يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון

استشهاد ثلاثة مواطنين من الضفة الفلسطينية!

شهيد و(٣٠) جريحا ـ ضحايا المجزرة المروعة في جماعين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، يوم امس، ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية المحتلة، حيث استشهد الشاب أشرف رفيق ابو سنينة (طبش) (١٧ عاما) من بلدة الرام (القدس) مساء امس خلال الاشتباكات التي اندلعت في البلدة بين الشبان وقوات الاحتلال.

وكان استشهد الحاج احمد محمود شحادة (٥٧ عاما) من قرية جماعين (جنوب نابلس) اثر اصابته بعيارين ناريين خلال المواجهات التي شهدتها القرية. واستشهد المواطن عبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) من جلجليا اثر صدم سيارته من قبل سيارة استيطانية.

وشهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة امس اضرابا تجاريا تضامنا مع سكان قطاع غزة واهالي مخيم البريج بشكل خاص.

■ شهيد جماعين ■

تعرضت دورية عسكرية، صباح

● البقية على ص ٥ ●

بعد مجزرة جماعين:

م.ت.ف تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن لحماية سكان فلسطين المحتلة

● تونس ـ وكالات الانباء ـ ذكر بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت رسميا، امس الاحد، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واوضح ابو شريف ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بطلبها بواسطة المندوب اليمني في مجلس الامن الدولي.

واشارت م.ت.ف في طلبها الى التصعيد الخطير للممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عشرة ايام في فلسطين المحتلة، والتي بلغت ذروة جديدة أمس في المجزرة المروعة التي ارتكبها جنود الاحتلال ضد أهالي قرية جماعين.

سلطات الاحتلال تعلن قطاع غزة «منطقة مغلقة» في وجه وفود التضامن الجبهوية!

■ يعتقلون النساء ويهددونهن بالاغتصاب ان لم يسلمن ازواجهن وابناءهن!
■ مظاهرة نسائية امام مخيم البريج واخرى في مخيم النصيرات ■ وفد من الضفة المحتلة يشارك مع وفود التضامن ويمنع من دخول القطاع ■

● غزة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اغلقت امس سلطات الاحتلال قطاع غزة في وجه الوفود الجبهوية التي ذهبت للتضامن مع سكان مخيم البريج والاحتجاج على العقوبات الجماعية البربرية التي نفذتها سلطات الاحتلال بحق اهالي المخيم وهدم المنازل وتهجير السكان.

فقد اوقفت الشرطة وافراد الجيش قافلة وفود التضامن امام حاجز «ايرز» ومنعت ايا منهم بتخطي الحاجز معلنة ان قطاع غزة «منطقة مغلقة يحظر دخولها»!

وكانت وفود الجبهة قد تقاطرت من كل انحاء البلاد، من النقب والمثلث والجليل واجتمعت امام حاجز «ايرز» بهدف الدخول في قافلة تضامن واحدة. وضمت الوفود رؤساء سلطات محلية واعضاء مجالس وقادة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، وكان من بين قادة الوفود اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي وهاشم محاميد وحسين فارس. كما حضر في وقت لاحق، النائب محمد نفاع. وشارك وفد عن القوى الدمقراطية اليهودية.

كما حضر الى المكان وفد من الضفة المحتلة برز فيه كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش، ومنع هو الاخر من دخول القطاع.

في البداية اخبر الضابط المسؤول في حاجز «ايرز» المتظاهرين بانه سيتشاور مع «الدرجات العليا» حول امر الدخول. ولم يلبث ان عاد وسمح لاعضاء الكنيست فقط بتخطي الحاجز ومنع الاخرين من الدخول بمن فيهم الصحفيون ومندوبو شبكات التلفزيون الذين حضروا الى المكان لتغطية اخبار هذا الحادث.

وهكذا، قررت قيادة الوفود انتظار عودة اعضاء الكنيست على ان ينظموا تظاهرة رفع شعارات على باب حاجز «ايرز». وهكذا فعلوا حيث حملوا الشعارات التي تندد بالاحتلال وهتافاتهم باللغات الثلاث: «عاشت انتفاضة شعبنا الفلسطيني المجيدة» «الخزي والعار للاحتلال والمجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار» «كفاكم قتلا ايها المحتلون» «جئنا لنتضامن مع

● البقية على ص ٢ ●





● على حاجز «ايرز» (مشارف غزة المحتلة) امس: وفود التضامن مع اهلنا في القطاع تصطدم بقوات الجيش وتتظاهر ضد الاحتلال وظلمه. (تصوير: «الاتحاد» ـ الطيبة)

الرئيس العراقي اقترح تشكيل لجنة عراقية ـ امريكية لبحث الموقف العربي من ازمة الخليج

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، أمس الاحد، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اقترح على نظيره الامريكي، جورج بوش، تشكيل «لجنة عمل مشتركة» عراقية ـ امريكية لبحث الموقف العربي ازاء ازمة الخليج.

ونقلت الوكالة عن صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق انه «اذا كان بوش يتوهم فعلاً بأن اغلبية العرب تقف معه فليوافق اذا على مقترح القائد صدام حسين بتشكيل لجنة عمل مشتركة من الكونغرس الامريكي تلتقي مع لجنة من ممثلي شعب العراق في المجلس الوطني ليستطلعوا ويجروا سوية تقويما للمعلومات والحقائق».

وكتبت الصحيفة ان «الرئيس الامريكي سيرفض هذا المقترح لانه يعرف النتيجة سلفاً مثلما بدأ المجتمع العربي كله يدركها وهي ان كل العرب والمسلمين في العالم يقفون مع العراق».

ولم توضح الصحيفة متى تقدم الرئيس العراقي بهذا الاقتراح.

اليوم، ذكرى المولد النبوي الشريف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف، اليوم (الاثنين)، ذكرى المولد النبوي الشريف.

وتقدم «الاتحاد» في هذه المناسبة الكريمة التهاني لابناء الجماهير الاسلامية متمنية ان تحل هذه الذكرى والسلام يرفرف فوق ربوع منطقتنا والعالم.

وكل عام وانتم بخير

ضابط بريطاني كبير يتوقع استخدام الاسلحة النووية ضد العراق!

● لندن ـ نقلت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية في عددها الصادر امس الاحد عن ضابط بريطاني كبير تأكيده ان الاسلحة النووية قد تستخدم ضد الجنود العراقيين «اذا ما شن هؤلاء هجوماً كيمياوياً في الخليج».

واضافت الصحيفة ان هذا الضابط ملحق بلواء المشاة المؤلل السابع الذي غادرت اولى عناصره المانيا الاتحادية الى الخليج امس الاول السبت.

ولم تؤكد وزارة الدفاع البريطانية هذا النبأ رافضة الادلاء باي تعليق على «القدرة النووية» للقوات البريطانية.

خدام في القاهرة:

سوريا على استعداد لارسال المزيد من القوات!

● «المبادرة الفرنسية بعيدة بعض الشيء عن قرارات الامم المتحدة»! ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ رأى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في القاهرة ان حل ازمة الخليج، الذي اقترحه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امام الامم المتحدة في ٢٤ ايلول بعيد «بعض البعد عن قرارات الامم المتحدة»!

وصرح خدام بهذا الى صحفيين، اثر لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد ان سلمه رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان ميتران طرح امام الامم المتحدة خطة تنص بشكل خاص على الانسحاب العسكري من الكويت واعادة سيادة الامارة مع امكانية ان يعبر الكويتيون «بديموقراطية» عن خياراتهم والبحث عن حل لكل مشاكل الشرق الاوسط.

وحول الترتيبات الامنية التي تقوم بها الولايات المتحدة في المنطقة على المدى البعيد اكد خدام ان «امن المنطقة من مسؤولية دولها والامن العربي من مسؤولية الدول العربية وبالتالي فان اية ترتيبات امنية يجب ان تكون مسؤولية دول المنطقة»! وذكر نائب الرئيس السوري بان سوريا على استعداد لارسال المزيد من القوات اذا طلبت السعودية ذلك. واضاف خدام ان «ارسال سوريا لقوات اضافية للسعودية لن يؤثر عليها فلدى سوريا امكانيات جيدة تستطيع ان تولي التزاماتها تجاه اسرائيل من جهة وفي الوقت نفسه التزاماتها الاخوية تجاه الاشقاء العرب»!

واوضح المسؤول السوري انه تبادل مع مبارك «وجهات النظر حول الاحتمالات المختلفة والاستمرار في تنسيق الجهود المشتركة القائمة بين البلدين بما يخدم المصالح القومية العليا للامة العربية وبما يؤدي الى تنفيذ شامل لقرارات الامة العربية المتعلقة بالخليج». واضاف ان الرسالة التي نقلها الى الرئيس مبارك تدور «حول مجمل الاوضاع في الساحة العربية وحول الوضع المتفجر في الخليج».

وتابع خدام ان تحرك دمشق «سيكون بالتعاون التام والوثيق مع القاهرة اي سيكون تحركا مشتركا بين دمشق والقاهرة والدول العربية الاخرى من اجل ازالة الاضرار التي اصابت الامة العربية ومن اجل محاولة الوصول الى تصحيح الاوضاع العربية».

الملك فهد: «ليس عسيراً على رئيس العراق أن يطرق باب السلام»!

● الرياض ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية، أمس الاحد، ان الملك السعودي، الملك فهد، اعرب خلال تفقده لفوج متطوعين انضموا الى القوات المسلحة السعودية عن امله «بان لا يتردد الرئيس العراقي، صدام حسين، في طرق باب السلام وليس ـ هذا عسيراً او فيه شيء من الصعوبة على الرئيس العراقي».

واعتبر الملك فهد في كلمة مقتضبة في جدة (غربي السعودية) ان «باب السلام هو احسن باب يمكن ان يطرق في هذا الوقت.. وليس عسيرا او فيه شيء من الصعوبة على الرئيس صدام حسين ان يتخطى الحواجز مثلما تخطى الحواجز بالنسبة لايران».

واكد انه «ذهل» عندما علم ان «جيشا عربيا شقيقا احتل دولة اسلامية مسالمة»! واضاف «في الامكان ان نزيل هذا الحادث بالطرق السلمية».

وختم قائلاً «هذا ما نريده وما نأمله».

في خطاب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف:

صدام حسين يدعو لحوار جدي من اجل «تسوية ممكنة ومعقولة»!

● مشاورات في الامم المتحدة لبحث امكانية القيام بعملية عسكرية ضد العراق ●

● بغداد ـ الوكالات ـ دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس (الاحد)، في كلمة بثها التلفزيون العراقي، الى حوار جدي للبحث عن «تسوية ممكنة ومعقولة» واشار الى «عدم امكانية العودة الى وضع ما قبل الثاني من آب».

وفي كلمة القاها المتحدث باسمه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، رأى الرئيس العراقي أن هذه التسوية يجب ان تكون شاملة.

وحول الانسحاب من الكويت اعتبر ان «اهم الاعتبارات بالنسبة للعراق التي لا يمكن ان تساوم عليها بغداد هو عدم امكانية عودة الوضع الى ما كان عليه قبل ٢ آب الماضي».

وفي تعليق على الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الاثنين الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة أوضح ان بلاده «بصدد اجراء اتصالات مع الحكومة الفرنسية لتوضح وجهة نظرنا بشكل دقيق».

ورأى ان خطاب ميتران «يختلف في لغته عن غيره ونأمل ان يكون استنتاجنا عنه صحيحاً».

ويذكر ان ميتران اقترح، في خطابه، خطة تقضي بالانسحاب العسكري من العراق واستعادة الكويت لسيادتها باشراف الامم المتحدة على ان يتمكن الشعب الكويتي من التعبير دمقراطياً عن خياراته. كما اقترح في مرحلة ثالثة المباشرة في حل المشكلتين الفلسطينية واللبنانية.

بالمقابل اوردت وكالات الانباء ان الامم المتحدة بدأت تبحث امكانية القيام بعملية عسكرية ضد العراق «اذا لم ترضخ بغداد للارادة الدولية»!

وحسب وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، فان هنالك اجماعاً على الاستنتاج، بعد اسبوع من المشاورات على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة، بأنه لا يوجد من جهة بغداد «اي مؤشر» يسمح بالاعتقاد «بأنه بالامكان التحدث عن حل سلمي».

والمسألة المطروحة اليوم هي معرفة ما اذا

● البقية على ص ٥ ●

القمة العالمية الاولى للطفولة تتبنى خطة لتحسين أوضاع الاطفال حتى العام ٢٠٠٠

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اختتمت القمة العالمية الاولى للطفولة أعمالها في ساعة متأخرة من مساء أمس باصدار بيان رسمي حول تحسين اوضاع الاطفال في العالم حتى العام ٢٠٠٠.

وكانت القمة افتتحت بعيد الساعة ٩،٣٠ بالتوقيت المحلي في الامم المتحدة في نيويورك بمشاركة حوالي سبعين رئيس دولة وحكومة. واضافة الى رؤساء الدول والحكومات يشارك ٦٩ وزير خارجية في القمة بصفة مراقبين.

وافتتح القمة رسمياً رئيس مالي،

● البقية على ص ٢ ●

من «هلوسات» وزير مصري:

غالي: م.ت.ف وجهت ضربة قاسية لقضية فلسطين بسبب موقفها من أزمة الخليج!



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ «اتهم» وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاحد منظمة التحرير الفلسطينية بانها بموقفها من ازمة الخليج «وجهت بنفسها ضربة قاسية الى القضية الفلسطينية»!!

واعتبر غالي، في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال ايجيبت»، ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج «يثير شكوكاً كبيرة حول تعلقها بالمبدأ المعروف في القانون الدولي والقائل بعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة»! وشدد غالي على ان «القضية الفلسطينية تستند كلياً الى هذا المبدأ».

واضاف «وكان من الاجدى لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تنضم الى الاجماع الدولي في دعوة العراق لاحترام مبادىء الشرعية الدولية في دعوة العراق لاحترام مبادىء الشرعية الدولية». واعتبر ان انسحاب العراق من الكويت «سيشكل سابقة دولية مهمة يمكن ان تستند اليها منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهتها مع اسرائيل».

ورأى غالي انه كان يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية «الافادة من مقررات قمة هلسنكي الاخيرة التي عكست تطابقاً في موقفي الجبارين بشأن ازمة الخليج» ما يعني، حسب رأيه، «احتمال تحقيق تطابق مماثل في المواقف من القضية الفلسطينية»!

وذكر وزير الداخلية المصري بان «القوتين العظميين كانتا اول من اعترف باسرائيل في ايار العام ١٩٤٨». واكد انه «لا يمكن اعتبار الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خطوة هامة بالاتجاه ايجاد حل للقضية الفلسطينية».

للمرة الثانية:

ارجاء اطلاق صاروخ «دلتا» الامريكي

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ارجأت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وللمرة الثانية، امس الاول السبت، اطلاق صاروخ «دلتا» الذي يحمل قمرا اصطناعيا بسبب حالة الطقس الرديئة.

واشارت «ناسا» في كاب كانا فيرال في ولاية فلوريدا الى ان اطلاق الصاروخ الذي كان في الاصل مقرراً، يوم الجمعة الماضي، اعيدت برمجته ليتم اليوم الاثنين.

وتقدر كلفة القمر الاصطناعي بنحو (٦٥) مليون دولار وهو التاسع ضمن سلسلة بدء باطلاقها منذ شباط العام ١٩٨٩.

في ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي

شفاردنادزه: من السابق لأوانه التحدث عن فتح خط طيران مباشر بين موسكو وتل ابيب!

● الوزيران يتفقان على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «انه من السابق لاوانه التحدث عن فتح خط طيران مباشر بين موسكو وتل ابيب، هذا ما أعلنه وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، مساء امس (الاحد)، في ختام اجتماعه مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مكتب

● البقية على ص ٦ ●

رسميا

اقرار منح جائزة «رويتر» العالمية للصحفي مكرم خوري مخول

● الزميل مكرم هو اول صحفي عربي اطلاقا، ومن اسرائيل يحصل على هذه الجائزة ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم الصحفي مكرم خوري مخول في نهاية الاسبوع من لندن، بلاغا رسميا يبلغه بقرار اختياره للحصول على جائزة «رويتر» العالمية للصحافة.

وفي حديث اجراه مراسلنا مع مركزة جائزة «رويتر»، في لندن، اكدت السيدة سارا ووتهرر ان مكرم هو اول صحفي عربي عالميا، واول صحفي من اسرائيل يحصل على هذه الجائزة القيمة.

وكانت قد وضعت امام لجنة المحكمين في «رويتر»، اضافة الى الشروط الصعبة التي كان يجب تلبيتها، خمسة من اعمال خوري ـ مخول الصحفية حيث تم فحصها وفقا لمقاييس الصحافة المهنية العالمية، منها تقريره الشهير من غزة في بداية الانتفاضة، والذي يعد اول تقرير شامل نشر في العالم عن الانتفاضة تحت عنوان «ليس مجرد تمرد، انها حرب».

هذا وتعتبر جائزة «رويتر»، من أهم الجوائز العالمية صحفيا واكاديميا. وقد وقع الاختيار على مكرم من بين مئات الصحفيين المرشحين من جميع انحاء المعمورة.



والصحفي مكرم خوري مخول (٢٧ عاما)، هو مدير مكتب جريدة «الاتحاد»، في منطقة يافا ـ تل أبيب.

جامعة الاسكندرية تقرر جائزة على اسم المفكر المصري الراحل د. فؤاد مرسي

● اطلاق اسم الفقيد، الذي توفي في حادث سيارة، على قاعة الامانة العامة لحزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الاخير (٩٠/٩/٢٦)، الذي وصل الى مكاتبنا يوم السبت امس الاول، ان القوى السياسية العربية والمصرية تواصل ارسال برقيات التعازي بوفاة المناضل والمفكر المصري الكبير الراحل الدكتور فؤاد مرسي، عضو الامانة المركزية وامين اللجنة السياسية في حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر ورئيس مجلس ادارة «مركز

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

ليسقط حصار القمع والتجويع المفروض على مخيم «البريج»!

□ يعلن حكام اسرائيل في سادية فظيعة: نحن ننفذ عقوبات جماعية في «البريج»؟ حاشا وكلا.. وكل ما نفعله هو.. توسيع الشارع لاسباب امنية وهذا يتطلب هدم «بضعة بيوت»!

ولكن مع هذا الكلام السادي والكاذب والمرائي تستمر عمليات القمع الرهيب في مخيم «البريج» الذي يعاني الامرين تحت حصار القمع والتجويع. هدم البيوت مستمر. والوزير شارون يصفق هاتفا: «حسنا ان ارنس توصل في نهاية الامر الى الحاجة لتنفيذ خطتي».

ومن حقنا على ضوء ما نسمعه من حقائق ان ننبه ونحذر الى ان ما يجري الان من قمع في قطاع غزة يشكل تصعيدا نوعيا رهيبا بالمقارنة مع الماضي.

ومن المؤسف ان هنالك صمتا مذهلا.. فاصوات الاحتجاج داخل اسرائيل ما تزال ضعيفة جدا. والشرعية الدولية مشغولة، فقط، بازمة الخليج.. وكأن المأساة اليومية للفلسطينيين تحت الاحتلال هي احداث روتينية لا تستحق الاهتمام والمعالجة!

اننا نحيي من صميم قلوبنا فروع الجبهة وغيرها من الهيئات التي قامت في الاسبوع المنصرم بتظاهرات احتجاجية وعقدت اجتماعات وندوات تضامنية مع البريج. كذلك تستحق الاحترام وقفة الشرف والشجاعة لنوابنا الذين اخترقوا الحصار الى البريج ورأوا الصورة الكاملة عن كثب.

فلتتصاعد حملات التضامن مع البريج ومع كل الشعب الصامد الصابر في قطاع غزة!

ليسقط حصار التجويع والقمع والارهاب الاحتلالي المفروض على مخيم «البريج»!

(«الاتحـــاد»)

سلطات الاحتلال تعلن عن

شعب البريج». كما هتف المتظاهرون ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

هذا وتقدم ضابط الشرطة وطلب طي الشعار الذي يمجد بالانتفاضة!!

● الحسيني: نفكر بصورة متشابهة ●

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال الاستاذ فيصل الحسيني انه وصحبه من الضفة المحتلة جاءوا بهدف الوصول الى مقر الصليب الاحمر في غزة للاطلاع على الوضع في القطاع ومحاولة الحصول على اكبر قدر من المعلومات عما يجري في البريج. ولمشاهدة الخراب الذي احدثته عقوبات الجيش ودراسة الوسائل الممكن اتخاذها للمساعدة، وحول رأيه في خطوة الجبهة هذه قال انها خطوة ضرورية والجد صدى وترحيبا. وردا على سؤال حول تزامن حضور وفد الضفة مع وفود التضامن الجبهوية قال: لكوننا فلسطينيين فنحن نفكر بصورة متشابهة.

● المؤتمر الصحفي ●

هذا وانتظر العديد من وفود التضامن والصحفيين عودة اعضاء الكنيست من «المنطقة المحظورة» للوقوف عما يجري في مخيم البريج. ولدى عودتهم عقدوا مؤتمرا صحفيا ميدانيا تحدث فيه الاعضاء الثلاثة على التوالي. قالوا: بعد تخطينا حاجز «ايرز» لاحقتنا سيارة عسكرية واخبرنا المسؤول بانهم لن يسمحوا لنا بدخول المخيم. ولدى وصولنا الى المخيم رأينا مظاهرة نسائية تجري في مدخل البريج، وقد جاءت لها النساء من كل انحاء القطاع. وقد وقفت النساء في مدخل المخيم وهن يحملن الشعارات التالية: «ارفع الحصار عن مخيم البريج»، «لا لسياسة العقاب الجماعي»، «لا لهدم المنازل وتهجير السكان»، «لا للتعذيب باساليب وحشية»، «اطلق سراح معتقلي البريج الابرياء».

واضاف اعضاء الكنيست ان جنود الاحتلال اهتاجوا لدى وصول اعضاء الكنيست وطلبوا منهم اقناع النساء بالتفرق والا سيستخدمون القنابل الغاز ضدهن! كما اعلموا اعضاء الكنيست، رسميا، بانهم لن يسمحوا لهم بدخول المخيم «لان المنطقة مغلقة».

ثم حضر ضابط عسكري يدعى تسوكر وقال لهم بان وجودهم هناك غير قانوني!

وحاول عضوا الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي دخول المخيم من طريق جانبي الا ان افراد الجيش منعوهما بالقوة. وقال لهم الجنود: يكفي انه بسببكم تجري هذه المظاهرة ومظاهرة اخرى في مخيم النصيرات. اجابوه بان المناطق المحتلة تشهد مظاهرات يومية وعلى امتداد ايام الانتفاضة.

وقال النائب محاميد ان اعلان المنطقة مغلقة يأتي للحيلولة دون اطلاع الوفود على الجرائم التي ارتكبت وبهدف تنفيذ المزيد من الجرائم التي تنوي سلطات الاحتلال القيام بها وقال ان وفود التضامن سترسل احتجاجا الى وزير «الامن» بسبب منعها من الوصول الى مخيم البريج، كما سيحتج اعضاء الكنيست على منع دخولهم المخيم.

● يتهددون النساء بالاغتصاب ان لم يسلمن ابناءهن للجزارين ●

وشاركت في المؤتمر الصحفي السيدة تهاني ابو دقة، امين سر الاتحاد النسائي في قطاع غزة. فقالت: سمعنا ان شخصيات عربية سوف تزور المخيم فنظمنا حشدا نسائيا امام مقر الصليب الاحمر لكي تشارك النساء في الاجتماع الصحفي وتعطي صورة مفصلة عما يجري في القطاع. كما حشدنا نسائيا صامتا امام مخيم البريج. لكن الجيش حشد من الافراد ما يزيد عن ضعفي عددنا. ولهذا قررنا الحيلولة دون الاصطدام مع الجنود واعادة النساء، خصوصا وقد علمنا بان الجيش منع دخول الوفود.

وروت السيدة تهاني عن احداث يقف لها شعر الرأس: عن نساء يبحثن عن ابنائهن ولا يدرين لهم اثرا. عن المعاناة التي تلقاها النساء وهن يجرجرن اكياس الطحين بسبب غياب الازواج والابناء. عن اعتقال الامهات وادخال الجنود اليهن وتهديدهن بالاغتصاب ان لم يخبرن الجنود عن مكان وجود ازواجهن وابنائهن. عن زوجات مشردات من بيوتهن خوفا من انتقام الجنود.

وقالت: اننا نرى العالم يتضامن مع

● تتمة من ص ١ ●

الخليج والكويت علما بان احدا لا يتعرض لاشكال القمع والتنكيل كما نتعرض نحن، انهم يحاصروننا اكثر من حصار العراق ويمنعون دخول المؤن الى المخيم المحاصر.

وتكلم في المؤتمر الصحفي مصطفى البربار باسم لجنة رابطة الصحفيين في القطاع فشكر وفود التضامن باسم الصحفيين في القطاع وقال: ان قدومكم للتضامن معنا، حيال محاولات التعتيم عما يجري في القطاع وتجاهل كل القوانين وهدم البيوت وتشريد الناس بشكل جماعي ـ يعتبر من اروع ايات التضامن ونحن بحاجة لمثل هذه الزيارات. فهي عون لنا في صمودنا في وجه عمليات القمع.

● برقية احتجاج الى ارنس ●

هذا وابرق النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وحسين فارس الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، محتجين على الامر الذي اصدره لقائد قطاع غزة المحتل والذي تم بموجبه حظر دخولهم الى مخيم «البريج».

وجاء في البرقية: «ان هذا الامر حال دون تمكننا من القيام بواجبنا وفحص الشكاوى التي وصلتنا والتي يتظلم أعمال وممارسات التنكيل بحق النساء اللاتي لم يقترفن اي ذنب سوى ان ازواجهن او ابناءهن ملاحقون من قبل قوات الاحتلال»!

وتابعت البرقية: «ان الامر المذكور يثير الشك بان قوات الاحتلال تبغي التستر على اعمالها في مخيم البريج واخفاءها عن الرأي العام».

هذا وعاد النواب الثلاثة وطالبوا بوقف العقاب الجماعي والغاء قرار حظر التجول في مخيم البريج.

تنويه

● وقع خطأ فني مؤسف في عدد «الاتحاد»، امس الاحد، اذ استبدلت صورة الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بصورة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي الديار المقدسة، في الخبر الذي نشر عن تصريحات الشيخ السائح حول التحشدات العسكرية الاجنبية في الخليج (على الصفحة الاولى) ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

اختتام «ليالي شفاعمرو ١٩٩٠»:

ثلاث ندوات متنوعة وفقرات فنية غنية

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتمت رابطة الاكاديميين في شفاعمرو، مساء يوم الخميس الفائت، برنامجها، ليالي شفاعمرو، الذي اقامته على مدار ثلاث ليال متتالية، بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة، حيث تخلل البرنامج ثلاث ندوات متنوعة وفقرات فنية غنية.

وكانت الندوة الاولى، حول ازمة الخليج، عقدت مساء الثلاثاء الماضي، ـ نشر عنها في «الاتحاد»، في عدد الخميس الاخير.

وشهدت الامسية الثانية، مساء الاربعاء ٩/٢٦، ندوة حول« نضالات الجماهير العربية من خلال لجان المتابعة المختصة»، شارك فيها: د. سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة القضايا الاجتماعية. ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم. ود. حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة. وادارها الاستاذ زياد شليوط.

واستعرض المحاضرون ظروف اقامة اللجان وما قدمته من انجازات حتى اليوم. وأشار د. كناعنة الى محاولة اللجنة التركيز على قضايا عينية تحتاج الى حلول، كتزويد المياه للقرى غير المعترف بها، والخريجين من الدول الاجنبية الذين يجبرون على تقديم امتحانات، الامر الذي يمس بالخريجين العرب. وتطرق الى قضية هجرة الاكاديميين السوفييت، حيث تقدم الاولوية في العمل خاصة في مجال الصحة والطب لهم.

وأسهب د. محمد حبيب الله، في الحديث عن قضايا التعليم العربي، وما يعانيه في ظل سياسة التمييز الرسمية. وكشف النقاب عن وصول دعوة من قبل وزارة المعارف، للجنة متابعة قضايا التعليم للاجتماع بالمسؤولين في الوزارة في ١٠/١٤ لاستعراض الخطة الخمسية للمدارس العربية. وذلك لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

وردا على سؤال حول امتحانات البجروت قال: « ان محاولة التستير على وضع التعليم العربي، هي جريمة وخيانة. ان الوضع سيء، ومحاولة المديرين والمعلمين تجميل الوضع، للدلالة على المستوى العالي لمدارسهم تؤدي بهم الى الغش. فلا يقدمون جميع الطلاب لامتحانات البجروت، بل المضمون نجاحهم».

وقدم د. جرايسي، صورة شاملة عن عمل لجان المتابعة، بما فيها لجنة الشؤون الاجتماعية، مشيرا الى حرمان العاملين الاجتماعيين من حقوقهم، من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والسلطات المحلية. وأسهب في الحديث عن مشاكل البطالة والاسكان والخدمات للمسنين والشباب في الوسط العربي.

وأشار الى صعوبة عمل لجان المتابعة، في الاونة الاخيرة، خاصة بعد ازمة الخليج، والهجرة اليهودية الكبيرة، حيث طمست قضايانا واوضاعنا، الامر الذي يتطلب منا جهدا مضاعفا ومكثفا.

واختتمت الامسية، ببرنامج فني، اداره عضوا الرابطة، كيتي عبود وفادي حداد. شارك فيه: فرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي، في كفر ياسيف، بارشاد الفنانة ايرينا كركبي. وفرقة صمود العكية، حيث قدمت مجموعة من الاغاني. وقدمت الفنانة الشفاعمرية، مها عوكل، مجموعة فيروزيات. والطفل علاء نكد قدم معزوفة على الاورغ.

وشهدت الليلة الثالثة، ندوة ادبية شارك فيها الشاعر سميح القاسم. والكاتب د. محمود عباسي، ادارها عضو الرابطة الاستاذ نبيل سعدي.

وعن الرقابة العسكرية على الادب، قال الشاعر سميح القاسم« ان الرقابة المفروضة في الاونة الاخيرة، هي عودة الى الماضي وليس الآتي، ومحاولة لاستعراض العضلات، لكن هذه المرة لم نسكت، فقد عقدنا المؤتمرات والندوات الاحتجاجية. وقضية الرقابة ليست ضد شخص معين، انما هي محاولة للعودة الى انظمة الحكم العسكري وقمع حرية التعبير للجماهير العربية في البلاد».

وحول السخرية في شعر سميح القاسم، في عهد الانتفاضة قال: «ان السخرية وجه من وجوه الالم، فحيث يستعرض الاحتلال عضلاته ضد اهالي البريج، لا يبقى لنا سوى السخرية الكاوية، فقصائدنا بمثابة الجمر يقبضه المؤمنون فلا يؤذيهم ويقبضه الاعداء فيحرقهم».

وتحدث عن الكتاب الجديد الموجود حاليا تحت الطبع : الرسائل المتبادلة بين القاسم وراشد حسين.

وتحدث الكاتب د. العباسي ، فاكد ان كم الافواه وتقييد حرية التعبير، خزي وعار لاي نظام حكم، فالجمهور والنقاد، هم اصحاب الحكم على الاديب وليس الشرطة والرقابة.

وفي نهاية الندوة القى، فقرات من انتاجه النثري، بينما القى القاسم قصيدة.

واختتمت الليلة ببرنامج فني، اداره عضو الرابطة ماجد عليان، شارك فيه: الفنانة ريم تلحمي، وسهير جروس ورنده بحوث وعادل طافش. والقى الشابان ابراهيم حسنين وسعيد بقاعي، قصائد بمرافقة موسيقية من الفنان فادي حداد.

وتجدر الاشارة الى ان الليلة الاخيرة اقيمت تحت رعاية مصنع شايش شفاعمرو، بادارة سميح نوفي. وان طاقم التصوير الخاص لفيلم «الدروز»، الذي يعده الصحفي رفيق حلبي، قام بتصوير وقائع الندوة لادخالها في الفيلم.

وتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز على الفائزين. وتلقت الرابطة تحيات عديدة من هيئات شعبية في المدينة.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية سخنين الشاملة

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ انهت المدرسة الثانوية الشاملة في سخنين، مؤخرا، المرحلة الثانية والاخيرة من انتخابات مجلس الطلاب، حيث جرى انتخاب الهيئات واللجان من مجموع (٤٠) طالبا كانوا انتخبوا كمندوبين عن الصفوف في مرحلة سابقة.

وانتخب ايهاب عادل ابو صالح رئيسا لمجلس الطلاب وسامر محمود ابو ريا نائبا له ومحمد عثمان عثمان سكرتيرا للمجلس. كما جرى انتخاب لجنة ثقافية برئاسة ايمن محمد ابو ريا ولجنة رياضية برئاسة عمر عوض طربيه.

وتم كذلك انتخاب سكرتيري الصفوف، وهم رضا طربيه وايهاد بدارنة لصفوف الثاني عشر ومحمد حسن ابو يونس لصفوف الحادي عشر ورمسيس ابو يونس للصفوف العاشرة وسامر شحادة للصفوف التاسعة.

وافاد رئيس مجلس الطلاب المنتخب، ايهاب ابو صالح، لمراسلنا بانه ساد جو من الهدوء والتفاهم بين الطلاب خلال عملية الاقتراع كما اعلن تأييد التام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

القمة العالمية الاولى

● تتمة من ص ١ ●

موسى تراوري، أحد المبادرين الستة الى عقد هذه القمة. واستقبل أمين عام الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، رؤساء البعثات معتبراً ان «هذه القمة العالمية تمثل التزاماً على اعلى مستوى لبناء نظام عالمي يحفظ أغلى موارد الجنس البشري ـ الطفالهم.

وانعقدت الجلسة الافتتاحية في قاعة الجمعية العامة. وتوجه المشاركون كل الى مقعده برفقة طفل من كل بلد، وذلك على أصوات اغان ينشدها اطفال.

وتوجه اصحاب المبادرة في عقد هذه القمة الى المنصة الى جانب بيريز دي كوليار وهم رئيس الوزراء الكندي، برايان مولروني ورئيس المكسيك، كارلوس ساليناس، اضافة الى سوزان زوجة الرئيس المصري، حسني مبارك، والمدير العام لمنظمة اليونيسف، جيمس غرانت.

وفي هذه المناسبة وقع ممثلو ١٣ دولة على شرعة حقوق الطفل التي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من ايلول الماضي. كما أعلنت ثلاث دول موافقتها عليها مما رفع عدد الدول التي وقعت عليها الى ١٣٦ والتي صادقت ووافقت عليها الى ٤٩.

والدول الموقعة الجديدة هي: التشاد وتشيكوسلوفاكيا وجيبوتي وغويانا وأيرلندا وليشتنشتاين وموزامبيق وسانتا لوتشيا وساموا وترينيداد وتوباغو وفانواتو وزامبيا.

وسلمت كل من مالطا وناميبيا والنيجر وثائق المصادقة.

هذا وأكد الرئيس الامريكي، جورج بوش في خطابه أمام القمة رفض الولايات المتحدة التوقيع على اتفاق حقوق الطفل الذي تبنته الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٨٩ لانه، حسب قوله، يتنافى مع قوانين بعض الولايات الامريكية التي تسمح باعدام الاحداث.

اضراب المزارعين أمس كان شاملاً



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن اتحاد مسوقي المنتوجات الزراعية ان الاضراب الذي نفذه منتجو ومسوقو الخضار والفواكه، امس (الاحد)، كان شاملاً.

ونفذ هذا الاضراب احتجاجاً على نية الحكومة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه.

وفي الصورة أعلاه: اضراب شامل في «سوق الكرمل» في تل أبيب، أمس.

(خاصة بـ «الاتحاد» ـ يافا. تصوير: «شيتسر»)

رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «مجيدو» الى محاميد:

الادارة اخرجت السجناء من الغرف التي تشبه القبور عندما قمتم بزيارتنا وبعدها قامت بمعاقبتنا!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث سجناء الحرية في معتقل «مجيدو» العسكري برسالة الى النائب محاميد، طرحوا فيها معاناتهم وظروف اعتقالهم جاء فيها:

«قبل كل شيء نشكرك عبر سطور هذه الرسالة على الزيارة التي قمت بها لنا كمعتقلين فلسطينيين قابعين خلف الاسوار الشائكة في معتقل مجيدو وللحقيقة ان لهذه الزيارة الاثر الايجابي علينا كمعتقلين، ان كان على صعيد الادارة او على الصعيد النفسي. على صعيد الادارة فقد قامت الادارة باخراج اخوتنا من الزنازين والغرف التي تشبه القبور بسبب حرارتها والضغط والرطوبة وعدم دخول الشمس لها. والتي تكون النزهة فيها فقط ساعة ونصف الساعة.

ولكن، ما الذي حصل بعد ان غادرتم المعتقل؟ اقدمت الادارة على سحب مناضلين الى الخيم «بحجة» قيامهم بضرب عميل بالشفرات. ولم يقتصر العقاب على الذين ضربوه بل تعداهم وسحبوا عدة مناضلين، ما يقارب الـ ٣٠ مناضلا. اما على الصعيد النفسي فقد لاقى المناضلون الارتياح والسرور لانهم شعروا بان ممثلين عن اهاليهم استطاعوا ان يدخلوا بيتهم ويحتضنوهم ويضعوا ايديهم في ايدي اهاليهم وكأنهم يضعون ايديهم في ايدي الشعب الفلسطيني الحقيقية.

«ان زيارتكم لنا لها آثار فيكفي انها ولدت قناعة لدى المناضلين بأن الشعب الفلسطيني واحد في الضفة وغزة و«الخط الاخضر» في الشتات والمهجر، نفس الشعب، يحس نفس الاحساس ويتألم نفس الالم، هذه هي الحقيقة، نعم هذه حقيقة هذا الشعب المعطاء، ولكم الحب يا ابناء فلسطين، الدم والجرح والالم والامل.

«نأمل منكم ان تكرروا زياراتكم لنا وتكون دورية وان تتابعوا كافة القضايا التي سبق وان طرحناها لكم مثل الزيارة والتزويد والغذاء والاشبال وادخال ما نحتاجه عن طريق الزيارة او المحامين او الصليب الاحمر.

«في ختام هذه الرسالة نتوجه مرة اخرى لك، ولجميع الاعضاء الذين قدموا الينا واهتموا بأبنائهم المعتقلين، ونرجوا ان تبلغ الجميع شكرنا لهم. والى اللقاء في موعد اخر ولكم المجد كل المجد».

ابناؤكم المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «مجيدو»

في ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي

الرئيس المناوب لمجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة في نيويورك، مشيراً الى ان «الموضوع ما زال قيد الدرس».

هذا وعقب انتهاء الاجتماع الذي استمر زهاء ساعة، خرج الوزيران متعانقين الى الصحفيين وأعلنا أمامهم عن الخطوة التي جرى الاتفاق بشأنها حول رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، الامر الذي سيتمثل بشكل مرحلي في فتح قنصلية لاسرائيل في موسكو، وواحدة مماثلة للاتحاد السوفييتي في تل ابيب.

هذا وامتدح شفاردنادزه في المؤتمر الصحفي تطور العلاقات الحاصل بين

● تتمة من ص ١ ●

البلدين في الاونة الاخيرة، وعلى مختلف الاصعدة.

وأعلن ان البلدين يمران في مرحلة ما قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما.

وكان وزير المواصلات، موشيه قصاب، أطلع الحكومة في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، على المحادثة الهاتفية التي اجراها، عشية «يوم الغفران» مع وزير المالية السوفييتي وعلى قرار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بشأن بدء الرحلات الجوية المباشرة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل في نهاية تشرين الاول الجاري.

كما اطلع وزير المالية يتسحاق موداعي الحكومة على محادثاته، بالاشتراك مع وزير العلوم يوفال نئمان، في موسكو مع الرئيس السوفييتي.

واعرب وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، عن رضاه من القرار بشأن الرحلات الجوية المباشرة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. الا انه حذر الحكومة من النقص المتوقع في المساكن للمهاجرين.

وحذر بيرتس من النقص الكبير في الشقق للايجار. وقال انه من المتوقع ان يتجمع الاف المهاجرين الجدد قريبا في مطار بن غوريون دون ان تجد المكان الذي يمكن ارسالهم اليه.

وأعلن بيرتس ان موداعي ونئمان سمعا من غورباتشوف ما كان قاله لاحد الشخصيات البارزة في احدى الدول المجاورة (المقصود الرئيس المصري حسني مبارك) بأن الاتحاد السوفييتي سيستمر في السماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل لانه اتضح للاتحاد السوفييتي، بعد الفحص، انه لا يجري توطين المهاجرين في المناطق المحتلة!

كل عام وانتم بخير

[illegible]

مجلس الرينة المحلي حسن محمود خطبا رئيس المجلس	مجلس طرعان المحلي محمود عدوي رئيس المجلس
مجلس كفر كنا المحلي عارف حمدان رئيس المجلس	مجلس اكسال المحلي صالح يحيى دراوشة رئيس المجلس
مجلس الشبلي المحلي علي الشبلي رئيس المجلس	مجلس يافة الناصرة المحلي شوقي خطيب رئيس المجلس

مجلس دبورية المحلي
اسعد عزايرة
رئيس المجلس

جامعة الاسكندرية تقرر جائزة

البحوث العربية» ووزير التموين الاسبق.

وذكرت الصحيفة ان الامانة العامة لحزب «التجمع» قررت، بالاجماع، اطلاق اسم الفقيد الراحل على قاعة الامانة العامة. وفي الوقت نفسه قرر مجلس كلية الحقوق في جامعة الاسكندرية تخصيص جائزة على اسم الراحل للطالب المتفوق في دبلوم العلوم الاقتصادية والادارية في قسم الدكتوراة في الكلية. وكذلك تخصيص رواق في مكتبة الكلية يشمل كل مؤلفات الدكتور فؤاد مرسي بالاضافة الى المؤلفات الاشتراكية والانظمة الاقتصادية المقارنة.

وكان الدكتور فؤاد مرسي قد توفي يوم الخميس ١٩٩٠/٩/١٣ في حادث سيارة على طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي. وشيعت جنازته في اليوم التالي (الجمعة) بحضور قادة جميع الاحزاب المصرية ومندوب خاص عن الرئيس المصري حسني مبارك ولفيف من رجال الفكر والسياسة واساتذة جامعة الاسكندرية، التي كان الفقيد محاضرا فيها.

وخصصت الامانة العامة لحزب «التجمع» في مصر جلستها المنعقدة يوم ٩/١٦ لتأبين الفقيد الراحل حيث تكلم فيها الامين العام للحزب، خالد محيي الدين، فاشار الى ان فقدان الدكتور فؤاد مرسي يعد خسارة كبيرة لمصر ولحزب «التجمع». واضاف: كان الراحل الكبير يمثل جيلا نادرا من المناضلين. وقد اعطى لامته الكثير من اجل الاشتراكية وحقوق الفقراء والكادحين. وناضل نضالا تحمل فيه الالام ولاقى في سبيله صعوبات جمة. الا انه كان يعتبر ذلك ضريبة مفروضة على المناضل.. ولم يكن مناضلا لحسب وانما كان مفكرا موهوبا.

وقال محيي الدين ايضا: كان فؤاد مرسي يمثل طرازا فريدا من السياسيين المخلصين لهذا الوطن. فقد تولى وهو لا يملك الا معاشه. وكان يستطيع ان يصبح ثريا من عمله كخبير اقتصادي متميز ونادر، ولكنه نذر حياته للنضال السياسي من اجل الشعب المصري ومستقبله.

هذا ويعتبر الدكتور فؤاد مرسي من اوائل الشيوعيين في مصر، وكان اسمه الحركي في الخمسينات «الرفيق خالد».

● تتمة من ص ١ ●

ولحت هذا الاسم قضى من عمره عشر سنوات دون اختراق لسريته واختفائه. وتقول «الاهالي» عنه: «احب عبد الناصر واختلف معه. وصادق السادات وعارض سياسته وقضى في سجون كل منهما سنوات من العمر. شارك في تأسيس «حزب التجمع». وعلى مدى اكثر من خمسة عشر عاما قام بتأصيل الخط السياسي لهذا الحزب ومنحه جل وقته وجهده. ولا توجد وثيقة حزبية واحدة خلت من افكاره.. باختصار كان بوصلة امينة لسفينة الحزب وقياداته وجماهيره. شخصية يلتقي عليها الجميع. بكاه الشيوعيون. وصلى على جثمانه الشيخ المحلاوي وتقدم في العزاء فيه مفتي الديار الشيخ الدكتور سيد طنطاوي».

خلف الدكتور فؤاد مرسي وراءه عشرات الكتب القيمة في السياسة والاقتصاد. ومن ابرز مؤلفاته «تطور الرأسمالية وصراع الطبقات في مصر» و«هذا الانفتاح الاقتصادي». وكان اخر موضوع جامعي قام بتدريسه حول «التطورات الحديثة في النظام الرأسمالي».

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ـ طمرة

دعوة

يدعونكم بهذا لحضور المحاضرة الهامة حول: «ازمة الخليج ودور الانتفاضة». وذلك يوم الثلاثاء ٩٠/١٠/٢ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضران: سالم جبران وعادل ابو الهيجاء.

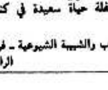
اجمل التهاني والتبريكات

باسم اعضاء لجنة عمال دبورية واكسال نتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى المواطنين العرب المسلمين في قرانا ومدننا العربية في اسرائيل وسائر ابناء شعبنا والامتين العربية والاسلامية بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام الشامل والعادل في ربوع بلادنا.

فضل ابراهيم ـ رئيس اللجنة

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين باسل وسوسن غطاس بولادة طفلتهما البكر



سهيلة

نتمنى للطفلة حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الرامة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابناح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٦٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

● علي الماشي ● يوسف فرح ●

في ذكرى رحيل عبد الناصر



● في الثامن والعشرين من ايلول، ومع تساقط اوراق الشجر اليابسة مضيت.. قبل عشرين عاما، وقبل ان ترحل عصافير الشمال رحلت.. قبل الاوان غادرت، ولما يجف عودك بعد..

سقطت ايها الهرم المصري الخالد، وانت تصهر حيويتك في استقبال «صوره الملوك والرؤساء» في محاولة مضنية منك، لترقيع الخيمة العربية الممزقة.. فكانت النتيجة ان «تلتاك يا آخر الانبياء» وبقيت في وجوهنا تلك الخيمة المهترئة، عرضة للرياح، تعصف بها من كل الجهات مضيفة الى ثقوبها ثقوبا جديدة..

احببناك ايها الفارس العربي، لأنك احببت شعبك.. وغرست في نفوس ابنائه نور الامل والكرامة، ففرضت على عدسات الاعلام ان ترسم للعربي صورة جديدة، لا تقعر فيها ولا تحدب.. فلمن تركت الحقل العربي؟!؟!!

أوتظن انك تركت فيه «اسوداه و «فهوداه يصونون غلاله المقدسة، ويحمون كرامة الاوطان، ويحفظون حرمات الاعراض!

الا ليتك تنهض من ظلمة قبرك، فتراهم كيف يُقعون على رمال الصحراء، مع الامريكيين والانجليز والفرنسيين، متنمرين، مكشرين عن انيابهم الصفراء السامة، لا لكي ينقضوا على «الاستعمار» الذي صارعته فيا صرعك، ولكن لكي «يؤدبوا» بلدا عربيا اسمه العراق، تجرأ على رفع الصوت في وجه امريكا..

وثقت بشعبك فوثق بك، ومدك بأسباب القوة، التي جعلتك تنتصب عملاقا امام ثلاثة من قطاع الطرق، غزوا بلادك عام (٥٦) يومها كانت القاهرة قاهرة، وصوت العرب صوت عرب، ولهذا ازدادت قامتك شموخا، وهم، قطاع الطرق، سقطوا في زوايا التاريخ المعتمة، تلاحقهم «لعنة السويس». يومها لم تتذرع بأن لا طاقة لك بمحاربة القراصنة، كما فعل خلفك الذي ذهب بجريرة سلامه.. اذ، اعتذر، وهو ينتصر في حرب اكتوبر انه لا يستطيع محاربة امريكا!! فكان ان صمتت المدافع، واكليل الغار الذي صنعه الجندي المصري، انتزعه من بين يديه بعنف، ليكلل به هامة كارترا!

ومع ذلك، صفق له كتاب وادباء، تسابقوا في تدبيج المقالات في مدح «الرئيس المؤمن»!! كتاب وادباء قد تكون اكرمتهم وقلدتهم اوسمة وقلائد ووشاحات، واظنهم القوا بها في مياه النيل، وراحوا ينتظرون جوائز من نوع آخر، «يقبضونها» حينما ينتصر العرب على العرب، وينهزم العراق امام قوات مصر، وسوريا، وابو ظبي وعمان، وكل الدفيئات الصناعية المحكومة بآل نهيان وآل خليفة، وكل «الالات» التي تتحرك بأزرار امريكية!!

لقد تغيرت الاوضاع يا ابا خالد!

وجيشك! اجل جيشك يتأهب ليثب من حول الكعبة وقبر الرسول على جيش العراق، مزودا بفتاوى المشايخ الذين خبرتهم، والداعية الى محاربة «الفئة الباغية»!!

وبالامس.. بالامس فقط، هدد خليفة خليفتك، ان الصواريخ اذا ما نصبت في السودان، فانه سيضربها على الثوا والصواريخ المقصودة لو تعلم ليست امريكية بل عربية عراقية!

ولعلها من اغرب المفارقات ان «السيد الرئيس» كان ينثر هذه «المراجل» وهو يحتفل بالذكرى العشرين لرحيلك!!

وكأني بك يا ابا خالد تسرع للعودة الى ظلمة القبر، اذ حسبك ان قتلوك مرة..

ولعل النيل الذي انبتك سينبت غيرك، فضفافه لا تجف ومياهه لا تنضب..

العدالة الاسرائيلية ومعلم اللغة العربية

● من يقول ان حكام اسرائيل يميزون بين عربي ويهودي، يكون مخطئا فهم لا يتساهلون مع من يخرق النظام سواء كان من ابناء سارة او من نسل هاجر، فهو في النهاية من نسل سيدنا ابراهيم عليه السلام..

قد تميز السلطة بين يهودي اشكنازي ويهودي سفاردي، اما بين عربي ويهودي فغير حاصل بالمرة!

الا تصدقون؟ اليكم الدليل..

ماذا تفعل السلطات عندما يقتل عربي يهوديا؟ الا تبادر الى القاء القبض على كل من يصادفها من العرب او ذوي البشرات السمراء، تزج بهم في المعتقلات، ثم تهدم بيوتهم ـ لا انتقاما، بل توسيعا للشارع كما فعلوا مؤخرا في مخيم البريج ـ ثم تحاكمهم كي «يتخوا» في السجون!!

ونفس الشيء، تفعله اذا «علق» عربي وقتل عربيا آخر! فأين التمييز اذن؟!؟! ام ان السنة العرب قد اعتادت على هذه اللفظة ولم تعد تستطيع التخلص منها!!

يروي ان احد الاباء جاء المدرسة مرة، ودمه يغلي، اذ اكتشف ان ابنه، الطالب في الصف الثامن امي، ولا يعرف «الطوط من العوصلان»، وهدأ المدير من روعه وعلم منه اتهامه للمعلم بالتحيز ضد ابنه، لأنه غشه مرة في «كيلة دخان»!

رافق المدير الوالد الغضبان الى الصف، لعله يضبط ذلك المعلم متلبسا بمخالفة اصول رسالة التربية، وهناك نقل المدير للمعلم شكوك الوالد. لكن المعلم تمكن من اثبات عدله وحسن طويته.. اخرج الى اللوح عددا من الطلاب بينهم الطالب واخو المعلم، وطلب منهم ان يكتبوا جملة ذكرها لهم، ووقف الطلاب عاجزين، ولم يفلح احد منهم في كتابة الجملة!! عندها التفت المعلم الى المدير والوالد، تغمره نشوة النصر، وقال: ارأيتم كيف اعلم الجميع بمساواة تامة ولا اميز بين اخي وغيره.

فلماذا نحن كثيرو الشك..



● بريشة: غسان ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

الخطاب الذي لم يسمح بالقائه..

بالتجهيل.. يدفعون الشبان للتجنيد؟!

*** .. حتى مسؤول المعارف الكبير، سلمان فلاح، يعترف بأن نسبة التعليم بين الدروز في اسرائيل هي من ادنى النسب بينما في سوريا هي من اعلى النسب * كل الدروز ٦٦ الف نسمة والاكاديميون بينهم ٣٤٤ مع العلم ان قرية كفرياسيف التي لا يزيد عدد سكانها عن ٦ الاف نسمة تضم ٤٧٦ اكاديميا * منحتان اثنتان فقط من المنح التي يدبرها الحزب الشيوعي لطلابنا تزيد عن كل المنح التي يدفعها مجلس عمال مركز الجليل منذ نشوئه. فلماذا هذه «الزيطة والزميليطة»؟! ***

● بقلم: نايف سليم ●

(«الاتحاد» ـ في اجتماع احتفالي، اقيم في مجلس عمال مركز الجليل يوم ٩٠/٩/٢٦، بغية توزيع منح مالية على الطلاب الجامعيين ابناء القرى التابعة للمجلس، كان من المفروض ان يلقي الشاعر والنقابي نايف سليم كلمة باسم القائمة المشتركة. ولكن عريف الاحتفال، علي فلاح، وسكرتير المجلس، منير فارس، منعا ذلك بحجة ضيق الوقت. وقد أثار الامر امتعاضا واحتجاجا، خصوصا وان سكرتير المجلس دأب على توزيع المنح بحضور «الرجل الثاني» في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، وغيره من المسؤولين.. مما يشير الى انه لم يرغب في سماع ما يمكن ان يزعج اذان المسؤولين من حقائق صارخة. وعليه، ننشر الكلمة، فيما يلي:)

ان وضع التعليم في القرى العربية الدرزية يسوء باستمرار ويصبح مأساويا. وقد كتبت عشرات البحوث ومئات المقالات من مختلف الاتجاهات تجمع كلها على ان التعليم في القرى العربية الدرزية وخاصة التعليم العالي يتدهور بحيث اصبح من ادنى النسب في البلاد وفي العالم.

وجاء في كتاب الاستاذ سلمان فلاح: «فصول في تاريخ الدروز» ـ الجزء الثاني: «ان نسبة التعليم بين الدروز في اسرائيل من ادنى النسب في البلاد. وان نسبة التعليم في لواء السويداء هي اعلى نسبة في سوريا». وجاء في تقرير البروفيسور فاضل منصور مؤخرا وقبله في تقرير البروفيسور ارنون سوفير وقبله في تقرير لجنة بن دور وغيرها: نفس الاستنتاج عن تخلف التعليم بين الدروز وعن الحاجة الماسة لتحسينه. وامس جاء في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية نفس الاستنتاج واضيف له العديد من النواقص في غرف الدراسة والمباني والتجهيزات للمدارس الدرزية. وقد وجدت لجنة اولياء امور الطلاب في قرية يانوح مثلا ٧٢ نقصا في مدرسة يانوح وحدها. وطبعا الوضع مشابه في معظم القرى، من حيث النواقص والاحتياجات. وجاء في آخر نشرة للجنة المبادرة الدرزية: ان عدد السكان في القرى العربية الدرزية ٦٦ الفا وعدد الاكاديميين منهم ٣٤٤ وعدد الاطباء من هؤلاء ٤١ طبيبا فقط. وعدد سكان قرية كفرياسيف وحدها ستة الاف وعدد الاكاديميين منهم ٤٧٦ وبينهم ٨٥ طبيبا.

وطبعا هذه الاوضاع لم تنزل مع المطر وليس سببها ضربات سماوية وانما نتيجة سياسة سلطوية مرسومة برمجتها وتنفذها بقصد «القتل الفكري لشبيبتنا المخطط له بدم بارد» للمحافظة على مستوى وعي منخفض ومستوى اقتصادي منخفض ليستمر وجود شباب ضائع يقبل الخدمة في الجيش وحرس الحدود، حتى في ظروف قمع ذوي القربى المخزي كما هو الحال في هذه الايام.

ولهذا فاما ان يغيروا هذه السياسة ويزيدوا هذه المنح لتصبح منحا حقيقية اي تعليم الطلاب كلية على حساب وزارة المعارف والهستدروت واما يعرف الناس ان هذه المنح للتخدير ولاستمرار تأخر التعليم.

وبخصوص المنح الهزيلة الموزعة اليوم (٣٠٠ شيكل للطالب) نعرف انها لا تحل اية مشكلة ولا تستأهل هذه «الهيصة» ونحن نؤيدها على انها احسن من بلاش. وقد اعترضنا منذ البداية على ان تعتمد على التبرعات من الاهالي وطالبنا ونطالب الان بان تتبناها الدوائر القادرة والمعنية بالامر مثل وزارة المعارف والهستدروت حتى تصبح منحا بحق وحقيق لان منحة الـ ٣٠٠ شيكل في هذه الايام اقل من ثمن كتاب واحد لطالب جامعي.

ومثلا من قرية البقيعة وحدها ارسل للتعليم بواسطة الحزب الشيوعي حتى الان ٢٦ طالبا تخرج منهم حتى الان ١٤ طالبا وما زال يدرس منهم ١٢ طالبا، منهم طالبان ارسلا للدراسة قبل شهر رغم المصاعب المعروفة في النظام الاشتراكي حاليا. وان كل منحة طالب من هؤلاء تكلف اكثر من مئة الف دولار، اي ان منحة واحد او منحتين كهذه تساوي كل المنح التي قدمها صندوق مجلس العمال خلال كل تاريخه. وبالطبع ارسل من الرامة وابوسنان عن طريق الحزب الشيوعي اكثر من البقيعة وارسل ايضا عدد من الطلاب من يركا وبيت جن وفسوطة من قرى مجلس العمال.

ومن اجل رفع التعليم في قرانا فان مثل هذا الصندوق لا يكفي ولن يحل المشكلة، لا بل يصبح بنسبة معينة بمثابة مخدر للجماهير ومستر على قصورات الدوائر السلطوية القادرة على وضع الحلول الجذرية وخاصة بعد مثل هذه «الزيطة والزميليطة» الاحتفالية. ونحن نطالب:

● اولا: وزارة المعارف بتغيير سياسة التجهيل المنتهجة ضد جماهيرنا وبوضع حلول فعلية لازمة التعليم في قرانا.

● وثانيا: نطالب الهستدروت بدفع مبالغ ملائمة لمثل هذا الصندوق لتصبح هذه المنح منحا فعلية.

● وثالثا: نطالب المجالس المحلية ومجالس العمال في قرانا وكل الهيئات الشعبية المعنية بتنظيم كفاح جماهيري جدي يجبر السلطات على وضع حد لهذا التدهور والاستهتار بمستقبل اجيالنا الصاعدة.

وعلى مجلس عمال مركز الجليل ان يدعم المجالس العربية الدرزية ومطالبها العادلة ونضالها لتحصيل الحقوق ودعوة العاملين والجماهير في قرى المجلس لانجاح المظاهرات التي اعلنها رؤساء المجالس امام مكاتب الحكومة يوم الاحد (امس).

ونحن نحتج على الضربات الاقتصادية الحكومية المتوالية ضد العاملين وندعم الهستدروت في خطواتها الكفاحية ونطالبها بتنظيم نضال العاملين ضد هذه الضربات الاقتصادية الموجعة بشكل فعال اكثر، لان السكوت عن الظلم نوع من الموافقة عليه.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

التناقضات الدولية القائمة قد تمنع الحرب!

(١)

«السيناريوهات» المتعددة التي يكتبها الخبراء والمراقبون لاحتمالات تطورات الازمة في الخليج تؤدي كلها الى الحرب.. والفرق بينهم ينحصر في توقيت نشوب الحرب وتحديد الجهة المبادرة الى اشعال فتيلها..

ولا شك ان تصريحات وزير الخارجية السوفييتي الاسبوع الماضي في مجلس الامن وعلى خلفية اتخاذ قرار المجلس بفرض الحظر الجوي على العراق، رفعت اسهم المضاربين على نشوب الحرب لا محالة، استنادا لقول شفاردنادزه بأنه لا يستبعد ان تلجأ الامم المتحدة الى «اسلوب العنف» اذا لم يمتثل العراق لقرارات مجلس الامن وينسحب من الكويت ويعيد حكومتها الشرعية الى الحكم!

ولم يلتفت كتّاب هذه «السيناريوهات» الى موقفين اثنين صدرا عن الاتحاد السوفييتي في نفس الاسبوع. وقد عبر فينادي فيراسيموف عن الموقف الاول بتصريحه بأن «الفرص ما زالت مواتية للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج» والثاني: تصريح جنرال سوفييتي رفيع المستوى بأن «انفجارا عسكريا في الخليج قد يؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة»

(٢)

ويبدو ان الموقف الدولي اكثر تعقيدا مما يبدو عليه في هيئة الامم المتحدة..

فالاتحاد السوفييتي لم يكف عن السعي لوضع ازمة الخليج وقوات التدخل الاجنبي في اطار هيئة الامم المتحدة وتحت قيادتها، بدون ان يخرج عن الاجماع الدولي ويثير الريبة لدى الولايات المتحدة.. وليس مستبعدا ان يكون تصريح الجنرال السوفييتي، انذارا مبطنا للولايات المتحدة، لضمان مشاركة الاتحاد السوفييتي مشاركة فعالة في حل الازمة..

ومن متابعة مواقف الولايات المتحدة منذ انفجار الازمة وتصريحات رئيسها بوش يظهر جليا انها تسعى لفرض الحل الذي تراه مناسبا، على ان تكون الدول الاخرى والاسرة الدولية، جوقة ترده الموقف الامريكي الداعي عمليا الى الحرب، ليس فقط لاخراج القوات العراقية من الكويت، وانما لتحطيم القوة العسكرية العراقية، حتى لو انسحب العراق واختفى صدام عن الساحة السياسية العربية والدولية، بدون حرب!

ولم يعد سرا ان دول اوروبا الغربية، لا تتخذ موقفا مطابقا للموقف الامريكي. وقد عبر عن ذلك الرئيس الفرنسي ميتران في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

(٣)

لقد اقترح الرئيس الفرنسي حلا مرحليا لكافة المشاكل الاقليمية في الشرق الاوسط ابتداء بانهاء احتلال العراق للكويت.. ومع ان الرئيس الفرنسي لم يدخل في تفاصيل القضايا التي تستوجب الحل، فقد اجمع المراقبون على ان قائمة ميتران تأخذ في الحساب حل القضية الفلسطينية على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، وحل المشكلة اللبنانية وضمان سلام وأمن كافة دول المنطقة.. بما فيها اسرائيل..

الا ان الرئيس الامريكي لم يبد حماسا لهذا الاقتراح وقد عارضه من منطلق انه يعطي لأوروبا الغربية دورا مساويا للدور الامريكي في المنطقة، وامريكا تسعى للانفراد بها..

لم يوافق الرئيس الامريكي حتى الان على اي اقتراح يساعد صدام حسين على النزول عن السلم بعد ان اوقعه في فخ احتلال الكويت طبقا لما نشرته مؤخرا بعض الصحف الاوروبية. وقالت هذه الصحف ان صدام فهم من آخر لقاء له مع السفيرة الامريكية في بغداد ان الرئيس بوش «ينظر بعين العطف الى احتياجات العراق المالية لمواصلة مسيرة التطوير والترميم بعد حربه مع ايران» و «يتفهم مطالبه من الكويت».

(٤)

ولم يقتصر رفض بوش لمختلف الاقتراحات الغربية التي كان من الممكن ان تخفف من حدة التوتر وتسمح بالبدء فعلا بمناقشة حل سياسي للازمة..

فالعراق من ناحية، اعتبر اقتراح ميتران مدخلا طيبا للبحث عن حل في حين رحبت به عدد من الدول العربية بما فيها «م.ت.ف» التي طالبت مع هذه الدول (الجزائر، اليمن، السودان والاردن) بحل عربي.. وقد ابدت هذه الدول في موقفها المرحب باقتراح ميتران، استعدادا للمشاركة الاجنبية في «الحل العربي».. بعد أن رفض بوش وشركاؤه الحل العربي جملة وتفصيلا ولم يقدموا له اية فرصة للنجاح..

ان ما تقوم به الولايات المتحدة حاليا، ليس الا ارهابا دوليا مكشوفا، تضع معه من لا يوافقها على هذا الارهاب بين خيار العزلة السياسية والاقتصادية والجوع وخيار الموافقة على هذا الارهاب والتمشي معه، مهما كانت النتائج!

ما من احد يستطيع ان يتنبأ بما تحمله الايام القادمة.. فاختلال الموازين الدولية قد يأتي بكل شيء، الا ان الامل بأن تجنب التناقضات الدولية وميزان الرعب، العالم حربا عالمية ثالثة مدمرة يظل قائما..

اليسار الاسرائيلي في مصيدة الـ «باكس امريكانا»

*** قادة احزاب اليسار الصهيوني، الذين يدعون انهم اكثر وعيا من القيادة الفلسطينية وينصحون م.ت.ف ان تقف على الحياد او مع امريكا، يجدر بهم ان ينظروا الى انفسهم في المرآة. فقد تعاملوا مع ازمة الخليج بتسرع وحرقوا اوراقا ثمينة. فاستغل ذلك اليمين * على اليسار الاسرائيلي ان يهتم اليوم ليس بتحميل الفلسطينيين مسؤولية الجمود بل الوقوف بشجاعة في وجه موجة الحماس للحرب التي تجتاح اسرائيل وتقوية التضامن مع الفلسطينيين امام خطر استغلال ازمة الخليج لتنفيذ عمليات القمع والطرد بحقهم ***

● بقلم ـ اساف اديب ●

●ردود الفعل التي ابداها عضو الكنيست يوسي سريد تجاه الازمة الخليجية وموقف م.ت.ف حيالها قوبلت بنقد شديد في اوساط حركة راتس، والقلت سكرتارية راتس موقفا اكثر عقلانية يدعو لمتابعة التفاوض مع القيادة الفلسطينية. والسؤال الذي لم تطرح له اجابة في قرار سكرتارية راتس وفي البيان الصادر عن الشخصيات من معسكر السلام الذين اجتمعوا في ٨/٢٩ هو: كيف يجب على مؤيدي السلام في اسرائيل ان يتأقلموا في ضوء الواقع المستجد في المنطقة؟ ان التسويات التي تم التوصل اليها في اعقاب هذه النقاشات الحادة منعت في الحقيقة المصابين بهستيريا القلق على امن اسرائيل المتواجدين بين صفوف اليسار، من التعبير عن مواقف متطرفة تدعم الحل العسكري على غرار ما فعله سريد في اللقاءات الصحفية التي اجريت معه. لكن هذه التسويات كافة كانت بعيدة عن اتخاذ موقف يساري مستقل تجاه الازمة.

وبدلا من البحث عن حل للسؤال المذكور، انشغل الجميع بطرح ومناقشة السؤال: ما هي مهمات م.ت.ف في الازمة الحالية؟ واتهموا الفلسطينيين بأنهم عملوا بخلاف مصالحهم الذاتية. ولسوء الحظ لم يسمع صوت يحاول تحديد مهمات اليسار الاسرائيلي ويعرف بشكل صحيح اين كانت اخطاء هذا اليسار نفسه.

*** عدم فهم للموقف الفلسطيني ***

في البدء وبالنسبة للموقف الفلسطيني تجاه الازمة في الخليج فان من يختار النظر الى هذه الازمة نظرة سطحية فانه سيرى بالتدخل الامريكي خطوة للحفاظ على السلام في العالم. هذا ما يميز «الباكس امريكانا» (خطة السلام الامريكية) التي يجتهد الامريكيون لتمريره من اجل السيطرة من خلال قوتهم العسكرية وعبر بناء جهاز على غرار «الناتو» في الشرق الاوسط كمعادلة وحيدة تؤمن الاستقرار والتقدم في الشرق الاوسط. ويبدو الموقف الفلسطيني من خلاله غير مفهوم ولا منطقي.. وفي معسكر السلام الاسرائيلي كالعادة تعاملوا مع الموقف الامريكي كبوصلة يسيرون حسبها لتحديد سياستهم وموقفهم. واليوم يمكننا القول بأن هذه الحقيقة لم تكن مصدر قوة لليسار الاسرائيلي اذا اردنا التحدث حول هذه الهجمة الحقة.

واذا كان دعم «الباكس امريكانا» من قبل اليسار الاسرائيلي يشكل خطأ وقع فيه هذا اليسار، فانه بالنسبة للفلسطينيين لا يعتبر خيارا يمكن اخذه بالحسبان.

ان تجربة ثلاثة وثلاثين شهرا من الانتفاضة وقبلها ثلاثة وعشرين عاما من الاحتلال تعكس الموقع الذي تقف فيه الولايات المتحدة. وفي العالم العربي المنقسم على بعضه غير القادر على تشكيل جبهة صلبة لدعم الانتفاضة، فان الملك فهد الذي وجه الدعوة للجيش الامريكي للتواجد في اراضي السعودية ومبارك الذي ارسل جيشه كتغطية للتواجد الامريكي يعبران معا عن الولاء والخنوع التام للولايات المتحدة.

بالمقابل تشكل الحركة الفلسطينية حركة تحرر وطني تتبع بناء على تاريخها ومركباتها، وعلاقاتها السياسية لصراع العالم الثالث ضد السيطرة الغربية. انها حركة لها جذورها الشعبية العميقة القائمة على حقيقة انضواء الشعب كله تحت لواء النضال الشعبي، الامر الذي تجلى في ارقى اشكاله حتى الان بالانتفاضة الشعبية. لذلك لا يمكن التصور بأن حركة تحمل هذا الطابع يمكن ان تدعم او ان تكون حيادية امام محاولة دولة عظمى مثل الولايات المتحدة السيطرة على المنطقة ومواردها.

الفلسطينيون يعرفون مدى محدودية قوتهم وحجمها جيدا. ولذلك فقد طالبوا في حديثهم عن الحل السلمي بأن يتم التوصل اليه في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه دول المواجهة العربية ايضا. ان كل من يحاول ان يرى في دعمهم للعراق في الصراع الحالي مؤشرا ليأسهم من امكانية تنفيذ المهمة التي اخذوها على عاتقهم كشعب يناضل من اجل تحرره، يعني انه لم يستوعب حتى الان ماهية القضية الفلسطينية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من صراع الامة العربية التاريخي من اجل نيل استقلالها السياسي والاقتصادي على غرار باقي شعوب العالم الثالث.

واضافة للمزاج الشعبي الاخذ بالازدياد في اتجاه دعم العراق كدولة تقف اليوم في وجه الامريكيين، والذي رافقته مؤشرات دعم واضحة في الشارع الفلسطيني لصدام حسين (تجدر الاشارة هنا الى انه يوجد نقاش داخلي حول هذه القضية بين اطراف مختلفة على الساحة الفلسطينية) فيجب الحكم على الموقف الفلسطيني بالاعتماد على اساس قرارات المؤسسات الرسمية لـ (م.ت.ف) فالمنظمة بذلت كل جهودها من اجل التوصل لحل سياسي للازمة من منطلق وعيها بأن الحرب ستؤدي الى نتائج هدامة على الجميع. لذلك فالقيادة الفلسطينية اجرت اتصالات مع كافة الاطراف العرب.

وبناء على ذلك وعندما اختارت م.ت.ف الوقوف الى جانب العراق امام الهجمة الامريكية فانها لم تقدم على ذلك من منطلق تعطشها للحرب. لقد كان هذا تعبيرا عن الرؤية الواقعية بأن الهيمنة الامريكية التامة على المنطقة، والتي ستكون نتيجة حتمية لدحر العراق، ستؤدي بالقضية الفلسطينية الى التهلكة. فبدون قوة تستطيع الوقوف في وجه الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة، والتي تستطيع ان تفرض عليهم مفاوضات وتسوية عادلة كما حصل بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالنسبة لتقليص الاسلحة، فان القضية الفلسطينية ستدفن لفترة طويلة.

ويجدر بنا هنا التطرق ولو قليلا الى الموقف المتلون الذي عبر عنه يوسي سريد، والذي وصف فيه جرائم شمير بأنها صغيرة الى جانب جرائم صدام. وبعد ثلاث سنوات قتل خلالها حوالي الف مواطن بينهم مئات الاطفال، وابعد حوالي ستين قائدا ومئات النساء والاطفال في ترانسفير هادىء، وجرح اكثر من مئة الف بينهم الف وخمسمائة سيبقون مقعدين الى الابد والذين يعيشون في مجتمع يفتقر للحد الادنى من الخدمات الاجتماعية. هذا اضافة للاعتقالات والمضايقات التي يتعرض لها غالبية سكان الاراضي المحتلة ضمن ممارسات يومية. واذا اضفنا لذلك وعلى ضوء الدعم الامريكي غير المشروط وعدم اعتراض الانظمة العربية على هذا الدعم ومتابعة دعمها لامريكا من جهة ثانية، فليس بالغريب ان تكون هذه هي رؤية الفلسطينيين للواقع وهي رؤية صحيحة. فبالنسبة لهم صدام حسين هو القائد العربي الوحيد الذي تجرأ على الوقوف بوجه الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تمارسان المجازر ضدهم دون رحمة. وان يروا تلون النظام الامريكي الذي حول عشرات قرارات الامم المتحدة الى حبر على ورق لا قيمة له، والذي منع اتخاذ قرارات اخرى من خلال استعماله للفيتو، وها هو الان يتشدق بشعارات الشرعية الدولية ويدافع عن حق السيادة وحق تقرير المصير ان من يستنتج، ، هذا ان هذه الجماهير تستحق ان تكون تحت الاحتلال فهو انما يشير الى انهيار مجموعة القيم التي يحملها هو نفسه.

*** وقوف ضد الحرب وليس فرض مواقف على الغير ***

قادة احزاب اليسار الصهيوني الذين يدعون انهم اكثر وعيا من القيادة الفلسطينية ويحددون لها اين تكمن مصالحها، «ينصحون م.ت.ف بالوقوف الى جانب الولايات المتحدة في الصراع الحالي او ان تتبنى موقفا حياديا، الاجدر بهم ان ينظروا الى انفسهم في المرآة. فخلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عندما تعرضت م.ت.ف لاخطر محاولة لتصفيتها وحاربت دفاعا عن وجودها اتخذ قادة راتس ومبام موقفا حياديا. وفي التصويت المصيري الذي تم آنذاك فانهم ببساطة اختفوا من الكنيست. واليوم نراهم يريدون ان تنسى هذا الفصل الاسود في ملفهم وفي نفس الوقت ينصحون الاخرين ان يتعلموا منهم فصولا في النهج السياسي الصحيح.

في تلخيص اولي يمكننا القول بأن اليسار الاسرائيلي تعامل مع الازمة في الخليج بتسرع وحرق اوراق ثمينة، الامر الذي استغله اليمين ولم ينتبها كما يجب للمخاطر المحتملة. ومن جهة اخرى اتخذ الفلسطينيون موقفا عقلانيا وعملوا على توجيه صراعهم بالاتجاه الصحيح في ظروف الواقع الجديد الذي برز، وعملوا على تقليص الضرر الى الحد الادنى.

والواضح دون ادنى شك ان اسرائيل لو اعترفت رسميا بـ م.ت.ف ووافقت على مبادرة السلام الفلسطينية لكان وجه الصراع الفلسطيني الاسرائيلي مختلفا على الاطلاق بل وربما تم تفادي الازمة الحالية في الخليج. ولو ان المجتمع الدولي ابدى ردة الفعل الشديدة نفسها التي يبديها اليوم تجاه ازمة الخليج، تجاه الرفض الاسرائيلي لما وصلنا الى ما نحن فيه اليوم في الشرق الاوسط. كذلك الامر بالنسبة لليسار الاسرائيلي الذي كان بعيدا عن التفاعل مع الفرصة التاريخية التي طرحتها الانتفاضة امامه. وعندما تأتي اليوم لتضع الامور في كفة الميزان وتحدد من هو المسؤول عن الازمة الحالية فان الرفض الاسرائيلي المدعوم بشكل غير مشروط من الولايات المتحدة سيقف في رأس القائمة. ومن جهة ثانية فان جمود معسكر السلام والمجتمع الدولي دفعا ايضا باتجاه التدهور الذي ادى الى تفجر الازمة.

المطلوب اليوم اذن ليس تحميل الفلسطينيين مسؤولية الطريق المسدود، وانما المطلوب هو الوقوف بشجاعة في وجه موجة الحماس للحرب التي تجتاح اسرائيل، وتقوية التضامن مع الفلسطينيين امام خطر استغلال الازمة لتنفيذ عمليات قمع وطرد ضد الفلسطينيين. ويجدر بنا هنا ان نحذر الرأي العام في اسرائيل من المنجرفين (امثال بن نون وبن غال) الذين يدفعون نحو قيام عملية اسرائيلية مغامرة ضد العراق، والتي ستكون لها نتائجها الهدامة والمدمرة. واذا اراد معسكر السلام الاسرائيلي ان يحافظ على مصداقيته كطرف في معادلة الصراع يضع على رأس سلم اولوياته السلام فانه مضطر ان يتخذ موقفا حاسما ضد التحضيرات للحرب التي تجري امام عينيه. ان المطلوب اليوم هو العكس تماما من الجلوس والترقب والانتظار فاليسار مضطر اليوم وليس غدا ان يضع برنامجا واضحا يتضمن مطالبة اسرائيل بالابتعاد عن كل مخططات الحرب الامريكية في الخليج، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ويمثله الوحيد م.ت.ف، ومطالبة اسرائيل بأن تعلن عن استعدادها للتخلص من اسلحة الدمار التي بحوزتها وهي الدولة الوحيدة في العالم التي ترفض حتى اليوم التوقيع على معاهدة منع انتشار مثل هذا السلاح.

خطوات كهذه في حالة تنفيذها تستطيع ان تغير وللابد الجو العام في المنطقة، وتؤدي الى نزع فتيل الحرب التي توشك على الانفجار.

لقد أدت التصريحات اللامسؤولة لعدد من قادة اليسار الصهيوني الى الحاق ضرر كبير بالثقة الموجودة لدى الطرف الفلسطيني باليسار الاسرائيلي، والتي تشكل الاساس لاية مفاوضات. وبدلا من التسرع في استخلاص نتائج سريعة بالنسبة للتفاوض، فالمطلوب هو تبادل اراء جدي ورفاقي بين الطرفين على اساس التمسك باسس حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بالدولتين. هذه الاسس التي لا تزال تشكل حجر الاساس لأي حل سلمي في منطقتنا. الفلسطينيون من جهتهم اعلنوا انهم سيتابعون التمسك بقرارات المجلس الوطني في الجزائر التي تبنت هذه الاسس. لكن اذا كان هناك في اليسار الاسرائيلي من تعب من النضال من اجل هذه الاسس بعد اقل من سنتين على تبنيه لها، ويبحث اليوم عن طريقه الى الحضن الدافىء للاجماع على الحرب فمن الجدير به ان لا يلقي التتب على عاتق الفلسطينيين.

ان الازمة الحالية اثبتت ان الاعتماد على الموقف الامريكي سيؤدي بمعسكر السلام الاسرائيلي الى طريق مسدود. فواشنطن متورطة وغارقة حتى رأسها من ناحية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية مع اطراف محافظة ورجعية في المنطقة وهي لا تستطيع ان تشكل مثالا قادرا على طرح الحل السلمي وتوفيره. واليسار مضطر ان يتبنى موقفا مستقلا، مشتقا من مصالح شعوب المنطقة، ومثال كهذا سيقربه من امكانية ايجاد لغة مشتركة مع الفلسطينيين وباقي القوى التقدمية في المنطقة، الامر الذي سيضع المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية على اساس اكثر صلابة، وغير قابل للتأثر بالصدمات والعواصف كل يوم.

● اساف اديب: كان أحد محرري صحيفة «طريق الشرارة» التي اغلقت بقرار اداري في شباط من عام ١٩٨٨.

≈≈أخبار خفيفة≈≈



● نادية لطفي ●



● آثار الحكيم ●

سعاد نصر لا تعرف ان تمسك نفسها

● اضطرت الفنانة سعاد نصر الى دخول المسرح من باب الجمهور، بسبب اغلاق ابواب الكواليس، لمنع ضيوف الفنانين من الشباب العرب، من الزحام على الفنانين، لالتقاط الصور التذكارية مع ابطال مسرحية «الفجر والجدع».. ورغم انفعالها، الا انها وقفت مع الجمهور.. لالتقاط الصور التذكارية، وانفرجت أساريرها.. لانها على حد قولها تعيش احلى لحظات عمرها، عندما تشعر بالحب يغمرها من الجمهور.

بعض زملاء سعاد نصر من الفنانين يأخذون عليها، افراطها في الضحك على خشبة المسرح.. لكنها تدافع عن نفسها، بأتهام فؤاد خليل، بأنه السبب، فهو يفاجئها كل يوم بمواقف جديدة، تجعلها عاجزة عن التحكم في نفسها بعدم الضحك.. وتقول: اعذروني مش باعرف امسك نفسي.

المثير ان الفنان احمد ماهر بطل المسرحية الذي لا يضحك على المسرح يقول: لو ضحكت اكون مهرجا ولست ممثلا على خشبة مسرح.

القاء فتاة في النيل وفاء له

● عثمان اباظة نجل وزير الكهرباء ماهر اباظة هو صاحب فكرة الاحتفال الطريفة بعيد وفاء النيل حيث تم القاء فتاة حقيقية من الباخرة «فرعون النيل» ليبتلعها النيل وسط دهشة السياح والمدعوين.. وغاصت الفتاة المدربة وبطلة الغطس وعامت تحت الماء ١٠٠ متر حيث انتشلها لنش دون ان يراها احد!!

عثمان اباظة احد مسؤولي العلاقات العامة في مجال السياحة.

عناوين «النجوم» على «الارض»

- ● اثار الحكيم ومحمود ياسين من سكان الهرم.
- ● نادية لطفي من سكان جاردن سيتي.
- ● احمد زكي يسكن في شارع جامعة الدول العربية.
- ● فؤاد المهندس وهند رستم ـ الزمالك.
- ● مدحت صالح وزوجته ليلى صديق في شارع شهاب.
- ● تيسير فهمي تسكن في شارع العراق بجوار فردوس عبد الحميد ومحمد فاضل.
- ● الراقصة دينا تقيم في حي المهندسين شارع الثورة بجوار رجال الثورة زكريا محيي الدين وحسين الشافعي.
- ● مديحة يسري شارع البطل احمد عبد العزيز.
- ● عائلة الفولفو المعروفة نور الشريف وبوسي ونورا في شارع لبنان في المهندسين.
- ● فريد شوقي يسكن في العجوزة.
- ● جلال الشرقاوي شارع الاشجار في المهندسين.
- ● عمار الشريعي واسعاد يونس شارع الاطباء.



● الاثنين ـ ٩٠/١٠/١ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
- ١٨،٣٢ ـ المجلة الرياضية
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ «مكغايفر» والحلقة بعنوان «الحب المفقود»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٠ ـ «قصاصة جريدة» ـ «المتهم بالقتل»
- ٢٢،٢٠ ـ برنامج الضيافة الاجتماعي «هذا هو الوقت»
- ٢٢،٥٥ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)
- ٢٣،١٠ ـ برنامج الرياضة «نصف زاوية»
- ٢٣،٢٥ ـ فيلم السهرة «معرض البطولة» بطولة جاك فيدر، وفرانسواز روزيه وبرنارد لانكرت، ويتناول الاحتلال الاسباني لبلجيكا في القرن الـ ١٧.
- ٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

المكتب الدولي للعمل في جنيف:

منع تشغيل الاطفال في اوضاع استغلال استعبادي ـ مهمة البشرية كلها!

●اكد المكتب الدولي للعمل في جنيف في تقرير نشره مؤخرا ان عمل الاطفال تراجع بشكل مذهل خلال السنوات الماضية في القطاع الصناعي، لكنه ما زال ظاهرة منتشرة في القطاع الزراعي، وفي المدن حيث لا قوانين اجتماعية، وكذلك في قطاع الخدمات المنزلية في دول العالم الثالث. واشار التقرير الى ان الاطفال العاملين محصورون في القطاعات الثلاثة المذكورة لانها تحجبهم عن الانظار، وتفرض ستارا سميكا من الغموض والعزلة يغطي وجودهم ويخفي بعضا من مظاهر الاستغلال الصارخة التي يتعرض لها هؤلاء الضحايا الذين لا حماية لهم.

الا ان التقرير اشار بشيء من التفاؤل الى ان جهود المكتب الدولي للعمل لحماية الطفولة قد بدأت تعطي بعض الثمار. وقال ان عددا متزايدا من الدول الصناعية او النامية تبنت تشريعات «تقدمية» بالنسبة الى عمل الاطفال قريبة في مجملها من المعايير الدولية، كما اشار الى نتيجة ايجابية اخرى هي الانخفاض المذهل لعدد الاطفال المصرح بهم والذين يعملون في المصانع وغيرها من المؤسسات في القطاعات





المنظمة.

ويمكن تفسير هذا التراجع بكون القطاعات المنظمة مؤلفة من مؤسسات يمكن حصرها من دون صعوبة بقوانين وتشريعات محلية للعمل وكذلك مراقبتها بفاعلية من خلال اجهزة تضمن تطبيق هذه القوانين. بالاضافة الى ان التكنولوجيا الحالية في الانتاج الصناعي تتطلب استخدام راشدين مؤهلين او نصف مؤهلين.

اما في العالم الثالث فان هذا التطور «المنقذ» لم يطل الزراعة بعد او القطاع المدني غير المنظم وكذلك الخدمات المنزلية حيث عدد الاطفال العاملين ما زال مرتفعا.

وفي غالبية الدول فان قوانين العمل تؤمن للمأجورين الزراعيين حماية اضعف بكثير من تلك التي يتمتع بها غيرهم من العمال، والحماية القانونية للاطفال العاملين في هذا القطاع هي ادنى من ذلك ايضا.

واشار التقرير الى انه يطلب من الاطفال في غالب الاحيان العمل بالقسوة ذاتها التي يعمل بها اهلهم وللفترة عينها ايضا من اجل ضمان العيش للعائلة.

والى ذلك فان مراقبة استخدام مبيدات الحشرات وغيرها من المواد الضارة للطفيليات الحيوانية والزراعية ضعيفة وغالبا ما لا يتمتع الاطفال واهلهم على حد سواء بالمعرفة الكافية لاستخدام هذه المبيدات من دون مخاطر على صحتهم وحياتهم، وهذا الامر يصح ايضا بالنسبة الى استخدام الالات الزراعية. وذكر التقرير ايضا ان مزيدا من الاطفال يقومون بتأمين لقمة عيشهم عبر عملهم في القطاع غير المنظم السريع النمو في المدن. وهم يقومون باشغال شاقة من اجل لقمة خبز.

واكد المكتب الدولي للعمل ان الاطفال الذين يعملون في مصانع الاجر يقومون بنقل حمولات ثقيلة جدا بالنسبة



اليهم ترهقهم وتشوههم جسديا.

وفي معامل حياكة السجاد يرهقون نظرهم ويشوهون اعضاءهم وظهرهم، اما في مصانع الاقلام فينشقون غبارا مؤذيا يؤدي بهم الى عاهات مبكرة والى الموت بعد اصابتهم بأمراض رئوية.

وحاليا يوجد اكثر من ٢٠ مليون فتى وفتاة دون الخامسة عشرة يعملون في الطرقات حمالين وماسحي احذية وغاسلي سيارات او يمارسون الدعارة.

ويرجع الخبراء في المكتب الدولي للعمل الى ان الفقر هو السبب الاساسي لعمل الاطفال اما السبب الثاني فهو تفسخ العائلة وكثرة المواليد غير الشرعيين واشار الخبراء انه من بين الاطفال العاملين كافة يبقى الاطفال الخدم هم الاقل حماية والاكثر عرضة للاستغلال.

● هند ابو حيدر ●

(عن «الافق»)

اختلف مع الصائغ فافتضح امره

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ادت اعمال الترميم التي تشمل مبنى قديما في حي الازهر في القاهرة الى العثور على جرة تحوي ٢٧٧٧ قطعة ذهبية تعود الى حقبات فاطمية ومملوكية وبيزنطية.

ووصلت هيئة الاثار المصرية الاكتشاف بأنه «مهم».

وقالت الهيئة ان هذه القطع التي يعود بعضها الى اكثر من ٨٠٠ عام لا تقدر بثمن.

وبعد العثور على القطع تقاسم العمال الاربعة المكلفون بالقيام بالاشغال، الكنز سرا بدون اعلام احد بالامر. لكن الامر وصل الى السلطات بعد خلاف بين احد الرجال الاربعة وبائع مجوهرات من اسيوط (صعيد مصر) حين حاول الرجل بيعه اربعة كيلوغرامات من القطع الذهبية.

«يافا.. عروس البحر»



● بقلم: وجيه خطيب ●

حبيبتي يافا
يا رمال البحر المتراصة
غدا سألقاك خلف المتاريس
البعد جرح ولقاؤنا دواء
وساحلك خصل وقبل
ان جئتك.. لا تغفلي عني..
انا شاعر صغير وجريح
امالي بالايدي والنظرات
المرتسمة على خدوداك وشفتيك
اذ تشدني اليك
فارتمي وحدي في دنيا الانوار
لا ادري ان كان باستطاعتي
ضم كتابك الى صدري
فرجال العلم محافظون
وقدسية الالهة فوق الرؤوس..
نعم سألقاك
حيث السماء تحتضن شروق الشمس
كان الهدف منشودا
واليوم امسى بلا نهاية
عذاب الفراق بعيد لا يقف..
فلا تكوني وليمة الغزاة
بعد رمال وامواج البحر
يا يافا..

(دير حنا)

ورثوه حيا!!

● بعد ١٤ عاما على اختفائه وبعد ان فقد الجميع كل اثر له واعلنت وفاته قانونيا، ووزعت ثروته على الورثة، عاد الامريكي ليونارد راريك الى الظهور اخيرا، وبدا ابا لأسرته وقد استعاد توازنه النفسي الذي كان يفتقده فيما مضى. وكان ليونارد وهو من سكان احدى ضواحي واشنطن اختفى عام ١٩٧٦ دون ان يعرف احد مصيره.

وفي تبريره لغيابه الطويل تحدث ليونارد الذي يعيش حاليا في كاليفورنيا عن عجزه عن مواجهة «بعض الظروف» الخاصة وقال انه وجد نفسه امام خيارين هما الانتحار او الرحيل ففضل الابتعاد. لكنه لا ينوي حاليا استعادة ثروته التي كانت تبلغ حينها ثمانين الف دولار والتي وزعت على العائلة والاصدقاء وفقا لما ورد في وصيته.

هذا اليوم في التاريخ

١ تشرين الاول

- ١٩٤٩/١٠/١ ـ اعلان جمهورية الصين الشعبية
- ١٠/١ ـ عيد استقلال قبرص
- ١٠/١ ـ عيد استقلال نيجيريا

كلمات للحياة

ان الثقافة والتربية والعلم ليست فقط وسائل لبلوغ هدفنا النهائي، بل انها نفسها الاهداف العظيمة.

(لونا تشارسكي)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الاجتماع السنوي لجمعية عبلين التعاونية

● عبلين ـ لمراسلنا راجي النجمي ـ عقدت الجمعية التعاونية في عبلين يوم الاثنين ٩/٢٧ اجتماعها العمومي السنوي بحضور اكثرية الاعضاء المساهمين.

وافتتح الاجتماع الاخ حنا عويد عضو الهيئة الادارية فشرح اهداف امثال هذه الاجتماعات ولخصها في النقاط التالية:

١ ـ اطلاع المساهمين على انجازات الهيئة الادارية خلال السنة الماضية.
٢ ـ الاستماع الى نقاش الاعضاء واقتراحاتهم.
٣ ـ انتخاب هيئة ادارية جديدة.

وتكلم الاخ شكري عبيد، سكرتير الجمعية، فالقى بيان الهيئة الادارية فقال: تأسست الجمعية سنة ١٩٤٩ ولم يكن رأسمالها سوى بضع ليرات وازدهرت مع الايام رغم ما اعتور طريقها من مصاعب كثيرة ومضايقات وعقبات حكومية حتى صار رأسمالها اليوم ٧٤ الف ليرة. وقال ان المحاولات لتحطيم الجمعية باءت بالفشل لوقوف الجمعية كالطود امام كل المحاولات.

والقى الاخ وديع خوري بيان الجمعية المالي واستعرض جميع بنود المالية في الجمعية من دخل ونفقات ومستهلكات، واعلن ان الارباح بلغت هذه السنة ٣٢٥٠ ليرة وشرح توزيعها واضافة الباقي الى الربح. واعلن ايضا ان اعضاء الجمعية يبلغون اليوم ١١٩ عضوا.

وتحدث عدد من الحاضرين في نقاش البيانات وقدموا الاقتراحات المفيدة البناءة.

وفي الختام جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة من الاخوان: مرشد سليم، نور الياس، شكري عبيد، وديع خوري، فوزي اسكندر، حنا عويد، يعقوب سمرة.

اننا نهنئ الجمعية على انجازاتها ونتمنى لها اطراد التقدم والنجاح.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ ٢٤ منظمة في الولايات المتحدة تناشد الرأي العام العالمي: لتحول يوم ١٥ اكتوبر الى صرخة ضد حرب فيتنام.
- □ زكريا محيي الدين يشكل الحكومة الجديدة في المتحدة.
- □ القتال ينشب من جديد على حدود الهند وباكستان.
- □ اضراب عام في عدن احتجاجا على سياسة بريطانيا.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١٠/٦)

الأكزيما، او الحزازة، او الفطر

هذه العلة تصيب غالبا الاولاد الصغار العادي المزاج، الضعيفي البنية السيئي التغذية، وهي تظهر على هيئة بثور كثيرة متقاربة بعضها من بعض وتشغل مساحة من فروة الرأس او الوجه مملوءة مصلا فتفقأ، وتكون قشرة سميكة من الشعر الذي بينها، ثم يظهر قرح آخر تحت هذه القشرة فتمتد الى الجوار حتى تشغل بالتدريج جميع الرأس الذي تسيل منه تلك المادة وتزيد الطبقة القشرية سماكة وقذارة، فيزداد الحك والتهيج. واذا لم يعتن الاعتناء الواجب بالنظافة، يتولد القمل، فيزيد الحالة شرا بالحكاك الحاصل، وتحتقن غدد العنق والغدد التي تحت الفك، وقد تلتهب وتتقيح، وقد يمكث هذا المرض مدة طويلة، فيسقط الشعر، على انه ينبت بعدئذ.

واذا اصابت هذه العلة الوجه فانها تشغل الخدين والحاجبين والاذنين ومحيطها والشفتين والذقن. وقد تتورخ العنقية التي يسهل تشخيصها لانها من الامراض المعروفة لدى العموم.

العلاج

يستطيع المرء مراقبة العلل الجلدية وتطورها من سيء الى اسوأ، او من سيء الى احسن، لذلك كان يسهل على اجدادنا الحكم في نجاعة الدواء او الاخفاق.

الدهون والمراهم كانت العمدة في معالجة الافات الجلدية. وكانوا يصنعون المراهم باذابة الشمع العسلي في الزيت، ويضاف اليه الدواء ويسمى المراهم البسيطة.

اما الدهون، فكانت تعمل بنقع الدواء مدة شهر او اكثر في الزيت وغالبا ما يكون زيت الزيتون لانهم لم يعرفوا سواه.

ـ اما الشحم (الدجاج، الارز) فكانت تصنع منه الفرازج فقط (تحميلات توضع في الفرج).

مراهم:

- ـ يحرق ورق الموز، وتُدهن به الافة الجلدية.
- ـ يحل الصمغ العربي بالخل، ويدهن به المكان المصاب.
- ـ يضاف الى المرهم البسيط مقدار نصف اوقية برش الصابون الابيض و ٤ غ تربنتينا، ويُدهن المكان مرتين كل يوم.
- ـ تفرم بصلة كبيرة، وتقلى بزيت الزيتون الى ان تحترق، ثم يُدهن بالزيت مرتين كل يوم.
- ـ تحرق قطعة جلد حذاء وتُجبل بالمرهم.
- ـ يُدلك المكان بالخل المذاب فيه الملح.
- ـ يحرق الحرذون ويخلط رماده بالمرهم.
- ـ يضاف الى اوقية طحينة ٣٠ غ عرق وملء فنجان قهوة عصير الليمون الحامض، ويُدهن به صباحا ومساء.
- ـ تُحرق اوراق التين الفضة، او المجففة بالظل، وتضاف الى المرهم.
- ـ يُحرق الزاج (اوكسيد الحديد) ويضاف اليه مقادير متساوية من الصابون والخل والورد ويدهن به.
- ـ بخف الجمل (عند العطارين) يدهن ناعما، ويُجبل بالمرهم.
- ـ يجبل اكسيد الزنك بزيت الزيتون النقي، ويدهن به.
- ـ دهن المكان المصاب بمقادير مماثلة من زيت الخروع وزيت الذرة.
- ـ ينقع القمح بكامله بزيت الزيتون مدة شهرين، ويدهن بالزيت.
- ـ يُدهن المكان بالبول.
- ـ ينقع الصدف او قشر البيض في الخل او في عصير الليمون الحامض الى ان ينحل، ويدهن به.

نقوع ورق التين او الحليلبون يدلك به المكان المصاب.

- ـ يسحق البلوط ويذر على الافة.
- ـ يدهن المكان بزيت السعتر الحار.
- ـ تحرق اوراق الطيون وتخلط بالمرهم.
- ـ تخلط الحناء بالخل ويضمد بها.

ملاحظة:

ـ الماء عدو العلل الجلدية، لذلك يجب اجتنابه، وانما يغسل بماء مغلي النخالة او الخبازي (الخبيزة) او الخطمي[1]

(١) نوع من الخبازيات.

(عن «الطب الشعبي اللبناني»)

ايها الجلاد

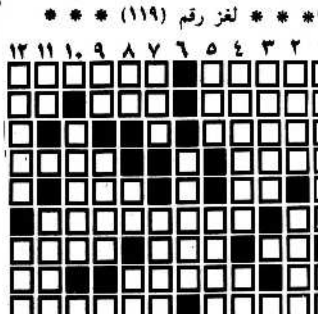
● بقلم: محمد ابو زايد ●

ايها الجلاد..
لا تهمني الاصفاد
فأرض الاجداد
تنادي وتستغيث
من المحتلين الاوغاد
فايها الجلاد..
لا يهمني ان تدوس على الزناد
فلا سوطك
ولا الابعاد..
يبعدني عن البلاد
فايها الجلاد
لا يهمني ان تدوس الدبابة الاجساد
فالنصر آت بحجارة الاولاد
رغم قلة العتاد..

(راهط)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٩) * * *



افقيا:

١ ـ منظمة عالمية لدول بترولية ـ دولة عربية
٢ ـ لو تراجع (معكوسة) ـ من الخضار ـ هرب
٣ ـ حوراء (مبعثرة)
٤ ـ بيان ـ لقب شاعر ضرير
٥ ـ متشابهان ـ خوف
٦ ـ للنداء ـ دولة عربية غزتها القوات الامريكية
٧ ـ في الوجه ـ ضد آخر ـ انتهاء
٨ ـ سحب ـ قنديل ـ حرف جر
٩ ـ متكبر (معكوسة) ـ ظفر
١٠ ـ يفقد رشده ـ احد الوالدين ـ وهب
١١ ـ شتم ـ من الاسماء الخمسة ـ اداة شرط
١٢ ـ مجلة مصرية

عموديا:

١ ـ من الامارات العربية ـ منطقة جبلية معظم سكانها عرب (غير معرفة)
٢ ـ في الصحراء ـ في السينما والمسرح
٣ ـ نفط ـ تونس (مبعثرة)
٤ ـ القاص (معكوسة) ـ في العظم ـ لا جو ولا بحر
٥ ـ عشب ـ مواد التطعيم (معكوسة)
٦ ـ الة حاسبة ـ عطاء
٧ ـ هي والكلمة التي تليها تكونان اسم الشاعر الوارد في رقم (٤) افقي ـ (الكلمة الثانية غير معرفة) ـ حرفا علة
٨ ـ سارق ـ صاحب ـ اخلف الوعد
٩ ـ سئم ـ مادة صلبة ـ قوة حسابية
١٠ ـ شرح ـ لا يسمعون
١١ ـ هرب (معكوسة) ـ عاصمة احدى دول امريكا اللاتينية
١٢ ـ وعاء النفط ـ قرية عربية

* * * حل لغز رقم (١١٨) * * *

افقيا:

١ ـ سميح القاسم
٢ ـ نظر ـ يترح
٣ ـ الاردن ـ جسم
٤ ـ أوى ـ يدنو
٥ ـ جم ـ مئذنة
٦ ـ في ـ عف ـ سد
٧ ـ يوم الأرض
٨ ـ لد ـ دع ـ وتر
٩ ـ يه ـ رقيقي
١٠ ـ سعد ـ هب ـ ريش

عموديا:

١ ـ سناد جبل
٢ ـ مظلوم ـ وديع
٣ ـ برأس ـ لم ـ مد
٤ ـ مهادة
٥ ـ اعداء ـ قمل
٦ ـ ذ ع أ ـ رب
٧ ـ بق ـ يفر
٨ ـ النجد ـ ضرير
٩ ـ سوسن ـ تقي
١٠ ـ محمود درويش

دفعة ثانية من الجنود الفرنسيين تصل الى السعودية



● ينبع (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ وصلت، امس الاحد الى ميناء ينبع النفطي السعودي دفعة ثانية من ثلاث سفن مدنية من اصل ثماني سفن مدنية يتوقع ان تنقل نحو اربعة الاف جندي فرنسي ارسلوا لتعزيز الوحدات الفرنسية الموجودة في الخليج.

ورست هذه السفن التي تنقل وحدات من الفرقة الاجنبية وسلاح المشاة والمظليين.

واوضحت مصادر عسكرية فرنسية ان نحو ٥٠ جنديا سيظلون في ينبع حيث يتوقع وصول الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، في منتصف الاسبوع المقبل.

(صورة من «و.ص.ف» امس)

ديون الولايات المتحدة الخارجية ـ أكثر من ٧٠٠ مليار دولار!

● معظم الخبراء الاقتصاديين الامريكان يتوقعون الركود في الاقتصاد الامريكي خلال العام الجاري ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ يرى الخبراء ان الاقتصاد الامريكي قد يكون «اكبر ضحية» لازمة النفط! فهو يوشك، خلافا لاقتصاد الدول الغنية الاخرى، ان يغرق في الركود مع ارتفاع اسعار النفط الخام.

وتصيب ازمة الخليج الولايات المتحدة المنتج الكبير للنفط والمستورد الكبير له ايضاً في الوقت الذي تعاني فيه من نمو يحتضر وتضخم مرتفع وديون هائلة.

ويضيف الخبراء: ليس صدفة ان تكون الولايات المتحدة اول دولة تقرر، يوم الاربعاء الماضي، استخدام مخزونها الاستراتيجي من النفط الخام في محاولة للحد من الارتفاع الكبير في اسعار النفط.

وافادت الارقام التي نشرتها واشنطن ان الناتج القومي الاجمالي ارتفع بنسبة ٠،٤٪ بالوتيرة السنوية في الربع الثاني من العام (مقابل ١،٧٪ في الربع الاول). وهذا ما يدع مجالا لتوقع نمو اقل من ١٪ لعام ١٩٩٠ باكمله بينما قاربت هذه النسبة او تجاوزت ٣٪ لمعظم الدول الصناعية الاخرى.

وفي مجال التضخم اقترب ارتفاع الاسعار من نسبة ٦٪ (وتيرة سنوية) في الربع الاول من العام قبل ان يحقق في اب الماضي رقما مفجعا هو زائد ٠،٨٪ بسبب ارتفاع اسعار النفط.

ويرى الخبراء ان ارقام هذا التضخم التي لا يمكن الا ان تزداد سوءا مع الارتفاع المستمر لسعر برميل النفط تثير القلق لانهم يستبعدون اي تخفيض في نسب الفائدة مع انه العامل الوحيد الكفيل باعادة شيء من النشاط الى الاقتصاد الامريكي.

ويرى الخبراء انه اصبح لا مفر من الركود الان. ومؤخرا ذكرت المجلة المتخصصة «بلو شيب ايكونوميك انديكيتورز» التي تقوم في كل شهر بتحقيق يشارك فيه خمسون رجل اقتصاد ان نصف المحللين الذين سئلوا يتوقعون ان يبدأ الركود قبل نهاية العام.

وتحتاج الولايات المتحدة الان اكثر من اي وقت مضى الى الرساميل الاجنبية وخاصة اليابانية لتمويل عجز الميزان التجاري الهائل.

وخلافا للازمات النفطية السابقة التي واجهتها عندما كانت على رأس الدائنين في العالم اصبحت الولايات المتحدة اليوم اكثر دولة مدينة وتتجاوز ديونها الخارجية ٧٠٠ مليار دولار.

وهذه التبعية ازاء الرساميل الاجنبية تجعلها في وضع خطير في الوقت الذي تتدهور فيه الاسواق المالية في كل مكان في العالم.

بنازير بوتو تمثل للمرة الاولى امام محكمة خاصة في كراتشي

● كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ مثلت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو، امس الاحد للمرة الاولى، امام محكمة خاصة في كراتشي.

وتجمع المئات من مناصري حزب «الشعب» الباكستاني امام المحكمة التي اقيمت عليها حراسة مشددة للاعراب عن تمنياتهم «لرئيسة الوزراء بوتو بالعمر المديد».

وكانت بوتو اقصيت في السادس من اب الماضي بتهمة «الفساد وسوء استخدام السلطة وعدم الكفاءة» في ظروف لا تزال تثير جدلا.

وقالت بوتو قبل بدء المحاكمة «نحن لا نعترف بسلطة المحاكم الخاصة لانها لا تستوفي بعض الشروط المطلوبة دوليا ولا حتى محليا من قبل نظامنا القضائي».

والتزمت بوتو الصمت طوال الساعتين اللتين استغرقتهما جلسة المحاكمة بينما اعلن محاميها على ان رئيسة الوزراء السابقة حضرت الى المحكمة فقط للتعبير عن «احترامها للعدالة». واعتبر ان كل التهم الموجهة اليها «مختلقة» وتحمل طابعا «تمييزيا» لعرقلة تحرك حزب «الشعب» خلال الحملة الانتخابية.

وكانت المحكمة وجهت رسميا اربع تهم الى بوتو «باسم الرئيس» غلام اسحق خان. وفي كراتشي (جنوب باكستان) تلاحق بوتو بتهمة «سوء استخدام السلطة» في اطار قضيتين. الاولى تتعلق باعطاء عقد بيع قطن الى مؤسسة خاصة والثانية تتعلق بتسمية مستشار لمشروع في مجال الطاقة في البنك الاسيوي للتنمية.

كما ستنظر محاكم خاصة في لاهور (شمال شرق باكستان) في تهم موجهة الى بوتو في الثاني والتاسع من الشهر الحالي. ولوحق عدد من وزرائها بتهمة «الفساد».

وخلال جلسة المحاكمة امس في كراتشي رأى القاضي انه يعود الى المشتكي، اي الرئيس، اثبات ذنب بوتو. وبانتظار ذلك «ستعتبر بريئة» وذلك قبل ان يعلن موعد الجلسة المقبلة في العاشر من تشرين الاول الحالي.

وفي حال ثبتت تهمة بوتو قد تمنع من المشاركة في الحياة العامة لمدة سبعة اعوام.

تحسبا من تعرضها لمحاكمة قذف وتشهير

دار النشر الكندية سحبت من تحت الطبع فصلا من كتاب فيكتور اوستروفسكي يتعرض لمجزرة صبرا وشاتيلا!

* شارون: لم اكن على علم بذلك ولم يحدثني احد من قبل بهذا الخصوص * «الموساد» كان على علم بنشر الكتاب قبل اسبوعين من تفجر القضية في وسائل الاعلام! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت «معريف» في عددها الصادر امس، ان دار النشر والتوزيع الكندية التي أصدرت كتاب «عن طريق الخداع» لفيكتور اوستروفسكي حول جهاز المخابرات الاسرائيلي سحبت من تحت الطبع في اللحظة الاخيرة عدداً من المقاطع تحسباً من تعرضها لمحاكمة قذف وتشهير!

وذكرت «معريف» أنها حصلت على أربع صفحات من المادة التي لم يتضمنها الكتاب والتي تتعرض بغالبيتها لمجزرة صبرا وشاتيلا.

واوضحت مصادر مطلعة على كشف القضية في تورنتو ان «الرقابة الشخصية» جاءت بعد أن أحيط القائمون على دار النشر والتوزيع علماً بأن مجلة «تايم» الامريكية كانت خسرت في محاكمة القذف والتشهير التي جرت في اعقاب الدعوى التي رفعها الوزير شارون، عقب نشر مماثل.

ورداً على سؤال لصحيفة «معريف»، قال وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، بأنه لم يكن على علم بنية اوستروفسكي في أن يضمن كتابه فصلاً عن قضية صبرا وشاتيلا. واردف قائلاً: «لقد سمعت لاول مرة به وبكتابه من وسائل الاعلام، ولم يحدثني أحد من قبل في هذا الشأن».

من جهة اخرى، اتضح من المعلومات التي وصلت الى «معريف» بأن «الموساد» كان على علم بنشر الكتاب قبل تفجير القضية في وسائل الاعلام باسبوعين! فقد افادت مصادر كانت على صلة بنقل المعلومات للجهات الاسرائيلية الرسمية بأن هذا النبأ تنامى الى علم «الموساد» في يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٩/١.

وذكرت المصادر نفسها أن موظفاً من دار النشر والتوزيع يدعى ماكليلاند ستيورات اتصل بشركة الحراسة المكلفة بالحفاظ على النظام والامن في احتفالات ومناسبات الطائفة اليهودية وسائر الممثليات الاسرائيلية في كندا وابلغها بأمر الكتاب، ثم قام بناء على طلبها بنقل احدى نسخه التي تم تسليمها الى ضابط الامن في القنصلية الاسرائيلية في تورنتو، وهذا الاخير قام بتمريرها الى اسرائيل مساء يوم السبت.

وافادت المصادر نفسها بأنه في صبيحة يوم الاثنين التالي حضر الى تورنتو عشرة عملاء من «الموساد»، ويضمنهم أحد رؤساء «الموساد» السابقين، وشرعوا في استجواب الموظف واجراء تحقيق معه، ووعدوه بدعم مطلق في حالة تعرض له أحد، وأجروا كذلك محادثات مع الحراس العاملين في شركة الحراسة المذكورة. ثم انتقل اثنان منهم اليه اوتوا بغرض التحدث مع فيكتور اوستروفسكي وتحذيره من مغبة نشر الكتاب!

معارضة صينية لارسال قوات يابانية «غير مقاتلة» الى منطقة الخليج

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ابدت الصين، امس الاحد، معارضتها لمشروع رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، بارسال قوات غير مقاتلة الى الخليج وذلك في اطار معارضتها احياء الطابع العسكري لليابان.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصينيين وغيرهم من شعوب الدول الاسيوية لا يسعهم الا ان يشعروا بالقلق ازاء خطة الحكومة اليابانية بارسال عناصر من قواتها الدفاعية الى الخارج في اطار قوات تعاون من اجل السلام تابعة للامم المتحدة في حين لا تزال صفحة مؤسفة من التاريخ ماثلة في اذهانهم».

وتابع «نأمل ان تتعامل الحكومة اليابانية مع المسألة بحذر».

وسئل ناطق باسم السفارة اليابانية عن رد الفعل الصيني فاكتفى بالاشارة الى ان حكومته «تأمل ان تجد بعض التفهم في هذه المسألة».

الصين تنفي نبأ بيعها مستحضرات كيميائية للعراق

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ نفت الصين، امس الاحد ما جاء في مقال نشرته مجلة «دي اندبندنت اون صانداي» البريطانية حول انتهاك شركة صينية للحظر المفروض على العراق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، في اتصال هاتفي معه، ان «المعلومات التي نشرتها مجلة «دي اندبندنت اون صانداي» لا اساس لها من الصحة».

واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين دولة مسؤولة وقد اتخذنا على الدوام موقفاً جدياً في ما يتعلق بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٦١».

وكانت المجلة ذكرت، امس الاحد، ان احد فروع شركة حكومية صينية هي شركة «نورث تشاينا انتستريز كوربوريشن» (نورينكو) سلمت «كميات كبيرة» من مستحضر كيميائي نادر الى العراق يمكن استخدامه في صناعة الاسلحة النووية وغاز الاعصاب وفي انظمة دفع الصواريخ ذاتياً.

واوضحت المجلة نقلاً عن مصادر عسكرية أن فرع هذه الشركة الذي لم يتم تحديده عقد قبل عشرة ايام مع بغداد صفقة بقيمة تبلغ نحو (١،٥) مليون دولار اعتبرتها الصحيفة «خرقاً فاضحاً للحظر الذي اقرته الامم المتحدة»!

الاتحاد السوفييتي والبحرين يقيمان علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ أعلن وزير خارجية البحرين، الشيخ محمد بن مبارك بن حمد ال خليفة، امس الاول السبت، ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي ودولة البحرين تخدم تطور وتعزيز ليس العلاقات الثنائية بين الدولتين فحسب، بل والعلاقات السوفييتية ـ العربية باسرها ايضا.

وقيم الوزير عاليا في حديث أدلى به لصحيفة «الشرق الاوسط» موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا الشرق الاوسط.

واعلن ذلك في بيان رسمي سوفييتي ـ بحريني مشترك صدر، يوم الجمعة، في اعقاب لقاء بين وزيري خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزة ومحمد بن مبارك، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واشار البيان الى انه تم التوصل الى اتفاق حول اقامة العلاقات الدبلوماسية اعتبارا من ٢٨ ايلول العام ١٩٩٠ وتبادل البعثات الدبلوماسية على مستوى السفراء.

وعبر البيان السوفييتي ـ البحريني المشترك عن ان الجانبين اتفقا على ان اقامة العلاقات بين البلدين ستبنى على اساس التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل لسيادة البلدين ووحدة وسلامة اراضيهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض وفقا لميثاق الامم المتحدة.

واشار البيان الى «ان الاتحاد السوفييتي والبحرين يعتقدان ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهما يتجاوب مع اهداف تطور التعاون الدولي وتوطيد السلام وتعزيز الامن الاقليمي والشامل».

مع الاحداث

القمة العالمية للطفولة ـ هل تقدم جواباً حقيقياً على التحديات؟!

* ٤٠ الف طفل يموتون يومياً و١٠٠ مليون خلال السنوات العشر القادمة ـ من الامراض وسوء التغذية!*



● تقول الاحصائيات الرسمية لهيئة الامم المتحدة ان اربعين الف طفل يموتون يومياً جراء الامراض المختلفة والنقص في التغذية والمجاعات، في العالم الثالث اساساً.

وتقول احصائيات الامم المتحدة انه اذا لم تجر معالجة اقتصادية ـ اجتماعية منهجية مثابرة فان (١٠٠) مليون طفل سوف يموتون في السنوات العشر القادمة.

وهنالك مئات ملايين الاطفال ـ في العالم الثالث اساساً ـ لا يذهبون الى المدارس، اطلاقاً. أي انهم سوف ينضمون الى جيش الاميين والى الايدي العاملة الرخيصة الفقيرة، هذا اذا وجدوا الاعمال، اصلاً.

وتقول الاحصائيات الرسمية للامم المتحدة ان هنالك مظاهر مرعبة للعنف اللاانساني والاستغلال البشع والتعذيب الجسدي الذي يواجهه مئات ملايين الاطفال، في العالم.

لقد افتتحت في نيويورك «القمة العالمية لحماية الطفولة» بمشاركة ٧٢ رئيس دولة ورئيس حكومة. وهنالك اهمية اجتماعية ـ انسانية عالية لعقد هذه القمة والتركيز على قضايا حماية الطفولة.

ولكن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل سوف تقوم هذه القمة، بالاضافة الى الكلام الانساني العام، باتخاذ خطوات فعلية مادية لحماية الطفولة؟

الاحصائيات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة تقول ان رصد ٢،٥ مليار دولار كاف لانقاذ (٥٠) مليون طفل من براثن الجوع والموت.

فهل سوف تسير الانسانية نحو وقف سباق التسلح وتقليص المخزون العسكري الحالي وتقليص الميزانيات العسكرية وتحويل هذه المبالغ للتنمية؟ وهل سوف تتمكن شعوب العالم الثالث من السيطرة على مقدراتها الاقتصادية وخيراتها وتستخدمها للتنمية، ام سيظل الاخطبوط الاستعماري يمص دم شعوب العالم الثالث؟

وهنالك بعد آخر لمسألة عذاب الطفولة. فالدول الرأسمالية الاحتكارية الاساسية هي التي تستغل العالم الثالث، ومن هنا فان هذه المشكلة الانسانية المؤلمة هي نتيجة مباشرة للاستغلال الرأسمالي. ومع كل رؤية الصعوبات التي تواجه الاشتراكية عالمياً فيجب الادراك دائماً، ان الرأسمالية تضمن تطورها وازدهارها النسبي وتغلبها على ازماتها الدورية من خلال الاستغلال البشع للعالم الثالث اساساً.

ولذلك فان مناخ الانفراج الدولي مع كل اهميته في العلاقات الدولية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة الا انه لا يحل القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية، بل انه يخلق امكانيات وآفاقاً لتصعيد النضال الاجتماعي لحل المشاكل الانسانية المستعصية وفي مقدمتها ماساة الطفولة في نهاية القرن العشرين.

استشهاد ثلاثة مواطنين

امس، للرشق بالحجارة في قرية جاعين (جنوب نابلس) وعلى اثر ذلك توجهت الى المعسكر القريب من القرية وطلبت تعزيزات اضافية وتوجهت القوات الى محيط المدرسة الواقعة في وسط القرية واخذ الجنود باطلاق القنابل الغازية على المدرسة وخرج الطلاب من صفوفهم واشتبكوا مع الجنود الذين قاموا باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الطلاب مما اسفر عن اصابة العشرات منهم بالاعيرة النارية وبحالات اختناق جراء الغاز الذي القي بكثافة. وهب الاهالي لنجدة ابنائهم واشتبكوا مع الجنود الذين حاصروا المدرسة واصيب خلال ذلك الحاج احمد محمود شحادة (٥٧ عاما) بعيار ناري في الرأس وآخر في الرقبة مما ادى الى استشهاده.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية كما قامت الطائرات بملاحقة الشبان في التلال والجبال المحيطة بالقرية.

ونقل المصابون والذين بلغ عددهم قرابة (٣٠) اصابة اغلبها بالاعيرة النارية، الى مستشفيات الاتحاد النسائي في نابلس والمقاصد الخيرية في القدس بينهم الفتى نظير نايف السليم (١٥ عاما) والذي اصيب بعيار ناري بالرأس ونظمية عبد الرحيم (١٦ عاما) واصيبت بعيارين ناريين في اليد اليسرى والساق اليسرى ومحفوظة سليم (١٦ عاما) اصيبت بعيار مطاطي بالرأس.

● شهيد جلجليا ●

وفي ساعات الصباح الباكر صدمت سيارة استيطانية كبيرة من نوع (جي ام سي) سيارة محلية صغيرة كان يستقلها ثلاثة مواطنين من منطقة رام الله وذلك بالقرب من مخيم الجلزون. وقد تحطمت السيارة المحلية بشكل شبه كلي واصيب كل من فيها بجراح خطيرة.

وافادنا سائق سيارة الاسعاف التابعة للهلال الاحمر في البيرة ان سيارة اسعاف عسكرية هرعت الى المكان ونقلت سائق السيارة الاستيطانية وكان مصابا بشكل طفيف وابقت الفلسطينيين الثلاثة في سيارتهم التي انفرس بعض هيكلها او انطبق على اجسادهم. ولقد ظلوا على هذا الحال طوال ساعة كاملة. واضاف سائق سيارة الاسعاف ان سائق سيارة عمومية وصل الى مقر الهلال الاحمر للابلاغ عن الحادث حيث هرعت سيارة اسعاف الى المنطقة ووصلت في حوالي الساعة السادسة صباحا. وقال شهود عيان ان المرضين استخدموا المطارق لازاحة هيكل السيارة وفتحها لاخراج المصابين ونقلهم الى المستشفى. وقد استشهد احد هؤلاء وهو العامل (في احد مطاعم رام الله) عبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) فيما لا تزال حالة الاخرين خطيرة وهما مصابان بكسور وجروح مختلفة وبدعيان وجيه عبد الجواد نزال (٤٠ عاما) وصالح حمدان نزال (٢٥ عاما) وكلاهما من عارورة. هذا واعتبر الاهالي العامل الضحية شهيدا من شهداء الانتفاضة.

وفرضت سلطات الاحتلال ظهر امس حظر التجول على مخيمي عسكر القديم والجديد (نابلس) اثر المواجهات العنيفة. فيما يستمر هذا الامر على مخيم الفارعة لليوم العاشر على التوالي. وشهدت معظم احياء مدينة نابلس والمخيمات المحيطة امس مواجهات مع قوات الاحتلال التي كثفت تواجدها وداهمت قوات الاحتلال امس بلدة بيت فوريك واقتحمت عشرات المنازل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد احتجاز بطاقات هوياتهم.

من ناحية اخرى قام عدد من مستوطني المدرسة الدينية اليهودية المتطرفة «شوفو بانيم» المسلحين صباح امس باقتياد المصور الصحفي خالد السعو بالقوة الى المدرسة الدينية في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس بحجة محاولته تصوير احدهم وهو يشهر مسدسه باتجاه الملثمين في البلدة القديمة. وقام هؤلاء بتسليم السعو الى «حرس الحدود» الذين نقلوه بدورهم الى مركز شرطة «القشلة» حيث قدم افادته واطلق سراحه.

وداهمت قوات الاحتلال امس مخيم شعفاط واشتبكت مع الاهالي واعتقلت (١٥) شابا.

وذكر راديو اسرائيل ان ملثما حاول طعن اسرائيلي في البلدة القديمة بالقدس. وقامت قوات الاحتلال في اعقاب ذلك بحملة تمشيط وتفتيش اعتقلت خلالها عشرات الشبان بعد اقتحام منازلهم بينهم الشاب يونس عمر جعجوم (٢٢ عاما).

● فرض حظر التجول على الدهيشة ●

فرضت قوات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على مخيم الدهيشة اثر الصدامات العنيفة التي شهدها المخيم، وما زال يعاني سكان المخيم من نقص في المياه بسبب انقطاعها لليوم السادس على التوالي.

ومن ناحية ثانية صدمت سيارة اسرائيلية امس الاول الطفل خليل النشاش (٦ سنوات) من سكان مخيم العزة ادت الى اصابته بكسور ورضوض في جسمه. ورشقت سيارة المواطن نعيم مسلم (٢٦ عاما) اثناء مرورها قرب مستوطنة «عتسيون» مما ادى الى اصابته بجروح في وجهه وتم نقله الى مستشفى بيت جالا.

● مواجهات ●

شهدت احياء مختلفة من مدينة الخليل مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال وجرت في بلدتي حلحول وبني نعيم احداث مماثلة حيث قام الجنود في الاخيرة باطلاق قنابل الغاز تجاه مدرسة بنات بني نعيم الثانوية.

● تقطيع اشجار زيتون ●

قام المستوطنون، مساء امس الاول، بتقطيع عشرات اشجار الزيتون (٥٠ شجرة) في قرية دير قديس تعود ملكيتها لعدد من مواطني القرية عرف من بينهم المواطن محمد نصار.

وشهدت مدينة رام الله امس مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال. وتم امس الاول عرض لشبان الانتفاضة تضامنا مع سكان مخيم البريج. واستمر فرض حظر التجول على قرية خربثا بني حارث لليوم السادس على التوالي حيث يعاني السكان من نقص في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال. ومن جهة اخرى فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية رنتيس. وداهمت قوات الاحتلال امس قرية رمون حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود الذين اجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● مداهمات ●

داهمت قوات الاحتلال قريتي كفر ثلث ورأس عطية (قضاء قلقيلية) حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود واجبر الجنود بعض المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية في كلتيهما.

ومن جهة اخرى شهدت مدينتا قلقيلية وطولكرم ومخيمها ومخيم نور شمس وقرية نزلة عيسى مواجهات مع قوات الاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيسي لقرية زيتا بالمتاريس الترابية.

وشهدت مدينة جنين امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان باشعال الاطارات ورشق القوات بالحجارة وتواصل قوات الاحتلال حملة مداهمتها الليلية لاحياء مدينة جنين حيث تقوم باقتحام المنازل واعتقال الشبان عرف من بينهم محمود خالد نزال (٢٠ عاما) ورامي مفيد جرار (١٩ عاما).

وشهدت مخيم جنين امس مصادمات عنيفة قامت قوات الاحتلال في اعقابها باعتقال عشرات الشبان.

● تتمة من ص ١ ●

من ناحية اخرى ابلغت سلطات الاحتلال الدكتور احمد ابو دقر بان سيارته بيعت بمبلغ (١١٤٨) شيكل. وكانت سلطات الاحتلال صادرتها بحجة عدم دفعه الضرائب. واقتحمت قوات الاحتلال قرى عراية وعقابة وطوباس والطيبة واشتبكت مع المواطنين واعتقلت عددا من الشبان واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

● مواجهات واصابات ●

واندلعت صدامات عنيفة جدا ظهر امس في مخيمي النصيرات والمغازي حيث خرجت مئات النساء والشبان هاتفين «فكوا الحصار عن مخيم البريج» و«لا لسياسة الهدم الجماعي» واشتبكوا وقوات الاحتلال في مداخل المخيمين واسفرت الاشتباكات عن اصابة الشبان محمد نافع (٢٠ عاما) من مخيم المغازي بعيارين ناريين بالساقين واحمد ابو جياب (١٠ سنوات) واصيب بعيار ناري بالظهر واياد ابو مندبل (١٢ عاما) بعيار ناري بالذراع.

من ناحية ثانية اجهضت المواطنتان جهان سليمان السرسك (٣٠ عاما) من حي الشجاعية بغزة ونجاح احمد الهتراوي (٢٥ عاما) من مخيم البلح حملهما جراء استنشاق الغاز التي ترشقه قوات الاحتلال على المنازل بكثافة.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الشاطئ، واشتبكت مع المواطنين واصيب خلال ذلك الفتى رامي حسن عقيلان (١٤ عاما) بعيار ناري بالرأس وآخر معدني في الساق.

واصيب الفتى محمد عبد الكريم المصري (١٧ عاما) من مخيم المغازي بعيار معدني بعينه اليسرى خلال المواجهات التي شهدها المخيم.

في خطاب بمناسبة ذكرى المولد النبوي

● تتمة من ص ١ ●

كان لا مفر من اللجوء الى القوة بعد تسعة قرارات من مجلس الامن الدولي صدر اخرها الثلاثاء الماضي ووسع الحظر الذي فرض على العراق في آب الماضي ليشمل المجال الجوي مما حوله الى حصار.

الا ان احتمال اللجوء الى القوة في الخليج يقتضي، حسب المراقبين في الامم المتحدة، موافقة الصين لان يكون تتمتع بحق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي.

اما وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، فقد اعلن في مقابلة مع شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» الامريكية الليلة قبل الماضية، ان مشاركة قوات سوفييتية في قوة تابعة للامم المتحدة «تتوقف على القرار الذي سيتخذه مجلس الامن الدولي».

واضاف الوزير السوفييتي «نحن عضو دائم في مجلس الامن ونحترم اي قرار يتخذه. انه موقفنا المبدئي. وهذا يشمل كل ما يتعلق بمشاركة قوات سوفييتية تحت علم واشراف الامم المتحدة».

من جهة اخرى ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية امس الاول السبت، ان وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، شددا خلال لقاء ثلاثي لا سابقة له مع ولي عهد الاردن، الامير حسن، على الاحترام الدقيق للعقوبات ضد العراق.

واوضح المسؤول في عرض لنتيجة اللقاء، الذي جرى مساء اليوم ذاته ان الوزيرين ناقشا مع الامير حسن «اهمية الالتزام الدقيق بالعقوبات وكذلك الوسيلة لضمان ان الصعوبات الاقتصادية للاردن ستعالج».

ودعا وزير الصحة العراقي، عبد السلام محمد سعيد، أمس (الاحد) المنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الى «كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق»، حسب ما نقلت وكالة الانباء العراقية.

وحسب الوكالة فان الوزير العراقي طلب، في رسائل وجهها الى ٧٥ منظمة غير حكومية مرتبطة رسمياً بمنظمة الصحة العالمية، «تحمل مسؤولياتها الادبية والاخلاقية في المحافل الدولية لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق» والذي يعد «سابقة لا مثيل لها في التاريخ الدولي ويناقض مبادئ الامم المتحدة والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان».

ورأى الوزير العراقي ان «المواد الغذائية والادوية واللقاحات وحليب الاطفال والمستلزمات الطبية لا تخضع لاجراءات الحظر الاقتصادي مهما كانت الظروف».

وأوردت وكالة الانباء الايرانية، بدورها، ان نائب وزير الخارجية الايراني، علي محمد بشاراتي، طالب، امس الاول السبت، «بالانسحاب السريع لجميع القوات الاجنبية» من الخليج مؤكداً ان «هذه القوات لا تفكر سوى في مصالحها الخاصة».

وفي تصريح ادلى به لدى مغادرة وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية، الشيخ ناصر محمد الاحمد، طهران اعتبر بشاراتي ان «على دول المنطقة ان تشكل هيئة سياسية عسكرية خاصة هي الوحيدة التي في وسعها ضمان أمن الحقول النفطية والاستقرار في الخليج».

واكد «اننا قلنا دائماً ان وجود قوات اجنبية في المنطقة يزيد من حدة التوتر عوضاً عن اعادة الامن والطمأنينة».

أجمل باقة ورد

تقدمها الى العروسين العزيزين هيلانة وتوفيق سعيد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

ايهان ذيب ـ ام الفحم

اليوم الاثنين:

جمهورية قبرص تحتفل بذكرى مرور (٣٠) عاما على استقلالها وسط غياب الوحدة والانسجام!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ تحتفل جمهورية قبرص، اليوم الاثنين، بذكرى مرور ثلاثين عاماً على استقلالها تتميز بازدهار تحسد عليه ودمقراطية متينة لكنها مشوبة بغياب الوحدة والانسجام بين المجموعتين اليونانية والتركية اللتين تتقاسمان هذه الجزيرة الواقعة في المتوسط الشرقي.

بيد ان هذه الاحتفالات ستجري بدون اية مظاهر بذخ اذ ان قبرص لا تزال تعيش تحت وطأة الانقسام الذي يعود الى العام ١٩٧٤ عندما اجتاح الجيش التركي شمال الجزيرة اثر الانقلاب الذي قام به قبارصة يونانيون يمينيون.

فجمهورية قبرص التي رأت النور رسمياً في ١٦ اب العام ١٩٦٠ مرت في بداية صعبة. وكانت الزعامة اليونانية القبرصية غير راضية لان الدستور يعطي صلاحيات مفرطة للمجموعة القبرصية التركية التي تشكل اقلية (١٨٪) من السكان في البلاد.

اما القبارصة الاتراك فلا يزالون من جهتهم يخشون من ان مواطنيهم القبارصة اليونانيين يحضرون خططاً بغية تحقيق وحدة الجزيرة مع اليونان «اينوسيس».

وبعد مرور ثلاثين عاماً لا تزال المجموعتان تحاولان وضع تسوية دستورية تسمح لهما بالمشاركة في السلطة السياسية والعيش في سلام.

وقد اقترحت الحكومة القبرصية تحت رئاسة جورج فاسيليو نظاماً فيدرالياً قادراً على اعادة وحدة الجزيرة مع منح بعض الاستقلال الذاتي للقبارصة الاتراك.

وفي الجزء الشمالي الذي اعلن في العام ١٩٨٣ استقلاله من طرف واحد يزيد الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، فكرة الفيدرالية.

تجربة نووية امريكية

● يوكا فلات (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اجرت الولايات المتحدة، في نهاية الاسبوع الماضي، ثاني تجربة نووية لها خلال اسبوعين في حقل رماية «يوكا» في نيفادا على بعد ١٠٠ كم شمال غرب لاس فيغاس.

وبلغت قوة التجربة، التي اجريت على عمق ٣٠٠ متر تحت الارض واطلق عليها اسم «لو دو» اقل من ٢٠ كيلوطن.

وكانت التجربة السابقة جرت في ٢٠ ايلول الماضي، وجرت ست تجارب منذ بداية العام الحالي و٧٠٥ منذ ١٩٥١.

الاسبوع القادم:

مانديلا يقوم باول زيارة له الى الاتحاد السوفييتي

● هذه الزيارة تأتي ضمن جولة يقوم بها مانديلا وتشمل (٨) دول ●



● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ، ان زعيمه نلسون مانديلا سيقوم ابتداء من ٨ تشرين الاول الجاري بجولة رسمية تشمل ثمانية دول بينها الاتحاد السوفييتي الذي يزوره لاول مرة.

وقال الناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يعلم ما اذا كان مانديلا سيقابل في موسكو الرئيس ميخائيل غورباتشوف لان برنامج الزيارة الى الاتحاد السوفييتي لم يوضع بعد.

ويحسب البرنامج الذي اعلنه المؤتمر فان مانديلا سيبدأ جولته في ٨ تشرين الاول في باريس حيث سيستقبله الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي كان قد قابله خلال زيارة سابقة لمانديلا الى باريس في حزيران الماضي.

وينتظر وصول مانديلا الى موسكو في ٩ تشرين الاول وان يزور الهند في ١٤ منه وماليزيا في ١٩ وبروناي في ٢١ واستراليا في ٢٢ واندونيسيا في ٢٦ واليابان في ٢٧ تشرين الاول. ويتوقع ان يعود الى جوهانسبورغ في الثاني من تشرين الثاني عبر باريس.

بيرة من دون كحول للجنود الامريكيين في السعودية قريبا!؟

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ علم ان الجنود الامريكيين في السعودية سيكون بامكانهم قريبا «ارواء ظمأهم» بتناول البيرة من دون كحول التي تنتجها شركة «هاينكن» الهولندية.

فقد ذكرت صحيفة «ألغيمين داغبلاد» ان الشركة الهولندية الشهيرة انتجت نوعا من البيرة التي لا تحتوي على اية نسبة من الكحول ومن المفترض ان يبدأ تصديرها الى السعودية خلال الاشهر القادمة.

وحتى الان فان البيرة التي تحتوي على اقل نسبة والتي تنتجها «هاينكن» فيها نسبة ٠،٥ بالمئة من الكحول. الا انها انتجت نوعا جديدا هو «باكلر» لا يحتوي على اية نسبة من الكحول من اجل دخول الاسواق السعودية لمنافسة «بافاريا» التي سبقتها اليها منذ بعض الوقت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

اللجنة التنفيذية تصادق على اعلان نزاع عمل عام في جميع المرافق الاقتصادية ابتداء من (١٤) الجاري!

□ نزاع العمل يأتي على خلفية الاحتجاج على الخطة الاقتصادية الحكومية الاخيرة ويشمل اعلان اضراب عام بدءا من (١٨) الجاري □

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «اللجنة التنفيذية للهستدروت تصادق على اعلان نزاع عمل عام في جميع المرافق الاقتصادية، تعلنه الهستدروت عامة او اية نقابة مهنية اخرى على انفراد وذلك ابتداء من ٩٠/٩/١٤» - هذا ما جاء في مقدمة القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للهستدروت في الاجتماع الذي عقدته في مقرها بتل ابيب يوم امس (الاحد)، وذلك احتجاجا على الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة مؤخرا والتي من شأنها ان تلحق الضرر في جمهور العاملين واجورهم اضافة الى المس بالحقوق النقابية للعمال والبطش بصناديق التعويضات وبرامج التوفير ومخصصات التأمين الوطني.

افتتح الاجتماع السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار الذي اشار الى ان «الجلسة عقدت لبحث الخطة الاقتصادية الحكومية، واتخاذ قرار بخول الهستدروت والهيئات العمالية بشن الكفاح المثابر ضد هذه الخطة».

واشترك في الاجتماع ممثلون عن لجان العمال لمصنع «اليسراء الهستدروتي الذي اعلن عماله الاضراب احتجاجا على تصرفات الادارة وكذلك ممثلون عن عمال «سولتام».

واشترك رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين بتقديم اقتراح للبحث بما قامت به ادارة مصنع «سولتام» ضد العمال وكذلك ما يحدث في مصنع «اليسراء». وقال غونين: «هناك حاجة لفحص ما اذا كان مدير مصنع «اليسراء» عضوا في الهستدروت لان ما يقوم به مناف للمبادىء التي قامت عليها. نحن نطالب بفتح المصنع حالا اليوم وليس غدا وانهاء الخلاف مع عماله. اما بخصوص «سولتام» فان من يفكر بان هذا الموضوع انتهى هو غلطان. لقد كنت بين العمال من اليوم الاول وما شاهدته من اعمال قمعية يفوق اي وصف. وان تكاليف «احتلال سولتام» بلغت ١٥٠ الف دولارا. اننا نرفض محاولات الادارة اتهام العمال بالعنف، لكننا نستنكر أن يقوم مدير المصنع وغيره باستدعاء رجال الامن وكلابهم والاعتداء على عمال المصنع. واستنكر غونين قيام الهستدروت «وكور» وشركة العمال بالتعامل مع شركات الحراسة وغيرها. وطالب باقالة بيني غاؤون وغيره من الادارة الذين يحطمون شركة العمال».

واشترك في النقاش النقابي جميل ابو راس الذي قال: «ان الخطوات الاقتصادية المؤلمة التي صادقت عليها الحكومة تحت عنوان الخطة الاقتصادية الجديدة، انها طبعة جديدة وسيئة جدا لخطة اقتصادية سابقة، او معنى هذه الخطة هو لفظ الاف العمال الى سوق البطالة وعدم ايجاد المساكن للازواج الشابة، ان هذه الخطة، هدفها المس بالطبقات الفقيرة والعمل على اغناء الاغنياء، انها محاولة لضعضعة التنظيم المهني وحرية النضال لدى العاملين، انها حكومة المصائب والضياع، لذلك علينا القيام بمعركة تستعمل بها سبل النضال المختلفة وان نعلن اضرابا في جميع المرافق الاقتصادية حتى الغاء هذه الخطة ولتوقيع اتفاقيات عمل تضمن حقوق العاملين».

وكالعادة حاول يعقوب شماي، رئيس قائمة الليكود، القاء المسؤولية عن البطالة وتضعضع اوضاع العاملين على قيادة الهستدروت وكأن الحكومة الليكودية هي سبب «الرفاهية».

هنا وقدمت القائمة المشتركة اقتراح قرارات رفض بغالبية الاصوات. وتمت المصادقة على اقتراح القرارات التي قدم من قبل اللجنة المركزة بأغلبية الاصوات وبمصادقة «الليكود» فقط.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت اقرت سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية الكفاحية ابتداء من ١٤ تشرين الاول الجاري ويضمن هذه الاجراءات اعلان الاضراب العام في الاقتصاد ابتداء من ١٨ الجاري وحتى اشعار اخر.



● من مظاهرة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في القدس، امس. ويظهر في يمين الصورة النائب الجبهوي محمد نفاع. (صورة خاصة)

رؤساء السلطات المحلية الدرزية يتظاهرون في القدس احتجاجاً على انعدام المساواة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجاً على انعدام المساواة والازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية تظاهر، صباح امس، رؤساء السلطات المحلية الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وشاركهم متضامناً النائب الجبهوي محمد نفاع ورئيس مجلس مركز السلطات المحلية في البلاد، ايلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا.

وطالب الرؤساء المتظاهرون بالاجتماع برئيس الحكومة، شمير، لشرح اوضاع قراهم الصعبة الا ان شمير «كلف» الوزير دافيد مغين بالاجتماع معهم.

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس بيت جن المحلي، لمراسلنا: «لقد شارك جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية في المظاهرة. واجتمعنا مع الوزير مغين وشرحنا له بكل صراحة الاوضاع الصعبة في قرانا. وأكدنا أمامه أهمية تنفيذ المساواة».

وعن انطباعه من اللقاء قال: «لقد وعد مغين بأن يرتب لنا جلسة خاصة هذا الاسبوع مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية. لكننا شبعنا وعوداً ونريد أشياء عملية وملموسة».

وتابع: «فضلنا اعطاءهم فرصة قبل اتخاذ اجراءات نضالية قاسية، رغم انني لست متفائلاً من وعودهم وفي الوقت نفسه لست متشائماً!»

وأكد قبلان: «نحن نطالب بوضع خطة خمسية لتطوير قرانا. والان نحن بحاجة لمبلغ مئة مليون شاقل للخروج من الشلل الذي تعاني منه ولتنفيذ المساواة. واذا توفرت النية الطيبة لدى الحكومة فهذا المبلغ ليس كبيراً، وأنهم يصرفون المليارات على استيعاب المهاجرين».

وحول الاجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، قال: «أنه أبدى تفهماً لمطالبنا ووعد بتحرير مبلغ (١٥) مليون شاقل لاغراض التطوير، مع أنه قال ان هناك صعوبة في تغطية العجز الان، والامر ناتج عن وزارة المالية، فحتى الان لم يجر تنفيذ اتفاقية جدولة الديون مع معظم السلطات المحلية الدرزية»!

ادارة سجن «هشارون» تقوم بعرض افلام جنسية اباحية على الاشبال المعتقلين

● محاميد يحتج في رسالة الى وزير الشرطة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة روني ميلو يطلعه فيها على تصرف ادارة سجن «هشارون» (تلموند) تجاه السجناء الفلسطينيين الاشبال البالغ عددهم حوالي (١٤٠) سجيناً (دون سن الـ١٨)، حيث تقوم ادارة السجن بعرض افلام جنسية اباحية لهم كل يوم خميس عبر محطة الكوابل المحلية داخل السجن! الامر الذي يعتبر محاولة لتشويه الحياة الخلقية للمعتقلين.

وجاء في رسالة محاميد: «علمت بان ادارة سجن «هشارون» تقوم ببث افلام جنسية اباحية عبر محطة الكوابل داخل السجن كل يوم خميس في السادسة مساء للمعتقلين الاشبال، الامر الذي يعتبر مخالفة شديدة للقانون ولما هو متعارف عليه. لذلك اطالبك بفحص الموضوع واصدار الاوامر لادارة سجن «هشارون» بالتوقف عن بث هذه الافلام».

هذا وكانت «جمعية انصار السجين» توجهت للنائب محاميد طالبة تدخله لمنع استمرار هذا الامر.

وكان محامي الجمعية، رياض قدسي، علم بعرض هذه الافلام من خلال لقائه مع الاشبال الذين اشتكوا قيام الادارة بعرض هذه الافلام وذلك اثناء زيارته التفقدية للاشبال يوم الخميس الماضي.

بعد انفجار عبوة ناسفة عند مفرق اسدود
الشرطة تعتقل ٤٠ عربيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة منطقة السهل ٤٠ عربيا للتحقيق معهم بتهمة تحضير العبوة الناسفة التي انفجرت صباح امس بالقرب من مفرق اسدود.

واعلن ان العبوة الناسفة انفجرت في ايدي احد المتهمين عندما كان يحضرها واصيب بجراح جراء انفجارها في جميع انحاء جسمه!

توقع وصول خمسة الاف بيت متنقل حتى نهاية السنة الجارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ان خمسة الاف بيت متنقل مخصصة لاستيعاب المهاجرين الجدد ستصل الى البلاد حتى نهاية السنة الجارية.

وأعلن اوري شوشاني، رئيس قسم الهندسة في وزارة الاسكان، ان الدفعة الاولى من البيوت المتنقلة ستصل من بريطانيا الى البلاد خلال ثلاثة الى اربعة اسابيع. ومن الولايات المتحدة خلال شهرين ونصف الشهر.

فنيو التلفزيون الاسرائيلي يطالبون الهستدروت بالاعلان عن نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم فنيو التلفزيون الى الهستدروت بطلب الاعلان عن نزاع عمل، وذلك احتجاجاً على النهج التعسفي لادارة التلفزيون في ايكال مهمة انتاج الاعمال التلفزيونية الضخمة لمنتجين خارجيين، «وبالمقابل القاء العمل الاسود على عاتقنا» حسبما قال رئيس لجنة الفنيين، يعقوب ليفي، سائقاً مهمة تغطية الاحداث في المناطق المحتلة مثالاً على ذلك.

وأردف ليفي قائلاً انه بموجب القانون يحق لسلطة الاذاعة والبث انتاج ٢٤٪ من اعمالها على ايدي القطاع الخاص، الا ان السلطة تمنح هذا القطاع ٦٠٪ من انتاجها خارقة بذلك القانون!

وعقب مدير عام سلطة الاذاعة والبث، اريه مكيل، على ذلك بقوله: «لا يمكن تطوير أعمال وبرامج التلفزيون بدون منتجين خارجيين، وانني ارى بذلك أحد أهم انجازاتي».

يذكر أنه في السنة الاخيرة أوصت الادارة على أعمال تلفزيونية خارجية بقيمة سبعة ملايين شيكل، هذا فضلاً عن الاعمال الاخرى التي لا تزال قيد البحث.

هذا وكانت منظمة المنتجين احتجت مؤخراً خلال اجتماع عقدته مع ادارة سلطة البث على هذا التوجه الذي تنتهجه، الامر الذي مس بعمل المنتجين المحليين.

المحكمة العسكرية تصدر، اليوم، حكمها بشأن قضية «جفعاتي ب»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تصدر احدى المحاكم العسكرية في الجنوب، قرار حكمها اليوم بشأن جنود جفعاتي ب، الذين اتهموا، بتعذيب مواطنين فلسطينيين، بشكل ادى الى استشهاد احدهما وهو اياد عقال، ٢١ عاما من مخيم البريج، في شباط ٨٨.

والجنود الاربعة المتهمون هم: يتسحاق لويط وعوفر ريشف وآفي شوكرون وغادي زيتفا.

وكما جاء في لائحة الاتهام: «في ٨٨/٢ اعتقل الجنود الاربعة، مواطنين من مخيم البريج، لظنهم انهما شاركا في اعمال الشغب. وقام الجنود، بتقييدهما واستياقهما الى حرش قريب. وخلال ٢٠ دقيقة ضربوهما لدرجة، ان احدهما اياد عقال، نقل الى مستشفى في غزة وهو فاقد الوعي، حيث فارق الحياة هناك».

بلدية حيفا تمنع عقد ندوة يهودية - عربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت بلدية حيفا أمراً حظرت بموجبه عقد ندوة سياسية تحت عنوان «اعداء ويتحدثون» في نادي «تساففتا»، كان من المزمع ان يحاضر فيها، في الاسبوع القادم، رئيس مركز الدراسات العربية، فيصل الحسيني، وعضو الكنيست يئير تسبان (مبام) والصحفي يارون لندن!

ووفق البرنامج الشهري الذي اصدرته مديرة «تساففتا»، تمار رتوبيش، كان من المرتب أن يشهد الندوة المذكورة، في ٩٠/١٠/١٣ «بيت غولدبلوم» التابع للبلدية والذي يستخدم كمقر دائم لـ «تساففتا» وكان المحاضرون الثلاثة أبدوا موافقتهم على الاشتراك فيها، الا ان البلدية رفضت المصادقة على عقد الندوة في هذا المبنى الذي تعود ملكيته لها، معيدة السبب في ذلك الى «حساسية الاحداث في الخليج والبلاد، الامر الذي لا يمكننا من الموافقة على اقامة مثل هذه الامسية في ناد بلدي»! على حد قول د. موطي بيري، المسؤول عن الشؤون الثقافية في بلدية حيفا.

بدعوة من كتلة المعارضة السابقة
مظاهرة احتجاجية على ممارسات اللجنة المعينة في باقة الغربية

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جرت في باقة الغربية، بعد ظهر امس (الاحد)، مظاهرة ضمت عشرات من المواطنين رفعوا شعارات تندد بممارسات اللجنة المعينة في البلدة.

وانطلقت المظاهرة التي دعت اليها كتلة المعارضة السابقة في المجلس المنتخب من مركز البلدة (قرب فرع بنك العمال) وانتهت امام بناية المجلس المحلي باجتماع جماهيري، تكلم فيه كل من حسني عيوسات، عضو مجلس محلي سابق، وجلال ابو طعمة، رئيس «كتلة التغيير» وزهير غنام احد النشيطين في الكتلة المذكورة.

وتطرق المتحدثون في كلماتهم الى قضية الفصل الشاملة التي طالت عددا من طلاب المدرسة الثانوية ومعلميها وعددا من موظفي المجلس المحلي، وقضية الخارطة الهيكلية، حيث طالبوا باجراء تعديلات جذرية عليها.

بيد ان احدا من الخطباء لم يشر الى السياسة الحكومية التمييزية التي كانت وراء حرمان اهالي باقة الغربية من مجلسهم المنتخب، واحدا لم يدع الى اجراء انتخابات محلية!

مقتل وجرح (٦) أشخاص في حادث طرق على شارع عكا - صفد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع، مساء امس (الاحد)، حادث طرق مروع على شارع عكا - صفد اسفر عن مقتل شخص واصابة خمسة اخرين بجراح خطيرة.

ونجم الحادث عن اصطدام سيارة تجارية وجهاً لوجه مع سيارة باص. وقد اغلق الشارع من عكا وحتى مفرق البروة لفترة طويلة من الوقت لاخلاء المصابين. واعلن عن وجود اصابات اخرى.

تمديد اعتقال المتهم بـ «تبييض» اموال الوزير درعي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس (الاحد)، تمديد اعتقال اهرون فايتر المتهم بـ «تبييض» اموال الوزير درعي لمدة يومين اخرين.

ورفضت محكمة الصلح في تل ابيب طلب الشرطة تمديد اعتقال فايتر لمدة عشرة ايام.

مجلس اكسال يحمل الشرطة مسؤولية منع كهانا من دخول القرية

* الشرطة: نحن نفتح عيوننا بشكل يقظ. ولكن يجب عدم تضخيم المسألة *
«نطالب بالغاء سياسة التمييز، فهي التي اوجدت كهانا وامثاله» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - قرر مجلس محلي اكسال المحلي في جلسته الطارئة، مساء امس الاحد، تحميل الشرطة مسؤولية منع الاستفزاز الجديد لعصابة كهانا ومنعه من دخول القرية.

واكد المجلس استنكاره لهذا الاستفزاز موضحا - «شعبنا قادر على صنع يوم اكسال اخر لصد كهانا وكل امثاله من العنصريين» ودعا الشرطة الى العمل على منع الاستفزاز قبل وقوعه.

وقد جاءت هذه الخطوة ردا على الرسالة الاستفزازية التي كان تلقاها عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، وهو ابن قرية اكسال، وفيها تهدد عصابة كهانا بزيارته في قريته خلال عيد العرش الذي يبدأ يوم الخميس القادم، للاحتجاج على كونه يؤيد صدام حسين. وقال رئيس مجلس اكسال، صالح يحيى دراوشة، في جلسة المجلس امس، ان هذا استفزاز ضد اكسال وشعبنا كله وليس فقط ضد عضو الكنيست دراوشة. ولن نسمح لكهانا وعصابته بدخول القرية. وقد سبق واثبتنا القدرة على ذلك.

وقرر المجلس ابلاغ هذا الموقف للشرطة والمؤسسات الحكومية والهيئات الشعبية. وطالب بالغاء سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد العرب. فهذه السياسة هي التي اوجدت كهانا وامثاله.

من جهة ثانية قال الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، لـ «الاتحاد» ان الشرطة تفتح عيونها بشكل يقظ حتى لا يتم الاستفزاز. واضاف: لكن يجب عدم تضخيم الموضوع. فالرسالة المذكورة غير موقعة. وربما سرقها احد من مكاتب كهانا وتصرف بها او ربما يكون الامر مجرد استفزاز عابر. على اية حال فان الشرطة واعية للموضوع. وستقوم بمتابعته سوية مع عضو الكنيست دراوشة والمجلس المحلي.

هذا وعلمنا ان المجلس المحلي سيقوم بالاتصال مع الشرطة، اليوم الاثنين، لطلب عقد اجتماع مشترك مع قيادة المنطقة والتباحث في سبل مواجهة هذه القضية.

تعيين يورام بيري رئيسا لتحرير «دفار»



(تصوير: «شبتسره «الاتحاد» - يافا)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين يورام بيري، امس (الاحد)، رئيسا لتحرير صحيفة «دفار» خلفا لحنة زيمر. كما انتخب دانييل بلوخ نائبا لرئيس تحرير الصحيفة.

نفي النبأ حول اقامة «حزب قومي عربي»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى السيد منصور كردوش من الناصرة النبأ الذي كانت نشرته بعض الصحف والنشرات المحلية عن تشكيل «حزب قومي عربي» يكون في قيادته هو والسيد صالح برانسي من الطيبة.

وقال منصور لمندوب «الاتحاد» امس الاحد، ان النبأ عار عن الصحة. «فأنا لست عضواً في اي حزب، ولن اكون عضواً في اي حزب. واعارض فكرة اقامة حزب جديد مهما يكن اسمه. فالاحزاب القائمة كافية وزيادة». واضاف: اعتقد ان الاخ صالح برانسي ايضاً يحمل الموقف نفسه.

ولم يستبعد السيد كردوش ان تقف وراء هذه الاشاعة، على ما يبدو، حقيقة ان جهوداً بذلت لاجراء لقاءات تعاون بين الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي. وربما يكون هناك من لم يفهم الامر فقرر ان هذا هو الحزب القومي العربي، مع العلم بأن تلك الاحزاب عقدت لقاءين متتالين في الناصرة والطيبة خلال ايلول الماضي.

احتجاجاً على فصل (٩٦) عاملاً دائماً

مئات العاملين والعاملات في مقاصف ومطاعم «ايغد» يتظاهرون في المحطة المركزية في تل ابيب



● من مظاهرة عمال مقاصف ومطاعم «ايغد» امس. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - يافا. تصوير: «شبتسره»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات العاملين والعاملات في مقاصف ومطاعم شركة «ايغد» في جميع انحاء البلاد، يوم أمس (الاحد)، في المحطة المركزية في تل ابيب، وذلك احتجاجاً على فصل (٩٦) عاملاً دائماً.

وكانت نقابة عمال الضيافة أعلنت قبل نحو اسبوعين عن نزاع عمل في شركة «نيتسفا» التي تدير شؤون المطاعم في محطات ومؤسسات «ايغد»، احتجاجاً على أوامر الفصل المذكورة.

وصرح سكرتير نقابة عمال الضيافة في «ايغد»، شمسون افراتي، بأن قرار الفصل اتخذ بشكل تعسفي وبدون اجراء مفاوضات مع ممثلي العاملين ومن غير تأمين شروط استقالة معقولة للعمال المفصولين.

بدءاً من اليوم (الاثنين)

مقاطعة لتشويش العمل في «تديران»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال مجموعة الاتصال في شركة «تديران» بالشروع في اجراءات عمل تباطؤية، ابتداء من اليوم (الاثنين)، وذلك احتجاجا على طلب ادارة الشركة الذي اطلقته في الاسبوع الماضي والقاضي بتمديد يوم العمل بنصف ساعة وبتخفيض عدد ايام الاذن السنوي بستة الى تسعة ايام في السنة.

هذا وعقدت لجنة العمال في المجموعة، صباح امس (الاحد)، اجتماعا عاما اعتبرت فيه ان الادارة خرقت بطلباتها المذكورة اتفاق العمل الذي ابرم في شهر نيسان الاخير والذي تم الاتفاق فيه على تقصير يوم العمل وتحديد أيام الاذن السنوي التي سيحظى العمال عنها.

وتظلم العمال كذلك من أن «تديران» لا تزال مدينة لكل عامل منهم بمبلغ ٨٠٠ شيكل وذلك بدل مخصصات الثقافة.

□ اعلان □

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تعلن عن تأجيل المهرجان الفني المخصص لمدارس قطاع الطوف بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة والذي كان من المقرر اقامته اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/١ الى موعد يحدد فيما بعد وذلك لاسباب طارئة.

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ●

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٠/١، بين صاف وغائم جزئيا وبارد الى حد ما ويحتمل سقوط امطار خفيفة في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٠/٩/٣٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي *	٢,٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٣١٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤١١ [illegible] ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
Vol. 120/43 [illegible] 2.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

مع رفع الحظر ظهرا:

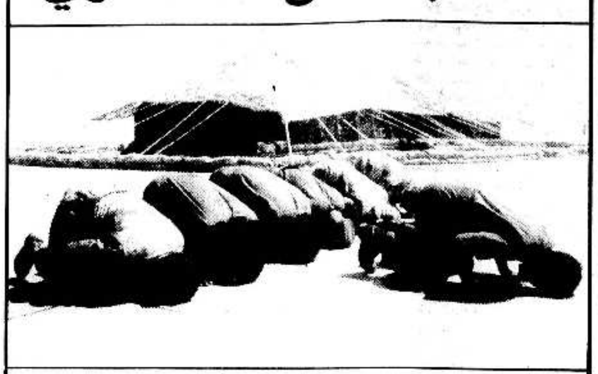
اغلاق مداخل البريج بالتلال الصخرية والرملية واستمرار الهدم!

■ نقص خطير في حليب الاطفال ومواد التموين في المخيم ■ ونقص خطير ايضا في مخيم الفارعة الخاضع لحظر التجول منذ ١٢ يوما ■ سلطات الاحتلال «تؤجل» افتتاح العام الدراسي للمرحلة الثانوية في قطاع غزة ■

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذ قرار رفع حظر التجول ظهر امس الاثنين عن مخيم البريج مظهرا شكليا اذ تبين ان جميع مداخله قد اغلقت بالتلال الصخرية والرملية وابقي على مدخل فرعي واحد بعرض مترين فقط دون ان يسمح لوسائط النقل الخاصة وحتى التابعة للصليب

● البقية على ص ٧ ●

صلاة بالمداس العسكري!



● عدد من افراد الجيش السعودي ينفصلون عن وحدتهم العسكرية، مؤقتا، للصلاة باللباس الحربي «الافرنجي» والمداس.
(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

على خلفية الجريمة التي ارتكبت في مخيم البريج في شباط ١٩٨٨:

المحكمة العسكرية تدين الجنود الاربعة المتهمين في قضية «جفعاتي - ب»

● قوى اليسار تطالب بالتحقيق مع القيادة العسكرية والسياسية ومحاكمة المسؤولين الكبار في اعقاب صدور قرار الادانة ● «الليكود» يطالب بالعمل لاصدار العفو عن الجنود!! و«غوش ايمونيم» تطالب بالغاء قرار الحكم!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة العسكرية التابعة لقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية، امس (الاثنين)، جنود «جفعاتي - ب» بالتهم الموجهة اليهم وحال صدور القرار اعلن الجنود الاربعة عزمهم على الاستئناف.

الجنود المدانون الاربعة هم: الرائد يتسحاق ليفيط وقائد الوحدة، النقيب حوفر ريشف، وقائد الفرقة، الرقيب الاول ايلي شوكرون، والجندي غادي زيتفا. وقد ادينوا بتهمة الضرب والتعذيب والحاق الضرر الخطير بمواطنين اثنين من قطاع غزة الامر الذي ادى الى استشهاد احدهما وهو اياد عقال (٢١ سنة) من مخيم البريج. هذا واجلت المحكمة اصدار حكمها ضد الاربعة الى يوم (٢٤) الجاري.

وتضمنت لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العسكرية الى المحكمة ما يلي: في شباط ١٩٨٨ اعتقل الجنود الاربعة مواطنين اثنين من مخيم البريج لظنهم انهما اشتركا في اعمال الشغب. وقام الجنود بتقييدهما واستياقهما الى حرش قريب وضربوهما مدة (٢٠) دقيقة الى حد ان احدهما، اياد عقال، نقل الى مستشفى في غزة وهو فاقد الوعي وهناك فارق الحياة!

واكدت المحكمة في قرارها ان الاوامر التي صدرت عن ليفيط بالضرب بهدف المعاقبة لم تكن قانونية.

من جهته اعلن ليفيط، في مقابلة اذاعية مع «صوت اسرائيل»، انه يقف من وراء الاوامر التي اصدرها على الرغم من قرار المحكمة. وقال ان الاوامر التي صدرت عن قائد المنطقة ظهرت ملاءمتها للواقع الذي انوجد فيه «تساهل» في الاشهر الاولى من الانتفاضة!

واكد ليفيط انه غير نادم على ذلك وان ليست لديه اية ادعاءات ضد قائد المنطقة العسكرية!!

وطالب النائبان يوسي سريد وديدي تسوكر (راتس) النيابة العسكرية باحترام التزامها الخطي والشفهي بفحص امكانيات محاكمة ضباط كبار من الذين وردت اسماؤهم في محاكمة جنود «جفعاتي - ب» وكأنهم هم الذين اصدروا الاوامر غير القانونية وحتى انهم قدموا امثلة كيف يمكن تنفيذ ذلك.

● البقية على ص ٧ ●

حفريات مشبوهة (للآثار او لبناء حي سكني للمهاجرين الجدد) في ارض مقبرة وكنيسة الروم الارثوذكس في المجيدل

● الشرطة تحقق مراسل «الاتحاد» الذين كشفا عن الامر وابلغا الكنيسة. وغبطة البطريرك يقدم دعوى قضائية ويطالب السلطات برفع اليد عن ارض الكنيسة.

(اقرأ ص ٨)

في (١٠) الجاري:

اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني لبحث انعكاسات ازمة الخليج على القضية الفلسطينية

عمان - «اسوشيتدبرس» - ذكر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الاحد، ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في تونس في العاشر من شهر تشرين الاول الجاري لمناقشة تاثيرات ازمة الخليج على المشكلة الفلسطينية وعدة قضايا فلسطينية ملحة من ضمنها الاحداث في فلسطين المحتلة.

في ظل استمرار ازمة الخليج:

بوادر تطور ملحوظ في التصدير العسكري الاسرائيلي

● اسرائيل تصدر الاسلحة والعتاد العسكري الى (٧٠) بلدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهرت، خلال الاشهر الاخيرة، بوادر تطور ملحوظ في مجال التصدير العسكري الاسرائيلي.

وقال مسؤولون كبار في جهاز «الامن» ان تأثير المقاطعة العربية تراجع بشكل ملحوظ خلال السنة الاخيرة.

ويقدر المسؤولون في جهاز «الامن» ان استمرار الازمة في الخليج من شأنه ان يؤثر ايجابيا على الصادرات العسكرية الاسرائيلية!!

وافادت مصادر في وزارة «الامن» بانه جرى مؤخرا، التوقيع على صفقات عسكرية عديدة قوامها، بالاساس، العتاد العسكري الوقائي ضد الغازات.

وتصدر اسرائيل اليوم عتادا عسكريا الى اكثر من (٧٠) دولة في العالم.

العراق سيفرج عن تسعة من الرعايا الفرنسيين

● بغداد - الوكالات - أعلنت السلطات العراقية انها ستفرج عن تسعة من الرعايا الاجانب الفرنسيين في العراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اطلاق سراح الرعايا الفرنسيين جاء بنا على امر شخصي من الرئيس العراقي، صدام حسين، كبادرة انسانية.

ويسمح لهم بمغادرة العراق بصحبة مجموعة من أعضاء جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية، تقوم الان بزيارة للعراق.

من جهة ثانية نفت فرنسا اجراء اية مفاوضات خاصة مع العراق. ووصفت هذا الاعلان بانه «مفاجأة». وكان المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية يرد على اعلان صدام حسين الذي اثار الانطباع بان العراق على اتصال بالحكومة الفرنسية، على خلفية مشروع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

يسرقون الهرم..

● اعتقال نحو اربعين مهرباً للاثار في مصر ●

● القاهرة - و.ص.ف - اعتقلت الشرطة المصرية نحو اربعين مهرباً للاثار في عدد من المحافظات وصادرت في الايام الاخيرة اغراضا عديدة منها مجموعة من القطط الفرعونية ومخطوطة تلمودية من جلد الغزال يبلغ طولها ستة امتار اضافة الى نسخ من القرآن مخطوطة بالذهب الخالص.

ونقلت الصحف المصرية عن حسن الغوري، احد المسؤولين في شرطة السياحة والاثار التابعة لوزارة الداخلية قوله ان بعض القطع التي ضبطت نادر لا يعرف له مثيل. ومن هذه القطع مثلاً قطط فرعونية مصنوعة يعود تاريخها الى حوالي خمسة الاف سنة او شجرة عائلة يعود تاريخها الى مولد النبي.

كذلك ضبطت مخطوطات اسلامية نادرة تتناول القانون والطب والتاريخ او علم الصيدلة.

شمير يجدد تهديداته الحربية:

قد تجد اسرائيل نفسها يوما ما، وحيدة في مواجهة صدام حسين!!

● آرنس: غيوم الحرب تظهر، مجددا، في اجواء الشرق الاوسط!! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زعم رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس الاول (الاحد)، في حفل اقيم في القدس في ذكرى الجنود الذين سقطوا في حرب اكتوبر قبل ١٧ سنة، انه «ترددت خلال الايام الاخيرة تهديدات في الشرق الاوسط ضد «امن» اسرائيل وكيانها» وقال: «نأمل ان لا تنفذ هذه التهديدات»، مضيفا: «واذا حاول احد توجيه ضربة

● البقية على ص ٧ ●

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية على مستوى السفراء

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اعلن الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية، امس الاول الاحد في الامم المتحدة اعادة علاقاتهما الدبلوماسية وتبادل السفراء بين بلديهما اعتبارا من كانون الثاني المقبل.

وجاء هذا الاعلان اثر لقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ووزير خارجية كوريا الجنوبية، شوا هو جونغ، على هامش اعمال القمة العالمية للطفولة.

وقال وزير خارجية كوريا الجنوبية اثر اجتماعه مع نظيره السوفييتي «نأمل كثيرا ان تضع بادرة اليوم حدا للمواجهة والمنافسة بين الكوريتين». واضاف ان زعيمي البلدين سيقومان بزيارة رسمية الى سيئول وموسكو في موعد لم يحدد بعد. واوضح ان وفدا سوفييتيا سيتوجه الى سيئول في تشرين الاول الجاري لاجراء محادثات بشأن التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واعرب جونغ عن الامل في ان تؤثر اعادة العلاقات مع موسكو بصورة ايجابية على جهود التطبيع مع الصين.

وقال البيان المشترك «ان الجانبين يعلنان ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية ستقوم على قاعدة الاحترام المتبادل وسيادة وسلامة اراضي البلدين وعدم تدخل كل منهما في شؤون الاخرى وعلى قاعدة المساواة التامة والمنفعة المتبادلة».

واعلن البيان ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لن تؤثر ابدا على علاقات موسكو وسيئول باية دولة اخرى.

واعرب الطرفان عن اقتناعهما بان هذا القرار سيسهم في تعزيز الاستقرار وايجاد تسوية سلمية لشبه الجزيرة الكورية.

استمرارا لحملة التحريض الشرسة:

مبارك: عرفات يقف مع العراق خوفا من تصفيته، جسديا (!!)

● ويقول: «كل ما يشاع عن الترسانة العسكرية العراقية ليس الا دعاية»!! ● عصمت عبد المجيد يستقبل وفدا من م.ت.ف ●



●القاهرة - وكالات الانباء - يواصل النظام المصري حملته ضد الشعب الفلسطيني وقيادته بهدف زرع الشقاق. فقد ذكر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، ان جميع الفلسطينيين لا يؤيدون الرئيس العراقي وانهم يتواجدون في وضع صعب لان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مقيم في بغداد واذا اعتبر عرفات ان اجتياح الكويت غير شرعي فانه سيصادف مشاكل كثيرة وقد يعمل العراقيون على تصفية عرفات جسديا او

● البقية على ص ٧ ●

احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ايران والسعودية، قريبا

●نيويورك (الامم المتحدة) - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، التقى على هامش اعمال الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة، نظيره السعودي، الامير سعود الفيصل. وتناولت المباحثات بينهما تطورات الازمة الراهنة في الخليج واحتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين طهران والرياض منذ عامين ونصف العام.

وذكرت الوكالة ان ولايتي قد اثار بهذه المناسبة مسألة الحجاج الايرانيين الذين ستسمح السعودية بدخولهم الى اراضيها لتأدية فريضة الحج. واوضحت ان وزير خارجية السعودية وعد من ناحيته بتسوية هذه المسألة قبل حلول موسم الحج في شهر حزيران القادم.

واكد الفيصل ان الحكومة السعودية ستبذل قصارى جهدها لتسهيل اداء المسلمين الايرانيين فريضة الحج بطريقة ملائمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر حكومة اسرائيل من القيام بمغامرة عسكرية ضد العراق!

* التنديد بتلويح شمير بـ «الحرب المانعة»، ومطالبة شارون بالحل العسكري الذي «يجب ان يصفي النظام الحاكم في العراق ويدمر الطاقة السياسية العسكرية للعراق» * تماثل كامل مع المجهود العالمي الكبير للمجتمع الدولي ولهيئة الامم المتحدة لحل ازمة الخليج حلا سياسيا سلميا عادلا *

تل ابيب - لمراسلنا السياسي - حذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيان عاجل اصدره مساء امس، حكومة اسرائيل من القيام بعملية عسكرية ضد العراق تدشينا للحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق والعالم العربي.

واشار البيان الى ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» حول استدعاء قوات الاحتياط في سلاح الطيران الاسرائيلي وتركيز قوات الدبابات والمظليين في الجولان بوصفها اقرب نقطة للانطلاق ضد العراق.

كذلك اشار البيان الى قلق وزارة الدفاع الفرنسية من امكانية ان يكون العدوان العسكري الاسرائيلي على العراق بداية تفجير الحرب الشاملة في الشرق الاوسط مما يهدد الشرق الاوسط والعالم كله.

وندد البيان بتصريحات المسؤولين الرسميين في اسرائيل التي تشد وتضغط لتنفيذ الخيار العسكري ضد العراق. وتدخل في هذا السياق تصريحات رئيس الحكومة شمير حول «الحرب المانعة» ضد العراق ومطالبة شارون بالحل العسكري وعدم الاكتفاء بسحب العراق من الكويت بل اسقاط صدام حسين ونظامه وتدمير القوة العسكرية للعراق.

وقال بيان: ان توزيع كمامات الغاز ليس هو الحل، بل الحل هو بامتناع حكومة اسرائيل من القيام بمغامرة ستكون نتائجها مأساوية لكل شعوب المنطقة.

● البقية على ص ٧ ●

بدلا من شهر كانون الاول القادم:

البدء بتوزيع الاقنعة الواقية في الاسبوع القادم!

● الفلسطينيون سيضطرون الى شراء الاقنعة لان التوزيع المجاني لا يشمل فلسطين المحتلة، باستثناء القدس الشرقية! ● نشر تعليمات حول عملية التوزيع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، في بيان خاص اصدره، امس (الاثنين)، ان الجيش سيباشر، ابتداء من الاسبوع القادم، بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات على السكان في اسرائيل وذلك «بشكل تدريجي».

وافاد ان الجيش سيوزع الاقنعة، في الاسبوع القادم، على سكان ثلاثة مدن هي: كفاريونا ويوكنعام واوفكيم.

واضاف في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل» ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن

● البقية على ص ٧ ●

العراق ينفي اية علاقة له بالاعتداء على الفرنسيين في جيبوتي

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد متحدث رسمي عراقي، امس (الاثنين)، ان بلاده لا علاقة لها بالاعتداء الذي وقع في جيبوتي وادى الى مقتل طفل واصابة ١٧ شخصا اخر بجروح غالبيتهم من العسكريين الفرنسيين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث انه «ليس من سياسة العراق التشجيع على الارهاب الا على من يفتح نار الارهاب عليه».

واضاف «ان فرنسا لم تفتح نار الارهاب على العراق لذلك ليس من سياسة العراق ان يشجع على قتل الاطفال والارهاب كما يفعل البعض عندما يقطع الغذاء عن الملايين من اطفال العراق».

وكان المتحدث يرد على تصريحات لوزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الذي اكد يوم السبت ان رد فعل فرنسا سيكون على «حجم الطابع البشع للاعتداء» اذا ما تبين ان للعراق صلة به.

عملية جراحية لارنس اليوم في تل هشومير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس (الاثنين)، ان وزير «الامن» موشيه ارنس ادخل الى المستشفى في «تل هشومير» لاجراء عملية جراحية.

ومن المقرر ان تجري له اليوم (الثلاثاء) عملية جراحية في الغدد الهرمونية.

اطلاق سراح ٤٠ مواطنا لبنانيا من معتقل «الخيام»

●جنوب لبنان - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اطلقت، امس الاثنين، سراح ٤٠ مواطنا لبنانيا كانت هذه الميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلتهم في معتقل «الخيام» الواقع في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

والمحت المحافل السياسية الى ان هذه الخطوة تأتي تمهيدا لاطلاق سراح رهائن امريكيين في لبنان.

جورج بوش امام الجمعية العمومية:

العراق والكويت يمكنهما تسوية خلافاتهما بصورة دائمة

● هناك فرص لوضع تسويات جديدة لكل الشعوب والدول في منطقة الشرق الاوسط ● «المجتمعون في الامم المتحدة يأملون بالا تستخدم القوة» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس (الاثنين) انه يبحث «عن حل سلمي للازمة في الخليج». وقال «ان انسحابا عراقيا من الكويت من شأنه ان يفتح الطريق امام تسوية لمسألة الشرق الاوسط في مجملها».

وقال بوش انه اذا انسحب العراق من الكويت «اعتقد حقا انه من الممكن ان تكون هناك فرص.. للعراق والكويت

● البقية على ص ٧ ●

مسؤولون فرنسيون يتوقعون قيام اسرائيل بمهاجمة العراق

● باريس - وكالات الانباء - اعربت غرفة العمليات العسكرية الفرنسية عن قلقها من احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة جوية «وقائية» ضد العراق.

كما اعرب مسؤولون فرنسيون عن قلقهم ازاء حالة الاستنفار القصوى في صفوف سلاح الجو الاسرائيلي ودعوة الاحتياط الاسرائيلي.

ويخشى المسؤولون الفرنسيون ان تقرر اسرائيل توجيه ضربة «وقائية» ضد العراق الذي سيرد بقصف اسرائيل او دخول قوات عراقية الى الاردن.

ويتوقع المسؤولون الفرنسيون ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب اسرائيل، وان هذا الوضع سيؤدي الى وقوف كل العرب الى جانب العراق وهذا سيؤدي في نهاية المطاف الى نشوب حرب شاملة في منطقة الشرق الاوسط.

شفاردنادزه:

المواقف الامريكية - السوفييتية بشأن دور الامم المتحدة تزداد اقترابا

●نيويورك - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، بأن موقفي واشنطن وموسكو بشأن دور الامم المتحدة في العالم يتقاربان، وذلك بعد ان اعلن ان الاتحاد السوفييتي سيشارك في عملية عسكرية ضد العراق يقررها مجلس الامن.

وقال شفاردنادزه، في حديث اذاعته امس الاول (الاحد) شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» ان «مواقفنا بشأن دور الامم المتحدة في اقامة نظام جديد في العالم تزداد اقترابا».

واوضح ان الاتحاد السوفييتي سيشارك في عمل عسكري للامم المتحدة ضد العراق اذا ما قرر مجلس الامن مثل هذه العملية!

وقال «نحن عضو دائم العضوية في مجلس الامن وسنحترم اي اتفاق واي قرار لمجلس الامن. انه موقفنا المبدئي وهذا يشمل كل ما يتعلق بمشاركة قوات سوفييتية تحت علم الامم المتحدة واشرافها».

وتعقيبا على مقتطفات من هذا الحديث اشار البيت الابيض، باستعداد موسكو للمشاركة، للمرة الاولى، في عملية محتملة للامم المتحدة لاعادة اقرار السلام!

ومع ذلك شدد وزير الخارجية السوفييتي، مجددا، على دور لجنة قيادة الاركان التابعة للامم المتحدة وهي لجنة ينص عليها ميثاق الامم المتحدة الا انها لم تعمل ابدا.

وقال ان اللجنة «قادرة على تقديم التوصيات اللازمة لمجلس الامن الذي عليه اتخاذ القرارات».

ويشار الى ان الولايات المتحدة لم تبد، حتى الان، اية نية بوضع القوات «المتعددة الجنسيات» المنتشرة في الخليج تحت علم الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى اوضح شفاردنادزه انه لا يزال هناك خمسة الاف خبير سوفييتي في العراق بينهم «عشرات» من المستشارين العسكريين.

وكرر انه لن يكون «من الحكمة» ان تقطع موسكو علاقاتها مع بغداد بالاسراع بسحب جميع مستشاريها.

كلمة الاتحاد

الحرية للشعب الفلسطيني البطل

●● صعدت سلطات الاحتلال، خلال الايام القليلة الماضية، عمليات القمع والتنكيل بحق سكان مخيم البريج في قطاع غزة، في اعقاب حادث مقتل الجندي بومرانتس، بعد ان مهدت لهذه العمليات باثارة هستيريا التحريض ضد سكان المخيم، في وسائل الاعلام وعلى لسان نواب اليمين الفاشي في الحكومة. مما جعل تنفيذ عملية هدم ٣٥ منزلا في المخيم والليش الذي يتعرض له سكانه، للاسبوع الثاني على التوالي، وكأنه «عقوبة طبيعية»!

كما اباحت سلطات الاحتلال للجنود المحتلين، في اعقاب ذلك، بالضغط على الزناد والعودة الى سياسة القتل اليومي كما كان الحال على مدار اكثر من سنتين في عمر الانتفاضة المجيدة.

فقد استشهد امس الاول ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية المحتلة، قتلوا على ايدي الجنود والمستوطنين في كل من الرام (القدس) وجلجليا وجماعين. وفي قرية جماعين اسفرت المواجهات والمطاردات التي تعرض لها السكان عن سقوط شهيد وجرح اكثر من عشرين مواطنا، جراح اربعة منهم خطيرة.

ان انطلاق يد الاحتلال من جديد لتعمل قتلا وبطشا بسكان فلسطين المحتلة يأتي على اعتبار ان العالم مشغول بازمة الخليج ويغفل عما دون ذلك. وهذا «الاعتبار» يكشف عن الوجه الاخر، البشع، لسياسة حكومة الليكود التي ارادت، في البداية، ان تعتم كليا عما يجري في المناطق المحتلة، وكأن الانتفاضة «آخذة في الزوال..».

لقد ذهلت وفود التضامن الجبهوية التي منعتها سلطات الاحتلال من دخول مخيم البريج المحاصر، يوم الاحد امس الاول، من بشاعة الاساليب التي يمارسها جند الاحتلال ضد نساء المخيم اللواتي يعشن في الحصار العسكري مع الاطفال بلا رجال، بعد ان سجن ازواجهن وابناؤهن او شردوا.

فقد روت النساء للوفود عن ان الجنود يعتقلون النساء ويدخلون عليهن، على انفراد، جنودا «عمالقة» ويهددون باغتصابهن ان لم يسلمنهم ازواجهن واولادهن الذين فروا من انتقام المحتلين. وتكلمن عن المعاناة، التي لا توصف، لاطفال المخيم المحرومين من المعيلين.

واستمعت وفود التضامن الجبهوية الى ترحيب السكان في قطاع غزة ورابطة الصحفيين في القطاع بالخطوة التضامنية مشيرين الى حاجتهم لاعمال التضامن والدعم. وقالت السيدة تهاني ابو دقة، امين سر الاتحاد النسائي في قطاع غزة، للوفود الذين نظموا مؤتمرا صحفيا امام حاجز «ايرز» بعد ان منعوا من دخول المخيم: «سمعنا بقدومكم فنظمنا حشدا نسائيا امام مخيم البريج». وهي تشير الى المظاهرة النسائية التي اثارت الهيجان لدى جند الاحتلال وحملوا وفود التضامن مسؤوليتها.

اننا، من هنا، ندعو المواطنين العرب بكل فئاتهم وانتماءاتهم، والقوى الدمقراطية اليهودية - للتنادي وتنظيم عمليات الاحتجاج ضد الاعتداء المتواصل على سكان مخيم البريج، وضد تصعيد عمليات القمع والقتل في سائر المناطق المحتلة. وندعوهم الى تنظيم حملات الاغاثة الغذائية والطبية وايصالها للسكان المنكوبين الذين يتعرضون للتنكيل اليومي.

لتصعد حملات التضامن ولنعمل على تنظيم الوفود النسائية، واليهودية - العربية المشتركة، وايصال صيحة الاستنجاد المكتومة من داخل مخيم البريج الى اسماع الرأي العام المحلي والعالمي، ولنهتف: ارفعوا ايديكم عن مخيم البريج. ارفعوا ايديكم عن ابناء الشعب الفلسطيني.

ليسقط الاحتلال بكل موبقاته

الحرية للشعب الفلسطيني البطل

«الاتحـــــــاد»

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى (٢٦٪) ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨,٠٠٠	٣,٥٠٠	٤٣.٨
المثلث	١٧,٠٠٠	٧,٣٤٠	٤٣.٢
تل ابيب - يافا	٣٤,٠٠٠	١١,٥٨٠	٣٤.١
الجنوب - النقب	٧,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢٨.٦
عكا	٥٤,٠٠٠	١٣,٦٠٠	٢٥.٥
حيفا	١٨,٠٠٠	٤,٠٠٠	٢٢.٢
الناصرة	٧٠,٠٠٠	١٤,٩٠٠	٢١.٣
ام الفحم	١١,٠٠٠	٢,١٨٥	١٩.٩
القدس	٤,٠٠٠	٨١٠	١٣.٥
المجموع	٢٢٥,٠٠٠	٥٩,٩١٥	٢٦.٦

وقد وصلتنا، هذا الاسبوع، مبالغ ضئيلة وزعت على النحو التالي:
● تل ابيب - ١١٠٠ ● الجنوب - ٤٠٠ ● رمات غان - ٣٧٠ ● بني براك - ٣٥٠ ● بات يام - ١٤٠ ● يافا - ١٠٠.

ولم تصلنا اية مبالغ اخرى. وهذا الوضع مقلق جدا ولذلك نناشد جميع المناطق زيادة وتيرة جمع التبرعات حتى تحقق هدف الحملة.

● ادارة الحملة ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيهدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

فيصل الحسيني وسالم جبران في ندوة سياسية في سخنين:

م.ت.ف مع الشرعية الدولية وضد تجزئتها

● الحسيني: اذا كانت مصلحة الامريكيين سعة برميل البترول فنحن مصلحتنا تحرير أرضنا من الاحتلال ● جبران: نحن مبدئيا ضد اي احتلال واي ضم لكننا نرى بالغزو الامريكي الخطر الاول على المنطقة ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس وسالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، في ندوة سياسية عقدت في سخنين، ان المؤامرة الحالية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من خلال تشويه موقفه، الرسمي والشعبي، من ازمة الخليج انما تستهدف ضرب وتصفية قضيته العادلة، مشيرين الى ان موقف م.ت.ف يرتكز على الشرعية الدولية التي يجب الا تتجزأ من مكان لاخر.

واوضح المتحدثان، استنادا الى موقف م.ت.ف وتصريحات قادتها، ان المنظمة تعارض الاحتلال ومبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة، ولكنها تعارض ايضا الغزو العسكري الامريكي والاجنبي لمنطقة الخليج الذي جاء لنهب الثروات والموارد العربية وليس دفاعا عن الكويت او السعودية او تثبيتا لـ «الشرعية الدولية»، ولذلك فان هذا الغزو يعتبر الخطر الاول على المنطقة وشعوبها.

وكان افتتح الندوة، التي عقدت امس الاول بحضور المئات من اهالي سخنين، الاستاذ مثقال ابو يونس، بكلمة عن ازمة الخليج وما رافقها من حملة رعناء شنها «الاشقاء» العرب وتزامنت مع هجمة شارون وتصريحاته العنصرية وتصعيد الجرائم ضد شعب الانتفاضة. واضاف بان دورنا هنا يتمثل في ان نقوم، موحدين، بدعم اهلنا المحاصرين في مدنهم وقراهم ومخيماتهم، دعما ماديا ومعنويا.

● المواقف من ازمة الخليج ●

وفي كلمته، اشار سالم جبران الى موقف الجبهة المتوازن منذ اللحظة الاولى التي انفجرت فيها الازمة. وقال: نحن مبدئيا ضد اي احتلال واي ضم بالقوة. ورغم معرفتنا للنظام العراقي ولسلبياته، الا اننا نرى في التدخل الامريكي الخطر الاول الذي يجب ابعاده لجنبها لحرب مدمرة.

واشار جبران الى الدوافع التي حدت بالعراق الى اجتياح الكويت، ومنها تكاليف الحرب مع ايران (١٥٠ مليار دولار) وما ادى اليه ذلك من دمار وشلل اقتصاديين. واوضح ان دول النفط ايدت العراق في حربه باعتبار انه «يدافع عن الامة العربية»، لكن هذا التأييد تبخر بعد الحرب. فالكويت لامت العراق على مصروفاته الكبيرة واعترضت على جدولة الديون العراقية، بينما كانت تضخ خلال الحرب العراقية - الايرانية ضعف حصتها من النفط في حقول الرميلة المشتركة. كما اشار الى محاولة السعودية والكويت القضاء، كليا على اقتصاد العراق منع وافشال اية محاولة لرفع اسعار النفط من خلال منظمة «اوبيك».

واكد جبران على تلون وانتهازية الموقف الامريكي. وحلل المؤامرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة من خلال الافتراء على موقفه وموقف م.ت.ف وتصويرها كأنها مؤيدة للاحتلال العراقي للكويت، مع ان تصريحات كل قادة المنظمة تؤكد انها ضد اي احتلال، لكنها في المواجهة بين امريكا واي طرف عربي فانها تجد نفسها في الخندق المعادي للخندق الامريكي.

وتناول جبران الموقف السوري الذي يشارك مع الولايات المتحدة بارسال قواته الى السعودية مقابل وعود مادية كما يبدو. وانتقل الى الموقف السوفييتي فقال: «نحن لا نقبل ان يقفوا بهذا العنف ضد الاجتياح العراقي، ولا يقولوا كلمة ضد الاحتلال الاسرائيلي». فنحن لا نفهم الشرعية الدولية في معالجة الاجتياح العراقي، بينما تتسم هذه الشرعية بالميوعة بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. واشار الى الموقف الاسرائيلي المتحمس والناشط لاشعال الحرب.

واختتم جبران كلمته بابراز دور الشعوب العربية في حسم الامور قائلا «فهذه الشعوب لا يمكن ان ترضى بتخلفها وفقرها وقتل ابنائها في حرب قذرة مساندة لامريكا».

● موقف م.ت.ف مع الشرعية الدولية ●

ثم تحدث فيصل الحسيني، فذكر عمليات القمع والقتل والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال مؤكدا «ان الانتفاضة لا يمكن ان تقبر».

وحلل الحسيني موقف م.ت.ف الذي ... على الشرعية الدولية، ولذلك «قبلنا قرارات الامم المتحدة». وابرز ان موقف المنظمة لا يؤيد اجتياح العراق للكويت، «فالشرعية الدولية يجب الا تختلف من مكان لاخر، لكننا نقف ضد التدخل الامريكي الذي لم يأت من اجل الشرعية الدولية، ولا يمكن ان يخدعونا بما يدمغون به صدام حسين، اذ عندما استعمل المواد الكيماوية كانوا يدعمونه»! واضاف: اننا نؤيد المبادرة العراقية التي تربط بين الاحتلالات، «فماذا كانت مصلحتهم (الامريكية) سعة برميل البترول، فنحن مصلحتنا تحرير ارضنا من الاحتلال».

وفضح الحسيني انجرار اليسار الصهيوني وراء قارعي طبول الحرب. ثم طرح تصوراته لتطورات ازمة الخليج فاما ان يشن هجوم على العراق، ينجم عنه انهيار كامل الانظمة العربية، وثورات في كل العالم العربي، واما ترك الامور على ما هي عليه، ومعنى ذلك عدم نجاح محاصرة العراق، اولا بسبب ما فتح من ثغرات، وثانيا بسبب ما يلحقه هذا الوضع من خسائر بالشركات الغربية التجارية. اما التصور الثالث فهو تبني الحل السلمي وعندها لا يمكن تجاهل قضية الشعب الفلسطيني.

وفي نهاية الندوة رد الحسيني وجبران على اسئلة الحضور.

ردا على رسالة جبهوية:

ارنس: المدعي العسكري امر بفحص الاعتداء على زوجين وطفلتهما في الزبابدة!

● وتحقيق في الاعتداء على مواطنين من قرية برطعة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على رسالة كان بعث بها الى وزير «الامن» موشيه ارنس، بخصوص حادث التعذيب الذي تعرضت له الام ليندا ابراهيم وزوجها خليل بشارة، من قرية الزبابدة (قضاء جنين) وطفلتها ابنة اليومين.

وجاء في رد الوزير ارنس: بخصوص رسالتك حول الحادث في قرية الزبابدة علمت بان المدعي العسكري امر بفحص الامر الذي عرضته.

من جهة ثانية تلقى محاميد رسالة من وزارة الشرطة موقعة من قبل الضابط ب.غلعاد، المسؤول عن المهمات الخاصة في مكتب الوزير، جاء فيها: «بخصوص برقيتك الى وزير الشرطة حول الاعتداء على مواطنين في قرية برطعة طلبنا من الجهات المختصة في الشرطة الحصول على ايضاح ومعلومات عن الحادث المذكور، وعلى ضوء ذلك سوف نحدد طرق معالجة الموضوع».

نفاع يقوم بزيارة تضامنية الى قرية عبسان الصغيرة في قطاع غزة

* ويطالب وزير «الامن» بالسماح له بزيارة الاسير الفلسطيني سعيد ابو فنونة الذي حكم امس اداريا*

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية الى قرية عبسان الصغيرة، في قطاع غزة المحتل، والتقى عددا من الاهالي واستمع منهم الى ما تعانيه القرية، في ظل الاحتلال. واتضح ان قضية نقص المياه هي القضية الملتهبة في القرية.

وفي مدخل غزة، المعروف بحاجز ايرز، رأى نفاع بام عينيه، أساليب وممارسات قوات الاحتلال ضد ابناء القطاع العائدين من اعمالهم، فعلى طول اكثر من كيلومتر، كان طابور السيارات واقفا وخاصة باصات العمال، بحجة التفتيش الذي يمتد احيانا. كما روى العمال، لركاب سيارة الباص الواحدة حوالي ثلاثة ارباع الساعة، حيث ينبشون كل اغراض العامل ويفتشونه بشكل مهين. وعندما سأل نفاع العمال، قالوا له ان التفتيش بشكل مهين يتم في ساعات الصباح، لدى الذهاب الى العمل وفي ساعات بعد الظهر، لدى العودة من العمل.

وبعث نفاع برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، طالبه فيها بالكف عن هذه الاساليب المرفوضة، الهادفة الى عرقلة عمل العمال وقتل الوقت سدى واذلالهم.

من جهة اخرى بعث برسالة الى وزير «الامن»، يطالبه بالسماح له بزيارة الاسير الفلسطيني، سعيد صقر ابو فنونة، الذي كان قد اختطف قبل اكثر من ستة اشهر من عرض البحر، وجرت يوم امس، محاكمته في احدى المحاكم العسكرية في اللد.

● مبنى «ابي زحالف»

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، في نشرتها الاخبارية التي بثتها في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم امس: ان المحكمة قررت ابقاءه رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وانه من قادة «فتح» البارزين جدا.

١٦ مدربا عربيا حصلوا على شهادات في الملاكمة

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - توزع يوم الجمعة القادم، خلال «مهرجان سامر زايد يوسف» الخامس، الذي سيقام على ساحة مجلس كفر ياسيف المحلي، الشهادات على ١٦ ملاكما عربيا، نجحوا في الامتحان، بعد مشاركتهم في دورة الملاكمة التي نظمت في مجمع بني الرياضي في كفر ياسيف، خلال شهري نيسان وايار، من العام الحالي. وذلك بعد ان تسلم د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل، الشهادات من معهد «وينجت» الرياضي.

وكان د. شحادة، قد بعث برسالة الى مفتش سلطة الرياضة، احتج فيها على تأخير ارسال الشهادات.

ورغم ان د. شحادة بعث للمعهد بعلامات ٣٦ مدربا، شاركوا في الدورة وأنهوها بنجاح، إلا ان المعهد ارسل فقط ١٦ شهادة، بحجة ان ممثل معهد «وينجت»، الذي تواجد في الامتحانات النهائية صادق على نجاح ٩٦ مدربا فقط.

ورفض د. شحادة هذا الموقف وقال: وان ممثل معهد «وينجت» السيد اريك دروجمان، هو نفسه الذي يعرقل عمل منظمة الكفوف الذهبية، منذ ايام المرحوم شمشون عمشليم، وان اسقاطه لباقي المدربين يرجع لاسباب سياسية».

وطالب د. شحادة ادارة المعهد باعادة الامتحانات للراسبين العشرة وتغيير الممتحنين.

واما الذين حصلوا على شهادات فهم: غانم محروم ومحمود ترشحاني وهاني سكس وعماد ابو زغير وانطون شحادة وزياد ابو هام ورؤوف شهاينة ونزير عرابي ونزار عرابي وناهي دكور وخالد إعرار وروبين ابو رقية وبدران امارة وتوفيق جبور وعلي ترشحاني ورضوان عبد اللطيف.

على أثر محاولة وزارة المعارف اغلاق صفين في المدرسة الابتدائية

وفد جبهوي يزور قرية ام القطف متضامناً

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي بزيارة لقرية ام القطف، واجتمع مع بعض الاباء في البلدة وذلك على اثر محاولة وزارة المعارف اغلاق صفين في المدرسة الابتدائية.

هذا وتشكل الوفد من زهير طهارة، عضو سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، ومفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين العامة، والاستاذ جاد الله اغبارية، رئيس كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين.

وتحدث السيد ابراهيم خليل كبها عن اهالي الطلاب واستعرضت محاولة وزارة المعارف اغلاق صفي السابع والثامن في المدرسة.

وتحدث مفيد صيداوي باسم الوفد وعبر عن تضامن الوفد مع مطالب الاهالي واكد على ضرورة التركيز على وحدة الاهالي في سبيل الحفاظ على المدرسة بحيث تكون كاملة الصفوف والتوجه الى وزارة المعارف والنقابة لعدم الاضرار بالمعلمين وكذلك بعدم الغاء الصفين.

هذا ويقوم الاهالي بالتجند لشن معركة موحدة ضد اغلاق الصفين.

محاميد يطالب وزير الصحة بالعمل على استصدار شهادات وفاة في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - طالب النائب هاشم محاميد، في رسالة بعث بها الى وزير الصحة ايهود اولمرت، بالعمل على استصدار شهادات وفاة في مدينة ام الفحم والغاء النظام القائم باستصدار مثل هذه الشهادات من الخضيرة والعفولة.

وجاء في رسالة محاميد: «عند وفاة احد سكان ام الفحم يتطلب الامر استصدار شهادة وفاة من مكتب وزارة الصحة في الخضيرة او العفولة، الامر الذي يؤدي الى معاناة المواطنين الذين يضطرون السفر الى هاتين المدينتين لاستصدار الشهادة. لذا اطلب من حضرتك اعطاء التعليمات للجهات المسؤولة في الوزارة بأن تعطى هذه «الشهادات» في مدينة ام الفحم الامر الذي يسهل على سكان المدينة وقرى المنطقة».

انتخاب مجلس طلاب جديد في ثانوية طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - جرى، امس الاول الاحد (٩/٣٠)، انتخاب المجلس الطلابي الجديد في ثانوية طمرة الشاملة.

وقد تم انتخاب الطالب شرف حسان رئيسا للمجلس، والطالب ساهر كنعان نائبا والطالبين منير ياسين وعبير ابو الهيجاء للعضوية.

وفور انتخاب المجلس عقد اجتماع اكد خلاله الطالب شرف حسان، بأن المجلس الطلابي في ثانوية طمرة سيسير تحت راية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، مبينا الدور الهام الذي تلعبه اللجنة في حياة الطلاب الثانويين. كما دعا الطلاب الى التجند لحضور المهرجان الطلابي الضخم الذي سيقام بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الحالية، يوم الخميس (٩٠/١٠/٤).

هذا ومن الجدير ذكره ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب هي الداعية لعقد المهرجان.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الخبر حول «ليالي شفاعمرو ١٩٩٠»، الذي ظهر في «الاتحاد» امس، نشر اسم مدربة فرقة «الباليه» التابعة للمركز الثقافي في كفر ياسيف بشكل مخطوء. والصحيح ان اسم المدربة هو ايرينا جال وليس كما نشر. ولهذا اقتضى التنويه.

شيوعيو المثلث يستكملون التحضيرات لمؤتمرهم الثاني عشر

● لجنة تحضير خاصة حضرت للمؤتمر وتقدمت بالعديد من التوصيات ● اصدار التقرير للمؤتمر وانتخاب المندوبين في الفروع ● من القرارات المقترحة لبرنامج العمل المقبل: الوصول الى ١٠٠٠ مشترك في جريدة «الاتحاد» ●



● مظاهرة في الطيبة نصرة للشعب الفلسطيني ضد جرائم الاحتلال. (صورة من الارشيف)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في يوم الجمعة القادم، ٩٠/١٠/٥، يعقد شيوعيو المثلث مؤتمرهم الثاني عشر. ويتزامن انعقاد المؤتمر في فترة تشحن فيها المنطقة بالبارود، حيث الحشود العسكرية الامريكية والاجنبية تملأ الجزيرة العربية وتضرب طوقا مائيا، بريا، جويا على العراق وتتهدده بالحرب، بهدف اسقاط حكومة صدام حسين التي تجرأت وشقت عصا الطاعة على الولايات المتحدة وباتت تهدد مواصلة نهب الشركات الغربية للنفط العربي.

هذه الازمة التي تهدد بحرب لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها واخطارها المدمرة، كل ذلك في ظروف متوترة اصلا بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ورفض حكام اسرائيل حل القضية الفلسطينية وارساء قواعد السلام الدائم والثابت في منطقتنا.

ويزيد من خطورة الوضع تلك التراجعات الخطيرة التي حدثت في «العالم الاشتراكي» والاوضاع المتدهورة في الاتحاد السوفييتي التي تهدد بتغيرات داخلية بعيدة المدى، تنعكس اسقاطاتها على الوضع في الحركة الشيوعية العالمية وعلى كل حزب شيوعي على حدة.

في هذه الظروف المتغيرة المتناقضة يذهب شيوعيو المثلث الى مؤتمرهم الثاني عشر. ومع ذلك فهم يحملون الكثير من الانجازات والمكاسب التي حققوها خلال السنتين الاخيرتين، في نشاطهم السياسي والعام ضمن العمل الجبهوي - منذ المؤتمر الحادي عشر الذي عقد في العام ١٩٨٨.

وقد بدأت التحضيرات للمؤتمر الثاني عشر في كل فروع المثلث مباشرة بعد انتهاء اعمال المؤتمر القطري للحزب الذي عقد في ايار الماضي. فقد تشكلت لجنة خاصة منبثقة عن لجنة المنطقة، للتحضير للمؤتمر. وعقدت هذه اللجنة ٦ اجتماعات لهذا الغرض، وتقدمت بالعديد من التوصيات للجنة المنطقة.

وفي هذه الايام تكتمل التحضيرات للمؤتمر بعد اصدار تقرير لجنة المنطقة للمؤتمر وانتخاب المندوبين في الفروع.

ويتضمن تقرير لجنة المنطقة استعراضا لنشاط فروع الحزب وهيئاتها السياسية والجماهيرية، والمعارك التي خاضتها، وفي صلبها معارك الانتخابات للكنيست والهستدروت والسلطات المحلية.

وجاء في موضوعة المؤتمر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خاضت معركة الانتخابات للكنيست (في تشرين الثاني ١٩٨٨) بأشكال متعددة من النشاطات، وحصلت على ٣١٪ من الاصوات الصحيحة (مقابل ٣٢٪ في الانتخابات السابقة ١٩٨٤)، بالرغم من الظروف المعقدة التي جرت فيها الانتخابات وانخراط جميع الاحزاب والتيارات السياسية في المعركة في مواجهة الجبهة من احزاب السلطة واليسار الصهيوني الى الحزب العربي الدمقراطي الى الحركة التقدمية الى الحركة الاسلامية التي اعلنت فرمانات الحرمان على الجبهة.

ويشير التقرير الى ان معركة انتخابات السلطات المحلية جرت تحت تأثير مخلفات معركة الانتخابات للكنيست وما «تركه من اثار سلبية في العلاقات مع بعض الفئات، خاصة في المواقع الاساسية كالطيبة وقلنسوة، حيث اهتزت اركان جبهتينا المحليتين وظهر فيهما موقف انعزالي يدعو الى الاستقلالية في الانتخابات والسلطة المحلية».

ويفصل التقرير تداعيات «الموقف الاستقلالي» وما احدثه من تفسخ في الفروع والجبهات في البلدتين.

ومع ذلك، جاء في التقرير، «تقدمت الجبهة بقوائم لانتخابات السلطة المحلية في كل من كفرقاسم وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وجت وباقة، وحصلت على تمثيل، لاول مرة، في كفرقاسم (ممثل واحد) واحتفظت بمقعدها في مجلس جلجولية المحلي وفي مجلس الطيرة المحلي وفي المجلس البلدي للطيبة، واحتفظت الجبهة بمقعديها في مجلس قلنسوة المحلي. ولم تستطع الجبهة الوصول الى نسبة الحسم في جت وفشلت في الاحتفاظ بمقعدها السابق في باقة».

وحول العمل النقابي وانتخابات الهستدروت جاء في التقرير: «لقد قمنا في السنتين الاخيرتين بنشاطات متعددة ومتواضعة تجاه بعض قضايا عمالنا وعاملاتنا. وقام ممثلو الحزب والجبهة في مجلس عمال الطيبة بمتابعة قضايا العاطلين عن العمل في الطيبة وقلنسوة وجندوهم بنجاح من اجل تحسين عمل مكتب العمل في الطيبة للقيام بواجبه تجاه جمهور العاطلين عن العمل». ويخلص الى «ان تجربة مدينة الطيبة تدل بشكل واضح على ان اللجان ومجالس العمال المنتخبة في قرانا تستطيع ان تلعب دورا هاما في تقديم الخدمات لجماهير شبابنا وشاباتنا وعمالنا وشيوخنا ايضا. ويشير البيان الى ان قيادة الهستدروت اضطرت الى الاعلان عن تعيين لجنتين عماليتين جديدتين في باقة الغربية والطيرة بعد طول انتظار ومطالبة، وعلينا الاستفادة من ذلك بواسطة ممثلينا في والمطالبة بتحويلها الى مجلسين عماليين منتخبين».

وحول دور ممثلي الجبهة في مجلس عمال الطيبة اشار التقرير الى متابعتهم لقضايا عاملات النسيج والخياطة في المدينة وتجنيدهن من اجل رفع اجورهن وضمان حقوقهن الاجتماعية. ونوه البيان بأهمية دخولنا الائتلاف في مجلس عمال الطيبة واحتلال ممثلنا فيه، جميل ابو راس، منصب نائب سكرتير المجلس وما يخوله ذلك من امكانية التأثير المباشر والجدي على تنظيم وتحسين عمل المجلس.

ويشير التقرير الى القائمة المشتركة في الطيبة نالت نسبة اكثر من ٥٠٪ من الاصوات القطرية ورفعت نسبة اصوات القائمة في المنطقة كلها. ويستنتج التقرير بأن هذا «دليل قاطع على اهمية توسيع التحالفات التي تجلت بالاتفاق مع قائمة «ك ط» - مصاروة - للتصويت لصالح القائمة المشتركة قطريا».

ويعير التقرير اهمية خاصة للعمل بين العمال واوساط الشباب العامل والمتعلم. كما يؤكد على دور المرأة واهمية تعزيز دور حركة النساء الدمقراطيات واشراك عضوات الحزب في الهيئات الحزبية والشعبية.

اما برنامج العمل الذي يقترحه التقرير للمؤتمر فيتلخص في الامور التالية:

● العمل على توسيع صفوف الحزب بما يساوي ٣٠٪، اي زيادة سنوية بمعدل ١٠٪.
● التجند لجمع اشتراكات للصحافة الشيوعية والوصول الى ١٠٠٠ مشترك لجريدة «الاتحاد» في منطقة المثلث قبل نهاية العام الحالي.
● زيادة المبادرات والنشاطات السياسية والاجتماعية والنقابية، النضال ضد الاحتلال. احياء لجان الاغاثة واعمال التضامن مع الانتفاضة.
● تجنيد العمال والسكان لاقامة مكاتب عمل ومجالس منتخبة في مدننا وقرانا.
● بناء وتوطيد الجبهات المحلية وتمثيلنا في الهيئات والمؤسسات المنتخبة والاطر الشعبية.
● استيعاب وتفعيل الاكاديميين واقامة الاطر المناسبة لهم.
● رعاية العمل البلدي وتطويره على اسس التحالفات وبرامج التطوير.

ويختتم التقرير بالاشارة الى تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمآثر التي اجترحها ومواقفه التي تستطيع الاعتزاز والمفاخرة بها وبرامجه السياسية والاجتماعية التي استقطبت من حولها القوى الوطنية والتقدمية في بلادنا وخارجها. ويدعو الى تجديد العهد والعمل في سبيل الوصول الى اهدافنا السامية وتوفير الكرامة للجميع ونشر مثل الاشتراكية ونصرتها.

■□■ رسالة عكا:

ممثل قائمة عكا الموحدة يطالب ببحث قضية توسيع الدور السكنية في حي وولفسون

● بعث ممثل قائمة عكا الموحدة، في بلدية عكا، زياد موسى، برسالة الى السيد يهوشوع كاتس، رئيس اللجنة الفرعية، لبناء المدن، طالبه فيها، باجراء بحث في الطلبات المقدمة من مواطني حي وولفسون، لتوسيع دورهم، بعد التطورات الايجابية في الموضوع.

وجاء في الرسالة: «نظرا لتأليف لجنة مقلصة لاغراض فحص امكانيات المصادقة على توسيع الدور في الحي المذكور، فان اللجنة لم تزر المكان حتى اليوم. وبعد التطورات الحاصلة اطلب بحث الامر مجددا في اللجنة».

وقال موسى لمراسلنا: «اللجنة المذكورة، هي من لجان البلدية، لشؤون البناء، في عضويتها اعضاء البلدية العرب، ودائما كانت تجد الحجج لعدم اصدار رخص في حي وولفسون، خاصة للذين يريدون توسيع دورهم. فاللجنة تريد اصدار رخص فقط للذين يسكنون في الطابق الثاني وما فوق، ورفضت اعطاء رخص للذين يسكنون الطابق الاول. ومؤخرا تلقينا طلبات من عدة عائلات، في الطابق الاول تود توسيع الدور التي تسكنها. وعلى ضوء ذلك، جاءت مطالبتنا لبحث الامر في لجنة البناء الفرعية التابعة للبلدية».

● جمعية امريكية تخصص ١,٥ مليون دولار لتوسيع مركز المسنين في عكا ●

● تعهد ممثلو جمعية «الجوينت»، في الولايات المتحدة الامريكية، بتخصيص مبلغ ١,٥ مليون دولار، لبناء طابق ثان في مركز المسنين اللواتي القائم في عكا، الامر الذي سيوفر ٧٦ سريرا اضافيا للمسنين، في المركز المشترك لعدة قرى في الجليل والكريوت، والذي ذاع صيته كأحد المراكز الجيدة والمريحة في البلاد. وبذلك ستلغى قضية الازدحام والوقوف بالدور للحصول على سرير في المركز حلها.

●مركز للاثار في خان الشواردة●

● اكد السيد غيورا بيرن، نائب مدير عام سلطة الاثارات في البلاد، ان السلطة قررت اقامة مركز للاثارات في خان الشواردة في عكا القديمة. وسيتم استغلال المركز ايضا كمكاتب لسلطة الاثارات في المنطقة ولحضير وتحوير الاثريات في عكا القديمة.

وسيتم فتح مركز للاثار والعروض في الخان، لتحويله لمركز سياحي. وبسبب وضعه سيتم ترميمه الذي سيكلف اموالا طائلة. وتوجهت سلطة الاثار بهذا الخصوص الى بلدية عكا لاعفاء المركز من ضريبة الارنونا.

آفاق عالمية

كيف سيتصرف حلفاء «بوش» اذا هو قرر شن الحرب على العراق؟



● الرئيس الامريكي بوش يستمع الى ملاحظات امير الكويت بعد ان تقابل الرجلان في البيت الابيض. وقد وعد باجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.

●تقول آخر الانباء ان الرئيس الامريكي «بوش» ربما يضطر الى القيام بعمليات عسكرية هجومية ضد العراق اذا تبين ان الحظر التجاري لم ينجح في اجباره على الانسحاب من الكويت ولي وقف «تهديداته» للمنطقة.

ولكن كيف سيتصرف حلفاؤه في حالة قيامه بمثل هذه الخطوة الجنونية؟

تقول «نيوزويك» في عددها الاخير انه سيكون من الصعب على حلفائه، في هذه الحالة، ان يقتفوا اثره. وستكون حرية عمله مقيدة. فبعض البلدان التي لها قوات في الجبهة يمكن ان ترفض مهاجمة صدام. وقد اوضح رئيس الارجنتين، كارلوس منعم، مثلا، بما لا يقبل الشك، ان قواته لن تشارك في القتال، ويتوجب عليها الحصول على موافقة البرلمان الارجنتيني على ارسال اي بحار من بحارتها الى المعركة.

وتضيف «نيوزويك»:

كذلك ستكون لهزيمة القوات العربية آثار مدمرة. ويمكن ان تهدد بعض الدول التي لم ترسل قواتها الى العربية السعودية بالتخلي عن موقفها السياسي الصريح ضد العراق في ازمة الخليج.

على كل حال ـ تقول «نيوزويك» ـ اذا قرر بوش شن الحرب على العراق فسيكون مقيدا بآراء كل تلك البلدان المتورطة معه.

وحسب «نيوزويك» لا تتوقع الادارة الامريكية ان تواجه اية صعوبات في اشراك القوات السعودية، جنبا الى جنب مع القوات المصرية والقوات الكويتية في حربها ضد العراق. فهذه البلدان في الحقيقة ـ كما تقول ـ يمكن ان تكون لديها رغبة في القتال اكثر من الولايات المتحدة نفسها. فهي تريد تدمير صدام، بينما يمكن ان تكون واشنطن تريد فقط ان تعيده الى جادة الصواب!

وتواصل «نيوزويك» ان الادارة الامريكية غير متأكدة من انها تستطيع اشراك السوريين في الهجوم على العراق وان اي تصدع في الجبهة الاسلامية ضد صدام يمكن ان يضر بجهود الحرب.

وتقول انه من بين الحلفاء الاخرين تبدو بريطانيا على اهبة الاستعداد للقيام بأي عمل. ولكن فرنسا الرئيس فرنسوا ميتران المحت بأن القوات الفرنسية لن تشترك في اي هجوم على العراق الا اذا كان هناك استفزاز عراقي صريح. والآن ـ كما يقول المراقبون في باريس ـ يمكن ان تقف فرنسا بعيداً عن الحرب. ومثل فرنسا يمكن ان تقف بلدان اخرى لها سفن حربية في الخليج. اما موسكو فتعارض الحرب. وتقول مصادر امريكية رفيعة المستوى ان السوفييت «يدركون اننا لا نقول ان استخدام القوة العسكرية غير وارد في الحسبان. اننا ندرك انه سيكون من الصعب عليهم ان يقبلوا» مقترحات البنتاغون الرسمية: «اننا اذا استطعنا سحق العراق بسرعة فلن يصفق غورباتشوف تماما لذلك استحسانا ولكنه لن يهتاج كثيرا. وكلما تأخر العمل العسكري كلما اصبح (العمل العسكري) عسير المضغ عليه اكثر».

وتضيف «نيوزويك» ان اكثر ما يقلق امريكا هو فقدان





الدعم الصيني. فالصين تعتبر نفسها زعيمة العالم الثالث. وهي، تقليديا، تعارض تدخل الدول الكبرى في هذا العالم. وتخشى واشنطن ان تكف الصين عن المشاركة في الاجماع العالمي ضد العراق. وفي هذه الحالة ستقتفي اثرها دول نامية عديدة.

واذا اضفنا الى ذلك ـ تقول «نيوزويك» ـ صعوبة العمل تحت امرة قيادة مشتركة واحدة في اثناء الحرب والتقييدات التي يفرضها الكونغرس على حرية عمل الرئيس بوش ـ مثل بيع الاسلحة الى السعودية واعفاء مصر من ديون تقدر بمبلغ ٧ مليار دولار، بالاضافة الى امور اخرى ـ فبإمكاننا ان ندرك كم هي صعبة مهمة شن الحرب على العراق.

مع ذلك ـ تقول «نيوزويك» ـ سيعمل بوش كل ما في استطاعته من اجل تحقيق ما وعد به، وهو ان «صدام سيفشل». لقد راهن بوش، بذلك الوعد، على مكانته ومكانة بلاده، ومنذ الان، اكثر ما يؤثر على بوش هو كل ما يؤدي الى تحقيق ذلك الوعد.

سيناريو «السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني بعد هزيمة صدام حسين»!

● «لا حل ابدا للقضية الفلسطينية اذا ربح صدام حسين في المواجهة في الخليج او حتى اذا حقق نصف الربح في هذه المواجهة» ـ هذا ما يقوله حكام الولايات المتحدة واسرائيل ومن لف لفهم، بدعوى ان المتطرفين من كلا الجانبين ـ الاسرائيليين والفلسطينيين ستكون لهم، في هذه الحالة، الغلبة ولن يكون بالامكان التوفيق بينهم.

ويضيف هؤلاء الحكام: «واما اذا ربح الامريكيون وحلفاؤهم المعركة في الخليج فسيكون بإمكانهم تجسيد علاقات جديدة في العالم العربي».

وقد رسم «مريبن بيدهام» في «انترناشنال هيرالدتريبيون» «صورة شاملة عما سيحدث بعد هزيمة صدام حسين».

وبموجب هذه الصورة التي رسمها «بيدهام» ستزيل هزيمة صدام حسين، اولا وقبل كل شيء، «المصدر الاساسي للعداوة خارج صفوف الفلسطينيين (اي بين الدول العربية) وتؤدي الى المصالحة مع اسرائيل! فمصر ـ يقول «بيدهام» ـ عقدت صلحها مع الاسرائيليين وسيتبعها الاردن. وسيعرب عرب الخليج عن موافقتهم على ذلك تعبيرا عن امتنانهم لامريكا لانها انقذتهم من «الصدامية». اما عرب شمال افريقية فبعيدون جدا او مشغولون بمشاكلهم الخاصة لذلك فلن يهتموا بما يجري مع اسرائيل. وستكون سوريا الوحيدة التي يمكن ان ترفض التفاهم. ولكن كل الدلائل الجارية تشير الى ان الرئيس حافظ الاسد «لن يعزل نفسه عن شيء يريده، عمليا، كل شخص آخر».

ويضيف «بيدهام»:

«ثانيا، سيكون سقوط صدام حسين ايضا، لحسن الحظ، سقوطا لياسر عرفات. فسيمكّن رحيل هذا المحتال الكبير على صنع القرار، الفلسطينيين من تقسيم انفسهم، على الاقل، بين اولئك الذين يرغبون في الوصول الى اتفاق مع اسرائيل واولئك الذين لا يريدون ذلك».

ويواصل «بيدهام»:

عندها يمكن ان تنشأ حركة من المعتدلين الدمقراطيين المستعدين الى عقد الصلح مع اسرائيل حسب الشروط التي يضعها الاسرائيليون.

وقبل كل شيء ـ يضيف «بيدهام» ـ ستجعل هزيمة صدام الولايات المتحدة ـ منظمة هذه الهزيمة ـ تقف مثل «الملاك الحارس» بين البحر الابيض المتوسط والخليج. وسيستمر وجود هذا الملاك، ولكن على شكل «ملاك مسلح»، حتى بعد ان تعود قوات «الحملة الامريكية» الى الوطن! وستؤكد التغييرات، التي تكون قد تحققت في المنطقة، للاسرائيليين القلقين، من جديد، ان الحلف العادي للسلام مع اسرائيل قد تحطم!

ويخلص «بيدهام» الى القول ان معركة الخليج ستغير، بشكل او بآخر، الوضع في الشرق الاوسط. فاذا ربحت امريكا وحلفاؤها هذه المعركة فيصبحون قادرين على تجسيد علاقات جديدة مع العالم العربي.

وهكذا ـ يقول «بيدهام» ـ فنزاع الاربعين سنة الماضية مع اسرائيل ليس السبب الوحيد للتوتر بين الغرب والعرب. ولكن سيكون من الافضل التخلص منه. وسيؤدي سحق صدام الى ذلك. ولكن يجب اولا ان يتم سحق صدام!

هكذا يحلم الظالمون. وعلى هذا الاساس هم يخططون. وقد غاب عنهم قوله تعالى: «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

في الولايات المتحدة

يفكرون في نفي السجناء الى جزر نائية

تبحث لجنة «دار الخدمات المسلحة» الامريكية، في هذه الايام، في مشكلة اكتظاظ السجون في الولايات المتحدة. وتدور في خلد اللجنة، الان، فكرة لحل هذه المشكلة وهي: ارسال مجرمي المخدرات الى جزر الباسيفيك النائية جدا.

وهنالك جزيرتان تفكر فيهما اللجنة، يعرفهما الامريكيون جيدا. وهما جزيرتا «مدوي» و «ويك». و «مدوي» تبلغ مساحتها ١,٥ ميل مربع وتبعد ١١٥٠ ميلا (١٨٦٥ كيلومترا) الى الشمال الغربي من هاواي. وكانت احد المواقع الحاسمة في الانتصارات التي احرزتها البحرية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية. اما جزيرة «ويك» فتبلغ مساحتها ثلاثة اميال مربعة من الارض المرجانية وتبعد ٢٣٠٠ ميل الى الغرب من هاواي. وهي الجزيرة التي كان يتشاور فيها الرئيس هاري ترومان مع الجنرال دوغلاس ماك ارثر عندما كانت الحرب الكورية على اشدها.

منذ ذلك التاريخ وهاتان الجزيرتان الصغيرتان لا يلتفت لها احد وتستعملها وزارة الدفاع كمطارات في حالة الطوارىء ومحطات للمواصلات.

ويعتقد بعض اعضاء اللجنة ان فكرة ارسال مجرمي المخدرات الى هاتين الجزيرتين معقولة اكثر من فكرة بناء سجون جديدة. بينما يعتقد آخرون في اللجنة ان ارسالهم الى هناك هو عودة الى تلك الايام التي كانت فيها بريطانيا ترسل السجناء القساة الى استراليا وكانت ترسل فيها فرنسا سجناءها الى «جزر الشيطان» على ساحل امريكا الجنوبية.

ويعترف بعض الخبراء بأن هاتين الجزيرتين بعيدتين جدا بحيث لا يمكن لاحد ان يفكر في الهرب منها. وهما خاليتان من السكان المحليين. و «مدوي» هي، مثلا، موطن لاثني عشر ضابطا امريكيا و ٢١٠ من المتعهدين الذين معظمهم من الاسيويين، بالاضافة الى ١,٥ مليون من الطيور تقودها الطيور الحمقاء والقطرس (طيور بحرية كبيرة) المعروف تماما بأنه يقف بأعداد كبيرة على الطريق الرئيسية التي تمتد على طول الجزيرة.

(علي عاشور)

كيف نقاوم، بنجاح، العوامل الضاغطة لتشويه الشخصية القومية للعربي وتذويبها؟

*** «واقع الردة في العالم العربي وما يرافقه من اقليمية وطائفية وعدمية قومية ونزعة اصولية انعزالية يؤثر تأثيرا سلبيا على مجتمعنا العربي في اسرائيل، وتحاول السلطة الاسرائيلية، بمبادرتها وقواها الذاتية تأجيج تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والفكرية السلبية، والسؤال الكبير هو: كيف نرد على هذه التحديات المصيرية؟!» ***

● بقلم: سالم جبران ●

●لم نكن بحاجة الى أزمة الخليج لكي نرى بوضوح حالة الازمة العميقة في العالم العربي وتصاعد تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والفكرية التي تحاصر الشخصية القومية للعرب.

فمنذ وفاة جمال عبد الناصر هنالك خط صعود ملموس للاقليمية جعل الساداتية تضع الانتماء المصري انكفاء داخليا انعزاليا متناقضا مع الانتماء القومي العربي العام. وعلى الرغم من الخطابات القومية فان الاقليمية والمصالح الضيقة الاقليمية تميز السياسة العامة لسوريا والعراق والجزائر وليبيا وكل الدول العربية، عمليا.

ويشهد العالم العربي حالة مثيرة جدا، فمن ناحية هناك تغلغل شديد لنمط الحياة الرأسمالي الاستهلاكي الغربي وهناك تغلغل لتيارات عدمية قومية (كوزموبوليتية) او ما يسميه اشقاؤنا في الدول العربية عمليات «تغريب» اجتماعي وثقافي ونفسي. وهناك هجرة لم يسبق لها مثيل للعقول والطاقات الثقافية والابداعية العربية الى مختلف المراكز الاوروبية.

ذات مرة كان الهارب من دمشق يلجأ الى بيروت، وصارت بيروت مستقرا للهاربين من عسف الانظمة، ويبدو ان حالة «التغريب» هذه، حالة الهجرة الحزينة اخذت دفعا قويا على ما حل بلبنان من محنة مستمرة.

ومن جهة ثانية نلاحظ نهوضا شديدا للنزاعات الاصولية الدينية التي ترفض عمليا الانتماء القومي العام الجامع انتماء اساسيا حاسما وتطرح الصيغة الدينية صيغة اساسية.

والكلام لا يدور فقط حول الحركات ذات الاهداف السياسية ـ الحزبية، بل هناك ما هو اخطر من هذا. فالشعور بأزمة الفكرة القومية يقود الكثيرين الى العودة، الارتداد، الى الانتماء الديني اطارا اساسيا للوعي وللممارسة.

ويخطىء من يعتقد بأن هذا الامر هو فقط بين المسلمين، فالحياة تقود الى ردود فعل طائفية انعزالية بين المسيحيين ايضا (نزعات انعزالية بين الاقباط مثلا..).

وعلينا ان نعترف بأن مد القومية العربية، بكل ما رافقه من نهوض روحي وحماس رومنطيقي والتحام المستحيل تمسكا بالقومية العربية والطموح الى تجسيد الوحدة العربية ـ كل هذا صار وراءنا الان، وللاسف فان شعور خيبة الأمل يبدو قويا جدا في هذا السياق.

هل حقا كانت القومية العربية، كما الهب بها جمال عبد الناصر قلوب عشرات الملايين حماسا طارئا، خارجيا، فقط، ام ان صيغة معينة قد انتهت فعلا، ولم تطرح الحركة القومية صيغة جديدة مناسبة للمرحلة؟

هناك من يقول ان غياب القومية العاطفية الرومنطيقية (المرحلة الناصرية وما قبلها) يجب ان ترثها مرحلة جديدة تتميز بالعقلانية والمنطق والبعد الاجتماعي ـ الاقتصادي التقدمي، سعيا لحلول للمشاكل لا نشوة عاطفية وراء حلم. وهناك من يعتقد بأن غياب الدمقراطية من الايديولوجية الناصرية وعجز اليسار الماركسي عن التجذر والممارسة الحقيقية لدور فعال وحاسم هما التفسير للازمة الراهنة للفكرة القومية.

من هنا فنحن نرفض رفضا قاطعا، فكريا وقوميا، محاولات الابهام والتيئيس ونعي الفكرة القومية العربية. احقا يُعقل بأن لكل الشعوب مقومات كافية للرابطة الجماعية ما عدا العرب؟!!

هذه الصورة العامة للمشكلة القومية على نطاق العالم العربي تنعكس انعكاسا واضحا في حياتنا هنا بالطبع هناك عوامل محلية، اقتصادية واجتماعية وسياسية وفكرية ودينية. ولكن لا مجال لانكار تأثيرات العالم العربي علينا، ايجابا وسلبا.

لذلك نجد بين الظواهر السلبية في حياتنا، التي تشوه وتصدع الشخصية القومية لجماهيرنا العربية مثل الظواهر التالية: نشاط متجدد للنزعة العائلية والحمائلية، تنامي النزعة الطائفية، عودة الى التدين ايمانا بأنه ملاذ من الازمات المحيطة، تنامي النزعة الاستهلاكية، الاتجاهات للعدمية القومية، تغذية العقلية الانانية بحيث يفكر الشخص بمصلحته بدون ان تهمه مصلحة غيره.

ومن المحزن حقا ان بعض المعارك الجانبية الداخلية وما يرافقها من عنف كلامي وما تعكسه من منافسة غير شريفة سياسيا او بلديا، تزيد من حالة التمزق الذي يبدو احيانا وكأنه عنصر فعال مستقل عنا مصر على مواصلة نهش جسد الوحدة الوطنية للجماهير.

لن نذّعي بأن لدينا دواء سحريا لمعالجة هذه الحالة، وللخروج من حالة الازمة الشاملة هنالك حاجة الى حالة شاملة مضادة، تجارب التمزق بالوحدة، تجارب اليأس بالتفاؤل، تجارب اللامبالاة بيقظة الضمير المسؤول، تجارب التسليم بتخلف شعبنا بالتصميم على مجاراة العصر رقيا وازدهارا وكرامة.

ونحن ندعو كل المخلصين الصادقين الى الارتفاع فوق كل الحسابات الصغيرة والسفاسف والفذلكات واعتبارات الكرامة الزائفة للوصول الى صيغة لقاء حقيقي لا متآمر دفاعا عن الشخصية السلمية المتكاملة ودفاعا عن المستقبل.

نحن بحاجة ماسة الى ان ندرس ونستوعب تاريخنا وتجربتنا. وهذا يختلف تماما عن اطلاق الشعار. نحن بحاجة الى ان نلتصق بالتراب الوطني وهذا يختلف عن فتح الدكاكين الوطنية. نحن بحاجة الى بناء قنوات التفاعل والتمازج بين الطوائف المختلفة، بين العائلات المختلفة، بين الفئات الاجتماعية المختلفة، بين المناطق الجغرافية المختلفة. وهذا يختلف عن الصياغات المعادية للطائفية ذات الرائحة الطائفية. ان عملية تطوير ونشر نموذج الشخصية الوطنية الانسانية العصرية وذات البعد الحضاري هي العملية التي اعتقدنا بأننا قمنا بها في السبعينات بينما الحقيقة اننا الان نشعر بأننا بدأنا بتلك العملية ليس الا.

ومقابل عمليات «التغريب» والعدمية القومية من ناحية، ومقابل العمليات الاصولية الواسعة يجب ان نطرح بديلا لهذه وتلك معا، بالتمسك بالعصرية مع تمسك بالجذور الحضارية القومية والدينية واللغوية، وتمسك بالعقلانية مع تمسك بحياة روحية حقيقية.

احيانا نحس بألم شديد للقحط في النشاطات الجادة، العميقة التي تذكرنا بأن لحياتنا افقا واسعا ومعنى عميقا، احيانا نحس بأننا نتطور ماديا (استهلاكيا) ونضمحل روحيا وقوميا. والمطلوب اعادة صياغة الشخصية والهدف، من خلال تقديم جواب قومي وانساني وحضاري على التحديات التي تهدد كياننا القومي.

واذا كانت هنالك مهمة كبرى حقا، بإمكان المثقفين ان يساهموا فيها مساهمة اكبر من مساهمة الطبقات والفئات الاخرى، فهي مهمة النضال ـ للنهضة الفكرية ـ الثقافية ـ الروحية، ردا على تحديات العصر ودفاعا عن الشخصية والهوية والثقافة والتاريخ والمستقبل.

هل يمكننا ان نقوم بهذه المهمة؟ يجب ان نقوم، بنجاح، بهذه المهمة!



● انور السادات ●



● جمال عبد الناصر ●

من نجد الى «كاظمة» فأمريكا

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● وصفق العالم للامير جابر، كيف لا؟ وهو لا يطالب الا بما هو عدل! فهو يطالب باعادته الى وطنه! ولو كنت هناك، في الامم المتحدة، حين تحدث الامير جابر، لطلبت حق الكلام، ووزعت على مندوبي العالم كتاب «تاريخ الكويت» للمؤرخ عبد العزيز رشيد.. وهذا المؤرخ ألف كتابه بطلب من آل صباح، ويظهر ذلك من شدة تملق الكاتب لآل الصباح. يقول الكاتب في الكتاب المذكور صفحة (٣٤١): «والخلاصة انهم هجروا وطنهم العزيز، فما زالوا يعلو بهم جبل ويهبط بهم واد ديدنهم الحل والترحال من بلد الى اخرى حتى القوا عصا التسيار في الكويت». ويقول الكاتب صفحة (٣٣) «والصحيح انهم كانوا في الهدار من مقاطعة الافلاج في نجد» فلماذا لا ترجع ايها الامير انت واسرتك واموال النفط المنهوبة، الى وطنك العزيز؟

لكن كيف وصل آل الصباح الى الكويت؟

حين سكن ال الصباح وآل خليفة في الهدار من نجد حاولوا طرد ابناء عم لهم من بطن «جميلة» من عنزة. فغلبوهم وطردوهم. فلجأ ابناء عمهم الى قبيلة الدواسر واستعانوا بهم على ال الصباح وخليفة. فكانت الهزيمة لآل صباح، لذلك رحل هؤلاء حتى اناخوا ركائبهم في قطر، في ضيافة «ال مسلم» وسرعان ما طردوا من قطر لأن احد افرادهم قتل رجلا من آل مسلم، فركبوا البحر الى بلاد فارس، ثم نزلوا «المخراق» في العراق، وبدأوا بشن غارات على القبائل للسلب والنهب، فطردتهم الحكومة العثمانية، فتحولوا الى «الصبية» في شمال شرق «الكويت اليوم» حيث كانت تسكن قبيلة «الظفير». وأدرك ال صباح انهم لا يستطيعون ممارسة النهب في منطقة تسكنها قبيلة اقوى منهم بكثير. فرحلوا جنوبا ونزلوا في «كاظمة». وكاظمة مدينة على البحر هي الكويت اليوم. وفي هذا الموقع دارت معركة «ذات السلاسل» حيث انتصر فيها القائد العربي خالد بن الوليد.

اما تسمية الكويت، فهي من «الكوت» والكوت كلمة دارجة في العراق، وتطلق على البيت المربع المبني كالحصن والقلعة، ولا تطلق الا على ما بني قريبا من الماء، وفي الكويت، حصن صغير كان موجودا فيها بناه محمد الصكة بن عريعر زعيم بني خالد (هدم الحصن وقام في مكانه اليوم المستشفى الامريكاني). وكلمة كويت تصغير لكلمة كوت. ومن هذا الحصن «الكوت» اخذت «كاظمة» اسمها الجديد كويت، ثم اصبح اسم امارة آل صباح ايضا.

وفي حين طاب المقام لال صباح في الارض الجديدة. فان اخوانهم، آل خليفة رحلوا من «الكويت» واستقروا اخيرا في البحرين وفي الفترة التي ثبت فيها آل صباح اقدامهم على شاطىء الخليج. كانت بريطانيا سيدة الخليج العربي، ومرتبطة باتفاقيات مع جميع امراء الخليج.

ومع نهاية الحرب العالمية الاولى، قامت جماعات «الاخوان» التابعة لابن سعود بمهاجمة الكويت واوشكت على احتلالها. فأرسلت بريطانيا قواتها واجبرت الاخوان على التراجع. وفرضت على السعودية سنة ١٩٤٢ تسوية الحدود مع الكويت بالشكل الذي رأته بريطانيا. اما المشكلة مع العراق، فان العراق وجد ان حدوده جنوبا تضم الكويت ومساحات واسعة من نجد، وذلك حسب حدوده ايام الدولة العثمانية. لكن بريطانيا لم تجد صعوبة في رسم الحدود بين العراق والكويت لانها كانت صاحبة الامر والنهي في البلدين. وبذلك رسمت بريطانيا قطرا عربيا جديدا، رغم معارضة اهل الكويت لهذا الاجراء. فقد طالبت الجمعية الاستشارية ـ التي اقامها الشيخ احمد الجابر نفسه ـ بالاتحاد مع العراق. فحل الشيخ الجمعية على الفور.

كان ذلك قبل البدء بتصدير النفط الكويتي وبدأت فكرة الاتحاد تتطاير من افكار الناس الساكنين في الكويت كلما زادت ثرواتهم من النفط.

وفي ١٢ حزيران ١٩٦١ ، اعلن عن «استقلال» الكويت. وعلى الاثر قامت العراق بالمطالبة بضم الكويت، ورفضت بريطانيا ذلك بشدة، وابقت قوة عسكرية بريطانية في الكويت لحمايته، فطالبت مصر بريطانيا بسحب قواتها من الكويت، الا ان بريطانيا رفضت ذلك. وفي السنة نفسها ـ ١٩٦١ ، تقدمت الكويت بطلب لقبولها في الامم المتحدة. فقدم العراق شكوى مضادة، ولم تقبل الكويت في المنظمة الدولية بسبب الفيتو السوفييتي. وفي تشرين الاول ١٩٦٣ سحبت العراق طلبها بضم الكويت، فرفع الاتحاد السوفييتي الفيتو وقبلت الكويت في المنظمة الدولية.

وكما فعل الانجليز في الكويت، كذلك سلكوا حين «مشيخوا» بعض الأسر على مناطق اخرى في العالم العربي. ولما انكمشت الامبراطورية البريطانية، استلمت امريكا امر الوصاية على «الأسر» العربية الحاكمة، ولن اتحدث عن التطورات الحالية، فكل فرد يدرك مطامع امريكا ويدرك ان دفاع امريكا عن حقوق الانسان، يعني، الدفاع عن الانسان الذي يعمل لخدمة امريكا واسرائيل، وفقط امريكا واسرائيل. وليس ادل على ذلك من الفيلم الوثائقي البريطاني عن نشاطات وكالة المخابرات الامريكية (سي. آي. ايه) والذي بثه التلفزيون الاردني يوم الخميس ١٩٩٠/٩/٢٧ ،

حيث تحدث عملاء السي. اي. ايه بصلف ووقاحة عن عشرات الانقلابات التي نفذوها في العالم الثالث، وعن مئات الاف القتلى الذين ذهبوا ضحايا مصالح امريكا الانانية كل ما تقدم لا يؤلمني، لان امريكا، هي امريكا، اما المؤلم، فتلك الضغوط التي تقوم بها العائلات في امريكا، لاعادة «الابناء» من نجد والحجاز قبل عيد الميلاد. فاذا كان هذا حق الام الامريكية، ولا شك في ذلك، أفلا تسأل الأم العربية عن مصير اطفالها في يوم ميلاد الرسول؟ الا يستحق العربي ان يحتفل بأمن وسلام؟ هذه الاسئلة لا أوجهها الى الغرب. لكن الى قادة الامة العربية. الم تفكروا باعادة الابناء من صحراء نجد والحجاز ليحتفلوا مع العائلة بميلاد الرسول العظيم؟ اما وقفتم لحظة واحدة، عند هذا الحدث العظيم؟ وتذكرتم، اطفالا ونساء وشيوخا، يصلون لله من اجل علبة حليب. من اجل لقمة خبز من اجل نوم هادىء.

شكرا للدولة السويسرية، على معوناتها الطبية للعراق، و «شكرا» للدولة السورية «العربية الابية» على محاولاتها احكام الحصار على اطفال العراق. شكرا للدولة النمساوية على ما قدمت.

ولا يمكننا، في باب الثناء هذا، من نسيان مصر وفخامة رئيسها. فقد كانت امانيهم الاحتفال بميلاد الرسول على انقاض العراق.

اخي القارىء، تذكّر جيدا، ان بعض الناس، يحاولون خلط اوراق المؤامرة على الامة العربية. فراحوا يصرخون: انها حملة صليبية. لا. لا. انها حرب الشمال الغني واذنابه، ضد الجنوب الفقير، حرب العالم «المتمدن» على الرافع رأسه في العالم الثالث. فاذا كانت نوايا امريكا وبريطانيا صليبية؟ فماذا نسمي نوايا مصر وسوريا والسعودية والمغرب والباكستان وغيرهم؟ انسميها هلالية؟ اهي نوايا صليبية هلالية؟ واذا ادخلنا اسرائيل في المعادلة، عندها نرى الصليب والهلال داخل نجمة داوود. لا، يا اخي، لا علاقة للصليب او الهلال. فهذه رموز اديان شريفة جاء بها رسل كرام عليهم السلام، انها حرب الدولار وعبيده على الفقراء. واذا كانت الشعوب الفقيرة راضية عن قادتها، عملاء الدولار الامريكي والسعودي، فالفقر سيظل مقيما في ديارها حتى تنسف كل رموز الظلم والعمالة وفقدان الضمير.

(سخنين)

مواقف من ازمة الخليج

● بقلم: صابر رابي ●

● شجبت دول العالم التدخل العسكري العراقي في الكويت، كل من موقعه وكل دفاعا عن مصلحته. واذا ما اتخذ هذا الشجب قناعا انسانيا ومدافعا عن حقوق الانسان واحترام سيادة الدول المستقلة، فان الحقيقة تبقى بعيدة عن اية شعارات. وميزات هذه القضية: ١ـ انها تدخل عسكري بين دوا ● حيى «ابي زهاف» ● نزاعات سياسية وحدودية واقتصادية. ٢ـ تدويل القضية بسرعة فائقة واتخاذ الشرق والغرب موقفا موحدا منها. ٣ـ موقف الاتحاد السوفييتي من هذا التدخل. وقد زادت هذه الميزات من تعقيد الامر ومن تحليله، اذ ان دوافع العراق تشمل عناصر عادلة واخرى غير عادلة، فاصبح شجب التدخل بشكل مطلق يتخذ مفهوما آخر. وقد لعبت الدياغوغية الامبريالية دورا ناجحا وسريعا في ابراز العناصر غير العادلة لتوحيد العالم خلفها في موقف معاد للعراق، واظهار التدخل العراقي كاعتداء على « سيادة دولة مستقلة» او كاحتلال. ووقع الكثيرون في فخ الدياغوغية الامريكية التي تغلبت على العلمية واصبح «المنطق السياسي والواقعية السياسية» بعنوان توحيدالعالم باسره في موقف موحد ضد العراق، وكأن مصالح الدول المختلفة قد اختفت، واصبح التدخل العراقي مثله مثل خطر «التلوث». هذا الفهم المبسط ظهر في تعليقات وتحليلات المحللين في الصحافة الغربية واليسارية، واصبح كل تحليل من وجهة النظر الاقتصادية لما يحدث يسمى «ستالينية مرفوضة، رجعية لا ماركسية» في نظر بعض اليساريين. واصبح التصفيق لهذا المفهوم هو «بيريسترويكا» و «روح العصر» وفهم «المناخ العالمي الجديد» و «تعايش سلمي وانفراج».

هل القضية عربية ام دولية؟

من الصعب تحديد الاجابة. فالمسألة تبدأ بتخطيط الحدود في الشرق العربي من قبل الاستعمار البريطاني والفرنسي، وبقي صمام قنبلة الحدود في يد الامبريالية كذريعة لتدخلها لضرب من يقف حجر عثرة ضد مصالحها. ولقد ازدادت الاسباب الداعية للنزاع بين العراق ودول الخليج وخاصة الكويت، وهي اسباب معروفة بمعظمها وليست جديدة. ولقد خرج العراق في هجومه تحت شعارات عادلة ـ حسب المنطق السائد بين الدول العربية ـ عقب انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، وصراع الكويت يحمل في طياته الاسباب العربية والاسباب العالمية. اماالاسباب العربية فهي: عدم تنفيذ دول الخليج التزاماتها للعراق فيما يخص دعم العراق تعويضا عن خسائره في الحرب ضد ايران، الحرب التي قدمت فيها العراق الكثير. فضلا عن المرارة التي تسود الشعوب العربية على مصير النفط واموال النفط العربية التي توزع بين الامراء والعائلات الحاكمة وبين الشركات الاجنبية الغربية، فيما يترك العالم العربي بدون استثمارات وبدون تصنيع ومرتعا للفقر والجهل. ولقد برز هذا الخلاف في اجتماعات منظمة اوبيك حيث دافعت الكويت عن مصالح الغرب ووقف العراق مدافعا عن حقوق الدول المصدرة للنفط امام النهب الاستعماري.

اما الاسباب الدولية فهي: تخوف الغرب من ارتفاع سعر النفط الامر الذي سيؤدي الى حالة ركود، خاصة اذا تبع ذلك تحويل اموال النفط للاستثمار في الدول العربية او في الاتحاد السوفييتي والعراق. التخوف من ظهور قوة اقليمية جديدة في الشرق الاوسط، والدعوة للحفاظ على الاستقرار في المنطقة. ويبقى السؤال: هل تعطي هذه الاسباب الحق للعراق في احتلال الكويت وضمه اليها؟ ان الاجابة على هذاالسؤال ستحدد الموقف الصحيح من العراق. ولقد نقلت وسائل الاعلام عينات من المظاهرات المبرمجة في الدول الرجعية والغربية التي ترفع صور جابر الصباح وتطالب باعادته الى كرسيه، وكأن استقلال الكويت يعني عودة الصباح الى الحكم لاغير. غير ان الاحداث الاخيرة برهنت على كرتونية هذا الحكم الذي لم يصمد امام «التدخل الاجنبي» لان قواته مبنية على الامن الداخلي بهدف الحفاظ على حماية العائلة الحاكمة ومصالحها من الحركة الثورية في الكويت، ومن ناحية ثانية، كم كان الصباح سريعا في مغادرة «ارض الوطن» والهرب الى السعودية. وتدل سرعة سقوط الحكم على ابتعاد الحكام عن الشعب الذي لم يحرك ساكنا دفاعا عنهم. من هذا المنطلق فان الحل العادل هو اعطاء الشعب الكويتي حق التعبير عن اماله وتطلعاته من خلال انتخابات نزيهة في ظروف بعيدة عن الضغط من اية جهة سواء عراقية او ملكية او اماراتية مدعومة من الامبريالية الامريكية. وان منطق اعادة الامور الى نصابها هو منطق خاطىء. فاي فرق بين سلطة العراق اللادمقراطية وبين سلطة الامراء الرجعيين تجاه الداخل؟ فشعب الكويت هو صاحب المصلحة الحقيقية في تقرير مصيره. واما الشعوب العربية فلم تخرج الى الشوارع احتجاجا على احتلال العراق للكويت، لانها لا تأسف على زوال مشايخ النفط، واما القيادات الرجعية لهذه الشعوب فقد اظهرت تواطؤها مع الامبريالية الامريكية، ليس من منطلق احترام الغير. ذلك لان هذه الانظمة لم تؤمن يوما ولم تنفذ يوما هذه الحريات.

طلع علينا الكثيرون من مختلف الاتجاهات، وكأن النزاع العراقي ـ الكويتي من شأنه ان يغطي على الانتفاضة، وذهب بعضهم الى القول بان صدام قد اجرم بحق القضية الفلسطينية. وللرد على هذا لا بد من الاشارة الى ان الظواهر الطبيعية والاجتماعية مرتبطة ببعضها بعضا. فالشعب الفلسطيني ـ وبالذات الانتفاضة الباسلة. وفي ظل جنوح قيادة م. ت. ف نحو حل سلمي عقلاني، معترف به دوليا، لم يجد اذنا صاغية في العالم. ولقد اظهرت المحافل الدولية عجزها عن حل القضية. وانشغل الاتحاد السوفييتي بمشاكله الداخلية. ولم تستطع اوروبا الوقوف في وجه الولايات المتحدة علانية في طرح حل للقضية الفلسطينية. ووقف التضامن الدولي مع الانتفاضة عند حدود الكلام وبقيت اسرائيل على ما هي عليه وبقي الاحتلال. وكان من الطبيعي ان تقف قيادة م ت ف مع الرأي القائل بمحاصرة النزاع العراقي ـ الكويتي عربيا، وان لا تفتح الابواب للتدخلات الخارجية. وفي المرحلة الثانية، كان من الطبيعي ان يقف الشعب الفلسطيني برمته ضد الامبريالية والتدخل الاجنبي، مع علمه بوجود اكثر من نصف مليون فلسطيني في دول الخليج وانهم سيتعرضون للمضايقات جراء هذا الموقف المبدئي. ولا يجب ان يشعر بعضنا بالاحراج امام القوى الاخرى التي تريد ابتزاز مواقف احادية الجانب منا، وحسب منطق هذه القوى فان من لا يشجب العراق فهو مؤيد للاحتلال وليس له الحق ان يقول كلمة ضد الاحتلال الاسرائيلي مع معرفة هذه القوى لمواقفنا الواضحة من سياسة البعث الداخلية في العراق. الا ان بناء موقف سياسي يجب ان يكون على اساس الوضع العيني الموضوعي. وفي قضيتنا ليس من العيب ان يكون موقفنا مركب وواضح ما دام الواقع نفسه معقد، وما دامت مصالح العالم الثالث والشعوب العربية تنسجم احيانا مع منطلقات البعث العراقي الذي له مصالح شخصية واستراتيجية اخرى.



● مظاهرة في عمان تضامنا مع شعب العراق وتمجيدا للانتفاضة الفلسطينية. ندد خلالها المتظاهرون بالغزو الامريكي للسعودية. انفجرت مع بداية الغزو الاجنبي للسعودية (١١/٨/٩٠).

(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

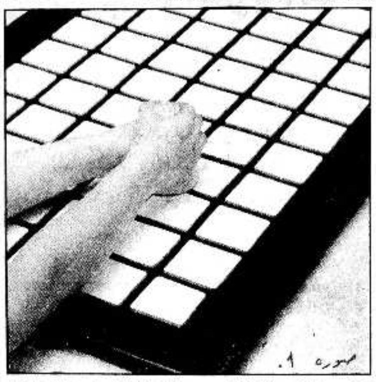
(كفر قاسم)

العلاج بالتشغيل

● تقديم: وليد جرجورة ●

● وسائل العلاج:

● تمارين وحركات مخططة ومناسبة، من شأنها تنشيط عمل العضلات المشلولة وتحفيز كل الاعصاب المصابة (انظر صورة ١).

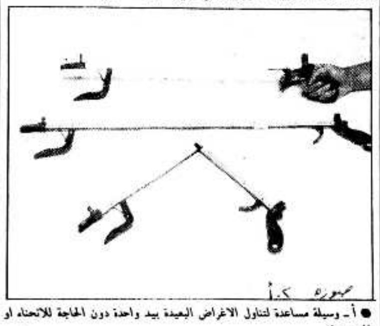


● تمرين مخطط لتشغيل كلتا اليدين حيث ان اليد السليمة «تقود» اليد المصابة ●

● ادوات ومواد مختلفة الصفات الحسية التي من شأنها تنشيط عمل الاعصاب الحسية، وخاصة تلك المسؤولة عن استقبال حاسة اللمس السطحية وحاسة الحركة في المفاصل.

● ارشاد الشخص المصاب بالطرق والوسائل المناسبة لتنفيذ مختلف الفعاليات والمتطلبات اليومية الاساسية، بطريقة سهلة وملائمة لوضعه وقدراته الموجودة.

● التوصية باستعمال ادوات مساعدة مناسبة حيث تعوض عن القدرات والامكانيات المحدودة للتنفيذ (انظر صورة ٢.أ) + ٢.ب).



● أ ـ وسيلة مساعدة لتناول الاغراض البعيدة بيد واحدة دون الحاجة للانحناء او المشي ●

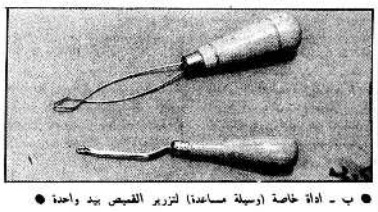
● ادوات والعاب مخططة، تناسب القدرات المطلوب علاجها، وخاصة تلك المتعلقة بالقدرات النظرية المصابة لدى ج (انظر صورة ٣). هذه الالعاب تهدف لملء اوقات الفراغ.

● طريقة العلاج:

يقوم المعالج بارشاد المصاب بالطرق المختلفة لتنفيذ الفعاليات والمهام المخططة، او التمارين والحركات المناسبة ومن ثم يطلب اليه ان يقوم المصاب بنفسه بالتنفيذ الفعال، وتشغيل جسمه وعضلاته وقدراته الدماغية، مما يؤدي الى تعلمه، مرة بعد اخرى، كل ما يحتاجه للوصول لدرجة مثلى من الاستقلال والاعتماد على النفس.

المعالج يقوم بالارشاد، والمراقبة، تصحيح الاخطاء وتشجيع المصاب بشكل دائم، حتى يتمكن من الوصول لدرجة متقدمة في عملية العلاج.

● تأثير الاصابة في مركز الرؤية الدماغي على تنفيذ فعاليات يومية:



● ب ـ اداة خاصة (وسيلة مساعدة) لتزرير القميص بيد واحدة ●

كما ذكر سابقا، فان انسداد الشريان الدماغي الرئيسي ادى كما يظهر في الاختبارات المناسبة، الى عرقلة عملية تفسير المعلومات النظرية الاتية من الاعصاب. هذه العرقلة ظهرت في مجالين مختلفين:

١ ـ رؤية الاشكال ثلاثية الابعاد، بالشكل المألوف.

٢ ـ القدرة على تمييز وتحديد شكل معين قد اختلط مع اشكال اخرى عديدة في نفس الرسم.

الاصابة الاولى تظهر في الحياة اليومية اثناء تنفيذ المهمة البسيطة الاتية: سكب الماء من الابريق الى داخل كأس دون ان ينسكب الماء خارج حدود الكأس.

عندما ننظر للكأس فاننا نراها من جوانبها المختلفة، كما ونرى داخلها، الى حد ما، ونستطيع تحديد حواف فتحة الكأس بشكل تلقائي وسهل. نتيجة الاصابة فان رؤية الكأس تصبح ثنائية الابعاد (كما في رسم الكأس على الورق) وذلك يصعب على الشخص المصاب عملية سكب الماء داخل الكأس بشكل سليم وسهل.

اما الاصابة الثانية فانها تؤثر في الحياة اليومية على تنفيذ المهمة البسيطة الاتية:

فتح جارور معين في المطبخ وتناول السكين مع العلم انها مختلطة مع العديد من ادوات الطعام المختلفة.

مثال آخر: تناول اداة عمل، مثل المفك، من داخل جارور يحتوي على العديد من ادوات العمل المختلفة والمختلطة مع بعضها.

هذه الاصابة تصعب تنفيذ مهام وفعاليات يومية وسهلة اعتدنا تنفيذها دون بذل الجهد الفكري او الجسماني، وبشكل تلقائي. هنالك طرق علاجية مختلفة هدفها التعويض عن فقدان هذه القدرات النظرية الهامة. لا يمكنني شرحها في نطاق هذا المقال.

● بعد وصول المصاب لمرحلة متقدمة من العلاج يقوم المعالج باجراء تقييم اخير للوضع، في المجالات المختلفة وتحديد مدى القدرة على تنفيذ متطلبات الحياة اليومية لهذا الشخص، بشكل مستقل وناجع. يعود الشخص للبيت، وهنا لا ينتهي دور المعالج بالتشغيل في عملية العلاج واعادة التأهيل. يقوم المعالج بزيارة الشخص في منزله، من اجل الاشارة بتنفيذ اي تغيير طفيف في داخل البيت من شأنه ان يسهل وتحسين الشروط الموجودة. هذه التغييرات الطفيفة تجعل الشخص اكثر نجاعة في تنفيذ الفعاليات اليومية الاساسية بشكل مستقل، كما وتسهل على افراد العائلة التدبر بشكل افضل مع الاوضاع الجديدة والشروط المختلفة داخل البيت.

هذا اليوم في التاريخ

٢/١٠/١٩٥٨

عيد استقلال غينيا، وهي جمهورية في افريقيا الغربية، مساحتها (٢٥٠) الف كم² عاصمتها كوناكري.

سقط مخمورا وأفاق على ثروة

● امرت محكمة نيويورك شركة مترو المدينة بدفع مبلغ ٩،٣ مليون دولار امريكي كتعويض لمواطن مكسيكي يبلغ من العمر ٣٠ عاما بعد ان فقد ساعده تحت عجلات القطار.

ووقع الحادث في نيسان ١٩٨٩ عندما كان الشاب فرانسيسكو مارينو ينتظر المترو في الساعة الرابعة صباحا. الا انه كان مخمورا فسقط من الرصيف وسحق ساعده تحت عجلات القطار القادم الى المحطة. واعتبرت المحكمة الشاب فرانسيسكو غير مسؤول عن الحادث لان المراقبين في المحطة رأوه قبل ذلك بنصف ساعة ولاحظوا حالته لكنهم لم يتدخلوا لابعاده عن الرصيف.

وقابل فرانسيسكو الذي كان يعمل في غسل الصحون قبل الحادث قرار المحكمة مبتهجا اما ادارة المترو فتنوي استئناف الحكم.

مع الكاتب الياباني يوكيو ميشيما في كتابه «خلاص ...»

القتل والانتحار.. وجهان لخلاص ذاتي

● عرض وتحليل: خالد ابو خالد ●





● «كيتماك، هيراوكان» هو الاسم المستعار للروائي الياباني الشهير، «يوكيو ميشيما» الذي لم يكتف بكونه واحدا من اهم الروائيين اليابانيين، ولكن انتاجه المتميز، تضمن كذلك الاغاني والمسرحيات، والقصص القصيرة، وادب الرحلات، كما كتب روايات شعبية كانت تظهر في الصحف ذات الطبعات الكبيرة، كما مثل واخرج فيلما صور فيه نهايته المفجعة.

حصل ميشيما على الجوائز الادبية الثلاث الكبرى لليابان، وكان قد كتب عمله الروائي الكبير، في رباعية روائية متتابعة، حملت عنوان «بحر الخصوبة» وهو العمل الذي لم يترجم الى العربية، التي ترجمت اليها روايتاه «عطش الحب» و«البحار في لفظه البحر» ترجم الاولى محمد عيناني، اما الثانية فقد ترجمتها عايدة مطرجي ادريس، وقد اصدرت الروايتين «دار الآداب»..

وميشيما الذي ولد عام ١٩٢٥ في اليابان انتهى ايضا في اليابان عام ١٩٧٠ اثر انتحاره بطريقة مشهدية، خلال «سيبوكو» وهي تسمية لعرض عسكري وثقافي يقام في اليابان تحت تأثير القيم التقليدية لفرسان الساموراي التقليديين في ذلك البلد البعيد..

«ففي صبيحة اليوم الخامس والعشرين من تشرين الثاني من ذلك العام، اقتحم الروائي الياباني متبوعا بثلة من اتباعه ومريديه، مقر القيادة العامة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية، وخرج الى الشرفة مرتديا الملابس اليابانية التقليدية معصوب الرأس، والقى في الجموع المصعوقة بفعل المفاجأة خطابا مؤثرا حول مجد اليابان والبطولة والموت، ثم قام هو واحد تلامذته بغرس سيفين في جسديهما على مرأى من الجموع التي وقفت تشهد طقس الانتحار الرهيب».

حدث هذا اذا تحت تأثير فكرة الموت ـ القتل التي تمثلها ميشيما في معظم كتبه ومسرحياته، وتحديدا في روايتيه سالفتي الذكر.. «عطش الحب» و «البحار الذي لفظه البحر».. وهما الروايتان اللتان سنعرض لهما في هذا السياق..

واذا كان ميشيما في ادائه الاخير والواقعي الى درجة الدم، قد اكد انتماءه الى تقاليد فرسان الساموراي، فانه في ادبه، قد اكد على تقاليد موازية، ولكنها مختلفة، نعني بها تقاليد القتل الناتج عن حالة او حالات عصابية ذات طبيعة مرضية وهي مختلفة بالطبع عن تقاليد الساموراي، التي اكدت على ضرورة انتحار الفارس، في حالة مواجهته لقدر الهزيمة.. او الخيبة..

ففي «عطش الحب» تنتهي المرأة العاشقة، بالتحول الى قاتلة عادية، وليس الى منتحرة عندما واجهت خيبتها، ذلك انها، وهي التي عشقت خادما من طرف واحد، وكانت عشيقة لوالد زوجها المتوفى في الوقت ذاته، لم تستطع ان تحتمل خيبتها عندما كذب عليها الخادم بالقول ـ مجيبا على تساؤلها حول المشاعر التي يكنها لها ـ انه يحبها.. لم تستطع وهي التي خرقت كل الاعراف والتقاليد مرتين مرة عندما استسلمت في حالة من العبودية لعشيقها العجوز، ومرة عندما خرجت للاقاة الرجل الذي عشقته الى حد الجنون.. لم تستطع الا ان تمارس القتل في نوع من الخلاص الذاتي فتتحول بذلك الى مجرمة، بينما تفترض تقاليد الساموراي التحول الى منتحرة وصولا الى البطولة..

واذا كانت تقاليد الساموراي اليابانية، لا تنسحب على النساء في كل الاحوال، لكنها بالتأكيد لا تفترض بالمرأة ان تتحول الى قاتلة.. ومن هنا تبدو العلاقة بين القتل والانتحار في رواية ميشيما هذه، وفي نهاية حياته، علاقة تبرهن وجهي العملة الواحدة، من حيث ان القتل حدث في المرتين، وهما عمل جنائي واحد في الاعراف والقوانين او حتى في الشرائع الانسانية المتوارثة.

ويتحدث الدارسون، على ان كتاب «الهاغاكوري» المؤلف عام ١٧١٠ هو الكتاب الذي اثر على ميشيما، والذي كان كتابه المقدس طوال ربع القرن الاخير من حياته..

وقد الف هذا الكتاب الساموراي «جوشوياماموتو» الذي اعتزل الحياة، بعد موت سيده الاقطاعي وبنى لنفسه كوخا من الاعشاب وخلد الى التأمل بعيدا ثم املى على احد تلاميذه ولمدة سبع سنوات مادة تتضمن التعاليم والافكار الفلسفية بحيث اصبحت كتابا من احد عشر مجلدا، اطلق عليه اسم «سجل الكلمات لسيد الهاغاكوري» وبالرغم من ان الساموراي القديم قد امر باحراق الكتاب، الا ان التلميذ لم ينفذ، وغدا الكتاب متداولا بصورة سرية بعد استنساخه ما بين التلاميذ اللاحقين لمدة مئة وخمسين عاما من تاريخ كتابته..

وفي الثلاثينات من هذا القرن، وفي الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت الروح العسكرية اليابانية بالظهور، اصبح هذا الكتاب من اكثر الكتب رواجا في اليابان.. لكنه منع بعد الحرب، واصبح ممنوعا من التداول، كما اتلفت الرقابة الاميركية نسخه الكثيرة اثناء الاحتلال..

يتحدث ميشيما عن هذا الكتاب، فيذكر انه اطلع عليه لاول مرة اثناء الحرب العالمية الثانية، مؤكدا انه كان يعود اليه باستمرار ثم في عام ١٩٦٧ وضع ميشيما حول هذا الكتاب كتابا عرض فيه فهمه الخاص، فكشف عن فكر يميني متعصب.

في رواية ميشيما «عطش الحب»، نلمس هذا التقدم البطيء نحو الخطة التي رسمها الكاتب لتحويل العاشقة، والمستلبة الى قاتلة، كنوع من الخلاص في بيئة ذات تقاليد اقطاعية، خارج صورة اليابان الحديثة، تلك الصورة التي يمكن القول بأنها هي التي دفعت الكاتب الشهير والى الانتحار كما سوف نرى في الرواية الثانية: «البحار الذي لفظه البحر».

فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تشكلت الصورة الاخرى لليابان، التي تحول امبراطورها من قائد الى ملك بروتوكولي، والتي تحولت ايضا من دولة حربية، الى دولة غربية متحالفة مع مدمري هيروشيما، وناغازاكي، ولعل ميشيما قد راهن على عودة صورة اليابان التقليدية القديمة طالما انه لم يعد ممكنا العودة اليها.. انهى ميشيما حياته كنوع من الخلاص الذاتي ايضا في نوع من التوازي مع جريمة القتل التي مارستها العاشقة الذليلة.

(عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية)

نساء في حالة تأهب دائم خشية ظهور القاتل

مئات الفتيات القاطنات في منطقة «يونيفيرستي سيتي» في سانتياغو (كليفورنيا)، يسيطر عليهن الرعب، وكثيرات منهن لا يخرجن من بيوتهن بغير مرافقة لهن. وعندما يكن في البيت فان ابوابهن تكون مقفلة دائما، في حين يبقين في حالة استعداد وتأهب، يشهرن سكينا او قضيب حديد او سلاحا ناريا. ولهذا الخوف سببه طبعا.

حدثت في هذه المنطقة خمس حوادث قتل خلال الاشهر القليلة الماضية وفي كل الحالات كان القاتل (الذي يبدو انه لم يتغير) يدخل الى البيوت ويصفي الفتيات بعشرات الطعنات من سكين مطبخ.

وجدير بالذكر ان الشرطة حتى الآن لم تتمكن من اقتفاء اثار القاتل.. وتواصل الفتيات حياة الرعب.

تطور الصفحات الذهبية في «دبي زهاف»

مادة اعلانية



● اهرون بليخر نائب مدير عام الشركة ●



● مبنى «دبي زهاف» ●

المثل الغربي يقول «الوقت هو نقوده». وقد تتباين الآراء حول هذا الموضوع. ولكن مما لا شك فيه ان «الصفحات الذهبية»، (دبي زهاف)، ابعدت في التفكير وامعنت بدقة في نوعية المعادن حتى قالت ان «الوقت من ذهب»، ولذا فالصفحات الذهبية تعرف جيدا كيف توفر علينا الوقت.

● اوسع اتصالات جماهيرية ●

اذا كنا نتحدث عن شركات للاتصالات الجماهيرية في اسرائيل، فان شركة «دبي زهاف»، هي شركة الاتصالات الجماهيرية السباقة والرائدة والمقدامة في هذا المجال المتطور والمتشعب، الذي قد يتحول الى اوكسجين حياتنا المستقبلية.

تأسست شركة «دبي زهاف»، قبل عقدين من الزمن بعد التصميم على انجاز اول دليل مصنف للاتصالات الهاتفية. فعند تأسيسها قامت الشركة باصدار دليل هاتفي مصنف بالعبرية فقط. قبل ثمانية اعوام الفت شركة «بيزك»، على شركة «دبي زهاف»، اصدار الجزء الابجدي في الدليل وفقا



● موظفات القسم العربي في «دبي زهاف» ●

للمناطق المختلفة.

ولكن لشركة «دبي زهاف»، هناك شركة أم وهي «عورق»، وشركات اخوات وهن «غلغلي زهاف»، وهي شركة اعلام على جوانب الباصات، و«ريشت زهاف»، و«عروتسي زهاف»، وهي الشركة التي حصلت على فرمان رسمي لتشغيل الكوابل في شرقي تل ـ ابيب والقدس.

من يرى مبنى شركة «دبي زهاف»، ذات الطوابق الصناعية ـ المكتبية الاربعة والواقعة قرب مبنى البورصة قد تتبادر الى ذهنه تخيلات كثيرة حول محتويات المبنى. ولكن التجول في اروقة المبنى، وطوابقه واقسامه المختلفة قد يزيل حب الاستطلاع ويستبدله بالمعلومات المتطورة والتي تزيح حب الاستطلاع وتخزن خلايا العقل مكانه بالاهداف الفكرية ـ الاقتصادية.

في الجولة التي اصطحبنا فيها نائب مدير عام الشركة القينا النظر على الاقسام المختلفة التي تقدم للجمهور المنتوج الكامل: «هذا قسم التسويق، وهذا قسم التحرير والمونتاج والغرافيكا، وهذا قسم الحسابات وهذا قسم الادارة. لدينا جميع الاجهزة اللازمة لاصدار الدليل ولسنا بحاجة لاية شركة اخرى لانتاج اعمالنا. ففي شركتنا يعمل ٣٥٠ عاملا حتى الآن.

● نتطور مع الزمان ●

نائب مدير عام الشركة اهرون بليخر يقول ان الشركة اخذت تتجاوب مع متطلبات الجمهور: «شيئا فشيئا اخذ الجمهور يطلب دليلا محددا وفقا للمناطق. وهكذا فمن بداية متواضعة اخذنا نصدر دليل هاتف محليا ومنطقيا مصنفا وابجديا. فنحن نصدر اليوم ٣٠ دليلا محليا وثمانية منطقية». الا ان طلبات الجمهور اخذت تتبلور مع حاجياته، ولكل يجمع احتياجاته الخاصة، وما كان دليلا عبريا تفرع الى لغات اخرى عديدة يضيف السيد بليخر: «مع الوقت ادركنا اهمية اصدار دليل باللغة العربية، وبعدها اصدرنا دليلا بالانجليزية ودليلا خاصا بالكيبوتسات، ودلائل اخرى مصنفة وفقا لنوعية الحرف والمهن منها البناء والكهرباء والحبل على الجرار».

● اذن بلغة العدد كم دليلا اصدرتم حتى الآن ؟

● اهرون بلخر: «نصدر الآن ٥٠ دليلا تقريبا، بحوالي ٤ ملايين نسخة».

● بروز القسم العربي ●

القسم العربي في شركة «دبي زهاف»، لا يعمل بفضل قسم آخر وانما هو القسم الثاني بعد القسم العبري الذي اقامته الشركة. فقد ادركت الشركة اهمية واحتياجات المستهلك العربي وأخذت تصدر دليل الهاتف العربي. السيد بلخر يقول ان شركة «دبي زهاف»، اصدرت هذه السنة الدليل العربي الخامس. فالقسم العربي هو جزء لا يتجزأ من شركتنا وهو يتواجد في المبنى كبقية الاقسام حيث يعمل ١١ موظفا. اضافة الى القسم في المبنى فقد افتتحنا في مدينة الناصرة قبل اربع سنوات فرعنا في الوسط العربي وهو عبارة عن مكتب تسويق. فنحن نفضل ان يكون موظفو التسويق في شركتنا محليين يعملون في الميدان. اضافة الى فرعنا في الوسط العربي فلدينا فروع في كل من تل ـ أبيب والقدس وحيفا وبئر السبع ورحوفوت وهرتسليا.

في خلال السنوات الخمس حصل تطور في دليل الهاتف العربي كما يقول السيد بليخر: «في اول دليل اصدرناه اوردنا جميع ارقام الهواتف وفقا لمناطق الاتصال. اما في دليل هذا العام فقد قسمنا ارقام الهواتف في منطقة الاتصال تحت اسم المدينة او القرية. تعديل آخر كان ادراج الجزء المصنف من الدليل الى القسم الاول من الدليل».

السيد بليخر يقول «يحق لكل مواطن نشر تفاصيله الشخصية في الدليل الابجدي وتفاصيله المهنية في الدليل المصنف، اضافة الى ذلك ان كل مواطن يحق له الحصول على دليل مجانا في فروع البريد وفي المجالس المحلية العربية. ولكن هناك تعديلات اضافية: «فقد ارفقنا في بداية الدليل بطاقتين، الاولى للدليل المصنف والثانية للدليل الابجدي كما طبعناها على ورق سميك لاستبعاد احتمال تجاهلها او عدم بروزها للقارىء. فارق آخر ما بين دليل هذه السنة والسنين التي مرت هو ادخال معلومات عامة وضرورية للجمهور ادخلت في ورق مميز من حيث الالوان. فان نجاحنا هو برؤية هذا الدليل كدليل استهلاكي ايضا تستخلص منه فائدة قصوى».

وبالنسبة للمستقبل يقول السيد بليخر ان الشركة تطمح في اصدار دلائل محلية في كل منطقة لاعطاء جواب لكل طلب.

«همومكم في اعماقي»

● اميمة رفيق جبارين ●

همومكم في اعماقي تصلي
شمسكم لوحتني.. فأصبح لوني اسمر
وقلبي دافئا..
معاولكم تشق قلب الارض
فتشق ضمائرهم الهاربة..
وحين يلمع بريق الحق في عيونكم
يهربون كالفئران المذعورة..
احبكم..
ولا املك سوى قلمي وكلمة
اسجل تاريخ المعركة..
ادونها في ذاكرة التاريخ.. وفوق اوراق الورد..

(ام الفحم)

كلمات للحياة

المرض لا ينتصر الا اذا استسلمنا

(لي رغيك)

غمزات!

● لا تثق بالمسؤولين المتملقين للمسؤولين عنهم.
● انتظار القطار افضل من عدم اللحاق به.
● يفاجىء المرء نفسه احيانا.
● من يحس بالالم، حينما يؤلم الاخرين، فهو انسان حقيقي.
● قم الصعاب حينما تريد لها ان تمر.
● يجلد الحسود نفسه اذا اخطأ وذكر حسنة من حسنات غيره.
● يرتفع صراخ المتسلق مع كل منصب يبتزه.
● لا يكتب المبدع الا بدماغ صاف.
● في العزلة يصدأ الفكر.

موقف!

● قال مكسيم غوركي:
جميع الامور السيئة الشريرة المنتشرة في العالم مصدرها الاغنياء.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل فرنسي:
يندم، بعد فوات الاوان، من لم يُغلق باب الاسطبل قبل سرقة الحصان.
اما المثل العربي فيقول:
سبق السيف العذل.

مع المشاهير!

● وجه احدهم، ذات محاضرة، سؤال الى الكاتب الانجليزي الكبير برنارد شو:
ـ من هو المتفائل، ومن هو المتشائم؟
فصمت الكاتب قليلا، وحك جبينه وقال:
ـ المتفائل هو من يرى الضوء، وكل ما حوله ظلام. والمتشائم هو من يرى الظلام، وكل ما حوله نور. وكلاهما غبي، في نظري.

المدينة الهوائية!

● وضع مهندسو شركة «اوهباياشي» اليابانية تصميما لمشروع ضخم ينوون تنفيذه في خليج طوكيو، خلال السنوات العشرين المقبلة.

والمشروع هو عبارة عن ناطحة سحاب عملاقة، يصل ارتفاعها الى (٢٠٠١ م). وهذا الارتفاع يفوق ارتفاع اعلى ناطحة سحاب في العالم (سيرز تور في شيكاغو) باربعة اضعاف ونصف الضعف.

وستكون مساحة هذه المدينة الهوائية (ايروبوليس) ٢٢ مليون متر مربع. وسيعيش ويعمل بين جدرانها حوالي ٣٠٠ الف انسان.

وسيخلقون في قاعة الدخول، التي يبلغ ارتفاعها ارتفاع ١٦ طابقا، اجواء طبيعية، مؤلفة من غابة صغيرة وشلال اصطناعي.

وستقوم المصاعد الضخمة، ذات السرعة المذهلة، بنقل الناس، خلال لحظات معدودة، عبر طوابق البناية التي سيصل عددها الى (٥٠٠) طابق.

وبواسطة هذا المشروع الضخم، وغيره من المشاريع المماثلة، ينوي اليابانيون حل ضائقة السكن في جزرهم المكتظة بالسكان.

مع الطيور!

● اشتهر الطبيب البيطري بيتر هيل، من مدينة «بلو آش» في الولايات المتحدة، بمهارته في تركيب المناقير الاصطناعية للبغاوات وغيرها من الطيور الاستوائية الوديعة ذات المناقير المريضة او المحطمة لمختلف الاسباب.

ودقة اتقان هذه المناقير الاصطناعية تعيد للطيور مقدرتها على التقاط الحبوب الصلبة كالسابق.

ليس للوجه الكشر!

● دخل احد رعاة البقر الى خمارة في ولاية تكساس الامريكية، وصاح بغضب:
ـ اذا لم تغسلوا حصاني الذي لطخه احد الاشقياء من بينكم بالدهان الاخضر سأفعل ما فعله والدي قبل ٣٠ عاما.
ومن شدة الخوف أسرع الاهالي الى جلب الماء والصابون والفراشي، وغسلوا الحصان.
بعد ذلك تقدم احدهم، بحذر، وسأل راعي البقر:
ـ ماذا فعل والدك قبل ٣٠ عاما بالضبط؟
ـ ماذا؟ ماذا..؟ لقد غسل الحصان بنفسه.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

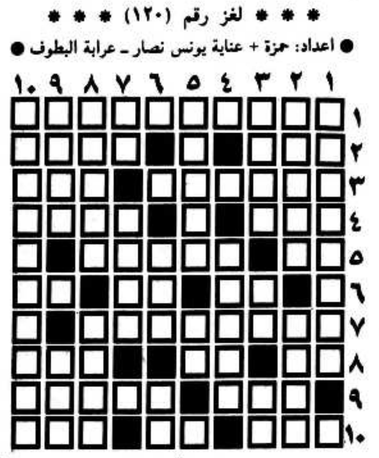
● الثلاثاء ـ ٢/١٠/٩٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «الاغنية الغابة» عمل موسيقي عرضته فرقة مدرسية في وصف غابات الامازون
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ كلب البحر في اقاصي الجنوب
٢٠،٢٥ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الكوميدي «ليس عملا للمرأة»
٢٠،٥٠ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ الفيلم الوثائقي «هرب بليك» ويتناول الحكم بالسجن (٤٢) عاما على الجاسوس البريطاني بليك، ثم طريقة هربه، بعد ٥ سنوات ونصف الى الاتحاد السوفييتي.
٢٢،٣٠ ـ «غنوا لي النجاح» مسلسل الجاسوسية البريطاني، والحلقة (١٣)
٢٣،٢٠ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني «الفتاة المسرعة»
٢٣،٥٠ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٠٥ ـ «تاريخ هاملت» رواية شكسبير الشهيرة والاكثر شعبية وسر جاذبية هذه الرواية.
٠٠،٥٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٠) * * *

● اعداد: حمزة + عناية يونس نصار ـ عرابة البطوف ●



افقيا:

١ ـ شاعر محلي معروف
٢ ـ رأى ـ يبكي
٣ ـ اسم نهر (معرفة) ـ جسد
٤ ـ قبيلة كانت في المدينة المنورة لدى قدوم الرسول اليها (غير معرفة) ـ يقترب
٥ ـ كثير ـ ينطلق منها صوت المؤذن
٦ ـ حرف جر ـ ظهر ـ لحجز وحفظ المياه
٧ ـ مناسبة وطنية عربية
٨ ـ مدينة مختلطة ـ اترك ـ يصدر عنه اللحن (معكوسة)
٩ ـ قرية في المثلث ـ صديقي
١٠ ـ حظ ـ اشتعل ـ يكسو جسم الطير

عموديا:

١ ـ مجلة مصرية
٢ ـ مضطهَد ـ الاسم الاول لمطرب لبناني مشهور
٣ ـ ينتزع ـ ثغر ـ من حالات البحر
٤ ـ مطربة معروفة
٥ ـ خصوم ـ عسى (معكوسة)
٦ ـ «ذاع» (مبعثرة) ـ صاحب
٧ ـ يحفظ (معكوسة ومجزومة) ـ يبتعد
٨ ـ ساعده ـ اعمى
٩ ـ من الورود ـ ورع
١٠ ـ شاعر فلسطيني معروف

* حل لغز رقم (١١٩) *

افقيا:

١ ـ اوبهك ـ المغرب
٢ ـ لو تاب ـ يصل ـ قرّ
٣ ـ و ج ر آ ء
٤ ـ ظهور ـ مصري
٥ ـ ل ل ـ ذعر
٦ ـ يا ـ السعودية
٧ ـ خد ـ اول ـ نقاد
٨ ـ بحر ـ مصباح ـ في
٩ ـ هلال ـ انتصار
١٠ ـ يمين ـ اب ـ متع
١١ ـ سبب ـ ذو ـ ان
١٢ ـ روز اليوسف

عموديا:

١ ـ ابو هبي ـ جليل
٢ ـ واحة ـ اخراج
٣ ـ بترول ـ ت ن س و
٤ ـ الراوي ـ مخ ـ بر
٥ ـ كلا ـ اتصال
٦ ـ حاسوب ـ بلل
٧ ـ ابو ـ علاء ـ و ي
٨ ـ لص ـ ذو ـ حدث
٩ ـ مل ـ معدن ـ انس
١٠ ـ تعريف ـ صم
١١ ـ قرّ ـ هالانا
١٢ ـ برميل ـ ديرحنا

نستميح المهتمين بالالغاز عذرا لما وقع من خطأ اذ ان حل لغز (١١٨) هو الآتي:

* حل لغز رقم (١١٨) *

افقيا:

١ ـ خليل مطران
٢ ـ البنغال ـ او
٣ ـ لم ـ ريم
٤ ـ يلبد ـ سنّ ـ جهاد
٥ ـ أر ـ تأمل ـ كاخ
٦ ـ عويل ـ بل
٧ ـ حي ـ مرّ ـ حنّ
٨ ـ مها ـ يعلي
٩ ـ احمر ـ نوى
١٠ ـ محمود ـ مص
١١ ـ البرتقال

عموديا:

١ ـ دير ـ حامد
٢ ـ ل ل ـ فاطمة
٣ ـ لأي ـ ام ـ ملّ
٤ ـ لغم ـ عن ـ رحب
٥ ـ من ـ ناور ـ مر
٦ ـ بط ـ سمية ـ حوت
٧ ـ رل ـ ل ل ـ فنا
٨ ـ أ أ ـ يا
٩ ـ خام ـ الخ
١٠ ـ اهاب ـ فوج
١١ ـ جورج كليمنصو

رسائل الاصدقاء

■ الى صاحب المادة النثرية «الشجرة الحمراء»، لغتك سليمة وغنية بالتعابير الانشائية، وصياغة الجمل جيدة، لكننا نعتذر عن نشر المادة لاسباب موضوعية..

■ الطالب فادي احسان بشارة من المدرسة الثانوية في الطيرة ارسل لنا بمادة نثرية تحت عنوان «قلة الاهتمام.. والاجتهاد». تلخص فيها بلي الافكار الجادة التي ينصح بها احسان زملاءه من الطلاب. فهو يبدأ موضوعه بان مصير الطالب الثانوي يحسم في امرين اثنين، الاول هو تحصيل عال جدا في امتحانات البجروت والتالي تحصيل مستوى عال في امتحانات الذكاء. فلمن حصل على العلامات المطلوبة في كليهما كانت ابواب المعاهد العلمية العليا مشرعة في وجهه والا فطريق الضياع طريقه. وهنا يتحدث احسان عما يبذله الاهل من التضحيات في سبيل تعليم اولادهم، ومقابل ذلك يوضح عدم الاهتمام بالدراسة من كثير من الطلاب. وفي نهاية مقاله يطلب من كل طالبة وطالب ان يجلس جلسة مع نفسه ويسألها عن مصيره اذا استمر في اهماله وتقصيره.

■ القارئ، عمر جواد سلطاني من الطيرة، بعث الينا بمحاولة شعرية «بانوراما الفلسطيني العائد». المحاولة فيها الكثير من الغموض، وتستعمل احيانا عبارات لا يتطابق معناها مع المعنى العام للمحاولة. فمثلا:

ابحث عنك بين السحاب
ليته قد حل المصاب
لا افهم هذا التمني في ان يكون المصاب جللا؟!

هناك مقاطع ناجحة في القصيدة مثلا:

تلك الحياة
وما الحياة لمن يعيش سوى عقاب
وانا بمركب حسرتي ابحرت في بحر العذاب
علي اراك على رؤوس الموج او بين الضباب
لكنني، واحسرتاه
لم اجد في بحر الهموم سوى السراب..

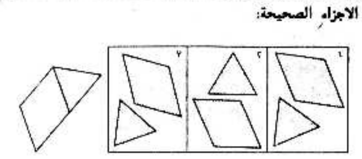
هنالك بعض المقاطع في المحاولة على مستوى شعري رفيع، التي ان تكون فعلا من عندياتك ولم تقتبسها من بعض مطالعاتك. مثل:

ورجعت احمل حسرتي والقيت نفسي بالخيال
على الحقيقة تنشق وترد لي بعض المحال
لكنها واحسرتاه،
حقيقة تأبى.. الزوال
ثارت بوجهي ثورة النقع
المحمل بالرمال....
وظلت جروحي بالبهار
كأنها سم الطحال

لقد نشرنا لك في السابق محاولات شعرية جيدة، ونأمل ان تستمر في محاولاتك والى الامام.

* دقة الملاحظة *

الاجزاء الصحيحة:



دقق النظر في الاشكال المرسومة داخل المستطيلات الثلاثة، وحاول ان تعرف اي مستطيل منها يحتوي على الشكلين اللذين يكونا الشكل المرسوم على يمين هذه المستطيلات.

مواضع الاشكال:



القطع الثلاث السوداء (أ،ب،جـ) فصلت من المستطيل، ووضع في مكانها الارقام (١، ٢، ٣). حاول ان تعرف الموضع الصحيح لكل قطعة.

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

عالم الجراثيم، الكاتب بول دي كريف والادب العلمي (١٨٩٠ - ١٩٧١)

■□ حياته

ولد عالم البكتيريا، الكاتب «بول هنري دي كريف» في مدينة زيلند في ولاية ميشيجان الامريكية في الثاني من آذار العام ١٨٩٠. كان والده تاجر آلات زراعية. درس بول العلوم الطبيعية، في جامعة ميشيجان وانهى دراسته سنة ١٩١٢ بدرجة دكتوراة. عمل استاذا لعلم البكتيريا (علم الجراثيم) من سنة ١٩١٦ حتى ١٩٢٠ في جامعة ميشيجان. بعد ذلك انتقل ليعمل في الابحاث الطبية في معهد روكفلر. وفي الحرب العالمية الثانية تجند وعمل ضابطا طبيا في الجيش الامريكي. بعد انتهاء الحرب تركز عمله في البحث في مرض شلل الاطفال. توفي في ٢٨ شباط سنة ١٩٧١.

■□ عمله الادبي

يعتبر بول دي كريف من رواد الكتاب العلميين الذين كرسوا الكثير من وقتهم لاغناء «الادب العلمي». باسلوب جذاب وواضح كتب دي كريف عن حياة وانجازات علماء كثيرين وباحثين في دنيا العلوم. ان اسلوبه القصصي الواضح والذي ادخل فيه حكايات وقصصا من حياة العلماء الشخصية اعطى لكتبه ميزة خاصة بين الكتب التي عالجت الحياة العلمية. لقد ترجمت كتبه الى عدة لغات ولاقت رواجا لدى القراء الامريكيين.

■□ أهم مؤلفاته

لقد ترجمت كتب دي كريف الى لغات عالمية عديدة وبيعت بملايين النسخ واهم مؤلفاته هي:

١- رجال الطب عندنا (١٩٢٢).
٢- صيادو الحشرات (١٩٢٦) وهو عن حياة «ليفنهوك» و«باستير» و«كوخ»
٣- صيادو الجوع (١٩٢٨) وتصور صراع بعض العلماء مع حشرات تهاجم النباتات والاحياء.
٤- سبعة رجال من الفولاذ (١٩٢٩)
٥- الذين يصارعون الموت (١٩٣٢) عن مجموعة من العلماء الذين يكرسون حياتهم لمحاربة الامراض.
٦- لماذا تبقيهم احياء؟ (١٩٣٦)
٧- الحرب من اجل الحياة (١٩٣٨)
٨- الطلقة السحرية للطبيب ارليخ (١٩٤٠)
٩- جاك الاصفر (١٩٤٠) عن الحمى الصفراء وهي مسرحية.
١٠- الريح الجارفة (١٩٦٢) وهو كتاب ذكريات.

التصحر.. او زحف الصحراء

● تلقى ظاهرة التصحر او زحف الصحراء اهتماما بالغا من الباحثين والمهتمين بقضايا البيئة والتغيرات المناخية لما يمكن ان يصاحبها من آثار بيئية تنعكس على الانسان ومحيطه الطبيعي.

● بقلم: د. عبد الجواد سيد عمارة ●

والمقصود بظاهرة التصحر او زحف الصحراء هو تحول تلك الاراضي التي تحيط بالمناطق الصحراوية الطبيعية الى اراض غير صالحة للاستزراع وانتاج الغذاء.

ومن المعروف ان التصحر يتم نتيجة للفعل الانساني عن طريق التعامل غير المرشد مع المناطق التي تحيط بالصحراوات الطبيعية مثل الرعي الجائر او قطع الاشجار او قلع النباتات - ذلك ان هذه المناطق تتميز بتوازن بيئي دقيق وان التدخل غير المحسوب للانسان يؤدي الى الاخلال بهذا التوازن ومن ثم بعدم ملاءمتها للانتاج النباتي والحيواني اي الى تصحرها او زحف الصحراء اليها.

وبالنسبة للبلدان العربية فان الاراضي المهددة بالتصحر تصل الى نصف مليون ميل مربع اي ما يعادل ١٠٪ من اجمالي المساحة المتوافرة للبلدان العربية.

وكما سبق ان ذكرنا فان التدخل الانساني غير المحسوب وغير المرشد هو الذي يؤدي الى التصحر او زحف الصحراء - ونستطيع ان نذكر الانماط التالية من انماط الفعل او التدخل الانساني:

١ - الزراعة الجائرة: وهو ما يعني ان نأخذ من الارض اكثر مما نعطيها او ان نحملها اكثر مما تستطيع تحمله وهو ما يؤدي الى تدهور انتاجية الارض واستنزاف المواد العضوية وغير العضوية بها وبذلك يمكن ان تتحول اراض رعوية دائمة الانتاج الى اراض تعطي محصولا في بضع سنوات ثم لا تعطي شيئا في سنوات لاحقة.

٢ - الرعي الجائر: وهو ما يعني زيادة عدد رؤوس الماشية عن قدرة المراعي على تجديد الغطاء النباتي من عام لاخر وبذلك يحدث الانجراف والتعري فتضعف بذلك خصوبة التربة وتقل مصادر العشب.

٣ - قطع الاشجار والنباتات: يؤدي قطع الاشجار والنباتات الى تعرض الارض لعمليات التبخر الشديد مما يؤدي الى تراكم الاملاح بها عاما بعد عام بحيث تصبح ضعيفة الانتاج للمحاصيل التي تتأثر بالملوحة بشكل واضح.

٤ - التوسع العمراني: مع زيادة عدد السكان والتوسع العمراني يحدث ان يجور الانسان على الاراضي القابلة للاستزراع ويتم ذلك من خلال اقامة المباني الاسمنتية او الحجرية التي تؤدي الى تحول الاراضي الزراعية الى صحراء - وتسمى هذه الظاهرة بزراعة الاسمنت والتي تؤدي الى فقد مساحات ضخمة من الاراضي الخصبة والقابلة للانتاج الزراعي.

والسؤال الان - هل يمكن مقاومة التصحر ووقف زحف الصحراء - والاجابة بنعم ذلك ان التصحر يحدث بفعل الانسان كما سبق ان ذكرنا ولهذا فان الانسان يستطيع من خلال التعامل المحسوب والمرشد ان يقاوم التصحر وزحف الصحراء. وفي هذا الصدد فانه يمكن التحرك على عدة محاور ترتبط جميعها بالاسباب التي سبق ان ذكرناها والتي تؤدي الى حدوث ظاهرة التصحر او بمعنى اخر التعامل مع الارض القابلة للتصحر على اساس مخطط يأخذ في الحسبان طبيعة هذه الاراضي بحيث لا يعرضها للرعي الجائر او الزراعة الجائرة كما يلزم الا يكون التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية ايضا فانه يلزم تبني الاساليب العلمية في الاستزراع والري وبشكل عام الحفاظ على التوازن البيئي للاراضي القابلة للتصحر والتعامل معها على اساس علمي وبالاساليب الصحيحة من حيث انواع المحاصيل المستزرعة ووسائل الري وغيرها.

واخيرا فاننا ننظر الى مواجهة عربية لظاهرة التصحر على اساس من تكامل الامكانات في الدول العربية المختلفة حيث تتوافر الاراضي في بعض منها بينما تتوافر الامكانات المادية او العمالية في البعض الاخر اننا نواجه خطرا واحدا ومشتركا ويستلزم الامر التصدي له بشكل جماعي بالاستعانة بكافة الامكانات والقدرات العربية.

(عن «اليسار» العدد السابع)

بلادنا

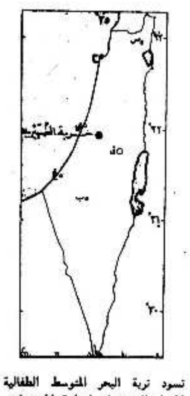
خربة الضُهَيْرِيَّة

●■ قرية عربية تقع في شرق الشمال الشرقي لمدينة الرملة وتبعد نحو ٤ كم الى الشرق من اللد. وتصلها دروب ممهدة باللد وبغيرها من القرى مثل الحديثة وجمزو ودانيال. وقد نشأت القرية ملاصقة لخربة الضهيرية التي تحتوي على اثار لاسس بناء وصهاريج منقورة في الصخر ومغارة معقودة بالاحجار وقطع فخار. واقيمت فوق رقعة منبسطة الى متموجة من ارض السهل الساحلي الاوسط على ارتفاع ١٠٠م عن سطح البحر. وتألفت من عدد قليل من بيوت اللبن المتراصة في مخطط عشوائي. وفي طرفها الشمالي الشرقي خزان للمياه تستخدم مياهه للشرب والري. وتكاد تخلو من الخدمات والمرافق العامة، ولذا كان سكانها يعتمدون في تسويق منتجاتهم وشراء حاجاتهم على سوق اللد.

بلغ عدد سكان خربة الضهيرية في عام ١٩٣١ نحو ٦٩ نسمة، كانوا يقيمون في ١٠ بيوت، وازداد عددهم في عام ١٩٤٥ الى ١٠٠ نسمة وعدد بيوتهم الى نحو ٢٥ بيتا.

كانت الزراعة هي الحرفة الرئيسية لسكان خربة الضهيرية، وتعتمد زراعتهم على مياه الامطار. وابرز المحاصيل الزراعية الزيتون والحمضيات والقمح. وتؤلف الاراضي الزراعية نسبة كبيرة من مساحة الاراضي التابعة لخربة الضهيرية والبالغة ١.٣٤٦ دونما جميعها ملك لاهلها العرب. وتتركز البساتين في الجهتين الجنوبية والشمالية الغربية حيث تسود تربة البحر المتوسط الطفالية الحمراء، التي تصلح لزراعة الحمضيات.

في عام ١٩٤٨ احتل الجيش الاسرائيلي قرية خربة الضهيرية وطرد سكانها منها، ودمرها.



المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠,٠٠٠ لوحة اللد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

فعالية لحصة التربية

● بقلم: نبيل طنوس ●

مضامين دمقراطية

الهدف:

ان يتعرف الطالب على مضامين دمقراطية كامنة في الكلمات.

الزمن: ٤٥ دقيقة.

مواد مساعدة:

بطاقات يكتب عليها التعابير التالية:

١ - المساواة	٢ - حرية التعبير
٣ - الحق في التظاهر	٤ - حرية التنقل
٥ - الحق في التنظيم	٦ - حق الجمهور في المعرفة
٧ - الحق في العيش بكرامة	٨ - حرية الاديان
٩ - حل وسط	١٠ - حرية الانتخابات وسريتها
١١ - اللجوء الى القانون	١٢ - التساهل واللين
١٣ - المشاركة والتعاون	١٤ - حق التملك

سير الفعالية:

يعلق المربي البطاقات على جدران الغرفة.

أ) شخصي

١ - يتجول الطلاب في الغرفة لقراءة العبارات.
٢ - يختار الطالب عبارتين: واحدة يوافق عليها واخرى يتحفظ منها.
٣ - يعود الطلاب الى اماكنهم ويطلب منهم المربي ان يكتبوا تعليلا لاختيارهم حسب السؤالين الاتيين:

أ) ماذا يعني لك التعبير الذي توافق عليه؟
ب) ماذا يعني لك التعبير الذي تتحفظ منه؟
ج) هل تعرف حدثا معينا كان سببا لاختيارك التعابير؟
د) يعرض الطلاب اجاباتهم امام الجميع.

ب) جماعات:

المرحلة الاولى: تعابير اوافق عليها:

١ - يقسم الطلاب الى مجموعات يكون قد اختار افرادها نفس التعبير الذي يوافقون عليه. مثلا الطلاب الذين اختاروا «المساواة» يكونون مجموعة واحدة، «حرية التعبير» - مجموعة ثانية الخ.
٢ - يقارن الطلاب اجاباتهم عن الاسئلة المعطاة ويتفقون على اجابة واحدة.
٣ - تعرض المجموعات اجاباتها.

المرحلة الثانية: تعابير التحفظ منها.

سير الفعالية شبيه بسير المرحلة الاولى.

التلخيص:

ان الكلمات: تسامح، مساواة الخ تحتوي على مضامين دمقراطية، والمضامين كما ظهرت في الفعالية تتعلق احيانا بذاتنا، بحدث شخصي، واحيانا بحدث جماعي.

ان الخبرات والتجارب التي يخوضها الفرد في مراحل نموه المختلفة تؤثر على المضامين التي يعطيها هو للكلمات.

ومهما يكن من سبب فان جميع التعابير المذكورة في الفعالية لها مضامين دمقراطية حتى اذا كنا نتحفظ من بعضها.

اشعة رنتغن

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ●

(طمرة)

● اكتشف اشعة رنتغن العالم الفيزيائي الالماني ويلهلم فون رنتغن سنة ١٨٨٥. تستطيع اشعة رنتغن ان تنفذ خلال مواد معينة بينما تبتلعها مواد اخرى، يتوقف مدى نفاذها على نوع المادة وكثافتها، ونظرا لهذه الصفات فان اشعة رنتغن تستعمل للتصوير في الطب، تمر الاشعة خلال انسجة رخوة (عضلات) وتمتصها الانسجة الكثيفة (العظام)، تؤثر الاشعة المارة على لوح التصوير وتغير لونه. اما في الاماكن التي ابتلعت فيها الاشعة فلا تحصل تغيير في لون التصوير. ومنذ اكتشاف اشعة رنتغن طورت طرق عديدة لتقوية حلة التصوير والتشخيص الاكثر جودة بين الاجسام المصورة. توجد ايضا الات رنتغن التي تستعين بالحاسبات لتساعدنا على فهم الصورة الناتجة جيدا. حاز ويلهلم رنتغن على جائزة نوبل في الفيزياء على اكتشافه سنة ١٩٠١.

ركن الاطفال

كيف استحصل كويوت على النار من اجل الناس

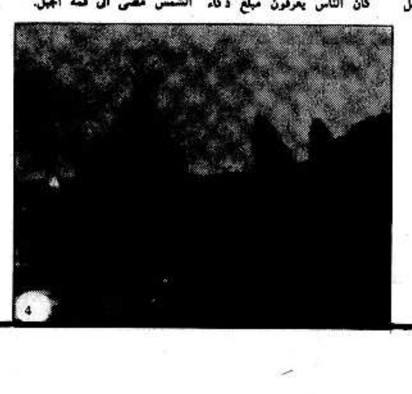


● عندما ظهر العالم للتو، لم يكن لدى الناس نار. كانت الارواح الشريرة تحتفظ بها في قمة جبال عال. ولم تكن تعطى الهنود الحمر النار لكي لا يصبحوا اقوياء وجبارين، مثل الارواح الشريرة نفسها. ولهذا كانت وغمات (خيام مستديرة) الهنود الحمر تخلو من النار، وكانوا يأكلون الاطعمة نية.

كان الناس يعرفون مبلغ ذكاء كويوت (ذئب) ومهارته وشطارته، فطلبوا منه: «اجلب لنا النار من الجبل، والا متنا من البرد». وعد كويوت بمساعدة الهنود الحمر، وعند طلوع الشمس مضى الى قمة الجبل.







هنالك كانت ثلاث عجائز يحرسن النار بالدور. فبينما تحرس احداهن، كانت الاخريان تجلسان في الوغم على مقربة. وحين حل وقت تبديل النوبة القريت المناوبة من الوغم. وقالت: «يا اختي، يا اختي، روحي احرسي النار».



ولكن، في الفجر، حين يكون البرد قارسا، لا يخرج احد من الوغم الى الهواء الطلق. وهذه الفرصة قرر كويوت ان يستغلها.

«وانا بحاجة الى معاونين في حال المطاردة»

- قال كويوت في نفسه. ونزل من الجبل الى الوادي وجمع شعب الوحوش، واختار منها لنفسه للمساعدة امهرها - الكوجر، الثعلب، السنجاب، الظبي، الضفدعة. صف كويوت هذه الحيوانات في صف بين قمة الجبل والوادي، وتسلق وتسلل الى مكان النار وتخفى.

عند الفجر ابتعدت العجوز حارسة النار عن النار، وسمع كويوت صوتا: «يا اختي، يا اختي، روحي احرسي النار». وعندما دخلت الوغم، قفز كويوت الى النار، وامسك جمرة ملتهبة وانطلق نازلا الى اسفل على السفح المثلوج. اندفعت العجائز تطارد كويوت، منهالات على كويوت بالثلج والجليد. بل ان احدى العجائز تمسكت بالهارب باظافرها بطرف ذنبه ومذ ذاك صارت اذناب الكويوتات جميعها سوداء.

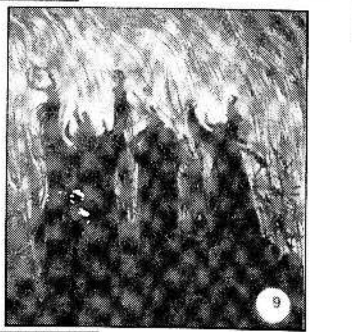
احال كويوت الجمرة الى الكوجر فاندفع الكوجر الى ابعد. وعندما تعب، تلقف الثعلب الجمرة. وحين بلغ الهاربان غابة صغيرة الاشجار، رمى الثعلب بالجمرة الى السنجاب. واخذ السنجاب يقفز من شجرة الى شجرة. اشتعلت الجمرة وتركت بقعة قاتمة على ظهر السنجاب، اما ذنبه فالتوى الى الابد بسبب القيظ. تحت اخر شجرة كان الظبي ينتظر السنجاب...

كانت الحيوانات تأمل في ان تتعب العجائز، ولكنهن واصلن مطاردة مختطفي النار. واخيرا، حين لم يبق من الجمرة غير قطعة صغيرة جدا، تلقفتها الضفدعة، وابتلعتها واستعدت لمواصلة الركض. عبرت الضفدعة النهر ولكن العجائز تقفزن من فوقه. واذ ذاك بصقت الضفدعة قطعة الجمرة في الغاب بالذات.

وتلقف النار الاشجار، وتراكضت على الغصون والجذوع. توقفت العجائز عاجزات فلم يكن بوسعهن انتزاع النار من الاشجار. توقفن، ثم ولين الادبار.. اقترب الهنود الحمر من النار، وعلمهم كويوت الحكيم كيف يحصلون على النار من الشجرة.











(عن مجلة الاتحاد السوفييتي ١/٩٠)

في ضوء التحديات الجديدة التي خلقتها ازمة الخليج

يجب العودة الى ينابيع الانتفاضة

*** بعد ان تحطم التضامن العربي تماما على صخرة ازمة الخليج، واصبح حكام اسرائيل يصعدون محاولات استغلال الوضع لطمس القضية الفلسطينية، ينبغي القيام بمراجعة جدية لمجموع العمل الفلسطيني في الداخل والخارج. وما زال هناك متسع من الوقت لهذا الغرض ***

● بقلم: عبد المجيد حمدان ـ القدس المحتلة ●

تتمثل احدى الاستخلاصات الاكثر اهمية من ازمة الخليج، في انه ما عاد ممكنا الاستمرار في التعامل الفلسطيني مع الانتفاضة خصوصا، والقضية الفلسطينية عموما، من نفس المنطلقات وبنفس الاساليب، التي استمر العمل بها في الـ ٣٢ شهرا الماضية. وحتى قبل انفجار الازمة الخليجية، وقبل اطاحتها بالبناء الكرتوني للتضامن والعمل العربي المشترك وانعكاساتها الكثيرة الخطيرة، وبسبب صعود اليمين المتطرف الى الحكم في اسرائيل، ظهرت ضرورة ملحة لوقفة مراجعة شاملة ومتعمقة لمجموع العمل الفلسطيني في الداخل والخارج.

قبل انفجار بركان الخليج الذي بدا لنا في الارض المحتلة خامدا لا يعرف الثوران، عقدنا الامال على مؤازرة العامل العربي لعامل الانتفاضة في الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل من اجل تخفيض حدة معاناة شعبنا من جهة، ومن اجل فرض قبول حقوقنا الوطنية المشروعة على الامريكيين والاسرائيليين معا، ولم نبالغ في قوة العامل العربي، بل طالبنا بان يفعل ما يراه الحكام في حدود المعقول... وحتى في هذه الحدود كان تأثيره المتوقع يعزز آمالنا بوصول سريع الى اهداف الانتفاضة.

بركان الخليج لم يعصف بهذا العامل العربي وامكاناته للتأثير على العامل الدولي، بل اسقط بيت التضامن العربي الذي بدا، بعد قبول حكام عرب في قمة القاهرة لدور خدمة المصالح الامريكية، وكأنه اكذوبة كبرى اطال الحكام العرب في عمرها من خلال ترديد لا مبرر له.

على اي حال ليس هذا هو موضوعنا في هذا المقال، وعلاجه متروك لمن هم على معرفة اكثر بخبايا الامور العربية. ما يهمنا هو رؤية ضياع العامل العربي في مساندة الانتفاضة في تأثير الفعل المتبادل مع خطة حكومة اليمين المتطرف الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة وانهائها، ومن اجل الوصول لحل للقضية الفلسطينية يخدم المصالح الاسرائيلية فقط.

لقد كان تشكيل حكومة اليمين الاسرائيلي المتطرف، وخطتها المعلنة، وتصريحات رئيس الحكومة شمير ووزير دفاعه ارنس عنها، كان بمثابة اخر جواب عند الحركة الصهيونية ضد الانتفاضة بعد فشل الجواب المتمثل في حكومة الوحدة السابقة بين الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ والاحزاب الدينية.

وكان المؤمل ان تستثير الخطة الاسرائيلية الهمة الفلسطينية والعربية لمراجعة معمقة تطرح اسلوب وطرائق عمل جديدة لكل من الداخل والخارج، تركز على هدف افشال الجواب الصهيوني الاخير الذي ليس بعده غير الاقرار بحقوق شعبنا الوطنية المشروعة، والقبول نتيجة لذلك بالتوجه للمؤتمر الدولي.

ومع ان ذلك لم يحدث ووقعت مفاجأة ثورة البركان الخليجي، ومع الادراك العميق لمواطني الارض المحتلة لقوة التأثير والفعل المتبادل بين الازمة الخليجية والخطة الاسرائيلية، الا انه هناك ادراك مماثل بان الوقت لم يفت بعد وما زال هناك متسع منه.

لا يجوز دفن الرأس في الرمال، والتصور بان مواطني الارض المحتلة لا يعرفون ما لحق بقدرة منظمة التحرير على التحرك والفعل جراء الازمة الخليجية. وليس المقصود هنا القدرة المالية وحدها، فالعامل الاهم في توجيه احداث الانتفاضة من الخارج، ومدى فعلها كعامل تنظيمي وتعبوي هام. وهذا موضوع اخر اترك معالجته لاولي الخبرة والعلم ومن ثم القدرة على تحليل اشمل واستخلاصات اعمق.

الجزرة الغليظة والعصا الغليظة

وكما هو معروف، اعتمدت خطة حكومة اليمين الاسرائيلي المتطرف، كما اعلنها الوزير ارنس تقديم الجزرة الغليظة قبل العصا الغليظة في معالجة امور الانتفاضة.

وفي التطبيق عنت تقليل احتكاك جيش الاحتلال الاسرائيلي بجمهور الانتفاضة، مع تخفيض ملموس في اعداد الشهداء والجرحى، وتقليل حجم الاذلال والاهانة سواء في معاملات دوائر الادارة المدنية او على حواجز التفتيش المنتشرة على الطرق وفي المداهمات العسكرية للقرى والاحياء...الخ. واوضح ارنس انه يأمل بان تدفع المعاناة الكبيرة التي لحقت بجمهور الانتفاضة بعض فئاته الاجتماعية، لتذوق حلاوة الجزرة الاسرائيلية. فالانفصال عن الانتفاضة، وتوسيع ذلك حتى الهدوء المأمول للتعايش مع الانتفاضة.

ذلك كان الشق الاول في خطة ارنس. اما الشق الثاني فيتمثل في توفير الامن والطمأنينة لحركة المستوطنين وافقاد الاعلام العالمي الاهتمام بما يجري.

وفي التطبيق اختيرت رفح ميدان تجربة، فانسحبت منها الدوريات العسكرية الراجلة والمؤللة، وظهرت رفح باعلامها وشعاراتها الوطنية المزينة للجدران منطقة محررة تماما مثل العديد من القرى في الضفة. ومن القدس تم سحب التعزيزات المكثفة لجنود الشرطة وحرس الحدود وغيرها. كما جرى تقليل نقاط المراقبة على اسطح البنايات في المدن ورفعت الحواجز عن الطرق وخفت الحملات الضريبية وانتشرت معسكرات الجيش على التلال المسيطرة على الشوارع العامة حيث تنشط حركة المستوطنين.

وهناك جانب اخر من الخطة اعلنه رئيس الحكومة اسحق شمير، ويتمثل في التمسك بمشروعه، الذي يطلق عليه في الغرب (المبادرة الاسرائيلية للسلام) مع تغيير في الاولويات حيث الصلح والتطبيع مع البلدان العربية يأتي اولا.. وفي الاخير تتم معالجة القضية الفلسطينية.

والخطة والمسائل المتعلقة باستيعاب الهجرة المكثفة كانت قبل انفجار ازمة الخليج، التي وصفها مسؤولون اسرائيليون بانها هبة من الله سقطت بين ايدي اسرائيل مستجدات خطيرة ما كان بامكان المواطن في الارض المحتلة عدم الوقوف امامها طويلا. ودون اطالة، فقد جنت اسرائيل حتى الان ارباحا فورية مجزية. اذ حدث انقلاب في الرأي العام الغربي، خصوصا ضد الفلسطينيين وانتفاضتهم وقضيتهم. وذلك حدا بمسؤولين اسرائيليين عديدين للاعلان بان الوقت غدا مناسبا للاجهاز على الانتفاضة.

ولا داعي لتعداد خطط الاجهاز التي تقدمت بها جهات متعددة ومنها مطالبات الوزير شارون بابعاد فوري لمئات من الشخصيات الفلسطينية واعلان حزب موليدت (حزب الترانسفير) بان الحل الجذري يكمن فقط في تهجير واسع (ترانسفير) للفلسطينيين. وهذه المشروعات اقل تطرفا من خطط غوش امونيم وحزب هتحيا..الخ.

وكان امرا بالغ الدلالة ان رافق هذه الاعلانات انفلات عنصري محموم تمثل في مشاركة الوف الاسرائيليين في الاعتداء على اي مواطن فلسطيني يصادفهم، وحيث سقط شهداء وجرحى عديدون نتيجة لذلك. وبدعوى هياج العواطف بعد اكتشاف جثتي شابين اسرائيليين في اراضي بيت حنينا التحتا. اتخذت الشرطة «موقفا محايدا» وكان لهذا الحياد معنى خاصا هذه المرة قياسا بحيادها المعهود والدائم تجاه احداث مماثلة وقعت في الماضي، ولم يحاول لا رئيس الوزراء، ولا اي مسؤول اخر رفع صوته لوقف هذا الانفلات الدموي العنصري وعلى غير العادة في مرات سابقة.

ويوم الجمعة ٨/١٧ ظهر تغيير واضح على جزرة وعصا ارنس، اذ تم تفكيك ونقل المعسكرات التي اقيمت على التلال الحارسة للشوارع الرئيسية، وزيدت نقاط المراقبة على اسطح البنايات، كما عادت الحواجز العسكرية لتمارس اذلالا واهانة للمواطنين اشد من السابق.

وكما سبق واشرت، طرحت خطة حكومة اليمين الاسرائيلية، وقبل نشوب ازمة الخليج، على الحركة الفلسطينية ضرورة ملحة لوقفة مراجعة تحليلية دقيقة لاساليب نضالها وعلاقات اطرافها.. ودور الجماهير الفعلي باعتبار الخطة جواب الصهيونية الاخير على الانتفاضة وافشالها يعني تقريبا ملموسا لتحقيق اهداف النضال الوطني الفلسطيني.



● جندي اسرائيلي يصوب بندقيته نحو امرأة فلسطينية في غزة المحتلة. (صورة من الارشيف)

والان زادت قوة هذه الضرورة والحاحيتها بصورة كبيرة جدا، والمراجعة يجب ان تشمل ميادين كثيرة واتخاذ مواقف حازمة، وبما فيها التخلي الكامل عن اساليب ومناهج عمل الـ«رزت» نشاطات المقت الكثير من الضرر بالنضال الوطني الفلسطيني، وبصورة الشعب الفلسطيني وقضيته لدى الرأي العام العالمي. وبما فيها ايضا علاقة الخارج بالداخل وضرورة جعلها علاقة حيوية فاعلة وبعيدة عن العلاقة الاوامرية البيروقراطية، بما في ذلك استئثار الخارج بالقرارات دون مراعاة الاوجاع ومعاناة ومصالح مختلف الفئات الاجتماعية في الداخل.

الاعتماد على العامل الذاتي لمعالجة الخلل العربي

وهنا، اود ان اذكر انه وقبل تصاعد الازمة الخليجية، وعلى اساس الاداء الضعيف للتضامن العربي، توصلنا في الارض المحتلة الى القناعة بان نجاح الانتفاضة وقدرتها على تحقيق اهدافها تطلب الاعتماد اكثر على القدرات الذاتية وتفصيلا افضل للعامل الذاتي من اجل التغلب على الخلل الاتي من العامل العربي.

والان، وبعد ان تحطم التضامن العربي على صخرة ازمة الخليج وتراجع وضع ملوك وامراء ورؤساء الى الحال الذي ساد في عقد الاربعينات، اصبحت مسألة الاعتماد على الذات وتفعيل القدرات الذاتية وتنميتها والاستفادة منها بالصورة الامثل، تحتل درجة من الالحاح اعلى بكثير من اي وقت مضى.

وبديهي ان يتقدم الاهتمام بخصوص متانة الجبهة الداخلية ومنع المس بها على سائر الاولويات. وليس فقط لان خطة الوزير ارنس التي سبقت الاشارة اليها، تولي اهتماما كبيرا للجبهة الداخلية من مفهوم الجزرة الغليظة، وانما تعتمد ايضا على ان تخفيض احتكاك الجيش بجمهور الانتفاضة، يحرم هذا الجمهور من عامل توحيد قوي جدا، بل واساسي. وهذا الحرمان يولد بالضرورة، كما ترى الدوائر الاسرائيلية، تصعيدا في الخلافات الثانوية الى حد. كما تأمل هذه الدوائر، احداث شقوق في الجدران الصلبة لبناية الوحدة الوطنية، وفي وقت ما لاحق، قد تسقط هذه الجدران كلية.

وهذه المطامع كما نعلم، ليست دون اساس. فالمؤسسات الوحدوية حسب صيغة فرضها الخارج، اضعف من عريش من القش. فمجالس الصحة والتعليم والعمال والمرأة.. الخ موجودة على الورق، والجماهير لا تعرف بوجودها، لانها لا تحسه. وهي وسيلة فاشلة تماما للتعبئة والتنظيم واطلاق القدرات والابداع الشعبي الذي ميز السنة الاولى من الانتفاضة.

والصيغة الرباعية للوحدة الوطنية للنقابات المهنية والمؤسسات المختلفة الاخرى، صارت تثير غضب الجمهور اكثر واكثر، ويظهر بعيون من يريد رؤية الامور كما هي، بدايات تمرد على هذه الصيغة التي تمسخ الدمقراطية وتشوهها. ومطالبة جادة بتطبيق المنهج الدمقراطي، ورفض نسخ صورة نظام عربي ما مكروه.

لكن ذلك ليس الجانب الذي تراهن الخطة الاسرائيلية على نجاحه واثبات فاعليته. ولقد حذرت مرات كثيرة في مقالات سابقة من مخاطر التجاوزات والتعديات على مصالح الجماهير.. كما اشرت الى مخاطر الصراعات غير المبدئية، والتنافس غير الشريف بين الفصائل المشكلة للقيادة الوطنية الموحدة. والشعارات على الجدران وتكاثر الاسماء التي توقع بها هذه الشعارات بعكس مظهر ضعف وتفكيك للوحدة الوطنية بدل الاشارة الى قوتها حسب افتراض بان زيادة في التواقيع تعني اتساع المواطن بتوسيع الاطر التنظيمية وزيادة عددها لاستيعاب الجماهير المتشوقة للتنظيم والعمل.

لقد شهد الشهران الاخيران تصاعدا خطيرا في حجم التجاوزات والتعديات على مصالح الجماهير. وصار الصراع بين القوى المؤتلفة في القيادة الموحدة اكثر عنفا، ودمويا احيانا.

وانتقلت التجاوزات والتعديات من فرض الخاوات والاتاوات والتعامل الاوامري مع الجمهور واهمال مصالحه، الى تصاعد خطير في اعمال الخطف والتحقيق بدعوى الشبهة بالتعاون مع الاحتلال، وفي العادة يتعرض المخطوف لتحقيق مصحوب بتعذيب بربري لا مثيل له الا ما قرأنا او سمعنا عنه في عهد الاحتلال التركي لجنوب شرق اوروبا. وليست بربرية التنكيل والاستهتار الفظ بحقوق الانسان هي كل ما يميز عمليات الاختطاف والتحقيق، وليس ان اكثرية المخطوفين تثبت براءتهم. ما يميزها هو انه الى جانب تصفية حسابات شخصية، هناك محاولة لاحداث صدام بين الفصائل، من خلال القاء شبهة على شخص من فصيل اخر وخطفه وتعذيبه، والتحقيق معه عن الحياة الداخلية للفصيل الاخر.

وترى سلطات الاحتلال ان هذا الانكفاء الى داخل الذات تعبير صارخ، او بمثابة اعلان للعجز عن الاستمرارية في الكفاح وتحمل المعاناة التي تفرضها استمرارية الانتفاضة. لكن الاستخلاص الاهم فلسطينيا ان عمل اللجان الوطنية للتحقيق والمصالحة يتوصل في الغالب الى نتائج مثيرة للقلق. فالقائمون على اعمال كالخطف، او توتير العلاقات بين الفصائل، او اثارة النعرات العشائرية، او غيرها من التجاوزات هم موضع شبهة جدية، واحيانا تظهر براهين وادلة دامغة على تعاونهم مع السلطة.

لقد فتحت هذه النتائج، وكان اكثرها وضوحا الجريمة الدموية البشعة صبيحة عيد الاضحى في قرية اذنا، فتحت العيون على حقيقة طال وقت اغفالها.

فكما هو معروف، فرضت الانتفاضة في شهورها الاولى حل اجهزة السلطة، وانتقل اعضاء في هذا الجهاز، خصوصا اعضاء روابط القرى، وبسلاحهم، الى الصف الوطني، وتغلغل قسم غير قليل منهم، مستفيدا من مناهج معينة في التوسع التنظيمي في صفوف فصائل وطنية. وثبت بالبرهان القاطع ان كثرة من هؤلاء، حافظت على ولائها للجهاز القديم وظلت تتلقى تعليماتها من جهاز المخابرات الاسرائيلية.

ان التصعيد المفتعل لاعمال الخطف والاشاعات عن التعاون التي تلصق بهذا المناضل الوطني او ذاك، هذا المواطن الشريف او ذاك، وتنوع التجاوزات والتعديات على مصالح الجمهور، التي طالت الاعراض ايضا، اكد على ضرورة معالجة هذه الظاهرة بسرعة وحسم.

وحتى الان، كان ملفتا للنظر ان الانتماء لفصيل وطني معين يعفي المجرم المشبوه من تحمل جريمة ارتكبها. وفي حالات قليلة، تحمل فصيله نتائج عمله وتركه طليقا، بل زوده بسيف اكثر مضاء في تجاوزاته اللاحقة، متمثل في سنده التنظيمي القوي.

العودة الى ينابيع الانتفاضة

مشاعر القلق جراء انعكاس الازمة الخليجية على قدرة فعل منظمة التحرير ونضالها، طرحت تساؤلا يزداد حدة والحاحا، عن المخنق الذي سيختاره المشار اليهم انفا في الفترة القصيرة القادمة.

كما قلت، لا بد من علاج جذري وحازم، ولقد جرى في اوقات مختلفة تقديم اراء وحلول للمشاكل المشار اليها، ولاعادة لحم ما تشقق في جدران الوحدة الوطنية. وجوهر هذه الاراء والحلول يعتمد على العودة الى ينابيع الانتفاضة في شهورها الاولى. اي الانتقال للدمقراطية الواسعة في التعامل مع الجماهير، فهي ـ حفاظا على مصالحها ووفاء لتضحياتها، ومن اجل تخفيف معاناتها، وبما اكتنزته من وعي وادراك رفيعين ـ قادرة على كشف وعزل كل من تسول له نفسه شق الوحدة الوطنية او الحاق الضرر بها. ونذكر بان الجماهير، وقبل سماع راي القوى الوطنية، كانت في شهور الانتفاضة الاولى، ومنذ لحظة صدور النداءات، تميز بدقة بالغة بين النداءات الوطنية، وتلك الصادرة عن اجهزة المخابرات. وبمثل هذه الدقة، تستطيع التمييز بين شعارات يطرحها هذا او ذاك ومسلك يسير عليه هذا او ذاك من المحسوبين على الحركة الوطنية او من خارجها، على ضوء خدمته الفعلية وانسجامه مع الصالح العام.

ومن جهة اخرى، لا بد من التوصل الى اتفاق وطني عام يضع حدا لظاهرة الخطف والتنكيل المرعب بالمخطوفين.. ولا بد من صدور اوامر صريحة وواضحة بمعاقبة هؤلاء السادين.

ويبدو لي ان النهج الذي طرح لمواجهة اثار الجريمة التي وقعت في اذنا صبيحة عيد الاضحى، هو الاكثر صلاحية، وسيزداد صلاحية باضافات تفرزها التجربة.

تحدث النهج عن تشكيل لجنة تحقيق من اشخاص يشهد لهم بالنزاهة والاستقامة غير القابلة للشراء من طرف ما، تقدم ما تتوصل اليه من نتائج للجنة اصلاح وطنية تتخذ قرارات تكون ملزمة للجميع. وفي حالة ادانة متهم لفصيل وطني، يتم رفع الحصانة التنظيمية عنه فورا، ويبادر تنظيمه مع الاخرين بمحاكمته محاكمة عادلة، وينطبق ذلك على ما اوحى لهم بفعل الجريمة، من مسؤولين في الفصيل الوطني المعني، كما يتوجب أن يتضمن الاعتذار للجماهير تعهدا بعدم تكرار هذا الفعل او اي فعل مستنكر اخر. ويوكل للتنظيم محاسبة اي عضو فيه ترد عليه شبهات من تنظيم اخر.. الخ.

وبعد، فان المراجعة لمسيرة الانتفاضة وافشال جواب الصهيونية الاخير، تزداد الحاحية يوما بعد اخر، ورغم تصاعد تعقيد الوضع جراء الازمة الخليج، ورغم أن التصريحات الاسرائيلية تشير الى انها تبيت مؤامرة خطيرة مستغلة انشغال العالم بازمة الخليج وتحسن صورتها لدى الرأي العام الغربي.. فانه ما زال هناك متسع من الوقت للمراجعة.. لكن هذا المتسع لا يمتد الى الابد■

(عن «صوت الوطن» ـ ايلول ٩٠)

من تاريخ الحركة الشيوعية في مصر:

محمود حسني العرابي الدرس ... والمأساة!

● د. رفعت السعيد ●



نحن امام شخصية فريدة

● تاجر القطن موسر ـ يقول عن نفسه انه كسب عشرات الالوف من المضاربة في القطن، وعاش في الاسكندرية معيشة شاب ثري خلي البال ينفق امواله بل يبعثرها بلا حساب..

● ثم يلتقي التاجر ـ ربما في جولة من جولات مرحه ـ بجندي ـ انجليزي شيوعي، يتحدث الجندي والشاب ينبهر تتكشف رؤى جديدة امام عينيه، يكتشف العالم ماضيا وحاضراً ومستقبلاً وكأنه يفتح عينيه عليه للمرة الاولى.

● الشاب يترك لهوه وعبثه ويقرأ.. ويقرأ كثيراً. وفي حديثه معي وصفه الدكتور «عبد الفتاح القاضي» ـ وكان لصيقا به لفترة من الزمن ـ «هو رجل مثقف، دوره في مصر كدور بليخانوف، لم يكتف بدراسة الماركسية بل حاول ان يكون نفسه نظرياً بشكل جيد».

(د. رفعت السعيد تاريخ الحركة الشيوعية المصرية ـ المجلد الاول ـ ص ٣١٦)

● ويترجم الشاب المتحمس كتاب «الحركة الاشتراكية» لرامزي ماكدونالد، ثم يترك تجارته لينغمس كلية في نشاط سياسي اشتراكي يقوده بالطبع للتصادم مع سلطات الاحتلال التي تسجنه لبضعة أشهر ليخرج اكثر اندفاعاً في طريقه الجديد.

● وفي ٢٩ اغسطس ١٩٢١ تنشر جريدة الاهرام بياناً من «الحزب الاشتراكي المصري» يعلن تأسيس الحزب ويقدم برنامجه ومطالبه.. ويوقع على البيان أربعة أشخاص هم.. سلامى موسى ـ د. علي العناني ـ محمد عبد الله عنان ـ حسني العرابي.

● لكن معركة تأسيس حزب اشتراكي لم تكن سهلة، فكما تعرض الحزب الوليد للهجوم من مختلف الطبقيين تعرض أيضاً لمناورات داخلية حاول بها البعض اضفاء مسحة مسالمة ومعتدلة «واشتراكية دمقراطية» على الحزب.. لكن النواة الاشتراكية الحقيقية دافعت عن حزب اشتراكي ماركسي حقيقي، وكان «حسني عرابي» واحداً ممن خاضوا معركة التمسك بالحزب كحزب ماركسي للطبقة العاملة المصرية.. وفي المؤتمر الاول للحزب انتخب حسني العرابي سكرتيراً عاماً.

● وتنفيذاً لقرار المؤتمر الاول سافر «حسني العرابي» الى موسكو ليحضر المؤتمر الرابع للكومنترن. ومن موسكو كتب اول مقالات لكاتب مصري زار الاتحاد السوفييتي بعنوان «روسيا الحمراء» وتنشر الاهرام فقرات من خطب حماسية القاها «حسني العرابي» من فوق منبر من المؤتمر من بينها قوله «اننا نؤمل بالرغم من مقاومة الاستعمار الانجليزي والرأسمالية المصرية ان نرى الاعلام الحمراء تخفق ما فوق ربى الاهرام».

(الاهرام ـ ١٩٢٣/١/٦)

● ويعود «حسني العرابي» من موسكو ليعقد المؤتمر الثاني للحزب.. ويعلن تغيير اسم الحزب الى «الحزب الشيوعي المصري» ويعاد انتخاب «حسني العرابي» سكرتيراً عاما للحزب.

● لكن تصاعد النشاط الحزبي وخاصة في صفوف الطبقة العاملة، وتنظيمه لسلسلة من الاضرابات العمالية الناجحة، دفعت الحكومة وبضغط من اصحاب المصانع مدعومين من الرجعية المصرية وسلطات الاحتلال الى حل الحزب الشيوعي. وفي ٣ مارس ١٩٢٤ قبض على العديد من كوادر الحزب وقياداته ومنهم بالطبع «محمود حسني العرابي».. وتحول الحزب سريعاً وبكفاءة مثيرة للدهشة الى حزب سري.

● وامام المحكمة قدم حسني العرابي ـ شأنه شأن رفاقه الاخرين ـ دفاعاً سياسياً شجاعاً تورد «الاهرام» فقرة منه يؤكد فيها «انه السكرتير العام للحزب الشيوعي وان علاقة الحزب بالدولية الثالثة انما هي علاقة اخوية، واكد ان الشيوعية المصرية انما ترمي الى انهاض العامل، واحداث تطوير جديد في حالته يناسب الزمن».

(الاهرام ـ ١٩٢٤/١٠/١)

● ويصدر حكم ضده بالسجن لثلاث سنوات، وفي السجن حرموه هو ورفاقه من كل حقوق السجن السياسي، فأضربوا عن الطعام، واستمر الاضراب ستة وعشرين يوماً.. «ولم يرهبني يومئذ ملك الموت وهو واقف عند رأسي» هكذا قال العرابي في مذكراته.. واستشهد أثناء الاضراب المحامي «أنطون مارون».. وتراجعت ادارة السجن وسلمت لهم بحقوق السجين السياسي.

(محمود حسني العرابي ـ ٨٩ شهراً في المنفى ـ ص ٣١١)

● وتقضي السنوات الثلاث ويخرج حسني العرابي من السجن، لكنه يخرج وقد تغير كثيراً.

«بليخانوف مصر» يعود أدراجه، ويحاول ان يتنصل من شيوعيته، وأن يتنصل من طبقيته سعياً وراء «العلنية» ومن اجل العلنية والقدرة على الخطاب العلني للجماهير اقترح العرابي اتجاها اصلاحيا قانونيا، أي ان يلتزم الحزب في حركته بالقانون والدستور، ومن ثم طالب بالانسحاب من الكومنترن، التخلي عن اسم الحزب الشيوعي ـ الاكتفاء بطرح شعارات وبرامج تتماشى مع القانون.

واعترض الحزب بجمله على هذه الخطة.. وانسحب العرابي وحيداً وبطبيعة الحال كانت «المصيدة» البرجوازية معدة باحكام..

ففي يناير ١٩٢٧.. وهو بالتحديد تاريخ الافراج عن السكرتير العام للحزب.. وبالتحديد تاريخ بدء المعركة داخل الحزب حول أفكار حسني العرابي او بالدقة ضد افكار حسني العرابي كانت اربع مجلات تنشر وبانتظام مقالات لحسني العرابي هي «الهلال ـ المقتطف ـ الرقيب ـ الحياة الجديدة».

ولكن مصيدة البرجوازية لا تلبث ان تعرض عن الرجل. فما أن ينفصل عن الحزب، وما ان يتحقق أمل البرجوازية في شق الحزب الذي كان يعاني من جراح دامية.. حتى تتوقف هذه الصحف جميعاً وفجأة عن نشر أية مقالات للعرابي.

● لكن الرجل يحاول ان يفعل شيئاً.. فيلتقي مع اثنين من المثقفين اليساريين المستقلين د. عبد الفتاح القاضي وعصام الدين حفني ناصف ليصدروا معاً مجلة «علنية» جديدة أسموها «روح العصر».

لكنها تفلس ويفلس معها اصحابها..

واذ يحاول العرابي ان يفعل شيئاً فانه يجد «الامن» له بالمرصاد، هؤلاء الذين شجعوه كي يتنكر لحزبه وطبقته مقابل التصالح مع القانون والدستور ومقابل «العلنية» لم يلبثوا ان ضاقوا به ذرعاً. فهم ضد الاشتراكية علنية كانت ام سرية.

وآن للرجل ان يدفع الثمن، ثمن ثقته باعداء طبقته..

● ويروي حسني العرابي كيف حاصره الامن وضيق عليه الخناق.. فيقول:

«ضيقت علي الادارة الخناق في عام ١٩٣١،فرصدت أمام داري الجواسيس ليل نهار، وكنت أسكن في ذلك الوقت في حارة ضيقة في حي «السكاكيني» فثارت هذه المراقبة شكوك الجيران، فأخذوا ينظرون الي شذراً ويتهامسون فيما بينهم كلما وقع نظرهم علي. فصبرت على هذا الشر طويلا وقلت في نفسي شر يزول متى تحقق الرؤساء ظلم هذه الرقابة، ولكنهم حسبوا صبري عليها تحدياً لهم، وبدل ان يسحبوها أو يخففوا من شدتها غادوا فيها الى حد بعيد أرسلوا ورائي غلماناً تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والعشرين يلزمون خطواتي لزوم الظل، لا يتعففون عن الركوب وراء العربات والقفز في الترامواىات من الشمال.. وآخرين لمشاركتي في المائدة التي أجلس عليها في مشارب القهوات، يرهفون آذانهم بشكل ملحوظ لما يدور بيني وبين جلاسي بدون ان يشتركوا في الحديث، ثم يتظاهرون بتقييد بعض الملحوظات.. فضج اصحابي ومعارفي من هذه الحال وابتدأوا ينسحبون من حوالي واحداً بعد الاخر، وتعذر علي العمل في جريدة او مكتب.. أسقط في يدي ولم أجد لي مخرجاً من ورطتي».

(محمود حسني العرابي ـ المرجع السابق ـ ص ٥)

«واسقط في يدي» هكذا قالها هو نفسه، وماذا كان بامكانه ان يفعل.. ماذا يمكن للنمر ان يفعل ان يترك غابته طائعا مختارا الى قفص اعده له الخصوم..

ترك حزبه، وعاش وهم العلنية، ثم وعندما جردوه من سلاحه، حاصروه، ضيقوا عليه الخناق حتى أقر بنفسه، وكتب.. «وأسقط في يدي».

وقرر النمر أن يهرب من القفص.. ولكن الى أين.. هو لا يستطيع ان يعود الى الغابة فهي ايضاً اغلقت ابوابها دونه، فالحزب الذي يواصل معركته عبر طريق بالغ الصعوبة وكثير التضحيات لم يعد لاقادراً ولا راغباً في التعامل معه.

وقرر حسني العرابي السفر الى الخارج..

ويصف في أسى يليق بنمر كسير الخاطر يومه الاخير في شوارع الاسكندرية.

.. «قصدت الاسكندرية أحب بلاد مصر الى نفسي، ففيها قضيت زهرة شبابي، فيها درست في «العباسية الثانوية»، وفيها ضاربت في البورصة وجمعت عشرات الالوف من الجنيهات، فيها بدأت حياتي السياسية، وخطبت الوف العمال، وزرت سجن «كوم الدكه» في عهد السلطة العسكرية البريطانية شهوراً، وزرت سجن الحضرة ثلاث سنوات في عهد الاستقلال، فيها كتبت وألفت وترجمت».

ويتحدث النمر الكسير القلب عن نفسه وأسير وحدي كسير القلب، مهيض الجناح، لا يأبه لي مار ولا ماره كأن لم يكن لي فيها دولة.. أغريب فيها؟ غريب في بلدي وعقر داري» (المرجع السابق ـ ص ٨)

ولست اجد كلمات أشد قسوة من تلك التي وصف بها حسني العرابي حاله..

● ومن الاسكندرية الى المانيا حيث عاش حياة الكفاف عاملاً على الالة الكاتبة ومترجماً وصحفياً ومحاضراً في الجامعة..

● وبينما هو في المانيا صدر مرسوم ملكي باسقاط الجنسية المصرية عنه.. وعندما حاول الالمان اصطياده كان حذراً عرضوا عليه الجنسية الالمانية فأجابهم «أما الجنسية المصرية او أبقى بلا جنسية».

● ويمضي في المانيا ثماني سنوات يكون الحزب أثنائها قد استعاد بعض أنفاسه ونظم عملية اعادة اثنين من اعضائه الذين اسقطت عنهم الجنسية (محمد دويدار ـ وعبد الرحمن فضل) وتظم ايضاً حملة واسعة لالغاء المرسوم الملكي باسقاط الجنسية عن جميع من اسقطت عنهم.. ويعود محمود حسني العرابي الى مصر من جديد..

● لكنه يعود كسير القلب، ولم تزل تلاحقه زلة الزمن القديم، حيث تنكر لحزبه ولطبقته.. ويحاول ان يفعل شيئا في مجال السياسة ويفشل ويكتفي بتدوين مذكراته وترجمة بعض الروايات..

وتزداد المأساة الشخصية فداحة عندما يرى مرج الماركسية يرتفع في مصر من جديد.. وهو عنه بعيد.

ولعل ذكريات الخطأ القديم ظلت تؤرقه.. ولعله احس بالندم عندما تصور أن انكسار موجه كاف كي يتنكر الربان للماضي والحاضر والمستقبل..

وتبقى سيرة محمود حسني العرابي كمناضل يساري درساً..

ولكن.. وللاسف فان البعض لم يتعلم الدرس.. ولم يزل لا يتعلم الدرس غير مدرك ان المد الثوري وان انحسر لفترة فانه لن يلبث ان يتفجر من جديد، طالمابقيت هناك طبقات واستغلال طبقي، وصراع طبقي.

(عن مجلة «اليسار» المصرية العدد السابع ـ ايلول ١٩٩٠)

معطيات احصائية في احداث الانتفاضة في القطاع (١٩٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١)

ـ رشاد المدني ـ جامعة بير زيت

(تنشر هذه المعطيات على ثلاث حلقات. وفيما يلي الحلقة الاولى)

الجرحى والمصابون:

بلغ عدد الجرحى والمصابون من ابناء قطاع غزة الذين اصيبوا بمختلف الوسائل المستخدمة من قبل قوات الجيش الاسرائيلي منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١ بلغ ٥٥٠١٦ جريحا ومصابا: وهم موزعون كما يلي:

جدول رقم ـ ١ ـ

توزيع جرحى ومصابي الانتفاضة حسب الفترة الزمنية ١٩٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١

الفترة الزمنية	عدد الجرحى والمصابين
من ١٩٨٧/١٢/٩ الى ١٩٨٨/١٢/٣١	٢٢،٢٥٦
من ١٩٨٩/١/١ الى ١٩٨٩/١٢/٣١	٢١،٢٨٤
من ١٩٩٠/١/١ الى ١٩٩٠/٧/٣١	١١،٤٧٦
المجموع	٥٥،٠١٦

توزيع الجرحى والمصابين من ٨٩/١/١ الى ٨٩/١٢/٣١ حسب الاشهر والمسبب:

جدول رقم ـ ٢ ـ

الشهر	ناري	معدني	من الضرب	من الغاز	المجموع
١٩٨٩/١	٢٨١	١٧٣	٥٩٨	٢٢٤	١٢٧٦
١٩٨٩/٢	١٦٨	٢٠٣	٨٠٣	١٣١	١٣٠٥
١٩٨٩/٣	٢٧٤	١٢١	١٢٥٧	٢١٢	١٨٦٤
١٩٨٩/٤	٤٢٩	٢٤٨	٨٥١	١٩٨	١٧٢٦
١٩٨٩/٥	٥٥٩	٤٣١	١٢٣٠	٥٣٠	٢٧٥٠
١٩٨٩/٦	٢٣٠	١٩١	٨٢٦	٤٢٨	١٦٧٥
١٩٨٩/٧	٣٢٩	٢٩٤	١٠١٩	٤١٩	٢٠٦١
١٩٨٩/٨	٣٣٠	٤٠٧	١٠٧٠	٢٥٠	٢٠٥٧
١٩٨٩/٩	٤٠٦	٣٧٢	٩٩٨	٣٠٠	٢٠٧٦
١٩٨٩/١٠	٢٣٧	٢٥٩	٨٨٨	٢٨٥	١٦٦٩
١٩٨٩/١١	٢٣٦	١٧٦	٦٦٢	١٢٨	١٢٠٢
١٩٨٩/١٢	٤٤٨	٢٤٣	٧٨٣	١٤٩	١٦٢٣
المجموع	٣٩٢٧	٣١١٨	١٠٩٨٥	٣٢٥٤	٢١٢٨٤

يتبين من الجدول رقم ٢ المعطيات التالية:

- ان عدد الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية والبالغ ٧٠٤٥ يشكلون ٣٣،١٪ من المجموع الكلي لعدد الجرحى والمصابين والبالغ ٢١٢٨٤.
- ان عدد الذين تعرضوا للضرب من قبل سلطة الاحتلال والبالغ عددهم ١٠٩٨٥ (من ٨٩/١/١ الى ٨٩/١٢/٣١) يشكلون حوالي ٥١،٦٪ من المجموع الكلي لعدد الجرحى والمصابين البالغ ٢١٢٨٤.
- ان عدد المصابين ممن اختنقوا بتأثير الغاز المسيل للدموع وتم علاجهم وعددهم ٣٢٥٤ يشكلون ١٥،٣٪ من المجموع الكلي للجرحى والمصابين.
- ان متوسط عدد الجرحى المصابين شهريا خلال السنة المذكورة بلغ ١٧٧٣ جريحا ومصابا.
- ان شهر ايار هو الشهر الذي وقعت فيه اعنف المواجهات اذ بلغ عدد المصابين فيه ٢٧٥٠ جريحا منهم ٩٩٠ اصيبوا بالاعيرة النارية والمعدنية

توزيع الجرحى بالاعيرة النارية «٣٩٢٧» حسب المنطقة:

جدول رقم (٣)

توزيع الجرحى بالاعيرة النارية من ٨٩/١/١ الى ٨٩/١٢/٣١ حسب المنطقة

اسم المنطقة	عدد الجرحى
غزة وضواحيها	١١٥٩
رفح	٧٦٤
المنطقة الوسطى	٦٨٠
خانيونس	٦٣٣
جباليا	٥٨٥
بيت حانون	١١٨
الزوايدة	٦
المجموع	٣٩٢٧

توزيع الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية من ٨٩/١/١ الى ٨٩/١٢/٣١ والبالغ ٧٠٤٥ حسب فئات العمر:

جدول رقم (٤)

فئة العمر/ سنة	عدد الجرحى	٪ من المجموع الكلي
صفر ـ ١٤	١٧٠٣	٢٤،٢٪
١٥ ـ ٢٠	٣٤٥٣	٤٩،٠٪
٢١ ـ ٢٥	١٠٠٩	١٤،٣٪
+٣٦	٨٨٠	١٢،٥٪
المجموع	٧٠٤٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) المعطيات التالية:

- ان حوالي نصف الجرحى هم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ٢٠ سنة.
- ان عدد الجرحى من الاطفال والبالغ ١٧٠٣ يشكلون ٢٤،٢٪ من المجموع الكلي لعدد الجرحى والمصابين والبالغ ٧٠٤٥.
- ان عدد الجرحى والمصابين بالناري والمعدني خلال السنة المذكورة ممن تقل اعمارهم عن ٢١ سنة هو ٥١٥٦ جريحا وهم يشكلون ٧٣،٢٪ من المجموع الكلي لعدد الجرحى والبالغ ٧٠٤٥.

جدول رقم (٥)

توزيع الجرحى الاطفال حسب الاشهر ٨٩/١/١ الى ٨٩/١٢/٣١

الشهر	عدد الجرحى الاطفال
١٩٨٩/١	٩٤
١٩٨٩/٢	٧٦
١٩٨٩/٣	٨٢
١٩٨٩/٤	١٤٢
١٩٨٩/٥	١٩٤
١٩٨٩/٦	٧٠
١٩٨٩/٧	١٢٠
١٩٨٩/٨	٢٣٦
١٩٨٩/٩	٣٣٦
١٩٨٩/١٠	١٦٨
١٩٨٩/١١	١٢٩
١٩٨٩/١٢	١٧١
المجموع	١٧٠٣

(يتبع)

مستشار لجنة العلاقات الدولية في البرلمان السوفييتي:

اقامة علاقات قنصلية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، في هذا الوقت بالذات، يمكن ان تؤدي دورا ايجابيا



● جنود فرنسيون على ظهور دباباتهم لدى وصولهم امس الاثنين الى ميناء ينبع السعودي لدعم القوات الاجنبية الغازية هناك.
(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

● فيتالي ناؤومكين: التوقيت الحالي ليس صدفة وانما نتيجة للاوضاع الصعبة وضرورة خلق جو يساعد على القضاء على الازمات الاقليمية وقبل كل شيء ازمة الشرق الاوسط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقب مستشار لجنة العلاقات الدولية في البرلمان السوفييتي، فيتالي ناؤومكين حول توقيت الاتفاق بإقامة علاقات قنصلية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل في الظروف الحالية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط، بقوله: «في رأيي فإن الاتحاد السوفييتي كان يتحرك نحو هذه الخطوة منذ وقت بعيد. والتوقيت الحالي ليس صدفة، وانما نتيجة للاوضاع الصعبة وضرورة خلق جو يساعد على القضاء على الازمات الاقليمية وقبل كل شيء أزمة الشرق الأوسط، التي مع أزمة الخليج يمكن ان تعرض البشرية لخطر كبير. ونحن، في الحقيقة كما هو معروف، فإن الاتحاد السوفييتي وخاصة غورباتشوف في لقائه مع بوش، أشار الى ضرورة قيام اسرائيل بمبادرة الآن نحو الفلسطينيين. لذلك فإن هذه الخطوة، في رأيي، يمكن أن تؤدي دورا ايجابيا فيما يتعلق بالتأثير على الرأي العام الاسرائيلي ودفع اسرائيل الى نوع من الواقعية في سياستها».

وفي رده، على سؤال وجهه له نصر نصار، مراسل الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي.» عما اذا كانت اقامة العلاقات القنصلية الكاملة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل تشكل نكسة أخرى للقضية الفلسطينية؟ أجاب المسؤول السوفييتي: «أنا لا أظن ذلك. فالاتحاد السوفييتي لا يزال يؤيد القضية الفلسطينية ولا يزال يطالب بضرورة منح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة، بما في ذلك أقامة دولتهم المستقلة في أرضهم. كذلك فإن العلاقات القنصلية تعني الاعتراف بالأمر الواقع، وهنالك مصالح سوفييتية. فالعرب أنفسهم طلبوا من الاتحاد السوفييتي أن تبقى للمواطنين اليهود السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل، جوازات سفر سوفييتية. ولذلك لدينا مصالح قنصلية لحماية هؤلاء الناس وان تخدمهم. وان نعمل مع من يريد الرجوع. وهذا ايضا كان طلبا فلسطينيا. فكيف نؤمن ذلك بدون علاقات قنصلية».

وفي رده على سؤال حول ما اذا كان بلده تلقى ضمانات اسرائيلية بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة؟ رد ناؤومكين بقوله «على فكرة اسرائيل كانت تقدم للاتحاد السوفييتي وعودا بأنها لن توطن اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة، باستثناء بعض الحالات الخاصة، مثل القدس خاصة وان اسرائيل تعتبر أن القدس منطقتها وعاصمتها ونحن لا نعترف بهذا الأمر ونقول ان القدس الشرقية هي جزء من دولة فلسطين. ولكن بالرغم من هذا فقد تأكدنا أن هؤلاء الذين يذهبون الى القدس ليسوا بكثيرين. نحن لا نزال قلقين جدا، ولا نريد أن نشجع هجرة اليهود السوفييت لأن ذلك مصيبة كبيرة بالنسبة للاتحاد السوفييتي نفسه. نحن نحتاج هؤلاء الناس. وبعد تجميد الاتفاقية على الخطوط الجوية المباشرة فقد تأكدنا ان اليهود السوفييت يستعملون كل الامكانيات، فيذهبون الى تشيكوسلوفاكيا أو المجر أو فنلندا ومن هناك يتوجهون الى اسرائيل. فلذلك عدم وجود خطوط دولية، يستخدم كحجة لانتقاد الاتحاد السوفييتي من قبل الجاليات اليهودية الأوروبية والامريكية».

تشييع جثمان شهيد الرام:

«أشرف استشهد وهو «يبتسم» بعد ان اخترقت رصاصة جبهته فطيرت دماغه»!

*** النائب محاميد في بيت العزاء: «لا خوف على شعب كهذا» * ام الشهيد تتمنى، والدموع تنهمر من عينيها، «بان لا يضيع دم الشهداء هدرا»! ***



وكان الشهيد اشرف يتصدى مع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من مراسلنا يحيى ابو شريف ـ شيع شبان واهالي الرام (شمال القدس المحتلة)، الليلة قبل الماضية، جثمان شهيدهم الشاب اشرف رفيق احمد طه (ابو سنينة) ـ ١٧ عاما ـ بعد ان اخفوا جثمانه عن قوات الاحتلال عدة ساعات. وقد ووري جثمانه في احدى مقابر القدس.

رفاق له لدوريات الاحتلال التي جابت البلدة طوال النهار (امس الاول) وهي تستخدم مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع. وقال شهود عيان ان احدى الطلقات اخترقت جبهة اشرف وخرجت من مؤخرة رأسه، وقد طيرت بعض دماغه فاستشهد على الفور. كما اصابت رصاصة ثانية بطن احد الشبان.

وكان مئات المواطنين من مختلف الاعمار قد توجهوا الى بيت عزاء الشهيد فيما هدد احد رجال الاحتلال («الامن») الشبان بمصير مماثل للشهيد اشرف في حالة استمرار عمليات رشق الحجارة، بينما طالب ضابط «الادارة المدنية» في البلدة عائلة الشهيد بانزال الاعلام الفلسطينية بعد ان داهم المنطقة برفقة قوات كبيرة من جنوده، حسبما قال لنا جد الشهيد الذي اوضح انه واجه الجنود وطالبهم بمغادرة محيط بيت العزاء.

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية توجه النائب الجبهوي ،هاشم محاميد وكان قد عاد لتوه من زيارة القطاع الى بيت عزاء الشهيد. وقد خاطب ذوي الشهيد بالقول «لم نأت لتقديم العزاء او التضامن فنحن، كلنا، اهل واخوة وآباء واعمام الشهيد. اننا نعزي انفسنا ونفخر باهلنا وشعبنا وزهراتنا. ان الوطن بحاجة الى التضحية وشعبنا اهل للعطاء. ولن يذهب دم اشرف ودماء الشهداء هدرا ابداه. وقال محاميد ان ما شاهده في قطاع غزة وفي مختلف انحاء المناطق المحتلة وان كان يعكس وحشية الاحتلال وجرائمه لكنه يعكس الاصرار المنقطع النظير لدى الشعب الفلسطيني في انجاز حقوقه. واورد محاميد امثلة «من بين امثلة لا تعد ولا تحصى» عن نماذج الصمود والعطاء لدى عشرات الالاف الشبان والامهات والاطفال في السجون والمخيمات والقرى وفي كل مكان من فلسطين المحتلة والتي تؤكد على ان «لا خوف على شعب كهذا».

واتحدث الحضور وذوو الشهيد عن امثلة اخرى، سواء للعطاء او للوحشية الاحتلالية واجمعوا على ان الشعب الفلسطيني يدافع عن وجوده وارضه وقضيته وعرضه وانه سوف يظل كذلك مهما قدم من تضحيات.

من جهة اخرى، وفي احاديث لمشاركين في تشييع جثمان الشهيد ممن القوا نظرة الوداع الاخيرة اجمعوا على ان الشهيد كان «مبتسما» وقت استشهاده، فيما كشف النقاب عن ان الشهيد كان قد اصيب بعيارين معدنيين في كتفه وساقه في وقت سابق وانه اخفى ذلك عن ذويه وعولج سرا.

هذا كان لقاء محاميد مع والدة الشهيد مؤثرا اذ تمنت والدموع تنهمر من عينيها بان «لا يضيع» دم الشهداء هدرا، مضيفة ان ابنها «استشهد ومعدته توجعه» اذ كان احد المعتقلين في الحملة التي جرت امام المدرسة «الرشيدية» في القدس قبل اسبوعين وامضى اسبوعا تعرض في اثنائه للضرب المبرح مما ادى الى احداث الام في معدته.

هذا وقد غادر محاميد منزل عزاء الشهيد اشرف مع انتصاف الليلة قبل الماضية.

ردا على مضايقات السعودية للسائقين الاردنيين:

الاردن يحظر مرور الشاحنات المتوجهة الى السعودية في اراضيه

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن مصدر مأذون له ان الاردن قرر، امس (الاثنين) حظر مرور الشاحنات المتوجهة الى السعودية ودول الخليج الاخرى في اراضيه.

واوضح المصدر ان هذا الاجراء يأتي في اطار الرد الاردني على المضايقات التي يتعرض لها سائقو الشاحنات الاردنية على الحدود مع السعودية.

تضامنا مع اهالي البريج:

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في غزة

● مئات النساء يتساءلن: اين الامم المتحدة ودورها حول ما يتعرض له اهلنا في البريج وفي كل فلسطين المحتلة؟ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصمت مئات النساء في مقر الصليب الاحمر في غزة امس الاول ووجهن مذكرة عبر مدير الصليب الاحمر الدولي الى الامين العام للامم المتحدة والى مقر الصليب الاحمر الدولي في جنيف والمؤسسات الانسانية والدمقراطية في العالم تطالبهم بالعمل لرفع الحصار والمعاناة عن اهالي مخيم البريج الخاضعين لحصار مستمر منذ (٩٠/٩/٢١) وقتعهم سلطات الاحتلال من تلقي الادوية والعلاج والحصول على حليب الاطفال والخضراوات بالاضافة الى عمليات التنكيل الوحشية واليومية. وقد تساءلت النساء: «اين حقوق الانسان واين وجود وفعالية الامم المتحدة امام استباحة القوانين والاعراف الدولية في مخيم البريج؟».

كما وجهت النساء نداء حارا الى الاخوة في داخل «الخط الأخضر» جاء فيه «نحن اهلكم في البريج الابي نناشدكم بالوقوف الى جانبنا وفك الحصار عنا».

ووجهت رسالة اخرى الى شمير وارنس جاء فيها «بانكم لن تستطيعوا برسائلكم هذه القضاء على انتفاضتنا وان نار الانتفاضة ملتهبة في قلب كل طفل صغير وامرأة ثكلى وشاب جريح» ووقعت هذه الرسائل باسم «المعتصمون احتجاجا على معاناة اهالي مخيم البريج». وقامت النساء بالتوجه الى مداخل مخيم البريج في اعقاب الاعتصام حيث اعتصمن من جديد وتصادف ذلك ووصول اعضاء الكنيست العرب حيث طلبت المعتصمات منهم التدخل لرفع الحصار عن المخيم. وعند ذلك تدخل جنود الاحتلال وهددوا باطلاق النار اذا لم تغادر النساء المنطقة واحضرت قوات كبيرة وساد التوتر المنطقة حتى مغادرة النساء.

شمير يجدد تهديداته الحربية:

● تتمة من ص ١ ●

لاسرائيل فسيعرف خطأه الفادح بسرعة»!!

وقال شمير: «حان الوقت لكي يعي قادة الدول العربية ان استخدام القوة ضد اسرائيل لن يجدي نفعا لاحد!! واضاف ان اسرائيل «تتوق الى السلام الحقيقي وتؤمن بأن طريق المفاوضات هي السبيل لتحقيق هذا السلام»!!

● ويحذر العراق ●

ومن جهة اخرى، قال شمير، «ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يعرف تماما انه اذا هاجم اسرائيل وسبب سقوط ضحايا فان رد بلادنا سيكون فوريا وستكون له نتائج مؤلمة الى درجة انه لن يكون بامكانه نسيانها بقية حياته».

واعتبر شمير في تصريحات نشرتها صحيفة «الانديبندانتي» الاسبانية، امس الاول الاحد، انه «من الممكن ان تجد اسرائيل نفسها يوما ما وحيدة في مواجهة صدام حسين» وقال «وعندها سيكون علينا ان نعطي الرد المناسب لهذا المستبد الكبير»!!.

وحول دور الاردن في ازمة الخليج اكد شمير ان بلاده «لا ترغب في حصول البديل مهم في الاردن». واضاف «ان مصلحتنا هي في استمرار الهدوء في المنطقة». وتابع «طالما ان الاردن لا يهاجمنا او يتحالف مباشرة مع اعدائنا فليس هنالك من سبب لدينا للتحرك ضده». واكد «لقد ابلغنا ذلك للملك حسين».

وعلى الصعيد نفسه، اعلن وزير «الامن» موشيه ارنس ان «غيوم الحرب عادت الى الظهور مجددا في اجواء الشرق الاوسط»!! و«مرة اخرى قد يرتكب حاكم عربي خطأ فادحا اذا هاجم اسرائيل»!!

وقال ارنس، في كلمة القاها في مراسيم ذكرى الجنود الذين سقطوا في حرب اكتوبر التي جرت في تل ابيب ان «تساهل مستعد ومجهز اكثر من اي وقت في الماضي»!!

واضاف وزير «الامن» ان «اسرائيل تتطلع الى «توسيع نطاق السلام في المنطقة الا ان الامر لا يتعلق بها واحدها في الوقت الذي تواجه فيه التهديد العراقي»!!

على خلفية الجريمة التي ارتكبت

● تتمة من ص ١ ●

وعقب النائب يائير تسبان (مبام) على قرار المحكمة بالقول انه «فتح ابوابا اخرى في قضية الضرب». وطالب بتقديم القيادة العسكرية وحتى القيادة السياسية الى المحاكمة.

ورأى ابراهام بوراز (شينوي)، هو ايضا، ضرورة البدء في التحقيق مع قائد المنطقة العسكرية آنذاك، يتسحاق مردخاي، وقائد اللواء، يعقوب اور، وقائد وحدة «جفعاتي».

وطالبت حركة «سلام الآن» بتشكيل لجنة تحقيق لفحص مسؤولية القيادة السياسية والعسكرية.

واعلن الليكود انه «على القيادة السياسية و[illegible] معها، [illegible] العمل على اصدار العفو عن جنود جفعاتي الاربعة»!!

وطالبت حركة «غوش ايمونيم» القضاة في محكمة جنود «جفعاتي» ـ [illegible] بالغاء قرار الحكم «الذي يثير الدهشة حسب ادعاتها ـ في قلب كل انسان مهذب ومستقيم»!

بدلا من شهر كانون الاول القادم:

● تتمة من ص ١ ●

اللجنة الوزارية لشؤون «الامن»، اتخذت هذا القرار في اجتماعها قبل اسبوعين.

وكان من المفترض، وفقا لقرار سابق، توزيع الاقنعة على السكان في اسرائيل في شهر كانون الاول القادم. ورغم تقديم موعد التوزيع بشهرين اكدت مصادر «امنية» ان «عملية التوزيع لا ترتبط باي تطور في ازمة الخليج».

وقال شاي ان الجيش سيقوم بتوسيع عملية التوزيع ابتداء من (١٥) تشرين اول الجاري لتشمل جميع السكان في اسرائيل. وحاول الناطق الرسمي بلسان الجيش التركيز، في بيانه، على ان عملية التوزيع الحالية هي استكمال لعملية التوزيع التي بوشر بها عام (١٩٨٨) بشكل محصور جدا.

وقال ان الاقنعة الواقية ستوزع على السكان في مغلفات بلاستيكية واعطى تعليماته بعدم فتح هذه المغلفات التي تتضمن مواد خاصة للمحافظة على فعالية الاقنعة الواقية. واوضح بان الجيش سينشر تعليمات استخدام هذه الاقنعة «في الوقت المناسب»، مشيرا الى ان الجيش يملك اقنعة تكفي جميع السكان في اسرائيل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان عملية «التوزيع ستجري حسب بطاقة الهوية، وبالتحديد حسب ملحق الهوية. وان كل من لا يملك الهوية لاسباب مختلفة عليه التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية لضمان حصوله على الاقنعة. كذلك فان كل من يملك ملحق بطاقة الهوية، بينما لم يجر تعديله من ناحية عنوان البيت او عدد الاولاد، فانه يستطيع تعديل ذلك في مراكز توزيع الاقنعة بحيث منحت صلاحيات لجنود الجيش في تلك المراكز بتعديل النواقص المذكورة اذا ما وجدت في الملحق، واعطاء المعنيين الاقنعة الواقية.

كما اعلن ان عملية التوزيع ستجري في مراكز ستقام خصيصا لهذا الشأن. وانه سيجري الاعلان في الصحف عن اقامة محطات ارشادية لكل من يريد الاستفسار عن مكان وجود مراكز التوزيع. وستتضمن تلك الاعلانات ارقام هواتف هذه المحطات لكل من يرغب بالاتصال والاستفسار.

وبالمقابل قال الناطق بلسان الجيش ان «جهاز الامن» باشر في شراء الاقنعة الواقية للسكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، مما يعني ان عملية توزيع الاقنعة الحالية لا تشمل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة!. وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين سيتلقون الاقنعة الواقية مقابل دفع ثمنها وان عملية التوزيع المجاني تشمل فقط القدس الشرقية المحتلة ولا تشمل الضفة والقطاع!

هذا، واعلنت «مصادر امنية» ان توزيع الاقنعة لا يعني «ان اسرائيل اعلنت حالة طوارىء» وان عملية التوزيع ستتضمن اقنعة خاصة بالاطفال.

وقال رئيس هيئة الاركان، «دان شومرون»، ان «عملية التوزيع ستستمر لعدة اسابيع. اننا نريد تجنب الذعر والعمل بشكل منهجي على ان يتمكن كل شخص في اسرائيل او في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) من الحصول على المعدات التي لا غنى عنها لضمان حمايته من الحرب الكيمائية».

واوضح ان المعدات المعنية ستسلم في مغلف بلاستيك لا ينبغي فتحه الا في حالة الضرورة. وسيقوم التلفزيون الاسرائيلي باذاعة افلام فيديو لتوضيح طريقة الاستخدام.

جورج بوش امام

● تتمة من ص ١ ●

لتسوية خلافاتها في صورة دائمة وكذلك لدول الخليج ذاتها لوضع تسويات جديدة من اجل الاستقرار وحتى لكل الدول والشعوب في المنطقة لتسوية النزاع الذي يقسم العرب واسرائيل».

ولكن الرئيس بوش شدد، في كلمته امام الجمعية للامم المتحدة في نيويورك، على ان على المجموعة الدولية ان تؤكد قبل ذلك انه «لا يمكن القبول بالعدوان» وان تحصل على انسحاب عراقي غير مشروط من الكويت. وذكر بوش بالخطة التي اقترحها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران في ٢٥ ايلول في الامم المتحدة. وكان الرئيس ميتران اقترح انسحاب العراق من الكويت واستعادة الكويت سيادتها باشراف الامم المتحدة والمباشرة بحل لتخفيف التوترات في الشرق الاوسط وخفض متبادل للاسلحة يترافق مع بداية تعاون في المنطقة.

ولم يطلب الرئيس بوش من المنظمة الدولية القيام باي عمل جديد، في الوقت الذي كان مسؤولون امريكيون يشيرون الى ان الولايات المتحدة على اتصال مع حلفائها ومع الاتحاد السوفييتي بشأن اتخاذ قرار في مجلس الامن يقضي باستخدام القوة ضد العراق.

وقال بوش «اريد ان اؤكد ان كل المجتمعين هنا في الامم المتحدة يأملون بالا تستخدم القوات العسكرية ابدا، نحن نسعى لحل سلمي». واضاف «ونحن نأمل الا تتجمد آلية الامم المتحدة وان نواجه، معا، كقوة متحدة ردع وهزيمة العدوان». وقال: «لن نسمح بضم الكويت. ولن يستمر هذا الضم».

وحدد بوش السياسة الامريكية ازاء ازمة الخليج باستخدام العقوبات لاجبار قادة العراق على الانسحاب الفوري بدون شروط وتأييد امدادات الدواء والغذاء لاسباب انسانية.

وادعى بوش ان مهمة القوات العسكرية في المنطقة هي فرض العقوبات والردع والدفاع اذا اقتضى الامر ضد عدوان جديد، على حد زعمه. وقال ايضا ان الولايات المتحدة لا تسعى للحصول على مزايا خاصة لها في الخليج ولا بالاحتفاظ في السعودية يوما واحدا بعد انتهاء المهمة. الشعب الامريكي ورئيسه يريدان عودة كل جندي، كما دعا بوش الى ازالة الاسلحة من المنطقة وخاصة النووية منها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر

● تتمة من ص ١ ●

ودعا البيان كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، الى اشد اليقظة وتصعيد النضال المشترك لمنع كارثة، لمنع ان تكون اسرائيل الفاتحة بالحرب وقوة الصدام الامامية لاشعال الحرب في المنطقة.

واعلن البيان التماثل الكامل مع المجهود العالمي للمجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة لضمان الحل السياسي السلمي لمشكلة الخليج، لانسحاب العراق من الكويت واقامة حل يضمن المصالح والحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة.

وقال البيان ان انسحاب القوات الامريكية وغيرها من الخليج هو مطلب عدل للشعوب العربية ومصلحة مباشرة لمنع الحرب واحترام مصالح شعوب المنطقة وسيادتها.

لمراسلنا

استمرارا لحملة التحريض الشرسة

● تتمة من ص ١ ●

بشكل اخر!!

واعتبر مبارك في حديث نشرته صحيفة «لفيغارو» الفرنسية، امس الاثنين، انه ينبغي عدم اعطاء الرئيس العراقي اي شيء قبل الجلاء عن الكويت وعودة حكومتها الشرعية. واشار الى ان وسائل الاعلام الغربية تضخم التهديد العراقي وتصف العراق بانه قوة عسكرية كبيرة زاعما بهذا الصدد ان كل ما يشاع عن الترسانة العسكرية الفائقة العدد والتصور والتي يملكها الرئيس العراقي «كل ذلك ليس سوى دعاية» على حد تعبير مبارك.

وعن الملك حسين قال مبارك «انه صديق واخ حتى ولو اخطأ في حساباته».

واعرب مبارك عن تأييده لايجاد حل سياسي لازمة الخليج وذكر ان نجاح الحظر المفروض على العراق سيحمل الرئيس العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت والا فان الحرب ستصبح امرا لا مفر منه.

● عصمت عبد المجيد يستقبل وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية ●

القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في وزارة الخارجية ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد استقبل، امس (الاثنين)، جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر باقتضاب ان الاجتماع اتاح «استعراض العلاقات بين مصر والمنظمة».

ويشير المراقبون الى ان هذه العلاقات تدهورت بشدة بسبب موقف منظمة التحرير من ازمة الخليج كما تعرض ياسر عرفات خاصة لحملة عدائية شنتها بعض الصحف الحكومية.

سعر برميل النفط الجزائري يسجل رقما قياسيا

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر جزائري مطلع، امس الاول الاحد، ان سعر النفط الجزائري حطم الرقم القياسي الذي سجله عام ١٩٧٩/١٩٨٠، اذ بلغ ٤٣ دولارا للبرميل الواحد وهو سعر اخر كمية من النفط تم شحنها، يوم الجمعة الماضي.

وكان سعر برميل النفط الجزائري الذي يتمتع كذلك بفارق نوعي بلغ ٤٠ دولارا في ٨٠/٧٩.

واوضح المصدر المذكور ان ارتفاع اسعار النفط الناجم عن ازمة الخليج والحظر على انتاج العراق والكويت سيؤدي الى زيادة في المداخيل قدرها مليارا دولار في غضون الفترة الممتدة حتى نهاية السنة ان لم تهبط الاسعار في هذه الاثناء الى ما دون ثلاثين دولارا للبرميل.

وقالت المصادر ان الجزائر عوضت منذ اب الماضي حتى الان عن الربح الفائت الذي سجل خلال النصف الاول من السنة الجارية بسبب انخفاض سعر نفطها عن سعر اوبك البالغ ١٨ دولارا.

مع رفع الحظر ظهرا: اغلاق مداخل

● تتمة من ص ١ ●

الاحمر ووكالة الغوث الدوليين وكذلك سيارات الاسعاف من الدخل عبره.

ويفيد مراسلنا ان بعض الصحفيين وموظفي المؤسسات الدولية تمكنوا من الدخول الى المخيم عبر البيارات وبالالتفاف عدة كيلومترات للاطلاع على بعض نتائج ممارسات قوات الاحتلال خلال الاثني عشر يوما الاخيرة هناك فيما يعاني الاهالي من نقص خطير في مواد التموين وحليب الاطفال.

هذا ويفرض نظام حظر التجول منذ (١٢) يوما في مخيم الفارعة (نابلس) بحيث يعاني سكانه الخمسة الاف من نقص خطير وحاد في معظم الضروريات وبخاصة للاطفال. كما فرض هذا «النظام» منذ يومين في مخيمي عسكر القديم والجديد وكذلك في قرية جاعين التي شهدت مجزرة يوم امس الاول.

على صعيد اخر فقد «اجلت» سلطات الاحتلال افتتاح العام الدراسي للمرحلة الثانوية في قطاع غزة الذي كان من المفترض ان يبدأ يوم غد الى الخامس عشر من شهر تشرين اول الجاري.

هذا واعتقلت قوات الجيش امرأة في وسط طولكرم بادعاء محاولتها طعن احد جنود دورية عسكرية دون اصابته حسبما افادت مصادر عسكرية.

ويفيد مراسلنا ان مظاهرات صاخبة لمئات النسوة والاهالي من مخيم النصيرات اتجهت نحو مخيم البريج المقابل لكن قوات عسكرية كبيرة حالت دون وصول هذه المسيرات وقمعتها بالقوة.

ومنذ عصر امس الاول وحتى ساعات المساء المتأخرة ومظاهر الاحتجاج والمصادمات تنتقل من مكان الى اخر في القطاع وفي العديد من المواقع في الضفة حيث اضرمت النيران في الاطارات واقيمت المتاريس الحجرية لعرقلة تقدم الجنود الذين تم رجمهم بالحجارة. وتميزت مخيمات الشاطىء وجباليا وشعفاط وقلنديا وخانيونس واحياء غزة باكملها، بولوع صدامات فيها. وفي الاخير اصاب جنود الاحتلال طفلا في الخامسة من عمره بعيار معدني في بطنه وادخل الى المستشفى ويدعى عبد الله عبد الرازق رزق. كما اصيب اخرون في مخيمات شعفاط وجباليا والشاطىء. ونقل الجنود الشاب عرفات ابراهيم (٢٠ عاما) الى مستشفى «هداساه» في جبل المشارف (سكوبس).

على صعيد اخر فقد ابلغت سلطات الاحتلال المواطنة غفرة مصلح من مخيم البريج بأمر اخلاء غرفتين من اصل ثلاث غرف في منزلها تمهيدا لهدمها. وتنسب هذه السلطات لاحد ابنائها (رامي ـ ١٤ عاما) الاشتراك في قتل جندي الاحتياط يوم (٩/٢٠) الماضي بينما يخضع ابن اخر لها رهن الاعتقال منذ ٣ شهور (رائد ـ ١٧ عاما) بتهمة «امنية» اخرى.

وشهدت بيت لحم مواجهات وصدامات بين جنود الاحتلال والشبان في انحاء مختلفة من المدينة. وجرت احداث مماثلة في بلدتي بيت جالا وبيت ساحور فيما تم اعتقال (٤) شبان في الاخيرة بعد مداهمة منازلهم. وجرت صدامات عنيفة في مخيم العزة وقرية حوسان اثر قيام قوات الاحتلال باغلاق مدخلين رئيسيين للقرية بالتلال الصخرية والترابية واغلاق اخر في قرية الولجة.

ومن جهة اخرى ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم الثالث على التوالي حيث قام الشبان بكسر الحظر وهاجموا دوريات الاحتلال بالحجارة. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على زوجة المطارد محمد علي فرج (٣٣ عاما) بعد مداهمة وتحطيم اثاث منزله.

وجرت في مدينة الخليل اعمال احتجاج مختلفة حيث وقعت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال وهوجمت عدة سيارات وشاحنات استيطانية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وكان تم عرض لشبان الانتفاضة في منطقة سبتة في المدينة، وظهرت شعارات جدارية تندد باعمال القمع في مخيم البريج، وشهدت بلدتي حلحول وبني نعيم مواجهات ورجم حجارة باتجاه الدوريات العسكرية والسيارات الاستيطانية حيث اجبر الجنود في الاخيرة الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وكان تم امس اضراب شامل في بلدتي بطا والظاهرية تضامنا مع سكان مخيم البريج.

وفي رام الله قام جنود الاحتلال بقلب بسطات الباعة المتجولين واتلاف محتوياتها والاعتداء على بعض اصحابها بالضرب وكذلك اطلق الجنود باتجاههم القنابل الغازية والصوتية. ومن ناحية ثانية شيع اهالي قرية جلجليا جثمان الشهيد عبد المحسن الاطرش بمسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال. وداهمت قوات الاحتلال قريتي دير قديس وترمسعيا ورشقت شاحنات اسرائيلية بالحجارة في قرية عين عريك.

وشهدت مدن جنين وطولكرم وقلقيلية ومناطقها مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال حيث داهمت قوات الاحتلال قريتي قفين وعنزة واجبروا بعض المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية. واعتقل (٤) شبان من مخيم جنين بعد مواجهات عنيفة شهدها المخيم وجرت مسيرة حاشدة في مخيم طولكرم اشتبك المشاركون فيها مع قوات الاحتلال.

هذا واستمرت المواجهات والصدامات العنيفة في مخيمي الشاطىء وجباليا حتى ساعة متأخرة اسفرت عن اصابة ٣٠ مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية ١١ منها في مخيم الشاطىء و٩ في مخيم جباليا واصابة اربعة نساء جراء استنشاق الغازات السامة، اجهضت اثنتان منها واصيبت اثنتان بنزيف حاد. وكانت اعنف المواجهات جرت في مخيم الشاطىء حينما اقتحمته قوات كبيرة من الجيش وتصدى لها المئات من سكان المخيم، حيث استمرت حتى الساعة الثامنة ليلا واسفرت عن اصابة ٧ من سكان المخيم كان ابرزهم الطفل محمد عبده (١٠ سنوات) بالفخذ والطفل اسعد زملط (١٢ سنة) ناري بالرأس ومحمد السوسي (١٥ سنة) ناري بالرأس.

مع الاحداث

حتى لا ينتحر الاردن اقتصاديا



■■ يتعرض الاردن، حاليا، الى ضغوط شديدة ـ سياسية واقتصادية ـ تستهدف اجباره على تغيير موقفه من ازمة الخليج والاصطفاف وراء قوات الغزو الامريكي في السعودية.

وليس الاردن وحده هو الذي يتعرض لمثل هذه الضغوط وانما يتعرض لها ايضا اليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل من يعتقد مخططوا الحرب ضد العراق انه يتعاطف مع صدام حسين.

والمعروف ان احد مخططات الحرب ضد العراق يقضي بتمكين القوات الامريكية (وغيرها من القوات طبعا!) من الوصول الى الحدود العراقية عبر الصحراء الاردنية. ولا شك ان الضغوط الموجهة الى الاردن تستهدف اجباره، على الاقل، على اعطاء ممر عبر اراضيه الى القوات الامريكية.

وبهدف التخفيف من هذه الضغوط قام ولي العهد الاردني، الامير حسن، بزيارة الى الولايات المتحدة لشرح الموقف الاردني من ازمة الخليج الذي شوهته امام الرأي العام الامريكي حملات التشهير في الصحافة الامريكية.

وقد اوضح الامير حسن في هذه الزيارة ان الاردن لم يعترف بضم الكويت. وشدد على ضرورة ان يكون للعرب دور سياسي او عسكري، اذا دعت الحاجة، لحل الازمة. وحذر من ارتكاب اي خطأ او سوء تفاهم، بعد ان اصبح الحشد الاجنبي حقيقة واقعة في المنطقة. وقال ان وقوع مثل هذا الخطأ او سوء التفاهم سيخلف اثارا مدمرة على المنطقة وعلى العالم.

وبعد ان شرح اثر ازمة الخليج على الاقتصاد الاردني قال: «ان المواطن في الاردن ليتساءل عما اذا كان العالم يتوقع من خلال رغبته في تنفيذ الحظر المفروض على العراق ان يقدم الاردن على الانتحار اقتصاديا».

واضاف: «لقد التزم الاردن تماما بتطبيق العقوبات لدرجة اننا اليوم نواجه خسارة ٥٠٪ من دخلنا القومي وثلثي انتاجنا القومي. ولدينا الان نسبة بطالة تصل الى ٢٠٪ ونواجه، اضافة الى ذلك، اعدادا هائلة من الوافدين القادمين من الكويت والعراق والذين عبر منهم ما يعادل ٦٢٠ الفا الى الاردن، اي اكثر من مجموع السكان. اما الشعور العام في الشارع الاردني، الاكثر شيوعا في المفهوم الشعبي، فيمثله هذا السؤال: فهل من المتوقع في حالة تطبيق الحظر والعقوبات ان ينتحر الاردن اقتصاديا. هل يتوقع منا ان ننتحر اقتصاديا؟»

ويذكر ان امين عام وزارة الداخلية الاردنية، سلامة حماد، صرح في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي، ان المساعدة الدولية لاعادة اللاجئين القادمين من العراق والكويت الى الاردن غير كافية. وقال ان عمان لم تتلق، حتى اليوم، سوى ١,٧ مليون دولار لهذه المساعدة! في حين جرى الحديث عن ١٠٠ مليون دولار لهذه المساعدة.

وتابع حماد ان السلطات الاردنية قد تضطر ازاء هذا الوضع الى اتخاذ الاجراءات الملائمة للتأكد من ان عدد القادمين لا يتجاوز عدد المغادرين.

واوضح حماد ان الاردن انفق، منذ اندلاع الازمة، ٤٠ مليون دولار لتلبية حاجات اللاجئين وتأمين جميع التسهيلات لهم بتوفير المواد الغذائية والمياه والكهرباء والخدمات الطبية والامن لهم.

ان هذا الوضع المأساوي، الذي يعيشه الاردن الان، يتطلب من الدول العربية القادرة على الدعم المالي مثل ليبيا والمعارضة للتدخل الامريكي مد يد العون للاردن لتمكينه من مواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها. كما يتطلب من الشعوب العربية وكل القوى المعادية للحرب تقديم الدعم اذا ما ارادت حقا تعزيز الجبهة الداعية لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية وشل يد القوى الساعية الى الحرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

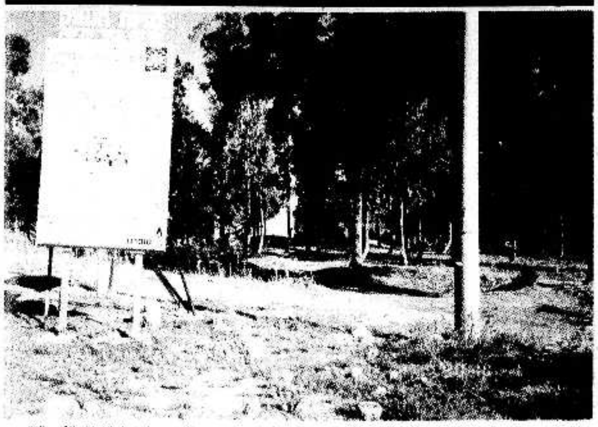
الاتحاد

[illegible] تشرين الاول ١٩٩٠ [illegible]

[illegible] حرمتها وهدم اجزاء منها

حفريات لاقامة حي سكني فاخر للمهاجرين..
في ارض مقبرة وكنيسة في المجيدل

*** الشرطة تعتقل مراسلي «الاتحاد» اللذين كشفا هذا الامر مع ان احداهما قدمت شكوى ضد موظف دائرة الاثار بتهمة الاعتداء عليها وعرقلة عملها * غبطة البطريرك يرسل مبعوثا للاطلاع على انتهاك حرمة الكنيسة وارضها اثر سماعه النبأ من «الاتحاد» * بلدية المجيدل: هذه اراضي الدولة * احد عمال الحفريات: وجدنا هياكل عظمية ***



● «هنا يبنى حي سكني فاخر لدور سكن من ٣.٥ الى ٤.٥ غرفة مع امكانية توسيع..» هذا بعض ما جاء في الاعلان الكبير القائم عند المدخل الى كنيسة الروم الارثوذكس المهملة في المجيدل. وتبدو الكنيسة في عمق الصورة من وسطها. والى يمين العامود ويساره تظهر عدة سيارات يستخدمها طاقم الحفريات. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعقد في بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، اليوم الثلاثاء، جلسة مشاورات بقيادة غبطة البطريرك ثيوذوروس وذلك لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة ما يجري من حفريات وانتهاك لحرمة الاموات في ارض مقبرة وكنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في المجيدل.

وكانت «الاتحاد» قد كشفت امر هذه الحفريات واطلعت غبطة البطريرك عليها فأرسل مبعوثا له لفحص الموضوع، امس الاثنين. وقال في اعقاب سماعه التقرير: لن نسكت على هذا الانتهاك. وسنتخذ كل الاجراءات الاحتجاجية والقضائية المناسبة لوضع حد له، خصوصا وان هذه ليست اول مرة تنتهك فيه حرمات الاماكن المقدسة في البلاد. وقد سبق لي وزرت هذه الكنيسة بالذات وازعجني جدا وضعها. وعبرت عن احتجاجي لوزارة الاديان. وقامت باغلاق الكنيسة بالابواب والشبابيك. لكن هناك من دأب على تكسيرها وانتهاك حرمتها من جديد. وها هم يعتدون اليوم على ارض مقبرتها.

● قصة الحفريات ●

وكانت «الاتحاد» قد تلقت بلاغا عن هذه الحفريات في ظهر يوم الجمعة الماضي. فتوجه مراسلا الجريدة في الناصرة، امال شحادة وبرهوم جرايسي الى المكان الذي يقع على يمين الطريق، الناصرة - حيفا.. حيث الكنيسة المذكورة وحوش الصبر الممتد على مقربة منها هما الشاهدان على وجود القرية العربية المجيدل، التي هدمت عام ١٩٤٨ بعد تشريد اهلها.

وقد انتصبت عند المدخل الى الكنيسة، على الشارع الرئيسي قاما لافتة تقول: «هنا يبنى حي سكني فاخر..» (انظر الصورة). وتبين فيما بعد ان شركة الاسكان «ب.س. هشكعوت م.ض بلايكر» من حيفا استهدفت اقامة حي سكن للمهاجرين الجدد وغيرهم.. وان المشروع يحظى بدعم وزارة الاسكان. وعلى مقربة من الكنيسة ظهرت حفريات للاثار، تبين فيما بعد ان الهدف منها كان فحص صلاحية الارض للبناء. ومع التقدم في العمل وجدت آثار ابنية ومغر في المنطقة. فتم تجنيد دائرة الاثار لذلك.

وعندما اقترب مندوبا «الاتحاد» من المكان هرع احد الموظفين في الدائرة، المدعو نسيم نجار من قرية دبورية، صارخا - «ممنوع التصوير». وانقض على المراسلة. وكسر فلاش آلة التصوير. واستدعى زميلين له في الدائرة. فحضر احدهما ومعه كلب مدرب. واستدعى الشرطة. فحضرت هذه واعتقلت مراسلي «الاتحاد» واقتادتهما الى مركز المجيدل. وهناك جرى التحقيق معهما لمدة ساعتين. ثم اطلق سراح كل منهما بكفالة. وهذا النشاط من الشرطة جاء بالرغم من ان امال شحادة قدمت شكوى ضد الموظف المذكور بتهمة الاعتداء والتخريب وعرقلة عملها.

واثار هذا التوجه علامات الاستفهام حول طبيعة الحفريات وما يختفي وراءها. ومن التحقيق الاولي تبين ان في الامر انتهاكا لحرمة الكنيسة وتدنيسها. فالكنيسة تملك من الارض المحيطة ما يزيد عن دونمين ونصف دونم. والحفريات تتم على بعد عشرات وحتى ثلاثمئة متر. كما اكد ذلك لمراسلنا سيادة المطران كرياكوس، مطران عكا والقضاء، الذي ارسله غبطة البطريرك لفحص الموضوع امس. واكد احد العمال الذين عملوا في الحفريات انهم وجدوا هياكل عظمية خلال عملهم.

ومع ذلك فان شركة الاسكان اصرت على ان الارض هي ملك الدولة. وكذلك نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق التي تسيطر على المنطقة، طوليدانو. الا ان غبطة البطريرك اكد لمراسلنا امس انها ارض الكنيسة.

الراهبة التي قتلت في حادث طرق أمس، بيوم ميلادها!

*** في حادث الطرق المروع في الطابغة قتل سائق وراهبة وأصيبت ثلاث راهبات اخريات بجراح خطيرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - كل شيء كان ممكنا حسابه وتوقعه بالنسبة للراهبة سنتينا سولومون.. الا أن تقضي نحبها في يوم ميلادها الثاني والخمسين. لكن حادث الطرق المروع، الذي وقع ظهر أمس الاثنين عند مفرق الطابغة، لم يكتف بقصفها.. فقتل معها سائق السيارة المرحوم يوسف خليل توتري (٥٦ عاما) وأصيبت ثلاث راهبات بجراح ما بين متوسطة وخطيرة جدا.

لقد وقع الحادث في الساعة الواحدة الا ربع من ظهر أمس الاثنين. عندما كان الخمسة في سيارة فولكسواجن «جولف» قادمين من كفار ناحوم (منطقة الطابغة على بحيرة طبريا) باتجاه الناصرة. حسب رواية الشرطة لم تتوقف السيارة عند المفرق المسمى بالعبرية «كير - ديشاه» كما تحتم ذلك شارة الوقوف. فجاءت من الجهة اليسرى سيارة شاحنة من المناطق المحتلة وضربتها بقوة فطارت الى الوادي القريب.

وعندما جاءت سيارات الاسعاف لنقل المصابين كان سائق السيارة في الرمق الاخير. وتوفي قبل وصوله الى المستشفى. والمرحوم هو من سكان حيفا وأب لاربعة أنجال وقد باشر العمل كسائق لدى راهبات القديسة حنة منذ شهرين فقط.

والراهبة المرحومة سنتينا كانت تجلس وراءه تماما. فتلقت الضربة الاقسى وتوفيت على الفور. وهي راهبة معروفة في منطقة الناصرة تخدم في راهبات القديسة حنة (ملجأ العجزة) في المدينة.

وأصيبت الراهبات الثلاث الاخريات بجراح متفاوتة وهن: الاخت ايزابيل بيكونسا (جراحها خطيرة جدا. وحتى ساعة كتابة هذه السطور كان الخطر يهدد حياتها) والاخت اليزابيت سكران وهي من قرية الرينة. وجراحها قاسية. والاخت جوتيتا سيريتي وجراحها متوسطة.

في نشرة عممت على مكاتب السياحة في الخارج
وزارة السياحة: لا يوجد وضع طوارىء في البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت وزارة السياحة، صباح امس (الاثنين)، نشرة دورية على مكاتب السياحة في الخارج تتضمن «تأكيدات حول عدم وجود وضع طوارىء في البلاد»!

وتأتي هذه النشرة في حين تقدر مصادر سياحية في البلاد ان توزيع كمامات الغاز على جمهور المواطنين يزيد من حدة الازمة في فرع السياحة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٢، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٧٩٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣١٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢.٥٠٧٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٠ - ٢.١٥ ش.ج

جراء الخطة الاقتصادية الجديدة:

خسارة متقاضي مخصصات البطالة ستتراوح بين ١٠ و ١٥٪

● تعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدر سلطة التشغيل خسارة متقاضي مخصصات البطالة، بعد مصادقة الكنيست على الخطة الاقتصادية الجديدة جراء هذه الخطة، بـ ١٠ الى ١٥٪ من المخصصات التي يحصلون عليها اليوم.

والحديث يدور عن تعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة وتخفيض نسبة هذه المخصصات ومنها:

● عند احتساب مخصصات البطالة ستؤخذ بالحسبان نسبة ٦٥٪ فقط من معدل اجر العاطل عن العمل خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بدلا من ٨٥٪ من هذا المعدل المعمول به اليوم.

● العاطل عن العمل حتى سن الثلاثين سنة سيكون ملزما بقبول كل عمل يقترح عليه شريطة ان يناسب وضعه الصحي وقدرته الجسدية بدون اعتبار امكانياته المهنية.

● من يرفض العمل المقترح من دائرة التشغيل سيحرم من حقه في الحصول على مخصصات بطالة لمدة ثلاثة اشهر بدلا من شهر الان.

● كل طالب عمل ملزم بقبول اي عمل او تأهيل مهني يقترحان عليه في اي مكان لا يبعد اكثر من (٦٠) كيلومترا عن اقامته بدلا من (٤٠) كيلومترا، اليوم.

● وزير العمل له صلاحية اقرار المهن القريبة كعمل ملائم لطالب العمل. مثلا: عاطل عن العمل مؤهل كبناء بالامكان ارساله للعمل في التبليط او غيره.

● وزير العمل له صلاحية ان يشترط حصول العاطل عن العمل على مخصصات البطالة بالعمل في اعمال شعبية مثل العناية بالمسنين او الحراسة في المدارس.

ويذكر ان مدير عام سلطة التشغيل، دافيد مينع، يؤيد اجراء هذه التعديلات!

كتلة المعراخ في مركز السلطات المحلية تعلق عضويتها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة المعراخ في مركز السلطات المحلية تعليق عضويتها في المركز، احتجاجا على الخلافات بين رئيس المركز، ايلي لاندو، ورئيس مجلس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي.

واكد رئيس بلدية عكا، رئيس كتلة المعراخ في المركز المذكور، انه «طالما لم يتم الاتفاق ويحل سلام البيت، بين رئيسي المركز، ليفي ولاندو، فستبقى عضويتنا مجمدة»!!

وتابع قائلا في اجتماع لهيئة مدن التطوير، عقد في بيت شيمش، «ليس من المعقول استمرار الخلاف بين ليفي ولاندو، والمشاحنات بينهما، على حساب نشاط المركز المشلول جراء ذلك. وكل الوقت الذي ينعدم فيه سلام البيت لن نرجع الى البيت»!

ابتداء من ٢٣ الجاري

اضراب مفتوح في جهاز التعليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين العامة تنفيذ اضراب شامل في جهاز التعليم بعد ثلاثة اسابيع.

وتطالب نقابة المعلمين بالغاء ما وصفته بالبنود المدمرة التي من شأنها ان تهدد بالخطر المدخرات وصناديق التأهيل المهني وصناديق التقاعد التي تقترحها الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة.

وأكدت نقابة المعلمين تضامنها وكفاح باقي العاملين في مختلف المرافق الاقتصادية.

ومن المقرر ان يبدأ الاضراب في ٢٣ تشرين الاول الجاري ويستمر الى ان تلبى مطالب المعلمين.

ويطالب المعلمون بزيادة اجور بنسبة ٢٥٪ خاصة وان المعلمين لا يحصلون على مخصصات سيارة وزيادات اخرى مماثلة في الاجور كما هو الامر بالنسبة للعاملين في قطاع الخدمات العامة.

ويطالب المعلمون كذلك بتعديل اجور المفتشين ومديري المدارس ونوابهم، الموضوع الذي بدأت نقابة المعلمين امس الاول بتنفيذ اجراءات عمل تباطؤية في المدارس، على خلفيته.

ويطالب المعلمون كذلك بان لا يزيد عدد التلاميذ في الصف الواحد عن ٣٥ تلميذا.

ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل يحتج على تصرفات السكرتير

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة، في مجلس عمال مركز الجليل، بشكوى الى كل من المسؤول عن التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، السيد جدعون ساغي والى سكرتير مجلس عمال مركز الجليل السيد منير فارس، حول تصرفات فارس وتجاهله لاعضاء كتلة القائمة المشتركة مثل عدم استشارة عضو سكرتاريا المجلس ورئيس القائمة المشتركة فيه، بشأن المنح للطلاب، وعدم دعوة عضو المجلس عزات سلامة، ممثل القائمة المشتركة ونائبه غالب سيف، لجلسة توزيع المنح، ومنع رئيس القائمة المشتركة من القاء كلمته في جلسة توزيع المنح.

وحذر من تكرار مثل هذه المعاملة، مشيرا الى اهمية الاحترام المتبادل والتعاون من اجل المصلحة العامة.

كيسار يلتقي موداعي اليوم

● موداعي يهاجم الهستدروت وهيرفيلد يطالب الحكومة بتجميد جميع الاجراءات غير المتفق عليها ● بيرس يفضل عدم تنفيذ الاضراب العام يوم (١٨) الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يلتقي اليوم (الثلاثاء)، السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وزير المالية يتسحاق موداعي لمناقشة الاجراءات الكفاحية التي اقرتها الهستدروت ضد الخطة الاقتصادية الجديدة.

هذا، وهاجم موداعي، امس، بشدة قيادة الهستدروت لتهديدها باعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية. وقال ان التهديد بالاضراب «ليس صدفة وانما هو موجة ويستهدف قطع الرأس»!

اما رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، فقد طالب الحكومة بتجميد جميع الاجراءات الاقتصادية غير المتفق عليها على ان تجمد الهستدروت بالمقابل جميع اجراءاتها الكفاحية.

اما رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس فقد اعلن امس انه «يفضل» عدم تنفيذ الاضراب العام في الاقتصاد بعد ثلاثة اسابيع في (١٨) تشرين الاول الجاري (؟!). وحمل بيرس مسؤولية هذا الاضراب وزارة المالية وليس قيادة الهستدروت.

ارنس في رده على استجواب لمحاميد

المعتقل يوسف الجعبة سينقل الى سجن في الضفة الغربية لاسباب انسانية!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس، على استجواب كان قد تقدم به، لنقل السجين الفلسطيني يوسف الجعبة، من معتقل «انصار -٣» الى سجن في الضفة الغربية المحتلة، بسبب وضعه الصحي.

واكد الوزير ارنس، في رده، بعد استعراض الفحوصات الطبية التي اجريت للسجين، انه: «بناء على توصية الطبيب ولاسباب انسانية، هنالك ضرورة لفحص امكانية نقله الى سجن في الضفة الغربية».

من جهة اخرى رفض ارنس، الاستجابة لطلب محاميد اطلاق سراح الجعبة، بادعاء ان الجعبة «يشكل خطرا على امن المنطقة، بسبب نشاطه المتشعب، هذا الخطر الذي لا يمكن منعه إلا من خلال الاعتقال»!!

مقتل السجين الهارب عبدالحميد سميح التلي خلال مطاردة الشرطة له في شوارع الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لقي السجين الهارب عبدالحميد سميح التلي الملقب بالياباني، من مدينة الطيبة، مساء امس الاول، مصرعه في اثناء مطاردة الشرطة له في شوارع الطيبة.

وكانت الشرطة تبحث عن القتيل منذ حوالي ثلاثة اشهر عندما سمحت له بزيارة عائلته بمناسبة عيد الاضحى الا انه لم يعد الى السجن..

ويذكر ان قوات كبيرة من الشرطة قامت، قبل حوالي الشهر، بفرض طوق على بيت عائلته بحثا عنه. ولما لم تجده قامت باعتقال شقيقه للضغط على اهله من اجل تسليمه.

وذكرت مصادر الشرطة ان الشاب عبد الحميد كان يقضي في سجن الرملة محكومية طويلة الامد على خلفية جنائية وانه بعد فراره من السجن قام بعدة اعمال سطو منها السطو على صائغ مجوهرات من طولكرم. واضافت انه ليلة الاحد الاثنين وصلت الى الشرطة معلومات بان السجين الفار وصل الى الطيبة ومعه شخص اخر. وعلى الفور تم استدعاء افراد من الوحدات الخاصة «يسم» يرافقها افراد من حرس الحدود وقاموا بمطاردته. وحسب اقوال الشرطة فان السجين الفار هو الذي بدأ اطلاق النار «مما دفع الشرطة الى الرد عليه»! الامر الذي ادى الى اصابته بعيارات قاتلة في حين نجح زميله بالفرار.

في حادثي طرق امس:

مقتل خمسة اشخاص واصابة ستة اخرين بجراح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ستة اخرون بجراح، جراح بعضهم خطيرة، في حادثي طرق وقعا، امس (الاثنين)، في البلاد.

ووقع الحادث الاول في ساعات الفجر الاولى بالقرب من بيتح تكفا حين حطم قطار سيارة تجارية كان في داخلها ستة اشخاص عند اجتيازها خطوط سكة الحديد مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة الثلاثة الاخرين الذين اقلتهم السيارة.

اما الحادث الثاني فوقع ظهر امس بالقرب من طبريا حيث اصطدمت سيارة باص صغيرة بسيارة شحن مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة ثلاثة اخرين، جراح اثنين منهم خطيرة.

تصعيد خطير في عمليات القمع والتنكيل في معظم المناطق المحتلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٣ تشرين الاول ١٩٩٠، الموافق ١٦ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ١٢١/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום רביעי 3.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 121/47 - 3.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

مقتل ستة فلسطينيين في جنين ويطا والبيرة ورفح!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعدت قوات الاحتلال حملة التنكيل والقتل والحصار في الضفة والقطاع المحتلين بشكل خطير فقتلت في مدينة جنين وحدها ثلاثة شبان فيما استشهد فتى رابع في بلدة يطا متأثرا من جراحه وضربه فيما اعتبر الاهالي طبيب اطفال من سكان البيرة شهيدا اثر العثور عليه مشنوقا جنوب المدينة. والشهداء هم ماهر عمر سليم عقل (٢٠ عاما ـ رصاصة في صدره) وتوفيق محمود راجي (١٥ عاما ـ عدة رصاصات في الصدر والساعدين والساق) وعمر عبد الله عمرو ابو بكر (٢١ عاما ـ رصاصة في اسفل البطن) وثلاثتهم من جنين واكرم محمود بصل (١٥ عاما ـ رصاصة في صدره وكدمات في رأسه) وهو من بلدة يطا وطبيب الاطفال حسين داود حسين حمد (غين) (٣٣ عاما) وهو من سكان البيرة.

وعلم مساء امس ان المواطن خالد زكي موسى (٤٠ عاما) من رفح لقي حتفه اثر حادث طرق في القطاع.

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت تتدفق الى مكتبنا انباء مظاهر الاحتجاج العارمة التي تجتاح مختلف بقاع المناطق الفلسطينية المحتلة بينما تفاوتت ردود قوات الجيش من استخدام مختلف العيارات واعمال القمع، كما حدث في جنين، او عدم التدخل كما جرى في بلدة الرام حيث جرت عدة مظاهرات طافت اكبرها شوارع البلدة.

ويذكر ان استفزازات اخرى سريت من مخيم الفارعة الخاضع لنظام حظر التجول منذ (١٢) يوما متتاليا، فيما لا تزال قرية جاعين وكذلك مخيما عسكر القديم والجديد في نابلس ومخيم الدهيشة/ بيت لحم تخضع «لنظام» حظر التجول منذ اربعة ايام.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان والدة الشهيد عمر ابو بكر (القبال ـ ٥٢ عاما) نقلت الى مستشفى جنين وهي في حالة

● البقية على ص ٢ ●



● الشهيدان احمد محمود شحادة الزيتاوي (٥٨ عاماً) الذي قتل برصاصة احتلالية في رأسه يوم الاحد الاخير وهو من قرية جاعين (الصورة اليمنى) وعبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) من قرية جلجليا الذي قتل في اليوم نفسه اثر حادث طرق مروع مع سيارة مستوطن. وقد اتهم الاهالي سلطات الجيش بانها نقلت المستوطن الى المستشفى فيما ابقت العامل عبد المحسن واثنين آخرين كانا معه ينزفون طوال ساعة كاملة.

(تصوير: عبد الرحيم الريحاوي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● مخيم الفارعة يخضع لنظام حظر التجول منذ (١٢) يوما متتاليا ومخيم الدهيشة لليوم الرابع ● مواجهات عنيفة تعم مختلف المناطق المحتلة ● اوامر احتلال باغلاق وهدم (٣) منازل اخرى في البريج ●

أثر مصادقة لجنة الخارجية و«الامن» في الكنيست:

الاحد (١٠/١٤) يبدأ توزيع كمامات الغاز

● شومرون: احتمالات استخدام العراق للسلاح الكيماوي وغير التقليدي ضئيلة جدا ● سكان المناطق المحتلة سيدفعون ٤٠ شيكل مقابل الكمامات، التي تختلف عن الكمامات المعدة للمواطنين في اسرائيل ● تسبان يطالب باعفاء سكان المناطق المحتلة من دفع ثمن الكمامات ● رئيس بلدية حيفا يلغي عطلة عيد العرش لموظفيه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، امس (الثلاثاء)، ان احتمالات استخدام العراق للاسلحة الكيماوية وغير التقليدية هو ضئيل جدا، لذلك فان توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين سيستمر بضعة اسابيع.

وقال شومرون، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست انه تقرر البدء في توزيع الاقنعة الواقية على جمهور المواطنين ابتداء من (١٤) تشرين الاول الجاري بعد انتهاء عيد العرش

● البقية على ص ٢ ●

عرفات يدعو المجتمع الدولي الى التدخل العاجل للجم ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

● الرئيس التونسي يبرق الى عرفات في ذكرى الغارة الاسرائيلية على مقر م.ت.ف في تونس ●

● تونس ـ الوكالات ـ دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المجتمع الدولي الى التدخل العاجل لوضع حد للقمع الوحشي المتزايد الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وفي رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني، أمس الاول، بمناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف حض عرفات المجتمع الدولي كذلك على تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان الانسحاب الاسرائيلي واستعادة شعبنا حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

وجاء في رسالة عرفات، التي نشرتها وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس: «نأمل ان يظهر اعضاء مجلس الامن الدولي حول هذه المسألة التصميم والاهتمام اللذين ابدوهما في تتبع أزمة الخليج».

وكانت منظمة التحرير طلبت رسمياً، يوم الاحد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لاتخاذ الاجراءات التي من شأنها ضمان حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

من جهة ثانية أكد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، مجدداً، بمناسبة الذكرى الخامسة للغارة الاسرائيلية على المقر العام لمنظمة التحرير قرب العاصمة التونسية تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني في «معركته البطولية لاستعادة حقوقه المشروعة ووطنه المغتصب».

وافاد مصدر رسمي أن بن علي وجه رسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات وحيا فيها كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الشجاعة ضد الاستعمار الاسرائيلي المتشبث في تصرفاته القمعية متحدياً كل القوانين والمواثيق الدولية».

ويذكر انه بعد ثلاثة سنوات من انتقال مقر منظمة التحرير الى تونس اثر مغادرتها لبنان شن الطيران الاسرائيلي غارة على المقر العام لياسر عرفات في حمام الشط على مسافة ٢٠ كيلومتراً من العاصمة مما أسفر عن سقوط ٦٨ قتيلاً بينهم ١٨ تونسياً.

النائب حنان بورات:

اطلقت النار من مسدسي فوق رؤوس متظاهرين في القدس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عضو الكنيست حنان بورات (مفدال)، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، انه اطلق النار من مسدسه فوق رؤوس متظاهرين فلسطينيين عند مفرق ابو طور في القدس العربية المحتلة.

وبرر بورات ذلك بان سيارته تعرضت للرشق بالحجارة من جانب المتظاهرين في الوقت الذي وقفت فيه دورية حرس الحدود عاجزة عن مواجهة المتظاهرين.

وعقب النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) على ذلك بالقول: في حالات كهذه اخرج سلاحي واطلق النار، دون ان يحدد في الهواء او على رؤوس المتظاهرين الفلسطينيين!!

في منتصف الليلة: ولادة المانيا الموحدة الرابعة

● تاتشر تدعو للوقوف امام هيمنة المانيا الموحدة في المجموعة الاوروبية ● شفاردنادزه: لن نأسف لاختفاء المانيا الدمقراطية... فالوحدة نصر لاوروبا

● برلين ـ الوكالات ـ بدأت منذ مساء امس الثلاثاء لاحتفالات في المانيا، بشطريها، بمناسبة الاعلان عن توحيدهما في دولة واحدة (ابتداء من اليوم الاربعاء).

فعلى الصعيد الرسمي رفعت قيادة الحلفاء صلاحياتها عن مدينة برلين وودعت المسؤولين الالمان. كذلك بدأت اللقاءات الرسمية بين مسؤولي القطاع الشرقي والغربي من برلين الموحدة لتوحيد القيادة في العاصمة، فيما عقد مجلس الشعب الالماني الدمقراطي آخر جلساته وودعت حكومة المانيا الدمقراطية ضيوفها بحفل موسيقي.

ومن جهة ثانية، اقيمت في الساحات العامة حفلات موسيقية ورقص فولكلوري، وقبل ساعة واحدة من منتصف الليلة الماضية قرعت الاجراس وفي الساعة الصفر (منتصف الليلة) عزف النشيد الوطني ورفع العلم على مبنى

● البقية على ص ٢ ●



● الجنود الامريكيون ينزلون علمهم تمهيدا لرحيلهم، امس الثلاثاء، عن برلين.

(صورة من «و.ص.ف»)

القيادة الموحدة للانتفاضة في ندائها الـ (٦٣):

«مجلس الامن يشرع التدخل العسكري في الخليج ويجفل لمجرد ارسال مراقبة لفلسطين المحتلة»!

● تحريم هدر الدماء الفلسطينية ودعوة القوى الضاربة الى حماية الجماهير ومنع الاعتداء على ممتلكات السكان والهيئات الدولية ● فتح المحلات التجارية طيلة النهار ايام الجمعة والاحد اسبوعياً ● الاشادة بقرارات المؤتمر الشعبي الذي عقد في الاردن●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة بالموقف المزدوج لمجلس الامن الدولي الذي «يشرع التدخل العسكري في الخليج» «ثم يجفل من ارسال قوات مراقبة وتحقيق وحماية لدولتنا المحتلة». واعادت القيادة الموحدة مطالبة المجتمع الدولي وتناصل الدول الغربية بشجب ممارسات الاحتلال والوقوف الى جانب سكاننا العزل وتوفير الحماية لهم.

جاء ذلك في النداء الاخير الذي وزعته القيادة الموحدة في المناطق المحتلة، يوم امس الاول، والذي حمل الرقم المتسلسل (٦٣) والعنوان «الراية الفلسطينية.. مخيم البريج».

● البقية على ص ٥ ●

بعد التراجع عن الشرطين الامريكيين

الولايات المتحدة تصادق على قرض ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراجعت الولايات المتحدة عن الشرطين اللذين كانت اشترطتهما للمصادقة على قرض بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل لمساعدتها على استيعاب المهاجرين الجدد.

وهذان الشرطان هما مراقبة امريكية على ميزانية الدولة والتعهد الاسرائيلي بعدم توجيه الاموال الى اغراض الاستيطان في المناطق المحتلة.

وجاء هذا التراجع بعد التوصل، مساء امس (الثلاثاء)، الى صيغة اتفاق بين وفد وزارة الخارجية الاسرائيلية برئاسة نائب مدير عام الوزارة ايتان بن تسور وبين وفد الخارجية الامريكية برئاسة رئيس

● البقية على ص ٥ ●

المانيا الغربية تلغي قانونا كان يحظر نشاطات المنظمات النازية!

● بون ـ الغى البوندستاغ، برلمان المانيا الغربية، قانونا جديدا يلغي الحظر الذي كان ساري المفعول على نشاط منظمات نازية جديدة في نطاق مدينة برلين.

ومن الآن فصاعدا سيكون بامكان احزاب ومنظمات نازية تطالب بمواصلة تقاليد الرايخ الثالث (النازي الهتلري) ان تنشط قانونيا وعلنا.

ويذكر ان الحلفاء قرروا مؤخرا التنازل عن احتلال برلين واعادة السيطرة القانونية عليها لدولة المانيا الموحدة.

وتفيد وكالات الانباء ان شرطة برلين الشرقية والغربية تستعد بقوى كثيفة جدا لمجابهة الاحزاب والمنظمات اليمينية والفاشية وكذلك اليسارية، في يوم اعلان توحيد برلين رسميا.

حالة من الذعر والهلع تسيطر على القدس الغربية جراء اطلاق صفارات الانذار، امس:

احياء بكاملها هرعت الى الملاجىء والاذاعة قطعت ارسالها!

● الناطق بلسان الجيش: اتفهم توتر الجمهور. والذي حدث هو «خطأ تقني» ● المئات يتصلون بالاذاعة والشرطة وبلدية القدس للاستفسار ● ماذا جرى في محطة الباصات المركزية؟! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار دوي صفارات الانذار التي اطلقت في القدس الغربية، صباح امس (الثلاثاء)، وبعد اقل من (٢٤) ساعة من قرار توزيع الاقنعة الواقية من الغازات، ذعرا كبيرا في نفوس السكان الذين تراكضوا باعداد كبيرة نحو الملاجىء وبحوزتهم السلال المليئة بالمواد الغذائية وبالشراب، في حين هرب المسافرون في محطة الباصات المركزية «ايغد» في المدينة من الباصات بعد ان استقلوها وهم في حالة ذعر وخوف شديدين.

ومما زاد من حالة الهلع التي سيطرت على الشطر الغربي (اليهودي) من مدينة القدس، قرار قطع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية لارساله في اثناء النشرة الاخبارية الموجزة في الساعة التاسعة (٩) من صباح امس.

● البقيه على ص ٥ ●

اسرائيل تنفي اجراء اتصالات سرية مع العراق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، آفي بازنر، ما اعلنه الرئيس المصري، حسني مبارك، حول اجراء اتصالات سرية بين العراق واسرائيل ـ هذا ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية، مساء امس الثلاثاء.

وكان الرئيس المصري قد اعلن ذلك خلال مقابلة مع قناة التلفزيون الخامسة الفرنسية، الليلة قبل الماضية، وادعى بان اتصالات سرية تجري بين العراق واسرائيل وتستهدف الاتفاق على عدم الاعتداء المتبادل بين البلدين.

اثر اللقاء مع الرئيس الامريكي:

شفاردنادزه : نوهنا للادارة الامريكية بان امكانيات الحل السلمي لازمة الخليج ما زالت قائمة!

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ «بحثنا مع الرئيس بوش وبصورة مفصلة النزاع في منطقة الخليج. وقد نوهنا للادارة الامريكية بأنه لا تزال هناك امكانيات للتوصل الى التسوية السلمية للنزاع واننا على استعداد للعمل سوية من اجل التوصل الى مثل هذه التسوية السلمية. كما تحدثنا عن الوضع في مناطق أخرى من العالم وخاصة في أمريكا الوسطى.

● البقية على ص ٥ ●



● امرأتان آسيويتان.. غادرتا العراق وتوجهتا، امس الثلاثاء، الى مطار عمان في طريق العودة الى الوطن.

(صورة من «و.ص.ف»)

ايطاليا تؤيد مشروع ميتران

● الملك حسين: العراق يريد مفاوضات ولكن ليس تحت التهديد الحربي ●

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس الحكومة الايطالي، كلاودو مرتيلي، مساء امس في عمان تأييد بلاده لمشروع الرئيس الفرنسي، ميتران، لتسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية.

وقال مرتيلي، الذي يقوم بزيارة الى الاردن، ان مشروع ميتران من شأنه ان يفتح الطريق امام انقاذ المنطقة من خطر الحرب المدمرة.

وقد اعلن الملك حسين ان العراق يوافق على مفاوضات سلام، لكنه يرفض المفاوضات في ظل التهديد الحربي.

مجلس النواب الامريكي يشدد على ضرورة التوصل لحل سلمي للازمة

● مجلس الشيوخ يخول الرئيس الامريكي صلاحية الاستيلاء على الممتلكات العراقية في الولايات المتحدة! ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة قبل الماضية، على منح الرئيس الامريكي، جورج بوش، سلطة الاستيلاء على الممتلكات العراقية في الولايات المتحدة وبيعها للمساعدة في رد ديونها المستحقة على العراق.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء، امس، ان بوش لم يطلب هذه الصلاحيات، ولكن مجلس الشيوخ وافق، بالاغلبية، على مشروع القرار الذي تقدم به السناتور الدمقراطي، ماكس فركاس، الذي قال ان بغداد استولت على ممتلكات للولايات المتحدة وغيرها من الدول التي ايدت الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وتوقفت عن رد الاقساط العراقية للولايات المتحدة بعد تجميد الرئيس بوش للارصدة العراقية.

هذا وايد مجلس النواب الليلة ذاتها سياسة بوش في الخليج مشددا على ضرورة التوصل الى حل سلمي للازمة.

و«حرص» قرار مجلس النواب الذي اتخذ باكثرية ٣٨٠ صوتا مقابل ٢٩ على عدم الاشارة الى التدابير التي قد تتخذ في المستقبل اذا ما طالت الازمة.

وجاء في القرار «ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في التشديد على الوسائل الدبلوماسية وغير العسكرية من اجل عودة الحكومة الكويتية الشرعية واطلاق سراح الرعايا الاجانب».

ووافق المجلس ذاته على مشروع قانون يستهدف تعزيز الامن في المطارات الامريكية.

مناورات مشتركة للقوات السعودية والامريكية

● عدد القوات المصرية في السعودية يصل الى ٢٠ الفا ●

●القاهرة ـ «تاس» ـ افادت صحيفة «الوفد» المصرية، امس الثلاثاء، ان القوات السعودية والامريكية المنتشرة على خط الجبهة بدأت مناورات مشتركة. ويجري اثناء هذه المناورات التدرب على المعارك في ظروف استخدام السلاح الكيميائي.

واشار مراسل الصحيفة الى ان هذه المناورات المشتركة تعتبر مرحلة جديدة نوعيا في التعاون الامريكي ـ السعودي العسكري.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ.ش.أ» ان وحدات الفرقة المدرعة الثالثة للقوات المسلحة المصرية انجزت، صباح امس، انتشارها في مواقع على طول الحدود مع الكويت في منطقة مدينة حفر الباطن السعودية.

وبلغ عدد القوات المصرية في السعودية ٢٠ ألف جندي. وقد ارسلت الى السعودية فرقة مدرعة وفرقة مشاة مؤللة مع معدات ثقيلة ومنظومات دفاع جوي مصرية في اطار المرحلة الثانية من نقل القوات المصرية الى السعودية.

في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

دريد لحام: لا يستطيع اعظم فنان ان يعبر عن عظمة اطفال الحجارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «التعبير عن اطفال الحجارة بعمل فني هو غلط، لانهم هم انفسهم اعظم من اي تعبير. ولا يستطيع افضل مخرج في العالم او اعظم ملحن أن يصنع هذا النشيد الذي يطلقونه على ارض الواقع».

بهذه الكلمات عبر الفنان السوري العربي الكبير دريد لحام، خلال اللقاء الصحفي الذي اجراه معه مراسل «الاتحاد» في القاهرة، اسامة مصري، وتحدث فيه عن فيلمه الجديد «كفرون». وكشف دريد لحام امام مراسل «الاتحاد» كيف عمل مع الاطفال ابطال الفيلم وطريقة اختياره لهم وماذا تعلم من التجربة معهم. كما تحدث عن فيلمه القادم، وعن دور الفنان وامكانياته وحرية ابداعه في العالم العربي.

وتكلم دريد لحام عن فلسفته تجاه الاطفال ودورهم في المجتمع. فاعرب عن امتعاضه من كوننا ـ العرب ـ لا نأخذ برأيهم. وقال: انه يراهم صانعي الثورة القادمة في الوطن العربي.

وفي رده على سؤال حول عرض فيلم «الحدود» في التلفزيون الاسرائيلي قال «غوار الطوشة»: «عيوني. هم اذكياء جدا. واعتقد انهم فهموا الموضوع جيدا. وربما عرضوه شماتة بالعالم العربي الذي يضع مثل هذه الحدود بين دولة عربية واخرى».

النص الكامل للمقابلة سينشر في عدد غد، الخميس.



● دريد لحام والفنانة اللبنانية، مدلين طبر، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقداه حول فيلمهما «كفرون» في القاهرة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

تتعاظم الجهود للحل السياسي
وكل احتلال مصيره الزوال..

□ على الرغم من التوتر الشديد الذي يهدد بانفجار عسكري في كل لحظة، فاننا يجب ان نلاحظ، بوضوح، تصاعد الضغط السياسي والدبلوماسي العالمي لحل ازمة الخليج سلميا.

بهذه الروح ينشط الاتحاد السوفييتي والصين.. وبهذه الروح تنشط الدبلوماسية الفرنسية، ولعل بيان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية، في الاسبوع الماضي دليل قاطع على سعيها لحل مشكلة الخليج سلميا، انتقالا للعمل الجاد لحل المشكلة الفلسطينية ايضا، والمشكلة اللبنانية حلا سياسيا.

صحيح ان الامبريالية الامريكية لم تغير طبيعتها او طبعها. ولكن بالمقابل هنالك طاقات رسمية وشعبية جبارة في العالم تريد تعميق الوفاق ومنع الحرب العالمية وحل النزاعات الاقليمية حلا سلميا واقعيا عادلا.

ولعل هذا هو ما دعا الرئيس الامريكي ايضا ان يعلن في خطابه امام الجمعية العمومية ان انسحاب العراق من الكويت سوف يمهد الطريق لمباحثات حول انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة.

اننا نحيي كل جهد للدول والشعوب وللمنظمات الدولية لنزع فتيل الحرب وحل مشكلة الخليج سياسيا، ونعتقد ان الحل العسكري يجب استثناؤه بشكل مطلق حتى لو طالت الطريق لحل المشكلة.

وفي هذا الاطار نشير الى ان حكام اسرائيل هم الاكثر حماسا ونفاذا للصبر سعيا للحل العسكري، وهم بهذا يعتقدون بأن الحل العسكري يضرب العرب ويزيد من مكانة اسرائيل ويصفي القضية الفلسطينية. ولكن هذا منزلق خطر جدا ووهم من شأنه ان يجلب الكوارث، على شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة والعالم.

(«الاتحــــــــاد»)



● وفقا لاتفاقية العمل العامة، التي وقعها كل من الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات، حول دفع علاوة غلاء المعيشة يجب ان يدفع لكل الاجيرين علاوة بنسبة ٥،٧٪ على الاجر الشامل (اي الاجر الاساسي مع كل ما يلحق به من اضافات وعلاوات)، عن شهر ايلول الماضي (الذي يدفع في بداية هذا الشهر).

وعلى هذا الاساس تكون اجور عمال البناء عن شهر ايلول على النحو التالي:

للعمال (بالشواقل)

الدرجة	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية
متهوب ١	٤٠،٦٠	١٠٥٥،٣٠
مبتدىء ٢	٤٢،٨٥	١١١٤،٤٠
درجة ٣	٤٥،٧٠	١١٨٨،٦٠
درجة ٤	٤٧،٧٠	١٢٤٠،٨٠
درجة ٥	٤٩،٥٠	١٢٨٧،٥٥
درجة ٦	٥٢،٠٠	١٣٥٢،١٠
درجة ٧	٥٦،٢٥	١٤٦٢،٠٥

لمديري العمل

الدرجة	الاجرة الشهرية
١	١٤٩٠،٠٤
٢	١٥٦٤،٩٠
٣	١٦٤٣،١٥
٤	١٧٢٥،٣٠
٥	١٨١١،٦٠

وفيما يلي العلاوات الخاصة المرتبطة بالمعاش بعد اجراء التعديلات عليها، المترتبة عن ارتفاع علاوة الغلاء:

١ - علاوة الاقدمية: تدفع علاوة بقيمة ٣،٨٠ ش. ج. عن كل سنة اقدمية للعمال الشهريين ولمديري العمل، على ان يكون الحد الاقصى بقيمة ١١٤،١٥ ش.ج في الشهر بعد ٣٠ سنة اقدمية.

٢ - علاوة عن الزوجة: قيمة العلاوة في الشهر الواحد ٨،٨٥ ش.ج

٣ - بدل الطعام: للعمال الثابتين والمديرين يدفع بدل طعام بقيمة ٢،٦٠ ش.ج يوميا. اما العمال الموقتون فيدفع لهم ١،٨٠ ش.ج. في اليوم، بدل طعام.

٤ - بدل عدم التغيب: من لا يتغيب عن العمل بتاتا طول الشهر يحصل على مبلغ ٤٢،٦٠ ش.ج. في الاجرة الشهرية. ومن يغيب يوما واحدا في الشهر يحصل على ١٧،٧٠ ش.ج.

٥ - الشروط الاجتماعية: يواصل اصحاب العمل دفع الرسوم المقررة، كما كان متبعا حتى اليوم، لصندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء («كيرن بيطواح») بالنسبة نفسها عن الاجر الكلي.

٦ - الحد الادنى من الاجور: حسب القانون، يبقى الحد الادنى للاجور بقيمة ١٠٤٢،١٥ ش.ج. في الشهر.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٢٧٧١٤١٧/٠٢. (فاكس - ٢٨٨٣٦٦/٠٢).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٧٤١٦٠٧/٠٦ (فاكس - ٧٤١٦٦٤/٠٦)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٩٦٥١٠٦/٠٤ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٨١٠٣٧٩/٠٣
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٩/٠٤
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤

سكرتير نقابة عمال البناء في تصريح لـ«الاتحاد»:

أقوال شارون حول «تهويد» العمل في فرع البناء لا تتفق مع سياسة النقابة

* «سياستنا اننا لا نريد ان يبقى العرب وحدهم الدولة» *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل - رفض شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء في البلاد، في تصريح لـ «الاتحاد»، اقوال وزير الاسكان اريئيل شارون وتصريحاته حول «تهويد» العمل في فرع البناء.

وقال دهان ردا على سؤال «الاتحاد»: «انا شخصيا لم اسمع ولم اقرأ اقوال الوزير شارون، لكن ومع ذلك اذا قيلت هذه الاقوال حقا، فانها لا تتفق مع سياسة نقابة عمال البناء وطريقة عملها. فعلى مدار السنوات الماضية رأينا في العامل العربي شريكا بالحقوق والواجبات، واردنا ان يستمر ذلك في المستقبل ايضا».



● شلومو دهان ●

واضاف: «بالنسبة لليهود، صحيح ان الاغلبية الساحقة منهم، تركت فرع البناء. ولم نشأ ان يقوم العرب وحدهم ببناء دولة اسرائيل، بل اليهود والعرب معا: لذلك نحن نعمل لايجاد الظروف لاستيعاب المهاجرين الجدد، والجنود المسرحين، الى جانب بقية الجمهور المستهدف من سكان الدولة، بما في ذلك رفاقنا العرب الاسرائيليين».

واردف دهان قائلا: «ولا بد من الاشادة باندماج العمال العرب في فرع البناء. ونحن نقيم ذلك تقييما ايجابيا. واريد بهذه المناسبة، ان اوضح باننا كنقابة عمال نرفض، وبشدة اي استيراد للعمال الاجانب من خارج البلاد لهذا الفرع من قبل الحكومة والمقاولين. وهنالك مكان لتنظيم دورات ارشاد لضم قوى جديدة الى فرع البناء يهود وعرباً».

بدء العمل في مشروع تصريف المياه في الطيبة

● افتتاح مركز لرعاية الامومة والطفولة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بدأت بلدية الطيبة، هذا الاسبوع، بتنفيذ القسم الاول من مشروع تصريف المياه في المدينة تمهيدا للبدء في المرحلة الاولى من مشروع المجاري.

وستشمل المرحلة الاولى الشارع الرئيسي الشمالي والشارع الذي يبدأ من مسجد «نداء الاسلام» ويتجه شرقا والطريق الوسطى «شارع البريد الجديد».

وصرح رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، ان تكاليف المرحلة الاولى لتصريف المياه ستصل الى مبلغ ٤٥٠ الف شيكل، اما تكاليف المرحلة التمهيدية في المداري فستصل الى ٥٠٠ الف شيكل بينما ستصل تكاليف تغيير شبكة المياه الى ٦٥٠ الف شيكل.

ومن جهة ثانية اعلن رئيس البلدية ان العمل في مركز رعاية الامومة والطفولة في المنطقة الشمالية من المدينة «فرديسياه» سوف يبدأ هذا الاسبوع بعد ان قامت البلدية باكمال البناء وتجهيزه بجميع الامور اللازمة.

واضاف ان افتتاح هذا المركز سوف يوفر الجهد على الامهات اللواتي كن في الماضي يقطعن مسافات طويلة للحصول على الخدمات الصحية الضرورية لهن ولاطفالهن.

ميكوروت تستأنف ضخ المياه للبعنة بعد تعهد المجلس بدفع الديون

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعادت شركة ميكوروت، ابتداء من ظهر أمس، ضخ المياه الى قرية البعنة الجليلية، بعد تعهد من رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري، بدفع الديون المستحقة للشركة على المجلس المحلي والبالغة ٣٣ الف شاقل.

وقال د. بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي لمراسلنا: أقدمت ميكوروت على قطع المياه كليا عن القرية، منذ صباح الاثنين، لاننا لم تسدد الديون عن الاشهر الاربعة الاخيرة والبالغة ٣٣ الف شاقل، وذلك بسبب العجز المالي الذي تعاني منه، ووزارة الداخلية لم تحول حتى اليوم مبلغ ١،٣ مليون شاقل، بموجب اتفاقية جدولة الديون.

وتابع قائلا: هناك مشكلة اخرى نعاني منها وهي ان المبالغ المستحقة على الاهالي من اثمان المياه فقط تبلغ ٢٥٠ الف شاقل. وقد اضطررنا الى تهديد الاهالي الذين لم يسددوا ديونهم بقطع المياه عنهم.

وبسبب العجز لم يتلق حتى اليوم عمال المجلس المحلي في البعنة رواتبهم عن الشهرين الاخيرين.

رسالة احتجاج الى وزير الشرطة على «التحقيقات» مع غالب سيف

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، يحتج فيها على التهديدات التي تعرض لها عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، غالب سيف من يانوح على خلفية مواقفه السياسية، وذلك من قبل رجال «الامن» (المخابرات) في شرطة عكا.

وجاء في الرسالة بان غالب سيف نشيط في اطار سياسي مشروع ينادي بالسلام والمساواة والتعايش بين شعبي هذه البلاد، وما محاولة رجال المخابرات اجراء «تحقيق» معه وتهديده الا محاولة بائسة.

اضراب ١٦٠ عاملا في ميناء حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ عمال خدمات التشغيل في ميناء حيفا، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، اضرابا عن العمل مطالبين بتحسين الاجور.

ويدور الحديث عن قرابة (١٦٠) عاملا تقنيا وموظفا في الميناء.

واعلن ان الاضراب جرى دون علم مجلس عمال حيفا وان قضية العاملين مرتبطة الان بقرار محكمة العمل.

تصعيد خطير في عمليات

● تتمة من ص ١ ●

صعبة اثر اصابتها بانهيار عصبي حاد. وكانت اخر احصائية عن ضحايا القمع الاحتلالي في المدينة جراء الرصاص (١٧ مصابا) بينما لم يحدد عدد مصابي مخيم جنين الذي امتدت الى احيائه الصدامات واصيب فيه عدد من الشبان.

واستمع مراسلنا عبر الهاتف، الى اوامر قوات الجيش باعلان فرض حظر التجول في المدينة وكذلك اصوات صفير الاهالي وهتافاتهم اضافة الى اصوات القنابل والعيارات المختلفة. وجاءنا ان مداهمات باعداد كبيرة من الجنود تجري لاحياء المدينة وبخاصة في محيط بيوت عزاء الشهداء.

وكانت حجارة الشبان قد اسالت دم احد جنود الاحتلال في بلدة قلقيلية.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان مسيرات ضخمة انطلقت في مخيمي الشابورة ويبدنا في رفح حال سماع نبأ وفاة المواطن خالد زكي موسى (٤٠ عاما) والذي اصيب بكسر في الجمجمة خلال حادث تصادم بين سيارة لمستوطن وبين سيارة مرسيدس عربية كانت تقل ٨ ركاب اصيبوا جميعهم.

ونقل الشاب خالد موسى الى مستشفى برزيلي في المجدل واعلن نبأ وفاته في الساعة الثامنة مساء امس.

وادعى بعض المصابين وشهود العيان من الاهالي ان الحادث كان متعمدا وان سيارة المستوطن اصطدمت بسيارة المرسيدس واصابتها باضرار فادحة.

على صعيد اخر فقد اغلقت قوات الاحتلال منزلين اخرين في مخيم البريج تمهيدا لهدمها، احدهما يعود لعائلة شاب مطارد ويدعى احمد محمد اسماعيل ابو سعدة، ويتكون المنزل من طابقين و٣ مخازن ويأوي (١٨) نفرا. ويعود المنزل الثاني لعائلة المعتقل رامي فخري مصلح (١٤ عاما) ويتكون من (٣) غرف تأوي (٩) انفار.

كما تسلمت عائلة المعتقل عايش مصبح (٤٠ عاما) من عبسان الصغيرة امرا عسكريا بهدم منزلها المكون من (٣) غرف تأوي (١٢) فردا.

● اغلاق احد مداخل العيسوية ●

واقدمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» على اغلاق احد مداخل قرية العيسوية في القدس (يؤدي الى التلة الفرنسية) بتلال من الصخور والاتربة، وذلك اثر حملة ضريبية كبيرة صودر خلالها نحو (٢٠٠) جهاز تلفزيون وبعض اجهزة الراديو في سيارات المواطنين. وقد تجددت عقب ذلك مظاهر الاحتجاج والمصادمات بين الشبان وقوات الاحتلال كما تجددت في ساعات المساء ايضا. وشهدت البلدة القديمة واحياء وادي الجوز والطور وراس العامود ومخيم شعفاط مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى.

وحتى ساعات المساء كان ستة مواطنين قد تلقوا علاجات في مستشفى «المقاصد» جراء تعرضهم لبعض الاصابات المختلفة فيما ادخل الفتى فواز امين الشرباتي (١٣ عاما) الى احد اقسام المستشفى جراء اصابته بعيار بلاستيكي.

على صعيد اخر فقد اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في الشيخ جراح (قرب مدرسة دار الطفل العربي) تبين انها تعود الى السيدة «لوطه زلسبرغر» (٦٥ عاما) وهي مدير «مكتب الشكاوى - مركز للدفاع عن الفرد» (مكتب شكاوى ضحايا العنف سابقا).

وما زال فرض حظر التجول مفروضاً على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي فيما يعاني سكان المخيم من نقص كبير في المياه ولا يوجد مياه للشرب في بعض المنازل وممنوع الخروج لاحضار المياه من المنازل المجاورة. وشهدت بلدة بيت جالا ومخيم العزه مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال. والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة بالمياه سيارة عسكرية في وسط مدينة الخليل حيث انفجرت على الشارع بجانب السيارة. والقيت أخرى في منطقة عين بني سليم باتجاه سيارة استيطانية مما ادى الى اصابتها باضرار نتيجة انفجار الزجاجة. وفي الحالتين قام الجنود بمحاصرة المنطقتين واجراء اعمال تفتيش فيهما. فيما قامت الجرافات العسكرية صباح امس بتجريف الاراضي الزراعية التي القيت في منطقتها الزجاجة الاخيرة وتعود ملكيتها للمواطن فضل السبوري. ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال بلدة بني نعيم وقرية بيت عوا حيث اجبر الجنود بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وشن رجال الضرائب حملة في وسط رام الله حيث تم اقتحام بعض المحال التجارية، وداهم جنود الاحتلال منزل المواطنة غدير امين (٢٧ عاما) حيث تم اعتقالها، ولها طفل عمره (١١) شهراً.

ويذكر ان زوجها كمال معتقل منذ شهر ونصف الشهر وهو مضرب عن الطعام.

وشهدت مدينة رام الله مواجهات عنيفة بين الشبان والجنود الذين اعتقلوا عدداً من الشبان. ومن ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال قرية دير عمار، ومخيم الجلزون حيث جرت مواجهات بين الجنود والاهالي واجبروا بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية.

● شهيدا جنين ●

وفي كمين عسكري قتل جنود الاحتلال بعد ظهر امس الشاب ماهر عمر سليم عقل (٢٠ عاماً) من جبل ابو ظهير في مدينة جنين برصاصة استقرت في صدره. ويذكر ان ماهر كان قد تمكن من الفرار مع زميل له من معتقل «مجيدو» العسكري قبل بضعة اشهر. وكان احد المطاردين في المدينة. ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال قتلوه وغادروا المكان، وعندما ثبت استشهاده في المستشفى اختطفه الشبان وشيعوه بجماهير غفيرة تحمل الاعلام الفلسطينية وتندد بالاحتلال وبجرائمه.

وتدخلت قوات الجيش لقمع المظاهرة الجبارة التي تفرقت الى مجموعات متعددة اشتبكت مع الجنود واخذت في الامتداد والتوسع لتشمل مختلف احياء المدينة. وصعد الجنود من اساليب القمع فقتلوا الفتى توفيق محمود راجي (١٥ عاماً) بعدة رصاصات في صدره وساعديه وساقه. واختطف الشبان جثمانه من المستشفى (جنين) وشيعوه في جنازة اخرى ضخمة في «الحارة الشرقية». فتجددت الصدامات والمواجهات بين الاهالي العزل والجنود المدججين بالاسلحة.

● شهيد يطا ●

واستشهد بعد ظهر امس في مستشفى «هداساه» في القدس الفتى اكرم محمود يعقل (١٥ عاماً) من بلدة يطا/الخليل متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم (٩/٢٧) الماضي (رصاصة في الصدر). وافادت مصادر محلية ان جنود احدى الدوريات العسكرية قد طافوا به في سيارتهم وهم يتناوبون على ضربه بوحشية لفترة طويلة قبل ان ينقلوه للمستشفى. وقالت والدة الشهيد في حديث هاتفي مع مراسلنا ان ابنها لم يتأثر بالرصاص مثلما تأثر من ضربه على رأسه. ويذكر ان الشهيد طالب في الصف الثاني الاعدادي وهو اخ لاربعة اشقاء وثماني شقيقات. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يكن ذووه قد تمكنوا من نقل جثمانه الى البلدة ويتوقع ان يكون قد تم ذلك ووري جثمانه التراب في ساعات فجر اليوم (الاربعاء).

● وشهيد ثالث في جنين ●

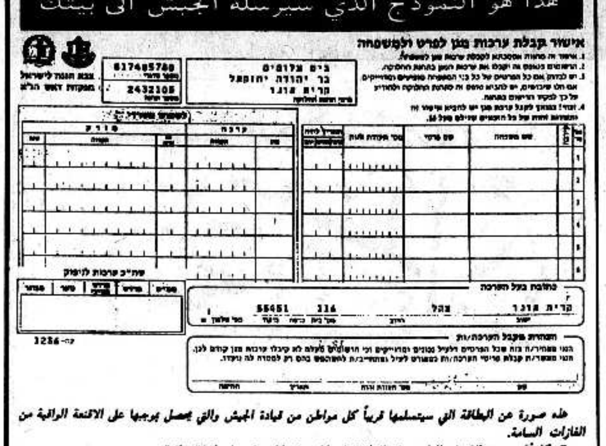
وفي وقت لاحق من مساء امس عثر الاهالي على شاب وقد تخضب بالدماء جراء رصاصة اصابته في اسفل البطن في جبل ابو ظهير فنقلوه الى المستشفى (جنين). ومن هناك حول الى مستشفى «رفيديا» في نابلس بحالة خطرة. ثم استشهد في وقت لاحق. وقالت مصادر «رفيديا» في حديث هاتفي ان الشاب لم يكن يحمل بطاقة هوية وان بحوزته ورقة اخلاء سبيل من السجن غير واضحة. وتبين في وقت متأخر ان الشهيد هو الشاب عمر عبد الله عمرو ابو بكر (٢١ عاماً) وانه امضى سنتين رهن الاعتقال في عدد من السجون آخرها (انصار - ٣) في النقب وقد اخلي سبيله قبل حوالي شهر فقط.

● وشهيد البيرة ●

واعتبر الاهالي والمؤسسات الوطنية طبيب الاطفال الدكتور حسين داود حسين حمد (غبن) شهيداً للانتفاضة.

وكان الدكتور، وهو طبيب عيادة «الطوارىء» في مخيم قلنديا وطبيب سابق في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة، متوجهاً الى منزله في البيرة عندما اختفت آثاره ثم اكتشفت جثته وقد تدلت من احدى اشجار الزيتون بالقرب من قرية كفرعقب، بينما وجدت سيارته مقفلة. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث لكن المصادر المحلية المختلفة اجمعت على ادانة الجريمة. وينتظر ان يتم تشييع جثمان الشهيد نهار اليوم (الاربعاء) الى مثواه الاخير. ونشير الى ان حمد قد تزوج قبل عدة اشهر وامرأته حامل واحتفل قبل ايام فقط بعيد ميلاده الـ (٣٣) وهو من قرية لفتا.

هذا هو النموذج الذي سيرسله الجيش الى بيتك



هذه صورة عن البطاقة التي سيتسلمها قريباً كل مواطن من قيادة الجيش والتي يحصل بموجبها على الاقنعة الواقية من الغازات السامة.

● كل اسم من الاسماء الواردة في البطاقة له الحق في الحصول على القنعة واقية.

● يجب فحص ما اذا كانت اسماء جميع افراد العائلة مسجلة في البطاقة وفي حالة وجود خطأ او نقص في الاسماء يجب التوجه الى مركز التوزيع والتبليغ عن النقص او الخطأ لموظف التسجيل في المركز.

● لدى الحضور الى مركز التوزيع عليك ابراز هذه البطاقة وبطاقات الهوية لجميع المسجلين في البطاقة.

بدلا من ترميم الاحياء العربية وتعبيد شوارعها:

بلدية الرملة تخصص سبعة ملايين شيكل لتجميل شارع «هرتسل»!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - يثير المشروع المقترح لترميم وتجميل شارع الرملة الرئيسي «هرتسل» والذي تنوي البلدية تنفيذه بتكلفة تزيد عن سبعة ملايين شيكل، استياء عارما من قبل سكان المدينة، وبخاصة التجار والمواطنين العرب الذين يرون بهذا المشروع استمرارا في تجاهل قضاياهم الاساسية.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، قال: «نحن لسنا ضد ترميم الشارع، بل ضد سلم افضليات رئيس البلدية. فبينما تعاني الاحياء العربية من نقص في الشوارع، يقرر رئيس البلدية القيام بعملية تجميل لشارع حالته جيدة نسبيا. اليس من الحري به ان يعمل لترميم الاحياء العربية وتعبيد شوارعها اولا؟!».

هذا وعلم مراسلنا ان البلدية تعمل على توفير المبالغ المطلوبة لتنفيذ المشروع المذكور مصادر داخلية وخارجية، وخاصة من قبل يهود نيويورك.

بعد غلاء جميع أنواع الوقود (باستثناء البنزين) بنسبة ٤٢٪

غلاء كبير مرتقب في أسعار الكهرباء والغاز والتدفئة البيتية والصناعات الكيماوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع، في الايام القريبة القادمة، أسعار الكهرباء بنسبة قد تصل الى ١٥٪ وذلك في اعقاب الغلاء الكبير في اسعار الوقود باستثناء البنزين وبسبب عدم تعديل اسعار الكهرباء طيلة اكثر من شهرا

كما يتوقع ارتفاع اسعار البنزين والغاز البيتي وكذلك التدفئة البيتية بنسبة قد تصل الى ٤٢٪.

وكانت اسعار جميع انواع الوقود (باستثناء البنزين) ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة، قبل الماضية، بنسبة ٤٢٪.

ومثل هذا الارتفاع في الاسعار لم يسبق له مثيل في الماضي.

وكان وزير المالية ووزير الطاقة صادقا على قرار رفع اسعار النفط للصناعة وغاز الفحم بنسبة ١٤،٦١٪ وذلك لاجراء ارتفاع اسعارها في الاسواق العالمية. وهذان النوعان من الوقود هما عنصران اساسيان في الصناعة البتروكيماوية.

ومن المتوقع ان ترتفع جراء هذا أسعار منتوجات الصناعة البتروكيماوية، مثل البلاستيك.

كما صادق الوزيران على رفع أسعار المازوت لشركة الكهرباء، بنسبة ٢٤٪ وللصناعة بنسبة ٣٠٪ الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار الكهرباء، بنسبة تصل الى ١٥٪ وكذلك الى ارتفاع اسعار السلع الصناعية الاخرى.

وارتفعت اسعار الكاز الذي يباع في محطات الوقود بنسبة ٢٧٪ ويصبح سعر اللتر الواحد ١،٣٧ شيكل. كما ارتفعت اسعار السولر بنسبة ٢٠٪ واصبح سعر اللتر ١،١٦ شيكل.

من جهة ثانية حذر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، امس (الثلاثاء)، من الضرر الكبير بالصناعة جراء غلاء الوقود الى درجة اصبحت تفوق فيه اسعار الوقود الحالية في البلاد اسعاره في جميع الدول المنافسة.

وحذر لاوطمان من ان المصانع القائمة على اساس التصدير بينما مستوى الربح فيها منخفض سوف تكون الاكثر تضرراً.

اثر مصادقة لجنة الخارجية

● تتمة من ص ١ ●

مباشرة.

واضاف شومرون ان القرار بتوزيع الاقنعة الواقية اتخذ في المجلس الوزاري المقلص (الكابينت) قبل نصف سنة استجابة لاقتراح قيادة الجيش توزيع الاقنعة الواقية على الجمهور بصورة تدريجية ابتداء من شهر كانون الاول القادم غير انه بسبب نشوب ازمة الخليج تقرر تقديم هذا الموعد.

واعلن شومرون ان المواطنين في اسرائيل سيتلقون الاقنعة الواقية مجانا لانهم يدفعون رسوم التأمين القومي واما سكان المناطق المحتلة فسيدفعون «مبلغا رمزيا» بقيمة ٤٠ شيكل لقاء هذه الاقنعة لانهم لا يدفعون هذه الرسوم!!

وردا على السؤال حول ماذا سيحصل اذا استخدم سكان المناطق المحتلة الاقنعة الواقية للغازات لاغراض الانتفاضة قال شومرون: لدينا الاجوبة لذلك، لكنه رفض الافصاح عن هذه الاجوبة.

هذا وصادقت لجنة الخارجية على قرار توزيع الاقنعة الواقية باستثناء عضو واحد فيها هو حنان بورات (مفدال)، الذي برر معارضته القرار بان الفائدة من توزيع الكمامات لا تقاس مع الضرر النفسي الناجم عن ذلك!!

واعلن، امس، ان توزيع الاقنعة الواقية على سكان المناطق المحتلة سيجري في الوقت نفسه الذي ستوزع فيه هذه الاقنعة على المواطنين داخل «الخط الاخضر». كما اعلن ان الاقنعة التي ستوزع في المناطق المحتلة تختلف عن الاقنعة المخصصة للمواطنين الاسرائيليين وهي من صنع خارجي ويجري الان الاعداد لاستيرادها!!

واعلن ايضا انه سيجبى مبلغ (٤٠) شيكل من كل شخص من سكان المناطق المحتلة مقابل كمامات الغاز وذلك لكي «يقدر سكان المناطق المحتلة اهمية الحفاظ عليها»!! وسيجري اعفاء متقاضي الاعانات الاجتماعية من دفع اي مبلغ مقابل الحصول على الاقنعة الواقية من الغازات. واكد تسبان ان عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يدفعون رسوم التأمين القومي.

اما النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت)، فقد اعرب عن قلقه من استخدام سكان المناطق المحتلة للاقنعة الواقية من الغازات في مواجهة الغازات المسيلة للدموع التي يستخدمها الجيش هناك.

واعلن ان عملية توزيع الاقنعة الواقية ستبدأ اولا في المدن ومن ثم في القرى وان التوزيع سيتم وفق بطاقات ترسلها قيادة الجيش الى المواطنين وان كل مواطن له الحق بالحصول على هذه الاقنعة.

وستوزع الاقنعة الواقية في الاماكن التي كانت توضع فيها صناديق الاقتراع للكنيست، حسب بطاقات الاستحقاق وانه بمقدور ممثل عن العائلة ان يحضر ويحصل على جميع الاقنعة الخاصة لعائلته وفقا لبطاقات الاستحقاق.

● التوزيع في حيفا ●

ابلغ قائد شرطة لواء حيفا، داني ادلر، رئيس بلدية حيفا، اريه غورنيل، خلال اجتماع عقداه صباح امس (الثلاثاء)، ان توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على سكان حيفا سيبدأ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٥ تشرين الاول الجاري، على ان يشمل كذلك سكان كريات حاييم وكريات شموئيل.

واكد ادلر انه بحوزة الجيش الاسرائيلي ما يكفي من الاقنعة لجميع سكان حيفا، لا بل انه يملك فائضا منها لوقت الحاجة. واضاف بأن هذه الاقنعة ستوزع على كل المواطنين الحيفاويين بدون استثناء.

هذا وعلم ان عملية التوزيع ستتم بشكل تدريجي، وستستغرق ثلاثة اسابيع، حيث سيتم في الاسبوع الاول توزيع الاقنعة على مناطق «نفيه شأنان»، «رتسوعات هحوف»، «هار هكرمل»، «موريا»، «روممة»، «كريات حاييم» و«كريات شموئيل».

وفي الاسبوع الثاني سيشمل التوزيع منطقتي «بات غليم» و«كريات اليعيزر»، على ان يتم في الاسبوع الثالث تزويد سكان الـ «هدار» و«عيره» بالاقنعة.

وعلى الصعيد نفسه، اصدر الناطق بلسان بلدية حيفا، يوسي يار، بيانا خاصا وجه فيه عناية المواطنين الى ان غالبية محطات التوزيع ستقام في مدارس المدينة التي توضع فيها عادة صناديق الاقتراع في فترة الانتخابات. واضاف بان ادارة البلدية وقيادة الدفاع المدني ستقومان في الاسبوع القادم بنشر التفاصيل الكاملة عن عملية التوزيع ومجمل الامور المتعلقة بها.

وفي هذا الاطار، اعرب رئيس بلدية حيفا، اريه غورنيل، عن ارتياحه من الاستعدادات الكاملة للجيش في توزيع الاقنعة الواقية على كافة السكان وبالشكل المطلوب. وبالمقابل ناشد جمهور المواطنين في حيفا ان يحافظوا على النظام وقت استلام الاقنعة.

من جهة ثانية، اصدر غورنيل امرا بالغاء العطلة الجماعية لعاملي بلدية حيفا التي كانت مقررة بمناسبة عيد العرش، وذلك للتمكن من مساعدة قيادة الدفاع المدني في مهمة توزيع الاقنعة التي اكد غورنيل على انها ستشمل جميع مواطني حيفا، عربا ويهود.

في منتصف الليلة:

● تتمة من ص ١ ●

البرلمان القديم (الرايخستاغ).

وكانت القوى الاربع المنتصرة على النازية في الحرب العالمية الثانية وقعت، الليلة قبل الماضية، في نيويورك «اعلانا» تعلق بموجبه حقوقها ومسؤولياتها على برلين والمانيا باكملها وذلك عشية توحيد الالمانيتين.

وفي احتفال قصير في مركز «جاكوب جافيتس» وقع وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا الوثيقة التي ستدخل حيز التنفيذ اليوم (الاربعاء) اي يوم التوحيد الالماني.

ووقع الوثيقة، ايضا، وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريش غينشر، ووزير التربية والعلوم في المانيا الشرقية، هانس يواخيم ميير.

وجرى حفل توقيع الاعلان قبيل افتتاح الاجتماع الوزاري لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يهدف الى التحضير لقمة للامن والتعاون الاوروبي في باريس من ١٩ الى ٢١ تشرين الثاني القادم يفترض ان ترسي اسس بنى اقتصادية جديدة خارج الاحلاف.

وقال وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اثر التوقيع: «لن تأسف لاختفاء المانيا الدمقراطية لان عملية التوحيد هي نصر لاوروبا وستعود الفائدة على الجميع».

فيما رأى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان عملية الوحدة وضعت حدا لعهد الخلافات والانشقاقات.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، ان «اعلان نيويورك سيجعل المانيا سيدة عمليا اعتبارا من اللحظة التي يتم فيها التوحيد في الثالث من تشرين الاول».

وتابعت ان «المانيا كاملة السيادة موحدة ودمقراطية عضوا في الحلف الاطلسي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية كانت دائما هدفا رئيسي للسياسة الخارجية الامريكية».

اما رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، فقد اعلنت رفضها انضمام المانيا كعضو دائم في مجلس الامن الدولي وطالبت فرنسا واسبانيا وايطاليا بمشاركة بريطانيا للوقوف صفا واحدا امام هيمنة المانيا الموحدة داخل المجموعة الاوروبية!!

وتجدر الاشارة الى ان المانيا الموحدة الاولى كانت الامبراطورية الالمانية في العصور الوسطى. والمانيا الموحدة الثانية كانت مملكة وليام الاول والثاني. والمانيا الموحدة الثالثة كانت المانيا النازية. وفي منتصف الليلة الماضية اعلن عن ولادة المانيا الموحدة الرابعة.

* تهنئة *

الى سلامة حبيب وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الطيبة

* اجمل التهاني *

الى ابن العم طارق حجو وخطيبته عبير بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
هيام وجيهان وسميرة
حجو - دير حنا

●● في ذكرى رحيل الزعيم الوطني جمال عبد الناصر:

استغلال الصراعات الاقليمية وسيلة واشنطن الاستراتيجية لفرض الهيمنة الاستعمارية المباشرة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● أحيت قوى التحرر والتقدم العربية والعالمية في ٢٨ ايلول الماضي الذكرى السنوية العاشرة لرحيل الرئيس الخالد جمال عبد الناصر احد الاعلام البارزين لحركة التحرر الوطني العربية والعالمية في القرن العشرين. وتأتي هذه الذكرى في وقت ترتسم فيه من جديد صورة القائد الوطني في وجدان الشعوب العربية. فيقيننا ان التاريخ لا يعيد نفسه، رغم حقيقة ان وضعا معينا، او حدثا تاريخيا معينا قد يظهر ثانية بصورة تبدو للعيان، من حيث شكلها الظاهري، وكأنها نسخة مكررة للصورة الاصلية، للوضع المعين وللحدث الزماني المحدد. فمعادلة الصراع اليوم في منطقة الخليج تعيد الى الاذهان معادلة الصراع في فترة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. ففي كلتا الحالتين تمحور الصراع والتناقض الرئيسي بين مصلحة الشعوب والبلدان وتطلعاتها في التحرر السياسي والاقتصادي وضمان التقدم الاجتماعي والحضاري وبين الامبريالية وركائزها التي عملت وتعمل على بقاء الوضع القائم والتجوء الى مختلف الاساليب النيوكولونيالية المباشرة وغير المباشرة للحفاظ على مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. هذا من حيث الجوهر، اما من حيث طابع الصراع والياته وظروفه المحددة فان مصلحة التقييم الموضوعي الصحيح لازمة الخليج الراهنة وللعدوان الامريكي ومدلولات مخططه الاستراتيجي في هذه المنطقة يحتمان رؤية الفوارق الى جانب رؤية القواسم المشتركة بين المرحلتين.

■■ طابع المرحلة وطبيعة الصراع:

ان طابع مرحلة تاريخية يعكس بصماته على طبيعة الصراع في هذه المنطقة او تلك. فقد انفجرت الثورة المصرية وتطورت ايام عبد الناصر في ظروف النهوض الثوري التحرري في عالمنا. تمت الثورة في مناخ النضال التحرري وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية التقليدية - البريطانية والفرنسية والالمانية واليابانية وانجاز الاستقلال السياسي للغالبية الساحقة من بلدان العالم الثالث. ترعرعت الثورة المصرية في ظل التأثير العاصف دوليا للاشتراكية وللاتحاد السوفييتي كسند متين لحركة التحرر القومي العربية والعالمية. وتطورت الثورة المصرية في الخمسينات والستينات في ظروف «الحرب الباردة» التي لجأت اليها الدوائر الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة لاستعادة مكانتها الدولية ووقف مسيرة تطور الشعوب واجهاض حركات التحرر القومي. ولهذا لجأت الى مختلف اساليب الاستعمار الجديد - اقامة الاحلاف العسكرية مثل «حلف بغداد» و«الحلف المركزي» (تركيا وايران والباكستان) وتحويل اسرائيل الى ترسانة حربية، وتقديم «المساعدات» للانظمة العميلة بهدف وقف عملية تعميق التحولات في عالمنا وضرب الانظمة المعادية للاستعمار. وقد الهب نظام عبد الناصر حماس الشعوب العربية واصبح احد رواد حركة التحرر القومي العالمية لانه ادرك اهمية الربط بين عمليتين متداخلتين جدليا: النضال ضد الاستعمار والعمل في نفس الوقت على تعميق التحولات الاقتصادية - الاجتماعية لمصلحة اوسع الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة في الثورة. فمثل هذا النهج الوطني الذي يغذي حركة التحرر القومي بمضمون اجتماعي تقدمي - لصالح العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الوطنية.. ارتبط عضويا بالنضال ضد الاستعمار الذي يعمل بكل الوسائل لمنع بلد نام من انجاز الاستقلال الاقتصادي. النضال ضد الاستعمار وبحزم كان لا بد من ان يرافقه تحطيم لقواعد الاستعمار المادية في مصر - التخلف والاقطاع - وبناء القطاع الصناعي واجراء اصلاحات زراعية جذرية. هذا هو النهج العام الذي ادى الى نهوض ثوري في شرقنا عصف بحلف بغداد الاستعماري وانتصرت ثورة ١٤ تموز واقيمت الوحدة المصرية، السورية التي اجهضت لعدم توفر القواعد المتينة لهذه الوحدة التي بنيت في الطوابق الفوقية واعتمدت العواطف الجماهيرية. ويجب عدم اغفال حقيقة ان الامبريالية عملت بالاستناد الى اسرائيل والانظمة والقوى الرجعية العربية لافشال برامج النهوض الحضاري وخطط التنمية الاقتصادية في مصر وسوريا والعراق بشتى الوسائل الاقتصادية والعسكرية والزام العديد من الانظمة التقدمية باهدار دخلها القومي على التسلح ومواجهة المؤامرات الاستعمارية (حرب السويس العدوانية ١٩٥٦ . وحرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ وغيرها).

قبل الاجتياح العراقي للكويت وعقب مؤتمر القمة حذر ثعلب الدبلوماسية الامريكية، وزير خارجية واشنطن الاسبق هنري كيسنجر، حذر من احتمال مواجهة «ناصرية جديدة بثوب جديد»، متمثلة بالعراق ومن خطر تحولها الى «قوة اقليمية» لها وزنها النوعي على آفاق



الصراع في المنطقة. يقينا ان صدام حسين ليس عبد الناصر والنظام العراقي بهويته ليس النظام المصري في مرحلة تبلور البرجوازية المصرية الوطنية. فالبرجوازية العراقية اصبح لها انياب وتجلس على برميل من الذهب ولها مصالحها ومطامعها. ورغم اداننا لممارسات هذا النظام غير الدمقراطية بحق الاكراد والقوى الدمقراطية العراقية، ورغم عدم اقرارنا باجتياح الكويت، رغم ذلك فان جوهر الصراع والازمة في منطقة الخليج اعمق من ذلك. فالازمة انفجرت في ظروف الانفراج الدولي وتحسين العلاقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وفي مناخ دولي جديد يجري التداول في ظله انطلاقا من سياسة التفكير الجديد المرتكزة الى مبدأ «توازن المصالح» وحل المشاكل المختلف عليها بالطرق السلمية وانفجار الازمة في منطقة الخليج اكد حقيقتين رئيسيتين: الاولى، ان سياسة التفكير الجديد لا تنهي مقولة «الصراع الطبقي» في عصرنا، وانما تعني ظهور اشكال جديدة للصراع. والثانية: ان الامبريالية لا تتخلى لا عن انيابها ولا عن مصالحها في استغلال ونهب ثروات الشعوب الاخرى. فاذا كانت النزعة العامة السائدة هي تنقية الاجواء الدولية، فان الواقع يؤكد ان الامبريالية تعمل على تأجيج الصراعات الاقليمية كوسيلة لتبرير تدخلها وفرض هيمنتها المباشرة. وقد استغلت الادارة الامريكية الاجتياح العراقي كذريعة لتجنيد الرأي العام العالمي «للدفاع عن الشرعية الدولية» ومن اجل تبرير التواجد الدائم والمباشر في منطقة النفط العربي. وقد اصبح واضحا اليوم، وبعد شهرين من انفجار ازمة الخليج، ما هي الاهداف الاستراتيجية الاساسية للامبريالية الامريكية. واود هنا الاشارة الى الدلائل التالية التي تكشف مضمون وابعاد

الصراع الجاري في منطقة الخليج:

● اولا: ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال الخلل الحاصل في ميزان القوى العالمية جراء انهيار العديد من الانظمة الاشتراكية والمصاعب الكبيرة الداخلية التي يواجهها الاتحاد السوفييتي لفرض نظام عالمي جديد، «باكس امريكانا» يشمل منطقتنا ايضا. ولم يخف زعماء الولايات المتحدة هذه الحقيقة. فللمحافظة على الوضع القائم في منطقة الخليج والشرق الاوسط تضع الولايات المتحدة هدفا مركزيا بتحطيم الطاقة العسكرية للعراق التي تهدد بتفجير الوضع غير الطبيعي القائم. ولتحقيق هذا الهدف تطرح اليوم بعض الخيارات - كما اراها -: (أ) الخيار العسكري - استغلال الغطاء الدولي لشن حرب مدمرة على العراق. ولكن مثل هذا الخيار قد تكون نتائجه وخيمة على الادارة الامريكية عسكريا وسياسيا. فقد تواجه الولايات المتحدة فيتنام اشد ضراوة تكلفها مئات الوف القتلى وتشعل النيران في مصالحها النفطية. وقد تكون هذه الحرب زلزالا تهدم الشعوب العربية ومن خلاله العديد من الانظمة المتواطئة مع العدوان الامريكي في سوريا ومصر وغيرهما.

- (ب): تركيع العراق بواسطة حصار التجويع الاقتصادي وتطويقه بحلف عسكري من السعودية ومصر وسوريا والامارات المشيخية يعطي الشرعية للتواجد الامريكي العسكري وتدعمه اسرائيل من خلف الستار وحتى علنا. ولتمرير هذا الحلف الاستعماري على الشعوب العربية تجري اليوم في دهاليز التآمر مداولات حول برنامج تسوية امريكية تعيد لسوريا قسما من الجولان المحتل ولابراز الاسد كمحرر للارض المحتلة، وكذلك ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية على اساس شكل مسخ للحكم الذاتي كبديل للدولة المستقلة وابقاء الشعب العربي الفلسطيني رهينة بأيدي الاحتلال الاسرائيلي. ولا تخرج من ذلك هذا التآمر محاولة ايجاد البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

- (ج): بلورة محور العراق - ايران - الاردن مدعوما من الشعوب العربية يلزم الولايات المتحدة الامريكية الى التسوية السلمية والعمل على عقد صفقة تضمن بعض مصالح العراق في الكويت - المنفذ البحري وفي الرميلة، مثلا - مقابل ضمانة ببقاء المصالح الامريكية في منطقة الخليج ووضع خطوط حمراء مع العراق.

● ثانيا: مواصلة اهدار الطاقات العربية بهدف منع البلدان العربية من اللحاق بقطار الثورة العلمية - التكنولوجية الحديثة. وتعمل الدوائر الامبريالية بشكل منهاجي ليس فقط عن طريق نهب الخيرات النفطية وتحقيق ارباح خيالية لاحتكاراتها، بل ايضا عن طريق اغراق العرب بالاسلحة الامريكية والفرنسية والانجليزية. فوفقا لبعض المعطيات (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٩٠/٩/٣٠) فان «مداخيل العرب من النفط بلغت في الفترة من (١٩٨٠ - ١٩٨٩) حوالي (١٠٢) تريليون دولار، صرفت من هذا المبلغ ما يساوي ٣٨٪ من مجمل هذه المداخيل (٤٣٦) مليار دولار» على شراء الاسلحة. فلو وظفت هذه الاموال في التنمية الاقتصادية للبلدان العربية لاصبحت اليوم تنافس بريطانيا وفرنسا في مجال التطور الاقتصادي والحضاري. مثال آخر يعكس آفاق الاستراتيجية الامريكية. فمنذ شهر، وللحفاظ على عدم تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية، الزمت واشنطن النظام السعودي بزيادة انتاج النفط بمقدار (٢) مليون برميل زيادة عما كانت تنتج جراء ذلك تربح السعودية يوميا ربحا اضافيا يقدر بـ (١٢٠) مليون دولار. مقابل هذه الزيادة عقدت صفقة مع السعودية لبيعها اسلحة بـ (١٢٠) مليار دولار.

ان الهدف من تكثيف التسليح العربي هو عرقلة امكانيات التنمية والنهوض الاقتصادي، بالاضافة الى توفير الارباح الهائلة لاحتكارات السلاح الغربية، وابقاء البلدان العربية مقيدة بسلاسل التبعية الاقتصادية.

● ثالثا: شحذ انياب مخلب القط الاسرائيلي. اصبح واضحا ومنذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ أن التغيرات في ميزان القوى العسكري بين اسرائيل والبلدان العربية لم يعد يضمن للولايات المتحدة الاعتماد على اسرائيل لوحدها لحماية مصالحها الاستراتيجية وتنفيذ العديد من المخططات السوداء في المنطقة. ولهذا عمدت لايجاد اطر تحالفية بين اسرائيل وبعض الانظمة العربية. وهذا كان احد اهداف اقامة حلف «كامب ديفيد» بين حكام اسرائيل ومصر السادات - مبارك تحت المظلة الامريكية. ولكن هذا لا يعني التخلي عن اسرائيل كذخر استراتيجي ومخفر امامي بالنسبة لواشنطن في هذه المنطقة. ففي الظروف الراهنة وعلى ضوء الانفراج الدولي في اوروبا وعالميا وزوال خطر «البعبع الشيوعي» وحظر الصدام المسلح الامريكي - السوفييتي يجري الاعداد جديا لتحويل اسرائيل الى رديف والى مخزن للاسلحة الامريكية وتحويل الاسلحة والقواعد من اوروبا الى اسرائيل والقواعد الامريكية في المنطقة. والهدف هو استغلال هذا السلاح «لمعالجة» الانفجارات الاقليمية في الشرق الاوسط وخارجه. ويؤكد هذه الحقيقة المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» ١٩٩٠/٩/٢٤ رؤوبين فيدهتسور، الذي قال: «ان وجهة نظر الولايات المتحدة بتخزين العتاد الامني في اسرائيل مبنية على التقدير بأن الاحتمالات المستقبلية لازمات عسكرية بين الدولتين العظميين اصبحت ضئيلة، ومن المعقول التقدير بزيادة احتمالات النزعات المحلية».

■ الخلاصة:

ان جميع هذه الدلائل تؤكد اننا بدأنا فعلا مرحلة جديدة من الصراع في منطقتنا. فبغض النظر عما ستنتهجه الولايات المتحدة ضد العراق، ومهما كانت النتائج، فان الشيء الاكيد هو ان الشعوب العربية التي نفضت بانفجار الانتفاضة الفلسطينية وازمة الخليج ما يحتمل في الصدور من ايمان عميق انه لا يمكن ابدا التعايش مع الوضع القائم المعيب ومع الركود القاتل وانه لا بد من نسف هذا الواقع المفروض قسرا ولخبطة «حسابات السرايا».

عراقيات

صدام شويه تهدا.. على الولف لا تتعدى!

●أصل الاغنية العراقية «يا اسمر شويه تهدا» وأما كلمة «الولف» فيستعملها العراقيون «للحبيب» «للصديق» وما الى ذلك. وفي الحالة التي نحن فيها فهي «الكويت» الجار القريب للعراق، صديق العراق، واخوه في العروبة، فهو «وليفه» الاول، ومع ذلك فقد زحف الجيش العراقي واحتله.

واعتذر في مستهل كلمتي الى القارئ المتحمس لصدام واحتلاله اذا لم يعجبه، لاول وهلة، ما انا كاتب ولكن حلمك عليّ، وانا مثلك يا عزيزي القارئ المتحمس، تنتابني لحظات من الغضب الجامح، استمع فيها الى الراديو والتلفزيون والى ما يجري في المناطق المحتلة، وفي هذا الاسبوع في مخيم البريج بالذات واري واسمع عجرفة حكام بلادنا وجنونهم. أتحمس مثلك واقول في داخلي، وحتى في صوت عال، فليحرق صدام الاخضر مع اليابس، فهذه لم تبق عيشة يعيشها انسان مع عياله واولاده واطفاله، ولتصنع اسرائيل ما تريد، وليذهب العالم كله الى الجحيم، فالى جهنم وبئس المصير.

وبعد ان ثار «قلبي» واشتعل، اعود الى عقلي فأقول: «اصح يا راجل» فانت انسان تقدمي مسؤول وهناك اناس أيدوك في مسيرتك ولا زالوا يلجأون اليك في المحن ويثقون بك، فهل هذا هو وقت الغضب واليأس ام الهدوء والعقل؟

ماذا كسب العراق والعرب جميعا من هذا الاحتلال؟ الم يكن الافضل اللجوء للمفاوضات والحل السلمي لهذا النزاع؟ وماذا كانت النتيجة؟

اولا: اعطى الحجة للاستعمار البغيض، الذي كان يحلم بالرجوع بجيوشه للمنطقة، وحصل على ذلك عن طريق هذا الخطأ الفظيع، وساندته في ذلك القوى الرجعية العربية. ثانيا: لقد شق عن طريق هذا الاحتلال، الصف العربي وبات عدد من البلاد العربية، اما خوفا من أن تحترق بنيران الحرب، واما لبعض المكاسب المالية، يؤيد هذه الجيوش الاستعمارية لاحتلال السعودية بحجة حمايتها. ثالثا: ألّب ضد العراق العالم كله، واخذ الخوف من حرب نووية وبكتريولوجية يحرك الكثير من القوى المحايدة والصديقة للعراق ضده، واخذ بعضها يرسل مفارز من جيوشه الى المنطقة تحت لواء امريكا لتنفيذ الحصار الاقتصادي على العراق.

وحتى الاتحاد السوفييتي، فقد اتخذ موقفا آخر من العراق، فهو من جهة عاتبه ولامه على هذه الخطوة غير المسؤولة، ومن الجهة الثانية حذّر الولايات المتحدة من اشعال نار الحرب، حتى يتسنى ايجاد الحل المناسب والسلمي لهذه الازمة.

ثم يأتيني البعض بحجة: ان اسرائيل تحتل جزءا من فلسطين ثلاثة وعشرين عاما، ولا يفيد معها، لا قرارات مجلس الامن ولا اجهزة الامم المتحدة، ولا غضب العالم كله فهي تضرب بكل ذلك عرض الحائط، وتستمر في احتلال فلسطين، فلماذا يكون الاحتلال الاسرائيلي «غفور



رحيم» والاحتلال العراقي «شديد العقاب»؟

اما انا يا عزيزي القارئ، فقد ناضلت ولا ازال ضد الاحتلال من اوله، والذي صفق له الجميع من ابناء جلدتي في حرب الايام الستة، واغضب اكثر منك لما يجري من وراء هذا الاحتلال، ولكن هل كان من الضروري ان اؤيد احتلالا آخر في المنطقة لأوازنه؟ الم يكن الافضل للعراق، وهي اقوى البلاد العربية، ان تضع كل جهدها لكسب تأييد القوى المتزنة من حكام البلاد العربية لمؤازرة القضية الفلسطينية؟

ان مقاومة احتلال لا تأتي عن طريق احتلال آخر فاحتلال اسرائيل «الباطل» لفلسطين، لا يقاومه احتلال العراق «الباطل» للكويت.

ويحتج البعض الاخر بقوله ان امراء الكويت يملأون جيوبهم بدولارات النفط ويبذرونها على موائد القمار وفي بيوت الدعارة في لندن وباريس ونيويورك. نعم، لقد سمعت بكل ذلك، وهل جاء صدام ليوزع عائدات النفط لفقراء الكويت؟ ولو سلمنا جدلا ان النظام في العراق ارقى من نظام الامراء، فهل وجدتم معي خلال الخمسين عاما الماضية ان «شعبا تقدميا» حرر «شعبا رجعيا» عن طريق احتلاله؟

لقد احتلت الصين الشعبية اجزاء من الهند في سنوات الستين بحجة ان منطقة «التيبت» تعود لها. فقال الجميع وماذا في ذلك؟ ان النظام في الصين اشتراكي فما هو الضرر من احتلال الهند «وتخليصها» من نظام «الراجات»؟ وماذا كانت النتيجة. لقد ثار الشعب الهندي ضد الاحتلال الصيني وشجبه، وحتى الحزب الشيوعي الهندي طالب بانسحاب الصين الفوري من الاراضي الهندية، وهكذا كان.

الدولة المحتلة ولو كانت ذات نظام عادل «نازل من السماء» فهي عندما تحتل لا تلقى الا مقاومة الشعب وعلى الرغم من نظامه الرجعي.

وهنا قد يأتي البعض ليقتص مني وليحرجني قائلا: الم تؤيد يا حضرة الرفيق مثل هذا الاحتلال؟

حلمك يا عزيزي فانا لا اخاف، لانني «عراقي قطع النفس» نعم لقد اخطأت واخطأ معي الكثير من الناس الطيبين التقدميين، وقد جرّنا لهذا الخطأ رغبتنا في ان يسود العالم نظام اكثر عدالة ورقيا، وها اننا نرى اليوم ان الوصول الى نظام اعدل وارقى لا يأتي الا عن طريق الشعب نفسه وليس عن طريق الاحتلال.

وهل نظام صدام ارقى من نظام الامراء؟ لا بالطبع، لقد علقت مشانق صدّام، خيرة ابناء الشعب العراقي، وامتلأت السجون والمعتقلات، وهرب الكثير من العناصر المتزنة والعقلانية الى بلاد الله الواسعة تتوخى النجاة، واصبح اصحاب شهادات عالية يشتغلون نوادل بسطاء في مقاهي لندن وغيرها وذلك لسد الرمق.

لقد خنقت الاسلحة الكيماوية قرى كردية كاملة في شمال العراق، وتورط العراق في الحرب مع ايران حيث كان من الممكن منعها بمفاوضات بسيطة، وها هي الحرب قد انتهت، بعد ان خلفت وراءها مئات الالاف من القتلى والجرحى وهنا اشاعات تقول، ولست مسؤولا عن صحتها، بأن الجيوش التي احتلت الكويت كانت مجهزة بقوائم وعناوين العناصر التقدمية والدمقراطية من العراقيين الذين لجأوا الى الكويت ومن ابناء الكويت نفسها، اعتقلوا وربما ذبحوا، فهل هذا هو تحرير للكويت؟

ويسألني البعض، ماذا عن الاحتلال الامريكي للسعودية وامارات الخليج ومن تريد ان يخرج اولا؟ الجواب هو خروج الاحتلال الامريكي وفورا وان على جيوش الاحتلال الامريكي وغيرها ان تخرج من السعودية فورا ومعها الجيوش العراقية من الكويت، ولا تحل القضية الا عن طريق العرب انفسهم، تساندهم الامم المتحدة وذلك بأسرع وقت ممكن، لكي تتفادى البشرية حربا مدمرة لا تبقي ولا تذر.

وأعود للاغنية التي بدأت بها:

صدام شويه تهدا
على الولف لا تتعدى
غيرك ترى مثلك صار
واكتوت جرة خده

وانا لا اريد ان تكتوي «جرة خده» لأنه خد الشعب العراقي نفسه، والشعب العراقي قطعة من كبدي.

(ابو الشريت)



(عن «الاهالي» ٩٠/٩/٢٦)

وثيقة

النص الحرفي للاعلان العالمي في القمة العالمية من اجل الطفولة

القمة العالمية من اجل الطفولة

□ يموت اربعون الف طفل يوميا □ مائة مليون طفل لا يحصلون على التعليم الاساسي □ يتوفى نصف مليون من الامهات كل سنة لاسباب تتصل بالولادة □ الاهتمام لتوفير حل مبكر وشامل لمشاكل ديون الدول الخارجية في البلدان النامية □

●نيويورك - (الامم المتحدة) - وص.ف - في ما يلي النص الحرفي لـ «الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه» الذي تبناه بالاجماع ووقعه يوم الاحد الماضي (٩٠/٩/٣٠) المشاركون في القمة العالمية من اجل الطفولة التي عقدت في نيويورك.

«اجتمعنا في مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل للتعهد بالتزام مشترك وتوجيه نداء عالمي ملح لتوفير مستقبل افضل لكل طفل.

ان اطفال العالم ابرياء، ضعفاء، ومعتمدون على غيرهم كما انهم محبون للاستطلاع ونشطون ومفعمون بالامل. ويجب أن تكون اوقاتهم مفعمة بالسعادة والسلم واللعب والتعلم والنماء. ويجب ان يشكل مستقبلهم في جو من الانسجام والتعاون. وينبغي أن تنضج حياتهم وهم يوسعون افاقهم ويكتسبون خبرات جديدة.

الا ان واقع الطفولة مختلف كل الاختلاف بالنسبة للعديد من الاطفال.

التحدي

في كل يوم يتعرض فيه عدد لا يحصى من الاطفال في كل انحاء العالم الى اخطار تعيق نموهم وتنميتهم. وهم يعانون كثيرا بوصفهم ضحايا للحروب والعنف وضحايا للتمييز العنصري، والفصل العنصري والعدوان والاحتلال الاجنبي والضم وبوصفهم لاجئين واطفالا مشردين اجبروا على ترك ديارهم وجذورهم او بوصفهم معوقين او ضحايا للاهمال والقسوة والاستغلال.

وفي كل يوم يعاني ملايين الاطفال من ويلات الفقر والازمة الاقتصادية ومن الجوع والتشرد ومن الاوبئة والامية ومن تدهور البيئة. ويعانون مما يترتب على مشاكل المديونية الخارجية من اثار خطيرة ومن الافتقار الى نمو متواصل وقابل للادامة في العديد من البلدان النامية ولا سيما اقل البلدان نموا.

وفي كل يوم يموت اربعون الف طفل من جراء سوء التغذية والامراض بما فيها مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وبسبب الافتقار الى المياه النظيفة والمرافق الصحية غير الواقية بالغرض وبسبب الاثار المترتبة على مشكلة المخدرات.

ها هي التحديات التي يجب ان نتصدى لها بوصفنا زعماء سياسيين.

الفرصة

ان لأممنا اذا اجتمعت، القدرة والمعرفة اللازمتان لحماية حياة الاطفال والتخفيف الى حد كبير من معاناتهم ولتعزيز النمو الكامل لامكانياتهم كبشر وتوعيتهم باحتياجاتهم وحقوقهم والفرص المتاحة لهم. وتتيح اتفاقية حقوق الطفل فرصة جديدة لجعل احترام حقوق -الاطفال ورفاههم مسألة عالمية بالفعل.

ومن الممكن، لأوجه التحسن التي طرأت مؤخرا على الجو السياسي الدولي ان تيسر هذه المهمة. اذ ينبغي أن يكون من الممكن اليوم من خلال التعاون والتضامن الدوليين تحقيق نتائج ملموسة في العديد من الميادين مثل تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية وحماية البيئة ومنع انتشار الامراض المميتة والامراض المعقدة وبلوغ مستوى اعلى من العدالة الاجتماعية والاقتصادية. وتعني ايضا التحركات الجارية نحو نزع السلاح ان من الممكن الافراج عن موارد كبيرة لاغراض غير الاغراض العسكرية. ويجب ان تولى مسألة تحسين رفاه الطفل اولوية عالية جدا عندما يعاد تخصيص هذه الموارد.

المهمة

يمثل تعزيز صحة الطفل وتغذيته واجبا اولا. كما يمثل مهمة اصبحت حلولها في متناول اليد. ففي كل يوم يمكن انقاذ حياة عشرات الالوف من الاولاد والبنات لأنه اصبح من الممكن بالفعل اتقاء اسباب وفاتهم. فمعدلات وفيات الاطفال والرضع عالية جدا في انحاء عديدة من العالم بشكل غير مقبول. الا ان من الممكن تخفيضها بصورة كبيرة بوسائل اصبحت بالفعل معروفة ومن السهل الحصول عليها.

وينبغي ايلاء مزيد من الاهتمام والعناية والدعم للاطفال المعوقين الى جانب الاطفال الاخرين الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة جدا.

وسيكون تدعيم دور المرأة عامة وضمان حقوقها، على قدم المساواة مع الرجل لصالح اطفال العالم. ويجب ان تحظى الفتيات منذ البداية بمعاملة وفرص متساوية.

ويوجد في الوقت الحاضر ما يزيد على مئة مليون طفل لا يحصلون على التعليم الاساسي ثلثاهم من الفتيات. وتوفير التعليم الاساسي ومحو الامية للجميع هو من اهم المساهمات التي يمكن تقديمها من اجل نمو الاطفال في العالم.

وفي كل سنة يتوفى نصف مليون من الامهات لاسباب تتصل بالولادة. فيجب تعزيز الامومة المأمونة بجميع الطرق الممكنة. كما يجب ان ينصب الاهتمام على تنظيم الاسرة تنظيما رشيدا والمباعدة بين الولادات. ويجب ان يتوفر للاسرة بوصفها مجموعة اساسية وبيئة طبيعية لنمو الاطفال ورفاههم كل ما يلزم من حماية ومساعدة.

وينبغي توفير الفرصة لجميع الاطفال للبحث عن ذواتهم وادراك اهميتهم في ظل بيئة مأمونة ومشجعة من خلال الاسر والجهات الاخرى المعنية برعايتهم ورفاههم. ويجب اعدادهم لتحمل المسؤولية في ظل مجتمع حر. وينبغي تشجيعهم منذ سنواتهم الاولى على المشاركة في الحياة الثقافية لمجتمعاتهم.

وستظل الظروف الاقتصادية تؤثر الى حد كبير على مصير الاطفال ولا سيما في الدول النامية. وحماية لمستقبل جميع الاطفال تدعو الضرورة الملحة الى ضمان او تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية بصورة مطردة وقابلة للادامة في جميع البلدان وكذلك الى مواصلة ايلاء اهتمام عاجل لتوفير حل مبكر وشامل ودائم لمشاكل الديون الخارجية التي تواجه البلدان النامية المدينة.



مجموعة من الاطفال تمثل مختلف البلاد في القمة العالمية للاطفال التي ضمت اكثر من ٧٠ من قادة الدول في الامم المتحدة والتي عقدت يوم الاحد ٩٠/٩/٣٠.

(صورة خاصة)

وتتطلب هذه المهام جهودا متواصلة ومتضافرة من جانب جميع الدول من خلال العمل الوطني والتعاون الدولي.

الالتزام

يتطلب رفاه الطفل اتخاذ اجراءات سياسية على اعلى المستويات. ونحن مصممون على اتخاذ تلك الاجراءات.

ونحن بهذا نلتزم التزاما رسميا بان نولي اولوية عالية لحقوق الطفل وبقائه وحمايته ونمائه. وسيضمن هذا ايضا رفاه جميع المجتمعات.

ولقد اتفقنا على العمل معا في اطار من التعاون الدولي والعمل القطري. ونلتزم الان بتحقيق البرنامج التالي المؤلف من عشر نقاط لحماية حقوق الطفل وتحسين حياته.

١ - سنعمل على الترويج لتصديق وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل في اقرب وقت ممكن. وينبغي الشروع على صعيد عالمي في برامج لتشجيع نشر المعلومات عن حقوق الطفل مع مراعاة اختلاف القيم الثقافية والاجتماعية في مختلف البلدان.

٢ - وسنعمل على بذل جهود موحدة للاضطلاع باعمال وطنية ودولية لتعزيز صحة الاطفال وللترويج للرعاية في فترة ما قبل الولادة وتخفيض معدل وفيات الرضع والاطفال في جميع البلدان وبين كل الشعوب. وسنعزز توفير المياه النظيفة في كل المجتمعات لكل اطفالها بالاضافة الى توفير المرافق الصحية في كل مكان.

٣ - وسنعمل على بلوغ المستوى الامثل للنمو والتنمية في مرحلة الطفولة من خلال تدابير ترمي الى استئصال الجوع وسوء التغذية والمجاعة وبالتالي للتخفيف من حدة المعاناة الاليمة عن ملايين الاطفال في عالم يتمتع بامكانيات توفير الغذاء لجميع مواطنيه.

٤ - وسنعمل على تدعيم دور المرأة وسنروج التنظيم الرشيد لحجم الاسرة والمباعدة بين الولادات والارضاع الثديي والامومة المأمونة.

٥ - وسنعمل على توفير الاحترام لدور الاسرة في تلبية احتياجات الطفل وسندعم جهود الاباء وغيرهم من القائمين على تقديم الرعاية والمجتمعات المحلية من اجل تربية الاطفال والعناية بهم بدءا من مراحل طفولتهم الاولى وحتى سن المراهقة.

كما اننا ندرك الاحتياجات الخاصة للاطفال المنفصلين عن اسرهم.

٦ - وسنعمل على وضع برامج تحد من الامية وتوفر الفرص التعليمية لجميع الاطفال بغض النظر عن خلفيتهم وجنسهم وتهيئة الاطفال للعمالة المنتجة وفرص التعلم طوال الحياة اي من خلال التدريب المهني، وتمكن الاطفال من النمو وبلوغ سن الرشد ضمن اطار ثقافي واجتماعي يتوفر فيه الدعم والتربية الحسنة.

٧ - وسنعمل على تخفيف محنة ملايين الاطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة للغاية كضحايا نظام الفصل العنصري والاحتلال الاجنبي واليتامى واطفال الشوارع واطفال العمال المهاجرين والاطفال المشردين وضحايا الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الانسان والمعوقين والمعرضين لسوء المعاملة والمحرومين والمستغلين اجتماعيا. ويجب مساعدة الاطفال اللاجئين على تكوين جذور حياتية جديدة. وسنعمل على توفير حماية خاصة للاطفال العاملين وللقضاء على التشغيل غير المشروع للطفل. وسوف نبذل قصارى جهدنا لضمان عدم استدراج الاطفال الى السقوط في حمأة المخدرات غير المشروعة.

٨ - وسنعمل بعناية من اجل حماية الاطفال من ويلات الحرب ومن اجل اتخاذ تدابير لمنع نشوب منازعات مسلحة جديدة وذلك بغية توفير مستقبل سلمي وامن للطفل حيثما كان. وستعزز قيم السلم والتفاهم والحوار في تعليم الاطفال. ويجب حماية الاحتياجات الاساسية للاطفال والاسر حتى في اوقات الحرب وفي المناطق الرازحة تحت وطأة العنف. ونطلب ان يُلتزم بفترات الهدوء وبتوفير منافذ للاغاثة الخاصة لصالح الاطفال حيث تكون الحرب والعنف محتدمين.

٩ - وسنعمل لاتخاذ تدابير مشتركة لحماية البيئة على جميع المستويات بحيث يكون في امكان جميع الاطفال التمتع بمستقبل اكثر امنا وصحة.

١٠ - وسنعمل لشن هجوم عالمي على الفقر، الامر الذي من شأنه ان يوفر منافع فورية بالنسبة الى رفاه الطفل. فحالة الضعف التي يحياها الاطفال في البلدان النامية وما يفتقرون اليه من احتياجات خاصة ولا سيما في اقل البلدان نموا تستحق ان تعطى اولوية. الا ان النمو والتنمية بحاجة الى عملية تعزيز في جميع الدول من خلال العمل القطري والتعاون الدولي. وهذا يستدعي تحويل موارد اضافية مناسبة الى البلدان النامية وتحسين معدلات التبادل التجاري وزيادة تحرير التجارة واتخاذ تدابير للتخفيف من عبء الديون. ويعني ضمنا كذلك ضرورة القيام بتعديلات هيكلية تشجع النمو الاقتصادي العالمي ولا سيما في البلدان النامية مع العمل في الوقت نفسه على ضمان رفاه اضعف الفئات السكانية وبصورة خاصة الاطفال.

الخطوات المقبلة

ان مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل وضعنا امام تحد يدعونا الى اتخاذ تدابير. وقد اتفقنا على التصدي لذلك التحدي.

ومن بين علاقات المشاركة التي نتوخاها تتجه بصورة خاصة نحو الاطفال بالذات. ونناشدهم المشاركة في هذه الجهود.

ونلتمس ايضا دعم منظومة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية الاخرى في اطار الجهود العالمية لتعزيز رفاه الاطفال. ونطلب مشاركة اكبر من جانب المنظمات غير الحكومية من اجل تكملة الجهود الوطنية والعمل الدولي المشترك في هذا الميدان.

وقد قررنا اعتماد وتنفيذ خطة عمل كاطار للاضطلاع بالمزيد من الاعمال الوطنية والدولية المحددة. ونناشد جميع زملائنا تأييد هذه الخطة. ونحن مستعدون لاتاحة الموارد من اجل الوفاء بهذه الالتزامات كجزء من اولويات خططنا الوطنية.

ونحن لا نفعل هذا لصالح الجيل الحالي فحسب بل لجميع الاجيال القادمة. فما من مهمة انبل من توفير مستقبل افضل لكل طفل.

لماذا تأخر ابني في الكلام؟ لا داعي للقلق

المقدرة على التكلم تبدأ عند معظم الاطفال مع العام الثاني

*** هناك اعتقاد لدى البعض بأن التأخر في الكلام يعني ان الطفل متخلف عقليا! والحقيقة ان هذا الاعتقاد خاطىء ***

● بقلم: مها عمران ●

●ما ان يتجاوز الطفل عامه الاول حتى تتعجل الاسرة تلقينه بعض الكلمات البسيطة فاذا ما نطق بها خلال عامه الثاني يدب الفرح في نفوس الجميع ويتندرون بطريقة نطقه.. وبمرور الايام تزيد مفردات الصغير وحصيلته اللغوية ويتحول الى «غلباوي» كبير.

ولكن هذه الصورة الباسمة قد لا تحدث في بعض البيوت..

فهناك من ينتظر.. وينتظر.. والصغير لا يتكلم رغم انه تجاوز الثالثة والرابعة من عمره.. بل احيانا العام الخامس والسادس ورغم ذلك فهو لا يتكلم ولا يستطيع التعبير عن نفسه بالكلمات..

يروي احد الاباء تجربته مع ابنه قائلا: «كنت الاحظ عدم مقدرة ابني على النطق بالكلمات رغم تلقيني له انا واسرتي بعض الكلمات سهلة النطق الى ان تجاوز عمره الرابعة، وبدأ القلق يساورني، فقمت بعرضه على احد الاطباء في مستشفى حكومي متخصص حيث قام باجراء اختبار ذكاء للطفل. بعدها اعلن لي ان ابني متخلف عقليا وعمره العقلي لا يتجاوز العامين وعلينا ان نعامله على هذا الاساس، ولن تتصوري مدى الحزن والتعاسة التي شعرت بها بعد هذا الخبر المزعج، ولكن سلمت امري لله وبدأنا نعامل الطفل على انه متخلف عقليا رغم بوادر الذكاء التي كنا نلمسها لديه.. وبعد فترة عرض علي احد الاصدقاء استشارة احد الاطباء الاخصائيين في هذا المجال وبالفعل استشرته فطالبني باجراء مقياس سمع.. واشعة على المخ.. بعدها اعلن لي المفاجأة السارة.. وهي ان ابني ليس متخلفا عقليا.. وان تأخره في الكلام ليس بالدليل الكافي على تخلفه، وانه لا يعاني من اي مرض عضوي او عقلي.. وان القدرة على الكلام ستحتاج الى مجرد وقت فقط، واكد لي ايضا انه سيتكلم قريبا ان شاء الله وان نطقه سيتناسب مع عمره العقلي».

وتقول احدى الامهات.. «كانت ابنتي يقترب عمرها من الثلاث سنوات ولا تزال تتعامل معي بالاشارة فقط.

وكانت مخاوفي تتزايد يوما بعد يوم.. واستشرت الطبيب المعالج في امر تأخر الكلام عند ابنتي فطلب مني اجراء اختبار بسيط لاستطيع ان احدد هل ابنتي تسمعني ام لا.. وهل تستجيب لكلامي ام انها لا تفهم ما المقصود به.. فلقد طلب مني الطبيب ان اقول لها انك ستأخذين حماما ساخنا وعليك ان تعدي ملابسك.. وانتظر ماذا ستفعل ـ فاذا قامت البنت باعداد ملابسها والشامبو الخاص بها تكون قدراتها العقلية سليمة واستجابتها واضحة. وبالتالي فتأخر الكلام لديها مسألة وقت فقط.. اما اذا لم تستجب لكلامي ولم تفهم المقصود به فهذا مؤشر على تأخر عقلي وعليّ استشارة طبيب متخصص في هذا المجال فورا.

ولكن الحمد لله عندما طالبت ابنتي بإعداد الحمام.. والملابس قامت فورا بإعدادها فاطمأن قلبي وتعاملت معها بشكل طبيعي.. وبعد ذلك بشهور قليلة استطاعت ابنتي النطق ببعض الكلمات.. وحاليا عمرها اربع سنوات وشهور.. وكلامها لا ينقطع.. واناديها بالغلباوية».

● الكلام.. والتخلف العقلي

يقول دكتور صفوت ارنست استاذ علم النفس بجامعة القاهرة.. ومدير مركز التدريب والدراسات في الاعاقة العقلية:

والمقدرة على التكلم تبدأ عند معظم الاطفال مع العام الثاني وتبدأ على شكل كلمات غير مكتملة النطق وفي جمل غير مترابطة ثم يتدرج الطفل حتى ترتقي لديه قدراته التعبيرية ويجيد التعبير عن نفسه وعن مخزونه اللغوي في كلمات واضحة وعبارات متكاملة.

وهناك اعتقاد شائع لدى البعض بأن التأخر في الكلام يعني ان الطفل متخلف عقليا والحقيقة ان هذا الاعتقاد خاطىء..

وهذا الاعتقاد الخاطىء الشائع.. وكذلك التشخيص غير السليم من بعض الاخصائيين ينتج عنه اننا نعامل اطفالا اصحاء على انهم متخلفون عقليا.. واحيانا يحدث العكس نتيجة التهوين من شأن الحالة مما يترتب عليه معاملة اطفال متخلفين على انهم اصحاء.

لذا فانه يجب على الوالدين ملاحظة ابنها بشكل منظم وواضح فاذا تجاوز الطفل السنة الثالثة او الرابعة، ولم يستطع الكلام فعليهما القيام بعدة خطوات:

اولا: اجراء مقياس سمع للصغير للتأكد من انه يسمع وليس اصم فمن المعروف ان الصم لا يتحدثون لانهم لا يسمعون.

ثانيا: التأكد من عدم اصابة المخ بأي مرض.. فهناك بعض الحالات التي ينتج عنها اصابة المخ نتيجة الارتفاع العالي للحرارة.

فاذا لم يكن الصغير يعاني من اية حالة من الحالات المرضية السابقة تصبح مشكلة التأخر في الكلام مسألة وقت.. وتعتمد على الجانب النفسي اكثر من الناحية العضوية.

ويجب ان اشير الى ان الاعتماد على اختبار الذكاء لتحديد هل الطفل الذي لا يتكلم مصاب بالتخلف العقلي ام لا.. غير دقيقة في هذه الحالة ويعتبر طريقا مضللا في احيان كثيرة.

لأن اختبار الذكاء يعتمد في المقام الاول على قدرة الطفل على التعبير بالكلام وهذا لا يمكن للطفل الذي يجري عليه الاختبار..

كذلك فان معظم المعلومات التي يسأل فيها الطفل غالبا معلومات مدرسية، فاذا كان الطفل الذي لم يتكلم حتى السنة الخامسة او السادسة من عمره لم يذهب للمدرسة ولم يتلق هذه المعلومات، فانه لن يجيب عن هذه الاسئلة وبالتالي يمكن ان نستنتج خطأ من فشله في الخطوتين السابقتين انه متخلف عقليا.. والحقيقة مغايرة لهذا..

● لا للقلق..

وهؤلاء الاطفال قادرون فعلا على الكلام ولكنهم يعانون من بعض الاضطرابات وهذا يرجع الى اكثر من سبب، ولكنها غالبا نتيجة القلق.. فالقلق



ويواصل دكتور صفوت ارنست حديثه قائلا: «وتأخر الكلام لدى الاطفال ليس له سبب محدد.. فاذا ما تأكدنا من خلال الفحوص العصبية والسمعية ان الطفل لا يعاني من اية امراض عضوية تصبح مشكلة تأخر الكلام اساسها نفسي، فالكلام سلوك انساني يتطلب توافر الاحساس بالطمأنينة وتجنب القلق وربما يكون الطفل قد تعرض لخبرة معينة اثرت في سلوكه بشكل سلبي وغير واع فتجنب الطفل الكلام الذي يمثل له هذه الدرجة من القلق النفسي.

لذا فان الاخصائي عندما يتأكد من سلامة الفحوص يركز اهتمامه على الجانب النفسي ويطالب اسرة الطفل بالتعامل معه بشكل طبيعي.

هو القاسم المشترك الاعظم في الامراض النفسية والبعض الاخر ترجع اسبابه الى ان تركيز المتحدث على سماع صوته.. ووجود فارق لا يتجاوز ١/١٠ او ١/٢٠ من الثانية ما بين الكلام والسمع وهذا يؤدي الى ان المتحدث يتكلم شيئا ما.. ويستمع الى شيء آخر..

وهذا يدفع الى التأتأة والاضطرابات في الكلام..

وهذا النوع من الاضطرابات من الممكن علاجها وتدريب الذين يعانون منها على اصلاح هذه العيوب في النطق.. ولعل اوضح مثال على ذلك هو تشرشل الذي يعد من اعظم الخطباء فلقد كان يعاني من التأتأة وامكن علاجها بتركيزه على اشياء اخرى متجنبا التركيز على صوته.. وبالتالي علاج حالة التأتأة التي يعاني منها.

«علينا كآباء وامهات ملاحظة ابنائنا دون قلق ومتابعة حالتهم مع الاخصائيين فاذا ما ثبت ان تأخر ابنهم في الكلام ليس له اسباب عضوية فلتهدأ نفوسهم فمسألة الكلام.. مسألة وقت وسيحين الوقت المناسب الذي يأذن به الله وسيتحدث الصغير في يسر وفي بساطة.. فلا داعي للقلق».

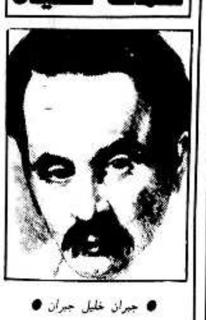
(عن «صباح الخير» المصرية)

هذا اليوم في التاريخ

٣ تشرين الاول

١٠/٣ ـ يوم تأسيس اتحاد النقابات العالمي (١٩٤٥)

كلمات للحياة

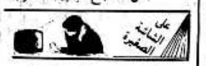


● جبران خليل جبران ●

يقولون لي: اذا رأيت عبدا نائما فلا تنبهه، فلعله يحلم بحريته!

واقول لهم: اذا رأيت عبدا نائما، نبهته وحدثته عن الحرية!

(جبران خليل جبران)



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/١٠/٣ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨.٣٢ ـ برنامج رسوم الاطفال المتحركة «بيل وسبستيان»

١٩.٠٠ ـ برنامج صحي حول اصابة الركبة

١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ ـ «موسى الانسان» برنامج خاص بالعيد

٢٠.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٤٥ ـ «حي هيرودوس» فيلم وثائقي قصير عن احد احياء القدس.

٢١.٠٥ ـ «الملهم الرومانسية» برنامج خاص بالمغني «بوني رختر» واغانيه.

٢٢.٢٠ ـ «اصدقاء ايكس» فيلم سينمائي بطولة وليام هارت، لورنس كسدان، غلين كلوز، توم بيرنجر وآخرين.

٠٠.٠٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)

٠٠.١٠ ـ «كاتيا وماريال، لابيك» تعزفان بعض المقطوعات على البيانو.

٠٠.٤٥ ـ نهاية الارسال

ابتلعوا المتفجرات بأمر قائدهم!

● كولومبيه ـ سويسرا ـ و.ص.ف ـ اعلنت السلطات العسكرية ان ضابطا شابا اجبر جنوده العشرين في ثكنة كولومبية غربي سويسرا على ابتلاع متفجرات مما ادى الى اصابتهم بالتسمم ونقلهم الى المستشفى.

والمصابون هم من المجندين الجدد الذين كانوا يتدربون على المتفجرات للمرة الاولى. وقد امر الضابط وهو برتبة ملازم ان يبتلع كل منهم ٣٠ غراما من المواد المتفجرة. ورفض احد الجنود الامر مما استتبع تجريده من ثيابه وتعرضه لاهانة زملائه!

وبعيد ابتلاع المادة المتفجرة اصيب العديد من الجنود بتقلصات في المعدة وبحالات تقيؤ، مما استدعى نقلهم الى مستوصف الثكنة. وكان ستة منهم لا يزالون تحت المراقبة حتى اواسط الشهر الحالي.

وقد اعفي الضابط وهو من جنيف ويبلغ ٢٥ عاما من العمر من مهامه واعتقل. وقالت السلطات العسكرية ان تحقيقا فتح في الحادث.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عيادة مفروض ان تخدم ٥٠٠ عضو ولكنها تفتح ٣ ايام في الاسبوع

*** اهالي مجد الكروم يطالبون بوقف الاستهتار المزري بحياتهم ***

● مجدالكروم ـ في هذه القرية عيادة لصندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ والمفروض ان تخدم هذه العيادة ٥٠٠ عضو في الهستدروت وكذلك اطفالهم. ومع ذلك فالعيادة لا تفتح ابوابها سوى.. ثلاثة ايام في الاسبوع. وفي كل يوم بضع ساعات فقط. والطبيب كثيرا ما يتأخر.. واحيانا يغادر العيادة قبل الموعد المحدد. والمرضى يضطرون الى السفر الى عكا لاحضار الادوية.. فليس في عيادة القرية الادوية الضرورية!!

وقد روى العامل سعيد صالح خلايلة لمراسلنا ان طفلته البالغة من العمر سبعة اشهر وقعت فريسة لمرض خطير منذ اربعة اشهر وما زالت مريضة. وفي كل مرة اخذها للمعالجة في عيادة كوبات حوليم بمجد الكروم كان الدواء الذي اعطاه الطبيب لها حبوبا عادية! الامر الذي اجبر والد الطفلة ان يأخذها للمعالجة لدى اطباء خصوصيين واحدهم ارسلها رأسا الى المستشفى حالما فحصها، حيث بقيت ١٢ يوما. بينما رفض طبيب العيادة ارسالها الى المستشفى! وقد روى العامل اشياء يشتم منها ان هنالك محسوبية ايضا في ارسال المرضى الى المستشفيات او في معالجتهم!!

ومن الامور التي رواها ايضا ان طبيب العيادة قال له وللمرضى الموجودين في احد الايام: اذهبوا الى اطباء خصوصيين! وذلك لان الممرضة لم تحضر للعمل في اليوم المذكور!

هذا وقد عاود المرض طفلة العامل المذكور بشكل خطر في الايام الاخيرة وبعد خروجها من المستشفى. ولكن الاستهتار بحياتها من قبل عيادة كوبات حوليم ما زال مستمرا. وقد ارسل والد الطفلة مؤخرا شكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يطالبها بالتدخل لتغيير الوضع، ويحملها المسؤولية عن حياة طفلته.

اننا اذ نضم صوتنا الى اصوات اعضاء كوبات حوليم في مجد الكروم، والى صوت والد الطفلة خاصة، نستنكر هذا الاهمال المزري والاستهتار بحياة المواطنين. ونطالب بوضع حد له وبتحسين كل الوضع في عيادة مجد الكروم.

(«الاتحاد» ١ تشرين الاول ١٩٦٥)

مغامرات فواز النشاز

مشوار مع الصغار



● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بينما كان مسعد اسعد الديراوي يروي عطشه بقنينة عصير برتقال مصنع، بشيكل، امام كيوسك «مشروب الهناء»، مر «الفتره» الذي فيه يقولون: «قده قد البعرة، وحسه ملاة الوعرة». وسلم عليه. فقال له: تفضل.

وفعلها «الفتره». وتربع على كرتونة البيرة. ونزل كرعا، الواحدة بقفا الثانية. واخذ يعزم على المارة من معارفه و«من كيس غيرك، يا مقري ذريه». والديراوي! «يا غافل الك الله».

ولأن الدنيا عامرة بالخير، شاءت الصدف ان يمر عامل العمار خير عامر، الخبير بحيل «الفتره» وملاعيبه فوشوش الديراوي بما يدبره له، وقال:

ـ دير بالك، هذا واحد شلمصطي، يلعب بالبيضة والحجر.

فأسرع الديراوي الى دفع شيكله وبسطته. وسار، مناديا على بضاعته، على الطريق نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

وحينما شعر «الفتره» بالمقلب الذي شربه، من رأس الابهام حتى رأس السبابة، شب على ساقين كعودي ذرة. وتلفت، كالنمس، محاولا ايجاد منفس. فأمسك صاحب الكيوسك «صياح الصامت» برقبته وزعق:

ـ ادفع! احسن ما امسح فيك الارض.

فدفع وهو يدردب، شاتما الخير واصحابه.

وكان خير عامر قد تعهد للديراوي بتوصيل رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن الماء و..

الاستسقاء

يقول فواز النشاز:

لعبت، بعد حلة المدرسة، مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال لعبة الـ «أنابوف» على بيادر «جاقا». وعندما حل دوري لانط درت، وحميت وعدوت لاحط كفي على ظهر بديع، واقفز بشكل سريع، فانبطح اللطخ على الارض. فوقعت وتدحرجت على «اللطخ» الذي هو روث البقر الجاف. وتلطخت ملابسي، وسدت الرائحة الشنيعة خشمي. فزعلت ورحت، دغري على الحمام.

وكنت اندوش، بالمياه الفاترة، وافرك شعري بصابونة الزيت وادلعي:

«يا، ويا يا، دخيلك راسي/ وجمل دلعونا محمل كراسي/ وانا اللي مشيتها درب الصفصافي/ وشو اللي مشاها كرم الزيتونا».

وانقطعت المياه فجأة. وفاتت رغوة الصابون على عيني اليسرى، وصارت تشقطني مثل الفليفلة الحرة. «فترجمت» على ام عبد الغني البطران الذي طيش عيار القطران الذي صبه على الزيت حينما ساعد والدي في صنع الصابون وتقطيعه.

وهرعت والدتي لمساعدتي، ونجدتي بسطل مياه تشلته من البير، وهي تسب المسبب، من المجلس المحلي وشركة المياه حتى الحكومة وفواتيرهم.

وهنا، انطلق، في صحن الدار، ضحك خالتي الحجة نجيبة وتصفيقها وقولها:

ـ سداد، واحدة بواحدة.

فصاحت بها امي بحدة: سدي حلقك. وسألتها، مستفسرة، عن معنى تصرفها وسبب ضحكها.

واتضح انها سكرت حباس المياه، عمدا، حتى تنتقم مني، لانني كشفت وجوه القديسين المعلقين على حائط قبوها، حينما كانت عارية في الحمام.

واتضح كذلك انها علمت بذلك بعد مشاهدتها لشرشفها الابيض على طبق العجين. وانها تريد تعليمي درسا عن اهمية المياه، بحجة انني اهدرها، عبثا، وانا اغسل قطني «وديع»، كل يوم والتالي، واترك الحنفية تشخر على الفاضي، خاصة وان سبحانه حابس حنفياته عن خلقه.

وضحكت امي من كل قلبها. وضحكت من كل قلبي. وسامحت خالتي. فعلمتني اغاني الاستسقاء، وعلمتها لبديع عبد السميع. وطلعنا، كل على رأس فريقه من الاولاد، انا وفريقي في الحارة الفوقا، وهو وفريقه في الحارة التحتا. وارتفعت اصواتنا بالغناء:

● «يا الله الغيث، يا دايم، تسقي زرعنا النايم».

● «يا ربي بهم وبآلبهم، عجل بالغيث وبالفرج».

● «يا ربي تشتي وتبل ورق التين/ يا ربي تشتي على زرع المساكين».

● «يا ربي بل الشالة/ واحنا فقرا وكيالة/ يا ربي بل الشرشوح/ واحنا فقرا وين نروح/ يا ربي المطر والسيل/ تسقي البقر والخيل».

● «يا الله الغيث غاثينا/ خبز وزيت طعمينا/ طعمينا حتى نشبع/ عمك حسن الاقرع/ طول الليل عم يزرع».

ولأن المطر لم يهطل، سحبنا شواريط الحطب، وقبعناها بكباتيل القماش، ودرنا بين الدور. واخذت النساء بسكب الماء على القماش، والصبايا برشقنا بالمياه من الاباريق الفخارية والنحاسية.

وواصلنا الغناء:

● «يا شيخ صبرا نسترجيك/ رشق المطر يعبر فيك/ واللي بناك يقعد فيك/ واللي هدك يهد رجاله».

ومع تواصل انحباس المطر جف النبات، فخرجت امتياز ورموز على رأس فريق كبير من البنات. وغنين بين الازقة والحارات:

● «شتي، يا دنيا، شتي/ شتي ع حقلة ستي/ وستي في المغارة/ عم تحكي اسرارها/ عملت لي فطيرة/ قد الحصيرة/ تاكلها وانام/ واصبح جوعان».

وحينما استجاب سبحانه تعالى لدعواتنا وارسل، بعد مرور الايام، سحبه المحملة بجرار وخوابي المياه، خرجنا الى الشوارع وصحنا:

«محمي، يا شوشتي» و «شتي يا دنيا وزيدي/ بيتنا حديدي/ عمي عبد الله كسر الجرة/ قتلو سيدو ونيمو بره».

ولعلع صوت الحجة نجيبة التي دفشت جروس الحرش، وراح على طوله، حينما دعاها:

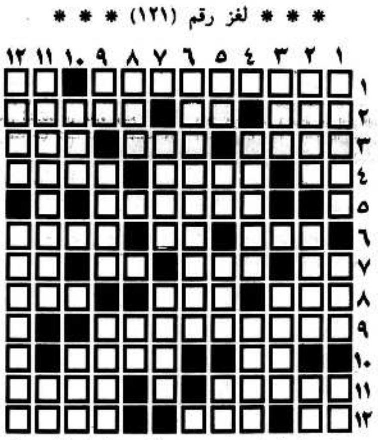
ـ تعالي نحط زيتاتنا على طحيناتنا.

ودارت الحجة، على رجل واحدة، كالحجلة وغنت:

«شتت الدنيا، وفول وزرعنا/ لو بدنا اياكم مين المنعنا».

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٢١) * * ***



افقيا:

١ ـ حركة مباركة تحررية ـ احصل على

٢ ـ رفيق ـ بسط ـ قرية فلسطينية مهدومة.

٣ ـ قرية عربية (معكوسة) ـ خوف ـ فجر (معكوسة)

٤ ـ قاعدة ـ شاعر هجاء ضرير ـ قرية فلسطينية مهدومة

٥ ـ عاصمة مغربية (مبعثرة)

٦ ـ صعد ـ محبة ـ ليس هنا

٧ ـ بئر ـ ضد ضعف (معكوسة) ـ عبر ـ من ادوات الطرب

٨ ـ ضعيف ـ حفظ ـ دولة عربية

٩ ـ رئيس عربي راحل

١٠ ـ من الاعضاء ـ تأييد

١١ ـ احد الاشهر ـ أت بعد

١٢ ـ حرف جزم ـ حشرة مفيدة ـ جميل

عموديا:

١ ـ عادات ـ الشعور بالحاجة للاكل ـ للتعريف

٢ ـ رداء ـ امواج ـ بحر

٣ ـ اصبح (معكوسة) ـ صوت الحمام

٤ ـ من ادوات الطالب ـ اكتب

٥ ـ كمل ـ كبر ـ جاء ـ نزل (معكوسة)

٦ ـ شاعرة فلسطينية معاصرة

٧ ـ حشرة ضارة ـ اعطى

٨ ـ تائه ـ حية سامة

٩ ـ للاستفهام ـ لبق ـ معاش

١٠ ـ من الهة اليونان ـ مرض (معكوسة)

١١ ـ رئيس عربي (معكوسة) ـ خاصتي

١٢ ـ من منتجات الحليب ـ قرية عربية جليلية

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

*** * * حل لغز رقم (١٢٠) * * ***

افقيا:	عموديا:
١ ـ سميح القاسم	١ ـ سناء جميل
٢ ـ نظر ـ بنوح	٢ ـ مظلوم ـ وديع
٣ ـ الاردن ـ جسم	٣ ـ برلس ـ فم ـ مد
٤ ـ أوى ـ يدلو	٤ ـ مبادة
٥ ـ جم ـ مئذنة	٥ ـ اعداء ـ علّ
٦ ـ في ـ عف ـ سد	٦ ـ ذ ع أ ـ رب
٧ ـ يوم الارض	٧ ـ بق ـ ينفر
٨ ـ لد ـ دع ـ وتر	٨ ـ النجدة ـ ضرير
٩ ـ ية ـ رفيقي	٩ ـ سوسن ـ لقي
١٠ ـ سعد ـ هب ـ ريفي	١٠ ـ محمود درويش

المصريون أحيوا ذكرى وفاة عبد الناصر

● ثلاثة مهرجانات في القاهرة واجتماعات شعبية في مدن اخرى●



● جانب من الاحتفال بذكرى وفاة عبد الناصر في مقر التجمع في القاهرة (٩/٢٩). ويظهر في الصف الاول (من اليسار): محمد فوزي ومحمود امين العالم وخالد محيي الدين وفريد عبد الكريم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ وسط الحديث المكثف عن احداث الخليج والهجوم المنفلت النظير على العراق وصدام حسين وعلى الفلسطينيين، شعباً وقيادة، من على صفحات الجرائد اليومية المصرية «الاهرام» و«الاخبار» و«الجمهورية» و«الوفد» وقرعهم جميعهم لطبول الحرب.. جاءت الذكرى الـ (٢٠) لوفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، وفي طبيعة الحال لم تهتم الصحف لهذه الذكرى ومرت مر الكرام كما في كل عام.

.. ولكن هذا كله لا يعني ان احداً لم يحتفل بالذكرى. فقد كانت هناك ثلاثة احتفالات بهذه المناسبة. الاحتفال الاول كان في مقر نقابة الصحفيين في القاهرة والذي دعت اليه نقابة الصحفيين المصريين يوم الخميس (١٩٩٠/٩/٢٧). وتكلم في الاحتفال كل من: أحمد حروش، رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو آسيوي والكاتب الدكتور سعد الدين ابراهيم، نقيب الاجتماعيين في القاهرة ومكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ورئيس ادارة دار «الهلال» ورئيس تحرير مجلتها.

وبحضور لفيف ضخم من الكتاب والصحفيين والفنانين وكبار رجالات الدولة اقامت اسرة الزعيم جمال عبد الناصر ذكرى وفاته الـ (٢٠) في ١٩٩٠/٩/٢٨ عند ضريحه في منشية البكري في القاهرة. وكان على رأس المستقبلين الدكتور (مهندس) خالد جمال عبد الناصر نجل عبد الناصر البكر، وشقيقته هدى وعمه شوقي عبد الناصر، وبرز من بين الحضور الكاتب والصحفي عبد العظيم مناف، رئيس تحرير جريدة «صوت العرب»، وفريد عبد الكريم، رئيس الحزب الاشتراكي العربي الناصري، وخالد محيي الدين، أمين عام حزب التجمع الوحدوي، والاستاذ علي صبري، نائب رئيس الجمهورية الاسبق، والمفكر محمود أمين العالم ود. رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع. كما حضر العديد من رؤساء النقابات المصرية، ومن الفنانين حضره افراد اسرة مسلسل «ليالي الحلمية».. وتناول الحاضرون حياة الزعيم الراحل ونضاله من اجل القومية العربية وتحرر الانسان في الوطن العربي ومناهضة الزعيم الراحل للامبريالية والصهيونية، كما اصدرت رئاسة الجمهورية بياناً بهذه المناسبة اشادة فيه بدور الزعيم الخالد في ارساء دعائم الوحدة والقومية العربية.

وفي مقر حزب التجمع في القاهرة، وبدعوة من الحزب العربي الاشتراكي الناصري بالتعاون مع حزب التجمع والشيوعيين وشخصيات مصرية وطنية، اقيم احتفال كبير على شرف المناسبة ذاتها يوم السبت (١٩٩٠/٩/٢٩). وتولى عرافة الاجتماع عبد الغفار شكري، أمين التثقيف في حزب التجمع، وتكلم كل من فريد عبد الكريم، رئيس الحزب العربي الاشتراكي الناصري ومحمود امين العالم عن الحزب الشيوعي المصري، وخالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوحدوي التقدمي. وبرز بين الحضور شخصيات هامة مثل محمد فوزي وزير الدفاع السابق، وشوقي خالد نائب رئيس حزب العمل وحمدي عطاالله عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل، ود. عبد المحسن حموده رئيس الطليعة الوفدية في حزب الوفد، واحمد مجاهد رئيس الجبهة الاشتراكية في حزب العمل. كما حضر وفد من التلفزيون الفرنسي الذي سجل الحدث واجرى لقاءات مع بعض الحضور. واثناء الاحتفال تعالت الهتافات الوطنية من الحضور الذي شغل كل ركن من قاعة الاحتفال.

وعلى الجانب الاخر اقامت بعض الاحزاب في المحافظات المصرية البعيدة عدة احتفالات للمناسبة ذاتها مثل سوهاج واسيوط وقنا وطهطا وطما.

«القوات اللبنانية» تتهم عون بتدبير المجزرة ضد المتظاهرين في بيروت الشرقية

● «العماد عون دس بين المتظاهرين رجالا مسلحين فتحوا النار عليهم» ●
آخر حصيلة لعدد الضحايا تشير الى مقتل وجرح (٩٥) مدنيا ●

● بيروت ـ الوكالات ـ قتل ١٣ مدنيا وجرح ٨٢ آخرون، الليلة قبل الماضية، وفق آخر حصيلة، عندما تعرضت للقصف تظاهرة سلمية في شمال بيروت على ايدي مجهولين، رغم اتهام العماد ميشيل عون ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وادارة الرئيس الياس الهراوي بارتكاب هذه المجزرة.

واستهدف القصف الذي استخدمت فيه مدفعية الدبابات والمدفعية المضادة للطائرات في حوالي الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي تظاهرة سلمية كانت تندد بالحصار المفروض، منذ الجمعة الماضي، من قبل ادارة الرئيس الهراوي على معقل العماد عون.

واتهم التلفزيون التابع للعماد عون القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع بأنها اطلقت النار على المتظاهرين الذين كانوا متوجهين الى معبر نهر الموت وهم يحملون المشاعل والاعلام اللبنانية.

وعرض التلفزيون شريطا ظهر فيه رجال ونساء من المتظاهرين وقد غطتهم الدماء، وقال بعض الشهود ان اشخاصا عديدين اصيبوا بنيران المدفعية فيما كانوا يحاولون اسعاف الجرحى.

وقال العماد عون، في تصريح بثته الاذاعة التابعة له (انها جريمة لا تغتفر ارتكبتها معا القوات اللبنانية وحكومة الطائف).

وطالب عون، مجددا، الدول بسحب اعترافها بادارة الهراوي. ويذكر ان عون لا يعترف بشرعية الرئيس الهراوي الذي انتخب في تشرين الثاني على اساس اتفاق الطائف الذي رعته الجامعة العربية.

ولاول مرة توجه العماد عون الى قائد الجيش اللبناني التابع للرئيس الهراوي اللواء اميل لحود وحذره من ان «دم الابرياء يكلف غاليا»!

ومن جانبه دعا داني شمعون وهو رئيس الجبهة اللبنانية الجديدة المؤيدة للعماد عون اللواء لحود، امام الصحافة، الى «ادانة هذه الجريمة او الاستقالة فوراً».

وكان بيان لقيادة جيش اللواء لحود اكد ان قواته لم تطلق اية رصاصة وان تحقيقا فتح لتحديد المسؤولية في «هذا الحادث المؤسف» وانه «سيعرض على الرأي العام».

وحمل متحدث باسم القوات اللبنانية العماد عون «كامل المسؤولية عن هذه المجزرة» واتهمه بأنه «دبر كل فصول الحادث عندما دس بين المتظاهرين رجالا مسلحين فتحوا النار».

واضاف ان «الدعوة الى تظاهرة ليلية تسمح باخفاء كل الادلة على جريمته التي ارتكبها بهدف صرف الانظار عن الوضع السياسي الجديد والبقاء في قصر «بعبدا» ولو لايام قليلة».

وكانت التظاهرة تجري في اطار سلسلة من المظاهرات الليلية المماثلة التي نظمها انصار العماد عون عند اربع من نقاط العبور السبع التي تربط بين المتن (منطقة مساحتها ٣٠٠ كيلومتر مربع تمتد من بيروت الى شمال وشرق المدينة) وباقي البلاد.

وكان المتظاهرون يطالبون برفع الحصار، الذي يحرم سكان «المتن» الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ الف ، من المواد الغذائية الاساسية والمحروقات والغاء القيود على تنقل سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني وسيارات الهيئة الطبية.

هذا ونفذ معقل عون، امس، «حدادا وطنيا»، فأقفلت المحال التجارية ابوابها.

وجرى تشييع جثث القتلى في جنازة جماعية.

مع الاحداث

مبارك يدافع عن العدوان الاسرائيلي ويبرره، سلفاً..!



● أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة مع القنال الخامس في التلفزيون الفرنسي، انه ـ اسمعوا بانتباه! ـ «واثق بأن اسرائيل لن تقوم بهجوم عسكري على العراق بدون سبب»(!!).

وبهذا الكلام كرر مبارك ما يقوله حكام اسرائيل الذين يزعمون بأن النظام العراقي يهدد اسرائيل.

ويمكننا ان نقول اكثر من هذا.. فالسيد مبارك يبرر ويفسر سلفاً الضربة الاسرائيلية للعراق، اذا حدثت فعلاً.

وقبل ايام قليلة قال الرئيس المصري حسني مبارك انه اذا نصب العراق صواريخ على ارض السودان فانه هو ـ مبارك ـ سوف «يضرب» تلك الصواريخ في اليوم التالي.

في اعتقادنا ان الرئيس مبارك فضح نفسه سياسياً بالكامل، خلال ازمة الخليج. هل ابدى مبارك حمية وحماساً وحرصاً على الشرعية الدولية عندما قامت اسرائيل باحتلال لبنان حتى العاصمة بيروت ونفذت مذابح ضد الشعب الفلسطيني واللبناني؟ أم ان مبارك وقتها ايضاً، كان «واثقا بأن اسرائيل لا تضرب بلا سبب»؟!!

ان النظام المصري ومعه عدد من الانظمة المرتبطة بالامبريالية الامريكية يحاولون الان بشكل معيب ومذل الدفاع عن الهجمة الاستعمارية الامريكية ويعطون مظلة «عربية» و«اسلامية» للمخطط الامريكي لاستعباد الشرق العربي في حلف عسكري ـ سياسي، تشكل القاهرة وتل ابيب والرياض اضلاعه الثلاثة الاساسية.

والانظمة العربية (الرجعية) الخائفة من هبة شعوبها، بهذا المسلك الذي تعتقد انها به تعزز نفسها، انما تفضح نفسها تماماً وتقف عارية أمام شعوبها.

والشعوب تمهل ولا تهمل.. هكذا قال الزعيم المصري الكبير الذي شاءت مفارقات الاقدار ان يعقبه في الحكم انور السادات.. وحسني مبارك!!

لمناسبة يوم السكن العالمي

٥٠٪ من سكان مدن الدول النامية يعانون ازمة السكن

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دعا خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، الشعوب والحكومات لتوحيد الجهود من اجل تأمين ظروف سكن مريحة لكل انسان، وذلك في رسالته لمناسبة يوم السكن العالمي.

واشار دي كوليار «الى ان قضية عدم تأمين مسكن بلغت احجاما تأزمية. وقال «ان ما يثير القلق العميق هو ان ما بين ٣٠٪ و ٥٠٪ من سكان المدن في البلدان النامية يعانون من ازمة السكن. اما في البلدان المتطورة فان الارتفاع الحاد في اسعار المنازل والاراضي المعدة للبناء ادى الى جعلها صعبة المنال بالنسبة للازواج الشابة والمسنين».

تمديد اعتقال فتى فلسطيني بتهمة «حيازة اعلام فلسطينية»

● .. واتهامه «بتوزيعها في ام الفحم» ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس (الثلاثاء)، اعتقال الفتى يزيد يوسف نمر عيسى (١٣ سنة) من قرية عانين (قضاء جنين)، لمدة سبعة ايام (حتى ٩٠/١٠/٩) لاستكمال التحقيق معه، وذلك بتهمة «بيع اعلام فلسطين والاحتفاظ بمخزن اسلحة احتوى على قنابل حارقة واعلام فلسطينية وحطات وأقنعة». كما جاء في لائحة الاتهام التي وجهتها الشرطة للمتهم وادعت فيها بان المذكور قام، بمساعدة فتى آخر، بتزويد مجموعة اخرى من الفتيان من مدينة ام الفحم بالاعلام الفلسطينية.

وعلم مراسلنا ان الفتى يزيد عيسى انكر التهم التي وجهت اليه وصرح، وفقا لبروتوكول المحكمة، بان المحقق قام بضربه وتعذيبه لابتزاز اعتراف منه بتهمة لم يقم بها.

ويذكر ان الفتى يزيد هو طالب مدرسة، يقوم في اوقات فراغه ببيع ادوات منزلية في قرى المنطقة كبائع متجول. وكان يقف في محطة باص في طريق عودته من احدى القرى الى قرية عانين، فقامت دورية من الشرطة تابعة لمركز شرطة وادي عارة باعتقاله يوم امس الاول (الاثنين)، وبعدها وجهت اليه هذه التهمة.

وجدير بالذكر ان هناك مجموعة من الفتيان تتراوح اعمارهم بين ١٣ ـ ١٤ سنة من ام الفحم، كانت الشرطة قد اعتقلتهم بتهمة رفع اعلام فلسطين في ام الفحم ورجم سيارات على شارع «حي عامي» والتخطيط لاغتيال حارس مستوطنة «حي عامي» وستنتهي فترة توقيفهم اليوم (الاربعاء).

مقتل (١٢٧) راكبا اثر تفجير طائرة صينية مخطوفة

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اجهزة الامن في مطار كانتون (جنوب الصين)، امس الثلاثاء، ان طائرة بوينغ (٧٣٧) تحطمت فيما كانت تستعد للهبوط في المطار بعد ان خطفت.

وافاد مصدر جدير بالثقة بأن انفجار قنبلة كان ينقلها قراصنة جو ادى الى فقدان السيطرة على طائرة «البوينغ ـ ٧٣٧» الصينية التي تحطمت لدى هبوطها على طائرتين في المطار، مما اسفر عن مقتل ١٢٧ شخصا.

وقد اكتفت وكالة الصين الجديدة بعد نحو ثماني ساعات من اختطاف الطائرة القادمة من كسيا مين، وهي ميناء يقع قبالة تايوان، بتأكيد نبأ الكارثة.

وافادت شهادات تم استقصاؤها هاتفيا في بكين من فنيين اجانب يعملون في المطار ان اثنين من قراصنة الجو اشعلا عبوة ناسفة عندما علما ان الطائرة ستحط في مطار «بايون» في كانتون، الذي كانت تطوقه اعداد كبيرة من قوى الامن نحو الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (الواحدة بتوقيت غرينتش).

●دولة في الاخبار:

جمهورية المانيا الفدرالية



● برلين ـ «و.ص.ف» ـ تعلن اليوم، الاربعاء، الوحدة بين الالمانيتين.

الاسم: جمهورية المانيا الفدرالية.

العاصمة: برلين.

مقر الحكومة: بون.

النظام الدستوري: دمقراطية برلمانية على النمط الفدرالي.

المساحة: ٣٥٧ الف كيلو متر مربع.

عدد السكان: ٧٨,٧ مليون نسمة.

الديانات: مسيحية بشكل خاص (حوالي ٣٢ مليونا من البروتستانت و ٢٧ مليونا من الكاثوليك).

العلم: اسود واحمر وذهبي.

النشيد الوطني: دويتشلاندليد.

العملة: المارك الالماني.

اجمالي الناتج القومي: حوالي ٢٧٥٠ مليار مارك (١٧٢٠ مليار دولار).

المقاطعات: ١٦ مقاطعة فدرالية هي ـ باد وورتمبرغ وساكس وبافاريا وبرلين وبراندنبورغ وبريمن وهامبورغ ومكليبورغ وربتانيا ويستفاليا الشمالية وربتانيا بالاتينا وسار وسكس انهالت وشلزفيغ (هولشتاين) وتورينغي.

برلمان فدرالي: مجلسان ـ احدهما سيتألف حتى تجديده في الثاني من كانون الاول المقبل من ٥١٩ نائبا المانيا غربيا و ١٤٤ نائبا المانيا شرقيا. والاخر هو البوندسرات المؤلف من ممثلين عن المقاطعات (غالبية اشتراكية دمقراطية بانتظار الانتخابات الاقليمية في الـ ١٤ من تشرين الاول الجاري في مقاطعات المانيا الشرقية سابقا).

رئيس الجمهورية: ريتشارد فون فايتسكر (الاتحاد الدمقراطي المسيحي).

المستشار الفدرالي: هلموت كول (الاتحاد الدمقراطي المسيحي).

ردأ على دعوة الرئيس الامريكي:

العراق يؤيد تدمير كل اسلحة الدمار في المنطقة بما فيها اسلحة اسرائيل

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد ناطق عراقي، أمس الثلاثاء، ان العراق يؤيد تدمير كل اسلحة الدمار الشامل وليس الكيميائية منها فقط، وذلك في اطار الرد على دعوة الرئيس الامريكي، جورج بوش، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، لتدمير الاسلحة الكيميائية في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف الناطق العراقي: «ان هذا الاجراء يجب ان يشمل الجميع بما فيهم اسرائيل وليس العرب فقط». وقال «ان الاسلحة الكيميائية ليست اخطر من الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل التي يتجنب الرئيس بوش اغضابها».

وتابع الناطق الذي تحدى الرئيس بوش الاجابة بوضوح على المقترحات العراقية، متسائلا «هل سيراوغ بالقول: الاسلحة الكيميائية اولاً، وكأنه يغطي الضوء بالمنخل»!

للحؤول دون نشوب الحرب:

عرفات يلتقي السفيرين السوفييتي والعراقي في تونس

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اجتمع، أمس الثلاثاء، في تونس مع سفيري الاتحاد السوفييتي والعراق لدى تونس.

وذكرت الوكالة ان المحادثات تناولت آخر تطورات ازمة الخليج والسبل الكفيلة للحؤول دون نشوب حرب والتوصل الى تسوية سلمية.

المنظمات اليهودية الامريكية تطلب «تفسيرات» لخطاب بوش بخصوص أزمتي الخليج والشرق الاوسط!

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ طلبت المنظمات اليهودية الامريكية توضيحاً لخطاب الرئيس الامريكي جورج بوش في الامم المتحدة الذي أعلن فيه «ان انسحاباً عراقياً من الكويت من شأنه ان يفتح الطريق امام تسوية شاملة في الشرق الاوسط».

وقال بيان اصدره رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية، سيمور رايش، «ان توضيح البيت الابيض ضروري لتجنب أي سوء فهم ما زال واضحاً لا لبس فيه ولا غموض».

وعبر البيان عن القلق من ان تبدو «تفسيرات» الخطاب، من خلال الصحافة، وكأنها «تتضمن ربطاً بين غزو العراق للكويت والنزاع الاسرائيلي العربي».

وأشار البيان الى أن الادارة الامريكية كررت، مراراً، انها لن تربط بين المسألتين.

ورحب البيان، من جهة اخرى، بقرار واشنطن تسليم صواريخ ارض ـ جو الى اسرائيل معبراً عن الامل «في ان تليها سريعا شحنات اخرى من السلاح»! وقال «ان تهديدات صدام حسين بازالة اسرائيل يجب ان لا تؤخذ بخفة»!

عشرات الوف الطلبة يتظاهرون امام السفارة الامريكية في بغداد

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ تظاهر عشرات الالاف من الطلبة العراقيين، أمس الثلاثاء، امام السفارة الامريكية لدى العراق احتجاجاً على التدخل الامريكي في منطقة الخليج وعلى الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

وهتف المتظاهرون شعارات منددة بسياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، ودعوه الى سحب قواته من المنطقة.

امراء الكويت يشترون بالمال «مقاومة وطنية» ضد العراقيين

● خمسة الاف دينار كويتي مقابل كل بندقية تؤخذ من العراقيين ●

● بيتانغونان (الفيليبين) ـ «و.ص.ف» ـ قال فيليبيني عاد من الكويت الى مدينة بيتانغونان، جنوب شرقي الفيليبين، ان مجموعات من الاجانب، الساعين الى الثأر او الى المال، انضموا الى المقاومة السرية الكويتية العاملة ضد القوات العراقية.

وذكر روجر باشيكو لوكالة الصحافة الفرنسية ان فيليبينيين ومصريين وباكستانيين وهنودا واميركيين وقعوا عقودا مع مقاومين كويتيين يحصل بموجبها كل منهم على خمسة الاف دينار كويتي، مقابل كل بندقية هجومية تؤخذ من العراقيين وتعطى الى المقاومة (على الرأس).

وقال باشيكو، البالغ من العمر ٣٩ عاما، ان «البعض يقوم بذلك في سبيل المال والبعض الاخر للانتقام لاقارب له او مواطنين سقطوا ضحية الاحتلال».

ويذكر ان اكثر من ستين الف فيليبيني كانوا يعملون في الكويت لدى حصول الاجتياح العراقي. وقد عاد منهم اقل من عشرين الفا.

حالة من الذعر والهلع تسيطر على القدس الغربية

● تتمة من ص ١ ●

واثر انطلاق صفارات الانذار، التي وصفت بانها اطلقت بسبب «خطأ تقني»، اتصل مئات الاشخاص بالمؤسسات الرسمية المسؤولة ومراكز الشرطة وبالاذاعة للاستفسار عن سبب ذلك وعما اذا كان الانذار حقيقيا، خاصة وان العادة جرت، حين اطلاق صفارات الانذار التجريبية، باعلام الجمهور بذلك مسبقا.

وكانت صفارات الانذار دوت في الساعة التاسعة ونصف الدقيقة من صباح امس (الثلاثاء)، في حي «روميمه» في القدس الغربية. وقد سمع صوت الانذار في جميع الاحياء في القدس الغربية. وخلال نصف ساعة دوت صفارات الانذار ثلاث مرات على فترات متقطعة، مما زاد من حالة الهلع والذعر في المدينة. حيث ربط السكان ذلك بقرار توزيع الاقنعة الواقية من الغازات، مساء امس الاول.

وذكرت الانباء ان طلاب بعض المدارس في القدس الغربية هرعوا نحو الملاجىء اثر انطلاق الصفارات، بينما هرع جميع سكان حي «روميمه» الى الملاجىء!

وقال الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ان انطلاق صفارات الانذار جرى عن طريق «الخطأ» عقب حصول «خطأ تقني». واوضح بان الجيش، عن طريق شركة خاصة، يجري حاليا فحوصات تقنية في جميع مراكز اطلاق صفارات الانذار في البلاد.

واضطر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية وراديو «غالي تساهل»، امس، الى اذاعة بيانات تهدف الى تهدئة نفوس الجمهور وشرح الموضوع، بحيث اذاعا بيانين في الساعة التاسعة والنصف والتاسعة و(٤٥) دقيقة من صباح امس. وقالت الاذاعتان ان رجلين من الدفاع المدني استطاعا تصليح العطل الذي ادى الى انطلاق الصفارات.

وبالمقابل اجرى مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، احاديث مع سكان حي «روميمه» الذين عبروا جميعا، ودون استثناء، عن شعور الخوف والذعر الذي سيطر عليهم عقب انطلاق الصفارات. وقالت احدى نساء الحي ان «الناس، هنا، يعيشون في توتر شديد». وقال رجل اخر ان نجله، ابن الـ (١٤) عاما، هرع الى البيت بعد سماعه صوت صفارات الانذار، في حالة خوف شديد. «وقد تساءلت عن سبب عدم اعلامنا، مسبقا، باطلاق الصفارات. وعندها خرجت باستنتاج مفاده ان شيئا ما قد وقع»! وقالت امرأة اخرى: «اصابني الذهول. لكن صفارات الانذار اطلقت اكثر من مرة. وهذا ما اخافني اكثر»! واضاف الراديو ان الفتيان في المدينة اصيبوا بذعر كبير.

اثر اللقاء مع الرئيس الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

وتوقفنا عند بحث المشكلة السلفادورية . ومن الطبيعي أنه من الصعب خلال لقاء واحد تناول كافة القضايا. ولكنني أعتبر أن هذا اللقاء كان ضروريا وجيدا».

هذا ما صرح به وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة، اثر اللقاء مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الاثنين، في فندق «ولدورف ـ استوريا» في نيويورك الذي اتخذه بوش مقرا له.

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين بعد انتهاء اللقاء قال الوزير السوفييتي « لقد بحثنا القضايا الاكثر انية . ومن الطبيعي أن الاهتمام تركز على المسائل التي نقوم ببحثها مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وهي الرقابة على الاسلحة وكذلك التحضير للقاء القمة الاوروبي في باريس».

واستطرد قائلا «ان نجاح قمة باريس يرتبط الى حد كبير بالانجاز الايجابي للمفاوضات فيينا حول تقليص الاسلحة التقليدية في أوروبا. ويمكن اليوم التأكيد بكل ارتياح انه بوسعنا أن نعول تماما على بلوغ نتائج ايجابية في مفاوضات فيينا. وقد كان ذلك احدى المسائل الاساسية التي ناقشناها مع الرئيس بوش ـ الاعداد للقاء باريس وضمان نجاحه. وقد أكدنا أيضا على الظروف الملائمة بالنسبة للانجاز الناجح للمباحثات المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية الهجومية حتى أواخر هذا العام. ويبدو لي أنه من الممكن التوصل الى نتائج معينة هنا أثناء اقامتي في نيويورك. وعندئذ قد يتسنى الانتهاء من العمل على اعداد معاهدة الاسلحة الاستراتيجية الهجومية اثناء زيارتي المقبلة للولايات المتحدة في مطلع تشرين الثاني المقبل».

واضاف شيفاردنادزة «وهذه هي مشاريعنا المقبلة . واذا استطعنا تحقيقها فسيكون بوسعنا تحديد موعد زيارة الرئيس الامريكي الى موسكو. وقد بحثنا أيضا بعض قضايا العلاقات الثنائية بما في ذلك التعاون الاقتصادي بين بلدينا».

بعد التراجع عن

● تتمة من ص ١ ●

قسم التخطيط السياسي في الوزارة دينس روس.

ويسري مفعول هذا الاتفاق على اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وتتعهد اسرائيل في هذا الاتفاق بأنها لن توجه المهاجرين الجدد للاستيطان في المناطق المحتلة ولن تعطي اية محفزات مالية خاصة للمستوطنين في المناطق المحتلة.

وكان ليفي اعلن في مناسبة سابقة ان اسرائيل لا توجه المهاجرين الجدد الى المناطق المحتلة لكنها لا تستطيع، في الوقت نفسه منع بعض المهاجرين من الاستيطان هناك!!

واعلن ليفي انه لمس، خلال زيارته الى الولايات المتحدة تحولاً ايجابياً في النظرة الى اسرائيل وتفهماً لاحتياجاتها في مجالي «الامن» والاقتصاد.

وقال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان امريكا وافقت ايضا على منح اسرائيل ضمانات لاخذ قروض بقيمة مليار دولار.

احر التعازي

الى الصديق ايوب وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد «ابو العبد»، له الرحمة ولكم طول البقاء.

فاتنة ودرويش ادريس ـ الاتحاد السوفييتي

القيادة الموحدة

● تتمة من ص ١ ●

واشاد النداء بالمؤتمر الشعبي الذي عقد مؤخراً في عمان وطالب بتنفيذ قراراته وتعميمه في الوطن العربي، كما اشاد بالموقف الاردني وكذلك بموقف كوبا في مجلس الامن، فيما دان موقف اعضاء المجلس الاخيرين «الذين انجروا وراء الولايات المتحدة في اصدار القرارات المجحفة بحق العراق والذين رفضوا الربط بين ازمتي الخليج وفلسطين». كما دان نظامي دمشق والقاهرة على خلفية موقفهما من ازمة الخليج.

ودعا النداء الاتحاد العام لنقابات العمال الى الاسراع لوضع «ميثاق عمالي وطني تتحدد فيه اسس وانظمة الدولة الفلسطينية المرتبطة بالعمال وطبيعة عملهم، كالاجور وساعات العمل والتأمين الوظيفي». كما دعا اصحاب الشركات والمؤسسات والشركات الى تحمل جزء من العبء الوظيفي من خلال توظيف نسبة معينة من حاملي البطاقات الخضراء. واشاد بالجهود المبذولة لجرد مؤهلات واحتياجات العائدين وحث الاخيرين على التعاون مع الجهات الوطنية التي تقوم بهذا الجرد.

وعلى صعيد التعليم فقد دعا النداء الى وضع لائحة تنظيم الاجراءات المتبعة داخل ساحات المدارس وتنفيذ تعليمات هذه الانظمة مثل «منع دخول الغرباء لساحات المنازل وعدم استخدام اللثام فيها ومنع كتابة الشعارات او التظاهر فيها والالتزام بالدوام الصيفي في الاوقات العادية واحترام المعلمين والحث على الاجتهاد والتحصيل العلمي». كما دعا الى تشكيل لجان اهالي الطلبة لاشراكهم في تحمل المسؤولية. وفي هذه المناسبة أكدت القيادة الموحدة على انها «لن تسمح باعتماد نتائج التوجيهي مستقبلاً في حالة تفشي وباء الغش».

ورحبت القيادة الموحدة بالبيان المشترك لحركتي فتح وحماس ورأت فيه «خطوة على الطريق الصحيح» ودعت كافة عناصر القوى الضاربة الى «الالتزام بتنفيذ فعالياته» و«بالميثاق والعهدة التي قطعناها على انفسنا، هي عدم هدر الدماء الفلسطينية على ايد فلسطينية وتحريم الاقتتال وعدم استعمال السلاح». ودعت القوى الضاربة الى حماية الجماهير والضرب بيد من حديد على «كل من يمارس الارهاب ضدها وكل من يحاول فرض الاتاوات.. وعلى الذين يعتدون على ممتلكات السكان وسيارات الهيئات الدولية كالوكالة والصليب الاحمر». واعادت التأكيد على عدم «استعمال اللثام بالتعامل مع الجماهير وقصر استخدامه على الفعاليات النضالية ضد الاحتلال».

واشار النداء الى مبدأ ارجاع العائلات المهجرة الى بيوتها وقصر اجراءات الطرد «على الفاعلين فقط».

كما اشار ايضاً الى انه «وفي الوقت الذي تحترم فيه نساءنا المحجبات فاننا نرفض استعمال القوة او الارهاب في التعرض للنساء غير المحجبات». واصر على «صيانة الحرية الفردية في النطاق المعقول ودون الخروج عن الاداب العامة».

واشار النداء ايضاً الى ان الانتفاضة تستوجب «التفاعل المستمر مع المتغيرات». وبناء على ذلك فقد اعلن، كاجراء تجريبي، الى تطبيق بتدين اولها قرار فتح المحال التجارية طيلة ساعات النهار ايام الجمعة والاحد اسبوعياً «وبالتوالي بحيث يكون كما يلي: الاحد (١٠/٧) والجمعة (١٠/١٢) والاحد (١٠/٢١) والجمعة (١٠/٢٦)». اما البند الثاني فهو اعتبار هذا الشهر شهراً للتكامل الاسري، وبناء عليه فقد سمح بحركة السيارات والمشاة اثناء ساعات المساء خلال «الايام العادية من اجل تشجيع التزاور والخروج من البيوت».

هذا ودعا النداء الى تنفيذ عدد من الفعاليات كان بينها اعلان الاضراب العام ثلاثة ايام هي الثلاثاء (١٠/٩) بمناسبة «دخول الانتفاضة شهرها الخامس والثلاثين» والاحد (١٠/١٤) بمناسبة «ذكرى شهداء قبية وكفرقاسم والدوايمة» والاثنين (١٠/٢٩) في ذكرى «العدوان الثلاثي الغاشم وتضامناً مع معتقلي (انصار ـ ٣) المناضلين والذين سقط منهم (٧٤) جريحاً».

واعتبر النداء يومي السبت (١٠/٦) والخميس (١٠/١١) للتصعيد المميز «تضامناً مع سكان البريج، وفي ذكرى المذابح التي تعرض لها ابناء شعبنا وتضامنا مع اهالي بيت ساحور المثابرين في مقاطعتهم للضرائب والذين يتعرضون اليوم لحملة جديدة من القمع الاحتلالي لاجبارهم على الخضوع».

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه محمد عبد الله سلامة الزبيدي من قرية عرعور ـ بئر السبع ـ عشيرة ابو جريعد ومجهول محل الاقامة خذ علما بهذا انه بتاريخ ١٩٩٠/٩/٣ صدر حكم يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك فريال حسن يوسف الزبيدي من قرية عرب الشبلي (المعقود عليها) في القضية رقم ٩٠/٢٢٢ التي اقامتها ضدك للتفريق بينكما للغيبة والضرر وتكون بموجبه طالقا منك بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى ولا عدة عليها.

حكم صحيح شرعي غيابي قابل للاعتراض والاستئناف.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

❋ تهنئة ❋

نتقدم بأحر التهاني واجل الامنيات الى الابن والاخ الغالي

محمود جميل ابو زينة

بمناسبة تخرجه بتفوق بموضوع الطب العام من جامعة بودابست في هنغاريا وعودته الى ارض الوطن.

نتمنى له نجاحا دائما حتى تحقيق المراد.

الوالدة والاخوات والاخوة ـ ام الفحم

اعادة اعتقال مواطن من قلقيلية امضى في سجون الاحتلال (٢٠) عاما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت قوات الاحتلال اعتقال المواطن احمد هزاع شريم (٤٢ عاما) من سكان قلقيلية وكان افرج عنه يوم (٩٠/٧/٢٢) بعد قضاء (٦) اشهر من الاعتقال الاداري. وامضى شريم في السجون الاسرائيلية حوالي عشرين عاما وافرج عنه يوم (٨٩/٨/٢٤).

وناشدت اسرته الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل للافراج عن ابنهم الذي يعاني من حالة صحية متدهورة حيث انه يعاني من مرض بمعدته واجريت له عدة عمليات جراحية وبحاجة ماسة لعلاج يومي. كما اعادت قوات الاحتلال اعتقال الفتى يونس تيم من سكان الظاهرية الذي سبق ان اعتقل عدة مرات خلال الانتفاضة منها اثنتان اداريا في معتقل النقب.

بحجة البحث عن شاب:

اعتداء احتلالي على منزل في مخيم قدورة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوة من جيش الاحتلال، يوم الاحد، منزل المربي الاستاذ صدقي حميدات في مخيم قدورة (رام الله) بحثا عن شاب شارك من اشباله مع دورية تابعة للقوة المهاجمة. حيث حطموا اثاث المنزل واعتدوا على اهل البيت بمن فيهم زوجة المدرس. وعندما لم تجد القوة المهاجمة الشاب المطلوب قامت باعتقال الفتى الموجود اشرف صدقي حميدات (١٦ عاما) وتركت المنزل بعد القاء الغاز المسيل للدموع بداخله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الهستدروت قررت مساواة العرب .. في ميزانيات مجالس العمال

الرئيس الجديد لقسم التنظيم المهني الذي اعلن هذا القرار الهام يتهرب من سؤال «الاتحاد» حول المساواة في التصنيع

*** ثم يعترف: «لسنا مشغولين في الوقت الحاضر بقضية اقامة مصانع» * ورفض التعهد حتى بأن اول مصنع هستدروتي جديد سيقام في الوسط العربي * ساغي: الهستدروت تعيش معركة تدافع فيها عن وجودها وكيانها * ابو احمد: نطالب الحكومة باقامة المصانع * دياب: الامتحان الحقيقي للهستدروت هو في مكافحة البطالة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «المساواة والتعاون هما قيمة عليا بالنسبة للهستدروت. ويسعدني ان اعلن أمامكم اليوم اننا قررنا ان لا يكون هناك اي تمييز بين مجالس العمال اليهودية والعربية. وفي سنة ١٩٩١ ستكون هناك مساواة كاملة في الهستدروت».

هذه هي «البشرى» التي جلبها الى الناصرة، امس الثلاثاء، الرئيس الجديد لقسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي (وهو ايضاً سكرتير منطقة تل ابيب لحزب العمل)، في لقائه بقادة مجلس العمال ومؤسسات الهستدروت ولجان العمال الكبرى في المدينة التي استهدف منه التعرف والتعارف.

ولكن، عندما سأله مندوب «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد هذا اللقاء، وسمع اجاباته اتضح ان المساواة التي يقصدها هي فقط في الميزانية. وهكذا دار الحوار بينهما:

- هل تقصد حقاً انكم قررتم مساواة كاملة؟

- طبعاً.

- وهذا يعني ان عضو الهستدروت العربي في الناصرة سيصبح، مثل عضو الهستدروت في نتسيرت عيليت، تماماً.. ايضاً من ناحية المصانع الهستدروتية والعيادات الطبية..

- انا اتكلم عن مجال عملي انا، في قسم التنظيم ومجالس العمال.

- .. حتى هنا. اليوم تبلغ ميزانية مجلس عمال نتسيرت عيليت ضعفي ميزانية مجلس عمال الناصرة. فهل سيتغير هذا الوضع؟

- لم أفحص حجم الميزانيات في هذه السنة. ولكنني أتعهد بأن لا تكون هنالك فوارق في السنة القادمة.

- ومجالس العمال، هل ستكون منتخبة.

نعم. جميع المجالس التي سنقيمها سيجري انتخابها في انتخابات الهستدروت العامة القادمة.

- وأين ستقوم هذه المجالس؟ حيثما توجد الان لجان عمال؟

- لا. انما ستقوم في ٥ - ٦ من القرى الكبرى (اقرأ الخبر عن طمرة).

وعندما سئل ساغي عما سيتم عمله في قضية البطالة قال ان هذه القضية ستكون محط انظار وابحاث الهستدروت لكي تطالب الحكومة باقامة المصانع. فسأله مندوب «الاتحاد»: وماذا عن مطالبة شركات الهستدروت باقامة المصانع. أجاب: «نحن لسنا مشغولين في اقامة مصانع جديدة. فهذا غير ممكن. شركات الهستدروت الان في ضائقة. وبعض مصانعها قد اغلق».

«الاتحاد» - عندما تخرج شركات الهستدروت من ضائقتها وتبدأ ببناء مصانع جديدة هل يمكنك ان تتعهد بأن يكون اول مصنع تقيمه في مدينة الناصرة او اية منطقة عربية اخرى.

ساغي - لا. لا استطيع ضمان ذلك. وهذا ليس بيدي.

● معركة وجود ●

هذا وكان ساغي قد اعلن في لقائه ان الهستدروت تخوض معركة وجود وبقاء في مواجهة الهجمة الحكومية. وهاجم الخطة الاقتصادية للحكومة وقال: انها مواجهة لضرب العاملين وخفض مستوى معيشتهم ولن تؤدي الى تقليص البطالة.

وقال - ان هذا هو الوقت لشن نضال ضد هذه الخطة ولتقوية الهستدروت في مواجهتها.

واكد ضرورة اجراء تغييرات في اسلوب عمل الهستدروت باتجاه تقليص الهوة ما بين الاقوال والافعال. وقال: خطأ الهستدروت الاساسي كان في الماضي وجود مثل هذه الهوة.

واعلن عن اقامة قسم لتلقي ومعالجة شكاوي الجمهور. ودعا العاملين في مؤسسات الهستدروت الى رفع مستوى الخدمات المقدمة للاعضاء.

وتكلم في اللقاء سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء، محمد ابو احمد، فاعلن ان هناك ثلاثة مواضيع ملحة سيتم تنفيذها قريباً هي: اقامة عيادة طبية ثالثة في الناصرة ومدرسة للشبيبة العاملة ونادٍ شبابي (كانتري كلاب). واكد على مطالبة الحكومة باقامة المصانع في الناصرة ودعا الهستدروت الى الانضمام لمطالبة الحكومة بذلك.

وتكلم القائم باعمال سكرتير المجلس، سهيل دياب، فقال - ان الامتحان الحقيقي لتوجه الهستدروت نحو المساواة هو في معالجة قضية البطالة في الوسط العربي وفي الناصرة. يجب على الهستدروت ان تقف بكل قوتها من اجل الاعلان عن الناصرة منطقة تطوير (أ) وتسعى لاقامة المصانع الحكومية والهستدروتية فيها. وقال: في كل وثائق الهستدروت نقرأ عن البطالة في مدن التطوير ولا يتم التطرق الى البلدات العربية. واضاف: لقد حان الوقت للكلام ليس عن الدمج ولا عن سد الهوة بل عن المساواة الكاملة في الهستدروت للاعضاء العرب.



● جدعون ساغي (الثالث من اليسار)، امس، في الناصرة. ويظهر الى يمينه سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سهيل دياب. والى اليسار: انعام الزعبي، موظفة لجنة المراقبة والارشاد في صندوق المرضى الهستدروتي، وردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة، ومحمد القاهوم، مدير بنك العمال في المدينة (فرع العين). (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

الشرطة تقرر انها بريئة وتلغي شكوى رئيس مجلس البعنة ضدها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، رسالة من ضابط شرطة الجليل، يخبره فيها بالغاء الشكوى التي تقدم بها ضد الشرطة لانها بريئة!!

وجاء في الرسالة: «بعد البحث في شكواك تقرر اغلاق الملف لعدم وجود الادلة الكافية التي تدين الشرطة».

ويذكر ان العشرات من افراد الشرطة وفرقة المهمات الخاصة، (ي.سم) كانوا قد داهموا قرية البعنة، في الخامس من آذار الماضي، واعتدوا على الاهالي، وتعرض يومها رئيس مجلس البعنة المحلي، د. بكري، لضرب مبرح من افراد الشرطة، الذين لم يأبهوا لكونه منتخب جمهور.



وبالمقابل تنوي الشرطة تقديم رئيس مجلس البعنة المحلي للمحاكمة بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة في التاريخ المذكور.

لجنة السلام والتضامن مع الشعب الفلسطيني الجبهوية:

واجب الساعة تصعيد حملات التضامن والاغاثة لاطفال البريج وفلسطين المحتلة

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت لجنة السلام والتضامن مع الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس (الثلاثاء) في حيفا اجتماعا ناقشت فيه المهام المطروحة امام نشيطي الجبهة في مختلف اطر ومنظمات السلام العاملة في الوسطين العربي واليهودي في اسرائيل.

افتتح الاجتماع وترأسه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس اللجنة. وقدم بيانا شاملا تضمن تلخيصا لمظاهرة الجبهة عند حاجز «ايرز» في مدخل قطاع غزة المحتل احتجاجا على التنكيل البشع بابناء مخيم البريج التي جرت الاحد الماضي. كما تضمن اقتراحات عملية لنشاط الجبهة للمستقبل القريب.

واشترك معظم الحضور في مناقشة البيان مؤكدين على ضرورة تصعيد النضال ضد الاحتلال وتكثيف التضامن الفعال مع شعب الانتفاضة خاصة في ظل التعتيم الواسع على جرائم الاحتلال من خلال الانشغال بازمة الخليج.

وطرح اعضاء اللجنة اقتراحات عينية خلال النقاش الذي لخصه النائب محاميد.

واتخذ الاجتماع قرارا بتوجيه نداء الى جميع الجبهويين وجميع قوى السلام اليهود والعرب من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية لتكثيف حملات الاغاثة الغذائية والتموينية والطبية في مختلف المدن والقرى بحيث يجري تتويج هذه الحملات بنشاط سياسي قطري وان يشمل هذا العمل اوسع القطاعات الشعبية والسياسية اليهودية والعربية.

واتفق في الاجتماع على ان يكون مركز تنسيق عمل لجنة السلام والتضامن مع الشعب الفلسطيني الجبهوية في مقر الجبهة القطرية في حيفا. وعينت لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ القرار المذكور والاتصال مع الفعاليات السلمية في الوسطين العربي واليهودي.

احد ابناء المجيدل المهدومة يعقب على ما كشفته «الاتحاد»:

لو كان كنيسا يهوديا.. اقاموا القيامة!

● غبطة البطريرك يؤكد اصراره على اعادة ترميم الكنيسة وصيانتها ● توفيق زياد يبرق محتجا ● ابراهيم نمر حسين يستنكر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن غبطة بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في البلاد، ثيوذورس، اصراره على اعادة ترميم كنيسة القديس نيقولاوس في المجيدل وصيانتها وصيانة الارض والمقبرة المحيطة بها.

وقال غبطته في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان قضية دوس حرمة الكنيسة ومقبرتها الذي كشفت «الاتحاد» عنه في عددها امس اصبحت على رأس سلم اهتمام الكنيسة. ولذلك، قال: ارسلنا مبعوثا اخر اليوم (امس) الى الارض لمواصلة فحص الموضوع ومواكبة ما يجري عن كثب وابلاغ المسؤولين عن موقف الكنيسة.

وكانت هذه القضية قد اثارت سخط واحتجاج العديد من الاوساط الاجتماعية والسياسية في الوسط العربي.

وقد بعث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، برقيات احتجاج الى وزير الاديان ووزير الاسكان ورئيس بلدية المجيدل، استنكر فيها عملية الحفريات الامر الذي يعتبر تدنيسا لمكان مقدس «يسيء الى المشاعر الانسانية والدينية». وجاء في البرقية: «نطالب بتدخل كل المعنيين والمسؤولين وبايقاف الحفريات وكل عمل في الموقع والحفاظ على الكنيسة والموقع بالشكل اللائق».

واعرب السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن استنكاره لهذا العمل، وقال: «على كل انسان ان يحترم مقدسات غيره حتى تكون مقدساته محترمة، وكان من المفروض التنسيق مع اصحاب الشأن. فهذا العمل يدل على عدم احترام المؤسسات الدينية والمقابر، ومن غير الطبيعي انتهاك قبور آبائنا واجدادنا».

● ابن المجيدل ●

وكان من بين الردود المؤثرة التي تلقيناها من طرف احد ابناء المجيدل من طائفة الروم الارثوذكس، السيد نجيب لطف خوري فقال في اتصال مع «الاتحاد»: «لو كان هذا كنيسا يهوديا لكانوا حافظوا عليه. ولو مسه احد، اقاموا قيامته.. فكنيسة القديس نيقولاوس نفسها دنست حرمتها وانتهكت. والان جاء دور القديسين المدفونين في ارضها».

واضاف ان كنيسة القديس نيقولاوس قائمة منذ اكثر من مئتي سنة. وقد دفن في المقبرة المجاورة لها الكهنة نبهاني ونصر وحنا وخليل. ومن يرى وضع الكنيسة اليوم لا يمكن ان يصدق انها كنيسة. فقد سرق جرسها وصور القديسين وكل ما في داخلها واقتلع بلاط ارضها وهدم السور المجاور لها والغرفتان اللتان كانتا بجوارها لاستعمال الكاهن الذي يخدم فيها. وقبل عدة سنوات ونتيجة للوضع المحزن الذي وصلت اليه الكنيسة بعثت برسالة الى السيد يتسحاق نافون عندما كان وزيرا اطالبه بالعمل لايجاد الطريقة المناسبة للمحافظة على الكنيسة. ولغاية اليوم لم اتلق اي جواب. وقال خوري: «ان وضع الكنيسة هذا يعتبر استهانة بالمقدسات. فمن غير المعقول ان تتحول الى بيت للابقار. ولا يجوز ان يحصل هذا الامر في دولة تزعم الدمقراطية وحرية الاديان وصيانة المقدسات».



● غبطة البطريرك ثيوذوروس ●

قريباً.. سيقام مجلس عمال في طمرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي، انه سيتم قريباً، اقامة ٤ - ٥ مجالس عمال في الوسط العربي.

ورفض ساغي الافصاح عن اسماء البلدات التي ستقام فيها المجالس. لكنه عندما سأله مراسل «الاتحاد» عن اسماء بعض البلدات أقر بأن طمرة واحدة منها. بينما ستبقى هنالك لجان عمال في البلدات الاخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٠/٣، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار خفيفة جدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٦١١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٢١٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

جبهة كفرياسيف تدعو الى اقامة اوسع تحالف استعداداً لانتخابات المجلس المحلي في ١٢/١٨

*** «مثلما تحولت كفرياسيف الى كتلة متراصة في اثناء معركتها ضد الدمج هكذا نريدها ان تستمر»***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف يوم أمس، بياناً على الاهالي، ثمنت فيه عالياً الكفاح الشعبي والقضائي الذي خاضه الكفارسة على مدى نيف وسنتين ضد مخططات السلطة لتصفية مجلسهم المحلي وحقهم في انتخابه، والذي قطفوا ثماره باعلان وزير الداخلية يوم ١٨ كانون الاول القريب موعداً لانتخابات المجلس المحلي في كفرياسيف، «الامر الذي يثبت من جديد ان لا قوة بامكانها تهز ارادة شعب يصر على حقه ويدافع عنه موحداً وبمثابرة».

واكدت الجبهة في البيان الذي جاء تحت عنوان «بالوحدة الكفاحية انتصرنا ودحرنا مخططات الدمج الظالمة وبالحفاظ على هذه الوحدة ندحر المظالم التي تواجهنا» أنه لم يكن ممكناً ان يتحقق هذا الانتصار «لولا الوحدة التي قامت داخل هيئة مجلسكم ولولا الوحدة التي قامت بين المجلس وبينكم والتي تجسدت بقيام اللجنة الشعبية ضد الدمج».

وانتهت الجبهة الى التأكيد على ضرورة توطيد الوحدة التي تحققت من خلال المعركة ضد الدمج، داعية الجميع الى التمسك بهذه الوحدة «سلاحاً لكل بلدنا في مواجهة سياسة السلطة الظالمة والتي تطال الجميع من كل الطوائف ومن كل العائلات».

ووجه البيان عناية الكفارسة المقبلين على معركة الانتخابات المحلية الى ان الجبهة مفتوحة امام كل الراغبين بالانتظام في صفوفها، «وقلوبنا وعقولنا مفتوحة لكل الراغبين في اقامة أوسع تحالف اطاراً لهذه الوحدة، فكما تحولت كفرياسيف الى كتلة متراصة في اثناء معركتها ضد الدمج هكذا نريدها ان تستمر».

كيسار وموداعي يعربان عن التفاؤل بشأن الوصول الى اتفاق ايجابي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، امس (الثلاثاء)، في تل ابيب اللقاء الاول بين وزير المالية، يتسحاق موداعي وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار لمناقشة الخطة الاقتصادية وفي محاولة لمنع الاضراب العام والمفتوح الذي اقرته الهستدروت ليوم (١٨) تشرين الاول الجاري.

وأكد الاثنان انه بدأ امس فحص بعض المواضيع فقط. وقال موداعي انه جرى مناقشة بند ونصف البند من الامور المتعلقة بالعاملين. وابدى الوزير اصراره على فرض ضريبة القيمة الاضافية على اسعار الخضار.

واعرب موداعي وكيسار، على الرغم من ذلك، عن تفاؤلهما من امكانية التوصل الى اتفاق ايجابي!

سكرتير منطقة تل ابيب لحزب «العمل»:

بيلين ورامون منقطعان عن العمال لذلك طالبا بانزال العلم الاحمر

● انهما يريدان تحويل حزب العمل الى حركة «راتس» ● استطلاع رأي يشير الى ان ٣٩٪ من اعضاء مركز حزب «العمل» (مقابل ٣٧٪ معارضين) يؤيدون التمسك بالرموز الطبقية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هاجم سكرتير منطقة تل ابيب (اكبر منطقة) لحزب «العمل»، جدعون ساغي، زميليه في قيادة الحزب عضوي الكنيست حايم رامون ويوسي بيلين وقال انهما اقترحا التخلي عن رموز الطبقة العاملة (العلم الاحمر ونشيد الاممية واول ايار واسم الحزب..) لانهما منقطعان عن العمال.

واضاف ساغي، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة امس الثلاثاء، ان بيلين ورامون واقعان كما يبدو في ضائقة عدم الثقة بالنفس ومنسلخان عن الهستدروت، القاعدة الشعبية الاكبر التي تساند حزب «العمل» ولذلك يبحثان عن صيغ جديدة تحول حزب «العمل» الى حركة «راتس» من الناحية الاجتماعية (كما هو معروف فان «راتس» في بعض المواقف الاقتصادية - الاجتماعية تكون قريبة من مواقف الليكود - المحرر).

ودعا ساغي بيلين ورامون الى اعادة النظر في عضويتهما في حزب «العمل» اذا كانا مصرين على موقفهما.

وكانت «هعولام هزيه» قد كشفت في عددها الذي صدر امس الثلاثاء ان ٣٩٪ من اعضاء مركز حزب «العمل» اعلنوا رفضهم التام للتنازل عن الرموز الطبقية العمالية المذكورة اعلاه بينما ايد ذلك ٣٧,٥٪ (٢٨,٨٪ ايدوا التخلي عن كل هذه الرموز و٥,٨٪ ايدوا التخلي عن بعضها).

وقد سأل مندوب «الاتحاد» في المؤتمر الصحفي جدعون ساغي عن هذا الاستطلاع فأجاب: في الليلة الماضية عقد اجتماع لسكرتيري مناطق الحزب. واؤكد لك ان المعارضين في حزب «العمل» لافكار بيلين ورامون هو اكبر من هذه الارقام بكثير.

السياح الاجانب يلغون رحلاتهم الى اسرائيل بالجملة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس (الثلاثاء)، ان جميع السيّاح من الدول الاسكندنافية وفنلندا وسويسرا الغوا رحلاتهم المقررة الى اسرائيل وذلك على خلفية قرار «الجهاز الامني» بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات في اسرائيل.

وقال الناطق بلسان وزارة السياحة، تعقيبا على ذلك، ان الرحلات السياحية المذكورة ستتجدد بعد شهر ونصف الشهر «وهذا مرهون بتحسن الوضع الامني» - حسب قوله.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اورد النبأ امس (الثلاثاء)، ان الرحلات السياحية من الدول المذكورة اعلاه شكلت، في الشهر الماضي، نسبة (٤٠٪) من مجموع السياح الاجانب في مدينة ايلات.

وبالمقابل اعرب اصحاب الفنادق في اسرائيل، امس، عن «خشيتهم» من الاسقاطات السلبية على السياحة في اسرائيل التي يحملها قرار توزيع الاقنعة، خصوصا وان الغاء الرحلات السياحية لاسرائيل بدأ منذ انفجار ازمة الخليج واخذ يتصاعد.

ولمواجهة هذه الازمة اصدرت وزارتا السياحة والخارجية الاسرائيليتان التعليمات الى مندوبيها في دول العالم للقيام بحملة اعلامية تؤكد انه لم تعلن في اسرائيل حالة طوارئ».

في شهر ايلول الماضي وحده:

(١٩,٥٠٥) مهاجرين جدد وصلوا الى البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «الوكالة اليهودية»، أمس (الثلاثاء)، ان شهر ايلول الماضي سجل رقماً قياسياً في عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد، بحيث بلغ (١٩,٥٠٥) مهاجرين جدد من بينهم (١٨,٧٢٥) مهاجراً من الاتحاد السوفييتي.

اما الرقم القياسي السابق فقد سجل في شهر اب الماضي مع وصول ما مجموعه (١٨,٨٢٤) مهاجراً جديداً بينهم (١٧,٤٨٤) مهاجراً من الاتحاد السوفييتي.

وقالت الوكالة اليهودية ان مجموع المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) بلغ (١١٣,٣٨٥) مهاجراً بينهم (١٠١,٧٣٦) مهاجراً من الاتحاد السوفييتي.

وتوقعت مصادر مسؤولة في شؤون الهجرة تعاظم وتيرة الهجرة اليهودية الى البلاد، في الاسابيع القليلة القادمة. وانه سيصل الى البلاد، يومياً، الف مهاجر جديد ليصل مجموع المهاجرين الجدد في الشهر الواحد الى ثلاثة الاف مهاجرا

تشكيل لجان اجتماعية للهستدروت في قرى ابوسنان، كفرياسيف، جديدة والمكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرعت لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان، كفرياسيف، جديدة والمكر، هذه الايام، وبالتعاون مع دائرة العمل الاجتماعي في الهستدروت، بتشكيل لجان اجتماعية في كل من نوادي الهستدروت في قرى اللجنة الاربع.

وافاد السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال المشتركة، يوم أمس (الثلاثاء)، انه بعد الانتهاء من تشكيل هذه اللجان «سيقام مجلس اجتماعي اقليمي يضم اعضاء اللجان المذكورة وسيمثل في المجلس الاجتماعي القطري التابع للهستدروت والتي تقره اللجنة التنفيذية».

وفد لجنة الرؤساء يزور سكان الخيام من عرب يافا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تكليف وفد منها للقيام بزيارة تضامنية مع محرومي السكن من عرب يافا.

وتقرر ان يشارك في الوفد كل من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، ونائبيه رفيق الحاج يحيى ورائد صلاح وطارق عبد الحي.

هذا وسيجتمع الوفد مع سكان الخيام ويستمع الى مشاكلهم في محاولة لايجاد الحلول لضائقتهم السكنية. كما سيقوم الوفد بالاجتماع بالسيد شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب - يافا للبحث معه حول هذا الموضوع.

نساء اللد العربيات في ضيافة مجلس نعمت في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استضاف مجلس «نعمت» في الناصرة، يوم أمس الثلاثاء، عشرات النساء العربيات من نشيطات مجلس «نعمت» في اللد في لقاء تعارفي بين المجلسين.

رحبت بالضيوف سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي قائلة «صحيح ان بيننا بعداً جغرافيا، لكن قضايانا ومشاكلنا واحدة». وتحدثت باسهاب عن عمل المجلس ونشاطاته منذ تسلم ادارته من الدورة الاولى وحتى اليوم.

وقدمت عضو سكرتارية المجلس، ابتهاج مجلي، مقارنة بين الخدمات والامكانيات الموجودة في الناصرة ونتسيرت عيليت.

وتكلمت باسم الوفد الضيف مركزة «نعمت» من قبل القائمة المشتركة صفاء شحادة وقالت «لقد جئنا للناصرة.. لانها رمز لنا، جئنا لنتعلم منكن كيف تحصلن حقوقكن». وقدمت هدية للمجلس.

ومن خلال النقاش الذي دار بين النساء من اللد والناصرة، تحدثت احدى النساء من اللد عن الاوضاع المأساوية التي يعيشها العرب هناك. وذكرت ان ٧٠٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر وباشراف عاملة اجتماعية واحدة.

وفاة طفل من كابول جراء سقوط حجر عليه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية كابول، ظهر يوم امس الثلاثاء، جثمان الفتى رفيق نزيه بقاعي (١٠ سنوات)، الى مثواه الاخير الذي توفي اثر حادث مؤسف.

وكان الفقيد قرب المدرسة الثانوية حيث اقيم حاجز من حجارة لحفظ التراب، بين المدرسة وملعب كرة القدم، فسقط رفيق فجأة، كما يبدو جراء فراغ تحت الحجر الذي انقلب عليه. وقد هرعت احدى الجارات على صراخ الطفل، وتم نقله الى مستشفى ملبن في نهاريا، في حالة خطرة، ولكن لم تنفع الجهود لانقاذ حياته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

[illegible] ١٩٩٠ [illegible] العدد ٤٧/١٢٢ • الثمن: ١,٣٠ شاقل •

יום חמישי - 4.10.1990 - מחיר: 1.30 שקל

Vol. 122/47 - 4.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

احتجاجاً على جرائم الاحتلال وتحدياً لممارساته القمعية:

مسيرات غاضبة واعلام فلسطينية خفاقة في العديد من القرى والمخيمات والمدن

● صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال التي تواصل حملات المداهمة والاعتقال «تحت غطاء» حظر التجول والاغلاق العسكري ●رفع الحظر عن مخيم الفارعة ●تخريب (١٥) دونماً موزعة في عين بني سليم ●امر باغلاق منزل آخر في البريج (يأوى ١٦ نفراً) تمهيداً لهدمه●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحدى الشبان، أمس نظام حظر التجول المفروض على مدينة جنين لليوم الثاني على التوالي وقاموا برفع الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية على اسطح المنازل وعلى الاعمدة واسلاك الكهرباء.

وشهدت معظم قرى منطقة جنين مظاهرات ومسيرات احتجاجاً وشجباً لجريمة الاحتلال النكراء يوم امس الاول الثلاثاء، حيث انطلقت المسيرات الجماهيرية الغاضبة في قرى اليامون والسيلة الحارثية ويرطعة ورمانة والطيبة واخرى. وكان اعنفها في بلدة قباطية التي فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول عليها اثر ذلك وقامت بمداهمة المنازل واعتقال عدد من الشبان.

كما وقعت صدامات ومواجهات بين متظاهرين وقوات الاحتلال في مدينة نابلس امس وتركزت في محيط البلدة القديمة. وكان اعلن الاضراب التجاري الجزئي في نابلس امس (منذ التاسعة صباحا) احتجاجاً واستنكاراً لجريمة قتل ثلاثة شبان في جنين امس الاول. وفي غضون ذلك قامت القوات باستفزازات

● البقية على ص ٢ ●

قروض امريكية لاسرائيل لتوطين المهاجرين:

دافيد ليفي: سياستنا لم ولن تتغير!!

● اقرار منح قروض امريكية بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لتوطين المهاجرين الجدد! ● بيكر: اقرار القروض تم بعد الحصول على «ضمانات اسرائيلية» بعدم توطين المهاجرين خارج حدود «الخط الاخضر»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان واشنطن تلقت ضمانات بعدم استخدام القروض المقدمة لاسرائيل بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لتوطين المهاجرين في المناطق المحتلة، اكد وزير الخارجية، دافيد ليفي، لدى وصوله الى البلاد قادما من نيويورك، أمس (الاربعاء)، ان «سياسة اسرائيل لم تتغير، وهذه السياسة تعكس معتقداتنا ومنطلقاتنا»!!

وقال ليفي، في مؤتمر صحفي ردا على سؤال يتعلق بما التزمت به اسرائيل حتى حصلت على هذا القرض، ان من حق اسرائيل اتخاذ قراراتها دون الحصول على اذن من اي شخص. واضاف: «يجب ان يكون السؤال ماذا طلبوا منا وعلى ماذا حصلوا بعد ذلك»، في اشارة الى تنازل واشنطن عن شروطها السابقة بهذا الشأن وفي مقدمتها الحصول على التزام خطي من حكومة اسرائيل بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة وعدم توطين المهاجرين السوفييت في دولة فلسطين المحتلة، في حين اكتفت واشنطن، حاليا، باعلان رئيس الحكومة السابق بان حكومة اسرائيل لا توجه المهاجرين للاستيطان في المناطق المحتلة لكنها لا تستطيع ان تمنع «القلائل» منهم من التوجه الى هناك اذا ما رغبوا في ذلك!!

وقال ليفي ان «دولة اسرائيل هي دولة دمقراطية ومواقفها غير مرتبطة باي اذن الا من الحكومة والكنيست. وسياستنا ما زالت كما هي ولن تتغير».

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اكد، الليلة قبل الماضية، في نيويورك انه تم التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل تضمن واشنطن بموجبه قروضا لاسرائيل بقيمة ٤٠٠ مليون دولار مقابل ضمانات اسرائيلية بالا تستخدم المبالغ لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة.

وقال بيكر، في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع وزاري لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ينص على ان اسرائيل يجب ان تقدم الضمانات التالية:

● «تأكيد التصريحات الاخيرة لوزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون التي تشير الى ان سياسة اسرائيل هي عدم توطين المهاجرين خارج الخط الاخضر»!

● تقديم «معلومات تتعلق بتمويل المستوطنات» الى الولايات المتحدة والتأكيد على ان «اي تشجيع لا يجري ولن يجري لتوطين المهاجرين في الاراضي المحتلة»!

كما يتعين على اسرائيل ايضا ان تقدم ضمانات بان «هذه الاموال لن تستخدم في الاراضي المحتلة»، وفق ما اوضح بيكر.

وتجنب بيكر القول ما اذا كانت هذه الضمانات تطال ايضا القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ واكتفى بدعوة الصحفيين الى درس التعابير التي استخدمت.

● البقية على ص ٥ ●

المبعوث السوفييتي الخاص، يفغيني بريماكوف، يصل اليوم الى بغداد:

شفاردنادزه: نحن وواشنطن نرى ان فرص الحل السلمي متوفرة، الان، وعلى استعداد للعمل معا لبلوغه!

● بريماكوف سلم الملك حسين، في عمان امس، رسالة من غورباتشوف وسيلتقي الرئيس الفلسطيني في بغداد ● شفاردنادزه يجتمع مع القدومي ● ميتران يبدأ زيارة الى الخليج ● طه ياسين رمضان يلتقي توشيكي كايفو في عمان ●

●موسكو - «تاس» - اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، انه ناقش مع المسؤولين في الادارة الامريكية مفصلا النزاع في الخليج وقال «نحن والادارة الامريكية نعتبر انه تتوفر حاليا فرص للحل السلمي لهذا النزاع. ونحن على استعداد للعمل معا على بلوغ التسوية السلمية للنزاع»، وذلك في حديث نشرته امس الاربعاء صحيفة «برافدا» السوفييتية.

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس الامريكي قد تناول اسهام وحدة عسكرية سوفييتية في العمليات المشتركة في منطقة الخليج اجاب الوزير السوفييتي قائلا «ان الرئيس طرح هذه القضية بيد انه يعرف موقفنا حق المعرفة. ويبدو لي ان خطاب الرئيس بوش في دورة الامم المتحدة الراهنة قد وضع الامور كلها في مواضعها. وهكذا موقف بالذات يفسح الافق الطيب. واعني بذلك افق التسوية السلمية في منطقة الخليج».

وفي رده على سؤال عن دور رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في حل المشاكل المرتبطة بالازمة الخليجية ذكر شفاردنادزه ان الرئيس السوفييتي «واضع يده دوما على النبض ليجسه ويعرف التطورات اولا باول. ويجري تبادل رسائل نشيط ومتواصل مع الدول العربية وانه اوفد مبعوثه الشخصي الى العراق».

من جهة اخرى اكد شفاردنادزه مع رئيس الدائرة السياسية لدى منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ضرورة تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب من الكويت مما يفسح الفرصة لفك عقدة الوضع كله في الشرق الاوسط وبالدرجة الاولى النزاع العربي - الاسرائيلي.

● البقية على ص ٥ ●



● خلال تشييع جثمان شهيد جلجليا، عبد المحسن محمد يوسف الاطرش في قريته يوم ٩/٣٠.
(تصوير: محفوظ ابو ترك - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

وفق حصيلة اخيرة

أكثر من (١٢٠) قتيلا في كارثة كانتون في الصين

● كانتون (الصين) - «و.ص.ف» - افادت حصيلة اخيرة للسلطات الصينية ان ١٢٠ شخصا على الاقل قتلوا وان ٥٣ اصيبوا بجروح يوم الاثنين في مطار كانتون (جنوب) بعد ان اصطدمت طائرة بوينغ (٧٣٧) على المدرج اثر انفجار قنبلة على متنها القاها اشخاص قاموا بخطفها.

وقال شهود عيان وكذلك السلطات ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الصينية التي كانت قادمة من كسيامن (اقليم فوجيان قبالة تايوان) اصطدمت بطائرتين كانتا تستعدان للاقلاع من مطار بيون واشتعلت النيران باحداها.

وكانت حصيلة سابقة مستقاة من مصدر طبي في كانتون اشارت الى سقوط ٩٠ قتيلا وعدد غير محدد من الجرحى.

واشارت السلطات المحلية الى ان ٤٧ لم يصابوا باذى بينهم تسعة اشخاص كانوا على متن الطائرة المختطفة التي انفجرت وانشطرت الى قسمين.

استمرارا لقضية درعي والتنصت:

تمديد اعتقال محاسب «شاس» بتهمة السرقة والرشاوى!

● القضية تتشعب وتهدد حركة «شاس» ذاتها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، فترة اعتقال محاسب حركة «شاس»، شموئيل دافيد، بسبعة ايام تلبية لطلب الشرطة، فيما اطلقت الاخيرة، امس، عقب بحث مطول تناولته الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الفساد، سراح مساعد الراب شاخ، يحزقيل اسحاق.

وبالمقابل وافقت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، على الاستئناف الذي تقدم به المساعد البرلماني لعضو الكنيست اريه غمليئيل من «شاس»، ايلي تسوبيري، فخفضت الكفالة الشخصية التي طلبتها الشرطة شريطة اطلاق سراحه من السجن وكذلك خففت الشروط الاخرى المتعلقة بالاعتقال المنزلي وفرض الحظر عليه ومنعه من الاتصال مع جميع المتهمين بالتورط في قضية التنصت وفي مقدمتهم الوزير اريه درعي. كما سمحت له التوجه الى الكنيس لتأدية الصلاة في جميع ايام عيد «العرش» (٧ ايام).

● البقية على ص ٥ ●

في خطاب في الجمعية العامة

سليم الحص يطالب بالحزم تجاه اسرائيل كما هو الامر تجاه العراق



● نيويورك (الامم المتحدة) - من «و.ص.ف» - دعا رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس الاول (الثلاثاء)، المجموعة الدولية الى اظهار الحزم ذاته تجاه الاحتلال العراقي للكويت والاحتلال الاسرائيلي للبنان.

وذكر رئيس الوزراء اللبناني وهو كذلك وزير الخارجية من على منبر الجمعية العامة بان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي دان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وطالب بالانسحاب الفوري لاسرائيل لم يطبق حتى الان وقد جرى التصويت عليه قبل ١٢ سنة!

وقال الحص ان لبنان وافق على جميع قرارات الامم المتحدة حول الاجتياح العراقي للكويت بسبب ايمانه بضرورة احترام دقيق للقانون الدولي.

وقال: «لا نستطيع ان نقر بحق للاقوى بين الدول في ان يبتلع الاضعف او للاكبر في ان يجهز على الاصغر والا لسادت الدولية شريعة الغاب».

بيكر:

هناك مبالغة في تحليل خطاب بوش!

● المجموعة الدولية أكثر استعداداً للتفكير بعمل عسكري ضد العراق ● واشنطن ملتزمة بأمن اسرائيل وسترد رداً مناسباً اذا ما تعرضت لهجوم عراقي!●

● نيويورك - و.ص.ف - قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الليلة قبل الماضية، ان المجموعة الدولية اكثر استعداداً الان مما كان ينتظر قبل اسبوع للتفكير في عمل عسكري تقوم به الامم المتحدة ضد العراق.

وسئل بيكر في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك: هل ستكون هناك مشاركة واسعة في تدخل عسكري محتمل يقرره مجلس الامن فقال «يبدو ان هناك امكانية للتفكير في شيء مماثل اكثر مما كنا نتوقع قبل اسبوع واحد لدى وصولنا الى الجمعية العامة للامم المتحدة».

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حذر العراق الثلاثاء الماضي من ان الامم المتحدة تملك القدرة على رد الغزو عن الكويت وانها ستقوم بذلك اذا ما رفض الانسحاب.

● البقية على ص ٢ ●

فوايتسكر في اول حفل رسمي للدولة الالمانية الموحدة:

فصل حاسم من اتحاد اوروبا يبدأ مع انتهاء انقسام المانيا!

● الرئيس الالماني يؤكد «ضرورة» زيادة الضرائب على جميع الالمان لتمويل الوحدة! ●يقول: يجب ان تكون حدود المانيا جسوراً لجيرانها ●كول يوجه رسالة «طمأنة»(!) الى شمير ●شيلانسكي: «يوم اسود»!●

● برلين - «و.ص.ف» - دعا رئيس المانيا الموحدة، ريتشارد فون فويتسكر، البلاد رسميا امس الاربعاء، الى «التغلب في اسرع وقت ممكن على الانقسامات النفسية والاجتماعية والاقتصادية» التي سادت شطري المانيا قبل التوحيد!

وفي كلمة القاها خلال اول حفل رسمي للدولة الالمانية الجديدة طلب فويتسكر (الاتحاد المسيحي الدمقراطي) بالحاح من الالمان الغربيين «التضامن مع الالمان الشرقيين»!

وقال فويتسكر متوجها الى مجموعة من الشخصيات «ان نتحد يعني ان نتعلم التقاسم» معربا ضمنا عن تأييده زيادة الضرائب. وتابع «لا يمكن تمويل الوحدة الالمانية بقروض ذات مردود عال فقط».

واوضح انه «ينبغي على الافراد والسلطات العامة على حد سواء اعادة النظر في النفقات والمساعدة والتوفير والعطاء». وانتقد السياسيين الذين يقولون «لن نأخذ شيئا من احد، سنوزع فقط عائدات النمو».

وقال فون فويتسكر انه يتعين تبديد «الحذر الذي ورثناه عن جهاز امن الدولة» («ستاسي» - الشرطة السرية السابقة للنظام الشيوعي الالماني الشرقي) واوصى بعدم القيام بملاحقات منتظمة للاشخاص المئتي الف تقريبا الذين عملوا في اطار هذا الجهاز، بل السعي الى المصالحة.

كذلك سعى الى طمأنة جيران المانيا الجديدة الذين يخشون من غير ان يفصحوا عن الامر ظهور عملاق اقتصادي وسياسي في قلب القارة الاوروبية. وقال «يجب ان تكون حدود المانيا جسورا لجيرانها».

واعتبر فون فويتسكر ان للالمان الان «دورا اساسيا» في اوروبا التي اعيد رسمها مع انجاز الوحدة الالمانية. وقال

● البقية على ص ٢ ●

دون علم الاهالي والعديد من ممثليهم:

«الجريدة الرسمية» تنشر أمراً من وزير الداخلية يقضي بضم عارة الى مجلس عرعرة!

● رئيس مجلس عارة علم بالامر من قبل(!) ●اهالي عارة يرفضون الدمج! ●ممثل الجبهة في مجلس عرعرة: الهدف هو النهب من اراضي عارة●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - نشرت «الجريدة الرسمية» في عددها الصادر في (١٩٩٠/٩/١٥) امراً موقعاً من قبل وزير الداخلية الراب اريه درعي يعلن فيه عن ضم منطقة البناء في قرية عارة وبلوكات وقسائم اخرى الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي وذلك تنفيذاً لسياسة الدمج الحكومية التي سبق واعلنت عنها الحكومة.

ولكن مراسلنا من الحصول على نسخة من امر وزير الداخلية الذي اعلن في الجريدة الرسمية. ويتضح من الامر المنشور ان مجلس عرعرة المحلي تلقى بلاغاً بالموضوع والخرائط التي تشير الى منطقة الضم منذ (١٩٩٠/٩/٣) - تاريخ صدور قرار الوزير.

وفي أحاديث اجراها مراسلنا، أمس،

● البقية على ص ٥ ●

غداً وبعد غد:

افتتاح الموسم الجديد بكرة القدم ٩٠ - ٩١ ١٤ لاعبا عربيا في الدرجتين الممتازة والقطرية و١٠١ فريق عربي في مختلف الدرجات

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - ينطلق الموسم الجديد بكرة القدم ٩٠ - ٩١ غدا وبعد غد الى مشواره الجديد في جميع الدرجات بمشاركة ٣٨٤ فريقا (للكبار) منها ١٠١ فريق عربي معظمها في الدرجات الدنيا.

وتخلو الدرجتان الممتازة والقطرية من اي فريق عربي ولكن ينتشر فيهما (١٤) لاعبا عربيا هم: زاهي ارملي (هبوعيل حولون) واحمد موسى (هبوعيل تل ابيب) ورأفت عودة (هبوعيل بيتح تكفا) وصفوت طه ونهاد فضيلي وبلال صرصور (هبوعيل كفار سابا) وجميعهم في الدرجة الممتازة. وفي الدرجة القطرية يلعب كل من: هشام الزعبي (هبوعيل حيفا)، سمير حلبي (طيرات هكرمل)، صفا عبود وبلال فرحات ومشهور نعمة (مكابي عكا)، مجدي ابو مخ (هبوعيل الخضيرة)، جودة المغربي (هبوعيل بات يام)، نضال محاميد (مكابي يافا).

وفي الدرجة الاولى تلعب ستة فرق عربية هي: مكابي طمرة، مكابي اخاء الناصرة، مكابي عسفيا، هبوعيل الطيبة، هبوعيل ام الفحم، هبوعيل دالية الكرمل.

وفي الدرجة القطرية يلعب ١٥ فريقا عربيا منها فريقان عربيان يلعبان لاول مرة في هذه الدرجة هما هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفركنا.

ويلعب في الدرجة الثالثة ٨٠ فريقا عربيا من مجموع ١٦٨ فريقا موزعين على ١٢ منطقة. (عن مباريات الاسبوع الاول اقرأ ص ٢).

في فيلم اسرائيلي جديد عن حرب لبنان

خوري وبكري وابو وردة وضو.. فدائيون



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رشح الكاتب والمخرج السينمائي الاسرائيلي عيران ركليس اربعة ممثلين عرب معروفين هم مكرم خوري ومحمد بكري ويوسف ابو وردة وسليم ضو للمشاركة في تمثيل الفيلم الذي يستعد لتصويره بعنوان: «الشوط النهائي» (ترجمة حرة لكلمتي « גמר גביע » اسم الفيلم بالعبرية).

والفيلم يتحدث عن جنديين اسرائيليين، احدهما جندي في الاحتياط والثاني ضابط شاب، وقعا في أسر فرقة من قوات منظمة التحرير الفلسطينية خلال حرب لبنان. خلال ثمانية ايام من المشي سوية يرتبط مصير الاسرى والآسرين ويصبح هدفهم مشتركاً: الحياة كقيمة بحد ذاتها، والبقاء.

فكرة قصة الفيلم وضعها المخرج نفسه، ركليس. وقد كتب السيناريو ايال حلفون. وينتجه ميخا شيرفشتاين. ميزانيته (٧٥٠) الف دولار، ثلثها من «صندوق تشجيع الفيلم السينمائي الاسرائيلي الجيد» والباقي استثمارات شخصية.

هذا، وسيبدأ تصوير الفيلم في الشهر القادم. وفي هذه المرحلة يفتش المخرج عن ابطال للفيلم. وقد اعلن انه يريد لادوار الفدائيين الفلسطينيين ممثلين عرب. ولذلك تم ترشيح ضو وابو وردة وبكري وخوري.

تحاشيا لاية استفزازات:

الجيش اللبناني يغلق (٣) معابر تربط بين المنطقة الشرقية وبقية لبنان

● الصحف اللبنانية: يتعين على الرئيس اللبناني، في اعقاب مذبحة نهر الموت، ايجاد حل سريع للازمة سلميا كان ام عسكريا ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اغلق الجيش اللبناني، امس الاربعاء، ثلاثة معابر بين معقل المتمرد ميشيل عون وباقي لبنان.

واوضحت قيادة الجيش في بيان لها ان هذه المعابر الواقعة في الجبل شمال شرقي بيروت «سيعاد فتحها بمجرد انتهاء هذه الاستفزازات». وهددت من جهة اخرى باغلاق المعابر الاربعة الاخرى الى المتن في حال قيام تظاهرات.

وتوجد على الاقل سبعة معابر الى المنطقة الخاضعة لسيطرة المتمرد عون والتي تقع في منطقة المتن التي تبدأ من بيروت نفسها وتمتد الى الجبل شمال شرقي العاصمة.

وبرر الجيش اجراء، امس، بأنه جاء «انطلاقا من المعلومات التي تكونت لدى القيادة عن الظروف والاسباب التي ادت الى حصول المجزرة البشعة وحرصا على سلامة المواطنين وتفاديا لتكرار ما جرى بعد دعوة المواطنين مجددا للتظاهر باتجاه معابر المتن».

وكان ١٥ شخصا على الاقل قد قتلوا، مساء يوم الاثنين الماضي، واصيب (١٠٤) اخرون اثر قصف تظاهرة باتجاه معبر نهر الموت في الضاحية الشمالية لبيروت.

واعتبرت الصحف اللبنانية، امس الاربعاء، ان مذبحة نهر الموت تضع الرئيس الياس الهراوي في وضع يتعين عليه فيه ايجاد حل سريع للازمة سلميا

● البقية على ص ٥ ●

بينما اعفى مجلس الشيوخ مصر من دينها العسكري:

منح اسرائيل سلسلة اجراءات ومساعدات عسكرية واقتصادية تستجيب لمطالبها!

● رفض اية مساعدة الى اية دولة تخرق الحظر المفروض على العراق ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - وافقت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة قبل الماضية، على مشروع قانون يعطي مساعدات خارجية بقيمة (١٥) مليار دولار ويقضي، ايضا، باعفاء مصر من دفع ديون عسكرية مصرية مستحقة للولايات المتحدة بقيمة (٦,٧) مليار دولار كما يلغي اية مساعدة للبلدان التي تتعامل تجاريا مع العراق خلافا لقرارات الحظر الصادرة عن مجلس الامن.

ووافقت على هذا المشروع لجنة فرعية خاصة بتقديم المساعدات الخارجية الا انه توجد عقبات كثيرة لا بد من تذليلها قبل تحويل المشروع الى قانون، اذ يجب عرض المشروع على لجنة المساعدات في مجلس الشيوخ، اليوم الخميس، ثم على مجلس الشيوخ باكمله قبل موافقة الرئيس النهائية عليه.

ومع موافقتها على اعفاء مصر من الدين العسكري البالغ ٦,٧ مليار دولار

● البقية على ص ٥ ●

الحكومة في رواندا تطلب «نجدة» بلجيكية لصد القوات المناهضة!

● نيروبي - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر دبلوماسية تم الاتصال بها، امس الاربعاء، من نيروبي ان رواندا طلبت تدخلا عسكريا من بلجيكا القوة المستعمرة السابقة لصد القوات المناهضة للحكومة التي دخلت اراضي البلاد من المنطقة الشمالية الشرقية.

وافادت هذه المصادر ان المتمردين الذين يقودهم المساعد السابق لقائد الجيش الاوغندي، فريد رويغييما، وصلوا الى خط جبهة يصل بين مدينتي غاتسيبو وغابيرو على مسافة اقل من سبعين كيلومترا من كيغالي.

«الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم

● تعود «الاسبوع الرياضي» ابتداء من الاحد القادم (١٠/٧) للصدور يوم الاحد.

ويشمل عدد الاحد الوشيك تقارير مفصلة عن مباريات الفرق العربية واخرى خاصة بمناسبة افتتاح الموسم الجديد بكرة القدم وبكرة السلة.

ادارة «الاسبوع الرياضي»

تعازينا الحارة

مجلس الطائفة المارونية في الناصرة وجميع افرادها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى راعي الطائفة الفاضل الاب يوسف عيسى واهل بيته بوفاة الوالد

سليم نعمة عيسى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان كنيسة المارونة في الناصرة ابتداء من صباح اليوم الخميس ٩٠/١٠/٤ ولغاية يوم الاحد ٩٠/١٠/٧.

كلمة الاتحاد

مطلب العرب من الهستدروت: المشاركة على اساس المساواة!

■ أعلن جدعون ساغي رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت في زيارته هذا الاسبوع للناصرة، «ان المساواة والتعاون هما قيمة عليا بالنسبة للهستدروت.. ويسعدني ان اعلن امامكم اننا قررنا ان لا يكون اي تمييز بين مجالس العمال اليهودية والعربية. وفي سنة ١٩٩١ ستكون هنالك مساواة كاملة في الهستدروت».

وتبين من فحص الامور ان السيد ساغي قصد ان يعلن المساواة بين مجالس العمال اليهودية والعربية في مجال الميزانيات.

ان هذا بحد ذاته، ايضاً، هو مكسب. فخلال كل السنين الماضية كانت ميزانيات كبيرة جداً نسبياً لمجالس العمال اليهودية (على اساس مبلغ معين عن كل عضو هستدروت) بينما كانت ميزانيات مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة هزيلة جداً تقررها الادارة المركزية للهستدروت لا مجالس العمال نفسها، كما ينص دستور الهستدروت.

اننا نعتقد بأن النضال المثابر للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للوسط العربي عموماً، وزيادة وعي الشغيلة العرب باهمية النقابات ودورها وزيادة وعي الجمهور بامكانيات الخدمات التي يجب ان تقدمها الهستدروت - كل هذا أجبر القيادة المراخية في الهستدروت ولو جزئيا وببطء على التجاوب مع مطلب هام للعاملين العرب.

وفي الوقت نفسه ونحن نرحب بهذا الالتزام الرسمي الهستدروتي الذي يحتاج الى متابعة لتنفيذه نطرح المطالب الاساسية التالية:

● يجب اقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية حيث عدد اعضاء الهستدروت كاف لاقامة مجلس عمال طبقاً لدستور الهستدروت.

● يجب ان نطرح على بساط البحث، بكل قوة ومثابرة واصرار، مطلب اقامة مصانع ومشاغل هستدروتية في الوسط العربي، ان هذا هو حق طبيعي. ونحن نذكر السكرتير العام للهستدروت كيسار، بوعوده عشية الانتخابات في هذا المجال بالذات.

● مع التطور الكمي والنوعي الذي حدث في خدمات «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) في الوسط العربي، الا اننا نرى ان قرى كبيرة لا تزال بلا عيادات وهنالك عدد قليل من الاطباء بالمقارنة مع عدد الاعضاء في العيادات اليهودية هناك نقص في الصيدليات كما ان الصيدليات القائمة فقيرة جداً من حيث تشكيلة الادوية. ومن المؤلم حقاً ان اعضاء الهستدروت في الناصرة لا يجدون ادوية كثيرة في صيدلية الناصرة فيسافرون الى العفولة لشراء الادوية.

● يجب تطوير العلاقة بين ادارة كوبات حوليم والمستشفيات الاهلية في الناصرة (الانجليزي والفرنساوي والنمساوي) بتوجيه المرضى الى هذه المستشفيات التي فيها الان كفاءات طبية راقية جداً وخدمات انسانية ممتازة.

واولاً واخيراً يجب تصفية اسلوب الوصاية والغاء «الدائرة العربية» (المسماة دائرة «الدمج») واعطاء فرصة حقيقية للعاملين العرب للمشاركة الفعلية على أساس «التعاون والمساواة» اللذين تكلم عنهما السيد جدعون ساغي. ان النقابات قبل غيرها من المؤسسات يجب ان تكون سباقة وطليعية في تنفيذ مبدأ المساواة فعلياً. المشاركة والمساواة بدل الوصاية والتمييز - هذا ما يجب ان يتحقق في تعامل الهستدروت مع العاملين العرب، مع الجماهير العربية في اسرائيل، عموماً.

(«الاتحاد»)

فويتسكر، في اول حفل رسمي للدولة

● تتمة من ص ١ ●

«اننا نطالب بسياسة انفتاح على الشرق بناءة ومشتركة بين كل دول الغرب».

ورأى ان المانيا ليست «موضوع خلاف» في اوروبا ويمكنها بتاريخها تسريع انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب. وقال الرئيس الالماني «ان فصلا حاسما من الحلم اوروبا بدأ مع انتهاء انقسام المانيا».

اما المستشار هلموت كول وائتلافه اللذان شرعا في الحملة للانتخابات العامة المقررة في ٢ كانون الاول المقبل فرددا باستمرار في الاسابيع الاخيرة انه غير وارد زيادة الضرائب لتغطية الكلفة الباهظة لعملية التوحيد.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي في القدس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، تسلم، امس الاربعاء، رسالة من المستشار الالماني، هلموت كول، تؤكد ان «على المانيا الموحدة التزامات خاصة تجاه اسرائيل والشعب اليهودي»!

ونقل الرسالة الى شمير مبعوث خاص للمستشار الالماني هو هو هيمو ريشتر. وجاء في الرسالة ان «المانيا الموحدة تعي ماضيها وعليها التزامات خاصة تجاه اسرائيل والشعب اليهودي».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي من جهته «نأمل الا تتكرر احداث الماضي ابدا في المانيا الموحدة وان يكافح هذا البلد بروز النزعة المعادية للسامية والنازية من جديد. نأمل ان تطور المانيا واسرائيل العلاقات بينهما».

وكــان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، قال ان يوم اعادة توحيد المانيا هو «يوم اسود للشعب اليهودي»!!

بيكر: هناك مبالغة في تحليل خطاب

● تتمة من ص ١ ●

كما اعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكليس، ايضاً ان ايطاليا ستتقيد بقرارات مجلس الامن اذا ما قرر القيام بعملية عسكرية.

من جهة اخرى رأى بيكر ان هناك مبالغة في التحليلات بشأن خطاب الرئيس جورج بوش، الاثنين الماضي.

وكان بوش اعلن ان انسحاباً غير مشروط للعراق من الكويت سيفتح المجال لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي بعد ان كان في وقت سابق رفض بشكل قاطع ربط هذا النزاع بازمة الكويت كما طالب العراق. واعتبر المراقبون ذلك انفتاحاً على العراق.

وقال بيكر ان معنى ذلك هو «البحث عن مؤشرات حيث لا توجد مؤشرات» واضاف ان الولايات المتحدة تفضل حلاً ديلوماسياً لكنها لا تستبعد الخيار العسكري.

واوضح بيكر ان الادارة الامريكية لم تتخذ بعد قراراً بطلب قرار عاشر من مجلس الامن ضد العراق. ورأى ان قرارات جديدة قد تتخذ لزيادة الضغط الدبلوماسي والاقتصادي والسياسي على العراق من دون اللجوء الى القوة لكنه رفض الحديث عن طبيعة التدابير الاضافية التي يمكن ان تتخذ.

وكرر بيكر اخيراً ان التزام واشنطن بامن اسرائيل ثابت. وقال اذا ما هاجم العراق اسرائيل «فسيكون هناك بالتأكيد رد مناسب من الولايات المتحدة».

وكان مسؤولون امريكيون رفيعو المستوى اكدوا، الاسبوع الماضي، ان القوات الامريكية في الشرق الاوسط سترد اذا ما تعرضت اسرائيل لهجوم!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

معتقلو «قسم ٢» في سجن الرملة، في رسالة استغاثة للنائب محاميد:

السلطات تواصل اعتقالنا رغم انتهاء فترة محكوميتنا!

● «البق والصراصير باتت من مقومات حياتنا اليومية»! ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وصلت النائب هاشم محاميد، يوم امس (الثلاثاء)، رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن الرملة (قسم ٢) يطالبون فيها بتقديم المساعدة لهم والعمل على انقاذهم من الظلم الجائر الذي يتعرضون له، حيث تقوم سلطات المعتقل «بتكديسهم» داخل غرف ضيقة فيما تواصل اعتقالهم جميعا رغم انتهاء فترة محكوميتهم.

ويضيف المعتقلون في رسالتهم: «وصلتنا بعض الحاجيات من «الكانتينا» مع بعض المعتقلات لمساعدتنا على تلافي الموت البطيء. فقام ضابط «الامن» بدوسها بقدميه والقى بها في برميل القمامة». واضافوا ان «البق والصراصير.. باتت من مقومات حياتنا اليومية وهي الشيء الوحيد الذي يوفرونه بكرم بالغ»!

ويتساءل الموقعون: «فاذا كنا ارهابيين ماذا تسمون اعضاء التنظيم السري الارهابي وليهلنفر الذين تم الافراج عنهم رغم جرائمهم»؟!.

ومما جاء في الرسالة: «منذ زمن ونحن هنا في معتقل «الرملة» (قسم المهون ٢) نعاني الامرين من سوء احوالنا المعيشية التي فرضتها ادارة السجن المحلية بالاشتراك مع جهات صهيونية اخرى من مضايقات وتشديدات وطائفة من الممنوعات الجديدة يوميا.

«ورغم ذلك صبرنا وتحملنا، ولكن مؤخرا بات الوضع جحيما لا يطاق. فاستمرت الادارة في تضييق الخناق علينا دون رحمة او خجل. والممنوعات ما زالت تتضاعف. والاهمال ما زالت رقعته تتسع والالم يزداد والنار تقترب والامراض تفتك والموت بات على الابواب.

«لقد كدسونا في الغرف، فالغرفة المخصصة لثمانية اشخاص، تنام نحن فيها احد عشر مناضلا في كل غرفة علما بأن معظم غرف الجنائيين فيها اسرة خالية، ولا يتجاوز العدد فيها خمسة او ستة اشخاص. وحتى الان ترفض الادارة منحنا غرفة جديدة اضافية دون اي مبرر وحتى دون تصريح الاسباب. لدينا اثنان من المرضى المخطرين اللذان هما بحاجة ماسة الى اجراء عمليات جراحية فورية حسب توصية اطباء ما يسمى «مديرية السجون العامة» وحتى الان ليس لها سند سوى حبة الاكامول المسكنة...

«والفورة (ساعة التنفس)، مدتها ساعة واحدة يوميا واحيانا ينهشون منها مع العلم ان مدتها في جميع المعتقلات تكون ثلاث ساعات ونصف الساعة يوميا...

«اغراض «الكنتينة» وصلتنا مع بعض المعتقلات لمساعدتنا على تلافي الموت البطيء... بسلامته ضابط ما يسمى «الامن» داسها باقدامه امامنا ثم لفها والقى بها في برميل القمامة ونحن ننظر اليها... وعندما سئل «لماذا فعلت ذلك»؛ قال «انا الذي اقرر ما هو المسموح وما هو الممنوع»... انها فعلا شهوة المسؤولية. وتعبير صارخ عن روح السادية.

«احد اخوتنا ذهب ليراجع الادارة حول اغراض لنا تمت مصادرتها مثل بعض الاقلام ولترين من زيت الزيتون وكمية من الزعتر وجهاز تلفزيون.. واغراض شخصية اخرى مسموح بها. وقابله هناك اربعة من رجالات الادارة ملوحين له بالعصي وتظراتهم يملؤها الحقد والاصرار على افتعال مشكلة لكي يتم تهشيم عظامه. وبعد ذلك طردوه بسادية واضحة تماما.

«طلبنا منهم حل مشكلات السكن والحشرات فكان الجواب حرفيا «ليس لكم غرفة ولا مضادات للحشرات بل ليس لكم لدينا اي حقوق».

«ولا داعي امام كل هذه الفظائع لان نتطرق للتفتيشات الاستفزازية وحرماننا من ساعة الرياضة الصباحية وطريقة تكلم افراد الشرطة معنا. والادهى والامر من كل ذلك. اننا جميعا انتهت فترات احكامنا! ان البعض انتهى حكمه منذ سنتين والبعض منذ سنة والبعض الاخر منذ اشهر واسابيع! واما لماذا لا نزال محتجزين حتى الان! فالله اعلم.. وحسب اي قانون لا ندري فان اعتبرونا اسرى حرب فلماذا اذا تم الحكم علينا منذ البداية. فهذا يخالف القانون. وان كنا معتقلين امنيين لماذا يحتجزوننا بعد انتهاء مدة حكمنا. فهذا ايضا ينافي القانون، قد يقولون احتجزناكم وفق ملفات سرية، اية ملفات هذه واية سرية هذه. وما دامت سرية من اين جاءت لائحة الاتهام اذا، ولماذا سمحتم لنا بتوكيل محام اثناء جلسة الحكم، ام انها مسرحية؟ حكمتمونا وفق ملفات سرية وتحتجزوننا وفق ملفات سرية. ترى هل سيطلق سراحنا وفق امر سري صادر من مكتب سري عن حضرة ضابط سري بالمناسبة هل سيكون مكتوبا ايضا بالحبر السري!؟».

هذا، وعلمنا ان النائب هاشم محاميد يعكف الان على ترجمة هذه الرسالة الى اللغة الانجليزية ولغات اخرى، لارسالها الى السكرتير العام للامم المتحدة وللهيئات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان، وللرئيس الامريكي، جورج بوش، ولرئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر والرئيس الفرنسي ، فرانسوا ميتران والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وغيرهم من زعماء الدول لحثهم للتدخل والعمل لاطلاق سراح هؤلاء السجناء من السجون الاسرائيلية.

عائلة المغدور عبد الحميد التلة ستقاضي الشرطة (!)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من عائلة الشاب المغدور عبد الحميد سميح التلة، من مدينة الطيبة، الذي قتل في اثناء مطاردة الشرطة له، في مطلع الاسبوع الحالي، انهم سوف يرفعون دعوى قضائية ضد الشرطة على خلفية مقتل ولدهم.

وتنفي ذوو القتيل الشاب ان يكون ابنهم قد تورط في عمليات سطو بعد هربه من السجن قبل حوالي ثلاثة اشهر. واضافوا ان ولدهم قتل بدم بارد، معتمدين بذلك على اقوال شهود عيان اكدوا لهم انه كان بالامكان القاء القبض عليه بدون الحاجة لاطلاق النار، وان المغدور لم يبادر الى اطلاق النار كما ذكرت الشرطة.

وروى اهل المغدور لمراسلنا «انهم كانوا قد شاركوا على اقناع ابنهم الهارب من السجن بتسليم نفسه للشرطة، لكن الشرطة جاءت وافشلت هذا الامر». كما اتهموا الشرطة بانها «اطلقت النار عليه وامتنعت عن تقديم اي نوع من الاسعاف له».

هذا ولم يكن بامكان مكتب «الاتحاد» في الطيبة، الذي نشر خبر مقتل الشاب عبد الحميد، يوم الثلاثاء، اخذ رد عائلة المغدور على اقوال الشرطة حول حادث مصرعه.

«بتسيلم» تعرض تقريرها حول اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - عقدت منظمة «بتسيلم» يوم الاثنين مؤتمرا صحفيا في القدس اشترك فيه طاقم التربية في الحركة المؤلف من دافنه ناؤر وعلي شلبي ويولي فير وروث اوتولينغو، وعرضوا فيه التقرير حول اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة.

واكد المتحدثون ان اغلاق المدارس ما هو الا عقاب جماعي/ لا مبرر له ل ٣٠٠ الف طالب ولا يسبب الى هبوط في عمليات الاحتجاج اليومية. فرغم المظاهرات الشعبية والاضرابات التي قام بها الفلسطينيون كان بالامكان ان تكون المدارس مفتوحة وليس اغلاقها من قبل ضابط معين وبصورة فوضوية. وقد علب المتحدثون على رد فعل الناطق بلسان الجيش بان «التقرير ليس موضوعيا وليس دقيقا وان اغلاق المدارس جاء نتيجة دخول ملثمين الى المدارس» بان الاضرابات التي قام بها الفلسطينيون ضمت بصورة طبيعية المدارس ايضا«فهل هذا يعني انه يجب اغلاقها؟

بمبادرة من مركز «وادي النسناس» الجماهيري - حيفا:

دورات اثراء للطلاب ذوي القدرات العقلية والتعليمية العالية

● حيفا - خاص - يقوم مركز «وادي النسناس» الجماهيري في حيفا، بالتعاون مع مركز الخدمات النفسية في المدينة، باقامة دورات واطر اثراء علمية خاصة للطلاب ذوي القدرات العقلية والتعليمية العالية (الموهوبون)، الهدف منها اتاحة المجال لهؤلاء الطلاب للتقدم والتحصيل في المجالات العلمية المختلفة، الامر الذي يساعدهم على تحقيق ذاتهم واستغلال طاقاتهم وتقدمهم العلمي العام.

وجاء من ادارة المركز ان من يرغب من مدارس حيفا الابتدائية بالاشتراك في هذا المشروع عليه ترشيح ٢٠٪ من طلاب صفوف الرابع الافضل تحصيلا، حيث يمرون باختبارات خاصة ومقابلات يتم على ضوئها اختيار الثلاثين منهم للالتحاق بالدورات والاطر المذكورة.

للمرة الثامنة على التوالي،

يوم المكفوف في الناصرة والقضاء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الثامنة على التوالي تستعد جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة والقضاء لاقامة احتفالها بيوم المكفوف بهدف التقريب المتبادل له مع المواطنين وتوسيع الوعي الجماهيري لحقيقة ان المكفوف هو انسان قادر على القيام باعمال كثيرة رغم فقدانه البصر.

ويقام هذا النشاط في التاسع والعاشر من الشهر الجاري في مركز الاحداث الارثوذكسي في المدينة. وسيضم معرضاً لادوات واشغال المكفوفين وعرض افلام وشرحا عن حياة المكفوفين وبرنامجا احتفالياً يقدم فيه المكفوفون انتاجهم الفني والثقافي.

وسيكون البرنامج مفتوحاً للجمهور الواسع. وهو يحظى، كما في كل سنة، بدعم بلدية الناصرة والعديد من المؤسسات الشعبية.

كركبي في مؤتمر حزب «أكيل» القبرصي

● تل ابيب - لمراسلنا - يشارك الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي-الاسرائيلي، في المؤتمر الـ (١٧) لحزب الشعب العامل التقدمي (أكيل) في قبرص.

وتأتي هذه المشاركة تلبية للدعوة التي تلقتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشقيق في قبرص.

● تنويــــــه ●

● جاءنا من عائلة المرحوم يوسف خليل توتري، الذي توفي اثر اصابته في حادث الطرق المروع في الطابغة يوم الاثنين الماضي ان الفقيد لم يكن يعمل سائقا بالاجرة لدى راهبات القديسة حنة في الناصرة، كما يمكن ان يفهم من الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (٩٠/١٠/٢)، انما كان متطوعا كعضو في حركة «الرجاء»، اصدقاء الام روزا في حيفا. ولذا اقتضى التنويه.

مباراتا دربي عربي: طمرة - الاخاء (في مجد الكروم) والطيبة - ام الفحم (كفار سابا)

● غداً يفتتح الموسم الجديد في الدرجة الممتازة: هبوعيل حولون (مع زاهي ارملي) يستضيف بطل الدوري، بني يهودا ●عشاق الكرة العرب يترقبون ايضاً اخبار اللاعبين العرب في فرق الدرجة القطرية ●في الدرجة الثانية: ثلاث مباريات دربي عربي●

● ينطلق في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعة دور الدرجة الممتازة في مشواره الجديد للموسم ٩٠ - ٩١ عندما يستضيف هبوعيل تسفريريم حولون، مع لاعبه الجديد زاهي ارملي، بطل الدوري بني يهودا.

وبعد غد السبت تجري باقي المباريات: مكابي حيفا - هبوعيل تل ابيب (الساعة السادسة مساء)، هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس، بيتار القدس - هبوعيل كفارسابا، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي نتانيا، مكابي تل ابيب - بيتار تل ابيب (الساعة السادسة في استاد رمات غان).

وغداً ايضاً ينطلق دوري الدرجة القطرية في مشواره الجديد فيلعب هبوعيل حيفا بقيادة هشام الزعبي مباراة بيتية في استاد كريات اليعزر امام مكابي يافا الذي يضم في صفوفه اللاعب العربي نضال محاميد. وفي الوقت نفسه تجري ثلاث مباريات اخرى تجمع بين: شمشون - مكابي بيتح تكفا، هبوعيل بات يام - بيتار نتانيا،عيروني اشدود - رمات عميدار.

ويوم السبت تجري المباريات الاربع المتبقية وفي مركزها مباراة هبوعيل طيرات هكرمل بقيادة هدافه الجديد طمير حلبي وفريق مكابي يفنه، احد المرشحين للفوز ببطاقة الصعود الى الدرجة الممتازة. وتجمع باقي المباريات بين: هبوعيل رمات غان - هبوعيل اشدود، مكابي شعرايم - هبوعيل الخضيرة، مكابي عكا (مع الثلاثي العربي صفا عبود وبلال فرحات ومشهور نعمه) - هبوعيل طبريا.

● الدرجة الاولى ●

يشهد يوم السبت الوشيك مباراتي دربي عربي ضمن مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الاولى.

ففي الساعة الثانية عشرة وعلى ملعب مجد الكروم يستضيف الهابط من الدرجة القطرية مكابي طمرة فريق مكابي اخاء الناصرة.

تحضيرات كل من الفريقين للموسم الجديد دلت على نواياها للانخراط في القمة والمنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية.

وعلى الورق» يظهر مكابي طمرة اقوى فرق الدرجة الاولى فاضافة الى الاخوة الثلاثة لعائلة هيام، عدنان ورؤوف وسعيد، والكابتن وحيد ياسين والناشىء ايهاب ياسين ولاعبي الموسم الماضي سمير عيسى ورفيق عوض وشمعون عمار وشلومو ادري انضم الى الفريق لاعبون بارزون اخرون: يوسي (كارلوس) ادري وغسان سلباق والحارس تيسيم ساسون وهؤلاء جميعاً يشكلون فريقاً «مخيفاً» في الدرجة الاولى بل وفي القطرية ايضاً.

بالمقابل يشهد تركيب فريق الاخاء تغييراً جدياً اذ سيغيب عنه اثنان من ابرز لاعبي الموسم الماضي: الظهير الايمن مروان زرعيني وصانع الالعاب افيشاي جينو. من جهة ثانية انضم الى الفريق ثلاثة لاعبين جدد بينهم لاعبان بارزان هما المهاجم تسادوق مالكا من مكابي حيفا والهداف اليكو ليفي من حتصور (ودورون من تسيرت عيليت). ويغيب عن تركيب الفريق في مباراته بعد غد (كما في المباريات العشر القادمة) اثنان من لاعبيه المخضرمين رافع سليمان وعبد عزام المبعدان.

ومع كل التغييرات فمن المتوقع مشاهدة مباراة قوية خاصة وان المباريات السابقة بين هذين الفريقين اتسمت بالقوة والندية والمستوى الجيد.

وهناك مباراة ثانية لا تقل اثارة وستجذب اليها حتماً الاف المتفرجين وهي تلك التي ستجري في استاد كفارسابا بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل ام الفحم في «دربي المثلث» الكبير.

الاخبار من الطيبة تفيد بان هناك اتفاقا نهائياً حول ادارة شؤون الفريق يعتمد اساساً على قرار رئيس مجلس ادارة هبوعيل اوفروكوفتش بتشكيل ادارة من سبعة اعضاء وتعيين رفعت ترك مدرباً.

من جهة ثانية سيشارك حارس المرمى النصراوي جميل زعاترة والهداف الشفاعمري احمد ابو الغول في اول مباراة لهما في صفوف هبوعيل ام الفحم.

والى اقاصي الشمال، الى كريات شمونة، يسافر فريق هبوعيل معين دالية الكرمل للاقاة هبوعيل المحلي الذي يعزز جيداً عشية افتتاح الموسم.

سبعة من لاعبي التركيب الاول للفريق الديلاوي من الموسم الماضي سيغيبون عن تشكيلة الفريق في مباراته الوشيكة: صفا عبود وهشام الزعبي ونيسيم ساسون وعوفاديا ساسون ورحميم سيلع (تركوا الفريق) ورحميم سيلع (يدرب الفريق) ومعاد نصر الدين (مبعد).

بالمقابل انضم الى الفريق كل من حارس مرمى بيتار نهريا شمول وصانع الالعاب الارجنتيني بتريسيو سياغ والمهاجم الشاب اهرون ساعر والمدافع الي نحماني. وعليه فسيشارك في التركيب الديلاوي عدد من خريجي فريق الشبيبة.

وفي عسفيا يلتقي الفريق المحلي، مكابي فريق مكابي العفولة، في مباراة يتوقع ان يربح المسافة تقطتيها نظراً لترك عدد من لاعبي الموسم الماضي لفريق العفولة. وسيشارك في التركيب العسفاوي لاعبان جديدان هما عوفر رافيه والي ليبرطي والعائد احسان هلون. بالمقابل ترك الفريق مهاجماه غسان سلباق ومروان هلون.

● الدرجة الثانية ●

يلعب في هذه الدرجة (١٥) فريقاً عربياً منها ثلاثة فرق صاعدة: هبوعيل شباب طمرة وهبوعيل عرعرة وفريق هابط: هبوعيل شباب الناصرة.

في المنطقة الشمالية (أ) يخوض هبوعيل شباب الناصرة اول مبارياته امام الصاعد الجديد الى هذه الدرجة، مكابي طبريا، وذلك على الملعب البلدي في الناصرة. وسيلعب حارس المرمى المعار من فريق الاخاء، تيسير هواري، اولى مبارياته مع فريق الشباب بينما يتشكل باقي الكادر من اللاعبين المحليين.

ويلعب مكابي شفاعمرو، على الملعب الجديد في قرية عبلين المجاورة، اولى مبارياته البيتية امام فريق هبوعيل صفد ومدافعه الجديد تيسير هواري.

وعلى ملعب مجد الكروم يلعب فريق هبوعيل المحلي، الذي يغيب عنه عدد من لاعبي الموسم الماضي مع فريق مكابي طرعان ومدربه العائد يتسحاق درعي ولاعب التعزيز النصراوي انور مسلمي.

ويلعب فريق مكابي سخنين، المعزز بصبحي بلال ومروان هلون ولولو خلفون، مباراة بيتية امام الصاعد الجديد، هبوعيل طمرة الذي يعتمد على كادر كامل من اللاعبين المحليين.

ويخوض هبوعيل عين ماهل مع حارس مرماه منير عزام ومدربه حمزة ابو ليل مباراة خارجية امام غفعات هركفوت.

ومباراة صعبة تنتظر مكابي كفر كنا ومدربه الياس فراج وحارس مرماه الجديد موشيه ليفي وذلك في معلوت امام مكابي المحلي، احد اقوى المرشحين للصعود الى الدرجة الاولى.

الفريق العربي التاسع في هذه المنطقة، هبوعيل دبورية ومدربه العائد نمرود برين يلعب مباراة بيتية امام هبوعيل كرميئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يخوض هبوعيل عرعرة اولى مبارياته في الدرجة الثانية، وهي مباراة بيتية، خارج قرية عرعرة بسبب العقاب المفروض على الفريق من الموسم الماضي ويلتقي الفريق في مباراته فريق بيت اليعيزر وذلك على ملعب كفرقاسم.

ويلعب الصاعد الثاني هبوعيل كفركنا، العائد صباح اليوم من معسكره التدريبي في رومانيا، مباراة بيتية قوية امام الهابط الى الدرجة الثانية بيتار حيفا وسيلعب المدافع نضال عاقلة اولى مبارياته مع الفريق الكتاوي.

وعلى ملعب باقة الغربية سيلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام هتسعير كريات حاييم. وقد انضم الى الفريق الباقي حارس مرمى هكواح رمات غان اساف فريشمان.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري مباراة دربي بين الفريقين العربيين هبوعيل جلجولية وهبوعيل كفرقاسم وذلك على ملعب الاول. وعلى الملعب نفسه يلعب فريق اتحاد شباب يافا مباراته البيتية امام محنيه يهودا بسبب العقاب المفروض على الفريق اليافاوي من الموسم الماضي.

احتجاجا على جرائم الاحتلال وتحديا

● تتمة من ص ١ ●

واعمال تنكيل ضد الباعة المتجولين في مركز نابلس واشتكى العديد منهم قيام الجنود بقلب عرباتهم وخلط الخضار بالفواكة واتلافها.

على صعيد آخر رفعت قوات الاحتلال امس حظر التجول عن مخيم القارعة (٥ الاف نسمة) بعد أن كان فرض لمدة اسبوعين. وكان الاهالي وجهوا نداء للرأي العام سبق واشرنا اليه يهيب به الضغط على السلطات لرفع الحظر سيما وانهم منعوا من التزود بالمواد الغذائية طوال فترة منع التجول. واستمر فرض حظر التجول على مخيمي عسكر القديم والجديد (٨ الاف نسمة) وذلك لليوم الخامس على التوالي. ويسود المخيمين توتر شديد في اعقاب اعمال الاقتحام والتنكيل ومداهمة المنازل التي تقوم بها قوات الاحتلال.

واعتقل الجنود امس اربعة شبان من نابلس وثلاثة من مخيم بلاطة الذي شهد مواجهات قامت قوات الاحتلال في اعقابها باجبار التجار على اغلاق محالهم.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية سالم واقتحمت عدداً من المنازل وعبثت بمحتوياتها اضافة الى اعتقال عدد من الشبان.

وداهم الجنود امس منزل المواطن محمد عارف الجعفر القريب من منزل الشهيد عمر عامر عبدالله ابو بكر واعتدوا بالضرب المبرح على صاحب المنزل.

● اصابة شرطيين وستة مواطنين

والقيت عبوة ناسفة امس في منطقة «باب العامود» في القدس المحتلة مما اسفر عن اصابة شرطيين وستة من المواطنين العرب حسبما ذكر راديو اسرائيل بالعربية.

وقامت قوات الاحتلال كعادتها اثر ذلك بحملة تمشيط وتفتيش واسعة حيث اغلقت ابواب البلدة القديمة لمدة ساعة واجرت حملة اعتقالات عشوائية طالت مئة مواطن.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال مدخل منطقة راس خميس المؤدي الى مخيم شعفاط مساء امس الاول بالاتربة والكتل الصخرية. واقامت حاجزاً عسكرياً على المدخل الرئيسي لمخيم شعفاط وقامت بالتدقيق في بطاقات المواطنين واستفزازهم.

● اضراب في رام الله والبيرة ●

وعم الاضراب التجاري يوم امس مدينتي رام الله والبيرة وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم حداداً واستنكاراً على استشهاد الدكتور حسين داوود حمد واشتبك الشبان في المدينتين وقوات الاحتلال التي كانت شنت صباح امس حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الطلاب.

من ناحية ثانية القيت صباح امس زجاجة حارقة في البيرة باتجاه سيارة استيطانية. وداهمت قوة عسكرية كبيرة المنطقة في اعقاب ذلك واقتحمت المنازل المجاورة بحثاً عن الشبان واغلقت اربعة مداخل فرعية في تلك المنطقة وفرضت منع التجول فيها.

وعلى صعيد آخر اغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيسي المؤدي الى قرية رنتيس بالمتاريس الصخرية والترابية. واستمرت بفرض حصار عسكري على قرية دورا القرع لليوم الثاني على التوالي. ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة في قريتي دير عمار وراس كركر.

● تواجد عسكري مكثف في قلقيلية ●

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها صباح امس في مدينة قلقيلية وقامت فرق الجنود بالتجول في اتجاه المدينة. واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة منازلهم.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت مساء امس الاول في قلقيلية بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين اعتقلوا ثلاثة شبان ملثمين خلال هذه المواجهات.

على صعيد اخر انزلقت سيارة عسكرية وسيارتان للمستوطنين عند مرورها في الشارع العام المؤدي لقرية مسحة وذلك نتيجة قيام الشبان بسكب الزيت على الشارع. وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك باغلاق الشارع لمدة ساعتين لتنظيف الشارع.

ووقعت الليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة في مدينة طولكرم قامت قوات الاحتلال اثرها بمداهمة المنازل واعتقال عدد من الشبان.

● استمرار حظر التجول في الدهيشة ●

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الخامس على التوالي حيث يعاني السكان في المخيم من نقص في الحليب والمواد الغذائية. من ناحية ثانية اغلق جنود الاحتلال الطريق المؤدي الى سوق المدينة في مدينة بيت لحم واجبروا سائق سيارة على ايقاف سيارته في عرض الشارع المؤدي الى السوق. ويذكر ان سلطات الاحتلال وضعت بوابة حديدية على مدخل السوق المذكور.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في بلدة بيت جالا الليلة قبل الماضية.

● مواجهات في الخليل ●

شيع اهالي بلدة يطا بموكب مهيب ظهر امس جثمان الشهيد اكرم محمود يصل والذي كان استشهد مساء امس الاول متأثرا بجراحه في مستشفى هداسا في القدس.

وشهدت البلدة في اعقاب ذلك مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

واندلعت صباح امس مواجهات عنيفة في مدينة الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال قام الشبان خلالها برشق الجنود والسيارات الاستيطانية والعسكرية بالحجارة. وكانت قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة الليلة قبل الماضية في الخليل طالت (٨) شبان.

من ناحية اخرى واصلت جرافات الاحتلال امس قلع الاشجار وتدمير المحاصيل الزراعية في منطقة عين بني سليم وتم تخريب اكثر من (١٥) دونما. وكان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على زوجة المواطن فضل السيوري امس الاول عندما حاولت الوقوف في وجه الجرافات الاحتلالية. وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيمي الفوار والعروب وبلدة بيت امر واقتحم الجنود المنازل بحجة البحث عن الشبان.

● امر باغلاق منزل ●

وتسلمت عائلة زهير صلاح الششتيه (٢٨ عاما) من مخيم البريج امرا باغلاق منزلها تمهيدا لهدمه.

والمنزل مكون من طابقين (٨ غرف) يقطنها (١٦) فردا.

واستمرت الصدامات حتى ساعة متأخرة ليلة امس الاول في مخيمي خانيونس والشاطىء واسفرت عن اصابة الطفلة نوال المدهون (٩ سنوات) بعيار ناري بالفخذ والفتى احمد جابر ابو رضوان (١٤) عاما بعيار معدني في الوجه وكلاهما من مخيم خانيونس. كما اصيب المواطن محمود القرباوي (٥٠ عاما) من مخيم الشاطىء بعيار ناري بالفخذ.

من ناحية ثانية اجهضت مواطنتان حملهما جراء استنشاق الغاز الذي تلقيه قوات الاحتلال بكثافة وهما ندى البطه (٢٥ عاما) من حي التفاح وكانت في شهرها الثالث ورئيسة المنسي (٢٢ عاما) من حي الرمال وكانت في شهرها الثاني.

هنيئا لاهالي كفرياسيف وابو سنان ما حققوه

● بقلم: حسين سويطي ●
(ابو سنان)

● خلال اكثر من عامين متواصلين خاضت جماهير ابو سنان وكفرياسيف معركة مصيرية كانت في الوقت نفسه دفاعا عن حقها في الممارسة الدمقراطية وانتخاب ممثليها للمجالس المحلية، وايضا دفاعا عن مكتسبات الجماهير العربية خلال اربعة عقود مضت في معركة البقاء والصمود والتطور.

وقد ظنت السلطة ان تقوم جماهير ابو سنان بالذات بالرضوخ اليها ووضع مصيرها بين يدي هذه السلطة وزعانفها ولسان حالها يقول: «الامر اليك فانظري ماذا تأمرين».

لكن المتتبع لمجريات المعركة القاسية والصعبة جدا، ولكن المشرفة في آن، والتي خاضها البواسنة واشقاؤهم في كفرياسيف يجد ان كل المؤامرات ومحاولات الالتفاف على ارادة الاهالي ليس انها باءت بالفشل وحسب، بل انها قبرت والى غير رجعة.

فمنذ اللحظة الاولى لاكتشاف خيوط المؤامرة اجتمع البواسنة واجمعوا على النضال والمضي موحدين رغم كل شيء، في سبيل اجراء انتخابات لمجلسهم المحلي. وقد حاولت السلطة تمرير مؤامراتها من خلال اللعب على الوتر الطائفي وطريقتها الى ذلك اقامة ما اسمته بالمدينة الدرزية.

لقد قضى الموقف الموحد لاهالي ابو سنان خلف لجنتهم الاهلية على ثلاث مؤامرات كل واحدة منها احتاجت الى بذل المزيد من الجهد وتشديد الوحدة ورص الصفوف حتى لا ينفذ من بينها اي «متسول» او متاجر بمشاعر الاهالي ومصالحهم.

وقامت السلطة اولا برفع شعار الدمج مع كفرياسيف محاولة ضرب اهالي البلدين الشقيقين ثم رفعت شعار المدينة الدرزية لتشكل ابو سنان وكفرياسيف وجولس ويركا، ولما فشلت في ذلك رفعت شعار حل المجلس المحلي في ابو سنان وتشكيل لجنة معينة تدير شؤون القرية.

وخلال تسلسل هذه المؤامرات الثلاث، والتي هي في الاساس حلقات ثلاث في مؤامرة واحدة تستهدف الوجود والبقاء لكل ما هو عربي من خلال ضربنا ببعض، خلال كل ذلك قرأ البواسنة ما بين الاسطر ايضا وعرفوا كيف يوجهون القوى ويرصون الصفوف في سبيل احراز النصر. فكانت البداية والشرارة الاولى في هذه المعركة تشكيل اللجنة الاهلية كأوسع اطار يجمع بين صفوفه ممثلين عن كافة الاتجاهات السياسية في القرية، وعن كافة العائلات والطوائف. وكانت ابواب هذه اللجنة، ولا تزال، مفتوحة امام كل فرد من سكان ابو سنان يعارض الدمج والحل واقامة المدينة الدرزية ومستعد للنضال من اجل الحفاظ على المجلس المحلي في القرية.

وخاضت هذه اللجنة نضالها المشرف محيلة وفي كل رحلة، اوساطا جديدة من السكان. ولاول مرة تشهد القرية اضرابات شاملة مئة بالمئة ومظاهرات تشارك فيها كافة الفئات والتشكيلات السياسية العاملة في القرية يوحدها هدف واحد هو الدفاع عن حق البواسنة في انتخاب مجلسهم.

وكم من مرة حاول اعوان السلطة مدفوعين ان يشككوا في مسار اللجنة الاهلية وبأهليتها لقيادة نضال القرية وتمثيلها لهم!! وكم من مرة وفي لقاءات مع المسؤولين الرسميين وغير الرسميين ووجه ممثلو اللجنة بالسؤال: من تمثلون؟ وكان الجواب دائما حاضرا في جعبة اللجنة الاهلية. حيث حصلت اللجنة على تواقيع اكثر من ٨٠٪ من السكان المطالبين بالغاء المؤامرة واجراء الانتخابات. وكم من وجه ممثلو اللجنة بالشعار، الشيوعيين يقفون وراء هذه اللجنة، وان كل ما تقوم به ليس الا جعجعة شيوعيين! وكان الرد مناسبا: ان الشيوعيين ايضا من ابناء ابو سنان وتاريخهم المشرف يؤهلهم للمشاركة في النضال وقيادته الى جانب اخوتهم من ابناء القرية.

لقد استطاعت اللجنة الاهلية ليس فقط تجنيد البواسنة بكل فئاتهم خلف شعاراتها ومطالبها. بل ايضا ولاول مرة في تاريخ البلاد اشراك السلطات المحلية العربية الدرزية في نضالات البواسنة عبر الاجتماعات الشعبية في القرية والاضرابات الشاملة في الوسط العربي الدرزي، واللقاءات مع المسؤولين في وفود خاصة برئاسة فضيلة الشيخ امين طريف ووجهاء اخرين ومظاهرات امام وزارة الداخلية.

كل هذا لم يأت صدفة ولن يذهب هباء.

فبالعمل الدؤوب والاتصالات مع كل الاوساط ـ لم تستثن اللجنة الاهلية اي باب او اتجاه للعمل على افشال المؤامرة. وكان هدفها دائما: أكل العنب ـ اجراء انتخابات دمقراطية في القرية.

وعلى الصعيد القانوني، قلما نجد جهة معينة قامت خلال سنتين باشغال اعلى مراكز القضاء في البلاد واستصدار قرارات احرجت السلطة ووضعتها في قفص الاتهام، ومن ثم اجبرتها على التراجع وتحسين قرارها ولو مؤقتا والى حين.

واليوم وبعدما حاز البواسنة واشقاؤهم في كفرياسيف على حقهم في انتخاب من يمثلهم في مجلسهم المحلي ـ في ١٩٩٠/١٢/١٨ وقبر مثلث التآمر عليه (الحل، الدمج، المدينة الدرزية)، اليوم تنتصب امام البواسنة مهمة صعبة ومشرفة في آن، وهي المحافظة على الوحدة الجبارة التي جبلت بالعرق والجهد خلال عامين وانتخاب مجلس لهم لا عليهم.

ومعروف ما يجري في وطننا العربي وما يعانيه، وتأثير ذلك على مسار التطور فيه. واهم ما تقوم به اللجنة الاهلية اليوم هو رص الصفوف والمحافظة على الوحدة من خلال الشرح للاهالي حول اهمية ما قدموه من ثمن خلال المعركة واهمية خوض معركة انتخابات حضارية تعكس الوحدة التي تجلت وتعكس ما يرمي اليه البواسنة في جعل يوم الانتخابات القادمة نقطة تحول في تاريخ القرية. ولسان حالهم يقول، ان ما سيكون بعد يوم الانتخابات هو فتح صفحة جديدة في تاريخ القرية وفي هذا الاطار علينا ان نؤكد ان انتصار وحدة اهالي ابو سنان وانتخاب مجلس دمقراطي ـ رئاسة وادارة ـ يعني قبر المؤامرة الى الابد واما العكس فيعني لا سمح الله فتح الطريق بسرعة لتنفيذ المؤامرة الامر الذي لن يرضى البواسنة به وسيواصلون المضي قدما مثلما فعلوا طوال الفترة الماضية.



● من مظاهرة اهالي كفرياسيف وابو سنان والمكر وجديدة احتجاجا على مؤامرة الدمج قبالة مبنى وزارة الداخلية بتاريخ (١٩٨٩/٢/٢٦).



(عن «الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)

الكونغرس الامريكي ينتقد سياسة بوش

● العراق يذيع نص المقابلة بين صدام حسين وسفيرة الولايات المتحدة في بغداد ●

● وجه الكونغرس الامريكي لاول مرة منذ نشوب ازمة الخليج انتقادات حادة الى اسلوب ادارة الرئيس بوش في معالجة الازمة. واتهم عدد من النواب الادارة الامريكية بانها اعطت الضوء الاخضر للرئيس العراقي صدام حسين ليغزو الكويت.

وقد نقلت كبريات الصحف الامريكية والانجليزية ومحطات التلفزيون العالمية تفاصيل اللقاءات التي تمت بين الرئيس صدام حسين وسفيرة امريكا في بغداد (ابريل جلاسبي) وذلك قبل الغزو بايام وفي تلك اللقاءات اكد صدام تصميمه على القتال دفاعا عن مصالح العراق الكاملة وهي اول مرة يستخدم فيها صدام هذا الاصطلاح في اشارة الى العراق والكويت معا.

وخلال اللقاء الاول ابلغت السفيرة ابريل جلاسبي الرئيس العراقي قولها «ليس لدينا رأي فيما يتعلق بالصراعات العربية ومنها خلافات الحدود بينكم وبين الكويت».

واضافت السفيرة جلاسبي ان وزير الخارجية جيمس بيكر «طلب من متحدثنا الرسمي تأكيد ان هذه القضية لا تخص امريكا».

وقد ابدت السفيرة خلال المقابلة التي اجمعت الصحف انه لا مجال للطعن في مصداقية ما دار فيها تعاطفها مع سعي الرئيس العراقي لاسعار اعلى لصادرات بلاده النفطية وقالت «عشت هنا سنوات واعجبت بجهودك غير العادية لبناء بلدك واعرف انك تريد اموال بل ونتفهم ذلك لانك يجب ان تعطى الفرصة لاعادة بناء العراق».

ولم يفت السفيرة الامريكية في لقائها بالرئيس صدام حسين ان تتساءل حول اسباب الحشود العسكرية العراقية على حدود الكويت وقالت «نستطيع رؤية قوات كثيفة قمتم بنشرها في الجنوب وفي العادة فان هذه الامور لا تهمنا. ولكن اذا كان ذلك يجري في اطار ما اعلنته يوم الاحتفال بذكرى ثورة يوليو (تموز) فمن الطبيعي ان نهتم بالامر ولقد تلقيت تعليمات بالسؤال عن نواياكم انطلاقا من روح الصداقة وليس روح التحدي».

وقد رد الرئيس صدام حسين بالقول «هناك فرصة واحدة امام الكويت عندما نجتمع يوم ٣١ يوليو في جدة واذا ما ظهر امل، فان شيئا لن يحدث. اما اذا لم نستطيع التوصل الى حل فمن الطبيعي الا يقبل العراق بالموت».

وذهب الرئيس العراقي في حديثه مع السفيرة الامريكية الى ابعد من ذلك واخبرها قوله «اذا استطعنا ان نحافظ على كل العراق (اي بما في ذلك الكويت) مع شط العرب فلن نقدم تنازلات ولكن اذا ارغمنا على الاختيار بين نصف شط العرب وكل العراق فسوف نتنازل عن النصف الاخر من الشط للحفاظ على كل العراق بالشكل الذي نراه».

وحث الرئيس صدام حسين الولايات المتحدة خلال حواره مع السفيرة ابريل جلاسبي على توثيق علاقاتها مع «النظام الوطني العراقي في العراق بدلا من التحالف مع السعودية فالعراق ساهم في حماية دول الخليج وضمن استمرار تدفق النفط وبدونه كان مستقبل المنطقة سيتغير تماما».

وقال «والعرفين انكم لم تقوموا بحماية اصدقائكم اثناء حربنا مع ايران، ولو كان الايرانيون قد سيطروا على المنطقة فان القوات الامريكية ما كان في استطاعتها ايقافهم بدون اللجوء الى استخدام السلاح النووي».

واتهم صدام حسين الولايات المتحدة والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة باتباع سياسة تهدف الى خفض اسعار النفط وبالتالي تجريد العراق من محاولاته «لتحقيق مستويات اقتصادية اعلى» واكد تفهمه رغبة الولايات المتحدة في استمرار تدفق النفط ولكنها اي الولايات المتحدة غير قادرة على تفهم ان ذلك يشكل اضرارا بمصالح العراق.

وقال: «اننا لا نريد الحرب لاننا نعرف ماذا تعني، ولكن لا تدفعونا الى الاعتقاد بانها السبيل الوحيد للعيش الكريم».

واضاف الرئيس صدام حسين امام السفيرة جلاسبي «عندما نشعر بانكم تتعمدون الاساءة الى كبريائنا والاستيلاء على فرصة العراقيين في مستوى معيشة افضل لن نهتم بمقدرتكم على اطلاق مائة قنبلة مقابل كل قنبلة نطلقها لان الحياة بدون كرامة لا قيمة لها».

وانتهى الرئيس العراقي في حواره مع جلاسبي الى القول بان بلاده «لا تستطيع ان تصل الى الولايات المتحدة ولكن افرادا من العرب يستطيعون الوصول اليكم» «اننا نريد السلام والاستقرار ولكننا لن نقبل الخضوع ونكره العوز والجوع. لقد جاع شعبنا الف عام ولن نعود مرة اخرى الى تلك الايام».

وبعد حوار مع السفيرة جلاسبي التقى الرئيس العراقي القائم بالاعمال الامريكي بعد قيام قواته بغزو الكويت باربعة ايام وخلال تلك المقابلة قال جوزيف ويلسون «من المهم الابقاء على الحوار بيننا لتفادي اية اخطاء فهذه هي الطريقة الوحيدة لازالة التوتر والتغلب على فتور العلاقات» وعندما سأله عن امكانية قيام العراق بشن هجوم على المملكة العربية السعودية قال الرئيس صدام حسين «ان هذا الامر لم يرد الى ذهني ونحن لا نهاجم من لا يهاجمنا ولا نؤذي من لا يؤذينا».

وابلغ القائم بالاعمال قوله «واذا ما كنتم قلقين على السعودية فان هذا القلق بلا سند من الواقع اما اذا كنتم تريدون اظهار القلق لدفع السعودية لان تقلق فهذا شأن اخر».

ولام صدام حسين الولايات المتحدة لاتهامها العراق بالعدوانية وقال «انكم تتحدثون عن عراق عدواني ومع ذلك فلو كان العراق عدوانيا فلماذا كنتم على اتصال به اثناء حربه مع ايران؟!»

وقد طالب النواب الدمقراطيون في الكونغرس الامريكي باستجواب كل من وزير الخارجية جيمس بيكر وجون كيلي مساعد الوزير لشؤون الشرقين الاوسط والادنى وقال عدد من النواب ان المسؤولين كانوا على علم بنية العراق غزو الكويت وضمها. واكد النائب الدمقراطي عن ولاية انديانا لي هاملتون ان مضمون اقوال كيلي يوم ٣١ يوليو الماضي (قبل الغزو بيومين) امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية لم تقدم رسالة واضحة حول كيفية تصرف الولايات المتحدة اذا ما قام العراق بعدوان عسكري على الكويت وقال هاملتون لكيلي «ولقد تركت انطباعا بان سياسة الولايات المتحدة لن تهتم بالدفاع عن الكويت وكان ذلك هو الانطباع الذي وصل الى اعضاء اللجنة وليس مدهشا ان يكون هو الانطباع الذي تولد لدى الصحافة كذلك. ووجه هاملتون كلامه لمساعد وزير الخارجية لقد سألتك اذا ما كانت الولايات المتحدة ستلزم نفسها بالدفاع عن الكويت في حال تعرضها لهجوم وكانت اجابتك انه لا توجد لنا علاقات تحالف بالدفاع عن اية دولة خليجية وان الولايات المتحدة ملتزمة «بدعم امن واستقلال الدول الصديقة» وهذه الجملة في رأي هاملتون لا توحي باستعداد الولايات المتحدة الدفاع عن الكويت بل ولا توحي باكثر من الالتزام الامريكي حيال كل دول العالم.

الصحف الامريكية بشكل عام اجمعت على ان الرئيس صدام خلال لقائه بالسفيرة الامريكية تلقى ضوءا اخضر بغزو الكويت لمنعها من الاضرار باقتصاد بلاده وان موقف السفيرة جلاسبي يتوافق مع الموقف الرسمي الذي اعلنته واشنطن خلال نفس تلك الفترة ونفت فيه علنا وجود اي التزام بالدفاع عن امن الكويت.

وقالت تلك الصحف ان الاكثر من ذلك ان واشنطن كانت على علم بخطة الرئيس العراقي التنازل عن نصف شط العرب لايران لتكتيل كل جهوده لضم الكويت او كما قال «الحفاظ على كل العراق» وبالتالي فان رد الفعل الامريكي العنيف بعد عملية الغزو يتناقض مع الموقف الاول. بل ان السفيرة جلاسبي ابلغت الرئيس صدام حسين قولها «لدي تعليمات مباشرة من الرئيس بوش للبحث عن علاقات جيدة مع العراق والرئيس بوش رجل ذكي ولن يعلن حربا اقتصادية ضد العراق».

وتطالب الصحف البريطانية باستقالة جيمس بيكر كما فعل وزير خارجية بريطانيا اللورد كارينجتون عندما غزت الارجنتين جزر الفوكلاند لتحريرها قبل ثمانية اعوام. وتقول تلك الصحف انه لا بد من مراجعة دبلوماسية الغرب عندما تنتهي الازمة لان الغرب لم يعد يحتمل مزيدا من الصراعات والازمات غير الضرورية.

ويبقى التساؤل حول المغزى من تشجيع الولايات المتحدة للرئيس صدام والذي وصل الى حد عدم الاعتراض على نيته حسم الخلاف مع الكويت عسكريا او على الاقل عدم اعتراضها على ذلك بشكل واضح وصريح فهل كان مطلوبا احداث الازمة وتفجير الاوضاع في المنطقة لتسهيل مرور مخططات امريكية جديدة واقامة احلاف كان اقامتها في السابق صعبا؟ وهل جرى ذلك لاتاحة الفرصة امام اسرائيل لاخماد الانتفاضة الفلسطينية واستيعاب المهاجرين اليهود؟ الايام وتطورات الاحداث ستكشف المزيد من نوايا واشنطن والتي لن تكون باي حال من الاحوال لصالح الحرب.

(عن «الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)

وحدها العصافير.. تتخطى الحواجز

● بقلم: زهيرة صباغ ●

●○ انه يوم من ايام آب القائظة، اشعة الشمس توغل في الفضاء... وعلى الارض، تضيء الوان الاشجار والجبال. الاسفلت امامنا يشتعل بصمت تحت عجلات السيارة. الهواء الساخن يلفح وجوهنا بقسوة، لكن... زرقة السماء تذكرني با البحر قريب فانتعش قليلا..

تتراءى لنا من بعيد بناية السجن الرمادية، المحاطة بالاسوار التي تعتليها الاسلاك الشائكة. تحيط بالاسوار سياجات وجدارات تشكل حواجز حقيقية واخرى نفسية، وتقول «.. هنا حدود المعتقل وهذه فواصل السجن الكلي...». وحدها العصافير تعبر الحدود بدون تصريح، مخترقة كل السياجات.. والحوارات... والاسلاك الشائكة.. والحواجز الحقيقية والنفسية.. وحدها العصافير تتحدى الاوامر وتنثر اغنياتها في فضاء المكان تتخطى قضبان السجن وحتى عتمة الزنازين...

مجموعة من البشر... انظارهم متجهة الى مكان واحد.. انها مجموعة من النساء الفلسطينيات يميزهن غطاء الرأس الابيض الناصع والاثواب المطرزة، يرافقهن الاطفال وقلة من الشباب والرجال... فالرجال منهمكون في تحصيل لقمة العيش لعيالهم. والشباب... جلهم يقبع في السجون.. او جرحى.. او يتصدون لجيش الاحتلال على مداخل الحواري والمفترقات... او مشردون في الجبال.. في الاحراش.. في المغاور او في مكان ما.. او... مزروعون في التراب شتلات يانعة.. دماؤهم لم تجف بعد... واسماؤهم تضيء لوائح الشرف في انتظار لحظة البعث..

شمس آب المتثاقلة لا ترحم، تسيطر على المكان، فلا مفر.. لا مقر. ينتصب امامي المعتقل.. المعتقلات.. كل السجون، انها جراح فلسطين التي تنزف بصمت وبعزلة عن العالم الخارجي.. المتحضر والدمقراطي..»

اقترب اكثر.. وتفحفح رائحة الحبق والريحان والمدمية من ثنايا الاثواب المطرزة.. وعن السلال.

ـ صباح الخير

ـ صباح الفل

ـ خالتي من اي ساعة انتو هون

ـ من الساعة خمسة تركنا اريحا ومن السبعة واحنا هون منستنا.. بعد ما اجا دورنا.. ويمكن نضل نستنا للعصر زي كل مرة.

ويشكرن الصليب الاحمر الذي يوفر لهن الباصات للمجيء للزيارة كل يوم اثنين... ويحمدون الله على اية حال.

اتفحص المكان جيدا، لا عريشة ولا شجرة ولا من جدار يقيهم اشعة الشمس الحارقة. بعضهن يتفيأ في ظل نبتة.. عامود كهرباء.. او سيارة واقفة، او، يستظلون في ظل بعضهم البعض.. او تحت ثلج الشال الناصع البياض الذي يجلل رأس النساء الفلسطينيات... جبل المحامل اللواتي جئن من اماكن بعيدة لزيارة احبائهن، يحملن السلال والاكياس لمحاولة ادخال بعضها للمعتقلين، وبعضها الاخر لحاجتهن في ذلك اليوم المرهق... طعام .. ماء.. او حليب للاطفال. على التراب يجلسن.. يتشاكين همومهن اليومية... المشتركة... ورويدا.. مع ارتفاع الشمس تتجمع هموم ذلك اليوم.. يوجد اضراب في احد اقسام المعتقل.. لا يعرفون اي قسم.. غاز.. جرحى.. من يا ترى...؟ العيون قلقة ومسرعة نحو باب المعتقل.. فوج خارج من الزيارة... يهرعون نحوه.. يستوضحون .. الجو متوتر..

اتحدث اليها

ـ قديش عمر ابنك؟

ـ قصدك بنتي.. عمرها ١٦ سنة، اخذوها من الحارة.. كانت لابسة حطة.. قالوا لها كنت تضربي حجارة.. عذبوها.. ضربوا رأسها بالحيط.. صار في غبش بعينيها.

ـ من اي بلد انتو

ـ احنا من المخيم.. من عقبة جبر وتقر صورة المخيم الحزين بسرعة الومضة.

ـ يطلب ماء.. وماذا يردن في مثل هذا الحر؟ انطلقها بلغة عبرية سليمة وكانت مفاجأة للحارس الذي انطلق يحدثني بلهجة المعتذر

ـ هيأنا لهم مكانا مناسبا.. غرفة انتظار كبيرة، لكنهم وسخوها

ـ كيف

ـ رسموا اعلام «أشفء» وكتبوا على الحيطان

ـ اذا انت تعاقبهم

ـ ادارة السجن هي التي قررت

ـ اتصدق ان هذا الوضع يحدث في دول العالم الدمقراطي.. والمتحضر

يلفت انتباهي بضع نساء يهوديات مع اطفال يدخلون مباشرة عبر باب جانبي بدون انتظار واسألة عن شأنهم



ببيوته الطينية الصغيرة بلون تراب الارض التي تحضن المخيم الملتصق بجبال اريحا الشاهقة. وشجرة اريحا الجميلة الوارفة.. وازهار شجرة اريحا المشتعلة بالوان النار تزين مدخل المخيم لتقول، ينتظر عند باب الفجر... انظر الى عينيها والى وجهها الذي عمق اخاديده جور الزمن والقهر المزمن.. تشتعل ازهار شجرة اريحا النيرانية وتمتد اغصان الشجرة الجميلة لتظلل المكان.. تسند المرأة الفلسطينية رأسها الى جبال اريحا الشاهقة الملتصقة بالمخيم.. عقبة جبر.

.. يا ليل ما اطولك
مشيتني حافية
ميزان ما اثقلك
هديت لي كتافي

والله يا دار
لو عدنا كما كنا
لا تبنيك يا دار
واجعل طينتك حنا

يخرج فوج اخر انهى الزيارة لتوه.. تتراكض النساء ليتقصين الاخبار.. جزء منهن لم يسمح له بالزيارة، لان معتقلي هذا المخيم مضربون... ويتنامى القلق ويتكاثف الغضب.. ومع ارتفاع حرارة الجو، تتناقص كمية الطعام وينفد الماء.

ـ يا الجندي ما بدو يعطينا مي

وتتجه بعض النسوة الى الحارس وتبدأ مشادة كلامية

ـ ابعدوا عن الباب

ـ بدنا مي

اهرول نحوهم

ـ انهم يدخلون الى حديقة اللعب

ـ حديقة في داخل السجن.. للعب!!؟

ـ اقصد حديقة حيث يلعب الاطفال مع ابائهم المساجين الجنائيين بشكل انساني

ـ وهل تسمح للاباء الفلسطينيين ان يلعبوا مع اطفالهم في الحديقة بشكل انساني؟

ـ لا

ـ لماذا!

تتعالى الاصوات

ـ بدنا مي

ـ والان.. ماذا مع الماء

ويطأطيء الحارس رأسه.. يأخذ اوعية الماء الفارغة.. ويعود بها مملوءة ماء.. ليأخذ اوعية اخرى فارغة..

ـ على الاقل حصلنا على مي..

ابتعد عن المكان.. اجلس على التراب في ظل نبتة صغيرة.. اراقب من بعيد.. افواجا تدخل... افواجا تخرج.. وبين الفوج والفوج، تهرول مجموعة نحو المدخل لتسأل عن دورها للزيارة.

يدهشني صبرهم واتعجب من طول اناتهم، كأنهم في زيارة عادية.. يتصرفون بشكل طبيعي، بل هو شيء طبيعي ان يزوروا السجن كل اسبوع.. فقد تعود عليهم المكان وتعودوا عليه.. اصبحت الزيارة جزءا من حياتهم مثل الذهاب الى المخبز.. وشرب القهوة الصباحية.. وزيارة القبور يوم الخميس.

ينتشلني من تأملاتي.. صوته..

ـ خلصت الزيارة..

انتفض واقف.. نتجه الى السيارة.. ويشتعل الاسفلت بصمت تحت العجلات.. الهواء الساخن يلفح وجوهنا بقسوة.. والشمس ما زالت توغل في الفضاء.. وعلى الارض، تضيء الوان الاشجار والجبال...

من خلفنا تتضاءل بناية السجن الرمادية المسيجة بالجدارات والاسلاك الشائكة والفلسطينيين المنتظرين...

والعصافير ما زالت تعبر الحواجز.. بدون تصاريح.. تنثر اغنياتها في سماء المكان.. تتحدى الاوامر وتتخطى حدود المعتقل.. وراء القضبان الى عتمة الزنزانات..

(الناصرة)

من الصحافة العبرية

شهادة حسن سلوك وبطاقة دخول

□ اننا نقترب من مفترق طرق مصيري، بين التخندق في عزلة مقلقة وبين اختبال فرصة تاريخية للاندماج في شرق اوسط جديد □ حل المشكلة الفلسطينية يفتح الباب امام الولايات المتحدة وحليفاتها العربيات □

● أريبه يعري ●

● لا يعرف احد متى وكيف تنتهي الازمة في الخليج، ولكن من كل التوقعات المتنوعة، بل المتناقضة، يبرز استخلاص مشترك واحد ـ ما كان لن يكون بعد. فالمنطقة كلها ستخضع لتغييرات سياسية، اقتصادية واجتماعية ستغير وجه الشرق الاوسط.

الاصطفاف الحالي جرت بلورته في العالم لثنائي التقاطب، حيث غذت تناقضاته النزاعات في منطقتنا، مثلما غذته في سائر اجزاء العالم، طوال عشرات السنين، منذ الحرب العالمية الثانية وحتى ايامنا. الاصطفاف السياسي، تشكيلة التحالفات العسكرية والمعونات، كانت عبارة عن ارساء حجر الاساس الذي يعين انه طالما بقيت امكانية المواجهة العسكرية بين الدولتين العظميين ـ حتى لو كانت هناك خلافات بشأن وقوعها ـ فالعلاقات هي علاقات حرب باردة، من خلال وجود سلسلة من الاحلاف والقواعد وتوسيعها ما امكن.

ألفت مسألة المواجهة المحتملة عبثا اقتصاديا ثقيلا جدا على الطرفين، عبثا وصل ذروته في مشروع «حرب النجوم». وانهار الاتحاد السوفييتي اولا في سباق العظام هذا، ولم يبق امام غورباتشوف غير استخلاص النتائج المؤلمة والجريئة: انه ليس لديه من المصادر لاقامة توازن عسكري مع الولايات المتحدة، ويجب وضع حد للمواجهة والتوصل الى علاقات ثقة تؤدي الى تعاون اقتصادي مع الغرب كأمل وحيد لانقاذ الاتحاد السوفييتي من انهيار اقتصادي. ومن هنا نجم الحسم الجريء للرحيل الاختياري، ليس فقط من افغانستان بل من كل الامبراطورية الشرق ـ اوروبية، والتوجه المثابر لانهاء النزاعات المنطقية في كل الاماكن، بما في ذلك في الشرق الاوسط (لجم سوريا، تحسين العلاقات مع اسرائيل والخ).

التغييرات المذهلة هذه لاقت مباركة الولايات المتحدة، ليس فقط لانها ابقت الولايات المتحدة دولة عظمى وحيدة، فسياسة المواجهة الكونية المستمرة القت بثقل اقتصادي على الولايات المتحدة كذلك، حتى التسبب في هبوطها الخطير بالنسبة لحلفاء واشنطن المتنعشات اقتصاديا، اليابان واوروبا الموحدة. فهؤلاء تمكنوا من استثمار مصادرهم الاساسية في تطوير اقتصادهم، من خلال احتلال جزء بعد جزء من اسواق العالم، بما فيها السوق الامريكية نفسها. ولهذا فان الانتقال من عالم المواجهة الى عالم التعاون الدولي، التي كانت اوروبا سباقة له، تحول الى حاجة ملحة للولايات المتحدة، الى شرط لتقليص ميزانيات الدفاع الـ ٣٠٠ مليار دولار، لصالح الاستثمار والتطوير، ومن اجل التسلل للاسواق المحتملة المستقبلية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. (اتضح الان ان مشروع «حرب النجوم» كان حيلة بوكر، ربما غير معروفة، لانه ليس الاتحاد السوفييتي فقط ـ بل الولايات المتحدة ايضا، لم يكن لديها تغطية لتكاليفه ذي الارقام الفضائية).

هذا التغير الثوري في العلاقات الدولية، هو بداية فقط، ولكن خطواته الاولى كانت مشجعة جدا: نزع سلاح تدريجي، استبدال سباق التسلح بالتنافس الاقتصادي، في اطار سوق عالمية مفتوحة، تقوية صلاحيات الامم المتحدة كحارس على مقومات المجتمعات في النادي العالمي، عقد صلح بين الاعداء «والالداء» ـ ليس فقط بين فرنسا والمانيا، بل ان معاهدة صداقة عقدت بين المانيا والاتحاد السوفييتي، محادثات بين كوريا الشمالية والجنوبية وبين اجنحة كمبوديا ـ حتى تجمع ائتلاف عالمي لا سابق له في حجمه وتصميمه، ضد العراق في صميمه القلق من زعزعة الاستقرار الدولي، الضروري لتحرير الاصطفاف الدولي من اوضاع طوارئ، واستعدادات عسكرية دائمة، وعلى الاخص في احدى النقاط الضرورية للاقتصاد العالمي. وينبغي التأكيد، على ان المسألة ليست مسألة السيطرة على مصادر النفط فقط. فالانسانية تقف على مطلع القرن الـ ٢١، امام اخطاء وتحديات هائلة ـ انفجار سكاني، المشاكل البيئية، الهوة الخطيرة بين الشمال والجنوب ـ وفقط التعاون الدولي الحقيقي يمكنه مواجهة هذه القضا'' وما كان يعتبر لفترة طويلة بمثابة تمنيات طوباوية، تحول اليوم ليصبح شرطا لبقاء الجنس البشري.

ولهذا، فان العالم ذي القطبين لن يستبدل بعالم ذي دولة عظمى وحيدة، كما يميل الكثيرون الى الاعتقاد، نظرا لمكانة الولايات المتحدة المميزة. فالذي اتضح هو، ان الولايات المتحدة لم تستطع بل انها حتى لم تحاول الوقوف وحدها امام العراق، وهي ليس فقط بحاجة الى زيادة قوتها العسكرية، بل ايضا الى تقوية صلاحياتها بواسطة الوفاق الدولي في صورة الشرعية من الامم المتحدة، كمن يعمل ضد خرق المواثيق الدولية ولمنع العدوان والاحتلال. وهذا الوفاق كان مطلوبا لواشنطن من اجل تأمين تأييد الرأي العام الامريكي نفسه ايضا، وللاسباب ذاتها فان انتهاء الازمة في الخليج لن يكون النهاية، بل بداية لتشديد الاصطفاف بما في ذلك في الشرق الاوسط من اجل تحييد مواقد ملتهبة اخرى، والتي في مقدمتها مشكلة النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي اشعل الحروب للمرة الخامسة في المنطقة.

وكيفما تنتهي اليه ازمة الخليج ـ سواء بنصر امريكي او في حل وسط ما ـ فان الولايات المتحدة ستكون مدينة لحليفاتها العربيات، اللواتي وقفن الى جانبها من خلال المخاطرة بنظامهن، في فك لغم المشكلة الفلسطينية، التي استخدمت سلاحا دعائيا ناجحا جدا من قبل صدام حسين، والتي اذا لم تجد حلا لها، فانها ستبقى تشكل مادة متفجرة موقوتة في قنبلة الزمن الشرق ـ اوسطي.

تعتقد حكومة اسرائيل بان وقوف الفلسطينيين المتسرع الى جانب صدام «يعاقب» بسلب حقوقهم في الاستقلال، ولكن من مواصلة الوضع الراهن في المناطق المحتلة. وليس هناك وهم فاسد وخائب مثل هذا. فاولئك الذين يظنون ان المشكلة الفلسطينية ستختفي عن بساط البحث» وتنسى، يمكنهم الان ان يكتشفوا، اذا لم تعش اعينهم، انها مرة اخرى تقف في مركز الاصطفاف السياسي. واكثر من ذلك: فان حلها سيكون بمثابة «شهادة حسن سلوك» للولايات المتحدة ولحليفاتها العربيات ضد استغلالها من قبل الائتلاف المعادي للغرب. وهذا الامر يكون بمثابة بطاقة دخول لاسرائيل الى النظام المنطقي الجديد. اذ بدون تصفية النزاع بطريق المصالحة التاريخية بين شعبي البلاد، فلا امل في الوصول الى السلام المنشود مع دول عربية اخرى.

وبالنسبة لحكومة اسرائيل الحالية، فان تحقق هذا التوقع يعني كابوسا ونكرانا لجميل من جانب الولايات تجاه اكثر حليفاتها اخلاصا. ولكن انقلاب الخصام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى تعاون سيطبق، كما جاء، ايضا، على بلورة الساحة الشرق ـ اوسطية من جديد. ودولة اسرائيل تعتبر قاعدة مخلصة وهامة ازاء خطر مواجهة بين الكتل. وعندما حذف هذا الامر، جرى تغير كبير في مكانتها تجاه الولايات المتحدة وتجاه جيرانها العرب. ويحمل هذا الوضع الجديد في طياته آمالا واخطارا، وسيطلب من اسرائيل ليس فقط المحافظة على الاتزان، بل سيطلب منها ايضا مساهمة ايجابية لتقوية التحالف بين الولايات المتحدة وبين دول عربية، عن طريق ازالة حجر العثرة الفلسطيني، والاستجابة لهذا المطلب تقوي مكانة اسرائيل، بينما سيبقيها مواصلة رفضها معزولة، في المنطقة وفي العالم، بوصفها دولة تخرق المواثيق الدولية التي باسمها قام الائتلاف ضد العراق. والمستقبل يقول: عدم امتلاك مناطق عن طريق الاحتلال العسكري.

من المشكوك فيه جدا ان تكون حكومة الليكود قادرة على قيادة الدولة لمثل هذا الحسم المطلوب، لانها ما تزال اسيرة بدون مخرج من «انا واثق» في الشعارات الداعية الى الضم وهلوسة حلفائها من المتعصبين المتدينين ومجموعة من متآمري الترانسفير والمسيح الكذاب، بناة بيت المقدس.

اننا نقترب من مفرق طرق مصيري. بين التخندق في العزلة المقلقة وبين استغلال فرصة تاريخية للاندماج في شرق اوسطي جديد، الذي يسير نحو التعايش والسلام الضروريان لكل مركباته.

فهل تقوم معارضة سلامية، تعرف ان تعد نفسها والشعب الحائر لابعاد الخطر واختيار الامل؟

(عن «هعشمار» ـ ٢٧/٩/٩٠)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة:

دريد لحام: ان اعظم تعبير فني عن اطفال الحجارة لن يكون بنفس مستوى فعلهم الحقيقي

■ السينما دائما تعتمد على جماهيرية النجم.. وفي بعض الاحيان يكون الموضوع هو النجم! ■ التلفزيون الاسرائيلي يعرض فيلم «الحدود» شماتة بالعالم العربي!! ■ بدأت بالاعداد لفيلم «كفرون» منذ ثلاث سنوات.. وبالتفكير بالفيلم منذ سنوات عديدة! ■ ان عالم الاطفال عميق وغريب جدا ونستطيع ان نتعلم منه الكثير! ■ فيلمي القادم للاطفال بعنوان «الاباء الصغار»! ■ ان هامش الحرية في العالم العربي لا يتيح للفنان ان يتحرك بحرية بافكاره! ■ لماذا نخجل نحن العرب من عواطفنا ومشاعرنا في بعض الاحيان؟! ■



● دريد لحام يرى في الاطفال شعلة المستقبل.

● حاوره: اسامة مصري ●

● كان هذا قبل ١٥ عاما تقريبا، وانا ما زلت احسب على سن الطفولة عندما سنحت الظروف لجدي الذي شرد عام ١٩٤٨ الى سوريا، ان يزور زوجته وابناءه واقاربه في داخل الوطن بعد غياب اكثر من ربع قرن.. فكانت فرحة اللقاء به كبيرة، وخاصة مع الذين يعرفونه شخصيا مثل جدتي وامي وخالاتي وباقي افراد عائلة امي الكبار.. لم استوعب معنى فرح اللقاء بالعائد آنذاك، ولكني كنت سعيدا جدا لقدوم هذا الشخص. وكانت سعادتي تختلف عن سعادة الكبار.. وسبب سعادتي هو ان هذا الشخص جاء من سوريا بلد «غوار الطوشي» و«حسني البورزان» لدرجة انني سألت جدي لماذا لا تتكلم مثل «غوار»؟! وعندها فقط عرفت ان جدي فلسطيني وليس سوريا مثل «غوار».. حزنت كثيرا لذلك، لانني كنت اريد ان ارى اي شخص من رائحة ذلك الفنان الذي عشقه الصغار قبل الكبار، وكان هذا اقصى حلمي.. ولكن اليوم وانا اجلس الى جانبه على نفس الطاولة اكاد اصدق نفسي وبأني اكلمه ويرد على اسئلتي المرتبكة، ويلاحظ هو ذلك فيبادرني بكلمته المشهورة «عيوني».. انا اعتقد ذلك» و«عيوني».. انا اقصد ذلك» و«عيوني».. انا احب ذلك» و«عيوني».. الخ» ويخفف ذلك من ارتباكي ويكون هذا اللقاء!

● المكان: فندق «السلام» في القاهرة
● الزمان: صباح ١٩٩٠/٩/١٨
● الموضوع: لقاء مع دريد لحام بعد مشاركته في مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الاطفال بفيلمه الجديد «كفرون»

● استاذ دريد لحام، رأينا من خلال افلامك ومسرحياتك الاخيرة ان هناك قضية تشغل بالك، وهي قضية الوطن العربي المفتت والمتطاحن.. واليوم نراك تتجه لمخاطبة الاطفال.. فهل هذا تعبير عن يأسك من مخاطبة الكبار!

□ هذا الكلام يوجد به قدر كبير من الحقيقة، على اعتبار انني ارى في الاطفال شعلة المستقبل، وهم الامل، ولا يمكن اصلا ان ترى عند اي شعب متغيرات آنية، فمثلا الثورة الفرنسية لم تحدث في يوم وليلة بل هي بنيت على اجيال من الثقافات والتحرير والكتابات والشعراء.. الخ، حتى تفجرت في وقتها. مثل آخر وهو الانتفاضة الفلسطينية.. فالمأساة الفلسطينية هي اقدم من عام ١٩٤٨ والنكبة كانت عام ٤٨، ولكن جيل الحجارة هو ليس جيل النكبة بل هو جيل السبعينات والثمانينات. وهكذا نرى ان الثورات دائما تجيء نتيجة لتخزين كبير على مر السنين لتنفجر في لحظة ما.. ولذلك انا اخاطب الاطفال لانني آمل انه بعد عشر او عشرين عاما او اكثر سوف يكون الانفجار، والمهم ان نزرع الان لكي يحصدوا غدا، وفي الوقت نفسه انا انسان غير يائس ساعود واخاطب الكبار.

● علمت انك تأثرت باطفال الحجارة عند اقدامك على كتابة قصة الفيلم، وقد رأيت ذلك بنفسي في بعض المشاهد.. ولكن هل يمكن ان تترجم لنا بالكلمات كيف كان تأثرك!

□ التعبير عن اطفال الحجارة اليوم غلط لانهم هم انفسهم اعظم من اي تعبير ولا يستطيع حتى افضل مخرج في العالم واعظم ملحن في العالم ان يصنع هذا النشيد الذي يجري على ارض الواقع، واي تعبير عنهم سيكون اقل من مستوى فعلهم الحقيقي.. لكني ومن بعيد استنبط منهم موضوع التصميم والارادة، موضوع ان الطفل يستطيع ان يكون له موقف فاعل، ووظفته في قصة فيلمي «كفرون» من خلال عملهم على تبرئة ذلك الانسان الذي شاركهم بطولة الفيلم.

* الموضوع.. هو النجم احيانا *

● ان يخوض دريد لحام هذه التجربة التي تعتبر مغامرة كبيرة اذ اعطيت البطولة للاطفال، والتي كان ممكنا ان تتعرض للفشل.. فهل اقتحامك هذه المخاطرة اعتمد على نجومية دريد لحام في العالم العربي؟!

□ السينما دائما تعتمد على جماهيرية النجم، ولكن في بعض الاحيان يكون الموضوع هو النجم الاول.. انا لا انسى يوم العرض الاول لفيلم «الحدود» في القاهرة عندما جاءت الجماهير لتحيي الموضوع وليس دريد، وكانت تهتف ضد الحدود، وبالتالي كان الموضوع هو النجم والبطل الذي اغرى الجمهور بعد ذلك لكي يأتي ويشاهد الفيلم.

● بمناسبة ذكرك لفيلم «الحدود» وعلى هامش اللقاء.. ان التلفزيون الاسرائيلي عرض هذا الفيلم للجمهور العربي هناك وكان مترجما للعبرية ايضا.. فهل تعتقد انهم لم يفهموا ماذا تقصد في الفيلم؟!

□ عيوني.. هم الاذكياء جدا، واعتقد انهم فهموا الموضوع جيدا وربما عرضوه شماتة بالعالم العربي الذي يضع مثل هذه الحدود بين دولة عربية واخرى.

* يجب أن يكون للطفل موقف! *

● نعود الى فيلم «كفرون».. شخصية «غوار الطوشي» محبوبة من الصغار والكبار على السواء.. فلماذا تأخرت في التعامل معهم بشكل مباشر.. وكيف كان تعاملك معهم كمخرج؟

□ لقد اكتشفت حب الصغار لشخصيتي منذ زمن بعيد، وكنت دائما اخشى هؤلاء الصغار لانني اعلم ان الاطفال يقلدون الشخصية التي يحبونها وكثيرا ما كنت اقدم الشخصية السلبية.. ودائما كان يشغلني امرهم، وطالما فكرت بالتوجه اليهم مباشرة بدل ان يأتوا بصحبة الكبار لمشاهدة فيلم لن يفقهوا منه شيئا لمجرد انهم يريدون مشاهدة دريد لحام.. لذلك ما ان اختمرت الفكرة برأسي، وكان هذا قبل ثلاث سنوات، حتى بادرت لعمل مثل هذا الفيلم.. واول ما فكرت به هو ان يكون للطفل موقف من الامور التي تدور حوله، وليس مقلدا للكبار فقط، لاننا دائما لا نأخذ برأي الاطفال، ونفرض عليهم سلوكياتنا من خلال التغني بامجادنا الغابرة.. ولذلك رأيت ان شخصية «وودو» بالفيلم هو طفل كبير، يتصرف مثلهم، ويدرس نفس دروسهم، وبالتالي احبوه وعملوا على انقاذه عندما اتهم بجريمة قتل، هو بريء منها.

اما عن التعامل مع الاطفال فقد كان ممتعا جدا ومفيدا جدا.. معظم الاطفال اخترناهم من ابناء معارفنا من الفنانين والاصدقاء ما عدا الطفل «جابر» الذي رأيته ينشد في احدى الفرق الغنائية، وقد لاحظت حينها انه يغني بكل احاسيسه، من خلال تعابير وجهه وحركات جسمه، التي كانت ترافق كل كلمة ينطق بها.. وبالطبع جميع الاطفال لم يسبق لهم المشاركة في التمثيل من قبل، وهنا كانت الصعوبة في جعلهم يمثلون، ولكن حبهم للتمثيل في فيلم وخاصة مع «عمو دريد» سهل المهمة.. ولم اقم بدور المخرج معهم بل عملت على استدراج ردود الفعل منهم على كل موقف وموقف.. فمثلا كنت اسأل اصغر طفلة والتي عمرها ٤ سنوات كيف تفعلين عندما تصرخ امك عليك؟ فكانت ترسم علامة الزعل على وجهها، وهكذا كان حتى انني تعلمت الكثير من ردود فعل ومواقف الاطفال التي لم اعلمها من قبل.. وانا اقول بعد انتهائي من هذا الفيلم ان عالم الاطفال عميق وغريب جدا ونستطيع ان نتعلم منه الكثير، وبصراحة نحن لا نعرف عنه اي شيء.

* «الاباء الصغار» هو المولود القادم *

● هل نجاح هذا الفيلم رغم كل الصعوبات سوف يجعلك تعيد الكرة وتقدم فيلما اخر للاطفال؟

□ صحيح انني حلفت ان لا اعيد هذه التجربة التي عانيت منها ثلاث سنوات حتى خرجت للضوء.. ولكني اتذكر قصة امي عندما كانت تعاني الكثير من مولودها البكر، في ذلك الوقت حلفت بان لا تعيدها مرة اخرى.. ونحن اليوم تسعة اخوة!

.. والحقيقة انه عندما رأيت ردود فعل جيدة على فيلم «كفرون» تشجعت لان اقدم على خطوة جديدة بفيلم اخر للاطفال ايضا بعنوان «الاباء الصغار»، وارجع واقول انني احب الطفولة واعشقها حتى العبادة، لذلك ان اتوجه اليهم ليس خطأ من اجل بنائهم بصورة صحيحة، وهذا لا يخرج عن مسار اللامي السابقة وهو العمل الوطني من خلال الفيلم.. وبناء الطفل هو عمل وطني من الدرجة الاولى.



● دريد لحام يتحدث الى مراسل الاتحاد اسامة مصري في القاهرة



● معلين طير تتوسط ابطال فيلم كفرون في احد مشاهد الفيلم. (صورة خاصة)

● يحارب دريد لحام من خلال اعماله المؤسسات الحكومية والانظمة السياسية... فما هو مدى حرية الحركة المتاحة للفنان السوري داخل وطنه؟ وهل هذه الحرية اثرت على اعمال دريد لحام التي رأيناها، والتي لم نرها؟!

□ في الحقيقة كل اعمالي ظهرت للنور.. ولكن بالتأكيد ان هامش الحرية المطروح في العالم العربي لا يتيح للفنان العربي ان يتحرك بحرية بافكاره.. وكثيرا ما يقسو علينا النقاد عندما يقارنون عملا غربيا او فيلما امريكيا بفيلم عربي.. فاذا تغاضيت عن الامكانيات والتقنيات المتاحة في حرية التعبير هنا وهناك، فسوف يظلم الفنان العربي عند اية مقارنة.

● هناك من يقول ان ازمة الخليج العربي سوف تقضي على الافلام التجارية وافلام المقاولات الرخيصة.. ما هو رأيك في ذلك؟

□ هناك احكام خاطئة على الاعمال الفنية - دون المستوى او فوق المستوى - فلا يوجد في العالم دولة كل افلامها جيدة وكل الحانها جيدة ولذلك توجد السيمفونية التاسعة لبتهوفن، وفي نفس الوقت «السح الدح امبو» في فيينا، وكم شتمت اغنية «الطشت قلي» ولكني في لحظة سعادة في جلسة لطيفة مع بعض الاهل اغني «الطشت قلي» وتسعدني في لحظة.. فلماذا نحن نخجل من عواطفنا ومشاعرنا في بعض الاحيان.. الانسان العربي ذو شخصيتين واحدة للاستهلاك واخرى للتصوير.. فتراننا في ندواتنا الفنية نهاجم بحدة الاغاني ولكن بيننا وبين انفسنا تستمع الى نفس الاغاني في بعض الاحيان، ولكن هذه الاغاني تطغى لفترة قصيرة ولا مانع من وجودها لانها سوف تختفي بعد حين ويبقى الجيد فقط.

● سؤالي الاخير هو: هل رأيت اعمالا سينمائية فلسطينية من انتاج الفلسطينيين مثل «عرس الجليل» و«نشيد الحجارة» لميشيل خليفة او مسرحيات لمسرح «الحكواتي» مثلا وما هو رأيك في هذه الاعمال؟

□ بصراحة لم اشاهد اي انتاج فني، ولكن فرقة الحكواتي المقدسية كانت ترسل لي نصوص مسرحياتها ولكني لم اشاهد اعمالها، لذلك لا توجد لدي فكرة كاملة عن ذلك الانتاج الذي اتمنى ان اراه.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١٠/٤

١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ - الفيلم «دزينة جريئين في مهمة مميتة» ويدور حول تجنيد اثني عشر جنديا امريكيا لتحرير مجموعة علماء من ايدي النازيين. بطولة تالي سويلاس، ارنست بورغنين، راندل كوب، وغيرهم.
١٨،٠٠ - طائفة من الاغاني.
١٨،٣٠ - فيلم حول حياة الممثل «جيمس دين»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - برنامج احتفالي خاص بعيد العرش
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،١٥ - مناظر صيفية طبيعية من مناطق مختلفة من البلاد.
٢١،٤٥ - «حياة كهذه» - الجزء الاول مع يوسف يدين خلال (٥٠) عاما من نشاطه الفني في التمثيل.
٢٣،٠٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣،١٠ - «احباب الالهة» - الجزء الاول من الفيلم ويتناول حياة الزوجين فيفيان لي ولورانس اوليفييه. بطولة انطوني هيجينس وميل مارتن
٠٠،٢٥ - «فواروه» مسلسل افلام الاثارة البريطاني والحلقة بعنوان «اختفاء المستر دالفنهايم»
٠١،١٥ - نهاية الارسال

غمزات!

● الانتقاد الايجابي يفرش. اما الانتقاد السلبي فيكلف الوظيفة احيانا.
● المتملق لا يخاف الانتقاد، لانه يعرف، دائما، كيف يتجنبه.
● تأخر الخطيب عن موعد بدء المهرجان، عمدا، لا يزيده احتراما في أعين الجمهور.
● الاحساس الصادق هو الذي يجمع بين الزمان والمكان.
● اذا نظر الجميع باتجاه واحد فكيف سيعرفون ما يدور حولهم!
● يحتاج الانسان الى الشجاعة حتى يعترف بجبنه.
● نظر احدهم الى العالم من علو سقوطه.
● يخطيء المرهقون في الطرح والاستنتاج

موقف!

● قال الكاتب الروسي المشهور الكسندر اوستروفسكي: ما اسهل ما تأخذ بكلام الغير، وما اصعب ما تأخذ بعقل الغير.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل الماني:
كنز في الخرارة (الصفيحة المثقوبة)، خير من حصوة في النبع.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الكبير نيكولاي غوغول في روايته الرائعة «الانفس الميتة»: لنفرض أن هناك دائرة حكومية في مكان ما، وفي هذه الدائرة رئيس. ارجو أن تتصوره، ايها القاريء، جالسا بين موظفيه المطيعين ان غطرسته سوف تمنعك من ان تنبس ببنت شفة. فدلائل العظمة والكبرياء الظاهرة على وجهه اكثر من ان توصف. واذا شئت، يوما، ان ترسم له صورة في مخيلتك فلن تجد له شبيها غير بروميثيوس (بطل يوناني، خرافي، تحدى كبير الالهة زيوس واحضر النار لبني الانسان على الارض)، لان نظرته نظرة النسر ومشيته مشية المهيبة والاعتداد بالنفس. ولكن ما يكاد النسر يترك الغرفة ذاهبا الى مكتب رئيسه الاعلى حتى يهرول وهو يلصق الاوراق بانفه، كأي حجل يدرج في الفلاة. ولكنه في المجتمع وفي حفلات المساء (عندما يكون الموجودون اقل رتبة منه) يعود بروميثيوس، بروميثيوس مرة اخرى. اما اذا كان من هو اعلى منه، فانه سوف يسلك معه سلوكا لم يحلم به اوفيدي (شاعر روماني)، ويتحول الى ذبابة وحتى الى احقر من ذبابة، الى حبة رمل... ولا تستطيع الا ان تقول: وأأسفاه، وأأسفاه!

المطرقة والمنجل!

●● لا يزال المنجل والمطرقة يزينان شعار دولة النمسا الرسمي، على الرغم من ارتفاع بعض الاصوات التي طالبت بالتخلص منهما، اسوة بما حصل في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من بلدان اوروبا الشرقية.
واستندت الحكومة النمساوية، في رفضها الحازم لهذا المطلب، على ان الصقر النمساوي يحمل المطرقة والمنجل تحت جناحيه منذ العام ١٩١٩. واضيف الى قائمتيه، في العام ١٩٤٥، قيد محطم، تعبيرا عن انعتاق البلاد من نير الدكتاتورية الفاشية.

ليس للوجه الكشر!

- هل تعلم ان محفظة نقود الفقير تشبه البصلة؟
- لماذا؟
- لانه كلما نظر اليها دمعت عيناه.

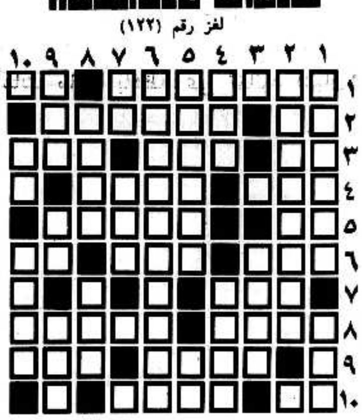
●●●

● تمكن لص من انتزاع حقيبة احد المارة في نيويورك، رغم دفاعه المستميت، وعثر فيها على نصف دولار. فقال:
● الا تخجل من نفسك؟ تقاتلني من اجل نصف دولار؟
- انت مغفل! - اجاب المار - اعتقدت انك تنوي سرقة الـ ٥٠٠ دولار التي اخفيها في حذائي!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٢)



● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

افقيا:
١- مدينة عربية - احد الوالدين
٢- للتمني - ابعاد (معكوسة)
٣- استعمل انفه (معكوسة) - رائحة (معكوسة) - فسر (معكوسة)
٤- حرف العلة - على نفس الوتيرة
٥- للتعريف (معكوسة) - .... يا عين
٦- عقيدة - عكس سر (معكوسة) - وشى
٧- طرف من الجنون
٨- جعله يختصر - من المجموعة الشمسية.
٩- يتلذذ بعذاب الغير - مركز
١٠- للتعجب شعار

عموديا:
١- يوم ذكرى عطرة حلت مؤخرا - انهى
٢- من اعمال احسان عبد القدوس
٣- من طيور البحر
٤- ... شر من احسنت اليه - ارق
٥- فرقة غناء وطنية - من الاطراف (معكوسة)
٦- كاتب مصري تقدمي
٧- للتاوه (معكوسة) - احد الخلفاء الراشدين (معكوسة)
٨- ضد ايجابي - سنة
٩- رجاء - للتصب - نام
١٠- من الاقارب - مؤسسة اعلامية مقدسية (غير معرفة)

حل لغز رقم (١٢١)

افقيا:
١- الانتفاضة - نل
٢- عبد - مد - الزيب
٣- مغار - وجل - تسف
٣- اس - يشار - مسحة
٥- ر.ب.ط. ا.ل.ا
٦- علا - ود - هنالك
٧- جب - قوة - سر - دف
٨- واه - صان - مصر
٩- عبد الناصر
١٠- يد - ولاء
١١- ايلول - تالي
١٢- لم - نحل - بديع

عموديا:
١- اعراف - جوع - ال.
٢- لباس - عباب - يم
٣- غدا - هديل
٤- مبراة - ادون
٥- ثم - سب - وصل - حل
٦- فدوى طوقان
٧- جراد - تاول
٨- ضال - صل
٩- هل - ماهر - راتب
١٠- زفس - داء
١١- صدام حسين - لي
١٢ - لينة - كفر سميع

تهنئة قلبية حارة

الى العزيز يوسف حيدر وعروسه منال بالزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

تهنئة حارة

الى الصديق احمد صالح ابو شموف وزوجته لطفية بالمولود الجديد «صالح» اخا لتحرير وسماح ومبروك.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:
التطورات في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج
يشارك في الندوة: ● سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».
● الاستاذ غسان خطيب ●
وذلك يوم الجمعة ٩٠/١٠/٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي السلام في عيلبون.
الدعوة عامة

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

مهرجان سامر زايد يوسف الخامس

● ستقيم منظمة الكفوف الذهبية يوم الجمعة القادم ٩٠/١٠/٥ ، الساعة السابعة مساء، على ساحة المجلس المحلي في كفرياسيف، مهرجانا ضخما في الملاكمة احياء لذكرى المرحوم البطل سامر زايد يوسف، الذي لقي مصرعه على حلبة الملاكمة في صيف عام ١٩٨٥. ومن المتوقع ان يشترك العديد من الفرق الرياضية في هذه الذكرى.

ان هذا المهرجان يأتي تخليدا لاحد الرياضيين الشباب من كفرياسيف الذي اراد وبكل عزم، ان يصل الى افضل المستويات المحلية والعالمية، لكن يد المنية، وقدره لم يسمحا له بتحقيق ذلك الحلم. وفريق سامر زايد يوسف، الكفرساوي اذ ينظم هذا المهرجان يستهدف ان يحيي ذكرى هذا البطل الذي كان ولا يزال قدوة للصلابة والاعتداد بالنفس وسيبقى خالدا دائما في قلوبنا يذكرنا بالطريق الصحيح والاهداف الواضحة في نشاطنا الرياضي.

منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ توفي على حلبة الملاكمة، ملاكمان، الاول كان عام ١٩٥٩ على حلبة الملاكمة في هبوعيل تل ابيب نتيجة اصطدام رأسه بزاوية الحلبة، لم تكن وسادة الزاوية المطاطية موجودة، والثانية حادثة المرحوم سامر زايد يوسف عام ١٩٨٥ في مدينة عكا.

وجدير بنا في هذه المناسبة ان نعرف بأن الفكرة الشائعة عن خطورة الملاكمة هي غير علمية وغير دقيقة. وبالطبع الحديث يدور هنا حول رياضة الملاكمة للهواة التي لها قواعدها وأسسها، والتي بمجملها تستهدف المحافظة على صحة الملاكم وتطوير قدراته الرياضية المختلفة. ليس هنا مجال الحديث عن هذه القوانين في هذه المناسبة ولكن سأتطرق لها في مناسبة اخرى.

بقي عليّ ان اذكر بأن عدد الضحايا في لعبة كرة القدم مثلا في اسرائيل وصل الى (٦) اشخاص حسب المعلومات التي لديّ. وهذا بالطبع لا يلزمنا بأن نقول بأن لعبة كرة القدم هي لعبة خطيرة.

ان قضية الاصابات في ممارسة الرياضة التنافسية، هي قضية ومسألة حتمية نتيجة محاولة الرياضيين الوصول الى افضل النتائج، واحيانا فوق قدراتهم الجسدية وعلى حساب صحتهم وعدم حسابهم للامور الاساسية. ولم يخطيء المثل الالماني في هذه المناسبة عندما قال: «سبورت است مورد» ويعني الرياضة.. موت.. ولكن الحقائق والابحاث تثبت بأنه بالامكان تخفيض الاصابات في الممارسة الرياضية التنافسية بشكل جيد اذا ما نظمت عملية التدريب بشكل علمي واخذت بعين الاعتبار جميع الأسس الصحية للانسان.

كلمات الحياة

اجمل ما اريد قوله، لم اقله بعد
(ناظم حكمت)

هذا اليوم في التاريخ

٤ تشرين الاول
١٩٥٧/١٠/٤ اول اطلاق لمركبة الفضاء السوفييتية سبوتنيك.

«الانتفاضة الثانية»:

تتواصل جهود افشال تنظيم مذبحة ضد العرب فوق الارض العربية

[illegible]

في ظل استمرار ازمة الخليج:

الاردن على شفا كارثة اقتصادية !

● ارتفاع اسعار السلع الاساسية بنسبة ١٠٠٪ ●توزيع بطاقات تقنين على السكان ●دول الخليج تفرض اجراءات انتقامية على الاردن ●وقف التحويلات المالية ومقاطعة تجارية وشلل السياحة ●

● عمان عن «و.ص.ف» - اعتبرت الاوساط الاقتصادية الاردنية ان الاردن يتعرض، في بداية الشهر الثالث من الاجتياح العراقي للكويت، لـ «اجراءات انتقامية» من جانب دول عربية من الخليج وهو بات على شفير كارثة اقتصادية.

وبدأ ذلك ينعكس على الحياة اليومية للأردنيين الذين باتوا يحصرون مشترياتهم في المواد الاساسية.

وارتفعت اسعار الضروريات بمعدل مئة بالمئة تقريباً منذ ان قررت الحكومة الاردنية في الاول من ايلول الماضي الغاء الدعم الحكومي عن السكر والارز والحليب المجفف.

ويتم توزيع بطاقات تقنين تسمح للاردنيين بالحصول على كيلو ونصف الكيلو من السكر وكيلو ونصف الكيلو من الارز كل شهر وكيلو من الحليب المجفف كل ستة اشهر بسعر الدعم.

وجاءت هذه التدابير في حين تطاول نتائج ازمة الخليج جميع الطبقات الاجتماعية في الاردن.

فالسكان الاردنيون الـ (٣،٥) ملايين يعتمدون بنسبة كبيرة على دول الخليج، سواء عبر تحويلات المهاجرين او بواسطة التجارة مع هذه الدول او عبر قطاع النقل وهو يعتبر من الاهم في الشرق الاوسط.

الا ان التحويلات المالية التي يقوم بها حوالي (٣٥٠) الف مهاجر يعملون في الخليج وتقدر قيمتها بـ (٨٠٠) مليون دولار في السنة اضحت رهن الظروف حسب وزير المالية الاردني باسل جردانة.

ومن جهة اخرى عمدت السعودية ومعظم دول الخليج العربية الاخرى الى خفض تبادلها التجاري مع الاردن بنسبة كبيرة رداً على الموقف الاردني من العراق.

وهكذا لم يعد في وسع الاردن استيراد المنتوجات الغذائية السعودية منذ آب الماضي، حسب مصادر متطابقة. وتمثل هذه المنتوجات (ولا سيما القمح والزيت) اكثر من نصف حجم الواردات الاردنية من السعودية خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية. وبلغت قيمة هذه الواردات (٣٤١٩٠٩٠٠) دينار اردني (حوالي ٥١ مليون دولار).

كما ان الصادرات الاردنية ولا سيما الخضار تضررت بفعل الحظر المفروض منذ اكثر من شهر على الشاحنات البرادات الاردنية التي تنقلها الى دول الخليج.

اما قطاع النقل فهو شبه مشلول اذ تمنع السلطات السعودية سائقي الشاحنات الاردنيين من عبور الاراضي السعودية.

وافاد وزير المالية بان الحكومة الاردنية تقدر حاجات البلاد بـ (٢،٢) مليار دولار في السنة على مدى خمس سنوات لمواجهة الازمة والا حلت كارثة اقتصادية.

ولم يعد في وسع عمان الاعتماد على المساعدة العربية التي تعتبر اساسية بالنسبة لها. وارتفعت هذه المساعدة عام ١٩٨٩ الى (٣٨٠) مليون دولار امنت القسم الاكبر منها دول الخليج العربية التي تقاطعها اليوم.

كما ان الاردن فقد شريكه التجاري الاول وهو العراق الذي كان يصدر اليه (٢٥) بالمئة من منتوجاته. وادت خسارة هذه السوق وكذلك السوق الكويتية الى خسارة تقدرها الاوساط الاقتصادية الاردنية بحوالي (٣٠٠) مليون دولار.

وكان الاردن يتغلب على مشكلاته الاقتصادية قبل الاجتياح العراقي للكويت حسب المحللين الاقتصاديين.

فهبط عجزه من (١٦٦) الى (١٠٥) ملايين دولار خلال الاشهر الاولى من السنة الجارية واعيدت جدولة دينه الخارجي البالغ (٨،٣) مليار دولار.

وكان كل شيء يحمل على الاعتقاد بأن الاردن سيتمكن من تقويم وضعه الاقتصادي بالاعتماد بصورة خاصة على قطاع السياحة. وكان من المفترض ان يشكل هذا القطاع المصدر الثاني للعملات الاجنبية للاردن وقد بلغت مداخيله (٣٢٠) مليون دولار عام ١٩٩٠، الا ان الوضع في الخليج كان بمثابة ضربة قاضية للسياحة ايضاً.

واليوم وقد اقترب موسم الشتاء فان متاجر الملبوسات الجاهزة والمنتوجات الكمالية المرغوبة في الاردن مقفرة تماماً.

وشكت صاحبة احد اشهر محلات الالبسة في عمان جراء ذلك بقولها «لم يزرني زبون واحد خلال اسبوع»!

من اجل البدء في الانتقال الى اقتصاد السوق:

الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ١٢ مليار دولار لتوريد المنتوجات الاستهلاكية

●باريس - «و.ص.ف» - اعتبر نيكولاي بتراكوف، المستشار الاقتصادي للرئيس السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ١٢ مليار دولار على اقل تقدير لادخال منتوجات استهلاكية بكثافة الى البلاد من اجل الشروع في الانتقال الى اقتصاد السوق.

واوضح بتراكوف في مقابلة مع صحيفة «لا تريبون دي ليكسبانسيون» المالية الفرنسية، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيصدر خلال الايام القليلة القادمة مرسوما يجيز اقامة فروع للشركات الاجنبية في الاتحاد السوفييتي يكون كامل رأسمالها اجنبيا.

وقال انه «سيتم تبديل نظام اقامة الشركات المختلطة الذي اتسم حتى الان بكثير من البيروقراطية كما سيتم تبديل النظام المالي». وتابع «ان مسألة اعادة الرساميل الى البلاد ستلقى حلا وسيتم في ما بعد تعديل سعر صرف الروبل».

وفي ما يتعلق بانتقال الاتحاد السوفييتي الى اقتصاد السوق اعتبر بتراكوف انه لا يمكن الشروع في العملية في متاجر فارغة من المنتوجات الاستهلاكية. واضاف «انه للبدء بتطبيق اقتصاد السوق نحن بحاجة الى ادخال جميع انواع المنتوجات الاستهلاكية بكثافة. وقد عرض علينا العديد من المحاورين من مصارف وحكومات وشركات حتى الان فتح اعتمادات من اجل ذلك». وقال «اننا بحاجة من ١٠ الى ١٢ مليار دولار على اقل تقدير وهذا المبلغ سيسمح لنا بتثبيت سوق الاستهلاك».

واستعرض بتراكوف بالتفصيل الاجراءات الضرورية للانتقال الى اقتصاد السوق فاكد انه يتعين «قبل اي شيء تحطيم البنى الاحتكارية عبر تفريغ الوزارات وتحويل الشركات الكبرى الى شركات اسهم ذات ادارة ذاتية والسماح بتحويل الشركات الصغرى الى القطاع الخاص وفتح الاقتصاد امام المنافسة الدولية». وذكر انه اعد للرئيس السوفييتي «لائحة اجراءات ملموسة شديدة الصرامة يمكن تطبيقها فورا في حال طرأت مصاعب غير متوقعة». واكد انه «تم توقع جميع الاحتمالات حتى الاكثر سلبية منها. ومهما حصل فلن يفاجئنا اي حدث».

وفاة الجنرال الذي أشرف على قصف هيروشيما وناغازاكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي أن الجنرال كورتيس لوماي، الذي أشرف على قصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين عام ١٩٤٥ بالقنابل الذرية ثم تنظيم الجسر الجوي الى برلين عام ١٩٤٨ توفي، هذا الاسبوع، في مستشفى قاعدة «مارتش» الامريكية (كاليفورنيا).

وقد توفي الجنرال لوماي، الذي يبلغ الثالثة والثمانين من العمر، نتيجة أصابته بنوبة قلبية.

وكان لوماي أعلن، بعد سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية، ان قصف هيروشيما وناغازاكي لم يكن ضرورياً لاستسلام اليابان. وقال في مقابلة اجريت معه عام ١٩٨٥ «لقد القينا القنابل لان الرئيس هاري ترومان طلب مني ذلك». وأضاف ان الولايات المتحدة، في رأيه، كان بامكانها اقناع اليابان «خلال ايام» اذا استمرت في القاء القنابل غير النووية على المدن اليابانية.

وغداة الحرب كلف الجنرال لوماي بقيادة القوات الجوية الامريكية في اوروبا وقام بهذه الصفة بتنظيم الجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة وحلفاؤها عام ١٩٤٨ لمد برلين الغربية بالمؤن.

ويذكر أن الجنرال لوماي كان ترشح لتولي منصب نائب رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٦٨ الى جانب جورج والاس.

مع الاحداث

اعادة توحيد المانيا ام: ابتلاع الغربية للشرقية؟



■ ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية تم، رسمياً، توحيد الالمانيتين الغربية والشرقية في المانيا واحدة وموحدة. وقد حرصت الاوساط الحاكمة في الغربية على اضفاء طابع من الاحتفال القومي العاطفي الواسع. ولكن وكالات الانباء اشارت الى ان مظاهر الاحتفالات في القسم الشرقي كانت محدودة.

هناك من يحاول ان يقول ان وحدة الالمانيتين تمت في ظل سقوط الحدود العدائية بين الشرق والغرب، في ظل الوفاق الدولي العميق، ولكن الحقيقة ان وحدة المانيا تمت في ظل ازمة عميقة في اوروبا الشرقية تلفت دولاً مثل هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا الى افاق تطور تراجعي عودة الى الراسمالية. كذلك يرى العالم كله الازمة الاقتصادية - الاجتماعية العميقة وكذلك الازمة السياسية في الاتحاد السوفييتي. ان ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية الاشتراكية، هو حلقة في هذه السلسلة.

مع كل نقاط الضعف والاخطاء فان الاشتراكية في المانيا الشرقية حققت مكاسب هامة للشعب وفي مجال العدل الاجتماعي.

في اعقاب وحدة المانيا هناك امكانية جدية ان تصير الدولة الالمانية الموحدة الاقوى بلا نقاش في اوروبا الغربية، كما انه من الممكن ان تنافس المانيا الموحدة كلا من اليابان والولايات المتحدة على الصعيد الاقتصادي العالمي. وبالفعل فقد عبرت اوساط واسعة في فرنسا وبريطانيا ودول اوروبية اخرى عن القلق من وزن المانيا الموحدة.

من ناحية ثانية تنشط في المانيا الغربية (والان في الموحدة) تيارات نازية - جديدة عنيفة جداً، ومع الوحدة تتعاظم انطلاقة الافكار القومية الشوفينية المتطرفة.

ومن المذهل حقاً ان برلمان المانيا الغربية قبل ايام قانونا كان يحظر نشاط التنظيمات النازية - الجديدة في برلين الغربية والمانيا الغربية.

وقد اشارت وكالات الانباء الى النشاط العنيف الواسع للمنظمات النازية ليلة توحيد المانيا. مما جعل العناصر اليسارية ترد على هذا مما ادى الى صدام عنيف بين اليمين الفاشي وبين اليسار وبين اليمين الفاشي وبين الشرطة.

حتى الان من الواضح ان الوحدة سوف تجر معها مشاكل اقتصادية واجتماعية عنيفة جداً في مجال التشغيل بسبب البطالة الواسعة وفي مجال السكن، كما ان انفتاح الشرقية على الغربية اثار مشاكل قانونية داخلية عنيفة جداً، وفي الشرقية تعلن اوساط واسعة الاصرار على القوانين الاجتماعية مثل الخدمات الصحية والتعليمية المجانية وغير ذلك.

كذلك تعبر اوساط اوروبية وعالمية عن القلق من امكانية ان تترجم المانيا الموحدة جبروتها الاقتصادي في قدرة عسكرية ايضاً مما من شأنه ان يهدد السلام الاوروبي والعالمي. وهناك اصوات (خصوصاً في فرنسا) تعيد التذكير بالماضي غير البعيد عندما كانت المانيا مهداً وبؤرة للحرب العالمية الثانية.

ويبدو ان مستشار المانيا هلموت كول اراد تبديد هذه المخاوف عندما قال في خطاب اعلان الوحدة «ان المانيا الموحدة سوف تكون دمقراطية ونشيطة من اجل السلام الاوروبي والعالمي فقد استوعبت الدروس الضرورية من تجربة الماضي المأساوية».

بقرار من الحكومة المغربية

الغاء لقاء دولي للكتاب العرب كان مقررا عقده في فاس

● باريس - «و.ص.ف» - علم في مقر منظمة «اليونيسكو» ان الحكومة المغربية الغت لقاء دوليا للكتاب العرب كان مقررا عقده في مدينة «فاس» من السابع الى العاشر من تشرين الاول الجاري بمبادرة من «اليونيسكو» من دون أن تعطي اي تفسير لذلك.

واشارت وزارة الخارجية المغربية، في برقية ارسلتها الى «اليونيسكو» الخميس الماضي، الى «استحالة» استضافة المغرب لهذا اللقاء وطلبت بالتالي «تأجيله» الامر الذي يعني، وفق ما اوضحت المنظمة، ان التأجيل هو لأجل غير مسمى. وفي الواقع فان معظم الكتاب المعنيين هم اساتذة جامعيون ومثل هذا المؤتمر لا يمكن عقده خلال العام الدراسي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح الكاتب التونسي، عبد الوهاب المؤدب، مستشار «اليونيسكو» لهذه العملية، انه كان من المنتظر ان يشارك في هذا اللقاء نحو ثلاثين كاتبا عربيا من مختلف دول اوروبا وامريكا وافريقيا والشرق الاوسط، اضافة الى ثلاثة كتاب غير عرب هم الفرنسيان جان ماري لوكليزيو وكلود اوليه والاسباني خوان غويتيسولو.

ويشار الى انه كان مقررا، في الاساس، عقد هذا اللقاء في الاسكندرية لكن الحكومة المصرية رفضت ذلك.

وذكر عبد الوهاب المؤدب ان قرار المغرب الغاء هذا اللقاء يأتي بعد الغاء «عام المغرب» في فرنسا. وقد امكن الاحتفاظ بتظاهرة ثقافية واحدة في اطار تظاهرات هذا العام وهي تتمثل بمعرض الـ «٦٠٠٠ سنة من الفن المغربي» الذي سيفتتح في ٢٠ تشرين الاول الجاري في «بيتي باليه» في باريس.

البيان الختامي لبلدان «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا»

المطالبة بانسحاب العراق من الكويت وتأكيد التصميم على العمل لاقرار السلام الشرق اوسطي

● نيويورك - عن «و.ص.ف» - طلبت البلدان الـ ٣٥ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من العراق سحب قواته من الكويت «فورا ودون شروط» واعلنت استعدادها للمساهمة في اقرار السلام في الشرق الاوسط.

ففي اعلان نشر اثر اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء اعلن مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «تأييده الكامل لقرارات مجلس الامن» حول ازمة الخليج كما اعلن تصميمه على «تطبيقها الكامل والفعلي».

ويذكر ان مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا يضم جميع البلدان الاوروبية ما عدا البانيا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

ودان المشاركون «اجتياح الكويت وضمها من قبل العراق» الامر الذي رأوا انه «يهدد النظام العالمي السلمي والعادل» الذي ادى التعاون الكبير في اوروبا الى «المساهمة في ارسائه بشكل كبير».

واضاف اعلان نيويورك «اننا نأمل في المساهمة باقرار الامن والرفاه في المنطقة (الشرق الاوسط) كي يسود السلام والتسامح والاستقرار والتعاون والتطور الاقتصادي. واننا بالتالي مصممون على تأييد الجهود الرامية الى حل النزاعات في هذه المنطقة والتوصل الى حل عادل وشامل ودائم بتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بها».

ابتداء من (٥) الجاري:

بريطانيا وموريتانيا تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية مع ايران

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت البعثة الايرانية في الامم المتحدة ان موريتانيا وايران قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨٧.

واوضحت البعثة، في بيان، ان اعادة العلاقات ستصبح سارية ابتداء من الخامس من تشرين الاول الجاري.

واتخذ هذا القرار اثر لقاء بين وزيري خارجية البلدين الموجودين حاليا في نيويورك لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكانت ايران اعلنت، يوم الخميس، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بعد ثمانية عشر شهرا من القطيعة، بسبب الحكم بالاعدام الذي اصدرته طهران بحق الكاتب البريطاني الهندي الاصل، سلمان رشدي، مؤلف «الايات الشيطانية».

قبول هنغاريا في المجلس الاوروبي

● ستراسبورغ - وكالات الانباء - وافق المجلس الاوروبي، امس الاول الثلاثاء، على قبول هنغاريا عضوا في المجلس. وبذلك تكون هنغاريا (المجر) اول دولة من دول اوروبا الشرقية تنضم الى منظمة سياسية غربية.

عودة سفير بنغلادش في الكويت الى دكا

● دكا - الوكالات - ذكر مسؤول في وزارة الخارجية البنغلادشية ان سفير بنغلادش في الكويت د.م. شهاب الدين عاد، يوم الثلاثاء، مع ثلاثة من معاونيه الى دكا بعد ان احتجز زهاء اسبوعين في العراق.

وقد وصل الدبلوماسيون الاربعة على متن رحلة خاصة لاجلاء اللاجئين قادمة من عمان. وينتظر وصول دبلوماسي خامس لا يزال في بغداد الى بنغلادش في العاشر من الشهر الجاري.

ويذكر ان دكا قررت في ١٦ ايلول الماضي تعليق نشاطات سفيرها في الكويت لكن الدبلوماسيين في هذه البعثة بدأوا منذ ذلك الحين يواجهون صعوبات للحصول على تاشيرات خروج من العراق.

سويسرا تشكر عرفات على مساهمته في اطلاق سراح موفدي الصليب الاحمر الدولي

● تونس - نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الحكومة السويسرية وجهت شكرا الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على مساهمته في اطلاق سراح موفدي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللذين كانا محتجزين في جنوب لبنان.

وجاء الشكر في رسالة من الحكومة السويسرية سلمها السفير السويسري في تونس، لوسيانو موروداسيني، الى عرفات حسبما قالت الوكالة نفسها.

وكان موفدا الصليب الاحمر، ايمانويل كريستن وايليو ايركيز، اللذان خطفا في السادس من تشرين الاول العام ١٩٨٩ في صيدا اطلق سراحهما في الثامن والثالث عشر من اب ١٩٩٠.

وتابعت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني والدبلوماسي السويسري تطرقا في المناسبة الى «التطور الخطير» للوضع في فلسطين المحتلة.

تحديد يوم ٢٥ تشرين الثاني القادم موعداً لانتخابات الرئاسة في بولندا

● وارسو - عن «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء البولندية بان رئيس مجلس النواب البولندي، ميكولاج كوزاكيفيتس، حدد يوم ٢٥ تشرين الثاني القادم موعداً لاجراء الانتخابات الرئاسية في بولندا والتي سيتم خلالها تحديد خليفة الجنرال ياروزلسكي.

فقد وقع كوزاكيفيتس، امس الاول (الثلاثاء)، قراراً بتحديد موعد الجولة الاولى من هذه الانتخابات يوم الاحد في ٢٥ تشرين الثاني المقبل على ان تجري الدورة الثانية بعد ذلك باسبوعين اي في التاسع من كانون الاول القادم.

وليخ فاليسا هو المرشح الوحيد حتى الان لهذا المنصب في الوقت الذي لم يعلن فيه خصمه الرئيس المحتمل رئيس الوزراء الحالي تادوش مازوفسكي قراره بعد.

ويذكر ان الجنرال ياروزلسكي، الذي انتخب في تموز ١٩٨٩ رئيساً لمدة ست سنوات، طلب وامام ضغط القوى السياسية من البرلمان تقصير مدة ولايته.

المبعوث السوفييتي الخاص، يفغيني

● تتمة من ص ١ ●

وكان المتحاوران على هامش اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة متفقين تماما بشأن اهمية العامل العربي في التسوية السياسية للازمة في الخليج.

هذا ويجري يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفييتي، اليوم الخميس، محادثات مع المسؤولين العراقيين لبحث مجمل الاوضاع المتعلقة بازمة الخليج اضافة الى العلاقات السوفييتية العراقية.

ويذكر انه اول مسؤول سوفييتي كبير يزور العراق منذ بداية ازمة الخليج في الثاني من شهر اب الماضي.

وكان بريماكوف قد وصل امس الاربعاء، الى العاصمة الاردنية عمان حيث سلم الملك حسين رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق باخر تطورات ازمة الخليج وضرورة تسويتها سلميا.

وكان الملك حسين قد اكد حرص الاردن على تسوية سلمية لازمة الخليج ومشاركته الاتحاد السوفييتي الرأي حول خطورة اللجوء الى استخدام القوة لحل النزاعات والازمات الاقليمية والدولية.

وسيلتقي ممثل رئيس الاتحاد السوفييتي، وهو شخصية سياسية سوفييتية معروفة في العالم العربي وترأس لسنوات طويلة معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتطرق بريماكوف في حديث نشرته صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» امس الاربعاء، الى طرق حل الازمة في الخليج مشيرا الى ان النهج الذي اختط تجاه هذا النزاع في لقاء رئيسي كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هلسنكي، مؤخرا، له تتمته.

واكد بريماكوف ان الازمة في الخليج خطرة بحد ذاتها ومهمتنا التوصل الى تسوية سلمية لانه علينا اختبار جهودنا لخلق النظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة.

واشار عضو مجلس الرئاسة ان هذه مهمة ينبغي بلا شك ان تشمل استحالة فرض ارادة بلد على بلد اخر وانه يجب اعطاء الامم المتحدة آلية مميزة في هذا النظام العالمي الجديد.

● رمضان يلتقي كايفو في عمان

هذا، ومن المنتظر ان يلتقي النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، اليوم الخميس، في العاصمة الاردنية عمان رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، الذي وصل الى الاردن مساء امس الاربعاء قادما من القاهرة.

وتتناول المحادثات بين الطرفين ازمة الخليج وهذا هو اللقاء الاول بين رئيس حكومة غربية وبين مسؤول عراقي رفيع المستوى منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران في استقبال نظيره الياباني لدى وصوله الى مطار ماركا في ضاحية عمان.

● ميتران يزور الخليج ●

وعلى صعيد اخر، يبدأ الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اليوم الخميس، محادثاته مع رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وكان ميتران قد وصل مساء امس الاربعاء الى ابو ظبي في اطار جولة تشمل عدد من دول الخليج.

ويرافق الرئيس ميتران في زيارته وفد يضم وزيري الخارجية والدفاع، رولان دوما وجان بيار شوفنمان، ورؤساء لجان الدفاع والشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسيين فضلا عن رئيس اركان الجيوش.

مسؤول عماني يصل الى موسكو

● مسقط - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي عماني ان نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون الاقتصادية، قيس الزواوي، غادر مسقط امس الاربعاء متوجها الى موسكو وهو يحمل رسالة من سلطان عمان، قابوس، الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوضح مصدر مطلع في مسقط ان الرسالة تتناول بصورة خاصة الوضع في منطقة الخليج والسبل الكفيلة بحمل العراق على الانسحاب من الكويت التي يحتلها منذ شهرين.

وستتمحور محادثات الزواوي مع المسؤولين السوفييت حول ازمة الخليج والتعاون الاقتصادي الثنائي في مجالات مختلفة.

وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها مسؤول عماني كبير الى موسكو خلال ٢٤ ساعة. اذ ان رئيس المجلس الاستشاري العماني، الشيخ عبدالله بن علي القطبي، توجه امس الاول الثلاثاء، الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من رئيس مجلس السوفييت الاعلى.

بينما اعفى مجلس الشيوخ مصر من دينها

● تتمة من ص ١ ●

اقرت اللجنة الفرعية، ايضا، سلسلة من الاجراءات التي تستجيب لمطالب اسرائيل. واضافة الى المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار ستعفى اسرائيل من دفع فوائد تبلغ سبعين مليون دولار. كما سيسمح لهذا البلد، ايضا، باستخدام (٣٠٠) مليون دولا من المساعدة الاقتصادية لاهداف عسكرية.

اخيرا قررت اللجنة الفرعية نفسها وبناء على طلب السناتور فرانك لوتنبرغ (دمقراطي عن ولاية نيوجرسي) رفض اية مساعدة الى البلدان التي تخرق الحظر المفروض على العراق. ويمكن ان يطال هذا الاجراء الاردن الذي حصل على مساعدات عسكرية واقتصادية امريكية العام (١٩٩٠) بقيمة (١٠٣) ملايين دولار اضافة الى رومانيا ويوغوسلافيا والسودان وتونس واليمن، حسبما ذكر لوتنبرغ.

دون علم الاهالي

● تتمة من ص ١ ●

مع رئيس المجلس واعضاء مجلس اتضح ان رئيس المجلس علم بالموضوع منذ مدة.

واكد رئيس مجلس عرعرة رداً على سؤال لـ «الاتحاد» علمه بالقرار وقال: «أعرف ان الوزير سادق على ضم عارة الى نفوذ مجلس قرية عرعرة. الموضوع معروف لدي منذ شهر او شهرين وبأن الوزير ينوي ضم عارة الى عرعرة»!

واكد رئيس المجلس بان الضم لم يشمل جميع اراضي قرية عارة وان هناك مناطق ضمت الى اللجنة اللوائية للبناء في حيفا فقال: «الموضوع وصل الينا فقط قبل اقل من شهر، وبخصوص قرار الضم، فانه يشمل منطقة البناء في الخارطة الهيكلية المعدة لقرية عارة - اي، وفقاً لقسائم البناء فقط. ونحن لا نوافق على ذلك ونريد ضم الاراضي ايضاً الى نفوذ مجلسنا»!

ورداً على سؤال لماذا لم يعلم اعضاء المجلس بالقرار رغم انه صدر في (٩٠/٩/٣) قال: «قلت وصلنا الخبر متأخراً، دعونا لعقد جلسة طارئة في ٩٠/٩/١٦ وكان مقرراً ان يشمل تقرير المجلس شرحاً حول الموضوع لكن الجلسة لم تعقد لعدم توفر نصاب قانوني. وستعقد جلسة يوم الاحد القادم لاطلاع اعضاء المجلس على الموضوع».

هذا وبعد ان قام مراسل «الاتحاد» بالاتصال مع العديد من اعضاء المجلس واعضاء اللجنة الشعبية في عارة اتضح انهم لا يعلمون بالقرار وحصلوا على المعلومات الدقيقة من الوثيقة التي حصل عليها مراسلنا.

وصرح عضو مجلس عرعرة عن الجبهة مفيد صيداوي: «الخبر لم يفاجئنا لان سياسة الحكومة تهدف الى نهب الاراضي العربية ولم تكن اراضي عارة وعرعرة محصنة في يوم من الايام. القرار يثبت للذين ايدوا سياسة الدمج الحكومية، وان كان ذلك احياناً بحسن نية ومن منطلقات ضيقة، ان القرار ادى الى لطش اراض من قرية عارة من قبل الحكومة.

وصرح عضو اللجنة الشعبية لمنع الدمج في عارة د. نظير يونس: «علمت بالامر منك، اهالي عارة باغلبيتهم الساحقة يرفضون الضم. فان اتخاذ هذا القرار دون اعلام اهالي عارة به هو استمرار للمؤامرة وللالتفاف على اهالي قرية عارة. وسوف نواصل النضال لالغاء القرار».

وصرح رئيس مجلس عرعرة السابق وأحد الملتمسين الى محكمة العدل العليا السيد مصطفى جمال فقال: «استنكر القرار، وارى انه جاء لتجريد عارة من اراضيها. فقد سبق واعلنت وزارة الداخلية عن اقامة مجلس في عارة سنة ١٩٧٠ وحددت حدود نفوذه التي شملت ٦١٥٠ دونماً».

تحاشيا لاية استفزازات: الجيش

● تتمة من ص ١ ●

كان ام عسكريا.

وكتبت صحيفة «السفير» «اسبوع اضافي للحسم.. ينهار التمرد او تنهار الشرعية». ونقلت السفير عن «مصادر حكومية» ان هذا الاسبوع «فرصة اخيرة للحلول السلمية».

وقالت صحيفة «اللواء» في عنوان رئيسي «نحو تعجيل انهاء التمرد بالوسائل كافة على ان تكون الافضلية للحل السلمي والا فالحصار سيستتبع حكما بحل عسكري».

وفي المقابل اعتبرت صحيفة «الانوار» القريبة من المتمرد عون ان «المجزرة احدثت صدمة سلبية ووضع احتمال التوصل الى تسوية بعدما اتضح ان لا حل بفرض وجهة نظر على اخرى».

الا ان صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار ذكرت نقلا عن مصادر برلمانية ان جميع الوساطات مع المتمرد عون لم تسفر عن شيء ولم يبق امام الحكم سوى الخيار العسكري.

وكتبت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني «يهدد النهج السياسي الذي ادى الى مجزرة نهر الموت بدفع البلاد الى المزيد من المجازر في حال أصر عون على الاستمرار في عملية الهروب الى الامام من الحل والسلام لكسب المزيد من الوقت في بعبدا».

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية غرامات مالية باهظة على ثمانية فتيان فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت السلطات الاحتلالية غرامات مالية باهظة على ثلاثة فتيان من قرية التعامرة/ بيت لحم بحجة قيامهم برجم الحجارة باتجاه دورية عسكرية، حيث اجبرت السلطات اولياء امور الفتيان بالحضور لمقر الحاكم العسكري في المدينة وطالبتهم بدفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل عن الفتى نائل محمد حمدان (١٢ سنة) و(٢٠٠٠) شيكل عن ياسر محمود الدرعاوي (١٤ سنة) و(٣٠٠٠) شيكل عن ايمن ابراهيم الدرعاوي (١٣ عاماً)، وتم اطلاق سراحهم بعد اعتقال دام يومين.

وفرضت سلطات الاحتلال دفع غرامات مالية على اولياء امور خمسة فتيان وهم جهاد شقورة (١٤ عاماً)، ٦٠٠ شيكل، وعبد النبي فؤاد دواس (١٥ عاماً) ٥٠٠ شيكل، وهما من مخيم جباليا، وزكي فايز حبوب (١٥ عاماً) ٤٠٠ شيكل، ومحمد عرفات السويركي (١٣ عاماً) ٢٠٠ شيكل، وكلاهما من حي «الشجاعية» بغزة، واكرم سالم سعد (١٣ عاماً) ٥٠٠ شيكل، وهو من مخيم خانيونس وذلك بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

بتهمة الاشتراك في احداث يوم الارض الاخير: حكمان بالسجن على شابين فلسطينيين من نابلس

● تل ابيب - لمراسل خاص - أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم أمس (الاربعاء)، على المواطن الفلسطيني وائل سعدي قرادة (٢٦ عاماً) من سكان نابلس، حكماً بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر ولمدة سنة مع وقف التنفيذ، وذلك لاشتراكه في احداث يوم الارض الاخير في الطيبة.

كما حكمت على الشاب مؤيد فايز الكخن (١٦ سنة) من نابلس بالسجن الفعلي لمدة (٦ اشهر) (اي فترة توقيفه حتى الان) وسنة اخرى مع وقف التنفيذ.

هذا وكان الحاكم تسفي هكوهن قد عبر في قراره عن عدم رضاه عن الحكم الذي اصدره، «حيث كان يجب ان يكون اقسى بكثير لولا الاسباب والاسبقيات التي قدمها محامي المتهمين (المحامي فؤاد سلطاني)» على حد قوله.

مقتل ثلاثة مواطنين من رفح وبيت لاهيا والقرارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح الاحد، على جثة المدعو حمدان قشطة، (٥٠ عاما)، من رفح مقتولا. ويفيد الاهالي بان المذكور يشتبه بانه يتعاون مع سلطات الاحتلال.

ووجدت، يوم الاثنين، جثة المدعو عادل عودة ابو ظاهر (٢٠ عاما) من قرية القرارة (قرب غزة) وكانت مجموعة من الملثمين اختطفته قبل ثلاثة ايام.

كما عثر على جثة المدعو عماد ابو جبة (٢٩ عاما) من جباليا مقتولا على مداخل مشروع بيت لاهيا. ويبدو ان ذلك تم على خلفية الاتجار بالمخدرات.

قروض امريكية لاسرائيل لتوطين

● تتمة من ص ١ ●

اذ ان تعبير «الخط الاخضر» الذي اشار اليه يعني حدود اسرائيل ما قبل ١٩٦٧.

واشار بيكر الى ان الضمانات تتعدى «تلك التي قدمتها اسرائيل حتى الان فيما يتعلق باستخدام المساعدات الامريكية في هذه الاراضي» وانها تؤكد ان هذه القروض لن «تؤدي الى زيادة الاستيطان» في الضفة الغربية وغزة.

وكان منح هذه القروض معلقا منذ عدة اشهر بانتظار ان تحصل الولايات المتحدة على ضمانات كافية تتعلق بتوطين عشرات الالاف من اليهود السوفييت الذين ينتظر وصولهم الى اسرائيل.

وستتيح ضمانة الحكومة الامريكية لاسرائيل ان تقترض من البنوك التجارية لبناء المساكن.

وذكر بيكر ان هناك «خلافات كبيرة في وجهات النظر» بين الولايات المتحدة واسرائيل حول اقامة مستوطنات جديدة.

استمرارا لقضية درعي والتنصت: تمديد اعتقال محاسب «شاس»

● تتمة من ص ١ ●

● محاسب «شاس» متهم بالرشاوى والسرقة! ●

وكانت الشرطة طالبت بتمديد اعتقال محاسب «شاس»، شموئيل داقيد، بـ (١٢) يوما على ذمة التحقيق في التهم الموجهة اليه وهي السرقة وتسجيل مستندات كاذبة بهدف التمويه والحصول على رشاوى. وكل ذلك يرتبط بمسألة صرف اموال وادخال مئات الوف الشواقل الى حسابه الخاص عن طريق تحويلات بريدية.

وحسب الاتهام فان المذكور، بحكم وظيفته، كان مسؤولا عن الحساب البنكي لحركة «شاس». وفي عام (١٩٨٨) سجلت على اسمه تحويلات بريدية بقيمة مئات الوف الشواقل. وقد قام بصرفها نقدا، بينما لم يسجل ذلك رسميا في حسابات الحركة. وبالمقابل قام بتحويل مبالغ نقدية باهظة. الى حساب الحركة.

كما تلقى تحويلات نقدية بريدية من الجمعيات التابعة لحركة «شاس» بهدف التمويه والالتفاف على حقيقة ان «شاس» حصلت على تلك الاموال من الجمعيات المذكورة، بحيث تتهمه الشرطة بصرف تلك التحويلات التي وردت على اسمه الشخصي ومن ثم تحويلها نقدا على الحساب البنكي للحركة!

وكان ممثل النيابة قد عرض على قاضي المحكمة، دان اربيل، مستندات وصفت بانها «سرية» وكذلك مجموعة من الرسائل المتعلقة بميزانية الحركة والتي تطالب مراقبة الدولة، مريم بن بورات بايضاحات عديدة حولها، خاصة ما يتعلق منها بصرف الاموال بطريقة غير قانونية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

وقف الحفريات في ارض كنيسة ومقبرة المجيدل

■ نائب رئيس البلدية، طوليدانو، يعلن لـ «الاتحاد» استعداد البلدية لترميم الكنيسة وتجميلها ■

* مبعوث البطريركية سيحضر الى البلدية، بعد عيد العرش، لترتيب الامر
* غبطة البطريرك يحيي «الاتحاد» على دورها في اثارة القضية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ اعلن نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق، طوليدانو، في حديث مع «الاتحاد»، ان الحفريات في ارض كنيسة نيقولاوس للروم الارثوذكس في المجيدل قد توقفت. وان البلدية على استعداد للتباحث مع البطريركية حول ترميم الكنيسة وتجميلها وصيانة ارضها ومقبرتها.

وقال طوليدانو: على الرغم من انني لست واثقا بعد اذا ما كانت هذه هي ارض الكنيسة، الا انني اؤكد لكم ان البلدية غير معنية ولن تسمح بالمساس بالكنيسة او بمقبرتها او بأرضها. وعلى اية حال، فان الحفريات الاثرية توقفت هذا الاسبوع. وقد اعلمتنا دائرة الاثريات بانها لم تجد شيئا خاصا خلال حفرياتها. وستعاد الامور الى نصابها.

فسألناه: لكن الكنيسة وارضها مهملة وحرمتها منتهكة منذ سنوات طويلة جدا. فلماذا؟ وما هو استعدادكم لوضع حد لهذا؟

فأجاب: قضية الاهمال لا تتحمل البلدية مسؤوليتها. فهذا هو ملك خاص ولا نستطيع ان نمسه.

ـ ولكنكم سمحتم بالحفريات...

ـ لم نسمح بالمساس في ارض الكنيسة. نحن سمحنا بالحفريات فقط في اراضي الدولة. على اي حال، فاننا نخطط لهذه المنطقة ان تتحول الى حي سكني جميل مع حديقة عامة. وفي هذا الاطار، نحن مستعدون لادراج الكنيسة في هذا المشروع، ليعاد ترميمها، وتجميلها وتأخذ مكانتها المحترمة.

وعلى اثر هذا التصريح اتصلنا على الفور بغبطة البطريرك ثيوذوروس لنستمع الى رده، فرحب بهذا الموقف الجديد، وقال: مستعدون لارسال مبعوث الى البلدية فورا للتباحث على الامر. فنحن، كل ما يهمنا هو صيانة الكنيسة وترميمها وحماية حرمتها والحفاظ على ارضها ومقبرتها. وابلغنا بان المبعوث سيكون مسؤول املاك الطائفة، الاب ذيروسيوس.

وفي اتصال اخر ابلغنا ان مسؤول املاك الطائفة سيحضر الى بلدية مجدال هعيمق بعد انتهاء عيد العرش لترتيب الامر وكيفية تنفيذه.

هذا وقد حيا غبطة البطريرك ثيوذوروس «الاتحاد» على دورها في اثارة القضية.

افتتاح معرض للتراث الفلسطيني في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في نادي القلعة (حي الصفافرة) البلدي في الناصرة، امس الاربعاء، معرض كبير وغني للتراث الفلسطيني.

ويشمل المعرض عدة اجنحة تضم الازياء وادوات العمل والاسلحة والادوات المنزلية والفخار والقناديل والعملة الفلسطينية وديوان المضافة بكل ما يحتويه من عدة القهوة والفراش العربي (في الصورة اعلاه) والنماذج الحية ومجسم لبئر الماء وغيرها.. الكثير من الرموز التراثية الاصيلة. وقد تم جمع معظم هذه الحاجيات من مواطنين في الناصرة والقرى المجاورة.

وسيستمر المعرض حتى الاحد القادم (من التاسعة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء). وقد دعي لزيارته الجمهور الواسع وطلاب المدارس والمؤسسات والنوادي المختلفة. وسيقام يوم غد الجمعة احتفال تراثي كبير في اطار نشاطات المعرض.

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

توزيع الكمامات في الناصرة يوم ٢٢ الجاري

* البلدية دعت الجمهور الى التعاون وناشدت المتطوعين ان يشاركوا*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من يوم (٢٢) من الشهر الجاري ستباشر بلدية الناصرة، بالتعاون مع الدوائر الرسمية والمؤسسات الشعبية، توزيع كمامات الغاز على المواطنين في المدينة.

وستستغرق عملية التوزيع عشرة ايام (حتى اول تشرين الثاني، ما عدا يوم السبت). وستتم في (١٢) مركزا هي عبارة عن مدارس: الثانوية البلدية، الاعدادية جـ اورط، الحرش، الناصرة ب، مار يوسف، القشلة ب، الفرير، الكروم، بير ابو الجيش، الناصرة د، الحي الغربي.

وقد ناشدت البلدية المواطنين الى التعاون والتطوع للمساعدة. وبدأت في الاتصال مع النوادي والكشافة ولجان الاحياء لترتيب الامر.

النائبة غوجانسكي:

شكاوى مواطني رعنانا لا تهم رئيس بلديتها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت النائبة تمار غوجانسكي، يوم امس الاول (الثلاثاء)، برسالة الى المواطن ادموند سابو المقيم في حي «الخيام» لمعدومي السكن في رعنانا، ترد فيها على شكوى كان رفعها اليها حول قيام مراقبي البلدية ونائب رئيس البلدية، عوزي كوهين، باستعمال القوة لهدم العريشة التي اقيمت من قبل محرومي السكن في حي الخيام خاصتهم.

وجاء في الرد «بمزيد من الحزن والاسف، اشعرك بهذا ان رئيس بلدية رعنانا، زئيف بيلسكي، الذي توجهت له بصدد شكواك، نظر للامر باستخفاف ورفض حتى ان يستوضح مسألة تصرفات المراقبين ونائبه»!

واضافت غوجانسكي في ردها: «وحتى تأكيد الحقيقة في ان السيدة زهافا مزراحي اصيبت جراء تصرفات المراقبين العنيفة لم تغير توجهه الذي لا يتلاءم مع مسؤوليته كرئيس بلدية تجاه مواطني مدينته».

دان مرغليت في «هآرتس»:

«الخيار الوحيد امام اسرائيل في وجه هجوم عراقي محتمل ـ اللجوء الى القوة النووية»!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «اسم اللعبة ـ لا خيار» كتب المعلق الصحفي دان مرغليت مقالا في صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، المح فيه الى ان اسرائيل لا تملك سوى خيار اللجوء الى سلاحها النووي للرد على هجوم عراقي محتمل بالاسلحة الكيميائية وغيرها.

وقال مرغليت ان «الضربة المروعة» التي هدد رئيس الحكومة اسحق شمير بتوجيهها الى كل من تسول له نفسه الاعتداء على اسرائيل، ستعتمد على استعمال قوة اسرائيل النووية. وهذا الاستعمال سيعني، اول ما يعني، ابادة العاصمة العراقية بغداد عن بكرة ابيها.

ورأى هذا المعلق ان شمير يواجه اخطر وضع عرفته اسرائيل. غير ان الازمة الراهنة دهمت اسرائيل وهي تفتقر الى جهاز قوي وفاعل لمواجهتها وتفتقر الى معايير قانونية بشأن تركيبة القيادة المسؤولة عن اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالموضوع النووي.

واضاف ان شمير الذي هدد بانزال «ضربة مروعة» بالمعتدي يدرك ان امتحانه ليس كامنا في استعمال قوة اسرائيل النووية وانما بتسيير الوضع تسييرا حازما وحذرا يمنع هذا الاستعمال. وعليه فانه يتعين على حكومته دراسة مختلف الادبيات التي تحدثت عن التوازن بين التهديد وبين عدم تنفيذ التهديد في المجال النووي.

وخلص مرغليت الى القول ان ازمة الخليج حسمت نقاشا امنيا ـ تاريخيا ـ فلسفيا قديما يرافق اسرائيل منذ الخمسينيات وذلك لجهة التأكيد بأن قرار اقامة الفرن الذري في ديمونة، الذي اتخذه دافيد بن غوريون وشمعون بيرس ودافيد ارنست برغمان، هو القرار الاستراتيجي الاكثر اهمية في تاريخ الدولة!

في اعقاب رفع اسعار الوقود للصناعة

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة (١١،٣٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت شركات توزيع الغاز البيتي بالتوقف عن تزويد المستهلكين بالغاز اذا لم تعمل وزارة الطاقة فورا على ملاءمة اسعار الغاز مع ارتفاع اسعار جميع انواع الوقود باستثناء البنزين.

وحذر مدير عام شركة «بتروغاز»، ابرهام غرين، مدير عام وزارة الطاقة، اوري فيرتسبورغ من ان رفع الاسعار بشكل احادي الجانب من شأنه ان يؤدي الى وقف تزويد المستهلك بالغاز.

وقال غرين ان اسعار الغاز الذي تشتريه الشركات من مصافي التكرير ارتفعت خلال الاشهر الاخيرة بنسبة ٨١٪ في حين انه لم يطرأ اي ارتفاع على سعر الغاز للمستهلك.

من ناحية اخرى صادق مديرا وزارتي الطاقة، فيرتسبورغ، والمالية يعقوب ليفشيس امس الاول (الثلاثاء) على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١١،٣٪ ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية.

ويستهدف رفع اسعار الكهرباء تقليص العجز المتوقع في ميزانية شركة الكهرباء في العام ١٩٩٠ والذي يقارب ١٥ مليون شيكل.

وطالب رؤساء الصناعات البتروكيماوية برفع اسعار السلع التي تنتجها صناعاتهم وذلك على خلفية ارتفاع اسعار الوقود للصناعة بنسبة ٤٢٪.

نداء عاجل لاغاثة الاهل في مخيم البريج المحتل

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، نداء عاجلا الى المواطنين العرب في اسرائيل يطالبهم به بمد يد العون وتقديم المساعدة السريعة للاهل المحاصرين في مخيم البريج المحتل.

ودعا السيد ابراهيم نمر حسين لجان الاغاثة في جميع المدن والقرى العربية الى الاسراع في جمع التبرعات والمواد الغذائية والطبية لاغاثة الاهل في قطاع غزة المحاصر.

كما طالب اللجان بالعمل المستمر لتخزين المواد الغذائية والطبية لتقديمها وقت الحاجة والضرورة.

مجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء يخدم ٥٠ الف امرأة وليس فيه موظفة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور عام كامل على انتخاب مجلس «نعمت» للنساء العاملات والمتطوعات في الناصرة والقضاء فان القيادة المركزية لم تتجاوب مع طلب المجلس بتوفير الوظائف الاولية والضرورية.

فالمجلس يقدم الخدمات لحوالي خمسين الف امرأة في الناصرة وقراها ولا توجد فيه سوى وظيفة واحدة هي وظيفة سكرتيرة المجلس المنتخبة، ردينة جرايسي. وهي تقوم بوظيفتها الجماهيرية وفي الوقت نفسه تقوم بدور المحاسبة والمراسلة وعاملة التلفون وغيرها. وقد طرحت جرايسي هذه القضية بحدة امام الرئيس الجديد لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، جدعون ساغي، لدى زيارته للناصرة امس الاول الثلاثاء. وقد وعد بان يفحص الامر في القيادة القطرية.

«الدوريات الخضراء» تصعد سياسة الهدم في النقب:

أوامر للمواطنين بهدم بيوتهم بأنفسهم خلال اسبوع، والا..!

● اوامر كهذه سلمها مسؤول من «الدوريات الخضراء» لعشرة مواطنين في قريتي حورة والسيد في النقب ● تهديد المواطنين بالمحاكم وتحميلهم كل تكاليف الجرافات السلطوية... اذا لم ينفذوا اوامر الهدم بأيديهم!●

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ تتبع الدوريات الخضراء (السوداء) سياسة جديدة ضد اهالي حورة في النقب، فقد قام احد افرادها في بئر السبع، امس الاول (الثلاثاء)، بتسليم اصحاب ما يقارب عشرة بيوت، منهم السادة سلمان سليمان السيد وعايش سالم السيد ومنصور بركات وفخري السيد في حورة وقرية السيد اوامر بهدم بيوتهم بأنفسهم خلال اسبوع والا فستقوم تراكتورات الدورية السوداء بهدم البيوت وادانة اصحابها بعدم احترام القانون واجبارهم على دفع غرامات باهظة واجرة التراكتورات التي هدمت البيوت!

وتخوفا من هذه التهديدات، باشر عدد من الاهالي بهدم بيوتهم بينما لم يخضع الباقي لهذه التهديدات وتوجهوا الى اللجان والجمعيات المختلفة للوقوف معهم ضد هذه السياسة السلطوية التي تستهدف اقتلاع اصحاب الارض منها.

هذا وقام البعض من الاهالي بالاتصال مع الجهات التي يهمها الامر ومع النواب العرب في الكنيست لمساندتهم.

ويذكر ان النائب هاشم محاميد وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة، كانا زارا تلك المنطقة برفقة عضو سكرتارية لجنة الدفاع وعضو المجلس المحلي في رهط، حسين العبرة، قبل نحو اسبوعين حيث اطلعا على المشاكل التي تواجهها المنطقة.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان احد المهددين بهدم داره، سلمان سليمان السيد (٤٥ عاما)، مصاب بداء الخرس ويعيل (١٣) نفرا، بعضهم اخرس كذلك، ويعاني احدهم من مرض مزمن في رجليه، حيث يحتاج الى بيت دافئ، حسب تقرير من الاطباء.

عمال الاتصال في تديران اضربوا حتى استجابت الادارة لمطالبهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ عمال مجموعة الاتصال في شركة تديران في حولون، صباح امس الاول (الثلاثاء)، اضراباً عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم اجورهم في الموعد المحدد.

وانتهى الاضراب بعد ان حصل العمال على تعهد من الادارة بدفع الاجور فوراً.

وبررت ادارة تديران التأخير في دفع الاجور بحصول خلل في الحاسوب.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة المياه.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٣)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٦٩١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٥٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

رئيس مجلس عمال الطيبة يعقب على اقوال كيسار:

لن نتنازل عن مسؤوليتنا عن فريق هبوعيل الطيبة

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ عقب سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبدالله مصاروة، امس على اقوال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التي نشرت امس الاول في «حداشوت» بشأن فصل هبوعيل الطيبة عن مجلس العمال في المدينة، بالقول ان المسؤول عن فريق هبوعيل الطيبة واعضائه هم ابناء الطيبة. وان ادارته تستمد صلاحياتها من مجلس العمال فقط. وقال ان المجلس لن يتنازل عن هذه الصلاحية لاي انسان كان، حتى ولو كان كيسار نفسه.

واكد مصاروة ان هبوعيل الطيبة مسجل في الاتحاد العام لكرة القدم باسم ادارة مجلس العمال ولن نسلم الفريق لاية ادارة جديدة مفروضة على الطيبة لا في الموسم الرياضي الحالي ولا في المواسم القادمة.

وسيلعب الفريق لعبته الاولى يوم السبت القادم على ملعب كفارسابا محاطا بالالاف جماهيره التي ترفض شروط مركز هبوعيل على مجلس عمالها المنتخب.

ودعا رئيس مجلس العمال جميع اللاعبين للانتظام في الفريق صفا مرصوصا والتصدي لكل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تريد النيل من صلاحيات مجلس العمال واستقلالية قراراته.

وقال انه على يقين بان اهل الطيبة عامة لا يشرفهم قبول شروط تفرض عليهم قسرا. واكد ان مجلس العمال يفتح ذراعيه لجميع اهالي الطيبة للمشاركة في ادارة فريقهم، ودعا الى اقامة جمعية ممثلة لجميع الاوساط في المدينة.

مشادة كلامية على خلفية محاكمة جنود «جفعاتي ب»:

سريد يطالب رابين بتحمل المسؤولية عن سياسة تكسير العظام

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشبت مشادة كلامية بين النائب يوسي سريد (راتس) وبين وزير «الامن» السابق النائب يتسحاق رابين، على خلفية قرار المحكمة العسكرية ادانة اربعة جنود من وحدة «جفعاتي» بتهمة الضرب والتعذيب و«التسبب» بقتل الشاب الفلسطيني اياد عقال من مخيم البريج.

وطالب سريد رابين بالتحلي بالشجاعة والاعلان عن تحمل المسؤولية عن سياسة تكسير العظام.

فثار رابين وقال: ما هذه الثرثرة. لا يوجد اي تسجيل، من التسجيلات التي اسمعت، والذي ادعو فيه الى تهشيم العظام.

ورد سريد بقوله: انت الثرثار، كنت تثرثر، واصغوا لكونك وزيرا «للامن». والان تثرثر كعضو كنيست. وكل هذا ما هو الا ثرثرة.

فقال رابين لسريد: انت ثرثار ودعني من وجع الرأس!

غالبية رؤساء المجالس الدرزية عن الاجتماع مع شمير امس

كان اجتماعا مخيبا للامال!

«يجب اتخاذ خطوات نضالية حازمة»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عبر غالبية رؤساء المجالس المحلية الدرزية، خلال استمزاج لآرائهم، قام به مراسلنا، بعد خروجهم من الاجتماع مع رئيس الوزراء، ظهر أمس، عن خيبة أملهم من الاجتماع، حيث توقعوا على الاقل، اهتماما من رئيس الحكومة بهم. وكانت الكلمة الدارجة تقريبا من الجميع ردا على سؤال: ما هي انطباعاتكم؟ انها: «زفت مقلي»!

وكان جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اجتمعوا في الساعة العاشرة من صباح أمس، مع رئيس الحكومة، في مكتبه في القدس، لطرح ما تعانيه القرى الدرزية من صعوبات وهموم جراء سياسة التمييز.

وحضر الاجتماع بالاضافة الى رؤساء السلطات المحلية الدرزية، وزير الداخلية الراب اريه درعي، ووزير «شؤون الاقليات»، دافيد مغين، ومدير عام وزارة الداخلية ومدير عام ديوان رئيس الوزراء، وعدد من المستشارين.

وطرح الرؤساء أمام الوزير، مشاكل قراهم في جميع نواحي الحياة، خاصة التعليم والبطالة والميزانيات الهزيلة التي لا تلبي احتياجات قراهم. وتكلموا بكل جرأة ومرارة وصراحة، حيث وضعوا النقاط على الحروف وطالبوا بايجاد الحلول المرضية. إلا ان رئيس الحكومة تجاهل ما طرحوه واهتم بما طرحه المستشارون والوزير مغين، الهادف الى تجميل الوضع.

وقال السيد قاسم غانم، الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس المغار المحلي: «الجلسة لم تكن كما توقعنا. فلم يبد رئيس الوزراء اي تفهم لما طرحناه. فقد طرحنا كل المشاكل التي نعاني منها في كافة المجالات. ولم يعط اي وعد بالعمل على حلها!! ورغم سماعه للمشاكل التي عرضناها، ابدى اهتماما بما قدمه له الوزراء، خاصة مغين، بأنه اعطي للوسط الدرزي الكثير!! والامور العينية التي ركزنا عليها: قضايا المساواة في كل المجالات والنقص في الميزانيات والعجز الذي نعاني منه في غالبية المجالس وميزانيات التطوير الهزيلة والعادية التي لم تتحسن بالمرة والملاكات».

وعن الخطوات التي ستتخذ ردا على ذلك قال: «سنعقد اجتماعا للجنة الرؤساء في الاسبوع القادم لدراسة الخطوات الممكن اتخاذها. وانا شخصيا اقول: علينا تشديد النضال وشن الاضرابات والمظاهرات الجماعية والمشتركة، لانه فقط من خلال ذلك نحصل حقوقنا».

وقال المحامي يوسف قبلان: سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس بيت جن المحلي: «النتائج لم تكن مرضية. ورغم شرحنا لاوضاعنا لم نلمس اي وعد بحل فوري. كانت هنالك بعض الوعود العادية. نأمل ان تتحقق».

وبمرارة شديدة تكلم السيد مفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، فقال: «لقد خيب آمالنا، حيث كنا نعتقد، بمجرد ان نطرح قضايانا ان يقول لنا: تكرموا!! وبينما اكد له مغين، انهم اعطوا كل ما يجب ان يعطوه، اكد وزير الداخلية درعي، اننا لا نحصل على ميزانيات كما في القرى اليهودية لان نسبة الجباية في القرى اليهودية افضل واعلى»!!

وقال السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي: «جلسة مخيبة للامال ونتائجها زفت مقلي. وبدل ان يعترفوا ان قرار الحكومة الذي اتخذته لمساواتنا مع الوسط اليهودي، هو حبر على ورق، حاولوا خلال الاجتماع اتهامنا كأننا نحن الذين لا نقوم بواجبنا ولا نجبي ما فيه الكفاية. فوضع قرانا من أسوأ ما يكون. ففي ظروف البطالة وعدم التصنيع والاوضاع الاقتصادية الصعبة، من أين سنأخذ الضرائب؟ ولكن المشكلة، تكمن في الميزانيات الزهيدة التي لا تكفي لكي نصل الى المستوى المطلوب. وحاول شمير ان يتهرب من اعطاء الحلول، بحجة ان الاجتماع خلق بصورة غير قانونية، لانه جاء بعد اضراب ومظاهرة!! ولم يعد بأي شيء ملموس خاصة في مواضيع بديهية كالعجز. وظننا ان يحل المشكلة التي تتطلب توفر نية حسنة والتوقيع على ورقة تصدر الى الوزارات المختصة. وقال شمير انه سيعين لجنة مدراء لدراسة الاوضاع. لكننا شبعنا لجانا ووعودا وكل ما نريده هو المساواة».

وقال ايضا: «الحقيقة ان وزارة الداخلية اعطت نسبيا اكثر من السابق. والمشكلة في وزارة المالية التي عليها رصد وتخصيص الاموال اللازمة والكافية. وخلال الاجتماع اكدوا لنا ان وزارة الاسكان خصصت مبلغ ٢،٥ مليون شاقل، للقرى الدرزية. لكن هذا المبلغ لا يكفي لمد خطوط المياه والكهرباء لاحياء الجنود المسرحين. ففي السابق اعطوا اضعاف هذا المبلغ، الامر الذي يثبت ان هناك تراجعا في تخصيص الاموال وتقديم المساعدات».

وأكد السيدان ملا وطريف، ضرورة اتخاذ اجراءات قاسية كالاضرابات والمظاهرات فهذه الطريق الوحيدة لتحصيل الحقوق.

نفاع يطالب باطلاق سراح معتقل انهى فترة محكوميته

* وباصدار بطاقة مرور لطالب من مجدل شمس لتمكينه من العودة من موسكو لقريته *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير الامن، موشيه ارنس، يطالبه فيها باطلاق سراح المعتقل اللبناني عبد اللطيف ماضي بقاعي.

وأكد نفاع في رسالته، ان بقاعي انهى، فترة محكوميته في الفاتح من ايلول الماضي، ولم يطلق سراحه. لذلك فلا يوجد اي مبرر لاستمرار اعتقاله في سجن الرملة.

وبعث برسالة اخرى الى وزير الداخلية، اريه درعي، حول منع طالب من قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، حيث يتواجد حاليا في موسكو، من العودة لقريته، بسبب عدم وجود بطاقة مرور معه.

وجاء في الرسالة: «حسن عفيف محمود، في السادسة والعشرين من عمره، وهو من اهالي قرية مجدل شمس، رقم هويته (٨٠٩٠٦٦٤)، يتعلم في الاتحاد السوفييتي منذ عام ٨٥ وفي السنة ذاتها سلم بطاقة المرور للقنصلية الهولندية في موسكو، لكي يجددوها. ولم يتسلمها منذ ذلك الوقت رغم الوعود الكثيرة. ومنذ عام ٨٥ وهو في موسكو ولم يزر قريته».

وطالب نفاع، وزير الداخلية بفحص الموضوع واصدار الاوامر والعمل على اصدار بطاقة مرور لتمكينه من العودة الى ذويه.

جبهة البقيعة تشجب منح الوزير قصاب «مواطنة شرف» من قبل المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس البقيعة المحلي، اليوم الخميس جلسة خاصة، لمنح وزير المواصلات، السيد موشيه قصاب، الذي سيزور القرية، مواطنة شرف.

ووزعت جبهة البقيعة الدمقراطية، منشورا على الاهالي، اكدت فيه معارضتها لمنح مثل هذه المواطنات التي لا مبرر لها. واعتبرت منح مواطنة شرف للوزير قصاب: «طعنة في ظهر رؤساء المجالس المحلية الدروز الذين تظاهروا قبل ايام لتحصيل الحقوق».

وجاء في المنشور: «يشغل السيد قصاب حاليا، منصب وزير المواصلات، فهل حلت كل مشاكل المواصلات في قريتنا؟ وهل منحه المواطنة مكافأة له لمساعدته في فتح الشارع الشرقي؟ ام في اعادة المحفرة لاهل بلدنا؟ ام في توسيع شارع السهلة الذي ما زال كما كان منذ سنة ١٩٤٦؟ ام ان الوزير منح الميزانيات الكافية واللازمة لقريتنا لتزفيت الشوارع وتوسيعها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY ، جريدة يومية ، אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ٥ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ ربيع الاول ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/١٢٣ • ٨ صفحات • الثمن: ١،٨٠ شاقل •
יום שישי 5.10.1990 - המחיר: 1.80 שקל
Vol. 123/47 - 5.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

جنين تتحدى حظر التجول وتشيع شهيدها الشاب!

● النائب محاميد يدخل الى المدينة الخاضعة لمنع التجول ولحصار عسكري صارم وينقل صورة عن موبقات الاحتلال ● اغلاق كل متاجر غزة بحجة «عطلة العيد» ●

■ القدس - مكتب «الاتحاد» - تحدى اهالي الحارة الشرقية في جنين نظام حظر التجول والتواجد العسكري المكثف في المدينة وخرجوا في مسيرات جماهيرية امتدت من ساعات منتصف الليلة قبل الماضية وحتى ساعات فجر امس لتشييع جثمان احد شهداء المدينة الشاب عمر ابو بكر (٢١ عاما) الذي تم تسليم جثته الى ذويه في مقبرة الحي في منتصف الليل.

وتفيد انباء تسربت من المدينة الخاضعة لنظام حظر التجول منذ اربعة ايام ان مسيرات ومظاهر احتجاج امتدت، خاصة في ساعات الليل الى مختلف احيائها وبخاصة في خلة الصوحة. واضطر الجنود الى الانسحاب من المقبرة ومحيطها في اثناء وعقب تشييع جثمان الشهيد ابو بكر نظرا للتواجد المكثف للاهالي.

● البقية على ص ٢ ●



● نساء من مخيم البريج الذي يطلب الغوث: لا للحصار، لا للتجويع، سننتصرا

(تصوير: مصطفى البربار، صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في قرية دموية جديدة:

مبارك يهاجم الفلسطينيين و«يحذرهم» من زعزعة «أمن» مصر!!

● «العراق يرسل عملاء الى مصر لزعزعة الاستقرار فيها!!»●

● القاهرة - «و.ص.ف» - صعد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الخميس، حملة الهجوم والتشويه والحقد على الفلسطينيين، قيادة وشعبا، واعطى «شرعية علياء لما تنطق به صحافة البلاط والاقلام المأجورة حين وجه، في خطابه الى الشعب المصري الذي اذيع مباشرة وعلى الهواء بمناسبة ذكرى مرور (١٧) عاماً على حرب (١٩٧٣)، تحذيراً شديد اللهجة والحقد على الفلسطينيين من خلال فريته الدموية بانهم «يلعبون ضد استقرار مصر وامن مصر»!!

وزعم الرئيس المصري بأن «امن مصر» بالنسبة له «رقم واحد، واي شخص يحاول ان يلعب ضد استقرار مصر وامن مصر ايا كانت جنسيته سانقف ضده ينتهي الشدة مهما كانت النتائج».

وخلق الرئيس المصري، مبررات وهمية لافراز حقده على الفلسطينيين، وقال، بلهجة عدوانية: «انبه الفلسطينيين... لا تساقوا وراء عمليات الارهاب ولن يساعدكم احد داخل مصر»(؟!!)

وقال مبارك، في اطار خطابه، ان اتصالات غير مباشرة جرت بين العراق واسرائيل خلال الحرب الايرانية - العراقية وبعدها مشيراً على الاخص الى مهمتين سريتين قام بهما استاذ امريكي في جامعة هارفارد الامريكية الى اسرائيل سنة (١٩٨٧) وفي آذار (مارس) ١٩٨٩ بناء على طلب بغداد.

● البقية على ص ٢ ●

المجلس المركزي لـ م.ت.ف - في العاشر من الشهر القادم..

مبادرة فلسطينية شاملة لحل أزمة الخليج

● العناصر الاساسية للمبادرة الفلسطينية: انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج واستبدالها بقوات عربية او عربية ودولية تحت اشراف الامم المتحدة والتعهد بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فور حل مشكلة الخليج●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه يشعر، الآن، بتفاؤل اكبر بشأن امكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

واوضح عرفات للصحفيين، لدى وصوله الليلة قبل الماضية، الى مطار عمان العسكري، ان الشعور بالتفاؤل مرده «الكلمة التصالحية التي القاها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في الجمعية العمومية للامم المتحدة واشار فيها الى ان انسحاب العراق من الكويت قد يمهد السبيل للتوصل الى اتفاق أوسع نطاقاً للسلام في الشرق الاوسط، وكذلك مبادرة السلام التي اقترحها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في الامم المتحدة».

ومن جهة اخرى، قالت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر

● البقية على ص ٦ ●

احتجاجا على استمرار الازمة المالية الخانقة:

اضراب عام عن الطعام لرؤساء ونواب واعضاء السلطات المحلية العربية في دار بلدية شفاعمرو يوم ٩٠/١٠/٢٥

* سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تقر اعتماد سلسلة من الاجراءات الكفاحية للرد على سياسة الاهمال المزمنة* تقديم مذكرة تفصيلية الى السفارات الاجنبية في البلاد والقيام بمسيرة سيارات تظاهرية الى القدس * الدعوة الى اغاثة الاهل في مخيم البريج المحاصر (اقرأ ص ٨) *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة

● البقية على ص ٦ ●

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية:

الطيران الاردني يقوم بتحليق استطلاعي على الحدود الاسرائيلية والسعودية لحساب العراق!

● لندن - «و.ص.ف» - قال رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، امنون شاحاك، في مقابلة نشرتها مجلة «جينز ديفنس ويكلي» أمس (الخميس)، ان الطيران الاردني يقوم بتحليق استطلاعي على الحدود الاسرائيلية والسعودية «لحساب العراقيين»!

وقال شاحاك ان «علو الطائرات الاردنية ونوع التحليق الذي تقوم به يشيران الى انها تجمع معلومات مصورة والكترونية وتقوم بنقلها الى بغداد». من جهة اخرى قال الجنرال الاسرائيلي أن هناك سرباً عراقياً - اردنياً وقال «انه موجود ويحلق».

وتابع ان العراق تلقى، ايضاً، معلومات من الفلسطينيين «ليس فقط حول الكويت لكن ايضاً حول اسرائيل»!

وقال انه يأخذ على محمل الجد التهديدات التي وجهتها بغداد لاسرائيل، واعتبر ان «صاروخاً يطلق من الحدود الغربية للعراق يحتاج الى اربعة دقائق لبلوغ اسرائيل»، مشدداً على ان الجيش العراقي قادر على نصب القاذفات المطلوبة وتشغيلها بسرعة كبيرة.

واخيراً رأى رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية أن العراقيين ربما وجدوا صعوبات في القيام بمعارك طويلة، بسبب النقص في قطع الغيار، الا اذا «كانوا اخترقوا الحصار» واستوردوا هذه القطع.

شمير يطالب الشرطة بوضع حد للانتفاضة في القدس العربية المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قيادة الشرطة في منطقة القدس «بوضع حد» للانتفاضة الفلسطينية واعمال المقاومة الجماهيرية في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت صحيفة «كول هعير» الصادرة في القدس الغربية، التي اوردت النبأ في عددها الاخير، ان شمير طالب قيادة الشرطة «بوضع حد لاعمال العنف في القدس الشرقية»، واضافت بانه لم يغب عن بال شمير، حين قدم هذا الطلب، المظاهرة الكبرى التي جرت في سلوان عشية يوم «الغفران» العبري.

ونسبت الصحيفة الى مصدر مسؤول في الشرطة قوله ان الاخيرة لم يعد بمقدورها، الآن، احضار تعزيزات الى القدس الشرقية المحتلة كما كان الحال في الماضي وانه ثبت عدم فائدة مثل هذه التعزيزات التي وصفها بانها عملية «اخماد حرائق» وحسب.

وقالت الصحيفة ان الشرطة قررت، بدلا من تعزيز قواتها، الرد على «اعمال العنف» باعمال «مانعة» رادعة تبادر اليها وحدة القمع الخاصة التي يطلق عليها اسم «الوحدة الخاصة لمحاربة الارهاب» وذلك عن طريق اشغال السكان ودب الرعب في نفوسهم وزعزعة ثقتهم كي لا يبادروا الى القيام باعمال «معادية»! وقال ضابط مسؤول في الشرطة: «سنجبرهم على التركيز على الدفاع عن انفسهم ولن نمنحهم الوقت لينظموا انفسهم لاجل القيام باعمال معادية واضرام النار في السيارات».

الخطر يتهدد حياة ثلاثة معتقلين مضربين عن الطعام منذ ١١ يوما في معتقل بيتح تكفا

● بيتح تكفا - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بلغنا ان حالة ثلاثة معتقلين فلسطينيين في معتقل بيتح تكفا اصبحت في خطر بعد تعرضهم لشتى انواع التعذيب الهمجي، الامر الذي حملهم على اعلان الاضراب عن الطعام منذ ١١ يوما.

والمعتقلون الثلاثة هم وجيه احمد حاج قاسم من طولكرم وشكري حسين غنايم من نور شمس وفتحي طه من قرية بديا. وقد اعتقلتهم سلطات الاحتلال منذ عدة اشهر.

وروى المعتقلون الثلاثة للمحامي فؤاد سلطاني لدى زيارته لهم يوم الاربعاء، امس الاول، عن اساليب التحقيق الوحشي الذي تعرضوا له على ايدي السجانين، مثل الضربات الكهربائية وتقييد الايدي من الخلف وربطها بحبل الى اعلى لعدة ساعات، ووضع اصابع المحققين في اعينهم والضغط عليها، والبصق في الوجه وغيرها، انتهت الى الزج بهم في زنازين انفرادية في معتقل بيتح تكفا.

وهدد المحققون المعتقل وجيه قاسم بتصويره مع عاريات لاستخدام الصور ضده

● البقية على ص ٢ ●

بريماكوف وعرفات في بغداد بعد عمان:

غورباتشوف: القوات الموجودة في الخليج أكبر بكثير مما هو ضروري!

● ويؤكد: «لا أعتقد بأن حرباً ستنشب في الخليج» ●رمضان لرئيس وزراء اليابان: العراق جاد بأن يحل الازمة سلمياً ●ميتران يختتم زيارة للسعودية●

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان يفغيني بريماكوف، المستشار السياسي للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وصل أمس الخميس الى بغداد للتباحث مع المسؤولين العراقيين بشأن ازمة الخليج.

وكان في استقبال المبعوث السوفييتي،

● البقية على ص ٢ ●

■ نعي ■

رؤوف رزق واولاده وبناته، رايق ووليد وغسان ودولت وانعام وعفاف وانصاف واليس وجميع آل رزق ومسلم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

باسمة توفيق رزق - مسلم

(ام رايق)

عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة ٩٠/١٠/٥ الساعة الـ ٤،٠٠ بعد الظهر من بيتها الكائن في طريق الزينة (شخونات هكراميم) الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا الحارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الزميل احمد عبد الله خلايلة وجميع افراد عائلته وعموم آل خلايلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

ندعو جمهور شعبنا الوفي في المثلث:
اليوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/٥، الساعة السادسة مساء، الى

«منتزه الطيبة»

غربي المدخل الشمالي لمدينة الطيبة - مقابل مدرسة الطيبة الثانوية حيث يفتتح المهرجان السياسي الكبير، بمناسبة افتتاح

المؤتمر الـ ١٢ لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث

يتضمن المهرجان:

* كلمة الافتتاح والعرافة: عبد الحميد ابو عيطة - عضو سكرتارية المنطقة والمراقبة المركزية.
* كلمة سياسية شاملة: توفيق طوبي - السكرتير العام للحزب.

- تحيات: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث - الاستاذ حسن بشارة.
- تحية رئيس مجلس الطيرة المحلي - السيد طارق عبد الحي.
- تحية المناطق الحزبية الشقيقة - الناصرة وتل ابيب.
- تحية حركة النساء الدمقراطيات في المثلث - تغريد شبيطة.
- تحية الشبيبة الشيوعية في المثلث - حادة عازم.
- تحية الاشبال في منطقة المثلث - سميرة ابو راس.
- برنامج فني حافل.

اضافة الى معرض كتب ادبية وسياسية وثقافية عامة واشرطة متنوعة.

نرحب بكم ونتشرف بحضوركم

يستمر عمل المؤتمر بمشاركة المندوبين وممثلي المناطق والهيئات الحزبية في يوم السبت ١٩٩٠/١٠/٦ في نادي الحزب في الطيرة.

■ الدعوة عامة ■

لجنة منطقة المثلث

كلمة الاتحاد

حتى متى نسكت على اهانة مقدساتنا وقبور اجدادنا؟!

● كانت «الاتحاد» سباقة الى اطلاع الرأي العام واستنفاره ضد اعمال الحفريات في ارض كنيسة المجيدل ومقبرة المجيدل، بحجة البحث عن آثار. وتعتز هذه الجريدة بانها كانت العامل المباشر لضمان وقف اعمال الحفريات هذه. بل ان نائب رئيس بلدية «مجدال هعيمق» المقامة على اراضي قرية المجيدل العربية الفلسطينية المهدومة، اعلن لمندوب «الاتحاد» ان البلدية على استعداد للتعاون مع البطريركية لترميم المجيدل وحمايتها.

مع اعتزازنا بشكر غبطة بطريرك الروم الارثوذكس ثيوذوروس لصحيفة «الاتحاد» على اثارتها للقضية فاننا نعتقد باننا قمنا بواجبنا ونأمل ان نقوم دائماً بواجبنا.

ويودنا، هنا، ان نطرح القضية العامة المتعلقة بمقدساتنا المسيحية والاسلامية المدنسة والمهانة ومقابر اجدادنا المدنسة والمحروثة.

ليس بعيداً عن كنيسة المجيدل توجد كنيسة معلول. وهي، كما يلاحظ كل من يزورها، تحولت الى زريبة. وروث الابقار في داخل الكنيسة على علو اكثر من متر! والى جانبها مسجد معلول الذي لم يبق منه سوى بضعة احجار.

وكل من يزور مسجد حطين يلاحظ مشهداً مذهلاً من التدنيس والاهانة. وهناك مساجد تستعمل كمخازن. وهناك مساجد وكنائس تستصرخ الارض والسماء غضباً على هذه الاهانة، للمقدسات.

وهناك عشرات المقابر التي حرثت وأهينت ودنست.

وفي هذا المجال يجب أن نرى جانبين للصورة: اولاً نفاق حكام اسرائيل الذين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها اذا حدثت اية اساءة لمقدسات يهودية في اي مكان في العالم بينما هم يفعلون ما يفعلونه اساءة واهانة وتدنيساً لمقدساتنا الاسلامية والمسيحية ومعالم الحضارة العربية في هذه البلاد ولقبور اجدادنا.

وثانياً: نحن لا نقوم بالشكل الكافي والفعال نضالياً واعلامياً لوقف هذه الاهانة لمقدساتنا.

لماذا لا نهب ونناضل ونطالب ونصر على حقوقنا؟ لماذا لا نصر على فتح مسجد بئر السبع ومسجد طبريا وكنيسة طبريا؟ لماذا لا نرمم مقابر اجدادنا الموجودة حتى في القرى المهدومة؟

ان لنا من المعركة الشعبية لانقاذ مسجد حسن بك عبرة. وان لنا من الاصرار الرائع لاهل اقرث وكفربرعم على صيانة المقبرتين وترميم الكنيستين مثلاً ساطعاً لامكانية النجاح في وقف الاهانة لمقدساتنا ومعالمنا الدينية والحضارية.

ونحن نطرح هذه المسألة امام الهيئات الدينية والطائفية وامام الهيئات التمثيلية والاجتماعية والوطنية، آملين ان تقوم حركة نضالية واسعة تضم الجميع لحماية المقدسات وصيانة واحترام قبور اجدادنا واجداد اجدادنا في بلادنا.

امر حكومي تعسفي ضد اهالي عارة وعرعرة

نشرت «الجريدة الرسمية» امراً من وزير الداخلية يقضي بدمج عارة وعرعرة في سلطة محلية واحدة مشتركة.

وعلمت «الاتحاد» ان الوزارة لم تكلف نفسها عناء سؤال الاهالي في القريتين والمؤسسات والهيئات الشعبية فيهما حول هذا الموضوع. كأننا بهذه الحكومة تقول: اذا كان وزير الداخلية «مقتنعاً» بهذه الخطوة فهذا يكفي، وما الحاجة في اخذ رأي الاهالي؟!!

لقد بدأت وزارة الداخلية بهذه المؤامرة في الجليل، وبينما ضمت قسراً الجديدة والمكر، فان اهالي كفرياسيف وابوسنان نجحوا في المعركة بالغاء مخطط «الدمج».

ونحن نقف بكل قوة مع الاهالي في عارة وعرعرة للمحافظة على سلطة محلية مستقلة لكل منها. كما اننا نثق بما قاله ممثل الجبهة في مجلس عرعرة وهو ان وراء مشاريع «الدمج» هدفاً هو نهب اراضي القريتين.

ولذلك فان المعركة هي على حق دمقراطي، التمثيل المستقل لكل قرية، وهي معركة دفاع عن الاراضي.

(«الاتحاد»)

باشتراك النائب محاميد:

جبهة ام الفحم تواصل عقد الاجتماعات في احياء المدينة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استمرارا لنهج الجبهة الدمقراطية في ام الفحم في عقد اجتماعات احياء وتكثيف الاتصال بالاهالي وتعميق العمل المشترك حول المواضيع التي تحتاج الى متابعة عقد اجتماع حي مساء يوم امس الاول الاربعاء في بيت سميح حصري، في حي المحاجل باشتراك العديد من اهالي الحي، والنائب هاشم محاميد.

افتتح اللقاء سميح حصري الذي رحب بالحضور وعرض بعض القضايا التي يعاني منها اهالي الحي وخاصة قضية الشارع.

ثم تحدث محاميد فقدم محاضرة شاملة تناول فيها الوضع السياسي العام وموقف الجماهير العربية من احداث الخليج. واستنكر ممارسات قوات الاحتلال ضد اهالي فلسطين المحتلة، واستعرض المعاناة اليومية التي يتعرض لها الاخوة تحت نير الاحتلال. واستنكر الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في جنين وقيامها بقتل ثلاثة شبان بدم بارد.

ثم تحدث سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، المحامي وليد عسلية، الذي استعرض القضايا البلدية، وتصرفات ادارة البلدية التي تحاول تجاهل المعارضة في البلدية وتقوم بتصرفات فردية واستنكر عدم قيام البلدية بدورها في تعبيد شارع المحاجل وتجاهلها لطلبات الاهالي المتكررة.

هذا ورد محاميد وعسلية على اسئلة الحضور.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة زلفة الابتدائية

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بعد الانتخابات التي جرت، مؤخرا، في مدرسة زلفة الابتدائية لانتخاب لجان آباء صفية وتكوين مجلس آباء في المدرسة عقد اعضاء المجلس اجتماعا لهم لانتخاب لجنة اولياء امور الطلاب. وقد تم انتخاب كل من: نواف حسن اغبارية (رئيسا) وعبد الرحمن امارة (نائبا للرئيس) ومحمود قبلان (امين صندوق) واحمد زهير محاميد (سكرتيرا) ومحمد خليل اغبارية ومحمد خضر قبلان وزكي فياض اغبارية (اعضاء).

هذا وعقدت لجنة الاباء اجتماعا لها بحثت فيه متطلبات المدرسة المستعجلة. وجرى البحث ايضا في برنامج عمل اللجنة للسنة الدراسية الحالية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة : بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦١)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٦٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تجدد العمل على المسرحية البلجيكية ـ النصراوية حول القضية الفلسطينية

* الممثلون العرب يسافرون غدا الى بلجيكا * العرض الاول للمسرحية سيقام في الناصرة في ١٩٩٠/١٢/١٢ * اخصائيون يعملون على ايجاد حلول لمشكلة اللغة *



● رياض مصاروة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد، غداً السبت، الطاقم الفلسطيني المشارك في المسرحية البلجيكية ـ الفلسطينية «الموجة التاسعة»، من أجل استئناف العمل على هذه المسرحية الذي مضى على انقطاعه أكثر من سنة ونصف السنة.

وقال المخرج المسرحي رياض مصاروة، صاحب فكرة هذا العمل ومؤلفه والمخرج الفلسطيني له، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الخميس، ان هذه المرحلة من العمل على المسرحية ستتم بشكل مكثف جدا ووفق برنامج عمل صارم بحيث يقام العرض الاول والاحتفالي في ١٩٩٠/١٢/١٢ في مدينة الناصرة. ولذلك يغادر البلاد على عجل، غدا، كل من الممثلين المشاركين: طارق قبطي وبشرى قرمان ولطف نويصر ومحمد عودة الله وسلوى نقارة ـ حداد والموسيقيون لويس شوفاني وعدي زبيق، على ان يلحق بهم رياض مصاروة بعد عشرة أيام. وكان مسؤول الديكور من الجانب العربي، الفنان ساهر عمران قد عاد الى البلاد، أمس الاول الاربعاء، بعد ان أمضى عشرة أيام في بلجيكا نسق خلالها مع زملائه البلجيك بناء الديكور. وسيباشر العمل الآن على بنائه في الناصرة.

ومن الجدير بالذكر ان فكرة المسرحية خرجت الى النور قبل ثلاث سنوات. وقد عرضها رياض مصاروة على المخرج البلجيكي، ماكس بارفوندري، وهو مدير مركز الابحاث المسرحية في لييج ومدير قسم المسرح في المعهد الملكي البلجيكي، فتحمس لها. وأقيم طاقم عمل في الناصرة وآخر في بلجيكا. والتقى الطاقمان في ورشات عمل. الا ان العمل توقف بسبب الميزانية. ويتجدد اليوم بعد ان تم تدبير ميزانية من مركز الابحاث المسرحية في بلجيكا وجمعية التعاون في جنيف اضافة الى الدعم المحدود(على قد الحال) الذي تقدمه بلدية الناصرة.

وكان رياض مصاروة قد كتب المسرحية كبانوراما لمأساة الشعب الفلسطيني منذ النكبة وحتى انفجار الانتفاضة. غير ان النص بقي مفتوحا خاضعا للنقاش والتطوير خلال العمل، باشتراك نشيط من المخرجين، مصاروة وبارفوندري، وكذلك من الممثلين العرب والبلجيك. وسألنا المخرج مصاروة عما اذا كانت أزمة الخليج واسقاطاتها على القضية الفلسطينية ستؤدي الى تعديلات وتغييرات أو اضافات في النص المسرحي.

فرفض الفكرة بشدة مؤكدا ـ «بل بالعكس. ففي هذا الوقت بالذات يجب ابراز الموضوع الفلسطيني بحد ذاته بدون أية علاقة بالامور الاخرى».

هذا واعلن المخرج مصاروة انه بعد ان وجدت الحلول لمشاكل اللغة عند الممثلين العرب والبلجيك في هذه المسرحية، باشر عدد من الخبراء والاخصائيين في المعهد البلجيكي العمل على حل هذه المشكلة بالنسبة لجمهور المشاهدين في بلادنا وفي اوروبا وغيرها، حيث ستعرض المسرحية.

رسالة تقدير سوفييتية الى سهيل نصار

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى الشيوعي العريق سهيل نصار، مدير المكتبة الشعبية السابق في الناصرة، رسالة تحية وتقدير من نائب المدير العام لدار النشر السوفييتية «ميجدونارودنايا كنيغا»، ف. ر. غونشار، ومحاسبها أ. ي. مولكانوف، بمناسبة انهائه العمل في المكتبة.



وجاء في الرسالة: «لسنوات طويلة كان التعاون بيننا تعاون صداقة وتفاهم، وبمساعدة جهودك الكبيرة ومكانتك الشخصية كانت شركة المكتبة الشعبية الشريك والموزع التقدمي الكبير لتجارة الكتب في اسرائيل. وان نشاطك قد مكن الكثير من الناس في بلادك من قراءة كتب من روسيا على الرغم من العقبات الكثيرة. ان اعطاء فرصة للناس لقراءة الكتب التي تقومون بتوزيعها، هي مساهمة لقضية الصداقة بين بلدينا. وننتهز هذه الفرصة لنقدم لك الشكر على تعاونك المخلص».

ويذكر ان سهيل نصار أنهى عمله مديرا للمكتبة لاسباب صحية، بعد ان عمل فيها اكثر من ربع قرن، قام خلالها بدور طليعي في نشر الكتب التقدمية وذات الرسالة الانسانية الخالدة. وهو شيوعي قديم واحد الطليعيين في عمل ونضال الحركة في الناصرة.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري

دعوة الحكومة الى التجاوب مع مطالب السلطات المحلية وتحقيق المساواة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية دعمها الكامل لرؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية في نضالهم ضد التمييز ومن أجل المساواة وحل الضائقة المالية الحادة التي تعانيها مجالسهم.

وكانت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية عقدت اجتماعها الدوري، في الفاتح من الشهر الحالي، في مقرها الدائم في يركا.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا، أسهب فيه في الحديث عن أزمة السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، خاصة والعربية عامة، مؤكدا على اهمية توحيد الجهود وتصعيد المعركة من اجل المساواة. وتحدث ايضا عن ازمة التعليم والنواقص في المدارس، مشيرا الى ان كل ما تعانيه من مظالم ونواقص وتمييز، ناتج عن تعامل السلطات معنا كعرب في الحقوق.

وقدم غالب سيف بيانا تنظيميا عن نشاطات اللجنة خلال شهر.

وبعد النقاش الذي لخصه معدي، اتخذت القرارات التالية:● تأييد رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، في نضالهم المشترك من اجل تحقيق المساواة وفي كل خطوة نضالية يتخذونها ضد سياسة التمييز. ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبهم العادلة لتحقيق المساواة وتغطية الديون وتطوير قرانا.● استنكار جرائم الاحتلال البشعة، التي ترتكبها قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة والمطالبة برفع الحصار المفروض على مخيم البريج.● المطالبة باطلاق سراح الشاعر الشاب سامر خير، الذي ما زال يقبع في السجن، لرفضه الخدمة الاجبارية في صفوف الجيش لاسباب مبدئية وضميرية.● التأكيد على ان انسحاب القوات الاجنبية الاستعمارية من منطقة الخليج، اولا هو الضمان الوحيد لاستقرار السلام وتجنيب الشعوب خطر حرب مدمرة، والمطالبة بتطبيق الشرعية الدولية على كل قضايا الشرق الاوسط واهمية حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وعدم تجاهلها.● استنكار جرف شارع السلطاني في البطوف والمطالبة بتعويض المزارعين الذين تضرروا جراء ذلك.● رفض اقامة المجلس الصناعي في التيفن والمطالبة بابقاء المنطقة تحت سيطرة قرى مركز الجليل.

جنين تتحدى حظر التجول وتشيع شهيدها الشاب!

● تتمة من ص ١ ●

واقيت زجاجة حارقة اخرى، باتجاه دورية عسكرية في شارع نابلس في القدس المحتلة التي تم اعادة طلبتها وطالباتها من المدارس الواقعة في منطقة الشيخ جراح ووادي الجوز وبحاذاة بابي العامود والساهرة كما تم اجبار التجار والباعة المتجولين وباعة الصحف على اغلاق متاجرهم فيما تم اغلاق مطلق الباصات المركزيتين في المدينة اليوم الثاني على التوالي.

وفي سياسة وصفتها مصادر مقربة للشرطة بانها «اجراءات امنية مشددة» تم اغلاق المدخل الترابي الفرعي الوحيد في مخيم شعفاط والمسمى شارع راس خميس كما تم اغلاق مداخل اخرى فرعية في قرية العيسوية.

هذا وتم احراق سيارة اسرائيلية بجوار شارع الزهراء واخرى في التلة الفرنسية في المدينة.

من جهة أخرى يفيد مراسلنا في قطاع غزة ان (١٩) عائلة تضم عشرات الافراد من الاطفال والنسوة وكبار السن تقطن حاليا في مبنى وساحة مستشفى الامراض الصدرية في مخيم البريج حيث وضعت خيام من اجل ذلك في ساحة المستشفى التي تعالج فيه (٤٥) حالة اصابة بمرض السل. ويضيف مراسلنا ان هذه العائلات، وهي من بين اصحاب المنازل التي تم تدميرها في المخيم اضطرت الى استخدام مسجد المستشفى اضافة الى شارع المخيم الرئيسي (على انقاض منازلها التي سويت بالشارع) حيث تم نصب عدد من الخيام في الشارع المذكور.

● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ●

وافادت انباء اخرى تسربت من جنين ان قوات الجيش حولت مدرسة عز الدين الاعدادية الى ثكنة عسكرية تستخدم لشن «غارات» ومداهمات للمنازل في احياء جنين والاعتداء على اهلها بما في ذلك منازل ذوي الشهداء، كما جرى في منزل عائلة الشهيد ابو بكر. وتضيف هذه الانباء ان الاهالي اقاموا نصبا تذكاريا لمكان سقوط الشهيد ابو بكر ظهر امس وسط حظر التجول وذلك في منطقة جبل الاقرع.

وعلم من مصادر موثوقة ان جنود الاحتلال مزقوا اطارات سيارة الاسعاف التابعة لبلدية جنين كما علم ان من بين اصحاب المنازل التي دوهمت وجرى الاعتداء على اصحابها المواطن محمود عارف جعفر الذي حطم الجنود اسنانه باعقاب بنادقهم. وتقول هذه المصادر ان متعاونين يقومون بالاعتداء على ممتلكات الاهالي وحتى بممارسة السرقات مستغلين نظام حظر التجول واسلحتهم كما جرى في شارع ابو بكر حيث تمت سرقة متجر حسام الزعبي وسلب موجوداته من الملابس.

هذا وشهدت بلدتا يعبد وقباطية ومخيم جنين مظاهر احتجاج مختلفة فيما اصيب الطفل سائد محمود سليمان (٩ سنوات) بعيار مطاطي في عينه اطلقه الجنود في قباطية. وادخل الطفل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● واغلاق متاجر غزة ●

وكما في القدس، كذلك في غزة حيث اغلق جنود الاحتلال المتاجر في وسط المدينة (نحو ٥٠٠ متجر) ومنعوا الباعة المتجولين من التواجد هناك بذريعة انه توجد «عطلة عيد» لديهم!

وجاءنا في وقت لاحق مساء امس ان صدامات ومظاهر احتجاج اندلعت في مخيم جباليا وفي غزة واستخدم الجنود مرافقة المصريه في المخيم وقنابل غاز بكثافة في المنطقتين مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين معظمهم عولج محليا ونقل احدهم الى عيادة الوكالة في المخيم جراء عيار مطاطي اصابه في رأسه.

وجراء الغاز المسيل للدموع اجهضت امرأتان حملهما وهما امال رياح الشرفا (٢٥ عاما) من مخيم جباليا ومكرم ابراهيم السوسي (٣٠ عاما) من حي التفاح في غزة.

ويذكر انه عثر صباح امس في رفح على جثة اشرف مهدي عبد الرحيم ابو عبيد (٢٠ عاما) وعليها علامات طعن بالسكاكين. وكان المذكور قد اختطف على ايدي ملثمين في المخيم بينما لاتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

● بيت لحم ●

وخلع مجهولون الليلة قبل الماضية الواح الزنك التي اقامها جنود الاحتلال قبل ثلاثة ايام لاغلاق احد المداخل المؤدية الى سوق الخضار في مدينة بيت لحم التي شهدت منطقتها مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة فيما اعتدى جنود الاحتلال على الصبيتين خولة معالي وفاطمة المصري بحجة ان الاولى تضع سلسلة ذهبية برسم العلم الفلسطيني على عنقها. وتم احتجاز الصبيتين بعض الوقت في مركز الشرطة في المدينة. وكانت قوات الجيش اعتقلت الليلة قبل الماضية شابا في مخيم الدهيشة بحجة خرقه لنظام حظر التجول.

● اشتباكات واسعة في الخليل ●

وشهدت احياء الخليل وعدة بلدات وقرى في منطقتها مظاهر احتجاج وصدامات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين تواجدوا بكثافة في احياء المدينة، وابرزت ساحة الحرم والحاووز والنمرة والقبابة وشارع بير السبع في الخليل اضافة الى بني نعيم وحلحول ومخيمي العروب والفوار. اما بلدتا يطا فقد شهدت احتراباً حداديا على الشهيد اكرم بصل. وكان خمسة شبان من عائلة البداوين ادخلوا الى مستشفى «عاليه» في الخليل اثر قيام مستوطنين مرخصين من العائلة نفسها باستخدام اسلحتهم في قرية السموع. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث لكن حالة المصابين متوسطة كما تم احراق سيارة من نوع بيجو تعود للشقيقين المسلمين.

● صدامات متعددة في نابلس ●

وجراء حادث تصادم مع سيارة استيطانية ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب شاكر مصطفى داود صالح (٢٨ عاما) من قرية سرطة.

وهو مصاب بعدة جروح ورضوض وبخاصة في منطقة الرأس. ونظرا لصعوبة حالته فقد حول الى مستشفى «رفيئيل» وكانت معظم احياء نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء وفي قريتي عصيرة القبلية ووادي الباذان شهدت صدامات فيها تلم طلبة مدرسة قرية سبسطية الثانوية مسيرة ثم طافت شوارع القرية. هذا ولا يزال نظام حظر التجول ساريا في مخيمي عسكر القديم والجديد لليوم الخامس على التوالي وفي قرية جماعين لليوم الرابع على التوالي.

● قلقيلية ●

وجرت اعمال احتجاجية متعددة في قلقيلية ضد ممارسات الاحتلال القمعية في الضفة والقطاع حيث شهدت المدينة مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة احد الجنود وكان تم الليلة قبل الماضية عرض لشبان الانتفاضة شارك فيه عشرات الشبان الملثمين الذين رددوا الهتافات الوطنية. ومن ناحية ثانية نظمت طالبات مدرسة الشهداء الثانوية للبنات اعتصاماً حاشداً في ساحة المدرسة احتجاجاً على اعمال القمع الاحتلالية والمجازر المتكررة. وعلى صعيد آخر رجمت السيارات العسكرية بالحجارة اثناء مرورها على الشارع الرئيسي المار من وسط قرية عزون.

● طولكرم ●

وأصيب في طولكرم الليلة قبل الماضية الشاب محمد سليم أشتية (٢١ عاماً) بعيار ناري في الساق اليسرى حيث تم نقله من قبل الجنود الى مستشفى «تل هشومير» حسب مصادر عائلته. وجرت مواجهات عنيفة في مخيم طولكرم وقرية جيوس بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا قنابل الغاز باتجاه المنازل واجبروا بعض المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وانطلقت مسيرات متعددة في ساعات بعد الظهر في قرية دير الغصون.

● رام الله ●

وجرت في رام الله ومنطقتها عدة مظاهر احتجاج فيما تتوافد مجموعات المعزين على بيت عزاء الدكتور حسين حد وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة فيما داهم جنود الاحتلال قرية دير عمار وفرضوا على بعض اهلها غرامات مالية بحجج مختلفة.

● محاميد يزور مدينة جنين ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل ـ قامت قوات الاحتلال في مدينة جنين بالاعتداء على بيت الشهيد ماهر عمر سليم عقل واعتقلت خمسة شبان من جيران الشهيد الذين تواجدوا في بيت والده وقامت كذلك بتمزيق السور والآيات القرآنية والدوس عليها. وقد حدث كل ذلك يوم امس الخميس.

هذا ما علم به النائب هاشم محاميد الذي قام امس، بزيارة لبيوت الشهداء في مدينة جنين رغم استمرار منع التجول والحصار المشدد على المدينة بعد استشهاد ابنائها واندلاع الاحداث هناك يوم الثلاثاء الماضي.

وكان محاميد والوفد المرافق قد زار بيت الشهيد عمر عبدالله عمور (٢١ سنة) واستمع من الاهل الى قصة استشهاده. وكيف اطلق عليه الرصاص اشخاص من قوات الجيش مما ادى الى اصابته ومنعت قوات الجيش من الاهل اسعافه مما أدى الى فقدانه كميات كبيرة من الدم ونقل في السابعة والنصف مساء الى المستشفى حيث توفي في الطريق. وقامت قوات الجيش باخذ جثمانه وقد سمحت لعشرة اشخاص من افراد عائلته في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل امس الخميس بدفن جثمانه.

وكذلك تم دفن جثمان الشهيد ماهر عمر سليم عقل (٢٢ سنة) والتي قامت قوات الاحتلال باغتياله واطلاق النار عليه وهو في بيت خطيبته عن بعد متر ونصف المتر برصاصة في رأسه رغم ان شهود عيان اكدوا انه سلم نفسه لقوات الجيش.

وقد «سمحت» قوات الاحتلال بدفن جثمان الشهيد ماهر عقل ليلة امس بحضور ١٠ افراد من عائلته ولاول مرة يقف الجنود وهم يوجهون اسلحتهم الى اهل الفقيد.

وجدير بالذكر ان للشهيد ماهر الذي فر من سجن «الجلمة» قبل شهرين، شقيقين محمود وعقل في سجن جنين ينتظران المحاكمة، ومحمود مصاب برجله ووضعه خطر.

وتحدث محاميد امام اهل الشهداء، وعبر عن استنكاره لجريمة القتل النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد اهالي جنين.

ولاحظ مراسلنا قيام قوات الاحتلال باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وتوقفت عن ذلك بعد حضور محاميد.

بريماكوف وعرفات في بغداد بعد عمان:

● تتمة من ص ١ ●

التي أتى من عمان، وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واضافت الوكالة ان بريماكوف اعلن انه سيتبادل الاراء مع المسؤولين العراقيين حول «الاوضاع الراهنة في المنطقة» مضيفاً ان الوضع في منطقة الخليج ليس سهلاً ومؤكداً على ضرورة ايجاد حل سياسي للمشكلة تفادياً للانزلاق نحو الانفجار العسكري.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قد اكد امس الاول الاربعاء في نيويورك ان بريماكوف سيحاول بشكل رئيسي في اثناء مهمته في بغداد الحصول على اذن بمغادرة الرعايا السوفييت للعراق التي تواجه عقبات.

واعتبر شفاردنادزه كذلك ان بريماكوف قد يقابل الرئيس العراقي، صدام حسين، اذا اراد الاخير ذلك. ولم يرد القول ما اذا كان يحمل رسالة من الرئيس السوفييتي.

وترافق وصول بريماكوف الى بغداد مع تأكيد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس (الخميس) انه لا يعتقد بأن حرباً ستنشب في منطقة الخليج، وذلك عند استقباله صباحاً نائب رئيس الوزراء العماني قيس الزواوي، موفد سلطان عمان قابوس بن سعيد.

ورداً على الصحفيين الذين سألوه ما اذا كان سيرسل قوات الى الخليج قال غورباتشوف انه يعتقد بأنه «يوجد في منطقة الخليج من القوات اكثر بكثير مما هو ضروري».

واكد ان «الاتحاد السوفييتي سيقوم بدوره وسيقوم به حتى النهاية».

ويحمل الزواوي رسالة من السلطان قابوس حول الوضع في الخليج.

كما ترافق وصول المبعوث السوفييتي مع وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى بغداد آتيا من عمان في زيارة رسمية قصيرة الى العراق يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول خاصة ازمة الخليج.

وأشير الى ان الزعيم الفلسطيني سيبحث في بغداد «جهود منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية لايجاد حل لازمة الخليج في الاطار العربي».

وكان عرفات قابل في عمان، ليلة الاربعاء ـ الخميس، الموفد السوفييتي. ولم تستبعد مصادر مطلعة في بغداد أن يعقد اجتماع جديد بين بريماكوف وعرفات في بغداد.

وشدد عرفات، في محادثاته مع بريماكوف على «ضرورة الربط بين ازمة الخليج وغيرها من نزاعات الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية».

وجاء في نبأ لاحق ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل ياسر عرفات وبحث معه «الوضع في العالم العربي والقضية الفلسطينية والتطورات الاخيرة في المنطقة».

هذا، وغادر عمان، أمس، رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو متوجها الى أنقرة في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين والتقى خلالها عدداً من المسؤولين الاردنيين وفي طليعتهم الملك حسين.

والتقى كايفو، خلال زيارته، طه النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان. وهو اللقاء الاول من نوعه بين رئيس حكومة حليفة لواشنطن ومسؤول عراقي كبير منذ اجتياح الكويت. وقالت مصادر الوفدين ان وجهات نظر الطرفين بقيت «متباعدة جداً»!

غير ان مصدرا اردنيا رسميا قال ان المسؤول العراقي اكد خلال المحادثات ان بلاده «جادة بان تحل ازمة الخليج بالطرق السلمية ومستعدة للحوار السياسي».

الا ان رمضان اشار، في الوقت نفسه خلال اجتماعه بالمسؤول الياباني، الى ان «بغداد ترفض اي حوار عربي او دولي مع تواجد القوات الاجنبية على الاراضي العربية مؤكدا شرط خروج القوات الاجنبية والاميركية لتتوفر الاجواء الايجابية لاحلال السلام في المنطقة».

اما وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا فقد اشارت الى ان رمضان بحث مع كايفو «مواقف العراق العملية لابعاد شبح الحرب من خلال مبادرة الرئيس صدام حسين في ١٢ آب واستضافة الاجانب في العراق وعدم رد العراق على قرارات الحصار العدوانية التي اتخذتها امريكا تحت غطاء مجلس الامن».

ونقلت الوكالة عن رمضان تأكيده ان «التصعيد العسكري واستخدام اساليب التهديد وسرعة القرارات اللاانسانية التي تتبعها امريكا وتحت اغطية مجلس الامن يسد الطريق امام اي حل سلمي واي حوار ويعجل من اجواء الحرب التي ستكون كارثة على الانسانية».

وفي وقت لاحق استقبل الملك الاردني المسؤول العراقي وتباحث معه حول ازمة الخليج والجهود الرامية الى التوصل لحل تفاوضي للازمة.

وعلى اثر اللقاء اكد نائب رئيس الوزراء العراقي ان العراق «يرفض كل مبادرة بشروط مسبقة».

وقال رمضان في مؤتمر صحافي «نرفض كل مبادرة باطار دولي بعيدا عن مشاكلنا العربية الاخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وأمس اختتم الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، جولة خليجية قادته الى السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. وقالت مصادر غربية ان ميتران جاء ليؤكد لقادة دول الخليج ان لا وجود لخلافات بين القوى الغربية. وهذا ما يدلل عليه تصريحه امس الخميس، اثر مباحثاته مع ملك السعودية بان تطبيق الحظر الكامل على العراق يعد «فرصة لتسوية الازمة الخليجية من دون نزاع مسلح»!

الخطر يتهدد حياة ثلاثة معتقلين

● تتمة من ص ١ ●

«اذا لزم الامر»!! كما هددوه باحضار زوجته وبناته (١٠ سنوات و ١١ سنة) للسجن للتفرج على تعذيبه!!

وروى المعتقلون للمحامي بان الزنازين التي يزجونهم فيها مغلقة تماما وبدون اضاءة. الامر الذي يتهدد بصرهم. كما ان السجانين لا يسمحون لهم بالاغتسال اكثر من مرة كل عشرة ايام. ويفسر المعتقلون اسباب هذه المعاملة بأنها نوع من الضغط لحملهم على «التعاون» مع السلطة.

هذا ويطالب المعتقلون بنقلهم من الزنازين الى سجون عسكرية اسوة بزملائهم «الامنيين» ويناشدون الرأي العام الوقوف الى جانبهم وتخليصهم من مخالب السجانين.

المجلس المركزي لـ م.ت.ف

● تتمة من ص ١ ●

أمس (الخميس)، ان اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، الذي اعلن عن تحديد موعد انعقاده في العاشر من الشهر الجاري في تونس، سوف يناقش مبادرة سياسية جديدة تستند الى الشرعية الدولية وتلقى التشجيع من تصريحات المسؤولين العراقيين ومن مبادرة الرئيس الفرنسي، ميتران.

ونقلت «الطليعة» عن مصادر عليمة ان الخطوط الاساسية التي تعمل عليها القيادة الفلسطينية تتمثل في انسحاب الجيش العراقي من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة واستبدال القوات المنسحبة بقوات عربية، او عربية ودولية، تحت اشراف الامم المتحدة، وكذلك في تعهد الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالمباشرة في عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، والبدء، انطلاقاً من هذه الاسس، بحوار بين جميع الاطراف المعنية بأزمة الخليج من اجل حلها.

واضافت «الطليعة»، نقلاً عن المصادر ذاتها، ان المجلس المركزي سيناقش، ايضاً، المتغيرات الحاصلة وموضوع الانتفاضة وتحديد وسائل التصدي للحملة الرسمية المصرية والافتراء المستمر على م.ت.ف والطعن بشرعيتها.

وسيؤكد المجلس المركزي، حسب هذه المصادر، على تمسك م.ت.ف الحازم ببرنامج السلام الفلسطيني وبالمنجزات التي حققها هذا البرنامج على الصعيد الدولي.

واكدت المصادر ان المبادرة الفلسطينية الجديدة حول الخليج تستهدف تنشيط الدور العربي وبلورة موقف موحد لتعزيز فرص الحل السياسي للازمة وتفويت الفرصة على دعاة الحرب الذين يدفعون باتجاه ضرب العراق وتكريس الهيمنة الامريكية على المنطقة وتصفية القضية الفلسطينية.

في فرية دموية جديدة:

● تتمة من ص ١ ●

وقال مبارك ان المهمة الاولى كان الغرض منها التأكيد لاسرائيل ان العراق ليس لديه نوايا عدوانية اما الثانية فكانت تهدف الى ابلاغ المسؤولين الاسرائيليين بان النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني لا يتصدر اولويات العراق وان النزاع العراقي ـ الايراني والنزاع العراقي ـ السوري يأتيان قبله.

واشار ايضا الى اتصالات عراقية مع اسرائيل لكي تتعهد هذه الاخيرة بعدم مهاجمة خط انابيب كانت بغداد تعتزم اقامته بين العراق والعقبة (الاردن).

واتهم مبارك كذلك العراق بارسال «عملاء» الى مصر لزعزعة استقرار هذا البلد. وقال ان «العراق يدفع لقوات لكي يخلقوا حالة عدم استقرار في مصر»!

واضاف ان حل ازمة الخليج يمر بانسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية الى هذا البلد. وقال «اتوجه بنداء جديد الى الرئيس العراقي صدام حسين. اناديه ان يفكر بصورة واقعية وعملية بعيداً عن جنوح العناد وعن المبالغة الخادعة في الثقة في النفس.. الشجاعة الحقة هي في العدول عن قرار خاطئ» لن يجلب «الا الدم والضحايا والدمار».

أطر حزبية مختلفة ووحدة في النضال المشترك!

□لعل من علامات المرحلة ونُضج جماهيرنا العربية وقواها الوطنية والثقافية والدمقراطية ان هنالك رأيا عاما واسعا جدا، ضاغطا لترك كل سلبيات المرحلة السابقة من صراعات سياسية اتخذت طابعا حادا وجارحا. كما ان هذا الرأي العام يضغط من اجل علاقات قائمة على الصراع الشريف، على قضايا ومواقف، والاحترام المتبادل والاحتكام الى عقل الجمهور ووعيه وحكمته السياسية والحياتية.

ونحن، من صميم قلوبنا، نرحب بهذا، وبكل تواضع نقول اننا عملنا وثابرنا وصولا الى هذا، وفي الاعوام القليلة الماضية تجاهلنا هجمات جارحة وظالمة سياسيا وصحفيا، بهدف افشال الهجمات الطائشة والاستفزازات المقصودة والتركز حول قضايا الشعب المصيرية ومعاركه الحيوية.

خلال الفترة الماضية قامت أطر سياسية وحزبية وقامت مؤسسات ذات طابع محلي او قطري. وقلنا ونعود ونؤكد اننا من جهتنا وبمبادرتنا لا نعادي احدا، بل عدونا هو السياسة الرسمية العامة واليومية المعادية للجماهير العربية، بممارسة الاضطهاد القومي، المعادية للشعب الفلسطيني بممارسة الاحتلال والمعادية، ايضا، للمدى القريب والبعيد لليهود ايضا.

هنالك تعددية حزبية، اهلا وسهلا. هنالك صحف كثيرة؟ اهلا وسهلا. هنالك مؤسسات ومنابر ثقافية اهلا وسهلا. والشعب وحده هو صاحب القول الفصل: اي اطار نافع ويستحق البقاء واي اطار لا يستحق ثقة الشعب.

ونحن ننطلق، بصدق واقتناع عميقين، من ان طريقنا هو طريق صحيح، بل هو الطريق الاكثر صحة. ومع هذا بواقعية سياسية صادقة ايضا نعتقد بأن الحقيقة ليست في جيبتنا، وان هنالك مواقف صحيحة لدى الاخرين، وان الاجتهادات والصراع الشريف تحت نور الشمس دفاعا عن الرأي تغني مجتمعنا. واذا نشأت منافسة شريفة ايجابية فاحسن واحسن.

وتطوير هذا التوجه هو ما نسميه العمل السياسي العصري، صراع المواقف لا مبارزة الاشخاص، صدام الحجة بالحجة المضادة لا صداما كلاميا او غير كلامي يفسد حياتنا ويوتر علاقاتنا ويجعل الاخوة احيانا كأنهم اعداء بسبب خلاف المواقف.

ونحن نطالب شعبنا كله ان يرفض كل ما يشذ عن المطلوب والمعقول والصحيح في التعامل، وان يحاسب ويعاقب كل من يفتعل المعارك ضد القوى الوطنية والدمقراطية والمعارضة والمتضررة من السلطة وينسى السلطة الظالمة.

بالاضافة لهذا نعتقد اننا يجب أن نحدد، موضوعيا وبشكل ملموس، مفهوم الوحدة الوطنية.

الوحدة الوطنية، في رأينا، تنعكس في الشراكة في النضال تحقيقا للاهداف العادلة، تنعكس في الشراكة في انجاح نضالاتنا ومظاهراتنا واضراباتنا والمحافظة على وحدة مؤسساتنا التمثيلية وفي مقدمتها لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد العام للجامعيين واللجنة القطرية للثانويين.

والوحدة الوطنية تنعكس في نضال مثابر لا هوادة فيه ضد الانقسام والتعصب الطائفي والعائلي او اي انقسام او تعصب على اساس آخر. ان وحدة الشعب في معارك البقاء والتطور والكرامة هي الوحدة التي اعطيناها دائما وسوف نظل نعطيها كل طاقة لدينا.

ويخطىء خطأ فاحشا من يقزّم الوحدة الوطنية الى اطار ضيق هو الانتخابات، البلدية او البرلمانية. والتحالف الانتخابي ليس صلحا عشائريا يتم بالمراضاة وطمس القضايا المختلف عليها، واي اطارين يجدان عندهما قاعدة مشتركة كافية، برنامجيا، للتحالف الانتخابي ايضا فليفعلا ذلك. اما الدعوة العامة الضبابية الى وحدة «فلسطينيي الداخل» كما يحلو للبعض ان يصف الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل، فهي في رأينا ليست جدية وقد تكون احيانا ضريبة كلامية للوحدة، ارضاء للشعب.

في الموقف مثلا من حل القضية الفلسطينية هل يمكن اتفاق الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي مع طروحات «ابناء البلد» او طروحات الحركة الاسلامية؟

في الموقف من م.ت.ف هنالك نقاشات اساسية.

في الموقف من الوحدة الوطنية لطوائف شعبنا هناك نقاشات اساسية.

في الموقف من دوُر الدين في المجتمع المعاصر هناك نقاشات اساسية.

في الموقف من مكانة المرأة في مجتمعنا العربي هناك نقاشات اساسية.

وبالطبع في القضايا العالمية وفي القضايا العقائدية والفكرية هناك نقاشات اساسية.

واضيف ايضا ان هنالك نقاشا اساسيا حول مسألة التعاون اليهودي ـ العربي. ونحن، حزبا وجبهة، نعتقد بأن التعاون اليهودي ـ العربي هو مصلحة مباشرة لنا كأقلية قومية، مصلحة مباشرة للشعب الفلسطيني، لذلك فان من يفاخر بشكل تظاهري انه «اطار عربي خال من غير العرب» لا يكسب تصفيق الشعب بل تساؤلا انتقاديا حادا من الشعب.

نحن نقول، بكل الصراحة والوضوح، اننا لن نكون شركاء في ما يسمى «قائمة عربية موحدة «خالية من غير العرب» (!) تماما كما ننتقد ونرفض الموقف الانتهازي فكريا وسياسيا لليسار الصهيوني الذي يريد اطارا صهيونيا ولذلك لا مكان فيه للشيوعيين ولا مكان فيه للجبهة ولا مكان فيه للعرب.

وهذا الموقف نقوله لا بشكل طارىء او انفعالي بل انطلاقا من رؤية سياسية ومن برنامج شامل وراسخ واصيل.

وكما نقول لليسار الصهيوني انهم بدوننا ليسوا قادرين ان يتكلموا باسم اليسار فاننا نقول ان ايا كان ليس من حقه ان يتكلم باسم الجماهير العربية انتخابيا. وفي ساحات النضال كلنا معا نمثل هذه الجماهير، كل حسب وزنه وقدراته، مع كل الاحترام للجميع، فعلا.

من عشرات الندوات والامسيات التي شاركت فيها مع اخوة من أطر اخرى، احسست احساسا عميقا ان الشعب يطالب بامتحان التعددية في امتحان الواقع حتى تبرز بالدقة المتناهية، شعبية كل اطار ووزنه الانتخابي.

ولكن ما لا شك فيه اننا جميعا يجب ان نتأقلم مع التعددية بالنشاط المثابر والصلة العميقة بالناس والتعبير عن قضاياهم وان نتناقش ونتحاور ـ ونتصارع ـ بروح ناضجة ومسؤولة وجدية.

ان الجبهة تقبل هذا التحدي ونقترح على الاخوة في كل الاطر قبول هذا التحدي.

باختصار: أطر حزبية وسياسية مختلفة ووحدة وطنية في ساحات النضال لتحقيق اهدافنا العادلة.

● سالم جبران ●



(عن «الاهالي» المصرية)

اسرائيل مستعدة ولكن..

●واحد المخططات الاسرائيلية، التي اعدت قبل الغزو العراقي للكويت، تقتضي، كما يعتقد، ان تقوم اسراب من الطائرات الحربية بضربة سريعة لعدة عشرات من الاهداف العسكرية العراقية، وبضمنها اهداف كيماوية وبيولوجية ومنشآت نووية» ـ هذا ما كشف عنه النقاب، هذا الاسبوع، مراسل مجلة «تايم» الامريكية في القدس، «جوند هلي».

وقد اوضح «جوند هلي» انه «من سخرية الاقدار ان حرية الاختيار لدى اسرائيل، اصبح يقيدها الوجود الامريكي في الخليج».

واضاف ان تلك الخطة يحتمل انها لم تعد صالحة بسبب انها ستتعارض مع استراتيجية الولايات المتحدة ولذلك فان اسرائيل تعد بدلا منها، سلسلة من الردود، المحددة اكثر والتي تتناسب مع خطورة اية ضربة عراقية توجه اليها.

وقال ان المسؤولين الاسرائيليين يعترفون بأنه يتوجب على اسرائيل، قبل ان تقوم بأي عمل ضد العراق، ان تحصل على اذن بذلك من الولايات المتحدة.

ان وجود مخطط اسرائيلي لضرب الاهداف العسكرية العراقية قبل احتلال العراق للكويت ـ حسب ما جاء على لسان مراسل «تايم» في القدس «جوند هلي» ـ يؤكد ما كان قد ذكره من قبل الفريق اول محمد فوزي، وزير الحربية المصري الاسبق والقائد العام للقوات المصرية في حرب حزيران ١٩٦٧ ، في حوار اجرته معه صحيفة «الاهالي» القاهرية ونشر في اب الماضي وجاء فيه ان «امريكا اصدرت ورقة في اذار الماضي تحتوي على اهدافها في الشرق الاوسط وهي تأمين بترول الخليج ودعم اصالح الدول الصناعية الكبيرة ودعم النظم الحاكمة في الخليج».

لذلك يخطىء كل من يظن ان احتلال العراق للكويت هو الذي «اعطى الحجة للاستعمار البغيض للرجوع بجيوشه الى المنطقة» وان هذا الاحتلال هو الذي «شق الصف العربي» وانه هو الذي «ألب العالم كله ضد العراق» وانه.. الى آخر «الاسطوانة المعروفة التي تنتهي باقلاع المسبات على صدام حسين ونظام صدام حسين».

فالاستعمار يستطيع، اذا اراد، ان يجد الف سبب وسبب للرجوع الى المنطقة.

الم ينزل جيوشه الى لبنان في العام ١٩٨٢ ، لا دفاعا عن لبنان من الغزو الاسرائيلي وانما، بالضبط، دفاعا عن الغزو الاسرائيلي في لبنان؟

ألم تدمر طائرات اسرائيل الحربية المفاعل الذري العراقي حتى تحول دون امتلاك العراق للاسلحة الذرية، مع ان اسرائيل تملك اكبر ترسانة للاسلحة الذرية في الشرق الاوسط ولم تفكر اية دولة عربية او غير عربية بتدمير هذه الترسانة او تدمير الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونة؟

لقد قال «جوند هلي» في «تايم» بوضوح تام «ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يخافون من شيء واحد فقط اكثر من خوفهم من هجوم عراقي مفاجىء: حل دبلوماسي لازمة الخليج الفارسي يترك صدام حسين وماكنته الحربية سليمين».

وحذر قائلا: ان «تهديدات» صدام اقنعت اسرائيل بأن الحسم مع العراق يمكن ان يتم خلال اسابيع، وقال ان المخابرات الاسرائيلية تقدر بأن الحرب «محتملة جدا» وبأن اسرائيل يمكن ان تتورط في النزاع.

لذلك ـ قال «جوند هلي» ـ وضعت اسرائيل قواتها في اعلى مستوى من اليقظة والحذر. وقد قال رئيس الوزراء اسحق شمير: «اننا نستعد لاحباط التهديد ومنعه ولكي نستطيع ان ننتقم اذا هاجم (صدام) فعلا لا سمح الله».

واشار «جوند هلي» الى انه يجرى تعزيز دفاعات اسرائيل الجوية، على طول وادي الاردن، بمدافع اضافية لصواريخ ارض ـ جو من طراز هوك وبزيادة عدد طائرات التصدي الاسرائيلية التي تطير لمدة ٢٤ ساعة في اليوم الواحد.

وقال ان اصحاب القرار في القدس يتنبأون بأن ترد اسرائيل على الغاز العراقي بالقنبلة الذرية. واضاف ان الاسلحة الذرية تحتفظ بها اسرائيل للساعات الحالكة، عندما يتعرض كيان الشعب للخطر. واكثر من ذلك ـ قال ـ ان الجنرالات الاسرائيليين واثقون من ان اسلحتهم التقليدية بامكانها ان تشل بغداد وان توقف، على نحو تام، تحركات اية قوات عراقية باتجاه الاردن.

ويواصل «جوند هلي» ان الكثيرين في حكومة شمير بدأوا يشككون في ان الترتيب الجديد الذي اختبطهر في الشرق الاوسط يمكن ان لا يكون كما يرغبون تماما حتى ولو تم القضاء على صدام، ويضيف ان المتصلين قلقون، بشكل خاص، من امكانية ان تقرر الولايات المتحدة المنتصرة تعويض حلفائها العرب بالضغط على اسرائيل لاجراء مباحثات سلام مع الفلسطينيين. فلو سفك الدم الامريكي ـ يقول «جوند هلي» ـ في الحرب ضد اخطر عدو لاسرائيل (العراق) فسوف تجد اسرائيل انه من الصعب عليها ان تفسر رفضها القيام بتضحيات سياسية يمكن ان تؤدي الى السلام في المنطقة.

لقد اوضح «جويل برنكلي» في «نيويورك تايمز» (١٠/٢) بأن الولايات المتحدة تعهدت بمهاجمة العراق اذا هاجم العراق اسرائيل. «ولكن ما يدعو اسرائيل الى القلق هو ان سوريا والعربية السعودية والدول العربية الاخرى التي تنتظم ضد العراق يمكن ان لا تنضم الى الولايات المتحدة في هجومها اذا لم يكن الاستفزاز العاجل هو هجوم عراقي ضد اسرائيل».

وهكذا فاسرائيل الان ـ كما تشير الانباء ـ تنتظر الاستفزاز العراقي حتى توجه ضربتها القاضية، التي ربما تكون نووية، الى العراق!

ويبدو ان الرئيس المصري حسني مبارك يريد ان تقوم اسرائيل بهذه «الضربة» في اسرع وقت. ومن هنا نستطيع ان نفهم التطمينات التي قدمها لها في التلفزيون الفرنسي، يوم الاحد الماضي، عندما قال انه «مقتنع بأن اسرائيل لن تهاجم العراق بدون سبب واضح»!

● علي عاشور ●

هولاكو

● يحتاج المرء في هذه الايام الى التحلي بأطنان من الصبر والثلج ليبرد اعصابه وان يستعيذ بالله ثلاثا، وان يحوقل عشرا قبل يدير ابرة الراديو ليستمع الى نشرة الاخبار من اذاعة القاهرة او من صوت الغرب حيث يخطىء المذيع ويقول صوت العرب. وهكذا وبعد ان استعنت بالله اضافة الى تطبيق كل المواصفات والتعليمات المذكورة وادرت ابرة الراديو الى الاذاعة المذكورة. فحمدت الله الذي مدني بالقوة والجلد والهمني الصبر والسلوان فلم اضرب بجهاز الراديو في مصطبة البيت واقطعه شذر مذر، ولكنني اشفقت على الجهاز المسكين الذي لا ذنب له في الموضوع ولا يد له في الجريمة، ولكنني عجبت لاهليتي على الاصغاء الى آخر النشرة والاستماع الى التعليق بعدها، وقبل ذلك الى برنامج كان موضوعه هو هو الموضوع نفسه. لكأني بهذه الاذاعة نذرت نفسها واقسم موجهها الايمان المغلظة بأن لا يترك كلمة قيلت في اقصى الارض شتما وسبا لصدام حسين، الا وذكرها، مضيفا اليها البهار والمقبلات ليغري المستمعين على هضمها

لا ادافع بهذا عن صدام وعن احتلاله، فما كنا يوما من من مؤيدي اتخاذ الحق التاريخي كمبرر للاحتلال ولكن يبدو لي، ولست وحدي على فكرة، ان الفوارق قد انعدمت تماما بين اذاعة القاهرة بقسميها او كل اقسامها واذاعة دمشق ايضا وبين اذاعة صوت اسرائيل باللغتين. والامر المشترك بين هذه الاذاعات هو التحريض على العراق بشكل ممجوج والدفاع عن التواجد العسكري الامبريالي في السعودية وفي الامارات.

البرنامج، الذي سبق نشرة الاخبار من صوت الغرب في القاهرة، كان بعنوان هولاكو الجديد. وهولاكو هو اللقب الذي منحته الاذاعة لصدام حسين، مضيفة لقبا جديدا لما اطلقته ابواق الاستعمار الغربي واسرائيل على الرئيس العراقي. وليس هذا ما اود معالجته هنا، ذلك ان المذيع استعرض هجوم هولاكو التتري على بغداد وقتله للخليفة والمسلمين وتدمير بغداد وحضارتها الاسلامية. ويتابع المذيع، كان هذا هولاكو القديم، واما هولاكو الجديد، قال، فانه بدل ان يوجه جيوشه لمحاربة العدو قام بتوجيهها لمحاربة دولة عربية اسلامية امنة. ونتساءل هنا، من هو العدو؟؟ الذي تريد القاهرة من العراق محاربته. فاذا كان هذا العدو هو الامبريالية الامريكية فان مصر تسير في ركابها بدون قيد او شرط، وحتى الوعد الامريكي بمحو ديون مصر لامريكا، ليس من المؤكد ان يتحقق لان ذلك لن يتم الا بموافقة الكونغرس، الذي حملت لنا الاخبار معارضته الشديدة، حتى الان لمحو هذه الديون. واما اذا كان العدو هو اسرائيل، فان مصر ترتبط معها بمعاهدة سلام وتتبادل معها العلاقات الدبلوماسية والتجارية وتتفق معها على طول الخط في معاداة العراق وضرورة القضاء على قوته العسكرية وتدفعان الولايات المتحدة بالقدر نفسه، الى التعجيل بشن الحرب ضد العراق. فمن هو هذا العدو، الذي لم تتجرأ الاذاعة على تحديده؟؟

أعيننا ترى وآذاننا تسمع

●●في عالم حماية نواطير النفط، من منطلقات نقابية، دمقراطية، وشرعية دولية. في عالم التكنولوجيا التي تستمد حركة دواليبها من باطن صحراء العرب. في عالمنا الذي تقر فيه دول الشمال المتطورة بضرورة مساعدة دول الجنوب المتخلفة. كلاما وإشاعة، وتحاصرها وتنهبها، تطبيقا وممارسة..

في هذا العالم يجوز الشيء ويجوز نقيضه. يجوز، مثلا، ان تحشد الولايات المتحدة الحشود العسكرية لحماية السعودية من عدوان عراقي محتمل. ويجوز ان تهاجم الولايات المتحدة العراق، حتى وهو يعلن، ليل نهار، بان ليس في نيته مهاجمة أحد.

يجوز ان تنوب «المظلة العربية» عن اسرائيل في حماية المصالح الامريكية. ويجوز ان يتخطى الطيارون الاسرائيليون، الذين استدعوا من الاحتياط، بطائراتهم الامريكية المتطورة، «المظلة العربية»، في «رحلة» رادعة من تل ابيب الى بغداد.

قبل ٣٥ سنة، حين حبك اول رئيس حكومة في اسرائيل، «دافيد بن غوريون» مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر (في العام ١٩٥٦)، مع كل من بريطانيا وفرنسا ـ وجد من المناسب ان يقف ويرفع خطابا حارا، عن توق اسرائيل للسلام، وان يلوح باغصان الزيتون نحو كل جهات العرب، كأنما هذا كله ضمن مراسيم العد التنازلي لبدء العدوان.

نحن لا نتهم الرئيس الامريكي، بوش، وهو يجنح للسلم في خطابه الاخير امام الجمعية العامة للامم المتحدة، انه سيعود على خدعة بن غوريون ويفاجىء العراق بضربة عسكرية. خصوصا وان الحديث يدور عن زعيم دولة عظمى تخف لنجدة المظلومين في ارض العرب. لكننا لا نستطيع ان نكذب عيوننا التي ترى وأذاننا التي تسمع التهديدات الصريحة والمباشرة التي يوجهها حكام بلادنا للعراق، ولا من كابح امريكي جاد يبدو في الافق. التهديدات التي بدأت تباشيرها مع بداية ازمة الخليج وانتظار دورهم في المهمة التي تناط بهم في مثل هذا الموقف.. وتزايدت كلما اوغلت هذه «البداية» في الابتعاد وتجاوزت «مواعيده» اكتمال الاستعدادات العسكرية التي وضعها الخبراء، تباعا، لضرب العراق.

نرى صور الصبايا الجميلات على طول الجريدة وعرضها وهن يدربننا على استعمال الكمامات التي يتحول فيها وجه الانسان الى ما يشبه وجه الكلب..

ومنذ بدأت آليات الحل السياسي تحتل خطوط المواقع من سيطرة دعاة «الحرب» في الولايات المتحدة، اشتد في بلادنا عواء الحرب وتواصل لدرجة «السخسخة». فلا حل في نظر حكام بلادنا إن لم يكن عسكريا «يصفي النظام الحاكم في العراق ويدمر الطاقة السياسية العسكرية للعراق» ـ كما يقول شارون، و «من الممكن ان تجد اسرائيل نفسها وحيدة في مواجهة صدام حسين.. عندها سيكون علينا ان نعطي الرد المناسب لهذا المستبد الكبير» ـ كما يقول شمير، و «غيوم الحرب عادت للظهور مجددا في أجواء الشرق الاوسط» ـ كما يقول أرنس.

والدليل توزيع الكمامات. فتوزيع الكمامات ليس مجرد لعب غميضة بين الشعب والجيش. عدتها ستة ملايين كمامة!

.. نرى ونسمع ما تنفرد بنشره وسائل الإعلام في بلادنا عن «نصب العراق صواريخ ارض ارض قريبا من حدوده مع الاردن»، وهذا يعني «قريبا من حدود اسرائيل»، وهكذا يجري عزق الارض وتسميدها لاستباق المواعيد التي وضعها حكام بلادنا انفسهم لتوزيع الكمامات على السكان، ويبدأون بتوزيعها من اليوم.

وهذا «لا يعني ان اسرائيل اعلنت حالة الطوارىء» ـ كما يقول الناطق بلسان الجيش.

لكن الصحيفة «الاكثر انتشارا في البلاد» ترى ان «احتمال اندلاع الحرب يزداد في هذا الشهر»، وان «توقيت عملية توزيع الكمامات جاء، بالاساس، من المرحلة التي دخلتها ازمة الخليج، الآن»، لان الموعد الذي تستكمل فيه الولايات المتحدة وحليفاتها الاستعدادات العسكرية سيحل ـ لمن لا يعرف ـ بعد اقل من اسبوعين!

وعليه، فان خطاب رئيس اعظم دولة في العالم، جورج بوش، امام ممثلي دول العالم، انتقل الى الصفحة الرابعة من الصيفة، ليخلي الحيز لاخبار الكمامات. ذلك ان خطابه «لا يتناسب» مع صيحة الكمامات وتجارب صفارات الانذار. فقد قال ان انسحاب العراق من الكويت يمهد الطريق لحل النزاع الاسرائيلي العربي. وهذا ليس كفرا فقط، وإنما طعنة مزدوجة تصوب الى قلب الشرطي الذي وقف «طنطرك» في حالة استنفار دائم، على مدار ٤٢ سنة ونيف.. طعنة الحل السلمي لازمة الخليج، وطعنة الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي.

وقبل خطاب بوش كان خطاب ميتران!!

فماذا جرى لهذا العالم؟ أيريدون إزاحة أعداء اسرائيل، هكذا مرة واحدة؟ فأية فوضى وأي تسيب؟ .. والطائرات التي نشتري ونستأجر من الولايات المتحدة؟ والسلاح الاستراتيجي التكتيكي الذي بنته خيرة الادمغة؟

ايريد العالم ان يختم بالشمع الاحمر منابع الجباية العذبة التي تصب في بلادنا ورقا اخضر، فيه روح الحياة؟

لا يا سادة، لن تأخذوا أعداءنا منا. لن تأخذوا مورد رزقنا الوحيد. وسلامكم لن يمر أبدا.

● تسيم أبو خيط ●

مفارقات

● اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الامريكي جورج بوش، في هلسنكي بان هناك علاقة بين الاحتلال العراقي للكويت وبين النزاع الاسرائيلي العربي، وكان ذلك معارضة صريحة لرأي الرئيس الامريكي في المؤتمر نفسه، الذي قال، ان ليست هناك اية علاقة بين الامرين. وقبل ايام معدودات اصدر مجلس الامن الدولي بيانا مشتركا من الاعضاء الخمسة الدائمين، واحدهم هو ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ينص على عدم وجود علاقة بين الامرين. وفي صبيحة الاحد الماضي، نشرت كل الصحف العبرية، وعلى صدر صفحاتها الاولى، وبشاوة، ان الاتحاد السوفييتي وافق على خط طيران مباشر بين موسكو وتل ابيب لنقل المهاجرين اليهود السوفييت. وبعد يومين، وفي اثناء الاحتفال باقامة العلاقات القنصلية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل التي اعلنت في نيو يورك بعد لقاء دفيد ليفي، وزير خارجية اسرائيل بادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، صرح الاخير بانه لم يصدر حتى الان قرار بهذا الشأن ـ خط طيران مباشر ـ بينما كانت الصحف الاسرائيلية كتبت، ان وزير المالية السوفييتي ابلغ الوزير موشيه قصاب تليفونيا بهذا القرار. اننا نتساءل، باسم الحب والاحترام العميق للاتحاد السوفييتي.. كيف؟؟

تفسير اللغز

اعلن في اسرائيل عن البدء في توزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة. ولم يكن بد من ربط توقيت توزيع الكمامات مع مايدور من كلام حول تحشدات عسكرية اسرائيلية في الجولان بوصفها اقرب نقطة موصلة الى حدود العراق، وبين التصريحات الحربجية، التي يطلقها حكام اسرائيل ضد العراق، واذا ربطنا ذلك كله، بتحرق حكام اسرائيل وحثهم الدائم للولايات المتحدة لشن الحرب ضد العراق، فان الامر يصبح مفهوما، وزادنا المعلق، شموئيل سيغف ايضاحا«دفار ١ـ ١٠ـ ٩٠» وحدد، بان السعودية تلقت وعدا من الولايات المتحدة انه اذا لم تحل الازمة بالطرق السياسية، فان حربا بمبادرة الغرب سوف تنتهي قبل موسم الحج في الربيع القادم، وهكذا ستغادر القوات الامريكية والاجنبية شبه الجزيرة العربية ولن يبقى للحجاج مكان للادعاء بان الكفار يدنسون الاماكن الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة.

اما لماذا اعطي هذا الوعد الامريكي للسعودية وما هي الاسباب، فان المعلق يوضح ذلك بقوله:«توقعت الولايات المتحدة ان يحدث انقلاب في العراق جراء الحصار الاقتصادي، ولكنه لم يحدث. ثم توقعت أن يقوم العراق باستفزاز القوات الامريكية. ولكن العراق حرص على الا يفعل. ولهذا فقد حصل تغير في الاسبوعين الاخيرين في التوجه الامريكي بالنسبة لادخال اسرائيل في ازمة الخليج». وهذا التقدير الذي لم يأت عفوا، يفسر لنا مغزى الحشد الاسرائيلي العسكري من جهة، كما يفسر ايضا بدء السلطات الاسرائيلية في توزيع كمامات الغاز على المواطنين.

يخطىء حكام اسرائيل اذا ما توهموا ان حربا مدمرة كتلك التي تبدو علائمها في هذه الايام، ستجعلهم يتخلصون ويتملصون من حتمية قيام الدولة الفلسطينية ومن خازوق الانتفاضة. فكيفما تنتهي اليه ازمة الخليج فان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا لا بد أت.

● محمود أبو شنب ●

أحر التعازي

نقدمها الى ارملة الفقيد وبناته ونجله وجميع اقاربهم وانسبائهم بوفاة الزوج/الاب يوسف خليل توتري (ابو فايز). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة ـ حيفا

■ تعزية ■

● الى اخي عبد القادر اسعد عمشة وعائلته تعازينا الحارة بفقدان عزيزنا «صالح». قلوبنا معكم على الدوام.

● حسن بشارة وعائلته ●

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

التطورات في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج

يشارك في الندوة: ● سالم جبران ـ رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

● الاستاذ غسان خطيب المحاضر في جامعة بير زيت

وذلك اليوم الجمعة ٩٠/١٠/٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي السلام في عيلبون.

الدعوة عامة

كلمة في البداية

البرتو مورافيا واقتحام المناطق المحظورة!



● اذا كان الروائي الايطالي البرتو مورافيا، الذي رحل عن الدنيا في بحر الاسبوع الفائت، شغل طويلا مساحات شاسعة في الحياة الابداعية الايطالية والعالمية بفضل كونه مرآة عصره، التي تداخل امامها التاريخ والواقع، فان جزءا اساسيا من هذا الاشغال يعود الى رؤياه الجريئة للحياة والواقع والسياسة ولكيفية تعامل الادب مع مختلف هذه المقومات في سياقية مجتمع قيد التغير.

كانت حياة مورافيا، التي امتدت ثلاثة وثمانين عاما من ١٩٠٧ الى ١٩٩٠، حافلة بالاحداث التاريخية الكبرى التي شغلت عصره. وهذه الاحداث اججت في نفسه تمردا اساسيا ـ استمده من الاستبصار الداخلي ومن الوعي بحركة التاريخ ـ على القمع بمستوياته المختلفة: قمع الاجهزة، قمع المؤسسات، قمع الدولة، قمع العائلة. ويمكن ان ينضاف الى ذلك كله، بل فوق ذلك كله، التمرد على قمع الواقع نفسه سواء كان هذا الواقع اجتماعيا ام كونيا.

في احد احاديثه المبكرة صاغ مورافيا رسالته الابداعية في اطار المعادلة التالية: «النشاط الفني لا يمكن الا ان يكون نقيضا للعائلة، التي ورثنا التعريف الجاهز لها بأنها «المؤسسة الاخلاقية والعقلية بامتياز» رغم انها مؤسسة تقوم على قواعد متوحشة ومجنونة وسخيفة.. العائلة اجتماع اناس لم يختاروا ان يكونوا معا»! الى ذلك فان مورافيا اولى جل اهتمامه للحياة الانسانية من خلال فتح النار على الذين يرفضون عن وعي كامل الفكاك من اسار الاعتقاد السائد، الى درجة العبث، بأن امر تحقيق الحياة الانسانية المثلية يتعلق بـ «طوباوية بحتة» والتشديد، خصوصا، على جمهرة المثقفين الذين ظل مورافيا يلح عليهم بالقول: «احترام الحياة الانسانية هو الشرط الاول لثقافة ذات نزعة انسانية».

التمرد على الواقع، في روايات مورافيا، يظهر بوصفه حاجة اساسية تكاد تبدو ثابتة في ثنايا الجسد المتكامل للعمل الفني. وبموازاة الوظيفة الاجتماعية لهذا التمرد هناك، ايضا، وظيفة معرفية، وظيفة لسؤال يتجدد دائما من دون اجابة نهائية قطعية.

وفي اطار من هذا التمرد، بوظيفتيه الاجتماعية والمعرفية، ينبغي ان تدرج كذلك روايات مورافيا الايروطيقية، التي حايثت كتابتها سنوات الحضور الفاشي، وبالاخص روايتيه «انا وهو» (التي ينهض عنصر القص فيها على حوار بين رجل وعضوه التناسلي) و«الحياة الداخلية». فعن طريق منطوق هذه الروايات حاول الروائي ان يتجاوز معطيات «الواقع الفاشي» الذي يرتهن، ضمن ما يرتهن اليه من ممارسات، الى قمع «المرأة» و«الحريات الجنسية»! ومن خلال الهاجس الايروطيقي سعى هذا الكاتب الى التعامل مع المحرمات السياسية، تحت وطأة نظام القهر الفاشي، بما يوفر للنص حركية وقدرة على مد جسور حوار خلاق مع الواقع الانساني الاكثر سعة وشمولا من الواقع العياني المحدد الذي صدر عنه.

غير ان سعيه المتساوق وراء «موتيف» التمرد على ذلك الواقع العياني المحدد جعله يتعامل مع موضوع الجنس ليس باعتباره منتجا نهائيا مغلقا على نفسه، مسقطا علينا من «بطن التاريخ»، غير قابل للمساءلة، وانما على الضد من كل ذلك تماما.

الى البرتو مورافيا نسبت المقولة بأن الفن هو «السعي الى المطلق»، بعكس السياسة التي قال انها «تنتمي الى ميدان الممكن والتفاهم مع الواقع». وأي سعي وراء المطلق في السياسة لا يمكن، برأيه، الا ان يجر الى كارثة، الى الفاشية او الى الستالينية.

بالانطلاق من هذه الرؤية دأب مورافيا في اعماله على مقاربة مسألة «المطلق» كقيمة كبرى في الادب الايطالي الحديث وفي الرواية الايطالية المعاصرة على وجه الخصوص. وهذه المقاربة لا بد وان تفضي ـ وقد افضت فعلا، الى تناول «المطلقات» وبينها الجنس. من هذه الزاوية، وفقط منها، الح عليه هاجسه الايروطيقي.

قال مورافيا ذات مرة ان «القرن التاسع عشر قال كل شيء الا عن هذا الموضوع (الايروطيقية). فلم يكن يملك الوسائل لمقاربة الايروطيقية». معه حق!

وان التركيز على هذا الجانب من ابداع مورافيا، من بين مجمل شفراته الروائية التي تضمر جوانب اخرى قد تفوقه من حيث الثراء والاهمية، يأتي تحت الحاح عناصر واقعية في راهننا الثقافي العربي. فهذا الراهن، في خيوطه العامة ذات الطغيان والسطوة، يسلم بكل الحتمية لعناصر الواقع القائمة بما توحي به وتومىء اليه. وفي خضم هذا التسليم تضيع المعاني الحقيقية للابداع، سواء تلك المفصح عنها او المضمرة والتي في صلبها تجاوز الواقع، وتميع وتغيم وسط ضباب الاستخدامات العشوائية والقوالب الجاهزة.

ولا غرو في ذلك كله، فان ثقافتنا العربية ما زالت تعاني ازمة في مجال مقاربتها لـ «المطلقات» او بتعبير ادق للمحرمات الاجتماعية والسياسية. والنقد العربي «الرسمي» الذي يشغل مساحة اوسع من المساحة التي يشغلها نقيضه في عملية بلورة الذوق العام ما فتىء يهمل كل ما يتدرج في اطار مساءلة المطلق وادب النجوى الحميمة والخمريات والحسيات والتأمل الفلسفي والنشوة الصوفية!

الى هذه الحقيقة اشار ذات مرة الروائي المصري ادوار الخراط. فقال عن حق:

«اتصور ان هناك ازمة صحية، بل لعلها ضرورية، في مقاربة روايتنا العربية لهذه القضية. المشهور الى حد الابتذال ان المطلقات المحظور المساس بها او تناولها، الا بيد الحذر والتحوط والتوجس، عندنا، هي الدين والجنس والسياسة. وهي مطلقات مترابطة في نسق قمعي ياخذ شكل المؤسسة الاجتماعية. ولكن الروائيين العرب الحقيقيين يتململون بدرجات متفاوتة بازاء هذه المحظورات، ويتلمسون الطرق والوسائل لمقاربتها، في ظل الواقع السياسي والاجتماعي الذي تنتفي فيه الحرية الفعلية تماما او جزئيا، وبخاصة في ظل ما يسمى بالصحوة الاسلامية الجديدة التي يرتفع مدها باقدار متفاوتة في البلاد العربية الان».

واضاف: «ومن هذه السيطرة المزدوجة للمطلق من ناحية، وتجسيد سيطرة المؤسسة الاجتماعية من ناحية اخرى، نجد تلك الكتل الصماء في ثقافتنا وادبنا كتلا حجرية تقيد الوعي، وتكبل الحركة، وتئد الحرية، وتطلق قوى القهر والوحشية والغضب، قوى اللاوعي المدمرة. ولكنني اسارع الى القول ان في تراثنا نفسه وفي وعينا الحي ادراكا لمعاني الحرية والتسامح». (مقالته «وظيفة الادب والرواية اليوم» ـ مجلة «الناقد» اللندنية، العدد السابع ـ كانون الثاني ١٩٨٩).

انما الاخطر من ذلك ان طريقة تعامل الناس مع منحى اقتحام المناطق المحظورة في الادب الحديث تتأثر عادة بميولهم الغيبية. ولهذا فانه انسابت الى هذا التعامل شحنات انفعالية من السخط والاستنكار الحاد تغري اصحابها عن استجلاء الافكار الصحيحة لذلك المنحى الذي لا يزال حظه تعيسا في واقعنا الثقافي.

وليس تركيزي على هذا الجانب من جوانب ظاهرة البرتو مورافيا الابداعية، المتعددة الغنى المتنوعة الافكار، بمجرد دعوة الى انفلات جامح في اقتحام المناطق المحظورة بقدر ما هو فتح لثغرة في ابواب موصدة على سيول عارمة لا بد وان تتدفق برسم العصر وضرورته الحضارية.

● انطوان شلحت

● قصة قصيرة ●

كعواء الكلب الجريح

بقلم: رياض بيدس



(١) ثلاثة اصدقاء وامرأة تجلس الى ماكنة خياطة

دخلنا الى الصالة، واحتللنا امكنتنا. كنا ثلاثة اصدقاء، يلوك التعب اقدامنا لوكا. كانت المرأة، الصبية المتعاجزة او العجوز المتصابية، تحرك قدميها بخفة على دولاب ماكنة الخياطة، فتعلو وتنزل الابرة ويصدر عن الماكنة صوت قوي او خافت، تبعا لحركة قدميها وسرعتها.

اغمض يوسف عينيه، وغط في نومة او غيبوبة. وحلق سمير في سماء الغرفة القديمة، وانكمشت انا على نفسي. نظرت المرأة ناحيتنا، كما لو ارادت ان تقول شيئا. لكنها انكبت ثانية على قطعة القماش السوداء ودورت دولاب الماكنة باحكام.

غرقت الغرفة بصمتنا الثقيل. وشخر يوسف شخيرا متقطعا بعث فينا ـ هبة. تحاملت المرأة العجوز على نفسها وهزته. اشارت له الى غرفته، لكنه رفض الذهاب للنوم.

رن التلفون، فرك يوسف عينيه. قال بفرح خجول مخاطبا من يحاكيه على الطرف الثاني من التلفون:

ـ مشينا كثيرا. سنستريح. هل تعرف من يوجد عندي؟

وقال يوسف بعد ثوان:

ـ سامي وسمير.

ناداني يوسف. نهضت بتثاقل. سألت من يتكلم. قال يوسف وهو يسد السماعة بيده انه صديقنا القديم فريد. لوحت واردت الاعتذار والامتناع عن الكلام. لا رغبة لي بالكلام معه. بدا يوسف محرجا ونظرت المرأة الينا وهي تقطع الخيط الابيض باسنانها. اخذت السماعة وتكلمت. دار حديث ودي قصير بيني وبين فريد. ايقنت انه يشعر بوحدة خانقة، ولولا ذلك لما تكلم بمثل هذه الاريحية. وضعت السماعة مكانها واخبرتها ان فريد في طريقه الينا.

فوجىء سمير وقال انه يود العودة الى بيته. وابدى يوسف فرحا لحضور فريد. قلت:

ـ سنشبع الان نظريات ومبادىء سقطت.

ضحك سمير وهو يقول:

ـ محاضرة على الماشي.

وغمرنا استرخاء لذيذ، وكاد يوسف يغفو ثانية، لولا صوت ماكنة الخياطة.

قال سمير:

ـ ما رأيكما لو لمنا؟

قال يوسف معترضا:

ـ وفريد، لمن نتركه؟ عيب.

قال سمير ساخرا:

ـ يتجاذب اطراف الحديث مع نفسه.

ضحكت وانا اقول لسمير:

ـ لا شك انك لئيم. هل نسيت كل شيء؟ الكلمات الكثيرة مثلا؟

اجاب سمير برقة:

ـ لن اقول لك ما قاله هملت. بل ساقول لك ما يقوله فريد..

رن جرس الباب. انتفض يوسف من مكانه، ليفتح الباب ولتطل جبهة فريد العريضة. لوى فريد حنكه الاسفل كعادته، وقال:

ـ اهلا بالاصدقاء.

تنهدت المرأة، ونظرت الينا وهي تخيط الثياب. فريد لم ينتبه لها وظل يحكي عن الاشياء القديمة التي كنا نؤمن بها ذات يوم، وما زال هو يدافع عنها بحرارة وقوة، خاصة بعد ان تحول الى مسؤول كبير.

(٢) البركة

اخذ بنا فريد الى منطقة نائية جدا، ذات بركة تتسع لعشرة انفار. دهشنا لذلك، وقلنا ان فريد تغير. لا سيما وانه لم يكن يعرف اماكن كهذه. كان التعب ما زال يهدنا هدا، بينما صال وجال فريد بخفة وطلاقة. تطلعنا في انحاء المكان، لعلنا نرى احدا، فما رأينا. كانت ارض المكان الواسعة معشوشبة والاشجار تغطي بقعة كبيرة حولنا، والبركة تتوسط الاشجار السامقة، التي انتشرت على مسافات شاسعة. بسط فريد يديه وهو يقول بفخر: هذا احسن الاماكن للاستجمام.

تبادلنا نظرات سريعة فيما بيننا. كانت النظرات تطفح بالحيرة. وبدا يوسف خائفا ومرتبكا. قال فريد وهو يحرك كرشه بيديه:

ـ ما لكم لا تفرحون ولا تلعبون؟

اجاب يوسف بصوت بريء، تخالطه رنة خوف:

ـ اعتقد اننا كبرنا.

اطلق فريد ضحكة صاخبة وقال يسائل المجربين:

ـ كبرتم؟! لو لم تتركوني لكان حالكم كحالي تماما.

ـ تخلينا عما آمنا به ذات يوم.

ضحك فريد، فبانت اسنانه صفراء:

ـ انا هو ما آمنتم به.

كتم سامي ضحكة، وقلت:

ـ لا ريب انك كل شيء.

انتفخ فريد عظمة:

ـ الكل بالكل كما يقول مثلنا الشعبي. فانا ابن الشعب وخلقت للشعب.

قاطعه سامي محتدا:

ـ شبعنا كلمات.

اغتاظ فريد:

ـ الم يشبعكم من كانوا قبلي حتى حنك!

رد يوسف بحزم:

ـ لذلك ابتعدنا.

ـ الا تريدون السباحة؟

تبادلنا نظرات حيرى، وغطسنا الثلاثة في البركة الجهنمية التي ابتلعتنا ولم نخرج منها بعد.

(٣) ما كان قبلئذ

السيدة التي اعتدنا رؤيتها جالسة دائما الى ماكنة خياطة قديمة كانت ترحب بنا. انها ام يوسف، التي كانت تشعرنا اننا اولادها ولسنا غرباء، كبرنا وكبرت.

كانت تقول:

ـ تحكون ولا تعملون! وتضحك وتتابع خياطة الثياب.

كنا نضحك منها ونأسف بيننا وبين حالنا لا تفهم كل ما كان يدور بيننا، ولو فهمت لغير حياتها قبل حياتنا.

وبعد ان ابتعدنا وانزوينا بعالم خاص بنا، لنراجع ما جرى لنا ولاحلامنا سألتنا وهي تبتسم بخبث:

ـ كيف حال فريد؟

استغربنا سؤالها واخبرناها انه صار كبيرا. صمتت هنيهة وقالت بلهجة صارمة:

ـ المزابل هي التي تكبر فقط..

التقينا كثيرا وتذكرنا ما كان، لكننا في الصميم ادركنا ان كل شيء آل الى فتور. وكانت ام يوسف تظل جالسة متجاهلة ايانا، مع اننا كنا موقنين انها تسمع كل كلمة وتحاول استيعابها على مهلها. وبما ان الزيف امسى العملة الرائجة، فاننا انتظرنا كلماتها بلهفة المصاب، خاصة وانها وضعت اصبعها على الجرح لما تكلمت.

اعتدنا يوميا سير المسافات الطويلة، الى ان اضنانا التعب، فقالت لنا ام يوسف: ما لكم تدورون حول انفسكم، مثل الحية البالغة فيلا؟

انكمشنا على انفسنا واقلعنا عن السير الطويل وتبادلنا كلاما قليلا جدا. واتكأنا على الكنبات متعبين. المرأة التي جلست الى ماكنة الخياطة قالت لدى رؤيتنا على هذا الحال:

ـ اهكذا تقتلون حياتكم؟

وخرجنا.

(٤) هامش صغير جدا

ثلاثة اصدقاء قدامى لا يلتقون، المرأة ذات الشعر الاسود ما زالت تجلس على ماكنة الخياطة. والغرفة شبه مظلمة. وفريد يتسلق. وفي الخارج يصدر صوت، كعواء الكلب الجريح.

(٦/آب/١٩٩٠)

خاطرة

عن المثقفين.. والازمات

● بقلم: محمود شقير ●

● حينما تندلع في منطقتنا ازمة ـ كما هو الحال مع ازمة الخليج هذه الايام ـ يتردد السؤال عاليا: اين المثقفون العرب؟ وحينما تتفاقم الازمة جراء الحشود العسكرية الامبريالية فوق الارض العربية، يتواصل السؤال فيما يشبه التقريع: ما الذي فعله المثقفون العرب حتى الان؟ ولا يندر ان يكون المتسائلون من المثقفين انفسهم الذين يستبد بهم الغضب ازاء تطورات الاحداث فيندفعون في صب اللوم على زملائهم من المثقفين حينا، وفي الاستقالة بهم واستنهاض هممهم للذود عن اوطان العرب حينا اخر.

ولعل ما جرى في صفوف المثقفين العرب حينما اندلعت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عام ١٩٨٧ ثم امتدت وتصاعدت حتى يومنا هذا، لن يفسر ما نذهب اليه. فقد شهدت الساحة الثقافية العربية انذاك مزاجا مشابها لما يجري اليوم في اوساط المثقفين العرب انفسهم، حيث انطلقت مع موجات الحماس والتمجيد الكثيف للانتفاضة وابطالها، تيارات متصلة من اللوم والاتهام والاستهانة التي تصل حد الازراء، بكل ما يقع خارج الانتفاضة من فعل او قول، من بشر او اشياء، فكان وقع المفاجأة الذي ينتج عن الاحداث الكبيرة والازمات الطارئة، يجعل فعل بعض المثقفين العرب انفعاليا غير موزون، او كأنه يوقع بعض المثقفين في نرجسية بغيضة، تجعلهم يبادرون الى اتهام الغير بالتقصير وبالتواكل عن القيام بواجبهم الوطني، معتقدين انهم بذلك يدفعون عن انفسهم تهمة التقصير ما داموا يرفعون اصواتهم على الملأ صائحين: اين المثقفون العرب وما الذي فعلوه حتى الان؟!

وعلى العكس من هذه النغمة الذميمة الموصوفة اعلاه، نجد بعضا اخر من المثقفين يحاولون ابان الازمات او الاحداث الكبرى ان يبحثوا عن افضل الوسائل لتاطير جهود المثقفين العرب وتوحيدها ووضعها في خدمة الشعوب العربية التي تخوض معاركها العادلة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية. ولعله من المفيد في هذا المضمار ان نتذكر مبادرة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعد غزو لبنان وحصار بيروت، لتشكيل جبهة للمثقفين التقدميين العرب، تضطلع بدورها في الدفاع عن الثورة الفلسطينية وفي تبني القضايا المصيرية للجماهير العربية. ولعله من المفيد ايضا ان نشير الى مبادرة الناقد الفلسطيني فخري صالح التي نشرها في صحيفة «الدستور» الاردنية بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٧ والتي يدعو فيها الى «تشكيل جبهة ثقافية عربية مساندة للعراق ومناوئة للانظمة العربية التي اصطفت وراء الاجنبي تمهيدا لضرب العراق واذلال الامة العربية وادخالها نفق التبعية والاستهلال الى الابد».

واذا كانت الدعوة الاولى لتشكيل جبهة ثقافية لم تتحقق لاسباب لا مجال لذكرها الان، فان تصاعد المشاعر المعادية للامبريالية الامريكية التي تجتاح الوطن العربي هذه الايام من الماء الى الماء، يجيء مناخا مناسبا لقيام جبهة ثقافية عربية متسقة الاهداف والغايات.

غير ان الدعوة الى مثل هذه الجبهة الثقافية، مرة في عام ١٩٨٢ ، ومرة اخرى في عام ١٩٩٠ ، تعني امرين اثنين، الاول: ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، والاتحادات الكتاب والروابط المنضوية في عضويته، والتي يأتمر اغلبها باوامر الانظمة، لا تقوم بدورها الثقافي والسياسي على افضل وجه ممكن، والا لما دعت الحاجة بين الحين والاخر الى الدعوة لتشكيل جبهة ثقافية للمثقفين العرب. والثاني: ان افتقارنا في اغلب بلداننا العربية الى مؤسسات حقيقية فاعلة، تتنفس في جو من الحرية والدمقراطية. وافتقارنا الى مجتمعات مدنية تحترم المؤسسات وحقوق الانسان، يجعلنا كلما احتدمت الاوضاع في بلداننا او من حولنا، نجأر بالشكوى او نلهث خلف الاحداث لاداء ادوار او لانجاز تشكيلات كان ينبغي ان ننجزها منذ زمن، فلا نبدو وكأننا نبدأ كل شيء من الصفر كل بضع سنوات او كل بضعة عقود. فالى متى نستمر في اطلاق الصيحات والدعوات والايام تمضي من حولنا دون توقف او انتظار؟

(عن مجلة «الوطن» الفلسطينية)

● حسين مهنا ●

(حبيبتي.. وسيوف الغزاة وبعض الكلمات)



(اعذروني أن خرجت عن مألوف شعري.. وكنت «بذيئا» بعض الشيء.. فخنجر الغدر كبير.. والجرح عميق)

فاجأني العهر بهذا الحجم
وهذا الشكل..
تزعزعت..
وقفت على الاطلال.. بكيت،
تراجعت.. تراجعت
غريبا يشتاق الى الاهل ـ
كطفل يبحث عن دفء الرحم،
تراجعت،
دخلت رحاب التاريخ العربي،
رفعت بشوق عين العاشق
يبحث عن وشم بدوي في خد المعشوقة..
حدقت.. وحدقت
فانعشني عدل (الفاروق)
دخلت الحكمة من بابه (علي)
ورشفت الحلم بكأس (معاوية)
شربت.. شربت.. طربت
وكان المأمون يقلب لي شغف صفحات العلم ـ
فخورا فوق السرج، غيورا
قدم في (طنجة)
والاخرى عند حدود الصين.
حدقت.. وحدقت
فخالطني الحزن،
وحدقت.. فمازجني المجد الغابر
لفحتني شمس العزة
آمنت بعشق الذات الايجابي
هرعت لثدي الصحراء الثر،
رضعت.. رضعت..
فعاودني الشوق لدنيا الاحلام ـ
سراب طفولتي الهاربة،
حديث الجن
ومصباح علاء الدين
اوجعني العهر بهذا الحجم
وهذا الشكل.. تراجعت،
تراجعت..
ركعت امامك يا حطين،
وصرخت..
خذيني احزان يتامى
ودموع ثكالى
ومرارة مقهورين
وخذيني سيفا خشبيا
وحصانا خشبيا
وفؤادا رعديدا من طين.
واعيديني نجوة (معتصم)
وسنابك خيل
وسنان (الحمداني)
وسيف صلاح الدين.
واعيديني اغنية النصر القادم كالصبح الحتمي
وجرحا ـ رغم ظلام السجن،
وليل الطاغوت ـ يقاوم حد السكين،
ويطر.. يطر البارا ضاحكة وحساسين.
انا من فقراء الامة
اشرب احزان الامة
ثم اسجل في دفتري اليومي حديث الفقراء:
ـ عطش في الحلق
وعطش في الرئة المعطوبة
عطش في غرف النوم طوال اليوم،
وساحات العور،
وعطش في رائحة الخبز ولون الماء!
عطش في المسجد والمبغى
وعيون الاطفال وصمت الحكماء!
عطش ما بين الشفة المتشققة،
وما بين الكلمة،
والرأي الحر/النقد الذاتي،
وبين عيون الرقباء!
عطش ينتشر كرائحة الطاعون ويمتد..
يقيم..
وهذا الوطن العربي العصري ينام جريحا،
وضعيفا وهزيلا ما بين حراب القمعيين
وافيون الغرباء.
اسرجت التاريخ قديما،
رحت اجوب الكون
فما انغلقت في وجهي حاضرة،
او بادية..
علقت قناديل الحكمة في كل زوايا العتمة،
قدمت لمن الاهراء هدايا وقرابين،
واراني اليوم اجوب الطرقات قميئا
وبذيئا..
امتهن الذل،
التقط من روث الامم فتاتا
كي ابني دولتي العصماء!
من ذاك الجالس عند السدرة؟
مولانا الحاكم؟!
ام زير خمور ونساء!!
اي امير هذا العلج الجاثم فوق رقاب الشعب الجائع؟!
يتزوج الفا
ويسافح الفا
ويهب قبيل الصبح بهيما
كي يستأصل شأفة شهوته الشوهاء بالاستمناء.
حامي الحرمين يضاجع في شبق الفاحش،
صاحبة العفة امريكا!!
ولكي يحمي عورته
يستدعي لوطيين سحاقيين،
وافتاه (مسيلمة) العصري بفتوى الشرك
فأين ابو بكر يقطع رأس الفتنة،
اين خيول (شرحبيل)
وابن عساكر (سعد) وصهيل البلقاء!
هل جف النيل؟!
وكان وفير الخير
كريما يقري الضيف
شجاعا يحمي الجار/يغيث الملهوف
ويشرب احزان الشهداء.
اتراجع بردى؟!
اتراجع مثل عيون المخطىء باغته الضوء،
فأقعى يلعق ذل فضائحه،
يقدح في جهد كل قرائحه،
كي يجد كلاما يتكىء عليه،
ويبتكر لموقفه المتهم جميل الاسماء؟!
كيف ينام كبير القوم تقيا ـ من سمت الله،
وقبل صياح الديك يصير امام الخلعاء؟!
كيف يغازل عنترة العصري خليلته/
فحلا عند الصبح،
وعند الليل يصير طواشيا
يتفنن في تقبيل الاست،
ولعق الفخذين كقط الصحراء الجائع،
تعويضا عن عهنته
وغطاء لرجولته الكاذبة الجوفاء؟!
آمنت بروح الامة نارا
تحرق اوكار البغي،
ومؤتمرات التدليس
تدك منابر افك،
وحثالة ببغاوات.
كيف يبيع (الاسخريوطي) معلمه بالثمن البخس
ولا يسحق كاليقة الاف المرات!!
هذا الوطن طهور كمصلى المؤمن
كيف يدنس طوعا
بجيوش الردة،
وسحاق الضبعة،
وفحيح السعلاء؟!
كيف تصير جيوش العالم جيشا امميا،
والرمح صليبيا
والطعنة طعنة (وحشي)
لمجرد اني اعشق لون الزهر
ولون الحبر
ورائحة الكيمياء؟!
اي دجلة صبي ماءك
في قلب العطش العربي رواء
والحزن العربي حداء
واليأس العربي رجاء!!
اي دجلة صبي بعض مياهك،
فوق صليبي المعلن للبيع
بسعر الجملة
والمفرد،
في السوق الحرة والسوداء.
يا هذا الوطن العربي
يحاصرك الطاعون فقاوم.
اطلق قدرتك المخزونة في دمع البسطاء.
وانا،
وجدائل فاتنتي،
والطفل الالثغ
والشيخ الاعمى،
وجميع الشعب قرابين فداء.

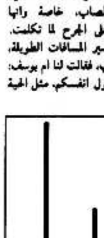
(البقية ـ ايلول/١٩٩٠)

● عبد الله عزايزة ●

انتظار

انتظرتكم ليلا ونهاراً
سألت عنكم الريح والاشجارَ
فأجابت: لا ادري، لا ادري
جواب حار فيه قلبي وفكري
لا ادري، لا ادري!
علكم تعودون ليلا مواكب
تدفعها مواكب تطرق الليل في الاسحارِ
أم مع الريح يدفعها اعصارُ
لا ادري، لا ادري!
فأنا واقف عن المسيرِ
انتظر وانتظرُ
كما يتوق الى حريته اسيرُ
او كما يشتاق الى التحليق نسر كسيرُ
فأنا انتظر وانتظرُ
ألى متى؟
لا ادري، لا ادري!
علَّ النهارَ بعودةٍ بكم في الظهر أم العصرِ؟
علكم تظهرون كما يظهرُ الشفقِ في الافقِ
هل دماؤكم صبغت لون الشفقِ
أم عيونكم سكبت لونها في ماءِ البحرِ
لا ادري، لا ادري!
سألت عنكم كثيراً
فلا الليل ولا النهار ولا البحر ولا الاشجارُ
تقودني الى اثرِ
بحثت في الارض شبراً فشبرا
فكان الجواب:
لا ادري، لا ادري!!

«بورية ـ (١٩٩٠/٣/٢٢)



«المجتمع»

● وصلنا العدد المزدوج ٨ و٩ (آب وايلول ٩٠) من مجلة «المجتمع».

يحتوي العدد على ملف خاص حول ازمة الخليج وعلى مجموعة كبيرة من القصائد والقصص وعلى لقاءين مع الفنان نبيل دعيق والشاعر سليم مخولي بالاضافة الى الابواب الثابتة.

● نداء خوري ●

عرس في ليل الخط الشمالي



(ثلاثية كتبت صباح ١٩٩٠/٩/٢٥ بعد انتهاء القصف اثر محاولة لردع الفدائيين عن الدخول على الحدود الشمالية)

● **الزفة:**

وهذا الليلُ المقامر بي
يعلمني كيف يتنحرون
زفة..
واسهر على ايقاع موتهم
دبكهم شمالي
ليلهم نهار
مناديلهم دخان
طلقاتهم غبار
وافقي مداهم
يعلون عتمة.. صهيلا.. قرلعة
والليل المجنون يعلمني
كيف يتنحرون
يفرطون الليل في جيوب قلوبهم
يملأونه بنار دمائهم
يتساقطون...
وانجم تختفي
يهدأون
ويرقص الصدى،
شموع مائعة،
رائحة تراب بشرب الثمالة
وزمن يغفو على كتف الجبل،
ومحاقي تشطب الا

● **زيانة العريس:**

يتزوج هذا الليل، قنابل ضوء
تسقط في حضنه
وتلد شهيدا،
وكل هذا المدى الجائع
يتلوى بالوجع
وشرقا
يرقص الصدى
دبكة تدق على ابواب الافق
ولا يصحو..
واكف تضرب الزمن
ورقص يندب الذاكرة
وكل هذا الليل له
ولا نوم لي
اصلي لتغفو بنادقهم
اطل خرزي عليه
يضمع حلمه
في حضن القمر
يفتش عنه الغيوم
يرتعش...
نسيم ليله، هل موت
يحتاد عليه،
يبرد جسمه
وجساس الصبح يعطر مداه
رائحة موت بعيدة
وامه واخته تولولان
ولولة الصدى المجروح
في حناجر العودة

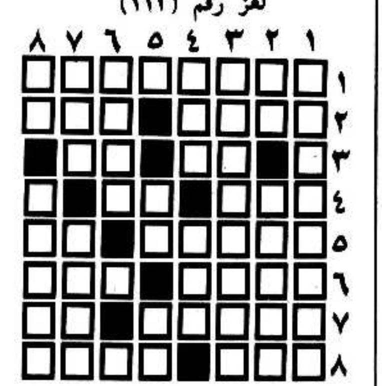
● **بقية الليل**

يقف الليل ليل صمت
راحة له
تحكي الذاكرة حكاية
صبي يتعلم العودة
منذ عمرين وطفولة مر
محمولا على عنق ابيه
وكان يرسي بين المطلى
ذاكرته.. حصى..
ركع غربة عليه
نزف منفيا منه
وولد عائدا اليه
اسمر يخبيء في عينيه
عتم العشاق
يشيع قهلته بالرجولة
ويأتي الفراش الى خديه
في كل صبح يشرب النهار
ويكبر جبلا...
شرائق البعد تشلع المسافات
وتنطلق اجنحة الروح
ويمر في خاطري
محمولا على كتف الجبل
ويحطه الجبل في حضني
ويبكي عليه معي
وابني له جسدي من جديد
جبل نار وبحر دموع
ويسير الليل ليل صمت
ويسير النعش حافيا
وينام الغيم فيه
يحاصر الآتي/وتختنق الذاكرة

(فسوطة)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٣)



اعداد: نزهة فرح ـ كفر ياسيف

افقي:

١ ـ كاتب متصوف
٢ ـ نار ـ ظلم
٣ ـ تاه ـ يخلص (مجزومة)
٤ ـ سمرة الشفتين ـ للتأفف
٥ ـ اقص ـ حرف عطف
٦ ـ انتفخ ـ حجر الطاحون
٧ ـ نوع شجر يعيش في البلدان الحارة ـ اداة تفسيرية معكوسة
٨ ـ غفل ـ جلد

عمودي:

١ ـ التجمع والتكاثف
٢ ـ خاصته ـ جوار
٣ ـ سهوف
٤ ـ مطر شديد ـ حبي (معكوسة)
٥ ـ احد الوالدين ـ طبيب (معكوسة)
٧ ـ قرى ـ اعهش
٨ ـ بحر ـ فصل من الشعر

حل لغز (١٢٢)

افقيا:

١ ـ الناصرة ـ اب
٢ ـ لا ـ مسابقات
٣ ـ شم عبق ـ علل
٤ ـ ر ي ا ـ رتيب
٥ ـ ال يا ليل
٦ ـ دين ـ علن ـ نم
٧ ـ هوى
٨ ـ طرا ـ عطارد
٩ ـ سادي ـ مقر
١٠ ـ ماسديدن

عموديا:

١ ـ المولد ـ ختم
٢ ـ لا شيء يهم
٣ ـ نورس
٤ ـ اتق ـ سهاد
٥ ـ صابرين ـ يد
٦ ـ رفعت السعيد
٧ ـ آه ـ علي
٨ ـ سلمي ـ عام
٩ ـ امل ـ لن ـ رقد
١٠ ـ عم ـ مصدر

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ١٩٩٠/١٠/٥

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ الحلقة ١٣ من «باراديس» بعنوان «السر»
١٧،٢٠ ـ طائفة من الاغاني
١٧،٤٥ ـ الفيلم العربي
١٩،٢٠ ـ «على الشاشة» استعراض برامج التلفزيون
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ برنامج السبت
٢٠،١٥ ـ «يوميات» البرنامج الاخباري
٢١،١٥ ـ كونسيرت «التحية» لموشيه فيلنسكي
٢٢،٢٥ ـ الفيلم السينمائي «توتسي» بطولة داستن هوفمان جيسيكا لانج واخرين
٠٠،٢٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ مسلسل «العميل السري» ـ «رقصة الدم»
نهاية الارسال

السبت: ١٩٩٠/١٠/٦

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ ـ فيلم «الدائرة الحمراء» ـ عصابة تنهب محل مجوهرات، ومحاولة الشرطة كشف العملية، بطولة الان ديلون، بورفيل، ايف مونتان...
١٨،٣٠ ـ «كيف صنعوا ال....» برنامج يصف كيف عملوا فيلم «الهدف.. امريكا»
١٩،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو» ليل نجار تستضيف جزال نحاس.
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «من السيد» ـ «الكل يبقى في العائلة»
٢٠،٢٥ ـ «هذا يذكرني» مسابقة خاصة بعيد العرش
٢١،٠٠ «العالم امامنا» ـ يوميات التلفزيون الخارجية
٢٢،٠٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢٢،١٠ ـ «من حكايا الارض الطيبة» عن أم الرشراش ـ ايلات
٢٢،١٥ ـ مباراة السبت
٢٣،١٥ ـ فيلم «لورا لانسينج موجودة هنا» بطولة كاترين هيبورن وجورج شيفر
٠٠،٥٠ ـ اخر الاخبار ونهاية الارسال

الشاعر السوداني الدكتور تاج السر الحسن:

تأثرنا بالشعر المصري وأثرنا فيه

● الدكتور تاج السر الحسن، احد الشعراء المجيدين في ديوان الشعر السوداني المعاصر. وأحد اهم شعراء الواقعية الذين اثروا وتأثروا بالحركة التجديدية في الادب المصري. فقد ناصر هو وابناء جيله من شعراء الخمسين، الذين تلقوا تعليمهم في مصر، قضايا التحرر الوطني في بلادهم وفي العالمين العربي والافريقي، حيث نجد انهم عاصروا حركة المد المتصاعدة ضد الاستعمار والنضال المشروع من اجل الاستقلال.

نود في بداية هذا اللقاء ان تحدثنا قليلا عن بداياتكم الاولى مع الكتابة الشعرية؟ ثم ما هي الاجواء والمؤثرات العامة التي اسهمت في تكوينكم الشعري؟

● تاج السر: البداية كانت ككل البدايات، يتعرف فيها الانسان على نفسه، من خلال اعمال يقدمها، ويكتشف الاخرين. وبالذات (الشعر) فهو شكل محدد، ومواصفات معروفة، فيها الصورة الفنية والعاطفة والتجربة وغيرها من العناصر واللغة.

ولكن بالنسبة لي، هناك سبب اساسي او عامل اساسي في هذه المسألة، يتمثل في انني وجدت في العائلة جدي (الفكي محمد الحسين) وكذلك احد ابناء عمومتي، وهو الشاعر السوداني عوض احمد الحسن، وهو شاعر معروف له قصيدة مشهورة يتغنى بها المغني التاج مصطفى بعنوان (يا نسيم ارجوك).

اذن: فالبيت الذي نشأت فيه هو بيت ثقافة، وعريق في العروبة والاسلام بطابعه الصوفي. فالشعر بالنسبة لنا، انا وشقيقي الشاعر (الحسين الحسن) نشأنا نسمعه من الاناشيد والمدائح النبوية. فكل هذا الجو يخلق الشعر ولكن حقيقة، ان الموهبة توجد في الانسان وتكتشف ولا بد من تنميتها. فقد وجدنا في (البيت) عددا من الكتب مثل «خزانة الادب» وهي موسوعة تحتوي على فنون الادب العربي، من مختلف العصور. وكانت هناك مجلة «الفجر» السودانية، وهي موسوعة ادبية صدرت في شكل مجلة نصف شهرية لمدة عام ونصف العام من ثلاثينات هذا القرن، وكان يترأس تحريرها الاستاذ الرائد عرفات محمد عبد الله ويشاركه في تحريرها الاستاذ الناقد والشاعر محمد احمد محجوب (رئيس وزراء السودان الاسبق) والشاعر التيجاني يوسف بشير ومحمد عشري ويوسف مصطفى التني وغيرهم من ادباء تلك المرحلة والحقيقة ان مجلة (الفجر) كانت بارقة اضاءت في وقت سادت فيه الظلمات في السودان وكان الاستعمار البريطاني يطبق القوانين الرادعة الخاصة بسجن الرأي والفكر، من بينها قوانين «الجماعات غير المشروعة» التي صدر ضد جماعة ثورة ١٩٢٤ التي قادها تنظيم ـ اللواء الابيض ـ وهذا الاستطراد حول مرحلة الثلاثينات يرجع في الحقيقة الى ان لهذه الفترة التأثير الفاعل علينا، ثم انتقل من بعد ذلك الى مصر لمواصلة الدراسة، وكانت الدراسة، في جامعة الازهر الشريف ومصر والتاريخ في ذلك الحين يعدان او يجهزان لانبثاق فجر ثورة يوليو ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وكانت الروح القومية في منتهى الارتفاع او ما يسمونه بـ (المد الثوري) فالشعب المصري والجزائري والعراقي يتصدرون في العالم العربي الثورة العربية الكبرى للتخلص من الاستعمار وقيوده.

ففي هذا الجو نشأنا، في ممارسة الشعر في قلب الحركة المصرية التجديدية التي تجسدت في عدد من الروابط والجمعيات الادبية والندوات التي من خلالها استطعنا ان نلتقي بمشاهير الادباء المصريين والشعراء الذين كانوا في قمة ابداعهم الادبي في تلك الايام.

على سبيل المثال كانت هناك «رابطة الادب الحديث» التي جاز لي ان اعرفها لقلت: انها عبارة عن المنتجع الروحي الذي ضم ما تبقى من «الابوليين» ونعني بهم جماعة ـ ابولو الشعرية ـ فقد كان يتزعم هذه الرابطة الشاعر الفذ ابراهيم ناجي وبعد وفاته انتقلت زعامتها الى الناقد المصري الكبير مصطفى السحرتي وكنا نستمع الى قصائد لشعراء ابوليين معروفين مثل كامل الصيرفي والعوض الوكيل وكامل امين وغيرهم.

لقد احتضنت رابطة الادب الحديث (بوصفها المعبرة عن حركة التجديد السابقة الذكر) عددا لا بأس به من الشعراء المصريين الشباب المجددين. نذكر منهم الصديق فوزي العنتيل والشاعر كمال نشأت وكيلاني سند وسعدي دعيبس ومجاهد عبد المنعم مجاهد وكمال عمار ونجيب سرور وغيرهم. اضافة الى انها استضافت ايضا الشعراء السودانيين المعروفين في ذلك الوقت لدى مصر والعالم العربي وهم: محي الدين فارس ومحمد الفيتوري ومبارك حسن خليفة وجيلي عبد الرحمن وتاج السر الحسن. وبالتأكيد كان لهذا اللقاء في اطار رابطة الادب الحديث وللرعاية والعناية التي حظينا بها من استاذنا الجليل مصطفى السحرتي اثرها الكبير في دفعنا للابداع والتجديد. كما كان للجو الذي يتيح لنا داخل الرابطة اقامة ندوات خاصة تجمعنا والشعراء المصريين الشباب اثره الواضح. حيث كنا نقوم بتعريف بعضنا البعض بما ابدعناه من شعر، قصة ومسرح ومن اعمال ابداعية مختلفة، لا تقتصر على الشعر وحده حيث نبدي ملاحظاتنا حول اعمالنا وكنا نتحاور ونتناقش بحرية كاملة، وننتقد بعضنا البعض بهدف تطوير الانتاج.

وفي الحقيقة كانت هناك في القاهرة عدة ندوات تتم بصورة منتظمة وتقام اسبوعيا في نادي الشبان المسيحيين ونادي الشبان المسلمين واتحاد الادباء تحت رعاية الادباء المصريين وندوة الاستاذ نجيب محفوظ في كازينو الاوبرا كل ذلك كان له اثره الحاسم في تخلقنا الادبي وانعاش ابداع الادباء الذين كانوا يعيشون في تلك الفترة.

■ *د. تاج السر، ما هي مظاهر التجديد التي تحدثتم عنها في شعركم؟ ثم كيف تمت حركة التجديد في مصر وما هي المعالم الرئيسية لتلك الحركة؟*

● تاج السر: الادب في العالم كله والادب العربي يتجدد كما يتجدد الانسان وتستمر الحياة وهو قانون عام. فالادب في مصر تطور في عهد البارودي وحافظ وشوقي وبعدهم اتى شعراء المرحلة الرومانسية علي محمود طه ومحمود حسن اسماعيل وابراهيم ناجي وهم يشكلون مرحلة التطور الوسيط او مرحلة الرومانسية. نحن في شعرنا بدأنا بالرومانسية وتطورنا الى الواقعية. وقد وجدنا من الشعراء المصريين من سبقنا الى هذا المضمار. نذكر بمزيد من الفخر صديقنا الراحل الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي في قصيدته الشهيرة الطويلة بعنوان (من اب مصري الى الرئيس ترومان) كما تذكر ديوان الشاعر المصري الصديق كمال عبد الحليم بعنوان «اصراره» ولكن نستطيع ان نقول ان اسهام الشعر السوداني في هذه الفترة لم يكن يلعب دور المتأثر فقط، ولكن كنا نؤثر ايضا في مسار الحركة الشعرية في مصر وذلك باعتراف عدد كبير من المصريين بهذه الحقيقة حيث اضاف الشعراء السودانيون في مصر موضوعا جديدا الى محتوى القصيدة الشعرية، يتلخص في تقديم صورة القرية بتفاصيلها وابعادها وصورة الانسان الذي يأتي من تلك القرية ليصطدم بحياة المدينة.

هذا الموضوع الذي جسدته اشعار جيلي عبد الرحمن وتاج السر الحسن وخصوصا في تلك القصائد التي نشرت في مجموعة شعر (قصائد من السودان) التي صدرت في مصر عام ١٩٥٦ والتي اعدها الان للطبع مرة اخرى.

■ *لماذا كان موضوع القرية جديدا بالنسبة للشعر المصري؟*

● تاج السر: في الحقيقة موضوع القرية ليس بالجديد في حد ذاته، في الادب المصري، ولكن ورد ذكرها فقط في اطار الصورة الرومانتيكية، المتسامية والبعيدة عن الواقع. او النظر اليها من اعلى بمنظار ذاتي رومانتيكي. مثلا الشاعر كمال عبد الحليم في مقدمته لشعراء قصائد من السودان يشير الى هذه المسألة بصورة واضحة حين يتحدث عن شعر جيلي عبد الرحمن، الذي اتيح له ان يصور الحياة في القرية المصرية كما لم يفعل ذلك اي شاعر مصري ـ ولا تستغرب ذلك اذا علمنا بأن جيلي عاش في مصر منذ ان كان عمره ٥ سنوات مع والده الذي كان يعمل في القصر الملكي الموجود في قرية «انشاص» ـ يقول كمال عبد الحليم في مقدمته لديوان قصائد من السودان: «يصور لنا جيلي عبد الرحمن ـ نحن المصريين ـ القرية المصرية كما لم يصورها لنا شعرنا المصري..» والاشارة هنا الى قصيدة جيلي «الفجر في قريته» ويجدر ان اذكر هنا ان جيلي عبد الرحمن صور المدينة المصرية في قصيدة (اطفال حارة زهرة الربيع) كما لم يصورها ايضا شعراء مصر. اذ ان موضوع المدينة في الشعر السوداني قد اتخذ ايضا بعدا جديدا، من وصف لقساوتها وضياع الانسان فيها والشحوب والكآبة والحنين الى الريف وغير ذلك. فالمدينة لم تكن تطرح في الشعر المصري بالصورة الحادة التي طرحها بها الشعراء السودانيون. الامر الذي كان له تأثيره على شعراء مصريين احمد عبد المعطي حجازي في ديوانه (مدينة بلا قلب) الذي صور ضياع الانسان الريفي البسيط في زحام المدينة القاسية.



● عبد المعطي حجازي ●



● حافظ ابراهيم ●



● الشرقاوي ●

■ *الملاحظ لخطابكم الشعري ـ اي جيل الخمسين ـ يجد انه اهتم بقضايا الفقر والجوع والتحرر ولم تكن تنطرح فيه قضايا اخرى، بذات الاهمية. مثل موضوع ـ الهوية ـ الذي طرق بشدة من قبل الخطاب الشعري السبتيني كيف تعللون ذلك؟*

● تاج السر: من المؤسف جدا، اننا كتبنا بعد ذلك شعرا كثيرا ولا زالت هذه القضايا التي تفضلتم بذكرها تحتل فيه حيزا كبيرا الا ان هذا الشعر لم ير النور. فقد عبر عن خيبة الامل ولا اقول اليأس نتيجة للاحباط من الحلم الرومانتيكي الذي كنا نعيشه في الخمسينات، حيث كنا ننتظر ان يحل محل العالم القديم والكوخ العتيق عالم اخر مزهر تسوده الحرية والعدالة والكفاية والطمأنينة، ولكن الذي حدث بعد ذلك، كان امرا محزنا حيث اتسعت رقعة الاحتلال الصهيوني واجتاحت البلاد والقارة بأكملها كوارث خطيرة منها الطبيعي ومنها السياسي، ومن الصعب التخلص منها بسهولة، بالاضافة الى المشاكل التي فرضتها الانظمة الاقتصادية العالمية. كل ذلك ترك بصماته على كثير من الاشعار والاعمال الادبية التي كتبناها لاحقا والتي عبرنا فيها بالاضافة الى تصوير تلك المظاهر عن قضية الهوية في ابعادها المختلفة حيث كان لا بد من الارتكاز في هذه العاصفة الجارفة الى البعد التاريخي والحضاري العميق للانسان السوداني والافريقي.



● تاج السر الحسن ●

تلوح في الاذهان في مثل هذه الحالة ابهاء «كوش» و«اكسوم» ومشارق الحضارة العربية الاسلامية وتاريخ الملاحم الدامية التي خاضها الانسان في منطقة الشرق الاوسط ببسالة وصبر للذود عن حقه المشروع في الوجود. وأملنا الكبير ان تنشر هذه الاعمال ليجد فيها القارىء العربي هذا الامتداد الجديد الذي يستشرفه شعرنا الذي كتبناه في المراحل التي تلت ذلك.

■ *لماذا لم تنشر هذه الاعمال حتى الان؟*

● تاج السر: هناك عوامل عديدة حالت دون نشر الدواوين. فقد كنت لفترة طويلة في الخارج ـ خارج السودان ـ حيث كنت احضر لرسالة الدكتوراه واقوم بالتدريس ولا يعني ذلك انني توقفت عن كتابة الشعر فديواني الاول (القلب الاخضر) اصدرته في مصر وانا كنت في الاتحاد السوفييتي للدراسة.

اما الدواوين الاخرى فقد كتبت بعضها وانا في الخارج والبعض الاخر بعد رجوعي للسودان في عام ١٩٧٣ وهي جميعها الان قد ارسلت للطباعة في بيروت امل ان تصل قريبا وهي دواوين (النخلة تسأل اين الناس)، (الدم يتكلم) ومطولة عن حرب الحجارة بعنوان (عندما حل عيد الفصح) بالاضافة الى ديوان (القلب الاخضر) والوم حاليا باعداد مجموعة اخرى من الشعر كتبت بعد ذلك. وعلي في هذا المجال ان اذكر للناس جميعا: ان الكاتب السوداني المعاصر مواجه بمشكلة كبيرة جدا في نشر اعماله. هناك العديد من الاعمال الشعرية والقصصية المعتبرة حبيسة الاضابير. وهذه اس ازمة الادب في السودان.

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية ـ ٩٠/٩/٦)

معطيات احصائية في احداث الانتفاضة في القطاع ١٩٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١

● رشاد المدني ـ جامعة بيرزيت ●

(هذه هي الحلقة الثانية من هذه المعطيات. وقد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٠/١٠/٢ وستنشر الحلقة الثالثة والاخيرة في عدد يوم الثلاثاء القادم ١٩٩٠/١٠/٩)

● الجرحى والمصابون من ١٩٩٠/١/١ الى ١٩٩٠/١٢/٣١:

بلغ عدد الجرحى والمصابين بمختلف الوسائل المستخدمة من قبل القوات الاسرائيلية في الاشهر السبعة الاولى لعام ١٩٩٠، بلغ ١١،٤٧٦ جريحا ومصابا. والتوزيع كما يلي:

جدول رقم (٦)

توزيع الجرحى والمصابين من ابناء القطاع حسب الاشهر والمسبب ١٩٩٠/١/١ الى ١٩٩٠/٧/٣١

الشهر	ناري	معدني	من الضرب	من الغاز	المجموع
١٩٩٠/١	٢٩٩	١٣٧	٧٩٠	١٦٤	١٣٩٠
١٩٩٠/٢	٣٧٢	٢٠٤	٧٤٠	٢٢٤	١٥٤٠
١٩٩٠/٣	١٠٩	١٤٢	٨٢٩	١٢٣	١٢٠٣
١٩٩٠/٤	٣٠١	٢٢٢	٧٦٥	٢٤٤ + ٤٢ حروق	١٥٧٤
١٩٩٠/٥	٩٤٥	٤٨٠	١٣٥٠	٣٣٥	٣١١٠
١٩٩٠/٦	٧٤	٥٠	١١٠٠	٣٤٥	١٥٦٩
١٩٩٠/٧	١٨٣	٣٧	٧٤٠	١٣٠	١٠٩٠
المجموع	٢٢٨٣	١٢٧٢	٦٣١٤	١٦٠٧	١١،٤٧٦

توزيع عدد الجرحى بالاعيرة النارية من ٩٠/١/١ الى ٩٠/٧/٣١ والبالغ ٢٢٨٣ حسب المنطقة:

جدول رقم (٧)

اسم المنطقة	عدد الجرحى
رفح	٨٤٣
غزة	٣٥٨
خانيونس	٣٧٢
جباليا	٣٤٨
المنطقة الوسطى	٣٦٤
بيت حانون	٩٨
المجموع	٢٢٨٣

يتبين من الجدولين رقم (٦) و (٧) المعطيات التالية:

- ان عدد الجرحى والمصابين بالاعيرة النارية والمعدنية في الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٠ والبالغ ٣٥٥٥ يشكل حوالي ٣١٪ من المجموع الكلي لعدد الجرحى والمصابين والبالغ ١١،٤٧٦ وهذه النسبة متقاربة مع النسبة لعدد الجرحى في سنة ١٩٨٩ والبالغة ٣٣،١٪.
- ان شهر ايار هو اعلى الاشهر في عدد الجرحى والمصابين خلال الاشهر السبعة المذكورة اذ بلغ عددهم ٣١١٠، وقد كان شهر ايار ايضا عام ١٩٨٩ هو اعلى الاشهر في عدد الجرحى والمصابين.
- ان منطقة رفح كانت في الاشهر السبعة المذكورة هي اكثر المناطق التي شهدت مواجهات واشتباكات مع قوات الاحتلال اذ بلغ عدد الجرحى بالاعيرة النارية فقط ـ في رفح ـ ٨٤٣ جريحا وهو عدد كبير بالمقارنة مع عدد جرحى باقي مناطق القطاع.
- هناك تناقصا ملحوظا في اعداد الجرحى في شهري حزيران وتموز ١٩٩٠ والسبب في ذلك سياسة قلة المواجهات التي اتبعتها سلطة الاحتلال مع السكان وذلك من اجل تحقيق اهداف سياسية والايحاء بأن الانتفاضة خبت وتراجعت في فعالياتها واحداثها وهذا غير صحيح، بدليل ان قوات الجيش عندما دخلت ذات مرة الى مخيم رفح خلال شهر يوليو ١٩٩٠ اشتبك معها الشبان والاهالي وكانت النتيجة اصابة حوالي ٤٠ بالعيارات النارية والمعدنية وهذا يعني ان الانتفاضة مستمرة لم تضعف كما تدعي السلطة.

● الجرحى الاطفال خلال الشهور السبعة الاولى لعام ١٩٩٠:

بلغ عدد الجرحى من الاطفال ـ حتى سنة ١٤ ـ في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠ بلغ ٨٠٣ جريحا اصيبوا بالاعيرة النارية: ان هذا العدد من الاطفال الجرحى موزع حسب الاشهر كما في جدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

توزيع الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية من ٩٠/١/١ الى ١٩٩٠/٧/٣١ حسب الاشهر

الشهر	عدد الجرحى الاطفال	المجموع الكلي للجرحى
١٩٩٠/١	١٢١	٤٣٦
١٩٩٠/٢	١٤١	٥٧٦
١٩٩٠/٣	٨٨	٢٥١
١٩٩٠/٤	٨٣	٥٢٢
١٩٩٠/٥	٢٥٧	١٤٢٥
١٩٩٠/٦	٣٠	١٢٤
١٩٩٠/٧	٨٣	٢٢٠
المجموع	٨٠٣	٣٥٥٥

توزيع الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية الذين اصيبوا في الاشهر السبعة الاولى لعام ١٩٩٠ ـ ٣٥٥٥ ـ حسب الاعمار:

جدول رقم (٩)

فئة العمر/ سنة	عدد الجرحى	٪ من المجموع الكلي
صفر ـ ١٤	٨٠٣	٢٢،٦
١٥ ـ ٢٠	١٧٤٤	٤٩،١
٢١ ـ ٢٥	٦٠٩	١٧،١
٣٦ +	٣٩٩	١١،٢
المجموع	٣٥٥٥	١٠٠٪

يتضح من الجداول السابقة المعطيات التالية:

- ان عدد الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية من ابناء القطاع من ٨٩/١/١ وحتى ١٩٩٠/٧/٣١ هو ١٠٦٠٠ = ٦٢١٠ ـ ٤٣٩٠.
- ان عدد الذين تعرضوا للضرب من قبل الجيش وعولجوا في المستشفيات والعيادات من ٨٩/١/١ وحتى ١٩٩٠/١٢/٣١ هو ١٧٢٩٩.
- ان عدد الذين اصيبوا بالاختناق نتيجة القاء قنابل الغاز اولئك الذين اصيبوا بالحروق هو ٤٨٦٦.
- ان عدد الجرحى الذين اصيبوا بالعيارات النارية والمعدنية من ٨٩/١/١ وحتى ١٩٩٠/٧/٣١ بلغ ٢٥٠٦ طفلا جريحا وهذا العدد يشكل حوالي ٢٣،٦٪ من المجموع الكلي لعدد الجرحى والمصابين في تلك الفترة والبالغ ١٠٦٠٠.
- ان عدد الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية من ١٩٨٩/١/١ وحتى ١٩٩٠/١٢/٣١ ممن تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ٢٠ سنة بلغ ٥١٩٧ جريحا وهم يشكلون حوالي ٤٩٪ من المجموع الكلي لعدد الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية والبالغ ١٠٦٠٠.

توزيع الجرحى الـ ١٠٦٠٠ حسب مناطق الجسم:

جدول رقم (١٠)

الجزء المصاب	العدد	٪ من المجموع الكلي
الاطراف	٦٧٨٤	٦٤
الظهر، الكتف، الصدر	٢٠١٤	١٩
الرأس	١٣٧٨	١٣
اجزاء اخرى	٤٢٤	٤
المجموع	١٠٦٠٠	١٠٠٪

● اصابات العيون:

بلغ عدد الذين فقدوا الرؤيا تماما بعين واحدة او الاثنتين معا من ابناء القطاع نتيجة اطلاق الاعيرة النارية او المعدنية او استعمال وسائل اخرى من قبل الجنود الاسرائيليين، بلغ ٧٩ وذلك منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/١٢/٣١ ان هذا العدد موزعا جغرافيا كما في جدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

توزيع من فقدوا الرؤيا بعين واحدة او الاثنتين ١٩٨٧/١٢/٩ الى ١٩٩٠/١٢/٣١

اسم المنطقة	العدد
جباليا	١٤
رفح	١٤
غزة وضواحيها	١٣
المنطقة الوسطى	١٣
خانيونس	١٠
مخيم الشاطىء	٩
بيت حانون وبيت لاهيا	٥
بني سهيلا	١
المجموع	٧٩

توزيع ممن فقدوا الرؤيا الـ ٧٩ حسب الاعمار:

جدول رقم (١٢)

فئة الاعمار	العدد
اقل من ٥ سنوات	٤
٦ ـ ١٠ سنوات	٤
١١ ـ ١٥ سنة	٢٨
١٦ ـ ٢٠ سنة	٣١
٢١ ـ ٢٥ سنة	٥
٣٦ +	١٧
المجموع	٧٩

توزيع الـ ٧٩ ممن فقدوا الرؤيا حسب المسبب:

جدول رقم (١٣)

المسبب	العدد
من الاعيرة النارية والمعدنية	٧٣
من الضرب	٥
اسباب اخرى	١
المجموع	٧٩

توزيع الـ ٧٩ حسب العين المصابة

جدول رقم (١٤)

العين المصابة	العدد
اليسرى	٤٣
اليمنى	٣٥
اليمنى واليسرى	١
المجموع	٧٩

اما الذين اصيبوا في اعينهم وتأثرت الرؤيا عندهم ـ فقدان جزئي في الرؤيا ـ فقد بلغ عددهم ١٤٢ وذلك منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١.

(يتبع)

نائب مدير مستشفى العفولة والناطق بلسان الادارة، د. كنتور، لـ «الاتحاد»:

لا تترددوا في تقديم الشكاوى ضد اي مسؤول!

المستشفى الذي يقدم الخدمات الى ربع مليون مواطن، نصفهم عرب، يعاني هو ايضا من ضغوط الميزانية والنواقص

● ٢٠٪ من اطباء المستشفى عرب، بينهم مدير قسم ونائب مدير وطبيب مسؤول ● الطب الاسود يفسد آداب المهنة الشريفة.. لكن الحل لهذه المشكلة موجود لدى وزارة الصحة ● افتخر بمستوى الاطباء العرب ● لن نسمح بأن يحل الاطباء المهاجرون اليهود محل الاطباء العرب ● في بعض الاحيان نجد طبيبا او ممرضا او عاملا اداريا يخلط بين مهمته الانسانية وبين افكاره الذاتية العنصرية. لكن هذه اقلية. ينبغي ان نكافحها ● عندما تحدث مشكلة اتصلوا بالرقم ـ ٥٢٤٠٢٠ والمسؤول مجبر على التحقيق واعطاء الجواب ●

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●



● د. اودي كنتور: نفحص كل شكوى ●

●بدأت القصة في الممر امام غرفة تصوير الاشعة. المريض الشاب جلب الى هنا من قسم الامراض الداخلية بواسطة احد العاملين الاداريين. جرجره بدون رفق، ولا اريد القول: بخشونة. تركه في الممر، وذهب. المريض لا يقدر على المشي، حين جاءه ذلك العامل كان مزحاناه ولكنه لم يطلب اخذه الى المرحاض كي لا يغيظه. «قلت ان التصوير بالاشعة لن يستغرق اكثر من ربع ساعة. فانتظره. لم يتوقع ان يتركه الرجل ثلاث ساعات كاملة ينتظر. وكل هذه المدة كان ممددا على السرير الذي نقله والذي بواسطته لا يستطيع فعل اي شيء. نادى فلم يسمعوه. صاح فلم يكترثوا له. فقط عندما حضر اهله وافتقدوا الى مكانه استقبل في غرفة التصوير. واعاده الاهل الى سريره حيث يعالج في القسم.

هذه الشكوى سمعنا الكثير مثلها من المرضى الذين يحتاجون الى المعالجة في مستشفى العفولة. بعضها اقل خطورة وفظاظة. وبعضها في المستوى نفسه. امرأة مسنة اصطدمنا بها وهي ترجو احد الشباب العرب ان يترجم لها ما يقوله الطبيب. رجل مسن آخر يسأل عن قسم العيون: «لا اقرأ سوى العربية. ولا توجد لافتات بالعربية في المستشفى». عدة اشخاص يشكون من المعاملة السيئة وقت الزيارة: «يميزون ضدنا لاننا عرب. فالحارس ادخل مواطنين يهود امامنا. ورفض ادخالنا بحجة اننا جئنا في غير وقت الزيارة». احد الشبان يشكو: «الممرضة هددتني بجلب الشرطة لانني تراقحت ولم ارضخ لاوامرها بالكف عن الاسئلة عن حالة شقيقي». احد المرضى يصيح: «حرروني من المستشفى وانا في وضع صعب ولم اتلق العلاج الكافي». وهناك شكاوى عن تدني مستوى الخدمات الطبية. الخ..

حملنا هذه الشكاوى وغيرها وطرحناها بالجملة على الدكتور اودي كنتور، نائب المدير العام للمستشفى والناطق بلسان ادارته. صدم في البداية. لم يستطع اخفاء ضيقه لكننا كنا اتفقنا على لقاء صريح وشامل. ولم يخيب أملنا. تململ قليلا ثم اجاب بهدوء:

«اولا وقبل كل شيء اود ان اؤكد بأنه يوجد في المستشفى قسم لشكاوى الجمهور والمسؤول عنه هو السيد ران اليشار، المدير اللوائي السابق لوزارة الصحة في الشمال. فهو مستعد لسماع اية شكوى بخصوص المعاملة او تقديم الخدمات الطبية وغيرها. وهو مجبر على اعطاء الاجوبة والردود الملائمة بعد فحص كل شكوى تصله. واطلب من كل مواطن يتلقى العلاج او يجري الفحوصات او يزور المستشفى ان لا يتوانى عن الاتصال به على هاتف رقم ٥٢٤٠٢٠ ويقدم شكوى عن اي تصرف او اية معاملة لا تروق له ضد اي مسؤول او عامل في المستشفى. واتعهد امام صحيفتكم بأن يلقى كل شخص الاذان الصاغية لسماع شكواه ومتابعتها على احسن وجه. فالامور العينية التي ذكرت لا يمكن اعطاء جواب عام عليها دون فحص كل واحدة منها على حدة وعينيا وبالتفصيل.

اما بخصوص ما قد ذكرت عن تدني المستوى في تقديم الخدمات الطبية فما ذكرته فيه شيء من الصحة. ففي ظل سياسة التقليصات في الميزانيات وعدم التمكن من ادخال قوى عاملة وممرضين وممرضات اضافيين للعمل في الاقسام المختلفة في المستشفى للتخفيف عن العبء الذي تعانيه هذه الاقسام كل هذه تؤدي الى زيادة الضغط والتأثير على عمل الاطباء والممرضات والعاملين هناك بحيث لا يتسنى لهم خدمة المرضى بالشكل الصحيح. والمتضرر الاساسي بالطبع هم المرضى، فمثلا المرضى الذين في حالة صعبة، مثل هؤلاء ويتواجدون في كل الاقسام، بحاجة الى ممرض او ممرضة لمراقبتهم بشكل دائم وخاص كل الوقت. ولكن لا توجد لدينا الامكانية لذلك. وما لدينا من امكانيات لا يسمح بتخصيص اكثر من اربعة الى خمسة ممرضين او ممرضات في مثل هذه الوظيفة فقط. ومثل آخر على الضغط والنقص في الكوادر الطبية في الاقسام، في قسم الامراض الداخلية تعمل ثلاث ممرضات وطبيبان في بعض الاحيان بينما يجب ان تكون هناك ست ممرضات واربعة اطباء.

● تشغيل العرب ●

وأضاف د. كنتور، وهو ينظر الى الملاحظات التي كان سجلها امامه وهو يستمع لشكاوانا: «قضية فهم اللغة يمكن حلها بتشغيل موظفين عرب.. بخصوص هذه المسألة (ادخال موظفين عرب اداريين الى الاقسام) لا استطيع ان اعد بأن يتواجد هؤلاء في كل قسم، رغم انه يعمل عدد لا بأس به منهم. يمكننا ان نفحص ذلك في المستقبل لان الامر مربوط بالسياسة العامة المبرمجة كل سنة لاستيعاب الموظفين وغيرهم. اما بخصوص المعاملة السيئة من قبل الحراس وبعض العاملين بحق المرضى والزائرين فأنا اعترف بوجودها. ولكنها تصرفات فردية متعلقة بالانسان العامل نفسه. ولا يمكن ان تعبر عن كراهية او تصرف مقصود ضد الزائر او المريض لانه عربي. واقول لك بصراحة انه من الممكن ان يكون هنالك موظفون واطباء وممرضون وممرضات يخلطون ما بين القيام بواجبهم الاخلاقي والانساني في تقديم الخدمات الطبية دون تمييز بين عربي ويهودي، وبين مشاعرهم واتجاهاتهم الشخصية. لكن هذا الامر مرفوض بتاتا لانه لا يمكن ان يكون اي نوع من انواع السياسة في موضوع الطب كمهنة انسانية. وانا واثق واعرف عن قرب ان عدد هؤلاء قليل جدا جدا. اما بخصوص فترات الزيارة فالزوار يحضرون احيانا قبل موعد الزيارة وباعداد غير مسموح بها. نحن لا نعترض على ان يبقى الاهل اطول فترة ممكنة مع المريض. بل على العكس ان هذا يساعد المريض على الصمود وتحمل عبء مرضه. ولكن من شأن ذلك ايضا ان يعيق عمل الطواقم الطبية ويؤثر احيانا على شفاء المريض. من جهتنا سنفحص امكانية اطالة فترة الزيارات بنصف ساعة اضافية. وفي الوقت نفسه اتوجه للجمهور الكريم ان يأخذ بالاعتبار ايضا النظام الداخلي في المستشفى. فهذا اولا واخيرا جاء لمصلحة المرضى.



● بعض اقسام المستشفى: يقدم الخدمات لربع مليون مواطن، نصفهم من العرب في المرج والجليل ●

● الطب الاسود ●

سألنا د. كنتور عن الطب الاسود ايضا. ذكرنا له بعض الحوادث المأخوذة من الواقع، والتي هي في الحقيقة لا تقتصر على مستشفى العفولة وحده. قلنا له: سمعنا عن حالات ينتظر فيها المريض اشهر طويلة جدا حتى تجرى له عملية جراحية دقيقة وملحة. فاذا كان ميسور الحال ماديا يدفع مبلغا من المال قد يصل الى عدة الاف من الدولارات الى الطبيب المعالج او مسؤول القسم، يتم تقديمه عن مرضى آخرين، وتجري له العملية الجراحية في وقت سريع. فكيف تتعاملون مع هذه الظاهرة؟

فأجاب:

«هذا صحيح. ان غالبية المستشفيات في البلاد تجري فيها مثل هذه العمليات «الخاصة» والتي ترتب بين المريض والطبيب. ولا شك ان اجراءها في المستشفيات هو امر ممنوع. ولكن ادارة المستشفى عندنا مثلا لم تتلق اية شكوى بهذا الخصوص من اي مريض، ولا نتوقع ذلك. ولكن.. نحن في ادارة المستشفى لا نستطيع التدخل في عمل الطبيب المختص او مدير القسم في اختيار اجراء العمليات حسب الافضلية التي يراها للمرضى، وبالمناسبة فان تقرير لجنة «نتنياهو» اشار الى امكانية ان يقوم المريض بدفع مبلغ معين من المال مقابل اجراء عملية مستعجلة او فحص ما مثل فحص صورة الـ «سي. تي» او صورة الـ «م.ر.ي» الاكثر تطورا، والباهظة الثمن والتي يقرر في طلبها واجرائها فقط الطبيب المختص وحسب حالة وحاجة المريض لاجرائها ولتحديد مرضه بشكل أدق. ونحن من جهتنا نرفض توصيات هذه اللجنة لانها ستحدث خللا في المفهوم الانساني والاخلاقي للخدمة التي يقدمها المستشفى وللعاملين فيه ولمرضاهم. وايضا ستحدث خللا في معادلة المساواة في حق جميع المرضى لتحصيل نفس المعاملة وطرق العلاج. ويمكن البحث عن بدائل كثيرة لمثل هذا الاسلوب «للربح المادي» في دعم وزارة الصحة للاقسام الجراحية في المستشفيات بشكل خاص وتطويرها ومدها بالاجهزة الحديثة وغرف العمليات لكي تستطيع اجراء عمليات اضافية في الورديات لكي تستطيع اجراء عمليات اضافية في الورديات الليلية. فهذا سيؤدي الى تقصير قائمة المرضى الذين ينتظرون اجراء العمليات. ويضمن في الوقت نفسه شرف الحفاظ على مهنة الطب وادابها».

●الاطباء العرب في المستشفى●

سؤال: نلاحظ ازديادا بارزا في عدد الاطباء العرب في المستشفى. ولكن نسبتهم ما زالت قليلة بالمقارنة مع حقيقة ان المستشفى يقدم الخدمات لجمهور نصفه من العرب. فما هي مكانة الطبيب العربي في مستشفى العفولة؟ الا يوجد انحسار في دورهم اليوم على ضوء استيعاب الوف الاطباء من المهاجرين اليهود الجدد؟! الا يتم استقبال هؤلاء الاطباء على حساب العرب؟

د. كنتور: «لا يمكن ان يكون استيعاب اطباء يهود من القادمين الجدد على حساب الاطباء العرب. فهؤلاء يقبلون للعمل مؤقتا وعلى حساب ونفقة صندوق الاستيعاب والهجرة ونعطيهم فرصة ستة اشهر لاثبات قدراتهم بعد ان يتقدموا لاجراء الامتحانات الخاصة من قبل وزارة الصحة. وبعد نجاحهم فيها، ونحن لا نعترف بتخصص اي منهم الا اذا مر على تخصصه في المستشفيات في الدول الاجنبية عشرون عاما وما فوق، وهنا اود ان اخبرك بأن قسما كبيرا من الممتحنين بينهم يفشلون في هذا الامتحان، بينما ينجح اطباء عرب يتخرجون من الجامعات الاجنبية، رغم قلة عددهم، ونقوم باستيعابهم حسب الضرورة ودون اية عوائق. اما بالنسبة لعدم تعدي نسبة الاطباء العرب في المستشفى اكثر من ٢٠٪ حتى الان فالامر ليس من مسؤوليتي المباشرة. واقول لك بصراحة ـ انه ما دام هؤلاء اطباء عرب فسترافقهم حقيقة انهم ابناء اقلية قومية في عملهم وتعليمهم ووظائفهم. ولا تظن ان العرب في اسرائيل سيلحسون عسلا في حياتهم اليومية وانهم لن يواجهوا التفرقة. لكننا نعمل كل جهدنا على تقليص هذا الضرر».

سؤال: وماذا عن مكانة الاطباء العرب في المستشفى؟

د. كنتور: «اود ان اخبرك بأنه يعمل لدينا العديد من الاطباء العرب البارعين والذين انا شخصيا اعتز وافتخر بهم. وكنت اتمنى ان ارى اطباء يهود بمثل قدراتهم. انهم يستطيعون الوصول الى اعلى المراكز في المستشفى. ولكن لكي يصبح طبيب عربي رئيسا لقسم معين فهو يحتاج الى كثير من الجهد وتقرر ايضا السياسة والعلاقات الخاصة في عملية تعيينه. في المستشفى عندنا رئيس قسم واحد هو د. غرزوزي (رئيس قسم العيون) ونائب رئيس قسم الامراض الداخلية «أ» (د. فارس نصار) وطبيب آخر هو د. مازن الياس المسؤول المباشر عن مجموعة مرضى لهم نفس التشخيصات المرضية في قسم الامراض الداخلية «ب». وعدد آخر من الاطباء الذين يتحملون مسؤوليات مباشرة اقل من هذه التي ذكرت».

مستشفى العفولة في سطور

●● تأسس مستشفى العفولة قبل ٦٥ سنة. وكان عبارة عن اربع براكيات اليت في كيبوتس «عميان حرود». وبعد سنتين من التجربة، تحديدا في العام ١٩٢٧، قامت مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي ببدء العمل في بناء بضع غرف في الموقع القائم عليه المستشفى اليوم.

●● عدد الاسرة في المستشفى ٤٢٠. لكن، بالامكان زيادته الى ٥٠٠، في حالات الطوارىء.

●● يعمل في المستشفى، اليوم، ٢٤٠ طبيبا، ٥٥٪ منهم متخصصون. ويبلغ عدد الموظفين من الممرضين والممرضات رسميا خمسئة. اما العاملون الاداريون فيصل عددهم الى ١٥٠ شخصا. نسبة العرب بين العاملين في المستشفى تقارب ٢٠٪، حسب قول الناطق بلسان المستشفى.

●● حسب تقسيم وزارة الصحة يقدم هذا المستشفى الخدمات لربع مليون مواطن في مرج ابن عامر والجليل نصفهم من العرب ونصفهم من اليهود تمتد مناطق سكنهم من ام الفحم جنوبا حتى بئر المكسور شمالا. ولكنه يستقبل المرضى من اماكن اخرى بما في ذلك المصابون والمرضى من شمالي الضفة الغربية المحتلة.

●● يضم المستشفى ثلاثين قسما علاجيا. ويعتبر من هذه الناحية احد اكبر المستشفيات في البلاد. ومن علامات التقدم البارزة التي تحققت في هذا المستشفى شراء اجهزة جديدة منها: ● جهاز تفتيت الحصى والذي يعفي المريض بالكل من العملية الجراحية حيث يفتت الحصى خلال ٤٨ ساعة ● جهاز جديد ادخل الى قسم العلاج المكثف للاطفال ويساعد على اعطاء التنفس لهم اثر الاصابة في حوادث الطرق او الاختناق او ابتلاع الاشياء ● جهاز تصوير اشعة رنتجن متطور ● جهاز لتشخيص امراض المعدة والامعاء ● جهاز للكشف عن الاورام السرطانية المبكرة ● جهاز لتشخيص الامراض المزمنة عند الاطفال ● عدة اجهزة لادخال الادوية الى شرايين القلب.

احتجاجا على استمرار

● تتمة من ص ١ ●

المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، يوم امس (الخميس)، اعلان اضراب عن الطعام للرؤساء والنواب واعضاء السلطات المحلية العربية، وذلك يوم ٩٠/١٠/٢٥ في دار بلدية شفاعمرو، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية.

كما قررت السكرتارية تقديم مذكرة الى السفارات الاجنبية في البلاد، تشرح فيها عن الازمة المالية الخانقة والاوضاع الصعبة التي تواجهها الجماهير العربية من ميزانيات شحيحة، وقضية مصادرة الاراضي والتعليم.

وقررت السكرتارية القيام بمسيرة سيارات الى القدس يحدد موعدها فيما بعد.

هذا وقررت السكرتارية في اجتماعها، واستجابة لنداء الاهل في مخيم البريج، التوجه الى اهلنا «في» كل مدينة وقرية لتفعيل لجان الاغاثة لتباشر عملها فورا لجمع المواد الغذائية والملابس خلال هذا الاسبوع وحتى مساء يوم الجمعة ٩٠/١٠/١٢ من اجل ارسالها فجر يوم السبت التالي الى مخيم البريج حيث سيتم عقد مظاهرة تضامن جماهيرية يوم السبت ٩٠/١٠/١٣، الساعة الحادية عشرة، عند حاجز «ايرزه» لتسليم مواد الاغاثة. وتقرر اشتراك رؤساء ونواب واعضاء المجالس المحلية العربية ولجان الاغاثة في المظاهرة.

وبحثت السكرتارية الاجراءات الواجب اتخاذها بعد اللقاء الذي تم بين ممثلين عن السكرتارية القطرية والسيدين ابلي لنداو ومكسيم ليفي حول دور مركز السلطات المحلية المشلول! حيث دعت السكرتارية لاجراء انتخابات جديدة بمركز السلطات المحلية، خاصة وان السلطات المحلية تدفع اشتراكاتها لمركز السلطات بينما لا يوجد اي موظف عربي بين الموظفين في مركز السلطات المحلية!

كما اتخذت السكرتارية قرارا يستنكر محاولات رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، حيث قدم بيانا عن نشاط اللجنة ونقاط البحث.

وتحدث السيد طارق عبد الحي، رئيس المجلس المحلي في الطيرة عن اللقاء مع المسؤولين في مركز السلطات المحلية والبحث الذي دار هناك حول شلل المركز وعدم فعاليته ومساعدته لحل ازمة السلطات المحلية العربية.

كما تحدث في الاجتماع كل من توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والنائب محمد نفاع والنائب حسين فارس والنائب عبد الوهاب دراوشة واسعد عزايزة (دبورية) وزكي جبران (الجش) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واكدوا جميعا على الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة لمركز السلطات المحلية ودعم الاهل في مخيم البريج المحاصر واجراء مسيرة السيارات واعلان الاضراب عن الطعام.

هذا وتم تفويض السكرتارية ببحث موضوع مركز السلطات المحلية لتقرر موقفها، والاجتماع مع وزير المالية ووزارة الداخلية بخصوص الاوضاع المالية الصعبة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

في اول تصريح بعد اعلان الوحدة:

كول: ألمانيا الموحدة ستتحمل مسؤولياتها العالمية وخصوصا في ازمة الخليج!

■ البرلمان الالماني يبحث مشروع قانون لانتخابات عامة في (٢) كانون الاول ■

● برلين - «و.ص.ف» - اجتمع البرلمان الالماني الموحد، للمرة الاولى، صباح امس (الخميس)، غداة اعلان الوحدة الالمانية في «الرايخستاغ» في برلين للاستماع الى خطاب المستشار الالماني هلموت كول ومباشرة اعماله.

ويضم البرلمان الجديد «البوندستاغ» ٦٦٣ نائبا (٥١٩ نائبا المانيا غربيا و١٤٤ نائبا من البرلمان الشرقي السابق الذي كان يضم غرفة واحدة).

وبعد خطاب رئيسة البرلمان، ريتا سوسموث، ادى الوزراء الخمسة الجدد بلا حقائب في الحكومة الفدرالية، الذين تم تعيينهم امس الاول، القسم الدستوري. وهؤلاء الوزراء كانوا اعضاء في الحكومة الالمانية الشرقية سابقا.

وبحث البرلمان، بعد الاستماع الى خطاب المستشار كول، مشروع قانون انتخابي للانتخابات العامة التي ستجري في الثاني من كانون الاول وهي الاولى التي تجري في المانيا الموحدة منذ عام ١٩٣٢.

وكانت المحكمة الدستورية الغت السبت الماضي القانون الانتخابي السابق لانها رأت انه لا يتوافق مع خصوصيات المانيا الشرقية سابقا.

وبعد هذه الجلسة الاولى التي تعقد في برلين سيتوجه النواب، اليوم (الجمعة)، الى بون لمتابعة اعمالهم. وقد اصبحت برلين منذ امس الاول عاصمة المانيا الا ان بون ستبقى مقرا للبرلمان والحكومة مؤقتا على الاقل.

وأكد المستشار الالماني، امس (الخميس) امام البرلمان الالماني ان المانيا الموحدة ستتحمل مسؤولياتها العالمية الجديدة وخاصة في ازمة الخليج.

وقال كول، في اول تصريح له بعد اعلان الوحدة الالمانية: «سنقوم بتحمل هذه المسؤولية، الملقاة على عاتق المانيا الموحدة، داخل المجتمع الدولي وخصوصا من اجل الحفاظ على السلام العالمي».

وكانت الحكومات الالمانية الغربية المتعاقبة تعتبر، حتى الان، ان الدستور الالماني يمنع ارسال قوات الى خارج اراضي حلف شمال الاطلسي. وفي نهاية آب الماضي وبعد ضم العراق للكويت اتفق ائتلاف كول والمعارضة الاشتراكية الدمقراطية على تعديل الدستور في ما يتعلق بهذه المسألة.

وصرح كول بان الالمان ساهموا في ارساء التضامن الدولي وسيستمرون في القيام بذلك» مؤكدا على ان الغزو العراقي للكويت «تحد للمجتمع الدولي وللامم المتحدة في الوقت نفسه كما انه «اختبار لتصميمها».

وقال هلموت كول ان الالمان لن ينسوا «الجرائم التي ارتكبوها وخصوصا المحرقة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية.

واكد كول، في اول تصريح حكومي له بوصفه مستشارا لالمانيا الموحدة: «يجب الا ننسى ابدا او نقلل من حجم الجرائم التي ارتكبها الالمان خلال هذا القرن... والالام التي سببوها للافراد والشعوب».



● هلموت كول ●

اتفاق هام بين شفاردنادزه وبيكر على تقليص القوات التقليدية في اوروبا

* شفاردنادزه: العلاقات بين شرق وغرب اوروبا هي صيغة متقدمة للوفاق الدولي وليست هناك اية حاجة لقوات كبيرة متواجهة في اوروبا*

● نيويورك - و.ص.ف - اعلن وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر وادوارد شفاردنادزه، الليلة قبل الماضية، في نيويورك انهما توصلا الى اتفاق مبدئي حول النقاط الرئيسية الخاصة بمعاهدة خفض متبادل للقوات التقليدية في اوروبا.

واوضح الوزيران، بعد اكثر من ست ساعات من المحادثات، ان عليهما الان استشارة حلفائهما. ويشار الى ان مفاوضات خفض القوات التقليدية تجري بين حلفي شمال الاطلسي ووارسو.

واعلن شفاردنادزه، في ختام الاجتماع، ان هذه المفاوضات احرزت «تقدماً جوهرياً» في المفاوضات للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين القوتين العظميين وانه سيلتقي بيكر مجدداً في نيويورك.

وذكر بيكر، الذي عاد مساء امس الاول، الى واشنطن انه سيعود على الارجح الى نيويورك اليوم، الجمعة.

وجرت المحادثات في مقر البعثة السوفييتية في الامم المتحدة.

وجاءنا في نبأ لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتفاق يتضمن تقليصاً لعدد الدبابات السوفييتية في وسط اوروبا تصل الى اربعين الف دبابة. بينما سيقلص الامريكيون ٢٠٠٠ دبابة من قواتهم في غرب اوروبا. ولا يزال هنالك نقاش حول تقليصات اخرى وحجمها. ولكن ناطقاً سوفييتياً وناطقاً امريكياً اكدا ان هنالك اتفاقاً حول القضايا الاساسية والنقاش هو حول التفاصيل.

وقال وزير خارجية الاتحاد السوفييتي انه بعد توحيد المانيا والسعي لاقامة اتفاق تعاون وصداقة سوفييتي - الماني وبعد جو التعاون العام والشامل بين اوروبا الغربية والشرقية فقد سقطت موضوعياً الحاجة الى الحشودات المتبادلة في اوروبا. وقال ان العلاقات بين اوروبا الغربية والشرقية هي الان نموذج متقدم للوفاق العالمي والتعاون.

صدق او لا تصدق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين اعمال التنكيل والاعتداء التي مارستها قوات الشرطة و«حرس الحدود» في القدس المحتلة وبخاصة في المنطقة الواقعة خارج اسوار المدينة وبين بوابتي «العامود والساهرة» مشهد قيام ضابط من افراد الشرطة بتمزيق كيسين كبيرين مملوءين بالخبز العربي (كعاج) ونثر الخبز فوق الارض المتسخة.

الكيسان كانا فوق صندوق كهرباء او هاتف بمحاذاة كشك الصحف المعروف لصاحبه عمير دعنا الذي اجبر مع باقي تجار ومدارس المنطقة الممتدة حتى الشيخ جراح ووادي الجوز، اضافة الى محطتي الباصات، على الاغلاق والعودة من حيث اتوا. وشملت الاجراءات هذه الباعة المتجولين ايضا.

هذا الحادث المثير للتقزز وقع في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس امام مرأى من المارة (وكان بينهم مراسلنا) في المدينة.

بعد غد الاحد، ينتهي معرض الفنانة رلى الحلواني الفوتوغرافي الاول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يستمر المعرض الفوتوغرافي الاول للفنانة المقدسية رلى الحلواني حتى مساء بعد غد الاحد في قاعة الثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس المحتلة.

وكان المعرض قد افتتح صباح يوم الاربعاء الماضي تحت اشراف ورعاية رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ويضم مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية المتنوعة والمتداخلة تعكس العديد من نواحي الحياة والطبيعة وكذلك الخيال اضافة الى مجموعة من صور لامهات شهداء.

على اثر استقالة رابح البيطاط

انتخاب عبد العزيز بلخادم رئيساً للجمعية الوطنية في الجزائر

● استقالة الرئيس السابق استهدفت الاحتجاج على السياسة الاقتصادية للحكومة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلن مصدر رسمي جزائري، أمس (الخميس)، عن انتخاب عبد العزيز بلخادم (٤٥ عاماً) رئيساً جديداً للجمعية الوطنية الجزائرية خلفاً لرابح البيطاط الذي استقال من هذا المنصب بعد ظهر امس الاول (الاربعاء).

واشغل بلخادم منصب رئيس الجمعية الوطنية. كذلك تولى رئاسة احدى لجان البرلمان.

وكان عبد العزيز بلخادم المرشح الوحيد لهذا المنصب الذي اصبح شاغراً مع استقالة رابح بيطاط.

واضافت المصادر ذاتها أن ٢٠٠ نائب من اصل ٢٩١ صوتوا لمصلحة بلخادم. ويشكل هؤلاء النواب الجمعية الوطنية التي انتخبت في شباط ١٩٨٧ والمؤلفة فقط من جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم).

ولم يحضر البيطاط جلسة الانتخاب. وقرر الاستمرار في ولايته كـ «نائب عادي».

وبلخادم نائب من غرب الجزائر مقرب من جبهة الانقاذ الاسلامية.

وقدم رابح البيطاط، أمس الاول (الاربعاء)، استقالته لدى افتتاح الدورة البرلمانية للفصل الخريف.

والبيطاط واحد من اربعة من رفاق بن بللا في المعتقل في فرنسا بعد اختطاف طائرتهم فوق الجزائر عام ١٩٥٦ وهو بذلك يعد واحداً من القادة التاريخيين لحرب التحرير الجزائرية.

وانتقد البيطاط، في بيان استقالته، تسريع اجراء الاصلاحات الاقتصادية معرباً عن رفضه، بشكل غير مباشر، لتقديم موعد اجراء الانتخابات التشريعية الامر الذي تطالب به جبهة الانقاذ الاسلامية، منذ انتصارها في الانتخابات المحلية في حزيران الماضي، حيث من المتوقع ان تجري هذه الانتخابات خلال الفصل الاول من العام المقبل.

ووجه البيطاط انتقادات شديدة الى السياسة الاقتصادية للحكومة الجزائرية التي يرأسها مولود حمروش.

واشارت مصادر أكيدة الى ان البيطاط التقى، خلال الايام الاخيرة، مسؤولين سابقين في جبهة التحرير الوطني ووقع معهم على بيان انتقادي للسلطة وخصوصاً رئيس الحكومة، حمروش.

ووجه البيان الى كوادر ومسؤولي جبهة التحرير الوطني. وهو يحمل، الى جانب توقيع البيطاط، تواقيع المنسق السابق للجبهة، محمد صلاح يحياوي، والرجل الثاني السابق الذي اقيل اثر تظاهرات تشرين الاول ١٩٨٨، محمد شريف مساعدية، ووزير الخارجية السابق، احمد طالب ابراهيم وسلفه عبد العزيز بوتفليقة وكذلك وزير العدل السابق والمالية والداخلية، بوعلام بن حمودة، الى جانب البيطاط.

في «انصار ٣»:

السجناء العزل تعرضوا، خلال الشهر الماضي، لاطلاق الرصاص المطاطي والغاز اكثر من (٤) مرات!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - علم النائب هاشم محاميد، خلال زيارته الاخيرة لمعتقل «انصار ٣»، بان اسباب الاضراب الشامل الذي اعلنه سجناء الحرية هناك ولمدة ثلاثة ايام (بتاريخ ٩٠/٩/٢٦) هي استمرار ادارة المعتقل بالتنكيل بهم وعقابهم عقابا جماعيا وذلك لاتفه الاسباب. وتقوم الادارة، بواسطة جنودها، باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاطي على السجناء العزل مما يؤدي الى وقوع عشرات الاصابات بل المئات نتيجة لذلك.

وعلم محاميد بتفاصيل الحوادث الاجرامية التي قام بها حراس السجن ضد السجناء. فقد تعرض السجناء العزل الى اكثر من اربع حالات اطلاق رصاص حي ومطاطي في الاونة الاخيرة، حيث اصيب يوم (٩٠/٨/٢٠) حوالي (١٨٠) سجينا وفي نهاية الشهر نفسه (آب) اصيب ١٥ معتقلا وقبلها ايضا اصيب (٧٦) سجينا جراء اطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

وروى سجناء الحرية للنائب محاميد بعض اساليب القمع التي تمارسها ادارة السجن ضدهم. فقد جرى، بعد اعتداء ٨/٢٠ «مصادرة» فراشهم وملابسهم لمدة عشرة ايام اعلن خلالها السجناء الاضراب (عددهم ٦٢٠٠ سجين) حتى اعيد اليهم الفراش والملابس.

وعن حادث ٩٠/٩/٢٦ والاضراب قالوا بان ادارة السجن تقوم بعرض فيلم فيديو مرة كل شهر لسجناء كل قسم وخلال ذلك تضع جهاز التلفزيون خارج السياج. فقرر سجناء قسم (أ) عدم مشاهدة الفيلم احتجاجا على هذه المعاملة ووضعوا بطانية على السياج مقابل التلفزيون مما عرضهم للعقاب. وطالب السجناء بالسماح لهم بادخال اجهزة تلفزيون وراديو ترانزيستور اسوة بباقي السجناء.

واتضح للنائب محاميد ان ادارة السجن قلصت كميات الاكل والملابس والمياه الساخنة عقابا لهم وتقوم الادارة بمنع رسائل الاهالي عن السجناء.

هذا واحتج محاميد امام ضابط السجن والمسؤولين فيه على هذه المعاملة وعلى قيام الجنود باطلاق الرصاص بانواعه المختلفة والغاز المسيل للدموع على سجناء عزل وعلى قيامهم باستفزاز السجناء وتعذيبهم. واحتج ايضا على «العقاب» الذي فرض وتمثل بتقليص كميات الاكل المقدمة للسجناء.

وجوابا على ذلك قال ضابط السجن للنائب محاميد بانه «اعطيت اوامر صارمة للجنود منذ احداث يوم ٩٠/٨/٢٠ بعدم اطلاق الرصاص المطاطي والغاز. وان كميات الاكل تحسنت منذ يوم الاحد ٩٠/٩/٣٠»!

الجنود المتمردون في الفلبين يعلنون جزيرة ميندناو «جمهورية مستقلة»

● مانيلا - بعد بضع ساعات من نشر نبأ التمرد اعلن الجنود المتمردون في الفلبين، عصر امس الخميس، جزيرة ميندناو الجنوبية الكبيرة «جمهورية مستقلة».

وقال بيان نقلته وكالات الانباء في العاصمة مانيلا ان المتمردين اقاموا «جمهورية ميندناو الفيدرالية الحرة والمستقلة»!

وافادت مصادر دبلوماسية ان بيانا مماثلا وجه الى البعثات الدبلوماسية في الفلبين يحمل توقيع السياسي روبن كانوي والعقيد الكسندر نوبل، زعيم التمرد في ميندناو.

وتقع جزيرة ميندناو، التي تبلغ مساحتها مئة الف كم مربع، على بعد (٨٠٠)كم الى الجنوب من مانيلا.

وكانت الرئيسة الفلبينية، كورازون اكينو، اعلنت صباح امس، ان متمردين بقيادة العقيد نوبل سيطروا ليلا على ثكنة عسكرية في بوتوان (في شمال شرق ميندناو) وانهم انتشروا، امس، في مدينة مجاورة (كاغيان دي اورو).

وقالت اكينو ان حكومتها ستسحق حركة التمرد العسكري ودعت مواطنيها، في خطاب اذاعي، الى «الاتحاد في مواجهة مثيري الاضطرابات»... وقالت: «سنعيد الوضع الى طبيعته في الوقت المناسب» بعد ان اكدت «وحدة بقية القوات المسلحة وولاءها لقسمها».

واتهمت اكينو «الحركة من اجل اصلاح القوات المسلحة» (وهي حركة غير شرعية)، التي قامت بمحاولتين انقلابيتين دامويتين في ١٩٨٧ و١٩٨٩ بانها هي التي دبرت هذه المحاولة الاخيرة بالتحالف مع منظمة عسكرية متمردة اخرى تطلق على نفسها اسم «اتحاد الضباط الشبان» ومجموعة انفصالية صغيرة تعرف باسم «حركة استقلال ميندناو».

ومن جهة اخرى، اعلن قائد القوات المسلحة الفلبينية، الجنرال دو فيلا، ان الجيش الفلبيني «وضع في حالة التأهب القصوى» وطلب من الضباط المسؤولين المحافظة على النظام حتى لا يتكرر حادث بوتوان في وحداتهم. وقال ان «القوات المسلحة الفلبينية موحدة باستثناء مجموعة بوتوان، وهي تمتثل للاوامر»!

وذكر دو فيلا ان المتمردين هم من انصار الكولونيل الكسندر نوبل - وهو ضابط سابق من حرس الرئيسة اكينو فار حاليا بعد ان قامت قوات الجيش، الشهر الماضي، بعمليات تمشيط لم تسفر عن اية نتيجة في جنوب بوتوان حيث التجأ نوبل مع انصاره الى الادغال.

٥ آلاف اصابة «ايدز» خلال ايلول الماضي

● جنيف - الوكالات - يستفاد من تقرير نشرته هنا منظمة الصحة العالمية ان (٥٠٠٠) اصابة جديدة في «الايدز» سجلت خلال شهر ايلول الماضي، بالاساس في امريكا واوروبا وافريقيا.

وقالت المنظمة العالمية للصحة ان العدد الاجمالي لمرضى «الايدز» يبلغ (٧٠٠,٠٠٠) بينما يعتقد بان هنالك بين ٨ - ١٠ ملايين شخص في العالم مصابين بالفيروس المسبب لمرض الايدز.

وزير الدفاع الفرنسي السابق اندريه جيرو:

لن يحل الاستقرار في الشرق الاوسط دون اعطاء وطن للفلسطينيين

● احترام القانون هو القاعدة الاساسية ولكن للجميع وبدون ذلك لا امل في تسوية المسألتين الفلسطينية واللبنانية ● شيراك: يجب تجنب الحرب في تسوية ازمة الخليج●

● باريس - عن «و.ص.ف» - اعتبر اندريه جيرو، وهو وزير دفاع فرنسي سابق (المعارضة الديغولية الجديدة)، في حديث نشرته صحيفة «لو كوتيديان دو باري» امس الاول (الاربعاء)، انه لن يكون هنالك استقرار دائم في الشرق الاوسط اذا لم تتم تسوية مشاكله الاساسية وخاصة اعطاء وطن للفلسطينيين.

وقال جيرو: «لن يكون هناك استقرار دائم في الشرق الاوسط اذا لم تتم تسوية المشاكل الرئيسية المطروحة... فاحترام القانون هو القاعدة الاساسية ولكن للجميع. واذا لم يكن كذلك فلن يكون هناك أمل في تسوية المسألة الفلسطينية ولا المسألة اللبنانية.. فالمطروح هو كل توازن الشرق الاوسط ولهذا السبب فان شن حرب على العراق حتى ولو كانت رابحة ستترك المشكلة برمتها قائمة. يجب ان لا نتراجع عن حلها ونحن نعرف يقينا انه يجب اعطاء وطن للفلسطينيين وضمان امن الدول القليلة السكان (اسرائيل خصوصاً) كما الامر بالنسبة لتأمين الاحتياجات النفطية بالنسبة للعالم اجمع».

اما رئيس الوزراء السابق جاك شيراك فرأى من جهته انه «يجب القيام بكل شيء من اجل معالجة هذه القضية (ازمة الخليج) بغير الحرب». واضاف ان القوات البحرية تكفي لفرض احترام الحظر.

وانتقد بالتالي الحكومة الفرنسية لانها «دعمت مبادرات جعلت الازمة اكثر تعقيداً» وقال ايضاً: «اننا حشرنا انفسنا بلا طائل في فخ سياسي عسكري. واذا اتخذت دول اخرى مبادرات لا نؤيدها.. فاننا سنجد انفسنا مجبرين على المشاركة في حرب لم نردها ولن تكون حربنا».

وقال جيرو ايضاً: «وكانت بيد فرنسا ورقة مهمة كان لا بد عليها ان تلعبها وهي موقعها في العالم العربي». واضاف ان «رئيس الجمهورية حاول لتوه لعب هذه الورقة من جديد». واعتبر ان «الغرب لديه من القوة ما يكفيه لان لا يضعف بقائه منتصباً لاشارات العراق في هذا الاتجاه (تسوية سلمية). والرئيس بوش اظهر في الامم المتحدة خطوة في هذا الاتجاه».

وخلص جيرو الى القول «يجب اذاً في كل مرة يكون الامر ممكناً القيام ببوادر تخفف من الازمة وتكون مدروسة بذكاء من اجل انقاذ ماء الوجه (بالنسبة للجميع). وبامكان فرنسا والجزائر والملكين الاردني والمغربي المساهمة في تحضير مثل هذا التطور».

غورباتشوف يقوم بزيارة رسمية لالمانيا - في الشهر القادم

* سيوقع مع المستشار الالماني هلموت كول على «معاهدة للتعاون واسع النطاق»*



● غورباتشوف ●

● برلين - الوكالات - افادت مصادر حكومية في برلين، أمس (الخميس)، بأن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيتوجه الى المانيا خلال النصف الاول من تشرين الثاني المقبل ليوقع مع المستشار الالماني، هلموت كول، على «معاهدة تعاون واسع النطاق» بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الموحدة.

واوضحت المصادر أنه لم يحدد، حتى الان، تاريخ زيارة غورباتشوف التي تصادف تقريباً في ذكرى فتح جدار برلين (٩ تشرين الثاني ١٩٨٩).

ولا يعلم، حتى الان حسب المصادر الحكومية، ما اذا كان غورباتشوف، الذي يتوقع أن يزور باريس في منتصف تشرين الثاني، سيتوجه الى بون او برلين. فبرلين أصبحت عاصمة المانيا الموحدة الا ان مقر الحكومة الفدرالية ما زال، حتى الان، في بون.

ووقع وزيرا خارجية الدولتين، هانس ديتريش غينشر وادوارد شفاردنادزه، في ١٣ أيلول الماضي على معاهدة «حسن جوار ومشاركة وتعاون» بين البلدين.

وتنص المعاهدة على التزام متبادل بعدم استخدام القوة وعلى تعاون اقتصادي وتكنولوجي وثقافي واسع النطاق.

القوات الامريكية في منطقة الخليج

اكثر من (١٧٠) الف جندي و(٤٠) قطعة بحرية!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية، بيتر ويليامز ان القوات الامريكية المنتشرة في منطقة الخليج تتجاوز الان ١٧٠ الف جندي.

ولم يوضح ويليامز توزيع هؤلاء العسكريين بين القوات البرية والجوية والبحرية. وافاد من جهة اخرى بان القوات العراقية في مدينة الكويت وضواحيها بقيت بالحجم الذي كانت عليه الاسبوع الماضي، اي ٤٣٠ الف رجل يتمركز اكثر من نصفهم في المدينة نفسها.

واعطى الناطق التوزيع التالي لانتشار البحرية الحربية الامريكية في المنطقة:

● في الخليج ١٥ سفينة هي حاملة الطائرات «اندبيندنس» و المدرعة «ويسكونسين» وثلاث طرادات ومدمرة وثلاث فرقاطات وثلاث سفن برمائية وسفينة مرافقة وسفينتا قيادة هما «لاسال» و«بلو ريدج». وتضاف الى هذه السفن سفينتا مستشفى هما «كومفورت» و«ميرسي» وسفينتا دعم لوجستي للطائرات هما «كورتيس» و«رايت». وستنضم الى هذا الاسطول بعد قليل اربع سفن مضادة للالغام هي «النجم» و«ادوريت» و«ايمبرفيوس» و«ليدر» التي وصلت الى البحرين على متن سفينة النقل الثقيل «سوبر سيرفنت ٣».

● في بحر العرب، بما فيه خليج عمان، ٢١ سفينة بينها ١٣ سفينة برمائية وخمس سفن مرافقة وفرقاطتان ومدمرة.

● في البحر الاحمر - تسع سفن هي حاملة الطائرات «ساراتوغا» ومجموعتها الحربية والطراد «بيلكناب» واربع سفن برمائية تحمل افراداً من مشاة البحرية.

مع الاحداث

يجب ان نرى الموقف السوفييتي المتكامل من قضايا المنطقة



● اهتمت وكالات الانباء بالجولة التي يقوم بها البروفيسور يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة ومستشار الرئيس غورباتشوف، للعالم العربي والتي اجتمع خلالها بالملك الاردني وسيجتمع، ايضاً بالرئيس الفلسطيني والرئيس العراقي.

وقالت وكالات الانباء ان هذه الجولة قد يجري تمديدها للالتقاء بعدد من قادة الدول العربية الاخرين.

وهناك، في تصريحات بريماكوف في عمان، تأكيد على ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن امكانيات الحل السياسي ما تزال قائمة وكبيرة وأن الاتحاد السوفييتي يلقي بكل وزنه لمنع الخيار العسكري.

وألمح بريماكوف في عمان، رداً على تساؤلات وانتقادات وتشكيكات عربية، بأن الوفاق الدولي السوفييتي - الامريكي ليس موجهاً ضد أحد وليس على حساب الشعوب العربية او شعوب العالم الثالث.

واكد بريماكوف عناصر الموقف السوفييتي من قضايا الشرق الاوسط التي تتضمن تأييد انسحاب العراق من الكويت وحل النزاع بينهما سياسياً ومنع الحرب. وقال ان حل المشكلة العراقية - الكويتية يطرح بقوة كل المشكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي عموماً. كما ان المشكلة اللبنانية، ايضاً «جرح يجب معالجته».

يرتبط بهذا، ايضاً، اللقاء الهام الذي جرى في مقر الامم المتحدة بين شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وفاروق القدومي، وزير خارجية فلسطين. ونقترح على من يريد ان يعرف حقيقة الموقف الرسمي الفلسطيني ان يطالع باهتمام تصريحات فاروق القدومي. فالموقفان السوفييتي والفلسطيني يلتقيان لقاء استراتيجياً في رفض الاحتلال العراقي للكويت وضمها وبالتركيز على الحل السياسي ويلتقيان ايضاً في رؤية طريق الحل وماهية حل القضية الفلسطينية.

عندما كانت لنا بعض الملاحظات الانتقادية حول السياسة الخارجية السوفييتية، في هذه النقطة أو تلك (مثل استقبال شارون ومواعي وتشان، ومثل بيان شفاردنادزه - بيكر في بداية انفجار ازمة الخليج، او عدم التصريح الواضح ضد التواجد الامريكي في الخليج) قلنا رأينا بصراحة ووضوح كاملين، ولكننا نحذر من الموقف الانفعالي العنيف ضد الاتحاد السوفييتي وسياسته الى حد التركيز ضده اكثر مما ضد امريكا.

وكلنا أمل بان الاتحاد السوفييتي سوف يظل مدافعاً مثابراً عن قضايا الشعوب. والعالم العربي بحاجة الى الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وفلسطين، كما قال القدومي، حريصة بشكل ثابت واستراتيجي على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. والثغرات التي حدثت - قال - سوف نعمل على سدها لكي لا يستفيد الاحتلال الاسرائيلي من سياسة الانفتاح السوفييتية.

ناطق رسمي امريكي:

صفقة الاسلحة للسعودية - ضرورية لتشكيل التحالف الاقليمي الجديد الموالي للولايات المتحدة

* على الطريق صفقات اسلحة امريكية اضافية للسعودية ولدولة الامارات العربية والبحرين*

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون حكوميون أمريكيون امس الاول (الاربعاء) امام الكونغرس أن بيع اسلحة امريكية للسعودية امر اساسي لتشكيل التحالف الاقليمي الجديد ضد التهديد العراقي في الخليج.

واعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون الامن الدولي، ريجينالد بارتولوميو، في رد امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، ان الولايات المتحدة تأمل في اعطاء السعودية ودول أخرى في الخليج «قوة من شأنها أن تضاعف ثمن» أي هجوم يشن ضدها. واضاف «لا نريد ترك الطريق الى البحرين مفتوحة كما كانت قبل الثاني من آب الماضي»، مشيراً بذلك الى تاريخ بدء الاجتياح العراقي للكويت.

ومن جهته اعلن مساعد وزير الدفاع، بول ولفوفيتز، «ان أي مخرج للازمة لن يتمكن من الغاء العراق نهائيا كقوة اقليمية».

وكان المسؤولان يدافعان أمام اللجنة عن مشروع الرئيس الامريكي، جورج بوش، القاضي ببيع السعودية أسلحة بقيمة (٧,٣) مليارات دولار من بينها دبابات وطائرات هليكوبتر وأنظمة دفاعية مضادة للصواريخ. وطلبا من الكونغرس الموافقة، بسرعة، على عملية البيع هذه واشارا الى ان الحكومة تعتزم انجاز اتفاقات اخرى لبيع اسلحة الى الرياض ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين في مطلع السنة القادمة.

في لقاء مع رجال الثقافة السوفييت:

غورباتشوف: يستحيل حل مهمة تحسين معيشة الناس بدون المثقفين ودعمهم

●موسكو - «تاس» - «ان الثقافة هي ذلك المحور الذي كانت تتوحد حوله دوما الامة والشعب ولاسيما الشعوب» - هذا ما اكدته الصحف السوفييتية، امس الاول الاربعاء، في مقابلة مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حول لقائه رجال الثقافة السوفييت يوم ٢٩ تموز الماضي وتقييمه لدور الادب والفن في حياة الدولة المتعددة القوميات.

واشار غورباتشوف مخاطبا المشاركين في اللقاء، الى «ان مهمة تحسين معيشة الناس يستحيل حلها بدون المثقفين ودعمهم».

وتطرق الى الوضع الراهن في البلاد وذكر ان « المجتمع قد اقترب من المرحلة الراهنة بمعاناة كبيرة وسلبيات وتشويهات معتبطة للمرحلة السابقة وبعملية اعادة البناء على حد سواء».

واردف غورباتشوف قائلا «ان البلاد قد ولجت مرحلة التبدلات العميقة والاساسية في كافة مجالات الحياة وينبغي علينا عمل كل شيء من اجل التخلص من هذه التشويهات وتعميق عملية معافاة دولتنا الاتحادية المتعددة القوميات بالاستناد الى كل ما هو ايجابي ظهر في هذه الاعوام».

واكد رئيس الاتحاد السوفييتي ان الوضع في البلاد تكمن فيه ايضا قدرة ايجابية جبارة ومخاطر كبيرة «أخذت تمارس تأثيرها». وقال «ان الاحداث تقترب بشكل سريع اكثر مما كان متوقعا».

واشار غورباتشوف الى ان « مهمة كافة المؤسسات الرسمية والاجتماعية هي استخدام الامكانيات المتاحة وايقاف العمليات السلبية. ولا بد من صيانة سياسة البيريسترويكا والحفاظ عليها ضمن الاطر وتوجيهها نحو المجرى بالمعنى الجيد للكلمة وذلك من خلال تطوير العملية السياسية واعلاء الثقافة السياسية ومن خلال تنظيم الامور».

واضاف قائلا «انني على يقين بأن الوقت لم يفت بعد ولا بد من السيطرة على الوضع وتوجيهه فحوى الاتجاه البناء».

ولفت القائد السوفييتي الانتباه الى مسؤولية المثقفين العالية امام الشعب. واشار الى ان «دروس الثورة والتحولات الاجتماعية الشديدة الانعطاف تتطلب وضع محددات ثقافية وقانونية واخلاقية في وجه ضغط القوى المقوضة «الشيطانية» التي اخذت تظهر في مجتمعنا».

وايد رئيس الاتحاد السوفييتي الاقتراح الذي طرحه رجال الثقافة المتحدثون في اللقاء حول ضرورة اعطاء اهتمام كبير لقضايا تربية الاطفال والشبيبة تربية اخلاقية وجمالية.

ونوقشت في اللقاء القضايا المرتبطة بالاعمال المشتركة لهيئات السلطة والمثقفين الابداعيين لحماية القيم الروحية من التفسخ الاخلاقي ومن سلبيات النزعة التجارية ولصالح انسنة كافة حلقات التعليم وتطوير الادب والموسيقى والمسرح والسينما والفنون الجميلة والاثراء المتبادل لثقافة شعوب البلاد.

للمرة الاولى منذ الاجتياح العراقي:

صدام حسين يزور الكويت

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اشارت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا الى ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قام، امس الاول (الاربعاء)، بزيارة الى الكويت وتنقل، سيرا على الاقدام، في شوارع المدينة وذلك للمرة الاولى منذ الاجتياح العراقي لهذه الامارة في الثاني من آب الماضي.

واوضحت الوكالة ان الرئيس العراقي ترأس خلال زيارته الى الكويت اجتماعين ضما «القادة العسكريين وعددا من المسؤولين» كما زار الجنود العراقيين المتمركزين فيها.

واضافت ان «مقاتلي القوات المسلحة العراقية اكدوا استعدادهم الدائم للتضحية والفداء في سبيل العراق والامة العربية ودحر كل المحاولات لتدنيس ارضنا المقدسة».

واشارت الى ان الرئيس العراقي «تجول في شوارع المدينة واطلع على معالمها التي تألقت مزهوة بعودتها الى احضان الوطن الام»!

الملكة نور:

الاردن لا يزال يستورد النفط من العراق

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرحت الملكة الاردنية، نور، امس الاول (الاربعاء)، في واشنطن بأن الاردن لا يزال يستورد النفط من العراق، على الرغم من العقوبات التي اقرتها الامم المتحدة ضد هذا البلد، لان التوقف عن التزود بالنفط العراقي سيؤدي «الى بلبلة الاقتصاد الاردني».

وادلت الملكة نور، بهذه المعلومات خلال نقاش نظمه معهد بروكنغس، وهو مجموعة بحث خاصة مركزها واشنطن.

اول تحليق من دون توقف بواسطة المنطاد بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي

● لندن - الوكالات - أعلن ناطق باسم مراقبي المناطيد ان ملاحين، الاول بريطاني والثاني سوفييتي، نجحا، مساء امس الاول (الاربعاء)، في القيام باول تحليق دون توقف بواسطة المنطاد بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي، اي حوالي ٢٢٠٠ كم.

واوضح الناطق ان دون كامرون ومساعده السوفييتي، غينادي اوبارين، وهو طيار سابق في الخطوط الجوية السوفييتية «ايروفلوت»، حطا، امس الاول (الاربعاء)، وسط غابة قرب ريغا (عاصمة لاتفيا) بعد ٤٧ ساعة من اقلاعهما من بدفوردشاير (شمال لندن) مساء يوم الاثنين الماضي.

والمنطاد «دوكتوس»، الذي يعمل بواسطة الهيليوم، كان سيحط مبدئيا في ليننغراد غير ان الاحوال الجوية منعته من ذلك.

ويذكر ان دون كامرون (٥١ سنة) حقق ارقاما قياسية عالمية بالتحليق بواسطة المنطاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

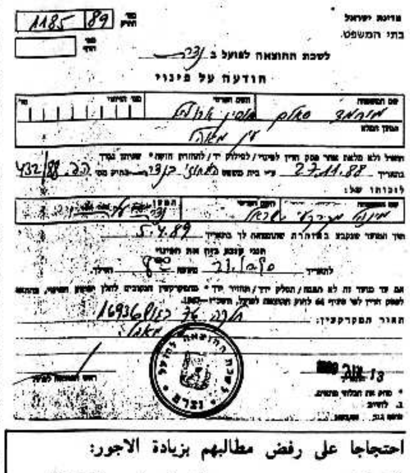
الجمعة ٥ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

السلطة تجدد هجمتها على اراضي عين ماهل

اوامر قضائية من دائرة الاجراء تبلغ الأهالي بضرورة اخلاء الارض حتى ٢٣ الجاري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – جددت السلطة هجمتها على اراضي عين ماهل، مؤخرا، واستصدرت اوامر قضائية الحقت باوامر دائرة الاجراء وتقضي بابلاغ الفلاحين بان عليهم اخلاء اراضيهم حتى ٢٣ الجاري.

● تبليـــغ وانــــذار ●



מדינת ישראל
בתי המשפט
1185 89
לשכת ההוצאה לפועל ב
הודעה על פינוי
27.11.88
5.4.89
תאור המקרקעין:

والحديث يجري عن ارض مساحتها ٢٥٠ دونما تصل حدودها الى جدران بعض بيوت قرية عين ماهل، وهي مفلوحة ومغروسة باشجار اللوز والزيتون. وقد جاءت هذه الاوامر في عز موسم قطف الزيتون. فهذا هو وقت «الهدم».

وكانت السلطة قد حاولت مصادرة هذه الارض ونهبها منذ يوم الارض الاول. وبعد المعركة الجماهيرية الواسعة في حينه تم تجميد قرار المصادرة. ثم عادت السلطة واعلنت ضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت. واستصدرت في السنة الماضية اوامر اخلاء ضد اصحابها. وعلى اثر الهبة الشعبية، يومها، لم تنفذ الاوامر. لكن، في الاسابيع الاخيرة، وصلت الى عشرات الاهالي من اصحاب هذه الارض اوامر تحذير اخير واخلاء هذا نصها: «الى ... من عين ماهل بما انك لم تنفذ الحكم بالاخلاء، الذي صدر بحقك يوم ٨٨/١١/٢٧ في المحكمة المركزية في الناصرة، والذي بموجبه كان عليك ان تسلم (الارض) الى دائرة اراضي اسرائيل في نتسيرت عيليت خلال مدة التحذير التي اعطيت لك بتاريخ ١٩٨٩/٤/٥، فانني اقرر بهذا ان الاخلاء سيتم بتاريخ ٩٠/١٠/٢٣ من الساعة الثامنة فصاعدا. فاذا لم تخل الارض حتى هذا الموعد فان الاخلاء سيتم حسب حكم المحكمة وفقا للبند ٦٤ من قانون دائرة الاجراء لعام ١٩٦٧».

وقد وقع الامر رئيس الدائرة القضائية نفسه.

واثارت هذه الاوامر اجواء التوتر مجددا في القرية. وبدأت عملية استنفار للاهالي وللهيئات الشعبية المحلية والقطرية. وتوجهت كتلة الجبهة في المجلس المحلي بطلب الى رئيس المجلس، السيد احمد ابو ليل، بان يعقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في هذا الخطر الداهم.

ويرى العديدون ان هذه الهجمة المتجددة على اراضيهم جاءت مرتبطة بالمخطط السلطوية لاستيعاب المهاجرين وتوسيع مسطحات المستوطنات اليهودية على حساب ما تبقى من اراض عربية.

بقلم ضابط «الامن»!



● الاشارة والكتابة على رأس وصورة الشاب نجيب حويل من مخيم جنين ليست «دعابة» او خربشات بل هي تهديد ارسله ضابط «الامن» في اواخر شهر ايلول الماضي في اثناء مداهمة منزل الشاب المطارد منذ فترة طويلة.

ولم يكتف بذلك بل كتب بخط يده على خلفية الصورة العبارات التالية التي تنقلها حرفيا «الى الاخ نجيب. من اجل خاطرك ان تأتي للمركز وما تتعب مطلوب. هذه طلب رسمية للمخابرات».

وبالطبع فقد سبقت هذه الكتابة عملية اعتداء على والدة الشاب وتحطيم لبعض اثاث المنزل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – القدس)

القوى الوطنية في كابول تخوض الانتخابات المحلية (في ١١/٦) ضمن قائمة واحدة

● الجبهة والحركة الوطنية وقائمة «كابول المستقبل» تنضوي تحت راية «التحالف الوطني الدمقراطي» ومرشحه للرئاسة محمد علي حمود ●

● كابول – لمراسل خاص – اتفقت القوى الوطنية في قرية كابول، امس (الخميس)، على خوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية التي ستجري في السادس من تشرين الثاني القادم في تحالف وطني تحت اسم «التحالف الوطني الدمقراطي» للعضوية وقائمة «وحدة كابول» للرئاسة.

ويتكون التحالف الوطني الدمقراطي من الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية وقائمة «كابول المستقبل». اما مرشح التحالف الوطني الدمقراطي للرئاسة فهو الاستاذ محمد علي حمود.

وتضم قائمة العضوية ٢٢ مرشحا هم: محمد هيبي (رئيس القائمة) وطه اشقر وعمر ابداح ورعد خضر حمد ورشيد عصفور وباسم محمد طه ود. امين حمادي وصالح ابداح وسهيلة عصفور وعبد العزيز عيد ورافع هيبي وعفو خطيب ورافع حمود وخضر اشقر ونصير ابراهيم ومحمود طه وعلي هيبي وقاسم حمود وصبري بقاعي وسمير شراري ومحمد مرشد والكاتب محمد علي طه.

هذا وقام وفد كبير من مؤيدي «التحالف الوطني الدمقراطي»، امس الخميس، بتقديم قائمتي العضوية والرئاسة الى مأمور الانتخابات في كابول سمير رولك.

وساد اهالي كابول، فور الاعلان عن اقامة «التحالف الوطني الدمقراطي»، جو من الارتياح.

وكان جمهور غفير من الاهالي قد حضر الى ساحة المجلس المحلي لحضور عملية تقديم القوائم. وساد بين هذا الجمهور جو من التآخي والوئام من منطلق ان الانتخابات ليوم واحد واهالي القرية باقون الى الابد.

في نداء الى الجماهير العربية في البلاد

لجنة المتابعة تدعو الى مد يد العون والمساعدة لاغاثة الاهل في مخيم البريج المحاصر

● يوم السبت القادم (١٣ الجاري) سترسل شحنات الاغذية والملابس التي يتم التبرع بها الى الاهل في المخيم●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت السكرتارية القطرية للجنة المتابعة، في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو امس الخميس، نداء الى جماهيرنا العربية في البلاد تدعوها فيه الى مد يد العون والمساعدة لاغاثة الاهل في مخيم البريج المحاصر.

وجاء في النداء «ان ما قامت به سلطات الاحتلال من اعمال هدم وتدمير وممارسات اعتقال وتعذيب في مخيم البريج الصامد والصابر، مستغلة الحادث المأساوي لمقتل احد الجنود، يفوق كل وصف من حيث عنفه وبشاعته، حيث فرضت اوامر منع التجول لمدة اسبوعين وقامت بهدم عشرات البيوت والمتاجر بعد ان شردت الرجال والشباب واعتقلت اكثرية سكان المخيم. ولم تتورع عن الاعتداء على النساء والتهديد باغتصاب عدد منهن لابتزاز اعترافات عن مكان وجود ازواجهن واولادهن واخواتهن. ولكن نساء المخيم تصدين بقوة وشرف يثيران الدهشة والاعجاب لممارسات الجنود الوقحة».

ويضيف النداء «ولقد قامت سلطات الاحتلال بمعاقبة اهالي المخيم بقطع المياه ومنع وصول المواد التموينية الضرورية بما فيها حليب الاطفال. ونتيجة لنفاد المواد الغذائية داخل المخيم وصلتنا صرخات الاستغاثة من قلب الحصار تناشد الاهل في الداخل لتقديم المساعدة الفورية من المواد التموينية الضرورية وخاصة حليب الاطفال».

ويؤكد النداء «استجابة لنداء الاهل في البريج، فان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ولجنة المتابعة تتوجهان الى اهلنا في كل مدينة وقرية لتفعيل لجان الاغاثة لتباشر عملها فوراً في جمع المواد الغذائية والملابس خلال هذا الاسبوع وحتى مساء يوم الجمعة ٩٠/١٠/١٢ من اجل ارسالها فجر يوم السبت ٩٠/١٠/١٣ الى مخيم البريج المحاصر».

كما يهيب النداء بالاهل مد يد العون والتبرع للجان الاغاثة في كل مكان من اجل انقاذ الاهل والاطفال في البريج حيث يتصدون لممارسات الاحتلال الوحشي ببسالة.



احتجاجا على رفض مطالبهم بزيادة الاجور:

الاطباء يضربون عن العمل في ٢٠ الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان ينفذ اطباء المستشفيات الحكومية في ٢٠ تشرين الاول الجاري، موعد انتهاء المفاوضات مع وزارتي المالية والصحة، تهديدهم بالاضراب عن العمل.

وكان اعلن ان المفاوضات التي جرت، في اواسط الاسبوع الجاري، بين ممثلي الاطباء وبين ممثلي وزارتي المالية والصحة لم تسفر عن اي تقدم يذكر.

وقال ممثلو الاطباء، الذين اجتمعوا مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون ومع مدير عام وزارة الصحة، د. موشيه مشيح، انهم ابلغوا بشكل قاطع بانه لا توجد اية نية لزيادة اجور الاطباء ومساواتها مع اجور الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم»، بل على العكس يجري الآن فحص امكانية تخفيض اجور اطباء «كوبات حوليم».

في رسالة الى آرنس:

عضو الكنيست حسين فارس يحتج على قيام الجنود بقذف الحجارة على المارة في المناطق المحتلة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب حسين فارس، (مبام)، برسالة احتجاجية الى وزير الامن موشيه ارنس يحتج فيها على تكرار قذف الحجارة على السابلة، في المناطق المحتلة، من قبل جنود الاحتلال وطالبه بمعاقبتهم.

واكد فارس انه من الضروري معاقبة هؤلاء، من اجل ردع الآخرين، سيما وانه كان شاهد عيان، في اكثر من مناسبة، كان آخرها، عندما قام يوم الاحد الاخير، بزيارة الى مخيم البريج، حيث رأى بام عينيه احد الجنود عندما رمى حجرا من على سطح احد المنازل على السابلة. وقد لفت نظر قائد منطقة غزة وقائد حاجز «ايرز» لذلك. واكد ايضا، عندما استدعي الجندي للتحقيق حاول التملص والقاء التهمة على غيره، مدعيا ان الحجر القي للتحذير!!

انهاء الاضراب المفتوح في قرية الريحانية على امل التوصل لحل مرض

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يجتمع ممثلون عن اللجنة المحلية ولجنة الاباء في قرية الريحانية الشركسية مع المسؤولين في وزارة المعارف، قريبا، للبحث في ايجاد حل مرض للاضراب الانذاري والمفتوح، الذي اعلن في نهاية العام الدراسي الماضي وبداية العام الدراسي الحالي، حيث استمر اكثر من ثلاثة اسابيع واغلقت القرية ايضا في وجه الزائرين.

وعلى ضوء الاتصالات التي جرت ما بين اللجنتين في القرية ووزارة المعارف ودائرة المعارف في اللواء الشمالي، قررت اللجنتان عودة الطلاب الى الدراسة، على امل التوصل الى حل مرض خلال الشهر الحالي.

مرة اخرى...

فاشيو «جبل الهيكل» يهددون بتدنيس الحرم القدسي الشريف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعتزم فاشيو ما يسمى بحركة «امناء جبل الهيكل»، يوم الاثنين القادم، القيام بمسيرة عنصرية فاشية باتجاه المسجد الاقصى المبارك.

وطالبت الحركة الفاشية، في منشور وزعته بمناسبة عيد «العرش» العبري، بـ «تحرير الهيكل» (الحرم القدسي الشريف – المحرر) من ايدي العرب.

وناشده المنشور اليهود للمشاركة في هذه المسيرة الفاشية، التي ستتجه نحو الحرم القدسي الشريف وباب المغاربة، «لانها ستكون حاسمة». وقال المنشور ان المسيرة الفاشية تستهدف «وضع حجر الاساس للهيكل الثالث»!!

وتجدر الاشارة الى ان فاشيي عصابة «امناء جبل الهيكل» كانوا بادروا، في اوقات سابقة، الى مثل هذه المسيرات الفاشية. وقد منعت الشرطة، قبل اشهر قليلة، الفاشيين المذكورين من تدنيس ساحة الحرم القدسي الشريف حيث اوقفتهم بالقرب من باب المغاربة، بينما قاموا هناك باطلاق الهتافات العنصرية الفاشية.

اطلاق سراح معتقل «امني» من يافا

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اطلق يوم أمس الاول سراح المعتقل «الامني» عادل عاشور (٢٦ عاما) من يافا، بعد ان امضى ١٤ شهرا في السجن بتهمة «حيازة السلاح وتحويله الى عناصر في المناطق المحتلة»وكانت قد حكمت المحكمة قبل عام عليه بالسجن لمدة ١٨ شهرا الا انه بناء على طلب محاميه خالد كبوب تم اطلاق سراحه.

اليوم، اجتماع شعبي في مسجد حسن بك لمعرفة مصير اموال الترميم

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي – يعقد اليوم في مسجد حسن بك في يافا، وبمبادرة الهيئة الاسلامية المنتخبة،اجتماع شعبي بمشاركة رؤساء المجالس المحلية العربية، يهدف الى طرح التقرير الشامل حول الاموال التي جمعت لترميم المسجد منذ سنوات، عدا عن الوعود الكثيرة لدعم وترميم المسجد من قبل عناصر مختلفة. هذا وقال احد اعضاء الهيئة الاسلامية المنتخبة انه يسود في الآونة الاخيرة شعور لدى عرب يافا بانه جمعت اموال كثيرة للمسجد باستطاعتها ترميمه كاملا «فهدفنا هو ابراز الحقيقة حول هذه الاموال لمعرفة الجميع».

* تهنئة حارة *

الى د. جمال حسون بمناسبة تعيينه مستشارا لوزير الصحة.

نتمنى لك المزيد من التوفيق والنجاح في خدمة ابناء شعبك والى الامام.

د. جبران نجار
و. نزار جبران والعائلة – شفاعمرو

في مقابلة صحفية عشية عيد العرش

شمير: اسرائيل تقف موقف الحياد من ازمة الخليج اضطراراً!!



* «وذلك للحيلولة دون اثارة الازمات داخل التحالف المعادي للعراق الذي تشكله الدول العربية نزولا عند رغبة واشنطن»!!*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الدول العربية تشكل اليوم جزءا من التحالف المعادي للعراق.. والولايات المتحدة تريد من اسرائيل ان تقف موقف الحياد حيال ازمة الخليج، وذلك تجنبا لاثارة الازمات داخل هذا التحالف اللاعراقي» هذا ما صرح به رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عشية عيد العرش في مقابلة خاصة بصحيفة «دفار»، معتبرا ان هذا «الحياد» الاضطراري يندرج في اطار خلافات الرأي الجديدة بين البلدين الناجمة عن ازمة الخليج! «والتي كان من الحري بالولايات المتحدة ان تولي، جراءها، اعتبارا اكبر لمصالح اسرائيل التي تتفق ومصالحها» الا انه استدرك قائلا بأن اللهجة الآن مع الولايات المتحدة «اقل حدة عما كانت عليه قبل نشوب الازمة، وذلك لاسباب واضحة» مشيرا بذلك الى تغاضي اسرائيل النسبي عن صفقة بيع الاسلحة المبرمة بين واشنطن والرياض.

من جهة ثانية اعتبر شمير ان منظمة التحرير الفلسطينية «كشفت الآن عن حقيقة طبيعتها المعادية للغرب والولايات المتحدة والدمقراطية»، مضيفا: «اعتقد ان زمنا طويلا سيمر قبل التحدث مجددا عن حوار مع م.ت.ف. في الولايات المتحدة التي بات شعبها متفهما اكثر للموقف الاسرائيلي على ضوء الجنون العراقي ووقوف م.ت.ف. الى جانبه»!!

بحجة التصليحات:

شارع دير حنا – عيلبون – الناصرة ما زال مغلقا منذ اربعة اشهر!

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – مع اقتراب فصل الشتاء يتعمق قلق اهالي قرى البطوف جراء استمرار المماطلة التي تضررت منها المنطقة باغلاق شارع دير حنا – عيلبون – الناصرة من اجل تصليحه وتعبيده من جديد!

وقد مضى على اغلاق هذا الشارع اكثر من (٤) اشهر، ولم ينجز سوى النصف، بينما كانت شركة «ماعتس» وعدت المجالس المحلية بان اغلاق الشارع لا يستمر اكثر من ٤ اشهر.

وبسبب اغلاق الشارع يضطر المسافر الى عيلبون او الناصرة، او الى عرب الهيب ان يسير عدة كيلومترات في طريق ترابية وعرة ومن بين اشجار الزيتون التي يصعب السير فيها، او ان يختار عوضا عن ذلك طريق المغار – طبريا، قاطعا مسافة تزيد، ذهابا وايابا، عن المسافة العادية بنحو ٣٠كم!

هذا وكان الاهالي عبروا عن سخطهم واحتجاجهم امام مجالسهم المحلية وقام مجلسا عيلبون ودير حنا، تبعا لذلك بالاتصال مع المسؤولين في «ماعتس» لبحث الموضوع، حيث رفعا لهم احتجاج وشكوى الجمهور من قرى البطوف بغية الضغط على المقاول المستقل الذي كانت خولته «ماعتس» فتح الشارع لانهاء العمل قبل ان يحل فصل الشتاء حيث سيضطر السير في الطريق الوعرة.

اهالي احدى القرى العربية في الجليل يطالبون بطرد أحد عملاء الاحتلال من القرية

* العميل هو من سكان منطقة جنين وقد جلبه الاحتلال الى الجليل لحمايته !! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يطالب اهالي احدى قرى الجليل سلطات الامن باخراج عميل الاحتلال من القرية فورا والتوقف عن جلب عملاء الاحتلال الى قرانا لحمايتهم من غضب أهلهم في قراهم.

والعميل المذكور هو من سكان منطقة جنين المحتلة. ويبدو انه، في ظل حماية الاحتلال تصور ان بمقدوره التصرف في الجليل أيضا كما يتصرف في المناطق المحتلة. ولم يتعلم من تجربته المرة هناك، التي تسببت في تهجيره. فقام في احدى الليالي باطلاق الرصاص بحجة ان مجهولين ألقوا عليه زجاجة حارقة. وكان أهالي تلك القرية قد أعربوا عن رفضهم لبقائه في القرية من البداية. وتوجهوا بطلب طرده الى صاحب البيت الذي أجره، ولكنه لم يتجاوب مع طلبهم، مستندا الى حائط السلطة. ولكن، بعد ان قام بفعلته تلك، أصبح الاهالي يشعرون ليس فقط بالعار، انما ايضا بالخطر على ارواحهم وارواح ابنائهم. وقد توجه الاهالي الى المجلس المحلي في القرية ليأخذ دوره في تنظيف القرية من ذلك العميل وعاره وأفعاله المغامرة.

ومن الجدير ذكره، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون مع الشرطة وأذرع الامن الاخرى، حاولت اسكان العديد من عملاء الاحتلال المهجيين في بعض القرى والمدن العربيةفي اسرائيل. وقد لاقى الامر رفضا شعبيا.

بلدية الطيبة تنفذ ثلاثة مشاريع عمرانية في آن واحد

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تقوم بلدية الطيبة، في هذه الايام، بتنفيذ (٣) مشاريع عمرانية هامة في آن واحد.

فقد بدأت البلدية بتنفيذ الجزء الاول من المرحلة الاولى لمشروع المجاري اذ بدأ العمل في حي التصيرات ومنطقة عيادة صندوق المرضى ومنطقة مقر البريد الجديد فدار البلدية فالشارع الرئيسي لمدخل المدينة الشمالي. وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي نصف مليون شيكل تموله البلدية من الرسوم التي تجبيها من المواطنين. وتساهم وزارة الداخلية بجزء من التكاليف.

اما المشروع الثاني فهو مشروع تصريف مياه الامطار الذي يعتبر من اهم المشاريع في المدينة نظرا للمضايقات التي كانت تنتج عن تدفق مياه الامطار الهابطة من اعالي المدينة، وهي تحفر الاخاديد الضيقة على جانبي الطرق المعبدة وتفرش الحجارة على الاسفلت، خصوصا في الحي الغربي – حي المقاهي، حيث يكاد يتعطل السير في هذا الحي ويستحيل اجتياز الشارع على المشاة. وكانت هذه الصورة تتكرر بعد كل زخة مطر جديدة.

وتشمل الحفريات لهذا المشروع الاحياء المذكورة بالنسبة لمشروع المجاري، بالاضافة الى المنطقة الواقعة في مدخل بيت المسنين، وتمتد غربا حتى الشارع العام «الانتدابي» عبر شارع المدخل الشمالي للمدينة الذي سبق ان جرى توسيعه واعد لتنفيذ اعمال الحفر فيه.

وتبلغ تكلفة هذا المشروع حوالي نصف مليون شيكل ايضا تمول وزارة الداخلية الجزء الاكبر منه.

وعلم مراسلنا انه بعد اتمام اعمال الحفر والانتهاء من مشروعي المجاري والتصريف سيجري تزفيت الشارع الموسع بالكامل.

اما المشروع الثالث، الذي بدأت بلدية الطيبة العمل فيه وانهت المرحلة الاولى منه، فهو تغيير شبكة مياه الشرب القديمة ومد شبكة جديدة. وهو مشروع كبير تبلغ تكاليفه حوالي (٦٨٠) الف شيكل تمول دائرة المياه الحصة الاكبر منه، وتشترك البلدية بـ (١٥٠) الف شيكل من تمويله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٧ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٢٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ראשון 7.10.1990 - מחיר: 1.80 שקל

Vol. 124/47 - 7.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

بيان وزراء خارجية دول عدم الانحياز:

تسوية الازمة في الخليج يجب ان يسهم في ابداء الاسرة الدولية المنطلق نفسه ازاء النزاع العربي - الاسرائيلي

● البيان يدعو العراق الى الانسحاب فورا من الكويت واعادة حكومتها الشرعية واستقلالها وسيادتها وحرمة اراضيها●

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اقر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز بيانا خاصا متعلقا بازمة الخليج دعا الى سحب القوات العراقية فورا وبدون اي قيد أو شرط من الكويت واعادة حكومتها الشرعية واستقلالها وسيادتها وحرمة اراضيها.

واعير اهتمام كبير لمواصلة البحث حول تسوية الوضع في الشرق الاوسط وتسوية المشكلة الفلسطينية. واعلن الوزراء ان تسوية الازمة الراهنة في الخليج بسرعة يجب ان تساعد في ابداء الاسرة الدولية نفس المنطلق ازاء النزاع العربي الاسرائيلي التي تشكل القضية الفلسطينية جوهره.

واشار البيان الذي صدر عقب اختتام لقاء وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز

● البقية على ص ٦ ●

لتغطية حملات المداهمة والاعتقال والاعتداءات الواسعة:

قوات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول في أنحاء واسعة من فلسطين المحتلة

● مدينتا جنين ونابلس وبلدة قباطية ومخيمات عسكر القديم والجديد والدهيشة وقرى جماعين والعيسوية ونعلين وكفرنعمة ورفع ومخيماتها وحي الصبرة في غزة وغيرها - كلها تخضع لحظر التجول●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة جنين وبلدة قباطية وقرية جماعين ومخيمات عسكر القديم والجديد (نابلس) والدهيشة (بيت لحم) وفرضت امراً مماثلاً امس على قرى العيسوية (القدس) ونعلين وكفر نعمة (رام الله) وحي الصبرة في مدينة غزة ومدينة رفح ومخيماتها.

وشهد قطاع غزة وعدد من مدن الضفة الغربية امس اضراباً شاملاً بدعوة من حركة «الجهاد الاسلامي».

واقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، امس، المنازل في مخيم الشاطئ، واختطفت الشاب خالد محمد يوسف (٢٥) عاماً وقام الجنود بضربه ضرباً مبرحاً باعقاب البنادق في مختلف انحاء جسمه ولا سيما على رأسه وبعد ذلك نقل الى عمارة «ابو بكر» حيث توجد نقطة عسكرية وهناك واصل الجنود اعتداءهم الوحشي عليه ونقلوه بعد ذلك الى معتقل انصار (٢). وبعد تدخل

● البقية على ص ٥ ●

يفغيني بريماكوف ينهي مهمته بعد المحادثات، مع الرئيس العراقي ووزير الخارجية

«لم اعد متشائما ازاء فرص التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج»!

● مبعوث الرئيس السوفييتي يغادر العراق عائدا الى موسكو في ختام جولة زار خلالها الاردن (واجتمع مع الملك حسين) والعراق (واجتمع مع الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية طارق عزيز) ● يؤكد: انا راض كثيرا عن نتائج محادثاتي ● بريماكوف اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ثلاث مرات وبحثا تنسيق المواقف ●

●بغداد - «تاس» - اعرب يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة السوفييتي والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي الى العراق عن امله في امكانية ايجاد حل سياسي للوضع الراهن، وذلك قبيل مغادرته، مساء امس السبت، بغداد عائدا الى موسكو في ختام زيارته الى العراق استغرقت ٤٨ ساعة.

وقال بريماكوف في مؤتمر صحفي عقده في بغداد في ختام محادثاته مع الرئيس العراقي، صدام حسين، ومسؤولين عراقيين اخرين انه اصبح اكثر تفاؤلا بامكانية التوصل الى تسوية سلمية لازمة

● البقية على ص ٢ ●



● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يستقبل يفغيني بريماكوف، مبعوث الرئيس السوفييتي الخاص لبحث ازمة الخليج.
(صورة خاصة)

وزير الخارجية البريطاني:

اي شخص عنده مشاعر انسانية لا بد وان يتعاطف مع الفلسطينيين

● الفلسطينيون ضحية سياسة قليلة الحكمة تعتقد ان امن اسرائيل يرتبط بجامعات مغلقة واستعمار غير شرعي وعقوبات جماعية. على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ان تتعاون من اجل ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط كما فعلت في الخليج ●

● لندن - «و.ص.ف» - انتقد وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، يوم الخميس الماضي، سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة وقال انه على اسرائيل ان تستعد الان لمفاوضات من اجل ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط.

وقال هيرد، الذي كان يتحدث امام مشاركين في عشاء لصحفيين يهتمون بالشؤون الدبلوماسية في لندن، ان «اي شخص عنده مشاعر انسانية لا بد وان يتعاطف مع الفلسطينيين». واضاف «ان اراضيهم محتلة» كما انهم «لا يتمتعون باية

● البقية على ص ٦ ●

سوريا ترفض «أي ربط» بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية!!

● جدة - «و.ص.ف» - رفض وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس (السبت)، «اي ربط» في أزمة الخليج بين الاحتلال العراقي للكويت والقضية الفلسطينية.

وقال الشرع في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان اقتراح الرئيس العراقي صدام حسين «ربط الاحتلال العراقي للكويت بالاحتلال الاسرائيلي شيء خطير»(!!)

وقال انه «في هذه الحالة يكون العراق وضع نفسه الى جانب اسرائيل لانه سيعطي المبرر لاسرائيل لاعتداءات ومزاعم ومطالب في الاراضي العربية توازي المطالب العراقية في الكويت»! واضاف: «ان ذلك خطير جداً بالنسبة للقضية الفلسطينية حيث انه عندما يطالب العراق بمكاسب مهمة في الكويت فهو بذلك يعطي اسرائيل مبرراً لان تطالب بمكاسب على حساب الشعب الفلسطيني»!!!

ورفض الوزير السوري، ايضاً، طلب العراق ادراج الازمة اللبنانية على جدول اعمال مؤتمر دولي مشيراً الى ان «هناك اطار حل لهذه الازمة هو اتفاق الطائف الذي اصبح «دستوراً» في لبنان» على حد قوله.

من ناحية اخرى ايد الوزير السوري حل ازمة الخليج بالطرق السياسية على قاعدة انسحاب «غير مشروط» للعراق من الكويت معتبراً ان استمرار احتلال هذا البلد يعني ان «القيادة العراقية اعطت الافضلية للعمل العسكري».

وفقا للمعطيات الرسمية:

الانتفاضة في تصاعد مستمر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الانتفاضة لم تتراجع خلال الاشهر الستة الماضية، بل على العكس، فقد تصاعدت بشكل ملحوظ - هذا ما تبينه المعطيات التي كشف عنها رئيس اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، في اجتماع لجنة الخارجية «والامن» التابعة للكنيست الاخير.

وكان جرى في اجتماع اللجنة نقاش حول تراجع او تصاعد الانتفاضة. وقدم شومرون، استجابة لطلب النائب بنيامين بن اليعيزر، عددا من المعطيات الرسمية التي تؤكد القول بان الانتفاضة في تصاعد مستمر.

ومن ضمن هذه المعطيات قال: تلاحظ اذا قسمنا الفترة الواقعة بين نيسان ١٩٨٩ وايلول ١٩٩٠ الى ثلاث مراحل متساوية، ان حوادث رشق قوات الاحتلال والمستوطنين والسيارات الاسرائيلية بالحجارة ازدادت من ١٢٨٠٩ حادثة في المرحلة الاولى الى ١٨٧٦١ حادثة في المرحلة الثانية و٢٣٤٩٤ حادثة في المرحلة الاخيرة (خلال الاشهر الماضية). اما حوادث حرق الاطارات والمواجهات والصدامات فقد زادت من ٣٥٠٠ حادثة في المرحلة الاولى الى ٦٠٠٠ في المرحلة الثالثة. وزاد عدد الاصابات في صفوف قوات الاحتلال من ٣٦٦ اصابة في المرحلة الاولى الى ٢٩٨ اصابة في المرحلة الثالثة.

(٤٠٠) نائب سوفييتي، في بيان خاص:

النزاع في الخليج يجب ان يحل بالوسائل السياسية وليس باستخدام القوة!

● النواب ينتقدون تصريح شفاردنادزة حول مشاركة سوفييتية محتملة في عملية عسكرية ضد العراق ●

● موسكو - «و.ص.ف» - انتقدت مجموعة من النواب السوفييت، تطلق على نفسها اسم «سويوز» اي (الاتحاد) الخطاب الذي القاه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اخيرا، في الامم المتحدة والذي اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي قد يشارك في عمل عسكري تقوم به المنظمة الدولية ضد العراق.

واعتبرت هذه المجموعة، التي تضم نحو ٤٠٠ نائب، في اعلان وزعته امس الاول وكالة «تاس» ان مثل هذه الاقوال تدعو الى «القلق والحيرة».

واضافوا ان «احتلال العراق للكويت يمكن الا ان يلقى الشجب والادانة من جانب الشرفاء» لكن المسألة يجب ان تحل «بالوسائل السياسية وليس باستخدام القوة».

وبرر منسق هذه المجموعة، فيكتور الكسنيس، هذا البيان بانه رد فعل من النواب لانهم لم يسألوا رأيهم في الانعكاسات المحتملة لكلمة شفاردنادزه.

وطلبت المجموعة اجراء تحقيق برلماني في هذه المسألة.

في كلمة العراق امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

القرارات التي اتخذها مجلس الامن تقوض جهود البحث عن تسوية!

● «اذا كان الهدف، فعلا، هو تعزيز ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي واحلال السلام والعدالة في المنطقة فان سبل بلوغ هذه الاهداف معروفة حق المعرفة: مناقشة كل قضايا الاحتلالات، بشكل متزامن»! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اتهم الرجل الثاني في بعثة العراق لدى الامم المتحدة، صباح طلعت قدرات، الولايات المتحدة لانها عطلت بارسالها قوات على نحو عاجل الى السعودية «الاليات العربية للبحث عن حل للقضية وقررت بسط سيطرتها على الوضع السياسي».

وتابع قدرات في الكلمة التي القاها، امس الاول الجمعة، نيابة عن وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي تعذرت عليه المشاركة في الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة بسبب رفض السلطات الامريكية السماح للطائرة العراقية بالهبوط في الولايات المتحدة، ان حملة الادارة الامريكية في مجلس الامن الدولي كانت مشرعة. وبالاضافة الى ذلك اعتبر المندوب القرارات المتخذة من جانب مجلس الامن «قرارات تقوض الجهود في هذا الشأن

● البقية على ص ٥ ●

مبادرة فلسطينية من عشر نقاط للوصول الى حل سلمي لازمة الخليج

* المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع قريباً لاقرار الخطة الشاملة، على اساس الشرعية الدولية*

● تونس - و.ص.ف - صرح مسؤول فلسطيني في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية وضعت مشروع سلام من عشر نقاط للبحث عن حل عربي لازمة الخليج على أساس «الشرعية الدولية وانسحاب القوات الاجنبية ورفع الحصار المضروب على العراق».

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في مقابلة نشرتها امس الاول (الجمعة) صحيفة «الصباح» التونسية ان المنظمة ستقدم مشروعها الذي يتضمن عشر نقاط، الى المجلس المركزي الفلسطيني الذي من المفترض ان يجتمع يوم الاربعاء المقبل في تونس لـ «وضع اسس مبادرة سياسية فلسطينية» بهدف حل سياسي لازمة الخليج.

والمجلس المركزي هو هيئة وسطى بين اللجنة التنفيذية

● البقية على ص ٢ ●

في مهرجان افتتاح المؤتمر الـ (١٢) لمنطقة المثلث الحزبية:

طوبي: القضية الملحة التي تجابه شعوب المنطقة والانسانية كافة هي، الان، منع نشوب حرب مدمرة!

● هناك تخوف جدي من خطر نشوب مثل هذه الحرب ● تحذير حكام اسرائيل من الاندفاع المهووس نحو حرب كارثية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حذر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، حكومة شمير من الاندفاع المهووس في خدمة مصالح القوى الاستعمارية المتمرسة في الخليج، معتبرا ان نتيجة مغامرة كهذه لن تكون الا الخراب والدمار لشعوب المنطقة ولن تنجو اسرائيل وشعب اسرائيل منه.

واضاف طوبي، الذي كان يتحدث في مهرجان افتتاح اعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي في منطقة المثلث (اقرأ خبرا عن سير اعمال المؤتمر على الصفحة الثالثة من هذا العدد): «لقد عارضنا اجتياح العراق للكويت وانتقدنا عملية الضم وايدنا المساعي العربية ومنها الفلسطينية، والمساعي غير العربية، التي

● البقية على ص ٦ ●

بسبب تأييدها للموقف العراقي:

النظام السوري يغلق مكاتب الجبهتين «الشعبية» و«الدمقراطية» في دمشق

●تونس - «يونايتدبرس» - بسبب تأييد الجبهتين «الشعبية» و«الدمقراطية» لتحرير فلسطين للموقف العراقي من ازمة الخليج قرر الرئيس السوري، حافظ الاسد، اغلاق مكاتب الجبهتين الموجودة في دمشق - هذا ما اوردته مجلة «الحقائق» التونسية في عددها الاخير.

وذكرت مصادر فلسطينية، ايضا، ان «الجبهة الشعبية» بقيادة جورج حبش، و«الجبهة الدمقراطية» بقيادة نايف حواتمة سوف تنقلان مقارها من دمشق الى بغداد احتجاجا على الموقف السوري من ازمة الخليج.

وكان قائدا الجبهتين اللذان يتخذان من دمشق مقرا لهما قد التقيا في الاونة الاخيرة مع الرئيس العراقي، صدام حسين، لاول مرة منذ عدة سنوات.

وجدير بالذكر ان حبش وحواتمة كانا ضمن عشرات الشخصيات السياسية والشعبية والثقافية والنقابية التي شاركت في «المؤتمر الشعبي للقوى الوطنية»، الذي عقد مؤخرا في عمان، تضامنا مع الشعب العراقي في مواجهة الحشود العسكرية الامريكية وحليفاتها في منطقة الخليج.

في رسالة الى بوش وبيكر:

زعماء الكنائس والمفكرون الدينيون في الولايات المتحدة يطالبون بحل سلمي لازمة الخليج

● انتقادات عنيفة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط

●واشنطن - «يونايتدبرس» - دعا زعماء الكنائس والمفكرون الدينيون في الولايات المتحدة الادارة الامريكية الى ابداء المرونة في تعاملها مع ازمة الخليج، واعربوا عن خشيتهم عن نشوب حرب في منطقة الخليج.

وبعثت «اللجنة الدينية الامريكية من اجل السلام في الشرق الاوسط» برسائل الى كل من الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير خارجيته، جيمس بيكر، وزعماء الكونغرس الامريكي جاء فيها: «لقد اصبنا بالذعر بسبب التدخل المتزايد والواضح لحتمية الحرب في الشرق الاوسط ولعدم وجود دور امريكي نشط في الجهود الدبلوماسية المبذولة للوصول الى حل لازمة الخليج عن طريق المفاوضات».

واضافت رسالة اللجنة المهورة بتوقيع مديرها التنفيذي، رون يونغ، «نعتقد ان الحل الدبلوماسي للازمة الحالية والذي يتطلب الاتفاق بين الجانبين ضرورة اخلاقية وما زال بالامكان تحقيقه وذلك لان الجميع يدركون ان حربا في

● البقية على ص ٥ ●

في برنامج تلفزيوني بريطاني

الكشف عن تورط احد رجال «الموساد» ببيع الاسلحة لاباطرة المخدرات في كولومبيا!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض التلفزيون البريطاني، في الاسبوع الماضي، برنامجا كشف فيه عن ان وكيل الصناعات العسكرية الاسرائيلية السابق ورجل «الموساد» الحالي، الكولونيل في الاحتياط بنحاس شاحر، كان متورطا بتهريب السلاح لعصابات المخدرات في كولومبيا وبيع السلاح الى جزيرة انتيغوا!

واوضح البرنامج ان وكيل الصناعات العسكرية استغل وظيفته وعمل وكيلا لتصدير الاسلحة وذلك عن طريق ترؤسه لشبكة مركزها في ميامي كانت تورد الاسلحة لدول امريكا اللاتينية!

واوضح البرنامج ان شبكة الجمارك الامريكية هي التي كشفت النقاب عن ذلك، حيث شكلت لجنة للتحقيق مع موردي الاسلحة لكولومبيا وانتيغوا ونيكاراغوا واتضح ان عددا كبيرا من الاسلحة كان من صناعة اسرائيلية (مائة «عوزي» و٤٠٠ بندقية «غاليلي»)!

بالمقابل ادعى شاحر، في معرض تعقيبه على هذه القضية، بانه قام ببيع الاسلحة لحكومة انتيغوا وليس لكارتل المخدرات!

في اطار رحلة ماراتونية لدول حوض المتوسط:

وصول وفد سوفييتي من دعاة السلام الى اسرائيل

● «الزيارة تصب في اطار المحاولات الجارية لارساء السلام في المنطقة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت، صباح امس الاول (الجمعة) الى ميناء حيفا، سفينة تقل وفدا سوفييتيا من دعاة السلام.

وقال رئيس الوفد، فاليري ميتروبتوفيتس كوسمين، للصحافيين ان الركاب الـ (٥٨٦) الذين كانوا على متن السفينة «ليونيد سوبينوف» اعضاء في منظمة خيرية سوفييتية تدعى «الشخصية»، وهم قدموا الى اسرائيل في «محاولة لارساء السلام في المنطقة».

واعرب كوسمين عن تمنيه في اقامة حوار بين الاطراف المتواجهة (اسرائيليين وعرب) من شأنه ان «يساهم في حل مشاكل الشرق الاوسط» في اطار الجهود المبذولة بغية «قيام اسرة جديدة على المستوى العالمي ترتكز على القيم الانسانية دون تمييز اختلاف العرق او الرأي».

ويندرج في برنامج هذه الزيارة لقاءات مع عدد من النواب والشخصيات العلمية وكذلك مع ممثلين للديانات السماوية الثلاث.

وكانت بدأت رحلة «ليونيد سوبينوف» في ١١ تموز الماضي. وقبل وصولها الى اسرائيل توقفت في اليونان وايطاليا وفرنسا ومالطا ومصر. وستبحر في غضون ثلاثة ايام باتجاه قبرص وتركيا ثم تعود الى الاتحاد السوفييتي.

استسلام العسكريين المتمردين في جنوب الفيلبين

● مانيلا - «و.ص.ف» - أعلن رئيس اركان الجيش الفيلبيني، الجنرال ريناتو دي فيلا، ان العسكريين المتمردين، الذين سيطروا على حاميتين في جنوب الفيلبين، استسلموا الليلة قبل الماضية «دون شرط او قيد».

وانتهى، بذلك، التمرد الذي بدأ قبل ٤٨ ساعة من دون اراقة أية قطرة دم ومن دون ان يمتد الى مناطق اخرى من الفيلبين، حيث لم تسجل اية حركة انضمام الى حركة العصيان.

واستسلم قائد التمرد، الكولونيل الكسندر نوبل، الى السناتور اكيلينو بيمنتل في مقر اقامة هذا الاخير في مدينة كاغايان دي أورو في جزيرة مينداناو الجنوبية، على بعد ٨٠٠ كيلو متر جنوب مانيلا.

وتجدر الاشارة الى ان السناتور بيمنتل هو من المقربين لرئيسة الفيلبين، كورازون اكينو وأحد المخططين الرئيسيين لسقوط الدكتاتور ماركوس عام ١٩٨٦.

واكد الجنرال دي فيلا ان مركز القيادة العسكرية لكاغايان «هو في ايدي الحكومة» وان انصار الكولونيل نوبل

● البقية على ص ٢ ●

مجلس الامن يتابع، غداً، مناقشة الوضع الخطير في فلسطين المحتلة

(ص ٥)

في استطلاع للرأي العام الامريكي

اكثرية الامريكيين مقتنعون بامكان تحقيق الاهداف في الخليج بدون حرب!!

● واشنطن - افاد استطلاع للرأي العام الامريكي بان اكثرية الشعب الامريكي (٥٢٪) على قناعة بانه يمكن تحقيق «الاهداف المطلوبة» في الخليج دون نشوب حرب هناك.

وشمل هذا الاستطلاع، الذي اجرته شبكة التلفزيون الامريكي «ان.بي.سي» واسبوعية «وول ستريت جورنال» في مطلع الشهر الجاري، (٨٠٠) مواطن امريكي.

الرياض تستدعي سفيرها في الاردن

● عمان - الوكالات - اعلن مصدر دبلوماسي عربي في عمان، أمس (السبت) ان الحكومة السعودية استدعت سفيرها المعتمد في الاردن، رداً على استدعاء عمان سفيرها في الرياض.

واوضح المصدر ذاته أن السفير السعودي محمد الفهد العيسى غادر عمان، صباح أمس (السبت).

وكان الاردن استدعى سفيره في الرياض ناصر البطاينة في ٢٥ ايلول الماضي، رداً على طرد دبلوماسيين اردنيين عاملين في السعودية.

بسبب خطر الحرب:

شركات سياحية اسكندنافية تلغي رحلات طيران الى اسرائيل

● ستوكهولم - الوكالات - قالت شركات السياحة الاسكندنافية، انها الغت رحلات لقضاء العطلات في اسرائيل وذلك بسبب تناقص الاقبال على زيارة اسرائيل وتخوفاً من حرب في الشرق الاوسط تكون اسرائيل شريكة مباشرة فيها.

فقد الغيت شركة «ستار تور» في الاسبوع الماضي رحلاتها الاسبوعية التي تنقل كل واحدة منها ١٨٠ سائحا.

كذلك الغت شركة «فينجرسور» السويدية رحلاتها. وكانت شركة فنلندية اعلنت الغاء رحلاتها السياحية الى اسرائيل ومصر، بسبب قلق المعتنين بزيارة سياحية الان لهذين البلدين.

دورية اسرائيلية تقتل اردنيا تسلل الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي قتلت، مساء امس الاول (الجمعة)، مواطنا اردنيا تسلل الى البلاد.

وقد وقع الحادث عند حوالي الساعة السادسة مساء شمال وادي الاردن قرب مستوطنة كفار روبين على الحدود الاسرائيلية الاردنية.

وقالت المصادر ذاتها ان الدورية رصدت اثار متسلل قادتها الى رجل مسلح بسكين. «وحاول المتسلل طعن جندي اقترب منه بعد ان طلب منه الاستسلام مما دفع بالجنود الاخرين الى اطلاق النار على الرجل فقتل على الفور».

وصرح ضابط مقره في المنطقة، يوم امس (السبت)، لاذاعة «صوت اسرائيل» انه لا يشك في ان الاردني رفيق حسين علي (٢٧ عاما) مسلم اصولي لانه كان يحمل القرآن ويعتمر طاقية.

اطلاق مركبة الفضاء «ديسكوفيري»

● كيب كانافيرال - الوكالات - اطلقت مركبة الفضاء الامريكية ديسكوفيري أمس (السبت) الساعة ١١.٤٧ بتوقيت غرينتش من «كيب كانافيرال» (فلوريدا) وعلى متنها مركبة الاستكشاف «يوليس» الخاصة باستكشاف الشمس.

وتبرز هذه العملية استئناف رحلات مركبات الفضاء بعد توقف استمر خمسة اشهر ونصف الشهر بسبب صعوبات فنية.

كلمة الاتحاد

ضائقة سلطاتنا المحلية - جرح عميق ومفتوح.. !

■□■ قررت سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها يوم الخميس الماضي قيام رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم واعضاء السلطات المحلية بالاضراب عن الطعام يوم ٩٠/١٠/٢٥ في دار بلدية شفاعمرو، احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة لسلطاتنا المحلية. واقرت سكرتارية لجنة الرؤساء، ايضا، عددا من الخطوات النضالية التصعيدية، اذا لم تقم وزارة الداخلية والحكومة عموما بالتجاوب مع مطالب لجنة الرؤساء.

ان اكثرية السلطات المحلية العربية لم تدفع معاشات عامليها عن شهر وشهرين وثلاثة اشهر احيانا. وهناك سلطات محلية لم تدفع المستحقات لشركة المياه «ميكوروت». وهناك العديد من السلطات المحلية العاجزة عن دفع اغورة واحدة للمقاولين وللشركات المختلفة. وبطبيعة الحال، فان هنالك توقفا شبه كامل للاعمال التطويرية وهنالك شلل جزئي حتى للخدمات اليومية الجارية.

الوضع السياسي صعب.. واهتمام الناس يتجه، بحق، الى اخطار الحرب التي تضغط حكومة اسرائيل من اجل تفجيرها ضد العراق. وحكومة اسرائيل تنظم مهرجانا قوميا دعائيا صاخبا حول المهاجرين الجدد.

ومع هذا فليس بامكاننا الا ان نصعد المعركة لانقاذ سلطاتنا المحلية، لانقاذ الخدمات البلدية الحيوية لمجتمعنا. وهذا القرار من سكرتارية لجنة الرؤساء صحيح وحكيم وفي وقته.

ونحن ندعو الى تنظيم حملة تعبئة شعبية واعلامية من الان وحتى يوم الاضراب عن الطعام. فالمعركة ليست معركة سلطاتنا المحلية وحدها كمؤسسات، بل هي معركة الشعب كله. وهنا بالذات يجب ان تتجلى وتسطع الوحدة الوطنية للشعب كله التفافا حول المعركة العادلة لسلطاتنا المحلية.

لحماية البقية الباقية من اراضي عين ماهل!

■□■ تلقى الفلاحون واصحاب الاراضي في عين ماهل، مؤخرا، تبليغات رسمية من «دائرة اراضي اسرائيل» برفع اليد عن اراضيهم. وتبلغ مساحة هذه الاراضي المهددة بالنهب والمصادرة حوالي (٣٥٠) دونما وتصل حدودها الى محاذاة بيوت القرية وهي مفلوحة ومغروسة باشجار الزيتون واللوز والفواكه.

وهذه الاراضي المهددة بالنهب والمصادرة كانت مهددة عشية يوم الارض الاول (١٩٧٦) ولكن النضال الشعبي اوقف المصادرة. وفيما بعد قامت الحكومة بضم هذه الاراضي ظلما وتعسفا وخنقا بلديا وقوميا، الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت.

ان عين ماهل هي نموذج صارخ لوحشية سياسة نهب الاراضي فلم يبق للاهالي الا قسم قليل جدا من اراضيهم والقرية محاصرة بالنهب والمصادرة من كل جانب. وهذه الخطوة الحكومية الجديدة هي استفزاز صارخ، هي خنق بالمعنى الحرفي للكلمة.

ونعتقد بأن هذه المؤامرة الحكومية ضد عين ماهل تدخل في اطار المخططات الحكومية العنصرية لنهب المزيد من الاراضي العربية هدفا عنصريا بحد ذاته، وايضا لتوطين المهاجرين الجدد.

ويقينا ان الارض والسماء تصرخان في غضب: لماذا يجب ان يحرم اهل عين ماهل من اراضي الاباء والاجداد لكي تحل، هذه الاراضي للغرباء الوافدين الى هذه البلاد من الخارج؟!

اننا ندعو عين ماهل، مجلسا محليا ومؤسسات واهالي، الى العمل الموحد والشامل دفاعا عن كل ذرة تراب من اراضيهم الباقية لهم. كما ان هيئاتنا القطرية وفي مقدمتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة يجب ان تتحرك بسرعة، لانقاذ الاراضي.

ويجب ان يكون واضحا ان الشعب سوف يستبسل دفاعا عن اراضيه ومستقبله، واذا دعت الحاجة الى الصعود الى يوم أرض جديد فالشعب قادر ومستعد. فهنالك حدود لصبرنا، وكنا نأمل ان تكون هنالك حدود لوقاحة العنصرية الاقتلاعية الطامعة في بقية اراضينا!

(الاتحـــــــاد)

بيان وزراء خارجية دول عدم

● تتمة من ص ١ ●

الذي انفض في مقر الامم المتحدة، امس الاول الجمعة، الى ان الوزراء ناقشوا التبدلات الكبيرة الجارية في العلاقات الدولية وكذلك الاولويات في المنطلقات ازاء القضايا الماثلة في جدول عمل الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وورد في البيان ان الاتجاهات الايجابية في اوروبا حيث اقيمت منظومة جديدة للامن يجب ان تشمل كافة مناطق العالم واهم القضايا.

واعرب الوزراء عن دعمهم لاتخاذ خطوات لاحقة على دروب تسوية القضية الكمبودية والوضع في افغانستان وقبرص وقضية الصحراء الغربية. وناقشوا باسهاب الوضع الاقتصادي الخطير الذي تعاني منه البلدان النامية مشيرين الى الاهمية الخاصة لاستئناف الحوار بين الشمال والجنوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة
نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ شعب (الحزب) - يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «ازمة الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية». المحاضر: د. احمد سعد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢١ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٣٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

المؤتمر الـ ١٢ لمنطقة المثلث الحزبية
ينهي اعماله وينتخب لجانه وهيئاته

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «من اجل تعزيز وحدة الحزب التنظيمية لمواجهة التحديات المتصاعدة» والشعارات المطلبية والسياسية وشعارات السلام وحل القضية الفلسطينية على أساس «دولتين لشعبين»، افتتحت مساء يوم الجمعة، امس الاول، اعمال المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي في منطقة المثلث في منتزه «الطيبة» بحضور المئات من اهالي المثلث وممثلي المناطق الذين جاءوا للمشاركة في اعماله.

افتتح المهرجان وادراه عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة، فرحب بالضيوف وجميع الوافدين، وقال ان الجماهير العربية رفعت الحزب الشيوعي الى مصاف القيادة، وهذا شرف كبير قدم الحزب له ثمناً غالياً من السجون والملاحقة التي تعرض لها اعضاء الحزب. واضاف: لقد تغيرت الجماهير اليوم كما وكيفاً، ونشأت الهيئات والاحزاب الوطنية، وعلينا جميعاً، مع القوى الدمقراطية اليهودية مواصلة معركة النضال حتى تحقيق المساواة والسلام العادل.

وقدم حمادة عازم تحية الشبيبة الشيوعية في المثلث.

ثم قدم السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي تحية حارة اشاد فيها بدور الحزب الشيوعي في قيادة الجماهير العربية بعقلانية، وبدور الجبهة التي واصلت هذه القيادة.

ثم قرأ عريف الحفل تحيات من «حركة النهضة» في الطيبة ومن فرع «الحركة التقدمية» في الطيبة، ومن رابطة الاكاديميين في الطيرة ومن طلابنا الدارسين في بلغاريا. كما قرأ تحيتين من رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى الذي اعتذر عن حضور الافتتاح بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة، ومن سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبدالله مصاروة.

وقدم الاستاذ حسن بشارة تحية باسم فروع الجبهة الدمقراطية في المثلث.

وقدم عضو سكرتارية منطقة الناصرة، عضو اللجنة المركزية، سعيد بدر تحية منطقة الناصرة.

وقدم سكرتير منطقة تل ابيب يافا، عضو اللجنة المركزية، نيسيم براخا، تحية منطقة تل ابيب - يافا.

وقدمت تغريد شبيطة تحية النساء الدمقراطيات في المثلث وقدمت سميرة ابو راس تحية ابناء الكادحين في المثلث.

ثم كانت الكلمة السياسية الشاملة التي قدمها السكرتير العام للحزب توفيق طوبي (اقرأ مقاطع منها في مكان آخر من هذا العدد).

واخيراً انتقل الحفل الى الفقرات الفنية التي قدمها كل من شورين جبالي ونضال مصاروة، وتضمنت وصلات من الدبكة الشعبية قدمتها فرقة احياء التراث الشعبي من قلنسوة بقيادة عبد الغافر فروجة. وقدمت الشبلة سلمة سمارة قصيدة شعرية على شرف عام الطفل الدولي. وقدمت فرقة افراح الجليل من كفركنا، بقيادة جميل اسعد، مجموعة من الاغاني.

هذا وواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي، امس (السبت) في قاعة نادي الحزب في الطيرة. وحضر المؤتمر عدد وافر من الضيوف من مختلف المناطق وهم: السكرتير العام للحزب توفيق طوبي، وسكرتير اللجنة المركزية، ساشا حنين، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية، محمد بركة، وسكرتير لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة وعضو لجنة المراقبة المركزية، موشي حوري، ومندوبا منطقة تل ابيب - يافا، نيسيم براخا واخلاص داوود، ومندوب منطقة الناصرة، سعيد بدر، ومندوبا منطقة عكا، عزات سلامة وعلي حريكة، ومندوبا منطقة حيفا، عصام مخول وماجد خمرة، ومندوب منطقة ام الفحم، محمود محاميد ومندوب منطقة السهل، شالوم شموئيل، ومندوب منطقة النقب، شحدة عطية ومندوب منطقة القدس، ابراهيم وهبة.

وترأس الجلسات على التوالي عضو سكرتارية المنطقة محمد عبد الكريم منصور وعضو لجنة المنطقة بثينة ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة وشاكر عازم رئيس لجنة المراقبة المنطقية. ثم القى سكرتير المنطقة، غازي شبيطة بيانا مكملا لتقرير لجنة المنطقة.

والقى ممثلو المناطق تحياتهم التي تضمنت نماذج من خبراتهم في فروع مناطقهم. وشارك في النقاش ١٦ مندوبا وقدم سكرتير لجنة المراقبة، توفيق كناعنة، عدداً من الملاحظات السياسية والتنظيمية. ولخص النقاش سكرتير المنطقة السابق، غازي شبيطة، مجيباً على عدد من القضايا التنظيمية. ولخص النقاش السياسي وقضايا التنظيم بشكل عام، السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي وفي الجلسة المغلقة تم انتخاب اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واعضاء لجنة المنطقة الجدد.

اعمال تنظيف في حديقة الخيام في يافا

● وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية يزور الخيام، غدا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - قامت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالاشتراك مع الشبيبة الشيوعية في المدينة باعمال تصليح في حديقة الخيام في حي العجمي في يافا حيث قاموا باعمال تنظيف في الحديقة بالاضافة الى نصب خيمة كبيرة في الحديقة. وتجدر الاشارة الى ان وفدا عن رؤساء السلطات المحلية العربية سيقوم يوم غد الاثنين بزيارة المخيم للاطلاع على الاوضاع وبعدها سيلتقي برئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط.

انتخاب لجنة آباء في ابتدائية ام القطف

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تم، مؤخرا، انتخاب لجنة آباء في مدرسة ام القطف الابتدائية.

وقد انتخب لعضوية اللجنة سبعة اعضاء هم السادة: نواف حسين كبها وابراهيم خليل كبها وعبد الرحيم داوود كبها وعبد الله جبر ويوسف حسين ورفيق محمود ومحمد فارس كبها.

هذا وحال الانتخاب عقدت اللجنة اجتماعا لها وضعت خلاله برنامج عمل في مقدمته القيام بصيانة المدرسة وتطوير التعليم وتنظيم الاهالي في سبيل منع اغلاق الصفين السابع والثامن.

وعلم مراسلنا ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها انتخاب لجنة آباء في القرية.

المسنون في ترشيحا يستذكرون ماضي قريتهم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أحيى المسنون في قرية ترشيحا، ضمن أسبوع النشاطات الخاص بهم، ماضي قريتهم قبل عام ٤٨ وذلك خلال رد عدد منهم على اسئلة طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في القرية. وقد أجاب المسنون عليها كل بحسب تحضيره: فعن النواحي السياسية الاجتماعية، أجاب السيد محمد شفيق، والسيد اديب خوري، عن المؤسسات الموسيقية والشعر، والسيد انيس بشارة، عن الصناعات. والسيد سليم نحاس، عن المدارس. والسيد محمد ابو حسان، عن الزراعة. والسيد احمد الشناتة عن الثروة الحيوانية. والسيد سليم ابو ميتري، عن استضافة الضيوف.

وأكدوا على أهمية ترشيحا، كقرية عربية فلسطينية، اذ بلغ عدد سكانها قبل عام ٤٨ خمسة الاف نسمة. وأن ترشيحا ما زالت تتميز بكونها مركزا في المجالات الاقتصادية والسياسية والفنية وبالتعايش الجيد بين كل طوائفها.

وساهم في التحضير لهذه الندوة لجنة نادي المسنين في القرية وقسم التربية الاجتماعية في المدرسة الشاملة، بهدف تعميق الجذور وزيادة الصلة بترشيحا كقرية مستقلة.

وافتتحت الندوة، سكرتيرة نادي المسنين، نجوى عمر، التي قالت: «نستهدف من خلال الاستماع الى المسنين، احياء ماضي ترشيحا، كقرية مستقلة، بروح الوفاق والعلاقات الحسنة بين كل الطوائف».

وحضر الندوة حشد غفير من المسنين والطلاب.

مبادرة فلسطينية من عشر نقاط

● تتمة من ص ١ ●

والمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان). ويضم المجلس المركزي مئة عضو يمثلون كل الفصائل في منظمة التحرير الفلسطينية. وكان عقد اخر اجتماع في بغداد في تشرين الثاني ١٩٨٩.

وقال عبد ربه أن هذه «الافكار العشرة الفلسطينية تتضمن خاصة المبدأ الذي ينص على ان «الشرعية الدولية باعتبارها كل لا يتجزأ يجب ان تكون اساساً لحل ازمة الخليج وكل مشاكل الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية».

وذكر عبد ربه بين «الافكار» الفلسطينية ايضاً «وقف الحصار المفروض على العراق وتعهد مجلس الامن الدولي بانسحاب القوات الاجنبية» الى جانب تمكين دول المنطقة من «حل مشاكلها بنفسها وفق مصالحها المشتركة».

واشار عبد ربه الى ان القيادة الفلسطينية تنوي بحث هذه الافكار مع الدول العربية «التي اكدت على ضرورة ايجاد حل عربي لازمة الخليج» ورفضت «التدخل الاجنبي» و«اصرت على ايجاد حل متوازن».

ورأى المسؤول الفلسطيني ان «حواراً يمكن ان يبدأ بسرعة بين الاطراف المعنية في اطار الجامعة العربية وبمشاركة الامم المتحدة».

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان المجلس المركزي الفلسطيني من المفترض ان يبحث في اثناء اجتماعه يوم الاربعاء المقبل في تونس الى جانب ازمة الخليج تدهور الوضع في الاراضي المحتلة وموقف بعض دول الخليج ومن بينها قطر التي تأخذ على منظمة التحرير تأييدها للعراق.

في مهرجان افتتاح المؤتمر الـ (١٢) لمنطقة

● تتمة من ص ١ ●

افشلتها القوى الرجعية في الجامعة العربية والاستعمار».

وتابع طوبي: «اضحت القضية الملحة الان، التي تجابه شعوب المنطقة والانسانية جمعاء - هي منع تطور ازمة الخليج الى حرب شاملة مدمرة تهدد شعوب المنطقة وسلامة العالم».

وقال «اننا نشتم رائحة العدوان والحرب في تصريحات استفزازية خطيرة يطلقها حكام اسرائيل ومن مقالات تكتب في الصحف الاسرائيلية والاجنبية تقول بان الولايات المتحدة تفتش عن ذريعة لبدء الحرب الشاملة ضد العراق، وهذه الذريعة يمكن ان تكون ضربة اسرائيلية. وهذا يقال في وقت توزع فيه حكومة اسرائيل الكمامات وفي وقت يطلق فيه رئيس حكومة اسرائيل، شمير، التهديد بضربة ساحقة ماحقة ضد العراق يسميها اجراء مانعا لتكون ذريعة لفتح الولايات المتحدة الحرب في الخليج»!

وقال: «ومن جهة اخرى تزداد المبادرات الدولية والعربية، ومنها الفلسطينية لتسوية ازمة الخليج سياسيا». ورحب طوبي بالمبادرة الفلسطينية الجديدة التي تعتمد، كاساس، انسحاب الجيش العراقي من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة، مشيرا الى ان العراق يقدم اكبر خدمة لقضية الشعب الفلسطيني وللمعركة من اجل انهاء الاحتلال اذا قبلت حكومة العراق «بهذه المبادئ» للتسوية التي تتضمنها المبادرة الفلسطينية.

واشار توفيق طوبي الى المبادرة السوفييتية الجديدة التي يحملها مبعوث غورباتشوف الى المنطقة، عضو مجلس الرئاسة - بريماكوف، المرتكزة على اساس جلاء القوات العراقية عن الكويت والقوات الاجنبية - الامريكية وحليفاتها - عن المنطقة، والعمل من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن حول الاحتلال الاسرائيلية ومن اجل عقد المؤتمر الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط. وقال ان جوهر موقف الاتحاد السوفييتي هو منع اندلاع الحرب، وخطواته في الامم المتحدة تهدف الى منع الولايات المتحدة من القيام بخطوات انفرادية لاشعال نار الحرب.

واضاف: ومع ذلك فنحن نأمل ان يتقدم الاتحاد السوفييتي بالمزيد من المبادرات والمواقف المعارضة للوجود الاستعماري العسكري في المنطقة.

وحول الموقف من العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية قال: اننا نتفهم الصلة والعلاقة بين حكومتي الاتحاد السوفييتي واسرائيل في المناخ الدولي الجديد في سبيل الوصول الى تطبيع العلاقات من اجل زيادة دور الاتحاد السوفييتي في عملية التسوية، وفي هذا الاطار نحن نبدي التحفظ في تقييمنا للدبلوماسية السوفييتية بالنسبة لهذه الخطوة التكتيكية او تلك في عملية تطبيع العلاقات. وابدى تحفظه، على سبيل المثال، من استقبال الرئيس غورباتشوف للوزيرين موداعي وشمان.

ومن ناحية اخرى، قال: الشيء الهام الذي يجب الاشارة اليه هو ان جميع هذه الخطوات يتخذها الاتحاد السوفييتي على قاعدة سياسية ثابتة رافضة للاحتلال الاسرائيلي وداعمة ومؤيدة للشعب العربي الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وحقه في تقرير مصيره. وبهذا يتميز الاتحاد السوفييتي عن بقية الدول الكبرى بانتهاج سياسة مبدئية عادلة لصالح احلال السلام العادل.

ونند باعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة فان شعب الانتفاضة ينتصب كالمارد في البريج وفي جباعين وفي جنين وفي القدس، وفي كل مكان تتفجر البراكين من تحت اقدام المحتلين. وقال: ومن هنا نرسل بتحيات التضامن الى اخوتنا في المناطق المحتلة مؤكدين ان لا هوادة في المعركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وحول ما يدور على الصعيد العالمي، قال طوبي: ان الوضع الدولي معقد ولكنه جديد، يتميز من ناحية بازدياد التعاون الدولي، في الامم المتحدة وخارجها، والسعي لتثبيت وتعميق سياسة التعايش ونزع السلاح النووي ومنع التوتر والمجابهة العسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والتعاون من اجل اطفاء مواقد توتر اقليمية. ومع ذلك لم تختف الطبيعة العدوانية والممارسة العدوانية للاستعمار وخاصة الامريكي.

واضاف بان هذا الوضع يفرض نهجا جديدا وفكرا جديدا وتراجعات عن مواقف معينة لدفع العلاقات نحو اطفاء مواقد الحرب والتوتر ودعم السلاح، معتبرا ان هذا النهج ليس بالضرورة ان يكون على حساب الدول الصغيرة والعالم الثالث.

وحول وحدة المانيا قال انها انهت اثار الحرب العالمية الثانية، وسوف تخفض المانيا نصف قواتها العسكرية وسوف تكون بدون سلاح نووي او كيميائي. ومع ذلك هنالك تخوف من الخطر الذي يمكن ان تحمله المانيا موحدة عضو في الحلف الاطلسي تتحكم فيها الاحتكارات، اشعلت نار الحرب العالمية في اوروبا مرتين ولم تختف فيها قوى الانتقام. وهناك حقيقة اخرى وهي ان هذه الوحدة رافقتها في الوقت نفسه عملية ابتلاع المانيا الغربية الرأسمالية، المانيا التجمعات الاحتكارية لالمانيا الدمقراطية - لالمانيا الاشتراكية. والتي اقامت خلال الاربعين عاما مجتمعا جديدا قام على اساس ملكية المجتمع لوسائل الانتاج وارست اسس نظام حكم اشتراكي، مع ما فيه من اخطاء وممارسات غير دمقراطية اساءت لعملية بناء الاشتراكية وتراجعت بذلك، ولو مؤقتا، عن تجربة قيام اشتراكية متقدمة.

وقال طوبي ان هناك معركة قاسية تدور رحاها في الاتحاد السوفييتي حيث تمر الاشتراكية بتجربة وامتحان، ويجتاز الاتحاد السوفييتي اصعب معاركه دفاعا عن الاشتراكية التي ربما هي اصعب من ثورة اكتوبر نفسها (١٩١٧). واضاف اننا نتطلع بترقب وامل بان ينجح الحزب الشيوعي السوفييتي في معركته القاسية لاعادة بناء الاشتراكية على قواعد اكثر تجاوبا مع تطلعات الانسان للحرية والكرامة والرفاهية والتقدم الاجتماعي.



● صورة من مهرجان افتتاح المؤتمر الـ (١٢) للحزب الشيوعي في منطقة المثلث أمس الاول الجمعة في منتزه الطيبة. وتظهر في الصورة رئاسة المهرجان وفيها «ابناء الكادحين» يقدمون تحيتهم (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

النائب محمد نفاع، في مهرجان الثانويين العرب في قطاع شفاعمرو:
«على طلابنا النجاح في قوانين البقاء على ارض الوطن»!

● تحية اخوية الى طلاب فلسطين المحتلة والمطالبة باعادة فتح المدارس في المناطق المحتلة ●



● جانب من جمهور الطلاب الذي شارك في المهرجان القطاعي في طمرة، أمس الاول. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - «نتمنى لكل طلابنا النجاح في الدراسة وتحصيل العلم. لكن عليكم ايضا النجاح في قوانين البقاء على تراب الوطن» - بهذه الكلمات خاطب النائب الجبهوي، محمد نفاع، جمهور الطلاب الثانويين الذين تجمعوا في ثانوية طمرة، مساء امس الاول (الجمعة)، في المهرجان الاحتفالي الذي اقامته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في قطاع شفاعمرو بمناسبة ابتداء العام الدراسي الجديد.

وحضر المهرجان الاحتفالي المئات من طلاب المدارس الثانوية في طمرة وشفاعمرو وشعب وكابول وعبلين وكفرمندا. افتتحت الاحتفال وادارت عرافته الطالبة الفرودية نبيل خطيب، التي حيت جميع الطلاب وتمنت لهم عاما دراسيا موفقا وناجحا. ثم قدم رئيس مجلس طلاب ثانوية طمرة، شرف حسان، كلمة رحب فيها، باسم المدرسة المضيفة، بالطلاب. كما بعث بالتحيات الى الاخوة الطلاب الثانويين في فلسطين المحتلة. ودعا باسم الطلاب الى فتح المدارس في المناطق المحتلة.

ثم تحدث الطالب اشرف شحادة، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، فالقى الضوء على تاريخ اللجنة القطرية للثانويين العرب التي تأسست عام (١٩٧٤). وقدم شرحا مسهبا عن اهداف اللجنة في رفع المستوى الثقافي والعلمي والارشادي للطلاب والكفاح من اجل تغيير مناهج التعليم لتعكس تراث وتاريخ وحضارة شعبنا وتطلعاته، ورفع مستوى التعليم وزيادة المدارس المهنية والصناعية ومشاركة شعبنا في جميع نضالاته من اجل المساواة والدمقراطية والسلام. ودعا الطلاب الى الالتفاف حول لجنتهم القطرية وصد محاولات ايجاد بدائل للجنة ومحاولات تشويه عملها ونشاطها. كما دعا الطلاب الى رفع صوتهم ضد سياسة الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب محمد نفاع، الذي افتتحها بتحية الى الطلاب ولجنتهم القطرية. وتطرق الى المؤامرات المحاكة والتي تهدف الى جعلنا نشعر بالغربة في وطننا. واضاف: «ولكن قلما تجد شعبا واقلية قومية تشعر انها ليست غريبة وانها في وطنها وتشعر بعمق جذورها كالاقلية القومية العربية في البلاد». وانتقل للحديث عن الانتفاضة وتصعيد سلطات الاحتلال لاعمال القمع والقتل والحصار ضد شعبنا الفلسطيني مشيرا الى الاحداث الاخيرة في مخيم البريج وفي قطاع غزة والضفة الفلسطينية المحتلين. وبعث باسم الطلاب بتحياته الى الشعب الفلسطيني واشبال فلسطين. وقال: «لا يوجد مكان لشعبنا الفلسطيني الا هذه البلاد. ولا علم لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة الا علم الالوان الاربعة. ولا عاصمة له الا القدس». وتطرق الى ازمة الخليج وحيثياتها والغزو الامريكي والاجنبي العسكري للمنطقة. وقال: «ولقد تحرك «الضمير العالمي» ضد احتلال العراق للكويت بينما اصيب بالجمود ازاء الجرائم التي تنفذ ضد الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه منذ عشرات السنين».

كما تحدث نفاع عن سياسة التمييز المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وحرمان الوسط العربي من الخدمات الاولية وحرمان المجالس المحلية العربية من الميزانيات المستحقة بينما توزع ملايين الشواقل على القادمين الجدد دون اي حساب. واكد على ضرورة تدعيم الوحدة الكفاحية لصد هذه السياسة والنشاطا.

وانتقد نفاع بشدة موقف وزارة المعارف الرافض للاعتراف بلجنة الثانويين العرب. وتساءل: «يريدون انتخابات دمقراطية. وفي مدارسنا تجري مثل هذه الانتخابات. فلماذا لا يعترفون باللجنة القطرية». واختتم كلامه بدعوة الطلاب الى الالتفاف حول لجنتهم القطرية متمنيا لهم النجاح والتوفيق في الدراسة والحياة العامة.

وقدم بعد ذلك برنامج فني حافل شاركت فيه الفرق التالية: «فتافيت السكر» العكية و«طلائع الفدء» من عرابة والدبكة الشعبية من قلنسوة بقيادة عبد الغفار فروجي. كما شاركت الفنانة الشفاعمرية ريم تلحمي يرافقها على الجيتار العازف نزيه خوري. وقدم الساحر النصراوي امجد الزعبي ونجله لؤي (٨ سنوات) عرضا سحريا.

استسلام العسكريين

● تتمة من ص ١ ●

«استسلموا الى السلطات العسكرية وصودرت معداتهم».

ودعا الجنرال دي فيلا جميع انصار التمرد من العسكريين والمدنيين للاستسلام وخصوصاً روبين كانوي قائد حركة «استقلال ميندناو الصغيرة» التي انضمت الى الضباط المتمردين.

وكان المتمردون، وعددهم نحو ٥٠٠ رجل، نجحوا في السيطرة على مركزي قيادة الجيش في مدينتي بوتوان وكاغايان دي أورو في شمال ميندناو.

ويذكر ان الكولونيل، الذي يستمر البحث عنه منذ اسبوعين، اعلن استقلال ميندناو محاولا دغدغة المشاعر التقليدية للانفصاليين في الجزيرة الجنوبية الكبيرة والذين لا يزالون يقاومون الحكم المركزي في مانيلا.

وتجدر الاشارة الى ان الكولونيل نوبل الذي تولى سابقاً منصب مساعد قائد الحرس الجمهوري قد فر منذ الانقلاب الفاشل في ايلول الماضي.

يفغيني بريماكوف ينهي

● تتمة من ص ١ ●

الخليج بعد محادثاته التي اجراها في بغداد. واضاف «لم اعد متشائما ازاء فرص التوصل الى حل سياسي للازمة». وقال «انني راض كثيرا عن نتائج محادثاتي مع الرئيس العراقي، صدام حسين، ووزير الخارجية، طارق عزيز».

وبشأن الرعايا السوفييت الموجودين في العراق البالغ عددهم نحو خمسة الالاف نقل عن صحفيين سوفييت ان بريماكوف حصل على وعد بان العراق لن يعرقل عودة من يريد منهم العودة الى الاتحاد السوفييتي.

وكان الرئيس العراقي قد اعلن انه ليس لدى الجانب العراقي اية مسوغات سياسية لمنع المواطنين السوفييت بصورة مصطنعة من العودة الى الوطن. واكد ان مجموعة كبيرة من المواطنين السوفييت بامكانها ان تتوجه الى الاتحاد السوفييتي في اقرب وقت.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن وزير النفط العراقي، عصام عبد الرحيم الشلبي، ونائب رئيس الوزراء السوفييتي، ايغور بيلوسوف، اتفقا في محادثات جرت الليلة قبل الماضية، على جدول زمني لمغادرة الرعايا السوفييت. ولم تذكر المصادر ارقاما كما انها لم تشر الى موعد بدء مغادرة الرعايا السوفييت.

هذا وكان بريماكوف قد سلم الرئيس العراقي، امس الاول الجمعة، رسالة شخصية من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق بالتطور الخطير للوضع في منطقة الخليج. واكد ابان محادثة طويلة بينهما ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية الازمة سياسيا وعلى اساس قرارات مجلس الامن وان تسوية الازمة الكويتية على هذا الاساس يراد منها ان تغدو حافزا لتسوية النزاعات الاخرى في المنطقة وفي المقام الاول النزاع العربي - الاسرائيلي.

واشارت وسائل الاعلام العراقية، امس، الى ان الطرفين اكدا تمسكهما بتعزيز العلاقات الثنائية وكررا حرصهما على التوصل الى السلام في منطقة الخليج.

وافاد مصدر دبلوماسي عربي في بغداد، امس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقد الليلة قبل الماضية، اجتماعا ثالثا مع بريماكوف دار حول مواصلة تنسيق المواقف لايجاد حل لازمة الخليج.

واضاف المصدر ان عرفات وبريماكوف، اللذين اجريا لقاءين سابقين في عمان وبغداد خلال الـ ٤٨ ساعة التي سبقت اجتماعهما الثالث هذا، تبادلا الاراء حول نتائج الاتصالات التي اجرياها لايجاد ارضية لحل ازمة الخليج ومشاكل المنطقة بصورة عامة.

وفي هذا السياق علم من مصادر دبلوماسية عربية في عمان، امس، ان العراق طلب من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والملكين الاردني والمغربي، الملك حسين والحسن الثاني، بان تكون اية وساطة في ازمة الخليج قائمة على ضرورة ربط جميع قضايا الشرق الاوسط ببعضها وعلى قدم المساواة وفي نفس الوقت.

وزير الخارجية البريطاني:

● تتمة من ص ١ ●

حقوق سياسية وهم في كل يوم ضحية سياسة قليلة الحكمة تعتقد ان امن اسرائيل يرتبط بجامعات مغلقة واستعمار غير شرعي وعقوبات جماعية».

واضاف الوزير البريطاني، الذي سيزور مصر واسرائيل، الاسبوع الحالي، انه حتى ولو كان من حق اسرائيل التمتع بامن حقيقي فيجب الا تقاجأ باستمرار الاحتجاجات الفلسطينية.

وقال هيرد «لو كان العراق خارج الكويت لكان الموقف العربي المعتدل انتصر وتفوق على المتطرفين». ورأى ان الغزو العراقي للكويت أخر عملية السلام بين اسرائيل وجاراتها العربية. وقال ان «مبادرات جديدة تتعلق بفلسطين لا يمكن ان تطرح الا عندما يغادر صدام حسين الكويت. لن يكون هناك امل في التقدم طالما ان هذا لم يحصل».

واكد هيرد ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين) يجب ان تتعاون من اجل ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط، كما فعلت في ازمة الخليج، وقال ان المشاورات يجب ان تهدف الى عقد مؤتمر دولي.

الواجب يتطلب رؤية الاخطار المحدقة

● بقلم: عمر سعدي ●

●مر اكثر من شهرين على قيام العراق باجتياح دولة الكويت. وقد احدثت هذه العملية ازمة في الخليج وازمة عالمية، كان اخطرها الدور الامريكي، الذي استطاع ان يجند العالم، ما عدا كوبا، ضد العراق، وها هي الولايات المتحدة تسعى اليوم لاستصدار قرار ربما كان اخطر قرار في تاريخ الامم المتحدة، لاستخدام القوة ضد العراق في حالة عدم انصياعه للشرعية الدولية وانسحابه دون قيد او شرط من الكويت.

يساورنا صراع داخلي منذ اليوم الاول للازمة، بين الانجرار وراء العاطفة وبين التمسك بما هو مبدئي. وتكمن حراجة الموقف امام موجة التأييد العارم والانجرار خلف تبرير الغزو بالحقوق التاريخية وان الكويت كانت جزءا لا يتجزأ من العراق. ولا نجادل في هذا الامر. ولكننا نقول ان العالم كان متشابكا اقليميا وتاريخيا، ومثلما كانت الكويت جزءا لا يتجزأ من العراق كذلك كانت الاردن وفلسطين ولبنان جزءا من سوريا وقس على ذلك مختلف الاقطار في مختلف بلاد العالم. ان ما يحق للعراق يحق لغير العراق ايضا، ومهما حاولنا تفهم تبريرات العراق الاقتصادية والسياسية والقومية، الى جانب معرفتنا لعهر حكام الكويت وتبذيرهم الاموال الطائلة على الدعارة والميسر، تبقى حقيقة ان الكويت دولة ذات سيادة وان شعبها قبل بالانسلاخ عن العراق.

وان كان ذلك مؤقتا حسب فهمنا للتطور التاريخي وايماننا بأن الثورة لا تصدر، فاذا قبلنا بسياسة التعايش السلمي ومفهوم حل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية، لا يبقى مكان لعملية اجتياح العراق للكويت وضمه. واذا ما كنت ابدي مثل هذا الرأي فلكي اصل الى القول، بان منطلقاتي هي الحفاظ على الشعب العراقي الذي خاض غمار حرب مؤلمة على مدار ثماني سنوات ضد ايران وضحى بالكثير تحت الشعار القومي الفارغ الذي رفعه حكامه، وهو لم يضمد جراحه بعد من حربه مع ايران حتى نقله صدام حسين الى امكانية حرب جديدة بدت تتضح الان علائم وقوعها لا محالة.

شبح الحرب اليوم يخيم على منطقة الخليج وعلى الشرق الاوسط، واذا ما عدنا بالذاكرة الى الخلف لبضعة شهور، لتذكرنا تصريحات المسؤولين في الولايات المتحدة وفي اسرائيل ابان الحرب العراقية الايرانية، وتحبيذهم لاستمرار هذه الحرب لكي يقضي كل من البلدين على الاخر. واستطاع العراق ان يخرج من هذه الحرب بقوة عسكرية متطورة وقدرة على ادخال التكنولوجيا الحديثة في بنيته العسكرية وبطاقة عسكرية هائلة بحسب حسابها، وكانت اسرائيل قد ادركت ذلك فسارعت بقصف المفاعل الذري في العراق. ومعروف ان الولايات المتحدة كانت تتآمر على العراق لرفضه الخنوع والاستسلام لاملاءات الامبريالية الامريكية، التي ارادت للعراق ان يبقى متخلفا ضعيفا تابعا. وقد اثلج صدورنا رفض العراق السير في ركاب الامبريالية الامريكية، وبقاء طاقته الهائلة سلاحا بأيدي الشعب العراقي وضاغطا على الرجعية العربية.

ولكن ان تستخدم العراق هذه الطاقة وبشكل مفاجئ، ضد دولة عربية جارة، فامر خاطئ، في رأيي، ذلك ان هذا الامر قدم للولايات المتحدة ذريعة كانت تفتش عنها لضرب العراق، ولتحقيق ما كانت تصبو اليه وحكام اسرائيل من هدم القوة العسكرية العراقية. ويقدر بعض المعلقين بان الحرب ستنشب في تشرين الثاني القادم او في اوائل السنة الجديدة، ولا تهمنا هذه التقديرات بقدر ما تقلق على مصير شعب العراق، حيث كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد تقدم بمبادرة جريئة في صلبها رفض احتلال العراق للكويت، كما ان صدام حسين اعلن في مبادرته عن استعداده للانسحاب من الكويت مقابل حل كل النزاعات في الشرق الاوسط بما فيها انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة، وهي مبادرة اربكت حكام اسرائيل.

الا ان صدام قام بضرب كل المبادرات باعلانه ضم الكويت رسميا الى العراق وانها باتت جزءا لا يتجزأ منه، كما راح يلوح بأسلحة فتاكة ضد الجيوش الغازية ان هي هاجمت العراق وانه سيقوم بضرب اسرائيل ايضا. وهذا الامر اعطى التبرير لبوش ولحكام اسرائيل للحديث عن «ضربة موجعة» للعراق يتم بعدها الاستقرار في المنطقة لمائة عام، اذا لم يرفع صدام ايديه مستسلما.

اذا كنا نحب شعب العراق ونكره الحرب ، واذا كنا نحب الشعب الفلسطيني، ونلمس حقيقة الاخطار المحدقة ضد العراق، فلا بد من رفع الصوت المطالب بانسحاب العراق قبل فوات الاوان، وان يبادر صدام بابداء استعداده للانسحاب بكل وضوح، وبشروط يمليها في مبادرته بالتنسيق مع اعضاء مجلس الامن، مستغلا مبادرة الرئيس الفرنسي متيران، وذلك بدون الدخول في مهاترات ونقاشات سياسية.

اما تجاهل مطلب العالم، بما فيه اصدقاء العراق، بالانسحاب والتركيز فقط على انسحاب القوات الاجنبية فهو خطأ قاتل، ستكون نتيجته ضياع العراق وفلسطين والاردن، وانتصار الولايات المتحدة والرجعية العربية واسرائيل.

(عرابة)

صب ١٠٤

لا حجج في ظل الاحتلال والردّه

● الشيخ محمد مصطفى الدسوقي ـ الطيبة ●

سألني بعض معارفي: هل الذهاب الى الحج مفروض في هذه الظروف؟

هل يظهر المهدي المنتظر في هذه الايام العصيبة؟ ومن هو المهدي؟

١) ان الشوق الذي يملأ قلوب جميع المسلمين لا حدود له لزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة كما وانني لا استطيع ان أعبر عما يجول بخاطري من حب واحترام وايمان لما تضم تلك المدن في بطن ارضها وفوق ظهرها ترى طهورا من اقدس مقدسات الاسلام حيث تتوجه اليها قلوب الملايين من المسلمين تنفيذا لاوامر الله سبحانه وتلبية لندائه تعالى واستجابة لدعاء ابراهيم عليه السلام ولكن ويا للاسف.. الوطا بكل مرارة والم ان تلك الاماكن المقدسة قد احتلتها قوات استعمارية صليبية بعد ان حرم الله على غير المسلمين دخولها والمصيبة انهم احتلوها بدعوة من حكام تلك البلاد وبفتاوى نفاق كاذبة بيعت بثمن بخس من اكبر علماء الاسلام. يقول الله سبحانه فيهم: «ومنهم من يضله الله على علم..» ومما لا شك فيه ان اولئك الحكام باستدعائهم القوات الاستعمارية لاحتلال البلاد المقدسة وتدنيس ارضها الطاهرة قد ارتدوا عن الاسلام ولهذا يجب مقاومتهم واسقاطهم كما يجب مقاومة كل من تعاون معهم او من ساعدهم باي نوع من انواع المساعدة لانهم جميعا قد ارتدوا عن الاسلام لذلك ما قيمة الحج اليوم في ظل حكم غير اسلامي مع قوات الاستعمار التي تعيث في تلك البلاد فسادا لا مثيل له. لهذا اقول انه مع وجود الحاج جورج بوش والحاجة تاتشر هناك لا لزوم للحج.

٢) المهدي المنتظر او المسيح المنتظر

يقول اليهود ان المهدي المنتظر هو عيسى عليه السلام ويقول بعض المسلمين انه الخضر الاخضر اما الحقيقة فهي: ان كل قوم تصيبهم مصيبة او تحل عليهم كارثة او هزيمة او تمر عليهم اوقات عصيبة يصعب التكهن بنتائجها تقوم منهم جماعة تختلق انواعا كثيرة من الاوهام او الخرافات لتبرير الهزيمة اولا ولبث روح العزيمة واعادة المعنوية وتقويتها ثانية والحقيقة ان اول من اختلق رواية المسيح المنتظر هم اليهود فبعدما هزمت اسرائيل القديمة وتشتت شعب اسرائيل قام قسم من هؤلاء اليهود يعدون شعبهم بالا يحزن وسيأتي يوم يجيء فيه المسيح فيجمع شتات اليهود وينقذهم مما هم فيه، اما بالنسبة للمسلمين: فان اول من اخترع قصة المهدي هم الشيعة فبعدما قتل معاوية ندم الشيعة على تخاذلهم فاختلقوا اسطورة المهدي لاجل اقناع من تبقى من جماعة علي واولاده بان لا ييأسوا فانه قريبا سيظهر المهدي وهو برأيهم محمد ابن حنيفة ابن علي ابن ابي طالب الذي كان حياديا بين اخويه الحسن والحسين وبين معاوية واولاده وقد غادر البلاد احتجاجا على الحرب ولم يعد بعدها. ان كل هذه البدع باطلة ولا يوجد شيء اسمه المسيح المنتظر ولا المهدي المنتظر والاحاديث الدالة عن ظهور المهدي غير مدعومة وليس لها اساس، والله سبحانه اعلى واعلم.

نداء من القلب الى القلب

● بكل اسف اقول لكم باني لا اتقن اللغة العبرية ولا يمكنني ان اعبر عما يدور في خاطري الا باللغة العربية واتمنى ان يطالع هذه الرسالة انسان من ابناء الشعب اليهودي ويترجمها الى العبرية ويرسلها للصحف لنشرها ان وافقت تلك الصحف على ذلك، كون ان الحقيقة مرة رغم فائدتها.

هل هنالك انسان عاقل يكره السلام والعيش بامان وهدأة بال؟ هل هنالك انسان عاقل يكره ان تكون بلاده جنة عدن على الارض، زاخرة بالخيرات الوفيرة.

إن كنتم تريدون ازدهار البلاد والعيش بسلام فارحلوا عن قطاع غزة والضفة الغربية وعودوا الى حدود سنة ١٩٦٧ واعطوا العرب الفلسطينيين حق اقامة دولتهم العتيدة بجانب دولة اسرائيل مع ايجاد تعاون مشترك بين الدولتين والشعبين وارتباطهم بمعاهدة سلام حقيقي وحسن جوار مبني على التكافؤ والفائدة المشتركة. اما ان كنتم تفكرون بتفريغ القطاع والضفة من سكانها العرب فانتم تحلمون احلام يقظة كون ان مثل هذا الامل البغيض لا ولن يتحقق.

عليكم ازالة فكرة الترانسفير من بعض العقول المريضة والمؤمنين بها لان هذه الفكرة من اخطر الافكار على الشعبين. عملية كهذه لا ولن تمر الا على عدد كبير من جثث ابناء شعبنا. وهذا ما نكرهه ولا نريده واعتقد بان عددا لا بأس به من الشعب اليهودي يمقت هذه الفكرة.

في فترة اجتياحكم لبنان وبالرغم من العدد الكبير من السكان الذين فروا منه الى الداخل والفترة القصيرة التي مكثتموها هناك لقد كان تداول تجاري يبلغ ٥٠ مليون دولار شهريا.

فكروا معي جيدا. فكروا بتمعن وانسوا العنصرية والعنجهية لفترة وجيزة ثم اسألوا انفسكم: كيف ستكون بلادنا لو حل السلام وعلاقات جوار حسنة مع ما يقارب ٢٠٠ مليون عربي. ازيلوا من رؤوسكم فكرة اسرائيل الكبرى (من النيل الى الفرات) فلستم بحاجة الى كل هذه المساحة وتنازلوا عن الضفة والقطاع المحتلين كي تقوم الدولة الفلسطينية بجانب دول اسرائيل بحب واستحباب وبدون تدخل احد وربط الدولتين بمعاهدة سلام دائم ومجلس اقتصادي واحد.

بعد ذلك تعقد اتفاقات سلام حقيقي وواقعي ما باقي الدول العربية. فكروا قليلا ماذا سيكون وضع البلاد الاقتصادي لو تحقق هذا الامر. ستصبح بلادنا جنة عدن. بلادنا جميلة بجبالها ومناخها وشواطئها وستكون اجمل بكثير من مصايف الغرب بالاضافة الى ذلك ستكون علاقات اقتصادية تجارية. وقد يعود النفط ليتدفق في الانابيب من العراق الى مصافي النفط في حيفا (فكروا كم عاملا وموظفا كانوا يعملون في هذه الشركات قبل قيام الدولة) بالاضافة الى المصانع التي ستقام لتصنيع النفط ومشتقاته هذا عدا عن المواد الزراعية والثروة الحيوانية المتوفرة في العالم العربي.

انكم تتحدون كل الدول العربية مجتمعة وتدعون بانكم اقوى منها كلها مجتمعة. فما الذي يخيفكم من قيام دولة فلسطينية صغيرة بجانب دولة اسرائيل؟!

الشعب الفلسطيني شعب محب للسلام والحرية والتقدم ورفع مستوى معيشته وكفاه ما الم به من مآسي وآلام التشرد وهو غير معني الا بحياة سلام واستقرار. لذلك لا خوف من وجوده في دولته بجوار دولة اسرائيل.

اننا نعيش في هذه البلاد معتمدين على حسنات امريكا وحسنات يهود امريكا والغرب. هل امريكا تقدم لكم هذه المبالغ الطائلة حبا لسواد عيونكم ام لانكم تقدمون اولادكم قرابين على مذابح الاستعمار ومصالحه. لماذا كل هذه المعاناة وامامنا طريق سهل معبد للسلم والحياة السعيدة الكريمة.

في هذه البلاد نحن بحاجة الى قيادة يهودية جريئة لتقول الحق بصوت عال وتستجيب الى نداء العقل وتليمه على الشعب اليهودي ليسمعه.

ان خطكم في التعامل مع الشعب العربي في اسرائيل والمناطق المحتلة هو خط خاطئ ومؤلم ونتمرمر منه وليس بعيدا عن الخط الذي عوملتم به وانتم في اوروبا وغيرها من القارات وكيف آنذاك كنتم تتمرمرون من تلك المعاملة السيئة الصيت.

فلنسر نحو طريق السلام في بلاد السلام.

● يوسف عبده ـ حيفا ●

رسالة مفتوحة الى من يهمه امر مصلحة طلابنا!

● اكتب هذه الرسالة وقلبي يكاد ينزف دما مما رأيته بام عيني ليلة انتخاب لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الاعدادية «ج» في الحي الشرقي في الناصرة.

ومن شدة حزني واسفي رأيت من واجبي ان اكتب هذه الرسالة الى من يهمه امر طلابنا. ان ما حدث في هذه الليلة هو حدث مؤسف للغاية بين ابناء الحي الواحد والمصير الواحد وكلنا ابناء هذا الحي وابناء هذه المدينة العزيزة الواحدة ومصيرنا واحد وهدفنا واحد. ويجب ان نوجه سهامنا وقبضاتنا ليس الى بلدية الناصرة ولكن الى اعداء هذا البلد والى حكومة سلب الارض وسلب اوقافنا. ان ما حدث في هذه الليلة شيء مهلك للغاية، من شتائم وتشهير شخصي وتحريض دموي ومحاولات اعتداء قام بها عدد من عناصر الحركة الاسلامية!

وكل هذا لماذا؟ من اجل كسب موقع سياسي من خلال لجنة آباء في مدرسة!!

وباسم اي شيء يقومون بهذه التصرفات وينهجون هذا الاسلوب. باسم الدين الاسلامي الحنيف. فصاحوا عندما وانتصروا (على من!!) ـ «الله اكبر» وكم كنت احب ان اسمعها منهم ـ الله اكبر على المحتلين الغاصبين. لا تسمعها. كم كنت احب ان اسمعها منهم: الله اكبر على تدنيس مقدساتنا في نجد والحجاز والقدس: الله اكبر على الظالمين! الله اكبر على سالبي الاوقاف وناهبي الارض ومنتهكي الحرمات!

هؤلاء هم اعداء شعبنا وامتنا وديننا وليس بلدية الناصرة يا هؤلاء. فاتقوا ربكم. ودعونا نعمل فعلا على اسعاد طلابنا وتقدمهم العلمي.

انني اشد على يد اولئك الذين انتخبوا للجنة الاباء، على الرغم من الاساليب التي اتبعت وهي بعيدة عن النزاهة. ولا اتمنى لهم الا ان ينجحوا في وضع مصلحة طلابنا وشعبنا فوق المصالح الحزبية والانانية.

● عزيز بسيوني ـ الناصرة ●

تقرير مصور:

يد الاحتلال «المتنور» في البريج!

التقرير التالي يبين فظائع الاحتلال ضد سكان مخيم البريج الذي فرض عليه حظر التجول ١٢ يوما من ٩/٢٠ ـ ١٠/١ بعد مقتل الجندي الاسرائيلي فوميرانتس في المخيم. وقامت قوات الاحتلال بارتكاب ابشع الجرائم ضد سكان المخيم وبرد فعل هستيري تمثل بهدم عشرات المنازل والمحلات التجارية.

وخلال رفع حظر التجول، قام مراسلنا في القطاع بدخول المخيم من وسط البيارات الى مداخله الخلفية حيث التقى السكان هنالك واستمع منهم الى الوان الفظائع الاحتلالية كما شاهد آثار الجريمة البشعة وقام بتصويرها بشكل يغني عن الكلام.

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

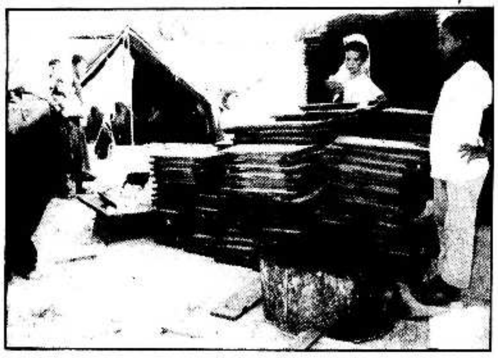
(غزة)



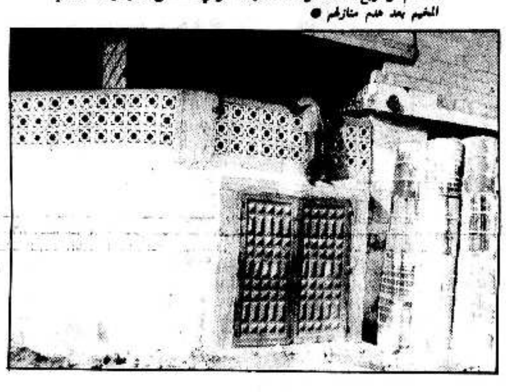
● خمس عائلات من عائلة طبش في مخيم البريج بعد هدم منزلهم المؤلف من ستة غرف يعيش فيها (٢٨) نفرا بحجة ان ابنهم ماهر احمد طبش مطلوب للسلطات ●



● قسم من اربع عائلات من عائلة السيد تسكن في مستشفى الامراض الصدرية في المخيم بعد هدم منازلهم ●



● عائلة اقامت خيمة في معمل الطوب في المخيم بعد ان هدمت السلطات بيتها ●



● مسجد الصفاء في مخيم البريج وقد سدت السلطات الاحتلالية منافذه بالبلوكات ولحمت بوابته الرئيسية بالاوكسجين ●



● بعد هدم منزلهم يسكن هؤلاء الاطفال في الركن الباقي من البيت ويرفعون شارات النصر تحديا ●



● في الجزء الباقي من المنزل الذي هدمته السلطات خرجت صاحبته وابنها يلوحان بشارة النصر ●



● مصطفى درويش القباني (٧٠ عاما) يعيل (١٠) انفار يشير الى المكان الذي كان له فيه (٤) حواصل هدمتها يد الاحتلال ●



● اغلقت السلطات الاحتلالية قسما من منزل هذا الشيخ على ما فيه من اثاث بعد ان هدمت النصف الاخر ●

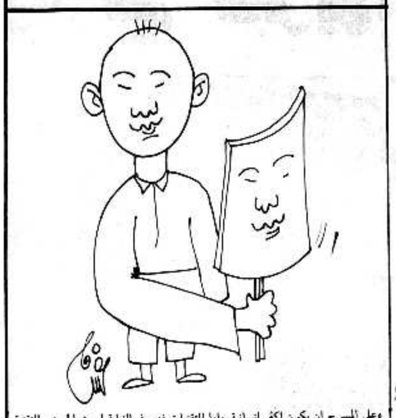


● من تظاهرة نساء مخيم البريج مطالبات برفع الحصار عن المخيم ●

هواجس مسرحية

● بقلم: راضي د. شحادة ●

وجوه.. واقنعة



«على المسرح ان يكون اكثر انسانية. واما التقنيات فهي في النهاية ليست الجوهر. التقنية ذات قيمة فقط اذا ساعدتنا على تكامل الالهام والاكتشاف. التكنيك عنصر مساعد جدا على وجود الاسلوب.

علينا ان نكتشف كيف نزيل الاقنعة عنا. والا نجعلها تتحكم فينا..»

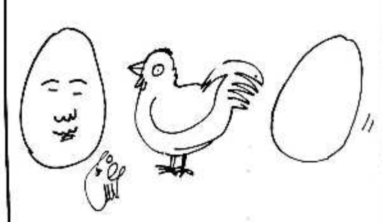
مقولة للسيد اندريه غريغوري

ان لعبة البحث عن اقنعة جديدة لوجوهنا تحول حياتنا الواقعية الى حياة جديدة اسمها حياة المسرح ولكن هل كان وجه الانسان قناعا ام ان الانسان بنى اقنعته بعد ان اكتشف وجهه، قناعه؟

تساؤلي جدلي قد يؤدي بنا الى نفس التساؤل البيولوجي حول السباق في الاولوية بين الدجاجة والبيضة.

جميع اصدقائي العائدين من زياراتهم الى اليابان وبدون استثناء اخبروني بنفس الحقيقة. ان الياباني عندما يحدثك فانه يخفي ردود فعله داخل جسده، ويبقى وجهه شبيها بالقناع الجامد. لم يتناقض هذا الكلام مع اشكال مسرحهم الحضارية السائدة. فمسرح الكابوكي الاصيل هو مسرح اقنعة ودمى. ممثلهم يرقص ويتحرك ونادرا ما يخرج شكله عن وحي القناع والدمية. لقد طغت هذه الدمى على الممثلين وبنت لنفسها مجدا من خلال مسرح البونراكو الياباني وابطاله دمى واقنعة.

القناع.. القناع.. سحره غريب ويبدو ان سر اللعبة المسرحية يكمن فيه. لقد ارادوا عن طريق التمثيل الشبيه بكاريوغرافية الحركات التعبيرية ان يبعدوا، وبشكل واضح، الواقع الحياتي عن الواقع الفني ويخلقوا من الفن حياة جديدة واذا بهم مرة اخرى يدمجون حياة المسرح بحياة الواقع وتصبح وجوههم في الحياة كأقنعتهم في المسرح.



هل صنع الياباني القناع كشكل شبيه لوجهه الذي لا يعبر عن مكنونات داخله ام ان القناع خلق شكلا جديدا لوجه الياباني الحقيقي؟!

معادلة صعبة وسوف اذهب الى اليابان عندما اجد من يمول رحلتي، للتأكد بنفسي من حقيقة من جاء قبل الاخر. البيضة ام الدجاجة؟ الياباني ام القناع؟ ولن اصدق اصدقائي العائدين من اليابان كالسياح.

وكما هو الحال في حركات الدمية. فالدمية لا تعطي نقلا حقيقيا للحياة الطبيعية للانسان. فان هذا المبدأ يساعد على اسلبة الواقع الحياتي، الى شكل مسرحي له شخصية مختلفة عن الحياة العادية. ومن ثم الابتعاد عن نسخ الواقع كما هو. ان قوة استخدام «البوزات» (الوقفات الجامدة) في المسرح كشكل مرئي جميل هو ميزة خاصة بالدمية التي تتحرك فقط عندما تريد ان تعبر عن نفسها، وتتجمد عندما ينتهي التعبير. تصبح حركة الممثل قوية عندما يعبر عنها بقوة باستعماله الايقاعات «البوزات» الموسيقى، الرقص، المؤثرات الصوتية والبهلوانيات.

لقد عبر السيد انطوني آرتو عن ذلك قائلا:

ـ «المسرح يكره الناس على مشاهدة انفسهم على حقيقتها. فتسقط الاقنعة عن وجوههم، وتكشف الكذب والاهمال وعدم الاستقرار والنفاق. العالم ينتحر امام اعيننا ونحن بحاجة الى رجال يسعون لايجاد البديل للعقائد القديمة التي لن نقبلها مبدأ لحياتنا المعاصرة. روائع الماضي رائعة للماضي وليس لعصرنا..»

احترت في امري وسألت السيد ارتو دون ان اجد جوابا عنده:

ـ هل تستطيع ان تسقط الاقنعة عن وجوه اليابانيين؟!

بين المحرر والكتاب

● الى صاحب الكاريكاتيرين من عرابة:

ثبت تصورك يا اخي يطابق الواقع، كي يكون الكاريكاتيران مصيبين وهادفين. فلا الفهد كالريشة الطائرة، ولا امريكا غائبة عن المنطقة. نأمل لك توفيقا ونجاحا اوفر في كاريكاتيرات اخرى قادمة. فأنت تملك ريشة جيدة والى اللقاء.

● والى الاخت صاحبة مادة «معلم فلسطيني في المملكة السعودية» من الطيرة:

القناعات يا اخت، في غالبيتها مكتسبة من تربية البيئة المحيطة. وتغييرها او اقتلاعها (كلها او بعضها) بحاجة الى عملية تربوية طويلة، متأنية وحذرة. خاصة ما يتعلق منها بالقناعات العقائدية. وبالتالي فان حكاية هذا المعلم الفلسطيني عن الزلازل والبراكين في السعودية قد تؤدي مهمة واحدة فقط هي الاساءة لك ولنا. فمعذرة، ونأمل ان نلقاك في مواد انسب وانجح.

والى اللقاء. ويا هلا بالاصدقاء الجدد.

عبدالله فرغلي: انا مع الخروج على النص

لا يضحكني سوى ثلاثة عادل امام، سعيد صالح وسمير غانم

البداية على مستوى الهواية جاءت من خلال المدرسة الثانوية عام ١٩٤٥..

الخطوة الجادة.. جاءت عام ١٩٦٤ من خلال المسرح العالمي وفرقة اسماعيل ياسين.

الاحتراف.. جاء مع فرقة



● عادل امام ●

الفنانين المتحدين عام ١٩٦٥..

الملاحظة.. ما بين البداية والاحتراف عشرون عاما من العشق للمسرح، والعطاء غير المشروط.

المحصلة.. عبد الله فرغلي و.. تنساب كلماته سريعة الطلقات، عميقة المحتوى.

ليس غريبا ان يبدأ الحوار بالتساؤل عن شخصية «علام الملواني» نظرا للنجاح الكبير الذي لاقاه الدور مع بقية شخصيات المشاغبين، وانا لي قبل مدرسة المشاغبين ادوار عرفني بها جمهور المسرح، خاصة شخصية «فرغلي بلده» في مسرحية «حواء الساعة ١٢» وهناك دور الشاويش في «الحي الغربي» ولكنها مع الاسف لم تسجل تلفزيونيا، وغيرها ادوار غير قليلة قمت بها قبل المشاغبين ولفتت الانظار.

لست مع اي اتهام يوجه الى مسرحية «مدرسة المشاغبين» وشخوصها، لان هذه الشخصيات لم تأت لتعبر الا عن نفسها



● سمير غانم ●

فقط. فمثلا شخصية «علام الملواني» هي لرجل انغمس في العلم وكرس حياته لهذا الغرض النبيل ولكن لاسباب خاصة به ضاع جانب من عقله فأصبح فكره محصورا في نطاق المدرسة ونظام المدرسة! ومن هنا جاءت المواقف المكتظة بالضحكات، وان كنت اؤكد ان هذه الشخصية تحديدا لم تبتعد كثيرا عن الشخصية الاصلية كما جاءت في النص الاصلي ـ الفرنسي ـ لأنني سبق وان ترجمت هذا العمل الى العربية قبل عرضه بسنوات حيث قدمته ضمن المسرح العالمي.

لا جدال في ان المسرح المصري يشهد حاليا انتعاشة، وتستطيع أن تلحظ هذا في عدد المسارح المضاءة وفي عدد الفرق المسرحية التي تكونت مؤخرا سواء كانت تابعة للقطاع العام ـ مسرح الدولة ـ او للقطاع الخاص، وان كنت لا اقصد ان



● سعيد صالح ●

انتعاشة المسرح تكمن في هذا «الكم» من المسرحيات، ولكني اعني ان ما يحدث حاليا هو «البشارة» فقط.

لا عيب مطلقا في ان يكون لدينا اعمال مسرحية تقدم «الضحك» كهدف في حد ذاته، ولكن بعيدا عن الابتذال والاسفاف، فلا احد يجهل اهمية الضحك لاستمرار حياة الانسان وللخروج من اجواء الرتابة والتوتر التي اصبحت سمة العالم هذا اليوم، وسط كل هذا فان من ينجح في اضحاك الناس ورسم البسمة على وجوههم يستحق نيشان.

في نطاق المسرح الكوميدي، انا مع الخروج على النص ولكن بشرطين: اولها ان يكون اللفظ او الجملة المضافة في صالح النص او بحد ادنى لا تؤثر على الاحداث او تعتم على الشخصية، وثانيا ـ والاهم ان يتم ذلك بالاتفاق مع مؤلف العمل والمخرج.

مشكلة جيلنا في السينما هي نفس مشكلته في المسرح والتلفزيون وهي افتقادنا للنصوص التي تتخذ من الرجل فيما يقارب عمري بطلا ومحورا للقصة. فجميع اعمالنا سينما وتلفزيون ومسرح ـ تتخذ من الفتى والفتاة محورا للاحداث، فيما عدا النادر من الاعمال ـ فاختفت الاعمال التي كان يؤديها باقتدار عملاق الكوميديا الانسانية نجيب الريحاني، ثم يتباكى البعض بأن عصر الريحاني قد ولى، وان كنت اجزم بأن لدينا «ريحاني» و «حسين رياض» وغيرهما من العمالقة ولكن السادة المنتجين ومعهم الموزعون يضعون عليهم الاغطية التي تحجب رؤية الناس لهم.

لا انظر الى الادوار التي تعرض عليّ ما اذا كانت صغيرة او كبيرة. كوميدية او تراجيدية بل اتعامل فقط مع الشخصية المكتوبة، هل بها اضافة ام لا..

بصراحة.. لا يضحكني سوى ثلاثة.. عادل امام.. سعيد صالح.. سمير غانم.

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية)



● عبدالله فرغلي ●

جئتك مستجديا..

اعترض بعض الاعراب المأمون، فقال: يا امير المؤمنين، اني رجل من الاعراب. قال: لا عجب. قال: اني اريد الحج. قال: الطريق واسعة. قال: ليس معي نفقة. قال: سقط عنك الحج. قال: ايها الامير، جئتك مستجديا لا مستفتيا! فضحك المأمون وأمر له بجائزة.

هذا اليوم في التاريخ

٧ تشرين الاول

١٩٤٩/١٠/٧ ـ اعلان قيام جمهورية المانيا الدمقراطية في الجزء الشرقي من المانيا المجزأة بمساحة (١٠٧) الاف كم². (اعيد توحيد المانيا يوم ١٩٩٠/١٠/٣).

كلمات للحياة

ليكن لك قلب حتى تسمع قلوب الناس.

(آدم ميسكيفتش)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ارهاب بوليسي في قرية المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ قام البوليس في منتصف ليلة اول امس بطرق بيوت بضعة من سكان القرية من بينهم الرفيق فهد عكر داعيا اياهم الى الحضور الى مركز بوليس عكا من اجل التحقيق.

واذا ربطنا بين هذه الغزوة الليلية وبين تصريحات ضابط المهمات الخاصة ابن اسحق، التي تشدق بها في المكر، فيكون الهدف هو محاولة هذا الضابط فرض الارهاب البوليسي على شبان وعمال القرية. فهذا «المسؤول» عن القانون والامن تفوه بالعبارات القذرة ضد بعض سكان القرية وضد اعضاء كنيست وشخصيات محترمة.

وابن اسحق هذا يصول ويجول الان في المكر بعد اعتقال شابين من سكانها بتهمة ارسال رسائل تهديد الى اخرين. ولا يزال احد الشابين موقوفا اما الثاني فقد اطلق سراحه بكفالة. ولكن العمال والشبان الغاضبين على تصرفات ابن اسحق ذات الطابع السياسي يستخفون بهذا الارهاب البوليسي الاهوج.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ امريكا تستعمل الغازات ضد شعب فيتنام.
- □ شعب عدن كله في المعركة ضد الاحتلال البريطاني.
- □ محيي الدين في حديث الى الشعب بعد تشكيل حكومة المتحدة الجديدة. تنفيذ اسرع للاشتراكية وتلبية اوسع لحاجة الشعب.

(«الاتحاد» ٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

بريسلي هل انتحر؟

● ما زال التساؤل مستمرا يطرح نفسه بشدة رغم مرور ثلاثة عشر عاما على وفاة الملك.. ملك الروك اندرول «الفيس بريسلي».. هل مات منتحرا؟!

افتراض رفضه الكثيرون من عشاق «الفيس بريسلي» حينما اذيع نبأ وفاته في اب عام ١٩٧٧.. ولكن «ديفيد ستانلي» اقرب اصدقاء «الفيس» الى نفسه وكان يعتبره اخاه الاصغر والذي ظل صامتا طوال هذه السنوات الثلاث عشرة رافضا الحديث في مثل هذا الشأن.. اكد ان «الفيس» حينما تناول هذه المخدرات بهذه الكمية كان يدرك تماما انه سيموت.

ومن الصعب الاعتقاد بأن «الفيس بريسلي» لا يعلم ما يفعل فغير الانجيل لم يقرأ سوى كتاب واحد طبي يتناول تأثير المخدرات على الاجسام وفي اليوم الاخير تناول «الفيس» خليطا من الكودايين ـ كما يقول «ديفيد ستانلي» ـ وهو اقوى مرتين ونصف من الكوكايين.. وبالطبع لا احد يتناول هذه الكمية من المخدرات من اجل المتعة.

ما زال في الامكان انقاذ الحياة

اتخذ قرارك والق بالسيجارة بعيدا

● «ابدا لم يسبق السيف العذل» بالنسبة لاقلاع المدخن عن التدخين وانقاذ حياته. هذا ما قاله كبير الأطباء في مديرية الصحة الامريكية في تقريره السنوي الذي قدمه في اواسط الاسبوع الماضي عن التدخين.

واكد كبير الاطباء «انطونيا نوفيلو» في مقدمة التقرير ان الاشخاص الذين يتوقفون عن التدخين قبل سن الخمسين، سيتخلصون من نصف خطر الموت خلال السنوات الـ ١٦,٥ القادمة، بالمقارنة مع من يواصلون التدخين.

وبالنسبة لكل الاجيال، فان الامتناع ١٠ ـ ١٥ سنة عن التدخين بشكل متواصل، يخفض خطر الموت عن هؤلاء بحيث يصبحون متساوين مع من لم يدخنوا بالمرة.

فالانقطاع عن التدخين يؤكد نوفيلو ـ يشكل اهم خطوة يتخذها المدخنون لتحسين حياتهم واطالتها، فانه يخفض بانتظام من خطر الاصابة بسرطان الرئة. وبعد عشر سنوات من ترك التدخين، سيجد مدخنو الماضي انهم تخلصوا بنسبة ٣٠ ـ ٥٠٪ من احتمالات الموت بسرطان الرئة، مقارنة بمن يواصلون التدخين.

ويضيف التقرير بأن الانقطاع عن التدخين يخفض الاصابة ايضا بسرطان الحنجرة والفم والمريء والبنكرياس والمثانة. وبالاضافة الى كل ذلك فان الانقطاع عن التدخين يقضي على خطر مرض القلب، وهو السبب الاساسي للوفاة في الولايات المتحدة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية وادي عارة (عيرون)

اعلان بشأن المصادقة على خارطة التي تغير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة والتي تغير خارطة محلية والمسماة ع ن/١٩٥ «مدرسة الشكون الغربي ام الفحم» والتي تغير الخرائط التالية: ج/٤٠٠ خارطة هيكلية اقليمية لواء حيفا المساحات التي تشملها الخارطة وموقعها: مدينة ام الفحم حوض ٢٠٣٣٩ جزء من قسيمة ١٠.

اهم تعليمات الخارطة: تنظيم الاستعمالات بالاراضي في مجال الخارطة وذلك بتخصيص المواقع لمبان عامة، وثقافية، طرق، مساحات مفتوحة، مراكز تجارية ومركز حي.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر بالجريدة الرسمية رقم ٣٦٨٨ صفحة ٣٨٥٧ بتاريخ ٨٩/٨/١٣ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون. كل من يرغب يمكنه الاطلاع عليها خلال ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
حيفا

تهنئة

الى العزيز علي النابلسي بمناسبة زواج الابنة منيرة على الاستاذ جميل كناعنة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافا

اجمل باقة ورد

نهديها الى العزيزين سوسن وعبد الفتاح بويرات بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

عبد اللطيف عزب
شفيع جمال

تهانينا الحارة

● الى عبد الحليم سليم وخطيبته منيفة بمناسبة الخطوبة.
● الى عز الدين عبد الحليم وعروسه وجدان حوراني بمناسبة الزفاف.
● الى علي صبري خلايلة وعروسه سناء عبد الحليم بمناسبة الزفاف.
●● الف مبروك للجميع ●●

ناشد عبد الحليم
موبيليا السعادة ـ كفرمندا

على الشاشة الصغيرة



● الاحد: ٩٠/١٠/٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «مع النجوم» مع المغني ومؤلف الاغاني الامريكي بيلي جويل.
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والطب والتكنولوجيا.
١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة ـ برنامج اخباري (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ مجلة غناء التسلية والبوب
٢٠,٣٠ ـ مجلة لشؤون الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ الحلقة (١٨٩) من «سلالة»
٢٢,٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع في دور العرض المحلية
٢٢,٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلقون بقررونه» والحلقة بعنوان «الأم الغائبة»
٢٣,٠٥ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني «الحياة بدون جورج»
٢٣,٣٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,٥٠ ـ البرنامج الرياضي «الهدف الاول»
٠٠,٠٥ ـ «ديزي جيلسبي ونجوم الامم المتحدة» في الحان الجاز
٠١,٠٥ ـ نهاية الارسال

غمزات!

- يجب تطوير النظرة الحادة مهما كانت حادة.
- الانسان، كل انسان، يؤثر ويتأثر بالوسط الذي يعيش فيه.
- يواصل الذكي التشبث بأجنحة الزمان.
- العادات كالدروع الحديدية.
- كلما ازدادت مديونية الانسان قلت حريته.
- ينتج النجاح الكبير عن ضبط الامور الصغيرة.
- احتمالات النجاح والفشل مفتوحة بعد كل نجاح وفشل.
- ليس من الضروري ان يكون السحر في الاجمل.
- اذا لم تفكر انت! فمن سيفكر بدلا منك؟

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي:
الرجل الكريم يحظى بالاحترام حتى لو كان يرتدي الاسمال.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
كالكلب المربوط الى المذود، لا يأكل العلف ولا يدع غيره يأكل منه.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب التشيلي الكبير بابلو نيرودا في مذكراته:

ان عمل الكتّاب، في رأيي، له شبه كبير بعمل اولئك الصيادين في القطب الشمالي.

على الكاتب ان يبحث عن النهر، فان وجده متجمدا يضطر ان يثقب في الجليد. عليه ان يحفر ويصبر. ان يتحمل الطقس المعادي والنقد المضاد. ان يتحدى التفاهة. ان يبحث عن التيار العميق. ان يرمي بالصنارة الصالحة الصائبة، ليخرج بعد جهد جهيد وصبر شديد سمكة صغيرة. لكن! لا بد له من العودة الى الصيد من جديد، ضد البرد، ضد الصقيع، ضد الماء، ضد النقد، وهكذا دواليك حتى يخرج في كل مرة صيدا اكبر واعظم.

نوبل!

● سيعقد في العام المقبل ١٩٩١ . في العاصمة السويدية ستوكهولم، اجتماع عام لجميع الادباء والعلماء الحاصلين على جائزة نوبل، بالطبع لمن ما زال منهم على قيد الحياة. ويقدر عدد الاحياء منهم بحوالي ٢٥٠ شخصا.

للعسراويين!

● يوجد في مدينة همبورغ في المانيا حانوت مختص ببيع مختلف البضائع التي يحتاجها العسراويون من الناس، من الاواني والادوات البيتية حتى اللوازم المدرسية. وانتزع هذا الحانوت، الفريد من نوعه، شهرة واسعة، لان عدد العسراويين في المانيا الغربية يزيد عن ستة ملايين انسان.

مبدع!

● الشاب كريستوفر نولان من دبلن في العشرين من عمره. بدأ كتابة الشعر وله من العمر ١٤ عاما. واصدر، مؤخرا، ديوانه الاول، واثار اعجاب ودهشة النقاد والادباء.

اما الاكثر اثارة للاعجاب والاندهاش فهو كون الشاعر كريستوفر ولد ابكم وفاقدا السيطرة على حركاته. ويكتب بواسطة جهاز خاص يربط بين رأسه والالة الطابعة. ويحتاج الى ١٢ ـ ١٥ دقيقة لكتابة الكلمة الواحدة. وهو يعمل، باشراف ومراقبة والدته، حوالي ١٥ ساعة يوميا.

ليس للوجه الكشر!

● بعد ان بحثت طويلا وجدت احدى السكرتيرات عملا جديدا. فسألها المدير:

ـ وهل كنت، في عملك السابق، تقررين لوحدك في بعض الامور؟

فأجابت السكرتيرة فورا وبطلاقة لسان:

ـ طبعا! فعندما كان المدير يصيح: استدعي لي اللوح، توجب علي ان اقرر بسرعة من استدعي.

● ● ●

ـ سامحني، يا سيادة المدير، ففي هذا الشهر ايضا لم احصل على بريميا!

ـ حسنا، سامحتك.

● د. ادوار الياس ●

لا يخفى القمر

● شعر: محمود زيدان ●

وهل يخفى القمر؟
انني كنت الكواكب والسمر
حارسا تلك السلاسل المتشابكة
فوق مياه الغدر والغزو والجروح والخطر،
كم نزفت دما يا شاطئي؟
كان كر كان فر
منذ الاف السنين،
جذوري تعذبني
مرة تحرق
مرة تجزر وتقهر،
ومرارا تنبت تلك الجذور
لتصد حملة اخرى
وربما ربما هذه المرة تنتصر!

● ● ●

وهل يخفى القمر؟
انني كنت هنا
وردة جورية
تنزف عطرا
ولو سال المطر
وهل يخفى القدر؟
انني كنت هنا قلعة
في وجه نابليون، وقلب الاسد والتتر
وهل تختفي السماء
وهل تختفي النجوم
وهل يختفي الحجر؟

● ● ● لغز رقم (١٢٤) ● ● ●

كلمة السر

● اعداد: نواف خلايلة وفادي محمد ابو ريا ـ سخنين ●

ة	ر	ف	س	ر	ف	ص	ل	أ	ر
أ	ي	ط	ي	ن	ع	ر	ف	ت	ف
ل	ل	س	أ	ج	د	ة	أ	ح	ي
م	أ	ل	م	أ	ل	أ	ت	ث	ر
هـ	س	ف	ب	ي	ح	ل	ص	أ	و
ر	ب	ل	أ	م	ب	ر	ل	م	ز
ع	أ	ي	ي	ي	م	و	أ	ب	ب
و	ذ	هـ	ذ	د	م	ع	م	ر	ع
ن	ع	ش	ي	ج	ر	و	ج	ع	ت
د	أ	ر	و	ن	ي	ل	ي	ن	غ

اشطب الكلمات الاتية: عاموديا او افقيا او كليهما مع زوايا:

فيروز، ليلى، نورا، المهرجون، عرب ما تحت الصفر، عذاب، سالي، جورجي، شهيد، فلسطين، عرفات، صدام، عمر ذياب، ماجدة الرومي، مهال، حب، سفر، تعب، لهد اسم ممثلة.

● ● ● حل لغز رقم (١٢٣) ● ● ●

افقيا:
١ ـ البوصيري
٢ ـ لهب ـ ضيم
٣ ـ ضل ـ يلب
٤ ـ لي ـ ال
٥ ـ تقليم ـ أر
٦ ـ فرهد ـ رمي
٧ ـ ابنوس ـ أبي
٨ ـ فهد ـ اهاب

عموديا:
١ ـ الالتفاف
٢ ـ اله ـ مطربة
٣ ـ بيض الهند
٤ ـ ويل ـ ودي
٥ ـ ام ـ آس
٦ ـ يضيف
٧ ـ ريف ـ احيا
٨ ـ يم ـ ذوائب

مجلس الامن يواصل، غدا، مناقشة الوضع الخطير في فلسطين المحتلة

القدومي: مسيرة السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تبدأ الا بفلسطين!

● الولايات المتحدة تقدم الحماية لاسرائيل وتستخدم «الفيتو» دعما لممارساتها الاحتلالية ● مشروع قرار يدعو الى ضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية ● مندوب اسرائيل: الوضع في المناطق (المحتلة) جيدا!! ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - يواصل مجلس الامن، غدا الاثنين، مناقشة حول الوضع في فلسطين المحتلة، التي كان بدأها في مقر الامم المتحدة، امس الاول الجمعة، بناءا على طلب من اليمن لبحث الوضع الراهن في اراضي فلسطين المحتلة.

وهذا الطلب يعود الى السعي المتزايد من جانب بلدان عدم الإنحياز للعمل من اجل ان يتابع مجلس الامن الدولي مهمته تجاه القضية الفلسطينية مثلما حصل هذا التتابع ارتباطا باجتياح العراق للكويت.

وكان فاروق القدومي، وزير خارجية فلسطين ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد القى كلمة في جلسة امس الاول كشف فيها باسهاب عن مجمل تاريخ القضية الفلسطينية. واكد ان مجلس الامن الدولي لم يتمكن من حماية السكان الفلسطينيين من اضطهادات السلطات الاسرائيلية بسبب رفضها الامتثال لاوامره. وحدث ذلك ايضا ارتباطا بفرض الولايات المتحدة «الفيتو» دائما لدى مناقشة القضية الفلسطينية.

واتهم القدومي الولايات المتحدة باتباعها سياسة «الوجهين» في المنطلق حيال تنفيذ قرارات مجلس الامن.

واشار الى انه لاحت حاليا روح التفاؤل ارتباطا بالتوجه نحو اقامة نظام دولي جديد قائم على الحق والعدالة. واعرب عن الامل في ان تنفذ في المستقبل كافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن.

وقال القدومي ان «مسيرة السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تبدأ الا بفلسطين (القضية الفلسطينية)!



● فاروق القدومي ●

واضاف «بالحماية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل عبر استخدام حق النقض (الفيتو) في الامم المتحدة يستحيل تطبيق العقوبات على هذا البلد».

ويشار الى مندوب العراق في الامم المتحدة الذي تلا، في وقت لاحق، كلمة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امام الجمعية العمومية استخدم الحجة ذاتها.

وقال القدومي «ان المجزرة الاخيرة في مخيم البريج هي مثل جديد على الطريقة التي تضرب بها اسرائيل عرض الحائط بالقانون الدولي والقرارات الدولية... ان القرارات العديدة لمجلس الامن في هذا الشأن لم تطبق ابدا بسبب المعيار المزدوج الذي تعتمده الولايات المتحدة».

واعلن عبد الله صالح مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة ان مجلس الامن يجتاز اختبارا فيما يتعلق بمنحه الثقة.

واعلن المندوب عن نيته في ان يقدم مسودة قرار تؤكد على ضرورة تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن. ودعا هذه الهيئة التي تعد اهم هيئة للامم المتحدة الى ابداء الثبات. وعرض مندوب كوبا كذلك وجهة نظر مماثلة.

وزعم يوحنان باين، مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة، بان منظمة التحرير الفلسطينية تتوخى في هذه الجلسة هدف صرف انظار الاسرة الدولية «عن دعم المنظمة السافر لعدوان صدام حسين على الكويت». واورد مختلف ادعاءات واختلاقات الصحف العربية التي تشن حملة الافتراءات ضد الشعب الفلسطيني عن العمال الفلسطينيين في بلدان الخليج. وزعم بان الوضع في اراضي فلسطين المحتلة هو الان اكثر هدوءا مما في اي وقت مضى خلال بضعة الاعوام الاخيرة. واتهم منظمة التحرير الفلسطينية «بممارسة الارهاب ضد الفلسطينيين انفسهم»!!!

واكدت عبة كلودال ضياء الله، رئيسة اللجنة الخاصة للامم المتحدة لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، ان الاسرة الدولية بالرغم من تطور الاحداث في منطقة الخليج يراد منها ان تتابع الوضع في فلسطين المحتلة. وقالت ان مجلس الامن اظهر لدى مناقشة الوضع في الخليج القدرة على اتخاذ موقف واضح دعما للعدالة والقانون الدولي مشيرة الى ضرورة اتخاذ نفس الموقف حيال المشكلة الفلسطينية.

واكدت وان هذه القضية ينبغي ان تحل في مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط.

صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

العراق يمتلك متفجرا مدمرا مفعوله يضاهي قنبلة ذرية صغيرة وليس لدى امريكا وسائل دفاع ضده!

● «دير شبيغل»: شركات المانية ساعدت العراق على صنع أسلحة بيولوجية ●ست شركات كيميائية المانية تعمل حالياً في العراق●

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية، أمس الاول (الجمعة) ان العراق يملك متفجرا تعادل قدرته التدميرية قدرة قنبلة ذرية صغيرة وأن الولايات المتحدة لا تملك وسائل الدفاع ضد هذا السلاح.

وأوضحت الصحيفة ان هذا السلاح هو «متفجر غازي» تفوق قدرته التدميرية عشرة أضعاف قدرة المتفجرات التقليدية دون ان يولد اشعاعات كالسلاح النووي.

وقالت «لوس انجلوس تايمز» أن هذه المتفجرات الغازية، التي يمكن اطلاقها مثل القنابل بالطائرات أو مثل الرؤوس النووية بالصواريخ، تحدث كتلة نارية كبيرة وذبذبة على منطقة محددة. وأكدت ان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية صرحوا بأن الولايات المتحدة لا تملك حالياً اسلحة للدفاع ضد هذا المتفجر.

ونقلت عن المسؤولين العسكريين قولهم ان القوات الامريكية ستواجه صعوبة كبيرة في الدفاع عن نفسها ضد متفجرات غازية تلقى بالصواريخ. الا انهم اضافوا انه لا شيء يثبت قدرة العراق على اطلاق هذه المتفجرات بهذه الطريقة.

ولا تملك الولايات المتحدة متفجرات غازية ولكن مصادر عسكرية أمريكية ذكرت ان الصين وفرنسا واسرائيل والاتحاد السوفييتي واسبانيا والمانيا وربما بعض دول العالم الثالث، فضلاً عن العراق، تملك اسلحة من هذا النوع.

على الصعيد نفسه اكدت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» اثر نشر النبأ ان العراق قد يكون مالكاً لمتفجرات غازية من طراز «فيول اير اكسبلوزيف» لكنها قللت من قوتها، مشيرة الى انه ليس هناك مجال لمقارنتها بالقنابل النووية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، الكولونيل مونتيفردي «لدينا ادلة على ان العراقيين يستطيعون الوصول الى مثل هذه التكنولوجيا» وبعدما ذكر بأن هذه القنبلة قديمة وقد استخدمتها الولايات المتحدة في فيتنام، أضاف «ليس لهذا اية علاقة بالسلاح المرعب الذي حاول البعض وصفه».

ومضى يقول في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي الاركان الامريكي الجنرال كولين باول والسوفييتي، الجنرال ميخائيل مويسييف، أن قوة هذا السلاح «لا تقترب في شيء من قوة الاسلحة النووية». واضاف «انه نظام معروف ومفهوم جيداً».

ويذكر ان الاذاعة البريطانية كانت اول من كشف عن هذا السلاح في مطلع ايلول الماضي. وهو ما حمل اعضاء عديدين في مجلس الشيوخ الامريكي على الكتابة، في اواخر الشهر نفسه، الى وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، يسألونه من ناحية عن قدرة العراق في هذا المجال ومن ناحية اخرى عما اذا كانت التكنولوجيا العراقية اكتسبت عن طريق شركة «مسرشميت بولكوف بلوم» الالمانية.

من جهة ثانية كتبت مجلة «دير شبيغل» في عددها الصادر اليوم (الاحد)، ان شركات المانية ساعدت العراق على صنع أسلحة كيميائية. وحسب «دير شبيغل» فان هذه الشركة سلمت، ايضاً، مواد تستخدم في الابحاث حول الاسلحة البيولوجية.

وذكرت، ايضاً، شركة «لاند دي هيس» التي سلمت وزارة الدفاع العراقية عام ١٩٨٩ مواداً بقيمة ١،٥٦ مليون مارك الماني (مليون دولار) استخدمت «على الارجح» في صنع اسلحة بيولوجية.

وتحدثت المجلة، اخيراً، عن تقرير سري مفاده أن ست شركات كيميائية المانية تعمل حالياً في العراق على تصنيع غازات القتال مثل غاز الخردل او حمض السيانيد.

بعد رفض مجلس النواب اقتراح بوش لخفض العجز وانتقامه من المجلس:

الادارة الامريكية عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اصبحت الادارة الامريكية في حالة توقف عن الدفع، اي عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية اعتبارا من فجر امس (السبت) بعد ان رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، توقيع اقتراح قانون يسمح لها بالاستمرار في اداء وظائفها المالية لمدة اسبوع حتى يضغط على الكونغرس من اجل التوصل الى اتفاق حول الموازنة.

وقال بوش، في بيان تلاه المتحدث باسمه، مارلين فيتزووتر: «لن اوقع على قرار الكونغرس لانه يعطل مرة أخرى المسؤوليات الدستورية الجدية للحكومة» في مجال ادارة الشؤون المالية.

واضاف فيتزووتر ان «آلاف الموظفين في الاجهزة الحكومية سيصبحون عاجزين عن القيام بمهامهم ذات المصلحة العامة».

ولكن، يشار الى ان الكونغرس تبنى هذا القرار عشية عطلة طويلة، تستمر ثلاثة ايام، حيث ان عطلة نهاية الاسبوع سيتبعها يوم عطلة رسمية اخر، يوم غد (الاثنين)، الامر الذي سيتيح لرجال السياسة فرصة التوصل الى اتفاق قبل صباح (الثلاثاء).

واوضح المتحدث ان القرار لا يشمل بعض الخدمات التي تعتبر اساسية، مثل خدمات المراقبين الجويين، ولا يؤثر ايضا على عملية «درع الصحراء» وارسال القوات الامريكية الى منطقة الخليج الذي يكلف اكثر من مليار دولار شهريا.

ويذكر ايضا ان هذه هي المرة الرابعة التي تجد فيها الادارة الامريكية نفسها في حالة توقف عن الدفع، حيث واجهت واضاعا مماثلة لفترات قصيرة جدا في ١٩٨١ و١٩٨٤ و١٩٨٦.

وكان الاتفاق بين بوش وزعماء الكونغرس يقضي بزيادة الرسوم على البنزين وعلى المشروبات الكحولية والسجائر. ومع ان هذه الرسوم معتدلة فقد بدا للنواب الامريكيين انه من الصعب تبريرها امام ناخبيهم قبل شهر من الانتخابات التشريعية.

ويأخذ الجمهوريون المحافظون على بوش انه زاد، بذلك، الضرائب على الرغم من وعده بعدم القيام بذلك اثناء حملته الانتخابية. اما الليبيراليون فقد اعتبروا، على الاخص، انه يحمل خفض العجز للفقراء.

في رسالة الى بوش وبيكر:

● تتمة من ص ١ ●

الشرق الاوسط ستؤدي الى كارثة لشعوب المنطقة وللمصالح الامريكية وللعالم اجمع».

وقال «ديل بيشوب، المسؤول عن قضايا الشرق الاوسط في مجلس الكنائس الوطني الامريكي، ان سياسة الولايات المتحدة في المنطقة ترتكز منذ وقت طويل على الحكام والنفط وليس على الشعوب والمبادىء، وهذا خطأ تام».

واضاف بيشوب في مقال نشرته مجلة «كرستشيانتي اند كرايسس» ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بنيت فوق رمال متحركة هي الثروة الشخصية للملوك والحكام الديكتاتوريين. وقال ان المكر كان وما زال جزءا اساسيا من السياسة الامريكية في الشرق الاوسط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وتابع ان الاعمدة الثلاثة للسياسة الامريكية في معظم هذه الفترة كانت دعم اسرائيل لاسباب اخلاقية واستراتيجية وخلق حكومات عربية صديقة ومعتدلة عن طريق تنصيب حكام عرب يؤيدون موقفنا المناهض للسوفييت وتأمين الوصول الامريكي الى احتياطي المنطقة من النفط بتكاليف قليلة.

وقال بيشوب ان الادارة الامريكية لم تفعل شيئا لفرض قرارات الامم المتحدة الهادفة الى انهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية. وحذر من انه اذا لم تقم الادارة الامريكية بتبني موقف مبدئي تجاه الاحتلال الاسرائيلي فانها ستخلق اجيالا من التمرد الشعبي في العالم العربي.

تعقيبا على ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي بالعربية:

«الحق»: لا نتائج نهائية، حتى الان، حول ظروف مقتل الطبيب حسين داود حمد!

● مؤسسة «الحق» تؤكد ان عملية التشريح لم تكتمل بعد وتفند بالتالي رواية التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن الشرطة حول «الانتحار لاسباب نفسية»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي على لسان الشرطة الليلية قبل الماضية في نشرته الاخبارية باللغة العربية من ان نتائج تحقيق الشرطة والتشريح قد اظهرت ان الطبيب حسين داود حمد توفي منتحرا لاسباب نفسية اصدرت مؤسسة «الحق» (القانون من اجل الانسان)، امس السبت، بيانا صحفيا «لتضع الامور في نصابها الصحيح» وجاء في البيان انه «ولا بد من الاشارة، في بادىء الامر، الى ان السلطات المختصة كانت قد سمحت لعائلة الفقيد بدفنه دون اجراء التشريح وذلك لانها كانت قد توصلت بطريقة خاطئة ومبتورة الى ان سبب الموت هو الانتحار. ونتيجة للضغوط التي تعرضت لها السلطات المختصة وافقت على اجراء التشريح الذي يعتبر جزءا اساسيا من عملية التحقيق وبدونه لا يمكن الوصول الى الحقيقة وهكذا فقد تم يوم امس الجمعة ٥ تشرين الاول ١٩٩٠ (امس الاول - المحرر) تشريح جثة الطبيب حسين داود حمد في معهد الطب الشرعي في ابو كبير بحضور خبير التشريح الامريكي نيكولاس فوريس المنتدب من قبل عائلة الفقيد وثلاثة اطباء فلسطينيين احدهم انتدبته وكالة الغوث واخر نقابة الاطباء وثالث اخصائية في التشريح».

«وعلى الرغم من ان معظم الخطوات المتعلقة بعملية التشريح قد تمت الا انه بقي خطوة هامة يستغرق الانتهاء منها بضعة اسابيع».

واضاف البيان بان مؤسسة «الحق» تؤكد «عدم وجود نتيجة نهائية حول ظروف الوفاة وان ما يمكن التوصل اليه من النتائج حتى هذه المرحلة هو فقط ان الفقيد توفي جراء اختناقه وهو معلق بواسطة الحبل الذي وجد ملفوفا حول عنقه».

«وان مؤسسة «الحق»، وعلى ضوء الحقائق الواردة، تؤكد ان اي استنتاج من اية جهة كانت قبل استكمال كافة الجوانب المتعلقة بالتشريح وباقي التحقيقات ذات العلاقة هو سابق لاوانه وغير مسؤول ويدل على استهتار باصول التحقيق السليمة ويشكل عائقا امام الوصول الى الحقيقة»!

منع المحامين من زيارة موكليهم المعتقلين في احد اقسام «انصار - ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة معتقل (انصار - ٣) في النقب المحامين من زيارة موكليهم في قسم (د) الاربعاء الاخير بذريعة «وجود مشاكل بين المعتقلين والادارة» في ذلك القسم.

على صعيد آخر فقد علم من مصادر المحامين ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه معتقلو قسم (ج) في «انصار - ٣» الاسبوع الماضي استمر ثلاثة ايام وانتهى بتلبية بعض مطالبهم. ويذكر ان القسم يضم معتقلين من الضفة والقطاع.

رئيس الوزراء الماليزي يحل البرلمان ويعلن عن انتخابات عامة جديدة

● كوالالمبور - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء الماليزي، ماهاتير محمد عن حل البرلمان امس الاول (الجمعة)، بغية اجراء انتخابات عامة قبل عام من الموعد المتوقع.

وأكد ماهاتير، في مؤتمر صحفي، عقده بعد مقابلة مع كبار المسؤولين في الجبهة الوطنية الحاكمة أن التحالف المؤلف من ١١ حزباً سيفوز باكثرية ثلثي الـ ١٨٠ مقعداً في مجلس النواب في الانتخابات.

وستواجه حكومة ماهاتير تحالف احزاب المعارضة بقيادة خصمه الرئيسي تنكو رازاليي حمزه، وزير التجارة السابق.

ويأتي اعلان رئيس الوزراء عن حل البرلمان، في ختام حملة شبه مكشوفة بين ماهاتير (٦٤ عاماً) والامير رازاليي (٥٣ عاماً) الذي اعلن عزمه وضع حد لسيطرة الجبهة الوطنية على الحكم منذ استقلال ماليزيا قبل ٣٣ عاماً.

وافاد ماهاتير بأن لجنة انتخابية مستقلة ستحدد موعد تسمية المرشحين وموعد الانتخابات.

لتغطية حملات المداهمة والاعتقال والاعتداءات

● تتمة من ص ١ ●

موظفي وكالة الغوث الاجانب تم الافراج عن الشاب لخطورة حالته ونقل الى مستشفى الاهلي في غزة لتلقي العلاج كما اصيب عشرة مواطنين آخرين جراء الضرب المبرح.

وفي مخيم جباليا اغرق الجنود المخيم بقنابل الغاز مما ادى الى اجهاض المواطنة حنان محمد عسلية (٢٢) عاماً.

وفي حي الصبرة في مدينة غزة، وبالرغم من فرض حظر التجول، قام الجنود باقتحام المنازل والاعتداء على المواطنين بالضرب وبينهم رياض خميس حد (٣٠) عاماً مما اسفر عن اصابته بجروح مختلفة واستدعى نقله الى مستشفى الاهلي لتلقي العلاج كما اصيبت الطفلة سمر مظفر القندور (٦) سنوات بجروح براسها جراء الضرب.

● القدس ●

فرضت قوات الاحتلال حظر التجول صباح امس على قرية العيسوية اثر المواجهات التي شهدتها. وكان قرابة الـ (٤٠٠) مواطن من القرية تظاهروا احتجاجاً على اغلاق مداخل القرية الرئيسية الامر الذي يعرقل حياتهم اليومية وطالبوا بازالة الحاجز الترابي فوراً. وعندما رفضت قوات الاحتلال ذلك اخذ المواطنون بازالة الحاجز. واعتدى عليهم الجنود بالضرب المبرح واطلقوا القنابل الغازية. واندلعت الاشتباكات في القرية. وقام خلالها الجنود باقتحام المنازل واعتقال (١١) مواطناً واسفرت المواجهات عن اصابة (٣٠) مواطناً جراء الضرب المبرح والاختناق من الغاز.

وزارت« غيئولا كوهين (هتحيا) القرية بعد فرض حظر التجول! وطالبت جانزال الحصى العقوبات ضد السكان المحليين المخلين بالنظام!!!

واضرمت النيران في الساعة الواحدة من فجر امس في سيارة باص اسرائيلية صغيرة في منطقة «ارمون هنتسيف» في القدس والحقت النيران اضراراً بسيارتين وقفتا بجانب سيارة الباص. ويذكر ان النيران احدثت في ثلاث سيارات اسرائيلية يوم امس الاول.

وشهد حي سلوان اشتباكات مع قوات الاحتلال التي قامت باغلاق شارع نابلس في القدس المحتلة امس بالحواجز ومنعت السيارات من دخوله.

على صعيد آخر شيع مئات المواطنين جثمان الدكتور حسين داوود حمد وانطلقت الجنازة من المسجد الاقصى الى مثواه الاخير في باب الساهرة وردد المواطنون خلال ذلك الهتافات الوطنية والمنددة بالاحتلال.

واندلعت اشتباكات عنيفة في بلدة يعبد (جنين) مساء امس بين المواطنين وقوات الاحتلال اصيب خلالها (١٢) مواطناً جراء اطلاق الاعيرة النارية والمعدنية والغاز المسيل للدموع بكثافة.

● جنين ●

لا تزال مدينة جنين خاضعة لحظر التجول ويعاني المواطنون فيها من نقص في المواد الغذائية والطبية، وتستمر قوات الاحتلال في حملات مداهمتها لاحياء المدينة حيث داهمت امس احياء المحطة وجبل ابو ظهير والمراح واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتقلت ستة شبان. كما ويستمر فرض حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الرابع على التوالي وقامت قوات الاحتلال امس بمداهمة عدد من المنازل واعتقال ثمانية شبان.

واقتحمت قوة من جنود الاحتلال امس قرية الطيبة وداهمت عددا من المنازل بينها بيت المواطن محمد مصطفى الاسمر جبادين (٥٥ عاما) حيث اعتدى الجنود على المواطن بالضرب وعبثوا بمحتويات المنزل. ويذكر ان جنود الاحتلال اطلقوا قنبلة صوتية قبل اقتحام المنزل واشتبكت القوات المداهمة مع المواطنين وامطرت القرية بقنابل الغاز المسيل للدموع والاعيرة النارية.

● نابلس ●

ابلغت سلطات الحكم العسكري مدير التربية والتعليم في لواء نابلس بقرارها اغلاق مدرسة اللبن - الساويه الثانوية لمدة اسبوعين وذلك بدعوى قيام الطلاب برشق الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية بالحجارة. من جهة ثانية، لا تزال الدراسة في المدرسة الصناعية الثانوية بنابلس معطلة لليوم السابع على التوالي بسبب حظر التجول المفروض على مخيمي عسكر القديم والجديد. ومما يذكر ان قوات الاحتلال تقوم باقتحام المنازل في المخيمين المذكورين وتعتدي على المواطنين وتجبر بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية. وعلم ان اهالي قرية جاعين الخاضعة لحظر التجول منذ اكثر من اسبوع يعانون من نقص حاد بالمواد الغذائية. وشهدت البلدة القديمة بنابلس مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

على صعيد آخر اقتلع جنود الاحتلال (١٢) شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطن عبد الكريم سليم داوود (٨٥ عاما) من نابلس يوم امس الاول وذلك بحجة رشق الحجارة من بين هذه الاشجار.

● طولكرم ●

اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال صباح امس قرية علار (شمال طولكرم) وفرضت حظر التجول عليها لمدة خمس ساعات قامت خلالها باقتحام المنازل وارغام اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في العديد من قرى منطقة طولكرم امس. وشهد مخيم نور شمس الليلة قبل الماضية صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال التي اعتقلت خلالها الطفل نائل نايف علاجة (١٠ سنوات). وقام جنود الاحتلال صباح امس بحملة استفزازية ضد طلاب المدارس في قلقيلية تمثلت في توقيفهم وصلبهم على الجدران وتفتيش حقائبهم المدرسية.

ورشقت سيارتان اسرائيليتان بالحجارة اثناء مرورها في قرية عزون مما ادى الى تحطم زجاجها.

● بيت لحم ●

استمر حظر التجول مفروض على مخيم الدهيشة لليوم الثاني على التوالي وعززت قوات الاحتلال تواجدها ومنعت المواطنين من التوجه الى منزل عائلة الشاب الذي كان اصيب امس الاول كما منعت عددا من ذويه التوجه الى مستشفى المقاصد بالقدس للاطمئنان عليه. من ناحية اخرى اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن حسين اللحام (٤٥ عاما) من المخيم المذكور وحولته في وقت لاحق الى معتقل الظاهرية وذلك في اعقاب رفضه دفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل عن نجله شادي (١١ عاما) بدعوى رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية. ومما يذكر ان اللحام اب لعشرة اطفال. وطافت شوارع قرية بتير مسيرة طلابية وذلك في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشاب محمد الشامي ابن القرية رددت خلالها الهتافات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية.

● الخليل ●

وبالرغم من الاضراب الشامل الذي عم جميع انحاء مدينة الخليل، قامت قوات الاحتلال باغلاق منطقة الحسبة منذ الصباح الباكر واعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة بواسطة مكبرات الصوت، وطلبت من المواطنين مغادرتها.

وجرت مواجهات في المدينة تركزت في ساحتي الشهيد كايد صلاح والشهيد حمدي سلطان. والقى الشبان زجاجة حارقة على سيارة تعود لاحد المستوطنين عند مدخل مستوطنة «خارتيناه (كريات خمسة)» في المدينة. وحضرت قوة كبيرة من الجيش وقامت باطلاق النار بكثافة.

كما جرت مواجهات مماثلة في مخيم الفوار وبلدة دورا اعقبها ارسال تعزيزات عسكرية الى الموقعين.

واصيب ثلاثة مواطنين من بلدة بني نعيم بجروح ورضوض بالغة بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح من قبل الجنود، وذلك بعد ان انزلوهم من سيارتهم عند احد نقاط التفتيش، وهم الشقيقين ابراهيم واسماعيل محمد سالم الطرايرة، وعيسى اسماعيل الطرايرة.

● زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في مخيم خانيونس ●

في مخيم جباليا القيت زجاجة حارقة على سيارة لحرس الحدود. وقامت قوات الجيش على الفور باطلاق العيارات المختلفة على الاهالي بكثافة وبشكل عشوائي فاصيب الطفل صابر الغندور (١١ عاما) بعيار معدني في الساق. وقامت بحملة اعتقالات في المنطقة.

وفي مخيم خانيونس وقعت صدامات ومواجهات اطلقت قوات الجيش خلالها العيارات النارية والمعدنية فاصابت حسين عبدالله (٢١ عاما) بعيار معدني في الكتف.

وفي مخيم الشاطىء، اعتقلت قوات الاحتلال (٣) شبان بعد صدامات عنيفة.

وبلغت حصيلة الصدامات اكثر من (٢٠) حالة ضرب مبرح.

■ أحداث الجمعة ■

□□ تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة جنين لليوم السادس على التوالي وعلى بلدة قباطية لليوم الثالث على التوالي كما استمر فرض هذا الامر على مخيمي عسكر القديم والجديد لليوم الخامس على التوالي وعلى قرية جاعين لليوم السادس على التوالي فيما استمر فرض حظر التجول على وسط مدينة غزة واجبرت قوات الاحتلال اكثر من (٥٠٠) محل تجاري على اغلاق ابوابها وذلك لليوم الثاني على التوالي. واستمرت السلطات العسكرية بمنع اهالي مخيم البريج من مغادرة القطاع.

وشهد مخيم جباليا طيلة يوم الجمعة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها الشاب حسن عايش (١٨ عاما) بعيار ناري في الذراع والفتى محمد مصلح (١٤ عاما) بعيار معدني في الساق واقتحمت مجموعة كبيرة من قوات الاحتلال عددا من المنازل في المخيم واعتقلت (١٩) مواطنا بينهم تسعة فتيان تتراوح اعمارهم بين (٩ - ١٤) عاما.

واندلعت الاشتباكات عصر الجمعة في مخيم الشاطىء قامت قوات الاحتلال في اعقابها باعتقال (٤) فتيان وثلاثة مواطنين.

من ناحية اخرى اجهضت المواطنة سهاد ذياب (٢٢ عاما) من مخيم جباليا حملها جراء القاء قنابل الغاز على منزلهم ليلة الخميس. وصدمت سيارة جيب عسكرية الطفلة فداء زياد من حي الرمال في غزة مما اسفر عن اصابتها بجروح واستدعى نقلها الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج وشهدت مدينة الخليل تواجدا عسكريا مكثفا ووضعت القوات الحواجز على مداخل المدينة ومنعت سكان القرى المجاورة من دخولها واقتحم الجنود عددا من منازل المدينة وذلك بحجة اطلاق النار على نقطة مراقبة عسكرية في الخليل كما ذكر راديو اسرائيل.

وشهدت بلدتا بني نعيم الظاهرية وقرية السموع مظاهر احتجاج مختلفة. وفي مدينة بيت لحم اغلقت سلطات الاحتلال صباح الجمعة الطريق المؤدي الى سوق الخضار حيث اجبرت سائق سيارة عربية على اغلاق الشارع بسيارته بعد ان احتجزت اوراقه ومفاتيح سيارته ويذكر ان السلطات تلجأ لهذا الاجراء بشكل يومي. واندلعت في مخيم الدهيشة مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز بكثافة الامر الذي اسفر عن اصابة الشاب لطفي محمود لطفي (٢٠) عاما بعيار ناري في الراس وحالته خطيرة جدا واستدعت نقله الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس لمواصلة العلاج. كما اصيب الشاب ايمن تيم مزهر (١٩ عاما) بعيار ناري بالساق ونقل ايضا الى مستشفى المقاصد.

وساد التوتر الشديد مخيم الدهيشة اثر هذا القمع الاحتلال الوحشي وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول.

واعتقلت دورية عسكرية الطالبة رائدة معمر (١٨ عاما) من سكان قرية بتير بينها شاركت في اعتصام طلابي قرب مدرسة بيت لحم الثانوية للبنات. ومنعت سلطات الاحتلال اهالي الضفة الغربية من الوصول الى مدينة القدس المحتلة وذلك على الحواجز التي اقامتها على جميع مداخل المدينة.

وشهدت مدينة القدس صباح الجمعة متواجدا عسكريا مكثفا واجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحال التجارية في شارعي نابلس والسلطان سليمان على اغلاق محالهم ومنعت الباصات من التوقف في الكراجين الجديد والقديم وقام الجنود بايقاف الشبان في الشوارع واستفزازهم بوسائل شتى.

وشهد الحرم القدسي الشريف مظاهرة في اعقاب صلاة الجمعة احرق خلالها العلم الامريكي وقام جنود الاحتلال باطلاق عشرات القنابل الغازية لتفريق المتظاهرين.

وشهدت احياء الطور والشياح وقرية العيسوية مظاهر احتجاج متفرقة.

وداهمت قوات الاحتلال عددا من القرى في منطقة رام الله بينها قرى دير عمار وبيت عنان ودير البلح وسنجل واقتحمت المنازل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واغلقت القوات عددا من الشوارع في مدينة البيرة بواسطة الحواجز الترابية. وشهدت مدينة رام الله اشتباكات متفرقة تركزت في شارع الثورة (ركب).

واعلنت سلطات الاحتلال عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة الاربعة واقتحمت حي الضاحية في المدينة وداهمت عددا من المنازل واجبرت المواطنين في احياء مختلفة على ازالة المظاهر الوطنية. وجرت مواجهات في مخيمات عين بيت الماء وبلاطة ونور شمس بين الشبان وقوات الاحتلال.

وفي مخيم طولكرم اقتحمت قوات الاحتلال مدارس الوكالة واطلقت القنابل الغازية في ساحة مدرسة البنات لاجبارهن على مغادرة المدرسة. وعلى اثر ذلك اندلعت صدامات في المخيم اقتحمت خلالها القوات عددا من المنازل بدعوى البحث عن الشبان. وانتشرت قوات الاحتلال يوم الجمعة بكثافة في شوارع واحياء مدينة قلقيلية وداهمت عددا من المنازل وشنت حملة استفزازية في شوارع المدينة اوقفت خلالها العديد من الشبان واعتدت عليهم بالضرب مما اسفر عن اصابة عدد منهم بجروح بينهم الشاب لطفي الحاج داوود (١٦ عاما).

من ناحية اخرى، باشرت سلطات الاحتلال برفع سور مدرسة السلام الاعدادية للبنين وذلك باضافة مترين آخرين من الاسمنت المسلح عليا بان ارتفاع السور القديم يبلغ مترا ونصف المتر.

في كلمة العراق امام الجمعية العمومية

● تتمة من ص ١ ●

للبحث عن تسويته».

وقال انه اذا ما كان الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن وكذلك مجلس الامن برمته ككل لهم مصلحة فعلا في تعزيز ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وفي احلال السلام والعدالة في المنطقة فان سبل بلوغ هذه الاهداف معروفة حق المعرفة. فقد اقترح الرئيس صدام حسين يوم ١٢ اب عام ١٩٩٠ بان تناقش كافة قضايا المنطقة، القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية وازمة الخليج العربي وغيرها على اساس متكافىء».

واضاف قدرات «ابدى عدد من البلدان الاهتمام ازاء هذا الاقتراح الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا تسعيان الى اخماد اي توجه للنظر في هذه القضايا. وهذا يبين رفض مناقشة مشاكل المنطقة على اساس متكافىء». وقال: «يقوم مندوب الولايات المتحدة وحليفاتها في اتباع سياسة« ذي الوجهين» لدى تناول لقضايا الشرق الاوسط.

واعلن المسؤول العراقي ان «الولايات المتحدة وحليفاتها تستغل حاليا توازن القوى الدولي بعد الاحداث في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية لفرض اقامة نظام امبريالي جديد». واشار الى ان «الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين يسعون من خلال حملة التضليل العسكرية والسياسية هذه الى السيطرة على آبار النفط وفرض الهيمنة الامبريالية والسياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم وعلى دول العالم الثالث بشكل خاص».

ومن ثم تعاقب مندوبو الكويت والسعودية والولايات المتحدة على منبر الامم المتحدة ودانوا في مداخلاتهم «موقف بغداد العدائي الذي ينم عن التحدي»! واتهموا نظام صدام حسين بالسعي الى بسط الهيمنة على المنطقة وبانتهاك قواعد القانون الدولي واستخدام الاجانب «بمثابة درع بشري».

والقى فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، كلمة دعا فيها العراق الى الشروع في تنفيذ قرارات مجلس الامن. وعبر عن اليقين بان الاسرة الدولية سوف يكون باستطاعتها تسوية هذه الازمة البالغة الخطورة. وقال ان واجب كل بلد في ظروف تكوين النظام الدولي الجديد القائم على اعطاء الاولوية للقانون الدولي يتمثل في الانصات الى رأي الامم المتحدة واستخلاص استنتاجات عملية من ذلك بالنسبة للسياسة التي يتبعها.

مع الاحداث

الذكرى السابعة عشرة لحرب اكتوبر



■□■ مرت امس الذكرى السنوية السابعة عشرة لحرب اكتوبر ١٩٧٣. ومن المؤلم، حقا، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ومصر وسوريا احتفلت بهذه المناسبة بشكل يتجاهل الدروس الحقيقية من هذه الحرب.

ففي اسرائيل حاولت الاوساط الحاكمة في تصريحاتها السياسية «القومية» وفي احتفالها بذكرى ضحايا الحرب تأجيج القومية الشوفينية والشك في امكانية السلام مع العرب والشك تجاه المجتمع الدولي كله وتنشر نظرية «الاعتماد على النفس» عسكريا لمجابهة ما يسمى الاخطار. وخلال كل هذا يقف الانسان قلقا جدا ازاء الاستعلاء القومي «العسكري والحضاري» تجاه العرب.

اما في مصر وسوريا فهنالك جعجعة قومية وضريبة كلامية للقوات المسلحة الباسلة. ومن يستمع الى التلفزيون السوري لا يعرف ان الجولان ما زال تحت الاحتلال وان اسرائيل تحتل مناطق واسعة من القسم الجنوبي من لبنان.

والعبرة المركزية التي يتجاهلها حكام مصر وسوريا هي ان الاحتلال الاسرائيلي ما زال قادرا على الاستمرار بفضل الدعم الشامل، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا من الولايات المتحدة (التي يحالفونها الان في الخليج) وبفضل التمزق العربي الذي يجعل القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما فريسة للاحتلال الاسرائيلي والقهر الاستعماري.

ان محاولة تحويل الهزيمة الى انتصار او تخفيف وطأة الهزيمة او المفاخرة بالماضي تعزية لتعاسة الواقع الراهن هي امور واضحة تماما في الاعلام الرسمي المصري والسوري، الاعلام العربي بشكل عام.

اننا نؤكد أنه لولا خيانة النظام الساداتي في مصر لكان بالامكان ترجمة البطولة العسكرية لجيش مصر وجيش سوريا ضغطا سياسيا على اسرائيل وامريكا تقريبا لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي العادل والدائم.

واذا كان على اسرائيل ان تتعلم درسا اساسيا من تلك الحرب القاسية فهو التخلص من الوهم بامكانية استسلام العرب للامر الواقع والحاجة الى سلام حقيقي عادل مع العرب.

واما عبرة العالم العربي فيجب ان تكون سعيا صادقا للتضامن العربي الحقيقي والالتفاف حول القضية الفلسطينية والتمسك بالحل الواقعي والعادل، والنضال المثابر ضد الاستعمار اساسا حاسما في النضال لدحر الاحتلال الاسرائيلي وتخليص الامة العربية من كابوس الاحتلال المستمر.

ومن المؤسف حقا ان واقع الامة العربية الان في تعاملها مع مشكلة الخليج لا يدل على ان الانظمة العربية استوعبت الدروس الضرورية من حرب اكتوبر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٧ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

للمرة الثانية:

السجن الفعلي على جندي لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية على الجندي (في الاحتياط)، نيف برزيلاي، من رعنانا، بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اورد النبأ امس (السبت)، ان الجندي المذكور يسجن للمرة الثانية حيث كانت المحكمة ذاتها حكمت عليه، في وقت سابق، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما على الخلفية ذاتها!

الهيئات الشعبية في شفاعمرو توجه نداء لاغاثة الاهل في مخيم البريج

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وزعت الهيئات الشعبية في شفاعمرو أمس وأمس الاول نداء الى المواطنين في شفاعمرو تدعوهم الى اغاثة الاهل في مخيم البريج المحتل والمحاصر.

وذلك بناء على مقررات ودعوة سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لاغاثة الاهل في البريج المحاصر والتي بدأت من يوم امس السبت (٩٠/١٠/٦) وعلى مدى اسبوع.

وقال النداء: «نهيب باهالي شفاعمرو، بعمالها وفلاحيها ومثقفيها وطلابها رجالها ونسائها، ونستصرخهم للهبوب لنجدة واغاثة ابناء شعبنا المحظورين في قلوبنا والذين لا يمكن ان يكونوا منسيين حتى لو نسيهم العالم كله وأصم أذنيه عنهم، فمدوا يد العون بسخاء بما استطعتم الى ذلك سبيلا فنحن جزء من هذا الجسد النازف ولن نسمح باذلال اهلنا في البريج وقطاع غزة وجميع اجزاء فلسطين المحتلة».

بعد مرور اكثر من شهر على بدء السنة الدراسية:

قرابة ٦٠ طالبا من القسم المهني التابع لمدرسة «المتنبي» لا يجدون مكانا لهم على مقاعد الدراسة

● البلدية لم تبادر الى حل المشكلة طيلة اكثر من ثلاثة اشهر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لايزال قرابة ٦٠ طالبا من طلاب القسم المهني التابع لمدرسة «المتنبي» في حيفا، الذين انهوا في العام الدراسي الماضي الصف التاسع في مدرسة «النور» خارج مقاعد الدراسة رغم مرور اكثر من شهر على بدء السنة الدراسية.

هذا ولم تبادر بلدية حيفا، رغم اطلاعها على المشكلة منذ اكثر من ثلاثة اشهر، الى ايجاد اي حل يمنع الطلاب من التسكع في الشوارع والبقاء خارج اي اطار تربوي او مهني.

وكانت مجموعة من هؤلاء الطلاب توجهت الى الجهات المسؤولة في مدرسة «المتنبي» والبلدية بطلب حل هذه المشكلة، لكن دون جدوى.

وتلقى طلاب المدرسة، مؤخرا، وعدا من البلدية بالعمل على حل هذه المشكلة فور انتهاء عيد العرش، الذي بسببه تعسر على «الاتحاد» الحصول على رد المسؤولين في البلدية على هذه المشكلة.

انخفاض عدد السائحين لاسرائيل خلال الشهر الماضي بنسبة ٢٠٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ انخفاض حاد على عدد السائحين القادمين الى اسرائيل خلال الشهر الماضي جراء الازمة في الخليج. وبلغ عدد السائحين الذين قدموا الى البلاد خلال ايلول الماضي ٨٨ الف سائح في حين بلغ هذا الرقم في الشهر ذاته من العام الماضي ١١٠ الاف سائح.

ووصل عدد السائحين الذين قدموا الى البلاد، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، الى مليون ومئة وستين الف سائح.

وتعيد وزارة السياحة السبب في الصعوبات التي تواجهها مكاتب السياحة في الخارج الى سياسة الحكومة التي تقول الشيء وعكسه في آن واحد. فمن جهة تدعي عدم حصول تغير على الوضع وانه لا توجد حالة طوارئ، وتنشر، من جهة اخرى، في وسائل الاعلام عن توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة. وهذا الامر لا يشجع السياحة الى البلاد.

مصادر مقربة من المدعي العام العسكري:

ستراشنوف سيأمر بالتحقيق مع قائد وحدة جفعاتي ايفي فاين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قلق شديد يسود في الجيش ازاء القرار المرتقب الذي سيتخذه المدعي العام العسكري، امنون ستراشنوف، بشأن التحقيق مع القيادة العسكرية في منطقة الجنوب بعد ادانة المحكمة العسكرية اربعة جنود جفعاتي بتهمة الضرب والتنكيل بمواطنين اثنين من مخيم البريج في شباط ١٩٩٠ والتسبب في استشهاد احدهما (اياد عقال).

هذا ويعلن المسؤولون في الجيش انهم لا يعتزمون استخدام الضغوط على ستراشنوف ولكن قائد الجيش، دان شومرون، لا ينوي التدخل في هذه المسألة.

واعلنت مصادر مقربة من المدعي العسكري العام انها على قناعة تامة بان ستراشنوف سيصدر اوامره بالتحقيق مع قائد وحدة جفعاتي السابق، العقيد ايفي فاين، الذي قيل عنه في قرار المحكمة العسكرية انه عمل على اثارة المشاعر وشجع اللجوء الى الضرب بهدف المعاقبة!

في دراسة جديدة

٢٩٪ من طلاب المدارس في تل ابيب تعرضوا للضرب، من جانب طلاب اخرين، على مدار السنة الدراسية الاخيرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت دراسة اجراها المعهد الجيوكارتوغرافي في تل ابيب ان ٢٩٪ من مجموع طلاب الصفوف الخامسة حتى العاشرة في مدارس المدينة تعرضوا للضرب المبرح، مرة على الاقل، خلال السنة الدراسية المنصرمة!

واوضحت الدراسة التي شملت (١٢) الف طالب في (٤٦٠) صفا ان ٦٠٪ من التلاميذ اشتكوا من تزايد اعمال العنف، بشكل متفاوت، في مدارسهم من جانب طلاب اخرين! في حين ابلغ ١٤٪ عن حالات عنف على غاية من الخطورة! وبالمقابل كان ٣١٪ ضحايا التخويف والتهديد!

وافادت الدراسة كذلك بأن ١٩٪ من تلاميذ تل ابيب كانوا عرضة لاعمال التنكيل والتحقير! بينما اصيب ٨٪ منهم بجروح جدية، مرة واحدة على اقل تعديل! وكشفت الدراسة كذلك عن ان ٦٪ من الطلاب اصيبوا جراء طعنات بآلات حادة او ضربات العصي! وان نسبة مماثلة كانت ضحية الابتزاز بغرض استلاب النقود او الزاد عنوة!!

من جهة ثانية اشارت الدراسة الى ان نسبة اعمال العنف في المدارس العربية في تل ابيب تفوق تلك المسجلة في المدارس اليهودية، في حين شهدت انخفاضا في المدارس اليهودية الدينية. وانتهت الدراسة الى التاكيد على ان اعمال العنف في مدارس تل ابيب الجنوبية واحياء الفقر اعلى بكثير من تلك الممارسة في مدارس شمال المدينة!

بمبادرة وتنظيم حركتي النساء الاسرائيلية والفلسطينية

حوالي ٢٠٠ امرأة يهودية وفلسطينية في لقاء سلام حار على شاطئ طبريا

● احدى المشاركات الفلسطينيات: سأعود الى المخيم مشحونة بقوة اكبر للنضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام ● كل المشاركات يطالبن بمنع الحرب في الخليج وتسوية القضية سلميا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة وتنظيم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل واتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة جرى، طوال يوم امس الاول (الجمعة) لقاء سلام حار وودي باشتراك حوالي مئتي امرأة يهودية وعربية من اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة وذلك على شاطئ بحيرة طبريا.

ففي ظل ذلك الجو الهادئ، والمرح، وبروح من التصميم على ضرورة تخليص شعوب المنطقة من المعاناة والعذاب والاحتلال والحروب والقمع والتنكيل، التقت عشرات النساء الاسرائيليات والفلسطينيات - «ليس فقط ليتحدثن عن السلام ويناضلن من اجله بل ليضمنه بأنفسهن»، كما قالت لمندوبة «الاتحاد» احدى المنظمات وهي سكرتيرة حركة النساء، سميرة خوري.

وتضمن اللقاء: احاديث حول الاوضاع في البلاد والمنطقة، برنامج تعارف ولقاءات فردية وترفيه، غداء، رحلة في قارب بحري.

وتكلمت النساء الفلسطينيات عن المعاناة التي يتعرض لها المواطنون جراء القمع الاحتلالي، وكان مثيرا بوجه خاص ما نقلته نساء غزة عن طبيعة الجرائم التي نفذها جنود الاحتلال في مخيم البريج في القطاع. كما كان مرعبا وصف اولئك النساء لعمليات الاجهاض الاضطراري الذي تتنكب به النساء الحوامل في قطاع غزة جراء قنابل الغاز والاعتداءات المختلفة، والتي تهدد بالخطر ارواح العديد من الامهات انفسهن، فضلا عن قتل الاجنة في ارحامهن.

واتفقت جميع المشاركات على ضرورة رفض الحرب في الخليج لانها لن تعود الا بنتائج مدمرة على المنطقة وشعوبها. وقررن اصدار بيان مشترك يطالب باللجوء الى الحل السلمي فقط للنزاع وذلك على اساس انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من الخليج وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية المحتلة وعقد مؤتمر دولي لتسوية كل الازمات في المنطقة وتحويلها الى منطقة سلام وامن، تتعايش فيها كل الدول، بما فيه دولتا اسرائيل وفلسطين، بسلام وتعاون.

ضمن نشاطات الجبهة في ام الفحم

تظاهرة رفع شعارات على شارع العفولة - الخضيرة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «ارفعوا ايديكم عن اهلنا في البريج» و«لتنسحب قوات الغزو الامريكي من الجزيرة العربية» و«الف تحية لاهلنا المنتفضين» و«نطالب بحل النزاع في الخليج في اطار عربي» - هذه بعض الشعارات التي رفعت في التظاهرة التي نظمتها جبهة ام الفحم الدمقراطية على مداخل المدينة بمحاذاة شارع العفولة - الخضيرة (وادي عارة)، وشارك فيها العديد من نشيطي الجبهة في المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين الانجليزية والعبرية ايضا تطالب باقامة دولة فلسطينية وبوقف البطش باهالي دولة فلسطين كذلك رفعت شعارات تأييد لرافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ويأتي هذا النشاط ضمن النشاط المكثف الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية مؤخرا في مدينة ام الفحم لاستنكار الهجوم الوحشي ضد الاهالي في فلسطين المحتلة والتدخل الاجنبي في الخليج وخطر اندلاع حرب مدمرة.

فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري:

«طلبت اعفائي من منصبي لاسباب صحية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري، قاضي المحكمة الشرعية في حيفا، في حديث هاتفي مع «الاتحاد»، امس السبت، انه طلب احالته على التقاعد المبكر لاسباب صحية.

واوضح فضيلته انه طلب احالته الى التقاعد المبكر ثلاث مرات «بسبب اوضاعي الصحية فقط». وقد استجابت وزارة الاديان لهذا الطلب، مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى ان القاضي يحال الى التقاعد في سن السبعين. وفضيلة القاضي الطبري يصر على اعفائه من منصبه منذ ثلاث سنوات. وقد استجابت الوزارة لطلبه، مؤخرا، وهو في السادسة والستين من عمره. ونفى فضيلته ان يكون قدم استقالته او ان يكون طلب اعفاءه من منصبه لاسباب اخرى لا تتعلق باوضاعه الصحية.

اهالي مصمص يتساءلون: حتى متى يستمر هذا الوضع؟!

حادث طرق على مدخل القرية!

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وقع حادث طرق بالقرب من مدخل قرية مصمص يوم الجمعة، أمس الاول، اصيب فيه مواطن فحماوي اصابة خفيفة.

وتفاصيل الحادث كما وافانا بها مراسلنا ان الحادث وقع نتيجة تصادم سيارتين احداها من نوع «بيجو» (خصوصية) يقودها مواطن فحماوي، التي اصطدمت سيارته بسيارة باص كانت تقف بالقرب من احد البيوت في قرية مصمص التي يشطرها الشارع. فتحطم الجزء الامامي من سيارة الباص. هذا ونقلت سيارة اسعاف المصاب الى مستشفى العفولة حيث تلقى الاسعاف وسرح الى بيته.

ومن الجدير بالذكر انه وقعت عشرات الحوادث على مدخل قرية مصمص اودت بحياة العديد من مواطني القرية. وعلى الرغم من الوعود السلطوية بايجاد حل لمشكلة هذا الشارع الا ان السلطات المختصة لم تف بوعدها حتى الان. ويتساءل أهالي مصمص: حتى متى؟!

الحمى المالطية تتسبب في ابادة ٦٠ رأس بقر في احد كيبوتسات النقب!

* وزارة الصحة «توجه» اصبع الاتهام الى قطعان الاغنام التابعة للمواطنين البدو بنقل الوباء الى ابقار الكيبوتس جراء الاختلاط وتفرض عليها نظام «حظر التجول»!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفشى، في الاسبوع الماضي، وباء الحمى المالطية في قطعان الماشية في كيبوتس «مشمار هنيغف» الامر الذي حدا بالجهات البيطرية المختصة الى ابادة نحو ٦٠ راس بقر من قطيع قوامه ٢٠٠ راس.

ودلت الفحوصات التي اجرتها وزارة الصحة على وجه السرعة ان الوباء الذي من شأنه ان يسبب التهاب المفاصل وداء العقم عند الانسان لم يصب احدا من افراد الكيبوتس، واوضحت ان لا ضرر من تناول حليب «مشمار هنيغف» الذي تعطمه «تنوفا» قبل تسويقه.

هذا وادعت وزارة الصحة بان الوباء انتقل الى ابقار الكيبوتس من قطعان الاغنام التابعة للمواطنين البدو والتي ترعى في الجوار، الامر الذي حدا بالوزارة الى فرض نظام «حظر التجول» على ابقار الكيبوتس والابقاء عليها في حظيرتها دون السماح لاصحابها ببيعها او اختلاطها بابقار اخرى!

وتجدر الاشارة الى ان الوباء المذكور، والذي لا تنتقل عدواه الى الانسان، ناجم عن فيروسات تهاجم المفاصل والجهاز الهضمي عند المواشي المسنة وتسبب لها الشلل التام والتوقف عن در الحليب وفساد لحومها وعدم صلاحيتها للاكل. وقد اجهز الوباء منذ تفشيه على زهاء ثلاثين راس بقر، خاصة وانه ينتقل من الابقار المصابة الى تلك المعافاة عن طريق حشرات لاسعة.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان هذا الوباء الذي اصاب نصف الثروة الحيوانية في المنطقة المذكورة لا تعترف به وزارة الزراعة ككارثة طبيعية، الامر الذي يحول دون تعويض المتضررين جراءه بشيء!

خلال الاشهر الستة الماضية:

زيادة مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة ٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت مدخولات الدولة من الضرائب، خلال ايلول الماضي ٢,٨ مليار شيكل اي بزيادة صافية مقدارها ٢٪ عن شهر آب الماضي. وبلغت نسبة الزيادة من الضرائب خلال الاشهر الستة الماضية ٧٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

ويعود السبب في زيادة مدخولات الدولةمن الضرائب الى زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ وزيادة الضرائب على الوقود والسجائر.

ويحاول القيمون على الاقتصاد تبرير الزيادة في المدخولات من الضرائب بالادعاء انه بدأت تظهر بوادر انتعاش في النشاط الاقتصادي في البلاد.

اجتماع في مسجد حسن بك في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - بمبادرة من الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، عقد يوم أمس الاول الجمعة اجتماع في مسجد حسن بك في المدينة اشترك فيه العديد من اهالي يافا بالاضافة الى شخصيات اجتماعية وسياسية منها الشاعر محمود دسوقي والشيخ رائد صلاح محاجنة، رئيس بلدية ام الفحم، والدكتور احمد طيبي.

اول المتحدثين كان الشيخ سعيد السطل الذي سرد امام المجتمعين تاريخ المسجد والتطورات التي مرت عليه والمؤمرات التي حيكت لالغاء وجوده في قلب تل ابيب ومحاولات البيع التي دبرت والتي كشفت فيما بعد. وتحدث ايضا الشيخ سعيد السطل عن الاموال التي جمعت لاجل ترميمه والتي لم يعرف مصيرها عدا عن الوعود الكاذبة لرابطة العالم الاسلامي التي اخذت على عاتقها ترميم المسجد الا ان تلك الوعود لم تصمد في ارض الواقع. ثم تكلم بعض المجتمعين الذين شددوا على اهمية ترميم المسجد والضرورة بجمع الاموال وان ياخذ كل واحد على عاتقه جمع الاموال الممكنة لترميم المسجد. هذا وقال رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة يوسف ريحان لمراسلنا ان الهيئة دعت رابطة العالم الاسلامي للاجتماع الا انهم لم يحضروا مما يدل على رفضهم المساهمة في ترميم المسجد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٠/٧، صافيا وحارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩٠/١٠/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٨٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٧٤ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات، امس السبت، في الناصرة. (تصوير: أمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

في تظاهرة رفع شعارات احتجاجية في الناصرة

هل يستغل الاحتلال الاسرائيلي انشغال العالم بالخليج لينفذ جرائمه التصفوية؟!

● «اليوم في البريج وجنين. فاذا سكتنا، سيأتون الى الناصرة وسخنين» ● يستغلون ايضا التحريض والتنكيل ضد شعبنا الفلسطيني في عدد من الدول العربية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لتتوقف المذابح الاحتلالية ضد اهلنا في البريج وجنين وسائر المناطق المحتلة»، «هل يستغل الاحتلال الاسرائيلي انشغال العالم بأزمة الخليج لينفذ جرائم الترانسفير والتصفية؟!»، «لنرفع صوتنا ضد دوس حقوق الانسان ومن اجل الحلول السلمية لكل مشاكل وقضايا شعوب المنطقة».

تحت هذه الشعارات، اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس السبت، بيانا تطالب فيه حكام اسرائيل وحلفاءهم بايقاف عمليات القمع والقتل والهدم والتنكيل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني. وخلال توزيع المنشور قام العشرات من نشطاء الجبهة بتظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة (الكراج). ومن بين الشعارات التي رفعت فيها: «اليوم في البريج وجنين فاذا سكتنا.. سيأتون الى الناصرة وسخنين»، «وحتى لو لم يكن بوش مجنونا، فاذا اشعل نار الحرب هل سيقدر كل عقلاء العالم على اخمادها؟!» و«حكومة شمير - شارون تلخيص اولي: هجرة، غيوم حرب سوداء، بطالة، غلاء، جرائم، هدم، قمع، عنصرية، مصادرة»، «ولا للحرب! نعم للمؤتمر الدولي للسلام لتسوية كل القضايا في المنطقة» و«لنتجاوب مع نداء اهلنا، الاغاثة، تبرعوا بالمال والغذاء» و«اوقفوا المذابح في البريج وجنين وسائر المناطق المحتلة».

وجاء في البيان، الذي وزع على المواطنين منشورا بألوف النسخ: «في الوقت الذي تتجولون فيه اليوم في الناصرة وغيرها، وكأن الحياة تسير بشكل طبيعي، يقبع اخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ظل اعمال قمع وتنكيل وارهاب لا يتصور احد منا بشاعتها. فبعد ان نفذ الاحتلال مجازره في مخيم البريج في غزة وكذلك في جنين.. بالقتل الجماعي واصابة العشرات بالجراح يوميا والاعتداء الوحشي على المواطنين وهدم البيوت او اغلاقها بالباطون وتشريد اهلها مرة اخرى الى الخيام، وهدم الحوانيت وقطع مصادر الرزق الاخرى.. وبعد ان فرض الحصار الارهابي التجويعي لعدة ايام واسابيع على العديد من المخيمات والبلدات لم يعد غريبا على الاحتلال فعل اي شيء».

ويضيف: «ان التصعيد الخطير في سياسة القمع والجرائم ضد شعبنا في المناطق المحتلة لم يأت صدفة في هذا الوقت. فالاحتلال الاسرائيلي يستغل انشغال العالم بازمة الخليج ويستغل عمليات التحريض والتنكيل بشعبنا في عدد من الدول العربية حليفة امريكا، مصر والسعودية والامارات وغيرها.. ليقوم هو بدوره في «حل» القضية على طريقته التصفوية والترانسفيرية».

واختتم المنشور بدعوة الجمهور الى رفع صوت الاحتجاج ومطالبة حكام اسرائيل «بوقف هذا القمع وجرائمه وبالجنوح الى السلام العادل».

اثر الاتفاق بين اللجنة الاهلية والجبهة:

ترشيح علي هزيمة لرئاسة مجلس ابوسنان المحلي

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - ابوسنان - اتفق مكونات اللجنة الاهلية والجبهة في ابوسنان على ترشيح السيد علي هزيمة لرئاسة المجلس المحلي في ابوسنان في الانتخابات القريبة التي ستجري في ٩٠/١٢/١٨.

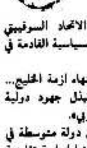
واكدت اللجنة الاهلية، في منشور وزعته على الاهالي امس (السبت)، على ضرورة ان تكون المعركة الانتخابية «انهاجا جديدا تؤكد فيه للقاصي والداني ان اهالي ابوسنان على درجة من الوعي في ممارسة الحق الدمقراطي بشكل حضاري». ودعت اللجنة الى ان يكون التنافس الانتخابي حضاريا وشريفا بعيدا عن التجريح الشخصي: «فالانتخابات ليوم واهالي ابوسنان دوم».

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء اللجنة الاهلية، باستثناء اعضاء الجبهة، كانوا اتفقوا في الشهر الماضي على ترشيح السيد علي هزيمة. وقد تم عرض هذا الاقتراح على اعضاء الجبهة في اللجنة فوعدوا بدراسته في مؤسسات الجبهة. وقد ردت الجبهة، مؤخرا، بموافقتها على هذا الاقتراح. واتفق الطرفان على العمل لجذب قوى وفئات اخرى لاوسع تحالف دمقراطي وفتح الابواب امام كل من يرغب للانضمام والعمل لانتخاب مجلس محلي يعتز به جميع اهالي القرية.

رابين يعبر عن قلقه الشديد..

«بعد حل أزمة الخليج.. سيأتي دور اسرائيل»!

* «امريكا ستحاول ارضاء الاتحاد السوفييتي وشركائها العرب في الخطوات السياسية القادمة في الشرق الاوسط» *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر اسحق رابين وزير «الامن» السابق، في مقابلة في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول (الجمعة) عن قلقه الشديد وتخوفه من امكانية ان يؤدي التعاون السوفييتي - الامريكي المتزايد والوفاق العالمي بشكل عام الى فرض حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال: «ان امريكا ستحاول ارضاء الاتحاد السوفييتي وشركائها الغربيين والعرب، في الخطوات السياسية القادمة في الشرق الاوسط».

وقال: «مما لا شك فيه انه في لحظة انتهاء ازمة الخليج... سيأتي دور اسرائيل. ومن المتوقع ان تبذل جهود دولية مشتركة لفض النزاع الاسرائيلي - العربي».

واعرب رابين عن اعتقاده بان «العراق دولة متوسطة في حجمها ولكنها قوية جدا عسكريا، وبحوزتها اسلحة تقليدية وغير تقليدية. فسلاح الدبابات في العراق وكذلك سلاح الطيران فيها يفوق قوة اية دولة اوروبية. ولا توجد دولة في العالم في مقدورها اخراج العراق من الكويت سوى الولايات المتحدة».

وردا على سؤال حول الانتفاضة قال رابين: «الحقائق تقول ان حوادث رشق الحجارة في نصف السنة الاخيرة تضاعف بالمقارنة مع نصف السنة المقابل في العام الماضي، وقد وصل عدد حوادث رشق الحجارة الى ٢٩٠٠ حادثة في الفترة الحالية مقابل ١٢٠٠ حادثة في الفترة المشار اليها في اثناء عملي وزيرا للامن». وقال رابين انه لا يوافق على القول بان الانتفاضة الفلسطينية قد خبت جذوتها.

وقال، ردا على سؤال حول اعمال الضرب والتعذيب للفلسطينيين والمحاكمات الجارية الان لجنود وحدة جفعاتي «انه واثق باخلاقيات الجيش»! وقال ان الحكومة الحالية تتميز ليس بما عملته، بل بـ «عدم العمل» متهما اياها بانها لا تقوم بواجبها تجاه القادمين الجدد وتجاه الشباب في اسرائيل.

بطلب من ممثل الجبهة:

مجلس عرعرة يبحث، اليوم، الضم القسري لقرية عارة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - يبحث مجلس عرعرة المحلي في جلسته المنعقدة، اليوم (الاحد)، موضوع الضم القسري لقرية عارة الى نفوذ قرية عرعرة وذلك بطلب من ممثل الجبهة في المجلس.

وكان عضو المجلس المحلي عن الجبهة، مفيد صيداوي، طالب في رسالة بعث بها الى رئيس المجلس، محمد يونس، بادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس، بعد ان وصلته دعوة صادرة عن رئيس المجلس لحضور الجلسة دون ان يرد فيها اي بند خاص بموضوع الضم مما يعني عدم ادراج الموضوع على جدول اعمال البحث.

وقد جاء في الدعوة ان المجلس سيستمع الى تقرير من رئيس المجلس وكذلك سيبحث الاتفاقية مع شركة «الفرم» وبناية غرف الملعب البلدي وسيبحث المرحلة الاولى من مشروع المجاري بالاضافة الى رسالة من مواطن تتعلق بشق طريق. وعليه طالب صيداوي بادراج موضوع الضم على جدول اعمال المجلس مستنكرا، في الرسالة، قرار الضم «والذي لا يستجيب لقرارات المجلس المحلي السابقة والتي رفضت الدمج».

وتجدر الاشارة الى ان قرار وزير الداخلية، اريه درعي، بضم عارة الى عرعرة صدر يوم (١٩٩٠/٦/٣) ونشر في الجريدة الرسمية يوم (١٩٩٠/٩/١٥).

وكالة «تاس» تفتتح قريبا مكتبا لها في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مراسل «يديعوت احرونوت» في موسكو، امس الاول (الجمعة)، ان وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ستفتتح قريبا مكتبا لها في اسرائيل.

واوضح المراسل، د. امنون كابليوك، ان الوكالة السوفييتية تقدمت في آب الماضي بطلب بهذا المعنى الى البعثة القنصلية الاسرائيلية في العاصمة السوفييتية.

وقالت «يديعوت» ايضا ان ادارة المكتب الجديد لـ «تاس» ستسند مبدئيا الى الصحفي الكسندر جودروف الذي سبق وقام بزيارة الى اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان كافة مكاتب «تاس» في الشرق الاوسط موجودة في الدول العربية فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד יומון — AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

• الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/١٢٥ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫٣٠ شاقل •

יום שני 8.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 125/47 - 8.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

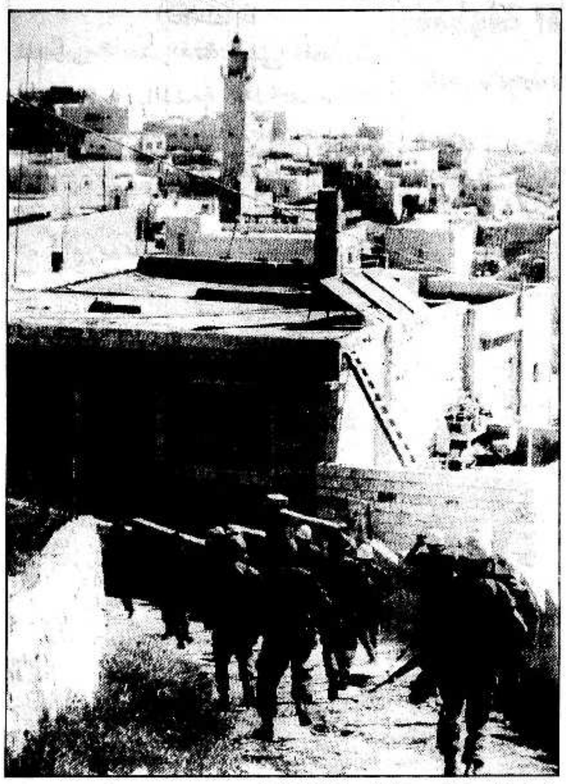
حظر التجول يشمل (٦٣) الف انسان في الضفة!

• أهالي جاعين ومخيمي عسكر القديم والجديد يعانون نقصاً في المواد التموينية ومياه الشرب • اقتحام مستشفى «رفيديا» واعتقال شاب جريح • اضراب شامل في قرى طولكرم واضراب تجاري في جنين •

• القدس – مكتب «الاتحاد» – تستمر قوات الاحتلال بفرض منع التجول على (٦٣) الف مواطن ومواطنة في عدة مواقع في الضفة المحتلة. ويشمل حظر التجول مخيمات عسكر القديم والجديد (لليوم الثامن على التوالي) والدهيشة (لليوم الثالث على التوالي). وفرض أمس على مخيم العروب. كما يشمل بلدتي جاعين (لليوم الثامن على التوالي) فيما استمر فرض هذا الامر على اجزاء واسعة من مدينة جنين (لليوم السادس على التوالي).

من ناحية ثانية افادت مصادر موثوقة

• البقية على ص ٦ •



• هجوم كاسح على العيسوية في القدس المحتلة (٦ الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)

وفد عراقي الى طهران غدا

• بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفداً عراقياً من وزارة الخارجية سيبدأ غداً الثلاثاء «زيارة رسمية تستغرق عدة ايام» الى طهران للبحث في الترتيبات الادارية لفتح سفارتين في البلدين.

وقالت الوكالة الرسمية ان الوفد سيكون برئاسة رئيس الدائرة الادارية في وزارة الخارجية العراقية. واضافت ان الوفد سيجري خلال الزيارة «مباحثات رسمية مع الجانب الايراني حول الترتيبات الادارية لفتح السفارتين العراقية والايرانية في البلدين الجارين. كما سيتم متابعة عدد من المسائل التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين خلال الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الدولية، منوشهر متقي، الى بغداد الشهر الماضي».

قلق اسرائيلي متزايد من محاولات الربط بين التسوية في الخليج والقضية الفلسطينية

• الحل السلمي يمكن ان يترك اسرائيل لوحدها في مواجهة العراق • اسرائيل تنظر بكل جدية الى «التهديدات» العراقية •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «حدشوت» على رأس صفحتها الاولى، امس، ان الاتحاد السوفييتي وبريطانيا يحاولان ربط التسوية في الخليج مع القضية الفلسطينية.

وقالت ان المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن قلقهم من انضمام الاتحاد السوفييتي وبريطانيا الى المحاولة الفرنسية للربط بين التسوية السياسية في الخليج مع المسيرة السياسية في الشرق الاوسط. واضافت ان اسرائيل ترفض حتى النهاية امكانية الربط هذه.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد انتقد بشدة، في نهاية الاسبوع الماضي، سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة. واكد على ان الانسحاب العراقي من الكويت سيكون، ايضا، فرصة جيدة لاسرائيل لكي تتوصل الى تسوية. وفي الوقت نفسه تعهد المبعوثون السوفييت الى بغداد للرئيس صدام بانه اذا انسحب من الكويت لسيضغطون من اجل الدخول حالا في مفاوضات من اجل حل القضية الفلسطينية.

ويذكر ان الرئيس الامريكي، بوش، صرح في الامم المتحدة قبل اسبوع، بان الانسحاب العراقي من الكويت سيتيح الفرصة لحل النزاع العربي – الاسرائيلي.

وعلى اثر هذا التصريح الذي اعلنه بوش القى وزير الخارجية السعودي خطابا في الامم المتحدة ربط فيه بشكل واضح بين مشكلة الكويت والقضية الفلسطينية. وفي اليوم نفسه وجه قائد الاركان السوفييتي تحذيرا الى الولايات

• البقية على ص ٥ •

وفقا للمؤشرات الاولى:

فوز الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية في النمسا



• الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وعقيلته يدليان بصوتيهما في الانتخابات التشريعية أمس. (صورة من «و.ص.ف»)

• فيينا – «و.ص.ف» – افادت المؤشرات الاولى، التي نشرت مساء امس (الاحد)، بان الحزب الاشتراكي الذي يترأسه المستشار فرانز فرانيتزكي سيحقق فوزا باهرا في الانتخابات التشريعية النمسوية ويحرز نتائج افضل مما حققه سنة ١٩٨٦، خلافا لما توقعته استطلاعات الرأي الاخيرة.

ويتوقع ان يفوز الحزب الاشتراكي بحوالي ٤٤ بالمئة من الاصوات (ما بين ٨٠ و٨٣ مقعدا) مقابل ٤٣٫١٢ بالمئة و٨٠ مقعدا في الانتخابات الاخيرة التي اجريت سنة ١٩٨٦.

اما حزب المحافظين الذي يترأسه نائب المستشار، جوزيف ريغلر، فيعتبر اكبر خاسر ويتوقع ان يحرز ٣٢ بالمئة من الاصوات (ما بين ٦١ و٦٤ مقعدا) مقابل ٤١٫٣٠ بالمئة و٧٧ مقعدا قبل اربع سنوات.

ويأتي بعدها الحزب الليبرالي (يميني برئاسة يورغ هايدر) ويتوقع ان يحرز ١٦ بالمئة من الاصوات (ما بين ٢٩ و٣١ مقعدا) مقابل ٩٫٧٣ بالمئة و١٨ مقعدا سنة ١٩٨٦، بينما كانت استطلاعات الرأي تتوقع ان يحرز ١٨ بالمئة من الاصوات.

والخضر، ايضا، لم ينجحوا في تحقيق التقدم الذي كانوا يطمحون اليه حيث يتوقع ان يحرزوا ٤ بالمئة من الاصوات (ما بين ٧ و٨ مقاعد) مقابل ٤٫٨٢ بالمئة و٨ مقاعد ايضا في الانتخابات السابقة.

وزير الخارجية الايطالي:

على اسرائيل مفاوضة م.ت.ف وحل القضية الفلسطينية قبل فوات الاوان!

• روما – «رويتر» – طالب وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكيليس، اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وحل القضية الفلسطينية قبل فوات الاوان، محذرا من ان الحكومات الحالية في تونس والجزائر قد تنحى في غضون ستة اشهر ليحل محلها راديكاليون يميلون الى المواجهة.

وقال وزير خارجية ايطاليا «اعتقد اننا نقلل من الخطر الحقيقي بانه في غضون ستة اشهر سيتولى سياسيون متشددون السلطة في تونس والجزائر وانه ستكون هنالك انظمة جديدة على غرار النظام الليبي بالقرب منا». واضاف في كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي «ان الامر سينتهي بنا نحن الى ان ندفع الثمن لسنوات طويلة، وليس لمجرد سنوات».

وقال دي ميكيليس انه على اسرائيل ان تدرك انه «حالما تنتهي ازمة الخليج فان الضغوط العربية ستتضاعف». واضاف «ان الجزائر قالت لنا حالما تنتهي الازمة فاننا العرب وبيننا المعتدلون سنطالب بان تفرض الامم المتحدة العقوبات نفسها على اسرائيل كما فعلت ضد العراق».

وتابع وزير الخارجية الايطالي «ان لديهم الحق في ذلك ولديهم العديد من الاسباب وانا اصدقهم فانهم سيفعلونها وسيفرز ذلك مشاكل لان هذه المطالب غير مقبولة في منطقتنا من العالم. ويجب ان تبدأ اسرائيل هذه المفاوضات مع المنظمة».

اليوم، افتتاح موسم جوائز «نوبل»

• ستوكهولم – «و.ص.ف» – يفتتح موسم جوائز «نوبل»، اليوم الاثنين، في ستوكهولم مع منح جائزة نوبل للطب تليها، من الان وحتى نهاية تشرين الثاني المقبل، خمس جوائز اخرى للسلام والاقتصاد والفيزياء والكيمياء والادب. وسيمنح كل فائز باحدى هذه

• البقية على ص ٦ •

رغم «النجدة» الفرنسية والبلجيكية:

شهود عيان: الوضع في رواندا خطيرا جدا!

• رواندا – وكالات الانباء – اكد القادمون من رواندا، امس الاحد ان الوضع في هذا البلد اصبح غير امن مما حدا بالعديد من الاجانب الى مغادرته هربا من المعارك الدائرة هناك والتي اصبحت على مشارف العاصمة كيغالي.

وذكر القادمون ان دوي العيارات النارية كان يسمع في وسط العاصمة حيث تركز المظليون الفرنسيون والبلجيكيون في اماكن تواجد الرعايا الاجانب لحمايتهم. واضافوا ان المتمردين اختلطوا بسكان العاصمة استعدادا لاثارة الاضطرابات وانه رغم الهدوء الظاهر فان رواندا تعيش حالة ثورة.

وفي هذه الاثناء تتواصل عملية نقل الرعايا الاجانب من كيغالي الى اوروبا.

وزير الدفاع اللبناني:

الحكومة اللبنانية ماضية في تدابير الحصار حتى انهاء التمرد في الشطر الشرقي

• بيروت – وكالات الانباء – اكد وزير الدفاع اللبناني، البير منصور، ان الحكومة اللبنانية ماضية في تدابير الحصار على الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية بيروت ولن تتراجع قيد شعرة بل ستتشدد في فرض الاجراءات حتى انهاء تمرد العماد ميشيل عون وبسط الشرعية.

واعرب الوزير اللبناني في حديث اذاعي، امس الاحد، عن ثقته بان تدابير الحكومة هذه ستؤدي الى استعادة لبنان الوطن والدولة داعيا اللبنانيين الى التضحية. وقال: هناك خياران اما الحصار والحسم العسكري وما سينتج عنه من مآس واما تشديد الخناق على الحالة التي يمثلها المتمرد عون حتى يسقط وان الحل الثاني اقل ضررا وكلفة.

ورأى وزير الدفاع اللبناني ان الهدف من هذه التدابير هو توحيد المؤسسة العسكرية في النهاية وان العملية ليست موجهة ضد منطقة معينة.

المجاعة تهدد حياة عشرة ملايين انسان في اثيوبيا والسودان !

• لندن – الوكالات – قالت مؤسسة «انقذوا الاطفال» البريطانية ان عشرة ملايين شخص في اثيوبيا والسودان قد يتعرضون للمجاعة اذا لم يسارع المجتمع الدولي الان الى تفادي حدوث كارثة.

– وعقدت مؤسسة «انقذوا الاطفال» وهي اكبر مؤسسة خيرية لرعاية الاطفال في بريطانيا مؤتمراً صحفياً لطرح نداء لجمع مليوني جنيه استرليني لكنها قالت ان الحكومات الغربية والامم المتحدة هي وحدها التي لديها الامكانيات اللازمة لتقديم معونات غذائية واسعة.

وقال المتحدث باسم المؤسسة دومينيك بايرن «ترد الينا ادلة من خبرائنا على الارض، الذين عادوا منذ وقت قريب، تشير الى ان الاحوال قد تتطور الى مجاعة في حجم الوضع الذي كان عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ في اثيوبيا».

وكان اكثر من مليون نسمة قد توفوا في تلك المجاعة وقال بايرن أن ستة اشهر مضت قبل ان يرد المجتمع الدولي على تلك المشكلة.

وقالت المؤسسة ان نحو عشرة ملايين نسمة في شمال اثيوبيا وشمال السودان يتعرضون لنقص في الاغذية وان اكثر قليلاً من نصفهم في السودان.

وقالت انه تشتد الحاجة الى مليوني طن من الغذاء لمنع وفيات من جراء الهجرات الجماعية لاناس يبحثون عن الغذاء.

بعد انتهاء الاعياد اليهودية:

غلاء السفر الشعبي والحليب والبيض ومواد التنظيف والحبوب والمخبوزات والنبيذ بنسبة ١٠ – ٢٠٪!!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان ترتفع، خلال الايام القريبة القادمة، اسعار العديد من السلع الاساسية واجور السفر الشعبي بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪.

واعلن ان اسعار السفر الشعبي سترتفع حتى نهاية الشهر الجاري بنسبة ٢٠٪ وان قرارا بهذا الشأن اتخذ بعد فترة طويلة من تجميد اسعار السفر الشعبي وبعد ارتفاع اسعار الوقود بنسبة عشرات بالمئة.

واعلن ايضا ان اسعار الحليب والبيض سترتفع، بعد انتهاء الاعياد اليهودية، بنسبة ١٥٪ وذلك لاصرار وزارة المالية على الغاء السوبسيديا بشكل مطلق عن هاتين السلعتين الاساسيتين!

ومن المتوقع كذلك ان ترتفع اسعار المواد الغذائية الاخرى ومواد التنظيف والخدمات الاخرى بشكل تدريجي.

واعلن ايضا ان شبكات التسويق حصلت من المزودين على الاسعار الجديدة للعديد من السلع التي سيطالها الغلاء مثل الحبوب والحلويات والمخبوزات والنبيذ ومواد التنظيف من جميع الانواع.

ويبرر منتجو هذه السلع غلاء الاسعار هذا بارتفاع اسعار الوقود وزيادة تكاليف العمل. وان الحديث يدور عن ارتفاع اسعار مرن لا يغطي الزيادة في تكاليف الانتاج.

واعلن ان ارتفاع اسعار هذه السلع سيتراوح بين ١٠ و١٥٪ لكن تأثيره سيكون ملموسا بسبب حملات التنزيلات بمناسبة الاعياد اليهودية.

ابو اياد في سياق انتقاده لرفض سوريا الربط بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية:

هنالك دول عربية تدفع الولايات المتحدة والغرب الى خوض حرب ضد العراق لتحفظ ماء وجهها لدى شعوبها!

• عمان – «و.ص.ف.» – انتقد صلاح خلف (أبو أياد)، عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، امس الاحد، بشدة رفض وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع لاي ربط بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان تساءل فيه ابو اياد ما اذا كان «الشرع حقق التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل وما اذا كانت «لديه خطة لتحرير الجولان المحتل والقدس الشريف».

وتابع ابو اياد «أم ان احتلال الجولان لا يعني شيئا للشرع وبالتالي لا يرى ضرورة لهذا الربط».

وكان الشرع رفض، في تصريح نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس الاول السبت، اي «ربط» في تسوية ازمة الخليج بين الاجتياح العراقي للكويت والمشكلة الفلسطينية.

وعلى غرار العراق تشدد منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة ربط تسوية ازمة الخليج بتسوية كل الازمات الاخرى في الشرق الاوسط وبخاصة القضية الفلسطينية في اطار حل شامل.

ورأى ابو اياد كذلك ان «هنالك دولا عربية»، لم يسمها، «تدفع الولايات المتحدة والغرب الى خوض حرب ضد العراق لتحفظ ماء وجهها عند شعوبها ومن اجل ان تقهر العراق على يد قوات طاغية مستعمرة اجنبية».

ويذكر ان ابو اياد يرافق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي قام امس الأول السبت بزيارة الى عمان.

حتى نهاية الاسبوع الجاري:

القوات الامريكية تستكمل انتشارها المكثف في الخليج وتبدأ مرحلة التعزيز

• واشنطن – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر في البنتاغون، الليلة قبل الماضية، ان الولايات المتحدة ستكمل في نهاية الاسبوع الحالي مرحلة انتشارها المكثف في الخليج وتبدأ مرحلة التعزيز.

واوضحت المصادر نفسها انه، باستثناء شحنة من البطاريات المضادة للصواريخ من المقرر ان تغادر الولايات المتحدة الاسبوع الجاري، ستكون جميع المعدات الثقيلة اللازمة لعملية «درع الصحراء» موجودة في نهاية الاسبوع في السعودية حيث وصل حوالي (٢٠٠) الف جندي امريكي في غضون شهرين.

لكن المصادر اوضحت انه اذا كانت القوات الامريكية الموجودة تعد كافية حالياً للدفاع عن السعودية فانها لا تستطيع ضمان نجاح هجوم محتمل لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي!

وقال مسؤول في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه «هكذا ضمان الدفاع عن السعودية الا ان العدو يزيد من تحصينه في الكويت ويتطلب اخراجه عدداً اكبر بكثير من القوات التي قررناها لذلك».

وتشمل الشاحنات التي سيتم ارسالها في الاسابيع القادمة الى المنطقة معدات ومؤن تعتبر اقل الحاحاً ولكنها ضرورية في اطار وجود ممتد.

باستثناء بريطانيا وايرلندا:

دول المجموعة الاوروبية توافق على اتخاذ سياسة خارجية وامنية موحدة تقرر بالاغلبية

• البندقية (ايطاليا) – وكالات الانباء – تقدمت فرنسا والمانيا بمشروع يقضي بان تتخذ المجموعة الاوروبية سياسة خارجية وامنية موحدة تقرر بالاغلبية.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، في ختام مباحثات غير رسمية بين وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية التي عقدت بالقرب من مدينة البندقية الايطالية ان جميع الدول الاعضاء باستثناء بريطانيا وايرلندا توافق على اضطلاع المجموعة بهذا الدور الجديد.

وقال دوما ان على المجموعة الاوروبية ان تتبع سياسة امنية وخارجية مشتركة في الميادين التي تكون لها فيها مصالح واحدة مشيرا في هذا الصدد الى ازمة الخليج. واضاف «ان الاضطرابات في اوروبا وفي العالم تضطرنا الى التعامل باساليب جديدة مع بناء اوروبا».

وذكرت الانباء ان بريطانيا ترددت بشأن اعطاء المجموعة الاوروبية دورا امنيا واسعا. وقال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، انه بالنسبة لبريطانيا فان حلف شمال الاطلسي «الناتو» سيبقى المنبر الرئيسي للسياسة الامنية المشتركة.

في حديث مع صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية:

بوش وتاتشر يتوقعان انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون حرب!

• العمل العسكري ليس حتميا لانهاء ازمة الخليج •





• لندن – وكالات الانباء – توقع الرئيس الامريكي، جوروج بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ان يسحب الرئيس العراقي، صدام حسين، قواته من الكويت بدون حرب في الخليج.

وقال بوش في تصريح لصحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية نشر امس الاحد، «لا شك عندي في ان ازمة الخليج ستحل بانسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية». واضاف انه لا يعتقد «بان العمل العسكري حتمي لانهاء احتلال العراق للكويت». واعرب عن امله في ان «تجعل العقوبات الدولية المطبقة حاليا ضد العراق الرئيس العراقي يعيد حسابات تكلفة عدوانه وينسحب من الكويت وبان تحل الازمة سلميا».

وقالت تاتشر في تصريح للصحيفة ذاتها «ان ازمة الخليج ستحل باسلوب في صالح القانون والنظام الدوليين حسبما ورد في قرارات الامم المتحدة وهذا يعني ان تغادر القوات العراقية الكويت بلا رجعة وان تعود الحكومة الشرعية». وقالت «لو ان لدى الرئيس العراقي اي قدر من الحكمة لرحل الان قبل ان تشل العقوبات الاقتصاد العراقي الذي اضعفته الحرب مع ايران من قبله». وخلصت الى القول «انه سيكون على العراق دفع تعويضات عن الاضرار التي الحقها بالممتلكات في الكويت كما يجب تقديم المتهمين بارتكاب جرائم حرب الى المحاكمة».

هو الحي الباقي

أرملة المرحوم وابنه هاني وبناته وعموم آل عودة ومشعور واقربائهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

قسطندي عيد عودة

(ابو هاني)

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شارع طبريا (٢٠) في حيفا الى كنيسة الروم الارثوذكس (قرب باصات الناصرة) الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٩٠/١٠/٨ ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مصرع (٥) جنود سوريين وآخر من «حزب الله» في اشتباك في الضاحية الجنوبية لبيروت

• بيروت – «و.ص.ف» – علم، امس الاحد من مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان خمسة جنود سوريين وعنصراً من حزب الله قتلوا، امس الاول السبت، خلال اشتباك في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واوضحت المصادر نفسها ان الاشتباكات بدأت عندما اطلق الجنود السوريون، الذين يتولون «حفظ الامن» في الضاحية، النار على عناصر من «حزب الله» كانوا يريدون اقامة حاجز في المنطقة فقتل احدهم.

وتطور الحادث فقتل خمسة جنود سوريين واصيب خمسة عناصر من «حزب الله» على الاقل بجراح.

اليابان تدعم جهود المجتمع الدولي لاقرار السلام في منطقة الخليج

• طوكيو – «و.ص.ف» – صرح، امس الاحد ريوتارو هاشيموتو، رئيس الوزراء الياباني بالوكالة ووزير المالية، بان اليابان ستستمر في دعم جهود المجتمع الدولي لاقرار السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

كما اكد هاشيموتو، الذي حضر عرضا عسكريا في اساكا (شمال طوكيو)، ان «اليابان لن تتحول ابدا الى قوة عسكرية مهمة يمكن ان تهدد بقية البلدان».

واضاف ان بلاده «ستبقى ملتزمة بسياستها التي تقضي بعدم امتلاك او صنع او الحصول على اسلحة نووية». واضاف ان اليابان يجب ان تبقى مرتبطة باتفاقات امنية مع الولايات المتحدة للمضي في تحسين قدراتها الدفاعية.

ويقوم رئيس الوزراء الياباني حاليا بزيارة الى السعودية في اطار جولة لعدة بلدان في الشرق الاوسط شملت، حتى الان، مصر والاردن وتركيا. ومن المقرر ان يختتم جولته هذه في سلطنة عمان.

«الحركة الاسلامية» في تركيا تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مسؤولة في الحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي

• انقرة – «و.ص.ف» – أعلنت منظمة تدعى «الحركة الاسلامية» مساء امس الاول (السبت)، مسؤوليتها عن اغتيال السيدة باهريي اوجوك وهي من زعماء الحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي التي قتلت في انفجار طرد ملغوم.

وكانت هذه المنظمة اعلنت، في اول شباط الماضي، مسؤوليتها عن اغتيال البروفيسور معمر اكسوي في انقرة، وهو كذلك من المدافعين عن العلمانية في تركيا.

وهذه رابع مرة تعلن منظمة ذات توجه اسلامي مسؤوليتها عن اعتداء يستهدف شخصيات متمسكة بالقيم العلمانية لكمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية.

ورددت الاوساط السياسية بمجملها بحدة على هذا الاعتداء الذي استهدف مسؤولا في المعارضة معروفا بمواقفه المناهضة للاصولية.

كلمة «الاتحاد»

الحكومة متهافتة على الحرب لـ «حل» الازمة الاقتصادية!!

● «لا مناص من اعلان الاضراب العام لكل العاملين في الدولة رداً على سياسة وزارة المالية المعادية للعاملين والرافضة رفضاً قطاً لمطالب المستدروت» ـ هذا ما قاله احد قادة الهستدروت، في اعقاب اجتماع السكرتير العام يسرائيل كيسار، مع وزير المالية، اسحق موداعي، يوم الجمعة الماضي.

وقال كيسار، ايضاً، ان الحكومة تبدو مصممة على تقليص الحد الادنى للاجور او الغائه كلياً. كما ان المالية تبدو «غير مستعجلة» ابداً، لتوقيع اتفاق اجور جديد مع الهستدروت، مع ان الاتفاق السابق انتهى منذ اكثر من نصف سنة.

من ناحية ثانية تبرز الحقائق التالية التي تشير الى تفاقم الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في الدولة:

● مؤسسة «نجمة داود الحمراء» تبدو مشلولة تماما مادياً، وعليها التزام سريع بدفع ٣٠ مليون شيكل ليس معها منها اغورة واحدة. وقال المدير العام للمؤسسة، الدكتور نتان كوهين، بانه اذا لم تهب الحكومة للانقاذ، فان كل خدمات «نجمة داود الحمراء» سوف تنهار كلياً.

● نقابة الاطباء اعلنت انها، بعد اعياد العرش، سوف تفكر بالخطوات النضالية التالية بما فيها الاضراب العام فقد انتهت مهلة الـ ٩٠ يوماً التي حددتها محكمة العدل العليا للحكومة ونقابة الاطباء للاتفاق حول صيغة جديدة للاجور. والحكومة تتجاهل تماماً ذلك وتتصرف ببلادة قطيعة متجاهلة مطالب الاطباء.

● الحكم المحلي في البلاد يعاني من ازمة قاسية جداً. ومع انه في الناحية العربية يصل حد الشلل التام والعجز عن دفع رواتب العاملين والالتزامات لشركة «ميكوروت» وللشركات والمقاولين الا انه في الناحية اليهودية، ايضاً، يواجه ازمة خانقة.

● يعاني فرع السياحة من ازمة عنيفة جداً. الكثير من شركات السياحة العالمية الغت رحلات الى اسرائيل. وتقدير اتحاد اصحاب الفنادق هو ان الدخل تضاءل بحوالي ٥٠٪ وبعد الاعياد سيتضاءل بـ ٣٠٪. والتقدير هو ان خطر الحرب ومشاركة اسرائيل فيها هو السبب الاساسي للتراجع في عائدات السياحة.

بالاضافة الى كل هذا، فان معدلات البطالة ليس فقط انها لم تنخفض بل يشير عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، الى ان معدلات البطالة قد ترتفع من ١٠٪ من قوة العمل حالياً الى ١٣٪ في السنتين القادمتين.

ان المهرجان «القومي» الجنوني احتفالاً بقدوم المهاجرين يطمس الحقيقة طويلاً. فالقادمون الجدد اما ان يظلوا عاطلين عن العمل او انهم سوف يحتلون اماكن عمل السكان الاصليين، اليهود والعرب. وهناك اساس للاعتقاد بان مشاكل حادة، اقتصادية واجتماعية سوف تنشأ وتتفاقم. كما ان هناك مؤشرات للتوتر بين يهود «قدامى» ويهود مهاجرين جدد، بين الاشكنازيين وبين اليهود الشرقيين.

ان شعور قادة الدولة بالثقة الهائلة بالنفس هو شعور كاذب. والحكومة تتجاهل المشاكل ولا تحلها.

ولعل أحد الدوافع الاساسية لحماس الحكومة للحرب الشاملة ضد العراق، بمشاركة اسرائيل، هو الوهم بأن هذا يخرج اسرائيل من ازمتها الاقتصادية ـ الاجتماعية الخانقة.

ونحن نؤكد انه مع النضال الذي يجب ان يتعاظم ويتسع لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية يجب تصعيد النضال لمنع الحرب حتى لا تتمكن الحكومة من الهرب من المشاكل عن طريق المغامرات الحربية وتغذية الشوفينية العمياء المعادية للعرب.

(«الاتحــــاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي البنغلاديشي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي الحزب الشيوعي البنغلاديشي لمناسبة انعقاد مؤتمره الخامس.

وفي ما يلي نص البرقية التي أرسلتها اللجنة المركزية الى مندوبي المؤتمر: الرفاق الأعزاء: يسرنا أن نبعث اليكم بتحياتنا الأخوية والحارة بمناسبة انعقاد مؤتمركم الخامس.

نتمنى لمؤتمركم نقاشا مثمرا ونجاحا في تشكيل وتحديد استراتيجية وأهداف حزبكم، لمواجهة المتغيرات التاريخية السريعة والتحديات الصعبة الماثلة أمامكم لتعزيز النضال من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

تحية الى الحزب الشيوعي في اورغواي بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني والعشرين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي في الاورغواي تهنئه بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني والعشرين.

وفي ما يلي نص البرقية: بمناسبة انعقاد مؤتمركم الثاني والعشرين، يسرنا أن نبعث اليكم، باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، بأحر التحيات.

نتمنى لمؤتمركم نقاشا مثمرا لدفع عملكم النظري والسياسي والتنظيمي الى الأمام في مواجهة التحديات الماثلة أمامكم والمتغيرات السريعة في العالم.

اننا على قناعة بأن مؤتمركم سيكون لبنة مهمة في الحركة العمالية في بلدكم وفي النضال من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

طوبي يهنىء ليلوف بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للحزب الاشتراكي البلغاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنأ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، ألكسندر ليلوف بمناسبة إعادة انتخاب الاخير رئيسا للحزب الاشتراكي البلغاري وتمنى له النجاح في عمله.

ومما جاء في برقية التهنئة: «باسم أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يسرني أن أبعث اليكم بالتحيات الحارة والتهاني المخلصة لمناسبة اعادة انتخابكم في منصبكم الرفيع، رئيسا للمجلس الاعلى للحزب الاشتراكي البلغاري.

أتمنى لحضرتكم الصحة الجيدة والنجاح في مواجهة التحديات الماثلة أمامكم.

وأعرب عن أملي في تطوير وتعزيز علاقات الصداقة بين حزبينا ومصلحة شعوبنا ومن أجل قضية السلام العامة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على هامش مهرجان المسرح الاخر الحادي عشر في عكا:

محاولة الاعتداء والتخريب على عرض مسرحية: «ملفات محكمة غفعاتي أ»

*** مخرج المسرحية: هدفنا من عرضها وخز الضمير الانساني وتحريكه لدى المجتمع الاسرائيلي * البلدية تمنع الشبيبة الشيوعية من توزيع «زو هديرخ» وملصقات اخرى ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح مساء امس الاول السبت، في خان العمدان، في عكا القديمة، مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر الحادي عشر، بحضور الالاف.

وعلى ضوء النجاح اكد مدير مجلس الثقافة في وزارة المعارف، النير شليف، في حفل الافتتاح ان وزارة المعارف ستدعم وتعمل على افتتاح مهرجان «الفوكاليزا» في عكا، قبل عيد الفصح القادم.

وقد تم تعيين السيدة ميرا زراي، مديرة فنية لمهرجان الفوكاليزا القادم.

وجلب ويجلب مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر، اليه الالاف من الزوار، وسيكون السيد شمعون بيرس، ضيف المهرجان، اليوم الاثنين.

وقال رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، في حفل الافتتاح، ان المهرجان هو بمثابة عيد لعكا، عيد للمسرح الاخر وللفن وللفنانين وللجمهور.

ويذكر انه يجري في المهرجان عرض عشرات الاعمال المسرحية، لاول مرة، منها عدة مسرحيات عربية.

وخلال العرض التجريبي لمسرحية «البروتوكولات»، التي تتحدث عن محكمة مجموعة غفعاتي أ العسكرية وممارساتها اللاانسانية في المناطق المحتلة، قام عدد من المهاويس المتعصبين، بمحاولة الاعتداء والتشويش على سير العرض.

وروت السيدة راحيل شكيدي، من طاقم المسرحية الحادث كالتالي: «يوم أمس الاول السبت، وبعد الافتتاح الرسمي للمهرجان، قمنا بعرض تجريبي لمسرحية الملفات، «بروتوكولات محكمة غفعاتي أ» داخل قاعة، مع بث مباشر بواسطة جهازي تلفزيون في الساحة المقابلة للقاعة. وكان الحضور يربو على ٤٠٠ متفرج. وفجأة سمعنا ضجة عبر مكبرات الصوت في المقهى المجاور، فتوجه بعض العاملين في المسرحية الى المقهى، وطلبوا الكف عن التشويش. فما كان من احدهم، وهو جندي مسرح، إلا ان اندفع باتجاه اجهزة التلفزيون وأطفأ احدها. وهنا احتشد العشرات من الحضور وحاولوا وقف هذه التصرفات ومنع الاعتداء على احد افراد الطاقم المسرحي. وتدخلت الشرطة ايضا في وقت لاحق».

وحول عرض المسرحية قالت: «الجمهور يخرج بعدة انطباعات وآراء متناقضة تدل على الانقسام الموجود في المجتمع الاسرائيلي. وهدفنا من المسرحية اظهار الحقيقة للرأي العام. وان تصل هذه الملفات حول المحكمة ومجرياتها الى الناس ليس فقط من خلال الصحف، بل عبر سرد حقيقي خلال ٣٥ ساعة عرض لكافة ملفات القضية».

وقال مخرج المسرحية يغآل عزراتي، «الفكرة لعرض المسرحية هي للمدير الفني للمهرجان. والمسرحية عبارة عن مراجعة كاملة وعرض لكل ملفات محكمة غفعاتي أ. فلم نحذف أية فقرة ولم نقم بانتقاء فقرات معينة. وهدفنا فضح وكشف الاساليب التي يتعامل بها الجنود في المناطق المحتلة مع الشعب الفلسطيني، واظهار حقيقة ما يجري على ارض الانتفاضة وطريقة التعامل مع الواقع».

وردا على سؤال: هل تريدون تقوية المعارضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، التزم جانب الصمت! وردا على سؤال آخر: هل تريدون وخز الضمير؟ قال: «الهدف تربوي وضميري. ونهدف الى تحريك الضمير الانساني لدى الشعب الاسرائيلي».

من جهة اخرى قام موظفو النظام في بلدية عكا، يوم أمس بمنع رفاق الشبيبة الشيوعية من توزيع صحيفة «زو هديرخ» وملصقات ومناشير اخرى.

وأقامت الشبيبة الشيوعية خيمة خاصة على ارض المهرجان، حيث أمها العشرات وجرى النقاش مع اعضاء الشبيبة حول عدة قضايا يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

ومن المسرحيات العربية التي ستعرض خلال المهرجان: المتشائل وحكايات جحا، التي جرى تعديل نصوصها لتتلاءم والوضع السياسي والاجتماعي القائم. وابو علي يتزوج اثنتين، وهي عبارة عن عرس فلسطيني. ومسرحية الطريق لمسرح شروق من البقيعة، التي ستعرض مساء اليوم في السادسة ويوم غد في الوقت نفسه.

ممثل «القائمة المشتركة» في لجنة العمال:

على الهستدروت تصعيد الكفاح العمالي ضد الخطة الاقتصادية الجديدة

*** انتخاب نجيب صعب سكرتيراً للجنة بامتناع ممثل القائمة المشتركة «طلال موسى، بدلاً من رفيق نصرة»**

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف وابوسنان ـ عقدت لجنة عمال ابوسنان وكفرياسيف والمكر وجديدة المعينة جلسة خاصة مساء الاربعاء (١٠/٣) لانتخاب سكرتير اللجنة وبحث الموقف من الخطة الاقتصادية الجديدة. وعندما اقترح ممثل «التجمع» السيد نجيب صعب سكرتيراً للجنة العمال تحدث ممثل القائمة المشتركة السيد رفيق نصرة فأعلن: ان كتلتنا تمتنع عن التصويت احتجاجاً على سياسة قيادة الهستدروت المعراخية المتواطئة مع الحكومة والتي لا تقف بحزم الى جانب العاملين وقضاياهم. كما ان موقفنا ينبع من احتجاجنا على عدم احترام ارادة قوتنا التي تبلغ اكثر من ٥٠٪ في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر ولم نحظ سوى بعضو واحد معين من ١٥ عضواً. كما ان كتلتنا تمتنع عن التصويت لانه لم يجر التشاور والمحادثات معنا حول عمل اللجنة وادارتها. وبامتناع ممثل كتلة القائمة المشتركة صوت باقي الاعضاء وانتخب السيد نجيب صعب سكرتيراً للجنة العمال.

وفي سياق الحديث عن الخطة الاقتصادية طالب ممثل الكتلة المشتركة رفيق نصرة بان تندد اللجنة بالخطة الاقتصادية والمطالبة بالغائها. وتحدث باسهاب عن مخاطر الخطة بالنسبة للعاملين وما تحويه من اجراءات ستؤدي الى زيادة البطالة وتخفيض مخصصاتها وضرب ذوي الدخل المحدود والحقوق النقابية للعاملين. وطالب بأن تلغى هذه الاجراءات وبضمان تعويض ١٠٠٪ عن الغلاء للعاملين.

وقدم رفيق نصرة مكتوباً خطياً من قيادة الكتلة المشتركة يستبدل بموجبها السيد رفيق نصرة بالسيد طلال موسى ممثلاً للقائمة المشتركة في لجنة عمال ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر. وطالب رفيق نصرة بأن يكون نادي الهستدروت لاعضاء الهستدروت وليس لنشاطات المعراخ.

مبادرة من شباب القرية

نشاط مكثف في قرية عارة لمحاربة المخدرات

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اصدر «الشباب التقدمي لمكافحة المخدرات» في عارة منشوراً جرى توزيعه، امس الاول السبت، استعرض ما تتعرض له القرية وشبابها من نشاط علني لتجار المخدرات. وتحذر مجموعة الشباب من الخطر الداهم على شباب قرية عارة من هذه الافة النكراء.

وجاء في المنشور: «تواجه قريتنا اليوم موجة من نشاط تجار المخدرات الخطيرة مثل «الكوكائين» والاغرب من ذلك ان هذا النشاط الملموس لا يواجه مقاومة جدية من الشرطة. اننا نعتقد ان هذا النشاط جاء لضرب شباب قريتنا وحرفهم عن طريق الشرف والكرامة، مسيرة النضال التي يخوضها شعبنا على مدار ايام السنة».

وشرح المنشور الاخطار التي يتعرض لها المجتمع من متعاطي وتجار المخدرات واغفال الشرطة لهذه الظاهرة وعدم قيامها بالواجب المناط بها.

وجاء في نهاية المنشور: «اخوتنا، المستفيد الوحيد هم اعداؤنا، اعداء قريتنا ومجتمعنا الفلسطيني، وكلمة اخيرة نود ان يسمعها تجار السموم وكل من يعنيه الامر: ان جماهير قريتنا، بكل قطاعاتها، لن تصمت على جريمة قتل ابنائنا وهم في ريعان الشباب»!!

ومن جهة ثانية، تقوم مجموعة «الشباب التقدمي لمكافحة المخدرات» بنشاط مكثف وحملة توعية بين الاهالي لمحاصرة هذا الوباء الذي يتهدد شباب القرية ومقاومته.

ندوة في الرامة حول ازمة الخليج بمشاركة نفاع ودراوشة وميعاري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الجبهة في قرية الرامة ومركز حنا مويس الثقافي، عقدت يوم الجمعة الاخير، ندوة حول: أزمة الخليج وتأثيراتها، في قاعة مركز حنا مويس، حضرها جمهور غفير من اهالي القرية. وشارك فيها اعضاء الكنيست: محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة.

افتتح الندوة الاستاذ سمير يوسف بكلمة ترحيب. وأدار الندوة المحامي حبيب ابو حلو.

وقدم اعضاء الكنيست الثلاثة استعراضا شاملا للازمة ومواقف كل القوى منها، عربيا وعالميا، مؤكدين ان القضية الاولى ربحق هي دحر الغزو الاستعماري.

وشرحوا باسهاب الاسباب التي منعت حتى الان الولايات المتحدة من شن حرب ضد العراق، واستبعدوا رغم التهديدات الامريكية، نشوب حرب، لان ما ستتكبده امريكا من خسائر يفوق المتوقع وانها لن تربح اي شيء من اندلاع الحرب.

مشيرين الى عدة مؤشرات تثبت ان المنطقة تتجه نحو انفراج تدريجي، رغم ان الازمة ستستمر لسنوات عديدة. وان هناك قناعة دولية تتعزز وتتكون حول ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول التعاون بين الاطر الحزبية في اسرائيل قال نفاع: التعاون بيننا افضل بكثير من السابق. واهم شيء تبقى نقطة الانطلاق والمطلوب التحلي بالامانة والمسؤولية خدمة لمصلحة شعبنا ونحن كجبهة على اتم استعداد لتوطيد التعاون.

وقال ميعاري: نحن اليوم نعمل في اطار الحل السلمي والحرب بيننا انتهت. والمطلوب: الالتحام بالمواقف الوطنية والعطاء وترجمة الشعار الى عمل.

واكد دراوشة، اننا كلنا ابناء شعب واحد والمطلوب ترجمة الاقوال الى افعال.



● من مسرحية «بروتوكولات» حول محاكمة «غفعاتي أ» ضمن مهرجان المسرح الاخر في عكا.

(تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

قرارات سياسية وتنظيمية تختتم اعمال مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي

● لتجنب مخاطر نشوب حرب مدمرة ـ على القوات الامريكية الجلاء عن الجزيرة العربية والخليج وانهاء حصار العراق ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا، امس، خبر وقائع المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث، الذي افتتح مساء يوم الجمعة ٩٠/١٠/٥ في منتزه الطيبة وواصل اعماله يوم السبت ٩٠/١٠/٦ في الطيرة.

وتنشر اليوم اسماء اعضاء لجنة المنطقة المنتخبين واعضاء لجنة المراقبة المنطقية. والقرارات التي اتخذها المؤتمر في نهاية جلساته.

اعضاء لجنة المنطقة : جميل ابو راس، نسيم ابو خيط، بثينة ابو راس، وائل ادريس، حسن جابر، يسرى جابر، محمد زبارقة، سعيد طه، محمد عبدالكريم منصور، احمد عراقي، فؤاد منصور، معين ناطور، مثقال سمارة، عبدالله عودة، عادل عامر، غدير عراقي، صابر راي، ابراهيم راي، تغريد شبيطة، فتحي شبيطة، عبدالمنان شبيطة.

اما اعضاء لجنة المراقبة فهم : جهاد بشارة، محمود متاني، محمد ابو اصبع، محمد عزوقي، شاكر عازم.

واتخذ المؤتمر القرارات التالية :

● لتجنب مخاطر نشوب حرب مدمرة في منطقة الشرق الاوسط والعالم كله ـ على القوات الامريكية والاجنبية الجلاء عن الجزيرة العربية والخليج وانهاء حصار العراق. العمل على انسحاب العراق من الكويت وتسوية العلاقات بين دول المنطقة في اطار الجامعة العربية.

● ليكف حكام اسرائيل عن التهديد بالحرب ضد العراق وعن تصعيد حمى الحرب في البلاد.

● تعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لتسوية النزاعات في المنطقة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان. واحلال السلام العادل والثابت بين إسرائيل والدول العربية واقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل من خلال الحوار مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م. ت. ف.

● وقف جميع صور الاستيطان للمهاجرين الجدد وغيرهم في المناطق المحتلة، وايقاف اعمال القمع والقتل والهدم وفرض العقوبات الجماعية، ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، ووقف اعمال الملاحقة والارهاب، واطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين وفتح جميع المدارس والجامعات في فلسطين المحتلة.

● تصعيد اعمال التضامن اليهودي العربي، السياسي والمادي، مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، وتكثيف اعمال الاغاثة للاماكن التي تتعرض للحصار ولسائر المتضررين من اعمال القمع الوحشية.

● شجب السياسة الاقتصادية المبنية على عسكرة الاقتصاد وفرض الضرائب على جمهور العاملين والمطالبة بوقف جميع اشكال التقليصات في الاجور والخدمات ومخصصات التأمين والتعليم والتعويض عن البطالة والسعي لتوفير خطة اقتصادية تضمن اماكن عمل للعاطلين والمساكن للمحتاجين وعدم المس بالتعليم الالزامي والمجاني في كل مراحل التعليم.

● وقف سياسة الاضطهاد القومي والخنق المتعمد ضد المواطنين العرب والكف عن التصريحات العنصرية وسن قانون يحرم التحريض العنصري والدعوة للترانسفير.

● دعم مطالب السلطات المحلية العربية، ومطالبة السلطات الحكومية بالاستجابة لها ورفع الحصار عنها باعطائها حقوقها وافساح المجال لتطورها وايصالها الى مستوى المدن والقرى اليهودية في البلاد.

● ايجاد اماكن عمل مناسبة للاكاديميين العرب ولسائر العاطلين عن العمل وتوفير العناية المناسبة للشباب العربي العامل والمتعلم.

● الاستجابة لمطالب الفلاحين العرب في تخصيص كميات مياه تتناسب وحاجاتهم واعطائهم الرخص لزراعة الخضراوات اسوة بالفلاحين اليهود.

● وقف اعمال الهدم والمصادرة للبيوت والاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب، واقرار خرائط هيكلية تضمن بقاء البيوت العربية القائمة وتوسيع رقعة البناء الخاص والعام بما يتلاءم وحاجات مدننا وقرانا.

● شجب محاولات قيادة الهستدروت شل عمل مجلس عمال الطيبة وتقليص صلاحياته، والمطالبة باقامة مجالس عمال منتخبة في سائر مدننا وقرانا خصوصا في الطيرة وباقة الغربية وضمان ميزانيات مناسبة وصلاحيات جدية لمجالس العمال العربية اسوة بمجالس العمال في الوسط اليهودي.

● الدعوة الى تقوية جبهاتنا المحلية ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحويلها الى بيت واسع ومتراس فعال في وجه سياسة التمييز والاضطهاد، والى طليعة للنضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل والثابت.

● انجاز هدف الوصول الى الف مشترك في المنطقة لجريدة «الاتحاد».

● رفع مستوى التنظيم الحزبي في فروع المنطقة وتعزيز وحدة الحزب في المنطقة كجزء من تعزيز وحدة الحزب القطرية.

● دعوة الشباب والشابات وسائر التقدميين من مختلف الاعمار للانخراط في صفوف الحزب الشيوعي وصفوف الشبيبة الشيوعية لضمان اغناء المسيرة الكفاحية التي قادها الحزب خلال كل سنوات وجوده، حيث اثبتت التجربة مصداقية وصحة برنامجه السياسي والاجتماعي للسلام والمساواة.

● دعم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث وتشجيع الانضمام اليها وتعزيز دور المرأة والفتاة الكفاحي ومناصرة حقها في العمل والمساواة في الاجر والتعليم ورفع مكانتها الاجتماعية، ورفض كل الدعوات الرجعية والسلفية ومحاولات ابقاء المرأة والفتاة في أسر العزلة والانفصال عن مشاكل ومشاغل الشعب والمجتمع.

● دعم وتقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة بوصفه الحارس الفتي للحزب وصاحب المصلحة العليا في الوصول الى مستقبل افضل.

اليوم، افتتاح موسم جوائز «نوبل»

● تتمة من ص ١ ●

الجوائز اربعة ملايين كورون سويدي (٧٠٠ الف دولار).

وتمنح خمس من جوائز «نوبل» في ستوكهولم ويقوم ملك السويد بتسليمها الى الفائزين في العاصمة السويدية في العاشر من كانون الاول. وكان الصناعي السويدي، الفرد نوبل، مخترع الديناميت ومؤسس هذا التقليد في وصيته في العام ١٨٩٥ ، عهد مهمة منح جائزة «نوبل» للسلام الى الجمعية النرويجية التي كانت ما زالت موضوعة تحت وصاية السويد. وظل التقليد قائما بعد الاستقلال في العام ١٩٠٥ وما زالت جائزة «نوبل» للسلام تمنح في اوسلو.

ومنذ البدء بتوزيع الجوائز في العام ١٩٠١ حصل ٥٧٥ شخصا ومنظمة على هذا التقدير يضاف اليهم حائزو جائزة «نوبل» للاقتصاد وعددهم ٢٧. وتأسست هذه الجائزة في العام ١٩٦٩ على يد المصرف الملكي السويدي وحددت لها قيمة معادلة لقيمة الجوائز الاخرى.

حظر التجول يشمل (٦٣) الف انسان

● تتمة من ص ١ ●

بأن مواطني جاعين ومخيم عسكر يعانون من نقص في المواد التموينية ومواد الشرب. ففي جاعين اتضح بان سلطات الاحتلال منعت صهاريج مياه الشرب من الدخول للقرية وذلك وقت رفع حظر التجول لمدة ساعتين الخميس الفائت كما منع المواطنون الداخلين للقرية من ادخال اي مواد غذائية ويذكر ان قرية جاعين التي يقطنها (٦) الاف مواطن يعتمدون على مياه تجميع (الابار التي تتجمع فيها مياه الامطار) ويعانون من شح بالمياه خصوصاً في هذا الشهر من كل عام.

وفي مخيمي عسكر تقوم سلطات الاحتلال في ظل منع التجول بمداهمة المنازل والعبث بمحتوياتها وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً. وذكر شهود عيان ان القوات داهمت الليلة قبل الماضية قرابة (٧٠) منزلاً في المخيمين كما اشتكى المواطنون من قيام الجنود بتفجير القنابل الصوتية والغازية في ساعات الليل المتأخرة.

على صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال مدرسة قدري طوقان الثانوية في نابلس (٧٥٠) طالباً وعثرت على اعلام، وصور ولم يبلغ عن وجود اعتقالات.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة الكندي الابتدائية للذكور في نابلس لمدة اسبوع وذلك بدعوى رشق الطلاب بالحجارة على الدوريات العسكرية.

من ناحية اخرى اقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول مستشفى رفيديا واعتقلت الشاب الجريح عابد محمد حمدان شديد (٢٠) عاماً من قرية علار والذي كان اصيب بعيار ناري خلال الاشتباكات التي شهدتها القرية صباح امس الاول.

واصيب الشاب خالد طه (٢٧) عاماً بشظايا في الحوض والفخذ والفتى معروف علوي (١٤) عاماً بعيار مطاطي بالظهر ونقلا الى مستشفى الاتحاد في نابلس وذلك خلال الاشتباكات التي شهدتها المدينة.

● اضراب شامل في قرى طولكرم ●

شهدت قرى علار وعتيل صيدا وقفين ودير الغصون وزيتا وباقة الشرقية (قضاء طولكرم) امس اضراباً شاملاً احتجاجاً على افتتاح ممثلية للادارة المدنية الاسرائيلية في منطقة الشعراوية (قرب مفترق عتيل/ علار/ زيتا).

ويذكر ان مبنى الممثلية اقيم على ارض تمت مصادرتها من المواطن نشأت زهدي سمارة شديد من قرية علار.

من ناحية اخرى اندلعت مساء امس الاول صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم طولكرم اقتحمت بعدها القوات عدداً من المنازل بينها منزل المواطن محمد ابو حميد واعتقلت نجله اشرف (١٦) عاماً واعتدت على والدته وعدد من النسوة بالضرب والشتم عندما حاولن تخليصه من ايدي الجنود.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية الزاوية قضاء قلقيلية للمرة الثانية على التوالي وداهمت عشرات المنازل واعتدت على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.

● اضراب تجاري في جنين ●

رفعت سلطات الاحتلال فجر امس نظام حظر التجول عن اجزاء من مدينة جنين فيما استمرت بفرضه على الحارة الشرقية ووادي عز الدين وحي المراح وذلك لليوم السادس على التوالي.

وفور ذلك اعلنت القيادة الموحدة في جنين اضراباً تجارياً (ابتداء من يوم امس) لمدة ثلاثة ايام حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة وتضامناً مع المناطق الخاضعة لحظر التجول.

وبالرغم عن فرض حظر التجول شهدت المدينة مواجهات عنيفة اصيب خلالها ثلاثة مواطنين وداهمت القوات عدداً من المنازل في الحارة الشرقية بينها منزل عائلة الشهيد عمر ابو بكر في الحارة الشرقية وعبثوا بمحتويات المنزل. وتستمر قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الخامس على التوالي.

وشهدت قرى عرابة ومسلية والسيلة الحارثية ورمانة وكفردان" امس مظاهر احتجاج مختلفة.

● استمرار حظر التجول على الدهيشة ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول ولليوم الثالث على التوالي على مخيم الدهيشة. وكان جنود الاحتلال داهموا الليلة قبل الماضية عددا من المنازل بينها منزل الشاب لطفي محمود لطفي والذي يرقد في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس وحالته العامة صعبة واعتدوا على اخوته بالضرب المبرح وعبثوا بمحتويات المنزل. من ناحية ثانية رشقت سيارة استيطانية بالحجارة في بلدة بيت جالا مما اسفر عن تحطم زجاجها.

● القاء زجاجة حارقة ●

القيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة عسكرية في قرية بني نعيم وفي اعقاب ذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية.

وبالرغم من فرض الحظر وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في القرية امس.

واصيب مساء امس الاول خمسة مواطنين في مخيم العروب في اثناء المواجهات التي شهدها المخيم بينهم الشاب عطا عبد الفتاح جوابرة (١٨ عاما) والذي اصيب باربعة اعيرة نارية في الرأس والصدر والبطن ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس لخطورة حالته.

من ناحية ثانية قام جنود الاحتلال صباح امس باستفزاز طلاب مدرستي حلحول الثانوية والاعدادية واعتدوا على عدد منهم بالضرب المبرح.

● مواجهات واشتباكات ●

جرت في مدينة رام الله امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال تركزت في الشارع الرئيسي اعتقل خلالها الجنود عددا من الشبان واشبعوهم ضربا.

وفي قرية دير البزيع قامت جرافات الاحتلال بتجريف خمس شجرات زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطن عبد القدوس محمد جعوان.

● صدامات ومواجهات ●

شهدت مخيمات الشابورة ويبنا برفح والشاطىء وخانيونس واحياء الامل في خانيونس والصبرة وشارع الوحدة في غزة امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وخلال الصدامات في حي الامل ومخيم اللاجئين اصيب الطفل حسين حامد (١٠ سنوات) بعيار معدني بالذراع والفتى خليل مصطفى (١٢ عاما) بعيار معدني بالرأس والشاب سامي علي (١٧ عاما) بعيار معدني بالركبة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة مساء امس الاول في مخيم البريج طالت اكثر من (١٥٠) شابا حسبما ذكرت مصادر فلسطينية.

من جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال في مخيم جباليا محلا لبيع الاحذية ومطعما بواسطة اللحام بالاكسجين يعودان للمواطنين محمد عبد اللطيف سلحة ومحمد خميس جابر وذلك بدعوى رشق الحجارة في القرب من المحلين المذكورين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ شعب (الحزب) ـ اليوم الاثنين ٩٠/١٠/٨ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «ازمة الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية». المحاضر: د. احمد سعد.

□ على الماشي □

● يوسف فرح ●

لو استحى القاق...

● كأن النظام المصري وابواقه واجراءه، كانوا ينتظرون شيئا ما كأزمة الخليج، حتى يفرغوا سمومهم بكل ما هو فلسطيني، والا فما معنى هذا الهجوم الكاسح على عرفات وصحبه، مع انهم لم يفعلوا الا الدعوة الى حل ازمة الخليج حلا سلميا، وضمن جدران البيت العربي!

قرأت في الاسبوع الماضي سبابا اراد له كاتبه ان يكون مقالا... صعقت، لم تصدق عيناي ما قرأت. ولكني حين سمعت خطاب الرئيس، اقاصت من دهشتي، اذ عرفت ان قلم ابراهيم سعدة، لم يكن ليتحرك، لولا توجيهات الرئيس: «واذا كان رب البيت بالطبل ضاربا

فشيمة اهل البيت كلهم الرقص»

وابراهيم سعدة، رئيس لتحرير صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، (كان في بلادنا جريدة حكومية اسمها «اليوم» وماتت – لا اقصد شيئا، مجرد تداع)، ولذلك فلا غضاضة من مناقشة الرئيسين في هذه الزاوية، واقر سلفا، انني لن استطيع «الارتفاع» الى مستوى ذلك الصحفي في التحريض والافتراء والسب، الذي حشا – حاشاكم الله – صفحته به!!

يسخر السيد سعدة من الفلسطينيين الذين «يسبغ» عليهم لقب «طابور خامس» ويكرر وصفهم «بالاشاوس» استهزاء طبعا في كل عمود من سبابه المطول. وقد يكون معذورا لأنه لا يعرف ان طوق الامان المضروب على الحدود الاسرائيلية وغير القابل للاختراق، هو بفضل العساكر العربية اكثر منه بقوة «نساهله». فما ان يظهر على تراب الحدود اثر لآدمي، حتى تنشط القوات العربية في تمشيط المنطقة لالقاء القبض على الفاعل، ويتم العمل بحماس مضاعف اذا روفق ببيان اسرائيلي، يحمل الجيران العرب مسؤولية التجاوز، وخرق آداب حسن الجوار، اردنيين كانوا أم سوريين ام مصريين. فكيف اذن «سيتخذون من الحدود الاردنية معبرا للوثوب على اسرائيل وتدميرها والقاء شعبها في البحر»!! هكذا وبالحرف الواحد يفتري هذا الصحفي المصري، مع انهم حتى في اسرائيل كفوا عن ترديد فرية «الالقاء في البحر» منذ تم القاء «احمد سعيد» صوت العرب في مكان ما، ومنذ حوصرت السياسة الاسرائيلية بمشاريع السلام الفلسطينية العقلانية.

ويشير سعدة الى الاموال التي «انهالت» على الفلسطينيين، ويعتبرها «خاوة» يدفعها الملوك والرؤساء العرب مجبرين اذ، «عندما كان العرب يتأخرون في دفع الاتاوات، كان الاشاوس (سخرية طبعا)، يدفعون ببعض الصبية الابرياء الى داخل الحدود الاسرائيلية، ليطلقوا بضع طلقات على المدنيين الاسرائيليين»! هنيئا لرابين وشارون وشمير، اذ شهد شاهد من اهلهم، يدمغهم بالتخريب والارهاب. افلا يستحق هذا الصحفي المصري «الوطني» ان تحولوا له معاشا شهريا!

لقد دفع العرب لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي يتبجحون ليل نهار بأنها قضيتهم الاولى ٢،٤ مليار دولار طيلة ربع قرن، بينما دفعوا للعصاة الافغان الذين يزودهم الغرب بشهادة «الجهاد الاسلامي» ٢٢ مليار دولار، خلال بضع سنوات!!

● من باع فلسطين

يدين ابراهيم سعدة تصرف الفلسطينيين حينما حلوا، فهم قد تصرفوا في الكويت كأنها «بلادهم التي باعوها»! وهنا اود ان اتطوع وازود «اخبار اليوم» ومحررها بمعلومات لا اعتقد الا انهم يتجاهلونها!

اولا: لقد ملك اليهود ٤٪ من اراضي فلسطين قبل ان تدخل الجيوش العربية السبعة من «بنوع» الاسلحة الفاسدة و «ماكو اوامر» وغيرها، والذين انسحبوا كانسحاب الشعرة من العجين بعد ان ضمن حكامهم عدم قيام الدولة الفلسطينية، محققين بذلك الهدف الذي دخلوا فلسطين من اجله.

ثانيا: تحقيقا لهدف «الارض هي الهدف» انتزعت ملكية اكثر اراضي فلسطين عن طريق قوانين «الاموال المتروكة» و «المصادرة» و «الحاضر غائب» و «الاحراج»، التي سنتها الحكومات الاسرائيلية وتسريت عبرها الارض في اتجاه واحد، لدرجة بحظر تأجير – لا بيع – الارض ولو حتى لصاحبها التي انتزعت منه!!

ولعل ابراهيم سعدة عرف انه قد تمت حتى الان مصادرة ٥٢٪ من المساحة الكلية للضفة الغربية، كما لا شك ان عرف ان هضبة الجولان صارت اسرائيلية بقانون، ولعل قطاع غزة الذي كان في «الحماية المصرية» سيلاقي هو الاخر نفس المصير! اما زلت تصر على انهم «باعوا بلادهم»!!

● من افشل حل القضية الفلسطينية؟

بتاريخ ١٩٦٢/١٠/١ اقترح م. جونسون المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، ان تعطى للاجئين الحرية في اختيار الاقامة في اسرائيل او في البلاد العربية (المضيفة!!) او في مكان آخر على ان تدفع تعويضات عن ممتلكاتهم المصادرة في ٤٧ – ١٩٤٨ الا ان الدول العربية وبلا استثناء ردت سلبا، تمشيا فيما يظهر، مع استراتيجيتها التي تتبنى «تحرير» كامل الارض الفلسطينية. ويومها – كما يعرف ابراهيم سعدة – لم يكن موجودا «رئيس عصابة» اسمه ياسر عرفات!! – يا للعار –!!

وموقف سوريا «المعادية للامبريالية»، لا يزال حتى اليوم، عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية من نفس المنطلق – التحرير العام –!! وفي ٧٧/١٠/١ صدر الاعلان سوفييتي – امريكي مشترك، يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧، ويدعو الى عقد مؤتمر دولي. الا يعرف رئيس تحرير «اخبار اليوم» من افشل هذا المشروع ونسفه!! انه رئيسكم الذي هرع الى كامب ديفيد مقيدا «بلبش بطيخ»، وبقية التفاصيل معروفة، استرداد سيناء فقط مقابل التسليم باستمرار احتلال الباقي وتجميد القضية تجميدا لم تفلح نقاط مبارك العشر في تذويب جليدها.

● لا نلوم ضعفكم – نلوم عهركم

في هزيمة الـ ٦٧ لم نلم مصر، بالعكس، نزفت عيوننا دما، وانفطرت قلوبنا حزنا، وانشدنا بأسى مع ام كلثوم:

مصر التي في خاطري وفي فمي

احبها من كل روحي ودمي!

ذلك اننا ادركنا ان الرئيس الخالد بذل كل ما في وسعه واندحر. لكنه خرج من الهزيمة بعزيمة اقوى، متطلعا الى المستقبل باصرار ثوري اصيل. واعتمد على خلفه يواصلون طريقه فماذا كانت النتيجة؟ في زمنكم، بعد «نصر» اكتوبر وهزيمة كامب ديفيد قامت اسرائيل بما يلي:

١ – سنة ١٩٨١ ضربت المفاعل النووي العراقي وهي اليوم تحمل العالم معروف تخفيفها من الخطر الذي تشكله العراق في ازمة الخليج.

٢ – سنة ١٩٨٢ اجتاحت لبنان. وصمد «الجنانه» ٧٩ يوما، الامر الذي لم تستطعه اية دولة عربية، حتى سقطت عاصمة عربية شقيقة في الأسر! ولم يتوقف عن الهز بطن راقصة مصرية واحدة تضامنا!!

٣ – سنة ١٩٨٥ ضربت مقر م.ت.ف وسقط (٦٠) قتيلا.. وانجزت كل هذه المهام في المشرق والمغرب دون ان تتوقف رفرفة العلم الاسرائيلي فوق اهرام مصر!!

٤ – ومنذ ٨٧/١٢ ومسلسل القمع الدموي في قطاع غزة وفي الضفة الغربية متواصل، ولا يعكر صفو الاحتلال الا «صبية» لا يدفعهم الا نداء التحرير والواجب. بينما سفيركم في تل ابيب لم يتغيب عن احتفال واحد بعيد استقلال الدولة، ووزير خارجيتكم بطرس غالي، يداعب دافيد ليفي على باب مصعد الفندق في نيويورك، مبتهجا بال (٤٠٠) مليون دولار التي قبضها ليفي، وعاد بها حرا في توطين المهاجرين اليهود الجدد حيث يشاء!!

● نصيحة!

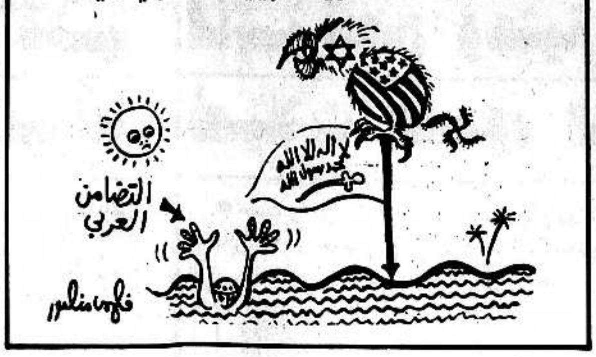
يا رئيس تحرير «اخبار اليوم»!

كيف يمكن لمصر ان تكون زعيمة العالم العربي، اذا كانت لا ترعى قضايا الامة العربية ولا تعيش همومها!! «من اراد منكم ان يكون رئيسا فليكن للكل خادما»!

لقد ادعيتكم – وما زلتم تدعون – ان اخطار الصهيونية تهدد كل اجزاء الوطن العربي! فمعنى ذلك ان حروبكم لم تكن من اجل عيون «عصابة عرفات»، بل من اجل صيانة اقفيتكم، ام انكم تضللون وتهرجون!! فما دمتم غير قادرين على حماية انفسكم – فضلا عن حماية غيركم – فلماذا الهجمات الاذاعية والخطابية والصحفية!!

لقد صدق فيكم مثلنا الشعبي الفلسطيني اذ قال: «لو استحى القاق ما غنى..»

«.. تواجد القوات العسكرية الامريكية في السعودية ..»



مبارك يدافع عن نفسه..!

*** القادة العرب الثلاثة الذين بادروا الى الترحيب بالغزو الاستعماري في الخليج، يشعرون اليوم انهم في ورطة. فالكل يعرف انه لولاهم، ولولا موافقتهم، لما كان الغزو ولما نشأ خطر حرب مدمرة. ولذا فانهم يردون الاتهام بهجوم.. على العراق وعلى القيادة الفلسطينية. وبهذا يضربون عصفورين بحجر ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●في الوقت الذي يتصاعد فيه الهجوم السلمي في العالم من اجل نزع فتيل الحرب المدمرة في الخليج، هذا الهجوم الذي يشارك فيه باخلاص ونشاط بارزين كل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين وسكرتير عام الامم المتحدة وغيرهم، اختار الرئيس المصري حسني مبارك ان يلقي خطابا شرسا ضد م.ت.ف والقيادة العراقية يطرح اكثر من سؤال واستفهام.

لقد جاء الخطاب، كما السياسة المصرية الرسمية بشأن ازمة الخليج، مساهمة كبرى في الحرب النفسية التي يشنها الغرب وحلفاؤه في المنطقة (باشتراك حكام اسرائيل والدول العربية المعروفة – مصر والسعودية والامارات..) والتي تترافق مع الجهود الحربية المتصاعدة. وليس سرا ان هذه الجهود مجتمعة تثير القلق في نفوس شعوب المنطقة اكثر مما تخيف حكام العراق. فالجميع يعرف مدى الاضرار والاخطار التي تحملها حرب كهذه. وليس من المبالغة في شيء الشعور بأن نشوب حرب في المنطقة قد يؤدي الى دمارها. ولذلك تراانا، نهب فرحا مع كل بارقة امل جديدة بايجاد حل سلمي للازمة. وعندما تطلق مبادرة سلمية جديدة، والمبادرات كثيرة جدا، نتعلق بها ونتحمس. هكذا عندما انطلقت المبادرات العربية والفلسطينية. وهكذا مع المبادرة السوفييتية. والفرنسية. بل ان تصريحا متفائلا، مثل تصريح المبعوث السوفييتي الى المنطقة (بريماكوف) يوم السبت الماضي انه بعد اجتماعه بالرئيس العراقي صدام حسين بات متفائلا اكثر بامكانية حل النزاع سلميا، اصبح قادرا على نقل الواحد منا الى قمة السماء السابعة تفاؤلا.

لكن الناعقين في منطقتنا وعالمنا ليسوا قلائل، ومروجي الحروب باتوا اكثر من تحديها. من هنا، وعندما استمعنا الى خطاب الرئيس المصري حسني مبارك، بشيء من الغصة والالم، اذ وجدنا انفسنا ازاء رئيس آخر، خلع كل رداء وطني وانطلق يخلق فلسفة تبرر هذا الخلع وغيره..

ان الاتهامات القاسية التي وجهها مبارك، في خطابه بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر (١٠/٤)، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، تدين مبارك نفسه لا اقل من ادانتها لصدام. وهي، ان دلت على شيء، فانما تدل على تلك الكمية من «الاسرار» التي يخبئها كل رئيس للاخر وهي بمثابة فضائح سياسية معيبة، لا بد وان يدفع ثمنها اولئك الحكام لشعوبهم، في يوم من الايام..

لقد اعلن مبارك، قبل ان يفتح ملف العلاقات العراقية – الاسرائيلية، انه يضطر الى كشف الاسرار لان صدام حسين اتهمه (اي اتهم مبارك) بالعمالة لاسرائيل. وحاول مبارك ان يثبت ان صدام هو الذي يتعامل مع اسرائيل.

.. هكذا، وبهذا الاسلوب الصبياني، كأنهما طفلان يتخاصمان، فيفشيان الواحد اسرار الاخر.

وماذا كشف مبارك؟

●● في سنة ١٩٨٧ – قال – بعثت بغداد برسائل الى اسرائيل بواسطة بروفيسورة امريكية من جامعة هارفرد (وقد سارعت اسرائيل للكشف عن اسم هذه البروفيسورة، وهي لوري ميلروي، والتأكيد غير المباشر على وجود شيء من الحقيقة في اقوال مبارك). وبواسطة السفير العراقي في واشنطن نزار حمدون، الذي يشغل اليوم منصب مدير عام وزارة الخارجية العراقية. المضمون الاساسي للرسائل العراقية يقول:

– لا يوجد للعراق هدف بضرب اسرائيل.

– العراق لن يعترض ولن يعرقل توقيع اتفاقيات سلام اضافية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

– مقابل هذا يطالب العراق اسرائيل بأن تتوقف عن اطلاق التصريحات عن تأييدها لاستمرار الحرب العراقية – الايرانية.

●● في سنة ١٩٨٩ تم ارسال البروفيسورة المذكورة نفسها الى اسرائيل لابلاغها ان العراق يتظاهر شكليا فقط بموقف حازم ضد اسرائيل والصهيونية ولكنه في الحقيقة لا يعير اهتماما خاصا للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني. وجاء في البلاغ ايضا انه – «اذا لم تقم اسرائيل بمهاجمة العراق فانه (اي العراق) لن يقدم على اي عمل عدائي ضد اسرائيل».

بالطبع، لا نستطيع ان نؤكد او ننفي اقوال مبارك. فهو صاحب مصلحة في قول هذه الامور حتى لو كانت تجانب الحقيقة. وفي الوقت نفسه، فان صدام حسين ليس منزها عن مثل هذا الفعل والاتصالات.

لكن الأمر الاهم من كل هذا هو دور الرئيس مبارك في هذه الاتصالات وازاءها. لقد اورد مبارك هذه الاتهامات باعتبارها امورا خطيرة وفاحشة. وجاءت في اطار الهجوم على الرئيس العراقي، ولكنه لم يقل لمستمعيه ماذا كان موقفه هو في ذلك الوقت. فالمعروف ان السنوات ٨٧ وحتى ٨٩ شهدت افضل فترة في تاريخ العلاقات المصرية – العراقية. خلالها جرت اقامة مجلس التعاون العربي الرباعي (مصر والعراق والاردن واليمن)، وتبادل مبارك وصدام الزيارات واللقاءات والعناقات وتوقيع الاتفاقيات بما في ذلك التحالف السياسي والعسكري.

فاذا كان الرئيس المصري يرى في الاتصالات العراقية – الاسرائيلية عيبا، لماذا ظل ساكتا آنذاك؟! واذا كان يرى في الكشف عن هذه الاتصالات اليوم «خدمة للامة العربية»، فلماذا لم ير هذه المصلحة في حينه؟!

ثم ماذا يخفي، بعد، الرئيس المصري على شعبه وسائر شعوب الامة العربية والعالم؟! فاذا كانت هناك «اتصالات مع العدو» للانظمة العربية فلماذا يترك الامر سرا ويخفيه؟! وماذا يحدثنا مثلا عن اتصالات حلفائه في السعودية او دمشق او الامارات او الرباط.. وغيرها..؟! هل اتصالات هؤلاء شرعية (كشير..!!)؟!

وماذا عن اتصالاته ودوره هو؟!

من المؤسف حقا ان يتدهور اولئك الزعماء العرب (مبارك ليس وحيدا..) الى هذا المستوى. والمؤسف اكثر هو ما يخبئه هؤلاء الزعماء عن تصرفات وممارسات وعلاقات بعضهم البعض مما يناقض تصريحاتهم وخطاباتهم.

لكن الادهى من كل هذا هو ذلك العداء الحاقد وتصفيات الحساب التي لا تليق برؤساء دول ومسؤولين عن مصائر شعوب تعد بعشرات الملايين. لقد بلغ الامر بالرئيس مبارك درجة الاستعداد للاعلان: والمخابرات الاسرائيلية تسللت الى العراق وتعرف كل شيء عن داخله (كيف عرف مبارك بما تعرفه المخابرات الاسرائيلية؟!) وعن تحركات صواريخه ودباباته». واضاف انه عارف وواثق مئة بالمئة من ان اسرائيل ستهزم العراق اذا نفذ تهديداته وهاجمها.

ان مثل هذه التصريحات، حتى لو جاءت في اطار الحرب النفسية والمعنوية التي يشنها الغرب حاليا على العراق، انما تدفع بمبارك ونظامه الى الغوص حتى قاع ذلك الخندق، الذي يقبع فيه كل اعداء الشعوب العربية وشعوب المنطقة. والمرعب في الامر ان الانظمة العربية التي اختارت هذا الخندق، اصبحت تفعل ذلك بصراحة ووقاحة لم نعهدها من قبل. ومن لم يخجل في ارسال قواته العسكرية لتساند قوات استعمارية جاءت لتحارب عربا وتسيطر على ثرواتهم وبلادهم.. لن يخجل في الاعلان عن بطولات المخابرات الاسرائيلية ليثبط عزائم الاعداء العرب (العراقيين في هذه الحالة).

ويعيدنا مبارك ايضا الى عهد العداء للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والتحريض الدموي. فيفرد مقطعا واسعا من خطابه ليفزع شعبه من ان «مخربينه (ولم يقل «محبليم») فلسطينيين تسللوا الى مصر لينفذوا اعمالا من شأنها ان تزعزع الامن». فكان هذا الكلام بمثابة تتويج للحملة الاعلامية الشرسة التي تشنها الصحف المصرية الموالية للنظام ضد الشعب الفلسطيني، وليس ضد القيادة وحدها.

لا يمكن ان نتصور ان الرئيس المصري يطلق مثل هذه الافتراءات من باب ما يسمى بـ «كيل الصاع صاعين»، كما يزعم هو ووسائل اعلامه وسفراؤه. والحقيقة هي ان مبارك انما يدافع عن نفسه بطريقة الهجوم.

فمن المعروف ان مبارك هو واحد من عدة زعماء قلائل في المنطقة يملكون القرار بحل ازمة الخليج حلا سلميا او عسكريا. فلو قال للامريكان: «لا اريد حلا عسكريا».. وبقي في عرشه.. لما اقدم الامريكيون على الحرب. ونقول هذا الكلام مع العلم بأن وقتا ثمينا وطويلا جدا قد ذهب ولم يبق الكثير لهصلح الرئيس المصري وحلفاؤه وضعهم وسياستهم التي ادت الى الغزو الامريكي الاستعماري للمنطقة.

اجل، فقد كان مبارك واحدا من ثلاثة (ملك السعودية وامير الكويت المخلوع) قرروا استقبال القوات الاجنبية وحضروا على الموافقة على الغزو الامريكي. ولقوا بهذا تأييد عدد آخر من الزعماء العرب في مقدمتهم الرئيس السوري، حافظ الاسد.

واليوم، مع تصاعد الجهد الدولي والعربي والفلسطيني لتسوية القضية سلميا، يبدو هؤلاء المباركيون في ورطة. فهم سبب البلاء كله. ويحاولون اليوم الخروج من الورطة بالقاء تبعتها على الاخرين، وحصرا على العراق وعلى القيادة الفلسطينية. والقيادة الفلسطينية بالذات ليس لانها مؤيدة للعراق، كما يدعون كذبا وتزويرا، انما لانها تمثل بصدق وجدية ومسؤولية قضية شعبها الفلسطيني، وهم من جهتهم يبحثون عن مخرج للتهرب مرة اخرى من مسؤوليتهم القومية والوطنية والتاريخية عن هذه القضية. وبهذا يضربون عصفورين بحجر واحد.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

الانتفاضة «بوليصة التأمين» للقضية الفلسطينية!

(١)

عندما يطالب رئيس الحكومة يتسحاق شمير، قيادة الشرطة في القدس «بوضع حد» للانتفاضة الفلسطينية واعمال المقاومة الجماهيرية في القدس الشرقية المحتلة، فأنه يرفع رأسه قليلا من الرمل ليرى ما حوله، ويعترف بما لم يعترف به مؤخرا وهو ان الانتفاضة ماضية في طريقها الى ان تحقق اهدافها وفي مقدمتها التخلص من الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعندما يعود «وزير الامن» سابقا، يتسحاق رابين، ويؤكد ان الانتفاضة ليست «مجرد اعمال شغب» وانما «مقاومة شعبية» لا يمكن القضاء عليها بالقوة وستظل متوهجة ما دام الحل السياسي غائبا، فهو يدرك ما يقول بصفته اول من اكتوى بنارها واكثر من جرّب كافة وسائل العنف للقضاء عليها ولكن بدون جدوى!

وقد قام العديد من «المبشرين» بانتهاء الانتفاضة مع اندلاع ازمة الخليج، وثبت انهم استبقوا الاحداث وان «بشراهم» كانت كاذبة، بدليل استمرار سقوط الشهداء بوتيرة عالية نسبيا، و «العودة» الى سياسة القمع والبطش وتطبيق العقوبات الجماعية كهدم البيوت، بإذن من محكمة العدل العليا (!)، وتشريد عشرات العائلات واغلاق الطرق المؤدية لبعض القرى ومواصلة مطاردة الشبان واطلاق النار بالذخيرة الحية وبهدف القتل، بحجة «الدفاع عن النفس» تارة أو هرب المطاردين تارة اخرى..

(٢)

وما من جديد في تفاصيل كل ما تقدم غير اختلاف اسم القائم على قمة هرم «الامن»، فقد قام رابين بهذه المهمة سابقا ويقوم بها البروفيسور موشيه آرنس حاليا.. اما بالنسبة لاعلان النوايا فان الامر يختلف؛ فآرنس لم يعلن كما فعل رابين بأنه سيسحق الانتفاضة في اسبوع او اسبوعين، لكنه اعلن بأنه سيستبدل «اليد القاسية» بـ «اليد الحكيمة». و «اليد الحكيمة» هي اليد التي تقدم الجزرة، وتترك لليد الاخرى ان تضرب بشدة في حالة الضرورة القصوى..

وقد تركت سياسة «اليد الحكيمة» في المرحلة الاولى انطباعا بأنها تحقق الهدف منها، فقد قلّت قوات الامن من التواجد المكثف في القرى ومراكز السكن الفلسطينية، ووضعت في قمة اولوياتها حماية الطرق الرئيسية خصوصا المؤدية الى المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.. وفي الاسبوع الماضي الذي سقط فيه عشرة شهداء فلسطينيين، تباهى رئيس اركان الجيش، دان شومرون، في جلسة لجنة الأمن والخارجية بأن عدد القتلى برصاص الجيش الاسرائيلي اقل من عدد القتلى الفلسطينيين بأيد فلسطينية.. لكن هذا الادعاء لم يصمد حتى آخر الاسبوع، وتوالى سقوط الشهداء الفلسطينيين في مختلف انحاء المناطق المحتلة!

(٣)

وهذا يعني ان سياسة «اليد الحكيمة» لم تنجح، لأنها مجرد تسمية وليست سياسة تستند الى بعد النظر لايجاد تسوية سياسية تقوم على الاعتراف بالحق الفلسطيني بتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.. فالمأساة التي تعرض لها جندي الاحتياط الاسرائيلي في مخيم البريج ورد الفعل السلطوي القمعي، يرتبط بالسياسة قبل ان يرتبط بـ «الكراهية» المتبادلة!

لقد توهمت الحكومة الاسرائيلية ان ازمة الخليج تعفيها من البحث عن حل سياسي للنزاع الفلسطيني – العربي – الاسرائيلي.. ولم يحاول وزير الخارجية دافيد ليفي في معرض تصريحاته عن جولاته في واشنطن، ان يخفي هذه الحقيقة حيث قال ان نقاط بيكر لم تطرح على بساط البحث في اثناء لقائه به، كما ان الموضوع الفلسطيني اصبح في آخر اهتمامات الاسرة الدولية..

وليس من قبيل الصدفة ان يثير شمعون بيرس الموضوع – فهو ثعلب السياسة الاسرائيلية – ويطالب الحكومة الاسرائيلية بالقيام بمبادرة سياسية اليوم.. اليوم وليس غدا..

(٤)

لا يمكن انكار حقيقة ان ازمة الخليج فرضت نفسها على الاهتمام الدولي وسرقت الاضواء عن الازمات الدولية المزمنة.. الا ان ذلك لم يدم طويلا.. وعندما طرح العراق مبادرته بحل كافة ازمات المنطقة وخلافاتها الاقليمية، قبل شهر تقريبا، تعاملت امريكا وصديقاتها في اوروبا والمنطقة مع المبادرة وكأنها نكتة سخيفة.. وعندما بدأ المعلقون الاسرائيليون يبدون مخاوفهم من ان يأتي دور تصفية الاحتلال الاسرائيلي بعد انتهاء الاحتلال العراقي للكويت، ابدى المسؤولون الاسرائيليون وفي مقدمتهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير السخرية بهذه المقارنة ووصفها بأنها في غير محلها..

الا ان خطاب ميتران في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وتلميحات بوش والدور السوفييتي المركب الذي لعبه شفاردنادزه وغورباتشوف، اضطر شارون ثم شمير الى التعبير عن مخاوفهم بأن يبقوا وحيدين في مواجهة صدام حسين ويدافعوا بقوة ضد ربط احتلال العراق للكويت، باحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية..

لقد تعلمنا الا نثق بأي موقف امريكي ينطوي ولو على القليل من الانصاف للحق الفلسطيني والعربي.. لكن الاسرة الدولية بدأت تواجه ازدواجية الموقف في تطبيق قرارات مجلس الامن، تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاخرى المتعلقة بأزمة الخليج.. ولا شك في ان هذه المواجهة ترتبط باستمرار الانتفاضة، التي ستظل تفرض هي الاخرى القضية الفلسطينية على بساط البحث العالمي.

آخ.. يما.. انطبشت

***.. هكذا صاح الفتى هاني شحروري (٦ سنوات)، ولم يدر ان رصاصة اخترقت رأسه وكادت ان تقتله * سلطات الجيش اعلنت: لم نكن في الموقع. والامر لا يخصنا * فمن الذي اطلق الرصاصة اذن؟! ***

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

● «آخ.. يما انطبشت» صاح هاني وركض نحو منزل العائلة في شارع «الستة متر» في الجبل الشمالي في مدينة نابلس. كانت ابواب المنزل مشرعة وكذلك ابواب منزل الجيران قبالته حيث كان «ابو هاني» يشرب القهوة هناك فهرع الى ابنه ذي السنوات الست فقط ليسأله عما جرى له. وعلى الفور نقله الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة حيث تم اسعافه وتطهير الجرح الصغير خلف رأسه واعاده الى المنزل.

كان ذلك في حوالي التاسعة والنصف من صباح الجمعة ٩٠/٩/٢٨. والى هنا كان يجب ان ينتهي الامر. اطفال يلعبون ويتراشقون بالحجارة وقد يتضاربون ويتصايحون بالرغم من ان ايا من الطفل او العائلة لم تستطع معرفة مصدر الحجر الذي «طبشه»! لكن الامر لم ينته.. ففي ساعات العصر لاحظت العائلة ان يد واصابع هاني اليمنى اخذت تنتفخ وصار يعاني من صعوبة في تحريكها. وعلى الفور ايضا نقله الاب الى المستشفى.

كانت الدهشة فظيعة وصعبة الادراك في المستشفى اذ ان صور الاشعة التي التقطت لرأس هاني بينت ان جسما صغيرا وصلبا داخله؛ لم يصدق الجميع الامر فلم يكن هناك جنود في الحي، ونقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح «الارصاد» تبعد بمسافة تزيد عن (٣٠٠) متر عن الحي ولا يعقل ان يكون «الجنود» قد اطلقوا نيرانهم نحو اطفال يلعبون ومن هكذا مسافة! الا ان الحقيقة كانت اقوى من المفاجأة!!

اجرت ادارة مستشفى «الاتحاد» الاتصالات اللازمة مع مستشفيي رام الله (الحكومي) و «المقاصد» الخيري في القدس ونقل هاني على عجل الى الاول ثم الى الثاني حيث اجريت له عملية جراحية لاخراج «الجسم الصلب» الذي لم يكن سوى رصاصة. وبطبيعة الحال فان الصدفة والحظ لعبا دورا حاسما في مع حدوث مضاعفات او تخريب في الدماغ وانسجته فالمسافة لم تكن سوى بضع ملليمترات منعت حدوث اعاقات. وربما ما هو اكثر قساوة، كما اكد الاطباء.

قبل اقل من شهر من تاريخ اصابته كان هاني قد توجه الى المدرسة للمرة الاولى وهو في «الصف الاول» كما قال لنا. اثارني نبأ اصابته ودفعتني «المهنة» للاستفسار عنه من والده مباشرة. ولما فعلت وجدتني اقارن ميكانيكيا بين هاني وطفلتي ذات العمر نفسه التي كانت تلهو قبل اسبوعين فقط في حي مجاور. وقبيل السابعة والنصف من صباح اليوم التالي كنت ابحث عن هاني في قسم الاعصاب في مستشفى «المقاصد».

في نهاية الممر كان عجوز وشبان ورجال يحيطون بطفل رأسه مغطى بالكامل ويرتدي «دشداشة بيضاء». عيناه بلون زيتون جبال نابلس اليانع. اما «براءة الاطفال» فهي اكثر من مفرطة لديه. بالكاد كنت التقط الفاظه الصادرة عن استحياء محبب. لا يتقن قول حرف السين الذي يلفظه «ثاء».

ويقول هاني انه كان يلعب مع «فراس» عندما «انطبش». هكذا يصر رغم اخراج الرصاصة من رأسه وسأله من يستخدم الرصاص فيجيب «الجيش». ويتدخل والده ليسأله هو الاخر «وماذا يضرب الجيش ايضا» فيأتي الجواب «مثيلات» (يقصد الميم)، ويقصد في ذلك قنابل الغاز المسيل للدموع.

اخذنا الحديث في موضوع الى اخر ليتبين ان ابو هاني (محمد زاهي شحروري – ٣٧ عاما) كان قد اصيب هو الاخر برصاصة في قدمه اليسرى وذلك في اثناء مغادرته المسجد بعد اداء صلاة العشاء (في شهر رمضان قبل الماضي) حيث كان برفقة احد الجيران (طبيب)، وعند محاولته عبور الشارع فاجأته رصاصة اخترقت كعب قدمه واستقرت في وسطه. لم تكن وقتها اية صدامات او مظاهر رشق بالحجارة. فقط كانت الظلمة وسكون الليل حسبما قال «ابو هاني» الذي اضاف انه لم يتقدم بشكوى الى اية جهة فالشكوى «لغير الله مذلة»!

ونعرف ان لهاني شقيقان واحد اصغر منه وشقيقتين واحدة تكبره واخرى تصغره. كما اخبرنا انه يذهب الى المدرسة يوميا.

لقد غادر هاني المستشفى عائدا الى حارته وجيرانه وعائلته لكن جرحه سيظل مرافقا له طوال حياته اللاحقة التي نتمنى ان تطول له ولكل اترابه.



● هاني شحروري يتمشى مع والده في ممر قسم الاعصاب في مستشفى المقاصد في القدس ●

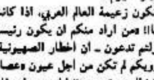
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● وبعد ●

ما قاله الجراح الدكتور البير مرزبان الذي انتزع الرصاصة من جوف رأس هاني يثير الفزع اذ ان قشرة الدماغ وحدها كانت «الحاجز» بين الرصاصة والدماغ وان هذا الحاجز الذي لا يزيد سمكه، في احسن الاحوال، عن ملليمتر واحد فقط لكنه منع حدوث شلل نصفي او حتى الوفاة لا قدّر الله.

ويقول الدكتور مرزبان عن الرصاصة انها «غريبة» عما يعهده من الرصاص، اذ انها قصيرة (حوالي ١٢ ملم) بينما متوسط طول الرصاص عادة يتراوح ما بين (١٦) او (١٨) ملم. وتوقع الجراح الفلسطيني ان تكون الرصاصة قد اطلقت من مسافة بعيدة ذلك ان الرصاصة انتزعت كاملة، دون ان تنفجر، كما انها لم تتمكن من اختراق عظم الجمجمة حسبما اضاف الدكتور مرزبان.

قوات «الامن» من جهتها توجهت الى مستشفى «المقاصد» حيث تم استجواب هاني ووالده كما تسلمت تقريرا طبيا عن حالة الطفل وطبيعة اصابته. لكن هذه القوات لم تطلب الحصول على الرصاصة المنتزعة مما اثار التساؤلات حول النية في مواصلة «التحقيق» في الحادث. ومن اجل استيضاح الامر هاتفنا مكتب الناطق العسكري وشرحنا له الموضوع وسألنا عن اي جديد حوله. جاءنا الجواب بسرعة غير متوقعة او معهودة، رغم انه قيل لنا ان ذلك قد يستغرق اسبوعا على الاقل. فماذا كان الجواب؟: «لقد فحصنا الامر وتبين ان افراد العائلة والطفل ادعوا انهم لم يسمعوا اصوات عيارات نارية. لم يتضح مصدر الرصاصة ولم يكن جنود في الموقع. الجيش ليس له صلة بالحادث» نقطة. اول السطر!



ارباب عمل يتنكرون لحقوق عامل فلسطيني

● العامل محمد سعيد جميل خصيب (٣٢ عاما) من قرية قفين قضاء طولكرم، فصل من عمله الذي يعمل فيه مدة ١٥ سنة بدون ان يقبض اي تعويض عن فترة عمله المذكورة. ويقول: اشتغلت في شركة اسرائيلية لاعمال البناء وتعبيد الطرق، وكانت بداية عملي منذ العام ١٩٧٤ حيث عينت بعد اربع سنوات مسؤولا عن العمال. وكنا نعمل من الساعة الرابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

ويضيف: اعتقلت، مع عدد كبير من شبان القرية يوم ٨٩/٢/١٠ على حاجز طريق يعبد – باقة الغربية، وفرض عليّ الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور، وافرج عني يوم ٨٩/٨/٢٣ حيث اعطوني ورقة هوية بدل الهوية التي كنت احملها. وبعد اطلاق سراحي باسبوعين، عدت الى الشركة التي كنت اعمل فيها، لمواصلة العمل هناك، الا ان مدير الشركة ابلغني بأن الشرطة سألت عني، وطلب مني الخروج فورا والا قام بابلاغ الشرطة بوجودي. ولما لم اكن مطلوبا من قبل الشرطة فقد اصابتني الدهشة لقوله، وصرت اشك بأنه كان وراء اعتقالي. وعندما طالبت بالتعويضات المستحقة لي حسب القانون رفض الاعتراف لي بشيء وقال: اذهب الى الحكومة وطالبها بالتعويض فهي التي اعتقلتك.

وقمت بالتوجه الى المحامي حسين ابو حسين من ام الفحم وشرحت له قضيتي وقام بارسال رسالة الى الشركة يطالبها فيها بدفع التعويضات لي، ولكن الشركة رفضت. وفي اثناء ذلك تسلمت بطاقة هوية خضراء تمنعني من تجاوز الخط الاخضر، ثم مدد تاريخها لغاية ٩٠/١٠/٢٤.

وقد توجهت الى المحامي خليل كيوف، الذي قام بدوره بارسال رسالة مطالبا الشركة بدفع التعويضات لي، وعادت الشركة ورفضت مرة اخرى. وتوجهت بعدها الى اكثر من جهة، الى لجنة الزكاة في قفين والى الهلال الاحمر والى الشؤون الاجتماعية من اجل مساعدتي، ولم استلم اي شيء بعد.

العامل محمد خصيب يعيل زوجة وخمسة اولاد اكبرهم في الثامنة واصغرهم ابنة سنتين، وحاليا، يقوم والده باعالة العائلة. وكان مكتب العمل نصحه بالتوجه الى محام لرفع قضية تعويضات.

● مؤسسة «سنابل» – القدس ●

أين نحن من «الطبخة الخليجية»؟

● لا شك ان ما يجري في الخليج اليوم له تأثير كبير جدا على كل دول المنطقة والعالم، حيث من الواضح ان مشكلة الخليج هي في الاساس مشكلة نفط الخليج ولا شيء غير ذلك، ومن يطرح السؤال: اين نحن من مشكلة الخليج، واين مشكلتنا المعلقة منذ ٢٣ عاما.

لقد وقفت م.ت.ف موقفا مبدئيا واضحا بمعارضتها قرارات قمة الجامعة العربية التي تجيز دخول قوات امريكية تحت مظلة عربية لحماية السعودية من هجوم عراقي مزعوم، ذلك ان القرارات المذكورة [illegible] الولايات المتحدة [illegible] مبارك [illegible] القضية الفلسطينية وعلى شعوب المنطقة.

لا يستطيع احد التنبؤ بما سيؤول اليه الوضع في الخليج، ولكن لشعبنا الفلسطيني الحق الكامل [illegible] اراضي [illegible] منذ ثلاثة وعشرين عاما، فلماذا لم يتحرك العالم والشرعية الدولية ضد اسرائيل!

ان المبادرة العراقية [illegible] الشرعية الدولية لحل كل مشاكل الشرق الاوسط [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الشرعية الدولية [illegible]

● محمد يونس ● (القدس العربية المحتلة)

من روائع الشعر المغنى

ردت الروح



● من القصائد الرائعة كتبها شعرا امير الشعراء احمد شوقي ووضع الحانها الموسيقار محمد عبد الوهاب، وغناها بصوته:

رُدَّت الروح على المضنى معك
مرّ من بعدك ما روّعني
كم شكوت البين بالليل الى
وبعثت الشوق مع ريح الصبا
يا نعيمي وعذابي في الهوى
انت روحي ظلم الواشي الذي
موقعي عندك لا اعلمه
ارجفوا انك شاك موجع
نامت الأعين الا مقلة

احسن الايام يوم ارجعك
أترى يا حلو بعدي روّعك
مطلع الفجر عسى ان يطلعك
فشكا الحرقة مما استودعك
بعذولي في الهوى ما جمعك؟
زعم القلب سلا او ضيّعك
آه لو تعلم عندي موقعك
ليت لي فوق الضنا ما اوجعك
تسكب الدمع وترعى مضجعك

«اول الرقص حنجلة»

● مهاجر جديد من روسيا ابن ١٦ سنة جرح اول امس، السبت في رأسه خلال طوشة في هرتسليا، وقعت بين مجموعة من الفتيان القادمين من روسيا، وبين مجموعة اخرى من مواليد البلاد.

وصل الفتى الى محطة نجمة داوود الحمراء في هرتسليا وجرح عميق في رأسه، احدثته طعنة سكين. لكن صعب عليه كيف يشرح للمحقق ما جرى له. وكل ما تمكن من ان يدلي به بلغة انجليزية مكسرة ان الطوشة انفجرت في شارع بن سروك في هرتسليا. وقد نقل الجريح «الضيف» الى مستشفى مئير في كفارسابا لتلقي العلاج.

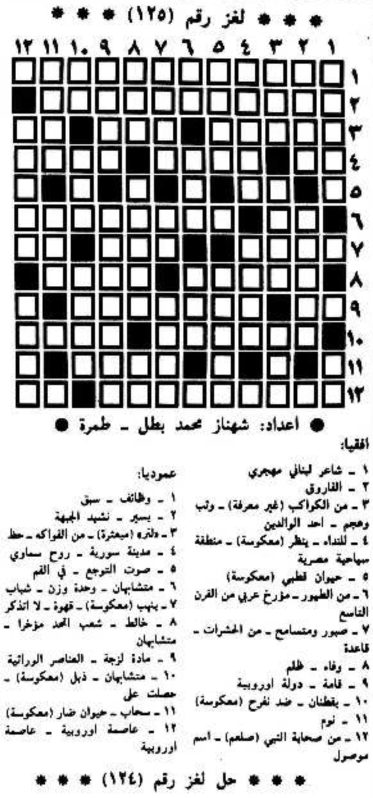
على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٩٠/١٠/٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ المجلة الرياضية
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي خاص دوري «الجائزة الكبرى» في التنس
٢٠،٥٠ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ ـ «الغريبة» ـ دراما بريطانية، بطولة كاترين بليك، فروتيلا رانسوم.
٢٢،٢٠ ـ برنامج رام عفرون «هذا هو الوقت»
٢٣،١٥ ـ اخر الاخبار وملخص رياضي
٢٣،٣٥ ـ فيلم السهرة «معرض البطولة» ويتناول مقاومة البلجيكيين للاحتلال الاسباني في القرن السابع عشر، بطولة جاك فيدر، فرانسوا روزي وبرنارد لانكرت
٠١،٢٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٥) * * *



● اعداد: شهناز محمد بطل ـ طمرة ●

افقيا:
١ ـ شاعر لبناني مهجري
٢ ـ الفاروق
٣ ـ من الكواكب (غير معرفة) ـ وثب وهجم ـ احد الوالدين
٤ ـ للنداء ـ ينظر (معكوسة) ـ منطقة سياحية مصرية
٥ ـ حيوان قطبي (معكوسة)
٦ ـ من الطيور ـ مؤرخ عربي من القرن التاسع
٧ ـ صبور ومتسامح ـ من الحشرات ـ قاعدة
٨ ـ وفاء ـ ظلم
٩ ـ قامة ـ دولة اوروبية
١٠ ـ يقطنان ـ ضد نفرح (معكوسة)
١١ ـ نوم
١٢ ـ من صحابة النبي (صلعم) ـ اسم موصول

عموديا:
١ ـ وظائف ـ سبق
٢ ـ يسير ـ نشهد الجبهة
٣ ـ دفتره (مبعثرة) ـ من الفواكه ـ حظ
٤ ـ مدينة سورية ـ روح سماوي
٥ ـ صوت التوجع ـ في الفم
٦ ـ متشابهان ـ وحدة وزن ـ شباب
٧ ـ ينهب (معكوسة) ـ قهوة ـ لا اتذكر
٨ ـ خالط ـ شعب الحد مؤخرا ـ متشابهان
٩ ـ مادة لزجة ـ العناصر الوراثية
١٠ ـ متشابهان ـ ذهل (معكوسة) ـ حصلت على
١١ ـ سحاب ـ حيوان ضار (معكوسة)
١٢ ـ عاصمة اوروبية ـ عاصمة اوروبية

* * * حل لغز رقم (١٢٤) * * *

كلمة السر: (رغدة)

حول فيلم «نشيد الحجارة» للفنان الفلسطيني ميشيل خليفي:

وثيقة فنية هامة تفضح وحشية الاحتلال

وتلتقط، ببراعة، تفصيلات الصمود الفلسطيني

● مستوى فني عال وحركة نشيطة ومزج بين الوثائقية والروائية واظهار لكل ما هو جوهري في البطولة اليومية العادية للناس الفلسطينيين في حارات وازقة الوطن المحتل والمقاتل.. ●

●تلتقط عين المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي ببراعة تفصيلات الحارة الفلسطينية في غزة والقدس وتتبنى لديه المشاهد الوثائقية تدريجيا وكأنها تنمو وتتراكم كأيام الانتفاضة لتتكثف سينمائية من خلال ايقاع حركة الكاميرا التي تبدأ هادئة، بطيئة الانتقال، ثم تتسارع بالتوازي مع الحدث. لصيقة به، مستمدة من مادتها الحركية ومضمونها الاساسي: الانتفاضة.

ينجح خليفي الى حد كبير وهو يسلسل شهادات ابناء الارض المحتلة: طبيب، ربة بيت، شبان، اطفال، شابات. وهم يصفون ما يعانونه ويعبرون بصدق عن مجريات الاحتلال والمقاومة بالكلام والصمت، حيث يكتفي المخرج احيانا بالتركيز على تعبيرات الوجوه، كما في المشهد الذي يبدأ بامرأة فلسطينية تروي تفاصيل مقتل عمها على يد الاحتلال الاسرائيلي وبحضور جمع من الشبان الفلسطينيين الذي تنتقل الى عيونهم وشفاههم عدوى الحزن الاخوي، حيث تتعمق التلقائية وتبرز في هذا المشهد، الذي يمكن اعتباره احد اجمل المشاهد الحية في الفيلم، والتي تظهر امامنا انسانية الفلسطيني، كما هي، بلا تلفيق وبلا اعلانية، بل من خلال ترجمة الصمت الذي يلف المشهد الى حالة تعبيرية مؤثرة على ضوء رواية تلك المرأة الشابة لمقتل عمها. فبعد ان تنتهي من روايتها تنتقل الكاميرا الى وجوه الشبان المحيطين بها، منفردة بكل وجه، مستعرضة دلالات العاطفة بكثير من العمق.

استطاع الوثائقي في فيلم «نشيد الحجارة» ان يعرف المشاهد بالحقيقة الفلسطينية دون ان يجاهر بالشعاري، ولم يقتصر على ما يطلب منه سياسيا او اعلاميا. بل اكتفى بلوعة الامهات والاخوات والابناء، بمأساة ذلك الشاب الراقد في المستشفى الذي اغلق الرصاص البلاستيكي امعاءه وتركه عاجزا عن القيام بوظائفه البيولوجية.

يروي هذا الشاب قصة اصابته، شبه القاتلة، دون ان يفارق عينيه بريق الرجولة المبكرة، ولم تغادر الابتسامة شفتيه رغم محنته الكابوسية (شاب جميل، في مقتبل العمر، بامعاء مغلقة بالرصاص وجهاز هضمي عاطل عن العمل).

يلتقط الفيلم بموضوعية عالية الشعارات المكتوبة على الجدران، لعب الاطفال بمختلف انواع الرصاص: المعي والمطاطي، هيئات الجنود وحركاتهم المتشنجة، المذعورة، رغم كل الحديد الذي يلفون به اجسادهم وسياراتهم ووجوههم.

«الحزب الشيوعي الفلسطيني» توقيع على شعار مكتوب على حائط. وتحته شعار آخر باللون الاسود، يقول: «لا صوت يعلو فوق صوت الله اكبر». جندي اسرائيلي يجبر احد الشبان على شطب الشعارات. تتحرك الكاميرا هنا من هيئة ووجه الجندي الاسرائيلي الصارمة الى يد الشاب المجبرة على العمل ثم الى وجهه وشفتيه وقد غمرها الاسى والشعور بالعجز من خلال تلك الابتسامة المرة المرسومة على الشفتين، والتي تختلط بها السخرية والحقد وعدم المقدرة على الرد.

ان المشهد الوثائقي من بداية الفيلم حتى نهايته مصنوع بشكل جيد وتقنية عالية من خلال الحركة والايقاع والتشكيل واظهار ما هو جوهري في الصراع اليومي الذي يجري بين الشعب الفلسطيني وسلطات الاحتلال. وتمكن من ايصال ما هو مطلوب الى المشاهد، عربيا كان ام اجنبيا، بشكل مقنع، بعيدا عن الانفعال.

كانت كاميرا ميشيل خليفي امينة وموضوعية ومتحازة على حد سواء، وهذا ما يجب ان يسجل له.



● ميشيل خليفي ●

● ضعف الروائي ●

اعتمد المخرج على المزج بين الروائي والوثائقي في محاولة لاغناء كل منهما الاخر وتصعيده. ولكن النتيجة، مع الاسف، لم تكن بالمستوى المطلوب. فبينما كان الوثائقي يزخر بالحركة والحساسية مضفيا على الفيلم وقائعية ديناميكية حية ومحرضة، بدا الروائي سرديا، جامدا، مثقلا بالانشائية (كنص) رغم لعبة المخرج في تغطية نواقص ممثليه (مكرم خوري وبشرى قرمان) عبر اعتماد التشكيل والمقدرة التصويرية وعلاقات الالوان (اكسسوارات المكان).

لقد كان الحوار الروائي غريبا بعد ان اضاع البعد الدرامي في ابسط اشكاله، وظهرت عبارات الممثلين تسطيحية خالية من اية ضرورة معرفية او جمالية ولم تضف الى الفيلم اية قيمة سينمائية، بل اضعفته وحدّت كثيرا من التأثير التلقائي، المدروس، للوثيقة.

تحكي الرواية التي رافقت الوثيقة، على التناوب (مشهد روائي ـ مشهد توثيقي) قصة امرأة فلسطينية (بشرى قرمان) التي عادت الى الوطن لتقدم اطروحة اكاديمية عن حياة الفلسطيني تحت ظل الاحتلال، ولتستعيد في الوقت نفسه علاقة حب مع الفلسطيني (مكرم خوري)، ظهرا في الفيلم وهما يتبادلان المشاعر والافكار حول الصراع والحب ومستقبل الوطن ومعاناة الشعب عبر حوار مقطوع، مغلق، الى الحد الذي لو تبادلا فيه الدورين فلن يؤثر على طبيعة كل شخصية.

اما اداؤها التمثيلي فلا يختلف، من حيث المستوى، عن حوارها الروائي، مع استثناء بسيط هو الوجه التعبيري لدى بشرى، والتي كانت اكثر بساطة وطبيعية من زميلها (مكرم خوري)، لكن الامر لا يتعلق بهما فقط، بل بأسلوب ادارتها سينمائيا وبطبيعة العنصر الروائي، والخلل الذي اصاب المقولة الروائية منذ البداية.

بينما تجح الوثائقي في التقاط «دراماه» الخاصة ويبقى نفسه بنفسه بديناميكية، عارضا امام المشاهد جوهر الصراع بين محتل وشعب، يخفق الروائي في التقاط الاساسي، لانه اضاع افكاره الاساسية فتشتت الحوار وبدا تعليقا هامشيا مفككا مقارنا بقوة الوثيقة ومقدرتها البليغة على التعبير والتوصيل، ولا ندري لماذا فات على مخرج ذكي، كميشيل خليفي، ان يختار كاتبا مختصا للسيناريو الروائي، او على الاقل كاتبا يعهد صياغة الحوار فقط.

اما جان ماري سينيا فقد وضع موسيقى لائقة ومعبرة عن اللحظة السينمائية، وجاء اختيار بعض اغنيات فرقة صابرين مناسبا مع المناخ العام للفيلم.

ان ملاحظاتنا على الجانب الروائي في الفيلم لا تمنعنا من القول ان «نشيد الحجارة» تجربة سينمائية ناجحة اذا ما اخذنا ظروف عمل المخرج في الارض المحتلة وما تضعه سلطات الاحتلال من قوائم الممنوعات والمضايقات في طريق الانتاج الفني، والسينمائي خاصة. هذا من جهة، اما من الجهة الثانية، فالفيلم وثيقة ادانة سينمائية استطاعت ان تخاطب عقل المشاهد وضميره وتفتح افاق رؤيته، كما انه اضافة نوعية الى السينما الفلسطينية ومكتبة الفيلم الوثائقي.

(عن مجلة «صوت الوطن» الفلسطينية عدد ايلول ١٩٩٠)



● *لقطة من فيلم «نشيد الحجارة»* ●

«مبتكرات» حضارية!

رواج الكراك في فرنسا والولايات المتحدة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ **يعلقى الدماغ في اقل من ١٢ ثانية مفعول مخدر الكراك المشتق من الكوكايين الذي يوفر شعورا عنيفا بالغبطة وانطباعا بالتمتع بالذكاء. وبعد خمس الى عشر دقائق يشعر متعاطي الكراك مجددا بالحاجة الى المخدر ويدخل بالتالي دوامة يصعب الخروج منها.**

فقد شدد الدكتور شارك ايهه نيكولا مدير مركز بيار نيكول التابع للصليب الاحمر الفرنسي، والاخصائي في معالجة المدمنين على المخدرات في الاسبوع الماضي في لقاءات بيشا السنوية للاطباء الفرنسيين، على ان الكراك يمكن ان يسبب الموت».

واضاف «كان هذا المخدر، الاقوى من الكوكايين التقليدي، السبب في ارتفاع نسب الانحراف والجرائم في الولايات المتحدة».

وقال «سجل انتشار الكراك في فرنسا منذ شهرين او ثلاثة اشهر لكن المشكلة لم تتخذ بالطبع الحجم الذي اتخذته في الولايات المتحدة لاسباب ثقافية، وايضا لاسباب تتعلق باوضاع السوق اعتبار ان ثمن الكراك في فرنسا اغلى منه بكثير في الولايات المتحدة.

وندد بـ «ظاهرة الغيتوات التي تشكلها بعض المجموعات في فرنسا والتي لا تحظى باهتمام كبير. وبذلك يتم زرع الجريمة التي ستنبت لاحقا خاصة مع توافر الكراك» في متناول هذه المجموعات.

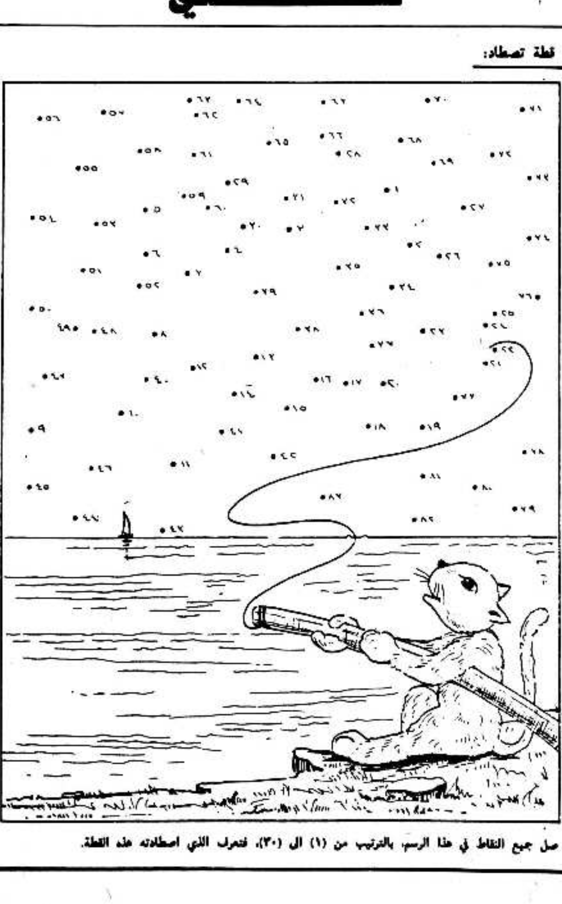
وقال نيكولا ان متعاطي الكراك المخدر «العنيف والمهيج والمثير للكلام» يتحول الى متحدث مضطرب ينتقل من موضوع الى اخر دون رابط. ولدى تناول كميات كبيرة من الكراك تتولد لدى المتعاطي «تخيلات هاذية وانطباع بانه مراقب» قبل ان تجتاحه «هلوسات سمعية». واضاف انه يخشى من ان يصاب متعاطي الكراك بـ «اضطرابات ذهنية حادة» وبـ «هذيان شامل» مع شعور مرضي بانه مضطهد.

ويمكن للكراك على غرار الكوكايين ان يؤثر على وظيفة القلب (عبر ارتفاع الضغط او على شكل ذبحة قلبية) وان يتسبب بتراخ في وظيفة الدماغ. ويساهم في الاصابة بتشنجات وقد يشكل خطرا على الحوامل من خلال تسببه بالاجهاض التلقائي او بحوادث شديدة الخطورة بالنسبة للام وجنينها.

واشار الدكتور نيكولا الى انه وجدت في ما بين ١٥ و٢٠ في المئة من حالات تعرض النساء الحوامل لمثل هذه الحوادث في الولايات المتحدة اثار الكوكايين في فحوصات البول التي اخضعن لها.

تسالي

قطة تصطاد:



صل جميع النقاط في هذا الرسم، بالترتيب من (١) الى (٣٠)، فتتعرف الى ما اصطادته هذه القطة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حجز على امتعة الفقراء وهتك لحرمة البيوت

* اعتداءات وحشية على المواطنين ـ هذه هي اساليب موظفي ضريبة الدخل والبوليس المرافق لهم في جمع الضريبة من المواطنين العرب *

● عرابة ـ لمراسلنا ـ طوال الاسبوع الماضي وموظف ضريبة الدخل، يجوب شوارع القرية في الليل، برفقة البوليس «كيام» للحجز على امتعة العمال والفلاحين. وكانا يدخلان البيوت في غياب اصحابها ويقتحمان البيوت المغلقة ولا يهتمان ان كانت هذه البيوت هي بيوت المطلوب منهم الضريبة او بيوت اخوتهم او اولاد عمهم!

وقد فتحا دار سعيد خليل ياسين مع ان المطلوب منه الضريبة هو مصطفى خليل. وعندما اعترضتهما ام سعيد خليل ازاحاها بالقوة وصرخا في وجهها: اذهبي من هنا!

وعندما جاء العامل توفيق خليل يستفسر عن سبب دخولهما دار سعيد بدون اذن من صاحب الدار الذي لم يطلب منه دفع اية ضريبة، اجابه البوليس: هذا عملي وممنوع ان تسألني وانا اعمل ما اراه مناسبا!

عندئذ طلب توفيق من البوليس اسمه ورقمه حتى يستفسر عن مثل هذه التصرفات الشاذة.

عندها ثار البوليس على العامل توفيق لانه طلب اسمه وحاول ان يعتدي عليه بالضرب ثم ساقه الى سيارة البوليس وهو يشتمه ويتوعده امام كل الناس.

وفي مركز البوليس ـ في سيجف ـ انهال على هذا المواطن عدد من رجال البوليس بالضرب حتى اغمي عليه، ونتيجة لهذا الاعتداء تعطلت يده وتورم جسمه. وبعد ذلك اطلق سراحه بدون ان تسند اليه اية تهمة.

وكان البوليس قبل ذلك قد دخل عنوة بيت العامل عبد الكريم عوض، الذي يعيل ستة اطفال لمطالبته بضريبة مقدارها ١٢٠٠ ليرة مع انه لا يملك شيئا وبالكاد يحصل على قوت عياله، ولم يجد شيئا يحجز عليه سوى عنزة هذا المواطن.

ان اهالي عرابة يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي على المواطنين ودخول البيوت بدون وجود اصحابها والحجز على امتعة العمال ويطالبون بوضع حد لتصرفات موظف ضريبة الدخل والبوليس المرافق له.

(«الاتحاد» ٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

أنباء خفيفة

فرخ البط عوام نور الشريف وابنته



● نور الشريف ●

● الفنان، نور الشريف ينتظر هذه الايام بعد صعوده على خشبة المسرح عرض فيلم «الرغبة الاخيرة» الذي تشاركه فيه البطولة ابنته، مي، وزوجته الفنانة بوسي، ليقول الجمهور والنقاد رأيهم في الفنانة الصاعدة «مي». وهل حقا «ابن الوز عوام».

«الرغبة الاخيرة» عن قصة لبسيوني عثمان واخراج محمد عبد العزيز لنور الشريف في العلب فيلمان اخران هما «البحث عن سيد مرزوق» تأليف واخراج داود عبد السيد، و «الظالم والمظلوم» قصة فاروق صبري واخراج حسام الدين مصطفى.



● بوسي ●

مجوهرات ليلى علوي



● ليلى علوي ●

● اثناء نزول ليلى علوي من منزلها بمصر الجديدة لقضاء احدى السهرات، تجمع عدد من سكان الحي الراقي لالقاء نظرة على بعض المجوهرات التي تتزين بها ليلى وظلوا مشدوهين حتى انطلقت بها المرسيدس البيضاء.

من يشتري الملابس المصرية



● يسرى ●

● يسرا اشترت ملابس قطنية خفيفة تناسب جو الصحراء الذي تعيش فيه اثناء تصوير مشاهد فيلم «طعم الدنيا». يسرا من الفنانات القليلات اللاتي يشترين ملابسهن من مصر.

طرب السباب

● فوجيء العاملون بمسرحية «يوم شيكا يوم» بظهور المطرب محمد فؤاد على خشبة المسرح معهم وتبادل السباب بعد ان علم ان نجاح الموجي، ومدحت صالح، ابطال العرض، يسخرون من صوته ومن اغانيه. لم يشعر احد بصعود المطرب محمد فؤاد على المسرح الا بعد ان بدأ صوته يرتفع بالسباب..

تأجيل محاكمة نجل الممثل مارلون براندو

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ تأجلت محاكمة كريستيان نجل الممثل مارلون براندو الى الخامس من الشهر المقبل من اجل السماح لهيئة الاتهام بالاستماع الى شهادة شقيقة المتهم من والده تشيني براندو التي تعالج حاليا من انهيار عصبي في احد مستشفيات تاهيتي. وكان من المفترض ان تبدأ المحاكمة الاسبوع المقبل.

واتخذ هذا القرار اثر جلسة عقدتها محكمة سانتا مونيكا مثل خلالها كريستيان براندو امام المحكمة من دون ان يدلي بأية افادة.

وكان نجل الممثل العالمي اتهم بقتل صديق شقيقته داغ درولیت في السادس عشر من ايار الماضي.

ويذكر ان المحكمة اطلقت سراح براندو الابن بكفالة مالية قدرها مليونا دولار.



● في مطار باريس أمس، مواطنون أجانب هاربون من جحيم روانڤا. (صورة من «ورص.ف»)

مع تصاعد الانتقادات الداخلية لسياسة الحكومة الاقتصادية:

رئيس حكومة الجزائر السابق يستقيل من اللجنة المركزية لجبهة التحرير لتشكيل حزب سياسي جديد!

● قاصدي مرباح: الحزب «سيكون تقدميا ويجمع رفاق الرئيس الراحل هواري بومدين» ●

● الجزائر - «ورص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الجزائري السابق، قاصدي مرباح، في مقابلة نشرتها صحيفة الجمهورية المحلية الجزائرية، امس (الاحد)، استقالته من اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني (الحاكم) ونيته في تشكيل حزب سياسي خاص به.

وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، عين مرباح (٥٢ عاما) رئيسا للوزراء بعيد الاضطرابات الدامية التي شهدتها البلاد في تشرين الاول ١٩٨٨ واقاله من مهامه بعد اقل من سنة في ٤ ايلول ١٩٨٩. وكان قبل ذلك عين على التوالي وزيرا للصناعة الثقيلة وللزراعة والصحة وعضوا في المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني.

واشتهر مرباح، بصورة خاصة، بتوليه لاكثر من ١٥ سنة رئاسة جهاز الامن العسكري الواسع النفوذ، الذي كان يعتبر عموما شرطة سياسية.

وظهرت في الاسابيع الاخيرة عدة شعارات كتبت على جدران العاصمة الجزائرية تطالب «بعودة مرباح الى السلطة». وكانت اقالته ترافقت مع خلاف دستوري مع بن جديد اذ نازع في حق الرئيس في اقالة رئيس وزراء يكون مسؤولا امام الجمعية الوطنية.

وقال قاصدي مرباح في المقابلة ان الحزب السياسي الذي ينوي تشكيله «سيكون تقدميا ويجمع رفاق الرئيس الراحل هواري بومدين».

ويذكر في الجزائر ان رئيس الوزراء السابق لم يوقع البيان الذي نشره ابرز المؤيدين لسياسة بومدين في جبهة التحرير الوطني وانتقدوا فيه الحكومة الحالية برئاسة مولود حمروش.

من جهة ثانية طلبت شخصيات سياسية بارزة عدة في عهد الرئيس السابق هواري بومدين عقد اجتماع طارىء للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني وانتقدت الاصلاحات الاقتصادية التحررية الجارية في الجزائر.

وفي بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية امس الاول (السبت)، اعتبر هؤلاء المسؤولون الاعضاء في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني انه «لم يعد بامكانهم الصمت على تصرفات سلطة تنتمي نظريا الى جبهة التحرير الوطني الجزائري لكنها تنتهك يوميا نصوصها الاساسية».

وحملت هذه الوثيقة خصوصا تواقيع اثنين من المسؤولين السابقين في جبهة التحرير الوطني هما محمد صالح اليحياوي ومحمد شريف مساعدية ووزيري الخارجية السابقين عبد العزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي وبوعلام بن حمودة، الذي تولى وزارات العدل والداخلية والمالية والوزير السابق ومسؤول العلاقات الخارجية في جبهة التحرير الوطني، عبد الرزاق بوحارة، والعقيد السابق في جيش التحرير الوطني، الطاهر الزبيري الذي كان وراء الانقلاب الفاشل ضد الرئيس بومدين عام ١٩٦٧ واخيرا رابح بيطاط الذي استقال لتوه من رئاسة الجمعية الوطنية الجزائرية.

ويتوجه محررو هذه الوثيقة الى اعضاء اللجنة المركزية والى «القاعدة الحزبية» لجبهة التحرير مؤكدين «مرافقتهم على اي تحرك تلقائي تقوم به القاعدة وتسخير انفسهم لخدمتها ليس باعتبارهم قياديين وانما كمناضلين... لانقاذ البلاد من الانقسام».

ووصفت الوثيقة الخيارات الاقتصادية للحكومة بأنها «شريعة الغاب» وانتقدت بشدة «تصفية الكوادر المتخصصة في مختلف القطاعات». واكدت بشكل خاص ان السياسة الاقتصادية الحالية تميل الى ضرب القطاعين العام والخاص في الجزائر من اجل «استبدالها بقطاع خاص اجنبي».

ويعترف هؤلاء الذين يطلق عليهم اسم «بارونات» جبهة التحرير بان «الديمقراطية لا بد منها الا انهم يؤكدون انها «ربما تقود البلاد الى الحرب الاهلية والفوضى اذا لم تكن هناك دولة قوية».

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية فان الموقعين يعتبرون ان الجزائر «التي كانت قاطرة اصبحت مجرد عربة مجرورة». وحول موضوع النزاع في الخليج كرر الموقعون تمسكهم «بالحدود الموروثة» من عهد الاستعمار، وطالبوا بانسحاب القوات الاجنبية من شبه الجزيرة العربية.

الولايات المتحدة توقف تزويد السودان بالقمح

● واشنطن - «ورص.ف» - ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر، ان الولايات المتحدة اوقفت شحنات القمح التجارية الى السودان بسبب العقبات التي وضعتها حكومة الخرطوم امام توزيع المساعدة الغذائية!!

ولكن باوتشر اوضح ان الولايات المتحدة لم توقف، في المقابل، مساعدتها الطارئة لمنع خطر المجاعة!!

وهو في التسعين من عمره:

يتزوج بحضور اولاده واحفاده الـ (١٢٤)

● بيروت - افادت صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الاول (السبت)، ان لبنانياً في التسعين من عمره تزوج، بحضور اولاده واحفاده الـ ١٢٤.

لقد تزوج مصطفى اسكندر في عرس حقيقي الفتطار حجازي (٥٥ عاماً) في قرية الكواشرة في منطقة عكار (شمالي لبنان).

ويؤكد العريس، الذي يعمل منذ سبعين عاماً في تصليح اسلحة الصيد، انه في صحة ممتازة ويكامل قواه.

ويطلب من الله «اعطاءه حياة مديدة ليتمكن من اسعاد زوجته الجديدة بين اولاده واحفاده».

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

اعتصام نسوي في نابلس احتجاجا على جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصمت عشرات مندوبات الاطر النسوية في منطقة نابلس صباح امس، في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة وذلك احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية بحق المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

وطالبت المعتصمات كافة القوى الانسانية بالعمل على ازالة الاحتلال عن الشعب الفلسطيني. كما رفعن الشعارات التي تتلخص بما يلي:

- لتخرج كافة القوات الاجنبية من الخليج
- نعم.. لحل ازمة الخليج ضمن الاطار العربي.
- الاطر النسوية تستنكر وتشجب المذابح ضد الفلسطينيين في كل من جنين وجباعين ومخيم البريج.
- لا ... لهدم واغلاق المنازل في مخيم البريج.
- لا للحصار وسياسة منع التجول الطويل وتجويع الاطفال.
- لا.. لسياسة المقاطعة والحصار وتجويع اطفال العراق.
- م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
- نعم.. لاغلاق معتقل النقب الصحراوي.
- فليفرج عن كافة معتقلينا في النقب، ونعم لمطالبهم الشرعية.

هذا وقد رفعت هذه الاطر مذكرة احتجاج الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة والى كل القوى التقدمية المحبة للسلام والى الهيئات الحقوقية والانسانية الدولية تحمل المضامين سابقة الذكر.

الاحتلال يمنع ذوي فتيين من يبنا من مجرد رؤيتهما!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى ذوو الفتيين ناجي كمال ابو طه (١٣ عاما) وعبد العزيز سليم دندن (١٣ عاما) من مخيم يبنا في رفح من عدم تمكنهم من مجرد رؤيتها او السماح لمحاميها بزيارتها منذ اعتقالها من منزليها يوم (٩/٢٦) الماضي.

وكان ذوو الفتيين توجهوا لدوائر «الامن» الاحتلالية للاستفسار عن اسباب اعتقالها فقيل لهم انها متهمان بتحضير زجاجات حارقة دون السماح بزيارتها او حتى الكشف عن مكان اعتقالها.

الحجز على معدات تابعة لمواطن من السيلة الحارثية ومطالبته بدفع مبلغ (٢٠) الف شاقل ضريبة!

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تواصل ادارة الضرائب في الادارة المدنية في جنين احتجاز معدات وماكينات تنظيف تابعة للمواطن مصطفى احمد ابو صلاح من السيلة الحارثية بحجة عدم دفع الضرائب وذلك منذ تاريخ ٨٨/٦/٢١.

وكانت مصلحة الضرائب طلبت من المواطن مصطفى في حينه (٨٨/٦/٢١) دفع مبلغ (٩٠٠٠) شاقل بينما تطلب اليوم منه دفع مبلغ (٢٠) الف شاقل رغم ان المعدات التي يعمل بها محجوزة، هذا من جهة. اما من الجهة الثانية فسبق أن تم اعتقال مصطفى ابو صلاح وحكم عليه بالسجن الفعلي واعطي (هوية خضراء) الامر الذي حال دون مزاولته عمله.

حيوانات ونباتات على القمر الاصطناعي الخامس الذي اطلقته الصين هذا العام

● بكين - الوكالات - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اطلقت، بنجاح قمرها الاصطناعي الخامس، منذ مطلع العام الجاري، وقالت ان هذا الاخير يحمل حيوانات ونباتات ستجري عليها تجارب في حالة انعدام الوزن.

واضافت الوكالة ان هذا القمر التجريبي وضع في مداره بدون اية مشكلة فنية بواسطة صاروخ من طراز «المسيرة الطويلة ٢» اطلق من قاعدة «جيوركان» في شمال غرب الصين.

ولم توضح الوكالة طبيعة الحيوانات والنباتات التي يحملها القمر الاصطناعي ولكن المراقبين يعتقدون ان التجارب التي تقوم بها الصين، تدخل في نطاق استعدادها لاطلاق انسان الى الفضاء.

ويذكر ان الصين التي اطلقت حتى اليوم الى الفضاء (٣٠) قمرا اصطناعيا انضمت، منذ نيسان الماضي، الى نادي الفضاء الدولي باطلاق اول قمر اجنبي وكان لحساب شركة مقرها في هونغ كونغ.

وفقا لتقارير صحفية:

خلافات حادة بين «الحلفاء» الذين ارسلوا قوات عسكرية الى منطقة الخليج!

● حيفا - وكالات الانباء - «تتحدث تقارير وكالات الانباء الواردة من منطقة الخليج عن خلافات حادة بين «الحلفاء» الذين لجمعت قواتهم في منطقة الخليج. وحذر من هذه الخلافات بوضوح وزير البحرية البرازيلي، الاميرال فلوريس، عندما اشار الى «ان غياب قيادة موحدة قد يؤدي الى تقاتل بين وحدات من القوات الامريكية والمتحالفة معها المحتشدة الان في الخليج».

وقال الاميرال فلوريس في حديث مع وكالة «رويتر» للانباء «انه اذا وقعت مواجهات فان الطائرات الامريكية قد تهاجم الطائرات البريطانية بسبب غياب دفاع موحد مشيرا ان هذه القوات معرضة ايضا لخطر لان تنفيذ عمليات تؤدي الى نتائج عكسية بسبب الفوضى».

واكد عدد من المحللين والمراقبين السياسيين «ان جدار التحالف الدولي في الخليج بدأ يتعرض للتصدع» مشيرين الى ان هناك انقسامات شديدة في الاوساط الحكومية للعديد من الدول المشاركة بقوات عسكرية والمتحالفة مع الولايات المتحدة حيث يشكل الارتفاع المتواصل في اسعار النفط وتكاليف الانتشار العسكري في منطقة الخليج العربي هاجسا مخيفا لجميع الدول بما فيها الولايات المتحدة التي تتعرض ادارتها لضغوط داخلية شديدة.

واكد هؤلاء المراقبون ان هناك اغلبية في هذه الحكومات ترى ان عملية المشاركة في اية حرب في المنطقة ستكون نتائجها صعبة للغاية، هذا عدا التكاليف الباهظة حيث قدرت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية ان تكاليف التواجد العسكري ستبلغ ١٥ مليار دولار خلال العام المالي ١٩٩١.

ورجح المراقبون السياسيون ان تصاعد حالة الرفض ليس فقط للحرب وانما للحصار الاقتصادي المفروض على العراق والذي يعتبر سببا رئيسيا للازمات المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم الان.

ومع تصاعد الخلافات يتزايد في المقابل التيار المعادي للحرب حتى داخل المعسكر الغربي نفسه فحسب قول وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، فانه «لا يوجد احد تواق للحرب لا في وزارة الدفاع ولا الحكومة الامريكية رغم عدة خيارات لمواجهة الازمة من بينها الخيار العسكري».

انتخابات في ايران في ظل تراجع سياسي لمتشددي النظام

● طهران - الوكالات - يتوجه المقترعون الايرانيون، اليوم الاثنين، الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء جدد لمجلس الخبراء المؤلف من ٨٣ شخصية دينية والمكلفة بتعيين مرشد الجمهورية والتي يتمتع بصلاحية اقالته اذا ما دعت الحاجة.

وخلال التحضير لهذه الانتخابات جرى اختبار قوة مدو في اوساط الائمة الشيعة انتهت بهزيمة الاكثر تشددا في النظام الذين منعوا في كل بساطة من المشاركة في الاقتراع.

وهذه الضربة الى المتشددين اعدها الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني ومرشد الجمهورية، اية الله علي خامنئي منذ فترة طويلة.

ومرة اخرى نسق الرجلان عملهما في شكل فاعل. ونجاح هذا الثنائي الذي انتصر سابقا على المتشددين في المعركة من اجل خلافة الامام الخميني الذي توفي في حزيران ١٩٨٩، بدد الانطباع بوجود خلافات بينهما بعد المواقف التي اتخذها خامنئي في شكل منتظم لمصلحة المتشددين.

وهذا النجاح اكد، ايضا، ان رفسنجاني وخامنئي ما زالا مرتبطين في شكل اساسي بالعهد الذي وحدهما عند وفاة الخميني على الرغم من الخلافات الظاهرة بينهما وهي في اغلب الاحيان تكتيكية وليست حقيقية.

منح غورباتشوف جائزة «لورينتسو ايل مونيفيكو» في مجال السياسة



● فلورنسا (ايطاليا) - «تاس» - استقبل المجتمعون في قاعة «تشينكفيتشينتو» الضخمة في قصر «بالاتسو فيكيو» الفلورنسي الشهير بتصفيق حار قرار الاكاديمية الدولية «ميديتشيا» منح جائزة «لورينتسو ايل مونيفيكو» في مجال السياسة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، باعتباره الزعيم الذي ساهم بقسط كبير في البناء الاوروبي والانفراج الدولي.

وصرح ليليو لاغوريو، احد عمداء الاكاديمية، «باننا نرى ان غورباتشوف أدى احد الادوار الاساسية في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب مما يساعد على توطيد السلام ليس في اوروبا فحسب، وانما في العالم قاطبة».

هذا وتم تسليم الجائزة لسفير الاتحاد السوفييتي لدى ايطاليا، اناتولي اداميشين.

رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية في كوبا

● هافانا - اعلنت وكالة الانباء الكوبية الرسمية ان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية، الجنرال ميخائيل مويسييف، وصل الليلة قبل الماضية، الى هافانا في زيارة رسمية.

ويترأس الجنرال مويسييف وفداً يضم عدداً من كبار الضباط في سلاحي البر والجو. وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من وزير القوات المسلحة الكوبي، راؤول كاسترو.

وعلم من مصادر كوبية ان الهدف من الزيارة هو تعزيز التعاون التقليدي بين القوات المسلحة في البلدين.

وكان الجنرال مويسييف قام قبل ذلك بزيارة الى الولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام استقبله خلالها، بالاضافة الى رئيس هيئة الاركان الامريكية الجنرال كولين باول، والرئيس الامريكي جورج بوش، في البيت الابيض.

وكان الجنرال مويسييف قد اكد ضرورة ايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج مستبعداً استخدام القوة العسكرية. واضاف ان الاتحاد السوفييتي يعمل سوية مع الولايات المتحدة في الجهود الرامية الى انهاء احتلال العراق للكويت.

وقال الجنرال مويسييف «انني استبعد احتمال قبول الرئيس العراقي التحدي ومقاتلة بقية العالم». واشار الى انه «يمكن استخدام مسؤولين عسكريين سوفييت وامريكان في المساعدة على زيادة الضغوط السياسية على العراق للانسحاب من الكويت»!!

وسائل الاعلام اليابانية:

الاتحاد السوفييتي قد يكون مستعداً لاعادة جزيرتين من جزر كوريل الى اليابان

● طوكيو - نقلت وسائل الاعلام اليابانية، امس الاحد، ان الاتحاد السوفييتي المح الى استعداده لاعادة جزيرتين من جزر كوريل الاربع الى اليابان.

ونقلت وكالتا الانباء «جيجي برس» و«كيودو» وصحيفة «اساهي شيمبون» عن مصادر سياسية تأكيدها أن مسؤولين سوفييت المحوا الى هذا الامر خلال لقاء تم في ايلول الماضي مع وفد من «الحزب الليبرالي الديمقراطي» الحاكم. واوضحت المصادر نفسها ان هاتين الجزيرتين هما هابوماي وشيكوتان.

كما افادت وسائل الاعلام نفسها ان اعادة الجزيرتين قد تأتي في اطار مشروع لمعاهدة سلام من المتوقع ان يوقعها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال زيارته المقررة الى اليابان في نيسان العام ١٩٩١.

ويشكل النزاع الجغرافي حول جزر كوريل حجر العثرة الاساسي امام تحسن العلاقات بين طوكيو وموسكو.

وتطالب اليابان باستعادة الجزر الاربع (هابوماي شيكوتان كاناشيري واتروف) الواقعة في شمال شرقي اليابان.

وكان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، شدد في مطلع ايلول الماضي خلال زيارة قام بها الى طوكيو على «ضرورة توصل الاتحاد السوفييتي واليابان الى حل مقبول لهذه المسألة».

قلق اسرائيلي متزايد من محاولات الربط

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة من مغبة التفكير في شن الحرب على العراق.

وفي اعقاب كل هذه «التصريحات السلمية» هبط سعر برميل البترول الواحد بمقدار ٥.٥ دولار.

ويقول مراسل «واشنطن بوست»، جاكسون دايهل، من القدس، ان اكثر ما يقلق اسرائيل هو امكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج - هذا الحل الذي سيؤدي الى انسحاب القوات الامريكية من الخليج بدون تغيير في قوة ومطامح السيد صدام وفي ماكنته العسكرية.

هذا وقال مصدر عسكري اسرائيلي كبير في اجتماع مع عدد من المراسلين الغربيين: «هذه الامكانية هي في نظرنا اخطر امكانية في الوقت الحاضر». واضاف: «واننا يمكن ان نجد انفسنا لوحدنا في مواجهة العراق».

ويضيف «دايهل» انه - حسب التقدير الاسرائيلي - لا يوجد اي دليل على ان النقص في العراق قد ازداد سواء في السلع الاستهلاكية او في المواد الصناعية وذلك منذ ان اتخذت الامم المتحدة قرارها، في ٢٤ ايلول الماضي، بفرض الحصار الجوي على العراق. فالمواد الغذائية من ايران بدأت تظهر في المخازن العراقية. واخذ المراقبون يشعرون بان بامكانهم ان يتغلبوا على مشكلات الحظر في الاشهر القادمة.

ويواصل «دايهل» ان المصادر العسكرية الاسرائيلية تقول انه لا يوجد تغيير هام في انتشار الجنود في مطارين غرب العراق حيث ركزت فيهما الصواريخ المصوبة نحو تل ابيب. وفي الوقت نفسه يقول المسؤولون الاسرائيليون، انهم ينظرون بكل جدية الى التهديدات العراقية. وقد قال احدهم: «يجب ان ننظر اليها بكل جدية لانهم يقصدونها». واضاف: «انها لا تستهدف فقط تهديد اسرائيل وانما هي جزء من تفكيرهم وجزء مما يخططون لعمله في حالة نشوب الحرب».

مع الاحداث

قضية فلسطين اكبر من ان توضع على الهامش



● القدومي ●

● يخطىء من يعتقد بأن بالامكان طمس القضية الفلسطينية، أو وضعها في الظل، أو ان اية مشكلة او تطورات، مثل ازمة الخليج مثلاً، بامكانها الهاء العالم عن حقيقة ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع في الشرق الاوسط وان كل حل لمشاكل المنطقة يجب ان يبدأ بحل المشكلة الفلسطينية.

بل ان البروفيسور بلفيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة السوفييتي، كان محقاً تماماً عندما قال ان المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة شرق - اوسطية فقط بل هي اكثر المشاكل العالمية توتراً وحدة وخطورة.

ومع ان الدول الكبرى ترفض رسمياً الربط بين ازمة الخليج وبين المشكلة الفلسطينية الا انها في الحقيقة تربط بينهما وأي ربط!

بيان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية الغربية قال ان حل مشكلة الخليج يجب ان يعقبه حل المشكلة الفلسطينية.

بريماكوف في عمان وبغداد قال ان العالم يجب ان يوحد جهوده لحل المشكلة الفلسطينية.

وزير خارجية ايطاليا قال ان على اسرائيل ان تفاوض م.ت.ف لحل المشكلة الفلسطينية حلاً عادلاً.

رئيس وزراء اليابان كايفو قال في عمان، امس الاول، ان بلاده تؤيد حل القضية الفلسطينية وتقرير المصير لشعب فلسطين بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وزير خارجية بريطانيا هيرد قال، امس الاول: «ان اي شخص عنده مشاعر انسانية لا بد وان يتعاطف مع الفلسطينيين». واضاف: «والفلسطينيون ضحية سياسة قليلة الحكمة تعتقد بأن امن اسرائيل مرتبط باغلاق الجامعات الفلسطينية واستعمار غير شرعي للاراضي الفلسطينية والعقوبات الجماعية».

ودعا وزير خارجية بريطانيا الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتعاون في العمل الفعال لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط كما تتعاون الان في السعي لحل ازمة الخليج.

ان قضية فلسطين اكبر من ان يحشرها أحد في الظل.. وشعب الانتفاضة البطل، بنضاله الباسل والمتواصل وبدم خيرة ابنائه وبناته يطالب المجتمع الدولي باحقاق حقوقه. وقد صدق وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، عندما قال في مجلس الامن خلال مناقشة ممارسات اسرائيل في مخيم البريج الفلسطيني المحتل: «مسيرة السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تبدأ الا بفلسطين».

اختتام المباحثات السوفييتية - الامريكية في نيويورك:

الاتفاق على اعداد معاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية جذريا

● نيويورك «تاس» - عاد ادوارد شفاردنادزة، وزير الخارجية السوفييتي الى موسكو، امس الاول السبت، قادما من نيويورك بعد مشاركته في عمل الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة وفي لقاء وزراء خارجية الدول الاطراف في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

واختتمت جولة المباحثات بينه وبين وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، الليلة قبل الماضية، وهي الجولة الرابعة خلال الايام الاخيرة من ماراثون الدورة الذي استغرق ست ساعات.

فقد تم ايجاد حلول بشأن كافة قضايا مباحثات فيينا عن تقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا اي فتح الطريق لعقد معاهدة تاريخية وكذلك لعقد لقاء لرؤساء الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا الشهر القادم.

كما كرست المحادثات بين الوزيرين لمجال اخر من نزع السلاح الا وهو اعداد معاهدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية جذريا.

وتم من حيث المبدأ معالجة جملة من القضايا الرئيسية التي كان المشاركون في مباحثات فيينا يعكفون على حلها في غضون اشهر عديدة.

اما قضية عقد المعاهدة على الاسلحة الاستراتيجية الهجومية حتى اواخر السنة الحالية فلها افاق حاليا وهي قابلة للتحقيق تماما.

واتفق الوزيران على ان يلتقيا مجددا في واشنطن في الشهر القادم.

من جهة اخرى اجرى شفاردنادزة في مقر الامم المتحدة في نيويورك، محادثات مع نظيره الفيتنامي، نغوين كوثخات، حول ايجاد تسوية كمبودية نهائية. واكدا ضرورة التحضير الدقيق لمؤتمر باريس حول كمبوديا.

واستقبل شفاردنادزه كذلك بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية. ونوقش خلال اللقاء بينهما الوضع في الخليج والشرق الاوسط ككل والعلاقات السوفييتية المصرية.

كما عقد شفاردنادزة لقاء مع نظيره الاثيوبي، تيتفايد ديبكا، بحث فيه الوضع في القرن الافريقي وكذلك بعض جوانب العلاقات السوفييتية الاثيوبية.

ربط الجنيه الاسترليني بنظام العملات الاجنبية

● بروكسل - وكالات الانباء - وافقت الحكومة البريطانية اخيرا على ربط الجنيه الاسترليني بنظام العملات الاوروبية بعد تباطؤ دام ١١ عاما.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان هذا القرار لم يقرب بريطانيا من الموافقة على التعامل بعملة اوروبية واحدة وهو هدف جميع اعضاء المجموعة الاوروبية الـ ١١ الاخرين.

وكانت حكومة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر قد اعلنت انضمام الجنيه الاسترليني لنظام النقد الاوروبي اعتبارا من اليوم الاثنين.

ومن بين مجموعة الـ ١٢ لا تشترك اليونان والبرتغال في نظام النقد الاوروبي، الذي اقيم العام ١٩٧٩ بهدف استقرار العملات في اوروبا.

تجميد المساعدة الامريكية الى باكستان

● اسلام اباد - «ورص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية امريكية في اسلام اباد، امس الاحد، ان المساعدة المالية الامريكية الى باكستان، التي تبلغ حوالي (٦٠٠) مليون دولار سنويا، جمدت بانتظار نتيجة المناقشات حول البرنامج النووي الباكستاني.

ولتحريك هذه المساعدة السنوية يجب ان يكون الرئيس الامريكي، جورج بوش، قادراً على ان يثبت للكونغرس ان حكومة اسلام اباد لا تملك سلاحاً نوويا وبرنامجها النووي سلمي طبقاً لقانون سار في الولايات المتحدة.

واوضح دبلوماسي امريكي ان «مناقشات على مستوى عال مستمرة في واشنطن واسلام اباد». وتبقى ان يكون التأخير في منح المساعدة مرتبطاً بالشكوك ازاء الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٤ تشرين الاول الجاري في باكستان.

في مناقشة سياسية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

وزير خارجية افغانستان يقترح استحداث آلية جديدة لتسوية الوضع في افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة

● خطة افغانية تقضي بوقف اطلاق النار واجراء استفتاء وعقد مؤتمر سلام وطني لاعداد دستور انتخاب قيادة جديدة للبلاد ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اقترح وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، باسم الحكومة الافغانية استحداث الية جديدة لتسوية الوضع في المنطقة تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركتها الفعالة - ذكر ذلك وهو يتحدث في مناقشة سياسية عامة دارت في الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الجمعة.

واضاف قائلا ان خطة الحكومة تقضي بوقف اطلاق النار واجراء استفتاء ومن ثم عقد مؤتمر سلام وطني لاعداد دستور للبلاد وكذلك انتخاب قيادة جديدة للدولة تحت مراقبة الامم المتحدة.

واشار الى ان افغانستان تقترح عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بهدف دراسة امكانية ايقاف تصدير السلاح الى تشكيلات المعارضة في البلاد وخارج حدودها.

وفي الوقت ذاته ذكر الوزير ان زعماء المعارضة يشاركون في عمليات تهريب واسعة النطاق. فهم يزرعون المخدرات ويقومون بنقلها الى بلدان اخرى من منطقة ما يسمى بـ «الهلال الاحمر الذهبي» الذي يشمل مناطق افغانية محاذية لباكستان. وانتقلت الى افغانستان من امريكا الجنوبية عملية التصنيع الرئيسية لاستحضار الافيون والهيروين والحشيش.

واكد الوزير ان افغانستان مستعدة للتعاون مع كافة الدول في مكافحة ترويج المخدرات وهي تعول في ذلك على مساعدة الامم المتحدة.

واضاف وزير خارجية افغانستان ان الشعب الافغاني الذي عانى من ويلات الحرب المدمرة والطويلة الامد «يناشد الاسرة الدولية توجيه كافة طاقاتها للبحث عن حل سلمي للازمة في منطقة الخليج».

وتناول الوزير الوضع داخل بلاده مشيرا الى انه يستمر في التدهور نتيجة الدعم المكثف من جانب القوى الخارجية للمتمردين وانتهاك اتفاقيات جنيف.

وقال ان الحوار بين الافغان انفسهم هو وحده القادر على ان يقود الى السلام الوطيد.

واعلن عبد الوكيل ان البلدان المجاورة تقدم ملجأ للمتمردين بالرغم من الارادة الطيبة التي تبديها الحكومة الافغانية في البحث عن السلام. وان الالاف من الصواريخ تنهال على رؤوس الاهالي الابرياء. وتتعرض البيوت والمساجد والمدارس الى الدمار. وانفقت مليارات الدولارات على حرب اقتتال الاخوة. وان القسم الرئيسي من الاسلحة التي يتلقاها المتمردون يرد من اراضي الباكستان.

واردف الوزير قائلا ان الاوساط العسكرية النزعة تحبط عمليات السلام وتتستر على اعمال المعارضة التي لا تعبر بتاتا عن اماني الشعب التي مل الحرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بدء توزيع الاقنعة على المواطنين في يوكنعام وكفاريونا واوفكيم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس (الاحد)، عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين في ثلاثة تجمعات سكنية هي يوكنعام وكفاريونا واوفكيم.

وساد اماكن توزيع الاقنعة جو من الهدوء المصحوب بالخوف وظهر عدم اقبال حماسي من جانب الجمهور في هذه التجمعات على اماكن التوزيع. ففي يوكنعام مثلا جاء الى مكان التوزيع حتى ساعة متأخرة من مساء امس عشر السكان فقط.

وفي كفار يونا حضر الى مكان توزيع الاقنعة قائد المنطقة العسكرية الوسطى يتسحاق مردخاي، الذي اعرب عن اعجابه بعمل جهاز التوزيع واعطاء التفسيرات للمواطنين.

واشرف على توزيع الاقنعة في اوفكيم قائد المنطقة الجنوبية لهاجا، العقيد غيورا، الذي دعا المواطنين الى الحفاظ على الاقنعة الواقية في البيت والامتناع عن حملها بشكل متواصل. ودعاهم الى عدم الخوف. وقال: نقدر اننا سنعرف متى سيكون متوقعا حصول هجوم بالغازات وعندها سيعرف الجمهور ذلك وسيكون بمقدور كل واحد الوصول الى بيته لارتداء الاقنعة والاستعداد لمجابهة الخطر.

وحضر الى اماكن توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة عشرات الصحفيين وعاملي شبكات التلفزيون الاجانب لتغطية هذا الحادث.

مسلسل تعجيز الشرطة!!

«السارق على الدراجة النارية» - «الحلقة» (٢١)!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة أخرى، وللمرة الـ (٢١) على التوالي(!)، ينجح «السارق على الدراجة النارية» في «مهمته» المزدوجة: السطو على أحد البنوك في وضح النهار ثم الفرار من وجه الشرطة وقواتها تاركاً اياها عاجزة عن الاهتداء اليه أو حتى اقتفاء أثره!!

ففي تمام الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة من صباح أمس الاحد، وصل السارق المشهور على دراجته النارية من نوع «سوزوكي» الى فرع بنك «هبوعليم» في شارع «هروعيه (١٩٨)» في مدينة رمات غان. أوقف دراجته بجانب الرصيف أمام بناية البنك وترجل فدخل الى البنك وأشهر مسدساً وهو يصرخ: «سطو»! ثم أطلق رصاصة واحدة في الهواء وتقدم نحو الموظفة الاقرب فسلمته هذه، على الفور، مبلغاً (تبين فيما بعد انه (٥) الاف شيكل) وضعه في جيبه ثم خرج الى دراجته فاستقلها وولى الادبار!

ولم تنجح الشرطة في اقتفاء اي اثر له رغم الحواجز التي نصبتها في العديد من شوارع المنطقة ورغم كل قوات التعزيز التي نشرتها هناك بمساعدة طائرة خاصة!!

على الرغم من اقرار عقد جلسة مفاوضات اخرى مع وزارة المالية غدا:

قيادة الهستدروت تقرر تكثيف الاستعدادات للاضراب الشامل في الاقتصاد يوم ١٨ الجاري

● هيرفيلد: لا يوجد اتفاق ولا يوجد تفاهم ومن غير الممكن تسوية الخلافات مع وزارة المالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تتجدد، غدا (الثلاثاء)، المفاوضات بين وزارة المالية والهستدروت بشأن الخطة الاقتصادية الجديدة على الرغم من فشل جلسة المفاوضات التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي بسبب اصرار وزير المالية، يتسحاق موداعي، على موقفه المتشدد.

وقررت قيادة الهستدروت، في جلسة مشاورات، بعد جلسة المفاوضات مع المالية، تكثيف الاستعدادات للاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية يوم ١٨ تشرين الاول الجاري.

وقرر طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت بالاشتراك مع النقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة تنظيم اجتماعات عمالية للشرح في ١٥ الجاري.

وكان ساد جلسة المفاوضات الاخيرة بين الهستدروت ووزارة المالية جو متوتر وجرى نقاش حاد لمدة ثلاث ساعات.

واشترك في هذه الجلسة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد ونائبه افرايم زيلوني، وسكرتير نقابة موظفي الدولة، رؤوبين بن عمي، وسكرتير نقابة الموظفين العامة، موشيه بيت دغان. واشترك الاخرين بأتي على خلفية عدم توقيع اتفاق عمل في القطاع العام منذ نفاذ مفعول الاتفاق السابق قبل قرابة نصف سنة. واشترك عن وزارة المالية الوزير موداعي ومدير عام الوزارة، يعقوب ليفنشيس، والمسؤول عن الاجور في الوزارة، يعقوب دانون.

وقال كيسار، لدى خروجه من الجلسة: لاتزال هناك خلافات في وجهات النظر في جميع المجالات. واكد انه لا يحق للحكومة المبادرة لاجراء اية تعديلات بدون موافقة الهستدروت.

اما هيرفيلد فقال: لا يوجد تفاهم اتفاق ولا يوجد ولا اثق بانه من الممكن تسوية الخلافات.



مقتل طفلة واصابة ١٣ آخرين في حادث طرق قرب مجد الكروم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قتلت يوم أمس الاول، طفلة عمرها ثمانية اشهر. وأصيب ١٣ شخصا، في حادث طرق مروع، وقع في حوالي الساعة السادسة من مساء أمس الاول السبت، قرب محطة الوقود في مجد الكروم.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، انه من خلال التحقيق الذي اجرته الشرطة، تبين ان سائق سيارة السوبارو، انحرف عن طريقه وفقد السيطرة على السيارة، فاصطدم بسيارة باص صغيرة كانت في الجانب المقابل، وجها لوجه. وقد استدعيت طواقم الاسعاف، حيث فشلت في انقاذ حياة الطفلة. ونقل الاخرون الى مستشفى ملبين في نهاريا، اصابة ٢ منهم خطرة.

وهرع اهالي مجد الكروم، للمشاركة في عمليات الانقاذ وتقديم المساعدة الانسانية.

في الصورة اعلاه السيارتان المشاركتان في الحادث.

قبل افتتاح دورة الكنيست الشتوية في اواسط الاسبوع القادم

انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي قاب قوسين او ادنى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في الايام الاخيرة تكثيف الاتصالات بين ممثلي «اغودات يسرائيل» وحزب الليكود بشأن انضمام الاولى الى الائتلاف الحكومي، حيث من المزمع ان يتسلم قادة الليكود الرد النهائي قبل انتهاء عطلة الكنيست الصيفية، في اواسط الاسبوع القادم.

. ويذكر في هذا الصدد ان الليكود لا هم له الان سوى العمل على توسيع القاعدة الائتلافية لضمان مستقبله الحكومي، وذلك في اعقاب قضية وزير الداخلية الراب اريبه درعي وما ترتب عليها من غموض في موقف حركة «شاس».

هذا وكان من المزمع ان يصادق مجلس كبار علماء التوراة على انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحاكم قبل عدة اسابيع، الا ان خلافات في الراي داخل مجلس الحركة حالت دون اعطاء الرد الايجابي.

وعلى الصعيد نفسه، نقلت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس عن مسؤول كبير في «اغودات يسرائيل» قوله انه لا تزال حتى الان نقاشات داخلية واسعة في صفوف الحركة حول توزيع المناصب التي عرضها الليكود. علما بأن زعماء الحركة ارتأوا في المرحلة الراهنة ان يرجعوا امر الارجاء الى التمسك بالمواقف المبدئية!

واضاف المصدر نفسه الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه بأن مجلس كبار علماء التوراة من المزمع ان يلتئم هذا الاسبوع لاقرار انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف.

بالمقابل اكدت جهات مسؤولة في حزب الليكود، امس الاول (السبت)، انه تمت خلال سلسلة اللقاءات التي عقدها في الاسابيع القليلة الماضية الوزيران موشيه نيسيم ودان مريدور مع قادة «اغودات يسرائيل»، الموافقة على معظم طلبات الحركة، بما فيها اجراء تعديلات على عدد من القوانين وذلك لاعتبارات دينية مثل مسألة المواصلات العامة في ايام السبت.

وافاد مصدر مسؤول في الليكود بأنه تم الاتفاق حول مجمل المواضيع التي طرقتها الحركة، «فنحن معنيون بضمها الى الائتلاف قبل افتتاح الدورة الشتوية للكنيست».

اخيرا، وبموجب مسودة الاتفاق الاولي التي تمت بلورته بين «اغودات يسرائيل» وحزب الليكود، ستحظى الاولى بعدة مناصب حكومية هامة، منها نائبا وزيرين.

ازمة خطيرة تعصف بفرع السياحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسعى وزارة السياحة الاسرائيلية الى تجنيد مكاتب السياحة في دول اوروبا لمجابهة الشائعات التي تتهدد استمرار حركة السياحة الى البلاد وذلك بعد قرار الدول الاسكندنافية وسويسرا والمانيا وبريطانيا بالغاء الرحلات الجوية السياحية الى البلاد.

وادى هذا القرار الى تضاؤل عدد السياح والى انتشار الشائعات حول اغلاق الاجواء الاسرائيلية في وجه السياحة لمدة ستة اشهر بسبب الازمة في الخليج.

واعلنت وزارة السياحة انه كان واضحا ان عدد السائحين الى اسرائيل في موسم الشتاء سيشهد تراجعا بسبب الازمة في الخليج لكن القرار بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين انزل ضربة قاصمة بفرع السياحة.

وتتوقع وزارة السياحة ان ينخفض عدد نزلاء الفنادق بعد انتهاء الاعياد اليهودية بشكل كبير الى حد تفقد فيه هذه الفنادق الفائدة الاقتصادية من عملها.

في حال عدم تسلم رواتبهم حتى الثالثة من عصر اليوم

عاملو «نجمة داود الحمراء» يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن العمل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد العاملون في مؤسسة «نجمة داود الحمراء» للاسعاف الدولي باعلان الاضراب المفتوح عن العمل في حالة عدم تلقيهم رواتب شهر ايلول الاخير حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاثنين)!

وكان ممثلو العاملين في كافة مراكز «نجمة داود الحمراء» في البلاد عقدوا، يوم امس (الاحد)، اجتماعا طارئا، في مقر المؤسسة المركزي في تل ابيب، تباحثوا فيه حول مختلف الامور المتعلقة بظروف عملهم في المؤسسة، واعربوا عن استيائهم من السياسة المتبعة بحقهم من قبل مدير عام المؤسسة، د. نتان كوهين، وقاموا بتوجيه انتقادات شديدة اللهجة لكل من وزيري الصحة والمالية اللذين «ينكلان بالمؤسسة»، على حد تعبيرهم.

هذا، وبموجب القرار الذي تم اتخاذه، سيقوم جميع العاملين في محطات «نجمة داود الحمراء» في مختلف اماكن تواجدها، بترك اماكن عملهم بشكل تظاهري، معلنين بذلك عن نزاع عمل، سيمتنعون جراءه عن تقديم الارشادات للمراجعين باستثناء تلك المتعلقة بالاقنعة الواقية من الغازات.

ويذكر ان اللجنة القطرية للعاملين في «نجمة داود الحمراء» كانت بعثت برسائل الى كل من رئيس الحكومة ووزيري الصحة والمالية والسكرتير العام للهستدروت، ذكرت فيها ان مؤسسة «نجمة داود الحمراء» غير معدة كاللازم «لتنفيذ المهام الملقاة عليها في حالات الطوارىء»، معيدة ذلك الى «الوضع الصياني الصعب لسيارات الاسعاف واجهزة الانقاذ والنقص الشديد في الادوية ووجبات الدم بسبب الديون المتراكمة للمزودين».

وحذرت اللجنة في رسائلها من مغبة عدم اخراج المؤسسة من ازمتها المالية الخانقة، «الامر الذي سيؤدي الى انهيارها كليا»!

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس (الاحد) عن مدير عام المؤسسة، د. نتان كوهين، قوله ان جميع المحطات «مجهزة وعلى اتم الاستعداد لتقديم خدمات الاسعاف الاولي في حالات الطوارىء»، واردف قائلا «ان الديون المستحقة على المؤسسة لم تؤثر على آلية ونجاعة العمل فيها».

شحنة من الادوية من حيفا الى مركز الاغاثة الطبية في القدس المحتلة

● حيفا - لمراسل خاص - قام عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا (من طلبق «وادي النسناس» و«اميل توما»)، امس الاول، (السبت) بزيارة تضامنية لمركز الاغاثة الطبية في القدس العربية (ضاحية بيت حنينا)، وقدموا الادوية التي كانت جمعت تبرعاً من الاطباء الوطنيين في مدينة حيفا دعماً لمجهودات الاغاثة الطبية الحميدة ودعماً للشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال.

وبعد الاستضافة القصيرة في المركز والاستماع الى شرح عن نشاطات فروع الاغاثة الطبية المنتشرة في فلسطين المحتلة، توجه الوفد الى مستشفى «المقاصد» للتبرع بالدم.

ويذكر ان هذه الزيارة التضامنية هي واحدة من الزيارات الدورية التي يقوم بها اعضاء الحزب في منطقة حيفا لمركز الاغاثة الطبية في القدس المحتلة.

شحنة مواد غذائية من المقيبلة الى مخيم جنين

● مقيبلة - لمراسل خاص - قام وفد عن فرعي الجبهة و«الحركة التقدمية» في قرية المقيبلة، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى مخيم جنين المحاصر قدم خلالها الوفد للاهالي شحنة من المواد الغذائية التي كان نشيطو الجبهة والتقدمية في القرية قد اشتروها بأموال التبرعات التي جمعوها من اهالي المقيبلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٠/٨، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩٠/١٠/٧)

العملة	«سعر»
● دولار امريكي*	٢٫٠٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٨٨٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٨٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٠٧٤ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢٫٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٥ ش.ج

استمراراً للتحقيقات في «قضية درعي» - «قضية شاس»:

الشرطة تحقق، اليوم، مع الوزير بنحاسي ونائب الوزير عزران وعضو الكنيست يئير ليفي!

● المحكمة العليا تطلق سراح محاسب «شاس» ● عدد من قادة الحركة يتحدثون عن احتمالات انقسامها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الشرطة، اليوم الاثنين، تحقيقات مع وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، ونائب الوزير عضو الكنيست، يوسيف عزران، وعضو الكنيست يئير ليفي، تدور حول الشكوك بشأن التحويلات المالية من وزارة الداخلية الى مؤسسات وجمعيات تابعة لحركة «شاس».

وكانت الشرطة أعلنت، أمس، انها استدعت الثلاثة المذكورين من قادة حركة «شاس» الى التحقيق في اطار التحقيقات الواسعة التي تجريها في قضية حركة «شاس» والتي عرفت، حتى الان، بقضية درعي!

ومن جهة أخرى، قرر قاضي المحكمة العليا دوف ليفين، أمس الاحد اطلاق سراح محاسب حركة «شاس»، دافيد شموئيل، بدون قيد أو شرط وبذلك قبل الاستئناف الذي قدمه شموئيل ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب الابقاء على اعتقاله حين رفضت يوم الجمعة الاخير، الاستئناف الذي قدمه اليها على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقاله.

وكانت الشرطة اعتقلت دافيد شموئيل عشية الاعياد العبرية على ذمة التحقيق في قضية تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى المؤسسات والجمعيات المرتبطة بحركة «شاس».

وفي قراره اطلاق سراح محاسب «شاس» وجه قاضي المحكمة العليا، ليفين، انتقادات شديدة اللهجة للمحاكم في تل ابيب وللشرطة مؤكداً ان «الادلة التي عرضتها الشرطة امام محكمتي الصلح والمركزية لم تكن فيها اي اساس للاتهامات التي توجهها للمتهم». وقال قاضي المحكمة العليا انه لم يكن أساس منطقي للاعتقال، اطلاقاً، لان «سبب الاعتقال لا يتلائم مع الادعاءات ضد محاسب شاس».

وعلى صعيد آخر، عقد في مكتب وزير الداخلية، اريبه درعي، في القدس عصر امس الاحد اجتماع تشاوري لقادة حركة «شاس» دار في اعقابه، حديث عن احتمالات انقسام في الحركة.

فقد علم ان عدداً من قادة «شاس» قالوا ان «قضية درعي» قد تحولت، الان، الى «قضية شاس» وان «أوساطاً سياسية، بالتعاون مع الشرطة، تعمل لتصفية «شاس» كحزب مستقل» وعليه، فقد طالب هؤلاء «باستخلاص العبر اللازمة»!

وكان بين هؤلاء الوزير بنحاسي وعضوا الكنيست اريبه تحليتيل ويئير ليفي. أما وزير الداخلية، اريبه درعي، فقد دعا زملاءه الى «التحلي بالصبر وعدم اتخاذ خطوات متسرعة»!

هذا، واعلنت اوساط مقربة من حركة «شاس» ان «مجلس الحكماء» سيجتمع، قريباً، لبحث خلافات الرأي في الحركة ومحاولة التغلب عليها.

وأعلن، في وقت لاحق، ان رؤساء «شاس» حددوا مواعيد للقاءات مستعجلة مع عدد من قادة الليكود وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، للمطالبة بوضع حد لما أسموه «تنكيل الشرطة بحركة شاس»!!

وكان قادة «شاس» اجتمعوا لهذا الغرض، في الاسبوع الماضي، مع وزير التجارة والصناعة، موشي نيسيم واعلن انهم سيجتمعون، غداً او بعد غد، مع شمير وقيها بعد مع الوزراء ارئيل شارون وموشي آرنس ودافيد ليفي.

الانتخابات في قرى مركز الجليل لمجلسين محليين في ٩١/١/٢٢

* وزير الداخلية يصدر امرا باقامة مجلس مستقل لمنطقة تيفن الصناعية الامر الذي يعني مصادرتها * لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح تصدر بيانا ترفض فيه ذلك وتصر على ابقاء التيفن ضمن منطقة نفوذه *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن في الجريدة الرسمية، العدد الاخير، ان الانتخابات المحلية في قرى مركز الجليل، ستجري في ٩١/١/٢٢ لمجلسين محليين للقرى الاربع بمجلس مشترك لقريتي يانوح وجت. وبمجلس مشترك لقريتي كسرى وكفر سميع.

كذلك أصدر وزير الداخلية بتاريخ ٩٠/٨/٩ في الجريدة الرسمية رقم ٥٢٨٥ صفحة ٩٤٤ امرا باقامة مجلس صناعي للمنطقة الصناعية «التيفن».

وأثار هذا القرار سخطا وغضبا بين اهالي يانوح، حيث عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح، اجتماعا يوم الجمعة الاخير، في بيت عضو اللجنة السيد صالح محمد سعد حضره اعضاء اللجنة السادة: سليمان يوسف خطيب ورجا سعيد فرج وحسين نجيب عجمية وغالب سيف. وتعذر حضور العضو السادس لاسباب قاهرة.

وبعد التداول في قرار وزير الداخلية، اتخذت اللجنة عدة قرارات حازمة يعلن عنها لاحقا.

وفي ختام الاجتماع اصدرت اللجنة بيانا أكدت فيه ان اقامة مجلس مستقل للتيفن، تعتبر سابقة تاريخية في اسرائيل لكونه المجلس الصناعي الاول من نوعه في البلاد.

وتابع البيان: «وكذلك فان هذا الامر يعتبر تجاهلا لمطالبنا منذ ٨٧/١٢/١٥ المتكررة والمصرة على ابقاء التيفن في منطقة نفوذنا، الامر الذي لاقى دعما من الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ورؤساء السلطات المحلية والقوى الدمقراطية من ابناء الشعبين. وعمليا فان هذا القرار يعتبر بمثابة بلع لهذه المنطقة، التي اطلقنا عليها لقب قلب قرانا النابض».

وتساءلت اللجنة في بيانها: «واين وعود المسؤولين التي اكدت بشكل واضح ابقاء التيفن لنا، فلماذا تبخرت؟

وأكدت اللجنة ايضا: «والتيفن اقيمت على ارضنا ونحن احق بها من غيرنا. ويحق لنا الاستفادة من مردودها البالغ مئات الالاف الدولارات سنويا كما تستفيد المجالس المجاورة التي عندها مناطق صناعية. ألا يحق لنا ان تكون لنا منطقة صناعية لاستيعاب شبابنا وعمالنا الذين يعمل منهم ٨٥٪ منهم خارج القرية. ثم ألا يعقل ان لا نرى الاخطار المستقبلية من توسع هذه المنطقة مستقبلا على حساب الاراضي المجاورة، اي اراضيناه.

وذكرت اللجنة ان يانوح كانت تملك ١٣ الف دونم قبل قيام الدولة، بقي لها بعد المصادرة حوالي ثلاثة الاف دونم فقط. وان اخذ التيفن هو استمرار لعملية سحب البساط من تحت اقدام الاهالي.

وأكدت اللجنة رفضها للقرار وناشدت الاهالي خاصة في ظل الوحدة السياسية الواعية والعادلة ان يعززوا الوحدة التنظيمية العادلة، لتسهيل تحقيق المطالب والعمل على الغاء قرار الوزير المجحف.

في بلاد «السمن والعسل»

امرأة شابة من نهاريا تبيع طفلها لتسدد ديونها!!

* يهودي متدين من الولايات المتحدة يشتري الطفل مقابل (٢٥) الف دولار! * «ان اكون اما جيدة لطفلين افضل من ان اكون اما سيئة لثلاثة»!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا احس بتأنيب الضمير.. فانا افضل ان اكون اما جيدة لطفلين من ان اكون اما سيئة لثلاثة»!! هذا ما تقوله امرأة شابة من نهاريا، مطلقة وتعيل طفلين، اضطرها شظف العيش الى ان تبيع طفلها الثالث ليهودي متدين من الولايات المتحدة مقابل (٢٥) الف دولار!! حيث عادت في الاسبوع الماضي الى البلاد وسددت الدين الذي كان مستحقا على شقتها المحتجزة!

وكانت المرأة المذكورة (٣٢ عاما) اقترنت للمرة الثانية قبل نحو تسع سنوات، في زواج مدني، بجندي من قوات حفظ الامن الدولية في لبنان من جزر فيجي. وكانت يومها اما لطفل واحد من زواج سابق. الامر الذي لم يمنع من زوجها الجندي ان يعدها بحياة مرفلة بالرخاء والنعيم، اذا ما غادرت البلاد وطارت معه الى فيجي!

وحال وصول العروس الى هناك اكتشفت ان الوعود المعسولة شيء، والواقع شيء اخر. فزوجها «الحبيب» لم يسكنها في دار فخمة، حسبما وعدها، وانما زج بها في سرداب وضيع، في مضارب قبيلته!!

ورغم المعاناة الخارجة عن الوصف، وضعت الشابة طفلها الثاني وسرعان ما اخذت طفليها وعادت بهما الى البلاد، حيث عهدت بهما الى مؤسسة خاصة ودفعت عنهما رسوم رعاية شهرية، في حين استأجرت لنفسها شقة جميلة حالت الاعباء المالية دون تمكنها من تسديد الديون المترتبة عنها. ومما زاد الطين بلة انها كانت وقتذاك حاملا بطفل ثالث من.. جندي اخر من قوات حفظ الامن الدولية في لبنان!! وحين جاء موظفو قسم الحجز لجباية الديون المستحقة عليها لم تجد من طريقة تسعفها في التخلص من ورطتها سوى الاعلان عن بيع جنينها الذي كان في شهره السادس!!

وشاءت الظروف ان يتصل بها يهودي متدين من الولايات المتحدة، معلنا عن رغبته في شراء ما عرضت بيعه. فوافقت على الفور وسافرت بصحبته الى الولايات المتحدة حيث مكثت هناك الى ان انجبت طفلها المنتظر الذي تركته غضا في عهدة المشتري وعادت في الاسبوع الماضي الى البلاد وفي جيبها (٢٥) الف دولار!!

وعند وصولها قالت بان هذا المبلغ كفيل بأن يضمن لها ولطفليها حياة رغيدة، مضيفة بانها لا تحس بتأنيب الضمير!!

خلال اجتماع طارىء لمئات المزارعين في الشمال:

المزارعون يقرون سلسلة اجراءات نضالية ضد الذين يسعون لحل منظمة المشتريات

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - طالب مئات المزارعين في الشمال، بابعاد الموظفين الذين يسعون لحل المنظمات التعاونية وعلى رأسهم زئيف اشكولي، حيث يوجد تناقض بين كونهم يسعون لحل هذه المنظمات وبين الوظائف التي يشغلونها في مناصب اخرى. وقرر المزارعون تنسيق المواقف بينهم والتعاون المشترك لمنع موظفي دائرة التنفيذ والاجراء لدخول مستوطناتهم لتنفيذ الحجوزات على املاكهم.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الطارىء الذي عقده المزارعون من مستوطنات الشمال، في نهاية الاسبوع الفائت، في مستوطنة هبوغيف، وشارك فيه المئات من ٢٢ مستوطنة، في الجولان المحتل والجليل ومرج بن عامر. وذلك للتداول في بلورة المواقف واتخاذ خطوات مشتركة والنضال ضد ما أسموه: «عسف مأمور تسجيل المنظمات التعاونية والذين يسعون لحل منظمة المشتريات في الشمال».

واحتج المزارعون على اوامر الحجز التي صدرت ضدهم من دائرة الاجراء والتنفيذ، التي تهدف الى وضع اليد على كل ممتلكاتهم. وطالبوا بتغيير فوري للنظام القائم في المستوطنات.

وقرروا ايضا، انه لا يعقل ان الاجراءات التي اتخذت بهدف جدولة الديون، تستغل لفرض الارهاب والرعب. وجر مزارعين سذج للموافقة على اتفاقيات تنفيذها مستحيل.

وقد خولت لجنة العمل التي اقيمت خلال الاجتماع، باتخاذ سلسلة من الاجراءات النضالية واستخدام كافة الوسائل المتاحة ومنها: وقف انتاج وتسويق المنتوجات الزراعية. وشن الاضرابات والمظاهرات.

احتجاجا على رفع اجور التعليم:

اتحاد طلاب الجامعات يهدد باعلان الاضراب في بداية السنة الدراسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد الاتحاد القطري لطلاب الجامعات، امس (الاحد)، باعلان الاضراب العام عن الدراسة في بداية السنة الدراسية الجديدة في ٢١ تشرين الاول الجاري اذا لم تشكل لجنة شعبية لتحديد اجور التعليم وسبل تعديلها خلال السنوات الخمس القادمة.

واذا كان حجم القسط الجامعي في العام الماضي ٤٠٤٢ شيكل فان وزارة المالية تطالب برفعه بنسبة ١٥٪ اضافة الى زيادة نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة بحيث يصل على هذا الاساس الى ٥٥٠٠ شيكل.

هذا وعقد لقاء، امس بين وزير المعارف والثقافة، زيولون هامر، وبين رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين وعد خلاله الوزير هامر ببذل الجهود لحل الخلافات القائمة وذلك في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم.

ست قوائم للعضوية وثلاث للرئاسة تخوض معركة انتخابات السلطة المحلية في كابول

● كابول - لمراسل خاص - انتهى تقديم القوائم لانتخابات السلطة المحلية في كابول في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة الماضية.

ويخوض هذه المعركة التي ستجري يوم (١١/٦) ست قوائم للعضوية وثلاث للرئاسة.

وبالاضافة الى قائمة «التحالف الوطني الدمقراطي» للعضوية وشارتها «و.د» و«وحدة كابول» للرئاسة وشارتها «و.ك». تخوض القوائم التالية المعركة الانتخابية:

● قائمة «التضامن» (للعضوية) وشارتها «م.ن» - برئاسة محمد بقاعي وبالاشتراك مع عبد القادر دعاس واحد خطيب ومحمد بشكار وابراهيم بقاعي. ● قائمة «الثورة» (للعضوية) وشارتها «ن» برئاسة محمد ريان واشتراك علي ريان وسعيد ريان وجمال ريان وصلاح ريان وعمر ريان. ● قائمة «الرسالة» (للعضوية) وشارتها «ي س» برئاسة سعيد ابراهيم وباشتراك احمد شولي وغازي احمد وفتحي عبد الرحمن وفتحي حمدوني وحسن عكري. ● قائمة «الصراط» (للرئاسة وللعضوية) وشارتها «ص» برئاسة محمد سعيد ريان وباشتراك دريد بدران ومحمد شولي وسعيد عثمان. ● قائمة النجاح (للعضوية والرئاسة) وشارتها «ن.ج» برئاسة جمال طه ورافع عكرية ومصطفى عبد الفتاح ووحيد عباشي ومصطفى طه (جمال طه للرئاسة). ● القائمة التقدمية للسلام (للعضوية) وشارتها «ف» برئاسة مصطفى طه وباشتراك قاسم خطيب ومحمد الشيخ خليل وعلي ريان وفريد حمود وماهر طه.

شمير: لا نعتزم مهاجمة العراق!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الاحد)، بان حقيقة توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة لا تعكس نية اسرائيل بمهاجمة العراق وقال: «يجب اخذ تهديدات صدام حسين على محمل من الجدية وهذا ما تفعله اسرائيل»!

وقال شمير ليست لدينا اية نية بمهاجمة العراق. واضاف شمير ان القرار بشأن توزيع الاقنعة الواقية اتخذ منذ وقت.

وعن محاولة الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الربط بين التسوية في الخليج مع الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة قال: انا لا اشمل جميع هذه الدول معا ولكن هناك توجه يقول: بعد ان تحل الازمة في الخليج يأتي دور حل جميع النزاعات الاخرى.

وردا على سؤال احد الصحفيين في القدس حول اذا انسحب العراق من الكويت فان كل الجهود الدولية ستبذل باتجاه اجبار اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة ، قال شمير: طلب منا اكثر من مرة الانسحاب من هذه المناطق وغيرها من ارض اسرائيل ورفضنا ذلك ولن نفعل هذا في المستقبل! وتابع الصحفي سؤاله حتى وان كان ذلك الحل الوحيد لمنع نشوب حرب في الخليج فرد شمير: لا اؤمن ان هذا هو الثمن لمنع حرب وان ارض اسرائيل لن تكون ابدا ضحية لاهداف الاجانب!

وفيما يتعلق بازمة السياحة الى البلاد دعا شمير جميع السائحين الى عدم الخوف من القدوم الى البلاد.

أحر التهاني

الى الدكتور شادي طنوس بمناسبة تخرجك من جامعة كلودج في رومانيا طبيب اسنان.

رامز ورائق بربارة - عكا

فلتسمع كل الدنيا: دماء الشهداء في الاقصى تصرخ!

اليوم وغدا ـ إضراب احتجاجي عام لجماهيرنا العربية!

■ ٢١ شهيدا ومئات الجرحى في مجزرة [illegible] آخرين ■

■ الشرطة تستولي على مفاتيح بوابات [illegible] ■

■ الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ [illegible] ■

■ شخصيات والهيئات الوطنية في فلسطين: ليتحرك مجلس الامن فورا ■

■ [illegible] طوبي، في بيان خاص: لتتحرك الامم المتحدة لوقف المجازر وحماية الشعب الفلسطيني (ص ٨) ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٩ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٢٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שלישי 9.10.1990 -. המחיר: 1.30 שקל

Vol. 126/47 - 9.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

اوقفوا المجزرة الابادية ضد شعب فلسطين

● قبل ايام قليلة، اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في لهجة امبراطورية صارمة، انه اعطى توجيهاته الى قوات «الامن» بالقضاء على الانتفاضة في القدس وضواحيها!

وانصياعا لهذه السياسة نفذت قوات الاحتلال، امس، مذبحة رهيبة ضد الفلسطينيين في القدس.. وفي ساحة المسجد الاقصى الشريف، بالذات!

عشرات الشهداء، رجالا ونساء، عانقوا تراب القدس المقدس وزادوه بدمهم قدسية على قدسية!

مئات الجرحى رووا تراب القدس المقدس بدمهم الطاهر معلنين باسم الارض والشعب ان قضية الحرية والاستقلال الوطني تستحق كل تضحية وفداء.

واستمرارا للجريمة قام الاحتلال، امس، بحملة اعتقالات واسعة جدا املا في شل الارادة وقتلها لمنع الرد الشعبي الشامل على هذه المجزرة!

اننا نناشد الرأي العام الاسرائيلي: لا تقولوا لا نعرف.. اوقفوا المجزرة الابادية ضد شعب فلسطين!

اننا نناشد الرأي العام العالمي: لا تكونوا مشاهدين ومراقبين لابادة شعب فلسطين. شلوا يد الاحتلال القاتل، اوقفوا المذبحة!

اننا نناشد الشرعية الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن والدول دائمة العضوية في مجلس الامن: قوموا بواجبكم بشكل فوري وحازم لمنع المذبحة ومنع مخطط الترانسفير ووقف عذاب الشعب الفلسطيني!

واولا واخيرا.. نخاطب جماهيرنا هنا.. نخاطب مدننا وقرانا.. نخاطب الهيئات والمؤسسات والناس جميعا: ان اخوتنا واخواتنا يذبحون فهل نسكت؟ ليتفجر الغضب المقدس نشاطا شعبيا عارما واضرابا وطنيا شاملا... ليسمع العالم صرختنا المدوية واللاهبة كالبركان..

ونحن بهذا، بقدر ما نقوم بواجبنا تجاه شعبنا، وتجاه القيم الانسانية المقدسة، فاننا بذلك نقوم بواجبنا تجاه انفسنا، تجاه انسانيتنا المهددة والمهانة!

(«الاتحــــــــاد»)

اقتراح جبهوي لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية مجزرة القدس الشريف امس.



● ثلاثة من شهداء مجزرة القدس في مستشفى «المقاصد» امس. صورة تتكرر (!!) ـ من صبرا وشاتيلا الى الحرم القدسي الشريف مرورا بريشون لتسيون وغيرها!!! (صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» استولت قوات الشرطة الاحتلالية، عصر امس (الاثنين)، على مفاتيح بوابات الحرم القدسي الشريف دون ان تعيدها في ساعات المساء حسبما وعد افرادها عندما استولوا، بالقوة، على هذه المفاتيح من حراس الحرم القدسي الشريف، وذلك اثر المجزرة الرهيبة التي ارتكبت واستشهد خلالها (٢١) فلسطينيا وجرح مئات اخرون (اقرأ عن خلفية وتسلسل احداث المجزرة على ص ٧)، فيما استشهد ثلاثة فلسطينيين آخرين، امس، في مخيم دير عمار ومخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا (اقرأ قائمة باسماء شهداء امس في مكان آخر) ـ وكل ذلك في اليوم الاخير من شهر الانتفاضة التي تدخل اليوم شهرها الـ (٣٥) بدماء (٩٦٣) شهيدا وشهيدة (اقرأ قائمة الشهداء في مكان اخر).

وفي حديث مع فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي القدس ورئيس الهيئة

● البقية على ص ٧ ●

في اجتماع طارىء مساء امس في شفاعمرو:

لجنة المتابعة تقرر اضرابا عاما للجماهير العربية اليوم وغدا

● حكومة شمير مسؤولة مباشرة عن المذبحة في ساحة الحرم القدسي الشريف، وعلى حكومة المجازر ان تستقيل! ● تحويل جنازة الشهيد ابن طمرة (اليوم) الى مظاهرة قطرية ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المتابعة للجماهير العربية مساء امس (الاثنين) جلسة طارئة وذلك في اعقاب المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الشرطة وحرس الحدود ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس وداخل ساحات المسجد الاقصى الشريف التي وصلت حصيلتها لغاية الان اكثر من (٢٥) شهيدا.. ومئات الجرحى والمعتقلين. وبعد التداول اتخذت لجنة المتابعة القرارات التالية:

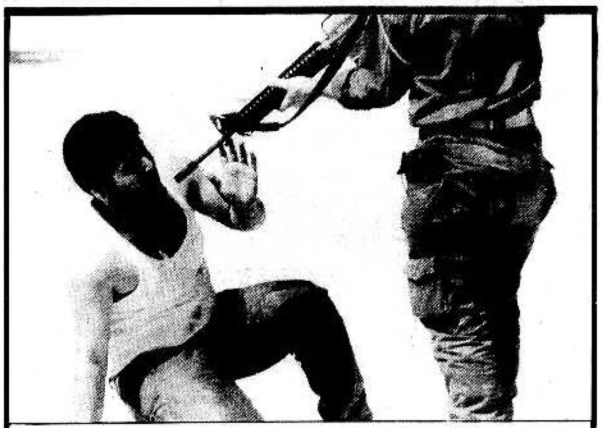
● البقية على ص ٧ ●

مشاركة في اضراب الشعب:

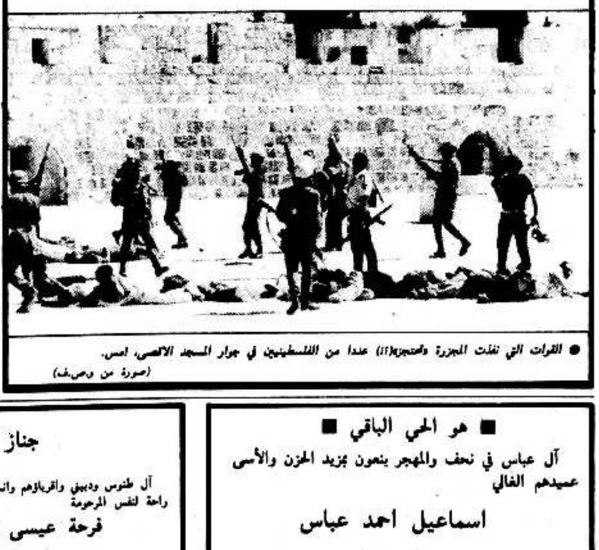
«الاتحاد» تحتجب غدا (الاربعاء)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجب «الاتحاد» غدا (الاربعاء) عن الصدور، وذلك مشاركة في الاضراب الوطني العام لجماهيرنا العربية حدادا على ارواح الشهداء، واستنكارا لمجزرة الاحتلال في ساحة المسجد الاقصى الشريف.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد بعد غد (الخميس ٩٠/١٠/١١).



● امس في باحة الحرم القدسي الشريف!! (صورة من «وص.ف»)



● القوات التي نفذت المجزرة وتحتجز(!!) عددا من الفلسطينيين في جوار المسجد الاقصى، امس. (صورة من «وص.ف»)

شهداء امس في فلسطين المحتلة:

٢١ شهيدا في مجزرة القدس

و٣ شهداء في ديرعمار وبيت لاهيا وجباليا

■ ربحي حسن العموري ■ عز جهاد محمود حميد الباسيقي ■ فايز حسين حسني ابو اسنينة ■ مجدي تظمي ابو صبيح ■ مجدي عبد حيدان طه ابو سنينة ■ ايمن محيي الدين الشامي ■ برهان الدين عبد الرحمن كاشور ■ جادو محمد راجح زاهدة ■ ابراهيم عبد الغفار غرابه ■ مريم حسين زهران مخطوب ■ ابراهيم محمد علي فرحات ادكيك ■ عبد الكريم محمد زعاترة ■ محمد عريف ابو اسنينة ■ حسن شحادة عبد ربه ■ عدنان خلف مواسي (من قرية طمرة) ■ نجلاء سعد الدين صيام ■ فوزي سعيد اسماعيل الشيخ ■ محمود حسن راغب جهور ■ جمال محمد عبيدات ■ عمر ابراهيم نمر الدويك ■ موسى السويطي.

وفي اعقاب انتشار النبأ عن مجزرة وقعت مصادمات في جميع انحاء الضفة والقطاع المحتلين استشهد خلالها محمود علي جابر زيد (٢٠ عاما) من مخيم دير عمار (رام الله) وفرج محمد احمد بطاح (٢٥ عاما) من بيت لاهيا (قطاع غزة) ومنصور احمد الشريف (٢٥ عاما) من مخيم جباليا (قطاع غزة).

توفيق زياد وابراهيم نمر حسين، لـ «الاتحاد»:

المجزرة في القدس مبرمجة سلفا..

● «اذا كان الهدف استغلال ازمة الخليج لتصفية الانتفاضة فهذا وهم. لان المجزرة فجرت طاقات اكبر لمواصلة وتصعيد الانتفاضة» ● الدعوة لاضراب هادىء وحدادي ●

● الناصرة، شفاعمرو ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ «لا استبعد ان تكون مجزرة الاحتلال في الحرم القدسي الشريف جزءا من الدور المنوط بحكومة اسرائيل لتأجيج النزاعات العسكرية في ازمة الخليج والتعجيل في توتير الاجواء لتوجيه ضربة للعراق ولاستغلال ازمة الخليج للقضاء على الانتفاضة»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الاثنين، في تصريح لمندوب «الاتحاد» تعليقا على المجزرة.

وقال زياد: لقد كانت تلك مجزرة مبرمجة ومخططة. وتدل على ذلك عدة امور ابرزها: ● تصريحات رئيس الحكومة شمير قبل يومين واوامره الى الشرطة بتصفية الانتفاضة في القدس العربية ● تصريحات شمير امس (امس الاول) بالنية لاقامة حي سكني يهودي كبير في القدس العربية المحتلة ● حجم الاصابات وعدد القتلى والجرحى الكبير ● التقارير الصحفية التي اكدت ان شمير بنفسه كان ووزير شرطته يشرفان على ممارسات القمع.

● البقية على ص ٦ ●

من ردود الفعل الاسرائيلية على المجزرة في القدس:

قوى اليمين تطالب بالطرد والاغلاق والترانسفير!

وقوى اليسار تطالب بلجنة تحقيق خاصة!

■ شمير وميلو وتيرنر يحملون الفلسطينيين ضحايا المجزرة «مسؤولية اعمال الشغب»؟!! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تباينت ردود الفعل الاسرائيلية على مجزرة القدس بين احزاب وقوى اليمين التي طالبت، بهستيريا عنصرية فاشية، باغلاق مسجد الاقصى المبارك والحرم القدسي الشريف وتنفيذ الترانسفير الجماعي، وبين احزاب وشخصيات قوى «اليسار» الذين طالبوا الشرطة والحكومة، باقامة لجنة تحقيق نزيهة لاجراء التحقيقات حول المذبحة وتصرف قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش التي اطلقت النار بعشوائية وبكثافة، كما طالبوا باجراء تحقيقات حول دور العناصر الفاشية في حركة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» في هذه المذبحة الرهيبة.

وبالمقابل، وفور وقوع المجزرة ووصول تقارير الى اسرائيل تؤكد حملة الادانة العالمية ضد سلطات الاحتلال وتوجيه الانتقادات العنيفة في وسائل الاعلام العالمية التي ادانت سلطات الاحتلال وحكومة اسرائيل وحملتها مسؤولية المذبحة البشعة، عقد اجتماع في

● البقية على ص ٢ ●

أوقفوا المجازر بحق شعبنا ولينقلع الاحتلال!

بالشموع الحزينة والهتافات الغاضبة ضد المجزرة انطلق العشرات من نساء الناصرة وشبانها



● صورة من تظاهرة الناصرة امس تنديدا بالمجزرة الرهيبة في القدس المحتلة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خرج العشرات من النساء أعضاء حركة النساء الدمقراطيات وشبان ونشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية في مظاهرة غضب واحتجاج، مساء امس الاثنين، ضد المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف.

وقد حملت النساء، وبعضهن ارتدين الملابس السوداء، الشموع المضيئة، حزنا وحدادا، واطلقن، وجمهور الشباب، الهتافات الغاضبة على المجزرة والجزارين ومنها: «. كم طفلا قتلت ايها الجزار اليوم» و«ليسقط الاحتلال» و«الحرية لشعبنا الفلسطيني» و«عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله» و«يا شهيد ارتاح ارتاح.. واحنا نكمل الكفاح». وبعد اكثر من ساعة ابقى المتظاهرون الشموع مضاءة قرب عين العذراء.

وفي الوقت نفسه عقدت قيادة جبهة الناصرة اجتماعا طارئا في المساء بغية ترتيب الامور التنظيمية في المدينة لانجاح الاضراب (اليوم وغدا)، روح قرارات لجنة المتابعة.

ومن جهة ثانية قرر مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، في جلسته مساء امس، استنكار المذبحة وتبني كل قرارات لجنة المتابعة والدعوة لتنفيذها.

وكان بعض الافراد من حركة أبناء البلد اقاموا تظاهرة رفع شعارات في ساعات الظهر ووزعوا منشورا دعوا فيه أن يكون الرد على هذه المجزرة مثل الرد على كل المجازر السابقة حتى يوضع حد لسياسة المجازر.

وفي عين ماهل اصدرت الجبهة بيانا دعت فيه الى الحداد ثلاثة ايام والقيام بمسيرة من الجامع الى المقبرة اليوم الثلاثاء.



● صورة من الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في قاعة بلدية شفاعمرو، امس، لبحث المجزرة الرهيبة في الحرم القدسي الشريف.

(تصوير: نبيل عموري، خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

احتجاجا على المجزرة:

تظاهرة تلقائية في حيفا، امس!

● مظاهرة في وادي النسناس، اليوم ●



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات التي اقيمت، في منطقة «الهدار» في حيفا، مساء امس، احتجاجا على المجزرة الجهنمية في القدس المحتلة.

(تصوير: نقولا عبده ـ خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقام في حي وادي النسناس في حيفا، في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء)، مظاهرة احتجاجية استنكارا لمجزرة القدس.

وكان ممثلو الاحياء العربية والتحالف الحركات السياسية وقوى السلام اليهودية في حيفا توافدوا، مساء امس، الى قاعة «المؤتمر» فور الانتهاء من المظاهرة التلقائية التي جرت في حيفا احتجاجا على المجزرة، وقرروا عدة خطوات احتجاجية منها قرار المظاهرة (اليوم) والتحضير للاضراب العام والانطلاق بوفود للمشاركة في جنازة شهيد طمرة ووفد التضامن الى القدس العربية المحتلة.

ويفيد مراسلنا انه جرت، مساء امس، في «الهدار» مقابل مركز «الشيكيم» تظاهرة عربية ـ يهودية احتجاجية اقامها نشيطو الجبهة وممثلو لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون. ورفع المتظاهرون الشعارات التي تحمل الحكومة المسؤولية المباشرة عن مجزرة القدس، ودعوا الى ان تتقلع حكومة سفك الدماء. ومن بين الشعارات التي رفعت كان: «ارفعوا ايديكم عن القدس المحتلة» و«من ريشون لتسيون وحتى الحرم القدسي ـ الخزي والعار للقتلة المجرمين» و«ليسقط الاحتلال ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

مظاهرة غضب عارم تتفجر في ام الفحم احتجاجا على المجزرة



● علم اسود يرتفع في ام الفحم خلال تظاهرة رفع الشعارات التي نظمت صباح امس قبل اندلاع المظاهرة الصاخبة احتجاجا على المجزرة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلقت الجماهير الفحماوية في مظاهرة عفوية، يوم امس (الاثنين)، طافت احياء المدينة احتجاجا وغضبا على المجزرة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القدس العربية المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالجريمة ومنها: «اوقفوا المذبحة ضد اهلنا الصامدين في القدس المحتلة» و«لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة» و«كل الدعم لاهلنا المنتفضين» و«المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني» و«الخزي والعار للقتلة ومدنسي المقدسات».

وهتف المتظاهرون مستنكرين الجريمة وفي مقدمتها هتاف «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» و«القدس.. القدس عربية» وغيرها من الهتافات التي عبرت عن غضب الجماهير الفحماوية واستنكارها للجريمة في القدس الشريف. ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء معبرين عن حزنهم وحدادهم على شهداء الحرية الفلسطينيين.

وكانت لجنة الاغاثة في المدينة قد نظمت تظاهرة رفع شعارات بمجرد سماع خبر الجريمة شارك فيها العديد من شباب ونساء القرية حيث رفعوا الشعارات التي تندد بالجريمة. وقامت لجنة الاغاثة بتوزيع منشور على الاهالي استنكرت فيه الجريمة وطالبت بمعاقبة المجرمين ودعت الاهالي الى اسماع صرخة الغضب والاحتجاج.

هذا وبعث المحامي وليد عسلية، عن كتلة الجبهة في البلدية، برسالة الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، طالبه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية لاستنكار الجريمة واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وقد عقدت البلدية اجتماعا طارئا لهذا الغرض مساء امس.

هذا، وقام شبان المدينة بوضع المتاريس على مدخل المدينة في ام الفحم واغلقوا مداخلها لعدة ساعات.

كذلك اعلن الحداد في جميع المحال التجارية واغلقت جميعها فور انطلاق المظاهرة الاحتجاجية واصدرت الحركة الاسلامية منشورا نددت فيه بالجريمة.

تظاهرة رفع شعارات في شفاعمرو



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو احتجاجا على المجزرة الاحتلالية الجديدة.

(تصوير: نبيل عموري، خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد أن وردت انباء مجزرة القدس الرهيبة قام العشرات من نشيطي جبهة شفاعمرو الدمقراطية وحركة ابناء البلد بالتظاهر امام مبنى بلدية شفاعمرو مستنكرين المجزرة. ورفعوا شعارات التنديد بالمجزرة وبحكومة اسرائيل والمحتلين.

وتواجدت في المكان قوات كبيرة من الشرطة حيث قام افرادها بتصوير المتظاهرين!

كما قام اعضاء الجبهة الدمقراطية، مساء امس، بدعوة المواطنين عبر مكبرات الصوت للالتزام بالاضراب العام وبقرارات لجنة المتابعة العليا.

من ردود الفعل

● تتمة من ص ١ ●

وزارة الخارجية الاسرائيلية دام عدة ساعات متتالية اتفق خلاله على «خطة توجه اعلامي»، ثم نقلها الى سفارات اسرائيل في العالم، وزعمت (الخطة) بان «عناصر فلسطينية متطرفة تتحمل مسؤولية» ما جرى وان «العرب هددوا حياة المصلين اليهود وحياة «قوات الامن» التي فتحت النيران لحماية ارواحها»!!!

وزعم الناطق باسم رئيس الحكومة، افي بازنر، ان «عناصر فلسطينية متطرفة تتحمل المسؤولية» عن المجزرة الدامية. وقال ان «عناصر فلسطينية متطرفة هي التي سببت هذه الاحداث المأساوية». وقام بالتحريض على الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، وزعم انه «متورط شخصيا بهذه الاحداث (؟!)». بينما الشرطة ذاتها لم تعلن مثل هذا الامر!! واضاف بازنر ان «هذا الحادث جاء لابعاد الانظار عن ازمة الخليج وجذبها الى القضية الفلسطينية»!

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، حصل طوال نهار امس على تقارير حول المجزرة البشعة. وقال الراديو ان شمير دعا «اليهود الى القدوم الى حائط المبكى للصلاة والاشتراك في المسيرة (انطلقت امس، بعد المجزرة) وذلك للتظاهر والتأكيد على ان «مثل هذه الاعمال لن تمنعنا من التواجد في الحرم القدسي الشريف»!

وكانت وسائل الاعلام كشفت، في الاسبوع الماضي، النقاب عن الاوامر التي اصدرها شمير الى قيادة الشرطة في منطقة القدس «لتصفية الانتفاضة» في القدس العربية المحتلة!!

● هستيريا فاشية ●

ومن جهة أخرى شن وزراء واعضاء الكنيست من احزاب اليمين المتطرف حملة هستيرية فاشية ضد الفلسطينيين داعين الحكومة الى اغلاق المسجد الاقصى الشريف والحرم الشريف لعدة اشهر والسماح «للمصلين اليهود» باحتلال الحرم القدسي الشريف «وتلاوة الصلاة» داخله، وكذلك تركيز وتجميع المعتقلين الفلسطينيين و«المشاغبين»(!!) في «مخيمات خاصة» (غيتوات!) والعمل على طرد «المتورطين في حادث الهجوم على المصلين اليهود»(!؟). كما صدرت اصوات فاشية تدعو الى طرد الاستاذ فيصل الحسيني، الذي اعتقل بينما كان في ساحة الحرم القدسي الشريف.

واجمعت ردود فعل قوى اليمين المتطرف على تحميل مسؤولية المجزرة البشعة للفلسطينيين «الذين هددوا حياة المصلين»!!. واعتبر وزير الاديان، افنير شاكي (مفدال)، ان «رشق الحجارة على المصلين اليهود هو عمل خطير جدا ويستوجب رد فعل غير عادي»!!. وقال وزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا)، انه «لا يمكن التسليم بواقع عدم تطبيق القانون والنظام في اية منطقة في اسرائيل».

ودعا وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، الحكومة الى الغاء ما وصفه «بالترتيبات التي صدرت عام (١٩٦٧) واعطت الوقف الاسلامي صلاحية ادارة الحرم القدسي الشريف ومسجد الاقصى». وقال انه سيرفع طلب الغاء صلاحيات ادارة شؤون الحرم القدسي الشريف من الوقف الاسلامي في جلسة الحكومة القادمة، يوم الاحد القادم، التي اعلن انها ستبحث «احداث القدس».

ومن جهته دعا عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، الحكومة الى منع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الاقصى المبارك. وقال انه «على الحكومة ان تؤكد للعرب ان هذا الوضع لن يؤثر على جانب واحد فقط (المقصود اليهود). واذا ما حاول البعض التشويش على صلوات اليهود فعليهم ان يعرفوا انه لن تكون صلوات للمسلمين»!!

وطالب عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود)، وزير الشرطة، روني ميلو، باجراء تحقيق حول «دور» فيصل الحسيني في «احداث القدس» والعمل على «طرد» اذا ما ثبت انه متورط في هذه الاحداث». وبالمقابل دعا رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، يهشواع ماتسا، الى «تركيز وتجميع المتهمين في هذه الاحداث داخل مخيمات خاصة وطرد جميع المتورطين»!!

وطالبت نائبة الوزير غيئولا كوهن (هتحيا)، باغلاق المسجد الاقصى المبارك والحرم القدسي الشريف!!

ومن جهته استغل عضو الكنيست موشيه زئيف فيلدمان (اغودات يسرائيل)، هذه المجزرة البشعة لمهاجمة الشرطة «التي تحقق مع رجال «شاس» بينما ثبت عجزها حيال هذه الاحداث»!! واقترح على قيادة الشرطة «تحويل الـ (٥٠) محققا في قضية درعي للمحافظة على الوضع في القدس»!!. وهاجم الشرطة لـ «عجزها عن حماية المصلين اليهود»!!

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق ●

ومن جهة اخرى طالبت حركتا «راتس» وسلام الآن وحزب «مبام» الشرطة باقامة لجنة تحقيق نزيهة «لكشف الحقيقة في الاحداث الدموية في القدس» ـ كما اكدوا.

وطالب حزب «مبام»، في بيان خاص، بالتحقيق في اسباب ودوافع وكيفية اندلاع الاحداث «ودور المتطرفين من الجانبين في هذه الاحداث» وكذلك التحقيق في عملية اطلاق النار بكثافة وعشوائية و«لماذا لم يكن ممكنا وقف اعمال الشغب دون استخدام الرصاص الحي الذي ادى الى وقوع ضحايا كثيرة». واكد البيان انه «بدون الحل السلمي لن يتحقق الامن والهدوء».

ودعا عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) ورعنان كوهن (معراخ) الى التحقيق حول سبب تدهور الاحداث التي وصفاها بأنها «خطيرة جدا» و«مأساوية». كما طالب سريد وكوهن، في رسالة الى وزير الشرطة، بالتحقيق في «دور امناء جبل الهيكل في هذه الاحداث».

واكد عضو الكنيست حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، ان «احداث القدس تثبت، مجددا، ان الانتفاضة لم تخب»!. واضاف رامون: «ان الاعتقاد بان ازمة الخليج ستغيب النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو وهم يؤمن به اصحاب سياسة استمرار الوضع القائم وفي مقدمتهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير»!

● الشرطة تحمل مسؤولية المجزرة للفلسطينيين!! ●

وحمل وزير الشرطة، روني ميلو، الفلسطينيين الذين وصفهم بـ «الغاضبين» مسؤولية المجزرة البشعة. وقال ميلو ان «العرب خططوا لمهاجمة المصلين اليهود مسبقا». وقال ان الشرطة «اضطرت» لاستخدام الرصاص الحي بعد ان «هددت حياة المصلين وقوات الشرطة بالخطر»!!

وبالمقابل قال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ان الفلسطينيين ادخلوا كميات كبيرة من الحجارة في «اكياس» اسمنت بواسطة السيارات على انها ستستخدم في اطار الترميمات التي تجري داخل الحرم القدسي الشريف ـ حسب ادعائه.

توفيق زياد وابراهيم

● تتمة من ص ١ ●

واضاف رئيس بلدية الناصرة: هذه هي ابشع جريمة يقدم عليها الاحتلال الاسرائيلي في يوم واحد منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧. ومن الواضح ان هدفها كان تصفية الانتفاضة. ولكن هذا وهم. اذ ان هذه المجزرة ستفجر طاقات الانتفاضة وشعب الانتفاضة اكثر من اي وقت مضى.

وتطرق زياد الى وضع الجماهير العربية ازاء هذه الحالة وقال: كنا وما زلنا جزءا من المعركة العامة ضد الاحتلال ومجازره. لذلك فان كل هيئاتنا ومؤسساتنا وجماهير شعبنا تغلي غضبا. وقرار لجنة المتابعة بالاضراب الوطني العام لمدة يومين هو استجابة لضمير وكرامة الجماهير. ونحن مدعوون، اليوم اكثر من اي وقت مضى، لوحدة الصف الوطنية في المعركة ضد الاحتلال وفي الدفاع عن وجودنا وحقوقنا.

● ابراهيم نمر حسين ●

من جهة ثانية اكد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، ان القرار بالاضراب ليومين هو اضعف الايمان واقل ما يمكن ان نقدمه لشعبنا ولاخوتنا وللاحتجاج على دوس مقدساتنا.

واضاف: انا ارى علاقة وثيقة ما بين المجزرة هذه وبين اوامر شمير للشرطة بتصفية الانتفاضة في القدس العربية المحتلة. انهم يستغلون انشغال العالم بازمة الخليج للتصفية. يحسبون ان الناس ستخاف هذه المذابح فتستسلم، ولكن ما يتضح هو العكس. فالناس لا يهربون من الاستشهاد. فهذه معركة وطن.

ودعا نمر حسين الجماهير العربية الى الالتزام بقرار الاضراب وجعله هادئا كيوم حداد وطني عام وعدم الانجرار وراء الاستفزازات البوليسية او غيرها.

كلمة الاتحاد

الحياة نفسها تربط بين الخليج وفلسطين

تؤكد وكالات الانباء ان الدوائر السياسية الحاكمة في اسرائيل تُبدي قلقا شديدا من تزايد امكانيات الحل السلمي لازمة الخليج اولا، ومن تزايد عدد الدول التي تربط، بشكل مباشر او غير مباشر، بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية والعراق واليمن والجزائر والعديد من الدول الاجنبية التي تربط بين المشكلتين، هناك اهمية خاصة الآن لما تتناقله وكالات الانباء وهو ان الاتحاد السوفييتي وبريطانيا باتتا مقتنعتين بأن الربط بين المشكلتين حتمي، اذ ان العالم العربي والعالم كله، سوف يتساءل حتما مع حل مشكلة الخليج: وماذا مع المشكلة الفلسطينية؟ ما هو موقف الشرعية الدولية من مئات قراراتها السابقة بشأن القضية الفلسطينية، واللاجئين الفلسطينيين؟

وتفيد اجهزة الاعلام الاسرائيلية بأن تصريحات بريماكوف، مستشار غورباتشوف، في عمان وبغداد وتصريحات وزير خارجية بريطانيا، هيرد، وتصريحات الرئيس الفرنسي، ميتران، ورئيس حكومة فرنسا، روكار، هي مؤشرات واضحة يدل على تغير في الرأي العام العالمي الرسمي لصالح القضية الفلسطينية، بل ان خطاب الرئيس الامريكي بوش، امام الجمعية العمومية بدا واضحا انه متأثر برفض الامريكيين للحرب من ناحية وباصرار العالم على حل القضية الفلسطينية من ناحية اخرى.

ان كل هذا، وغيره، يفسر تهافت الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحل العسكري ورعبهم من امكانية الحل السلمي، اولا لأن الحل السلمي يُبقي العراق قويا، لا يحطمه ولا يحطم البنية الاقتصادية ـ العسكرية العراقية، وثانيا لأن هذا سوف يكون سابقة بالغة الاهمية لتحقيق الشرعية الدولية، بالاتفاق، وحل مشكلة فلسطين والقضية الفلسطينية التي هي اكثر القضايا توترا وتفجرا حلا سلميا. وتقول وكالات الانباء ان امريكا سوف تجد صعوبة بالغة في التهرب من الحل العادل للقضية الفلسطينية وسوف تكون معنية بإرضاء الاتحاد السوفييتي واصدقائها العرب. وقد اعلن الامير حسن ولي عهد الاردن ان عدم تطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، بعد حل مشكلة الخليج، سوف يهدم، في نظر العالم الثالث، اية ثقة بالدول الكبرى وبالمنظمة الدولية.

اننا نطرح كل هذا امام الرأي العام الاسرائيلي داعين كل الاحزاب والقوى والفئات السياسية المحبة للسلام الى تصعيد النشاط لمنع مغامرة عسكرية اسرائيلية الآن من شأنها احراق كل المنطقة.

كما اننا نناشد هذه القوى العمل الفعال والسريع لمطالبة الشرعية الدولية (الامم المتحدة، الجمعية العمومية، مجلس الامن، الدول دائمة العضوية في مجلس الامن) بالتحرك المشترك والفعال لحل المشكلة الفلسطينية وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ان قوى السلام في اسرائيل يجب ان تكون معنية بانتصار الشرعية والعدل واحقاق حقوق الشعوب في منطقتنا ايضا. فتلك هي مصلحة قومية ومصيرية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحاد»)

بيانات استنكار للمجزرة الاجرامية من:

«لجنة الحوار» والجمعية العربية الارثوذكسية والهيئة الاسلامية والرابطة لرعاية شؤون العرب في يافا وجبهة الطلاب في جامعة تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القدس المحتلة. وجاء في بيان اللجنة: «اننا نستنكر، بكل الشدة، المذبحة الرهيبة التي جرت في القدس. ان هذه المذبحة هي اكبر جريمة في تاريخ الاحتلال وهذا ما سيقرب نهايته. اننا نطالب بتشكيل لجنة تحقيق وبتقديم الجناة الى المحكمة لينالوا عقابهم».

واستنكرت جبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اشد الاستنكار المجزرة الرهيبة وقالت ان هذه المجزرة هي وصمة عار في جبين حكام اسرائيل الذين يواصلون احتلال شعب كامل. نحن نطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة والتفاوض مع الشعب الفلسطيني م.ت.ف لاحلال سلام عادل في الشرق الاوسط».

كذلك استنكرت الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا المجزرة الرهيبة وجاء في بيان الجمعية: «نحن نستنكر هذا العمل الاجرامي كما استنكرنا في السابق عمليات القتل في ريشون والقدس. ان هذه الاعمال تضر بالتعايش المشترك بين الشعبين».

كما استنكرت الهيئة الاسلامية المنتخبة مجزرة القدس واعلنت عن فتح باب العزاء ابتداء من (٩/١٠) في مسجد العجمي بعد صلاة العشاء ولمدة ثلاثة ايام. وجاء في البيان:

«نحن نستنكر اعمال القتل الجماعي والجريمة البشعة التي قامت بها الشرطة وحرس الحدود ونطالب بمعاقبة المسؤولين، كما نستصرخ الرأي العام العالمي لوقف الاعتداء على شعبنا الفلسطيني. نحن نستنكر محاولات بعض الكتل البرلمانية تزييف الحقائق وتلفيق التهم الباطلة للشخصيات الفلسطينية لطردها من البلاد. فابتداء من (٩/١٠) تفتح باب العزاء في مسجد العجمي بعد صلاة العشاء لمدة ثلاثة ايام».

واصدر نخلة شقر، الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، بيانا جاء فيه: «يجب اقامة لجنة تحقيق جماهيرية للتحقيق في هذا الحادث الاجرامي. ان الحادث يثبت بان الانتفاضة الشعبية ما زالت مستمرة وانه لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية. وان ما حدث هو رد فعل على استفزاز المتدينين اليهود».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الجبهة: تحديات كبيرة ... وامكانيات كبيرة

● كل التجربة السابقة اكدت حيوية الجبهة وحاجة النضال السياسي والوطني والنقابي والدمقراطي لها.. وهناك فئات واسعة تؤيد برنامج الجبهة وتفضل الجبهة على الاطر الاخرى ومع هذا ليست في صفوفنا، بعد

● في ظل التعددية السياسية ـ الحزبية يجب ان نكسب الثقة الشعبية لأن الشعب يفضلنا على القوى السياسية ـ الحزبية الكثيرة في الساحة

● بقلم: سالم جبران ●

□الفترة الحالية ليست فترة انتخابات قطرية، برلمانية او هستدروتية والانتخابات البلدية ما زالت بعيدة.

واذا كانت بعض الاحزاب والاطر السياسية تنام نوما عميقا، سياسيا وتنظيميا في الاوقات غير الانتخابية فاننا نعتقد بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يجب ان تستغل الاوقات غير الانتخابية، بالذات، للفحص الذاتي العميق، المسؤول والشجاع، وللقيام برؤية مجددة ومنفتحة لاصطفاف القوى الاجتماعية المختلفة ولتحديد التغيرات والتبدلات في الخارطة السياسية ـ الحزبية لاعادة وضع النهج والتكتيك ارتباطا بالحقائق الراهنة، واولا واخيرا لفحص علاقة الجبهة مع الجمهور، مع جمهور ناخبيها ومع القطاعات المختلفة من الجمهور بشكل عام.

هل انتفت الجبهة الحاجة الموضوعية لها سياسيا؟

عندما قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قامت في ظل نهوض عام وطني ـ دمقراطي في الناحية العربية وتحرك لا بأس به نحو الواقعية والسلام والتفاهم اليهودي ـ العربي في الناحية اليهودية.

ولقد بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة الجبهة رغبة في تطوير نوعي للعلاقة مع القوى والشخصيات والفئات الوطنية والدمقراطية. احسسنا انه لا يكفي ان يكون الحزب الشيوعي وحده ويحصل على تأييد القوى الدمقراطية انتخابيا بل هناك مصلحة في مشاركتها الفعلية في الاطار وفي القرار وفي التنفيذ.

وعندما بادر الحزب الشيوعي في انتخابات ١٩٧٧ لوضع مرشحين اثنين غير شيوعيين في الخمسة الاوائل في القائمة للكنيست كان ذلك تجسيدا لهذا التوجه الصادق، التحالفي، غير الاناني، والذي يطرح القضية العامة، المصلحة العامة فوق اية مصلحة حزبية وفئوية.

الجبهة استقطبت قوى واسعة وشخصيات بلدية واكاديمية واجتماعية واسعة.

واذا كانت تجربة ١٣ عاما حملت في طياتها كثيرا من نقاط الضعف والاخطاء والخيبات فان الحقيقة المركزية هي ان الجبهة اثبتت الحاجة لها ومصداقيتها السياسية ودورها التوحيدي المبادر ونشاطها النضالي، وبدون مبالغة فان قيام الجبهة ونضالها المستمر، برلمانيا ونقابيا وجماهيريا، رفع النضال ضد الاحتلال وللسلام العادل، ضد الاضطهاد القومي وللمساواة الكاملة، الى مرحلة اعلى واعمق.

صحيح ان الجزر السياسي في العقد الاخير اثر على الجبهة تنظيميا وشعبيا، ولكن من الخطأ الفاحش والظلم الصارخ انكار دور الجبهة اليومي في قيادة المعارك. ومن الواضح ان الطراويس المنفوشة التي تقول بانتهاء دور الجبهة والبحث عن ورثة لها اصطدموا اصطداما حادا بجدار الواقع في مناسبات كثيرة ثبت خلالها ان الجبهة هي القوة الاولى والاقوى انتخابيا وشعبيا ونضاليا.

ومع هذا فالجبهة مدعوة الى الفحص الذاتي وتغيير كل ما يجب تغييره واستنباط كل ما تقتضي الحياة استنباطه استعدادا للانطلاق والتجدد وزيادة العضوية الفعالة وزيادة الشعبية السياسية والانتخابية.

لزيادة الدمقراطية والانفتاح

ان المنطلق السياسي ـ الاجتماعي الاساسي للجبهة وهو وجود قاعدة عريضة جدا من المتضررين من السياسة الرسمية والمستعدين لمقاومة هذه السياسة هو منطلق صحيح. بل ان زيادة اخطار العنصرية والترانسفير والبطالة ونهب الاراضي والخنق الاجتماعي والبلدي تعزز صحة هذا المنطلق.

كما ان النمو السريع لفئة المثقفين، في العلوم الادبية ـ الانسانية والاقتصادية والاجتماعية يزيد من صحة المقولة بالحاجة الى الجبهة صيغة تحالفية لقوى طبقية واجتماعية متباينة.

ونقول باعتزاز ان الادراك لاهمية العمل السياسي والاستعداد له زادا في السنوات الاخيرة زيادة واسعة جدا.

صحيح ان احزابا وحركات قد قامت واخذت نصيبها من التأييد الشعبي، ولكن هنالك فئات واسعة جدا تفضل الجبهة على اي اطار آخر وتؤيد برنامج الجبهة سياسيا وتثق ـ مع تساؤلات احيانا وانتقادات احيانا ـ بقيادة الجبهة، ومع هذا فان قطاعا واسعا من هؤلاء لم ينجذب للجبهة، او انجذب وتراجع. ولكن كل هؤلاء، هم اعضاء طبيعيون في الجبهة اذا احسنا التعامل.

والمفتاح لذلك هو المزيد من الدمقراطية الداخلية والمشاركة الفعلية للجميع والانفتاح اكثر سياسيا واجتماعيا والتخطيط للصلة مع هؤلاء الناس واحترام خبراتهم وكفاءاتهم واستفادة الجبهة من هذه الخبرات والكفاءات.

وكما لا يجوز ان «نتهاتف» على المثقفين والقطاعات المستقلة اقتصاديا (او ما يسمى تعسفا: الفئة الوسطى) ونهمل العمل بين العمال والطبقات المسحوقة، فان من الخطأ الفاحش (حتى من زاوية مصلحة الطبقات المسحوقة) الاستخفاف بالمثقفين والفئات الوسطى، ان بنية الشعب الاقتصادية ـ الاجتماعية تشهد تغييرات سريعة، احد اهم مظاهرها زيادة وزن المثقفين عدديا واقتصاديا واجتماعيا، ومع ان الخط العام للجبهة كان، طول الوقت صحيحا بشكل عام الا اننا بحاجة الى شحذه وتعميقه واغنائه والاصرار على تنفيذه واسقاط كل تشنج او انغلاق او تجاهل لأية فئة.

ان مبرر قيام الجبهة وبقائها هو بالتحالف مع مَن ليسوا مثلنا، بالضبط، طبقيا واجتماعيا وايديولوجيا، على اساس ما هو مشترك بيننا.

والحياة تطرح، بكل قوة والحاح، حاجتنا الى القيام بذلك اسرع ما يمكن، بمثابرة وصدق يجب ان يحس الناس بهما في تعاملنا وكلامنا ومسلكنا اليومي.

ولعل سقوط الكثير من المسلّمات والموقف المنطقي اكثر الان من مسألة الحقيقة، من مسألة الصحيح والخاطىء، والتواضع في ادراك ان الحقيقة ليست احتكارا او ملكا، وان الطليعة ليست نخبة فوق الناس او اشطر من الناس، ان كل هذا هو مناخ مواتٍ لفتح الابواب والنوافذ والتحرك المرن الى اقصى حد لكسب كل من بالامكان ـ موضوعيا وسياسيا ـ كسبه شريكا حقيقيا، أخا وزميلا في النضال المشترك.

نحو انطلاقة في الاهتمام بالقضايا المحلية اليومية

صحيح ان النضال ضد الاحتلال ولحل القضية الفلسطينية، حلا عادلا وثابتا يأخذ حيزا اساسيا من نضالنا، وهذا طبيعي وصحيح. ويجب ان نصعد نضالنا في هذا المضمار.

ولكن الشعب، بجماهيره الغفيرة وفئاته الاجتماعية المختلفة لا يفكر فقط بـ «السياسة العليا». هنالك معاناة قاسية للشعب، يوميا، اقتصاديا واجتماعيا. وهنالك مشاكل حادة ومعقدة للشباب والمثقفين. وهنالك قضايا مؤلمة متراكمة يواجهها الفلاحون.

صحيح اننا اهتممنا طول الوقت بهذه المسائل. ولكننا نحتاج حتى نقف بثبات وقوة على ارض الواقع ان نزيد من ارتباطنا الطبيعي واليومي بالناس وان نعيش هذه المشاكل وان نعمل على حلها ليس فقط بطرح البرنامج العام الصحيح بل ايضا بمعالجة ملموسة للمشاكل، واحيانا لمشاكل افراد، في سبيل حلها. وهذا الأمر عندما نقوم به بشكل صحيح، نزيد من عافية الجبهة سياسيا واجتماعيا، نزيد من ادراك الناس للصفة المميزة حقا للجبهة، ونكسب ثقة الناس ونضم من بين صفوفهم طاقات جديدة للجبهة مما يضمن الاستمرارية والتجدد وزيادة الطاقات المشاركة القادرة على العطاء والقيادة.

وفي هذا المضمار بالذات يحتل العمل البلدي حيزا هاما جدا ومؤثرا جدا على حياة الناس اليومية. وحيث الجبهة في القيادة وحيث الجبهة في المعارضة يجب ان نقوم بخدمة الناس وتخفيف معاناتهم اولا، لأن هذا هدف بحد ذاته وثانيا لأننا بهذا نرفع وعي الناس من المطلبي اليومي الى السياسي العام ونكسب ثقتهم. وخطنا كان دائما رفض المعارك الحادة والقائمة على العداوة والتشنج ورفض الانقسامات العائلية والطائفية والعمل لتوحيد الناس حول قضايا مشتركة من الطبيعي ان يتحدوا حولها. ولعل هذه المسألة ايضا تحتاج الى الفحص العميق واعادة صياغة النهج والتكتيك للتخلص من نقاط ضعف او سلبيات اذا وجدت، ولضمان ان لا يكون العمل البلدي اساسا لاستقطابات غير حتمية تعادينا خلالها فئات او قوائم على الصعيد القطري انتقاما من قضايا ومماحكات محلية.

اننا نعتز بأن الجبهة كانت القوة التي اثارت دائما برلمانيا وشعبيا قضايا السلطات المحلية وقضايا البطالة وقضايا الاراضي وقضايا الاكاديميين وقضايا التعليم والصحة وقضايا الشبيبة والاحداث. وبكل هذا كنا امناء لبرنامجنا وكنا خداما للقضية المقدسة ـ خدمة الناس والدفاع عن حقهم في الحياة الكريمة، العصرية، المتطورة، ماديا وثقافيا.

ولعلنا بحاجة في ظل المتغيرات الجديدة في مجتمعنا، الى توسيع رقعة اهتماماتنا، نوادينا يجب ان تقوم بنشاطات منتظمة ومتنوعة وان تكون مفتوحة دائما. محاضراتنا لا يمكن ان تظل سياسية فقط، فهنالك اهتمامات اجتماعية وثقافية وتاريخية بين الناس. وهناك مجالات غير سياسية اطلاقا من واجبنا العمل فيها لأن كل ما يهم الناس يجب ان يهمنا. وهنالك طاقات كبيرة جدا وغنية جدا داخل الجبهة وفي المجتمع عموما مستعدة للتعاون مع الجبهة قطريا ومحليا. ولعلنا بحاجة اكثر من السابق الى الدقة والعصرية والمرونة والانفتاح في التعامل.

نحو الفترة المقبلة بكل مسؤولية وتفاؤل

شهدت الفترة القصيرة الماضية تحركا مباركا في عمل الجبهة. فبعد التغيير الكامل لكل كتلة الجبهة في الكنيست تأقلمت الكتلة الجديدة مع المهام الجديدة بشكل مثير للاعتزاز، وكتلتنا في الكنيست وخارجه في اسرائيل وفي قضايا المناطق المحتلة تقوم بجهد ديناميكي هام. كذلك يتواصل النشاط الهام لعملنا النقابي، في مؤسسات الهستدروت وميدانيا. ودور الرؤساء الجبهويين في النضال العام للجنة الرؤساء بارز وواضح تماما. كذلك تقوم الجبهة، بعيدا عن البهلوانيات الاعلامية، بدور متميز في المحافظة على وحدة المؤسسات التمثيلية العامة. وهنالك ثقة عميقة حقا بين قياداتنا الجبهوية وبين كافة الشخصيات الاخرى العاملة في ميدان الكفاح العام.

ولعل دور كتلة الجبهة في الكنيست والجبهة القطرية والجبهات المحلية، مؤخرا، في المبادرة لنضالات تضامنية مع مخيم «البريج» وقطاع غزة، ونشاطها الواسع، سياسيا، ارتباطا بأزمة الخليج، برهان جديد على حيوية دور الجبهة التي لا بديل لها، في ساحة العمل السياسي والشعبي الحقيقي.

لقد طرحت السكرتارية القطرية للجبهة، مؤخرا، اقتراحا شاملا للتحرك العام وزيادة النشاط واعادة بناء الهيئات القيادية للجبهات المحلية والتخطيط لجذب قوى جديدة للعمل القيادي والتخطيط لتنويع النشاط اليومي والمثابرة فيه.

وبالفعل بدأت العديد من جبهاتنا المحلية بذلك. والنشاطات السياسية والثقافية للعديد من الجبهات المحلية تثير اهتماما قطريا.

ان الجبهة تستعد لعقد المجلس العام (المؤتمر). وهناك اهمية ان تذهب الى المؤتمر بعد تحريك وتنشيط حقيقي لأطرنا الجبهوية المحلية. وفي ظل التعددية الحزبية، يجب ان نقبل التحدي بحيث نعمل لكسب ثقة الشعب لأن الشعب اختار الجبهة من بين تشكيلة كبيرة من الاطر الحزبية في الساحة.

ان هذه ليست مهمة افراد، وليست مهمة السكرتاريات المحلية او السكرتارية القطرية فقط، بل ان كل الجبهويين حاليا، والذين سينضمون الى الجبهة في الفترة القريبة المقبلة، يجب ان يشاركوا في تحقيق هذا الهدف. وكل ما حولنا من اخطار ومن آفاق، من اهداف ومن تجربة يؤكد ان لا بديل للجبهة، يؤكد حاجة النضال الوطني والدمقراطي الى جبهتنا، قوية راسخة واساسا لكل النضال الدمقراطي العام، اليهودي ـ العربي، في بلادنا.



(عن «الاهالي» ٣/١٠/٩٠)

«ما زلنا بانتظار الطير الابابيل»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●اصدقك القول أخي القارىء، بأن مقالتي هذه، كانت على غير ما ستقرأ، فقد كتبت دراسة جدية، تعتمد على المنطق، هذا المنطق الذي غدا كالخل الوفي، واصبح مستحيلا في زمن الغرب الامريكي. وكما قال احد قادة الفلسطينيين ايام حصار اسرائيل «الشقيقة العزيزة» لعاصمة لبنان الفينيقية. قال: «كان المنطق يقول، ان اسرائيل لن تدخل بيروت، لكن لأن هذا العالم لا يعتمد على المنطق في سلوكه، فكان تقديرنا ان اسرائيل ستدخل بيروت».

ويومها، لا نعاتب حاكم مصر، فقد وقف على الحياد. وشعبنا الفلسطيني، يقدر موقفه عاليا. فسيادة الرئيس لم يرسل جنديا واحدا لاحكام الحصار على بيروت، والحق يقال بأن اسرائيل لم تطلب ذلك منه. واسد العروبة لزم الحياد ايضا، حتى سقطت القذائف الاسرائيلية على صواريخه في البقاع، ورغم ذلك، فقد حافظ على اتزانه والتزم بالخط الاحمر.

ولأن الحديث بشكل جدي، صار مهزلة فلماذا الحدث بمنطق وعقلانية؟ ومن اين نشتري العقلانية؟ وها نحن عرضنا كل ثرواتنا للبيع. قررنا نحن العرب وكذلك الامة الاسلامية. لن يعجب هذا التعبير. قررنا بيع كل ما لدينا. كل شيء قابل للمساومة. النفط، كارثة العرب، اعلنا مناقصة عالمية على آباره، وقد ربحت امريكا المناقصة. واستطعنا بمفاوضات شاقة وعنيدة ان نسلم امريكا كل الابار، وكل ذلك دون خسارة قرش اسلامي واحد. تخلصنا من النفط، حتى لا نجعل من امتنا سلة اتكاليين. فالمسلم او العربي يعتمد على عضلاته في كسب رزقه. وقد اغرقنا امريكا بالمال حتى نحطمها بصراع الدولار.

كل شيء للبيع، مصر بعناها، بأهرامها وازهرها وفراعنتها. وبعنا الشعب بأسعار خيالية (١٤٠) دولارا لكل فرد. ويحاول الكونغرس الامريكي خفض السعر. لكن، لن نقبل بأقل من ذلك. فهل ذنبنا ان امريكا ارسلت مفاوضا متهاونا وقع بسهولة امام مباركنا التاجر المحنك؟!

وموسم الحج اجرناه، لقد جازفت تاتشر بهذا الاستثمار، فأرهناها ان الحجيج الى مكة والمدينة سيضم الملايين، وذلك عدا العمرة، فبلعت تاتشر الطعم واستلمت السقاية والرفادة. ونلنا بالمقابل، حسناء انجليزية لكل فرد من افراد آل سعود. وكميات اخرى من الحسناوات، تهديها الى واتقياء العالم الاسلامي.

كل شيء للبيع، مبادىء الاسلام، لا حاجة لنا بها، فقد حفظناها قرونا على الرفوف، ولم نستعملها يوما، لماذا لا نتبادل مع فرنسا بضاعة مقابل بضاعة؟ فهم يعقلون بالعدل والمساواة والثورة الفرنسية. فهذه مبادىء الاسلام، قد تغني شعاراتهم التافهة ونتخلص نحن من هذا الارث الثقيل، ونستلم بدلا منه خمورا فرنسية. وقد تهتز منهم بعض عطور «انابيس».

للبيع. قررنا بيع كل شيء، والباب مفتوح حتى آخر لتر اوكسجين في بلادنا. لدينا كل شيء. الا مسحوق الكرامة. فان استعماله ممنوع في بلادنا، لذلك بات بضاعة سرية. اما عصير النخوة فقد نفد منذ زمن بعيد. عندنا دجلة والفرات، نعطيهما جائزة لمن يعثر على سروال الامير جابر رضوان الله عليه.

هيا يا سماسرة الارض، قد قرب وقت صلاة الجمعة، وعلينا ترك البيع والشراء. وقد تبقى لدينا ما يُباع. هذا الاقصى، نبيعه مع تنزيلات مغرية، وفلسطين، لا نحتفظ بها يوما آخر، لأن هذه الموضة زالت من الاسواق.

لا، يا سادتي، لن نبيع من هذه المقدسات لترا واحدا. هذه البضاعة على الرفوف العليا لا غنى لنا عنها. وتلك الاواني الزاهية، معبأة بالمهانة. وقد ادمنا عليها، ولو حرمنا شعوبنا منها لضجّت الارض بالمظاهرات. اما تلك الحروب، فهي الدواء الشافي لداء الدمقراطية الخبيث. نحن والحمد لله سبقنا الغرب في هذا الاختراع. لها ان نتعاطى شعوبنا هذا الدواء الرباني حتى تصبح جميعها على ضلال مبين خلف حاكم أمين.



واعذرنا ايها القارىء الكريم. لن نبيع اعظم آخر فلسفاتنا. لن نبيعك كتاب «كيف تصبح أمياً». هذا سر عربي خالص. وقد طبقناه في كل انحاء العالم العربي، فلاقى نجاحا ورواجا. ودليل ذلك على ان عدد الذين ما زالوا يصرون على القراءة والكتابة اقل مما كان عليه سابقا والحمد لله.

المؤذن ينادي للصلاة، ونحن على عجل، لان موعدنا مع الله. هاتوا الثمن نقدا. لا. لا نريد انتصارات. فقد مللنا الانتصار، وليت شعوب الارض نالت منها ما نلنا، وما حاجتنا لانتصار وعندنا الف انتصار. نحن انتصرنا في اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت. وقهرنا اسبانيا.. الخ.. اليس كذلك؟ كفانا من هذه البضاعة. نريد خمرا، نساء او عطورا.

هذه حالنا، ايها القارىء، في اواخر القرن العشرين، صار العربي في عهد رؤساء العرب، رائحة لا يطيق العالم شمّها. وصرنا «ظاهرة صوتية» كما قال صديق، يسمع العالم ضجيجها ولا يلمح اثرا لها. ويتسابق الرؤساء قبل الافراد لتملق اعداء العرب ومسح الجوخ لهم.

هبّت فارس فاسقطت طاغيتها وما زلنا نضرب بسيف السلطان الذي اكلنا من خبزه. وان لم تأكل ايضا. سحقت جماهير رومانيا دكتاتورها. وما زلنا نمجد عشرين دكتاتورا في مليون مسجد. ولما احتفلت المانيا بيوم وحدتها، طيّر رؤساء العرب برقيات التهاني، فوقع كل رئيس ختمه وبارك وحدة المانيا، ثم ارتد الى اذاعته ليدق آخر مسامير في نعش الوحدة العربية.

أما طفح الكيل؟ الم يبلغ السيل الزبى؟ ماذا تنتظر جماهير العرب حتى تخرج الى الشوارع؟ اين الاقصى؟ اين قبر الرسول؟ اين الكعبة؟ كلها خارج الارادة العربية. جيوش العرب تحت راية امريكا او اسرائيل. (الاخير الاهون). ماذا ينتظر العرب؟ ام انهم بانتظار الطير الابابيل؟ فهكذا حدثتنا الحركة الاسلامية في «صوت الحق» (٩٠/١٠/٥). فقد بشرتنا ان طيورا لونها اسود ومنقارها يشبه منقار البوم ظهرت في اجواء الحرم المكي ومسجد الرسول عليه السلام. وقالت الصحيفة ان هذه الطيور، لم تشاهد من قبل. وانها نتم عن غضب الله وتنطبق على الاية الكريمة «وأرسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول». ولم تقل الصحيفة، عن اهداف هذه الطيور. وهل تنتظر جيش العراق؟ اما اذا كانت آمالنا معقودة على النجدة السماوية فالله لا ينصر قوما الا اذا اتحدوا واستعدوا وقاتلوا. الم يُهزم المسلمون في أحد وبينهم رسول الله؟ هزموا لعدم طاعتهم تعليمات الرسول. ليعلموا. ان الله لا ينصر قوما الا اذا كانوا على جدارة بذلك النصر. فلا تغرقوا جماهيرنا بأحاديث، تطيل عمر الرؤساء والملوك العرب. فتذهب جماهير الامة العربية الى بيوتها، منتظرة بفارغ الصبر هجوم الطير الابابيل..

وأملنا ان يكون العرب، هم الطير الابابيل فيسقطون حكامهم ويطردون الغزاة.

(سخنين)

آفاق عالمية

من تأثيرات «الوحدة» على الالمان الشرقيين

●وصلت اعادة توحيد المانيا، في منتصف ليلة الاربعاء الماضية (٩٠/١٠/٣) مرحلتها الاخيرة. اذ تم، رسميا، في الواقع، ضم جمهورية المانيا الدمقراطية (الاشتراكية) بأكملها الى جمهورية المانيا الاتحادية (الرأسمالية). وجاءت اعادة التوحيد (الضم) بعد شهر من موافقة حلفاء الحرب العالمية الثانية الاربعة في اجتماع لهم في موسكو على التخلي عن حقوقهم الاحتلالية في المانيا والاعتراف بالسيادة الالمانية وبعد ١١ شهرا من سقوط سور برلين في التاسع من ايلول الماضي.

فكيف سيكون تأثير هذا «التوحيد» على الشعب في جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا؟

يرى المراقبون ان اول من سيعاني من هذا الضم («التوحيد») هم: النساء.

تقول «نيوزويك» (٩٠/٩/٢٤) انه عندما وجدت ممرضة، عمرها ٣٢ سنة، اسمها مونيكا، وتعمل في غرب برلين انها حامل بطفلها الثاني، ذهبت الى مستشفى «تشاريتيه» للفحص من اجل الاجهاض. وتقول هذه المرأة: «هذه الايام غير مريحة ابدا لانجاب الاطفال». وتضيف: «ماذا لو رجعت الى العمل، بعد ولادة الطفل، ووجدت انه جرى تخفيض ساعات عملي الى النصف؟!!

انها مثل كثيرين من الالمان الشرقيين قلقة بسبب النتائج الاقتصادية التي نجمت عن اعادة توحيد المانيا. فلا هي ولا زوجها يريدان المغامرة بفقدان عملها جراء استصدار اجازة للعناية بطفل جديد.

وتضيف «نيوزويك» ان العمل الذي قامت به مونيكا (الاجهاض) يعتبر جريمة عبر الحدود ـ في برلين الغربية. فبينما الاجهاض هو حق مشروع في المانيا الشرقية ومتاح، بدون مقابل، فانه في المانيا الغربية، محظور، عمليا، من ناحية قانونية.

بعد اعادة توحيد الالمانيتين، يوم الاربعاء الماضي، بقيت القوانين فيها على حالها. ومقابل ذلك، حسب آخر تسوية تم الاتفاق حولها بين بون والمانيا الشرقية، سيكون «مكان الاجراء» ـ كما يقول المشرعون ـ هو الذي سيحدد ما اذا كان اجهاض المرأة مشروعا ام لا. وهذا يعني انه بإمكان النساء الالمانيات الغربيات، حتى الان، ان يجهضن في المانيا الشرقية، اذا اردن، دون ان يتعرضن الى اي عقاب.

لقد ادى هذا التناقض المشروع في الاجهاض الى نقاش جماهيري حاد حول قيمة الحياة، دور النساء. فالقيم تطورت، خلال عقود، في المانيا الشرقية، بشكل يختلف عن تطورها في المانيا الغربية. ان المانيا الغربية منقسمة الان حول هذه المسألة الاخلاقية الحادة بشكل لم يسبق له مثيل.

وتواصل «نيوزويك»: النقاش حول الاجهاض يشتد في المانيا الشرقية لان الناس، هناك، اخذوا يشعرون بأنهم جُرحوا بسبب تفكك نظامهم الاجتماعي. فالاباء والامهات يندبون المساعدات المالية الحكومية السخية التي كانوا يحصلون عليها والتي استهدفت تشجيع العائلات الكبيرة. لقد كانت تلك المساعدات تغطي كل شيء ـ من الاجرة التي يدفعها المستأجر حتى ملابس الاطفال.

لقد قضى الاقتصاد الالماني الغربي على اقتصاد المانيا الشرقية. وتبدل المانيا الغربية، الان، كل ما في استطاعتها حتى لا تقوم لاقتصاد المانيا الشرقية قائمة.

لقد مكّن الانهيار الاقتصادي في المانيا الشرقية الشركات الالمانية الغربية من ان تشتري مشروعات المانيا الشرقية الاقتصادية بأبخس الاثمان هي اثمان التصفية. وهذا معناه الوف العاطلين عن العمل. فحتى الان يوجد في المانيا الشرقية ٤٠٠ الف عاطل عن العمل، بالاضافة الى ١,٨ مليون عامل يعملون بشكل جزئي. ويزداد عدد العاطلين عن العمل باستمرار. ولا تزيد اجرة الذين يعملون عن ثلث الاجرة التي يحصل عليها زملاؤهم في المانيا الغربية.

ويقول «هنريك برودر» مراسل «جروزاليم بوست» في برلين ان ظاهرة البطالة لم تكن معروفة في المانيا الشرقية الى ما قبل ثلاثة اشهر فقط. فالدولة كانت تقدم لكل مواطن العمل والراتب. والان لا يعرف الالمان الشرقيون كيف سيتغلبون على هذه المشكلة ـ البطالة ـ او انهم يأملون بأن تعاملهم حكومة المانيا الغربية مثلما كان يعاملهم النظام القديم على الاقل.

وتدل استطلاعات الرأي التي جرت مؤخرا على ان اكثرية الالمان الشرقيين لا تساورهم الاوهام حول مستقبل وضعهم في الوطن الموحد: ٧٨٪ يقولون انهم سيصبحون «مواطنين من الدرجة الثانية». ويتحدث المحللون السياسيون في المانيا الغربية، عن القصر herrenhaus وبيت الفقير armenhaus اللذين سيظهران تحت سقف سياسي واحد!

ان المانيا الموحدة ـ يقول هؤلاء المحللون ـ ستكون ذات بنية فريدة: فمنذ الان اصبح يطلق عليها اسم الدولة «الاستعمارية» و«الامبريالية». ان جمهورية المانيا الدمقراطية ستتحول الى مستعمرة لجمهورية المانيا الاتحادية. وسيخدم شرقها مصالح غربها.

وعلى الرغم من الشك الذي ينتابهم يتوق الالمان الشرقيون الى اللحاق بطريقة الحياة التي كانوا يتطلعون اليها عبر تلفزيون المانيا الغربية. ومنذ بداية السنة اشتروا نصف مليون سيارة. منها ٣٠٠ الف سيارة في تموز وحده ـ اي ما يساوي عدد السيارات التي اشتروها طول السنة تقريبا. وهذا معناه عمل لمصانع المانيا الغربية وتجارها.

وهكذا اقتصاد المانيا الغربية يزدهر: المانيا الشرقية تتحول الى جنة البائع. ففيها طلب على كل شيء، في الواقع، لم يكن متيسرا بسهولة خلال السنوات الاربعين الماضية: ماكينات الغسيل، شراب الشوكولا، قطع الغيار، معدات التخييم (الاقامة في خيمة)، المصابيح الكهربائية والالات الحاسبة. ويقاتل المقاولون الالمان الغربيون للحصول على حصتهم من الكعكة. فهم يبيعون منتجاتهم الى الالمان الشرقيين مقابل اي شيء يمكن الحصول عليه: الماشية، الافلام السينمائية، دور نشر، عقارات، فودكا. ان كل ما لا يمكن بيعه في المانيا الغربية لا يزال جيدا تماما بالنسبة للالمان الشرقيين. السيارات المستعملة لم يعد لها وجود في المانيا الغربية، مع انها قبل سنة كانت موجودة بكثرة وكانت رخيصة.



● تحت شعار الشيوعيون يعرفون احسن، من اجل حق الاختيار تظاهرة نسائية في بون ●

ان الالمان الشرقيين، على الرغم من انهم ليسوا اغنياء، الا انهم وفروا كثيرا من النقود (ذلك لانه لم يكن في المانيا الشرقية ما يكفي من البضائع التي يحتاجونها لصرف نقودهم). لذلك اصبحوا اهدافا جذابة لرجال الاعمال في المانيا الغربية. وفي الوقت نفسه تتحول المانيا الشرقية الى احتياطي عمل رخيص. فالولايات الخمس الاتحادية الجديدة التي ستنشأ بعد حل جمهورية المانيا الدمقراطية ستبقى «ارض للضريبة المنخفضة والدخل المنخفض» لمدة عشر سنوات على الاقل. ولن يعود المستخدمون في المانيا الغربية الى الاعتماد على العمال من هونغ كونغ او سنغافورة. فسيكون من الارخص لهم والاسهل عليهم الاعتماد على الايدي العاملة في لايبزغ وروستوك. ففيها سيحصلون على المحتاجين من الدولة وسيجدون ان العمال على استعداد لقبول الاجور التي لا يقبلها العمال في المانيا الغربية.

وتجري حاليا الدراسات على الالمان الشرقيين وكأنهم احدى القبائل البدائية التي اكتشفت حديثا. وتقول آخر هذه الدراسات ان النساء في المانيا الشرقية يتمتعن بهزة الجماع (هزة التهيج الجنسي) على شكل افضل واحسن من نظيراتهن الغربيات ـ وهذه مسألة على غاية من الاهمية بالنسبة للذكور في المانيا الغربية على حد قول هذه الدراسة ـ ولا احد يعرف كيف يفسر ذلك!

وتقول «رويتر» ان جماعات «الخضر» في المانيا الغربية اتفقوا، مؤخرا، على اقامة تحالف انتخابي مع جماعات الحقوق المدنية في المانيا الشرقية.

فالجانبان يرون ان اعادة التوحيد هي في الحقيقة عملية ضم قام بها الغرب الرأسمالي الصناعي للشرق (الاشتراكي). ويستهدف هذا التحالف اتاحة الفرصة للاحزاب الالمانية الشرقية والضعيفة التي اصيبت بضربة شديدة في اول انتخابات جرت في بلادها بعد انهيار النظام الشيوعي، للحصول على بعض المقاعد في برلمان المانيا الموحدة الجديد. فبدون هذا التحالف لا يمكن للجماعات الالمانية الشرقية ان تتخطى نسبة الحسم (٥٪) في الانتخابات التي ستجري في ٢ كانون الاول القادم.

ان ما يهم «الخضر» في المانيا الغربية هي ان تكون مسألة البيئة المسألة الاساسية في اي تحالف يمكن ان يضم الراديكاليين واليساريين ودعاة المحافظة على البيئة والمعارضين للعنف، والقائلين بالمساواة بين الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ان «تحالف ٩٠» في المانيا الشرقية يهتم بالمسائل الخاصة بعلم الاحياء، ولكنه يهتم اكثر بمسائل اجتماعية عاجلة مثل البطالة الجماهيرية التي اصبحت ظاهرة للعيان بسبب التحرك نحو اقتصاد السوق.

ويذكر ان «الخضر» الذين يضمون في صفوفهم حوالي ٤٠ الف عضو، حصلوا في الانتخابات الاخيرة التي جرت في المانيا الغربية في العام ١٩٨٧ على حوالي ٨,٣٪ من الاصوات. ويقدر ان يحصلوا بالتحالف مع «تحالف ٩٠» الالماني الشرقي على ١٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات التي ستجري في كانون الاول القادم.

ان معارضة «الخضر» لمعاهدة الوحدة ـ يفضلون استمرار بقاء الالمانيتين مع ربطهما معا بتحالف كونفدرالي ـ ربما تكلفهم بعض الاصوات.

ومعروف ان «الخضر» انضموا الى ائتلافات مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي في عدة ولايات اتحادية في المانيا الغربية. ولكنهم يقولون ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي يبدي الفتور تجاه البيئة والحماس الشديد تجاه اعادة التوحيد. ولذلك ينتظر ان لا يقيم «الخضر» اي تحالف مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحالي.

● علي عاشور ●



● سيارة المانية شرقية تقطع اشارة طريق في فرانكفورت تقول: «آخر مخرج في المانيا الشرقية» ●

رسالة الى اعزاء غائبين

● بقلم: فاتن محمد ابو علوان ●

(تنظر الى الجمود الذي يخلفنا، تتمرد عليه تداريه تحت ثرى حياتنا).

رسالة اخطها الى اعزاء غائبين عن عيني.

ايها الرفاق! نجاحكم هو نجاحي دائما وابدا. اعيش من اجل ان اكون منكم.. انتمائي لكم جميعا اعيش في دائرة بعيدة عن الملل، التفاؤل يضيء سبل حياتي، مدار ايامي اتلذ الهاها آخر اكثر جرأة واكثر حكمة.. جرعتموني حتى الثمالة حب الوطن والتضحية من اجل شيء اعيش به ومن اجله.

اعزائي! نسجتموني خيوطا، زرعتموني شجرة وارفة الظلال، نثرتموني بذارا في قلب ارض خصبة وفجأة انسحبتم هكذا من دون ان تطرحوا اية كلمة وكأن الكلمات وقتها فقدت معناها.

نظرت فجأة حولي فلم اجد لكم اثرا اعدت الكرة مرة اخرى.. استهوتني فكرة الجلوس والتأمل والتفكير في شيء افعله في عصر هذا اليوم. فكرت في التزوح الى الشاطىء القريب من البيت، لعلني ارفه عن نفسي بعض الشيء. فراقت لي الفكرة في الحال. وقمت من مكاني امشي بخطوات سريعة نحو الهدف الذي نصبته امام عيني. وما هي الا هنيهة حتى وصلت، انعشني هواء البحر البارد. وجدت مكانا خاليا، فجلست. ارسلت النظر الى البحر انه بعيد ممتع للنظر.. ولكن اعترتني مشاعر مضطربة. شعرت بالخوف.. فجأة احسست بغربة نفسي.. التفت حولي فوجدت كل الاشياء تكتنفها الغربة. شعوري بغربتي جعلني انظر الى كل الاشياء على انها غريبة عني.. حولت نظراتي الى اليم الواسع فوجدت لغته غريبة علي لا استسيغها ولا افهمها امواجه العاتية المتلاطمة على وجه الصخور جعلت صوتها غريبا على سمعي وبصري.. وتدحرجت دمعة ساخنة على وجنتي. وبكيت بحرقة. لم ابك في حياتي ابدا.. اشعلتم كل هذا الحماس في داخلي.. انسحبتم واخترت انا البقاء والصمود. ذهبتم لما فيه خير لكم ونسيتم الاقوال المأثورة التي كنتم ترددونها على مسامعنا. تذرعتم باسباب تافهة لا تقاس بما تقاسيه.. ارتفعت أمواج البحر وطرشق رذاذ الماء على بدني. شعرت بقشعريرة تسري في بدني. نظرت الى السماء.. ها هي الشمس تتمايل تمشي متثاقلة نحو الافق كي يبتلعها ويلفظها في الغد لتعد الكرة مرة اخرى في يوم جديد آخر. وقمت من مكاني وعدت ادراجي الى البيت مسرعة الخطى قبل ان يحل الظلام.. وصلت الى البيت. دخلت غرفتي. احكمت اغلاق النافذة، فالرياح بدأت تشتد في الخارج! اصوات الرياح تتهادى الى سمعي اشبه بعواء كلاب ضالة. ضوء خفيف تسرب الى جو غرفتي فيجعلني ارى بوضوح مكان الكتاب الذي كنت اقرأ فيه في الصباح، والقيته بأهمال في ركن من الغرفة. فتحت الكتاب تعذر علي ان افهم شيئا مما اقرأه.. اغلقت عيني احاول النوم والنوم يهرب مني. احكمت اغلاق عيني. خيل الي انكم معي لم تفارقوني. جريا تلهثون وراء شهرة في بلد آخر يتحكم اياها.. اذهلتني كل هذه الاحاسيس التي اكنها في قلبي من حب واخلاص لمست فيكم حب الوطن والتضحية. حلمنا سويا بوطن نموت طواعية من اجله. نضحي بآخر ما نملك. نحلم ونحلم بعلم يرفرف عاليا، له لون الارض ولون دماء شهدائنا التي انسفحت في ارض المعركة وينكس في الذكرى السنوية لشهدائنا. وايضا نهتم بالبروتوكول والموسيقى العسكرية وزرع مساحات شاسعة من الحدائق لكي يلهو بها اطفالنا لنعوضهم عما كابدوه من حرمان..

نزعت من رأسي فكرة النوم، اقرأ شعرا لشاعر الارض والانسان، همس شغاف قلبي حفظته عن ظهر قلب.

احسست انها كتبت خصيصا لأبي:

«يا اخوتي العمال

وكل جبهة شامخة

احبكم جميعا

في ساحة النضال

احب كل قبضة مهزوزة في اوجه الانذال

وكل كلمة جريئة تقال»

اجل انني ارى جميع هؤلاء العمال مرسومين بدقة بملامح وجه ابي. الشموخ الذي يناطح السماء. القبضة القوية التي تبني وتعمر بلادا ليست لنا ويقطع شوارع ذهابا وايابا، لا غلك ان نحطوها اقدامنا في مناسبات اخرى ولا يوجد حل او بديل مؤقت يريد ان يسد هذه الافواه التي تطالب بالمزيد والمزيد لاسكات جوعها.

كبرنا يا اصدقائي. لم تعد أفواها تطلب الغذاء. لم تعد اجساما عارية تطالب بالكساء. شببنا عن الطوق. اخذت نظراتنا تأخذ بعدا آخر. اخذنا نعي ونلمس ماذا يعني الوطن. اصبحنا نفهم لغة الارض لم نتعلم هذا الاحساس في المدارس. لم يلقنه لنا اهلنا. كبرنا. فوجدناه متشبثا بداخلنا. يكبر كل يوم. ويزداد اكثر تشبثا فينا. اصبحنا نحن الى عبودية الغد، فربما يحمل لنا شيئا جديدا لم نعهده من قبل. ربما ذات صباح مشرق تتفتح اعيننا لتعانق السماء بنظرة شكر ودعاء.

اعزائي انني انتظر ودكم في الربيع القادم عندما تكتسي الارض حلتها الخضراء وتفرج العصافير من اعشاشها وتنمو من جديد عصا الراعي منحنية في خشوع لخالقها.

■ صور من بيروت - الصيف الحار ■



● «وجهان للسلام» خاص بـ «الاتحاد» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ايدي النهب تمتد الى البقية الباقية من اراضي ام الفحم

● ١٨ الف دونم الباقية من اصل ١٤٠ الف دونم معرضة للنهب الجديد ●

● ام الفحم – لا تزال المحاولات مستمرة لسلب اقسام جديدة من اراضي ام الفحم بموجب مشروع قانون تركيز الاراضي. ولكن خوفا من تعاظم النقمة الشعبية قبيل الانتخابات فقد تأجلت القضايا التي كان مقررا النظر فيها في الاسبوع الماضي الى ٦٥/١١/١١.

وهذه المحاولة الجديدة تقوم على اجبار الملاكين التنازل عن اراضيهم على اساس ان اقساما من هذه الاراضي غير مفلوحة اي «بوره». وفي الوقت الذي تولت المحكمة المركزية النظر في القضايا المقامة على الفلاحين من قبل دائرة اراضي الدولة، فان السلطات اخذت تستدعي الملاكين واحدا واحدا الى حيفا حيث يجري تهديداتهم ان لم يتنازلوا عن اراضيهم.

وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة المركزية على ان ٧٠٪ من ارض مواطن مصمص توفيق حسن الجبارية هي ارض «بوره» وملك للدولة. كما حكمت عليه بدفع ١٠٠ ليرة نفقات النظر في القضية المقامة عليه.

ويظهر ان خوف السلطات من ازدياد النقمة عشية الانتخابات، وخوفها من تذكير الناس بنواياها عملت على تأجيل النظر في مثل هذه القضايا الى ما بعد الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر ان شركات الاراضي الحكومية استولت على اكثر من ١٢٠ الف دونم من اراضي ام الفحم المرجية التي كانت مصدر الرزق بالنسبة لسكان القرية. ولم يبق في حوزة القرية سوى اراضي الروحة وجدر البلد الوعري.

والمحاولة الاخيرة للاستيلاء على ما تبقى من اراضي ام الفحم تثير اشد استنكار الجماهير العربية التي اعربت عن معارضتها الشديدة لقانون تركيز الاراضي الذي لم يقره الكنيست بعد.

(«الاتحاد» ٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

هرمون النمو لا غنى عنه لبعض الاطفال

بعض الاطفال يكبرون سنا ولا يزدادون طولا.. نسبة هؤلاء تبلغ حوالي ٣٪ من الاطفال

● اعداد: يوسف زعبلاوي ●



● تمكن العلماء المتخصصون في الهندسة الوراثية من انتاج هرمون النمو على نطاق واسع، واتاحوا الفرصة بالتالي لاستعماله على نطاق واسع ايضا، فقد كان الهرمون يستخرج من الغدة النخامية pituitary من جثث الموتى، ولهذا فهو قليل نادر غالي الثمن، وبالتالي قصر استعماله على الحالات البالغة الخطورة، لا سيما تلك التي يعاني منها الاطفال والفتيان من القزمة، او ان شئت (القزامة) المفرطة، تبعا لقلة ما تفرزه اجسامهم من هرمون النمو، والبطء الذي تنمو به تلك الاجسام نتيجة لذلك.

ذلك ان نسبة لا يستهان بها من الاطفال يعانون من القزمة الطبيعية، فتراهم يكبرون سنا ولا يزدادون طولا، فلا يلبث اخوتهم او زملاؤهم الاصغر سنا ان يفوقوهم طولا، فيصبحون مدعاة للسخرية، وتتولد لديهم مشاعر الضعة والصغار والمضاعفات النفسية التي تعبث بشخصياتهم ومستقبلهم، وقد تبلغ نسبة اولئك الاطفال ٣٪ من مجموع المواليد، كما دلت على ذلك الاحصاءات الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية. ونذكر على سبيل المثال فتى في الثالثة عشرة من عمره، فقد نموه الطولي او كاد، حتى بات اقصر بنحو ست بوصات من ٩٧٪ من اقرانه الذين هم في مثل سنه، واصبح بالتالي موضع سخريتهم، لكن الى حين، اذ عولج الفتى بهرمون النمو، وما لبث ان استرد ما فاته من طول، وعادت سرعة نموه الى طبيعتها السوية، فمن شأن هرمون النمو ان يضع حدا للفارق في الطول، فلا يزداد هذا الفارق تفاقما، بل قد ينتقص.

وتجدر الاشارة الى ان في الجسم غددا وهرمونات اخرى، غير ما ذكرنا، نذكر منها، على سبيل المثال، غدة البنكرياس، وهرمون الانسولين الذي تفرزه، والذي يلعب دورا حيويا في وصول الجلوكوز الى خلايا الجسم، ونذكر ايضا غدة (الادرينال كورتكس) التي تفرز هرمون الكورتيزون وهرمون الالدوستيرون، واولها يسهم في وقاية الجسم من الامراض، وثانيهما يتحكم بالسرعة التي يفرز بها الجسم ما يفرز. ونذكر كذلك الغدد التناسلية – الخصيتين في الذكر والمبايض في الانثى – والهرمونات الثلاثة التي تفرزها هذه الغدد، وهي الاستروجين والبروجسترون والتستسترون، فهذه الهرمونات الجنسية هي التي تتولى صيانة الوظائف التي تقوم بها اعضاء الانجاب التناسلية، هذا الى جانب غدد صماء وهرمونات اخرى.

ونعود الى هرمون النمو الذي عمموا استعماله في الولايات المتحدة، بعد ان نجحوا في انتاجه على نطاق واسع بالهندسة «البيولوجية» وحسبك ان شركات التأمين الاميركية تتولى دفع قيمة المعالجة بهذا الهرمون، شريطة ان يحصر استعماله في معالجة الاطفال القصيري القامة الذين يعزى قصرهم الى نقص في مقدار ما تفرزه الغدة النخامية من هرمون النمو، فقد يكون الطفل قصيرا بالغ القصر، لكن قصره هذا لا يعزى لنقصان في افراز الهرمون في جسمه، وانما لاسباب اخرى غير ذلك، وقد يكون الشخص الذي تناول هرمون النمو رجلا كبيرا، لا طفلا او فتى صغيرا، ففي هذه الحالات وامثالها تمتنع شركات التأمين في الولايات المتحدة عن دفع قوائم الحساب.

ولعلك تتساءل عن الفوائد التي يمكن ان يجنيها الرجل الكبير من تناول هرمون النمو، هذه الفوائد كثيرة، نذكر منها التنشيط البالغ او الغش في المباريات الرياضية، مثل الذي يتوخاه الرياضيون من تناول مستحضرات الستيرويد، ولعلهم يفضلون هرمون النمو على هذه المستحضرات، نظرا لان الفحوص والتحاليل التي تكشف عن المستحضرات بسهولة تعجز عن الكشف عن هرمون النمو. اضف الى ذلك قدرة الهرمون على التخلص من الشحوم واكتساب العضلات، فضلا عن المحافظة على الايقاع السوي في عمل هذه العضلات.

بقي ان نذكر ان المعالجة بهرمون النمو قد تستغرق شهورا، بل سنوات، وقد تبلغ تكاليفها (في الولايات المتحدة) بضعة الاف من الدولارات سنويا، ويحذر الاطباء من الافراط في تناول هرمون النمو، اذ قد يسبب مرض القلب والتهاب المفاصل، والمضاعفات لاربطة المفاصل، فضلا عن مرض السكري.

(عن «العربي» الكويتية عدد ٣٨٠)

كلمات للحياة

ليس يكفي ان نعيش بل ينبغي التفكير في.. كيف يصح ان نعيش.

(عمر فاخوري)

هذا اليوم في التاريخ

٩ تشرين الاول

١٩٦٢/١٠/٩ – استقلال اوغندا – وهي جمهورية تقع في وسط افريقيا الشرقي. مساحتها (٢٤٣) الف كم² وسكانها حوالي (١١) مليون نسمة عاصمتها كامبالا. محصولاتها الرئيسية القطن والشاي والبن.

«قلة الشغل بتعلم اطلاق النار»!

● «يانغه» طلقات من بندقية (م – ١٦) انزلت الذعر فجر اول امس في سكان شارع يوسفتال المجاور للمجمع التجاري في بات يام. ومطلق النار كان عاملا فصلوه من عمله في المجمع قبل سنة ونصف السنة. وهو اب لثلاثة اطفال، عاد كي ينتقم. وقد اسفر الحادث عن تحطيم ثلاث واجهات عرض ضخمة. الا ان الشرطة تمكنت في نهاية المطاردة من القاء القبض على العامل العاطل – مطلق النار.

في الثانوية البلدية في الناصرة..

«القفزة»، تتحول الى دليل الطالب للوقاية، من مواد الحرب الكيماوية

*** «.. خطوة متواضعة ومساهمة في سبيل انتصار قوى الخير على الشر وانتصار القيم الانسانية» ***



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خصصت هيئة تحرير مجلة «القفزة»، وهي نشرة داخلية تصدر في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، عددها الاخير (وهو العدد الاول في السنة العاشرة) لموضوع الوقاية من مواد الحرب الكيماوية، فكانت بمثابة دليل مفصل زاخر بالمعلومات والارشادات الفنية الضرورية في هذه الاوضاع.

وقد أعد هذه المواد وترجمها عن العبرية مركز التربية الاجتماعية في المدرسة والخطاط المعروف عايد علي الصالح. وتضمنت شرحا واجوبة على العديد من التساؤلات مثل: ما هي مواد الحرب الكيماوية؟ ما العمل في حالة هجوم مفاجىء؟ كيف الوقاية؟ اية غرفة يجب اغلاقها بإحكام؟ كيف تحافظ على الملابس؟ كيف ترتدي كمامة الغاز؟ كيف نلائمها على الوجه؟ كيف تكون كمامات الاولاد والاطفال؟ كيف تتم عملية الشرب من خلال الكمامة او القناع؟ كيف تحفظ المواد الغذائية؟ الخ..

وجاء في كلمة ادارة المدرسة والهيئة التدريسية، في مقدمة «القفزة»:

«في هذه الظروف المصيرية التي يمر بها شعبنا خاصة وشعوب منطقتنا الشرق اوسطية من تهديد خطر نشوب حرب مع تصاعد وتائر التهديدات العسكرية من اشعال النار في بترول الخليج من قبل اطراف الازمة الخليجية ومع التلميحات الخطرة لزج اسرائيل في هذه الازمة كطرف من اطراف الصراع ورؤية اسرائيل هدفا عسكريا كل ذلك ادخل مواطني الدولة في دوامة من الخوف والقلق في مدى امكانية الصراع على البقاء في لجة هذه الاحداث المأساوية التي تهدد كيان شعوب المنطقة حيث لا رابح ولا خاسر فيها بل الدمار والخراب والقتل هو العامل السائد اذا ما نفذت التهديدات وخاصة التهديد باستعمال الاسلحة الفتاكة التقليدية وغير التقليدية ومنها الاسلحة الكيماوية والغازات السامة.

«وكل ذلك وضع قوى الدفاع المدني والمسؤولين في حالة تأهب قصوى واتخاذ خطوات جدية وسريعة في محاولة لتفادي اخطار تلك الاسلحة وخاصة الكيماوية، ومنها التوعية الوقائية للمواطنين والسكان جميعهم، بحيث ورد في حساباتهم تزويد السكان والمواطنين بالاقنعة الوقائية المختلفة والوسائل الاخرى لمنع تأثير تلك الاسلحة على السكان ومنع وقوع كارثة انسانية تهدد القيم والمجتمع الانساني.

«ومن منطلق المسؤولية الفردية والجماعية ومن اجل تعميق وتعميم الوعي بين طلابنا واهلنا كنا وما زلنا حريصين اشد الحرص على تمرير المعلومات الاساسية في حلة للوقاية من الاسلحة الكيماوية وطرق التصدي لها فيما لو تعرضنا – لا سمح الله – لهجوم بهذه الاسلحة.

«وكم كنا نتمنى ان لا نصل الى هذا الوضع وان نعيش هذه الحالة النفسية والاجتماعية والسياسية العامة ولكننا كمواطنين زججنا بهذا الصراع زجا لا حول ولا قوة لنا به. وما علينا الا ان نتخذ الترتيبات اللازمة لتفادي ذلك.

«وان هذا العمل هو بمثابة خطوة متواضعة من قبل المدرسة والمسؤولين فيها نبتت من موقع المسؤولية الفردية والاجتماعية العامة تجاه طلابنا ومجتمعنا لرفع المستوى والوعي تجاه ما يتربص من عواقب للتقليل من تأثيرها لعل في ذلك مساهمة في انتصار قوى الخير على الشر وفي سبيل انتصار القيم الانسانية ومن اجل ان يبقى الانسان انسانا. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

الطابور الخامس

● البقية من صفحة ٦ ●

الفلسطينية التي لولاها لما تحولت مصر من اغنى دولة في المنطقة الى افقرها. ولما فقدنا عشرات الالاف من ضباطنا وجنودنا واهملنا اصلاح اقتصادنا وفتحنا ابوابنا ليدخل منها الانتهازيون الفلسطينيون طمعا وسرقة ونصبا وافسادا!!

– لا اعتقد. ليس هذا فقط بل انني اطالب حكومة الدكتور عاطف صدقي بالا تكون ملكية اكثر من الملك نفسه لقد سمعنا عن الحكومات الخليجية التي بدأت تنتبه – اخيرا – الى خطورة هذا الطابور الخامس الفلسطيني الذي كشف عن انيابه فور اعلان غزو واحتلال الكويت متصورا ان العالم كله سيستقبل هذه الجريمة وبالتالي يمكن ان يتكرر في الامارات وقطر والبحرين وعمان والسعودية ما حدث في الكويت فتتفتح الكنوز امام الشره الفلسطيني الذي ظهر امامنا واضحا وسافرا وسافلا..

لا تصدق – يا دكتور عاطف صدقي – ما يقوله الفلسطينيون الذين يقيمون في مصر ويعيشون عيشة ارفع بكثير من عيشة اصحاب البلد انفسهم لا تصدق يا رئيس حكومة مصر ان هؤلاء غير سعداء بما حدث في الكويت ولشعب الكويت. لا تصدق ما قاله سفير هؤلاء الاشاوس في كل مرة يتطاول فيها سادته على مصر وكيف ان مصر في قلب وعين كل فلسطيني. وكيف ان الشعب الفلسطيني رافض لتطاول قادته على رئيس مصر وسياسة مصر وشعب مصر. لا تصدق هذه الاكاذيب كلها وغيرها فياسر عرفات هو نفسه سعيد كمال وهو نفسه اي حاقد فلسطيني يعيش ويتعيش من خيرات مصر وعلى استعداد لشتم شعبها وطعنه في ظهره في اول فرصة تتاح له.

لا اطالبك بطرد كل الفلسطينيين من مصر ولكنني اطالبك بمنع دخول فلسطيني واحد جديد. فكفانا منهم مئات الالاف في بلد يشكو مر الشكوى من زيادة النسل ثانية بعد الاخرى. اطالبك بوقف هذا الاختراق الذي حققه الفلسطينيون لاقتصادنا واصبحوا يسيطرون علنا – او من وراء الستار على تجارة الجملة لسلع كثيرة وحيوية في بلادنا..

ما اسهل تحقيق ما اطالبك به:

١ – منع الفلسطيني من مزاولة اي نشاط تجاري او زراعي او صناعي في بلادنا، انه جاء لاجئنا مشردا لا وطن له. واللاجىء يعيش على معاش يصرف له ليأكل منه، وكنا في الماضي ندفع هذا المعاش من اموال شعبنا المحروم من الكثير. الصورة اختلفت الان واصبح للفلسطينيين عشرات المنظمات، كما اصبح لهم دولة ممثلة بسفراء في كل عواصم العالم والاهم من هذا وذاك ان خزائن منظمة التحرير الفلسطينية – الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني – متخمة بمئات المليارات من الدولارات والمودعة في بنوك قارات الدنيا الخمس والتي حصل ياسر عرفات عليها من دول الخليج التي يتآمر الان عليها ويساند لص بغداد في اغتصابه لدولة منها. لهذه الاسباب كلها فان المنطق البسيط الذي لا يرفضه احد هو ان نطالب حامل مفاتيح الكنوز الفلسطينية – ياسر عرفات – بان يرسل معاشا شهريا لكل اسرة فلسطينية تعيش في مصر ما دامت راغبة في البقاء في ارضنا.

٢ – تعطى مهلة لكل الفلسطينيين في مصر بتصفية اعمالهم التجارية والصناعية والزراعية والفنية وايداع اموالهم في بنوكنا والصرف منها على معيشتهم بيننا فاذا انتهت هذه الموال او حولوها الى الخارج فيجب ان تتولى منظمة التحرير الصرف عليهم بمعاش شهري يحول اليهم بالعملة الصعبة وتصرف لهم بالعملة المحلية..

٣ – لا يقبل طالب فلسطيني في مدارسنا او معاهدنا او جامعاتنا الا بعد ان يقبل كل التلاميذ والطلبة المصريين اولا، فلماذا تبقى مقاعد خالية للطلبة الفلسطينيين فعلى منظمة التحرير ان تسدد رسوم الالتحاق والدراسة بالقيمة الحقيقية للدراسة في اية جامعة من جامعات اوروبا او امريكا.

٤ – لا يسمح لخريج الجامعة الفلسطيني بالعمل في مصر. فمن العار ان تنتشر البطالة بين شبابنا المتعلم المصري وينتظر سنوات حتى تعثر له على وظيفة. ثم نطالب بتوظيف الفلسطيني او نسمح لهم بالعمل في مصر اذا اراد الخريجون الفلسطينيون ان يقيموا في بلادنا بلا عمل فلا مانع بشرط ان تتحمل منظمتهم الثرية الصرف عليهم.

٥ – اللاجىء السياسي لا يسمح له باي نشاط سياسي في البلد الذي تستضيفه. لقد تساهلنا مع الاشاوس الفلسطينيين في بلادنا وتركنا لهم الحرية المطلقة لهذا النشاط الهدام. تركناهم يخترقون اجهزة الاعلام المصرية. تركناهم يشترون بعض الاقلام. ولعلنا نذكر ما نشرته مجلة (الشراع) اللبنانية عندما فضحت بعض هذه الاقلام المصرية للاسف الشديد. تركناهم يخترقون بعض احزابنا السياسية. تركناهم يقيمون المؤتمرات العلنية ويتجمعون في جلسات سرية يخططون ويتطاولون ويشددون ويهددون دون التعرض لهم او حتى نصحهم بالاعتدال. تركناهم يصدرون مجلات ونشرات خاصة بهم. اعطيناهم محطة اذاعة خاصة ليبثوا من خلالها اكاذيبهم وبطولاتهم الوهمية. تركناهم يخترقون صناعة السينما المصرية. فمنهم من ينتج الافلام ومنهم من يحتكر توزيعها داخل وخارج مصر. وعن طريق هذا الاختراق جبطوا بهذه الصناعة وارغموا المؤلفين على كتابة قصص الافلام التي تشهر بمصر شعبا قبل حكومة. وما يقال عن افلام السينما يقال ايضا عن افلام المسلسلات التلفزيونية التي ينتجونها ويمثلها نجومنا وتسيء الى شعبنا ثم يوزعونها على كافة الدول العربية ويجنون من وراء هذا التشهير الثروات الطائلة.

ان الاوان – يا دكتور عاطف صدقي – لوقف هذه الجرائم كلها وعلى الفور. اللاجىء اذا اراد ان تستمر اقامته بيننا، عليه ان يحترم قوانيننا، وان يوقف نشاطه الهدام ضدنا، وان يحظر اتصالاته المشبوهة. اما اذا رفض الامتثال لهذا كله – ولغيره – وصمم على ان يناضل من اجل قضيته من مصر وان يحارب اسرائيل من الاسكندرية الى اسوان. فيا اسهل من توديعه حتى مطار القاهرة ليستقل منه الطائرة الى بغداد. او تنقله بالسيارة الى نويبع ليعبر منها الى الاردن او اسرائيل.

□□□

لست ضد الشعب الفلسطيني ولا ضد حقه في استرداد ارضه. ولكنني ضد هذا التنطع وهذا الجحود من جانب الغالبية العظمى من هذا الشعب، والذي فضحه موقفهم المخزي فور الغزو العراقي لدولة الكويت وعندما تأخذ الحكومة المصرية بهذه الاجراءات الضرورية فانها لا تفعل اكثر مما فعلته – وستفعله كل الدول العربية الاخرى التي صدمت صدمة كبرى في الموقف الفلسطيني. ومن حق كل حكومة ان تحمي جبهتها الداخلية من اي حاقد او خائن او ناكر للجميل..

□□□

نصيحة اوجهها للشعب الفلسطيني في كل الدول العربية:

– اذا اردتم تحسين صورتكم امام الشعوب التي احسنت استقبالكم واثرت خزائنكم وعلمتكم وعالجتكم ووظفتكم فعليكم ان تعلنوا رايكم في الموقف الاجرامي الذي تقفه قياداتكم الثورية واشاوسكم المغاوير بالنسبة لغزو الكويت. لا تقولوا انكم ارسلتم برقيات ترفض هذا الغزو وتبدي تعاطفها مع الشعب الكويتي فهذه البرقيات لا قيمة لها ولم تجد ساذجا واحدا يصدقها اذا كنتم تؤمنون حقيقة بما تقولون وانكم لا توافقون على موقف قياداتكم ومنظماتكم فعليكم ان تطلبوا من حكومات كل الدول العربية التي تستضيفكم السماح لكم بعقد مؤتمرات لا يتخلف عنها فلسطيني واحد – رجل كان ام امرأة – وتعلنوا رفضكم لهذا الموقف وتسحبوا ثقتكم في كل قياداتكم بدءا بالبهلوان الاعظم ياسر عرفات – ومرورا على باقي المتاجرين بالقضية من الزعامات الفلسطينية.

فقوا موقف رجل واحد يدوي صوته في كل العواصم العربية معلنا سحب ثقته من هذه العصابة التي قتلت قضيتكم واشبعتها طعنا وموتا حتى يسمع العالم كله رأيكم لعله يعيد النظر في تعامله معكم بعد ان كره سماع سيرتكم ورؤية صور المتاجرين بكم وبقضيتكم.

هذه هي نصيحتي المخلصة اضطر الى توجيهها لكم وان كنت واثق وارجو ان اكون مخطئا بانكم لن تأخذوا بها!

(«اخبار اليوم» – ١٩٩٠/٩/٢٢)

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

اعطوا المدربين فرصة

● يلاحظ المراقب لفرقنا الرياضية خاصة لفرق كرة القدم ظاهرة طالما اردت التطرق اليها، هي مشكلة تغيير المدربين بصورة لا يمكن ان تكون علمية ومعقولة، وعادة ما يكون الخلاف على امور بسيطة بين المدرب والادارة يؤدي الى استقالة الاول او اقالته.

وترجع اسباب هذه الظاهرة الى خطأ علمي في تفكير الادارة والجمهور واللاعبين الا وهو الصعود الى درجة اعلى من اقصر وقت ممكن، حيث يريد بعض الصعود كل سنة درجة.. وبالطبع هذا شبه مستحيل.

الطموح والتقدم والارتقاء صفات انسانية تكمن في داخل كل انسان، لكنها لا تأتي بالعمل السهل، بل بالكفاح المستمر الدؤوب الذي لا يعرف الهوادة. وفي المجال الرياضي اريد ان اؤكد على قضيتين اساسيتين بغض النظر عن الشروط اللازمة لانجاح عملية التدريب ووجود الملاعب والقاعات والعدة والامكانية والميزانيات الخ الخ..

القضية الاولى والمثبتة علميا في جميع الالعاب والفروع الرياضية هي قضية ان تعلم القدرات والمهارات الرياضية التكنيكية والتكتيكية ورفع مستوى اللياقة البدنية للرياضي، تأخذ سنوات من التدريب وتتأثر بعوامل خارجية وداخلية عديدة وتحتاج الى تسلسل تدريبي على مراحل، يبدأ بالمراحل العامة وينطلق على الأسس الخاصة ومن ثم التحضير الخاص للمباريات وهذا امر لا يتم بسنة او سنتين او ثلاث، لهذا لا يعقل ان تكون خسارة فريق مرة او مرتين سببا في اقالة المدرب، لأن جذور المشكلة اعمق من هذا بكثير.

والقضية الثانية هي قضية العمر البيولوجي للرياضي ونعني بهذا وصول الانسان الى سن يعطي فيها كل ما يستطيع وبعدها يبدأ بالتراجع الى الوراء. هذه القاعدة شاملة للجميع ولكل الفروع الرياضية بغض النظر ان كانت جماعية او فردية، وهذا يتطلب تحضير فرق الاطفال والناشئين والشبيبة على ايدي مختصين.

ان ما ذكر اعلاه يحثنا على التفكير بقضية المدربين بصورة مهنية اكثر، ولا اعتقد بأن التعاقد مع مدرب قدير لمدة سنتين او اكثر مع تحديد شروط الاقالة حسب الطرف القائم للفريق سيضر بالفريق، بل على العكس سيوفر ارتياحا نفسيا للمدرب وللفريق لاعطاء افضل النتائج، ولعل الاتفاقيات القائمة في اوروبا لتحضير المنتخبات لبطولة العالم او الاولمبيادة حيث تستمر هذه الاتفاقية من ٣ – ٤ سنوات تعتبر درسا هاما لنا جميعا.

نتائج مهرجان سامر نقولا في الملاكمة

بحضور جمهور غفير من كفرياسيف والمنطقة نظمت منظمة الكفوف الذهبية مباراة ضخمة في الملاكمة لذكرى الملاكم المرحوم سامر زايد نقولا، وقد اشترك في هذا المهرجان (٤٠) ملاكما من الناصرة، عكا، كفركنا، المكر، وكفرياسيف.

في بداية المهرجان رحب د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل بالجمهور وبالفرق المشتركة ووزع الشهادات على المدربين الـ (١٦) الذين نجحوا في دورة الملاكمة التي نظمت معهد فينجيت في كفرياسيف وقد حصل على شهادة التدريب كل من:

محمود ترشحاني، رضوان غرباوي، زياد ابو حام، رؤوف شباينة، نزار عرابي، عماد ابو زغير، نزار عرابي من عكا، هاني سكس، انطون شحادة من كفرياسيف، غانم محروم، توفيق جبور من الناصرة، علي ترشيحاني من المكر، روبين ال رلية من ميسر، خالد عرار من جلجولية، ناهي دكور من ترشيحا، وبدران امارة من كفركنا.

وقد فاز في هذا المهرجان كل من:

عصام قاسم – كفرياسيف/ مروان ابو الخير – كفرياسيف/ ايمن علي – كفرياسيف/ عبد ماضي – عكا/ خير غطاس – عكا/ صالح مغربي كفرياسيف/ بلال عرفات – كفرياسيف/ محمود ابو زغير – عكا/ خضر حريري – ناصرة/ خلف امارة – كفركنا/ محمد خاسكية – عكا/ ورائد خطيب – الناصرة.

وتعادل في هذا المهرجان كل من:

رؤوف شباينة – عكا/ اسد امارة – كفركنا/ بسام ناصر – كفرياسيف/ عامر حمد – الناصرة/ خالد ابو شنب – كفرياسيف/ وسام خاسكية – عكا/ فريد طويل – الناصرة/ احمد حمزة – كفركنا/ بطرس شحادة – كفرياسيف/ حلمي دسوقي – المكر/ بلال داود – كفرياسيف/ محمود حدرج – المكر/ سلمان سلمان كفرياسيف/ تامر حنحوت – عكا/ بهاء عرفات – كفرياسيف/ احمد ابو زيد – عكا.

حكم المباريات كل من:

مارك ليبكين – حيفا، صبحي سلومة – الناصرة، محمود روق – عكا، زياد ابو حام – عكا، نزير عرابي – عكا، غانم محروم – الناصرة، عماد ابو زغير، رضوان غرباوي من عكا.

وقد وزعت الكؤوس على الفرق المشتركة في نهاية المهرجان كما حصل الملاكمون على شهادات تقدير.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٠/١٠/٩ ●

١٦,٥٠ – بث مباشر من موسكو لمباراة كرة القدم بين منتخبي الاتحاد السوفييتي واسرائيل
١٩,٠٠ – كيف صنعوا...؟ برنامج يحكي قصة انتاج فيلم.
١٩,٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ – «انف بورنتو العجيب» عن حياة القرود في سواحل بورنتو
٢٠,٣٠ – «ليس عملا للمرأة» والحلقة الرابعة من هذا المسلسل الكوميدي
٢١,٠٠ – الاخبار المصورة (بالعبرية)
٢١,٤٠ – «مزاج» – مهرجان عكا. مشاهد ومقابلات.
٢٢,٢٠ – «هتفوا لي النجاح» – مسلسل جاسوسية بريطاني.
٢٢,١٠ – اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,٢٥ – «توكتورتوه» – انظر وراءك بغضب – عن اثنين مقيدين بزواج تعيس، يفضي الى ازمة.
٠١,٣٠ – برنامج ديني ونهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٦) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢					■				
٣		■							
٤			■	■					■
٥						■		■	
٦							■		
٧		■			■		■		
٨									■
٩			■		■				

● اعداد: توفيق محمد شاذلي – عرابة ●

افقيا:
١ – اكبر جزيرة في العالم
٢ – من اسماء مدينة القدس – قرية عربية مهدومة
٣ – دولة في امريكا اللاتينية
٤ – اشار – فحص
٥ – فاكهة صيفية
٦ – مادة قاتلة – طريقتي
٧ – يجري في الشرايين – غير ناضج
٨ – يحدد الصفات الوراثية
٩ – في المسجد – حرف عطف

عموديا:
١ – يكون في القميص او البنطلون – لم يعد صالحا
٢ – هذبوا – ليس مستحيلا
٣ – يهربون – صاحب
٤ – ربح خفيفة – مال
٥ – ايران
٦ – لا يعرف القراءة والكتابة – من الخضار
٧ – تخلص – اختصر
٨ – متشابهان – جهة – للندبة
٩ – من اخوات كان – ينبت

* ** حل لغز رقم (١٢٥) * * *

افقيا:
١ – ايليا ابو ماضي
٢ – عمر بن الخطاب
٣ – مشتري – سطا – أب
٤ – اي – برنو – طابا
٥ – دب
٦ – بط – البلاذري
٧ – حليم – غل – أس
٨ – الاخلاص – اجحف
٩ – قد – اسبانيا
١٠ – بسكتان – لحزن
١١ – سبات
١٢ – زيد بن ثابت

عموديا:
١ – اعمال – بزّ
٢ – يشي – بلادي
٣ – ل. ر. ت – بطيخ – سعد
٤ – يهرود – ملاك
٥ – ابون – اسنان
٦ – ا. أ – رطل – صبا
٧ – يسلب – بن – النسى
٨ – وخط – المان – ب. ب
٩ – مطاط – الجهات
١٠ – أ.أ – ذوى – حازت
١١ – ضباب – قار
١٢ – باريس – لندن

لغتنا الجميلة

يكتبها: ابن الخطاف

ش. ط. ط.

●هذه الاحرف الثلاثة، هي الاصل لكلمة شط، يشط، شططا، وشطاطا وشطوطا شاط.

ونقول شطا المكان: بعد «شطت الدار» وعندما نقول شط فلان في الامر نعني تجاوز الحد. ونقول «شط في السعر» اي تجاوز الاسعار المحددة في الاصل من قبل الحكومة او الجهات المختصة في تحديد الاسعار. اما عندما نقول: شط الحاكم في الحكم فنعني بذلك انه ظلم وجار.

وقد جاء في القرآن الكريم «فاحكم بيننا ولا تشطط» وكلمة اشتطاط قصد اشتط واشطاط مصدر اشط. ونقول كذلك شط وجمعها شطوط ويعني ذلك جانب النهر فنقول مثلا وصل فلان الى شط الامان.

ام اسم «شط العرب» فهو نهر في العراق يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات ويصب في الخليج العربي، وهو صالح للملاحة ويفصل بين العراق وايران.

ومن مشتقات هذا الاصل ايضا:

شطاطة وجمعها شطاطات: الجانب الخشن من علبة الكبريت التي يحك فيه العود ليشتعل. والبعض يضع مع الطعام شطة وهو الفلفل الحار.

اما علماء النفس فيطلقون على الشخص غير المقيد بالمواقع في شعوره وتخيله وفي تعبيراته اللفظية وحركاته الجسمية كلمة مشتط للرواد والجمع مشتطون.

وهكذا كما ترون نستخرج اكثر من معنى واكثر من كلمة من الاصل الثلاثي ش. ط. ط.

والى اللقاء في حلقة اخرى.

الحديقة الزاهرة

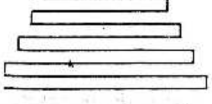


صدر عن مؤسسة «عبير للترجمة والاعلام والنشر» كتاب «الحديقة الزاهرة» من تأليف الاستاذ عبد الجبار يونس، وقدم له مدير دائرة التربية العربية الاستاذ موفق خوري.

ويتضمن الكتاب، كما يقول المؤلف، «نباتات يانعة وازاهير شذية من الحديقة العربية». وهي متنوعة مثل: تاريخ العربية، والخط والكتابة العربية، وعجبة العربية. وبين الفصحى والعامية، والعربية والمخترعات.. والمساكن.. والاصوات.. والاغاني.. ومجالس الانس.. والامثال، وتمارين في اللغة، وبين العربية والعبرية، وغيرها.

ويحتوي الكتاب اضافة الى المواد النظرية، تمارين مختلفة في اللغة هدفها اثراء لغة الطالب، واختبار قوته وقدرته على التعبير، وهناك فصل للمعلومات العامة. وتمارين للتفكير. وفي الكتاب معجم كبير للمتشابهات في اللغتين العبرية والعربية.

خداع نظر



انظر الى هذا الرسم، تشعر بانك امام عدة مخروطات متراكبة، طبقة فوق اخرى، وانها مختلفة الحجوم، ولكنك لو نظرت اليها من قريب، لوجدتها جميعا مرسومة بقلم واحد، وبخط واحد.

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

قصص الطالبات والكاتبة الامريكية جين وبستر (١٨٧٦ ـ ١٩١٦)

●● حياتها

ولدت الكاتبة الامريكية «اليس جين وبستر» في مدينة «فريدونياه» في ولاية نيويورك في ٢٤ تموز ١٨٧٦. كان والدها صاحب دار نشر وكان شريكا ومدير اعمال الكاتب الامريكي المعروف «مارك توين». كانت ام جين، اخت الكاتب مارك توين ايضا. وكما نرى فان جين قد نشأت بين الكتب التي كانت «اصدقاءها الطيبين» كما قالت.

تعلمت جين في المدرسة الثانوية المعروفة باسم «ليدي جين غري» في مدينة «بينجهامتون» في ولاية نيويورك وهي مدرسة ذات شهرة ثم تابعت دراستها الجامعية في كلية «فاسار» في ميشجان. وفي سنة ١٩١٥ تزوجت من رجل الاعمال «غلين فورد ميكيني» واستقرت في نيويورك.

● نشاطها الادبي

بدأ اهتمام جين وبستر بالادب بشكل بارز اثناء دراستها الجامعية ففي هذه المرحلة نشرت اولى قصصها في المجلة الجامعية المسماة «فاسار ميسيلاني».

لقد كانت غالبية الكتب التي الفتها جين وبستر تدور حول حياة الطالبات ومغامراتهن وحول حياة الفتيات في بداية سن المراهقة. ومن بين كتبها المشهورة ما يلي:

١ـ «عندما ذهبت بيتي الى الكلية» (١٩٠٣)
٢ـ «بيتي وبريسيلا» (١٩٠٧)
٣ـ «أميرة القمح» (١٩٠٥)
٤ـ «جيري الصغيرة» (١٩٠٧)
٥ـ «اكثر الضجة بفضل بيتي» (١٩٠٩)
٦ـ «فقط بيتي» (١٩١١)
٧ـ «ابو الرجلين الطويلتين» وهذه القصة اشهر قصصها وهي تحكي قصة طالبة في دار للايتام باسلوب مرح وعاطفي. القصة على شكل رسائل وصور ترسلها الى حبيبها المجهول الذي تسميه «ابو الرجلين الطويلتين». لقد حقق هذا الكتاب نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة ولدى قراء الانجليزية وقد ترجم الى عدة لغات ومسرحت القصة وتحولت الى فيلم سينمائي عدة مرات. اما آخر كتبها فكان «ايها العدو العزيز» (١٩١٥). توفيت الكاتبة جين وبستر في الحادي عشر من حزيران سنة ١٩١٦ ولما تبلغ الاربعين من العمر.

بلدنا

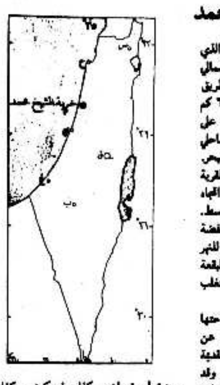
خربة الشيخ محمد

● قرية عربية تنسب الى الشيخ الذي يوجد ضريحه شماليها. وتقع القرية شمالي غرب طولكرم وشرقي كل من طريق وسكة حديد يافا ـ حيفا على مسافة ٦ كم جنوبي مدينة الخضيرة. وتقوم القرية على موضع منبسط من ارض السهل الساحلي لا يتعدى ارتفاعه ١٠م عن سطح البحر.

ويمر نهر اسكندرونة باراضي القرية الجنوبية، ثم ينحني مجراه بعدئذ في اتجاه الشمال الغربي ليصب في البحر المتوسط. وتتراكم المستنقعات في البقعة المنخفضة المحصورة بين القرية والمجرى الادنى للنهر نتيجة الفيضان. وقد زرعت في هذه البقعة اشجار اليوكاليبتوس (الكينا) للتغلب على هذه المستنقعات.

اثر سوء موضع القرية في مساحتها التي ظلت صغيرة. وكانت عبارة عن مجموعة صغيرة من بيوت اللبن القديمة المتلاصقة التي تحيط بجامع القرية. وقد سكنها البدو الموجودون في المنطقة واستقروا فيها ومارسوا حرفة الزراعة.

دمرت القرية في عام ١٩٤٨ بعد ان قام الجيش الاسرائيلي بطرد سكانها العرب منها. واقيمت حولها مستوطنات يهودية كثيرة مثل «هوغلا، والياشيف، وجيتولي تيمان، وكفار فيتكين، وكفار هاروح».



المرجع:
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ لوحة الخضيرة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

مثل وقصة

اعق من ضب

● الضب حيوان بري من الحيوانات الزاحفة ويكثر في الصحاري، ولقد ضرب به المثل بالبخل، وضرب بجهله المثل بالتعقيد. فيقال «ابخل من ضب» ويقال «اعقد من ذيل الضب». ويضرب به المثل بالعقوق فيقال «اعق من ضب» وذلك لانه رغم صبره على الجوع الا انه احيانا يأكل اولاده.

أشأم من طويس

●طويس يضرب به العرب المثل في الشؤم، وهو رجل من اهل المدينة، مولى لبني مخزوم، واسمه عيسى بن عبد الله. وهو اول من اظهر المجون بالمدينة وكان مغنيا يضرب بالدف. فسئل عن مولده فقال: ولدت يوم مات رسول الله «صلعم» وفطمت يوم مات ابو بكر الصديق، وختنت يوم قتل عمر، وتزوجت يوم قتل عثمان، وولد لي ولد يوم قتل علي بن ابي طالب فيقولون في امثالهم السائرة اشأم من طويس.

هل تعلم

● ان اول جريدة صدرت باللغة العربية في العالم العربي هي جريدة «الوقائع المصرية» التي اصدرها محمد علي باشا عام ١٨٢٨ لتكون بمثابة الجريدة الرسمية التي تنشر قرارات السلطة.

● ان جزيرة سوقطرة هي احدى محافظات الجمهورية اليمنية، وهي من جزر البحر العربي، عدد سكانها ٣٥ الف نسمة وعاصمتها بلدة حديبو. واسمها سوقطرة مشتق من كلمتين عربيتين هما «سوق القطرة» والقطرة هي السوائل التي تنساب من الاشجار الكثيرة المتناثرة في جبال هذه الجزيرة التي يعيش سكانها على صيد الاسماك والزراعة البدائية.

● من اول من استهل خطابا بعبارة «اما بعد» هو قس بن ساعدة الايادي وكان من ابرز عرب الجاهلية في الخطابة والحكمة والنثر البليغ، وخطابه هذا القاه في سوق عكاظ.

● ان جهاز الكرانيوميتر هو جهاز دقيق يستعمله علماء الاثار وعلماء الاجناس في قياس ابعاد الجماجم القديمة لمعرفة اعمارها وصفاتها.

● ان الذي اطلق على الرأس الجنوبي لقارة افريقيا اسم رأس الرجاء الصالح هو ملك البرتغال، وذلك عندما علم بوصول الرحالة البرتغالي «دياز» الى الهند عام ١٤٨٨، وقد اطلق الملك البرتغالي هذا الاسم للتعبير عن الابتهاج باكتشاف طريق بحري الى الهند يغني اوروبا عن سلوك طريق القوافل البرية.

فعاليـــة لحصـــة التربيـــة

موت الانســـان

بقلم: نبيل طنوس

الاهداف:
١ ـ ان يتعرف الطالب على قيمة العمل الجاد وقيمة المسؤولية.
٢ ـ ان يتعرف الطالب على اسس العلاقات السليمة بين الانسان واخيه الانسان.
٣ ـ ان يتحقق الطالب من مدلولات ومعان وراء الكلمات.

المواد المساعدة: قصيدة «موت انسان» لصلاح عبد الصبور.

سير الفعالية:

يوزع المربي القصيدة على طلاب الصف ويقرأها قراءة ايقاعية.

أ) شخصي:
يسأل المربي الاسئلة التالية:
١ ـ من هو الانسان الشريف؟
٢ ـ من هو الانسان التعيس؟
٣ ـ ما هي العلاقة بين سعادة الانسان وجماله وبين العمل؟
يكتب الطلاب اجاباتهم بشكل فردي؟

ب) جماعي:
يقسم المربي طلاب الصف الى مجموعات من ٥ طلاب.
١ ـ يناقش طلاب كل مجموعة، اجابات افرادها ويتفقون فيما بينهم على اجابة واحدة لكل سؤال.
٢ ـ يعرض ممثل كل مجموعة اجابات فرقته امام طلاب الصف.
٣ ـ يلخص المربي الاجابات اخذا بعين الاعتبار اجابات المجموعات.

جماعي: (تبقى نفس المجموعات).
يسأل المربي الاسئلة التالية:
١ ـ الى ماذا تشير الكلمات التالية:
تاج ـ سربال ـ ترس؟
٢ ـ الى ماذا تشير الكلمات التالية:
جدب ـ خصب ـ محراث؟
٣ ـ الى ماذا تشير الكلمات التالية:
الود ـ الالفة ـ اللهفة؟
تتفق كل مجموعة على اجابة واحدة لكل سؤال، يعرضها ممثلها امام جميع طلاب الصف.
يفحص المربي بمشاركة الطلاب:
هل الاجابات متشابهة؟
هل الاجابات مختلفة؟
ما هو سبب التشابه؟ ما هو سبب الاختلاف؟

تلخيص:
يسأل المربي السؤال التالي لكل الطلاب:
كيف يجب ان تكون العلاقة بين انسان وانسان حسب رأي الشاعر من ناحية وحسب رأيك من الناحية الاخرى؟
يعطى المربي حق الاجابة لكل طالب يرغب في ذلك.
ـ هل استطاع الشاعر ان يعبر عن افكاره ومشاعره في القصيدة. وهل استطاع الشاعر ان يوصل اليك هذه الافكار والاحاسيس؟

موت الانسان

الا ما اشرف الانسان حين يحس ثقل التاج في رأسه
وحين يحس ان الشمس في فوديه لؤلؤتان
وحفنة انجم نثرت على ترسه
وان عليه ثوب الملك سربالا
وان الله اورثه بساط الارض
يشم شذا خفيف النسم اميالا واميالا
ويعتنق الوجود بحب ملاك لما ملكا

الا ما اشرف الانسان حين يشم في الانسان
ريح الود والالفة
الا ما اشرف الانسان حين يرى بعيني الله الانسان
ما يخفي من اللهفة
الى انسان

الا ما اتعس الانسان حين يموت في اعماقه الانسان
الا ما اجمل الانسان حين يجوس في ارضه
يقلب جدبها في الخصب جذلانا
وحين يشق بالمحراث مملكته
اخاديدا ووديانا.

صلاح عبد الصبور

وراء كل رجل عظيم امرأة

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

في الفترة بين عامي ١٧٥٦ ـ ١٧٦٣ قام صراع عظيم في انحاء متعددة من العالم شملت اوروبا وشمال امريكا والهند وقد عرفت هذه الفترة المليئة بالاحداث السياسية والعسكرية المثيرة باسم حرب السنوات السبع وفي نهاية هذه الحرب تثبت مركز بريطانيا باعتبارها امبراطورية عظمى بسطت سلطتها على عدد كبير من بلاد الدنيا. وكان وراء هذا النجاح السياسي رجل شهير يدعى (وليم بث) وكان خطيبا وسياسيا بارعا. وقد تولى وزارة الخارجية مرتين استطاع خلالها توجيه السياسة الخارجية لصالح بلاده.

ولكن وراء هذا الرجل نفسه قصة غيرت مجرى حياته. ففي مستهل حياته عاش (بث) عيشة مستهترة فجعل حياة زوجته جحيما ـ حتى ماتت كسيرة القلب.

ثم تعرف (بث) على فتاة من رتشموند تدعى (مس جامبل) وطلب يدها فقبلت ان تصبح خطيبته شرط ان يقلع فورا عن معاقرة الخمر. وكانت (جامبل) صريحة وواضحة حين طلبت اليه ان لا يذوق او يحمل او حتى يلمس زجاجة مشروب مسكر من اي نوع. ورأى (وليم بث) ان هذا الشرط فيه اقلال من شأنه وتحطيم لحريته فترك الفتاة واندفع في الاتجاه المضاد تماما فاسرف في تناول المسكرات بالليل والنهار حتى انه لم يكن يفيق الا نادرا. وفي يوم حار كانت (مس جامبل) تعبر الطريق فوجدته مطروحا على احد الارصفة تحت اشعة الشمس الساخنة. فاخرجت منديلا غطت به وجهه وانصرفت. فلما افاق تحرك ببطء نحو الحانة ليتناول المزيد من المشروب وبينما كان الساقي يعد الكأس امسك (وليم بث) بالمنديل يقلبه بين يديه. وفجأة افاق ليكتشف اسم الفتاة المحترمة (مس جامبل) منقوشا على طرف المنديل! وهنا ترك (وليم بث) الكأس جانبا ووقف في عزم. وكأنه افاق للابد، وقال: كفى! ويصف (وليم بث) هذه اللحظة قائلا: «احسست بعار شديد وذهب الى بيت الفتاة وقبل شروطها بلا تردد او مساومة» ووقفت الخطيبة (مس جامبل) الى جوار الرجل حتى استرد مكانته واستطاع ان يرتقي سلم الشهرة والمجد.

ركن الاطفال

في غابة شتوية

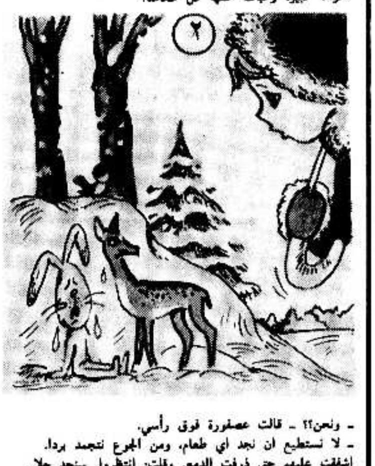


● ان الغابة جميلة في الشتاء: الاشجار تختال بحلتها البيضاء والارض تحت اكوام الثلج. وكل شيء من حولنا يلمع ويتلألأ تحت اشعة الشمس. اطير فوق الغابة وامتع النظر. وفجأة ارى غزالات عند طرف الغابة تهرول، نحيفة هزيلة ـ جلد على عظم ـ وكئيبة.

نزلت وسألت:

ـ لماذا انتم حزانى؟

ـ وكيف لا نحزن! ـ قالت الكبرى متنهدة ـ ان الريح الغاضبة كومت الثلج اكواما كبيرة وخبأت تحتها كل طعامنا.



ـ ونحن؟؟ ـ قالت عصفورة فوق رأسي.

ـ لا نستطيع ان نجد اي طعام، ومن الجوع نتجمد بردا.

اشفقت عليهم حتى ذرفت الدمع. وقلت: انتظروا. سنجد حلا.

وطرت الى القرية الموجودة عند طرف الغابة واخبرت الناس بالمصيبة. الناس هناك طيبو القلب حنونون. فهيأوا سيارة وجلبوا الى ناحية القرية قشا ونخالة. وانضم الاطفال الى الكبار ووضعوا على الاشجار منصات للاكل واهالوا عليها الحب والبرغل وقالوا: تفضلوا يا اشقاءنا وشقيقاتنا في الغابة!

وغضبت الريح وارتفعت عاليا ونفخت بكل ما اوتيت من قوة وصفرت بصوت مخيف كالعواء ولم يعد شيء يرى في سقيف الثلج. فكيف يخرج الناس



من الغابة؟

طرت الى الريح ورحت اقنعها فلم تسمع لي وقالت:

ـ سأعصف واغطي الناس والوحوش والطيور بالثلج.



فقلت لها:

ـ عبثا ايتها الريح اللطيفة تغضبين.. انت في الحقيقة طيبة القلب: تسترين التربة بالثلج حتى تدفأ.

وقلت لها كلمات اخرى لطيفة.

رأيت انها هدأت وراحت تصيخ السمع. ومسحت على رأسها الاشيب المنفوش فهدأت تماما ولانت. ودعتني الى بيتها الثلجي وقدمت لي بوظة وقال:

ـ منذ زمان بعيد لم اسمع من احد كلمة حلوة. فالجميع يشتمونني ويلعنونني فكيف لا اغضب!

هدأت من خاطرها ووعدتها بأن اقول للجميع انها صالحة طيبة.

كان الناس في هذه الاثناء عائدين الى بيوتهم. وكانت وحوش الغابة وطيورها



تأكل عند منصات الطعام.

هذه هي القصة فعم هي؟



لا تضنوا يا اطفال بالكلام الحلو الجميل. اكثروا منه وليس فقط لابيكم وامكم بل لكل من يحيط بكم. وعندئذ ينتشر الدفء من حولكم حتى في



الشتاء البارد جدا.

(عن مجلة المرأة السوفييتية ٢/٩٠)



الطابور الخامس

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للمقال المشين، الذي نشره رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، المدعو ابراهيم سعدة، وفيه بث سموم الحقد والكراهية العمياء ضد الفلسطينيين قيادة وقضية وشعبا.. فردا فردا. او كما قال هو «٩٩٪ من الفلسطينيين». لقد ترددنا طويلا قبل ان نقدم على نشر هذا المقال، لما يحويه من اكاذيب وافتراءات وشتائم. ولكننا قررنا نشره اخيرا حتى يطلع قارئنا بنفسه على زخم الحملة الاعلامية الهستيرية في مصر ضد شعبنا. خصوصا وان هذه الحملة بدأت تترك اثرها في الشارع المصري ايضا. والمقال يكشف بكل وضوح عن عمق الحقد الذي يلف القيادة المصرية وكتبتها ضد الشعب الفلسطيني.

ويكشف عن سهولة اخراج هذا الحقد من بطن تلك القيادة. ويكشف بالتالي عن مدى الكذب والتمثيل في مزاعم الماضي القريب عن تأييد الحق الفلسطيني عند الكثيرين من القادة المصريين، وكيف ان تأييدهم هذا يقف على قدمي دجاجة. فلمجرد ان القيادة الفلسطينية رفضت الانجرار وراء التورط المصري في احضان الغزو الاستعماري للخليج، اخرج حكام مصر ما في باطنهم من كراهية وحقد ونسوا، بذلك، ان هناك شيئا اسمه استقامة ووطنية واخلاق وحق.. دبلوماسية. وها نحن ننشر المقال ولكم ان تحكموا وسنقوم في الاعداد القادمة بنشر مقالات اخرى لكتاب مصريين شرفاء يردون على سعدة وامثاله، واولهم الكاتب فيليب جلاب رئيس تحرير «الاهالي»، التي ننشره الى جانب هذا الكلام:).

وقفت سيارة اجرة امام سفارة ما يسمى «بدولة فلسطين» في القاهرة ونزلت منها سيدة مصرية تجر وراءها اطفالها الاربعة وتصعد الى مكتب ما يسمى «بسفير فلسطين» ـ سعيد كمال ـ وتطلب منه ان يتولى مساعدتها في تربية الابناء الاربعة بعد وفاة والدهم الفلسطيني لضيق ذات يدها، ولرفض اقاربه الاثرياء تحمل هذه المسؤولية! ورفض السفير الاستماع لها وطردها، فما كان من السيدة المصرية الا ان تركت اولادها في حماية سفارة «الاشاوس» الفلسطينيين وهربت!

كل ما فعله السفير الفلسطيني ـ الذي لا هم له ليل نهار غير متابعة آخر تطورات القضية الفلسطينية. ويبذل كل ما في وسعه من اجل «مساعدة» ابناء فلسطين من الفقراء والمحتاجين ـ انه ابلغ الشرطة المصرية بالحادث. وتم تحرير محضر بالواقعة. وبذلت الشرطة والنيابة كل ما في وسعها من اجل اقناع «الاشاوس» الاثرياء بقبول اطفالهم دون جدوى! فأموال السفارة الفلسطينية مخصصة للصرف منها على انشطة محددة لا تدخل فيها مساعدة اطفال ابرياء لا تستطيع امهم المصرية الصرف عليهم بعد وفاة زوجها الفلسطيني وتنكر اسرته لها.. ولهم!

والمأساة ما زالت مستمرة..

الاطفال الابرياء امضوا اسبوعا كاملا حتى الان داخل قسم شرطة عين شمس انتظارا لاصدار قرار من النيابة العامة بإيداعهم احدى مؤسسات الاحداث «المصرية»!

حادث غريب ومحزن ومفجع، ولكنه لم يصدم الرأي العام المصري الذي اصبح يتوقع اي شيء، وكل شيء، من اخوتنا «الاشاوس» الفلسطينيين.

ومن حق الشعب المصري ان يطالب ـ الان ـ بوقفة صريحة وصارمة مع هؤلاء «الاشاوس» الفلسطينيين ويضع نهاية لكل جرائمهم ضد مصر التي احتضنتهم وضد شعبها الذي ضحى من اجل محاولة استرداد بلادهم التي باعوها ـ طواعية ـ لليهود، وضد الزعامات المصرية ـ عبد الناصر والسادات ومبارك ـ التي اعطت ـ وما زالت ـ جهدها الاكبر من اجل احياء القضية الفلسطينية كلما نجح الارهابيون من قيادات عشرات المنظمات الفلسطينية في قتلها بتصرفاتهم وبحماقاتهم وبتصريحاتهم وبتهديداتهم الجوفاء!

لم يعد في وسع مصري واحد ان يتحمل من الفلسطينيين اكثر مما تحمل، واكثر مما صبر على جحودهم وكراهيتهم وانتهازيتهم. ولحسن الحظ ان الحكومات والشعوب العربية الاخرى تنبهت ـ اخيرا جدا ـ الى خطورة هذا الطابور الخامس الذي يأكل من خيراتهم انتظارا للحظة التي يمسك فيها بخنجره ليطعنهم في الظهر!

وتاريخ هذا الطابور الخامس مع العرب.. حافل ومتخم:

●● عندما هربوا من بلادهم الى المملكة الاردنية الهاشمية ـ وبالذات بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ ـ قالوا انهم سيحققون وحدهم النصر الذي لم تستطع كافة الدول العربية تحقيقه ضد اسرائيل! قالوا انهم سيتخذون من الحدود الاردنية معبرا للوثوب على اسرائيل وتدميرها والقاء شعبها في البحر! وقالوا ـ ايضا ـ ان كل ما يريدونه من الحكومات العربية هو ان تدعم بالمال ليشتروا به السلاح انتظارا لليوم الذي سيستخدم فيه لضرب اسرائيل واجبارها على الانسحاب من سيناء المصرية، والجولان السورية، والضفة الغربية الاردنية والقدس الاسلامية!

وانهالت الملايين على «الاشاوس» الفلسطينيين من كل بلد عربي. وسنة بعد اخرى تضاعفت ارصدة المنظمات الفلسطينية في بنوك الدنيا كلها. جانب من هذه الاموال استخدم فعلا في شراء الاسلحة التي تكدست في معسكراتهم وخيماتهم وقصورهم وفيلاتهم وشققهم في داخل المملكة الاردنية الهاشمية! وكم هللنا ـ وقتذاك ـ ونحن نقرأ ونسمع عن «الاشاوس» الذين يتدربون على القتال وعلى السلاح في مدن وقرى الاردن، انتظارا لليوم الوشيك الذي تبدأ فيه المعركة الفاصلة ضد اسرائيل.

وتمضي الشهور والسنوات ولا نسمع الا ما لم نصدقه في بادىء الامر. قرأنا ان هؤلاء «الاشاوس» اصبحوا يشكلون ـ في الاردن ـ دولة داخل الدولة! وسمعنا ـ ايضا ـ ان السلطات الاردنية فقدت السيطرة تماما على الضبط والربط والامن داخل حدودها. وان «الاشاوس» فرضوا سيطرتهم على الشارع الاردني، ووضعوا قانونهم الخاص الذي حاولوا الزام الاردنيين بالخضوع والامتثال له! الاف القصص عن هذه التصرفات غير المعقولة كنا نسمع عنها ولا نصدقها، وتصورنا ان النظام الاردني الرافض لاستضافة الفلسطينيين هو الذي يطلقها كشائعات في محاولة منه لتشويه صورة الابطال الذين سيحققون لنا النصر الذي عجزنا عن تحقيقه!

وعندما ضج الشعب الاردني من جرائم هذا الضيف الثقيل، فوجىء بالاشاوس يتحدونه ويتهمون مليكه بالعمالة، ويتهمون حكومته بالخيانة. ويهددون بأن الطريق الى تل ابيب يجب ان يمر اولا بعمان، واسقاط عرشها وتصفية حكومتها!

العالم العربي ـ كله ـ سمع بهذا التهديد الصفيق فلم تهتز له شعرة. ولم نسمع منه كلمة لوم واحدة ضد هذا الجحود!

وامام هذا الخطر البالغ في الاردن قرر الملك حسين ان يضرب ضربته الكبرى في شهر سبتمبر سنة ١٩٧٠ وارسل جيشه لينسف مقار واوكار «الاشاوس» الذين استسلموا بعد اول طلقة في المعركة التي عرفت فيما بعد بوصف (ايلول الاسود)!

ومرة اخرى يلف العالم العربي مع هؤلاء الجبناء، ويعقد عبد الناصر مؤتمر قمة طارئا في القاهرة ليبحث كيف يمكن انقاذ البقية الباقية من هؤلاء «الاشاوس» المختفين في كهوف الجبال والمرتدين ثياب النساء امعانا في التمويه والاختفاء!! وعلى الرغم من الحصار المحكم الذي احاط بزعيم «الاشاوس» والمغاوير ـ ياسر عرفات ـ الا ان الشيخ سعد العبد الله، ولي عهد الكويت ـ آنذاك ـ استطاع ان يخترق هذا الحصار وان يخلع عباءته ليرتديها عرفات المذعور، ويهربه من الاردن، ويقدمه للملوك والرؤساء العرب بعد ان التقط انفاسه وامتشق مسدسه ولف كوفيته حول رقبته وتدلت على صدره المرصع بالاوسمة والنياشين!

●● وعندما نجح النظام الحاكم الاردني في ضرب المخطط الفلسطيني وانهاء خيانته للبلد التي كانت جريمته الوخيمة انه فتح حدوده وقلوب شعبه لاستضافة الفارين والناجين من جحيم اسرائيل، توصل حكامنا العرب الى حل لمشكلة هؤلاء المغاوير. فكان ما يسمى «باتفاق القاهرة» الذي يسمح بتدفق هؤلاء على جنوب لبنان ليكون معبرا لهم للتسلل الى داخل اسرائيل وتنفيذ ضرباتهم الانتحارية ضدها وضد مراكزها



(عن «الاهالي» ٩٠/٩/٢٦)

ومعسكراتها ومطاراتها ومخازن اسلحتها ومفاعلاتها النووية!

وما حدث في الاردن تكرر وبشكل افظع في لبنان. كان لدى الاردن جيش اقوى وحكومة واحدة. اما لبنان فلم يكن لديه مثل هذا الجيش. ولا كانت لديه مثل تلك الحكومة. فلبنان كان بلدا هادئا ومسالما ومضيافا وفاتحا ارضه وقلوب شعبه لكل العرب ولكل المعتقدات والاراء. واستغل زعيم «الاشاوس» هذه الاجواء الدمقراطية فصال وجال هنا وهناك، يقيم المعسكرات، وينشىء الميليشيات، ويمول الابواق الدعائية، ويشتري الاقلام، ويفسد الاحزاب، ويتحالف مع الجميع ضد الجميع، وجاء السلاح من كل مكان! وظهر سماسرة من «الاشاوس» الفلسطينيين تاجروا في السلاح وباعوه لكل من يطلقه ولكل من يريد استخدامه في تصفية منافسيه!

وهنأ الاشاوس بالحياة الرغدة في لبنان! اسعدهم ان تكون لهم الكلمة الاولى التي يحسب حكام لبنان ورؤساء احزابه وطوائفه وميليشياته، حسابها! واسعدهم ـ اكثر ـ انهم اصبحوا دولة داخل عشرات الدول التي نشأت داخل حدود هذا البلد الصغير الذي كان ـ من قبل ـ واحة الدمقراطية وسط طوفان الارهاب والدكتاتورية في عالمنا العربي من المحيط الى الخليج!

وعندما كان العرب الاثرياء يتأخرون في دفع الاتاوات الشهرية ونصف السنوية والسنوية، كان «الاشاوس» يدفعون ببعض الصبية الابرياء الى داخل الحدود الاسرائيلية ليطلقوا بضع طلقات على المدنيين الاسرائيليين ثم يعودون الى لبنان بأسرع من سرعة البرق. وتخرج ابواق الاعلام العربية ـ التي نجح الاشاوس في اختراقها وشراء اقلامها ـ لتزف للامة العربية بشرى العملية الانتحارية الكبرى التي هزت اسرائيل وافقدتها المئات من القتلى والجرحى. وعلى الفور يأخذ عرفات طائرته الخاصة ليطوف بها حول دول الخليج في جولة خاطفة يعود بعدها الى بيروت حاملا شيكات بعشرات الملايين من الدولارات يحولها باسمه الخاص الى بنوك الشرق والغرب والشمال والجنوب.

ولم تسكت اسرائيل على هذه «المناوشات» العسكرية من جانب «الاشاوس» القادمين من جنوب لبنان! ففي كل مرة يتسلل فيها صبية «الاشاوس» الى حافة الحدود الاسرائيلية ويطلقون طلقاتهم تقوم اسرائيل بغارة جوية على جنوب لبنان وتدمر عشرات المنازل وتقتل العشرات من اللبنانيين الابرياء الذين لا حول لهم ولا قوة امام ارهاب من يستضيفونهم في الداخل، وامام الدمار المستمر الذي يأتيهم من الخارج!

وعندما ثار الشعب اللبناني على هذا الوضع ورفضوا ان تخرب بلادهم ويقتل شعبهم، جاء الرد من جانب «الاشاوس» بمزيد من الارهاب. ومزيد من العنف ضد الشعب الذي استضافهم وضد البلد الذي اواهم!

ومرة اخرى يعلن القائد الفلسطيني «المغوار» ان لبنان انحرف عن الخط العربي القومي، وان حكومته تنكرت للقضية الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في العيش داخل كل بلد عربي، وبالتالي فلا بد من تأديب شعبه وتدمير قوته واسقاط حكومته «لأن الوصول الى تل ابيب لا بد ان يمر ـ اولا ـ عبر.. بيروت»!

ونشبت الحرب بين اللبنانيين الذين هبوا للدفاع عن استقلال بلادهم وحرية شعبهم وبين الاشاوس الفلسطينيين الذين استخدموا اسلحتهم في قتل اللبنانيين وتدمير بلادهم، وهي الاسلحة التي دفع العرب ثمنها واعطوها للاشاوس لاستخدامها ضد الاسرائيليين وحدهم!

ومرة اخرى تدخل ملوك ورؤساء الدول العربية بهدف وقف الحرب المرفوضة بين عرب وعرب. وتقرر ان ترسل سوريا قواتها لوقف هذه الحرب بالقوة. وكانت هذه هي الفرصة التي تحلم بها اسرائيل! فسرعان ما ارسلت قواتها لتغزو لبنان وتصل حتى بيروت ثم يضطر الرئيس اللبناني الى عقد معاهدة مع اسرائيل، ثم تنسحب اسرائيل من بيروت وتقنع باحتلال مواقع عديدة في جنوب لبنان!

ونبحث عن «الاشاوس» ـ الذين لولاهم لما حدث كل ما حدث ـ فلا نجدهم.. كالعادة! فقد هربوا، والقوا بسلاحهم وفروا بحثا عن مخبأ يقيهم من القتل او من الاعتقال! وكان «المغوار الاكبر» ياسر عرفات اول الفارين واول المذعورين المرعوبين، منتظرا الموت في كل لحظة، ولاعنا اليوم الذي قرر فيه البقاء في بيروت ولم يغادرها قبل اندلاع نيران الجحيم الذي يتربص به من كل جانب!

ومرة اخرى يتدخل حكامنا العرب لانقاذ ارواح هؤلاء «الاشاوس»! وكلنا نتذكر الدور الكبير الذي لعبه الرئيس حسني مبارك من اجل انقاذ الاشاوس الفلسطينيين وتأمين مغادرتهم لبنان فوق سفينة، وتعهد اسرائيل بعدم التعرض لها. وكانت القاهرة اول عاصمة عربية يصر عرفات على الطيران اليها ليحتضن رئيس مصر باكيا ومعترفا بفضله وفضل الشعب المصري في انقاذه من الموت!

●● وما حدث في الاردن ولبنان، تكرر للمرة الثالثة في الكويت! قد يكون للاشاوس الفلسطينيين بعض المبررات ـ التي يمكن للبعض قبولها ـ بالنسبة للجرائم البشعة التي ارتكبوها في الاردن وفي لبنان. ولكن من المستحيل ان يقبل منهم مبرر واحد لجريمتهم الكبرى ـ والاكثر بشاعة ـ في الكويت!

دولة مسالمة اعطت للفلسطينيين ما لم تعطه لاية جنسية اخرى.. عربية او غير عربية! دولة استضافت مئات الالاف من الفلسطينيين الذين زحفوا عليها فقراء معدمين واميين وانصاف متعلمين ومنحتهم المأوى والعلم والوظيفة والتجارة في كل شيء واي شيء! دولة وثقت في الفلسطينيين اكثر من ثقتها في اي شعب آخر! دولة تركت للفلسطينيين ان يتحكموا في كل مفاتيح الحياة داخل الوزارات والمصالح الحكومية الكويتية! فالفلسطيني هو الذي يعين غير الفلسطيني في الوظيفة التي لم يجد فلسطينيا يقبلها او يتحمس بها! والفلسطيني هو الذي يملك ان يحيا حياة العامل او الموظف غير الفلسطيني ـ وبالذات المصري ـ الى جحيم لا يطاق داخل الكويت حتى يرهقه ويثيره ويجبره على العودة الى بلاده!

اسألوا اي مصري عاد هذه الايام من الكويت عن معاملة «الاشاوس» الفلسطينيين للمصريين هناك!! اسألوه عن وضاعة هؤلاء الجبناء وانتهازيتهم وحقدهم الذي لا حدود له على كل ما هو مصري وكل ما يصدر من مصر او ينسب اليها!! واسألوه ـ ايضا ـ عن التسامح غير المعقول الذي كان الكويتيون يمنحونه للقتلة والمنحرفين واللصوص الفلسطينيين في الوقت الذي كانوا لا يتسامحون في هفوة بسيطة وغير مقصودة يرتكبها المصري او اي مقيم اجنبي يحمل جنسية اخرى؟!

عاش مئات الالاف من الفلسطينيين في الكويت وكأنهم اصحابها الاصليون! عاشوا وكأن الكويت هي فلسطين التي باعوها لليهود! وعاشوا ـ ايضا ـ على امل ان يتضاعف عددهم داخل الامارة المسالمة ليصبح «الاشاوس» اغلبية كاسحة. في مواجهة اقلية ضئيلة من الكويتيين

ولفرط بساطة حكام الكويت، فان احدا منهم لم يتنبه الى هذا الخطر الذي خططه الطابور الخامس الذي نجح في اختراق كل مكان رسمي او اعلامي او شعبي داخل الكويت وعلى مدى السنوات الطويلة الماضية! واستمر الكويتيون يغدقون على الفلسطينيين المال والجاه، في نفس الوقت الذي لا يتعاطفون فيه مع المخلصين والشرفاء الذين يقيمون في بلادهم ويعطونها اكثر مما يأخذون منها! ثم وقعت الواقعة..

في ساعات معدودة غزا العراق الحدود الكويتية واحتلها وقتل من قتل من شعبها! اصيب العالم العربي بصفة خاصة ـ والعالم كله ـ بصفة عامة ـ بصدمة كبرى من وحشية الشقيق الذي طعن شقيقه في الصميم.

الشعوب العربية ـ من المحيط الى الخليج ـ لم تستطع ان تجد مبررا واحدا يمكن للص بغداد ان يبرر به جريمته الكبرى. الفلسطينيون وحدهم ـ من دون شعوب العرب كلها ـ كانوا يرقصون ويصفقون ويهللون للنصر المبين الذي حققه دكتاتور العراق! الزعيم الفلسطيني ـ عرفات ـ الذي يناضل من اجل قضية بلاده طوال ساعات النهار، ويرفه عن نفسه طوال ساعات الليل بصحبة حارسه كما هو مسجل بالصوت والصورة لدى جهاز مخابرات الدكتاتور الراحل شاوشيسكو وكشف النقاب عنه في كتاب صدر منذ اسابيع في رومانيا ـ كان اول من طار الى بغداد ليحتضن صدام حسين. وضحكته الواسعة تلتهم وجهه بكل التشفي والفرح والحقد على الشعب الذي لولاه، لما امتلأت خزائنه. ولما عاش مئات الالاف من شعبه عيشة الاثرياء في الكويت. ولما عاش مئات الاف غيرهم من شعبه في الاراضي المحتلة على الملايين من الدولارات التي تتدفق عليهم سنويا من اهاليهم العاملين في الكويت!

وفرحة ياسر عرفات بغزو واحتلال الكويت ليست مقصورة على رئيس ما يسمى بدولة فلسطين! ان ٩٩٪ من الشعب الفلسطيني المشرد والغارق في النعيم في كل الدول العربية وغير العربية يشاركون زعيمهم المفدى فرحته الكبرى وحقده الاكبر!

هذه الحقيقة لا ابالغ ولا اغلي فيها. الحقيقة واضحة لكل من يبحث عنها ولكل من يسمع تعليق اي فلسطيني يجلس اليه. او قرأ تصريح صدر عن الفلسطينيين في القاهرة او عمان او المنامة. وابو ظبي او الدوحة او صنعاء او بيروت او تونس او طرابلس او الجزائر او الرباط او الخرطوم او الرياض كلهم مع صدام حسين! كلهم مع لص بغداد كلهم مع حق العراقيين في التهام الكويت! كلهم ضد اثرياء الكويت وباقي دول الخليج! كلهم يحقدون على العرب الذين ينعمون باوطانهم ولم يبيعوها الى اعدائهم! كلهم يعملون جواسيس ضد البلاد التي تؤويهم ويتنعمون بخيراتها ويخترقون اجهزة اعلامها ويشترون ذمم الضعفاء فيها! وكلهم ـ ايضا ـ يعيشون كما يعيش اليهود منذ الازل متجمعين متقوقعين داخل (الجيتو) في البلاد التي تستضيفهم ويقيمون قلاعهم الاقتصادية التي يخربون بها اقتصاد تلك البلاد تمهيدا للسيطرة عليها سياسيا بعد ان سيطروا عليها اقتصاديا!

●● الاسبوع الماضي سمعنا عن المؤتمر الكبير الذي عقد في العاصمة الاردنية وتحت رعاية الملك حسين وضم وفودا من بعض الدول العربية جاءت كلها من اجل مساندة ودعم لص بغداد في حربه ضد الدنيا كلها! واغرب ما في هذا المؤتمر ان اعدى اعداء ملك الاردن جورج حبش ونايف حواتمة وصلا الى عمان بعد ان هربا منها باعجوبة في ايلول الاسود ووجدا استقبالا تاريخيا من الملك الذي طالما خططا لاغتياله المرة بعد الاخرى! فجأة اصبح الملك حسين في نظرهما الحاكم العربي الشريف. وهو نفسه الذي كانوا يتهمونه حتى الشهر الماضي فقط، بالخيانة والعمالة.

فجأة اصبح جورج حبش الفارس الفلسطيني المغوار الذي يحرص ملك الاردن على استقباله على انفراد ويفتح معه صفحة جديدة متناسيا كل ما كان يقوله حبش عنه وعن خيانته وعن ضرورة وحتمية تصفيته! وفجأة ـ ايضا ـ يصر الملك حسين على تكريم نايف حواتمة ويستقبله هو الاخر في مكتبه وكأنه نسي تماما كل محاولات الاغتيال التي رسمها وخططها حواتمة للخلاص من الملك حسين وعرشه وسلالته!

ثلاثة ايام كاملة عقدت خلالها جلسات عامة وجلسات مغلقة وجلسات هامشية وجلسات سرية! عشرات القوا الخطب النارية والقصائد الشعرية الملتهبة التي بثتها الاذاعات الاردنية والعراقية على الهواء مباشرة والتي ملأت عشرات الصفحات في صحف البلدين وعلى مدى الايام العديدة الماضية! ملايين الكلمات قيلت في هذا المؤتمر الشعبي وكلها تهلل لصدام حسين. وكلها تفديه بارواح ودماء اصحابها دفاعا عنه ضد العالم كله الرافض لاحتلاله بدلا غيره كلمة واحدة ـ وسط ملايين الكلمات ـ يشير بها احدهم من بعيد او قريب للغزو العراقي للكويت لم اسمعها ولم اقرأها! كان ما فعله صدام حسين هو امل الامة العربية؟! كان غزو بلد عربي وضمه بالقوة الى دولة اخرى هو ما عاش العرب على حلم تحقيقه طوال تاريخنا القديم والحديث وكان غزو واحتلال الكويت هو الخطوة الاولى التي تمهد الطريق امام غزو اسرائيل وحرق (نصف شعبها والقاء نصفه الاخر في البحر).

الفلسطينيون هم الذين خططوا واقاموا هذا المؤتمر المشبوه، ياسر عرفات ومعه كل العصابة من حوله هم اسعد الناس برضاء دكتاتور العراق عما قيل في مؤتمر بغداد في محاولة يائسة منه لاقناع العالم بان الشعوب العربية كلها تقف الى جانبه وتقف ايضا ضد حكامها وملوكها وتنادي باسقاطها وتصفيتها.

●● لا شأن لنا بالملك الاردني حسين الذي اسلم نفسه للفلسطينيين. لا شأن لنا بهؤلاء المرتزقة الذين شاركوا في هذا المؤتمر المشبوه وجلسوا صامتين وسعداء يستمعون الى الاشاوس الفلسطينيين الذين يتطاولون على بلادهم ويشتمون حكوماتهم ويحرضون على اسقاط حكم قادتهم. فهؤلاء جميعهم لا اهمية ولا وزن لهم يكفيهم تأنيب ضمائرهم عندما ينتهي المال من جيوبهم وعندما يواجهون بالاحتقار في عيون ابناء شعبهم بعد عودتهم من عمان وتسولهم في الرياض وبغداد!

المهم ـ كما اعتقد ـ هو موقفنا في مصر ـ الرسمي قبل الشعبي ـ من هؤلاء الاشاوس الفلسطينيين الذين يعيشون فوق ارضنا ويتنظمون في طابورهم الخامس المتربص بمصالحنا وأمننا في كل لحظة.

لا تصدقوا كلمة واحدة من الكلمات المزيفة التي يطلقها بعض صبيان الاشاوس في عواصم الدول العربية التي اعلنت رفضها للغزو العراقي ونادت بسيادة واستقلال دولة الكويت. لا تصدقوا حرفا واحدا ينطق به هؤلاء الصبية يفهم منه انهم يرفضون احتلال الكويت او نحس منه اعترافهم بفضل وجميل الشعب الكويتي على جنسهم الفلسطيني. ولا تصدقوا ـ ايضا ـ تصريحات الاشاوس والمغاوير التي تبشرنا صباح كل يوم بالمبادرات السلمية التي لا هم لهم غير اقناع الاطراف المعنية بها حتى يبتعد شبح الحرب المدمرة عن بلادنا ويعود السلام والامن الى منطقتنا.

هذا كله وغيره ـ مجرد اكاذيب واضاليل تعود الاشاوس عليها وادمنوا الاعيبها ولم يعد احد ينخدع بها، ولم تعد تحتمل ان ينخدع واحد منا بها في نفس الوقت. ان الاوان ـ الان ـ لاعادة النظر في موقفنا من الفلسطينيين ومن قضيتهم التي لا يريدون حلال لها ويتطاولون على اي صوت يحاول صاحبه ان يجلها لهم الحل الكريم والمقبول والمأمول!

شعب باع ارضه وباع قضيته لا ينتظر منا ان نكون احرص منه على بلده الضائع وعلى قضيته التي قتلها بيده الف مرة ومرة! واصحاب بلد اغتصبه اليهود واقاموا دولتهم فوق ارضه كان يجب عليهم ان يكونوا اول الرافضين للغزو العراقي واول المنددين باحتلال ارض الغير بالقوة. ليس حبا في شعب الكويت وانما دعما لقضيتهم ومساندة لحقوقهم في استرداد ارضهم. والمذهل ان هؤلاء كانوا اول المؤيدين للغزو. واكثر المهللين لاحتلال ارض الغير بالقوة. وكأنهم بذلك يؤيدون الغزو الاسرائيلي لفلسطين ويدعمون جريمة احتلال ارض الغير بالقوة.

●● هل يمكن لاحد ـ بعد هذا الموقف الاجرامي من جانب عرفات وعصابته ـ ان يدافع بكلمة واحدة عن القضية الفلسطينية التي نسفها اصحابها نسفا بتأييدهم للغزو، وتصفيقهم للاحتلال! هل يملك احد الشجاعة الان ليبدي مجرد العطف على الحقوق الفلسطينية وعلية الشعب الفلسطيني الذي عاش لاكثر من اربعين سنة مشردا وضيفا على الدول العربية. بعد ان فاجأنا هذا الشعب بوقوفه قلبا وقالبا مع جنود الاحتلال يرشدونه الى خزائن الكويتيين ويشاركونه جرائم القتل والسرقة والحرق والنهب والاغتصاب!

وهل يجرؤ احد ـ من غير مرتزقة منظمة التحرير الفلسطينية ـ ان يكتب في صحفنا عن ضرورة الفصل بين موقف الاشاوس من الغزو العراقي وبين القضية

● البقية على ص ٤ ●

بيان من الحاكم العسكري

● اعرف ابراهيم سعدة زميلا وصديقا صحفيا ورئيسا لتحرير جريدة «اخبار اليوم» منذ سنوات طويلة ولكنني ادركت صباح السبت الماضي انه استطاع ان يخدعنا وان الصحافة بالنسبة له هي مجرد هواية في اوقات الفراغ.

اما العمل الاساسي فقد كشف عنه في «بيان رسمي» اصدره صباح السبت ونشرته جريدة «اخبار اليوم» وربما وزعت صورا منه على مراكز تجمعات الفلسطينيين واقسام الشرطة.

البيان لا يصدر الا عن حاكم عسكري برتبة لواء لمواطني بلد محتل او لمحاربين اجانب تم اسرهم في ميدان القتال ونقلوا الى معسكر الاعتقال.

ومثل هذه البيانات يمكن قراءتها في سجلات الحرب العالمية الثانية وخاصة من جانب الجنرالات والحكام العسكريين الالمان.

يقول بيان اللواء ابراهيم سعدة بعد مقدمة طويلة عن «انحطاط ووضاعة الفلسطينيين في كل مكان وزمان» ان على رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وعلى «الاسرى» الفلسطينيين الالتزام كل فيما يخصه بنص البيان الرسمي المنشور في اخبار اليوم.

وبعض هذه المطالب هي منع الفلسطيني من مزاولة اي نشاط تجاري او زراعي او صناعي، لكن التعليمات لم تكن واضحة بالنسبة لامكانية العمل في الخدمات. فماذا عن اصحاب النشاط الاقتصادي السابق؟

يقول الحاكم العسكري ان على كل فلسطيني ان يصفي اعماله ويودع امواله في بنك مصري لينفق منها الى ان تنتهي فتتولى منظمة التحرير الاتفاق عليه بالعملة الحرة التي نحولها نحن الى عملة محلية.

فالمنظمة كما كشف بيان الحاكم العسكري تملك في بنوك اوروبا وامريكا مئات المليارات وليس عشرات. وانا لا اريد ان اتحقق من صحة هذه المعلومات لان الحاكم العسكري يهدد كل من يحاول بانه من «مرتزقة» منظمة التحرير وفي مثل هذه الظروف يفضل اي عاقل ان يكون من مرتزقة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وعرب اخرين بدلا من ان يكون مرتزقا تحريريا.

ثم تأتي بقية التعليمات ومنها منع اولاد الاسرى من دخول المدارس والمعاهد الا بعد ان يقبل كل التلاميذ والطلبة المصريين، على ان يدفعوا الثمن بالعملة الحرة وباسعار جامعات اوروبا وامريكا وهو لحسن الحظ مطبق بالفعل قبل ان يتولى الزميل اللواء ابراهيم سعدة منصبه.

وما يعنينا الان هو الوضع الحرج الذي قد يتعرض له الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء فقد انذره ابراهيم بان يطبق هذا كله ويوقف هذه الجرائم الان وفورا والا..

لكن مثل هذه القضايا تحتاج الى دراسة والى فسحة من الوقت قد لا تتوافر لرئيس الوزراء في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد بعد غزو العراق للكويت.

ولذلك فكل المحاولات يجب ان تركز الان على اعطاء مهلة من الوقت لرئيس الوزراء حتى لا يتعرض للعقاب بعد ذلك الانذار الفوري.

وتبقى بعد ذلك مشكلة لم يلتفت اليها البيان ضد الاخوة الكويتيين في ظروفهم الصعبة فقد تحدث عن «التسامح غير المعقول الذي كان الكويتيون يمنحونه للقتلة والمنحرفين واللصوص الفلسطينيين وفي الوقت الذي كانوا لا يتسامحون في هفوة غير مقصودة يرتكبها المصري».

فهل هذا يعني ان الحاكم العسكري بسبيله الى اصدار تعليمات مماثلة لعقاب الاخوة الكويتيين في مصر. خاصة ان الكويتيين عرب كالفلسطينيين!!

ربنا يستر.

فيليب جلاب

(عن «الاهالي» ٩٠/٩/٢٦)

معطيات احصائية في احداث الانتفاضة في القطاع (١٩٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١)

ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة من هذه المعطيات. وقد نشرنا الحلقتين الاولى والثانية في عددي يومي الثلاثاء والجمعة الماضيين ـ ٩٠/١٠/٢ و٩٠/١٠/٥

* شهداء الانتفاضة الفلسطينية من ابناء القطاع *

بلغ عدد شهداء الانتفاضة من ابناء قطاع غزة منذ بدايتها وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، ٣٢٩ شهيدا وشهيدة وهم موزعون حسب المسبب كما في جدول رقم ١٥.

جدول رقم ـ ١٥ ـ

توزيع شهداء القطاع حسب المسبب منذ بدء أحداث الانتفاضة وحتى ٩٠/٧/٣١

المسبب	عدد الشهداء
من الاعيرة النارية والكروية	٢٤٥
من الغاز	٣٥
من الضرب	٢٦
اسباب اخرى	٢٣
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء الـ ٣٢٩ حسب المنطقة ●

جدول رقم ـ ١٦ ـ

اسم المنطقة	عدد الشهداء
غزة	٦٧
رفح	٦٥
خانيونس	٥٢
جباليا	٤٨
م. الشاطيء	٢٩
م. النصيرات	١٥
م. البريج	١٤
دير البلح	١٠
بني سهيلا	٩
المغازي	٥
بيت لاهيا	٥
عبسان	٤
بيت حانون	٤
القرارة	٢
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء الـ ٣٢٩ حسب فئات الاعمار ●

جدول رقم ـ ١٧ ـ

فئة الاعمار	عدد الشهداء
حتى ١٥ سنة	٦٩
١٦ ـ ٢٠ سنة	١١٥
٢١ ـ ٢٥	٦٥
٢٦ +	٨٠
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء الـ ٣٢٩ حسب المهنة ●

جدول رقم ـ ١٨ ـ

المهنة	عدد الشهداء
طلاب	١٣١
عمال	١٢٠
أصحاب مهن مختلفة	٣٠
أطفال دون سن السادسة	٢٠
ربات بيوت	٢٠
عاطل عن العمل	٨
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء ال ٣٢٩ حسب الاشهر

جدول رقم ـ ١٩ ـ

الشهر	عدد الشهداء
١٩٨٧/١٢	٢٠
١٩٨٨/١	٢٠
١٩٨٨/٢	٨
١٩٨٨/٣	١٨
١٩٨٨/٤	٢١
١٩٨٨/٥	٧
١٩٨٨/٦	٣
١٩٨٨/٧	٥
١٩٨٨/٨	١٦
١٩٨٨/٩	٩
١٩٨٨/١٠	٥
١٩٨٨/١١	٤
١٩٨٨/١٢	٩
١٩٨٩/١	٨
١٩٨٩/٢	٦
١٩٨٩/٣	١٤
١٩٨٩/٤	١٣
١٩٨٩/٥	٢٠
١٩٨٩/٦	١٢
١٩٨٩/٧	١٦
١٩٨٩/٨	١٥
١٩٨٩/٩	٧
١٩٨٩/١٠	١٠
١٩٨٩/١١	٢
١٩٨٩/١٢	٨
١٩٩٠/١	٤
١٩٩٠/٢	٦
١٩٩٠/٣	٤
١٩٩٠/٤	٧
١٩٩٠/٥	٢٥
١٩٩٠/٦	٢
١٩٩٠/٧	٥
المجموع	٣٢٩

يتبين من جداول الشهداء المعطيات التالية:

ـ ان حوالي ٧٤،٥٪ من عدد الشهداء استشهد نتيجة اطلاق الاعيرة النارية والمعدنية من قبل قوات الجيش الاسرائيلي.

ـ ان عدد الشهداء الاطفال ـ حتى سن ١٥ ـ منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ٩٠/٧/٣١ بلغ ٦٩ وهم يشكلون حوالي ٢١٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء والبالغ ٣٢٩ حتى التاريخ المذكور.

ـ ان عدد الشهداء دون سن الـ ٢١ والبالغ ١٨٤ حتى ٩٠/٧/٣١ يشكل حوالي ٥٦٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء.

ـ ان اكبر عدد من الشهداء هم من فئات الطلاب والعمال، اذ بلغ عددهم منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، ٢٥١ شهيدا وشهيدة وهم يشكلون حوالي ٧٦،٣٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء والبالغ ٣٢٩.

ـ بلغ عدد الشهداء في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٨، ٨٢ شهيدا وشهيدة. وبلغوا في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٩، ٨٩ وشهيدة، وبلغوا في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠، ٥٣ شهيدا وشهيدة، في حين بلغ عدد الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٩، ٣٩٣١، وبلغ عددهم في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠، ٣٥٥٥ جريحا.

● *عمليات الهدم والاغلاق:*

بلغ عدد عمليات الهدم والاغلاق التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في قطاع غزة منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، بلغ ٢٤٩ عملية، في حين بلغ عدد الغرف المهدومة حتى التاريخ المذكور، ٦٦٢ غرفة، وبلغ عدد المقيمين فيها ١٨٤٥ شخصا. اما عدد الغرف المغلقة فقد بلغ حتى التاريخ المذكور ٢٠٥ وبلغ عدد المقيمين ٧٥٥ شخصا. انظر جدول رقم ٢٠.

جدول رقم ـ ٢٠ ـ

توزيع عمليات الهدم والاغلاق في القطاع حسب المنطقة

المنطقة	عمليات الهدم	عمليات الاغلاق	المجموع
غزة وضواحيها	٤١	٣٤	٧٥
خانيونس	٥٠	١٢	٦٢
جباليا	١٧	١٣	٣٠
م. البريج	١٦	٥	٢١
م. المغازي	١٣	ـ	١٣
دير البلح	١٠	٥	١٥
رفح	١٣	١	١٤
م. النصيرات	٦	٣	٩
بيت حانون وبيت لاهيا	٧	٢	٩
الزوايدة	١	ـ	١
المجموع	١٧٤	٧٥	٢٤٩

● *المعتقلون الفلسطينيون:*

تشير ملفات نقابة المحامين في قطاع غزة الى ان عدد المعتقلين منذ بدء أحداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١ ، بلغ ٨٦٩٥ معظمهم من العمال والطلاب وقد جاء توزيعهم حسب الاعمار كما في جدول رقم ـ ٢١ ـ

جدول رقم ـ ٢١ ـ

توزيع المعتقلين الفلسطينيين حسب العمر ١٩٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١

فئات الاعمار	عدد المعتقلين	٪ من المجموع الكلي
أقل من ٢١ سنة	٣٦٥١	٤٢
من ٢١ ـ ٢٦ سنة	٣٨٢٦	٤٤
من ٢٧ +	١٢١٨	١٤
المجموع	٨٦٩٥	١٠٠٪

ان هذا العدد من المعتقلين يشكل فقط حوالي ٢٥ الى ٣٠٪ من المجموع الكلي لعدد المعتقلين وحسب نقابة المحامين فان هناك اعداد كبيرة من المعتقلين لا يقوم ذووهم بالاخبار عنهم ويكتفون فقط باعلام الصليب الاحمر الدولي، وهناك اعداد كبيرة من المعتقلين ينتظرون المحاكمة او انهم موقوفون او انهم معتقلين اداريين. وفي كل شهر تقوم المحاكم العسكرية باصدار احكام مختلفة وبالمقابل فان قضاة المحاكم العسكرية بعد ادانتهم بالتهم الامنية المختلفة وبالمقابل فان قضاة المحاكم العسكرية ايضا يقومون بفرض غرامات مالية على معظم المحكومين ونورد فيما يلي جدولا يبين عدد المحكومين وعدد الاطفال منهم والغرمات المالية الشهرية التي تفرضها سلطات المحاكم العسكرية. انظر جدول رقم ـ ٢٢ ـ

الشهر	عدد المحكومين	منهم اطفال	قيمة الغرامات المالية/شيكل
١٩٨٩/٢	١٧٧	١٦	١٠٩٩٥٠
١٩٨٩/٣	٢٧٠	٢٥	١٤٩٣٩٧
١٩٨٩/٤	١٤٩	١٠	٧٩٧٥٠
١٩٨٩/٥	١٢٣	٣	٨٩٧٥٠
١٩٨٩/٦	١٢٠	٥	٩٤٥٠٠
١٩٨٩/٧	٢٠٢	٦	١١٥٥٠٠
١٩٨٩/٨	٣٣٩	١٣	١٧٥٨٠٠
١٩٨٩/٩	٢٠٢	٧	١٧٠١٠٠
١٩٨٩/١٠	٢١٢	١٠	١٤٠١٥٠
١٩٨٩/١١	٢٠٤	٥	١٧٠٥٠٠
١٩٨٩/١٢	٢٢١	٨	٧٨١٠٠
١٩٩٠/١	٢١٠	٣	٩٨٠٠٠
١٩٩٠/٢	١٧٥	٥	١١٥٤٥٠
١٩٩٠/٣	٢٣٧	٦	١٧٥١٠٠
١٩٩٠/٤	١٦٠	٤	١٦١٧٠٠
١٩٩٠/٥	١١٠	٢	٦١٠٥٠
١٩٩٠/٦	٧٥	ـ	١٢١٠٠
١٩٩٠/٧	١٩٠	ـ	١٤٠٠٠٠

● *حظر التجول:*

بلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضتها سلطات الاحتلال على مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، ٢٠٢٣ يوما، انظر جدول رقم ـ ٢٣ ـ

جدول رقم ـ ٢٣ ـ

توزيع ايام حظر التجول جغرافيا في قطاع غزة

اسم المنطقة	عدد ايام حظر التجول
مخيم الشاطيء	٢٥٨
جباليا وبيت لاهيا	٢٤٥
مخيم البريج	٢١٦
مخيم النصيرات	٢٠٨
احياء في مدينة غزة	١٩٨
رفح	١٨٤
خانيونس	١٧٩
دير البلح	١٦٢
الشيخ رضوان	١٥٣
المغازي	١٢٥
بيت حانون	٩٥
المجموع	٢٠٢٣

(انتهى)

●● المصادر:

١ـ مستشفيات وعيادات القطاع
٢ـ وكالة الغوث الدولية ـ غزة
٣ـ العربي للاعلام والصحافة ـ غزة
٤ـ جولات عمل ميدانية ومقاييس شخصية

رسالة من عرفات الى ميتران ومجلس الامن استأنف مناقشاته حول الوضع في فلسطين:

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بالتحرك الفوري لوقف المجازر

● دي كوليار قلق ● ميتران: حادث خطير يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ● الاردن ومصر وسوريا تدين المجزرة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات رسالة شفهية الى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران طالب فيها بأن تتحرك فرنسا بفاعلية لدى مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار دولي ينص على توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد نقل هذه الرسالة الشفهية سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، الى المستشار الدبلوماسي في الرئاسة الفرنسية، لويك هينيكين وكانت منظمة التحرير الفلسطينية سارعت الى مطالبة مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات فورية من اجل حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمباشرة بانسحاب قوات الاحتلال من هذه الاراضي.

واستأنف مجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بحث الوضع في الاراضي المحتلة. وكان المجلس باشر يوم الجمعة الماضي النظر في هذا الوضع بطلب من اليمن. واستمع بصورة خاصة الى كل من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي والسفير الاسرائيلي في الامم المتحدة يوحانان وعقب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس على المجزرة في القدس بالقول ان هذا حادث خطير ويظهر بجلاء الباب الموصود الذي وصل اليه العالم وخاصة اطراف النزاع منذ سنوات عديدة.

وقال ميتران ان هناك ضرورة ان يقوم واحد ما بتليين الوضع». واضاف: «كنا اقترحنا ولسنا وحدنا، منذ مدة طويلة عقد مؤتمر دولي يبحث المشكلة الخاصة ـ العضية العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين واصبحت فكرة عقد المؤتمر الدولي منذ فترة ما اكثر الحاحا لمناقشة المشكلة الخاصة هذه ومجمل العلاقات في الشرق الاوسط».

واعلنت الناطقة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، ان خافيير بيريز دي كوليار «مصدوم وحزين» بعد الاحداث الدامية في القدس.

واوضحت الناطقة ان دي كوليار اعرب، بعد هذه الاحداث، عن صدمته وحزنه الشديد لحمام الدم هذا والاسراف في استخدام القوة من جانب السلطات الاسرائيلية.

وقال بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده، امس في تونس، «ان منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي ومجلس الامن الى اتخاذ اجراءات عاجلة ملموسة لوضع حد لهذه المجزرة الجديدة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين وتأمين حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وفي الاردن نقلت وكالة «بترا» الاردنية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية الاردنية ان الاردن «يشجب ويدين الحادث الاجرامي العنصري». واضاف ان الحكومة «اوعزت الى مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة، عبد الله صلاح، باثارة هذا الحادث الاجرامي امام المنظمة الدولية».

هذا واستنكرت مصر وسوريا المجزرة البشعة ودعتا الى احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وتساءلت اذاعة دمشق: «هل كانت اسرائيل لتتمادى في بطشها وعدوانيتها الى هذا الحد لولا ازمة الخليج التي صرفت الانظار عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية»(!!!)، متناسية ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لم تبدأ مع مجزرة الحرم الشريف ولن تنتهي عندها!!

خلفية وتسلسل مجزرة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذت قوات الاحتلال مجزرة احتلالية بربرية اخرى ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين اجتمعوا في ساحة الحرم القدسي الشريف صباح امس الاثنين معبرين عن غضبهم وحقهم في الدفاع عن المقدسات الاسلامية في وجه المحاولات المتكررة التي يقوم بها يهود يمينيون لانتهاك حرمة هذه المقدسات.

وكانت مجموعة «امناء جبل الهيكل» اعلنت عن نيتها استباحة ساحة الحرم ووضع «حجر الزاوية» لبناء «البيت الثالث» يوم امس في ساحة الحرم. وفور سماع خبر تجمعهم في الساعة العاشرة والنصف صباح امس في «باب المغاربة» اتجه عدد من الشبان في اتجاه «الباب». وعلت تكبيرات المواطنين وارتفعت اصواتهم مرددين الشعارات الوطنية وعندئذ بدأت قوات الاحتلال باطلاق النيران بشكل عشوائي وكثيف على المواطنين. وكما *قال مصدر صحفي اسرائيلي موثوق: «عندما شاهد الجنود مجموعة من الشبان تحركت من مكانها اطلق الجنود النيران».

وتحولت ساحة الحرم الواسعة الفسيحة الى ساحة معركة في رمشة عين واخلت قوات «حرس «حدود» والجيش والشرطة وسوائب المستوطنين وطائرة مروحية باطلاق وابل من مختلف الاعيرة وسمعت اصواتها في جميع انحاء القدس وكأنما حرب اندلعت بالاضافة الى اغراق ساحة الحرم بقنابل الغاز التي كون سحابة في سماء «ساحة الاقصى وقبة الصخرة» وهذا فيما رشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة، وكذلك المصلين في حائط البراق (المبكى)، واحرقوا نقطة الشرطة في داخل الحرم واتت النيران عليها بالكامل.

واقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال ساحة الحرم واطلقوا الاعيرة النارية واعتدوا، بشكل وحشي بربري، لم يسبق له مثيل على المواطنين وداسوا كل ما صادفوه امامهم من اطفال ونساء وشيوخ بوحشية، باقدامهم، وضربوهم باعقاب بنادقهم وذلك بعد اغلاق مداخل الحرم، فيما سمعت نداءات الاستغاثة عبر مكبرات الصوت في المسجد الاقصى وسمع صوت خطيب الاقصى يستنجد بالاطباء والممرضات الدخول لانقاذ المصابين.

ويذكر ان قوات الاحتلال منعت الاطباء وسيارات الاسعاف من الدخول لنقل المصابين واستمر ذلك حتى الساعة الثانية عشرة والنصف.

وطوال ساعتين نفذت قوات الاحتلال مجزرتها والتي اسفرت عن استشهاد اكثر عشرين مواطنا واصابة المئات فيها صبغت ساحة الحرم القدسي باللون الاحمر القاتم وانتشرت بقع الدم في كل زاوية في ساحة الحرم وعلى سجاجيد الاقصى وقبة الصخرة وامتدت اثار الدماء عشرات الامتار لتشهد وتروي للعالم: وهنا سقط الشهداء فهل من سامع وهل من مجيب»!! كما شوهدت مئات قنابل الغاز بالمئات والالاف على الرصاص في ساحات الحرم.

وحاصرت قوات الاحتلال مستشفى المقاصد الخيرية والمطلع في القدس حيث نقل معظم الجرحى وقام الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على مستشفى المقاصد وقاموا باستفزاز المواطنين والاعتداء عليهم مما هدد بحدوث مجزرة اخرى. وفور وصول النائب هاشم محاميد الى المنطقة تدخل لوقف هذه الاعمال الاحتلالية واجرى اتصالات مع وزارة الشرطة لهذا الهدف.

كما اطلع محاميد على الجرائم البشعة وزار ضحايا المجزرة. وفي حديث مع مراسلنا قال ان ما رآه «تعجز الكلمات عن وصفه». وتحدث عن بشاعة هذه المجزرة الاحتلالية وعن «الشهيدة التي لا يمكن تمييز معالم وجهها نتيجة تعرضها للضرب باعقاب البنادق والهراوات مما حطم جمجمتها» وعن الشهيد الطفل «الذي رقدت حقيبته المدرسية بجانبه»!

واستمرت قوات الاحتلال بالاعتداء على المواطنين خارج الحرم وامتدت مظاهر الاحتجاج في جميع احياء القدس والقرى المجاورة قمعتها قوات الاحتلال بيد من حديد.

مع الاحداث

القوات الاجنبية في السعودية: تمنع الانفجار.. أم تعجله؟



□ كشف رئيس وزراء الاردن، السيد مضر بدران، حقيقة هامة وذات دلالة عميقة، وهي ان القوات الامريكية كانت في منتصف الطريق الى السعودية عندما طلب الملك السعودي فهد من واشنطن، رسميا، ان ترسل قوات لحماية نظامه.

وهناك من يقول ان واشنطن طلبت رسميا من فهد ان يطلب منها رسميا ان «تساعده» والا.. والا فالولايات المتحدة سوف توقف اي دعم للنظام السعودي!

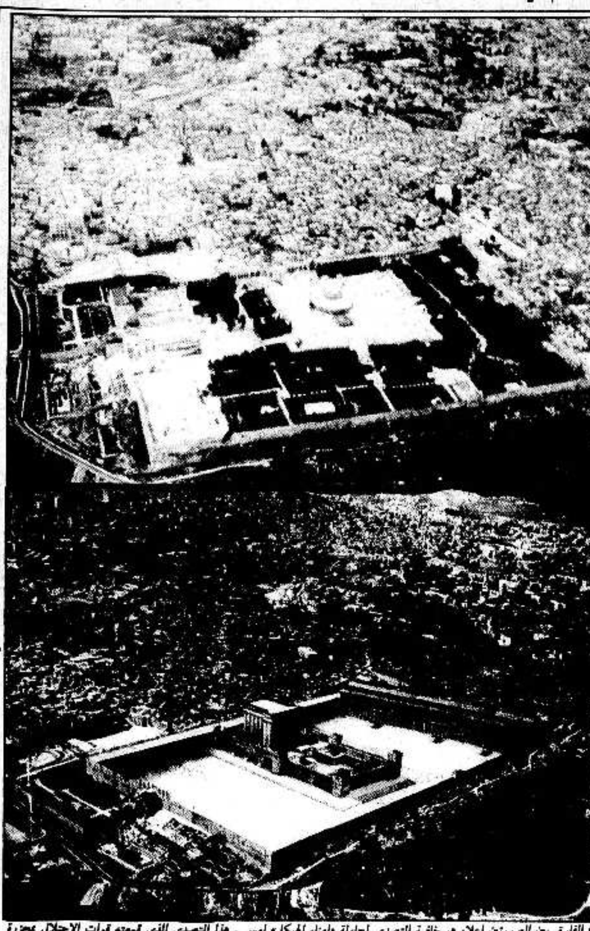
ومن المؤكد ان النظام السعودي، الذي اهتز هلعا وخوفا من الاجتياح العراقي للكويت، اصبح تابعا بشكل مطلق للولايات المتحدة. وتقول اجهزة الاعلام العربية ان الدول الخليجية التي حاولت في العقد الاخير الظهور بمظهر الانظمة «المستقلة» كشفت ازمة الخليج عن تبعيتها الكاملة سياسيا للغرب الاستعماري الذي يقوم بنهب كل ثرواتها.

من ناحية ثانية يشتد الصراع، وراء الكواليس في السعودية حول الآثار المترتبة على الوجود الامريكي والاطلسي عموما في السعودية. وهناك تيار في العائلة المالكة يتزعمه الامير سلطان وزير الدفاع والطيران قلق جدا ويقول ان وجود القوات الاجنبية في ارض الجزيرة العربية استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين وتهديد لمكانة السعودية عالميا.

اما وزير الخارجية، سعود الفيصل، فقال ان بقاء القوات الامريكية في السعودية للمدى البعيد هو تهديد اجتماعي واخلاقي لـ «الاستقرار» في السعودية، فجنود الغرب يجلبون معهم «ثقافة غريبة» وعادات ومسالك اجتماعية «غريبة». وهناك نقاش حاد حول اين يمارس هؤلاء الجنود «اللهو» فوق ارض السعودية ام في الخارج.

وبينما هناك خطة لنقل الجنود، مرة كل اسبوعين الى المانيا الغربية «لقضاء» بضعة ايام من اللهو، فان النظام المصري يعرض خدماته.. ويقال ان «مدينة لهو» ستقام فوق ارض السعودية للترويح عن جنود بوش وتاتشر.

وبشكل عام فان هنالك اتفاقا على ان بقاء القوات الاجنبية في السعودية هو مادة ديناميتية متفجرة اجتماعيا وسياسيا ودينيا. وتعرب بعض الاوساط العربية صراحة عن ان هذه القوات التي جاءت لمنع انهيار انظمة النفط والعار قد تكون هي بالذات عنصرا مساعدا على انفجار كل الوضع في السعودية والانظمة النفطية الخليجية.



● الفارق بين الصورتين اعلاه هو خلفية التصدي لمحاولة «امناء الهيكل» امس ـ هذا التصدي الذي قمعته قوات الاحتلال بمجزرة رهيبة: في الصورة العليا: الحرم الشريف اذ تظهر قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك بينما في الصورة السفلى: وقد ازيل منها قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى وحل محلها «هيكل سليمان» ـ وهذه الصورة ـ السفلى ـ توزع في مجلة شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال ـ عال»!

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

ليتحمل مجلس الامن مسؤوليته بوضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف المؤقت لقوات الامم المتحدة

تونس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ طالب الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان اصدره في تونس، امس الاثنين، واستنكر خلاله بشدة المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الاحتلال في الحرم القدسي الشريف، المجتمع الدولي والرأي العام العالمي ومجلس الامن الدولي بوضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف المؤقت لقوات الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين العزل من جرائم الاحتلال المتكررة ولتمكين الشعب الفلسطيني من انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان:

«المجزرة المروعة التي ارتكبتها هذا اليوم (امس ـ المحرر) قطعان المستوطنين الصهاينة وقوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في ساحات المسجد الاقصى وذهب ضحيتها اكثر من عشرين شهيدا ومئات الجرحى، تكشف عن الطبيعة العنصرية الحاقدة للمحتلين الاسرائيليين وعن النوايا المبيتة لاخماد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتنفيذ عملية التهجير الجماعي للشعب الفلسطيني من وطنه.

«ان هذه المجزرة الوحشية تضع الرأي العام العالمي والقوى الدولية المختلفة ومجلس الامن الدولي المشغول هذه الايام بالدفاع عن «الشرعية الدولية» والعدل في الخليج، وتضع الولايات المتحدة الامريكية، حامية الاحتلال الاسرائيلي، امام المسؤولية المباشرة عن دماء ابناء الشعب الفلسطيني وبناته التي تراق ظلما والتي بلغت في مجزرة الاثنين الاسود ذروة لا يمكن لاي ضمير حر ان يسكت عليها او يجيزها.

«ان مجزرة الاثنين الاسود تؤكد على ضرورة وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف المؤقت لقوات الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين العزل من الجرائم المتكررة لقوات الاحتلال الاسرائيلي، كخطوة عاجلة وملحة، ولتمكين الشعب الفلسطيني من انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

«ان هذه المجزرة التي تجيء بعد مجزرة الاحد الاسود وغيرها من المجازر التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني طوال سنوات الاحتلال الثلاثة والعشرين، تقتضي بكل وضوح الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وذلك بعقد المؤتمر الدولي لمعالجة كل قضايا المنطقة لاحلال السلام الدائم والعادل فيها.

«ان جماهير الانتفاضة في فلسطين المحتلة ستواصل نضالها ضد الاحتلال بالرغم من جرائم المحتلين المتزايدة، وان الدعم والمساندة المتعددة الاشكال من الجماهير العربية ومن كل قوى السلم والحرية والديمقراطية في العالم، مطلوبة في هذه الايام العصيبة لشل يد المحتلين ولوقف جرائمهم ضد شعبنا.

«فلترتفع كل الاصوات الخيرة على امتداد العالم، ولتتحد في اجراءات ملموسة ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الدموية.

«والمجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار».

«الحزب الشيوعي الفلسطيني»
«تونس في ١٩٩٠/١٠/٨»

٣٤ شهيدا وشهيدة في شهر الانتفاضة الـ ٣٤ (من ٩/٩ حتى ٩٠/١٠/٨)

٩٦٣ شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الثلاثاء (١٩٩٠/١٠/٩)، شهرها الـ (٣٥) مكلله بدماء (٩٦٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين ورووا بدمائهم ارض الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقام حتما وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ (٣٤) (من ١٩٩٠/٩/٩ ولغاية ١٩٩٠/١٠/٨) (٣٦) شهيدا وشهيدة، بينهم (٢٤) شهيدا وشهيدة سقطوا امس الاثنين في مجزرة القدس الرهيبة وما تبعها من مجازر في المناطق الفلسطينية الاخرى.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهرها الـ (٣٤) (باستثناء شهداء امس الذين ننشر قائمة منفردة باسمائهم في مكان اخر) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

● الاحد (١٩٩٠/٩/٩) ـ الشهيد (حامد) مراد عثمان عوض الشرفا (٢٠ عاما) من قرية بيتا (جنوب شرقي نابلس).

● الاحد (١٩٩٠/٩/١٦) ـ الشهيد علم الدين سعيد يوسف شاهين (٢٩ عاما) من مخيم الشابورة في رفح.

● الاحد (١٩٩٠/٩/٢٣) ـ الشهيد الطفل بهاء محمد منصور (٧ شهور) من مخيم البريج.

● الاحد (١٩٩٠/٩/٣٠) ـ ثلاثة شهداء هم: اشرف رفيق طه ابو سنينة (١٧ عاما) من بلدة الرام (القدس المحتلة) والحاج احمد محمود شحادة (٥٧ عاما) من قرية جاعين وعبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) من جلجليا.

● الثلاثاء (١٩٩٠/١٠/٢) ـ خمسة شهداء هم: ماهر عمر سليم عقل (٢٠ عاما) وتوفيق محمود راجي (١٥ عاما) وعمر عبد الله محمود عمور (ابو بكر) (٢١ عاما) وثلاثتهم من جنين وحسين داوود حسين حمد (غبن) (٣٣ عاما) من البيرة وخالد زكي موسى (٤٠ عاما) من رفح.

● الاربعاء (١٩٩٠/١٠/٣) ـ الشهيد اكرم محمود بصل (١٥ عاما) من بلدة يطا.

بعد التنديد بالمجزرة الرهيبة:

رابطة الصحفيين العرب ولجنة المحامين العرب ونقابة محامي غزة: ليتحمل مجلس الامن مسؤولياته!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة بيانا نددت فيه بالجريمة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة امس.

وطالب البيان «بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي امس والعمل على ارسال قوات دولية الى القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة الاخرى لحماية شعبنا من الجرائم التي يقوم بتنفيذها جنود الاحتلال».

وحمل البيان مجلس الامن الدولي «مسؤولية تاريخية في حالة عجزه عن القيام بالتحرك السريع لحماية شعبنا في الارض المحتلة».

واصدرت لجنة المحامين العرب ونقابة محامي غزة في دولة فلسطين بيانا مشابها جاء فيه «اننا نتوجه كذلك الى كافة المؤسسات والهيئات والشخصيات الدولية المعنية بحقوق الانسان الى ادانة هذه المجزرة ونطالبها بتحمل مسؤولياتها كاملة في العمل والتدخل الفعلي لوضع حد للاحتلال وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة».

بعد شرح حيثيات المجزرة:

الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف يطالبان المجتمع الدولي بالتحرك لوقف المجازر!

● النائب محمد نفاع شارك في الاجتماع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف اجتماعا طارئا، امس، عقب المجزرة البشعة والنكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال في باحة الحرم الشريف.

وقد اصدر المجتمعون بيانا تضمن شرحا وافيا عن حيثيات الجريمة النكراء والتي تعد من ابشع الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا العربي الفلسطيني وفي اقدس مقدساته ويسود الانطباع بان هذا الاعتداء الاجرامي مخطط له سابقا.

وقد اهاب المجتمعون بكل الشعوب العربية والرأي العام العالمي والهيئات الدولية بالوقوف بحزم في وجه هذا الاحتلال البشع والعمل على ايقافه حالا.

وشارك عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع في الاجتماع اثناء تواجده في الحرم الشريف واستنكر الجريمة البشعة والتي يصعب وصفها بالكلمات وهي تعبر عن همجية ووحشية الاحتلال.

في الجولان المحتل:

مظاهرة حاشدة واضراب شامل اليوم

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ جابت شوارع بلدة مجدل شمس كبرى قرى الجولان السوري، مساء امس، مظاهرة جماهيرية كبرى، ضمت المئات من النساء والرجال من مختلف الاجيال هازجة لشهداء الاقصى الابرار، الذين رووا، بدمائهم الزكية تراب الاقصى المبارك وهم يذودون عن كرامتهم الوطنية ومقدساتهم، ويقربون بتضحياتهم انبلاج فجر الحرية والاستقلال الوطني.

ونادت هتافات المتظاهرين للاضراب الشامل نهار اليوم (الثلاثاء) حدادا على ارواح الشهداء.

اختفاء مروحيتين امريكيتين في خليج عمان وعلى متنها ٨ جنود من «المارينز»

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر عسكري امريكي في المنامة ان مروحيتين تابعتين للبحرية الامريكية اختفتا امس (الاثنين) في الساعة ٥،١٣ بالتوقيت المحلي، في خليج عمان وعلى متنها ثمانية عسكريين امريكيين من مشاة البحرية الامريكية «مارينز».

واضاف المصدر ان «المروحيتين وهما من طراز «يو.اتش» «وان.انه وعلى متنها ثمانية افراد من المارينز اختفتا فجأة عن شاشات رادار السفينة «اوكيناوا» التي تتمركزان على متنها».

وحتى بعد ظهر امس، لم تكن عمليات البحث التي تقوم بها السفينتان الامريكيتان «دورهام» و«كايوغا» اللتان تبحران في المنطقة قد ادت الى تحديد مكان المروحيتين.

وهذا ثاني حادث تتعرض له قوات «المارينز» الامريكية في منطقة الخليج في اقل من اسبوعين.

وقال المصدر نفسه ان مروحية ناقلة كبيرة من طراز «اس اتش ثري اي سي كينغ» سقطت، في ٢٦ ايلول الماضي، في البحر الاحمر اثناء قيامها بتدريبات اعتيادية.

فلتسمع كل الدنيا:

● تتمة من ص ١ ●

الاسلامية العليا، قال لمراسلنا انه لا يقر بهذا الاستيلاء الذي يجري للمرة الاولى منذ قرون عديدة اذ ان مفاتيح الحرم الشريف هي بحوزة حراس وسدنة الحرم التابعين لدائرة الاوقاف الاسلامية.

وقال فضيلة الشيخ العلمي ان الشرطة وعدت باعادة المفاتيح في ساعات المساء (امس) ثم عادت وقالت بانها ستعيدها (المفاتيح) في ساعات صباح اليوم.

هذا ويسيطر قلق شديد على اوساط المواطنين جراء عملية الاستيلاء هذه التي تحدث للمرة الاولى منذ وقوع الاحتلال للمدينة المقدسة في العام (١٩٦٧).

● اشتعال الغضب الشعبي ●

واشتعل الغضب ساطعا في مختلف انحاء المناطق المحتلة وامتد كالنار في الهشيم مع انتشار نبأ المجزرة الاكثر وحشية ليس منذ اندلاع الانتفاضة قبل حوالي ثلاث سنوات بل ومنذ وقوع الاحتلال قبل اكثر من (٢٣) عاما. وخرجت جموع المواطنين في مظاهرات حاشدة قل مثيلها فيما اعادت قوات الجيش انتشارها ونصب حواجزها بين المدن وفي الطرق الرئيسية، كما استمر اغلاق مداخل القدس وفي معظم المواقع والتجمعات السكانية الكبيرة. وفي كل مخيمات الضفة فرض نظام حظر التجول مثل مدينة نابلس ومخيماتها (بلاطة وعين بيت الماء وعسكر القديم والجديد ـ اما مخيم الفارعة فقد اعيد فرض حظر التجول فيه منذ ساعات صباح امس) ومدينة الخليل ومخيم العروب ومخيمي نور شمس وطولكرم (طولكرم) ومخيمي عايدة والدهيشة (بيت لحم) ومخيم قدورة (رام الله). واعيد فرض حظر التجول على جنين ومخيمها ويلدتي يعبد وقباطية. كما استمر في قرية بني نعيم لليوم الثاني على التوالي، كما فرض حظر التجول على قريتي العيزرية وابو ديس.

وفي معظم هذه المناطق لم تتمكن قوات الجيش من السيطرة على الوضع لفترة طويلة. واضطرت الى الانسحاب اكثر من مرة في حي القصبة والبلدة القديمة (نابلس) لاستدعاء المزيد من التعزيزات. وكذلك الحال في الخليل وبخاصة في حي النمرة حيث اطلق مستوطن النار باتجاه الشبان فاصاب الشاب رائد ادريس الصرصور (١٩ عاما) برصاصة في عنقه. وقد نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس واجريت له عملية جراحية قبل ادخاله الى غرفة العناية الفائقة.

وفي بلدة يعبد التي اصيب فيها عدة شبان معظمهم من الفتية اعتقل الجنود في ساعات المساء شابا اخر بعد ان اصابوه بجراح وصفت بانها خطيرة. ولم يعرف اسم الشاب. وكان مواطنون اخرون (ثمانية على الاقل) نقلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء اصابات مختلفة وهم من المدينة ومخيم عين بيت الماء وقرية تياسير. هذا ووصفت مظاهرات مخيم بلاطة بانها الاكثر جماهيرية منذ فترة طويلة واستغرق قمعها وقتا طويلا كذلك.

هذا ووصل الامر بجنود الاحتلال حد مداهمة مستشفى رام الله واحتجاز نحو (١٥٠) طالبا من معهد المعلمين قلنديا كانوا توجهوا الى هناك للتبرع بالدم. ومنع الجنود المواطنين من التبرع بدمهم لانقاذ الجرحى!!

على صعيد اخر فقد لوحظ ان مجموعات من جنود الاحتلال كانت تعتدي على المواطنين العائدين الى منازلهم في ضواحي القدس المحتلة من خلال الحواجز المنتشرة حول المدينة.

وفي اثناء قمع مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في مخيم دير عمار اصيب عدد من المواطنين كان بينهم الشاب محمود علي جابر زيد (٢٠ عاما) برصاصة في رأسه استشهد على اثرها.

● وشهيدان في مخيم جباليا ●

اما في قطاع غزة وفي اثناء عودة العمال من اسرائيل كانت مئات وسائط النقل ترفع الرايات السوداء وتطلق هتافات منددة بالمجزرة الجديدة. ولم تبق منطقة في القطاع دون ان تشهد مظهرا من مظاهر الاحتجاج كان اشدها في مخيم جباليا حيث استشهد الشابان فرج محمد احمد بطاح (٢٥ عاما) وهو من بيت لاهيا ومنصور احمد الشريف (٢٥ عاما) وهو من مخيم جباليا. وكان الاول قد اصيب برصاصة في صدره والثاني في راسه. وقد اختطف جثمانا الشهيدين من مستشفى الشفاء وشيعا في جنازة صاخبة الى مقبرة الشهداء في المخيم.

وافاد مراسلنا ان مجموع اصابات قطاع غزة بلغت من ساعات مساء امس (١٢٠) مواطنا جراء الرصاص والعيارات المعدنية بينهم خمسة في حالة خطيرة وثمانية اخرون كانت اصاباتهم في عيونهم. واضاف مراسلنا في وقت لاحق ان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم صوب موظفين في وكالة الغوث كانوا امام العيادة في المخيم (جباليا) فاصابوا ستة منهم بعيارات معدنية بما فيهم نائب مدير خدمات الوكالة في المنطقة الشمالية واطباء وممرض العيادة.

● اعلان الحداد العام لمدة (٣) ايام ●

ووزع مساء امس بيان خاص صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اعلن فيه الحداد العام في فلسطين المحتلة لمدة (٣) ايام. ودعا البيان الى اقامة «صلاة الغائب» على ارواح الشهداء يوم الجمعة القادم في الحرم الشريف وكافة المساجد وصلاة مماثلة في الكنائس يوم الاحد القادم ايضا.

ودعا البيان ايضا الى تنظيم التظاهرات الجماهيرية وزيارة عائلات الضحايا وتقديم العزاء والتضامن معهم. كما دعا الى تنظيم جنائز رمزية في كافة انحاء فلسطين المحتلة، وكذلك مواصلة حملات جمع الادوية والتبرع بالدم.

من جهة اخرى فقد اصدرت حركة «حماس» بيانا مشابها دعت فيه الى اعلان الحداد لمدة مماثلة وتنظيم «صلاة الغائب» في الحرم الشريف يوم الجمعة القادم.

● مذكرة الى الامم المتحدة ●

وفي مؤتمر صحفي عقد في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس المحتلة وبمشاركة عدد من الشخصيات الوطنية تلى الدكتور رياض المالكي، مذكرة بعثت بها هذه الشخصيات الى الامم المتحدة دعت فيها الى ارسال قوات دولية من مجلس الامن لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال الاستاذ غسان الخطيب ان عدم تحرك المجتمع الدولي عقب مجزرة «ريشون لتسيون» اعطى الضوء الاخضر لارتكاب مجزرة القدس. واضاف ان المجتمع الدولي مطالب بارسال قوات من الامم المتحدة وليس «لجان تحقيق» الى المناطق المحتلة.

اما رئيس رابطة الصحفيين، رضوان ابو عياش، فقد اعرب عن اعتقاده بان المجزرة هي تنفيذ لسياسة حكومية جديدة لقمع وتهجير المواطنين.

وقال شاهد عيان في المؤتمر (الشيخ ابو شعيب) ان المواطنين لم يرشقوا حجرا واحدا قبل ان تفتح قوات الشرطة نيران اسلحتها. واكد الشاهد قائلا ان جموع المواطنين كانت متواجدة في الحرم الشريف لحمايته من اي اعتداء.

وكان لقاء قد جرى قبيل انعقاد المؤتمر بين هذه الشخصيات وقناصل خمس دول اوروبية هي فرنسا واسبانيا وبلجيكا واليونان وايطاليا بحضور النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع.

● اغلاق مدارس الضفة والقطاع ●

وفي تطور اخر اصدرت قوات الاحتلال اوامر عسكرية باغلاق كافة مدارس الضفة الفلسطينية وقطاع غزة سواء منها الرسمية (الحكومية) او الاهلية او التابعة لوكالة الغوث.

● نقص في الدم واكتظاظ شديد في المستشفيات ●

ونتيجة الاعداد الكبيرة من الجرحى فقد عانى مستشفى «المقاصد» من نقص في الدم وبخاصة زمرة (او/سالب). وساهمت في عملية النقص هذه اقدام قوات الاحتلال على منع مئات المواطنين من التوجه الى المستشفى والتبرع بدمهم لانقاذ الجرحى.

على صعيد اخر فقد استدعيت سيارات اسعاف من خارج المدينة ساهمت في نقل الجرحى الى مستشفيات في مدن اخرى وبخاصة في رام الله. كما نقل عدد كبير من الشهداء والجرحى الى مستشفى المطلع وبعض المستشفيات الاسرائيلية خاصة وان حجم الضحايا فاق طاقة مستشفى «المقاصد».

● مؤتمر صحفي للهيئة الاسلامية ●

وقررت الهيئة الاسلامية العليا في القدس عقد مؤتمر صحفي حول المجزرة وملابساتها في الحرم الشريف الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء (١٠/٩) وسيحضر المؤتمر مندوبون عن الهيئة ورجال الدين والشخصيات الوطنية في المدينة.

في اجتماع طارىء مساء امس في شفاعمرو:

● تتمة من ص ١ ●

(١) الاعلان عن الاضراب العام لمدة يومين اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء ٩٠/١٠/٩ واعتبار يوم المجزرة يوم «القدس» والقيام بالتواجد خلال هذه الايام في مدينة القدس العربية وبالتبرع بالدم وتأدية الصلوات في المسجد الاقصى، والتضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني والقيام بمسيرات حداد ورفع الاعلام السوداء. (٢) التنديد بالمذبحة النكراء التي قامت بها قوات الاحتلال والمتطرفون اليهود ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المسجد الاقصى ومدينة القدس العربية وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة. (٣) تحميل الحكومة المسؤولية عن كل النتائج المترتبة على هذه المذبحة الرهيبة والمطالبة باستقالة حكومة شمير المسؤولة عن هذه الجريمة. (٤) المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وفي مقدمتهم المناضل فيصل الحسيني والتحذير من محاولة ابعاد اي فلسطيني خارج وطنه. (٥) التحذير من المس بالاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في مدينة القدس وبشكل خاص التحذير من محاولة اغلاق المسجد الاقصى او الانتقاص من قدسيته. (٦) الاعلان عن الحداد خلال ايام الاضراب والقيام بصلوات الجنازة على ارواح الشهداء في المساجد والكنائس يوم الجمعة ٩٠/١٠/١٢ احتجاجا «على المذبحة الرهيبة التي قامت بها قوات الاحتلال. (٧) تحويل جنازة الشهيد الحاج عدنان خلف مواسي ابن قرية طمرة الجليلية اليوم (الثلاثاء) الى مظاهرة قطرية وذلك احتجاجا على المذبحة الرهيبة والاعلان عن الالتحام مع ابناء شعبنا الفلسطيني في وقفتهم النضالية وانتفاضتهم المباركة ضد الاحتلال.

القدس تنادي: هاتوا السلام الى ارض السلام!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨



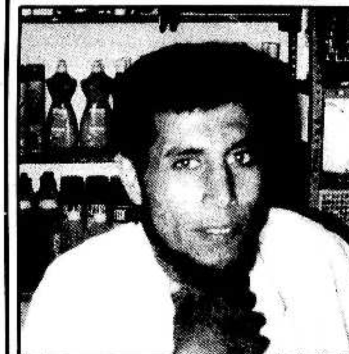


في ارض المجزرة

● في الصورة اليمنى شبان فلسطينيون محتجزون بعد تقييدهم (!!) امس في القدس اثر المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف. وفي الصورة اليسرى يرفعون شارات النصر وهم يحملون رفيقهم الجريح خلال المجزرة في الحرم القدسي الشريف امس.
(صورتان خاصتان)

اليوم الثلاثاء

جنازة شهيد طمرة تتحول الى مظاهرة قطرية



● طمرة ـ من ليلى ياسين ـ تتحول جنازة شهيد طمرة الذي سقط في مجزرة القدس امس، عدنان خلف مواسي (٢٨ عاما)، بعد صلاة الظهر اليوم الثلاثاء في قريته الى مظاهرة قطرية ـ حسبما قررت لجنة المتابعة العليا في اجتماعها الطارئ، امس.

وكان الشهيد عدنان (في الصورة اعلاه) قد سافر الى القدس لاداء الصلاة، وهناك استشهد ليترك وراءه زوجة حاملا وطفلة عمرها (٣) شهور.

بيان عاجل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

ليتفجر الغضب الشعبي المقدس ضد الاحتلال وجريمته الرهيبة في القدس!

«نطالب العالم المتحضر والشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة بالقيام بواجبها فورا وبشكل حازم لحماية الشعب الفلسطيني ووقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى تفجر النشاطات الشعبية استنكارا لجريمة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في ساحة الاقصى الشريف وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة.

وجاءت هذه الدعوة في اطار بيان عاجل اصدرته السكرتارية القطرية للجبهة امس (الاثنين) ردا على المجزرة الرهيبة.

وجاء في البيان:

«قامت قوات الاحتلال، صباح الاثنين ١٩٩٠/١٠/٨ ، باقتراف مجزرة رهيبة ضد الشعب الفلسطيني.

«وقد قامت هذه القوات باعتداء شامل ورهيب على حشود الفلسطينيين في ساحات المسجد الاقصى الشريف الذين تجمعوا لمنع عصابات «امناء الهيكل» من تدنيس الاقصى الشريف والاعتداء على حرمته.

«وسقط برصاص قوات الاحتلال اثنا عشر شهيدا، وهناك مئات الجرحى، جراح عدد كبير منهم خطيرة جدا.

«وقامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة جدا، شملت كل فلسطيني وجدوه في وجوههم، كما شملت عددا من الشخصيات الوطنية.

«واننا نتهم: هذه المجزرة، استمرارا وتصعيدا لفظائع الاحتلال في «البريج»، هي لتنفيذ المخطط الاحتلالي الحكومي المجنون للقضاء على الانتفاضة بالعنف الاحتلالي المسلح. وهذا يعني ان هنالك خطرا حقيقيا بمواصلة المجازر وقتل الفلسطينيين بالجملة.

«واننا نتهم: حكام اسرائيل يريدون تنفيذ الترانسفير والتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه لتنفيذ استيطان القادمين الجدد وتحقيق ارض اسرائيل الكاملة.

«واننا نتهم: حكومة اسرائيل تريد استغلال اهتمام العالم في منطقة الخليج لتنفيذ مشاريع احتلالية وحشية وخلق حقائق والعية اقتلاعية ضد شعب فلسطين.

«ونناشد كل انصار السلام اليهود والعرب، احزابا ومنظمات وفئات وشخصيات الى رفع الصوت عاليا غاضبا لوقف المجزرة واسقاط حكومة المجازر.

«ولتنزع الثقة عن هذه الحكومة برلمانيا وشعبيا!

«ولتتفجر النشاطات الشعبية التضامنية مع شعب الانتفاضة في كل مكان. وليسمع العالم صرختنا، ولتطالب العالم المتحضر والشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة بالقيام بواجبها فورا وبشكل فعال وحازم، لحماية الشعب الفلسطيني ولوقف المجازر المتكررة بحق الشعب الفلسطيني ولتحقيق السلام العادل.

«واننا ندعو جميع الشرفاء من يهود وعرب في اسرائيل، الى جانب الجبهة الشعبية التضامنية، الى التبرع بالدم لجرحى مجزرة باحة الاقصى».

«واننا ندعو الى القيام بنشاطات الاحتجاج ضد المذبحة الرهيبة وتضامنا مع ضحايا الجريمة.

«وللاتصال: هاتف ٠٤/٦٧٥٦٩٠».

الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين

هذه الجرائم لن تقوى على زعزعة ايمان شعبنا بحقوقه المقدسة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا من الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في البلاد، بيان صادر عن «الاتحاد العام للكتاب» يدين الجريمة النكراء ضد «ابناء شعبنا العزل» ويؤكد بان مثل هذه الجرائم «لن تقوى على زعزعة ايمان شعبنا البطل بحقوقه المقدسة».

وجاء في البيان: «يدين الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في البلاد الجريمة النكراء الجديدة التي ارتكبتها قطعان الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس العربية، ضد ابناء شعبنا العزل الا من الايمان بالوطن والحق والحرية، والتي استشهد جراءها اكثر من عشرين بطلا وجرح المئات من المناضلين الشجعان.

«ان كل طاقات الاجرام التي يختزنها الاحتلال وكل الفظائع التي يرتكبها لن تقوى على تحويل باطل المحتلين الى حق ولن تقوى على زعزعة ايمان شعبنا البطل بحقوقه المقدسة.

«المجد والخلود للشهداء الابرار، الحرية والسلام للاحياء المناضلين وللاجيال القادمة المباركة والخزي والعار والشنار للمحتلين الهمج».

اصابة شاب من قرية عارة بثلاث رصاصات خلال المجزرة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب نضال سعيد ابو شيخة (٢٤ سنة) من قرية عارة بثلاث رصاصات معدنية في الكتف وذلك اثناء الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى الذي انتهى بمجزرة احتلالية رهيبة.

ونضال هو طالب في كلية الشريعة في القدس وقد عم القلق والاستياء اهالي قرية عارة على اثر الجريمة وبعد معرفتهم باصابة الشاب نضال ابو شيخة ايضا.

هذا ولا يزال مصير الشاب نضال غامضا. وقد توجه اهله الى القدس فور سماعهم بالخبر ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على معلومات حول وضعه.

برقيات استنكار من:

لجنة المبادرة الدرزية و«معهد اميل توما» ورؤساء مجالس محلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على اثر سماع نبأ المجزرة الرهيبة في القدس الشريف، امس، وجهت عدة برقيات استنكار وشجب ومطالبة بوضع حد للمجازر الرهيبة في فلسطين المحتلة الى السلطات الحكومية والمسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، موشي آرنس، ووزير الشرطة، روني ميلو.

وكان بين تلك البرقيات من لجنة المبادرة الدرزية و«معهد اميل توما للابحاث» (ارسلها مديره، د. احمد سعد) ومن رؤساء المجالس المحلية في سخنين (مصطفى ابو ريا) ودير حنا (رجا خطيب) وكوكب ابو الهيجاء (احمد الحاج) ومن الجبهات الدمقراطية في عرابة وسخنين وكوكب والمغار.

اجتماع شعبي احتجاجي على المجزرة الوحشية في القدس

بدعوة من كل من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف وابوسنان يعقد اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ كفرياسيف. يتحدث: عدد من قادة الجبهة في البلدين.

اتحاد الجامعيين العرب يدين المجزرة ويدعو الطلاب الى الالتزام بقرار الاضراب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، امس (الاثنين)، المجزرة البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس.

ويدعو الاتحاد القطري للطلاب لجان الطلاب العرب وجمهور الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا بالاضراب لمدة يومين احتجاجا على المجزرة البشعة.

كما يدعو الاتحاد لجان الطلاب العرب وجمهور لطلاب الى المشاركة الفعالة في النشاطات الاحتجاجية القطرية والمحلية التي جرى اقرارها.

في بيان اصدره توفيق طوبي، امس:

دعوة الامم المتحدة والرأي العام العالمي والمحلي الى العمل الفوري لوقف مجازر الاحتلال ولحماية الشعب العربي الفلسطيني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي والمحلي الى التحرك الفوري والسريع لوضع حد للمذبحة الاحتلالية المقترفة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وردت هذه الدعوة في بيان صحفي اصدره توفيق طوبي امس وجرى تعميمه على وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

وجاء في هذا البيان تحت العنوان «ليتوقف ذبح الشعب الفلسطيني»:

«نشطت شرطة اسرائيل اليوم (امس) لتنفيذ توجيهات رئيس الحكومة قبل يومين بتصفية الانتفاضة في القدس بكل السبل.

«واننا نشجب، بكل الحزم، المجزرة في باحة المسجد الاقصى التي اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى. ونطالب بايقاف حمام الدماء.

«واننا ندعو الجمهور الاسرائيلي والرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة الى شجب الجريمة والعمل على ايقافها الفوري ومنع تكرارها.

«ولتكف حكومة اسرائيل عن استغلال ازمة الخليج في سبيل تصعيد القمع الدموي ومحاولة تصفية نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

«ان اي ارهاب رسمي واية ممارسات قتل لن تصفي الانتفاضة ولن تخنق طموح الشعب الفلسطيني الى الاستقلال والى اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

«السلام العادل هو الامن للشعبين معا.

اتحاد الكتاب العرب يدين المجزرة ويطالب باستقالة حكومة شمير

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانا يشجب ويدين المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

وطالب اتحاد الكتاب باستقالة حكومة شمير المسؤولة عن هذه المجزرة. كما تناشد المؤسسات الدولية ان تهب لحماية المقدسات الاسلامية وحماية الشعب الفلسطيني من مجازر الاحتلال.

الشرطة تمنع تظاهرة رفع شعارات في عكا احتجاجا على مجازر الاقصى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اثارت المجازر البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال يوم امس في المسجد الاقصى، غضب الجمهور.

وقام عشرات الشباب الجبهويين وغيرهم، بمحاولة رفع الشعارات الاحتجاجية المنددة بالمجزرة والمطالبة بوقف ممارسات الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة.

ولم يكد الشباب يرفعون الشعارات حتى اتى افراد الشرطة المتواجدون في المكان ومنعوهم من الاستمرار في التظاهرة بحجة ان تجمهرهم غير قانوني!! وطلبوا منهم التفرق خلال دقائق والا ستضطر الشرطة الى «اعتقالهم واستعمال القوة واراقة الدماء»!!

الدمقراطي العربي يطالب بلجنة تحقيق!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي بيانا، امس الاثنين، نددت فيه بالمجزرة الرهيبة في الحرم القدسي الشريف محملة الحكومة المسؤولية عنها ومطالبة باقامة لجنة تحقيق لبحث تصرفات الشرطة ومعاقبة المسؤولين.

وكان رئيس الحزب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، قد بعث ببرقية استنكار الى قائد الشرطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مؤسسها

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١١ تشرين الاول ١٩٩٠ . الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/١٢٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום חמישי 11.10.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 127/47 - 11.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

رغم حظر التجول الاحتلالي على اكثر من مليون فلسطيني

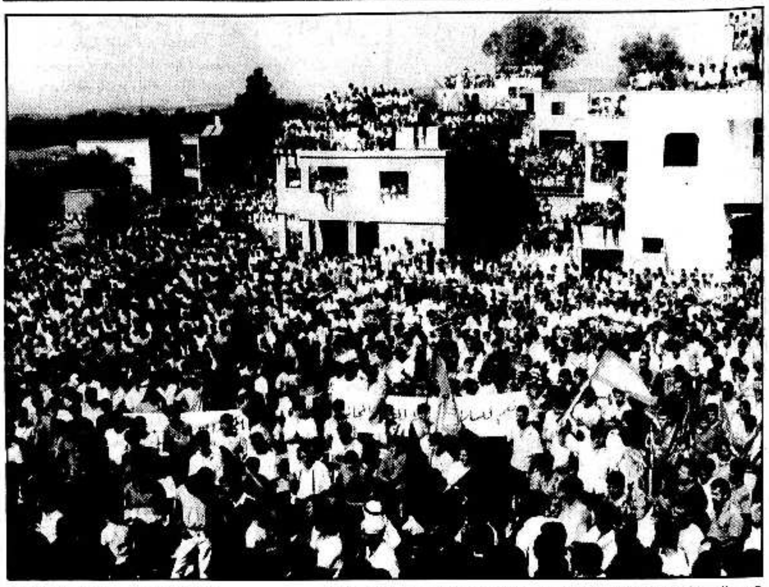
المظاهرات والمسيرات تجتاح فلسطين المحتلة احتجاجا على «مجزرة الاقصى»

□ قوات الاحتلال تهاجم بيوت عزاء شهداء المجزرة بالغاز والعيارات □

■ الرايات السوداء والاعلام الفلسطينية تغطي سماء دولة فلسطين المحتلة ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجمت قوات الاحتلال مساء امس بيوت عزاء شهداء «مجزرة الاقصى» بالقنابل الغازية والعيارات المعدنية وخاصة في حي

● البقية على ص ٦ ●



● من المسيرة الجبارة خلال تشييع جثمان شهيد طمرة، عدنان خلف مواسي، امس الاول. (تصوير: نقولا عبده ـ خاص بـ «الاتحاد»)

امريكا تحاول اجهاض دور مجلس الامن الدولي ضد مذبحة القدس

● قدمت مشروع قرار مضاد لمشروع دول عدم الانحياز ● بريطانيا تحاول تعديل المشروع الامريكي حتى يبدو اجمل ● فرنسا: مأساة اذا لم ندن اسرائيل ● السوفيت: يجب ان يكون الموقف حازما مثلما كان ضد العراق ● فلسطين: يجب ان يكون قرارا فعالا ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ استمرت ابحاث مجلس الامن الدولي الى ما بعد منتصف الليل (حسب توقيت اسرائيل) حول القرار الذي يمكن اخذه بخصوص المجزرة الاسرائيلية، وذلك على غير عادة المجلس في الاونة الاخيرة.

ففي ازمة الخليج اتخذت القرارات بسرعة غير عادية. الا ان اصرار الولايات المتحدة على تليين الادانة لاسرائيل ادى الى تجميد الابحاث امس الاول واستئنافها، امس، ولم تنته حتى كتابة هذه السطور في الواحدة بعد منتصف الليل.

وكانت ابحاث مجلس الامن بدأت بمبادرة م.ت.ف وتبنت مجموعة دول عدم الانحياز (ممثلة باليمن وكوبا) مشروع قرار واضحا وصريحا في ادانته للمجزرة. الا ان الولايات المتحدة الامريكية رفضته، محاولة اجهاض اية امكانية ليكون لمجلس الامن دور فعال كما في الموقف من العراق مثلا. وقد خافت من ان يؤدي رفضه واستعمال حق النقض الفيتو ضده الى زعزعة حلفها في العالم العربي ويحرج رجالاتها امام شعوبهم (فماذا سيقول الملك فهد والرئيسان الاسد ومبارك وامراء الامارات لشعوبهم، وفي التي تعز الحرم القدسي الشريف واهله؟!).

فقرر بوش مواجهة المشروع بمشروع امريكي، يضع اللوم على الطرفين. والمشروع الذي قدمه المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، يندد بالعنف وبالاستخدام «المفرط» للقوة من جانب اسرائيل ويطلب من السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار ارسال بعثة الى المنطقة ترفع تقريرا الى مجلس الامن. ويؤكد المشروع الامريكي على وجوب ايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي استنادا الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) يتحقق بنتيجة عملية مفاوضات تأخذ في الاعتبار حقوق

● البقية على ص ٣ ●



في الناصرة..

● هذا الشاب واسمه محمود سليم صليبي (٢٤ عاماً) معروف في حيه كشاب يعالج نفسياً. قاضي محكمة الصلح في الناصرة، ممان، قرر، امس الاربعاء، ارساله الى مستشفى الامراض النفسية لمتابعة العلاج. اما شرطة الناصرة فقد جلبته الى المعتقل متهمة اياه بتحريض الناس على ضرب الحجارة ومحاولة الاعتداء على الشرطة وسرقة السلاح(!!). وقد كانت «الاتحاد» قد شاهدت عملية اعتقاله من بيته وضربه بشكل وحشي. الجنود الذين ضربوه لم يكفوا عن ذلك حتى امام عدسات الصحفيين. ويبدو في الصورة كيف تنزف الدماء من انفه، والشرطي يواصل الضرب. (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

بذريعة «الوضع الحساس» في البلاد والمنطقة

الهستدروت تعلن عن تراجعها عن قرار الاضراب في (١٨) الجاري!

● كيسار يلتقي غداً موداعي لمواصلة التفاوض بشأن الخطة الاقتصادية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الهستدروت، امس (الاربعاء) انها لن تنفذ الاضراب العام في الاقتصاد، الذي كان مقرراً للاسبوع القادم (١٨ الجاري). اذا لم تقدم وزارة المالية بنود الخطة الاقتصادية التي تمس بالعاملين الى الكنيست للمصادقة عليها.

وقال رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد ان الهستدروت تفسح مجالاً من الوقت، بسبب «الوضع الحساس» في البلاد والمنطقة، لانقاذ المفاوضات بين وزير المالية وبين سكرتير الهستدروت بشأن الخطة الاقتصادية والغاء الاضراب العام

● البقية على ص ٣ ●

المكتوب يقرأ من عنوانه!!

شمير يشكل «لجنة توضيح» وليس لجنة تحقيق «لفحص احداث القدس»!

● اللجنة غير مؤهلة لارغام الشهود على الادلاء بشهاداتهم(!!) وعليها «مراعاة أمن اسرائيل»!! ● زئيف شيف يدحض بشدة ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بان «الفلسطينيين استعدوا مسبقاً لمهاجمة المصلين اليهود» ويؤكد ان الاحداث اندلعت بعد محاولات «امناء جبل الهيكل» تدنيس الحرم المقدسي الشريف!! ●سنواصل بناء الاحياء اليهودية في القدس المحتلة!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاربعاء) لجنة اطلق عليها اسم «لجنة توضيح» (وليس لجنة تحقيق!!) «لفحص» احداث المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» في الحرم القدسي الشريف، وذلك بعد ان اوعز بوقف اعمال «اللجنة» التي عينها مفتش الشرطة، امس الاول، والتي كانت مؤلفة من ضباط الشرطة!

وذكرت الانباء ان شمير عين على رأس هذه «اللجنة» الضابط (في الاحتياط) تسفي زمير، وعضوية المحامي يعقوب نئمان ومدير وزارة الداخلية الاسبق، حاييم كوبرسكي. وجاء في رسالة التعيين ان «اللجنة ستفحص الاحداث» في الحرم القدسي الشريف «وتدهورها وانتشارها واستعدادات قوات «الامن» المسبقة والاجراءات التي اتخذتها».

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان «لجنة التوضيح» هذه تخضع للضرورات التي تستوجب مراعاة «امن» اسرائيل(!!!)، وان هذه «اللجنة» ليست مؤهلة لارغام الشهود على الادلاء بشهاداتهم او اداء اليمين، كما هي العادة في لجان التحقيق الرسمية!!

● البقية على ص ٣ ●

كادت ان تحصل مجزرة اخرى في الحرم الشريف!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضبط المصلون والمواطنون بعيد عصر امس في باحة الحرم الشريف احد جنود الاحتلال وهو يبول بالقرب من «باب المغاربة» فتوجهوا له على الفور مطالبينه بالتوقف عن عمله المشين وقضاء حاجته خارج الحرم الشريف.

ولاحظ الجنود تجمع المواطنين فحاصروهم واشهروا اسلحتهم فيما جرت مشادات كلامية اثارت جوا مشحونا كاد يتفجر لولا تدخل احد الضباط الذي عنف الجندي واستجاب لطلبات المواطنين وطرد الجندي خارج الحرم الشريف.

وكانت الهيئة الاسلامية العليا والشخصيات الاعتيادية ورجال الدين وذوو شهداء المجزرة قد تقبلوا التهاني بالاستشهاد من جماهير غفيرة توجهت الى هناك كان بينها ممثلو الطوائف المسيحية ووفود من اسرائيل بما فيها اعضاء كنيست عرب والاف المواطنين من مختلف انحاء المدينة وضواحيها ومن تمكن من وصولها من خارجها.

من غرفة العناية الفائقة، مفتي القدس يبرق الى صدام ومبارك وملك السعودية:

الا نجد في مهد الرسول ومصر الكنانة مسلما يعمل شيئا لاولى القبلتين وثالث الحرمين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الحرفي للبرقيات الثلاث التي بعث بها فضيلة مفتي القدس والديار المقدسة الى رئيسي العراق ومصر والى الملك السعودي.

فقد جاء في البرقية الموجهة الى الرئيس العراقي ما يلي: «الرئيس صدام حسين المحترم ـ بغداد.

واصداماه. اولى القبلتين وثالث الحرمين تسلب وتباح».

وجاء في البرقية الموجهة الى الملك السعودي ما يلي:

«خادم الحرمين الشريفين ـ الرياض.

مفاتيح الاقصى سلبت ـ باحاته انتهكت. الا تجد في مهد الرسول مسلما يعمل شيئا لاولى القبلتين وثالث الحرمين؟!»

اما البرقية التي ارسلت الى الرئيس المصري فكان نصها التالي:

«الرئيس مبارك ـ القاهرة.

مفاتيح الاقصى سلبت وباحاته انتهكت. الا تجد في مصر الكنانة مسلما يعمل شيئا لاولى القبلتين وثالث الحرمين؟!»

وكان المفتي قد بعث بهذه البرقيات ووقع عليها في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة اثر تدهور حالته الصحية جراء الاعتداء عليه من قبل ضباط الاحتلال في اثناء محاولته ومندوبين آخرين عن الهيئة الاسلامية العليا الدخول الى الحرم الشريف لاداء صلاة الظهر يوم امس الاول.

ولم تتورع قوات الاحتلال عن قذف رجال الدين والشيوخ من ممثلي الهيئة الاسلامية العليا في القدس بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وكذلك ركل ودفع الشيوخ وطرح بعضهم ارضاً.

وقد اسفر هذا الاعتداء عن تدهور الحالة الصحية لفضيلة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي الذي ادخل الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد». وجرت هذه العملية الوحشية، وبشهادة عدسات المصورين الصحفيين بمن في ذلك الاسرائيليون، لان ممثلي الهيئة الاسلامية طالبوا بالدخول الى الحرم الشريف واداء صلاة الظهر بعد انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقدوه حول الجريمة واستيلاء قوات الشرطة على مفاتيح الحرم الشريف.

وكان المصلون اضطروا الى اداء الصلاة في العراء بمحاذاة بوابات الحرم الشريف وبخاصة بابي المجلس والاسباط نتيجة منع قوات معززة من الشرطة والجنود للمصلين بالدخول الى الحرم الشريف. وتدخلت هذه القوات لاحقاً لمنع تجمع المصلين الذين رددوا التهاليل وطالبوا بفتح بوابات الحرم الشريف التي لم تغلق في وجه المصلين منذ مئات السنين.

الحلوى والاغاني الوطنية في بيوت شهداء مجزرة الاقصى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد المواطنون بأنه يتم توزيع العصير والحلوى والقهوة الحلوة في غالبية بيوت عزاء شهداء «مجزرة الاقصى» وتسمع الاغاني والاناشيد الوطنية عبر المسجلات في تلك البيوت.

وكانت عائلة الشهيد ابن محيي الدين الشامي (١٧ عاماً) من حي وادي الجوز في القدس وزعت العصير قبل القهوة في بيت العزاء فيما ارتدى والد الشهيد بدلة رسمية وكأنه في عرس ابنه وسمع قائلاً «تفضلوا واشربوا عصير العريس»!

ومما يذكر ان والدة الشهيد المذكور انفعلت فور سماعها خبر استشهاد فلذة كبدها واصيبت بجلطة قلبية ونقلت الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج.

مساء اليوم ينتهي الاضراب الحدادي في فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى التأكيد على ان ايام الاضراب الوطني العام في فلسطين المحتلة على ضحايا المجزرة الاحتلالية الاخيرة هي ثلاثة ايام تنتهي مساء اليوم (الخميس). ودعت الى التفاعل الواسع مع الاحداث من خلال «المسيرات الاحتجاجية» مشيرة الى ان هذا لا يعني البقاء في المنازل.

وكانت القيادة الموحدة دعت الى الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام في نداء وزع مساء يوم الاثنين الدامي. لكن بعض وسائل الاعلام تناقلت نبأ اخر يفيد بأن القيادة الموحدة قررت اعلان الاضراب العام لمدة اسبوع.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت قد اشارت الى بيان القيادة الموحدة وكذلك الى بيان خاص اصدرته حركة «حماس» اللذين حددا اياما ثلاثة للاضراب الشامل.

الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان خاص:

مجزرة الاقصى وضعت امام العالم كله حقيقة استحالة تجاهل قضية الشعب الفلسطيني

● شعبنا، رغم جراحاته، سيظل وفيا لمثل العدالة والسلام ومتمسكا بالمبادرة السياسية الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا خاصا حول مجزرة الاثنين الدامي في القدس الشريف حمل عنوان «شعب الانتفاضة لن يخنع وستظل ذكرى الضحايا مشاعل مضيئة على طريق النصر».

وجاء في البيان:

«مذبحة بعد مذبحة، وجريمة بعد جريمة يرتكبها حكام اسرائيل خلال وجودهم الاحتلالي البغيض فوق ارض وطننا. لكن مذبحة الاقصى كانت من بين افظع جرائمهم واكثرها بشاعة. ولا عجب في ذلك، فمنظموها هم اياهم منظمو مجزرة دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا. وهم، كالعادة، يحاولون اتهام الضحايا بالمسؤولية عن المذبحة، ضاربين عرض الحائط بحقيقة كونهم هم الذين هاجموا الجماهير الفلسطينية في ساحة الاقصى، وهم الذين سمحوا للعصابة الفاشية المسماة «امناء جبل الهيكل» باستفزاز المسلمين والعرب، ولم يوقفوهم عن محاولة وضع حجر الاساس لهيكل لهم في ساحة الحرم القدسي الشريف. ومتجاهلين حقيقة ان رئيسهم شمير هو الذي اعطى الامر لشرطته بتصفية الانتفاضة في القدس قبل ايام من المجزرة، والقى الخطابات الاستفزازية عن نيته في توسيع الاستيطان في المدينة العربية المقدسة.

● البقية على ص ٣ ●

تقديرا لدورها في الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني:

منح «جائزة نوبل البديلة» العالمية لفليتسيا لانغر

● لانغر من مكان اقامتها في المانيا لـ «الاتحاد»: سأستفيد من الجائزة لرفع صوت الحقيقة اكثر ●



● ستوكهولم (السويد) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعلنت ادارة «جائزة سبل العيش الصحيح» السويدية، امس الاربعاء، عن قرارها منح جائزتها، هذا العام، لشخصيتين ومؤسسة واحدة. والشخصيتان هما: المحامية الاسرائيلية الشيوعية فليتسيا لانغر والمخطط والقائد الزراعي برنارد ليديا اويدريغو (من بوركينا فاسو). اما المؤسسة فهي نقابة عمال الزراعة

● البقية على ص ٣ ●

على ذمة «هآرتس»

بيرس في رحلة استجمام بحرية مع.. احمد زكي اليماني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس ان رئيس حزب العمل، عضو الكنيست شمعون بيرس، يتواجد هذه الايام في رحلة استجمام بحرية في عرض البحر المتوسط على متن سفينة «كوين اليزابيث» سوية مع.. وزير النفط السعودي السابق احمد زكي اليماني!

ويجيء هذا اللقاء «الاستجمامي» في اطار رحلة بحرية نظمها نخبة من رجال الاعمال العالميين الذين قاموا بدعوة عدد من الشخصيات العالمية الفاعلة في مضماري السياسة والاقتصاد، وذلك بهدف مرافقة رجال الاعمال والقاء المحاضرات امامهم.

والى جانب بيرس واليماني، يشارك كذلك رئيس حكومة جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك.

وهذا من المزمع ان يعود بيرس الى البلاد في مطلع الاسبوع القادم.

اليوم ـ ٩٠/١٠/١١ ـ الذكرى السنوية العاشرة لرحيل شاعر فلسطين ابو سلمى:



فلسطين

● للشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ●

فلسطين! يا حلم الثائرين
فلسطين! يا وطن الخالدين
اطلي على افق الارجوان
معطرة بشذا الفارعين
وسيري على ربوات الزمان
مجنحة بجهاد السنين
تنام على راحتيك النجوم
وفجر الاماني فوق الجبين
وخلفك جلجلة الخافقين
تهاوت على الظلم والظالمين
وشعبك يزحف فوق اللهيب
ويقسم باسمك ان لا يدين
ترابك، يا طهر ذاك التراب
يغني، فيحلو الهوى والحنين
بناتك خلف دروب الجمال
وفوق الجبال دروب البنين
فلسطين! انا بنينا الحضارة
فوق العصور كما تعلمين
وحرية الفكر نحن الذين
رفعنا لواءها كما تذكرين
ونحن الذين نثور على الظلم
والجهل والفقر في كل حين
ونحن الذين حملنا الرسالة
للاولين وللاخرين
ونحن الذين خلقنا الجهاد
ونحن الذين حينا العرين
ومبدأنا عالم واحد
وتخليد حرية العالمين

■ تعزيـــــــة ■

ادارة المدرسة الشاملة في المغار ومعلموها وطلابها وجميع العاملين فيها يتقدمون بتعازيهم الحارة الى السيد اسعد علي عساقلة واولاده وعموم آل عساقلة في المغار بوفاة المأسوف عليهما

المربي عصام اسعد عساقلة

وطفلته سوار

اللذين ذهبا ضحية حادث مفجع مساء يوم الاحد ٩٠/١٠/٧.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

لجنة المعلمين في مدرسة المغار الشاملة

قداس وجناز الاربعين

والدا الفقيد وارملته واولاده وبناته وعموم آل خوري وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

عبد المسيح جبران خوري

(ابو جبران)

وذلك يوم السبت الموافق ١٣ تشرين الاول ٩٠ الساعة الرابعة ب.ظ في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

هذا التهديد الجديد - القديم للجماهير العربية...

□ نفذت الجماهير العربية في اسرائيل اضرابا عاما وشاملا، يومي امس وامس الاول، اجلالا لذكرى شهداء الاقصى واحتجاجا على المجزرة وسياسة المجازر.

ومن الملحل حقا ان الاوساط الحاكمة عبرت، هذه المرة ايضا، عن استهجانها وخيبة املها لان العرب في اسرائيل عبروا تعبيرا سياسيا عن موقفهم ازاء مذبحة اقترفتها السلطات ضد اخواننا وابناء شعبنا.

ونحن نعتقد بأن الاوساط الحاكمة بهذا المسلك لا تعبر عن بلادتها السياسية فقط بل تعبر عن الاهانة لنا كبشر والانكار الرسمي لحقنا في التعبير عن مواقفنا، عن نقمتنا وعن غضبنا.

منذ انفجرت الانتفاضة - وقبلها - قلنا ان علينا، كجماهير عربية فلسطينية وكمواطنين في دولة اسرائيل، واجبا مباشرا ولنا حق طبيعي ان نشارك في النضال لتصفية الاحتلال واقامة السلام العادل والدائم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان موقفنا كشعب بشكل عام، وموقف هيئاتنا ومؤسساتنا بشكل عام يقف على هذه القاعدة السياسية، فاين التطرف هنا؟ هل يمكن ان تصل العنصرية في الاوساط الحاكمة الى حد التوقع ان نصفق للحكومة وهي تقتل الفلسطينيين يوميا وتطرد قياداتهم خارج الوطن وتصادر اراضيهم وتحول حياتهم الى جهنم؟ هل وصلت الاستهانة بمشاعرنا وكرامتنا الى حد التوقع ان نقف موقف اللامبالاة ازاء مذبحة الاقصى؟.

ولكننا نعتقد بان هنالك خطورة قصوى في الاستنتاجات الفظة الاستفزازية للحكومة وبعض الاوساط اعتمادا على موقفنا.

الوزير شارون عاد يكرر تهديده للجماهير العربية باننا «اذا زدناها» فسوف يكون مصيرنا مثل مصير، آبائنا في عام ١٩٤٨.. وهو يريد ان يقول لنا «اما ان تسكتوا سكوت الموت ولا تتدخلوا في السياسة ولا تتضامنوا مع شعب الانتفاضة.. واما الترحيل - الترانسفير»!

وتحاول بعض الاوساط (الفتاحية «حدشوت» امس) ان تقول بان لجنة المتابعة كفت، من زمان، عن الاهتمام بقضايا السلطات المحلية وهي «حكومة ظل» للعرب، وان هنالك اصواتا كثيرة تطالب بـ «الاوتونوميا».

اننا نرفض رفضا قاطعا تهديدات شارون ونقابلها بالاشمئزاز والقرف، وباليقظة العليا، فنحن سوف ندافع، بكل الوسائل الشرعية عن بقائنا في بلادنا، في وطننا. وهذا حقنا الطبيعي المقدس وليس منحة شارون اجتماعية من شارون او من حكومة اسرائيل. كما اننا نرفض الاتهامات الباطلة باننا، كاقلية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل، نسعى الى الانفصال، الى «الاوتونوميا». ان السلطة الظالمة تطلق هذه الاكاذيب اولا لتبرير التمييز ضدنا وثانيا لتبرير البطش العنصري ضدنا وثالثا لتحريض الشعب الاسرائيلي ضدنا ورابعا لالهاء الشعب عن الازمة السياسية العميقة للحكم في تعامله مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ومع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ومع القضية الفلسطينية عموما، بسبب سياسة الحكومة المتنكرة لحق الشعب الفلسطيني والحالمة بطرده من وطنه تنفيذا للحلم الجنوني بتحقيق «ارض اسرائيل الكاملة»!

ان الموقف الرسمي والشعبي للجماهير العربية في اسرائيل هو دعم السلام العادل والشامل بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي وهو المطالبة بالمساواة ولا اقل من المساواة للاقلية العربية الموجودة والتي ستظل في دولة اسرائيل، بعد تحقيق السلام ايضا.

اننا نحذر الاوساط الحاكمة من هذه السياسة المتطرفة الجنونية المعادية للعرب ومن احلام شارون وغيره من الساسة المتطرفين، وكل محاولة لتطبيق هذه «الاحلام» هي كارثة لاسرائيل كما هي كارثة للعرب.

كذلك نناشد قوى السلام والدمقراطية والمنطق والعقلانية والواقعية والتعايش بين اليهود الى عدم الانجرار وراء افتراءات شارون والاوساط اليمينية المتطرفة.

واولا واخيرا نناشد الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها القطرية والمحلية لليقظة والوحدة والنضال المثابر والمسؤول والتمسك اكثر من اي وقت مضى بالتعاون اليهودي - العربي اساسا لا غنى عنه لافشال مشاريع الاقتلاع والترانسفير.

وبقدر ما علينا ان نستبسل في التمسك بحقوقنا العادلة والمشروعة، حقنا في العمل السياسي وحقنا في المساواة وحقنا في التطور العصري وحقنا في المشاركة النشيطة، لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني فان علينا اليقظة وتفويت الفرصة على الاوساط العنصرية. وهذا يكون بالتمسك الصارم باهدافنا التي حولها «اجماع قومي» - السلام على اساس دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، والنضال للمساواة والتمسك بالتعاون اليهودي العربي وعزل كل الدعاوى الهامشية المغلوطة للمغامرة او للخنوع. ووحدة الصف والتمسك بهذا الاجماع العادل والدمقراطي اساس انتصارنا في معارك البقاء والكرامة وضمان المستقبل.

(«الاتحاد»)

فيما رفض مجلس عرعرة استنكار قرار الضم وقرر «ارجاء» بحث الموضوع:

مخطط الضم استهدف مصادرة (٤) الاف دونم من عارة لوحدها!

● اقتطاع اراض ومساكن من منطقة نفوذ مجلس عرعرة المحلي! ● سلخ مساحات من الشارع الرئيسي تعود الى القريتين! ● «لجنة المبادرة ضد الضم» تدعو الى اجتماع احتجاجي في عارة، السبت القادم ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - رفضت ادارة مجلس عرعرة المحلي، في جلسة المجلس الاخيرة، اقتراح ممثل الجبهة استنكار قرار وزير الداخلية، اريه درعي، بضم قرية عارة الى نفوذ عرعرة والمطالبة باعادة جميع الاراضي، التي اقتطعت من القريتين من خلال قرار الضم القسري المعادي لارادة الاهالي. وبالمقابل اكدت «لجنة المبادرة لمنع قرار الضم» ان القرار المذكور «استهدف مصادرة حوالي (٤) الاف دونم من عارة لوحدها»!!

وكان مجلس عرعرة المحلي بحث موضوع الضم، في جلسته الاخيرة تلبية لطلب ممثل الجبهة، مفيد صيداوي، بادراج الموضوع على جدول اعمال الجلسة بعد ان تبين له، استنادا الى دعوة رئيس المجلس لحضور الجلسة، بان الموضوع غير مدرج على جدول الاعمال(!!).

واكد صيداوي ان المجلس كان عارض في الماضي، بشدة، دمج القريتين تحت مظلة مجلس محلي واحد. واقترح ان يتخذ المجلس قرارا «باستنكار قرار وزير الداخلية المنشور في الجريدة الرسمية، بدمج قرية عارة مع عرعرة متجاهلا بذلك قرارات مجلس عرعرة المحلي المتتالية، الامر الذي استهدف تقليص مساحة نفوذ المجلس المحلي ومساحة نفوذ قرية عارة». وطالب الاقتراح «باعادة جميع الاراضي التي اقتطعت من القريتين واعادة النظر في القرار واحترام ارادة الاهالي».

وبالمقابل قدم عضو المجلس المحلي، عوني مسعود، اقتراحا اخر ينص على تأجيل بحث الموضوع «بهدف تحديد موعد مع وزير الداخلية لمقابلته وبحث الموضوع بصورة اساسية وعامة. وبعدها يجري بحث نتائج المقابلة مع الوزير». ودعا الاقتراح ايضا الى مقابلة حاكم اللواء «اذا لزم الامر».

وقد اقر المجلس الاقتراح الثاني وتأجيل بحث الموضوع (!!) ورفض اقتراح ممثل الجبهة، عضو المجلس مفيد صيداوي.

● مصادرة اربعة الاف دونم ●

وبالمقابل كشفت «لجنة المبادرة» من عارة لمنع ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، في منشور اصدرته، في مطلع الاسبوع، النقاب ان قرار الضم القسري استهدف مصادرة (٤) الاف دونم من عارة (!!). ومما جاء في المنشور: «بعد تفحص القرار تبين انه سلخت مساحة ما يقارب اربعة الاف دونم من اصل ستة الاف ومائة وخمسين دونما مما تبقى من اراضي عارة بعد عمليات المصادرة المتكررة، كما يظهر من القرار المذكور ان اراضي ومساكن قد اقتطعت من منطقة نفوذ مجلس عرعرة قبل قرار الضم». واضاف المنشور: «ويتضح ايضا ان مائة متر من كل جانب في الشارع الرئيسي الحضيرة - العفولة قد سلخت من منطقة نفوذ القريتين». واوضح المنشور ان «قرار الضم ينص على ضم اهالي عارة الى عرعرة دون ضم اراضي عارة للمجلس المقترح. وهذا ما حذرنا منه عدة مرات. ان القصد من وراء الضم هو سلخ اراضي عارة». وحذر المنشور من «انطلاء هذا المخطط على بعض الناس من بلدينا تحت شعار الوحدة بين عارة وعرعرة ليمرروا، عمليا، سياسة سلب الاراضي واستمرار تضييق رقعة الارض التي نعيش عليها».

وناشدت «لجنة المبادرة ضد الضم» جميع اهالي عارة وعرعرة والمجلس المحلي في عرعرة واللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي بالوقوف معا لصد وافشال مخطط الضم والمصادرة. واكدت «اللجنة» رفضها القاطع لقرار الضم.

● اجتماع احتجاجي ●

وعلم مراسلنا ان «لجنة المبادرة ضد الضم» ستقيم، في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم، اجتماعا احتجاجيا في ساحة «البير» الواقعة في مركز قرية عارة، للتعبير عن رفض الاهالي للقرار وزير الداخلية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس، قال انه «اذا لم توافق وزارة الداخلية على اعادة الـ (٤) الاف دونم التي سلبت من قرية عارة لوحدها فانني سأعمل بجميع الوسائل للحصول على طلباتنا. واؤمن بان طلباتنا عادلة»!

مظاهرة الوف في شفاعمرو



(تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تلبية لنداء الواجب الوطني وتعبيراً عن السخط والاستنكار لمجزرة القدس الرهيبة، التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد جماهير ابناء شعبنا، انطلقت يوم الثلاثاء اول ايام الاضراب مظاهرة جماهيرية في مدينة شفاعمرو شارك فيها اكثر من ٦ الاف متظاهر. وقد تجمع الالوف منذ ساعات الصباح الباكر امام مبنى بلدية شفاعمرو حيث انطلقت مسيرة احتجاجية اخترقت الشارع الرئيسي «جبور جبور» وسط الاعلام السوداء، والهتافات الوطنية. وشاركت في هذه المظاهرة كل الفئات الوطنية والشعبية في المدينة تحت شعار الوحدة الوطنية الكاملة والتصدي لسياسة حكومة المجازر والارهاب. وفي اثناء اختراق المسيرة لاحياء شفاعمرو انضم اليها الالاف من ابناء المدينة نساء ورجالا بشكل عفوي مما يعبر عن مدى السخط الشعبي العارم الذي انتاب جماهير ابناء شعبنا في شفاعمرو على هذه الجريمة الرهيبة.

وبعد ان وصلت المظاهرة الى ساحة البلدية كان في استقبالها رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد والنائبان دراوشة وفارس. والقى محمد بركة كلمة في نهاية المظاهرة.

وكان الاضراب العام قد شمل مدينة شفاعمرو منذ ساعات الصباح الباكر حيث اغلقت جميع المحلات التجارية والصناعية والمدرسة الثانوية والمدارس الابتدائية وجميع الورشات في المدينة.

مظاهر الغضب والاحتجاج تجتاح مدن وقرى المثلث:

مواجهات عنيفة متواصلة في الطيبة والشرطة تقتحم البيوت!

■ بسبب بلاغ كاذب عن اختطاف يهوديين، كادت الشرطة ان تشن هجوما دمويا على الطيرة ■



● في الطيبة أمس الاول. (تصوير روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الطيبة، امس (الاربعاء) وامس الاول (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا ومظاهر احتجاج كبيرة متواصلة. وكان الداخل للمدينة يصطدم بالحواجز المنتشرة على امتداد الشوارع الرئيسية والداخلية في المدينة قوامها الحجارة وعربات القمامة والقضبان. كما قطعت خطوط رئيسية للهواتف في معظم انحاء المدينة وشلت حركات السير بشكل كبير.

ومنذ انتشار خبر المجزرة الرهيبة في باحة المسجد الاقصى عم الغضب سكان الطيبة وعقدت الاحزاب والحركات والهيئات السياسية والشعبية في المدينة اجتماعا في دار البلدية ضم اعضاء المجلس البلدي واعضاء مجلس العمال وممثلين عن الجبهة الدمقراطية وحركة النهضة وحركة «راتس» والحركة التقدمية والحركة الاسلامية ممثلا عن مركز احياء التراث. وقرر المجتمعون بالاجماع الالتزام بقرارات لجنة المتابعة والعمل على تنفيذها.

ومنذ ساعات الصباح الباكر في يوم (الثلاثاء)، امس الاول، ايقظت اهالي الطيبة طائرة الشرطة المروحية وهي تحلق على انخفاض كبير فوق المدينة وسرعان ما تبين ان قوات كبيرة من الشرطة ترابط في مدخل المدينة الشمالي. وقد استفز هذا التواجد العسكري شبان المدينة فاشتبكوا مع قوات الشرطة و«حرس الحدود» التي استخدمت قنابل الغاز بشكل مكثف وطاردت الشبان في الشوارع. وظلت الاشتباكات مستمرة خلال ساعات ما قبل الظهر، تألف على اثرها وفد برئاسة رئيس بلدية الطيبة. وضم سكرتير مجلس العمال وممثلين عن الهيئات الشعبية، قابل الشرطة وطلب انسحاب قواتها من المواقع التي احتلتها داخل المدينة. وقد استجابت الشرطة لهذا الطلب وانسحبت من الشوارع الرئيسية ومن الشارع العام الذي سرعان ما سيطر عليه الشبان واوقفوا حركة السير في المنطقة على امتداد اليوم (الثلاثاء). وخلال الاشتباكات مع الشرطة دخل بعض الشبان الملثمين الى باحة البلدية ورفعوا العلم العراقي هناك.

وفي اليوم التالي (امس الاربعاء) اعادت الشرطة الكرة بارسال مروحية فوق المدينة وقوات مكثفة من الجنود والخيالة. وقد اصرت الشرطة، التي «حررت» الشارع الرئيسي من ايدي الشبان خلال الليلة قبل الماضية، على التواجد المكثف في هذا الشارع ومطاردة الشبان في شوارع المدينة. تطورت الى اقتحام البيوت واعتقال عدد من الشبان، وجاءنا في وقت لاحق ان (٧) شبان ما زالوا رهن الاعتقال. وامام هذا الوضع اجتمعت الهيئات التمثيلية وتقرر ايفاد مبعوثين الى مدير الشرطة للاحتجاج على التصرفات الفظة التي تمثلت باقتحام البيوت. وطالب الوفد الشرطة بالخروج من المدينة واطلاق سراح المعتقلين. وقد وافقت الشرطة على الطلب الاول باخلاء مواقعها داخل المدينة بشرط ان يحافظ ممثلو الهيئات على بقاء حركة السير منتظمة في الشارع العام.

وفور ذلك اصدرت البلدية بيانا ناشدت فيه السكان بالمحافظة على مدينتهم وعدم المس بالممتلكات العامة. وبعد انسحاب الشرطة نجح ممثلو الهيئات بالمحافظة على الهدوء وفك الاشتباك بين الشرطة وجمهور الشباب. ثم اخذت آليات البلدية تنظف الشوارع من الحجارة والصفائح والقمامة وغيرها التي استخدمت حواجز فيها.

● الطيرة ●

وشهدت الطيرة، مساء يوم الثلاثاء، تظاهرات وتحشدات كان اكبرها في مدخل القرية الجنوبي حيث اشعلت النار في الاطارات عند حدود القرية مع كيبوتس «رمات هكوفيش». فقد حضرت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» واطلقت صواريخ مضيئة لاخافة المحتشدين. لكن المظاهرة تواصلت الى ساعات طويلة في الليل. وتجددت في اليوم التالي وفي الموقع نفسه. وعلمنا ان الشرطة اعتقلت شابين.

هذا وابلغت الشرطة، امس، رئيس المجلس المحلي في الطيرة بان لديها بلاغا عن اختطاف مواطنين يهوديين، رجلا وامرأة، وحرق سيارتهما في الطيرة. ثم جاءت قوات من الشرطة الى القرية محمولة على (٧) سيارات تعززها طائرة هليوكبتر ومعها مقدم البلاغ نفسه. وخلال نقاش مقدم البلاغ، وهو مواطن يهودي، مع رئيس المجلس وقبل اقدام الشرطة على اجراءات قمع جماعية تبين لديها بان مقدم البلاغ كاذب. فانسحبوا كما جاؤوا.

وكان مقدم البلاغ، بايعاز من الشرطة، قد قام بعملية «تشخيص» لحادث الاختطاف المزعوم، سار خلالها بصحبة قوات الشرطة وممثلين عن المجلس المحلي الى اماكن مختلفة من القرية دون ان يجد السيارة المعروفة كما ادعى!!. وقد اعترف، فيما بعد، مدير الشرطة لرئيس المجلس بان الشرطة كادت ان تقدم على عمل عنيف ضد سكان القرية!!

● باقة الغربية ●

وفي باقة الغربية تجمع، امس الاول، جمهور من الفتيان في الشارع الرئيسي في ساعات الصباح، ووضعوا الحواجز واشعلوا الاطارات. وحضرت قوات من الشرطة واخلت الشارع. ثم عادت، فعاد الشبان الى تكرار العملية وظل هذا الوضع سجالا حتى ساعات المساء، حيث جاءت الشرطة بقوات كبيرة معززة بافراد «حرس الحدود» ورابطت في الشارع بشكل دائم وظلت طوال الليل وعلى امتداد يوم الاضراب الثاني (امس).

● جت ●

وفي جت اغلق الفتيان مدخل القرية بحواجز سميكة من الحجارة واشعلوا الاطارات خلال يومي الاضراب. وخرجت مظاهرة، امس الاول، شارك فيها حوالي (٣٠٠) شخص من ابناء القرية طافت العديد من الشوارع وهي تهتف ضد مرتكبي جريمة المجزرة.

● قلنسوة ●

وفي قلنسوة اغلق عدد كبير من الفتيان، امس الاول، الشارع الرئيسي في القرية بالحجارة والاطارات المحترقة. وعندما حاولت قوات من الشرطة دخول القرية اشتبكت مع المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة، فتراجعت. وبعد صلاة العصر (امس الاول) جرت مسيرة من جامع صلاح الدين وطافت شوارع القرية وهي تندد بمرتكبي مجزرة القدس وبالاحتلال. ثم عادت الى الجامع حيث عقد اجتماع تكلم فيه كل من: عضو المجلس محمد ناطور، وعبد الله عيساوي.

وفي اليوم التالي (امس) احتلت الشرطة الشارع الرئيسي ورابطت فيه وفي غيره من شوارع القرية. وجرى اشتباك مع عدد من الفتيان اعتقلت الشرطة على اثره تسعة منهم.

هذا، وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة، امس، قرر فيها استنكار المجزرة وارسال برقيات احتجاج بهذا المعنى الى وزراء الحكومة المعنيين.

وتجدر الاشارة الى ان الاضراب العام والشامل عم مختلف مدن وقرى المثلث في اليومين الماضيين، احتجاجا وغضبا على المجزرة ومرتكبيها.

● كفرقاسم ●

ومن جهة اخرى عم الاضراب الشامل قرية كفرقاسم خلال اليومين الماضيين تخللها مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الشرطة و«حرس الحدود» استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء يوم امس (الاربعاء). وكانت بدأت صباح امس الاول (الثلاثاء).

وكان مجلس كفرقاسم المحلي قد عقد جلسة طارئة صبيحة امس الاول قرر فيها الالتزام بقرارات لجنة المتابعة ومطالبة الشرطة بعدم دخول القرية والتبرع بالدم لضحايا المجزرة وغيرها من القرارات.

كما اصدرت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مساء الاثنين الماضي، منشورا نددت فيه بالمجزرة وطالبت بالالتزام بقرارات لجنة المتابعة. وطالبت الشرطة بعدم دخول القرية. كما رفع اهالي كفرقاسم الاعلام السوداء حدادا على ارواح الشهداء. وقامت مجموعة من النساء بالتظاهر بالقرب من النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم. وكن يحملن المشاعل.

● اعتداء على طبيب ●

واعتدت مجموعة من افراد «حرس الحدود»، امس الاول، على الدكتور ناجي عامر وذلك عندما احتج امامهم على قيام افراد «حرس الحدود» بتحطيم سيارته التي كانت تقف بالقرب من كرم الزيتون الذي كان يعمل فيه. وقد قوبل بالشتائم القذرة والاهانات. وعندما تراجع قام فردان بملاحقته والاعتداء عليه بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمه، اصيب على اثرها برضوض شديدة في يده اليسرى واخرى في فخذه الايمن. وفي اثناء الضرب قالا له: «لقد اخطأنا عندما ابقيناكم هنا (!!)»، و«هل تتذكر عام ١٩٥٦» وغيرها من الشتائم العنصرية.

هذا وتقدم د. ناجي بشكوى الى الشرطة ضد افراد «حرس الحدود».

ومن جهة اخرى قام المدعو «رامي»، ضابط «الامن» في مستوطنة «اورانيت»، شرقي كفرقاسم، باغلاق المدخل الشرقي للقرية. بواسطة جرافة كبيرة وذلك ردا على قيام اهالي كفرقاسم باغلاق المدخل الغربي للقرية. ويذكر ان المدعو «رامي» يقوم بشكل مستمر باستفزازات وقحة وعنصرية لاهالي كفرقاسم.

استنكارا للمجزرة في القدس:

اضراب شامل ومظاهرات في الجولان المحتل

* اعلام فلسطينية وسورية ترفرف فوق الهضبة *

● مجدل شمس - لمراسلنا - عم الاضراب الشامل، امس وامس الاول، قرى الجولان السوري المحتل احتجاجا على المجزرة البشعة التي اقترفها المحتلون الاسرائيليون في القدس العربية.

فقد اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع العمال والطلاب في مجدل شمس وقرى الجولان الاخرى عن الذهاب الى اعمالهم ومدارسهم وذلك تنفيذا للاضراب الذي قرره اصحاب الفعاليات الوطنية في هضبة الجولان.

وانطلقت في مجدل شمس مساء وقوع الجريمة في القدس مظاهرة جماهيرية ضخمة اشترك فيها ممثلون عن باقي قرى الجولان المحتل استنكارا للمجزرة.

كما جرت في صباح اليوم التالي (الثلاثاء) مظاهرة اخرى اشترك فيها مئات الطلاب والشبان والعمال. وطاف المتظاهرون شوارع البلدة منددين بممارسات الاحتلال القمعية ومتضامنين مع كفاح الفلسطينيين العادل من اجل الحرية والكرامة والدولة المستقلة.

واستيقظ اهالي مجدل شمس صباح امس والاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية والسورية مرفوعة فوق بيوت البلدة متعانقة كتعبير عن وحدة الاهداف بين سكان الجولان والفلسطينيين وفي مقدمتها كنس الاحتلال الاسرائيلي.

كما غطت جدران المنازل في مجدل شمس الشعارات التي تحيي الانتفاضة الباسلة وتندد بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه وبالصهيونية والامبريالية.

مظاهرة جماهيرية في كفرمندا

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - انطلقت في قرية كفرمندا امس الاربعاء مظاهرة جماهيرية طافت احياء القرية احتجاجا وغضبا على المجزرة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القدس العربية المحتلة. وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالجريمة منها «الخزي والعار للقتلة ومدنسي المقدسات» و«المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني». وهتف المتظاهرون مستنكرين الجريمة. ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء معبرين عن حزنهم وحدادهم على شهداء الحرية الفلسطينيين.

وكانت الهيئات الشعبية في القرية قد نظمت المسيرة التظاهرية الا ان «الحركة الاسلامية» في القرية رفضت ان تسير النساء فيها، الامر الذي ادى الى انفصال «الحركة الاسلامية». واشترك في مسيرة الهيئات حوالي (١٥٠٠) شاب وشابة. وفي مسيرة «الحركة الاسلامية» (٥٠٠) مواطن.

وفي نهاية المسيرة تحدث سكرتير جبهة كفرمندا الدمقراطية الاستاذ محمد عالم، فندد بمرتكبي الجريمة وحمل حكام اسرائيل مسؤولية ارتكاب الجريمة النكراء.

مسيرة لم يسبق لها مثيل في جسر الزرقاء

● حيفا - لمراسلنا - شهدت جسر الزرقاء، اضرابا شاملا يومي امس وامس الاول، تاما. وفي يوم الاضراب الاول شارك اهالي القرية عن بكرة ابيهم في مسيرة لم تشهد لها مثيل من قبل. طافت احياء القرية، رافعة نعشا رمزيا للشهداء، وشعارات استنكار للمذبحة، واعلام الشهداء السوداء.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي، السيد عز الدين عماش، تصدر المسيرة طيلة الوقت.

عقابا على خرق التعليمات

توبيخ مذيع في «صوت اسرائيل» لاستعماله كلمة «مجزرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعى مدير اذاعة «صوت اسرائيل»، امنون نداف، أمس الاول (الثلاثاء)، مدير قسم الاخبار في الراديو، شالوم كيتال، والمذيع تسفي ليدار لتوبيخ الاخير والوقوف على حيثيات «الخطأ التعبيري» الذي وقع فيه أثناء تقديمه نشرة الاخبار المسائية الموسعة يوم الاثنين الماضي، حيث قام في سياق تعليقه على احداث القدس الدامية باستعمال كلمة «مجزرة»، الامر الذي يعد «خرقا» لتعليمات مدير الاذاعة في هذا الصدد!

وكان نداف اصدر تعليماته بحظر استعمال هذه الكلمة عقب بث البرنامج الاخباري «ظهيرة اليوم»، يوم الاثنين الماضي، حيث تكرر استعمال كلمتي «مجزرة» و«مذبحة» في الأحاديث الاذاعية التعليقية على مجزرة «يوم القدس»، الامر الذي أثار قلق واستياء نداف، وجعله يصدر فرمانا يمنع استعمالها او السماح باستعمالها.

الا أن المذيع المذكور، نسي على ما يبدو أمر هذا الحظر وقام باستخدامها في مساء اليوم نفسه، معرضاً نفسه بذلك الى التوبيخ والاستدعاء!!

وفد اكاديمية العلوم السوفييتية وقسم الفلسفة في موسكو:

مذبحة الاقصى هزت اعماقنا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اليوم، تذكرنا كل ام شهيد لم نتخيل هول المجزرة اية مجزرة، الا اليوم عندما سمعنا من قرب. فالمجزرة هزتنا من الاعماق. ان يسيل دم على هذه الارض الطاهرة هو امر فظيع.

هذا ما اعلنته، يوم الاثنين ممثلة اكاديمية العلوم السوفييتية وقسم الفلسفة في موسكو (عضو ارسالية «ستوك» المكونة من ستة رجل دين وعالم ومحاضر ومثقفا قاموا بجولة على ظهر سفينة بهدف اجراء اتصالات مع تراث وتقاليد الشعوب المختلفة) في زيارتها الى الناصرة وزميلتيها ازفولدا سفلانا، رئيسة كلية الفلسفة في المعهد الحكومي للفن المسرحي في موسكو وبيوقا تينا، ممثلة معهد الهندسة المعمارية في موسكو.

وقد قام اعضاء الوفد بجولة في مدينة الناصرة، اطلع خلالها على وضع السكان والتمييز الذي تعاني منه الجماهير العربية خاصة بعد زيارتهم الى نتسيرت عيليت.

والتقى الوفد نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم، فاستمعوا منه لشرح عن المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية في مجالات الاسكان والصحة والتعليم وشح الميزانيات للسلطات المحلية العربية وسياسة مصادرة الاراضي. وتطرق في حديثه الى ازمة الخليج وخطرها ومعاناة الشعب الفلسطيني مع سلطات الاحتلال وعن المذبحة التي اقترفتها السلطة في المسجد الاقصى.

واكدت ازفولدا سفلانا ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع اليوم والحرب هي دمار يهدد كل كائن حي على الكرة الارضية. وقالت: «على العقلاء في العالم ايجاد حل سلمي لازمة الخليج. وأن جرى واعلنت الحرب ستؤثر سلبيا على حل القضية الفلسطينية». كما التقى الوفد سكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد، واتفق الطرفان على تبادل وفود بينها.

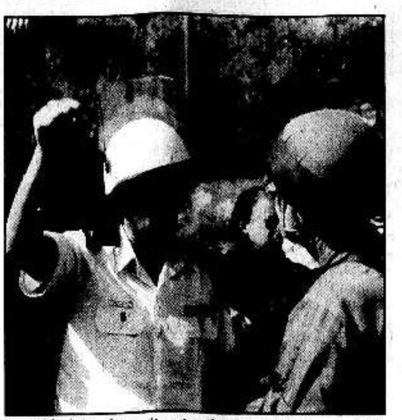
الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



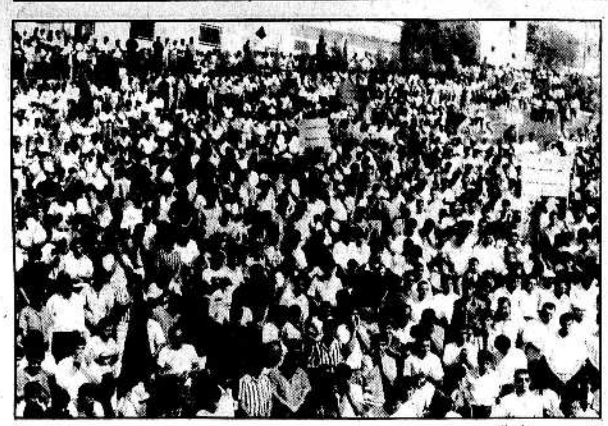
● مظاهرة حيفا: كفى احتلالا. يسقط الاحتلال.

(تصوير: نقولا عبده ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● نائب قائد منطقة الشمال في الشرطة، يعقوب غانوت، يعطي تعليماته لقادة حرس الحدود قبل الهجوم على شبان ام الفحم امس.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)



● من مسيرة ام الفحم.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)

الشرطة تحوّل الناصرة الى ساحة قتال

● اقتحام عشرات البيوت واحتلال سطح احدها ● اعتقال فتية في التاسعة من العمر وثلاثة مرضى نفسانيين، احدهم كاد يموت تحت الضرب: تهمته ـ «التحريض على الشعب»!! ● نائب قائد شرطة الشمال يدخل ٢٠ مترا في احد الاحياء ويعلن: يجب ان نرفع علم الدولة هنا ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عادت شرطة المروج على «عادتها» (!!) فلما رأت الاضراب عاما وشاملا في الناصرة وبحجة الرد على قذف الحجارة من الفتية، قامت بعدة عمليات احتلال للناصرة، يومي امس وامس الاول، واقتحمت عشرات البيوت واعتقلت حوالي الثلاثين شخصا بينهم فتية صغار (٩ ـ ١٢ عاما) وثلاثة مرضى نفسيين.

وكان الاضراب في مدينة الناصرة وجميع قراها في المرج والشمال شاملا وتاما، خصوصا في المدارس والمتاجر.

ومنذ صبيحة اليوم الاول في الاضراب حضرت الى المدينة قوات كبيرة جدا من الشرطة، بعضها وضع في المراكز، ومعظمها راح يتمخطر في المدينة لاستعراض العضلات. وما ان قام بعض الصبية بالقاء حجر حتى كانت القوات قد انقضت عليهم لتنفيذ خطة حربية.

ومع ان قائد منطقة المروج، داني طيبي، راح يعلن بمكبرات الصوت: «لا نريد ان يقع يوم ٥/٢١ آخر (الاضراب احتجاجا على مذبحة ريشون لتسيون). لست بحاجة الى ملفات بوليسية جديدة»، الا انه على ما يبدو كانت هناك نوايا اخرى تتحكم بالشرطة. وقد شوهد نائب قائد شرطة الشمال، يعقوب غنوت، في المدينة وهو يصيح: احضروا لهم قوات «بي.سي» (باعتبار أنها معروفة ببشاعة القمع..).

واستمرت التراشقات بين الشباب والصبية من جهة وبين مئات رجال الشرطة حتى ساعات المساء. ومع ان قائد شرطة المروج تعهد للبلدية مرتين بالانسحاب من المدينة، فانه لم يف بوعده، بل ان قوات الشرطة وحرس الحدود، اقتحمت اكثر من ثلاثين بيتا في الحي الشرقي في المدينة بغية ملاحقة شبانها. وحدث في العديد من الحالات ان اقتحموا بيوتا ليس فيها شبان. وقد شاهد مندوبا «الاتحاد» عدة حوادث اعتداء على فتية صغار وعلى ثلاثة شبان يعالجون من امراض نفسية، احدهم اصيب بضربات قاتلة، وسالت دماؤه، ولم يكفوا عن ضربه (انظر الصورة على الصفحة الاولى).

وقامت الشرطة باحتلال سطح بيت السيد سعيد عبد الخالق وصادرت المفتاح واغلقت البوابة مانعة اهل البيت من الدخول او الخروج.

وكما كان متوقعا، عندما غادرت قوات الشرطة المدينة توقف كل شيء وعاد الهدوء الى نصابه.

وفي مساء اليوم اصدر طاقم قيادة الاضراب في المدينة بيانا، اعلن فيه ان شعب الناصرة اثبت ليس وعيا سياسيا فحسب، باشتراكه الجماهيري الشامل في الاضراب، بل اثبت ايضا انه شعب من الملائكة. فعلى الرغم من الاستفزاز البوليسي والاعتداءات، لم ينجر ابناء هذا الشعب الى معركة. وطالب البيان الشرطة بعدم دخول البلدة في اليوم التالي، وحذرها من مغبة ذلك.

وطيلة الليلة قامت الشرطة بتنفيذ الاعتقالات. وفي ساعات الصباح الاولى عادت الحشود البوليسية الى التواجد الاستفزازي في المدينة. وقد اجتمع رئيس البلدية، توفيق زياد والقائم باعمال، رامز جرايسي، مع قائد شرطة الناصرة وطالباه بسحب قواته فورا قبل ان يفيق المواطنون ويشاهدوها. كما طالباه باطلاق سراح المعتقلين. فوعد خيرا. وبالفعل سحب قواته. ولكن ما ان قذفت بعض الحجارة في الشارع حتى عادت هذه القوات الى الاستفزاز، ولو انها خففت من رعونتها بعض الشيء، امس. فكانت الاصابات اقل.

وسمع غانوت، امس الاربعاء، بعدما نجح في «تحريره» عشرين مترا من احد مداخل الحي الشرقي وهو يقول للصحفيين: يجب ان نرفع العلم (علم دولة اسرائيل) على هذه المنطقة.

هذا وكانت الشرطة اعلنت ان عدد المعتقلين من مدينة الناصرة بلغ حتى مساء امس الاربعاء ٢٥ معتقلا، علما بان عددا من المعتقلين كان قد اطلق سراحه خصوصا الاطفال. وسألت مندوبة «الاتحاد» قائد شرطة المروج، داني طيبي، عن الحكمة من اعتقال الاطفال فقال: «نحن نعتقل كل من يقذف حجراً». فسألته: «ولكن الاطفال الذين اعتقلوا اطلق سراحهم بدون اية تهمة». فأجاب: «هذه اعتبارات داخلية للشرطة!!»

وقامت الشرطة، امس الاول الثلاثاء، بجلب ثلاثة معتقلين الى المحكمة ونجحت في استصدار امر بتمديد اعتقالهم خمسة ايام، ولم يكن هناك محامون يدافعون عنهم.

اما المعتقلون الذين جلبوا، يوم امس، الى المحكمة فقد تقدم للمرافعة عنهم سبعة محامين هم الاساتذة: رابق جرجورة وتوفيق ابو احمد ووليد الفاهوم ونبيل حايك وعبيد زعبي ومحمد امين ابراهيم ومصطفى اللداوي ورفض القاضي ثمان تمديد اعتقال اي واحد من المعتقلين وفقا لطلب الشرطة (حتى المحاكمة!!). وقرر اطلاق سراح معظم الاحداث الذين تقل اعمارهم عن السن القانونية، والباقون مدد اعتقالهم الى ٤٨ ساعة وحتى اربعة ايام، ومنهم: محمد طه سليمان (١٩ عاما) وقد ارسله القاضي الى العلاج في المستشفى جراء الجراح التي اصيب بها جراء الضرب (٤ ايام) وقصي مصباح زياد (١٨ عاما) وقد اطلق القاضي سراحه رافضا ادعاء الشرطة بان لديها «معلومات مخابراتية» عنه، عصام دياب طه (١٨ عاما)، وهو شاب دخلوا بيته وطلبوا منه ان يدلهم على المخرج. فخرج معهم. وما ان وصل الباب حتى بدأوا في ضربه، وذلك بحجة أنه كان يحمل منديلا (٤ ايام)، عمر ابو راس (٢١ عاما) وقد مدد اعتقاله اربعة ايام. (اسماء المعتقلين الاحداث محفوظ في ملف التحرير). وقرر القاضي احالة الشاب محمود سليم صليبي (٢٤ عاما) الى مستشفى الامراض العقلية لمتابعة العلاج النفسي. وكانت الشرطة قد انزلت فيه ضربا بشعا مبرحا.

● عين ماهل ●

في عين ماهل انطلقت مسيرة ضمت معظم سكان القرية، امس الاول، طافت شوارع القرية ووصلت عند المقبرة، رمزا للشهداء.

وكان الاضراب شاملا في اليومين.

● رمانة ●

في رمانة ايضا ساد الاضراب في اليومين. وانطلقت مسيرة مهيبة من القرية وحتى مدرسة العزين. كان الاهالي يطلقون خلالها الهتافات المنددة بالمجزرة.

وفي يوم امس تلقى اثنان من عمال القرية، هما، ابراهيم صالح ابو حسين (٣٠ عاما، متزوج واب لثلاثة اطفال) وعماد عبدالله اسعيد (٢٤ عاما اعزب)، كتابي فصل من العمل في مصنع «كيتان» للنسيج.

ومع ان مدير القوى العاملة في المصنع، يحئيل بيرتس، الذي وضع كتابي الفصل ادعى ان السبب هو التقليصات فان العاملين يؤكدان ان السبب الحقيقي هو مشاركتهما في الاضراب.

شعب فلسطين يريد: دولة.. وهوية

● شاهدت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول الثلاثاء، اليوم التالي لمذبحة القدس، مقابلة مع مجموعة من الشبان العمال العرب من قطاع غزة، وهم عائدون من اسرائيل الى القطاع، بعد المجزرة.

كان على وجوههم ذلك المزيج المذهل من الشعور بالقهر والاهانة، ذلك الشعور بالتهديد التصفوي الدائم في ظل الاحتلال.. وكان على وجوههم ايضاً، بالقوة الصارخة نفسها ذلك الشعور بان الموت افضل من الحياة في ظل الاحتلال، ذلك الشعور الانساني العميق المقدس بانه لا بديل عن الحرية.

قال احد هؤلاء الشبان العمال الفلسطينيين بلغة عبرية ممتازة تعلمها خلال عمله في المشاغل الاسرائيلية في ظل ابشع استغلال كولونيالي: «بصراحة.. نحن نريد دولة. دولة وهوية وجيش ومطارات وعلم وكل حاجة. كما تستحقون انتم هذا نستحق نحن ايضاً هذا. لستم افضل منا. لستم احق منا بالاستقلال. هذه هي خلاصة هدفنا. وحول هذا بالضبط يتمحور الصراع بيننا وبينكم».

ان العذاب يفقد الاطفال، في ظل الاحتلال، طفولتهم، ويفقد الشبان الشبوبية بمعنى التمتع بالحياة تمتعاً طبيعياً انسانياً مثل شبان كل الشعوب.

ولكن العذاب العنيف، المستمر، في ظل الاحتلال، بالمقابل يجعل كل الشعب ناضجاً، شجاعاً، قوياً، سياسياً. كأنما كل سنة، في ظل كابوس القهر، تساوي عشر سنوات من الحياة في ظروف عادية.

يسأل العالم احياناً: من اين للفلسطيني كل هذه القدرة الخارقة على المقاومة؟ من اين للام الفلسطينية كل هذا النبل الانساني الخنساني لتوديع شهيدها حبيبها بالزغاريد؟ من اين للطفل الفلسطيني هذه الموهبة لاجتراح المعجزات؟

قبل اسبوعين كان لي لقاء مع احد الشخصيات الفلسطينية البارزة، في ندوة سياسية، وسمعته يقول بصدق واستقامة: «ولسنا نحن الذين نرفع معنويات الشعب ونساعده على الصمود والمقاومة والمثابرة، بل نحن نتعلم، يومياً، من الناس البسطاء.. ان الشعب كنز عظيم، نبع عظيم، وهو قادر، عندما يعرف قضيته ويثق بها ويدرك حاجته للنضال في سبيل تحقيقها، أن يخترع المعجزات الحقيقية.

أحد العمال الشبان من قطاع غزة، في المقابلة اياها في التلفزيون، قال: «فليسمع الزعماء الانذال في العالم العربي عن هذه المجزرة.. ونحن نقول انه لولا خيانتهم لما استمرت ماساتنا كل هذا الزمن الطويل».

ان شعب فلسطين الذي اسقط الوصاية الرسمية العربية التي ادت الى النكبة، يثق الان بنفسه ثقة كاملة، قوية جداً، يثق بعدالة قضيته ويثق ان ظفره هو الذي يحك جلده.. من هنا التفسير بأن هذا الشعب الظامىء الى الحياة العادية الشريفة السعيدة المطمئنة يتسابق ابناؤه للموت، حباً للحياة، بل لتقصير فترة العذاب، وصولاً الى الحياة العادية.

ذات مرة قال هوشي مينه، البطل القومي لشعب فيتنام: «الذين يموتون من شعبنا يموتون بالصدفة تماماً كما أن الذين يظلون احياء يظلون احياء، بالصدفة. واما أن شعبنا حي وسوف يظل حياً فهذا ليس صدفة».

وكما هو معروف فقد انهار العدوان وحقق شعب فيتنام استقلاله. وشعب فيتنام ليس افضل من شعب فلسطين، كما ان شعب فلسطين ليس افضل من اي شعب.

ان شعب فلسطين يدفع ضريبة الدم، انطلاقاً نحو الاستقلال. ومن سار على الدرب وصل!

● سالم جبران ●

نار الغضب على المجازر تشتعل في ام الفحم ووادي عارة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، جهاد عقل ـ خرجت جماهير مدينة ام الفحم في العاشرة من صباح امس الاول (الثلاثاء) في مسيرة غضب وحزن على الجريمة النكراء التي ارتكبتها حكومة شمير في باحة المسجد الاقصى والحرم الشريف.

فبعد الصلاة على ارواح الشهداء في مسجد «ابو عبيدة» خرجت الجماهير الغفيرة (حوالي ٢٠ الفاً) من رجال المدينة وشبابها وشيوخها واطفالها ونسائها بوحدة وتكاتف في مسيرة الحزن والغضب، حيث رفعت الاعلام السوداء حزناً على ارواح الشهداء ورفعت شعارات منها: «في جنات الخلد يا شهداء الاقصى» و«الف تحية لابطال الانتفاضة» و«المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» و«يا اهالينا انضموا.. انضموا شهيد الاقصى ضحى بدمه» و«الفاشية في التابوت واحنا شعب ما بيموت» وحمل المتظاهرون توابيت رمزية تعبيراً عن المسيرة الجنائزية.

وطافت المظاهرة احياء المدينة حيث تقدمها النائبان هاشم محاميد ومحمد ميعاري ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، فساروا معاً تعبيراً عن وحدة هذا الشعب.

ووصلت المسيرة الى «مقبرة المحاميد» حيث عقد اجتماع قصير، افتتح بآيات من الذكر الحكيم وبالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء وقرئت «الفاتحة» ثم تكلم الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، فاستنكر الجريمة.

وكانت الكلمة للشيخ رائد صلاح، رئيس البلدية الذي قال: أننا نرفع تهانينا الى كل شهيد غسل بدمه كل دنس وقذر ونجاسة حاولت ان تدنس الاقصى المبارك.

ثم كانت الكلمة للنائب محمد ميعاري فقال، بعد ان استنكر الجريمة: «ان مرتكبي المذابح سوف يدفعون الثمن امام الشعوب وامام التاريخ».

ثم تحدث النائب هاشم محاميد، فقال: «أمس استشهد العشرات من ابناء شعبنا والمئات جرحوا. احد الشهداء فتى في الخامسة عشرة وهو اخ لشهيدة لم يستطع احد من اهلها التعرف عليها. لقد شاهدت هذا المنظر بنفسي امس. ان استشهاد ابن طمرة هو دلالة على وحدة الدم الفلسطيني، اننا شعب واحد.. لذلك لن نقف مكتوفي الايدي امام هذه الجرائم، لن نستسلم لهم. لا بد وان ينتصر الحق، وتقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية بحرمها الشريف وبقيادة م.ت.ف».

وتحدث ممثل «ابناء البلد»، المحامي حسين ابو حسين، الذي قال: كلنا موحدون بقلب واحد ضد هذه الهمجية».

وتحدث حسن جبارين ممثل حركة «انصار» وسكرتير الحزب الشيوعي، مريد فريد، الذي قال: «حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن ارتكاب الجريمة ـ المجزرة».

بعدها توجه العديد من الحضور الحاضرة للمشاركة في جنازة شهيد طمرة.

ومنذ ظهر امس الاول قام الشبان باغلاق مداخل المدينة بالمتاريس واشعلوا النيران في الاطارات، وحدثت اشتباكات مع قوات حرس الحدود والشرطة واغرقت منطقة المدرسة الثانوية بالغاز المسيل للدموع واستعانت الشرطة بطائرة مروحية حتى تمكنت من السيطرة على الوضع وبحضور الضابط يعقوب غانوت، نائب قائد المنطقة الشمالية.

وبعد تدخل النائب هاشم محاميد منع وقوع اصابات وتفرق الشبان الى بيوتهم.

هذا وسمع مراسلنا ضابط حرس الحدود والمدعو «غاد ليبرمان» يقول للصحفيين المتواجدين بين فيهم مراسلنا: «لولا وجود عدساتكم لاطلقت عليهم بعض الرصاصات وانتهى الامر»!!

واستمرت المواجهات امس ايضاً بين الشبان وقوات الشرطة حتى ساعات المساء. وكانت هذه القوات قد اعتدت على العديد من الشبان والفتيان بالضرب المبرح واعتقلت العديد منهم.

● مظاهرة في كفرقرع ●

خرج الالاف ظهر امس الاول (الثلاثاء) في مظاهرة جبارة جابت شوارع القرية احتجاجاً على الجريمة النكراء وذلك بعد صلاة الظهر حيث حملت اللافتات التي تدين الجريمة وصدحت الحناجر بالهتافات الوطنية.

● مسيرة عرعرة ●

خرج اكثر من الفي شخص في مسيرة احتجاجية بعد صلاة الظهر امس طافت شوارع القرية واشترك فيها نساء القرية ايضاً ورفعت الاعلام السوداء حداداً والشعارات التي تندد بالجريمة. واختتمت المظاهرة في ساحة المسجد القديم حيث القيت كلمات تندد بالجريمة من رئيس مجلس عرعرة المحلي محمد يونس وعضو المجلس مفيد صيداوي وغيرهما.

منذ صباح امس الاول عم الاضراب الشامل قرية عارة التي اصيب احد ابنائها في جريمة القدس بثلاث عيارات نارية. وجرت مسيرة حداد ثم وقعت مواجهات مع الشرطة وحرس الحدود استمرت معظم ساعات امس وامس الاول. وكان اصيب احد رجال حرس الحدود بحروق جراء اشتعال احد الاطارات به.

هذا وقامت الشرطة باعتقال العديد من شبان القرية.

وعم الاضراب الشامل ورفعت الاعلام السوداء في قرى مصمص ومعاوية وزلفة وعين السهلة وبرطعة. وجرت في قرى زلفة وعين السهلة وبرطعة مسيرات حزن شارك فيها معظم السكان وهتفوا هتافات تندد بالجريمة.

● على الهامش.. ●

●● تحقيق او تنفيس بالون !!

جاء قرار رئيس الحكومة، شمير، ووزير شرطته، ميلو، (امس الاربعاء) في محله بحل لجنة التحقيق الداخلية التي اقامتها الشرطة لتحقق مع نفسها حول المجزرة التي ارتكبتها في الحرم القدسي الشريف.

ولكن.. ما هو البديل الذي قدماه؟!

لقد تحدثوا حتى الان عن «لجنة تحقيق من خارج الشرطة». وتبين ان هذه اللجنة محدودة الصلاحيات والقدرات، فهي ليست لجنة تحقيق رسمية بل لجنة توضيح لا تلزم الشهود بالقسم، وتعمل في اطار رؤية «مصلحة أمن الدولة». وقد يكون الهدف من هذه اللجنة القاء مسؤولية المجزرة على بضعة ضباط من قادة الشرطة، وربما المفتش العام نفسه، يعقوب تيرنر (وهناك اكثر من جهة في الحكومة معنية بتطييره، خصوصاً بعد قضية او فضيحة درعي).

فاذا كان هناك من يبحث عن متهمين بارتكاب المجزرة فقط في الشرطة فان هذا يعني انهم يفتشون عن كبش فداء لا اكثر. ومثل هذا الامر يحتاجه حكام اسرائيل، اليوم، حتى يظهروا امام العالم وكأنهم حكام دمقراطيون «لا يسمحون بتنفيذ مثل هذه المذابح».

ولكن.. ما هو دور القيادة السياسية؟! ما هو دور حكومة شمير وشمير نفسه؟! الم يكن تصريحه حول: «تصفية الانتفاضة في القدس الشرقية»، هي الدافع والموجه لقيام الشرطة بتنفيذ المذبحة؟!» الم تكن سياستهم القمعية الاحتلالية المعادية للعرب وللفلسطينيين وللانسانية وللسلام المستمرة على مدى عشرات السنين هي السبب والدافع للجريمة؟!

●● العهر الامريكي!

لم يكن امام الرئيس الامريكي، جورج بوش، اي مفر من المبادرة لمشروع قرار امريكي لمجلس الامن يدين به المذبحة في الحرم القدسي الشريف.

فهو غاضب جداً على حلفائه في تل ابيب، الذين يحرجونه اليوم امام العالم. فاذا لم يقف ولو شكلياً ضدهم، امام العالم، فانها ستكون فضيحة كبرى ليس له فحسب بل بالاساس لحلفائه العرب (مصر والسعودية وسوريا والامارات..) المندفعين وراءه او امامه في مواجهة العراق.

لكن بوش، وعلى الرغم من كل محاولاته الظهور ضد الممارسات الاسرائيلية في الحرم القدسي، فانه لا يستطيع اخفاء عهر مواقفه. فهو لا يريد «موقفاً متشدداً» من مجلس الامن (مع انه لا يريد الا موقفاً متشدداً ضد العراق، في كل قرارات مجلس الامن التي وافق عليها او بادر اليها..)! وهو لا يريد الدخول في تفاصيل القضية الفلسطينية (اي انه لا يريد الاستنتاج بأن وضع حد للاحتلال الاسرائيلي هو الحاجة الملحة اليوم في منطقتنا. مع انه يتعامل مع الاحتلال العراقي للكويت بوصفه ابشع جريمة ارتكبت في تاريخ البشرية)! ولا يريد أن يبقي اسرائيل مدانة فقط.. فيجد لها المبررات ويوزع المسؤوليات في العنف على الطرفين (بينما هو نفسه رفض أي تبرير عراقي لاحتلال الكويت)!!

ان هذا العهر سياسي، والعهر السياسي، في كثير من الاحيان، اخطر من الجريمة نفسها.

●● الحقيقة..!

في النشرات الاخبارية التلفزيونية، مساء الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩ حول قيام قوات حرس الحدود الاسرائيلي بمنع المصلين الفلسطينيين، وفي مقدمتهم سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي الديار المقدسة، من دخول الحرم القدسي الشريف.. شاهدنا المفارقات التالية:

●● الساعة ٧.٣٠: التلفزيون الاسرائيلي بالعربية قال: .. «وعندما رفضوا ـ المصلين ـ مغادرة المكان قام ضابط حرس الحدود بوضع قنبلة غاز على الارض». وهكذا قطع الخبر..

●● الساعة ٩.٠٠: التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية قال: .. «واطلق جنود حرس الحدود الغاز. فهرب المصلون. وحملوا الشيخ العلمي الى المستشفى».. وقطعوا البث عند هرب المصلين.

●● الساعة ١١.٠٠: التلفزيون الاردني يعطي الصورة الكاملة. فنرى باعيننا كيف، وبأية وحشية تعامل الجنود، وقاموا بدفع المصلين حتى وقع احدهم وهو رجل كبير السن.

انها صورة حية لكيفية التعامل مع الحقيقة.

●● علاقة ذات دلالة!

كل الدلائل والتصريحات والمواقف الدولية تشير الى ان أحداً لم يصدق الادعاء الاسرائيلي حول المذبحة في الحرم القدسي. كأننا بهذا العالم يقول لهم بصوت واحد: كذابون! ولكن.. هات من يحس..

●● وقفة مشرقة.. ولكن!

ليس هنالك شك في ان الوقفة الموحدة لجماهيرنا العربية في الاضراب الشامل خلال يومي، امس وامس الاول، كانت مشرقة وتثير الاعتزاز.

ولكن.. لا يستطيع احد ان ينكر او يتجاهل ان التعددية السياسية والحزبية ظهرت خلال هذين اليومين ليس فقط بطابعها الايجابي، المحمود. فقد رأى جمهور مواطنينا في كل مكان في قرانا ومدننا العربية الفوارق الواضحة بين عمل ونشاط افراد وقادة كل حركة وحزب. والامر يستحق وقفة، نظرة تأمل و.. استنتاجاً:

ـ بعض الزعماء، المعروفين جداً.. طالبوا باضراب طوال ثلاثة ايام.. لم نر لهم الرأي في اية ساحة معركة في قرانا ومدننا العربية خلال يومي الاضراب.

ـ احد الخطباء في المسيرة الجنائزية المهيبة في طمرة تحدث عن «قواتنا الضاربة» في القدس وغزة والناصرة وسخنين.. «التي ما زالت تشتبك مع قوات الشرطة»..

ـ أحد الشبان من زعماء حركة سياسية قومية علمانية جداً في الناصرة اطلق الشرارة الاولى في المعركة هاتفاً: «الله اكبر ولله الحمد». لكن اصحاب هذا الشعار كانوا في بيوتهم. فأوعز الى ثلاثة فتية ان يجلبوا اطارات قديمة ويحرقوها. رفضوا. شجع فتية اخرين على القاء حجر على زجاج احد المتاجر. وعندما جاءت الشرطة هرب. ولكن ليس قبل أن يعطي اللثام الى فتى صغير وقف الى جانبه. بالصدفة وقف رجال الشرطة بعيداً. ولم يصلوا الى الفتى. والا.. كانوا سيحتقلونه. ويتفقد صاحبنا الثوري بجلده.

ـ احد الشيوخ القى كلمة من مسجد السلام في الناصرة. فصاح: «نحن الذين صنعنا بايدينا مذبحة الاقصى»! كيف؟ «لاننا ابتعدنا عن الاسلام»؟!

ـ في العديد من الاماكن برز عدد من المواطنين، عمالاً وتجاراً، الذين كسروا الاضراب. قسم منهم، خجلوا من النشطاء الذين تولوا مهمة حماية الاضراب، وتراجعوا عن ممارسة كسر الاضراب. قسم منهم لم ينفع معه الخجل. بينهم نشطاء في احزاب وحركات سياسية.

●● ثقافة حرس الحدود..!

من يريد ان يعرف الى اي مستوى من الاخلاق انحدر جنود الاحتلال عليه ان يشهد معركة لافراد حرس الحدود. فهم يتدربون في ظل الاحتلال.

يوم الثلاثاء (١٠/٩) كانوا في الناصرة. من قاموس اخلاقهم سجلت ما يلي:

«يا نكتيك»، «يا منيـ...»، «افعل واترك باختك..»، «خذ القنبلة واعطيها لامك بالليل..».

هذه نماذج فقط، لان بقية الكلام لا يحتملها الورق.

لكن هناك شتيمة اخرى صاعقة: «عربي وسخ»! تسمعها كثيراً في اسرائيل. نعم ليس مفاجئاً. ولكنها قيلت من فم احد العنصريين من افراد حرس الحدود والى جانبه عدد من زملائه، في حرس الحدود، العرب. نادوا بعضهم بعضاً بالعربية. وتكلموا مع الصحفيين والصحفيات بالعربية (وببذاءة ايضا..). عرب دروز. وعرب بدو. وعرب عرب..

● (نظير مجلي) ●

عار الاحتلال في مستشفى «المقاصد»

اطلاق قنابل الغاز على احدى غرف قسم الولادة!

● الناطق الرسمي باسم المستشفى لـ «الاتحاد»: مئات المواطنين تسابقوا للتبرع بالدم وانقاذ حياة المصابين ●

● يبدو ان المواليد الفلسطينيين الجدد ايضا «عرضوا للخطر» حياة الجنود، الذين حاصروا مستشفى «المقاصد» في القدس يوم «مجزرة الاقصى الشريف»، مما «اضطر» هؤلاء الى اطلاق قنابل غازية «دفاعا عن النفس»(!) على غرفة رقم (١٥٧) في قسم الولادة في المستشفى حيث تواجدت خمس سيدات واطفالهن الذين رأوا النور حديثا.

آثار هذه الجريمة الاحتلالية بقيت ظاهرة في اليوم التالي (الثلاثاء) ـ النوافذ الزجاجية المحطمة ورائحة الغاز الكريهة الحادة وغيرها.. احدى الممرضات في القسم روت لنا ما حدث: «اطلقت القنابل فجأة وبدون اي سابق انذار، مما تسبب باختناق السيدات واطفالهن واحداهن (رقدت بجانب الشباك) قذفت بنفسها ومولودها خارجا (بارتفاع مترين تقريبا) وساعدها الشبان، الذين تواجدوا خارج المستشفى وهرعوا لمكان الحادث، بالنزول.»

واما بقية الامهات واطفالهن فقد جرى نقلهم الى غرفة المكتبة في المستشفى (لاكتظاظه بالجرحى) حيث تلقوا الاسعاف الاولي فيما ادخل ثلاثة اطفال رضع الى غرفة الانعاش لانقاذ حياتهم.

وكان مستشفى «المقاصد» اعلن حالة الطوارىء فور بدء وصول جرحى «مجزرة الاقصى» اليه. ويقول د. وهيب الدجاني، الناطق الرسمي باسم المستشفى: «وصل للمستشفى حوالي (١٠٠) جريح كانت اصاباتهم بين صعبة ومتوسطة ومعظمها كانت بالرقبة والبطن والاطراف. كما وصل الى المستشفى (١٠) شهداء واستشهد اثنان اخران بعد وصولها اليه.

«هذا وقدم المستشفى الاسعافات الاولية لعشرات المصابين اصابات خفيفة (نسبيا) بالرصاص او جراء الغاز والضرب المبرح». ويقول د. الدجاني بارتياح: «لقد بذل طاقم المستشفى جهده من «الفراش» وحتى مدير المستشفى قصارى جهدهم لتقديم كل عون ممكن لشعبنا بالرغم عن امكانياتنا المحدودة».

«شعبنا شعب معطاء واثبت نفسه» ـ قال د. الدجاني. ووصف بفخر واعتزاز تسابق مئات المواطنين للتبرع بالدم، الامر الذي ساعد بانقاذ حياة عشرات المصابين بينهم الفتى علاء علي محمد علي (١٥ عاما) من مخيم شعفاط والذي وصل الى المستشفى وقد اصيب بنزيف حاد وهبوط بالضغط نتيجة تمزق بالكبد واصابة شديدة بالكلية ونقل الى غرفة العمليات على عجل حيث اجريت له عملية جراحية احتاج خلالها للعديد من وحدات الدم. واكد الطبيب المشرف على المصاب «لو لم يتوفر الدم في الوقت المناسب لكان حتما سيموت»!

● امين خلف ●

مسيرة شعبية من كابول الى بيت الشهيد في طمرة!

● الطاقم الانتخابي للتحالف الوطني الدمقراطي يدين المجزرة ●

● كابول ـ لمراسل خاص ـ التزم اهالي كابول، امس، ولليوم الثاني على التوالي، بالاضراب الذي اقرته لجنة المتابعة للجماهير العربية احتجاجا على المجزرة الوحشية التي اقترفتها الشرطة و«حرس الحدود» في الحرم القدسي الشريف.

فقد اغلقت جميع الحوانيت ابوابها ولم يذهب التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية الى مدارسهم كما اضربت المؤسسات الرسمية في القرية، المجلس المحلي و«صندوق المرضى» و«مركز رعاية الام والطفل» ومعظم العمال لم يذهبوا الى العمل.

ويذكر انه منذ الساعة العاشرة صباحا وبشكل عفوي تجمع العشرات من اهالي القرية امام المسجد الشرقي ومنه انطلقت مسيرة شارك فيها، في اثناء طوافها في شوارع القرية، معظم الاهالي.

وبعد طواف المسيرة في شوارع القرية انتقلت لتسير في الشارع الزراعي، الذي يربط بين كابول وخلة الشريف (طمرة) حيث منزل الشهيد عدنان خلف مواسي.

وهتف المتظاهرون بالشعارات التي تندد بسياسة القمع ضد اهلنا في فلسطين من جهة اخرى عقد مساء امس الاول الطاقم الانتخابي للتحالف الوطني الدمقراطي لانتخابات السلطة المحلية في كابول، والمكون من (٤٠) شخصا اجتماعا له. وقبل البدء بالبحث في امور الانتخابات وسير الاتصالات مع الفئات والقوائم الاخرى طلب سكرتير الجبهة والمرشح الاول في قائمة التحالف للعضوية، محمد هيبي، من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا وتكريما لارواح شهداء مجزرة الاقصى وشهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة. ثم تحدث عن الظروف السياسية والاجتماعية على الصعيدين المحلي والرسمي التي يخوض فيها اهالي كابول معركة الانتخابات.

واجمع الحضور على ادانة المجزرة وتأكيدهم على ضرورة خوض المعركة بمنافسة شريفة ودون اية استفزازات كانت، مؤكدين على ان الانتخابات ليوم واحد واهالي كابول باقون الى الابد.

مركز احياء التراث العربي
الطيبة

دار الطفل العربي
جمعية النساء العكيات
عكا

اعــــــلان

استجابة لمشاعر الحزن العميق والغضب، واحتراما للحداد الذي اعلن على ارواح شهداء مجزرة الاقصى.

فقد قرر مركز احياء التراث العربي في الطيبة ودار الطفل العربي في عكا تأجيل ندوة الطفولة المبكرة الى ١٩ ـ ١٩٩٠/١٠/٢٠ في نفس المكان وعلى نفس البرامج.

تعقيب على مقال سالم جبران في «الاتحاد» ١٩٩٠/١٠/٥:

من ثوابت الحزب الدمقراطي العربي

● بقلم: محمود يزبك ●

● لقد طرح الاخ سالم جبران في مقالته (الاتحاد ١٠/٥) تصوره لبعض الثوابت للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن ثم حاول الدخول في نقاش مع الاطر السياسية الاخرى الفاعلة على الساحة العربية في اسرائيل، وتعرض في سياق مقاله للنقاش مع الحزب الدمقراطي العربي، داعيا للنقاش الهادي الموضوعي. نحن بدورنا نرحب بالنقاشات الموضوعية الهادفة. في فترة، يجب الا تكثر فيها المهاترات والمزاودات. وبودي ان اتعرض هنا لبعض الثوابت للحزب الدمقراطي العربي.

١ـ الوحدة القومية: ان الجماهير العربية، بعد مضي اربعين عاما على عيشها داخل اسرائيل بلورت لنفسها موقفا موضوعيا من التعاملات الحكومية معها. تهافتت الجماهير العربية خلال تلك الفترة ان الصراع الذي تعيشه هو حقا ليس صراعا طبقيا. فهذا لم يكن، باعتقادنا، موجه لتطور الصراع بين العرب والصهيونية في ايام الانتداب ولم يحصل به تغيير بعد قيام اسرائيل. بل ان الصراع من اساسه كان صراعا قوميا ولم يزل. لا يظن احد منا ان تمييزنا يتأتى من منطلق طبقي، بل هو تمييز قومي. وبما انه كذلك، فعلينا ان نجد الاطار الذي يجمعنا قوميا لنطرح من خلاله مقولتنا القومية تجاه من يميزنا على هذا الاساس.

٢ـ التعامل مع القوى اليهودية: ان الحزب الدمقراطي العربي، هو ابعد ما يكون عن رفض التعاون مع القوى اليهودية التي تسلم بحقيقة وجودنا القومية وعيشنا على تراب وطننا، نحن دعونا منذ تأسيس الحزب واكدنا على ذلك في كل مناسبة، في دستورنا ومؤتمر حزبنا الثاني، ان التعاون مع تلك القوى اليهودية، هو ضروري ونرحب به بل ونسعى من خلال ممارساتنا اليومية لتحقيقه، وحققنا الكثير في هذا المجال. كما واننا نؤكد ان الحزب العربي ليس مغلقا امام اي شخص كان عربيا او يهوديا للانتساب اليه، وحقا هنالك يهود منتسبون للحزب. ان اخطاء تجربة الماضي، يجب الا تتكرر، خاصة تجربة الحزب الشيوعي والحركة التقدمية. فليس من المعقول ان يلغي العرب وجودهم القيادي في المؤسسات التمثيلية للحكم للتأكيد على المشاركة العربية ـ اليهودية. نحن نطلب المشاركة العربية ـ اليهودية، لكن ما هو دورنا القومي في هذه المشاركة. نحن نطلب المشاركة؟ نحن نطلب المشاركة ان تكون واسعة قدر الامكان، وليأخذ كل منا نسبة في هذه المشاركة. لتضع المعايير والمقاييس لتلك النسبة. اليس مقبولا ان يكون احد المعايير الاساسية، الوزن السياسي للهيئة او للشخص الشريك. فان قبل هذا فأهلا وسهلا. لكن ليس من المعقول ان نسلم تمثيل الجماهير العربية لهيئة سياسية او شخصية سياسية يهودية لا ثقل لها في الشارع اليهودي. نحن نسعى لمشاركة مؤثرة في الشارع اليهودي، وحسب الثقل تكون النسب في الوضعية التمثيلية. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لم لا يحق للجماهير العربية تمثيل قضاياها، وقضايا باقي المواطنين في دولة اسرائيل. نحن العرب لدينا المقدرة على ذلك.

٣ـ التعددية: لا احد يشك بان القواسم التي تجمع بين اهداف الاطر السياسية الفاعلة على الساحة العربية، كثيرة. النضال ضد التمييز القومي، تحقيق المساواة، اقامة الدولة الفلسطينية وغيرها الكثير. بل الاختلاف للمفاهيم الايديولوجية التي ترسم طريقة العمل. من هذا المنطلق، اعلن الحزب الدمقراطي العربي منذ قيامه، بانه لم يأت ليحل مكان احد. بل طلبنا ان يبقى التنافس بين تلك الاطر، على الاحترام المتبادل. قلنا ذلك واكدنا عليه حتى في وقت المعارك، وما زالت دعوتنا قائمة. الحق كل الحق للتعددية، ولكن لنطرح للجمهور ثوابت واضحة ليختار، بين الفكر القومي او التذويب القومي، بين الصراع القومي او الصراع الطبقي، بين الفكر الديني او باقي الاطر السياسية.

(كاتب المقال، محمود يزبك (الناصرة) عضو اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي)

«نحو المؤتمر الثاني عشر لمنطقة ام الفحم»

● حين اقر في المؤتمر المنطقي الحادي عشر للحزب الشيوعي في منطقة المثلث آنذاك، فصل المنطقة الى منطقتين لم تحمس لهذا القرار رغم حصوله على اغلبية. ولكنها مسألة طبيعية خصوصا وان الهدف منها كان نجاعة العمل والتوسع فيه. واليوم ونحن مقبلون على عقد مؤتمرنا الثاني عشر في ام الفحم امتدادا وتكملة لما انجزناه في المنطقتين سابقا، ترى اليوم ان منطقة ام الفحم لوحدها قد انجزت الكثير: زيادة في الاصوات في انتخابات الكنيست والهستدروت، وزيادة ١٤٪ في العضوية والنشاط الدؤوب من الناحية السياسية مثل المظاهرات وجمع الاموال لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة. غير انه وبالاضافة الى كل هذه النجاحات، هناك مشاكل، تنظيمية والمطلوب اعادة البناء في الناحية التنظيمية في كل فرع. تطبيق الدستور على جميع الرفاق والتزام العضو بقرارات اللجنة المحلية لفرعه، وقرار الاكثرية لان الدستور ينص على الانضباط الحزبي. ومن الضروري تحديد المسؤوليات بين الرفاق في كل عمل او نشاط من اجل النجاح في العمل المحدد. تكثيف العمل وبذل كل ما في استطاعتنا بين الطبقة العاملة والالتصاق اكثر بهموم العمال والجماهير في قرانا، وزيادة التثقيف بما فيه عن التراث الاسلامي، وان نميز بين المتدينين من اهلنا وحركة الاخوان المسلمين. زيادة العلاقة الاجتماعية والعمل وتنشيط كل ما ورثناه من امور حسنة والعمل بها.

لقد ثبتت صحة خط حزبنا العام منذ نشوئه وحتى اليوم وثبتت صحة برنامجه السياسي والدمقراطية التي لا يوجد نظيرها في اي حزب في اسرائيل. وهذا شرف لكل عضو في الحزب والمهم هو العمل على صيانة هذه المكاسب المشرفة في جميع القضايا السياسية منها والاجتماعية والبلدية. واما بالنسبة لموقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج فنحن لسنا مسؤولين في وزارة الخارجية للاتحاد السوفييتي التي لها مواقفها وسياستها ويعز علينا اي خطأ لكننا نبقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس السوفييتي. ومن هذا المنطلق يجب العمل والاستعداد للمؤتمر لانجاح اعماله بمسؤولية جدية لان تاريخنا مشرف وليس فيه ما نخجل منه والى الامام قدما من اجل الافضل وليكن المؤتمر رافعا للعمل والنشاط لجميع الرفاق في المنطقة.

● محمد سعد محاجنة ـ عضو لجنة المنطقة ●

في ظل ازمة الخليج:

ما هي آفاق الموازنة الامريكية الجديدة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

(١)

● في مناخ من التشاؤم، بدأت في الولايات المتحدة الامريكية، السنة المالية الجديدة في الاول من اكتوبر. ومع انه اعلن عن اتفاق «حل وسط» بين الرئيس الامريكي بوش والكونغرس «لتوفير» (٤٠) مليار دولار من باب النفقات في الموازنة الفدرالية لمواجهة العجز المتفاقم، الا ان الميزانية بمعطياتها تجسم العديد من دلائل التشاؤم بالنسبة لافاق التطور المرتقب. فهذه الميزانية المقررة للعام ١٩٩١/١٩٩٠ وللاعوام الخمسة المقبلة ١٩٩١/١٩٩٠ ـ ١٩٩٧/١٩٩٦ يرافقها العديد من ظلال الكوابيس الضاغطة، العالمية والداخلية يقف في مركزها:

● ازمة الخليج واسقاطاتها على مسار وآفاق التطور الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية. فخلال شهرين فقط منذ انفجار الازمة بدأت تظهر بصماتها البارزة على بوصلة تطور مظاهر الازمة في الولايات المتحدة ـ كما سنرى.

● كيفية التوفيق بين الاستراتيجية الامريكية «الجديدة» لاقامة نظام عالمي جديد يعزز الهيمنة الامبريالية الامريكية عالميا وبين مواجهة العجز المتفاقم في الموازنة وسرعة وتيرة الركود الاقتصادي.

● كيفية الصمود في وجه المنافسة الاقتصادية ـ التجارية مع المحاور الاوروبية واليابان، خاصة بعد الاندماج الكامل لاوروبا الغربية في العام ١٩٩٢!

هذه الكوابيس الثلاثة تتحكم اليوم في سلوك صانعي القرار في البيت الابيض، وفي موسم الاستراتيجية السياسية ووسائلها ان كان بالنسبة للازمة في منطقة الخليج وابعادها او فيما يتعلق بالعلاقة الامريكية ـ الاردنية او الامريكية ـ السوفييتية...

سأحاول التركيز على بعض مدلولات هذه الميزانية الامريكية بالنسبة لافاق التطور، خاصة في منطقتنا.

■■■ الاحرف الناطقة للارقام: تشير معطيات الميزانية ان مظاهر الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية تعززت قبل انفجار الازمة في منطقة الخليج. فبالمقارنة مع العام ١٩٨٩ ازدادت البطالة من ٤٫٢٪ الى حوالي ٦٪ وانخفضت وتيرة النمو الاقتصادي بـ ١٪ ومن ابرز مظاهر الركود الاقتصادي التي اكدته معطيات الميزانية الجديدة («هآرتس» ١٩٩٠/١٠/١) تفاقم العجز الهائل في الموازنة الفدرالية وفي ميزان المدفوعات الامريكي. فقبل انفجار ازمة الخليج وصل العجز في الميزان التجاري الى (١٦٩) مليار دولار، اليوم اصبح هذا العجز حوالي (٢٠٠) مليار دولار. وادى ذلك، بالاضافة الى الانفاق العسكري الهائل في ظل الركود الاقتصادي، الى تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وفي الموازنة الفدرالية العامة. فوفقا لمعطيات الميزانية الجديدة يصل الدين القومي (الخارجي والداخلي) للولايات المتحدة الامريكية الى (٣) تريليون (٣٠٠،٠٠٠ مليار دولار) وعجز الموازنة الفدرالية الى (٣٠٠) مليار دولار! واذا كانت خطة الحكومة الامريكية تقضي بانجاز الموازنة في الميزانية الفدرالية عام ١٩٩٣، فان الخطة الجديدة وفقا للميزانية الجديدة تتحدث عن «تحقيق» مثل هذا الهدف في العام ١٩٩٦!!

ولهذا، فاننا اكدنا عند انفجار الازمة واسراع حكومة واشنطن الى غزو منطقة الخليج عسكريا، بان احد العوامل الاساسية للانفجار وللتكالب الامريكي يكمن في الركود الاقتصادي الامريكي ومحاولة واشنطن رفع يدها مباشرة على الشريان الحيوي والاستراتيجي لتطور اقتصادها وموقعها في سوق المنافسة العالمية مع المحاور الاخرى. فالسيطرة على منابع النفط والتحكم بسعر تسويقه عالميا يعتبران محكا هاما بالنسبة لافاق تطور الولايات المتحدة وغيرها ولدورها في ميزان الصراع. والحديث يدور عن مخزون احتياطي مكتشف في المنطقة العربية يقدر بـ (٦٥٠) مليار برميل او ما يساوي ٣٨ ـ ٤٠٪ من المخزون الاحتياطي العالمي المكتشف. ونؤكد اليوم، وبعد اكثر من شهرين، ان صمود شعب العراق وتصدع جبهة العدوان المتواطئة مع واشنطن يستلزم الولايات المتحدة الى التراجع والتفتيش عن مخرج لحل سلمي تسعى من خلاله الى الحفاظ على مصالحها بتأمين امتصاص النفط من شرايين الثروة العربية. فخلال اقل من شهرين على ازمة الخليج انهارت الاسهم في البورصة الامريكية، وخاصة اسهم البنوك الى درجة تهدد بهزة مصرفية مدمرة. ففي هذه الفترة، ولانقاذ البنوك من الازمة الانهيارية هرعت الادارة الامريكية لنجدة البنوك بمقدار (١٣٠ مليار دولار) وذلك دعما لاسعار الاسهم وتعويضا على خسائر البنوك. وادت مضاعفة اسعار النفط الى زيادة وتيرة التضخم المالي والبطالة بنسبة ٠٫٨ ـ ١٪ مما ينذر بتعميقه ظاهرة «الستاغفلاتسيا» ـ (ركود وبطالة + تضخم). ويكلف تواجد القوات الغازية في الخليج الخزينة الامريكية اكثر من (١٫٥) مليار دولار شهريا تعمل على تعويضه من خزائن انظمة الدمى المشيخية والسعودية ومن الانظمة الامبريالية المتواطئة وخاصة من اليابان وبريطانيا.

هنالك دلائل في الموازنة الامريكية الجديدة تعكس، الى حدا ما، الهوية الاستراتيجية والسياسية والاجتماعية للادارة الامريكية في الوقت الحاضر وخلال الاعوام المقبلة. ونود هنا التركيز على مؤشرين اساسيين:

■ اولا: «المساعدة الخارجية»: احد الاهداف المركزية للخطة الامريكية في الموازنة الجديدة يتمحور حول تقليص العجز المتفاقم في الموازنة بمقدار (٥٠٠) مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. ومما يلفت الانتباه انه في الوقت الذي تؤكد فيه معطيات الميزانية ان احد مصادر مواجهة العجز هو التقليص التدريجي في ميزانية البنتاغون (بمقدار ٦٨ مليار دولار عام ١٩٩١ مثلا)، في الوقت ذاته تؤكد بان حجم المساعدة الامريكية الخارجية لن يتقلص حتى عام ١٩٩٣ هذا مع العلم انه وفقا للقانون «غرام ـ رادمان ـ هولينغز» على اسم اعضاء كونغرس ـ فان احد بنود مواجهة العجز في الموازنة وانجاز الموازنة حتى عام ١٩٩٣ هو تقليص المساعدة الخارجية الامريكية. ذلك ان عدم تقليص هذه المساعدة يخدم في نهاية المطاف الاهداف الاستراتيجية الامريكية المحددة في ظل المتغيرات الجديدة في توازن القوى عالميا. وتجدر الاشارة الى ان استغلال المساعدة الامريكية كوسيلة لبلورة احلاف استراتيجية عسكرية ـ سياسية تدور في فلك الولايات المتحدة واستراتيجيتها تمسك واشنطن برسنها، والخطر المحتمل في منطقتنا ان تستغل واشنطن ازمة الخليج والمصاعب الاقتصادية في بعض البلدان العربية لاقامة محور استراتيجي من القاهرة ودمشق والرياض مسنود من الترسانة الحربية الاسرائيلية ومن تحويل اسرائيل الى مخزن امريكي للسلاح يستهدف المحافظة على الوضع القائم في المنطقة الذي من خلاله تواصل الولايات المتحدة الامريكية نهب الثروات العربية ولجم قطار تطورها الحضاري وضمان مواجهة العديد من قضاياها الاقتصادية على حساب تطور شعوب المنطقة. هذا بالاضافة الى ما اكدته في مقالة سابقة حول مخاطر مثل هذا الحلف على الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والعمل على ايجاد صياغة تسوية امريكية تجهض وتقضي من حيث المضمون على هذا الحق. ونأمل ان تجري رياح التطور بشكل يعصف بهذا الاحتمال وبأركانه.

استغلال المساعدة الامريكية لتصعيد وتيرة سباق التسلح في المنطقة. تحت يافطة حفظ التوازن في المنطقة وحماية امن «العديد من الانظمة من «البعبع» العراقي او الايراني تعمل الولايات المتحدة على ضرب اكثر من عصفورين بحجر واحد. فمن جهة لخلق سوق طلب على الاسلحة الامريكية تدر عشرات المليارات من الارباح للخزانة الامريكية ولدعم الاقتصاد الامريكي، ومن جهة ثانية تضمن مخازن مكدسة من الاسلحة الامريكية الحديثة لاستعمال الجيش الامريكي في وقت لا تتوفر فيه الامكانيات التقنية والبشرية في العديد من هذه البلدان لاستيعاب هذه الكمية الضخمة والمتنوعة من السلاح، كما حدث في الكويت واليوم في السعودية وغدا في قطر وغيرها. وبهذا ايضا تضمن ابقاء التفوق النوعي لاسرائيل في الموازنة العسكرية وقيامها بحماية المصالح النفطية وغيرها، مع الاحلاف المجرورة. واستغلال المساعدة الامريكية للتأثير على مجرى التطور في الاتحاد السوفييتي وبلدان الاتحاد السوفييتي للتعاون والتحالف لمواجهة المحور الاوروبي في سوق المنافسة الاقتصادية ـ التجارية.

■ ثانيا: «الانتقام الاجتماعي»: تقطع ادارة بوش في الميزانية الحالية في «اللحم الحي» للجماهير الامريكية على العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم من جهة، وتقليص النفقات الحكومية بواسطة تقليص المخصصات (السوبسيديا) على الخدمات الشعبية ـ الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

وباختصار فان الموازنة الامريكية الجديدة تعتبر من حيث الطابع والافاق نقطة انطلاق جديدة في خدمة الاستراتيجية العدوانية ضد مصالح الشعوب وضد مصالح الكادحين في الولايات المتحدة نفسها.



(عن «الاهالي» ـ ١٩٩٠/١٠/٣)

يدنا قوية، عصية على الكسر!!

● بقلم: تيسير عبد العزيز ●

● هل تعرفون خليل العباولة؟ هل سمعتم عن سعيد وتسيم عابد؟ هل قرأتم شيئا عن الاحد الدامي؟!!

لا شك انكم تعلمون، وتعلمون اكثر من ذلك.. ففي آب من عام ١٩٨٨ وفي الربع الاخير من ليل كئيب، كان عدد من عمال قطاع غزة يغطون في سبات عميق بعد عناء يوم عمل طويل شاق بحثا عن لقمة العيش.. انها لحظة الراحة الوحيدة المختلسة من عذابات مريرة لا تزول..

في تلك اللحظة الاثمة.. كان العالم يجهل ما يدور في عقول حفنة من القتلة العنصريين وهم يقتربون تحت جنح السلطة الغاشمة وظلام الليل الدامس.. ولم يمض كبير وقت حتى كانت «براكية العمال» تشتعل.. وارتفعت السنة اللهب تحرق الاجساد الخشنة، الجافة، المرهقة.. وتحرق معها احلام وامنيات خليل وسعيد وتسيم..

وفي الايام التالية سقط ثلاثتهم شهداء، بعد عذاب مرير وصراع قاس مع الموت الزؤام! وفي العشرين من ايار هذا العام.. كان صدى المجزرة الرهيبة اقوى من ان يصموا آذانهم عن سماعه ورغم ذلك!

لم يهدم شمير بيتا في اسرائيل، ولم يُبعد رابين احدا من القتلة المجرمين، ولم يفرض نظام منع التجول على حي اور يهودا في تل ابيب، ولم تداهم قوات الامن وحرس الحدود بيوت تلك المنطقة بحثا عن الفاعلين، ولم يصرح احدهم بضرورة انفاذ العقوبات الجماعية الرادعة، ولم تصرخ كوهين في الجلسة الطارئة للكنيست..

لم يحدث شيء يستحق ان يغضب شمير، او يخرج رابين عن طوره.. واعتقد ان مجلس الامن لم يكلف نفسه عناء عقد جلسة طارئة لمناقشة ما يحدث هناك وراء حجب الليل الكثيفة!

فلماذا قامت الدنيا ولما تقعد.. بعد حادث مقتل ضابط الاحتياط في مخيم البريج؟! اعلنوا المخيم منطقة عسكرية مغلقة وفرضوا نظام منع التجول على الفور، وحظروا على ممثلي كل المؤسسات الدولية والانسانية والطبية الدخول الى المخيم.. اعتقلوا المئات ومنعوا طفلا من الوصول الى المستشفى فمات.. هدموا عشرات البيوت والمحال التجارية وغيروا معالم المخيم الجغرافية.. واقتحموا بيوت المخيم بيتا بيتا.. وفي كل مرة كانوا يتركون آثارا واضحة للقدم الهمجية وهي تفرغ حقدهم وانتقامهم المسعور.. ارتفع صراخ الشيوخ وانين الاطفال ونحيب النساء حتى وصل الى مسافات بعيدة..

ولا زال المخيم حتى كتابة هذه السطور يخضع لنظام منع التجول، ويعاني من نقص شديد في الاغذية والادوية ومياه الشرب.

ولم يُشبع احدهم رغبته في الانتقام بعدا

فيعلن شمير ان قطاع غزة جزء من ارض اسرائيل، ولم يكلف بيرس نفسه جهد البحث الدؤوب والفاعل عن حل عادل ومشرف لهذه الازمة المتفاقمة.. ويكتفي بالتعليق: قطاع غزة سرطان يجب التخلص منه فورا!

وغزة وهي تستلهم دروس انتفاضتها المجيدة لا تبرر التمثيل بعد القتل ولكنها تقارن!! وغزة تمد يدها.. قوية عصية على الكسر لكل من يرغب في وقف هذا الجنون القاتل. وغزة اعلنت في العشرين من ايار وفي التاسع من كانون الاول، وفي كل المناسبات انها.. لن تغفر ولن تنسى.

(غزة)

تقديرا لدورها في

● تتمة من ص ١ ●

في كولومبيا.

وهذه الجائزة هي جائزة عالمية تدعى «جائزة نوبل بديلة» وتبلغ قيمتها المادية (١٢٠) الف دولار.

وسيجري حفل توزيع الجائزة خلال مؤتمر صحفي يعقد في مدينة ستوكهولم في السادس من كانون الاول ١٩٩٠. وسيسبقه مؤتمر صحفي يعقد في لندن في الثالث من كانون الاول باشتراك الفائزين بالجائزة هذا العام.

وجاء في حيثيات قرار اللجنة منح الجائزة للمحامية فليتسيا لانغر: «الجائزة ممنوحة هذا العام لفليتسيا لانغر تقديرا لمحامية اسرائيلية طلائعية في مجال الدفاع عن حقوق الانسان. لقد تولت لانغر، على مدار اكثر من عشرين عاما، مهمة الدفاع عن الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية وازاء القمع الذي يتعرضون له. وتقر اللجنة بشجاعة لانغر الامثولة في النضال من اجل حقوق الانسان الاساسية تحت ظروف قاسية وشديدة جدا. وتؤكد اللجنة انه فقط باحترام مثل هذه الحقوق الحيوية والاولية وفقط بالحوار بين متساوين يمكن تحقيق حل ينهي مأساة الشعب الفلسطيني».

هذا، وعقبت لانغر، المقيمة الان في المانيا، على قرار منحها هذه الجائزة فقالت: لمحرر «الاتحاد» امس الاربعاء «وبواسطة هذه الجائزة استطيع رفع صرخاتي اكثر فاكثر ضد الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني حتى وقفها ودحر الاحتلال وتحقيق حرية الشعب الفلسطيني باقرار حقوقه الشرعية وفي مقدمتها حقه الثابت وغير القابل للمساومة في اقامة دولته المستقلة في ارضه في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية». واعربت عن سخطها وزعزعتها من مذبحة الحرم القدسي وقالت: سأعمل كل ما في قوتي من اجل ايصال الحقيقة عن هذه الجرائم الى الرأي العام هنا.

امريكا تحاول اجهاض

● تتمة من ص ١ ●

دول المنطقة بما فيها اسرائيل في الامن والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

لكن م.ت.ف واليمن وكوبا وحلفاءهم في مجلس الامن اعلنوا رفضهم لهذا القرار. فحاولت بريطانيا التدخل لانقاذ المشروع الامريكي. ونجحت في اجراء تعديل فيه يسقط الفقرة التي يتحدث فيها المشروع عن «موازنة ما بين القاء الحجارة على المصلين اليهود في حائط المبكى وبين المذبحة في الحرم القدسي». وتواصل النقاش، مساء امس، حول هذا الموضوع وكل ملابسات المذبحة والقضية الفلسطينية. واعلنت فرنسا ان عدم اتخاذ قرار صريح وحازم وشديد اللهجة ضد السياسة الاسرائيلية وفي مساندة الفلسطينيين فان ذلك سيكون بمثابة مأساة يظهر فيها مجلس الامن ملوثا. واتخذ المندوب السوفييتي موقفا مشابها اذ طالب باتباع الحزم نفسه المتبع ضد العراق.

ويذكر ان مشروع عدم الانحياز يطالب باتخاذ قرار ذي فاعلية يسجل كوثيقة في مجلس الامن وليس مجرد بيان كما ترغب امريكا. والمشروع يندد بالمجزرة ويطالب بفرض عقوبات على اسرائيل وارسال قوات مراقبة والتعجيل في تسوية القضية الفلسطينية على اساس احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

من جهة اخرى اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، ان «منظمة التحرير ترفض اي مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لا ينص على اجراءات عملية من اجل تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة».

وتابع عبد ربه «لا نريد قرارا جديدا يكتفي مثل كل القرارات السابقة بادانات كلامية لاسرائيل لانه لن يكون له اية قوة عملية ولن يفعل سوى تشجيع اسرائيل في سياستها القمعية».

ودان المسؤول الفلسطيني «الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل». واكد ان «منظمة التحرير تعتبر الولايات المتحدة مسؤولة عن فشل محتمل لمجلس الامن في التوصل الى قرار يرمي الى حماية الشعب الفلسطيني».

بذريعة «الوضع

● تتمة من ص ١ ●

في جميع المرافق الاقتصادية احتجاجا على هذه الخطة.

وكان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التقى امس الاول وزير المالية، يتسحاق موداعي وبحث معه بنود الخطة الاقتصادية والاجراءات الكفاحية التي تعتزم الهستدروت تنفيذها احتجاجا على الضربات الاقتصادية التي تنزلها هذه الخطة بجمهور العاملين.

واعلن كيسار، بعد انتهاء، هذا اللقاء، ان الاضراب «لا يزال قائما خاصة وانه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق مع وزارة المالية»! لكن هيرفيلد قال أمس الهستدروت قررت «ارجاء الاضراب»!!

ومن المقرر ان يلتقي كيسار وموداعي غدا الجمعة لمواصلة المفاوضات بهذا الشأن.

الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان

● تتمة من ص ١ ●

«ان حكام اسرائيل، الذين لم يخفوا نواياهم في ابتلاع الارض الفلسطينية، وتشريد من تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني، ووضعوا المخططات لذلك، وجدوا في انشغال العالم بأزمة الخليج، وفي الانقسام العربي، فرصتهم لتصعيد عمليات القتل والارهاب املا في دفع شعبنا للهجرة عن وطنه. لكن شعبنا، شعب الانتفاضة المستمرة عطاء وتصعيدا، لن يستكين ولن يرضخ للارهاب، ومهما بلغت التضحيات سيظل هذا الوطن معمورا بأبنائه.

«ان شعبنا، رغم جراحاته، سيظل وفيا لمثل العدالة والسلام، ومتمسكا بالمبادرة السياسية الفلسطينية، وحريصا على ان لا تدفعه الاستفزازات الاسرائيلية الى طريق المغامرة او التخلي عن الطابع الجماهيري الدمقراطي للانتفاضة.

«لقد وضعت مذبحة الاقصى امام العالم حقيقة استحالة تجاهل قضية الشعب الفلسطيني، وسخف الظن بامكانية عزلها او التقليل من اهميتها. ان الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول عن مختلف الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني. وكل من يكيل بمكيالين قرارات الامم المتحدة ومبادىء حق تقرير المصير، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية، يتحمل ايضا قسطا من المسؤولية.

«ولقد آن الاوان، امام هذه المذبحة، وامام ما ارتكب وما يرتكب من فظائع ضد الشعب الفلسطيني، لتتحمل الامم المتحدة المسؤولية في تنفيذ قراراتها، وفي المباشرة باتخاذ الاجراءات العملية لحماية الشعب الفلسطيني ولعقد مؤتمر دولي عاجل وفعال لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي، ولتمكين شعبنا من ممارسة حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

«فلتكن مذبحة الاقصى، وفاء لذكرى الشهداء، ومتابعة لرسالتهم، حافزا مميزا لتصعيد النضال ضد الاحتلال، لتعميق الوحدة الوطنية، ووعدا للمضي على نفس طريقهم حتى تحرير الوطن.

«المجد لذكرى الشهداء، والشفاء العاجل للجرحى، والافراج السريع للمعتقلين، والنصر الاكيد لشعب الانتفاضة.

المكتوب يقرأ من عنوانه!!

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهة اخرى، واستمرارا للانتقادات التي وجهت الى قيادة الشرطة خلال اليومين الماضيين حول ما وصف بـ «اهمال» و«تقصير» الشرطة في تدارك مجزرة القدس، اجمعت الصحف العبرية، امس، ان رشق المصلين اليهود بالحجارة لم يكن مخططا على الاطلاق وان المواجهة جرت اثر محاولة فاشيي ما يسمى حركة «امناء جبل الهيكل» باقتحام ساحة الحرم القدسي الشريف!!

وكتب المعلق لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، في خبر تصدر الصفحة الاولى في عدد الصحيفة الصادر امس، ان «الانباء المختلقة، التي ثبتت صحتها ايضا خلال التحقيقات مع المعتقلين، اشارت، خلافا لما جرى نشره بشأن الاستعدادات الفلسطينية المسبقة لمهاجمة المصلين اليهود، الى ان الفلسطينيين ارادوا منع «امناء جبل الهيكل» من دخول الحرم القدسي الشريف» وان رشق الحجارة على المصلين اليهود بدأ بعد ان حاول «امناء جبل الهيكل» الدخول الى الحرم القدسي الشريف في اطار المسيرة العنصرية الفاشية التي انطلقت من بلدة سلوان في القدس العربية المحتلة!!

واكد شيف ان الشرطة لم تحاول منع فاشيي «جبل الهيكل» من تنفيذ خطوتهم الفاشية هذه رغم علمها مسبقا بان الفلسطينيين تنادوا لصد هؤلاء الفاشيين ومنعهم من تدنيس الحرم القدسي الشريف!! وقال شيف ان عملية رشق الحجارة بدأت بشكل عفوي اثر وصول نبأ انطلاق المسيرة ومحاولة دخول ساحة الحرم الشريف، وانها لم تخطط مسبقا. واكد عدم صحة الانباء التي تحدثت عن الاستعدادات المسبقة التي قام بها الفلسطينيون والتي زعمت انهم ادخلوا كميات كبيرة من الحجارة الى داخل الحرم القدسي الشريف بواسطة اكياس الاسمنت. وقال ان كميات كبيرة من الحجارة والاسمنت كانت متواجدة في المكان، حيث تجري بعض الترميمات فيه، وفضح بذلك سلطات الاحتلال التي حاولت في البداية اختلاق كافة الاكاذيب والتلفيقات لتبرير مجزرة القدس الرهيبة، ومنها الزعم بان الفلسطينيين «استعدوا مسبقا لمهاجمة المصلين اليهود»، الامر الذي دحضه شيف بشدة!!

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء اسحق شمير، ان «القدس الموحدة لن تكون موضع مفاوضات مع اي طرف كان». وجاء قوله هذا في سياق مقابلة مطولة مع صحيفة «عل همشمار»، امس الاربعاء، ردا على سؤال حول اسقاطات تصريح سابق له اعلن فيه ان حكومته بصدد بناء حي يهودي كبير في القدس الشرقية المحتلة!

ومما قاله شمير: ينبغي ان يكون واضحا ان موقف حكومة اسرائيل ازاء القدس حاد للغاية. لقد تعهدنا، بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، باجراء مفاوضات حول مناطق «يهودا والسامرة وغزة» وبعدم فعل اي شيء احادي الجانب من غير مفاوضات. وهذا الامر نحافظ عليه. اما القدس فليست مشمولة في اطار هذا التعهد ولا تسري عليها اتفاقيات «كامب ديفيد».

وتابع شمير: ان الاحياء اليهودية الجديدة في القدس الشرقية تضم حوالي (١٢٠) الف يهودي، وسنواصل بناء مثل هذه الاحياء فتلك عملية لا يمكن ايقافها!

عراقيات

الكمامات توزع، سحب الحرب تتجمع، بوش يطلب جماجمنا فهل من يصرخ؟

جماجمنا ليست فخار[1].. فتعار

● عنوان غريب اليس كذلك؟ ولكنني قرأته مرة في مجلتنا «الجديد» من زمان زمان عندما كانت «الجديد» جديدة، ذلك ان قبيلتين تنازعتا فجاء رئيس احداها الى قبيلة ثالثة يطلب مؤازرتها فقال لرئيسها: اعيرونا جماجمكم يا هذا! فاجاب ان جماجمنا ليست فخار فتعار.

تذكرت هذا وانا ارى ان كل شيء يتهيأ للحرب والمستر بوش يعتمد على ركيزته الاولى في المنطقة، اسرائيل. فجماجم شعبها مضمونة عنده مائة بالمائة، فهل ستتجمع القوى المناوئة للحرب في اسرائيل لتردعه؟

يا عجبي من هذه الحالة، ولعلك تقف معي يا عزيزي القارئ، مستغربا، ان حالة الحرب تحيطنا من كل جانب والناس من حولي «سهيدة ومهيدة»[2] لا يحركهم شيء وكأن كل شيء على ما يرام بل اكثر مما يرام، وكأن حربا بكتريولوجية في المنطقة هي «لعب جهال» ليس الا، وحربا نووية كأنها «شمة هواء» وعندما يرون الكمامات توزع على الناس يغنون لها كما يغنون للاقنعة التي يلبسها الاولاد في عيد المساخر (البوريم).

كمامات على الوجوه

ركضا ورقصا

هيا نرشرش

رش رش رش

لست ادري كيف استطاعت رجعية قذرة مثل التي حكمتنا وتحكمنا ان تحول شعبا باكثريته الى «مصطول» «سادي» لا يهمه اي شيء، ولقد هيأته تلك الرجعية سنين طويلة وطبخته لتأكله في مثل هذه الساعة.

ولقد قرأت في هذا الاسبوع بالذات قرارا للمحكمة التي ادانت الجنود الثلاثة من مفرزة «جفعاتي» تلك المفرزة التي كبل جنودها بالحديد مواطنين من الضفة واشبعتهما ضربا حتى مات احدهما من شدة الضرب. (يديعوت ٩٠/١١/٥) اوردت بعض حيثيات قرار المحكمة:

«المتهمان «رشاف شكرون» و«جنيه» اشبعا الشخصين ضربا من خلال ابتهاج وفرح وانبساط خالص واستمروا في الضرب حتى بعد ان اصبح (العربي ا.ش) لا يقوى على الوقوف على رجليه، وكان ذلك وحشية قوية، الغاية منها الاذلال والاهانة. اما رئيس المفرزة «رشاف» فقد اجاز لجنوده ان يعملوا ما يحلو لهم لمعاقبة السكان وكان هذا تضخيما للتعليمات التي صدرت من ضابط الفرقة «لفيط».

وكان شعار «خذ جانبا» في تلك المفرزة هو السائد وعندما يسأل الصحفيّ المتهم «رشاف» هل تتذكر؟ وهل بقي لي في رأسك بعض تلك الصور هناك في مزرعة البريج؟ لا، يجيب رشاف، لقد كانت عشرات الصور ولا اذكر ايا منها، فالكل قد اختلط عندي». ماذا بقي في رأسك كانسان بعد تلك الضربات؟ يجيب «رشاف»: «دوشة» «هوشة» «ظلام دامس» «واحساس بالضياع» ثم يضيف: ان قصة «خذ جانبا» قد مرت في حياتي وكأنها شريط من الدم. والوحشية القاسية جدا لا ازن ما جرى، ومن المتهم الحقيقي، ولماذا اعطينا مثل هذه الاوامر، وكيف نفذناها بصورة جيدة جدا وقوية حتى ادت الى موت ذلك الانسان في الماء.

وكم مات مثل هذا الانسان في الماء ولم نسمع عنه وكم من الجنود مثل «رشاف» قد تحولوا الى «مصطولين» «متومين» «طبختهم» رجعية بلادنا واصبحوا على استعداد للذهاب الى أي حرب تريد. فيا للهول!

وفي لحظة ما يجري حولي، ومن خوفي على كل ما بنت البشرية من حضارة ان ينهار في ساعات وقفت ابحث عن معين يساعدني في درء هذا الخطر المخيف الذي يقترب فجاء: «يوسي سريد» يدير ظهره ويقول «ابحثوا عني».. وين؟ ضائع! «والنساء بالسواد» اللواتي قمن باعمال بطولية وقاومن الكثير من الامواج العنصرية السوداء المتلاطمة، ولكن الان يتناقشن لماذا يحتضن عرفات صدام حسين؟ وكن على حافة التوقف عن النضال لولا القوى العقلانية التي اعادتهم الى جادة الصواب.

ثم التفت الى رفاقي واقولها «دوغري» وبصراحة فهم منشغلون وبحق بما يجري في عالمنا الاشتراكي خوفا على انهياره، تأخذ ونرد ونحاول ان نتبت ونتخشب[3] في هذه الساعات الحرجة. اما رجعيتنا فهي ترقص لما نحن فيه. وفي مثل هذه الساعات العصيبة اكاد اختنق وابحث عن نفس. واذا باكسير التفاؤل يأتيني وتعجب بين من؟ من مؤتمر منطقة المثلث الذي حضرته يوم ٩٠/١٠/٦ فانتعشي الرفاق انفسهم. التنظيم الحاذق، الجرأة والاصرار على مواصلة الكفاح رغم كل الظروف، وظلت كلمات رائعة رددها سكرتير المنطقة (سابقا!) ترن في اذني! حيث دعا الرفاق للنقاش الهادي، الصريح حول ما يجري في عالمنا وان يعبروا عن كل ما يجول بخاطرهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم اردف في كلمات هزتني من الصميم حيث قال:

يا رفاق

«ما تحرق الجمرة الاكف واطيها» فلنحتفظ بالجمرة في ايدينا، فان رميناها فانها ستحرق كل ما حولنا ثم يأتي دورنا فنحترق فأيها نختار؟ الهمة والنشاط والصبر على الجمرة حتى يعيننا التاريخ على اطفائها ام الاحتراق؟

ضممت كفي بقوة وكأن فيه جمرة اريد تغذيتها ورددت شعرا قديما سمعته من زمان

اولئك اخواني فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا «سريد» المجامع

(ابو الشربت)

1) فخار: الاواني الخزفية كانت تصنع من الطين المحروق

2) سهيدة ومهيدة: اي هدوء تام

3) نتخشب: كلمة كان يرددها المرحوم حنا نقارة



(عن «دفار» ـ ١٩٩٠/١٠/٨)

خالد متزوج من اثنين..

شيء آخر في المسرح الآخر



● مشهد من مسرحية «خالد متزوج من اثنين».

● التواجد العربي في مهرجان المسرح الاخر في عكا هذا العام اقتصر على تقديم «حكايات جحا» وزغاف خالد من اثنين».

رأيتني مدفوعا للكتابة عن مسرحية «خالد متزوج اثنين» بعد تقديم العرض الاول لها يوم الاحد ٩١/١٠/٦ لانني واكبت ميلادها منذ حوالي شهرين وسرت معها ورأيت بام عيني كيف تم بناؤها حجرا حجرا.

كانت فكرة المخرج موني يوسف تقديم العادات والتقاليد العربية في الزفاف وفي الموت للجمهور اليهودي لكن سرعان ما نبتت فكرة اخرى وقوية وحساسة تحوي داخلها الفكرة الاولى.

خالد ابو علي فنان يعمل في مسرح عكا يقرر الزواج من فتاة من بلدة سخنين. وفي ليلة العرس يصحو وسط غناء وهيصة الناس ويقرر ان يترك زوجته ليلحق بحبيبته اليهودية، فتنهار العروس وتعتبره ميتا وتستيقظ شخصيات عديدة من التاريخ تحاول اعادة خالد الى اصله ام كلثوم خالد بن الوليد. وتناديه المرأة الفلسطينية. ويتدخل الامام.. لكن لا ينجح احد في مسعاه. لماذا! لان خالدا اصلا لم يترك زوجته بل كان هذا وهما منه في ليلة زفافه. وقد حاول المخرج من خلال هذا الوهم أن يرينا تمزق وحيرة المواطن العربي في البلاد بين عاداته القومية الاصيلة وبين ما يعيشه من مفاهيم جديدة بسبب حياته مع الشعب اليهودي. فكرة جميلة اخرجها موني يوسف بحساسية وبقدرة الا أن المدة القصيرة التي عمل فيها نسبيا تركت هفوات هنا وهناك فلم يكن مفهوما سبب دخول ام كلثوم مثلا.. واحس البعض ان المشاهد مفككة نوعا ما.

بدأت المسرحية بزفة كبيرة (اشبه بالحقيقية) اشترك فيها طاقم العاملين وعشرات العكيين الذين ما ان سمعوا صوت الايقاع حتى هتفوا وغنوا ورقصوا بطاقاتهم المعهودة وان ضمت العروس الى القافلة في منتصف الطريق حيث نزلت من درجات سلم احد البيوت الكائنة في المدينة لتحيي «المعازيم» بـ «عقال عندكره واستمرت المسيرة حتى مكان العرض حيث وزعت بطاقات دعوة مثل التي توزع في الاعراس الحقيقية، الا ان هذه كتب عليها تفاصيل عن المسرحية وعن ابطالها.

بالنسبة للاداء.. كان هناك تعاون من ممثل لاخر فمنهم من كان صادقا ومنهم من كان موهبة على الطريق ومنهم من احتاج ليعطي اكثر.

استطيع ان اقول في النهاية ان المخرج موني يوسف والممثلين خالد ابو علي ورابعة مرقص وميسرة مصري وبدرية بيرومي وخليل قدورة ونداء مي وابراهيم قدورة واحمد طاهر، قاموا بجهود كبير من اجل تقديم هذه المسرحية الممتعة وذات الايقاع السريع. الا ان تعبهم ذاب بمجرد تقديم وجبة العشاء الحقيقية التي شارك في تجهيزها نساء من عكا وسخنين. وكانوا آخر من تناول الطعام أهل العريس والعروس. وودع كل منهم الاخر على امل اللقاء في الغد في زفة جديدة.

● غازي ابو بكر ـ عكا ●

ثماني ساعات في برميل خوفا من الرجل الوطواط

● ليبركور (فرنسا) ـ فو.ص.ف.ـ ـ اختفت طفلة في الرابعة من عمرها بعد ان اثار ذعرها عرض تجاري حول الرجل الوطواط في احد المحال الكبرى في شمالي فرنسا لمدة ثماني ساعات في الاسبوع الماضي ثم عثر عليها في برميل.

وكانت الطفلة سابرينا لم تحتمل منظر الرجل الوطواط فغافلت أهلها وهربت من المحل في ليبركور لتختبىء في البرميل على بعد مئات الامتار.

وتحرك اكثر من مائتي شخص (رجال الشرطة والاطفاء) للبحث عن الطفلة التي اختفت. وعثر عليها في اليوم التالي سالمة في مخبئها.

افتـــــراق

● بقلم: طلال حماد ●

قال: نشرب القهوة عندي.. في الفندق؟

قلت: نشرب القهوة في المقهى.. على الرصيف!

قال: لا يمكننا ان نلتقي في مقهى على الرصيف بينما في الفندق..

قلت: نلتقي السمسار والمومس وبائع الثورات وشاري الصلات والعسس و..

قال: وماذا تصنع انت في المنفى، حين يكون قدرك؟

هل هو ذنبنا ان نعيش ثورتنا في المنافي؟

قلت: قصدك، ان تصنعوا المنافي، منفى وراء منفى في الثورة..

قال: لو لم نكن نحن، ما كانت الثورة. وما كان شيء يتحقق (..)

قلت: بالطبع.. ضد تقدم الثورة..

قال: هلاكنا في ابتعادنا عن الاستراتيجي «بتبني» «التكتيكي»!

قلت: هلاكنا في المساومة على ما هو مطروح، والتفريط بما لدينا.

قال: هكذا دائما، تبدأ الحكاية حيث تنتهي.

قلت: بل تنتهي حيث تبدأ.

قال: وبعد؟

قلت: هي الحكاية التي لا تنتهي!

قال: لذلك نحن لا نتفق.

قلت: بذلك نحن نلتقي.. لنفترق.

(تونس ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● في اثناء التدريبات على مسرحية «العنب الحامض» ويظهر من اليمين: عفيف شليوط، سناء مغيزل، اكرم خوري، محمود صبح، نارهان منصور (خلف محمود)، خالد عواد ونظام ايوب ●

(تصوير: نورمان عيسى خاص بـ «الاتحاد»)

«العنب الحامض» في «الكرمة»

■ كتب اسامة مصري

يضع مسرح الكرمة اللمسات الاخيرة على عمله الاخير مسرحية «العنب الحامض» تأليف الكاتب البرازيلي جويلرم فيجويردو، اعداد واخراج المخرج رياض مصاروة. وسيقدم العرض الاحتفالي للمسرحية مساء الاحد القادم (١٠/١٤) في قاعة المركز الثقافي في الناصرة.

تطرح هذه المسرحية الكثير من الاسئلة حول مفهوم الحرية على اختلاف انواعها كما انها تضع على محك التجربة الكثير من التصرفات الانسانية ازاء مواقف محددة.

لقد اعتمد المؤلف في هذه المسرحية لقصص «ايسوب» (٦٢٠ ـ ٥٦٤ ق.م) وكان ايسوب هذا عبدا مملوكا امتلكه سيدان من اهل ساموس وهي جزيرة اغريقية، واعتقه احدهما لما تبين له مدى علمه وذكائه.

وقد استعمل ايسوب الخرافات لتدعيم مناقشاته اليومية ولحل اي نزاع ينشب في الحياتين السياسية واليومية، وفي ايصال حكمة او موعظة. وقد نسج المؤلف حكاية حول هذا العبد الذي لا يفتأ يطالب بحريته من سيده الفيلسوف، الذي يستعمل لقصصه لتعليم تلاميذه. يقع الفيلسوف، في عدد من المآزق الا ان حكمة وذكاء ايسوب يخلصانه من المطبات والشراك التي يوقع نفسها فيها.

.. ويصل الامر بالفيلسوف ان يكتب تعهدا لقائد الحرس الذي استضافه في بيته يتعهد فيه ان يشرب ماء البحر كله، والا فانه يتنازل عن كل ما يملك وفي اعقاب ذلك تهجره امرأته ويطالبه قائد الحرس بتنفيذ عهده بشرب ماء البحر.

.. يلجأ الفيلسوف الى ايسوب لينقذه من مأزقه فيفعل ايسوب آملا ان ينال حريته مقابل ذلك. غير ان امله يضيع بسبب ضعف الفيلسوف امام زوجته، فيطالب الشعب الفيلسوف باعتاق عبده فيفعل.

الا ان الفرحة لم تكتمل فيعود ايسوب مقيدا متهما بسرقة كأس ذهبي من المعبد وسبب عودته انهم حسبوا انه ما زال عبدا، ومن حق سيده فقط ان يحاكمه، والا فان عقوبة الرجل الحر هي الموت فيفضل ايسوب الموت حرا على البقاء عبدا.

صمم الديكور والملابس سندرا غوطمان، ساعد في الاخراج الفنان ميلاد مطر، قام بتنفيذ الديكور عصام عموري ورياض صبح، وبتنفيذ الملابس غيتولا منشل.. شارك في التمثيل ● محمد صبح ● عدنان طرابشة ● اكرم خوري ● سناء مغيزل ● نرهان منصور ● خالد عواد ● عفيف شليوط ● نظام ايوب.

وفي نفس الوقت تقوم فرقة مسرح الكرمة بتقديم مسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» المأخوذة من قصص «الف ليلة وليلة»، والتي اخرجها سليم ضو وهي للاطفال.. كما يجري الاستعداد لتقديم مسرحية للاطفال الصغار من تأليف اسامة مصري وسيقوم باخراجها سليم ضو.

هذا وما زال مسرح الكرمة يعرض مسرحيته «رأس المملوك جابر» الحاصلة على جائزة افضل مسرحية في مهرجان المسرح الاخر لسنة ١٩٨٩.

هذا اليوم في التاريخ ١٠ تشرين الاول

١٩٤٥/١٠/١٠ تأسيس حزب العمال في كوريا

على زيادة

اثقل التوائم

اثقل توائم في العالم كان بيلي ليون (١٩٤٦ ـ ١٩٧٩) وبيني لويد (المولود في ١٩٤٦/١٢/٧) من كلراري (الولايات المتحدة) اللذان ظلا عاديين في مواصفاتهما، حتى بلغا السادسة من العمر، ومرضا بالحصبة الالمانية. في سن ١٩٧٨ وزنا فكان وزن بيلي (٣٣٧) كغم وبيني (٣٢٨) كغم. وبلغ محيط خصر كل منهما (٢١٣) سم. وعندما بدآ سيرة حياتهما كمصارعين محترفين، نشر ان كلا منهما يزن (٣٤٩) كغم. توفي بيلي في اونتريو (كندا) في ١٩٧٩/٧/١٣ جراء حادثة الدراجة الصغيرة التي كان يركبها.

كلمات للحياة

ليس التقدم بتحسين ما كان بل بالسير نحو ما سيكون.

(جبران)

البكاء

□ حدّث الشعبي وهو من علماء الفقه قال: حضرت مجلس القاضي شريح، فجاءته امرأة تشكو زوجها وهي تبكي اثناء الشكوى، فقلت: يا ابا امية، ما اظن هذه البائسة الا مظلومة. فاجاب. ان اخوة يوسف جاءوا يبكون، ولم يكنوا مظلومين!

(عن كتاب «ادب وطرب»)



الخميس: ٩٠/١٠/١١

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٦،٣٢ ـ الفيلم السينمائي «دزينة شجعان في مهمة مصيرية». ويروي تجنيد (١٢) سجينا امريكيا لنسف قطار يقل عددا كبيرا من الضباط الالمان في الحرب العالمية الثانية.

١٨،٠٠ ـ مجموعة من الاغاني.

١٨،١٥ ـ «لغز منتصف الليل» ـ فيلم وثائقي مأخوذ عن كتاب سلمان رشدي الذي يتحدث عن الهند بعد استقلالها.

١٩،٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ «رجوفوت» ـ ١٠٠ عام على تأسيسها

٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).

٢١،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «حياة كهذه» مع يوسف يدين.

٢٣،٠٠ ـ «أحية الالهة» القسم الثاني من الفيلم

٠٠،١٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية).

٠٠،٢٠ ـ «فوازير» والحلقة بعنوان «المسكن الرخيص».

٠١،١٠ ـ نهاية الارسال.



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

■ بقلم: د. ادوار الياس ■

□ اودع مسعد اسعد الدبراوي بسطته امام مكتب مختار الوادي موريس شحادي «للخدمات العامة»، وربطها بجنزير، وانهمك في شراء المستلزمات الضرورية لترقيع صفيح براكيته وتزفيتها وسد الخزوق بالمعجونة والجبصين، قبل هطول المطر بحباته، الواحدة قد حبة الفول. فواجهه الصبي المدعي المدعو عفشيكا الانتيكا، وقال له:

ـ عمي مسعدا هات رسالة فواز حتى اوصلها للاستاذ.

فلطه شلوطا، وصرخ فيه:

ـ امش سكتر، فتش لك عن مزبلة تلعب عليها، يا ابو عقل مشموط.

وللحقيقة والتاريخ، فان مسعد الدبراوي لم يكن يحمل رسالة من فواز النشاز، لانه كان، مثل كل انسان، تعبا كسيبا، في اجازته السنوية. وعلى الرغم من هذا وصلت الي رسالة فواز الاسبوعية.

لبينما كنت افحص صندوق البريد، كعادتي اليومية، بحثا عن الاشعار بضرورة دفع تكاليف التليفون الشهرية، مخافة ان تقطعه شركة «بيزك» بسبب موزع البريد الذي لا يخاف ربه، ولا يوصل المكاتيب على المواعيد، عثرت على رسالة وجدانية كان فواز النشاز قد ارسلها في موسم المخيمات الصيفية، ويتحدث فيها عن:

التقـــاليد الـــشعبية

وجاء في رسالة فواز النشاز:

سافرت مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الهوال «ابو فجلة» ابن راعي المجال، بالباص، لنقوم بزيارة مجاملة الى المخيم الصيفي الذي اقامته «حركة جش المستقبل» على ما يسمونه في بلدهم «بيادر الجورة». وكان المخيم بديعا في تنظيمه وبرامجه.

وبينما كنا نغني مع الاولاد والبنات «شوكولاطه مشكلاطة/ مش كده يا مقططقطة» نط كميل صادر، الذي صادرت الحكومة ارضه وارض اقاربه، على برميل المي ابو ١٢ جرة وصاح:

ـ لو قلنا ان خليل حداد الحرفشاوي غنى هذا الكلام لرفع ضدنا شكوى في محكمة العدل الدولية في «هاغ» بتهمة التشهير، لان خليل هذا، رغم سلبياته ودلاله وانطباق المثل عليه «ولا تقل للمغني غني»، لا يغني الا الاغاني الشعبية الاصيلة. وهو الذي يغني:

«يا رئيف، يا غالي/ببالي انت ببالي/ مهما طال الزمن/لن انساك، يا غالي»

ومع طبخة دمعق على بحصة صوان على «بيادر الجورة» سمعت مركز المخيم كميل صادر، اللي صادرت الحكومة ارضه وارض اقاربه ومعارفه، يقدم الزجال الالمعي يوسف الطنوس ابو عماد، المعروف بيوسف الانجليت، الله يرحم امه واموات جميع القراء والمستمعين، امين يا رب العالمين.

وغنى يوسف الانجليت، ورددنا خلفه:

«ما بتغير إش باش/وما بتغير لهجتنا/ما بتغير ارض الجش/في العالم مثلها ما فش/من المرج الاخضر ينحش/الحب الصافي في كلمتنا/غَ ربوعها تضينا كيف/ايام الشتا والصيف/وكل ما يجي عنا ضيف/بحسدنا غَ محبتنا/بين القبلي والشمالي/زرعنا الحب المثالي/كل ما اخضرت اتيالي/بتكبر اكثر فرحتنا/خلة المعاصر فيها/طيور الجنة بتحييها/كرمتنا

كما بتحل/تينتنا احلى واحلى/واحلى من هذا احلى/رجال الهمة بقريتنا/من عبرها والشاغور/طلوع الفجر طلوع النور/كل تينه فوقها عصفور/بيغرد غَ تحتنا»

وبعد ان انتهينا من هذا الغناء، الذي اوردته من الذاكرة، واذا وقعت فيه بعض الهنات فالخطأ مردود ويصحح لاحقا. عزموا علينا كي نشاركهم في العصرونة. واطعمونا الطبيخ والشمام، واسقونا من المياه المثلجة التي جلبوها، على ظهور الحمير، من «نبع البلاطه تحت كروم «المليسيه» و«الدرجه».

وودعناهم وروحنا، بالباص، على امل ان يردوا لنا الزيارة في مخيمنا وعلى بيادرنا.

وعلى الطريق شرع الولد بديع عبد السميع يتلوى وجعا. وصارت معدته تكركع، واصيب بمغص شديد. فطلبنا من سائق الباص ان يوقفه، ويسمح له ان «يتمشى» بين الزيتون.

وحينما وصلنا البلد كانت اطراف بديع وعيناه مرخية وذبلانه. فصرخت امه بديعة عبد السميع:

ـ صيبة عين، يا ولداه!

فركضت، واستدعت خالتي الحجة نجيبة، التي كانت تطبخ «طبق الست» اللي هو «تلتول» مقلي مع بيض. فركضت، على هتها، وعسعست صباح الصبي، واعلنت:

ـ العين بايته، تلزمه رقوة.

وسحبت، من بين الجلي، طاسة نحاس، ووضعت فيها عرق ليمون اخضر ودبوسا وابرة، وصبت فوقها الماء. وطلبت من جميع الموجودين ان لا يشهقوا، وان لا يسموا بالله، ثم ذوبت قطعة رصاص في المقلاة وصبتها في الطاسة، واخذت تتمتم:

«اولك، يا عين، على اسم الله واسم بديع/ وتانيك، يا عين، على اسم الله واسم بديع» واستمرت هكذا حتى «وتاسعك، يا عين، على...» ثم اضافت: «وعاشرك، يا عين، لا حول ولا قوة الا بالله/خرج المسيح على البرية/لاقى الجنازة مرمية/قال لها: مين تكوني، يا ملعونة/قالت له: انا العين العينية/ انا الوجعة المخفية/بلف النيل بالنيل/بفرق الاخين/ وبفك الفدان من نيره/ بخطف الولد من سريره/بخرب القصور/وبعمر القبور/بجعل شي يكون/ وشي ما يكون/قال لها: اخزي يا ملعونة، اخزيكي/بسبع بحور ارميكي/ارميكي في البحر الغطاس/واسد عليكي بالزفت والرصاص/قالت له: يا يسوع، يا ابن الله/خذ مني عهد الله/ من ما رقيت هالرقوة/بيروح الشر باسم الله».

ونفخت الحجة نجيبة في الطاسة وصاحت:

ـ عجيبة العجايب، عين صبي!

فنهرتها امي:

ـ اخرسي، يا خرفانة. الولد لا يصيب بالعين. لا يصيب بالعين الا الكبار. ولازم تكون عين زلمي او عين امرأة.

وبما ان الرقوة لم تفد وراح ما يروح الولد من بين ايديهم، نقلوه على غرفة الاسعاف الاولي السريع في مستشفى المدينة. فاعطوه حقنة ضد التسمم لانه اكل الكثير من الشمام اللي ضربته الشمس. اما انا فكنت قد اكلت حزا واحدا. والولد «ابو فجلة» عنده مناعة ضد جميع الامراض.

وعندما ذهبنا الى زيارة وديع ناوله والدي فايز الجليل ورقة من عشرة شيكل وقال له:

ـ تعيش وتحكي لاولادك.

وعندما شاهدت امي امه جالسة بجانبه غنت: اويها.. «تحدتك على المخدي/للبك المخدي بالمخدي/لمن قعد وديع حدك/فتحتي زي الوردي».

سباق الحمام في تايوان من هواية الى مغامرة

خطير لكـن ربحه يصل الى ٧،٦ مليـــون دولار!

● تحظى رياضة سباق الحمام في تايوان بشعبية كبيرة منذ عهد الاستعمار الياباني الذي انتهى في العام ١٩٤٥ بعد ان دام قرابة نصف قرن.

ولا يقدم على هذه الرياضة سوى الابطال الشجعان نظرا لخطورتها. وتكاليفها.

وقد ساعد على انتشار هذه الرياضة الازدهار الاقتصادي، الذي عرفته الجزيرة في السنوات الاخيرة.

ويشارك في هذه اللعبة اكثر من ٣٥ الفا من التايوانيين يدفعهم الى ذلك حب المغامرة، والربح الوفير، الذي يمكن جنيه في حالة الفوز، اذ يمكن ان يصل مجموع الربح الصافي الى ٧،٦ مليون دولار في الموسم الواحد لناد يضم ١٠٠ عضو اما الفائز فيمكنه جني ارباح طائلة تتعدى مئات الالاف من الدولارات.

ويغامر الناس في تايوان بهذه الرياضة بالرغم مما تفرضه من مشاعر الخوف والانتظار ثم المتعة بعد الفوز. وهذه اللعبة المكلفة تقتصر على اصحاب الاموال. فالمهتمون لا يشاركون في السباق بالحمام التايواني، الذي لا يتعدى ثمنه ١٩٠ دولارا ولكنهم يتنافسون على استيراد الحمام البلجيكي لسمعته الطيبة في مجال السباق والذي يقدر ثمنه بـ ٧٧٠٠ دولار، بالاضافة الى الرسوم الجمركية التي تتراوح بين ٣٨٠ الى ١،٩٠٠ دولار حسب الموسم وحسب النادي، الذي سيشارك فيه، ناهيك عن تكاليف الاكل والادوية والمقويات اللازمة للعناية بهذا الحمام.

وبما ان الفائزين لكل موسم لا يتعدى عددهم ١٥ فائزا، فان العديد من المشاركين يكون مصيرهم الافلاس والاستدانة الامر الذي يؤدي بهم في النهاية الى بيع كل ممتلكاتهم من اجل سداد ديونهم.

وفي بعض الاحيان يدفع الطمع واليأس ببعضهم الى الغش والخداع للفوز، مما دفع المسؤولين الى ترقيم ارجل الحمام برقم سري قبل السبق لتجنب هذه الحالات.

وفي السباق الذي ينظمه نادي تايبيه الشهير فان الحمام يتم نقله الى اوليامي التي تقع جنوبي الجزيرة حيث يطلق سراحه في صباح اليوم التالي ليبدأ رحلة العودة الى عشه في تايبيه قاطعا مسافة ٢٨٠ كيلومترا في مدة خمس ساعات. لكن بعض المشاركين يعمدون في بعض الاحيان الى اقامة عش قريب من نقطة الانطلاق مثل مدينة كاوسينغ شمالي مدينة اوليامي ـ نقطة الانطلاق ـ وبعد بدء السباق فان الحمام يتوجه بفطرته الى عشه في كاوسينغ حيث ينقل من هناك الى تايبيه على متن طائرة لا تستغرق من الوقت اكثر من ثلاثين دقيقة. والمشكلة الثانية التي تواجهها هذه الرياضة هي احتمال وقوع أسراب الحمام في يد السارقين الذين يتربصون بها في اعلى الجبال حيث يطير الحمام على علو منخفض عندما تكون الريح قوية مما يجعلها تقع فريسة سهلة في شباكهم. وعندئذ يقومون بالاتصال بصاحبها بواسطة رقم الهاتف الذي يكون غالبا معلقا بارجل الحمام مخيرينه بين دفع فدية او اخذ نصف الربح، عندما يكون مضمونا، وذلك بان يقوم الصائد السارق بنقل الحمامة الى تايبيه في سيارة او على متن طائرة حيث يطلق سراحها لتكون الفائزة بالسباق.

وقد حاول المسؤولون وضع حد لهذه الاساليب لكن محاولاتهم باءت بالفشل لانه من الصعب القبض على هؤلاء الصيادين.

ونتيجة لهذه السرقات، وانتشار اسواق البورصة فان هذه الرياضة بدأت تتراجع الى الوراء بعد ان وجد التايوانيون في اسواق البورصة بديلا للحصول على الربح والمغامرة في نفس الوقت وحسب احصائية اجريت مؤخرا فان عدد النوادي المشاركة في هذه الرياضة قد انخفضت كثيرا خلال السنوات الخمس الاخيرة.

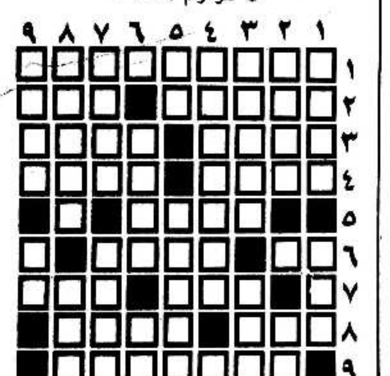
● هند ابو حيدر ●

(عن الافق الفلسطينية عدد ٣٠٥)



كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٢٧) ●



● اعداد: عديل موسى شبيطة ـ الطيرة ●

افقيا:

١ـ زعيم عربي راحل

٢ـ في قوائم الحيوانات المفترسة ـ يحصل على (مجزومة ومعكوسة)

٣ـ تأكد ـ اوثقا

٤ـ حصلنا على ـ غنياً

٥ـ قرية عربية

٦ـ اله ـ الاسم الثاني لممثل مصري

٧ـ اعلن صراحة ـ ضد نافع (معكوسة)

٨ـ استمر (معكوسة) ـ مرشد

٩ـ من الانبياء.

عموديا:

١ـ عاصمة عربية ـ غزال

٢ـ شحيح ـ متشابهان

٣ـ منقار (معكوسة) ـ ضد خصوبة

٤ـ عاصمة جماهيرنا العربية

٥ـ عقل ـ الاثر مصر العظيمة (معكوسة)

٦ـ احسن (معكوسة) ـ الفأره

٧ـ داجن ـ ورق الكتابة القديم

٨ـ شجاع ـ قلم

٩ـ اسم عائلة مصرية اشتهر اثنان منها وخداعها المالهان ـ كثير.

حل لغز (١٢٦)

افقيا:	عموديا:
١ـ جرين لاند	١ـ جيب ـ فسد
٢ـ يبوس ـ يجدل	٢ـ ريوا ـ تمكن
٣ـ بولينا	٣ـ بولون ـ رب
٤ـ اوماً ـ جس	٤ـ نسيم ـ ازور
٥ـ رمان	٥ـ فارس
٦ـ سم ـ اسلوي	٦ـ امي ـ مافوق
٧ـ دم ـ فج	٧ـ نجا ـ لوجز
٨ـ كروموزوم	٨ـ د.د ـ جب ـ وا
٩ـ منير ـ او	٩ـ ليس ـ ينمو

العالم يندد بمجزرة الاحتلال في المسجد الاقصى

● الاتحاد السوفييتي: على مجلس الامن ان يظهر، حيال ممارسات اسرائيل، الحزم نفسه الذي اظهره ضد الاجتياح العراقي للكويت ● منظمة العفو الدولية تطالب بفتح تحقيق قضائي علني فوري حول المجزرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في القدس العربية وراح ضحيتها ٢١ شهيدا فلسطينيا واصيب المئات برصاص المحتلين ردود فعل غاضبة ومستنكرة على الصعيدين الرسمي والشعبي في مختلف بقاع العالم.

وتتالت وكالات الانباء والاذاعات منذ وقوع المجزرة في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي وحتى ليلة امس بيانات التنديد والاستنكار الصادرة عن حكومات ومنظمات وقادة دول من مختلف انحاء العالم.

● الاتحاد السوفييتي: جريمة ●

في موسكو وصفها المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي ايغناتنكو، بانها جريمة.

وفي اول رد فعل رسمي سوفييتي صرح ايغناتنكو في لقاء صحفي، بأنها (المجزرة) ستؤدي الى تصلب شديد في مواقف الاطراف المتنازعة.

واشار المتحدث الرئاسي الى ان احداث القدس توضح «ضرورة اجراء تحليل عميق للموقف القائم حاليا في الشرق الاوسط».

وذكر ايغناتنكو بالموقف السوفييتي التقليدي الداعي الى اتخاذ اجراءات كبرى شاملة تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط.

جاء في بيان وزارة الخارجية السوفييتي الذي وزع امس الاول الاثنين، « يثير تفجر العنف الجديد في الاراضي الفلسطينية قلقا عميقا في الاتحاد السوفييتي. ففي الصدامات مع الشرطة الاسرائيلية التي استخدمت السلاح في القدس قتل وجرح في الثامن من تشرين الاول الجاري وحده عشرات الفلسطينيين واعتقل مئات الاشخاص بينهم الشخصية الاجتماعية البارزة فيصل الحسيني».

واضاف البيان «ان الاتحاد السوفييتي اذ يدين عمل السلطات الاسرائيلية يعتبر ان على مجلس الامن الدولي ان يبدي نفس الاجماع والاتساق في الموقف من الوضع الناشيء في الاراضي المحتلة اللذين ابداهما في الموقف من العدوان العراقي ضد الكويت . وكخطوة اولى نؤيد فكرة ارسال بعثة خاصة للامم المتحدة الى مكان الاحداث للتحقيق في الحادث».

وتابع البيان«ان الاحداث في القدس التي ادت الى ضحايا بشرية كبيرة وتفاقم الوضع المتفجر اصلا في منطقة الشرق الاوسط تؤكد ضرورة التوجه الى البحث عن تسوية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واكد البيان مجددا «ضرورة القيام بتدابير واسعة النطاق بهدف تنقية الوضع في الشرق الاوسط وتسوية جميع النزاعات القائمة والتي تسبب عدم الاستقرار سواء في المنطقة نفسها او في العلاقات الدولية عموما».

● الصين تطالب بتحرك دولي قوي ضد اسرائيل ●

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون «دان بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل في القدس العربية».

ودعا الرئيس الصيني، من جهة اخرى، جميع الاطراف في ازمة الخليج الى تحاشي اللجوء الى القوة.

ونقلت الوكالة عن يانغ قوله «اننا ندين بشدة السلطات الاسرائيلية لارتكابها جريمة بهذه الفظاعة. واننا ندعوهم بالحاح الى احترام القوانين الدولية ووقف اعمال القمع ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

واضاف ان الصين «ستواصل دعمها الحازم «لقضية الشعب الفلسطيني العادلة».

ادلى الرئيس الصيني بهذه التصريحات خلال استقباله الموفد الخاص لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الله الحوراني.

وفي ما يتعلق بازمة الخليج اعلن الرئيس الصيني ان بلاده «تعارض اللجوء الى القوة «لحل الخلافات بين الدول ولاحتلال بلد لبلد اخر».

واضاف «اننا ندعو جميع الاطراف الى اتخاذ موقف مضبوط وعدم استخدام القوة والى العمل من اجل حل سلمي للازمة في الاطار العربي وعلى قاعدة قرارات الامم المتحدة».

● وفي السياق ذاته وجهت الصين، امس الاربعاء، نداء دعت فيه الى القيام بتحرك دولي قوي ضد اسرائيل بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف.

واكدت وزارة الخارجية الصينية في بيان لها ان «سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى جاء بسبب التدخل الوحشي للسلطات الاسرائيلية في مكان مقدس لدى المسلمين واليهود». واضاف «ان الحكومة الصينية تعبر عن استهجانها الشديد لهذا العمل الوحشي الذي ارتكبته السلطات الاسرائيلية وعن ادانتها الشديدة له».

ودعا البيان «المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات فاعلة لوقف الاعمال غير الشرعية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وضمان امن وحياة وممتلكات الشعب الفلسطيني».

● منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق العلني بالجريمة ●

وفي لندن دعت منظمة العفو الدولية (امنستي) الى فتح تحقيق قضائي علني فورا في المجزرة التي «قتل خلالها جنود اسرائيليون مدنيين فلسطينيين في القدس ومن قطاعات اخرى من الاراضي المحتلة».

ورأت المنظمة ان «تحقيقا كهذا بات ملحا للغاية» نظرا للاحداث المماثلة الجارية منذ كانون الاول ١٩٨٧. وافادت بان حوالي ٦٦٠ مدنيا بينهم اطفال قتلوا على يد القوات الاسرائيلية منذ ذلك التاريخ.

وكررت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، في برقية وجهتها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، تخاوفها من ان تكون التعليمات الرسمية المعطاة الى قوات «الامن» «تسمح باعمال قتل غير مبررة» كما انها تخشى ان تكون «اجراءات التحقيق حول التعسف المحتمل غير مجدية».

● المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدعو الى مؤتمر دولي للسلام ●

اعربت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن قلقها الشديد للاحداث التي جرت في القدس وعن تأييدها «لمبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام» في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

واكدت دول المجموعة في بيان صدر في العاصمة الايطالية «عدم قبولها لاستخدام القوة بشكل واسع من جانب القوات الاسرائيلية لقمع التظاهرات الفلسطينية والذي يندرج في اطار الانتهاكات المتكررة للقانون الدولي».

وقالت دول المجموعة ان «احداث القدس المأساوية توضح مجددا ضرورة حل القضية الفلسطينية بطريقة عادلة».

وكان وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، الذي ترئس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية، قد صرح في وقت سابق بان هذه الاشتباكات «لا يمكن تبريرها ايا كانت الظروف».

● اللجنة الاوروبية تعرب عن الذهول ●

اعربت اللجنة الاوروبية عن «ذهولها امام العدد المرتفع في الخسائر في الارواح» وذلك بعد الاعتداءات الدامية التي وقعت في القدس.

وصرحت الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بيان ان اللجنة «تدين بشدة اية اثارة واي عنف من اية جهة كانت»!

واضاف البيان ان بروكسل «تدعو كل الاطراف المعنية» الى «التحلي بضبط النفس والاعتدال للسماح بعودة الهدوء وباطلاق فعلي لعملية السلام الذي تأخر طويلا».

● جمعية اتحاد اوروبا الغربية تعرب عن الهلع والاستنكار ●

اعربت اللجنة السياسية لجمعية اتحاد اوروبا الغربية عن «هلعها واستنكارها» لعملية «القمع الدامية» التي جرت في الحرم الشريف في القدس.

واعربت اللجنة في بيان لها عن «قلقها الشديد حيال العواقب التي قد تترتب على هذه الاحداث المأساوية على منطقة تعصف بها بالفعل العديد في النزاعات المقترنة بانتهاك حقوق الانسان».

واكدت اللجنة ضرورة «احترام القانون الدولي في سائر انحاء العالم» ودعت جمعية اتحاد اوروبا الغربية الى رفع المسألة الى مجلس الامن والعمل من اجل التوصل الى تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني واتخاذ اجراءات فعالة لحمل اسرائيل على احترام ارواح وحقوق فلسطينيي الاراضي المحتلة.

● بوش وبيكر يعربان عن الاسف والحزن ●

وفي واشنطن دعا الرئيس الامريكي جورج بوش قوات الاحتلال الاسرائيلي الى التحلي «بمزيد من رباطة الجأش» حيال التظاهرات في الاراضي المحتلة بعد الحادث الذي وقع في الحرم الشريف في القدس العربية.

واعرب بوش، في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض، عن «حزنه الشديد» لهذا الحادث. وقال: «نحزن لذلك ونأسف لهذه الخسائر التي لا معنى لها في الارواح البشرية».

ورفض الرئيس الامريكي الربط بأية طريقة بين هذا الحادث وبين الوضع في الخليج.

اما وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، فقال في واشنطن ان على اسرائيل ان «تكون مهيأة بشكل افضل وتظهر الحزم في معالجة اضطرابات» كتلك التي تسببت في مقتل عشرين فلسطينيا على الاقل في القدس القديمة.

● هيرد يتمنى استئناف عملية التسوية ●

وفي لندن تمنى وزير الخارجية البريطانية، دوغلاس هيرد، استئناف «عملية تسوية النزاع المسموم» بين اسرائيل والفلسطينيين فور مغادرة صدام حسين الكويت.

وكان وزير الخارجية، الذي سيزور اسرائيل، انتقد الخميس الماضي سياسة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال هيرد بشكل خاص ان «اذا كان لديه بعض الانسانية يجب ان يتعاطف مع الفلسطينيين».

ودعا هيرد المجموعة الدولية مجددا ردا على اسئلة القناة الرابعة الخاصة في التلفزيون البريطاني الى ايجاد حل «يضمن في الوقت ذاته امن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين المقموعين في الوقت الحاضر».

● دوما: في الشرق الاوسط عدد من براميل البارود ●

وفي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان الاحداث في القدس تعطي «حجة» للرئيس العراقي صدام حسين.

وفي حديث مع اذاعة «اوروبا» لفت دوما الى ان «الخطر يتعاظم في اسرائيل» وان «خطر حصول اشتباكات اكثر عنفا يزداد». واعرب عن خشيته من ان «تحل اعمال عنف اشد خطرا مكان معركة الحجارة».

● دقيقة صمت في اليونسكو على ارواح ضحايا المجزرة ●

والزم المجلس التنفيذي لليونسكو في باريس، صباح امس الاول (الثلاثاء)، دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء «مجزرة القدس».

وكان مندوب اليمن اقترح دقيقة الصمت هذه مدعوما من مندوبي العراق ومصر وقطر وتشاد. وذكر مندوب قطر كذلك «الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في ميدان المعركة».

وطلبت اسرائيل، التي ليست من اعضاء المجلس التنفيذي الا انها تحضر اجتماعاته بصفة المراقب، الكلام لكنها لقيت رفضا.

● تركيا تستدعي القائم بالاعمال الاسرائيلي ●

وفي انقرة اعلن بيان رسمي صدر، امس الاول (الثلاثاء) ان القائم بالاعمال الاسرائيلي، يهودا ميلو، استدعي الى وزارة الخارجية التركية حيث «ابلغ بقلق انقرة» بعد الاحداث الدامية التي وقعت في القدس.

وفي اشارة الى التظاهرة التي قامت بها جماعة «امناء جبل الهيكل» اليهودية المتطرفة وصف البيان هذه التظاهرة بـ «الاستفزازية» واسف لموقف «منظمة يهودية متعصبة قبل ان تطلق قوات الامن الاسرائيلية النار على مجموعة من الفلسطينيين».

● الفاتيكان يصلي ●

وفي حاضرة الفاتيكان وجه بطاركة الشرق الكاثوليك المجتمعون في روما، على هامش اعمال السينودس امس الاول (الثلاثاء)، نداء من اجل السلام وضد العنف في فلسطين واسرائيل ولبنان اثر الصدامات الدامية التي وقعت في القدس المحتلة والمعارك الاخيرة في لبنان.

وفي بيان وزع في روما اعربوا عن تعازيهم للشعبين الفلسطيني واللبناني، واكدوا انهم «يدين استخدام الاسلحة الفتاكة ضد شعب اعزل».

وختموا «اننا نوجه الدعوة الى جميع المسؤولين في فلسطين واسرائيل ولبنان لاستبدال العنف بالحوار والقبول بسلام عادل لجميع الاطراف».

ومن جهة اخرى اعربت صحيفة «اوسرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان، عن «استنكارها الشديد» لاعمال «العنف الوحشية» التي جرت في القدس والتي «تصيب الاشخاص في ابسط حقوقهم».

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها «ان قتل الناس دون تمييز اهانة للمجتمع الانساني برمته. انه عمل ضد الانسان وضد السلام يجب ادانته بحزم».

● اسبانيا تدين المجزرة ●

● وشجبت اسبانيا المجزرة، اذ صرح خوان لينيا، المدير العام لشعبة الاعلام الدبلوماسي في وزارة الخارجية الاسبانية بان حكومة بلاده تدين أعمال العنف الاسرائيلية في القدس العربية المحتلة.

● تشيكوسلوفاكيا تدين الفلسطينيين والاسرائيليين!! ●

دانت تشيكوسلوفاكيا رسميا امس الاربعاء «الفلسطينيين لانهم القوا حجارة على اليهود الذين كانوا يصلون امام حائط المبكى في القدس» في الوقت نفسه اعربت عن احتجاجها على الوحشية التي ابدتها القوات الاسرائيلية في الاحداث الدامية التي وقعت في المدينة المقدسة.

وتلا ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية بيانا جاء فيه «ان اي هجوم على اليهود لا يمكن تبريره وخصوصا هجوم عند حائط المبكى. ان وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية تدين هذا العمل بقوة. لكنها في الوقت نفسه تحتج بقوة على وحشية تدخل قوات الامن الاسرائيلية التي تتحمل مسؤولية معنوية وقانونية عن الخسائر البشرية الفلسطينية».

وتابع ان تشيكوسلوفاكيا تعتبر انه «سيقع خطأ كبير اذا صرفت احداث القدس انتباه الرأي العام الدولي عن الموقف العدواني لـ الرئيس العراقي، صدام حسين من الكويت».

مظاهرة في نيقوسيا «بيان من حزب الشعب العامل القبرصي (أكيل)

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اليمت في ساحة «الحرية» في نيقوسيا في قبرص، مساء أمس، مظاهرة حاشدة احتجاجاً واستنكاراً للمجزرة الاحتلالية في الاقصى الشريف وذلك بدعوة من «لجنة التضامن مع الشعوب العربية».

وكانت اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل القبرصي (اكيل) قد أصدرت بيانا شجبت فيه المجزرة ودعت جميع اعضاء الحزب ومؤيديه الى الاشتراك في المظاهرة.

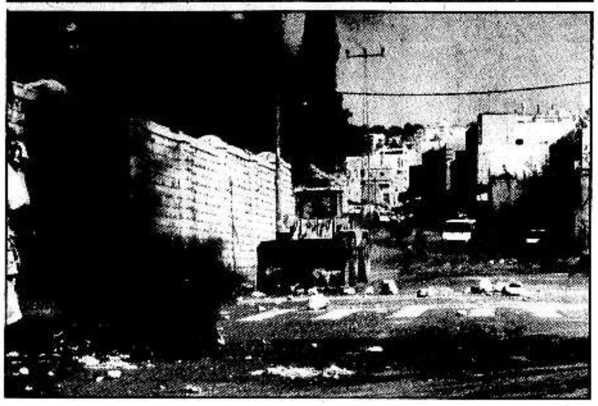
«وبشاعر من الغضب الشديد والاشمئزاز، علم الشعب القبرصي بالجريمة المروعة ضد الشعب الفلسطيني البطل والقتل بدم بارد (٢١) من المتظاهرين غير المحميين، وجرح مئات اخرين.

«ان استمرار سياسة العنف وارهاب الدولة بواسطة الصهيونيين في اسرائيل لم يندد بها فقط بل انها تتناقض وروح التعايش والتحدث من اجل تسوية الخلافات بالطرق السلمية.

«وتعبر اللجنة المركزية لـ (اكيل) عن رفضها التام وتنديدها بهذه السياسة وتطالب بالتدخل الفوري لسكرتير الامم المتحدة لوضع حد لها.

***





● *(الصورة العليا): احد الفتية الصغار اللذين اعتقلتهم قوات حرس الحدود في الناصرة في اليوم الاول للاضراب (٩/١٠/٩٠). وفي الصورة التحتا كيف ظهر الشارع الرئيسي في الناصرة يوم الاضراب امس الاول.*

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

***

العالم العربي والاسلامي يغلي غضباً على مجزرة القدس

م.ت.ف: الدول الكبرى تتحمل المسؤولية عن استمرار جرائم اسرائيل الوحشية في المناطق المحتلة

● مظاهرات شعبية في الاردن والعراق والمخيمات الفلسطينية في لبنان ● «أحداث القدس تبرهن على وجود قضية عربية مركزية في قلب كل عربي هي القضية الفلسطينية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ **فجرت المجزرة البشعة في الحرم القدسي الشريف ولا تزال ردود فعل غاضبة ومنددة في مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي على المستويين الشعبي والرسمي.**

وتددت البيانات الرسمية العربية والاسلامية التي تناقلتها وسائل الاعلام، بممارسات القمع والارهاب الاسرائيلي وقتل المواطنين العرب وانتهاك حرمة المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة وسائر انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

كما انطلقت المظاهرات الشعبية المنددة بالجريمة ضد الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في الاردن ولبنان وفي مختلف انحاء العالم العربي.

● مظاهرات في الاردن ●

تردد صدى احداث الاراضي المحتلة في الاردن حيث عبر الشعب الاردني عن غضبه بعد مذبحة القدس فيما دعت الحكومة، المجتمعة في مجلس استثنائي الاردنيين الى «ابقاء عيونهم مفتوحة».

وتعاقبت التظاهرات والتجمعات في عمان وفي المخيمات الفلسطينية للتنديد بمذبحة الاقصى وبالغرب الذي يبيح الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية.

ودانت الحكومة «الاعتداء الوحشي ضد شعبنا الفلسطيني» واهابت بالاردنيين «افراداً ومؤسسات الذين اثبتوا وقوفهم دائماً كالبنيان المرصوص في مواجهة اعداء الامة الا يسمحوا لاحد باستغلال ذلك التعبير الوطني الصادق وان تبقى عيونهم مفتوحة كما عهدناها لحماية هذا الوطن».

كما ان مجلسا البرلمان الاردني، اللذان اجتمعا ايضاً في جلسة استثنائية، احداث القدس العربية.

● مظاهرات في مخيمات لبنان ●

تظاهر الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت احتجاجا على المجزرة في القدس.

وسار المتظاهرون وهم يحملون اعلاماً سوداء وشعارات فلسطينية ببطء في ازقة المخيم الذي يقوم الجيش السوري بحراسة مداخله.

وتظاهر الاف الفلسطينيين القاطنين في جنوب لبنان احتجاجاً على مجزرة الحرم الشريف في القدس المحتلة وانتقدوا القادة العرب المؤيدين للغرب.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من ستة الاف بين نساء ورجال قاموا بمسيرة في مخيم عين الحلوة بضواحي صيدا والذي يعتبر من اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان رافعين اللافتات استنكاراً «للتواطؤ» بين الامريكيين والصهاينة» والقادة العرب.

وحمل رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص اسرائيل مسؤولية مجزرة القدس وقال ان هذه المجزرة تأتي لتذكر العالم بضرورة حل سريع للقضية الفلسطينية».

● م.ت.ف تطلب حماية الفلسطينيين ●

حملت منظمة التحرير الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وفي مقدمتها الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة لاستمرار القمع الوحشي والجرائم الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» صباح امس الاول (الثلاثاء)، في تونس غداة الاحداث الدامية في القدس الشرقية دانت منظمة التحرير بصورة خاصة «موقف الولايات المتحدة التي كان همها الرئيسي طوال السنوات الاخيرة حماية اسرائيل وجرائمها».

واشارت منظمة التحرير الى ان مجلس الامن «يجد في نفسه من جديد في مواجهة ضميره ليقرر كيف يتعامل مع الشرعية الدولية التي ينبغي تطبيقها بالطريقة نفسها على جميع المسائل في الشرق الاوسط».

ودعت المنظمة الفلسطينية اخيراً الاسرة الدولية «والامة العربية والاسلامية الى حماية مقدسات الاسلام والمسيحيين» في القدس وتأمين «حماية دولية» للشعب الفلسطيني من «القمع الوحشي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلية».

● ايران تندد ●

في طهران ندد الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بالجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل في القدس. وابدى استغرابه لتصرف الغرب الذي لم يعر الاهمية اللازمة لهذه المشكلة كما فعل خلال ازمة الكويت.

واعتبر رفسنجاني ان جريمة من هذا النوع في الظروف الراهنة في المنطقة تشكل خطراً كبيراً. ورأى انه لا يمكن السكوت على هذه الجريمة كي لا يشعر الشعب الفلسطيني انه بدون حماية.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية نددت بشدة بالجريمة البشعة التي اقترفتها اسرائيل في القدس. وأكدت الوزارة في بيان خاص اذاعه راديو طهران ان اسرائيل استغلت التطورات التي حدثت في المنطقة ووجود قوات اجنبية لتقترف هذا النوع من الجرائم.

واكد ان «الانتفاضة هي الشغل الشاغل للعالم الاسلامي». واضاف «انه لا ينبغي ان تحجب اية قضية اخرى القضية الفلسطينية».

واضاف البيان «انه لا ينبغي ان يهتم مجلس الامن فحسب بانتهاك حقوق الشعوب كلما هددت مصالح الدول الكبرى».

واخيراً طلبت وزارة الخارجية الايرانية من مجلس الامن ان يضغط على اسرائيل ليضع حداً للابادة الجماعية للفلسطينيين.

● مصر تستنكر ●

استنكرت مصر «القمع الوحشي الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين». وقالت في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية مساء الاثنين الماضي تعقيباً على المجزرة التي جرت في الحرم القدسي الشريف أن «الاجراءات القمعية الاسرائيلية تجاوزت كل الحدود».

واهاب البيان بجميع الاطراف في مدينة القدس «ضبط النفس تجنباً لاية مضاعفات خطيرة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة».

● السعودية تدين ●

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول ان هذا «الاعتداء الوحشي الغاشم» يشكل «تحدياً صارخاً للرأي العام الاسلامي واستخفافاً بالاماكن الدينية».

● مظاهرات في العراق ●

وجرت في مختلف المدن العراقية مظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالجريمة البشعة في القدس المحتلة. وانطلقت في العاصمة العراقية بغداد مظاهرة اشترك فيها عشرات الاف العراقيين وسارت في الشوارع الرئيسية وندد المتظاهرون بمذبحة القدس.

وكان العراق اعلن الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام على ضحايا مذبحة القدس.

***

تمديد اعتقال نحو (٨٠) شاباً وشخصية بينهم فيصل الحسيني والشيخ الجمل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال في اليومين الاخيرين اوامر اعتقال نحو (٨٠) شاباً وشخصية وطنية من منطقة القدس لفترات تراوحت بين اربعة وعشرة ايام بعد ان اسندت اليها «شبهات» بالتحريض والتمرد والاخلال بالنظام العام وسرقة رشاش من نوع «عوزي» اختفى من مركز الشرطة في الحرم الشريف الذي احرق بعيد وقوع المجزرة الدموية يوم الاثنين الماضي.

ويجمع المراقبون في القدس المحتلة انه، وفوق الجريمة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين، فان النية تتجه الى تحميل بعضهم مسؤولية الجريمة وبخاصة بعض الشخصيات المعروفة التي يتم اعتقالها وعلى رأسها فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس. والشيخ عمر سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية في الضفة وغيرها.

وفي حديث هاتفي مع المحامي جواد بولس قال لمراسلنا ان محامي الدفاع استهجنوا المبررات التي قدمها القضاة لمواصلة اعتقال هذه الشخصيات والمواطنين وليس دوافع الشرطة وتبريراتها لعمليات الاحتجاز.

وعلم مراسلنا ان بين المعتقلين كلا من بسام السايح والصحفيين حاتم عبد القادر وحسن سرندح ومالك الشامي وكمال الشويكي وكريم الطحان ومازن الفحام وبكر شهانة وعطاالله شقيرات وعصام عباسي ووليد خويص وعمر سلهب وزياد غنيم وجميل ابو غربية ومنذر الترياقي وآخرين.

وعرف من بين المحامين الذين ترافعوا عن هؤلاء، اضافة الى المحامي جواد بولس كل من عبد عسلي وزياد ابو زياد وابراهيم نصار ومحمد عويسات وجمال ابو طعمة.

ويذكر ان حملة اخرى من الاعتقالات جرت في منطقة رام الله قالت الاذاعة الاسرائيلية انها شملت اشخاصاً من حركتي «فتح» و«حماس». هذا وكان بين المعتقلين من رام الله المدرس الشيخ بسام جرار الذي كان افرج عنه قبل اقل من اسبوعين اثر اعتقال اداري لمدة ستة شهور.

لجنة الدفاع عن الاراضي تطالب باقامة لجنة تحقيق دولية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حملت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن مجزرة القدس الرهيبة وطالبت باقامة لجنة تحقيق دولية، وليست محلية، للتحقيق في هذه المجزرة.

جاء ذلك في بيان اصدرته لجنة الدفاع عن الاراضي، يوم اقتراف المجزرة (الاثنين الماضي)، استنكرت خلاله بشدة مجزرة القدس الرهيبة. كما بعثت في اليوم ذاته ببرقيات تنديد واستنكار الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الشرطة، روني ميلو، حملتها فيها مسؤولية ارتكاب المجزرة المروعة ودعت الى استقالة الحكومة فورا واقامة لجنة تحقيق دولية.

واكدت لجنة الدفاع عن الاراضي ان هذه المجزرة الرهيبة جاءت على خلفية قرار اتخذ المستوى السياسي، ولذلك شككت في نزاهة اية لجنة تحقيق محلية تقام للتحقيق في المجزرة!

وربطت لجنة الدفاع عن الاراضي ما يجري في الخليج مع مجزرة القدس، وطالبت بالتدخل الدولي الفوري لحماية الفلسطينيين من جرائم الاحتلال الاسرائيلي.

شقيق السائق الاسرائيلي القتيل:

«الساسة الذين فوق لن يفتقدوا لرافي مثلنا»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت وسائل الاعلام، يوم امس، تصريحا لشقيق سائق سيارة التاكسي الاسرائيلي رافي ابراهوف، الذي عثر ليلة الاثنين ـ الثلاثاء على جثته مقتولا برصاصة في رأسه عند مدخل ابو غوش غربي القدس، وجه فيه انتقادا مبطنا الى الساسة الاسرائيليين.

وجاء في هذا التصريح: «يصعب علينا وصف المعاناة التي ستبقى ملازمة لنا. بالنسبة لرافي فنحن الذين سنفتقده وليس الساسة الذين فوق»!

وذكرت الانباء امس ان الشرطة اعتقلت مشبوها بارتكاب الجريمة من اهالي ابو غوش وتواصل التحقيق معه. وسبق ان اعلنت الشرطة ان التحقيق يتفرع في جميع الاتجاهات.

***

اضراب شامل وتظاهرات واجتماعات احتجاجية في قرى عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قرى منطقة عكا، اضرابا هادئا وشاملا، احتجاجا على المجازر الرهيبة والبشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف.

وشمل الاضراب المرافق العامة والحوانيت والمدارس والمؤسسات العامة والعمال، خلال يومي الاضراب امس الاول وامس.

وفي مجد الكروم، طافت مسيرة حاشدة شوارع القرية، يوم امس الاول، تعالت فيها الهتافات منددة بالاحتلال وجرائمه وحماته خاصة راس الحية، امريكا.

وفي قرية معليا، جرت يوم امس تظاهرة رفع شعارات، ضد المجزرة الرهيبة ومرتكبيها.

واعتقلت الشرطة في عكا، زياد موسى، عضو البلدية، يوم امس الاول، واطلقت سراحه، بعد عدة ساعات من التحقيق، بتهمة «التحريض على الاضراب»!!

وعقد يوم امس، اجتماع احتجاجي في باحة جامع الجزار في عكا، بعد اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء، بدعوة من الهيئات والمؤسسات الشعبية العكية واعضاء البلدية العرب، تحدث فيه: الشيخ عباس زكور، الذي تولى عرافة الاجتماع ايضا. وقرأ الشيخ احمد من سورة الاسراء. واعضاء البلدية العرب: حلمي الشافعي وزياد موسى وخضر الريس وعبد الفتاح شلاعطة. ويعقوب حجازي، مدير مؤسسة الاسوار، والشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وفخري بشتاوي، والشيخ ابو حسن عرابي. وندد جميعهم بالمجزرة، مؤكدين ان دم الشهداء لن يذهب هدرا.

وفي خطوة مستهجنة كثفت الشرطة من تواجدها على مقربة من الجامع وعلى مداخل عكا القديمة الشرقية.

اضراب واعلام سوداء في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الحرم القدسي، رفعت المؤسسات الشعبية في مدينة يافا، الاعلام السوداء، واضربت غالبية المدارس العربية الثانوية والاعدادية بالاضافة الى فتح باب العزاء، لمدة ثلاثة ايام في مسجد العجمي في يافا والذي اشترك فيه العشرات من اهالي يافا بالاضافة الى المؤسسات المنتخبة.هذا وتكلم عدد من ممثلي الهيئات حيث دانوا اعمال القتل التي تقوم فيها قوات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة.

جمعية «المبادرة الاسلامية» تستنكر المجزرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت جمعية «المبادرة الاسلامية»، يوم أمس (الاربعاء)، بياناً خاصاً نددت فيه بالمجزرة الهمجية المبيتة التي نفذتها قوات الاحتلال في باحة الاقصى الشريف، جاء فيه:

«تعجز الابجدية العربية عن التعبير عن حقدنا الانساني العادل وعن سخطنا واستنكارنا للمجزرة الدموية السوداء التي ارتكبها حكام اسرائيل بهدرهم دم الانسان الفلسطيني على ارض المسجد الاقصى قدس اقداس الشعوب العربية والاسلامية».

وتابع البيان: «اننا نهيب بالمؤسسات الدولية والهيئات الاسلامية العالمية ان تهب لوضع حد للعربدة الدموية للمؤسسة الاسرائيلية وحماية المقدسات الاسلامية وانقاذ الشعب الفلسطيني من حمامات الدم اليومية».

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس معزيا بشهداء مجزرة الاقصى

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة مدينة القدس المحتلة لتقديم التعزية بشهداء مجزرة الاقصى والتضامن مع الاهل هناك وللاحتجاج على العدوان الاحتلالي الهمجي.

وبعد وصول الوفد بقليل، كان العدوان الجديد من قوات الاحتلال الشيخ سعد الدين العلمي ابن الثمانين عاما بقنابل الغاز، حيث نقل الى مستشفى وهو في حالة توعك شديد.

وقام بزيارة عدد من البيوت التي هاجمت قوات الاحتلال بعضها، خلال الزيارة بحجة التفتيش عن الجرحى، واستمع الوفد من الصديدين الى تعليقات الغضب العادل الذي ليس له حدود على الجريمة النكراء.

الدعوة للاضراب في الرامة انطلقت من الكنائس والمسجد والخلوة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بعد سماع احداث القدس المؤلمة، تنادت اهالي الرامة الى المجلس المحلي، حيث اسرعوا في اعلان التجاوب مع قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية باعلان الاضراب العام من على مكبرات الصوت في الكنائس والمسجد والخلوة التي دعت الجماهير الى الالتزام بهذا الاضراب احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي سقط ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وفي يومي الاضراب التزمت الرامة بمؤسساتها وحوانيتها ومصالحها ومدارسها وعمالها، بالاضراب الشامل والعام، وشاركت الوفود في توديع شهيد طمرة الى مثواه الاخير في اليوم الاول من الاضراب.

وفي اليوم التالي قام وفد عن قيادة الجبهة الدمقراطية في الرامة بزيارة المسجد الاقصى وتقديم التعازي لاهالي الشهداء. والتضامن مع الوقفة البطولية لجماهير شعبنا الفلسطيني حفاظا على مقدساته وارضه.

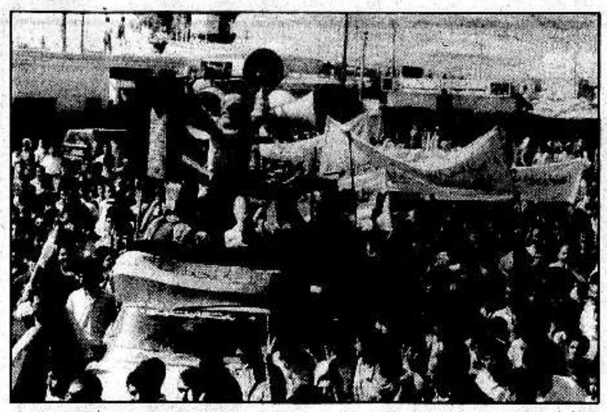
واختتم يوم الاضراب الثاني امس بمسيرة جماهيرية حاشدة طافت البلدة، ورفع المشاركون اعلام الحداد السوداء وبشعارات التي تعبر عن سخط الرامة على الاحداث الدامية في قدسنا العربية. وانتهت المسيرة باجتماع ضخم امام مركز «حنا مويس» الثقافي، حيث تكلم في الاجتماع المحامي حبيب ابو حلو والاخت فائقة حنا، عضو المجلس المحلي في الرامة، والدكتور انور عرض حيث عبروا عن مشاعر التضامن وعن الوحدة الشاملة التي التفت الرامة حولها خلال يومي الاضراب.

***

● تهنئة ●

الى الرفيق بشارة اسمر نصرالله بمناسبة بلوغه الخمسين متمنين له سنوات مديدة في النضال ومتمنين له الصحة والعافية.

الحزب والشبيبة ـ حيفا



● تواصلت في الاردن، وخصوصا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك امس المظاهرات المندة بالمجزرة الرهيبة في الحرم القدسي الشريف. والصورة اعلاه من المظاهرة الحاشدة التي جرت في مخيم البقعة ضد المجزرة. (صورة من و.ص.ف)

وزير الخارجية الفرنسي:

المجتمع الدولي مدعو الى اتخاذ موقف سريع بشأن سبل تأمين الحماية للشعب الفلسطيني

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دعا وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، المجتمع الدولي، امس الاربعاء، الى اتخاذ موقف، سريعا، بشأن سبل تأمين «الحماية للشعب الفلسطيني» والى تجنب قيام العراق بـ «استغلال» القضية الفلسطينية لمصلحته (!!).

وكان دوما يرد في الجمعية الوطنية على اسئلة حول الاحداث في القدس، وقال في اشارة الى العراق «سيكون خطأ مأساويا السماح باستغلال القضية الفلسطينية من قبل هؤلاء الذين يتحدون المجتمع الدولي في مجال اخر».

ووصف دوما الحوادث التي وقعت في القدس وادت الى مقتل (٢١) فلسطينيا واصابة اكثر من مئة اخرين بجراح بانها «بالغة الخطورة». واعتبر انه يتعين «في اسرع وقت ممكن ايجاد مخرج يسمح للحوار بان يتغلب على هذا العنف».

واضاف «على المجتمع الدولي بالدرجة الاولى ان يستقصي من المكان كل العناصر المفيدة قبل ان يتخذ موقفا وبسرعة حول السبل التي يتعين اعتمادها من اجل ضمان الحماية للشعب الفلسطيني في الظروف القائمة حاليا».

واضاف وزير الخارجية الفرنسي ان «مأساة القدس تفرض علينا ايضا مضاعفة الجهود لفتح نافذة على تسوية شاملة» مؤكدا مجددا ان على المجتمع الدولي ان «يهتم بالمشكلة الفلسطينية بحزم متجدد» توصلا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولفت الى ان «مآسي جديدة ستحصل» اذا لم نفعل شيئا. واشار الى انه تباحث بهذه المشألة، امس الاربعاء، مع نظيريه الامريكي، جيمس بيكر، والبريطاني، دوغلاس هيرد. وقال «انهما يشاطروننا شعورنا وان كانا لا يزيدان دائما تحركنا».

واعلن الناطق باسم الرئاسة الفرنسية، امس الاول الثلاثاء، ان الانسحاب العراقي من الكويت لا يشكل شرطا مسبقا لدعوة الامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي تفرض ضرورته للمطلقة نفسها منذ اليوم.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اكد، يوم الاثنين الماضي، عقب المجزرة الوحشية في الحرم القدسي الشريف ان مثل هذا المؤتمر بات بشكل اكثر من اي وقت مضى المخرج الوحيد الممكن للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وجاء من تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات اشاد يوم الثلاثاء، بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ويعرفه بموقفه «المبدئي الانساني المشرف».

وقال عرفات، خلال لقاء مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في تونس «انا اشكر فخامة الرئيس ميتران على موقفه المبدئي الانساني المشرف برفضه للمجزرة التي حدثت داخل الحرم الشريف، اولى القبلتين وثالث الحرمين».

المحامون يقاطعون المحاكم العسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب الذين يترافعون في المحاكم العسكرية في القدس المحتلة، عدم الظهور امام هذه المحاكم لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجا على المجزرة الاحتلالية الجديدة.

سلطات الاحتلال تأمر باغلاق مستشفى الامراض الصدرية في مخيم البريج

● غزة ـ لمراسلنا ـ أمرت سلطات الاحتلال في مخيم البريج، مدير مستشفى الامراض الصدرية، بنقل مرضى المستشفى وعددهم (٤٥) مريضا، الى مستشفى الشفاء في غزة، خلال (٤٨) ساعة، ولم تعرف الاسباب حتى الان.

ويعلق الاهالي على ذلك، بان سلطات الاحتلال كانت غير راضية عن هذا المستشفى منذ زمن بعيد، ووجدت الفرصة متاحة الان لتنفيذ مآربها في اغلاق المستشفى، الذي يعالج مرض (السل) هذا المرض الخطير والمعدي.

وقد اقامت وكالة الغوث الدولية هذا المستشفى بالتعاون مع الحكم العسكري ـ المصري ـ قبل عام (١٩٦٧). وبعد عام (٦٧) اشرفت سلطات الاحتلال بالتعاون مع وكالة الغوث على المستشفى، ولكن هذا القرار لم يتخذ بالتشاور مع وكالة الغوث.

ويعلق المواطنون بسخرية على هذا القرار بانه حتى مرضى (السل)، هذا المرض الخطير، «لم يسلم من بطش الاحتلال»!

مؤتمر صحفي لاطباء فلسطينيين حول المجزرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد اطباء فلسطينيون مؤتمرا صحفيا لهم في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم (الخميس) في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة يتحدثون فيه عن العيارات المختلفة التي استخدمتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» وطبيعة الاصابات التي راح ضحيتها المئات من المواطنين خلال المجزرة الدامية التي ارتكبت في باحة الحرم القدسي الشريف وحوله يوم الاثنين الماضي.

الميليشيات العميلة تقصف القرى المحررة بقذائف انشطارية

● قوات الاحتلال تقصف قرية شبعا ●

● بيروت ـ «تاس» ـ قامت مدفعية ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بقصف مكثف وعشوائي لعدد من المراكز السكنية في جنوب لبنان.

وذكرت صحيفة «النهار»، امس الاول، ان الميليشيات العميلة قد حصلت من قوات الاحتلال الاسرائيلي على ذخائر مدفعية انشطارية وقامت باستخدامها لدى قصف بعض المراكز السكنية.

وقد انفجرت هذه القذائف على ارتفاع مئتي متر فوق الارض واصابت مساحات كبيرة بهدف ازال الضربات بالاهداف المخبأة في ثنايا المناطق الجبلية التي لا يمكن ان تبلغها القذائف العادية.

من جهة اخرى اجرت وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤللة في ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل عملية تمشيط في منطقة قرية شبعا . وخلال ثلاث ساعات قام الجنود بقصف عشوائي من الاسلحة الاوتوماتيكية للمباني السكنية والمزارع التي يعمل فيها مزارعو المنطقة.

كما لوحظت تحليقات مكثفة للطائرات العمودية الحربية الاسرائيلية.

مع الاحداث

تنديد عالمي جارف بمذبحة الاقصى



وفد رجال الطوائف المسيحية يعزي عائلة الشهيد ايمن محيي الدين الشامي في القدس. (تصوير مكتب «الندى للصحافة ـ القدس»)

■■ انطلقت في العالم كله حملة تنديد حاد بالمذبحة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى الشريف يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨، ولم يكتف العالم بالتعبير عن الذهول ازاء هول المذبحة بل استنتج استنتاجات سياسية مباشرة مؤكدا الحاجة الماسة التي لا تحتمل التأجيل، لحل القضية الفلسطينية.

● الناطق بلسان مكتب الرئيس السوفييتي، فيتالي ابغنتنكو قال ان قتل ٢١ فلسطينيا في ساحة المسجد الاقصى هو «جريمة» واضاف ان هذه المأساة هي تذكير جديد بالحاجة الى «خطوات عالمية كبيرة» لحل المشكلة الفلسطينية وكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

● سفير الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة يولي فورنتسوف قال: «ان الاتحاد السوفييتي يندد بهذه الاعمال الاستفزازية وغير الانسانية التي نفذتها اسرائيل».

● وزارة الخارجية السوفييتية قالت في بيان رسمي بعد التنديد بالمذبحة: «اننا نأمل بان يظهر مجلس الامن والمجتمع الدولي عموما، الان، نفس الحزم ضد اعمال حكومة اسرائيل، كما وقف حازما ضد الاجتياح العراقي للكويت».

● الرئيس الفرنسي متيران قال: «ان العالم كله يقف حزينا ازاء القتل الجماعي للفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى.. وتأمل ان ترد الشرعية الدولية بالشكل المناسب. فالعدل الذي يجب ان يتحقق هناك (الاشارة الى الخليج) يجب ان يتحقق هنا، ايضا (في فلسطين)».

● رئيس حكومة فرنسا، روكار: «هذه المأساة تؤكد من جديد الحاجة الى عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الحقيقي والدائم للشرق الاوسط».

● رئيس البرلمان الاوروبي انريكا بارون ندد بهذا «القمع الدموي لمظاهرة هدفها المحافظة، على الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس».

ان هذه هي مقاطع قليلة من مئات ردود الفعل العالمية، في الشرق وفي الغرب وفي العالم الثالث، والتي تدين المجزرة وتراها جزءا لا يتجزأ من الممارسات الاحتلالية اليومية وتطالب بحل المشكلة الفلسطينية لمنع تكرار مثل هذه الاعمال الوحشية.

بامكان حكام اسرائيل ان يندودا بالعالم وان يتهموه، مجددا، بانه وكله ضدنا.. ولكن هذا لا ينفع. كما ان الوهم بان ازمة الخليج وضعت القضية الفلسطينية في الظل وجعلت العالم ينساها، هي وهم سقط كليا.

والعالم كله يقف اليوم غاضبا ساخطا ناقما على قتل الناس الابرياء.. يقف مطالبا بحل عادل للمشكلة الفلسطينية.

ونحن بدورنا نكرر التعبير عن الامل بان يظهر العالم المتحضر والشرعية الدولية موقفا موحدا وحازما ضد الاحتلال ولحل المشكلة الفلسطينية تعبر عن املنا بان يقف العالم المتحضر والشرعية الدولية بحزم لتحقيق العدل هنا.. ايضا، كما يقف لتحقيق العدل، هناك.

وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر:

«العرب مدينون للولايات المتحدة لانها هي التي تحميهم من العراق»!

● على سوريا والعربية السعودية ان تسويا خلافاتهما مع اسرائيل مكافأة لامريكا على انتشار قواتها ضد صدام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لقد اوضح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا الى كل من سوريا والعربية السعودية انه يتوقع من هذين البلدين ان «تسويا خلافهما» مع اسرائيل بعد انتهاء ازمة الخليج وذلك مقابل الانتشار الامريكي العسكري ضد صدام حسين» ـ هذا ما كتبه المراسل السياسي لصحيفة «جروزالم بوست»، دافيد ماكوفسكي.

وقد اوضح ماكوفسكي، في تحليل اخباري، ان الملاحظات الجارحة التي وجهها مسؤولون في ادارة بوش الى قادة اليهود الامريكيين، والتي تتحدث عن الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، قد اسيء فهمها بشكل جوهري.

واضاف انهم (اي هؤلاء المسؤولون) اشاروا الى ان العرب «هم الذين سيكونون مدينين للولايات المتحدة، وليس العكس، بعد ان تنتهي الازمة، ذلك لان الولايات المتحدة هي التي تحميهم من العراق»(!).

وواصل ماكوفسكي ان مؤتمر رؤساء اكبر المنظمات اليهودية الامريكية اجتمع الى كل من وزير الدفاع دك تشيني ومستشار الامن القومي، برنت سكوكروفت ومساعد سكرتير الدولة لتخطيط السياسة (والمساعد الاول لبيكر في شؤون الشرق الاوسط) ودينس روس ومسؤولين اخرين.

وقال ان سكوكروفت قال ان العدوان العراقي ضد الكويت ورد الولايات المتحدة السريع بالانتشار العسكري لحماية «العربية السعودية» سوف يغير من سلوك العرب!

واضاف ان احد موظفي بوش الكبار اعلن: «ان ما نفعله الان من اجل صديق سوف يكون رسالة واضحة. بالاضافة الى ذلك، لندع العرب يرون ان عالمهم والشرق الاوسط معقدين اكثر مما رأوا حتى الانه. «ان فكرة ان اسرائيل وحدها هي العدو قد اظهرت انها ليست سوى صدفة فارغة ومن الان فصاعدا يجب ان يجري الاحتيال عليها» .. قال. واشار ماكوفسكي الى انه من بين الامور التي تم تحديدها ما يلي:

● اذا انتهت الازمة سياسيا فستجند الولايات المتحدة استراتيجية تستهدف منع انتشار قوة صدام حسين لمدة طويلة، ويمكن لهذه الاستراتيجية ان تشمل انتشارا للقوات ـ ربما بقيادة الامم المتحدة ـ في شبه الجزيرة العربية.

● اسرائيل التي سلكت بشكل مثالي في اثناء الازمة، هي «الافضل» مع قوات للولايات المتحدة في المنطقة.

● يتوجب على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان «يدفع الثمن» بسبب اصطفافه وراء صدام.

● ستعتبر الولايات المتحدة صدام مسؤولا شخصيا عن الارهاب في كل مكان!

● احد انجازات قمة هلسنكي مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف هو انها فكت الارتباط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية!

وتابع ماكوفسكي ان احد المسؤولين الكبار الذي تعقب رحلة بيكر الى الشرق الاوسط قال ان «بيكر تحدث كيف ان اسرائيل كانت قادرة على الوفاء بالتزاماتها، لذلك على الدول الاخرى العربية ان تغير من توجهها اتجاه اسرائيل». واضاف: «انهم عندما تنتهي الازمة سيفهمون الدليل على انهم مستعدون لان يسووا خلافهم مع اسرائيل».

«اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق مهاجمة العراق اذا ما تعرضت لهجوم مباشر او غير مباشر»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «معريف»، هذا الاسبوع، النقاب عن ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل وجهت «رسالة واضحة» الى الادارة الامريكية شددت فيها على انها «تحتفظ لنفسها بالحق في الرد على اي عدوان عراقي محتمل» ضد اسرائيل!

واشارت اوساط سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى، في حديث مع الصحيفة ذاتها، الى ان هذه «الرسالة» جاءت على خلفية عدة تصريحات ادلى بها مسؤولون في الادارة الامريكية، مؤخرا، وهدفت الى تطمين اسرائيل بان واشنطن ستكون الى جانبها اذا ما تعرضت لعدوان عراقي! وعليه فان «الرسالة» المذكورة اشتملت على تلميح الى ان اسرائيل لن تكتفي بوقوف حليفتها الاستراتيجية الى جانبها بل «تحتفظ لنفسها بحق الرد على اي عدوان مباشر عليها او على اية اعمال ارهابية بتوجيه من العراق»، كما جاء في «الرسالة»!

تعليمات الى الاعلام السعودي بوقف الحملات على الاردن وم.ت.ف

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ علم من هيئات تحرير الصحف السعودية ان وزارة الاعلام السعودية طلبت من وسائل الاعلام وضع حد للحملات على الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اللذين يتعرضان منذ اسابيع الى انتقادات عنيفة بسبب مواقفهما التي اعتبرت مؤيدة للعراق في ازمة الخليج.

واضافت المصادر نفسها ان تعليمات مماثلة تتعلق باليمن اعطيت، ايضا، الى وسائل الاعلام منذ يومين.

قائدا القوات المصرية والسورية: قواتنا لن تشارك في اية عملية هجوم على العراق!

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن اللواء محمد علي بلال، قائد القوة المصرية في السعودية، ان هذه القوة لن تشارك «في اية عملية هجوم على العراق»!

واكد في حديث نشرته، صحيفة «الخليج» التي تصدر في امارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة «ان القوات المصرية في السعودية لن تشارك في اية عملية هجوم على العراق».

واضاف اللواء المصري، الذي ادلى بهذه التصريحات في حفر الباطن شمال شرقي السعودية، ان «المهمة الاساسية للقوات المصرية هي تدعيم القدرات الدفاعية للسعودية وحماية حدودها ضد اي اعتداء عليها».

واوضح اللواء علي بلال ان (١٤) الف جندي مصري نشروا حتى الان في السعودية وعبر عن امله في ان يتم حل ازمة الخليج بالطرق السلمية ومن دون اللجوء الى القوة.

وكان قائد القوات السورية في السعودية، اللواء علي حبيب، قد قال في تصريح نشرته صحيفة «الخليج»، امس الاول الاحد «ان تشارك في اية عملية هجومية على العراق».

واضاف اللواء علي حبيب ان سوريا ارسلت هذه القوات الى السعودية للتصدي لاي هجوم عراقي وليس للاشتراك في الهجوم عليه.

وفد كبير من الجالية اليهودية الامريكية يلغي زيارته الى اسرائيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ الغى وفد كبير من منظمة «النداء اليهودي الموحد» في الولايات المتحدة المكلفة بجمع اموال لصالح اسرائيل زيارته الى اسرائيل والتي كان من المقرر ان تجري في منتصف الشهر الجاري الى اسرائيل.

واتخذ الوفد، الذي يمثل يهود واشنطن وبلتيمور، هذا القرار بسبب التوتر الذي اثارته ازمة الخليج.

وعلم، ايضا، ان عددا كبيرا من يهود الولايات المتحدة الغوا او اجلوا زيارات كانوا يخططون لها الى اسرائيل وذلك اثر التحذيرات الاخيرة التي وجهتها وزارة الخارجية الامريكية حول المخاطر التي يتعرض لها الرعايا الامريكيون في حال توجههم الى الشرق الاوسط ولا سيما اسرائيل.

مصرع طيارين أمريكيين لدى تحطم طائرتهما المقاتلة جنوب السعودية

● (١١) حادثا للقوات الامريكية في الخليج قتل وفقد خلالها ١٣ عسكريا ●

● الظهران (السعودية) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر عسكري امريكي ان طيارين امريكيين لقيا مصرعهما، امس (الاربعاء)، في جنوب السعودية، عندما تحطمت طائرتهما المقاتلة القاذفة وهي من طراز «اف ـ ١١١» على الارض مما يرفع عدد الطيارين الامريكيين الذين قتلوا منذ بدء عملية درع الصحراء في آب الماضي الى ستة على الاقل.

ومع تحطم القاذفة «اف ـ ١١١» ارتفع عدد الحوادث التي وقعت للقوات الامريكية، منذ مرابطتها في منطقة الخليج، الى (١١) حادثا. وفيما يلي قائمة بهذه الحوادث:

● ١٢ آب ـ وفاة ضابط في القوات الجوية الامريكية في السعودية بعد ان صدمته شاحنة في اثناء الاستعدادات العسكرية.

● ٢١ آب ـ تحطم مروحية مراقبة عسكرية من طراز «او. اتش ٥٨» على بعد ٣٥ كيلومترا من الظهران من دون وقوع ضحايا.

● ٣ ايلول ـ اشتعال ثم انفجار مصفحة خفيفة من الكتيبة المجوقلة الثانية والثمانين (مظليون) في قاعدة سعودية في المنطقة الشرقية من دون وقوع ضحايا.

● ٢٥ ايلول ـ اصابة اربعة من المارينز الامريكيين بجروح في حادث تصادم بين سيارة اجرة سعودية وبين سيارة عسكرية على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال من الجبيل على الساحل الشرقي للسعودية.

● ٢٦ ايلول ـ سقوط مروحية من طراز «سيكورسكي ـ اس اتش اتش سي كينغ» تابعة للبحرية في البحر الاحمر من دون وقوع ضحايا.

● ٢٩ ايلول ـ اصابة جندي من سلاح الجو بجروح نتيجة عيار ناري انطلق خطأ في مؤسسة عسكرية في السعودية.

● ٣٠ ايلول ـ مقتل طيارين من سلاح الجو بعد تحطم مطاردتهما القاذفة من طراز «اف ـ ١٥ ايغل» اثناء تحليق تدريبي في جنوب السعودية.

٨ تشرين الاول ـ مقتل طيارين من سلاح الجو الامريكي نتيجة تحطم طائرتهما الاستطلاعية «ار. اف ـ ٤» في جنوب السعودية.

● ٨ تشرين الاول ـ اختفاء مروحيتين من سلاح الجو الامريكي في خليج عمان اثناء تدريبات ليلية. ولم يعثر حتى الان على جنود المارينز الثمانية الذين كانوا على متنها كما لم تعثر فرق البحث على جثثهم.

● ١٠ تشرين الاول ـ تحطم طائرة مقاتلة قاذفة من طراز «اف ـ ١١١» وهي تقل طيارين امريكيين.

رغم حظر التجول الاحتلالي على اكثر من

● تتمة من ص ١ ●

وادي الجوز كما داهمت بيت العزاء في مخيم جباليا في الوقت الذي تتواصل فيه الزيارات التضامنية لعائلات الشهداء وللجرحى في المستشفيات. هذا فيما يستمر الاضراب الحدادي الشامل في جميع انحاء دولة فلسطين اليوم (لليوم الثالث على التوالي) فيما رفعت الرايات السوداء حزنا على هوائيات التلفزيون واعمدة الهواتف واسلاك الكهرباء.

من ناحية اخرى استمرت قوات الاحتلال امس بفرض حظر التجول على قطاع غزة بأكمله وعلى جميع مخيمات الضفة المحتلة وغالبية مدن وقرى الضفة وقراها (اكثر من مليون فلسطيني) بينما يخضع باقي سكان الضفة لحصار عسكري مشدد. وتستمر قوات الاحتلال باستقدام التعزيزات العسكرية لمنع تواصل المواجهات والمسيرات التي يقوم بها المواطنون رغم حظر التجول.

وفرضت قوات الاحتلال عصر امس نظام حظر التجول على مخيم شعفاط (القدس) في اعقاب الصدامات التي شهدها. وتستمر القوات بفرض حصار عسكري على جميع الاحياء المحيطة بالقدس والتي شهدت امس مظاهر احتجاج مختلفة. وتستمر القوات بوضع الحواجز العسكرية على جميع مداخل القدس وتمنع اهالي الضفة من دخولها.

وانطلقت مسيرات حدادية مساء امس من منزل الشهيد نمر الدويك في حي وادي الجوز شارك فيها مئات المواطنين. وطافت المسيرة الحي ورددد المشاركون الهتافات الوطنية ومرت بالقرب من منزل الشهيدين ابراهيم غراب وايمن الشامي وفرقتها قوات الاحتلال بالقاء الغاز المسيل للدموع بكثافة والاعيرة النارية. وانطلقت مسيرات مشابهة امس في بلدة الرام وحي السيبة في القدس.

وتميزت مناطق جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية امس برفع الاعلام السوداء وكسر اوامر منع التجول والقيام بفعاليات احتجاجية والدخول في مجابهات مع قوات الاحتلال التي داهمت عددا من القرى واستخدمت الطائرات المروحية لتفريق المتظاهرين واطلقت الاعيرة النارية بكثافة. فمن بين (١٣) جريحا ادخلوا الى مستشفيي الاتحاد ورفيديا في نابلس كان عشرة منهم اصيبوا بالعيارات النارية واصابة احدهم خطيرة.

وانطلقت مسيرات احتجاجية في قرى لواء طولكرم رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والعراقية والرايات السوداء. كما جرت مسيرات جماهيرية في قريتي عينبوس وبورين.

وفي غضون ذلك يستمر حظر التجول على قرية جماعين ومخيمي عسكر القديم والجديد لليوم العاشر على التوالي واما نابلس المدينة ومخيماتها وبلدة سلفيت فيسير عليها لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية ثانية اتسعت رقعة التوتر ووصلت اماكن بعيدة كقرية مرج نعجة (قرب حدود الاردن) حيث فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول يوم الثلاثاء الماضي وتم ذلك اثر صدامات استمرت (٤) ساعات اخرى خلالها اغلاق الشارع الرئيسي الذي يربط القدس ـ بيسان بالمتاريس. وداهمت قوات الاحتلال القرية الصغيرة واعتقلت (١٢) مواطنا بينهم بعض الاطفال.

وفي قرية دير شرف (نابلس) اطلقت قوات الاحتلال القنابل الغازية والعيارات المطاطية عندما داهمت القرية لترغم اهاليها على مسح الشعارات الوطنية وازالة المتاريس الحجرية كما اغلقت ستة مداخل تربط القرية بالعالم الخارجي.

وفي قرية عتيل اتلف الشبان شبكة المياه التي تغذي مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية والتي انشئت مؤخرا على اراض تعود لاهالي القرية. وبعد اتلاف الشبكة حمل الشبان المواسير المخلوعة وعادوا الى القرية وهم يرددون: «هاي عتيل الصمود ما فيش ميه للمحتلين».

على صعيد اخر اعلنت مدينة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة وشهدت المدينة ومخيماتها صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ويفيد شهود عيان ان اهالي مخيمي طولكرم ونور شمس القابعين تحت حظر التجول منذ ثلاثة ايام كسروه ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة واشتبكوا مع الجنود.

ونقلت قوات الجيش تعزيزات مكثفة لمدينة قلقيلية التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة ورغم ذلك شهدت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال. فيما يستمر منع التجول على مدينة جنين ومخيمها وبلدتي يعبد وقباطية. وكان فرض على الاخيرة منذ سبعة ايام. وشهدت معظم قراها اشتباكات وقع خلالها عدد من الاصابات وفيما يلي قائمة باسماء الجرحى الذين ادخلوا الى مستشفيات الاتحاد النسائي ورفيديا الحكومي في نابلس خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية: الطفل جعفر سفيان (١٠ سنوات) واصيب بعيار ناري في رأسه ونقل الى مستشفى الاتحاد وداهم الجيش المستشفى في اعقاب ذلك ونقله الى مستشفى هداسا وحالته خطيرة. ابتسام وليد منصور (٣٠ عاما) بعيار ناري بالصدر محمود موسى عبد الجواد (٢٦ عاما) عيار ناري برجله اليمنى. عاصم محمد منصور (٣٠ عاما) عيار مطاطي في يده اليمنى الفتاة سائدة شريف عبد الكريم ابو الجبل (١٤ عاما) بعيار ناري باليد اليمنى وجميعهم من سكان مخيم الفارعة وادخلوا الى مستشفى الاتحاد.

والى مستشفى رفيديا ادخل الشاب سعيد محمد طاهر (٢٤ عاما) من السيلة الحارثية واصيب بعيار ناري باليد ورفعت النجار (٢٠ عاما) من جنين واصيب بعيار ناري بالساق وكازم قاسم فياض (٨) سنوات من قرية عجة واصيب بعيار ناري بالساق ويوسف زهدي (١٣ عاما) من عجة واصيب بعيار ناري باليد كما ادخل الى مستشفى الاتحاد ياسر محمد سمير (١٨ عاما) من جبع بعيار ناري بالفخذ وخليل عبد حمامة (١١ عاما) بعيار ناري بالكتف وعصام محمد سعيد بعيار مطاطي بالقدم وكلاهما من طوباس. كما يستمر فرض منع التجول على مناطق واسعة في مدينة البيرة وعلى مخيمات الامعري، الجلزون ودير عمار واعلنت السلطات عن مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

من ناحية اخرى جمعت قوات الاحتلال المواطنين في بيت ساحور امام ساحة البلدية وهددتهم باتخاذ اجراءات مشددة وذلك في اعقاب الصدامات التي شهدتها المدينة امس وداهم الشبان خلالها معسكر الجيش ومركز الادارة المدنية وسيارة شرطة وتم تحطيم زجاجها ومكبرات الصوت على ظهرها. كما فشلت قوات الاحتلال بمداهمة عدد من احياء بيت ساحور وبيت لحم بسبب المتاريس والاطارات المشتعلة.

واندلعت المصادمات في احياء بيت لحم امس واشتبك الشبان مع قوات الاحتلال فيما لوحظت الاعلام السوداء والفلسطينية بكثافة في المدينة.

واعلنت السلطات عن بيت جالا منطقة عسكرية مغلقة فيما استمر فرض حظر التجول على مخيمات الدهيشة والعزة وعايدة الذي شهد مواجهات عنيفة اغرقت قوات الاحتلال خلالها المخيم بالقنابل الغازية. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول امس على قرية بتير في اعقاب المصادمات التي اندلعت امس في القرية، وشهدت قرية حوسان مصادمات عنيفة طوال ليلة امس الاول اعتقلت قوات الاحتلال في اعقابها اربعة شبان.

وكانت مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول شهدت اعمال احتجاج واسعة ورفعت فيها الاعلام السوداء ورددت الهتافات الوطنية والمناهضة للاحتلال. واستمر حظر التجول على حلحول وبيت امر وبني نعيم والعروب واشتبك المواطنون وقوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة في هذه المناطق وداهمت عددا منها واعتقلت عشرات المواطنين.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان المواجهات استمرت في بيت امر حتى ساعة اعداد هذا الخبر واصيب خلالها عدد من المواطنين عرف من بينهم محمد عبد المجيد قوقاس (٤٣ عاما) بعيار ناري بالركبة ونقل الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس لتلقي العلاج.

وفي قطاع غزة استمر حظر التجول الشامل على القطاع بأكمله واعتبرته قوات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة وذلك لليوم الثالث على التوالي وتحدى اهالي القطاع الحظر واشتبكوا مع قوات الاحتلال في غالبية المناطق.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال بيت العزاء لعائلة الشهيد منصور الشريف في مخيم جباليا واطلقت الاعيرة النارية والمعدنية على المعزين مما دفع بالاهالي في المخيم للخروج مهللين هاتفين بسقوط الاحتلال ورد الجنود باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي مما اسفر عن اصابة (١٦) مواطنا بالرصاص المعدني والناري اصابة (٦) منهم بالرأس و(٣) اخرين باصابات بليغة وذلك حسب مصادر عيادة وكالة الغوث في المخيم ونقل المصابون الى مستشفيات الشفاء والاهلي في غزة لتلقي العلاج. وخرب الجيش معرش العزاء. واستمرت الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليل.

واصيب خلال المواجهات التي اندلعت في حي التفاح في غزة الشاب ابراهيم محمود حمدان (١٨ عاما) بعيار ناري بالصدر ونقل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته. ومن حي الدرج اصيب المواطن غسان عصفور (٣٦ عاما) بعيار معدني بالفخذ وخلال الاشتباكات في حي الشيخ رضوان اصيب المواطن عبد الكريم صالح بعيار ناري بالذراع وقامت قوات الاحتلال باخراج المواطنين في مخيم الشابورة برفح والبالغة اعمارهم بين (١٦ ـ ٦٠) وجمعتهم في مدرسة بئر السبع الثانوية من الساعة الواحدة وحتى ساعة كتابة هذه السطور وذلك انتقاما على ترديدهم للهتافات والتكبيرات في المخيم.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم دير البلح واعتقلت عددا من الشبان بينهم الشاب جمال زلوت (٣٣ عاما) بعد ان اشبعته ضربا حتى اغمي عليه.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرات المواطنين من مخيمات رفح وخانيونس وافادت مصادر فلسطينية بأن حملة الاعتقالات طالت اكثر من (١٠٠) مواطن وذلك على خلفية التهليل والهتافات وخرق حظر التجول. وحول النبأ الذي تناقلته وسائل الاعلام نقلا عن الناطق بلسان الشرطة والمتعلق باصابة اثنين من افراد «حرس الحدود» حاول شبان طعنهما بالسكاكين افاد والد الشبان الثلاثة الذين تم اعتقالهم رواية اخرى مفادها ان الاشقاء الثلاثة حرب ومحمد ورزق الحاج حسن داحس (٢٢ و٣٠ و١٩ عاما) من بيت ساحور قد تعرضوا لاعتداء من قبل افراد حاجز لقوات «حرس الحدود» في مفترق ام طوبا ـ صور باهر على مشارف بيت لحم. وقد دافع الاشقاء عن انفسهم فيما استخدم الجنود الرصاص واصابوا الشاب حرب برصاصة في رأسه واخرى في «الوركه» فيما تم استدعاء تعزيزات عسكرية اخرى الى المكان.

واضاف والد الشبان ان احدى السيارات العسكرية التي استدعيت انزلقت في احد المنعطفات مما استدعى سيارة اسعاف قدمت العلاج للجنود وكذلك للشاب المصاب الذي نقل الى مستشفى «شعاري تصيدق» في القدس فيما تم اعتقال شقيقيه. وقال الحاج حسن انه تلقى مكالمة هاتفية من المستشفى فتوجه الى هناك ليجد ابنه طريح الفراش وروى له تفاصيل الحادث، ثم توجه الاب الى مركز شرطة «المسكوبية» للاستفسار عن ولديه الاخرين فشاهد سيارة العائلة هناك لكن ادارة المعتقل صدته دون اجوبة.

وكانت مظاهر خرق حظر التجول جرت يوم امس الاول في العديد من المواقع في قطاع غزة. واكثر من ذلك رفعت مظاهر احتجاج في مواقع شتى شملت وضع المتاريس واحراق الاطارات وحتى التظاهر فيما رددت الهتافات والتهاليل في مختلف انحاء القطاع. وبرزت من هذه المناطق مخيمات الشاطئ، وجباليا والنصيرات ورفح وفي احياء الزيتون والشجاعية والشيخ رضوان في غزة. ويفيد مراسلنا ان حصيلة ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع بلغت يوم امس الاول (٣٥) مواطنا اضافة الى خمس حالات اجهاض النساء حوامل.

ويذكر ان ٣ زجاجات حارقة قذفت باتجاه دوريات الاحتلال في مخيم جباليا (يوم ١٠/٨) و(٣) زجاجات اخرى في شارع صلاح الدين في غزة يوم امس الاول.

هذا وشرعت قوات الجيش في توسيع الجدار الشائك المحيط بمعسكرها في مخيم جباليا مرة اخرى وعلى حساب شارع المخيم فيما قالت مصادر عسكرية ان جدارا اسمنتيا سوف يحيط بالمعسكر لتخفيف حدة وآثار رشق الحجارة التي تتكرر باتجاه المعسكر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/١١، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٢٦ ● الاغوار الشمالية ـ °٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٠ ● القدس وضواحيها ـ °٢٦ ● السهل الداخلي ـ °٢٨ ● السهل الساحلي ـ °٢٧ ● النقب ـ °٣١ ● البحر الميت ـ °٣٣ ● ايلات والعربة ـ °٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج .

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٧٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٢٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

اكثر من (٣٠) الفا في توديع شهيد طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - وسط هتافات دوت في سماء طمرة وانطلقت من اكثر من ثلاثين الف حنجرة: «يا شهيد ارتاح ارتاح، احنا حنكمل كفاح» و«يا أم الشهيد زغردي كل الشباب اولادك» - شيعت عشرات الالوف من ابناء وبنات شعبنا في طمرة وقرى ومدن الجليل والمثلث والنقب، امس الاول (الثلاثاء)، جثمان شهيد طمرة وشعبنا العربي الفلسطيني، عدنان خلف مواسي، الذي استشهد خلال المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» في الحرم القدسي الشريف».

وكان اكثر من ثلاثين الفاً من قرى ومدن الجليل والمثلث والنقب تدفقوا، امس الاول، الى قرية طمرة لتوديع الشهيد مواسي. وسبق مراسيم التشييع مسيرة جبارة شارك فيها الالاف من ابناء طمرة وجابت شوارع القرية معبرة عن سخطها واستنكارها واحتجاجها على مجزرة القدس الرهيبة لتصل الى بيت الشهيد. فالتقت مع عشرات الوف المشيعين الذين وصلوا من جميع ارجاء البلاد الى حي «خلة الشريف» حيث يسكن الشهيد.

ثم سارت الجموع الى جامع الحي وسط هتافات الغضب والاستنكار. وبعد الصلاة على جثمان الشهيد حملت سواعد الشباب النعش على الاكتاف وانطلقوا حتى مقبرة الحي حيث ووري جثمانه الطاهر التراب.

ثم اقيم مهرجان تأبيني افتتحه رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، الذي دعا المشيعين الى دقيقة صمت حداداً على روح الشهيد وشهداء شعبنا الابرار. وحمل د. ابو رومي، في كلمته، حكومة اسرائيل مسؤولية اقتراف المذبحة الرهيبة. ودعا الراي العام العالمي وجميع دول العالم الى استنكار المجزرة وتوفير الحماية الدولية لشعب فلسطين المحتلة.

ودعا الشيخ كمال الخطيب (الحركة الاسلامية)، في كلمته، الى مقاومة الوجود الامريكي قرب المقدسات الاسلامية في السعودية. واضاف: «يظل الاقصى الميثاق الذي يربط بيننا». وقال ان دم الشهيد لا يمكن ان يذهب هدراً.

واكد النائب حسين فارس (مبام)، ان الشعب الفلسطيني يريد السلام ولا يريد القتل والمجازر. وحمل، بدوره، حكومة اسرائيل مسؤولية اقتراف المذبحة «والتي تهدف، من ورائها، تيئيسنا وترحيلنا. لكننا نحن هنا باقون وسنحافظ على مقدساتنا».

وتحدث النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية)، حيث حمل حكام اسرائيل المسؤولية عن المجزرة. واستنكر اعتقال الاستاذ فيصل الحسيني والشيخ الجمل وجميع المعتقلين. وقال: «ان الدم المسفوك في باحات الاقصى هو دم شعبنا».

واكد الاستاذ رجا اغبارية (حركة ابناء البلد)، على ان احتلال الكعبة من قبل جيوش امريكا وحلفائها، والاقصى من قبل الجيش الاسرائيلي، يتطلب العمل من اجل انهاء الاحتلالين. وحمل حكام اسرائيل مسؤولية المجزرة الرهيبة.

من جهته اكد النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي)، ان كل القيادة العسكرية الاسرائيلية وشارون لن يتمكنوا من منع شعبنا الفلسطيني من نيل حريته واقامة دولته المستقلة. وهاجم بشدة حكام اسرائيل وحملهم المسؤولية عن المجازر التي تنفذ منذ اكثر من اربعين عاماً بحق شعبنا الفلسطيني.

واكد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في كلمته ان «هذا اليوم وهذا الشهيد وهذه البلدة سيدخلون تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني، سيدخلون سجله الذهبي. ففي هذا اليوم يزداد ايماننا باننا نستطيع ان نسهم في قضية تحرير شعبنا الفلسطيني من ربقة الاحتلال». واكد زياد على وحدة الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده من اجل قلع الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وسرد زياد المجازر العديدة التي اقترفها حكام اسرائيل ضد شعبنا «ولكن بعد كل مجزرة جديدة يثبت شعبنا اكثر واكثر تشبثه في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه».

واتهم زياد رئيس الحكومة ووزير الشرطة بالمسؤولية عن مجزرة القدس. وقال: «يبدو أنهم كانوا يستهدفون من هذه المجزرة التخلص من الانتفاضة ليستعدوا استعداداً كاملاً للحرب العدوانية مع الولايات المتحدة في الخليج». واكد «واننا هنا لنا دور في دعم شعبنا. نحن جزء من المعركة. وعلينا ان لا نتحد فقط في المناسبات والجنازات، بل في المعركة اليومية المستمرة من اجل حقنا في وطننا وحقنا في لقمة الخبز وحقنا في التطور. نحن شعب واحد ولقضية واحدة، ويجب ان نعطي دائماً كما اعطينا في يوم الارض واول ايار وغيرهما. فيجب ان لا يتمسك كل منا بلون علمه هذا او ذاك، وانما ان نتوحد في المعركة المستمرة».

وقال ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان شعبنا لن يرضى بالخنوع وبالمحاباة، وسيبقى مرفوع الهامة عالياً. واضاف: لقد اعلنا الاضراب لاننا جزء من هذا الشعب ونتألم لآلامه. وحمل حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن المجزرة.

وفي الختام شكر عادل خلف مواسي، باسم اهل الشهيد، جمهور المشيعين واكد ان الشهيد سقط دفاعاً عن مقدسات شعبنا ووطنه.



● صبايا ونساء ام الفحم ينطلقن الى الشوارع في مظاهرة الغضب والاحتجاج على المجزرة.
(تصوير: جهاد عقل - «الاتحاد» - ام الفحم)

قبالة وزارة «الامن»:

مظاهرة يهودية - عربية ضد المجزرة الاحتلالية



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - بمبادرة حركات اسرائيلية تظاهر يوم أمس الاربعاء قبالة مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب العشرات من انصار السلام اليهود والعرب احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي قامت بها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف.

وقد رفع المتظاهرون شعارات عديدة منها«دولتان لشعبين» و«اقامة لجنة تحقيق شعبية برئاسة قاض» و«حجر زاوية لخراب البيت الثالث» و«لا لطرد فيصل الحسيني» و«امناء جبل الهيكل يتكلمون وشمير ينفذه» وغيرها.

هنا وتجدر الاشارة الى ان هذه المظاهرة هي الاولى التي تقوم فيها حركات يسارية احتجاجا على المجزرة كما برزت مشاركة العديد من نشيطي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

(تصوير: روني شيتسر، خاص بـ «الاتحاد»)

حملة تحريض ارهابي دموي ضد الجماهير العربية:

شارون للعرب في اسرائيل: «يمكن أن يحدث لكم ما حدث لابائكم في عام ١٩٤٨»!

● النائب الليكودي عوزي لانداو يقترح تغيير القانون ليصبح من الممكن مصادرة املاك المشاغبين والغاء مواطنتهم الاسرائيلية!!●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اطار النجاح الباهر للاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل احياء لذكرى الشهداء واستنكاراً لمجزرة الاحتلال في الاقصى الشريف جنون الاوساط الحاكمة وابواقها التابعة.. فبادرت الى شن حملة تحريض ارهابي ودموي ضد المواطنين العرب وهيئاتهم الشعبية.

وقد بز الجميع بالتهديد وزير الاسكان ارئيل شارون.. فقد حذر العرب في اسرائيل من «مواصلة دهورة الوضع». وقال، في خطاب في اللطرون مخاطباً العرب مواطني الدولة: «لا تدهوروا الوضع الى حد تجلبون معه لانفسكم مأساة مثل تلك التي حلت بابائكم واجدادكم في الثلاثينات وفي عام ١٩٤٨». وكان بهذا يلوح من جديد بالترحيل من الوطن.

وفي مقابلة في الاذاعة العبرية (صباح امس) والعربية (ظهر امس) قام مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تسفرير، بالتحريض على العرب مدعياً بأن هناك اتجاهاً متزايداً بينهم للعنف. وقال ان هنالك بين العرب «تحريضاً (ضد اليهود) على خلفية دينية». وبالطبع دافع تسفرير عن الموقف الرسمي للحكومة فقال: ان عناصر تخريبية وتحريضية قامت برشق «الحجارة على الوف المصلين اليهود في حائط المبكى وكذلك على الشرطة» وهذا هو ما فجر الوضع.

ومع هذا - ونقول هذا اخلاصاً للحقيقة - فان السيد تسفرير اشار الى الضائقة الاجتماعية العنيفة جداً للعرب في اسرائيل مؤكداً انه يجب التجاوب اكثر، مالياً، على حاجات السلطات المحلية العربية.

وطالب عضو الكنيست (من الليكود) وعضو لجنة الخارجية والامن عوزي لانداو «بتغيير القانون بحيث يصبح من الممكن مصادرة املاك المشاغبين العرب مواطني دولة اسرائيل والغاء جنسيتهم (مواطنتهم) الاسرائيلية».

وقد امتلأت اجهزة الاعلام (الاذاعة والتلفزيون والصحف) بمئات التصريحات والتعليقات لساسة رسميين وشخصيات اعلامية تتضمن الاستغراب بان العرب في اسرائيل يتضامنون مع شعب الانتفاضة. واعتبرت هذه التعليقات هذا الموقف من العرب في اسرائيل «نقيضاً للاخلاص للدولة»!

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص ٢)

جماهير قرى البطوف تعبر عن سخطها العارم في مظاهرات جماهيرية حاشدة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عبرت جماهير قرى البطوف عن سخطها العارم واستنكارا الشديد للمجزرة الرهيبة التي اقترفها قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي في باحة الاقصى الشريف، بأن نفذت اضرابا شاملا، تجاوبا مع قرارات لجنة المتابعة، تعطلت فيه جميع المرافق الحيوية وامتنعت الطبقة العاملة عن مزاولة اشغالها ليومين متتاليين.

وعلى اثر شيوع نبأ المجزرة، عقدت المجالس المحلية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء جلسات طارئة بمشاركة الهيئات الشعبية وممثلي مختلف اطر السياسية، للمصادقة على قرارات لجنة المتابعة واستنكار الجريمة البشعة واتخاذ وسائل الاحتجاج اللازمة وتجنيد الجماهير في التعبير عن نقمتها وسخطها عما ارتكب في القدس.

وقدم بادرت المجالس المذكورة وفروع الجبهات في القطاع بارسال برقيات الاحتجاج الى المسؤولين في الحكومة منددين بهذه الجريمة ومستنكرين الاعمال القمعية والمذبحة الرهيبة التي اقترفها الجنود في القدس.

وفي يوم الثلاثاء، انطلقت مظاهرة ضخمة من ساحة «الثلاثين من اذار» من دير حنا، شاركت فيها جموع الاهالي بجميع هيئاتها، حيث طافت شوارع القرية تظللها الاعلام السوداء والشعارات المندد بالاحتلال.

وفي يوم الاربعاء نفذ عدد من الاهالي تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في الجهة القريبة من القرية. وبعد صلاة الظهر انطلقت مظاهرة جبارة من ساحة المسجد في سخنين، طافت شوارع القرية تحت الاعلام السوداء والشعارات والهتافات الحماسية المنددة بالاحتلال، وبلغ عدد المتظاهرين اكثر من (١٠) الاف انسان.

واختتمت المظاهرة في ساحة المجلس المحلي في سخنين بكلمة شاملة من رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا الذي استنكر الجريمة، والسياسة الرسمية التي ادت الى ارتكاب مثل هذه المجزرة.

وفي عرابة تجمهر المئات في ساحة نادي الحزب الشيوعي منذ ساعات الصباح حتى الظهيرة من يوم امس (الاربعاء)، وبعد الانتهاء من تأدية لصلاة سارت الجماهير من ساحة المسجد في عرابة في مظاهرة حاشدة شارك فيها الالوف من ابناء عرابة، وتقدمها اعضاء المجلس المحلي - وقد انتهت المظاهرة بعد ان طافت شوارع القرية في ساحة المجلس، حيث تكلم في الجماهير المحتشدة رئيس المجلس المحلي السيد احمد جربوني وفضل نعامنة اللذان تناولا في كلمتيهما قضية شعبنا الفلسطيني والظروف السياسية الراهنة التي تمر بها، كما نددا بالسياسة الرسمية العنصرية وتاريخها الحافل في اقتراف المجازر المتتالية على مدار كل السنين.

وخرجت كوكب ابو الهيجاء عن بكرة ابيها في مظاهرة انطلقت عصر امس من ساحة المسجد وطافت شوارع القرية ورفعت فيها الاعلام السوداء والشعارات المندد بالمجزرة وانتهت في ساحة المجلس المحلي.

وخطب في المتظاهرين باسم المجلس المحلي السيد احمد صالح طه عضو المجلس. ودعا الاهالي للتبرع للجنة الاغاثة يوم السبت القادم لنصرة الاهل في المناطق المحتلة وذلك تنفيذا لقرار المجلس المحلي ولجنة الاغاثة المحلية.

كما تحدث في المتظاهرين السيد عوض عبد الفتاح.

خلال يومي الاضراب

شرطة «مسجاف» تصعد اعمالها الاستفزازية ضد اهالي عرابة وسخنين

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت شرطة «مسجاف» خلال يومي الاضراب بتصعيد الاعمال الاستفزازية ضد اهالي عرابة وسخنين، حيث اقدمت، امس الاول (الثلاثاء)، على اعتقال ستة شبان من قرية عرابة تواجدوا في ساعات بعد الظهر على الشارع الرئيسي وتم اطلاق سراح ثلاثة منهم فيما بعد في حين تم استصدار امر بتوقيف الثلاثة الاخرين لخمسة ايام على ذمة التحقيق.

وفي صبيحة يوم امس (الاربعاء)، داهمت الشرطة نادي الجبهة الدمقراطية في سخنين لانزال ومصادرة كاريكاتير رسم على قماش للرسام ناجي العلي! وقد اثار هذا العمل الاستفزازي سخط الجماهير في سخنين وعرابة.

الشرطة تفرق بالهراوات مظاهرة نسائية حاشدة في رهط

● رهط - لمراسلنا - عم الاضراب الشامل جميع مرافق الحياة في قرية رهط، في اليومين الماضيين، تحت اجراء استفزازية من افراد الشرطة الذين قاموا بالتجول داخل الحارات ومراقبة سير المواطنين والتحقيق معهم.

وجرت عصر امس الاول (الثلاثاء) مظاهرة نسائية حاشدة في وسط القرية انطلقت من حارة «٢٤» متجهة نحو مركز القرية. واقتحمت الشرطة باعداد كبيرة على التصدي للنساء بالهراوات لتفريق المظاهرة، وعلى الفور توجهت قوة من الشرطة الى بيت عضو المجلس المحلي حسين العبرة باحثة عنه بحجة «تنظيم مظاهرة غير قانونية»! علما بانه كان قد سافر منذ ساعات الصباح الباكر الى طمرة للمشاركة في جنازة شهيدها.

وبعد ذلك قامت الشرطة بالاعتداء على احد الاشخاص من الضفة الغربية المحتلة بحجة مشاركته في الاضراب وقد تم اعتقاله وفي نفس الوقت قام افراد من الشرطة بالاعتداء على السيد عبد الباسط ابو دعاس من رهط بدون اي سبب ثم اعتقلوا المواطنة امل العبرة بتهمة رشق سيارة الشرطة بالحجارة وتم اطلاق سراحها ظهر امس.

ومن ناحية اخرى اصدر فرع الجبهة في رهط بيانا شجب فيه بشدة مجزرة جيش الاحتلال في القدس مؤكدا ان مثل هذه المجازر لن تؤدي الى احلال السلام العادل واتاحة الفرصة لتجنيب المنطقة من ويلات الحروب. ودعا البيان المواطنين الى الالتزام بالاضراب الشامل وفقا لقرار لجنة المتابعة العليا للشؤون العربية.

خلال الاضراب الشامل

اجتماع شعبي حاشد في كفرياسيف وابوسنان استنكارا للمجزرة

● لاول مرة - مجلس ابو سنان - ينضم للاضراب ●

● كفرياسيف - ابوسنان - مكتب «الاتحاد» - كان الاضراب شاملا، خلال يومي امس وامس الاول في كل من كفرياسيف وابوسنان. لقد اغلقت في القريتين جميع المتاجر والمصالح واغلقت جميع المدارس ابوابها وكذلك مؤسسات البريد وصندوق المرضى (كوبات حوليم). ولاول مرة يشارك في الاضراب ويلتزم بالقرار مجلس ابوسنان المحلي!! بالاضافة طبعا الى اضراب المجلس المحلي في كفرياسيف.

هذا وعقد بمبادرة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في القريتين اجتماع شعبي احتجاجي حضره جمهور غفير من ابوسنان وكفرياسيف، وذلك مساء الثلاثاء (١٠/٩) في قاعة اميل توما في نادي الصداقة في كفرياسيف. افتتح الاجتماع السيد عبد صفية، عضو ادارة مجلس كفرياسيف المحلي، الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الشهداء الابرار. وتحدث الدكتور احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن المجزرة الدموية كمؤشر اضافي يجسم مضمون المخطط السلطوي المنهجي لتصعيد القمع الدموي في دولة فلسطين المحتلة بهدف القضاء على الانتفاضة الفلسطينية.

واتخذ الاجتماع العديد من القرارات التي تندد بجرائم الاحتلال وتطالب بانهاء الاحتلال. وكذلك مطالبة الامم المتحدة بحماية شعب فلسطين من مجازر الاحتلال الذي لا يؤتمن جانبه. وان افضل وسيلة هي عقد المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة لحل جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

اسرائيل تحذر مواطنيها من «خطورة زيارة مصر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر يغئال كارمون، مستشار رئيس الوزراء «لمكافحة الارهاب» بيانا حذر فيه المواطنين الاسرائيليين من «الاخطار التي يمكن ان يتعرضوا لها اذا زاروا مصر خلال الاسابيع المقبلة»!!

وتم توجيه هذا التحذير الى وكالات السفر التي تنظم رحلات سياحية الى مصر برا او جوا.

وقال مصدر عسكري في تل ابيب «ان من واجبنا تحذير مواطنينا من المجازفة واحتمالات التعرض لاعتداءات في مصر بسبب التوتر السائد حاليا في الشرق الاوسط.

مصرع والد وطفلته من المغار في حادث طرق مروع في كفرياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لقي المربي عصام عساقلة، من قرية المغار، مصرعه، وابنته البالغة من العمر ثمانية أشهر، في حادث طرق مروع وقع على مدخل قرية كفر ياسيف، هذا الاسبوع. وأصيبت زوجته ووالدته في الحادث.

وخلال التحقيق الذي اجرته الشرطة، اتضح ان عصام، الذي قام بزيارة مقام الخضر عليه السلام، الواقع في قرية كفرياسيف، ارتبك في طريق عودته الى قريته، عندما اراد الخروج من قرية كفر ياسيف، على المدخل الجنوبي قرب الشارع الرئيسي، فبدل ان يمر في شارع الخروج من القرية مر في شارع الدخول الى القرية، الامر الذي ادى الى اصطدامه بشاحنة كبيرة، حيث قتلت ابنته فورا ونقل هو الى مستشفى نهاريا، بحالة خطيرة حيث فارق الحياة هناك.

نمر حسين يطالب شمير وميلو باطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية المذبحة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، برقية مستعجلة الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، ووزير الشرطة، روني ميلو، يطالبهما باطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين على خلفية الاعتداء على المسجد الاقصى وعلى رأسهم المناضل فيصل الحسيني والشيخ محمد الجمل.

في ختام مهرجان «المسرح الاخر» الـ (١١) في عكا:

«ملثمون» تفوز بالجائزة الاولى و«زفة عريس» تتحول الى مسيرة جنائزية للشهيد

● عكا - لمندوبنا الخاص - اختتم، مساء امس الاول الثلاثاء، مهرجان المسرح الاخر الحادي عشر في عكا وسط الاستنكار العارم للجماهير العربية على مجزرة القدس.. وفي عكا كان الامر عاديا وكانه لم يحدث شيء ولكن العرضين العربيين الوحيدين في المهرجان «حكايات جحا» و«خالد ابو علي متزوج من اثنتين» طرأ عليهما تغيير فالعرض الاول لم يعرض بل اكتفى بطل المسرحية، مهيرة مصري، بان جاء بحمار جحا وحمل جريدة «الاتحاد» وشرع بالتكلم مع الحمار محاولا ان يوضح له انه تم الغاء العرض استنكارا للمجزرة واخذ يريه صور المجزرة قائلا له «واذا لم تفهم ذلك فانت فعلا حمار».

اما في العرض الثاني فقد تحولت زفة العريس التي كانت تقوم يوميا قبل العرض الى مسيرة جنائزية للشهيد.. فقد اصطف كل اعضاء فرقة المسرح العرب في صفين وقد اعتمروا الكوفيات الفلسطينية وعلى الايقاع الجنائزي ساروا من مقر المهرجان حتى مكان العرض مما اذهل قوات البوليس والجيش والوحدات الخاصة المتواجدة في شوارع عكا لحماية المهرجان!!

وفي ختام المهرجان في ساعة متأخرة اعلنت لجنة الحكام عن المسرحية الحاصلة على الجائزة الاولى وهي مسرحية «الملثمون» و«الجائزة عبارة عن (١٠) الاف شاقل.. وحصل الممثل يجآل تيثور على جائزة احسن ممثل والممثلة روز مشيحي على احسن ممثلة..

وكانت الشرطة منعت الممثل خالد ابو علي من عرض احد المشاهد المسرحية بحجة انه «ضد الدولة»!

وقال خالد لمراسلنا: «بينما كنت اعرض المسرحية، علا فجأة صراخ احد العنصريين اليهود الذي استدعى الشرطة. وذلك عندما قلت: «انا خالد ابو علي، من قرية سخنين، سخنين يوم الارض انا عربي فلسطيني. هنا يقيمون مهرجانا للمسرح الاخر وفي ارض الانتفاضة يقتلون».

وتابع قائلا: «اقتادني افراد الشرطة الى مركز الطوارىء الذي اقامته الشرطة على ارض المهرجان وهناك حققوا معي بأنني احرض على الدولة وهددوني فيما لو حاولت عرض المسرحية ثانية»!

وخلال التحقيق اتت ادارة المهرجان واصرت على اطلاق سراح خالد ابو علي.



● طاقم مسرحية «ملثمون» الليلة قبل الماضية، لدى الاعلان عن فوز مسرحيتهم بالجائزة الاولى في «مهرجان المسرح الاخر» الـ (١١) في عكا. ويظهر في الصورة مؤلف المسرحية، ايلان حتسور (الاول من اليمين) ومخرجها وبطلها، رامي دانون (الثالث من اليمين - في مركز الصورة).

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في عكا)

□ نعـــــــي □

زوجة المرحوم واولادها وبناتها وعموم آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج توفيق الشيخ محمود ذياب

(ابو محمود)

الذي توفاه الله عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما يوم الثلاثاء ٩٠/١٠/٩ وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية طمرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

المجد والخلود لشهداء الحرية

ينعي مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة شهداء الحرية والكرامة الذين نزف دمهم الزكي الطاهر ليروي تراب ارض الوطن.

ونشجب المجزرة البشعة التي اقترفتها قوات الامن والمسلحون يوم الاثنين الاسود في القدس الشريف.

دماء شهدائنا ستنبت زهرات ربيع المستقبل.

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ومؤسسات الطائفة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

مليون و(٢٠٠) الف فلسطيني يقبعون تحت حظر التجول الاحتلالي:

مسيرات الغضب والاعتصامات تجسر بين الحرم الشريف وكنيسة القيامة!

● سلطات الاحتلال تعزز تواجدها العسكري وتفرط في استخدام الغاز المسيل للدموع ● اصابة طفل من جنين (٤ سنوات) في رأسه ● جنود الاحتلال ينكلون باهالي قرية مرج نعجة الخاضعة لنظام حظر التجول ● اغراق مسجد اليرموك في غزة بالغاز واعتقال خمسة من المصلين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجلت وحدة الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه وبمختلف اتجاهاته بأروع صورها، هذه الايام، رفضا واستنكارا لمجازر الاحتلال وتأكيدا على وحدة مصير وهدف هذا الشعب.

فاستمرارا لمظاهر التضامن والوحدة هذه واضافة الى الزيارات المتبادلة من قبل رجال الدين من مختلف الطوائف فقد جرى نهار امس اعتصام مشترك اسلامي مسيحي في كنيسة القيامة في القدس المحتلة فيما جرت مسيرات متعددة في باحة الحرم الشريف وفي احياء القدس القديمة وما بين الحرم الشريف وكنيسة القيامة. وخضب الاهالي اغراس الورود بدماء شهداء وجرحى الاثنين الدامي في الحرم الشريف وزرعوها في اصص عديدة ونشروها في باحة الحرم.

وجرى كل هذا رغم التواجد المكثف لقوات الاحتلال واعمال قمعها واستعراضاتها حيث جابت سيارات رش المياه العديد من المناطق في احياء المدينة قبل ان ترابط بمحاذاة الحرم الشريف وقبالة باب الساهرة.

واضافت قوات الاحتلال الى قائمة مدن وقرى ومخيمات الضفة الخاضعة لنظام حظر التجول بلدة الرام وضاحية البريد شمال القدس منذ الرابعة من فجر

● البقية على ص ٧ ●



● «يا شهيد ارتاح، احنا نكمل الكفاح» - أفراد عائلة الشهيد جادو محمد زاهدة (٣٦ عاماً) في منزلهم في حي «الزعيم» في القدس المحتلة، غداة مجزرة الاحتلال الوحشية في الاقصى. (تصوير: مكتب «الفدء» للصحافة - القدس)

تيدي كوليك يفند ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين:

فاشيو «امناء جبل الهيكل» قاموا باستفزاز المصلين في الاقصى!!

● ويضيف: «الشرطة ارتكبت خطأ فادحا»... و«رجال الدين المسلمون ليسوا موضع اتهام» ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشار رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية في عددها الصادر امس (الخميس)، الى ان عصابة الفاشيين التي تطلق على نفسها اسم «امناء جبل الهيكل» استفزت المصلين الموجودين في الحرم القدسي الشريف.

ولم «يستبعد» كوليك ان تكون قوات الشرطة و«حرس الحدود» قد «ارتكبت خطأ فادحا» عند اقترافها المجزرة الرهيبة في الحرم القدسي الشريف والتي راح ضحيتها (٢١) شهيداً فلسطينياً ومئات الجرحى نتيجة اطلاق الرصاص الحي بكثافة وعشوائية وبهدف الاصابة والقتل بدم بارد. وحمل كوليك عصابة الفاشيين التي تطلق على نفسها اسم «امناء جبل الهيكل» مسؤولية اندلاع الاحداث. ووصف افرادها «بمجموعة يهودية متطرفة»، وانها استفزت المصلين في الاقصى عندما حاولت تدنيس الحرم القدسي الشريف ودخول باحة الاقصى لوضع ما تسميه «بحجر الاساس لهيكل سليمان»، مما يفند مزاعم المسؤولين الاسرائيليين الرسميين الذين ادعوا بان الفلسطينيين هم الذين «تحرشوا» بالمصلين اليهود بينما الحقيقة التي اعترف بها كوليك ايضاً، تشير الى النقيض.

وقال كوليك، في معرض المقابلة، انه «ينتظر قرار لجنة التحقيق» (الاصح «لجنة التوضيح» وليس لجنة التحقيق!!). واضاف ان «رجال الدين المسلمين ليسوا موضع اتهام» مشيراً الى ان «قائد الشرطة ذهب قبل نصف ساعة من الحادث لمقابلة مساعد المفتي الذي قال له ان كل شيء على ما يرام وانه ليس هنالك من شيء غير عادي» في الحرم القدسي الشريف.

وفي اطار هجومه على عصابة «امناء جبل الهيكل» قال كوليك ان هؤلاء «ليسوا سوى جماعة صغيرة تستغل المشاعر الدينية للناس لغايات سياسية». وقال «اننا ندين هذا الموقف عندما يصدر عن المسلمين وعلينا ان ندينه عندما يكون اليهود مسؤولين».

واعتبر كوليك ان ردود الفعل الدولية على مجزرة القدس كانت «كبيرة» لان «كل ما يجري في القدس يأخذ حجماً كبيراً». واعرب اخيراً عن «اعتقاده» بان القدس يمكن ان تكون «مدينة موحدة تنعم بالسلام». ودعا الى «المحافظة على استقلال الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين واليهود» في القدس.

الوفود الجبهوية تسافر غدا الى القدس للتعزية بشهداء مجزرة الاقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من السكرتارية القطرية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان وفداً جبهوياً كبيراً من كل المناطق سوف يسافر غداً (السبت) الى القدس العربية للتعزية بشهداء مجزرة الاقصى والتضامن مع شعب القدس والمناطق المحتلة البطل.

ويكون تجمع كل الوفود في محطة الوقود في مدخل مدينة ام الفحم، في الساعة التاسعة من صباح السبت ٩٠/١٠/١٣. وبعدها مباشرة يكون الانطلاق للقدس.

والسكرتارية القطرية تدعو كل الجبهات المحلية الى المشاركة في هذا النشاط الهام.

هل تغلق اسرائيل القدس اليوم في وجه سكان المناطق المحتلة؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اذاع «صوت اسرائيل» امس نبأ مفاده أن سلطات الحكم العسكري تنوي اغلاق القدس المحتلة منذ ساعات صباح اليوم (الجمعة) لمنع تدفق المواطنين والاهالي من المناطق غير الخاضعة لنظام حظر التجول في الضفة الفلسطينية ومن ضواحي المدينة الى المسجد الاقصى المبارك والى منازل ضحايا مجزرة الاثنين الدامي، حيث من المنتظر ان تبدأ حركة النقل مع انتهاء الاضراب الاحتجاجي والحدادي الذي اعلن لمدة ثلاثة ايام في المناطق المحتلة. كما انه من المنتظر ان تفتح المحال التجارية طوال ساعات نهار اليوم (الجمعة) حسبما كان مقررا في نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

واعربت مصادر صحفية مقربة من سلطات الحكم العسكري عن «خشيتها» من تصاعد حدة التوتر في المناطق المحتلة مما دفع بعض المراقبين الى الاعتقاد بان نظام حظر التجول قد يظل ساري المفعول في نحو ٧٠٪ من فلسطين المحتلة.

خلال اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني:

عرفات: اسرائيل تستغل الدعم الامريكي وازمة الخليج لارتكاب جرائم وحشية ضد الفلسطينيين!

● الرئيس الفلسطيني يطلق مبادرة جديدة لتسوية ازمة الخليج سلميا في اطار عربي وبضمانة دولية ●

● تونس - «و.ص.ف» - ندد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل وانحيازها لاسرائيل، معتبرا ان هذه الاخيرة «تحاول استغلال هذا الدعم وازمة الخليج لارتكاب جرائم وحشية» بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

● البقية على ص ٧ ●

في برقية الى وزير الشرطة:

الجبهة تطالب باطلاق سراح معتقلي مجزرة القدس وخاصة نائب مفتي القدس وتحتج على الاعتداء على الشيخ العلمي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، برقية احتجاج واستنكار الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالب فيها باطلاق سراح المعتقلين على خلفية مجزرة القدس واحتج على الاعتداء على سماحة المفتي الشيخ سعد الدين العلمي. وجاء في البرقية: «اتوجه اليكم بكل معاني الاستنكار لاعتقال نائب مفتي القدس الشيخ عبد الجمل واطالب باطلاق سراحه فوراً كما انني اعبر عن سخطي على الاعتداء الفظ على سماحة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي. وارى بهذه الاعمال اعمالاً مشينة تجاه رجلي الدين المذكورين».

الرئيس اللبناني يطلب مساعدة عسكرية من سوريا لبسط سلطته على سائر الاراضي اللبنانية

● بيروت - «و.ص.ف» - قال مصدر في رئاسة الجمهورية اللبنانية ان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، طلب من المسؤولين السوريين مساعدة عسكرية لبسط سلطته على سائر الاراضي اللبنانية.

وذكر هذا المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الرئيس الهراوي تقدم بهذا الطلب بعد اقرار التعديلات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف لكنه لم يحدد متى تم ذلك بالضبط.

ويذكر ان الرئيس الهراوي كان وقع، في ٢١ ايلول الماضي، على قانون التعديلات الدستورية.

واوضح المصدر أن هذا الطلب ينسجم مع اتفاق الطائف الذي يسمح للحكومة اللبنانية بالاستعانة بـ «القوات المسلحة السورية» لبسط سلطتها خلال مهلة عامين من نشر قانون الاصلاحات.

واضاف المصدر أن الحكومة تحتفظ لنفسها باختيار توقيت وشكل العملية العسكرية المحتملة التي من المفترض أن تقوم بها القوات الشرعية اللبنانية على ان لا يكون للقوات السورية فيها سوى دور «مساعدة ودعم».

ويذكر ان ادارة الرئيس الهراوي تفرض منذ اسبوعين حصاراً على المنطقة التي يسيطر عليها العماد عون والتي يقطنها حوالي ٥٠٠ الف شخص وتهدد باللجوء الى القوة اذا لم يؤد هذا الحصار الى استسلام العماد عون الذي لا يزال يرفض سلطة الرئيس الهراوي واتفاق الطائف.

استمرار حملة الادانة العالمية لمجزرة الاقصى:

المظاهرات تجتاح ارجاء لبنان لليوم الثالث على التوالي

● الاطفال الفلسطينيون لاطفال العالم «ساعدونا على وضع حد لعذاباتنا»

● بيروت - «و.ص.ف» - لليوم الثالث على التوالي يواصل الشعب الفلسطيني، في الشتات، التظاهر احتجاجا على مجزرة الحرم الشريف، بينما تواصل دول العالم المختلفة ادانتها للمجزرة. فقد تظاهر امس (الخميس) اكثر من عشرة الاف لبناني وفلسطيني في صور احتجاجا على المجزرة.

وجرت المظاهرة في مخيم «البص» في منطقة صور بدعوة من حركة «امل» وحركة «فتح» وضمت الالاف من سكان القرى المجاورة ومخيمات الفلسطينيين في المنطقة.

ورافقت عناصر ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين المظاهرة.

وفي بيروت تظاهر مئات الاشخاص، معظمهم فلسطينيون، امام مقر مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

وفي الوقت ذاته كان ١٥٠ طفلا يرفعون الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء يعتصمون امام مقر هيئة الامم المتحدة لرعاية الطفولة في بيروت وسلموا ممثل هذه الهيئة الدولية رسالة الى «اطفال العالم» قالوا فيها «نحن مهددون بمجزرة جماعية على يد الاسرائيليين. ساعدونا على وضع حد لعذاباتنا».

وفي شمال لبنان تظاهر سبعة الاف لبناني وفلسطيني في شوارع طرابلس ورفعوا شعارات تندد بـ «رأس الافعى اميركا» واحرقوا العلم الامريكي امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واخيرا جرت تظاهرة في تعلبايا في سهل البقاع في شرق لبنان، حيث اعلن الاضراب احتجاجا على المجزرة.

● استدعاء القائم بالاعمال الاسرائيلي في القاهرة ●

وعلم من مصدر رسمي ان القائم بالاعمال الاسرائيلي في القاهرة، ايلي شاكد استدعي امس (الخميس) الى وزارة الخارجية المصرية، حيث سلم مذكرة تتضمن «ادانة حازمة» لمجزرة ساحة الحرم الشريف.

وابلغت الوزارة الدبلوماسي الاسرائيلي، ايضا، انها تطالب «بحماية الاماكن المقدسة وحرية المعتقد» في المدينة المقدسة وبـ «حماية المدنيين العزل» في الاراضي المحتلة.

● البرلمان الاوروبي يدعو الى ضرورة اتخاذ رد عالمي ●

وادان البرلمان الاوروبي المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما دان البرلمان الاوروبي استخدام قوات الاحتلال للذخيرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك خلال الجلسة الطارئة للبرلمان، التي عقدت في فرنسا واتخذ القرار باغلبية ساحقة. ودعا البرلمان الاوروبي، في قراره الى ضرورة اتخاذ رد عالمي على

● البقية على ص ٧ ●

الرئيس الجزائري:

مليونا مغربي مستعدون للدفاع عن العراق

● الجزائر - الوكالات - أعلن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد أن «هنالك مليوني مغربي مستعدون للدفاع عن العراق».

وأضاف الرئيس الجزائري، ايضاً، أن انجازات العراق هي «مكاسب لكل العرب» يجب المحافظة عليها والدفاع عنها.

النظام المصري يرفض مبادرة ميتران لحل ازمة الخليج «رفضا باتا»!!

● باريس - «و.ص.ف» - قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، في معرض تعليقه على مبادرة النقاط الاربع التي طرحها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الامم المتحدة، الشهر الماضي، ان مصر «ترفض رفضا باتا اي تدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة»!

وفي حديث نشرته، امس (الخميس)، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية قال غالي ان «المبادرة الفرنسية اقترحت ان يكون هناك استفتاء في الكويت ونحن نرفض هذا. الشرعية يجب ان تعود كما كانت في اول آب، والقيادة الكويتية هي التي ستقرر ما هو النظام الذي تريده بعد انتهاء الازمة. فلو ارادت ان تحافظ على النظام نفسه فهذا ما يحصل والا فاننا نكون قد خالفنا مبادىء الامم المتحدة وفتحنا الباب على مصراعيه لتدخل المنظمات الدولية والدول الكبرى في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء».

وذكر من جهة اخرى، ان محاولة العراق الربط بين احتلاله للكويت وبين القضية الفلسطينية قد تتسبب في تأخير حل هذه القضية!

سلطات السودان تسمح لنميري بالعودة الى الخرطوم!

● باريس - «و.ص.ف» - اكد عضو مجلس قيادة «جبهة الانقاذ الوطني» في السودان، العقيد صلاح كرار، في حديث نشرته امس (الخميس) صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان السلطات السودانية سمحت للرئيس السوداني السابق جعفر نميري بالعودة الى الخرطوم.

وقال «اننا اعددنا له منزلا وانتظناه. وهو حر ان شاء ان يبقى في مصر فليبق وان شاء ان يعود الى الخرطوم فالدعوة مفتوحة امامه... اننا نرحب به كمواطن سوداني من حقه ان يشارك في المؤتمرات السياسية وان يدلي برأيه وان يؤسس حزبا اذا شاء ذلك»!

واشاد العقيد كرار بعلاقات بلاده بمصر. وذكر ان السودان يسعى الى «تحقيق التكامل مع ليبيا وقطعنا خطوات على هذا الصعيد على امل ان يتحقق هذا التكامل مع مصر ايضا. وعرضنا اقتراحاتنا على القاهرة، والجانب المصري يبحث في هذه الاقتراحات».

رفسنجاني واحمد الخميني في صدارة الفائزين في انتخابات مجلس الخبراء في مقاطعة طهران

● طهران - «و.ص.ف» - احتل الرئيس الايراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني وأحمد الخميني، نجل الامام الخميني، صدارة الفائزين في انتخابات مجلس الخبراء في مقاطعة طهران، التي جرت يوم الاثنين.

وأظهرت النتائج النهائية، التي وزعتها، أمس (الخميس)، وزارة الداخلية وشملت ١٨٤٠٥٨١ مقترعاً في هذه المنطقة، أن رئيس الدولة الايرانية حصل على ١٦٠٤٨٣٤ صوتاً وحصل نجل الامام الخميني على ١٥٠٠٠٨٠ صوتاً.

وحل آية الله علي مشكيني، رئيس الجمعية المنتهية ولايتها، في المركز الثالث وحصل على ١١٨٦٢٠٩ اصوات وعضو مجلس الرقابة اية الله محمد امامي كاشاني في المركز الرابع بـ ١١١٤٩١١ صوتاً ورئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي في المركز الخامس وحصل على ١٠١٩٣٧٨ صوتاً.

ولم تعط الوزارة أية تفاصيل حول نسبة المشاركة لكنها اكدت ان ٧٦ مرشحاً انتخبوا اعضاء من اصل ٨٣ شخصية دينية في المجلس الذي يتولى تعيين مرشد الجمهورية واقالته عند الاقتضاء. ويعتبر مرشد الجمهورية السلطة العليا والمحور السياسي للجمهورية الايرانية.

ضاربة «الشرعية الدولية» و«القانون الدولي» بعرض الحائط!

امريكا تستميت لاجهاض مشروع قرار ارسال البعثة الدولية الى فلسطين!

● اسرائيل، بدعم لا محدود من واشنطن، ترفض مبدأ ارسال بعثة من مجلس الامن ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - انفض اجتماع مجلس الامن الدولي، في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس (الخميس) (بتوقيت نيويورك) دون التوصل

● البقية على ص ٧ ●

لجنة الصليب الاحمر الدولية تطالب بوقف اسرائيل استخدام الرصاص الحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة الصليب الاحمر الدولية بوقف استخدام اسرائيل للرصاص الحي ضد المدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

جاء ذلك في البيان الصحفي الخاص بالمجزرة الدموية في الحرم الشريف الذي وزعته اللجنة من جنيف.

واستعرض البيان مشاهدات موظفي الصليب الاحمر ومشاركتهم في تقديم العون للضحايا والجرحى كما دعا الى ضبط النفس والوصول الى حل سلمي يضمن احترام حقوق الانسان.

سعود الفيصل يدعو المانيا الى تقديم مساعدة عسكرية للسعودية

● بون - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، أمس الخميس، المانيا الى تقديم مساعدة عسكرية لبلاده مشدداً على ان مشاركة قوات المانية في القوة المتعددة الجنسيات في الخليج «ستكون مفيدة جداً»!

وصرح الوزير السعودي، في مؤتمر صحفي، عقده في بون قبل اجتماعه بالمستشار الالماني الغربي، هلموت كول والرئيس، ريتشارد فون فايتسكر، ان بلاده بحاجة الى اسلحة «ليس للهجوم بل للدفاع»! واضاف «ان قرار المشاركة العسكرية هو بيد الطرف الالماني»، مضيفاً انه سيتطرق الى هذه المسألة مع كول.

وكان وزير الدفاع الالماني الغربي، غيرهارد شتولتنبرغ، اكد في وقت سابق من اليوم نفسه، ان بون «لا تنوي في الوقت الحاضر» السماح ببيع اسلحة الى السعودية. ورفض التعليق على معلومات افادت بقرب تسليم مدرعات من نوع «غيبارد» مجهزة بأسلحة مضادة للطائرات. وقالت مصادر مطلعة ان مجلس الامن الفدرالي اعطى موافقته على تسليم هذه الاسلحة قبل زيارة سعود الفيصل الحالية.

وحيا سعود الفيصل الوحدة الالمانية قائلاً «نرغب بتنامي دور المانيا الموحدة في الشؤون الدولية خاصة بالنسبة لمسألة الشرق الاوسط».

واضاف الوزير السعودي «نحن لا نرى اي تقدم باتجاه الحل السلمي» لازمة الخليج. ورأى أن الاعتداء العراقي على الكويت احدث «انقساما في العالم العربي واضعف مواجهته للوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة»!

للمرة الثانية خلال اسبوع

تبادل اطلاق النار على الحدود الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت، صباح امس (الخميس)، من الاراضي الاردنية، النار باتجاه دورية تابعة للجيش الاسرائيلي مرت بمحاذاة نهر الاردن، وردّ افراد الدورية على مصادر النيران وقاموا بتفتيش المنطقة.

وبالمقابل، شوهدت قوات اردنية تجري التفتيشات في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

ويذكر أن هذا هو ثاني حادث يقع في منطقة غور الاردن خلال الاسبوع الجاري.

خلال مؤتمر صحفي في القدس حول المجزرة:

ممثلو لجنة الاغاثة الطبية: قوات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها على سيارات الاسعاف!

● اخصائي عظام: الجيش استخدم الرصاص الحي والبلاستيكي بكثافة ● المطالبة بتأمين حماية دولية لشعب فلسطين ●

● القدس - من أحمد سيف، خاص بمكتب «الاتحاد» - عقد، مساء امس، في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة مؤتمر صحفي بدعوة من لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية وخصص لمجزرة الاثنين الدامي، وتحدث فيه رئيس اللجنة، الدكتور

● البقية على ص ٧ ●

رئيس الوزراء البريطاني السابق يتوجه اليوم الى العراق

● بورنموث (بريطانيا) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء البريطاني السابق، ادوارد هيث، امس (الخميس)، انه سيتوجه اليوم (الجمعة) الى بغداد للاجتماع بالرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضح رئيس الحكومة المحافظة السابق، الذي اعلن عن هذه الزيارة من بورنموث، حيث يعقد المؤتمر السنوي للحزب المحافظ، ان هدف زيارته «انساني فقط».

في مذكرة الى دي كوليار:

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يطالب الامم المتحدة بتوفير الحماية القانونية للشعب الفلسطيني

● عمان - قدم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، امس (الخميس)، مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار احتجاجا على مجزرة الاثنين الماضي في القدس، وذلك بعد مسيرة صامتة ضمت نحو ١٠٠ نقابي اردني وعربي.

وتسلم المذكرة من الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الجزائري حسن جمام احد مسؤولي مكتب الامم المتحدة في عمان.

وطالبت المذكرة الامم المتحدة «بضرورة السعي لوضع الحماية القانونية وعن طريق الامم المتحدة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وضرورة اجبار اسرائيل على احترام الاتفاقيات والمواثيق الدولية واحترام حقوق الانسان».

كما طالبت بالسعي «من اجل تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالقضية الفلسطينية لكي لا تظهر الامم المتحدة وكأنها تكيل بمكيالين».

منح جائزة «نوبل» للاداب للشاعر والباحث المكسيكي اوكتافيو باز

● ستوكهولم - الوكالات - منحت جائزة «نوبل» للاداب للعام ١٩٩٠، امس (الخميس)، في ستوكهولم الى الشاعر والباحث المكسيكي اوكتافيو باز عن اعماله العالمية المستوى.

لقد منح اعضاء الاكاديمية السويدية الجائزة البالغة قيمتها اربعة ملايين كورون سويدي (اي ما يعادل ٧٠٠ الف دولار) «لاعمال قوية منفتحة على افاق واسعة ومشبعة بذكاء حسي وبانسانية اصيلة».

ومن شعره هذه الجملة «رؤية العالم تعني تهجئته» المأخوذة من كتابه «توضيح» (عام ١٩٧٥) التي تلخص اعماله.

ولد اوكتافيو باز في العام ١٩١٤. وتعتبر الابحاث التي نشرها ثمرة لقاء بين الثقافة الهندية السابقة على المرحلة الكولومبية وبين الثقافة الاسبانية العائدة لعهد الفتوحات والثقافة الغربية الحديثة.

وترسم اعماله، التي تغذت بتجارب عاشها في الهند وغيرها من الدول، هوية الانسان المكسيكي والامريكي اللاتيني التي رسمها في كتابه «سرداب الوحشة» الصادر عام ١٩٥٠.

وكان للحب موقع مهم في اعماله الفنائية الرائعة التي يمتزج فيها الحس بالرواية على ما تدل هذه الجملة الشعرية «والنساء... ينبوع في ليل.. استرخي في دفقة الساكن».

وتناول اوكتافيو باز في مجموعته الشعرية الاكثر حداثة «والشجرة تتحدث» (عام ١٩٨٧) موضوعة الموت.

كلمة الاتحاد

قضية فلسطين: تعود الى الصدارة وتطلب حلا عاجلا!

□ اذا كانت ازمة الخليج قد اقنعت العالم بأن الشرق الاوسط لن يقبل العودة الى الجمود السياسي وان مصير الشعوب ليس مرتبطا بـ «المبادرة الامريكية» فان التصعيد السريع للانتفاضة وفظائع الاحتلال في مخيم «البريج» واقتراف الاحتلال لمجزرة الاقصى قد اكدت، من جديد، ان القضية الفلسطينية هي قضية هامة وحيّة وملتهبة ولا يمكن وضعها على الرف او تأجيل المبادرة السلمية لحلها، حسب نزوات امريكا واسرائيل.

في الايام القليلة الماضية، منذ مجزرة الاقصى، انطلقت مئات التصريحات الرسمية من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا والمجموعة الاوروبية وعشرات قادة الدول ومئات المنظمات العالمية والاقليمية والوطنية مطالبة بضمان الحماية المستعجلة للشعب الفلسطيني من وحشية الاحتلال والانطلاق للحل العادل للقضية الفلسطينية.

كل الاصوات النزيهة والشريفة تقول ان الشرعية الدولية لا تقبل التجزئة والتقسيم. والامم المتحدة ومجلس الامن والدول الكبرى يجب ان تعمل مجتمعة دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني كما تعمل ضد الاجتياح العراقي في الخليج.

وكل الاصوات النزيهة والشريفة تطالب بالاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لوضع حد لهذا النزاع المأساوي المزمن في هذه المنطقة من العالم.

وهناك اهمية قصوى لانهيار المحاولة الامريكية - الاسرائيلية للتركز عالميا حول مشكلة الخليج وكأن المشكلة الفلسطينية ليست موجودة.

بل ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما قال ان المشكلة الفلسطينية ليست مطالبة بالتأجيل الى ما بعد حل مشكلة الخليج، فالقضية الفلسطينية هي المشكلة المركزية الاساسية في الشرق الاوسط وهناك عشرات القرارات بشأن قضية فلسطين وقضية اللاجئين الفلسطينيين بقيت حبرا على ورق.

وهكذا سواء جرى الربط الرسمي عالميا بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية ام لم يجر، فان القضية الفلسطينية بقوة ذاتها تطرح نفسها على الساحة العالمية بوصفها اكثر المشاكل الاقليمية في العالم حاجة ملحة الى الحل العادل.

ونحن نضيف الى كل هذا ان المخططات المغامرة لحكومة شمير لزرع الاحياء الكولونيالية في القدس العربية وزرع المستوطنات في الارض الفلسطينية المحتلة ودفع القادمين الجدد للاستيطان في اراضي دولة فلسطين المحتلة - ان كل هذا يدعو المجتمع الدولي والشرعية الدولية الى التحرك السريع جدا لحل المشكلة الفلسطينية. ونحن نحذر بأن كل يوم جديد يمر بدون حل يؤدي الى تعقيد جديد للقضية الفلسطينية ويحمل في طياته خطر انفجار مدمر للاسرائيليين والفلسطينيين والمنطقة كلها.

انطلاقا من كل هذا فاننا نطلق نداءنا الصادق والعميق الى كل قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل للمبادرة بشكل موحد للنضال العام والمطالبة بتسريع عقد المؤتمر الدولي للسلام. بهذا نرد ردا حقيقيا، انسانيا، على المجزرة وسياسة المجزرة، وبهذا تخدم اقدس اهداف واماني الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحــــاد»)

من «بطولات» الشرطة في ام الفحم:

الاعتداء بالضرب الوحشي على طفل في الـ (١١) من عمره!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نفذت قوات الشرطة اعتداءات وحشية على بعض الفتيات والشبان من ابناء ام الفحم الذين تمكنت من اعتقالهم يوم امس الاول.

وقد حضر الى مكتب «الاتحاد» امس الفتى نضال عبد القادر محاميد (١١ سنة) برفقة والده، حيث روى نضال لمراسلنا ما حدث معه يوم امس الاول، وكانت اثار الاعتداء الوحشي ما زالت ظاهرة على جميع انحاء جسده جراء الضرب المبرح الذي تعرض له.

وقال نضال: «قاموا باعتقالي ولف الشرطي قميصي على رقبتي وحاول خنقي، ثم رماني على الاشواك وقام بدحرجتي على الحجارة الامر الذي ادى الى اصابتي برضوض وآلام شديدة اضافة الى انهم استمروا بضربي في هذه الاثناء، واسماعي اقذع الشتائم»!

واتضح لمراسلنا، مما شاهده، بانه لم يبق جزء واحد في جسم الفتى نضال بدون كدمات وخدوش.

وبعد أن توجه والد الفتى الى مركز شرطة عارة برفقة المحامي عامر يوسف محاميد اطلق سراحه بكفالة شخصية من الوالد. وفورا، ذهب الى الطبيب للعلاج حيث قدم له الاسعاف وابرز امام مراسلنا تقريرا يؤكد الاصابات في جسمه.

من جهة ثانية، روى السيد عبد القادر فياض محاميد لمراسلنا بانه شاهد الشاب الفحماوي احمد علي نصر الله (٢١ عاما) وهو معتقل داخل سيارة حرس الحدود وقاموا بضربه ضربات قاسية مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة. وقد شاهد وجهه منتفخا والدم يسيل منه.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابماح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

جبهة ابوسنان الدمقراطية تفتتح رسميا المعركة الانتخابية

* استنكار المجزرة الدموية في القدس * تقوية تمثيل الجبهة وايصال مرشح الرئاسة السيد علي هزيمة الى كرسي الرئاسة الضمانة الاساسية للتغيير الجذري المنشود * الجبهة تفتح صدرها لجميع الابناء من كل العائلات والطوائف *

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - عقدت جبهة ابوسنان الدمقراطية اجتماعا خاصا للكادر الجبهوي افتتحت به المعركة الانتخابية وذلك مساء الاربعاء ١٠/١٠ في نادي «خليل خوري» حضره حوالي (١٠٠) من نشيطي الجبهة. افتتح الاجتماع وترأسه السيد جمال مطانس، عضو سكرتارية الجبهة فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا لروح شهداء مجزرة «القدس والمسجد الاقصى» التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي. وبعد ان رحب السيد مطانس باعضاء الجبهة قدم الدكتور احمد سعد عضو سكرتارية الجبهة، بيانا عن ظروف وطابع المعركة الانتخابية والقوى المشاركة فيها. واكد د. سعد «ان هذه المعركة الانتخابية تتميز بأنها اكتسبت اكتسابها بعد نضال دام اكثر من سنتين لافشال مخطط الدمج السلطوي. وكان النصر نتيجة لوحدة اهالي القرية الكفاحية حول مطلبهم العادل. وفقا، فان المعركة تدور بالاساس بين القوى التي تناضل من اجل ان يصبح المجلس بيتا دافئا دمقراطيا لجميع اهالي ابوسنان وبين القوى التي لن تتردد في احياء رميم مخطط الدمج السلطوي». وشرح سعد مؤامرة السلطة وتكتيكها الجديد لبعثرة الاصوات والقوى عن طريق الدعوة لاقامة العديد من القوائم الطائفية والعائلية بهدف اضعاف قائمة الجبهة وابقاء الوضع المأساوي القائم في ادارة المجلس المحلي. وتحدث باسهاب عن ظروف كفاح الجماهير العربية في المرحلة الراهنة التي تتطلب اوسع وحدة كفاحية.

وتحدث سكرتير جبهة ابوسنان السيد سليم خوري عن الاهمية الكبيرة للمعركة الانتخابية بالنسبة لجماهير ابوسنان وشعبنا. واكد على اهمية انجاح مرشح الرئاسة السيد علي هزيمة «كضمانة للتخلص من الحكم الفردي في القرية وبداية مرحلة جديدة يكون فيها مجلس ابوسنان الدمقراطي وادارته الدمقراطية بيت وعنوان كل فرد في القرية».

وتحدث عن سياسة الجبهة التي تفتح صدرها للتعاون مع كل القوى الخيرة في القرية. وطرح سكرتير الجبهة برنامج عمل الجبهة حتى يوم الانتخابات والنشاطات وتنظيمها ووسائل الاتصال بالناخب وتنظيم نشاط الجبهة في الاحياء.

وبعد نقاش مثمر شارك فيه عدد كبير من اعضاء الجبهة تقرر تصعيد نشاط الجبهة وتكثيف عملها المباشر مع الناخب لتحقيق مكسب جديد للجبهة ولابوسنان. كما قرر الاجتماع ادانة المجزرة الدموية التي ارتكبها الاحتلال في القدس الشريف وطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

وحدة القمع البوليسية «ي..سم» ترابط طول النهار في الناصرة

● قائد شرطة المروج: «تحسبا لوقوع مشاكل»!! ● الجبهة تحيي انضباط شعب الناصرة ووقفته المهيبة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حيت جبهة الناصرة الدمقراطية في بيان لها، امس الخميس، انضباط المواطنين ورفضهم الانجرار وراء استفزازات الشرطة خلال يومي الاضراب، وكذلك خلال يوم امس اذ ربطت قوة من وحدة القمع الخاصة «ي.. سم» طول النهار في المدينة.

وجاء في بيان الجبهة:

«لقد كانت وقفتكم مهيبة. والاضراب، مهما يحتوي من تضحيات، فانه اقل ما يمكن فعله في مثل هذه الاوضاع. وبنجاحه الكبير تكون الناصرة قد قالت كلمتها بأن - لن نسكت على سياسة المذابح والجرائم ضد شعبنا ومقدساتنا».

وتطرق البيان الى استفزازات الشرطة وكيف كان رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله، رامز جرايسي، على اتصال دائم مع قائد شرطة المروج حول ضرورة سحب قوات الاستفزاز من المدينة وكيف كانت الشرطة تجد الحجة دائماً، بعد الانسحاب، لتعود وتحتل البلدة. وقال: ان وقوفنا الى جانب شعبنا في معركته من اجل الحرية والاستقلال والسلام العادل والشامل والقائم على اساس مبدأ دولتين للشعبين هو جزء من معركتنا للدفاع عن انفسنا ووجودنا.

وطالب البيان بتوقف «الاعتقالات العشوائية، التي ليس فيها سوى عقاب وارهاب لمن يعبر عن مشاعره الصادقة تجاه شعبه» كما طالب بوقف «قرارات الفصل الجماعي من العمل».

● استفزاز امس ●

هذا وكانت وحدة القمع البوليسية، «ي..سم»، قد رابطت طوال نهار امس في المدينة بشكل استفزازي. وادعى الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي رداً على سؤال مندوبة «الاتحاد»، ان هذه المرابطة تتم تحسباً لوقوع مشاكل.

اما قائد شرطة المروج، داني طفيف، فقال ان السبب لذلك هو قيام شخص بقذف حجر على سيارة باص «ايجد» في احد مداخل الحي الشرقي في المدينة في الصباح.

وحاولت هذه الفرقة استفزاز المواطنين عندما شاهدوا سيارة للبلدية تجوب الشارع داعية الى التجند لحملة الاغاثة اوقفوها وسجلوا لها مخالفة.

وكان، سقط سهواً، في عدد أمس ذكر ان الكنائس في الناصرة قرعت الاجراس والمساجد رفعت الاذان يومي الاضراب.

خلال لقاء مع رئيس بلدية عكا

اعضاء البلدية العرب يطرحون مشاكل المدارس ويطالبون بحلها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بطلب من قائمة «عكا الموحدة»، عقد اجتماع، هذا الاسبوع، حضره رئيس بلدية عكا ومدير قسم المعارف في البلدية ومهندس البلدية وأعضاء البلدية العرب ومديرا مدرستي «الامل» و «الشاملة»، للتداول حول مشاكل التعليم في المدارس العربية في عكا واوضاع المدارس.

وشرح الاستاذ عبدالله حمزة، مدير مدرسة «الامل» اوضاع المدرسة واحتياجاتها الآنية والمستقبلية، مؤكدا ان المدرسة من اكبر مدارس عكا قاطبة حيث تضم اكثر من الف طالب وطالبة، باستثناء رياض الاطفال. وأشار الى وجود نقص في ثلاث غرف تعليمية في العام الدراسي الحالي، الامر الذي اضطر ادارة المدرسة الى تعليم الطلاب في ملجأ المدرسة وغرفتي المختبر والكمبيوتر، وانه سينقص المدرسة في السنة القادمة ايضا ثلاث غرف جراء الزيادة الطبيعية والانتقال من مدارس اخرى الى المدرسة.

وأضاف زياد موسى، شارحا عن قضية النقص في الساحات واهمية تحضيرها وتزفيتها.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع، على اقامة الغرف الثلاث خلال الاسبوع الجاري. وقد بوشر بالعمل فعلا لاقامة الغرف من الابنية الجاهزة.

وعرض الاستاذ اسكندر ناصر، مدير المدرسة الشاملة مشاكل مدرسته، خاصة قضايا البناء، واهمية اعداد المدرسة لموسم الشتاء ومنع الدلف. ووعدت البلدية باجراء الترميمات اللازمة.

كذلك تم التداول حول الروضات التي تعاني من نواقص عديدة. حيث تكلم زياد موسى وحلمي الشافعي. وتم الاتفاق ان يقوم قسم المعارف بالتعاون مع قسم الهندسة بجولة على المدارس للاطلاع على الاوضاع عن كثب واجراء الترميمات اللازمة والعمل على سد النواقص.

وطالب اعضاء البلدية العرب بأن تترجم هذه الاقوال الى افعال وأن لا تتبخر الوعود كما في السابق.

عدة حوادث سطو في شفاعمرو

الشرطة لم تلق القبض على اي من الجناة!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وقعت، خلال الاسبوع الماضي، ثلاث عمليات سطو في شفاعمرو ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض على فاعليها حتى كتابة هذا الخبر.

وكان حادث السطو الاول قد وقع صبيحة يوم الخميس الفائت، حيث سطا مجهول على بيت السيد نقولا بحوث، من مواطني شفاعمرو، متسلقا على المواسير وسرق مبلغ (٢٠٠٠) شيكل نقدا وقطعة ذهب. كما سرق مفاتيح السيارة وفر بها.

ووقع حادث السطو الثاني صبيحة يوم الاحد على بيت السيد هاني نصر الله، ولكن صاحب البيت شعر بدخول اللص عندما قفز من سطح البيت الى «البرندة» فلاحقه ولكن اللص تمكن من الفرار.

ووقع الحادث الثالث في الليلة نفسها حيث تمكن اللص من سرقة مبلغ (٧٠٠) شيكل من بيت السيد جوزيف عوكل.

هذا ومن الجدير بالذكر ان حوادث السطو ازدادت في الاونة الاخيرة في شفاعمرو بصورة كبيرة ولم تتمكن الشرطة حتى الان من القاء القبض على اي من فاعليها. ومن جهة ثانية يطالب اهالي شفاعمرو الشرطة بالعمل السريع من اجل القاء القبض على الجناة.

الدمقراطي العربي يقاضي «الصنارة» بسبب «نشر انباء خاطئة متعمدة»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الحزب الدمقراطي العربي، في بيان صحفي اصدره يوم الاثنين، انه رفع دعوى ضد «الصنارة» بسبب قيامها «بنشر انباء خاطئة ومتعمدة».

وقال البيان ان «الصنارة» ذكرت (٩/٣) ان عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة، لم يحضر جلسات مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف واناب عنه احد خواجة، بينما هو شارك في اعمال المؤتمر خلال ايامه الثلاثة وحضر الجلسات اسوة ببقية اعضاء وفد الحزب. وان «الصنارة» نشرت (٩/٢٠) ما يومي بان الادارة المالية للحزب الدمقراطي العربي اساءت التصرف وخالفت قانون تمويل الاحزاب وعوقبت بخصم مخصصات ثلاثة اشهر، بينما الحقيقة هي ان تقرير الدولة اشاد بالحزب لدقة حساباته.

واكد البيان ان الحزب توجه الى «الصنارة» طالبا نشر اعتذار واضح في الصفحة الاولى والتعويض المالي يبلغ ١٥٠ الف شيكل. لكنها اكتفت بنشر تصحيح في صفحة داخلية ولم تتجاوب مع طلبات الحزب. لذلك توجه الى القضاء.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد:

لنحول مهرجان الاحد الطلابي الى صرخة احتجاج وغضب ضد المجزرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد طلاب وطالبات وشبان وشابات مدينة الناصرة ومنطقتها للمشاركة في مهرجان افتتاح السنة الدراسية الذي سيعقد يوم الاحد ٩٠/١٠/١٤ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة - «لتحويله الى صرخة احتجاج وغضب ضد المجزرة في الحرم القدسي».

وجاء في الدعوة: «نعبر، بمشاركتنا الجماهيرية الجبارة في هذا المهرجان، عن تضامننا مع اخوتنا الطلاب الثانويين في دولة فلسطين المحتلة، في نضالهم العادل في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

هذا وسيشارك في المهرجان النائب محمد نفاع وفرقة «ميعاد» الراموية وفرق فنية اخرى.

اعتقال اب من حي البيار «كرهينة» حتى يسلم ابنه وابن اخيه للشرطة!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة عارة يوم امس الاول (الاربعاء) باعتقال ثلاثة من ابناء حي البيار وهم عبد الفتاح حسن وراد (٣٦ عاما) ومحمد حسين مروح (١٩ عاما) والحاج محمد حسن وراد (٤٧ عاما). وقد اعتقل الاخير - حسب رأي الشرطة - «رهينة» حتى يسلم ابنه وابن اخيه نفسيهما، وذلك بتهمة قذف الحجارة على السيارات في شارع العفولة - الخضيرة.

وقامت قوة كبيرة بمداهمة المنازل في الحي بحجة البحث عن «اشخاص مطلوبين» للاعتقال واعتدوا على النساء والاطفال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/١٢ ما بين غائم جزئيا وغائم ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويتوقع هطول امطار في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية الى شمالية خفيفة ويكون البحر عالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة والبحر يكون هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٣٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٢.٥٢٨٨ ش.ج
● * للمسافرين -	٢.٢٢٠٣ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٧ ش.ج

وفد «لجنة الرؤساء» يزور «حديقة الخيام» في يافا ويجتمع مع لاهط لبحث مشاكل عرب يافا



● صورة من اجتماع وفد لجنة الرؤساء مع رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط.
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قام وفد عن رؤساء السلطات المحلية العربية ضم كلا من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي، ورفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم يوم الاثنين بزيارة «حديقة الخيام» في يافا للاطلاع على الظروف التي يعيشها السكان.

وكان الوفد قد اجتمع قبل ذلك برئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط حيث طرحوا امامه الضائقة السكنية التي يعاني منها عرب يافا كما طالبوه باقامة جدار حول المسجد واكمال اعمال التنظيف. ورد رئيس البلدية على اقوال الرؤساء بان البلدية «مستعدة لمساعدة العرب بنسبة ٩٥٪ من اسعار البيوت التي بنتها شركة شيكون عوفديم وان البلدية تميز لصالح العرب حيث تدفع ايضا مبلغ ١٠٠٠٠ دولار تأمين»!

وبعد الاجتماع مع لاهط اجتمع الوفد مع ممثلي لجنة المخيم وممثلين عن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا الذين اطلعوا الوفد على الوضع السكني المزري الذي تعيشه الجماهير العربية في يافا.

وقال سامي القاضي ممثل لجنة الخيام للوفد بان المشكلة ليست مشكلة ١٥ عائلة في الحي بل مشكلة الجماهير اليافية المضطهدة من قبل السلطة. اما نخلة شقر الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا فقضح سياسة البلدية تجاه العرب حيث شدد على ان البلدية تقوم ببيع بيوت تابعة لاملاك الغائبين للطبقة البرجوازية اليهودية وبهذا تمنع السكان العرب المعروفين بوضعهم الاقتصادي الاجتماعي السيء السكن في مثل هذه البيوت. اما هنري ازولاي مدير عام شركة «حلميش» فادعى ان هنالك بيوتا مخصصة للعرب في يافا وان البيوت التابعة لاملاك الغائبين تباع لمن يدفع مبالغ اكبر.

اعتداء بوليسي عنصري على المغني زاهي غريب

«سأربي الناصرة وكل العرب»، قال الشرطي، وركلني بقدمه وضربني بقبضاته!

* الاعتداء جاء اثر حجة فارغة: عدم وجود بطاقة الهوية في جيبي، مع انني وقفت امام البيت*



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «سأربي الناصرة وكل العرب»، هكذا قال لي الشرطي. ثم فتح باب سيارة الشرطة. دفعني نحوه. ثم ركلني بقدمه. وظل يشتمني باقذر الشتائم. وفي المركز راح يلكمني بقبضته.. حتى شعرت أن الدنيا تدور بي»..

بهذه الكلمات المقتضبة وصف المغني والمؤلف المعروف، زاهي غريب، امس، لمحرر «الاتحاد» قصة الاعتداء الدموي العنصري عليه من رجل الشرطة عمير نوي. وكانت آثار الالام من الرضوض بارزة على حركات زاهي وهو يروي ما حدث له. فضلا عن الكدمة الظاهرة تحت عينه اليسرى، رغم مرور اكثر من اسبوع على اصابته.

قال زاهي: «في الساعة الثانية من فجر الثلاثاء ٩٠/١٠/٢ كنت وصديقي فرحان راشد جالسين، في سيارتي في ساحة بيتنا في حي المخلص في الناصرة. فجأة وقفت قربنا سيارة شرطة بشكل مزعج. «وبلا شور او دستور»، نزل احد رجال الشرطة الثلاثة: هات الرخص. ناولته رخصة سيارتي على الفور. فقال: اين الهوية وتأمين السيارة. بحثت عنها فلم اجد. فقلت له: لا بد أنني نسيتها في البيت. لحظة واحضرها لك. وقبل أن انزل تدخل صديقي وقال له: تفضلوا اشربوا فنجان قهوة أن اردتم. فاجابه: انت اغلق فمك. ثم امرني بان انزل من السيارة.

«نزلت. فراح يحرر لي مخالفة. بعد أن انتهى من ذلك امرني بالتوقيع. فقلت له: دعني اقرأ اولا. حاولت ان اقرأ فلم افهم شيئا مما كتبه. فأخبرته بذلك. لكنه اصر علي بان اوقع. فرفضت. وقلت له: كل ما تستطيع فعله أن تحرر مخالفة على عدم وجود المستندات. وهذه سأجلبها الى الشرطة غدا حسب القانون. وسأحضر معي محاميا لكي تتأكد. او أنني احضرها لك الان من البيت. فما أن سمع كلمة «محامياه».. حتى راح يزعق: «انا سأربيكم هنا..». ثم قال: «انتما سكرانان». كان واضحا انه مصر على استفزازنا ولما رأى انني احافظ على هدوئي دفعني نحو السيارة. وقذفوا بي الى داخلها ركلا. حاول صديقي ان يلفت نظرهم الى اعتدائهم. وقال لهم: «هذا مغن معروف في الناصرة. وليس من اصحاب المشاكل. لماذا تتعاملون هكذا؟» فأسكتوه بالشتائم».

وتابع زاهي غريب روايته: «في الطريق الى مركز الشرطة راح يشتمني ويهددني بشكل مقرف. سأربيكم ايها العرب الوسخون، قال. وسألقنك درسا لا تنساه في حياتك. وعندما وصلنا الى مركز الشرطة وقبل أن نصعد الى الدرج راح يضربني ويلكمني. وواصل الشتائم على شقيقاتي ووالدتي وعائلتي: «سأفعل واترك..» وعلى الناصرة والعرب جميعا. وفي غرفة التحقيق نزل بي ضربا ولكما مركزا بدون كلام لمدة خمس دقائق على الاقل. شعرت أن الدنيا تدور من حولي، خصوصا عندما اصابني عند عيني. ضربني على صدري وخاصرتي ورجلي. وبعد ساعتين اطلق سراحي، طبعا، بدون اية مخالفة او تهمة. وقد كان ثلاثة من اصدقائي ينتظرونني في الخارج وقالوا انهم سمعوا كل شيء، خصوصا الضرب والشتائم».

وقد حاول زاهي تقديم شكوى في الشرطة ضد هذا الاعتداء، في اليوم التالي، فلم يجد من يأخذها منه وبقي ينتظر حتى مرور الاعياد. وفي اليوم التالي التقى بالشرطي اياه نفسه فعرفه واوقفه في الشارع. وعندما رأى عين زاهي منتفخة سأله: هذا بسببي؟ فعندما اجابه بالايجاب راح يضحك معتدا!

وتبين ان زاهي مصاب برضوض جدية في الجزء الايسر من جسده. وقام امس بمراجعة اخرى للطبيب، بعد ان زادت الالام.

ويذكر ان هذا ليس الاعتداء الاول الذي يتعرض له المغني الوطني زاهي غريب (٣٢ عاما، متزوج واب لثلاثة اطفال). وقال في حديثه مع «الاتحاد»: «لا ادري اذا كنت مقصودا مباشرة بهذا الاعتداء او ان سببه هو كوني عربيا. ولكن في الحالتين الاعتداء سافل وهمجي ويدل على ان هناك من يعمل من الدمقراطية وحقوق الانسان مسخرة، خصوصا مع العرب. لقد قال هذا الشرطي العنصري: اريد ان القنكم درسا، انتم كل العرب. انني اذكر كيف تعامل معنا الشرطي في كندا عندما قام قائد سيارتنا بمخالفة. تعامل بكل انسانية. اضطر الى احتجاز السيارة فاستأجر لنا بنفسه سيارة تاكسي اما هنا فقد بدا مجنون عنصرية».

نطلب الاذن من شارون قبل ان نتكلم؟!!

□ هل هناك ما هو ابشع من التمييز القومي؟ نعم، وهو انطلاق الحكومة من التفكير بأننا لا نعرف حقوقنا ولا نحس بالتمييز القومي.

هل هناك ما هو ابشع من القهر القومي؟ نعم، وهو ظن الحكومة بأننا من الطبيعي ان نعيش تحت القهر القومي.

هل هناك ما هو ابشع من قتل الفلسطينيين؟ نعم. وهو الوهم بأننا لا يحق لنا ان نتألم، ان نغضب، ان نرد نضاليا على قتل الفلسطينيين.

وفي كل مأزق جديد للعلاقات بين العرب والمؤسسة الحاكمة نقف امام المشكلة نفسها المثيرة للغضب الصارخ وللشعور بالاهانة.

ماذا نحن؟ اسرى حرب؟ سيّاح مررنا هنا بالصدفة ولذلك تقتضي آداب الضيافة الاسرائيلية ان لا نتدخل بالحياة السياسية في الدولة المضيفة؟ ام اننا، كما تتوهم بعض الاوساط، مواطنون مؤقتون او مواطنون من الدرجة الثانية او الثالثة او الرابعة؟

عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست اقترح شارون صراحة ان لا تشارك الجماهير العربية في الانتخابات. لماذا؟ لأن هذه الدولة دولة لليهود فقط!

وبعد الانتخابات طالبت اوساط شوفينية متعصبة، واسعة بشكل مقلق، بأن يكون النواب العرب في الكنيست «خارج اللعبة السياسية»، ان لا تكون اصواتهم اساسا مقبولا عند حساب الاكثرية والاقلية والائتلاف والمعارضة كأنما ارادوا ان يقولوا لنا: كونوا اعضاء في الكنيست وخذوا حصانة واصرخوا احيانا مقاطعين هذا الوزير او ذاك.. ولكن.. لستم جزء من المجتمع سياسيا.

خلال كل ازمة عميقة في العلاقات اليهودية - العربية نسمع هذا الكلام، بلهجات مختلفة بالتلميح احيانا وبالتصريح مرارا.

ونحن نقول للحكومة وللمجتمع الاسرائيلي ان هذا التوجه خطير جدا، للمدى البعيد لاسرائيل نفسها، خطير جدا للعلاقات بين الشعبين.

فاذا احس العرب انهم هنا لان الترحيل غير ممكن التنفيذ بعد، واذا احسوا انهم هنا لكي يكونوا بناة المساكن اليهودية وعمالا في المطاعم اليهودية وعتالين عند المجتمع اليهودي فكيف تطلبون منهم ولاء حقيقيا للدولة التي يعيشون فيها؟! بل اذا كان هذا هو التوجه الاسرائيلي الرسمي للاقلية العربية في دولة اسرائيل، فان المجتمع الاسرائيلي نفسه سوف يكون مريضا، متعفنا داخليا، مهددا بالانفجار الداخلي.

ان اسرائيل، رسميا وشعبيا يجب ان تدرك انها ليست قادرة على الحصول على الشيء ونقيضه معا، فاما التعامل معنا على اننا مواطنون، بالفعل، واما اننا لسنا مواطنين. ويجب ان يكون واضحا اننا لن نرحل ولن ينجح احد في ترحيلنا، ونحن ومدننا وقرانا واراضينا حقيقة واحدة. ومن يحلم، في نهاية القرن العشرين بتكرار مأساة ١٩٤٨ هو مغامر وقح وواهم معا. لن نرحل. نموت هنا ولا نرحل. ونرجو ان يدرك الشعب الاسرائيلي والعالم كله هذه الحقيقة. اذا لم نرحل عام ١٩٤٨، في ظل ابشع ارهاب واشنع نكبة فهذا معناه ان الرحيل ليس واردا بالحساب. ولا يجربن احد ان يفحص هذه الحقيقة لأن محاولة فحص هذه الحقيقة مأساة للشعبين!

وفي الوقت نفسه، وبكل الوضوح والصراحة. نقول، ان احدا من الجماهير العربية يجب ان لا يعطي ذريعة للسلطة لتحريض المواطنين اليهود ضدنا، او لاقتراف فظائع ضدنا تحقيقا للمشاريع الجاهزة في ملفات المؤسسة الحاكمة.

لسنا نحن الذين نشكك في مواطنتنا بل الحكومة هي التي تشككه.

لسنا نحن الذين نستفز ونتحدى.. بل يجري استفزازنا وتحدينا يوميا. وقبل ان يولد العربي يكون قد صار مقهورا، مهددا، منغص العيش.

جماهيرنا وهيئاتنا يجب ان تعود وتؤكد موقفها الذي حوله «اجماع قومي»: نحن نريد السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي، باقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ونريد الحياة الكريمة المطمئنة على اساس المساواة هنا، في مدننا وقرانا، في دولة اسرائيل.

هذه الحقيقة يجب ان نعممها بشكل سريع وعصري بصوت قوي ومتطور ومسموع.. يجب ان يعرف هذه الحقيقة كل الناس، اسرائيليا وعالميا. يجب ان نفشل تماما مؤامرة تزييف موقفنا كمقدمة لاقتراف المجازر او لاقتراف الترانسفير الذي هو اشنع اشكال المجازر.

احيانا يقف الواحد منا منفجرا من الغضب: اية حياة هذه التي نعيشها طول الوقت مهددين، مطاردين، مهانين؟ ولكننا لم نختر ذلك، بل اخترنا البقاء في وطننا. ويبقى ان نعرف كيف نبني انفسنا، وعيا وفكرا ومسلكا للنضال الفعال والمثمر لتصفية التهديد والمطاردة والاهانة. ونثق بأن هذه المعركة ليست معركة العرب في اسرائيل فقط، بل معركة اليهود ايضا. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا، في ظل التهديدات الجسدية والترانسفيرية اننا، نحن ايضا، بحاجة الى حماية دولية. السنا جزء من العالم الذي تدعي الهيمنة فيه مفاهيم حقوق الانسان والشرعية الدولية؟!!

● سالم جبران ●

«الكابوس المرعب» الذي يثير هستيريا المحتلين الاسرائيليين

● المذبحة الرهيبة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في القدس، يوم الاثنين الماضي، هي عمل هستيري ناجم عن الخوف الشديد الذي ينتاب المحتلين الاسرائيليين من امكانية الحل السلمي لازمة الخليج، لأن هذا الحل (ويا للهول!) سيترك صدام حسين وماكينته الحربية دون ان يصابا بأذى.

ولا شك ان الموقف المعادي للفلسطينيين الذي تقفه العربية السعودية ودول الخليج الاخرى، بالاضافة الى الموقف المصري والسوري اللااخلاقي ضدهم قد شجع المحتلين الاسرائيليين على اقتراف المذابح ضد الفلسطينيين، والعمل على تشريدهم من جديد.

ولكن الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، وفي كل مكان، مصمم على الدفاع عن نفسه وارضه ومقدساته مهما غلا الثمن وعظمت التضحيات لأنه يفضل الموت على حياة الذل والهوان.

وهو يتطلع الى الحل السلمي لازمة الخليج بارتباطها مع الحل العادل للقضية الفلسطينية، التي تعمل لهادته الحكيمة المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات، على تحقيقه بكل ثقة وامل.

ولقد كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على حق عندما طالب بأن يصدر مجلس الامن الدولي قرارا يقضي بتأمين الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبتطبيق الشرعية الدولية بالطريقة نفسها على جميع المسائل في الشرق الاوسط وبحماية مقدسات الاسلام والمسيحيين في القدس.

ان الخوف من الحل السلمي لازمة الخليج لا ينتاب فقط المحتلين الاسرائيليين وانما ينتاب ايضا من يساندهم عبر المحيط كما ينتاب كل اولئك «العرب» الذين يصطفون وراء القوات الامريكية في الخليج ويراهنون بمستقبلهم على اسقاط صدام حسين وتحطيم ماكينته الحربية.

ويشير تقرير، عربي واوروبي، من نيويورك، جاء في رسالة بعث بها «جوديث ملر» الى صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الثلاثاء الماضي، الى ان المسؤولين في الادارة الامريكية والدبلوماسيين الاجانب في الولايات المتحدة يتساءلون بصراحة ماذا سيحصلون اذا ما قرر الرئيس العراقي صدام حسين ان يفاجيء صانعي السياسة في العالم بموافقته على سحب قواته من الكويت؟

واضاف ملر:

بعد ان زاد الاتحاد السوفييتي، في الاسبوع الماضي، من دوره في الوساطة بدأ الامريكيون والمسؤولون الاجانب، على حد سواء، يركزون على مسألة، ماذا سيكون رد الولايات المتحدة وحلفاؤها العرب والاوروبيون على ما سماه احد الدبلوماسيين الاوروبيين «سيناريو الكابوس» لدى البعض في الادارة الامريكية.

وقال: في مثل هذا الوضع من التحول الافتراضي في الاحداث يمكن ان يعلن صدام حسين فجأة انه، استجابة لارادة العرب، يسحب قواته من الكويت. ولكنه في الوقت نفسه سيدعو الى اجراء انتخابات في الكويت لتحديد وضع المشيخة السياسي في المستقبل والى مباحثات لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف على لسان احد الدبلوماسيين الذي اشترط عدم الكشف عن هويته: «هذا سيترك صدام حسين ومعه جيشه وقدراته النووية والبيولوجية وكذلك ترساناته الكيماوية دون ان تصاب بأذى».

ان مثل هذا التحرك - يقول هذا الدبلوماسي نقلا عن مسؤولين في ادارة بوش - سيشكل ضغطا هائلا على التحالف البغيض بين العرب والاوروبيين الذي اقامته الادارة الامريكية لدعم سياستها.

من ناحية اخرى سيشكل هذا التحرك ضغطا على العربية السعودية مما سيدفعها الى المطالبة بالانسحاب العاجل للقوات الدولية التي اتت لحمايتها. ومثل هذه الخطوة ستترك الرياض غير محصنة امام التخويف السياسي، وحتى الهجوم العسكري، في المستقبل من جانب بغداد.

ويواصل ملر:

لقد قال الرئيس جورج بوش وكذلك قال ملك السعودية، فهد، ان القوات الامريكية موجودة في صحراء السعودية من اجل الاغراض الدفاعية فقط وانها ستنسحب حالما تنسحب العراق من الكويت.

كذلك سيضع هذا التحرك عائلة الصباح الحاكمة في الكويت ومساندتها الامريكيين والاوروبيين في وضع حرج. فالكثيرون من هؤلاء المساندين كانوا قد حثوا حكومة الكويت في المنفى، سرا، بأن تتعهد، اذا عادت الى السلطة، بأن تجري تعديلات في الدستور وبارجاع البرلمان وحرية الصحافة والتنظيمات الدمقراطية التي جرى حلها في اثناء الحرب العراقية الايرانية.

وسيكون هذا التحرك مشكلة سياسية شائكة للسيد بوش الذي استجاب لموضوع الارتباط في الامم المتحدة الذي اثاره في ايلول الماضي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، وذلك في الخطاب الذي القاه في الجمعية العامة في الاسبوع الماضي، عندما قال: ان الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت سيمهد الطريق من اجل التفاوض على حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

هذا وبينما قال بوش انه لا يوجد ارتباط بين هذين الهدفين قال الدبلوماسيون الاوروبيون والعرب انه سيكون من الصعب على الادارة الامريكية ان تتنكر لتعهدها الضمني بالقيام بمثل هذه المفاوضات اذا حلت ازمة الكويت.

ويقول ملر، ان ما يسمى بالحمائم، الذين من ضمنهم، كما يقال، اعضاء مجلس الامن القومي والعديد من المسؤولين في جهاز الدولة الذين يوجهون شؤون الشرق الاوسط، لا يرون في «سيناريو الكابوس» انه فعلا كابوس او انه عودة، في الواقع، الى ما كان عليه الوضع قبل ٢ اب.

ويضيف: انهم، على العكس، يقولون ان الانسحاب العراقي سيكون تأكيدا لسياسة الولايات المتحدة في هذه الازمة. ويقولون، اكثر من ذلك، انه من غير المحتمل ان يبقى صدام حسين في الوطن بعد مثل هذا الانسحاب لا جسمانيا ولا سياسيا! ويؤكدون ان الولايات المتحدة والدول الاخرى سوف تراقب عن كثب الاعمال العراقية بعد مثل هذا الانسحاب وان المراقبة المشددة اكثر وتشديد المراقبة الحالية سيكبحان طموحاته في التوسع ويضعفان قدرته على شن حرب كيماوية - بيولوجية او نووية.

وبالاضافة الى ذلك - يؤكدون - وضع وزير الخارجية، جيمس بيكر، الاساس لاستمرار المساعدة العسكرية الامريكية لدول الخليج وربما لاستمرار الوجود العسكري في المنطقة.

ومن ناحية اخرى، يخشى الصقور في الادارة الامريكية - الذين من بينهم وزير الدفاع، ديك تشيني، ومسؤولون آخرون في البنتاغون - ان يذوي بسرعة الدعم الذي انبثق عن السياسة الحالية، في حالة انسحاب العراق. ذلك لأن الادارة الامريكية ستتعرض الى ضغط هائل لسحب قواتها بسرعة من الخليج ولان صدام حسين سيكون قادرا، بسبب انه تصدى للغرب واثار قضايا الدمقراطية في الكويت والوطن للفلسطينيين، على الاحتفاظ بالسلطة في العراق.

وهكذا ان الحل السلمي لازمة الخليج بالارتباط مع الحل العادل للقضية الفلسطينية، يصبح، يوما بعد يوم، هو الحل الوحيد المعقول وتصبح الحرب، كحل لهذه الازمة، مستحيلة. وهذا ما يثير في الواقع هستيريا المحتلين الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. لذلك تراهم يتخبطون في هستيريتهم لدرجة خطيرة، الامر الذي يتطلب اشد اليقظة والحذر.

● علي عاشور ●

لتعزز فرص التسوية السلمية لكل قضايا المنطقة

● لا شك ان التلميحات الاوروبية الغربية، وخاصة الفرنسية منها، حول «الربط» بين حل ازمة الخليج وحل القضية الفلسطينية، او الموازاة في معالجتها، تعتبر تقدما مطلوبا في هذه الظروف الدقيقة نحو حل النزاعات القائمة بالطرق السلمية.

ولعل ما حملته الايام الاخيرة من احداث يظهر بوضوح عدم واقعية الفصل بين القضيتين الملتهبتين في منطقة الشرق الاوسط رغم البعد الجغرافي بين الخليج والبحر المتوسط، ويؤكد الحاجة الى معالجتهما بتزامن اذا ما اريد لها ان لا يتبادلا التوتر بحيث تزداد العقبات امام الحل السلمي، وتتزايد الفرص امام الحل العسكري في منطقة الخليج.

ان الذين يستعجلون الحل العسكري لازمة الخليج يتصرفون، في الواقع، من منطلق «الربط» بين القضيتين الفلسطينية والخليجية، وليس امرا شاذا ان يكون تصعيد التوتر في هذا الموقع او ذاك وسيلة لتصعيده في الموقع الاخر. ان هؤلاء الداعين الى الحرب يخافون من ان اشارة تصدر عن اي طرف دولي مؤثر بامكانية التوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج لانها سوف تبقي على القدرة العراقية، وعلى الدور العراقي في المنطقة، وبالتالي سوف تمنع امكانية الهيمنة على المنطقة، وفرض حلول لمشاكلها في اطار مصلحة امريكا وحلفائها.

لكن هؤلاء يتناسون او يتغابون عن رؤية النتائج السياسية للحرب التي يريدون شنها ضد العراق. ان هناك تقديرات معروفة وضعها الخبراء عن الخسائر البشرية والاقتصادية التي ستلحق لا بالعراق وحده بل بكل الاطراف المشاركة في الحرب. وهي كلها تثير الرهبة، وتدعو الى ضبط النفس، وتفسر، الى حد ما، ذلك الهبوط النسبي في حمى الحرب الذي تعكسه بعض تصريحات مسؤولين في الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. وان كان الحذر مطلوب تجاه هذه التصريحات حتى لا تكون تغطية لمفاجأة في الاتجاه المعاكس.

حتى لو كسبوا الحرب فان دعاتها لن يحققوا المكاسب السياسية التي يحلمون بها. ومن الممكن ان تضعهم امام تحديات سياسية واقتصادية في داخل بلدانهم وبلدان حلفائهم واتباعهم توفر امكانية قيام اكثر من «حالة» عراقية، على امتداد الوطن العربي.

ان خبراء الاقتصاد اخذوا يتحدثون من الان عن النتائج السلبية للحرب على الاقتصاد العالمي، وعلى الاقتصاد الامريكي الذي دخل مرحلة الركود وما سيترتب على تفاقم هذا الركود، والخسائر البشرية، في حالة الحرب، من نتائج اجتماعية وسياسية تفوق الى حد كبير في خطورتها نتائج التورط الامريكي في فيتنام على المجتمع الامريكي.

وقد اخذ التردد يظهر في موقف بعض دول اوروبا الغربية، ايطاليا وفرنسا مثلا، تجاه الاسراف في الاندفاع نحو تصعيد التوتر في منطقة الخليج، ولا يبدو، على الاقل، من تصريحات غورباتشوف وبريماكوف بعد عودته من بغداد، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لمماشاة الموقف الامريكي في حالة اعلان الحرب.

ولهذا فان التحالف القائم حاليا ضد العراق قابل للتفسخ تحت وطأة الاعتبارات السياسية والاقتصادية لكل طرف من اطراف ذلك التحالف، وهي اعتبارات ليست بالضرورة، منسجمة، بل تميل في اغلب الاحيان الى التعارض وحتى التناقض الحاد في بعض الحالات.

ولعل اخطر نتائج الحرب هي تلك التي ستظهر على مسرح المنطقة، وفي بلدان الحكام الذين ادخلوا قواتهم العسكرية تحت القيادة الامريكية. هؤلاء سيكونون مشاركين في الحرب شاءوا ام ابوا، وضد بلد عربي وجيش عربي وامة عربية لا تقبل، حتى لو تباينت مواقفها السياسية، بالسليقة وبرابطة الدم والتاريخ، اي مبرر للعدوان على بلد عربي خاصة حينما يكون هذا العدوان تحت مظلة اجنبية وخدمة لمصالح اجنبية.

ان هؤلاء الحكام العرب سيصبحون اكثر حاجة للحماية الاجنبية من شعوبهم بعد الحرب مما كانوا عليه قبلها، ولن يكونوا قادرين على القيام بدور في «نظام الامن» الجديد، حسب تعبير بيكر، بل سيكونون عالة عليه، وسيكون، لهذا السبب، مكشوفا على حقيقته، مجرد احتلال استعماري سافر للارض العربية، ولنهب الثروة العربية، واضطهاد الشعوب العربية. وهو وضع سيدخل قوات الغزو في صراع مستمر مع هذه الشعوب الامر الذي سيحكم عليها بخسارة الحرب حتى لو كسبت معركتها الاولى. ليس هناك فقط رمال الجزيرة العربية بل وفي باقي مواقع الصراع. ومن هنا يبقى الربط في المعالجة بين هذه المواقع قائما في حالتي الحرب والسلام. ويبقى طريق السلام هو الافضل والاعدل خصوصا وان طريق الحرب لن تحقق لدعاتها احلامهم بل ستقلب نتائجها السياسية والاقتصادية حساباتهم رأسا على عقب.

● بشير البرغوثي ●



(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/٩/٢٦)

عرض حال

على فراش من شوك..

● هزت المجزرة الرهيبة التي نفذتها شرطة اسرائيل وحرس حدودها، يوم الاثنين الفائت، وقتل فيها افراد الشرطة وجنود الاحتلال ٢١ مصليا في باحة المسجد الاقصى، وجرحوا حوالي مئتين من المصلين - هزت اركان العالمين العربي والاسلامي.

ولولا ان القوانين المرعية في دول العالم العربي تحرم المظاهرات.. ولولا الخوف من تخطيها للهدف، لكانت الجريمة النكراء التي نفذت في المسجد الاقصى قد حثت الملوك والرؤساء العرب على قيادة مسيرات الاحتجاج بأنفسهم - فما بالك وايديهم مقيدة في الخليج!

مهما يكن فالجريمة هزت المشاعر الادمية الصادقة، العربية والاسلامية واطارت النوم من عيون ملوك ورؤساء وقادة العرب والمسلمين اجمعين. وصار الواحد منهم يتقلب على فراش من شوك..

● على الجنب الاول ●

في اعقاب المجزرة والبيان الذي القاه وزير الشرطة، روني ميلو، بان شرطة اسرائيل «فعلت كما يجب ان تفعل» وان المسؤول عن مقتل المصلين المسلمين هم المصلون انفسهم.. وبعد التهديدات المتواصلة حول نية حكام اسرائيل مواصلة الضرب بيد من حديد - وتحسبا لانتقال الاذى الى رعايا دول المسلمين.. اصدر السلطان قابوس بن سعيد تعليمات واضحة، الى قواته النظامية، بان يتزود كل فرد فيها بشبريتين: واحدة للدفاع عن النفس واخرى للدفاع عن العرض. ونصحت تعليمات السلطان، افراد الجيش بأن يسيروا، سواء في الطرقات العامة او في الشعاب او داخل الصحراء، جماعات جماعات، وان يركبوا الابل ما امكنهم ذلك - لكي يبتعدوا، عاليا، عن الاذى..

وفي مكة المكرمة نادى المنادي، بعد الاذان وقبل اقامة الصلاة، بان احداث المسجد الاقصى واختراق حرمة بيوت الله تتطلب من المسلمين الناجين اتخاذ تدابير طوارئ، خاصة، حفاظا على نسل خير امة اخرجت للارض. ونصح النداء المسلمين، بما يلي: في حال سماع الاذان في غير موعده يجب اللجوء بسرعة، وفي اي وضع كان، الى اقرب قاعدة عسكرية، اجنبية او عربية، في الجوار. وحذر البيان من ان حكومة خادم الحرمين لن تضمن سلامة اي مواطن في غير الاماكن المذكورة.

اما في دمشق فقد اثار رفع العلمين العراقي والفلسطيني في اماكن معينة في الجولان السوري - الاسرائيلي، في اليوم التالي لمجزرة القدس - اثار غضبا ساطعا في كل دواوين الحكومة. وقال ناطق حكومي، لم يشأ الافصاح عن اسمه، بان رفع العلمين المعادين، في هذه الفترة العصيبة والدقيقة من تاريخ امتنا العربية المجيد يعتبر في مصاف الخيانة العظمى للبلد الام وحكومتها التي لم تأل جهدا في الحديث عن اصرارها على اعادة الجولان، الفرع - الى الجذع، الام.

واضاف الناطق: ولهذا، وردا على فعلة اهل الجولان الشنيعة - قررت الحكومة بقيادة رئيسها وزعيم الامة العربية، حافظ الاسد، ابقاء الجولان تحت نير الاحتلال الصهيوني لعشرين - اربعين سنة اخرى، ومطالبة اسرائيل، بواسطة حليفة الطرفين - الولايات المتحدة - رسميا، باجرة الارض، عن كل شبر من الجولان، ابتداء من اليوم، على ان يجري التفاوض حول التعويض عن اجرة ربع القرن الماضي.

وفي القاهرة امر المرسوم الجمهوري الذي اصدره الرئيس حسني مبارك بأن يظل الحراس على الحدود ونقاط المرور بين مصر واسرائيل، مفتوحي العيون الخمس والا يمكنوا الطابور الخامس، الفلسطينيين، من التسلل الى مصر لاثارة شعبها على حكومتها وزعزعة الاستقرار في هذا البلد الذي يحرق نفسه من اجل انتصار قضية العرب واستقرارهم، نهائيا، في الجهة اليسرى من حضن الولايات المتحدة، قريبا من قلبها.

● على الجنب الثاني ●

في عُمان اعلن السلطان قابوس بن سعيد التعبئة العامة في كل انحاء سلطنة عمان، ويقدر المراقبون بان طلائع القوات العمانية سوف تبدأ في الوصول الى المنطقة خلال الايام القليلة القادمة، وهي مزودة بكامل عدتها الحربية. وقد بدأت حكومة السلطان، بالفعل، مفاوضة حكومات «الشرعية الدولية» لاستئجار بارجتين من الجوار لنقل الجنود والعتاد الى البحر المتوسط.

وفي مرسوم جمهوري امر الرئيس المصري حسني مبارك بسحب سفير مصر من اسرائيل احتجاجا على المجزرة، على الا يعود الى تل ابيب قبل مرور ذكرى يوم الـ ٤٠ لسقوط الضحايا. كما امر باغلاق حدود بلاده خلال هذه الفترة (٤٠ يوما) في وجه الفلسطينيين - عفوا، في وجه الاسرائيليين.

اما في دمشق فقد اثار الرئيس حافظ الاسد نخوة عرب الجليل ودعاهم لان يهبوا لنجدة اخوانهم في القدس وان يواصلوا مشاغلة العدو الصهيوني حتى تنتهي سوريا من معركتها التي لا تقبل التأجيل في الخليج.

وفي الرياض اصدر خادم الحرمين، بصفته القائد الاعلى، شرعا، للقوات متعددة الجنسيات العربية والاجنبية في الحجاز - اصدر امرا مؤقتا الى احدى قوات النجدة القادمة لحماية الحرمين الشريفين من هجوم عراقي متوقع - بأن تتحول فورا، وهي في طريقها بحرا، نحو جهة غير معلومة، يقال بأن المقصود هو القدس، وذلك لحماية الحرم الثالث - اولى القبلتين.

● على البطن ●

بعد وصول نبأ موافقة الولايات المتحدة على ادانة اسرائيل في مجلس الامن، وهي المرة الاولى التي توافق فيها حكومة امريكية على مثل هذا التنديد منذ غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ - علت صيحة النصر في العواصم العربية المقررة وانطلقت فيها الصواريخ النارية واعلن اليوم، الجمعة، عطلة رسمية. واصدرت الامانة العامة الجديدة للجامعة العربية دعوة لعقد اجتماع طارئ، في مقر الجامعة الاصلي - القاهرة - باشتراك كل الملوك والرؤساء العرب للم الشمل من جديد. وجاء في بيان الامانة العامة المصرية المرشحة لوراثة الامانة العامة التونسية في الجامعة العربية: يسرنا ان نعلن للقاصي والداني ولكل من كان يشكك بقدرة الحكام العرب على كسب رضى الولايات المتحدة وانتقالها الى صفهم - بان حكومة الرئيس بوش قررت ادانة اسرائيل في الامم المتحدة. وهي خطوة كانت شبه مستحيلة قبل التحالف العربي الامريكي في الخليج. واعتقادا منا بأن هذا التطور يشكل انعطافا كبيرا في الموقف، قررنا الدعوة لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية تحضيرا لعقد اجتماع قمة عربي لتقويم خطوات العرب السديدة في المرحلة القادمة، على ضوء المتغيرات الحاصلة.

● نسيم ابو خيط ●

املأوا الكاسات..!

● املأوا الكاسات.. واشربوا منها حتى الثمالة.. املأوها.. فهناك من الدم المراق ما يكفي.. وتغنوا ما شئتم بالدمقراطية والعدالة.. املأها يا شمير من بئر الاقصى «فالجماعة»، حسني وحافظ، يجهدان لأمركة حتى مياه بردى والنيل التي لن تكفيها السباحة في الربع الخالي.

قالوا.. خمسة الاف عربي تجمعوا في ثالث الحرمين.. وقالوا.. خمسة عشر الفا من «امناء جبل الهيكل» كانوا في ساحة المبكى. ولو ان كل واحد من الالاف الخمسة قذف بثلاثة احجار فقط، لكان مجموع الاحجار بعدد المصلين اليهود.. ومع ذلك لم يجرح منهم، بمن في ذلك الشرطة، غير سبعة عشر شخصا.. وبجراح خفيفة.

هناك واحد من احتمالين: اما ان الاحجار القيت بعد اخلاء ساحة المبكى وسقوط الشهداء برصاص مخطط، واما ان الشبكة الفولاذية التي حاكها الجن وفردها على رؤوس عباد الله اليهود ونسي فيها سبعة عشر خرقا تسللت منها حجارة العرب.

ولكن الكثيرين يؤكدون ان عصر المعجزات انتهى من زمان. فلم بعد والحالة هذه الا الرجوع الى تصريحات شمير عن اقامة حي يهودي في قلب القدس العربية. ثم تصريحاته عن تصميمه على تصفية الانتفاضة في القدس «الموحدة»، ثم الحديث عن استغلال عيد «المظلة» لوضع حجر الاساس للهيكل الثالث في وسط باحة مسجد الاقصى.. هناك يجب التفتيش عن الاسباب، فاتركوا مهزلة «التخطيط المدبر» و «اوامر م.ت.ف» و «العناصر المحرضة» والافتراء المبرمج «لذبحوا اليهود»، فيما سمع العالم كله، ومن التلفزيون من «اورشليم القدس» زعيق المهووسين: «الموت للعرب».. كفوا عن الاستخفاف بعقول الناس، فان رواياتكم هذه لن يصدقها الا من كان فوق عنقه بطيخة.

ولكن لماذا نطالبكم بالكف عن المهازل المفضوحة وتجريم الضحية ونطالب بوش بطي الخيمة التي تستر الجرائم والفضائح؟ لماذا؟ بينما يقف بجانبكم من «ذوي القربى».. الذين نستمع الى اذاعاتهم، فنمسك معدنا كي لا تتقيأ قرفا.. فهم يلقون بمسؤولية المذبحة في الاقصى على العراق الذي احتل الكويت، وليس على صميم السياسة الاسرائيلية التي تنظر الى الفلسطينيين، والعرب عموما، بمن فيهم مصر وسوريا، من فوهة البندقية فقط.

لقد كانت هذه مذبحة كبرى، ولكنها لم تكن الاولى، ذلك انه سبقها، ولا نستغرب ان يلحقها مذابح اخرى. اوليست هذه سياسة حكام اسرائيل طوال اكثر من اربعة عقود وقبل حكاية العراق والكويت؟

ويجب ان لا ننسى حكام مصر وفضلهم ودورهم.. وقد شنوا في الاسابيع الاخيرة اقذع حملة دموية ضد الفلسطينيين، من رئيس الجمهورية المبارك حتى ابراهيم سعده، الذي اجر قلمه ليكتب مقاله الدموي واصفا الفلسطينيين «بالطابور الخامس». وهل حكام اسرائيل اقصر باعا؟ لقد فهموا الاشارة التي تتفق تماما مع ما رسخته المواقف العنصرية في حبة قلوبهم: ابادة الفلسطينيين.

لا ندري من «شار» على من بحكاية «الطابور الخامس» هذه، هل هو مبارك على سعده، او العكس. ولكنها على كل حال مثل «شورة» سعده على ابيها الزناتي خليفة. وليس السيد سعده بحاجة الى تحريض اسرائيل على الفلسطينيين فهي «محرضة خالصة».. واذا كان الفلسطينيون هم العقبة امام حكام اسرائيل، الذين ازدادت شهيتهم للتوسع ازاء الهجرة اليهودية الهائلة من الاتحاد السوفييتي، ولذا يريدون التخلص منهم، فأبشر يا سعده.. فان دورك آت غدا.

والى ان يأتي.. املأوا الكؤوس يا حكام العرب من المحيط الى الخليج، واشربوا منها نشوة على دماء الفلسطينيين المهدورة.. وحدث يا سعده، بان قلمك قد تلطخ بدم الفلسطينيين قبل ان يتدفق من رصاص العنصريين، واكتب ما شئت عن «الطابور الخامس» على ضوء مصباح الدولار، ولكن.. نرجو ان تفاجأ، وسيدك، بأن القضية الفلسطينية قفزت لتحتل مكان الصدارة في اولويات بحث العالم، لتعلم، وليعلم من معك بأن الدم الزكي الذي اريق وقد يراق، له ثمن. وثمنه، استقلال ودولة وهوية وعلم.

● محمود ابو شنب ●

مناقيش

ردّ على مقال دموي

● في يوم الثلاثاء، ٩ تشرين الاول الجاري، كانت الصحف العربية والعبرية مملوءة بصور شهداء مجزرة الاقصى، ٢٣ شهيدا (مثل عدد سنوات الاحتلال) ومئات الجرحى الذين حنوا تراب وحجارة اولى القبلتين وثالث الحرمين بدمهم الطاهر الزكي. وكان الغضب العادل يتدفق من عيون ابناء شعبنا والحزن العميق يعتصر القلوب.

ولعلها المصادفة، ولعله شيء آخر، اعادت صحيفة «الاتحاد» في اليوم نفسه نشر المقال العنصري الدموي الذي كتبه الصحفي المصري ابراهيم سعده، رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» في ٢٢ ايلول الماضي.

لم اصدق عينيّ وانا اقرأ مقال «الطابور الخامس». فلعنت الاحتلال ومجازره وفركت عيني من جديد واستعنت بنظارتي الطبيتين وعدت لقراءة المقال.. واصارحكم ان بدني اقشعر وشعر رأسي ندّ قبّ وانا اقرأ جمله وكلماته القذرة وافتراءاته. وتساءلت: هل يعقل انه في العام ١٩٩٠ اي بعد ٤٥ عاما على قهر الوحش النازي ان يكتب صحفي مقالا عنصريا دمويا يهدر فيه دم شعب كامل عدده خمسة ملايين انسان؟ وهل يعقل ان ينشر هذا المقال في صحيفة مصرية وفي بلد عربي وفي عاصمة عربية؟ وهل يعقل ان يكون هذا الكاتب عربيا؟!

لم اصدق عيني، وعدت بطريقة مازوخية لقراءة المقال من جديد.

كلام خطير خطير جدا.

وافتراءات حقيرة وسافلة جدا.

وحملة دموية نكراء على شعب صغير.

وفرمان من جنرال نازي منتصر يصدره بعد احتلال دولة صغيرة في اثناء الحرب العالمية الثانية.

يقول ابراهيم سعده: «ان الحكومات والشعوب العربية تنبهت - اخيرا جدا - الى خطورة هذا الطابور الخامس الذي يأكل من خيراتهم انتظارا للحظة التي يمسك فيها خنجره ليطعنهم في الظهر.. وتاريخ هذا الطابور الخامس مع العرب حافل ومشخص».

مثل هذا الكلام كتبه النازيون عن اليهود قبل عمليات الابادة وافران الغاز.. فهل بدأ ابراهيم سعده بتحضير افران الغاز لحرق خمسة ملايين فلسطيني؟

ويوجه الصحفي المصري المأفون والحقير ابراهيم سعده عدة اتهامات باطلة وكاذبة لشعبنا مثل:

١ - «كلهم جواسيس في البلاد التي تأويهم ويتعمون بخيراتها ويخترقون اجهزة اعلامها ويشترون ذمم الضعفاء فيها».

هل نحن جواسيس ايها السافل؟ هل شعبنا البطل الصابر المكافح المناضل طيلة قرن كامل من اجل كل الامة العربية هل هو شعب جواسيس؟

واية ذمم اشتريتا يا ايها الضعيف الاخرق؟ لا بأس. يبدو ان امثالك الذين يشترون ويباعون في سوق نخاسة الصحافة يعتقدون ان الناس.. كل الناس مثلهم.. فمصيبة الكاذب انه يعتقد ان كل الناس كاذبون، ومصيبة الحقير انه يعتقد ان كل الناس حقيرون مثله.

٢ - «شعب باع ارضه وباع قضيته لا ينتظر منا ان نكون احرص منه على بلده الضائع وعلى قضيته التي قتلها الف مرة ومرة».

يا للسفالة.

هذا الشعب الذي قدم اكثر من مائة الف شهيد دفاعا عن قضيته وارضه وفي سبيل حريته واستقلاله يتهم في صحيفة مصرية عربية بأنه باع اره ووطنه!!

وهل الشعب الفلسطيني الذي قاتل في بيروت وصمد صمود الجبابرة ينتظر من ابراهيم سعده ان يكون احرص منه على وطنه؟ وهل شعب يقاتل اقوى جيش في الشرق الاوسط بالحجر منذ ثلاث سنوات بانتفاضة بهرت الدنيا كلها ينتظر من رعديد اسمه ابراهيم سعده ان يكون احرص منه على قضيته؟

٣ - يصف ابراهيم سعده شعبنا بأنه «مجموعة من القتلة والمنحرفين واللصوص» وان ابناءه يقومون بجرائم «السرقة والحرق والنهب والاغتصاب».

تصوروا. هذا الشعب المناضل الحضاري المثقف الذي قدم للحضارة الانسانية قيما رائعة في الفكر والادب اصبح شعبا من القتلة والمنحرفين واللصوص والمغتصبين، وهذا يعني ان خمسة ملايين عربي فلسطيني هم مجموعة منحرفين يستحقون الابادة او السجن المؤبد على الاقل.

٤ - يتهم ابراهيم سعده شعبنا الفلسطيني وقادته انهم يريدون «الوثوب على اسرائيل وتدميرها والقاء شعبها في البحر».

من قال هذا يا سعده؟ واين قرأت مثل هذا الكلام؟

ان الدعاية الصهيونية قد رددت مثل هذا الكلام طيلة عقود ونسبته للقائد الفلسطيني الراحل احمد الشقيري. ولقد قام باحث جامعي بتحقيق ذلك وتبين له ان الشقيري لم يتفوه طيلة حياته بكلمة من هذا النوع.

لقد رمت اسرائيل شعبنا في الصحراء.. طردته من وطنه وصادرت ارضه.. وتنكرت لقرارات هيئة الامم المتحدة.. وما زالت تردد فرية هذا الصحفي الوغد المسمى ابراهيم سعده.

٥ - يقول ابراهيم سعده في معرض كلامه عن الكويت انها «دولة استضافت مئات الالاف من الفلسطينيين الذين زحفوا عليها فقراء معدمين واميين وانصاف متعلمين ومنحتهم المأوى والعلم والوظيفة والتجارة».

يا لك من دجّال.

ان اي انسان يعرف دور الفلسطينيين في الكويت والامارات وشتى انحاء العالم العربي، سواء في البناء والتعليم او غير ذلك.

من هم المدرسون في الكويت وغيرها؟

من هم الموظفون؟

من ساعد تلك الدول واشباه الدول على التعليم؟ من علمهم الحرف يا كذاب؟

٦ - ان كل العالم يتحدث عن بطولة الشعب الفلسطيني في معركة بيروت ١٩٨٢ وعن صموده الاسطوري، حتى جنرالات اسرائيل وصحافتها ولكن المأفون ابراهيم سعده، يصور الشعب الفلسطيني في تلك المعركة جبانا ورعديدا.

اي افتراء هذا ايها المفتري؟

٧ - يتهم سعدة شعبنا الفلسطيني انه ينهب خيرات مصر.

هل نحن امريكا؟

هل نحن الاستعمار؟

وهل في مصر خيرات حتى ننهبها؟

لا استطيع، لضيق المجال، ان ارد على افتراءات ابراهيم سعده كلها.. ولكنني اقول ان مقال ابراهيم سعده هو اسوأ واسفل مقال كتب عن شعبنا الفلسطيني.

لقد قرأت الصحافة العبرية طيلة ثلاثين عاما ونيف.. قرأت مقالات غئولا كوهين ورحبعام زئيفي وروزنبلوم وكهانا وغيرهم فلم يكتبوا عن شعبنا مثل هذا الكلام.. ولا يمكن ان يكتبه اي انسان عاقل مهما كان حاقدا او عنصريا.. فكيف كتبه هذا المأفون ابراهيم سعده؟

واخيرا..

ستبقى مصر ابدا مصر العروبة.. صديقة الشعب الفلسطيني.. مصر عبد الناصر.. ومصر ثورة ٥٢ ومصر ثورة ١٩١٩.. ومصر عمالقة الفكر الانساني.. مصر المضيافة التي يحبها شعبنا ونحبه.. مصر التي ضحت وستضحي في سبيل الحرية والعدالة..

مصر الفكر التقدمي، مصر الطهطاوي وقاسم امين وعرابي وسعد زغلول، مصر خالد محيي الدين ومحمود امين العالم، مصر لطفي الخولي ويوسف ادريس والشيخ امام.. وغيرهم كثيرون.

وفي مصر عشرات ومئات الصحفيين الشرفاء الذين يخالفون ابراهيم سعده، ويتصدرون له..

والخزي والعار لابراهيم سعده الذي اساء لشعبنا والذي اساء لشعب مصر الشقيق.

واحد من الطابور الخامس

● محمد علي طه ●

في البداية

بؤس مفتاح «الغرب غرب والشرق شرق»!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● ضمن عوامل الشد والجذب بين الفلسطينيين وبين بعض الاوساط الاسرائيلية السياسية والصحافية والثقافية المعدودة على «اليسار الصهيوني المتنور» (فعليا حينا ومع وقف التنفيذ احيانا اخرى!) - وتحديداً تلك العوامل المحكومة الى الازمة الراهنة في الخليج والتي يؤججها ذلك البعض - ظهرت جملة من الايقاعات الناشزة تفضح بؤس اصحابها وصدأ مفاتيحهم.

احد هذه الايقاعات الناشزة سقط في فخاخ الدعاية المباشرة للمعادلة الاستشراقية العنصرية ذات المنطوق المشهور بأن «الغرب غرب والشرق شرق» التي صاغها الشاعر الانجليزي روديارد كيبلينغ في مطلع هذا القرن ولا تزال تفرخ فروعا وتفرعات.

فتحت العنوان «نهاية الاوهام» كتب الناقد الاسرائيلي المعروف غبرئيل موكيد مقالة استشراقية نموذجية نشرت يوم الجمعة الاخير (١٩٩٠/١٠/٥) في الملحق الادبي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أبدى فيها اندهاشه من دهشة «زملائه الليبراليين» جراء اصطفاف الفلسطينيين في طابور القوى العربية المؤيدة لعراق صدام حسين!

مؤدى المقالة - الذي يبرر اندهاش موكيد - ان هناك «تراثا كاملا» من الفوارق والتمايزات الاجتماعية والفكرية بين العرب وبين اليهود الاسرائيليين ما فتيء يشكل حدا معوقا في مسار تماهي اسرائيل مع «المحيط الاسلامي والعربي الصاخب»! ينضاف الى ذلك قول موكيد: «ان العداء المستحكم بين الاسرائيليين وبين اقسام واسعة من العالم العربي والاسلامي لا يعود مصدره الى النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني فقط. كما انه ليس عداء سياسيا محضا. وانما يدور الحديث عن هوات روحانية وثقافية يتعين على المبدعين بشكل خاص ان يكونوا واعين لها». ويتابع: «ولعل التغاضي عن استبصار هذا الواقع الروحاني والثقافي الذي يشكل، ربما بصورة اساسية، خلفية النزاع يظل اثم العديد من المبدعين الاسرائيليين ذوي الاتجاهات الحمائمية»!

ويقرر هذا الناقد، قسرا، موقفا تقييميا تنميطيا وسلبيا ازاء الواقع الروحاني والثقافي في العالم العربي والاسلامي فيقول: «ان قسما كبيرا من التوتر والعدائية في المنطقة ناجم بشكل عضوي عن الايديولوجيتين الاكثر سيادة في العالم العربي والاسلامي، بما يشمل الكتاب والمبدعين، وهما: الاصولية الاسلامية المتشددة (على نسق الخمينية) والقومية العربية المتطرفة التي تعتبر العروبة كينونة روحانية ونمط حياة بما يسفر عن رفض كل ما هو مستورد من روحية الغرب: من الانسانية وحتى الدمقراطية»!

لست بصدد الاستغراق طويلا في دحض كل ما تقوله او توحي به المقبوسات السالفة. فهي تتسم، كما المقالة كلها، بالنية السيئة والقراءة المبتورة للتاريخ في جفافه الخصب وخصوصا ما ترتب على كارثة الشعب العربي الفلسطيني من تداعيات اجتماعية لم تنته بقيام «كيان اسرائيلي متحضر»!

واذا اتخذنا من هذه القضية نقطة للانطلاق فان مقالة موكيد لا ينبغي التعامل معها باعتبارها تكتنه الواقع الثقافي والروحاني في العالم العربي والاسلامي، الذي لا تعتبره، بأية حال منتجا نهائيا متكاملا غير منقوص، وانما تشكل اسلوبا ووسيلة للسيطرة على هذا الواقع ودق الطبول للقوى الاجنبية التي تحاول ان تمتلك السيادة عليه من خلال أدلجة خصائص متوهمة يمكن ان تكون كل شيء سوى أن تكون خصائص هذا الواقع العياني المحدد. ولهذا فان نظرة موكيد بقيت، عموما، اسيرة الموقف الاستشراقي المتعالي الفظ الذي يرى الحضارة منتجا غربيا خالصا وليس للشرق غير البربرية والبدائية. وعلاوة على ذلك جاءت اقواله لتكرس جوانب ابدية سكونية متوهمة عبر التجاهل التام لعوامل التغيير الحاصلة.

في مقدمة مؤلفه «الاستشراق» يشير البروفيسور ادوارد سعيد، الذي خاض في هذا الميدان بزخم ودراية، الى ان الشرق، بسبب الاستشراق، لم يكن (وليس) موضوعا حرا للفكر او الفعل، من لدن المفكرين الغربيين. ولا يعني هذا ان الاستشراق، بمفرده، يقرر ويحتم ما يمكن ان يقال عن الشرق، بل انه يشكل شبكة المصالح الكلية التي يستحضر تأثيرها بصورة لا مفر منها في كل مناسبة يكون فيها ذلك «الكيان العجيب» (الشرق) موضوعا للنقاش!

وغبرئيل موكيد لا يبتعد عن اطار ما يقوله البروفيسور سعيد قيد أنملة. فما يورده من تقييمات تنميطية سلبية مستل من ترسانة التقييمات التنميطية الاستشراقية المألوفة.

فانه قبل ان يظهر التيار الذي يطلق عليه موكيد توصيف «القومية العربية» ويلصق به «تهمة» رؤية كل ما يمت للغرب باعتباره شرا قال بعض المستشرقين، منذ رينان، ان «هوية» العرب القومية والحضارية تتميز بأنهم يدينون بالقدرية المطلقة، التي لا مكان فيها لمفهوم الحرية الفردية او الجماعية، ويدينون بالغيبيات التي تجعلهم يجهلون التبصر العقلي والشك المنهجي وادراك الواقع الموجود بوفرة في الغرب.

وقبل ان يرى صدام حسين نور الحياة أدرج المستشرقون تراث العرب في عداد «الثقافة الدكتاتورية». وذهب احدهم، وهو المستشرق الالماني فون كريمر، حد الزعم بان ابا العلاء المعري من دعاة الدكتاتورية العسكرية مبرهنا على ذلك بقول شاعر المعرة:

يرتجي الناس ان يقوم امام
ناطق في الكتيبة الخرساء

واستنكف عن قراءة البيت الذي يتلوه وهو:

كذب الظن لا امام سوى
العقل مشيرا في صبحه والمساء

فانه لو قرأ هذا البيت لادرك ان المعري يريد - كما يقول رئيف خوري - «امامة العقل لا امامة الدكتاتور العسكري»!

والامثلة كثيرة على هذه التشويهات المغرضة لتراث العرب، التي جاء موكيد ليواصل التشرنق في غياهبها.

لا نزعم ومن غير الانتصاف للحقيقة القول، في معرض تفنيد ما يقوله هذا الناقد الاسرائيلي، ان صورة الواقع الروحاني والثقافي في العالم العربي زاهية ومستعصية على النقد الصارم والمزيد من الدعوات الى التغيير والتنوير والعقلنة ردا على لا عقلانية السلطة العربية المستبدة. غير ان ما يقوله موكيد في هذا المجال يبقى مجرد «ضريبة كلامية» في اتجاه احادي الجانب ويظل اصل الشر كامنا: اولا في محاولته الاستعلائية ان ينتج العالم العربي ثقافيا واجتماعيا وعقليا، لا ان يستبصره. وثانيا في محاولته ان يكسب الثقافة الاسرائيلية، وان بطريق الالماح، مزيدا من الهوية بوضعها موضع البديل للثقافة العربية والاسلامية بعد ان حولها الى «ميدوزا» ينبعث من ثناياها التخلف والجمود وكل ما هو غير حي!

● نظام أيوب ●

انهزامات الرصاص وأحلام الجديلة



لم يعودوا..
منذ صار البحر فجراً!
منذ صار النهر صخراً!
منذ صار القلب جمراً.. والعيون بنات نعش!
لم تغادرهم مراسيم المكان
ولم تعانقهم تواريخ السفن!
لا.. لم تمت أصواتهم،
رغم الدخان..
ورغم خوف الاقحوان
ورغم الوان الكفن!
لا..
لم يعودوا..
منذ مروا فوق رمشي!
منذ القوا للسماء حجارة تلد السماء
ومنذ قنص دمائهم.. بالبندقية!
منذ صار البحر بيداً،
منذ صار النهر عهداً،
لم يعودوا!

***

لم يعودوا..
من حصار دمائهم،
ومن الحياء الى الطفولة!
لم بعد، بعد، مرضاهم،
وجرحاهم
ولم تمت البطولة!
لم يزالوا ذاهبين الى انتصارات الفرح
والى احتمالات انتصار الابجدية!
لانهزامات الرصاص..
ولاهتزاز الخوف في جسد الطلق!
والى بلاد مثل احلام الجديلة
فوق أكتاف الصبية!
لم يعودوا!

***

لم يعودوا..
منذ صار البحر كوناً!
منذ صار النهر لوناً جانبياً في الخرائط.
منذ صار الصبح يسأل روعة الاطفال عذراً:
وأين ضحكتك الشهيرة؟!
اين خطوتك الاخيرة؟!
كيف صار بكاء اطفالي.. حجارة؟!
كيف صار حديث أحبابي.. حجارة؟!
كيف صار الورد في بلدي حجارة؟!
كيف صار الحلم في قلبي.. حجارة؟!
تمطر الدنيا حجارة!

بعدها، لم يحسنوا تأبين موتاهم
ودفن الاغنيات
وبعدها...
لم يتقنوا التعليم وفنون الحضارة!
لم يعودوا، بعد، يحصون المنازل والضرائب!
لم يعودوا يعزفون صراخهم في كل حارة!
لم بعد زيتونهم يجد الدقائق
كي يغلبهم دماءاً أو عصارة
لم يعودوا يحسنون!
ولم يعودوا مثلما كانوا، قديماً، يفعلون!
منذ صار الصوت مقلاعاً
وعنواناً على كل المفارق
للصباح وآخر الليل المنافق
مشعلاً في الكون ناره!
لم يعودوا!
منذ صار الصوت آخر صادراتي!
لم يعودوا!
لا.. ولم تعد المنازل!
لم يعودوا من رماد النار..
كلا
لم يعودوا لارتعاشات الجداول،
للعبير وللعيون وللنجوم وللخمائل،
لالتئام الصبح زهر قرنفلة!
لا.. لم تعد اصواتهم
منذ اعتقال الفجر فوق شفاههم،
منذ ابتلاع حناجر اللغة السجينة!
لم تعد أوصافهم
منذ اختفاء البدر من هذا الاديم!
ولم تعد افراحهم
منذ الخروج الى الزنازين المكهربة الجوانب،
واحتجاب سمائهم
في نشرة الاخبار..
كلا..
لم يعودوا، بعد لكن..
لم يغب ما راح منهم!
لم تغادرهم صباحات مضوا كي يحضروها
فوق درب يرصف الدنيا حجارة!
تمطر الدنيا حجارة
كي تفيض بها الجداول،
كي تفيض بها الشوارع،
كي تفيض بها المقالع الفقيرة،
كي تفيض بها على الدنيا.. حجارة
كي تفيض بها.. حجارة!

(نحف)

لقاء مع الكاتب المسرحي سيد محمد علي (الحائز على جائزة سعاد الصباح)

قرية زفتى المصرية تعلن استقلالها عن الدولة!

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●

■● ... ثمة قلوب عربية شابة تخفق الفا ودهشة، تسمع صوتها وان احتجت الى وقت، وتستل خيوطها من نسيج الاشياء المتشابك.. تلتقي في القلب عروق غابة الانتسابات وشرايينها، لتندفع قدرات التعبير في جيل الشبيبة، فيكتب الشعر والقصة والرواية والمسرحية والدراسة ارتيادا ومغامرة وصلابة، وفسحة للاعلان عن حبه للناس والوطن.

ربما لم يستكمل هذا الجيل، بعد، بناء حلمه على تلك الفسحة، وربما كذلك لم تستقر كتبه ودفاتره بعد على رفوفها، لكنه يجرب ويغامر، ويشده أبداً توق دائم نحو اكتشاف العالم ومعاناته وتعمق خفاياه، باحساس جديد ورؤيا مكتملة، وذلك بالضبط ما ينبيء بوعد لابداع عربي أصيل، يفتح عيوننا أكثر، ويوقظ احاسيسنا، ويغنينا.

عام ١٩٨٨، خصصت الشاعرة د. سعاد الصباح جائزة سنوية للابداع الفكري لجيل الشباب، نظمها منتدى الفكر العربي والهيئة المصرية العامة للكتاب.

وقد تقدم للمسابقة الاخيرة ١٦٣ مبدعاً، منهم ٨ في مجال المسرحية، ٣٤ في الشعر، ١٨ في الرواية، ٧١ في القصة القصيرة، ٣٢ في الدراسات. وقد توزع المتسابقون من مختلف الاقطار العربية كالتالي:

٨٨ من مصر، ٢٨ من الاردن، ٢٥ من سوريا، ٧ من السودان، ٦ من العراق، ومتسابق واحد من كل من البحرين، والجزائر، والسعودية، والمغرب، وفلسطين.

وقد فاز بالجائزة الاولى في مجال المسرحية سيد محمد علي (مصري) عن مسرحيته «جمهورية زفتى»، وبالجائزة الثانية أزميرالد محمود عبد العزيز (سوريا) عن مسرحيتها «نوفال المثلة».. وبهذه المناسبة كان لنا لقاء مع الحاصل على الجائزة الاولى في كتابة المسرحية المؤلف سيد محمد علي.

● اصل الفكرة.. خبر صغير في الجريدة!!

● استاذ سيد محمد علي.. كيف جاءت فكرة المسرحية؟

■ كثيراً ما كنت اسمع عبارة «جمهورية زفتى» ولكنني كنت لا اعرف هل تقال لمجرد الدعاية أم انها حقيقة.. الى ان قرأت خبراً صغيراً في جريدة «الاخبار» يقول أن اهالي زفتى يطالبون بان يصبح يوم اعلان جمهوريتهم عيداً قومياً لزفتى. وجاء في الخبر ان هذه الجمهورية حدثت ابان ثورة ١٩١٩ ضد الحماية الانجليزية على مصر وبالتحديد عقب اعتقال سعد زغلول باشا..

● ما هي مصادر المعلومات التي اعتمدتها عند كتابة المسرحية؟

■ السفر الى قرية زفتى كان ضرورياً للغاية للوقوف على تفاصيل هذه الجمهورية وخصوصاً انها قد حدثت قريباً ويحتمل ان يكون هنالك بعض الذين قاموا بها على قيد الحياة أو اولادهم على الاقل..

عندما وصلت الى زفتى في آذار ١٩٨٤ وجدت البلدة الهادئة - وهي احدى مراكز محافظة الغربية - اجتاحها مظاهرات عارمة وجنود الامن المركزي والبوليس ينتشرون في كل مكان، وبالتحديد حول مقر مجلس المدينة حيث كنت في طريقي لمقابلة رئيس المجلس لاخذ منه المعلومات الخاصة بجمهورية زفتى.. اعترضني ضابط بوليس برتبة عقيد اعتقد انه مأمور قسم البوليس، وعندما أخبرته برغبتي في مقابلة رئيس المدينة قال ان سيادته في اجتماع هام جداً مع اللواء مدير امن الغربية ويجب الانتظار ساعة على الاقل.. سألته ما الذي يحدث في البلدة ولماذا المظاهرات وهذا العدد الكبير من رجال البوليس والامن المركزي.. قال: هذا كله من أجل (جمهورية زفتى).. عجبا جمهورية زفتى التي حدثت عام ١٩١٩ تبعث من جديد عام ١٩٨٤؟ قال: نعم.

وكان لا بد لي ان انتظر لاكثر من ثلاث ساعات في بيت الثقافة التابع للثقافة الجماهيرية، وهناك وجدت حلا للغز عندما قابلت مديرة البيت، التي اوضحت لي أن شباب زفتى أرادوا الاحتفال بذكرى اعلان جمهورية زفتى فاقاموا احتفالاً كبيراً واستضافوا فيه أولاد الذين قاموا بالجمهورية وبالتحديد السيد أحمد يوسف الجندي نجل رئيس جمهورية زفتى يوسف الجندي.. وبالصدفة كان هذا وآخرون ممن حضروا الاحتفال مرشحين انفسهم لمجلس الشعب في انتخابات سنة ١٩٨٤.. مما ازعج اعضاء مجلس الشعب الحاليين في ذلك الوقت.. على اعتبار انها دعاية انتخابية على اعلى مستوى وبالتالي ابلغوا المسؤولين ملفقين تهمة اجتماع ضد النظام، وعلى الاثر حضر كل هذا العدد من البوليس بعد ان اندلعت الحرب داخل المركز بين مؤيدي ابناء جمهورية زفتى وبين مؤيدي اعضاء مجلس الشعب الحاليين.

وكانت مديرة بيت الثقافة من مؤيدي ابناء جمهورية زفتى، وقد امدتني ببعض المعلومات العامة عن هذه الجمهورية، وكذلك ببعض المنشورات، واسماء الاعضاء الذين شاركوا فيها.. وقد ترددت على قرية زفتى اكثر من عشرين مرة للحصول على هذه المعلومات، ولكن الاهم من ذلك عملية التأكد من هذه المعلومات.. ستة شهور قضيتها بين مراجع دار الكتب المصرية اقرأ تاريخ ثورة ١٩١٩ بالكامل سواء في الجرائد اليومية مثل «المقطم» و«الاهرام» و«الاخبار» و«الوقائع المصرية» و«السفور»، او في المراجع التي تناولت ذلك وبالتحديد كتابات المؤرخ عبد الرحمن الرافعي ثم كتاب «خمسون عاماً على ثورة ١٩» الذي اصدره مركز الدراسات التاريخية والاستراتيجية لجريدة «الاهرام» عام ١٩٦٩.. هنا فقط اصبح عندي المادة التاريخية.. شاملة الخلفية الثقافية والاجتماعية لهذه الفترة.

● هل يعني ان العمل الذي قدمته هو عبارة عن عمل تسجيلي؟

■ مطلقاً.. عندما يلجأ الكاتب الى الحادثة التاريخية لا يكون ذلك لمجرد كشف النقاب عنها وتقديمها كما هي ولكنه يجد فيها ما يرتبط بالواقع ارتباطاً وثيقاً ويستطيع من خلالها طرح رؤى جديدة ووجهة نظر خاصة جداً تخرج هذه الحادثة من مجرد كونها واقعة تاريخية، وتجعلها واقعة ايديولوجية (ان صح هذا التعبير).

● اذن كيف وظفت هذه المعلومات دراميا؟!

■ اكبر مشكلة تواجه الكاتب هي التعامل مع التاريخ الحديث.. ذلك لان حدود الابداع في رسم الشخصيات تكون محدودة للغاية.. عندما سألت عن يوسف الجندي وعن باقي اعضاء قيادة جمهورية زفتى - الشيخ عمايم وزير الحقانية، وأدمون بردا وزير المالية - كان الرد انهم كانوا ابطالاً.. فقد عملوا كذا وكذا.. ولكن الاجابة عن حياتهم الخاصة تكون مرفوضة وذلك لانهم كانوا ابطالاً.. والكاتب عندما يتعرض الى كتابة شخصية درامية ما.. يجب ان تتوافر لديه اربعة ابعاد - البعد الاجتماعي، والنفسي، والثقافي ثم المورفولوجي (الشكل الظاهر للشخصية) - والا تحولت شخوصه الى شخصيات مسطحة أو نمطية لا تحتوي الا على بعدين فقط، واضافة أي بعد من عنديات المؤلف يكون بحذر شديد وذلك عندما يتعامل مع التاريخ الحديث جداً مما قد يؤدي الى تعرضه الى المساءلة القانونية من قبل ابناء واحفاد هذه الشخصيات مما يقع في نطاق التشهير او التشويه.

● وكيف تغلبت على هذه المشكلة؟

■ اجتهدت في رسم الشخصيات التي تعبر عن شعب زفتى بدقة متناهية ودراسة متعمقة بحيث اصبح رد فعل اعلان الاستقلال على شعب زفتى يتفوق على الاستقلال ذاته مما اكسب العمل الفني خصوصية وحيوية.. وقد استغرق هذا العمل ما يربو على سنتين.

● هل بامكانك أن تعطينا ملخصاً عن المسرحية؟

■ عندما انتهت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٩ اتفقت جميع الدول المتحاربة على الاجتماع في مؤتمر للصلح في باريس حتى تفض المنازعات فيما بينها.. وكان من الطبيعي ان تطالب مصر بريطانيا بالسفر الى مؤتمر الصلح للمطالبة برفع الحماية عنها التي وضعتها عام ١٩١٤ لقطع صلة مصر بتركيا التي كانت تحارب ضدها.. ولكن للاسف قوبل طلب سعد زغلول وكيل الجمعية التشريعية في ذلك الوقت بالرفض وقد كان بصحبته حمد الباسل باشا ومحمد باشا وآخرين.. وكانت حجة المندوب السامي البريطاني في ذلك التشكيك في شرعية الوفد الذي يريد السفر الى باريس برئاسة سعد زغلول..

** قالوا في مسرحية «جمهورية زفتى»

■ الكاتب المسرحي الفريد فرج: مسرحية كاتب واعد، موضوع جيد وسياق درامي مجتهد وحوار مقبول.. اقترح منحها الجائزة الاولى.

■ الناقد رجاء النقاش: تستحق المرتبة الاولى لجدية موضوعها، وحيوية الشخصيات الاساسية فيها، والحوار جيد، والمواقف المسرحية متماسكة، والمسرحية على الاجمال تكشف عن موهبة واعدة.

■ المخرج سعد اردش: ان المسرحية تستلهم حدثاً تاريخياً عربياً يعتبر من بدايات الثورة الشعبية العربية على الاحتلال الاجنبي. ان الكاتب استطاع ان يقدم معادلا مسرحياً لهذا الحدث في عمل درامي جيد الصنع، ان لجوء الكاتب الى التاريخ لم يكن لهدف التوفيق او التسجيل او التاريخ وانما هدف الى دق الاجراس بشكل يتحاور مع الواقع العربي الراهن.

وكيف يجري التأكد من ان الشعب المصري وكل هؤلاء للسفر والمطالبة بالاستقلال نيابة عنه (في ذلك الوقت لم يكن لمصر مجلس أمة بعد) ولذلك لجأ الوفد الى جمع توكيلات من الشعب المصري في جميع انحاء مصر شمالها وشرقها وغربها.. ملايين التواقيع تؤكد موافقة الشعب المصري على توكيل ستة عشر فرداً برئاسة سعد زغلول للسفر الى باريس للمطالبة بحقه في الاستقلال.. وعبثاً فشلت محاولات الانجليز في وقف توافد الصناديق بالتوكيلات الى مقر المندوب السامي البريطاني.. كما جمعت ايضاً تبرعات بمبلغ خمسين الف جنيه للصرف على تكاليف الرحلة.. ورغم ذلك رفض ايضاً المندوب السامي طلب الشعب المصري، وعلى الفور أرسل سعد زغلول برقيات الى جميع معتمدي السفارات الاجنبية في مصر يفضح فيها انجلترا التي تنادي بالعدل والسلام.. وكان نتيجة ذلك الامر باعتقال سعد زغلول وثلاثة من رفاقه ونفيهم الى جزيرة مالطة.

كانت هذه هي الشرارة التي أوقدت ثورة ١٩، كل الشعب المصري اضرب عن العمل وتظاهر.. الا بلدة واحدة فقط وهي عبارة عن مركز صغير في مديرية الغربية تدعى زفتى.. فقد كان تعبيرها عن رفض كل ما حدث اعلان الاستقلال عن سلطان مصر (فؤاد) عميل الانجليز وعن انجلترا.. ثم ارسلت خطابات الى كل السفارات الاجنبية في مصر تخبرهم بهذا الاستقلال وتهدد انجلترا - اما الافراج عن سعد واصدقائه والسماح لهم بالسفر الى مؤتمر الصلح في باريس واما العمل على جعل هذا الاستقلال يمتد الى باقي مديريات القطر المصري.

لم يطب لانجلترا هذا الاستقلال وبالتالي ارسلت الى اهالي زفتى قطاراً مسلحاً به ١٦ فصيلة من الجنود، ولكن تفجير السكك الحديدية آنذاك منع وصول هذا القطار.

● جمهورية زفتى.. !!

أول شيء فكر فيه مجلس قيادة ثورة زفتى هو السيطرة على السلطة الفعلية فيها وبالتالي السيطرة على مركز البوليس.. وقد كان مأمور المركز اسماعيل حمد من العناصر الوطنية حتى انه تنازل عن المركز بارادته ليوسف الجندي، وأصبح فيما بعد مسؤولاً عن الحربية والداخلية في الجمهورية الوليدة. وأصبح لدى الجمهورية علم خاص (أبيض وفيه ثلاث نجوم حمراء) وقد فكر يوسف الجندي رئيس الجمهورية بانشاء خزينة عمومية بتبرع لها اغنياء زفتى حتى يتسنى له اقامة مشاريع ميدانية للجمهورية.. كما تم اصدار جريدة يومية تتحدث باسم مجلس قيادة الثورة وكان اسمها «الجمهورية» وتم طبعها في مطبعة «الوفاء» لصاحبها محمد افندي عجينة الذي اصبح سكرتير تحريرها ايضاً.. وبعد الافراج عن سعد زغلول ارسل رجال الوفد من القاهرة المحامي عوض الجندي شقيق يوسف الجندي ليقنع أخاه بتسليم زفتى الى الانجليز، ولكن يوسف رفض رفضاً قاطعاً قائلاً: «الذي يذوق طعم الاستقلال عمره أبداً ما يرضى بالذل والاستعمار.. واحنا خلاص ذقنا حلاوة الاستقلال».

وتبدأ القوات التأديبية بحرق كل قرية قطعت خطوط السكة الحديدية وتصل الى حدود زفتى وتحرق ميت القرشي القرية التي تجاورها وتستعد لحرق زفتى لانها ايضاً قطعت خطوط السكة الحديدية.. وقبل ان تنهال المدافع على زفتى اجتمع الرأي على ارسال منشور باللغة الانجليزية موجهاً الى القوات الاسترالية الموالية لانجلترا التي ترابط على حدود زفتى فحواه «انكم تعانون مثلنا من حماية الانجليز وانكم اخوة لنا في الكفاح فلا تجعلوا الانجليز يضربوننا في بعضنا». وتستجيب القوات الاسترالية لهذا النداء الانساني وتتقاعس عن دخول زفتى..

بعد ان تحظى الجمهورية بالاستقلال عدة ايام اخرى يظهر في الافق بعض الخونة وعملاء الانجليز الذين تضرروا من قيام الجمهورية واختل مركزهم في القرية بعد أن اصبح اعلى مركز هو رئيس الجمهورية ثم اعضاء مجلس قيادة الثورة.. بدأ هؤلاء الخونة في ارسال خطابات الى الانجليز يخبرونهم فيها عن كل التحركات في القرية.. ولكن لم يكتب لهذه الخطابات مغادرة زفتى ذلك لان وكيل البوسطة والمأمور قد فرضا رقابة على جميع الخطابات التي كانت تدخل او تخرج من زفتى..

وتصدر الاوامر الى الكولونيل جورج ماكويل ليصبح قائداً للقوات التأديبية في الغربية وبالتالي زفتى وقبل ان يهاجم زفتى تصله رسالة من اسماعيل حمد المأمور السابق يخبره فيها بعدم استعمال العنف وأن كل شيء ممكن ان يتم بالتفاوض السلمي طالما ان سعد زغلول قد أفرج عنه.. يوافق القائد الانجليزي بشرط ان يسلمه المأمور عشرين رجلاً من قيادة التمرد ليجلدوا عبرة لغيرهم، ولكن المأمور وبعد موافقة يوسف الجندي يسلم للقائد الانجليزي جميع الخونة والعملاء الذين تم ضبطهم عن طريق الخطابات على انهم اعضاء مجلس قيادة الثورة.. ويجلد الانجليز عملاءهم دون علمهم ويهرب يوسف الجندي ليظهر بعد ١٥ يوماً في ثورة «جردلي» داعياً الى الاستقلال الذي تحقق فعلاً في قرية زفتى قرابة عشرين يوماً.

● تمثيل مصر في المهرجان التجريبي●

■ ما هي الاعمال المسرحية التي كتبتها حتى الان؟

■ على مستوى الهواة - «لزوم الشغل» و«الامبراطور» و«لحظة وداع» و«رسول الحق» و«الابريام».

اما على مستوى الاحتراف - «عقبال عندكم» و«جمهورية زفتى» و«المحبطاتية» و«باريت» و«الزغاريت».

وقد مثلت مسرحية «المحبطاتية» مصر رسمياً في مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي بعد اختيارها من بين ٢٦ مسرحية مصرية مقدمة.

أما مسرحية «يا ريت» فهي مونودراما غنائية عرضت ايضاً في المهرجان ثم مثلت مصر بعد ذلك في مهرجان بغداد المسرحي عام ١٩٩٠.

● ما هي خلفيتك الثقافية.. وكيف اصبحت كاتباً مسرحياً؟

■ اهتممت بالمسرح منذ الصغر، ولكن اول مسرحية كتبتها وانا ابن ١٦ سنة. غير ان موهبة التأليف تبلورت عندما دخلت الجامعة فهناك احتككت بمخرجين محترفين عملت معهم مساعداً في مسابقات الجامعة. لقد كنت مقتنعاً انني لكي اصبح كاتباً مسرحياً يجب ان اعرف كل شيء عن الاخراج المسرحي - وبعد تخرجي من كلية الزراعة التحقت بالمعهد العالي للنقد وهناك درست دراسة اكاديمية للفن التشكيلي، والدراما، والسينما، والموسيقى، وعلم الجمال والنقد.. واليوم احضر رسالة الماجستير تحت عنوان «المسرح الشعبي الارتجالي في مصر»، دراسة تاريخية وتحليلية تحت اشراف الدكتورة نهارة صليحة والمخرج سعد أردش.

واليوم اعمل ناقداً في هيئة المسرح التابعة للمجلس الاعلى للثقافة.



● عبد الناصر صالح ●

حديث النورس..



في لحظة وجدتني أنكمش،
وأجيء اليك
نورسا بلا اجنحة مفرودة للجهة.
ايتها الصنوبرة التي قبلتها في الشفتين
وبكيت.
اعود اليك يا اجمل من انثى
يا اشهى من قهوة الصبح اللاذعة.

**

تسألين:
- كيف اصبحت نورسا بلا اجنحة؟
- لست ادري!
فجأة انزلقت بين الغيوم الرمادية
وفتحت منقاري
اريد ابتلاع المدى الظمآن لخفقان الاجنحة.
آه يا واقفة، والعيون انتظار
كدت احترق يا حبيبة
كأن موتي الاجنحة
وهذا الجرح في صدري عميقا صار
وتقرح.
ولكنني انكمش واجيء
مذهولا باكيا في الزرقة الداكنة.
آه لو عرفت يا حبيبة
كيف انفجرت على كفيك قنبلة
من العصافير البيضاء الصغيرة
وازهار الشقائق
كم حلمت بيوم اصير مزيج العصافير
والتراب والشقائق.

**

حين كتبت الصحف انهم يشنقونك
لم اصدق.
ضحكت كمجنون، وبكيت كطفل جائع
كيف يشنقونك وانت الوطن
والولادة والموت والمشنقة!
وحين تصورتك في ثياب المحكوم بالاعدام
واقفة منكسة الرأس
والصراصير القرمزية تصعد اسرابا على جسدك
لتضع الحبل حول عنقك
ضربت برأسي كل الحيطان حولي.
اي حيطان عنكبوتية هذه
وانا فيها نورس فقد حق الاجنحة؟
ولما انكمشت وطرت بلا اجنحة مفرودة
وتحطمت على كفيك يا حبيبتي
اصدرت امر اعتقال ضد العالم
وشنقته على غصن من غصونك
يا صنوبرة الحب والبهجة
اللعنة يقول الله

**

ها انت تحدقين
وتبتسمين
وها نا احس لك: ان حدثيني
عن البيدر والطريق الضيقة وشجرة الكرز،
ورائحة الارض المحروثة،
يوم غامت السماء والليل خيم
موتا هلاميا في المنفى
لم اهبط لانام على غصن غريب بارد
فانا صممت ان لا امسح
قطرات الحزن المتساقط، سيلا ابديا
الا في صدرك

**

آه يا صمت الدرب
على اكتاف الارض المرتجفة
كدوري يطير في المطر
حطيني في اضلاعك وخذي مني
نسغ ميلاد هذه النرجسات المصفرة.

**

ابتسمي يا صنوبرة العشق الذابح
كالمغارة الاسطورية السوداء.
ابتسمي للنورس الذي تكسر على كفيك
كالصوان النازف الطري.
ابتسمي،
حتى تصير المقابر نسوة
تلد النوارس المفرودة الاجنحة.

(طولكرم - فلسطين/١٩٩٠/٨/١٦م)

● كاظم ابراهيم ●

الأزل



حان الوقت
لكي ازرع مرساتي
فالحب كفيل بالري
والكيماويات تقض سباتي
سوف ازيد عطائي
فالارض لنا..
تحمل حبا ازليا
آدم فينا يولد ثم يموت ويحيا
عمري الان ليال لا تحصى
الذرة قد تحمل شكل الكون
وهذا الكون بنا يتفجر
في ايدينا
في ايدينا
بحر يطفيء نار النفط
وظلم التاريخ
ويروي جنات المستقبل
من عرق يتخمر
يحمله هذا البحر
من الازل الكوني لبحثي ولوقتي
سوف ادق المرساة بقوة
واغني لنجاتي...
اجمل غنوة

(باقة الغربية)

● فتحي القاسم ●

المدينة التي يستوطنها الرماد

هنا انهزمت مدينتنا،
وعاث الجند فوق قبورنا
لم اعراسهم ولنا مراثينا!!

يلوح الشاطىء المهزوم مئذنة مغطاة بوحل،
الصمت والاه الرمادية.
حكايا يعبر الذباح فيها،
قصة تروي لجيل الجيل
والانثى معلقة على الصلبان ـ
والافعى تطل برأسها المسموم
بالقحط الخريفي، بأحزان مطولة
بنبرة جدها القابر
تطل على من شباكها المرمر
وتصفع وجهي المقبر بالرؤيا الضبابية
تهل علي بالقطران، بالدنس الغشش
بين أنياب نوب ـــ وبة
علي قمهروا وغرقت في بئري
أكلت الطحلب المغموس بالطمث
وقلت الله وقلت الله
ولا من يسمع استنجاد اهل الدار
ولا من مغيث في هذه الدنيا
فصدري قرب جدران الرصاص
بلون الاحجار يلفي وجهه وجهي
ويصبغ لونه لوني
فاين الله؟؟ فاين الله!!
ونحن الامة المثلى!!
يصادر حبنا من كان يعشقنا
وصار اليوم يذبحنا
هم حلوا جراداً يكنس الخضره
وسوطاً فوق ظهر الارض
لئن جاؤوا
فلا أهلاً ولا سهلاً
لئن جاؤوا
على جلدي وأغاني
تراتيل وغربانا..
نعود الى الذي كان
لعهد الضيعة المرة
تقطع حبل وحدتنا
وفض الركب بهتانا
ولا من رحمة تتلى
على أجداث قتلانا
لئن جاؤوا فلا أهلاً
ولا سهلاً

(الناصرة)

علاقات الكاتب والقارىء

● بقلم: د. فيصل دراج ●



● حنا مينه ●



● نجيب محفوظ ●



● برتولد بريخت ●

● مثلما يستلزم مفهوم الانتاج مفهوم الاستهلاك، فان مفهوم الكتابة يستلزم مفهوم القراءة. فالنص الادبي لا وجود له خارج لحظة القراءة. تشكل القراءة عنصرا داخليا في عملية الكتابة، لان الكتابة شكل من اشكال القراءة. يقرأ الكاتب الواقع ليعطي كتابة تقرأ الواقع، وفقا لمنطقها الداخلي الذي لا يمتثل لمنطق الكتاب، ثم يقوم القارىء بقراءة المكتوب. وقد يقوم الكاتب بقراءة وضع القارىء قبل شروعه في عملية الكتابة. تقوم الكتابة باستهلاك مواد الواقع، وتنتج نصا يتوجه الى قارىء يستهلكه بدوره. وبما ان الكتابة تنتج آثارا ايديولوجية تعيد صياغة وعي القارىء في شروط محددة، فان مستهلك الكتابة، اي القارىء، يعيد انتاجها من جديد. يمكن ديالكتيك الانتاج والاستهلاك في الحديث عن: الانتاج المستهلك (بكسر اللام) وعن: الاستهلاك المنتج (بكسر التاء) فيبدو فصل الانتاج عن الاستهلاك، اي فصل الكتابة عن القراءة، مستحيلا. لكن الاقتراب من الانتاج والاستهلاك بدون تعيين الزمن التاريخي لهما لا معنى له، اي ان تعيين الزمن التاريخي للايديولوجيا او الايديولوجيات الاجتماعية شرط اساسي لشرح ديالكتيك الكتابة والقراءة.

يتحدد الادب كشكل ايديولوجي، كممارسة اجتماعية متميزة لا تنفصل عن جملة الممارسات الاجتماعية، اي كممارسة تعيد انتاج الممارسات التي انتجتها في شرط اجتماعي ـ تاريخي محدد. ان ضرورة تحديد اشكال العلاقات بين الممارسة الادبية والممارسات الاجتماعية الاخرى هو الذي يقيم علاقة داخلية بين الادب والتاريخ، فيتكون الاول في سيرورة تكون الثاني، بشكل لا يمكن الفصل بينهما. تستدعي تحديد علاقة الادب بالتاريخ، تحديد جملة من الحقول المختلفة: الحقل اللغوي، المؤسسة النقدية، المعايير الجمالية، النظام المدرسي، ايديولوجيا او ايديولوجيات الاستهلاك... وفي جميع هذه الحقول تظل الايديولوجيا او الايديولوجيات الاجتماعية عنصرا اساسيا في صياغة معنى الكتابة والقراءة والنقد. والامر الاساسي هنا، هو ان الكاتب، كما القارىء، لا يتحدد بذاته، انما يتحدد بجملة عناصر تتجاوزه باستمرار، فهو يولد ويعيش ويكتب ويقرأ داخل ايديولوجيا اجتماعية محددة، لان «الانا الايديولوجية» لا وجود لها.

يفضي سؤال الكاتب، منطقيا، الى سؤال القارىء، وعندها يمكن الاندفاع وراء حديث شكلي يدور حول الاستراتيجيا التقنية التي تحقق اللقاء بين الكاتب والقارىء. يكتب الكاتب لقارىء يعرفه او يبحث عنه. فالقارىء هو افق الكاتب. وكي يصل الكاتب الى افقه المفترض يكتب نصه وفقا لجملة من القواعد والرموز والاعراف، التي ان التقى بها القارىء تعرف عليها. ان تعرف القارىء على المكتوب شرط تعايش للعملية الكتابية، فالقارىء لا يستعلم الرسالة الا اذا اعترف بوجودها كرسالة واستطاع ان يقرأ منها شيئا يقود التعرف الى الاعتراف، ويدفع الاعتراف الى القراءة الصحيحة او الوهمية. وفي حدود الاعتراف والقراءة، يكون الاعتراف شرطا لقيام القراءة. لا يقرأ القارىء النص الا اذا اعترف به كنص، اي اقام علاقة تماثل بين النص الذي بين يديه والنصوص التي قرأها في زمن سابق عليه. ولهذا يسعى الكاتب الى صياغة نص ينتزع الاعتراف به من القارىء، وهو في سعيه هذا يعترف مسبقا بالقارىء الذي يرغب في انتزاع اعترافه به. تحدد هذه العلاقة، بين الكاتب والقارىء، المواد الادبية والمواد الخارج ـ ادبية التي يركن اليها الكاتب في صياغة عمله: رموز لغوية خاصة، اسلوب ادبي محدد، تكتيك ادبي... يكون القارىء، في هذه الحال، عنصرا داخليا في عملية الكتابة، يترك آثاره على البناء واللغة والاسلوب.

على الرغم من بعض العناصر الصحيحة القائمة في المنطق الشكلي، لقد يغوي هذا المنطقة بالاخذ بتناظر وهمي، فيتساوى القارىء والكاتب، ويكون العمل الادبي اثر لتفاعلهما المشترك. وقد يدفع التناظر الوهمي الى المحاكمة الشكلية التالية: اذا كان القارىء عنصرا داخليا في عملية الكتابة، فان الكاتب عنصر داخلي في عملية القراءة. ويظهر عندها، من جديد، ديالكتيك الذات والموضوع المثالي، الذي يرد ديالكتيك القراءة والكتابة الى جملة علاقات بين افراد متحررين من الزمن التاريخي والايديولوجيات الاجتماعي. يقول ماركس: «يخلق العمل الفني جمهورا قادرا على فهم الفن وعلى الاستمتاع بالجمال».

يحض هذا القول القارىء على الوقوف امام كلمة: الجمهور، اذ ان تشكل الجمهور يستدعي وجود علاقات اجتماعية (نمط الاستهلاك الايديولوجي الاجتماعي) تسمح باقامة لقاء اجتماعي بين العمل الفني ومن يحترف به. وتطرح مسألة الاعتراف الفني مسألة قائمة فيها هي: ما جملة المعايير الايديولوجية ـ الفنية التي تعترف بانتاج اجتماعي متميز كانتاج فني؟ وما الاسباب التي تخلق لهذا الانتاج الفني جمهورا؟ ما الذي يقيم الحدود بين الفن واللافني؟ كيف يتشكل الجمهور؟ ما الاسباب التي تجعل العمل الفني ينتج جمهوره بقدر ما تجعل الجمهور يعيد انتاج العمل الفني؟ تنزع هذه الاسئلة الى تأكيد ان «الذات الطليقة» في عمليتي الكتابة والقراءة لا وجود لها، وان الايديولوجيات الاجتماعية المتصارعة تنتج الكاتب والقارىء معا، لا بمعنى التقسيم التقني للعمل فقط، بل بمعنى القبول بمعايير معينة في القراءة والكتابة. يتمثل دور الايديولوجيا، في حدود الكتابة والقراءة، في انتاج المرجع المشترك، الذي يجعل العلاقة ممكنة بين النص والقارىء. لكأن الايديولوجيا، في شروط سيطرتها، لا تنتج الكاتب الا وتنتج له قارئه، لان وجود الاطر المرجعية المشتركة شرط لتحقيق دورة الادب الاجتماعية، اي شرط لفاعلية الايديولوجيا، التي تعيد انتاج العلاقات الاجتماعية المسيطرة.

ومثلما لا توجد الطبقات الاجتماعية فرادى، فصراعها شرط وجودها، فان الايديولوجيات الاجتماعية لا توجد الا متصارعة. مع ذلك، فان وجود ايديولوجيا اجتماعية مسيطرة شرط للحديث عن صراع ايديولوجي وعن وجود حقل ايديولوجي اجتماعي، لان هذا الحقل يتعرف بايديولوجيات مختلفة لا بايديولوجيا واحدة. ينتج عن ذلك: اذا كان الحقل الايديولوجي يتحدد بجملة من الايديولوجيات المتصارعة، فان هذا الصراع الايديولوجي المتعدد ينعكس على عملية الكتابة والقراءة. فننتقل من صيغة المفرد الى صيغة الجمع، اي تصبح: عمليات الكتابة والقراءة، او تصبح بشكل ادق: وضع الكتابة والقراءة في الايديولوجيا المسيطرة، ووضع القراءة والكتابة في الايديولوجيات المسيطر عليها، علما ان كل شكل من السيطرة ينتج شكلا معينا من المقاومة.

تنزع الايديولوجيا المسيطرة الى الغاء المحاكمة الذاتية، والى انتاج وعي غير نقدي، يتوحد فيه القارىء والكاتب في حقل ايديولوجي متماثل، فتكون الايديولوجيا المسيطرة مرجع الحقيقة عند الكاتب والقارىء معا. وعندما تصبح الايديولوجيا مرجعا للحقيقة، فان القارىء يرى في كاتب هذه الايديولوجيا مرجعا للحقيقة ايضا. يصبح الكاتب قارئا نموذجيا بل مثاليا، يستسلم له القارىء العادي، ويتناول كتابته كحقائق لا يرقى اليها الشك. لكن الكاتب لا يساوي الحقيقة، في منظور القارىء يرى في ايديولوجيا الكاتب مرآة للحقيقة. وبهذا المعنى، فان الايديولوجيا المسيطرة تمارس تبادلية الالغاء، فهي تلغي النص لان القارىء يقبل به قبل القراءة، وهي تلغي القارىء لانه يقيم الحقيقة في الكاتب والمكتوب، ويلغي ذاته في استقبال سلبي يقدس النص. تسمح تبادلية الالغاء بالحديث عن قارىء محدد يتوجه اليه النص بشكل مستقيم، ويستقبل النص بشكل مستقيم، فيكون دور القارىء، والنص اعادة انتاج الايديولوجيا العامة التي تؤمن شروط انتاجها. وقد يكون المنفلوطي صورة للاديب الذي يعطي نصا محددا، يتوجه بدوره الى قارىء محدد. فالمنفلوطي لا يستطيع، في حدوده الذاتية والموضوعية، ان ينتج ايديولوجيا ادبية تصدر عن نص حقق استقلاله الادبي ـ الذاتي، انما يبدأ وينتهي بايديولوجيا عامة تتخذ من الادب ذريعة لنشر ايديولوجيا اخلاقية ـ دينية ـ قدرية، ليست في جوهرها الا صورة عن الايديولوجيا العامة ذاتها. وبقدر ما يدفع التصور الاخلاقي ـ الديني الى قراءة المنفلوطي، فان هذا الاخير يؤكد ذلك التصور ويجدده. يتحول الادب في التصور الديني الى صياغة بلاغية للمقولات الدينية والاخلاقية. وادب كهذا لا يعترف بالقارىء الا اذا الغاه، يلغيه عندما يجبره ان المقدس يقبل بلا شروط، ويضاعف الالغاء عندما يخبره ان البلاغة موهبة فردية ولهذا، تتحدد علاقة القارىء بالنص، في اطار الادب الديني، عبر امر وحيد هو: التلقين. ان احادية القراءة، كما احادية التأويل، شرط اساسي لتحقيق عملية التلقين، التي تفترض وجود القارىء وغياب عقله، اذ يكون الكاتب هو القارىء المثالي الوحيد الذي يتطلع اليه القارىء العادي ولا يصل اليه.

لا تتكشف فاعلية الايديولوجيا المسيطرة في انتاجها احادية القراءة والكتابة داخل الحقل الادبي المرتبط بها، بل تتكشف ايضا في فرضها لجملة من المعايير الجمالية والادبية، التي يطبقها القارىء على نصوص ادبية تنتمي الى ايديولوجيات مغايرة. ولعل هذا ما يفسر انتشار اعمال الروائي حنا مينه، الذي ينطلق من ايديولوجيا تعارض الايديولوجيا المسيطرة، فقد يقرأ القارىء العادي رواية حنا مينه من وجهة نظر المعايير المسيطرة، فيكتفي بالبطل المنتصر والمرأة المستكينة التي تنتظره بقلق ولوعة، فلا يرى رسالة الكاتب السياسية بقدر ما يرى حكاية غرام متوارثة، تنسجها فارس جسور وحبيبة تنتظر مخلصها. وبذلك يشد القارىء العادي احيانا، حنا مينه الى موقع قريب من المنفلوطي لا يعني هذا ان رسالة حنا مينه لا تصل، بل يعني انها تصل الى جزء من القراء بينما تتيه وتتشتت في طريقها الى قراء اخرين، صاغتهم الايديولوجيا المسيطرة.

اذا كان المنفلوطي يطرح سؤال القارىء المحدد، فان اعمال حنا مينه تطرح سؤال القارىء اللامحدد، فيتوجه النص الى قارىء يعرفه واخر لا يعرفه، قارىء اول يعرف رسالة حنا ويوافقه عليها، ويأتي اليه بسبب القبول المسبق للرسالة، وقارىء اخر يأتي الى النص لينسى الرسالة ويكتفي بالحكاية.

وفي هذه الحال، فاننا لا نلمس تعددية القارىء في تعددية الايديولوجيات الاجتماعية فقط (نسبية المحاكمة الجمالية)، بل نقترب من صورة القارىء في الواقع الاجتماعي الذي ينتجه النص، اذ يمكن للنص ان يستهلك من مجموعة لم يكتب اليها، قبل استهلاكه من المجموعة التي اعتقد صاحبه انه يكتب اليها. وقد تكون حالة بريشت تعبيرا عن هذه الحال، بامتياز فقد كتب مسرحا للطبقة العاملة، فاصبح مسرحه موضوع استهلاك وتأمل للنخبة الثقافية اولاً. ولهذا يمكن القول: لا يتحدد النص الادبي، في شروط معينة، بمقوماته الادبية الداخلية، بل بشكل الايديولوجيا التي تستهلكه، وبسبب ذلك تتغير دلالته بتغير الايديولوجيات التي تقاربه. فللقراءة زمنها التاريخي، وتتبدل وتتغير في هذا الزمان، فلم يجر الحديث عن «حي بن يقظان» كرواية الا بعد ظهور الرواية، اي ظهور قارىء يميز بين الاجناس الادبية، ويقرأ «حي بن يقظان» انطلاقا من المعايير القائمة في زمنه.

يمكن ان نميز، في حقل الايديولوجيا المسيطرة، بين وضع القارىء والكاتب. ينزع القارىء العادي الى الامتثال، فلا يقرأ النص حرا، انما يقرأ في النص جملة النصوص التي قرأها قبله، فتكون القراءة اثرا لمقايسة، او مقارنة، يعقدها القارىء بين النص الجديد والنصوص السابقة، فيخضع النص الى قول لم يقله، او يقول امرا لم يرد ان يقوله. ويظهر هذا الامر واضحا في النصوص الروائية المترجمة في نهاية القرن الماضي وبدايات هذا القرن، اذ يتم «تجميل» النص، وفقا لمعايير القارىء ـ المترجم، الذي يستجيب لقارىء اجتماعي، كان يموت الشرير وفقا لارادة المترجم، او يرحل البطل «الاوروبي» بعض الشعر الجاهلي اذا حلت به المصيبة، او تعرض الى شر لم يتوقعه، وتتعرض قضية الامتثال الى الاهتزاز والتفكك عندما يتعلق الامر بكاتب حقيقي بعيد عن التبسيط والافتعال، لان المعرفة الموضوعية الصادرة عن الايديولوجيا الادبية التي ينتجها نصه تفيض عن ايديولوجيا الطبقة التي ينتمي اليها كاتب النص. وهذه المفارقة هي التي تجعل النص الادبي يجد قارئا لا ينتظره، اي قارئا اجتماعيا لا يتحدد بايديولوجيا طبقية محددة. ويمكن القول هنا: تسمح الاعمال الادبية الحقيقية بتعددية القراءة بقدر ما تسمح بتعددية القارىء (القراء) المحدد بايديولوجيات متعددة. وحالة نجيب محفوظ مرآة للنص الادبي الذي يفيض عن ايديولوجيات القراءة فيبدو «فوق» الايديولوجيات لا صورة لها، لكأن جمالية المعرفة الموضوعية تلغي حدود الايديولوجيا، او تجعل منها سؤالا ثانويا.

لا يمكن حصر انواع القارىء بين حدي القارىء المحدد والقارىء اللامحدد، اذ يمكن الحديث عن: القارىء المحتمل، القارىء المرغوب، القارىء المستقبلي، المتخيل، الجاهز، المؤهل، القارىء المتعلم الذي يجمع بين التأهيل الادبي والكفاءة اللغوية، يحيل مفهوم: نسبية المحاكمة الجمالية الى جملة من الفئات الاجتماعية والتربية الاجتماعية والثقافات الاجتماعية، التي تأمر بالحديث عن القارىء بصيغة الجمع دائما، فليس القارىء اكثر من الشروط الاجتماعية ـ الثقافية التي علمته القراءة، وقدمت له نصا او نصوصا للقراءة. مع ذلك، فمن السذاجة بمكان ارجاع آلية القراءة الى وضع الافراد، فالفرد، في التحديد الاخير، نتاج للشروط التي صاغته، واملت عليه معنى الكتابة والقراءة.

تسعى كل ايديولوجيا، بشكل لا متكافىء، الى انتاج قارىء بصيغة المفرد، لكن القارىء، لا يتحدد دائما بمعايير ايديولوجيا ينتمي اليها، فكأنه يبتعد عن التحديد لينقل مقولة القارىء، من صيغة المفرد الى صيغة الجمع. لكن الانتقال لا يصدر عنه بل عن الصراع الذي يدور بين الايديولوجيا المسيطرة والايديولوجيات المقاومة للسيطرة. ان مستوى الصراع بين الايديولوجيات الاجتماعية هو الشرط الاساسي الذي يسمح بتعددية القراءة، لان الصراع يجعل القارىء يقرأ ايديولوجيته على ضوء الايديولوجيا المناهضة لها، ويفرض عليه قراءة الايديولوجيا المناهضة على ضوء ايديولوجيته الطبقية. وربما يقوده الصراع الى انزياح محدد يغير، بشكل او باخر، صورة الايديولوجيتين معا. لا يمكن الحديث عن ايديولوجيا مسيطرة الا عبر الحديث عن الايديولوجيا المقاومة لها يعنى اخر، لا يمكن الحديث عن ايديولوجيا او الايديولوجيات الادبية المقاومة لها. ومن بين علاقات السيطرة والخضوع يخرج قارىء، في شروط محددة، بعيد عن التحديد او لا يستنفده التحديد تماما.

تولد من ديالكتيك السيطرة والمقاومة اعمال ادبية جديدة تربك معايير القارىء الجمالية والادبية. وقد لا تنتزع هذه الاعمال اعتراف القارىء العادي، لكنها تجعل منظورة الى الاعمال الادبية المسيطرة ينزاح عن موقعه، وقد تدفعه، في بعض الشروط الى قراءة جديدة للاعمال المسيطرة. يفضي صراع الايديولوجيات الادبية، في شروط معينة، الى منظور مختلط، لا يعترف بالاعمال الجديدة تماما، لكنه يسحب عن الاعمال القديمة بعض الاعتراف. يتحرر العقل القارىء من بعض الوثوقي والموروث ليشمل فسحة جديدة، يقرأ العقل فيها قدراته قبل ان يقرأ الظواهر المحتاجة الى محاكمة عقلانية. يتحرر العقل القارىء عندما يبدأ بالظواهر الواقعية في وجودها الفعلي، لا في صياغتها الايديولوجية، التي تحجب الواقع قبل ان تنفتح عليه، اي ان سؤال القراءة هو سؤال الشخصية الانسانية، في تطورها المبدع، وفي سكونيتها المهلكة.

(عن مجلة «صوت الوطن» الشهرية الفلسطينية ـ قبرص)

القسم الثاني من الموسوعة الفلسطينية ستة مجلدات ضخمة ومجلد للفهارس



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طبع ويوزع في البلاد في هذه الايام القسم الثاني من الموسوعة الفلسطينية. وهو مكون من ستة مجلدات ضخمة جدا ومجلد سادس يتضمن فهارس توجيهية حسب الاعلام والاماكن..وهذه المجلدات هي ١) الدراسات الجغرافية ٢) الدراسات التاريخية ٣) دراسات الحضارة ٤) دراسات الحضارة ٥) دراسات القضية الفلسطينية ٦) دراسات القضية الفلسطينية.

ويشرف على اصدار وتحرير القسم الثاني من الموسوعة الفلسطينية الدكتور انيس الصايغ والدكتور محمد صفي الدين ابو العز والدكتور عمر مصالحة والدكتور فائق امين مخلص والدكتور ناصر الدين الاسد. واستفادت هيئة التحرير من الاستشارة العلمية لمجموعة كبيرة من الباحثين البارزين في شتى المجالات برئاسة الدكتور عبد الوهاب احمد عبد الواسع.

يمكن القول ان القسم الثاني يشكل قفزة هامة الى الامام، من خلال الاستفادة من الملاحظات العلمية حول القسم الاول ولا شك في ان هذه الموسوعة انجاز سياسي ـ فكري حضاري كبير ومرجع لا غنى عنه للباحثين والمهتمين بشتى جوانب الحياة السياسية والفكرية والثقافية الفلسطينية كما ان هذه الموسوعة كنز ثقافي للفلسطينيين بشكل عام وللاجيال الشابة المتعلمة، خصوصا.

«أضواء جديدة على جبران» لتوفيق صايغ

● صدر عن «دار الريس للكتب والنشر» كتاب «اضواء جديدة على جبران» للشاعر الراحل توفيق صايغ، وهو دراسة تناولت اكثر من سبعة الاف صفحة من الرسائل بين جبران خليل جبران وماري هاسكل مما يمكن اعتباره من اهم الوثائق الادبية الشخصية لما من شأنها ان تنقض أسس النظرات القديمة الى جبران ونتاجه كله.

ويتضمن الكتاب توطئة لتوفيق صايغ وثلاثة فصول «جبران وماري ـ قصة علاقة» و«جبران والوطنية والسياسية» و«جبران ـ حياته الثقافية».

وفي رأي المؤلف فان «هذه الاوراق اذ تسرد احداثا واقعية واقوالا واقعية تسمعنا صوت جبران الصحيح وتشكل افضل صورة ذاتية له يمكن ان نحصل عليها. اننا نرى فيها عقل جبران قيد العمل. يتحدث عن فنه وعن ادبه هو وعن الفنانين والادباء والمفكرين الذين كان يقرأهم وعن رأيه في كل منهم ونراه يرسم في هوامش رسائله واحيانا في متنها وعلى صفحات مفكرات ماري رسوما مصغرة للوحات التي كان يعمل عليها آنئذ».



الجمعة: ٩٠/١٠/١٢

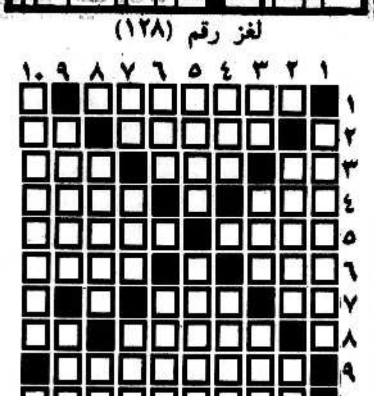
١٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ بث مباراة الجائزة الكبرى في التنس من رمات هشارون
١٧.٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ برنامج السبت
٢٠.١٥ ـ البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.١٥ ـ برنامج ترفيه غنائي «تسلم»
٢٢.٠٥ ـ «العرض السينمائي الاخير» للمخرج بيتر بوغدانوفيتش
٠٠.٠٥ ـ نشرة الاخبار «بالعبرية»
٠٠.١٠ ـ «عميل سري»
٠١.٠٠ ـ تلخيص مباريات اليوم في التنس
ونهاية الارسال

السبت: ١٩٩٠/١٠/١٣

١٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ الجائزة الكبرى في التنس ـ بث مباشر من رمات هشارون
١٧.٠٠ ـ الفيلم السينمائي «موظفة بنك»
١٩.٠٥ ـ «مساء الخير» ـ برنامج ترفيهي يستضيف فنانين من البلاد والخارج
١٩.٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ «من السينه» والحلقة بعنوان «طوني والحالمون»
٢٠.٢٥ ـ «في اول طريقهم» حول المهاجرين الجدد
٢١.٠٠ ـ «العالم امامنا» برنامج الاخبار الخارجية للتلفزيون
٢١.٤٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢١.٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة» عن بداية مدينة تل ابيب
٢٢.٠٠ ـ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٣.٠٠ ـ «الوالد يا ولدي» فيلم امريكي وهو قصة حقيقية تتناول علاقة الحب بين اب وابن خلال حرب فيتنام.
٠٠.٣٠ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠.٣٥ ـ برنامج خاص عن «الجاز وافلام الفيديو»
٠١.٠٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٨)



● اعداد: فادي يوسف قسوم ـ سخنين ●

افقيا:
١ ـ قطر عربي
٢ ـ وحدة قياس (مجموعة معكوسة) ـ حيوان قطبي
٣ ـ حرف نصب ـ مرشد ـ الهم (معكوسة)
٤ ـ حروف متشابهة ـ مهندس اراضي
٥ ـ «منامه» (مبعثرة) ـ ما ينفق منه
٦ ـ مناسبة سارة ـ حارس (معكوسة)
٧ ـ اشاعد (مجزومة ومعكوسة) ـ ضد علم
٨ ـ مراحل ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٩ ـ قرية عربية في الجليل
١٠ ـ مطربة اردنية معروفة

عموديا:
١ ـ مخيم فلسطيني
٢ ـ عقيدة (معكوسة) ـ افراد
٣ ـ متشابهان ـ التراب (معكوسة) ـ اسم حرف (مبعثرة)
٤ ـ كرم ـ اسم مرض
٥ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ منطقة فارسية
٦ ـ عندما (معكوسة) ـ من حالات القمر (معكوسة)
٧ ـ متشابهان ـ دولة عربية ـ الساكن قربها (معكوسة)
٨ ـ يبالغا ـ من الامراض
٩ ـ قضايا ـ جمال
١٠ ـ مطرب سوري معروف

حل لغز (١٢٧)

افقيا:
١ ـ عبد الناصر
٢ ـ غالب ـ يتل
٣ ـ ايلن ـ ليدا
٤ ـ تلنا ـ دلون
٥ ـ مصمص
٦ ـ رب ـ راتب
٧ ـ جهر ـ مطر
٨ ـ دام ـ هادي
٩ ـ ابراهيم

عموديا:
١ ـ عمان ـ ريم
٢ ـ بخيل ـ أ أ
٣ ـ منقاد ـ جدب
٤ ـ الناصرة
٥ ـ لب ـ اهرام
٦ ـ تصدق ـ آه
٧ ـ ألبف ـ بردي
٨ ـ صنديد ـ ضيم
٩ ـ ريان ـ جم

محطات في الطريق من الكويت حتى مسقط

● بقلم: مصطفى نبيل ●

(الحلقة الاولى)

● **بعد خروج القوات البريطانية من منطقة الخليج، توحدت كل من ابو ظبي والشارقة ودبي ورأس الخيمة والفجيرة، وعجمان في دولة الامارات العربية، واستقلت البحرين وقطر، ثم قام مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارات العربية وقطر والبحرين وعمان خلال الحرب العراقية الايرانية.**

بر الخليج هو ذلك الساحل الذي يضم ثروة النفط، والذي يقطع دول مجلس التعاون الخليجي، يبدأ بالكويت، ثم المنطقة الشرقية في السعودية، وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية وعمان.

واذا كانت البحرين جزيرة يحيطها الماء، فجسر البحرين يصلها بذات الطريق.

طوال الطريق يشعر المرء انه يمضي في ذات البيئة وذات التركيب السكاني ونفس التقاليد والعادات، وذات الظروف الاقتصادية والسياسية، واذا وجد قدر من التنوع ففي ذات الاطار ولا يمس الجوهر.

اول نقطة تقابل المسافر تبعد عن مدينة الكويت اقل من ساعة، وهي نقطة حدود «النواصيب»، وبعد عبور نقطة حدود النواصيب تأتي منطقة الخفجي، وهي المنطقة المقسومة بين الكويت والسعودية، والتي تم الاتفاق عليها بين البلدين، على أن تستخرج شركة جبق اليابانية، وشركة الزيت العربية، النفط، وتقسم دخله بين البلدين بعد الاتفاق على الخدمات في المنطقة، وسرعان ما يصل المسافر نقطة الحدود السعودية التي تقترب كثيرا من النواصيب والتي تسمى رأس المشعاب.

وهذه النقطة التي يسكنها البدو، والتي تزدحم بالدروب، هي التي تركت منفذا للفارين من الكويت بعد ان احتلها العراق ويصل المسافر الى المنطقة الشرقية في السعودية، او منطقة الاحساء، التي يقطنها العرب الشيعة وينتقل سريعا من ارض رملية الى اخرى صخرية، ومن اللون الاصفر الى اللون الرمادي، وتصادفه على طول الطريق بؤر متناثرة من اللون الاخضر مثل الشامات على وجه الصحراء.

والطريق الذي يسلكه يحازي الضفة الغربية لساحل الخليج وهذه المنطقة تتمتع منذ القدم بوفرة مياهها الجوفية، التي قامت حولها التجمعات السكانية والبساتين، واهمها واحتا القطيف والاحساء، ولذا ظلت تستقبل موجات البشر من الصحراء داخل الجزيرة العربية ومن البحر، مما اعطى هذا الساحل طابعه الخاص، وتجاوزه للعلاقات القبلية المعادة، يمتزج القادمون اليه في نسيج سكانه. ويحقق هذا الجزء توازنا دقيقا بين الواحة والصحراء، وانفتح على البحر وعلى العالم، واحترف اهله الزراعة والتجارة وصيد السمك واللؤلؤ.

وشهد احداثا تاريخية عاصفة، وشهدت القطيف ثورة الزنج، واقام القرامطة دولتهم في الهفوف، وتوج هذا التاريخ تدفق النفط من اعماقه وما احدثه من آثار.

واطلق على الساحل كله في السابق بلاد البحرين. وكان وحدة سياسية واحدة يحكمه احد الولاة في العصر العباسي.

كلما توغل المسافر في القفار ابتعد عن العالم، ويعيده اليه اقتراب الطريق من البحر.

ويصادف ميناء «رأس المشعاب» المجهز بأحدث المعدات، والقادر على استقبال الحاويات، ويقترب من مثلث الامن السعودي.

تشير علامات الطريق الى مدينة «جبيل»، احدى المدن السعودية الحديثة التي تطل على الخليج، وبعد جبيل تظهر بشائر الواحة وتقترب من المركز التاريخي للمنطقة وثمر بساتين النخيل والعيون.

ويصل المسافر الى مدينة «حفر الباطن» التي تبعد عن الحدود الكويتية مائة كيلومتر، انها حصن وسط الصحراء، يضم مدينة بكل مرافقها تقع شمال شرقي السعودية، على طريق الكويت الرياض، اي على درب زبيدة، وهو درب الحج التاريخي، وهي ثالث مدينة عسكرية كبيرة في الجزيرة العربية، بعد ان اقيمت المدينة العسكرية الاولى في تبوك والثانية في خميس مشيط، وتكون المدن الثلاث مثلثا للامن والدفاع.

ويصل المسافر الى «الدمام» المدخل لعقد من المدن بعضها قديم وبعضها الاخر حديث، الدمام يلفها البحر من الشرق ومن الشمال، وتزحف على الصحراء التي تحيط بها، كانت في القرن الماضي قرية صغيرة ثم خربت، واعاد بناءها من جديد لجوء الدواسر اليها عام ١٩٢٢، واقاموا بعض الاكواخ بمساعدة اهالي القطيف، وتحولت مع الايام من قرية صغيرة الى مدينة كبيرة، واصبحت بحق البوابة الشرقية للسعودية، والمدخل لنجد والرياض، بعد ربطها بشبكة السكك الحديدية.

ويذكر العدد الكبير من البواخر، بما نقله امين الريحاني عند زيارة ذات المكان.. «اني اود ان تكون القطيف ميناء كبيرا لنجد، ترسو فيه البواخر، وتتحول اليه التجارة من البحرين الى الكويت» وبالفعل تحولت الدمام من قرية صغيرة تابعة للقطيف الى حاضرة المنطقة الشرقية كلها.

ويروي احد شيوخ قبيلة الدواسر الذي يبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاما، قصة اعادة بناء الدمام.. «جاءت الدواسر من البحرين عام ١٣٤٢ هـ ولم يكن في الدمام سوى قصر الدمام وامامه عين عذبة تخرج المياه بصوت رتيب، فسمي القصر الذي امامها بقصر الدمام، وقدم الدواسر من حي البديع في البحرين، ولم يكن في البر كله سوى جماعات قليلة متفرقة من البدو، واقمنا بيوتنا من سعف النخيل، وعندما زار الملك عبد العزيز القطيف ونزل ضيفا في بيت شيخ دارين محمد بن عبد الوهاب، اذن للدواسر الانتقال من البحرين، وقال.. انتم اخوالي وامامكم من بلبول حتى سلوى».



● لقطة من الجو لجزيرة سلامة التي تسيطر على حركة الملاحة في المضيق ●

وكانت المحطة الثانية بعد الدمام، مدينة «الخبر»، المدينة التوأم لكل من الدمام والظهران، ولم تكن «الخبر» بل النفط سوى قرية صيد صغيرة، وتحولت بعده الى مدينة يصل تعدادها الى ما يزيد على ١٠٠ الف نسمة، واحد اسباب ازدهارها قربها من البحرين، واقامة جسر البحرين الذي يصل الاراضي السعودية بها، ويروي محمد المانع صاحب كتاب توحيد المملكة السعودية، بعض ذكرياته قائلا.. «سأختار من حديث الذكريات روايتين تتعلقان بتاريخ الاحساء، قرر ابن سعود عام ١٩١٣ م ان الوقت قد حان لطرد الاتراك من الاحساء، وفي الثامن من شهر مايو قاد جيشه الذي يضم الاخوان في هجوم ليلي مباغت على مدينة الهفوف، وكنت اصحب ابن سعود، وكانت المدينة تضم حامية تركية مكونة من حوالي الف ومائتي رجل، وانتصر ابن سعود وضم منطقة واسعة الى حكمه، ووجد مدخلا الى الخليج العربي يبدأ من جنوب الكويت حتى شمال قطر».

● الجديد والقديم

بعد المدن الحديثة مثل «الجبيل» و «الدمام» و «الخبر» و «الظهران» التي تكاد تكون مدينة غربية بالكامل، تأتي المدن التاريخية القديمة القطيف والهفوف، وهي التي تحتضن القيم والتقاليد القديمة، وتعيش على الزراعة والحرف القديمة، ولا تزال آثار حي القلعة باقية بأبنيتها المتلاصقة، ولا تزال تحيط بالمدينة غابة كثيفة من اجود انواع النخيل.

وتقع واحة القطيف في زاوية الساحل الطويل الاجرد، وكان الخليج قديما يسمى بحر القطيف وخليج القطيف.

وتبعد الهفوف عن اخر مدينة سعودية في الطريق الى قطر وهي سلوى ١٤٥ كيلومترا، وهي مثل القطيف في دورها التاريخي، فكانت القطيف مركز الزنج وكانت الهفوف مركز القرامطة. ويصل المسافر نقطة تلتقي عندها بساتين النخيل المتدة مع جبال القارة الشاهقة. فيمتزج الجبل والصحراء والزراعة في منظر واحد بديع، فهنا طرف من الربع الخالي، وحزام من رمال الدهناء، مع الواحة الخضراء، وجبال القارة لها ملامح قاسية، وبها شقوق حادة، وكهوف تدخل اولها ولا تصل الى آخرها.

● دولة الامارات العربية

ويصل المسافر الى «ابو ظبي» عاصمة دولة الامارات العربية، بعد رحلة شاقة، وفي الطريق اليها يلحظ البداوة وندرة السكان، لقد كانت جزءا من عمان التاريخ، وكان اسمها «ساحل عمان المتصالح».

يلاحظ في «ابو ظبي» قبل الفجر، حركة بناء واسعة، عمارات من كل طراز، احداها كل واجهتها من الزجاج، واخرى على نسق عمارة روترجيت الامريكية، اين هذه المدينة المتلألئة بالانوار، من تلك التي وصفها احد زوارها منذ عشر سنوات فقال: «ليس في «ابو ظبي» طريق مرصوف سوى طريق المطار، والمدينة عبارة عن خلاء صحراوي ورمال ملحية ترى فيها مجموعات العشش متناثرة مع قليل جدا من المباني ذات الطابق الواحد».

فبعد «ان كانت على هامش الدنيا في ارض لا ينبت فيها شيء» وجدت نفسها تملك اكبر ثروة يملكها تجمع في حجم مجتمعها!

انها دولة حديثة حصلت على استقلالها واتحادها على مشارف السبعينات وهي اطراف محصورة بين البحر والصحراء، وهي الجدار الشرقي للوطن العربي الغني بالثغور، وأحد الثغور التي طالما تعرضت لهجوم القوى الغازية، فهي عند اخر نقطة وصلتها القبائل العربية الى الشرق، وكانت نقطة فاصلة بين الانقسامات والمنافسات السياسية والدينية واللغوية!

● اطلال التجزئة

على الطريق بين ابو ظبي والشارقة نقطة للحدود بين امارتين تحولت الى اطلال، وينتقل المسافر من الواحات الى الجزر الى الصحاري، وبين الجبال الشاهقة والسهول الممتدة.

ورغم الاتحاد تستمر منازعات الحدود عندما تتداخل حدود كل من «الفجيرة والشارقة» وتتوزع منطقة «دبا» الصغيرة على كل من الشارقة والفجيرة وعجمان، ورغم الوحدة تقيم كل امارة مطارا وميناء خاصا بها، وتلفت الانتباه ظاهرة خطيرة داخل مدينة «دبي» نتجت من الهجرات الكبيرة اليها، مناطق يتزوج سكانها ويموتون وينجبون دون اوراق رسمية، باكستانيون وهنود وبنغال وايرانيون، حتى تكون حي يطلق عليه «فريج» الكرتون يبلغ عدد سكانه اكثر من ٣٠ الفا من هؤلاء الوافدين.

كما تلفت الانتباه المنافسة الحادة بين الامارات على التشييد والبناء، ليس النوع الخلاق من المنافسة، انما تلك المدمرة، وهناك نزاع على الحدود بين الشارقة ودبي، وآخر بين الشارقة والفجيرة، وتدفع هذه المناطق المتنازع عليها ثمنا غاليا عندما تتوقف فيها المشروعات، حتى لقد نشب صراع مسلح بين الشارقة والفجيرة عام ١٩٧٢، وتمتد جذور هذه المشكلات الى الماضي البعيد، عندما كان الرعاة والقبائل يتحركون بلا قيود، بحثا عن الماء والامن والكلأ، لا يوقفهم سوى حاجز طبيعي، الصحراء امامهم مثل البحار، بلا معالم ولا علامات، لم تثر في عصر ما قبل النفط اين تبدأ «الديرة» واين تنتهي لكل قبيلة؟ فالقبائل جاءت من مخزن بشري واحد هو شرق الجزيرة العربية ولكن بعد ان اصبح كسب شريط من الارض او خسارته يعني الفرق بين «الثراء» و «العوز» بدأت المشكلات في الظهور.

ورغم مضي سنوات طويلة على قيام الاتحاد، فما زال علم دولة الاتحاد يرفع جنبا الى جنب مع علم الامارة، وحتى اليوم هناك محطتان للتلفزيون بسياستين مختلفتين احداهما في «ابو ظبي» العاصمة والاخرى من «دبي».

ولم يعد مقبولا بعد الاستقلال في نهاية عام ١٩٧١، قيام تلك الكيانات السياسية بالغة الصغر، ولم يكن مألوفا تلك الظاهرة، التي لا مثيل لها في الجغرافيا السياسية، الا وهي تناثر اجزاء كل امارة كالشظايا، فتتألف كل من ابو ظبي ودبي ورأس الخيمة من قسمين منفصلين، وتتألف عجمان من ثلاثة اجزاء، والشارقة من خمسة ـ كما سبق ان ذكر.

وينتقل المسافر الى الشارقة التي لها حدود مع كافة الامارات، وهي ذات ارتباط فهي تطل على الخليج العربي وعلى خليج عمان الممتد الى المحيط الهندي وتتوزع اجزاؤها على خمسة اجزاء، واذا كانت ابو ظبي هي مركزه المالي فان الشارقة هي عاصمته السياسية.

وكلما تجولت في هذه الامارات، ظهر تداخل اجناس واللغات نتيجة الهجرة لتعوض النقص الفادح في السكان، فهذه الامارات تعيش متاخمة لمنطقة من اكثف المناطق سكانا في العالم، وفرص العمالة بها عالية، وهي قضية لها بعدها الاجتماعي والامني.

وساحل الخليج الذي يقوم على اعظم بحيرة للنفط في العالم، يزدحم بخلافات الحدود، التي يطلق على بعضها «الحقوق التاريخية»، وهناك خلافات حدود وحقوق تاريخية لسلطنة عمان في دولة الامارات العربية، وخلافات حدود بين عمان والسعودية، واخرى بين قطر والبحرين، وادعاءات ايرانية في البحرين.. وهكذا، وتلمس في دولة الامارات مسائل تبحث عن حل.

● كيف يمكن مع التدفق الهائل للثروة، الحفاظ على التوازن النفسي والحضاري؟ وكيف يمكن الوصول الى جدول صحيح للاولويات؟ حتى لا يكسب المواطن الثروة والمسكن ويخسر نفسه!

وهذا ما ينطبق على مشاكل الحدود بين الامارات داخل الدولة الواحدة وتلك القائمة بين دولة امارات وجاراتها.

ومساحة دولة الامارات العربية تبلغ نحو ٣٢ الف ميل مربع، وهي مساحة تزيد على بلاد مثل سويسرا وبلجيكا وهولندا، وتقل عن مساحة النمسا او المجر.

● الجزر

وكان لا بد من الانتقال بالطائرة لكي يكمل المسافر جولته في الجزر. فعندما ترتفع الطائرة وتكاد تقارب السحاب يظهر الساحل العربي من جانب والساحل الايراني من جانب اخر وبينهما مجموعة من الجزر الصخرية، ومن اعلى تشاهد الصورة الشاملة، وتظهر الكليات وتختفي التفاصيل، وتكاد تفلت من الزمان والمكان، وتصبح الثوابت سواء الجغرافية او التاريخية هي التي تتحدث. ويُرى من اعلى كيف تركزت عيون العالم على هذه المناطق الساخنة المشحونة بالتوتر، وانتقال التوتر على طول الخليج الذي يمتد ٥٥٠ ميلا من رأس الخليج وحتى مضيق هرمز.

والوقفة الاخيرة هي في ميناء جبل علي التابع لدبي، احدث واضخم المواني في العالم، واقربها الى مضيق هرمز، ويضم احدث التجهيزات ونظم الاتصال، ويمتد الميناء مسافة ١٧ كيلو مترا، وبه مخازن تصل مساحتها الى ٤٤ الفا و ١٠٠ متر مربع، ويضم ٧٧ رصيفا وبه اضخم حوض جاف لاصلاح السفن، والميناء كله منطقة حرة، تعاقدت دبي مع شركة بريطانية على ادارته وتعاقدت الشركة البريطانية بدورها مع شركة امريكية لاستخدامه.

● البحرين

يصل المسافر الى البحرين عبر الجسر، الذي اعاد البحرين الى الارض الام، ويستغرق الوصول اليها اقل من عشرين دقيقة، والتي كانت تستغرق بالعبارة ما يزيد على الساعتين.

وتتكون البحرين ـ وعاصمتها المنامة ـ من ٣٣ جزيرة بعضها غير مسكون، وتقع في الوسط بين الساحل الشرقي للسعودية والساحل الغربي لقطر، كان اسمها يطلق قديما على المنطقة التي تمتد من الكويت حتى عمان، ومع الايام اقتصر الاسم على جزر البحرين وحدها.

لقد كانت البحرين من اوائل الدول التي تم فيها اكتشاف النفط ولكن الاحتياطات ضئيلة، والانتاج لا يزيد على خمسة الاف برميل يوميا، وعليها ان تعتمد على قدرات اهلها في اشتغالهم بالزراعة والتجارة وصيد اللؤلؤ كما تعالت المطالب بالعودة للاهتمام بالحرف القديمة.

كما بقي للبحرين دورها كأحد مراكز اعادة التصدير ودورها كمركز مالي عالمي، وامامها نماذج هونغ كونغ، وسنغافورة، بعد ان اصبحت منطقة الخليج من اهم المراكز المالية، وتسعى الى ان تصبح مركزا للخدمات ذات اسلوب في عالم تتلاطم فيه الامواج؟

يجلس على المقاهي المنتشرة على الساحل البحارة والصيادون، الى جوارهم مراكبهم الخشبية ويلفت النظر البيوت العتيقة بطرازها القديم والتي ما زالت قائمة في العديد من ازقة المحرق ـ العاصمة القديمة ـ ولا بد لزائر البحرين ان يتوقف عند اللون الاخضر الذي تتوسطه العيون، مثل عين عزارى التي اصبحت مكانا للترويح عن الاهالي المكدودين.

وفي العاصمة وحدها يعيش ما يزيد على نصف سكان البحرين، ورغم ذلك لا

(يتبع)



الشوارع والمباني العصرية في مدينة الامارات

اية مجازر لن تؤتي غير ما يتوخاه الفلسطينيون!

● طفحت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية في اليومين الماضيين بسيل من التصريحات للمسؤولين، صغارا وكبارا، وكذلك الاخبار حول اسباب المجزرة الرهيبة التي نفذت في باحة وحول الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الاسود (٩٠/١٠/٨).

خيط واحد يربط بين كل هذه التصريحات و «الاخبار» يرتكز الى القاء تبعة المجزرة على الفلسطينيين الذين «بادروا» الى قذف الحجارة الضخمة الى ساحة حائط المبكى استمرارا لنوايا «قتل اليهود» وكذلك «لافساد» الاحتفالات اليهودية بعيد «المظلة» والذين «يرغبون» في اعادة تسليط الاضواء على الانتفاضة بتقديم المزيد من القتل كما ذهب الى ذلك احد الصحفيين المشهورين في التلفزيون الاسرائيلي.

وبالرغم من هشاشة وسذاجة هذه الفرية الا ان تكرارها وبالتالي الاستناد اليها في اطلاق التصريحات التحريضية والدموية ضد كل ما هو فلسطيني وعربي من قبل مختلف المسؤولين يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها والى ان هناك مخططات ونوايا اكثر هولا وفظاعة مما جرى في ثالث اقدس البقاع الاسلامية في العالم. وهذا ما يجب الاستعداد له ومواجهته ودحره.

لقد كان واضحا ان الجانب الاخر هو الذي يخطط لتنفيذ المجزرة باغلاق القدس وحشد كم هائل من القوات وقبل ذلك السماح لجماعة «امناء جبل الهيكل» بالدخول الى الحرم الشريف واداء «الصلاة» فيه رغم اعلان «الجماعة» عن النية في وضع «حجر اساس الهيكل الثالث».

واذا ما افترضنا جدلا ان الفلسطينيين هم الذين بادروا الى رشق «البلوكات» الكبيرة الى ساحة حائط المبكى (وهذا غير معقول من ناحية القدرة البشرية على حمل وقذف وزن كهذا الى مسافة كبيرة والى ارتفاع نحو عشرين مترا هي السور الفاصل بين المسجد والساحة). اذا افترضنا ذلك فلماذا تستجيب قوات الشرطة بالوقوع في «الشرك» الذي نصبه الفلسطينيون وتطلق النيران القاتلة؟! هذا مع الاشارة الى ان سماح الشرطة للجماعة المذكورة بالدخول الى الحرم الشريف ليس الاول من نوعه بل هو حدث طبق مرة في السنة على الاقل منذ الاحتلال. وفي كل مرة كانت الشرطة تتصرف بمرونة نسبية وباحتكاك غير متفجر. فما هي حقيقة الامر هذه المرة؟!

انها، كما قلنا سابقا، التحضير ومواصلة تنفيذ المجازر تحت وهم بأن الظروف المنطقية والعالمية اكثر مواتاة من اي وقت مضى حسبما يعتقد حكام اسرائيل، فهناك سيل جارف من الهجرة اليهودية سيصل في غضون الفترة القريبة القادمة الى مليون شخص. هذا العدد الضخم يحتاج ليس فقط الى ميزانيات واموال طائلة، في الوقت الراهن على الاقل، وانما الى اراض «خالية». وهذا يستدعي تضييق الخناق على الشعب الاخر والعمل على ابعاده وتضييق الخناق عليه وتطفيشه من ارضه بكل السبل بما فيها جرائم القتل الجماعية حسبما يعتقد حكام اسرائيل الذين يوهمون انفسهم بان الانقسام الحاصل في العالم العربي وانشغال العالم بأزمة الخليج وباستصدار سريع وغريب لسلسلة قرارات من مجلس الامن الدولي ضد العراق هو الفرصة الاكثر ملاءمة للانقضاض على الشعب الفلسطيني والاجهاز على قضيته خاصة وان هناك احتمالات مبررة تقول بأن العالم سوف يلتفت الى حل مشكلة هذا الشعب بعد الانتهاء من حل ازمة الخليج.

من هنا يصبح الافتراض بأن للجريمة في الحرم الشريف ما يتبعها من جرائم ان ظل الحال على ما هو عليه. ومن هنا ايضا تتكرر المطالب الفلسطينية من المجتمع الدولي ومن الاشقاء والاصدقاء، وبخاصة الاتحاد السوفييتي لتحمل مسؤولياتهم التي تفرضها الاعراف والمواثيق وقواعد الصداقة والاخلاق لتحقيق الحماية الوجودية للشعب الفلسطيني.

وليس من قبيل الترف او التدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي مطالبته بوقف سيل الهجرة الى فلسطين او على الاقل ربطها باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني واحترام رغبته وارادته.

ولكن قبل هذا وذاك، فان الفلسطينيين لا يطالبون اشقاءهم واصدقاءهم بأن ينوبوا عنهم في تحمل اعباء وضريبة الوصول الى انجاز حقوقهم بل يقومون، بجدارة وبشرف بدفع هذه الضريبة والثمن رغم انهما ممهوران بالدم والعرق والدموع. انهم يحكون جلودهم بأظافرهم. وهذا ما يبرر التأكيد على ان اية مجازر لاحقة، مع كل احتمالات وقوعها والكوارث التي ستلحقها لن تفت من عضد الشعب الفلسطيني ولن تؤتي غير الثمار التي يتوخاها الفلسطينيون واصدقاؤهم في العالم الواسع.

● يحيى أبو شريف ●



● الجريح طارق فاروق سعد الدين غوشة (١٧ عاما) من القدس. وقد اصيب في اثناء مجزرة الاقصى واجريت له عمليتان جراحيتان في مستشفى «المقاصد». (تصوير: مكتب «الفجر» للصحافة ـ القدس)

برجنسكي: الخيار العسكري سيكون باهظ الثمن!

● واشنطن ـ توقع مستشار الامن القومي في ادارة كارتر، برجنسكي، نتائج وخيمة على كافة الاصعدة لاية عملية عسكرية واسعة ضد العراق، وقال ان الثمن الذي ستدفعه الولايات المتحدة سيكون باهظا.

وقال برجنسكي، في مقال مطول نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن سيناريوهات السلام والحرب في ازمة الخليج، انه يصعب التكهن بالنتائج الجيو ـ سياسية لاي حرب في الخليج. وتوقع ان تتوسع الحرب لتشمل سوريا وايران واسرائيل والاكراد في شمال العراق. وقد يصبح الاردن ضحية. وتدخل المنطقة في مرحلة «لبننة» لا يمكن التعامل معها والسيطرة عليها.

وحذر برجنسكي من ان يؤدي هجوم امريكي على العراق الى مزيد من «الراديكالية» في اوساط الجماهير العربية قد تهدد استقرار «الانظمة المحافظة» التي تسعى الولايات المتحدة للدفاع عنها.

وتوقع برجنسكي انعكاسات اقتصادية خطيرة للحرب في الخليج، اذ ستدمر ابار النفط وتتوقف الامدادات النفطية وسيصل سعر البرميل الى ٦٥ دولار. اما كلفة العملية العسكرية نفسها فستكون مرهقة جدا للاقتصاد الامريكي والذي سيضطر الى حرق مليار دولار في اليوم.

وذكر برجنسكي انه من الصعب توقع استمرار دعم الرأي العام الامريكي للادارة الامريكية، وسيتساءل على ضوء النتائج الوخيمة ان كانت التضحية من اجل شيوخ النفط الاثرياء مبررة. وقال برجنسكي ان مقولة الدفاع عن القانون والنظام الدوليين ستتآكل مع ارتفاع عدد الضحايا بالالاف. وقد ينقلب الرأي العام ضد اسرائيل ويتهمها بتوريط الولايات في حرب مكلفة لخدمة مصالحها الخاصة.

انتاج دول «اوبك» من النفط بلغ الحد الاقصى للنصف الثاني من العام الجاري!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» الاقتصادية المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا في عددها الاخير ان انتاج دول منظمة «اوبك» بلغ في ايلول الماضي (٢٢،٤٩) مليون برميل يوميا اي تقريبا ما يعادل الحد الاقصى الذي حددته المنظمة في تموز الماضي للنصف الثاني من ١٩٩٠ على الرغم من عدم تصدير النفط العراقي والكويتي بسبب الحظر.

واوضحت النشرة في عددها الصادر، امس الاول، ان انتاج ايلول الماضي جاوز انتاج اب الماضي بحوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا وانخفض عن انتاج تموز بمقدار مليون برميل يوميا.

وتأتي السعودية كما هو متوقع في رأس لائحة المنتجين الذين زادوا انتاجهم لتعويض نقص النفط العراقي والكويتي وذلك بزيادة انتاجها مليوني برميل يوميا.

كما اوضحت ان احجام الانتاج الكبيرة تأتي من دولة الامارات العربية المتحدة (٢،١ مليون برميل يوميا) وفنزويلا (٢،٢٥ مليون برميل يوميا) ونيجيريا (١،٨٧ مليون برميل يوميا) وايران بزيادة غير متوقعة رفعت الانتاج الى (٣،٣٩) ملايين برميل يوميا. الا ان النشرة اشارت الى ان انتاج ايران لشهر ايلول الماضي لا يزال مؤقتا لانه لا يتعلق سوى بالاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر.

اعتقال اداري لصحفي نجيب فراج

● القدس ـ مكتب «الفجر» ـ ابلغت قوات الاحتلال الزميل الصحفي نجيب فراج، من مكتب بيت لحم الصحفي، بقرار اعتقاله اداريا لمدة عام كامل. ويقبع فراج في معتقل الظاهرية العسكري منذ اعتقاله قبل اكثر من ثلاثة اسابيع. وكان قد اعتقل مرتين خلال الانتفاضة لمدة (١١) شهراً.

وحولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور الشاب عماد [illegible] وكذلك اربعة شهور الشاب رياض علي فرج، هما من مخيم الدهيشة كما تم تحويل الشاب غسان ابو سحتي من بيت ساحور لاعتقال اداري مدته خمسة شهور.

رابطة الصحفيين الفلسطينيين تستنكر حملة الاعتقالات ضد الصحفيين

● القدس ـ مكتب «الفجر» ـ استنكرت رابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، في بيان خاص اصدرته يوم امس الاول، اقدام قوات الاحتلال على اعتقال اربعة من الزملاء الصحفيين «بدون اي مبرر سوى قيامهم بعملهم المهني الصحفي فقط». كما جاء في البيان الذي دعا النادي الصحفيين الدوليين في بروكسل وكافة المؤسسات الصحفية الدولية الى العمل على اطلاق سراح الزملاء الاربعة وجميع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين.

[illegible] الزملاء حاتم عبد القادر وسرحان السلايمة ومالك الشامي وحسن سرندح «جرى» توقيفهم لمدة اربعة ايام.

بن جديد خلال استقباله عرفات:

الجزائر مصرة على بذل جهدها ليضطلع مجلس الامن بمسؤولياته

● اجتماع «لجنة القدس» في ١٥ الجاري في الرباط ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بحثا بعد ظهر امس الاول الاربعاء، في الجزائر «المأساة التي اصابت الشعب الفلسطيني» بعد مذبحة الحرم الشريف في القدس العربية المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الجزائري الذي «استنكر هذا العمل البربري الشنيع» اعرب لعرفات الذي وصل الى الجزائر صباح امس عن «تعاطفه العميق اثر المأساة التي اصابت من جديد الشعب الفلسطيني».

واكد بن جديد لعرفات «تصميم» الجزائر على «حشد كل طاقاتها» لكي «يضطلع مجلس الامن بمسؤولياته حيال تجاوزات اسرائيل في فلسطين المحتلة ورفضها تطبيق قرارات الامم المتحدة لايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بانه «في الوقت الذي تسعى فيه الامم المتحدة بشدة الى تطبيق القرارات المتعلقة بازمة الخليج تتيح مأساة القدس لمجلس الامن الفرصة لان يبدي بصورة ملموسة رغبته الصادقة والقوية في فرض احترام القانون الدولي في كل مكان وبلا استثناء».

ويرافق عرفات في زيارته الخاطفة الى الجزائر صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وحكم بلعاوي، سفير فلسطين لدى تونس.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي مغربي ان ملك المغرب، الملك الحسن الثاني، دعا لجنة القدس الى الاجتماع في الرباط في ١٥ تشرين الاول الحالي «بعد المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية في ساحة المسجد الاقصى».

وتضم اللجنة اربع عشرة دولة اسلامية فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، قد طلب، اليوم ذاته، من الملك المغربي عقد اجتماع للجنة المذكورة.

صدام حسين: العراق ابتكر صاروخا جديدا يصل الى مئات الكيلومترات واسماه «الحجارة»!

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين، في خطاب تلاه المذيع في التلفزيون العراقي، ان العراق ابتكر صاروخا جديدا يبلغ مداه «مئات الكيلومترات».

واطلق الرئيس العراقي على هذا الصاروخ اسم «الحجارة ـ الصاروخ الجديد» نسبة الى الانتفاضة.

وفي هذا الخطاب الذي عاد فيه الرئيس العراقي مرارا الى المذبحة الدامية في الحرم الشريف في القدس المحتلة طلب صدام حسين من الاسرائيليين مغادرة ارض المقدسات!

وقال: «لا مفر لكم الا ان تغادروا ديار فلسطين ومقدسات العرب ولا مفر لامريكا الا مغادرة ارض المقدسات في السعودية».

وعهد الرئيس العراقي «اتركوا ارضنا وارحلوا عنها ايها الطغاة ويغيره سيكون عليكم ما يكونه». وخلص الى القول ان «الله لن يمهلكم قادرين على الاحتفاظ بارض فلسطين ومقدسات العرب».

مستشار الرئيس السوفييتي: جميع مشاكل الشرق الاوسط يمكن حلها فقط في اطار المؤتمر الدولي

● نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اكد فيتالي ايغناتينكو، المستشار الاعلامي للرئيس السوفييتي، ان جميع قضايا الشرق الاوسط كحزمة واحدة ويضمنها القضية الفلسطينية يمكن حلها فقط في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك في حديث مع اسبوعية «التايم» الامريكية.

واضاف ايغناتينكو، الذي يقوم حاليا بزيارة الى الولايات المتحدة «اذا صمدت الدول المتحالفة في مواصلة فرض العقوبات على العراق وارغمت الرئيس العراقي، صدام حسين، على الانسحاب من الكويت فهناك احتمال ان يكون هذا التحالف نواة لعملية معالجة النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

نقل المركز الحدودي العراقي ـ الكويتي لمسافة ثمانين كيلومترا داخل الكويت

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ افاد احد سكان الكويت العرب لوكالة الصحافة الفرنسية، اثر وصوله الى عمان، ان السلطات العراقية نقلت المركز الحدودي العراقي ـ الكويتي مسافة ثمانين كيلومترا داخل الاراضي الكويتية واخضع المارين عليه للتفتيش. ويشمل خط التماس الجديد هذا ايضا جزيرتي بوبيان ووربة، اضافة الى امتدادات حقل الرميلة النفطي.

وافاد هذا الشاهد العربي الذي خرج من الكويت بالسيارة بأن رجال الجمارك العراقيين مع رجال الشرطة اوقفوه على مسافة تبعد ثمانين كيلومترا عن المركز الحدودي القديم المهدم في العبدلية. وقاموا بتفتيش الحقائب والتدقيق بجوازات السفر.

واوضح ان صفين من الاسلاك الشائكة يمتدان في قلب الصحراء يحيطان بـ «الموقع الحدودي» الجديد المؤلف من طابقين.

ويقع الموقع الجديد في منطقة «صدامية المطلاع» التي الحقتها القوات العراقية بمحافظة البصرة في الثامن والعشرين من آب الماضي.

ويذكر ان العراق فاوض طويلا لاستئجار هاتين الجزيرتين اللتين تسمحان له بالوصول الى مياه الخليج العميقة. كما اتهمت بغداد في السابع عشر من تموز الكويت بـ «سرقة» نفط حقل الرميلة.

وبموجب المرسوم الصادر في الثامن والعشرين من آب فان تقسيم الاراضي الكويتية الجديد ضم الى محافظة البصرة منطقتين كانتا موضع خلاف بين العراق والكويت، القسم الجنوبي من حقل الرميلة النفطي وجزيرتا وربة وبوبيان، اللتان تعتبران مهمتين من الناحية الاستراتيجية لان السيطرة عليهما تعطي العراق منفذا على الخليج.

مع الاحداث

العرب يجب ان يقولوا: شكرا للولايات المتحدة؟!!



● الولايات المتحدة لم تغيّر طبيعتها وسياستها.. بل اننا لا نبالغ اذا قلنا انها لم تغير جلدها وكلامها، ايضا.. وهي تتصرف تصرفا استعماريا وقحا مهينا للشعوب العربية واهمة ان هذه الشعوب هي على شاكلة الحكام الانذال الذين باعوا انفسهم لواشنطن بالثمن البخس.

في مطلع هذا الاسبوع، وقبل حدوث مجزرة الاقصى، قال وزير خارجية امريكا جيمس بيكر «ان العرب مدينون للولايات المتحدة فهي التي تحميهم من الاجتياح العراقي». وقال «ان سوريا والمملكة العربية السعودية يجب ان تسويا خلافاتها مع اسرائيل مكافأة وارضاء لامريكا التي منعت انتشار قوات صدام اكثر».

وقال بيكر ان امريكا «سوف تحمي الدول العربية بعد انتهاء ازمة الخليج، ايضا».

اما ان واشنطن جاءت بقواتها الى الخليج للدفاع عن مصالحها النفطية الاستعمارية فهذا يتجاهله بيكر، واهما ان الشعوب لا ترى ولا تفهم مغزى الاحداث الجارية في المنطقة.

ويلاحظ، بعد مجزرة الاقصى، ان الولايات المتحدة بوقاحة استعمارية متناهية تدعي بأن اعتداء «المشاغبين» العرب على اليهود المصلين في ساحة المبكى هو السبب في انفجار الاحداث المأساوية. ولذلك، قال السفير الامريكي في الامم المتحدة، فانه «يجب التنديد بالمتطرفين العرب الذين اعتدوا على المصلين اليهود ويجب التنديد بالاستخدام المبالغ فيه بالقوة من جانب اسرائيل».

وكما يعلم الجميع فان واشنطن تعمل المستحيل لمنع اتخاذ قرار حقيقي صحيح من حيث المضمون والاتفاق على خطوات فعلية لحماية الفلسطينيين، وذلك في مجال تلخيص مجلس الامن لنقاشه حول المجزرة، وكل قرار صحيح سيؤخذ، اذا اخذ سيكون ضد ارادة امريكا.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج الواضح وضوح الشمس، وهو ان واشنطن معنية بالشرعية الدولية و «تحترق» دمها على استقلال الدول وحقوق الانسان، فقط حيث تتطلب مصلحتها الانانية الاستعمارية ذلك. واما في الحالات الاخرى فهي لا تدوس حقوق الانسان فقط بل تدوس الانسان ايضا وتقتله.

لن تناقش الرجعية العربية العميلة للولايات المتحدة ولن تقدم لها البراهين على سوء اختيارها.. فهذه الرجعية اختارت العمالة لواشنطن اساسا للحفاظ على نفسها وعلى انظمتها وعلى مصالحها الانانية التافهة. حكام السعودية ومصر، مثلا، يدركون ان امريكا تحميهم، مؤقتا، من غضب شعوبهم. ولذلك، الان، اكثر من اية فترة سابقة يبدو ساطعا كالشمس ان المعركة ضد الاستعمار ونهبه لخيرات العرب والمعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي وفظائعه المستمرة ضد الشعب الفلسطيني والمعركة لاسقاط انظمة التبعية والجهالة والفساد هي في واقع الامر معركة واحدة.

الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يواصل اعماله في موسكو:

غورباتشوف: اذا لم يتم التغلب على الظواهر السلبية الراهنة فان البلاد ستواجه، فعلا، خطر «اللبننة»

● موسكو ـ «تاس» ـ افتتح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم الاثنين، الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يناقش عمل الحزب ومهماته في ظروف انتقال البلاد الى اقتصاد السوق المنظم محذرا من «قوة استمرار التفكير القديم» معتبرا ذلك «خطرا يهدد الحزب فعلا».

وتطرق غورباتشوف الى قضايا الدولة السوفييتية المتعددة القوميات مؤكدا «ان هذا يكتسب اليوم أهمية حاسمة وعليه تتوقف كل الامور عمليا».

وأعلن ان «السبيل الامثل لنهضة الشعوب وتحقيق استقلاليتها يمر عبر التحويل العميق لدولتنا المتعددة القوميات واقامة اتحاد الدول ذات السيادة».

وأشار غورباتشوف الى ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يقف ضد الانفصالية بحزم». وأكد ان «ليس من مهمة امام الشيوعيين أكثر أهمية من التصدي للقوى الانفصالية». وقال «اذا لم يتم التغلب على الظاهرات السلبية الراهنة واذا سمح لها بالتطور لاحقا فان البلاد تواجه فعلا خطر «اللبننة» بكل عواقبها المعروفة».

ويشارك في عمل الاجتماع، الذي يواصل اعماله اليوم الجمعة، اعضاء لجنة المراقبة المركزية في الحزب وكذلك السكرتيريون الاوائل للاحزاب في الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي واللجان الحزبية في الاقاليم والمقاطعات والدوائر الذين ليسوا اعضاء في الهيئات المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونواب شعب الاتحاد السوفييتي عن الحزب الشيوعي السوفييتي وعلماء ومحررو الصحف والمجلات الحزبية وممثلو بعض الدوائر والمنظمات.

استمرار حملة الادانة العالمية لمجزرة

● تتمة من ص ١ ●

الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● الارجنتين تدين المجزرة ●

دانت الحكومة الارجنتينية، بدورها، «اعمال العنف الخطيرة» التي جرت الاثنين الماضي في القدس.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية ان السلطات الارجنتينية «تقدم تعازيها وتعرب عن تضامنها مع عائلات الضحايا».

وطالبت الحكومة الارجنتينية اسرائيل «باحترام فعلي لقرارات مجلس الامن» واكدت مجددا على «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

● الحكومة النرويجية تحتج على مجزرة الاقصى ●

استدعت وزارة الخارجية النرويجية، صباح امس (الخميس)، سفير اسرائيل في اوسلو، يوئيل الون، وسلمته مذكرة احتجاج على المجزرة الوحشية التي نفذت في باحة الحرم القدسي الشريف.

وجاءت هذه الخطوة نزولا عند الحاح احزاب المعارضة في النرويج التي اعتبرت ان رد فعل حكومة اوسلو على تلك المجزرة كان معتدلا جدا وان الادانة لم تكن شديدة بصورة كافية.

خلال مؤتمر صحفي في القدس حول

● تتمة من ص ١ ●

مصطفى البرغوثي، فقال ان عدد ضحايا المجزرة هو الاكبر منذ وقوع الاحتلال عام ١٩٦٧ خلال اشتباكات، حيث فتحت قوات الاحتلال النار عشوائياً باتجاه الفلسطينيين العزل. واضاف ان مدنيين اسرائيليين شاركوا ايضاً حسبما افاد شهود عيان في اطلاق النار. واوضح ان الجنود حاولوا منع الطواقم الطبية من اسعاف ونقل المصابين والضحايا، حيث فتحوا نيران اسلحتهم باتجاه سيارات الاسعاف واصيبت الممرضة فاطمة ابو خضير في الذراع الايمن والصدر خلال تقديمها الاسعاف داخل سيارة اسعاف، كما اصيب الممرض احمد ابو ريالة برصاصة في الظهر وصلت للقلب. واشار د. برغوثي الى قيام جنود الاحتلال باطلاق النار وقنابل الغاز داخل مستشفى المقاصد حيث وصلت احدى القنابل داخل احدى غرف الولادة مما هدد العديد من الرضع بالاختناق.

وافاد البرغوثي ان ٧٠٪ من المناطق المحتلة محرومة الان من اية مساعدات او اغاثة طبية بفعل حظر التجول والاغلاق العسكري. واوضح ان اطلاق النار تم من مسافة قصيرة وهذا ما تشير له حالات القتلى والجرحى التي تم علاجها.

أما الدكتور رستم النمري، اخصائي العظام المعروف، فاوضح ان الجيش الاسرائيلي استخدم الرصاص الحي والبلاستيكي بكثافة في احداث الاقصى حيث اصيب معظم الجرحى في اماكن حساسة. وطالب بضرورة وقف استخدام هذا النوع من الطلقات ضد المدنيين.

وحول سؤال احد الصحفيين افاد د. النمري ان هناك اصابات تشير لاستخدام مكان عال لاطلاق النار ربما تكون طائرة هيلوكبتر، واضاف ان عدد الاصابات من الخلف يصعب احصاؤها، وافاد ان جميع الاصابات كانت صعبة جداً اخطرها ٣٦ حالة.

الدكتور مصطفى عبد الشافي قال ان هناك ٦ ـ ٨ حالات خطرة ما زالت حتى الان في مستشفى «المقاصد».

الدكتور مصطفى البرغوثي قال ان الرواية الاسرائيلية حول الاحداث كانت ضعيفة لعدة اسباب اهمها الادعاء بوجود عدد من الاسرائيليين في حائط المبكى وقت رشق الحجارة وحقيقة عدم اصابة اي منهم بجراح، وان السلطات رغم علمها بخطورة الحالة فانها لم تسارع لمنع «امناء جبل الهيكل» من دخول الحرم قبل تفاقم الاوضاع، واضاف ان جميع الفلسطينيين والاجانب والصحفيين الذين تواجدوا في الحرم وقت وقوع الحادث اجمعوا على ان السلطات فتحت النار قبل القاء اي حجر، واضاف انه في نفس الوقت من العام الماضي ولنفس السبب قتلت السلطات اثنين من الفلسطينيين. وانهى د. البرغوثي قائلاً «نحن الاطباء كما بقية شعبنا نؤمن بضرورة وجود حماية دولية واهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

هذا وتم خلال المؤتمر الصحفي عرض مجموعة من صور الاشعة توضح كيفية الاصابة بالعيارات النارية و«المطاطية» والاماكن الحساسة التي اصيب بها المدنيون الفلسطينيون.

خلال اجتماع المجلس المركزي

● تتمة من ص ١ ●

وقال عرفات، في كلمة القاها امام المجلس المركزي الفلسطيني المجتمع منذ مساء امس الاول (الاربعاء) في تونس: «نقول للادارة الامريكية وحلفائها: لماذا هذا الانحياز الفاضح لاسرائيل ولماذا المكاييل والمعايير المختلفة في قرارات الشرعية الدولية».

وندد عرفات، الذي اوردت وكالة «وفا» الفلسطينية كلمته امس بـ «المذابح التي يرتكبها النظام الصهيوني العنصري باستمراره ضد الشعب الفلسطيني والذي كان الفصل الاول منه «مذبحة الفلسطينيين وتدنيس الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة».

وتابع ان الادارة الامريكية «تواصل ممارسة الضغوط» لمنع مجلس الامن الدولي من تبني قرار يدين اسرائيل ويطلب تأمين حماية دولية للاماكن المقدسة.

وذكر عرفات، في المقابل، بأن ثمانية قرارات صدرت عن مجلس الامن ضد العراق في شهر واحد «لتطويقه وتجويع الشعب العراقي» كما ان حق النقض في مجلس الامن «استخدم مرات عديدة ضد الشعب الفلسطيني ومن اجل حماية اسرائيل واحتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية».

ويذكر ان مجلس الامن لم يتوصل، بعد مناقشات دامت ٣٦ ساعة، الى ايجاد صيغة اجماع للتنديد باسرائيل وارسال بعثة تحقيق الى الاراضي المحتلة في اعقاب المجزرة التي وقعت في ساحة المسجد الاقصى.

ويشار الى ان المجلس المركزي الفلسطيني وهو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني وبين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تضم نحو مئة عضو ملتئم منذ مساء امس الاول في تونس «لاتخاذ الاجراءات الصلبة» لمواجهة تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ومجزرة القدس الشرقية.

من ناحية ثانية اقترح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تسوية سياسية سلمية لازمة الخليج في اطار عربي وبضمانة دولية.

وعرض عرفات الخطوات التي يقوم بها منذ اسابيع من اجل «تسوية سياسية سلمية» لازمة الخليج «في اطار عربي وتحت مظلة دولية بعيدا عن اي وجود لقوات اجنبية».

وجدد عرفات تأكيد موقفه، الذي يشدد فيه على ضرورة «حل كل مشاكل الشرق الاوسط لان الشرعية الدولية كل لا يتجزأ».

واشار الى ان مبادرة منظمة التحرير بدأت من اجل اجراء مشاورات بالتعاون مع عدد من الدول العربية التي «تؤمن بتسوية عربية». وذكر سبع دول هي اليمن والسودان وتونس والاردن والجزائر والمغرب وليبيا.

واضاف الرئيس الفلسطيني انه قام، ايضا، في الاونة الاخيرة بخطوات لعرض «افكار فلسطينية قد تستخدم كأساس لمبادرة عربية شاملة» لتسوية ازمة الخليج. واوضح ان هذه الافكار الفلسطينية «عرضت على الدول العربية السبع وكذلك على اطراف عربية ودولية اخرى».

واكد عرفات ان «جميع هذه الخطوات الفلسطينية تهدف الى ابعاد مخاطر نشوب حرب مدمرة في الخليج لن يكون فيها لا غالب ولا مغلوب». وذكر انه سيواصل جهوده من اجل التوصل الى «تسوية سياسية تضمن حقوق ومصالح الجميع وتحفظ الامن القومي العربي في منأى عن اي وجود عسكري امريكي واجنبي على الارض العربية».

ضاربة «الشرعية الدولية» و«القانون»

● تتمة من ص ١ ●

الى اتفاق حول ارسال بعثة الى فلسطين المحتلة، على خلفية التعنت الامريكي.

واحتدمت مناقشات المجلس، بعد ٣٦ ساعة من المداولات، بالعراقيل الامريكية التي تستميت لاجهاض مشروع قرار دول عدم الانحياز الداعي الى ارسال بعثة عن مجلس الامن لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة في اعقاب المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في باحة الحرم القدسي الشريف. كما يدعو مشروع دول عدم الانحياز الى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الامر الذي تعارضه، ايضا، اسرائيل.

ولم ينجح رئيس مجلس الامن للشهر الحالي، مندوب بريطانيا، ديفيد هاناي، في تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

ويكمن الخلاف حول صلاحيات البعثة الدولية وفعاليتها. ففي حين تؤكد دول عدم الانحياز ضرورة ان تتمتع البعثة بصلاحية رفع توصياتها الى مجلس الامن قبل نهاية الشهر الحالي لتنفيذها، فان الولايات المتحدة ترفض ذلك.

ومع ذلك توصل اعضاء مجلس الامن الى مشروع قرار موحد توافق فيه الولايات المتحدة على ادانة اسرائيل، الا ان دول عدم الانحياز لم تكتف بذلك.

على الصعيد نفسه اكدت فرنسا، مجددا، تأييدها ارسال بعثة دولية من مجلس الامن الى القدس.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان فرنسا تعمل على اصدار قرار من مجلس الامن يتضمن ادانة لاسرائيل بسبب المجزرة وارسال بعثة دولية من الامم المتحدة للتحقيق بما جرى.

واضاف دوما ان فرنسا تعمل حاليا للتوصل الى صيغة في مجلس الامن لحظى بتضامن دولي على غرار التضامن الذي حصل خلال ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى قال الناطق بلسان رئيس الحكومة الاسرائيلية، آفي بازنر، امس (الخميس)، ان الحكومة الاسرائيلية ترفض مبدأ ارسال بعثة دولية من مجلس الامن الى القدس لتقصي الحقائق والتحقيق في مجزرة القدس الرهيبة التي اقترفها الاحتلال بدم بارد.

وقال بازنر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «يعارض مثل هذه المبادرة».

مليون و(٢٠٠) الف فلسطيني يقبعون تحت

● تتمة من ص ١ ●

امس.

ولا يزال ما يزيد عن مليون و(٢٠٠) الف فلسطيني (أكثر من سبعين بالمئة من فلسطينيي المناطق المحتلة) يخضعون لاوامر حظر التجول منذ يوم الاثنين الماضي، يوم المجزرة، وهم محرومون من التزود بما يحتاجونه وبالعناية الطبية الضرورية لهم. وبعضهم يعاني من هذه الاوامر منذ اسبوعين مثل مخيم الدهيشة وعشرة ايام كما في جنين ومخيمها واحد عشر يوما مثل مخيمي عسكر القديم والجديد وقرية جاعين.

وتميزت المناطق المحتلة باستمرار مظاهر خرق اوامر حظر التجول هذه وتحديها ووضع الحواجز الحجرية واحراق الاطارات ورفع الاعلام كما جرى في العديد من المناطق في قطاع غزة وفي مخيم بلاطة وكذلك في مخيم طولكرم حيث هاجم الاهالي السيارة العسكرية التي كانت تجوب المخيم صباح امس الباكر لتعلن رفع نظام حظر التجول الذي اعيد فرضه فيما استمرت مظاهر التحدي فيه وفي غيره من المناطق على امتداد الضفة والقطاع.

ولاحظ مراسلنا انه باستثناء بعض الحالات المحدودة، لجأت قوات الاحتلال، بشكل عام، الى استخدام الاعداد الكبيرة منها واللجوء الى قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وكذلك العيارات المعدنية لقمع مظاهر التحدي والاحتجاج اضافة الى حملة الاعتقالات الواسعة التي جرت بشكل خاص في مخيمي رفح وخانيونس.

وفي هذا الاطار فقد حاولت قوات الاحتلال ان تقمع بسرعة اية تجمعات او مسيرات جرت في المناطق الاكثر حساسية وبخاصة في احياء القدس وفي محيط منازل الشهداء، كما في شعفاط ووادي الجوز والبلدة القديمة واستخدمت سيارة رش المياه في وادي الجوز فيما استدعيت قوات كبيرة الى مخيم شعفاط، مساء امس، كما اغلقت كافة منافذ مخيم عايدة بالاتربة والصخور بعد حصول مواجهات فيه.

وخلال قمع مظاهر التحدي والاحتجاج في جنين، صباح امس، اصيب الطفل خالد حوراني (٤ سنوات) بشظايا الرصاص في رأسه فيما تم اعتقال الشاب المصاب برصاصة في ساقه (مساء امس) ويدعى يوسف مصطفى علقم (٢٣ عاما) وثلاثة اخرين في بلدة سلفيت اثر تحدي نظام حظر التجول والاشتباك مع جنود الاحتلال.

وفي اعقاب انقلاب سيارة عسكرية بفعل وجود حاجز من الحجارة بمحاذاة قرية مرج نعجة في الاغوار داهم جنود الاحتلال القرية الخاضعة لنظام حظر التجول واقتحموا عشرات المنازل فيها ونكلوا باهلها وخربوا مخزون المواد الغذائية بخلطه مع بعضه البعض. واصيب احد الشبان في قرية ابو ديس الخاضعة لحظر التجول بعيار معدني.

وجاءنا ان تسعة شبان وفتية اصيبوا بعيارات معدنية في قرية السيلة الحارثية (جنين) احدهم اصابت ستة منها صدره ويدعى جمال شلبي (١٦ عاما) وجاءنا ايضا ان الشاب احمد محمد فياض بشناق (٢٠ عاما) قد اصيب قبل يومين في قرية رمانة (جنين) برصاصتين في ساقيه.

وفي الليلة الماضية رشق اسرائيليون عدة سيارات تحمل لوحات الضفة كانت تلف في الطريق الواصلة بين القدس ورام الله وحطموا بعض زجاجها كما افاد محليون. وعرف من بين اصحاب هذه السيارات امام احد مساجد بيت حنينا الشيخ زياد الاطرش.

● اقتلاع ١٥٠ شجرة حمضيات ●

واقتلعت جرافات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، وتحت حراسة عسكرية مشددة (٩٠) شجرة حمضيات من بيارة المواطن محمد عبدالله شريم الواقعة في شارع قلقيلية القديم في طولكرم. وكانت قوات الاحتلال قد اجبرت المواطن نفسه على قص (٧٠) شجرة اخرى قبل حوالي اسبوعين. واقتلعت الجرافات الليلة قبل الماضية ايضا (٣٠) شجرة حمضيات مثمرة من بيارة المواطن ذياب ذياب في شارع السهل في طولكرم. ولم يعرف عدد الاشجار التي تم اقتلاعها صباح امس من بيارة المواطن سعيد ديدوب في الحي الجنوبي لطولكرم لكنها بالعشرات.

وجاءت اعمال الاقتلاع هذه بحجة قيام شبان برشق الحجارة نحو قوات الاحتلال ومستوطنيه من داخل هذه البيارات.

● محاصرة مسجد اليرموك ●

وفي ساعات ظهر امس حاصر جنود الاحتلال مسجد اليرموك في حي الغفاري في غزة وتمكنوا من اعتقال خمسة شبان بعد ان اغرقوا المسجد بقنابل الغاز المسيل للدموع ثم اقتحموه لاحقا، ولجأ اربعة شبان الى المئذنة واغلقوا بوابتها فما كان من الجنود الا ان فتحوا البوابة باستخدام الاكسجين ثم اطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل المئذنة لكن احد الجنود اغمي عليه اثناء محاولة صعوده الى المئذنة كما لم يتمكن الاخرون من ذلك. وفي الوقت نفسه فقد استدعيت قوات اضافية لمنع تدفق الاهالي نحو المسجد لفك الحصار عن الشبان فيما منعت قوات الجيش موظفي الهيئات الدولية من الاقتراب من المكان.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش وجدت صعوبات كبيرة في السيطرة على الموقف في اعقاب رفع حظر التجول عن عدد من المخيمات لبعض الوقت وبخاصة في خانيونس ودير البلح والبريج. واضاف ان عدة شبان ومواطنين اصيبوا في القطاع وبخاصة في غزة بينهم الشاب عباس حلمي ابو غزالة (٢٠ عاما) الذي اصيب برصاصة في اسفل البطن.

وفي وقت لاحق اوردت الاذاعة الاسرائيلية الليلة الماضية ان زجاجتين حارقتين قد قذفتا باتجاه دوريتين عسكريتين في غزة وانها لم تسفرا عن وقوع اصابات.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان قوات الاحتلال لا تزال تحاصر مسجد اليرموك في غزة من جميع مداخله وتحتل سطحه، في محاولة بدأت منذ ظهر امس لاحتلال مأذنة المسجد بهدف اعتقال ثلاثة من الشبان لجأوا اليها.

وقالت مصادر من وكالة الغوث والصليب الاحمر الدولي بان قوات الاحتلال طلبت احضار فرقة خاصة لاقتحام مأذنة المسجد واعتقال الشبان الثلاثة.

شجب واستنكار

نشجب ونستنكر الاحداث الدموية التي وقعت في ساحة الحرم القدسي الشريف والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، ونحمل الحكومة مسؤولية ما حدث.

نطالب بتشكيل لجنة تحقيق محايدة ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة ومنع تكرار مثل هذه الاحداث الدموية، وكذلك نطالب بحماية جميع الاماكن المقدسة.

ندعو الحكومة والكنيست لطرح مبادرة سياسية تستهدف احلال السلام العادل والشامل الذي يضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة بما في ذلك حق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

سكرتيرو مجالس العمال

محمد ابو احمد ـ سكرتير مجلس عمال الناصرة
يوسف جبارين ـ سكرتير مجلس عمال ام الفحم
عبدالله مصاروة ـ سكرتير مجلس عمال الطيبة
خليل مشيعل ـ سكرتير مجلس عمال شفاعمرو
عمر دياب ـ سكرتير مجلس عمال طمرة
صبحي عمري ـ سكرتير مجلس عمال كفركنا
فضل ابراهيم ـ سكرتير مجلس عمال دبورية ـ اكسال
طالب خلايلة ـ سكرتير مجلس عمال سخنين
عفيف خلايلة ـ سكرتير مجلس عمال مجد الكروم
صالح محمد ـ سكرتير مجلس عمال ابطن والمنطقة
طالب ابو غانم ـ سكرتير مجلس عمال راهط
سليمان جبر مصالحة ـ سكرتير مجلس عمال كفرقرع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

أوامر فصل انتقامية من العمل.. ضد العديد من العمال العرب على خلفية اضراب «يوم القدس»

* القائمة المشتركة تطالب قيادة الهستدروت بالقيام بواجبها في الدفاع عن حقوق العاملين، خصوصا حقهم الشرعي والانساني والوطني في التعبير عن غضبهم على المجزرة * ابراهيم نمر حسين يستنكر اوامر الفصل: سأبرق الى كيسار مطالبا بتدخله * مجلس عمال الناصرة يقف الى جانب المفصولين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يشهد العمال العرب في مختلف المناطق في البلاد موجة من اعمال الفصل الانتقامي من العمل بسبب مشاركتهم شعبهم في الاضراب الحدادي الاحتجاجي على مجزرة الاقصى، يومي الثلاثاء والاربعاء.

فقد توالت البلاغات من عدد كبير من العمال في منطقة الناصرة، امس الخميس، على مكتب الجبهة في منطقة الناصرة. وهناك معلومات عن احتمال تصعيد موجة الفصل في مطلع الاسبوع القادم، خصوصا وان العديد من اماكن العمل لم تفتح ابوابها امس بسبب العيد.

ففي مصنع «دلتا» للنسيج في الناصرة قام المدير الجديد بفصل العاملة آمنة ابو احمد، وهي مسؤولة فرقة. وقد رأت العاملات في المصنع هذه الخطوة الانتقامية كمحاولة لتلقينهن درسا، اذ ان ٨٠٪ من العاملات شاركن في الاضراب.

وكنا نشرنا امس عن فصل العاملين ابراهيم ابو حسين وعماد عبدالله اسعيد من مصنع «كيتان» في نتسيريت عيليت. وهناك معلومات عن دفعة اخرى من المفصولين.

وفي شبكة مطاعم شركة «ايجد» في العفولة قام مسؤول القوى العاملة، يعقوب غرينبرغ بفصل كل من: صبيح سختيني (٢٨ عاما ولديه ستة اقدمية) وزاهي جبارين (٢٢ عاما وله سنتان اقدمية) ونافع مشهراوي (٢٣ عاما وله سنتان اقدمية) ورائد مطر (٢١ عاما، ١.٥ سنة اقدمية) ورمزي عزايزة (٢٥ عاما، ٥ سنوات اقدمية) وجميعهم من قرية دبورية. وقد تم ابلاغهم بالفصل هاتفيا دون ان يخفي اسباب الفصل الانتقامية.

وفي مصنع «هتخوف» في حيفا استقبل المسؤول العمال العرب المضربين بالصراخ المهين آمرا: «عودوا الى بيوتكم وواصلوا الاضراب».

وعلى اثر ذلك ابرق النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من كتلة القائمة المشتركة، الى السكرتير العام يسرائيل كيسار مطالبا بتدخله السريع لوقف هذا التنكيل الانتقامي وتأمين الدفاع النقابي والقانوني للعمال وتحذير اصحاب العمل من مغبة السير في طريق الانتقام السياسي.

وقال دياب لـ «الاتحاد»: ان الاضراب في «يوم القدس» شرعي وقانوني، بكل ما في الكلمة من معنى. ومن واجب اصحاب العمل وكل الاطراف ان تحترم ارادة شعبنا ومشاعره الانسانية والوطنية وحقه الطبيعي في التعبير عن مشاعر الالم والغضب على المجزرة.

ودعا دياب جميع العمال الذين يتعرضون الى الفصل الى الاتصال فورا بمجالس العمال في اماكن سكنهم وبكتلة القائمة المشتركة في الهستدروت.

من جهة ثانية اصدر سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، بيانا اكد فيه وقوف مجلس العمال الى جانب كل عامل متضرر جراء مشاركته في الاضراب وضمان الدفاع النقابي عن كل عامل مفصول واعادته الى عمله، كما فعل المجلس ذلك في الاضرابات السابقة.

هذا وكان سهيل دياب قد اطلع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، على موجة الفصل هذه، امس الخميس، فاستنكر حسين اوامر الفصل بشدة وقال إن هذا يشكل مساسا بالجماهير العربية واستهتارا بارادتها. واعلن انه سيقوم بالابراق الى سكرتير عام الهستدروت مطالبا تدخله.

الشرطة تغزو مدارس الطيبة!

● اليوم لقاء رئيس بلدية الطيبة مع قائد شرطة المنطقة لاطلاق سراح المعتقلين ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة، صباح أمس، بملاحقة مجموعة من الشبان الملثمين في شوارع الطيبة. وخلال اعمال المطاردة توجه الملثمون الى المدرستين الثانوية والثانوية الصناعية وحاولوا اخراج الطلاب من صفوفهم لكن الطلاب رفضوا الانجرار وراءهم واستمروا في دراستهم.

ويفيد مراسلنا انه فور خروج الملثمين فوجيء قسم من طلاب الثانويتين، المتواجدين في ساحتي المدرستين، باعداد من افراد الشرطة وحرس الحدود تنقض عليهم وتنشر الفزع بينهم، ثم تطاردهم الى داخل البيوت المجاورة حيث اقتحمت هذه البيوت وامسكت بهم وانهالت عليهم بالضرب خلال عملية اعتقالهم.

وقد عرف عن اعتقال خمسة طلاب، اثنان منهم من الثانوية، وثلاثة من الصناعية.

هذا، واذاع، امس، «صوت اسرائيل» بان الشرطة دخلت الى المدرستين بطلب من مديريها. ولم يتسن لمراسلنا اخذ رد مدير المدرسة الثانوية على هذا النبأ.

وعلى اثر اقتحام الشرطة للمدرسة الثانوية عقد مجلس الطلاب اجتماعاً تقرر فيه مطالبة الشرطة باطلاق سراح المعتقلين فوراً. وقد توجه ممثلو الطلاب الى لجنة اولياء امورهم لتبني هذا الطلب. كما قرروا مقابلة رئيس المجلس البلدي، السيد رفيق حاج يحيى، ودعوته للعمل على تنفيذ هذا المطلب.

هذا واستنكر رئيس المجلس البلدي السيد رفيق حاج يحيى بشدة في محادثة مع مراسلنا اعمال هؤلاء الملثمين وقال: هذا العمل اعتداء على حرمة المدارس وطلابها ومدرسيها وانه عبارة زعرنة ترفضها الطيبة رئيسا وبلدية وشعبا.

ومن ناحية اخرى اعتبر رئيس بلدية الطيبة عن غضبه حول طريقة نشر خبر الاضراب في الطيبة مشيرا الى ان البلدية هي التي بادرت الى دعوة جميع الاحزاب والحركات والهيئات الاجتماعية ومركز احياء التراث بعد انفضاض اجتماع لجنة المتابعة في شفاعمرو.

واضاف ان البلدية عملت طول هذه الفترة وعلى امتداد يوم امس من اجل اطلاق سراح جميع معتقلي الطيبة وقد نجحت في اطلاق سراح معتقلي المدارس، واضاف ان المجلس البلدي سوف يواصل اتصالاته اليوم مع المسؤولين في الشرطة وسيكرن في مركز هذه النشاطات اجتماعه مع قائد المنطقة، حاييم الهادس، بهدف اطلاق سراح بقية المعتقلين.

التهمة: اطفال اغلقوا الشارع بحجارة وزنها اثقل من وزنهم!!

● الشرطة تطارد ٢٠ طفلا من عين ماهل وتعتقل خمسة وتحقق معهم حول تهمة اغلاق الشارع!! ●



● الطفل كرم حبيب الله، بعد اصابته.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وكنا نلعب الكرة في ملعب القرية، رأينا سيارة فيها أربعة رجال شرطة، نزلوا من السيارة وكان أحدهم يحمل مسدسا فارتعبنا منهم وهربنا من الملعب الى الوعر وهناك مسكوا خمسة منا وقالوا لنا: نريد أن نحقق معكم. من أغلق الشارع؟ أجبناهم: لا نعرف. فأخذونا الى السيارة».

هذا ما رواه لنا أحد الاطفال الذين اعتقلتهم الشرطة، أمس الاول الاربعاء، من عين ماهل، بعد اطلاق سراحه بعدة ساعات. وكان الطفل كرم خالد حبيب الله، الذي لم يبلغ السابعة من عمره بعد (أنظر الصورة) قد اصيب بجراح جراء مطاردته وصحبه. قال: «وعندما رأيت الشرطة تلاحقنا هربت واختبأت وراء برميل، وعندما اقتربت منا خفت ان تمسكني فركضت ووقعت على صخرة». وقد أصيب الطفل كرم في رأسه ونقل الى مستشفى العفولة لمعالجته.

وكانت الشرطة قامت في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، بالدخول الى قرية عين ماهل بحجة اعتقال متهمين في اغلاق الشارع الرئيسي للقرية في ساعات منتصف ليلة الثلاثاء. وقد اختارت ملعب كرة القدم في القرية حيث كان يلعب ما يقارب عشرين طفلا أكبرهم يبلغ الحادية عشرة من العمر وأصغرهم ثلاث سنوات. فقام رجال الشرطة بملاحقة الاطفال والقاء القبض على خمسة منهم. وتم التحقيق معهم في مركز الشرطة في نتسيرت عيليت ووجهت لهم تهمة اغلاق الشارع الرئيسي في القرية وحرق اطارات. وعندما لفت نظر الشرطة والد أحد الاطفال بأن الحجر الذي اغلق به الشارع يزيد وزنه عن وزن أكبر طفل أمامه، أجابه الشرطي بأنهم أغلقوا الشارع بالاخشاب. وبعد تحقيق لمدة ثلاث ساعات أطلق سراحهم بدون أية كفالة.

رغم محاولات التخريب المستمرة:

مجموعة من «تسافتا» في حيفا تصر على عقد الندوة الاسرائيلية - الفلسطينية، غداً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم محاولات التخريب والعرقلة، تعقد في فندق «نوف» في حيفا، في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد (السبت)، ندوة سياسية اسرائيلية - فلسطينية تحت عنوان: «اعداء ويتحدثون»، بمشاركة الصحفي يارون لندن وعضو الكنيست يئير تسبان (ميام) والصحفي الفلسطيني زياد ابو زياد، وذلك بمبادرة مجموعة من نادي «تسافتا» في حيفا، مؤلفة بالاساس من اعضاء حزب «مبام»، والتي اصرت على عقد الندوة رغم معارضة بلدية حيفا ومعارضة قسم من اعضاء ادارة النادي المذكورا

وسيدير الندوة، دوف تشيرنوفرودي، الذي وقف مع مجموعة من اعضاء «تسافتا» واصر على عقد الندوة رغم جميع محاولات التخريب ومنع عقدها بحجج مختلفة.

وعلمنا ان ادارة نادي «تسافتا»، وامام الاصرار على عقد الندوة، عقدت، امس الاول (الاربعاء)، اجتماعاً لها واتخذت قراراً بالاغلبية يقضي بالغاء الندوة وتأجيلها الى مناسبة اخرى تكون الظروف فيها اكثر ملاءمة للاوضاع الجارية!!

ومع ذلك اصرت المجموعة المبادرة الى عقد الندوة في موعدها المحدد وفي فندق «نوف» ورفضت المحاولات الاخيرة التي بذلتها ادارة «تسافتا» للتخريب وعرقلة اعمال الندوة.

وكان من المفترض ان تعقد الندوة المذكورة في مقر نادي «تسافتا» التابع لبلدية حيفا، في الموعد ذاته، وبمشاركة الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، اضافة الى لندن وتسبان. وقد اتخذ هذا القرار قبل حوالي الشهر. لكن بلدية حيفا رفضت عقد الندوة في مقر النادي بذريعة انها لا تريد منح نشاطات مؤسساتها «صبغة سياسية»!!

واثر قرار البلدية قرر نادي «تسافتا» نقل الندوة الى فندق «نوف» في حيفا في الموعد ذاته وبمشاركة الاشخاص ذاتهم. ويبدو ان الضغوط المختلفة التي مورست على ادارة «تسافتا» (ويبدو انها جاءت بعد مجزرة القدس بالذات - المحرر) اضطرتها الى الغاء القرار المذكور ومحاولة منع عقد الندوة. لكن مجموعة من اعضاء النادي، كما جاء اعلاه، رفضت جميع هذه الضغوط واصرت على عقدها، وقد استبدلت الاستاذ فيصل الحسيني، بسبب تمديد اعتقاله على خلفية مجزرة القدس الرهيبة، بالاستاذ زياد أبو زياد.

ودعا عريف الندوة، تشيرنوفرودي، عبر «الاتحاد»، الجمهور العربي واليهودي الى حضور الندوة لاهمية الموضوع، خاصة انها تأتي عقب الهجوم الذي شنه أقطاب «اليسار الصهيوني»، وبضمنهم يارون لندن (الذي نشر عدة مقالات بهذا المعنى) والنائب يئير تسبان، على الفلسطينيين، قيادة وشعباً، على خلفية موقفهم من ازمة الخليج، وكذلك يأتي عقب مجزرة القدس الرهيبة وتصعيد الاحتلال في جرائمها البربرية.

القاء القبض على «فدائي مطلوب»!

● حيفا - كشفت السلطات الاسرائيلية هذا الاسبوع النقاب عن واقعة القاء القبض على الفدائي الفلسطيني فؤاد الشرع المجند في منظمة «ابو ابراهيم»، وذلكم في الشهر الماضي على ايدي قوات سلاح البحرية التي ضبطت على متن سفينة «كانت في طريقها من ميناء صيدا في لبنان الى قبرص»!

وذكرت الصحف العبرية التي اوردت النبأ يوم امس الاول (الاربعاء)، ان الفدائي المذكور يبلغ من العمر (٣٥ عاما) وهو «مطلوب منذ سنين» على ايدي سلطات «الامن» بحجة «اشتراكه في سلسلة كبيرة من الاعمال العدائية»!

بمبادرة اللجنة الشعبية:

تنظيم حملة اغاثة في قرية عارة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء الواجب تقوم لجنة الاغاثة الشعبية في قرية عارة بجمع المواد الغذائية والدعم المادي للاهل في دولة فلسطين المحتلة على اثر الهجمة الاحتلالية الشرسة ضدهم وقيامها بتطبيق منع التجول والحصار الصارم عليهم.

وعلم مراسلنا ان الحملة تلاقي الدعم الواسع من مختلف قطاعات الاهالي. وقد بادرت اللجنة الشعبية حملتها يوم السبت الماضي وما زالت الحملة مستمرة حتى الآن.

اعتقال ثمانية شبان وفتية من برطعة الغربية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة ثمانية شبان وفتية من قرية برطعة (الغربية). وقامت المحكمة بتمديد فترات توقيفهم وذلك بتهمة كتابة شعارات ورفع العلم الفلسطيني وتنظيم غير قانوني.

والمعتقلون هم: لر عدوان كبها (٢٠ سنة) (طالب جامعي) ومصطفى يونس كبها (١٨ سنة) وابراهيم يوسف يعقوب (٢٠ سنة). والخمسة فتيان (الاسماء محفوظة في ملف التحرير).

في حين تعتزم وزارة المالية رفع اسعار السفر الشعبي بنسبة ٢٠٪:

سائقو سيارات الاجرة يطالبون برفع اجور السفر بنسبة ٣٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطالب سائقو سيارات الاجرة (التاكسيات) برفع اجور السفر بنسبة ٣٠٪ بشكل فوري.

ويبرر السائقون طلبهم هذا بارتفاع اسعار الوقود بنسبة ٨٠٪ منذ التعديل الاخير لاجور السفر في سيارات الاجرة وبزيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ وغلاء تكاليف التصليح وقطع الغيار وارتفاع رسوم التأمين.

وتأتي مطالبة سائقي سيارات الاجرة برفع اسعار السفر في سياراتهم في الوقت الذي تعتزم فيه وزارة المالية رفع اسعار السفر الشعبي بنسبة ٢٠٪، الذي من المنتظر الاعلان عنه فور انتهاء الاعياد اليهودية.

وزارة الداخلية تعين مأموري انتخابات في كفر ياسيف وابوسنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عينت وزارة الداخلية السيد ياسر طباش، قائمقام الاقليات في وزارة الداخلية، مأمورا للانتخابات التي ستجري في الثامن عشر من كانون اول القادم، للمجلس المحلي في قرية كفر ياسيف. وعينت السيد يعقوب هاروش، مدير دائرة تسجيل النفوس في وزارة الداخلية، مأمورا للانتخابات التي ستجري في قرية ابوسنان، في التاريخ نفسه المذكور اعلاه.

ومن المنتظر ان يباشر في التحضير لعملية سير الانتخابات وما يسبقها بعد الانتهاء من عطلة عيد العرش، حيث ستعقد الجلسة الاولى لتثبيت القوائم الممثلة في المجلس المحلي وافساح المجال لباقي القوائم والكتل لتسجيل وتقديم اسماء القوائم، في الثالث عشر من الشهر الحالي.

في مدينة ام الفحم:

اليوم الجمعة افتتاح مؤتمر منطقة ام الفحم الحزبية الـ (١٢) بمظاهرة منطقية

● الغاء البرنامج الفني الذي كان مقرراً لافتتاح المؤتمر وذلك احتجاجاً على مجزرة الاقصى الشريف ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يفتتح في السادسة من مساء اليوم الجمعة، المؤتمر الثاني عشر لمنطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك في نادي «ابو العفو». وستسبق الافتتاح مظاهرة على شرف المؤتمر تنطلق في الخامسة لتجوب احياء المدينة حتى نادي «ابو العفو» حيث سيتم افتتاح المؤتمر الذي سيواصل اعماله يوم غد السبت (١٠/١٣) في نادي الحزب في كفرقرع.

وكانت لجنة المنطقة عقدت اجتماعها الاخير مساء الاثنين (١٠/٨) وترأسه شهير كبها عضو لجنة المنطقة. وقدم سكرتير المنطقة، محمود محاميد، عرضاً للتحضيرات لمؤتمر المنطقة وانجاز عملية انتخاب المندوبين، وطرح قائمة المرشحين المقدمة للجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقيتين وتفاصيل ادارة اعمال المؤتمر.

واستنكر محاميد الجريمة النكراء في الحرم القدسي الشريف وحيا جماهير ام الفحم التي خرجت للتظاهر احتجاجاً في نفس اليوم.

ثم جرى نقاش شارك فيه جميع الحضور ثم قدم عضو لجنة المراقبة المركزية، مفيد صيداوي، ملاحظاته حول الاجتماع مؤكداً ضرورة أن يتحول المؤتمر الى رافعة في عمل الحزب الشعبي والتنظيمي والدفاع عن حقوق الشعب. ولخص الاجتماع سكرتير المنطقة.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● استنكار الجريمة النكراء التي قامت بها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف والاعلان عن الغاء البرنامج الفني الذي كان مقرراً في افتتاح المؤتمر وذلك احتجاجاً على الجريمة النكراء.

● استنكار قرار وزير الداخلية الراب درعي بضم قرية عارة لمنطقة نفوذ مجلس عرعرة المحلي الامر الذي استغلته وزارة الداخلية لسلب المزيد من الارض ولتقليص نفوذ المجلس المحلي وضم اراضي عارة وعرعرة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي «منشه» ولجنة التنظيم في حيفا.

●استنكار الغلاء المتفلت على جماهير العاملين ومطالبة الهستدروت بالوقوف دفاعاً عن العاملين والمطالبة بتعويضهم عن الغلاء.

اعتقالات بوليسية في ام الفحم على خلفية نشاطات الاحتجاج على مجزرة الحرم القدسي الشريف

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة ثلاثة شبان مساء يوم الاثنين (١٠/٨)، يوم وقوع الجريمة في الاقصى الشريف، حيث خرج اهالي ام الفحم بمظاهرة عفوية احتجاجا وغضباً.

والمعتقلون هم: علي احمد سليمان داهود محاميد (١٩ سنة) مدد توقيفه حتى ١٠/٢٢ ومنير علي فارس محاجنة (٢٥ سنة) مدد توقيفه حتى (١٠/٢٢) وفتى ثالث (اسمه محفوظ في ملف التحرير) جرى تمديد اعتقاله حتى اليوم الجمعة (١٠/١٢).

هذا ووجهت الشرطة اليهم تهمة القاء الحجارة واغلاق شوارع وعرقلة عمل الشرطة.

من جهة ثانية علم مراسلنا بان الشرطة قامت باعتقال العديد من شبان المدينة على خلفية الاحداث الاحتجاجية على الجريمة.

لجنة الرؤساء تجمد قرار التظاهر قبالة حاجز «أيرز»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، عن تجميد القرار الذي اتخذته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية باجراء مظاهرة جماهيرية قرب حاجز «ايرز» (المؤدي الى قطاع غزة المحتل) والتي كان من المقرر تنفيذها غداً السبت (٩٠/١٠/١٣) تضامناً مع مخيم البريج المحاصر، وذلك بسبب الاوضاع الجديدة التي طرأت بعد مجزرة الحرم الشريف في القدس.

ومن جهة ثانية ناشد ابراهيم نمر حسين لجان الاغاثة مواصلة العمل السريع والمكثف لجمع المؤن والادوية لارسالها الى مخيم البريج والاماكن الاخرى التي تحتاج الى اغاثة سريعة ومساعدة.

اتحاد الكتاب العرب يحتج على الحملة المعادية للفلسطينيين في مصر

● حيفا - لمراسلنا - استنكر اتحاد الكتاب العرب حملة التحريض الفظ ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، في اجهزة الاعلام المصرية، وخصوصاً مقال «الصحفي» ابراهيم سعده في جريدة «اخبار اليوم». وجاء في الرسالة التي بعثها رئيس اتحاد الكتاب العرب، الكاتب محمد علي طه الى السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني:

«باسم اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل اعبر عن شجبي واستنكاري للمقال الدموي الذي كتبه الصحفي ابراهيم سعده، رئيس تحرير «اخبار اليوم» في ١٩٩٠/٩/٢٢.

«ان ما جاء في مقال ابراهيم سعده هو عملية هدر دم لخمسة ملايين فلسطيني وهو يتنافى مع كل عرف صحفي ويتنافى مع اخلاق الشعب المصري الطيب والصديق.

«اننا نطالب المسؤولين المصريين باقالة هذا الصحفي العنصري الحاقد ومعاقبته على هذا المقال العنصري الدموي.

«وكلنا ثقة ان الشعب المصري سيبقى شعباً صديقاً لنا ولقضيتنا العادلة».

حركة «الشرارة»:

شمير هو المسؤول المباشر عن المجزرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «الشرارة»، امس الاول (الاربعاء)، بيانا خاصا شجبت فيه المجزرة الرهيبة التي نفذها الاحتلال الاسرائيلي في باحة الاقصى الشريف، جاء فيه:

«ان المجزرة التي اودت بحياة (٢١) فلسطينيا واصابت المئات تعكس بشكل قاطع الضرورة الملحة في وضع حد لاحتلال الشعب الفلسطيني والوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية - الآن».

وذكر البيان «ان معسكر السلام في اسرائيل والمجتمع الدولي اللذين وجها انظارهما في الاشهر الاخيرة نحو ازمة الكويت، مطالبان اليوم بتحديد سلم افضلياتهما من جديد، فالقضية الفلسطينية لا يمكن ارجاؤها الى ما بعد حل الازمة في الخليج. والرأي القائل بان ارجاء كهذا سيفضي لاحقا الى التقدم في حل المسألة الفلسطينية، تبين انه وهم خطير، فكل تأجيل في معالجة المسألة الفلسطينية وكل تخفيف في الضغط الدولي الممارس على اسرائيل لانهاء الاحتلال، معناه - ضحايا اخرى»!

اكثر من ١٠ الاف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل بشكل غير قانوني وفي ظروف مزرية!

● استغلال بشع وحرمان من اية حقوق نقابية واجتماعية وظروف سكن غير انسانية ● اسرائيل لا تطبق الميثاق الدولي للعمل فيما يتعلق بحماية العمال الاجانب ● شركات تشغيل خاصة تلتف على القانون وتشغل العمال الاجانب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «دفار»، في تقرير لمحررها لشؤون العمل الرايم دافيدي، نشر امس الاول، عن وجود اكثر من عشرة الاف عامل اجنبي يعملون بشكل غير قانوني في اسرائيل في فروع البناء والتعدين والنسيج وفي الزراعة (بشكل موسمي) ومساعدات في البيوت ويتم احضارهم الى البلاد عن طريق شركات تشغيل اسرائيلية خاصة!

واشار التقرير الى ان معظم عمال التعدين الاجانب هم من تشيلي، والمساعدات في البيوت من الفلبين وغانا والعمال الموسميين من تايلاند وعمال البناء من بولندا وعمال النسيج من البرتغال.

ويؤكد التقرير ان شركات التشغيل الخاصة تجد الوسيلة للالتفاف على القانون الذي يحظر اقامة شركات تشغيل خاصة، وذلك من خلال الاعلان عنها شركات للتزويد بقوة العمل المؤقتة. الامر الذي لا يتطرق له القانون مطلقا، وهكذا تتمكن هذه الشركات من تشغيل العمال الاجانب سنوات طويلة في البلاد تحت ستار «العمل المؤقت»!

هذا وتبتدع هذه الشركات مختلف اساليب الاحتيال الاخرى لتمكين العمال الاجانب من مواصلة العمل بشكل غير قانوني في البلاد مثل فتح ملفات لتهويد العمال في الحاخاميات او من خلال عقود الزواج الشكلية مع مواطنين اسرائيليين!

ويؤكد التقرير الاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال الاجانب، وكذلك ظروف العمل الصعبة في ظل حرمانهم من اية حقوق نقابية او اجتماعية وفي ظل عدم وجود اية حماية لهم من جانب اية مؤسسة نقابية او اجتماعية كانت. ويشير التقرير الى ان هذا الامر يتعارض مع الميثاق الدولي للعمل الذي وقعت عليه اسرائيل في آذار ١٩٥٣ويلزم بتوفير الحماية لهؤلاء العمال وضمان حقوقهم الاجتماعية!

ويبرز التقرير كذلك ظروف السكن المزرية للعمال الاجانب والاجور المتدنية جدا والتي لا تتجاوز في افضل الحالات ٥٠٠ شيكل شهريا.

توجيهات جديدة بشأن فحص السائقين السكارى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صاغت وزارتا القضاء والشرطة توجيهات جديدة لافراد الشرطة بشأن فحص السائقين السكارى.

ووفقا لهذه التوجيهات سيكون كل سائق يرفض اجراء الفحص معرضا للسجن لمدة سنة ودفع غرامة مالية يبلغ عشرة الاف شيكل ومصادرة رخصة السواقة التي بحوزته لمدة سنتين.

وتجري عملية الفحص خارج السيارة اذ يطلب من السائق المشتبه به السير مسافة قصيرة وكعبه يلاصق ابهام قدمه ويحرك يداه على الجانبين كما يطلب منه الوقوف على رجل واحدة وعيناه مغمضتين كذلك يطلب منه أن يقرب اصبعه من انفه وهو مغمض العينين.

وتجري تسجيل نتائج الفحص في تقرير خاص يشكل الاساس للائحة الاتهام ضد السائق.

وكانت النيابة العامة اطلعت، في مطلع الاسبوع، المحكمة العليا على هذه التعديلات المقترحة في اثناء النظر في استئناف سائق قدم احتجاجات جوهرية على اجراءات الفحص التي كان تعرض لها والتي سحبت نتيجتها رخصة السواقة التي بحوزته لمدة ثلاث سنوات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ١٤ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/١٢٩ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫٨٠ شاقل •

יום ראשון 14.10.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 129/47 - 14.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

مجلس الامن يندد، بالاجماع، بجريمة الاحتلال في الاقصى الشريف ويتبنى قرار الامين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق

• البعثة مدعوة، ايضا، لاقتراح اجراءات لحماية الفلسطينيين وعلى الامين العام تقديم تقرير الى مجلس الامن حتى نهاية الشهر الجاري يتضمن ملاحظاته واستنتاجاته • دي كوليار عين، امس، اعضاء البعثة • (اقرأ النص الكامل للقرار على ص ٥) •

• نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ندد مجلس الامن الدولي، الليلة قبل الماضية، (الجمعة/السبت)، بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في باحة الحرم الشريف واسفرت عن استشهاد (٢١) فلسطينيا وجرح ١٥٠ اخرين يوم الاثنين الماضي.

وتبنى المجلس، باجماع اعضائه الخمسة عشر، قراره رقم (٦٧٢) الذي قضى بأن يوفد الامين العام للامم المتحدة بعثة الى المنطقة تضع تقريرا، من الان وحتى نهاية تشرين الاول، الحالي.

وجاء في القرار ان مجلس الامن «حاله العنف الذي اندلع في ٨ تشرين الاول» في الحرم الشريف واماكن مقدسة اخرى في القدس وادى الى مصرع اكثر من

• البقية على ص ٥ •



في باحة مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة بعيد المجزرة المروعة في الحرم القدسي الشريف يوم (٨/١٠).
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

عبد ربه، في اول تعقيب على قرار مجلس الامن:

غير مرض وغير كاف!

• الولايات المتحدة منعت المجلس من تبني قرار قوي • استدعاء مندوب فلسطين في الامم المتحدة • ستذهب مباشرة الى الجمعية العمومية ونحتكم اليها •

• تونس - «و.ص.ف» - صرح مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لوكالة الصحافة الفرنسية، صباح أمس السبت، ان قرار مجلس الامن الدولي «غير مرض ولا كاف» بالنسبة لمنظمة التحرير ولحماية السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس دائرة الاعلام فيها، ياسر عبد ربه، الولايات المتحدة بأنها «منعت المجلس من تبني قرار قوي» من شأنه وضع حد للقمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

وفي أول رد فعل فلسطيني على قرار مجلس الامن اعتبر عبد ربه ان «الولايات

• البقية على ص ٤ •

كتلة الجبهة تطالب الحكومة بالانصياع الى قرار مجلس الامن

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تددت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان خاص اصدرته امس (السبت)، باعلان حكومة اسرائيل بأنها ترفض التعاون مع بعثة السكرتير العام للامم المتحدة الى المناطق المحتلة لتقصي الحقائق حول مجزرة الاقصى، واكدت ان قرار الحكومة هذا سيزيد من عزلة اسرائيل وسيخرب على جهود الامم المتحدة لدفع التسوية السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية.

وجاء في البيان: «كتلة الجبهة البرلمانية ترحب بقرار مجلس الامن الدولي وترى فيه تعبيراً صادقاً للتنديد العالمي الواضح بالمجزرة التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في الاقصى الشريف.

«ان كتلة الجبهة تندد باعلان الحكومة انها ترفض التعاون مع بعثة السكرتير العام للامم المتحدة في المناطق المحتلة. ان هذا القرار سيزيد من عزلة اسرائيل وستخرب على جهود الامم المتحدة لدفع التسوية السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية.

«وتدعو كتلة الجبهة الحكومة الى الانصياع لقرار مجلس الامن وتأمين سلامة الفلسطينيين الذين يرزحون تحت سلطة الاحتلال».

فيما تزايد خرق حظر التجول ازاء اتساعه بشكل رهيب:

سقوط ثلاثة شهداء في جنين وطوباس ومخيم خانيونس

• تحويل الحرم القدسي الشريف الى ثكنة عسكرية ومنع الاف المصلين من الوصول اليه • اجهاض (٦) نساء في قطاع غزة •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، مساء امس السبت، في مخيم خانيونس الشاب حاتم جارح الاسدي (١٧ عاما) عندما اصابته صعقة كهربائية اثناء محاولته رفع

• البقية على ص ٢ •

في اعقاب صدور قرار مجلس الامن الاخير (٦٧٢):

مسؤولو حكومة اسرائيل يهاجمون مجلس الامن وقراره!

■ متحدثو الحكومة يتهمون مجلس الامن بانه «وقع في فخ صدام حسين وم.ت.ف»! ■ «مبام» و«راتس» يطالبان الحكومة باحترام القرار و«شينوي» تقول: «القرار لم يكن متزنا»! ■ الحكومة ستبحث الموضوع، اليوم ■

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء يتسحاق شمير، يوم أمس (السبت)، بأن اسرائيل تلقت القرار (٦٧٢) الذي تبناه مجلس الامن الليلة قبل الماضية «بغضب واندهال»!!

وقال بازنر في حديث ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا القرار لا يمكن ان يثير سوى الغضب والاندهال ما دام يدين اسرائيل من دون اي مبرر ويقوم بلعبة الرئيس العراقي صدام حسين»!!

واضاف بازنر ان «الرئيس العراقي يريد ان يصرف الانتباه عن ازمة الخليج التي تهدد كثيراً السلام في الشرق الاوسط وتحويله الى مشاكل سياسية اخرى».

ورفض بازنر الافصاح عما اذا كانت اسرائيل تنوي الموافقة ام لا على ارسال

• البقية على ص ٢ •

مجلس كنائس الشرق الاوسط:

مجزرة ساحة الحرم القدسي الشريف: متعمدة

• نيقوسيا - «و.ص.ف» - دان مجلس كنائس الشرق الاوسط، امس الاول (الجمعة) المجزرة التي وقعت الاثنين الماضي في ساحة الحرم القدسي الشريف مؤكدا انها كانت «متعمدة وتهدف الى تغيير الوجه التعددي للمدينة».

وجاء ذلك في بيان، تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، ودعا فيه مجلس كنائس الشرق الاوسط، الذي يتخذ من ليماسول (في قبرص) مقرا له، الاسرة الدولية الى «ارغام اسرائيل على احترام معاهدة جنيف بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب او تحت الاحتلال».

واضاف البيان «اننا ندعو الاسرة الدولية ايضا الى اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل حماية الشعب الفلسطيني من ممارسات السلطات الاسرائيلية التي تنتهك حقوقه الاساسية في الحياة وتهدد سلامة اماكنه المقدسة».

واعتبر المجلس من ناحية ثانية «ان هذه المأساة تؤكد الحاجة الملحة لان تطبق اسرائيل كافة قرارات الامم المتحدة وخصوصا تلك المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار حق كافة شعوب المنطقة بالعيش بأمن وسلام».

بعد (٧٥٠) يوما، وبمساعدة الجيش السوري!

تصفية تمرد ميشيل عون في لبنان!

• الجيش اللبناني الشرعي يسيطر على وزارة الدفاع وقصر بعبدا • عون يلجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت وفرنسا تعلن منحه اللجوء السياسي! • الهراوي يدعو كل اللبنانيين، مدنيين وعسكريين، الى رص الصفوف • لوبراني: اسرائيل تأمل في انسحاب سوريا من الجيب المسيحي في بيروت، سريعا! •

• بيروت - وكالات الانباء - استكملت وحدات الجيش اللبناني الرسمي، بعد ظهر امس السبت، بسط سيطرة السلطة الشرعية على المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية، بيروت، بمساعدة القوات السورية فيما منحت فرنسا المتمرد ميشيل عون حق اللجوء السياسي في فرنسا. بينما وجهت اسرائيل تهديدا ضمنيا الى سوريا.

وكانت القوات اللبنانية (الجيش اللبناني) الخاضعة للسلطة الشرعية قد سيطرت على وزارة الدفاع في اليرزة بعد ان سيطرت على قصر الرئاسة في بعبدا والذي غادره المتمرد ميشيل عون ولجأ الى السفارة الفرنسية في حي مار تقلا غير البعيد عن القصر، وجاء في نبأ لاحق ان الحكومة اللبنانية منحت، عند الثامنة مساء، ميشيل عون من مغادرة السفارة الفرنسية. وجاء انها قد تلاحقه قضائيا.

ورغم نداء المتمرد عون الى قواته من اجل ان تنضم الى الشرعية فقد دارت معارك عنيفة بعد ثلاث ساعات من استسلامه في منطقة المتن حيث تنتشر هذه القوات.

ودعا الهجوم الخاطف منذ الساعات الاولى من فجر امس عندما قصف الطيران السوري انقاض قصر بعبدا الذي ظل مقرا للمتمرد عون طوال (٧٥٠) يوما.

وافادت حصيلة اولية نقلاً عن مصادر عدة ان (٨١) شخصاً على الاقل بين مدنيين وعسكريين لقوا مصرعهم وجرح (٣٣٦) اخرون، امس في الهجوم السوري - اللبناني الذي ادى الى انهاء التمرد واستسلام عون.

ولوحظ بعد ظهر، امس، ان وحدات من الجيش السوري والجيش اللبناني طوقت مبنى السفارة الفرنسية في بيروت الشرقية حيث لجأ المتمرد عون. وحظر التجول على السيارات والمشاة في حي مار تقلا حيث تقع السفارة الفرنسية ومقر اقامة السفير الفرنسي.

واشار ضابط في اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية موجود قرب السفارة الى ان «محيط السفارة الفرنسية مطوق. ولا يمكن لاي شخص الدخول اليه او الخروج منه».

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس السبت، ان فرنسا منحت ميشيل عون اللجوء السياسي.

وقال دوما بعد لقائه مع نواب فرنسيين «اننا نبحث مع السلطات اللبنانية والسورية مسألة تسهيل سفر (العماد عون) من بيروت في ظروف جيدة».

ووصف دوما قرار عون «بالتخلي

• البقية على ص ٥ •

البيان الختامي للمجلس المركزي الفلسطيني:

الحل المتوازن والمترابط لجميع قضايا وازمات المنطقة هو السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار!

• الشرعية الدولية وحدة لا تتجزأ • الدعوة الى تعرية الموقف الامريكي المخرب • التأكيد على توفير كل مقومات الصمود الوطني للانتفاضة • تقدير ايجابي للمبادرة الفرنسية والمواقف السوفييتية والصينية وقرارات المجموعة الاوروبية والبيان الاوروبي - السوفييتي •

• تونس - نشرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، نص البيان الختامي الصادر عن المجلس المركزي الفلسطيني الذي يطالب «بوضع فلسطين المحتلة تحت الحماية الدولية». وكان المجلس انهى اعماله مساء الجمعة، امس الاول، بعد يومين من الاجتماعات.

ودعا المجلس الى «كشف وتعرية الموقف الامريكي المتواطئ» مع جرائم حكام اسرائيل والذي يعطل دور مجلس الامن الدولي في تطبيق احكام الشرعية الدولية وقراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية والقدس الشريف».

وعبر البيان الختامي بشكل خاص «عن الاعتزاز الكبير بصمود انتفاضة شعبنا المباركة وتواصلها وهي تقترب من اختتام عامها الثالث». واكد «على ضرورة توفير كل مقومات الصمود الوطني والدعم السياسي والمادي لمقاومة جميع اشكال الحصار والتضييق الذي تتعرض له الانتفاضة وكذلك العمل بكل الوسائل والسبل على تذليل جميع الصعوبات التي تعترض مسارها بما في ذلك قرارات الحصار المالي المفروض من قبل بعض الدول على المنظمة وعلى الانتفاضة».

واكد المجلس، ايضا على ضرورة «السعي الجاد مع جميع القوى الشقيقة والصديقة من اجل تنشيط الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتولي مجلس الامن الدولي دوره الفاعل في هذا الصدد بعيدا عن ضغوط الادارة الامريكية وتحيزها الفاضح لصالح اسرائيل».

واكد المجلس كذلك «على ان الحل المتوازن والمترابط وفق قرارات الشرعية الدولية لجميع قضايا وازمات المنطقة هو السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار في المنطقة وبالنسبة للعالم» مؤكدا ان «الشرعية الدولية وحدة لا تتجزأ وذلك يتطلب العمل من اجل الحل السياسي لازمة الخليج والبدء في الوقت ذاته في العمل الجاد لحل ازمة الشرق الاوسط».

وقدر المجلس «ازدياد التفهم الدولي للموقف الفلسطيني ولاهمية تأمين الحل السياسي والمتزامن والمترابط لجميع ازمات المنطقة وعبر في هذا الصدد عن التقدير الايجابي لمبادرة الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وكذلك المواقف السوفييتية والصينية وقرارات المجموعة الاوروبية والبيان الاوروبي السوفييتي».

واكد المجلس على وقوف الشعب الفلسطيني الى جانب العراق «ضد تهديدات الغزو والعدوان الامريكي والحصار المفروض على شعب العراق».

ودعا «الدول العربية الى العمل الحثيث لتحقيق الحل في الاطار العربي لازمة الخليج».

كما عبر المجلس «عن موقفه الى جانب الاردن الشقيق وتقديره للموقف الوطني والقومي الشجاع الذي يتخذه وصموده امام الضغوط والتهديدات المتعددة».

واكد المجلس في ختام اعماله ان «الظروف باتت تستلزم اليه في الاعداد لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقرر تكليف اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني والقيادات الفلسطينية في المجلس بالاعداد لعقد هذه الدورة».

وختم المجلس المركزي، الذي يعد هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني اعماله، ليلة الخميس/ الجمعة. وكان المجلس الذي انعقد في تونس للمرة الاولى منذ قرابة

• البقية على ص ٣ •

في خطابه في افتتاح المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم

زياد: الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة عن المذبحة في الاقصى.. وعليها ان تستقيل



• توفيق زياد •

• الوحدة الوطنية للجماهير العربية هي تعبير عن صحوة وطنية وسياسية لمواجهة الاخطار والتحديات • لم ترفع اية ثورة عربية شعار «الاسلام هو الحل» بل رفعت الثورة القسامية الشعار: «الدين لله واما الوطن فللجميع». والحل لمآسينا ليس في الدائرة الدينية بل في الدائرة الوطنية والاجتماعية • اقرأ عن اعمال المؤتمر على ص٢ •

• ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حمل توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة اسرائيل ورئيسها، يتسحاق شمير، ووزير شرطتها، روني ميلو، المسؤولية

• البقية على ص ٥ •

لبحث الوضع في الاراضي المحتلة:

مجلس الجامعة العربية يجتمع الاربعاء المقبل

• تونس - «و.ص.ف» - اعلنت جامعة الدول العربية ان مجلس الجامعة سيعقد، الاربعاء المقبل، اجتماعا استثنائيا في تونس بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية يخصصه للبحث في الوضع الخطير السائد في الاراضي المحتلة.

وكانت منظمة التحرير طلبت، الثلاثاء الماضي، الدعوة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة لاتخاذ موقف عربي مشترك من المذبحة التي دارت، الاثنين الماضي، في ساحة الحرم القدسي الشريف وذهب ضحيتها عدد كبير من الفلسطينيين.

ياسين رمضان يتوجه الى ليبيا

• بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، غادر بعد ظهر امس السبت، بغداد الى طرابلس حاملا رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه الرسالة تتناول العلاقات الثنائية و«مخاطر الاحتلال الامريكي والغربي» لمنطقة الخليج اضافة الى «ما يتعرض اليه ابناء فلسطين من مجازر على ايدي حكام اسرائيل حلفاء امريكا».

واضاف ان زيارته الى طرابلس تأتي في اطار «الجهود التي يبذلها العراق مع الاشقاء العرب بهدف تقوية الصف العربي الرافض للاحتلال الامريكي الاسرائيلي للاراضي العربية في فلسطين ولبنان والجولان وفي نجد والحجاز».

للمرة الاولى منذ الثاني من آب الماضي:

الحسن الثاني يعلن «تفهمه» لمشاكل العراق ومطالبه

• الرئيس العراقي ايقظ الضمير العالمي على الازمة العربية - الاسرائيلية •



• الرباط - «و.ص.ف» - اعتبر ملك المغرب، الملك الحسن الثاني، ان الرئيس العراقي، صدام حسين «ايقظ الضمير العالمي على القضية الفلسطينية وحضه على الخروج من الباب الكبير.. باب الشرف» بالانسحاب من الكويت.

وفي كلمة القاها امام البرلمان المغربي، أمس الاول الجمعة، قال الملك الحسن الثاني موجهاً كلامه الى الرئيس العراقي «يكفيك انك ايقظت الضمير العالمي على الازمة العربية - الاسرائيلية باعتبار ان كل اولئك الذين لم يكونوا يريدون حتى السماع عنها يتطرقون اليها اليوم صبحاً ومساء».

ولاحظ المراقبون في خطاب الملك تغييراً في اللهجة ازاء العراق.

واكد الحسن الثاني وللمرة الاولى انه «محايد في الازمة العراقية - الكويتية» لا بل انه اعلن «تفهمه لمشاكل العراق ومطالبه». لكنه اضاف «اننا لا نعتبر ابدا ان استخدام القوة هو السبيل لتسوية سياسية دائمة».

واستخدم الملك الحسن الثاني في كلمته عبارات تصالحية مخاطباً الرئيس العراقي بالقول «اخي وصديقي صدام حسين» داعياً اياه الى «الخروج من الباب الكبير.. باب الشرف» بعدما توصل الى «ربط القضية العربية - الاسرائيلية بأزمة الخليج».

ومع ذلك حذر الرئيس العراقي من

• البقية على ص ٥ •

اليوم.. عرفات يستقبل دوما في تونس

• باريس - «و.ص.ف» - أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، أمس الاول (الجمعة) أن الوزير رولان دوما سيتحادث، اليوم (الاحد) في تونس مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ويعد هذا اللقاء الاول من نوعه بين وزير الخارجية الفرنسي والرئيس الفلسطيني منذ بداية أزمة الخليج في الثاني من آب الماضي. ورداً على سؤال حول موضوع المحادثات التي سيجريها دوما مع عرفات اكتفى برنار بالقول ان التباحث «مع عرفات في هذا الظرف لا يمكن الا ان يكون مفيداً ومثمراً».

ويلاحظ المراقبون أن محادثات عرفات ودوما ستتركز حول الاثار التي خلفتها مجزرة القدس كما ستدور حول امكانية ايجاد حل للقضية الفلسطينية. وقد أكدت فرنسا على ضرورة السعي عاجلاً الى عقد مؤتمر دولي لبحث هذا الملف.

ويذكر، ايضاً، ان عرفات كان زار باريس في ٣٠آب الماضي. واطلع الرئيس الفلسطيني خلال زيارته تلك رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، على وجهة نظره بالنسبة لايجاد حل سياسي لازمة الخليج الا ان باريس أكدت لعرفات انذاك موقفها القاضي بأن أي حل يجب ان يمر عبر تطبيق قرارات مجلس الامن.

وقد كثف عرفات في الايام الاخيرة اتصالاته لايجاد مخرج للازمة وعرض، يوم الخميس في تونس، حلاً سياسياً سلمياً «اطار عربي وبضمانة دولية».

وعلم أن دوما سيلتقي الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي خلال زيارته لتونس التي لن تستغرق سوى بضع ساعات.

هيرد اجتمع مع مبارك وعبد المجيد:

مصر وبريطانيا: الاولوية في الشرق الاوسط هي لانسحاب العراق من الكويت!!

• وزير الخارجية البريطاني يواصل جولته الشرق اوسطية

• القاهرة - وكالات الانباء - يواصل وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، اليوم الاحد، محادثاته مع المسؤولين المصريين في القاهرة التي كان قد وصل اليها، امس السبت، في اطار جولة شرق اوسطية.

• البقية على ص ٢ •

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون»

آل ابو بكر في زلفة وقضاء جنين يتقدمون باحر التعازي لذوي شهداء «مجزرة الاقصى» المبارك ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى.
للشهداء الرحمة والذكرى الخالدة وللاقصى الصمود والتحرير

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

قرار مجلس الامن ـ هزيمة لحكومة شمير.. وانتصار لفلسطين

● رد مكتب رئيس الحكومة اسحق شمير، بشكل غاضب جداً، الى حد الهستيريا المعادية للعالم، على قرار مجلس الامن تلخيصاً لنقاشه بشأن المذبحة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى الشريف.

وقال مستشار شمير لشؤون الاعلام، آفي بازنر، ان مجلس الامن بهذا القرار، وقدم مساعدة مباشرة للرئيس العراقي صدام حسين ولمنظمة التحرير الفلسطينية»!

ومع أن القرار الذي اتخذه مجلس الامن، بالاجماع، وبعد مداولات مكثفة جاء اقل مما اقترحت مجموعة عدم الانحياز (بواسطة اليمن) الا انه يحمل اهمية قصوى في امرين: اولاً الاجماع الكامل في الادانة القوية والواضحة لجريمة الاحتلال في القدس وثانياً، في ارسال بعثة من الامين العام للامم المتحدة لتقصي الحقائق في المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية تمهيداً لتقديم توصيات فعلية لحماية الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

بامكان شمير ان يصرخ بأعلى صوته (كما فعل في مقابلة في «صوت اسرائيل» امس) ان القدس الموحدة «هي عاصمة اسرائيل ولن نسمح لاحد التدخل في شؤوننا الداخلية وشؤون عاصمتنا». ولكن العالم كله، بالاجماع، قرر مجدداً الان ان القدس الشرقية العربية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية المحتلة، من دولة فلسطين المحتلة.

كذلك هناك اهمية كبرى لحقيقة ان ممثلي جميع الدول في مجلس الامن وممثلي المجتمع الدولي كله يؤكدون أن مذبحة الاقصى هي نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال، نتيجة لغياب السلام العادل. وبحق يؤكد الجميع ان هنالك حاجة الى العمل المشترك للشرعية الدولية لتنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن فلسطين، لوقف معاناة الشعب الفلسطيني ولتحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي.

وسواء ربط مجلس الامن بين مشكلة الخليج ومشكلة فلسطين أم لم يربط، فان قضية فلسطين عادت الى مكان الصدارة واكثر اهتماماً عالمياً حتى من مشكلة الخليج.

وهكذا خابت حسابات حكومة شمير مرة اخرى.. فبينما توهمت الحكومة، تنفيذاً لارشادات شمير، ان تصعيد القمع سوف يؤدي، بسرعة الى تصفية الانتفاضة، فان تصعيد القمع، بما فيه المذبحة الوحشية في الاقصى الشريف، ادى الى اشتعال الانتفاضة اكثر والى تعاظم الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية.

في هذا فشل سياسي ـ ديلوماسي كبير لحكومة شمير وسياستها وانتصار سياسي للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

(«الاتحـــــاد»)

في اعقاب صدور قرار مجلس الامن الاخير

● تتمة من ص ١ ●

الامين العام للامم المتحدة لبعثة الى اسرائيل والقدس بشكل خاص مكلفة عرض تقرير على مجلس الامن حول مجزرة القدس، وقال ان هذه المسألة ستناقش اليوم (الاحد) في مجلس الوزراء. ورفض بازنر ايضاً ان يدلي بأي تعليق على تصويت الولايات المتحدة على القرار ٦٧٢.

من جهته، عقب رئيس الوزراء يتسحاق شمير، قائلاً: «ان اي تدخل لجهة خارجية في شؤون القدس سيكون بمثابة جريمة» مشيراً الى ان القدس هي «عاصمة لدولة اسرائيل وقرة عين الشعب اليهودي ولا تنطبق عليها أية مواثيق دولية»!!

واضاف شمير الذي كان يتحدث، أمس السبت، في مقابلة اذاعية: «ان قرار مجلس الامن الدولي يخدم مصالح الرئيس العراقي صدام حسين»! ومضى يقول: «اننا لم نر في الماضي ان الامم المتحدة، أو مجلس الامن الدولي، كانت تنظر بنفس الخطورة لاحداث وقعت في منطقة الشرق الاوسط قتل فيها اناس ابرياء، مثل مقتل المواطنين الاسرائيليين في رأس برقة في سيناء عام ١٩٨٥ ومقتل المئات من الحجاج المسلمين في مكة المكرمة»(!!)

وتابع شمير: «ان هناك في الامم المتحدة من يحاول استغلال الاحداث الخطيرة والمؤسفة» التي وقعت في الحرم القدسي «للنيل من اسرائيل والالحاق الاذى بها»!

من جانب آخر، اعرب عضو الكنيست يئير تسبان (مبام)، في اطار تعقيبه على قرار الادانة، عن اعتقاده بأن ضلوع الولايات المتحدة في صياغة قرار مجلس الامن الدولي لا يتيح لاسرائيل فرصة تجاهل الوفد الذي يعتزم سكرتير عام المنظمة الدولية ارساله الى المنطقة.

ودعا النائب يوسي سريد (راتس) الحكومة الى قبول الوفد، «اذ ان رفض ذلك سيزيد الاوضاع تعقيداً وخطورة».

بالمقابل، دعا عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت) الحكومة الى عدم التعاون مع الوفد، معتبراً أن «الاستنتاجات التي يتم التوصل اليها تعد مسبقاً بدون الاستناد الى الواقع كما هو الحال ايضاً بالنسبة لقرارات مجلس الامن الدولي»؟!

من جهة اخرى، أصدر حزب «شينوي» بياناً قال فيه: «ان قرار مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل لم يكن متزناً، اذ انه لم يشر اطلاقاً الى حادث رشق المصلين اليهود في حائط المبكى بالحجارة، الامر الذي أسفر عن حدوث تطورات مأساوية في الحرم الشريف»!

وصرح مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة، يوحنان باين، ان مجلس الامن «وقع في فخ الرئيس العراقي، صدام حسين، ومنظمة التحرير الفلسطينية» عندما تبنى بالاجماع قراراً يدين العنف الاسرائيلي.

وقبل ان يختتم المجلس اعماله استمع الى بيان لوزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي تلاه ممثله في الامم المتحدة السفير باين.

وجاء في البيان ان «اسرائيل تأسف لقرار الامم المتحدة لانها لم تدن اسباب الاحداث المأساوية التي جرت في القدس والتي تمثلت في هجوم عربي على يهود كانوا يتوجهون الى الصلاة في المكان الاكثر قداسة بالنسبة للشعب اليهودي وهو حائط المبكى»!!

هذا، وكان وزير «الامن» موشيه ارنس عبر، امس الاول (الجمعة) عن «خيبته» من الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة الى اسرائيل في مجلس الامن الدولي اثر مجزرة القدس التي اوقعت ٢١ قتيلاً فلسطينياً.

وقال آرنس في اول مقابلة تلفزيونية بعد العملية الجراحية التي اجراها الاسبوع الماضي «انني اشعر بالخيبة ازاء موقف الولايات المتحدة الامريكية. فالادارة الامريكية لا تأخذ بعين الاعتبار ان هذه المأساة بدأت باعتداء قام به جمع اثارة الاصوليون المسلمون»!!

واضاف ارنس «ان المتشددين المسلمين هم اللذين بدأوا برشق الحجارة على الاف المصلين اليهود عند حائط المبكى». وتابع «ان هؤلاء الذين يحاولون في الخارج وضع اسرائيل في موضع الاتهام انما يخدمون مصالح الحركة الاصولية الاسلامية»!

وأقر آرنس بأن المجزرة ادت الى «تراجع مواقع اسرائيل ميدانياً في الاراضي المحتلة، لكن الجيش سيعمل لجعل هذا التراجع اقصر ما يمكن»(!؟)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واتطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شتب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٩٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت [٣٦] ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اختتام اعمال المؤتمر الـ (١٢) لمنطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● المؤتمر افتتح بمهرجان شعبي سبقته مظاهرة حاشدة احتجاجا على المجزرة الاحتلالية في الحرم القدسي الشريف ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ في جو من الاصرار والتحدي والغضب الشعبي الساطع على المجزرة الدموية التي اقترفتها سلطات الاحتلال في باحة المسجد الاقصى الشريف افتتح المؤتمر الثاني عشر لمنطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله امس الاول الجمعة بمظاهرة جماهيرية حاشدة وذلك تحت شعارات «المجد والخلود لشهداء الاقصى» و«نستنكر الجريمة النكراء في الحرم» و«نشجب التدخل الاستعماري في منطقة الخليج». وتقدم المظاهرة شعار كبير كتب عليه: «ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني» و«الحزب الشيوعي قائد جماهيرنا العربية الامين».

وسار في مقدمة المظاهرة عدد من قيادات الحزب الشيوعي بينهم توفيق زياد، عضو المكتب السياسي وزاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، وسهيل دياب، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، ومحمود محاميد، عضو اللجنة المركزية، وقيادات جهوية كان بينها النائب هاشم محاميد.

وحمل «ابناء الكادحين» الذين تصدروا المظاهرة، شعارات «اعطونا الطفولة. اعطونا السلام» وحملوا اغصان الزيتون. تلاهم اعضاء الشبيبة الشيوعية من قارعي الطبول وحملة الاعلام واللافتات التي حملت اسماء شهداء الاقصى.

انطلقت المظاهرة من حي الاخبارية مرورا باحياء المدينة وانتهت في ساحة الميدان. ثم بدأ المهرجان الافتتاحي في نادي «ابو العفو» بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وافتتح المهرجان محمود محاميد، سكرتير المنطقة، فدعا قيادات الحزب والجبهة الى المنصة ورحب بالحضور وقال: «نفتتح مؤتمرنا الثاني عشر في ظروف سياسية معقدة». واستعرض في كلمته الوضع السياسي والتنظيمي، ثم قدم ماجد عزات تحية الشبيبة الشيوعية وسط قرع الطبول. وقدم كلمة الجبهة الدمقراطية النائب هاشم محاميد الذي قال: «يشرفني ان اتقدم اليكم ولحزبكم بعميق التحيات والتقدير راجيا لمؤتمركم كل النجاح خاصة وانكم تجتمعون في ظل ظروف محلية وعربية وعالمية صعبة ومعقدة».

وقدمت تحية «ابناء الكادحين» الشابة غادة حسين حصري ثم قدمت حليمة عقل كلمة النساء الدمقراطيات في المنطقة وقالت: «نحيي مؤتمركم ونتمنى لكم التوفيق في كفاحكم».

وقدم تحية منطقة تل ابيب موشيه زيسر ودعا فيها للحفاظ على الاخوة العربية اليهودية.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو المكتب السياسي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد (اقرأ خبرا مفصلا في مكان اخر).

هذا وواصل المؤتمر اعماله امس السبت في قاعة نادي كفرقرع وحضر جلسات المؤتمر السكرتير العام للحزب توفيق طوبي ورئيس لجنة المراقبة المركزية زاهي كركبي وعدد من الضيوف من مناطق الحزب.

وحيا المؤتمر كل من شالوم شموئيل (السهل) وعميت (القدس) وغازي شبيطة (المثلث) ويوسف موسى (عكا) وعادل ابو الهيجاء (الناصرة) وحسين العبرة (النقب) وعصام مخول (حيفا).

وترأس جلسات المؤتمر كل من فريد وحمد جميل وحليمة عقل وشريف محاميد وزهير طبارة.

واشترك في النقاش (٢٨) مندوبا. وقام بتلخيص النقاش سكرتير المنطقة السابق، محمود محاميد. ولخص النقاش السياسي والتنظيمي، بشكل مفصل، السكرتير العام للحزب توفيق طوبي.

ثم انتخب اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الجدد في جلسة مغلقة واختتم المؤتمر بنشيد الاممية.

وكان حضر افتتاح المؤتمر وفود عن «الحزب الدمقراطي العربي» وعن «الحركة التقدمية» وعن حركة «ابناء البلد» وعن نادي «الجذور». ووصلت تحيات باسم الحزب العربي الدمقراطي ونادي الجذور قرأها كل من مفيد صيداوي وزهير طبارة. بالاضافة الى تحيات من جهات المنطقة وغيرها.

صباح اليوم (الاحد) اطلاق سراح يعقوب بن افرات ـ آخر معتقلي «الشرارة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد مضي عامين ونصف العام على وجوده داخل السجن، سيطلق اليوم (الاحد) سراح يعقوب بن افرات، اخر سجناء «الشرارة» حيث سيجري له قبالة سجن كفار يونا، بين الساعتين ٩ ـ ١٠ صباحا، حفل استقبال من قبل قوى السلام التي ايدت نضال وكفاح معتقلي «الشرارة».

وكان بن افرات اعتقل يوم ١٩٨٨/٤/١٥ بتهمة «الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، كما وجهت التهمة نفسها الى ثلاثة محررين اخرين في صحيفة «طريق الشرارة» التي اصدرت السلطات امرا باغلاقها على هذه الخلفية.

هذا وستقيم حركة «الشرارة» بمناسبة اطلاق سراحه حفلا تكريميا له في حي «بيت هكيرم» (القدس)، وذلك في السادسة من مساء اليوم.

لجنة مستخدمي مجلس المغار المحلي تتضامن مع الاهل في القدس

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استجابة لقرار لجنة المتابعة للشؤون العربية واحتجاجا على المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي، قررت لجنة مستخدمي مجلس المغار الالتزام بقرار لجنة المتابعة حيث نفذها المستخدمون يومي الثلاثاء والاربعاء اضرابا عن العمل مما ادى الى اغلاق مكاتب المجلس المحلي في القرية وبعض المرافق الاخرى. وهذا الامر لم يرق لرئيس المجلس المحلي وبعض الاعضاء فتنادوا لاجتماع في اليوم الثاني للاضراب حيث دعوا لجنة المستخدمين صباح يوم الخميس الى اجتماع خاص وجه رئيس المجلس المحلي وبعض الاعضاء خلاله اللوم للجنة متذرعين بحجة «عدم التنسيق المسبق مع المجلس المحلي».

هذا وعلم ان لجنة المستخدمين كانت ابلغت المجلس بقرارها هذا صباح يوم الثلاثاء، وذلك بارسال رسالة خطية موجهة لرئيس المجلس واعضائه.

ارجاء محاكمة داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان الى اواسط كانون الثاني القادم

● نتان: انا مستعد لقضاء ما تبقى من حياتي في السجن لكنني لن اتوقف عن الالتقاء بعرفات وممثلي الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اعترف» داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان، في محكمة الصلح في الرملة، بانه التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرتين في تونس وتحدث معه حول تحريك العملية السلمية.

وانكر نتان تهمة خرق القانون بادعاء، انه اشترك ايضا في هذين اللقاءين ممثلو وسائل الاعلام العالمية وبذلك تحولا الى مؤتمرين صحفيين.

وتحدث باسم نتان موكله المحامي بنحاس مرينسكي، وارجأت القاضية هيلا غريستل محاكمة نتان الى اواسط كانون الثاني القادم.

واعلن نتان، لدى خروجه من المحكمة، امام الصحفيين انه على استعداد لقضاء ما تبقى من حياته في السجن مثل الجندي المستعد للتضحية بحياته من اجل الوطن والسلام. واكد: سوف اواصل الالتقاء مع عرفات وممثلي الفلسطينيين كما سأواصل الكفاح ضد القانون غير الدمقراطي الذي يمنع هذه اللقاءات.

وقال نتان: «ما حدث في الايام الاخيرة يؤكد ضرورة التوصل الى المفاوضات والسلام وانه من غير الممكن تحقيق ذلك بدون التفاوض مع الاعداء».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (١٠/١٤)، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية قوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ ـ ١٩٩٠/١٠/١٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٦٧٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

اجمل باقة ورد

● الى الزميل كريم زبيدات وعروسه رماح.. اجمل باقة ورد واحر التهنئات بمناسبة الزفاف، وبالرفاء والبنين.

● العاملون في «الاتحاد» ●



فيما تزايد خرق حظر التجول ازاء اتساعه

● تتمة من ص ١ ●

علم وطنه الفلسطيني على احد اعمدة الكهرباء في المخيم وسقط على رأسه حيث نقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ثم اختطف جثمانه من هناك وجرى تشييعه الى مثواه الاخير لتندلع بعدها مظاهرات ومسيرات صاخبة.

ولاحظ مراسلنا ان قوات الجيش لم تتدخل لتفريق الاهالي الذين خرجوا متحدين «نظام» حظر التجول المفروض على المخيم وباقي انحاء قطاع غزة وذلك حتى حوالي الساعة الثامنة من مساء امس السبت.

هذا، ومن المفترض ان يكون قد تم دفن جثمان الشاب الشهيد رامي مفيد جميل جرار (٢٠ عاما) في مثواه الاخير في جنين في ساعات منتصف الليلة الماضية فيما تم مواراة شهيد بلدة طوباس/جنين التراب مساء امس الاول وهو الشاب عمار ابراهيم شكري دراغمة (٢٠ عاما). وكان الشابان قد قتلا على يد قوات جيش الاحتلال يوم امس الاول.

هذا وباتت مسألة خرق حظر التجول الاخذ في الاتساع في معظم انحاء فلسطين المحتلة ظاهرة عامة اذ يتحدى الاهالي ذلك فيما صارت مناطق عديدة تعاني من نقص حاد في بعض مواد التموين وفي الاعلاف للدواجن والمواشي خاصة القرى والمخيمات التي تم فرض نظام حظر التجول عليها قبل مجزرة الاثنين الدامي مثل بني نعيم وجاعين ومخيمات عسكر القديم والجديد والدهيشة.

وجاءنا في اتصال هاتفي من بلدة سلفيت ان المياه اخذت تشح عن البلدة بعد منع موظفي البلدية من الوصول الى محطة ضخ المياه الرئيسية التي تزود الاهالي بالمياه (عين المطوة) وذلك منذ خمسة ايام وهو وقت فرض حظر التجول هناك.

ويذكر ان قوات الاحتلال تمكنت من تقليص عدد المصلين الذين وصلوا الى باحة الحرم الشريف يوم امس الاول عبر سلسلة حواجز واوامر بحظر التجول في ضواحي المدينة مما اضطر القلة القليلة التي تمكنت من الوصول الى خارج اسوار البلدة القديمة او بوابات الحرم الشريف الى اداء الصلاة في المساجد المحيطة بالبلدة او داخلها وحتى بمحاذاة بوابات الحرم الشريف. وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى ما اجمعت عليه وكالات الانباء والصحفيون المحليون والعالميون حول مسألة تفوق اعداد الشرطة والجنود على المتواجدين في شوارع المدينة وذلك بفضل الاجراءات سالفة الذكر.

وفي كل حالات رفع التجول التي جرت لعدد من المناطق مثل غزة ونابلس ومخيماتها كانت المظاهرات الجماهيرية تترافق مع مساعي الاباء والامهات الحصول على بعض الطعام لاطفالهم. ولم يفد اعلان رفع نظام حظر التجول في ساعات الصباح الباكر في مخيم جباليا (ما بين ٥,٣٠ وحتى ٧,٣٠) اذ هاجم الاهالي السيارات العسكرية ورشقوا المقر العسكري في المخيم بالحجارة.

ووجدت قوات الجيش صعوبات كبيرة في فرض اوامر الحظر هذه واستعانت في حالات كثيرة بطائرات مروحية. كما اضيف الى قائمة المدن والقرى الخاضعة لنظام حظر التجول كل من القرى في منطقة بيت لحم مثل زعترة والرشايدة وحوسان والخضر ونحالين.

وجاءنا من منطقة اريحا والاغوار ان مصادمات ومظاهر احتجاج متعددة وقعت هناك خلال هذا الاسبوع وبخاصة في وسط اريحا وحي الخديوي وحارة المغطس وفريق العوجا والنويعمة ومخيم عقبة جبر فيما جرت حملة اعتقالات واسعة شملت بعض المصابين الذين عرف منهم الشابان عادل ابو نعمة وناصر الغزاوي.

وجرت اقتحامات للمنازل في العديد من المواقع، ولم يتورع جنود الاحتلال من اطلاق النار باتجاه المواطن حسن محمد القسيس (٦٠ عاما) داخل منزله في حي الشجاعية في غزة واصابته برصاصة في فخذه عندما حاول منع الجنود من الاعتداء على ابنائه. وقد اصيب احد ابنائه (سمير ـ ١٦ عاما) بعيار معدني في فخذه ايضا داخل منزله. وادخل الاب وابنه وابنان اخران ضربا بوحشية (علي وحمدان ـ ٢٠ و٢٥ عاما) الى المستشفى الاهلي لتلقي العلاج.

واصيب مواطن في الـ (٥٥) من عمره بعيار معدني في نابلس وادخل الى المستشفى. وفي جنين احترق قسم من اثاث منزل المواطن صالح جلامنة جراء سقوط قنبلة صوتية داخل منزله فيما حطم الجنود سيارة المواطن عمر محرم والتي كانت تقف امام منزله في خلة الصوحة. وافادت انباء اخرى تسربت من جنين ايضا ان الجنود الذين يحتلون سطح منزل المواطن احمد الصوص ويتخذونه نقطة مراقبة اخذوا في ممارسة نوع جديد من التنكيل تمثل في استدعاء بعض المواطنين والشبان الى السطح (طابق ثالث) و«شبحهم» بتدليتهم من السطح ورؤوسهم الى الاسفل. وعرف من بين الذين تم «شبحهم» بهذه الطريقة المواطن شاهر السعدي (٢١ عاما). وكانت قوات الجيش قد اجبرت سكان بعض الشوارع وسط تواجد عسكري مكثف على الخروج لتنظيف الشوارع بالمكانس وتحت تهديد السلاح! وتضيف هذه الانباء ان ثلاثة شبان تلقوا اسعافات محلية جراء تعرضهم لاصابات سطحية بالرصاص في احياء جنين.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادمات تجددت في مخيم شعفاط فيما تجري اعمال مداهمة واسعة النطاق في منطقتي بير ايوب والحارة الوسطى في قرية سلوان حيث تقوم قوات الاحتلال باخراج الشبان الفتية من منازلهم وتجميعهم في احدى الساحات.

● احداث الجمعة ●

استشهد مساء أمس الاول الجمعة الشاب رامي مفيد جميل جرار (٢٠ عاماً) من جنين اثر اصابته بعيار ناري بالظهر حيث كان نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس وهناك فارق الحياة. وداهمت قوات الاحتلال المستشفى واختطفت الجثة الى مقر «الادارة المدنية» ومن هناك الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير.

واستشهد في بلدة طوباس (نابلس) الشاب عمار ابراهيم شكري دراغمة (٢٠ عاماً) اثر اصابته بعيار ناري بالكتف. وكان الشاب نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ومن هناك اختطفت الجثة وشيع الجثمان بمسيرة حاشدة في البلدة التي فرضت عليها قوات الاحتلال حظر التجول اثر ذلك.

على صعيد آخر، حولت قوات الاحتلال نهار الجمعة الحرم القدسي الشريف الى ثكنة عسكرية ومنعت معظم المصلين من الوصول اليه. وسمحت فقط لمن تجاوز عمره الخمسين بالدخول مما اضطر مئات المصلين الى اقامة الصلاة في شوارع البلدة القديمة. وكانت سلطات الحكم العسكري اغلقت جميع المداخل المؤدية الى القدس المحتلة ومنعت غير سكانها من دخولها.

وفرقت قوات الاحتلال (١٥٠) شاباً تجمعوا عند احدى البوابات الشرقية للسور وحامت طائرة مروحية في سماء المدينة واستمر حظر التجول على بلدة الرام وضاحية البريد ومخيمي قلنديا وشعفاط وقرية ابو ديس فيما اعلنت عن باقي الاحياء والقرى القريبة من القدس كمناطق عسكرية مغلقة.

وعلى الصعيد نفسه تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قطاع غزة بأكمله وعلى جميع مخيمات الضفة الغربية ومعظم مدنها وقراها، فيما فرضته يوم الجمعة على مدينتي طولكرم وقلقيلية وبلدة طوباس. وتحدى المواطنون هذا الامر في العديد من المواقع واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

ففي مدينة جنين ومخيمها، الرازحين تحت حظر التجول منذ (١٢) يوماً على التوالي، أصيب سبعة مواطنين برصاص الاحتلال اضافة الى الشهيد جرار اثناء الاشتباكات التي شهدتها المدينة اثر خرق المواطنين لحظر التجول.

وشهدت بلدة قباطية، الخاضعة لحظر التجول لليوم العاشر على التوالي وبلدة يعبد (لليوم السادس على التوالي) اموراً مماثلة. وشهد عدد من قرى منطقة جنين مظاهر احتجاج مختلفة اصيب خلالها (١٦) مواطناً واعتقلت قوات الاحتلال العديد من الشبان.

وفي منطقتي الخليل وبيت لحم تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مناطق واسعة بينها مدينة الخليل وعدد من قرى ومخيمات المنطقتين فيما استمر المنع على مخيم الدهيشة لليوم الثالث عشر على التوالي وتحدى المواطنون في هذه المناطق الحظر واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

واستمر فرض حظر التجول على نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء فيما استمر لليوم الثاني عشر على مخيمي عسكر القديم والجديد وقرية جماعين. وداهمت قوات الاحتلال قرية دير شرف وقرية بلاطة والبيم الفارعة واقتحموا عدداً من المنازل واعتقلت عدداً من المواطنين واعتدت على آخرين بالضرب المبرح.

وفي قطاع غزة المحتل خرق المواطنون حظر التجول المفروض لليوم الرابع واشتبكوا مع قوات الاحتلال واسفرت الصدامات عن اصابة (١٣) مواطناً بالعيارات النارية والمعدنية بالاضافة الى اصابة (٢٠) آخرين جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة بينهم ست مواطنات اجهضن حملهن و(٣٠) مواطناً اصيبوا جراء الضرب الوحشي.

ففي مخيم خانيونس استمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء واسفرت عن اصابة عشرة مواطنين بينهم المواطنة انعام ابو مصطفى (٣٥) عاما بعيار معدني بالرأس ومحمد احمد حسن (١٨) عاماً بعيار معدني بالرأس وانشراح ابو مصطفى (٣٠) عاماً بعيار ناري بالفخذ وانعام العزب (٣١) عاماً بعيار ناري بالرأس.

وخرق عدد من الملثمين حظر التجول وطالبوا المواطنين، عبر مكبرات الصوت، بتحدي قوات الاحتلال وكسر الحظر واندلعت الصدامات التي استمرت حتى ساعات المساء واطلقت قوات الاحتلال خلالها مختلف انواع الاعيرة وقنابل الغاز واصيب خلال ذلك عدد من المواطنين بينهم خالد ربيع حسام الدين (١٨) عاماً بعيار ناري بالساق.

وفي مخيم دير البلح اشتبك المواطنون وقوات الاحتلال واصيب خلال ذلك الشاب خليل سالم ابو عبدالله (١٥) عاماً بعيار معدني في الوجه.

واندلعت الصدامات في مدينة غزة حال رفع حظر التجول لمدة ساعتين مساء الجمعة ما بين الخامسة والسابعة حيث اشعل الشبان عشرات الاطارات ووضعوا المتاريس الضخمة في الشوارع. ويفيد مراسلنا انه لم يبق شارع او زقاق في المدينة الا واشتعلت الاطارات فيه. وتدخل الجيش في حي الشيخ رضوان لتفريق المتظاهرين واطلقوا الاعيرة وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة سعيد عبد الهادي الازرق (١٧) عاماً بعيار ناري في الفخذ.

من جهة اخرى قامت قوات الاحتلال «باستعراض عضلات» في مخيم البريج واحضرت راجمة حجارة اخرى بالاضافة الى تلك التي تواجدت في المخيم فيما قامت قوة كبيرة ومحمولة بالتجول في الشوارع. ولكن هذا لم يردع المواطنون من خرق الحظر ورشق قوات الاحتلال بالحجارة. من ناحية ثانية القيت عبوة ناسفة على دورية عسكرية مساء الجمعة ولم تسفر عن وقوع اصابات حسبما ذكرت المصادر الاسرائيلية. وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك باقتحام عدد من المنازل واعتقال (٩) مواطنين وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة على مدينة رفح ومخيماتها خلال الايام الاخيرة طالت اكثر من (٢٠٠) شاب حسب مصادر وكالة الفورث.

على صعيد آخر اعتدى الجنود بالضرب المبرح على المواطنة انتصار سليم عطالله من حي الرمال في غزة وذلك بعد طرحها ارضاً وضربها باعقاب البنادق حتى الاغماء. ونقلت المواطنة اثر ذلك الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

واجهضت ست مواطنات حملهن في القطاع جراء القاء قوات الاحتلال للغاز المسيل للدموع بكثافة وهن شريفة ابو سفيان (٣٨) عاماً من حي التفاح في غزة وكفاح ابو غنيمة (١٨) عاماً من حي الشجاعية في غزة وسلمى ابو عمره (٢٥) عاماً من دير البلح وسلوى مرشد شاهين من مخيم البريج وسميحة علوش (٢٥) عاماً من مخيم جباليا.

هيرد اجتمع مع مبارك

● تتمة من ص ١ ●

وكان هيرد قد التقى أمس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد، وكانت ازمة الخليج الموضوع الرئيسي الذي تناولته المحادثات بين الطرفين.

واعرب الجانبان عن «رضاهما» للقرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن الدولي حول مجزرة القدس.

وقال هيرد انه «بات واضحا ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين مصر وبريطانيا في ما يتعلق بازمة الخليج».

واقر الجانبان «بان الاولوية في قضايا الشرق الاوسط يجب ان تتمثل في تنفيذ قرارات مجلس الامن والانسحاب غير المشروط للعراق من الكويت واعادة الحكومة الكويتية».

ندوة سياسية عن «أزمة الخليج والعالم العربي» في الطيبة

● الشرطة تغلق ابواب «منتزه الطيبة» في يوم الندوة ● المطالبة باطلاق سراح فيصل الحسيني وزملائه وجميع المعتقلين في «يوم القدس والاقصى الشريف» من الطيبة والناصرة وباقة والنقب وغيرها ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احياء للذكرى العشرين لرحيل القائد الخالد جمال عبد الناصر عقدت في مدينة الطيبة مساء الخميس (١٠/١١) ندوة دعا اليها الحزب الدمقراطي العربي وكان موضوعها «أزمة الخليج والعالم العربي». وكان من المفروض ان تعقد هذه الندوة في قاعة «منتزه الطيبة»، ولكن الشرطة منعت عقدها في هذا المكان «حفاظاً على الامن». ومعاقبة لاهالي الطيبة الذين هبوا منددين بالمجزرة الدموية التي ارتكبها الاحتلال في القدس الشريف. ولهذا عقدت الندوة في نادي الحزب الدمقراطي. افتتحت الندوة، التي ترأسها وتولى عرافتها الشاعر محمد الدسوقي، بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء مجزرة القدس والحرم الشريف. وتلا العريف تحية من رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى الذي لم يستطع الحضور بسبب انشغاله في اطلاق سراح المعتقلين من الطلاب وغيرهم الذين اعتقلوا في «يوم القدس والحرم». وتليت كلمة السيد حلمي حنون، رئيس بلدية طولكرم، الذي لم يستطع الحضور بسبب انشغاله باحداث المجزرة. وقد اكد السيد حنون في كلمته «أنه في ظل الانتفاضة يعمل الاحتلال على زرع الفرقة واستغلال الانقسامات لضرب شعبنا وانتفاضتنا كما يستغل الاستعمار الانقسام في العالم العربي من اجل ضرب العراق». وطالب المجتمع الدولي بتطبيق القانون الدولي على الجميع، ودعا الشعوب العربية الى مواجهة العدوان الامريكي في منطقة الخليج.

تحدث بعد ذلك، السيد صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث في الطيبة الذي قال في كلمته «ان ما حدث في الخليج هو تحرير الكويت» وأنه يكفر بمصطلح الشرعية الدولية «فلا يوجد مثل هذه الشرعية، يوجد موقف دولي، وابن الشرعية الدولية من محاولات الاستعمار وممارسته العدوانية في بنما وغرينادا وكوبا وفلسطين»!

وقدم الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مداخلة اكد من خلالها «اننا نحيي ذكرى الزعيم الراحل في ظروف مصيرية تمر بها شعوب منطقتنا والشعب العربي الفلسطيني، في مرحلة ترتسم فيها من جديد فترة عبد الناصر وهبة الشعوب في النضال ضد الاستعمار ونسف قواعد الوضع القائم المأساوي الذي خلفه الاستعمار». واكد «ان الاستعمار الامريكي استغل لازمة الخليج، ونصب المصيدة للعراق باجتياح الكويت، لتحقيق هدفين مركزيين، الاول الهيمنة المباشرة العسكرية والاقتصادية على مصادر النفط، والثاني، فرض وجوده العدواني لمنع اي تغيير جذري للوضع القائم في منطقتي الخليج والشرق الاوسط». واضاف: «أن محاولة ضرب القوة العسكرية للعراق والمجزرة الرهيبة في الاقصى الشريف تدخلان في اطار هذا المخطط الاستراتيجي المنهجي لواشنطن وحلفائها».

وتحدث الشاعر سميح القاسم، مدير المؤسسة الشعبية للفنون الذي اكد في كلمته «ان الاحتفال بذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر الملهم يعتبر بالنسبة لجيلي مناسبة عائلية، لان جيلي فتح عينيه على مسيرة جمال الذي يعتبر فريداً بين زعماء العرب منذ الخلفاء الراشدين». وتحدث باسهاب عن التاريخ الكفاحي لجمال عبد الناصر وعهده ومضمون هذا الكفاح المعادي للاستعمار وفي مصلحة الشعب المصري وحركة التحرر القومي العربية والعالمية.

والقى بعد الشاعر جمال قعوار محرر «المواكب» قصيدة بهذه المناسبة. وتحدث السيد عبد العزيز ابو اصبع سكرتير حركة «النهضة» ـ في الطيبة فأكد «أن شعبنا دفع يوم مجزرة الاقصى قسطاً جديداً على حساب حريته وتحرره... وان الاستعمار يعمل منذ اكثر من ٢٠٠ سنة لمنع اقامة الدولة العربية الشاملة»... وتحدث عن مراحل كفاح الامة العربية. وقدم كل من السادة الاستاذ مصطفى جمال والاستاذ عبد الرازق ابو راس قصيدة بهذه المناسبة. وتحدث الشاب عطا ابو مديغم عن ممارسات السلطة في النقب في يوم مجزرة القدس واعتقالها لعدد من الشباب.

وكان النائب عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الدمقراطي العربي آخر المتحدثين. فتكلم باسهاب عن وقائع المجزرة في القدس الشريف وعن ضحايا المجزرة وبطولة ابناء وبنات الانتفاضة الذين تصدوا ببسالة لعصابات المجرمين والعنصريين.

وفي نهاية الندوة اتخذت قرارات تدين الاحتلال والمجزرة وتطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين من الطيبة والناصرة والنقب وباقة وغيرها. كما تطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين: السيد فيصل الحسيني وزملائه.

في لقاء مفتوح مع الجمهور في عرابة:

سالم جبران: يجب رد يهودي ـ عربي حازم على تهديدات شارون بترحيل العرب

● يدعو الى اوسع وحدة شعبية وطنية تتغلب على كل «الحساسيات» و«المصالح الفئوية» الضيقة ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ دعا سالم جبران عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» الى اخذ تهديدات الوزير شارون بترحيل الجماهير العربية في اسرائيل من وطنها على محمل الجد. وقال ان شارون يكشف عادة، بفظاظة وطيئة، عن الاهداف العنصرية المعادية للعرب، الجاهزة في ملفات الدوائر الحاكمة.

وقال: ان الحكومة تخطط لتنفيذ الترانسفير لاصلاح «غلطة» ١٩٤٨، عندما بقيت جماهيرنا العربية في مدنها وقراها.

ودعا سالم جبران الجماهير العربية الى اوسع واقوى وحدة وطنية شعبية تتغلب على كل الحساسيات والمصالح الفئوية، في سبيل اسقاط مشاريع الترحيل. كما ان الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها يجب ان ترى في الحوار مع المجتمع اليهودي وخصوصا قواه الدمقراطية والواقعية والمحبة للسلام العادل والمدركة لاهمية التعايش اليهودي ـ العربي، لان المعركة ضد المشاريع المغامرة للاوساط الحاكمة يجب ان تكون يهودية ـ عربية حتى تنجح.

وقد اعلن جبران ذلك في لقاء مفتوح مع الجمهور في نادي الحزب الشيوعي في عرابة مساء الخميس (٩٠/١٠/١١). وترأس الندوة وادارها ابراهيم شكري. وفي سياق المحاضرة الشاملة استعرض سالم جبران ازمة الخليج وتطورها وتركز اساسا على مجزرة الاقصى ونتائجها واضراب الجماهير العربية وردود الفعل المحلية والعربية والعالمية عليه.

ازمة الخليج والعالم العربي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ألقت أزمة الخليج بأنوارها الكاشفة على حقيقة الوضع القائم في البلدان العربية. فخلال اكثر من شهرين بقليل منذ انفجار ازمة الخليج تعرت الكثير من الحقائق الصارخة عن التناقضات الكبيرة بين الطاقات المادية والبشرية العربية الهائلة وبين الوزن النوعي الهش للعالم العربي في ميزان قوى التطور وصنع القرار في عالمنا. تعرّت اكثر التناقضات الصارخة بين موقف وتطلعات الشعوب العربية التي كانت الانتفاضة الفلسطينية احد معالمها، وبين انظمة «القربة العربية» في الكثير من البلدان العربية التي تربطها علاقة التبعية وخدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية وفي تناقض تام، مع مصالح شعوبها (مثل انظمة اشباه الاقطاع في السعودية والامارات وغيرها ونظام مبارك..) وتؤكد هذه الحقائق على ضوء تقييمنا بأن الانتفاضة الفلسطينية وازمة الخليج جاءتا كتجسيم لروح المرحلة الانتقالية الحالية من التطور في عالمنا والتي من ابرز سماتها انتفاضة الشعوب للتخلص من الوضع القائم غير الطبيعي. وكان من الطبيعي جدا ان تطرح على بساط الشعوب والانظمة العربية العديد من الاسئلة الملحة حول موقع ودور وآفاق تطور البلدان والشعوب العربية في ظل المرحلة الانتقالية الجديدة. مرحلة الانفراج الدولي على النطاق العالمي العام. وفي ظل التوازن الجديد واحتمالات بلورة موازنات جديدة على ساحة الصراع الدولي سياسيا واقتصاديا وحتى عسكريا، خاصة بعد الخلل الحاصل في ميزان القوى جراء انهيار عدد من الانظمة الاشتراكية ومحاولة الولايات المتحدة الاستفادة من ذلك لفرض هيمنتها دوليا.

ان اي تحليل موضوعي لعملية التطور والصراع الراهنين في المشرق العربي ورسم احتمالات التطور المستقبلي من خلال تقييم البركان على الارض الفلسطينية وزلزال محتمل في منطقة الخليج، يجب ان ينطلق من الحقائق التالية:

● اولا: ان البلدان العربية جميعها ـ رغم التفاوت في مستوى التطور ولكن ليس لدرجة نوعية كبيرة ـ لا تزال تعتبر وفقا لمقاييس درجة ونوعية التطور من بلدان العالم الثالث النامية (التركيبة الهيكلية لاقتصادها، جدول التصدير، المستوى الثقافي الخ).

ففي وقت تؤكد فيه معطيات منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبيك) ان المخزون الاحتياطي المكتشف من النفط العربي يقدر بـ (٦٥٠) مليار برميل، اي انه لو حسبنا وفقا لسعر البرميل الواحد (٤٠) دولارا يكون رصيد البلدان العربية المنتجة للنفط (٢٦ الف مليار دولار). وهذا المبلغ اكبر بـ ٦ مرات من الانتاج القومي في الولايات المتحدة الامريكية. ووفقا لهذه المعطيات فقد بلغت مداخيل البلدان العربية من النفط خلال الفترة من (١٩٨٠ ـ ١٩٨٩) اكثر من (١٢٠٠) مليار دولار.

والسؤال الذي يعكس التناقض الصارخ هو كيف يمكن التسليم بوضع كهذا، من تدفق المليارات في وقت تواصل فيه البلدان العربية في خانة البلدان المتخلفة اقتصاديا التي لم تلحق حتى بالعربة الاخيرة من قطار الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة. كيف يمكن التسليم بمثل هذا الوضع حيث ان ارصدة انظمة مشايخ النفط «العامة والخاصة» تبلغ حوالي (٨٠٠) مليار دولار تستغل في انشطة النمو الاقتصادي في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في وقت يعاني فيه (٨) ملايين عاطل عن العمل في مصر وحوالي (٤،٥) مليون عاطل عن العمل في باقي بلدان الشرق العربي وهنالك اكثر من ٦٠٪ من الاميين!

● ثانيا: بالرغم من الثروة العربية الهائلة فان البلدان العربية جميعها وكل على انفراد تشغل موقعا هامشيا في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. ففي اطار هذا التقسيم لاتزال البلدان العربية تؤلف سوقا استهلاكية للسلع والبضائع والاسلحة الجاهزة الغربية. هذا في حين تشغل من حيث «التخصص» في هذه التوزيعة خانة «المصدر للمواد الخام» غير المصنعة التي تؤلف بين ٨٥ ـ ٩٠٪ من جدول تصديرها. فالولايات المتحدة تستورد ٢٥٪ من احتياجاتها النفطية من منطقة الخليج واليابان حوالي ٦٥٪ واوروبا الغربية ٤٨٪. ومثل هذا الموقع جعل ويجعل البلدان العربية تدور في فلك التبعية الاقتصادية ـ التجارية لمحاور الامبريالية واحتكارها وتكون تحت رحمة تأثير ازماتها ومظاهرها وغبن احتكاراتها.



● سفينة حربية امريكية تمر عبر قناة السويس في طريقها الى اراضي الحجاز والخليج. والجامع في مدينة السويس، بمئذنته وهلاله وقبته.. يشهد.

(و.ص.ف)

● ثالثا: التركة الثقيلة التي خلفها عهد الاستعمار المباشر للبلدان العربية فيما يتعلق بمناطق النفوذ (تجزئة العالم العربي) وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وفقا للشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة. فهذه التركة تعتبر بمثابة قنابل موقوتة يفجرها الاستعمار وبمختلف الوسائل المباشرة وغير المباشرة في الوقت الذي يراه مناسبا كلما رأى ملامح تقارب جدي بين البلدان العربية لمصلحة الشعوب العربية او بوادر جدية لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني حلا عادلا. ويستغل الاستعمار هذه التركة التي خلفها لتصعيد حدة التوتر وسباق التسلح في المنطقة. فاسرائيل وسوريا والعراق وغيرها تنفق اكثر من ٦٠٪ من ميزانياتها العامة على التسلح. وخلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩ انفقت البلدان العربية المصدرة للنفط ٣٨٪ من المداخيل النفطية وتقدر بـ (٤٣٦) مليار دولار على التسلح. وهذا يعني ضرب خطط التنمية في البلدان العربية وعدم حل العديد من القضايا الاجتماعية الملحة. ويعني من جهة اخرى ضمان الارباح الهائلة للشركات الاحتكارية الغربية المنتجة لالات الدمار.

امام هذه الحقائق الصارخة يطرح السؤال المصيري: كيف يمكن للبلدان العربية مواجهة الظروف الراهنة من الصراع وبشكل يضمن لها شق طريقها الحضاري في مجال التطور واشغال موقعها في معادلة الصراع وميزان الصراع الدولي؟

ان منطقة تطور معادلة الصراع في عصرنا واشكاله الجديدة في عالمنا تحتم توحيد الجهود والطاقات العربية بأشكال مدروسة من التكامل الاقتصادي والسياسي الذي يجسم رغبة الشعوب العربية بالوحدة العربية. فاذا كان طابع المرحلة الراهنة ليس الطارد عن المركز بل الضاغط نحو المحور التكاملي فان اي بلد عربي لن يكون في وسعه ولضمان تطوره مستقبليا الصمود لوحده في سوق المنافسة العالمية. ولكن، لتحقيق هذا الهدف المصيري المنشود لا بد من تخطي العديد من العقبات وايجاد الحلول للعديد من القضايا المعقدة. ونظرا لضيق المجال سأطرح هذه العقبات والقضايا التي لا يمكن، بدون تخطيها، ضمان نجاح اي شكل تكاملي او وحدوي في «العالم العربي».

■ اخماد بؤر التوتر الاساسية:

لا يمكن توفير المناخ والظروف الملائمين لبناء قواعد التكامل الاقتصادي والسياسي في الشرق الاوسط بدون توفير الاستقرار السياسي والامن والسلام للشعوب في هذه المنطقة. وهذا لا يتحقق الا بلجم آلة العدوان الاسرائيلية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. فحكام اسرائيل يؤلفون القنبلة الموقوتة بيد واشنطن التي تهدد دائما بانفجار كارثي جديد. واي حديث عن انماء اقتصادي ووحدة عربية في ظل التعايش مع بؤرة التوتر المتأججة يبقى اضغاث احلام. وقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية للتأكيد بأنه من المستحيل التعايش مع الوضع القائم ويجب نسف قواعده. كما جاءت المجزرة الدموية الرهيبة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي في مسجد الاقصى المبارك لتؤكد ان لا أمن ولا استقرار في هذه المنطقة الا بحل القضية المركزية لمنطقتنا وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وفي اطار تسوية شاملة تضمن السلام العادل والامن لجميع شعوب المنطقة.

■ الطابع المعادي للامبريالية:

لا يمكن ضمان ترسيخ قواعد التكامل والوحدة العربية من خلال تجربة العديد من الانظمة عن شعوبها وتواطئها مع الامبريالية واحتكاراتها التي تنهب خيرات البلدان العربية. فلاستغلال خيرات البلدان العربية في صالح تطور الشعوب العربية يتطلب موضوعيا نهجا معاديا للاستعمار واحتكاراته.

وقد عرت الازمة في منطقة الخليج حقيقة الموقف المتخاذل والخياني لبعض الانظمة العربية التي بدلت النفط بالدم العربي وبالمستقبل العربي. فنظام مبارك مثلا كان عضوا في اطار الشكل التكاملي مع العراق واليمن والاردن. والنظام السوري كان يسوّق الشعارات المعادية للامبريالية والصهيونية. وهل تستقيم هذه المواقف مع التواطؤ والمشاركة في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي الذي يهدد سيادة ومستقبل تطور شعوب ودول منطقة الخليج والشرق الاوسط.

ان مصلحة الشعوب العربية ودورها هي تقديم لائحة الحساب لهذه الانظمة المتواطئة والمتخاذلة. فالوحدة العربية يجب ان تكون تجسيما لرغبة شعوبها ولصالحها. ولا وحدة عربية بدون تحرير الارض العربية والثروة العربية من قيود النهب الاحتكاري ورصد هذه الطاقات في التنمية الحضارية للبلدان العربية.

■ الهوية الاجتماعية ـ السياسية:

ان اي حديث عن اي شكل من اشكال التكامل والاندماج والوحدة العربية يجب ان يكون ذا مضمون اجتماعي. وان تعكس هذه الاشكال ليس فقط رغبة ومصلحة الشعوب العربية، الحقيقية في التطور والازدهار، ومن خبرة الاشكال المتعددة للتكامل يمكن استخلاص العديد من العبر. فالعديد من هذه الاشكال التي ارتكزت على الطوابق الفوقية ومصلحة فئات محددة حاكمة لاقت الفشل الذريع. فالوحدة والتكامل لا يكتب لها النجاح لا بواسطة الضم العسكري بعيدا عن رغبة الشعوب وارادتها عن طريق القسر الفوقي لشرائح حاكمة. ولضمان الجوهر الاجتماعي للوحدة والتكامل لضمان مصلحة الجماهير الشعبية الواسعة ـ يجب توفير الحقوق الدمقراطية وحرية الفرد كشرط اساسي لمساهمة الجماهير وقواها السياسية ومشاركتها في عملية التطور الحضاري.

واذا انجزت شعوبنا العربية ـ وهذا ما نأمله ـ هذه المهام الثلاث فان التاريخ سيشهد حتما مرحلة نوعية جديدة من تطور العالم العربي واسهامه الحضاري الهام في تقدم البشرية جمعاء. ويبقى فقط في الذاكرة التاريخية «الزمن العربي الردي»».

القرية المنسية «....»

● بقلم: زهيرة صباغ ●

● تشير اللافتة الى اتجاه طريق راس العين. طريق جانبية ضيقة ومتعرجة. الاحراش الصغيرة المتناثرة على جانبي الطريق. الهضاب الممتدة على طول المسافة وطبيعة الاراضي توحي وكأن بعض القرى الفلسطينية قريبة من المكان. اتطلع بتمعن علّي المح بيتا صغيرا.. أو.. صبارا... فجأة يتراءى شبح بيت.. لا بل انه بقايا جدار.. وقبل ان اسأل عن اسم القرية المهدومة تلك، اقرأ اللافتة بأحرف عبرية واضحة «احراش اراضي الكيرن كييمت».. ورقة نعي اخرى لقرية منسية اخرى..

تتوقف.. وتتوالد التساؤلات.

ـ ما علاقة الكيرن كييمت بهذا الجدار المنتصب.

ـ هدموا قرى ضفتي الخط الاخضر مرة في ٤٨ ومرة في ٦٧.

ـ ما اسم هذه القرية المنسية يا ترى.. في اي زمن هدموها؟!...

هدوء ثقيل في صيف ثقيل في بقعة موحشة.. وسكون غامض يخيم على المكان فأسرح في غموض ذاك السكون..

....

انها صباحية عرسه.. يضم عروسه الصغيرة حبيبة عمره، الى صدره، ويداها تحوطان جسمه الفتي.. ويغفوان على شوق لا ينتهي..

على طبق من القش المزركش يرقد فطورهما الاول.. دبس وطحينة.. خبز رقاق.. شراب من عصير الورد الجوري. بضع حبات تين وعنقود عنب ذهبي اللون. وينتشر عطر الياسمينة المعربشة على شباك بيتهما الصغير.. فيعبق المكان بالعبير الساحر.. ويغرد بلبل ترنيمة الصباح.. وتتحول كل الاصوات الى همسات كي لا تعكر هناء الحبيبين..

عبر شباكها تلوح كروم الدوالي المعلقة على صخور التلال، وعلى ارض المرج السمراء.. خراف بيضاء صغيرة ترعى الحشائش بشغف وطمأنينة.. وصوت ناي بعيد..

هيشيها الدنانا	كرمنا بعدُ في رباه
يوم تبكي سمانا	نشبع القلب والشفاه

......

عويل وصراخ.. وانفجارات.. انفجارات.. رحيل.. وسكون.

وتصبح القرية النسية بقايا جدران بلا معالم وتصبح القرية المنسية نبع دموع وبحر ذكريات وتصبح القرية الصامدة.. احراش اراضي الكيرن كييمت!!

استفيق على وقع اقدام تدب على الطريق الترابية الخارجة من قلب الحرش.. غرباء بسراويل قصيرة وقبعات صغيرة.. الشعر اصفر والعيون زرقاء باردة والملامح جليدية.. قتلوها..!!

وتختفي الصورة الاسطورية المروعة الاتية من عمق السنين لتلتصق بالذاكرة كالتصاق الجنين في ساعاته الاولى بجدار الرحم الى ان تأتي ساعة الولادة..

● ● ●

احدق في الزيتون المحاصر بأشجار السرو، ثمرات الزيتون حزينة وجافة.. نضب حليبها وما زالت تقاوم.. كروم الدوالي لم تعد تحمل عناقيدها.. هاجرت المواسم.. جفّت المعاصر.. انها حرب البساتين والكروم وحجارة البيوت مع السرو اللعين الذي يحاول خنق كل اثر.. لكن.. الصبّار هو الأقوى فلا تزال الواح الصبر يانعة خضراء تكسوها اشواكها الفضية ولا تزال ازهار الصبار تنوّر شموسا صغيرة تتحدى كل محاولات الاقتلاع.. وحرق الجذور.. وكل اشجار السرو المستورد.

وينتصب الصبار.. يحرس بقايا جدران بيوت القرية المنسية تلك.. يقول.. هنا كانت قرية فلسطينية عامرة بأهلها..

(الناصرة)



«الاهالي» ٩٠/١٠/٣



«الاهالي» ٩٠/٩/٢٦

صفحة من تاريخ مصر

الاخوان المسلمون والسياسة!

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

● منذ ان نشأت جماعة الاخوان المسلمين، كانت نموذجا للانتهازية السياسية تقول بشعارات براقة لكنها في التطبيق تفعل عكسها.

فمنذ الايام الاولى وبينما الاستاذ حسن البنا مجرد مدرس بسيط في الاسماعيلية كان يركز دعوته ضد الاجانب وتحديدا ضد شركة قناة السويس. ويحرض مريديه ضد سيطرتها على المدينة. لكنه ما لبث ان قبل تبرعا ماليا كبيرا من ذات الشركة ليبني اول شعبة للاخوان.. وعندما احتج البعض من مريديه فسر الامر تفسيرا بسيطا مؤكدا: «وهذا مالنا لا مال الخواجات والقناة قناتنا والبحر بحرنا والارض ارضنا وهم غاضبون».

(حسن البنا ـ مذكرات الدعوة والداعية ـ ص ٩٦)

واياً كان التفسير واياً كان التبرير فان الانسان ليدهش مرتين اذ تبنى اول شعبة للاخوان المسلمين من اموال شركة استعمارية هي شركة قناة السويس الاولى لان الشركة ـ وعلى غير عادتها ـ قبلت التبرع بمبلغ كبير كهذا لجماعة متطرفة كتلك. والثانية لان الجماعة قبلت على نفسها ان تبني اولى شعبها باموال شركة استعمارية كهذه.. ويبقى معلقا امام التاريخ السؤالان معا.. ومعهما سؤال عن الثمن الذي دفعته الجماعة مقابل مثل هذا التبرع.

كذلك فقد وضعت الجماعة نفسها هي وشيخها وسياستها تحت تصرف اشد السياسيين المصريين رجعية.

وقد بدأ اولى ممارستها في هذا الصدد علي ماهر. وكان علي ماهر سياسيا رجعيا من طراز فريد فقد كان على ولاء للانجليز وعلى ولاء للالمان يقيم مع الطرفين علاقات مودة ويمد كل منهما بما شاء من معلومات ومعونات سياسية.

علي ماهر هذا «اصطاد» الجماعة واستخدمها كأداة سياسية لصالح القصر الملكي ولصالح حلفائه الاجانب وضد خصومه المحليين وعلى رأسهم حزب الوفد.

وبالمقابل منح الجماعة دعما كبيرا فتضاعف عدد شعبها واتسع نشاطها. لكن البعض من الاخوان الذين اخذوا المسألة وتصوروا انهم فعلا يعملون من اجل الاسلام رفضوا الانغماس في سياسة الولاء لعلي ماهر.. ثم كانت حادثة هامة اثارت الانتباه.

فبينما علي ماهر يعود من احدى رحلاته ذهب حشد كبير من اعضاء الجماعة لاستقباله استقبالا يليق بحليف مهم للجماعة وبلغ الحماس باحد قادة الجماعة وهو احمد السكري ان هتف بحياة علي ماهر واذ رفض البعض من الاخوان الهتاف اصدر لهم امرا بان يهتفوا.

وعاد الاخوان ثائرين غاضبين الى حسن البنا قائلين في سذاجة انهم ليسوا هتافين ولا يهتفون لاشخاص وانما يذكرون الله وحده لكن الاستاذ حسن البنا طيب خاطرهم بان هذه تحية المسافر (!) وان المسلمين لا يحبون شخصا وانما يحبون عمله وطلب اليهم ان يحتسبوها عند الله.

(د. محمود متولي ـ الاخوان المسلمين والعمل السياسي ـ ص ١١٩)

وابتلع البعض هذا القول لكن البعض لم يبتلعه «ثم وجهوا انذارا الى الشيخ البنا بطرد احمد السكري.. وبقطع الجماعة كل اتصالاتها السياسية خاصة مع علي ماهر.

(طارق البشري ـ الحركة السياسة في مصر ص ٤٨)

ويرفض البنا الانذار، بل يرده الى اصحابه.. فيصدر قرار بطردهم جميعا بل ويهددهم بابلاغ البوليس عنهم اذا افشوا اسرار الجماعة وهنا يثور سؤال هام اية أسرار للجماعة يحميها البوليس.. ولماذا؟

ويكون المنشقون جماعة «شباب سيدنا محمد» ويكتب احد زعماء الانقسام وهو محمود ابو زيد عثمان مقالا في مجلة النذير يحدد فيه اسباب انقسامهم فيتهم البنا بانه «موال للقصر الملكي وعلي ماهر» ـ يتلاعب باموال الجماعة ـ يرفض الشورى ـ يحمي بعض الشخصيات غير الاخلاقية (يقصد عبد الحكيم عابدين).

(امال بيومي السبكي ـ التيارات السياسية في مصر ـ ص ٢٥)

لكن الشيخ لا يثبت على تحالفه مع علي ماهر فما ان يفقد علي ماهر نفوذه لدى القصر ولدى الانجليز حتى يتحول الشيخ حسن البنا عنه ليبحث عن خلف جديد ويكون هذا الحليف اشد رجعية واكثر ولاء للقصر الملكي وولاء للانجليز انه اسماعيل صدقي.

(عن «الاهالي»)

□ من الصحف العبرية:

لحظة من التفاؤل

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● فجأة، ربما صنعها جو هذه الايام الفظيعة وربما عدسات كمامات الغاز المعتمة، فجأة بدا كل شيء واضحا وممهدا، بل ورديا حتى يدمى ما. فالمستقبل واضح ومعروف. والحدث جرى التخطيط له بدقة وليس لنا الا ان نتراجع الى الوراء وان ننتظر قدوم الحدث. وستكون الامور كالاتي:

قضية صدام والكويت ستنتهي في نهاية الامر. (وبالنسبة لقضيتنا، لا يهم ابدا اذا كانت تنتهي مشكلة الخليج باصوات خافتة او بضجيج وبرق وغيوم ثقيلة). ومسموح اليوم ان نسمي امم العالم في الواقع «الامم الحليفة»، التي ستجد نفسها مدينة دينا سياسيا كبير المدى لعدد من الدول العربية، تلك الدول التي وقفت الى جانبها، ولقد اخذت على عاتقها اخطار ان يطلق عليها وانها خانت القضية العربية وخادمة الامبريالية»، وفي مقدمتها مصر. ولكن على مسافة ليست بعيدة، سوريا ايضا والسعودية ويمدى ما غير قليل الاردن كذلك.

ففي انتهاء ازمة الخليج سوف يطلب من العالم تسديد دينه. ولن يكفي اي مبلغ مهما كان لتسديد هذا الدين، واية مساعدة او هبة لن تقوم مقام الدين القومي المناسب، الذي سيعود ويثبت ان كل هذه الدول بمساعدتها للحليفات، قد خدمت في الواقع القضية العربية ولم تخنها.

وفقط مسألة واحدة تفي بالدين المنطقي المطلوب وهي: اقتلاع اسرائيل من المناطق.

وفقط بهذا تستطيع سوريا ان ترد على منتقديها، انه بفضل الوقوف الى جانب الامبريالية السيئة، استطاعت ان تسترد قطعة من الجولان، ومصر تعود لتثبت بان التصرف العقلاني هو هو الطريق الصحيح لتحرير الاراضي العربية، وتنتعش مكانة السعودية والاردن مرة اخرى كحارسات للقضية الفلسطينية وحاميات مقدسات العرب.

والعالم، من ناحيته، سيسارع للدفع بهذه العملة، ومرة اخرى سيدرك ان هذه المنطقة الفظيعة تمسه، وتكفي جمرة منسية واحدة لكي تشعل حريقا هائلا مرة اخرى. فبعد صدام سنبقى نحن الجمرة الاكثر توهجا.

«وبالاضافة»، هكذا سيجري التهامس عنا مرة ومرة خلف الابواب المغلقة في كل ارجاء العالم، «وطالما نحن هناك ـ حقا، يقول العالم، فانه بهذه المناسبة السعيدة يجب اذن اجراء تنظيم بدل هذه الفوضى في الشرق الاوسط.

وباختصار، فلن يمضي وقت طويل بعد ترتيب القضية العراقية، حتى نحس بيد العالم الثابتة التي تثني يدنا القابضة على المناطق، وتضغط هذه اليد ضغطا بطيئا لطيفا ثابتا حتى تفتح يدنا.

ويستمر التفاؤل سائدا: وسيثور الصراخ والزعيق في اسرائيل بالطبع، صراخ وزعيق مرير. «اهكذا تفعلون بالاصدقاء؟ او لم يكشف الفلسطينيون عن وجوههم كفاية؟ او لم نتصرف نحن بأدب؟».

ولوجه الحقيقة، لقد تصرفنا حقا بأدب، ونحن نستحق شيئا معينا بالمقابل ايضا. ولا شك ان المقابل الذي نستحقه هو امر معدود. وليس لا سمح الله، من اي منطلق لا سامي، بل فقط لان قضيتنا القومية في المناطق هي في نهاية المطاف مصطنعة قليلا.

عويل دراويش الاستيطان الغيبي هي مسألة قلة قليلة جدا. فضائقة اسرائيل الحقيقية هي ضائقة مالية، وعلى الاخص ازاء الاحتمال المعقول بان المهاجرين من روسيا سيستمرون في التدفق الى هنا. وليس هناك من دونم مقدس لا يساعد في استيعابهم. (العكس، بالطبع، هو الصحيح)، وبالمقابل لهذا، فان كل دولار هام.

وعندما يصل صراخ اسرائيل الى واشنطن، يمكن الافتراض بان الجواب سيكون: «ششش.. اهدأوا، كم تريدون؟» ـ بعد مفاوضات قصيرة وغير مسرة، يغرقون احزاننا المنطقية (من منطقة) في حمام مهدىء من العملة الصعبة والمقازلة.

وهكذا نجد انفسنا وقد ربحنا مرتين: واحدة، لاننا تخلصنا من عبء المناطق الثقيل، ومرة لاننا حظينا بهدية سمينة، تمكننا من مواجهة تحدي استيعاب الهجرة.

وبعد سنوات غير طويلة، تفوز باسرائيل صغيرة ومكافحة، طافحة بسكان منتعشين، حاضرة ومستعدة لاستثمار جهدها وقدرتها في قضايا اهم بكثير من تحقيق وعد ابونا ابراهيم بواسطة الرصاص البلاستيكي ومعسكرات الاعتقال.

ولقد آن الاوان الان، للتغلب كالاسد وللتخلص من هذا الهذيان المتفائل، والا فقدت معيشتي.

اتمنى لكم عيدا سعيدا.

(«معاريف» ـ ٩٠/١٠/٧)

بيان من الحزب الاشتراكي العربي الناصري حول الاحداث في الخليج

■ يعلن الحزب الاشتراكي العربي الناصري في جمهورية مصر العربية، بمستوياته القيادية وكوادره وقواعده التي انخرطت طيلة الفترة الماضية منذ اشتعال الازمة في الجناح الشرقي للامة العربية تم شمولها لكل الوطن العربي، في حوارات مسؤولة، ان موقفه مما يجري هو ما يلي:

ـ١ـ ان الازمة بكل مقدماتها وتداعياتها ونتائجها تؤكد ان تجاهل الانظمة العربية والنخب الحاكمة للثوابت البديهية والحتمية التي يكفل التمسك بها وتحقيقها درء كل الاخطار عن الوطن العربي هو السبب الرئيسي والجوهري لكل ما يجري وسيجري من ازمات.

لقد تم تجاهل ربط الامن القطري بالامن القومي، وغابت الاستراتيجية العربية الشاملة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الامر الذي كرس التجزئة والتفتيت الاقليمي والطائفي، وسمح للقوى المضادة اقليميا وعالميا ان تكرس هيمنتها على كل اصعدة الوجود العربي الذي بات مرهونا لارادة الغير يعبث فيه كيفما شاء، وعجز النظام العربي برمته عن ادارة الازمة والخروج منها.

ـ٢ـ ان التسليم للقوى العسكرية الغربية لكي تحسم اي مشكلة عربية بحجة عجز القوى العربية، فوق انه تأكيد لما سبق، فهو محاولة لتضليل الجماهير العربية التي تدرك ان ما يسمى بالمظلة الغربية لم يكن يوما من الايام في صالح الوطن العربي، فتحتها كان الاستعمار القديم وكان وعد بلفور ومعاهدات سايكس بيكو التي مزقت الجسد العربي، وكان اغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني وكان عدوان ١٩٥٦ و١٩٦٧ واجهاض نتائج نصر اكتوبر ١٩٧٣، ثم كان العدوان الصهيوني المستمر المدعوم بهذه المظلة الغربية حيث تم غزو لبنان وحصار بيروت والتهام الجنوب اللبناني وضم القدس والجولان، وضرب تونس وضرب المفاعل النووي العراقي والهجوم الجوي الامريكي على ليبيا والتجسس على مكاتب الرؤساء العرب، واختطاف السلاح الجوي الامريكي للطائرة المدنية المصرية واخر ما يجري تحت تلك المظلة هو الاستعداد لاقامة اسرائيل الكبرى التي ستغتصب مزيدا من الارض وتفرض مزيدا من الهيمنة.

ـ٣ـ ان الحزب الاشتراكي العربي الناصري يؤمن ان ضم دولة اسرائيل ليس عملا وحدويا، فالوحدة لا تتم الا بارادة الشعوب والضم لا يتم الا بموافقة شعبية حرة، ولا يصح التسليم بان الاستفزاز مهما بلغت حدته يبرر ان تتحول انظار الرجال، وفوهات المدافع من خندقها التي كانت تقف فيه، ومن اتجاهها الصحيح ضد اسرائيل، الى اي هدف آخر مهما كانت الدوافع والاسباب والمبررات، لكن الحزب يرى ايضا ان استعداء اعدائنا على شعبنا العربي في العراق، وعلى قواتنا المسلحة العراقية كردع لهذه الامة هي جريمة استغرقت كل خطأ اخر، واصبح الخطر الاكبر الان ان مؤامرة لم يعرف التاريخ لها مثيلا بقيام القوى الاستعمارية كلها بضرب شعب العراق، لكي يعود هذا الشعب الى ما وراء التاريخ، وكي يصفي قواته المسلحة طبقا لقانون التزمت به امريكا ويقضي بالا تبقى قوة في هذه المنطقة غير قوة اسرائيل.

ويرى الحزب ان على الامة، حكاما ومحكومين ان يكونوا سدا في مواجهة العدوان على شعب العراق وعلى جيشه العربي، وتلك هي القضية الملحة الان. ويقرر الحزب انه اذا حدث اي عدوان على ارض العراق وشعبه وجيشه فانه وبكل طاقته سيكون ضمن المواجهة العربية التي ينبغي ان تكون شاملة من المحيط الى الخليج.

ـ٤ـ ان الحزب الناصري يرى في الوجود العسكري الامريكي خاصة والاجنبي عامة على الارض العربية امتداد للهيمنة الامريكية القائمة بالفعل والتي هي احتلال فعلي للارادة العربية. حيث الاختراقات الامريكية تسيطر على معظم مؤسسات صنع القرار العربي، والاصابع الامريكية تقبض بوحشية على اقتصادنا ومواردنا وتسليحنا وبالتالي توجه ارادتنا. ومن ثم فان المقاومة كما ينبغي ان تتجه ضد القوات العسكرية فانها يجب الا تتوقف عن مواجهة التغلغل الامريكي القائم فعليا ومنذ زمن طويل.

ـ٥ـ ويدين الحزب الاشتراكي العربي الناصري كل الدول والانظمة العربية التي ساهمت في افشال الحل العربي، وسهلت للقوات الامريكية والغربية التمركز في الارض العربية، ويدين كذلك الحملات الاعلامية التي تحرض الامريكان على ضرب شعب عربي وجيش عربي وتهيء المناخ للعدوان على جزء من الامة وتشن الهجوم غير الموضوعي على اشقاء عرب ويطالب بوقف هذه الحملات الاعلامية بين مختلف الاطراف.

ويطالب الحزب الاشتراكي العربي الناصري ان يجري حل الخلافات العربية في اطار عربي بعيدا عن التآمر والاستعداء، وان تفرض الامة العربية بقواتها المسلحة، وارادة شعوبها الحل العربي وهو يقوم في نظر جماهير الحزب على حقيقة اساسية، انه لكي تبقى هذه الامة، وتقوى، وتعد لنفسها حياة افضل، وقوة افعل، وقدرة اقتصادية واغاثية واجتماعية وعسكرية ونفسية اعظم، فانه لا بد ان توضع مقدراتها الاقتصادية والعسكرية في موضعها الصحيح، لكي تتجه اموالنا العربية لارضنا العربية بدلا عن الجيوش الاجنبية الاستعمارية التي تدنس ارضنا وسماءنا ومياهنا، ولكي تتجه الجيوش الى ميدان المعركة الحقيقي وفي تساند تستلزمه الظروف العالمية المعادية لامتنا دينا، وحضارة ووجودا، وكرامة، وشرفا.

ان وضع الاموال العربية في غير موضعها ظلم، ووضع الجيوش العربية في غير موضعها ظلم وقهر واستنفاذ لقوى الامة.

والظلم هو الكفر والضعف والضياع.

يا قادة امتنا اعدوا باموالنا ما تستطيعه من قوة لمواجهة اعداء الله وليس صدور ابنائنا والا فالويل لكم من حكم الله والشعوب.

وعاشت امتنا العربية على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة

الامانة العامة

القاهرة في ١٩٩٠/٨/١٥

البيان الختامي للمجلس المركزي الفلسطيني:

● تتمة من ص ١ ●

العام طالب، يوم الخميس الماضي، بارسال بعثة تابعة لمجلس الامن الدولي الى فلسطين المحتلة للتحقيق في المجزرة التي اوقعت (٢١) قتيلا ونحو مئة جريح فلسطيني في القدس العربية المحتلة.

≈≈أخبار خفيفة≈≈

ازمة الفنانين في ازمة الخليج



● محمود عبد العزيز ●



● نبيلة عبيد ●

● ازمة الخليج لم تؤثر على اقتصاد الدول وتجارتها وعلاقاتها السياسية وسياراتها ودفئها ورفاهيتها فحسب، وانما اصاب المجال الفني كذلك بضربة شبه قاضية.



● نيللي ●



● احمد زكي ●

فالافلام المصرية تحصل على ٦٠٪ من دخلها من منطقة الخليج العربي، والذي لم تعد له «نفس» لمشاهدة هذه الافلام في الظروف الراهنة. والمنتجون اوقفوا انتاج افلامهم في دول الخليج منذ اليوم الاول للازمة. وهكذا انضم الفنانون الى طوابير العاطلين عن العمل. ونزلت «النجوم» نور الشريف ومحمود ياسين ومحمود عبد العزيز واحمد زكي وحسين فهمي وفريد شوقي ونبيلة عبيد وليلى علوي والهام شاهين ونيللي وغيرهم من سماواتهم العالية الى ارض الجائعين المقهورين.



● نور الشريف ●



● الهام شاهين ●

ولا يقتصر الاذى على السينما فقط وانما يمتد ليشمل التلفزيون الذي يتم معظم انتاجه في الامارات الخليجية. وهكذا فسوف «تحرم» من مسلسلاته وبرامجه!!



● فريد شوقي ●



● ليلى علوي ●

واهتزت خشبات المسارح، ففنانو مصر كانوا دائما يعرضون مسرحياتهم في دول النفط، وامراء النفط كانوا يشغلون المقاعد الاولى في مسارح مصر ليتسنى لهم تزيين صدور الفنانين - خاصة الجميلات - بالدولارات.

كلمات للحياة



مع انني كاتب ساخر، لم تصل بي السخرية الى حد ان ازور الولايات المتحدة وارى تمثال «الحرية»!

(برنارد شو)

عبد ربه، في اول تعقيب على قرار مجلس

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة حالت دون اعتماد قرار قوي يهدف لتحويل ادانة واضحة لاسرائيل الى مسألة تفاصيل واضعاف بعثة التحقيق الدولية التي كان يتحتم تشكيلها من قبل المجلس وليس من قبل السكرتير العام للامم المتحدة».

ورأى المسؤول الفلسطيني ان «الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه العراقيل». وقال ان «العديد من اعضاء مجلس الامن خضعوا لضغط قوي» من واشنطن. وتابع ان «الرئيس بوش اتصل شخصياً ببعض دول عدم الانحياز الاعضاء في المجلس من اجل منعه من ان يشكل بنفسه بعثة التحقيق الخاصة به».

وقال عبد ربه ان «الولايات المتحدة لا تريد ان يلعب مجلس الامن دوراً في حل القضية الفلسطينية في حين انها فعلت كل ما في وسعها ليتدخل مباشرة في ازمة الخليج».

واقاد المسؤول الفلسطيني ان القيادة السياسية لمنظمة التحرير ستدرس هذه المسألة «وتتخذ الموقف الذي يتحتم حيال الموقف الامريكي».

واعتبر مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، قرار مجلس الامن أنه غير كاف.

وأشار مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه انه تم استدعاء مندوب فلسطين في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي الى تونس لشرح الطريقة التي اجرى فيها مشاورات مع اعضاء مجلس الامن حول مجزرة القدس.

واضاف المصدر نفسه ان منظمة التحرير الفلسطينية كلفت الطرزي بالعمل والتحرك لكي يطرح المشروع الذي قدمته اليمن باسم بلدان عدم الانحياز والذي ينص على ارسال بعثة تحقيق تابعة لمجلس الامن الدولي الى اسرائيل على التصويت وذلك لافشال المناورات الامريكية والبريطانية.

وتابع المصدر يقول ان الوفد الفلسطيني لم يكن قادراً على تحريك اعضاء المجلس لتأييد هذا المشروع مفسحاً المجال امام الامريكيين لتمرير مشروعهم والتنصل من مواجهة انتقاد الرأي العام العالمي.

هذا وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد اكد ان م.ت.ف ستذهب «مباشرة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة وستحتكم الى هذه الجمعية»، وذلك في معرض رده حول ما اذا كانت المنظمة تعتبر الولايات المتحدة مسؤولة اذا لم يتخذ مجلس الامن قراراً لتوفير الحماية والامن للفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واكد عرفات في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية، ليلة الجمعة الماضية، ان منظمة التحرير الفلسطينية مستمرة في السعي الى «سلام حقيقي في بلد السلام، فلسطين، كما تفعل الان للتوصل الى سلام حقيقي لازمة الخليج بعيداً عن «ضجيج الحرب».

وحول انعكاس مجزرة القدس الاثنين الماضي، على ازمة الخليج رأى عرفات ان ذلك «سيثني دوره المنظمة بعد ان «حملت الدليل بأن شيئاً لا يمكن ان يحجب قضية الشعب الفلسطيني العادلة».

وأوضح عرفات ان القضية مع الولايات المتحدة هي اقناع ادارة بوش بان استقرار الشرق الاوسط يحتم الا تكون متحيزة وان الشرعية الدولية كل لا يتجزأ.

اوري كاتسنشتاين . فنان «مولتي ميديا»

● بقلم: أسد عزي ●

●اوصد عصر البوست مودرنه ابوابه امام احدى المهام الرئيسية للفن التشكيلي الا وهي الطلائعية.

فالاعتقاد السائد هو ان لا جديد تحت الشمس، وان كل الحواجز قد انهارت بين مجالات الفن المختلفة فأصبح كل شيء متاحا وممكنا بشرط ان يرتفع المستوى التقني للعمل الى درجة الكمال.

اوري كاتسنشتاين كابن لعائلة نجت من آلة الدمار النازية، وكاسرائيلي مهاجر في مدينة نيويورك لسنوات طويلة، استغل هذه المرحلة من تاريخ الفن ليجازف ويبدع في عدة مجالات فنية في آن واحد. فهو يمثل على المسرح ولا يدعو ذلك تمثيلا، ويعزف ويلحن على آلات موسيقية بعضها من صنعه هو، ولا يعتبر نفسه موسيقيا ويرسم وينحت ويكتب ولا يطلق على نفسه صفة الكاتب او الرسام او النحات. فهو فنان (مولتي ميديا) يده في كل مجال من مجالات هذه الفنون كل على حدة وكلها مجتمعة ايضا. وفي هذه المناسبة قد يكون من الضروري ذكر الفنان الخالد ليوناردو دافنشي الذي رسم ونحت وكتب واجرى البحوث العلمية في البيولوجيا والفيزياء وصمم الطائرة والغواصة والمدفع والدبابة لاول مرة في تاريخ البشرية. ولا بد من ذكر شعراء الجاهلية لكونهم فرسانا وشعراء في آن واحد فهل هناك جديد تحت الشمس؟

اوري في هذه المرحلة من التاريخ ينتمي الى فئة من هؤلاء الفنانين الذين يتخذون من الفن وسيلة لا هدفا.

ومع انه لا جديد تحت الشمس فيبدو ان لاوري الكثير من الاشياء يود ان يقولها من خلال فنه ان كان ذلك بشكل مباشر او بصورة مرموزة.

فهو لا يأنف حتى من استعمال جسده لاجل التعبير عما يدور في اعماق افكاره. في احد اعماله المشهورة ظهر هذا الشاب على المسرح متأبطا (٢٥) مقدما كهربائيا تعمل كلها بكامل قوتها وتهدد باختراق جسده عند اول خطأ يقع في حركاته على الخشبة

وكانت هذه التظاهرة نوعا من مواجهة الخطر بشكل حقيقي ومباشر بدلا من رسمه على القماش والابقاء عليه خطرا وهميا وحسب. فأوري من اولئك الفنانين الذين يبحثون عن السبيل للوصول الى المشاهد البسيط والعادي، والتأثير على احساسه ومشاعره. وبالنسبة له فان شفافية الحياة موضوع محوري فالموت يحاذي الحياة، والخطر يحاذي السلامة، والظلام يحاذي الضوء.

اوري لا يبخل باستعمال اي اداة او مادة او شكل في اعماله الساكنة والمتحركة. ولكن استعماله لاي مركب هو امر مدروس بدقة بحيث يكون لكل واحد منها مهمة معينة جدا ان كانت شكلية او مضمونية.

لذلك فان اعمال اوري على مدار السنة لا تتعدى العشرة اعمال، وهي عادة كبيرة الحجم غنية المواد والمركبات، وتجمع بين البنية المرئية والصوت المسموع وحتى الرائحة.

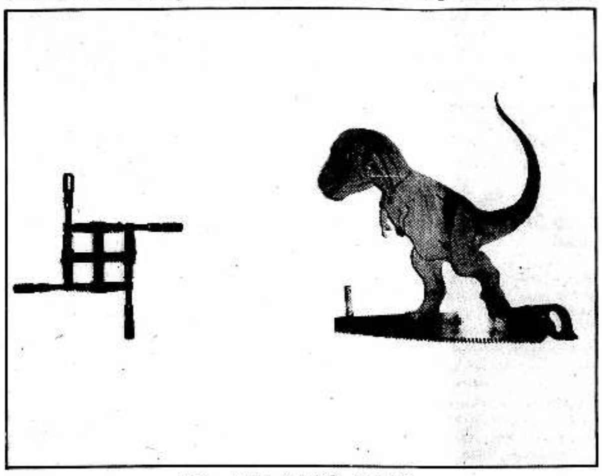
هذه الامور تجعل من اعماله في حالات عديدة نوعا من النكت الفكاهية، ففي احد اعماله كنت تضغط على دعاسة موضوعه امام العمل واذا بجعير بقرة ينبعث لك من جوفه في احوال اخرى يبعث فيك هذه الاعمال حب الاستطلاع والمعرفة، فيما تدب فيك الذعر احيانا اخرى، وفي حالات معينة وبصراحة فانك لا تملك وسيلة لفهم العمل حتى ولو تعرفت على ركائزه واحدا واحدا.

وعليه فان اعمال كاتسنشتاين تتأرجح بين الرمز والاداة والشكل المجرد. وهذه هي الامور المكشوفة فقط، اما المحجوب فهو اعظم! والمحجوب عند اوري هو كونه فنانا تقدميا معارضا ومحتجا، وهو يحاول جاهدا وعلى عدة جبهات فك الحصار عن الفن التشكيلي وجعله فنا شعبيا مؤثرا كما هي الحال عليه في المسرح والسينما.

في العمل المرفق تلاحظ ان اوري يستغل ويجمع بين مواد واشكال وادوات معروفة ويشكل بها ومن خلالها حدثا فنيا بسيط الشكل معقد المضمون.

فهناك الديناصور يقف على المنشار ويهم بالتحرك الى يسار العمل. الديناصور المقصوص من الواح الخشب يمتطي منشارا فولاذيا قد يكون هو الذي تعل الفعل وعليه فان العلاقة بين الفاعل والمفعول به جدلية، فبينما تشر المنشار الديناصور فان الاخر يمتطي فاعله. على ان العلاقة الجدلية بين مركبي العمل الايمن (اي الديناصور) والمنشار، لا تقف عند هذا الحد من المواجهة بل تمتد الى كون الديناصور ضخما ومستدير الجثة ملتوي الحركة امر يتناقض مع هندسية وصناعية واستطالة المنشار الموزون والساكن.

الى جانب هذا القسم من العمل هناك تلاحم بين اربع ملازم نجارة تكون شكلا تربيعيا ذا حركة متجانسة وهبة بالمقارنة مع حركة الديناصور، يتسلل الى وسطها صليب معقوف يعطي العمل مفهوما جديدا قد يكون هو صلب الموضوع وليه.



● ايها ينشر الآخر؟ المنشار ام الديناصور؟ ●

كل شيء عن القطط



● دخل القط تاريخ البشرية بوصفه «مصارع الفئران». فما ان ظهرت الزراعة وبالتالي احتياطيات الحبوب حتى ظهر مستهلكوها السلبيون - القوارض. وللنضال ضدها دعا الناس القط. اما مَن واين كان اول قط «متحضر». فلا نعرف هذا بدقة، ولكن الاثريين اكتشفوا في حفريات اريحا القديمة، في شريحة من الالف السابع قبل الميلاد، بقايا هيكل قط مستأنس. كان من النوع السهبي الضاري. ولذا كان القط بالفعل حيوانا قديما.

وانها لمعروفة صور الالهة المصرية بستت التي رأسها رأس قطة. واله الشمس العظيم راع ظهر احيانا بصورة قط ناري اصهب. وفي زمن الامبراطورية الرومانية كانت القطط موضع تقدير ايضا. وكانت القطة تظهر في شارات المقاتلين الرومانيين رمزا للجرأة والمراوغة. وكان البابا غريغوري التاسع، مؤسس محاكم التفتيش، يقف من القطط موقفا آخر، مؤكدا ان القطط السوداء هي من حاشية الشيطان. وضدها بدأ نضال لا رحمة فيه ولا هوادة. تطابق مع مطاردة الساحرات. ومع مر الزمن كان يشتد هذا النضال. واخذوا يبيدون القطط بالالاف. وقد ظهرت القطط في محاكمات انصار لوسيفوروس وفي محاكمة الرهبان الهيكليين الشهيرة في فرنسا. ومنذ ذاك شاعت الفكرة القائلة: القط الاسود علامة التعاسة.

بعد القرون الوسطى المظلمة، بدأ عهد اعادة الاعتبار الى القطط. وقد ناضل القديس ايلوا ضد طقس حرق هذه الحيوانات. وغالبا ما كانت القديسة اغاثا تظهر وفي يديها قط. وكانوا يعتبرون القديسة جرترود على العموم حامية للقطط. وفي بيت الكاردينال ريشيليو كانت تعيش ١٤ قطة.

القطط حيوانات عجيبة، ضرورية للناس. وقد اثبت الاطباء ان وجود القطة او الكلب في البيت يجنب الانسان احتشاء عضلة القلب. ان ابنك لن يكون يوما قاسيا اذا كانت في البيت قطة او كلب.

بين المحرر والكتاب

كتابة الشعر

● الى الاخت صاحبة «جبروت الحب» - من دير الاسد، والى كل شبابنا وفتياتنا الذين يبهرهم الشعر فيحاولون قرضه كيفما اتفق. لا بل ان اكثرهم يعتقد ان مجرد ان تنتهي الكلمات بنفس الحرف (الروي) هو الشعر! لو كان ذلك كذلك لكنا كلنا شعراء.

فليس من الشعر في شيء ان اشبه الحبيب بالمحار لانني بدأت «بخالق المحيطات والبحار والانهار» انا اقدر رغبة الشباب والصبايا في قول الشعر ولكني اتساءل لماذا يقيدون انفسهم بقيود القوافي وهم - تمشيا مع مدارس الشعر الحديثة - في حل من ذلك! اتركوا نفوسكم على سجيتها، واذا حصلتم بعد ذلك على الصورة الجديدة الجميلة، تكونون بذلك قد قلتم الشعر.

ارجو لك يا اخت من دير الاسد ولجميع الاخوة والاخوات كتابة اكثر توفيقا ونجاحا. واعلموا ان النثر الجميل يستحق هو الاخر ان ينشر ويقرأه الناس.

والى اللقاء، واهلا بكل صديق جديد.

وتسكبني الحروف..

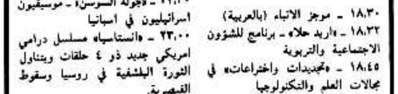
● شعر: حنان خوري ●

لو كان لي
ان افتح عينيك
ايها القمر المنسي
على شرفة ليلي
لو كان لي..
ان اغزل الكون..
قصيدة..
او شمسا..
لتضحك لي عينيك
ايها القمر المنسي
على شرفة ليلي..
آه..
لو كان لي..
ان ازرع القلب
زنابق عاشقة
.. على ضفاف العمر
لو كان لي..
ان اغزل الفجر
أحلاما..
حبا..
والتفاما..
تطل من عينيك
ايها القمر المنسي
على شرفة ليلي

لو كان لي..
ان انفض الساعات
وأقتل في صدري
صخب الآهات..
لتشرقي الحروف
.. وتسكبني
لحظات نقية
لأتمل في عينيك
أيها القمر المنسي
على شرفة ليلي
آه..
لو كان لي..

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة



● الاحد - ٩٠/١٠/١٤ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «اريد حلا» - برنامج للشؤون الاجتماعية والتربوية
١٨,٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والتكنولوجيا
١٩,٠٠ - «الاسبوع في ساعة» - برنامج اخباري
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - برنامج رياضي «الهدف الاول»
٢٠,٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ - «سلالة» والحلقة الـ (١٩٠)
٢٢,٣٠ - «جولة السوسن» - موسيقيون اسرائيليون في اسبانيا
٢٣,٠٠ - «انستاسيا» مسلسل درامي امريكي جديد ذو ٤ حلقات ويتناول الثورة البلشفية في روسيا وسقوط القيصرية.
٢٣,٤٧ - «من حكايا الارض الطيبة» عن ايام مطار ايلات الاولى
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠,٣٠ - «الحياة بدون جورج» والحلقة الثالثة
٠١,٠٠ - «المحلفون يقررون» والحلقة بعنوان «الرجل المتعصب»
٠١,٢٠ - نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بنزع الاظافر وحقن التخدير تنتزع الاعترافات

● قص المساجين في سجن «ابو كبير» عن اساليب التعذيب التي تعرضوا لها طمعا في انتزاع الاعترافات.

يقول المواطن خليل كبوب (من يافا) انه بعد الفشل من انتزاع الاعترافات بالطرق العادية (التحقيق)، لجأت سلطات «التحقيق» الى اساليب تعذيب فظيعة. لقد ربطت عينا السجين المدعو «ابو شحادة» واعطي حقنة مخدرة. ثم قام بعض المحققين بعد ذلك بنزع اظافر ابهامي رجليه. وبعد ان صحا ابو شحادة دخل عليه احد السجناء العاملين لحساب ادارة السجن في التجسس ضد السجناء، وقال له: انت ابو شحادة؟ سمعت ان الحكومة قررت ان تشنقك في ساحة ديزنكوف، في تل ابيب مثلما شنق السوريون ايلي كوهين اذا لم تعترف بالتهمة»! كذلك زار «نائب عربي» السجن واتصل بالمتهم وتظاهر بأنه يريد مصلحته وطلب منه ان يعترف بما يريده الشين بيت، و«انا بعد ان تعترف ادبر المسألة». وبعد فشل كل هذا، وجهوا انذارا نهائيا للمتهم: فاما ان يعترف بالتهمة واما ان يحقن بحقنة مخدرة يستيقظ بعدها مجنونا. وعند هذا «اعترف» المتهم بالتهمة الا انه عاد وانكر التهمة في المحكمة في القدس.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ مدير وكالة الغوث الدولية في تقريره الى الامم المتحدة: اللاجئون الفلسطينيون مصممون على العودة.
- □ الحكومة تقرر ضرائب جديدة على الشعب
- □ الجلسة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر برنامج القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست.

(«الاتحاد» ١٢ تشرين الاول ١٩٦٥)

اسماء لا تموت

حاتم الطائي

● شاعر من شعراء الجاهلية، وسيد من سادتها، كنيته ابو عدي، ابرز مكارمه التي اتصف بها الكرم، حتى ضرب المثل بجوده وسماحته فيقال «اكرم من حاتم». وكأنه قد ورث هذه المكرمة عن امه «عتبة» التي لم تكن تسأل شيئا وتمنعه عن سائله.

ولد حاتم في قبيلة طيء. ابوه عبد الله بن سعد بن الحشرج وهو احد سادات القبيلة، توفي وحاتم صغير فكفله جده سعد، وهذا الجد هو الذي قيل فيه:

ان المروءة والسماحة والندى
في قبة ضربت على ابن الحشرج.

ومع شدة كرمه، فأنه لم يستطع تحمل اسراف حفيده في الجود، هذا الحفيد الذي طلب قراء ثلاثة من عابري السبيل، فما كان منه الا ان وزع عليهم قطيع ابل جده.. وهذه الحادثة دفعت الجد الى مغادرة حاتم، مخلفا له في داره جاريته وفرسه.

كانت غزوات حاتم مصدرا لغنائم كثيرة، يفرقها في الناس، فترد اليه اعجابا وثناء بين القبائل العربية جميعا.

طلقته زوجته «ماوية» لشدة انفاقه، لكنها عادت اليه، عندما لم يقم زوجها الاخر بقرى ضيوف كثر طرقوا بابها.

ومما يروى عن كرمه ان ملك الروم اراد ان يمتحن كرم حاتم، فارسل بعض صحابه يطلبون من حاتم فرسه العزيزة على قلبه، وعندما وصل الحاجب استقبله حاتم واكرم وفادته واقراه وهو لا يعرفه. ولما افضى الحاجب لحاتم بأربه اجابه:

هلا اعلمتني قبل الان، فأني قد نحرتها لك اذ لم اجد جزورا غيرها!

لقد حيكت القصص حول كرم حاتم وصلت الى مستوى الاساطير، حتى بعد موته.

غمزات!

- ● المتشائم يرى الظلام، والمتفائل يرى النور. اما الواقعي فيرى النور خلف الظلام.
- ● الخلق الحسن والصبر الطويل والاجتهاد المثابر من مقومات النجاح.
- ● تغيير المعطف لا يعني تغيير الجوهر.
- ● القناعة الداخلية تحصن الانسان.
- ● لا يرضى الطموح عن نفسه ابدا.
- ● الارادة تصنع الشخص كبيرا او صغيرا.
- ● الكذوب لا يستطيع مقاومة لسانه.
- ● ليس كل من وخط الشيب رأسه حكيما.
- ● لا تقبل هدية المتملق.

موقف!

● قال الشاعر السلوفاكي ميلان روفوس:
الفراغ هو غياب الروح وغياب المثل وغياب الحب.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل امريكي:
من يدس على حبة العنب يذهب الى الجحيم.

من تقاليد الشعوب!

● ان العام الحالي في اليابان وبلاد شرق اسيا، حسب التقويم المحلي، هو عام الحصان.

ويقول المنجمون ان عام الحصان هو عام «البرق والرعد» في مجال الحب. لذا فان كل شخص عاقل لا يتزوج في هذا العام.

ويأخذ العديد من الناس هذا الكلام على محمل الجد. لذا انخفض عدد المواليد الجدد في كوريا الجنوبية بنسبة ٣٧٪ في عام الحصان السابق.

مع المشاهير!

● توجه العالم الانكليزي الكسندر فلمنج، مكتشف البنسلين، في العام ١٩٤٥ الى العاصمة السويدية ستوكهولم ليتسلم جائزة نوبل.

ورفضت موظفة الاستقبال في احد الفنادق تأجيره غرفة، بحجة ان جميع الغرف محجوزة للعلماء والوفود التي ستشارك في احتفال توزيع جوائز نوبل.

وحينما كان العالم في طريقه الى الخارج تعرفت على سحنته موظفة اخرى كانت قد شاهدت صورته في صحف الصباح. فأسرعت الى زميلتها واعلمتها باسمه. فهرعت خلفه وقالت معتذرة بشدة:

- لم اعلم انك شخصية مهمة، يا سيدي. سأجد لك، على الفور، جناحا خاصا!

فألقى العالم نظرة فاحصة على الموظفة وقال:

- شكرا، يا سيدتي! ولكن عليك ان تعلمي ان لكل انسان شخصيته. وانا لا اريد جناحا، بل غرفة واحدة. وسوف اجدها في فندق آخر.

الاطفال والهدوء!

● بعد ابحاث طويلة توصل علماء جامعة كارديف البريطانية الى نتيجة مفادها ان الاطفال في العائلة التي يعيش فيها الوالدان في نزاعات متواصلة اقصر من الاطفال الذين يعيشون في عائلة يسودها «التعايش السلمي» بـ ١٥ سم.

الشجرة البوصلة!

● تقوم شجرة اللوز الهندية، في جنوب شرق آسيا، بمهمة البوصلة. فأغصان هذه الشجرة تنمو، بزاوية قائمة مع الجذع، باتجاهين فقط، نحو الشمال ونحو الجنوب. ويتوجه الناس حسب هذه الشجرة بكل سهولة.

ليس للوجه الكشر!

● بحث شاعر معاصر على المكتب وفي سلة المهملات وفي المطبخ. ثم سأل زوجته:

- هل شاهدت القصيدة التي كتبتها خصيصا للمسابقة؟

- لا، لم اشاهدها.

- يا الهي! فقط ان لا يكون قد مزقها الولد!

- غير معقول، لأنه ما زال صغيرا، ولم يتعلم القراءة بعد.

* * *

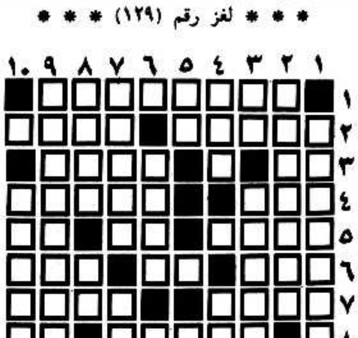
- الشاعر الاول: لقد فهمت مضمون قصيدتك الجديدة.

- الشاعر الثاني: حقا! هذا يعني ان ما كتبت لم يكن شعرا!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٩) * * *



● اعداد: نضال رمزي يوسف عيلبون ●

افقيا:

١ - مطرب جديد مشهور
٢ - مطربة سورية - صوت الحية
٣ - للنداء - ليس مذنبا
٤ - حيوانات بحرية - ملوث
٥ - امنيات - قرع - اسأل
٦ - قحّ (معكوسة) - ضد ميت - البارحة (معكوسة)
٧ - مخيف - غاضب
٨ - مدينة جزائرية - اصبغ (معكوسة)
٩ - مصدر علمي هام
١٠ - ملكة سبأ التي ورد ذكرها في القرآن

عموديا:

١ - مسرحية فيروزية
٢ - رواية لكوليت خوري - حرف عطف (معكوسة)
٣ - للتفي - قبل ان يتسمى محمد علي كلاي
٤ - يعطي الريح - قاعة واسعة
٥ - للتأوه - خوف
٦ - «مربيه» (مبعثرة) - اقارب
٧ - آخر اعمال دريد لحام - اشتاق
٨ - واسع - قوة حسابية (معكوسة) - حرف جر
٩ - لا امل فيه
١٠ - مكان آخر مجزرة احتلالية

* * * حل لغز رقم (١٢٨) * * *

افقيا:

١ - الجزائر
٢ - امهال - دب
٣ - لن - دال - امي
٤ - ا.ا.ا - مشاح
٥ - م.م.ن.ا - معروف
٦ - عيد - خائر
٧ - أز - جهل
٨ - ادوار - مي
٩ - دير الاسد
١٠ - عزيزة جلال

عموديا:

١ - الأمعري
٢ - اهان - دع
٣ - ل. ل - دنا - ا. ي. ز
٤ - جاد - جدري
٥ - زبان - اعواز
٦ - لا - هلال
٧ - ا.ا - مصر - جار
٨ - يصرفا - مل
٩ - دعاوى - مدى
١٠ - صباح فخري

في اعقاب اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري وخمسة من مرافقيه

اعلان حالة الطوارىء في جميع المطارات وتعزيز الاجراءات الامنية حول المؤسسات الرسمية في مصر

● حل مجلس الشعب وتعيين ٢٩ تشرين الثاني القادم موعدا للانتخابات التشريعية ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اقيم بعد ظهر امس (السبت) موكب جنائزي رسمي لرئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب ومرافقيه الاربعة الذين اغتيلوا صباح امس الاول (الجمعة) في القاهرة.

وخرج موكب الجنازة من جامع «رابعة العدوية» في مدينة ناصر في ضواحي العاصمة المصرية يتقدمه الرئيس المصري، حسني مبارك، محاطا برئيس الوزراء، عاطف صدقي، ورئيس مجلس الشورى، مصطفى كمال حلمي، ومفتي الديار المصرية، الشيخ محمد سيد



● رفعت المحجوب ●

طنطاوي.

ووضع نعش المحجوب على عربة مدفع تقطرها ستة خيول، في ما وضعت نعوش رجال الشرطة الاربعة على سيارات جيب عسكرية. ولفت النعوش الخمسة بالعلم المصري.

وشارك في التشييع وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، الذي يقوم حاليا بزيارة الى القاهرة وقابل في وقت سابق الرئيس مبارك.

وبوفاة سائق رفعت المحجوب الليلة الماضية متأثرا بجروح اصيب بها في الاعتداء ارتفعت حصيلة الضحايا الى ستة قتلى.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان تقرير التشريح اظهر ان رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب، اصيب بثماني رصاصات.

واكد شهود عيان ان اغتيال رفعت المحجوب في حي «غاردن سيتي» في القاهرة تم على ايدي «محترفين نفذوا العملية بهدوء تام وبدقة».

وقال مدير احدى وكالات السفر، الذي يقع مكتبه في جادة النيل في حي «غاردن سيتي» السكني، ان الطريق المحاذي للنهر كان خاليا صباح يوم الجريمة وهو يوم الاجازة الاسبوعية في مصر، عندما ظهر المعتدون على دراجتيهما الناريتين وقاموا باعتراض سيارة المحجوب وباشروا باطلاق النار عليها ومن ثم على سيارة الشرطة التي تسير خلفها.

واضاف الشاهد، الذي اكد سكان اخرون في الحي اقواله، ان العملية استغرقت نحو أربع دقائق. واوضح ان المهاجمين ترجلوا عن دراجتيهما وتحركوا بسرعة كبيرة من نقطة الى اخرى مطلقين زخات متتالية من الرصاص كما انهم عبأوا بنادقهم الرشاشة الالية الفارغة بهدوء من مخازن موجودة داخل حقيبة، استطاع الشاهد ان يرى بداخلها قنابل يدوية ايضا.

واوضح الشاهد ايضا، ان المهاجمين كانوا يطلقون زخات من الرصاص في كل الاتجاهات لردع اي تدخل من قبل سكان الحي او رجال الشرطة المكلفين بحراسة الفنادق السياحية الكبرى في الجوار. وقد وجدت آثار اطلاق النار على الابنية المجاورة.

واضاف الشهود ان احد المعتدين اجتاز الجادة راكضا وهو يطلق النار في كل الاتجاهات لتغطية هروبه.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاغتيال.

وقبل ان تتبين خيوط عملية الاغتيال، وقبل اكتشاف اي دليل حول هوية الجناة سارع وزير الداخلية الاسبق، حسن ابو باشا، الى اتهام «ابو نضال» بانه يقف وراء اغتيال المحجوب، الامر الذي توقعه المراقبون، خاصة وان الشرطة المصرية تحدثت، في الايام الاخيرة، عن اعتقال فلسطينيين، بعضهم ينتمي الى مجموعة «ابو نضال» واتهمتهم بانهم تسللوا الى مصر لارتكاب «اعمال تخريب واغتيال شخصيات سياسية»!

وفي اعقاب الحادث اعلنت حالة الطوارىء في جميع مطارات مصر للحيلولة دون مغادرة اي شخص مشبوه واعطيت تعليمات لتفحص جوازات السفر والاوراق الثبوتية بدقة اكبر واجراء عمليات تفتيش لكل مداخل المطارات.

كذلك عززت الحماية الامنية، وبشكل خاص، حول السفارات والاماكن السياسية والمصارف ومراكز الشرطة. ومن المعلوم ان اغتيال المحجوب جاء غداة الاستفتاء على حل مجلس الشعب. واعلن وزير الداخلية المصري، عبد الحليم موسى، في اليوم نفسه، ان المصريين وافقوا في هذا الاستفتاء، على حل المجلس بنسبة ٩٤٫٣٤٪ من الاصوات.

واوضح وزير الداخلية، في مؤتمر صحفي، ان ٥٨٫٥٦٪ فقط من الناخبين المسجلة اسماؤهم في جداول الانتخاب، وعددهم ١٦ مليونا و٢٧٣ الف و٦١٦ شخصا، شاركوا في الاستفتاء.

وعلى الفور اصدر الرئيس المصري حسني مبارك مرسوما اعلن فيه حل مجلس الشعب ودعا الناخبين الى انتخابات تشريعية جديدة في ٢٩ تشرين الثاني القادم.

وثيقة

قرار مجلس الامن الدولي (٦٧٢) حول الوضع في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر في ما يلي الترجمة الرسمية لنص قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٢ الصادر ليلة الجمعة/ السبت بشأن الوضع في الاراضي المحتلة، اثر المجزرة الاحتلالية في الاقصى الشريف:

وان مجلس الامن اذ يشير الى قراريه ٤٧٦ (١٩٨٠) و٤٧٨ (١٩٨٠).

واذ يؤكد من جديد، ان ايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي - الاسرائيلي لا بد ان يستند الى قراريه ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) عن طريق عملية تفاوض فعالة تراعي ما لجميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل من حق في الامن، فضلاً عما للشعب الفلسطيني من حقوق سياسية مشروعة، واذ يضع في اعتباره بيان الامين العام المتعلق بالغرض من البعثة التي سيوفدها الى المنطقة وهو البيان الذي نقله رئيس مجلس الامن الى المجلس في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠؛

(١) - يعرب عن جزعه لاعمال العنف التي وقعت في ٨ تشرين الاول في الحرم الشريف وفي الاماكن المقدسة الاخرى في مدينة القدس، مما اسفر عن مقتل ما يزيد على عشرين فلسطينياً واصابة ما يربو على مائة وخمسين شخصاً بجروح بمن فيهم مصلون ابرياء ومدنيون فلسطينيون.

(٢) - يدين على وجه الخصوص، اعمال العنف التي ارتكبتها قوات الامن الاسرائيلية والتي أسفرت عن حدوث اصابات وخسائر في الارواح البشرية.

(٣) - يطلب الى اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الوفاء بامانة بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية المقررة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة التي تنطبق على جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

(٤) - يطلب، فيما يتعلق بقرار الامين العام ايفاد بعثة الى المنطقة، الامر الذي يرحب به المجلس، أن يقدم الامين العام اليه تقريراً قبل نهاية شهر تشرين الاول ١٩٩٠ متضمناً ما يخلص اليه من نتائج واستنتاجات وأن يستخدم، حسب الاقتضاء، جميع موارد الامم المتحدة في المنطقة في تنفيذ هذه المهمة.

طارق عزيز، لدى وصوله الى عمان امس:

قرار مجلس الامن الاخير يبين الازدواجية والانتقائية اللتين تتعامل بهما الولايات المتحدة مع قضايا المنطقة

● «اذا اولى الاوروبيون، وخاصة الفرنسيون، المشكلة الفلسطينية الاهتمام نفسه الذي يولونه للوضع في الخليج فانهم سيسهمون بدرجة كبيرة في ارساء السلام والاستقرار في المنطقة» ●

● باريس - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية «ان الصلة التي يقيمها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، بين المشكلات الكبرى في المنطقة ليست قوية الى حد ان تؤدي الى الحل الذي نوده».

واضاف عزيز قائلا «اني اشعر بخيبة امل شديدة ازاء لهجة وزير خارجية فرنسا قبالة العراق منذ شباط الماضي».

واوضح ان العراق «لا يرفض ولا يزينه اقتراح ميتران بدفع مشروع عقد مؤتمر حول الصراع العربي - الاسرائيلي ولكن «اذا اولى الاوروبيون، وخاصة الفرنسيون، المشكلة الفلسطينية الاهتمام نفسه الذي يولونه للوضع في الخليج فانهم سيسهمون بدرجة كبيرة في ارساء السلام والاستقرار في المنطقة».

واضاف عزيز ان ميتران لم يقدم «تنازلات» للعراق، بل «راعى واقع المنطقة فحسب». واشار الى ان العراق «اعترف بان نوايا فرنسا تختلف عن نوايا الولايات المتحدة».

وقال عزيز في الختام «ان هناك مؤامرة امريكية اسرائيلية لتدمير العراق» واذا «كانت دول اخرى من بينها فرنسا قد ارسلت قوات الى المنطقة «فذلك لان الولايات المتحدة دفعتها الى ذلك». لقد قدم الفرنسيون بسبب ضغوط امريكية».

من جهة اخرى وصف عزيز قرار مجلس الامن حول مجزرة القدس بانه «مشين بالنسبة للامم المتحدة والاطراف التي اصدرته الى حيز الوجود».

واعتبر عزيز، في تصريح صحفي لدى وصوله الى عمان، امس، في زيارة مفاجئة، ان «هذا القرار «يبين الازدواجية والانتقائية التي تتعامل بها الولايات المتحدة وحلفاؤها مع قضايا المنطقة. فبينما هبت الولايات المتحدة وحلفاؤها لاتخاذ قرار من اقوى قرارات الامم المتحدة بعد ساعات من احداث الخليج ماطلت هذه القوى لمدة خمسة ايام قبل اصدار قرار متواضع جدا حول مجزرة القدس».

وقال عزيز، الذي اجرى محادثات فور وصوله مع الملك الاردني، الملك حسين، «ان زيارته الى عمان تأتي ضمن المشاورات المستمرة بين البلدين اللذين يتبادلان الرأي والمعلومات والتحليلات». وكرر موقف بلاده من السلام اذا ما اختارت الاطراف المقابلة هذا الطريق اما اذا اختاروا العدوان، كما هو الحال الان، فان الواجب القومي يقضي بمواصلة النضال حتى تحقيق اهداف الامة العربية المشتركة. وبعد اشارته الى وجود تأثيرات للحظر الدولي على العراق اكد ان بلاده لن تركع امام ضغوط القوى العظمى.

استكمالا لسياسة ضرب التعليم:

الاحتلال «يؤجل» افتتاح العام الدراسي للمرحلة الثانوية في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الاحتلال في قطاع غزة «تأجيل» افتتاح العام الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الذي كان يفترض أن يبدأ اليوم (الاحد) حتى اشعار اخر وذلك لاسباب «امنية».

وكانت السلطات نفسها قد «اجلت» افتتاح العام الدراسي لطلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية في القطاع حتى اشعار اخر ايضا فيما صدرت الاوامر الاحتلالية باغلاق جميع مدارس الضفة الفلسطينية للاسباب سابقة الذكر.

العثور على جثة مواطن من زبوبا معلقة على شجرة قرب السيلة الحارثية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس السبت، في منطقة الهاشمية بالقرب من قرية السيلة الحارثية (جنين) على جثة رالع علي محمد جرادات (٣١ عاما) وهي معلقة على احدى الاشجار.

والمذكور من سكان قرية زبوبا كان قد اختطف على يد مجهولين. وقد نقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

المؤتمر الـ ١٧ لحزب «اكيل» ينعقد في جو من الوحدة التامة

● من اجل وضع حد للاحتلال التركي واعادة وحدة قبرص، والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة ومن اجل الاشتراكية



● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - انعقد في مدينة نيقوسيا في قاعة المؤتمرات الدولية الـ ١٧ لحزب «اكيل» حزب الشعب العامل القبرصي.

وكان المؤتمر قد افتتح يوم الاربعاء الاسبق ١٠/٣ بخطاب السكرتير العام للحزب د. خريستوفياس الذي اكد التمسك بمبادىء الماركسية - اللينينية الاممية والاممية البروليتارية واكد التصميم على الاستمرار في تطوير الدمقراطية والانفتاح في الحزب وادخال النقاش العام في حياة الحزب.

واكد ان الواجبات الملحة التي تواجه الحزب هي النضال ضد الاحتلال التركي لـ ٣٦٪ من اراضي الجمهورية القبرصية واعادة وحدة قبرص على اساس فيدرالي واشار الى اهمية الاهتمام المستمر بمصالح الناس اليومية.

وجرى نقاش اشترك فيه عدد كبير من المندوبين الـ ١٤٠١ الذين انتخبوا للمؤتمر والذين حضر منهم ١٢٨٠ مندوبا. وشمل النقاش الى جانب خطاب السكرتير العام للحزب وثيقة قدمتها اللجنة المركزية «مفهومنا عن الاشتراكية» وكان قد جرى نقاش واسع في كل فروع الحزب تحضيرا للمؤتمر.

وانتخبت لجنة مركزية من مائة عضو ولجنة مراقبة مركزية من ٧ اعضاء. ولوحظ تجديد في قيادة الحزب اذ ان حوالي النصف هم اعضاء لاول مرة في اللجنة المركزية.

واعيد انتخاب د. خريستوفياس البالغ من العمر ٤٣ عاما سكرتيرا عاما للحزب.

وكانت كل اجتماعات المؤتمر مفتوحة لوسائل الاعلام التي اعطت تغطية واسعة للمؤتمر واعماله.

وحضر المؤتمر وفود من ١٩ بلدا (التي دعيت للمؤتمر)، الحزب الشيوعي السوفييتي والصيني والكوري الشمالي والبرتغالي والفرنسي واليوناني واللبناني والسوري (وفدان) والفلسطيني والاسرائيلي والسويدي ومن برلين الغربية والحزب الاشتراكي الاسترالي وحزب البعث السوري وحزب الباسوك اليوناني وحزب العمل الاثيوبي والحزب الشيوعي الكردي.

ومثل زاهي كركبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر، الذي القى تحيته في اجتماع شعبي في بلدة لارناكا.

وكان رئيس جمهورية قبرص قد استقبل كافة الوفود التي وصلت للاشتراك في المؤتمر صباح يوم افتتاح المؤتمر في القصر الجمهوري.

وبرز في المؤتمر التنظيم الجيد والانضباط التام والحماس الذي كان ينفجر في المناقشات المدوية من حين لاخر.

ونظم في نهاية امسية فنية حضرها الالوف العديدة.

في خطابه في افتتاح المؤتمر الـ ١٢ للحزب

● تتمة من ص ١ ●

الكاملة عن المذبحة - الجريمة في باحة المسجد الاقصى الشريف لمسؤوليتهم المباشرة واشرافهم المباشر على احداث الجريمة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها زياد في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم مساء امس الاول (الجمعة). وقال زياد في بداية كلمته: «واضح تماماً اننا ما زلنا مشدوهين، حزباً وجبهة وشعباً، في اعقاب جريمة الاحتلال في باحة الاقصى التي لم يسبق لها مثيل. لقد رأينا وشاركنا جميعا في رد شعبنا الموحد الذي انعكس في الاضراب العام ليومين متتاليين، وفي مظاهرة عشرات الالوف في تشييع شهيد طمرة، وفي الوفود التي تدفقت وستتدفق وستواصل التدفق، وفي حملة الاغاثة لشعبنا في القدس والبريج وكل قرى ومخيمات شعبنا. هذا الرد الشعبي اكد الحقيقة التي رددناها دائماً، وهي اننا شعب واحد وقضية واحدة هي قضية تصفية الاحتلال، قضية السلام العادل والاستقلال القومي لشعبنا العربي الفلسطيني وقضية الحياة الحرة الكريمة لنا في وسط هذه العاصفة التي اعقبت مجزرة الاقصى».

واكد زياد في كلمته مسؤولية حكام اسرائيل عن المذبحة في الاقصى الشريف وقال: «ان هذه المذبحة لم تكن صدفة ولم تكن رداً على حجارة المصلين في الاقصى، بل العكس هو الصحيح. والحقيقة التي تبددت خلال غبار الاكاذيب هي ان «امناء الهيكل» هم الذين دخلوا باحة المسجد لوضع حجر الاساس للهيكل الثالث. فما كان من شعبنا في القدس العربية الا ان تنادى لصدهم».

واشار زياد الى تصريحات وزير الشرطة روني ميلو امس الاول بخصوص علم المسؤولين الحكوميين بالامر وقال: «انه سبق المجزرة اجتماع في مكتب وزير الشرطة - وفقا لتصريحاته هو - بحث فيه «موضوع الاعتداء». واكدت مجريات الاحداث في يوم المجزرة ان اطلاق الرصاص الحي باتجاه المصلين قد جاء بقصد القتل وليس لتفريق المصلين او المتظاهرين. ويؤكد ذلك ايضا حجم الجريمة وعدد الاصابات والشهداء والجرحى».

وقال زياد: «ان المسؤولية الكاملة تقع على عاتق الحكومة بكاملها وبشكل خاص رئيس الحكومة شمير، ووزير الشرطة، ميلو. وجريمة بهذا الحجم لا يمكن ان تكون بدون «ضوء أخضر» وبدون تعليمات واضحة من المستوى السياسي».

وذكر زياد بتصريح رئيس الحكومة قبل المجزرة والذي اعلن فيه انه اصدر أوامره بتصفية الانتفاضة «ولكن انتفاضة من هذا النوع - قال - التي تشكل ثورة شعبية عارمة تتفاعل في نفوس مواطني المناطق المحتلة من العجوز وحتى الطفل لا يمكن تصفيتها».

واضاف: «في أعقاب مجزرة من هذا النوع، فان حكومة تحترم نفسها تستقيل فوراً، حتى لجنة تحقيق لا يريدون اقامتها. أقاموا «لجنة فحص» يريدون أن يفحصوا ضغط الدم، ومهم، لان دم الانتفاضة، ضغطها، ضغط دم شاب في الـ (١٨) من عمره. وقالوا ان على لجنة الفحص هذه مراعاة مقتضيات الامن (؟) فهل هذا معناه ان تقوم بتغطية الحقيقة؟»!

واوضح زياد: «ان تاريخ قيادة الحركة الصهيونية وممارسات قياداتها يؤكد ان المجازر جزء من استراتيجيتها، لمن دير ياسين الى قبية الى كفرقاسم الى يوم الارض وحتى مذبحة الاقصى، كان الهدف ترحيل الشعب الفلسطيني، بالمجازر الجماعية المبرمجة من فوق. ولذلك نحن نتهمهم تاريخياً».

واتهم زياد حكام اسرائيل بانهم، عن طريق تصعيد القمع ضد ابناء فلسطين المحتلة يقومون «بعملية تحضير عملية عسكرية ضد العراق والشعوب العربية واستغلال التوتر القائم لتصفية الانتفاضة. فحكام اسرائيل من اشد المتحمسين والمتلهفين لعمل عسكري ضد العراق».

وربط زياد بين الانتفاضة والوضع في الخليج العربي فقال: «هناك ارتباط بين الانتفاضة وقضية الخليج وكل اضعاف للانتفاضة هو نجاح للقوات الامريكية الغازية، وكل تعاظم للانتفاضة هو دعم للحركة الوطنية العربية وللعراق».

وحلل زياد احداث الخليج ومواقف حكام السعودية ومن دار في فلكها والفلك الامريكي من الدول العربية مشيراً الى اسلامية هذه الدول مع انها تقوم باعمال منافية لمصلحة الاسلام وتعاليمه حيث تدعم أمريكا والدول الغربية ضد مصلحة الشعوب العربية والاسلامية. وتحدث عن هذه الانظمة فقال: «انها انظمة بدائية، انظمة عار قومي، انظمة بذخ اسطوري، ثروات طائلة تحت تصرف العائلة المالكة تبذر في اللهو والقمار والدعارة. والاخطر من ذلك انه بفضل مليارات الدولارات العربية يقف الاقتصاد الامريكي على رجليه. ولولا هذه المليارات المرصودة في البنوك الامريكية لانهار نظام الحكم الامريكي ايضا.

والالة العسكرية الاسرائيلية هي ايضاً مدعومة بالمال العربي عن طريق امريكا. وبفضل ذلك تحتل الاراضي العربية وتهدد أمن الشرق الاوسط وبعمل الانظمة والشعوب العربية».

وتساءل: «وهل هذا هو الحل بالنسبة للدول الاسلامية؟» اما بالنسبة للعراق وازمة الخليج فقال: «حسابنا عسير مع نظام صدام حسين في العراق ولكن ليست هذه هي القضية اليوم، بل القضية هل انت تقف مع العراق ضد الغزو الامريكي الاستعماري وضد تهديد امن الشعوب العربية في المنطقة ام العكس؟».

واكد زياد على ازدواجية الموقف الامريكي والغربي تجاه قضايا الشرق الاوسط وعدم التوازن في تصرفاتها وقراراتها تجاه النزاعات في المنطقة. وقال: «لماذا يريدون الفصل بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية» مشيرا بذلك الى تصريحات المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين والى تصريح رئيس مصر، مبارك، الاخير في رده على احداث الاقصى.

واضاف انه في حالة انفجار حرب عسكرية في المنطقة: «ستكون التكاليف للمعتدين باهظة، اولاد امريكا سيقتلون، وكذلك على ابار النفط ايضا. وسيكون حساب الربح والخسارة لانظمة الحكم في السعودية وسوريا ومصر وغيرها عسيراً».

واشار زياد الى ان عدم انفجار الوضع حتى الان يعود الى ان «هناك قوى عالمية تكبل ايدي امريكا واسرائيل، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، الذي لن يوافق على عدوان عسكري على العراق».

وحلل زياد دور الجماهير العربية في اسرائيل على ضوء المستجدات على الساحة في المنطقة وتناول دور الجماهير العربية من الناحية الوطنية والقومية مؤكدا على: «اهمية الصحوة الوطنية والسياسية لمواجهة التحديات الراهنة». واضاف: ان شعار «الاسلام هو الحل» لم يرفع في تاريخ الثورات العربية من ثورة عرابي وقبلها وحتى ثورة القسام. والانتفاضة، مثلا، رفعت شعار تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال: «واذن، فليكن شعار جماهيرنا هو «الدين لله والوطن للجميع»، لان الحل لمآسينا ليس في الدائرة الدينية وليس في الدائرة الاسلامية بل في الدائرة القومية الوطنية وفي الدائرة السياسية الاجتماعية التقدمية».

بعد (٧٥٠) يوما، وبمساعدة الجيش السوري!

● تتمة من ص ١ ●

عن السلطة بأنه قرار «حكيم»!

هذا ودعا الرئيس اللبناني، الياس الهراوي «جميع اللبنانيين المدنيين والعسكريين الى رص الصفوف والتعالي فوق الاحقاد والضغائن والتلاحم في مسيرة وطنية تقود لبنان الى السلام والامن والاستقرار لينبلج بذلك فجر جديد للجمهورية اللبنانية - عنوانه السلام والعدالة».

واكد الهراوي في كلمة وجهها، امس السبت، عبر اذاعة «صوت الشعب» الى اللبنانيين «ان الحكومة اللبنانية ستستكمل تباعا جميع مراكز بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية بحيث لا تكون فوقها الا سلطة الدولة ولا تكون السيادة الا لسيادة القانون». ووعد بان «يبقى المجال مفتوحا امام الجميع للعمل السياسي الحر ضمن القانون والنظام والتعبير بحرية ومسؤولية عن مختلف الافكار السياسية دون ان يكون لاي لبناني الحق في احتكار الوطنية والولاء للبنان».

كما وجه رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، رسالة الى اللبنانيين عبر فيها عن سعادته لعودة وحدة الجيش اللبناني ولعودة السلام والوئام بين ابناء الشعب اللبناني.

واكد ان حالة التمرد انتهت الى غير رجعة داعيا الشعب اللبناني الى الالتفاف حول الشرعية لتقوده الى مسيرة الوفاق والبناء.

ووجه البطريرك الماروني، نصرالله صفير، نداء الى اللبنانيين دعاهم فيه الى وحدة الصف وجمع الكلمة على لبنان الواحد وقال «ان قدرنا ان نعيش معا على اختلاف الاديان والمذاهب».

واكد مراسل اذاعة لندن «بي-بي-سي» في الشطر الشرقي من بيروت ان المواطنين هناك استقبلوا بفرحة عارمة قوات الشرعية اللبنانية. واشار الى ان حدة المعارك قد خفت بعدما اعلن عون استسلامه وبدأت الوحدات التي كانت موالية له تعلن ولاءها للشرعية وتقف جنبا الى جنب مع القوات الشرعية اللبنانية.

● لوبراني: «اسرائيل تأمل في انسحاب سوريا من الجيب المسيحي في بيروت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، امس السبت لراديو «صوت اسرائيل» بان «اسرائيل تأمل في ان تنسحب سوريا سريعا من الجيب المسيحي في منطقة بيروت».

وقال «نتأمل ان تخلي القوات السورية فورا الجيب المسيحي الذي اجتاحته اليوم (امس) السبت» معربا عن «اسفه لهذا الوجود العسكري السوري» واضاف «من الافضل ان يسوي اللبنانيون مشكلاتهم في ما بينهم».

وتابع لوبراني ان «اسرائيل تتابع باهتمام ما يجري حاليا في لبنان لكنه من السابق لاوانه تقييم ابعاد العملية العسكرية السورية».

واضاف «سنستمر بمواصلة السياسة التي ترتكز على عدم التدخل في الشؤون اللبنانية طالما ان مصالحنا الحيوية ليست في خطر وفي المرتبة الاولى طالما ان امن حدودنا الشمالية مؤمن»!

للمرة الاولى منذ الثاني

● تتمة من ص ١ ●

«ان يربط زمنياً الانسحاب العراقي من الكويت بالصراع العربي - الاسرائيلي» معتبراً - ان ذلك من شأنه «دفن القضية العربية» ودعاه الى عدم «ربط القضيتين زمنياً وجنبنا نتائج حرب مدمرة».

واكد ملك المغرب ان العراق «يجب ان ينسحب من الكويت وان تعود الشرعية اليها. وما لم يحصل ذلك لن يكون بامكاننا على الصعيد العربي والاسلامي او الدولي ان نبحث في اتفاق الطرفين، العراق والكويت، على تشكيل لجنة قضاة او محكمين تبحث ظروف النزاع وتضع حداً للتوتر وتخلق جواً ملائماً لاعادة الثقة بين الجانبين وتعطي لكل منها حقه».

مع الاحداث

تصفية «حكومة» عون - انتصار للشرعية اللبنانية



● ميشيل عون ●



● اميل لحود ●

□ اعلن الجنرال ميشيل عون امس (السبت) رسميا سقوط حكومته العسكرية الانفصالية التي شكلت في العامين الماضيين تحديا واستفزازا للشرعية اللبنانية ولقضية وحدة لبنان.

فقد فر من قصر بعبدا هاربا الى السفارة الفرنسية حيث طلب اللجوء السياسي. وفي وقت لاحق امس، غادر لبنان، مع افراد عائلته، متوجها الى فرنسا حيث سيطلب اللجوء السياسي، رسميا.

وفي بيان اذاعه عون دعا القوات المسلحة التي كانت تحت قيادته الى الامتثال للشرعية اللبنانية وتلقي الاوامر من قائد الجيش اللبناني، الجنرال اميل لحود.

واذيعت امس بيانات من مختلف القوى السياسية اللبنانية بهذا الشأن اكدت فيها ان تصفية «الحكومة» العسكرية الانفصالية هو انتصار للشرعية وخطوة هامة على طريق تطبيق اتفاق الطائف وبسط الشرعية وتصعيد النضال اللبناني لطرد الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب ايضا.

وقد وصلت فصائل الجيش اللبناني الرسمي الى قصر بعبدا ومن المنتظر ان يصل الى القصر رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي. وهناك اهمية قصوى لعودة رئيس الجمهورية الى القصر الجمهوري في بعبدا.

ويذكر ان الجنرال عون حصل خلال العامين الماضيين على دعم امريكي ودعم فرنسي ودعم اسرائيلي.. كما حصل على دعم عسكري وسياسي من النظام العراقي. والان، في ظل المأزق العراقي والتقارب السوري - الامريكي قامت القوات السورية بمساعدة الشرعية اللبنانية بقيادة الرئيس الهراوي بتصفية الحكومة العسكرية بقيادة عون.

وتفيد وكالات الانباء ان اوساطا واسعة في المعسكر التقليدي اللبناني والمنظمات الانعزالية رحبت بالغاء جيب عون وتعلن صراحة ان بسط الشرعية فوق كل لبنان وايجاد صيغة للوفاق الوطني تتجاوز الانقسام الطائفي المأساوي هما شرط لا بد منه لبداية ترميم لبنان.

وقال الرئيس الهراوي امس ان امام شعب لبنان الحضاري العريق، الان مهمة ترميم مزدوج: ترميم الوطن ماديا وعمرانيا ومهمة ترميم الوحدة الوطنية الانسانية للشعب اللبناني. وقال: هذه المهمة ممكنة فقط اذا توحدت كل الجهود، انطلاقا من انه لا يوجد منتصرون ومهزومون بل ينتصر الجميع عندما ينتصر لبنان، بوحدة ارضه ووحدة شعبه.

تحليل اخباري

اغتيال رئيس البرلمان المصري والأزمة الداخلية في مصر

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - قام مسلحون مجهولون، يوم الجمعة امس الاول، باطلاق الرصاص على الدكتور رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب المصري (البرلمان) فأردوه قتيلا. كما قتل المسلحون المجهولون اربعة من قوات الامن رافقوا رئيس مجلس الشعب.

ومن المذهل حقا ان الاعلام الرسمي الاسرائيلي وجه بعد دقائق من الحادث، اصبع الاتهام الى الفلسطينيين والى النظام العراقي. وراح الاعلام المصري، بعد هذا، يعزف على نفس الوتر موجها اقذع الكلام واعنف التهم الى الفلسطينيين والعراق.

من المؤكد على ضوء كل تجارب التاريخ المعاصر، ان الاغتيال السياسي هو عمل سيء لا يمكن ان يخدم اية قضية وطنية عادلة.. ومع هذا فاننا نؤكد ان اغتيال الدكتور رفعت المحجوب هو تعبير عن ازمة داخلية في مصر، عن تصدع وتوتر شديدين في الحياة السياسية الداخلية في مصر.

فهناك في مصر ازمة اقتصادية - اجتماعية عميقة جدا. هناك ازمة اسكان وازمة بطالة لم تشهد البلاد مثلها منذ اربعين عاما. وهناك اتساع مقلق جدا لنفوذ التيارات «الاصولية» الدينية المتطرفة. وهناك تعمق للهوة بين القوى الوطنية، الناصرية واليسارية وبين نظام مبارك. وبينما اعطوه، بعد صعوده للحكم فرصة ودعموه جزئيا فانهم الان يدركون ان النظام المصري يسير سيرا سريعا نحو الاستقطاب الطبقي الاجتماعي ونحو توطيد التبعية الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة.

وقد جاء الموقف المصري الموالي للولايات المتحدة في ازمة الخليج تأكيدا جديدا على الطبيعة الرجعية الموالية للاستعمار لهذا النظام.

كذلك جاء الاستفتاء على حل مجلس الشعب على ضوء عدم نزاهة الانتخابات التي اسفرت عن قيام هذا المجلس تعبيرا عن اعتراف النظام بفساده السياسي.

كل هذا هو الخلفية السياسية - الاجتماعية لزيادة اعمال الارهاب في مصر التي كان احد اشكالها اغتيال د. رفعت المحجوب، ويخطىء مبارك اذا توهم ان بالامكان تحويل الفلسطينيين الى كبش فداء انقاذا لسياسته الفاشلة.

مجلس الامن يندد، بالاجماع، بجريمة الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

عشرين شخصا وجرح اكثر من ١٥٠ بين فيهم مدنيون فلسطينيون وابرياء كانوا ذاهبين لاداء الصلاة».

وقال القرار ايضا ان المجلس «يندد بصفة خاصة باعمال العنف التي ارتكبتها قوات الامن الاسرائيلية وادت الى سقوط قتلى وجرحى».

ودعا القرار اسرائيل «القوة المحتلة» الى «ان تحترم بدقة التزاماتها القانونية والمسؤوليات الملقاة عليها بموجب معاهدة جنيف الرابعة» الخاصة بحماية المدنيين في اوقات الحرب.

واخيرا فان المجلس «وفي ما يتعلق بقرار الامين العام ارسال بعثة الى المنطقة، وهو القرار الذي هنأه عليه المجلس، يطلب ان يقدم له الامين العام قبل نهاية تشرين الاول ١٩٩٠ تقريرا يتضمن ملاحظاته واستنتاجاته».

هذا وسارع دي كوليار، صباح امس، الى تشكيل الوفد الدولي الذي سيتوجه الى الاراضي المحتلة للتحقيق في ملابسات المجزرة والوقوف عن كثب على معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال الاسرائيلي. ويضم الوفد ثلاثة مساعدين للامين العام للهيئة الدولية هم جان كلود ايميه، الذي زار اسرائيل والاراضي المحتلة في مهمة مماثلة، وجان دومنيكو بيكو، الذي شارك في محادثات المصالحة بين العراق وايران، وليزا بادنهايف.

واصدر رئيس مجلس الامن الدولي، للشهر الحالي، المندوب البريطاني في الامم المتحدة، ديفيس هانيه، بيانا اوضح فيه ان دي كوليار سيقدم توصيات لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. واضاف ان اعضاء الوفد سيزورون ايضا القدس المحتلة.

وصرح مندوب الولايات المتحدة، توماس بيكيرينغ بأن القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع والذي يدين اعمال العنف التي ترتكبها الشرطة الاسرائيلية «لا يغير بأي شكل من الاشكال دور الامم المتحدة في الشرق الاوسط».

وقال بيكيرينغ «نريد ان نكون واضحين في تفسير هذا التصويت، يجب الا يفسر هذا القرار بشكل خاطىء.. ان عمل المجلس هذه الليلة لا يتعلق الا بالامور التي يتضمنها القرار. وهذا القرار لا يتعلق، باي شكل من الاشكال، بمصير عملية سلام في الشرق الاوسط ولا يغير دور الامم المتحدة بهذا الصدد».

واعتبر مندوب فرنسا في الامم المتحدة، بيار لوي بلان، ان «المجلس يجب عليه ان يعمل بتصميم على طريق حل سياسي للنزاع الاسرائيلي - العربي الذي لم يعد احد ينكر انه ملح».

واضاف ان القرار الذي تبناه المجلس «يشكل مرحلة اولى ترحب فرنسا بها».

وقال المندوب السوفييتي لدى الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، ان الاجماع الذي ابداه المجلس بتبني قرار يتعلق باسرائيل والفلسطينيين يجب ان يقوي لدى المجلس «فكرة حل سلمي سريع لمشكلة الشرق الاوسط».

واخيرا اوضح مندوب بريطانيا، ديفيس هانيه باسم حكومته، وليس بصفته رئيسا حاليا لمجلس الامن، انه على الرغم من التناقض فيه فان القرار يتضمن رسالة مزدوجة.. من جهة ادانة واضحة لعمل الشرطة الاسرائيلية ومن جهة ثانية طلبا الى الامانة العام للامم المتحدة «لايجاد الطرق والوسائل لتخفيف آلام الشعب الفلسطيني».

اما مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يوحانان باين فقد اعرب، باسم حكومته، عن اسفه ازاء القرار وقال ان «مجلس الامن سقط في فخ صدام حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية»!!

وقال باين، وهو ينقل رسالة من وزير الخارجية الاسرائيلي «لا يمكننا الا ان نأمل في ان لا يرى المتطرفون العرب الذين سببوا هذه الاضطرابات في هذا القرار اذنا دوليا للقيام بالمزيد من اعمال العنف».

وذكر مندوب كوبا في مجلس الامن، ريكاردو الديكون، المجلس بان السكرتير العام للامم المتحدة قام بارسال بعثة مماثلة في العام ١٩٨٧ الى الشرق الاوسط للاطلاع عن كثب على الاوضاع الخطيرة في فلسطين المحتلة. واضاف ان التقرير الذي اعدته البعثة لا يزال قابعا في رفوف الامم المتحدة يعلوه الغبار وان ذلك يجب الا يتكرر هذه المرة.

وقال المندوب الكوبي «ولكن هناك شك ان كانت اسرائيل ستسمح لبعثة دولية بدخول اراضيها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٤ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

تلبية لنداء الجبهة:

عشرات الوفود تزور «ساحة المجزرة» في الحرم القدسي الشريف

● امام المسجد الاقصى يقود الوفود بنفسه ويطلعها على مواقع استشهاد المدافعين عن الاقصى ● نائب رئيس الهيئة الاسلامية العليا يحيي الوفود ● وفد الناصرة يضم ممثلين عن البلدية ورجال دين وشخصيات اجتماعية وتمثيلية ● مشاركة وفد يهودي - عربي لقوى السلام من حيفا ● الوفود تزور الجرحى في «المقاصد» ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - «هنا استشهد الفتى عدنان الياسيني (١٥ سنة) وها هي آثار دماغه ودمائه على بلاط ساحة الصخرة.. وهذه دماء امرأة شهيدة من وادي الجوز. هنا، حول كأس الوضوء (حوض الحنفيات في ساحة المسجد الاقصى) سقوط ثلاثة شهداء: هذه دماؤهم تضمخ الساحة..»

هكذا كان يقول امام مسجد الاقصى وخطيبه الشيخ محمد حسين، وهو يشير الى المواقع التي سقط فيها ضحايا مجزرة الاقصى الرهيبة. وكان الشيخ الامام يقود بنفسه مئات المشاركين في وفود الجبهة الذين ذهبوا امس السبت لتقديم العزاء للاهل في القدس وهو يشرح عن كل شهيد وشهيد من مكبر صوت يدوي. وقد طاف الامام بالمعزين في ساحتي الصخرة والمسجد الاقصى واطلعهم على مواضع الرصاص في جدار الصخرة. ثم دخل الجميع الى المسجد الاقصى وهناك شاهدوا الرصاص الذي طال اعمدة المسجد الداخلية وتجويف القبة واضر بالفسيفساء التاريخية.

وعلى مقربة من باب المسجد العام نشرت على الواح متواضعة في دائرة صغيرة مجموعة من ملابس الشهداء، ضحايا المجزرة، المخضبة بالدم، وتضم القمصان والسراويل والكوفيات وغيرها..

وكانت وفود الجبهة وبعض الوفود الاخرى قد تجمعت حال وصولها امس، امام مقر الهيئة الاسلامية العليا في ساحة الصخرة، بعد صلاة الظهر بسبب ضيق المقر الذي لم يتسع لاعداد الوفود التي ضمت مئات الاشخاص وقد شاركت في هذه التظاهرة الكبرى وفود من كل من الناصرة وشفاعمرو وطرعان وطمرة وعبلين وعرابة وسخنين ودير حنا والرينة وعين ماهل والبعنة وكفر ياسيف وابو سنان ورمانة والبعينة وعكا وام الفحم وعرعرة وعارة والطيبة والطيرة.

وضم وفد الناصرة ممثلين عن البلدية ورجال الدين وشخصيات اجتماعية وشعبية وتمثيلية، كما شارك وفد يهودي عربي من حيفا يمثل قوى السلام وممثلين عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب وشباب العودة».

وقد تبودلت الكلمات بين ممثلين عن الوفود وبين ممثلي الهيئة الاسلامية العليا، امام مقر الهيئة في باحة الصخرة. ورحب امام مسجد الاقصى الشيخ محمد حسين بـ «اخوتنا القادمين من الناصرة والجليل والمثلث ومن كل مدينة وقرية وحي: حياكم الله في رحاب المسجد الاقصى اول القبلتين».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد فقال: نحن وفود من الناصرة ومن عشرات القرى العربية الفلسطينية في الجليل والمثلث. لسنا وفود تعزية، فلا عزاء في الشهادة. ولكننا جئنا لنعبر عن وجعنا، وجع شعبنا للجريمة والمجزرة التي ارتكبت في هذه الساحات.. فانتم لحم من لحمنا ودم من دمنا وقضيتنا واحدة. وقد جئنا لنعبر عن اعتزازنا بكم ورؤوسنا المرفوعة بكم.

وقال ان التصدي البطولي لشعب القدس للمحتلين، برغم ثمن الدم الباهظ هو علامة جديدة على طريق حرية هذا الشعب وعلى ان نصره بات قريبا.

وقال: كانت لنا مشاركة في هذه الساحات بسقوط شهيد من طمرة وهذا تلاحم سنستفيد منه. واضاف: لن تهدأ ولن نكل حتى يحرر الاقصى وحتى تتحرر القدس والمناطق المحتلة من يد مغتصبيها وتقوم الدولة الفلسطينية.

ثم تكلم السيد انور الخطيب، نائب رئيس الهيئة الاسلامية العليا، فرحب بالوفود وحيا صمود المواطنين العرب في اسرائيل الذين كانوا في العام ٤٨ لا اكثر من ١٢٠ الفا واصبحوا الان اكثر من ٧٠٠ الف وقال: لقد حافظتم على عروبتكم وهويتكم برغم القوانين التي اتخذت وطبقت ضدكم. وقال ان «الرئيس الراحل عبد الناصر كان حيا صمودكم وتمسككم ببلادكم». ثم حيا، اخيرا، التلاحم الاسلامي والمسيحي دفاعا عن المقدسات.

وتكلم سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد، فحيا اهالي القدس ووقفتهم المشرفة باسم الناصرة وعمالها مشيرا الى انه وزملاءه جاءوا للتضامن واختتم: والله فوق الجميع.

وحيا اهالي القدس والمدافعين عن المسجد الاقصى النائب هاشم محاميد قائلا: جئنا اخوة لكم من الجبهة. من داخل اسرائيل لنعبر لكم ليس عن تضامننا وانما عن مشاركتنا المصاب، فنحن نتألم معكم وشهداؤكم شهداؤنا، وجرحاكم اخوتنا. وقال انه شاهد المعركة بام عينه ورأى الشهداء وهم يسقطون والجرحى وهم يصرخون ويصيحون: اين الدول العربية. اين مجلس الامن اين الدول العظمى.. واختتم: سيظل شعبنا يزغرد ويقدم الضحايا الى ان يغير الوضع ويقيم دولته الفلسطينية.

وتكلم المحامي رابق جرجورة باسم المحامين العرب في اسرائيل وباسم محامي الناصرة، فحيا صمود الاهل في القدس وقال انتم ونحن جزء واحد من شعب واحد. والرصاصة التي تطلق في القدس قد تصيب في الناصرة ايضا. واضاف ان حكومات اسرائيل لم تتعلم ممن سبقوها من المحتلين. لم تتعلم الدروس من الجزائر ومن فيتنام. وطالب بلجنة تحقيق تشرف عليها الامم المتحدة وان يكون لشعب فلسطين ممثلون فيها.

هذا، وبعد الانتهاء من الكلمات والطواف في المسجد وفي باحته توجهت الوفود الى مستشفى «المقاصد» لزيارة جرحى المجزرة.

وفي مستشفى «المقاصد» تبرع أعضاء الوفود بوجبات من الدم للجرحى وتبودلت الكلمات حيث تكلم النائب هاشم محاميد باسم الوفود والدكتور حابس الوحيدي والدكتور منصور يقين، باسم طاقم المستشفى.

ثم توجهت الوفود الى مستشفى «المطلع» لزيارة الجرحى هناك وتحدث باسم الوفود محمد عبري نصار وباسم طاقم المستشفى الدكتور احمد حاج حسن والدكتور عبد اللطيف والدكتور جورج دبسي.

وقد حضر لاستقبال الوفود، خصيصاً، مدير المستشفى، د. روبرت هنغل، الامريكي الجنسية والذي يعمل مديراً لمستشفى «المطلع» منذ شهرين فقط. وقد تبين انه كان أعتقل ابان المجزرة في الاقصى لمدة يومين ولم يطلق سراحه الا بعد تدخل القنصلية الامريكية.

وفد من انصار السلام اليهود يزور جرحى المجزرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار، امس (السبت) وفد من انصار السلام اليهود من تل ابيب وحيفا والقدس وينتمون الى منظمات مختلفة مثل «السلام الان» و«كفى للاحتلال» و«نساء بالسواد» و«يوجد حد»، جرحى مجزرة الحرم القدسي الشريف، الذين يتلقون العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وكان في استقبال اعضاء الوفد الطبيبان وهيب دجاني ونزال درويش عن ادارة المستشفى.

وبعد زيارة الجرحى عقد في المستشفى لقاء بين اعضاء الوفد وبين اعضاء ادارة المستشفى تحدث فيه عن وفد انصار السلام د. شلومو الباز (الشرق للسلام) وعوزي بورشطاين (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) ولطيف دوري (مبام).

واعرب المتحدثون عن مواساتهم ومشاركتهم العائلات الثكلى حزنها، كما اعربوا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ونددوا بالمجزرة، بالاضافة الى انهم حملوا حكومة اسرائيل مسؤولية المجزرة في باحة الحرم الشريف. ووعد الخطباء بنقل ما رأته اعينهم وما سمعوه في المستشفى وبالمطالبة بتقديم المسؤولين عن المجزرة للمحاكمة. كما اكدوا انهم سيواصلون النضال حتى كنس الاحتلال واحلال السلام.. اسرائيل - فلسطين.

بالمقابل شكر د. نزال درويش اعضاء الوفد على الزيارة واشار الى اهمية النضال لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني والسلام بين الدولتين. وفقا للبرنامج الذي تطرحه منظمة التحرير الفلسطينية.

ظهر امس السبت:

الشرطة تغلق مدخل قرية طمرة محاولة منع وفد مقدسي من تقديم العزاء بالشهيد مواسي

● القوات المحاصرة تسمح للوفد بدخول القرية بعد تدخل رئيس المجلس ونائبه والاهالي ●



● قوات الشرطة وحرس الحدود ترابط على مدخل قرية طمرة، امس.
(تصوير: ليلى ياسين - خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - من ليلى ياسين - بدا مدخل قرية طمرة الرئيسي ظهر امس السبت كحاجز عند مداخل احد المخيمات الفلسطينية المحتلة، حيث تجمعت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بجيباتها وسياراتها وعتادها عند مدخل «بير الطيرة» ووضعت الحواجز الشائكة وسمحت لسيارات اهل القرية بالدخول فقط. وذلك كله لمنع وفد فلسطيني من اهالي القدس المحتلة من الوصول الى بيت الشهيد عدنان خلف مواسي الذي سقط في مجزرة الاقصى الشريف، وتقديم التعازي لاهله.

وتألف الوفد من ستة باصات مليئة بالمعزين. وقامت الشرطة بحجز بطاقات هويات المعزين وابقتهم عدة ساعات في العراء والغبار والشمس الحارقة كما قامت بتفتيش الباصات بحثا عن اعلام فلسطينية وما شابه ذلك!

وبعد تدخل رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، ونائبه احمد شقير وعدد كبير من اهالي طمرة الذين احاطوا باخوانهم من فلسطين المحتلة سمحت الشرطة للوفود بالوصول الى بيت العزاء على دفعات.

وتجدر الاشارة الى ان عشرات الوفود من جميع انحاء فلسطين المحتلة وصلت خلال الايام التي تلت استشهاد الشاب عدنان مواسي الى بيت ذويه لتقديم العزاء ويوميا تصل وفود المعزين الى بيته.

هذا ومن الجدير بالذكر انه عندما حاولت مندوبتنا التقاط بعض الصور للجموع التي حاصرتها الشرطة وحرس الحدود حاول احد افراد الشرطة منعها من التصوير وطلب منها الابتعاد عن المكان!

قائد المنطقة الشمالية للشرطة، في «صوت اسرائيل» امس:

«تصاعد في التطرف بين العرب في اسرائيل والشرطة هي الموقع الامامي للدولة في مقاومة هذا التطرف»(!)

* «مصدر امني» مسؤول: «عرب اسرائيل يريدون محو الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق «المدارة» (المحتلة)» * هدف هذه التصريحات تبرير الارهاب البوليسي ضد العرب واعداد مناخ لتصعيد هذا القمع الارهابي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد المنطقة الشمالية للشرطة، البرت موسافيا، ان «هنالك تصاعدا مستمرا للتطرف بين عرب اسرائيل. ولذلك فان شرطة اسرائيل سوف تكون الموقع الامامي لمقاومة هذا التطرف، في الاشهر المقبلة، على الاقل»(!!).

وقد اطلق موسافيا هذا التصريح في مقابلة مع الصحفي يونيل دار اذيعت من «صوت اسرائيل» بالعبرية صباح امس السبت.

ومع ان المسؤولين الرسميين في الشرطة يعلنون عادة انهم لا يتدخلون في السياسة، فقد قال موسافيا في هذه المقابلة: «المشكلة مع العرب في اسرائيل ليست مرتبطة بعدم المساواة بل بقضية سياسية، بصراع قديم على اساس قومي». وقال انه «بينما يرتفع مستوى معيشة العرب في اسرائيل باستمرار بالمقارنة مع وضعهم سابقا فانهم يزدادون تطرفا».

وقال قائد المنطقة الشمالية في الشرطة «ان تضامن وقتال العرب في اسرائيل مع اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة يأخذ شكلين، شكلا ايديولوجيا وشكلا عنيفا وهو المشاركة في المظاهرات والاعمال العنيفة الاخرى»!

ونسب يونيل دار الى «مصدر امني مسؤول» قوله ان العرب في اسرائيل يريدون الغاء الخط الاخضر الذي يفصل بين دولة اسرائيل والمناطق «المدارة» (المحتلة).

ومن الواضح ان قائد الشرطة و«المصدر الامني المسؤول» يريدان من هذه التصريحات اولا تبرير سياسة القمع الارهابي المتزايد الذي تمارسه الشرطة ضد العرب في كل المناطق وثانيا الاعداد لتصعيد هذه الحملات الارهابية، خصوصا بعد النجاح الباهر للاضراب العام للمواطنين العرب.

ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان الشرطة بالاضافة الى الاعتقالات العشوائية الواسعة والتنكيل الفظ بالمعتقلين تقوم باستفزاز المواطنين بشكل عنيف وبدون اي مبرر قانوني شكلي. واستفزاز الشرطة للمغني المعروف زاهي غريب (انظر «الاتحاد» يوم الجمعة امس الاول) هو نموذج لممارسات الشرطة في الايام الاخيرة.

الشرطة اوصت بتقديم الوزير درعي الى المحاكمة بتهمة الرشاوى والتزوير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت الشرطة النيابة العامة بتقديم وزير الداخلية، اريبه درعي، الى المحاكمة بتهمة الرشاوى وخيانة الثقة والتزييف.

وكانت الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الفساد، التي حققت في «قضية درعي»، حولت الى النيابة العامة سبعة ملفات تحقيق من اصل (١١) ملفا، أوصت فيها بتقديم الوزير درعي الى المحاكمة بتهمة الرشاوى وخيانة الثقة، بينما اتهمته في احد الملفات بتزوير المستندات الرسمية التابعة لجمعية، لم يتم الكشف عن اسمها.

وملفات التحقيق الـ (١١) التي تم تحويلها الى النيابة العامة تشكل جزءا من التحقيقات التي تجريها الشرطة هذه الايام ضد الوزير درعي. وتجدر الاشارة الى ان الشرطة باشرت في التحقيق عقب التحقيقات التي اجرتها مراقبة الدولة، مريم بن بورات، وتبين خلالها ان هناك اساسا للتهم الموجهة الى الوزير درعي وخاصة فيما يتعلق بعملية توزيع الاموال.

ومن جهة اخرى تواصل الشرطة تحقيقاتها في قضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، والتي تعتقد الشرطة ان الوزير درعي متورط فيها، وكذلك في التحقيقات حول اعطاء الرشاوى، ومنها قضية الاتفاقية الوهمية والتي بموجبها باع الوزير بيته الى المليونير اهرون قايتر لتبييض امواله.

رافض جديد وحكم جديد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» حكمت المحكمة العسكرية في نهاية الاسبوع على الملازم نير كيتان (٢٢ عاما) من القدس، بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في غزة المحتلة. ونير كيتان الذي يخدم في وحدة «غفعاتي» بشكل ثابت، يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة للمرة الاولى. هذا وافاد الناطق بلسان حركة «يوجد حد» حانوخ ليفتين بان كيتان خدم في السابق عدة مرات في غزة الا انه وصل الى نتيجة بانه لا يستطيع الخدمة بشكل او بآخر وهو على استعداد لدفع الثمن. وقد اضاف الناطق بان هناك العديد من الجنود الذين يرفضون الخدمة الا ان قيادة الجيش «تفضل» ارسالهم الى اماكن اخرى.

على خلفية اضراب «يوم القدس»

اعتداء عنصري على مواطن عربي في عكا الجديدة

● زمرة من الشبان اليهود يتسلقون على شباك منزل المهندس وفيد منصور، وينزلون علم الحداد الاسود من على الشباك ويعتدون عليه وعلى زوجته بالضرب المبرح!! ● الشرطة تحقق مع اثنين من المعتدين وتطلق سراحهما! ● المعتدى عليه يفقد قلادة ذهبية واسوارة ذهبية وساعة يد خلال الاعتداء! ●



المهندس وفيد منصور وتبدو آثار الاعتداء العنصري عليه واضحة على انحاء جسده.
(صورة خاصة)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تعرض المهندس وفيد منصور (٣٠ عاما)، من عكا الجديدة، يوم الخميس الاخير، في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا، لاعتداء عنصري قامت به مجموعة من الشبان اليهود على خلفية الاضراب الاحتجاجي الذي نفذته الجماهير العربية ضد مذبحة المسجد الاقصى.

وروى منصور تفاصيل الاعتداء لمراسلنا قائلا: «شاركت كغيري من ابناء شعبي في الاضراب ورفعت علما اسود على شباك في بيتي حيث اسكن في شارع «هتيلان» في عكا الجديدة. وفي مساء الخميس الاخير عندما عدت الى البيت برفقة زوجتي بعد زيارة لاهلي في عكا القديمة وجدت النافذة مفتوحة والعلم الاسود مفقودا فظننا ان سرقة حصلت في البيت، كوننا تعرضنا للسرقة ثلاث مرات متتالية ولم تنجح الشرطة في القبض على «المجهولين» حتى اليوم».

وتابع قائلا: «واتضح ان احد سكان الحي اليهود قام خلال غيابنا عن البيت بانزال العلم بعد ان تسلق الى الشباك. وعندما ذهبت للبحث عن العلم تحت النافذة انتهرني احد السكان اليهود قرب مدخل العمارة وسألني ان كنت ابحث عن شيء ما، فاجبت بنعم، فعلا صراخه انه هو الذي انزل العلم واتهمني انني علقت علم فلسطين وانني شيوعي، فوقعت مشادة كلامية بيننا وهاجمني العنصري محاولا تمزيق ثيابي فوجهت له ضربة دفاعا عن كرامتي ونفسي».

واضاف قائلا: «وما هي الا لحظات حتى تجمع عدد كبير من السكان اليهود واعتدوا علي بالضرب المبرح وركلوا زوجتي في خاصرتها وحاول العشرات منهم اقتحام البناية التي نسكن فيها، لكن تدخل بعض العقلاء اليهود والجيران العرب اوقف استمرار الاعتداء».

وحضرت الشرطة بعد فترة حيث قدم منصور شكوى ضد المعتدين، واعتقلت الشرطة اثنين منهم هما شمعون افيطاح وأفي الشكا وبعد التحقيق معهما اطلقت سراحهما.

ورأى مراسلنا اثار الضرب واضحة على وجه وفيد الذي قال انه لم يتوقع يوما ان يعتدى عليه من قبل السكان اليهود كونه يؤمن بعلاقات حسن الجوار والتعايش المشترك ويعمل لتوطيدها في المدينة.

واكد منصور، في الشكوى التي قدمها للشرطة، انه خلال الاعتداء عليه فقد ساعته وسرقت منه اسوارة ذهبية وقلادة ذهبية.

توقع جلسة صاخبة للجنة المركزة للهستدروت، اليوم الاحد:

كيسار سيوصي بتعليق الاضراب العام!

● غونين يحذر من مغبة التراجع عن الاجراءات الكفاحية، ويقول: الانسحاب من الكفاح، قبل ان يبدأ، يزيد التناقضات بين قادة الهستدروت ومصالح العمال! ● النقابات المهنية ترفض تعليق الاجراءات الكفاحية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تشهد جلسة اللجنة المركزة للهستدروت المنعقدة في تل ابيب، اليوم (الاحد)، نقاشا حاداً وصاخباً على خلفية نية السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، تقديم توصية بتعليق جميع الاجراءات الكفاحية التي اعلنتها الهستدروت، وبضمنها الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية، يوم (١٠/١٨) الجاري، احتجاجاً على خطة الضريبات الاقتصادية وعدم التوقيع على اتفاقية اجور جديدة رغم انتهاء الاتفاقية السابقة في اواخر آذار الماضي.

وحذر النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت، في حديث لمحرر «الاتحاد»، امس، من مغبة تراجع قيادة الهستدروت المراخية عن الاجراءات الكفاحية العادلة والخنوع لمطالب الحكومة وخطواتها الاقتصادية التي تنزل أشد الضربات على رؤوس العاملين والشغيلة. واكد غونين ان «الانسحاب من الكفاح، قبل ان يبدأ، يزيد التناقضات بين قيادة الهستدروت وبين العمال ومصالحهم». واضاف انه لن يكون اي خيار امام العمال، في حال تراجع قيادة الهستدروت عن الاجراءات الكفاحية، الا خوض معركة لوحدهم والانتظام في النقابات المهنية ولجان العمال للدفاع عن حقوقهم الاولية الاساسية والكفاح ضد خطة الضربات الاقتصادية ومن اجل ارغام الحكومة على التوقيع على اتفاقية اجور جديدة. وقال غونين ان الهستدروت، في هذه الحالة، ستفقد الثقة القليلة المتبقية التي ما زال العمال يمنحونها اياها. وطالب قيادة الهستدروت بمواصلة الكفاح وعدم التراجع عنه وعدم الغاء او تعليق الاجراءات الكفاحية حتى ارغام الحكومة على الاستجابة لمطالب العمال العادلة المتعلقة برفض الضربات الاقتصادية التي تعتمدها الخطة الاقتصادية الجديدة وبتحديد الحد الادنى للاجور عبر التوقيع على اتفاقية عمل جديدة وبمواصلة النضال ضد البطالة وانتشارها وبزيادة رسوم البطالة بدلاً من تقليصها، كما تقترح الخطة.

وكان كيسار اعلن، امس الاول الجمعة، في ختام الجلسة الخامسة التي عقدها مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان قيادة الهستدروت المراخية ستعلق الاجراءات الكفاحية التي اعلنتها، وبضمنها اعلان الاضراب العام، شريطة ان لا يعرض موداعي خطته الاقتصادية على الكنيست، بعد غد (الثلاثاء)!!

وقال انه في مثل هذه الحالة سيتم تعليق الاضراب وستواصل الهستدروت مفاوضاتها مع وزارة المالية، وذلك على الرغم من اعلان موداعي، في اليوم ذاته، ان وزارته لن تتراجع عن خطة الضربات الاقتصادية التي تقترحها!!

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي النقابات المهنية يصرون على تنفيذ الاجراءات الكفاحية وكذلك الاضراب في موعده المحدد، ويعارضون نية قيادة الهستدروت المراخية التراجع عن هذه الاجراءات وتعليق نزاع العمل. وبالمقابل افادت مصادر مطلعة ان خلافات بهذا الشأن نشأت بين كيسار وبين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي يعارض، هو الاخر، تعليق الاجراءات الكفاحية. ورغم ذلك اعلن هبرفيلد، امس الاول (الجمعة)، انه اذا امتنع وزير المالية عن تقديم البنود التي تثير الجدل والخلاف للتصويت عليها في الكنيست، بعد غد (الثلاثاء)، فان قيادة الهستدروت ستتراجع عن تنفيذ الاضراب العام!

في برقية الى السكرتير العام للهستدروت:

غونين يطالب بتدخل كيسار الفوري لاعادة العمال العرب المفصولين على خلفية الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالبا اياه بالتدخل الفوري لوقف عمليات التنكيل الانتقامي والفصل التعسفي من العمل التي يتعرض لها العمال العرب على خلفية الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الاقصى الشريف.

واشار غونين في البرقية، الى ان المعلومات التي بحوزته تؤكد ان العديد من العمال العرب تعرضوا للتنكيل الانتقامي من اصحاب العمل وجرى فصلهم بسبب مشاركتهم في الاضراب العام الاحتجاجي على القتل الجماعي ضد الفلسطينيين في القدس. وطالب غونين السكرتير العام للهستدروت بالتدخل الفوري لارجاع جميع العمال الذين تم فصلهم من العمل.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تبرق الى شمير:

القمع في القرى والمدن العربية لن يمنع الجماهير العربية من التضامن مع شعبها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير الشرطة روني ميلو، تعرب فيها عن الاحتجاج على المجزرة التي أقترفت ضد المصلين في الاقصى.

وجاء في البرقية: «لقد تزعزعنا من القتل الجماعي للفلسطينيين في الحرم القدسي ونستنكر سياسة الشرطة التي تجعل حياة الانسان مهدورة وبهذا تزيد من خطر الحرب في منطقتنا. وشجبت الحركة استعمال الغاز والعنف والاعتقالات الواسعة للشبان العرب في اسرائيل مؤكدة أن هذه الاجراءات لن تفيد في منع العرب من التضامن مع شعبهم والنضال من أجل السلام. وقالت: «نطالب سوية مع محبي السلام والدمقراطية في اسرائيل باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لكشف الحقيقة والمسؤولين في الحكومة والشرطة وتقديمهم للقضاء وفصلهم من مراكزهم».

وفي نهاية البرقية جاء: ان الضمان لعدم ارتكاب مجازر اخرى هو انهاء الاحتلال واحلال السلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠، الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 15.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 130/47 - 15.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

شعب فلسطين يستغيث لرفع حظر التجول عن معظم أنحاء الضفة وكل قطاع غزة!

□ فرض حظر التجول أمس على بيت ساحور وبيت لحم لمنع الكنائس من اقامة الصلوات على ارواح شهداء وضحايا مجزرة الاقصى □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال اوامر حظر التجول، صباح امس وحتى ساعات الظهر، في مدينة بيت ساحور وعدد من احياء بيت لحم المحاذية للكنائس وذلك لمنع اداء الصلوات على ارواح شهداء وضحايا مجزرة الاثنين الدامي في القدس المحتلة. ولم تكتف هذه القوات بذلك بل اقدمت على اغلاق بعض الاحياء بتلال ترابية وصخرية كان بينها وادي معالي والمسلخ وباب جبيعة وجبل هنداوة.

على صعيد آخر فقد أخذت صرخات الاستغاثة بالارتفاع اكثر فاكثر في المناطق المحتلة جراء استمرار فرض حظر التجول على معظم انحاء الضفة وكل قطاع غزة منذ فترات مختلفة يزيد العصى بعضها على الاسبوعين (قباطية وجنين وجماعين ومخيمي عسكر القديم والجديد) ومعظمها يدخل اليوم اسبوعه الثاني. وتسربت الى مكتبنا انباء عن منع قوات الجيش لعمال النظافة من القيام بعملهم في مخيمي الفارعة وعين بيت الماء في منطقة نابلس على الاقل منذ عدة ايام، في بعض المناطق منذ اسبوع ويسيطر جو من التوتر الشديد في منطقة اريحا اذ اقام عدد من المستوطنين نقطة لهم قبالة مخيم عين السلطان مع حلول الذكرى السنوية الاولى لمقتل بعض الاسرائيليين جراء قذف احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بزجاجة حارقة.

هذا وتشهد المناطق غير الخاضعة لنظام حظر التجول اضرابا حداديا منذ وقوع المجزرة في الحرم الشريف وحوله فيما لا تزال قوات الشرطة وحرس الحدود تتواجد بكثافة حول القدس وداخلها وتضيق الخناق على المتجولين فيها او الذين يحاولون الوصول اليها.

ووردت الى مكتبنا معلومات عن وقوع مصادمات ومظاهر احتجاج وخروقات لاوامر حظر التجول في العديد من المواقع وبخاصة في جنين ومخيمها وقباطية وسلفيت ونابلس وقلقيلية والخليل وطولكرم وحوسان وعنبتا ومخيمات طولكرم ونور شمس والدهيشة وبلاطة والفارعة وشعفاط والعديد من المواقع في قطاع غزة. وقد اصيبت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية باضرار

● البقية على ص ٥ ●

أب شهيد في مخيم خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا في وقت لاحق من الليلة الماضية أن قوات الجيش ارتكبت فظائع ضد أهالي مخيم خانيونس اسفرت عن استشهاد المواطن عبد الكريم محمد أبو نمر (٧٣ عاما) بعد أن أصيب بخمس عيارات نارية في الصدر والبطن. وكان المواطن المذكور جالسا في بيته بينما كان احد ابنائه (فارس) على السطح يطعم الحمام. وفجأة انطلقت نيران عشوائية من سلاح أحد الجنود على سطح مجاور فاصابت المواطن المذكور. وقد نقل فوراً الى مستشفى «ناصر» حيث استشهد على الفور. وداهمت المستشفى قوة عسكرية واختطفت الجثمان الى مقر الحكم العسكري. وسرعان ما اندلعت في المخيم صدامات عنيفة أسفرت عن اصابة (١٢) مواطناً بالعيارات النارية، اثنان منهم في حالة خطيرة هما عصام صبحي شيخ أحد (٢٢ عاماً) وعبدالله يعقوب الشيخ (١٧ عاماً). كما أصيب أكثر من (٣٠) مواطناً آخر بحالات اختناق جراء الغاز وعشرة مواطنين جراء الضرب المبرح.

وتدخلت قوات الجيش مساء امس ايضاً لتفريق وقمع المواطنين في حي الشجاعية في غزة فاصاب افرادها ثلاثة مواطنين بعيارات نارية معدنية واربع نساء بحالات اغماء جراء الغاز المسيل للدموع وتعرضوا بالضرب المبرح لاربعة اخرين. وعلم ان احد الضحايا قد اصيب برصاصة

● البقية على ص ٢ ●

بدء أعمال «لجنة فحص» أحداث المجزرة

● شمير: «تشكيل اللجنة لا يستهدف المس برجال الشرطة وحرس الحدود الذين يدين الشعب لهم بالشكر على ما قاموا به»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت لجنة الفحص التي عينها رئيس الوزراء لتقصي الحقائق حول مجزرة الحرم القدسي الشريف، امس (الاحد)، اعمالها.

وقد استدعت امس للمثول امامها كبار الضباط وفي مقدمتهم المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر وقائد شرطة القدس، اريبه بيبي وقائد حرس الحدود في القدس، يوسي طوفيا، وقائد حرس الحدود

● البقية على ص ٢ ●

اللجنة المركزة للهستدروت ترفض ارجاء الاضراب العام المقرر في ١٨ الجاري

● اللجنة تخول هبرفيلد صلاحية اتخاذ القرار ● المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون في العلوم الاجتماعية سيلتزمون بالاضراب بغض النظر عن موقف الهستدروت ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها امس (الاحد)، المصادقة على ارجاء الاضراب العام في جميع مرافق الاقتصاد المقرر يوم الخميس ١٨ الجاري احتجاجا على الضربات الاقتصادية التي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقررت اللجنة تخويل رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي يترأس طاقم قيادة الاضراب، بصلاحية اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.

واعلن هبرفيلد انه سيقرر ارجاء او عدم ارجاء الاضراب بعد ان تتضح له نوايا وزارة المالية.

واعلن المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون في العلوم الاجتماعية، امس، انهم سيبدأون يوم الخميس القادم الاضراب العام عن العمل بغض النظر عن قرار الهستدروت بشأن الاضراب او عدم الاضراب في هذا اليوم.

ويدور الحديث عن اضراب ١٥٠ الف انسان ينتمون الى هذه النقابات وانه في حالة تنفيذهم الاضراب سيؤدي ذلك الى حصول تشويشات كبيرة في جميع مرافق الاقتصاد.

ويبرر المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون هذا القرار بانهم لا يجدون الجواب على مطالبهم في الاتفاقات التي توصل اليها وزير المالية والسكرتير العام للهستدروت.

مؤتمر في هلسنكي حول «حق رفض الخدمة في الجيش»

● تقدير عال لحركة «يوجد حد» ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد مؤخرا ممثل حركة «يوجد حد» دورون فلنر من هلسنكي حيث اشترك في مؤتمر دولي حول موضوع «حق رفض الخدمة في الجيش». وقد اشترك في المؤتمر وزراء من فنلندا ومحامون وعسكريون من الولايات المتحدة عبروا عن تقديرهم العالي لما تقوم به حركة «يوجد حد» في اسرائيل.



● جنديان بكامل عتادهما يتمرجلان على شاب فلسطيني أعزل في القدس المحتلة (من مشاهد القمع التي تتكرر يوميا في فلسطين المحتلة). (صورة من «و.ص.ف»)

الحكومة قررت، بالاجماع، رفض قرار مجلس الامن والامتناع عن استقبال بعثة السكرتير العام!

● شارون اقترح العمل على منع وصول البعثة ● ليفي: واشنطن أخطأت بتصويتها على القرار.. وهذا الخطأ أوجد رابطاً بين أزمة الخليج والصراع الاسرائيلي ـ العربي●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة بالاجماع، في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، رفض قرار مجلس الامن الدولي بشأن المذبحة في الحرم القدسي الشريف التي نفذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والامتناع عن استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة لاعداد تقرير عن هذه الاحداث التي شهدتها القدس يوم الاثنين الماضي.

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي خول بالتبليغ عن هذا

● البقية على ص ٢ ●

بعد تحذير العرب المتأمركين من مواجهة المصير نفسه:

منظمة اسلامية مجهولة تتبنى عملية اغتيال المحجوب!

● العراق ينفي ان تكون له اي يد في عملية الاغتيال ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ تبنت منظمة اسلامية مجهولة، امس الاحد، عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب، يوم الجمعة الماضي. كما حذرت «العرب المتأمركين» من مواجهة المصير نفسه ما لم «ينضموا الى الصف المدافع عن مصالح الامة».

وقال الناطق باسم «الجبهة العالمية الاسلامية للتحرير»، في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، ان «مجموعة شهداء الاقصى قامت بتنفيذ حكم الاعدام بالخائن رفعت المحجوب وذلك لتواطئه مع الاجهزة الامريكية وخيانته لأمته وتغطيته لممارسات العدو الصهيوني في الارض المحتلة».

وتابع الناطق يقول في البيان رقم (١) للجبهة «انها توجه تحذيراً الى كل العرب المتأمركين انه يتوجب عليهم ان يختاروا اما ان ينضموا الى الصف المدافع عن مصالح الامة وحقوقها واما ان يبقوا في صف الخيانة وعليهم بالتالي تحمل مسؤولية هذا الموقف».

واوضح المتحدث، اخيرا، ان المنظمة تشكلت عام ١٩٨٩ «من مقاتلين مسلمين من كافة انحاء العالم تجمعوا واتفقوا في ما بينهم على الدفاع عن الامة الاسلامية في العالم ومحاربة مصالح الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفييتي». ويطلق على الجناح العسكري للجبهة اسم «طارق

● البقية على ص ٢ ●

الهراوي يطلب من باريس تسليم عون

● توقع تشكيل حكومة لبنانية جديدة موسعة برئاسة الحص ●

● بيروت ـ الوكالات ـ تتوقع الاوساط السياسية في العاصمة اللبنانية من الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، تشكيل حكومة جديدة موسعة برئاسة سليم الحص.

بالمقابل واصلت السفارة الفرنسية في بيروت المفاوضات مع الحكومة اللبنانية لترحيل المتمرد المهزوم ميشيل عون الى فرنسا بينما طلب الهراوي من باريس تسليم عون الى السلطات اللبنانية لمحاكمته بتهمة اختلاس اموال الدولة وجرائم اخرى.

ومن المعلوم ان عون لجأ الى السفارة الفرنسية سوية مع عائلته وبعض انصاره ومنحته فرنسا حق اللجوء السياسي.

وابلغ الرئيس الهراوي السفير الفرنسي، رينيه الا، بأن نقل عون سرا الى الخارج سيؤدي الى نشوب أزمة بين

● البقية على ص ٢ ●

بناء على قرارات «اللجنة الوزارية لشؤون الاستيعاب»:

تحويل القدس الى «مركز لاستيعاب الهجرة»!

● مخطط لبناء (٦) أحياء جديدة في القدس المحتلة ولبناء (٥) آلاف شقة سنويا في القدس ● شارون: اسرائيل لم تلتزم بعدم توطين المهاجرين السوفييت في القدس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذت اللجنة الوزارية للهجرة والاستيعاب، أمس (الاحد)، سلسلة من القرارات لتعزيز مكانة القدس كمدينة لاستيعاب المهاجرين!!

وتقرر الاعلان عن القدس «منطقة تطوير أ» ومنح المقاولين الذين يقومون بالبناء فيها كفالات حكومية بنسبة ١٠٠٪!

وتقرر ايضاً بناء خمسة الاف وحدة سكن سنوياً في القدس واقامة ثمانية مواقع بناء في الاحياء الجديدة والقديمة من المدينة ستة منها في القدس العربية المحتلة!!

وأعلن رئيس اللجنة الوزارية، اريئيل شارون، ان اسرائيل لم تلتزم بعدم توطين المهاجرين السوفييت في القدس. وقال ان «القدس كعاصمة الشعب اليهودي اقوى من اي قرار لمجلس الامن»!!

اما رئيس بلدية القدس تيدي كوليك فاعلن ان التزام وزير الخارجية دافيد ليفي تسبب بالضرر لاسرائيل. ففي حينه سلم الرئيس بوش بمبدأ القدس مدينة موحدة!

واعلن ان شارون وكوليك سيقومان بحملة مشتركة لبيع شقق في القدس لليهود في الخارج الذين سيقومون بدورهم بتأجير هذه الشقق لمهاجرين يهود سوفييت.

تعازينا الحارة

الى عمر اسماعيل عباس وجميع آل عباس في قرية تحف بوفاة «اسماعيل احمد عباس» (ابو عمر)، له الرحمة ولاهله حسن العزاء.
عبد الرازق قادري والعائلة ـ تحف

تفتيش سفينة هندية في الخليج!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان سفينتين واحدة بريطانية واخرى امريكية قامتا، صباح امس الاحد، بتفتيش سفينة هندية في الخليج بعد الاشتباه بانها تخرق الحظر المفروض على العراق!

واضاف الناطق ان الفرقاطتين «لندن» و«باربي» اعترضتا السفينة «تيبو سلطان» التي كانت تنقل لاجئين وتتجه نحو دبي الا انهما لم تجدا على متنها اية حمولة غير مشروعة وسمحتا لها بمتابعة طريقها!

■ نعـــــي شهيـــــد ■

○ آل طه والاسدي وعموم اهالي دير الاسد ينعون الشهيد

حاتم جارح الاسدي

الذي استشهد يوم السبت ١٩٩٠/١٠/١٣ في خانيونس عن عمر يناهز الـ ١٧ عاما ويدعون لقراءة الربعة عن روحه الطاهرة ـ اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/١٥ الساعة الثالثة بعد صلاة العصر في بيت عمه ابو الصافي في دير الاسد.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

خوفا من التكاليف باهظة الثمن:

«واشنطن بوست»: ادارة بوش قررت تأجيل القرار بشأن شن هجوم عسكري على العراق!

● مصدر ديلوماسي في الاردن وصحيفة سوفييتية مطلعة: العراق مستعد للانسحاب من بعض اجزاء الكويت ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاحد) ان الولايات المتحدة قررت تأجيل قرارها بشأن شن هجوم عسكري على العراق وهي

● البقية على ص ٥ ●

العراق ينفي الانباء حول نيته الانسحاب من جزء من الكويت

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نفت وكالة الانباء العراقية الرسمية و امس (الاربعاء) الانباء التي افادت بأن العراق على استعداد للانسحاب جزئيا من الكويت.

وقالت الوكالة العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان هذه الانباء «محض افتراء ليس لها اساس من الصحة». واضافت ان «مروجيها معروفون ومعروفة اهدافهم»، دون ذكر اية تفاصيل.

واشارت الوكالة العراقية الى ان «موقف العراق ثابت تجاه حقيقة ان الكويت جزء من ارض الوطن العراق» الذي يعتبر انها «ارض عراقية كانت وستظل الى الابد». واكدت ان «الحديث عن انسحاب من الكويت هو ضرب من الخيال لا يوجد الا في عقول المشبوهين».

اوستروفسكي: «الموساد» درب وسلح المتمردين التاميل في سريلانكا!

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ اكد فيكتور اوستروفسكي الذي قدم نفسه على انه عميل سابق في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» في مقابلة نشرتها صحيفة سريلانكية امس الاحد، ان «الموساد» درب وسلح المتمردين التاميل في سريلانكا.

وقال اوستروفسكي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «اويزرفره» التي تشرف عليها الحكومة ان المفاوضات مع نمور ايلام تاميل (الحركة المسلحة الرئيسية المعارضة في تاميل) استندت الى قاعدة «ادفع وانتصر».

وقال اوستروفسكي انه لا يعلم ما اذا كان تدريب «الموساد» للتاميل مستمرا.

واكد اوستروفسكي، الذي وضع كتابا بعنوان «باي واي اوف ديسيبشن» (عن طريق الخداع) نشر اخيرا في الولايات المتحدة واثار جدلا، انه كان عميلا في «الموساد» خلال اربعة اعوام في مطلع الثمانينات.

وشكل الرئيس السريلانكي، راناسنغ بريما داسا، لجنة مهمتها التحقيق بشأن الادعاءات التي يحتويها كتاب اوستروفسكي.

وفاة البطل الفيتنامي الذي رفض جائزة «نوبل» للسلام

● هانوي ـ الوكالات ـ اعلن، رسميا، في العاصمة الفيتنامية، ان بطل حرب التحرير لو دوك تو توفي، يوم السبت ١٠/١٣، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما، اثر اصابته بمرض عضال.

وكان البطل تو قد شغل مناصب رفيعة في القيادة الفيتنامية ومن ضمنها رئاسة الوفد الفيتنامي خلال محادثات السلام مع الولايات المتحدة، في باريس في العام ١٩٧٣ هذه المحادثات التي اسفرت عن اتفاقية لوضع حد للحرب في الفيتنام.

وكانت لجنة جائزة «نوبل» قد منحت تو جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٧٣ سوية مع هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي سابقا. لكن تو رفض تسلم الجائزة بحزم.

ومن المعروف ان الحرب الفيتنامية لم تتوقف في العام ١٩٧٣، بل استمرت حتى اول ايار ١٩٧٥ حينما شنت القوات الوطنية الفيتنامية هجومها الكاسح والاخير على عاصمة فيتنام الجنوبية سايغون، واجبرت القوات الامريكية الغازية على الفرار من الاراضي الفيتنامية.

وكان تو هو الذي اشرف على هذا الهجوم الذي اعاد توحيد شطري الفيتنام.

شعبية بوش في ادنى معدلاتها!

انخفاض نسبة الامريكيين المؤيدين لسياسته في الخليج من ٧٥٪ الى ٥٧٪

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع للرأي اجرته شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية وصحيفة «نيويورك تايمز» واعلنتا نتائجه، امس الى ان الدعم السياسي للرئيس الامريكي، جورج بوش، انخفض الى (٦٠٪) وهو ادنى معدل منذ وصوله الى السلطة في كانون الثاني العام ١٩٨٩.

لكن هذا المعدل اعلى من معدلي سلفيه رونالد ريغن وجيمي كارتر في الفترة نفسها من رئاستيهما.

ولا تزال غالبية من الامريكيين تؤيد سياسة الرئيس في ازمة الخليج لكن المعدل انخفض الى (٥٧٪) مقابل (٧٥٪) بعيد الاجتياح العراقي للكويت.

ونالت السياسة الاقتصادية للادارة، في وقت وصلت فيه المفاوضات بشأن الميزانية الى طريق مسدود، تأييد (٣٦٪) فقط من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع، مقابل (٤٥٪) في آب الماضي، في حين عارضها (٥٢٪).

واجري الاستطلاع على عينة من (٩٦٠) شخصا بالغا عبروا عن آرائهم عبر الهاتف بين الاثنين والاربعاء الماضيين.

استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين ايران والعراق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ استأنفت ايران والعراق، امس (الاحد)، رسميا علاقاتهما الدبلوماسية واعلنتا اعادة فتح سفارتيهما في عاصمتي البلدين، وفق بيان اصدرته وزارة الخارجية الايرانية.

واضافت الوزارة في البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الايرانية ان البلدين «رغبة منهما في تطبيع العلاقات اتفقا على فتح سفارتيهما اعتبارا من اليوم (امس ـ المحرر) الاحد ١٤ تشرين الاول».

إثر اجتماع قصير مع صدام حسين في بغداد:

عرفات يلتقي دوما في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ تباحث وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بعد ظهر امس (الاحد) في تونس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشأن ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

وفي اعقاب هذا اللقاء، الذي عقد في مقر القيادة الفلسطينية في «قمرت» (الضاحية الشمالية لتونس العاصمة) ودام اكثر من ساعة ونصف ساعة، اعلن وزير الخارجية الفرنسي ان عرفات اطلعه على المحادثات التي اجراها في وقت سابق مع الرئيس العراقي، صدام حسين، خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها امس الى بغداد.

وصرح عرفات من جهته بانه «متفائل» بعد محادثاته مع الرئيس العراقي وقال «سأواصل بالتعاون مع كل البلدان الصديقة، ومن بينها فرنسا، بذل الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية للخليج في اطار عربي وبضمانة دولية».

وكان دوما تباحث قبل ذلك مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي ووزير الخارجية، الحبيب بولعراس.

جيهان السادات: «عرفات يثير بداخلي التقزز والاشمئزاز»(؟!)





● وتضيف، بلهجة مسمومة حاقدة: «حكومة إسرائيل اصابت حين لم تصدق عرفات»!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «عندما رفضت حكومة اسرائيل الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية، قلت انهم عنيدون(!!)».

ويبدو، لأسفي، ان حكومة اسرائيل اصابت حين لم تصدق عرفات» (!) «الذي يثير لدي التقزز والاشمئزاز»!!.

هذه السموم وغيرها نفثتها جيهان السادات، زوجة الرئيس المصري المقتول انور السادات ومن كانت توصف في مصر بأنها «سيدة مصر الاولى»(!!)، في لقاء مع اسبوعية «هعولام هزيه» الاسرائيلية في عددها الاخير، ادلت به امام مراسل الصحيفة من قصرها في القاهرة الواقع بالقرب من السفارة الامريكية، وحملت فيه بشدة على الفلسطينيين!

وهاجمت جيهان السادات، بلهجة حاقدة استعلائية، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقالت انها «حزنت جداً جداً عندما بدأ عرفات يؤيد صدام حسين». واضافت: «كيف يمكن ان يحدث ذلك؟ لم يكن أي شخص في القاهرة يصدق ان يحدث هذا الامر. لقد دافعنا، دائما عن عرفات.. والسادات هو الذي رباه(!!!)». والسبب الاساسي لبقائه السياسي هو التأييد اللامحدود الذي منحته مصر لقيادته. وحتى في زمن مفاوضات السلام مع اسرائيل، سمعت السادات دائما يعود ويؤكد حقوق الفلسطينيين»(!!).

وبعد مقدمة طويلة حول «انجازاتها» و«تشجيعها» لعرفات في اوقات الضيق» قالت جيهان السادات أن «عرفات، اليوم، يثير بداخلي التقزز والاشمئزاز. وانا غير مستعدة لرؤيته». وعادت الى التحريض على الفلسطينيين فقالت: «نحن الذين فقدنا اولادنا في الحرب مع اسرائيل من اجل ارض فلسطين. ثلاثون عاماً هدمنا اقتصادنا من اجل شراء الاسلحة، والان، الفلسطينيون يبصقون في وجوهنا».

وكعادتها، في جميع المقابلات الصحفية القليلة التي تدلي بها، راحت جيهان السادات تبرر الموقف الاسرائيلي الرسمي العدواني المعادي للشعب العربي الفلسطيني والذي يواصل رفض اليد الفلسطينية للسلام العادل والشامل في المنطقة. واضافت: «انني افهم ازمة معسكر اليسار في اسرائيل. مؤسف جداً انه لا يوجد مع من تتحدث (من الفلسطينيين ـ المحرر)، وبالذات الان. وعندما اعلن عرفات انه على استعداد للتفاوض من اجل الاعتراف بدولة اسرائيل، فرحت جداً. وعندما رفضت حكومة اسرائيل الجلوس مع م.ت.ف، قلت انهم مجرد عنيدين. ويبدو، لاسفي، ان حكومة اسرائيل اصابت حين لم تصدق عرفات»!؟

وتجدر الاشارة الى ان جيهان السادات تقيم، حاليا، في الولايات المتحدة الامريكية، وهي تعود الى قصرها في القاهرة مرة كل سنة ولمدة (٣) شهور تقضيها داخل القصر. ومن المقابلة يظهر انها «تريد العودة الى المسرح السياسي» لكنها تعتقد ان «الوقت لم يحن بعد»!

كلمة الاتحاد

لن يكسروا رؤوسنا ستظل رؤوسنا مرفوعة!

● قام قائد المنطقة الشمالية للشرطة، اليرت موصافيا، بتحريض عنيف جداً ضد المواطنين العرب، وذلك في مقابلة اذاعية أمس الاول، السبت. ومن ما قاله هذا المسؤول «الامني» الكبير: «هنالك تصاعد مستمر للتطرف بين العرب في اسرائيل، ولذلك فان شرطة اسرائيل سوف تكون موقعاً امامياً للدولة لمقاومة هذا التطرف».

وزعم قائد المنطقة الشمالية للشرطة بأن مرارة العرب في اسرائيل وغضبهم ليسا مرتبطين بالتمييز بل بدوافع قومية واضاف انه كلما ارتفع مستوى معيشة العرب في اسرائيل «ازدادوا تطرفاً»!)

واذاع صوت اسرائيل يوم السبت ايضاً تصريحاً لمسؤول امني كبير، لم تفصح الاذاعة عن اسمه، جاء فيه ان العرب في اسرائيل يريدون الغاء «الخط الاخضر».

ان هذين التصريحين لمسؤولين كبيرين، وفي اعقاب مذبحة الاقصى واضراب العرب في اسرائيل يشيران الى تصعيد نوعي في التحريض الرسمي على الجماهير العربية تبريراً للارهاب السلطوي ضد العرب وتصعيد هذا القمع البوليسي.

وبالفعل شهدت الايام القليلة الماضية استفزازات بوليسية للمواطنين، في الناصرة وفي عدد كبير من القرى العربية في الجليل والمثلث. ووصل الامر بالشرطة الى حد الاعتداء الوحشي على المفتي زاهي غريب امام داره بحجة انه لا يحمل معه بطاقة هويته.. وهنالك استفزازات واسعة للناس في الشوارع والاحياء. وتشير كل المؤشرات الى ان الشرطة بدأت فعلاً بحملة «تأديب» للعرب تتضمن الشتائم البذيئة والضرب والاعتقالات. وبكل وقاحة نسمع تصريحات من رجال شرطة بانه يجب «تكسير رؤوس العرب»(!).

اننا نستنفر كل الهيئات الشعبية والرسمية بين العرب لرؤية اخطار هذه الحملة البوليسية الارهابية، كما تستنفر الاوساط العقلانية والمحبة للسلام والتعايش في الناحية اليهودية لرؤية النتائج الخطيرة المترتبة على هذه الحملة الارهابية.

العرب في اسرائيل لا يريدون الغاء «الخط الاخضر» بل يريدونه حدوداً رسمية معترفاً بها بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين. والذي يتوهم ان بامكانه الغاء «الخط الاخضر» هو السلطة الظالمة واحزابها المتطرفة.

وهذه الحملة البوليسية ضد العرب ليست عقاباً لهم على التطرف بل عقاباً لهم لنضالهم ضد التطرف الاحتلالي والاستيطاني للحكومة واحزابها واوساطها المتطرفة.

والمطلوب للمحافظة على العلاقات الحساسة بين اليهود والعرب في الدولة ليس تدجين العرب وموافقتهم على المذابح الاحتلالية ضد شعبنا بل وقف مجازر الاحتلال والغاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

وتخطىء الحكومة خطأً فادحاً اذا توهمت انها بالارهاب البوليسي تكسر رأس العرب في اسرائيل. فلن تنجح قوة في الارض ان تكسر رأسنا وسوف تظل رؤوسنا مرفوعة وكرامتنا موفورة ولن نسكت ولن نقف حياديين في المعركة ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل.

(«الاتحـــــاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي المؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي الكندي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي الكندي بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهانيها الحارة الى الشيوعيين الكنديين.

ومما جاء في برقية التهنئة: «باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين نبعث لمؤتمركم بتحياتنا الاخوية. اننا على قناعة بأن مؤتمركم الثامن والعشرين سوف يشكل محطة مهمة في تاريخ حزبكم الى الامام، في ظل المتغيرات الجديدة والسريعة».

بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الشعب والحزب الشيوعي الصينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تهنئها والشعب الصيني لمناسبة الذكرى السنوية الواحدة والاربعين لتأسيس الجمهورية الشعبية الصينية، وفيما يلي نص البرقية: «الرفاق الاعزاء،

لمناسبة الذكرى السنوية الحادية والاربعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، يسرنا ان نرسل اليكم، ومن خلالكم الى الشعب الصيني العظيم، تحياتنا المخلصة والاخوية وتهانينا الحارة.

ونتمنى لكم كل النجاح في جهودكم لتطوير مجتمعكم في كل المجالات بما يخدم مصالح الشعب الصيني ومن اجل القضية العامة، السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

بعد تحذير العرب المتأمركين من مواجهة

● تتمة من ص ١ ●

بن زياد».

على الصعيد نفسه نفى العراق، امس، «ما تناقلته بعض التصريحات والاخبار في اجهزة الاعلام المصرية حول اتهام العراق بطريقة او باخرى باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري».

واكد المعلق السياسي لوكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، «اننا ننفي بشدة هذه الاتهامات بل ونرفضها وهي ليست من شيم ابناء العراق ومنهجهم».

وقال «ان هذه التصريحات والتقارير التي أطلقت وفقا للمنهج الاعلامي المصري، الذي يعتمد الاكاذيب وقلب الحقائق، انما يحاول التغطية على ما يدور داخل مصر من غليان شعبي رافض للنظام».

واستطرد قائلا «ان على نظام حسني مبارك واجهزة اعلامه ان تدقق جيداً فيمن يقف ضده داخل مصر والا يتهم عشوائيا ايا كان». وقال في المحصلة.. ان «مصير من خان مصر والامة العربية وعهدها ان يتلقى المزيد من الضربات حتى يفيق الى رشده».

ومما يذكر ان اجهزة الامن المصرية اعلنت ان السلطات في مصر ترجح افتراض «يد اجنبية» في اغتيال رفعت المحجوب ـ ولم يوضح من تكون، ولكنها اعتقلت عددا من الفلسطينيين لدى مغادرتهم مصر عن طريق مطار القاهرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢)، الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة المهدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

في اختتام دورته الثانية عشرة

مؤتمر منطقة ام الفحم ينتخب لجنتي المراقبة والمنطقة ويتخذ سلسلة من القرارات

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم في اختتام مؤتمر منطقة ام الفحم الثاني عشر انتخاب لجنة المراقبة المنطقية. وبعد فرز الاصوات فاز بعضوية اللجنة كل من: احمد سعيد جبارين، ابراهيم فياض محاميد، جاد الله صالح اغبارية، محمد عبد الرحمن عثامنة ومحمد يوسف عيوقي.

وبعدها جرى انتخاب لجنة المنطقة وفاز بعضويتها كل من احمد مصالحة، ابراهيم محمود، بديع حصري، زياد محمد محاميد، زهير توفيق، حليمة عقل، محمود محمد محاميد، مريد فريد، محمد جبيل، محمد خضر قبلان، محمود ابو ناصر، د. عفو حصري، عبد القادر عرباسي، شريف توفيق، شهير كبها، توفيق حسين، ومحمد سعد محاجنة.

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات قرأها الرفيق مفيد صيداوي، عضو لجنة المراقبة المركزية وهي:

● يحيي المؤتمر جماهير ام الفحم والجماهير العربية عامة على وقفتها الموحدة الباسلة ضد سياسة المجازر الحكومية في المسجد الاقصى والمناطق المحتلة. ويستنكر المؤتمرون هذه الاعمال البربرية.

● يستنكر الاجتماع خطورة وزارة الداخلية بضم قرية عارة لنفوذ مجلس عرعرة المحلي، مع تقليص فعلي في نفوذ المجلس الموحد ومنحها للمجلس الاقليمي «منشه» ومنطقة تنظيم حيفا، الامر الذي يعني العمل على مصادرة المزيد من الدونمات.

● يستنكر الاجتماع الاعتداء الدموي الذي قام به بعض اعضاء حركة الاخوان المسلمين في عرعرة على الجبهوي وجيه صيداوي مما أدى الى نقله للمستشفى لعدة ايام. وذلك على خلفية موقف الجبهة المبدئي من مساواة المرأة. وكذلك القوى الدمقراطية اليهودية.

● يستنكر المؤتمر التدخل الامريكي في منطقة الخليج وخاصة ما يتجلى في نقل قوات امريكية للسعودية. والتي تهدف بالاساس لضمان المصالح الامريكية، الامبريالية في هذه المنطقة في حرب شديدة الخطورة.

● يستنكر المؤتمر اللهجة الاستيطانية على منطقة وادي عارة وام الفحم التي تهدف الى المزيد من المصادرة وهدم البيوت.

● يدعو المؤتمر الى مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات اليهودية في الميزانيات.

● المطالبة باستيعاب الخريجين الجامعيين العرب في جميع المؤسسات العامة للدولة.

● المطالبة بعدم وضع العراقيل امام الطلاب العائدين بحجة تقديم الامتحانات.

● تناشد الرفاق في المنطقة الوصول الى الهدف المطلوب في اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية وتوسيع صفوف الحزب.

● استنكار موجة الغلاء الذي يسبب الاضرار البالغة لجماهير الشعب العاملة ومطالبة الهستدروت بالدفاع عن العاملين والتجند للنضال من اجل تعويض العاملين.

● لجنة المنطقة المنتخبة تدرس جميع الاقتراحات والقرارات التي اتخذها المؤتمر وتعمل على معالجتها وتنفيذ القرارات.

● تحية للنساء والفتيات والامهات، اخواتنا ونسائنا، وندعوهن لدخول صفوف الحزب المفتوحة أمامهن دائماً.

● تحية لجمهور الطلاب الجامعيين مع افتتاح السنة الدراسية الجامعية الجديدة يوم ٩٠/١٠/١٢ ونعلن تضامننا الكامل مع نضالهم ضد رفع رسوم التعليم الجامعي.

● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين اثر يومي الاضراب الاحتجاجيين في قرانا ومدننا.

● نتوجه لجماهير شعبنا بتقديم الدعم للجان الاغاثة لشعبنا في المناطق المحتلة.

هذا وكانت وصلت تحية الى المؤتمر من حركة «الجذور» ـ ابناء البلد.



● من المظاهرة الافتتاحية لمؤتمر منطقة ام الفحم ● (تصوير: جهاد عقل ـ «الاتحاد» ام الفحم)

الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية مجزرة الاقصى

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اصدرت الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا بياناً شجبت فيه المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في باحة المسجد الاقصى الشريف.

وجاء في البيان: اننا نحمل حكومة اسرائيل وسياستها الخرقاء كامل المسؤولية عن هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها العشرات وسال فيها دماء المئات من ابناء الشعب الفلسطيني.

واهاب البيان في ختامه بذوي الضمائر الحية والقوى الدمقراطية النيرة وجميع المؤسسات التربوية لان تضطلع بدورها وترفع صوتها ضد سياسة المجازر التي يقترفها حكام اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. ودعا حكام اسرائيل لان يرفعوا ايديهم عن الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته ويعترفوا بحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

الهيئات النسائية في الناصرة:

لترفع نساؤنا صرخة الاحتجاج

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن النساء ممثلات الهيئات النسائية في مدينة الناصرة، نشجب الاعمال البربرية ونستنكر بشدة المجزرة بحق شعبنا الفلسطيني كما نستنكر انتهاك حرمة الاماكن المقدسة ونتوجه الى كل النساء والامهات اللواتي تعز عليهن حياة أبنائهن ومستقبلهم أن يدركن خطورة هذه الاوضاع وليرفعن صرخاتهن احتجاجا. ونطالب بوقف المجازر واطلاق سراح المعتقلين وانهاء الاحتلال».

بهذا النداء توجهت ممثلات الهيئات النسائية في مدينة الناصرة في بيانها الذي وزع، أمس الاول السبت، حسب قرار الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الاخير باشتراك عضو بلدية الناصرة، السيدة سامية حكيم، وجمعية السيدات الخيرية في الناصرة والنادي النسائي الاورثوذكسي والجمعية الخيرية النسائية الاسلامية ونادي النساء الناصري ونادي النساء في حي العمال العرب وحركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة و«نعمت» فرع الناصرة.

وقرر الاجتماع اضافة الى اصدار البيان ارسال مذكرات احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الدولة ووزارتي «الامن» والشرطة والقيام بالعديد من النشاطات التضامنية الاخرى.

معرض لرسومات اسد عزي في كلية اورانيم للفنون

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح في المعهد الفني في كلية «اورانيم» للفنون، معرض لرسومات الفنان والرسام المعروف اسد عزي الحائز على شهادة «كولينارو» من متحف اسرائيل في تل ابيب. ويعتبر هذا المعرض الاول في السنة الدراسية الجديدة حيث ستعرض ايضا اعمال لعدة فنانين يهود منهم يحيئيل شمي وراقي ليفي ودرورا دومبي واعمال لخريجي الكلية. هذا وتمتاز اعمال اسد عزي باظهار العلاقات في مجالات مختلفة منها رجل مقابل امرأة، وقطة سوداء مقابل عصفور، وتأثير الالوان على التخيلات.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

المطلوب لجنة تحقيق رسمية.. لا شكلية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالبت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لكشف الحقائق حول مجزرة القدس، يوم الاثنين الماضي، وليس لجنة تحقيق شكلية.

وجاء ذلك في قرارات اجتماع اللجنة، في نهاية الاسبوع، والتي تضمنت ايضاً: ● استنكار المجزرة الاحتلالية وتحميل حكومة شمير مسؤوليتها ● السفر الى القدس للتبرع بالدم والتضامن مع ضحايا المجزرة ● مطالبة الشرطة باطلاق سراح جميع معتقلي اضراب اليومين ● مطالبة الهستدروت ومؤسساتها بالدفاع عن العمال المفصولين من العمل على خلفية الاضراب.

هذا وكان الاجتماع قد تركز على الاستعدادات لمؤتمر المنطقة الـ ١٩ ودراسة رؤوس اللائحة (سيعقد يومي ٩ و١٩٩٠/١١/١٠). وقدم البيان فيه سكرتير المنطقة، عمر حمدي، وقام بتلخيص النقاش بمشاركة المركز القطري لعمل الشبيبة، عودة بشارات. وترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية، محمد حبيب الله.

بلدية الطيبة تدين «الاعمال غير المسؤولة» في المدينة خلال يومي الاضراب

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت بلدية الطيبة، امس الاول السبت، منشوراً على خلفية الاحداث التي وقعت في المدينة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ادانت فيه «الاعمال غير المسؤولة التي قام بها بعض الشبان» الذين وصفهم المنشور «بالمنحرفين» والذين اعتدوا على مؤسسات المدينة المختلفة.

وسرد المنشور الخطوات التي اتخذتها البلدية ومنها «الدعوة العاجلة لجميع الهيئات التمثيلية والجماهيرية والحزبية والشعبية لحضور جلسة طارئة في مبنى البلدية لبحث الخطوات التي يتوجب على سكان مدينتنا الباسلة اتخاذها في هذا الظرف الحزين».

واضاف المنشور ان البلدية وجميع الهيئات الاخرى اتخذت عدة قرارات هامة للمحافظة على تنفيذ قرارات لجنة المتابعة. ولكن «مع كل الاسف والغضب والاستنكار نقول بانه في الساعات الاولى من صباح يوم الاضراب الاول طاب لشلة جاهلة من المارقين الخارجين على الاجماع الشعبي والوطني ان يعملوا على تحويل يوم الاضراب الى يوم زعرنة وفوضى مما مكن الشرطة من ايجاد ذريعة للتدخل في اضرابنا وخطورات نضالنا».

واكد المنشور ان هذه الشلة قامت بشتم واهانة جميع القوى الوطنية وحرق بدالة التلفون وتحطيم زجاج البلدية واتلاف انابيب المياه.

وختم المنشور بالقول: «ان الطيبة تعلن بانها لن تسمح بعد الان لحفنة من الشواذ بالاخلال بنظامها العام او الاعتداء على ممتلكاتها او الخروج على اجماعها واننا ندعو جميع المواطنين ان يقفوا سداً منيعاً في وجه كل مخرب او خارج عن اجماعنا الوطني لنعود سباقين كما كنا دائماً في شتى مجالات العمل والعلم والنضال والخيرة».

الهراوي يطلب من باريس تسليم عون

● تتمة من ص ١ ●

بيروت وباريس.

هذا وطلب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط في مؤتمر صحفي ان يمثل العماد عون وجميع الذين «ساعدوه» امام محكمة عسكرية لبنانية ـ سورية. وقال «لا نثق بالعدالة اللبنانية ولا بد من لجنة مشتركة فلتكن محكمة سورية ـ لبنانية».

وفي هذه الاثناء عزز الجيش السوري، مدعوماً بوحدات من الجيش اللبناني، من سيطرته على المعقل السابق للعماد عون لكنه سحب آلياته من حول السفارة الفرنسية.

وصرح القائد العام للقوات السورية في لبنان، اللواء سعيد بيرقدار، في حديث قصير الى وكالة الصحافة الفرنسية ان قواته «قامت بمهمة سلام في لبنان» وان جميع الطرقات ستفتح في منطقة «المتن».

من جهة اخرى لوحظ ان الميليشيات التي يقودها ايلي حبيقة، القائد السابق لميليشيات القوات اللبنانية، دخلوا الى منطقة «المتن».

من جهته اعتبر سمير جعجع، قائد القوات اللبنانية، استسلام عون بمثابة نهاية للمهزلة التي تهددت مصير الوطن، على حد قوله. وايد جعجع حل الميليشيات اللبنانية وغيرها وأكد ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

جمعية ابناء ابرشية الجليل تعارض بيع الاوقاف

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت جمعية ابناء ابرشية الجليل، في بيان تلقيناه يوم السبت، انها تعارض عمليات بيع اوقاف طائفة الروم الكاثوليك او رهنها او تأجيرها لسنوات طويلة، كما يتم حاليا في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل.

وقال البيان ان املاك الطائفة اليوم هي مما اوقفه في الماضي «اجدادنا وآباؤنا من اراض واملاك واموال لكنيستهم، متوخين ان تبقى وتصان وتستغل بالشكل الصحيح لخدمة ابناء هذه الابرشية جميعاً».

ويذكر ان الجمعية تأسست مؤخرا. وعقدت اجتماعها الاول في الناصرة يوم السبت ٦ الجاري. وقررت اجراء انتخابات يوم ١٩٩٠/١٢/١. ودعت ابناء الطائفة العلمانيين الى الانضمام اليها والتشاور في صفوفها.

على خلفية موجة الاحتجاج على المجزرة:

تمديد اعتقال ثلاثة مواطنين من قلنسوة ووعد لرئيس بلدية الطيبة باطلاق سراح معتقلي المدينة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن المساعي التي يقوم بها رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لاطلاق سراح المعتقلين على خلفية النشاطات التي جرت في الطيبة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين احتجاجا على مجزرة القدس، عقد يوم الجمعة الماضي اجتماعاً مع قائد شرطة الشارون، موشيه فريدمان، وطلب منه اطلاق سراح بقية المعتقلين.

وقد استجاب فريدمان لطلبات حاج يحيى واعلن انه يطلق سراح جميع المعتقلين باستثناء معتقل واحد اعترف بانه «قذف الحجارة وبالاخلال بالنظام العام»!

ومن جهة ثانية مددت محكمة الصلح في كفارسابا في نهاية الاسبوع الماضي اعتقال ثلاثة معتقلين من قرية قلنسوة لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق على خلفية الاحداث احتجاجاً على مجزرة القدس.

اب شهيد في

● تتمة من ص ٩ ●

في صدره ويدعى شحدة جاد عليان (٣٢ عاما)، ووصفت حالته بانها متوسطة اما عائشة حسنين (٣٥ عاما)، فقد اصيبت بعيار معدني في ظهرها.

وبحسب مراسلنا، نقلا عن مصادر محلية في مخيم الشابورة، ان الجنود استخدموا هناك العابا نارية وصل بعضها الى غرفة نوم احد المنازل وكاد يودي بحياة الطفلة ايلي طه (٣ سنوات) التي صحا اهلها على صراخها وتمكنوا من انقاذها بعد ان اصيبت بحروق طفيفة. وفي المخيم نفسه كسر جنود الاحتلال مساء امس الاول اليد اليسرى للفتى عادل جمعة (١٠ سنوات).

ويذكر ان قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الفلسطينية هي مناطق عسكرية مغلقة منذ اسبوع على الاقل.

وفد مدرسة «المطران» برئاسة الارشمندريت شوفاني يزور القدس متضامناً

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، برئاسة مدير المدرسة قدس الارشمندريت اميل شوفاني، بزيارة القدس العربية امس الاول (السبت) تضامناً مع شعب القدس البطل ضد المجزرة والاحتلال.

وشارك في الوفد الاساتذة: شكيب جهشان (نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب) وكمال بولس وفريد جحوش وجوزيف حلو.

وقام الوفد بزيارة المسجد الاقصى الشريف حيث اطلع على آثار المجزرة. كما زار الهيئة الاسلامية العليا ومستشفى «المقاصد».



وفي مقر الهيئة الاسلامية العليا القى الارشمندريت اميل شوفاني كلمة حيا فيها اهالي القدس العربية الصامدين قائلاً: «نحيي فيكم روح البطولة والصمود. فانتم اهلنا ومثار عزتنا وكرامتنا. انتم ابطال شعبنا الذي يقف شامخاً صامداً برغم القتل والتنكيل قائلاً للمعتدي ان كل احتلال الى فناء». واختتم كلمته قائلاً: «نحن ابناء شعب واحد، وشعبنا الذي يناضل لتحقيق حريته سوف يحققها حتماً».

نفاع يزور سجن الجلمة ويلتقي المعتقل الاسير سعيد صقر فنونة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة سجن الجلمة، والتقى المعتقل الاسير، سعيد صقر فنونة، الذي سيحاكم في الخامس عشر من الشهر الحالي، بتهمة: «الانتماء لمنظمة فتح».

وسعيد فنونة، (٤٥ عاما، متزوج واب لعشرة اولاد)، اعتقل في شهر آذار الماضي، خلال عملية قرصنة اسرائيلية، قبالة السواحل القبرصية، اي خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية، عندما كان مسافرا الى لبنان. عائلته كلها في مصر، باستثناء والده ووالدته اللذين يسكنان في شارع عمر المختار في غزة. ومنذ ان اعتقل، وضعوه معصوب العينين، لمدة ١٩٢ يوما في الزنزانة، بحيث لم يعرف في أي مكان موجود.

وتقررت محاكمته في الخامس عشر من الشهر الحالي. وقال لنفاع: يحاولون الصاق تهمة لي بانني منظم في فتح، وقد انكرت ذلك واعترفت لهم بانني ضابط كبير في جيش التحرير الفلسطيني وأعتز بذلك، وأنني اخدم شعبي من خلال موقفي هذا. لقد اعتقلوني في عرض البحر بشكل تعسفي، ولم أكن في طريقي لاسرائيل ولم أقم بأي عمل ضد اسرائيل.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تباهت عدة مرات بأنها اعتقلت «احدى الشخصيات البارزة في فتح»!

ومن سجن الجلمة، توجه نفاع الى مدينة جنين، حيث زار الحارة الشرقية، الخاضعة لحظر التجول منذ ايام عديدة، والتي تعاني من انقطاع في المياه منذ نيسان الماضي، الامر الذي اضطر الاهالي الى شراء المياه، حيث تباع كل ثلاث زجاجات بمبلغ ٢٠ شاقلا.

ويعيش في هذه الحارة ٧ الاف نسمة من العائلات الفقيرة في المدينة، مطلبهم الملح هو تزويدهم بالمياه.

والتقى عددا من الاهالي واستمع الى معاناتهم ومنهم الدكتور احمد محمود صالح ابو دقر، ٣٩ عاما.

وروى لنفاع ما يلي: «قبل عشرة ايام اطلق الجنود الرصاص على العيادة، بينما كانت تعج بالمرضى. ـ رأى نفاع بأم عينيه آثار الرصاص على الشبابيك والجدران ـ وكاد الرصاص ان يصيب طفلة. ومنذ (٨٨/٦/٣) صادروا السيارة التي أملكها من نوع فورد كورتينا موديل ٧٥ وباعوها بمبلغ ١١١٨ شاقلا، بينما السعر الرسمي لها خمسة الاف شاقل. وقالوا لي: ستمنع عنك السيارة حتى تعرقل عملك وتمنع تقديم خدماتك الصحية للناس»! وقمت بمراجعة الهيئات المختصة، ولكن لا يوجد أي رد».

وليس هذا وحسب، فمنذ حزيران من عام ٨٨ يمنع من التنقل خارج مدينة جنين. ويمنع من معالجة المرضى خلال منع التجول بحجة «الحفاظ على حياته»!!.

الحكومة قررت، بالاجماع، رفض قرار مجلس

● تتمة من ص ١ ●

القرار: «لا نستطيع القبول بهذه البعثة التي تتجاهل سيادة اسرائيل على القدس ـ عاصمتها الموحدة وذات السيادة»!! واضاف «لا نستطيع القبول بان تكون سيادتنا على القدس موضع شك»!!

وانتقد ليفي ايضاً القرار لانه لم يتضمن اشارة الى ما وصفه بـ «الهجوم الوحشي الذي قام به مثيرو الشغب ضد يهود اتوا للصلاة امام حائط المبكى»!!

وشدد في رد على سؤال حول احتمال نشوب ازمة مع الولايات المتحدة على ان اسرائيل لا يمكن ان تقدم اية مساومة حول «موضوع باهمية القدس»!

واعتبر ليفي ان الولايات المتحدة اخطأت بتصويتها على القرار. وقال ان ذلك جاء «من اجل المحافظة على التحالف الذي اقامته ضد العراق». وقال ان «هذا الاستسلام اوجد ارتباطاً بين ازمة الخليج والصراع العربي ـ الاسرائيلي الامر الذي كانت الادارة الامريكية ترفضه في السابق وقد تنازلت واشنطن في هذا الموضوع»!

اما وزير القضاء، دان مريدور، فقال «يتوجب على حكومة اسرائيل ان لا تتعاون مع هذه البعثة الدولية لان مجلس الامن اصدر قراره بادانة اسرائيل قبل الاطلاع على جميع الحقائق المتعلقة بهذه الاحداث»!!

وقال مريدور ان خطورة قرار مجلس الامن تكمن في انه جاء «نتيجة اقتراح امريكي ومن طرف واحد»، ووصفه بانه «غير عادل» وهو «قرار سياسي محض وبشكل سابقة خطيرة اذ انهم يحاولون فيه ان تكون اسرائيل الثمن الذي يدفعونه مقابل استراتيجية امريكية ـ عربية وائتلاف عربي ضد صدام حسين وان الامر يتعلق بموضوع حساس جداً هو القدس»!

وقال وزير القضاء «على اسرائيل ان ترفض قرار مجلس الامن هذا، الذي يمس بسيادة اسرائيل على القدس وانه من الافضل عدم استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة»!!

وكان عدد من الوزراء اعلنوا لدى خروجهم من جلسة الحكومة ان القرار بشأن عدم استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة يعني عدم التعاون معها وعدم الاجتماع مع اعضائها!

وكان وزير الاسكان، ارئيل شارون، اقترح ان لا تكتفي الحكومة بعدم استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة وانما العمل على منع وصولها الى البلاد. الا ان الحكومة اسقطت هذا الاقتراح.

وجاء قرار الحكومة هذا على الرغم من ان سفارة اسرائيل في الامم المتحدة اقترحت على الحكومة بعد المناقشات في مجلس الامن استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة وذلك لتجنب المواجهة مع المنظمة الدولية ومع الولايات المتحدة ـ عراب هذا القرار.

وجاء في اقتراح السفارة انه «من الافضل استقبال البعثة في الشروط التي تضعها حكومة اسرائيل وعدم رفض ذلك مطلقاً لما تنطوي عليه نتائج ذلك من اخطار»!

ووصفت كتلة «راتس» قرار الحكومة هذا بانه خاطىء، ويائس ومؤسف، وأكدت ان هذا القرار لا يقوي موقف اسرائيل من القدس بل على العكس يضعفه ويزيد من الشكوك حوله في اوساط الرأي العالمي.

وأكدت كتلة «راتس» ان اسرائيل تنضم الى مجموعة صغيرة ومعزولة من الدول التي ترفض التعاون مع الاسرة الدولية.

واعلنت كتلة «شينوي» ان الحكومة تخطىء خطأً فادحاً بانتهاك قرار مجلس الامن الملزم والذي اتخذ بالاجماع.

وقال رئيس الكتلة، امنون روبنشطاين، ان اسرائيل بتصرفها هذا تخرج نفسها من الاتفاق الدولي ضد حاكم العراق وتهدد علاقاتنا مع دول العالم بالخطر!

اما كتلة «مبام» فاعلنت ان الحكومة اختارت السير على طريق المواجهة مع الدول الاعضاء في مجلس الامن وبشكل خاص مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته.

وقال حاييم اورون باسم الكتلة انه في اقل من شهرين تبخر الوهم بشأن ان الازمة في الخليج تنقذنا من واجب مواجهة المشكلة الفلسطينية ومع زوال هذا الوهم لم يبق امام هذه الحكومة الا العودة الى سياسة الرفض وتحويل العالم كله ضدنا!

اما المكتب السياسي لحزب «العمل» فقرر، بدوره، رفض قرار مجلس الامن.

والتقى ليفي، مساء امس، السفير الامريكي في اسرائيل، وليام براون، واطلعه على قرار الحكومة بشأن قرار مجلس الامن الدولي ورفض اسرائيل استقبال البعثة الدولية.

بدء اعمال «لجنة فحص» احداث المجزرة

● تتمة من ص ١ ●

في القدس المحتلة. كما اجتمعت اللجنة مع فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس وسجلت شهادته.

ودعت اللجنة جميع من تواجدوا في الحرم القدسي الشريف في اثناء الاحداث الدامية التي وقعت هناك يوم الاثنين الماضي الى الادلاء بشهاداتهم بشكل خطي حتى يوم الاربعاء (بعد غد). وانها ستقوم باستدعاء بعض اصحاب هذه الشهادات للمثول امامها.

ومن المقرر ان تنهي اللجنة الفحص وان تقدم توصياتها الى رئيس الوزراء خلال اسبوعين الى ثلاثة اسابيع.

وتضم اللجنة الجنرال في الاحتياط تسفي زمير والبروفيسور يعقوب نئمان وحاييم كوبارسكي.

وقال رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس، ان «اقامة لجنة الفحص لا تستهدف المس برجال الشرطة وحرس الحدود الذين قاموا بواجبهم»!!

وقال شمير في جلسة الحكومة ان تشكيل لجنة الفحص اوجد انطباعا وكأنه لا يوجد دعم. واضاف: على الرغم من قلة عدد رجال الشرطة الا انهم قاموا بواجبهم بقدر استطاعتهم وان الشعب مدين لهم بالشكر على ما قاموا به»!!

اما وزير الشرطة روني ميلو فاعلن، امس، «انه ما من شك ان ما ستتوصل اليه اللجنة سيوضح ان ما حدث هو ان الشرطة ردت على أعمال خطيرة للاخلال بالنظام العام في الحرم وحائط المبكى»!!

على الماشي

● يوسف فرح ●

يا شهداء الاقصى اطمئنوا فعند الشرع والفيصل سر عظيم

● اخيرا، وجدناها! ولولا عناية الله ولطفه لكانت الوزارة طارت من احدهما على الاقل! فاذا كان «الفهد» هناك لا «يصطفه» وزيره سعود الفيصل لأنه قريبه من لحمه ودمه، فما الذي يجعل «الاسد» يتمسك بفريسة لا غناء فيها «كالشرع»!

لقد كلفه الرئيس بايجاد الحل وحدد له مهلة زمنية، والرئيس لا يمزح، وكل اللحى عند قابلة «للمعط» والتمشيط. ومن يومها لم يعد يعرف طعم الراحة والنوم الهادىء. فكم من مرة هبّ من «عز» منامه كالمجنون، وراح يتمشى في شرفات القصر تاركا سرير الزوجة ابرد من طقس الخليج، الذي يجهد نفسه بسبب ازمته.. ان ما يعزيه فعلا ان وزيرا آخر يعاني نفس معاناته، وان لم يواجه ما يواجهه هو من خطر. فيا لوحدة المواقف كيف تنتج ذات التوتر وذات القلق!!

الا قاتلك الله يا صدام، فأنت كالبرد سبب كل علة، وانت «سوس البلاء» طلعت علينا بوصمة «الاحتلال» قبل شهرين، القيت بحجر جنونك في آبار النفط، وهات كل عقلاء العالم يخرجونه!

عرب ونحتل!! كيف يصح ذلك!!

ألم نتعود، ومنذ غادرنا قرطبة وغرناطة واشبيلية، ان يحتلنا الآخرون، وصرنا نخرج من تحت احتلال متنور، كي نزين اعناقنا بنير احتلال «أتورد»! حتى أدمنا حشيش الاحتلال، ووجدنا في مفعوله، شيئا نناضل من اجله! فما الذي عدا فيما بدا!!

قال ربط احتلالات قال!! خسئت!! تريد ان تضحك على عقولنا بمنطقك الملتوي هذا! وماذا يبقى لنا بعد زوال الاحتلال ـ لا سمح الله ـ نناضل من اجله!! هل سمعت في زمانك عن شعب، ارضه غير محتلة، يخوض معارك النضال كما نفعل!! اليس ذلك بفضل الاحتلال ادام الله نعمته على اراضينا!

والله لأخرسنك يا حاكم العراق، وموعدنا ذكرى حرب تشرين التحريرية.. ان اعداءنا يأخذون علينا هذه التسمية، ويتساءلون في تشكيك خبيث: ماذا حررتم!! ان الحروب ايها الخبثاء تقيّم وفق اهدافها ونتائجها. ألم يخطط العدو الصهيوني لاحتلال دمشق؟

فماذا كانت النتيجة؟

لقد استبسلنا حتى انهم لم يتمكنوا من ان يحتلوا سوى مدينة القنيطرة، وجزء من جبل الشيخ.. اذن قد انتصرنا وكانوا من الخاسرين.

ويحل تشرين، وتصدر توجيهات الرئيس «ان على المواطنين السعداء ان يتجمعوا في ساحة الأمويين»، واي سوري غير سعيد! واذن فلا يتخلف عن الحضور سوى من استغنى عن رأسه، او انه لفرط سعادته تساوت عنده الحياة بالموت!

وفي دمشق يحتشد السعداء، وفي واشنطن يتجمع الصحفيون.. وتتداخل المناظر.. فلا تعود تميز بين العاصمتين او بين الوزيرين.. ومن شرفة القصر يطل سيادة الوزير، وسط الهتاف والتلويح بصور الرئيس المناضل، يخاطب السعداء:

ـ ايها المواطنون الشرفاء! يا ابطال تشرين!! يا طلائع بعث التحرير!!

اوتدرون لماذا نعارض ربط ازمة الخليج بقضية احتلالات اسرائيل للاراضي العربية؟

وتنقطع الانفاس، ويكاد المواطن السعيد يسمع دقات قلبه، في انتظار ما سيتفوه به سيادته..

ويتابع:

اننا لا نريد ان نوفر للعدو الصهيوني مبررات تشبثه بمطالب وحقوق تاريخية يدعيها لنفسه في الاراضي العربية المحتلة، مثلما يفعل صدام في الكويت! افلا تلاحظون مدى الخيانة التي اوقع حاكم العراق نفسه في فخها! ويسعى الى توريطنا معه!!

وترتفع ايدي المواطنين السعداء مصفقين، فهم لا يستغنون عن رؤوسهم واطفالهم، ثم يسحبون صور الرئيس عائدين..

ومن شرفة اخرى من شرفات البيت الابيض يطل وزير آخر، عربي ايضا ـ ان صدقت الوالدة ـ يلتف بعباءة مقاومة للارواح الشريرة، ويتحدث لرجال الاعلام الذين جاءوا في محاولة خبيثة لاحراجه وواجههم باسئلة مضادة:

ـ اتدرون لماذا يستعجل الرئيس بوش حل ازمة الخليج؟

وبعد ان رد الصحفيون برفع حواجبهم الى اعلى دليل النفي، توالت «شكشكة» الكاميرات، واستعدت الاقلام كي تسجل تحليل سيادته، وبدون ان تطرف لسيادته طية زاوية من زوايا حطته فاجأهم:

ـ لكي يتفرغ لحل ازمة الشرق الاوسط!!

وتنطفىء الأنوار تخفي السر، وتصمت الكاميرات، بينما تتعالى في احدى الجنبات قهقهات مكبوتة بالخجل.. ها.. ها.. ها.. ها..

الشرعية من وجهة نظر امريكية

● بقلم: يوسف الطميزي ●

● حدد الرئيس الامريكي جورج بوش في خطاباته واحاديثه الكثيرة منذ بدء ازمة الخليج اهداف السياسة الامريكية بثلاث نقاط هي:

١ ـ انسحاب العراق الشامل والكامل من الكويت.

٢ ـ عودة الحكومة الشرعية الكويتية ممثلة بآل الصباح.

٣ ـ اطلاق سراح الرعايا الاجانب.

وقال بعجرفة متشددة: لن نتنازل عن اي من هذه الاهداف ابدا. وحتى يتبع القول بالفعل جلب ويجلب وسيجلب المزيد من قواته الى الخليج والصحراء العربية.

وسنتوقف هنا عند هذه البنود لمناقشتها حتى نرى بأي مكيال تكيل امريكا.

بالنسبة للانسحاب الشامل والكامل من الكويت، البند واضح لا يقبل الجدل او الاضافة. ولكن حين طالب العالم ومجلس الامن وم.ت.ف بانسحاب اسرائيلي شامل وكامل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين واجهتنا السياسة الامريكية والاسرائيلية بان ذلك يجب ان يشترط بتوفير حدود آمنة لاسرائيل. وهذا حسب التفسير الامريكي الاسرائيلي يعني التمسك والاحتفاظ باجزاء لا تقل عن النصف من هذه المناطق. فلماذا رفضت امريكا الاولى واصرت على الثانية؟!

اما بالنسبة للحكومة الشرعية، فما هو مقياس الشرعية في نظر الولايات المتحدة وعن اية شرعية يتحدثون! حين احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان سنة ١٩٦٧ هب الشعب الفلسطيني للنضال وبرزت له قيادة هي منظمة التحرير الفلسطينية. واكتسبت شرعيتها بالدم والنضال وتمثيل طموحات الشعب الفلسطيني في وطن آمن. ولكن الادارة الامريكية ما فتئت ومنذ اليوم الاول لانبثاق م.ت.ف. في البحث والتنقيب عن قيادة بديلة. وما فتئت تشكك بشرعية تلك القيادة مع انها لم تجد ولن تجد اية قيادة بديلة. وازدادت حملة الولايات المتحدة ممثلة هذه المرة بحلفائها من الحكام العرب في مصر والسعودية اضافة الى ربيبتها اسرائيل في التشكيك بمصداقية وشرعية م.ت.ف. والسبب معروف. فلو ان م.ت.ف ايدت التدخل الامريكي الغربي الاستعماري في الخليج لاكتسبت بعض الشرعية. ولو انها تخلت عن الدولة الفلسطينية المستقلة لأصبحت شرعية من وجهة النظر الامريكية. ان الشرعية التي تريدها امريكا هي ما يخدم مصالحها ومصالحها فقط. وسجلها طويل في ذلك. ونكتفي ببعض الامثلة: حيث انتخب الشعب التشيلي سلفادور ايندي رئيسا له بانتخابات دمقراطية حرة بشهادة الولايات المتحدة لم ترق تلك الشرعية لها فدبرت بواسطة جهازها الموبوء، الـ سي. آي. ايه. انقلابا وعينت حاكما دمويا العوبة في ايديها واعطته الشرعية رغم انف الشعب التشيلي والعالم اجمع. وعندما قام الشعب الباكستاني بالاطاحة بضياء الحق جرت انتخابات دمقراطية باشراف الولايات المتحدة ونجحت بنازير بوتو ولكنها عندما رفضت ارسال جيش باكستاني الى السعودية فقدت شرعيتها ومنصبها.

اما آل الصباح والذين يسميهم بوش الحكومة الشرعية فهو يعلم تماما انهم وكل مشايخ النفط عينتهم بريطانيا وسلحتهم ونصبتهم حكاما، عنوة، حراسا لمصالحها ولم ينتخبهم شعبهم ابدا. وحتى عندما طالب الكويتيون بانتخابات، رفض جابر الصباح ذلك واعطاهم حق انتخاب ٥٠٪ من البرلمان على ان يعين هو ٥٠٪ وبالتالي يضمن لنفسه اغلبية. واما السعودية فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لا يوجد لها برلمان او اية مؤسسة تمثيلية لشعبها، لهذا كله فالشرعية التي تريدها امريكا هي من يخدم مصالحها، والدمقراطية التي تحبها هي ما يأتي برجالها الى الحكم. وغير ذلك باطل ومرفوض. ولكن قطعا فان للشعوب مقياسها الآخر وهي بالتأكيد ستحققه.

(اذنا ـ الجليل المحتلة)



(عن «اليسار» ـ ١٠/١٩٩٠)

احدهما.. دفع فاتورة الحساب!

*** تصفية تمرد عون هي انجاز وطني بحد ذاته. ولكن.. في الظروف والتطورات الجديدة ينبغي ان نسأل: ما هو الثمن؟ وهل بذلك دفعت امريكا واسرائيل فاتورة الحساب لسوريا ام ان سوريا ولبنان هما اللذان دفعا وسيدفعان فاتورة الحساب لمن سكت عن اسقاط عون؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● كل انجاز يحققه شعب لبنان الشقيق على طريق السلام الداخلي ووضع حد لسفك الدماء والتمزق والعذاب والتمرد والاحتلال الاجنبي، هو انجاز لكل الوطنيين العرب وشعوبهم، فكم بالحري، حين يتمثل هذا الانجاز بتصفية تمرد العماد ميشيل عون، صاحب وصمة الـ ـ ٧٥٠ يوما، التي قاد خلالها التمرد لخدمة حكام اسرائيل؟!

ولكن، في ظروف المنطقة واحداثها الجديدة ـ هل نرى في تصفية عون وبهذه السهولة فقط انجازا؟ ام ان الشعوب العربية، ولبنان في مقدمتها تدفع ثمنا باهظا مقابل هذا الانجاز؟!

●● الانجاز

ليس هنالك شك في ان تصفية تمرد عون ازاحت الصخرة الثقيلة عن صدور اللبنانيين الذين اتعبتهم وانهكتهم الحرب وازالت عقبة كأداء في طريق تطبيق اتفاقية الطائف في هذا الشطر من بيروت.

فالعماد عون كان مسيطرا لمدة ٧٥٠ يوما على المنطقة الشرقية من بيروت بقوة السلاح، ولم يقاوم السلطة الشرعية فحسب بل بادر الى تفجير صراع ايضا مع القوات اللبنانية (الشبيهة له..).

واذا كان عون، في بداية ظهوره، جناحا من الاجنحة المتصارعة في لبنان والتي تؤدي كلها ـ شاءت ذلك أو لم تشأ ـ الى دمار هذا البلد، فانه تميز في السنة الاخيرة عن كل تلك الاجنحة بدور سلبي وخطير اكثر من اي جناح آخر. والسبب انه اخذ على عاتقه مهمة افشال «اتفاق الطائف».

فهذا الاتفاق، جاء ليرسم الخطوات الاولى في طريق انهاء الازمة اللبنانية بشكل جدي، لأول مرة منذ نشوب الازمة عام ١٩٧٥. جاء ليضع حدا للتواجد غير اللبناني (اسرائيل، سوريا، ايران.. وغيرها..). ويتضمن ايضا قاعدة جديدة للحكم، تقلص من التقسيم الطائفي الهدام، وتضع حدا لمعاناة الشعب اللبناني، وقد رحب به، في حينه، كل راغبي الخير لهذا البلد المعذب على الرغم مما احتواه من سلبيات.

والقوى الاساسية التي قاومت هذا الاتفاق هي حكام اسرائيل، المعنيون بأن يبقى لبنان ممزقا، وبعيدا عن الوحدة الوطنية التي قد تجعل منه وطنا حرا له مكانته في النزاع العربي ـ الاسرائيلي. كما قاومه العراق، الذي رأى فيه خدمة للمصالح السورية (مع ان سوريا لم تتحمس كثيرا لاتفاق الطائف في حينه) كما تم تجنيد فرنسا، التي دللت العماد عون وقدمت الدعم له. اما الولايات المتحدة، التي رأت ان «اتفاق الطائف» يصبح حقيقة واقعة فقد حاولت اتباع تكتيك آخر تحاول بواسطته الاستفادة منه وتجييره لمصالحها. وحاولت بالاساس قبض ثمنه من سوريا.

والعلاقات ما بين العماد ميشيل عون وحكام اسرائيل اصبحت معروفة ومكشوفة، ولا نقصد فقط المساعدات العسكرية ووضع ميناء جونيه تحت تصرفهم. فبالامس ذكرت الصحف الاسرائيلية نفسها ان عون ارسل ٢٥٠ جنديا من قواته لخدمة جيش لبنان العميل بقيادة انطوان لحد فيما يسمى بمنطقة الحزام الامني الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي، بهدف حماية الحدود الاسرائيلية. («يديعوت احرونوت» و«حدشوت» ـ ١٤/١٠/٩٠).



● ميشيل عون ●

من هنا فان تصفية تمرد عون هو انجاز حقيقي، من المأمول ان تتبعه انجازات اخرى لسيادة الاستقرار، ولو في هذه المنطقة (بيروت) من لبنان.

●● الاخطار

لكن هذا الانجاز احيط بظروف وشروط تثير عددا من علامات الاستفهام وبالتالي المخاوف.

فمن المعروف ان الجيش اللبناني وحده لم يكن بمقدوره تصفية تمرد عون، وقد احتاج بحق الى قوة عسكرية سورية. وسوريا تحركت بهذا الاتجاه، اليوم بالذات. ليس لأنها لم تكن مستعدة او راغبة بذلك قبل ١١ شهرا (عند انتخاب الياس الهراوي رئيسا للبنان) انما لأنها كانت تحسب حسابا لمعارضة امريكية ـ فرنسية ـ اسرائيلية.. وربما عربية ايضا (مصرية، سعودية!!)

واليوم، تمت تصفية التمرد هكذا.. بسهولة وبدون اية معارضة. وهذا بحد ذاته له اكثر من دلالة. اهمها ان الولايات المتحدة راضية.

وحين تكون الولايات المتحدة راضية، علينا ان نضع يدنا على قلوبنا. فعند امريكا لا يوجد شيء بلا ثمن. واذا كنا نريد ان نقتنع بأن سوريا دفعت ثمنا كافيا حين وقفت الى جانب الولايات المتحدة في ازمة الخليج وقامت بارسال قوات عسكرية لدعم قوات التدخل او الغزو الاجنبي، فان واقع السياسة الامريكية يقول ـ ان هذا الثمن الامريكي لا يكفي.

ان الولايات المتحدة لا يمكن ان توافق على اي شيء من شأنه ان يمس بمصالح اسرائيل. فهي مرتبطة معها بحلف استراتيجي. واذا كانت تظهر معارضة لهذا النهج الاسرائيلي او ذاك فان معارضتها لا تتعدى الجانب الكلامي. وفي اعلى حد نراها تتخذ موقفا مدينا لجانب من السياسة الاسرائيلية، كما فعلت في مجلس الامن الاخير. ولكن، في الواقع حتى هذا الموقف الامريكي جاء ليجهض موقفا افضل من مجلس الامن الدولي. وعمليا، ان الولايات المتحدة في مبادرتها الى استصدار قرار مجلس الامن الاخير، قدمت خدمة لاسرائيل لأنها منعت اتخاذ قرار اشد. وهذا الكلام نقوله ليس لنقلل من اهمية قرار مجلس الامن الاخير في دعم القضية الفلسطينية، فهو بدون شك قرار هام الا انه جاء، من وجهة النظر الامريكية، ليخفف من وطأة الغضب الدولي على اسرائيل بسبب مجزرة القدس وليمنع اتخاذ قرارات شديدة اللهجة تتلاءم وحجم المذبحة وخطورتها وتتلاءم مع قرارات مجلس الامن الاخيرة ضد العراق.

من هنا، فان كل ما قد يتعارض والمصالح الاسرائيلية في لبنان، سيكون خاضعا للمفاوضات والتنازلات العربية (السورية واللبنانية، على الاقل). وقد بدأ حكام اسرائيل، عمليا في الاستعداد للابتزاز بردود فعلهم الاولية على تصفية تمرد عون.

فهم يعبرون عن القلق من هذا التطور: وهذا يعني ان على الولايات المتحدة وسوريا ولبنان ان يطمئنوها. وهي لا تكتفي طبعا بالكلام.

لكن الاكتفاء بالتعبير عن القلق لا يدل على ان اسرائيل كانت خارج الصورة والحدث. وها هو اوري لوبراني، منسق شؤون الحكومة الاسرائيلية في لبنان، يعطي للصحافة تقريرا مفصلا عن التحركات السورية: «القوات السورية دخلت الى قصر بعبدا لكنها لن تنزل جنوبا باتجاه حدود اسرائيل. وهذه القوات هي نفسها الموجودة في لبنان كل الوقت ولم ترسل سوريا قوات جديدة الى لبنان».

ويضيف لوبراني ان سوريا، بدخولها بيروت الشرقية وتصفية تمرد عون، لم تتجاوز الخط الاحمر الذي وضعته لها اسرائيل منذ العام ١٩٧٦. ويجد لها مبررا حتى في دخول طائراتها سماء بيروت (علما بأن الطائرات الاسرائيلية تتمتع بحرية الحركة في كل سماء لبنان).

والسؤال الان هو: ما هي الخطوط الحمراء التي وضعتها اسرائيل اليوم والتي تحظى بموافقة امريكا والتزام سوريا؟!

لقد اوضح لوبراني ان اسرائيل لن تتدخل في شؤون لبنان، الا اذا شعرت ان امنها يتطلب ذلك. ومن المعروف ان اسرائيل اقامت الحزام الأمني الذي يلتهم الجنوب اللبناني بحجة الدفاع عن أمنها. فهل سيكون الخط الاحمر بمثابة تخليد لواقع هذا الحزام؟! وهل سيتقلص لبنان الصغير اصلا لدرجة نسيان الجنوب (!؟) مسلما بالسيطرة الاسرائيلية ومكتفيا بجنود الجيش العميل، الذي يخدم اسرائيل وليس لبنان؟! وماذا سيكون مصير بنود اتفاق الطائف التي تتحدث عن انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان؟ هل سيتم تجميد هذه البنود الى اجل غير مسمى؟!

وبناء عليه، من الذي دفع الفاتورة لمن؟! هل دفعت امريكا واسرائيل لسوريا فاتورة حساب موقفها من ازمة الخليج، ام ان سوريا ولبنان هما اللتان دفعتا لامريكا واسرائيل فاتورة حساب السكوت عن تصفية تمرد عون؟!

لن تطول المدة حتى نجد الاجوبة على كل هذه الاسئلة او معظمها.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

لجنة للضحك على «ذقن» الرأي العام العالمي؟

(١)

● يقول المتمرسون في الشؤون الاسرائيلية: «اذا اردت ان تدفن قضية او موضوعا، فحوّله الى لجنة مختصة. وان لم تكن فأقمها لهذه الغاية!!».

وهذا القول ينطبق بصورة خاصة على لجان الكنيست. الا ان التجربة تشمل العديد من اللجان الشعبية وحتى القضائية، التي عالجت قضايا من الدرجة الاولى في الحياة الاسرائيلية..

فاللجنة التي عالجت موضوع «العمل المخزي» لم تتوصل الى الحقيقة من وجهة نظر رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك دافيد بن غوريون والتي حاولت ان تقدم الجواب على السؤال: «من الذي اعطى الأوامر» لخلية سرية اسرائيلية (يهودية) في مصر بالقيام بعمليات تخريبية، تستهدف تخريب العلاقات، بين مصر والولايات المتحدة الامريكية.. وتمسك بن غوريون بموقفه، لدرجة انه انفصل عن حزبه ـ حزب مباي وانشأ مع ديان وبيرس مجموعة «رافي» التي خاضت الانتخابات بدون ان تحقق نجاحا يذكر.. وحتى اليوم لم يستطع احد ان يعطي الجواب القاطع على السؤال: من الذي اعطى الأوامر؟ وكان بن غوريون رئيس الحكومة قد اتهم وزير الدفاع آنذاك بنحاس لافون بالمسؤولية.. وقد رحل لافون وبن غوريون وما زال بعض «أبطال» القضية على قيد الحياة، الا انهم عاجزون عن تقديم الجواب المقرون بالدليل القاطع!

(٢)

وفي تاريخ اسرائيل، لجنتان ترتبطان بالحرب (بالاضافة الى لجان اخرى كثيرة لكنها اقل شهرة) لجنة «اجرانات» ولجنة «كاهان».

وقد حققت الاولى في ملابسات حرب رمضان او «حرب يوم الغفران» باسمها العبري، وحملت اسم رئيسها قاضي محكمة العدل العليا اجرانات.. وقد ترتب على تقرير هذه اللجنة انتحار رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي آنذاك، دافيد العزار، ومع ان عددا من القادة السياسيين لم يسلموا من انتقادات اللجنة، الا انهم لم يدفعوا الثمن، بالتنحي عن السياسة، ولم يدفع حزب العمل الثمن الا في انتخابات ١٩٧٧ وبقي رابين وبارليف مثلا يتصدرون الصف الاول في قيادة الحزب وشغلوا حقائب وزارية في حكومتي «التكتل القومي» على الرغم مما قيل عن انهيار رابين، وفشل «خط بارليف» بصد القوات المصرية التي اقتحمت قناة السويس بسهولة غير متوقعة..

وقد دشنت هذه اللجان مبدأ ان الكبار يأكلون الحصرم والصغار يضرسون..

ولعل المثل الثاني والاكثر دلالة على هذا المبدأ هو تقرير وتوصيات لجنة «كاهن» التي اقيمت للتحقيق في جريمة صبرا وشاتيلا.. فقد برأت تلك اللجنة رئيس الحكومة آنذاك مناحم بيغن ورضي لنفسه بأن يكون آخر من يعلم، الا انه انطوى بالتالي على نفسه واعتزل كليا في بيته في القدس.. لكن اللجنة قالت في شارون اكثر مما قاله مالك في الخمر واستبعدت مشاركته ومن هم على شاكلته في الوزارة.. الا انه عاد اليها وزيرا للصناعة والتجارة واليوم «وزيرا اعلى» للاسكان، فيما دفع صغار الضباط الثمن لاسباب هامشية لا تمت للقضية الاساسية بصورة مباشرة!

(٣)

لن اقول ما اشبه اليوم بالبارحة.. فلليوم ظروفه وتداعياته وللامس ظروفه وتداعياته.. بالامس القريب ارتكب المدعو عامي بوبر، جريمته في ريشون لتسيون حيث حصد بدفعه الرشاش مجموعة من عمال قطاع غزة سقط منهم سبعة شهداء، اضافة الى الجرحى..

وجوبهنا رأسا بمحاولات تبرير الجريمة. وقيل ما قيل عن الحقد الذي كان يحمله لعربي «اغتصبه» في صباه.. وتساءلنا بالطبع: لماذا اقدم على الانتقام الجماعي؟!

لقد صنع المسؤولون في الليكود بصورة خاصة جوا اصبح فيه دم العربي مباحا.. ومع اننا نستغرب ونستهجن ونشجب بشدة أن يقوم كائن من كان، بالاعتداء على حياة الاخرين، الا ان هذا «الجو» اصبح طبيعيا ومألوفا عندما يكون العربي هو الضحية، خصوصا عندما يكون «الطرف الآخر» باللباس العسكري او «الأمني».

فبعد جريمة عامي بوبر وقعت جرائم اخرى «فردية» قادتنا في نهاية المطاف الى المذبحة المروعة في الحرم القدسي الشريف.. وتوالت المبررات والتفسيرات لارتكاب السلطة هذه الجريمة قبل ان يجف دم الضحايا.. ولما لم تقنع هذه التبريرات احدا، فقد اعلن وزير الشرطة بموافقة رئيس الحكومة عن اقامة «لجنة فحص لتقصي الاحداث في جبل البيت يوم الاثنين..»

ويترأس اللجنة «تصفي زميره» الذي كان رئيسا للموساد في «حرب الغفران» وعضوية كوبارسكي الذي كان مديرا عاما للداخلية، ويعقوب نئمان استاذ الحقوق في جامعة بار ايلان.

وهذه هي اللجنة الثانية التي يرتبط عملها بالحرم القدسي الشريف، فقد اقيمت لجنة تحقيق سنة ١٩٦٩ على خلفية اضرام النار في المسجد الاقصى، برئاسة قاضي محكمة العدل العليا وعضوية عربيين اضافة الى الاعضاء اليهود.

(٤)

لقد قوبلت «لجنة الفحص» هذه بالاستهجان والانتقاد الشديدين لعدم توفر اي شرط من شروط اللجان الجادة، فأحزاب اليسار والوسط ورجال القانون والقضاء انتقدوا هذه اللجنة فور الاعلان عنها.. اي ان الشروط التي توفرت في اللجان المتقدم ذكرها والتي اضفت قدرا كبيرا من الاحترام على عملها، بسبب استقلاليتها وترئيس احد قضاة محكمة العدل العليا لها ـ غير متوفرة في هذه اللجنة..

لقد نشب الجدل منذ اللحظات الاولى حول مسببات وظروف المذبحة المروعة.. القائد العام للشرطة قال ان هذا التطور كان تلقائيا، بعد ان قال ضباطه ان العرب اعدوا «للاستفزاز» اعدادا جيدا وانهم نصبوا خطة محكمة.. وادعت جهات رسمية انها كانت على اطلاع «على نوايا العرب» وبلغت المسؤولين! ونشبت حرب تصريحات بين «الجهات المختصة» والشرطة ولم يبق الخصوم غير تيدي كوليك رئيس البلدية حيث قال ان فاشيي «امناء جبل الهيكل» هم الذين استفزوا المصلين في الاقصى!! وثمة شهادات كثيرة تدعم هذا الاعتراف.

ماذا ستفعل اللجنة غير القيام بالدور الدعائي المناط بعملها..؟ فان كانت اللجان الجادة لم تفعل الكثير في قضايا مصيرية لاسرائيل، فهل ستنجح لجنة زميره، بتحديد المسؤولية عن المذبحة وهي في الدرجة الاولى والثانية والثالثة سياسة الحكومة! هل ستحاسب مثلا وزير الصحة على دعوته للجنود باطلاق النار بقصد القتل! ان السياسة الكارثية للحكومة الحالية ستقودنا الى المزيد من الكوارث ما لم تتغير!

قصة عائلة فلسطينية..

الام استشهدت والوالد معتقل..

*** رفض الطفل الرضاعة من أي ام.. الا حين جاءوا بعمته التي تشبه والدته.. بالصدفة * كانت تقول وهي تحمل طفلها، الذي ولد بعد اعتقال والده: «يا رب.. لا تجعله يعيش يتيما كما عشت انا» ***

● تقرير: مصطفى البربار ● (غزة)





● هذا الطفل اياد فواز الحمص (٩١ شهورا)، هو ابن الشهيدة شفا نعيم الحمص، التي استشهدت في ٢٠/٥/٩٠. كانت الشهيدة يتيمة الابوين وكانت تقول وهي تحمل طفلها بين يديها: يا رب! لا تجعله يعيش يتيما كما عشت أنا.

الشهيدة شفا الحمص، عاشت يتيمة، رباها أخوها، وهي في عمر طفلها هذا (٩١ شهورا) ولذلك عاشت محرومة من حنان الأب والام. وعانت الكثير. ولكنها صمدت، وتزوجت شابا من العائلة، فواز جلال الحمص (٢٢ عاما)، الذي اعتقل بعد زواجها بشهرين. انها لم تفرح، كما تفرح العرايس. وكانت تنتظر خروج زوجها، الذي حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، نصفها فعلي والنصف الاخر مع وقف التنفيذ.

كانت امنيتها ان يخرج زوجها من السجن وتعيش مع زوجها وطفلها اياد الذي ولد بعد اعتقال والده. فكانت تشتري الملابس للزوج وللطفل ولها، وتضعها في الدولاب بانتظار خروج الزوج. ورفضت ان تلبس منها شيئا في غياب الزوج

وكان القدر سريعا، ذلك انها استشهدت قبل خروج زوجها من السجن، خلال تشييع جنازة الشهيد اياد صقر من مخيم الشابورة في رفح وكانت قوات الاحتلال، اطلقت النار على المشيعين. فأصيبت شفا بثلاثة عيارات نارية بالصدر والذراع والساق. وحاول الاهالي اسعافها. ونقلوها الى مستشفى ناصر ولكنها استشهدت في الطريق الى المستشفى. ودفنت في مسيرة ضخمة جدا، احتراما لها، وتقديرا لتضحيتها.

الى هنا كانت قصة الام الشهيدة. اما طفلها اياد، فقد ازدادت حالته صعوبة، بسبب انه كان يرضع من والدته، ولم يقبل ان يرضع من ام أخرى. وتصادف ان كانت عمته اخت والده تشبه الشهيدة، فكان هذا الشبه عاملا مساعدا للطفل في تجاوز هذه المرحلة، وتحسن وضع الطفل.

ولم يكن وضع الزوج احسن حالا من الطفل. اذ انه حال سماع خبر استشهاد زوجته وقع مغميا عليه، ونقل من معتقل (انصار ـ ٣) الى مستشفى سوروكا في بئر السبع وبقي لمدة عشرة ايام وهو في حالة صعبة جدا، الى ان تحسنت احواله وهو الان في المعتقل في انتظار انقضاء مدة سجنه للخروج الى طفله.

بوش في قفصه الأبيض

● بقلم: جان زهر ●

● عجبي لمن يتهم الولايات المتحدة بالتحيز التام لاسرائيل ومساندتها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ومعنويا و.. الخ. ماذا يا ترى ينتظر «المشاغبون» العرب من الولايات المتحدة؟ هل يريدون منها ان تساعدهم في ابتلاع او لطش الارض اليهودية، ارض «اسرائيل الكبرى» ولا تدافع عنها وهي الدولة العظمى حامية حمى المظلومين والمقهورين في العالم من فيتنام الى الكويت ودول الخليج ومن غرينادا وبنما الى السعودية!! كيف يمكن ان تترك (غنوجة امها امريكا) عرضة «للصوص الارض العرب»؟ وكيف يمكن ان توافق الولايات المتحدة على ارسال ثلاثة اعضاء من مجلس الامن او اي قرار آخر بهذه الروح ضد معشوقتها، لتقصي الحقائق عن مجريات احداث القدس وباقي الاراضي المحتلة؟ هل العالم يتهم اسرائيل بقلب الحقائق رأسا على عقب؟ عيب!! والله عيب. ولا يمكن ان يقبل بوش موقفا كهذا. على العكس فهو مستعد ان (يلعن دين ابو امريكا) على ان يرفع اصبعا في وجه اسرائيل، انه على استعداد ان يعادي العالم أجمع على ان يعادي اللوبي الصهيوني اصحاب الفضل بوضعه في قفص البيت الابيض الذهبي. خذوها بالعقل. كيف يمكن ان يساند «حفنة مشاغبين» يعارضون بقوة وضع حجر زاوية لبناء هيكل سليمان بأيدي أمناء الهيكل الطاهرة؟ هل وضع حجر زاوية عمل اجرامي حتى يعاقب عليه هؤلاء الابرار بقذفهم بالحجارة كما رأيتم على شاشة التلفزيون؟ هل هدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان وكأنه جريمة؟ ما الفرق بين مسجد وهيكل، كلاهما مكان للعبادة؟ ولكن الاخير سيكون بناؤه على الطراز الحديث (مودرن) فما العيب في الابنية الحديثة؟ فالعالم بأجمعه يهدم ابنيته القديمة ويقيم مكانها ابنية حديثة وناطحات سحاب وغيرها، فهل وصلت عند هيكل سليمان و«هب» قامت القيامة؟ حرام يا ناس! كفى افتراء على حكومة اسرائيل انسانية. وكان الاحرى ببوش وبحلفائه ان يأتوا بأساطيلهم المتواجدة في الخليج ليقضوا على «المشاغبين» قضاء تاما وليريحوا العالم وخصوصا اسرائيل من شرهم. وصدقوا بأن الجيش والبوليس الاسرائيلي رحمة منهم لم يقتلوا خلال احداث القدس وباقي الاراضي المحتلة غير عشرين او خمسة وعشرين «مشاغبا» وبضع مئات من الجرحى فقط. واستعملت الرصاص الحي فقط عند انقطاع الامل في الخروج بدون خدوش من وابل الحجارة التي انهالت عليهم. بالله عليكم كفى، أتعبتم شمير وحكومته وأتعبتم بوش بقفصه الابيض، الا توجد في قلوبكم رحمة؟!!

(حيفا)

مجزرة الاقصى والامم المتحدة

● يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٨ سيبقى يوما تاريخيا في النضال من اجل الحرية والاستقلال وسيكون رمزا للفداء والتضحية من اجل الدفاع عن المقدسات.

ان احداث الامس وقعت نتيجة التطرف واللامسؤولية لحكومة اسرائيل وحركاتها الدينية.

فحركة ما يسمى بأمناء جبل الهيكل ليست الا فئة من عدة فئات صهيونية متطرفة هدفها الرئيسي سيادة اسرائيل على المسجد الاقصى.

ان هذه الحركة الصهيونية العنصرية تحاول مرارا الدخول الى ساحات المسجد بهدف بناء هيكل سليمان في ساحة الاقصى.

ان ارضنا ارض عربية اسلامية، وبلادنا ومقدساتنا سندافع عنها حتى آخر قطرة دم ولن تخيفنا الرشاشات وقنابل الغاز والطلقات المطاطية ولسوف تستمر في الدفاع عن الاقصى مسلحين بالقوة والعزيمة ومتمسكين ببلادنا وهي عدم السماح لأي انسان كان مهما وصلت به الغطرسة والعجرفة بتدنيس مقدساتنا.

ان احداث القدس اثبتت للعالم الحاجة الماسة الى تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

فقضيتنا اكثر القضايا تعقيدا وحياة الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة اهم بكثير من سعر برميل النفط.

ان الامم المتحدة اصدرت قرارات عديدة ضد العراق من حصار وتجويع وتهديد، وكل هذا لحماية مصالح الولايات المتحدة في الخليج.

ماذا فعلت لنا الأمم المتحدة ومجلس الامن؟ وما هي القرارات التي اصدرتها بحق اسرائيل لاجبارها على الانسحاب فمنذ نشأة الامم المتحدة وحتى اليوم واسرائيل مستمرة في جرائمها ضد شعبنا الفلسطيني المجاهد. ومستمرة في تحديها لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية.

فما هو الفرق بين العراق واسرائيل؟ لماذا تصر الامم المتحدة على تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بأزمة الخليج وبنفس الوقت لا تعير اي اهتمام لقراراتها بشأن القضية الفلسطينية؟!

ان شعبنا العربي الفلسطيني يدرك المؤامرة العالمية المحاكة ضده، وحذار ثم حذار من الاستمرار في المؤامرة ضدنا، ان ثورتنا ثورة الحجر وغضبنا شعلة نار. وللصبر حدود.

● عبد الرزاق وهبة ـ القدس ●

الواجب علينا ان نقاطعهم

● اولئك ضعاف النفوس يركضون لاهثين وراء سراب ربح مغموس بالذل والاحتقار. اولئك الذين لا يتقيدون بقرارات ممثلي شعبنا الابي الداعية الى اضراب لمدة يومين حدادا على شهداء ابرار سقطوا على ارض الحرم الشريف بأيدي عنصريين غاشمين، هل يتلذذون برؤية الدماء البريئة تسيل تروي ارض الكرامة؟!

ايها الشاذون عن اخلاق وعادات شعب ابي، هل صعب عليكم خسارة ربح بخس ضئيل ولم تصعب عليكم تلك الدماء الطاهرة التي تلهج باسم الارض والحرية والاستقلال؟ دماء زكية بريئة ازهقت. شهداء ابرياء وجرحى يئنون عزّل من كل سلاح، قتلوا بدم بارد، وانتم لم تتمكنوا من احتمال خسارة مادية ضئيلة.

شعبنا البطل يعرف كيف يداوي هذه العناصر اللاهثة وكذلك كل فرد منا عنده ذرة من الكرامة والشرف عليه ان يقاطعهم والا يقربهم. وهكذا سيجدون انفسهم منبوذين من اقرب الناس لهم. علينا ان نتعلم كيف ننبذ هذه العناصر.

حجة كل واحد منهم عندما فتح فلان فتحت انا. هل اذا كان فلان شاذا يجب ان نتمثل به ام يجب ان نتمثل بالشريف الصامد؟

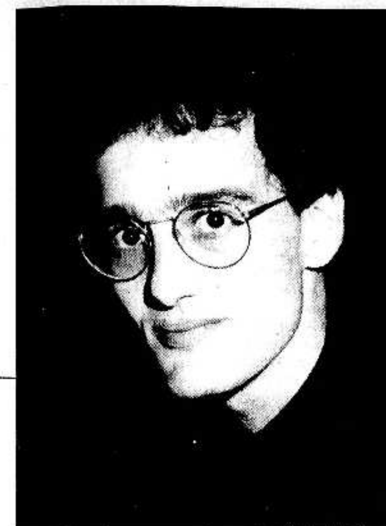
● يوسف عبده ـ حيفا ●

حديث مع ايلان حتسور، مؤلف مسرحية «ملثمون» الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا

يجب ان نخرج من هناك، فورا!

■ .. هذا ما تقوله المسرحية ■ أنا يساري لأنني اومن بحرية الانسان وبالقيم الانسانية وبحرية الشعوب وحقوقها ■ سأبذل كل جهدي لكي تعرض هذه المسرحية بالعربية ■ لجنة التحكيم: انها المسرحية الاكثر كمالا في مهرجان المسرح الآخر هذه السنة ■

■ بقلم: سليم سلامة ■





● ايلان حتسور: في مخيم نور شمس شعرت بإهانة فظيعة ●

■ في الحديث الذي أجريته مع المدير الفني لمهرجان المسرح الاخر الـ (١١) في عكا، الكاتب والمخرج المسرحي شموئيل هسفاري، عشية بدء نشاطات المهرجان، قال ان هنالك مسرحية اسمها «ملثمون» كتبها ايلان حتسور واخرجها رامي دانون «قد تشكل «قنبلة» مهرجان المسرح الاخر في هذا العام، خاصة وانها باكورة انتاج الكاتب المسرحي الشاب ايلان حتسور وانها، كذلك، المعالجة المسرحية الاولى في المسرح الاسرائيلي لاحداث الانتفاضة التي اوشكت على توديع عامها الثالث».

وبعد ذلك بأسبوع كامل، وفي ليلة الثلاثاء (١٠/٩)، تحققت «نبوءة» شموئيل هسفاري مع صدور قرار لجنة التحكيم منح الجائزة الاولى في مهرجان هذا العام لمسرحية «ملثمون»... في تلك الساعة رفض هسفاري سؤالي: «ألم تكن على علم مسبق؟» وقال: «المسرحية التي فازت هي التي تستحق الجائزة، حقا»!

رامي دانون، مخرج المسرحية وبطلها، تدخل ليقول: «انا لم أتوقع الا الفوز بالجائزة الاولى.. كان يجب ان تفوز هذه المسرحية.. وقد فازت»!

اما كاتب المسرحية، ايلان حتسور، فقال: «انني أومن بأن قرار لجنة التحكيم هو قرار مهني»!

لجنة التحكيم قالت، في حيثيات قرارها بشأن «ملثمون»: «انها المسرحية الاكثر كمالا في هذا المهرجان: مزيج من نص واخراج وأداء واضاءة وديكور - يقدم لنا تعبيرا حيا وذا مغزى لواقع حياتنا في هذه الايام».

ونتوقف هنا لنسجل ان لجنة التحكيم تألفت من: تسيبي بينس، مديرة مسرح بئر السبع، ومصمم الديكور المسرحي موشي شطرنفيلد، والصحفي حاييم نغيد.

■ ايلان حتسور.. والملثمون ■

ليست هذه محاولة لنقد المسرحية. لكن الشهادات المسجلة اعلاه انما من شأنها ان تؤكد أحقية اختيار المسرحية للمرتبة الاولى واستحقاقها، فعلا، جائزة المهرجان.

في كتيب المهرجان قدمت مسرحية «ملثمون» بالجمل القصيرة التالية: «سنتان على الانتفاضة. في قرية في الضفة الغربية يؤمر خالد ونعيم بأن يحضرا شقيقهما البكر داود الى ملحمة تشكل مكان تجمع للجان الشعبية، للتحقيق معه بشأن الشكوى حول تعاونه مع «الشاباك». فوق الاخوة الثلاثة يخيم كالظل مصير شقيقهم الاصغر، نزل (طبق الاصل!) الذي اصيب برصاص الجيش لدى تفريق مسيرة وتحول الى «نبتة».

«الالم، الفقدان، التكل والشعور بالفشل - عناصر تصرخ من النص فتقرب الشخصيات الى جمهورها الى درجة التعاطف مع مصيرها.

مسرحية اولى لكاتب مسرحي شاب هي رد الفعل الاول في الدراما الاسرائيلية للاحداث في السنوات الاخيرة».

من هو، اذن، هذا الكاتب المسرحي الشاب؟ وماذا يقول في «ملثمون»؟

بعد الاعلان عن فوز المسرحية بأكثر من ساعتين جلسنا، في موقع المهرجان، والتأثر لا يزال يتملكه. شاب في عقده الثالث (٢٦ عاما)، ولد وكبر في «كريات حاييم» (قرب حيفا) ثم انتقل للعيش في تل ابيب حيث انهى السنة الاولى من دراسته في كلية المسرح في جامعة تل ابيب.

قال، بشيء من الطفولية: «جيد ان تتاح لي الفرصة، اخيرا، للتحدث الى جمهور عربي. انني اتكلم العربية واكتبها، فقد درستها.. واتمنى ان تعرض هذه المسرحية بالعربية، ايضا. سأبذل كل جهدي ليتحقق ذلك».

شرع يحدثني عن المسرحية لكن سؤالي اعاده الى البداية في ما يتعلق بمهرجان المسرح الاخر والاشتراك فيه: «لم أكن اعرف - قال - ايا من افراد الطاقم. قدمت نص المسرحية لشموئيل هسفاري، المدير الفني للمهرجان، فأعجب به وعرضه على رامي دانون ليخرجه. لكن دانون قرر عدم الاكتفاء بمهمة الاخراج وانما صمم على الاضطلاع، ايضا، بدور اساسي في التمثيل. هو الذي اختار الممثلين. هكذا كان لقاؤنا.. وهكذا وصلنا الى المهرجان».

اما عن بداية العمل في هذه المسرحية، افكارا وكتابة، فيقول حتسور: كتبت نص المسرحية سبع مرات. المرتان الاخيرتان كانتا بعد أن قضيت اسبوعين في مخيم نور شمس (القضاء طولكرم) في اطار خدمتي العسكرية في «الاحتياط».

● ألم تكن، قبل ذلك، في المناطق المحتلة؟

● بلى. لكن، ليس بصورة جندي في الجيش الاسرائيلي. المرة الوحيدة التي كنت فيها في المناطق المحتلة جنديا في الجيش هي تلك التي قضيت فيها اسبوعين في نور شمس.

● كتبت المسرحية، اذن، دون ان تكون هناك ودون ان تكون اصطدمت، فعليا، بموضوع المسرحية!

● نعم، هذا ما حصل. كتبت المسرحية لأقول شيئا معينا. ولبلوغ هذا الهدف لم أكن بحاجة الى ان اكون هناك. كان كافيا لي ما شاهدته على شاشات التلفزيون وما قرأته في الصحف. وفوق ذلك كله، كان يكفيني ادراكي لحقيقة ان هذه الانتفاضة ليست مجرد «هبة» او «مشاغبات» او «اعمال اخلال بالنظام» وانما هي قرار شعب لم يعد مستعدا للعيش تحت الاحتلال ولم يعد قادرا على احتماله.. حقيقة ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بانتفاضته هذه، مصمم على التخلص من الاحتلال وتحقيق حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة خاصة به وله.

● هل لك إطار حزبي؟

● انا يساري.. ولكن، أريد ان اوضح لك: أنا يساري لأنني أومن بحرية الانسان وبالقيم الانسانية وبحرية الشعوب وبحق كل شعب في تقرير مصيره.. ومن هذه الرؤية، استطيع القول بأن احداث هذه المسرحية، مثلا، من الممكن ان تحدث عند اي شعب يكافح ويحارب من أجل حريته ومن أجل تقرير مصيره.. انا مقتنع بأن هذه المسرحية صادقة وأمينة لأنها تتعامل مع بني بشر، مشاعرهم، آلامهم وآمالهم.

● كيف؟

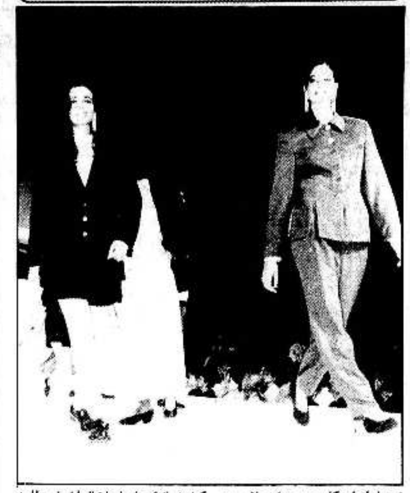
● بهذه المسرحية، ومن خلالها، اقدم للجمهور اليهودي، وللمشاهد اليهودي الفرد، صورة عن عائلة تتفكك وتتشرذم وتتآكل الروابط العائلية والانسانية فيها تحت وطأة هذا الوضع الرهيب.. الى درجة ان الجمهور يتعاطف، في النهاية، مع الملثمين ويحنق على العميل.. فالجمهور يقتنع في النهاية، بفضل التسلسل والتوتر الدرامي، بأن هذا العميل انما يدمر ويخرب حتى في عائلته وبين اخوته.

● وماذا تقول للمشاهد، في النهاية؟

● ما أردت قوله، وهو ما يصل في النهاية الى المشاهد - في تقديري - هو أمر واحد اساسي: ممنوع ان نكون هناك! علينا الخروج من هناك، فورا. وهذا، ايضا، ما قلته للمسؤولين عني في الجيش خلال الاسبوعين اللذين قضيتهما في مخيم نور شمس. قلت لك انني بدأت كتابة هذه المسرحية وأعدت كتابتها مرارا قبل ان اكون جنديا في نور شمس. لكن الايام المعدودة التي قضيتها هناك جنديا عززت قناعاتي وزادتني اصرارا على موقفي: يجب ان نخرج من هناك، حالا وسريعا. علينا ان نزيل من الوجود هذا الجدار العالي من الكراهية والرغبة في الانتقام والنفور - هذا الجدار الذي يعلو ويرتفع يوما بعد يوم.. خلال اسبوعين رأيت، بأم عيني، ما يسمر شعر الرأس.. لماذا يجب ان نقتحم المنازل في ساعات الليل المتأخرة وندب الرعب في نفوس الناس بعد ايقاظهم مذعورين من نومهم الخائف؟ - كنت دائما إتساءل واسأل زملائي الجنود والمسؤولين في الجيش!

يتوقف ايلان حتسور عن الكلام المتساب والمتتابع، يستغرق في التفكير لحظات ثم يقول، بنبرة مشحونة بالمرارة والالم: «لقد شعرت، هناك، بإهانة فظيعة لا توصف. الاحتقار في وجوه الناس ونظراتهم كان يؤرقني.. لماذا يجب ان يحتقروني؟ يجب ان أحبهم ويحبوني، ان احترمهم ويحترموني.. وهذا ما لا يمكن ان يحدث الا عندما نخرج من هناك ونتركهم يقررون شؤونهم بأنفسهم».

● طاقم مسرحية «ملثمون» ●



تبرز في ازياء «كاسترو موديل» ملابس «سموكنغ» نسائية، يتاح فيها مجال اختيار بنطلون طويل او قصير وفقا لجمال الطقس او.. السيقان.

(تصوير «شيتسر» - «الاتحاد» يافا)

العين مرآة الصحة

● حسب قزحية العين كان قدماء الاطباء في مصر والتيبت والهند والصين يحكمون على حالة المريض الصحية. وقد عاد الاهتمام بعلم القزحية عند الاطباء في ايامنا. وارتفع هذا العلم، والحق يقال، الى مستوى جديد نوعيا وانطوى على جميع منجزات التقدم..

.. في الغرفة غسق. المريض يجلس في فوتيل مريح، وجهه وحده منار. ينظر الى عدسة كاميرا تلفزيونية. يبدو كأنما يجري تسجيل. الطبيب يسجل المهمة على كومبيوتر شخصي. الكومبيوتر يشتغل، على شاشة المرقاب تظهر صورة مكبرة للقزحية، لكي يستطيع الطبيب ان يراها عن كثب. الالة الطابعة تطرق. بعد بضع دقائق، يكون النص المطبوع جاهزا - حالة صحة المريض.

زمنا طويلا كانوا يعتبرون ان القزحية لا تقوم الا بعمل ميكانيكي: تقلص وتوسع الحدقة. الا ان احدث البحوث قد برهنت ان القزحية قسم من الجهاز العصبي المركزي، ورسالتها العظمى اقامة الصلة المتبادلة بين مهيجات البيئة الخارجية ومجال العضوية الداخلي. واذا اصيب عضو ما بمرض، فانه يبدأ بارسال اشارات الخطر الى القزحية، وهذه الاشارات تترك على القزحية علامات.

ينطوي التشخيص القزحي على الكثير من العمل الفردي الدقيق، فان اصغر تغير في النقاط على القزحية قد يربك الطبيب. ان استعمال الكومبيوتر يتيح تجنب الاخطاء، ويجعل العملية التشخيصية موضوعية تماما.

الكاميرا التلفزيونية الملونة تصور القزحية. ثم تصل الصورة بشكل اشارات رقمية شيفرية الى جهاز الكتروني خاص يجري فيه تسجيل الشذوذات في القزحية ودراسة كل شذوذ بمفرده بدقة. يتناول البحث السطوع، واللون، والمكان، والمواصفات الهندسية. يحلل الكومبيوتر هذه المعطيات ويعطي النص الاعلامي عن حالة صحة المريض. التشخيص العاجل يشمل فحوصا جماهيرية للسكان لاجل استظهار فئات الخطر، ويقوم ببحث القلب والكليتين بصورة معمقة، واخيرا يقوم بتشخيص الجسم كله بصورة تامة. في الحالتين الاوليين يكون الجواب جاهزا بعد ثلاث او خمس دقائق. في الحالة الثالثة، يكون الجواب جاهزا بعد ثلاث او خمس دقائق. في الحالة الثالثة، يكون الجواب جاهزا بعد ١٥ ، ٣٠ دقيقة.

كيف تتحدد حالة الانسان النفسية الانفعالية، ما دامت تتغير على الدوام؟ ان بلايانا النفسية تتبدى على القزحية بصورة علامات مختلفة يمكن حسابها. وهي تتشكل في مراحل التغيرات الانفعالية من جراء تقلصات الحدقة.

(عن «الاتحاد السوفييتي» العدد ٩ (٤٠٦))



"الاتحاد" قبل ربع قرن

البلدية تحيله على عميدار والشرطة تأتي لاعتقاله

● عكا - لمراسل «الاتحاد» - المواطن حسن جاد، من عكا، ذهب لمراجعة البلدية بشأن تدبير مسكن له بعد ان اعلن مسكنه غير صالح للسكن، وهناك احاله الموظف على مكتب عميدار.

وذهب المواطن الى مكاتب عميدار، ومع ابنه الصغير اعلن اضراب جلوس هناك وسرعان ما وفدت الشرطة واستاقت هذا المواطن الى المركز حيث اعتدي عليه بقسوة واوقف.

ولما ارادت الشرطة تمديد توقيفه رفض حاكم الصلح السيد سكسك واخلى سبيله.

بهذا الاسلوب تحل بلدية عكا والحكومة ازمة السكن في البيوت الخربة في عكا القديمة، بعد ان كان المسؤولون قد ملأوا الدنيا ضجيجا عن «جهود» الحكومة والبلدية لحل هذه الازمة.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ اضطرابات في نيجيريا الغربية.

□ حكومة البيض تهدد باعلان «استقلال» روديسيا. رئيس «منظمة الشعب الافريقي» يهدد بحركة مسلحة ضد العنصريين.

□ بتوجيه من الدوائر الاستعمارية: العصابات الرجعية تتآمر على حكومة عبد الناصر.

□ النقاش حول بيان وكالة الغوث يبدأ اليوم.

(«الاتحاد» ١٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

كلمات للحياة

ليست الشجاعة ان تقول ما تعتقده بل ان تعتقد كل ما تقوله.

(ارسطو)

● الاثنين ٩٠/١٠/١٥ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء
١٨,٣٢ - «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - برنامج لموسيقى البوب
٢٠,٣٠ - «على اطارات» برنامج السير والمواصلات
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية عن الامور اليومية «ملكات الجمال» صناعة الجمال والتجميل كفرع دولي هام
٢٢,٤٠ - «تمنوا لي النجاح» مسلسل الجاسوسية البريطاني
٢٣,٣٠ - «كف القرد» دراما بريطانية مثيرة
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ - برنامج رياضي اسبوعي، استعراض الدوري في كرة السلة
٠١,١٥ - نهاية الارسال

بانوراما
الانتفاضة



جواز سفر - بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني

(خاص بـ «الاتحاد»)

اخبار خفيفة

«عبد الناصر» يبعث في فيلم



● فيلم جديد عن قصة الرئيس الراحل عبد الناصر، يفكر احمد زكي في انتاجه والقيام ببطولته، ويتقاسم بطولته مع يسرا. الفيلم يحمل اسم «الزعيم».

هل يوافق الأزهر؟



● اخيرا.. وافقت الرقابة المصرية على نص سيناريو الفيلم الجديد «عتبة الستات» الذي كتبه محمود ابو زيد ويناقش فيه لأول مرة قضية الحمل عن طريق التلقيح الصناعي. الا ان هذه الموافقة تنتظر موافقة اخرى تأتي من الازهر. وفي حالة موافقة الازهر يبدأ تصوير الفيلم في هذا الشهر مع بطلة الفيلم نبيلة عبيد، ويخرجه حسين كمال.

ابنة طه حسين تروي تاريخ والدها



● العقاد.. المازني.. طه حسين، والرافعي.. ابطال نص مسرحي جديد، اعد مادته العلمية سامح كريم، وكتبه للمسرح د. سمير سرحان، ود. محمد عناني وعنوانه «رحلة التنوير».. حيث يقدم هؤلاء الادباء والمفكرون الذين حملوا لواء التنوير في مصر في العصر الحديث.

المخرج حسين جمعة اختار النص وسط الجدل المثار حول عرض او توقف عرض مسرحية البكوات على المسرح القومي..

الجديد في العرض مشاركة سهير طه حسين في البطولة، حيث تقوم برواية تاريخ والدها الفكري والادبي.. وستكون هي الوجه النسائي الوحيد على خشبة المسرح. يقوم بالبطولة صبري عبد المنعم، واحمد مرعي، ومحمد الشويحي..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٠) * * *



● اعداد: نزار الياس فرح - شفاعمرو ●

افقيا:

١ - لقب عبد الكريم الكرمي - عاصمة فلسطين
٢ - كتاب لحنا مينا - مناص
٣ - جلجلة - حرف جر
٤ - اتصف (معكوسة) - الم
٥ - معرض رسم (معكوسة) - حزن
٦ - ابن الحصان - من القارات
٧ - علم مذكر (معكوسة) - افكه
٨ - فيلم اخراج ناظم شريدي (معكوسة) - تقز وابتعد
٩ - معطف الحمام - علم مؤنث
١٠ - متشابهان - نهبه
١١ - الروضة - عشق

عموديا:

١ - احرف متشابهة - لقب هندي
٢ - مجلة طبية فلسطينية - انهيار
٣ - ستيريو (مبعثرة) - من الحشرات
٤ - فيلسوف فرنسي - نواقيس
٥ - شاعر عربي (معكوسة) - حرف نصب
٦ - ديوان لسميح القاسم (معكوسة) - جبل في الجزائر
٧ - أمل (معكوسة) - متشابهان
٨ - رحبة
٩ - قوام - مانع - سكان الصحراء
١٠ - فيلم اخراج ميشيل خليفة
١١ - من اشجار الاقاليم الحارة (معكوسة) - احرف متشابهة

* * * حل لغز رقم (١٢٩) * * *

افقيا:

١ - الياس كرم
٢ - مبادة - فحيح
٣ - يا - بريء
٤ - سمك - موبوء
٥ - امال - رن - سل
٦ - سعل - حي - امس
٧ - رهيب - حانق
٨ - وهران - صبه
٩ - موسوعة
١٠ - بلقيس

عموديا:

١ - عيس الريم
٢ - ابام معه - ار
٣ - لا - كابوس
٤ - يبر - بهو
٥ - اه - رهب
٦ - ب. م. ر. ي - امل
٧ - كفرون - حن
٨ - رحيب - اس - ق
٩ - ميتوس مله
١٠ - الاقصى

في مقال لصحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية:

هيرد: اسرائيل لم تتحدث عن السلام بشكل واقعي، حتى الان، وتلجأ الى تدابير اكثر وحشية لقمع مقاومة الاحتلال!

■ ويحذرها من النتائج المترتبة على مواصلة تعنتها ورفضها التسوية السلمية ■ بيان الخارجية الفرنسية: حل القضية الفلسطينية لا يمكن تحقيقه الا في اطار المؤتمر الدولي ■ القاسم يدعو الدول العربية الى الاستفادة من تفاعلات مجلس الامن ازاء قضايا المنطقة ■

● حيفا - وكالات الانباء - تواصلت ردود الفعل العالمية والعربية على قرار مجلس الامن الدولي الاخير (٦٧٢) الذي يدين الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

فقد حذر وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، اسرائيل من النتائج المترتبة على مواصلة تعنتها ورفضها التسوية السلمية. وحذرها، ايضا، من انها «تخطيء» اذا رفضت استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة المكلفة من قبل مجلس الامن الدولي بتقصي الحقائق حول مجزرة القدس .

واكد هيرد، في مقال له نشرته صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية، أمس، «ان العالم شعر بمزيد من القلق ازاء استخدام القوات الاسرائيلية ذخيرة حية بتسرع وطيش شديدين ضد المواطنين الفلسطينيين».

واضاف وزير الخارجية البريطاني «ان التدابير القاسية التي تفرضها اسرائيل على المواطنين الفلسطينيين ادت الى وقوع حمام الدم الرهيب في القدس المحتلة الاسبوع الماضي». واشار الى «المعاناة التي يتكبدها الشعب الفلسطيني الذي يعاني من فقدان الحقوق السياسية والتي تقوم اسرائيل باغلاق مدارسه وجامعاته وتمارس بحقه عقوبات جماعية وتبني مستوطنات فوق اراضيه».

ودعا هيرد الى «عدم تناسي معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بسبب اجتياح العراق للكويت». واضاف «ان اسرائيل لم تتحدث عن السلام بشكل واقعي حتى الان وانها تلجأ دائما الى تدابير اكثر وحشية في المناطق التي تشهد مقاومة للاحتلال».

واعربت فرنسا عن ارتياحها لتبني مجلس الامن الدولي القرار رقم (٦٧٢) الذي اعتبرته دليلا على ارادة المجموعة الدولية «بمعالجة هذه المسائل بفعالية ومسؤولية».

وشددت وزارة الخارجية في بيان اصدرته على ان القرار يشكل «وثيقة هامة حول الوضع في فلسطين المحتلة وحول القضية الفلسطينية - الاسرائيلية بصورة عامة». وذكرت بان باريس ترى ان حل القضية الفلسطينية - الاسرائيلية «لا يمكن ان يتحقق الا في اطار مؤتمر دولي».

وبعد ان ذكرت بان «الوفد الفرنسي في نيويورك لم يتوان عن بذل الجهود الكفيلة بخلق الظروف المناسبة للتوصل الى اجماع» حول «هذه الحالة السعيدة» اشارت الى ان «التصويت الاجماعي يدل على ارادة مجلس الامن الدولي وبالتالي المجموعة الدولية معالجة هذه المسائل بمسؤولية وفعالية».

واعتبر وزير الخارجية الارجني، مروان القاسم، قرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ المتضمن ادانة مجزرة القدس بانه «بداية جيدة» لكنه دعا الدول العربية الى «الاستمرار والتنبه للاستفادة من تفاعلات مجلس الامن ازاء قضايا المنطقة خلال الاسابيع الماضية».

وفي تصريح صحفي لدى وداعه نظيره العراقي، طارق عزيز، الليلة قبل الماضية، اعرب القاسم عن امله في ان يخرج مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بدراسة ابعاد المجزرة الدموية «بتقرير موضوعي عن الاحوال في فلسطين المحتلة وبالذات ما حدث بالقدس».

وقال «واذا كانت هذه الحالة هي ما سنشاهد فنعتقد بان المعايير التي كنا دوما نتطلع الى تحقيقها على مستوى القضايا العربية بدأت تأخذ دورها الموضوعي والصحيح».

كما اكد على «ضرورة معالجة التقرير على مستوى مجلس الامن وبالتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة».

وكرر القاسم اخيرا تأكيد بلاده على السعي لايجاد حل تفاوضي لازمة الخليج ومحاولة منع الخيار العسكري «والذي نعتبره كابوسا للمنطقة والعالم كافة».



● فرحة جنود الشرعية اللبنانية بوضع حد لتمرد العماد ميشيل عون (بيروت الغربية - ١٣/١٠/٩٠).
(الصورة من «و.ص.ف.»)

المركز العربي للحقوق النقابية، في بيان خاص:

لتتوقف جريمة تشريد عشرات الاف الفلسطينيين لمجرد الاختلاف مع حكومتهم حول ازمة الخليج!

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - ندد المركز العربي للحقوق النقابية (ومقره في القاهرة) باجراءات الطرد التي اعتمدتها بعض الانظمة في الخليج بحق العمال والمواطنين الفلسطينيين فيها انتقاماً على موقف م.ت.ف من ازمة الخليج.

وطالب المركز، في بيان خاص وقعه أمين اللجنة التاسيسية، عبد الحميد الشيخ، بالتدخل الفوري لايقاف هذه الجريمة وبايفاد لجنة خاصة لتقصي الحقائق في الخليج.

وجاء في البيان، الذي حمل عنوان «من اجل عمال فلسطين»:

«تابعت اللجنة التأسيسية للمركز العربي للحقوق النقابية، بقلق بالغ، الانباء التي أعلنت حول قيام دول الخليج بطرد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في تلك الدول.

وقد أعلن اتحاد عمال فلسطين في الاراضي المحتلة أن عدد الفلسطينيين الذين تم طردهم من دول الخليج قد بلغ ٩٠ الف فلسطيني منهم ٤١ الفاً من المملكة السعودية وحدها. ويعتقد بأن السبب في ذلك يرجع الى غضب دول الخليج من منظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها من أزمة الخليج. وهو الامر الذي لا يبرر لهذه الدول استبعاد العمال الفلسطينيين أو ممارسة اية ضغوط ضدهم. لانه لا يجب توقيع العقاب بعمال فلسطين لان مواقف منظمة التحرير لا تروق لهذا النظام او ذاك. ثم أن هؤلاء العمال أسهموا في بناء دول الخليج وأصبح لهم حقوق تضمنها الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

«ان الضمير العربي والانساني يستنكر ارتكاب جريمة تشريد الالوف من الفلسطينيين لمجرد الاختلاف مع حكومتهم وهي الجريمة التي لم تستطع اسرائيل الاقدام عليها الا في أضيق الحدود.

«واننا ندين بكل قوة طرد اي عامل او مواطن فلسطيني من الخليج أو من أية دولة عربية أخرى ونطالب منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية ولجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بالتدخل، فوراً، لايقاف هذه الجريمة. وايفاد لجنة لتقصي الحقائق الى منطقة الخليج للتحقيق في وقائع الاستبعاد والطرد والعمل على حفظ حقوق عمال فلسطين التي تضمنها المعاهدات الدولية».

باشتراك نساء من اسرائيل والمناطق المحتلة

مؤتمر حركات السلام الايطالية يساند نضال العرب في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بفضل وجود وتأثير وفدي حركات السلام النسائية من اسرائيل وفلسطين المحتلة اتخذ المؤتمر القطري لحركات السلام الايطالية قرارا يعبر عن التضامن مع الجماهير العربية في اسرائيل ونضالها من أجل السلام العادل والمساواة.

وكان المؤتمر قد عبر عن تضامنه التام مع الشعب الفلسطيني والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من أجل تسوية القضية الفلسطينية. كما أقر عدة مشاريع لدعم الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وضم الوفد الذي عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، أربع نساء من اسرائيل وثلاث نساء من المناطق المحتلة. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قالت عضو الوفد، نبيلة اسبنيولي: للقضية الفلسطينية كانت مكانة بارزة في المؤتمر.

هذا وكان المؤتمر قد اختتم بمسيرة سلام انطلقت من بريجديا حتى وصلت اسيزي (٢٤كم) ظهر خلالها الدعم للقضية الفلسطينية. وانتهت المسيرة بمهرجان تحدثت فيه مندوبتان عن حركة النساء والسلام ريتا ديترمان ونبيلة اسبنيولي. وكانت كلمة للنساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة.

ويذكر أنه بعد سماع خبر مجزرة «القدس» نظمت حركات السلام مظاهرات عديدة في جميع أنحاء ايطاليا كانت أضخمها في روما شارك فيها أكثر من ألف انسان، ألقيت فيها كلمة عن حركات نساء السلام في اسرائيل وطلب خلالها ارسال ممثلين عن الامم المتحدة الى المناطق المحتلة.

الاحتلال يطارد المصور الصحفي الفلسطيني احمد صيام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الشرطة نهار امس، لبضع ساعات المصور الصحفي الزميل احمد صيام الذي يعمل في صحيفة «الشعب» المقدسية للتحقيق معه حول عمله وذلك بعد أن احتجزته لعدة ساعات نهار امس الاول وصادرت نحو (١٠٠) من الصور التي كان قد التقطها في مدينة القدس عندما كان يزاول عمله الى جانب مصورين آخرين في منطقة باب الساهرة. واستدعت هذه القوات الزميل صيام للمثول في مركز الشرطة (المسكوبية) يوم الجمعة القادم.

هذا واصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بيانا شجبت فيه هذا الاجراء وحملت مضايقات قوات الاحتلال ضد الزملاء الصحفيين الفلسطينيين وطالبت الاتحادين الدوليين للصحفيين في براغ وبروكسل بالتدخل لوقف هذه الاجراءات.

اعتقال اربعة شبان من أحرار الجولان

● مجدل شمس - لمراسلنا - قامت مجموعة من الشرطة الاسرائيلية، صباح أمس، باعتقال كل من فخري المقت (٢٧ عاما) وعاطف الصفدي (٢٥ عاما) ووهيب الصالح (٢٥ عاما) وسلمان شمس (٣٢ عاما) من بلدة مجدل شمس كبرى قرى الجولان المحتل.

ويعتقد بأن حملة الاعتقالات هذه جرت على خلفية المظاهرات التي تفجرت في القرية استنكاراً للجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في باحة الحرم الشريف.

شعب فلسطين يستغيث لرفع حظر

● تتمة من ص ١ ●

متفاوتة جراء رشقها بالحجارة فيما اصيب الشاب جمال خضر وشاحي (٢٥ عاما) برصاصتين في ساعده اضافة الى شاب ثان اصيب برصاصة في ساقه وذلك في اثناء قمع قوات الجيش لمظاهر احتجاج وقعت في مخيم جنين. كما جرت حملة اعتقالات في قباطية شملت (١٥) شابا فيما ابلغ (٣٠) مواطنا آخر باستدعاءات صباح اليوم (الاثنين) الى مقر «الادارة المدنية» في البلدة.

من جهة اخرى فقد استغلت قوات الاحتلال حظر التجول لشن حملات مداهمة وتنكيل واعتداء، وكذلك اعتقال المزيد من المواطنين وقع بعضها في بلدة يعبد ومخيم الدهيشة والعديد من المناطق.

خوفا من التكاليف باهظة

● تتمة من ص ١ ●

تعد حاليا سلسلة من المبادرات الدبلوماسية تتضمن استصدار قرارات جديدة من مجلس الامن بهدف الضغط على العراق.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، ومستشاريه يعتقدون ان اي حرب - ولو كانت قصيرة الامد - ستكلف غاليا على صعيد الضحايا الامريكيين وان التأييد السياسي في الولايات المتحدة لمثل هذه الحرب يتضاءل سريعا.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية: «لقد تجاوزنا المرحلة التي كنا نتحدث فيها بخفة عن الحاق هزيمة بالعراق». واضاف قائلا: «هناك اليوم اناس يفكرون في الموتى والضحايا - في العنصر الانساني. لا احد يستهين بالامر، واذا كان هناك من يستهين فقد تغير موقفه اليوم».

واستطردت الصحيفة قائلة ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون اعداد قرار يدين «تدمير الكويت من قبل العراق ويطالب بتعويضات عن الاضرار التي وقعت مثلما اقترحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر.

واضافت الصحيفة الامريكية ان وزارة العدل تبحث، ايضا، امكان صدور قرار يدين العراق لارتكابه «جرائم حرب»!!

وقال المسؤولون الامريكيون، الذين نقلت عنهم الصحيفة، ان هذا الاسلوب لا يعني التخلي عن الخيار العسكري وانما لم يحن الوقت بعد لاتخاذ قرار في هذا الشأن. وقال مسؤول اخر «لن نحدد بعد موعدا لاتخاذ قرار.. ان الوقت يمر لصالحنا بالنسبة للعقوبات وهو ضدنا مع استمرار العدوان على الكويت واحتمال قيام العراق بعمليات تضليل.. ونحن نعيد تقييم الموقف بصورة مستمرة».

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي، امس الاحد، في عمان ان العراق ابلغ الاردن بانه سيكون مستعدا للانسحاب من جزء من الكويت.

وقال المصدر ايضا ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قام في التاسع من تشرين الاول الجاري بزيارة سرية الى الاردن التقى خلالها الملك الاردني حسين طيلة ثلاث ساعات وعرض له النوايا العراقية.

واضاف المصدر في هذا السياق ان العراق سيحتفظ بصدامية المطلاع التي الحقت خلال تقسيم الكويت بمحافظة البصرة والتي تشمل بشكل خاص جزيرتي وربة وبوبيان اضافة الى حقل الرميلة النفطي.

وفي السياق ذاته ذكرت صحيفة «رابوتشايا تريبونا» (المنبر العمالي) السوفييتية، امس الاحد، مستندة الى «معلومات» من وكالة «نوفوستي» ان العراق مستعد لسحب قواته من الكويت ولكن مع احتفاظه بحقل الرميلة الجنوبي وبجزيرتي وربة وبوبيان لضمان منفذ له الى البحر.

وقالت الصحيفة ان وكالة «نوفوستي» السوفييتية حصلت على هذه المعلومات من «مصدر» طلب عدم كشف هويته.

وحسب المعلومات فان هذه «الليونة» في الموقف العراقي عرضها الرئيس العراقي، صدام حسين، في الخامس من تشرين الاول الجاري اثناء اجتماعه مع يفغيني بريماكوف موفد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوردت «نوفوستي» حسب الصحيفة انه «يستنتج من ارائه (صدام حسين) ان العراق يمكن ان يسحب قواته من الكويت مع احتفاظه بالرميلة الجنوبي وجزيرتي وربة وبوبيان اللتين تؤمنان منفذا الى البحر».

واكدت «رابوتشايا تريبونا» ان اجهزة الاستخبارات العسكرية السوفييتية «غرو» كانت قد ابلغت وزارة الدفاع السوفييتية بامكانية شن هجوم عراقي على الكويت قبل اسبوعين من اجتياح العراق لهذه الامارة في الثاني من اب الماضي.

وتابع المصدر نفسه ان الوزارة لم تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار ولم تبلغ القيادة السياسية للبلاد. وحسب المصدر نفسه فان الاستخبارات العسكرية السوفييتية كانت تفكر مع ذلك بان العراق لن يحتل الا القسم الشمالي من الكويت الذي كانت تطالب به بغداد وان القوات العراقية لن تتجاوز هذا القسم من الاراضي الكويتية جنوبا.

وزارة الاوقاف الاردنية تصرف رواتب شهرية لعائلات ضحايا مجزرة القدس

● عمان - «و.ص.ف.» - قال وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في الاردن، علي الفقير، امس الاحد ان وزارته قررت صرف رواتب شهرية لعائلات الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي الشرطة الاسرائيلية خلال المجزرة الدموية التي جرت الاثنين الماضي في الحرم القدسي الشريف.

واضاف الفقير، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مديرية الاوقاف في القدس التابعة اداريا للوزارة في عمان جمعت معلومات مبدئية حول (٣٤) شخصا سقطوا خلال المواجهات.

واشار الى ان الوزارة ستصرف (٨٥) دينارا (١٢٧ دولارا) كراتب شهري لاسرة الضحية المتزوج و(٥٠) دينارا (٧٥ دولارا) لاسرة الفقيد الاعزب.

وبهذه الدفعة يصبح عدد اسر الشهداء التي تتقاضى رواتب من وزارة الاوقاف الاردنية منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول العام ١٩٨٧ . ٩٠٠ اسرة حسب ما اضاف الفقير. وقال ان وزارته تصرف ما مجموعه (٤٢) الف دينار (٦٣ الف دولار) شهريا لهذه الاسر.

الى جانب ذلك اكد وزير الاوقاف الاردني ان الوزارة تخصص نصف موازنتها السنوية التي بلغت للعام الحالي (١٠) ملايين دينار (١٥ مليون دولار) لمديرية اوقاف الاراضي العربية المحتلة التي تدير الى جانب الاماكن المقدسة (٦٠٠) مسجد.

فنيون في شركة ملاحة المانية يعملون مع الجيش العراقي

● بون - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية ان فنيين المان في شركة الملاحة الالمانية «ام.بي.بي» موجودون حاليا في العراق ويعملون مع الجيش العراقي.

واشارت الصحيفة في عددها الذي صدر، امس الاول (السبت) ان هؤلاء الفنيين الذين لم يحدد عددهم، يشاركون في صيانة قواعد اطلاق الصواريخ من طرازات «رولان» و«صوت» و«ميلان» التي تصنعها الشركة الفرنسية الالمانية «اوروميسيل» والتي تشارك «ام.بي.بي» فيها بنسبة ٥٠ في المئة.

ورفض الناطق باسم شركة «دويتش يوروسبيس»، الشركة الام لشركة «ام.بي.بي» التعليق على هذه المعلومات «من اجل المحافظة على امن موظفي الشركة في العراق وعلى امن عائلاتهم»، حسب ما ذكرت «دي فيلت».

وافادت الشركة ان هناك خمسة فنيين في العراق لصيانة المروحيات المدنية التي اشتراها العراق من الشركة الالمانية.

في تظاهرة امام السفارة الامريكية:

جمعية «أطباء الاردن لدرء الحرب النووية» تحتج على التدخل الامريكي - الغربي في الخليج

● عمان - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو (١٥٠) من اعضاء جمعية اطباء الاردن لدرء الحرب النووية صباح امس الاحد امام سفارة الولايات المتحدة في عمان حيث سلموا مذكرة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، احتجاجا على تدخله في ازمة الخليج ودفع المنطقة الى حرب مدمرة.

ودعت المذكرة، التي تسلمها احد موظفي القسم السياسي في السفارة، ديفيد هيل، الرئيس الامريكي لان «يأخذ قسما كقسم الاطباء لازالة التوتر في منطقة الخليج وادانة المجازر في القدس».

واعتبر المتظاهرون الذين ارتدوا بزات الاطباء البيضاء ان انتشار (٤٥٠) رأس نووي ضمن ترسانة الحلفاء في منطقة الخليج سيؤدي حتما الى «دمار شامل للجميع».

ورفعت التظاهرة التي استغرقت اكثر من (٣٠) دقيقة شعارات باللغة الانكليزية تقول «لا هيروشيما جديدة» و«اعط السلام فرصة». وفي هذه الاثناء قام رجال الامن باغلاق الطريق في الاتجاهين امام السفارة الامريكية الواقعة في احد احياء العاصمة.

وحسب منظمي المسيرة فان جمعية اطباء الاردن التي تأسست العام ١٩٨٢ تضم (٣٠٠) طبيب وطبيبة. وهي فرع للجمعية الدولي لدرء الحرب النووية التي مقرها كامبردج (ولاية ماساتشوستس)، وحصلت الجمعية الدولية على جائزة «نوبل» للسلام العام ١٩٨٥.

حتى الان:

اكثر من مئتي الف جندي امريكي نشروا في الخليج

● مناورة انزال برمائية على سواحل السعودية تحضيرا لعدوان امريكي على العراق ●

● واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان اكثر من مئتي الف جندي امريكي نشروا، حتى الان، في الخليج في اطار عملية «درع الصحراء».

وحسب الارقام الرسمية فان ١٧٥ الف جندي امريكي ارسلوا الى الخليج حتى الان. لكن هؤلاء المسؤولين، الذي طلبوا عدم ذكر اسمائهم، قالوا ان وزارة الدفاع ستعلن قريبا ان هذا العدد ارتفع نحو ٢٥ الف رجل. واضافوا ان عناصر وحدتين مدرعتين وصلوا، الاسبوع الماضي، هم بين الجنود الجدد.

واضاف المسؤولون انه من المقرر ان تقوم قوة برمائية من مشاة البحرية قريبا بمناورة انزال على سواحل السعودية تحضيرا لعدوان امريكي محتمل على العراق وهذه المناورة مشابهة لتلك التي قام بها لواء من «المارينز» في الثاني من الشهر الحالي عند سواحل سلطنة عمان.

الاتفاق على مد خط للسكك الحديدية بين موسكو وطهران

● موسكو - «تاس» - اتفق الاتحاد السوفييتي وايران على مد خط للسكك الحديدية يربط بين عاصمتي البلدين موسكو وطهران لنقل المسافرين والبضائع.

ووقع الاتفاق المذكور، أمس الاحد، في العاصمة السوفييتية وزير السكك الحديدية السوفييتي ووزير النقل الايراني.

مظاهرة في فرنسا احتجاجاً على منطق الحرب في الخليج

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف.» - لوحظ ان حوالي (٣٥٠) شخصاً تظاهروا امس الاول السبت في ستراسبورغ (شرق فرنسا) استنكاراً «لمنطق الحرب» وطالبوا بانسحاب القوات الفرنسية والاجنبية من منطقة الخليج.

وقامت التظاهرة بدعوة من حوالي عشرة تنظيمات من بينها رابطات العمال الاكراد والمغاربة وحركة السلام ومجموعة فلسطين. وقد ندد المتظاهرون «برياء» حكومات الدول الغنية وطالبوا «باحترام حقوق شعوب» الشرق الاوسط.

وطالبوا، ايضاً، بوقف بيع الاسلحة مشيرين الى رفضهم دفع «ثمن الحرب بتدابير تقشفية».

مع الاحداث

تصاعد الصراع الاجتماعي - الطبقي في العالم العربي



● د. محمود امين العالم ●

● قام الالوف من المواطنين في مدينة قيس الجزائرية بالمظاهرات العنيفة واصطدموا مع قوات الامن، كما حرقوا بناية البلدية وبناية حكومية اخرى.

وقد فعل المواطنون ذلك في هذه المدينة واغلقوا الشوارع المؤدية منها الى المناطق الاخرى، احتجاجا على البطالة المتفشية وانتقاداً لما يعتبرونه طريقة غير عادلة في توزيع المساكن الجديدة متهمين المسؤولين بتوزيع المساكن حسب المحسوبية.

وقد اقدم المتظاهرون على كل هذا بعد أن رفض رئيس البلدية اللقاء مع المتظاهرين أو وفد عنهم، للتباحث حول المشاكل التي يتألم منها المواطنون وسماع المطالب الشعبية.

وقامت قوات الامن بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين.

ويذكر ان رئيس البلدية هو ممثل «حركة الانقاذ الاسلامية» الاصولية. واعتبرت وكالات الانباء ان هذا الصدام بين الجماهير المتظاهرة وبين رئيس البلدية من الحركة الاصولية تعبيراً عن التناقض بين المصالح الشعبية الحقيقية وبين الشعارات الغيبية والدماغوغية للحركة الاصولية.

وانتبهت وكالات الانباء، بحق، الى ان هذا الشكل من الصدامات، على خلفية اقتصادية - اجتماعية (البطالة وازمة السكن) هو ظاهرة جديدة نسبياً في الجزائر، كما ان صدامات كهذه على خلفية اقتصادية - اجتماعية بدأت تظهر في السنوات الخمس الاخيرة في عدد من الدول العربية (مصر، الاردن، المغرب، تونس). وهذا مؤشر الى عمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية نتيجة فساد النظام الاقتصادي واتساع الهوة الطبقية.

ومع ان الحركات الاصولية قامت بدور اساسي في البداية في تأجيج الغضب الاجتماعي العادي للسلطة، الا انه يظهر اكثر فاكثر، ان الاصولية تطرح موقفا سلبياً معادياً للنظام، لاستغلال الغضب الشعبي لصالحها، ولكنها لا تطرح بديلاً اقتصادياً تقدمياً من الناحية الاجتماعية. وبحق قال المفكر المصري البارز الدكتور محمود امين العالم «ان شعار «الاسلام هو الحل» ليس شعاراً حقيقياً يستجيب للحاجات الاجتماعية التاريخية للعرب. فالحل للمشاكل الاقتصادية هو حل اقتصادي والحل للمشاكل السياسية هو حل سياسي. ومع كل اهمية الدين والفكر الديني فهما لا يقدمان الحل الحقيقي. والدين هو جزء من الحياة وليس الحياة كلها».

ان هذا الصدام بين المتظاهرين وقوات الامن على خلفية اقتصادية - اجتماعية في الجزائر هو علامة تشير بوضوح، الى ان الصراع الطبقي - الاقتصادي - الاجتماعي بحثاً عن حلول للمشاكل الاقتصادية والمعيشية المعقدة والقاسية سوف يشتد ويطبع بطابعه كل الواقع العربي في المرحلة المقبلة.

وضمانة البقاء والتطور لليسار العربي مرهون بارتباطه العضوي بالطبقات الشعبية وتعبيره عنها وعن حاجات التغيير التقدمي للواقع العربي.

لمناسبة يوم الطفولة العراقي:

الاف الاطفال العراقيين يطالبون بسحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج

● الرئيس العراقي ينتقد بشدة قمة الطفولة ويتهم منظميها بتحمل مسؤولية مآسي اطفال العالم وبينهم اطفال العراق ●

● بغداد - وكالات الانباء - تظاهر الاف الاطفال العراقيين، أمس الاول السبت، امام مقر السفارة البريطانية في بغداد.

ورفع الاطفال شعارات تنتقد سياسة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، والرئيس الامريكي، جورج بوش، الرامية الى اشعال حرب في منطقة الخليج وتجويع الشعب العراقي.

ودعت شعارات الاطفال الى سحب القوات الاجنبية من الاراضي العربية. وكانوا يلوحون بعلب حليب الاطفال الخالية للتعبير عن اتهام قادة الدول الغربية بتجويع الاطفال العراقيين وحرمانهم من الحليب والادوية.

وجرت هذه المظاهرة لمناسبة «يوم الطفولة» العراقي الذي يمثل الذكرى الثالثة لمقتل (٣٨) طفلاً نتيجة سقوط صاروخ ايراني على مدرسة ابتدائية في بغداد وتدمير المدرسة بكاملها وقتل الاطفال فيها.

من جهة اخرى انتقد الرئيس العراقي، صدام حسين بشدة، قمة الطفولة التي انعقدت في الثالث من تشرين الاول الجاري في نيويورك واتهم منظميها وبينهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأنهم مسؤولون عن «مآسي» اطفال العالم وبينهم اطفال العراق.

وقال صدام حسين ان «بعض اولئك الذين حضروا الاحتفال بيوم الطفل العالمي والقوا فيه خطباً رنانة ومنهم بوش قد تسببوا في الصرف على جيوش الغزو والجيوش الاخرى التي جاءت الى ارض نجد والحجاز والخليج العربي بأكثر من ٢٠ مليار دولار».

واضاف في خطاب تلاه احد المذيعين على التلفزيون العراقي ان «المنظمات والجمعيات الانسانية المختصة تقف عاجزة عن توفير المبلغ المذكور للاطفال الذين يموتون جوعاً من قلة الغذاء او سقماً بسبب انعدام او قلة الدواء».

وقال الرئيس العراقي، ايضاً، ان «اولئك الذين يذرفون دموع التماسيح في يوم الطفل العالمي على مصير الاطفال الذين يموتون في العالم هم انفسهم، وانظمتهم، المسؤولون عن تلك المآسي. ونجدهم اليوم مسؤولين عن مأساة اي طفل عراقي يموت بسبب نقص الغذاء او الدواء، من جراء حصارهم الاقتصادي الجائر».

واتهم الرئيس العراقي المشاركين في قمة الطفولة بأنهم «وانظمتهم مسؤولون عن كل مآسي الحروب والحروب الاهلية في العالم سواء بصورة مباشرة او بسبب دسائسهم ومؤامراتهم. ولذلك فهم، وليس غيرهم، مسؤولون ليس عن مأساة شعب فلسطين واضطهاد حكام اسرائيل له بوجه عام وانما هم مسؤولون عن الاضطهاد والاجرام الذي يقع على اطفال فلسطين بوجه خاص، ايضاً».

كذلك انتقد الرئيس العراقي المشاركين في هذه القمة بأنهم «حاولوا ان يعزلوا موضوعة الطفولة عن موضوعات الحياة» مؤكداً «اننا نرى بوضوح ان الترابط قائم ولا انفصال بين سعادة الاطفال وسعادة المجتمعات التي هم منها».

واخيراً اعتبر الرئيس العراقي ان مساعدات الطفولة «ينبغي ان تصرف على مشاريع للتنمية وليس على مشاريع تغذية ودواء للاطفال فحسب».

سيدني.. مدينة الجرائم «المتطورة»!

* باتساع الهوة الاجتماعية بين من يملكون كثيراً جداً وبين من لا يملكون ابداً اتسعت المشاكل الاجتماعية في مدينة سيدني الاسترالية وفي مقدمتها الجرائم العنيفة جداً و«المتطورة»!!*

● سيدني - الوكالات - قتل رجل ابنه بالتبني الذي يبلغ من العمر سبع سنوات باطلاق الرصاص على احدى عينيه، والقت عصابة برجل من قطار مسرع واغتصب ثلاثة شبان موظفة في بنك ثم قتلوها!

هذه عينة من الجرائم التي تقع في سيدني. ويقول رجال بوليس ومحققون وقضاة ان الجريمة في اكبر مدن استراليا اصبحت اكثر وحشية.

ويقول توني داي رئيس رابطة رجال الشرطة في نيو ساوث ويلز «تشير الاحصائيات الى ان معدل الجريمة في سيدني ربما هبط قليلا ولكن الجرائم تزداد وحشية بطريقة ملفتة والعنف اكثر انتشارا من ذي قبل ويوميا تحدث اصابات لرجال البوليس».

ويقول دون وذربيرن رئيس مكتب احصائيات الجرائم في نيو ساوث ويلز انه في مدينة مثل سيدني حيث يعيش اربعة ملايين نسمة نجد ان معدل الجريمة متوسط.

وفي السنة المنتهية في اواخر حزيران تشير الاحصائيات في اخر ارقام متاحة الى وقوع (١٣٦) حادث اختطاف و(٥٧) جريمة قتل و(٣٢٠٠) اعتداء جنسي و(٢٥٦٧) اصابة خطيرة.

وقال وذربيرن «اننا اقل من مدن الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية في معدل الجرائم واكثر من المدن الاوروبية واليابانية».

ويقول علماء في الجريمة ان ما يقلقهم ليس عدد الجرائم بل زيادة وحشية المجرمين.

وقبل اسبوعين وجد البوليس جثتين مربوطتين بالحجارة في نهر باراماتا الذي يخترق الضواحي الغربية المزدحمة لسيدني.

وقال بول ويلسون مدير معهد الابحاث الجنائية في كانبيرا ان سيدني كانت دائما مدينة عنيفة ولكن الجريمة اتخذت سمة اكثر حدة ووحشية منها قبل عشر سنوات، وباطراد نمو المدنية واتساع الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون يزداد العنف انتشارا.

وقال ويلسون ان سوء الاحوال الاقتصادية والتفكك العائلي وتعاطي المخدرات خلق طبقة دنيا تلجأ الى العنف للحصول على ما تريد. ويقول ويلسون انه يستحيل على افراد هذه الطبقة تحقيق الحلم الاسترالي في امتلاك بيت وسيارة.

وفي الثامن من ايلول الماضي خطف ثلاثة شبان ينتمون الى هذه الطبقة الدنيا موظفة بنك اسمها جانين بولدينج تحت تهديد السلاح من احدى محطات القطار اثناء عودتها الى منزلها.

واخذها الشبان الى مكان مهجور غرب سيدني وقاموا باغتصابها وتقييدها وتكميمها واغراقها في خزان للمياه.

وقال قاضي المحكمة العليا بيتر نيومان الذي حكم على الثلاثة بالسجن مدى الحياة «انها احدى اكثر الجرائم بربرية في التاريخ الاجرامي المحزن لهذه الولاية».

وقال القاضي ان المجرمين الثلاثة ينتمون الى «قاع المجتمع حيث لا توجد قيم او مبادىء».

ويخشى رجال بلا مأوى من النوم في الشوارع في وسط المدينة حتى لا يتعرضون لهجوم العصابات التي لا تتورع عن القتل.

وليس العجائز فقط هم ضحايا العنف في سيدني، فقد تعرض جاسون فان ديريان ٢٠ سنة لهجوم وحشي عندما امسكت به عصابة وقيدته ثم شرطته بالمدى والقته من قطار مسرع. ولحسن حظه نجا وعولج في المستشفى حيث خيطت جروحه باكثر من ٦٦ غرزة.

ويقول وذربيرن انه في المدن الكبيرة مثل سيدني تكثر الجريمة نتيجة لكثرة الاحتكاك بين مختلف طبقات المجتمع.

واضاف بقول انه في المدن الصغيرة يكون المجتمع اكثر تماسكا والعلاقات الانسانية اقوى ويرجع ذلك الى قلة المشاكل من بطالة وتشرد وتعاطي المخدرات على عكس المدن الكبيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

في تقرير لمؤسسة «بتسيلم» حول مجزرة الاقصى

يجب قيام لجنة تحقيق رسمية ذات صلاحيات واسعة وبرئاسة قاض لتجبر الشهود على الظهور امامها!

* «سلاح قوات «الامن» كان موجها بشكل اوتوماتيكي وليس على رصاصات متقطعة»! *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «يجب ان تقوم لجنة تحقيق رسمية تكون لها صلاحيات واسعة ويترأسها قاض لانها تستطيع بذلك اجبار الشهود على الظهور امامها». وذلك للتحقيق في «احداث الحرم» ويجب عدم الاكتفاء باقامة لجنة تقصي الحقائق التي عينها وزير الشرطة، والتي وصلت لها رسائل وتوصيات قوية وصارمة علانية من رئيس الوزراء ووزير الشرطة واخرين للتوصل الى النتيجة بأن «قوات «الامن» تصرفت كما يجب وبانه كان هناك مبرر لذلك وان المذنبين الوحيدين في الحادث هم المسلمون المشاغبون في الحرم».

هذا ما خلص اليه التقرير الذي وزعته مؤسسة «بتسيلم»، مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس في «بيت اغرون» في القدس.

واستعرض التقرير جوانب مختلفة بينها خلفية المجزرة وكيف اندلعت وتطورت.

وعن ردود فعل الجيش واستعماله للعيارات النارية، كشف التقرير بانه في المرحلة الاولى للحادث هوجمت قوة صغيرة من جنود «حرس الحدود»، وحسب المعلومات المتوفرة لدى المركز «شكل ذلك خطرا على حياة الجنود»(!) مما اضطرهم الى اطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع حسب شهادة قائد القوة.

ومما يذكر بان هذه القوة لم تكن مجهزة بوسائل الدفاع المعروفة بالعالم مثل الخوذات والدروع. وغادر الجنود ساحة الحرم من باب المغاربة.

وفي المرحلة الثانية داهمت قوة من الشرطة وحرس الحدود ساحة الحرم واطلقت القوة صليات من الرصاص (اي ان السلاح كان موجها بشكل اوتوماتيكي وليس على رصاصات متقطعة) واطلاق النار هذا بطبيعته عشوائي ولا يمكن ان يكون مبررا حتى لو تشكل خطر على حياة افراد الشرطة في بداية الحادث ولو لم يكن اي خيار للقوة الا اطلاق الرصاص، حسبما ادعى المفتش العام للشرطة، فان اطلاق الرصاص بشكل متقطع كان من الممكن ان يحقق الهدف.

كما تساءل التقرير «ولو فرضنا بان اطلاق هذه الاعيرة كان بسبب تشكيل خطر على حياة الجنود، كما ادعت الجهات الرسمية، فلماذا استمر اطلاق الاعيرة بغزارة ولفترة طويلة؟ ولعل اصابة سيارات الاسعاف وطواقمها بالرصاص خير دليل على صحة ما يرويه شهود العيان بان اطلاق الاعيرة النارية كان بشكل عشوائي وبكثافة واستمر لفترة طويلة».

وقدم التقرير شرحا عن خلفية الحادث وتسلسله والصعوبات التي واجهها الاطباء والممرضون بتقديم المساعدة للمصابين.



● عجوز فلسطينية لأحد جنود وحرس الحدود: إرحلوا من هنا! ارادتنا أقوى من قنابلكم (القدس المحتلة - ١٩٩٠/١٠/١١). (صورة من «وص.ف»)

قريبا، غلاء أسعار البنزين والحليب والبيض والسفر الشعبي بنسبة ١٠ - ٢٠٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المرتقب ان ترتفع، في الايام القريبة القادمة، اسعار البنزين وجملة اخرى من السلع الاساسية بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمئة!

ومن المتوقع أن ترتفع، خلال الاسبوع الجاري، اسعار البنزين بنسبة ١٠٪. وقد اعلن ان وزير المالية، يتسحاق موداعي، ينتظر اقتراح اللجنة الخاصة المكلفة بفحص طريقة تعديل اسعار الوقود.

هذا ويسعى موداعي الى تغيير طريقة تعديل اسعار الوقود المعمول بها حاليا والتي تقضي برفع اسعار البنزين بنسبة ١٦٪. الا ان المسؤولين في وزارة المالية يقدرون انه بالامكان التوصل الى حل وسط يقضي بغلاء البنزين بنسبة ١٠٪ فقط!

وتدرس وزارة المالية حاليا الغاء السوبسيديا لمربي الدواجن وفي المقابل رفع اسعار البيض للمستهلك بنسبة عشرات بالمئة.

واعلن ان وزارة المالية ستكتفي، في الوقت الحاضر، برفع اسعار البيض بنسبة ١٥ بالمئة والاستمرار بدفع مخصصات السوبسيديا للمنتجين.

ومن المنتظر ان ترتفع اسعار الحليب بنسبة ١٥٪ كنتيجة لالغاء السوبسيديا كليا عنه اذ ان قرارا بهذا الشأن اتخذ في جلسة الحكومة التي صادقت على الميزانية الاضافية قبل بضعة اشهر وفيها تقرر ايضا الغاء السوبسيديا كليا عن الخبز. لكن بسبب المعارضة الشعبية الواسعة لالغاء السوبسيديا عن الخبز ارجئ تنفيذ القرار المتعلق بالحليب الى موعد اخر.

وسيؤدي الغاء السوبسيديا عن الحليب الى ارتفاع اسعاره بنسبة ١٥٪.

هذا ومن المنتظر ان ترتفع قريبا اسعار السفر الشعبي بنسبة ٢٠٪ جراء تقليص السوبسيديا على اجور السفر في المواصلات الشعبية.

حرق سيارة المحامي فارس مطانس في ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون»، في الساعة الثانية من صباح أمس، بحرق سيارة المحامي فارس مطانس في قريته ابو سنان.

وقال المحامي مطانس لمراسلنا: «كنت نائما. ونهضت على صوت قوي كصوت زخ المطر، فتوجهت الى النافذة فرأيت نارا قوية تحت الدار، فركضت لاطفاء النيران، حيث تمكنت بمساعدة عدد من الجيران من اطفاء النيران التي التهمت السيارة وهي من نوع «اوبل كاديت» موديل ٨٧ ولحسن الحظ تمكنا من اطفاء النيران قبل ان تنفجر السيارة، الموجودة تحت الدار ومنعنا بذلك كارثة».

وأصيب المحامي مطانس بكسر في احد أصابع قدمه عندما هرول لاطفاء النيران، بعد ان انزلق على درج داره.

واتصل المحامي مطانس بالشرطة التي حضرت وأجرت معه تحقيقا وقال: انه لا يتهم أي انسان في القرية. وقال انه يعتقد ان العملية الاجرامية وقعت على خلفية سياسية، حيث ستجري الانتخابات في ابو سنان في الثامن عشر من كانون اول القادم.

واثار الحادث استنكار اهالي ابو سنان، الذين حضر عدد كبير منهم على اختلاف طوائفهم الى بيت المحامي مطانس للاستنكار.

وفي ساعات المساء لبى جمهور غفير من اهالي ابو سنان دعوة اللجنة الاهلية واشترك في الاجتماع الطارئ، الذي عقدته اللجنة لبحث هذا الامر.

افتتح الاجتماع السيد الياس مطانس ودعا اهالي القرية الى الحفاظ على الوحدة التي تجلت في المعركة ضد الدمج والى نبذ محاولات الدس وحرق الجسور.

وتحدث العديد من الحضور فاستنكروا هذا الحادث ودعوا اهالي القرية الى المزيد من اليقظة والمحافظة على الوحدة.

وأكدوا ان اهالي ابو سنان موحدون كعائلة واحدة وراء هدف واحد وتهيل هو خوض المعركة الانتخابية بشكل حضاري ومشرف.

وقرر الاجتماع اصدار منشور الى الاهالي يستنكر الحادث ويطالب الشرطة بالتحقيق في القضية والكشف عن مرتكبي الجريمة.

واعلن د. جوني نقولا، عضو المجلس المحلي عن الجبهة، انه توجه برسالة عاجلة الى رئيس المجلس المحلي يطلب فيها عقد جلسة استثنائية لبحث الموضوع.

ممرضات مستشفيات «كوبات حوليم» في اضراب مفتوح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت ممرضات المستشفيات التابعة لكوبات حوليم، مساء امس (الاحد)، الاضراب المفتوح عن العمل في جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى احتجاجا على مماطلة ادارة كوبات حوليم في دفع المحفزات السنوية للممرضات.

واعتبرت ادارة كوبات حوليم الاضراب بانه غير عادل خاصة وانه جاء بدون انذار مسبق وان محاسب كوبات حوليم قطع وعدا بدفع هذه المخصصات يوم الخميس القادم.

واكدت الممرضات انهن سيواصلن الاضراب الى ان يتم تحويل هذه المخصصات الى البنوك.

واعلنت رئيسة منظمة الممرضات في المستشفيات الحكومية والتابعة لكوبات حوليم انه من غير المستبعد ان تنضم ممرضات المستشفيات الحكومية في الايام القادمة الى الاضراب.

بعد استصدار الامر بجرف وتخريب شارع البطوف الزراعي

مجلس «مسجاف» يهدد بتخريب شارع ضميدة!

* المجلس يصدر امرا اداريا بوقف العمل في الشارع الداخلي للقرية *
الشارع طوله كيلومتر واحد والاهالي قاموا باعمال تصليح بالكركار *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد الاعتداء الفظ على شارع البطوف الزراعي (عرابة - رمانة)، بمبادرة من مجلس «مسجاف» الاقليمي، جاء الدور على شارع ضميدة الداخلي. فاصدر المجلس، اياه، امراً ادارياً بوقف العمل في تصليحه، والتهديد باجراءات مماثلة.

وكان أهالي القرية (ثلاثمئة نسمة) قد بدأوا بتصليح الشارع، ففردوا الكركار في الاماكن المحفورة فيه، حتى لا يتحول في الشتاء الى ما يشبه المستنقعات. فهو الشارع الوحيد داخل القرية. ويمر عبره المواطنون والسيارات. وبقاؤه، كما كان عليه قبل التصليح، يجعل حياة السكان صعبة للغاية.. خصوصا في فصل الشتاء.

الا ان هذه العوامل لم تؤخذ في حساب لجنة البناء والتنظيم في «مسجاف» والمسؤولة عن القرية. خصوصاً وان السلطة خططت، ولا تزال تسعى، لتصفية قرية الضميدة (هي واحدة من القرى الاربعين غير المعترف بها وتقع ما بين قريتي كفرمندا وبئر المكسور). ولذلك قامت بارسال بلاغ الى الاهالي (اختارت منهم عضو لجنة الاربعين، احمد صالح ابو ضعوف، وعمه محمود رجا ابو ضعوف)، تأمر فيه بوقف العمل (مع ان العمل انجز قبل وصول البلاغ).

وقال احمد ابو ضعوف، معقباً على هذا الاجراء، لـ «الاتحاد»: ان الامر بوقف العمل غريب ومستهجن. فهذا هو الشارع الوحيد في القرية. وهو قائم منذ عشرات السنين. وكل ما فعلناه هو اجراء بعض التصليحات لتسهيل حياتنا. خصوصاً على عتبة الشتاء. لكن اصحاب سياسة الترحيل والتهجير لا يريدون لنا اي تطور.. ولا حتى في مجال تحسين حياتنا او وضع حد لمعاناتنا.

اعتبارا من يوم امس (الاحد):

خارطة برامج جديدة للتلفزيون الاسرائيلي

● ثلاث نشرات اخبارية، واحدة بالانجليزية ● فصول جديدة من «حكايات منتصف الليل» ● تراجع ملحوظ في البرامج الادبية ● اصوات تطالب بالاستغناء عن خدمات الصحفي يارون لندن بسبب «ميوله اليسارية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرع القائمون على التلفزيون الاسرائيلي، منذ يوم امس (الاحد)، في اعتماد خارطة برامج جديدة له تتضمن عدة تغييرات وتجديدات، ابرزها تقديم نشرة اخبار بالانجليزية في الثامنة من مساء كل يوم باستثناء امسي الجمعة والسبت حيث سيتم تقديم موعد بثها الى السابعة والربع. وتتضمن هذه النشرة المبتكرة، التي تستغرق مدة عرضها (١٥) دقيقة وينتجها عنان الصفدي، تقارير اخبارية موجزة.

وعلى الصعيد نفسه، تكشف الخطة الجديدة عن توسيع ملحوظ في قسم الاخبار، حيث سيتم تقديم «نشرة اخبار ليلية» تلخيصية في منتصف الليل قوامها نصف ساعة. تتضمن هذه النشرة التي تجيء، الى جانب نشرة الاخبار المعهودة (في التاسعة مساء)، تركيزا مكثفا لابرز مواضيع الساعة وهذا ما سوف ينعكس في التقارير والمقابلات التي ستكون مصحوبة بزاوية رياضية يومية مقتضبة.

وفي اطار التغييرات التي تتعلق بقسم الدراما، سيتم تقديم اربع حلقات جديدة من مسلسل الغموض المحلي «حكايات منتصف الليل» وذلك في ايام الثلاثاء.

وبموجب الخطة الجديدة، سيغيب عن شاشة التلفزيون الاسبوعي «هذا الوقت»، حيث سيحتل مكانه برنامج «الليلة» الذي يقدمه دان رفيف ثلاث مرات في الشهر.

من جانب اخر، تشير خارطة البرامج الجديدة الى انحسار ملموس في البرامج الادبية، حيث سيتم تقديم برنامج ادبي يتم مرة كل شهر (!!) وسيتولى مهمة تقديمه ايال ميغد.

وفيما يخص البرامج الترفيهية التي كان يتناوب في تقديمها الاذاعيان اللامعان ريبكا ميخائيلي وغابي لجزيت في ايام الجمعة، فقد ارتأى القائمون على التلفزيون الاسرائيلي دمجها مع البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»، على ان تحمل اسم «استوديو يوم الجمعة» وتمدد فترة بثها الى الساعتين.

اما آخر التجديدات فسيكون برنامج «الزاوية الكلاسيكية» الذي سيقدمه رام عبرون في امسي السبت، وهو برنامج يعرض الى روائع الموسيقى العالمية الكلاسيكية على ان تأخذ مكانه، مرة في الشهر، كونسيرت او اوبرا او عرض مسرحي.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان القائم باعمال رئيس لجنة الادارة لسلطة البث، شلومو كور، توجه الى المدير العام، اريه مكيل، بطلب عدم تعيين الصحفي يارون لندن مقدما لبرنامج «استوديو يوم الجمعة» بدعوى ان «سجله حافل بالمخالفات الاذاعية التي تحمل طابع التحيز الى اليسار والتي ابعد على اثرها من التلفزيون الحكومي»!

هذا ورفضت الناطقة الرسمية باسم سلطة الاذاعة والبث، ايلا كوهين، التعقيب على ادعاءات كور.

هدم منزل تابع لمواطن عربي في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قامت جرافات شركة «تطوير اللد» مؤخرا بهدم بيت عبد المعطي ابو صعلوك (٤٥ عاما) من اللد قبل يومين من زواج ابنه. وقد عللت الشركة قرار الهدم بان «البيت كان مهجورا عدة اشهر وشكل مكان تجمع لعمال من المناطق المحتلة حيث قاموا بازعاج الجيران مما حدا بهم الى تقديم شكوى الى الشركة التي اصدرت قرارا بالهدم».

مرب من سخنين متهم بترديد «هتافات معادية» في مظاهرة لم يشترك فيها!

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة «مسجاف»، صباح أمس الاحد، المربي رجا جريس غنطوس من سخنين الى التحقيق بتهمة «توزيع منشورات وترديد هتافات معادية»(!) على خلفية موجة الاحتجاج على مجزرة الاقصى والتي شملت جماهيرنا العربية كلها.

وكانت قوة من شرطة «مسجاف» اقتحمت منزل المربي المذكور مساء يوم الاربعاء الماضي (١٠/١٠) واقتادته الى مركز الشرطة حيث حققت معه «بالتهمة» المذكورة وسط التهديد والوعيد والكلام البذيء.

وقد انكر المربي غنطوس هذه التهمة، جملة وتفصيلا، خاصة وانه، ولاسباب شخصية قاهرة، لم يتمكن من المشاركة في المسيرة الاحتجاجية التي جرت في سخنين يوم (١٠/١٠).

في رسالة الى دي كوليار:

هيئات عرب يافا المنتخبة تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - وجهت الهيئتان المنتخبتان في يافا، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، والهيئة الاسلامية المنتخبة، والجمعية العربية الارثوذكسية، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مسجد الاقصى.

وجاء في الرسالة: «نحن، الهيئات المنتخبة من قبل المواطنين العرب في يافا، نعبر عن احتجاجنا العميق على المجزرة الرهيبة التي وقعت في المسجد الاقصى على ايدي القوات الاسرائيلية. ان هذه العملية التي اوقعت ٢١ شهيدا و٢٠٠ جريح هي واحدة من سلسلة اعمال نفذت خلال السنوات الاخيرة. ان هذه الاعمال هي نتيجة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. وجاء ايضا في الرسالة: «نحن نطالب الامم المتحدة والهيئات الدولية التدخل فورا واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين ولمنع تكرار هذه الاعمال التي تثير العداء ما بين الشعبين».

في بيان صادر عن حركة النساء الدمقراطيات

دعوة جموع النساء في البلاد الى شجب مجزرة الاقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانا على جموع النساء في البلاد دعتهن فيه الى شجب مجزرة الاقصى التي اودت بحياة (٢١) فلسطينيا وابراق رسائل الاحتجاج الى رئيس الحكومة، وذلك من خلال استمارة مرفقة مع البيان تطالب شمير باقامة لجنة تحقيق حكومية يترأسها قاض لتكشف عن حقيقة حمام الدم الذي شهدته باحة الحرم القدسي الشريف، واقالة جميع المسؤولين في الحكومة والشرطة الذين سولت لهم انفسهم تنفيذ مثل هذه المجزرة، والتوقف عن اطلاق النار والشروع في اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين بغية تحقيق السلام، وتدعوه اخيرا الى قبول بعثة تقصي الحقائق الدولية والتعاون معها.

«لجنة الحوار» تطالب بلجنة تحقيق قضائية

● تل ابيب - لمراسل خاص - نددت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، في بيان خاص، بالمجزرة الاحتلالية في الحرم القدسي الشريف التي اعتبرتها اللجنة «من كبريات الجرائم التي نفذت بحق الشعب الفلسطيني على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي».

وطالب البيان بتشكيل لجنة تحقيق قضائية وتقديم المجرمين الى المحاكمة.

وفد من «خط احمر» يزور جلمة جنين ويسلم شحنة مواد طبية وغذائية

● الاتفاق، خلال الزيارة، على عقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني في كيبوتس هزوريع وم (٧٢) الجاري ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة خط احمر، يهود وعرب ضد الاحتلال، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية لقرية جلمة جنين، حيث سلم شحنة من المواد الطبية والغذائية والملابس.

وكان هدف الوفد، الذي ضم ١٩ شخصا، من دفنة في الشمال حتى هزوريع في الجنوب، زيارة منطقة نابلس. إلا ان اعلانها منطقة عسكرية مغلقة حال دون وصوله اليها. فتوجه الى جلمة جنين، حيث استقبل بحفاوة بالغة من اهلها.

وتحدث مندوب رابطة «م» الخيرية الذي شكر الوفد على تضامنه وتوجهاته الانسانية، مشيرا الى اوضاع الاهالي الصعبة والقاسية، والذين رغم الاوضاع لم يفقدوا الامل بتحقيق السلام العادل والتعايش بين الشعبين.

وتحدث باسم وفد حركة خط احمر، عضو سكرتارية الحركة، اودي، الذي اكد ان للوفد رسالة سياسية، تعكس تأييده للانتفاضة وأهدافها. وقال: رغم النقاش الدائر في الناحية اليهودية خاصة في موضوعي تصفية العملاء والموقف من العراق، إلا أنه علينا العمل من اجل الغاء الاحتلال واحلال السلام العادل على اساس دولتين للشعبين وان الجواب لمجزرة الاقصى هو التفاوض.

وتحدث الشاعر نايف سليم، عضو الوفد، مؤكدا على اهمية انتصار الانتفاضة وعدالة اهدافها.

وتحدث أحد الشباب من قرية جلمة جنين، الذي أكد على اهمية تكثيف مثل هذه الزيارات. ورفض في حديثه مساواة م.ت.ف. بالقيادة الاسرائيلية، لان الاولى تسعى للسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، بينما الحكومة الاسرائيلية ترفض ذلك وتتنكر لحقوقنا وتسعى للحرب.

وحيا في كلمته قوى السلام الاسرائيلية.

ونوقشت خلال اللقاء كل المشاكل المتعلقة باستمرار الاتصالات وتقرر دعوة وفود عربية ويهودية وفلسطينية، للقاء مشترك في السابع والعشرين من الشهر الحالي، يعقد في كيبوتس هزوريع.

هذا وتقع قرية الجلمة، بالقرب من جنين، ويبلغ عدد اهلها ١٥٠٠ نسمة، أصيب العديد منهم خلال الصدامات مع قوات الاحتلال. ويقبع حاليا ٣٠ من اهلها في السجون الاسرائيلية. واعتقل خلال الانتفاضة اكثر من ١٢٠ مواطنا منها وقضوا فترات طويلة في السجون.

إصابة ٦١ طفلا في حادث طرق أمس

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اصيب خلال حادث طرق، وقع صباح امس، بالقرب من «القسطل» «معوز تسيون»، في الطريق الى القدس، بين سيارتي باص، ٦١ طفلا، أرسلوا الى بيوتهم بعد تلقي العلاج، باستثناء اربعة اطفال. وعلم من مصادر المستشفى ان وضع الاطفال الاربعة جيد ومن المتوقع ارسالهم اليوم الى بيوت اسرهم.

حال خروجه من السجن:

بن افرات: اقامة الدولة الفلسطينية هي مسألة وقت!

* العشرات من الاقارب والاصدقاء يستقبلون آخر سجناء «الشرارة» قبالة سجن «كفار يونا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انني مقتنع بأن اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف هي مسألة وقت، والسؤال هو ليس «هل» وانما «متى». وعلى مواطني اسرائيل والاسرة الدولية ان يعوا بأن استتباب الطمأنينة في المنطقة منوط بتصفية الاحتلال». هذا ما صرح به يعقوب بن افرات، آخر سجناء «الشرارة»، عقب اطلاق سراحه من سجن كفار يونا، يوم أمس (الاحد).

واضاف بن أفرات أمام العشرات من ابناء أسرته واصدقائه الذين كانوا في انتظاره قبالة السجن: «اليوم، بعد مضي عامين ونصف العام على وجودي داخل السجن، يمكنني الجزم بأن السجن لم يغير من ايماني بتلك المبادىء التي سجنت بسببها، لا بل ان هذه المبادىء تترسخ اكثر اليوم في ظل أحداث الحرم القدسي الشريف والخطر الجدي من اندلاع حرب ماحقة في الخليج».

وكان بن افرات (٣٨ عاماً) اعتقل يوم ١٩٨٨/٤/١٥ بتهمة «الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، حيث زجت به ادارة السجن في غياهب سجن انفرادي ونكلت به طيلة فترة اعتقاله تنكيلا نفسياً وجسدياً أثار غضب واستنكار العديد من الهيئات المحلية والدولية التي هبت لنصرته وعملت على رفع الغبن اللاحق به.



■ الراصد الجوي ■

■ تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر. وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

■ اسعار العملات الاجنبية ■

(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩٠/١٠/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٦٧٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

■ تعازينا الحارة ■

الى صالح سلامة «ابو عصام» وجميع آل سلامة وزيان في بركا بوفاة المأسوف عليها «جوهرة يوسف سلامة زيان» (ام عصام). لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

يوسف موسى ومليح نصرة وحسين سويطي ومقيد سعد

* اجمل التهاني *

الى حفيدي الغالي الدكتور شادي جريس طنوس بمناسبة تخرجه طبيب اسنان من جامعة كلوج - رومانيا.

الجدة فهيمة بربارة - عكا

* مبروك *

بفخر واعتزاز تهنىء ابناء الاخوة والاعمام والاصدقاء بمناسبة تخرجهم.

جريس غنطوس - طب عام
ماريا غنطوس - طب اسنان
ايمن سعيد غنايم - طب عام
كريم غنطوس - محاماة
ماهر غنطوس - طب عام
لينا غنطوس - طب عام

رعاكم الله ووفقكم لخدمة اهل بلدكم ووطنكم.

غنطوس جريس غنطوس وعائلته - سخنين
وائل غنطوس - مطبعة كفرياسيف الاهلية

اجمل باقة ورد

الى الاعزاء غازي عرنوس ابو يونس وخطيبته لبنى حجوج بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعلى الافراح الدائمة.

عبد حسن ابو ريا والعائلة - سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום שלישי 16.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 131/47 - 16.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

الحواجز العسكرية تحاصر القدس المحتلة

● منع سكان فلسطين من دخول عاصمتهم القدس العربية ● منع من هم تحت سن الاربعين من دخول الحرم الشريف ● تضييق الخناق على الداخلين والخارجين من والى الحرم ● وفد تضامني من هضبة الجولان المحتلة يزور القدس المحتلة ● اوامر حظر التجول ما زالت سارية في معظم انحاء الضفة والقطاع ● اعمال القمع، في اليومين الاخيرين، تسفر عن اصابة اكثر من ١٧٠ مواطنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انقلبت سيارة عسكرية مساء امس الاول في قرية دير شرف/نابلس الخاضعة لاوامر حظر التجول، منذ حوالي اسبوع، وقد اصيب عدد من الجنود جراء انقلاب السيارة الذي نجم عن رشقها بالحجارة. ولم تتضح بعد ظروف اندلاع النيران، ظهر امس، في معسكر الجيش الموجود في الجهة الجنوبية لمخيم طولكرم اذ قالت مصادر محلية ان النيران اندلعت في خيام المعسكر جراء قذفها بزجاجات حارقة من قبل ملثمين ونفى الناطق العسكري ذلك، في حديث مراسلنا، مضيفا ان النيران شبت في المعسكر اثر خلل فني ادى الى حدوث تماس كهربائي واحتراق احدى الخيم. وقال الناطق ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات. فيما قالت المصادر المحلية ان انفجارات عنيفة سمعت في المعسكر، وان الجنود شوهدوا وهم يفرون مفزوعين باتجاه مقر الحكم العسكري في المدينة.

واضافت المصادر المذكورة ان تواجدا مكثفا للجنود اعقب الحادث وان صدامات متفرقة وقعت في عدد من ازقة المخيم.

هذا وواصلت قوات الاحتلال وضع الحواجز العسكرية على مداخل القدس المحتلة. ومنعت حملة هويات باقي انحاء المناطق المحتلة من دخول المدينة. كما منعت الموظفين في مستشفى «المقاصد» من الوصول الى عملهم. ومنع افراد الشرطة وحرس الحدود» من تقل اعمارهم عن (٤٠ عاما) من دخول الحرم الشريف. فيما زار المدينة وفد تضامني من هضبة الجولان المحتلة، تمكن شيوخه من دخول الحرم الشريف، كما زار الوفد مستشفى «المقاصد».

ويفيد مراسلنا، استنادا الى اقوال موظفين وحراس في الحرم الشريف ومواطنين، ان قوات الشرطة بدأت بتطبيق اجراءات باحتجاز بطاقة هوية كل زائر، او عابر، الى الحرم الشريف، وكذلك بطاقات الموظفين والحراس في الحرم، وضرورة عودته من البوابة التي دخلها. وقد طبق هذا الاجراء على احد سائقي سيارات الاسعاف الذي احتج لدى احد الضباط بالقول انه قد يضطر بحكم عمله الى مغادرة الحرم من بوابة ثانية، لكن احتجاجه ذهب ادراج الرياح.

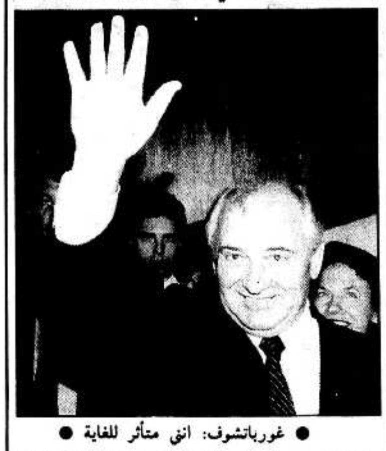
ولا تزال اوامر حظر التجول سارية على معظم انحاء الضفة والقطاع. فيما رفع عن بعض المناطق فقط.

وجاءنا من مراسلنا في قطاع غزة ان جنود الاحتلال الذين داهموا منزل بيت عزاء الشهيد عبد الكريم ابو النمر (٧٣ عاما) في مخيم خانيونس واصابوا عددا من المواطنين في جواره واضطروا في ساعات المساء الى التراجع بعد ان تكاثر الاهالي في التصدي للجنود حتى منطقة المدارس.

واسفرت اعمال القمع الاحتلالية، خلال اليومين المضايين، عن اصابة اكثر من (١٧٠) مواطنا ـ حتى ساعات مساء امس. فيما اجهضت خمس نساء حملهن يوم امس الاول وثلاث نساء اخريات يوم امس، حسب مصادر عيادات الوكالة ومستشفيات القطاع. هذا وتجددت مظاهر الاحتجاج في مخيم البريج في ساعات مساء امس وكذلك في احياء غزة. وعلم ان النسوة اللواتي اجهضن يوم امس كلهن من احياء غزة وتراوحت فترة حملهن بين شهرين وثلاثة شهور وهن شاديا سلامة السدودي (٢٣ عاما) وآمنة صنبان

● البقية على ص ٧ ●

منح جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٩٠ للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف



● غورباتشوف: انني متأثر للغاية ●

● اوسلو ـ «و.ص.ف» ـ منحت لجنة نوبل النرويجية جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٠، امس الاثنين، في اوسلو الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لدوره الحاسم في عملية السلام الدولية وفي تطور العلاقات بين الشرق والغرب من المواجهة الى التفاوض.

وكان غورباتشوف من المرشحين للفوز بالجائزة التي تمنحها سنويا لجنة نوبل النرويجية المؤلفة من خمسة اعضاء يعينهم البرلمان.

وارادت اللجنة مكافأة الرئيس السوفييتي على مساهمته في نزع السلاح والتطور الدمقراطي في اوروبا الشرقية.

● البقية على ص ٢ ●

فلنر وطوبي يهنئان غورباتشوف لمناسبة فوزه بجائزة «نوبل»





● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجه الرفيقان ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي السوفييتي وتوفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، امس الاثنين، برقية تهنئة الى ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، لمناسبة فوزه بجائزة «نوبل» للسلام.

وجاء في برقية التهنئة:

«الرفيق ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي موسكو ـ الاتحاد السوفييتي

تهانينا القلبية الرفاقية بمناسبة فوزك بجائزة نوبل للسلام لمواقفك واسهامك لقضية السلام الكبرى، وللجهود من اجل منع كارثة نووية عالمية. اننا نتمنى لك دوام الصحة والنجاح في قيادة الاتحاد السوفييتي في الطريق الانساني والدمقراطي الاشتراكي وتعزيز وحدة الشعوب من اجل تقدم قضية الانسانية في السلام، الدمقراطية، التحرر القومي والاشتراكية».

سبعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة في افتتاح دورة الكنيست الشتوية امس:

شمير بعد اسبوع من مذبحة الاقصى يتهم المجتمع الشرق اوسطي، العربي، بالاستهتار بحياة الانسان!!

● ويضيف: نرفض استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة لاننا نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية ولان «القدس، بكل اجزائها، ليست منطقة محتلة»! ● بيرس: نجحتم في تسليط الاضواء على القدس بدلا من بغداد وفي إضعاف مكانة اسرائيل في العالم وفي الولايات المتحدة ايضا ● اقرأ كلمة النائب محاميد على الصفحة الاخيرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في خطابه في الكنيست في افتتاح دورتها الشتوية، امس (الاثنين)، موقف حكومة اسرائيل الرسمي الرافض، بشكل قاطع، لقرار مجلس الامن باستقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة التي تقرر ايفادها لتقصي الحقائق حول «مجزرة الاقصى»، واعلن، مجددا، ان حكومة اسرائيل لن تتعاون مع هذه البعثة لانها «تعتبر القدس العاصمة السياسية لاسرائيل» ولا يحق لاية جهة خارجية «التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية»!!

وبالمقابل، قدمت سبع كتل برلمانية هي: الجبهة والمعراخ ومبام وراتس وشينوي والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي، اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية مجزرة الاقصى وبيان رئيس الحكومة في الكنيست، امس. وستبحث الكنيست هذه الاقتراحات في الاسبوع القادم.

● شمير: فقط كامب ديفيد!! ●

افتتح شمير خطابه بهجوم عنيف ضد الدول العربية بشكل عام وضد العراق، بشكل خاص، وقال ان دولة اسرائيل

● البقية على ص ٧ ●



● عدد من العمال خلال الاعتصام، امس ويظهر اثنان منهم يحملان اثنين من الاطفال الذين قلف اباؤهم ●
(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

قوات الامن المغربية تمنع مظاهرة مؤيدة للشعب الفلسطيني وتعتقل ممثلي النقابات!

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المكتب التنفيذي «للاتحاد الدمقراطي للعمل»، امس الاثنين، ان قوات الامن المغربية منعت الاتحاد العمالي الذي يعتبر من اهم النقابات في المغرب، امس الاول الاحد، في الدار البيضاء من تنظيم تظاهرة شعبية سلمية احتجاجا على مجزرة الحرم الشريف في القدس العربية المحتلة.

وافاد «الاتحاد الدمقراطي للعمل» في بيان نشر في الرباط ان «العديد من ممثلي النقابة اعتقلوا ولا يزالون بين ايدي شرطة الدار البيضاء».

واحتج الاتحاد النقابي المغربي بشدة على حظر التظاهرة الذي اعتبره «انتهاكا للقوانين حول الحريات العامة والحريات المرتبطة بحقوق الانسان».

واعلن «الاتحاد الدمقراطي للعمل» انه وجه الى القنصلية العامة للولايات المتحدة في الدار البيضاء رسالة تدين بصورة خاصة «الدعم الذي تقدمه حكومة واشنطن على جميع الاصعدة لاسرائيل».

السبت القريب:

اعتصام في القدس العربية احتجاجا على مجزرة الاقصى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت «حركة نساء للسلام» الى اعتصام حدادي باللباس الاسود تضامنا مع الشعب الفلسطيني واحتجاجا على المجزرة الاحتلالية في الحرم القدسي الشريف.

وسيقام الاعتصام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت القريب (١٠/٢٠) قرب «باب العمود» في القدس العربية المحتلة.

سفير فرنسا في لبنان:

المفاوضات مع الحكومة اللبنانية متواصلة للسماح لعون بمغادرة لبنان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ افاد سفير فرنسا في لبنان، رينيه آلا، امس الاثنين، بأن المفاوضات «متواصلة» للسماح لميشيل عون، الذي لجأ الى السفارة الفرنسية يوم السبت، بمغادرة لبنان الى فرنسا.

واوضح آلا ان «المفاوضات مع الحكومة اللبنانية لم تنقطع قط». واضاف: «يجب الان ان تتخذ السلطات قرارها وان تؤدي المفاوضات الى احترام السيادة المتبادلة والاعراف الدولية».

وكان الوزير اللبناني نبيه بري اكد ان لبنان «قرر منع» عون من مغادرة البلاد. وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت يوم السبت انها ستحيل عون الى المحاكمة قبل البحث بامكان تركه يغادر البلاد.

من ناحية اخرى وصف آلا الانتقادات التي وجهتها الصحف اللبنانية الى فرنسا لمنحها اللجوء السياسي لميشيل عون بأنها «غير مبررة». وقال: «ليست المرة الاولى التي تشن الصحف حملات تحاول فيها تشويه طبيعة الموقف الفرنسي»!!

وكانت عدة صحف انتقدت، بشدة، فرنسا واعتبرت ان باريس «وسفيرها يتحديان الارادة الشعبية باحالة عون الى المحاكمة» واضافت ان ذلك «ينسجم مع السياسة الفرنسية المسيئة تقليديا الى لبنان».

احتجاجا على الاستغلال البشع والاذلال ومحاولة فرض شروط عمل لا انسانية

١٧٠ عاملا وعاملة عربا في «كورنيش حين» يعلنون الاضراب

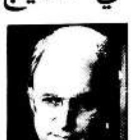
* في حديث مع «الاتحاد»، امس: «عندما حضرنا في الصباح أبلغونا بان من يريد الدخول، عليه ان يوافق اولا على فصل خمسة عمال وعلى ان نكون تابعين لمقاول آخر ونتنازل عن حقوقنا» * المقاول: هذا غير صحيح. ولن ارد على الاسئلة» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ «انظري.. اتصدقين ان ثمانمئة وستة وتسعين شيكل هي راتب شهر كامل لعامل هو اب لثلاثة اولاد، وهذا زميلي محمود انظري كم تقاضى هذا الشهر ستمئة واربعة وثلاثين شيكل، من المفروض ان يتقاضى تسعمئة وتسعين شيكل، فقالوا له انه يوجد خطأ سيصلح في الشهر القادم. وفي كل شهر يحصل نفس الخطأ مع عدة عمال ولا يصلحونه، ليس هذا فقط بل اننا نعمل بدون تحديد

● البقية على ص ٧ ●

مع بدء جولته الاوروبية:

تشيني: القوات الامريكية ستبقى في الخليج «حتى انهاء عملها»!



● لندن ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، امس الاثنين، في لندن ان الولايات المتحدة مستعدة لابقاء قواتها في الخليج «حتى الانتهاء من عملها».

واكد تشيني، الذي بدأ اواخر الاسبوع الفائت جولة في اوروبا تستغرق عشرة ايام، في حديث الى اذاعة «بي. بي. سي» «سنواصل العمل لنتأكد من ان الضغوط تتصاعد، وفي نهاية المطاف ستنجح» معتبرا ان العقوبات بدأت تعطي نتيجة.

● البقية على ص ٢ ●

عرفات يدعو فرنسا الى استخدام نفوذها الدولي لحل ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فرنسا، الليلة قبل الماضية، الى استخدام نفوذها الدولي للعمل على حل ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية. واعرب عن تفاؤله ازاء فرص التوصل الى حل سلمي في الخليج. واشار الى انه « لا يوجد بديل اخر». واضاف انه «من واجب كل واحد ان يتقدم». وقال ان لفرنسا دورا كبيرا تؤديه بسبب نفوذها الدولي. وشكر الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، على مواقفه المبدئية المتعلقة بـ «القضية الفلسطينية ونزاع الخليج». وحيا بشكل خاص جهود فرنسا لايجاد «حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية».

اما وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، فقد اشار الى ان الرئيس الفلسطيني اطلعه على افكار الرئيس العراقي، صدام حسين. وقال انه يجب الاستمرار في

● البقية على ص ٢ ●

دوما ينتقد قرار اسرائيل برفض البعثة الدولية:

من يريد احترام القانون عليه ان يعمل لتطبيق القانون في اية ظروف!

● وزير الخارجية الفرنسي يصف القرار الاسرائيلي بأنه «خطأ فادح» ●

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ وصف وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاثنين، القرار الاسرائيلي بعدم استقبال لجنة الامم المتحدة بعد مجزرة القدس الاسبوع الماضي بانه «خطأ فادح» معتبرا ان هذا الموقف «سيغذي دعاية صدام حسين»!!

وقال دوما، خلال مؤتمر صحفي عقده في البحرين حيث يقوم بزيارة في اطار جولة خليجية: «اعتقد ان هذا خطأ فادح». واكد الوزير الفرنسي: «ان ذلك بالاحرى خطأ في التقدير لان من يريد احترام القانون عليه ان يعمل لتطبيق القانون في اية ظروف» وحتى بالنسبة للقانون الدولي الذي وضعته الامم المتحدة.

واضاف الوزير الفرنسي: «ان ذلك خطأ لان الامين العام للامم المتحدة او مندوبيه هم من الشخصيات العاقلة والمتزنة تماما». وختم دوما ان «عدم استقبالهم قد يحمل على الاعتقاد بأن اسرائيل لا تعتزم الامتثال لقرارات الامم المتحدة. واني اسف لهذا القرار».

بدء توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة في المدن الرئيسية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت، امس (الاثنين)، عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على سكان المدن الكبرى في البلاد. ويجري التوزيع حسب الابجدية. ويحصل كل مواطن يحمل بطاقة الاستحقاق وبطاقة الهوية على الاقنعة الواقية وعلى ارشادات بشأن استخدام هذه الاقنعة.

واعلن ان كل مواطن لم يحصل على بطاقة استحقاق للحصول على الاقنعة الواقية عليه التوجه الى مكتب الاستعلامات في مكان اقامته.

واعلن ايضا انه بدأت امس عملية توزيع الاقنعة على سكان بيت صفافا. وانه سيبدأ توزيع الاقنعة على سكان شعفاط وبيت حنينا غدا (الاربعاء). واعلن كذلك ان عملية توزيع الاقنعة على سكان سائر احياء القدس العربية المحتلة ستجري في الاسبوع القادم، وانه سيعلن عن مواعيد واماكن التوزيع في الصحف المحلية.

واعلن انه بدأ امس توزيع الاقنعة الواقية في مدينة الطيبة. وان عمليات التوزيع التي بدأت في ٤٠٠ مركز جرت بانتظام وبدون اية مشاكل.

وزير الخارجية البريطاني يصل الى اسرائيل:

مصدر اسرائيلي: تصريحات هيرد الاخيرة لن تساهم في جعل الحوار هادئا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، قبيل مساء امس الاثنين، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام. ويقوم هيرد بجولة على عدد من العواصم في الشرق الاوسط. واشار مصدر

● البقية على ص ٢ ●

صحفي مقرب من الدوائر «الامنية» كتب امس في «عل همشمار»:

اوساط متنفذة في الحكومة تعتقد بأن الترانسفير هو «الحل» الوحيد لمشكلة العرب!

* اوساط اخرى تعتقد بأن «الترانسفير التدريجي» سوف يلقى تفهما في العالم اكثر من.. القتل الجماعي * حرب جديدة في الشرق الاوسط، طبقا لهذه الاوساط تساعد مؤيدي خيار الترانسفير!! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «التهديد بالترانسفير» كتب افنير ريغف في صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، مقالا «تحذيريا»(!) «شديد اللهجة» (؟!) موجها الى العرب في اسرائيل من مغبة «نشاطات الاحتجاج العنيفة والاحادية القومية» التي «تعزز، لدى الحكومة، الميل الى اعتماد حل غير دمقراطي تجاه عرب اسرائيل. الحل الذي معناه الترانسفير»!!

وقد ضمن ريغف مقاله (التبرير لهجة الاستاذية والوصاية التحذيرية؟!) تقديرات وتقييمات (وربما اكثر!) عن المواقف والاجواء السائدة في الاوساط والدوائر الحكومية في ما يتعلق بكيفية «معالجة» مشكلة «التطرف المتصاعد بين عرب اسرائيل»!

وبعد ان قدم ريغف لمقاله بخلفية عن «اعمال العنف» في القرى والمدن العربية داخل اسرائيل (كما صورتها الصحف العبرية، بالطبع!) احتجاجا على مجزرة الحرم القدسي الشريف ـ هذه «الاعمال» التي قال عنها ريغف انها «اصبحت من نصيبنا اليومي ولم تعد شاذة»! ـ قال: «منذ اكثر من سنة ونصف تحذر «عل همشمار»(؟!) من هذه العملية الخطيرة بين العرب في اسرائيل، هذه العملية التي توصل الى طريق مسدود في العلاقات بين اليهود والعرب ـ وهي عملية قد تستمر»!! وحاول ريغف «استخدام» الاستاذ

● البقية على ص ٧ ●

في رسالة الى الرئيس ميتران:

(٥٠) شخصية فلسطينية تطالب بارسال قوات فرنسية الى فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب نحو خمسين شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان ترسل فرنسا «قوات فرنسية الى فلسطين».

والشخصيات الفلسطينية الموقعة على الرسالة تنتمي الى كافة الاتجاهات السياسية الفلسطينية.

ويرى الموقعون على الرسالة ان لفرنسا دورا سياسيا رئيسيا تقوم به في اطار المجموعة الاوروبية لايجاد «حل عادل» للقضية الفلسطينية.

ومن الموقعين على الرسالة كل من فيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي والشيخ سعد الدين العلمي ويسرى البربري وغسان الخطيب وشاهر سعد ورياض المالكي وزهيرة كمال وصائب عريقات وزكريا الاغا واحمد حمزة النتشة والقس عودة الرنتسي والمطران سمير قفعيتي ورنا النشاشيبي وحنان عشراوي وسعيد كنعان وجورج حزبون وزياد ابو زياد وصالح عبد الجواد وممدوح العكر وغيرهم.

فقد طلبت هذه الشخصيات، في رسالة الى الرئيس ميتران تم تسليمها امس الاول الاحد، الى قنصل فرنسا العام في القدس «ارسال قوات فرنسية الى فلسطين كمقدمة لوصول قوات الامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني».

وحيت الشخصيات الفلسطينية في رسالتها ادانة الرئيس ميتران «للمجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد مصلين فلسطينيين ابرياء في المسجد الاقصى» وتأييده لانعقاد مؤتمر دولي ولارسال بعثة من مجلس الامن.

وقالت الشخصيات الفلسطينية، في رسالتها، ان «شجاعة فرنسا المعنوية تعتبر نموذجية بالنسبة للمجموعة الدولية».

استنكار

يستنكر مجلس ابو سنان المحلي العمل غير الانساني وهو حرق سيارة المحامي فارس مطانس من سكان قرية ابو سنان، هذا العمل الشنيع نشجبه بكل قوة واصرار ونطلب من الشرطة الكشف عن الجاني في اقرب وقت ممكن.

مع الاحترام
د. حمد صعب ـ رئيس مجلس ابو سنان المحلي

مكتب «الاتحاد» ـ الطيبة

يعلن عن انتقاله مؤقتا الى الطيرة بسبب انقطاع التلفون في الطيبة على ان يعود الى مقره بعد اصلاح شبكة التلفونات في مدينة الطيبة.

وعليه ستكون نمرة التلفون هي: ٩٣٨٢١٠ ـ ٠٥٢

*** أجمل التهاني ***

الى الدكتور ساسين فارس بمناسبة تخرجه من جامعة اثينا ـ اليونان، وحصوله على شهادة طب الاسنان، متمنين لك التوفيق والنجاح والى الامام.
رشراش فارس وجميع افراد العائلة

كلمة الاتحاد

هل بامكان حكومة شمير ان تتحدى العالم كله؟!

□ قررت الحكومة في اجتماعها يوم الاحد، امس الاول، عدم التعاون مع البعثة التي قرر مجلس الامن ارسالها الى المناطق الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس العربية، لتقصي الحقائق واقتراح اجراءات لحماية الشعب الرازح تحت الاحتلال.

وقد ذهب الوزير شارون ابعد من ذلك اذ اقترح منع اعضاء لجنة الامم المتحدة من مجرد دخول اسرائيل، بعدم اعطاء اعضائها تأشيرات دخول.. بكل بساطة!!

اذاع «صوت اسرائيل» ان الحكومة اتخذت قرارها بالاجماع. وهذا يعني ان الحكومة قررت، بالاجماع، تبني سياسة الرفض الاعمى والاحمق، تبنت بالاجماع سياسة تحدي العالم كله والامم المتحدة والشرعية الدولية.

وبينما اسرائيل غاضبة على الولايات المتحدة لانها شاركت في اتخاذ القرار في مجلس الامن فان امريكا ترد بأنها عملت بنشاط لمنع اتخاذ قرار اسوأ من هذا بالنسبة لاسرائيل، وهذا صحيح.

وفي الولايات المتحدة واسرائيل والعواصم الغربية الاستعمارية عموما هناك قلق وعصبية من استقطاب الاهتمام العالمي حول القضية الفلسطينية وتضاؤل الاهتمام العالمي بأزمة الخليج، والولايات المتحدة تحث اسرائيل على التعاون مع المنظمة الدولية للمساعدة على عودة التركز عالميا حول ازمة الخليج والاعدادات الامريكية للعدوان على العراق والعالم العربي.

اننا نعتقد بأن حكومة اسرائيل اقترفت خطأ فادحا عندما قررت عدم التعاون مع بعثة الامم المتحدة. ويجب ان يكون واضحا انه ليس بامكان اسرائيل «عدم الاعتراف» بهيئة الامم المتحدة.

في اسرائيل والعالم كله هناك اعتقاد بأن قرار مجلس الامن هو خطوة اولى في زيادة تدخل الامم المتحدة بشكل فعال، لحل القضية الفلسطينية عموما. وهناك اعتقاد بأن حل مشكلة الخليج، بجهود المجتمع الدولي، سوف يقود حتما الى نشاط المجتمع الدولي لحل القضية الفلسطينية، ايضا. وحكومة اسرائيل بمحاولة تحدي العالم لا تخيف العالم، بل تعمق عزلتها السياسية، واذا وقفت امريكا معها ضد العالم فان العزلة ستكون من نصيب الولايات المتحدة، ايضا. فعصرنا، في ظل الوفاق، يعني زيادة فعالية الامم المتحدة في حل النزاعات الدولية والاقليمية.

(«الاتحـــــاد»)

رئيس بلدية الرملة يتجاهل السكان العرب في المدينة!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من آديب يافاوي ـ بعد ثلاثة اشهر من الانتظار، تلقى عضو بلدية الرملة العربي ميخائيل فانوس اجوبة حول مشكلة شارع غير معبد في الحي العربي وساحة المدرسة الابتدائية التي تحولت بموافقة البلدية الى موقف لسيارات قاعات «كاليبسو للافراح». وكان فانوس قد استجوب رئيس البلدية حول السبب في عدم تعبيد الشارع، ولماذا لم تطور البلدية ساحة المدرسة لصالح التلاميذ والسكان خاصة والمدرسة عامة؟ اجاب الرئيس، وبعد وقت طويل، بان تعبيد الشارع سيكون على حساب السكان العرب.! اما بالنسبة للساحة فستمنع السيارات من الوقوف هناك.

هذا وعقب فانوس على هذه الاجوبة قائلا: «بان مجرد الرد بعد فترة زمنية طويلة يعني ان رئيس البلدية ما زال يتجاهل الجماهير العربية في المدينة حيث انه تحجج عدة مرات بان البلدية ستقوم بتعبيد الشارع في حالة وجود ميزانية ملائمة. اما الان فيدعي انه يجب على السكان الدفع مقابل التعبيد! فاية معاملة هذه»؟

● سوق بلا عرب ●

اقامت بلدية الرملة لجنة لترميم «سوق الاربعاء» في الرملة تشكلت من خمسة اعضاء من جميع الكتل الصهيونية في البلدية ما عدا قائمتي «التقدم والسلام» العربية. عضو القائمة ميخائيل فانوس عقب على ذلك قائلا: «ان هذا التجاهل لقائمتنا خطير جدا حيث يتوقع تقليص عدد العرب العاملين في السوق وطردهم لكونهم الاغلبية في السوق، بالاضافة الى ان هذه المرة ليست الاولى التي تقوم فيها البلدية بابعادنا من لجان مختلفة».

الشرطة تمنع وفدا مقدسيا من الوصول الى طمرة الجليلية!

● الوفد الكبير كان في طريقه لتقديم العزاء باستشهاد الشاب عدنان مواسي ● الوفد يتعرض لتحقيقات استفزازية واهانات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترضت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، ظهر امس الاول، باصين يقلان مجموعة كبيرة من تجار واهالي القدس المحتلة كانوا متجهين الى قرية طمرة للتضامن مع اهلها وتقديم العزاء لهم باستشهاد الشاب عدنان مواسي، احد ضحايا مجزرة الحرم الشريف. وقد تم احتجاز بطاقات هوية المسافرين قبل ان يصلوا الى القرية، واخضعوا لتحقيقات استفزازية واهانات من قبل قوات الشرطة. فيما قام احد افرادها، ويدعى «سويسا» حنانه بالاعتداء على ثلاثة من التجار هم رياض نيروخ وعمر مني والحاج توفيق ابو عمر. وافادنا الاخير ان الشرطة اعتقلت احد كبار السن بحجة وجود لافتة لديه، فيما جرت محاولة لاعتقال عمر مني بذريعة وجود «اسوارة» تحمل الوان العلم الفلسطيني بالقرب منه، بعد انزال جميع ركاب احد الباصين وتفتيشهم بشكل مهين.

هذا وقد هرع الى مركز شرطة شفاعمرو (حيث احتجز المواطنون) نائب رئيس المجلس المحلي في طمرة احمد شقير الذي تدخل للافراج عن المواطنين المقدسيين ولاستنكار عملية احتجازهم.

مع بدء جولته الاوروبية: تشيني: القوات

● تتمة من ص ١ ●

واجتمع تشيني بعد ظهر امس، مع نظيره البريطاني توم كينغ. ومن المنتظر ان يغادر وزير الدفاع الامريكي بريطانيا، اليوم الثلاثاء، الى الاتحاد السوفييتي، وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها تشيني الى الاتحاد السوفييتي.

وافاد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الامريكية ان تشيني سيلتقي اثناء زيارته الى بريطانيا والاتحاد السوفييتي وفرنسا مع القادة العسكريين وغيرهم وسيناقش معهم قضايا الوضع الدولي والمشاكل الاقليمية والاستراتيجية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩٦)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٦١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«أسرى الدولة الفلسطينية» في رسالة الى النائبين محاميد ونفاع:

هجمة الجلادين علينا بدأت تطاول اللحم الحي من اجسادنا!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث «اسرى الدولة الفلسطينية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية» برسائل الى النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع يناشدونهما فيها بالوقوف الى جانبهم في معركتهم «العادلة لمطالبة مديرية السجون بحقنا في الغذاء والهواء والكساء والدواء». وجاء في الرسالة:

«نتوجه لكم برسالتنا هذه ومن خلالكم الى جماهير شعبنا العربي الفلسطيني الذين اولوكم ثقتهم ونناشدكم الوقوف بجانبنا في معركتنا العادلة لمطالبة مديرية السجون بحقنا في الغذاء والهواء والكساء، والدواء، ووضع حد لسياسة التجويع المبرمج والاهمال العلاجي والصحي المتعمد والعزل الاجتماعي القسري، وفرض المزيد من التضييقات الحياتية والشروط الاذلالية، كل ذلك ليس لدواع تتعلق بالنظام والانضباط وملائمة الميزانيات كما يدعون وانما محاولة للتساوق تنفيذيا مع سياسة الحكومة التي تفوح منها رائحة العنصرية بشكل واضح وارضاء واستخذاء لغلاة العنصريين من الاحزاب اليمينية والجماعات المتطرفة، والا ما معنى هذه الهجمة المسعورة على كافة مواقع الاسر ومحاولة اعادة شروط الحياة فيها الى ما قبل عشرين عاما.. اننا ونحن نترقب ونتابع نشاطاتكم الحثيثة العادلة ومحاولاتكم الدؤوبة للاستفادة من هامش الدمقراطية الضيقة فاننا ندرك كم هو شاق عملكم في مثل هكذا ظروف ومن خلال هكذا مؤسسات، لكن ثقتنا بعدالة قضيتنا الانسانية التي هي قضيتكم وقضية كل الشرفاء والاحرار والتقدميين والقوى الدمقراطية تدعونا للامل بأن الحشد الانساني التقدمي سيهزم التكالب اللاانساني الرجعي. نحن نعلم بأن الظروف السياسية التي تمر بها منطقتنا قد لا تجعل من اليسير تجنيد حملات استادية كبيرة من القوى الدمقراطية اليهودية لجانبنا. لكن خياراتنا ضيقة خاصة وان الهجمة بدأت تطال اللحم الحي من اجسادنا. ونحن قد استنفذنا كل السبل ـ سبل الشكاوى والمناشدات ـ ولم يبق الا ان ندافع عن حقنا في الحياة ونحن مصممون على ذلك:

«مع عظيم املنا في استجابتكم وثقتنا في اثمار جهودكم وجهود جماهير شعبنا التي تمثلون، وهي خير من يدرك ابعاد وتطبيقات سياسة التمييز العنصري البغيض».

نفاع يزور مركز التحقيقات «انصار ـ ٤» ويستمع الى معاناة المعتقلين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم أمس الاول، بزيارة عمل الى مركز التحقيقات «انصار ـ ٤»، الواقع في خان يونس.

والتقى نفاع مدير السجن ذاتي، وعلم منه ان السجن تأسس في (٨٩/٧/١٠) وقد تم التحقيق، منذ تأسيسه، مع ٣٢١٨ معتقلا. والسجن عبارة عن مكان تصنيف، ومن هناك ينقل المعتقل، بعد التحقيق معه، الى سجون الاحتلال الاخرى.

وعلم نفاع ايضا، ان المعتقل يبقى في المركز فترات متفاوتة، حتى يخطر على بال ادارة السجن التحقيق معه. ومنهم من ينتظر اكثر من شهر، دون ان يعرف لماذا اعتقل.!!

وقال نفاع: انه خلال تواجده احضروا ٥٤ معتقلا، ٣١ منهم وضعوا في الخيام، والباقون في ايدي المخابرات.

والتقى نفاع المعتقلين واستمع الى معاناتهم وظروف اعتقالهم. وتبين ان ٧٤ فقط منهم، سمح لذويهم او للمحامين والصليب الاحمر بزيارتهم. وقالوا انهم معتقلون منذ شهر ولم يحقق معهم ولا يعرفون لماذا اعتقلوا وما هي التهمة؟ ومعظمهم يعيلون عائلات كثيرة الاولاد.

ومن الذين التقاهم: درويش حسين اسماعيل زقوت، (٦٠ عاما)، يعمل في النظافة في مخيم البريج، ومعه تصريح عمل من الادارة المدنية. ورغم ذلك اعتقلوه. وعبد الحكيم عيسى، لا يستطيع التكلم، جراء اصابته بارتجاج في المخ، يقبع في السجن منذ ٤٥ يوما. وهو من رفح.. بعد تدخل نفاع، وتقديم شكوى الى المستشار القضائي للسجن، اطلقوا سراحه، جراء وضعه.

كذلك يوجد عدد من المعتقلين هم بحاجة لاجراء عمليات جراحية، وتقررت عملياتهم في مستشفى المقاصد، وخسروا الدور في المستشفى بسبب الاعتقال ومنهم: زياد محمد البريم، من بني سهيلة، وطافش بريخ، ٤٢ عاما والذي اعتقل منذ اندلاع الانتفاضة، عدة مرات اداريا بدون اية تهمة ويعيل عائلة من عشرة انفار. وعاطف يوسف سليمان زعرب، من خان يونس، يعيل عائلة مكونة من ٢٢ نفرا.

اعتداء على عمال من قطاع غزة في العفولة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة زعران من مدينة مجدال هعيمق باعتداء وحشي على عمال عرب من قطاع غزة في منتصف ليلة الخميس الماضي يعملون في مدينة الملاهي (الونابارك) في مدينة العفولة.

وجاءنا من شاهد عيان (يعمل في اللونابارك) ان الزعران دخلوا المكان بشكل استفزازي وقاموا بضرب العامل الغزي الذي كان مراقبا على التذاكر في تلك الليلة. ثم اعتدوا على باقي العمال العرب الغزيين.

وعلى الفور حضرت قوة من الشرطة وباشرت باعتقال جميع عمال غزة (٥ عمال) المعتدى عليهم دون ان تلتفت لاي من المعتدين الزعران اليهود.

وقد حضر الى المكان رئيس بلدية العفولة وبدلا من العمل على تهدئة الوضع طلب من افراد الشرطة اعتقال كل العمال العرب «والذين لهم صلة بالحادث». (وليس فقط الغزيين)!!

وعليه اتصل بعض العمال العرب بالنائب الجبهوي هاشم محاميد حيث اتصل مع المسؤولين مطالبا باطلاق سراح المعتقلين.

بعد ثلاثة ايام من الاعتقال التعسفي

الشرطة تطلق سراح موزع صحيفة «كل العرب» في النقب

● رهط ـ من مراسلنا حسين العبرة ـ تم يوم الاحد اطلاق سراح موزع صحيفة «كل العرب» في النقب السيد محمد السيد من حورة وذلك بعد ان اعتقلته الشرطة يوم الجمعة الموافق ٩٠/١٠/١٢، بعد ان انهى توزيع الصحيفة في قرية رهط، وكان متوجها الى قرية تل السبع لمواصلة التوزيع. وحينما وصل الى طريق الخليل/بئر السبع اوقفته سيارة شرطة وبداخلها احد رجال «الامن» برفقة الشرطي. وبدأ الشرطي بتفتيش سيارة الموزع. وبعد ان لم يجد شيئا داخل السيارة سوى صحيفة «كل العرب» قال الشرطي: انت توزع مواد تحريضية! وتم استفزازه بأسئلة: ماذا سيحدث اليوم في رهط؟ وماذا فعلت هناك؟ وما هي المناشير التي وزعتها هناك؟

واجابه السيد محمد بأنه لم يقم بتوزيع اية مواد تحريضية، وان الصحيفة قانونية ومن الصحف المعتدلة.

ولكن هذا لم يكف الشرطي، فقام باعتقاله، وبدأوا بضربه بلكمات على وجهه، ودفعوه الى داخل السيارة، وكبلوا يديه وتركوا سيارته هناك. ولم يسمحوا له ان يأخذها معه. وبدأوا بتوجيه الكلمات البذيئة. ونقلوه الى مركز شرطة بئر السبع. وحققوا معه هناك. وبعد التحقيق ادخل الى المعتقل. وحين عرف بانه معتقل طلب من الشرطة الاتصال تلفونيا لابلاغ ذويه، ولكن الشرطة رفضت ذلك الطلب.

والمعروف انه اطلق سراحه بعد ثلاثة ايام بدون توجيه اية تهمة ضده.

«الموساد» يطلب من الشرطة عدم تقديم اثنين من افراده الى المحاكمة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، من محققي الوحدة المركزية في الشرطة، عدم تقديم اثنين من افراده الى المحكمة المركزية في تل ابيب، كانا قد اعتقلا واطلق سراحهما بعد التحقيق معهما، حول سرقة المعلومات المكثفة من مراكز المعلومات مقابل رشاوى، وهما اليشع لينونيل ودافيد كاوفر.

وتأكد هذا الطلب من خلال الاستئناف الذي قدم الى المحكمة المركزية في تل أبيب، حول شروط اطلاق سراحهما. وكانت المحكمة اطلقت سراحهما بكفالة مالية شخصية كبيرة وبشرط ان «لا يتحدثا مع بعض».

وطلب الموساد عدم احضار الاثنين للمحاكمة، لكي «لا يمس اسم الموساد الطيب»!!

وقال الاثنان تعقيبا على قرار المحكمة وخاصة منع اجراء اي اتصال بينهما: انهما يعملان معا ولا يستطيعان تسيير شؤون العمل بدون التحدث معا!!

وزير الشرطة يرد على رسالة النائب محاميد بخصوص السجناء العرب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد ردا على رسالة كان بعث بها الى وزير الشرطة روني ميلو طالب فيها باطلاق سراح السجناء العرب القابعين في سجن «نيتسان» (الرملة) وعسقلان وقد انهوا فترة حكمهم منذ اكثر من سنتين.

وجاء في رد مساعدة الوزير لشؤون القضاء، بنينا قايخ: «تلقينا رسالتك بخصوص السجناء في سجن نيتسان (رملة) واشكلون وحولناها للفحص لدى الجهات المختصة وسوف نعود ونعلمك بالنتائج».

وكان محاميد، بالتعاون مع المحامي اسامة سعدي ود. احمد طيبي، قد قاموا بحملة لاطلاق سراح هؤلاء السجناء.

وزير الخارجية البريطاني يصل

● تتمة من ص ١ ●

دبلوماسي بريطاني الى انه من المقرر ان يلتقي اليوم الثلاثاء عددا كبيرا من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم رئيس الوزراء، اسحق شمير، ووزير الخارجية، دافيد ليفي. واضاف المصدر ذاته انه سيلتقي، غدا الاربعاء، فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاثنين في القدس، ان «المحادثات مع السلطات الاسرائيلية ستتناول ثلاثة مواضيع.. الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا ازمة الخليج والنزاع العربي ـ الاسرائيلي والعلاقات بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والعلاقات الثنائية الاسرائيلية ـ البريطانية».

واشار مصدر اسرائيلي حسن الاطلاع الى ان «التصريحات الاخيرة لهيرد في مصر وخصوصا تلك التي اكد فيها ان قرار مجلس الامن الدولي الذي دان اطلاق النار في القدس هو قرار ممتاز لن تساهم في جعل الحوار هادئا».

منح جائزة «نوبل» للسلام

● تتمة من ص ١ ●

وبتسلم الجائزة رسميا الى غورباتشوف في ١٠ كانون الاول المقبل خلال حفل في اوسلو.

وقال الرئيس السوفييتي، امس، في موسكو بعد منحه جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٩٠ «انني متأثر للغاية».

وقال في اول تعليق له «يصعب علي ان اجد كلاما مناسبا في هذه اللحظات. انني متأثر للغاية».

واوضح غورباتشوف ان تأثره «ليس على الصعيد الشخصي، بل قبل اي شيء آخر في اطار اهمية القضية الكبرى المتمثلة في البيريسترويكا».

وتابع في مقابلة اجرتها معه شبكات التلفزيون «اعتقد بان البيريسترويكا كانت لها اهمية حاسمة في اتخاذ قرار منح الجائزة».

جمعية «الهلال» تقيم عروضا لمسرحية عن آفة المخدرات

● سخنين ـ لمراسل خاص ـ في اطار نشاط جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات وفعالياتها للتوعية من خطورة آفة المخدرات تقيم الجمعية، غدا الاربعاء، عرضين مسرحيين لطلاب مدارس سخنين وذلك بالتعاون مع مجلس سخنين المحلي والمدرسة الثانوية.

وكان قد تقرر في جلسة «لجنة الارشاد» التابعة للجمعية في سخنين، والتي يرئسها السيد محمد حيادري، عرض مسرحية «البركان» لفرقة «الغربال» والتي تعالج مشكلة تعاطي المخدرات من عدة جوانب وذلك في عرضين متتاليين لطلاب المدارس بينما ستعرض مرة ثالثة للجمهور الواسع في «منتزه سخنين».

وصرح رئيس جمعية «الهلال»، السيد عادل ابو ريا، بأن الجمعية ستعمل على عرض هذه المسرحية في عدة اماكن في البلاد.

اقتراح حكومي لتقليص عدد بلدات ومدن التطوير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان وزارة الاقتصاد والتخطيط تقترح تقليص عدد البلدات والمدن المعروفة باسم بلدات ومدن التطوير بمقدار النصف: من (٤٠) الى (٢٠)!

وعلم ان طاقما خاصا في هذه الوزارة وضع مقاييس ومعايير جديدة لاعتبار بلدة (او مدينة) ما بلدة (او مدينة) تطوير. وهذه المقاييس هي: البعد الجغرافي عن مركز البلاد والوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي للسكان والوضع «الامني»!

عرفات يدعو فرنسا

● تتمة من ص ١ ●

الاستفادة من كل الفرص للتوصل الى حل سلمي. وتابع «اذا اتفقنا على نقطة، انا وعرفات، فهي انه يجب الاستفادة من اية فرصة من اجل حل سلمي».

من جهة اخرى افادت «وفا» الفلسطينية امس الاثنين، في تونس ان عرفات بحث ضرورة التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط خلال مكالمة هاتفية اجراها مساء امس الاول الاحد، مع وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، الذي يتولى حاليا رئاسة المجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتابعت الوكالة ان المكالمة دارت كذلك حول الوضع الراهن في المنطقة وقرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) الذي دان مجزرة القدس.

مهرجان الثانويين العرب يطلق صرخة الغضب على المجازر الاحتلالية ضد شعبنا الصابر



(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● فرقة بعاد في لقطة خلال المهرجان.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من هناك/ من شي حي، من شي دار/ طلت الام والارض شعلة نار/ شافت ولاد بيركضوا الام والارض شعة نار/ شافت ولاد بيركضوا لبعيد/ قالت: يا حامي الحمى يا ستار/ وفي أول الشارع وبالتحديد عند المحطة من ورا الدوار/ طلعت الدورية وصار يزيد ضرب الحجارة حجار بعد حجار/ وفي ولد ظل هاجم ما بدو يحيد/ محدى الردى بالعزم وبالاصرار/ تصاوب براسو. صاح شو بتريد ياوطن عنا مضحيين كتار/ وهو يلفظ نفاسو نادى يا يما الصبر علي صار/ والام سهرت ليلة الشهيد/ ولما ابنها اندفن/ ثاني يوم بعثت ولد ثاني مع الثواره».

بهذه الكلمات الهادرة المعبرة عن عزيمة الام الفلسطينية والتضحيات التي يقدمها شعبنا الفلسطيني (الكلمات للزجال سعود الاسدي)، في سبيل احقاق حقوقه، افتتحت فرقة «بعاد» الرامية برنامجها في مهرجان افتتاح السنة الدراسية المنطقي الذي أقامته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، أمس الاول الاحد، في بيت الصداقة في الناصرة. وقد اقتصر البرنامج الفني ويسبب مجزرة «القدس»، على باقة من الاغاني الوطنية الفلسطينية لهذه الفرقة المبدعة.

افتتحت المهرجان ، الطالبة الثانوية، عبور طه بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا لشهداء الانتفاضة. وقالت: «ان مهرجاننا هذا في الناصرة، قلب جماهيرنا النابض، يأتي في ظروف غير عادية، تواجهها نحن جماهير الطلاب الواعية، الغصن الغض من تلك الشجرة التي نبتت على الجذور الاصيلة. انها شجرة شعبنا الشامخة أبداه.

ثم قدم النائب محمد نفاع، كلمة أكد فيها على أهمية وحدة شعبنا وقال: «علينا أن نكون سدا منيعا في وجه كل بادرة يأس وهذا يتطلب منا الوحدة الواعية، وحدة الهدف واسلوب العمل الجماعي بدون أية مزاودات. وامتحاننا هو الموقف من القضية الاساسية، السلام لشعبنا وسائر شعوب منطقتنا والمساواة لجماهيرنا العربية، لذلك علينا الحفاظ على شخصيتنا أن تكون قوية ومستقلة، وعلى وحدتنا الواعية التي هي السلاح المجرب في وجه السياسة». وخاطب الطلاب قائلا: «وكما تبذلون جهدكم للنجاح في تحصيل التعليم الثانوي، شعبنا كله ثقة بأنكم ستنجحون أيضا في امتحان البقاء والصمود والوحدة».

وتكلم الطالب عماد كنانة، رئيس مجلس الطلاب في يافة الناصرة، فأكد على أهمية وقفة الطلاب الثانويين العرب في البلاد مع اخوتهم طلاب المناطق المحتلة. وقال: «نحن قطاع الطلاب الواسع، جزء لا يتجزأ من هذا الشعب، نتأثر بالاوضاع التي تجري في البلاد. وعلينا أن نتوخى السلام والعدل ليس لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة فحسب، انما لجميع شعوب العالم». ودعا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى اقامة العديد مثل هذه البرامج لتساهم في توحيد جمهور الطلبة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس اللجنة القطرية للطلاب، أشرف شحادة. فقال: «صحيح ان هذا المهرجان أقيم بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة لكننا لن ننسى كفاح أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد أمام جيش الاحتلال الاسرائيلي، عاقد العزم ان لا تتوقف الانتفاضة الا باقامة الدولة الفلسطينية، ونحن مع أبناء شعبنا . ومهرجاننا هذا حولناه الى صرخة غضب ضد المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال، وضد سياسة القهر واغلاق المدارس». وأضاف: «نقف اليوم في مهرجاننا هذا ونحن أمام أمرين. وقفنا حدادا على أرواح شهدائنا الابطال الذين يسقطون وذنبهم أنهم يطالبون بالحرية وحق تقرير المصير. ومن جهة اخرى ترفع رؤوسنا عاليا لما حققته هذه الانتفاضة من انجازات أهمها الاسراع في عجلة السلام».

وشرح شحادة دور اللجنة القطرية وأهميتها ومجالات عملها بين الطلاب والفائدة التي تعود عليهم خاصة المطالبة بالمساواة والحصول على حقوقهم مثل الطلبة اليهود.

آفاق عالمية

هنود القطب الشمالي فوق برميل

●تحت هذا العنوان نشرت «رويتر» ان حربا نفطية تختمر الان بين سلسلة جبال بروكس الخالية من الاشجار والمغطاة قممها بالثلوج، في مكان يبعد ٢٤٠ كيلومترا عن دائرة القطب الشمالي. فتحت هذا القفر البدائي - كما تقول - يقع اكبر احتياطي للولايات المتحدة من النفط، ويتزايد الضغط لنزع الغطاء عنه حتى لا تبقى امريكا تعتمد على النفط الاجنبي.

وتواصل «رويتر»:

تقول صناعة النفط ان الولايات المتحدة تملك في ساحل القطب الشمالي التابع لها، والذي تبلغ مساحته ٦٠٠ الف هكتار، آخر مستودع كبير للنفط مع احتياط يمكن ان يصل الى ١١ مليار برميل وذلك في حقل يقع بالقرب من خليج «برودهوي» الذي هو اكبر خليج في دائرة القطب الشمالي. ولكن موازنة عدم الاستقرار النفطي الناجم عن نزاع الخليج تعيد الى الاذهان تدفق النفط في «اكسون فالدز» الذي افسد مياه «الاسكا» في آذار ١٩٨٩.

ويقول المعارضون لاستخراج النفط من المستودع المذكور، الذين يلوّحون بتلوث الشواطىء في مضيق الامير «وليام» في «الاسكا» ان نزع الغطاء عن هذا المستودع يهدد البيئة، وطريقة الحياة في القسم الشمالي التابع لامريكا.

وتعتبر قبيلة «غويشن» التي يبلغ تعدادها ٧٠٠٠ نسمة والتي تقطن القسم الشمالي الشرقي من «الاسكا» والقسم الشمالي الغربي من كندا، السهل الساحلي منطقة حيوية لقطعان الشيهم (حيوان شائك من القوارض) و «الرنة» التي انتقلت اليهم من جيل الى جيل.

ويقول «الغويشن» ان المنطقة الساحلية التي تتطلع اليها صناعة النفط هي، بالذات، الموقع الذي تهاجر اليه عشرات الالوف من الشيهم والرنة، في كل ربيع، للولادة فيه. ويضيفون انه اذا تشوشت الارض الجليدية فستموت الرنة كما ستموت ثقافة «الغويشن». وقد دفعت المخاوف من فقدان هذا الملاذ القبيلة الى تشكيل اللجنة التوجيهية للغويشن في العام ١٩٨٨ من اجل كسب التأييد لعدم نزع الغطاء عن هذا المستودع النفطي.

وتقول رئيسة اللجنة، «سارة جيمس»: «اننا لا نتحدث عن «الرنة» بحد ذاتها وانما نحن نتحدث عن كل النظام الذي يتعلق بالكائنات الحية وبيئتها».

لقد جعلت الجماعات التي تدافع عن البيئة من حماية المدخرات (الثروات الطبيعية) أهم مسألة وطنية، وهي تسعى الى ان تكون لهذا الملاذ في السهل الساحلي منزلة البرية الدائمة.

وقال «كلارنس الكسندر»، رئيس القرية الالاسكية في حصن «بوكن» ان القوى المؤيدة «للتنمية» تستغل احتلال العراق للكويت لكي تخضع «الغويشن» والذين يدافعون عن البيئة.

وظهر اجماع واضح، قبل عدة ايام، في الاجتماعات التي عقدها حوالي ٣٥٠ شخصا من «الغويشن» مع عدد من قادة الجماعات التي تدافع عن البيئة في الاسكا. وقد قرر هؤلاء في اجتماعاتهم تلك انه لا تراجع ولا استسلام ولا مساومة فيما يتعلق بهذا الملاذ.

وتسعى اللجنة التوجيهية للغويشن الى اقامة منطقة طبيعية عالمية محظورة (رغبة في صيانة حيواناتها) تضم ملاذ «الاسكا» والارض الوطنية المخصصة للصيد في «ياكون» الشمالية.

ويسمي «الغويشن»، الذين توحدهم اللغة وتقاليدهم في صيد الرنة، انفسهم «آخر هنود آخر الحدود»! وهم يتميزون بميولهم الشديدة نحو الاستقلال.

لقد رفض سكان القرية القطبية الـ ٣١٠ ومستوطنة «الفنتاي» المجاورة تسوية النزاع حول الارض التي اعلنت عنها «الاسكا» في العام ١٩٧١ ، والتي تعطي ابناء الاسكا الحق في اقامة الشركات المربحة مقابل التنازل عن الارض اللازمة لتطوير حقول النفط في منحدر الشمال وخط انابيب «ما وراء الاسكا».

ويعارض «الغويشن» جيرانهم الشماليين - اسكيمو «انبيات» - لتشجيعهم التنقيب عن النفط في شاطىء المنطقة القفر في القطب الشمالي وفي اي مكان آخر كوسيلة للحصول على الامتيازات البترولية والمدخولات الضريبية.

«اذا جفت البئر فالى اين يمكن ان يذهبوا؟ هل سيأتون الى هنا ويطلبون منا ان نعطيهم مما لدينا من رنة؟» - قال الكسندر.

لقد اقيمت قرية القطب الشمالي في اوائل القرن التاسع عشر بواسطة «الغويشن» الذين هجروا اساليبهم البدوية ليقيموا لهم وطنا دائما على طول المياه الثلجية في المفرق الشرقي للنهر الكندي.

واليوم تضم القرية المنشآت الخشبية المبعثرة التي اليمت على الجمد السرمدي. ان مهبط الطائرات المفروش بالحصباء هو صلة الوصل الحديثة مع العالم الخارجي. ولا توجد سوى تلفونات قليلة كما لا توجد، في الغالب، انابيب مياه داخلية.

وقد حث «نورما كاسي»، عضو الهيئة التشريعية الاقليمية في «ياكون» وعضو اللجنة التوجيهية القرية (قرية نهر الشيهم) ابناء عشيرته على ان يكونوا مثلا امام العالم الصناعي بالعودة الى اساليبهم التقليدية.

غزو بنما زاد في تجارة المخدرات

مضى على غزو الولايات المتحدة لبنما اكثر من تسعة اشهر. وقد اثبتت الاشهر التسعة الماضية - كما تقول صحيفة «غراما» الكوبية - ان حجة المتاجرة بالمخدرات، التي بررت بها الولايات المتحدة هذا الغزو، ليست سوى حجة كاذبة. فكل الدلائل تشير الى ان الشحن غير المشروع للمخدرات قد ازداد ليس في الداخل فحسب وانما ايضا في العاصمة نفسها واصبح يجري بصورة علنية اكثر.

وقد كتب مراسل «نيويورك تايمز» مارك اوهلنغ، على الصفحة الاولى للصحيفة، ان مهربي المخدرات البنميين حققوا النجاح منذ ان فتح لهم الطريق «رحيل الدكتاتور». «فالناس هم هم والمخدرات هي هي والنقود نفسها». لقد ابلغ «اوهلنغ» رجل ذو خبرة هامة، في محطة نائية للنفط تقع على ساحل الاطلنطي، «انهم يأتون في الليل ومعهم ٥٠ او ٦٠ كيلوغراما (من المخدرات) ويجدون متسعا من الوقت لنقلهم الى البحر في قوارب سريعة».

وابلغ «اوهلنغ» مصدر آخر، هو مرشد بنمي كان يطير بين مئات المطارات الصغيرة الموجودة في مختلف انحاء البلاد، طوال العقد الاخير، «ان الغزو لم يغير اي شيء فلا يزال الوضع كما كان دائما».

في غضون ذلك اعلن موظفو الجمارك البنميون بفخر انه منذ ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩ صادروا اكثر من ٦٥٠ كيلوغراما من الكوكائين وذلك في اثناء التفتيشات الروتينية التي اجروها بين المسافرين وفي طائرات الشحن في مطار «طوكيمن» الدولي في العاصمة. وقد جرى هذا الكشف عن المخدرات بالصدفة ولم يكن نتيجة للاستقصاء او اليقظة. وهو لا يدل على نشاط الحكومة وانما يدل على ازدياد «العلنية» في متاجرة البنميين بالمخدرات.

وقد ذكر «رودريجو اروسيمينا دي روكس» وهو محام شاب يعالج قضايا المراقبة الجمركية ان المشكلة مرعبة «ولا اظن انه توجد لدينا، او لدى جيش الولايات المتحدة، او الادارة التنفيذية الخاصة بالمخدرات اية فكرة عن كمية المخدرات المتداولة في البلاد».

وحسب «اوهلنغ» يقدر المسؤولون البنميون ان ضخامة المسألة يمكن ان يفسره، جزئيا، موقع البلاد الاستراتيجي وحدودها مع كولومبيا - حيث يصنع حوالي ٨٠ بالمئة من الكوكائين الذي يباع في الولايات المتحدة. وهناك ايضا مشكلة الحاجة الى الموارد الحكومية والى التدريب المنتظم في مكافحة المخدرات بغض النظر عن امكانية تحديد وتعيين طرق التهريب الرئيسية.

ولاحظ ايضا انه على الرغم من ان جيش الولايات المتحدة يواصل القيام بأعمال الحراسة المشتركة مع الموظفين المحليين في الداخل، فان ناطقا باسم القيادة الجنوبية لجيش الولايات المتحدة قال ان القوات ليست لديها اوامر ولا صلاحية للانخراط بشكل مباشر في عمليات التصدي للمخدرات.

ويقول الدبلوماسيون الاجانب والموظفون المحليون في العاصمة البنمية ان القوة الشعبية البنمية وقوة الطوارىء البوليسية الصغيرة جدا، التي تشكلت بعد الغزو، لا تقدران على اكتشاف او كبح الشحن السري للمخدرات في الداخل. وليس هناك سوى اهتمام قليل بمسألة المخدرات حيث يلقى القبض على شحنات صغيرة فقط تندرج في اطار الجريمة العادية بينما تلقى الحصة الاكبر من العبء على عاتق مصلحة الجمارك الصغيرة.

مهما يكن من امر، فقد كانت لمصلحة الجمارك هذه، في عهد نوريغا بنية عسكرية. وكانت هذه البنية العسكرية فعالة حتى باعتراف الـ «دي. أ» الوكالة البنمية ذات الالية النشطة في المراقبة بالتعاون مع قوات الدفاع البنمية المزودة بأحدث ادوات الكشف عن المخدرات في المطارات والموانىء. وهذه الجهود الموحدة كانت باعتراف المسؤولين في الوكالة المذكورة، ذات قيمة وفعالية. ولكن في مراحل ادارة ريغن الاخيرة اعطت واشنطن الاوامر لوقف كل مديح للجهود البنمية لانه سيتناقض مع الدعاية المعادية لنوريغا التي اطلق لها العنان في العام ١٩٨٧.

لقد احدثت اعادة نشر مقال «اوهلنغ» في «انترناشيونال هيرالد تريبيون» صدى واسعا في اوروبا التي ينقل اليها بشكل غير مشروع الكوكائين والحشيش والهيروين عن طريق موانىء اسبانيا والبرتغال والمانيا الاتحادية وهولندا وفرنسا وغيرها.

الم يكن الـ «سي. أي. ايه» و الـ «دي. اي. ايه» والحكام الدمى الذين فرضتهم واشنطن يدركون انه سينجم عن حل قوات الدفاع ازدهار المخدرات في بنما؟ الم يتعلموا الدرس مما حدث في كوستاريكا، من تراث السفير لويس تامبس وكذلك من الشهيرين اوليفر نورث وجون بوندكستر اللذين لجأ الى المخدرات لجمع الاموال من اجل تمويل جبهة الكونتراس النيكاراغوية الجنوبية؟

في ٢٠ آب اعلن قيصر العداء للمخدرات، وليام بنيت عن تخصيص ٥٣،٣ مليون دولار كبرنامج مساعدة لمكافحة المخدرات في كل من المكسيك وكولومبيا وبوليفيا واكوادور وجامايكا وبيلايز دون ان يخصص سنتا واحدا لبنما. فهل يمكن ان يكون هذا مجرد سهو؟

● علي عاشور ●

ملاحظات حول مقال الاستاذ محمود يزبك («الاتحاد» ١٩٩٠/١٠/١١):

هل إنكار المحتوى الطبقي للقهر القومي في مصلحة النضال الوطني للجماهير العربية؟!

● بقلم: سالم جبران ●

□ نشرنا في «الاتحاد» في ١٩٩٠/١٠/١١ مقال الاستاذ محمود يزبك عضو اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي «من ثوابت الحزب الدمقراطي العربي» الذي يعقب فيه على مقالي المنشور في «الاتحاد» في ١٩٩٠/١٠/٥ والذي دعوت فيه، بكل وضوح وصفاء، الى قبول تحدي التعددية الحزبية للنقاش الموضوعي والمنافسة الشريفة. وواضح لكل من قرأ مقالي اني وضعت، بشكل ملموس جدا، طروحات الجبهة تجاه العمل السياسي - الحزبي وثوابتها المبدئية ولم أهاجم اية طروحات لأية فئة. بل أني اكدت تأكيدا خاصا على ان الحقيقة ليست ملكا شخصيا لأحد او لأي اطار وليست هناك امكانية احتكار للحقيقة. كما قلت اننا «مع يقيننا بأن نهجنا صحيح بل الأصح»، الا اننا نلاحظ مواقف صحيحة عند الكثير من الاطر والشخصيات والناس العاملين على الساحة الوطنية والسياسية.

ومن هذا المنطلق، بالذات، نشرنا مقال السيد يزبك حرفيا كما وصلنا، بلا زيادة او نقصان، احتراما لاجتهاده ورغبته في الحوار.

واعتقد ان من حقي الدمقراطي ايضا التعقيب على طروحات السيد يزبك.

١ - ان محاولة الكاتب الجزم بأن الصراع هنا اما ان يكون قوميا او طبقيا للوصول الى التأكيد بأنه «صراع قومي» فقط هو جزم ليس في محله. فعندما نقول: الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني او الصراع الاسرائيلي - العربي من المؤكد بأننا نعترف بأن هنا صراعا قوميا ايضا، ولكن هل من الصعب رؤية الابعاد الطبقية الحادة للصراع؟ من هي القوى الاكثر تطرفا في اسرائيل لمواصلة الاحتلال ولضم المناطق المحتلة؟ بل ما هي القوى الاسرائيلية المستفيدة من الاحتلال؟ ان البرجوازية الكبيرة اليهودية تريد المناطق المحتلة سوقا لبضائعها، ومصدرا للمواد الخام ومصدرا للايدي العاملة الرخيصة، وحقيقة ان النظام الحاكم في اسرائيل يلوّث عقول الناس البسطاء بالتعصب القومي لا تلغي حقيقة موضوعية: ان البرجوازية الكبيرة هي صاحبة المصلحة الحقيقية في الاحتلال والتوسع والضم - ومن منطلق طبقي.

ولنأخذ مثلا اقرب: نهب اراضي العرب هو لتهويد الارض من منطلق قومي عنصري، ولكن النهب كان ضروريا للبرجوازية الحاكمة لقذف أمواج من الأيدي العاملة العربية الى المدن اليهودية للعمل بأجرة رخيصة وبدون تنظيم نقابي وفي ظروف استغلال كولونيالي للعرب. ان امتزاج المصالح القومية بالمصالح الطبقية او القهر القومي بالقهر الطبقي هو امر معروف، بل هو حتمي فليس ممكنا سلخ الطبقات سلخا ميكانيكيا مصطنعا عن القضية القومية العامة والانتماء القومي العام.

ومن المؤسف حقا ان بعض الاخوة الذين يناقشوننا، يناقشون الموقف الماركسي بشكل عام، يتوهمون اننا عندما نؤكد الأساس الطبقي لسنا حاسين للقضية القومية، وهذا خطأ كامل. كما انهم يخطئون عندما يعتقدون أنهم برفض الطابع الطبقي للصراع يكونون قوميين اكثر منا. وهذا ايضا ليس صحيحا موضوعيا وليس صحيحا عمليا! فقد كنا نحن أول من بادر وتحرّك لمقاومة القهر القومي ولا نعتقد ان احدا الان ايضا اصدق منا وأصلب في النضال ضد القهر القومي بجميع اشكاله. اما ان آخرين انضموا للركب وشاركوا في النضال فهذا ما يسعدنا ولا يحرجنا، بأية حال من الاحوال: بل اننا سعينا وبادرنا، طول الوقت، لضمان مشاركة الاخرين.

٢ - التعامل مع القوى اليهودية. انني اقول سلفا اننا لا نرفض مبدئيا ولا ندين سلفا كل اطار قائم على اساس قومي. فلجنة الرؤساء، فيها عرب فقط. وكذلك لجنة المتابعة واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والاتحاد العام للطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للثانويين واتحاد الكتاب العرب. ونحن نأخذ موقفا من كل اطار طبقا لموقفه وسياسته ونهجه العام لا طبقا لتركيبه.

ولكننا، كجبهة، وايضا كحزب شيوعي، نعتقد بأن البرنامج الدمقراطي حقا الانساني حقا، في بلاد فيها اكثر من شعب، من الطبيعي ان يجذب ابناء الشعوب المختلفة، في وحدة لنضال ثوري او سياسي او دمقراطي او اجتماعي. ولكننا لا نفرض رؤيتنا هذه على احد.

ولكن، ان يقول الاستاذ يزبك ان حزبه ليس مغلقا امام اليهود «وحقا هنالك يهود منتسبون للحزب» فهذا غريب عجيب. فكيف يكون يهودي عضوا في حزب اسمه «الدمقراطي العربي». تماما كما لا يمكن لعربي ان يكون عضوا في حزب اسمه وايديولوجيته يقولان انه «حزب يهودي».

ما انتقدناه وننتقده هو ان بعض الاخوة الذين كانوا عشرات السنين اعضاء في حزب صهيوني (المباي - العمل) حيث لا مكانة ولا وزن ولا احترام للعضو العربي يقفزون فاذا هم ابطال العروبة ويفاخرون بأنهم يريدون اطارا عربيا خاليا من «غير العرب»!

اما الادعاء الذي يورده الاستاذ يزبك وسمعناه مرارا من عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومن السيد حنا ابراهيم وغيرهما فهو رفض ما يسمى «الوصاية اليهودية»، رفض استيراد قيادة يهودية للعرب (؟!) هذا الكلام استفزازي ولم نرد عليه ردا تفصيليا على أمل ان يكف مرددوه عن ترديده. ان حزبنا الشيوعي يضم ابناء الشعبين، على اساس المساواة الحقيقية. وكذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا صحيح مبدئيا - فكريا وصحيح عمليا. كان الرفيق فلتر سكرتيرا عاما ولم يكن هذا غمطا للعرب والرفيق توفيق طوبي هو الان السكرتير العام وليس هذا «انقلابا عربيا». ومنذ سنوات والكاتب محمد نفاع يشغل منصب السكرتير العام لشبيبتنا. وفي الانتخابات البلدية كان المحامي نسيم شقر مرشحا اول في قائمة الجبهة لانتخابات بلدية تل ابيب، وفي حيفا كان زاهي كركبي رئيس قائمة الجبهة لانتخابات البلدية وفي الانتخابات الاخيرة اختارت الجبهة الدكتور عيسى نقولا رئيسا للقائمة. الا تكفي كل هذه الامثلة لدحض الادعاء - الافتراء بأن اليهود «يسيطرون»؟ ان كل النقاش الذي اثاروه حول رئيس قائمة المشتركة في الانتخابات الهستدروتية لم يدل على أن عند الجبهة قرارا بتزعيم اليهود بل دل على ضحالة موقف الذين عارضوا بنيامين غونين من موقف «قومي» سطحي جدا وانتهازي واهمين انهم بهذا يتجاوبون مع الجمهور.

ان احد الاسباب الاساسية التي اوصلتنا الى الحزب الشيوعي والى الجبهة هو اعتزازنا القومي الحقيقي، هو شعورنا المرهف بالكرامة القومية، ومن الظلم الصارخ والافتراء على مسيرة اربعين عاما أن يشكك احد بصدق انتمائنا وصدق وعينا وصدق نضالنا في كل ما يتعلق بالقضية القومية، الفلسطينية والعربية عموما، كما نعتقد بأن اخوتنا - رفاقنا اليهود ايضا لديهم كرامة قومية واعتزاز قومي. وقد كان اللقاء ممكنا لأننا نتمتع بكرامة قومية ونمقت التعصب القومي ونمقت، خصوصا، التجارة بالقومية والمشاعر القومية.

٣ - التعددية السياسية - الحزبية: هنا اعتقد انه لا يوجد نقاش كبير. توجد تعددية. وكل فئة تريد ان تنشط سياسيا وحزبيا وهذا حقها ولا احد يمنعها من ذلك. واذا منعتها السلطة الحاكمة فكلنا معا ضد موقف السلطة الحاكمة.

وما اكدته في مقالي واؤكده الان ايضا هو ان التعددية ليست هدفا بحد ذاته، كما ان اقامة حزب يجب ان لا تكون، هدفا بحد ذاته، سُلّما للوصول الى مقعد او مركز. لذلك يجب اغناء التعددية بالنقاش السياسي - الفكري، يجب ان توضع حدود ومعايير أيديولوجية وسياسية واجتماعية. ويجب الشجاعة في النقاش والابتعاد عن التسلق السياسي. ان البحث الصادق عن الحقيقة والنضال الحازم دفاعا عن الاقتناعات والقيم هما ما يعطي للتعددية البعد الايجابي. وقد قلت وأعود وأكرر اننا كجبهة لا نريد ان نأخذ ثقة الجمهور لأنه لا يعرف سوانا ولا يعرف سوى برنامجنا، بل نريد له ان يعرف معرفة حقيقية كل الطروحات السياسية والحزبية الموجودة على الساحة ويعرف الفوارق بينها وعلى ضوء هذا كله يختار الجبهة عن اقتناع، عن وعي، عن اختيار عقلاني لا عاطفي فقط.

وأخيرا.. فاننا نرحب بكل نقاش ونسمع باحترام كل انتقاد.. ونرجو ان يكون هذا متبادلا بين كل القوى الوطنية الناشطة سياسيا واجتماعيا وثقافيا في مجتمعنا، وان لا تنسى لحظة واحدة ان عدونا المشترك هو السياسة الحكومية الرسمية المعادية لنا جميعا كأقلية قومية والمعادية لنا ايضا لأننا في الجانب الصحيح من الخارطة السياسية في اسرائيل.



«بصدورنا نحمي الأقصى فمن يحمي البيت العتيق»؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●لقد ادرك زعماء العرب ان اسرائيل لن تتخلى عن احتلال ارض فلسطين. فلم يحرجهم هذا الأمر بقدر ما احرجهم الموقف الفلسطيني. فلا اقل من دولة وعلم وهوية.

وبدل ان يكون الضغط العربي موجها لامريكا، راحت الانظمة العربية تساوم القيادة الفلسطينية على حل ما!! فاقترح البعض عليها ادارة امور المجاري وآخرون اقترحوا الانتظار مئة عام حتى يفرجها الله. ورفض الامران. وفي نفس الوقت، كانت عرى الصداقة والمودة تسير نحو العشق مع الغرب واسرائيل. وكلما حاول زعيم عربي اقناع شعبه بان امريكا تغيّرت، ادرك هذا الزعيم، ان الملايين يسألون: وفلسطين؟ وهكذا ظلت قضية فلسطين المجهر الذي يكشف الزعماء، ويجعل منهم صغارا امام عدسات التلفزيون. فصارت قضية فلسطين مركب نقص في شخصية الزعامة العربية. فرغبوا لو تخلصوا منها بأي شكل من الاشكال. وقد كانت من قبل ورقة التوت التي سترت عوراتهم امام شعوبهم. فلما تماسّت م.ت.ف واخذت امور القيادة بأيديها. سقطت ورقة التوت وظل مركب النقص يزداد تعقيدا.

والى جانب القصور السياسي والوطني في انظمة الحكم في مصر وسوريا بالذات، اخذ الوضع الاقتصادي يسير نحو الهاوية. فاذا كانت مصر قد ودّعت زعيمها الخالد جمال عبد الناصر، وجيشها على اتم استعداد للقتال، عددا وعدة وتدريبا كل هذا بدين خارجي بلغ مليارين من الدولارات. فان عهد الانفتاح الاقتصادي اوصل مصر في سنة ١٩٩٠ الى دين خارجي يزيد على خمسين مليار دولار. وذلك رغم استعادة الدخل من قناة السويس واستعادة آبار النفط في سيناء.

وكما وجد هتلر في المانيا ضحية يحملها اسباب تدهور الاقتصاد الالماني في الثلاثينات فراح يصور اليهودي والخنجر بيده، يختص الالماني ويطعنه من الخلف، وشن حملة اعلامية مكثفة، اقنعت الالمان، ان الخلاص من اليهود يعيد المانيا قوية وغنية. ولا شك بأن الفوارق هائلة بين النازية ونظام مصر، لكن المقصود هو التعامل الحالي لنظام مصر تجاه الفلسطينيين كما سلك الحزب النازي تجاه اليهود. كذلك بدأت حملة مماثلة نحو الشعب الفلسطيني. وقد يزعج بعض الناس حديثي هذا. لكن لماذا لا نقول الحقيقة كاملة؟

اقرأوا الصحافة المصرية السلطوية، تعنوا بمقال ابراهيم سعده محرر الاخبار القاهرية، والذي نشرته «الاتحاد» كاملا. وليس ابراهيم سعده الا مثالا واحدا لعشرات المقالات، عدا الاعلام التلفزيوني والاذاعي.

فالنظام المصري وجد الطريقة الالمانية خير وسيلة لامتصاص نقمة الناس وتوجيهها الى الشعب الفلسطيني. لذلك فعلى كل فلسطيني في مصر، ان يكون مستعدا وفي كل لحظة «للنيل» تهمة تآمرية وتخريبية وخيانية.

وقد صدّر النظام المصري هذه «الروشيتة» الى دول الخليج العربي، مستغلا تأييد الشعب الفلسطيني للعراق ضد امريكا. مصورا الامور وكأن الشعب الفلسطيني ضد عرب الخليج. وقد أثمرت الدعاية المصرية. وبدأت الانظمة العربية في مصر وسوريا والخليج بحصار خانق على الفلسطينيين وعلى جبهات ثلاث اولها: خنق الحريات وضبط تحركات الفلسطينيين، وثانيها الطرد من الاعمال والوظائف وثالثها اغلاق فرص التعليم امامهم.

اما المرحلة الثانية للحملة المصرية العربية فهي التصفية الجسدية للفلسطينيين او الطرد. وقد تبدأ هذه المرحلة قريبا جدا.

لا أدعي ان النظام المصري نازي، فالحزب النازي، كان قوميا متطرفا. اما النظام المصري، فقد جلس على النقيض حيث التطرف في اللاقومية.

واذا كان احد القراء ما زال في شك مما ذكرت، فليأخذ مثلا ما حدث في المسجد الاقصى. فقبل مجزرة الاقصى، كانت البريج في غزة حيث قتل الجنود وجرحوا، هدموا البيوت، مزقوا ثياب النساء وهددوهن بالاغتصاب وهن عاريات، جرجروا الشيوخ والاطفال في الشوارع. وسكت العرب. وما حدث في البريج يشبه ما حدث في الاقصى من حيث الاستهتار بحياة الانسان ومسكنه وكرامته. وسكت العرب. ولو كان شهداء الاقصى سقطوا بعيدا عنه بأمتار قليلة «لفرحتهم» زعامة العرب. لكن هذه الزعامة أحرجت لأن الأمر لا يتعلق بفلسطين وحسب، بل بمكان يقدسه كل المسلمين في العالم فعادت الانظمة العربية لتدفع ضريبة الكلام. وكيف؟ اصدر وزير اعلام السعودية امرا بوقف الحملة الاعلامية ضد الفلسطينيين وذلك حتى اشعار آخر، اي حتى «ينسى الناس الحكاية». اما السيد حسني مبارك فلم يدفع ضريبة الكلام وقالها بوضوح كامل: «على اسرائيل، حماية الاماكن المقدسة، لأن لها حساسية». هذا هو المطلوب، لتقتل اسرائيل ما شاءت، ومن شاءت فالمهم عدم احراجه امام شعبه. المهم ان يحمي «امناء جبل الهيكل» «اقصانا». فها هي تانتشر. امرأة، وهي تحمي الكعبة وقبر الرسول. كعبتنا وقبر رسولنا. فلماذا يعجز شارون ورفول وزئيفي وهم جنرالات ووزراء؟ لماذا يعجزون عن حماية «اقصانا»؟! والسؤال البسيط، الذي اتى ان يسأله المسلم المصري من يحمي الاقصى؟ رئيس بلدية القدس تيدي كوليك يحمل قسطا كبيرا من المسؤولية لشرطة حكومة شمير وتصريحاته، وما تبقى من المسؤولية يحمله لأمناء الهيكل. فاذا كان شمير، صديق «امناء الهيكل»، والمسؤول عن شرطة اسرائيل وعن لسانه. فكيف نطلب من السارق حماية المسروق؟ كيف نطلب من القاتل ان يدافع عن المقتول لو يسمع شعب مصر. لو يدرك شعب مصر حقيقة ما يجري!

عزيزة علينا مصر وشعبها، وما زلنا على حبنا لمصرنا، واحببنا سوريا وأهل الجزيرة العربية، وما زلنا على ما كنا عليه والفلسطيني العادي والبسيط، والشعب الفلسطيني في اسرائيل والضفة وقطاع غزة وفي الشتات يقول مثلي، لا نحب الاساءة لأحد، نحب البشر جميعا، ويعذرنا العالم لو قلنا، نحب العرب اكثر. ونتمنى من قلوبنا واعماقنا، ان يسلك زعماء العرب حسب ارادة شعوبهم. ولقد فرحنا لدمقراطية الاردن، وننسى كل جرائم الحسين ضد شعبنا، ونسجل له التقدير لأنه يسلك الان حسب ارادة شعبه.

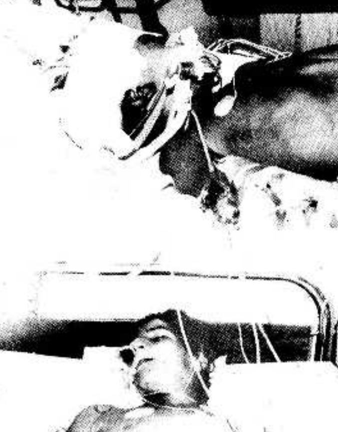
نحن شعب فلسطين نحترم قرارات كل شعب ولو اختلفنا حولها. ونتفهم قرارات شعب امريكا. ولكن الاحتكارات الامريكية تخشى على جيوبها. لذلك ايدت احتلال امريكا للجزيرة العربية. ولا اظن ان شعبنا الفلسطيني، قد اخطأ حين عارضت الاحتلال الامريكي. لأن هذا الاحتلال يدمر مفاهيم قرآنية اولية ويحرم العرب من التحكم بمصائرهم. وينقص مداخيل الامة العربية بمبالغ هائلة جدا، وانهي، بتذكير العالم كله، انه كان بامكاننا الوقوف مع امريكا ومصر وبريطانيا والسعودية فيحصل اهلنا على دولارات كالنهر الدافق.. ولو اراد شعب فلسطين ان يجمع الاموال - وشعبنا اكثر شعوب الارض حاجة لها - لوقف مع الاسد ومبارك والفهد.

لكن شعب فلسطين وقيادة شعبنا اختاروا الموت والجوع في سبيل كرامة عربية.. فلينعم احباء امريكا والفهد بالدولار، وشعب فلسطين يحمي بصدوره الاقصى.. فهل تحمي امة الاسلام البيت العتيق؟

جرحى الاقصى في حديث عن المجزرة

● تحقيق: عبد الرازق حسين وهبة/ القدس المحتلة ●

● القدس - التقينا بعض جرحى حادثة الاقصى الذين رووا بعض التفاصيل عن هذه الحادثة التقيت الشاب نضال ابو شيخة من عارة - المثلث يتلقى العلاج حاليا في مستشفى المقاصد في



القدس وهو طالب في كلية الدعوة واصول الدين في القدس قال: انه سمع هو وزملاؤه عن محاولة لاقتحام المسجد الاقصى قام بها ما يسمى «بأمناء جبل الهيكل».

حينها اندفع الطلاب الى المسجد الاقصى للصلاة فيه والدفاع عنه، بعدها بفترة دخل حوالي ٢٥٠ جنديا وشرطيا من قوات الاحتلال. المدججين بكامل اسلحتهم، وبدأوا باطلاق النار عشوائيا على جميع المتواجدين في داخل المسجد وعن بعد ١٥ مترا.

واضاف نضال: بأنه اصيب في كتفيه وصدره واخترق عيار ناري الصدر واستقر في الرئة وفقد الوعي وتم نقل بعدها الى المستشفى.

بعد ذلك التقيت الجريح محمد حسن ابو ريالة وهو ممرض يعمل في مستشفى المقاصد الذي قال: في الساعة الثامنة صباحا من ذلك اليوم الاسود قام بزيارة الى العيادة في ساحة الاقصى وحينما كان يقوم بإداء واجبه الطبي والانساني حاول عدد من «امناء جبل الهيكل» الدخول الى الحرم القدسي بحماية رجال الشرطة، وقاموا باستفزاز المصلين مما ادى الى مواجهة دموية بين المصلين وافراد الشرطة. بدأ خلالها افراد الشرطة وحرس الحدود باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز بشكل لم يسبق له مثيل منذ اندلاع الانتفاضة.

وهبّ محمد لمعالجة المصابين في ساحة وداخل المسجد الاقصى، وبينما كان يقوم بمعالجة احد الجرحى، اصابته طلقتان ناريتان في الجهة اليمنى من الظهر واجريت له عملية جراحية وحالته مستقرة، ومن ناحية اخرى، استشهد الجريح الذي كان محمد يحاول معالجته، متأثرا بجراحه.

والتقيت الجريح رائد محمود دباب البالغ من العمر ١٤ سنة. حيث اكد لي بان افراد الشرطة و«أمناء جبل الهيكل» قاموا باستفزاز المصلين وارادوا الدخول بالقوة الى المسجد الاقصى مما ادى بالتالي الى غضب المصلين. وعندها هسترت الشرطة وافراد حرس الحدود وبدأوا باطلاق الرصاص الحي لمدة ساعة وبكثافة وبصورة لا يتصورها العقل على المصلين.

وقد أصيب رائد قرب أحد ابواب المسجد الاقصى بطلقة نارية اخترقت العظم واستقرت بالفخذ الايسر محدثة شللا في رجله اليسرى.

وقال: الجريح محمد حسن راغب جمور الذي وصف لنا يوم المذبحة قائلا انه كان في طريقه الى المسجد الاقصى حينما بدأت قوات الشرطة وحرس الحدود باطلاق قنابل الغاز عشوائيا على المصلين داخل المسجد، عندها بدأ المصلون بالصراخ «الله اكبر» واندفعوا نحو الجنود لحماية الاقصى من دنسهم.

وما هي الا دقائق حتى اصيب محمد بعيار ناري باليد اليمنى مما ادى الى قطع الشريان الرئيسي في يده واصيب بنزيف شديد ونقل بسرعة الى المستشفى.

وانتقلت الى غرفة العناية المكثفة والتقطنا صورا للشاب علاء علي من مخيم شعفاط حيث اصيب بعيار ناري في احداث المسجد الاقصى يوم الاثنين ١٠/٨. وقد استقرت الرصاصة في كبده واجريت له عملية جراحية وهو يعالج حاليا في غرفة الانعاش المكثف كما قمت بتصوير الطفل عماد سليمان من صور باهر البالغ من العمر ٤ سنوات وقد اصيب عماد يوم ١٠/٩ في مظاهرات شهدتها قرية صور باهر في القدس. ويعالج حاليا في غرفة العناية المكثفة وحالته خطرة جدا.

ماذا يقول شهود عيان عن المجزرة؟

● تقرير: احمد سيف ●

● ما زالت الاحداث الدموية التي شهدها الحرم الشريف يوم الاثنين الماضي تثير الكثير من الاهتمام والمتابعة لاجل كشف الحقائق التي تدين باستمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي. وما زالت افادات شهود العيان تتوالى، وعلى هذا الصعيد قال الدكتور الن هانسن الذي قدم من مدينة «ملووكي» الامريكية متطوعا في المدرسة الانجيلية في رام الله، قال: كنت متواجدا خارج الحرم القدسي الشريف وبالضبط على مدخل باب الاسباط عندما سمعت اطلاق عيارات نارية بكثافة، وبعد لحظات شاهدت العديد من الفلسطينيين يركضون تاركين الحرم وكان بعضهم مصابا بعيارات نارية فيما حاول البعض الاخر المساعدة في نقل الجرحى، وكان من خلفهم الجنود الاسرائيليون ورجال الشرطة وهم يطلقون النار باتجاه التجمع البشري، واضاف د. هانسن: ان العديد من المواطنين اصيبوا في هذه اللحظة بالذات وهم خارج الحرم الشريف وهم يهمون بترك المكان نتيجة كثافة العيارات النارية، وبعدها اضاف «هانسن» بدأ الجنود باجبار بقية المتواجدين، وكنت احدهم، على ترك المكان بسرعة، حيث توجهت لكنيسة «سان جورج» ونقلت الوضع لزملائي ثم اعتليت معهم سطح البناية وعندها شاهدت طائرتي هيلوكبتر تحلقان بارتفاع يكاد يلامس الجمهور بينما كانت هذه الطائرات تطلق النار تجاه المواطنين واضاف لم تلق قنابل «الغاز المسيل للدموع» من هذه الطائرات وانما تمّ اطلاق الرصاص الحي، وخلال رحلة العودة لرام الله افاد د. هانسن تم توقيفنا على الحاجز العسكري قرب قلنديا، وهناك كان طابور مؤلف من خمس سيارات تابعة للصليب الاحمر الدولي تحاول الدخول للقدس، ولكن الجنود منعوهم من ذلك رغم الاحتجاج الشديد من قبل موظفي الصليب. واضاف، وعلى نفس الحاجز كان الجنود يعتقلون كل فلسطيني يتحرك بالاتجاهين «حيث شاهدت اعتقال ستة شبان في الدقائق الخمس التي قضيتها على الحاجز» واكمل د. هانسن حديثه قائلا «عندما وصلت رام الله كان الجنود يغلقون مداخل مستشفى المدينة ويمنعون الاهالي من الوصول للتبرع بالدم»، واضاف خلال كل ذلك لم اشاهد اية عملية رشق للحجارة، وانهى قائلا «لقد عملت في مناطق توتر كثيرة مثل السلفادور، كولومبيا، غواتيمالا وغيرها ولكن لم اشاهد وحشية وقسوة كالتي شاهدتها يوم الاثنين».

اما الزائر البريطاني من اصل باكستاني «اسعد الرحمن» فأفاد انه كان امام باب الاسباط ايضا ولم يشاهد اي رشق للحجارة وانما عددا كبيرا من الجرحى، واضاف «عندما هدأت الامور قليلا ذهبت وزميلي لحائط المبكى وهناك تحدثت مع عدد من اليهود، فقالوا نحن مسرورين لما حدث ونريد مزيدا من القتلى» وقال: «وهذا مسجل عندي على «كاسيت»».

الشاب المقدسي اسامة (٢٩ عاما) الذي يرقد في المستشفى الفرنسي قال «كنت احمل احد الجرحى الذي اصيب بثلاث رصاصات فأوقفني الجنود وصوب احدهم البندقية تماما باتجاه رأسي، وقال لي اتركه يموت، فرفضت» وعندما حاول الضغط على الزناد كانت عصا عجوز فلسطيني هي التي حركت البندقية لتصيب الطلقة الاولى قدمي وتفتت العظام. واضاف انتظرنا ساعتين داخل الاقصى ونحن ننزف دما حتى سمحوا للاطباء بنقلنا للمستشفى.

المرضة فاطمة ابو خضير قالت «هرعت مع ممرض آخر والدكتور طارق ابو الهوى الى المسجد الاقصى، بسيارة اسعاف وكان الدكتور يقودها، وما كاد يترجل من السيارة حتى اصيب برصاصة، ولكنه تابع تقديم العلاج للجرحى لأنه لم يصاحب الاصابة اي نزيف»، واضافت «وبعد نصف ساعة تقريبا فتح الجنود النار داخل سيارة الاسعاف فأصبت برصاصة في اليد وبعدة رصاصات مطاطية في الصدر».

وكان الشيخ محمد ابو الليل احد موظفي الاوقاف الاسلامية صرح لبعض الصحفيين «انني حذرت قائد شرطة الحرم من خطورة الوضع قبل حدوث المجزرة»، ولكنه اجاب قائلا «اليوم لا يوجد مزح»، لا غاز ولا رصاص مطاطي سنستعمل فقط الرصاص الحي»!

وبعد، فان ذلك يمثل قليلا جدا من الروايات التي افاد بها شهود العيان للصحافة ومؤسسات حقوق الانسان، والتي تؤكد مجددا ان الهدف كان القتل وان الشرطة او بعضها كان هو الذي خطط لهذه الجريمة وليس الفلسطينيون كما تدعي وسائل الاعلام الاسرائيلية ولا سيما الرسمية.

≈≈أخبار خفيفة≈≈

عادل امام وأيام زمان

● عادل إمام ترك السيارة الـ «بي. إم. دبليو» ويركب الان بصفة دائمة سيارة «جيب» امريكاني.. وبعد المسرح يتوجه مع شقيقه عصام امام والفنان مصطفى متولي زوج شقيقته وبعض الاصدقاء الى احد المطاعم في ميدان الدقي ليتناولوا طعام العشاء امام المطعم على الرصيف في الهواء الطلق وهو المكان المفضل منذ «٢٠ سنة» لعادل امام ايام كان المحل مجرد عربة صغيرة في نفس المكان.. وكان عادل امام مجرد شاب صغير يبحث عن فرصة!!

منافسة كلابية



● الصحفية اللامعة مديحة عزت تنافس الفنانة الكبيرة هند رستم في رعاية الكلاب.. كلاب مديحة اكثر من ١٢ كلبا..

احمد زكي في «الدخان»

● قرر احمد زكي تحويل مسرحية «الدخان» لميخائيل رومان، الى فيلم سينمائي ينتجه ويلعب بطولته. ولقد استطاع احمد زكي اقناع «علي بدرخان» باخراج الفيلم الذي تلعب بطولته امامه نجلاء فتحي ويكتب السيناريو والحوار له الشاب ايمن سلامة.

«الانفجار» في ٩٥٠ صفحة

● يصدر خلال ايام كتاب «الانفجار» عن مؤسسة الاهرام، لمؤلفه الكاتب المعروف محمد حسنين هيكل. ويقع الكتاب في (٩٥٠) صفحة ويشتمل على الكثير من الوثائق الهامة.

بوسطن بدل الاسكندرية

● الامير تركي بن عبد العزيز اعتذر عن موعده للاقامة في الاسكندرية كما تعود. ويقيم الان في بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية.

حكم بسجن وغرامة لأنه اغتصب.. زوجته

● بور ان بريس (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ حكم على زوج اغتصب زوجته بعد تقديم طلب طلاقها منه بالسجن لمدة ١٨ شهرا منها عشرة اشهر مع التنفيذ، مما يؤكد ازدياد اهتمام القضاء الفرنسي بحالات الاغتصاب بين الازواج.

وقررت محكمة الجنح في بور ان بريس تغريم الزوج الذي لم تكشف هويته مبلغ خمسة الاف فرنك كتعويضات ووضعه ثلاث سنوات تحت المراقبة.

وكان الزوج عاد الى منزله في احدى امسيات تشرين الثاني ١٩٨٩ مخمورا. ولما اكتشف لدى استيقاظه ان زوجته لا تشاركه السرير الزوجي اقتحم صالون المنزل حيث امضت ليلتها على كنبة واغتصبها.

والثنائي المتزوج منذ العام ١٩٧٨ كان قد قدم طلب طلاق في فترة الحادث. وقد اعترف الرجل بادىء الامر بالتهمة لكنه عاد فادعى انه لا يتذكر شيئا.

ويندرج هذا الحكم في اطار قرار لمحكمة التمييز (اعلى هيئة قضائية فرنسية) صدر في الخامس من ايلول الماضي واعتبر انه يمكن حصول حوادث اغتصاب بين الازواج. وان الزوج المغتصب يجب ان يمثل امام محكمة الجنايات.

حتى لو كان ذلك بعد سن الستين!

ترك التدخين يساعد في المحافظة، على الصحة.. وعلى إطالة العمر!

● تقرير وزعته وكالة «رويتر» يفيد بأن (٣٩٠) الف انسان يموتون كل عام في الولايات المتحدة بسبب امراض مرتبطة مباشرة بالتدخين مثل امراض القلب وامراض السرطان والسكتة الدماغية ●

●واشنطن ـ ذكر تقرير صادر عن مكتب كبير المسؤولين الطبيين الامريكيين ان الادلة العلمية تشير الى ان الاشخاص الذين يقلعون عن التدخين بمن فيهم اولئك الذين تبلغ اعمارهم سن ٦٠ وما فوق يبقون في حالة صحية افضل ويعمرون اكثر من اولئك الذين يواصلون التدخين.

وهذا التقرير السنوي لكبير المسؤولين الطبيين هو التقرير الحادي والعشرون في سلسلة تقارير حول التدخين، لكنه اول تقرير يركز فقط على المنافع الصحية للاقلاع عن التدخين. كما انه، الاول الذي يصدر عن «انطونيا نوفيللو» منذ توليها منصب كبيرة المسؤولين الطبيين. ونوفيللو هي اول امرأة متحدرة من اصل اسباني تشغل هذا المنصب. وقد اختيرت خلفا لـ «سي افريت كوب» في العام الماضي.

وقالت نوفيللو لمراسلين في ٢٥ ايلول ان المنافع الصحية المترتبة على الاقلاع عن التدخين كثيرة وفورية وتتجاوز كثيرا المخاطر الناجمة عن زيادة الوزن او الاثار النفسية السلبية التي قد تعقب التوقف عن التدخين.

واستطردت نوفيللو قائلة: «ان المنافع الصحية تشمل الرجال والنساء، الصغار والكبار الذين يعانون من المرض والذين يتمتعون بالعافية. ويمثل الاقلاع عن التدخين الخطوة الهامة الوحيدة التي بامكان المدخنين اتخاذها بتحسين نوعية حياتهم واطالتها».

ويعد تأثير التدخين على الصحة العامة كبيرا جدا، حيث يتوفى ما يقدر بـ ٣٩٠ الف شخص في الولايات المتحدة سنويا من امراض لها علاقة بالتدخين مثل امراض القلب والسرطان والسكتة الدماغية.

ويشير التقرير، وهو بعنوان «المنافع الصحية للاقلاع عن التدخين» الى ان الاشخاص الذين يقلعون عن التدخين قبل سن الخمسين تتدنى الوفيات بينهم خلال السنوات الخمس عشرة التالية الى نصف وفيات اولئك الذين يواصلون التدخين. وتشمل منافع الاقلاع عن التدخين الاشخاص المسنين. وعلى سبيل المثال فان الرجل المتمتع بصحة جيدة في سن ٦٠ ـ ٦٤ عاما ويدخن علبة سجائر او اكثر في اليوم يخفض من خطر الوفاة خلال السنوات الخمس عشرة التالية بمعدل عشرة بالمائة اذا توقف عن التدخين.

وقالت نوفيللو ان «العديد من المدخنين منذ امد بعيد يفتقرون الى الحافز للاقلاع عن التدخين. فبعض هؤلاء قد يعتقدون انهم لم يعودوا معرضين لخطر الاصابة بأمراض لها علاقة بالتدخين لانهم بقوا على قيد الحياة كمدخنين لسنوات عديدة. وبعضهم الاخر قد يعتقدون ان اي ضرر لحق بهم نتيجة التدخين لا يمكن ازالته بعد عقود من التدخين».

واردفت نوفيللو قائلة: «احد الاستنتاجات الرئيسية لهذا التقرير هو انه حتى الاشخاص الذين يقلعون عن التدخين في اعمار اكثر تقدما بإمكانهم ان يتوقعوا التمتع بحياة اطول واكثر عافية من اولئك الذين يواصلون التدخين». واشارت الى ان «الرسالة الاساسية هي ان الاقلاع عن التدخين لا يمكن ان يفوت». واعلنت نوفيللو عن البدء بحملة جديدة تشمل عدة وكالات حكومية وتنطوي على اعلانات تبث من التلفزيون لتشجيع الاشخاص الاكبر سنا على الاقلاع عن التدخين.

والاعراض عن التدخين يزيد من عمر الانسان لانه يقلل من خطر الوفاة من امراض معينة لها علاقة بالتدخين مثل مرض سرطان الرئة. وهو المرض الاكثر تسببا للوفاة بين امراض السرطان لكل من الرجال والنساء.

وقالت نوفيللو ان «خطر مرض سرطان الرئة ينحسر باطراد بين الاشخاص الذين يقلعون عن التدخين. وبعد عشرة اعوام من الامتناع عن التدخين فان خطر سرطان الرئة يمثل حوالي ما بين ٣٠ و ٥٠ بالمئة من الخطر الذي يحيق بالاشخاص الذين يواصلون التدخين». ويواجه المدخنون حوالي ضعفي خطر الوفاة بمرض القلب والشريان التاجي قياسا بالاشخاص الذين لم يدخنوا قط في حياتهم. الا ان ذلك الخطر البالغ ينخفض بواقع النصف تقريبا بين الذين يكونون قد اقلعوا عن التدخين لعام واحد وبعد فترة ١٥ عاما من الاقلاع عن التدخين فان مقدار الخطر يقترب من ذلك الذي يتعرض له الاشخاص الذين لم يدخنوا ابدا في حياتهم.

ويورد التقرير ادلة على ان الاقلاع عن التدخين يعود بفوائد صحية هائلة على اولئك الذين يعانون اصلا من امراض لها علاقة بالتدخين. وطبقا للتقرير اظهرت دراسات عديدة ان التوقف عن التدخين يمكن ان يخفض من خطر تكرار النوبات القلبية والوفيات الناجمة عن امراض القلب والاوعية الدموية بمعدل ٥٠ بالمائة او اكثر بين الاشخاص الذين يصابون بمرض القلب والشريان التاجي.

واشار التقرير الى انه حتى المدخنون الذين اصيبوا بمرض السرطان قد يستفيدون من الاقلاع عن التدخين. فقد اظهرت عدة دراسات ان الاشخاص الذين توقفوا عن التدخين بعد تشخيص مرض السرطان كان خطر اصابتهم بسرطان اولي اخر اقل من اولئك الذين استمروا في التدخين.

وذكر التقرير ان النساء اللاتي يتوقفن عن التدخين قبل الحمل او خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة الاولى من الحمل يقللن من خطر انجاب طفل ذي وزن متدن عند الولادة مقارنة بالنساء اللاتي لم يدخن ابدا في حياتهن. والتدخين اثناء الحمل يعيق نمو الجنين ويسبب انخفاضا في وزن الطفل عند الولادة يعادل متوسطه ٢٠٠ غرام. كما اظهرت الدراسات وجود نسبة اعلى بـ ٢٥ الى ٥٠ بالمائة من وفاة الجنين او الطفل بين النساء اللاتي يدخن اثناء الحمل مقارنة بالنساء اللاتي لا يتعاطين التدخين.

وقالت نوفيللو: «اذا كان الاباء والامهات غير مستعدين للاقلاع عن التدخين لاسبابهم الخاصة، فاني احثهم على التوقف عن التدخين من اجل اولادهم. ان الدخان الذي يتنشقه الاطفال والصغار عرضا قد يسبب امراضا خطيرة وحتى مميتة. كما ان الاطفال الذين يدخن ذووهم من المرجح اكثر بكثير بأن يصبحوا مدخنين هم انفسهم».

واختتمت نوفيللو حديثها قائلة انه رغم ان اربعة اخماس المدخنين الذين يقلعون عن التدخين يزيدون وزنهم فان متوسط زيادة الوزن هو حوالي كيلوغرامين وهي زيادة لا تشكل خطرا صحيا يذكر».

وطني — فوزي ناصر

الصخرة المشرَّفة (بين القصص والايمان)

● تسمى الصخرة المشرفة باللغة العبرية אבן השתיה اي حجر الاساس، وهذه التسمية مدلولها التاريخي والتراثي الديني اذ يعتقد ان هذه الصخرة خلقت اولا ومنها اتسع الخلق ليتكون العالم حلقة اثر حلقة.

لقد قدَّس الانسان منذ منشأه امورا كثيرة يحيطها الغموض او الرهبة ومنها: الجبال والمياه والمغاور والصخور، وهذه العناصر جميعها تتجمع في اقدس اقداس الارض جبل الموريا، جبل في قمته صخر فوق مغارة وعند القدامه عين ماء في سلوان.

والصخرة التي فوق الموريا لقيت اهتماما دينيا خاصا منذ القدم، اذ عليها قدم العديد من الشعوب ذبائحهم للالهة، فقد اعتاد الكنعانيون مثلا تقديم القرابين لاله السلام (شالم).

ومنها كثرت الحكايات والقصص فان لقصة تضحية ابراهيم الخليل وارتباطها بالصخرة كما جاء في الكتاب المقدس ـ العهد القديم، اهمية خاصة كأول قصة دينية سماوية تربط بين الاله الواحد (الله) والصخرة في قمة جبل الموريا، ولاول مرة في تاريخ الاديان (البشرية) تستبدل القرابين البشرية بقرابين اخرى.

وقد آمن اليهود بالاضافة الى قصة ابراهيم ان الصخرة هي الرابط بين العالم العلوي الالهي وبين عالمنا السفلي، فلا حياة لعالمنا دون هذا الرباط كما ان لا حياة للجنين بدون الحبل السري الذي يصله بأمه. ان هذه الاهمية وهذا الاهتمام وهذا التقديس انتقلت الى شعوب اخرى حتى ارتبطت الديانات السماوية اللاحقة بالقدس والصخرة (المسيحية والاسلام).

وانتقلت ايضا اعتقادات اخرى كثيرة من اهمها قرب الصخرة من ابواب السماء اكثر من اي مكان آخر في العالم، ولا بأس من ربط هذا الامر بقصة الاسراء والمعراج، فمن فوق هذه الصخرة بالذات عرج الرسول محمد (ﷺ) الى السماء.

هل باتت القهوة غير مضرة

●بوسطن (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ خلافا للاراء المتداولة، لنصائح عدد كبير من الاطباء، فان تناول القهوة بكميات معقولة لا يخلف اثارا ضارة على القلب حسبما اكدت مؤخرا دراسة نشرت مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف مديسين» المتخصصة الصادرة في بوسطن (ولاية ماساتشوستس).

اجريت الدراسة في كلية الطب في جامعة هارفرد وشملت ٤٥٥٨٩ شخصا من الذكور من متناولي القهوة واكدت حسبما اثار المسؤول عنه الدكتور والتر ويليت، انه اذا كان تناول القهوة يحمل بعض المخاطر «فانها محدودة جدا وقد لا تكون موجودة البتة».

وقال ويليت في مقال في نشرته المجلة انه «من الغريب ملاحظة كم هي سمعة القهوة سيئة. فبقدر ما تدرس مخاطرها بقدر ما تبرز صعوبة ايجاد اثار سلبية لها».

في المقابل اشارت الدراسة الى ان استهلاك كميات كبيرة من القهوة المنزوعة الكافيين (اكثر من اربعة فناجين يوميا) يمكن ان يزيد بنسبة ٦٠٪ مخاطر اصابة القلب. غير ان الدارسين يعتمدون الحذر ويرون ان هذا الرابط «ضعيف احصائيا» ويشددون بالتالي على انه من السابق لاوانه الاستنتاج بان تناول القهوة المنزوعة الكافيين مضر بالصحة.

وكانت دراسة اجرتها جامعة ستانفورد (كاليفورنيا) اخيرا حذرت من استهلاك القهوة المنزوعة الكافيين بكميات كبيرة واكدت ان ذلك يزيد من معدلات الكوليسترول.

وقال الدكتور ويليت اخيرا «اما من سبب خاص يدعو الى الانتقال من تناول القهوة العادية الى القهوة المنزوعة الكافيين بهدف الوقاية من مشكلات القلب».

كلمات للحياة

المتفائل انسان يرى ضوءا غير موجود والمتشائم احمق، يرى ضوءا ولا يصدقه!

(بيرون)

تكره منا ما نكره منك

● قال العتبي: رأيت امرأة فأعجبتني صورتها فقلت: ألك بعل؟! قالت لا.. قلت: أفترغبين في التزوج؟ قالت: نعم، ولكن لي خصلة لا ترضاها. قلت: وما هي؟ قالت بياض برأسي. قال: فثنيت عنان فرسي وسرت قليلا، فنادتني: أقسمت عليك لتقفنْ. ثم أتت الى موضع خال، فكشفت عن شعر كأنه العناقيد السوداء، فقالت: والله لم ابلغنَّ العشرين، ولكني عرَّفتك أنا نكره منك ما تكره منا. قال: فخجلت وسرت وأنا اقول:

فجعلت أطلب وصلها بتملق
والشيب يغمزها بان لا تقبلي

(عن كتاب «ادب وطرب»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اوجه الشبه بين الحكم القائم وقرن الخروب من الواقع ولكن الاسماء مستعارة

● عندما سجل ضابط المساحة الارض «مختلف» بين الدولة وبين ابراهيم الحامد، لم يأبه ابو حامد كثيرا، وقال «سجلت سجلت»! وما ارخص من الحبر الا الورق.. عن ارضي مش متنازل.

واستمر بعدها يفلح الارض تماما كما فعل طيلة خمسين سنة واكثر، منذ ان كان في مطلع العمر يعاون والده، ومثل ما فعل بعد وفاته حتى هذا اليوم.

ومرت الايام، وانقضت سنة او اكثر ـ الله يعلم ـ ونسي ابو حامد، او كاد، ما سجله ضابط المساحة. ووصلته دعوة للحضور الى محكمة الاراضي بحيفا للنظر في قضية ارضه «المختلف».

ونزل ابو حامد الى حيفا في اليوم المعين وعطل حامد عمله ورافق والده العاجز.

ونادى احدهم من على عتبة احدى الغرف، وبصوت جهوري: ابراهيم الحامد! تفضل!

ونهض ابو حامد عن المقعد في غرفة الانتظار ومعه حامد الى جانبه، ودخلا قاعة المحكمة وبدأت المحكمة.

الحاكم: يا اختيار! هل معك قسيمة ٤٨ بلوك ١٩٦٧٠ من موقع الرصيفة من اراضي مجد الكروم؟!

ابو حامد: ايوه يا حضرة الحاكم. هذي ورثتها عن المرحوم والدي الله يرحم والداك.

الحاكم: بلاش كلام فارغ بلا والدك وبلا والدي معك كوشان او اي ورقة لاثبات الملكية؟!

ابو حامد: يا سيدي عمبقلك ورثتها عن والدي وفلحتها معاه وانا ابن خمستعشر سنة.

الحاكم: هذا مش اثبات.. طيب.. هذه الارض فيها ستين في المئة صخور. ولهذا فهي للدولة.

ابو حامد: شو ستين وشو سبعين!؟ التركتور بحرثها كلها يا حضرة الحاكم. فيها صخرة هون وصخرة هناك في عرق كل واحدة تينة او دالية. هاي مش ارض «طشلق». ابوي هرا عمرو وهو يقلع حجار منها، وعمري كمان اهترا وانا اقلع. اي مالقت الدولة غيرها تلعب عينها عليها؟!

الحاكم: كمان مرة بلاش حكي فارغ. الدولة لا تتعدى على احد. هذا حقها.

ابو حامد: حقها؟! والله حكي! الدولة غنية يا حضرة.

الحاكم: اسمع يا اختيار. عظمي. كيف بدها تستقويني؟!

الحاكم: اسمع يا اختيار، انت في محكمة. بلاش حكي مالوش طعمة.. طيب شو رأيك؟ الدولة تاخذ ست دونمات وانت تأخذ الستة الباقية؟!

ابو حامد: والله يا سيدي، ابوي ما قال لي انه الي اخو اسموا الدولة حتى اتقاسم معاه الارض!!

الحاكم: يا اختيار انا رأيي ان تقبل بهذا الحل!
هذا هو حكمي. وما رأيك!

ابو حامد: والله يا حضرة الحاكم شايف حكمكم زي قرن الخروب.. اسود واعوج..

وسحب ابو حامد نفسه وخرج يدب على عصاه وهو يتمتم: حكم ضل ما ظل!

(١٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

اقدم نقش اسلامي في فلسطين

● بقلم: وفاء علي ●



●صدرت قبل حوالي شهرين عن مركز التخطيط والدراسات في كفركنا دراسة حول اقدم نقش اسلامي وجد في فلسطين والذي كشف عنه «نقش حلحول». ولقد عثر على النقش اثناء ترميم لمقام ينسب لأحد الصحابة في بلدة حلحول.

وقام المشرفون على عملية الترميم بعرض النقش على الخطاط المعروف عبد الله العزة من مدينة رام الله، حيث لفت النقش نظره بصورة مميزة، وقام بتحليله حتى استطاع ان يصل الى نتيجة انه اقدم نقش اسلامي مؤرخ على الحجر في فلسطين، ويعود الى سنة (٥٥ هـ/ ٦٧٤ م) وثاني اقدم نقش اسلامي مؤرخ بعد نقش اسوان (٣١ هـ ـ ٦٥٣ م) الذي كشف عنه الدكتور المصري حسن الهواري سنة (١٩٢٨).

وللاسف ـ كما جاء على لسان المشرفين بأن الحجر كان مثبتا منذ مدة طويلة على المقام المذكور بدون ان يسعى احد من المسؤولين في مراكز الابحاث الى كشف قيمته التاريخية، ولو لم يقع في يدي الخطاط عبد الله العزة، لظل مصيره مجهولا.

النقش محفور حفرا غائرا على حجر مزي ابيض، طوله ٣٨ سم، وعرضه ٣٤ سم. وسمكه من الجهة العليا ٨ سم والسفلى ٦ سم، وهو منحوت بشكل متقن نوعا ما، من اطرافه الثلاثة الخلفية، حيث بدت هذه الاطراف متماسكة «زملة»، وتعتبر مرتكزا للنقش على المدماك الذي في اسفله.

ويتكون النقش من ثمانية اسطر حروفها غير منقوطة: فيها بسملة وذكر لله وتاريخ وفاة الجرمي.

وكما يظهر على صورة النقش فان بعض الاسطر التي ذكرت غير ظاهرة للعيان، ويفسر الخطاط هذا انه اعتمد على جهده الخاص من خلال معرفته بحجم الخط وتقدير المساحة الملائمة لكل حرف وكلمة، فوجد مثلا ان السطر الاول (يبدو في الصور فارغا تماما) البسملة تلائمه تماما، وكذلك بالنسبة للسطر الثامن الذي عليه التاريخ، فيما ان التربيعة بقيت محفوظة فيصعب جدا كتابة كلمة اضافية، ولذلك فالتاريخ هو (٥٥ هـ/ ٦٧٤ م).

اما بالنسبة للمقام الذي وجد عليه هذا النقش، فالخطاط العزة يختلف عمن سبقوه في تحديد اسم صاحب المقام، فقد كان بعض الباحثين قد ارجعوه الى الصحابي عبد الله بن مسعود الهذلي، اما هو فارجعه الى «مملك بن رومي بن عبد الله الجرمي» وهذا الاسم وجد على النقش (السطر الرابع والخامس) ويقول ان الاول توفي في المدينة وليس في حلحول، وللرد على البعض في امكانية نقل جثمانه الى حلحول، استبعد هذا الاحتمال، حيث انه معروف في الاسلام ان نقل الاموات مكروه، ويجب دفن الميت مكان وفاته. وسبب اخر هو ان عائلة الجرمي سكنت منطقة الخليل ومعروف ايضا ان الشخص البارز في حولته او على صعيد اجتماعي اوسع كان يعمل له مقام لتخليد ذكراه، ولهذا فالارجح ان يكون هذا المقام له، وخصوصا ان الاول توفي في المدينة عام (٣٢ هـ / ٦٥٣ م).

وفي تحليله للكتابة الموجودة على النقش اهتم الخطاط بالجانب الفني اكثر من الجانب التاريخي، حيث الجانب الفني هو محور عمله ودراسته، ولكنه استطاع ان يحلل النقش برجوعه الى مصادر تاريخية او اساتذة متخصصين في التاريخ والاثار الاسلامية. ويعتبر النقش نقلة كبيرة في تطور الكتابة الخطية على الحجارة.

والنقش الى جانب اهميته التاريخية والفنية، هو حلقة مهمة من حلقات تطور الخط العربي ونموذج مهم، جاء ليساعد الباحثين في تتبع تطور الخط العربي في العالم الاسلامي.

واستعرض الخطاط في دراسته بعض كتابات النقش التي وجدت في العديد من الابنية الاثرية الاسلامية، وقارنها مع نقش حلحول، حيث صنعت الاولى من فسيفساء او نحاس كما في قبة الصخرة، فوجد انه اقل صنعة من حيث الخط والاتقان، وقد جاءت الاولى في عام ٧٢ هـ/ ٦٩١ م وهذا واضح من حيث مرونة الفسيفساء والنحاس بطوعيتها للكتابة بعكس الحجر.

ومن خلال اطلاعه على النقش الذي وجد بالقرب من الطائف في الحجاز على سد بناء الخليفة معاوية بن ابي سفيان سنة ٥٨ هـ/ ٦٧٧ م لاحظ التشابه الكبير بين النقشتين في رسم الحروف.

الخطاط عبد الله عزة (٣٢ عاما) كان اول طالب تتلمذ على يد الخطاط الفلسطيني المعروف محمد صيام. وحاز على تقدير خطاطين كبار لدقة عمله. وعمل مصورا وخطاطا ومرمما ورساما في قسم الاثار الاسلامية والمتحف الاسلامي في القدس لمدة ثماني سنوات. وهو يشرف الان على مؤسسة تعنى بشؤون الخط العربي «دار الخط العربي» في القدس.

واستطاع حتى الان ان يجمع مكتبة شبه كاملة عن تاريخ الخط العربي، وشارك في العديد من المعارض كان آخرها معرض اقيم في المركز الثقافي الفلسطيني في القدس المحتلة تحت عنوان «اسبوع التراث» الذي اقامته جماعة ناجي العلي.

ويعمل حاليا على اعداد كراريس خطية للصفوف الابتدائية الاولى.

ويوجه العزة دعوة الى الباحثين والدارسين في بلادنا لبذل المزيد من الجهد للكشف عن المعالم الاسلامية والاثرية والتي يوجد منها الكثير، وتوجيه قسم من العلوم والابحاث حولها.

(القدس)

يا كل العرب

● زجلية بقلم: بديع خليف ●

يا كل العرب مين اللي مسؤول
وين التسامى اصحاب الشهامة
يا فهد اسمح لي بهالكلمتين
انت فتحتلوا وانت اسمحتلو
يا بوش بعربنا ما تتدخلوش
انا عالغريب معي ابن عمي

عدخول الغريب لأرض الرسول
اصحاب الكرام والعقل مقتول
اسمح لي الولك انك المسؤول
يصول بأرضنا العربية ويجول
والمثل عنا اسمع شو بيقول
والحرب فيها قاتل ومقتول

(الناصرة)

غمزات!

- المتفائل هو انسان لا يتعلم من الاخطاء التي يرتكبها باستمرار.
- ليس من الضروري ان تصدر الفكرة الممتازة عن الشخص الممتاز فقط.
- الصراحة والعفوية والمبادرة من مقومات النجاح.
- العظماء يوفرون في الوقت دائما.
- الفقير يملك القليل، اما البخيل فلا شيء.
- اساليب العودة عن الخطأ متنوعة.
- لا يوجد غريم لمن يقع في حب نفسه.
- لا تلم النتيجة فحسب، بل والسبب ايضا.
- مظهر النبل خدّاع.

موقف!

● قال دانتي:
ان المرأة والزهرة اجل مخلوقات الله.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل العربي:
لو سلم الكرم من النواطير لحمل قناطير.

من تقاليد الشعوب!

● شبك الورود في شعور الشابات في تاهيتي ليس للزينة، بل انه نوع من الكلام واعطاء المعلومات. فالشابة التي تشبك الورد في شعرها تعلن على الملأ انها عزباء، وتبحث عمن يشاركها حياتها.

قانون انكليزي!

● لا يزال ساري المفعول في بريطانيا، حتى يومنا هذا، قانون يمنع الزوج من ضرب زوجته من الساعة التاسعة ليلا حتى الساعة السادسة صباحا، كي لا يزعج الجيران! اي انه مسموح له ضربها خلال النهار وساعات المساء!

مع المشاهير!

● العظماء ينتصرون على الزمان، ويتخطون حاجز التقدم في السن، ويواصلون الانتاج والابداع في عز شيخوختهم. ومنهم، على سبيل المثال:

الفيلسوف الفرنسي فولتير الذي كتب رائعته «كنديد» وهو في الـ ٦٥ من العمر.
ـ الفيلسوف الالماني كانط الذي كتب مؤلفه الرائع «نقد ملكة الحكمة» وهو في الـ ٦٦ من العمر.
ـ الشاعر الالماني غوته الذي كتب نهاية الجزء الثاني من رائعته «فاوست» وهو في عز الشيخوخة.
ـ الكاتب فكتور هيغو الذي وضع اجمل مؤلفاته وهو في سن متقدمة.
ـ الموسيقار الالماني فاغنر الذي انتهى من رائعته «بارسيفال» وهو في الـ ٦٩ من عمره.
ـ الرسامون الكبار سيزان ورنوار وبراك وبيكاسو وماتيس وغيرهم، الذين ابدعوا اعمالا فنية في شيخوختهم.
ـ المفكر الانكليزي المعروف الفرد نورث وايتهد بدأ حياته الفلسفية بعد تقاعده عن العمل ورحيله الى امريكا وله من العمر ٦١ عاما.
ـ الفيلسوف الامريكي ديوي وضع كتابه «المنطق او نظرية البحث» في الـ ٧٩ من عمره.
ـ المفكر الفرنسي برغسون الف كتابه «منبع الاخلاق والدين» في الـ ٧٣ من عمره.
ـ كليمنصو وغلادستون وتشرشل كانوا من الساسة اللامعين وهم في سن الثمانين وما فوق.

ليس للوجه الكشر!

● الزوجة لزوجها:
ـ لا اريد، بتاتا، ان نقوم بزيارة الى آل بطران المقرفين.
ـ وانا كذلك. ولكن! تصوري فرحتهم اذا لم نقم بزيارتهم!
ـ معك حق. هيا بنا نذهب.

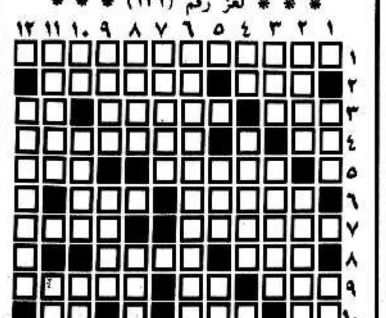
* * *

ـ كيف تستطيع النوم وعليك كل هذه الديون؟!
ـ لان اصحابها لا يبحثون عني الا خلال النهار.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣١) * * *



● اعداد: كاميليا احمد خربوش ـ عرابة

افقيا:
١ ـ صاحب كتاب «يقظة العرب»
٢ ـ عاصمة آسيوية ـ فرقة فلسطينية ملتزمة
٣ ـ الفن الجميل في الكتابة ـ ضد ترهيب ـ سال
٤ ـ متشابهان ـ يبكون
٥ ـ رئيسة وزراء اوروبية ـ شهد
٦ ـ خليفة عباسي ـ قيمة
٧ ـ الاغلى ـ شديد الحمرة
٨ ـ مستورد ـ من ابطال الالياذة
٩ ـ يأتي للتعريف ـ شخصية في الادب العربي ضرب المثل بحبه (معكوسة)
١٠ ـ متشابهان ـ آلة طرب شرقية ـ للتمني
١١ ـ صاحب كتاب «طيران الى الحرية»
١٢ ـ مقر الحكومة السوفييتية (غير معرفة) ـ دولة اوروبية

عموديا:
١ ـ للسؤال ـ يموت
٢ ـ مجرى ماء ـ موبوءة
٣ ـ خوف ـ لقب الشاعر ... ـ حار
٤ ـ ضد انس ـ شديدة الجمال ـ شهد
٥ ـ تحت ـ أعطى
٦ ـ مطرب لبناني راحل
٧ ـ شاعر الهند
٨ ـ شديد العاقبة ـ يفرغ (معكوسة)
٩ ـ نزيد ـ حيلة للدعاية ـ حرقة علة
١٠ ـ متشابهان ـ علم مؤنث ـ نعتذل
١١ ـ دسنونه (مبعثرة) ـ استيقظ (معكوسة)
١٢ ـ كاتب سوري تقدمي

* * * حل لغز رقم (١٣٠) * * *

[illegible]

الثلاثاء ـ ٩٠/١٠/١٦

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «عصر الذرة» مسلسل وثائقي بريطاني في ١٢ حلقة يتناول تطور الاسلحة الذرية منذ بدايته، والحلقة الاولى عن القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما في ١٩٤٥/٨/٦ وادت الى مقتل (١٣٠) الف انسان.
١٩،٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ وعل ـ الخريطة مسلسل اسبوعي جديد يتناول المواقع التاريخية والاثرية.
٢٠،٢٥ ـ اللغة العبرية برنامج في خمسة اجزاء.
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «محامو لوس انجلوس» الحلقة بعنوان «سيادة القاضية».
٢٢،٣٠ ـ «حكايات الساعات الاخيرة من الليل» مسلسل اثارة ورعب.
٢٣،٠٠ ـ «الليلة من...» برنامج جديد تذاع مرة كل شهر من مستوطنة ما في البلاد، والحلقة الاولى من ...
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «جاك والسمين» مسلسل اثارة امريكي في ٢٤ حلقة. الحلقة الاولى ...
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

لغتنا الجميلة

يكتبها: ابن الخطاف

غ. س. ر

عزيزي الطالب

الاصل خاء سين، وراء يكون الفعل الماضي خَسَرَ يخسر خُسراً ونقول ايضا خسرانا. فنقول على سبيل المثال لا الحصر:

أ - خَسَرَ التاجر، اي غبن وباع بضاعته بأقل من ثمن كلفتها.

ب - ونقول خَسَرَ الشيء: نقصه وخَسَرَ البائع الميزان/الكيل وهناك خَسِرَ، مثلا خَسِرَ الشيء ايضا: اضاعه واهلكه. فنقول فلان خَسِرَ ثروته على مائدة القمار. وقد جاء في القرآن الكريم (خَسِرَ الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين).

أما المصدر فهو خَسْر وخُسْر وخُسْران وخَسارة والجمع خسائر والخسائر هي مقدار ما تزيد به نفقات المشروع على ايراداته وعكسها ارباح.

والخسارة تعبير عن امر يؤثر فقده فنقول وفاة الدكتور اميل توما خسارة لا تعوض.

ونستعمل كلمة خسارة او يا للخسارة كتعبير عن الحسرة وعدم الرضا.

ونقول كذلك: خسرت الولايات المتحدة حربها العدوانية ضد الفيتنام. وستخسر اذا ما شنت عدوانا على اي بلد في العالم.

رباعيات

● اعداد: [illegible] ●

● قال كسرى انو شروان: اربعة ايام لأربعة اعمال: يوم الغيم للصيد ويوم الريح للنوم ويوم المطر للمنادمة ويوم الصحو للكسب.

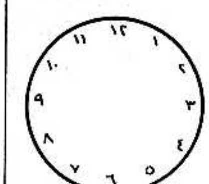
قال ابو اعرابي: اربعة في اربعة: الحسن في الانف والحلاوة في العين والملاحة في الفم والظرف في اللسان.

قال اردشير: اربعة تحتاج لاربعة: الحسب للادب والسرور للامن والقرابة للمودة والعقل للتجربة.

قال عبد الملك بن مروان: اربعة لا يستحيي من خدمتهم: [illegible] والعالم والوالد والضيف.

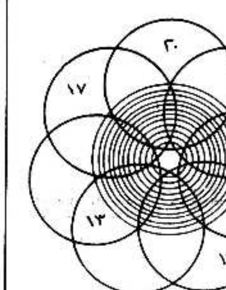
ألغاز حسابية

تقسيم دائرة



هل تستطيع ان تقسم هذه الدائرة بخطين الى ثلاثة اقسام، بحيث يكون مجموع الاعداد في كل قسم منها هو نفسه؟

لعبة الاعداد



ضع رقما من الارقام، من ١١ الى ٢٤ في اقسام الدوائر الفارغة، بحيث يكون مجموع كل ثلاثة ارقام داخل كل دائرة واحدة يساوي ٥١.

بلادنا

خربة



قرية عربية تقع على مسافة نحو ١٦ كم الى الغرب من مدينة القدس، وتبعد نحو ٢كم الى الجنوب من طريق القدس - يافا الرئيسية المعبدة التي تربطها بها طرق ممهدة. وتربطها طرق ممهدة اخرى بقرى ابو غوش وصوبا وبيت نقوبا وساريس وبيت ام الميس وخربة اللوز.

نشأت خربة العمور على السفح الجنوبي لاحد جبال القدس، وترتفع ٦٢٥ - ٦٧٥م عن سطح البحر وتشرف على مجرى وادي الغدير (وادي كسلا) الذي يجري الى الجنوب منها بمحاذاة الاقدام الجبلية. وينحني حولها على شكل ثنية اكسبت القرية، مع الارتفاع، اهمية استراتيجية ونوعا من الحماية.

بنيت معظم بيوت القرية من الحجر، واتخذ مخططها شكلا مستطيلا، ويخترق القرية شارعان رئيسيان متقاطعان ومتصلان باقسامها الاربعة. والقرية صغيرة لا تتجاوز مساحتها ١٠ دونمات، وتكاد تخلو من المرافق والخدمات العامة. ويشرب اهلها من عيون الماء القريبة، ولا سيما عين محتوش الواقعة في مجرى وادي الغدير.

مساحة اراضي خربة العمور ٤،١٦٣دونما امتلك الصهيونيون نحو عشرها قبل عام ١٩٤٨. وقد استثمرت الاراضي الزراعية في زراعة الفواكه والزيتون والحبوب. وتتركز الزراعة المروية في وادي الغدير على شكل شريط اخضر يحف بالقرية من الناحية الجنوبية.

كان في خربة العمور عام ١٩٢٢ نحو ١٣٧ نسمة. وارتفع العدد عام ١٩٣١ الى ١٨٧ نسمة كانوا يقيمون في ٤٥ بيتا. وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ بنحو ٢٧٠ نسمة. وقد احتل الجيش الاسرائيلي خربة العمور في عام ١٩٤٨ وطرد سكانها وهدم مساكنها.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ لوحة القدس.

عن الموسوعة الفلسطينية

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

الكاتب اليوغوسلافي الذي كان راعيا - فرانتس بيفك (١٨٩٠ - ١٩٧٠)

● **حياته:** ولد الكاتب اليوغوسلافي «فرانتس بيفك» في قرية صغيرة باسم «زاكونيتسا» الواقعة على ساحل البحر السلافي وذلك في ١٧ ايلول سنة ١٨٩٠. كان والداه من عامة الشعب. امضى طفولة بائسة وحياة فقر شديد وقد عمل في بداية حياته «راعيا» ثم مساعدا في حانوت ثم عاملا بسيطا الى ان استطاع ان يجمع بعض المال ينابع دراسته الثانوية ثم التحق بعد ذلك بدار المعلمين في مدينة «غوريتسا» ثم عمل في مهنة التدريس في منطقة «شمال البحر السلافي» التي كانت في حينه تحت الحكم الايطالي.

● **حياته الوطنية:** لقد كانت لدى الكاتب السلافي هذا ميول وطنية وقومية شديدة وقد عبر عنها بصراحة ولهذا فقد تعرض الى ملاحقات كثيرة من جانب الايطاليين ولهذا فقد انضم في الحرب العالمية الثانية الى جماعات المقاومة الى ان تحررت بلاده من تأثير الايطاليين والفاشية وبعد ذلك عاد الى بلاده يوغوسلافيا حيث عاود نشاطه الادبي وخصوصا في مجال «ادب الصغار».

● **بيفك وادب الاطفال في البلقان:** يعتبر «فرانتس بيفك» من مؤسسي ادب الاطفال الجديد في منطقة البلقان. قصصه تصور الحياة اليومية للاولاد في البيت وفي الحقل وما يحدث لهم من مغامرات وخيالات. تمتاز كتبه جميعا بعمقها والفهم العميق لدى الكاتب لنفس الانسان. في الكثير من كتبه يزج «بيفك» بين المغامرات التي مرت عليه في طفولته وبين الاحداث التي عاشها في «حرب الاستقلال» اليوغوسلافية. عندما بلغ «بيفك» الستين من العمر كان الكاتب الاول الذي يحصل على جائزة «ليفستيك» لادب الاطفال.

● **اهم كتبه:** الكتب التي نالت شهرة واسعة لدى القراء من الصغار والكبار هي:

١ - «اللص الصغير» (١٩٢٣)
٢ - «الاولاد الرعاة» (١٩٣٥)
٣ - «فنانة الاولاد» (١٩٤٥)
٤ - «طونشك» (١٩٤٨)
٥ - «من هنا وقصص اخرى» (١٩٦٥)
٦ - «لوكا الصغير واغودلو»
٧ - «ضحك وراء الدمع»
٨ - «الدببة»
٩ - «الاخوة السود»
١٠ - «عزلة الاولاد»

توفي الكاتب «فرانتس بيفك» في مدينة «ليوبليانه» سنة ١٩٧٠ ولكن كتبه لا زالت تطبع مرة تلو الاخرى.

قراءة في كتاب «الكون والبشر»

وما الدنيا الا بالون كبير

● اعداد وتقديم: محمود قاسم ●

● «ولا شك ان الله سبحانه وتعالى، قد اختار شكل الكون بصورته الاولى لاسباب نعجز عن ادراك كنهها ويقع هذا بالتأكيد ضمن قدرته الربانية، ولكن اذا كان الله قد انشأ الكون بهذه الطريقة التي لا نقدر على فهمها، فلماذا قرر ان يدعه لكي يتطور بموجب القوانين التي نقدر على فهمها».

صاحب هذا الكلام هو واحد من اهم الظواهر العلمية والانسانية في النصف الثاني من القرن العشرين. او بالتحديد انه «اينشتاين» رقم ٢.. العالم ستيفن هوكنج، الذي يعد، بكل المقاييس معجزة علمية حقيقية، ليس فقط لانه استطاع ان سيضع بعض النظريات والقوانين لحركة الكون، ولكن لانه استطاع ان يتوصل لهذه القوانين العلمية المعقدة وهو يجلس فوق مقعده المتحرك الذي يظل يجلس عليه سنوات عمره التي بلغت ثمانية واربعين. نموذج انساني يستدعي الاهتمام. عاجز عن الحركة والنطق لكن هذا لم يمنعه قط من ان يعمل عقله، فيقدم للبشرية احدى اهم النظريات المتعلقة بالكون والزمن، مؤكدا ان الكون قد خلقه الله عز وجل في صورة بدائية، وان هذا الكون ينمو ويتطور مثل كافة المخلوقات الحية.. وانه مر بمرحلة الطفولة.. وانه ستكون له مرحلة شباب.. وشيخوخة وفناء.

جاءت عبقرية ستيفن هوكنج في انه صاغ نظريته المعقدة في كتاب بالغ الاهمية، ويخلو تقريبا من تعقيدات الصياغة، نشره مع بداية العام الماضي (١٩٨٩) تحت عنوان «موجز تاريخ الزمن» اعتبره ضمن الكتب القيمة التي شكلت البشرية في العصر الحديث مثل «تفسير الاحلام» لفرويد و«راس المال» لماركس و«اصل الانواع» لداروين وغيرها.. لذا فان الكتاب بيع منه خمسة ملايين نسخة في طبعته الانجليزية. وما لبث ان ترجم الى العديد من اللغات المقروءة كان اخرها طبعة محدودة في اللغة العربية.

يهمنا قبل ان نقدم اهم ملجأ في هذا الكتاب.. ان نتحدث عن المؤلف.. ذلك الظاهرة الانسانية التي تثبت ان الكثيرين من المعوقين يسعون الى تعويض ما حرمتهم السماء من بعض النعم الجسمية او العقلية وذلك من خلال اثبات كفاءاتهم في مجالات اخرى قد يصبحون بارزين اكثر من البشر العاديين.. ولعل التاريخ قد قدم لنا مئات من هذه النماذج مرورا بهوميروس وابي العلاء المعري وهيلين كيلر وتولوز لوتريك وطه حسين.

● كتب على الكون الشيخوخة!

هذا المؤلف اثار الكثير من الاراء حوله.. لكن قبل ان نذكر ما قيل عنه. تعال معا نستعرض اهم ما جاء في كتابه. علما بانه من الصعب ان نقدم مثل هذا الكتاب في مقال واحد.. او ان نختصره، لذا فاننا نسعى بقدر الامكان الى القيام بهذه المهمة الصعبة..

يقول هوكينج في المقدمة: «كنت قد عقدت العزم على ان اضع كتابا مبتكرا عن الزمان والمكان، بعد ان فرغت من القاء عدد من المحاضرات في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢. اذ كان في ذلك الوقت عدد لا يستهان به من الكتب التي صنفت عن الكون في مراحل نشأته الاولى وعن الثقوب السوداء ايضا الا انني احسست ان هذه الكتب كلها لم تتناول المسائل التي حلتني على الكتابة عنها في علم الكونيات، ونظرية الكم، ومن هذه المسائل:

من اين اتى؟ الكون؟

وكيف بدأ، ولماذا؟

وهل سينتهي وكيف؟

استطاع هوكنج، بذلك ان يشارك في تأسيس ما اسماه بعلم الكونيات، الذي يدرس حركة وتاريخ الكون بالاضافة الى طبيعة هذا الكون حيث يؤمن ان الناس يعيشون حياتهم اليومية وهم لا يعرفون شيئا عن الكون الذي حولهم. فلم يكلفوا انفسهم عناء السؤال عن الكيفية التي تتولد فيها اشعة الشمس لتجعل الحياة على الارض سهلة وممكنة. لا عن قوة الجذب التي تشدنا الى الارض، والتي لولاها لكنا ندور في الفضاء. ولا عن الذرات التي تتركب منها اجسامنا والتي نعتمد على استقرارها.



ستيفن هوكنج

فباستثناء الاطفال فان عددا قليلا من الكبار يصرف جل وقته مستفسرا عن صورة الطبيعة التي نراها وعن مصدر نشأة الكون وهل كان موجودا منذ الازل..؟

فما يثير الدهشة في ميدان الفكر الانساني ان احدا لم يفكر في تمدد الكون او تقلصه الا بعد ان حل القرن العشرين، وكان الرأي السائد قبل هذا القرن هو ان الكون اما قد نشأ من حالة ثابتة ثبوت الدهر، واما ان يكون قد خلق في زمن محدد من الماضي السحيق، ولعل هذا التحليل يعزى الى ميل الناس الى تصديق الحقائق الازلية، والى الشعور بالارتياح من مجرد اعتقادهم ان الكون خالد وثابت، حتى وان كتب عليهم الشيخوخة والموت.

● سر العناقيد المظلمة

الجديد عند ستيفن هوكنج اذن هو ان الكون غير ثابت.. وان الشيخوخة سوف تصيبه يوما ما، حتى وان تم ذلك بعد ملايين، او مليارات السنوات.. لكن لا شك ان هذا حادث يوما.. لذا فانه يقول ان فكرة الدوران حول الكون والرجوع الى نقطة البداية تصلح موضوعا لروايات الخيال العلمي. لكنها غير ذات جدوى من الناحية العلمية، لان الكون فيها قد ينهار الى نقطة التلاشي قبل ان يكمل المرء الرحلة. وانه اذا ما اراد ان يتمها فان عليه ان ينتقل بسرعة تفوق سرعة الضوء لكي تعود الى نقطة البداية. وقبل ان يقترب الكون من نهايته.. وهذا امر غير جائز بالمرة.

يؤمن هوكنج اذن، اننا نستطيع ان تحدد سرعة التمدد الحالية من خلال السرعات التي تتحرك بها المجرات البعيدة عنا. علما بأن المسافات الى تلك المجرات غير المعروفة لنا، لاننا لا نستطيع قياسها لان كل ما نعرفه عن الكون هو انه يتمدد بين ٥ الى ١٠٪ في كل الف مليون سنة.. او ان الكون يتسع ويكبر مثل الكائنات الحية التي تنمو. فلو جمعنا كتل النجوم كلها من تلك التي يمكننا رؤيتها في مجرتنا والمجرات الاخرى، فسيكون المجموع اقل من جزء في المائة من الكمية المطلوبة لوقف تمدد الكون، وهي اقل من ادنى تخمين لمعدل تمدد الكون..

لذا، فلا بد ان تحتوي مجرتنا، والمجرات الاخرى على كمية كبيرة من «المادة المظلمة» هذه المادة لا يمكننا رؤيتها مباشرة، الا اننا نعرف انها يجب ان تكون موجودة بسبب تأثير جذبها التثاقلي على مدارات النجوم في المجرات. وقد اكتشف ان معظم المجرات في الكون موجودة على هيئة عناقيد او مجموعات، ويمكن لهذا ان يفسر وجود المادة المظلمة بين المجرات في تلك العناقيد. فهي التي تقوم بالتأثير على حركة هذه المجرات.

ولو قمنا بجمع حسابي لكل هذه المادة المظلمة، فلن نحصل سوى على جزء من عشرة من الكمية المطلوبة لوقف التمدد في الكون. ومع ذلك فانه لا يمكن ان نستبعد احتمال وجود شكل اخر من اشكال المادة منتشرة بصورة متجانسة في كل ارجاء الكون. وهي وان لم نكتشفها بعد، لا تزال تزيد من معدل الكثافة في الكون الى النقطة الحرجة المطلوبة لوقف التمدد.

● حكاية الثقوب السوداء

يقول ستيفن هوكنج ان مصطلح «الثقب الاسود» يعد من مصطلحات الحديثة الاستعمال، لقد وصفه العالم جون ويلر عام ١٩٦٩ ليصف به فكرة تعود الى مائتي عام تقريبا. عندما كانت هناك نظريتان عن الضوء: الاولى تقول ان الضوء يتألف من جسيمات. اما النظرية الثانية، فترى ان الضوء يتألف من موجات.. وقد اكدت التجارب الان صحة كلتا النظريتين.

الا انه، حسبما يقول هوكنج لم تظهر نظرية متماسكة توضح تأثير الجاذبية في الضوء الا عندما قدم اينشتاين النظرية النسبية العامة عام ١٩١٥. لذا فلكي تفهم الكيفية التي تتكون منها الثقوب السوداء علينا ان نفهم دورة حياة النجوم.



الثقب الاسود .. يؤكد امتداد الكون

فالنجم يتكون عندما يبدأ من كمية هائلة من غاز الايدروجين. اما عندما يتقلص حجم النجم فان ذرات الايدروجين تتصادم، وترتفع درجة حرارته مما يحدث الايدروجينية. ويبدو كان النجم في حالة سطوع وتألق.

ومن المفارقات العجيبة انه كلما ازدادت كمية الوقود في النجم نفد النجم بسرعة اكبر، ولذا فان شمسنا حصلت على وقود يكفيها خمسة الاف مليون سنة قادمة تقريبا، لكنه من المرجح ان تستنفد النجوم الضخمة وقودها في اقل من مائة مليون سنة وهو زمن يقل عن عمر الكون كثيرا..

وقد وجد العلماء في تاريخ الكون الطويل ان هناك عددا كبيرا من النجوم التي احرقت كل وقودها النووي، ثم آلت الى الانهيار، ويمكن ان يكون عدد الثقوب السوداء يصل اكبر بكثير من عدد النجوم المرئية التي يصل مجموعها الى ما يقرب من مائة مليون نجم في مجرتنا فقط. لكن كيف يمكن للمرء ان يرى الثقوب السوداء؟

يرد هوكنج على هذا التساؤل بان هذا يمكن من خلال كتل تقل عن كتلة الشمس، ويمكن ان تتكون هذه الكتل اذا ما انضغطت المادة الى كتل عالية جدا بفعل ضغوط عالية جدا تأتيها من الخارج.

وتقوم فحوى النظرية العالم انه لو استطعنا ان نقدر عدد الثقوب السوداء الاولية الموجودة الان في الكون لعرفنا الكثير عن المراحل الاولى لنشأة الكون. الا انه للاسف لا يمكن الكشف عن الثقوب السوداء الاولية ذات الكتل الكبيرة الا بعد ان نعرف تأثير جاذبيتها على مواد مرئية او على حركة التمدد في الكون.



● هل يتكاثر الكون؟

خصص ستيفن هوكنج جزءا طويلا من حديثه حول نظريته في اصل الكون، ومصيره، واكد ان النظرية النسبية قد تنبأت بان الزمان - المكان يبدأ عند حدوث الدوي الهائل وسوف ينتهي عند حدوث السحق الهائل. وقد يحدث ذلك عند حدوث شيء غير عادي داخل الثقوب السوداء. فاذا اسقطت اي مادة، مهما كانت، داخل الثقب فانها سرعان ما تختفي لكن الشيء الوحيد الذي يبقى منها هو تأثير جاذبية كتلتها الذي نحس به من الخارج. ولو تأملنا تأثيرات الكم فسوف يبدو لنا ان كتلة المادة، او طاقتها، تعود في اخر الامر الى سائر اجزاء الكون وان الثقب الاسود، بدوره، سوف يتبخر، وينتهي به الامر مثلما سينتهي الكون نفسه..

وفي عام ١٩٨١ تركز اهتمامي في التساؤل عن اصل الكون ومصيره، ومن اجل توضيح الافكار التي تكونت لدي ولدى بعض الناس حول الكيفية التي قد تؤثر فيها ميكانيكية الكم في اصل الكون ومصيره. ارى من الضروري ان نفهم اولا تاريخ الكون المتعارف عليه الذي يفترض انه عندما يتسع الكون فان اي مادة او اشعاع فيه يميل الى البرودة، وعندما تصبح المادة باردة يتوقع ان الجسيمات التي تنجذب بعضها الى بعض تبدأ بالتكتل معا.

وفي الدرجات الحرارية المنخفضة اي عندما تكون للجسيمات المتصادمة طاقة اقل، فان ازدواج الجسيمات او اضدادها سوف تنتج او تتكاثر بسرعة اقل. اي ان ابادتها بعضها لبعض تكون اسرع من تكاثرها.

ويقر هوكنج ان تاريخ العلم ما هو الا فهم تدريجي بان الاحداث لا تقع بشكل اعتباطي. ولكنها تؤكد وجود نظام معين. وعليه فان من الطبيعي ان نفترض ان هذا النظام لا ينطبق على القوانين فحسب، وانما على الحالات الكائنة ضمن الزمان - المكان التي لها حالات ابتدائية مختلفة - والتي تتبع القوانين.

اذن هناك احتمالان: اما ان هناك عددا لا يحصى من العوالم، واما ان الكون لا منتهى مكانيا. لذا فان احتمال ايجاد اي منطقة معينة من الفضاء في اي شكل من الاشكال بعد الدوي الهائل مباشرة يكاد يكون هو الاحتمال نفسه. فالكون الاولي ربما كان في منتهى الاضطراب بسبب وجود عدد من الحالات غير المنتظمة. فالكون، على الارجح، قد نشأ في حالة عدم انتظام.

هل نحن معرضون للفناء؟

تتلخص نظرية هوكنج ان الكون في حالة التسارع مشابه لانتفاخ البالون.. فقد امتد الكون الى حجم كبير للغاية، ولذا فاننا لا نزال معرضين الى الفناء الى حد ما رغم ابتعادنا عن الثقوب السوداء.

هذه هي بعض المقتطفات من اراء ونظرية الكون وضعها عالم اقعده المرض منذ سنوات طويلة. فاصبح لا يتحرك الا بصعوبة شديدة.. وكما سبق ان اشرنا فان الاراء قد اختلفت حول هذه الظاهرة الانسانية الغريبة، وليس حول ما جاء في نظريات هوكنج. فالكاتب جان كلود بيكر يعلق في مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» انه من المؤسف ان نحكم على الاشخاص من خلال مصابهم. فقد كان يتهوقن احيانا. ولم يكن هذا دافعا كي تتوقف موهبته.. ويقول تيبول دامور مدير مركز الابحاث الفرنسي انه اذا كان ستيفن هوكنج قد التصق الى الابد بمقعده المتحرك، فان محنه جعله احد المع علماء الطبيعة المعاصرين، وهو يوظف هذا المخ بسرعة الضوء لفهم الاشياء.

الغريب ان هناك اشخاصا لهم اراء مختلفة في هوكنج حيث يقول العالم الفري شاتزمان: «اعرف ستيفن هوكنج شخصيا. انه يؤسرني كعالم. ولكنني اعتقد ان البعض ينظر اليه احيانا على انه ظاهرة من السيرك اكثر منه كخليفة لاينشتاين».

ولكن اذا كان كل سيرك يمكنه ان يقدم شخصا مثل هوكنج.. فاهلا بكل سيرك في العالم.

(عن مجلة «الهلال» ١٠/٩٠)

فعالية لحصة التربية

● بقلم: نبيل طنوس ●

انت اعجوبة

الاهداف:

١) ان يعرف الطالب ان القصيدة هي وسيلة للتعبير عن الاحاسيس والافكار.
٢) ان يدرك الطالب ان لكل انسان قيمة واهمية لمجرد كونه انسانا.

المواد المطلوبة: قصيدة «انت اعجوبة» حافا البرشتاين.

سير الفعالية:

١) شخصي: يوزع المربي القصيدة على جميع الطلاب ويقرأها قراءة ايقاعية.

يسأل المربي الاسئلة التالية:

أ) ما هي الاحاسيس التي تعبر عنها الشاعرة في قصيدتها؟
ب) ما هي الافكار التي تعبر عنها الشاعرة في قصيدتها؟
ج) ما الذي اعجبك في القصيدة؟
د) اختر سطرا او بيتا يحتوي على المغزى الاساسي في القصيدة حسب رأيك.

٢) جماعي:

١) كل مجموعة تناقش اراء افرادها وتعتمد رأيا واحدا فقط.
٢) يكتب احد طلاب المجموعة اجابة مجموعته على سؤال «د» على بريستول ويعلقه في الصف.
٣) يقوم ممثل عن المجموعة ليشرح ويعلل الاجابات مشيرا الى التحفظات اذا كانت عند البعض.

٣) كل الصف:

يقسم المربي طلاب الصف الى مجموعتين:

فرقة أ - تقوم بدور ولد عربي.
فرقة ب - تقوم بدور ولد يهودي.

يجتمع افراد كل فرقة على حدة ويكتبون:

- لماذا انا مهم؟
- لماذا انت مهم؟

تختار كل فرقة ممثلا عنها ليقرأ اجابة فرقته على السؤال للفرقة الثانية.

تلخيص:

يلخص المربي الفعالية بقراءة القصيدة في اللغتين مشيرا الى الاسطر التالية:

١) انك فريد ووحيد - انك اعجوبة.
٢) هو فريد ووحيد هو ايضا اعجوبة.
٣) عليكم ان تحترموا بعضكم بعضا.
٤) اسرتنا هي واحدة.

أنت اعجوبة

للمغنية - حافا البرشطاين

كل لحظة نحياها
هي لحظة جديدة
كل لحظة نحياها
لا نظير لها في الكون
لم يكن مثلها من قبل
ولن يكون مثلها بعد ابدا

وماذا نعلم اولادنا
في المدرسة؟
نعلمهم نحن
ان اثنين واثنين
اربعة
وان باريس عاصمة فرنسا
متى نعلمهم ايضا ماذا هم؟

علينا ان نقول لكل واحد منهم:
اتعرف ماذا انت؟
اعجوبة انت
انك فريد ووحيد - انك اعجوبة
في كل العالم كله
لا شبيه لك ابدا
انك اعجوبة - انك فريد ووحيد
انظر الى جسمك - يا له من اعجوبة!
رجلاك يداك، اصابعك الرشيقة
اسلوب تحركك
انك اعجوبة
بامكانك ان تصبح كشكسبير
ميخائيل انجلو، بتهوفن
انك على كل شيء قدير لانك اعجوبة

وعندما تكبر
فهل تستطيع ايذاء انسان اخر
يشبهك تماما بكونه اعجوبة؟
نعم، هو فريد ووحيد
هو ايضا اعجوبة

عليكم ان تحترموا بعضكم بعضا
عليكم ان تعملوا
على الجميع ان يعملوا
لكي تجعل عالمنا هذا
مستحقا لاولاده

اسرتنا هي واحدة
كل واحد منا يتحمل مسؤولية اخيه
نحن كلنا اوراق في الشجرة
والشجرة هي الانسانية
حب الوطن امر طبيعي
لماذا ينتهي الحب
عند الحدود؟

ترجمة: نبيل طنوس

ركن الاطفال

النحل البلدي

● بقلم: مصطفى مرار ●

● هي ذي «حلوة» في طريق العودة، من رحلة قطعت فيها اربعة اميال في الذهاب والاياب. عادت «حلوة» وجيوبها مثقلة بالرحيق. وفي طريق العودة كانت تتلفت حولها، فلا ترى ايا من زميلاتها العاملات، متجهة الى حيث حقول القطن المزهرة في السهول. كل العاملات تطير في اتجاه واحد.. طريق العودة، برغم ان الشمس ما زالت ساطعة في وسط السماء.

ضاعفت «حلوة» من سرعة طيرانها، فقد خطر لها انه ربما اصاب الخلية في اثناء غيابها مكروه!

فجأة، ولم يكن بقي عليها لتبلغ الخلية غير ميل واحد التقتها في الجو، زميلة لها، من العاملات.

حكت «حلوة» قرنيها بقرني زميلتها، ولبثتا، كذلك، ثوان قليلة. ثم مضت «حلوة» في طريقها الى الخلية. اما زميلتها النحلة العاملة. فقد مضت في طيرانها، تلقى العائدات من حقول القطن، فتحك قرنيها بقرونهن، تنقل اليهن الخبر، وتحثهن على الاسراع في العودة، للاسهام في مواجهة الخطر.

قد صدق ظن «حلوة»، فها ان خطرا يتهدد الخلية فعلا.

عندما انفصلت خلية «حلوة» عن الخلية الكبرى، فقد قادتها الملكة الجديدة مسافة طويلة ثم حطت بها في شق بين صخرتين عظيمتين، تظللها شجرة خروب ضخمة، كأنها الهرم الاكبر. قد اخبرت النحلة العاملة زميلتها «حلوة» بان الفلاحين يرشون الحقول والاشجار بمبيد للحشرات بشكل خطرا على الخلية.

ولحسن الحظ فانه لم يمض على الاستيطان في ذلك الشق، بين الصخرتين، غير ايام. وان الملكة لم تقم بعد بوضع البيض. وليس في الخلية اطفال يعيقون عملية الانتقال، ولذا فقد اصدرت الملكة امرا بالاستعداد للرحيل، خلال ساعة واحدة.

وحين وصلت «حلوة» الى الخلية كان الاستعداد للتحرك قائما على قدم وساق، ولكن بنظام تام، فان كل فرد، في الخلية، يعرف دوره ولحظة تحركه، وماذا عليه ان يحمل او يترك. وفي الثانية الاخيرة، من الدقيقة الستين، التي مرت على امر الملكة، رفرفت عشرات الالاف الاجنحة الجميلة وارتفعت في الجو، الالاف الاجسام الصغيرة، ثم بدأ التحرك باتجاه الغرب.

كان «كشافة الخلية» الذين ارسلتهم الملكة لاستطلاع مكان مناسب للاستيطان فيه، قد اقترحوا النزول بين اغصان شجرة برتقال، عمرها خمسون سنة، مرت بها موجات من هجرة النحل والطيور مشرقة ومغربة.

وساعة حطوا على الشجرة، فقد عرفت، في ملامحهم، قرابة حميمة لخلايا كثيرة جدا من نحل البلاد، وهي التي لم تشاهد منذ سنوات طويلة، غير اسراب من النحل الايطالي والافريقي، تجوب سماء البيارة وتستمتع برحيق ازهارها.

رحبت شجرة البرتقال بافواج العائدين، وتمنت لهم اقامة سعيدة دائمة، وتكاثرا مباركا، وانتاجا تعم حلاوته كل محب للخير، والعسل، والسلام.

ضوت مصري.. من نوع اخر

الحكم في القاهرة.. من التبعية الى مزيد من التبعية!

* التبعية المصرية للولايات المتحدة الامريكية اوصلت نظام مبارك الى درجة الانصياع للادارة الامريكية واجهاض المشروع السوفييتي لعقد مؤتمر دولي للسلام تحل فيه كل المشاكل في الشرق الاوسط بدءا باحتلال العراق للكويت وحتى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية *

● بقلم: حسين عبد الرازق ●

● منذ الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠، تشهد منطقة الخليج والعالم العربي، احداثا غير مسبوقة، هزت العالم كله، واثارت معها العديد من القضايا الهامة، في مقدمتها..

- الغزو العراقي في الكويت، ثم اعلان بغداد ضمها الى الاراضي العراقية بكل النتائج الخطيرة لهذا الحدث، على الاوضاع العربية اقليميا وسياسيا وعسكريا واقتصاديا.

- الغزو الامريكي للخليج، الذي بدأ بطلب كويتي سعودي، ثم تحول الى غزو شامل يحقق اهدافا امريكية، تتجاوز حدود الغزو العراقي للكويت، واصبحت له آلياته المستقلة، وآثاره البعيدة المدى على مستقبل المنطقة والعالم.

- السياسة التي انتهجها الرئيس حسني مبارك وادارته في مواجهة هذه الاحداث، وكيفية تعامله معها، والدلالات الخطيرة لها.

وقد اهتمت الاجهزة السياسية الرسمية والحزبية والصحافة الحكومية (القومية) والحزبية في مصر، بالغزو العراقي وبالغزو الامريكي، كل من زاويته الخاصة في الرؤية، وعبرت جميعها عن مواقفها المختلفة والمتناقضة من هذا الغزو او ذاك.

القضية الغائبة

ولكن ما يثير الريبة والعجب، ان سياسة الحكم في مصر تجاه الازمة، وتقييمها والموقف منها، والاتفاق والاختلاف معها، يكاد يغيب عن الساحة السياسية والصحفية المصرية - عدا استثناءات نادرة - اللهم الا اذا اعتبرنا ما تنشره صحف «الموافقة» الحكومية من دعاية فجة لكل ما يفعله ويقوله الرئيس مبارك - واي رئيس اسبق او قادم - يدخل في باب الرأي.

وكان الكل يدرك ان دور الرأي العام المصري، الذي تتحرك داخله القوى السياسية وتتوجه له اساسا صحافتها، يبدأ من تفهمه لسياسة حكامه، ومن ثم قدرته على التأثير فيها، والضغط على متخذ القرار، سواء كان الرأي العام مؤيدا لهذه السياسة او معارضا لها، فتأثير الرأي العام المصري في العناصر الفاعلة في الازمة، سواء حكام بغداد، او السعودية او البيت الابيض في واشنطن محدود وثانوي وغير فعال بالقدر الكافي، ما لم يكن الرأي العام المصري قادرا على التأثير في سياسات الحكم. فهذا التأثير - في هذا الاتجاه او ذاك - هو وحده الذي يجعل للرأي العام المصري الفعالية المطلوبة على الساحة العربية والدولية، وعلى اطراف النزاع.

ولكي نقيم سياسة الرئيس حسني مبارك وادارته تقييما صحيحا لا بد اولا من اعادة التذكير بابعاد الازمة الحالية:

لقد بدأت الازمة بالاجتياح العراقي للكويت في الساعات الاولى من فجر يوم ٢ اب واحتلال كامل الاراضي الكويتية خلال ٦ ساعات.

وخلال ٧٢ ساعة كانت الولايات المتحدة - بعد ثلاثة اجتماعات عقدها بوش لمجلس الامن القومي - قد بدأت في حشد قواتها في الخليج والسعودية.

ووصلت هذه القوات خلال الاسبوع الاول الى حوالي ٦٠ الف رجل و٦٥ سفينة حربية وما لا يقل عن ٥٠٠ طائرة قتالية.

وفي نفس الوقت وبعد ساعات قليلة من الغزو العراقي، اصدر مجلس الامن قراره الاول بالاجماع بادانة الغزو العراقي للكويت، وضرورة الانسحاب الفوري للقوات العراقية.

وبنفس القدر الذي وضحت فيه اهداف الغزو العراقي للكويت ثم الضم، كشفت المصادر الامريكية بوضوح لا يقبل الجدل - وكذلك المحللون والخبراء الامريكيون والغربيون ومراكز الابحاث - اهداف الحشد العسكري الامريكي في المنطقة، والتي تتجاوز بكثير ما قيل في البداية عن حماية السعودية من الغزو العراقي، والضغط على العراق للانسحاب من الكويت، وعودة الحكم الشرعي «حكم آل الصباح» للكويت.

ويمكن تلخيص هذه الاهداف:

** سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على مناطق البترول في خمسة اهداف متكاملة: الخليج والجزيرة العربية، وتحكمها في طرق الملاحة من هذه المناطق الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، وكما قال بوش بصراحة تحسد له.. «ان المصالح الامريكية في منطقة الخليج لا تشمل فقط العلاقات التاريخية مع اصدقائنا، بل هي مرتبطة ايضا بمسألة من يسيطر على امدادات العالم من الطاقة في السنين المقبلة».

** توجيه ضربة قاصمة للعراق بهدف تصفية قوته العسكرية والاقتصادية والسياسية ومنع صدام من تحويل العراق الى دولة عربية كبرى، كما قال بوش، تهدد اسرائيل.

وبصرف النظر عن التعنت العراقي الذي يمنع اي حل سلمي للازمة، فمن الواضح ان الولايات المتحدة لن تقبل بأي حل لا يحقق لها هدف تدمير العراق، وقد ذكرت «النيويورك تايمز»، انهم يتحدثون في «البنتاغون» عن ١٥ اكتوبر باعتباره التاريخ الذي ستصبح فيه القوات المسلحة الامريكية في السعودية والخليج جاهزة لشن هجوم ضد العراق وضد القوات العراقية في الكويت.

وتضيف «النيويورك تايمز»، «ان اصطناع مبرر للعمل العسكري امر غير مستبعد» مشيرة الى حادثة خليج تونكين التي دبرتها الولايات المتحدة لضرب فيتنام.

سياسة مبارك

والسؤال الان.. كيف تعامل الرئيس حسني مبارك بصفته الجهة الوحيد القادرة على اصدار القرار في مصر، في ظل غياب اي مؤسسات في الدولة والحزب الحاكم او القوى السياسية عن المشاركة في اتخاذ القرار، سواء الوزراء، او مجلس الشعب، او مجلس الامن القومي (ان وجد)، او المكتب السياسي للحزب الحاكم. كيف تعامل الرئيس حسني مبارك وادارته ومستشاريه مع هذه الاحداث في ظل هذه الحقائق؟

للاسف، فان سياسات الحكم منذ ٢ اب وحتى الان تؤكد ان الحكم ينتقل من التبعية الى مزيد من التبعية. وان ورقة التوت التي كانت تغطي عورته، قد سقطت سقوطا مدويا، واصبح الحكم عاريا بلا اي غطاء. مما سبب احراجا للباحثين دوما عن اية بقعة ضوء يتعلقون بها لتأييده، فاكتفوا بالصمت.

واكتفى برصد عدد من الحقائق الهامة التي برزت خلال الفترة الماضية.

لقد طالبت الولايات المتحدة الامريكية الدول العربية المرتبطة بسياساتها في المنطقة (الحليفة والصديقة) بتقديم غطاء عربي للوجود (الغزو) العسكري الامريكي في الخليج والسعودية.. وبتقديم تسهيلات لمرور طائراتها وسفنها من قواعدها الاوروبية الى الخليج.

ولعبت ادارة الرئيس مبارك دورا اساسيا في تنفيذ المطالب الامريكية حرفيا. وبصورة بدت ذكية للوهلة الاولى، ولكنها سرعان ما انفضحت على الملأ.

في البداية، لم يوافق مبارك على الدعوة التي كان قد تبناها الرئيس حافظ الاسد ثم الرئيس الشاذلي بن جديد لعقد قمة عربية.. باعتبار القمة - اذا عقدت - لن تكون مجدية، ولن تؤدي الا الى مزيد من تمزيق العرب لملابسهم بعضهم البعض، ومزيد من تشرذم الموقف العربي.. كما قال الرئيس حسني مبارك نفسه في مؤتمر صحفي.. باختصار كان الرئيس يدرك ان القمة العربية في هذه اللحظة لن تساعد على الوصول الى حل ولن تؤدي الا الى مزيد من الانقسام.

في نفس الوقت علق مصدر رسمي مصري على طلب الولايات المتحدة الامريكية ارسال قوات عربية تقدم التغطية الضرورية (من وجهة النظر الامريكية) لوجودها العسكري في المنطقة.. قائلا لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) «ان مصر لن تنضم الى القوات المتعددة الجنسية في الخليج» وشدد على ان «حلا عربيا» فقط يسمح بحل الازمة. واكد ان «الرئيس حسني مبارك يؤيد نشر قوات عربية كقوة فصل بين العراق والكويت».

وتفى مصدر رسمي مسؤول ان تكون مصر قد سمحت بتقديم اي تسهيلات في قواعدها للقوات الامريكية المتجهة للخليج.

ولم تكد تمضي ساعات على هذه التأكيدات، حتى تكشف الامر فجأة عن مناورة ساذجة من الادارة المصرية لتمرير السياسة الامريكية كاملة.

فبعد زيارة تشيني وزير الدفاع الامريكي اتخذ الرئيس مبارك سلسلة من القرارات.

الاول: السماح للطائرات الامريكية المتجهة للخليج بالمرور في الاجواء المصرية والسماح للسفن الحربية الامريكية التي تتحرك بالوقود النووي بالمرور في قناة السويس..

الثاني: ارسال قوة مصرية ضمن القوات المتعددة الجنسية تنفيذا لطلب الولايات المتحدة الامريكية.

الثالث: الدعوة لمؤتمر عاجل، يتولى تقديم التغطية لارسال القوات المصرية، والقوات العربية الاخرى التي تقبل حكوماتها المشاركة في عملية تقديم المظلة المطلوبة للقوات الامريكية.

التشدد المصري العراقي

وبالفعل عقدت القمة العربية الطارئة يوم الجمعة ١٠ اب وانقسمت بين التشدد والجمود العراقي ورفض اي حلول وسط، والتشدد والمناورة المصرية السعودية الخليجية. وانتهى الاجتماع الى تحقيق نتيجتين مأساويتين: صدور قرار بـ «الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى، بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها، دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي، واعلان ثلاث دول عربية (مصر - سوريا - المغرب) عزمها على ارسال قوات مسلحة الى السعودية والامارات.. وانقسام دول الجامعة العربية الى مجموعتين.. دول الخليج الست ومعها مصر وسوريا والمغرب ولبنان والصومال وجيبوتي.. ومعارضة وتحفظ ٨ دول وغياب تونس. وتأكد هذا الانقسام بعد ذلك باصرار مصر على عقد دورة طارئة في القاهرة لمجلس الجامعة لاتخاذ القرار التنفيذي بنقل مقر الجامعة الى القاهرة، قبل الدورة العادية للمجلس التي كان محددا لها ١٧ ايلول في تونس. ورفضها لطلب المغرب تأجيل الاجتماعين. ولم يتجاوز محمود رياض وزير خارجية مصر في عهد جمال عبد الناصر وامين الجامعة العربية السابق، لم يتجاوز عندما قال.. لم يعد هناك جامعة عربية، فماذا يعني اتفاق ١٣ دولة من اصل ٢٢ دولة، واختلاف الاخرين معهم، ومع بعضهم البعض؟..

● وواصلت ادارة الرئيس مبارك سياسة الخضوع والتبعية لاستراتيجية البيت الابيض في المنطقة فنفذت تماما ما طالبت به الادارة الامريكية بعد ذلك من زيادة عدد القوات المصرية طبقا لما نشرته «الواشنطن بوست» الامريكية في ٨ ايلول ١٩٩٠. فقد صرح رسميون امريكيون «ان السعودية وافقت على استقبال حوالي ٥٠ الف جندي مصري وسوري للالتحاق بالقوات الامريكية وقوات الدول الاخرى، التي تدافع عن مملكة الصحراء من هجوم العراق.. وتم التوصل الى هذه الاتفاقات بعد ان عبرت واشنطن عن عدم رضاها من موقف الحكومات العربية، خاصة التي لديها قدرات عسكرية كبيرة، واقتصار مشاركتها في القوات المتعددة الجنسية على مساهمة رمزية. وكانت بعض الحكومات العربية - خاصة مصر - قد ابلغت الولايات المتحدة استعدادها لارسال المزيد من القوات، الا ان السعودية لم توجه لها مثل هذه الدعوة. ويقول الرسميون الامريكيون ان الخلافات حول البروتوكول الخاص بالقوات العربية والتعويضات ووسائل النقل، عطلت ابرام الاتفاقات بين الحكومات العربية، الى ان تدخل الرئيس جورج بوش، وكلف معاونيه بالتدخل لكسر جرة الازمة».

وقد تأكدت اقوال الصحيفة الامريكية، واعلنت الادارة المصرية عن سفر ١٥ الف جندي وبدأ نقلهم ونقل وحداتهم على ظهر بارجتين امريكيتين.

● تواترت الانباء حول اصرار امريكا على تصفية القوة العسكرية العراقية، بصرف النظر عن انسحاب العراق من الكويت.. واكد مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي، برنت سكوكروفت ان الرئيس بوش لم يعلن انه سيتسحب عندما ينسحب صدام حسين لكنه لن يبقي القوات الامريكية يوما واحدا اكثر مما هو ضروري. والمطلوب قيام نظام امني في الخليج يضمن عدم تجدد النزاع. تطوع الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي مشترك مع بيكر اثناء زيارته للقاهرة (١٩٩٠/٩/٨) ليعلن «ان مصر ضد وجود اسلحة كيماوية وصاروخية ذات قوة تدميرية كبيرة في المنطقة ولا يمكن ان يكون هناك سلام واستقرار في المنطقة ما دامت هناك اسلحة كيماوية وصاروخية ذات قوة تدميرية كبيرة لدى العراق» ويبدو ان الرئيس حسني مبارك نسي او تناسى ان اسرائيل تملك اسلحة كيماوية وصاروخية وذرية ايضا.

وقد ذكر بيكر وزير الخارجية الامريكي في رده حول سؤال لشبكة «سي. بي. اس» حول محادثاته في الرياض وابو ظبي والقاهرة ان هناك تأييدا كبيرا لاستخدام القوة العسكرية وانه ناقش تفصيلات مع قادة مصر والسعودية والكويت والامارات احتمالات العمليات العسكرية ضد العراق!!

● وتقدم الادارة المصرية خطوة اخرى في تأييد السياسة الامريكية فيعلن بيكر في المؤتمر الصحفي في القاهرة، تعليقا على الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط يبحث ازمة الخليج والازمات الاخرى خاصة الازمة الفلسطينية للترابط بينهم جميعا.. يعلن بيكر بحضور مبارك «هناك اتفاق بين مصر والولايات المتحدة على انه عند الحديث عن عملية السلام في الشرق الاوسط وازمة الخليج لا بد ان نفصل بين القضيتين ولا نربط بينهما»، وتسارع الخارجية المصرية بالرد على المذكرة السوفييتية التي تضمنت اقتراح شفاردنادزه الخاص بالمؤتمر الدولي للشرق الاوسط بمذكرة تضع شروطا مانعة وبما يعني الرفض الصريح.

● ولم تصدر الادارة المصرية اي تصريح حول دعوة بيكر لتكوين حلف جديد في المنطقة. وهو امر منطقي فمصر تكاد تكون في حلف واقعي مع الولايات المتحدة الامريكية. وقد تطور هذا التحالف من مناورات «النجم الساطع» و«رياح الصحراء» الى توقيع مذكرة تفاهم بين وزيري الدفاع المصري والامريكي في ايار ٨٨ والتي تمنح مصر وضع «الدولة الحليفة لامريكا» وتعهدت فيها مصر بمنح مزيد من التسهيلات والامتيازات العسكرية للولايات المتحدة، وبحظر منح تسهيلات عسكرية تتبع دولا اخرى، الا بموافقة مشتركة من الولايات المتحدة ومصر، وعدم القيام باي اعمال تناقض اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية او خرق ملاحقها العسكرية، وعدم بيع واقراض ما تحصل عليه من اسلحة لاية دولة تدخل في صراع مباشر مع الولايات المتحدة، او تتواجد جغرافيا في مناطق النزاعات خاصة في الشرق الاوسط واخيرا المشاركة في القوات المساندة للقوات الامريكية في الخليج.

● وصعدت الحكومة المصرية من مواقف العداء للعرب الذين لا ترضى عليهم امريكا. فبعد الحملة المحمومة على صدام حسين، انتقل الهجوم الى شعب العراق فشعب اليمن حيث روجت اجهزة الاعلام سلسلة من الاكاذيب حول معاملة المصريين في اليمن.. وتصاعد العنف ضد الفلسطينيين الى حد منعهم من دخول مصر، ثم اقدمت السلطات المصرية على منع سفر قيادات سياسية من احزاب المعارضة «التجمع - العمل - الاحرار - الناصريون» الى عمان..

بدلا من الضياع

ولم يكن غريبا في ظل هذه السياسة الموالية لامريكا التي انتهجها الرئيس حسني مبارك وادارته.. ان يقرر الرئيس بوش ان يطلب من الكونغرس اعفاء مصر من ديونها العسكرية والتي تقدر بـ ٧.١ مليار دولار. وان يعلن الناطق باسم الرئاسة الامريكية فيتزووتر ان من اسباب اعفاء مصر «مشاركتها في القوات متعددة الجنسية ووقوف الرئيس حسني مبارك في وجه عدوان صدام حسين وارسال القوات والمعدات لوقف صدام حسين» هو عنصر هام في مساهمة الولايات المتحدة في تعزيز الوضع في الخليج.

ولكن ما قاله نائب وزير الخارجية الامريكية لورنس ايغلبرغر امام الكونغرس في دفاعه عن قرار بوش اعفاء مصر من ديونها العسكرية، يعد فريدا في نوعه وغاية في الوضوح. قال ايغلبرغر.. «ان الفشل في مساعدة القاهرة على الاعباء قد يهدد الاستقرار السياسي في مصر.. ان الاوقات التي تمر بنا ليست اوقاتا عادية.. والشجاعة والجرأة التي تبديها القيادة المصرية والتضحيات التي تبديها مصر، تجعلنا في الظروف الراهنة امام حالة فريدة لا مثيل لها.. ويمكن مقارنة مواقف الرئيس مبارك من ازمة الخليج دون مبالغة بقرار السادات توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٨.. ان التعاون الاستراتيجي الذي قدمته حكومة مصر كان اساسيا لكي تتمكن الولايات المتحدة من تنفيذ عملية الصحراء وارسال قواتها الى المملكة السعودية ومنطقة الخليج..»

واشار ايغلبرغر الى استجابة الرئيس مبارك بارساله قوات مصرية للمساهمة مع القوات الدولية في الخليج قائلا.. «في هذا الصدد فان الرئيس مبارك هو ويجب ان يكون - الدعامة القوية للقيادة العربية في الازمة الراهنة..» واكد ان اعفاء مصر من ديونها العسكرية.. «يمثل رسالة هامة للشعب المصري تقول ان الولايات المتحدة تهدف الى تقديم مساعدة فعالة لدولة يقف جنودها في الصفوف الاولى وقت الاخطار..» ولا اظننا في حاجة الى تعليق على هذا الكلام.

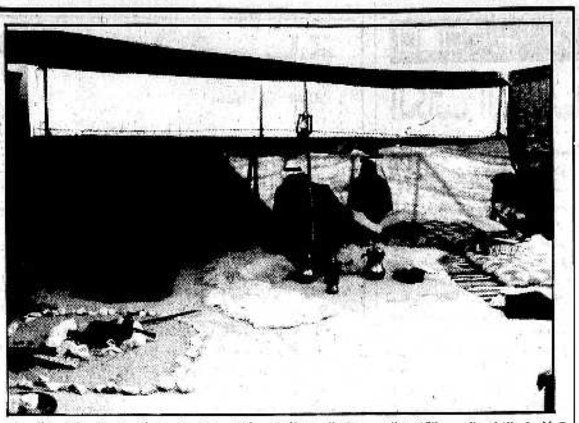
وسيتم هذا الاعفاء نهائيا عند موافقة الكونغرس في بداية العام القادم، فطبقا لما قاله بيكر.. «فهذا العام هو عام الانتخابات في الولايات المتحدة وجلسات الكونغرس متوقفة حاليا. ونأمل ان نستأنف في اكتوبر التشريع الخاص باعفاء مصر في بداية العام المقبل» وهي فترة كافية لمزيد من الابتزاز واخضاع الادارة المصرية - اضافة الى ان مصر قد دفعت حتى الان حوالي ٩ مليار دولار تسديدا لفوائد هذا القرض!

ان هذه الحقائق وهي جزء من كل، كافية من وجهة نظري لكي يدرك الجميع، الى اي حد وصلت تبعية الحكم للبيت الابيض الامريكي. ويعرفوا ان الكارثة قادمة لا محالة.. ما لم تتجمع القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية في تنسيق جهودها لوقف هذه السياسات، تمهيدا لانجاز التغيير الشامل - دمقراطيا لانقاذ مصر والوطن العربي من الضياع.

(«اليسار» - تشرين اول ١٩٩٠)





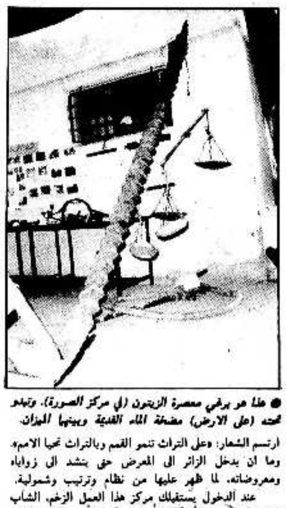

● الخيمة والفراش العربي والكانون القديم ومقل القهوة والمهباش.. كلها بضعة عناصر في النموذج الحي للخيمة العربية.

جولة في معرض التراث الفلسطيني في نادي «القلعة» البلدي في الناصرة

على التراث تنمو القمم وبالتراث تحيا الامم..

* شعبنا الفلسطيني، عن دون شعوب الارض الاخرى، ليس عنده دولة تهتم بتخليد تراثه في متاحف. ومؤسساتنا لا تملك القدرة. لذلك، هناك اهمية خاصة لمبادرات «معرض التراث الفلسطيني» *

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●


● هذا هو برغي معصرة الزيتون (في مركز الصورة)، وتجد تحته (على الارض) مضخة الماء القديمة وبينها الميزان.

حاولت ان أقرأ ما في عيني ذلك الطفل وهو يحملق في مقل القهوة العربية القديم. كان بقية الاطفال يتراكضون ويتزاحمون لتحتويهم عدسة آلة التصوير، وأما هو فشغله في المعروضات، يتأملها واحدة واحدة. وينتقل من زاوية لاخرى، ومن قطعة أثاث الى قطعة قماش الى قطعة سلاح. يقف عندها، يطيل النظر. يقرأ الملاحظات المكتوبة. ويستفسر عند المرشدين حول الاشياء التي لم يكتف بما كتب عنها.

وبانتهاء الجولة، انتبه الى ان أحدا يراقبه. فارتسمت على وجهه نظرة اعجاب وابتسامة دلت على شيء من الحرج.. الرجولي. ثم استدار وفر بعيدا عائدا الى طفولته.

تساءلت في نفسي: هل الاعتزاز بالتراث الفلسطيني الغني جعله يكبر عشرين سنة؟

.... الجواب: اذا كان الكبار، مثلي، يشعرون انهم كبروا وشمخوا اعتزازا فلم لا يكبر الصغار بماضي شعبهم وتراثه؟!

أجل، من الصعب أن ينقل المرء شعوره السامي على الورق بعدما يشاهد مثل هذا المعرض. وفي الواقع ان الامر محير: هل نحن معجبون بالتراث نفسه أم بأولئك الذين يعملون على صيانته وتخليده؟

لقد وجدتني معجبة ومعتزة بالتراث ولكن الاعجاب والاعتزاز الاكبر هو باولئك الذين يخلدونه.

ان شعبنا، مثل اي شعب آخر في هذا الكون ابتدع لنفسه كل ما يحتاج من أدوات وملابس وأسلحة وأطعمة وتسالٍ وغيرها.. والمثل قال: «الحاجة أم الاختراع». لكن شعبنا، عن دون الشعوب الاخرى، لم يتح له بعد ان تقوم له دولة تخلد تراثه الوطني العريق. والمؤسسات الوطنية في شعبنا لا قدرة لها بعد على انجاز مثل هذا العمل الوطني الحيوي الذي لا غنى عنه. وبلدية الناصرة، على سبيل المثال، والتي هي احدى قلاع شعبنا الوطنية وضعت على جدول ابحاثها منذ سنين طويلة مشروع اقامة متحف وطني في المدينة تلملم فيه شمل هذا التراث. لكنها لا تجد المال لدفع مرتبات موظفيها. والحكومة التي هي سبب الداء والبلاء، بدل أن تقوم بواجبها في دفع المستحقات للبلدية ترسل لها الاشعارات عبر شركاتها لتهدد بقطع الماء والكهرباء. فكيف ستفكر في اقامة متحف وهي في هذه الاوضاع. والامر نفسه ينطبق على العديد من مؤسساتنا الاخرى.

ارتسم الشعار: «على التراث تنمو القمم وبالتراث تحيا الامم». وما ان يدخل الزائر الى المعرض حتى يتشد الى زواياه ومعروضاته، لما ظهر عليها من نظام وترتيب وشمولية.

عند الدخول يستقبلك مركز هذا العمل الزخم، الشاب جمال طه وعدد من الشبان والصبايا الذين عملوا ساعات متواصلة من أجل انجاح هذا العمل. ويكون الفراش العربي والقهوة السادة أول محطة لاستقبال الزائرين، شابان باللباس العربي القديم - القمباز والسروال والحطة والعقال، يقدمان لك فنجان يفتجان القهوة السادة الساخنة من ابريق النحاس المأخوذ للتو من كانون النار الرحب. ولم ينسوا حتى مقل القهوة القديم ذا اليد الطويلة.

ويضم المعرض العديد من الزوايا التي تشمل كل منها أدوات كانت تستعمل في مجالات الحياة اليومية. من المصباح والمكوى وطنجرة الطهي والغربال حتى برغي ماكنة العصير. كذلك أدوات الفخار واللباس الفلسطيني وسرير الطفل الخشبي. وكان هناك زاوية خاصة لادوات العمل والبناء تحت عنوان «البناء في القرية الفلسطينية» وزاوية المأكولات والحلويات الشعبية واخرى للعملات. وهناك زاوية خاصة للادوات الزراعية وبئر الماء.

● ليلة العرس الفلسطيني●

ولا يكتمل معرض التراث الفلسطيني الا باقامة الفرح. فهذا الشعب، بالرغم عما ذاق من عذاب ونكسات وتشرد وقمع، ظل يقيم الافراح الشعبية ذات الطابع الوطني.


● جناح الملابس الفلكلورية القديمة وبعض الاشغال اليدوية وادوات الزينة للمرأة.

وعليه، فاننا حين تجد مؤسسة، على قد الحال، مثل نادي «القلعة» البلدي، الذي هو نادي حي (الصفافرة) في الناصرة، يقيم وبنجاح كبير معرضا للتراث الفلسطيني ويهتم بأن يراه المئات من طلابنا وأهلنا.. فذلك بدون شك، عمل مبارك وكبير وأصيل. ولا أقل منه جهد اولئك الذين ساهموا في انجاح المعرض وجعله غنيا بهذا الشكل، وخصوصا السيد أنور ابريق وزوجته من ابو اسنان، صاحبي القسط الاكبر من هذا الكنز من التراث واللذين تبرعا بحوالي ٧٠ قطعة عملا على جمعها منذ سبع سنوات، وعائلة الفنان المرحوم حنا مسار وعدد من المواطنين الذين هم أيضا تبرعوا بالعديد من المواد.

● من القهوة السادة حتى البئر ●

عدة أمتار قبل الوصول الى موقع المعرض يرى الزائر ورشة ضخمة غريبة عن طبيعة المدينة: خيمة كبيرة تنطلق منها الاغاني الوطنية والفلسطينية التي تشدنا الى أيام أجدادنا وأجداد أجدادنا والى تراثهم الفني المجيد. على فتحة الخيمة

ولا يكون هذا عرسا مشوها على طريقة بعض الحداثين الذين يمضون السهرة على تمجيد فلان وأبو علان.. انما يأتي الشاعر الشعبي سعود الاسدي ليتحف الحضور بأشعار أصيلة استوحاها من أرض الفلاح وبيت الشعر البدوي والقهوة السادة والمحراث وزقزقة العصفور ونخوة الجمهور. ويرافقه شاعر الربابة محمد خليلية الذي هو أيضا أتحف الجميع في أدائه.

ويستمع الحضور ويشارك سوية مع أعضاء النادي في صنع العرس الفلسطيني بمراحله الثلاث: الحنة والزيانة والزفة. ولا تنسى الخلعة (المبلغ الذي كان يدفعه أهل العريس لخال العروس أو عمها) والدرتك (المبلغ الذي كان يدفعه أهل العريس من بلدة اخرى، ثم يعيده هؤلاء، على شكل هدية للعروس).

وما تبقى أن نقوله بأن شعبنا بحاجة الى العديد من هذه الاعمال المميزة والمجهدة ليحافظ على تراثه الاصيل. لان الحفاظ على التراث هو جزء من عملية الحفاظ على الوجود.



● شفاردنادزه يقدم تقريره امام السوفييت الاعلى يوم ١٠/١٥.   (صورة من «و.ص.ف»)

في كلمة حول نشاط وزارة الخارجية السوفييتية امام السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي:

شفاردنادزة: حشد الجهود الدولية لبلوغ انعطافة حاسمة نحو السلام في الشرق الاوسط سيساعد في حل الازمة

● ازمة الخليج تعقد البحث عن تسوية شاملة للشرق الاوسط ● امكانية حل ازمة الخليج سلميا ما زالت قائمة ويجب توفير فاعلية دبلوماسية لذلك ●

● موسكو - «تاس» - «ان الاتحاد السوفييتي كان يعمل وسوف يعمل بنشاط لصالح التعجيل بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والوضع في لبنان. هذا هو خطنا المبدئي. ان الازمة في منطقة الخليج تعقد البحث عن تسوية شاملة للشرق الاوسط. وان حشد الجهود الدولية لبلوغ انعطافة حاسمة نحو السلام في الشرق الاوسط سوف يساعد بلا ريب في حل الازمة». هذا ما اكده وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في تقريره الذي القاه، امس الاثنين، في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي عن انشطة وزارة الخارجية السوفييتية.

وأعرب شفاردنادزة عن اليقين «بان امكانية حل النزاع سلميا في الخليج لا تزال قائمة». واشار الى انه «لا بد من توفر فاعلية دبلوماسية كبيرة لذلك».

واعلن شفاردنادزة «ان الحكومة السوفييتية لم تهمل، في اية مرحلة من مراحل تطور الازمة في الخليج، قضية الاجراءات الخاصة بحماية المواطنين السوفييت حماية أكيدة».

وأشار الوزير الى «ان القيادة السوفييتية تستغل كافة الوسائل الممكنة في السياسة والدبلوماسية والمباحثات المباشرة مع ممثلي العراق والاتصالات في بلدان «ثالثة» لحل هذه القضية».

واكد شفاردنادزة ان «جولة يفغيني بريماكوف المبعوث الشخصي لرئيس الاتحاد السوفييتي في بغداد قد أعطت نتائج هامة». وذكر «ان الجانب العراقي يبدي تلهما معينا لما يقلقنا ويشغل بالنا. ونحن سوف نعمل في المستقبل ايضا باصرار وبصورة محددة».

وأردف الوزير قائلا «ان الجانب السوفييتي لا يربط بصورة مباشرة بين الازمة الناجمة عن عدوان العراق وبؤر النزاع الاخرى في الشرق الاوسط».

في رسالة الى المشاركين في «يوم الغذاء العالمي»:

المدير العام لمنظمة «الفاو»: عدد الفقراء في الدول النامية ازداد الى ٥٠٠ مليون نسمة!

● (١٥) طفلا يموتون كل دقيقة نتيجة المجاعة والامراض ●

● هافانا - «تاس» - «ازداد عدد الفقراء في الدول النامية، خلال العقد الاخير، من (٣٥٠) مليونا الى (٥٠٠) مليون نسمة» - هذا ما جاء في رسالة المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة «فاو»، ادوراد صوما، الموجهة الى المشاركين في يوم الغذاء العالمي العاشر الذي سيعقد في روما ابتداء من اليوم الثلاثاء (١٠/١٦).

واضاف صوما ان عدد سكان العالم سيزداد من الان وحتى العام ٢٠٢٥ الى (٨،٥) مليار نسمة مما يتطلب حلولا على المدى البعيد لمشكلة التغذية. وقال: «علينا ان نعمل لكي لا تتسبب الوسائل المستخدمة اليوم لانتاج الغذاء للانسانية بالحاق الضرر بقدرة الارض على انتاج المواد الغذائية للمستقبل».

ويتوقع خبراء منظمة «الفاو» على المدى القريب ان يموت (٥١) مليون شخص (ومنهم ١٥ طفلا كل دقيقة) نتيجة الجوع والعطش والامراض. ويعتقدون، ايضا، ان نصف مليار انسان يعانون حاليا من سوء التغذية. وشددت المنظمة، ايضا، على ان التسلح العسكري يمتص في «موازاة» ذلك مليوني دولار كل دقيقة.

وكانت ديون العالم الثالث في نهاية العام ١٩٨٩ وصلت الى (١٢٩٠) مليار دولار مما يشل قدرات دول العالم الثالث على استيراد المواد الغذائية وقدرات الاستثمار في هذه الدول لتحقيق التوازن الزراعي.

وسيحاول ممثلو الدول الـ ١٤٠ الاعضاء في منظمة «الفاو» المشاركون في يوم الغذاء العالمي العاشر الاجابة عن اسئلة تتعلق بكيفية توفير الغذاء لسكان الكرة الارضية المتزايد وتعزيز الوعي لمشكلات الجوع وسوء التغذية والفقر.

وكان المؤتمر العام «للفاو» في العام ١٩٧٩ انشأ هذا اليوم الذي نظم لاول مرة في (١٦) تشرين الاول العام ١٩٨١ لمناسبة ذكرى تأسيس الامم المتحدة في مثل هذا اليوم في العام ١٩٤٥.

تحضيرا للمؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي:

اجراء تغييرات تنظيمية وبنيوية في الحزب الشيوعي الكوبي

● هافانا - «تاس» - جرت تغييرات تنظيمية وبنيوية في الحزب الشيوعي الكوبي بهدف «استكمال الطليعة السياسية للمجتمع». وستنعكس التغييرات ايضا على قوام الجهاز الذي سيقلص بنسبة ٥٠٪.

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة لجنة التحضير لمؤتمر الحزب الرابع.

وافادت صحيفة «غرانما» الكوبية، ان قيادة الحزب الشيوعي باسرها قد شاركت في هذه الجلسة التي عقدت برئاسة فيدل كاسترو.

وسوف يبقى في اللجنة المركزية تسعة اقسام من اصل ١٩. واضافة الى منصبي السكرتير الاول والثاني للجنة المركزية لن يظل في قوام السكرتارية سوى ثلاثة اعضاء. اما بقية العاملين المتفرغين فسوف يوجهون للعمل في المواقع التي ستعود بالمنفعة الكبيرة.

اما في المحافظات ومجالس البلديات فسوف تقلص مناصب الامناء الثانويين. كما اتخذ قرار بالتخلي عن ترشيح الاشخاص الذين يتولون مناصب ادارية او سياسية الى عضوية المكاتب في محافظات. ويلغى منصب «المرشحين لعضوية» الهيئات الحزبية المنتخبة على مختلف المستويات ومنها اللجنة المركزية.

وتوصلت اللجنة الى استنتاج حول ضرورة تنفيذ الاجراءات الآنفة الذكر بلا ابطاء.

المركز العربي للحقوق النقابية في مصر يدعو الى وحدة الحركة النقابية العربية

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر المركز العربي للحقوق النقابية في مصر بيانا دعا فيه الى وحدة الحركة النقابية العربية في ظل ازمة الخليج وما أحدثته من انقسامات داخل العالم العربي.

وجاء في البيان الذي حمل توقيع امين اللجنة التأسيسية للمركز، عبد الحميد الشيخ، «بغض النظر عن الطرف صاحب الموقف الصحيح او صاحب الموقف غير الصحيح من ازمة الخليج او اية ازمة اخرى، فان وحدة الحركة النقابية العربية يجب [illegible] عارض [illegible] على [illegible] ويتص[illegible] في اطار الوحدة».

و[illegible] المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى وأخذ المبادرة من جديد والدعوة لاجتماع تدعى اليه جميع الاطراف ويطرح نقطة واحدة لا يجب ان يختلف عليها احد وهي الاثار السلبية التي تلحق بالعمال العرب في جميع الاقطار من جراء ازمة الخليج وكيف يمكن الحفاظ على حقوق العمال وفرص عملهم».

في كاتدرائية القديس جورج الانجيلية في القدس:

صلاة مشتركة خاصة للسلام والترحم على ارواح شهداء مجزرة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقيمت عصر امس الاول (الاحد) صلاة مشتركة خاصة للسلام والترحم على شهداء مجزرة الاثنين الدامي في القدس الشريف وذلك في كاتدرائية القديس جورج الانجيلية في شارع نابلس في القدس المحتلة وبحضور حشد كبير من رجال الدين المسلمين والمسيحيين من مختلف الطوائف والمواطنين وبعض الشخصيات الوطنية من المدينة وجوارها.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد تواجدت في المنطقة قبيل واثناء الصلاة وبعيد انتهائها.

جرافات الاحتلال تعتدي على اراضي الظاهرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجىء الاهالي في الظاهرية/جنوب الخليل، صباح امس، بجرافات استيطانية تعمل، تحت حراب قوات الجيش، على تجريف اراض مزروعة في طرف البلدة تعود الى عائلتي شاهين وابو سعيفان وتبلغ مساحتها نحو (٢٠٠) دونم. وقد تجمع المئات من الاهالي واصحاب الارض للدفاع عنها ومنع مواصلة جرفها. وبعد «مفاوضات» بين الاهالي والجنود اصر الاخيرون على وضع «طمم» من الاتربة والنفايات والتقاط الصور للارض قبل مغادرتها من قبل المستوطنين الذين «وعدوا» الاهالي بالعودة مرة اخرى «خلال يومين»!

ويخشى الاهالي من ان تكون هذه الاعمال مقدمة لمصادرة الارض المزروعة باللوزيات والكرمة والزيتون وتعود الى الاشقاء سالم وعبد الفتاح ومحمد عبد ربه شاهين والاشقاء عبد الحميد ويوسف وابراهيم ابو سعيفان.

شاب من برطعة «متهم» بمقابلة «صحفيين وصحفيين واعضاء كنيست»!!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت النيابة العسكرية على توصية تهمة مستهجنة للشاب منذر نايف فارس كبها (٢٣ سنة)، والذي اعتقلته قوات الاحتلال يوم ٩٠/٨/١٦ بعملية عسكرية كبيرة. ففي تاريخ ٩٠/١٠/٢ قدمت النيابة العسكرية لائحة الاتهام ضد الشاب منذر كبها تشمل بندا لم يسبق له مثيل، وهو «مقابلة صحفيين واعضاء كنيست وتقديم تقارير لهم عن الاحداث في قرية برطعة»!

وينص البند (ج.) من لائحة الاتهام على ما يلي: «المتهم قام بمقابلة صحفيين من صحيفتي «يديعوت احرونوت» و «جيروزاليم بوست» في قريته وكذلك صحفيين اجانب. والمتهم قام بالجلوس معهم وتقديم التقارير لهم حول الاحداث في قرية برطعة، مثل انتهاك منع التجول ودخول قوات الامن، ونية هدم البيوت. كذلك قام المتهم باقامة علاقة مع عضوي الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة».

وعقب النائب محاميد على توجيه مثل هذه التهمة للشاب منذر كبها قائلا: «منذ متى يعاقب القانون ويمنع اجراء لقاء او علاقة مع عضو كنيست او صحفي او صحافة. لكن في اطار الحكم العسكري يتضح انه ممنوع على اهالي فلسطين حتى الكلام مع الصحافة او مع اعضاء كنيست»!

مع الاحداث

تضخم مالي حاد في كندا والولايات المتحدة



□□ تفيد التقارير الاقتصادية الرسمية والصحفية في الولايات المتحدة بان هنالك ركودا اقتصاديا في البلاد.. وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان استمرار ازمة الخليج واستمرار ارتفاع اسعار النفط (من ١٤ دولار للبرميل قبل الازمة الى ٤٠ دولار الان) من شأنها تعميق ازمة الاقتصاد الامريكي.

ويستفاد من هذه التقارير، ايضا، ان مناخ الوفاق الدولي يقلل من شراء الدول للاسلحة الامريكية. وقد كانت امريكا منذ الحرب العالمية الثانية تضع بشكل دائم ٤٠ الف دبابة في اوروبا الغربية يجري استبدالها مرة كل ٥ سنوات، والان يبدو ان كل الدول الاوروبية ليست معنية بهذا فهي لا تحس، اطلاقا بما يسمى «الخطر السوفييتي». وقد اعلن المستشار كول مستشار المانيا الغربية ان اوروبا الغربية تشعر بالامن الكامل ولذلك يجب تخفيض التسلح.

على ضوء هذا هناك زيادة هائلة في المصروفات في امريكا ونقص في البيع للخارج وفصل مستمر لايد عاملة بسبب الركود الاقتصادي.

من ناحية ثانية افادت وكالة «رويتر» ان الاقتصاد في كندا دخل مرحلة خطيرة تجمع بين الركود الاقتصادي واستمرار ارتفاع الاسعار (ستاغناتسيا + انفلاتسيا).

وقال جيمي فرانك احد كبار الاقتصاديين في كندا «ان الاقتصاد الكندي قد دخل مرحلة من الازمة عميقة ولا يتوقع احد النهوض من هذه الازمة قبل ربيع ١٩٩١». فقد نقص الانتاج الاقتصادي العام بمعدل ١،٦٪ في عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع ١٩٨٩ ووصل معدل البطالة ٨،٤٪ من قوة العمل، وهناك استمرار في ارتفاع الاسعار.

وعلى ضوء هذا، فان الادارة الامريكية تقف حائرة بين ان تنفذ التهديد الارهابي العسكري ضد العراق (وهذا يمكن ان يجلب كارثة اقتصادية للعالم كله) وبين التسليم بالوضع الراهن، وهذا هزيمة سياسية للغرب، والرئيس بوش يقف امام خيارين كلاهما صعب. ولعل هذا المأزق السياسي الامريكي يزيد من تفاقم الازمة الاقتصادية في امريكا وفي العالم الرأسمالي بشكل عام.

الحواجز العسكرية تحاصر القدس المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

(١٩ عاما) وحمدية الاستاذ (٢٢ عاما).

وفي مخيم دير البلح جرت، ظهيرة امس، صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية، نقلوا الى العلاج في عيادة وكالة دير البلح.

● دفن جثمان شهيد مخيم خانيونس ●

وبحضور عدد محدود جداً من ذوي الشهيد العجوز عبد الكريم محمد ابو النمر (٧٣ عاما) ووري جثمانه التراب في ساعات منتصف الليلة قبل الماضية وسط حراسة عسكرية مكثفة.

ومع الاعلان عن رفع حظر التجول عن عدد من المناطق في قطاع غزة اندلعت مظاهر احتجاج صاخبة في رفح ومخيمها، وفي مخيمي البريج والمغازي وكذلك في حي الشجاعية في غزة الذي لا يزال يخضع لاوامر حظر التجول. ويفيد مراسلنا ان مواجهات حامية دارت في رفح بشكل خاص عندما هاجم الشبان جنود الاحتلال بالحجارة في منطقة الدوار في المدينة. وقد اصيب خلال هذه الصدامات عدد من المواطنين في رفح في المناطق الاخرى التي شهدت صدامات متفرقة.

وكانت سيارة عسكرية صدمت، مساء امس الاول، الموظف في وكالة الغوث محمد محمود الدربي (٥٥ عاما) الذي يحمل تصريحا عسكريا بالتنقل والذي كان يقود دراجة هوائية. ولحسن الحظ لقد كانت اصابته طفيفة وتلقى العلاج في عيادة الوكالة.

ويذكر ان اعمال القمع الاحتلالية لمظاهر خرق اوامر حظر التجول ورشق الجنود بالحجارة اسفرت يوم امس الاول عن اصابة (٩٤) مواطنا (١٥) منهم جراء الرصاص والعيارات المعدنية و(٣٥) جراء الضرب و(٣٩) جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، اضافة الى اجهاض (٥) نساء حوامل تأثرن بالغازات وهن: فاطمة الجعبري (٢٣ عاما) من حي الشجاعية وسعاد الكفارنة (٢٠ عاما) من بيت حانون وتجاح عطاالله (٢٢ عاما) من حي الرمال واسمهان غبن (٢٢ عاما) من حي الشيخ رضوان وماجدة القطروس (٢٥ عاما) من مخيم الشاطىء. وتتراوح حملهن ما بين شهرين وثلاثة شهور.

وكان بين الذين اصيبوا بالرصاص وبالعيارات المعدنية، في اليومين الماضيين، كل من محمد ابراهيم سويدان (١٥ عاما - ثلاث رصاصات في الصدر والساقين) وحسن محمد عواد (٤٧ عاما) رصاصة في الرأس وابنه محمد (١٢ عاما - عيار معدني في الرقبة) ووائل حسن السر (٢٥ عاما - رصاصة في الرأس) وكلهم من مخيم خانيونس. ومن مخيم البريج اصيب محمد احمد الثلاثيني (١٣ عاما - رصاصة في الخاصرة). ومن مخيم المغازي اصيب عادل محمد عدوان (١٤ عاما - رصاصة في الساق) اما في حي الشجاعية فقد اصاب الجنود المواطنة معزة عبد الرؤوف ابو عطايا (٤٠ عاما) بعيار معدني في فخذها.

● اجهاض سيدة في طولكرم ●

وقالت مصادر محلية في طولكرم ان السيدة مجد مطلق عبوشي (٢٣ عاما)، زوجة مصطفى الحافي، قد اجهضت حملها (في الشهر الرابع)، ليلة السبت الماضي، جراء مضاعفات استنشاقها للغاز المسيل للدموع. وتنسب الى السيدة مجد ان احد الجنود قذفها بزجاجة مسيلة للدموع بينما كانت تحاول العودة الى بيتها مع طفليها مجدي ومحمد (ثمانية اشهر وعامان) مما ادى الى اغمائها مع طفليها حيث تلقت علاجا هي وطفلاها في احد المنازل. وفي وقت لاحق اصيبت بنزيف حاد ونقلت الى مستشفى المدينة ثم الى عيادة الدكتور مأمون ابليلة، اخصائي النساء والولادة، الذي تمكن من انقاذها بعد ان اجهضت حملها.

وفي جنين ومنطقتها وبخاصة في طوباس وقباطية تجددت مظاهر الاحتجاج وخرق حظر التجول، فيما اصدرت محكمة المدينة العسكرية حكمين بدفع غرامة مالية بمقدار (١٥٠٠) شيكل على ذوي الفتى سعيد محمد ابو كبير (١٣ عاما) وبمبلغ (٥٠٠) شيكل على ذوي الفتى مجاهد جمال ساق الله (١٢ عاما) بتهمة خرقهما لاوامر حظر التجول. هذا واشتكى المواطن محمود ابو عزب من قيام الجنود المرابطين على سطح منزله (الذي يأوي اربع عائلات ويقع في المنطقة الفاصلة بين المدينة والمخيم) بمواصلة استفزازاتهم وتنكيلهم بهذه العائلات واستخدام سطح ومدخل البناية لقضاء حاجاتهم ورمي القاذورات وبقايا الطعام. وكان الجنود قد احتلوا سطح المنزل وحولوه الى نقطة مراقبة لهم قبل اكثر من اسبوعين. وتبين ان استدعاء المواطنين لمقابلة ضباط «الادارة المدنية» في قباطية كان على خلفية «امنية» بالنسبة لمعظمهم. هذا واصيبت سيارة عسكرية باضرار جراء رشقها بالحجارة في البلدة في اثناء رفع حظر التجول عنها لمدة ساعتين نهار امس. من ناحية ثانية تواصل قوات الجيش احتلالها لمدرسة يعبد الثانوية للبنين.

● تقطيع اشجار ●

وفي قرية خربثا بني حارث اكتشف المواطنون انه تم تقطيع (٤٠) شجرة زيتون تعود لثلاثة من سكان القرية، كما تم تقطيع عدد مماثل من الاشجار في قرية عابود تعود لمواطنين ثلاثة ايضا. وفي الحالتين وجهت اصابع الاتهام للمستوطنين.

وعلم ان قوات الجيش استولت على مفاتيح كنيسة قرية عابود يوم امس الاول وطردت جموع الاهالي الذين اخترقوا اوامر حظر التجول وتوجهوا «مسلمين ومسيحيين الى الكنيسة لاداء الصلوات على ارواح شهداء المجزرة الدامية في الحرم الشريف. كما استولى جنود الاحتلال على مكبرات صوت مسجد قرية بيت عور التحتا واستدعوا امام المسجد للمثول في «الادارة المدنية» الاحتلالية.

هذا وهاجم شبان في بير زيت النقطة العسكرية المقامة على منطقة «الجسر» بالحجارة.

وجاءنا ان صدامات ومظاهر احتجاج متفرقة وقعت في العديد من مناطق بيت لحم والخليل ونابلس واريحا وكذلك في القدس وغيرها.

احتجاجا على الاستغلال البشع والاذلال

● تتمة من ص ٦ ●

ساعات. ولا نتقاضى حقوقنا الكاملة مثل الملابس والنقاهة والاذن السنوي. حتى المرضية تكون على حساب العامل. واليوم يدبرون مؤامرة ضدنا اذ انهم اشترطوا دخولنا الى المصنع بالانتقال الى مقاول جديد بدون اعطائنا اية حقوق من مدير المصنع. حتى ورقة الفصل عن العمل يرفض اعطاءنا اياها».

بهذه المرارة عبر العامل عمر احمد، من دير الاسد عن المأساة التي يعاني منها ١٧٠ عاملا وعاملة عربية في مصنع «كورونيش حين» لسلخ الجيش في مجدال هعيمق، امس الاثنين، بعد ساعتين من اضراب العمال واعتصامهم امام المصنع.

وقد قرر العمال اعلان الاضراب، صباح امس بسبب عدم اعتراف اصحاب المصنع بحقوقهم وتوقيف خمسة عمال عن العمل وهم تيسير سيدي وخالد سيدي (الرينة) وعمران عواودة (كفركنا) وحسن صنع الله وصالح ذباح (دير الاسد).

يقول العامل حسام امارة: «لقد حضرنا اليوم (امس) كالمعتاد في الساعة السادسة والنصف صباحا. وتفاجأنا باغلاق بوابة المصنع. وقد حضر المسؤولون وابلغونا ان دخولنا الى العمل مشترط بعدم دخول العمال الخمسة وان نوافق على ان نكون تابعين لمقاول عمل آخر، وهذا يعني ان كل حقوقنا عند صاحب المصنع الحالي ملغية. وقد اشترطوا علينا ايضا عدم المطالبة بحقوقنا.. ورفضوا حتى اعطاء ورقة الفصل لمن يرغب في ترك العمل» واضاف عامل آخر: «في الاسبوع الماضي كان مدير المصنع يارون حنيتي يتحدث مع احد المسؤولين ويقول له اذا اجبرت على دفع التعويضات للعمال فساعلن عن افلاسي».

والمصنع «كورونيش - حين» افتتح في شهر شباط ١٩٨٧ ومنذ ذلك الوقت يعمل فيه عمال عرب بظروف عمل صعبة: «نشعر اننا داخل سجن»، يقول احد العمال. ويضيف زميله: «احيانا نعمل حتى الساعة السادسة واحيانا اخرى حتى العاشرة مساء وكل عملنا مرتبط بمزاج المدير، اضافة الى طلبيات العمل. وكل الساعات الاضافية لا نقبضها».

ومنذ شهرين طالب العمال بتشكيل لجنة عمل، لكن المسؤولين رفضوا ذلك وهددوا العمال «واذا حضر اي ممثل من الهستدروت او غيرها فستطرده». يقول العامل تيسير سيدي. ويضيف: «في الامس (امس الاول) ذهبنا الى الهستدروت وقابلنا المسؤول عن مشاكل العمال غور اربيه. شرحنا له مشكلتنا واجابنا ان اضرابنا مشروع وسيحضر صباح اليوم (امس) في محاولة لحل المشكلة. لكنه لم يحضر لغاية الان». ويضيف سيدي «اليوم (امس) تسلمت رسالة توقيف عن العمل موقعة من المقاول يارون حناني. وقد أرسل منها نسخة الى المحامي ميكي ماير يقول فيها انني رفضت الدخول الى المصنع بدون انذار سابق. وهذا الامر سبب ضررا في المصنع بعدم ارسال البضائع الى السوق».

والعامل تيسير سيدي يعمل في البراد في درجة حرارة تحت الصفر. وقد طالب عدة مرات بالحصول على ملابس خصوصية الا ان المسؤولين رفضوا ذلك. ومن الملفت للنظر ان العديد من العمال مصابون في ايديهم بجروح. «وكل عامل يصاب في المصنع يرفض المسؤولون احضار سيارة الاسعاف له. مما يضطرنا نحن العمال الى الاتصال من تلفون عمومي. وندفع مقابل حضور سيارة الاسعاف. وان كان الامر لا يحتاج الى نقل المريض الى المستشفى لا يقدم له اي اسعاف سوى قطعة قماش لتعصيب الجرح»، يقول العامل نبيل حبيب الله (١٨ سنة)، من عين ماهل الذي كان اصيب في اصبعه نتيجة عمله في قسم انزال الجيش (يزن احدها ٢٥ كيلوغراما) من ارتفاع مترين ونصف المتر، مما ادى الى تعليق اصبعه واصابته».

اما بالنسبة للعاملات فهناك مأساة اكبر منهم لا يراعون وضعهن ويلزمونهن بحمل صناديق - تزن اكثر من ١٥ كيلوغراما، اضافة الى توجيه اقذع الشتائم اذا اخطأت احداهن ووصلت حد المعاملة السيئة الى ان احد المقاولين قام بحركة شائنة امام احدى العاملات التي رفضت الاستمرار في العمل. وفي حديث مع مجموعة من العاملات اكدن على التمييز الذي يلحق بهن، وقالت احداهن انه في فرصة الصيف حضر للعمل في المصنع طالبات يهوديات كن يعملن في العمل السهل. وفي ساعات عمل محدودة مع اربع فرص للاستراحة ووجبات طعام بالمقابل. العاملات العربية لا يقدم لهن اية وجبات طعام على الرغم من انهن يعملن حتى ساعة متأخرة تصل، احيانا، الى العاشرة مساء. وفي ساعات ضغط العمل لا يسمح لهن بالخروج للاستراحة.

هذا وحاولنا اخذ رد من المقاول يارون حناني فرفض الاجابة على اسئلة «الاتحاد» واكتفى بالقول: «انك كنت في الصباح في المصنع وسمعت منهم. نحن لا يوجد عندنا اية مشكلة وغير صحيح اننا اوقفنا عمالا عن العمل. والقضية هي اذا كانوا هم يريدون ان يعملوا. وعندما لفتنا نظره انه بايدينا رسالة تثبت ذلك قال: «انا غير مستعد للحديث اكثر من ذلك». وحاولنا الحديث مع السيد غور اربيه في الهستدروت الا اننا لم نتمكن من ذلك حتى كتابة هذه السطور.

ومن الجدير ذكره ان المصنع في غالبيته الساحقة من العمال العرب. وقبل ستة اشهر أحضر للعمل فيه حوالي خمسين عاملا من المهاجرين الجدد. الا ان العمال يؤكدون ان بعض المهاجرين لم يكمل يومه والبعض الاخر لم يكمل الاسبوع. وخلال هذه الفترة تم تغيير العمال ثلاث مرات. واليوم لا يوجد سوى عشرة عمال من المهاجرين الجدد.

سبعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

تقوم في منطقة تتسم بعدم الاستقرار ووسط دول عربية غير دمقراطية. وهاجم الرئيس العراقي، صدام حسين، «والذي داس بقدمه على جارته الصغيرة ووجه، فورا، هدفه نحو اسرائيل كي يؤكد ان هدفه القادم هو اسرائيل»!! وقال ان صدام حسين يخطط لاسرائيل المصير ذاته الذي آلت اليه الكويت «ولكنه لن ينجح في ذلك، كما فشل كل الذين سبقوه، ومصيره سيكون كمصير هؤلاء. واسرائيل ستستمر في البناء وتقوية نفسها». واشار شمير الى المخططات الاسرائيلية العدوانية حين قال ان «الاجتياح العراقي للكويت ليس فقط حربا عربية - عربية، وانما يؤكد، بصورة واضحة وصارخة، عدة حقائق نكررها دائما امام الذين يريدون الاصغاء لنا. وهي ان اسرائيل تقوم في منطقة غير مستقرة ووسط منطقة يغيب فيها الحكم الدمقراطي ويخيم التوتر عليها دائما وفي منطقة تنتشر فيها اسلحة الدمار ويوجد فيها حكام على استعداد لاستخدام كل الوسائل، بما فيها الاعمال الارهابية والغازات السامة والاسلحة الكيميائية، لتحقيق اهدافهم»!

وحرض شمير، بلهجة عدائية ديماغوغية، ضد العالم العربي زاعما ان «العداء الوحشي لدولة اليهود ومواطنيها يخيم على منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى رفض الاعتراف بوجود دولة اليهود». وزعم باسلوب استعلائي ان «المجتمع الشرق الاوسطي يستهتر بحياة الانسان، كل انسان». وانتقل بعد ذلك للهجوم على الانظمة العربية. وقال: «واننا نتنفض، بالاخص، من الاستخفاف الذي يظهر من تصريحات وبيانات السياسيين في الشرق والغرب حول اعتدال هذه الانظمة العربية او تلك. وارتكازا على هذا القول الذي لا اساس له، يتوقعون منا ان نوافق على تزويد هذه الدول باسلحة متطورة والموافقة على التفاوض مع المنظمات «الارهابية» وتجاهل حملة التحريض والكراهية التي تسمع وتكتب في الدول العربية بشكل دائم»!

وقال شمير، وسط مقاطعة النائب الجبهوي محمد نفاع، ان اسرائيل ليست لديها «اية نوايا هجومية من اي نوع، لا ضد العراق او الاردن او اية دولة اخرى في المنطقة. ولكن اذا حاول اي شخص ضربنا فاننا سنرد بكل الطرق التي نراها مناسبة حتى ندافع عن الدولة ومواطنيها»، مستذكرا، في هذا السياق، العدوان الاسرائيلي على العراق عند تفجير المفاعل الذري العراقي (!!).

ودعا شمير الدول العربية الى عقد اتفاقيات السلام مع حكومة اسرائيل على اساس «مبادرة السلام» التي اعلنتها الحكومة في ايار (١٩٨٩)، «والتي تستند الى اتفاقيات كامب ديفيد». ووصف هذه الاتفاقيات بانها «الطريق المنطقي الوحيد للتوصل الى سلام مع الدول العربية ومع العرب الذين يعيشون في ارض اسرائيل»!! وكرر شمير رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني «ولن نوافق على اشراك منظمات الارهاب في المفاوضات باية صورة كانت، ان كان ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة».

وتجاهل شمير، في سياق خطابه، المجزرة الاحتلالية الرهيبة ضد المصلين في الاقصى المبارك وزعم ان «الهجوم الوحشي على المصلين اليهود كان عملا اجراميا» (!!!). وقال ان هذا «الهجوم كان لا بد ان يثير ردود فعل متددة من قبل المجتمع الدولي كله ومن قبل كل شخص يحتكم لضميره». وقال شمير ان «عمل قوات الشرطة (ارتكاب المجزرة الارهابية - المحرر) جاء كرد فعل على الهجوم الذي تعرض له المصلون اليهود». وهاجم شمير المجتمع الدولي بسبب «اصوات التنديد» بالمجزرة التي ارتكبت «والتي تجاهلت الهجوم الخطير على المكان الاكثر قدسية في العالم للشعب اليهودي». وكرر بيان الحكومة بشأن قرار مجلس الامن وقال: «لقد قرأنا نص قرار مجلس الامن (٦٧٢) وبيان رئيس المجلس. والقرار والبيان غير مقبولين علينا اطلاقا». واضاف ان القرار «يتجاهل، بشكل متعمد الهجوم على المصلين اليهود ولا يندد بهاجمي المصلين. ولذلك فان هذا القرار هو قرار سياسي لا يعكس الواقع الحقيقي». وبعد ان رفض التعاون مع بعثة السكرتير العام اشار الى ان اسرائيل شكلت «لجنة لفحص الاحداث في الاقصى» وان «القدس، بكل اجزائها، ليست منطقة محتلة وهي العاصمة السيادية لدولة اسرائيل. ولذلك لا مكان لتدخل الامم المتحدة في اي شأن يتعلق بالقدس لان الامم المتحدة لا تتدخل في احداث اخرى، اكثر خطورة، تجري في دول العالم. وملخص القول ان اسرائيل ترفض استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة». وزعم ان اسرائيل ستواصل، وفقا لقوانينها، «حماية جميع الاماكن المقدسة في القدس»!

وانتقد شمير بشدة قرار مجلس الامن «والذي يتطرق الى القرارين السابقين (٢٤٢) و(٣٣٨) كأساس للتسوية، بالاضافة الى تطرقه الى ما يسمى (!!؟) بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني». وقال شمير ان قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) لا يتطرقان الى هذه الحقوق وان الطريق لتنفيذ القرارين تكمن في اتفاقية «كامب ديفيد». وكشف النقاب، هنا، عن الرسائل التي بعث بها الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان والرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه (يوم ١٩٨٢/٤/٢٠) مناحيم بيغن. وقال: «يوم (١٩٨٢/٤/٢٠) كتب الرئيس ريغن الى رئيس الحكومة بيغن ما ترجمته الحرفية: «انت (رئيس الحكومة بيغن) والرئيس المصري مبارك وانا (ريغن) متفقون على ان اتفاقية كامب ديفيد هي الخطة الوحيدة المتفق عليها لحل المشكلة الفلسطينية». والرئيس المصري ارسل في اليوم ذاته برقية الى رئيس الحكومة واشار فيها الى ما ترجمته الحرفية: «اتفاقية كامب ديفيد تبقى الوثيقة الوحيدة بين الدولتين».

وانتقل شمير بعد ذلك الى التحدث عن «الهجرة الكبرى» واستعدادات اسرائيل لاستيعاب مئات الوف القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا ودول اخرى. وقال ان الحكومة «تعمل لتقليص تدخل الحكومة في السوق الاقتصادية «ومن اجل الانتعاش الاقتصادي القومي». واوضح ان الحكومة باشرت في بناء (١٧) الف وحدة سكن لاستيعاب المهاجرين الجدد. وقال ان هدف الحكومة هو توجيه المهاجرين الى مدن وقرى الشمال والى الجنوب وعدم تركيزهم في مركز البلاد.

● بيرس: هجوم عنيف على الحكومة ورئيسها ●

وبالمقابل شن عضو الكنيست، شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» هجوما عنيفا على الحكومة وعلى رئيسها، شمير، منها الحكومة بجلب الاضرار فقط الى الدولة. ورفض بيرس، بدوره، قرار مجلس الامن «والتهمة الملقاة علينا كأننا نحن الذين تحرشنا لوقوع هذا الحادث». لكنه نصح الحكومة باستقبال بعثة السكرتير العام. وتساءل: «ماذا سيكون لو رفضنا استقبالها. سيجلبون الينا بعثة من مجلس الامن. وسيتعقد الوضع اكثر». وقال ان «مجلس الامن اخطر من المؤتمر الدولي» معاتبا، بذلك، حكومة شمير التي ترفض عقد المؤتمر الدولي. وقال: «الامم المتحدة، اليوم، لها تأثير كبير وفعال». وتساءل، موجها الاتهام الى شمير: «من الذي اهدر فرص السلام الاولى؟ كانت فرصة اللقاء مع وفد اردني. ثم تعطيل المفاوضات مع وفد فلسطيني من المناطق (المحتلة). وكذلك رفض اقتراح بيكر لانه ينص على ضم عضو من القدس، بينما التزمنا للولايات المتحدة بعدم توطين المهاجرين في القدس»!! وقال: «حكومة اسرائيل تقول للعالم انتظروا بعد حل ازمة الخليج وبعدها نبحث في القضية الفلسطينية. فهل سيكون الوضع عندها افضل؟ ان يتسحاق شمير يواصل القاء الخطابات دون ان يفعل اي شيء».

وهاجم بيرس الحكومة «والتي يوجد فيها (٤) اصوات، وليس صوتان فقط. مدير عام ديوان رئيس الحكومة اتهم وزير الخارجية بارسال رسالة الالتزام الى الادارة الامريكية بخصوص عدم استخدام القروض الامريكية وراء الخط الاخضر. وانا ارفض هذا الامر. لان هذا يعني ان القدس وراء الخط الاخضر. اما دافيد ليفي فيقول في رسالته ان هذه الاموال ستستخدم للبناء في حدود (٥) حزيران (١٩٦٧). اذن القدس ليست ضمن هذه الحدود. ولماذا اتهام دافيد ليفي لوحده. الم ير شمير هذه الرسالة قبل ارسالها الى واشنطن».

واتهم بيرس الحكومة وشمير «بتسليط الاضواء على القدس بدلا من بغداد». واضاف، موجها حديثه الى شمير: «نجحت في اضعاف مكانة اسرائيل ليس في العالم فحسب بل وفي الولايات المتحدة ايضا. وبخصوص الهجرة لم تفعلوا اي شيء. شارون يهاجم نيسيم. ونيسيم يهاجم موداعي. وماذا فعلت يا شمير؟ ماذا فعلتم؟ استمعتم الى نظرية فريدمان. هل هذا سيحل الازمة الاقتصادية». ودعا الحكومة الى اطلاق مبادرة سلام «فنحن نستطيع ان نحقق السلام وان نستوعب الهجرة لانه بدون سلام لا يتحقق الانتعاش الاقتصادي».

صحفي مقرب

● تتمة من ص ١ ●

فيصل الحسيني الذي «طلبه ايضا، من عرب اسرائيل ان ينشطوا بشكل معتدل لكي يمنعوا صداما لا حاجة اليه مع السلطات». ولكن، اضاف ريفف، «ما يحصل في الواقع فعليا هو العكس» اذ ان «تلك الظواهر - التي برزت واضحة بعد مقتل العرب في ريشون لتسيون - تحولت الى عمليات احتجاج عنيفة - قومية متكررة، مما يؤكد على ان الامر لم يعد يقتصر على حوادث تلقائية وانما اصبح خطا ثابتا»(!!!) وينتقل الى القول بأن رد فعل الجماهير العربية وقيادتها على مجزرة الاقصى الشريف جاء «وكأنهم ينشطون ضد سلطة غريبة» وان لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب تتخذ قراراتها على اساس مبدأ «هم ونحن» (!)

ويحاول ريفف، بتوجه منهجي، تبرير الاجراءات (والممارسات؟!) العنصرية المعادية للعرب في اسرائيل وخصوصا الدعوة الى تنفيذ الترانسفير الى ان يصل حد تشويه الواقع ومنطق تطور الامور حين يقلب، راسا على عقب، معادلة السبب والنتيجة بقوله: «وكلما ازداد موقف عرب اسرائيل تطرفا، كلما تعزز اكثر، في اوساط في المؤسسة الحاكمة، الرأي القائل بان الترانسفير هو الحل الوحيد الممكن»! مشيرا الى ان قول احد مستشاري رئيس الحكومة بأن «لا حل، دمقراطيا، لعرب اسرائيل» انما «يعكس، عمليا، موقفا سائرا لدى اوساط واسعة عديدة بين واضعي السياسة»(!!) ويحاول ريفف، صراحة، تبرير هذا الموقف الترانسفيري بالزعم بانه «نتيجة لتفكير تغذيه، ايضا، اعمال العنف التي يقوم بها عرب اسرائيل والتي تشجع فكرة الترانسفير»؟!

ورغم ان ريفف يعترف ويقر بانه «من الممكن، بالتأكيد، فهم ضائقة عرب اسرائيل ازاء احداث القدس» الا ان هذا الاعتراف يختفي ولا يبقى منه الا مجرد كونه ضريبة كلامية حين يتبعه بالقول «الحازم» بأن «تجاوز الحد الدقيق قد يجر ردا سلطويا يجد عرب اسرائيل انفسهم، ازاءه، تحت سلطة «القبضة الحديدية» التي يكون الترانسفير هو الخطوة اللاحقة فيها» ولان الوضع كذلك، وفق ريفف، فان «على قادة عرب اسرائيل ان يفهموا بانه حتى لو كانت مطالبهم عادلة، الا ان التطرف لن يجلب الحل المقبول لنا جميعا»!

ويلوح ريفف، مهددا، بالاحزاب الائتلافية وحلفائها في اليمين ومواقفها كما يلوح بمآسي الشعب الفلسطيني عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ (واللتين يقول عنهما انهما كانتا «اشبه بالترانسفير»!!) ثم يقول ان ردود الفعل العنيفة الصادرة عن عرب اسرائيل اليوم قد تدفع الحكومة الى قرار بتنفيذ فكرة الترانسفير في اول فرصة سانحة.. وقد حصلت امور في السابق»!!

ولا ينسى ريفف، في هذا الصدد، توظيف احلام واوهام «مستشارين كبار جدا في الحكومة» ممن «يؤمنون بان الترانسفير التدريجي على مراحل سيلاقي تفهما في العالم اكثر من القتل الجماعي»!!! الى ان يصل، في النهاية، الى خلاصة مقاله قائلا: «ان حربا في الشرق الاوسط قد تساعد مؤيدي خيار الترانسفير الذين سيسارعون الى اخذ قسطهم في جو فوضى عامة كهذه وتطبيق نظام جديد يحرر اسرائيل من ضرورة حل المشكلة الفلسطينية التي اضيفت اليها، الان، برأيهم، مشكلة عرب اسرائيل بكل خطورتها»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

الجبهة تنزع الثقة عن الحكومة على خلفية «مجزرة الاقصى»:

محاميد: شمير اعطى الضوء الاخضر لارتكاب المجزرة!

● لا حل الا بالتفاوض مع م.ت.ف. وعقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ «لقد قرر العالم وبالاجماع بان القدس الشرقية محتلة، وانها جزء من المناطق المحتلة. وقرر مجلس الامن والرأي العام العالمي بان البوغروم في القدس العربية، هو نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال. والحل هو باقامة الدولة الفلسطينية والاعتراف بحقوق هذا الشعب، واجراء مفاوضات مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وبسبب مسؤولية الحكومة الكاملة لهذه الجرائم، فاننا نرى بالتصويت على بيان الحكومة كتصويت نزع ثقة عن هذه الحكومة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم امس، خلال النقاش على بيان الحكومة الذي قدمه رئيس الحكومة يتسحاق شمير في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست.

وجاء في كلمة محاميد: «على جدول اعمال الكنيست، اليوم، تقديم بيان عن نشاطات الحكومة، واحدى هذه «النشاطات» البوغروم في القدس الشرقية الذي راح ضحيته (٢١) شهيداً ومئات الجرحى الفلسطينيين. لقد حدث ذلك في يوم الاثنين الاسود واغلبية الاصابات كانت في الرأس والصدر، انه قتل مع سبق الاصرار!

وقال محاميد: «تعالوا نرى اين جرى قتل الفلسطينيين، اربعة منهم داخل المسجد الاقصى! ثلاثة في مكان الوضوء، والباقي بجانب المسجد الحرام (قبة الصخرة) جميعهم في مركز ساحة الاقصى وعشرات» الاماكن مخضبة بدماء الرجال والنساء، والفتيان. انه حمام دم فعلا.

وتحدث ايضا عن الرصاص الحي والاصابات في قبة المسجد واعمدته. وتساءل محاميد: «هل كل هذا من اجل الدفاع عن النفس؟ لقد قتلوا من الخلف اثناء الهرب. قتلوا بدم بارد وبعيارات متواصلة من الرصاص الحي».

وقدم محاميد خلال كلمته عينات عما شاهدته عيناه اثناء تواجده اثناء المجزرة في القدس وفي مستشفى «المقاصد» والمطلع، وقال: «في «المطلع» رأيت جرحى، وجريحات، رأيت قتلى بينهم فتى عمره (١٥ عاما)، الذي تطاير مخه بكل اتجاه، نام على السرير في المستشفى وحقيبته اليتيمة بجانبه خضبت بالدم. وامرأة لم يتمكن اهلها من التعرف عليها لان صليات الرصاص حطمت جمجمتها ووجهها».

واستنكر محاميد قيام قوات الشرطة وحرس الحدود باغراق المستشفيات بالغاز المسيل للدموع، الامر الذي ادى الى تعطيل عملية الاسعاف وادى الى اصابة النساء، اللواتي وضعن اطفالهن قبل ساعات واصابة هؤلاء الاطفال.

وطرح محاميد امام الكنيست تصرفات رجال حرس الحدود والشرطة معه كعضو كنيست.

واضاف: «للاسف، الشعب في اسرائيل بدأ يعتاد هذه الظواهر. طبعا عندما يكون الامر متعلقا بالفلسطينيين الذين يدافعون عن حياتهم».

وقال: «يحدث هنا عمل خطير، تقومون بعملية غسل دماغ هستيرية، عنصرية وفاشية ضد الفلسطينيين خاصة والعرب عامة».

وقال: «ما حدث يوم الاثنين (١٠/٨) لم يكن صدفة، لتهديدات عصابة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» ادت الى ما حدث، لكن المسؤولية الاساسية لما حدث تقع على هذه الحكومة وعلى الذين يقفون على رأسها، على رئيس الحكومة ووزير الشرطة، هذه الجريمة، البوغروم، لم يكن يحدث لولا الضوء الاخضر من رئيس الحكومة».

وادان محاميد رئيس الحكومة شمير على تصريحاته حول وضع حد للانتفاضة في القدس وبناء حي يهودي وحمله مسؤولية الاحداث. وقال ايضا: «الانتفاضة الشعبية التي تحولت لطريق حياة للعجوز والطفل الفلسطيني، لا يمكن اخمادها، واذا فكر اي احد انه بواسطة بوغروم بالامكان قمع الانتفاضة فهو خاطئ». نحن نرى النتائج، فعن طريق قتل ابناء الشعب الفلسطيني لا يمكن تحقيق ذلك. ونحن نرى ان دول العالم اجمع تدين الجريمة، وكذلك مجلس الامن، لقد اقر العالم اجمع حقيقة اكدها الفلسطينيون دائما بان القدس محتلة. ان قرار مجلس الامن يعتبر صفعة في وجه حكومة اسرائيل رغم تحفظنا منه. ولا حل الا بالمفاوضات مع م.ت.ف وعقد المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما خلال مؤتمرهما الصحفي يوم ١٠/١٤. (صورة من «و.ص.ف.»)

على خلفية تصريحاته حول «مجزرة الاقصى»:



تهديد النائب محاميد بالقتل!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد امس (الاثنين)، وفي اليوم الاول لافتتاح دورة الكنيست الشتوية، تهديدا عنصريا بالقتل على خلفية تصريحاته حول «مجزرة الاقصى» التي اطلقها في مقابلة مع البرنامج الاخباري التلفزيوني «مساء جديد»، اجريت معه يوم اقتراف المجزرة الرهيبة، والتي حمل فيها حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن ارتكاب المجزرة واطلاق الرصاص بكثافة على جمهور المصلين في الاقصى المبارك وقتل (٢١) شهيدا واصابة المئات بجروح.

وهدد العنصري (او العنصريون)، كاتب رسالة التهديد، بقتل النائب محاميد لانه «تناسى» في تصريحاته في التلفزيون «وعن قصد البوغروم (!!) الذي قام به العرب في ساحة «بيت الهيكل» (الحرم القدسي الشريف ـ المحرر) ضد الشعب اليهودي صاحب هذه الارض. هذا الشعب الذي عاد الى وطنه بعد (٢٠٠٠) سنة من الشتات. وهذا الامر يعتبر عملا مشينا وعليه يجب قتلك»!

ويفيد مراسلنا ان النائب محاميد توجه الى رئيس الكنيست طالبا منه اتخاذ الاجراءات اللازمة والكشف عن هوية العنصري او العنصريين مرسلي رسالة التهديد الفاشية وتقديمهم الى المحاكمة.

اعتداء عنصري على شاب عربي في الناصرة

القوا عليه من شباك الباص زجاجة وحجرا ضخما كاد يكون قاتلا



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون بالقاء حجر وزجاجة فارغة على الشاب النصراوي، جريس هنري ناصر، من يافة الناصرة، صباح أمس الاثنين، وكادوا يصيبونه بجراح بالغة لولا ان الاصابة جاءت في كوعه.

وكان ناصر، وهو شاب في الثانية والعشرين من عمره، متوجها الى عمله في كراج لتصليح السيارات قرب حي الفاخورة في الناصرة، حيث يعمل ميكانيكيا. وعند مفرق العمارة، قرب فندق الناصرة، مرت سيارة باص (ميني بوس) وقام بعض من في داخلها بقذف زجاجة فارغة تطايرت شظاياها في كل اتجاه، ثم قذفوا بيضة أصابته في ظهره، وعندما التفت نحوهم قذفوه بحجر ضخم أصابه في كوع يده اليسرى. وقال جريس ناصر في حديث مع محرر «الاتحاد»،امس، ان الحجر لو أصابه في مكان آخر غير يده لكان قاتلا.

وكان ناصر قد تمكن من تسجيل رقم السيارة (٥٤ـ٠١٤ـ٢٢)، قبل ان ينتقل الى العلاج الطبي. ثم توجه الى الشرطة وقدم شكوى. وقال ان أغلب الظن ان المعتدين يهود.فهذا ما فهمه من تصرفاتهم.

مجزرة الاقصى تثير غضب واستنكار الحاخام شاخ!

● المقربون منه: «انه يتحسر ويعاتب نفسه لانه ساعد على تشكيل حكومة شمير اليمينية التي ادت سياستها الى مقتل عدد كبير من الابرياء»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «دافار» ان مجزرة ساحة الحرم الشريف التي اودت الاثنين الاسبق بحياة ٢١ فلسطينيا اثارت غضب الحاخام شاخ الزعيم الروحي لليهود المتشددين في اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان الحاخام شاخ هو اول شخصية دينية يهودية في اسرائيل تدين مجزرة الحرم صراحة. ويذكر ان الحاخامين الكبيرين في اسرائيل ايدا عمل الشرطة وبررا رد فعلها العنيف.

وذكرت الصحيفة ان الحاخام، البالغ التسعين من العمر، يعتبر ان هذا الحادث «المأساوي» يشكل «تحديا للاسم من جانب اسرائيل».

ونقلت «دافار» عن مقربين من الحاخام قولهم انه لم يكن يوما «غاضبا ومكتئبا كما هو الان». واضافوا انه «يتحسر ويعاتب نفسه على ما قام به في حزيران الماضي عندما ساعد على تشكيل حكومة يتسحاق شمير اليمينية التي ادت سياستها الى مقتل عدد كبير من الاشخاص الابرياء».

بعد ارتفاع جدول الغلاء لشهر ايلول بنسبة ٢،١٪:

تكاليف معيشة العائلة المتوسطة الشهرية تصل الى ٣٤٨٠ شيكل

● قلق في الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة من عودة التضخم المالي بوتائر عالية ● غلاء جميع بنود الجدول باستثناء الفواكه والخضار والالبسة والاحذية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة لشهر ايلول الماضي بنسبة ٢،١٪، وهذه اعلى نسبة يسجلها جدول شهر ايلول منذ اربع سنوات.

واسهم غلاء اسعار الشقق بنسبة ٥،٧٪ بالقسط الاكبر في ارتفاع الجدول (قرابة النصف) وكذلك الغلاء الذي بادرت اليه الحكومة مثل اجور السفر والاتصالات جراء ارتفاع اسعار الوقود بنسبة متوسطة ١٧،٥٪ وكذلك ارتفاع اسعار جميع بنود الجدول باستثناء الفواكه والخضار ٠،٧٪ والالبسة والاحذية ١،٦٪.

ومن العوامل الاخرى التي اسهمت في ارتفاع جدول غلاء المعيشة الزيادة الكبيرة في تكاليف بند الثقافة والتعليم والترفيه الناجمة عن زيادة الرسوم التي تجبيها المدارس بنسبة ١٨٪ وروضات الاطفال بنسبة ٣١٪.

وتبلغ تكاليف سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (اربعة انفار)، بعد الاعلان عن الجدول، ٣٤٨٠ شيكل ويضمن ذلك تكاليف السكن. اما بدون حساب تكاليف السكن فان حجم سلة المشتريات هذه فيبلغ ٢٧١٠ شيكل.

واعلن ان جدول غلاء المعيشة ارتفع منذ بداية السنة الجارية بنسبة ١٣،٧٪ وان وتائر التضخم المالي السنوية هي الان ١٩٪.

ويتوقع ان يسجل جدول الغلاء لشهر تشرين الاول الجاري ارتفاعا ملحوظا جراء غلاء الوقود والكهرباء والخدمات والسلع الاخرى التي من المنتظر ان ترتفع اسعارها مثل اجور السفر الشعبي والبيض والحليب والغاز وغيرها.

اما فيما يتعلق بعلاوة الغلاء فهي لن تدفع للاجيرين الا بعد نصف سنة من الان!

وتعقيبا على ارتفع جدول الغلاء بهذه النسبة الكبيرة اعرب المسؤولون في الهستدروت عن قلقهم من تفاقم التضخم المالي مجددا. واعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان وتائر التضخم المالي المرتفعة تعود لترافق الاقتصاد قبل القيام باي عمل من اجل استيعاب الهجرة وحل ضائقة السكن!

وحذر كيسار من سياسة الحكومة التي تمعن في انزال الضربات الاقتصادية بالاجيرين وتهدد حقوق المتقاعدين.

وطالب وزارة المالية بالعمل على وجه السرعة من اجل التوصل الى اتفاقيات عمل جديدة.

وحذر اتحاد ارباب الصناعة بدوره ايضا من الانحدار نحو التضخم المالي. وطالب السكرتير العام للاتحاد، يورام بليزوفسكي، بشطب بند السكن من جدول الغلاء!

مؤسسة «التأمين القومي» ترفع قيمة منح الولادة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مؤسسة «التأمين القومي» انها قررت رفع منح الولادة وذلك ابتداء من يوم (٢٦) الجاري.

وعليه ستكون قيمة المنح، ابتداء من (١٠/٢٦) على النحو التالي:

● منحة ولادة طفل واحد ـ ٤٦٩ شيكل (بدلا من ٤٤٤ شيكل سابقا).

● منحة ولادة توأمين ـ ٢،٣٤٥ شيكل (بدلا من ٢،٢٢٠ شيكل سابقا).

● منحة ثلاثة توائم ـ ٣،٥٢١ شيكل (بدلا من ٣،٣٣١ شيكل سابقا).

● منحة ولادة اربعة توائم ـ ٤٦٩٥ شيكل (بدلا من ٤،٤٤٢ شيكل سابقا).

● منحة ولادة خمسة توائم ـ ٥،٨٦٩ شيكل (بدلا من ٥،٥٥٢ شيكل سابقا).

واعلنت مؤسسة «التأمين القومي» ان المنحة لولادة طفل واحد ولولادة توأمين تدفع عن طريق المستشفى بينما المنحة لولادة اكثر من توأمين تدفع من «التأمين القومي» مباشرة.

كما اعلنت المؤسسة ان السيدة التي تلد ثلاثة توائم مرة واحدة تحظى، في ظروف محددة، بمنحة شهرية مقدارها (١،١٧٤) شيكل طول ستة اشهر بعد الولادة.

في اعقاب تعيين روبنشطاين قائما باعمال المستشار القضائي:

المستشار السياسي لوزير «الامن» هو اقوى المرشحين لتولي منصب سكرتير الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت بعض الصحف الاسرائيلية، امس الاثنين، بأن ابرز واقوى مرشح لمنصب سكرتير الحكومة هو سالي مريدور، المستشار السياسي لوزير «الامن»، موشي ارنس.

وسالي مريدور هو الشقيق الاصغر لوزير القضاء، دان مريدور.

كذلك ذكر، بين المرشحين، اسم مدير دائرة الصحافة الحكومية، د. يوسي اولمرت، الذي هو شقيق وزير الصحة، ايهود اولمرت.

هذا، وكانت الحكومة قررت في جلستها يوم أمس الاول، تعيين سكرتيرها، اليكيم روبنشطاين، قائما بأعمال المستشار القضائي للحكومة.

وافاد مصدر موثوق في ديوان رئيس الوزراء ان دخول التعيين حيز التنفيذ قد يتأجل لفترة ما، بسبب الحاجة لخدمات روبنشطاين، كسكرتير للحكومة، على ضوء عدم وجود بديل له حاليا.

ويذكر ان هذا التعيين هو الاول من نوعه في مكتب المستشار القضائي للحكومة. وجاء نتيجة اتفاقية بين وزير القضاء دان مريدور والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وافق حريش، بموجبها على تعيين روبنشطاين، في منصب القائم بأعماله، مقابل ان لا يعارض وزير القضاء، تعيين مستشار حريش الشخصي، باروخ ابراهامي، في وظيفة ثانوية في مكتب المستشار.

مسلسل تعجيز الشرطة:

«السارق على الدراجة النارية» ـ الحلقة (٢٣)!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد السارق على الدراجة النارية الى «مهنته»(!)، مرة اخرى صباح امس الاثنين، حيث نفذ عملية سطو جديدة ونجح في الافلات من قبضة الشرطة التي بقيت عاجزة، مرة اخرى (هي المرة الـ ٢٢!!)، عن القاء القبض عليه.

ففي حوالي الساعة العاشرة من صباح امس نفذ السارق صاحب الدراجة النارية عملية السطو على فرع بنك «ليئومي» في «جادة هرتسل» في القدس. فبعد اطلاق رصاصة واحدة في سقف بناية البنك تقدم نحو احدى الموظفات التي سلمته، على الفور، كل ما كان في صندوقها (١٢ الف شيكل) فأخذ المبلغ وخرج ثم استقل دراجته وفر هاربا.

ولم تنجح الشرطة، هذه المرة ايضا، في العثور على اي اثر له رغم كل الحواجز التي اقامتها في المنطقة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي «يعمل» فيها السارق المشهور في القدس!

جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين في تقريرها الى لجنة الفحص:

افراد الشرطة وحرس الحدود اطلقوا النار على الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف

● لجنة الفحص تواصل اعمالها وتستمع الى شهادات قادة الشرطة و«الشباك» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت لجنة تقصي الحقائق حول المجزرة في الحرم القدسي الشريف، التي عينها رئيس الوزراء امس (الاثنين)، اعمالها واستمعت في ساعات المساء الى شهادات ضباط كبار في «الشباك».

وكانت اللجنة استمعت امس الى افادات المفتش العام للشرطة يعقوب ترنير ورئيس قسم العمليات في الشرطة وضابط الاستخبارات في القيادة القطرية للشرطة وقائد المنطقة الجنوبية وقائد شرطة القدس.

واعلن، صباح امس، ان اسرائيل معنية بتأخير قدوم بعثة الامين العام للامم المتحدة الى البلاد الى ان تنهي اللجنة اعمالها، لكي تتمكن من تسليم نتائج التحقيق للبعثة الدولية!

من ناحية اخرى قدمت جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين، امس، للجنة الفحص تقريرا عن زيارة اعضائها الى مستشفى المقاصد بعد وقوع المجزرة في الحرم القدسي الشريف.

وقال اطباء الجمعية انهم استمعوا الى شهادات ٢٢ فلسطينيا ممن اصيبوا خلال المجزرة، وانه تبين من هذه الشهادات ان رجال الشرطة اطلقوا النار حتى على الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف منتهكين بذلك القانون الدولي وميثاق جنيف.

وتبين هذه الشهادات ايضا ان رجال حرس الحدود اطلقوا النار على احدى سيارات الاسعاف عن بعد ٢٠ مترا وانه باعجوبة لم يصب بالون الاوكسجين الذي كان في داخل السيارة.

هذا وقد اظهر الفحص الطبي ان عددا من الجرحى اصيبوا بالرصاص في ظهورهم في اثناء محاولتهم الفرار من المكان.

وقال احد الجرحى ان سكان الحي اليهودي في القدس اعتدوا بالضرب على الفلسطينيين في مكان وقوع المجزرة.

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١٦، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٣٤° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية وهادئة في الضفة الغربية

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى ٧٠ سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٥٠١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٢٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٢٨٤ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،١٩ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

جبهة الرامة تستعد لعقد مؤتمرها العام في نهاية العام الحالي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جبهة الرامة، لعقد مؤتمرها العام، الذي سيعقد في نهاية العام الحالي، لانتخاب هيئات قيادية جديدة للجبهة ووضع اساليب عمل تلائم الظروف، تهدف الى تعزيز وتقوية الجبهة ونفوذها في القرية.

وشكلت لجنة للتحضير للمؤتمر ولوضع برنامج عمل للجبهة وكتلتها في المجلس المحلي.

وعقدت سكرتارية الجبهة اجتماعا لها ناقشت فيه نشاطات كتلة الجبهة ومكانتها وصلاحياتها وما رافق عملها من نقاشات، واحيانا خلافات في الاراء، وكيفية ايجاد انجع السبل لتنشيط وزيادة فاعلية وفعاليات الاعضاء وخاصة دور وفعالية كتلة الجبهة في المجلس المحلي وعلى صعيد القرية ككل.

واكدت السكرتارية اهمية وضرورة التنسيق بين هيئات الجبهة وقياداتها في اي موقف.

السجن الفعلي ١٦ شهرا على شاب من يافا على خلفية مجزرة ريشون لتسيون

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم أمس الاول الاحد على عدنان ابو حبيش (٢٢ عاما) من يافا بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لاتهامه بـ«حمل السلاح بشكل غير قانوني» و «محاولة للحرق» و«تعريض حياة الناس للخطر». وقد عقب محامي ابو حبيش، خالد كبوب على الحكم قائلا: «على ما اعتقد فان هذا الحكم سهل نسبيا اذا ما قارناه بالاحكام التي تصدر بحق الفلسطينيين والعرب عامة». هذا وتجدر الاشارة الى ان ابو حبيش وكما تدعي النيابة ألقى زجاجة حارقة على سيارة في يافا بعد المجزرة الرهيبة في ريشون لتسيون والتي نفذها المأفون عامي بوبر.

* تهنئة *

الى الزميل العزيز كريم «زبيدات» وعروسه رماح، اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

نسيم ابو خيط
وعادل عامر

تهنئة

الى الدكتور رفيق سكس بالمولودة الجديدة «ميسم» اختا للهد وفايزة. والف مبروك

ابراهيم جريس
مختبر اسنان كفرياسيف

وزير الزراعة في رده على استجواب لنفاع

ليس من صلاحياتي معالجة موضوع ضم اراضي المشهد لنتسيرت عيليت!!

*** نفاع يبعث برسالة الى وزير الاسكان حول الموضوع.* الشرطة تصر على ابقاء المهندس المعتقل اديب شاهين في بيتح تكفا ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردين على استجوابين كان قد تقدم بهما، الى وزير الزراعة، حول ضم اراضي المشهد الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت، والى وزير الشرطة حول نقل المعتقل المهندس اديب شاهين من بيتح تكفا.

وحول ضم الوف الدونمات من اراضي قرية المشهد الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت، جاء في رد الوزير رفائيل أتان، « ليس من صلاحيتي العمل في هذا الموضوع، وقضية ضم الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت، من اختصاص دائرة اراضي اسرائيل. وعليك التوجه للمسؤولين فيها او الى وزارة الاسكان»!

وبعث نفاع برسالة مستعجلة الى وزير الاسكان يطالبه فيها بعدم ضم اراضي المشهد لمنطقة نفوذ نتسيرت عيليت، لان اهالي المشهد بحاجة اليها وهذه ارضهم الشرعية.

وتلقى نفاع ردا من وزير الشرطة، روني ميلو، حول طلبه المتكرر بنقل المهندس المعتقل اديب رشدي شاهين من مركز شرطة بيتح تكفا الى احد السجون في المناطق المحتلة، القريبة من مكان سكناه.

وأكد الوزير في رده ان الشرطة مضطرة لابقائه في بيتح تكفا، بحجة «الحفاظ على حياته».!! الامر الذي يعني محاولة الشرطة تشويه سمعته.

وكانت الشرطة قد استجابت لطلب سابق لنفاع، ونقلت شاهين الى السجن، لمدة ثلاثة ايام. ولكن بسبب عدم وجود مكان انفرادي لوضعه فيه اعادوه الى مركز بيتح تكفا.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو وعمال بلدية عكا يعلنون الاضراب المفتوح

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن عمال وموظفو بلدية عكا، الاضراب المفتوح، ابتداء منذ يوم امس الاول الاحد، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب، عن شهر ايلول، وعدم تحويل الاموال التي تخصم من رواتب العمال الى صناديق الضمان الاجتماعي وصندوق المرضى.

وشمل الاضراب معلمي المدارس الثانوية في المدينة، الذين يتقاضون رواتبهم من البلدية.

هذا وكان عمال البلدية قد اعلنوا الاضراب المفتوح في الشهر الماضي ايضا، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب، لمدة ثلاثة ايام، وكانت لجنة العمال في البلدية قد أعلنت انه اذا لم يتسلم العمال رواتبهم في التاسع من كل شهر، فأنهم سيعلنون الاضراب.

وعلم ان عدم دفع الرواتب حتى اليوم، ناتج عن العجز المالي الذي تعاني منه البلدية.

وقال رئيس بلدية عكا تعقيبا على ذلك:« على وزارة الداخلية تحويل مبلغ ٥ ملايين شاقل للبلدية لتغطية العجز، ووزارة المالية لم تحول الاموال المستحقة لوزارة الداخلية، الامر الذي منع وزارة الداخلية من تحويل الاموال للبلدية، لذلك تأخر دفع الرواتب وتحويل المقتطعات من اجور العمال الى صناديق الضمان».

وأكد رئيس البلدية انه يبذل الجهود المكثفة لتجنيد الاموال ودفع الرواتب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

تدعو اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحضور اجتماع السكرتارية يوم الخميس ١٩٩٠/١٠/١٨ الساعة الخامسة ب.ظ. في مقر الجبهة في نادي «الاخوة» (شدروت بن غوريون ـ ٣٩) حيفا (ارسلت دعوات)

حضوركم هام وضروري
باحترام
السكرتارية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ١٧ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/١٣٢ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫٣٠ شاقل •

יום רביעי 17.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 132/47 - 17.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

قيادة الهستدروت تتراجع وتعلق الاضراب العام !

• نقابات المهندسين والهندسيين والاكاديميين تعلن الاضراب العام غداً خلافاً لقرار الهستدروت • غونين: قرار تعليق الاضراب يعمق التناقض بين قيادة الهستدروت وبين جمهور الشغيلة •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت قيادة الهستدروت المراخية، امس (الثلاثاء)، عن الاجراءات الكفاحية التي اعلنتها احتجاجاً على خطة الضربات الاقتصادية ومماطلة الحكومة ورفضها التوقيع على اتفاقية اجور جديدة، واعلنت عن تعليق الاضراب العام الذي كان من المفترض تنفيذه في جميع المرافق الاقتصادية، يوم غد الخميس، وذلك بذريعة ان وزارة المالية لا تزال تمتنع عن تقديم خطة الضربات للتصويت عليها في الكنيست «ولذلك لا يوجد اي سبب لتنفيذ الاضراب»!!

وبالمقابل اكد ممثلو نقابات المهندسين والهندسيين والاكاديميين انهم سينفذون الاضراب، غداً الخميس، ولن يمتثلوا لقرار قيادة الهستدروت المراخية مؤكدين ان المفاوضات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس، «لم تسفر عن اي تقدم او نتيجة مشجعة ولذلك لا يوجد اي سبب لتعليق الاضراب». ويتخوف ممثلو

• البقية على ص ٢ •

بسبب الحر الشديد:

موجة من الحرائق تجتاح البلاد!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل رجال الاطفاء، حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة، مستعينين برجال دائرة الاحراش وسلطة حماية الطبيعة، مساعيهم لاخماد الحريق الهائل الذي شب بعد ظهر امس (الثلاثاء) في الغابات المجاورة لبلدة زخرون يعقوب.

من جهة ثانية، تمت السيطرة عصر امس على حريق اخر شب في احد المراعي في منخفضات هضبة الجولان.

هذا وشهدت المنطقة الشمالية من البلاد عدة حرائق اندلعت فيها نتيجة اهمال المزارعين والمستجمين.

واشارت المصادر المسؤولة الى ان الغالبية العظمى لموجة الحرائق هذه نجمت عن الحر الشديد.

بوش وميتران وتاتشر وكول يهنئون غورباتشوف

• باريس - «و.ص.ف» - اشاد الرئيس الامريكي جورج بوش «بالقوة الشجاعة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لصالح اجراء تغييرات سلمية في العالم» وهنأه لمناسبة نيله جائزة «نوبل» للسلام.

واكد الرئيس بوش، في بيان نشره البيت الابيض الليلة قبل الماضية، ان غورباتشوف «حقق تغييرات ذات مدلولات تاريخية ان على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد السياسي في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية». واضاف ان «العلاقات بين الشرق والغرب لم تحمل ابدا في طياتها وعودا بالسلام والاستقرار العالمي منذ ٤٥ عاما».

ووجه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، من جهته الليلة ذاتها رسالة تهنئة الى غورباتشوف اعرب فيها عن اغتباطه «للخبر السار المبرر جدا» الذي يشكله منح جائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٩٠ للزعيم السوفييتي.

واكد الرئيس الفرنسي من ناحية ثانية في هذه المناسبة انه سيستقبل غورباتشوف في باريس «في الاسابيع المقبلة».

وكتب ميتران في رسالته التي نشرتها الامانة العامة لرئاسة الجمهورية الفرنسية «علمت بالخبر السار المبرر جدا بان جائزة نوبل للسلام منحت لكم. ان عملكم كان عاملا حاسما في الحد من التوتر في العالم وخاصة في اوروبا اضافة الى التطور السار للعديد من الدول نحو الدمقراطية».

واعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، من جهتها ان غورباتشوف كان «جديرا» بالجائزة واضافت «ان ذلك رائع».

وبعث المستشار الالماني، هلموت كول، برقية الى غورباتشوف قال فيها «بهذه الجائزة فان لجنة نوبل تكرم قيادتكم لشؤون الدولة بهدف وضع السياسة الخارجية لبلادكم في اطار السلام والتفاهم والتعاون».

واضاف ان «مساهمتكم الشخصية في التحسين الجذري للعلاقات بين الشرق والغرب وتخطي الانقسام في قارتنا واحراز تقدم في نزع الاسلحة ومراقبة التسلح اضافة الى حل النزاعات الاقليمية تلقى بذلك مكافأتها لانها جديرة بالاستحقاق».

هل هي زلة لسان؟!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ميرورر» اللندنية «تكهن» زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي شمعون بيرس بان «ضربة وقائية جوية ليلية ضد المطارات وقواعد الصواريخ العراقية ستضع نهاية لازمة الخليج»!

واستدرك بيرس واعلن لمراسل صحيفة «معريف»، امس، ان تصريحه هذا ما هو الا طرح احتمال من مجمل الاحتمالات التي تواجه القوات المواجهة للعراق!



• مظاهرة نسائية في قلب العاصمة الاردنية احتجاجا على مجزرة الاقصى وتضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني (عمان - ١٥/١٠/١٩٩٠).

(صورة من «و.ص.ف»)

حظر التجول الوحشي يشمل أكثر من ربع مليون فلسطيني منذ فترة تتراوح بين (٥) و(١٧) يوما!

• اصابة جندي في جنين • مخيم الدهيشة يعاني نقصاً من المواد الغذائية •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال، فرض حظر التجول على اكثر من ربع مليون مواطن فلسطيني منذ فترة تتراوح بين (٥) و(١٧) يوماً. وبينما رفع هذا الامر عن غالبية التجمعات السكانية في الضفة والقطاع المحتلين احكم الحصار والحظر على مدينة نابلس (اكبر مدينة في شمال الضفة) امس (لليوم التاسع على التوالي) فيما استمر فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة (لليوم السابع عشر على التوالي) وعلى مخيمي عسكر القديم والجديد وقرية جاعين (لليوم السادس عشر على التوالي) وبلدة قباطية (لليوم الرابع عشر على التوالي) وعلى مخيمات بلاطة وعين بيت الماء والجلزون وقلنديا وسلفيت وطوباس وقرى بيتا والزبابدة ومناطق اخرى.

كما استمر هذا الامر وسط مدينة غزة وفي شارع عمر المختار وشارع بغداد في حي الشجاعية وعزبة بيت حانون. هذا بينما اندلعت صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في جميع مخيمات القطاع المحتل. وقام جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة وعشرات القنابل الصوتية على المتظاهرين في مخيم جباليا والذين هاجموا معسكر قوات الاحتلال وسط المخيم ورشقوه بالحجارة واسفرت المواجهات عن اصابة الفتيين عيسى يوسف (١٥) عاماً بعيار معدني في الظهر وجواد غريبة (١٤) عاماً بعيار معدني في الفخذ.

كما اصيبت المواطنة مبروكة عياد (٧٠) عاماً من حي الشجاعية بعيار

• البقية على ص ٢ •

ابعاد سياسية خطيرة جداً للمشروع الاستيطاني في القدس العربية المحتلة!

شارون: هدف الحكومة ان يصل عدد اليهود في القدس وضواحيها الى مليون!

* هدف آخر أساسي: تحويل العرب الفلسطينيين الى اقلية في القدس الشرقية، ايضاً! *المشروع يتضمن بناء (٣٦) الف شقة سكنية في القدس (١٤) الف منها ستقام في الجزء الشرقي المحتل من القدس*

• حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - قرار المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) بشأن تكثيف البناء والاستيطان في القدس هو قرار سياسي اولاً وقبل كل شيء، اذ يستهدف تعزيز ضم القدس العربية الشرقية وتهويدها كجزء من السياسة الحكومية لافشال الحل السياسي للقضية الفلسطينية والسعي لتنفيذ مشروع «ارض اسرائيل الكاملة».

وطبقاً لهذا المشروع الخطير، الذي يعد الوزير شارون الاب «الروحي» له، سوف تقام في القدس خلال السنوات المقبلة (٣٦) الف وحدة سكنية منها (١٤) الف وحدة سكنية في المناطق الشرقية والشمالية من القدس التي جرى احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧. أي ان هذه الـ ١٤ الف وحدة هي في المناطق المحتلة.

وقالت بلدية القدس ان هنالك (١٠) الاف وحدة سكنية اقرت بشأنها كل الامور الضرورية ادارياً وهندسياً. وهناك (٤) الاف وحدة يجري بناؤها حالياً في ضاحيتي «بسجات زئيف» و«نفي يعقوب» في شمال القدس.

وقال الوزير شارون، وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية العليا لشؤون استيعاب القادمين الجدد، ان هدف الحكومة من خطتها تجاه القدس هو ان يسكن فيها مليون يهودي. وقال ان هنالك هدفاً آخر وهو تحويل العرب في القدس العربية المحتلة (الشرقية) الى اقلية بالمقارنة مع اليهود الذين سوف يقطنون في المنطقة نفسها.

وأفادت مصادر حكومية ان الخطة كانت طول الوقت منع تغير التوازن السكاني (الدمغرافي) لصالح العرب فقد حوفظ على نسبة ٧٨ الى ٢٢ لصالح اليهود وذلك على الرغم من الزيادة الطبيعية العالية عند العرب، بتشجيع الحكومة لليهود للاستيطان

• البقية على ص ٥ •

خلال مباحثات دوغلاس هيرد مع شمير وليفي، امس:

اسرائيل رفضت عرضا بريطانيا باستقبال البعثة ورفض بقية اجزاء قرار مجلس الامن!

• شمير: شكلنا «لجنة تقصي» مستقلة وسنرسل نتائج تحقيقاتها الى مجلس الامن... لكن نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية • الرئيس الفرنسي يحذر اسرائيل وواشنطن خاب املها (!!؟) •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس (الثلاثاء)، في اقناع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي واستقبال البعثة التي تقرر ايفادها من قبل السكرتير العام للامم المتحدة لتقصي الحقائق حول «مجزرة الاقصى» الرهيبة، وذلك على الرغم من المحاولات العديد التي بذلها الوزير البريطاني بهذا الاتجاه، والتي وصلت حد اقتراح «حل

• البقية على ص ٥ •

بيكر: الرفض الاسرائيلي قد يجر نتائج سلبية!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، حكومة اسرائيل الى الاستجابة لقرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) الداعي الى ارسال بعثة للمناطق المحتلة من قبل السكرتير العام للامم المتحدة، فيما وصف بأنه «تصعيد» في الضغط الامريكي الرسمي على اسرائيل لقبول قرار مجلس الامن السالف.

ونقلت وسائل الاعلام امس عن بيكر قوله، في واشنطن، ان رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن سيجر في اعقابه نتائج سلبية حيالها وسيؤدي الى اهمال «معالجة ازمة الخليج»!

القذافي: ليبيا ستجند مليون جندي اذا ما وقعت الحرب في الخليج

• طرابلس - «و.ص.ف» - اعلن الزعيم الليبي، معمر القذافي، امس الاول، ان ليبيا «ستعلن التعبئة العامة وتجند مليون ليبي اذا ما حدث شيء في الخليج».

وقال القذافي في خطاب وزعته وكالة الانباء الليبية امس ان هذه التعبئة ستتناول دفعات المناوبة الشعبية ووحدات الجيش النظامي. واضاف ان «تركيا ومصر وعددا من الدول في العالم اعلنت التعبئة وان بعض هذه الدول سترسل قوات الى الخليج بينما اعلنت دول اخرى التعبئة لانها تخشى على نفسها».

«كاتيوشا» في شمال الجليل والجبهة الشعبية تتبنى العملية!

• القدس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عددا من صواريخ «الكاتيوشا» اطلق من شمال «الحزام الامني»، في الجنوب اللبناني المحتل، صباح امس، وسقط في شمال الجليل دون وقوع ضحايا او اضرار.

واضافت المصادر ذاتها ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على القطاع الذي انطلقت منه القذائف.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وزعت، امس، بيانا في دمشق قالت فيه ان قواتها هي التي اطلقت الكاتيوشا، في الرابعة من صباح امس، باتجاه بلدتي معلوت وشتولا في الجليل، وان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف عنيف لمناطق الصالحاني وعين التينة وام الرياحين.

مجلس النواب التونسي ينتخب رئيساً جديداً له

• تونس - «الوكالات» - اعلنت وكالة انباء «تونس/ افريقيا» الرسمية ان الباجي قائد السبسي انتخب، يوم امس (الثلاثاء)، بالاجماع رئيساً جديداً لمجلس النواب التونسي لولاية مدتها سنة، وذلك لدى افتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي.

ويحل السبسي محل صلاح الدين بالي الذي شغل هذا المنصب منذ ١٩٨٨ بعد ان تم تجديد ولايته في تشرين الاول ١٩٨٩.

والرئيس الجديد لمجلس النواب هو وزير خارجية سابق في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة وكان يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون السياسية في مجلس النواب.

عن الفيلم الفلسطيني «نشيد الحجارة»

ميشيل خليفي يستأثر بالجائزة الاولى في المهرجان الدولي الاول للفيلم التاريخي



• شاتو تييري - «و.ص.ف» - حصل المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي، في مطلع الاسبوع الجاري، على جائزة لجنة التحكيم الكبرى في المهرجان الدولي الاول للفيلم التاريخي الذي جرى بين الثامن و١٤ تشرين الاول الجاري في شاتو تييري في فرنسا، وذلك عن فيلمه «نشيد الحجارة».

ويجمع الفيلم بين المشاهد التوثيقية التي تنقل اوقات الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وبين حوار قائم بين رجل وامرأة فلسطينيين احبا بعضهما كثيرا والتقيا مجددا بعد غياب طويل في الخارج.

ويذكر «نشيد الحجارة» بفيلم «هيروشيما حبي» للفرنسي الان رينيه الذي ربط قصة حب بمرحلتي مطاردة المتعاونين مع النازيين في فرنسا وسقوط القنبلة النووية على هيروشيما.

وكان عنوان الدورة الاولى من هذا المهرجان «السينما والتاريخ والذاكرة». وجرى خلاله عرض ستة افلام للمرة الاولى امام لجنة التحكيم برئاسة الممثلة الفرنسية تسيلا شيلتون.

ومنحت جائزة الجمهور (٢٠ الف فرنك) الى البريطاني كينيث براناغ عن فيلمه «هنري الخامس» المقتبس عن مسرحية شكسبير. وسبق لهذا الفيلم ان رشح لاوسكار افضل فيلم اجنبي للعام ١٩٨٩.

وحصل البريطاني كين مالد بولين على تنويه خاص عن فيلمه «١٨٧١».

جولة مفاجئة لمبعوث الرئيس السوفييتي في روما وباريس وواشنطن

• مصادر مطلعة: الجولة تدل على ان موسكو تملك عناصر جديدة بعد زيارة بريماكوف في بغداد •

• باريس - «تاس» - من المتوقع ان يصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة السوفييتي والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، اليوم الاربعاء، الى باريس في اطار جولة مشاورات خاصة بازمة الخليج.

وكان بريماكوف قد وصل، امس الثلاثاء، في اطار هذه الجولة الى العاصمة الايطالية روما حيث استقبله رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي.

وتشمل جولة بريماكوف، بالاضافة الى روما وباريس، الولايات المتحدة. وينقل المبعوث السوفييتي الى قادة هذه الدول رسائل من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وتأتي هذه المبادرة المفاجئة للاتحاد السوفييتي بعيد اللقاء الذي تم في الخامس من تشرين الاول الجاري في بغداد بين بريماكوف والرئيس العراقي، صدام حسين.

وذكرت وكالة «انترفاكس» انه من المقرر ان تستمر جولة بريماكوف خمسة ايام او ستة موضحة انها تشكل «استكمالا لمهمته كممثل للرئيس السوفييتي حول ازمة الخليج».

ونقلت الوكالة عن خبراء طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان «بريماكوف يؤيد استخدام كل الوسائل على اختلافها من اجل تسوية سلمية لازمة الخليج». وقد تدل جولة بريماكوف على ان الاتحاد السوفييتي يملك عناصر جديدة اثر زيارة بريماكوف الى بغداد.

وكان الرئيس السوفييتي صرح بانه سيكتب الى نظيره الامريكي لاطلاعه على نتائج زيارة بريماكوف الى بغداد. وهو راى انه من المناسب الان ارسال مبعوثه الى واشنطن.

الى ذلك اضافت «انترفاكس» ان «خيار الرئيس السوفييتي وقع على بريماكوف لانه يقيم علاقات شخصية مع قادة الشرق الاوسط وانه موضع ثقة في العديد من عواصم العالم».

وكان فيتالي ايغناتينكو المستشار الاعلامي للرئيس السوفييتي، قد اوضح «ان القيادة السوفييتية لن تحدد سياستها اللاحقة الا بعد هذه المشاورات». واضاف «ان جولة بريماكوف تمثل احد العوامل الاكثر اهمية في البحث عن حل سياسي للازمة» وتابع «يجب فعل ما يمكن للتوصل الى حل سياسي».

بحجة ان ذلك «يؤثر على التحقيق»:

الشرطة تمنع نواب الجبهة من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في «المسكوبية»!

• القدس - لمراسلنا البرلماني - كان من المفروض ان يقوم اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، امس، بزيارة الى المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «المسكوبية» في القدس منهم الشيخ محمد الجمل والاستاذ فيصل الحسيني وحاتم عبد القادر وبسام السايح والشيخ بسام جرار، الا ان الشرطة قامت بابلاغ اعضاء كتلة الجبهة، صباح امس (الثلاثاء)، بانه لا يمكنهم زيارة المعتقلين.

وعلى الفور اتصل رئيس كتلة الجبهة، النائب هاشم محاميد، بالمفتش العام للشرطة «يعقوب تيرنر» وطالبه بالسماح لنواب الجبهة بمقابلة المعتقلين الا ان جوابه كان انه لا يستطيع وعليه الحديث مع الوزير.

وتحدث محاميد هاتفيا مع وزير الشرطة، رونى ميلو، وطالبه بالسماح بالزيارة. الا ان ميلو قال انه ما دام التحقيق مستمرا «فلا يستطيع المصادقة على الزيارة» معللا ذلك بان «الزيارة قد تؤثر على مجريات التحقيق»!

عميد كلية التربية في جامعة الرياض:

الوجود الغربي في الخليج يوقظ في ضمائر المسلمين ذكرى الاستعمار!

• جدة - «و.ص.ف» - اعتبر عميد كلية التربية في جامعة الرياض، احمد التويجري، ان وجود القوات الغربية في منطقة الخليج «يوقظ في ضمائر المسلمين ذكرى الانتدابات والاستعمار».

وفي تصريح نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية قال التويجري وهو من المفكرين الاسلاميين ان «تجربة الشعوب الاسلامية مع القوى الغربية مريرة جداً».

ورأى التويجري، ايضا، ان «قلة صادقة تنظر الى تدخل القوات من خلال معرفتها باطماع الاعداء ومن خلال تجربتها المريرة مع الاستعمار ودسائسه».

لكنه اخذ على اولئك الذين انتقدوا هذا الوجود «اساليبهم في التنديد التي لم يكن من نتائجها الا مساعدة المعتدي» العراقي.

خلال لقاء مع الوزير هيرد، اليوم:

شخصيات دولة فلسطين المحتلة ستطالب بتوفير حماية حياتية دولية

• القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني «دوغلاس هيرد»، صباح اليوم، في قاعة فندق «الاميركان كولوني» في القدس المحتلة عدداً من الشخصيات الفلسطينية لاستطلاع موقفها من الاوضاع الملتهبة الراهنة في المناطق المحتلة ورؤيتها حول سبل حل القضية الفلسطينية.

وقالت اوساط مقربة من الجانب الفلسطيني ان هذه الشخصيات ستركز، في حديثها مع الوزير هيرد، على مطالبة الفلسطينيين للمجتمع الدولي بتوفير الحماية الحياتية للمواطنين في المناطق المحتلة بارسال قوات دولية من مجلس الامن والتأكيد على ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة من خلال اتفاق في مؤتمر دولي يحضره مختلف الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة الشعب الفلسطيني.

• البقية على ص ٥ •

في استطلاع رأي جديد:

(٦٢٪) من الامريكيين يندوون بحكومة اسرائيل على خلفية المجزرة!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي نشر في صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها الصادر امس (الثلاثاء)، ان (٦٢٪) من الامريكيين يدعمون قرار ادانة اسرائيل على خلفية «مجزرة الاقصى» وان (٥١٪) يعتقدون بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم قبضة زائدة لقمع المظاهرات في المناطق المحتلة.

وشمل الاستطلاع، الذي اجري بمبادرة صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزة «اي-بي-سي»، الف امريكي، وجرى ما بين (١٠) و(١٤) تشرين الاول الجاري. وفيها ايد (٦٣٪) من الامريكيين التنديد بحكومة اسرائيل عارض (٣٣٪) من الذين شملهم الاستطلاع هذا التنديد. واعتبر (٥١٪) بان سلطات الاحتلال تستخدم قبضة زائدة لقمع المظاهرات في المناطق المحتلة بينما اعتبر (٢٨٪) ان اسرائيل تستخدم ما هو المطلوب و(١٣٪) قالوا ان على اسرائيل الرد بعنف اكبر على المظاهرات!!

ورداً على سؤال حول الجهة المذنبة التي تتحمل مسؤولية اقتراف المجزرة اتهم (٣٠٪) من الامريكيين حكومة اسرائيل بتحمل المسؤولية بينما اتهم (٤٧٪) الفلسطينيين بذلك!!

«لجنة القدس» تدعو الى فرض عقوبات دولية على اسرائيل

• العمل على عقد لقاء اسلامي مسيحي بمشاركة الفاتيكان والكنائس الشرقية للحفاظ على هوية القدس •

• الرباط - «و.ص.ف» - دانت «لجنة القدس» بشدة تحدي اسرائيل السافر لمجلس الامن والمجتمع الدولي برفضها القرار ٦٧٢ للمجلس الذي ينص بشكل خاص على ارسال لجنة للتحقيق في مجزرة القدس، وذلك في البيان الختامي الذي اصدرته «لجنة القدس»، الليلة قبل الماضية.

كما دانت اللجنة في بيانها اسرائيل جراء «المذبحة التي اقترفتها ضد الشعب الفلسطيني». ودعت الى فرض عقوبات عليها «طبقا لمقتضيات الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة». واعربت اللجنة عن «تقديرها الفائق لكل الدول التي دانت المذبحة».

من جهة ثانية اكدت اللجنة ان «السلام لن يستتب في منطقة الشرق الاوسط ما لم يتم انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة». ودعت الدول الاعضاء في مجلس الامن الى «اتخاذ الاجراءات العملية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة تشارك فيه كل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة

• البقية على ص ٢ •

منح جائزة «نوبل» للعلوم الاقتصادية لثلاثة امريكيين

• ستوكهولم - «و.ص.ف» - منحت جائزة «نوبل» للعلوم الاقتصادية للعام ١٩٩٠، امس، لثلاثة من اساتذة الاقتصاد الامريكيين على اعمالهم حول «النظرية الاقتصادية المالية».

والاساتذة هم: هاري ماركوفيتز (٦٣ عاماً) من جامعة نيويورك، الذي طور النظرية المسماة «اختيار مجموعة السندات لتوظيف رؤوس الاموال»، ومارتون ميلر (٦٧ عاماً) من جامعة شيكاغو، الذي قام باعمال اساسية في ميدان تمويل المؤسسات، ووليم شارب (٥٦ عاماً) من جامعة ستانفورد، لاعماله حول تشكل الاسعار بالنسبة للموجودات المالية.

وتبلغ قيمة الجائزة اربعة ملايين كورون سويدي (٧٠٠ الف دولار).

كلمة الاتحاد

الترانسفير ـ مخطط حكومي!

● باليقظة والوحدة والنضال اليهودي ـ العربي بالامكان افشال هذا المشروع العنصري الرهيب●

● كشف الصحفي المقرب جداً من الدوائر الامنية والسياسية الحاكمة، افنير ريفف، في مقال في صحيفة «عل همشمار» امس الاول الاثنين، النقاب، بشكل قاطع، عن ان الترانسفير ترحيل العرب من اسرائيل، ليس حلماً عنصرياً ـ فاشياً عاطفياً يدور في عقول مئير كهانا وزملائه من حركة «موليدت» فقط، بل هو مشروع سياسي يراود اوساطاً متنفذة في الحكومة، ايضاً.

فقد اشار كاتب المقال الى أن الوزير يوفال نئمان ونائبة الوزير غئولا كوهين وزميلها النائب اليكيم هعتسني لا يختلفون في شيء» في هذا المجال، عن نواب حركة «موليدت» الترانسفيرية العنصرية. وقال ان عدداً من النواب الليكوديين، ايضاً، يحملون التفكير الترانسفيري نفسه. واضاف: «وعندما يقول أحد مستشاري رئيس الحكومة انه لا يوجد حل دمقراطي لمشكلة عرب اسرائيل فهو يعبر، عملياً، عن الموقف السائد بين كثيرين من صانعي ومنفذي السياسة».

وقال ان الاوساط الحكومية المؤيدة للترانسفير تقول ان الترانسفير قد نفذ فعلياً عام ١٩٤٨ ضد عرب يافا وحيفا والرملة وقرى الجليل، كما تم تنفيذ ترانسفير «صغير» بترحيل عشرات الالوف، عام ١٩٦٧. ولذلك ـ قال الكاتب ـ فان هذه الاوساط تنتظر الفرصة المواتية لتنفيذ مشروع الترانسفير، الان، ايضاً، بترحيل الفلسطينيين من داخل اسرائيل ومن المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، الى شرقي الاردن «حيث اكثرية السكان فلسطينيون».

وهذه الاوساط ـ قال ـ تفكر ان بالامكان استخدام انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط لتنفيذ فكرة الترانسفير.

ان تهديد شارون قبل اسبوع، فقط، للمواطنين العرب في اسرائيل بأنهم «اذا زادوها» فسوف تحدث لهم ماساة مثل تلك التي حدثت لابائهم واجدادهم عام ١٩٤٨ يدخل في اطار المخططات والاحلام العنصرية الفاشية للاقتلاع والترحيل للبقية الباقية من الفلسطينيين، هؤلاء الموجودين داخل اسرائيل واولئك الموجودين في دولة فلسطين المحتلة (الضفة والقدس والقطاع).

اننا نناشد الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها الى النظر بكل جدية الى هذه الاخطار الفاشية ـ العنصرية. وهذا يتطلب الوحدة الشاملة والمسؤولية القصوى لتصعيد النضال لدفن مشاريع الترانسفير وضمان البقاء الى الابد في وطننا الذي لا وطن لنا سواه ولا نقبل له بديلا.

كذلك نناشد الرأي العام اليهودي وقوى السلام والدمقراطية وكذلك الرأي العام العالمي لادراك وحشية المخططات الحكومية ضد الاقلية العربية في اسرائيل.

المرحلة العصيبة المليئة بالاخطار تتطلب اكثر من اية مرحلة سابقة التعاون اليهودي ـ العربي للنضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل، ضد التمييز القومي ولتحقيق المساواة، ضد العنصرية ولتحقيق التعاون والاحترام المتبادل، ضد الترانسفير وللبقاء الابدي في الوطن. ويجب تفويت الفرصة على الاوساط المتطرفة من ناحية وتصعيد النضال الشجاع والعادل والمسؤول، بحيث تستقطب دعماً لنضالنا العادل هذا، كل ما هو خير ودمقراطي وانساني في المجتمع اليهودي، ايضاً.

(«الاتحاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى (٢٨٪) ● منطقة السهل وصلت الى (٥٤،٩٪)●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
● السهل	٨،٠٠٠	٤،٣٩٠	٥٤،٩
● الجليل	١٧،٠٠٠	٧،٣٤٠	٤٣،٢
● تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	١٢،٦٠٥	٣٧،١
● الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	٢،٦٠٠	٣٧،١
● حيفا	١٨،٠٠٠	٥،٠٠٠	٢٧،٨
● عكا	٥٤،٠٠٠	١٣،٦٠٠	٢٥،٥
● الناصرة	٧٠،٠٠٠	١٤،٩٠٠	٢١،٣
● ام الفحم	١١،٠٠٠	٢،١٨٥	١٩،٩
● القدس	٤،٠٠٠	٨١٠	٢٠،٣
● المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٦٣،٤٣٠	٢٨،٢

وقد وصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

● حيفا ـ ١٠٠٠ ● بيتح تكفا ـ ٥٣٠ ● الرملة ـ ٢٦٠ ● رمات غان ـ ٢٥٠ ● حولون ـ ٢٢٥ ● بئر السبع ـ ٢٠٠ ● رحوبوت ـ ٢٠٠ ● هود هشارون ـ ١٨٠ ● يافا ـ ١٧٠ ● هرتسليا ـ ١٣٠ ● بات يام ـ ١٢٠ ● أشدود ـ ١٠٠ ● ريشون لتسيون ـ ١٠٠ ● كريات اونو ـ ٥٠.

● ادارة الحملة ●

بالخدع وشق الصفوف تحاول ادارة «كورش ـ حين» كسر اضراب العمال

■ المدير لاحد العمال: من الان فصاعدا سأظهر لك شبحا في الاحلام ■

● النقابي سهيل دياب يلتقي العمال ويبرق الى هيرفيلد ● رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يثير القضية في لجنة التنسيق النقابي ● سكرتير نقابة عمال الاغذية يتعهد امام غونين: سوف نفتح للعمال صندوق الاضراب ● العمال يواصلون الكشف، امام «الاتحاد»، عن ممارسات قمع مرعبة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ في اليوم الثاني (امس الثلاثاء)، للاضراب الذي اعلنه عمال وعاملات مصنع «كورش حين» العرب في مجدال هعيمق، تأكد ان اصحاب العمل والادارة يحاولون كسر الاضراب بالمكائد والحيل ومحاولات شراء الذمم وشق الصفوف. وان العمال بالمقابل يرفضون هذا التوجه بوحدة واصرار. مما دفع الادارة الى اللجوء للتخويف والبلطجية. وقد التقى العمال المضربين النقابي سهيل دياب، ورفع صرختهم الى قيادة الهستدروت. وتمكن رئيس كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين، من تحصيل تعهد بدعم الاضراب معنويا وماليا من الهستدروت.

وكان المدير العام للمصنع، موشيه فيتوسي، قد بدأ محاولات منذ مساء امس الاول لشق صفوف العاملين. وكما قال عدد من شهود العيان، قام بجولة على بيوت ١٥ عاملا من يافة الناصرة واكسال يطلب منهم العودة الى العمل مقابل اعطائهم جميع حقوقهم ودفع رواتبهم للشهر الاخير. وبالفعل حضر العمال كالمعتاد، امس، الى العمل وتفاجأوا ان زملاءهم لم يحضروا جميعا. وعندما طلبوا من المدير فيتوسي رواتبهم قال: «ان يارون حناني (مقاول عمال) ذهب الى الخدمة الاحتياطية في الجيش. وسيعطيكم كل ما تريدون بعد عودته». عندها شعر هؤلاء العمال انه يدبر ضدهم مكيدة فقرروا الخروج من بوابة المصنع للانضمام الى زملائهم. الا ان المسؤولين رفضوا فتح البوابة. وفي حديث مع احد العمال وهو في داخل المصنع قال: «ظننا انه تم الاتفاق مع جميع العمال على العودة الى العمل مقابل اعطائهم جميع الحقوق. هكذا فهمنا من المدير لذلك عدنا الى العمل. والان بعد ان علمنا ان هنالك خدعة نرفض الاستمرار. وحاولنا الخروج والانضمام الى زملائنا الا ان الحارس رفض فتح البوابة لنا».

ويقول العمال ان فيتوسي هذا عرض على ثلاثة من العمال مبلغ ٣ الاف شيكل وكل حقوقهم مقابل عودتهم الى العمل وكسر اضراب زملائهم. فرفضوا.

وقال عدد منهم ان احد «المسؤولين» العرب في المصنع قام ظهر امس واولاده الاربعة بمحاولة ارهاب للعمال ورفع السكاكين في وجوههم.

● طرح القضية في الهستدروت ●

وقام النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن القائمة المشتركة، صباح امس، بزيارة للعمال المضربين واطلع على مشاكلهم ومعاناتهم واكد لهم اهمية وحدة العمال امام صاحب العمل. ووجوب التركيز على مطلب اساسي هو اتفاقية عمل تضمن شروط العمل الاساسية للعاملين بالتفاهم مع مجلس العمال في مجدال هعيمق. وقال للعاملين انه سيتوجه بالمطالبة الى قيادة الهستدروت، بالاعلان عن نزاع عمل وفتح «صندوق الاضراب» في الهستدروت لدعم اضراب العمال العادل.

وبعث دياب برسالة فورا الى حاييم هيرفيلد، رئيس الدائرة النقابية، اطلعه فيها على الوضع الذي يعانيه العمال العرب في المصنع وشروط العمل غير القانونية، وجاء في الرسالة: «اتوجه اليك والى سكرتير نقابة عمال الاغذية القطرية، تسبان، مطالبا بالتنسيق مع مجلس عمال مجدال هعيمق لفتح نزاع عمل وبدء مفاوضات من اجل توقيع اتفاقية عمل في المصنع وانتخاب لجنة عمال قانونية ولفتح صندوق اضراب ـ للمضربين». وبعث بنسخة من الرسالة الى تسبان وغور اربيه (مجلس العمال في مجدال هعيمق).

وفي الوقت نفسه اتصل دياب مع رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، واعطاه تقريرا مفصلا. فقام غونين ببحث الموضوع في لجنة التنسيق النقابية التي اجتمعت امس. فأعلن تسبان عن دعم نقابة عمال الاغذية لكفاح العمال معنويا وماديا مبديا الاستعداد لفتح صندوق الاضراب الهستدروتي اذا استمر اضراب العاملين.

● قوانين الغاب! ●

هنا وواصل العمال المضربون رواية القصص عن اساليب وتصرفات المسؤولين في المصنع مؤكدين انها شروط عمل الغاب. وكشفوا ان فيتوسي هددهم قبل اكثر من شهر بتهويش الكلاب عليهم كما حدث في سولتام.

وروى العامل خالد سهدي انه عندما طلب من فيتوسي، امس، ان يدفع له بدل السفر عن نقل العمال قال له: انا في اضرابي الان. فعندما ينهي العمال اضرابهم انهي اضرابي. واضاف: «انك، حتى الان، كنت تذكرني بالاشياء الطيبة. ولكن من الان فصاعدا فستذكرني فقط بالامور السيئة. وسأظهر لك شبحا في الاحلام».

ومن المشاكل العديدة التي سمعناها ان العامل محمود صنع الله (٢٢ عاما) من دير الاسد، الذي يعمل في المصنع منذ ٣ سنوات، اصيب قبل سنة في اصبعه في اثناء العمل. «واضطررت الى البقاء في البيت اربعة ايام. بعد ان عدت الى العمل قال لي المسؤول: بسبب غيابك هذه الايام فستبدأ منذ اليوم كعامل جديد. اي انه حرمني من حقوقي خلال السنتين الماضيتين. حاولت اقناعه بانه هذا غير عادل وصحيح لكنني لم انجح في ذلك ورضخت لطلبه».

اما العامل محمد ذياب (٣٠ عاما) فيقول: «اعمل منذ عامين في المصنع. لم اقبض الغاية اليوم مليما واحدا مقابل النقاهة ومنذ سنة وانا اطالب بذلك عن السنة الاولى. ومضت السنة الثانية وفي كل ـ اشهر يعدونني ولم يفوا بالوعد». ويضيف: «هناك مشكلة اخرى نواجهها. فكل عامل لم يتعد ١٤ يوم عمل خلال الشهر، وتصدف هذه الحالات خاصة في اشهر الاعياد اذ يكون المصنع مغلقا، لا يخصمون عنا رسوم كوبات حوليم وهذا يسبب المشاكل للعمال».

● ويتهربون من الجواب ●

هذا وفي اثناء تواجدنا في منطقة المصنع طلبنا من الحارس فحص امكانية اللقاء مع المدير العام فيتوسي. فاجابنا انه سيفحص ذلك وعماد بعد قليل يطلب الاسم الشخصي واسم الصحيفة. فلم نبخل عليه بذلك. وبعدها عاد الحارس ليبلغنا ان فيتوسي مشغول جدا وفي جلسة طويلة لذلك فلن يستطيع مقابلتنا. وبعد عشر دقائق لفت نظرنا احد العمال بان فيتوسي جالس الى جانب الحارس. واذ به قد غطى رأسه بقبعة من حديد حتى لا يراه احد. وبدأ ينظر بطرف عينه ليراقب ما يدور في الخارج. فذهبنا اليه وناديناه باسمه فاجاب «نعم». قلنا له باننا طلبنا الحديث معك وقلت انك في جلسة. هل نستطيع الحديث معك الان. فاجاب: «انا عامل عادي في المصنع ولا استطيع الحديث معكم».

ومن الملفت للنظر ايضا ان المسؤول يارون حناني، هو ايضا كان متواجدا في المصنع مع ان فيتوسي ابلغ العمال بأنه ذهب الى الخدمة الاحتياطية في الجيش فعندما طلبنا الحديث معه تلفونيا، بعد عودتنا من المصنع، اجابنا الموظف بعد ان ذهب ليفحص: «انه في جلسة ومشغول»!!

في رسالتين الى وزير الامن

نفاع يطالب بالسماح لطبيب بممارسة مهنته واعطاء تصريح لمحامية بزيارة اقاربها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالتين الى وزير الامن موشيه ارنس، حول طبيب من المناطق المحتلة منع من ممارسة مهنته كطبيب ومحامية منعها السلطات من مغادرة المناطق المحتلة لزيارة اقاربها في الخارج.

وفي الرسالة الاولى طالبه بارجاع رخصة السياقة للدكتور احمد محمود ابو دقر، ـ راجع «الاتحاد» أمس الاول ـ من جنين. ودفع التعويضات له مقابل السيارة التي باعوها بربع ثمنها.

وطالب نفاع وزير الامن باعطاء تصريح تنقل للدكتور الذي يمنع من ممارسة مهنته كطبيب، بحجة انه «يعالج جرحى الانتفاضة»!

وفي الرسالة الثانية طالب بتمكين المحامية دلال عبد توفيق فارس، من خان يونس، ٣٥ عاما، ورقم بطاقة هويتها ٩٦٧٦١٠٣٦١ من زيارة اقاربها في الخارج، حيث تمنع منذ اندلاع الانتفاضة من السفر.

وفي كل مرة خلال السنوات الثلاث الماضية كانت تتقدم دلال بطلب للحصول على تصريح لزيارة اقاربها في الخارج كان يأتيها الرفض والجملة اياها في كل جواب: «حلي مشاكلك مع المخابرات»!

أخبار في سطور

●●شحاذة..برخصة، في تل ـ أبيب !!

قررت ادارة بلدية تل ـ أبيب البدء بنظام جديد يقضي بالزام الشحاذين باستصدار رخصة من البلدية. بموجب هذه السياسة الجديدة، سوف تفرض غرامة على كل من يضبط وهو يمارس هذه «المهنة» بدون رخصة. كما قررت ادارة البلدية ان تمنع الشحاذين من خارج المدينة عن ممارسة «الشحدة» فيها.

●●سرقوا..مهاجرا جديدا !!

مهاجر جديد من نوع جديد وصل الى البلاد، قبل شهرين، سرق من بيته في تل ـ أبيب في مطلع الاسبوع. انه كلب، قامت صاحبته المهاجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي، كارلا ترونوف، وزوجها وأولادها بتربيته ورعايته وحمايته. وعندما وصلت الى اسرائيل، اقتحموا البيت ليلا وسرقوه. وقالت كلارا : انه، أي الكلب، أصبح واحدا من أفراد العائلة. الاولاد ونحن جميعا متعلقون به. لقد حافظنا عليه في الاتحاد السوفييتي وعلى طول الطريق الى هنا. وكان غريبا جدا علينا ان نكتشف انه هنا، في اسرائيل بالذات، سرق منا. ويذكر ان اللصوص الذين اقتحموا البيت، سرقوا أيضا جهاز فيديو من هذه العائلة الفقيرة (!) ولكن سرقة الكلب هي التي أزعجت العائلة.

●● لماذا لم تمطر في عيد العرش ؟!!

ما زال السؤال عالقا عن سبب عدم هطول أول الغيث في عيد العرش في البلاد. المتدينون يقولون ان السبب كامن في غضب الرب، سبحانه وتعالى. ولكن رجال العلم يعزون الامر الى أسباب أخرى متعلقة بحالة الطقس المتقلب وحسب. ويبقى السؤال : لماذا لم تستعمل الاساليب العلمية هذه المرة لانزال المطر؟ فقد علم ان «طائرات تشجيع المطر» تعمل على غير ما يرام. فقط بالامس اعلن ان طائرة كهذه تابعة لشركة «أركيع» اضطرت للهبوط، أمس الاول الثلاثاء، على بطنها بعد ان حدث خلل في جهاز اطلاق عجلاتها. اذن فالوسائل العلمية متاحة. فلماذا لم يلجأوا اليها؟!

●●..هكذا تصرف أموال الدولة!!

توجه وزير المواصلات، موشيه قصاب، بطلب عاجل الى وزير المالية لتدبير مبلغ ثمانية ملايين شيكل فورا من أجل تمويل عملية تركيب أسلاك واقية على سيارات المستوطنين في المناطق المحتلة، لحمايتهم من قذف الحجارة. واتضح من الخبر الذي نشرته صحيفة «دفار»، أمس الثلاثاء، ان ميزانية كهذه صرفت في السنة الماضية على تركيب الاسلاك الواقية على أربعة آلاف سيارة تابعة للمستوطنين. وقد دفع كل مستوطن ٢٠٪ من التكاليف، بينما دفعت الحكومة بقية المبلغ (٨٠٪). والميزانية الجديدة التي يطلبها الوزير ستصرف على وقاية أربعة آلاف سيارة أخرى للمستوطنين.

●●..وهكذا أيضا!!

كشف النقاب، أمس الاول الاثنين، عن ان وزارة الاديان قامت بتمويل كل مصاريف الصلاة الجماعية أمام حائط المبكى، يوم الثلاثاء الاسبق. وكانت هذه الصلاة مقررة سلفا. الا انه في اعقاب مجزرة الاقصى ، التي ارتكبتها قوات الشرطة في اليوم السابق، دعت الاوساط الحكومية الى جعلها صلاة تظاهرية «حتى نثبت للعالم اننا متمسكون بالقدس الموحدة، عاصمة أبدية لدولة اسرائيل». وقد بلغت تكاليف هذه الصلاة والمنصة الضخمة التي أقيمت خصيصا مئات ألوف الشواقل.

الشرطة تعتقل سارق البنك في معلوت!

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخل ملثم في حوالي الساعة السادسة من مساء أمس الاول، الى فرع بنك «هبنليئومي» في معلوت واشهر مسدسه في وجه الموظفة، حيث لم يكن زبائن في البنك، وتحت تهديد السلاح اضطرها لتسليمه كل المبلغ الموجود بحوزتها ويبلغ (٥٥٠٠١) شاقل وهرب من المكان.

وحضرت الشرطة الى المكان وبعد حملة تحقيق قامت بتمشيط المنطقة.

واستطاعت الشرطة، صباح امس، القاء القبض على السارق وهو من سكان معلوت ومعروف للشرطة. وخلال التحقيق معه اعترف بعملية السطو وقاد الشرطة الى حيث وضع النقود، حيث ضبطت الشرطة ايضا اللثام والمسدس ووجدت المبلغ كما هو.

«الاتحاد الرياضي يحاول منع انتخاب عربي رئيساً للملاكمة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لمنظمة الكفوف الذهبية يوجد اغلبية في اتحاد الملاكمة، ولكن بسبب وجود رئيس عربي لها هو د. وليم شحادة، يحاول الاتحاد الرياضي ابقاء اتحاد الملاكمة تحت لجنة معينة».

بهذه الكلمات افتتحت جريدة «معريف»، أمس الثلاثاء (١٠/١٦)، مقالها حول قضية اتحاد الملاكمة الذي تدير عمله منذ سنتين لجنة معينة يترأسها السيد مناحيم فريشلر. وكانت منظمة الكفوف الذهبية قد طلبت منذ شهر تموز ١٩٩٠ انهاء عمل هذه اللجنة واجراء انتخابات لهيئات اتحاد الملاكمة كما هو الحال في باقي الفروع الرياضية. وقد هددت منظمة الكفوف الذهبية بالتوجه الى القضاء، ومحكمة العدل العليا في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب.

وذكرت «معريف» في مقالها على لسان احد المسؤولين الكبار في اتحاد الملاكمة «يوجد هنا قضية قومية ومشكلة جدية، لنفترض انهم حصلوا على الاغلبية في اتحاد الملاكمة ويديرون هذا الفرع الرياضي فانهم سينظمون مباريات الملاكمة في الناصرة وكفرياسيف، ماذا تريد ان يصرخوا: «اذبحوا اليهود؟»».

واضافت «معريف» ان الاتحاد الرياضي شكل لجنة يوم الاثنين لفحص هذا الطلب وتتكون هذه اللجنة من السادة زئيف بورمان، رئيس منظمة اليتسور والمحامي تسافي يافا والسيد شموئيل للكين، المدير العام للاتحاد الرياضي. وكان د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل قد عقب على هذا قائلا: «انني لا اريد ان أحول هذه المشكلة لقضية شخصية بل اطلب من ادارة الاتحاد الرياضي التعامل مع اتحاد الملاكمة كباقي الاتحادات الرياضية واريد ان اذكرهم بامور ربما نسوها، وهو كوني بطل اسرائيل في الماضي وبطل المكابياه العاشرة ومدرب منتخب الملاكمة للشبيبة، ودكتور مختص في التربية البدنية. وآمل ان يترفع المسؤولون عن القضايا السياسية والقومية وترك الرياضة للرياضيين».

قيادة الهستدروت تتراجع وتعلق الاضراب

● تتمة من ص ١ ●

النقابات المذكورة من ان يقوم وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعرض خطته الاقتصادية على الكنيست «بشكل مفاجيء» وذلك طالبوا، امس، باعلان الوزير عن التزامه بعدم عرض الخطة على الكنيست حتى يتم التوصل الى اتفاقية بشأن النقاط المختلف عليها بين الجهتين والتي تنذر بانزال اشد الضربات الاقتصادية على رؤوس العمال عن طريق الاستمرار في سياسة سحق الاجور وتخفيضها والمس في صناديق الضمان الاجتماعي ورسوم البطالة وغيرها. وقال رئيس نقابة المهندسين، شلومو شاني، انه «لا يلمس، حتى هذه اللحظة، اي تغيير الى الامام وان جميع الخلافات ما زالت قائمة». واوضح ان مفاوضات كانت تجري، مساء أمس، حول اتفاقية الاجور «ورغم التقدم الذي طرأ، الا اننا نعتقد انه غير كاف لتعليق الاضراب»!!

وعلل رئيس قسم التنظيف المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، قرار تعليق الاضراب بالاتفاق «الجنتلماني»(!!!) بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار وبين وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعدم عرض خطة الضريبات الاقتصادية على الكنيست. وقال: «ما دام الوزير موداعي لم يعرض هذه الخطة على الحكومة فلا يوجد سبب لاعلان الاضراب»!! وأضاف ان قرار الاضراب العام سينفذ «في اليوم الذي يعرض فيه موداعي خطته على الكنيست دون الاتفاق على القضايا المختلف عليها». واشار الى ان الاضراب، في مثل هذه الحاجة، سيعلن فورا دون اي اعلان مسبق! ورغم ذلك اعترف هيرفيلد بان «ممثلي وزارة المالية يريدون موافقتنا على الخطة الاقتصادية كما هي مقدمة دون اجراء اي تغيير»!

واعلن هيرفيلد ان «الطاقم الكفاحي» في الهستدروت سيجتمع، صباح اليوم (الاربعاء)، للمصادقة على قرار قيادة الهستدروت المراخية بتعليق الاضراب. ومن المتوقع ان يشهد هذا الاجتماع نقاشات وخلافات حادة بين قيادة الهستدروت المراخية وبين ممثلي النقابات المهنية.

● غونين: قيادة الهستدروت تتلعثم! ●

وفي تعقيبه على سؤال لمحرر «الاتحاد» اكد النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت، ان قيادة الهستدروت تواصل «تلعثمها» وتراجعها امام الحكومة التي تعتمد سياسة «افقار الفقراء، واغناء الاغنياء». واوضح غونين ان المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة المالية لم تسفر عن اي تقدم ملموس، وسخر غونين من الذرائع التي تقدمها قيادة الهستدروت المراخية لتعليل قرارها التراجعي بتعليق الاضراب. واكد ان وزارة المالية تواصل ضغوطها على الهستدروت بينما تواصل الاخيرة تراجعها امام هذه الضغوط دون تحقيق اي هدف.

وطالب غونين قيادة الهستدروت بفصل مسألة توقيع اتفاقية الاجور عن خطة الضريبات الاقتصادية. واكد، في رده على ذرائع قيادة الهستدروت، ان على الهستدروت اعلان الاضراب، غدا الخميس، احتجاجا على سياسة المماطلة التي تنتهجها الحكومة بشأن توقيع اتفاقية الاجور التي انتهت في اواخر آذار الماضي بينما ترفض الحكومة التوقيع على اتفاقية اجور جديدة، في حين تتواصل سحق اجور العاملين والشغيلة. واضاف غونين: اما بخصوص خطة الضريبات الاقتصادية فتستطيع قيادة الهستدروت الانتظار لنتائج المفاوضات.

وكان غونين طالب، في اجتماع لجنة التنسيق المهني في الهستدروت، الذي عقد صباح امس وقبل اجتماع هيرفيلد مع ممثلي المالية، باجراء مثل هذا الفصل بين القضيتين واعلان الاضراب، غدا الخميس، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اتفاقية الاجور. وبالمقابل طالب قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام فورا اذا ما عرض وزير المالية خطته على الكنيست دون ايجاد اية حلول للخلافات القائمة ودون الاستجابة لمطالب العاملين. واعلن غونين دعمه لكفاح ممثلي النقابات واكد ان الهستدروت، بقرارها تعليق الاضراب، انما تعمق التناقضات بينها وبين العمال ومصالحهم.

واشار غونين الى ان الهستدروت تظهر بصوتين: الاول صوت كيسار الذي يحاول تهدئة الاوضاع مع موداعي. بينما القاعدة ـ النقابات المهنية تطالب بتنفيذ الاجراءات الكفاحية وعدم التراجع عنها. واكد غونين على ضرورة ارغام الحكومة على التوقيع على اتفاقية اجور جديدة مشيرا الى التوقعات التي اشارت الى زيادة التضخم المالي بنسبة (٢٠٪) وتآكل الاجور. واكد على ضرورة تعويض العمال عن علاوة الغلاء بشكل تراجعي من شهر نيسان الماضي وعدم الانتظار لدفع هذه العلاوة حتى نيسان (١٩٩١)!

● اصابة جندي بحجر في رأسه ●

افادت مصادر فلسطينية بان جندياً اصيب بحجر في رأسه وذلك اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في مدينة جنين.

من ناحية اخرى اصيب الشاب امجد عبدالله عطاطرة (٣٦) عاماً بعيار معدني في كتفه في اثناء المواجهات التي شهدتها بلدة يعبد ظهر امس.

وتواصل قوات الاحتلال مداهمتها لقرية كفروان لليوم الثالث على التوالي بحثاً عن الشبان المطلوبين هذا فيما تواصل القوات فرض الحصار العسكري المشدد على قرية مسلية.

على صعيد آخر حطم جنود الاحتلال زجاج نوافذ مسجد بلال بن رباح في قرية السيلة الحارثية في اثناء مداهمتهم للقرية لعدد من المنازل واعتدائهم على المواطنين بالضرب واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

● نقص في المواد الغذائية في الدهيشة ●

استمرت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول المشدد على مخيم الدهيشة وذلك لليوم السابع عشر على التوالي حيث يعاني السكان من نقص شديد في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال. ويقوم الجنود باعتقال كل شخص يخرق حظر التجول وبالرغم من ذلك رشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها بالشارع المحاذي للمخيم مما اسفر عن تحطيم زجاجها.

على الصعيد نفسه ما زال حظر التجول على قرية يثير لليوم التاسع على التوالي ويقوم الجنود خلاله باقتحام المنازل واعتقال المواطنين بينهم الشابة جهاد ابراهيم ابو عياش (٢٢) عاماً بعد مداهمة منزلها.

من ناحية اخرى رشقت امس دورية عسكرية بالحجارة في مدينة بيت لحم واخرى قرب مخيم العزة.

حظر التجول الوحشي يشمل اكثر من ربع

● تتمة من ص ١ ●

معدني في الرأس والفتى هاني الصوري (١٢) عاماً بعيار ناري في الوجه وفي مدينة رفح ومخيماتها اصيب عدد من المواطنين في اثناء الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

من ناحية ثانية اجهضت المواطنة زينب ابو سلطان من مخيم خانيونس حملها جراء القاء قوات الاحتلال القنابل الغازية على المخيم بكثافة.

● اصابة شابين في بير زيت ●

وعلم ان الشاب ربحي احمد ابو شوشة (٢٥ عاما) قد اصيب برصاصة في صدره كما اصيب الشاب نزار محمد عبد عودة (١٨ عاما) برصاصة في فخذه وذلك خلال الصدامات التي جرت في بير زيت يوم أمس الاول. وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مسيرة طافت بعض شوارع رام الله يوم امس فجرت صدامات متفرقة اعتقل خلالها الصحفي ايمن جبران والصبيتين منال طروط (٢٥ عاما) وكفاح الخالدي (١٨ عاما)، فيما انفجرت قنبلة صوتية في ظهر فاطمة فارس حسن (٢٠ عاما) فاصابتها بحروق. وفي وقت لاحق اجبر جنود الاحتلال تجار مدينتي رام الله والبيرة على اغلاق محالهم.

من جهة ثانية فقد منع جنود الاحتلال اهالي قرية عابود من قطف ثمار الزيتون فيما هاجم شبان نقطة عسكرية وسط القرية. هذا واكتشف الاهالي ان (٣٦) شجرة زيتون اخرى قد تم قطعها بمناشير آلية. هذا ولا تزال مداخل مخيم الجلزون مغلقة بتلال ترابية منذ تسعة ايام فيما يخضع المخيم لنظام حظر تجول مشدد.

على صعيد آخر فقد اقتحم جنود بعض المنازل لاعتقال مطاردين ولكن دون ان يجدوا ايا منهم.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال فجر امس قرية عارورة وشاركتهم طائرة مروحية حامت في سماء القرية وفرضت حظر التجول على القرية بعد اغلاق جميع مداخلها وانتشار الجنود فيها وقام هؤلاء باقتحام المنازل وتفتيشها فيما أخرج الشبان من منازلهم وقام الجنود بالتدقيق باسمائهم ومقارنتها مع قوائم كانت بحوزتهم واجبر الشبان على ازالة المتاريس والمظاهر الوطنية ورافقت قوات الضريبة جنود الاحتلال في هذه الحملة حيث تم اعتقال المواطن جاسر عبد الرحمن صالح بدعوى عدم قيامه بدفع الضرائب كما اخطرت عائلة بهدم منزلها بحجة البناء غير المرخص.

واشتبك عدد من الشبان مع القوات المداهمة واقاموا المتاريس في بعض شوارع القرية ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

● استفزازات احتلالية ●

قام جنود الاحتلال صباح امس عبر مكبرات الصوت بالطلب من المواطنين في مخيم الفارعة الخاضع لحظر التجول بادخال النفايات المتراكمة امام منازلهم الى باحات بيوتهم!! ويذكر ان قوات الاحتلال لا تسمح لعمال النظافة بتنظيف الشوارع منذ تسعة ايام.

من ناحية اخرى اقتحمت قوات الاحتلال قرية واد الباذنجان (نابلس) واقتحم افرادها عدداً من المنازل واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح وكان جنود الاحتلال صادروا مكبرات صوت مسجد القرية الليلة قبل الماضية بحجة استخدامها لاغراض تحريضية.

وفي مدينة طولكرم شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت عدداً من الشبان وشهدت قرية رامين امراً مماثلا وشهدت احياء مختلفة في مدينتي طولكرم وقلقيلية امس مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال.

«لجنة القدس» تدعو الى فرض عقوبات

● تتمة من ص ١ ●

التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

واكدت اللجنة ان القدس «جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية وانها عاصمة دولة فلسطين» واعتبرت ان القانون الاسرائيلي الذي يقضي بجعل القدس عاصمة موحدة لاسرائيل «باطل ولاغ».

واكدت اللجنة على «اهمية العمل على عقد لقاء اسلامي مسيحي بمشاركة الفاتيكان والكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس الاخرى من اجل الحفاظ على هوية المدينة المقدسة وطابعها الديني والتاريخي ووضعها الدمغرافي».

من جهة اخرى استقبل الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، الليلة ذاتها، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القصر الملكي في الرباط.

وجرى اللقاء في ختام اجتماعات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي شارك فيها عرفات الى جانب ممثلي ١٣ دولة اسلامية.

وكان عرفات في خطاب القاه في الجلسة الختامية للجنة ندد بشدة بالسياسة القمعية لاسرائيل ازاء الفلسطينيين واتهم اسرائيل بانها دبرت المجزرة في الحرم القدسي.

وقال عرفات ان هذه «الجرائم التي ارتكبت مع سبق الاصرار لا تستهدف الفلسطينيين فقط وانما ايضا الاراضي العربية الاخرى من اجل اقامة اسرائيل الكبرى».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لن يواصل العالم كيل الشرعية الدولية بمكيالين!

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

●يروي الخلف للسلف في ادبياتنا الشعبية عن اشعب انه صرف مجموعة من الصبيان كانوا يتحرشون به، ويضايقونه بان اخبرهم، اختلاقا، بوجود عرس في جهة بعيدة بعض الشيء عن مضاربهم. وقد صدق الاولاد ذلك وهرعوا «مبرطعين» نحو الجهة التي اشار اليها اشعب. وحين رأى اشعب الاولاد وهم يبتعدون، فكر: قد يكون هنالك عرس بالفعل، فهرع في اعقاب الصبيان.

هذه الحكاية تنطبق على حكام بلادنا الذين اشاعوا فكرة «حتمية» وقوع الحرب مع العراق وراحوا يهيئون لها الاجواء عن طريق استحضار آراء الخبراء والمعلقين العسكريين، و «تعيين» المواعيد التي تستكمل فيها الاستعدادات لشن هجوم على العراق.. واكملوها بحملة الاعلام الواسعة عن توزيع الكمامات على سكان اسرائيل، التي لا تعني سوى اقتراب موعد الحرب الكيماوية.

لكن قبل ان يهرول الصبية نحو جهة العرس، بمعنى قبل ان يصدق العالم «ويأكل» من هذا الطعام - هرولوا هم وانكفأوا على وجوههم نحو الجريمة في تصعيد عمليات القمع والقتل في فلسطين المحتلة وابرزها المجزرة الرهيبة في المسجد الاقصى، على افتراض انها تهيء المناخ الملائم للحرب. فكانوا بذلك كمن قيل فيه المثل: «دجاجة حفرت على رأسها عفرت».

صحيح ان الدماء الزكية التي سالت على بلاط ساحة المسجد الاقصى برصاص جنود وشرطة الاحتلال المتعمدة (بدليل ان الشرطة والجنود استخدموا خراطيم المياه لمناسبة مشابهة وفي المكان نفسه، بعد يومين من تنفيذ جريمة المجزرة) - الدماء التي سالت عزيزة لا تعوض، لكن عزاءنا في اصحابها الفتيان والشبان والشيوخ والنساء، انهم يدخلون بها من ابواب التاريخ نورا مضيئا في صفحاته، يعمر قلوب الاجيال.

دجاجة حفرت على رأسها عفرت.

فبعد مذبحة القدس انقلبت الصورة في الشرق الاوسط وفي العالم كله. وانتقل تسليط الاضواء من الخليج الى فلسطين المحتلة وعادت قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة تحتل الصدارة في وسائل الاعلام واهتمامات الرأي العام العالمي، واثار هول المذبحة الجماعية الغضب في كل مكان، وجرى تصدع في التحالف الجديد المعادي للعراق. فقد اعلنت مصر وسوريا بأنها لن تشاركا في محاربة العراق، وجرى انفراج في العلاقات بين السعودية والاردن، واثيرت قضية النزاع الاسرائيلي العربي على انها لا تقبل التأجيل، وعلى ان العالم لا يستطيع ان يكيل التعامل، في الشرعية الدولية، بمكيالين - على حد تعبير وزير خارجية فرنسا، رولان دوما - واحد يكيلون فيه الاجراءات ضد العراق وواحد يخسرون فيه الكيل في الاجراءات ضد اسرائيل.



لقد هيأ حكام اسرائيل اجواء التصعيد طويلا، وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ينتهز كل مناسبة خطابية، تقريبا، لكي يعلن ويكرر تهديداته للعراق «اذا تجرأ وهاجم اسرائيل». هذا بينما اعلن رئيس الاركان، دان شومرون، بصراحة وببساطة - ابان هوجة النقاش الذي اثارته محافل السلطة، خصوصا بين وزير الخارجية دافيد ليفي الذي دعا الى توزيع الكمامات فورا وبين وزير «الأمن» ارنس الذي ارجأ التوزيع - اعلن شومرون بأن «ليس هنالك من خطر جدي لهجوم عراقي على اسرائيل».

ولماذا في تحضير اجواء الحرب نشرت وسائل الاعلام في بلادنا بأن الولايات المتحدة حذرت رعاياها من زيارة القدس، ثم اضطرت، بعد تنفيذ الجريمة لأن تفسر رد سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب التي نفت ان تكون قد طلبت من رعاياها مغادرة اسرائيل!

وكان آخر استعدادات حكام بلادنا للحرب، في الرسالة التي بعث بها شمير لاصدقائه الامريكان ونشرتها الصحف («يديعوت احرونوت» ١٠/١٤) نقلا عن صحيفة واشنطن بوست، وفيها يقول انه «اذا لم تهاجم الولايات المتحدة العراق حتى نهاية العام، ستضطر اسرائيل الى القيام بذلك بنفسها».

تساءل أ. شفايتسر، في مقال نشره في «هآرتس» (١٠/٨): «اذا كنا نصدق صدام حسين بأنه سيطرد الامريكيين وهم يجرون ذيول الخزي، فلماذا يفرح دعاة القتال (في محادثات خاصة طبعا)؟. واذا كانوا لا يعيرون تهديداته للولايات المتحدة اهتماما، الولايات المتحدة التي هي في متناول اليد، فلماذا يعيرون اهتماما لتهديداته لاسرائيل البعيدة؟».

ويخلص شفايتسر الى ان الهدف هو ضم اسرائيل، بهذا الشكل او ذاك، للتحالف الامريكي الغربي العربي ضد العراق.

ويظهر بأن شمير، وحكومته، اعتبرا عتمة الخليج كافية لاخفاء معالم اية جريمة يمكن ان تقترف ضد الشعب الفلسطيني، فقد اكتفى شمير بأن ارسل وزير شرطته، روني ميلو، لكي يعقد مؤتمرا صحفيا يضع فيه مسؤولية المجزرة الرهيبة - ليس على الشرطة وحرس الحدود، وانما على القتلى انفسهم. وبنفس واحد تمادت الشرطة في مواصلة القمع باغلاق مسجد الاقصى ومصادرة مفاتيحه عليها بأن هذا المسجد لم يغلق في وجه المصلين منذ ايام الصليبيين. وحين حاول اصحاب الاقصى، بقيادة الشيخ العلمي دخول الحرم اضطروهم بالغاز المسيل للدموع. ويظهر بأن حجم الجريمة قد اثار ردود فعل كبرى لدرجة اضطرت حكومة اسرائيل ان تعيد المفاتيح في اليوم نفسه، مع العلم بأنهم اعلنوا انهم يريدون اغلاقه لفترة معينة.

دجاجة حفرت على رأسها عفرت.

وقد تكون الصدفة المحضة هي التي جمعت ضربتين موجعتين لسياسة حكام بلادنا: توقيت صدور قرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل على جريمة القدس ويقرر ايفاد بعثة تحقيق، القرار الذي اتخذ بتأييد الولايات المتحدة.. مع دك قوة عون في لبنان بهجوم سوري قوامه القصف الجوي على مقر عون، الهجوم الذي ابتته الولايات المتحدة كما يبدو، علما بأن الطائرات السورية لم تحلق في سماء بيروت منذ فترة طويلة بعد ان اعتبرتها اسرائيل منطقة خط احمر - كما يقول عوزي بنزيمن («يديعوت احرونوت» ١٠/١٤).

اليوم، بعد قرار مجلس الامن ادانة اسرائيل، بعد غيبة قرارات الادانة لفترة طويلة بحماية الفيتو الامريكي، يرغي يتسحاق شمير ويزبد وهو يصف القرار بأنه «اضرار واضح بسيادة اسرائيل». لقد اعلن شمير فور صدور قرار مجلس الامن بأنه «لن يوافق على تدخل اي طرف في شؤون يروشلايم». ثم لم تلبث الحكومة ان قررت رسميا رفضها لقرار مجلس الامن ورفضها استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة. وقال آرنس: «قرار مجلس الامن رفضناه وليس للبعثة ما تفعله هنا». واكثر من ذلك: قررت الحكومة صب الزيت على النار عن طريق «تعزيز الاستيطان اليهودي في القدس». وهذا بالضبط ما اشار اليه شمير عشية مجزرة الاقصى واتهمه رئيس بلدية القدس تيدي كوليك بأنه بهذا الاعلان هيأ اجواء المجزرة.

من الواضح ان رد الحكومة على قرار مجلس الامن لا يقل حماقة عن قرار فتح النار على المصلين المسلمين في باحة المسجد الاقصى. وخلال الساعات المنصرمة توالت التصريحات الصادرة عن «الموظفين الكبار» في الولايات المتحدة وحتى نائب الرئيس الامريكي بوش (دان كويل) الذين ينصحون حكام اسرائيل «بألا يخطئوا ويرفضوا استقبال بعثة الامم المتحدة. لان عدم استقبال البعثة سيعيد البحث الى مجلس الامن، الذي ستكون نتائج ابحاثه، بالتأكيد، قرارا تنفيذيا، يطلب من اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن. وقد يصل الامر الى طلب فرض عقوبات». («يديعوت احرونوت» ١٠/١٤).

في تاريخ اسرائيل المدعومة بالفيتو الامريكي، كان الحكام ووسائل الاعلام الرسمية يهزأون بقرارات الامم المتحدة (أوم) بالمصطلح الساخر: «اوم اشموم».

وها نحن نعيش ظروف اوضاع دولية جديدة تضطر فيها الولايات المتحدة لان «تبخبخ» (تخوف) اسرائيل بقرارات الامم المتحدة، التي تخشى» ورائها لتفادي عزلتها السياسية، علما، ان هي ارادت ان تلاعب العالم على حبلين: حبل يدين الاحتلال في الكويت، وحبل يحمي الاحتلال في فلسطين.

وقد تكون فرصة اخرى لنعود ونؤكد لحكام بلادنا، بالا ينتظروا النعاب للحل جرا، فمهما تعددت الاجتهادات في «البحث» عن حل للازمة في الشرق الاوسط فلن يجدوا اطارا افضل من المؤتمر الدولي. وكل محاولات التأجيل لا تلد سوى المزيد من الجريمة التي ستزيد من تصعيد المقاومة. وهكذا دواليك.

ومهما يكن موقف حكام اسرائيل، فان الدلائل، كل الدلائل في لبنان ومصر ودول اوروبا والولايات المتحدة والعالم اجمع - تشير الى ان القضية الفلسطينية تقترب من الحل النهائي وان الشعب الفلسطيني قد دفع ثمن حريته كاملا ومهره بدماء الاطفال قبل الشبان، وآن له ان ينال هذه الحرية.



(عن «الاهالي» ٩٠/١٠/١٠)

تهليلة الشهداء في يوم تشييعهم

● بقلم: نبيه القاسم ●

●الله اكبر ولله الحمد.

هذه الكلمات كانت تردد على ألسنة المشيعين في حفل تشييع جثمان عدنان مواسي ابن قرية طمرة الذي استشهد مع ما يزيد على العشرين من ابناء شعبنا في يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٠/٨ اثر قيام قوات الاحتلال - الاسرائيلية باطلاق الرصاص العشوائي على الالاف من ابناء شعبنا الفلسطيني الذين حضروا الى المسجد الاقصى ليؤدوا مراسيم الصلاة وليحرسوا المكان المقدس من الذين خططوا للمس به والاساءة اليه بما اعلنوا عن نيتهم بوضع «حجر الاساس» لبناء «الهيكل الثالث» مكان المسجد الاقصى اقدس مقدسات المسلمين والعرب.

ولفت انتباهي رجل متقدم بالسن يجلس على الارض قريبا مني بما تعبر عنه ملامحه ودموعه ونبرات صوته وهو يردد الكلمات او وهو يحرض الاخرين على ترديدها في كل فرصة يجدها عند توقف الخطباء عن النطق بالكلام.

لم أردد هذه الكلمات مع الاخرين.. وانما رحت اتعمق معناها واحاول صادقا تصور أحاسيس وإيمان هذا الرجل القريب مني.. وعندما عدت الى البيت بعد اتمام مراسيم تشييع جثمان الشهيد، وجدتني اردد الكلمات اياها ولكن بايقاع آخر وذات دلالات اخرى قد لا يقبلها مني الرجل الذي كان قريبا مني، وقد لا يقبلها غيره.. ولكنني على ثقة ان الشهيد عدنان ورفاقه شهداء الاقصى وجباليا والبريج وجنين وباقي الاراضي المحتلة، سيتقبلون تهليلتي لهم بفرح.

قال عدنان وكل الشهداء الابرار هذه التهليلة في يوم تشييع جثمانهم الطاهر.

الله اكبر ولله الحمد على هذه النعمة التي اسبغها علينا في مبتدأ الشهر الرابع والثلاثين لانتفاضة ابناء شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

الله اكبر ولله الحمد على انه اختارنا اليه في مسرى رسوله صلى الله عليه وسلم على يد ابناء شعبه المختار الذين رفضوا الا ان يكونوا خير اداة لتحقيق ارادته تعالى جل جلاله.

الله اكبر ولله الحمد ان روني ميلو هو وزير الشرطة في الحكومة الاسرائيلية وليس شارون او غاندي، لأن شارون لا يكتفي بالعشرات منا، وغاندي لا يقبل بوجودنا هنا.

الله اكبر ولله الحمد ان اماكننا المقدسة في المدينة ومكة محمية من بوش وقابوس، وماء زمزم القدسي لا يقربه اهل الفسق والفجور الذين يؤثرون البيرة مشروبا، ولدى قصور آل الصباح ونهيان وباقي مشايخ العربان حجا مقبولا.

الله اكبر ولله الحمد ان حافظ الاسد لا يزال في عرينه رابضا، والرئيس المؤمن محمد حسني مبارك ثابتا على مواقفه واصراره على اخذ فتاوى مشايخ الاسلام في تكفير صدام حسين لقيامه بتشليح امير الكويت الصباح ملياراته وقصوره وطرده من مجالس لهوه ومرتع عشاقه.

الله اكبر ولله الحمد ان ملوك العرب من الفهد الى الحسن ومشايخهم من ربع خليفة ونهيان ورؤسائهم من القذافي المغوار الى زهراوي الابطال لم ينسوا يوم استشهادنا ان يسمعوا كلمة استنكار للقاتل الغدار.

الله اكبر ولله الحمد ان انيس منصور لا يزال قادرا على التحريض ضد شعبنا وابراهيم سعده رئيس تحرير «اخبار اليوم» يتفلت في التحريض علينا وعلى سفك دمائنا.

الله اكبر ولله الحمد اننا في يوم استشهادنا نفرح حكامنا العرب ونجمع كلمتهم ونؤكد وحدتهم ونثبت للعالم اننا خير أمة أخرجت للناس، بعد ان كنا لهم في حياتنا مبعث حزن ومصدر غم وناقوس خطر.

الله اكبر ولله الحمد اننا باستشهادنا نُقلل عدد الفقراء والمشردين والمظلومين والفاقدي بيتهم ووطنهم فتقل نسبتهم بين ابناء امتنا العربية فتفاخر شعوب الارض بما حققته من انجاز مطرد كل يوم وكل اسبوع وكل عام.

الله اكبر ولله الحمد اننا باستشهادنا نضمن الأمن لحكامنا ونُطيل عليهم لذات ساعات لهوهم فلا من يوقظهم ولا من يقرع آذانهم بالنذير.

الله اكبر ولله الحمد انك أبقيت لنا نعمة الاحتلال، ومتعتنا عن سبة الاستقلال.

الله اكبر ولله الحمد ان اطفالنا لا يرون بطفولتهم وشبابنا لا يصلون الى شيخوختهم وفتياتنا لا تفرحن بليلة زفافهن.

الله اكبر ولله الحمد انك المانح الولايات المتحدة القوة والمال والحارم الكفار السوفييت جبروت الطغيان والملكوت والواهب شعبنا العربي منحة الصبر والقبول والمبقي على حكامنا سندا لكل مرتزق مرذول.

الله اكبر ولله الحمد، اللهم اقبل منا ابتهالنا اليك، وحقق لنا رجاءنا منك. يا قادرا على الظلام، وناصر اهل الحق وماحق أهل المكر.. لك الحمد يا غفار يا منان.

انه يوم استشهادنا يا رب العالمين، إقبلنا في جناتك مقيمين، وحافظ على قتلتنا وظالمينا ومحتلينا وحكامنا وحكامهم من بوش الى تاتشر ذات الخدر المصون. والهم يا الله أهلنا الصبر والسلوان وثبت ايمانهم انك انت القادر الوهاب.

(الرامة)

«الهجرة» مؤشر على أزمتنا

● بقلم: صابر رابي ●

●تتخذ قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي اصداء وابعادا واسعة، عالميا ومنطقيا ومحليا، لاسيما بعد تصريح شمير حول حاجة الهجرة الكبيرة لارض اسرائيل الكبرى. وقد ابدت الاحزاب الصهيونية من اليمين واليسار حماسا منقطع النظير لهذه الهجرة، وبدأت تتنافس فيما بينها وتزاود على تقديم المقترحات لاستيعاب المهاجرين وبدت معالم «صحوة ايديولوجية» جديدة في محاولة لاعادة المثل الصهيونية «المفقودة» منذ الخمسينات.

يتجاهل اليمين الصهيوني قضية اعتراض العالم على توطين اليهود في فلسطين المحتلة، وكأن الامر زوبعة في فنجان ستخمد غدا، وذلك في التصريحات بان لكل مهاجر الحق في السكن اينما يشاء! والواقع ان استيعاب المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة يضرب عصفورين بحجر واحد عصفور اقامة المستوطنات وتوسيعها في المناطق المحتلة، وعصفور حل مشكلة الهجرة اليهودية نفسها.

وفي فلسطين المحتلة، ابدت القيادة الموحدة تخوفها من توطين المهاجرين الجدد في الضفة والقطاع المحتلين لخلق واقع جديد تستفيد منه اسرائيل لاعاقة عملية السلام، ولقد برز موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني ضد الهجرة ودعوته الدول العربية للضغط في المحافل الدولية من اجل منع توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة. واما حكام اسرائيل وقادة احزابها فيعتمدون في استعدادهم لاستيعاب المهاجرين اليهود على قانون العودة الذي اقر في سنة ١٩٥٠ وادخل عليه تعديل متشدد في سنة ١٩٦٩.

● قانون العودة ●

ينص قانون العودة من ١٩٥٠/٧/٥ على ان «لكل يهودي الحق في الهجرة الى البلاد» وقد اعتمد هذا القانون على وثيقة الاستقلال من الناحية القانونية حيث جاء: «ان دولة اسرائيل ستكون مفتوحة امام الهجرة اليهودية ولتجميع الشتات» واعتمد القانون على الصهيونية من الناحية الايديولوجية حيث ان «فتح ابواب دولة اسرائيل امام كل يهودي لكونه يهوديا يعتبر احد اهم اهدافها الاساسية» وهذا تعبير على ان اسرائيل هي مبعوث الشعب اليهودي من اجل ضمان ملجأ لكل يهودي يحتاج الى ملجأ.

يتجاهل واضعو القانون تاريخ البلاد القريب، يتجاهلون تماما مئات الوف الفلسطينيين المطرودين من وطنهم والذين يعيشون في الدول المجاورة كلاجئين في ظروف غير انسانية مهضومي الحقوق والحرية «ولنذكر ان القانون سن فقط في ١٩٥٠» يتجاهلون هذا في حين يتباكون على شتات الشعب اليهودي الذي يدعونه الى الهجرة الى البلاد ويرشون له الارض التي لم تفقد بعد حرارة اهلها.

لاشك ان التطورات الايجابية والسلبية على ساحتنا غيرت الكثير من المفاهيم ومن مضامينها، فحق عودة اللاجئين كان يفسر في السنوات الاولى للنكبة على انه حق كامل يضمن «لكل لاجيء ان يعود الى ارضه وبيته». واما الان فقد تغير الوضع - شئنا ام ابينا - ولم يعد السؤال الاساسي مشكلة لاجئين، بل القضية اصبحت الان قضية شعب يطالب بحق تقرير المصير. هذا الحق الذي لا يمكن نيله - كما اثبتت تجربة الاربعين سنة الماضية - الا من خلال مناخ احلال السلام العادل وقيام دولتين للشعبين، ومن ناحية اخرى فان قسما من اللاجئين انخرط في حياة الدول العربية المجاورة واصبحت مصالحه تتطلب منه البقاء هناك، ولكن ثمة قضايا ستظل متروكة لاتفاق بين الدولتين، مثل عودة اقسام من اللاجئين الى اطار دولة اسرائيل، وتعويض اللاجئين الذين لايريدون العودة. ولهذا فان حتمية الحل تتطلب تغيير او اسقاط قانون العودة لكي تصبح ابواب البلاد مفتوحة للجميع حسب القوانين الدولية المعمول بها في دول العالم كافة. ولقد ازداد النضال ضد هذا القانون في اعقاب تعديل سنة ١٩٦٩ المتشدد، والذي ينص على ان «اليهودي» هو المقصود في القانون والذي ولد لام يهودية او تهود، وليس ابن دين اخر، وذلك في اعقاب ضغوطات الاوساط المتدينة عن طريق احزابها السياسية على الحكومات الاسرائيلية. ذلك ان هذا المنطق ينفي عمليا الاعتراف بشعب اخر في هذه البلاد له حقوق كاملة. وقد اثبت التاريخ اللاحق ان السياسة الصهيونية تطبق هذا الامر على كل شبر تحتله من «ارض اسرائيل الكبرى». واذا كان لكل يهودي الحق في الهجرة الى البلاد لمجرد كونه يهوديا، فهذا مقرون، تطبيقا، بحرمان العرب من حقهم في وطنهم وبيوتهم او العودة اليها.

هنا تبدو بشاعة التفرقة العنصرية التي تهيء الظروف لتطور شعب بكافة الاساليب على حساب شعب اخر وحق انتزاع الارض من تحت قدميه. وعندما نناضل ضد العنصرية ونعرفها بانها عنصرية فاننا نعني ما ينعكس تطبيقا في القوانين مثل قانون «حق العودة». ولا يكفي ان نرفع شعار ان الصهيونية عنصرية، لانه شعار عام جدا، «ترديده» بدون تقديم الاثبات العلمي اليومي يصعب علينا العمل في الوسط اليهودي. فالاسرائيلي اليهودي العادي ليس على استعداد لسماع اقوالنا اذا بادرناه بهذا الشعار العام، خاصة وان القسم الاكبر من الجيل الشاب يعتنق الصهيونية تربية في البيت والمدرسة والجيش، وعليه يجب ان نغير تكتيكنا اليومي ونجعله عينيا، مع المحافظة على موقفنا من الصهيونية. لقد تعالت في الماضي واليوم وما تزال تتعالى اصوات تعيب علينا «جمودنا» في موقفنا من الصهيونية التي «تغيرت» مع الزمن. ان موقفنا من الصهيونية مبني على اسس طبقية وانسانية، ولن تغرنا دبلوماسية الصهيونية التي تحاول اظهار نفسها كحركة تحرر وطني وتحافظ على علاقات واسعة مع الامبريالية واحتكاراتها المختلفة في العالم بهدف المحافظة على مصالحها. ان هذا التلون الدبلوماسي لا يعني أن اسرائيل تتعامل مع قوى التحرر في العالم لكونها حركات تحرر او قوى دمقراطية، والها مع قوى تعدها لتصبح في القريب صاحبة السلطة ترعى كما ترعى هي المصالح الكونية للاحتكارات، وفقط بهذه الطريقة - كما تعتقد اسرائيل - يمكن المحافظة على مصالح اسرائيل في هذه الدولة او تلك.

ان كل ما ينادي به حكام اسرائيل في الدول الاخرى مثل حق تقرير المصير يتنكرون له عندما يحرمون هم انفسهم الشعب الفلسطيني من هذا الحق. هذا عدا عن علاقات اسرائيل مع الانظمة الرجعية في العالم وتقديم المساعدات لها اقتصاديا وعسكريا. وان ادعاءات اسرائيل بأنها الواحة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وهجومها على «همجية» العرب وعلى انظمة حكمهم «الدكتاتورية» سرعان ما يهدأ ويحل محله القلق من اي تحرك دمقراطي في هذه البلاد، والافضل لاسرائيل من وجهة نظر ساستها، وليس اعلاميا فقط، لمدح نفسها وذم جاراتها، بل سياسيا واجتماعيا ايضا، ان تبقى الشعوب العربية محكومة بالسوط وان لاتتحقق ثوراتها الدمقراطية.

هذه السياسة الصهيونية لم تتغير قبل قيام اسرائيل وبعده وحتى الان، فلماذا يتغير الموقف المبدئي من الصهيونية؟ ولكن المشكلة ان يصيب الجمود تكتيكنا الذي لم يجار سير الامور بسرعتها وبطئها. وتفيدنا تجارب الاحزاب الثورية ان الشعار الصحيح الذي استمر مدة طويلة ولم تتغير صحته في مراحل متجددة قد يصبح فوق النقاش الامر الذي يجر الانغلاق على نوع ما من التفكير والانغلاق على شكل معين من التكتيك، اذ ان كل ما يتعلق بالشعار، من تكتيك وشعارات ثانوية، تصبح كالشعار نفسه: مقدسة غير قابلة للنقاش وغير قابلة لاعادة النظر.

ليس من الخطأ اعادة النظر في شعاراتنا وتكتيكنا، ويجب على الاقل ان نتأكد اننا في الطريق الصحيح. فالصهيونية ما تزال تبرهن انها ثابتة على ما هي عليه من عنصرية منذ عشرات السنين، ومن ثم فلا يجب ان يبقى تكتيكنا على حاله.

(كفرقاسم)

مصداقية بلا شطآن

● بقلم: نبيل عودة ●

من يقول ان الشرطة غير صادقة؟! من يجرؤ على تشويه سمعة ذوي القمصان الزرقاء؟!

هذا الهمز واللمز على رجالنا البواسل.. رجالنا الملعون.. الانيقون، مثير للحنق والغضب.

الشرطة صادقة!! دائما الشرطة صادقة. تيرنر إرتكب خطأ فادحا حين اقام لجنة أسماها «لجنة تحقيق» تحقيق؟!؟! ضد من؟! .. الحساب من..؟! ...

هل لديه شكوك في مصداقية شرطته حتى تقام «لجنة تحقيق»؟! ماذا إصاب هذا الرجل؟! كيف تتلاشى ثقته برجاله البواسل؟! هل هم بحاجة للجنة تحقيق لاثبات صدقهم؟! حاشا وكلا!!

لجان التحقيق تقام حين تثور الشكوك حول المصداقية. ومصداقية شرطتنا مطلقة في كل زمان ومكان.

الشرطة صادقة!! هذا قانون.

الشرطة صادقة بشهادة المسؤولين الرسميين.. القادة، وهو أمر لا يرقى اليه الشك.

الشرطة صادقة ببركة الحاخامين الكبار والصغار، وهذا هدية من السماء، بركة ربانية.

حتى درعي يوافق على ان الشرطة صادقة ما دام الأمر يتعلق بالعرب.

للشرطة الجنة وملكوت رب اسرائيل. كل شرطة في العالم صادقة. كل شرطة عبر التاريخ كانت صادقة.

هل بإمكان ابن امرأة ان يشير بالبنان الى شرطة لم تكن صادقة؟! افتحوا كتب التاريخ. افتحوا كتب الجغرافيا.. اقرأوا كتب المنطق والفلسفة والفيزياء والكيمياء والرياضيات..

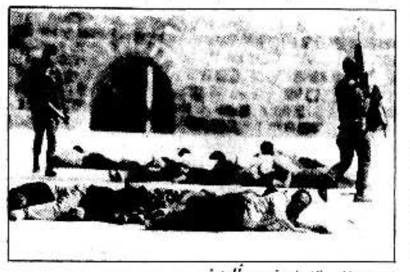
دائما الشرطة، اية شرطة.. صادقة!!

الشرطة لا تحتاج للجنة تحقيق يا تيرنر. كل ما هناك «لجنة توضيح» لتأكيد مصداقية الشرطة. لأن الشرطة صادقة ابدا.

الذين يصابون، هذا قدرهم، هذا مكتوب لهم منذ ولادتهم. الصدفة فقط جعلتهم يموتون ويصابون امام الاسلحة الطاهرة للشرطة. مشيئة ربانية ليس الا.

ربما حظهم الجيد. موت طيب دمقراطي، وليس موتا دكتاتوريا صداميا.

من يريد لجنة تحقيق؟! انهم اولئك «العيرفاتيون».. المتعطشون للدماء، الصراصير.. الحيوانات التي تدب على اثنتين، وحوش الغاب الكواسر، المرضى بالكراهية، ذوو الشعرات القليلة في ذقونهم، الى ابو وابو وابو.



● باحة الحرم الشريف في يوم المجزرة

(صورة من عرص.ف.ء)

اما فلذات اكبادنا، ابناؤنا البررة، حماة امتنا، فليسوا بحاجة «للجنة تحقيق» انهم صادقون. انهم سيوف الرب المشرعة في وجه كارهي اسرائيل. بئس القرار يا تيرنر.. وربما بئس المصير..؟!

حتى شرطة جنوب افريقيا لم تقم لجنة تحقيق. هل تدري السبب يا تيرنر؟! لأنها صادقة!! مصداقيتها ليست موضع شك من أحد. السود يتساقطون كالذباب تحت اعقابهم الربانية. ينظفون العالم من حثالات بشرية لا مكان لها.

شرطة جنوب افريقيا قامت وتقوم بخدمات جليلة للرب خالق الانسان الابيض وواهب الخيرات له. من يجرؤ ان يتهمها باللامصداقية؟! نيلسون مانديلا؟ هذا المجرم الذي اطلق سراحه قبل قضاء محكوميته بالكامل، انه يرتع في بحبوحة التهاون والتساهل والدمقراطية الجنوب افريقية.

وشرطة جنوب الفيتنام التي ابتلعتها ذئاب الشمال الحمر، الم تكن صادقة وحامية للمساكين، الذين انطلقوا على وجوههم تائهين في البحار، هربا من ذئاب الشمال المفترسة؟!

وها هو العالم الحر يبكي ضياع هذه البؤرة الدمقراطية.

في تشيلي بينوشيت ايضا كانت الشرطة صادقة، وبشهادة اصدقائنا الامريكان ودعمهم. مائة الف قتيل ومفقود.. مائتا الف.. هذا لا قيمة له وقت الحديث عن مليارات عديدة من البشر. لا بد من عملية تطهير بشرية، والا ضاق العالم بسكانه. هذه هي احدى مهام الشرطة الالهية.

شرطة سلفادور غير صادقة؟! هل اقاموا لجنة تحقيق لأنهم يقتلون كل يوم اكثر مما تقتل في سنة؟!

وشرطة الاكوادور.. وبوليفيا!.. والمكسيك؟.. والارجنتين!.. وغيرها وغيرها..!! هل اتهمهم احد بعدم الصدق؟! يا للسخرية.

وشرطة حامي الحرمين وقاطع الايدي، الفهد الامريكي في نجد والحجاز؟! وشرطة الاسد.. حامي القطرين سوريا ولبنان، وحامي ظهر الامريكان؟! وشرطة قابوس ابو شبرية، الذي سمح بلبس الحذاء ووضع النظارات؟! وشرطة آل نهيان وآل خليفة وآل ثاني وآل اول وآل آخر.

الشرطة صادقة دائما وابدا. في كل زمان صادقة وفي كل مكان صادقة. حتى لو كان ضحاياها من اليهود، كما في الارجنتين، هل سمعنا احد يحتج على ما يجري في الارجنتين بحق اليهود؟! السبب بسيط، الشرطة في الارجنتين صادقة.

حين يخرج المشاغبون في الناصرة للشوارع، هل هم صادقون؟.. ام ان الشرطة هي صادقة حين تؤذيهم؟! وفي أم الفحم والطيبة..؟ وفي شفاعمرو وفي عكا حين يتطاول عربها على النظام والقانون؟! هل تقف الشرطة مكتوفة الايدي؟!

من يحافظ على النظام؟! من يحافظ على امن السكان وممتلكاتهم؟! وحين يهدد زاهي غريب امن الدولة تؤدبه الشرطة.. هل ستقولون إنها غير صادقة؟! من لديه شك في صدق الشرطة..؟! صدقها التاريخي.. صدقها المطلق.. صدقها الابدي..؟!

ترى هل كان الغستابو - الشرطة الالمانية النازية - صادقة ايضا؟!

(الناصرة)

* تهانينا الحارة *

الى الاخ منصور مصطفى دهامشة وعروسه رلى بمناسبة الزواج والف مبروك.

جمعية الطلاب الاجانب في ايطاليا
ابو عمار احمد - رئيس الجمعية

* احر التهاني *

الى الاخت العزيزة سوسن زريق وعريسها الدكتور سامي المر بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

نرجس وماهر فهد وغرام زريق - بئر السبع

على دلعونا

١ ـ تسميتها:

جاءت تسمية هذه الاغنية من كلمة «دلعونة» التي تتكرر فيها، و«دلعونة»، في العامية اللبنانية، تعني «غنوجة»، و «دلّع» تعني «غنج»، و«دلّع» للمبالغة. واللفظة تستخدم في الاغنية بمعنى «الدلال» ـ والغنج والدلال من طبْع النساء ـ لا يعني سوء التربية الذي قد يعنيه الدلع، اذ لا يُعقل ان نغنّي لمن هي سيئة التربية، ونتغزّل بها الا اذا كان المقصود من سوء التربية قهر الحبيب وتعذيبه والغدر به ونحو ذلك مما نراه في شكوى المحبين عادة.

ومنهم من يذهب الى ان اصل «الدلعونة»: إيل عناة، ابنة الاله «ايل»، وكانت جميلة جدا، والهة الخصب والحب والحرب عند اجدادنا الكنعانيين. و«أويال عناة» تعني طلب المساعدة من الإلهة «عناة»، و «يال» تعطي معنى «دلّ» و «دلّ فلانا» اي ساعده في العثور على ما يريد. وعليه، فـ «دلعونة» مكونة من كلمتين هما: «دلّ» و «عناة»، بعد دمجها في كلمة واحدة وترخيم الكلمة الثانية.

ويُروى، في اصل هذه الاغنية ايضا، ان شاعرا شابا اسمه «ظريف الطول» أحب شاعرة اسمها «عناة»، وشاءت الاقدار ان تفرّق بينهما، فتزوّجت عناة شابا آخر اخذها الى قريته. فجن حبيبها، ثم اخذ يقول: «دلوني عناة» ثم ادغمت اللفظتان فأصبحتا «دلعوناه».

(عن «الاغاني الشعبية اللبنانية»)

المرأة.. مفتاح قلب وموهبة البرتو مورافيا

● بقلم: فوزية مهران ●

رحل البرتو مورافيا..

وعلى قدر ابداع الرجل وعطائه يأتي الالتفات اليه..

وعلى قدر ما يمثل هذا الرجل ـ وابداعاته ـ ظاهرة فريدة في المجتمع الغربي والعربي على السواء ـ تفرغت اقلامنا له وخاصة ان البرتو مورافيا يشرح بأدبه وحياته ووفاته الاجابة الواسعة الشاقة عن سؤالنا الملح «ماذا نقرأ»؟

يبدأ «البرتو مورافيا» رواية «العلاقات الزوجية» بموقف مثير وساخر جدا..

«لقد اتفق سلفيو الثري الايطالي الشهير مع زوجته الصغيرة الجميلة على ان تتوقف ليالي الحب بينهما لفترة حتى يتحول نشاطه الى كتابة رواية جديدة!».

وهذا يعني في حد ذاته ان شيئا ما «خطأ» سوف يقع.. ذلك ان طموح الزوج كان كبيرا جدا بالنسبة لموهبته المتواضعة.. والزوجة لم تكن خيالية او حالمة.. والحلاق القامض الذي كان يأتي كل صباح واتهمته الزوجة بمحاولة اغرائها لم يفصله الزوج او يطرده. ومن خلال هذا النزاع والصراع والشائعات المحيطة ينفجر الموقف وتندلع شرارة حرب عالمية عاطفية.

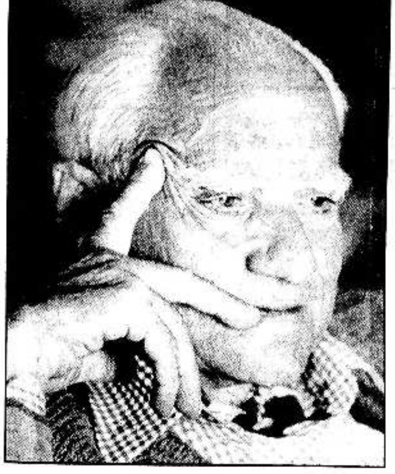
يقول «البرتو مورافيا» كاتب رواية «امرأة من روما» الشهيرة ـ والذي تحولت معظم رواياته الى افلام سينمائية ناجحة:

ـ «ادين لمرأة بالكثير.. هي التي علمتني وعمقت لدي جوانب المعرفة» واعلن في مؤتمره الصحفي حين زار القاهرة منذ اكثر من عامين.. «المرأة بحكم طبيعتها ضد الحروب.. هي مع السلام دائما.. المرأة تمثل في عالم اليوم الطبقة الصاعدة وتعمل بحيوية ونشاط من اجل استقرار السلام ـ وهي في احيان كثيرة اكثر ذكاء من الرجل»..

وقال ايضا: لكل كاتب مفتاح يفتح به على الحقيقة ويقودك الى عالمه ـ بلزاك مفتاح اعماله «المال» من خلال المال يتحدث عن الحب والسياسة.. ومفتاح الحقيقة لدى «جوزيف كونراد» هو «البحر».. و «ديستويفسكي» «عالم الجريمة»..

ويقول عن نفسه: «اما مفتاحي الخاص فهو الجنس».

اشياء اخرى كثيرة.. المكان، الزهور».. في هذا القرن العشرين وعندما تكتشف تصلك الاخر، تكتشف البشرية



(جزء من عملية الاستكشاف والمعرفة بأعماق البشرية والمشاركة)..

ويسخر من «فلوبير» يهتم بالحب الرومانسي.. بالتحليل العاطفي.. لكنه لم يهتم بالجنس ابدا.. ويكفي ان يبدأ مغامرة مدام بوفاري العاطفية بقوله: «لقد اسلمت نفسها ـ ثم ينصرف الى وصف كلها».

يقول: «الأدب لا يعطي نصائح.. انه يمدك بالحكمة والكشف والمعرفة ـ الادب اكثر اهمية من السياسة ـ السياسي يبحث عن «الممكن والنسبي» والفنان يبحث عن «المطلق» عن الحقيقة والجمال والخير»..

الفنان يقدم شهادته وعلى السياسي ان يتعمق في فهمها والعمل من خلال نورها..

مورافيا دائما ضد العنف.. ضد الفاشية.. ومن اول الادباء المطالبين بنزع السلاح النووي..

عندما تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بهذا الصدد اعلن عن فرحته «فلأول مرة في التاريخ يتم تدمير القنابل وليس صناعتها وتصعيد مخزونها»..



● صوفيا لورين ●

ـ «القنبلة الذرية استخدمت مرة واحدة ضد دولة لا تملك «واحدة» ـ ليس سلاحا في الحرب ولكنها وسيلة لانتحار البشرية كلها»..

ثلاث مرات يزور «مورافيا» مصر.. وفي المرة الاخيرة التي اشرت اليها كان يصحب فيها زوجته الصغيرة الجميلة ـ كان في الثمانين وهي لا تتجاوز الخامسة والعشرين.

كنت اذوب خجلا من الاسئلة التي يلمح بها الزملاء في اللقاء الذي ضمنا عن الفارق الكبير في العمر ـ والذين لم يجدوا في الكاتب الايطالي اكثر من عجوز يتزوج بفتاة في عمر حفيدته..

الزوجة «كارمن ليرا» تعد نفسها كاتبة وكانت تحتفل بصدور اول رواية لها تقول: انها «قارئة جيدة لكنها لم تتأثر بأسلوب مورافيا حتى الموضوعات التي تختارها مختلفة تماما عن رؤيته»..

ويقول عنها: «تستطيع ان تروي جيدا.. ولديها موهبة القص والحكي.. ووصف مشاعرها بطريقة بسيطة ولمسة نسائية محببة»..

وكنت احتفظ بين اوراقي بمجلة فرنسية يحاور فيها مورافيا «صوفيا لورين».. امرأة روما الساطعة.. يقول عنها: «امرأة حقيقية ـ هي الانثى الخالدة».. وتصارحه انها سعيدة انها جاءت الى الدنيا من بين الفقراء.. «الفقير يملك الطموح والرغبة في التقدم.. في ان يحقق ذاته ويتألق بها»..

في زيارته الاخيرة للقاهرة ـ لم يكن نجيب محفوظ قد نال جائزة نوبل.. (كان رأيه ان العيب في العالم لانه لا يقرأ وليس في الأدب العربي)، كان يتحدث عن صحوة عربية عن نضج الحركة الوطنية.. عن التاريخ المجيد للعرب «العرب كانوا في صقلية والهموا اوروبا الثورة وحقوق الانسان»..

كان يتحدث بأسى عن حرب ايران والعراق ـ يجب ان يقتنع الجميع ان كل المشاكل قابلة للحل ـ للتفاهم.. تبادل وجهات النظر والاقناع بدلا من العنف..

وفي آخر حديث ادبي له في المجلة الادبية الايطالية قال: «يجب ان نكف عن التفكير القديم في ان كلمة «الحرب» تعني «حلا» لمشكلة معقدة.. او ان هناك «موقفا ما» وحالة تجعلها الحرب اقل شرا وخطرا.

مات «مورافيا» منذ ايام قليلة.. فهل ينتفع العالم «بحكمته».

هذا اليوم في التاريخ

١٧ تشرين الاول

١٨١٠/١٠/١٧ ـ ميلاد الموسيقار البولوني شوبان (توفي سنة ١٨٤٩).

كلمات للحياة

رسالة الشاعر ان يمتع الناس الرؤية.

(بول ايلوار)

أحسنت في اساءتها

أراد المتوكل بن هارون الرشيد ان يختبر جارية شاعرة، فدعا ابا العيناء الشاعر وكان ضريرا ليختبرها له: فقال ابو العيناء للجارية: اتقولين الشعر؟

فقالت الجارية: نعم وأجيده.

فقال: اني اختبرك في شطر واحد من بيت واحد، وعليك انت تكملته.

فقالت الجارية: هات ما عندك.

فقال: الحمد لله كثيرا.

فقالت: حيث أنشأك ضريرا!

فقال ابو العيناء: يا امير المؤمنين، قد أحسنت في اساءتها فخذها.

(عن كتاب «ادب وطرب»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

١٠٢ صوتا اصطادها الحيروت من كفرقاسم للهستدروت

● الشباب والناشئة في كفرقاسم مثلهم مثل اترابهم في القرى العربية الاخرى محرومون من وسائل الرياضة والتربية البدنية.. جاءهم رسل تجمع الحيروت ـ الليبراليين وعرضوا عليهم المساعدات باقامة فريق كرة قدم بادخال الفريق في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي واشترطوا على ذلك الاصوات ثمنا لهذه المساعدة اصواتهم في الانتخابات ولا شيء سوى الاصوات، ومن هؤلاء الشباب من ينتخب لاول مرة.. ولم يدر ان هذا العطف الحيروتي السمين، هو ليوم لمرة واحدة، ثمنا للصوت، فمنح صوته هذا التجمع الحيروتي ـ الليبرالي ـ لاعدى اعداء الدمقراطية والتقدم، لتجمع المغامرات والعدوان ـ فكانت النتيجة ١٠٢ صوت في قرية كفرقاسم الشهيدة للحيروت وشركائهم!

وهكذا يفعل رسل هذا «التجمع» في قرى المثلث الاخرى. فقد جمعوا نفرا من الشباب في الطيرة ايضا. استغلوا حرمانهم.. استغلوا طموحهم الى الرياضة وحياة الشباب.. فوعدوهم بتخصيص مدرب لهم، وميزانية، ووعدوا بادخال فريقهم في الاتحاد بكفالة فريقين لمدة اربع سنوات كما هي شروط الاتحاد.. ولكن كل هذا بشرط «متواضع»، وهو ضمان ١٠٠ صوت في الطيرة للحيروت والليبراليين. ولا اقل من ذلك.

مطامح شبابنا عادلة.. يجب النضال لتحقيقها، ولكن ليس بثمن الكرامة، وحقوق الشعب العربي المشروعة وحريته المدارسة. ليس بثمن خدمة سياسة العدوان والتمييز بتأييد الاحزاب العنصرية.

طريق جميع الشباب، هو طريق النضال، طريق وحدة الصف، في طليعة شعبهم وكل قواه الوطنية والمتقدمة للتخلص من هذا الوضع للتخلص من الحرمان، والفراغ والبطالة. ومن اجل توفير كل ما يتطلبه الشباب من معاهد ومدارس واندية وتربية سليمة. فأصواتكم هي ضمير شعبنا ولن تعطى للمتنكرين لحقوق هذا الشعب بالقليل من الفضة!

اضحك

نسي ان يفتح المفكرة!

● كان احد الموظفين يعاني من النسيان، فطلب منه مدير العمل ان يسجل كل شيء في المفكرة اليومية ثم حدث ان نسي امرا هاما فصاح به مدير العمل:

ـ الم اقل لك سجل كل شيء في المفكرة.

ـ لقد فعلت يا سيدي وها هو الاثبات.

ـ حسنا وما هي المشكلة الان؟

ـ لقد نسيت ان افتح المفكرة لاتذكر.. يا سيدي!!

اقصر الامهات

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ طلبت امرأة من سكان مدينة اغرا (شمال الهند) يوم الاحد الماضي الماضي ادراج اسمها في دليل غينيس للارقام القياسية بوصفها اقصر الامهات في العالم.

واوضحت وكالة الانباء الهندية التي اوردت النبأ ان طول هذه الام التي تبلغ الخامسة والعشرين من العمر وتدعى غودي لا يتجاوز المتر وهي زوجة سائق عربة بعجلتين.

وذكر اطباء مستشفى المدينة الذي وضعت فيه ان الطفل في حالة طيبة. ولكنهم اضافوا ان الاطفال الذين تنجبهم الامهات القصيرات غالبا ما يتضح اصابتهم بقصور جسماني او عقلي.

واوضحت الوكالة ان غودي تحطم الرقم القياسي السابق لام هندية يبلغ طولها ١٢٠ سم.

سرقوا «الحارس» نفسه!

● قبل بضعة اشهر وصل الى تل ابيب من روسيا مهاجر جديد فرض عليه تغيير مكان اقامته، هو الكلب «روكي». وفي ليلة ما اقتحم منزل عائلة طرونوف لصوص سرقوا «المهاجر الجديد» نفسه!

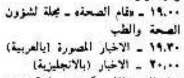
خلال تنفيذ العملية، كان اصحاب البيت يتلقون دروسا في «الاولبان»، بينما تمكن اللصوص من سرقة الكلب وجهاز الفيديو ايضا.

وتروي الام كلارا، ان اولادها الثلاثة متعلقون بالكلب اشد التعلق. ويعتبرونه جزءا لا يتجزأ من العائلة وتضيف ان من السخرية ان كلبهم الذي قطع كل هذه المسافة ولم يحدث له اي سوء يسرق بالذات في اسرائيل!!

افعى للتبني

● في احد محلات بيع الحيوانات الاليفة في نيويورك قرابة خمسين افعى باع منها صاحب المحل قرابة ١٦ افعى قبل ان يدخل زبون «خبير» ليكتشف ان الافاعي المعروضة من النوع الفتاك.

وما ان تم اكتشاف الامر حتى هرعت اجهزة الوقاية الصحية في المدينة الى استرداد الافاعي من اصحابها.



● الاربعاء ـ ٩٠/١٠/١٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨,٣٢ ـ برنامج الصور المتحركة «بيل وسيستيان»

١٩,٠٠ ـ «قام الصحة» ـ مجلة لشؤون الصحة والطب

١٩,٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)

٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)

٢٠,١٥ ـ «ماذا سيكون» مسابقة جديدة في تاريخ اسرائيل

٢٠,٣٠ ـ «الف» مسلسل كوميدي امريكي في (٢٤) حلقة. والحلقة الاولى بعنوان «عد الى البيت يا حبيبي»

٢٠,٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية

٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية) ونشرة رياضية

٢١,٤٠ ـ برنامج «موكيد»

٢٢,١٠ ـ فيلم «رجل الكواكب»

٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

٠٠,٣٠ ـ «نوكتورنو» ـ فرقة بول فينتر تحمل الاتها الى كاتدرائية سانت جون. ونهاية الارسال.

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●التقى مسعد اسعد الديراوي موزع الجريدة في اعلى «ستيلا مارس» على رأس «الموارس» حيث كانوا يزرعون، على زمن فلسطين، الحمص والخيار والفقوس. وسأله:

يا سامعين الصوت، ابدي على راسك، مين اكبر، انت ام «الاتحاد»؟

ـ «الاتحاد» ـ اجاب ـ فلقد انجبها النجباء قبل ما انجبتني امي بعدة اشهر، فأنا من مواليد ٤٤/١٢/١٢.

ـ واين ولدت؟

ـ في شارع «اللنبي»، مقابل مدرسة الفرير، بالقرب من دير «راهبات المحبة» بجانب دار الطرشة ودار ابو هواش وحواصل «جورمين» للحدادة والسنكرة ودار عائلة صهيون العربية التي لا علاقة لها بالصهيونية.

وبعد ان تبادلا الاخبار عن مآسي الأمة العربية وافق موزع الجريدة، اللي كان، هيك هيك، سيعرج على هيئة التحرير، على نقل رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

موسم الزيتون!

يقول فواز النشاز:

تدور دائرة الحياة في بلدنا حول الارض التي نزرعها ونرعى فيها مواشينا. ونبيع ونشتري. ونأكل من برغلنا وطحين قمحنا، ونخلط سماقنا بزعترنا، ونقلي بيضات دجاجاتنا بزيتاتنا، ونتحلى من دبس تيناتنا وعنباتنا وطلطلة تفاحاتنا، ونشرب من حليب غنماتنا وعنزاتنا، ونستسقي الماء من مياه ينابيعنا الرقراقة الصافية التي لا تضاهيها سوى مياه عين الصفصاف، الله يرضى على اصحابها في جميع اماكن الشتات.

وتسمى الاشهر، في بلدنا، حسب مواسمنا، من موسم الفجل والملفوف الى موسم المشمش والخروش حتى موسم التين والزيتون.

وعلى موسم الزيتون، في عام الخير، تعطل المدرسة لمدة اسبوعين، كي يساعد الصغار الكبار في جول الجرجير وفرط ومشق الزيتون. ثم يعودون الى مقاعدهم، تاركين عملية عصر المحصول لاهاليهم، الذين ينقلون العدول الى المعصرة ويدرسونه، ويصفون الزيت من العكر، ويعبئونه في البراميل والتنك، ويحشون الجفت في اكياس الخيش، ليشمسوه على السطوح حتى يجف ويصبح وقودا لقرنية الكماج وموقدة الصاج وداخون كانون.

وها انذا، انا وبديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال، كلنا في الهوا سوا، واهالينا لا يملكون عرق زيتون، كيفنا على العطلة، ودرنا نلعب في الحارات. فصادفنا عبد الغني قطران البطران راكبا على الحمار. وقال: الناس لبعضها، والجايات اكثر من الرايحات. افزعوا لي على جول الزيتون، وسأكرمكم على احسن ما يكون.

ولأن المثل يقول «اوله شرط آخره سلامة» بصمناه على ورقة رسمية من اوراق «يوميات التلميذ النجيب» تؤكد على إبرام اتفاقية بين طرفين، يتعهد فيها الطرف الاول، الذي هو نحن، بالعمل لدى الطرف الثاني، الذي هو هو، طيلة عطلة فرط الزيتون. وتكون اجرة كل واحد من الطرف الاول، الذي هو نحن، تنكة زيت ومد زيتون اخضر ومد زيتون اسود للمونة وعديلة جفت وحلة قشاقيش. والزوادة عليه، ويجب ان تحتوي، يوميا، على شيء من اللحمة والبطاطا. وان يسمح لنا بأكل القرّه والنعنع البري مع الجرجير المنعوف تحت امه بالقناطير.

وحتى يزيد من حماستنا وهمتنا وعدنا البطران، شفهيا، بان يهدي كلا منا، في اول الربيع، قرطلة زيتون مسبح وقرطلة زيتون مرصوص حتى نتسلى، لان قزقزة الزيتون اطيب من قزقزة بزر البطيخ المحمص.

وبعد ان ساعدناه في دعك وتنظيف وشطف براميل الخشب الكبيرة التي يسميها اهل الرامة الجليلية «بتية»، هشلنا معه على «الشراغيرة» و «الشمانية» وشرعنا نعمل ونغني:

«شو هالحمامة الطايرة في الوادي/ بيضا غرورة والجناح سوادي/ طلعت على راس الجبل لتشم الهوا/ وقعت على منلودها غمياني/ يا دمها مشى سبع غدراني/ يا مصارينها حبال للجمالي/ يا لحمها كفى سبع بلداني/ يا ريشها مخدات للعرساني».

واخذ البطران، فجأة، يزعق ويدردب:

ـ الله لا يعطيكم عافية على مضيعتكم للوقت. هذا زيتون ذكري وما بيناكل، طعمه مر.

فأجبته متحايلا:

ـ حليه بيصير يتاكل. شوف قديش حبه كبير.

فنهرني بغضب:

ـ طبق نيعك، يا ثقيل الدم، شاطر في الحكي وقاعد زي لقة الهم. تعالوا تتبلعص.

وفلش الزوادة على الشادر، فاذا هي طحين مقلي مع ماء وسكر وقطر وشقف جوز مرشوشة على وجه الطنجرة.

فاحتج «ابو فجلة» وقال:

ـ مش هيك كان الشرط «العصيدة» لايام الحصيدة.

فناولنا الملاعق ونفخ:

ـ تفلعطوا! اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه.

وزعلنا واعلنا الاضراب. فتحشمنا، واقسم برحمة عمته حشمة ان تكون زوادة بكرا كلها لحمة. ولم نعد الى العمل الا بعد ان حلف بترابات امه وابيه. واخذ يحكي لنا حكاية

كمال وام دلال!

وقال:

كل شيء في الجبل اطيب من الساحل. اسألوني ليش؟ عشان المناخ. كل الفواكه في الجبل اطيب. اما عند الاجانب فكله قطين.

اي نعم، صحيح ان زيتون الرامة الاسود اطيب من زيتوننا! اسألوني ليش؟ لأنه بيستوي على امه، وكل شيء بيستوي على امه اطيب. وزيتون الرامة بيسقط تحت امه من اول هزة. وبيلقطوه. وبيجيبوا الحلول ويحلوه. واللي بيقع تحت الحلول بيدرسوه، والباقي بيسبحوه. ويسمونه زيتونا مشق. واذا ما تشتاش الزيتون مش طيب. وحرام فرطه قبل ما يدور فيه الزيت. وعروق «نبعة سوار» بتزيت احسن من عروق «كرم الجوزة» وفي عبلين بيعقد قبل اعالي الجليل بشهر. ويا ويل الجاني اللي كان يتجرأ على فتح المعصرة، على زمن فلسطين، قبل عشرين تشرين الثاني. والزيتون بدو تشفايه وقص حتى يصير يحمل زيت.

اسألوني ليش بيحمل الزيتون سنة ايوه وسنة لأ؟ لأن الزيتون مثل الولد الصغير حرام ضربه، وبيحمل على الطرد. وسنة الموسم، على بعل، لا يطرد الزيتون، لأن المونة كلها بتيجي على الثمر، وفي السنة الثانية بيطرد بدون ثمر. وجول الزيتون متعب وبحاجة الى كثرة، والملاكون الاكبر منّي بيستكروا جوالات.

وهذاك اليوم، سنة الخمسين، نظم ابو مازن كمال الجوالات العاملات عند حماة اخيه ام دلال في اضراب دخل تاريخ الزيتون، مطالبا بمعاش معقول.

ونجح الاضراب، واستفادت الجوالات، وحصلت كل واحدة على نص متنياتة، اي شنتيان. وراحت زعلة ابدية بين كمال وام دلال.

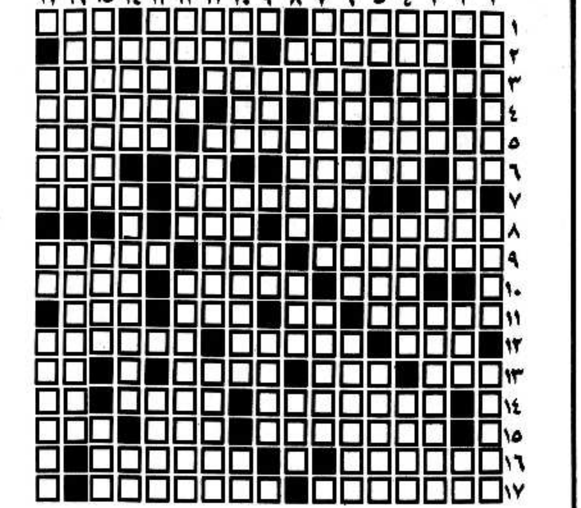
ولأن البطران طميع شغّلنا على ضوء القمر. وخلال رواحنا، على درب العين بين الشليقين، اخذنا نخمن: كم مدا فرطنا ولقطنا؟

فزعق بهمس:

ـ لا تصيحوا، يا مساخيط، الليل بودي و «الحيطان لها وذان». بكرا بتلاحقنا ضريبة الدخل، وبتنهب المدخول.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣٢) *



● اعداد: سامر عابدي ـ عكا ●

افقيا:

١ ـ من الابراج ـ مجاري ـ سرير الطفل

٢ ـ يتكاتفان ـ من الابراج

٣ ـ العبودية ـ نعاركه ـ مشرد

٤ ـ من الابراج ـ اله ـ من الكواكب

٥ ـ من الابراج ـ من الابراج (معكوسة) ـ «اباعده» (مبعثرة)

٦ ـ اكتمل ـ من الابراج ـ اشار (معكوسة) رفه وأعز (معكوسة)

٧ ـ متشابهان ـ قابضها ـ اراد (مبعثرة)

٨ ـ موجود في الفاتيكان ـ واحد على عشرة

٩ ـ من الابراج (معكوسة) ـ رقصت ـ شهر عربي

١٠ ـ مدينة على الساحل ـ من الكواكب ـ مخلوق (معكوسة)

١١ ـ وحي ـ والدة ـ مشي ـ غفو (معكوسة)

١٢ ـ لاح ـ ابتدأ ـ يبيحون

١٣ ـ كبح ـ ارتفاع ـ خراب (معكوسة) ـ متشابهان

١٤ ـ معاوناه (معكوسة) ـ نجبر ـ هزيل

١٥ ـ طبيب يوناني ـ من الكواكب ـ منازل

١٦ ـ ساورني (معكوسة) ـ حيوانات مائية اليفة

١٧ ـ طبيب عربي (معكوسة) ـ نرعيها

عموديا:

١ ـ ولايات ـ احرف متشابهة ـ قطر عربي

٢ ـ من الابراج (معكوسة) ـ طود (معكوسة) ـ متشابهان

٣ ـ من الطائرات ـ مداد ـ يقتحماه (معكوسة)

٤ ـ بليسا (القلادة) ـ خضوع ـ اقبّل (معربة عن الفارسية)

٥ ـ قطع (معكوسة) ـ اسد (معكوسة) ـ شكل هندسي (معكوسة) ـ خصمان

٦ ـ القرب ـ من الابراج (معكوسة) ـ من الابراج

٧ ـ من الابراج (معكوسة) ـ حواجز

٨ ـ ضمير متصل ـ احرف متشابهة ـ انتشرت ـ من الصواريخ

٩ ـ اشعل ـ جدها في «مطاط» ـ قرية عربية (معكوسة)

١٠ ـ قطر عربي (معكوسة) ـ تتلو السادسة (معكوسة) ـ الة ايقاعية

١١ ـ عشق ـ من الكواكب ـ مسكنه

١٢ ـ اشتعل ـ لف ـ كوميدي سوري

١٣ ـ من الابراج (معكوسة) ـ قرية عربية

١٤ ـ غال (معكوسة) جزء من اسم ممثل مصري (معكوسة) ـ بحر

١٥ ـ صحيفة مصرية (معكوسة) ـ عشيق (معكوسة) ـ اقترب

١٦ ـ النجاة من التهمة (معكوسة) ـ قطر افريقي

١٧ ـ نردده (مبعثرة) ـ عاصفة بحرية ـ نرشهم

*** حل لغز رقم (١٣١) ***

افقيا:

١ ـ جورج انطونيوس

٢ ـ اعن ـ صابرين

٣ ـ ادب ـ ترقيب ـ سح

٤ ـ ي، ي ـ برلولون

٥ ـ تاتشر ـ بي

٦ ـ معتصم ـ لمن

٧ ـ الانفس ـ قالي

٨ ـ و، ن، هـ ـ الجبل

٩ ـ بثل ـ ال ـ هيئلة

١٠ ـ هـ هـ ـ خود ـ لا

١١ ـ قسطنطينيه

١٢ ـ كرملون ـ يونان

عموديا:

١ ـ ابن ـ يهلك

٢ ـ وادي ـ ملونة

٣ ـ رعب ـ تعانق ـ فم

٤ ـ جن ـ فاتنة ـ عسل

٥ ـ نصف ـ ارتي

٦ ـ نصري شمس الدين

٧ ـ طاغور

٨ ـ ديبل ـ ينتهي

٩ ـ نرير ـ مقلب ـ ي، ر

١٠ ـ ي، ي ـ ليلى ـ تلين

١١ ـ و ن س و ن ـ الفاق

١٢ ـ حنا مينه

الرئيس الفرنسي، في مؤتمر صحفي خاص:

الحل الامثل لمختلف قضايا الشرق الاوسط - عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة

● رفض اسرائيل يستدعي التشدد في موقف الامم المتحدة حيال هذا البلد ● خروج عون حدث يتجاوب مع متطلبات الشرعية ●

●باريس - «تاس» - «تعتبر فرنسا في عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط افضل وسيلة لتسوية النزاعات الكثيرة الموجودة في هذه المنطقة». هذا ما اعلنه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية وكرسه للوضع في الشرق الاوسط وسياسة باريس في هذه المنطقة.

وقال الرئيس الفرنسي «ان الشكل الامثل لحل مختلف القضايا في هذا الجزء من الكرة الارضية - ان كان ذلك بصدد الوضع في الكويت او في لبنان او في المناطق المتنازع عليها في اسرائيل وبالاخص في الضفة الغربية - ينبغي ان يأخذ في الاعتبار مشاركة الامم المتحدة فيه». وتابع «وفي غضون ذلك ينبغي ان يكون الطريق الاساسي الامثل هو التحرك نحو المؤتمر الدولي».

واضاف ميتران «وبالرغم من ان الاوضاع في مناطق الشرق الاوسط مختلفة فيما بينها فان مبادىء القانون الدولي وبما فيها حق الشعوب في اراضيها متساوية في كل مكان». وقال «لا اقصد بذلك الخلط بين قضايا مختلفة ولكن اقصد تثبيت اطر عامة على شكل مؤتمر دولي لكي يكون بالامكان حل هذه القضايا».

وتطرق الرئيس الفرنسي الى القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي (٦٧٢) قبل امد غير بعيد بصدد مجزرة القدس ورد فعل اسرائيل عليه فقال «ان رفض الحكومة الاسرائيلية لاستقبال بعثة مجلس الامن الدولي قد يستدعي التشدد في موقف الامم المتحدة من هذا البلد». واضاف «وانا اود لو ان اسرائيل تفهم ان ثمة مصلحة للجميع في استقبال هذه البعثة».

واولى الرئيس الفرنسي اهتماما كبيرا للوضع في لبنان بعد استسلام قوات العماد ميشيل عون وتصفية التمرد، فقد عبر ميتران عن الاسف بصدد الاحداث المأساوية التي رافقت ذلك. وقال «انه بالرغم من الوضع المأساوي لخروج عون فانه حدث يتجاوب مع مساعي القسم الاعظم من المجتمع الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي ويتجاوب مع متطلبات الشرعية». وقال «ان الحديث يدور عن تنفيذ اتفاقيات الطائف وتحقيق المبادىء التي تدعو لها فرنسا، اي ايقاف الحرب الاهلية في لبنان وخروج القوات الاجنبية من هذا البلد واستعادة استقلال وسيادة لبنان».

ويصدد مصير العماد عون الموجود في السفارة الفرنسية في بيروت اعاد الرئيس الفرنسي الى الاذهان ان فرنسا قد منحته حق اللجوء السياسي وان ضمان سلامته يعتبر «من الان مسألة شرف بالنسبة لفرنسا».



● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال مؤتمره الصحفي ●
(صورة من «و.ص.ف.»)

على طريق تطبيع العلاقات بين الكوريتين

رئيس وزراء كوريا الجنوبية يتباحث مع المسؤولين في كوريا الشمالية

● سيئول - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي في سيئول ان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كانغ يونغ هون وصل، امس، وللمرة الاولى الى بيونغ يانغ حيث من المقرر ان يجري مباحثات مع المسؤولين في كوريا الشمالية.

وفور وصوله اعلن كانغ تأييده للاعتراف المتبادل والتعاون بين الكوريتين. واضاف المصدر ذاته انه اسف لبقاء الكوريتين منفصلتين ومن دون اية علاقة في وقت تتوحد فيه دول اخرى.

ومن المقرر ان يجري كانغ (وهو جنرال سابق في الـ ٦٨ من العمر)، اليوم الاربعاء وغداً الخميس، مباحثات مع نظيره الكوري الشمالي يون هيونغ موك حول الطريقة التي يمكن فيها للحكومتين ان تواجها العوائق القائمة بينهما.

كذلك من المقرر ان يلتقي الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ (٧٨ عاما) لينقل اليه الرغبة التي عبر عنها الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو مراراً بعقد قمة كورية - كورية.

احتجاجاً على «الرشاوى وغياب الدمقراطية»

رئيس الوزراء الجزائري السابق يستقيل من قيادة حزبه

● الجزائر - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية، ان رئيس الوزراء السابق عبد الحميد الابراهيمي الذي كشف «قضية الرشوة يبلغ ٢٦ مليار دولار» في الجزائر استقال من اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني.

ويرى الابراهيمي، الذي تولى رئاسة الوزراء من كانون الثاني ١٩٨٤ وحتى تشرين الثاني ١٩٨٨، استقالته من اللجنة المركزية بمعارضته لـ «عملية التجديد على النحو السائد في الجبهة». واشار ايضاً الى «غياب الدمقراطية الحقيقية واللجوء الى دمقراطية الواجهة».

وجاءت استقالة الابراهيمي، الذي اعلن استمراره «عضواً عاملاً» في صفوف جبهة التحرير، بعد ايام من استقالة رئيس الوزراء السابق قصدي مرباح الذي اعلن عزمه على تشكيل حزب سياسي خاص به.

وكان الابراهيمي الذي تولى ايضاً وزارة التخطيط (١٩٨٠ - ١٩٨٤) كشف اواخر اذار الماضي عن ان «العمولات» و«الرشاوى» التي حصل عليها الوسطاء في الجزائر خلال قيامهم بترتيب صفقات مع الشركات الاجنبية بلغت ٢٠٪، اي ٢٦ مليار دولار دولار خلال ٢٠ عاماً.

واشنطن ترصد ٢٦٨ مليار دولار للميزانية العسكرية!

* الطائرة الواحدة من طراز «بي تو» تكلف ٨٦٥ مليون دولارا! *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - وافق مجلس الشيوخ، مساء الاثنين (١٥/١٠)، على مشروع موازنة للدفاع بقيمة ٢٦٨ مليار دولار، وابقى على برنامج القاذفة «بي تو»، لكنه اقتطع من نفقات مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة «بحرب النجوم».

وتم تبني المشروع للسنة المالية ١٩٩١، التي تبدأ في اول تشرين الاول، باكثرية ٧٩ صوتا مقابل ١٦.

وخفض المجلس حوالي مليار دولار من المبلغ الذي كان الرئيس جورج بوش طلبه لمبادرة الدفاع الاستراتيجية وهو ٤٫٧ مليارات دولار، لكنه وافق على شراء قاذفتين من طراز «بي تو» لعام ١٩٩١، وهي طائرة صممت لتفادي الرادارات.

وكان مجلس النواب وافق، في منتصف ايلول، على مشروع موازنة للدفاع بلغت النفقات فيه ٢٨٣ مليار دولار وخفض بمعدل مليارين تمويل مبادرة الدفاع الاستراتيجية، كما اوقف برنامج «بي تو» الذي تم تمويله لانتاج ١٥ من هذه القاذفة التي تعتبر اغلى طائرة في العالم والتي تبلغ كلفة الواحدة منها ٨٦٥ مليون دولار.

ومن المقرر ان يلتقي اعضاء من المجلسين هذا الاسبوع للتوصل الى تسوية حول موازنة الدفاع.

مصادرة مكبرات الصوت من مساجد في رفح وطولكرم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادرت قوات الاحتلال مكبرات صوت مسجدي الهدى والعودة في مدينة رفح يوم امس وذلك بدعوى قيام المواطنين باستخدامها «لتحريض المواطنين على تحدي حظر التجول والخروج من منازلهم للتظاهر»!

كما قامت سلطات الاحتلال، ظهر امس، بمصادرة مكبرات الصوت من المسجد القديم في طولكرم وذلك بحجة استخدامها لتحريض المواطنين يوم الجمعة الماضي.

بسبب منع التجول

اهالي قباطية يخشون من دمار موسم الزيتون!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شددت قوات الامن، بعد ظهر امس الثلاثاء، اجراءات حظر التجول في بلدة قباطية وخاصة على المناطق الزراعية.

وقد بدأ موسم قطف الزيتون، مصدر الرزق الاساسي في بلدة قباطية، منذ يوم الاحد. وتشكل الاراضي الزراعية في هذه البلدة مساحة ٢٦ الفا و٢٥٠ دونما، الامر الذي يثير الخوف من تدمير الموسم الزراعي من الزيتون، خاصة وان هذه السنة هي اكثر السنوات غزارة في الزيتون عنها في اية سنة ماضية.

منظمة العفو الدولية:

قوات الامن المصرية تواصل اعتقال وتعذيب المعارضين السياسيين للحكومة!

● ٨٠٠٠ معتقل سياسي، منذ العام الماضي، والاعتقالات مستمرة ● معظم المعتقلين من الجماعات الاسلامية ● المعتقلون يعلقون من معاصمهم على الشبابيك والابواب ويضربون ويتعرضون الى الصدمات الكهربائية ويهددونهم هم وزوجاتهم بالاغتصاب الجنسي ●

● لندن - اعلنت منظمة العفو الدولية، في بيان يوزع اليوم (الاربعاء)، ان قوات الامن المصرية تواصل اعتقال وتعذيب المعارضين السياسيين للحكومة.

وتقول المنظمة في بيانها ان الاعتقال الاستبدادي والتعذيب يجريان في مصر، من وقت لاخر، منذ ان اعيد فرض حالة الطوارىء في البلاد قبل تسع سنوات. وينتظر ان يستمرا ما دامت قوات الامن تستطيع ان تعتقل وتعذب كما تشاء دون ان تخشى العقاب.

وتضيف ان المنظمة العالمية لحقوق الانسان ذكرت في تقريرها الاخير ان معظم الضحايا هم اعضاء، ومؤيدون في الجماعات الاسلامية وان العديدين منهم اعتقلوا وعذبوا لانتزاع المعلومات منهم او لاجبارهم على الاعتراف.

وقالت منظمة العفو الدولية ان الضحايا كانوا يعلقون من معاصمهم على الشبابيك او الابواب وان العديدين منهم كانوا يضربون او يعرضون الى الصدمات الكهربائية، وان التهديدات بالاغتصاب الجنسي استخدمت ضد المعتقلين او زوجاتهم.

واضافت المنظمة في اعلانها ان معظم الذين يتعرضون للتعذيب هم اولئك الذين ينقلون بشكل غير قانوني الى مراكز امنية خاصة تابعة للشرطة حيث يكونون معزولين عن المحامين والاقارب.

وقالت انه ابلغ عن اعتقال ثمانية الاف شخص لاسباب سياسية في العام الماضي، وان الاعتقالات لا تزال مستمرة.

وواصلت المنظمة:

يمكن تماما احتجاز اي شخص لعدة اشهر بدون تهمة وبدون تقديمه للمحاكمة اذا قالت عنه وزارة الداخلية انه «يشكل تهديدا للامن القومي».

وقد اعتقلت الحكومة، عن طريق اساءة استعمال صلاحيات الطوارىء الممنوحة لها، الكثيرين من الناس الابرياء بدون تهمة او محاكمة وبعضهم افراد عائلة المعارضين الذين تريد اعتقالهم.

وقد ضعف الدور الذي تقوم به المحاكم بسبب ان الحكومة تعمل على مخالفة اوامر المحكمة باطلاق سراح الشخص المعتقل او تصدر اوامر اعتقال جديدة ضده.

واعتقل مشبوهون، هذه السنة، بدون اوامر اعتقال على الاطلاق، ولم يبلغوا بحقوقهم كما لم تبلغ عائلاتهم عن اماكن وجودهم.

ولا تعمل الحكومة على احترام تعهداتها بموجب قوانين البلاد او القوانين الدولية.

وكانت مصر من اوائل الدول التي وافقت على ميثاق الامم المتحدة ضد التعذيب في العام ١٩٨٦.

ولكن الحكومة فشلت في التحقيق في ما لا يعد من الشكاوى التي قدمت بشكل رسمي عن التعذيب والذي كان من المفروض ان تقوم به بشكل عاجل وتام.

واضافت منظمة العفو الدولية انه يجب تقديم هؤلاء المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان الى العدالة كما يجب جلب كل المعتقلين الى المحاكم حالا حتى يجري التأكد من شرعية اعتقالهم ولكي تتم حمايتهم من التعذيب.

هذا وكانت المنظمة قد قدمت نتائج تحليلاتها الى الحكومة في شباط الماضي طالبة الرد على قضايا عينية، واجرت مباحثات معها في ايار الماضي. ولكنها لم تتلق اي رد حولها حتى الان.

وفقا لتوقعات الامين العام لمنظمة «اوبك»:

نقص في انتاج النفط خلال الفصل الاخير من العام الجاري!

● جاكرتا - ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، ان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، سوبروتو، يتوقع حصول نقص في النفط يقارب بـ (١٫٨) مليون برميل يوميا خلال الفصل الاخير من السنة الحالية ١٩٩٠.

واشارت الوكالة الى ان سوبروتو اكد ان الدول المصدرة للنفط تنتج باقصى قدراتها لتفادي حصول ازمة نفطية. وقال، ملمحا بشكل خاص الى الدول الغربية التي تمتلك مخزونا يقدر بخمسة مليارات برميل، «على الدول المستهلكة ان تتصرف الان».

واضاف ان «الدول المستهلكة لا تبدو مستعجلة لاستخدام احتياطيها رغم النقص».

ويشارك سوبروتو في ندوة دراسية دولية حول النفط تنعقد في اندونيسيا ويشارك فيها رئيس منظمة «اوبك» صادق بوسنه (الجزائر) ووزراء اندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

وافاد مسؤولون اندونيسيون ان الندوة الدراسية التي بدأت اعمالها امس الثلاثاء، وتستمر حتى (١٨) تشرين الاول الجاري ستسمح لمنظمة «اوبك» بتحليل تطور اوضاع السوق الدولية للنفط منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

اربع مطاردات قاذفة فرنسية الى السعودية!

● ايستر (فرنسا) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر عسكري فرنسي ان اربع طائرات مطاردة قاذفة من نوع «جاغوار» اقلعت، يوم الاثنين، من قاعدة ايستر الجوية جنوبي فرنسا متوجهة الى السعودية حيث ستعزز القوات الجوية الفرنسية في المنطقة.

ومن المقرر ايضا ان تنطلق قريبا اربع مطاردات قاذفة من النوع ذاته الى الخليج حيث اعلنت فرنسا وضع قوة من ٢٤ طائرة حربية مكلفة في اطار عملية «داغيه» بالقيام بمهمة دفاعية عن القوات الفرنسية المتمركزة حاليا في السعودية.

خلال مباحثات دوغلاس هيرد مع

● تتمة من ص ١ ●

وسط» على اسرائيل، هو بمثابة تجزئة قرار مجلس الامن بحيث ترفض اسرائيل، بشكل قاطع، البند المتعلق بادانة اسرائيل على خلفية اقتراف المجزرة الرهيبة، بينما توافق، فقط، على استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة.

واصر شمير وليفي، في اجتماعهما على انفراد مع الوزير البريطاني، على موقف حكومة اسرائيل الرسمي الرافض للتعاون واستقبال البعثة. واكد الطرفان، بلهجة واحدة، ان اسرائيل لن تسمح لاية جهة خارجية بالتدخل في «شؤونها الداخلية»(!!) معتبرين ان قرار مجلس الامن «يتدخل في السيادة الاسرائيلية على القدس، ولذلك لا نقبل هذا القرار». وحمل شمير وليفي على قرار مجلس الامن لانه «لا يذكر، اطلاقا، الاعتداء على المصلين اليهود الذي نفذه العرب المشاغبون»!!

وكان الوزير هيرد اجتمع مع نظيره الاسرائيلي، ليفي، قبل ظهر امس، وتركزت المحادثات حول ازمة الخليج ولقضية الرفض الاسرائيلي لقرار مجلس الامن. وبينما اتفق الجانبان حول جميع القضايا المتعلقة بازمة الخليج ظهرت خلافات حول قرار مجلس الامن. وقال ليفي لنظيره البريطاني ان «ازمة الخليج هي قضية مصيرية بالنسبة لاسرائيل، بينما بالنسبة لدول اخرى هي قضية مصالح». واضاف: «نحن لا تدفع الولايات المتحدة الى مجابهة عسكرية مع العراق. لكن يجب ان يكون واضحا بان اسرائيل ستعرف كيف تدافع عن نفسها»(!!!)

ورد الوزير البريطاني بان ازمة الخليج تهدد جميع دول المنطقة والعالم، «والمخاطر تهدد الجميع اذا بقي صدام في الحكم».

وحول الرفض الاسرائيلي لقرار مجلس الامن الاخير، ادعى الوزير ليفي بان «اسرائيل ليس لديها تقليد برفض قرارات مجلس الامن». واستذكر بان اسرائيل استقبلت، قبل اشهر، بعثة من هذا القبيل «واسرائيل تتعاون مع الامم المتحدة. لكن قرار مجلس الامن مس بشعب اسرائيل كله»!!

واعتبر ليفي، في مؤتمر صحفي عقده فور ختام اجتماعه مع هيرد، بان قرار مجلس الامن «يعتمد الادانة الخطيرة المسبقة لاسرائيل قبيل البدء بتقصي الحقائق من خلال تجاهل المشاغبين العرب وهجومهم على المصلين اليهود»!!

وفور انتهاء اجتماع ليفي - هيرد اتجه الاخير الى ديوان رئيس الحكومة، شمير، حيث عقد اجتماع بين الطرفين، وكرر شمير، في الاجتماع، موقف الحكومة الرافض لاستقبال البعثة ورفض، بالمقابل، «حل وسط» الذي يقترحه هيرد. وقال شمير ان «اسرائيل اقامت «لجنة تقصي» مستقلة لفحص الاحداث». واشار الى ان اللجنة ستنهي اعمالها في الاسبوع القادم «وستنشر نتائجها وستبعث بها الى اعضاء مجلس الامن ومؤسسات الامم المتحدة»!!

وافاد راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، ان الوزير البريطاني اتفق مع المسؤولين الاسرائيليين على ضرورة عدم الربط بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وقال هيرد ان صدام حسين يشكل خطرا جديا على كل دول المنطقة وانه «سيضطر الى الانسحاب من الكويت ان كان ذلك نتيجة لجهود دبلوماسية او عملية عسكرية»!!

واضاف الراديو ان شمير اعاد الى اذهان محدثه موقف اسرائيل الرافض لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان «على الدول العربية اقناع الفلسطينيين بالتفاوض مع اسرائيل وعدم اضاعة الفرص الاضافية». لكن كل ذلك «بعد انتهاء ازمة الخليج»!

● كوليك: مستعد لاستقبال البعثة

ومن جهة اخرى اعلن رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، مساء امس الثلاثاء، انه مستعد لاستقبال اعضاء بعثة الامين العام للامم المتحدة.

وقال كوليك ان «قرار عدم التحدث الى احد هو مؤشر ضعف وفي هذه القضية لم نتصرف بذكاء». واعلن استعداده لاستقبال بعثة الامم المتحدة.

وتابع كوليك قائلا «ليس لدي اي اوهام في ما يتعلق بالامم المتحدة ولكنني اعتبر انه ليس لدينا ما نخفيه وانه من الافضل ان نشرح موقفنا».

● «أمل» واشنطن خاب!!

وعلى خلفية رفض اسرائيل استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة اعلنت واشنطن عن «خيبة املها» من هذا الرفض واعربت عن «املها» بان تغير اسرائيل موقفها. وقال الرئيس الامريكي جورج بوش، انه «يود رؤية قرار الامم المتحدة مطبقا كليا». واضاف: «لقد كنا طرفا في الموافقة على القرار ونعتقد بانه اجراء جيد».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، «خاب املنا لان الحكومة الاسرائيلية قررت عدم التعاون مع اللجنة». واضافت «في الواقع نرى ان رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة سيحرمها من فرصة عرض وجهة نظرها الى الاحداث للامين العام للامم المتحدة»!!

واضافت «نأمل بان يتمكن ممثلو الامين العام من القيام بالمهمة بنجاح كما طلب مجلس الامن الدولي في قراره الرقم ٦٧٢».

ومن جهة اخرى اشارت التقارير غير الرسمية الواردة من واشنطن الى احتمال حدوث «مواجهة» و«ازمة» في العلاقات بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل على خلفية رفض الاخيرة قرار مجلس الامن واصرارها على عدم استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة. واشارت مصادر امريكية الى ان اصرار اسرائيل على موقفها المتصلب سيلحق الاضرار بالولايات المتحدة واسرائيل.

● ميتران يحذر اسرائيل

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، امس الاول الاثنين، ان اسرائيل تتعرض «للتصلب» اذا رفضت استقبال بعثة مجلس الامن التي قررت الامم المتحدة تشكيلها.

وقال ان «دولة ترفض تطبيق قرار مجلس الامن تتعرض لتصلب اي لصدور قرار قد يكون اكثر صرامة». وتابع الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي «امل ان تفهم اسرائيل ان من مصلحة الجميع الموافقة على هذه البعثة» (اقرأ خبرا مفصلا على ص٥).

خلال لقاء مع الوزير

● تتمة من ص ١ ●

وعلم ان من بين الشخصيات الفلسطينية التي ستلتقي الوزير البريطاني كل من سري نسيبة وغسان الخطيب ورضوان ابو عياش ورياض المالكي وزهيرة كمال وحنا السنيورة وحنان عشراوي.

من جهة ثانية علم ان طلبة وادارة جامعة بيت لحم رفضوا استقبال الوزير البريطاني في حرم الجامعة واعتذروا عن ذلك لاسباب سياسية.

ابعاد سياسية خطيرة جدا

● تتمة من ص ١ ●

في القدس. ويرى الوزير شارون الان ان الهجرة الواسعة الى البلاد تسمح بتهويد القدس الشرقية وتغيير التوازن الدمغرافي تغيراً عميقاً لصالح اليهود.

ويسكن حالياً في المناطق العربية المحتلة من القدس حوالي ١٢٠ الف يهودي وطبقا لقرار «الكابنيت»، وحسب مبادرة وزير الاستيعاب الراب يتسحاق بيرتس، فسوف تعطى حوافز للقادمين الجدد للسكن في القدس، مثل الاعفاء من ضريبة الارنونا والحصول على قرض اسكان كبير جداً لحل مشكلة السكن لمن يجيئون الى القدس.

وحسب طلب شارون سوف تقوم الحكومة والوكالة اليهودية وبلدية القدس بمناشدة يهود العالم لشراء دور في القدس (!!) لتأجيرها للقادمين الجدد.

ويذكر ان منطقة نفوذ القدس قد تم توسيعها في حزيران ١٩٦٧ بحيث صارت تضم الاحياء «راموت اشكول»، «راموت»، «معلوت دافنا»، «نفي يعقوب»، «هجبعا هتسرفتيت»، «سنهدريا همورحيبت»، «بسجات زئيف» و«جيلا».

ويستفاد من تصريحات المسؤولين الحكوميين ومسؤولي بلدية القدس ان الحكومة رأت الاسراع في تنفيذ هذا المشروع لقطع الطريق على الحل السلمي الذي يجب ان يتضمن انحسار الاحتلال من القدس العربية المحتلة. كذلك استفادت الاوساط المتطرفة من مذبحة القدس وقرار مجلس الامن وردود الفعل العالمية لتصعيد عمليات التهويد المكثف للقدس ومنطقتها.

وتجدر الاشارة الى ان حكام اسرائيل عندما يقولون انهم لن يوطنوا القادمين الجدد في المناطق المحتلة لا يعتبرون ان القدس العربية جزء من المناطق المحتلة وذلك بعد ان ضموها الى اسرائيل بقرار كنيست فصارت حسب منطقهم «جزءا لا يتجزأ من اسرائيل»!

مع الاحداث

«١٥ طفلاً يموتون من الجوع في العالم - كل دقيقة !!»



● كشف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة «فاو»، السيد ادوارد هوما، في رسالته الى المشاركين في يوم الغذاء العالمي الذي افتتح امس (الثلاثاء) في روما، حقائق مذهلة ومؤلمة حول مشاكل التغذية التي تواجه المجتمع الانساني.

ومن هذه الحقائق:

* ازدياد عدد الفقراء في العالم الثالث من (٣٥٠) مليون انسان الى (٥٠٠) مليون انسان خلال السنوات العشر الماضية.

واذا لم توضع حلول اجتماعية تقدمية فان نسبة الفقراء في العالم الثالث سوف تزداد في تسارع مقلق.

* تتوقع منظمة «فاو» ان يموت في الفترة القصيرة القريبة حوالي (٥١) مليون انسان نتيجة الجوع والعطش والامراض.

* نتيجة احصائيات منظمة «فاو» فان الاطفال الفقراء هم الضحايا الاوائل للفقر. ويموت طبقاً لاحصائيات الامم المتحدة (١٥) طفلاً في العالم.. كل دقيقة!!

* هناك نصف مليار انسان في العالم يعانون، حالياً، من سوء التغذية.

* وصلت ديون العالم الثالث للدول الصناعية المتطورة في العالم عام ١٩٨٩ الى حوالي (١٢٩٠) مليار دولار، وهذا يشل القدرة الاقتصادية لدول العالم الثالث للتخطيط لحل مشاكل التغذية وكذلك لشراء المواد الغذائية من العالم.

وحتى تبرهن منظمة الاغذية والزراعة، بشكل صارخ ومقنع على ان سباق التسلح المهلك هو العقبة الاساسية في طريق حل المشاكل الاجتماعية للانسانية، اشارت الى ان العالم يصرف كل دقيقة (انتبهوا: كل دقيقة) مليوني دولار على التسلح.

واذا اضفنا الى هذه الحقائق والارقام حقيقة ان هنالك فقراً مدقعاً ونقصاً في التغذية، بشكل واسع في الدول الصناعية ايضاً (الولايات المتحدة، مثلاً) ادركنا ان مشكلة الظلم الاجتماعي بكل اشكاله لم ينته بل تعمق، والرأسمالية كنظام اجتماعي، لم تكن قادرة وليست قادرة على تحقيق العدل الاجتماعي بل بالعكس، فان الاستقطاب الطبقي واستئثار قلة باكثرية الانتاج القومي يصبح ظاهرة بارزة اكثر في المرحلة الاحتكارية للرأسمالية.

وهذه الحقائق العلمية تنسف الدجل السياسي والفكري الذي يبيض صفحة الرأسمالية ويزعم ان الرأسمالية كانت الرفاه والوفرة، كما يزعمون. فالرأسمالية في الدول الصناعية الاساسية مسؤولة مباشرة ليس فقط عن الظلم الاجتماعي في بلادها، وانما ايضاً عن الفاقة والمجاعة والموت جوعاً في العالم الثالث.

ولذلك فان الصراع الطبقي والاجتماعي ما زال المضمون الحيوي الاساسي للنضال الثوري، للعمال والفلاحين والطبقات الشعبية، الان، اكثر من اية فترة سابقة. ومظلة السلام العالمي والوفاق الدولي هي عامل مساعد، لا معرقل، لتصعيد النضال لحل مشاكل التنمية والتغذية والعدل الاجتماعي.

وكالة الانباء العراقية:

وزير الخارجية البريطاني ما زال يعيش العصر الامبراطوري الآفل

● بغداد - انتقدت وكالة الانباء العراقية، يوم الاثنين، تصريحات وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، حول ازمة الخليج ووصفتها بـ «الغطرسة». واعتبرت ان «هيرد ما زال يعيش العصر الامبراطوري الآفل».

وكان هيرد صرح خلال زيارة الى القاهرة ان «الخيار الوحيد لصدام حسين هو الانسحاب من الكويت بملء ارادته او مغادرتها تحت تهديد البنادق».

واكدت الوكالة ان «هيرد ما زال يعيش العصر الامبراطوري الآفل. فهو ما يزال يتحدث بلغة الاستعلاء والغطرسة، وبثقة الاقوياء الذين لا يقهرون، ويهدد العراق بالمدافع، وينسى ان العراقيين قد قاتلوا اباءه بالعصي والحجارة والبنادق القديمة وطردوهم من ارض العراق».

وتابعت «اذا تصور هيرد ان هذه اللغة تخيف احدا فهو على وهم كبير».

واوردت الوكالة، من جهة اخرى، ان وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم اكد يوم الاثنين ان بلاده «ستلحق هزيمة منكرة بقوات امريكا اذا ما تجرأت على شن عدوان على العراق وحليفاتها».

ورأى جاسم خلال لقائه بوفد من الصحفيين اليمنيين يزورون بغداد ان العراق «يواجه اخطر هجمة عدائية يشهدها التاريخ منذ الحرب العالمية الاولى».

وقال ان «المؤامرات الامبريالية» التي تعرض لها العراق منذ وقف الاعمال العسكرية في الحرب العراقية - الايرانية في العام ١٩٨٨ «تستهدف حرمانه من امتلاك وسائل التقدم والتكنولوجيا».

وكان جاسم اكد، ان العراق مستعد لخوض معركة طويلة جدا من اجل الاحتفاظ بالكويت. ونفى بالتالي الانباء التي اوردتها الوكالة السوفييتية «نوفوستي» ومفادها ان الرئيس العراقي اطلع يفغيني بريماكوف، مبعوث الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، على خطة عراقية لجلاء جزئي عن الكويت.

السلطات اليابانية تهدم منازل المواطنين بحجة توسيع مدرج المطار

● خمسة الاف شرطي يخرجون بالقوة متظاهرين من مطار ناريتا الياباني ●

● طوكيو - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة اليابانية ان حوالي خمسة الاف عنصر من رجال شرطة «مكافحة الشغب» استخدموا خراطيم المياه، وقفصا ضخما لاخراج مجموعة من المتظاهرين كانوا يحتجون يوم الاثنين على توسيع مطار ناريتا الواقع على بعد (٧٠) كم من طوكيو.

واعتقلت الشرطة اثنين من المتظاهرين بينما هدمت سلطات المطار الاكواخ التي بنيت في العام ١٩٦٨ على بعد (٧٠٠) متر من المطار.

ومما يذكر ان الوضع المجمد منذ نحو عشرين عاما يحول في شكل خاص دون بناء مدرج جديد للهبوط يعتبر ضروريا لازالة الازدحام في المطار.

واوعزت وزارة النقل وسلطات المطار في كانون الاول الماضي للشرطة بشن عمليات كبيرة ترمي الى تدمير الاكواخ التي بناها اليساريون على الاراضي التي يمتلكها المزارعون الثمانية.

الصين - الدولة الثامنة في العالم من حيث القوة الاقتصادية

* صحيفة صينية: جرى تحقيق انجازات هامة.. وهناك مشاكل معقدة وصعبة يجب التغلب عليها *

● بكين - الوكالات - اصبحت الصين، في العام الماضي، الدولة الثامنة في العالم من حيث القوة الاقتصادية - هذا ما كشفت النقاب عنه صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية التي تصدر بالانجليزية.

فقد قالت الصحيفة، في مقال تحليلي طويل، في عددها الاخير، ان معدل النمو الاقتصادي كان ٧٪ سنويا، حسب تقرير دائرة الاحصاء المركزية الحكومية.

والصين اليوم هي الدولة الاولى في العالم في انتاج الفحم وصيد الاسماك وتصنيعها وانتاج القطن واللحوم. وفي العام الماضي صارت الصين الدولة الرابعة في العالم في انتاج الحديد والصلب.

واصبحت التوظيفات في الصناعة الصينية الان اكثر (١٠٠) مرة عما كانت عليه عام ١٩٤٩ وبلغت في العام الماضي ٢٦٥ مليار دولار.

ومع هذا، قالت الصحيفة، فان هنالك مشاكل اساسية تواجه الاقتصاد الصيني ومنها المستوى الهابط للنجاعة الاقتصادية وعدم المنافسة بين صناعات القطاع العام مما يقلل من الحوافز لرفع جودة الانتاج. وقالت الصحيفة ان هنالك مخزونا كبيرا من الانتاج البضاعي الذي لا يرغب احد في شرائه بسبب مستواه المنخفض.

مسؤول يمني يدين السعودية لطردها مئات الالاف من الرعايا اليمنيين

●صنعاء - «و.ص.ف.» - دان نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني، علي سالم البيض، ضمنا السعودية لطردها مئات الالاف من مواطنيه مؤكدا ان «للصبر حدود».

وفي كلمة القاها امام فوج جديد من العسكريين اليمنيين، قال البيض «ان اليمن لن ترد على المهاترات الاعلامية البذيئة التي تشن علينا من الخارج لكننا لن نسكت على هذه الاساءة التي توجه الى مغتربينا».

واشار المسؤول اليمني الى ان الاجراءات المتخذة في حق الرعايا اليمنيين تشكل «خرقا للنظم والقوانين والاعراف الدولية».

وقال البيض «اننا لن نركع وسنعيش مرفوعي الرأس». واضاف «ان لدى اليمنيين القدرة لمواجهة كل الصعوبات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

على خلفية المشاركة في الاضراب الاحتجاجي العام:

رسائل تهديد بالفصل من العمل ضد عمال عرب في المثلث!

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة - تلقى عدد من العمال العرب في الشركة التعاونية الزراعية «غراتوت» في الخضيرة، مؤخرا، انذارات شديدة اللهجة تحذرهم من مغبة «التغيب عن العمل بدون سبب» مرة اخرى.

وتأتي هذه الانذارات لخمسة عمال عرب يعملون في الشركة هم: يوسف محمود مواسي، من باقة الغربية وابراهيم دغش بشر ويوسف محمود فحماوي واحمد محمود فحماوي، من الفريديس وعبد الغني جواد، من كفرقرع، على خلفية تغيبهم عن العمل في ٩ و١٠/١٠/٩٠ يومي الاضراب العام الذي أعلنته لجنة المتابعة للجماهير العربية احتجاجاً على مجزرة القدس الرهيبة.

وجاء في رسائل الانذارات: «في تاريخ ٩ و١٠/١٠/٩٠ تغيبتم عن العمل بدون سبب. وهذا الامر يعتبر خروجاً خطيراً عن الطاعة وتسبب باضرار خطيرة».

واضافت الرسائل: «اننا ننظر لهذا العمل نظرة خطيرة جدا. وفي حالة تكرار الغياب سنضطر لاتخاذ اجراءات ضدكم تصل الى حد الفصل من العمل»!

وارسلت رسائل مماثلة الى كل من مجلس عمال بردس حنه ولجنة عمال التبريد في المصنع ومدير قسم الموز في «غراتوت».

هذا وتوجه العمال الى مجلسي عمال باقة الغربية وبردس حنه للوقوف بجانبهم. وقام سكرتير مجلس عمال باقة، غالب مجادلة، بارسال رسائل الى قسمي التنظيم المهني في مجلس عمال الخضيرة وبردس حنه طالبهم فيها برفض هذه الاجراءات والوقوف الى جانب العمال، على الرغم من عدم خضوع منطقة الخضيرة وبردس حنه الى سلطة مجلس عمال باقة.

ومن جهة اخرى تلقى اربعة عمال عرب يعملون في مصنع «عوف تيق» اوامر بالتوقف عن العمل نتيجة تغيبهم عن العمل في يومي الاضراب المذكورين. وبعث مجلس عمال باقة برسائل جوابية مماثلة.

بعد تحقيق الهدف:

عودة ممرضات مستشفيات «كوبات حوليم» الى العمل المنتظم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت ممرضات المستشفيات التابعة لكوبات حوليم منذ امس الاول الى العمل المنتظم بعد الاستجابة لمطالبهن.

وكانت ٥٠٠٠ ممرضة نفذت اضراباً ليوم واحد لارغام ادارة كوبات حوليم على تحويل مخصصات المحفزات السنوية الى حسابهن في البنوك. وتتراوح هذه المخصصات بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ شيكل لكل ممرضة.

احتجاجا على فصل (٣٠٠) عامل:

(١٢٠٠) عامل في مجموعة الاتصال التابعة لتديران يواصلون الاضراب المفتوح عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل ١٢٠٠ عامل في مجموعة الاتصال التابعة لمجمع «تديران» الاضراب المفتوح عن العمل لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على فصل (٣٠٠) عامل.

وكانت لجنة العمال في مجموعة الاتصال قررت، بعد صدور قرار محكمة العمل في تل ابيب يوم الاثنين الماضي، الاضراب المفتوح عن العمل. واعلنت ان العمال فقدوا ثقتهم بمحكمة العمل.

واعلن الناطق باسم ادارة مجموعة الاتصال ان حجم الخسارة اليومية جراء الاضراب تتراوح بين مليون ومليون ونصف المليون دولار!

واعلن ان مجلس عمال حولون يعارض الاضراب وانه دعا العمال الى العودة للعمل المنتظم.

وفود نسائية من الجليل في زيارات تضامن واغاثة الى الاهل في القدس المحتلة

* «لم نأت معزيات، فنحن بحاجة الى التعزية. لكننا جئنا مهنئات بالشهادة آملات ان نهنئكم قريبا بزوال الاحتلال» * الوفود تعزي ذوي الشهيد في طمرة*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تدفقت الوفود النسائية من قرى الجليل ومدنه، خلال الايام الاخيرة الماضية، على الحرم القدسي الشريف وبيوت شهداء المجزرة للاعراب عن التضامن وتقديم مواد الدعم والاغاثة.

فمن الناصرة انطلق وفد يضم حوالي الثلاثين امرأة، بينهن العديد من الامهات، يمثلن تجمع الهيئات النسائية في المدينة. فاستقبلهن وفد اتحاد لجان المرأة العاملة وعدد من شيوخ الاقصى والعاملين فيه، الذين نظموا لهن جولة في أرجاء الحرم الشريف حيث شاهدن آثار الجريمة. ثم قمن بزيارات الى بيوت عشرة من شهداء المجزرة. وتكلمت باسم الوفد، سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية. فقالت: نحن لم نأت اليكن معزيات، لاننا نحن بأنفسنا نحتاج الى التعزية لما يتكبده شعبنا من الضحايا. ولكننا جئنا، كما تقضي تقاليد شعبنا المكافح، للتهنئة بنيلكم شرف الشهادة. ونأمل ان نزوركم قريبا للتهنئة بزوال الاحتلال وبعيد الحرية والاستقلال.

ومن عكا وكفرياسيف والبعنة وغيرها من قرى الجليل توجهت الوفود النسائية، سوية مع وفود الجبهة، الى القدس وهي تحمل كميات من المواد الغذائية والالبسة والادوية.

واستمعت الوفود النسائية الى شرح مفصل عن أوضاع ومعاناة الاهل في المناطق المحتلة جراء القمع الاحتلالي، هذا القمع الذي يشمل حتى بيوت الشهداء. وكما قال ذوو الشهداء، في أكثر من مكان، فان شرطة الاحتلال حاولت حتى منعهم من بث الآيات القرآنية.

ومن جهة أخرى قامت الوفود النسائية المذكورة بزيارات التعزية، أيضا، لبيت شهيد طمرة، عدنان خلف مواسي، الذي سقط في الحرم القدسي.

مستحقات بلدية الناصرة لدى الوزارة - ٣،٣ مليون شيكل!

□ البلدية: عدم تحرير المبلغ والامتناع عن السماح بالسحب الزائد وتجميد اتفاق التسوية يخلق ازمة مالية خانقة □

■ من جراء الازمة: عدم دفع الرواتب للمستخدمين، وعدم دفع الديون لشركات المياه والكهرباء والمزودين والتأمين الوطني ■ البلدية تهدد باجراءات ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة بلدية الناصرة، في بيان لها امس الثلاثاء، ان الازمة المالية تتفاقم لديها بشكل خطير بسبب عدد من ممارسات الحكومة ووزاراتها خصوصا عدم تحرير مبلغ ٣،٣ مليون شيكل من مستحقاتها ومنعها من السحب الزائد في البنوك حسبما تستحق وتجميد اتفاق التسوية المقرر منذ مطلع السنة.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، اجتمع امس مع حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، واطلعه على خطورة الموقف، وطالبه بالتدخل السريع لتحرير المبالغ المستحقة فورا.

واكد بيان البلدية انه جراء هذه الازمة، لم تتمكن من دفع رواتب شهر ايلول الماضي ولا دفع الديون المستحقة لشركات المياه («مكوروت») والكهرباء والمقاولين والمزودين ولا لمؤسسة التأمين الوطني.

وشرح بيان البلدية بالتفصيل ودون بالارقام مستحقات الوزارة للبلدية على النحو التالي:

- فرقية هبات بموجب اطار الميزانية للسنة الجارية عن سبعة اشهر بمبلغ ٥٥٠ الف شيكل، فرقية هبات بسبب رفع بند المداخيل الذاتية ١،٣ مليون شيكل، فرقية هبات لتغطية الرواتب بموجب الاتفاق المسبق مع الوزارة للسنتين الماضية والحالية ٦٦٢ الف شيكل، رصيد تسديد العجز بموجب اتفاق التسوية ٧٥٠ الفا. المجموع - ٣،٣ مليون شيكل.

- عدم السماح للبلدية باستخدام حقها القانوني في السحب الزائد من البنوك بنسبة ٥٪ من حجم الميزانية (١،٦ مليون شيكل) وتقليص هذه النسبة بشكل قسري الى ٢،٥٪، مع العلم بأن البنوك مستعدة لاعطاء السحب الزائد المطلوب. ووزارة الداخلية تتذرع بأن وزارة المالية سحبت منها حق التصديق على هذا السحب.

- الوزارة نفسها تعترف بان عليها تحرير ٥٥٠ الف شيكل فورا. ولكنها لا تقوم بتحويلها.

- الوزارة قلصت بشكل تعسفي الهبات الحكومية المستحقة للبلدية، حسب الميزانية وتعهدات الوزارة من جهة وحسب متطلبات الميزانية والعرف المرعية، من ٩،٣ مليون شيكل الى ٦،٥ مليون.

وتؤكد البلدية في بيانها ان عدم تحرير هذه المبالغ يتسبب في تقليص قسري او حتى توقيف الخدمات الاساسية وتشويشات في العمل واضرابات للمستخدمين وفي تهديد من شركة «مكوروت» بقطع المياه وشركة الكهرباء بقطع الكهرباء وغيرها من الشركات والمقاولين والمزودين.

ويختتم البيان بالاعلان: «بلدية الناصرة لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي امام هذا الوضع، وقد بادرت الى عقد عدة جلسات مع مسؤولي وزارة الداخلية، ويتضمن ذلك اجتماع مستعجل لرئيس البلدية مع متصرف لواء الشمال السيد عمرام قلعجي عقد هذا اليوم، واوقفتهم فيها على هذا الوضع وخطورته. وفي حالة عدم حدوث تحرك جدي لحل الازمة القائمة، ستقوم البلدية باتخاذ عدة اجراءات كفاحية على كل المستويات، الرسمية والشعبية والقضائية».

وفد من «ناطوري كارتا» يتضامن مع مفتي القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من حركة «ناطوري كارتا» اليهودية الدينية برئاسة الراب موشيه هيرش صباح الاثنين مستشفى «المقاصد» في القدس للتضامن مع ضحايا المجزرة الدامية في يوم الاثنين (٩٠/١٠/٨) وكذلك مع فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس المحتلة.

وفي الوقت نفسه تظاهرت مجموعة من انصار حركة «كاخ» العنصرية قبالة المستشفى تحت حماية مكثفة لقوات الشرطة و«حرس الحدود» حيث حصلت مشادات حادة بين قوات الاحتلال وانصار «كاخ» من جهة وبين الاهالي ورجال الصحافة من جهة ثانية كادت ان تؤدي الى صدامات بين الطرفين.

زيادة حجم العجز التجاري بقرابة الثلث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاول (الاثنين)، ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي واصل، خلال الشهرين الماضيين (آب وايلول)، التفاقم وبلغ ٢٧٠ مليون دولار، اي بزيادة ٢٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في شهري حزيران وتموز الماضيين.

وقاربت الزيادة في العجز التجاري خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري الثلث بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. وبلغ حجم العجز ٢،٣٦ مليار دولار.

وتعود الزيادة في العجز الى زيادة الاستيراد بنسبة ١٢٪ وزيادة التصدير بنسبة ١٦٪ فقط.

سرقة مبلغ ضخم من موظفة في بلدية رمات غان

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام مجهول، يوم الاثنين، بعملية سطو على امرأة من بيتح تكفا (٤٠ عاما) تعمل في بلدية رمات غان، وسرق منها مبلغ ٥١٦ الف شيكل. فبينما كانت في طريقها لايداع المبلغ في المصرف قام شخص بضربها على يدها وسرق منها المبلغ وفر هاربا من المكان. هذا وتجدر الاشارة الى ان معظم المبلغ المسروق كان عبارة عن صكوك مصرفية وفقط ثلاثون الف شيكل نقدا وعدا.

عملية توزيع الكمامات الواقية على اهالي الطيبة تجري بصورة منتظمة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تتواصل في مدينة الطيبة، لليوم الثالث على التوالي، عملية توزيع الكمامات الواقية على المواطنين. وتم خلال اليوم الاول تسليم كمامات لالف مواطن وذلك في المركز الاول الذي افتتح في مدرسة «البخاري».

وجرى يوم أمس الثلاثاء افتتاح ثلاثة مراكز جديدة في كل من مدرسة «عمال» الثانوية الصناعية وفي مدرسة «عمال» للبنات.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، قال ان عملية التوزيع تجري بصورة منتظمة جدا وفي هدوء كامل. وتشرف على عملية التوزيع بالتعاون مع الدفاع المدني لجنة «طوارئ» خاصة تضم جميع أعضاء البلدية الذين يقومون بالاشراف على مراكز التوزيع. كما أقامت البلدية مكتب استعلامات دائم في البلدية يعمل حتى ساعات الليل المتأخرة، الى جانب مكتب لتسجيل السكان التابع لوزارة الداخلية الذي يعمل هو الآخر حتى ساعة متأخرة.

بالخدع وشق الصفوف تحاول ادارة «كورش - حين» كسر اضراب العمال

■ المدير لاحد العمال: من الان فصاعدا سأظهر لك شبحا في الاحلام ■

● النقابي سهيل دياب يلتقي العمال ويبرق الى هبرفيلد ● رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يثير القضية في لجنة التنسيق النقابي ● سكرتير نقابة عمال الاغذية يتعهد امام غونين: سوف نفتح للعمال صندوق الاضراب ● العمال يواصلون الكشف، امام «الاتحاد»، عن ممارسات قمع مرعبة ●

(طالع ص ٢)



عمال «كورش - حين» أمس الثلاثاء، بعضهم في الخارج، مضرب، وبعضهم الآخر محجوز داخل المصنع بسبب الخديعة!

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اللجنة الخاصة المعينة من قبل الوزير هامر لبحث مشاكل التعليم العربي تعقد اجتماعها الاول

● د. محمد حبيب الله ورفيق الحاج يحيى ينقلان وجهة نظر لجنة متابعة شؤون التعليم العربي بخصوص الموضوع●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الخاصة التي عينها وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، لبحث وحل مشاكل التعليم العربي، يوم الاحد، اجتماعها الاول، في القدس، وذلك بحضور العضوين العربيين فيها رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد رفيق الحاج يحيى ان هذا الاجتماع جاء لوضع الاطار العام لبرنامج عمل اللجنة وتحديد المشاكل الملحة التي يعاني منها التعليم العربي في اسرائيل على ان تواصل بحث هذه المشاكل في اجتماعات قادمة قريبة. واضاف ان اللجنة سوف تعقد اجتماعها التالي خلال الاسبوعين القادمين ويلي ذلك اجتماع مع وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر.

واضاف حاج يحيى انه ود. محمد حبيب الله نقلا في هذا الاجتماع وجهة نظر لجنة متابعة التعليم من مشاكل التعليم العربي. ومن بين الامور التي بحثت قضية الغرف الدراسية المستأجرة وغير الصالحة للتعليم والتي يبلغ عددها، وفق احصائيات لجنة متابعة التعليم العربي (١٢٠٠) غرفة بينما ادعى ممثلو وزارة المعارف بأن عددها (٨٥٠) غرفة فقط.

وقد تم التوصل الى حل يقضي بان تقدم لجنة المتابعة رايها بشكل خطي الى اللجنة الخاصة على ان تقوم وزارة المعارف والثقافة بالمباشرة في سد النقص في هذه الغرف وبناء غرف تدريسية جديدة في الوسط العربي.

اما بالنسبة للمناهج فقد طالبا بزيادة عدد العاملين العرب في قسم اعداد المناهج على ان تضم مختصين عرب في هذا المجال، بالاضافة الى رفع مستوى كتب التدريس والمناهج لكي تتلاءم وروح ومتطلبات العصر.

كما بحثت في الاجتماع قضايا اخرى تتعلق بالتعليم العربي مثل تخصيص ميزانيات خاصة لدعمه كما هو متبع في الوسط اليهودي مثل سلال الدعم التي تشمل تخصيص (٤٠) ألف ساعة تعليم مقدمة من وزير المعارف للوسط اليهودي بينما هي معدومة كليا في الوسط العربي، اضافة الى تخصيص ملاكات ووظائف غير تعليمية مثل مستشارين وضباط دوام واخصائيين نفسانيين وممرضات والعناية بالطلاب الموهوبين وزيادة الاهتمام بالتعليم الخاص اذ لا يعقل ان يكون هناك مفتش واحد للتعليم الخاص في الوسط العربي، وتخصيص الابنية والمدارس لهذا الفرع من التعليم.

اما بخصوص يوم التعليم الطويل فقد تقرر الانتظار حتى صدور قرار المحكمة العليا في هذا الموضوع نظراً لكونه مدرجاً امامها على ان يتم بحث هذا الموضوع على ضوء قرار المحكمة.

هذا وشارك في الاجتماع مدير عام وزارة المعارف والثقافة، زبولون اور ليف، وعلي حيدر، مدير قسم المعارف العربية في الوزارة، ونائبه يتسحاق كوهين ومدير قسم التربية والابنية والمناهج والسيدة خولة السعدي من قسم المناهج ومساعد الوزير.

على خلفية اضراب «يوم القدس»

شرطة رهط تشن حملة اعتقالات واسعة تطال العديد من الفتيان والشبان!

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اقدمت شرطة رهط، يوم امس (الثلاثاء)، على اعتقال فتى من القرية لم يتجاوز عمره الثالثة عشرة (الاسم محفوظ في ملف التحرير) واحتجزته في المركز لمدة ثلاث ساعات وحققت معه من غير ان يرافقه احد من ذويه! متجاوزة بذلك القانون الذي لا يسمح باحتجاز فتى في مثل هذا السن او التحقيق معه بدون رفقة ولي امره!

وحينما توجه مراسل «الاتحاد» الى مركز شرطة رهط للاستفسار عن هذه الواقعة وحيثياتها وما ينطوي عليه من خرق للقانون وجد هناك ضابط مركز شرطة اوفكيم، المدعو بيتوسي، الذي لم يعجبه توجه مراسلنا وقال: «انني سأفرض النظام في هذه القرية لانه لم يقم حتى اليوم اي ضابط بفرضه هنا بالشكل المطلوب»! ثم اردف قائلا: «واذا اردت الاتصال بوسائل الاعلام او اعضاء الكنيست، افعل ذلك، فهذا لا يهمني»!!

وعلى الصعيد نفسه، قامت شرطة رهط، امس الاول (الاثنين)، باعتقال العديد من شبان وفتيان القرية على خلفية يوم الاضراب. وعرف من بين المعتقلين وحيد ابراهيم عبيد (١٨،٥ عاما) ولمر محمد عبيد (١٨ عاما).

هذا وقامت الشرطة بنقل المعتقلين الى مركز اوفكيم حيث وجهت اليهم تهمة «وضع الحجارة على الشارع الرئيسي خلال ساعات الليل من يوم الاحد الماضي» علما بان جميع المعتقلين كانوا يعملون وقتذاك في احد المصانع!

لجنة المعارف تطالب بتخفيض رسوم التعليم الجامعي

● اللجنة توصي باقامة لجنة شعبية لفحص رفع القسط الدراسي في الجامعات الى (٤) الاف شيكل ●

● القدس - من جهاد عقل - عقدت لجنة المعارف البرلمانية، يوم امس (الثلاثاء)، اجتماعا لها في الكنيست لبحث موضوع «الجامعات ورسوم التعليم الجامعية»، وذلك عشية السنة الدراسية الجامعية والتي من المفروض ان تفتتح يوم الاحد القادم.

واشترك في الاجتماع وزير المعارف، زبولون هامر، وممثل وزارة المالية، وان بينسي، ورئيس مجلس التعليم العالي، يعقوب زيف ومدير عام المجلس، غوري زليخة، والسكرتير تحية فراتش. وعن اتحاد الطلاب الجامعيين حضر رئيس الاتحاد ايكي كوهين ونيسان سيمون.

وبحثت اللجنة موضوع ارتفاع رسوم التعليم واعلان الطلاب عن عزمهم على الاضراب مع افتتاح السنة الدراسية على هذه الخلفية. وصرح رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين امام اللجنة بان الطلاب على إستعداد لتعليق الاضراب المرتقب في حالة التزام وزير المعارف بتعيين لجنة شعبية تقوم بفحص ما يجري في الجامعات من القاء الاعباء على الطلاب من رفع رسوم التعليم وعدم توفير مساكن للطلاب لليهود وعربا. وقال «لا يمكن تحميل الطلاب اكثر من طاقتهم فقد جرى رفع رسوم التعليم هذه السنة من (٣٣٠٠) شيكل الى حوالي (٤٠٠٠) شاقل. وهذا يزيد عن رسوم الجامعات في كاليفورنيا في الولايات المتحدة».

وطرح النائب هاشم محاميد موقف الجبهة على اللجنة بقوله: «ان رسوم التعليم الجامعي البالغة (٤٠٠٠) شاقل هي عبء على اهالي الطلاب واغلاق امكانية التعليم امام من يرغب في ذلك، خاصة في ظل تفشي البطالة والدخل القليل عامة والاوضاع الاقتصادية الصعبة للعائلات كثيرة الاولاد، جراء الغلاء المستشري. اذلك نؤيد الطلاب الجامعيين في مطلبهم ونرى انه يجب ان تكون اسنان وصلاحيات للجنة التي سيعينها الوزير وان تقوم بفحص جميع الصعوبات والنواحي التي تتعلق بالطلاب الجامعيين جميعاه.

من جهة، قال وزير المعارف بانه يعمل من اجل اقامة هذه اللجنة وهو مستعد للتوقيع على تعيينات لاعضائها فوراً، الا انه عاد والقى التبعية على وزير المالية موداعي وقال: «المعارض الرئيسي لاقامة هذه اللجنة هو وزير المالية». وقال ايضاً: «سوف اقوم بعرض اقتراح اقامة اللجنة على الحكومة وهي ستقرر في ذلك». وتعهد وزير المعارف بان لا تقوم الوزارة برفع رسوم التعليم للسنة القادمة.

هذا وأوصت لجنة المعارف، في تلخيص جلستها، بان على الوزير اقامة اللجنة الشعبية لفحص رسوم التعليم واوضاع الجامعات وان تقدم توصياتها خلال اشهر معدودة واوصت اللجنة في قرارها بضرورة تخفيض رسوم التعليم لانه «لا يمكن ان يمنع انسان من تلقي التحصيل العلمي لانه لا يستطيع توفير الوسائل المادية لذلك».

هذا وقد عارض توصية لجنة المعارف عضو الكنيست من حركة «راتس» ديدي تسوكر بحجة انه لا ضرورة لتخفيض رسوم التعليم وهي منطقية!

● نعي ●

● الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في ابو سنان
● الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في كفر ياسيف

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صالح عبد الرازق

(ابو محمد)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما. وشيع جثمانه امس بحضور جماهير غفيرة من ابو سنان وكفر ياسيف والقرى المجاورة.

والمرحوم من سكان عمقا سابقا. وهو معروف في منطقة الجليل الغربي، بمواقفه الوطنية دفاعا عن الحق وحقوق شعبه.

مع احر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه واقاربه ومعارفه وجميع آل عبد الرازق. للفقيد الرحمة ولأله من بعده حسن العزاء.

● دعوة ●

تدعو جماهير نساء وفتيات الناصرة الى اللقاء النسائي الاحتجاجي لاستقبال مندوبات فلسطينيات للاطلاع على الاحداث الرهيبة في الاقصى الشريف وذلك غدا، الخميس ٩٠/١٠/١٨ الساعة ٣،٣٠ في المركز الثقافي في الناصرة.

تتكلم في الاجتماع مندوبة عن الاطر النسائية الفلسطينية وممثلات الهيئات النسائية في الناصرة.

بلدية بئر السبع تبحث عن قاض شرعي من مصر يفتي لها بحرث المقبرة الاسلامية في المدينة!!

● بئر السبع - لمراسلنا حسين العبرة - يشيع في مدينة بئر السبع هذه الايام نبأ غريب عجيب مفاده أن البلدية تجد في البحث عن قاض شرعي من مصر (!) لاستصدار فتوى تجيز لها حرث المقبرة الاسلامية القائمة في المدينة منذ زمن بعيد وبناء عمارات سكنية على أرضها وفتح شارع داخلها!!

واتصل مراسل «الاتحاد» عدة مرات بالبلدية في محاولة لاستجواب الناطق باسمها أو رئيسها ولكنه لم يفلح في ذلك، حيث أن الموظفين ادعوا طوال الوقت أن احداً من المعنيين غير موجود!!

اضراب مفتوح في ثانوية جلجولية احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، الاضراب العام والمفتوح في مدرسة جلجولية الثانوية، احتجاجا على عدم تسلم رواتب المعلمين في المدرسة عن الشهرين الماضيين، آب وايلول.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد رشدي خاسكيه، نقيب المعلمين قال: «لقد سبقت الاعلان عن الاضراب المفتوح تشويشات استمرت شهرا كاملا، واعطينا المجلس المحلي الفرصة لحل الموضوع. ولكن للاسف لم يستطع المجلس دفع الرواتب الامر الذي اضطرنا لاعلان الاضراب حتى تدفع الرواتب وحتى الان لم نتلق اي وعد بحل الموضوع».

هذا ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على رد رئيس مجلس جلجولية المحلي، السيد توفيق الخطيب.

آفي بازنر: «ليس من صلاحيات الامم المتحدة الاهتمام بالامن في القدس!»

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، يوم الاثنين، ان «لا علاقة للامم المتحدة بالامن في القدس ...وفي اسرائيل. فهذا من شأننا نحن!!».

وقال بازنر في تصريح ادلى به بالفرنسية مباشرة من اسرائيل للاذاعة الخاصة الفرنسية «اوروب - ١»: «حصل حادث اليم اسفر للاسف عن سقوط عدد من الضحايا. شكلنا لجنة تحقيق وستعرف بعد بضعة ايام ماذا حصل بالضبط. ادنى ما كان يمكن ان نأمله من الامم المتحدة هو ان تنتظر نتيجة لجنة التحقيق هذه وتجري بعد ذلك مناقشات!!».

وتابع «ابلغنا امانة الامم المتحدة باننا لا نريد التعاون مع لجنة التحقيق التي يرئسها جان كلود ايميه. ليست المسألة مسألة شخصية مع بيريز دي كوليار، بل مسألة مبدئية!!».

واوضح بازنر «سيكون الامر فظيعا بالنسبة الى الفلسطينيين ومأساة لدولة اسرائيل ان اضطررنا الى مواجهة الفلسطينيين وهم مسلحون. كما سيكون الامر مؤسفا بالنسبة الى الذين سيستخدمون السلاح ضدنا!. آمل الا يحصل هذا! وان يدرك زعماء الفلسطينيين انهم لن يحصلوا على اي شيء اطلاقا بالعنف».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٠/١٧، حارا وجافا خماسينيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الساحلية وفي النقب الشمالي. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٩١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٩١٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠، الموافق ٢٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום חמישי 18.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 133/47 - 18.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

عرفات: ماذا سيفعل المجتمع الدولي، الان، ازاء الرفض الاسرائيلي؟

م.ت.ف. تدعو مجلس الامن الى الانعقاد، فورا، لاتخاذ اجراءات عملية وملموسة

● عرفات يجتمع مع وفد من البرلمان الاوروبي
● كلود شيسون: مجزرة القدس هي اعتداء لا يغتفر على الشعب الفلسطيني ●

● عمان - «و.ص.ف.» - دعا بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء في عمان، الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لبحث رفض اسرائيل استقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة بتقصي الحقائق حول مجزرة القدس.

● البقية على ص ٥ ●

النظام المصري طرح «مبادرة» - مؤامرة جديدة لتجاوز م.ت.ف.
طالع ص ٥

الكنيست تبحث (٣) اقتراحات حول رد اسرائيل على قرار مجلس الامن

شمير: اللجنة ستشكل مسا خطيرا بسيادة اسرائيل على عاصمتها!!

● هذا ما قاله شمير في رسالة الى بوش امس ● بن اليسار «يقترح» على الكنيست ان ترفض، رسميا، قرار مجلس الامن! ● محاميد: الم تصفقوا لقرارات مجلس الامن ضد العراق؟ ● سريد: ترقصون على الدم الفلسطيني



● والاحتلال يواصل موبقاته: الطفل احد نجيب من القدس، اصيب باختناق من الغاز، ونقل بفزع الى المستشفى.
(تصوير: عزام عبيد - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو، يوم امس (الاربعاء) في الكنيست، ان اسرائيل ردت قرار مجلس الامن الدولي لانه «كان قرارا من جانب واحد وغير متزن» واوضح ان «ايفاد بعثة تحقيق تنتقص من سيادة اسرائيل غير مقبولة ولا تقبل مثلها اية دولة في العالم» واضاف نتنياهو ان اسرائيل لا «تبحث عن مجابهة مع الامم المتحدة او الولايات المتحدة»، منوها بان اسرائيل اجرت اتصالات مع الادارة الامريكية قبل اتخاذ قرار مجلس الامن وحاول تفسير الفارق بين الادانة وبين البحث عن سبل اخرى لكن دون جدوى.

وتابع «ان هناك سبيلا محتملا للخروج من الازمة غير ان ذلك منوط بالامم المتحدة»، وقال ان مجلس الامن الدولي طلب تقريرا من السكرتير العام للامم المتحدة عن الاحداث في الحرم القدسي الشريف ولم يلزمه بارسال بعثة غير انه فاوضه بان يقرر اية وسيلة لتقديم التقرير.

وكان نتنياهو يرد بذلك على ثلاثة اقتراحات الى جدول الاعمال حول الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة وفرنسا على اسرائيل وموقف اسرائيل

● البقية على ص ٢ ●

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو اهالي القدس الى عدم تسلم كمامات الغاز حتى توزع مجانا في كل المناطق

● «فالقدس جزء من الدولة الفلسطينية المحتلة» ● لا اضرابات هذا الاسبوع ● القيادة تدعو الهيئات الحقوقية والصحفية والطبية الى التعاون التام مع بعثة سكرتير عام الامم المتحدة ● اجهاض ١٠ سيدات واصابة ٩٢ شخصا ● اهالي القرى والمخيمات يناشدون العمل لرفع حظر التجول القاتل عنهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وضعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حدا للشائعات والتساؤلات المختلفة التي انتشرت في المناطق المحتلة في الايام القليلة الماضية واصدرت ملحقا خاصا اسمته «نداء مجزرة الاقصى». واكدت القيادة الموحدة ان الاسبوع القادم هو «اسبوع فعاليات متميزة (وليس اضرابات) حيث تخرج فيه جماهيرنا بكافة فئاتها الى الشوارع».

وبعد ان اكدت القيادة الموحدة على ان القدس جزء من الدولة الفلسطينية المحتلة فقد دعت كافة سكان المدينة الى عدم تسلم اقنعة «الغاز» الا بعد ان يتم «الاقرار بضرورة توزيعها مجانا على كافة المناطق المحتلة وعلى نفس الاسس». كما اكدت ق.و.م في هذا المجال ان «سلطات الاحتلال مسؤولة وفق ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ عن توفير الحماية للسكان تحت الاحتلال». وطالبت الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال ايضا.

ودعت القيادة الموحدة «كافة الطلبة في المدارس» الى الانتظام في الدراسة فيما عدا الدعوة للمشاركة في يوم المسيرة الاحتجاجية الداعية الى توفير الحماية الدولية ثاني يوم وصول بعثة الامم المتحدة للتحقيق. كما دعت الى تنظيم «المسيرات الصامتة» في ذلك اليوم في

● البقية على ص ٥ ●

رابين يتباهى:

انا اقف من وراء اوامري لقمع الانتفاضة!

● حيفا - «لينقضوا.. ليدخلوا بقوة، بالعصي وبالهراوات، بالضرب للانتفاضة.. واعتقال شبابها». الكلمات ليست للوزير شارون. بل لوزير الامن السابق والرجل الثاني في المعارضة، حاليا، يتسحاق رابين، الذي تكلم مساء امس الاربعاء في برنامج «موكيد» التلفزيوني. وقد تباهى رابين باوامره التي ادت الى قتل ٦٧٠ فلسطينيا (حسب احصائياته). وقال: انا اقف وراء الاوامر التي اصدرتها لقمع الانتفاضة.



● في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشخصيات الفلسطينية في فندق «امريكان كولوني» في القدس تفسير سبب مقاطعة وزير الخارجية البريطاني، يتكلم (في الوسط) الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

محمد نفاع، في رسالة مستعجلة الى ارنس

هل الكمامات الواقية التي توزع على العرب غير التي توزع على اليهود!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، للاستيضاح حول الكمامات الواقية التي توزع على الجماهير العربية، وهل تختلف عن تلك التي توزع على اليهود.

وجاء في رسالة نفاع: «تنامى الى مسامعي ان كمامات الغاز التي توزع على الجماهير العربية، غير التي توزع على اليهود. والفرق ليس من ناحية الشكل. وأمل ان تكون السمعة غير صحيحة».

احتجاجا على التصريحات التي نسبت اليه:

الشخصيات الفلسطينية تقاطع الاجتماع مع هيرد

● الوزير البريطاني يعدل موقفه: لسنا ضد دولة فلسطينية ولسنا معها ● الشخصيات الفلسطينية تسلم الوزير البريطاني مذكرة خاصة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قاطعت الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة الاجتماع الذي كان مقررا امس الاربعاء، مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في القدس الشرقية. وذلك احتجاجا على التصريحات، التي نسبت اليه في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ومفادها ان بريطانيا تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانها غير متحمسة لمشاركة منظمة التحرير في المفاوضات.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية اصدرت بيان بهذه الروح اعربت فيه عن الاسف لاتخاذ الشخصيات الفلسطينية لقرار المقاطعة.

وعلى اثر هذا الموقف الفلسطيني الحازم عقد الوزير البريطاني مؤتمرا صحفيا في القدس عدل خلاله موقفه. وقال: اننا لا نعارض اقامة دولة فلسطينية بالمقدار نفسه الذي لا نؤيد فيه اقامة الدولة. فهذه مسألة تخص الاطراف المعنية

● البقية على ص ٥ ●

(٢٤) مليار دولار - ديون اسرائيل الخارجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاربعاء، ان الديون الخارجية لاسرائيل بلغت، مع انتهاء شهر حزيران الماضي، (٢٣) مليارا و(٤٠٠) مليون دولار.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان حجم الديون الخارجية انخفض بمبلغ (٣٦٠) مليون دولار مقارنة مع اواخر العام الماضي (١٩٨٩). وقال ان الديون تستمر في الانخفاض منذ (٣) سنوات.

الجملة التي «تهدد باسقاط الحكومة»!

موداعي: لن أوقع حتى لو أغراني درعي باغتصاب زوجته!!

● .. المقصود: التوقيع على اعتمادات (سحب زائد) لبلديات مدن التطوير من البنوك ● «شاس» و«موليدت» تهددان باسقاط الحكومة ● كتلة شاس تجتمع اليوم لبحث الموضوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الداخلية اريه درعي، امس (الاربعاء)، التكذيب الذي قدمه وزير المالية، يتسحاق موداعي، للتفوهات التي نسبت اليه حول زوجة درعي والتي قيل ان موداعي اطلقها في اجتماعه مع رؤساء بلديات مدن التطوير، فيما تثير هذه التفوهات سخطا عارما في «شاس» التي ستجتمع كتلتها البرلمانية، اليوم (الخميس)، للاتفاق حول كيفية تصويت اعضاء الكتلة على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، يوم الاثنين القادم!

وكان رؤساء بلديات مدن التطوير الذين اجتمعوا، امس الاول، مع الوزير موداعي في مكتبه لاقناعه بمنح اعتمادات للسلطات المحلية بسحب زائد من البنوك، اكدوا ان موداعي قال امامهم، للتدليل على رفضه القاطع لذلك، انه لن يعطي هذه الاعتمادات حتى بثمن «اغتصاب» زوجة درعي(!!). وقال ما ترجمته الحرفية: «حتى اذا اعطاني اريه درعي زوجته كي اغتصبها فانني لن اوقع على اعتمادات بسحب زائد من البنوك»!!

وقد نفى الوزير موداعي، في اجتماعه مع الوزير درعي، صباح امس الاربعاء، في مكتب رئيس الحكومة ما نسب اليه. الا ان الوزير درعي رفض هذا النفي واكد، امام ادعاء موداعي بان رؤساء بلديات من المعراخ يحاولون الايقاع به وتشويه سمعته، ان رؤساء بلديات من «الليكود» بالذات، وكذلك من المعراخ، اكدوا امامه صحة هذه التفوهات. واضاف درعي: «حتى ان موداعي اطلق تفوهات اكثر خطورة من ذلك».

وتأتي هذه القضية على خلفية رفض وزير المالية القاطع للتوقيع على اعتمادات تسمح للسلطات المحلية بسحب زائد من البنوك، فيما تعاني بلديات

● البقية على ص ٢ ●

المبعوث السوفييتي يواصل جهوده للبحث عن حل سياسي لازمة الخليج

● دي ميكيليس: بريماكوف يتميز بمعرفته للرئيس العراقي وهو اقدر منا جميعا على تقدير موقفه ●

● باريس - «و.ص.ف.» - يواصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، مهمته وجهوده الرامية الى تجنب تدهور الوضع في منطقة الخليج باتجاه نزاع مسلح حيث يبحث اليوم الخميس، ايضا، مع المسؤولين الفرنسيين الوضع في منطقة الخليج.

وكان بريماكوف، الذي وصل الى باريس، امس الاربعاء، قادما من العاصمة الايطالية روما تناول الموضوع ذاته مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

وسيتوجه بريماكوف بعد باريس الى واشنطن للغرض ذاته.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيلتقي، يوم الجمعة المقبل، بريماكوف.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في الطائرة الرئاسية التي كانت تقل بوش من شيكاغو (ولاية ايلينوي) الى غران رابيد (ولاية ميتشيغان)، ان بريماكوف الذي كان التقى الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد سيطلع الرئيس الامريكي على ما دار في هذا اللقاء. كما يتطرق ايضا الى المحادثات التي اجراها خلال الاسبوع اثناء جولته في اوروبا.

وصرح وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، في اعقاب محادثاته مع بريماكوف «بان الاتحاد السوفييتي يحاول البحث عن حل سياسي لازمة الخليج ويريد اجراء جولة أخرى من المشاورات الدبلوماسية من أجل الكشف عن الامكانات المتوفرة».واضاف ان بريماكوف «يتميز بمعرفته للرئيس العراقي، صدام حسين، منذ اكثر من ٢٠ عاما وهو بالتالي اقدر منا جميعا على تقدير موقفه».

وأشار دي ميكيليس الى «انه من الضروري في الشرق الاوسط استخدام القواعد العامة والمنطق سواء لحل قضية الكويت أو القضية الفلسطينية».

وكان بريماكوف قد قال ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يبذل «اقصى الجهود» من اجل «تجنب تدهور الوضع باتجاه نزاع مسلح» في منطقة الخليج.

● البقية على ص ٦ ●

في تبليغ رسمي للعمال

الهستدروت تدعم نضال عمال كورنيش هين العرب في مجدال هعيمق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدائرة النقابية في مجلس عمال مجدال هعيمق، غور اريبه، للعمال العرب في مصنع كورنيش هين رسميا بأن الهستدروت قررت دعم نضالهم الشرعي من أجل حقوقهم.

وأبلغ غور اريبه العمال بأن يحضروا جميعا، اليوم (الخميس)، الى المصنع لكي يتم تسجيلهم في الوثائق الضرورية من أجل فتح صندوق الاضراب الهستدروتي وتعويضهم عن أيام العمل التي يخسرونها بسبب الاضراب. وقال لهم أن الهستدروت تعترف باضرابهم وتعلن عن نزاع عمل. وستعمل من أجل البدء بمفاوضات رسمية من أجل تسوية النزاع وتنظيم حقوقهم النقابية.

وكانت كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت (بنيامين غونين وسهيل دياب) قد أثارت الموضوع أمام الهيئات الهستدروتية مقدمة المعلومات الفظيعة عن الاستغلال المرعب الذي يتعرض له ١٧٠ عاملا وعاملة عربا في هذا المصنع. ويعتبر موقف الهستدروت هذا انجازا هاما وكبيرا ليس فقط للقائمة المشتركة ولعمال المصنع فحسب بل بالنسبة لجمهور العاملين عموما. فهذه واحدة من المرات النادرة التي تقدم فيها الهستدروت على فتح صندوق الاضراب.

ومن جهة ثانية يواصل أصحاب العمل والادارة التعنت والبحث عن أساليب مختلفة لكسر اضراب العاملين. وكان آخر هذه الاساليب محاولة جلب عمال جدد للمصنع. وقد جلبوا أمس فرقتين من العمال واحدة من كفركنا والعزير وتضم أربعة عشرة عاملا وأخرى تضم اثني عشرة عاملا من دير الاسد.

الضائقة المالية الخانقة تهدد بشل جميع السلطات المحلية

● الاضرابات متواصلة في بعض السلطات المحلية اليهودية ● اجتماع لرؤساء السلطات المحلية، اليوم، لبحث الموضوع ● قد تتقرر مظاهرة قطرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل، اليوم (الخميس)، في مبنى مركز الحكم المحلي في تل ابيب لبحث الضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية على خلفية عدم تحويل وزارة المالية الميزانيات المستحقة عليها الى السلطات المحلية، ومن المتوقع ان يقرر المجتمعون القيام بمظاهرة قطرية احتجاجية، يوم الاحد القادم، امام مبنى الحكومة.

وفي هذه الاثناء، واصل مستخدمو بلدية كريات شمونة، امس (الاربعاء)، الاضراب العام الذي اعلنوه، امس الاول، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر ايلول الماضي بسبب مماطلة وزير المالية، يتسحاق موداعي، في التوقيع على مبلغ الميزانية المستحقة للبلدية.

وطالب رئيس البلدية، بروسبير عزران، امس، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بالتدخل لدى وزير المالية والعمل على عقد اجتماع بين موداعي ووزير الداخلية، اريه درعي، للاتفاق حول تحويل المبالغ المطلوبة.

وعلى الصعيد ذاته يواصل مستخدمو بلديتي عكا وسدروت اضرابهم عن العمل على خلفية عدم تسلم رواتبهم. كما اعلن مستخدمو بلدية الرملة نزاع عمل على الخلفية ذاتها.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المعلمين في مدرستين في بئرالسبع اعلنوا، امس، اضرابا عن التدريس ابتداء من الساعة العاشرة صباحا احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب شهر ايلول الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان الضائقة المالية تهدد بشل جميع السلطات المحلية في البلاد، اليهودية والعربية، بشكل اعنف من ضائقة خانقة نتيجة سياسة التمييز في توزيع الميزانيات وعدم تحرير وزارة المالية المبالغ المستحقة لهذه السلطات اضافة الى تجميد اتفاقيات التسوية لعدد من هذه السلطات بينما نفذت هذه التسويات، بالكامل، في السلطات المحلية اليهودية. (راجع «الاتحاد»، امس، حول الازمة المالية في بلدية الناصرة واسبابها).

لليوم الثاني على التوالي:

حرائق عديدة وكبيرة تندلع في انحاء مختلفة من البلاد

● حرائق هائلة في عين حوض والبروة وشمالي يركا ● مجلس يركا المحلي يعقد جلسة طارئة يقرر فيها مطالبة الحكومة بدفع تعويضات لاصحاب الممتلكات المتضررين ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل امس، ولليوم الثاني على التوالي، شبوب الحرائق في البلاد، بفعل موجة الحر الشديد التي تجتاح المنطقة هذه الايام، حيث اتت النيران على مساحات شاسعة من مختلف احراش الجليل الغربي وسفوح الكرمل واوقعت اضرارا مادية فادحة واسفرت عن اصابة العشرات بجراح واخلاء السكان من منازلهم!

فقد اندلعت منذ صباح امس في منطقة ارض قرية البروة («احيهود» حاليا) وشمال قرية يركا حرائق هائلة. استطاعت طواقم الاطفاء، بعد جهد جهيد وساعات طويلة والاستعانة بالطائرات، التغلب عليها.

وكانت النيران قد اندلعت في أراضي البروة في حوالي الساعة السابعة صباحا. وبسبب الرياح الشديدة انتشرت بسرعة والتهمت كل شيء، حتى امتدت الى حظائر البقر والبساتين وبيوت السكان، الامر الذي أدى الى اصابة ثلاثة من سكان القرية بحالات اختناق جراء الدخان الكثيف.

واضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع الرئيسي عكا - صفد امام وسائط النقل وحركة السير لاكثر من اربع ساعات، حتى تم التغلب على السنة اللهب. واستعانت الاطفائية بطائرات خاصة كانت تتزود بالمياه من البحر في محاولة لاطفاء الحريقة.

وقام المجلس الاقليمي مطيه آشر، بنقل الاطفال والمسنين، من القرية الى مستوطنة بيت هعيمق، حيث أعيدوا في ساعات العصر الى بيوتهم، بعد ان زال الخطر.

وقدرت الخسائر التي أحدثها الحريق بملايين الشواقل، الامر الذي اضطر

● البقية على ص ٥ ●

في نقاش حول التطورات في لبنان:

نفاع: على اسرائيل الانسحاب كليا من لبنان لانها صاحبة «حصة الاسد» في سفك الدماء!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت كتلة الجبهة في الكنيست باسقاط اقتراح عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، الذي طالب فيه الحكومة بالتدخل في ما يجري في لبنان وتخليها عن الجنرال عون واتهم الحكومة «بتناسي» او محاولة «اغفال» ما يحدث وبذلك «تساعد على تصفية حلفائها وتهدد بذلك امن اسرائيل»!

واشترك في النقاش عن الجبهة النائب محمد نفاع الذي طالب الكنيست باسقاط الاقتراح، وقال: «لبنان كان ويجب ان يكون دولة مستقلة، ولا يوجد لاسرائيل اي حق في الغزو والاحتلال والتدخل فيه. فقد كانت لاسرائيل حصة الاسد في سفك الدم هناك وعليها الانسحاب الكلي منه».

وبعد النقاش حول الاقتراح للجنة الخارجية والامن.

اجتماع طارىء للوزراء العرب لبحث مجزرة القدس

● تونس - وكالات الانباء - بدأت في تونس في ساعة متأخرة من ليلة امس الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لدراسة الوضع الخطير الناجم عن مجزرة القدس وللتشاور في كيفية التصدي للجرائم الاسرائيلية والسبل الكفيلة بتوفير الحماية اللازمة لابناء الشعب الفلسطيني وفق المواثيق الدولية.

وكان قد وصل الى تونس مساء امس، الوفد الاردني برئاسة وزير الخارجية، مروان القاسم، والوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية، طارق عزيز، والوفد القطري برئاسة وزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية للجامعة، مبارك علي الخاطر.

وذكرت مصادر الجامعة ان تسعة وزراء خارجية عرب على الاقل سيمثلون بلادهم في الدورة وهم وزراء خارجية الاردن والعراق وفلسطين وتونس واليمن وقطر وموريتانيا والجزائر والسودان التي سيمثلها وكيل اول وزارة الخارجية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طلبت قبل اسبوع توجيه الدعوة لانعقاد مجلس الجامعة بشكل طارىء، لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء مجزرة القدس.

كلمة الاتحاد

مشروع شارون الاستيطاني - بداية.. الحرب القادمة!

□□تقوم حكومة شمير، الليكودية اليمينية المتطرفة بالتحدي المزدوج للعالم وللشرعية الدولية، اولا برفض استقبال بعثة الامم المتحدة تطبيقا لقرار مجلس الامن وثانيا بالاعلان وبدء التنفيذ للخطة الاستيطانية الواسعة في القدس العربية وضواحيها.

وهذان الامران معا يعنيان التحدي للشرعية الدولية وخلق حقائق واقعة استيطانية كولونيالية معادية للقانون الدولي ومعرقلة لاي سلام عادل وثابت.

ان اقامة (١٤) الف شقة سكنية على اراضي القدس العربية المحتلة سعيا الى تحويل العرب الى اقلية في القدس الشرقية ايضا هو مخطط جنوني لاقتطاع القدس العربية اقتطاعا نهائيا عن جسم الضفة الغربية، بل ان هذا المشروع لا يستهدف اقتطاع القدس، فقط، بل يستهدف منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة وزرع الضفة الغربية وقطاع غزة بالمستوطنات الكولونيالية تنفيذا لمشروع «ارض اسرائيل الكاملة».

العالم كله يدرك الان لماذا تتهافت حكومة اسرائيل، بشكل هستيري، لاشعال حرب ضد العراق، فتحت مظلة حرب كهذه، وفي ظل دخانها وحرائقها تحلم حكومة شمير - ارنس - ليفي - شارون بتنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين، داخل اسرائيل وفي الضفة والقطاع وقذف مئات الوف الفلسطينيين الى الضفة الشرقية (شرق الاردن). والشق الاخر لهذا المشروع هو تهويد لكل المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، يجب ان تدرك ان ما دفع العرب الى حرب اكتوبر ٧٣ اقل خطورة الف مرة من هذا المشروع الشاروني الرهيب، واسرائيل، اذا بدأت بتنفيذ هذا المشروع كأنما هي تقول انها لا تريد حلا سياسيا سلميا متفقا عليه مع الفلسطينيين، بل تريد ابادة الفلسطينيين او طردهم من فلسطين، على الاقل!

الامم المتحدة يجب ان تتحمل مسؤولياتها الكاملة ازاء هذا التهديد الرسمي الاسرائيلي للسلام في المنطقة وفي العالم، والولايات المتحدة يجب ان تدرك انها بدعمها لاسرائيل الرسمية انما تدعم مشروعا رهيبا، واكذوبة حكام اسرائيل التي يحاولون اقناع الاتحاد السوفييتي بها، وهي ان القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي لا يستوطنون في المناطق الفلسطينية المحتلة، هي اكذوبة تنفضح وتنفجر امام العالم كله.

اننا نصرخ، باعلى صوتنا بأن مشاريع حكومة شمير - شارون من شأنها تصفية اية امكانية للسلام ودفع المنطقة الى حرب رهيبة، ولا يقولن احد بانه لم ير ولم يسمع، لا محليا ولا عالميا!

(«الاتحاد»)

مجلس عمال الطيبة يطرح قضية البطالة في المدينة وفي الوسط العربي على الهيئات التمثيلية

● استهجان قرار قيادة الهستدروت الغاء الاضراب ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس عمال الطيبة، في جلسته العادية التي عقدها، مساء امس الاول، طرح قضية البطالة في الوسط العربي عموما وفي مدينة الطيبة بشكل خاص امام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة.

وجاء هذا القرار في اعقاب تفشي البطالة في الوسط العربي بشكل لم يسبق له مثيل في حين لا تلوح في الافق اية ظواهر لحل هذه الازمة. ويذكر ان عدد العاطلين عن العمل في مدينة الطيبة يتجاوز الالف عامل في حين يتعدم في مكتب العمل في المدينة اي عرض عمل.

وتقرر في الجلسة، ايضا، ارسال رسالة استهجان الى قيادة الهستدروت وقسم التنظيم المهني على خلفية قرارها الغاء الاضراب العام الذي كان مقررا اليوم الخميس احتجاجا على الهجمة الحكومية اليمينية على حقوق العاملين. ورفضها التوقيع على اتفاقية اجور جديدة.

واعلن المجلس عن استعداده للدفاع عن اي عامل عربي يتعرض الى عمليات انتقام على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة الاقصى.

ودعا مجلس عمال الطيبة الهستدروت وقسم التنظيم المهني الى الدفاع عن العمال العرب، اللذين يتعرضون لعمليات انتقام.

هذا وقيم مجلس عمال الطيبة عاليا الاتفاق الذي تم التوصل اليه لتشكيل ادارة لفريق هبوعيل الطيبة. واعرب المجلس عن استعداده لمواصلة التعاون المشترك والمثمر مع بلدية الطيبة لخدمة اهالي المدينة.

كما تقرر تجديد العمل لتنفيذ بناء عيادة ثانية لصندوق المرضى في المدينة.

هذا واتخذت جميع قرارات المجلس بالاجماع.

نفاع يطالب بلم شمل عائلة من الدهيشة

● ويطالب وزير المعارف بارجاع معلمة اللغة الانجليزية في ثانوية رهط الى التعليم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالتين الى وزير الامن، موشيه ارنس، من اجل لم شمل عائلة من الدهيشة. والى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، حول فصل معلمة اللغة الانجليزية الوحيدة في ثانوية راهط.

وفي رسالته الى ارنس، جاء: «لقد تزوج السيد عونة عليان حمدون المنشي، ورقم بطاقة هويته: (٩٨٥٥٩٠٩٥٩) من مخيم الدهيشة، في عام ٧٩ من مواطنة اردنية اسمها فاطمة صالح احمد المنشي. وفي (٨٠/١٠/٩) تقدم بطلب للم الشمل رقمه ١٣٣١٠ ورفض وفي عام ٨١ رزقا بطفلة. واعتقل الزوج لمدة ثماني سنوات. وعندما اطلق سراحه تقدم بطلب للم الشمل رقمه ١٥٤٦٥ ورفض ايضا».

وطالب نفاع الوزير بفحص الموضوع وحل هذه المشكلة الانسانية.

وفي رسالته الى وزير المعارف طالبه باعادة المربية انعام يوسف خلايلة، المعلمة الوحيدة في مدرسة رهط الثانوية، للغة الانجليزية، الى عملها كمعلمة لما فيه مصلحة الطلاب.

من جهة اخرى تلقى نفاع، ردا من وزير الشرطة، روني ميلو، حول الرسالة التي كان بعث بها نفاع اليه، مطالبا التحقيق في قضية هجوم الشرطة على اهالي شفاعمرو واعتقال عدد من المواطنين، خلال احتفالات عيد الشعانين. وجاء في رد الوزير: «استلمنا رسالتك وحولناها الى الجهات المختصة. والموضوع قيد المعالجة وعندما ننتهي من فحصه نزودك بالنتائج».

الشرطة تواصل التحقيق في الاعتداء على بيت مواطن من أم الفحم

● القدس لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رداً من مكتب وزير الشرطة، روني ميلو، بتوقيع ب. غلعاد، المسؤول عن المهمات الخاصة في الوزارة، بخصوص الاعتداء على بيت المواطن الفحماوي محمد حسن تلس محاجنة.

وجاء في رد غلعاد: «استمراراً لرسالتنا السابقة اريد ان اعلمك بان البحث في طلبك بخصوص المواطن محمد حسن محاجنة لم ينته بعد. سنعود ونعلمك بالنتائج».

في مدرسة اورط في الناصرة

لم يدفعوا رسوم التحسين فأعيدوا الى بيوتهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حضر الى مكاتب «الاتحاد» يومي أمس وأمس الاول، عدد من طلاب وأولياء أمور طلاب في مدرسة اورط في الناصرة شاكين من أن ادارة المدرسة قامت باعادة عشرات الطلاب (أحدهم ذكر ان العدد هو ٢٠٠) الى بيوتهم بسبب عدم دفع رسوم التحسين بقيمة ١٦٠ شيكل عن كل طالب.

وقد أكد هؤلاء، أن الاوضاع المالية الصعبة التي يعيشونها هي التي تسببت في عدم الدفع. وقال أحدهم: «انني عاطل عن العمل منذ ٣ أشهر لم يدخل بيتي خلالها مليم واحد. بالقوة تمكنت من استدانة الكتب ولوازم الدراسة الاخرى. وأصبحنا نقتصد حتى في الاكل». وقال آخر: «المشكلة انهم ضخموا المبلغ أيضا. فالتحسين هو بقيمة ١٠٥ شيكل. وهناك ٦ شواقل للتأمين. والباقي بقيمة ٤٩ شيكل للجنة أولياء امور الطلاب. وهي غير موجودة في المدرسة».

وتوجهنا بالشكوى الى الاستاذ جهاد حايك، مدير المدرسة، فقال: «منذ بداية السنة ونحن نطالب بدفع مبلغ رسوم التحسين ولا يوجد تجاوب من عدد كبير من الطلاب، الامر الذي اضطرنا، وبعكس رغبتنا، الى طرد هؤلاء الطلاب، يوم الاثنين. وسنقوم باعادة طلاب الحوادي عشر اذا لم يسددوا المبلغ».

فسألنا ألا يوجد اسلوب آخر للتعامل مع هذا الوضع، فأجاب: «اننا عرضنا عليهم دفع المبلغ بالتقسيط».

واما عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه الاهالي، فأجاب الاستاذ حايك: «اعتقد ان هذا السبب لا يؤثر كثيرا على الاقل بالنسبة لعدد من الطلاب. فهناك طلاب حضروا اليوم (أمس) ودفعوا المبلغ. وهناك طلاب لم يبلغوا أهلهم عن ذلك».

وأما عن لجنة الاباء فقال: «في السنة الماضية كانت لجنة آباء برئاسة السيد اسعد ابو ناجي. وهذه السنة نستعد لانتخاب لجنة آباء جديدة».

- ولماذا تكون رسوم لجنة الآباء بهذا الحجم ومربوطة برسوم التحسين؟

لاننا ننوي تطوير قسم الكمبيوتر. وستكون هناك مساهمة من أولياء أمور الطلاب.

- ولكن هذه قضية بمسؤولية مؤسسة أورط. فلماذا لا تتحمل أورط هذه الميزانية.

- ستتحمل اورط معظم الميزانية. ولكن لا بد من مساهمة معينة للآباء!!

خطر الاضراب يهدد الجهاز الصحي مجدداً

● الاطباء يهددون بالاضراب في الاسبوع القادم ●عاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية الى اضراب مفتوح بدءاً من يوم الاحد●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت نقابة الاطباء باعلان الاضراب العام في الجهاز الصحي كافة، الاسبوع القادم، على خلفية مماطلة وزارتي المالية والصحة في اقرار اتفاقية أجور تنظم شروط العمل في الوردية الثانية.

ونوهت النقابة بأن المهلة التي منحتها المحكمة العليا للاوساط المسؤولة للتوصل الى هكذا اتفاقية (وهي ٩٠ يوماً) تنتهي في الاسبوع القادم والخلافات بين الاطراف المعنية لا تزال على حالها. وفي الوقت نفسه ترفض وزارة المالية تمديد العمل، بموجب الاتفاقية الخاصة للوردية الثانية التي أدت، في حينه، الى عودة الاطباء للعمل المنتظم بعد اضرابات وتشويشات في العمل استمرت مدة طويلة.

من ناحية أخرى ينتظر أن يبدأ عاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية، يوم الاحد القريب، اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على مماطلة وزارة الصحة في احترام اتفاقيات تخص الاجور وشروط العمل.

وسيشمل الاضراب جميع المختبرات في المستشفيات الحكومية ودوائر وزارة الصحة.

الكنيست تبحث (٣)

● تتمة من ص ١ ●

منه، تقدم باحداها رئيس لجنة الخارجية والامن، عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود) الذي طالب برفض قرار مجلس الامن وان ترفض الكنيست استقبال مثل هذه البعثة.

واختتم نتنياهو معلنا ان اسرائيل على اتصال مع جهات معينة «واذا تبلورت الرغبة في الخروج من الازمة فان اسرائيل ترحب بذلك»، واقترح احالة الموضوع الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، حيث احيل اقتراحان فقط الى هذه اللجنة بعد ان اعلن عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود) انه يكتفي برد نائب الوزير.

اما الاقتراحان الاخران اللذان قدمهما عضو الكنيست شيبح فايس (معراخ) وعضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، فقد اقترح الاول بحث امكانية تاجيل زيارة بعثة السكرتير العام للامم المتحدة حتى انتهاء عمل لجنة تقصي الحقائق التي شكلها رئيس الوزراء يتسحاق شمير، وقال «ان الضغط في العلاقات الدولية هو امر شرعي ومقبول لا بل وجزء من هذه العلاقات»، بينما اقترح سريد على الحكومة ان تعلن عن رفضها قرار مجلس الامن «غير المتزن»، وفي الوقت نفسه «تبدي استعدادها لاستقبال السكرتير العام للامم المتحدة وتقدم له نتائج عمل اللجنة الاسرائيلية لتقصي الحقائق في احداث الاقصى». وقال سريد، واصفا موجات التحريض، انه رقص على بقع الدم الفلسطيني.

واشترك في النقاش عضو الكنيست هاشم محاميد عن الجبهة وطالب باسقاط اقتراح بن اليسار وقال: «اطالب باسقاط اقتراح بن اليسار لان طلبه يعني رفض قرار الامم المتحدة ومجلس الامن» وتساءل: «الم تصفق انت ورفاقك لقرار مجلس الامن بارسال قوات الى الخليج والى فرض حصار اقتصادي محكم على العراق؟». واعتبر محاميد اقتراح بن اليسار تنكرا لقرارات الامم المتحدة. واكد على ان القدس هي عربية ومنطقة محتلة ولا يمكن طمس حقيقة الجريمة.

ومن جهة اخرى، ذكر مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، برر في رسالة وجهها، امس الاربعاء، الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، اسباب رفض اسرائيل استقبال بعثة التحقيق التابعة للسكرتير العام للامم المتحدة.

وشدد شمير في رسالته على ان ارسال بعثة تابعة للامم المتحدة للتحقيق في احداث الحرم القدسي الشريف «سيشكل مسا خطيرا بسيادة اسرائيل على عاصمتها».

واضاف المصدر ان شمير شدد ايضا على ان «القدس ليست موجودة ضمن الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران العام ١٩٦٧ ولا يمكننا القبول باي تدخل في شؤوننا الداخلية».

وقال المصدر نفسه ان شمير سعى في رسالته الى استخدام لهجة «ودية» داعيا الولايات المتحدة الى «تعزيز تعاونها مع اسرائيل» والى «تفادي التوترات بمضاعفة المشاورات».

المبعوث السوفييتي يواصل جهوده للبحث

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهة ثانية اوضح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ما كان اعلنه في السابق عن تدخل عسكري سوفييتي في الخليج فقال خلال القائه تقرير حول نشاط وزارة الخارجية امام البرلمان: «ليس لدى القيادة السوفييتية اية خطط أو نوايا بصدد المشاركة في العمليات الحربية». فالاتحاد السوفييتي كعضو دائم في مجلس الامن يتمتع بحق الفيتو ويستطيع منع اي استخدام للقوة من جانب الاسرة الدولية».

واعتبر شفاردنادزة الاحداث المأساوية المتعلقة باجتياح العراق للكويت «درسا قاسيا جدا بحيث تترك البنى الحالية للحفاظ على السلام بدون تغييرات». واستطرد قائلا «ينبغي علينا ان نحدد مواقفنا بوضوح تام ما هو الاعقل والاضمن - الاعمال الجماعية في نطاق مجلس الامن الدولي أو الاجراءات الوحيدة الجانب التي تثير النفور لدى الكثيرين. ان نهجنا المبدئي يتمثل في ان النظام القانوني العادل في العالم من الافضل الحفاظ عليه من كافة وجهات النظر بالجهود الجماعية على الاساس القانوني المتين لميثاق الامم المتحدة».

وذكر الوزير «ان شئنا أم ابينا فانه يمكن ان يحتاج الامر في ظروف معينة الى القوة القائمة على القانون لدعم السلام والنظام في العالم. وينبغي على الاقل ان يعمل ميكانيزم شرعي من وجهة نظر القانون الدولي لاستخدام القوة وتدابير الاكراه والارغام».

ومن ناحية اخرى قال فلاديمير بتروفسكي، نائب رئيس الوفد السوفييتي في الامم المتحدة: «ان العقد الاخير من القرن العشرين ينبغي ان يصبح فترة للابداع والتطور المشترك بين الدول والتوصل الى اتفاق جماعي في الرأي حول القضايا المركزية للعصر الراهن وعقدا للنظام العام والضمان المشترك لتبانه».

واضاف قوله ان احداث العام الاخير التي قبرت نهائيا «الحرب الباردة» ووضعت الخط تحت الحرب العالمية الثانية قد اظهرت بشكل مقنع ان التفكير السياسي الجديد هو اساس لجميع مبادرات وافعال الاتحاد السوفييتي في مجال السياسة الخارجية في عصر البيريسترويكا وقد دخل بشكل متين في لحمة السياسة الدولية وسداها».

واشار بيتروفسكي الى «ان ما جرى في الخليج هو خطير جدي للوضع. وفي الوقت ذاته هو مؤشر على ذلك القدر من احتياط المتانة الذي يملكه التفكير السياسي الجديد».

وطرح بتروفسكي باسم الوفد السوفييتي مقترحا لتأسيس جهاز للرقابة لدى الامم المتحدة تكون مهمته مراقبة تنفيذ الاتفاقيات بصدد تخفيض التوتر الدولي وتحديد الاسلحة والوضع العسكري في مناطق النزاعات. ومثل هذا الميكانيزم الذي ينبغي ان تكون تحت تصرفه وسائل للرقابة من الفضاء يمكن ان ينشأ كجهاز مساعد لمجلس الامن. ويتوجب اعطاؤه صلاحيات تنفيذ عمليات التفتيش الموضعية على ان توصل استنتاجات هذا الجهاز الى علم الاجهزة الرئيسية للامم المتحدة. وفي حالات معينة يمكن ان تستخدم استنتاجاته من قبل محكمة العدل الدولية التي ينبغي النهوض بدورها بشكل كبير كأحد العناصر الرئيسية في استراتيجية الحل السلمي للنزاعات».

واضاف ممثل الوفد السوفييتي ان الانفتاح والرقابة الدولية هما المرتكزان الاساسيان لهياكل العالم الجديد التي تنشأ الآن. وفي الوقت ذاته فقد اظهرت الاحداث الاخيرة بشكل واضح انه لكي تكون الامم المتحدة فعالة في دعم السلام فينبغي عليها ان تمتلك تحت تصرفها وسائل لقمع العدوان ايضا. «ولاخذ بالحسبان هذا الامر من الضروري تحويل لجنة الاركان العسكرية في الامم المتحدة الى جهاز عمل للتعاون. واقترح الاتحاد السوفييتي عقد جلسة لهذا الجهاز على مستوى رؤساء هيئات الاركان العامة في القوات المسلحة للدول الخمس دائمة العضوية في الامم المتحدة وهو ما ينص عليه ميثاق المنظمة بشكل مباشر ومناقشة كامل مجموعة المسائل التنظيمية الخاصة بالتصدي لاعمال العدوان».

واكد بتروفسكي في الختام قائلا «ان المجتمع الدولي اعلن في الدورة السابقة للجمعية العمومية للامم المتحدة التسعينات عقدا للقانون الدولي. ومنظمة الامم المتحدة مدعوة في هذا العقد لان تشغل المكانة المركزية اللائقة بها كجامعة للتعاون وميكانيزم فريد متساوي الحقوق لافعال ما بعد المجابهة».

الجملة التي «تهدد باسقاط الحكومة»!

● تتمة من ص ١ ●

مدن التطوير من ضائقة مالية خانقة.

وطالب عضو الكنيست يائير ليفي (شاس)، امس، رئيس الحكومة بالتدخل في الموضوع. وبالمقابل طالب الوزير درعي بفحص موداعي على ماكينة كشف الحقيقة «اذا كان، حقا، ينفي هذه الاقوال»!

ومن جهة اخرى تجتمع كتلة «شاس» البرلمانية، اليوم الخميس، وعلى جدول اعمالها اقتراح يطالب بالتصويت الى جانب اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في جلسة الكنيست، يوم الاثنين القادم، التي ستبحث هذه الاقتراحات. فيما اعلن عضو الكنيست اريه غمليئيل (شاس)، امس، انه سيتغيب عن جلسة الكنيست المذكورة. وتربط حركة «شاس» تفوهات الوزير موداعي وقضية درعي والتنصت وتدعي ان الليكود يواصل ملاحقتها بهدف القضاء عليها.

واعلن عضوا الكنيست حجاي مروم وابراهام بورغ (معراخ)، امس، انهما سيمتنعان عن التصويت في جلسة الكنيست القادمة في اثناء التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة على خلفية مجزرة الاقصى وبيان رئيس الحكومة في الكنيست عند افتتاح دورتها الشتوية، وذلك في حال تصويت اعضاء «شاس» ضد الحكومة على خلفية قضية درعي!

وبالمقابل افادت الانباء امس، ان اعضاء الكنيست من «شاس» و«موليدت» منكبون الان للاتفاق على صيغة اقتراح مشترك يدعو الى حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية. وذكرت الانباء ذاتها انه تم التوجه الى «ديغل هتوراة» بطلب الانضمام الى مثل هذه المبادرة وان اعضاء «ديغل هتوراة» اجابوا بالايجاب لكنهم ينتظرون قرار الراب شاخ بهذا الشأن. وفي هذا الاطار أعلن، امس، ان الاحزاب المتدينة تبحث في الرد الجماعي على تفوهات الوزير موداعي ضد زوجة درعي.

واعلن الوزير درعي، امس، انه يرفض الانسحاب من الحكومة وخلق ازمة ائتلافية على خلفية تصريحات موداعي.

■ تعازينـا ■

■ الى مصطفى تلاوي واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد

■ والى محمد عبد الرحيم زنديق واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة عمكم عبد الكريم.

■ والى محمد سالم عازم واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد

لهم الرحمة ولكم طول البقاء

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الطيبة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

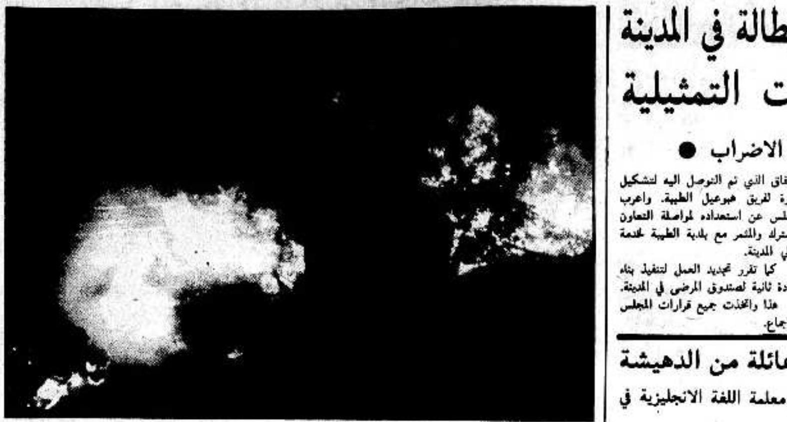
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٦١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٦٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● النيران تلتهم الاحراج في مختلف مناطق البلاد.

الجندي «تأثر» من حادثة الباص ٤٠٥ فاعتدى على شاب عربي في باص آخر

● المحكمة تكتفي بالسجن مع وقف التنفيذ لان الجندي عاطل عن العمل
● الشاب ابن كفركنا: يستحق حكما اكبر فانا لم افعل له شيئا. وكل ذنبي انني عربي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رحب الشاب ربحي امارة وذووه من كفركنا بقرار محكمة الصلح في طبريا الذي ادان الجندي موشيه متير على اعتدائه الفظ عليه. وقال والده لمحرر «الاتحاد»: صحيح ان قرار الحكم جاء خفيفا وبدون معرفتنا، لكن الاهم من هذا انه توجد ادانة.

وكانت المحكمة قد ادانت متير حسب اعترافه، فحكمت عليه بالسجن ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبغرامة ١٥٠ شيكل.

والاعتداء المذكور تم في اواسط تشرين الثاني من السنة الماضية. فعندما كان ربحي سالم امارة (٢٢ عاما) عائدا من عمله في متجرة في طبريا الى بيته في كفركنا. صعد الى سيارة الباص جندي في الشرطة العسكرية (موشيه متير - ٢٣ عاما) وطلب منه بأدب ان يجلس بجانبه (خلف السائق مباشرة). فقال له ربحي تفضل.

خلال السفر تكلم ربحي مع شاب عربي اخر في الكرسي الخلفي. فقام الجندي بطلب بطاقة هويته وامره بالانتقال الى كرسي اخر. وعندما رفض ربحي ذلك قام موشيه متير بوضع الاغلال في يديه، وصادر بطاقة هويته. ولم يفك وثاقه الا عندما وصل الباص الى كفركنا.

وقال والد ربحي في حديث مع «الاتحاد»، امس، انه توجه في يوم الحادث نفسه الى شرطة الناصرة لتقديم شكوى فرفضوا ذلك في البداية. وقال شرطي الاحوال: «لا استطيع ان افعل شيئا الان سوى ان اعتقل ابنك»! وبعد ان احتج الوالد على هذا التوجه العنصري تدخل ضابط شرطة وسجل شكوى ثم احاله الى شرطة طبريا. وفي اليوم التالي توجه الى طبريا فهددوه هناك ايضا باعتقال ابنه مدعين انه لا يوجد شهود. وقال الوالد: لقد خفت ان يكون الجندي قد البس ابني تهمة باطلة. فهو يستطيع التصرف ببطاقة هويته كما يحلو له، كأن يقوم بتنفيذ سرقة أو حتى قتل او اي عمل اجرامي اخر ويرمي البطاقة في المكان فيعتقل ابني ويحاكم على جريمة لم ينفذها. لذلك قررت التوجه الى قيادة الشرطة العسكرية. وتمكنت من معرفة سائق الباص، فجاء وادلى بشهادته موضحا ان ابني لم يرتكب اية مخالفة.

ويضيف ربحي انه، في اليوم الثالث للحادث، جاء شرطي الى المتجرة التي يعمل فيها لرب محطة واتيجيه في طبريا وسلمه بطاقة الهوية. فسأله عن ملابسات الحادث. فرفض. وقال له: لا تسأل كثيرا. هذه هويتك وانتهى الموضوع.

«ولكننا رفضنا السكوت عن حقنا في هذا الموضوع - يقول الوالد ويضيف، فقدمنا شكوى رسمية. وانتظرنا ان يعالج الموضوع».

وبالفعل، تم تقديم موشيه متير الى القضاء. لكن ربحي امارة لم يعلم بذلك. ولم يستدع للادلاء بشهادة واستمع الى الخبر عن المحكمة بعد نشره في وسائل الاعلام.

اما الجندي متير فقد اعترف بالتهمة امام القاضية. وقال انه في ذلك الوقت كان متأثرا بحادثة الباص رقم ٤٠٥ على طريق تل ابيب - القدس (الذي قام فدائي من القدس بالهجوم على سائقه وحرف مقوده نحو الهاوية..) فخاف ان يكون ربحي امارة ينوي القيام بعمل مشابه(!!). وقال: لقد تصرفت بشكل متسرع، وانعهد بعدم القيام بمثل هذا العمل في المستقبل.

وقد قبلت القاضية هذا الادعاء واخذت بالاعتبار كون الجندي مسرحا وعاطلا عن العمل الان. فاكتفت بالحكم المذكور اعلاه.

اما الشاب ربحي فكان رده: يستحق حكما اشد. فانا لم افعل شيئا. وكل ذنبي انني عربي.

رياضة

اسعد تلحمي

طمرة تستضيف هرتسليا في كابول (١١،٠٠) والطيبة تستضيف حتصور في الطيرة (١٥،٠٠)

● تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الاسبوع الثالث للموسم الجديد في الدرجات الممتازة والقطرية والاولى بينما تستأنف فرق الدرجة الثانية مباريات الدوري للاسبوع الثاني بعد ان لعبت، السبت الاخير، جولة اخرى من مباريات الكأس.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين متصدر اللائحة الحالي واحد اقوى المرشحين للفوز بالبطولة، مكابي حيفا وبين بطل الدوري بني يهودا، صاحب المرتبة الرابعة برصيد اربع نقاط من مباراتين.

وفي الدرجة القطرية يلعب متصدر اللائحة والصاعد الجديد الى هذه الدرجة، عيروني اشدود مباراة بيتية امام مجدي ابو مخ وزملائه من هبوعيل الخضيرة. اما مكابي يبنح نكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ست نقاط ايضا. فيخوض مباراة خارجية قوية امام هبوعيل رمات غان وهي مباراة تجمع عمليا بين اقوى الفرق المرشحة للارتقاء الى الدرجة الممتازة. ومباراة اخرى قوية تجمع بين هبوعيل حيفا، بقيادة هدافه هشام الزعبي، وبين مكابي يفنه القوي.

● الدرجة الاولى

المباراة المركزية لهذا الاسبوع ستجري الساعة الحادية عشرة من صباح السبت في ملعب كابول حيث يستضيف مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ثلاث نقاط، متصدر اللائحة، مكابي هرتسليا في مباراة قوية تجمع بين فريقين يطمحان الى الارتقاء الى الدرجة القطرية.

ويلعب مكابي عسفيا على ارض ملعبه مباراة بيتية ثانية هذا الموسم يلتقي فيها فريق مكابي اورعقيبا، الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى. وسيعمل العسافنة على تعزيز موقعهم في اعالي اللائحة (المرتبة الثالثة) بتسجيل الفوز على الفريق الضيف الذي اهتزت شباكه خمس مرات في مباراتين!

وفي استاد الطيرة يستضيف هبوعيل الطيبة، في اول مباراة بيتية، عمليا، هذا الموسم، فريق مكابي بني حتصور. ومن المتوقع ان يشارك في التركيب الطيباوي لاعب التعزيز من كفار سابا عوفر شالوم مع احتمال مشاركة اللاعب الثاني ساسون كوهن (من الرملة) بينما يتوقع ان يواصل محمد موسى غيابه عن التركيب ريثما تسوى المسائل المادية العالقة بينه وبين ادارة الفريق.

ويلعب هبوعيل ام الفحم ايضا مباراة بيتية اولى هذا الموسم يستضيف فيها فريق مكابي العفولة. وتأتي هذه المباراة بعد الهزيمة الكبيرة التي مني بها الفحماويون السبت الماضي في عكا (صفر:٤). ومن المتوقع ان يعود الى تركيب الفريق يوسف محمد (نبش) وعبد ابو عودة في حين قد تحول الاصابة دون مشاركة الاخوين لطفي ومصطفى عبد الرحمن. مهاجم الفريق احمد ابو الفول قال امس ان الخيار الوحيد امام فريقه هو الفوز ومحو اثار الخسارة الفادحة في عكا.

وفي الخضيرة يخوض مكابي اخاء الناصرة مباراة خارجية امام مكابي المحلي والحال نفسه لفريق هبوعيل دالية الكرمل، مع الكابتن العائد معاد نصر الدين، الذي يلعب مباراة خارجية امام بيتار نهريا.

جميع المباريات (عدا مباراة طمرة - هرتسليا) تجري الساعة الثالثة عصرا.

● الدرجة الثانية

تلعب فرق الدرجة الثانية هذا السبت مباريات الاسبوع الثاني للموسم الحالي تتخللها ثلاث مباريات دربي عربي ضمن مباريات المنطقة الشمالية (أ).

في عين ماهل يستضيف الفريق المحلي الذي سجل فوزا ساحقا في مباراته الاولى على هركفوت كريات اتا (١:٥)، فريق مكابي ابناء سخنين، الذي سجل هو الاخر فوزا في مباراته الاولى (٢:صفر على طمرة). وعلى الملعب البلدي في الناصرة يواجه مدرب فريق الشباب نبيل برانسي شقيقه كريم الذي يدرب فريق مكابي شفاعمرو. وفي كفركنا يلتقي مكابي المحلي فريق هبوعيل مجد الكروم وكل منهما جمع نقطة تعادل في المباراة الاولى. باقي مباريات هذه المنطقة تجمع بين: مكابي طبريا - هبوعيل شباب طمرة، مكابي طرعان - هركفوت، هبوعيل صفد - هبوعيل دبورية. والساعة الرئيسية لجميع المباريات في هذه المنطقة هي الثالثة عصرا.

اما باقي مباريات الفرق العربية في المنطقتين الشمالية (ب) والجنوبية (أ) فتجمع بين:

هبوعيل تل حنان - هبوعيل عرعرة (الساعة الثالثة).

بيتار حيفا - هبوعيل باقة الغربية (الساعة العاشرة والنصف صباحا).

مكابي تسور شالوم - هبوعيل كفركنا (الساعة الحادية عشرة صباحا).

هبوعيل كفرقاسم - بيتار بيتح تكفا (الساعة الثالثة).

هبوعيل محنيه يهودا - هبوعيل جلجولية (الساعة الحادية عشرة صباحا).

مكابي بات يام - هبوعيل اتحاد شباب يافا (الساعة العاشرة والنصف صباحا).

فريق جمعية الشبان المسيحية يلعب امام بيتار تل ابيب

● ينتظر عشاق كرة السلة في الناصرة مباراة كأس الدولة التي ستجري مساء، اليوم (الخميس)، في قاعة المزرعة في العفولة بين فريق جمعية الشبان المسيحية (درجة قطرية) وفريق الدرجة الممتازة بيتار تل ابيب، وذلك ضمن مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الجمعية كان قد فاز في المباراة الاولى على مكابي نتانيا. وتدعو ادارة الفريق لحضور المباراة وتشجيع الفريق النصراوي.

(٧) اهداف لمكابي ام الفحم!

● ام الفحم - من يونس جبارين - فاز فريق مكابي ام الفحم (درجة ثالثة)، امس الاربعاء، في مباراته المؤجلة امام فريق مكابي زخرون يعقوب بسبعة اهداف مقابل هدف. وقد سجل لمكابي ام الفحم: يحيى صدقي (٢) وحسام اغبارية (٢) ورمزي محمد (٢) ومحمد عاطف (١). وتألق اللاعب عبد المطلب لطفي.

وفي مباراة بيتار كفار سابا - هبوعيل جت (درجة ثالثة) المؤجلة فاز بيتار كفار سابا بنتيجة (٤ - صفر).

ويفيد مراسلنا ان المباراة الثالثة المؤجلة بين هبوعيل معاوية وهبوعيل تحليتيل، التي كان من المفترض اجراؤها امس، لم تجر بسبب تغيب فريق تحليتيل وعدم حضوره ارض ملعب هبوعيل معاوية.

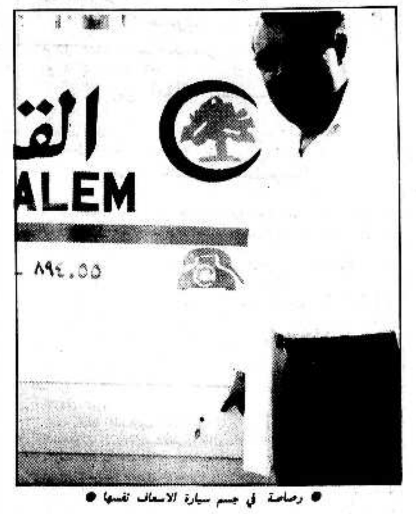
خاص بـ «الاتحاد»:

«رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لاجل حقوق الانسان»

شهادات من أفواه جرحى المجزرة!

● اطلقوا النار على سيارة الاسعاف وجرحوا الممرضة ● اطلقوا قنابل الغاز داخل غرفة النساء الوالدات في المستشفى ● شهادات الجرحى وجراحهم تثبت انهم اصيبوا في اثناء هربهم وليس في اثناء رشق الحجارة ●

● بقلم: د. روحاما مرطون ●



● رصاصة في جسم سيارة الاسعاف نفسها ●

● احتجت رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لاجل حقوق الانسان، احتجت بشدة على تصرف قوات الامن في الحادث المروع الذي وقع في المسجد الاقصى.

وقام وفد من اطباء الرابطة بزيارة لمستشفى المقاصد يوم ٩٠/١٠/١١ في القدس الشرقية واستمع الى ٢٢ شهادة من أفواه جرحى الحادث، كما تحدث الوفد الى فريق الاطباء في المستشفى.

● فاطمة ابو خضير، كانت واحدة من الجرحى، وهي ممرضة، اطلقت النار عليها عندما كانت داخل سيارة الاسعاف في باحة المسجد الاقصى، وكان معها طارق ابو الهوى. وفيما يلي شهادتاهما:

ففي الساعة العاشرة من يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨، سمعنا ان هناك قتلى وجرحى في المسجد الاقصى، اخذنا سيارة الاسعاف، وكنا طبيب وممرضة وممرض، ودخلنا بسيارة الاسعاف الى باحة المسجد. وكانت تطلق في تلك الساعة طلقات رصاص حي، وطلقات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، و[illegible] اناسا يهاجمون طوال الوقت، وسمعنا ان شخصا عمره ٦٣ عاما اصيب بجرح واحضر الى داخل المسجد، وكان ينزف بشدة. وكان في سيارة الاسعاف في تلك المرحلة ثلاثة جرحى. خرجت (الطبيب) من سيارة الاسعاف في اتجاه المسجد لمعالجة الجريح. وفيما كان الطبيب يعالج الجريح، اطلقت طلقات نارية في اتجاه سيارة الاسعاف، اطلقت ثلاث رصاصات، اصابت احداها زجاج السيارة الامامي، واصابت الرصاصة فاطمة ابو خضير بجرح في يدها، وفي كتفها وعنقها وخصرها، ولم يستطع فريق الاسعاف، جراء اطلاق النار مواصلة معالجة الجرحى. أحد الجرحى الذي كان يرقد في سيارة الاسعاف كان محمد طلال المواسي من قرية طمرة. الذي كان، قبل ادخاله الى سيارة الاسعاف، اصيب بطلقة في عينه وكان ينزف بشدة، وربما كنا استطعنا انقاذه لو كنا عالجناه على الفور. فطلقات الرصاص في اتجاه سيارة الاسعاف منعتنا من مواصلة علاجه الفوري.

الجنود الذين اطلقوا النار على سيارة الاسعاف كانوا على بعد حوالي ٢٠ مترا منها، وانه لمن حسن الحظ ان الرصاص لم يصب اسطوانة الاوكسجين في سيارة الاسعاف، التي لو تفجرت لفجرت سيارة الاسعاف كلها بشكل كان سيسبب اصابات كثيرة. فكيف يتجرأون على اطلاق النار على سيارة اسعاف، يرقد فيها جرحى، ويوجد فيها اسطوانة اوكسجين سعة ٢٠ لترا وضغط بدرجة ١٥٠ درجة؟

لم يكن هذا هو الحادث الوحيد في ذلك اليوم الذي اصيبت فيه سيارة اسعاف، حسب اقوال الجريح مصطفى كنعان، (٢٣ سنة) من مخيم عايدة للاجئين بالقرب من بيت لحم. فعندما كان يرقد في سيارة الاسعاف اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع في اتجاهه، ونفذت احدى هذه القنابل الى داخل سيارة الاسعاف. ومصطفى كنعان جرح في باحة المسجد من رصاصة حية (ذات سرعة غير عالية) نفذت الى الصدر.

● محمد ابو ريالة ممرض من حيث المهنة، سمع عن الاحداث عندما كان يعمل في العيادة الموجودة بالقرب من المسجد. وسار في اتجاه المسجد في الساعة ١١،٢٠ . وكان يحمل معدات طبية. وحال وصوله الى المكان بدأ في معالجة احد الجرحى الذي اصيب في بطنه، وفيما كان يعالج الجريح، اطلقت رصاصة باتجاهه، واصيب ابو كبالي في خاصرته، قريبا من الظهر، ويشير مكان اصابته ان لم يكن هناك خطر في هذه المرحلة على حياة الجنود الذين يطلقون النار.

● رائد دياب (١٥ سنة) كان يقف قرب بوابة باحة المسجد، عندما رأى رجلا مسنا يرقد على الارض ودمه ينزف، فحاول مساعدة الجريح، وفيما كان يتقدم باتجاهه، لاحظ ان عددا من شرطة حرس الحدود يجري في اتجاهه، فاندفع هاربا، وعندئذ اصيب برجله بطلقة بلاستيكية وصلت الى حوضه من الناحية الخلفية الداخلية، الامر الذي يشير بان الجريح كان يولي ظهره للجنود.



● كمال عبيدات (١٩ سنة) من جبل المكبر – اصابة في الصدر ●

● فيصل عبد الفتاح عازم (٢١ سنة) من طابا جرح هو ايضا من رصاصة حية (ذات سرعة غير عالية) في وركه الايمن من الجهة الداخلية، وفي رسغه الايسر.

● مهدي الحواش (٣٠ سنة) جرح من رصاصة حية في مرفق يده اليمنى حطمت المرفق تماما. وحسب تصوير رنتجن يمكن تبيان انه جرح من رصاصة اطلقت عليه من الخلف. وحسب اقواله، فانه جرح عندما كان في داخل المسجد نفسه، وبعد ان هرب من الغاز المسيل للدموع.

● عصام الشلودي، (٢٢ سنة)، اصيب برصاصة في صدره. ويقول انهم اطلقوا عليه النار من الهيليكوبتر. كما قال ايضا، انه حين اطلقت عليه النار لم يكن هناك جنود في المنطقة، ولم يكن أحد ابدا في المكان الذي كان يقف فيه.

● اسامة جرجاوي (١٨ سنة) اصيب بجرح في بطنه من رصاصة بلاستيكية. ويقول انه جرح في اثناء هروبه من المكان، وقد اطلقت عليه النار من مسافة ٢٠ مترا. كما قال جرجاوي ايضا، ان افراد الشرطة الذين كانوا في المكان لم يحاولوا اعتقال احد بل كانوا يضربون بشدة في كل الاتجاهات.

وهذا ما ادعاه ايضا عمران ابو طه (٢١ سنة)، حيث قال، ان الشرطة اطلقت النار في كل الاتجاهات وبدون تمييز، وحيث كانوا يصوبون بنادقهم صوب الناس. وقد اصيب ابو طه في يده وفي رجله اليسرى .

● ابراهيم ابو ارميله (٢٢ سنة)، اصيب، حسب رأيه، من مسافة مترين فقط. هاجمه شرطيان واطلق احدهما النار عليه. اصيب ابو ارميله في يده اليمنى من مسافة مترين.

● كمال عبيدات (١٩ سنة) اصيب في صدره.

وحسب الشهادات، فان افراد الشرطة استمروا في اطلاق الغاز المسيل للدموع، عندما كانوا بالقرب من مستشفى المقاصد ايضا. وحسب اقوال ممرضة في المستشفى، انه (في الساعة ١٢،٠٠ من اليوم نفسه ٩٠/١٠/٨، اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل غرفة تنام فيها نساء، بعد يوم من ولادتهن. وكان ينام مع النساء، رضع ابناء يومهم. وكان في الغرفة ثلاث نساء، قفزت احداهن مع طفلها من الشباك نتيجة اطلاق قنابل الغاز، وحتى اليوم ما تزال رائحة الغاز المسيل للدموع في الغرفة.

وحسب اقوال الممرضة سهام انسطاس، انه بعد ساعتين من ذلك، في الساعة الثانية، اطلقت الى داخل المستشفى قنابل غاز اخرى. والشرطة لم تكتف بذلك. فقد وصلت، منال حجازي (٢٢ سنة)، الى المستشفى في اليوم نفسه حيث سمعت ان عمها اصيب في جبل الهيكل. وكانت ما تزال في الخارج، قرب المستشفى، حين اصيبت برصاصة مطاطية في ظهرها. ونتيجة لذلك، فقدت منال حجازي الاحساس بكل يدها اليمنى.

وحسب شهادات اخرى، اتضح انه لدى وصول عائلات كثيرة الى المستشفى للاستفسار عما اذا كان ابناء عائلاتهم بين المصابين او بين القتلى، اطلقت عليهم رصاصات مطاطية من قبل شرطة حرس الحدود الذين تواجدوا في المكان. وحسب الشهادات ان رجال الشرطة قالوا للناس ان يغادروا المكان. وبعد ثوان معدودات من قولهم هذا، وبدون اي انتظار، بدأت الشرطة في اطلاق النار. وشهادة اخرى من فم كنعان الملوخ (٢٨ سنة)، الذي شهد على اندماج مستوطنين من الحي اليهودي في الاحداث المروعة. وقد وصل الملوخ الى الحي عندما سمع ان هناك جرحى في المكان. وفيما كان يساعد الجرحى، رأى الملوخ المستوطنين يضربون العرب بوحشية في المكان.

وحسب اقوال اطباء الرابطة، فان تصرف الشرطة يشير الى انفلات مسيب، وفقط بطريق الصدفة لم يصب اناس اخرون. واطلاق النار على سيارات الاسعاف يبرهن على ان القصد هو اعمال غير انسانية، حيث سمح افراد الشرطة المسلحين لانفسهم باطلاق النار بدون اي رادع اخلاقي او غيره وبدون التفكير في نتائج عملهم.

ان اطلاق النار على سيارة اسعاف وعلى فريق طبي هو بمثابة جريمة تتطلب تقديم المسؤولين عنها والمنفذين كذلك الى القضاء.

شهادات جرحى آخرين تثبت بان الكثير من الناس في المكان قد جرحوا في اثناء هروبهم انقاذاً لانفسهم وليس في اثناء رشق حجارة.



والجراح التي حدثت في المستشفى بسبب اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل غرف المرضى وغرف النساء الوالدات، تشكل خرقا خطيرا جدا لاصول التصرف في زمن الحرب.

انا نتوجه الى وزير الامن ووزير الشرطة والى وزير الصحة ان يعملوا بسرعة لمعاقبة منفذي الجرائم ولمنع تكرار اعمال كهذه مستقبلا.



● مصطفى كنعان (٢٢ سنة) من مخيم عايدة – اصيب في الصدر وكان في سيارة الاسعاف ●

معجزة الوزير شاكي وحقيقة الدوافع وراء قرار الحكومة الاسرائيلية

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● ما زال الرسميون في اسرائيل مصممين على تسويق مزاعمهم القائلة بان احداث الحرم القدسي الشريف جاءت ردا على محاولة المسلمين المس بحرية العبادة اليهودية والتي تمثلت بالقاء اطنان من الحجارة على عشرات الآف المصلين في ساحة حائط المبكى في عيد المظلة. وكان هذا الزعم احد المبررات التي استندت اليها حكومة اسرائيل في قرارها الاجماعي برفض استقبال والتعاون مع بعثة الامم المتحدة القادمة لتقصي الحقيقة وعرض النتائج على مجلس الامن.

ورغم ان كافة وسائل الاعلام، المقروءة والمسموعة والمرئية.. ومعظم الساسة والجمهور اليهودي تساوقت مع الزعم الحكومي في البداية، الا انه وانصافا للحقيقة، ظهر من صحا ضميره، ولو متأخرا، وتصدى للزعم السياسي في شجاعة تستحق التقدير. ومما كتبوه عن تسلسل الحوادث يستنتج القارىء ان الامر كان مدبرا، وبالفعل كانت هناك خطة ومؤامرة كما قال رئيس حكومة اسرائيل اسحق شمير، لكنها ليست من الجهة التي اتهمها شمير.

ويبدو ان احد الاسباب الحقيقية لقرار الحكومة الاسرائيلية الاجماعي برفض استقبال والتعاون مع وفد الامم المتحدة يتمثل في انعدام فرص اثبات المزاعم الاسرائيلية عن محاولة المسلمين الفلسطينيين المس بحرية العبادة اليهودية.. وذلك يعني في المقابل امكانية كبيرة لاثبات نية السلطة لما هو اكثر من مجرد المس بحرية العبادة الاسلامية.

وبسبب ذلك ربما كان اقتراح وزير الاديان، افنير شاكي، اقامة شبكة تغطي كامل ساحة حائط المبكى. فعقب الاحداث اكد الوزير شاكي ان «معجزة حالت دون اصابة احد من عشرات الآف المصلين في عيد المظلة امام حائط المبكى رغم إنهمار اطنان من الحجارة قذفها عليهم مسلمون متطرفون من باحة الاقصى الشريف». ولاننا في نهاية القرن العشرين فمن غير المنتظر ان تتكرر المعجزات.

لكن الحكومة على ما يبدو لم تستطع احتمال فكرة تجسيد معجزة الوزير شاكي وابقائها باعثا مستديما للكراهية والحقد الديني.

والحكومة على ما يبدو ايضا قانعة بان الوفد القادم مثله مثل كاميرات التلفزيون التي تواجدت انذاك بكثرة في ساحة المبكى، سيفشل في اثبات حدوث معجزة الوزير شاكي، رغم اصراره على حدوثها، ورغم ان على الجميع تصديقه لانه حاخام كبير ومن قادة حزب «المفدال» الديني.

الكاميرات عجزت عن تسجيل المعجزة، التي يفترض العقل انها نوع من شبك او سقف هبط فوق الساحة وحمل اطنان الحجارة التي تساقطت على المكان حتى تفرق الآف المصلين بهدوء ودون ذعر او دوس على من وقع ارضا في حال كهذا، ثم انسحب السقف فاستقرت بهدوء على الساحة الخالية. ذلك انه من غير المنطق ان حشدا متراصا يستحيل على حبات ارز السقوط بينه دون لمس الرؤوس او الاجساد ان لا تصيبه اطنان الحجارة بأي خدش.

لكن الوزير شاكي يصر على وقوع المعجزة بدليل ان كاميرات التلفزيون التي اعيدت في وقت لاحق للمكان صورت الحجارة التي غطت المكان والتي بعد التجول فيه اصابته كميتها بالذهول.

ربما قصد الوزير شاكي شيئا اخر بالحديث عن المعجزة، فاذا كانت سواعد الفلسطينيين، اطفالا مسنين، شبانا ونساء، استطاعت ايصال هذه الحجارة وبالحجوم التي عرضها التلفزيون الاسرائيلي في مساء ذلك اليوم، الى تلك المسافات فلا بد ان في الامر معجزة حقا.

ذلك ان من يعرف باحة الاقصى، المفصولة بمنازل ارضي عن حائط المبكى وبجدار عال بعده، لا بد ان يتصور ان الايدي الفلسطينية التي تستطيع القبض على حجارة بتلك الحجوم – حجم بطيخة صغيرة في بعضها وضعف حجم قبضة اليد في اكثريتها – هي ايدي عمالقة من امثال جوليات وهرقل. وان السواعد التي تستطيع قذفها تلك المسافات التي لم يسجلها اي من الفائزين في العاب رمي الرمح او القرص او المطرقة او الجلة، في الاولمبيادات، هي سواعد تملك قوة المنجنيقات.

اكثر من ذلك لا بد ان يكون في الامر معجزة حتى تستطيع المهارة الفلسطينية توزيع اطنان الحجارة هذه بكل هذا التناسق على ارض الساحة والادراج الموصلة اليها، كما عرضتها شاشات التلفزيون، رغم ان اماكن سقوط الحجارة محجوبة عن اعين القاذفين.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يبدأ فيها الرسميون الاسرائيليون حملة بث الكراهية والتضليل، وتنتظم حولها جوقة واسعة متكاملة من حملة الاقلام تهتف وتعيد الترديد وتقدم التحاليل والبراهين. ليست هذه هي المرة الاولى التي تستغل فيها القيم والمثل الانسانية والاخلاقية والدينية على هذا النحو الذلي، ثم يظلانها فيها بعد. لكنها المرة الاولى التي يتقدم وفد مبعوث من هيئة الامم للتثبت من صحة مثل هذه الادعاءات والمزاعم، وللبحث في اسباب بث حملات الكراهية والحقد الديني وغير الديني.. وما نتج عنها من مذبحة اسالة للدماء الزكية واطهر بقاع الارض قاطبة.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تنتظم فيها الجوقة مع الرسميين لتحميل الضحية مسؤولية ذبحها. والتي تتقرر فيها نتائج التحقيق قبل بدئه كما حددها وزير الشرطة وغيرها من كبار المسؤولين: اعفاء كامل لجماعة «امناء الهيكل» المتطرفة من اية مسؤولية وان المسؤولية تقع بكاملها على عاتق الفلسطينيين المسؤولين عن المس بحرية العبادة اليهودية في ساحة حائط المبكى وفي عيد مقدس كعيد المظلة.

لكنها المرة الاولى التي ستخضع فيها كل هذه المزاعم للفحص ثم العرض على مجلس الامن. والواضح ان الحكومة لا تستطيع اثبات صحة مزاعمها.. وعلى العكس لا شك انها تخاف الادلة الثابتة التي تمس بقدسية الاماكن الاسلامية المقدسة، وليس اقلها اغلاق الحرم القدسي الشريف، ليس حسب مطالب غنتولا كوهين ورحبعام زئيفي الى اجل غير مسمى، بل ليومين، واسوة برياض الاطفال والمدارس والجامعات. انها تخاف ثبوت صحة الاقوال الفلسطينية عن مذبحة مدبرة وليس المس بسيادة اسرائيل على القدس الموحدة والعاصمة الابدية لاسرائيل كما قال قرار الحكومة. ذلك ان هذه السيادة لا تمنح الحكومة الاسرائيلية وشرطتها حتى في حال اعتراف العالم بها حق التنكيل حتى الذبح بشعب آخر تطمع في زحزحته من ارضه والحلول محله.

اخيرا املنا ان تكون صحوة ضمير من تصدوا لتفنيد مزاعم الرسميين بشجاعة صحوة عامة.. صحوة تحول في المستقبل دون استهتار هؤلاء الزعماء بعقلهم ودون استمرار استغلال القيم والمثل الانسانية والاخلاقية والدينية لاغراض الاستمرار في سلب شعب اخر، هو الشعب الفلسطيني، حقه في وطنه وفي تقرير مصيره وفي لم شتاته وفي دولته المستقلة.

الغيرة مرحلة حتمية يجب تقبلها

*** الغيرة ورفض الشراكة في العائلة صفة انسانية لدى الصغار والكبار * يجب اعطاء الحق للطفل ان يرفض اخاه وان يغضب على والديه * يتقبل الطفل إخاه بمدى ما نتقبله ونتقبل غيرته * رفض الغيرة ومعاقبة الطفل عليها تزيدها وتؤدي الى صراعات نفسية وظهور عوارض مرضية ***

● بقلم: د. مروان دويري ●

■ كيف يشعر صاحب السيارة اذا قررت سلطة معينة ان يشاركه جاره فيها؟ كيف تشعر الام اذا تقرر ان تشاركها اولادها ام اخرى؟ مهما تحلينا بقيم انسانية. هل يمكن قبول هذا التغيير ببساطة؟ ام اننا سنشن حربا مصيرية ضده؟

هذه نماذج بسيطة عن شعور الطفل الاول في البيت لدى قدوم مولود جديد، اذ يشارك هذا القادم الجديد الطفل في كل شيء في سريره والعابه وثيابه ومائدته، وكذلك يشاركه، وهذا الاصعب، في والديه، فالوالدان لم يعودوا والدي الطفل الاول وحده، بل والدي الطفلين معا يقسمان حبهما واهتمامهما ووقتهما على كليهما. اضف الى ذلك اهتمام الاقارب والاصدقاء بالمولود الجديد والهدايا التي يقدمونها له بمناسبة قدومه.

ان اية امرأة تشعر بدخول شريكة لها على زوجها تشن حربا شعواء ضد الاثنين. وهكذا يفعل الزوج ايضا. في الحالات المتشابهة. حتى انه في بعض الحالات ينتهي الامر بالطلاق واحيانا اخرى بارتكاب جريمة قتل.

اذا كنا تعطي لانفسنا حق الغيرة، نحن الكبار الذين نملك التفكير الناضج والقدرة على الانضباط والتروي، فلماذا لا نقبله من الطفل الذي يرفض اخاه (او اخته) الصغير، ويغضب على والديه ويقوم بسلوك طفولي او انتقامي؟

من حق الطفل ان يرفض دخول شريك له في حياته وان يغضب على والديه من ناحية، لان في ذلك الشيء الطبيعي في نظرنا، شيء من الخيانة في نظر الطفل. من ناحية اخرى يشعر الطفل بخليط من الكراهية والحب تجاه هذا المولود.

من الطبيعي ان يكون، رد فعل الطفل لهذا التغيير اكبر مما هو لدى الكبار. لانه بطبيعته اكثر انانية واقل مقدرة على التنازل والتكيف للواقع من الكبار.

بعد هذه المقدمة التي تهدف الى توضيح شعور الطفل الذي يغار من اخيه من خلال الامثلة على الكبار، نأتي الى توضيح المفتاح الاول والاساسي للتعامل مع مظاهر الغيرة وهو: يحق للطفل ان يرفض اخاه وان يغضب على والديه وان يعبر عن ذلك من خلال سلوكه.

يعبر الاطفال عادة عن مشاعر الغيرة والغضب بواسطة سلوكهم اكثر مما يعبرون عنه، وذلك لعدم تطور اللغة والتفكير المجرد من جهة، وايضا لان هذه المشاعر تكون عادة مرفوضة من قبل الوالدين الامر الذي يمنعه من التصريح بها جهارا، لذلك تظهر في سلوكه.

يجب الا يكون في رد فعل الاهل على مظاهر الغيرة الكلامية والسلوكية ملامة او تذنيب او عقاب، لان ذلك ربما يمنع ظهور الغيرة لكنه لا يلغي وجودها بل ويجعل ضميره يؤنبه عليها الامر الذي يؤدي الى كبتها في اللاوعي لتظهر على شكل عوارض مرضية مختلفة كالتبول او الانزواء او الخوف وغيرها.

يستطيع الطفل ان يتقبل التغيير الحاصل في العائلة ويتقبل اخاه بمدى ما تتقبله مع غيرته. اما اذا رفضنا الغيرة ولمناه وعاقبناه عليها فان هذا يحدث صراعا داخليا بين الغيرة الموجودة حتما داخله وبين خوفه من التعبير عنها او من تأنيب ضميره. ومن جهة اخرى فان رفضنا للغيرة يؤكد للطفل باننا نرفضه ولم نعد نحبه كما كنا من قبل، الامر الذي يعمق شعوره بالغيرة اكثر. وهكذا تدخل علاقة الاهل والطفل الى حلقة مفرغة من الصراعات المتواصلة.

اذا كان الطفل لدى قدوم اخ له بعمر ٤ – ٥ سنوات فما فوق، يكون رد فعله اشد مما لدى الصغير، وذلك لعدة اسباب:

● اولها: ان مفهوم الملكية يكون متطورا لديه، اذ اصبح يعي تماما ما له وما لغيره، الامر الذي يصعب عليه قبول شريك له.

● ثانيها: ان دخول شريك له بعد عدة سنوات اعتاد فيها ان يكون الوحيد في البيت الذي يحظى بكل شيء، يكون اصعب مما لو حدث ذلك التغيير بعد سنة او سنتين فقط.

● ثالثها: يكون رفض الاهل لغيرة الطفل الكبير اشد مما لو كان صغيرا، الامر الذي يطمس هذه الغيرة ويمنع تفريغها.

● رابعها: تتازمن ولادة الاخ مع دخول الطفل الاكبر للمدرسة ومع الاعباء الواقعة عليه من تلك المرحلة، مما يصعب عليه التكيف لهذا التغيير.

● خامسها: يبدأ الضمير يتكون لدى الاطفال من جيل ٤ – ٥ سنوات تقريبا، لذلك فان عدوانيته لاخيه ولوالديه في هذا الجيل لن تكون مرفوضة من والديه فحسب بل من ضميره ايضا، الذي يؤنبه ويشعره بالذنب على هذه الكراهية وهذا الغضب. مما يجعل هذه المشاعر تكبت وتبتعد عن الوعي. ففي وعيه يحب والديه واخيه، الا ان الكراهية تلقى منفسا لها من سلوكه تجاههم، فيعبط اخاه الصغير بقوة شديدة تكاد تخنقه، او في سلوك طفولي. فيعود للتبول الليلي، او في خوف او قلق.

بامكان تحضير الطفل لقدوم اخ له ان يخفف بدرجة ضئيلة حدة الغيرة. ولكن لا يمكنه منع حدوثها. علينا النظر الى مرحلة الغيرة كمرحلة حتمية يمر بها كل طفل. قد تظهر الغيرة بشكل واضح من اقواله وسلوكه وقد تكون مكبوتة، وهذا يتوقف كثيرا على ردود فعل الاهل لهذه الغيرة وعلى مدى نضوج ضميره من ناحية اخرى.

من المفضل ان تبدو مظاهر الغيرة بشكل مباشر من اقواله وسلوكه ليسهل التعامل معها. احيانا تكون الغيرة فظة يصعب تفهمها وتقبلها كأن يقول طفل ما «ليت اخي يمرض ويموت»، الامر الذي يصدم الاهل ويثير غضبهم، فيوبخونه على هذا مما يثير ضميره ضد شعوره بالغيرة ومن جهة اخرى يشعره بانه غير مقبول وبان والديه يقفان في طرف اخيه مما يزيده غيرة، دون ان يستطيع التعبير عنها فيكبتها.

لا يقصد الطفل عادة المعنى الحرفي لاقواله الفظة تجاه اخيه، وانما يقولها كنوع من المبالغة خاصة انه لم يحسن بعد التعبير الدقيق عن احاسيسه. كل ما قصد ان يقوله الطفل من الجملة المذكورة، هو انه كان سعيدا اكثر قبل قدوم اخيه وانه متضايق منه الان. ان مبالغة الطفل في التعبير عن قصده يشبه الى حد كبير مبالغته في تقدير قوة أبيه حين يقول: «ابي اقوى انسان في العالم». كما انها تشبه ايضا الاب الذي يهدد ابنه بقوله: «سوف اكسر يدك اذا فعلت كذا».

اذا اعتمد رد فعلنا على المعنى الحرفي البالغ فيه، فيكون عنيفا وحادا، يبدو للطفل كأننا نتهمه بالنية لقتل اخيه، الامر الذي يخيفه ويجعل ضميره يؤنبه اكثر على هذه المشاعر. فيصبح كمن يحمل في داخله خطيئة لا يستطيع التخلص منها ولا التعبير عنها.

علينا تقبل غيرته ليشعر الطفل بانه ما زال مقبولا ومحبوبا رغم قدوم شريك له ورغم عدوانيته تجاهه وتجاه والديه، كما انه علينا مساعدته بتفهم غيرته وتقبلها بدلا من ان يشعر بالذنب عليها. يمكن تحقيق ذلك بواسطة القول بهدوء وتسامح «لا بد ان اخيك يضايقك، وانا افهم ذلك، تعال لنتحدث عما يضايقك لعلنا نستطيع تخفيفه».

عندما يعبر الطفل عن غيرته بواسطة سلوك عدائي تجاه اخيه كأن يضربه او يأخذ غرضا من بين يديه، علينا ان نبعد الطفل الكبير بكل رفق وحنان عن اخيه ونشغله في امر اخر وان نقول له «يظهر انك متضايق منه جدا» هكذا علينا ان نسلك كلما عاد وكرر عدوانيته على مدار عدة اشهر وحتى عدة سنين. لا يمكن ان نتوقع ان تنمو الغيرة خلال ايام او اسابيع. بل علينا اعطاء الطفل مهلة كافية (عادة بضع سنوات) ليتقبل الوضع الجديد.

هناك عدة اخطاء شائعة في التعامل مع الغيرة سأتطرق الى ثلاثة منها هي:

■ الاول: انه بعد اتهام الطفل لوالديه بانهما يحبان اخاه اكثر منه، ينجر الاهل لموقف دفاعي يبررون فيه اهتمامهم بالصغير ويحاولون اثبات حبهم للكبير، فيبدأون باعطائه مميزات خاصة عن اخيه الصغير.

عندما يتهم الطفل اهله، يجب ان يردوا بكل جرأة بان لكل طفل مميزاته ومتطلباته الخاصة، وعليه فان معاملتهم للابناء، لا يمكن ان تكون متطابقة. ومن جهة اخرى عليهم تفهم شعور ابنهم والقول له مثلا: «لا بد ان عنايتنا لاخيك تشغلنا عنك وهذا يضايقك، تستطيع ان تلفت نظرنا لذلك، كلما شعرت اننا التهينا عنك». اما دخول الاهل في محاولة اثبات حبهما للولد فهي بمثابة دخول الى طريق لا نهاية له الا تعميق الغيرة اكثر.

■ الثاني: هو انجرار الوالدين الى محاولة اتباع المساواة المطلقة والحرفية بين الطرفين خوفا من اتهامها بالتمييز. وهذا الطريق ايضا بدون نهاية. فكلما حاولوا المساواة، زادت حساسية الاولاد للتمييز، فاذا احضروا كعكة لكل طفل. لن يمنعوا بذلك لوم احدهما لهم بانهم اعطوا الكعكة لاخيه قبله، او ان كعكته كانت اكبر. بدلا من محاولة تطبيق المساواة على الاهل ايجاد المميزات الايجابية في كل طرف وتأكيدها وتشجيعها، ليساعدا كل طفل بتكوين شخصية مستقلة ومتميزة.

■ الثالث: المقارنة بين الاخوة، عندما نقول لولد ما «انظر كيف يسلك اخوك او ابن عمك وتمثل به»، فاننا بذلك نتجاهل خصوصيات كل فرد وتتنكر لاحاسيسه الداخلية التي تدفعه للقيام بما يقوم به، الامر الذي يعمق شعوره بعدم تفهمه وقبوله، ومن جهة اخرى يشعر الولد بانه كلما نجح الطرف الاخر بشيء ما فهذا يسبب له التوبيخ، مما يجعله يكره نجاح الاخرين ويرى بذلك سببا لفشله الامر الذي يعمق الغيرة والحسد اكثر.

حالة نموذجية:

شكت احدى الامهات من ان ابنها البالغ من العمر ٨ سنوات، بدأ يخاف من العدوى بمرض الايدز ولذلك فانه كلما يلمس شخصا اخر يغسل يديه عدة مرات. ويبدأ يحذر اللعب مع الاولاد خوفا من ان يلمسهم. واصبح يقضي وقته في غسل اليدين. كلنا نخاف العدوى بالايدز لكن ما الذي يجعل هذا الطفل يخاف ويحذر لهذه الدرجة غير الطبيعية؟ من تحليل هذه الحالة تبين ان العائلة متدينة، تريد لابنائها ان يكونوا مثاليين في كل شيء. ولكي لا يقصر الوالدان في تقديم ما يلزم لاولادهم قررا توزيع ولاداتهم على عدة سنوات ليوفروا لكل منهم الرعاية والاهتمام اللازمين. بقدر عطاء الوالدين الكبير كان تشددها مع ابنائهما ايضا.

بعد خمس سنوات من ولادة ابنهما المذكور، ولدت اخته. فظهرت عليه الغيرة بشكل حاد، الامر الذي لم يكن مفهوما او مقبولا على والديه المتدينين اللذين يطلبان منه المثالية. فحاولا تأنيبه وتوبيخه الا ان غيرته زادت الى حد انه حدث ان قص ثياب اخته بالمقص ومرة اخرى سكب عليها الحليب. ولم يترك فرصة الا وتفوه بعبارات معادية تجاهها. كل هذا رغم انه يدعي بانه يحبها ويخاف عليها كما قالت الام. لقد فكر الوالدان بحل كانت نتيجته عكس ما توخيا. قررا نقله ليسكن مع جدته بعيدا عن اخته الامر الذي كان بالنسبة للطفل بمثابة الضربة القاضية ضده والتأكيد القاطع لرفضهما له وتفضيل اخته عليه. بعدها بدأت تظهر بوادر الخوف من الايدز. ما العلاقة بين الخوف والغيرة؟

عندما يصل تأنيب الضمير لدرجة عالية، يشعر الطفل بان الخطيئة تسكن في داخله وعليه يبدأ يتوقع العقاب ووقوع الكوارث. فيخاف بالضبط كما السائق الذي دهس شخصا ما وهرب. يخاف من نظرات الناس او من وقع الخطا عند قدوم اناس لبيته ليلا.

ان عدم تفهم الاهل للغيرة وتأنيبه عليها جعلا الولد يشعر بالذنب ويتوقع وقوع السوء، ومع سماعه اخبار مرض الايدز احس بان الخطر قادم، فبدأ يحمي نفسه بواسطة تحاشي اللمس وغسل الايدي. لقد تطلب اخراج الطفل من هذه الحالة سنتين من العلاج الشاق الذي تم فيه ارشاد الطفل على تقبل الغيرة والسلوك الطفولي لدى ابنهم وابداء التسامح والصبر تجاهه دون توبيخ او تأنيب ضمير، وفي نفس الوقت تشجيع الطفل على التعبير عن الغيرة ومشاعره العدائية وافكاره الناقمة تجاه اخته ووالديه بواسطة الحديث والرسم واللعب. هكذا استطاع بوعيه ان يسيطر على غيرته وان يعود ويشعر بانه طرف مقبول في العائلة.

□□ يمكن الاستشارة الشخصية بموضوع المقال مع الدكتور مروان دويري، هاتفيا اليوم الخميس، بين السادسة والثامنة مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١

■■ الحلقة القادمة (بعد اسبوعين) ستكون حول خصومات الاخوة. اما المواضيع والقضايا التي اثيرت بين الكاتب والقراء، هاتفيا، اثر نشر الحلقة الاولى، سيتطرق الكاتب اليها في اعداد قادمة.

كلمات للحياة

أنا المقيد لكن سوف أنحت من
أغلالي السود فأسا ليس تتكسرُ
(معين بسيسو)

اطول فترة عطس

● اطول فترة عطس في التاريخ اصابت دونا غرفيت المولود سنة ١٩٦٩ في بيرشور (انجلترا) فقد بدأت تعطس في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٨١ وحطمت الرقم القياسي السابق الذي بدأ في ٢٧ تموز سنة ١٩٨١ وبلغ ١٩٤ يوما.

فقد عطست مليون عطسة تقريبا خلال (٣٦٥) يوما. وكان اليوم الاول بدون عطس وهو اليوم الـ ٩٧٨ لبدء العطس وقد دلت الفحوص ان اعلى سرعة بلغتها الجزيئات المتاطيرة من الجسم في وقت العطس كانت ١٦٧ كم في الساعة.

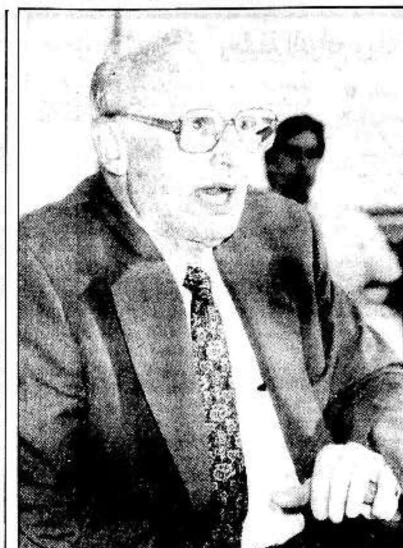
«المدرعة بوتمكين» «تنتصر» في كل الازمنة

● لابول (فرنسا) - «و.ص.ف» - اختير فيلم «المدرعة بوتمكين» للمخرج ايزنشتاين كـ «افضل فيلم اوروبي لكل الازمنة» في استفتاء جرى في لابول (غربي فرنسا).

واعلن منظمو هذا المهرجان الجديد الذي اقيم بمبادرة من المجلس الاوروبي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لائحة الافلام الاوروبية العشرة التي كان لها اكبر تأثير على السينمائيين المعاصرين وهي تضم، «المدرعة بوتمكين» الذي لا يزال يعتبر احد افضل الافلام في العالم و«سارق الدراجة» لفيتوريو دي سيكا وفيلمان لجان رينوار «قاعدة اللعبة» و«الوهم الكبير».

ويليها حسب الاهمية «اطلانط» لجان فيغو و«ثمانية ونصف» لفيديريكو فيلليني و«اطفال الجنة» لمارسيل كارني و«عذاب وموت جان دارك» لكارل دراير و«السيد م الملعون» لفريتز لانغ و«الفريز البري» لاينغمار برغمان.

وافتتح مهرجان لابول الاول الذي يهدف الى ابراز قيمة السينما الاوروبية الجيدة مساء السبت الماضي بتقديم فيلم يعرض لاول مرة «سيدات ظريفات» لجان شارل تاكيلا.



● احد الحائزين الثلاثة على جائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٩٠، الامريكي هاري ماركوفيتش، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، في طوكيو.
(صورة من «و.ص.ف»)

«نوبل» ١٩٩٠

امريكي للكيمياء وامريكيان وكندي - للفيزياء

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - منحت جائزة نوبل للفيزياء للعام ١٩٩٠، امس الاربعاء، في ستوكهولم الى العالمين الامريكيين جيروم فريدمان وهنري كيندال والعالم الكندي ريشارد تايلور.

واعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم انها منحتهم هذه الجائزة مكافأة «لابحاثهم المتطورة حول انتشار الالكترونات غير المرن الى حد كبير بفعل البروتونات والنيوترونات المترابطة». واضافت ان هذه الابحاث «كانت لها اهمية رئيسية على صعيد تشكيل انماط الكواركات في فيزياء الجسيمات».

هذا، واعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم في ستوكهولم، امس الاربعاء، ان جائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٩٠ منحت للامريكي الياس جيمس كوري، العامل في جامعة هارفارد في كمبردج (ولاية ماساشوستس) لاعماله في مجال التطوير البارز للتخليق العضوي.

واعتبرت الاكاديمية ان «تطويرا في التخليق العضوي منذ اكثر من قرن بقليل افسح المجال لتطوير طرائق صناعية فعالة في الصناعات البلاستيكية والالياف المخلقة والمنتجات الصيدلانية».

الراتب السنوي لملكة بريطانيا وعائلتها - ٩،٩ مليون دولار

● لندن - الوكالات - ارتفعت تكاليف معيشة العائلة المالكة كسائر افراد الشعب البريطاني.

وتوضح الحسابات الملكية التي نشرت، مؤخراً، ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وافراد عائلتها اصبحوا يقدمون فواتير اكبر لمعظم مصاريفهم المنزلية من الصحف اليومية الى الحفلات الرسمية بالاضافة الى تكاليف تخزين كميات من أفخر أنواع النبيذ.

فمثلاً بلغت مصاريف المطابخ الملكية (٢٠٠،٧٨٣) جنيها استرالينيا في عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع (١٨٥،٧٥٠) جنيهاً في عام ١٩٨٩ و(١٥٥،٧٨٥) جنيهاً في عام ١٩٨٨. كما بلغت مصاريف الحفلات الرسمية هذا العام (٢١٣،٦٥٠) جنيهاً بينما كانت (١٩٥،٤٥٧) جنيهاً في عام ١٩٨٩ و(١٩٨،٤١٧) جنيهاً في عام ١٩٨٨.



ويوضح التقرير الملكي ان الملكه حريصة في انفاق اموالها فهي تعمل على ابقاء الزيادة في مصاريف القصر في حدود التضخم السنوي الذي يبلغ ١٠،٩ في المئة.

وقد اعرب معلقون صحفيون في صحف بريطانية عن غضبهم من تلك الارقام واتهموا العائلة المالكة بالمبالغة في الترف في الوقت الذي يحسب سكان بريطانيا حساب كل بنس نتيجة للتضخم الهائل وارتفاع اسعار الفائدة بنسبة ١٤ في المئة.

وقالت جريدة «توداي» ان مصاريف العائلة المالكة تقل «لطمة على وجه العمال البريطانيين» وشكت الصحيفة من ان «استمرار ترف العائلة المالكة سيكلف بريطانيا ثروة».

واعربت جريدة صن عن دهشتها من فاتورة نظافة القصر الملكي التي زادت عن (٦٠،٠٠٠) جنيه استرليني.

وتتلقى الملكة، وهي اغنى شخص في العالم وافراد عائلتها راتبا سنوياً من خزانة الدولة لتغطية مصاريف المعيشة ودفع مرتبات الموظفين. وقد تلقت الملكة ٥،٠٩ مليون جنيه استرليني (٩،٩ مليون دولار) لتغطية مصاريف عام ١٩٩٠. وسيتم زيادة مخصصاتها في العام القادم الى ٧،٩ مليون جنيه استرليني (١٥،٢) مليون دولار.

واحدة بواحدة

● دخلت ليلى الاخيلية وهي شاعرة جميلة توفيت سنة ٦٩٥م على عبد الملك بن مروان، وقد أسنت وعجزت، فقال لها: ما رأى الحمير فيك حتى هويك؟ فقالت: وما رأى الناس فيك حتى ولوك؟!

فضحك عبد الملك حتى بدت سنٌ سوداء كان يخفيها.

في تقرير جديد لمنظمة الصحة العالمية

فيروس الايدز يولد ظروفا مؤاتية للاصابة بداء السل!

● السل يتسبب سنويا بوفاة ثلاثة ملايين شخص في العالم! ●

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبرت منظمة الصحة العالمية، في تقرير نشرته في جنيف، ان مرض السل يتسبب سنوياً بوفاة ثلاثة ملايين شخص في العالم وأن انتشار مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» يعتبر واحداً من اهم اسباب التفشي المتجدد للسل!

وقالت المنظمة في تقريرها ان ثلاثة ملايين شخص تقريباً يحملون فيروس الايدز مصابون ايضاً بمرض السل. واكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان ذلك «يتحول الى وباء مواز ويثير قلق المسؤولين عن الصحة العامة».

ويتوقع ان يصاب بفيروس الايدز قبل نهاية القرن الحالي بين ١٥ و٢٠ مليون انسان بالغ. ويشير الخبراء الى ان التداخل بين الاصابات بفيروس الايدز وبالسل قد يؤدي الى ارتفاع كبير في عدد الاصابات ومعدل الوفيات خاصة في مناطق افريقيا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

وقال الدكتور اراتا كوشي، المسؤول عن وحدة السل في قسم الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية، ان هناك «انفجاراً حقيقياً» للاصابات في الدول التي تسجل فيها اعلى معدلات الاصابة بفيروس الايدز وعدداً كبيراً جداً من حالات السل.

واوضح مدير قسم الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية، الدكتور جيورجيو توريجياني، انه «لدى الاصابة بمرض ما كالوافدة (انفلونزا) مثلاً فاما ان يموت المصاب او يشفى. اما بالنسبة للسل فان الفيروس يبقى في حالة كمون في الجسم سنوات عدة وينشط بتأثير من فيروس الايدز».

واشارت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الى احتمال كبير لبروز هذه الحالات من الاصابات المزدوجة في مناطق الصين الداخلية التي كانت لا تزال حتى الان غير مهددة بفيروس الايدز. وهذا الاحتمال مرتبط بارتفاع عدد بؤر الاصابات الكامنة بالسل.

واعتبرت منظمة الصحة العالمية ان ●ثمانية ملايين حالة جديدة من السل تسجل سنوياً في العالم وان نصف هذه الحالات معد. ويقدر العدد الاجمالي للمصابين بحالات سل نشطة في العالم بنحو ٢٠ مليون شخص، فيما يعتبر ثلث سكان العالم (١،٧ مليار شخص) من حاملي او من الذين حلوا فيروس السل.

وتقترح منظمة الصحة العالمية لمكافحة السل «العلاج الكيميائي قصير الامد» الاقل كلفة والاقصر مدة من العلاجات التقليدية. واشارت الى ان هذا العلاج نجع في ٨٥٪ من الحالات في تنزانيا. وقال الدكتور كوشي ان «العلاج الكيميائي قصير الامد يعتبر في العالم «واحداً من العلاجات الاقل كلفة بين كافة العلاجات المعتمدة حالياً لانقاذ حياة البشر».

وتبلغ كلفة هذا العلاج بين ٣٥ و٥٠ دولاراً للمريض الواحد. وتصل هذه الكلفة في حالات الاستشفاء الى نحو ٢٠٠ دولار فقط. غير ان المنظمة اشارت الى ان السل لا يزال مسؤولا في الدول النامية عن ٣٦ من حالات الوفاة الممكن تفاديها.



على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١٠/١٨

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - «مجلة الاسرة» وتتناول زواج الاقارب ومشاكله وموت الاطفال، وصناعة الملابس الجلدية
- ١٩،٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠،٣٠ - النشرة الرياضية
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٢ - «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «البقاء»
- ٢٢،٣٠ - «طوق السلاح لصدام حسين» فيلم وثائقي
- ٢٣،١٠ - مشاهد من الافلام
- ٢٣،٤٠ - «اركاديا» دراما قصيرة ومثيرة
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٣٠ - «تدوير المال» - مسلسل جديد في (١٣) حلقة - الحلقة الاولى بعنوان «مؤشرات الربع الثاني»
- ٠١،٢٠ - نهاية الارسال

غمـــزات!

- ● الكفاح من اجل الحق والحقيقة يخرك الناس.
- ● كلمة حق صادقة واحدة، افضل من ساعات من الثرثرة.
- ● لا يكون السكوت من ذهب دائما، فان احدهم خسر ماله عندما صمت.
- ● لا يجهد الحكيم عقله بالتفكير بشيء لا وجود له.
- ● ليس كل ما يقال يقبل في الحال.
- ● حتى العظماء لا يستطيعون فعل كل الاشياء.
- ● تجد الكلب الضائع، احيانا، في المكان الذي لم تتوقعه.
- ● لا تدافع عن متسلق.
- ● لا تتستر على احمق.

مـــوقــــف!

● قال الشاعر فلاديمير مايكوفسكي:
مع الزمان، سر الى الامام.

من امثال الشعــــوب!

● يقول مثل الماني:
من استل السيف، سيموت به.

من تقاليد الشعــــوب!

● كان الدلفين مقدسا عند اليونانيين والرومانيين القدماء. وذكر الفيلسوف ارسطوطاليس، في كتاباته، ان هذا الحيوان البحري الذكي انقذ ارواح العديد من الناس بعد تعرض سفنهم الى التحطم والغرق.

وعثر علماء الآثار الطليان، مؤخرا، وهم يحفرون في اطلال مدينة بومباي، على تمثال لطفل جالس على دلفين.

وكان رماد بركان فيزوف قد طمر هذا التمثال المصنوع من المرمر في العام ٧٩م. وبقي مطمورا تحت الرماد طيلة ١٩١١ سنة.

مـــع المشــــاهير!

● في مؤلفه «شفيك في الحرب العالمية الثانية» وتحت عنوان «اغنية نهر الفولتافا»، كتب برتولد بريخت:

الازمان تتبدل.
ونهاية خطط المتسلطين العظيمة لا بد ان تأتي.
كالدجاجات الذبيحة سينتفضون هنا وهناك.
الازمان تتبدل، والعنف لن يوقفها.
في قعر الفولتافا تتحول الاحجار.
ثلاثة قياصرة مدفونون في براغ.
كبيرهم لن يبقى كبيرا، ولا صغيرهم صغيرا.
لليل اثنتا عشرة ساعة، وبعدها يأتي النهار.
في قعر الفولتافا تتحول الاحجار.

الاسبـــان والنسيـــان!

● اكثر من ٣٤ الف قطعة من الحاجيات الشخصية تنتظر اصحابها في قسم المفقودات والودائع في العاصمة الاسبانية مدريد.

وحسب تقديرات العاملين في هذا القسم فان اثمن الموجودات هو عقد من الذهب الخالص بزنة ٧٥٠ غراما، ويليه كيس سفر مرصع بالحجارة الكريمة، يقدر ثمنه، بعشرين الف دولار، بالاضافة الى خريطتين تاريخيتين ثمينتين. ولم يطالب احد حتى الان، باسترداد هذه الكنوز.

ليس للوجه الكشر!

● الموظف الجديد لمدير العمل:
- هنالك سيدة تصر على رؤيتك.
- وهل هي جميلة؟
- جداً.
وبعد مغادرة السيدة صرخ المدير بوجه الموظف، موبخا:
- اي ذوق لديك!
- عفوا! اعتقدت انها زوجتك.
- انها، بالفعل، زوجتي - قاتم الذي.

● ● ●

● الزوج لزوجته:
- انك تشترين، دائما، الاشياء التي لا تحتاجينها، بالنقود التي لا تملكها، وفقط! من اجل ان تثيري اعجاب الاخرين!

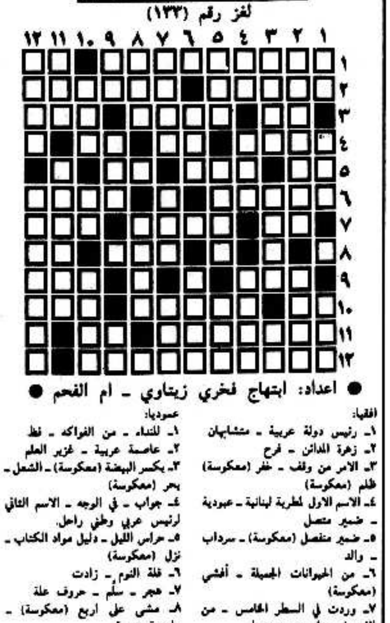
● ● ●

● هل ما زلت تتشاجر مع زوجتك؟
- لا، لقد صلحنا التلفزيون.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٣)



● اعداد: ابتهاج فخري زيتاوي - ام الفحم ●

افقيا:
١- رئيس دولة عربية - متشابهان
٢- زهرة المدائن - فرح
٣- الامر من وقف - ظلم (معكوسة)
٤- الاسم الاول لمطربة لبنانية - عبودية - ضمير متصل
٥- ضمير منفصل (معكوسة) - سرداب - والد
٦- من الحيوانات الجميلة - أغشي (معكوسة)
٧- وردت في السطر الخامس - من الفصول - لم يعد موجودا
٨- البارحة - امر قال (معكوسة)
٩- عاصمة عربية - من الحيوانات البرية (معكوسة)
١٠- أحفظ (معكوسة ومجزومة) - يحتاجها الرسام - ضلّ
١١- من اسماء النبي (ﷺ) - سينما ومسرح وما شابه.
١٢- مطربة عربية

عموديا:
١- للنداء - من الفواكه - خط
٢- عاصمة عربية - غزير العلم
٣- يكسر البيضة (معكوسة) - الشمل - بحر (معكوسة)
٤- جواب - في الوجه - الاسم الثاني لرئيس عربي وطني راحل.
٥- حراس الليل - دليل مواد الكتاب - نزل (معكوسة)
٦- قلة النوم - زادت
٧- هجر - سلم - حروف علة
٨- مشى على اربع (معكوسة) - عاصمة عربية.
٩- متشابهان - عوى (للكلب) - حرف جر
١٠- مال - من الطيور - «نقتل» - (مبعثرة).
١١- من الجواهر - مخيم فلسطيني
١٢- قاموس (معكوسة) - عاصمة عربية

حل لغز رقم (١٣٢)

افقي:
١- الميزان - قنوات - مهد
٢- يتحدان - الجوزاء
٣- الرق - نطاحه - حيران
٤- الثور - رب - الزهرة
٥- الجدي - القوس ع.ا.ب.د
٦- ام - الدائر - دل - دلال
٧- ح ح - ساومها - د أ أ
٨- البابا - عشر
٩- العذراء - ابت - شعبان
١٠- عكا - عطارد - وليد
١١- الحام - ام - سير - كيو
١٢- بان - استهل - يسحبون
١٣- لهم - علو - دمار - ن ن
١٤- ساعداه - ملزم - غث
١٥- ابو قراط - زحل - دور
١٦- رلودلي - دلافين
١٧- ابن سينا - نقصها

عمودي:
١- امارات - اااا - ليبيا
٢- الحمل - جبل - ن ن
٣- ميراج - عبر - بداهاه
٤- يعقلها - اذهان - أيوس
٥- حز - ليث - مكعب - عدوان
٦- ادثو - الاسد - العقرب
٧- السرطان - اسوار
٨- نا وووو - همت - سام
٩- حرق - أط - طمرة
١٠- لبنان - السابحة - دف
١١- وله - المشتري - منزله
١٢- أبح - دار - دريد لحام
١٣- الحوت - زلقة
١٤- عزيز - اصبره هبه - يم
١٥- الاهرام - حبيب - دنا
١٦- الرابنة - الكونغو
١٧- ن د د د ر - ثو - تنقرهم

«يديعوت احرونوت»، استنادا الى «تقرير سري»:

النظام المصري طرح «مبادرة» ـ مؤامرة جديدة لتجاوز م.ت.ف!

□ .. ويعمل جاهدا لاصدار صحيفة في المناطق المحتلة ضد المنظمة! □

● اسامة الباز، صاحب فكرة المؤامرة الجديدة، نسق الموضوع والخطوات الواجب اتخاذها مع النظام السوري! ● السفير الامريكي في القاهرة ينقل «الاقتراح»(!!) المصري الى حكومة اسرائيل... والاخيرة ترحب!! ●

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد ماهر عمر سليم عقل (٢٢ عاماً) من جنين استشهد يوم (٩٠/١٠/٢). وهو السجين الذي فر من سجن مجيدو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس (الاربعاء)، النقاب عما وصفته بـ «مبادرة مصرية جديدة» هي، وفقاً لما جاء في الخبر، بمثابة مؤامرة جديدة تستهدف القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية وترتكز، بالاساس، على تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، عن طريق اختيار «وفد» من المناطق المحتلة للتفاوض مع حكومة اسرائيل!!

وافادت الصحيفة، استناداً الى «تقرير سري»(!!)، ان السلطات المصرية ابلغت الحكومة الاسرائيلية بـ «مبادرتها» المشبوهة هذه بواسطة السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويزنر، الذي اجتمع مع «دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة» لهذا الغرض(!!).

وكشف السفير الامريكي النقاب عن نية السلطات المصرية التوجه الى حكومة اسرائيل بطلب السماح لوفد من المناطق المحتلة يضم «شخصيات فلسطينية مختارة» للسفر الى القاهرة بهدف اجراء «مباحثات سياسية» مع المسؤولين المصريين حول موضوع «المبادرة» ـ المؤامرة الجديدة.

واوردت «يديعوت احرونوت» ان اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، يقف وراء فكرة وطرح المؤامرة الجديدة ـ القديمة وان الباز بنفسه قام بتنسيق الخطوات المقرر اتخاذها بهذا المجال في مباحثات خاصة اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين(!!!)، حسبما قال السفير الامريكي في القاهرة!

وحسب الصحيفة فان النظام المصري يهدف، بهذه «المبادرة» الى التأكيد على انه لا يعتبر، بعد الآن، م.ت.ف والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وان هذه المؤامرة الجديدة هي بمثابة انتقام النظام المصري من عرفات ومن المنظمة بسبب رفضها اخذ موقف موال للموقف الامريكي في ازمة الخليج.

وكشف، ايضاً، استناداً الى «التقرير السري» الذي وصل الى اسرائيل حول المباحثات بين السفير الامريكي في القاهرة وبين الدبلوماسي الاسرائيلي، عن ان السلطات المصرية تعمل جاهدة، هذه الايام، لاصدار صحيفة جديدة في المناطق المحتلة تنقل وتعكس مواقف مناقضة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية. وتنوي السلطات المصرية، لهذا الهدف، دعوة مجموعة من الصحفيين في المناطق المحتلة الى القاهرة من اجل «اقناعهم» بالانضمام الى والعمل في الصحيفة الجديدة!!

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين يدرسون، حالياً، «الاقتراح المصري»، بينما اعلنت «مصادر مسؤولة» ان «اسرائيل سترد بالايجاب على كل مبادرة تستهدف تجاوز م.ت.ف»!!

للبوم الثاني على

● تتمة من ص ١ ●

المجلس الاقليمي مطيه أشر، بالتوجه الى الحكومة وحركة الموشافيم القطرية، الى تقديم المساعدات الفورية للسكان في المستوطنة التي أعلنت كمستوطنة منكوبة وبحاجة الى اغاثة.

وعلم مراسلنا ان أسباب الحريق، إشعال سيارة مسروقة في ساعات الصباح في ارض المستوطنة، الامر الذي ادى الى انتشار النار بهذا الشكل. ورفض الناطق بلسان شرطة عكا، تأكيد هذه الاشاعة وقال: «هناك تكهنات وشائعات كثيرة. ولكن السبب الاساسي غير معروف. وعلى الارجح بسبب الحر الشديد والرياح».

كذلك اندلع حريق كبير الى الشمال من قرية يركا، بين جت ويركا، في حوالي الساعة السادسة من صباح امس. حيث أتت النيران على مساحات شاسعة تقدر بعشرات الدونمات مزروعة بالزيتون، تابعة لاهالي يركا. بالاضافة الى مساحات، كبيرة مزروعة بالصنوبر والاشجار الاخرى.

وبسبب الحريق الهائل الذي شب في مستوطنة البروة، تأخر وصول الاطفائية. فهرع اهالي يركا بآلاتهم، في محاولة لاطفاء النيران. كذلك شاركت أعداد كبيرة من رجال الاطفائية والشرطة وطائرات الهيلوكبتر الخاصة، في عمليات الاطفاء.

وساعدت الرياح الشديدة في انتشار النيران بسرعة، حتى امتدت الى مشارف القرية، الامر الذي دفع ادارة المدرسة الابتدائية الى ارسال الطلاب الى بيوتهم. وتم اخلاء العائلات القريبة من منطقة النيران من بيوتها.

وعقد مجلس يركا المحلي، جلسة طارئة، لبحث نتائج الحريق والاضرار التي سببها للاهالي وتقرر في نهاية الجلسة ● مطالبة الحكومة بتعويض الاهالي عن الخسائر التي لحقت بممتلكاتهم، خاصة كروم الزيتون.● التوجه لوزارة الزراعة لمساعدة مجلس يركا المحلي، لشق الطرق الزراعية، لتسهيل عملية الوصول الى الاراضي المزروعة وغير المزروعة، خاصة لدى نشوب حرائق، حيث استصعب الاهالي الوصول والاسراع في عملية اطفاء الحريق لوعورة الطرق.● ومطالبة الحكومة لتخصيص ميزانية لمجلس يركا المحلي، لشراء سيارة اطفائية.

كذلك شب حريق في الاحراش الواقعة بين قريتي بيت جن والبقيعة، تم التغلب عليه، بعد ان التهمت النيران كميات كبيرة من اشجار السنديان.

من ناحية ثانية، شب حريق هائل في حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر امس في احراش الكرمل، بالقرب من قرية عين حوض وقد تم اخلاء السكان من القرية حفاظا على سلامتهم.

وقال احد الاهالي لـ «الاتحاد» مساء امس، ان النيران وصلت الى منازل قرية عين حوض الامر الذي استدعى اخلاء الاطفال والنساء ونقلهم الى منطقة خالية. وهناك ـ قال ـ رميت عليهم حجارة ورفضت الشرطة الحضور الى المكان لتسجيل شكوى والتحقيق في الحادث وحماية الاطفال والنساء.

هذا وحضرت الى المكان، بتأخير ملحوظ، سيارات الاطفاء ومئات المتطوعين الذين عملوا طويلا في اخماد النيران.

من جهة ثانية قالت مصادر في الشرطة انها تنوي استخدام الطائرات لاكتشاف الحرائق في شمال البلاد في وقت مبكر ولمساعدتها على القاء القبض على مضرمي النار».

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو اهالي

● تتمة من ص ١ ●

كافة المدن والقرى والمخيمات الساعة الثانية والنصف «راقعة الاعلام الفلسطينية والامم المتحدة تعبيرا عن الحاجة للامم المتحدة» وفي الوقت نفسه «تنطلق مسيرة مركزية صامتة في عاصمة دولتنا القدس يعلن عنها في حينه».

على صعيد اخر فقد دعت القيادة الموحدة كافة الهيئات الحقوقية والصحفية والطبية الى «اعداد البينات والمعلومات اللازمة لتقديمها للجنة التحقيق حين حضورها» كما دعت كافة هذه الجهات الى التنسيق فيما بينها والتعاون في ذلك مع الهيئة الاسلامية العليا.

● احداث امس ●

هذا وتواصلت امس الاشتباكات والصدامات العنيفة في قطاع غزة بين قوات الاحتلال والمواطنين وذلك لليوم الثالث على التوالي واسفرت عن اصابة (٩٣) مواطنا ومواطنة بالعيارات النارية والمعدنية والضرب المبرح وجراء الاختناق بالغاز بالاضافة الى اجهاض (١٠) مواطنات امس والليلة قبل الماضية.

من ناحية اخرى، ناشد المواطنون في القرى والمخيمات الفلسطينية، والتي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بعضها منذ اكثر من اسبوعين، المؤسسات والهيئات الدولية والقوى والحركات التقدمية والدمقراطية في اسرائيل التدخل السريع من اجل رفع الحظر عنهم.

ويذكر ان قوات الاحتلال واصلت امس فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة (١٨) يوماً ومخيما عسكر القديم والجديد (١٧) يوما مخيما الفارعة وبلاطة (١٠) ايام وبلدة قباطية (١٥) يوماً وعلى قرى ومخيمات اخرى بينها بلدة سلفيت وقرى الزبابدة وعقاب وبتير.

واستمرت الصدامات في مخيم البريج طوال يوم امس وكان الشبان قاموا صباح امس بقص الاسلاك الشائكة للسور المحيط بمعسكر الجيش والذي اقيم حديثا ورشقوا الجنود داخل المعسكر بالحجارة عبر الثغرات. واثر ذلك قامت قوات كبيرة بملاحقة الشبان والفتيان واعتقلت عشرة منهم. واستمرت الصدامات في مخيمات الشابورة ويبنا وتل السلطان في رفح حتى ساعات مساء امس واصيب خلالها الفتى سامي عيسى (١٣) عاما بعيار ناري في الركبة والشاب سالم سويلم (١٧) عاماً بعيار ناري بالفخذ ومحمد فوزي عبد السلام (١٥) عاماً بعيار ناري بالساق وتركزت الصدامات، التي اندلعت في جميع انحاء مدينة غزة، امس في حي الشيخ رضوان حيث رشقت الحجارة طوال اليوم على الجنود والدوريات العسكرية واصيب خلال الصدامات الفتى وسام جمعة ابو العون (١٢) عاماً بعيار ناري بالفخذ وفي مخيمات المنطقة الوسطى رشقت الحجارة على قوات الاحتلال التي اطلقت القنابل الغازية والصوتية ولاحقت الشبان. كما اصيب امس الطفل ثائر خليل ابو ندى البالغ من العمر سنتين بعيار معدني في الرأس وهو من حي الزيتون في غزة وحالته العامة متوسطة.

من ناحية اخرى، استمر فرض حظر التجول على ميدان فلسطين وعزبة بيت حانون في القطاع كما استمر الحصار الشديد على مخيم البريج. وتواصل قوات الاحتلال منع سكان المخيم من عبور نقطة «ايرزه الى اسرائيل وقامت باعتقال الشبان من المخيم الذين حاولوا ذلك وصادرت البطاقات الممغنطة التي كانت بحوزتهم فيما طلبت من كبار السن الرجوع الى المخيم. على صعيد آخر يعاني المواطنون في مخيم البريج من نقص بالمواد التموينية وذلك لان الشاحنات المحملة بهذه المواد لا تستطيع دخول المخيم بسبب اغلاق مداخله بالتلال الرملية.

ورشقت نقطة المراقبة العسكرية، التي اقامتها قوات الاحتلال صباح امس على سطح منزل مدير بنك القاهرة ـ عمان مدحت عثمان والمطل على المستشفى الانجيلي العربي، ظهر امس بزجاجة حارقة.

من ناحية ثانية ادخل الى مستشفيات نابلس امس سبعة مواطنين جراء اصابتهم برضوض وكدمات بمختلف انحاء اجسامهم بعد تعرضهم للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال.

وعلى صعيد آخر اذاعت مكبرات الصوت في البلدة القديمة في نابلس اضرابا تجاريا شاملا لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجاً وحداداً على ارواح شهداء مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وحولت قوات الاحتلال مدرسة بتير الابتدائية للبنين الى ثكنة عسكرية فيما يستمر حظر التجول مفروضاً على القرية لليوم التاسع.

واستمرت قوات الاحتلال امس بفرض حظر التجول المشدد على مخيم الدهيشة لليوم الثامن عشر على التوالي فيما تواصل قوات الاحتلال حملات استفزازها واقتحامها للمنازل كما فرض فجر امس حظر التجول على قرية زعترة حيث جرت مواجهات واشتباكات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

واعلنت قوات الاحتلال امس مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخلها ومنعت الدخول والخروج منها واليها. من ناحية اخرى جرت يوم امس مواجهات متفرقة في مدينة قلقيلية ومخيمي طولكرم ونور شمس بين الشبان وقوات الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عدة قرى في منطقة رام الله بينها كفرنعمة وترمسعيا ومزارع النوباني وبيت دقو حيث اقتحمت خلالها عدداً من المنازل واعتقلت عدداً من الشبان وصادرت بعض الممتلكات من منزلي المواطنين يعقوب عبد القادر ومصطفى عبد الفتاح بدعوى عدم قيامها بدفع الضرائب المفروضة عليهم.

ومن جهة اخرى اصيب الفتى وائل فؤاد السبع (١٥ عاماً) من مخيم الجلزون خلال المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال امس، ورجمت سيارة عسكرية بالحجارة في مدينة رام الله.

كما شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في مخيم الفوار طالت سبعة شبان، وداهمت القوات نفسها فجر امس قرية بيت عوا واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

ومن ناحية ثانية وقعت اشتباكات ومواجهات متفرقة في انحاء مختلفة من مدينة الخليل وبلدات حلحول وبني نعيم وبيت أمر ومخيم العروب بين جنود الاحتلال والشبان الذين اعتقلت قوات الاحتلال عدداً منهم.

وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي كثفت من تواجدها في المدينة في الوقت الذي استمرت بفرض حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الخامس عشر على التوالي وعلى قريتي الزبابدة وعقابا لليوم الخامس.

وداهمت قوات الاحتلال قريتي برطعة وعرابة وأجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وهددت المواطن عدنان لطفي عريدي (٣٥) عاماً من عرابة بهدم منزله وذلك بحجة ايوائه لشبان مطاردين واصيب شابين بالاعيرة النارية اثناء المواجهات التي شهدتها بلدة يعبد من ناحية اخرى فرضت قوات الاحتلال غرامات مالية باهظة على المواطنين بدعوى وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم بينهم المواطن سعيد حلمي ابو بكر حيث فرضت عليه دفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل.

كما داهمت قوات الاحتلال قريتي اليامون وكفرقود صباح امس واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وشنت حملة اعتقالات طالت عدة شبان من القريتين.

السعودية تمنع تحميل البضائع من ميناء جدة الى الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الملاحة البحرية الاردنية ان السعودية منعت منذ الحادي عشر من تشرين الاول الحالي تحميل البضائع المتوجهة الى ميناء العقبة الاردني دون ان يعلن رسميا اتخاذ اي اجراء في هذا الشأن.

واضاف المصدر ان الاجراء يطاول بشكل اساسي البضائع المرسلة الى الاردن والتي تمر عبر مرفأ جدة السعودي على البحر الاحمر. ولا توجد علاقة تجارية مباشرة بين السعودية والاردن عمليا.

عرفات ماذا سيفعل

● تتمة من ص ١ ●

وقال المسؤول الفلسطيني «ندعو مجلس الامن الى الانعقاد فورا لبحث الرفض الاسرائيلي استقبال لجنة لتقصي الحقائق واتخاذ قرارات تتعلق بخطوات عملية ملموسة منها ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني».

واضاف «واما اذا كانت الولايات المتحدة ستمنع صدور اي قرار لمجلس الامن يوفر الحماية للشعب الفلسطيني فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعمل على توفير هذه الحماية بكافة الوسائل بما في ذلك اللجوء الى استخدام السلاح ضد الجنود الاسرائيليين الذين يطلقون النار على شعبنا».

غير ان ابو شريف اشار الى ان «خيار السلام بالنسبة لنا ليس تكتيكيا، بل استراتيجيا ولذلك فان منظمة التحرير ما زالت متمسكة بالمبادرة التي اطلقها عرفات في كانون الاول العام ١٩٨٨ وندعو الدول الخمس ان تبدأ بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة هذه الدول وسائر الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة».

من ناحية اخرى دعا ابو شريف مجلس الامن لفرض «عقوبات على اسرائيل اذا ما استمرت في رفضها الذي اعتبره «تحديا للاسرة الدولية ولمجلس الامن».

وعلى الصعيد نفسه، دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المجتمع الدولي الى التحرك بعد رفض اسرائيل استقبال بعثة الامم المتحدة تقرير حول مجزرة القدس.

وقال عرفات في تصريح صحفي الليلة قبل الماضية «اني اسأل المجتمع الدولي ما الذي ينوي فعله اثر رفض اسرائيل استقبال بعثة الامم المتحدة رغم ان مستواها هو دون البعثة التي طالبنا بها».

وحمل عرفات على الخروقات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل لقرارات الامم المتحدة. وقال «لقد اكد ارييل شارون لتوه ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية. فاين قرارات الامم المتحدة التي تؤكد ان القدس الشرقية هي ارض محتلة. تحقق قرار مجلس الامن الاخير رقم ٦٧٢ يتحدث عن السلطة التي تحتل القدس الشرقية».

من جهة اخرى وصف عرفات المحادثات التي اجراها مع وفد البرلمان الاوروبي بانها «مفيدة وبناءة». وقال «لقد بحثنا موضوع مذبحة القدس العربية وكذلك ازمة الخليج مؤكدين على ضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع في الخليج وفي الشرق الاوسط».

من ناحيته قال كلود شيسون ان الوفد الاوروبي «اراد ان يعرب لعرفات عن تاثر البرلمان الاوروبي» بعد احداث القدس التي وصفها بانها «اعتداء لا يغتفر ضد الشعب الفلسطيني».

وشدد من ناحية ثانية على ضرورة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يتفق بشانه العرب واكد في هذا الصدد على «الدور البارز الذي تلعبه منظمة التحرير وزعيمها» في البحث عن مثل هذا الحل مضيفا ان المنظمة تقوم «بدور الوسيط منذ سنوات».

وكان عرفات قد التقى وفدا ضم سبعة نواب اوروبيين برئاسة النائب الاشتراكي الفرنسي، كلود شيسون، الليلة قبل الماضية، في تونس.

من جهة اخرى اعرب عرفات الليلة ذاتها في تونس عن ارتياحه للقرارات التي اتخذتها لجنة القدس مؤكدا ان اللجنة شددت في بيانها الختامي على «ضرورة تامين حماية دولية للاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في فلسطين والقدس».

وفي تصريح صحفي ادلى به في ختام لقائه مع الوفد الاوروبي اشار عرفات الى ان لجنة القدس «طلبت ايضا حماية الشعب الفلسطيني من ارهاب الدولة الاسرائيلية».

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية«وفا»، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني تباحث، امس الاول، مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، حول ازمة الخليج، وذلك على هامش اعمال لجنة القدس.

وذكرت الوكالة ان عرفات اكد للفيصل «ضرورة التوصل الى حل سياسي لهذه الازمة في اطار عربي وتحت مظلة دولية». واضافت ان عرفات سلم الفيصل رسالة الى الملك السعودي، فهد.

مع الاحداث

عقبات امام الخيار العسكري وتعاظم الجهود للحل السياسي



□□ اعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، امس الاول، بأن حربا شاملة في الخليج، اذا نشبت، سوف تكون مدمرة جدا، بالغة التكاليف، وبالاساس سوف تكون دموية جدا.

وهذا الاعتراف من وزير الدفاع في امريكا يجيء بعد شهرين من التهديدات الاستعمارية الوقحة، وبعد انتشار اكثر من ٢٠٠ الف جندي اطلسي في الخليج وبعد حملة عالمية مكثفة جدا ضد العراق، وبعد الاعداد لاقامة حلف سياسي ـ عسكري يجمع بين امريكا وكل حلفائها ـ عملائها في المنطقة.

ومع هذا الاعتراف من تشيني رئيس معسكر «الصقور» في الادارة الامريكية تتناقل وكالات الانباء تفاصيل هامة حول اتجاهات الرأي العام الامريكي والعالمي، المائلة بقوة، الى حل سياسي لازمة الخليج.

وفي هذه الصورة يبدو وقحا واستفزازيا معا ان يشبه الرئيس الامريكي بوش الرئيس العراقي صدام حسين بادولف هتلر وان يطالب باقامة محكمة عالمية لمحاكمة صدام على شاكلة محكمة نيرنبرغ التي حاكمت قادة النازية المهزومة، بعد الحرب العالمية الثانية.

فاذا كانت هنالك حاجة الى محكمة كهذه فيجب ان تحاكم اولا اقطاب السياسة الامريكية على ما اقترفوه من جرائم ضد الانسانية ابتداء من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ووصولا الى الفظائع الامريكية في فيتنام وفي بنما وفي تشيلي وفي نيكاراغوا. ان الفيلم الوثائقي عن فظائع السي. اي. ايه الذي شاهدناه مؤخرا ـ وهو من انتاج امريكي ـ يؤكد ان الامبريالية الامريكية هي القاتل العالمي واللص العالمي معا.

كما ان حلفاء واتباع امريكا، وفي مقدمتهم حكام اسرائيل يجب محاكمتهم على ما فعلوه ويفعلونه يوميا ضد الشعوب.

وعلى كل حال، فنحن نعتقد بأن «تربيط» ايدي امريكا ومنعها من مغامرة عسكرية في الخليج هنا امر هام. وبالمقابل يتصاعد الجهد الدبلوماسي الفعال للاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية للوصول الى حل سياسي ـ سلمي. كما ان التطورات الداخلية في العالم العربي تجعل الانظمة الحاكمة في السعودية ومصر وسوريا تؤكد ان جيوشها لن تشارك، بأية حال، في حرب ضد العراق. بل ان النظام السعودي يعلن بانه لن يسمح بانطلاق العدوان ضد العراق من الاراضي السعودية.

ان الوضع متوتر جدا. ومن الصعب القرار في يقين بأن خطر الحرب قد زال. ولكن كل يوم جديد يصعب اكثر امكانية اشتعال الحرب.

وهناك مصلحة شرق اوسطية وعالمية بحل مشكلة الخليج حلا سياسيا سلميا يستجيب لمصالح جميع الاطراف، بما فيها العراق والكويت. وعندما يتحقق هذا، بمساعدة الشرعية الدولية، سوف يكون مكسبا هاما وسابقة ذات اهمية تاريخية.

الملك حسين يكشف بعض «خبايا» تطورات ازمة الخليج:

تعنت الولايات المتحدة وحلفائها العرب يحول دون التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج!



● يؤكد، في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: القوات الامريكية كانت في منتصف الطريق الى السعودية حينما طلبت الرياض قوات لمساعدتها!! ● ويقول: كان بامكان الدبلوماسية العربية حل الازمة لو اعطيت الوقت الكافي ولو لم ترسل قوات امريكية الى المنطقة! ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ «اذا نشبت حرب في الخليج فان ذلك سيعزى جزئيا الى فشل الرئيس الامريكي، جورج بوش، وزعماء غربيين اخرين في الاستجابة في الوقت المناسب للاشارات التي صدرت عن الرئيس العراقي، صدام حسين، بعد فترة وجيزة من الازمة والتي ابدى فيها استعداده للانسحاب من معظم الاراضي الكويتية». هذا ما اعلنه الملك الاردني، الملك حسين، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرتها امس الاول الثلاثاء.

واعرب الملك حسين عن اعتقاده «بان من الممكن انهاء الازمة سلميا ولكن ذلك لن يتحقق الا اذا ابدت الولايات المتحدة وحلفاؤها من الدول العربية قدرا اكبر من الاستعداد للتوصل الى حل وسط».

واشار الملك الاردني الى ان «الحوار عبر امواج الاثير ليس بناء». وقال «ان مباحثاته مع الرئيس صدام اقنعته بان العراقيين سيخوضون الحرب اذا فشلت المساعي الدبلوماسية». واضاف «اذا كان الهدف من الوجود الاجنبي في الخليج هو اذلال العراق وحمله على الانسحاب فان ذلك غير مجد وغير مقبول».

وكشف الملك الاردني النقاب عن ان «الرئيس بوش امهله في الثاني من اب الماضي مدة ٤٨ ساعة للحصول على التزام من الرئيس صدام بالانسحاب». وقال ان «الرئيس العراقي وعد بالبدء بالانسحاب في غضون ايام اذا لم تندد به الجامعة العربية، ولكن الجامعة نددت به الامر الذي ادى الى انهيار المساعي التي بذلت في وقت مبكر من الازمة».

واكد الملك حسين «ان الاردن يلتزم بجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج ولكنه يعارض وجود قوات اجنبية في السعودية» وقال «ان هذه المعارضة ليست معاداة للغرب ولا موالاة للعراق بل من اجل السلام». واكد، ايضا، ان «الاردن لا يريد شيئا لنفسه غير السلام وانه لم يكن له اي علم مسبق بالخطوة العراقية ضد الكويت». واشار الى «انه كان بامكان الدبلوماسية العربية حل الازمة لو اعطيت الوقت الكافي ولو لم ترسل قوات امريكية الى المنطقة».

وقال الملك حسين «ان الولايات المتحدة اتخذت قرار ارسال قوات الى السعودية قبل ان تطلب حكومة الرياض رسميا مثل تلك القوات الامر الذي يدل على ان الهدف النهائي لواشنطن هو القضاء على الرئيس العراقي، صدام حسين، لا الدفاع عن السعودية». واضاف «ان رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ابلغته خلال اجتماع عقده معها في مقرها الريفي ان القوات الامريكية اصبحت في منتصف الطريق الى السعودية» وقال «ان حكومة الرياض لم تكن قد طلبت ارسال اي قوات لمساعدتها في ذلك الحين» وانه تأكد من مصادره الخاصة ان ما قالته تاتشر كان صحيحا.

ومضى الملك الاردني يقول انه زار بغداد في الثالث من اب الماضي وان الرئيس العراقي اكد له مجددا استعداده للانسحاب من الجزء الاكبر من الكويت. واضاف انه فيما كان يحاول الاتصال بالملك فهد وبالرئيس المصري، حسني مبارك، لابلاغهما بنتائج زيارته علم ان مصر نددت بالخطوة العراقية وان الجامعة العربية بدأت تستعد لاصدار تنديد مشابه. وشدد على انه حاول في خمس مناسبات على الاقل اقناع الكويت مباشرة او عن طريق وسطاء من دول الخليج بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بتسوية نزاعاتها المالية والاقليمية مع العراق ولكنه لم يوفق. وقال ان الرئيس العراقي بذل ايضا، محاولات مشابهة ولكنها لم تنجح.

احكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، ظهر امس، على الشاب ناجي رشيد القيق (٢٠ عاما) بالسجن مدى الحياة وعشر سنوات اخرى وعلى الشاب جبر فضل القيق (٢٦ عاما) بالسجن مدى الحياة وخمسة اعوام اخرى وذلك بتهمة العضوية في اللجان الشعبية وقتل شخص اشتبه بتعاونه مع السلطات ومحاولة قتل اخرين ويذكر انهما معتقلان منذ (٨٩/٨/٣).

غرامات مالية احتلالية بحجة رشق الحجارة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الحكم العسكري غرامات مالية على اولياء امور ثلاثة فتيان من مخيم جباليا وهم علاء الزيناتي (١٢ عاما) وياسر ابو شرخ (١٣ عاما) واياد عليان (١٢ عاما) وتراوحت الغرامات بين (٣٠٠ ـ ٤٠٠) شيكل على كل واحد منهم وبذلك بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية وصادرت بطاقات هوية اولياء الامور لحين الدفع.

قوات الاحتلال تنقل شاباً جريحاً من المستشفى الى المعتقل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت قوات الاحتلال الشاب الجريح حرب الحاج حسن داحس (٢٢ سنة) من مستشفى «شعاري تصيدق» الى معتقل ومركز التحقيق «المسكوبية» بالرغم من توصية الاطباء له بان يلتزم الفراش لمدة ثلاثة شهور دون ان يقف على قدميه خلالها حيث ان اصابته في الحوض والرأس حسبما أفاد والد الشاب نقلاً عن ابنه الذي تم تمديد اعتقاله قبل يومين بينما كان طريح الفراش في المستشفى (توجه القاضي والمدعي العام والمحامية الى هناك).

وقال الاب في حديثه مع مراسلنا انه فوجيء يوم امس الاول بنقل ولده الى «المسكوبية» وبطلب ادارة الاخيرة منه تزويدها بعكازات لمساعدة ولده في التنقل!

ويذكر ان الشاب كان قد اصيب بالرصاص اثناء محاولة، مع اثنين من اشقائه صد اعتداء لمجموعة الجنود عليهم فيما تقول مصادر الشرطة ان الشبان طعنوا اثنين من افراد «حرس الحدود» بالقرب من مفترق ام طوبا الاسبوع الماضي. والشبان الثلاثة من بلدة بيت ساحور.

احتجاجا على التصريحات التي نسبت اليه

● تتمة من ص ١ ●

وتتقرر في ختام المفاوضات. واضاف ان بريطانيا مؤمنة بضرورة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبحدود آمنة لاسرائيل. ولم يتطرق الى دور م.ت.ف.

هذا وقد اكتفت الشخصيات الفلسطينية بتسليم الوزير البريطاني مذكرة تشير فيها الى الاحتجاج على ازدواجية الموقف البريطاني ازاء الشعب الفلسطيني كما انتقدت موقف بريطانيا المساوم في مجلس الامن. وعقدت الشخصيات الفلسطينية مؤتمرا صحفيا في فندق «امريكان كولوني» فسر فيه عدد منها قرار المقاطعة.

وطالبت المذكرة، التي استذكرت سرعة انجاز القرارات ضد العراق والمماطلة في اقرار القرار ٦٧٢، بريطانيا بالالتزام بمعايير موحدة للعدالة غير مجتزئة وغير منتقاة تجاه كافة النزاعات والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي على نحو خاص. وان ترجمة هذا الالتزام تمهد تعبيرا لها في الاعتراف الواضح، غير القابل للجدل، بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبصورة خاصة الاعتراف باختياره لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا وبحقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه. كما اشارت الى ان حذف المسؤولين البريطانيين لاسم منظمة التحرير من تصريحاتهم يشكل تجاهلا مجزنا لارادة الشعب الفلسطيني في اختيار ممثلهم الشرعي وفي اختيار ممثليهم في المفاوضات.

وطالبت الشخصيات الفلسطينية الحكومة البريطانية برفع المكانة الدبلوماسية للممثلية الفلسطينية في لندن واجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير.

وطالبت الشخصيات الفلسطينية، وعلى ضوء وضوح صورة التعامل الاسرائيلي مع اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة للعالم اجمع، بحماية فورية ومستعجلة للمواطنين الفلسطينيين من خلال وجود للامم المتحدة في المناطق المحتلة يحول دون استمرار الانتهاكات الاسرائيلية وليس في صورة بعثة لتقصي الحقائق.

كما اشارت الى ان رفض الحكومة الاسرائيلية لاستقبال والتعاون مع البعثة الدولية جاء بمثابة مؤشر على نيتها اللجوء لاجراءات عقابية اشد تجاه المواطنين العزل.

وقالت ان الحكومات المماثلة لحكومتكم تواجه اليوم تحديا تاريخيا يتمثل في ترجمة القيم الاخلاقية والقواعد السياسية الى حقائق ملموسة.

هذا ووقعت المذكرة ٢٨ شخصية تمثل مختلف التيارات السياسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الثلاثاء القادم (١٠/٢٣)، آخر يوم حددته السلطة لاخلاء الارض المصادرة..

عين ماهل تعلن الاضراب العام دفاعا عن الارض

● دعوة اعضاء الكنيست وممثلي الجمهور ووسائل الاعلام للوقوف مع الاهل في معركتهم ● .. جنبا الى جنب مع المعركة الشعبية، يتدارس الاهالي رفع دعوى قضائية ● الاهالي: لن نسلم الارض ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - قرر مجلس عين ماهل المحلي في جلسة جماهيرية مفتوحة اعلان الاضراب العام في القرية، يوم الثلاثاء القادم (١٩٩٠/١٠/٢٣)، وهو الموعد الاخير الذي حددته دائرة الاجراء لنزع يد الاهالي عن اراضيهم البالغة مساحتها ٣٥٠ دونما والتي تصر السلطة على نهبها لمصلحة «توسيع» مدينة نتسيرت عيليت.

وفي يوم امس الاربعاء، بدأ محامي القرية فحص امكانية رفع دعوى قضائية في المحكمة العليا يطلب ابقاء هذه الاراضي لاهلها، خصوصا وانها مغروسة بالزيتون وملاصقة للبيوت ويحتاجها اهلها واصحابها والقرية عموما. بينما نتسيرت عيليت تبسط نفوذها على اراض مساحتها تزيد عن ٣٠ الف دونم وتمتد من حدود مرج ابن عامر الى سهول طرعان وصفورية.

وكانت الجلسة التي عقدت مساء امس الاول الثلاثاء، بطلب من كتلة الجبهة، قد تركزت في هذا الموضوع المؤلم. واعلن رئيس المجلس المحلي، السيد احمد ابو ليل، دعمه لمعركة الاهالي معنويا وماديا. ودعا اصحاب الارض الى الاعتصام بقضيتهم والتضحية من اجلها حتى يكونوا نموذجا تلتف حوله القرية بأسرها والمجلس المحلي.

وتكلم عن كتلة الجبهة، عرسان حبيب الله، فأكد اهمية المعركة: «فالارض هي قضية وجود. وعلينا الا نبخل بأي ثمن في الدفاع عنها». ثم قدم عدة اقتراحات للاجتماع من اجل اثارة الرأي العام وشن معركة جماهيرية. فقبلت الاقتراحات بالاجماع.

وقرر المجلس ما يلي: ● اعلان الاضراب العام في القرية يوم ٢٣ الجاري ● عقد مؤتمر صحفي في اليوم نفسه في القرية ● التنسيق مع لجنة المتابعة العربية ودعوة اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة للحضور الى القرية والاطلاع على مدى حيوية الارض لها ● التمسك بالارض ومواصلة فلاحتها وعدم التسليم بها ● وضع خطة عمل مدروسة في المجلس المحلي لتطوير الارض وضمها الى نفوذ المجلس ● اقامة صندوق مالي لحماية الارض من اصحاب الاراضي واهالي القرية والمجلس.

في ظل يد النهب السلطوي المرفوعة.. بدأ موسم قطف الزيتون!



● بدأ، هذه الايام، موسم قطف الزيتون في قرانا. وقد اخترنا للمناسبة هذه الصورة التي التقطتها عدسة «الاتحاد»، امس الاربعاء، في عين ماهل، في الارض التي قررت الحكومة نهبها. وتظهر فيها بعض نساء واطفال العائلة، صاحبة الارض. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

تحقيق استفزازي في الرامة حول اجتماع احتجاجي في يوم القدس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة كرميئيل، يوم أمس مع ثلاثة من جبهويي قرية الرامة هم: د. انور عوض وسهيل ارشيد وخليل خوري، حول الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في القرية، خلال الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية، احتجاجا على مجزرة الاقصى.

وتأجل التحقيق مع المحامي حبيب ابو حلو، سكرتير جبهة الرامة، الى يوم غد الجمعة، لانه لم يتمكن من الذهاب الى مركز الشرطة امس، بسبب مرافعاته في المحاكم.

ودار التحقيق حول: «التنديد بالدولة خلال الاجتماع الذي عقد في القرية».!!

ورفض الجبهويون الثلاثة التهمة جملة وتفصيلا. وأكدوا ان الاجتماع كان علنيا ومرخصا ولم يكن في بيت من البيوت كما وصلت المعلومات للشرطة.

والامر المستهجن ان السيد خليل خوري، عضو مجلس الرامة المحلي، لم يتواجد يومها في القرية ولم يحضر الاجتماع. وأصرت الشرطة رغم ذلك على أخذ بصمات اصابعه وتوقيعه على كفالة مالية شخصية بقيمة اربعة الاف شاقل. كذلك لم يتواجد السيد سهيل ارشيد، عضو المجلس المحلي، في القرية.

وأكد د. انور عوض، خلال التحقيق معه، ان التهمة بمثابة استفزاز سياسي له.

بعد «اختفاء» دام ٣ اشهر:

ظهور بروتوكول الجلسة بين لاهط واللجنة الشعبية لعرب يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب باقاوي - بعد ثلاثة شهور من الاختفاء العجيب لبروتوكول الجلسة بين رئيس بلدية تل ابيب - يافا واللجنة الشعبية لعرب يافا، استطاع اعضاء اللجنة وخاصة اعضاء الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بعد جهد جهيد الحصول عليه وتصويره لعدة نسخ للمؤسسات المختلفة في يافا.

وكانت اللجنة الشعبية قد اجتمعت قبل ثلاثة اشهر مع لاهط على اثر الضائقة السكنية في يافا. وفي اعقاب ذلك قامت بعض العائلات في يافا بالسكن في حديقة الخيام حيث تمت كتابة بروتوكول. الا انه لاسباب غريبة بقي في مكان ما الى ان حصل مراسل «الاتحاد» عليه من الناطق بلسان البلدية حيث تم نشر خبر موسع عن البروتوكول والجلسة. الا ان السؤال الذي يسأله بعض الاعضاء في اللجنة الشعبية ولجنة المخيم لماذا لم يتم نشر البروتوكول بعد الجلسة بايام؟ ولماذا بقي مع احد الاعضاء، ثلاثة اشهر متواصلة؟.

في الوقت الذي تطلب فيه بلدية الناصرة عمال صيانة

مكتب العمل يرسل عمال الناصرة للعمل في تنظيف نتسيرت عيليت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تطالب فيه بلدية الناصرة دائرة التشغيل بتحويل عمال عاطلين عن العمل اليها للقيام بأعمال صيانة وخدمات، قام مكتب العمل في الناصرة بارسال خمسين عاملا للعمل في جمع النفايات وتنظيف الشوارع في نتسيرت عيليت.

وقد حدث الامر مرتين خلال هذا الاسبوع. ففي يوم الاثنين أرسل العمال الى بلدية نتسيرت عيليت دون ان يقال لهم ما هي نوعية العمل. وعندما وصلوا أبلغوا بأن عملهم سيكون في النظافة. فرفضوا. وعادوا الى مكتب العمل. وفي اليوم التالي، وخوفا من تسجيلهم رافضي عمل، توجهوا مرة أخرى الى بلدية نتسيرت عيليت على أمل أن يعطى لهم عمل آخر. ولكن المسؤولين هناك أبلغوهم أن لا عمل الا في النظافة. فرفضوا وعادوا مرة أخرى.

وقد توجه العمال العاطلون عن العمل الى مجلس عمال الناصرة والقضاء، فرافقهم مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في المجلس، كمال أبو احمد، الى مكتب العمل محتجا وطالبا عدم تسجيلهم رافضي عمل. فقيل له: هذه المسألة بمسؤولية المدير العام للمنطقة، شاؤول مونس.

فقام سكرتير مجلس العمال، محمد أبو احمد، بالاتصال مع مونس فأكد له بأنه سيضمن عدم تسجيلهم رافضي عمل وسيقوم يوم الاثنين القادم بارسالهم الى عمل آخر بعيد عن التنظيف.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، تساءل محمد أبو احمد: «في نتسيرت عيليت يوجد العديد من العمال العاطلين عن العمل. فلماذا لا يرسلون هم الى تنظيف بلدهم فيجيئون بعمال الناصرة وقراها لهذا الغرض».

ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة توجهت في الشهر الماضي الى دائرة التشغيل طالبة ان يتم التعامل معها كما في كل البلديات الاخرى في اسرائيل وذلك بأن يرسل اليها عمال عاطلون عن العمال. والعمل الذي تعرضه بلدية الناصرة على هؤلاء العمال هو في الصيانة والخدمات. وفي اتصال أجرته البلدية أمس مع السيد الياس عليمي القائم باعمال مدير مكتب العمل في المدينة، قال ان شاؤول مونس سيبلغ البلدية بالجواب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار خفيفة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦١٣٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

اعتداء بوليسي وحشي على شاب في المكر ونقله الى المستشفى في حالة صعبة

● افراد الشرطة، يعتدون، ايضاً، على شقيق الشاب ويقتحمون منزل أخته فيعتدون على زوجها وابنها ويعتقلونهما ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا يزال الشاب عبدالله شناوي (٣٣ عاماً) من قرية المكر يخضع للعلاج في مستشفى نهريا في وضع صحي صعب جراء الاعتداء البوليسي الوحشي الذي كان تعرض له وأسفر عن اصابته بكسور في رأسه وساقه.

وكان اعتداء رجال الشرطة وقع على عبدالله شناوي في قرية المكر مساء الاحد الاخير أمام حشد كبير من اهالي القرية. وكان عبدالله أصيب بحالة من الاكتئاب جراء خلاف عائلي وتناول بعض المشروبات الروحية ثم خرج الى الشارع يشتم ويصرخ ويحاول الانتحار بالوقوف أمام السيارات. وحاول اخوته لمه من الشارع لكن سيارة الشرطة التي وصلت الى المكان سارعت الى صدمه (!) ثم نزل منها ثلاثة افراد من الشرطة كان بينهم المدعو «انجل» والمعروف بممارساته التنكيلية ضد اهالي المكر.

وقال شهود عيان ان رجال الشرطة انقضوا، فور نزولهم من سيارتهم، على الشاب وانهالوا عليه بالضرب والركل في جميع انحاء جسمه بعد ان طرحوه ارضاً. لا بل قام أحدهم بضرب رأس الشاب بالجدار الاستنادي المحاذي حتى سال الدم منه (!) ثم نقلوه الى المستشفى في سيارة الشرطة في البداية حيث لم تكن سيارة الاسعاف قد وصلت!

هذا، وخلال الاعتداء البوليسي تعرض للضرب، ايضاً، مالك شناوي (شقيق عبدالله) الذي يمشي على عكازتين بسبب عملية جراحية أجريت له في ظهره. ولم يكتف افراد الشرطة بذلك بل داهموا (بقيادة «انجل» نفسه)، في منتصف الليلة قبل الماضية (بعد يوم من الاعتداء) منزل شقيقه الشاب عبدالله واعتدوا على زوجها وابنه البالغ من العمر (١٢) عاماً ثم إعتقلوهما وسط فرض جو من الارهاب.

هذا، وفي اتصال مع الناطق بلسان شرطة عكا السيد ايتان شطاين، قال: «اتصل عدد من اهالي المكر، في حوالي الساعة السادسة من مساء الاحد، بمركز الشرطة وقالوا ان هناك شاباً اسمه عبدالله شناوي، يتجول في الشارع سكراناً ويلقي بالزجاجات الفارغة على الناس وطلبوا من افراد الشرطة ان تحضر وتعتقله. وذهب ثلاثة من افراد الشرطة لاعتقاله فهاجم وجرح احدهم بواسطة زجاجة فارغة في ساعده اضطر الى تلقي العلاج في المستشفى. ولا علم لي بما ورد عن جره بالسيارة وصدمه بها وعن الاعتداء على زوج اخته ونجله».

في اقتراحات مستعجلة:

«الجبهة» تطالب ببحث ازمة السلطات المحلية العربية في الكنيست

* .. ورفع رسوم التعليم الجامعي ومحاولات المس بنشاط عضو الكنيست

● القدس - من جهاد عقل - قدمت كتلة الجبهة اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست (تقدم به النائب محمد نفاع) طالبت فيه ببحث ضائقة السلطات المحلية العربية المالية وعدم قيام الحكومة بتنفيذ التزاماتها تجاه هذه السلطات مما ادى الى تفاقم الازمة المالية وعدم تمكنها من دفع اجور العاملين وعدم الايفاء بالتزاماتها المالية.

وطالبت كتلة الجبهة بادراج موضوع رفع رسوم التعليم الجامعية على جدول اعمال الكنيست وذلك في اقتراح تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي وذلك على خلفية الاعلان عن النية برفع رسوم التعليم بحوالي (٣٠٪!) الامر الذي سيؤدي الى المس بالاف الطلاب الجامعيين والى تشويش افتتاح السنة الدراسية الجامعية في البلاد.

وتقدم النائب هاشم محاميد باقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست لبحث قضية اتهام شاب من برطعة من قبل النيابة العسكرية بالاتصال باعضاء كنيست.

وقد طرح الموضوع على اثر محاولة المس بنشاط وعمل عضو الكنيست والكنيست ووضعها الدمقراطي. ومن اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حد لمثل هذه الاجراءات ولمحاولات منع عضو الكنيست من القيام بمهمته عن طريق خلق جو ارهابي لدى كل من يتصل به.

مبادرة جبهوية لبحث ضائقة معدومي المأوى قبل حلول فصل الشتاء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجهت كتلة الجبهة في الكنيست باقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست تطالب فيه رئاسة الكنيست بادراج موضوع سكان الخيام المحرومين من السكن على جدول اعمال الكنيست وايجاد حل مناسب لهم قبل دخول فصل الشتاء.

وجاء في طلب الجبهة: «ضائقة السكن تزداد والاف محتاجي السكن يواصلون الاقامة ومع دخول فصل الشتاء سيتعرض هؤلاء للبرد وللامراض المعدية».

تطلب اجراء بحث مستعجل في الكنيست لايجاد حلول مناسبة للمشكلة ولمنع المعاناة الزائدة من الاف السكان».

موجة غلاء جديدة تطال عشرات السلع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - موجة جديدة من الغلاء تعم الاسواق حاليا بعد ان بدأ العمل في لوائح الاسعار الجديدة، التي اعدها المنتجون والموزعون قبل فترة الاعياد اليهودية.

وموجة الغلاء هذه تشمل في مرحلتها الاولى عشرات السلع الاستهلاكية التي سترتفع اسعارها بنسبة ٦ - ٨٪.

كما انه من المرتقب ان ترتفع في الايام القريبة القادمة اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة تتراوح بين ٦ و١٠٪ ويذكر ان اسعار الحليب ومشتقاته تخضع لرقابة الحكومة.

ومن السلع التي سيشملها الغلاء: مختلف انواع الحساء والمربى بنسبة ٦٪ وزيت الاكل بنسبة ٧٪ والحلويات المستوردة بنسبة ٦٪ وحفاظات الاطفال الورقية للاستعمال لمرة واحدة بنسبة ٦٪ واكياس البلاستيك بنسبة ١٢٪ ومسحوقات الغسيل ومواد التنظيف الاخرى بنسبة ٧٪ والشمع بنسبة ٨٪ وطعام الكلاب ٨٪.

وموجة الغلاء هذه تأتي بعد الاعلان عن اعتزام وزارة المالية تقليص السوبسيديا عن العديد من السلع الاساسية مثل الحليب والبيض والسفر الشعبي الامر الذي سينجم عنه ارتفاع اسعار هذه السلع بنسبة تتراوح بين ١٠ - ١٥٪.

وكلاء الغاز يعلنون الاضراب في مطلع الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن وكلاء توزيع الغاز، في مطلع الاسبوع القادم، اضرابا عن العمل احتجاجا على رفع اسعار الغاز بحوالي (٨٠) بالمئة في معامل التكرير وعدم رفعها، بشكل متواز، بالنسبة للمستهلك.

وقال رئيس لجنة وكلاء الغاز في شركة «باز غاز»، مئير موسكوفيتش، في بيان صحفي ارسل لـ «الاتحاد» امس الاربعاء، انه وزملاءه في شركات الغاز الاخرى توجهوا الى وزير الطاقة، يوفال نئمان، ومدير عام وزارته بطلب عقد اجتماع سريع معهم لايجاد حل للموضوع.

مطالبة ارنس بالسماح لمحام من رام الله بالسفر لزيارة اخيه المصاب في ايطاليا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» موشيه ارنس باعطاء تأشيرة سفر الى خارج البلاد للمحامي شاهر طلب عوض صالح من رام الله، لزيارة اخيه الراقد في المستشفى في ايطاليا على اثر اصابته في حادث طرق باصابة خطيرة.

وكان المحامي شاهر مصلح توجه بطلب الى الادارة المدنية لاعطائه تأشيرة خروج الا ان هذه اعلمته ان عليه الانتظار مدة عشرة ايام حتى ينظر في الطلب مع انه التزم بالعودة خلال شهر من سفره.

مواطن يهودي مقدسي:

لتأت قوة دولية، فوراً، لحماية العرب من وحشية الاحتلال!

● «بسبب الحقيقة ان دم العرب الموجودين تحت سيطرة دولة اسرائيل اصبح، منذ زمن، مباحاً فلا مناص من الاعتراف بأن المطلوب هو عمل فوري وغير عادي لتأمين حمايتهم الحياتية.

«ان حياة العرب وشرفهم هما فريسة سهلة للمستوطنين في المناطق، لـ «الشباب» اليهودي في القدس (انظر قضية «الفيتش» على طريق الخليل) وحتى لقوات الامن، الذين يطلقون الرصاص على العرب بدون رحمة وبدون ترو، كما لو انهم كانوا يصوبون نحو اهداف بشرية وهمية.

«والذي حدث في «جبل الهيكل» هو مجزرة بكل ما تحمله الكلمة من معان مزعزعة. مجزرة اقترفت تحت غطاء القانون وباسمه. ومن اجل ذلك اعبر عن أملي بان يوفدوا الى البلاد قوة دولية لحماية العرب من القوة اليهودية الوحشية.

«وفي سبيل محاولة لجم القتل غير المبرر وتدهور المجتمع الاسرائيلي نحو الوحشية فلا مناص من المس بعض الشيء بالسيادة الاقليمية عن طريق ارسال قوات دولية الى الدولة لحماية مواطنيها العرب».

■ نفتالي أور - نير (القدس) ■

(الرأي أعلاه نشر، امس، في صحيفة «حدشوت» في زاوية «رسائل» - القراء يكتبون).

* تهنئة *

الى العزيزين وجيهة ود. محمود سعد بولادة الابن «طارق». نتمنى له السعادة في ظل والديه.

اخوتكم - سهام وحسين وابتهاج ود. احمد سعد - ابوسنان

آحر التهاني

نقدمها الى الاستاذ عبد الرحمن صديق بمناسبة انتخابه مديرا لقسم المعارف في بلدية شفاعمرو. قدما والى الامام في خدمة التربية والتعليم.

لجنة معلمي المدرسة الثانوية - شفاعمرو

مكتب الهندسة المعمارية والاشراف

سليمان فحماوي

مطلوب هندسي بناء (הנדסאי בנין)

حسب المواصفات التالية: ١ - خبرة في الاشراف. ٢ - خبرة في فحص الباطون. ٣ - رخصة سياقة.

ملاحظة: العمل في مصنع باطون.

الاتصال في ساعات الدوام العادية.

هاتف ٠٦/٣٢٥٩٢٩ مساء ٠٧/٣١٢٧٧٧.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تدعو اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحضور اجتماع السكرتارية يوم الخميس ١٩٩٠/١٠/١٨ الساعة الخامسة ب.ظ. في مقر الجبهة في نادي «الاخوة» (شدروت بن غوريون - ٣٩) حيفا (ارسلت دعوات)

حضوركم هام وضروري
باحترام
السكرتارية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٣٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/١٣٤ * ٨ صفحات * الثمن: ١٫٨٠ شاقل *

יום ששי 19.10.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 134/47 - 19.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

مسلسل الغزل بين «ديفيد» و«جيم»:

ليفي: الاستيطان في كل اجزاء القدس!

بيكر: سياستنا عدم اعادة تقسيم القدس!

● وليفي يؤكد ايضاً: عملية التوطين ستستمر في كل المناطق المحتلة!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبرق وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر، معاتباً ومحتجاً على «اساءة فهمه» من قضية الاستيطان في القدس العربية (الشرقية) المحتلة ومؤكداً ان قرار ضم القدس العربية الى اسرائيل لا رجعة فيه وان القدس، بكل اجزائها، عاصمة اسرائيل الابدية.

واكد ليفي في برقيته انه لم يوافق ابداً على حصر الاستيطان في الجزء الغربي من القدس. واضاف ان الالتزام الذي تقدم به للادارة الامريكية للحصول على موافقتها على القروض الامريكية (٤٠٠ مليون دولار) لا يمكن ان يمس بسيادة اسرائيل على القدس، بكل اجزائها، والتي ينص القانون الاسرائيلي بانها عاصمة دولة اسرائيل، كما جاء في البرقية.

واضافت البرقية «الوديـة» التي افتتحها الوزير ليفي بعبارته المشهورة.. «جيم العزيز» «على خلفية الاشاعات المختلفة وما رافقتها من تفسيرات تتعلق برسائلي السابقة بشأن الالتزامات حول القروض، أود ان اؤكد هنا بانك على علم ان رسائلي اليك الصادرة بتاريخ (٣) تشرين الاول (١٩٩٠) لم تتضمن اي التزام، لا بشكل مباشر او غير مباشر، للامتناع عن البناء (الاستيطان) في القدس، او حق لحصر البناء في القدس او بأي مكان آخر ـ بما في ذلك يهودا

● البقية على ص ٧ ●

نداءات استغاثة من البريج:

سلطات الاحتلال تمنع ادخال المواد الغذائية!

*** نفاع يبرق الى آرنس لفك الحصار العسكري عن المخيم ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على ضوء نداءات الاستغاثة التي تلقاها النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس، من اهالي مخيم البريج، وجه برقية الى وزير الامن موشيه ارنس، طالبه فيها بفك الحصار العسكري والغذائي المفروض على المخيم. وكذلك حل مشكلة اصحاب الدور، التي هدمتها قوات الاحتلال في المخيم مؤخراً، والذين وضعوا في مكان يعانون فيه من أمراض جلدية. وطالبه باعطائهم سكناً مريحاً.

وأكد أهالي البريج للنائب نفاع، خلال اتصالهم به أمس، ان المخيم يعاني من نقص شديد في المواد الغذائية، خاصة وان قوات الاحتلال تمنع ادخالها خاصة الخضراوات. وان المخيم لم يواجه خلال اقامته أصعب من هذه الظروف. وان سلطات الاحتلال تواصل اغلاق مداخل المخيم وحصاره عسكرياً، رغم رفع حظر التجول عنه، وأنها اقامت الحواجز الترابية الامر الذي حال ويحول دون دخول الشاحنات خاصة التي تحمل المواد الغذائية والتابعة لوكالة الغوث. وان العمال يمنعون من مغادرة المخيم للعمل، وذلك منذ حوالي الشهر.

استشهاد ام فلسطينية وهي تدافع عن ابنائها

«بوغروم» في رفح يسفر عن اصابة ١٢٣ مواطنا

*** اهالي مخيم الشابورة (رفح) يخوضون معركة عنيفة ضد جنود الاحتلال ويجبرونهم على الانسحاب من احد المواقع * صدامات عنيفة في مخيم جباليا واجهاض سبع نساء * اعتصام نسائي في جنين ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهدت، مساء امس، في مخيم عسكر القديم/نابلس المواطنة خديجة محمد مصطفى المغربي (٦٥ عاما) في اثناء عراكها مع جنود الاحتلال، لمنعهم من اعتقال اربعة من ابنائها، وسط توتر شديد وفي جو مشبع بالغاز المسيل للدموع. وقالت مصادر من المخيم ان احد الجنود قد دفع الام التي تعاني من بعض الامراض المزمنة. وأدى كل ذلك الى انهيارها ثم استشهادها قبل ان تصل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وجرت في مخيم الشابورة (رفح) مواجهات عنيفة اشترك فيها الشيب والشبان، الرجال والنساء. وبرغم الثمن

● البقية على ص ٧ ●

مركز الحكم المحلي قرر امس تصعيد الخطوات

النضالية، قطريا، ردا على الضائقة المالية الخانقة

*** تشكيل لجنة طوارىء لتقرر في الخطوة التالية.. فاما مظاهرة يوم الاحد القادم امام الحكومة واما اضراب عام شامل للحكم المحلي * اسعد عزايزة: عجز السلطات المحلية العربية يصل الى ٩٠ مليون شيكل ***

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ قرر مركز السلطات المحلية يوم أمس الخميس في اجتماعه الطارىء، نتيجة الوضع المالي المتأزم، تخويل «لجنة طوارىء» تألفت من الوسطين اليهودي والعربي باتخاذ قرار بالتظاهر امام مبنى الحكومة يوم الاحد القادم او اعلان الاضراب العام في جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية.

● البقية على ص ٧ ●

بريماكوف اثر محادثاته مع ميتران:

من غير المستبعد أن يلين العراق موقفه

● حل أزمة الخليج يجب ان يعطي الدفع لحل جميع القضايا الاخرى ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح يفغيني بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف حول ازمة الخليج، أمس الاول (الاربعاء)، في ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران في باريس استغرق ٤٥ دقيقة، انه لا يستبعد احتمال أن يلين العراق موقفه.

وقال بريماكوف، حسب ما قال مترجمه عند مدخل قصر «الاليزيه»، «استطيع ان اقول لكم باسلوب ديلوماسي انني لا استبعد احتمال ان يصبح الموقف العراقي اكثر ليونة».

واعرب عن «تفاؤل حذر»، اذ اوضح ان غورباتشوف كلفه «باستخدام جميع الاحتمالات السياسية المتاحة طالما أن الوضع لم يتدهور الى مواجهات عسكرية».

واوضح ان «الامر لا يتعلق بعملية احلال سلام ولا بقبول الاسرة الدولية بضم الكويت ولا باعمال اخرى تتعارض من حيث طبيعتها مع المبادىء الاساسية التي نود بناء العالم الجديد على اساسها..

● البقية على ص ٢ ●

على خلفية اغتيال رفعت المحجوب:

توقيف ٢٥ فلسطينيا واردنيا في مصر!

● القاهرة ـ الوكالات ـ ذكرت الصحف القاهرية الصادرة يوم امس (الخميس) ان ٢٥ فلسطينيا واردنيا اعتقلوا، امس الاول، في مصر في اطار التحقيق الذي قامت به الشرطة على اثر اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب، الجمعة الماضي.

وسلم الفلسطينيون والاردنيون، الذين قيل انهم «يشبهون الصور التقريبية» لخمسة «ارهابيين» ارتكبوا الاعتداء، الى شرطة امن الدولة.

وكان تم استجواب مئات عدة من الاشخاص للتحقيق معهم من قبل الشرطة المصرية منذ اغتيال المحجوب.

وحسب وزير الداخلية، اللواء محمد عبد الحليم موسى، فان عناصر التحقيق المتوافرة تثبت ان منفذي الاعتداء لم يغادروا البلاد.

وبعد خمسة ايام من الاعتداء لم يتوصل المحققون الى اي اثر جدي رغم تأكيدات بأن منفذي الاغتيال هم «عرب غير مصريين»!

آرنس يحذر سوريا!

لا يمكننا قبول ان تسعى سوريا للعب دور مؤثر في جنوب لبنان!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه وزير «الامن» موشيه ارنس، يوم امس (الخميس)، تحذيرا الى سوريا، قال من خلاله «ان اسرائيل لا يمكنها قبول ان تسعى سوريا للعب دور مؤثر في جنوب لبنان او في منطقة الحزام الامني في

● البقية على ص ٦ ●

التحالف العربي ـ الامريكي يفجر اجتماع المجلس الوزاري العربي

*** وفود فلسطين والعراق والسودان واليمن تنسحب من الاجتماع احتجاجاً على التخاذل الرجعي الرافض لإدانة امريكا ***

● تونس ـ و.ص.ف ـ ادى الموقف المصري المتخاذل، بعد ظهر امس، الى تفجير اجتماع المجلس الوزاري العربي المنعقد في تونس، والذي كان من المفترض ان يصادق على مشروع قرار تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية، والاتحاد التدابير الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الامن (٦٧٢)، ولا سيما فرض عقوبات على اسرائيل، على خلفية مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وعلم ان مندوبي الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا وتونس)

● البقية على ص ٧ ●

قداس وجناز الاربعين



آل سلمان وعزام واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون وخارجها يدعونكم للمشاركة بذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ايليا ناهي سلمان

وذلك يوم السبت ٢٠/١٠/٩٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عيلبون.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاهل والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في قلب باريس

شارون ينفث سمومه على.. الجماهير العربية في الجليل!

*** في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية يقول: «في الجليل يقطن جزء من العرب الاسرائيليين الذين تحركهم منظمة فتح الارهابية ويقومون باعمال ارهابية»!! * «لا وجود لخط اخضر في القدس فهي عاصمة اسرائيل منذ ثلاثة الاف عام»***



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، ان قيام مليون يهودي سوفييتي بالهجرة الى اسرائيل هو امر مؤكد «في مرحلة اولى»، واعرب عن امله في ان يبلغ هذا العدد مليوني شخص!

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية اكد شارون، من جهة اخرى، ان اسرائيل سبق لها ان قدمت «التنازل الاكبر» بموافقتها على عدم جعل الاراضي الاردنية داخل

● البقية على ص ٢ ●

العراق مستعد لبيع البرميل من نفطه بـ ٢١ دولاراً

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ أعلن العراق أمس (الخميس) انه مستعد لبيع نفطه الى جميع الشركات والاطراف «بما فيها الولايات المتحدة الامريكية» وبسعر قدره ٢١ دولاراً للبرميل الواحد وهو السعر الذي سبق أن حددته منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» خلال تموز الماضي.

وفي تصريح أوردته وكالة الانباء العراقية، التي التقط بثها في نيقوسيا قال وزير النفط العراقي، عصام الجلبي «اننا نقبل أن لا يحول ثمن النفط المباع الى العراق وانما يودع وفق ترتيب خاص ولا يتعامل به العراق بصورة اعتيادية حتى تنفرج الازمة وترسو الامور على قاعدة علاقات خالية من التأزم والكيد».

منظمة الطيارين العالمية تنقل مؤتمرها العتيد من اسرائيل الى اوسلو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت منظمة الطيارين العالمية مؤتمرا حول تخطيط الطائرات والمطارات كان من المزمع ان يعقد في اسرائيل في مطلع الشهر القادم وقررت نقله الى اوسلو، واعادت المنظمة هذا الاجراء الى «خطر نشوب الحرب في الشرق الاوسط».

بالمقابل، قرر رئيس نقابة الطيارين في اسرائيل، يتسحاق غونين، عدم ارسال وفد اسرائيلي الى هذا المؤتمر بعد ان فشلت محاولته اقناع منظمي المؤتمر بعقده في اسرائيل، «لا سيما وانه لا يوجد خطر حرب في المنطقة»، حسبما قال.

ابتداء من بعد غد الاحد:

لا بندورة طازجة في الاسواق!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن يعقوب موسكوفيتش، سكرتير جمعية مزارعي الخضراوات، أمس الخميس، ان المزارعين سيتوقفون، ابتداء من بعد غد الاحد، عن قطف البندورة وتسويقها وسيتوجهون، في اليوم نفسه، الى القدس للتظاهر قبالة ديوان رئيس الحكومة.

وقال موسكوفيتش ان هذه الاجراءات تقررت احتجاجاً على «الضريبة الجديدة التي توجهها الحكومة للمزارعين عامة ولمزارعي البندورة خاصة» وذلك بسبب عدم التزام وزارتي الزراعة والمالية بالاتفاق حول اسعار الحد الادنى والذي كان تم التوصل اليه مع جمعية مزارعي الخضراوات قبل اكثر من خمسة اشهر.

كلمة الاتحاد

ضائقة الحكم المحلي

● اجتمع أمس في تل ابيب مركز الحكم المحلي، بشكل طارىء، للبحث في الضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية في البلاد.

ومع أن رئيس مركز الحكم المحلي مكسيم ليفي هو من الليكود الا ان هذا لم يمنعه من الاشارة الى أن السياسة الحكومية تقود السلطات المحلية الى الافلاس المالي الكامل وشلل كل خدماتها.

هناك اضراب مفتوح للعاملين في بلديتي عكا واسدود. ويبدو ان سلطات محلية يهودية أخرى تواجه ازمة خانقة.

اما في الناحية العربية فالازمة اشد واعنف بكثير. فعلى الرغم من تفاهة الميزانيات العامة وضآلة ميزانيات التطوير قامت سلطاتنا المحلية في الماضي بخدمات اساسية معقولة. اما الان فهذه السلطات تواجه الشلل شبه التام. والعديد من السلطات المحلية العربية عاجزة عن دفع المعاشات كما توقفت كلياً عن دفع المستحقات للمقاولين والشركات وهنالك خدمات يومية جارية ليست كبيرة التكاليف توقفت ايضاً بسبب عدم وجود الاموال. كما ان بعض السلطات المحلية عاجزة، حالياً، عن دفع المستحقات لشركة المياه «مكوروت» ولشركة الكهرباء.

لقد قرر مركز الحكم المحلي، امس، تشكيل لجنة طوارىء لقيادة المعركة. فاما المظاهرات القطرية واما الاضراب العام اذا لم تبادر الحكومة الى دفع التزاماتها للسلطات المحلية.

هذه الازمة الخانقة للحكم المحلي هي جانب واحد فقط من جوانب النتائج المدمرة للسياسة الاقتصادية الحكومية فهنالك ايضا بطالة واسعة ومتزايدة وهنالك ازمة خانقة للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية. والسنة الدراسية الجامعية سوف تبدأ بالاضرابات، على ما يبدو، احتجاجاً على نية الحكومة رفع رسوم التعليم الجامعي.

اننا ندعو السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية الى المشاركة الكاملة والنشيطة في المعركة العامة للحكم المحلي. كما ان الهيئات والمؤسسات الشعبية والمواطنين عموماً في الناحية العربية بحاجة الى التجاوب مع هذه المعركة التي تهمنا مباشرة، فعليها يعتمد حجم ونوع الخدمات البلدية في مدننا وقرانا.

(«الاتحاد»)

لجنة اغاثة تمثيلية واسعة في سخنين

● اللجنة تقرر البدء بحملة جمع التبرعات لاغاثة شعب الانتفاضة غدا السبت ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بادر مجلس سخنين المحلي الى عقد اجتماع لجميع الهيئات والتنظيمات السياسية والدينية والثقافية والرياضية في سخنين شمل (١٥) هيئة وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/١٧ في مدرسة سخنين الثانوية. وبحث المجتمعون ضرورة توسيع اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة ولدعم الاهل في القدس العربية، وذلك في اعقاب المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات الاحتلال في باحة الحرم القدسي الشريف.

وقد ترأس الاجتماع وادارة رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فقدم بيانا وافيا للمجتمعين عن ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة وعن معاناة اهلنا هناك في اعقاب التصعيد في اعمال القمع والقتل الجماعي التي تستهدف القضاء على الانتفاضة وحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما اكد على اهمية وحدة شعبنا في الظروف السياسية الراهنة.

وشارك العديد من الحضور في النقاش. وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● انشاء لجنة اغاثة تضم ١٥ عضوا تمثل كافة الاطراف والهيئات المشاركة في الاجتماع.

● التوجه بنداء الاهالي يحثهم على التبرع السخي للجنة الاغاثة في سبيل دعم الاهل في القدس العربية.

● التوجه الى الاهالي في سخنين من على منابر المساجد اليوم الجمعة ويوم الاحد في الكنائس والاهابة بهم ومناشدتهم المشاركة في حملة الاغاثة التي تقرر ان تبدأ يوم السبت ١٩٩٠/١٠/١٩.

لجنة الاغاثة الشعبية في أم الفحم تضع برنامج عمل لها حتى ٩٠/١٢/٩

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم اجتماعا لها، امس الاول (الاربعاء)، لتلخيص حملة الاغاثة التي باشرت فيها الاسبوع الماضي.

وقامت اللجنة بانتخاب لجنة مركزة لها مكونة من تسعة اعضاء. وانتخب السيد احمد اسعد جبارين مركزا للجنة الاغاثة في ام الفحم.

هذا وتم في الاجتماع وضع برنامج عمل لنشاطات اللجنة للفترة القادمة تبدأ في اقامة تظاهرة رفع شعارات يوم ١٠/٢٦ وتنتهي بتنظيم مظاهرة عامة يوم ٩٠/١٢/٩ وذلك بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انطلاقة الانتفاضة.

ومن جهة ثانية تواصل فرق الاغاثة في المدينة تنظيم حملات التبرعات من اهالي المدينة للاهل في الاراضي المحتلة.

وتتكون لجنة الاغاثة في المدينة من القوى الوطنية وشخصيات اجتماعية اخرى.

فعنونو يطالب التلفزيون الاسرائيلي بـ (١٨٠) الف شيكل تعويضا عن نشر مقاطع من مذكراته

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم مردخاي فعنونو بواسطة محاميه افيغدور فيلدمان، شكوى قضائية الى المحكمة المركزية في القدس ضد سلطة البث ومراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية حنان عزران.

ويطالب فعنونو، في دعواه، بالزام المدعى عليهما بدفع مبلغ (١٨٠) الف شيكل تعويضا له عن الاضرار التي سبباها له بنشر مقاطع واسعة من مذكراته الشخصية.

ويقول فعنونو، في الدعوى، ان المراسل عزران قرأ من على شاشة التلفزيون العبري، يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ مقاطع من مذكراته الشخصية التي كتبها بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ الامر الذي «مس، عن قصد، بشخصيتي وبأسراري الشخصية».

ويطالب فعنونو، اضافة الى التعويض بمبلغ (١٨٠) الف شيكل، بأن تفسح سلطة البث المجال امامه للظهور في التلفزيون «لاصلاح الاضرار التي تسببت لي».

ويذكر ان فعنونو يقضي محكومية بالسجن لمدة (١٨) عاما بتهمة الخيانة والتجسس.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شتب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرجي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

استجابة لنداء سجناء الحرية في عسقلان:

محاميد: نقوم باعداد تقرير شامل عن السجناء للقيام بحملة عامة لتحسين ظروفهم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ بعث سجناء الحرية الفلسطينيون في معتقل عسقلان (قلعة الشهيد عمر القاسم)، مؤخراً، برسالة الى النائب هاشم محاميد قدموا من خلالها تقريراً وافياً عن ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين في معتقلات «نفحة» و«جنيد» و«سجن غزة المركزي» و«انصار ـ ٢» (غزة الشاطىء) و«كتسيعوت» (انصار ـ ٣) وعسقلان و«الجلمة» و«الرملة» وقسم التوقيف في الرملة وقسم المعزولين فيه ومعتقل «المسكوبية».

وهذه الرسالة ـ الوثيقة تظهر المعاناة التي يعانيها سجناء الحرية، وهي صرخة ذلك الانسان الذي لفحته النار بلهيبها، نار العذاب والظلم والحشر والتجويع والالام ومنع نور الشمس وحتى محاولة منع الهواء عن هؤلاء الابطال.

ويقول المناضلون الفلسطينيون في نهاية رسالتهم التي اكدوا فيها على روح الصمود، روح الانسانية التي لم يفقدوها رغم التعذيب السادي ومحاولة القتل البطيء لاناس دافعوا عن حريتهم وحقهم في الحياة: «نأمل ان تعمل على فضح كافة الممارسات اللاانسانية التي تنتهجها مديرية السجون العامة من خلال جريدتنا «الاتحاد» وكافة الصحف المحلية والمؤتمرات الصحفية وكافة المؤسسات الانسانية التي تعمل من اجل حقوق الانسان».

هذا وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد قال: «ان هذه الرسالة ـ الوثيقة هي وصمة عار في جبين السلطات الاسرائيلية التي تتباكى على حقوق الانسان، وهي براء منها، ما يجري في السجون لا يمكن لاي انسان لديه ضمير حي ان يسكت او ان يهدأ اتجاه ما يجري هناك. ونحن بدورنا ستقوم في هذا المجال، كما فعلنا خلال وسائل اخرى وصلتنا في الماضي او حيال نداءات استغاثة اخترقت جدران السجون. ونحن بصدد اعداد تقرير واف وشامل حول ظروف وحياة السجناء ومعاناتهم في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية للرأي العام العالمي والاسرائيلي والفلسطيني والعربي. كذلك سنتوجه الى الوزراء المعنيين بالامر لعرض مطالبنا من اجل ان يعيش المعتقل في معتقله بظروف معقولة بعيدة عن الاذلال والقمع والمهانة التي يواجهها السجناء اليوم».

مجلس ابوسنان يقر تركيبة لجنة الانتخابات

* ويستنكر الاعتداء على سيارة المحامي فارس مطانس ●

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ اقر مجلس ابوسنان المحلي في جلسته التي عقدت امس الاول (الاربعاء)، تركيب لجنة الانتخابات والتي ستشرف على معركة الانتخابات للمجلس في (١٢/١٨) القادم.

وتتألف اللجنة من (٩) اعضاء على النحو التالي: عن كتلة الجبهة في المجلس كل من السادة: فارس مطانس وسليم خوري واديب نصرة ومحمد غضبان. وينوب عنهم كل من السادة نبيل خوري وفوزي ونعيم موسى وفواز عزام واحمد درويش.

عن كتلة العمل والاصلاح كل من السادة: يوسف ملحم خير ومحمد مجدوب وصعب صعب ومحمد قشقوش. وينوب عنهم كل من السادة: حسين سعيد ومحمد يونس حمود وعفيف مرزوق وحسن ابريق.

وعن كتلة (ا.م.ت) السيد نهاد زيادة وينوب عنه السيد خنيفس عزام.

هذا واقر المجلس انتخاب المحامي فارس مطانس رئيسا للجنة بأغلبية (٤) اصوات ضد (٣) وامتناع عضو واحد.

وبعد ذلك عقد المجلس جلسة استثنائية بناء على طلب كتلة الجبهة والسيد كمال احمد، لاستنكار حادث احراق سيارة المحامي فارس مطانس. وتحدث رئيس المجلس مستنكراً هذا الحادث ومطالباً الشرطة بالكشف عن هوية الجاني ومعاقبته مؤكداً انه يجب ان تسود معركة الانتخابات روح اخوية وبعيداً عن اية مشاكل.

وتحدث عن كتلة الجبهة الدكتور يوسف مطانس، مشيراً الى وحدة اهالي القرية التي تجلت خلال كل الفترة الماضية، وأن ابوسنان التي حافظت على وحدتها كعائلة واحدة قادرة على الترفع عن كل الحساسيات وبامكانها خوض المعركة الانتخابية بهدوء من خلال المحافظة على وحدتها وكرامتها.

وفد من دبورية يزور اهالي ضحايا مجزرة الحرم القدسي الشريف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد من اهالي قرية دبورية الجليلية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عصر أمس الاول عدداً من منازل ضحايا المجزرة الاحتلالية الاخيرة في الحرم الشريف وابدى تضامنه الحار مع ذويهم كما نقل تحيات اهالي دبورية الى اشقائهم في القدس وباقي انحاء المناطق المحتلة وأمانيهم في انجاز الدولة الفلسطينية المستقلة التي ضحى الشهداء من اجل اقامتها.

واطلع الوفد على بعض جرائم الاحتلال الذي هاجم افراده بيوت العزاء بالعيارات المختلفة. وشاهد نحو (٤٠) قنبلة غاز وعيار معدني ورصاصة واحدة اطلقت باتجاه بيت عزاء الشهيد ايمن الشامي في حي وادي الجوز واصابت العديد من المعزين.

ولفت انتباه الوفد ان الشراب كان يسبق القهوة التي لم تكن سادة كعادة العزاء فيما كان والد الشاب الشهيد ايمن الشامي حليق الذقن ويرتدي بدلة وربطة عنق باعتباره «والد عريس».

واكد ذوو الشهداء اصرارهم وشعبهم على مواصلة طريق العطاء والتضحية حتى استقلال بلادهم.

هذا وقدم الوفد بعض المواد التموينية الرمزية الى ذوي الشهداء وابلوا كمية كبيرة منها في القدس المحتلة لتوزيعها، لاحقاً على ذوي الشهداء والجرحى والمعتقلين من ضحايا الانتفاضة.

المتقاعدون والمسنون في الناصرة يلغون البرنامج الفني بسبب مجزرة الاقصى

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر المتقاعدون والمسنون في نادي المسنين في مجلس العمال في الناصرة اقتصار احتفالهم الذي كان مقررا مسبقا على بعض التحيات، وقد ألغي البرنامج الفني بسبب مجزرة الاقصى.

وقد أقيم الاحتفال، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة فرانك سيناترا في الناصرة تحت رعاية سكرتير مجلس العمال، محمد أبو احمد. ترأس الاجتماع السيد ناصر حسن عن لجنة النادي. وعن المتقاعدين تكلمت السيدة بديعة ميصلي. وتكلم أيضا السيد حسان ياسين، رئيس جمعية رعاية المسن في الناصرة، ورئيس النادي السيد علي حودة وقد تركزوا في كلماتهم على شرح المراحل التي مر بها النادي منذ تأسيسه وذلك بمساعدة مجلس العمال.

وقد أكد السيد محمد أبو أحمد في كلمته على أهمية وجود نواد للمتقاعدين والمسنين والعمل على زيادة فتح مثل هذه النوادي.

آرنس يحذر سوريا! لا

● تتمة من ص ١ ●

جزين»، وذلك دون اعطاء ايضاحات اضافية.

واضاف ارنس، من خلال تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل»: «آمل الا تتبنى سوريا هذه السياسة بعد نجاحها في بيروت وتأثيرها الكبير على الحكومة اللبنانية الحالية وكذلك انتشارها العسكري الجديد في بيروت».

يذكر ان منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل تبلغ مساحتها ٨٥٠كم مربعا داخل الاراضي اللبنانية وتسيطر عليها ميليشيات لحد العميلة التي انشأتها وسلحتها اسرائيل. ولا تقع مدينة جزين داخل هذه المنطقة، الا ان القوات الاسرائيلية وقوات لحد العميلة تسيطر عليها في الواقع.

من جهة ثانية، قال ارنس، يوم امس الاول (الاربعاء)، في معرض رده على ثلاثة اقتراحات على جدول اعمال الكنيست حول الوضع في لبنان ان «العملية السورية الاخيرة للاستيلاء على معقل عون بمساعدة قوات لبنانية قد عززت سيطرة السوريين على ادارة الرئيس اللبناني الهراوي وعلى قسم من المسيحيين».

واضاف وزير «الامن» ان اسرائيل «تعتقد بان هذه العملية لم تشكل خطرا على المصالح الامنية لاسرائيل وفي مقدمتها حدودها الشمالية ولذلك لم تر مكانا للتدخل».

واوضح ارنس انه «يجب الاخذ بالحسبان المخاطر المستقبلية حيث تقوم عناصر معادية بعمليات ارهابية ازاء الحزام الامني ومنطقة جزين» الواقعة تحت سيطرة العميل انطوان لحد.

وكان تقدم بالاقتراحات الثلاثة النائب امنون روبنشتاين (شينوي)، ميخا غولدمان (معراخ) ورحبعام زئيفي (موليدت).

هذا وبناء على اقتراح وزير «الامن»، قررت الكنيست باغلبية الاصوات احالة الاقتراحات الثلاثة الى لجنة الخارجية والامن التابعة لها لمواصلة بحثها هناك.

بريماكوف اثر محادثاته

● تتمة من ص ١ ●

اعتقد ان السياسة يجب ان تلعب دورها طالما انه لا يزال هناك احتمالات تسوية بالتفاوض».

وحول الربط بين مختلف بؤر النزاع في الشرق الاوسط، قال: «من الواضح ان حل ازمة الخليج يجب ان يعطي الدفع لحل جميع المشكلات الاخرى لاحلال وضع من الاستقرار في هذه المنطقة». وذكر، بصورة خاصة، في هذا الصدد «المسألة الفلسطينية».

وبعد هذا اللقاء رفض الناطق باسم «الاليزيه» اوبير فيدرين الادلاء بأي تعليق «نظرا للظروف» واكتفى بالقول ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، متمسك باجراء اتصالات منتظمة مع الاتحاد السوفييتي وانه سيتسنى له التطرق مجدداً الى الموضوع مع غورباتشوف خلال زيارة الرئيس السوفييتي الى باريس، على الارجح في نهاية الشهر.

ومن المتوقع أن يلتقي بريماكوف، اليوم (الجمعة)، الرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن لابلاغه بفحوى الاتصالات السوفييتية مع العراق.

في رسائل مستعجلة:

كتلة الجبهة تتضامن مع عمال «التخنيون» وشركة الكهرباء و«تركوفوت بروم» و«مصانع البحر الميت»

● القدس ـ من جهاد عقل ـ بعث نواب الجبهة برسائل مستعجلة الى لجان العمال في كل من «التخنيون» وشركة الكهرباء و«تركوفوت بروم» و«مصانع البحر الميت» يعلنون فيها عن تضامنهم مع نضال نقابات العمال في هذه المصانع من اجل تحقيق شروط عمل لصالح العمال ووقف الهجمة الحكومية على جمهور العاملين في هذه المرافق.

وقد اكد نواب الجبهة تأييدهم طلبات العمال العادلة وانهم سيعملون على طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

وكانت لجان العمال في هذه المصانع توجهت بطلب لكتلة الجبهة مطالبة بتدخلها لوقف حملة البطش الحكومية ضد العمال.

محاميد ونفاع يهنئان بن افرات بخروجه من السجن

● القدس ـ من جهاد عقل ـ بعث النائبان الجبهويان هاشم محاميد ومحمد نفاع برسالة تهنئة للسجين المحرر يعقوب بن افرات الذي اطلق سراحه يوم الاحد الماضي.

وجاء في الرسالة: «نتقدم لك تهانينا القلبية لاطلاق سراحك من السجن. اننا على ثقة باننا سنواصل النضال المشترك من اجل السلام العادل في المنطقة الذي يرتكز على احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

نشاط ثقافي ـ تربوي في سخنين ضد المخدرات

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بحضور جمهور غفير يربو على ٨٠٠ طالب وطالبة من المدرسة الثانوية في سخنين، قدمت فرقة «مؤسسة الغربال» التابعة لمسرح «حمامة وزغلول» مسرحية «البركان» التي تتناول آفة المخدرات وسبل مكافحتها، وذلك في القاعة الشتوية لمتنزه «سخنين للافراح».

وشارك في تمثيل المسرحية التي كتبها د. محمود عباسي واخرجها الفنان فيكتور قمر الممثلون محمد عباسي وشادية قزموز (من حيفا) ونسرين سطيلي (من عكا) ومحمود كنعان ومالك ذيب وشادي ادريس (من مجد الكروم) ومحمود عكاشة وعامر ابو الهيجاء (من طمرة).

وتحدث قبل المسرحية مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري.

ومن الجدير ذكره بان مسرحية «البركان» عرضت بمبادرة من المدرسة الثانوية ومجلس سخنين المحلي وجمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات التي قدمت ٥٠٪ من تكاليف العروض.

نادي «الروتاري» الشفاعمري يهنىء غورباتشوف لحصوله على جائزة «نوبل» للسلام

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث نادي الروتاري الشفاعمري، أمس الاول (الاربعاء)، بتهنئة الى الرئيس السوفييتي غورباتشوف بمناسبة منحه جائزة «نوبل» للسلام. وكان النادي تلقى مؤخراً تحية من نادي «الروتاري» في موسكو بمناسبة تأسيسه.

هذا وكان قد جرى احتفال يوم الثلاثاء بتأسيس نادي الروتاري في شفاعمرو والمنطقة بحضور رؤساء نوادي الروتاري وفضيلة الشيخ محمد حبيشي، الرئيس السابق لنادي عكا وآخرين.

وتم في اثناء الاجتماع انتخاب د. محمود عباسي رئيساً للنادي والاستاذ وهبة حسون سكرتيراً فخرياً والياس خوري، أميناً للصندوق.

هذا ويضم النادي اعضاء من اصحاب المهن الحرة والمثقفين من شفاعمرو وعبلين وطمرة، وسيقوم بفعاليات اجتماعية وثقافية.

وفاة امام الرينة الشيخ حسن حشمة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توفي في قرية الرينة، امس الخميس، الشيخ حسن علي حشمة، امام قرية الرينة وأحد شخصياتها الوطنية المعروفة.

والشيخ المرحوم بلغ من العمر ٨٣ عاماً. قضى خمسين عاماً منها اماماً لمسجد القرية. وقد كان شيخاً جليلاً، عرف بحسن السيرة وبالايمان الصادق وبالوطنية الحقة وبالحرص على وحدة القرية واهاليها وتآخيهم من جميع العائلات والطوائف. ولذلك فان خبر وفاته سيُشد جواً من الحزن العارم في القرية والقضاء. وسيشيع جثمان الفقيد عند صلاة ظهر اليوم.



● قائد قوات «المارينز» الامريكية، الجنرال جون هوبكينس، يتحدث الى جندي بريطاني من القوات «الحليفة» على الاراضي السعودية.
(صورة من «ص.ف»)

حملة مخالفات سير عشوائية في شفاعمرو

● الشرطة تخالف عشرات المواطنين بتهمة «عدم السير على الرصيف» في مكان ينعدم فيه رصيف! ● القائم بأعمال رئيس البلدية يحتج لدى المسؤولين في الشرطة ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت الشرطة، امس الخميس، بتحرير عشرات المخالفات للمشاة والسائقين في شفاعمرو دون تمييز او اي وجه حق. وتشتم من المخالفات رائحة تنكيل جماعية ضد المواطنين.

وقد جابت عدة دوريات للشرطة احياء شفاعمرو وخالفت المواطنين وكل من صادف وجوده بقربها بشكل عشوائي ودون سبب، حيث انها لم تتورع عن مخالفة المشاة سيرهم في الشارع! وتقدر قيمة المخالفة الواحدة بـ (٤٥) شيكل، ولكن في حالة اعتراض المواطن على المخالفة كان يضاعف افراد الشرطة قيمتها فورا! وفي بعض المخالفات التي اطلعنا عليها في مكتب «الاتحاد» خالفت الشرطة المواطنين لانهم ساروا في الشارع ولم يستعملوا الرصيف واكد لنا المخالفون انهم ساروا في منطقة لا يوجد فيها رصيف للمشاة!

ومن الملاحظ ان الشرطة تقوم بمثل هذه الاعمال في الآونة الاخيرة كخطوة انتقامية من المواطنين على مشاركتهم في الاضرابات العامة التي تدعو اليها قيادة جماهير شعبنا العربي في البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان ظاهرة المخالفات الجماعية ضد اهالي شفاعمرو اصبحت ملموسة في الاونة الاخيرة.

وفي اتصال مع القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري، استنكر بشدة ما وصفه بالاستفزاز البوليسي ضد جماهير شفاعمرو.

هذا وتوجه المهندس خوري الى مركز بوليس شفاعمرو برفقة مندوب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو واحتج امام الضابط الياس ابو عطا على تصرف الشرطة ولكن الضابط ابو عطا نفى ان يكون احد من شرطة شفاعمرو قام بتحرير اية مخالفة. ومن المعروف ان سيارات من بوليس عكا هي التي كانت تحرر المخالفات. وقد صرح المهندس خوري لمندوبنا بانه سيبعث باسم البلدية برسائل الى قائد الشرطة في المنطقة الشمالية والى قائد شرطة عكا ويطالبهما بالغاء جميع المخالفات التي حررت امس ضد اهالي شفاعمرو.

رئيس لجنة العمال السابقة في بلدية ام الفحم يعلن ـ الاضراب المفتوح عن الطعام

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المواطن [illegible] ابراهيم خضر الاضراب عن الطعام ظهر امس امام مكاتب بلدية ام الفحم [illegible] احتجاجا على عدم قيام البلدية بدفع حقوقه بالكامل [illegible] والاموال المستحقة له بعد خروجه الى التقاعد المبكر [illegible] بيته وبين البلدية منذ ٨٩/٨/٢٣ [illegible]

وفي حديث لمراسلنا مع السيد [illegible] ابراهيم خضر [illegible] من الطعام قال: لم تعمل البلدية [illegible] العمل يلزم البلدية بالقيام بذلك.

واضاف السيد [illegible] ابراهيم خضر [illegible] في البلدية [illegible] للتقاعد، لانني كنت رئيس لجنة العمال في البلدية [illegible] الاسلامية ـ المحرر) ولاستاذي عن العمل [illegible]

تحقيق بوليسي ارهابي مع المربي نبيه ابو صالح من سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استدعت شرطة «مسغاف»، يوم الاربعاء (١٠/١٧)، المربي نبيه ابو صالح من سخنين واجرت معه تحقيقا استفزازيا حول نشاطه السياسي في القرية. والمعروف ان المربي عضو في الجبهة الدمقراطية.

ووجهت الشرطة له عددا من التهم منها انه المسؤول عن نادي الجبهة الدمقراطية في سخنين، وعن الفعاليات السياسية والنشاطات التي تنظمها الجبهة في النادي. وتهمة اخرى انه السبب في تجمهر الناس غير القانوني في ساحة نادي الجبهة ورسم كاريكاتير «الناطق الطويل».

وقد انكر المربي نبيه ابو صالح هذه التهم ورأى فيها تحقيقا استفزازيا استهدف ارهابه. وعم السخط اهالي سخنين وكل المربين والمدرسين على هذا الاسلوب السلطوي.

ريثما ينتهي العمل في الملعب الجديد:

مجلس طمرة المحلي يطالب بفتح الملعب القديم امام فريقي البلدة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ ابرق المجلس المحلي في طمرة الى رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في تل ـ ابيب يطالبه بفتح الملعب القديم امام فريقي «هبوعيل» و«مكابي» لكرة القدم في طمرة، وذلك حتى يتسنى للفريقين اللعب على ارض ملعبهم.

هذا وقد قام المجلس المحلي منذ مدة طويلة باتصالات مكثفة مع المسؤولين عن الاتحاد العام لكرة القدم ولن تتوقف الاتصالات حتى يتم حل مشكلة الملعب الرياضي في طمرة. كما وان العمل جار لاتمام الملعب البلدي الجديد.

هذا، واجتمع رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، مع مدير الاتحاد العام لكرة القدم امس الخميس وطالبه بفتح الملعب القديم ليتسنى لفريقي القرية اللعب على ارض ملعبهما في البلدة.

«لان التوقيت غير مناسب»

لجنة طلاب «التخنيون» تعلن عدم الانضمام الى اضراب الجامعيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة طلاب معهد الهندسة التطبيقية، «التخنيون»، في حيفا، عدم الانضمام الى الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في اسرائيل، بعد غد (الاحد)، احتجاجا على ارتفاع رسوم التعليم العالي، وقررت اللجنة عوضا عن ذلك عقد اجتماع احتجاجي للطلاب في حرم المعهد لمدة ساعتين.

واوضح بيان صدر عن اللجنة، يوم امس (الخميس)، انها تؤيد مواقف الاتحاد من موضوع رسوم التعليم الا انها تعتقد ان الوقت «غير مناسب لتعطيل الدراسة في معاهد التعليم العالي في البلاد»!

ويذكر ان لجنة الطلاب في معهد التخنيون كانت انسحبت منذ عدة سنوات من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

في جلسة لفرع نقابة المعلمين في حيفا:

ممثل كتلة الجبهة يطالب بزيادة الاجور بنسبة (٥٠٪)

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على طلب من كتلة الجبهة عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة لبحث اتفاقية الاجور الجديدة المزمع بحثها مع الحكومة والهستدروت.

افتتح الجلسة وترأسها رئيس الفرع بن شبات، الذي تحدث عن اتفاقية الاجور العامة بين الحكومة والهستدروت لكي تكون اساساً للمفاوضات منذ سبعة شهور بدون اتفاقية اجور. كما تحدث عن الاضراب الذي كان من المقرر اعلانه امس (٩٠/١٠/١٨). فاكد في حديثه على ضرورة تنفيذ الاضراب وعدم تعليقه. كما اكد على امكانية تنفيذ الاضراب والذي اقرت نقابة المعلمين تنفيذه بتاريخ (٩٠/١٠/٢٣) لمدة يوم واحد. وتطرق الى مطالب نقابة المعلمين من الحكومة واهمها: تطبيق قرار النقابة بالحصول على زيادة (٢٥٪) في الاجور وحصول المعلمين على اللقب الجامعي على حساب ساعات العمل. والحصول على تعويض عن تآكل الاجور بنسبة (٢٪) وامكانية عمل مربيات رياض الاطفال لمدة (٦) ايام على ان يكون العمل اختيارياً في اليوم السادس.

وطالب ممثل الجبهة في نقاشه بتكثيف الجلسات لبحث قضايا المعلمين الملحة ودعا النقابة الى تنفيذ اضراب مفتوح لضمان حقوق المعلمين وطالب بزيادة الاجور بنسبة (٥٠٪).

كما طالب اعضاء الفرع بالاحتجاج على المجزرة الرهيبة التي ارتكبت ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس.

في قلب باريس

● تتمة من ص ١ ●

حدودها(!!)

وأضاف شارون الذي يقوم بزيارة الى باريس لمناسبة صدور كتاب مذكراته بالفرنسية عن دار «ستوك للنشر» أن المهاجرين السوفييت سيقيمون «في البداية في القدس عاصمة اسرائيل عاصمة الشعب اليهودي منذ ثلاثة الاف عام» وتابع «سيستقر بضعة الاف منهم في الجليل، حيث يقطن هناك جزء من العرب الاسرائيليين الذين تحركهم منظمة التحرير الفلسطينية وخصوصاً منظمة فتح الارهابية بقيادة عرفات ويقومون باعمال ارهابية»(!!)

واضاف «وتسمع بعضهم يتحدث عن استقلال ذاتي عربي في الجليل».

وقال ايضاً ان قسماً من اليهود السوفييت سيقيمون في النقب وفي وسط اسرائيل. في المقابل فان السلطات الاسرائيلية لن تشجع اليهود السوفييت على الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان شارون قال علنا ان اليهود السوفييت لن يستقروا ما وراء «الخط الاخضر» في القدس، لكنه اوضح في المقابلة المشار اليها ان هذا الاجراء لا يشمل القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٦٧. وقال «لا وجود لخط اخضر في القدس»!

الترانسفير: هل يجب ان يخيف العرب، فقط؟

● للأسف الشديد فان الترانسفير هو خطر حقيقي ملموس، ليس شعارا هستيريا لكهانا وامثاله بل هو مخطط سياسي لدى اوساط متنفذة في الحكم. وتصفية خطر الترانسفير هي مهمة يهودية - عربية مشتركة. الخطر مشترك والهدف مشترك، ونحن في سفينة واحدة ●

□ لا يزال موضوع الجماهير العربية عن جدول اعمال الرأي العام في اسرائيل. وفي حقيقة الامر فان هذا الموضوع يحتل، سنة بعد اخرى، وزنا مركزيا واهتماما عاما متزايدا في الحياة السياسية والعامة في الدولة.

ويرجع هذا الى سببين:

● الاول: هو ان القضايا الاقتصادية والاجتماعية للجماهير العربية تزداد حدة وتفاقما، باستمرار، جراء سياسة التمييز وتصعيدها. فالحكم المحلي في الوسط العربي يكاد يكون مشلولا. والبطالة تشمل حوالي ٣٠ بالمئة من قوة العمل العربية. الخدمات التعليمية في أزمة خانقة. هناك مشاكل حادة تتعلق بالخدمات الصحية. مشاكل الشبيبة العربية تزداد حدة وتعقيدا. وفي حقيقة الأمر فان الجماهير العربية، التي هي افقر مجموعة سكانية في العالم كله تعيش في حالة حصار خانق. وردا على كل هذا فان نضال الجماهير العربية يتعاظم ويتسع، في وحدة شاملة، لتحقيق المساواة. وهذا النضال الشعبي العام المستمر الذي يشمل احيانا الاضرابات العامة القطرية تحول الى ظاهرة سياسية هامة وفعالة في الحياة العامة في اسرائيل.

●● والثاني: هو ان العلاقات اليهودية - العربية داخل اسرائيل تتداخل وتتشابك، على ارض الواقع، مع العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية بشكل عام.

ان الاحتلال المستمر، بكل فظائعه والنضال الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي وصل الى قمته بانفجار الانتفاضة والتأثيرات المأساوية على الواقع الداخلي الاسرائيلي في اعقاب ذلك - كل هذا وغيره يؤثر تأثيرا مباشرا على العرب في اسرائيل وعلى العلاقات بين الشعبين.

ارتباطا بهذا، بالذات، قلنا على طول السنين الماضية، وبصوت أعلى في الاعوام الاخيرة، ان للعرب في اسرائيل مصلحة مضاعفة في حل النزاع، مرة كأقلية قومية هي جزء من الشعب الفلسطيني ومرة كمواطنين في دولة اسرائيل. ونحن مواطنون في اسرائيل الان وسنكون كذلك بعد عقد السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

ومن الملاحظ انه كلما تعمقت ازمة السياسة الرسمية، ازمة الاحتلال، شعرت المؤسسة الحاكمة بالحاجة الى تغذية وتهييج الغرائز المعادية للعرب. والهستيريا القومية المتطرفة لا تفرّق بين عرب فلسطينيين في المناطق المحتلة وبين عرب فلسطينيين مواطني اسرائيل.

من الواضح لنا، اليوم اكثر من اية فترة سابقة، ان احد الاسباب لهذه الهجمة المستمرة من التحريض الحكومي ضد العرب في اسرائيل هو كوننا، بشكل جماعي، في الجانب الصحيح، جانب المعارضة الطامحة الى السلام والمناضلة لتحقيقه، كوننا حلفاء طبيعيين لقوى السلام والتعايش في الشعب اليهودي الاسرائيلي.

لقد دفعني الى كتابة هذه المقالة مقال السيد افنير ريغف «التهديد بالترانسفير» («عل همشمار» ٩٠/١٠/١٥).

للوهلة الاولى فان الكاتب يقدم تقريرا، يرسم صورة، كأنما بعين مراقب جانبي محايد لا يفعل اكثر من سرد «الحقائق»، ولكن في هذا المقال، كما في مقالات ريغف السابقة في «عل همشمار» حول العرب في اسرائيل تأييدا للتوجه الاستراتيجي للمؤسسة الحاكمة، تأييدا للادعاءات الكاذبة حول تصعيد القومية الشوفينية المتطرفة بين العرب في اسرائيل. من هذا المقال، ومن المقالات السابقة هناك انطباع بأن الكاتب يساهم في اعداد الارضية للاعمال الحكومية المقبلة، لاستخدام «القبضة القومية» وصولا الى تنفيذ الترانسفير.

ولكن النقاش مع ريغف هو بكل تأكيد قضية جانبية. والمقلق والمخيف حقا هو الصورة التي يرسمها حول الاتجاهات العامة للتفكير والتخطيط في الاوساط الحاكمة. وهذه الصورة يجب ان توقظ وان تهز وان تقلق الجماهير العربية وكل ما هو عقلاني في اسرائيل.

● احقا هنالك تطرف قومي؟ ●

من الصعب إنكار أن هنالك فعلا مدا في النشاط السياسي ذي الطابع القومي للجماهير العربية في اسرائيل. هناك شعور عميق بالمرارة على خلفية اجتماعية يمتزج بالمرارة العميقة على خلفية قومية، ولا شك في ان توجه المؤسسة الحاكمة التي ترى اننا هنا ولسنا هنا، والشعور العام بأننا لسنا شركاء في الحسم بالقضايا الاسرائيلية العامة بل لسنا شركاء في الحسم بالقضايا التي تهم واقعنا ومصيرنا مباشرة - كل هذا يعمق فينا الاغتراب والاحباط والغضب.

ليس العرب في اسرائيل هم الذين يقولون نحن وهم (اليهود، الدولة) بل الدولة ومؤسساتها هي التي تتعامل معنا كما لو كنا جسما غريبا، طابورا خامسا، «سرطانا في جسم الدولة».

العرب في اسرائيل يطمحون الى المشاركة الحقيقية، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ومدنيا، والشعور العام هو ان الدولة تتعامل معنا كما لو كنا مواطنين من الدرجة الثانية او مواطنين مؤقتين - الى ان يحين تنفيذ الترانسفير!!

كل المقررين في السياسة والشخصيات العامة بين العرب في اسرائيل (اعضاء كنيست، رؤساء الحكم المحلي، قادة ونشطاء الاحزاب، الكتاب ورجال الفكر والثقافة) متمسكون ببرنامج السلام المقبول عالميا والمقبول على قوى السلام واليسار اليهودي ايضا - تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. والجملة: «الى جانب دولة اسرائيل» ليست «ضريبة كلامية» بل نعتقد بأن هذه الفكرة هي عنصر عضوي من مشروع السلام الشامل والمتكامل. ونحن نقول، ايضا، ردا على اي «حلم قومي»، ان المواطنين العرب في اسرائيل سوف يظلون مواطني دولة اسرائيل ايضا بعد اقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

لذلك فان الزعم بأن العرب في اسرائيل «لا يسلمون بحقيقة وجود اسرائيل» هو افتراء دموي. والحقيقة هي ان السلطة الحاكمة، واليمين عموما، لا يسلمون بحقيقة بقائنا مواطنين في اسرائيل، وبالطبع لا يسلمون بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال. والقومية الشوفينية المتطرفة السلطوية اليهودية، ذات الطابع العنصري تحضر الارض والمناخ للقيام بأعمال مغامرة ضد الجماهير العربية، بينما هي تحاول ان تلصق بنا تهمة التطرف القومي والعداء لاسرائيل.

وواجب كل محب للسلام ومتمسك بالدمقراطية والتعايش هو صد هذا الهجوم الذي ليس معاديا للعرب، فقط، بل هو معاد للسلام العادل والتعاون اليهودي - العربي.

● الترانسفير - تهديد للعرب في اسرائيل ●

يسرد افنير ريغف حقائق حول افكار ومخططات المؤسسة الحاكمة فيما يتعلق بالترانسفير. مستشار رئيس الحكومة يقول انه «لا يوجد حل دمقراطي» لموضوع العرب في اسرائيل. ومسؤولون آخرون يقولون ان «ترانسفيرا تدريجيا» يمكن ان يكون مقبولا على العالم، وآخرون يعتقدون بأن بالامكان استغلال الحرب القادمة لتنفيذ الترانسفير.

بودي ان اقول اولا، وقبل كل شيء، ان اولئك الذين لم يتركوا بيوتهم، مدنهم وقراهم واراضيهم، في حرب ١٩٤٨، وايضا بعد مجزرة كفرقاسم، لن يتركوا بيوتهم واراضيهم ابدا. هنا بيتنا ولا بيت لنا سواه. هنا وطننا ولا وطن لنا سواه. لذلك يجب ان يدرك كل من يعنيه الأمر، بأننا سوف نفعل كل ما بامكاننا القيام به لمنع الترحيل والطرد.

ثانيا: لا يمكن ان يفكر بالترانسفير من يسعى الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، والترانسفير هو خطة لترحيل وطرد العرب من اسرائيل ولترحيل وطرد العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومحبو السلام والشعب الاسرائيلي عموما يجب ان يدركوا هذا الأمر، جيدا.

ثالثا: تنفيذ الترانسفير مرتبط، بالضرورة، بانقلاب فاشي عنصري في الحكم الاسرائيلي. بأدوات دمقراطية لا يمكن تنفيذ خطة لا انسانية مرعبة كهذه. والشعب الاسرائيلي يجب ان يدرك ان ضحية الترانسفير لن تكون من العرب فقط، بل تشمل ايضا النظام الدمقراطي ومعسكر السلام الاسرائيلي.

انني اسأل: هل بإمكان دولة اسرائيل ان تحافظ على اساس اخلاقي انساني لها، في نظر الشعوب، اذا أقدمت على تنفيذ جريمة جماعية ضد الفلسطينيين بهذه الابعاد المذهلة الواسعة؟!

وأذهب ابعد مدى: هل شعب اسرائيل الذي كثيرون من ابنائه وبناته هم ناجون من النازية (التي في مرحلتها المظلمة نشأ اصطلاح «الترانسفير») يمكن ان يسمح لنفسه، بعد اقل من خمسين عاما على مأساته ان يقوم بصنع مأساة لشعب آخر؟!

والخلاصة: للاسف الشديد فان هنالك، فعلا، خطر ترانسفير. والجماهير العربية تعيش تحت التهديد الجسدي بالاضافة الى القهر القومي والنفسي المستمر.

والنضال لتصفية هذا الخطر - الكابوس ليس واجب العرب، فقط، بل هو واجب اليهود ايضا. والنضال للمساواة الحقيقية والمشاركة الحقيقية للعرب في دولة اسرائيل هو نضال يهودي - عربي، مثل النضال العام للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

- نحن، العرب واليهود، في سفينة واحدة، في بحر هائج متلاطم الامواج. وكما ان الخطر مشترك فان حلم الخلاص مشترك ايضا.. والآن اكثر من اية فترة سابقة.

● سالم جبران ●

(كتب سالم جبران هذا المقال ردا على مقال افنير ريغف «التهديد بالترانسفير» الذي نشر في «عل همشمار» في ١٩٩٠/١٠/١٥. وقد نشر مقال سالم جبران في «عل همشمار» بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٧)



مجلس أمن دولي ام امريكي؟!

●تشغل قضية الربط بين كافة مشاكل منطقة الشرق الاوسط مكانا مركزيا في الاتصالات والمباحثات الجارية لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية. ويزداد الاحساس لدى قادة ومسؤولين مثل الرئيس الفرنسي ميتران، بضرورة «الربط» بصورة او بأخرى عند معالجة تلك المشاكل.

اما المعارضون للربط فيتخذون في الممارسة العملية، موقفا انتقائيا من هذه المسألة. فهم لا يستطيعون انكار ان الربط كان موجودا في تصفية تمرد الجنرال عون. فالادارة الامريكية كانت تعارض حتى وقت قريب استخدام القوة العسكرية لتصفية التمرد. ولكن الناطق بلسان الخارجية الامريكية في تعقيبه على انتهاء التمرد اكتفى بالتعبير عن امله في ان يؤدي ذلك الى اعادة وحدة لبنان.

لكن هذا الناطق ليس مستعدا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ويتعمد المعارضون للربط وفي مقدمتهم، طبعا، حكومة الولايات المتحدة الامريكية الخلط بين قضيتين مختلفتين لتبرير موقفهم. فهم يشيرون الى اختلاف مشاكل الشرق الاوسط عن بعضها البعض، وتباين اعتبارات الاطراف المختلفة في تحديد مواقفها من متطلبات حل تلك المشاكل. وهذا صحيح، ولم يقل احد من المطالبين باعتماد مبدأ الربط ان المشاكل القائمة متماثلة في تعقيداتها وظروفها. لكن من الصحيح، ايضا، القول ان جميع هذه المشاكل قد اتخذت قرارات في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بصددها.

ومن هنا يأتي التماثل فيما بينها. ولذلك حينما تطرح مسألة «الربط» بينها عند المعالجة، فان المقصود تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بها، ورفض الموقف الانتقائي الذي تتخذه الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية والاجنبية من تلك القرارات.

وفي الوقت الحاضر اتخذ مجلس الامن قرارا بايفاد بعثة دولية الى القدس، وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية القرار. فهل سيتصرف مجلس الامن تجاه الرفض الاسرائيلي، مثلما فعل تجاه الرفض العراقي؟ ام انه سيتذرع، وفقا لموقف عدم الربط، بان المشكلتين مختلفتان، وبالتالي فالموقف منهما مختلف ايضا؟

بالمعايير القانونية والاخلاقية لا يستطيع مجلس الامن التنصل من مسؤولياته، والكيل بمكيالين، الا اذا اراد اعضاؤه القول للعالم ان هناك قرارات يختمونها برسم التنفيذ، وقرارات اخرى مع وقف التنفيذ. وفي هذه الحالة يحق للذين يريد مجلس الامن «التمرجل» عليهم تعليق موافقتهم على قراراته وتنفيذها حتى يقبل وينفذ الاخرون ما عليهم من التزامات في قرارات مجلس الامن الاخرى. والا فسيكون الاصرار على تطبيق قرارات مجلس الامن ضد طرف معين، وهو في هذه الحالة العراق، وتجاهل التطبيق ضد طرف آخر، وهو في هذه الحالة اسرائيل، مجرد عمل انتقامي عدواني لا علاقة له بالشرعية الدولية، ويخدم اغراض دولة معينة هي الولايات المتحدة الامريكية.

واذا ما تغاضينا عن التمييز الواضح لصالح المواقف الامريكية في صيغة القرار ٦٧٢ الذي اتخذه مجلس الامن، فان عدم اتخاذ اجراءات لاحقة من اجل تنفيذ ذلك القرار يمثل استهتارا صارخا بمجلس الامن وبالارادة الدولية ويحول المجلس الدولي الى مجرد امتداد هزيل لمجلس الامن القومي الامريكي.

● بشير البرغوثي ●

ماذا وراء هذا التدخل السوري في لبنان؟

●التدخل السوري لتصفية الزعيم الكتائبي اللبناني المنشق العماد ميشيل عون، في هذا الوقت بالذات - ازمة الخليج - ستكون له، ولا شك، انعكاسات خطيرة على مجمل الوضع في المنطقة.

فالمسألة ليست مجرد ازالة عقبة كأداء في طريق تطبيق اتفاقية الطائف في الشطر الشرقي من بيروت. فهذا التدخل يضع، في الواقع، كل اتفاقية الطائف على المحك. وهو يثير العديد من الاسئلة: هل سيضع هذا التدخل حدا للتواجد السوري في لبنان؟ وهل سيؤدي الى القضاء على دويلة لحد في جنوب لبنان والى فرض السلطة الشرعية على كل الجنوب اللبناني؟ هل سيعيد الى لبنان وحدته الوطنية ويجرد كل الميليشيات اللبنانية، بدون استثناء، من أسلحتها؟ هل سيعيد الحياة الامنة لكل طوائفه الدينية - الاسلامية والمسيحية والدرزية؟ هل سيضمن الامن والطمأنينة لكل الفلسطينيين المتواجدين على أرض لبنان، خاصة بعد الغضب الذي اجتاح الرئيس السوري حافظ الاسد، على الزعيمين الفلسطينيين، جورج حبش ونايف حواتمة جراء موقفهما - المؤيد للعراق - تجاه ازمة الخليج؟

هذه الاسئلة وغيرها صعبة، ولا شك، ولكن على ضوء الاجابة عليها، فقط، يستطيع المرء ان يقرر فيما اذا كان التدخل السوري للقضاء على العماد عون هو بدافع وطني ام لا وفيما اذا كان هذا التدخل استهدف، فعلا، تطبيق اتفاقية الطائف ام استهدف تطبيق «اتفاقيات اخرى» لا تزال في طي الكتمان!

فتاريخ التدخل السوري في لبنان، خلال السنوات الخمسة عشر الماضية، لا يجعل احدا يطمئن الى التدخل السوري في لبنان قبل اسبوع.

كيف سيطمئن الفلسطينيون، مثلا، في لبنان وغير لبنان الى هذا التدخل اذا كان حلفاء سوريا في الشطر الشرقي من بيروت، هم سمير جعجع واشكاله ممن نظموا او شاركوا في تنظيم مذابح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا؟! كيف سيطمئن كل العرب الى هذا التدخل وهم يرون ان اسرائيل حليفة عون لا تحرك ساكنا امامه وهي التي عودتهم على «التحرك» لمجرد اطلاق صاروخ كاتيوشا واحد عليها من الاراضي اللبنانية، وتسعى الان «للتحرك» ضد العراق التي يبعد عنها مئات الاميال لمجرد انه «يحتل» ارضه - ارض الكويت ولمجرد انه اصبح قوة عسكرية كبيرة تقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني؟!

لا لن يخدع التدخل السوري الاخير في لبنان احدا. ولن يثير حماس اي وطني غيور على مصلحة لبنان والشعب اللبناني لمجرد انه عمل على تصفية تمرد العماد ميشيل عون.

كتب «جوزف فتشت» لصحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» من باريس يقول:

«بعد تشتت قوات العماد عون يمكن ان تكون سوريا تسير الان نحو ما يشك العديدون من المختصين في شؤون الشرق الاوسط بأنه هدف الرئيس الاسد: تقسيم لبنان بالشكل الذي يمكّن سوريا من فرض سيطرتها، بشكل مباشر او بالنيابة، على معظم البلاد - من بيروت حتى الحدود الشمالية وترك دويلة تحت السيطرة المسيحية في المنطقة الجنوبية المحاذية لاسرائيل».

هذا ونشرت صحيفة «اسرائيل اند بالستاين بوليتكال ريبورت» التي تصدر باللغة الانجليزية في عددها الاخير - عدد آب - ايلول، ان مفاوضات بين شخصيات سياسية ومخابراتية من السوريين والاسرائيليين جرت في تموز الماضي في عاصمة اوروبية، يقال انها جنيف.

وتضيف ان السوريين يختبرون الان رغبة اسرائيل في التوقيع على سلام منفرد. وقد اوضحت دمشق لاسرائيل ان الشروط الضرورية لذلك هي: عودة سوريا الى مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ وضمتها اسرائيل اليها في العام ١٩٨١، وتقسيم لبنان، على اساس الأمر الواقع، الى منطقة لبنانية شمالية كبرى تحكمها سوريا (او تضمها اليها) ومنطقة لبنانية جنوبية صغرى تسيطر عليها اسرائيل بشكل او بآخر.

خلاصة القول ان اصطفاف سوريا وراء الامبريالية الامريكية في ازمة الخليج يضعها جنبا الى جنب مع اسرائيل ومصر حسني مبارك وسائر المعسكر المعادي للشعوب العربية وللشعب الفلسطيني بشكل خاص. وليس صدفة ان الثلاثي السوري - الاسرائيلي - المصري يرفض «بكل إباء وشمم» ربط حل ازمة الخليج مع حل المشكلة الفلسطينية. ذلك لأن هذا الثلاثي عمل ولا يزال يعمل على حل مشاكله الخاصة على حساب المشكلة الفلسطينية وليس على اساس حلها حلا عادلا يضمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ويحقد هذا الثلاثي على العراق لأنه ابدى استعداده لحل المشكلة الفلسطينية وكل مشاكل الشرق الاوسط الاخرى على حساب مصالحه الخاصة في الكويت.

● علي عاشور ●

كوكتيل

كيف تحول الاسد الهرم الى ثعلب.. فحرباء!

●سبحان القادر على كل شيء، الذي حول الاسد البريطاني الذي كانت ممتلكاته - مستعمراته - لا تغيب عنها الشمس، الى عجوز هرم يدب على عكاز، رغم كل ما استنزفه من ثروات الشعوب ومن قوتها وقوتها. ورغم كل ما خلفه من الغام بعد ان لف ذيله وانسحب واقتصر، مرغما، على جزيرته الباردة. وراحت الالغام التي زرعها تنفجر واحدا بعد الآخر ومنها، لغم الكويت - العراق. وصار الاسد الهرم «يهت بشعر بنت اخته» الولايات المتحدة.

ولكن العجوز الهرم الذي لم يعد يقوى على فرض ارادته بقوة البارجة والغزو، تحول الى ثعلب خبيث، فلما جاء «بعض لرق بيضه فكسره» تحول الى حرباء:

انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا. وصار يلبس لكل حالة لبوسها ويغير لون جلده حسب الظرف والطلب.

وزير خارجية بريطانيا... العظمى، السيد دوغلاس هيرد، تجول في شرقنا جيئة وذهوبا، «وطلع» قبل مجيئه على الطائر «الطورنادو»، وتمهيدا للجولة، تصريحات متوازنة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي، واستقبل في مصر على الرحب والسعة، ومصر، كما تعلمون، بلد عربي، ولذا لبست الحرباء اللبوس المناسب، فتنحنح هيرد وقال ما معناه: ان الشعب الفلسطيني شعب عانى اقسى الوان العذاب ولا يوجد انسان له ضمير حي لايتعاطف مع محنته الطويلة وحرمانه من حقوقه..الخ. وهذا كلام ملوّن، صفة مصدره، كالمساحيق التي تطلي بها السيدة الحديدية وجهها. فلذا هذا الكلام من مرجرين فلما طلعت عليه الشمس في اسرائيل ساح.

كلام الليل مدهون بزبد
اذا طلع النهار عليه ساحا!

واذا الحرباء، تغير لونها بما يتناسب والمقام والظرف. واذا بالسيد هيرد، يعدل نظارته ويقول بنفس واحد: انه يعارض قيام دولة فلسطينية ولا يعترف بـ م.ت.ف كممثل للشعب الفلسطيني.. وصفق له شمير وابتسم ليفي.

ويظهر ان المرجرين ساح بشدة، ونحن في طقس خمسيني، «فزيّت» لسان الوزير الخطير الذي انطلق بقدم من خبرة الحرباء، في التلون، نصائح خالصة لوجه شمير وحكام اسرائيل، لا يريد مقابلها جزاء ولا شكورا، فقال: استقبلوا وفد مجلس الامن وارفضوا، في الوقت ذاته قراره! يريد بذلك اجهاض نقمة العالم على السياسة الاسرائيلية وممارساتها في المجزرة التي اقترفتها في المسجد الاقصى.

والغريب ان يجد في نفسه الجرأة بعد ذلك على نصح حكام اسرائيل بالتفاوض مع الفلسطينيين «لانهاء المشكلة»، وطبعا من منطلقاته التي هي نسخة «بالكربون المشحّر» عن منطلقات غلاة «اسرائيل الكبرى».. فعلام يجري التفاوض ياسيد هيرد وقد قررت سلفا، لا لدولة فلسطينية لا لـ «م. ت. ف.»

● الكذبة الكبرى..!! ●

●صراع خفي يدور في الحكومة، وليس فقط بين مركباتها، بل في داخل مركبها الاساسي، الليكود، حول نص رسالة دفيد ليفي، وزير الخارجية، الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر. لم يصل الصراع بعد درجة استعمال «الاطواق» وهو ما يزال في مرحلة «برم البوز» و «التقطيبة العابسة». ويدلف من الاوساط الرسمية، ان ما جعل بعض عناصرها «يبوّزه» من الرسالة، لا لأن دفيد ليفي تعهد بعدم استخدام القرض الامريكي لاسكان اليهود السوفييت في المناطق المحتلة، فهذه مسألة بسيطة «يحلوها دار الليكود»، بل لتعهده في الرسالة المذكورة بان يقدم التقارير عن اعمال البناء واحجامها ومكانها، اولا باول، الى بيكر. ولذلك يشاع بان شمير، سيقوم بتجميد رسالة ليفي الى بيكر، ثم يقترح فيها بعد ادخال «تعديلات» عليها.

هناك اجماع قومي صهيوني على ان القدس، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، ارضا وسماء، ومعها ضواحيها وضواحي ضواحيها، هي عاصمة اسرائيل.. الابدية!. ومن ثم فان شروط القرض الامريكي، حسب التطرف العنصري الاسرائيلي الرسمي، لاتسري عليها. ولكن من قال ان تصريحات حكام اسرائيل وتعهدهم بعدم توطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها..؟ نعم ان الباطل والخداع يلفها لفا من قرعة الرأس الى اخمص القدم. وكلهم، من شمير وجر، يكذبون في المساء ما يقولونه في الصباح. وفي خضم احداث البريج، قال شمير ان اليهود سيسكنون في قطاع غزة. واما بالنسبة للقدس فقال، انهم سيبنون في القدس الشرقية حيا يهوديا، وبعد ايام قالوا انهم سيبنون ثلاثة احياء. وقال شارون ان التخطيط هو ان يصبح سكان القدس اليهود مليون نسمة.

حكام اسرائيل يكشفون خداعهم بانفسهم ولا حاجة للبرهنة على ذلك، بالضبط كما لا حاجة للبرهنة على ان الولايات المتحدة تعرف الحكاية، حكاية «التعهدات» من «قصقص للسلام عليكوه» وتعرف مسبقا ان اموال القرض الذي ستعطيه، قنحه، لحكام اسرائيل سيستخدم للبناء في المناطق المحتلة ايضا. وهل هذا غريب؟ وهل هي المرة الاولى التي تعطي الولايات المتحدة فيها الاموال للاستيطان؟ ولكن حكام اسرائيل يريدون خداع العرب وامريكا تساعدهم في هذا الخداع لانه لها مصلحة فيه. ولكنه ايضا خداع ليل، يسيح كلما طلعت عليه شمس الحقيقة.

ويقال انه ثبت للخداع والتلون في هذه الايام ارجل دب عليها ممثل امريكا في مجلس الامن، قايد، مكره اخوك، قرار ادانة اسرائيل وارسال وفد استقصاء للحقائق. ولكن امريكا، في جهودها لانقاذ حكام اسرائيل من غضب العالم، وسعيها في الوقت نفسه لاعادة انتباه الرأي العام العالمي الى ازمة الخليج بعد ان تحول هذا الانتباه الى حكام اسرائيل وممارساتهم وعنادهم، يقول بيكر: ان رفض اسرائيل استقبال وفد مجلس الامن الدولي يخرب جهود امريكا لحل مشكلة الخليج.

وهكذا يربط ممثل الامبريالية الامريكية، بادراك او بدونه، بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي العربي، فيما نفى بشدة مثل هذا الربط، هو ورئيسه، والمبارك عليها، في اكثر من مناسبة.

الحبل يشتد حول عنق الكذبة الكبرى في تعهدات اسرائيل، ونفي الربط بين الازمتين .. ويبدو اننا...

نرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له اضطرام!

● محمود ابو شنب ●

عرض حال

١ - يسقط «كوليك».. يعيش «كوليك»!

● في احد دهاليز وزارة الخارجية كان موظفان طريان، من اصل «تشختشخي» يتحاوران في امور الساعة. الاول بطيء الفهم والاستيعاب، والثاني سريعهما. فكان الأول يعرض «الطلاسم» والاسئلة والثاني «يفكها» ويجيب عليها.. على النحو التالي:

الاول: ايه يا صاح! لم تعد لي قدرة على «هضم» ما يجري وصار يختلط عليّ الأمر.

الثاني: أي أمر وأي اختلاط؟

الاول: كان رئيس الحكومة أعلن بأننا سنبني حيا في القدس لاسكان المهاجرين.. وعندما وقعت احداث «هار هابيت» في القدس اتهمه تيدي كوليك (رئيس بلدية القدس) بأنه الهب المشاعر وتسبب في وقوع الصدام..

الثاني: هذا الـ «كوليك»! يفتح فمه حيث يجب ان يقفله. كيف يجيز لنفسه ان يشذ عن الاجماع؟ الم ير في شريط اخبار التلفزيون الحجارة الكبيرة وهي منثورة في باحة المبكى، الحجارة التي قذفها العرب على المصلين اليهود؟

الاول: لقد رآها.. ومع ذلك قال ما قال!

الثاني: هذا ما يحيرني.

الاول: وها هو اليوم يفتح فمه من جديد!

الثاني: وماذا قال؟

الاول: قال انه سيستقبل اية بعثة تزور القدس.

- الثاني: اذن لينتظر ما طاب له الانتظار. فالحكومة رفضت، بشكل قاطع، استقبال بعثة الأمم المتحدة.

الاول: وقال اشياء اخرى..

الثاني: ماذا عساه يقول ايضا؟

الاول: قال ان اعلان شمير عن بناء حي للمهاجرين (في القدس) ليس له اي اساس من الواقع: فلا حي ولا مهاجرين. وكل هذا مجرد طحن كلام..

الثاني: برافو «كوليك».. وانا الذي اسأت به الظن!!

الاول: بمن؟ بشمير؟

الثاني: لا، كوليك.. هذا الشيخ «التكتيكان»!

الاول: معذرة، لم افهم. الا يعني هذا ان كوليك يعتمد على حقيقة ان قرض الاسكان الذي «ترافس» الحكومة من اجل قبضه من الولايات المتحدة (٤٠٠ مليون دولار) - مشروط بعدم استخدام اي جزء منه في بناء المساكن او توطين المهاجرين في القدس او في «المناطق»؟

الثاني: تماما، كما في السابق!

الاول: وكيف كان في السابق؟

الثاني: كنا نتعهد دائما بعدم استخدام الاموال الامريكية في الصرف على الاستيطان..

الاول: وكيف صرفنا على الاستيطان؟

الثاني: اللهـ.. أهو تحقيق؟ صرفنا من.. ميزانياتنا! اقول لك: لماذا لا تسأل تيدي كوليك هذا السؤال؟

٢ - المارينز ضيوفك يا حيفا

لم تكن «ياعيل» تدري ان كان التغيير في احوال الطقس، الذي شهدته البلاد والمنطقة في هذا الاسبوع، قد جرى بفعل تداخل فصول السنة بعضها ببعض، ام بفعل «خطأ طارئ» في اصطفاف شهور السنة وفصولها بحيث خطر لشهر آب ان يأتي في تشرين.. وبدل ان يهل على البلاد «وسم مبكر» يعوضها عن النقص الكبير في المياه - تثور الرياح الصحراوية، شرقية خمسينية، حارة ومتربة.

واذا كان لا بد من وجود اسباب مناخية تجعل الرياح تحمل الغبار والاندفاع في صحاري العرب - فهي اسباب وجيهة وذات شأن.

هكذا فكرت ياعيل فور سماعها النبأين: نبأ احوال الطقس ونبأ وصول المارينز الى ميناء حيفا لقضاء عطلة في رحاب الكرمل.

• • •

حين تنزل ياعيل الدرجات الاربع امام باب العمارة في البيت المشترك الذي تسكن في احدى شققه، في شارع هرتسل في حيفا، وهي في طريقها الى الشارع - تمر بحانوت البقالة وصالون الحلاقة.. تحيي صاحبيهما ويردان لها التحية..

امس، توقف مقص الحلاق على رأس الزبون حين انشغلت نظرات صاحبه بمتابعة ياعيل وهي تحمل «لفة» ما. ولم يعد الحلاق الى متابعة عمله الا بعد ان خمن بشكل قاطع: «هذه ادوات تجميل».

بعد ساعة من ذلك كانت ياعيل قد خرجت وعادت بلفتين: الاولى، لم يصرف الحلاق جهدا للتعرف على محتواها: فقد كانت باقة ورد. اما الثانية فكانت في كيس نايلون. وهذا «الامر» استدعى خروجه الى باب المحل وانتظار مرور ياعيل..

- فستان؟ - سألها وهو يشير الى الكيس.

□ آ... - هزت رأسها مؤيدة.

- المارينز؟ - سأل.

□ آ.. - كررت عملية هز الرأس وانفرجت اساريرها وهي تقول: «الموسم يا صديقي، موسم سداد الديون»، ثم غمزت له وتابعت السير.

حين تعدت الدرجات الاربع وتوارت وراء باب العمارة التقت عينا الحلاق بعيني البقال الذي وقف بالباب وعلى المحادثة.

- ما رأيك؟ - سأله الحلاق، واكمل: لم تدفع لي عن آخر ثلاث قصات لشعرها. وقد وعدتني بأن تسددها بالاخضر (الدولارات).. وها هو الاخضر يأتي..

- اقول لك: انا احب هذه البنت. ليس لأنها ستسدد دينها لي بالاخضر وحسب، وانما لأنها تأتينا بالاوراق الخضراء من البحر، بلا توظيف. اتدري كم عدد الاميال التي تمتد على «شواطئ» جنوب شرق المتوسط والبحر الاحمر والخليج؟.. لكن «ياعيل» هنا فقط.

- وانا اوافقك الرأي. ففي هذه الفترة العصيبة التي تندق فيها كل فروع الاقتصاد في البلاد وتتحزم الدولة بحزام التقشف ويسقط حزام المستدروت الى ما تحت الركبة.. من المفيد ان ينتعش اي فرع اقتصادي في البلاد.

- تنتعش؟ طبعا تنتعش. ولكن لأي فرع ننتمي نحن؟

- للسياحة.

● نسيم ابو خيط ●

■ كلمة في البداية

حول العلاقة بين الاديب والسياسي

● منذ كانت السياسة وكان الادب في المجتمعات البشرية، بما فيها المجتمع العربي، كان هنالك نقاش حول العلاقة بينهما وحول الرابط بين السياسي وبين الاديب.

وقد ظهر هذا النقاش عندنا مؤخرا في اعابة «اديب شامل» على بعض كتابنا انهم «جاوزوا الى الادب عن طريق السياسة» ليخلص الى الحكم المغلق النهائي بأن اعمال هذا البعض «هي ابعد ما يكون عن الابداع»!

وايا كان الهاجس الذي يقف وراء «الاديب» المذكور، على المستويين الذاتي والموضوعي، فانه من الصعب اغفال حقيقة اكيدة وهي ان رؤيته لخلل متوهم في العلاقة بين الادب والسياسة، ينعكس على العملية الابداعية ذاتها، انما يدججها حتى العنق موقف سياسي محض، اذا ما اعتبرنا كلمة السياسي، في مصطلحنا، اوسع بكثير من معناها المتداول الشائع بحيث تشمل الموقف الاجتماعي والموقف الفكري ـ الايديولوجي سواء بسواء.

لكن الامر الاهم ان اعابته تضعنا وجها لوجه امام مسألة نظرية معرفية قديمة متجددة يبدو الحديث عنها بمثابة العودة الى الجذور وهي مسألة العلاقة بين السياسي والاديب.

ونقطة الانطلاق للحديث حول هذا الموضوع هي ان هناك علاقة تفاعل جدلية ديناميكية بين الاديب والسياسي وبالتالي بين الادب والسياسة. وهذه العلاقة القائمة على قاعدة التأثر والتأثير المتبادلين، ذات سمة شمولية، بمعنى ان حكمها انسحب وينسحب على مختلف المجتمعات البشرية في مختلف العصور.

يرى الناقد العربي اللبناني الثقة الدكتور حسين مروة، الذي كشف اغتياله عن جذور العلاقة بين السياسي والاديب في المجتمع العربي بصورته الحاضرة الصارخة، ان هناك جذرا مشتركا يجمع بين السياسي والاديب على الصعيدين العام والخاص. اما العام ـ يقول ـ فهو الصعيد الثقافي نفسه بمعناه الاشمل. واما الخاص فهو الذي يتشكل حيث تتشكل بينهما ـ من جهة اولى ـ وحدة في الموقع الاجتماعي وفي المنطلق الفكري والايديولوجي، وحيث تتشكل بينهما ـ من جهة ثانية ـ علاقة تناقضية او مجرد علاقة تمايز ضمن وحدة الانتماء الثقافي: الوطني والقومي (مجلة «دراسات اشتراكية» ـ دمشق، عدد كانون الثاني ١٩٨٥).

اما الكاتب الروائي العراقي المبدع غائب طعمة فرمان فيرى أن الكتابة الابداعية عموما، بتعاملها مع الناس لدى اضطرابهم في مكان وزمان معينين وبطرحها للمسائل الانسانية وتغلغلها في مشاكل الناس وبنظرتها الى الحاضر والمستقبل ويقلقها المشروع او مسؤوليتها الحقيقية على مصائر ابطالها، هي في جوهرها «مشروع موقف سياسي» (مجلة «النهج» العدد ١٢، ١٩٨٦). ولا يقصد فرمان بمصطلح «السياسي» المعطى اليومي المتقلب الاطوار او الدخول في صراعات سياسية ضمن شعارات سياسية ضيقة بل يعني الموقف الفكري والاخلاقي من القضايا التي يطرحها المجتمع والنظرة الى الانسان والموقف منه.

ويذهب هذا الكاتب الى ابعد من ذلك فيقول أن الاعمال الابداعية كلها ـ وبخصوصا الروايات ـ واقعة في احبولة السياسة، تشارك لترويج هذا الاتجاه او ذاك وتعمل لنصرة هذه الطبقة او تلك واشاعة هذه الفلسفة او غيرها وتبني هذا الرأي دون سواه.

واذا مضينا قدما، بالانطلاق مما يقوله فرمان، فان المبدع لدى تعمقه حياة الانسان ضمن اطار اجتماعي معين انما يسلك من حيث الاطراد والموضوعية مسلكا سياسيا اراد ذلك أم لم يرده ورغم أنه ينفيه عادة ملتجئا او معتصما بما يتصوره «برج المطلقات» في ذرى «الفكر الخالص» وبذلك النفي فانه يتبع سياسة معينة ضمن



● حسين مروة ●

تفكير معلب بمقولات وقناعات هي لصالح هذه الفئة او غيرها.

ويتفق الكثير من النقاد والباحثين في الرأي على ان اصل العلاقة بين الادب والسياسة لدى المجتمع العربي يعود الى مرحلة ظهور الاسلام، التي بدأ فيها ذلك المجتمع يتخذ مساره للتكون كمجتمع وبدأ الادب العربي يتخذ حركة هذا المجتمع بوصلته ومداره معا للولوج في عمق المسألة الاجتماعية.

ولئن كان حسان بن ثابت، منذ ان شهر منطوقه الشعري سلاحا يدافع به عن دعوة الاسلام، يشكل التجسيد الاقوى حضورا في ذلك التاريخ لعلاقة الاديب بالسياسي فان السيرة النبوية حافلة بالنصوص التي تؤكد حضور هذه العلاقة مرات من الصعب استقصاؤها متقاطعة او متصارعة مع ايقاع المجتمع العربي. ومن هذه النصوص، مثالا لا حصرا، ان وفدا لجماعة من بني تميم جاء النبي العربي الكريم يحتج على حادثة لبعض بني قومهم على أيدي المسلمين فقال الوفد: انا جئناك نفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا. فقام خطيبهم عطارد بن حاجب. ولما فرغ دعا النبي الكريم ثابت بن قيس ليرد عليهم. ثم قام شاعرهم الزبرقان بن بدر فانشد واجابه حسان بن ثابت. فلما انتهت المفاخرة قال الاقرع بن حابس: وأبي، ان الرجل لمؤتى له، لخطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا، ولاصواتهم اعلى من اصواتنا.. واسلم القوم (اورد ذلك محمد حسين هيكل في مؤلفه «حياة محمد»).

وبدون الدخول في غياهب التفاصيل فانه لا بد من القول انه منذ ذلك التاريخ واولئك الاشخاص وحتى يومنا هذا وشخوصه لا تزال علاقة الادب بالسياسة في مسار المجتمع العربي تؤكد حضورها بقوة في ايقاع العملية الادبية وتكتسب زخما جديدا ودلالات جديدة.

ويبدو ان مجمل التطورات الاخيرة في الواقع العربي، انطلاقا من المسألة الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي وصولا الى الازمة الراهنة، تكاد توسع دائرة الضوء على جذور علاقة الاديب بالسياسي في المجتمع العربي بهيئته الحاضرة وكينونته الصاخبة.

ويظل من نافلة القول ان العامل الجوهري، حين يكتب الاديب بابداع، هو الموهبة التي بمقدورها ان ترى ما لا يراه الاخرون وتعبر عنه بطريقة شمولية موحية وتتجنب المباشرة الفجة ولغة الشعارات الميتة وتحلق بعيدا عن متاهة الصراخ بالكلمات.. فانه بدون هذه الصنعة الفنية تصبح كل «المنتوجات» عائمة على سطح العمل الابداعي!

● انطوان شلحت ●

■ قصة قصيرة ■

نعنع القلب

«ما وُصِف لي اعرابي قط، فاحببت ان اراه الا عنترة»

النبي محمد (ﷺ)

● بقلم: رياض بيدس ●



●في المرة الاولى رأيته في وادي النسناس، كان عنترة ناحلا واسمر البشرة، والعروق تفرت في يديه ورقبته. وكاد جلده يلتصق بعظمه. وكان اكثر ما استرعى انتباهي فيه هو استغراقه في التلفت في انحاء المكان بحيرة واستغراب. وحتى اليوم، ما زالت صورته تعاود الظهور في مخيلتي: ملابس عادية او شبه مهلهلة، وعينان قلقتان تفحصان الامكنة والناس. يومئذ، بادرته بالسلام، فرد التحية متأملا اياي، ثم سألني عمن اكون. قلت له اني احد الاشخاص الذين يتوقعونه دائما، ضحك، فبانت اسنانه ناصعة البياض وقوية، كالعاج. لكنه سرعان ما عبس، وسألني كيف عرفته، فلم اعرف كيف اوضح الامر له، واعترفت ان ذلك كان مجرد شعور. شده، وعلق بعد ثوان انه يشتغل عاملا بسيطا في احد المصانع الثانية، وهو لا يعرف احدا، ولا يتوقع ان يعرفه احد. ساعتئذ، دار بيننا حوار شبه استفساري، ولم يدع الحديث يجري كيفما اتفق، بل سأل وسأل. وكلما كنت اجيبه عن اسئلته ازداد استغرابا وقلقا، الى ان صارحته بعفوية انه لا بد يعزف عن اللقاءات ويبغي قضاء البقية الباقية من عمره متوحدا وشبه مجهول تماما. لما سمع ذلك، ابتسم وراعى مشاعري قائلا ان الوحدة افضل من اي شيء آخر في الدنيا. اردت الانصراف، لكنه استوقفني وسألني عن اسماء الشوارع في حيفا، وما الذي تغير او بقي على حاله منذ اربعة عقود. عقدت حاجبي دهشة واخبرته انه بحاجة الى ان يستعين بدائرة او مكتب استعلامات لمعرفة ذلك، فحيفا ليست قرية، كما اني لست حيفاويا. ضحك عنترة، واهتز طربا وهو يقول لي اني يجب ان اعرف اسماء الشوارع وعدد البيوت والسكان، كما يعرف هو الاصول تماما. وبدا وجهه مخذولا للحظات. ثم انغمس بتفكير اشبه بالصفنة واعلن بصراحة انه لا يطيق الحياة، بدون ادنى احساس بالمغامرة. اردت ان يوضح نفسه اكثر. لكن عباءة قديمة طارت حوله، ثم سربلته وشرعت ترفعه وتأخذ به بعيدا وهو يلوّح لي بيده تلويحة الوداع. فغرت فاها وانا اتأمل المنظر مسحورا، ثم ناديته بكل ما فيَّ من قوة ليعود، لكنه لوّح تلويحة متعبة واشار لي اشارات لم افقه منها شيئا.

وبعد ان اختفى عن ناظريَّ تماما عزّيت نفسي بأنه لا بد ان يظهر ثانية وثالثة..

راحت الايام وجاءت، وسرت في شوارع حيفا مستَفَزّا ومتعبا ومتولعا، لكن عنترة الناحل لم يظهر. ايقنت ان ذلك اللقاء الذي كان لم يكن الا حلما او كابوسا. حاولت دفع الامر نحو حافة النسيان، الا ان الايام حالت دون نسياني الامل الذي ابلغه عنترة في حياتي المضببة بالخمول. وهكذا مكثت على حالي انسى واتذكر، الى ان كنت ذات ليلة في الكرمل، فرأيت ما توقعت رؤيته: عنترة يترجل من سيارة تاكسي قديمة الى جانب احد المقاهي الجانبية، ليلتقي بفتاة سمراء، ذات عينين دعجاوين، ركزت نظري عليه، وتأكدت تماما من انه عنترة، وجلست على احد المقاعد الخارجية، منتظرا ساعة خروجه بلهفة. تلصّصت عليه وراقبت صديقته، فالفيت وجهه غارقا في سحابة من قلق، تذكرت قلقه الأول، وادركت ان عنترة ليس سعيدا، بل يكاد يكون تعيسا. وتساءلت بيني وبين نفسي عما يتعصه ما دام يشتغل ويعتاش ويكسب قوت يومه. فكما اعرف انه يعيش، وهذا بحد ذاته انجاز، وعلاوة على هذا يتخفى ولا احد يدري من امره شيئا. فما الذي يبغيه اكثر من هذا!؟

اخذني التفكير بعيدا، واتكأت على طرف كرسي بجانبي ورحت احسب حساب كل شيء: ما الذي يريده عنترة؟ وما الذي يأتي به الى هنا؟ وكيف سأسمح لنفسي بالظهور امامه ثانية؟ هذه الاسئلة دفعت بها جانبا، وطلبت كأس بيرة. تجرّعت البيرة المثلجة ببطء، وانا اتطلع الى ساقي الجرسونة الصقيلين. ثم تأملت الوجوه واستمعت الى الكلمات العبرية، ولهجة بعض الاشخاص القلائل الذين كانوا يرطنون بالانجليزية. كنت وحيدا، وكان عنترة ـ وهذا ما اعتقده ـ هو الوحيد الذي يتكلم العربية مع صديقته. وتمنيت بيني وبين نفسي ان اقوم واذهب الى طاولته واجلس لأبل ريقي بسماع بعض الكلمات العربية الاصيلة الصادرة من القلب، لكني عدلت عن ذلك وتابعت تصفح الوجوه وتأمل صدور وسيقان الفتيات والجرسونات على حد سواء. آه، يا عنترة، متى تخرج وألقاك؟

بعد اكثر من ساعتين من تأمل الوجوه والسيارات الجديدة وآخر الموديلات واختلاس النظرات ناحية طاولة عنترة، كان ما ليس منه بد: خرج عنترة منتصب القامة، وهو يرتدي قميصا ازرق وبنطلون جينس حائل اللون وينثر شعره الاسود الاكرت كيفما كان. التقت عيوننا.

فأنصحت له عما في قلبي بدون كلام. شملني عنترة بنظرة لم استطع تحديدها. كانت صديقته، ذات القامة الطويلة والوجه الناعم اللطيف، تسير الى جانبه بثقة. بدا عنترة مبسوطا ومذهولا. ورويدا رويدا، حين تباطأت خطواته، اقترب مني وسلّم علي. عرّفني الى صديقته، فسعدت لانها تتكلم العربية الفصحى. وعلّق مبتسما أن عربيتها لم تتهجّن بكلمات المقاهي والمصانع والشوارع، لهذا زالت عربية فصيحة، ضحكنا لذلك. وشعرت ان عنترة الاول الذي التقيته في وادي النسناس لم يكن ودعا كعنترة هنا. طلبت منهما ان يجلسا معي، لنشرب شيئا. ضحك عنترة وسألني عن الوقت الذي حرقته وانا في انتظاره. صارحته اني توقعت رؤيته بعد ان افترقنا. لذا ما لمرت الفرصة الثمينة اليوم، فانتظرته حتى لو كان ذلك من باب الفضول الزائد. تويت الاعتذار، لكن صديقته حالت دون ذلك بأن قالت انها الفرصة سعيدة بالفعل. وجلسنا الى طاولتي، تأملت صديقته وسألتها بعض الاسئلة، انزعجت بداية واجابت بصراحة انها لا تستطيع الاجابة عن بعض الاسئلة. اخبرتها ضاحكا ان ذلك من حقها، خاصة وانني لست شرطيا او محققا. ضحك عنترة وقال بسرور: «بدأت حقا أسعد بلقائك».

أعجبني تعليق عنترة، وادركت اني غدوت ذا خطوة عنده. سألته اذا ما كانت هناك امكانية ليلبي دعوتي ويقوم بزيارتي في بيتي، فهز رأسه آسفا واعتذر. تطلعت صديقته اليه ونظرت الي ولم تعلق. وبعد فترة وجيزة من الصمت الثقيل قال عنترة انه شرح لي سابقا انه لا يحب الظهور، ولو استطاع لتأى بنفسه عن اي شيء. ثم مازحني سائلا:

ـ هل عرفت اسماء الشوارع القديمة؟

كدت استلقي على ظهري وانا اضحك. وانفجرت صديقة عنترة ضاحكة ضحكات قوية متقطعة. همس عنترة بكلمات في اذنها، فقهقهت، لدرجة ان الزبائن التفتوا نحونا. ولم يجل عنترة دون ذلك، بل اطلق هو ضحكة انطلقت من اعماق اعماقه، بدا انها لم تتفجر منذ ستين. لم نعر الرواد التفاتا، بل صلنا وجلنا في الحديث، وتلمست نفسي اكثر من مرة لأتأكد من اني استطعت ان احوز على شرف الجلوس مع عنترة. حتما سيسعد هذا الحادث الجليل الناس الذين اعرفهم. هذا اذا صدقوا ذلك. وفجأة، ونحن نرتشف القهوة، اطلق عنترة تصفيرة، فتوقفت تاكسي، سألنا السائق عن وجهتنا، فطلب عنترة منه ان يدور بنا في امكنة تروق له ولنا. صدع السائق للامر، ودار في الكرمل والهدار، الى ان كاد الصباح يدركنا بأنواره. عندئذ، سأله عنترة عن التكاليف. كدنا نتخاصم انا وعنترة حين حاولت الدفع، والفلح عنترة بإقناعي انه لا يجوز ان نتزاعل حول شيء سخيف ودفع هو. نزلنا من السيارة فسلّم علي عنترة مودعا بحرارة، وصافحتني صديقته بطيبة. وما هي الا لحظات حتى غابا عن نظراتي. فركت عيني لأتيقن مما جرى، فالفيت نفسي الف وحيدا في ساحة الخناطير وانا اقاوم تعاسا جاثما. سرت بخطوات وئيدة نحو شقتي ورميت نفسي في فراشي، ورحت احلم بعنترة وصديقته، على نحو لم اعهده سابقا: كان عنترة شامخا وعظيما وسائرا بين جمهور يردد اسمه اينما سار، والى جانبه تسير صديقته الجميلة. افقت في الساعة الواحدة ظهرا وانا اقلب الحلم على مختلف وجوهه، واخذت استرجع ذكرى لقائي الثاني بعنترة، وقلت لنفسي: لا شك ان الحياة اجزلت لي العطاء حين جمعتني بعنترة. فمن انا بالذات حتى التقي وعنترة في حيفا؟ ولماذا يبدو عنترة غاضبا او ساخرا حين يسألني عن اسماء الشوارع القديمة في حيفا، او عدد البيوت وانا لا اعرف؟ ربما، كان يعتقد عنترة ان لا شغلة لدي سوى حفظ اسماء شوارع حيفا القديمة.. ففي المرة القادمة سأسأله عن عدد العمال الذين يشتغلون معه في المصنع، ان لم يكن ذلك طي الكتمان، فهل سيعرف العدد؟ انتفضت من فراشي، وانا الوم نفسي على هذا التفكير وغسلت وجهي وادرت رقم التلفون واخبرت صديقي عن كل شيء. صديقتي الطيبة، التي تأخذني على علاتي ابدت فرحا وتحمسا وتمنت ان التقي عنترة مرات اخرى، اذ كان صوتي يمور بالفرح والسعادة، يومذاك تحقق الحلم الجميل الذي تمنيته. التقيت واصدقائي، حدثتهم عما دار بيني وبين عنترة. بعضهم صدّق، وآخرون استغربوا او استهجنوا. المهم ان الحديث كان ذا طعم خاص، فعنترة كان يتألق فوق رؤوسنا وعلى موائدنا وبين بيوتنا وفيها، وماذا نريد اكثر من ذلك؟

بعد ايام طفقت تشوقي تخفت وتتضاءل، فها انني ادور وادور في شوارع حيفا، كالمجنون وعنترة لا يظهر. كدت اصاب بيأس واختلي في البيت. فلماذا ادور كالملدوغ، وعنترة، من نفح حياتنا املا، لا يظهر؟ تلفن لي الاصدقاء

والتقوني، وسألوني بسخرية غمزا ولمزا عن عنترة. كنت اجيبهم ان ظهوره لا شك اكيد. تبادلوا نظرات اسيانة وعادوا الى بيوتهم وهم يحملون اسئلة كثيرة بين جوانحهم. «وهل ظهر لي عنترة حقا؟» سؤال طرحته واعدت تكراره على نفسي، لكن الجواب كان معروفا سلفا. وتمنيت ان يظهر عنترة، ذات مرة، وانا اجلس مع اصدقائي لاؤكد لهم ان عنترة يقيم في مكان ناء ـ وهو قريب منا في الآن ذات ـ الا اننا تناسيناه مع السنين.

مرارة التخفي او الموعد المرتقب الذي قد لا يكون، أخذ ينهش اعصابي. لكن المرة الثالثة ثابتة، فيا هكذا تزق الابل يا عنترة. فلقد راق لي اللقاء الثاني، خاصة وان عنترة بدا مسرورا، كما انه غفر لي بعض اخطائي الصغيرة، فذاكرتي لا تستطيع حفظ او حصر اسماء الشوارع القديمة في حيفا. واحسست انه قابل لان يغفر لي مستقبلا بعض اخطائي الكبيرة التي لم ارتكبها بقصد، بل القيت علي وتجمطتها غصبا عني. اللعنة، من تكون يا عنترة؟ وماذا يعنيني رضاك او غضبك؟ عضضت على شفتي وكدت ادميها لهذا التفكير، وتمنيت لو اني كنت اضبط مسار تفكيري، لأحول دون كل هذا التفكير الاخرق. لكن من اين لي ذلك؟

وكما ان هنالك كان مرة اولى وثانية، كان لا بد ان تكون مرة ثالثة. ففي ذات ليلة، بينما كنا نسهر انا واصدقائي في احد المطاعم الايطالية في حيفا ظهر عنترة على مدخل المطعم، كما لو اننا كنا على موعد. اخذتني الدهشة وعلق لساني وحملقت بعينين شاخصتين نحوه. لاحظت صديقتي ذلك، وصوّبت انظارها نحو المكان الذي تعلّقت نظراتي فيه، فرأت رجلا يرتدي ثيابا اشبه بالاسمال البالية. سألتني مذهولة وهي تغضن جبينها وترفع حاجبيها: «عنترة؟» اومأت برأسي ايجابا. لم تصبر صديقتي، فأطلقت ضحكة غريبة جدا وقالت ان عنترة ينظر صوبنا. وكما لو ان ملاكا ظهر، كف الجميع عن الكلام والضحك والقرقشة وتطلعوا صوب عنترة مأخوذين، وبصوت شبه مخنوق سألوا: «أهذا عنترة الذي حدثتنا عنه؟».

لم ينتظر عنترة فترة حتى يرى كافة ردود فعلنا. فقال وهو يقترب من المائدة:

ـ انا عنترة. تغيّرت؟ لم تتوقعوني هكذا. أليس كذلك؟ ووجّه كلامه مباشرة الي: كل واحد منكم ابيقور صغير. تبادلنا نظرات حيرى. اراد احد الاصدقاء ان يتنطّع له ويسأله عما يعنيه، لكن عنترة لم يترك مجالا وقال:

ـ انا على عجلة من امري. لن اؤخركم. (وابتسم ساخرا) هكذا تقضون وقتكم؟! ونظر صوب عبد المجيد وسأله بنغمة ناقمة: هل تعرف ما الذي يدور حولك؟ (ثم نظر عنترة اليّ نظرة باهتة جدا وقال): سألتني عن مكان اقامتي، وها انا افشي لك السر. انا اقيم في القدس ونابلس وغزة، واطل مرات سريعة ناحية حيفا. لذا اخبرتكم اني مسرع. (وسألني للمرة الرابعة او الخامسة بلهجة قاسية وساخرة): هل عرفت اسماء شوارع حيفا القديمة. وجلجلت ضحكة في انحاء المكان، وبدا قويا وعظيما، مع انه كان بقامته، كصعلوك يكاد لا يؤبه له.

خاطبته مندهشا: اذن، كذبت علي حين اخبرتني انك تشتغل في مصنع وانك تعيش حياة هادئة؟

قال بلهجة قاطعة: للضرورة احكام. انتم فقط تعرفونني، عدا صديقي طبعا. تنفس اصدقائي الصعداء، وراحوا يصعدون نظراتهم على عنترة من اخمص قدميه حتى رأسه، وفركوا عيونهم وبلعوا ريقهم وتبادلوا نظرات سريعة. قال سعيد:

ـ كيف تثبت لنا انك عنترة؟

اجاب عنترة ببرود:

ـ لا اشعر بحاجة لذلك، سواء صدّقت ام لم تصدق. سيان عندي. اسأل صديقك كيف عرفني لوحده.

دست على قدم سعيد غاضبا، وتأملت الغضب المكتوم الذي يظهر ويغزو قسمات وجه عنترة، قلت وانا احاول تغيير الموضوع:

ـ الحقيقة يا عنترة...

قاطعني عنترة بحدة:

ـ هكذا تقضون حياتكم؟

ضحك انور:

ـ رأيتنا في احسن الاحوال وفي احسن المرات. اذن، ليس من المعقول ان تبني احكامك على هذه الصدفة التي قد لا تتكرر مرتين في السنة!

ـ ......

قلت ملطفا الجو:

ـ لم لا تجلس معنا؟ حدثتهم عنك الكثير. انك تخيّب امانينا. ارجو ان لا تكون قد خذلتك. انت شخص عزيز علينا ولك مكانة خاصة في قلوبنا.

ابتسم عنترة ابتسامة صفراوية، وهبت ريح خفيفة، ثم طارت عباءة صفراء، وغطته، ليختفي عنترة ولنحملق مذهولين، كموتى احياء ادركتهم لعنة سماوية او فرعونية او قدرية..

فتحنا عيوننا واغمضناها بحركة واحدة، ثم استدارت عيوننا في محاجرها متأملة المكان الآخذ بالاصفرار على نحو شنيع، وكادت السنتنا تنعقد. ادركت تماما اننا لن نلتقي وعنترة مرة اخرى. فنقلت ذلك بنظراتي لاصدقائي. لكن رائحة قوية نفاذة كانت تفوح وتقوى وتسكورنا. كانت رائحة انفاس عنترة وعبقه تتخللنا. لحظتئذ، ايقنا ان عنترة، الناحل كالقصب والعاصف كالروح، باق بيننا في كل واحد منا، ولا ادري لِمَ انتحى كل واحد منا ركنا واخذ يبكي وهو ينظر الى افق يتشكل على مهله قريبا منا. فوجئنا بذلك ولم ينبس احد منا ببنت شفة، وغرقنا في صمت اشبه بصمت الحياة في صباح باكر جدا.

لكننا، بعد دقائق، مسحنا جباهنا بقوة ونظرنا الى ساعاتنا، فرأينا ان الزمن يسير بسرعة رهيبة. التقت نظراتنا الحازمة واخترقنا شوارع حيفا ونحن نستمع الى ايقاع خطواتنا الجديدة.

(حيفا)
(١٩٩٠/٨/١٢)

● حنا عواد ●

فارس الاحلام

يا ارض ان فارس الاحلام عا ... ئد اليك في السحاب ها هنا
تزفه النجوم والشموس وهـ ... و يطلق الجناح في رحب المدى
تلفه الغيوم والرياح اذ ... يمور في احشائها حلم النها
ما اجمل الحبيب وهو عائد ... في بسمة توهجت وهج السنا
في هيبة بهية في طلعة ... جلية تسربلت نور الفنا
وهالة قدسية تكللت ... هاما اذا اشرأب طاول السما
في قامة ممشوقة كالصارم الذي تحدى الغمد في قلب الحمى
في هيئة الابطال عائد بما ... قر الحداء والعطاء والقنا

● ● ● ●

هيا انثري عبر الدروب ـ يا عرا ... ئس المروج والبحار ـ السوسنا
واستقبليه في اختلاج الدهوا ... ت والنواقيس تجلجل الدنى
ولتسجدي قدامه هو الخلاص ... والسلام والامان والهدى
هو اليراع والسراج في الدجى ... هو الشراع والسبيل للضحى
وبللي بالدمع وجهه، فان الدمع يغسل الغبار والصدا
ولتدهني بالطيب ذا جبينه ... رشي عليه الورد مع قطر الندى

● ● ● ●

اني اراه يمخر العباب اذ ... يقاوم الظلام والفراغ والسدى
في مهرجان البذل الدام وجرأة تحن دائما الى الفدى
ارى على الاهداب اطيافا من الامجاد ترتسو في خفة للعلا
وفي العيون، الشعر والتاريخ، يمشيان في تبختر وخنجلا

● ● ● ●

فلتفرحي اذن فيا كروم يا ... فصول يا احلى مواسم الجنى
وهللي يا ارض ثم رتلي ... للعائد الموعود موفور المنى
هو الذي كان ضائعا فيا ... ن، ميتا فعاش اذ داس القنا
هو الذي للجرح بلسم ومر ... هم وللصحراء خصب وغنا

(القدس)

● عناد جابر ●

الى بلدي مع خالص الحب



(مهداة الى قريتي كفرياسيف ومواطنيها ومجلسها بمناسبة فشل مخطط الدمج وتعيين موعد للانتخابات)

عدل القضاء، فولت الظلماء ... وبدت تشعشع بالضياء ذكاءُ
وتفجرت أوهامهم كفقاعة ... وتهدمت خطط لهم سوداءُ
وتمزّقت أحلامهم في أوجها ... والى الجحيم تناهت الاشلاء
وبقيت يا بلد العراقة شامخاً ... وعلى سفوحك خارت الانواءُ
والمدمنون على التآمر أخفقوا ... فأتاهم بعد العواء بكاء
ندبوا عزيز الامنيات وأغرقوا ... في غمهم حتى استحال عزاءُ
عجباً لهم يتآمرون وقد دروا ... أن التآمر حرفة نكراءُ
جلبوا الدواء لعلة مزعومة ... لكن ما جلبوه لهو الداءُ!
جهلوا صلابة عزمنا ومضاءه ... فهل البصائر فيهمُ عمياءُ؟!!
وتجاهلوا ما ترتضيه نفوسنا ... هل ذاك ألا خطة رعناءُ؟!
عاشت كفرياسيف حصن كرامة ... له في الكفاح مواقف غراءُ
عاشت محصنةً بوحدة أهلها ... لا يعتريها فرقة وجفاءُ
عاشت لتبقى في الجليل منارةً ... يجلو الظلام جبينها الوضاءُ

(كفرياسيف)

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه.

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	منصور خنيفس	٤٩٦٤	١٠٢٩٦	٧/١/٣	تجاوز في خط البناء
٢	غسان وجميل محمد ابو العردات	٥٦٤٣	١٠٢٦٨	٧٥	تجاوز في خط البناء من ناحية الجنوب
٣	سهيل فرح شحادة	٥٦٨٥	١٠٢٦٢	٤/٤	تحسين عن الارض بموجب الخارطة المفصلة
٤	محمد احمد قصقصي	٥٦٥١	١٠٣٠١	٣٥	تجاوز في خط البناء
٥	زاهر + احمد فخري عباس	٥٦٧٨	١٠٢٧٣	١٢	تجاوز في النسبة المئوية
٦	عصام نصر الله	٥٦٧١	١٠٢٨٤	١٠	تحسين عن بناء طابق ثالث
٧	رشيد وحسين يوسف بشكار	٥٦٦٩	١٠٢٧٣	٣١	تجاوز في خط البناء

لمن له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

نبذة

اوكتافيو باز ـ الحائز على جائزة «نوبل للآداب ١٩٩٠»



● المكسيكي اوكتافيو باز (٧٦ عاما)، الذي منح جائزة «نوبل» للاداب يوم (١١) الجاري، هو احد كبار الشعراء المعاصرين الذين يكتبون باللغة الاسبانية.

الف باز، وهو دبلوماسي سابق، ثلاثين كتابا بين دواوين شعرية ودراسات. وهو مؤسس مجلات ادبية مهمة واحد المراقبين الثاقبي النظرة للتاريخ المعاصر.

ولد اوكتافيو باز في ٣١ اذار ١٩١٤ في مكسيكو في عائلة عريقة يختلط فيها العرقان الهندي والاسباني. بدأ دراسته في مدارس فرنسية وانكليزية الا انه تخلى عن دراسة الادب والحقوق وفضل ان يبقى عصاميا. وفي ١٩٣٣ نشر له اول نص وهو «قمر الغابات».

وفي الثالثة والعشرين من عمره انضم الى صفوف الجمهوريين الاسبان الا ان تجربة الحرب الاهلية قادته الى ان يقاطع الستالينية.

وبعد ان نشر عددا من الدواوين الشعرية اشهرها «رابز ديل موندري» (١٩٣٧) ودراسة حول المكسيك «عقدة الوحدة» (١٩٥٠) انتسب الى السلك الدبلوماسي بناء على نصائح صديقه بابلو نيرودا. وبين ١٩٤٥ و١٩٦٢ عمل في الولايات المتحدة وجنيف واليابان وباريس حيث تقرب من السرياليين.

وفي ١٩٦٢ عين باز سفيرا لبلاده في الهند. لكنه استقال من منصبه في تشرين الاول ١٩٦٨ احتجاجا على اطلاق الشرطة المكسيكية النار على طلاب في مكسيكو.

واتجه الشاعر بعد ذلك الى التدريس في الجامعات الغربية ثم عاد الى مكسيكو حيث اصدر في العام ١٩٧٦ مجلة «فويلتا». وطوال هذه الفترة قدم رجل القلم والعمل هذا اعمالا ادبية يمتزج فيها التفكير النظري باللغة الغنائية.

واوكتافيو باز، الذي كرم عدة مرات في العالم ورشح منذ فترة طويلة لجائزة «نوبل» نال في ١٩٦٣ الجائزة الدولية للشعر وفي ١٩٨١ جائزة «ميغيل سيرفانتس» ومؤخرا جائزة «توكفيل».

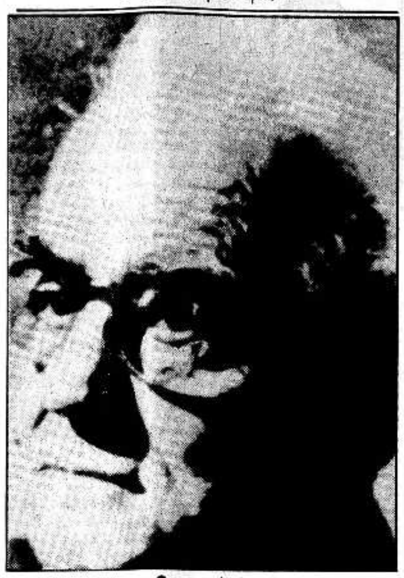
اللغـــة والنـــاس

● بقلم: فهيم فرنسيس ●

●● لا شيء يشغل الناس، مثلما تشغلهم اللغة، وقد يكون السبب المهم، كون اللغة انها اهم ما وصل اليه الانسان من وسائل الاتصال والتفاهم، بين الافراد والجماعات البشرية، لما تمتاز به من اليسر والوضوح في التعبير عن المواقف المتعددة التي تواجه الانسان في حياته اليومية، والتي تتطلب الكلام والاستماع، او القراءة والكتابة احيانا كثيرة. ومن هنا فقد صح اعتبار اللغة عاملا هاما في حفظ التراث الثقافي والحضاري على حد سواء، ونقله من جيل الى جيل. كما انها الاداة الصالحة لتنمية تفكير الانسان وتطوير فهمه، وتغذية الجانب العاطفي لديه، عن طريق تذوق الجمال اللغوي في بعض الآثار الادبية، وهي اوسع مجال لابراز مواهب الفرد وطاقاته الابداعية شعرا ونثرا. لذا نستبعد ان تكون اللغة شغل الانسان الشاغل في كل عصر وعصر، ومثار جدل بين الناس، وسببا للخصومات اللغوية التي كانت تندلع بين كبار النحويين من حين الى آخر، او بين مشاهير الادباء من انصار الشعر القديم وانصار الحديث، ولا تزال تلك الغارات الكلامية تشن الى يومنا هذا. ويكثر فيها القال والقيل، وتعج بالتحليل والتعليل، وكل ذلك من اجل تفسير كلمة في بعض الاحيان، او من اجل اعراب اسم وفعل وحرف، او نتيجة استعمال كلمة عامية بدل كلمة فصيحة. وذلك مثلما استعمل المرحوم جبران خليل جبران كلمة «تحمم» بدل كلمة «استحم» في قصيدة «المواكب»، الامر الذي اثار حفيظة المرحوم العقاد وجعله يرغي ويزبد بسبب «تحمم» العامية التي تجرأت واحتلت مكان اختها الفصيحة «استحم». مؤخرا وبمناسبة عام اللغة العربية سمعت صوت الدكتور فاروق مواسي يرتفع ويطالب، لا بل يوصي بشرعية استعمال «تحمم» كلفظة فصيحة. فقلت في نفسي: بارك الله فيك يا دكتورا وكثر من امثالك، وان دل موقفك هذا على شيء، فما يدل الا على وعي لغوي ايجابي، يدرك كيف يمكن ان نثري لغتنا الفصحى عن طريق اختيار كل كلمة عامية، يسهل اداؤها على اللسان ويتضح معناها، ويحسن وقعها في الاذن مثل «تحمم» لا ان نتقوقع ونبقي اللغة قوالب جامدة وورواسم ثابتة، كما ورثناها عن الاباء والاجداد. فالناقد الكبير ـ مارون عبود ـ يرفض ان نترسم اثار الاقدمين في كل شيء وحسب رأيه في كتابه: «في المختبر» ص٤٨:

«للغة قواعد واللغة علم يسمى علم البلاغة فعلينا ان نخلق كما خلق القدماء، لا ان نعلك تعابيرهم كما تعلك الخيل اللجم. وينشط ريالتها مثلها. ولا ان نجتر ما تساقط عن موائد السلف الصالح لنسمي كتاباء، ارأيتم، اعزائي القراء، كيف ينظر الناس الى اللغة في كل زمان ومكان، فمنهم من كان يحظر استعمال العامية في مقام الفصحى ويعتبر ذلك التجاوز خيانة عظمى لما حدده القدماء، واليوم بعضهم يبيح هذا الامر شرعا وجهرا، ولدى البعض، اللغة خلق وابداع لا محاكاة وتقليد فقط. ولا نعني بهذه التنويهات الحط من شأن لغتنا العربية الفصحى او من تراثنا اللغوي الاصيل ومن كبار علمائنا ومشاهير ادبائنا والشعراء، فلكل هؤلاء نكن كل تقدير وتبجيل على ما خلفوا لنا من علوم نفيسة في اللغة، تنير سبيلنا، وتروي نفوسنا الظمأى للعلم والمعرفة، وبدونها لا نقوى على الخلق والابداع في دنيا الادب، لكن غايتنا القصوى هي الاشارة الى الاصلاحات اللغوية التي تقوم بها مجامع اللغة في الاقطار العربية، بغية رفع المستوى التعليمي في مدارسهم واعلاء شأن اللغة العربية الفصحى وذلك بتيسير مادة النحو العربي وتسهيل طرق تدريسه كي يقبل التلاميذ على تلقي تلك المواد بكل حب وشغف. فالدكتور حسن عباس في مقاله: «حدود التيسير» الذي نشر في مجلة «العربي» (العدد ٣٧٣ ـ ديسمبر كانون الاول ١٩٨٩م) يقول: «ولم يعد الحال كما كان عليه في العصور الخوالي، فقد جدت في الحياة امور كثيرة، واستحوذت ثورة العلم الحديث على العقول، وبات الاشتغال بها اولى، وقد انعكست اثار هذه التوجهات على العناية بالنحو والاشتغال به. فارتفعت الاصوات مطالبة بالتخفيف من قبضى النحو والنحاة، والالتفات الى ما هو اجدى من كثير من رياضاتهم العقلية واستجابت مجامع اللغة العربية للدعوات الجديدة المتوالية، واخذت تصدر القرارات التي يقصد بها التيسير، ومن ذلك مثلا قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة بالغاء الاعرابين التقديري والمحلي الذي اتخذه بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦ فقد اقترح الدكتور شوقي ضيف آنذاك الغاء الاعرابين التقديري والمحلي، واستأنس في ذلك بما انتهى اليه المجمع بعد دراسة تقرير لجنة وزارة المعارف للنظر في تيسير قواعد النحو والصرف من الاستغناء عن الصيغ المألوفة في اعراب المبنيات، وفي اعراب الاسم الذي تقدر عليه الحركات، فيقال في اعراب (من) في نحو: جاء مَنْ أكرمني؛ (من) اسم موصول مبني مسند اليه، محله الرفع. وفي نحو: جاء الفتى والقاضي: اسمان مسند اليهما محلها الرفع». فهذا تيسير معقول جدا وحبذا لو يتبناه كل مدرس للنحو العربي ليريح طلابه من تعقيدات النحو والنحويين. ويتابع الدكتور حسن عباس في المقال نفسه: «وقد اشار الدكتور شوقي ضيف في مذكرته التي قدمها الى قرار المجمع اللغوي في دمشق والمجمع العلمي العراقي بالابقاء على الاعراب التقديري والمحلي، واشار كذلك الى التوصية التي اصدرها اتحاد المجامع العربية من الابقاء على الاعرابين التقديري والمحلي دون تعليل (اي دون تكليف التلاميذ بتعليل خفاء الاعراب) فيه تيسير في تعليم النحو العربي. ففي نحو «جاء القاضي» يقال: القاضي مرفوع بضمة مقدرة، وفي نحو: جاء من سافر، يقال: من فاعل محله الرفع وفي نحو: محمد يحضر، يقال: (يحضر) جملة فعلية خبره ويلحق بهذا القرار قراران اخران: ويتعلق احدهما بالظرف والجار والمجرور، وهو انه لا ضرورة لذكر متعلق عام للظرف والجار والمجرور. والاخر: بالفعل المضارع المنصوب بعد ان المضمرة، فيكتفي بان يقال في اعراب الفعل المضارع المنصوب بان المضمرة انه منصوب بعد الادوات الظاهرة». اذن هذه هي بعض الاصلاحات التي يجريها المهتمون بالشؤون اللغوية في الاقطار العربية للتوفيق بين ما كان يرمي اليه النحاة من تشدد في الماضي، وبين علوم اللغة الحديثة من جهة، ومتطلبات العصر الحاضر والنظر في علوم اخرى من جهة ثانية. وقد يسأل بعض المتحمسين للنحو والنحاة والغيورين على مقدسات اللغة، ويقول: هذه معلومات ليست جديدة ووسائل النشر والاعلام قد عممتها في حينها، وما يهمنا اليوم ان نعلم ما يجري على الساحة المحلية من تجديدات في اساليب تدريس النحو العربي، فنقول له: ان المسؤولين عن تحسن المستوى اللغوي في مدارسنا، يولون العربية اهتماما كبيرا، والنشاطات على قدم وساق، وهناك لجنة خاصة تشرف على اعداد وتأليف كتب جديدة لتدريس النحو العربي لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، باسلوب حديث يعتمد على ايراد نصوص متنوعة حول كل موضوع من موضوعات النحو، ومن خلال قراءة تلك النصوص وادارة النقاش في فحواها يتوصل التلاميذ الى الاصول والفروع في علم النحو وهذه الطريقة اجدى من الطرق القديمة، التي كانت تستند الى عرض الامثلة المتفرقة اولا ثم الوصول الى القاعدة او كتابة القاعدة المطلوبة في بدء الدرس ثم تطبيق امثلة بحسبها، وعلى كل حال، لا نريد ان نقول: كل الطرق تؤدي الى المطحنة او من اين تضرب الاقرع يسيل دمه، فهذه اقوال عمت حق حمت وطريقة التدريس بالنصوص تدفع الملل عن المعلم والطلاب معا، وتضاعف نشاطهم للاقبال على فهم درس النحو، واستيعابه بكل شوق واهتمام. غير ان الشيء الذي يؤاخذ به اعضاء لجنة تأليف كتب النحو هو تأجيل الاعراب من المرحلتين الابتدائية والاعدادية. واليه بتدريسه في المرحلة الثانوية، وكان الاولى بهم ان يتبعوا طرق التيسير لا طرق التأجيل، والعلم في الصغر كالنقش في الحجر، وتلقين الاعراب للصغار بصورة تدريجية وعلى مراحل افضل واسهل من تلقينه دفعة واحدة وفي مرحلة معينة، اذ تزدحم فيها المواد وتتشعب كثيرا على الطلاب وقد تصاب عقولهم بالتخمة ويستعصي فهم الكثير منها عليهم. كما نرجو من مدرسي اللغة العربية الا يثقلوا كواهل طلابهم بوجوه الاعراب المتعددة والمتباينة وبتلك الجوازات التي غصت بها الكتب الصفراء، بل ليكتفوا بالمفيد المفيد الذي يفي بالمطلوب وجازاهم الله خيرا.

(قسوطة)



● مارون عبود ●

● منيب فهد الحاج ●

بشراكم يا اخوتي



جوادكم ما خر.. ما كبا
وقد كبا «فهده» وقد كبا «اسده»..
جوادكم صهيله سيوقظ المدى
سيبلغ المنى
ما دام لم يخب الامل..
ولم يكبل السواعد الكلل
ما دام لم يزحف على قلوبكم ملل
ما دام لم يطح بها ذعر ولا وجل
بشراكم يا اخوتي
لم يبق الا موجة،
او موجتان امام مركبكم
ليبلغ مرفاه
لم يبق الا ليلة او ليلتان من السهر
ان انتفاضتكم لفتاح لفوز منتظر

(الجديدة)

● عبد الله عزايزة ●

سر الجرح

يا ايها الجرح المتدفق دماً وعطرا
تهبُ الروحَ حياة وفكرا
وتغيث الاحلام من اليأس بالمدد
تمدها بجند كثر العدد
تزيل الظلمة من درب العابر
وتطلق الكلمات من صمتِ الشاعر
يا ايها الجرح المتدفق دما وعطرا
تهب الارض نباتا ومطرا
تفر الهمومُ من وجهك همّاً فهما
وتصيب سهامك سهما فسهما
تبحث بالعصور الى ما وراء الشمس
تنظر الى لونك تبحث عن الحس
يا ايها الجرح المتدفق دماً وعطرا
تهب الخفافيش المختبئة في الظلمة نظرا
في وضح النهار
تكشف سر الاسفار
في البدء كان الجرحُ
وفي اوسطِ العصورِ كان الجرحُ
وفي الختمِ كانَ الجرحُ
يتدفق دماً وعطرا
يهبُ حرية ونصرا

دبورية (١٩٨٩/٩/٥)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٠/١٠/١٩

١٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ «اخترنا لك»
١٦.٥٥ ـ الفيلم العربي
١٩.١٥ ـ الاخبار «بالانجليزية»
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ «اخر الاسبوع» ملحق التلفزيون ليلة السبت
٢٢.٠٠ ـ «الجنود الخيالة» فيلم سينمائي موضوعه الحرب الاهلية الامريكية. بطولة جون فورد، جون واين، ويليام هولدن وكونستانس توارز
٢٤.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠.٠٥ ـ «عميل سري» والحلقة بعنوان «حروب صغيرة وقذرة»
٠٠.٥٥ ـ «رياضة الجمعة»
ونهاية الارسال

السبت: ٩٠/١٠/٢٠

١٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ «الشرطي وكائنات الفضاء الخارجي» فيلم سينمائي
١٧.٣٠ ـ المسلسل الكوميدي الجديد «عالم اخر» والحلقة الاولى بعنوان «مخالبة الفجوات»
١٨.٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو» مع الممثل المسرحي يوسف ابو وردة
١٨.٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول الاحداث العالمية.
١٩.٠٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩.١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ «رياضة ـ مباراة السبت»
٢٠.٤٥ ـ مشاهد من المهرجان الموسيقي التي عقد في حيفا خلال الصيف
٢١.١٥ ـ «العالم امامنا» المفكرة الخارجية للتلفزيون
٢٢.٠٥ ـ مجموعة من اغاني السنة التي قدمت في البرامج
٢٢.٣٥ ـ «دعوة الى الاوبرا» مع رام عفرون
٠١.١٥ ـ الاخبار
ونهاية الارسال

«المجتمع الفلسطيني ـ ٤٠ عاما على النكبة و٢١ عاما على احتلال الضفة والقطاع»



● عن «مركز احياء التراث العربي» في الطيبة صدر كتاب ضخم بعنوان «المجتمع الفلسطيني ـ اربعون عاما على النكبة وواحد وعشرون عاما على احتلال الضفة والقطاع جاء في (٦١٢) صفحة من القطع الكبير.

يحتوي هذا الكتاب، كما جاء في تقديم مركز احياء التراث له، على وقائع المؤتمر الذي اقيم بمبادرة من المركز في الناصرة ما بين ١ ـ ٣ تموز ١٩٨٨ تحت عنوان الكتاب.

ويضيف التقديم ان المعالجات التي يتضمنها الكتاب تحوي مختلف الاختصاصات في مجال المعرفة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والصحية.

«رباعيات اربع» لـ ت.س. اليوت

● صدرت في سلسلة الاعمال الكاملة لتوفيق صايغ التي تعني بنشرها «دار الريس للكتب والنشر» ترجمة «رباعيات اربع» لـ ت.س. اليوت الشعرية الشهيرة.

وكان توفيق صايغ ترجم هذه «الرباعيات» للشاعر اليوت الانجليزي من اصل امريكي قبل حوالي ثلاثين عاما ونشرها عام ١٩٧٠ في كتاب ووضع لها مقدمة تكشف نواحي الغموض فيها مستندا في الترجمة الى اكثر من خمسين مرجعا نقديا.

وتعتبر هذه الترجمة «اسهاما قيما في التعريف باحد ابرز وجوه الشعر العالمي لما تحتله الرباعيات من موقع مهم في شعر اليوت الذي اثار ويثير الانتباه اليه بصفته احد كبار الشعراء المجددين في العالم».

«امريكا والعرب»

● «امريكا والعرب» عنوان الكتاب الصادر حديثا عن «دار رياض الريس ـ لندن». ويتناول السياسة الامريكية في الوطن العربي في القرن العشرين لمؤلفه نظام شرابي ويقف على «المداخلات السياسية الامريكية في المنطقة وانعكاساتها المباشرة على القضايا والحركات السياسية التي عصفت في العالم العربي».

الكتاب في ثمانية اقسام، تحت عناوين: «العلاقات الامريكية العربية في اواخر القرن الثامن عشر الى جمال عبد الناصر» «حرب السويس وحرب اليمن»، «الرئيس ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر» «السادات يصلي في القدس واليهود يرقصون»، «كامب ديفيد»، «عهد الرئيس ريغان»، «مصالح امريكا في الشرق الاوسط»، «سنة ١٩٨٨ الانتفاضة الوطنية الشجاعة» ويقع الكتاب في ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير.

ومن خلال موقعه السياسي كوزير في الاردن خلال الستينات يقف المؤلف نظام شرابي «على الادوار التي لعبها الرؤساء الامريكيون في توجيه السياسة الامريكية في المنطقة العربية وخصوصا ليندن جونسون وريتشارد نيكسون ورونالد ريغن مؤرخا ومحللا ومستنتجا»، بحسب ما جاء في الصفحة الخلفية من الكتاب.

«تاريخ فلسطين» بالفرنسية

● عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت صدرت حديثا الطبعة العاشرة لكتاب «تاريخ فلسطين الحديث» من تأليف المرحوم الدكتور عبد الوهاب الكيالي كما صدرت ايضا طبعة جديدة منه باللغة الانكليزية ويجري الاعداد حاليا لاصدار الطبعة الفرنسية.

ويعرض هذا الكتاب لتاريخ فلسطين منذ اواخر القرن الماضي وحتى بداية الحرب العالمية الثانية، مركزا على كيفية مواجهة الشعب الفلسطيني للهجرة اليهودية، والتوسع الصهيوني في فلسطين في ظل الانتداب البريطاني.

ومنذ صدور الطبعة الاولى عام ١٩٧٠ من هذا الكتاب لقي وما زال ترحيبا حارا من الاوساط الاكاديمية والوطنية على اساس اعتماده على الوثائق السرية الرسمية البريطانية والصهيونية.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٣٤) **



● اعداد: بدرية بيرومي ـ عكا ●

افقي:
١ ـ كتاب لحنا مينا ـ احرف متشابهة
٢ ـ سراقون ـ من الحشرات
٣ ـ متشابهان ـ راهب روسي في زمن القياصرة
٤ ـ رياضة روحية هندية ـ نقلا
٥ ـ الاسم الاول لرئيس بلدية تل ابيب ـ داء (مبعثرة)
٦ ـ حرف جر ـ فهم ـ فؤاد
٧ ـ احرف متشابهة ـ اجلعه يشاهد
٨ ـ معركة اسلامية
٩ ـ ارق (معكوسة) ـ الاسم الثاني لرئيس الوزراء الاسرائيلي (معكوسة) ـ شعور
١٠ ـ تعاتب ـ نهر في سويسرا (معكوسة) ـ ضوء
١١ ـ من الاشهر ـ عشق

عمودي:
١ ـ كتاب لطه حسين ـ نجس
٢ ـ قادم (معكوسة) ـ ولقد ذكرتك والرماح...
٣ ـ حب (معكوسة) ـ خداع ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٤ ـ رواية لنجيب محفوظ ـ علم مؤنث
٥ ـ من الطيور
٦ ـ ليث ـ وعاء دموي (معكوسة)
٧ ـ ملابس رثة
٨ ـ ضللا (معكوسة) ـ قبيلة عربية
٩ ـ منسوبة الى استراليا ـ عاصفة بحرية
١٠ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ عام
١١ ـ نور ـ عكس ميمنة

حل لغز (١٣٣)

افقيا:
١ ـ ياسر عرفات ـ م.م
٢ ـ القدس ـ ابتهاج
٣ ـ قف ـ حراس ـ عسف
٤ ـ مايا ـ رق ـ نا
٥ ـ هو ـ نلق ـ اب
٦ ـ زرافة ـ ابوح
٧ ـ هر ـ ربيع ـ زال
٨ ـ امس ـ قل
٩ ـ عدن ـ ابل
١٠ ـ اق ـ الوان ـ تاه
١١ ـ المصطفى ـ فن
١٢ ـ سميرة توفيق

عموديا:
١ ـ يا ـ موز ـ فاس
٢ ـ القاهرة ـ عالم
٣ ـ يفقس ـ اوقد ـ يم
٤ ـ رد ـ انف ـ ناصر
٥ ـ عسس ـ فهرس ـ هطل
٦ ـ ارق ـ اولت
٧ ـ فارق ـ حبي ـ أ ي ر
٨ ـ حيا ـ عمان
٩ ـ ت ت ـ نبح ـ في
١٠ ـ هفا ـ وز ـ ل ت ن ق
١١ ـ ماس ـ جباليا
١٢ ـ معجم ـ القاهرة

طلاب المثلث يدعونكم للمشاركة في مهرجانهم الملتزم

السنة الدراسية الجديدة قد بدأت يا طلاب لنتضامن مع طلاب فلسطين المحتلة ضد مجازر الاحتلال.

يشارك في المهرجان:

فرقة يعاد التي عودتكم على اغانيها التقدمية

وذلك اليوم الجمعة ٩٠/١٠/١٩ الساعة الخامسة في متنزه الطيبة، المدخل الشمالي.

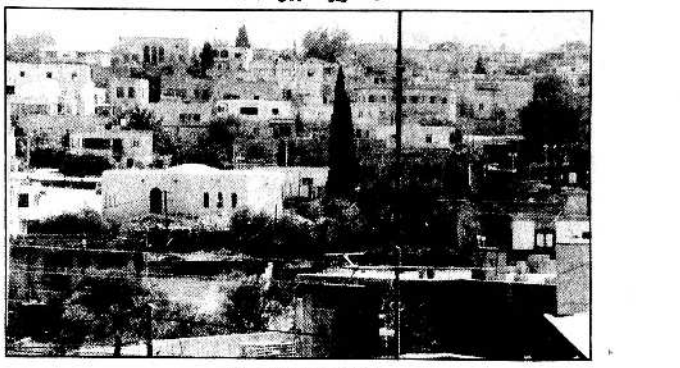
لنبدأ عامنا الجديد باصرار ونجوى.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

جولس في ظل سياسة التمييز تغذ السير نحو التطور!

*** صالح طريف، رئيس المجلس المحلي: بتحقيق السلام تحل مشاكلنا ويتحقق العدل الاجتماعي * (١٠) الاف دونم من اراضي القرية صودرت * عجز مالي يبلغ مليون شاقل * (٤٠٪) من الاهالي لم يدفعوا ضرائب الارنونا لأن اوضاعهم صعبة ***

● تقرير: سهيل قبلان ●



● منظر عام لقرية جولس ●

●جولس قرية عربية درزية، تترامى حولها كروم الزيتون، تقع شرقي مدينة عكا، وتبعد عنها مسافة (١٢) كم. يبلغ عدد سكانها خمسة الاف نسمة، لم تسلم كغيرها من القرى العربية من سياسة التمييز والمصادرة، شهدت في السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا وان لم يكن مرضيا.

وفي الطريق المؤدي الى بناية المجلس المحلي الحديثة، ذات الطوابق الثلاثة، تلفت انتباهك وتشدك اشجار الزينة والورود الجميلة والعشب الاخضر والدور الفخمة.

وفي بناية المجلس المحلي الفخمة، التقيت السيد صالح طريف، رئيس المجلس المحلي، منذ عام (٨٣) لاستعراض الانجازات والهموم وما تعانيه القرية، خاصة على ضوء تصريحات السيد طريف، الفاضحة لسياسة التمييز ومنها ان كل يهودي يساوي عشرة دروز وسألت:

● *لقد صرحت مرة ان كل يهودي يساوي عشرة دروز، هل تغيرت المعادلة اليوم الى الاسوأ ام الى الاحسن؟*

- صالح طريف: «يختلف الوضع من قرية لاخرى.. وبموجب معطيات اليوم فكل يهودي يساوي من (٥ - ١٣) درزيا. فلو اخذنا مثلا: جولس وشلومي، فعدد سكان شلومي (٢٥٠٠) نسمة اي نصف عدد اهالي جولس. وميزانية شلومي، (١٢) مليون شاقل، بينما ميزانية قرية جولس، (٤) ملايين شاقل. فالتمييز واضح.

هذا بالاضافة الى المصانع والمرافق الاخرى الموجودة في شلومي، الامر الذي يشكل مصدر دخل اضافي لهم، واذا أضفنا الدعم الحكومي - لا اريد ان اتكلم عن دعم الوكالات اليهودية - فالفرق كبير. من هنا فعلى الدولة اعطاء الدعم للقرى الدرزية والعربية، لكي لا ينشأ وضع في دولة صغيرة كاسرائيل كوضع «السلمز» في الولايات المتحدة، الامر الذي من الممكن ان يؤثر في خلق مجتمعين، مجتمع يأخذ من الكعكة، اكثر من الاخر مرات عديدة».

● *س: اذن هناك مشكلة فأين حسب رأيك يكمن جذر المشكلة؟*

- صالح طريف: «الدولة غير مهتمة بنا وهناك اهمال تام!! ومن ناحية اخرى، علينا التكلم بصراحة. فنحن منشغلون في «السياسات القاضية» وفي التعلق باشياء اكل الدهر عليها وشرب! فالضغائن العائلية التي تدل على عدم نضوج سياسي، لا تزال للاسف تعرقل التطور. وباعتقادي انه قبل ان نبني المشاريع علينا تطوير انفسنا ثقافيا وسياسيا وان نطور تفكيرنا. فاذا انجزنا المشاريع وبقي تفكيرنا جاهليا فنحن متأخرون. وهناك حاجة كبيرة لكي نعمل وننشط للقضاء على الحواجز النفسية بيننا لنكون اقوى واصلب في الدفاع عن حقوقنا».

* *س: صدرت اكثر من دعوة من اللجنة القطرية للرؤساء، الى لجنة الرؤساء الدروز للتوحد، او على الاقل للتنسيق بين اللجنتين، طالما ان الهموم واحدة والواقع نفسه فما هو موقفك؟*

- صالح طريف: «هناك لجنة لمدن التطوير اليهودية وهذا يعطيها مكانة خاصة للحصول على ميزانيات اكثر. ونظرا لوضع الطائفة الدرزية الخاص، من ناحية الخدمة في الجيش، اقيم هذا الاطار الخاص، ولكن للاسف لم يكن هناك تقدم او استجابة من الحكومة، ولم نقطف الثمار المرجوة من قيام لجنة الرؤساء الدروز. ونشاط اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مبارك ومحترم، وقد استطاعت ان تعالج المشاكل. وأنا لا امانع في قيام اي تعاون بين الاطارين خدمة للمصلحة العامة، خاصة واننا جيران وعاداتنا واحدة. وتطوير قرانا وعلاقاتنا مهم».

* *س: في الاجتماع الاخير مع رئيس الحكومة اتهموكم بأنكم لا تجبون الضرائب جيدا، فما هي الحقيقة؟*

- صالح طريف: «الحقيقة ان (٤٠٪) من الاهالي لم يتمكنوا من دفع الضرائب لأنهم في ضائقة اقتصادية. ومعظمهم من ذوي الدخل المحدود. وفي جولس (١٢٪) عاطلون عن العمل، او يعملون في الاعمال الموسمية والمؤقتة والمصانع معدومة والوضع الاقتصادي صعب والميزانيات هزيلة، ومن لا يعمل بشكل ثابت ومنظم كيف سيدفع الضرائب. في السابق كانت نسبة الجباية في جولس، من اعلى النسب في البلاد، وانخفضت مؤخرا، الامر الذي يثبت ان اوضاع الناس قاسية ومتدهورة».

* *س: وماذا بالنسبة للاراضي هل سلمت ام ان يد المصادرة امتدت اليها؟*

- صالح طريف: «لم تسلم اراضينا. فقد صودر حوالي عشرة الاف دونم. ستة الاف لانها وعرية واربعة الاف جراء المحاكم، حيث لم يكن للاهالي اثباتات عليها!! والانكى من ذلك ان هنالك اراض لاهالي جولس، ضمن منطقتي نفوذ مجلسي مطيه اشر ومسقاف الاقليميين، وطالبنا كثيرا بارجاع منطقة النفوذ لنا، ولكن دون جدوى. والاهالي يدفعون الضرائب للمجلسين المذكورين ونحن نخسره».

* *س: نشرت مؤخرا دراسة عن وضع التعليم في المدارس الدرزية اثبتت انه من الاسوأ فما هي نسبة الطلاب الملتحقين بالمعاهد العليا في جولس؟ وماذا تقترح على ضوء تأكيد الدراسة المذكورة ان نسبة كبيرة من الملتحقين بالمعاهد العليا تعلموا في مدارس غير درزية؟*

- صالح طريف: «لا اعرف بالضبط عدد الطلاب الجامعيين في جولس. ولكن العدد غير مرض. ومستوى التعليم المتدني في قرانا يلزمنا بأن نعمل لتحسين الوضع. وتكريس الاموال والمنح للطلاب ووضع التعليم في سلم الاولويات. وفي هذه الاوضاع يتوجب على وزارة المعارف اعطاء الميزانيات الكافية وتوفير الامكانيات اكثر، وتوفير مستلزمات التعليم كالاجهزة والوسائل. والمطلوب ايضا ان نفحص انفسنا ولماذا وصلنا الى هذا الوضع؟ وباعتقادي ان (٥٠٪) من المسؤولية تقع علينا. اي ان العيب فينا، من ناحية المحسوبيات والواسطات. فكم من معلم غير مؤهل موجود ونحن راضون»!!

* *س: اعطنا لمحة عن تركيبة اهالي جولس؟*

- صالح طريف: «(٤٠٪) من الاهالي عمال في المصانع. يعملون من كرميئيل حتى حيفا وحتى في اماكن ابعد من حيفا. (٢٥٪) في اجهزة الامن المختلفة. (٥٪ - ١٠٪) يعتاشون من الزراعة. [illegible] (١٥٠) موظفا في المرافق العامة الموجودة في القرية».

* *س: ماذا بالنسبة للخارطة الهيكلية؟*

- صالح طريف: «في جولس (٨٥٠) وحدة سكن [illegible] الهيكلية مصادق عليها. وقبل اربع سنوات قدمنا خارطة هيكلية جديدة هي في مراحل التصديق تشمل حدائق ومتنزه ومنطقة صناعية».

* *س: هل تعانون من عجز في الميزانية؟*

- صالح طريف: «بموجب اتفاقية جدولة الديون، غطوا قسما من العجز وبقي مبلغ مليون شاقل يجب ان يحول لحسابنا قريبا كما وعدوا».

* *س: ما هي الانجازات التي قمتم بها وهل انت راض عما تحقق؟*

- صالح طريف: «عندما تسلمت المجلس المحلي في عام (٨٣) كان الوضع صعبا للغاية والقرية تعاني من نقص في المشاريع، رغم ان الرئيس السابق السيد جميل نبواني، عمل الكثير. واليوم عندما انظر الى الوراء مقارنة مع وضع اليوم اشعر بارتياح رغم ان ما انجز غير كاف، ويجب تحقيق الكثير. ففي عام (٨٣) كان عدد الملاكات في المجلس المحلي فقط (٥) واليوم يوجد (٦٠). وارتفعت الميزانيات التي كانت هزيلة وتحسنت، فميزانيتنا العادية اليوم تقارب (٤) ملايين شاقل. رغم اننا قدمنا ميزانية يبلغ (٧) ملايين شاقل، فشطبوا حوالي النصف. كذلك تحسن وضع العمار، فالناس كانت في ضائقة ولا وجود لاماكن للبناء. وكان اكثر من (١٨٠) بيتا بدون كهرباء وبدون مياه. ووسعنا الشوارع بحيث تصل السيارة اليوم الى جميع ضواحي القرية. وجولس في اعتقادي هي القرية الوحيدة في اسرائيل التي في كل بيت فيها جهاز هاتف. ووسعنا الخارطة الهيكلية بحيث تستجيب لاحتياجاتنا لاكثر من (٢٥) عاما للامام. انرنا الشوارع. ولا وجود لغرف مستأجرة عندنا. وتقريبا كل المرافق العامة موجودة عندنا وبشكل عصري. كعيادتي صندوق المرضى وملاعب رياضية ومركز جماهيري ومكتبة عامة ومركز لرعاية الام والطفل. ولدينا مشاريع مستقبلية عديدة، اما اننا بدأنا بانجازها او انه خطط لها. كمشروع المجاري، حيث قطعنا فيه شوطا كبيرا. وبناء خزان اضافي للمياه بارتفاع (٣٠) مترا. وتغيير شبكة المياه وغرس الاشجار. وبدأنا بتخطيط المنطقة الصناعية حيث خصص لها (١٥٠) دونما. ومع انتهاء الخطة الخمسية الثانية في عام (٩٣) تكون جولس قد قطعت شوطا كبيرا في التطور، حيث سنصل من حيث الخدمات الاجتماعية الى مستوى المدن. والقاعة الرياضية الضخمة قيد الانجاز. وخططنا لقاعة جماهيرية للمناسبات. ومنتزها سياحيا. وحارة نموذجية للازواج الشابة. والمشروع الاكبر هو المدرسة الاعدادية التي ستقوم على مساحة (١٢) دونما، وطبعا، دائما، الطمح واسعي، للحصول على اكثر من هذا».

* *س: هناك بشكل نسبي تطور ملموس فكيف السبيل لتحقيق الانجازات وهل لوجودك في حزب العمل تأثير لتحصيل الحقوق اكثر من الاخرين؟*

- صالح طريف: «للحصول على الحقوق [illegible] الجهاز، يملك القدرة والكفاءة السياسية والاجتماعية والثقافية والرؤيا المستقبلية وان يحب مهنته خاصة وان المجلس المحلي هو بمثابة حكومة داخلية. وان عليه السعي لتأمين متطلبات واحتياجات الاهالي في مختلف نواحي الحياة. ● الامر الاخر، تعاون الاعضاء والرئيس والاهالي، والتأثير الاساسي والمقرر للرئيس هو كيفية تعامله ● وباعتقادي انه اذا لم يكن لرئيس المجلس المحلي في اسرائيل ظهرا سياسيا يستند اليه من خلال انتمائه لحزب كبير ومعارف واصدقاء في الوزارات من الصعب ان يحصل على مساعدات، وللتحصيل اكثر ولنيل حقوقنا علينا ان نتوحد ونتسامح مع بعض وان نستغل كل الوسائل المتاحة، الدمقراطية والقانونية، في نضالنا».



● صالح طريف ●

* *س: هل هناك علاقة بين الاوضاع الصعبة في قرانا والوضع السياسي القائم؟*

- صالح طريف: «علاقة وطيدة. فالوضع السياسي هو احد الاسباب الرئيسية التي تمنع وجود عدل اجتماعي. ولا جدال ان تحقيق السلام سيحل مشاكل عديدة وليس انه سيمحو الضغائن فقط، بل سيفسح المجال للتعاون بين شعوب المنطقة لمنع اندلاع الحروب، فاليوم الحرب تجري على النفط، وهناك الحرب الاخطر ستكون على المياه. لذلك المطلوب التفاهم والتعاون بين الجميع دون استثناء، لنصل الى حياة آمنة، وبدل صرف المهارات على التسلح والحرب يجب تحويلها لتطور المجتمع بكل فئاته».

* *س: اخيرا، من المعروف انك تبنيت حاصبيا، فما هو الدافع لذلك، خاصة أنها منطقة محتلة، الا تعتقد ان ذلك يسبب احراجا لاهلها هناك، خاصة الدروز؟*

- صالح طريف: «تبني حاصبيا حسب طلب اهلها على اختلاف طوائفهم وليس الدروز فقط. والمنطلق هو المساعدة الانسانية فقط وقدر الامكان رغم وجودنا في اوضاع اقتصادية صعبة، فالمساعدة تقتطع من ميزانيات مجلس جولس، ومساعدات قليلة تقدمها الهستدروت».



● مبنى مجلس جولس المحلي ●

الخطر الحقيقي على السلام وبوادر الانفراج

● بقلم: المحامي علي حمود ●

●مانفيء العالم مشدودا الى ازمة الخليج مترقبا بفارغ الصبر ما قد تسفر عنه من تطورات رهيبة على امن المنطقة وسلامتها. هذا، في وقت تستكمل فيه امريكا حشد قواتها الضاربة برا، بحرا وجوا من حول العراق مستعدية على النظام العراقي معظم دول المنطقة وكذلك المجموعة الاوروبية التي ترتبط مصالحها الى حد كبير بالمصالح الامريكية في هذه المنطقة. من هنا كان مرد استعداء هذه الدول من الدولة الكبرى ضد النظام العراقي . وامريكا لم تحشر نفسها في هذه الازمة من اجل الدفاع عن نظام دمقراطي ترغب في استمراره وبقائه، ولم تخف لنجدة السعودية وفتح ترسانة اسلحتها امام النظام السعودي، دفاعا عن هذا النظام، وانما كان الهدف الامريكي هو التصدي للاجراء العراقي بضم الكويت اليه، وذلك من منطلق المصلحة الاحتكارية البحتة، التي تريد امريكا المحافظة عليها من خلال الانظمة العربية الملكية البائدة، التي لم تنفض بعد عن عقليتها وتفكيرها غبار القرون الوسطى.

ويجري كل ذلك باسم الشرعية الدولية وانتهاك العراق هذه الشرعية باعتدائها على الكويت. ولكن امريكا تعلم، كما يعلم كل مطلع، انها لاتستطيع تقليم اظافر صدام حسين بدون تدمير مصالحها لدى ملوك وامراء ومشايخ النفط الذين يستحمون بمياه الخليج، حيث فقدت هذه المياه من درجة حرارتها كثيرا بعد اجتياح العراق للقطر الكويتي. ومن هنا التقاء مصالح ومطامع الاستعمار بمصالح ملوك وامراء النفط ضد الاجراء العراقي. وربما كان النقاش بينهم اليوم يدور حول الاسلوب الناجع لارغام العراق على الانسحاب من الكويت باقل قدر من الخسائر والمساس بالمصالح الامريكية، حيث يعلم الجميع بان الخيار العسكري، بقدر ما هو محفوف بالمخاطر على العراق، فانه يحمل في طياته مخاطر لاتقل في نتائجها على المصالح الامريكية والغربية ودول الخليج، بل ابعد من ذلك، على الاقتصاد العالمي برمته، ويحقق تطلعات اسرائيل الرامية الى تدمير البنية العسكرية والصناعية والتقنية العراقية.

في غمرة هذه الاحداث المتلاحقة التي تشد اهتمام العالم وانتباهه الى ما يجري في الخليج، قامت اسرائيل بممارسة سياستها التقليدية الرامية الى طرد الفلسطينيين او ارغامهم على مغادرة وطنهم عن طريق اجراءات قسرية ضاغطة تستحيل معها الحياة في ظل هذا الحكم الدموي والقبضة الحديدية، فمن تدمير مخيم البريج او جزء من مبانيه وتشريد العديد من شبابه والتنكيل بمواطنيه ومداهمة بيوته ليلا، كلها جرت تحت سمع العالم وبصره. ولم تكد تهدأ العاصفة، حتى افتعلت اسرائيل احداثا جديدة وكانت هذه المرة في صلب المقدسات الاسلامية وفي باحة الحرم القدسي الشريف. فهجومها المجنون على هذا المكان المقدس لم يكن يخلو من اهداف صهيونية، دينية وسياسية ترمي الى محو هذا الاثر الاسلامي العريق لكي تقيم في مكانه هيكلا يهوديا، نزولا عند رغبة ومطالب الفئات المتدينة المتزمتة المغلقة على كل ما هو غير يهودي في هذا العالم، والمحافل الحاكمة في اسرائيل. تعلم علم اليقين انه لن يتم لها تحقيق مثل هذا الهدف بدون اقتراف مجزرة رهيبة لا تستطيع امريكا ان تتنصل من مسؤوليتها عنها وعلاقة سياستها بها. وكانت الفرصة مواتية. فالحكومة مؤلفة من عناصر يمينية معروفة بغلاتها في التطرف والتعصب والانغلاق وبسبب تركيبتها الفاشية النزعة، ومن السهل عليها اتخاذ قرار يقضي بالاستيلاء على المقدسات الاسلامية في الحرم الشريف واتخاذ كل الاجراءات التي تحقق لها اهدافها مهما بلغت من الشطط والتطرف. وقامت اسرائيل بهذه الفعلة النكرة واقترفت المجزرة التي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى وزجت الالاف في السجون. هكذا نفهم ما جرى ويجري في رحاب بيت المقدس وهكذا نعلل المجزرة التي وقعت بدون ادنى مبرر وهكذا يقدم لنا حكام اسرائيل الدليل الجديد على ان حساسيتهم للرأي العام العالمي هي اقل بكثير مما يتوقعه البعض كما ثبت لنا انهم غير حساسين، في اكثر من مناسبة، الى مواقف مصر تجاه اجراءاتهم وممارساتهم التصفية بعد معاهدة «كامب ديفيد».

فلقد كان اجتياح لبنان سنة٨٢ الحدث الاكثر خطورة على العلاقة بين اسرائيل ومصر، كما ان قصف الفرن الذري العراقي سنة ٨١ مثالا اخر على سياسة البلطجية التي يمارسها حكام اسرائيل، واخيرا وليس اخرا الممارسات الوحشية التي ينتهجها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة من فلسطين، وحتى مجزرة ريشون لتسيون، لم تؤد كلها الى تحول في الموقف الامريكي من سياسة حكام اسرائيل، حيث تقدم الدليل تلو الدليل على المعايير الامريكية المزدوجة ازاء الانتهاكات والتجاوزات الاسرائيلية لميثاق الامم المتحدة. فامريكا لم تمارس حتى مجرد الضغط على اسرائيل تجاه اي انتهاك قامت به، بل الذي حدث هو العكس، بافشال امريكا لجميع مشاريع القرارات التي قدمت في مجلس الامن ونقضتها بحجج واهية وغير موضوعية. ونحن الذين ندرك كنه هذه السياسة والقيم والحسابات التي تقوم عليها وتتحكم فيها فاننا نرفض ان تكون الولايات المتحدة حكما وهي تتصرف وكأنها طرف في النزاع العربي الاسرائيلي. ان امريكا هي الخصم، وهي تنصب نفسها الحكم في ما يدور ويجري، ومن الطبيعي الا نقبل دورها هنا لكل ما قدمناه.

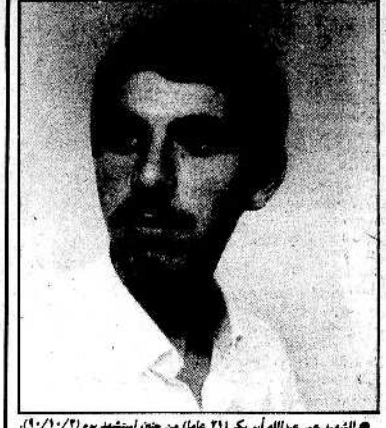
وبناء عليه فاننا لا نرى بادرة للانفراج في هذه المنطقة مع استمرار احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية ومع غياب المؤثر الحقيقي على موقف اسرائيل من موضوع الانسحاب، ومع غياب الوفاق العربي الذي كان من المفروض ان يوجد ويؤثر على كثير من العوامل التي تبلور واقعا جديدا ومواقف جديدة لكثير من عوامل التأثير على مجريات الامور. وبقيت الانتفاضة وسيلة والحجر عنوانا والاطفال رسلا للقضية مقدسة ومعقدة بالمقدار نفسه.

(عكا)

■ تعازينا الحارة ■

ادارة واعضاء وشبيبة واشبال فريق هبوعيل عرابة يتقدمون باحر التعازي الى آل عساقلة وادارة واعضاء فريق بيتار المغار بوفاة اللاعب والمربي «عصام عساقلة» وابنته.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عمر عبدالله أبو بكر (٢١ عاما) من جنين استشهد يوم (٢/١٠/٩٠). (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

في تقرير خاص لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية من دمشق:

اغلبية السوريين تعتقد بأن موقف الاسد من ازمة الخليج خاطىء وتؤيد العراق وترى في اسرائيل العدو الحقيقي

● سوريا تؤجل ارسال قوات اضافية الى السعودية ●

● دمشق ـ عندما سألنا طباخا في احد مطاعم دمشق، ويدعى قاسم حسن، عن التطورات في الشرق الاوسط بدأ يتحدث بشكل غير شعوري عن هضبة الجولان المحتلة وليس عن ازمة الخليج وقال «اذا لم يرحل الصهاينة عن أرضنا فستكون حرب اخرى بالتأكيد»، وصرخ بغضب قائلا «ان ازمة الخليج امر جانبي»!

ويعكس موقف هذا الطباخ، كما يقول توني هورلوتيز مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» واسعة الانتشار في الولايات المتحدة في تقرير خاص من دمشق، موقف الاغلبية الصامتة المعارضة لتحالف النظام مع الولايات المتحدة وبلدان الخليج. وقدرها المراسل بثلاثة ارباع الشعب السوري. ويقول: «السوريون في دعمهم الواسع للعراق لا يحبذون الغزل القائم بين الاسد والولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة الاخرى، واذا انضم الجنود السوريون الى معركة ضد العراق فسينتج الغضب الصامت الكثير من العنف».

ويضيف المراسل «اما اذا تدخلت اسرائيل في الازمة فسينقلب الموقف السوري». المراسل الصحفي الامريكي وجد خلال جولته في سوريا ان الكثير من السوريين يعتبرون صدام حسين رجلا قمعيا لكنهم يحترمون شجاعته وقوته التي ابداها في مواجهة الولايات المتحدة وسلسلة شيوخ النفط. وتبدو جرية مقبولة في بلد فقير مثل سوريا غالبا ما كان عرب الخليج الاغنياء يزورونه من اجل الخمر والجنس فقط. «غلطة صدام الوحيدة انه لم يحتل كل بلدان الخليج عندما كانت تسنح له الفرصة لذلك» ـ قال طالب في جامعة دمشق واضاف «ليس هناك سوري واحد يريد أن يموت دفاعا عن جواري شيوخ الخليج وموردي النفط للغرب». ويؤيد الكثير من السوريين صدام حسين كما يقول المراسل الامريكي، لانه ببساطة معارض لقائدهم الاسد الذي يعبر قليل منهم عن حبهم له، بالرغم من الملصقات التي تغطي جدران دمشق وتقول «اننا نحب الاسد» و «الاسد في قلوبنا». وشاهد المراسل العديد من الشعارات في الاسابيع الماضية على الجدران مؤيدة لموقف العراق.

وتسيطر الحكومة السورية على الاغلبية الصامتة المعارضة بواسطة قوة شبكة الشرطة السرية واجراءات التعتيم. فقد ابعد مراسل «بي. بي. سي» البريطانية في نفس اليوم الذي بث فيه تقارير نشاطات معارضة للموقف الرسمي. كما لا يسمح لأي صحفي اجنبي بدخول المخيمات الفلسطينية التي تؤيد بغالبيتها. كما يقول المراسل الامريكي، منظمة التحرير الفلسطينية وسياستها دون اذن رسمي يستغرق عشرة ايام لاصداره. وقد منعت معظم التنظيمات الفلسطينية التي لا تتفق مع الموقف السوري من اصدار وتوزيع ادبياتها الدورية. واوضح الصحفي ان النظام في سوريا قام بحملة علاقات عامة نادرا ما يقوم بها، وذلك بتوزيع المسؤولين الحزبيين الى المقاطعات المختلفة للدفاع عن الموقف الرسمي للنظام.

من ناحية اخرى ذكر دبلوماسيون عرب واجانب ان الحكومة السورية اجلت ارسال قوات اضافية الى العربية السعودية، بالرغم عن الوعود التي قطعتها الى الولايات المتحدة والسعودية. والمسؤولون في دمشق لم يعلقوا على هذه الانباء.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وعد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الشهر الماضي بزيادة القوات السورية من ٤ الاف جندي متواجدين الان الى ١٣ الفا بالاضافة الى ٣٠٠ دبابة وآليات عسكرية اخرى.

الدبلوماسيون في دمشق يقولون ان الاتحاد السوفييتي رفض المساعدة في عملية نقل قوات سورية الى السعودية وان الضباط السوريين ابدوا امتعاضهم من التنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة. بعض الدبلوماسيين قال ان الحكومة السعودية ابدت قلقها من تأثير محتمل للجنود السوريين الذين تتلمذوا على ايديولوجية البعث القومية على مجتمع محافظ ومتدين.

«الدمقراطية والرقابة الشعبية ـ ضمانتان لمنع فساد الحكم»

● قدم رئيس الوزراء السابق في الجزائر، السيد عبد الحميد الابراهيمي استقالته من اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وقال الابراهيمي، الذي كان رئيساً للوزراء بين كانون الثاني ٨٤ وحتى تشرين الثاني ١٩٨٨، ان الدمقراطية ليست شعاراً او واجهة وليست اسلوباً فقط بل ماهية اساسية جداً.

وكان رئيس الوزراء السابق قصدي مرباح قد استقال هو ايضاً، في وقت سابق من اللجنة المركزية وقال انه سوف يعمل على تشكيل حزب سياسي «يطمح الى ان يوحد رفاق هواري بومدين» مؤكداً «ان الدمقراطية المطلوبة حقاً يجب ان لا تكون بديلاً ونقضاً للاختيار الاشتراكي بل تعميقاً واغناء له وتنقية له من الكوابح البيروقراطية».

ويذكر ان الابراهيمي كشف في آذار الماضي فضائح اقتصادية كبيرة. فقد تبين ان موظفين كباراً في الجهاز الحاكم قد تلقوا رشاوى خلال عشرين عاماً بلغت حوالي ٢٦ مليار دولار. وهذه الرشاوى اخذها وسطاء لترتيب صفقات بين الجزائر والشركات الاجنبية. وقال الابراهيمي ان الشركات الاجنبية الاحتكارية عرفت كيف تتغلغل الى الجزائر وتشرب اقتصادها، بواسطة الطبقة الطفيلية من الوسطاء.

وقال ان الدمقراطية الحقة التي تضمن حرية التنظيم السياسي والنقابي وكذلك حرية التعبير والصحافة ووضع الادوات الدستورية للرقابة الشعبية ـ كل هذا ضرورة لمنع فساد الجهاز الحكومي وتعفنه اخلاقياً ومالياً من خلال استغلال المنصب على حساب معاناة الشعب القاسية، اقتصادياً واجتماعياً.

●●●

ان هذا الصراع في الجزائر هو نموذج فقط لتفاعلات اقتصادية واجتماعية وسياسية وفكرية وثقافية في مختلف مناطق العالم العربي. فقضية الدمقراطية اصبحت تطرح في ارتباط عضوي بمسألة العدالة الاجتماعية والتنمية.

ومع ان ازمة الخليج يبدو وكأنها جمدت هذه القضية مؤقتاً، الا ان هذه القضية اكبر واعمق من ان توضع على الهامش أو يطويها النسيان. فهو المفتاح لحل المشاكل الاساسية للامة العربية في المرحلة المقبلة.

التجمع الوطني الدمقراطي في السودان:

الكفاح المسلح لاستعادة الدمقراطية!

● حملة مطاردة شرسة وتعذيب في السجون لقيادات وكوادر الحزب الشيوعي السوداني ●

●القاهرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قرر التجمع الوطني الدمقراطي في السودان الذي يضم احزابا سياسية ونقابات مهنية ومنظمات شبابية ونسائية وطلابية وشخصيات ثقافية وفكرية وعسكرية سابقة، في اجتماعه الاخير، تصعيد المعركة الشعبية لاعادة الدمقراطية.

وجاء في قرار التجمع الوطني الدمقراطي ان كل حملات الارهاب والتصفية الجسدية لم تتمكن ان تقتل في شعب السودان تمسكه بالدمقراطية واصراره على اعادة الحياة الحزبية الكاملة.

وجاء في البيان انه اذا لم تنفع ادوات النضال الجماهيري وحدها، فان التجمع الوطني الدمقراطي سوف يلجأ الى الكفاح المسلح لاسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة.

وجاء في البيان ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية والمشاكل الغذائية التي تصل الى حد المجاعة وانتشار البطالة وغيرها من المشاكل الاجتماعية ليست «كارثة طبيعية». فالبلاد غنية جدا بالثروة المائية والثروة الحيوانية، واراضي السودان من اخصب اراضي العالم. والمطلوب، حقا، هو سياسة اقتصادية ـ اجتماعية صحيحة. وهذا لا يتحقق بدون الدمقراطية والمشاركة الشعبية.

● تعذيب وحشي للقادة الشيوعيين المعتقلين ●

هذا وعلمت «الاتحاد» ان مختار عبد الله، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، يواجه خطر الموت تحت التعذيب في إحدى زنازين النظام الحاكم في السودان. وتحاول السلطات بالقمع الرهيب اجباره على الكشف عن مكان مطبعة صحيفة «الميدان» الناطقة بلسان الحزب وكذلك عن مكان اختباء سليمان حامد الحاج عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب والخاتم عدلان مندوب الحزب في قيادة التجمع الوطني الدمقراطي.

واذاع ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني نداء موجها الى كل التقدميين والدمقراطيين في العالم العربي والعالم كله ناشدهم فيه العمل لانقاذ حياة المعتقلين السياسيين من شيوعيين وغيرهم وتصعيد التضامن العالمي مع معركة الدمقراطية في السودان.

بن بللا:

مساندة السعودية، في هذا الظرف، تعني مساندة الامبريالية وقوى الشر!



● الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا محاطا بحشد من مؤيديه لدى وصوله في زيارة الى احدى القرى الجزائرية، امس الاول، واعلن خلالها ان «السعودية والولايات المتحدة اصبحتا بلدا واحدا الان» وان «مساندة السعودية في هذه الظروف تعني مساندة الامبريالية وقوى الشر»!

واوضح بن بللا: «اننا مع العراق ليس للدفاع عن رجل هو صدام حسين ولكن للدفاع عن مصالحنا»!

(صورة من «ر.ص.ف»)

مركز الحكم المحلي قرر امس تصعيد

● تتمة من ص ١ ●

افتتح الاجتماع الصاخب رئيس بلدية اللد ورئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل مكسيم ليفي الذي استعرض باسهاب الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد. كما هاجم الحكومة التي لا تبدي اي تفهم للضائقة المالية وخاصة وزارة المالية.«كيف نستطيع ان نسكت في الوقت الذي لا يتقاضى فيه العمال معاشاتهم؟ ففي الوسط العربي هناك ضائقة كبيرة جدا.فالسلطات تعطي الخدمات في مجال التعليم ومجالات اخرى مختلفة بينما ليست لديها الاموال لهذه المجالات».

وقال كلمن دينيتس، المستشار الاقتصادي، «ان السلطات المحلية توقعت ان يكون عام ١٩٩٠ من ناحية الميزانيات عاما افضل الا ان الحكومة ووزارة المالية لم تف بوعدها بالرغم من اننا استطعنا سد ديون مختلفة.لقد كان هناك سحق للاجور بقيمة ٥٠ مليون شيكل هذا العام، اما في عام ١٩٨٩فكان هناك سحق للاجور بقيمة ٩٠ مليون شيكل وقد حاولنا التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية والحكومة نتيجة العجز في مجال التعليم الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل.لقد خسرت السلطات المحلية ٥٠ مليون شيكل للصعوبة في جباية ضريبة الاملاك». وقد اضاف دينيتس قائلا: «قبل فترة قصيرة رفضت وزارة المالية طلب السلطات المحلية بمنحها ٣٠٠ مليون شيكل .لقد تعهدت الوزارات المختلفة بسد النقص الذي يصل الى ٥٨١ مليون شاقل الا ان التعهدات لم تصمد في ارض الواقع.عدا عن ذلك فقد توقفت البنوك عن اعطاء ديون للسلطات بسبب العجز».

اما بروسبر عزران، رئيس بلدية كريات شمونة، فذكر ان السلطات المحلية لا تستطيع تقديم الحد الادنى من الخدمات اللازمة وان الحكومة تتصرف كما تشاء الامر الذي يلزمنا القيام بخطوات.

وقدم ابلي دكاسترو رئيس بلدية عكا صورة للوضع المأساوي الذي تعيشه البلدية اذ ان هناك العديد من العمال الذين يطالبونه بشراء رغيف خبز بسبب عدم قدرة البلدية على دفع الاجور لمدة شهر ونيف.

وانتقد اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي مركز السلطات المحلية الذي لم يعقد اجتماعا طارئا عندما امتنعت السلطات المحلية عن دفع الاجور للعمال بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة.«يجب علينا ان نتوحد لان الوضع خطير جدا.ان السلطات المحلية في الوسط العربي تعاني من وضع متأزم حيث يصل العجز المالي الى ٩٠ مليون شيكل بالرغم من ان الوزارات اقترحت فقط مبلغ ٦٠ مليون شيكل. لقد قام مدير عام وزارة الداخلية بتقليص المبلغ الى ٢٠ مليون شيكل للوسط العربي .فهل يكفي هذا المبلغ؟ انا اقترح كخطوة احتجاجية ان تقوم السلطات المحلية بوقف الشارات الضوئية في المدن والاعلان عن اضراب ليوم واحد».

بعد عزايزة تكلم بعض رؤساء السلطات المحلية من مختلف البلاد الذين عرضوا اقتراحاتهم لمواصلة الخطوات الكفاحية فكان من اقترح ان تضرب السلطات يوم الاحد وهناك من اقترح قطع الكهرباء في جميع السلطات المحلية الا انه في النهاية تمت الموافقة على اقتراح مكسيم ليفي.

هذا ودعا السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا والناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في حديث مع محرر «الاتحاد» امس، جميع الرؤساء العرب الى المشاركة بفعالية في كل نشاطات الاحتجاج التي اقرها اجتماع مركز السلطات المحلية.

في مختلف انحاء العالم:

وسائل الاعلام تدين حكام اسرائيل وتحملهم كامل المسؤولية عن مجزرة القدس

● وزير الاعلام الاردني: فشل تنفيذ القرار ٦٧٢ سيضع مصداقية مجلس الامن على المحك ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ «العالم كله ضدنا، اذن لماذا سيأتي السواح..» تحت هذا العنوان استعرضت صحيفة «عل هشمار» بعض التقارير المتدفقة على اسرائيل ودوائرها «الامنية» من مختلف انحاء العالم. هذه التقارير التي تشير بكل وضوح الى ان وسائل الاعلام العالمية نشرت تفاصيل المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الحرم الشريف يوم (١٠/٨)، وحملت حكام اسرائيل كامل المسؤولية عنها.

ففي قبرص، كما تقول «عل هشمار»، تصدر جميع الصحف بعناوين رئيسية معادية لاسرائيل ومنددة بها.

وفي استراليا تكلمت عناوين الصحف عن المذبحة والدماء في الشوارع، مرفقة بصور المصابين العرب.

وفي اليابان تحدثت الصحف عن ٣٥ قتيلا في القدس، وعن طائرة هليكوبتر مزودة بمدفع رشاش، طارت فوق الحرم واطلقت النار على الجمهور الفلسطيني. وعن اعتداء الجنود على امرأة شابة وقيامهم برفسها.

وفي هونغ كونغ عرض التلفزيون تقريرا فظيعا اظهر، عن قرب، فلسطينيا جريحا على الارض، والجنود الاسرائيليين وهم يمنعون سيارة الاسعاف من الوصول اليه.

وفي فنلندا اوردت الصحف، تحت عناوين صارخة، عدد المصابين جراء وحشية الشرطة.

وفي فرنسا واسبانيا نشرت وبثت في جميع وسائل الاعلام تقارير فظيعة عن المجزرة، وانتقادات شديدة لمرتكبيها. وفي ايطاليا برزت على الصفحات الاولى من الصحف كلمة مذبحة.

وكانت الصورة مماثلة في وسائل الاعلام في البراغواي وهندوراس والبرازيل والارجنتين وغيرها.

وعلى صعيد اخر، رأى وزير الاعلام الاردني، ابراهيم عز الدين، في عمان ان فشل تنفيذ القرار رقم ٦٧٢ حول مجزرة القدس «يضع مصداقية مجلس الامن على المحك».

واشار عز الدين في تصريح الى الصحفيين الى ان «مصداقية مجلس الامن واعضائه الخمسة الدائمي العضوية ستكون في الميزان في حال لم يتوصلوا الى حمل اسرائيل على الانصياع للقرار رقم ٦٧٢ المتعلق بمجزرة المسجد الاقصى في القدس الشرقية التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في الثامن من تشرين الاول الجاري».

«الطليعة» المقدسية:

يجب تعميق الوحدة الوطنية للتصدي للهجمة على م.ت.ف

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت صحيفة «الطليعة» المقدسية في افتتاحيتها، امس، الى اليقظة حيال سعي بعض العواصم العربية والاجنبية لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. واكدت على ان المصلحة الوطنية تتطلب احباط كافة المؤامرات الموجهة ضد منظمة التحرير، الامر الذي يستدعي تعميق الوحدة الوطنية.

وقالت «الطليعة»: سواء صدقت وسائل الاعلام الاسرائيلية فيما نسبته الى وزير الخارجية البريطاني ام كان محرفا حسب اقوال مصدر بريطاني رسمي في القدس العربية، تبقى التلميحات والاشارات الصادرة عن بعض العواصم العربية والاجنبية حول السعي لايجاد بديل لمنظمة التحرير، جديرة بان تؤخذ بجدية ويقظة من جانب منظمة التحرير وخاصة في العلاقة مع الاراضي المحتلة التي يشير اصحاب تلك التلميحات الى انها ستكون مركز محاولاتهم.

وليس هناك من وسيلة لاحباط هذه المحاولات الا بالتمسك بالمقومات التي ادت الى افشالها في السابق والتي ترتكز على تفعيل القاعدة الجماهيرية العريضة، وتعزيز العلاقة الدمقراطية معها، والسعي لاشراك القوى والشخصيات السياسية التي لا يعرف احد الحكمة في استبعادها عن الصياغة والتعبير عن الموقف المتخذ بصورة جماعية وعلى اسس دمقراطية وفي اطار الالتزام بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ان تنفيذ هذا التوجه بات ضرورة لا تحتمل التأجيل، وهو كان وسيبقى حاجة وطنية تتطلبها المصلحة الوطنية ليتمكن شعبنا من احباط كافة المؤامرات الموجهة ضد منظمة التحرير وضد حق شعبنا في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة».

مسلسل الغزل بين «ديفيد» و«جيم»:

● تتمة من ص ١ ●

والسامرة وغزة (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ـ المحرر)»!!

واكد ليفي ان القدس لا يفصلها اي جدار او اي خط (المقصود الخط الاخضر ـ المحرر) «بل هي موحدة كعاصمة لاسرائيل». وفضح ليفي الادعاء الامريكي بانه لم يوافق على التوطين في القدس العربية المحتلة وتهويدها، عندما اكد في البرقية ان اسرائيل لم تلتزم بعدم تهويد القدس الشرقية للحصول على القروض الامريكية، كما تزعم الاشاعات التي «تناقض روح الاتفاق الذي توصلنا اليه»(!!!)

ونقل ليفي، في برقيته، الاقوال التي كان اكدها في اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، حين التقائه به في واشنطن، والتي قال فيها «انكم اذا اعتقدتم اننا سنتنازل عن مبادئنا الاستراتيجية فانكم على خطأ.. وانكم اذا كنتم تتوقعون ان حكومة اسرائيل ستعلن انها ستتوقف عن الاستيطان في المناطق (المناطق المحتلة ـ المحرر) وان احداً لن يستوطن فيها بعد الان ـ فان مثل هذا الامر لن يكون»!! وقد اورد ليفي هذه الاقوال من البروتوكول الذي تضمن المباحثات الاخيرة بين الجانبين، والتي اعقبها اعلان واشنطن عن موافقتها على منح القروض الامريكية لاسرائيل «بعد ان تأكدنا ان اسرائيل لن تستخدم هذه الاموال ما وراء الخط الاخضر (ويضمن ذلك القدس العربية ـ المحرر)» ـ كما زعمت الادارة الامريكية في حينه.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الامريكي، امس الاول، في لقائه مع اعضاء اللجنة الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي وفي اليوم ذاته الذي تلقى فيه برقية ليفي، ان «احدى ركائز سياسة الولايات المتحدة هي عدم اعادة تقسيم القدس»(!!!) وان «طابع المدينة النهائي يتقرر في المفاوضات»، متجاهلا بذلك انه قرر طابعها مسبقاً عندما تحدث عن «ركائز السياسة الامريكية» المعادية للفلسطينيين وللحقوق الفلسطينية.

وقال بيكر ان اسرائيل والولايات المتحدة ستتجاوزان خلافاتها مشيراً الى ان واشنطن ترغب في ان توافق اسرائيل على استقبال البعثة.

وقال: «هناك نقطة لا خلاف عليها هي التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل. وهذا شيء ثابت». واشار الى وجود «خلافات حول المستوطنات. اننا نعتقد انها عائق امام السلام لكننا سنتمكن من تخطي الخلافات»(!!!).

استشهاد ام فلسطينية وهي تدافع عن ابنائها

● تتمة من ص ١ ●

الباعظ الذي قدموه فقد تم لهم ما ارادوا، واجبروا الجنود على الانسحاب من سطح احدى العمارات بعد استيلائهم عليه وتحويله الى نقطة مراقبة عسكرية. وكان ثمن ذلك نحو (٦) ساعات من المواجهات و(١٣٣) مصابا ومصابة.

اما في مخيم جباليا، ولليوم الثالث على التوالي، يقوم الشبان والفتية بفتح ثغرات في السياج الذي احاط به الجنود معسكرهم ليقذفوا الزجاجات الفارغة والحجارة، مثيرين فزع ورعب الجنود.

● قطاع غزة ●

وتميز قطاع غزة البطل، يوم امس، بالمواجهات العنيفة التي خاضها اهالي مخيم الشابورة في مدينة رفح، حيث هاجم المئات من الاهالي نقطة المراقبة العسكرية التي اقامتها سلطات الاحتلال، صباح امس، على سطح عمارة المواطن محمد الاخرس، وقد رد الجنود باستخدام العيارات النارية والمعدنية باتجاه المواطنين الذين انضمت اليهم اعداد اخرى مع اشتداد القمع الاسرائيلي. هذا واستمرت هذه الصدامات العنيفة حتى الساعة الثانية من بعد الظهر، ولم تنته الا بانسحاب جنود الاحتلال من المنطقة بعد وصول تعزيزات تقدر بـ (١٢) سيارة جيب عسكرية. وتم نقل الجنود الى خط السكة الحديدية القريب من مقر الحكم العسكري في مدينة رفح. وافاد مراسلنا ان جنود الاحتلال استخدموا، خلال قمع اهالي الشابورة، نوعين جديدين من الطلقات المعدنية، احدهما طوله (٢٣ ملم) وقطره (١٤ ملم) والنوع الاخر عبارة عن طلقات رملية مضغوطة. هذا وقد اصيب خلال تلك الاشتباكات (١٢٣) مواطنا بالعيارات المختلفة منهم (٣١) بالعيارات النارية و(٣٥) بعيارات معدنية و(٣٥) جراء الغاز و(٢٢) جراء الضرب. وتم ادخالهم لمستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس وعيادة وكالة الغوث في مدينة رفح، وعرف من بين الاصابات الطفل نضال مطيع المصري (١٢ عاما ـ عيار ناري بالفخذ) وعايدة محمد ابو عازره (٥٠ عاما ـ عيار ناري بالفخذ) وجمعة عبد الهادي ابو طه (١٣ عاما ـ عيار ناري بالفك العلوي) وعبد الشافي فرحان (١٦ عاما ـ عيار ناري بالوجه) وعبدالله المجايدة (١٣ عاما ـ عيار ناري بالرأس) وحنان ابو حمره (١٦ عاما ـ عيار معدني بالرأس) ومحمد عبد العال (١٥ عاما ـ عيار ناري بالفخذ) وجمال عبد الرازق (٢٠ عاما ـ عيار ناري بالفخذ) ونهاد زنون (١٠ سنوات ـ عيارين ناريين بالساقين) وهناء ابو سمرة (١٧ عاما ـ عيار معدني بالرأس) وليلى ابو لطفي (١٨ عاما ـ عيار ناري بالقدم). وكان مخيم جباليا قد شهد، صباح امس، صدامات عنيفة ايضا عندما قام عشرات الشبان باقتلاع الاسلاك الشائكة المقامة حول معسكر الجيش واختراق تلك الاسلاك ومهاجمة الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، حيث رد الجنود باطلاق الرصاص الحي والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع. فيما القيت ثلاث زجاجات حارقة على دورية عسكرية وسط مدينة غزة الليلة قبل الماضية، كما اصيب طفلان من مخيم جباليا بالعيارات المعدنية الليلة قبل الماضية وهم رامي مطر (١٢ عاما) واصيب في الفخذ وشادية حمد (٨ سنوات) واصيبت في الوجه. فيما اجهضت (٧) نساء حملهن واصيبت اثنتان بنزيف حاد جراء الغاز المسيل للدموع الذي القته قوات الاحتلال في داخل البيوت في مناطق مختلفة من القطاع.

وتميزت رام الله بوقوع مظاهر احتجاج وبخاصة في شارع فلسطين حيث اشعلت الاطارات ورشقت قوات الجيش بالحجارة، فيما جرت حملة مداهمات ضرائبية في المدينة وفي بلدة بيتونيا المجاورة، واندلعت الاشتباكات بين اهالي مخيم الجلزون وجيش الاحتلال الذي حاول مداهمة المخيم، وقد فتح الجنود نيران اسلحتهم على المواطنين واحتجزوا بطاقة الهوية لحوالي (١٥) مواطنا. وتم ايضا مداهمة قرية بيت ريما لاعتقال الشبان المطلوبين لقوات الاحتلال، فيما تم اعتقال اربعة شبان في قرية دير دبوان لدى اقتحامها من قبل قوات الجيش في الليلة قبل الماضية. وافادت مصادر محلية ان قوات الاحتلال تفرض حظر التجول في الساعة السابعة من صباح كل يوم على اجزاء واسعة من مخيم قلنديا وتمنع حرية الحركة والتنقل. وتم رشق احدى السيارات العسكرية بالحجارة بالقرب من مخيم العزة. واقامت سلطات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح المواطن حنا هواش في مدينة بيت ساحور، فيما اصيب احد سكان المدينة بعيار مطاطي بالرأس اطلقه احد المدنيين الاسرائيليين، فيما تم رشق الدوريات العسكرية بالحجارة في مدينة بيت لحم. هذا واستمر نظام منع التجول مفروضا على قرية بتير لليوم العاشر على التوالي. وكانت سلطات الاحتلال قد حولت الشاب عبدالله الكرنز (٢٧ عاما) من مخيم الدهيشة للاعتقال الاداري لمدة خمسة اشهر.

● اعتصام نسائي في جنين ●

وجرى اعتصام نسائي، صباح امس، في مقر الصليب الاحمر في جنين استنكارا واحتجاجا على مجزرة القدس، سلمت المعتصمات خلاله مذكرة بهذا المعنى الى ادارة المقر.

ولا تزال قريتا عقابة والزبابدة خاضعتين لاوامر حظر التجول، فيما داهم جنود الاحتلال ورجال الضريبة القريتين وجرت اعتقالات شملت نحو (٢٠) مواطنا ولاسباب ضرائبية واخرى «امنية». من جهة ثانية فقد رفع حظر التجول عن بلدة قباطية بعد ان استمر مفروضا عليها لمدة (١٥) يوما.

وكانت احياء جنين وبخاصة خلة الصوحة والحارة الشرقية شهدت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة. وضمن اعمال القمع والتنكيل اعتدى جنود الاحتلال على الصبية سميرة عبدالله جرادات (٢٠ عاما) بالضرب المبرح. وفي تطور اخر لم تعرف اسبابه منع جنود الاحتلال ذوي المعتقلين من جنين ومنطقتها من زيارة ابنائهم في معتقل الفارعة والتي كانت مقررة صباح امس.

وقالت مصادر محلية انه عثر، يوم امس الاول، في منطقة الهاشمية غرب جنين على جثة وليد محمد خطيب (٢٥ عاما) من مخيم جنين وهو مسلح مرخص حسبما اضافت هذه المصادر. وقد وجد مشنوقا ومعلقا على احدى اشجار الزيتون.

واستدعى (٩) طلاب من قرية اليامون الى مقر الحكم العسكري في جنين، وهناك تم اعتقالهم بحجة مشاركتهم في رشق الحجارة باتجاه الجنود. وتتراوح اعمار الطلبة بين (١٢ و١٨) عاما.

● حملة خاصة في صيدا وعلار ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات خاصة في قريتي صيدا وعلار، طولكرم بعد فرض حظر التجول عليها لعدة ساعات. وقد تمكن الجنود من اعتقال عدد من الشبان المطاردين بينهم الاشقاء الثلاثة ماجد وحمزة وعدنان محمد ناجي عودة (٢٠ و٢٣ و٢٥ عاما) وحسني حاج حسن ياسين (١٩ عاما) ونشأت صادق محمود (٢٧ عاما).

وجرت عمليات اعتقال اخرى لاسباب ضريبية وازالة مظاهر وطنية في القريتين. وكانت جرت مظاهر احتجاج مختلفة ايضا في طولكرم ومنطقتها وكذلك في مخيمها حيث اصيب ثلاثة فتية بعيارات معدنية وبلاستيكية وتعرض ثلاثة فتية للضرب المبرح. هذا وقد اضاف الجنود نقطة مراقبة عسكرية اخرى على سطح منزل المواطن رشدي صبحة الواقع في مفترق علار/عتيل قبالة مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية التي افتتح مؤخرا.

● اقتلاع اشجار ●

وفي ساعات منتصف الليلة قبل الماضية فرضت قوات الجيش حظر التجول على قرية كفر لاقف القريبة من قلقيلية، واخذت جرافاتها في اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة (بالزيتون) بمحاذاة الشارع الرئيسي. ولوحظ ان تواجدا عسكريا مكثفا للجنود شهدته مدينة قلقيلية.

● اضراب في نابلس ●

ولليوم الثاني على التوالي استمر الاضراب التجاري الشامل في مدينة نابلس حدادا واستنكارا لمجزرة القدس. ورغم رفع حظر التجول عن مخيمي عسكر القديم والجديد (بعد استمراره ١٧ يوما) وعن مخيم بلاطة (بعد ان استمر عشرة ايام) فلا تزال الحواجز الترابية والصخرية تغلق مداخلها. وكانت نابلس شهدت ايضا مظاهر احتجاج وكذلك منطقتها وبخاصة قريتي عورتا والزاوية ومخيم بلاطة وكذلك مخيم عسكر القديم الذي شهد مطاردات وصدامات مختلفة اشتدت حدة بعد استشهاد المواطنة خديجة المغربي. ويتوقع ان يعاد فرض حظر التجول على المخيم.

التحالف العربي

● تتمة من ص ١ ●

حاولت قبيل مساء امس الخميس، من دون جدوى، «تليين» الموقف الفلسطيني من مشروع قرار يعده المجلس الوزاري العربي الطارىء.

واضافت مصادر في المؤتمر ان وفود منظمة التحرير الفلسطينية والعراق والسودان واليمن انسحبت على عجل من اجتماع الامس احتجاجاً على الغاء مقطع من مشروع القرار النهائي للمجلس. وجاء الالغاء بطلب من مصر وبعد تصويت على ابدته الاغلبية البسيطة المطلوبة (١١ صوتاً من اصل ٢١).

واستناداً الى المصادر ذاتها فان دول المغرب التي لم تشارك في الاقتراع على المقطع الذي يدين الادارة الامريكية لموقفها من المسألة الفلسطينية ارسلت وفداً الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية حكم بلعاوي للتوصل الى صيغة تسوية، لكنه رفض ذلك بشكل قاطع ونهائي. وعاد المندوبون لابلاغ الامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة اسعد الاسعد بفشل جهودهم.

وافاد المندوبون ان مشروع القرار الفلسطيني يدعو مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة لادانة رفض اسرائيل تطبيق القرار (٦٧٢) الصادر عن المجلس، والذي يتضمن ارسال بعثة تحقيق من قبل الامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. ويضيف النص الفلسطيني ان على مجلس الامن تنفيذ البند السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على انه بوسع المجلس اللجوء الى العقوبات في حال عدم احترام القرار.

والمشروع الذي يتضمن اعلان تضامن عربي مع الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني يدعو من جهة اخرى المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته اثر انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف الرابعة وعدم احترامها للقرارات مجلس الامن الخاصة بالقدس.

ويطلب اخيراً حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وعقد مؤتمر دولي في اقرب فرصة حول السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد انتقد في كلمته التي القاها امام المجلس الليلة قبل الماضية، الرؤساء العرب الذين لم يوفدوا وزراء خارجيتهم للمساهمة في تفحص واقع الصراع العربي ـ الاسرائيلي واحتلال الاماكن المقدسة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

الشرطة تتدخل، بالارهاب، لكسر اضراب عمال كورنيش ـ هين

العمال المضربون ينتخبون لجنة عمال، لاول مرة، تحظى باعتراف الهستدروت ودعم مجلس العمال

*** المستشار القضائي للهستدروت يبدأ في اعداد ملف قضائي ضد اصحاب المصنع وادارته * سكرتير مجلس العمال، في اجتماعه امس مع العمال: سنغطي ايام الاضراب * غونين: يعيدون العمال الى شروط القرون الوسطى * ابو فايز (٥٠ سنة): كله استغلال باستغلال. الفقير يدفنونه تحت التراب والغني يطيرونه الى السماء ***



● اثنتان من سيارات الشرطة العديدة (في وسط الصورة) التي تواجدت صباح امس الخميس امام مصنع كورنيش هين في جدال هعيمق، ويبدو عدد من العمال على جانبي الشارع. (تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد ان فشلت اساليب شق الصفوف بالترغيب لجأت ادارة مصنع كورنيش ـ هين للحم الجيش في مجدال هعيمق (المجيدل) الى اسلوب الترهيب. فاستدعت الشرطة التي حضرت منذ فجر أمس الخميس الى المصنع محملة على خمس سيارات بغية افزاع العمال وارغامهم على كسر الاضراب. غير ان العمال ردوا كما يجب، وانتخبوا، لاول مرة في تاريخ المصنع، لجنة تمثلهم واعلنت الهستدروت مرة اخرى دعمها لهم.

وحال وصول الشرطة صباح امس، بدأ افرادها (شرطة وحرس حدود وحرس مدني!!) في ابعاد العمال عن بوابة المصنع الى الطرف الثاني من الشارع. وراح عدد من مديري العمال الموالين للادارة يستعرضون عضلاتهم في وجه العمال، احدهم اعتدى حتى على شقيقه الذي يقف مع بقية العمال المضربين، لانه رفض ان يكسر الاضراب. ومدير ثان حمل عصا وسكيناً وراح يلوح بهما في وجوه العمال، على مرأى الشرطة. فلم تتدخل، حتى عندما طلب منها ذلك العمال الذين اعلنوا انهم لا يريدون ان ينجروا وراء الاستفزاز. وقامت الشرطة باجراء تفتيش في سيارة نقل تابعة لاحد العمال (خالد سيدي من الرينة). ثم اعتقلته بحجة انها وجدت في السيارة ماسورتين معدنيتين (واحدها لي استعملها لجالة ـ رافعة ـ السيارة والثانية ليست لي ولا اعرف من اين جاءوا بها ـ قال خالد لمندوبة «الاتحاد»). وبقي في المعتقل سبع ساعات.

وقد تحلى العمال بالوحدة وبالصبر، فلم يدخل منهم احد الى المصنع، ولم يرضخوا لارهاب الشرطة. وكان ردهم الافضل والاقوى انتخاب لجنة عمال جديدة، لاول مرة في تاريخ المصنع تمثلهم وتحظى باعتراف الهستدروت ودعمها. وتألفت اللجنة من العمال: احمد حجيرات واحمد وفتحية حجيرات وخالد سيدي وحمد عمر ووليد دراوشة وحسام امارة وموفق احمد. وبدأت اللجنة عملها في اعداد قوائم باسماء العمال وتفاصيل كل منهم من اجل ترتيب دفع التعويضات لهم عن ايام الاضراب من صندوق الاضراب الهستدروتي.

واجتمع العمال مع قادة مجلس العمال في مجدال هعيمق وذلك بحضور رئيس كتلة القائمة المشتركة بنيامين غونين، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، والقائم باعماله عضو اللجنة التنفيذية، سهيل دياب. وقال سكرتير المجلس، بوهاغيم جباي، ان الهستدروت تقف الى جانب العمال وتدعم نضالهم وستغطي اضرابهم قانونياً ومادياً. واعلن انه يتكلم بتغطية من رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد.

هذا وقال بنيامين غونين للعاملين ان اهم ما يجب ان يحققوه ويحافظوا عليه هو الصمود والوحدة. وقال: ان صاحب العمل لا يمكن ان يربح شيئاً بدونكم. انه يخسر في كل يوم، بينما انتم تكافحون الان من اجل حقوقكم ومستقبلكم. حتى لا تعود شروط عمل القرون الوسطى التي يفرضونها عليكم. واشار غونين الى الوقفة الايجابية هذه المرة لقيادة الهستدروت وقال: اترون، ان الهستدروت عندما تقوم بدورها تكون سنداً للعمال.

● ابو فايز: استغلال ●

ومن جهة ثانية كشف عمال المصنع عن اسلوب متدن جديد للادارة او توابعها. فقد قام، امس الاول احد هؤلاء التابعين بالاتصال مع احد العمال، الذي يعمل في نقل العمال وله ولدان وبنتان يعملان في المصنع، لتحريضه على العمال المضربين قائلاً: انهم يتحرشون بالباب.

والرجل المذكور هو السيد حسين احمد حجيرات (ابو فايز) وعمره خمسون عاماً وله ١١ ولداً وبنتاً. فكان جوابه ان هذا دس رخيص يستهدف كسر الاضراب.

وقال ابو فايز في حديث مع «الاتحاد»: يا عمي كله استغلال في استغلال في هذه الدولة. الفقير يدفنونه تحت التراب. والغني يرفعونه الى السماء. قبل عدة اشهر اصيب احد ابنائي العاملين في المصنع وكسرت يده. واضطر الى التعطيل عن العمل اربعين يوماً. عندما ذهب الى التأمين الوطني ليأخذ الحساب قالوا له ان صاحب العمل اخذ المبلغ وحتى اليوم لا نعرف مصيره.

رئيس بلدية الناصرة يفند ما ورد في «يديعوت أحرونوت»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث مكتب رئيس بلدية الناصرة، برسالة الى صحيفة «يديعوت احرونوت» يدحض فيها باشمئزاز ما نشرته على لسانه يوم ٩٠/١٠/١٢ كما لو أنه اتهم «حركة أبناء البلد» بالصدامات مع الشرطة في المدينة في «يوم القدس».

وجاء في البيان: «رئيس بلدية الناصرة يدحض باشمئزاز ما نشرته صحيفتكم من ان مراسلكم كان قد تواجد بعد ظهر اليوم الثاني من الاضراب في أحد شوارع الناصرة عندما كانت مجموعة من أهل الناصرة تتحدث مع رئيس البلدية عن مذبحة الاقصى والاضراب العام. لا رئيس البلدية ولا أحد من الذين كانوا يتحدثون معه ذكر ابناء البلد أو اية حركة سياسية أخرى. مراسلكم المذكور سأل عن أحد الاشخاص الذي كان في المنطقة والذي كان مبديا حماسا مصطنعا. فأجابه الموجودون انه ليس من الحي وليس من الناصرة بل من المناطق المحتلة وأنه هارب من قريته بصفته متعاونا مع الاحتلال. بلدية الناصرة تعبر عن أسفها الشديد لنزول مراسلكم المذكور الى مستوى التلفيق والابتعاد عن الامانة الصحفية».

احتجاجا على استمرار المماطلة السلطوية:

«لجنة الخيام» في يافا تقرر الاشتراك في الاضراب عن الطعام الذي تنفذه لجنة الرؤساء في (٢٥) الجاري

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ تواصل شركة «حلاميش» سياسة المماطلة تجاه سكان حديقة الخيام في يافا. حيث قام بعض الموظفين في الشركة بالاجتماع مع لجنة الخيام واخبروهم انه لا توجد اقتراحات جديدة تقدمها الشركة للسكان وعليهم العودة ثانية الى الشركة بعد اسبوع لفحص ما اذا كانت اقتراحات جديدة. وكان مدير عام الشركة هتري ازولاي قد وعد امام وفد رؤساء السلطات المحلية العربية الاجتماع باللجنة شخصيا الا انه لم يف بوعده. ولم تكتف الشركة بالمماطلة بل «اقترحت» عليهم العودة من حيث اتوا.. وان باستطاعتهم البقاء في المكان عشرات السنين!!

من جهة اخرى وفي يوم الاجتماع قامت بلدية تل ابيب بقطع الكهرباء عن السكان كخطوة اولى نحو طردهم من المكان.

وقال سامي القاضي عضو لجنة الخيام لمراسلنا ان الاستنتاج الرئيسي من وعود الشركة والاجتماعات التي عقدناها معها انها لا تريد حل المشكلة بصورة جذرية وخير دليل على ذلك قطع الكهرباء، ومحاولة دحرنا الى فصل الشتاء كمحاولة لتيئيس للعودة من حيث اتينا.

هذا وقررت لجنة الخيام الاشتراك في الاضراب عن الطعام التي تنظمه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية في بلدية شفاعمرو في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

للحؤول دون شبوب حرائق مستقبلية

الزام المزارعين بالحصول على رخصة لحرق الاعشاب والاغصان في الحقول والكروم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين من التحقيقات الاولية التي اجرتها سلطة الاطفاء في الجليل ان السبب الرئيسي للحرائق التي اندلعت في اليومين الماضيين في مختلف الاماكن الحرجية والسكنية في شمال البلاد هو الاهمال على الاغلب، «مع ان هناك بعض الاحتمالات لاضرام متعمد بالنيران» على حد تعبيرها.

واعلن قائد مركز اطفاء الجليل، يوسي بن عزرا، انه سيتوجب على المزارعين، من اليوم فصاعدا، الحصول على رخصة لحرق الاعشاب والاغصان في الحقول والكروم «وذلك في محاولة لمنع شبوب حرائق مستقبلية». واكد ان مصلحة الاطفاء على أستعداد في كل وقت لتقديم الارشاد والتوضيح للمزارعين والمواطنين بهذا الشأن. واضاف بن عزرا ان هناك ضرورة ملحة لاقامة خطوط نار بين قطع الاراضي وكروم الزيتون والبيارات والحقول الزراعية وان تكون خطوط النار هذه نظيفة من الاعشاب القابلة للاشتعال بشكل سريع.

سكرتارية الجبهة تدعو جمهور النساء لدعم مظاهرة منظمة النساء من اجل السلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت سكرتارية الجبهة في اجتماعها امس في حيفا، جمهور النساء اليهوديات والعربيات للمشاركة في المظاهرة التي تقيمها منظمة النساء من اجل السلام في القدس القديمة مقابل باب نابلس في الساعة العاشرة من ضحى يوم السبت، احتجاجا على المجزرة في الحرم الشريف ومن اجل التعايش السلمي. (سننشر خبرا مفصلا عن اجتماع سكرتارية الجبهة يوم الاحد القادم)

اعتداء عنصري دموي على عمال عرب في رمات هشارون!

● اصابة العامل زكريا جزماوي من عارة بجراح بالغة ● الشرطة ترفض تقييد شكوى ضد المعتدين ●

●عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ «ضربوني بالعصي والكريك دون تمييز، حاولوا قتلي وانا جالس في السيارة انتظر زملائي. عندما حاولت الدفاع عن نفسي وصدهم، ولم يتركوا شتيمة الا وأمطرونا بها بالاضافة الى اللكمات» ـ بهذه الكلمات حاول الشاب زكريا محمد جزماوي (٣٠ سنة) من عارة وصف اعتداء اوباش العنصريين في مدينة رمات هشارون عليه وعلى زميليه في العمل، فؤاد كناعنة (١٨ سنة) واحمد كناعنة (٢٠ سنة) من كفرقرع والذي ادى الى اصابة زكريا بجراح بالغة.

وتفاصيل الحادث كما رواها زكريا جزماوي واحمد كناعنة لمراسلنا هي كما يلي: «كنا نعمل يوم الاربعاء، امس الاول في رمات هشارون كعادتنا، فنحن نعمل لدى مقاول من تنتانيا في صيانة الحدائق العامة في المدينة، وفي حوالي الساعة الثانية هاجمتنا مجموعة من اليهود (حوالي ٢٠) وبدأوا بتوجيه اقذع الشتائم، وحاولوا الاعتداء علينا بالعصي وادوات العمل التي زودهم بها احد اليهود من سيارته، وتمكنوا من اصابة زكريا بإصابات بالغة في رجله ويده لأنه كان يجلس في السيارة. حاولنا الدفاع عن انفسنا لكن عددهم الكبير وعدم وقوف احد معنا ادى الى ان يصيبونا»!

ويقول فؤاد كناعنة من كفرقرع: «لقد استمر الاعتداء لمدة لا تقل عن ساعة ونصف الساعة حتى حضر شرطي بلباس مدني، عندها توقف الزعران عن مهاجمتنا. وعندما علم بمسؤوليتهم عن الاعتداء الوحشي بشهادة احد المسنين اليهود الذي شاهد اعتداءهم الاجرامي تركنا هذا الشرطي وذهب دون ان يعتقل احدا منهم، فكيف لو اتضح له اننا المعتدون هل كان سيذهب؟».

ويضيف زكريا جزماوي: «وصلنا الى شرطة «رمات هشارون» لتقديم شكوى، والدماء والاصابات البالغة ظاهرة على جسمي، طلب منا الشرطي الانتظار ثم عاد وقال لا يوجد وقت لدي الان».

«أخذني زملائي الى الطبيب الذي اسعفني. واليوم (امس الخميس) اجريت لي فحوصات وطلب مني الاطباء البقاء في الفراش لشدة الاصابات».

ويقول زكريا: «لم اتوقع مثل هذه الكراهية ومثل هذا الحقد، انهم عنصريون لن اعود الى هذا العمل فهم يكرهوننا وانا اخاف على حياتي».

هل هو السارق على الدراجة النارية؟ اعتقال شاب من رمات غان وهو يهم بسرقة بنك في غفعتايم

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ بعد ٢٢ عملية سطو قام بها السارق على الدراجة النارية، والذي اثار لدى الشرطة شعورا من الاحباط، «نجحت» الشرطة يوم أمس الخميس في اعتقال شاب عندما حاول القيام بعملية سطو على احد البنوك في مدينة غفعتايم.

وكانت شرطة تل ابيب قد علمت سابقا بان عملية سطو اخرى ستنفذ في هذه الايام حيث تربصت امام المصرف في رمات غان للسارق الذي حاول تنفيذ العملية رقم ٢٣ الا ان الفشل كان حليفه هذه المرة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تظن بان السارق الذي تم اعتقاله هو الذي نفذ ٢٢ عملية سطو في تل ابيب والقدس. بالاضافة الى ذلك فان المعتقل هو من عائلة غنية جداً من رمات غان.

وفد رفيع المستوى من شركة «عميدار» يزور عكا القديمة للاطلاع على اوضاع الدور الخطرة

الزيارة تمت بدون التنسيق مع اعضاء البلدية العرب.* شكوك لدى المواطنين العرب بان هدف الزيارة محاولة توطين القادمين الجدد في المدينة القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام يوم أمس الاول الاربعاء، وفد رفيع المستوى من شركة عميدار، بجولة في عكا القديمة، للاطلاع على اوضاع الدور الخطرة.

وضم الوفد، رئيس ادارة شركة عميدار، اوري شيني، ومدير عميدار في لواء حيفا، ويوسي ايلوز، عضو البلدية الليكودي، عضو ادارة عميدار في عكا. ورافق الوفد في جولته رئيس البلدية ومهندس البلدية.

وقد زار الوفد منطقة حي الفاخورة، لاجراء مسح للدور الخطرة وكيفية تصليح واجهات البيوت على حساب عميدار. وزار ايضا منطقة السوق الابيض، قرب ساحة فرحي.

وعن عدم التنسيق مع الاعضاء العرب قال رئيس البلدية: ان الزيارة تمت «بشكل مفاجيء»، ولم يتمكن من تبليغ الاعضاء العرب خاصة على ضوء اضراب موظفي البلدية!

وردا على ذلك قال زياد موسى، ممثل قائمة عكا الموحدة في البلدية: يظهر ان وراء الزيارة نوايا سيئة، خاصة وان أزمة السكن والدور الخطرة في عكا القديمة لا تحتاج الى بحث ميداني، لانها معروفة لعميدار ولوزارة الاسكان وللبلدية منذ عشرات السنين. وهناك قوائم باسماء الدور الخطرة لدينا ولدى تلك الهيئات. والزيارة الميدانية للتغطية على الاهداف السياسية، خاصة على ضوء تصريحات شارون، الاخيرة بجعل المدن المختلطة مدن مواجهة!! واذا كانت النوايا طيبة فلماذا لا ينسقون معنا ويعقدون جلسة لاطلاعنا على فحوى نتائج الزيارة واهدافها.

وأضاف قائلا: الزيارة كانت مبرمجة قبل الاضراب وحتى يومها لم ينسق رئيس البلدية معنا، واتصلت به، بعد الزيارة محتجا على هذا التعامل. وقال: ان هدف الزيارة، على ما يبدو، هو العمل لتنفيذ اتفاق البروتوكول بعد ان وافق شارون، على اقامة حي عربي، لذلك جاءت الزيارة لاجراء مسح لاصحاب الدور الخطرة، واعطاء الاولوية لهم للانتقال للحي العربي الجديد!!

وحول الدور الخطرة قال احد اعضاء الوفد. الامر يحتاج الى اصدار اوامر من البلدية لهدمها.

ويذكر ان اوامر هدم صدرت منذ سنوات لعشرات الدور الخطرة، إلا ان كل جهة تضع المسؤولية على الاخرى.

مستخدمو بلدية عكا يتظاهرون بعد غد في القدس احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على عدم تسلم الرواتب، عن شهر ايلول الماضي وعدم تحويل المقتطعات من رواتب العمال الى صناديق الضمان، يتظاهر بعد غد الاحد، امام مكتب وزارة الداخلية في القدس، موظفو وعمال بلدية عكا، الذين يستمرون في اضرابهم المفتوح لليوم الخامس على التوالي، دون ان تلوح بعد بوادر لتلقي رواتبهم قريبا بسبب العجز المالي التي تعاني منه بلدية عكا.

انتحار شرطي من يانوح

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية يانوح والقرى المجاورة يوم امس، جثمان الشرطي الشاب عارف سلمان سعيد، ٣٦ عاما الى مثواه الاخير.

ويسود الاعتقاد لدى اهالي يانوح انه انتحر، مساء يوم امس الاول، من خلال اطلاق الرصاص على نفسه من مسدسه لاسباب شخصية.

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث. وارسلت الجثة الى معهد ابو كبير لتشريحها.

وكان عارف يعمل شرطيا في مصلحة السجون وترك وراءه زوجة وستة اولاد.

في اعقاب القرار بالتحقيق مع قائد «غبعاتي» السابق:

شومرون: سأكون سعيداً لو تقرر عدم محاكمة أي جندي أو ضابط عن الاشهر الاولى للانتفاضة!

● الحقوقي موشي نغبي: هذا موقف مثير للغضب ووقح! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصف الحقوقي والمعلق للشؤون القضائية موشي نغبي تصريح رئيس اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، بأنه سيكون سعيداً اذا ما تقرر عدم تقديم لوائح اتهام ضد الجنود والضباط على «الاعمال الشاذة»(!) التي ارتكبوها في الاشهر الاولى للانتفاضة وصفه بأنه تصريح «مثير للغضب ووقح، أيضاً»!

وقال موشي نغبي انه اذا كان رئيس الاركان «قد فشل، حقاً، في مساعدة جنوده على تبين الراية السوداء، فان عليه أن يدفع الثمن»!

وكان الجنرال شومرون قال، في لقاء مع المراسلين العسكريين أمس الاول، انه يؤيد اجراء تغيير في القانون يسمح بعدم محاكمة جنود وضباط على «استعمال القوة» وارتكاب «اعمال شاذة»(!) في الاشهر الاولى للانتفاضة. وقال: «سأكون سعيداً اذا ما تقرر عدم تقديم لوائح اتهام ضد أي جندي أو ضابط عن الممارسات في الاشهر الاولى للانتفاضة»!!

وقد جاء تصريح شومرون هذا، في اعقاب قرار رئيس النيابة العسكرية، أمنون ستراشنوف، اصدار أمر الى الشرطة العسكرية المحققة بهذه التحقيق مع الضابط ابفي فاين قائد وحدة «غبعاتي» السابق وذلك على خلفية الاتهامات التي وردت ضده خلال محاكمة «غبعاتي ـ ب».

هذا، وعقب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) على تصريح الجنرال شومرون المذكور بالقول ان «على رئيس الاركان ان يفهم انه لا ينبغي تغيير القوانين لكي تلائم الاوامر وانما يجب تغيير الاوامر لكي تلائم القوانين»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الجمعة) ١٠/١٩، غائما جزئيا وماطرا انخفاض ملموظ على درجات الحرارة ومن المتوقع حطول امطار في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٥ ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢ ● القدس وضواحيها ـ ٢٥ ● السهل الداخلي ـ ٢٧ ● السهل الساحلي ـ ٢٨ ● النقب ـ ٢٧ ● البحر الميت ـ ٣٣ ● ايلات والعربة ـ ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى غربية خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ثابتة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٨)

العملة	معدلها
● دولار امريكي*	٢,٠٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧٣٦ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢,١٩ ش.ج
● وشرحه ـ	٢,١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢١ تشرين الاول ١٩٩٠، الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٣٥/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●
יום ראשון 21.10.1990 • המחיר: 1.80 שקל
Vol. 135/47 - 21.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

بريماكوف يختتم، اليوم، جولته الرامية الى تجنب وقوع الحرب في الخليج:

مسؤولون امريكيون: لدى الاتحاد السوفييتي خطة جديدة لحل الازمة سلميا!

■ دبلوماسيون امريكيون: الخطة تستند، اساسا، الى المبادرة الفلسطينية بالتوصل الى حل عربي في اطار دولي ■ يازوف: الاتحاد السوفييتي يسعى لحل سلمي ■

● لندن ـ وكالات الانباء ـ يختتم يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، اليوم الاحد، جولته التي شملت كلا من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا حيث اطلع المسؤولين في هذه الدول على نتائج محادثاته التي اجراها، مؤخرا، مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد بالاضافة الى طرح المبادرة السوفييتية الرامية الى تجنب وقوع حرب في منطقة الخليج.

وكان بريماكوف، الذي وصل الى لندن المحطة الاخيرة من جولته، امس السبت، قد اجتمع مع رئيسة ...راء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ووزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، وتباحث معهما حول تطورات الوضع في ازمة الخليج واستعداد العراق للانسحاب من الكويت مع الاحتفاظ بحقل الرميلة النفطي وجزيرتين في شط العرب تؤمنان له منفذا على البحر.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان بريماكوف اطلع هيرد، خلال هذا «التبادل الشامل لوجهات النظر» على محادثاته الاخيرة مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد والزيارات التي قام بها بعد ذلك الى روما وباريس وواشنطن.

واضاف المتحدث ان «بريماكوف كرر التعهد السوفييتي بتطبيق قرارات مجلس الامن في ازمة الخليج».

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديميتري يازوف، امس السبت، بان الاتحاد السوفييتي يسعى لحل ازمة الخليج بالوسائل السلمية.

وقال وزير الدفاع السوفييتي في حديث لوكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي «لا يريد ان تنشب الحرب وتراق الدماء في منطقة الخليج».

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول الجمعة، الى مسؤولين امريكيين قولهم ان لدى الاتحاد السوفييتي

● البقية على ص ٥ ●

تمديد اعتقال الحسيني والشيخ الجمل



● فيصل الحسيني والشيخ الجمل في قاعة المحكمة أمس الاول.

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاول الجمعة فترة اعتقال الاستاذ فيصل الحسيني لسبعة ايام اخرى بذريعة ما وصف بأنه «اشتباه بان له ضلعاً في التخطيط لاحداث المسجد الاقصى»!

وقررت المحكمة نفسها تمديد فترة اعتقال الشيخ محمد سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية في الضفة خمسة ايام اخرى بذريعة تمكين الشرطة من مواصلة التحقيق معه حول «الاحداث» نفسها.

ويذكر ان الحسيني والجمل قد اعتقلا بينما كانا داخل الحرم الشريف اثناء ارتكاب المجزرة الدموية فيه يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨.

في الاجتماع القطري للحركة، امس:

دعوة لتحويل «سلام الان» الى حركة يهودية ـ عربية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت مجموعة من المشاركين في الاجتماع القطري لحركة «سلام الان» الذي عقد في كيبوتس «جاعش»، امس السبت، الى تحويل «سلام الان» الى حركة يهودية ـ عربية وعدم ابقائها يهودية صرف، كما هي عليه الان، مؤكدين على ضرورة اجراء مثل هذا التغيير في تركيبة الحركة.

وبالمقابل اجمع اغلبية المشاركين في الاجتماع القطري على ان نشاطات وفعاليات «سلام الان» المناهضة للاحتلال تعاني من الهبوط المستمر، فيما علل المحاضرون في الاجتماع وهم: اليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام» ود. تسيم كلدرون وبنيامين درووري، هذا الهبوط بالاحداث الاخيرة في منطقة الخليج. وقد اجمع جميع المشاركين على ضرورة تصعيد النشاط الاحتجاجي للحركة، ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

كما دعا بعض المشاركين الى التعاون المشترك بين جميع قوى السلام في اسرائيل، بينما دعا غرانوت حركة «سلام الان» الى الانضمام لجهود «راتس» و«مبام» و«شينوي» المبذولة لاقامة جبهة موحدة تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. وقد رفض هذا الاقتراح من قبل اغلبية المشاركين الذين اكدوا على ضرورة الابقاء على خط الحركة القائم وهو عدم التبعية لاي حزب.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي (٢٥٠) نشيطاً من «سلام الان» شاركوا في هذا الاجتماع، كما شاركت فيه شخصيات عربية من الجبهة ومبام.

تحطم طائرة حربية بريطانية في السعودية

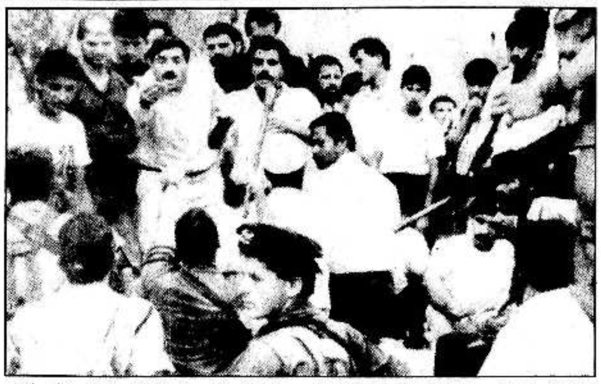
● الظهران (السعودية) ـ وكالات الانباء ـ تحطمت طائرة حربية بريطانية من طراز «تورنادو»، امس الاول، بينما كانت تستعد للهبوط في قاعدة تبوك السعودية.

واوضح ناطق عسكري بريطاني ان الجيشين السعودي والبريطاني يحققان في ملابسات تحطم الطائرة البريطانية، التي اصيب ملاحاها بجراح.

بسبب ممارسات الاحتلال ومنع المصلين من دخول الحرم الشريف:

تأجيل موعد «صلاة الجمعة» في الاقصى الشريف، للمرة الاولى !

● الهيئات الدينية والوطنية تتباحث حول سبل الرد على هذه الاجراءات الاحتلالية ● مواجهات وصدامات عنيفة جداً في مخيم خانيونس ● اجهاض (٣) نساء في قطاع غزة ●



● شبان فلسطينيون يحتجون، امام الجنود الاسرائيليين، على منعهم من دخول الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة الجمعة، امس الاول. (صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطر خطيب المسجد الاقصى المبارك يوم امس الاول ولاول مرة الى تأجيل موعد بدء «صلاة الجمعة» لمدة ساعة كاملة اثر قيام قوات الاحتلال باغلاق الحرم الشريف، للاسبوع الثاني على التوالي في وجه المصلين ممن تقل اعمارهم عن (٤٠) عاماً وكذلك اغلاق المدينة بأسرها في وجه ابناء باقي المناطق المحتلة. وعلم مراسلنا ان مشاورات تجري في اوساط الائمة ورجال الدين وكذلك اطراف الحركة الوطنية لتدارس اتخاذ اجراءات وخطوات ومساع لمنع استمرار مثل هذه الممارسات الاحتلالية الخطيرة.

والقيت قبل ظهر امس زجاجة حارقة

● البقية على ص ٥ ●

باستثناء «التخنيون»:

اضراب عام في الجامعات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح الطلاب الجامعيون، اليوم (الاحد)، العام الدراسي الجديد باضراب عام سيشمل جميع الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل باستثناء معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون».

وكان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد قرر تنفيذ هذا الاضراب احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبه بشأن اقامة اللجنة الشعبية لاقرار حجم الرسوم الجامعية التي من المفترض جبايتها من الطلاب وذلك لمدة (٥) سنوات قادمة.

هذا، وسيقيم الطلاب في «التخنيون» اجتماعا احتجاجيا لمدة ساعتين، اليوم ابتداء من الساعة (١٢) ظهراً وذلك بدلاً من الاضراب الذي قررت منظمة الطلاب في «التخنيون» عدم المشاركة فيه في هذه المرحلة.

اكبر المظاهرات في نيويورك ومواطنو شيكاغو يرفضون الاستماع لتبريرات بوش

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ مع استمرار حديث الاوساط الرسمية الامريكية عن ترجيح كفة الخيار العسكري في ازمة الخليج تستمر في المقابل المظاهرات الرافضة داخل الولايات المتحدة للانتشار الامريكي في منطقة الخليج في الوقت الذي رفض فيه الامريكيون في شيكاغو الاستماع الى الحديث الذي كان من المقرر ان يلقيه الرئيس الامريكي، جورج بوش، لتبرير هذا الانتشار العسكري.

وطالب المتظاهرون في مدينة شيكاغو الادارة الامريكية بعودة القوات الى الولايات المتحدة قبل اعياد الميلاد وان الامر لا يعني الولايات المتحدة التي تحشر انفها في ما لا يعنيها.

وفي نيويورك جرت، أمس، اكبر المظاهرات في الولايات المتحدة حتى الان ضد التدخل الامريكي في الخليج واستعدادات الادارة الامريكية للحرب. كذلك جرت مظاهرة قبالة البيت الابيض في واشنطن.

آلاف الفرنسيين يطالبون حكومة بلادهم بالانسحاب من موضوع الخليج

● ويدعون لفرض عقوبات ضد اسرائيل ●

● باريس ـ وكالات الانباء ـ تظاهر آلاف الاشخاص في العاصمة الفرنسية باريس، امس السبت، طالبوا بانسحاب فرنسا من موضوع الخليج ودعوة القوات الفرنسية المنتشرة في منطقة الخليج الى العودة لوطنها.

وطالب المتظاهرون حكومة بلادهم بفتح مفاوضات مع العراق. وتحت شعار «لا للحرب. نعم للتفاوض» اكد المتظاهرون رفضهم لخوض غمار حرب دفاعا عن مصالح الشركات النفطية وتجار السلاح والانظمة الرجعية في المنطقة.

ودعا المتظاهرون الى فرض عقوبات على اسرائيل وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

في كلمة في «معرض العمل»:

شمير «يناشد» المهاجرين الجدد الاستيطان في المناطق المحتلة!

● موجة فصل العمال العرب وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم... بدأت! ●توزيع كراريس باللغة الروسية تدعو الى الاستيطان في فلسطين المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ناشد» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حشداً كبيراً يعد بالالاف من المهاجرين الجدد الذين التقاهم بصفته وزير العمل، بالاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة مغرياً اياهم بـ «ايجاد اماكن عمل هناك»!!

وكان شمير التقى مع الاف المهاجرين الجدد في «معرض العمل» الذي اقامته وزارة العمل، يوم الخميس الاخير في تل ابيب، وجمعت فيه المهاجرين الجدد، طالبي العمل، مع مجموعة من اصحاب العمل.

وتبين، خلال «العرض» و«الطلب» ان بعض اصحاب العمل ينوون فصل العمال العرب وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم. وبالفعل، فقد اعلن صاحب مصنع للاحذية في منطقة تل ابيب عن نيته فصل (١٥) عاملاً فلسطينياً من غزة يعملون عنده. وقام بتشغيل (١٥) مهاجراً جديداً بدلهم على ان يتقاضوا الحد الادنى من الاجور. ووافق المهاجرون على هذه «الشروط» بينما وجد العمال الفلسطينيون انفسهم بدون عمل. وزعم صاحب المصنع انه اتخذ خطوته العنصرية هذه «ليس من منطلق عنصري. ولكن، ببساطة، هؤلاء العمال لا يأتون الى العمل بانتظام. فيوم يعلن الاضراب. وثلاثة ايام يفرض حظر التجول» ـ حسب قوله.

كما تبين من ترتيبات «معرض العمل» هذا، ان الوزارة (او الحكومة!) وزعت على الاف المهاجرين الجدد الذين تواجدوا في المكان لطلب العمل، كراريس خاصة باللغة الروسية «تناشد» المهاجرين الاستيطان في المناطق المحتلة. وتضمن «المعرض» قسماً «للتوجيه الى مدن التطوير». وظهر من الكراريس التي وزعت على المهاجرين في هذا «القسم» تحويل المستوطنات في المناطق المحتلة الى «مدن تطوير». وهكذا اصبحت مستوطنات: «كريات اربع» و«افرات» و«معاليه افرايم» و«أرييل» و«اليكنه» و«الفي منشه» و«عمنوئيل» ـ «مدن تطوير» يجري توجيه المهاجرين الجدد للاستيطان فيها!! وتصدر الكراريس الموزعة خارطة لارض اسرائيل الكبرى رسمت بلون اخضر على ارضية صفراء على شكل الهلال الخصيب! ولم تدل الخارطة على المناطق الفلسطينية المحتلة (فقط على اسماء المستوطنات) ولا حتى على القرى والمدن العربية داخل اسرائيل(!!!)

باغلبية الاصوات:

مجلس الشيوخ يرفض أن يأسف لخطط اسرائيل المعلنة حول التوطين في الاراضي المحتلة!!

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ باغلبية ٩٠ صوتا مقابل ثمانية اصوات رفض مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون يعرب عن الاسف لقرار اسرائيل التشجيع على وضع خطط معلنة لتوطين المزيد من اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وكان مشروع القانون الذي قدم يشكل تعديلا لمشروع قانون للمعونات الخارجية الامريكية يقضي بان تقدم حكومة الرئيس الامريكي، جورج بوش، تقارير منتظمة الى الكونغرس الامريكي عن انشطة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال منتقدو الاقتراح من اعضاء المجلس انه «اقتراح تحريضي ولا داعي له»!!، على حد قولهم.

في رسالة رسمية الى عضو برلمان بريطاني:

رئيس الدولة يعترف، للمرة الاولى، بقدرة اسرائيل النووية!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلافاً للموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يدعي ان اسرائيل لا تمتلك الاسلحة النووية والتأكيد المزعوم بان «اسرائيل لن تكون الاولى التي تدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط»، اعترف رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، رسمياً وخطياً(!!) بان اسرائيل تمتلك الاسلحة والقدرة النووية وادعى بأنها «قدرة دفاعية وحسب»!!

وذكرت اسبوعية «كول حيفا» المحلية في عددها الاخير، امس الاول (الجمعة)، ان اعتراف هيرتسوغ جاء في رسالة رسمية خطية قامت بتحريرها مساعدة هيرتسوغ، شولاميت ناردي، وحملت توقيع رئيس الدولة. والرسالة ـ الاعتراف الرسمي ـ جاءت رداً على عضو البرلمان البريطاني، ديفيد ستيل، الذي توجه للرئيس هيرتسوغ طالباً العفو عن الخبير النووي الاسرائيلي، مردخاي فعنونو، الذي اعتقل وحكم بالسجن على خلفية فضح اسرار اسرائيل النووية.

وافادت الصحيفة ان شخصيات بريطانية اخرى توجهت، سابقاً، الى هيرتسوغ لهذا الغرض وان الاخير ابرق اليهم «شارحاً تفاصيل اكثر» عن القدرة النووية التي تتمتع بها اسرائيل! ومن بين هذه الشخصيات رئيس الحكومة البريطانية الاسبق، ادوارد هيث، ومجموعة من البرلمانيين البريطانيين.

وفي تعقيبه على هذا «الاعتراف الرسمي الصريح» ابدى احد اعضاء الكنيست من حزب «العمل»، وصف بانه «صاحب ماض عسكري غني»، دهشته واستغرابه من الرسالة. وقال المصدر ذاته، بعد ان اطلع على فحوى الرسالة: «انا مندهش. فهذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها طرف حكومي فعلاً بوجود سلاح

● البقية على ص ٥ ●



מדינת ישראל
دولـة اسـرائيل
STATE OF ISRAEL

ديوان رئيس الدولة
OFFICE OF THE PRESIDENT

Jerusalem, 8th August, 1990
15571.L

The Rt. Hon. Sir David Steel KBE MP
House of Commons
London SW1A 0AA
England

Dear Sir David,

President Herzog regrets that because of the vicissitudes summer months bring with them he has not yet responded to your request for his comments on the case of Mordechai Vanunu.

It may be noted that the developments in and around Kuwait clearly present Israel's atomic potential in a defensive perspective, different from the demonic suspicions of Mr. Vanunu. In any event, it is necessary to understand that what is basically at issue here is a matter of state security. No government accepts the disclosure of classified information by a citizen. And that is the grave offense committed by Mr. Vanunu.

The entire case has been carefully described in a letter sent to the Sunday Times in response to its editor's Open Letter to President Herzog. The President feels that you would wish to read the analysis in the letter of reply, and has asked that a copy be herein enclosed for you.

It should be added that the President's prerogative to pardon prisoners must be actuated by the application of the prisoner himself or his representative.

With the President's very best wishes to you,

Sincerely,

Shulamit Nardi
Assistant to the President

● صورة زنكوغرافية عن الرسالة ●

خلال زيارة تضامنية:

(١٠) اطنان من المواد الغذائية من شفاعمرو وطمرة الى اهالي مخيم البريج

● اهالي المخيم يروون بعض فظائع ممارسات الاحتلال واحدهم يقول: أنهم مجرمون... حولوا المخيم الى «غيتو» ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد يمثل لجنتي الاغاثة المحليتين في شفاعمرو وطمرة، امس الاول الجمعة، بزيارة تضامنية الى مدينة غزة ومخيم البريج. وقد رافق الوفد شاحنة كبيرة حمولتها (١٠) اطنان من المواد الغذائية والتموينية دعما للاهل في المخيم.

كما زار الوفد بنك الدم في مدينة غزة والتقى كلا من الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والدكتور محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم. والمحامي يونس الجرو، نائب نقيب المحامين في غزة. وبعد تبادل الكلمات القى الدكتور حيدر عبد الشافي كلمة اكد فيها على ضرورة الوحدة والتكاتف.

كما تحدث الدكتور محمد زين الدين والمحامي يونس الجرو فأكدا على ضرورة التلاحم بين ابناء الشعب الواحد في الاراضي المحتلة وداخل «الخط الاخضر». وبعد ذلك قام الوفد بزيارة الى مخيم البريج المحاصر. ودخل الوفد الى المخيم عبر طريق وعرة والتقى عشرات الاهالي من الرجال والنساء ومنهم من كان قد اطلق سراحه قبل ايام والبعض قبل ساعات وتبين ان اكثرية رجال المخيم ما زالوا معتقلين (٨٠٠ معتقل) حتى الآن. كما شاهد الوفد الهدم البربري للبيوت على طول الشارع الذي قتل فيه الجندي الاسرائيلي. كما تم اغلاق مجموعة من البيوت ومنع اصحابها من دخولها ويعيشون الآن (١٣ عائلة) في مستشفى الامراض الصدرية والسل، في اوضاع

● البقية على ص ٢ ●

غينادي غيراسيموف:

الاتحاد السوفييتي لن ينقل الى واشنطن معلومات سرية حول أسلحة زود بها العراق

● ارتياح كبير في العراق من تصريحات غيراسيموف ●

● كانبيرا ـ «و.ص.ف.» ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاول (الجمعة)، ان الاتحاد السوفييتي لن ينقل اية معلومات سرية الى واشنطن حول اسلحة زود بها بغداد بالرغم من معارضة موسكو لاحتلال العراق للكويت.

واضاف المسؤول السوفييتي ان موسكو تتمتع «بوضع متميز، اذا صح التعبير هكذا، اذ اننا لم نقطع علاقاتنا مع الرئيس العراقي، صدام حسين». وقد ادلى غيراسيموف بهذا التصريح في اثناء مؤتمر صحفي عقده في كانبيرا بعد لقائه وزير الخارجية الاسترالي، غاريث ايفانز، في اطار الزيارة التي يقوم بها الى استراليا.

وأكد ان الاتحاد السوفييتي سيحترم البنود السرية لمعاهدة ١٩٧٢ التي ابرمت مع العراق في ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والعسكري. وتابع انه من المستبعد ان تطلع الحكومة السوفييتية واشنطن على اسرار تتعلق بالمقدرات العسكرية العراقية.

واضاف المسؤول السوفييتي ان «خيار الحرب هو في نظري خطير جدا وعلينا التقيد بقرارات الامم المتحدة».

وبعد ان اعتبر بان الحرب ليست محتومة في الخليج تساءل غيراسيموف «من هو مستعد للموت من اجل برميل من النفط بـ ١٥ دولارا».

وخلص الى القول «يجب الفهم انه ليس سهلا دخول الحرب. فهذا سيوقع العديد من الضحايا وستكون له انعكاسات الكارثة على الاقتصاد العالمي بسبب سعر النفط الذي لن يتوقف عن الارتفاع».

بالمقابل اعرب العراق، امس (السبت) عن ارتياحه الكبير لهذا الاعلان السوفييتي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، عن ناطق عسكري عراقي قوله «ان شعور الارتياح كان كبيرا في اوساط وزارة الدفاع اثر التصريحات التي صدرت عن الاتحاد السوفييتي والتي اكدت ايفاءه بالتزامه التعاقدي والاخلاقي في المحافظة على اسرار الاسلحة والتجهيزات التي تم توريدها من الاتحاد السوفييتي الى العراق».

واضاف الناطق ان هذا التأكيد، من جانب الاتحاد السوفييتي، يدعو الى «استمرار الامل بالتطور اللاحق بما يخدم جيشي البلدين وشعبيهما».

وصول عائلة عون الى فرنسا

● الهراوي يجتمع مع الاسد في دمشق ●

● باريس ـ الوكالات ـ وصلت قرينة ميشيل عون وبناته الثلاث وثمانية من اقربائه، فجر امس، الى باريس، حيث منحتهم الحكومة الفرنسية اللجوء السياسي.

وقد تسنى لاسرة عون مغادرة لبنان بعد مفاوضات عسيرة بين فرنسا وسوريا والسلطات اللبنانية وبعد لقاء وجها لوجه بين القوات السورية والسفير الفرنسي، رينيه ألا، لمدة خمس ساعات في مطار بيروت الدولي.

هذا وصادرت السلطات اللبنانية مبلغ (١٥٠) الف دولار كانت بحوزة زوجة عصام ابو جمرة، الوزير السابق في حكومة العماد عون. وهي تحاول تهريب المبلغ الى فرنسا.

ومن جهة اخرى، عقد الرئيسان اللبناني، الياس الهراوي، والسوري، حافظ الاسد، اجتماعا مغلقا في دمشق استمر حتى ساعة متأخرة من مساء امس. ولم يرشح شيء عن مضمون الاجتماع.

نعـــي



لجنة امناء الوقف الاسلامي وعموم مسلمي عكا ينعون، بمزيد الحزن والاسى، الفقيد الغالي

فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي (ابو عزيز)

قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية.

ويشاطرون آله واقرباءه الحزن والعزاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعـــي



● عكا ـ حسن سروان واخوانه ينعون، بمزيد الحزن والاسى، أخاهم الغالي

فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي (ابو عزيز)

قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية

ويتقدمون الى زوجته واولاده وجميع اقربائه بتعازيهم الحارة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعـــي



آل حبيشي وآل عبدو واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج ينعون، بمزيد الحزن والاسى، عميدهم المرحوم

فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي (أبو عزيز)

قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس السبت عن عمر يناهز الـ (٦٢) عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد (١٩٩٠/١٠/٢١) من جامع الجزار في عكا القديمة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الجبهة تدعو الى اقامة لجنة تحقيق قضائية مستقلة لكشف كل الحقائق حول مجزرة الاقصى

* الدعوة الى تكثيف اعمال الاغاثة لشعب المناطق المحتلة *

● حيفا - لمراسلنا - دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اقامة لجنة لتحقيق مستقلة ونزيهة، برئاسة قاض، لكشف كل الحقائق حول جريمة الاحتلال في ساحة الاقصى الشريف. كما دعت الى تصعيد اعمال التضامن السياسي والشعبي مع شعب المناطق المحتلة وتصعيد حملة الاغاثة.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية في ختام جلستها العادية التي انعقدت مساء الخميس الماضي، في مقر الجبهة في حيفا.

واستنكرت الجبهة الموقف الرفضي للحكومة المتجاهل كليا قرار مجلس الامن والرافض استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة للتحقيق وتقصي الحقائق حول جريمة الاحتلال في الاقصى.

ترأس الجلسة عضو السكرتارية شلومو بن يونا. وقدم سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية، تقريرا سياسيا حول التطورات وخصوصا حول مذبحة الاقصى ورد الفعل المحلي والعالمي بشأنها وكذلك حول التطورات بشأن ازمة الخليج، كذلك قدم عرضا للملاحظات التي وصلت من اعضاء الجبهة حول اقتراح النظام الداخلي للجبهة.

وقدم عضو السكرتارية، النائب هاشم محاميد، تقريرا حول عمل كتلة الجبهة في الكنيست في الدورة السابقة وخطوطا عريضة لبرنامج الجبهة للدورة الشتوية الحالية للكنيست. وقال ان الكتلة تعمل في المجالات السياسية والاجتماعية والدفاع عن الدمقراطية كما تنشط نشاطا هاما تضامنا مع شعب الانتفاضة ولفضح ممارسات الاحتلال. وقال ان كتلة الجبهة فعالة جدا في القضايا اليومية المطلبية للجماهير وفي معارك المساواة للجماهير العربية.

وقدم عضو السكرتارية محمد بركة تقريرا حول نشاط الجبهة في الشهرين الماضيين وتصورا لتركيبة مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في اوائل السنة المقبلة ١٩٩١.

لقد ذلك شارك في النقاش: المحامي نسيم شقر، الكاتب محمد وتد، جمال طربيه، يعقوب يعقوب، محمد عبري نصار، بنيامين غونين وموشيه غيزي.

واجاب النائب محاميد على الملاحظات المتعلقة بعمل كتلة الجبهة في الكنيست، ثم قدم عوزي بورشطاين اجمالا شاملا للنقاش. واكد ان جهود الجبهة لتطوير التحالفات يجب مضاعفتها على ضوء الاخطار الحقيقية المحدقة. ودعا الى تعميق التعاون اليهودي - العربي والتعاون الداخلي بين الجماهير العربية، ايضا.

وحيا الاجتماع، في قراراته،الوحدة الشاملة للجماهير العربية في اضرابها الشامل ردا على المجزرة واستنكر حملة التحريض العنصري ضد العرب والتهديد بالترانسفير. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* تدعو السكرتارية كل الفروع المحلية للجبهة لعقد الاجتماعات السنوية (حيث لم تعقد بعد) لانتخاب هيئات قيادية جديدةووضع خطة عمل محلية.

* تدعو الجبهة فروعها والرأي العام العربي واليهودي الى احياء الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لمجزرة كفر قاسم بزيارة أضرحة الشهداء وعقد الندوات والنشاطات السياسية لتعريف الناس بالحقيقة حول المجزرة ولتصعيد النضال ضد القهر القومي.

* تقديم التحية الى المحامية المناضلة فليتسيا لانغر بمناسبة حصولها على الجائزة العالمية الهامة الموازية لجائزة نوبل تقديرا لنضالها الباسل دفاعا عن حقوق الانسان ودعما للنضال الاستقلالي الفلسطيني. كذلك حيت السكرتارية يعقوب بن افرات بمناسبة خروجه من السجن.

* دعوة النساء للمشاركة الواسعة في مظاهرة النساء من اجل السلام يوم السبت ١٠/٢٠ (أمس).

* تدعو الجبهة العاملين الى تصعيد النضال النقابي ضد مماطلة الحكومة في توقيع اتفاق جديد للاجور وضد الخطة الاقتصادية للحكومة.

سابقة في اسرائيل

اطلاق سراح سجينة «أمنية» قبل انتهاء فترة الحكم

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاعفاءات في سجن «هشارون»، برئاسة الحاكم المتقاعد شيلا، في الثاني عشر من الشهر الماضي، جلسة للنظر في قضية المعتقلة الامنية عليا شنبور قحماوي (٤٠) عاما، من مواليد حيفا والتي تسكن حاليا في بئر السبع. وقررت اللجنة يومها تأجيل اطلاق سراحها حتى الخامس عشر من الشهر الحالي، ليتسنى للنيابة العامة تقديم استئناف للمحكمة المركزية في تل ابيب.

وكانت عليا قد اعتقلت في ايار ٨٧ بتهمة حيازة اسلحة. وجاء في لائحة الاتهام: انها نقلت قنابل يدوية ومسدسات من منطقة القدس الى قطاع غزة. وحاولت مرة اخرى نقل اسلحة من منطقة غزة الى النقب. وادينت بعد الاعتقال في محكمة عسكرية في اللد وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات. وزادت المحكمة العسكرية التي تم الاستئناف اليها المدة بسنتين اضافيتين.

واجتمعت لجنة الاعفاءات في ايلول الماضي للنظر في طلب اطلاق سراحها وتخفيض مدة السجن. وعارض ممثل النيابة العامة اطلاق سراحها قبل انتهاء المدة مدعيا ان لديه تقارير وادلة من المخابرات تثبت ان السجينة «تشكل خطرا على امن الدولة لو تم اطلاق سراحها» وقدم تقريرا سريا الى اللجنة خلال جلستها المذكورة.

وطالب محامي الدفاع فؤاد عمار، عدم الاخذ بعين الاعتبار ذلك التقرير خاصة وانه لم يعرض عليه او على المعتقلة. وقال: للمعتقلة طفلان دون السن القانوني. ويجب الاخذ بعين الاعتبار سلوكها الحسن خلال فترة السجن، خاصة وانه لم يعط لها اي يوم كعطلة او الخروج من السجن خلال ثلاث سنوات ونصف.

وبعد سماع اقوال النيابة والدفاع قررت اللجنة اطلاق سراحها وتخفيض ثلث مدة الحكم.

وعارض ممثل النيابة ذلك طالبا عدم اطلاق سراحها حتى يتسنى للنيابة تقديم استئناف للمحكمة المركزية في تل ابيب. وتم له ذلك حيث تأجل اطلاق سراحها حتى الخامس عشر من الشهر الحالي. ولان النيابة لم تتقدم باستئنافها حتى التاريخ المذكور فقد تم اطلاق سراحها، يوم الخميس الاخير.

وحول عدم تقديم النيابة للاستئناف قال عمار: يبدو ان النيابة العامة تخوفت لئلا يستجاب لطلبها في المحكمة المركزية وعندها قد تكون سابقة قانونية امام لجان الافراجات في قضايا سجناء أمنيين، لذلك أحجمت عن تقديم الاستئناف.

وكانت الشرطة قد القت القبض عليها في حينه ضمن خلية اتهم افرادها بالانتماء الى «فتح».

احتفال الثانويين في المثلث - مظاهرة طلابية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تنفيذا للبرنامج الذي وضعه مؤتمر الطلاب الثانويين العرب القطري، اقيم مساء يوم الجمعة، امس الاول، احتفال منطقي لطلاب المثلث، في متنزه الطيبة، حضره مئات الطلاب.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالب اسماعيل بلعوم فدعا الطلاب للوقوف دقيقة اجلالا لذكرى شهداء مجزرة الاقصى.

وقدم الطالب فلاح ياسين، من مدرسة الطيبة الثانوية تحية البلد المضيف. كما حيا الطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية مؤكدا على حق الطلاب العرب في التعليم وفقا لمناهج تتلاءم مع التراث الفلسطيني.

ثم تكلم اشرف شحادة، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب فحيا الطلاب وتمنى لهم سنة دراسية مثمرة. ودعا السلطات للاعتراف باللجنة القطرية للطلاب الثانويين كممثل للطلاب الثانويين في اسرائيل. واستنكر باسم اللجنة القطرية اعمال القمع والمجازر البشعة التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. وفي ختام كلمته اكد على ضرورة التفاف الطلاب حول لجنتهم القطرية.

وبعد ذلك توالت فقرات البرنامج الفني الذي اداره الطالب تامر ناشف. وقد ابتدأ البرنامج الفني بوصلة من الاغاني قدمتها فرقة طلائع الغد، ثم قدمت فرقة فنافيت السكر مسرحية «حول العالم». وقدمت فرقة «نجوم للنسرة» وصلات من الدبكة الشعبية، وقدمت وصلة «سمرة» قدم فيها «الحاويه» وصلات استمرت حتى نهاية الحفل.

ويفيد مراسلنا انه جرت مشادة في فترة تقديم البرامج الفنية اعاقت انتظام الحفل.

مقتل امرأة مسنة في حادث دهس وهرب في الناصرة!

* القاتل غادر المكان فور ارتكابه الجريمة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقيت الحاجة المسنة متوي شحادة (ام محمد) مصرعها، مساء امس السبت، عندما دهستها سيارة فولفو بيضاء من خارج المدينة. وقد هرب سائق السيارة من المكان.

ففي الساعة السادسة الا ثلثا من مساء امس، وبينما كانت المرحومة تقطع الشارع عند آخر بيت في حارة الصفافرة قامت سيارة فولفو بيضاء مغادرة مدينة الناصرة على طريق شفاعمرو بدهسها. وكانت تلك اصابة قوية ادت الى تغطية وجه المرحومة وملابسها بالدماء.

والمرحومة هي حاجة في السبعين من عمرها، ام لخمسة ابناء وابنة. وهي ارملة المرحوم سعيد شحادة. على الرغم من كبر سنها، عرفت بقوة النظر والجسد. فكانت تنكش وتنظف قطعة ارض بنفسها حتى من الحصى. وبنت بنفسها جدارا حجريا حول الارض.

،عندما دهست كانت عائدة من عرس في الحي. فقطعت الشارع، ويبدو ان السائق كان مسرعا.

هذا، وجاءنا من شرطة اللواء الشمالي ان السائق هرب من المكان. ولم تعرف هويته حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

وقد عممت الشرطة طلبا ممن شاهدوا الحادث بان يتصلوا معها لابلاغها بتفاصيل الحادث.

عقد راية الصلح بين عائلتي عساف وخطيب في دير الاسد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور الالاف من ابناء قرية دير الاسد والقرى العربية على اختلاف طوائفهم، جرى يوم امس الاول (الجمعة) في قرية دير الاسد عقد راية الصلح على الطريقة العشائرية واحلال السلام بين عائلتي عساف وخطيب اسدي.

وبعد ان عقد السيد ابو زيد احمد خطيب العقدة الاولى في راية الصلح، توجهت لجنة الصلح واحضرت آل عساف الذين صافحوا آل خطيب، ثم جرى بعد ذلك القاء الكلمات من الشيوخ الافاضل عوض خلايلة، يحيى محمد علي، صالح خنيفس، صالح يوسف ذياب الذين عقدوا راية الصلح ايضا واكدوا في كلماتهم اهمية التكاتف وازالة الضغائن وتعميق التعاون خاصة ان مجتمعنا بحاجة ماسة الى البناء. وتحدث كذلك الضابط حنانيا باسم الشرطة.

والقى المحامي قاسم خطيب كلمة العائلة، شكر فيها كل من سعى وساهم في احلال الصلح.

وبعد الانتهاء من اجراء مراسيم الصلح، توجه الجميع وتناولوا طعام الغداء، على مائدة آل عساف وبذلك زالت غمامة سوداء من سماء القرية.

---

* تصحيح *

● عرابة من مكتب «الاتحاد» في البطوف - وقع خطأ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاول (الجمعة - ٩٠/١٠/١٩) عن تاريخ بدء حملة جمع التبرعات لاغاثة شعب الانتفاضة والصحيح ان تاريخ بدء الحملة هو يوم السبت القادم (٩٠/١٠/٢٧).

٦٠٪ من طلاب الثانوية في الناصرة يتعلمون في مدارس اهلية

* مجمل عدد الطلاب في المدينة (١٦،٣٦٩)، منهم (٦،٨٣٣) في مدارس اهلية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ان عدد طلاب المدارس في المدينة بلغ هذه السنة (١٦،٣٦٩) طالبا.

وقال زياد في بيانه الى المجلس البلدي ان (٦،٨٣٣) منهم يتعلمون في مدارس اهلية في كل المستويات (٤٢٪)، والبقية - (٩٥٣٦) في المدارس الرسمية. وفي المدارس الابتدائية وحدها يوجد (٩٧٩٥) طالبا، ٥٤٢١ (٥٥٪) في المدارس الرسمية و ٤٣٧٤ في الاهلية وتضم المدارس الاعدادية في المدينة ٢٢٢٥ طالبا. اما في المدارس الثانوية فيوجد في هذه السنة الدراسية ٤٠٤٣ طالبا، ٢٤٥٩ منهم (٦٠،٨٪) في المدارس الاهلية و ١٥٨٤ في الثانويتين البلدية واورط.

وفد من «خط احمر» يزور عائلة شهيد طمرة معزيا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد يهودي عربي من «حركة خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة عائلة الشهيد عدنان مواسي، في طمرة لتقديم التعازي.

وأكد والد الشهيد ان الحرب والكراهية، لا يمكن ان تحل المشاكل. وتمنى ان يزداد عدد اليهود، امثال اعضاء الوفد، الذين يؤمنون بالتعايش المشترك واهمية تحقيق السلام العادل.

وعبر دوف يرميا، رئيس الوفد، عن استنكاره لمجزرة الاقصى الرهيبة، مشيرا انه لا مفر امام ابناء الشعبين من التعايش المشترك. واكد دعم الحركة للانتفاضة واهدافها العادلة السلمية متمنيا ان يحل السلام العادل والشامل ربوع المنطقة.

بدعوة من معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبة ومنبر المركز

يوم دراسي حول: «الدروز - مكانتهم وهويتهم» في بيت افرات قرب نهاريا

*** زيدان عطشة: لنقل الصورة السلبية عن الدروز فان الاعلام الاسرائيلي يهرول للحضور، لكن عند الامور الايجابية يختفي.* د. قيس فرو: هناك ممارسة سياسية تعمل على تقوقع الدروز كطائفة* رجا فرج: القيادة الدرزية التقليدية فشلت في تحقيق المساواة والمحافظة على الارض.* الاقتصادي رمزي حلبي: ٧٪ من الدروز يعتاشون على الزراعة* البروفيسور غلبر للدروز: لا تتوقعوا الحصول على أكثر مما حصلتم في الدولة* سميح القاسم: هويتنا العربية خلقت معنا ولا يمكن ان نختار بديلا لها***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبة ومنبر المركز، أقيم يوم الاربعاء الاخير يوم دراسي في قاعة بيت افرات، قرب نهاريا حول: الدروز مكانتهم وهويتهم.

ونوقشت في الجلسة الاولى مكانة الدروز. وقد أدار الجلسة السيد زيدان عطشة، الذي قال: ان للطائفة الدرزية دورا كبيرا في الشرق الاوسط، لكن في اسرائيل يكاد هذا الدور ان يكون معدوما. وكل ما يبرزونه عن الدروز هو الوجه البشع والخشن والمقاتل ولكن لماذا لا يشركوننا في عملية السلام. وانتقد وسائل الاعلام التي دعيت ولم تحضر اليوم الدراسي وقال: قمنا ونقوم بنشاطات تربوية واجتماعية وسياسية ايجابية كثيرة ولم يحضر الاعلام الاسرائيلي العبري لنقل صورتنا الحضارية. والظاهر ان دوره فقط هو نقل الصورة السلبية والقاتمة والسيئة لنا. وقال اننا نقع بين المطرقة والسندان. ودعا، رغم التعددية في الطائفة، الى العمل تحت مظلة درزية واحدة!!

وقدم د. قيس فرو، المحاضر في جامعة حيفا، مداخلة حول: العلاقات المتبادلة بين الدروز والسلطة. أكد فيها ان العلاقة تتميز بثلاثة أمور هي: التقوقع الطائفي والاجهزة السلطوية لتكريس وتعميق ذلك والتطور الاجتماعي داخل الطائفة. وقال: هناك ممارسة سياسية تعمل على التقوقع داخل الطائفة وان القيادة طائفية بعكس أماكن اخرى لقيادات درزية كسلطان الاطرش. ومميزات القيادة الطائفية هنا انها انتهازية وتابعة وتعمل بمثابة وسطاء لدى السلطة وحسب توجيهاتها. ويجري التركيز والاهتمام بالمشاكل والقضايا الفردية على حساب القضايا العامة. وفي سبيل ذلك يستعملون الشعارات الطائفية. واكد: ان هذا النهج يضعف النضال الشرعي من اجل المساواة. وقال ايضا: خلال فحص اجري على ٤٠ من قادة الطائفة تبين ان ٣٩ منهم غيروا مواقعهم الحزبية. وان السلطة الرسمية تشجع هذا الانغلاق الطائفي لانه يخدمها. وأكد ان الوسائل المتوفرة لذلك هي: التجنيد الاجباري والمحاكم الدرزية والتعليم الدرزي وسلب الارض. والسلطة تعمل حثيثا لتكريس التجهيل السياسي لدى الدروز.

وتلاه السيد رجا فرج، الذي تحدث عن دور القيادات الدرزية، مؤكدا ان لهذه القيادات اربعة اهداف هي: عدم السماح للسلطة في التدخل في عاداتنا وتقاليدنا، وفي هذا نجحت القيادات جزئيا. والمحافظة على شرف المرأة. وفشلت هذه القيادات في المحافظة على الارض وتحقيق المساواة. وأكد ان السلطة تسعى لطمس دور الدروز السياسي وفصلهم عن العرب. ولتحقيق ذلك سيطرت على الارض وجندتهم في الجيش وعملت على تقوية وايجاد قيادات تابعة لها. وأقامت الدوائر الخاصة للاقليات وتعمل السلطة ايضا لقمع كل محاولة تنظيم ايديولوجي لدى الدروز.

وأكد الباحث الاقتصادي رمزي حلبي، ان ضرب الزراعة كانت له تأثيرات وخيمة. والامر المأساوي انه لم يعط البديل لذلك. ومن مجمل القوى العاملة يعمل فقط ٧٪ من الدروز في الزراعة. وأكد أهمية تطوير القاعدة الصناعية في القرى الدرزية واعطاء امتيازات لجعل الصناعة بديلا للزراعة.

وخصصت الجلسة الثانية للنقاش حول هوية الدروز، أدارها الصحفي رفيق حلبي، الذي طرح السؤال بسخرية لاذعة: من أنا؟!

وقال البروفيسور يوآب جلبر، من جامعة حيفا: اذا حاولنا تطبيق مصطلح القومية على الدروز فهناك تناقض في موضوع اللغة والوطن والتاريخ، ولا شيء خاص سوى الدين!! لذلك عليكم الاندماج اما مع القومية العربية او القومية اليهودية او اختراع قومية مستقلة!! وقال ايضا: الهوية الدرزية بقيت لالف سنة في ظروف كانت فيها امبراطوريات متعددة القوميات واليوم لا يمكن استمرار ذلك. ولا تتوقعوا الحصول على أكثر من الذي حصلتم عليه. فهذا وزنكم وعليكم تقبل هذه الحقيقة!!

وأكد الشاعر سميح القاسم، ان الهوية لا يمكن اختيارها. هويتنا العربية خلقت معنا وخلقنا معها ولا يمكن ان نرضى بديلا لذلك. وأشار الى ان معظم المؤرخين أكدوا هذه الحقيقة. وأكد ان الدروز كانوا وما زالوا جزءا لا يتجزأ من الامة العربية في المجالات كافة خاصة الامال والطموحات والتحرر من كل الاحتلالات. والتساؤل بوجود قضية درزية هو بسبب السياسة الرسمية القائمة على اساس فرق تسد. وللسيطرة علينا سعوا ويسعون الى عزلنا عن شعبنا وخلق هوية بديلة. وأكد انه لا يمكن تحقيق المساواة إلا بنضال مشترك لكل الجماهير العربية موحدة وبالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.وقال: ارفض ان يكون ثمن الصداقة مع اليهود الغاء الهوية وعلى السلطة التراجع عن هذا التفكير.

وأشار أسعد أسعد، مستشار الوزير مغين للشؤون الدرزية، الى ان الهوية الدرزية قائمة منذ الف سنة والدين مركزها. وأكد ان المساواة نظرية ومعدومة على ارض الواقع وهي جيدة للكتب والذي يريد المساواة عليه اخذها بيديه.

وقال السيد عطشة انه يشعر بانه عربي ودرزي واسرائيلي ولا تناقض في ذلك. وان الدروز موجودون في أسفل سلم الاولويات في الدولة.

وتحدث بروفيسور غابي بن دور، عن «القاسم المشترك لليهود وللدروز في قضية الهوية»!! وقال: الهوية الاسرائيلية للدروز لا يمكن ان تكون مشروطة بوظائف وحقوق وميزانيات لان «المشكلة هي درزية داخلية وليست مع الدولة»!!

افتتاح مجلس عمال الشاغور لقرى: نحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم

● سكرتير المجلس: الميزانيات والامكانيات متوفرة لترتيب الدورات اللازمة في قرى المجلس ● رئيس مجلس مجد الكروم المحلي يعلن استعداد المجلس للتعاون مع مجلس العمال وتخصيص الاراضي لاقامة المؤسسات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاربعاء الاخير (١٠/١٧)، اجتماع احتفالي بمناسبة اقامة مجلس عمال الشاغور الذي يضم قرى: نحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم، في النادي الجديد في قرية مجد الكروم، حضره حشد غفير من المدعوين وأعضاء المجلس الجديد وعددهم ١٥ - تغيب اعضاء الليكود الاربعة عن الاجتماع.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير المجلس عفيف خلايلة، الذي شرح عن أهمية الهستدروت ومساعدتها للعمال!! والدفاع عن حقوقهم! وتحدث عن نشاطات المجلس في جميع المجالات. وقال ايضا: انه بالامكان فتح دورات مهنية في قرى المجلس. والمجلس مفتوح أمام كل من يرغب في ترتيب دورات في قريته حسب ظروفها خاصة وان الميزانيات والامكانيات متوفرة.

واشار الى هضم حقوق العمال العرب مؤكدا ان المجلس سيسعى للدفاع عنها واقامة المؤسسات في المنطقة. وشكر مجلس مجد الكروم المحلي ورئيسه على المساعدات السخية التي يقدمها للفرق الرياضية.

وتكلم ممثل القائمة المشتركة في مجلس العمال، محيي الدين خلايلة، لشرح عن استغلال العاملات العربيات خاصة في مصانع النسيج في كرميئيل وقرى المجلس، مؤكدا انهن يتقاضين رواتب أقل من الحد الادنى للاجور وهناك عاملات يتقاضين اقل من ٦٠٠ شاقل!.

وطالب المسؤولين في مجلس عمال كرميئيل بالوقوف الى جانب العمال الذين فصلوا، لمشاركتهم في الاضراب الاحتجاجي الذي أعلن ضد مذبحة الاقصى.

كذلك طالب باجراء مسح للعاطلين عن العمل لتسهيل معالجة قضاياهم. ودعا الى عقد جلسة قريبة للمجلس لانتخاب هيئاته.

وأكدت سكرتيرة مجلس عمال كرميئيل، شولا، في كلمتها، اهمية الحفاظ على الاخوة اليهودية العربية وأهمية دحر المظاهر الشوفينية والتطرف خاصة في هذه الظروف الحساسة.

وتحدث ايضا السيد احمد يعقوب شحادة، مدير المدرسة الابتدائية، عضو المجلس والسيد صالح بكري، عضو المجلس. والسيدة أمل درويش، ممثلة نعمت في المنطقة.

وكانت الكلمة الختامية للسيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الذي بارك اقامة المجلس، مؤكدا اهمية التعاون والعمل الجماعي بين جميع الاعضاء لما فيه مصلحة العمال. واكد على استعداد مجلس مجد الكروم المحلي للتعاون مع مجلس العمال وايجاد قطع الارض اللازمة لاقامة المؤسسات الضرورية كالنوادي وصندوق المرضى وتقديم الدعم المادي والمعنوي، دفاعا عن لقمة العيش ومن اجل التطور. وقدم هدية رمزية في نهاية كلمته لمجلس العمال.

خلال زيارة تضامنية:

● تتمة من الصفحة ١ ●

قاسية جدا. كذلك يعيش المخيم مأساة كبيرة وجميع الذين اطلق سراحهم سحبت منهم تصاريح العمل وبدلت ببطاقات تسمى في المخيم بـ «بطاقات الاعتداء والضرب» اي ان كل شخص يحمل مثل هذه البطاقة لا يستطيع ان يعبر حاجز «ايرز» ويتعرض لاعتداء عليه من قبل الجنود عند مشاهدتهم البطاقة، وهذا جزء من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم البريج، وموجز ما صرح به اهالي المخيم لمندوبنا الذي رافق الوفد والتقى مع عدد من اهالي المخيم واستمع الى المعاناة والعذاب الذي يتعرض له اهالي المخيم.

وقد التقى مندوبنا عددا من الاهالي، وكان اول لقاء مع السيد محمد اسماعيل حسن ابو سعدة، رئيس المجلس المحلي سابقا، فقال: اغلقوا بيتي الذي يتكون من ثلاثة طوابق وجرى اعتقالي لمدة (٢٨) يوما في سجن غزة المركزي بحجة مقتل الجندي. واضاف قائلا: انني اعيل اسرتين (٢٢ نفرا) وبعد اغلاق بيتي نعيش (٢٢ نفرا) في غرفة واحدة في مستشفى الامراض الصدرية. لقد اجبرونا على العيش مع المرضى. وهذه طريقة لاذلالنا، انها جريمة بشعة. اين الرأي العام، اين الضمير يا اصحاب الضمائر الحية، اناشدكم ان تعملوا من اجل رفع المعاناة والمأساة التي نعيشها هنا في مخيم البريج.

وقال الاستاذ ابراهيم ابو عيادة وهو مدرس في وكالة الغوث: اننا نعيش في جهنم، لقد هدموا بيوتنا، كما اغلقوا مداخل المخيم حيث اصبحنا نعيش في «غيتو». واصدروا لنا «بطاقات الضرب» اي ان كل جندي يرى هذه البطاقة التي كتب عليها «بريج» يتعرض صاحبها للضرب ويمنع من عبور حاجز «ايرز». واضاف: اعتقلوا المئات من الاحداث، ووجه ابراهيم ابو عيادة نداء حارا الى اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين لزيارة المخيم لكي يروا بأم اعينهم الجرائم التي ارتكبت وترتكب يوميا في المخيم.

اما صلاح انيس شتيتة، فهو يعيل ١٦ نفرا منهم اثنان متزوجان ومسجونان وكل واحد منهما يعيل اربعة انفار، وكان يملك بيتا مؤلفا من ثلاثة طوابق، هدموا البيت على ما فيه من اثاث وتشردت العائلة المكونة من (١٦ نفرا) ويسكنون في مستشفى الامراض الصدرية بظروف صعبة جدا لا يتحملها بشر. وفاطمة دبل لها ثلاثة اولاد جميعهم معتقلون (ابناء ١١ و١٢ و١٣ سنة).

وتقول غفرة خالد محمد مصلح (ثلاثة ابناء معتقلون - رائد ١٧ عاما - ورامي ١٥ عاما - وعبدالله ١٣ عاما): هدموا بيوتنا، ولا يوجد مكان يأوينا برد الشتاء. وجمال غزارة يعيل (١١) نفرا وابنه رامي معتقل، اغلقوا بيته ومنعوه من الاقتراب منه ويسكن الآن في مستشفى الامراض الصدرية. وقمر خليل السوطري (٧٤ عاما) يملك بيتا (٢٣٨ م٢) هو وزوجته، هدموا بيته وقذفوا به الى الشارع. وقال: انهم يقولون ان كل ولد ضرب حجرا يهدمون بيته، فانا لا يوجد عندي ولاد، وهدموا بيتي، العقاب هو جماعي، انهم يستهترون بكل القيم الانسانية، لا استطيع ان اصف هذا الاحتلال لان كل الكلمات لا تكفي. ومقابل بيت قمر خليل السوطري المهدوم يقام جامع الصفاء الذي اغلقه الاحتلال ومنع من الدخول اليه بحجة التحريض.

وقال المختار الحاج رمضان: اغلقوا المخيم من جميع جوانبه، وفرضوا العقاب الجماعي، ونكلوا بالسكان، لا استطيع ان اجد وصفا لهم، انهم مجرمون، قتلة، سفاحون. لقد حولوا مخيم البريج الى سجن!

ومحمد خليل السوطري يعيل ١١ نفرا هدموا بيته ولم يبق من البيت غير غرفة واحدة (١٦ م٢) يسكن فيها وافراد عائلته.

واشار الاهالي الى قيام سلطات الاحتلال بهدم (٤٠) منزلا وحاولوا خلال فرض نظام منع التجول على المخيم.

هذا وضم وفد لجان الاغاثة كلا من المهندس رياض خوري، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، وعدنان حمادة، مركز لجنة الاغاثة في شفاعمرو واحمد فضل حسان، مركز اللجنة في طمرة وسعيد بركة وعمر سعسعاني وعرسان حمادة ومالك شحادة وطلال حمادة ومحمد حوام، واحمد حجازي، واحمد حمدي.

كلمة الاتحاد

الظروف العصيبة تتطلب:

الوحدة والحركة والمسؤولية

□ اثارت تصريحات شارون قبل اسبوعين والتي هدد، فيها، بصراحة، بتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير العربية في اسرائيل («يمكن ان تحدث لكم المأساة التي حدثت لابائكم واجدادكم في ١٩٤٨») وكذلك ما كشفته صحيفة «عل هشمار» من وجود اوساط واسعة في جهاز الحكومة «والمستشارين» ممن يؤيدون «الترانسفير» وينتظرون فقط «اللحظة المناسبة» .. اثارت قلقا واسعا وردود فعل معارضة في اوساط الجماهير العربية، وبين القوى العقلانية والمحبة للسلام والتعايش بين اليهود ايضا.

نعتقد بأن تصاعد التوجه العنصري الترانسفيري هو تعبير عن ازمة الحكم في تعامله مع العرب وسعيه لتحويل العرب الى «كبش فداء» للسياسة الحكومية الفاشلة. ولعل توقع الهجرة الواسعة الى اسرائيل يدفع بعض الاوساط العنصرية المتطرفة الى التفكير بتفريغ البلاد من العرب، تسهيلا لايجاد مكان للقادمين الجدد!!

مع هذا، وارتباطا به يتصاعد سعي الحكومة الى نهب الاراضي العربية (اراضي عين ماهل)، كما يطالب شارون بتهويد الجليل والمثلث و... وادي عارة!!

تشتد ضائقة السلطات المحلية العربية الى حد الشلل شبه التام، وتتعمق البطالة بشكل مؤلم جدا ومقلق.

كل هذا يدفعنا الى الاقتراح، بصوت عال، ومن موقع المسؤولية الصادقة وغير المحدودة تجاه الشعب، حاضرا ومستقبلا، بعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة لتخطيط رد مسؤول ومتكامل. والمطلوب من جلسة كهذه ليس الكلام الحماسي حتى يظهر هذا او ذاك في اجهزة الاعلام بل التعبئة الشعبية المسؤولة ووضع خطة للتأثير الحقيقي على اجهزة الاعلام والاحزاب والقوى السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية في المجتمع الاسرائيلي، كما اننا يجب، ومن حقنا، ان نطلع المجتمع الدولي، على خطورة هذه المشاريع المبيتة.

ان هذه الفترة، اكثر من اية فترة سابقة، تتطلب التمسك الحازم بموقفنا المشترك المطالب بالمساواة الكاملة وبالحل السلمي العادل للنزاع على اساس مبدأ دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل. كما ان التواطؤ مع السلطة والسكوت على سياستها مرفوض فان اي شعار متهور من شأنه تقديم خدمة مباشرة للسلطة الظالمة وللاوساط العنصرية، مرفوض هو ايضا.

اكثر من اي وقت مضى، هنالك حاجة ماسة الى التمسك بصيغة التعاون العربي - اليهودي والوصول الى كل مكان في الناحية اليهودية يمكننا الوصول اليه لمخاطبة الضمير اليهودي والتأثير عليه وتجنيده في المعركة الدمقراطية الانسانية العامة ضد العنصرية الترانسفيرية والمعادية للعرب.

وهذه المهمة ليست مهمة لجنة الرؤساء فقط، او لجنة المتابعة فقط، بل تحتاج ايضا، بشكل حيوي الى الطاقات الفكرية والصحفية والاعلامية واساتذتنا في الجامعات وكل القادرين على النشاط الفعال والعصري. واليوم، اكثر من اي وقت سابق، نحن بحاجة الى الوحدة والتحرك النشيط السريع والمسؤولية القصوى تجاه شعبنا وتجاه مستقبل العلاقات اليهودية - العربية.

(«الاتحـــــاد»)

خطأ فني في بلاغات الجيش حول توزيع كمامات الغاز في مدينة الناصرة

البلدية تحاول تخفيف آثار الخطأ بمناشير واعلانات عامة وفي الصحف

*** غدا يبدأ توزيع الكمامات على المواطنين في الناصرة * المرشدون تلقوا التدريبات في نهاية الاسبوع وستستمر اليوم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بسبب خطأ فني في كمبيوتر الجيش، سقطت من رسائل التبليغ عن توزيع كمامات الغاز لاهالي الناصرة، الفقرة التي تدل على مكان التوزيع. اي ان قيادة الجيش، تعلن للمواطنين، ان لهم حقا في هذه الكمامات ولكنها لا تقول لهم اين يحصلون عليها.

لذلك، ومن اجل تفادي البلبلة وتخفيف آثار الخطأ، قامت البلدية بطباعة منشور مفصل وزع على جميع طلاب المدارس وعلى جميع الاحياء (بحوالي ٣٠ الف نسخة) وفي اعلانات ضخمة علقت في المراكز الاساسية وفي اعلانات في الصحف وغيرها.

ويذكر ان توزيع الكمامات سيبدأ في الناصرة ابتداء من الساعة الثانية من بعد ظهر غد الاثنين ويستمر حتى يوم الاثنين القادم (باستثناء يومي الجمعة والسبت). وستعمل في المدينة عشرة مراكز توزيع اساسية. وسيشارك في العمل عشرات المتطوعين، في مقدمتهم الموظفون والعاملون في البلدية والهيئات والمؤسسات الشعبية. وتجري هذه الطواقم التدريبات النهائية على توزيع الكمامات وتوجيه الارشادات للمواطنين منذ بداية الاسبوع الماضي وتستمر اليوم، الاحد، ايضا.

هذا وتوجهت البلدية الى المواطنين بالدعوة للتعاون مع افراد الجيش والمتطوعين من اجل اتمام عملية التوزيع بانتظام ودقة وهدوء. وقامت بتوزيع المواطنين على المراكز المختلفة وحددت اوقات التوزيع حسب ابجدية اسماء العائلات. ورجت المواطنين ان يتقيدوا بالتعليمات بدقة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

المؤتمر الـ ـ ١٧ لحزب «اكيل» «حزب الشغيلة القبرصي»:

نضال لجلاء القوات التركية وتمسك بالماركسية ـ اللينينية وبالاشتراكية

● بقلم: زاهي كركبي ●

●في قاعة المؤتمرات الدولية الجديدة والجميلة، عقد المؤتمر الـ ـ ١٧ لحزب «اكيل» القبرصي الشقيق بحضور ١٢٠٠ مندوب و ٢٤ وفدا من عشرين قطر. وخلال خمسة ايام من النقاشات امام وسائل الاعلام، جرت اعمال المؤتمر، بما فيه من نقاش دمقراطي مفتوح اشترك فيه حوالي (٨٠) مندوبا، وتميز المؤتمر بالوحدة التامة وبالتنظيم والانضباط والحماس. ومن الأمور المؤثرة جدا والتي لا تنسى كان تكريم الحزب في مؤتمره هذا لقدماء الحزب. كما ان المؤتمر اكد بشعاراته وبخطاب السكرتير العام للحزب، الرفيق د. كريستوفياس، تمسك الحزب بتعاليم الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية وبالاشتراكية هدفا بعيدا، واضعا امام المندوبين الاهداف القريبة وأهمها، اخراج القوات التركية المحتلة واعادة وحدة الجزيرة على اساس اتحاد فيدرالي، وخدمة مصالح الجماهير الشعبية.

● اعادة تقييم وانفتاح ●

اكد السكرتير العام للحزب في خطابه ان المؤتمر «سيقوم بالواجب الكبير والمسؤول في تقييم فصل كبير من تاريخ «أكيل» والحركة الشعبية، وتدشين فصل جديد اكثر اهمية» يشمل التجديد على اساس التفكير الجديد، وتعميق وتوسيع الدمقراطية في الحزب، وحذر قائلا «لقد اخبرنا العمال بوضوح انهم لن يغفروا لنا اذا ما تمزقنا في الكلام عن الاخطاء، واكثر من ذلك، عن اخطاء ارتكبتها احزاب في اقطار اخرى. كما اكد التمسك بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية، واهمية تطوير النظرية بشكل خلاق.

كما اكد السكرتير العام التمسك بالبيريسترويكا والتفكير الجديد وحلل اسباب ما حدث في اقطار شرق اوروبا وما يجري في الاتحاد السوفييتي، محذرا بأن فشل البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي سيكون له نتائج وخيمة جدا، ليس فقط بالنسبة للشعوب السوفييتية بل بالنسبة للانسانية جمعاء، لأن قوى الامبريالية التي لم تحيد ابدا الابتعاد عن الحرب الباردة، ستنفلت من عقالها وتدمر كل ما تم انجازه بفضل التفكير الجديد. وقال انا نفكر برهبة بفكرة عالم بدون الاتحاد السوفييتي لاننا سنبقى تحت رحمة تجار النفط في الغرب.

وتحدث عن الانجازات التي حققتها الاشتراكية في مجال الحقوق الاجتماعية للعمال، وان وجود الاشتراكية اجبر الرأسمالية على تقديم تنازلات للعمال في بلادها، وقال: اننا لا نجد صعوبة في تقبل الموقف حول القضايا العالمية ذات الصفة الفوق طبقية، واولويتها بالنسبة للقضايا الطبقية.

● ازمة الخليج والازمة القبرصية

وقال السكرتير العام ان «اكيل» ندد منذ البداية بغزو العراق للكويت، مؤكدا معارضته المبدئية لاستخدام القوة لحل النزاعات. كما ندد الحزب بالتلون الامريكي وشركائه، الذين يتخذون، من ناحية، موقفا من قضية الكويت، ومن الناحية الاخرى «ينسون» احتلال اسرائيل لمناطق عربية واحتلال تركيا لاجزاء من قبرص، التي هي قضية غزو واحتلال وتدخل اجنبي في شؤون قبرص الداخلية. ولذا فالقضية هي جلاء قوات الاحتلال التركية واعادة وحدة قبرص على اساس اتحاد فيدرالي يضمن الحقوق المتساوية للطرفين اليوناني القبرصي والتركي القبرصي. وقال ان قرارات الامم المتحدة حول القضية القبرصية والاتفاقات الموقعة بين مكاريوس ودنكطاش، وبين كيريانو ودنكطاش تشكل الاطار العام لحل المشكلة.

وفي تفصيله للمطالب، اكد على ضرورة جلاء المستوطنين الاتراك الذين جلبتهم من تركيا وأسكنتهم في المناطق المحتلة من قبرص، كما اكد حق كل لاجيء يوناني قبرصي في العودة الى بلده وبيته اذا رغب في ذلك. واما الاطار للبحث في حل القضية القبرصية فهو عقد مؤتمر دولي باشتراك فعال من مجلس الأمن الدولي.

● الوضع الاقتصادي ●

اكد تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر، ان قبرص قد تحولت من بلد زراعي متخلف الى دولة في منتصف التطور الرأسمالي. وقد تحقق هذا التطور في السنوات الـ ـ ١٥ الاخيرة. ويزداد الانتاج السنوي بـ ٦٪ وادى هذا الى ارتفاع ملحوظ في مستوى معيشة الشعب القبرصي، ولم يأت هذا الارتفاع تلقائيا، بل كان بفضل الصراعات الطبقية والمواجهات مع الطبقة الحاكمة.

واتضح من التقرير، ان الاحوال المعيشية للسكان الاتراك القبارصة في المنطقة الخاضعة لسيطرة الاتراك، ان هذه الاحوال تدهورت في السنوات الاخيرة. ويعتمد اقتصاد المنطقة المذكورة على تركيا، ويسيطر المتمول التركي، اصيل نادر، على اقتصاد المنطقة الى حد كبير، اذ يبلغ عدد العمال الذين يشتغلون في مؤسساته الاقتصادية المختلفة، اكثر من عشرة الاف شخص. وقد تقلصت الدمقراطية في هذه المنطقة جراء عوامل مختلفة منها هجرة (٣٠) الف تركي من تركيا الى المنطقة المحتلة من قبرص، وهم من العناصر المؤيدة للسلطة الحاكمة، وازاء هذا الوضع، توحدت الاحزاب المعارضة في الانتخابات ولاول مرة، وقاطعت البرلمان المنتخب مما ادى الى ازمة سياسة ما تزال قائمة وتؤيد احزاب المعارضة حل الازمة القبرصية على اساس الاتحاد الفيدرالي، وتعارض بشدة دمج القسم المحتل من قبرص مع تركيا.

هذا، وقد شمل تقرير اللجنة المركزية جميع المجالات، مقيما اهمية العمل مع القوى السياسية الاخرى، كما تطرق الى العمل بين النساء والشبيبة والنقابات المهنية والسلطات المحلية. ويوجه الحزب اهمية كبيرة للعمل بين فئات الطبقة الوسطى والفلاحين، الذين يشكلون معا اكثر من ٣٣٪ من السكان، ويؤكد اقامة صلات دائمة معها، وضرورة الاهتمام بقضاياها.

● مفهوم الحزب للاشتراكية ●

قدمت الى المؤتمر للبحث والاقرار، وثيقة عنوانها «مفهومنا عن الاشتراكية» وجاء فيها، ان الماركسية هي نظرية تتطور بشكل خلاق وان اللينينية هي أهم مرحلة في تطورها. ويشكل المفهوم اللينيني للاشتراكية اهم مصدر للفكر الجدلي الحديث للاشتراكية. وتقيم الوثيقة ايجابيا، الاشتراكية الدمقراطية «التي ساهمت في تحسين معيشة الطبقة العاملة وحمايتها في عدد من الاقطار الرأسمالية» وتخلص الى النتيجة بأن الاشتراكية الدمقراطية هي حليف في النضال من اجل السلام ونزع السلاح وحماية البيئة والتقدم الاجتماعي والانتقال الى الاشتراكية.

وتتميز الرأسمالية في عصرنا بقدرتها على تغيير اشكالها القديمة، في الوقت الذي حافظت فيه في الحياة على المجتمع الرأسمالي، ومع ذلك فالرأسمالية غير قادرة على التغلب على تناقضاتها ولم يتوقف او يختفي الصراع الطبقي والتناقضات الطبقية في الاقطار الرأسمالية المتقدمة.

وفي الحديث عن الاشتراكية، تحدثت الوثيقة عن انجازاتها وعن دور الاتحاد السوفييتي في هزيمة النازية، وتقول: نعبر عن معارضتنا للاصوات التي تشكك في الحاجة الى الاممية والى التضامن المعادي للامبريالية. «اكيل» سيستمر في زرع روح الاممية والتضامن الأممي مع الشعوب المناضلة بين اعضائه وبين الكادحين عامة.

وتحلل الوثيقة التركيبة الطبقية للمجتمع القبرصي ـ الطبقة العاملة ٥٦٪ ، البرجوازية ٦٪، الفلاحون ١٣٪، الطبقة الوسطى ٢٠٪. اما المثقفون الذين يشكلون شريحة اجتماعية فينتمون الى مختلف الطبقات ويشكلون بين ١٠ ـ ١٣٪ من العاملين. وجدير بالذكر ان (١٣) الف طالب جامعي قبرصي يدرسون في خارج البلاد، منهم ٨ الاف في اليونان. وان النضال من اجل الاشتراكية يعتمد على تحقيق اكثرية سياسية عن طريق التعاون والتحالف بين كل القوى السياسية التي تؤيد تحقيق انجازات اشتراكية. واما بالنسبة للملكية، فتؤكد تعدد اشكالها في تلك المرحلة من ملكية عامة وملكية خاصة لوسائل الانتاج، وان عمل السوق في اطار الاشتراكية هو شرط لتطور مجتمع اشتراكي.

كما تؤيد الوثيقة نظام التعددية الحزبية في المجتمع الاشتراكي، وان الانسان ومصالحه وحقوقه وحرياته تشكل اعلى القيم، وعلى ضوء الواقع في ايامنا، لا يمكن تحقيق اي تقدم اذا كان هذا التقدم على حساب حقوق الانسان والحريات.

* * *

وقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية من (١٠٠) عضو، نصفهم تقريبا اعضاء جدد في اللجنة المركزية، وانتخبت لجنة مراقبة مركزية من ٧ اعضاء. وفي اثناء المؤتمر عقد اجتماع للجنة المركزية بحضور وسائل الاعلام وانتخب السكرتير العام للحزب د. كريستوفياس، الذي اعيد انتخابه بالاجماع تقريبا، وهو في الثالثة والاربعين من العمر، فيما لم ينتخب عدد من قادة الحزب بناء على طلبهم.

واقتصرت التحيات في المؤتمر على وفدين، وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد الحزب الشيوعي اليوناني، اما باقي الوفود فألقت تحياتها في اجتماعات شعبية نظمت في انحاء مختلفة من البلاد.

لا شك ان مؤتمر «اكيل» بشعاراته وسياسته وتمسكه بالمبادىء الشيوعية، هو مصدر ارتياح وتشجيع في هذه المرحلة التي يواجه فيها حزبنا وغيره من الاحزاب الشيوعية المصاعب، نتيجة للتطورات في بلدان اوروبا الشرقية. وفي حديثي مع العديد من ممثلي الاحزاب الشقيقة الذين حضروا المؤتمر، ظهر ان هذه الاحزاب، مثل حزبنا، وحزب «اكيل»، تتمسك بالماركسية ـ اللينينية وبالاممية البروليتارية وتستخلص الدروس والعبر من كل ما حدث، لتتابعة مسيرتها في خدمة قضية السلام والدمقراطية ومصالح الجماهير في بلادها ومصلحة الاشتراكية.



● صورة من المؤتمر الـ ـ ١٧ لحزب «اكيل» ●

صحافتنا ـ ملاحظات اولية وانطباعات!

● بقلم: نبيل عودة ●

●نحن نعيش في فترة نهوض صحفية. هذا امر مؤكد بكل الحواس. ولكن لا بد من سؤال: هل هي نهضة تنعكس اثرها على العطاء؟ على نوعية المواد..؟ مستواها؟.. قيمتها الثقافية..؟ ام هي مجرد نهضة شكلية، يعني كثرة الصحف، ولكن لا جديد تحت الشمس؟!

لا شك ان التراكم الكمي له ايجابياته. يولد توعية ومثابرة، ولو بالصدفة. يكسب قراء جدد. يوسع المدارك والمعلومات. يلفت انظار اوساط جديدة وواسعة ويشد انتباههم لشتى مجالات الحياة والمجتمع والثقافة. وربما يؤدي التراكم الكمي وكثرة الكتاب، الى استنفار اصحاب الرأي والفكر الى الاهتمام الزائد بالعطاء (الكتابة) ومشاركة حلقات اوسع من المثقفين في هواجسهم الفكرية.

ومن الواضح ان للتراكم وجهين، ايجابي وسلبي. وهناك خيط رفيع يفصل بين الايجاب والسلب، بين الافادة والضرر، ويبدو اننا نسير على هذا الخيط المشدود، نتأرجح بين الافادة والضرر، وربما سنسير لفترة طويلة قادمة اخرى.

وهناك عدة ملاحظات، سأحاول ان اوجزها:

١ ـ تبلور صحيفة جماهيرية عريقة، تحولت الى صحيفة يومية هو قفزة اعلامية هامة للجماهير العربية في اسرائيل. واود ان اشير الى انني لست في باب التقييم وعلاج النواقص او القصورات او الايجابيات، انما لتحديد الخطوط العريضة الاساسية للموضوع.

٢ ـ النهوض الصحفي الذي نشهده ينحصر في زاوية تجارية ضيقة، لذا فهو أبعد ما يكون عن النهضة الثقافية او العلمية او الفكرية.. وهذا نلمسه من تصنيف المواد المنشورة وتبويبها ومقارنتها.

٣ ـ الافكار معادة ومكررة.. المزاودات ملموسة، واحيانا مدوية، وبدأت المس في الفترة الاخيرة مهاترات سياسية وادبية مخجلة تتعدى مفهوم حرية النشر او حرية الرأي الى مستوى التجريح الشخصي والقبلية المرفوضة. وعلى حد علمي اننا لا نعيش في حقبة داحس والغبراء.

٤ ـ اخبار الهمز واللمز والنفاق والتلون، اصبحت ميزة لاحدى الصحف المتصيدة، ربما بلا منازع.. هذا اللون، وربما تكون حققت بعض الصيد للقراء السطحيين الملتهين عن عالمهم بفقاعات الصابون.. ويبدو واضحا ان اصحاب هذا الاتجاه في هبوط..

٥ ـ من الواضح تماما ان صدور صحف اخرى اكثر جدية، تعمل على تقديم تغطية محترمة بشتى الامور، هو عامل ايجابي مساعد على تبلور الايجابيات ورفض السلبيات. فالساحة لم تعد لحميدان وحده.

وأحدد مرة اخرى.. لا اقوم بدراسة تحليلية، انما اطرح انطباعات ومواقف وآراء لقارىء، ومطلع ومستمع لآراء قراء آخرين، على ما يجري في بورصة الصحف والنشر، ويحاول جاهدا ان يطرح ما ترسب في ذهنه.. لعل ذلك يفتح الطريق لمناقشات جدية حول ما تشهده من نهوض صحافي مثير، حتى لا تتحول المسألة الى تسيب ومهاترات، تعكس اثرها السلبي والسيء على واقعنا الاجتماعي والسياسي والثقافي.

من الواضح تماما ان الدعاية هي التغطية الاساسية لمعظم الصحف الاسرائيلية، ويرضيني تماما تحول اكثرية الصحف الى صحف تباع بثمن ولا توزع مجانا.. مع ان الثمن هو على الاغلب شبه مجاني.. ولكنه يعطي للصحيفة قيمة افضل.

احدى الصحف تدعي انها الاكثر توزيعا، لا افهم كيف يصح هذا الادعاء وما فائدته؟؟!! وكيف يجوز لصحيفة توزع مجانا، واليوم شبه مجانا، وتصدر مرة في الاسبوع، ان تدعي لنفسها امورا كهذه؟! ما افهمه ان صحيفة يومية توزع بثمن هي المقياس للصحافة. ولكن بغياب الصحف اليومية ـ لا توجد الا صحيفة واحدة ـ تغيب ضرورة هذا الشعار الدعائي الذي تبدو هذه المقولة مضحكة على ضوئه.. وذلك بدون الاستخفاف بالصحيفة نفسها وبسعة انتشارها ودورها.. ويفعل حسنا اصحابها لو انزلوا هذا الشعار، وليوزعوا اضعاف ما يوزعونه اليوم. فكل قارىء جديد هو مكسب جديد للحركة الثقافية والصحفية.. لحركة التوعية والتنوير والاهتمام بالاحداث وتطوراتها.

الامر المثير في الموضوع، وربما كان اصعب حلقة.. موضوع «شراء الاقلام» واعترف انه اكثر موضوع يلفت الانتباه اليوم. ولكي اكون واضحا سأحدد موقفي بشكل عام.

من حق الكاتب ان يتلقى اجرة مناسبة على كتابته المنشورة. هذا المبدأ هو السائد في عالم الصحافة والادب في كل دول العالم. والكثير من الكتاب يعيشون من دخلهم الكتابي فقط. ونحن الكتاب العرب في اسرائيل، حقنا مغبون، نكتب بلا مقابل، بل وندفع حق ثمن الصحيفة التي تنشر موادنا، واحيانا نصرف مبالغ محترمة مقابل عمل ادبي أو عمل صحفي. ولا شك ان دفع الاجرة للكتاب هو عامل محفز للابداع، ويجعل الكاتب يكرس وقتا اكثر لابداعه ولاطلاعه وينقذه من الصرف الزائد، كما هو الحال اليوم.

ان الدفع مقابل الكتابة هو عامل مطور للابداع اذا جرى التعامل معه على اساس قيمي وليس اسمي، واعني ان الصحيفة لا تشتري الا العمل الجيد، وبدون الخضوع لسحر الاسماء ولمعانها، عندها ستتطور الصحيفة ويتطور الادب والبحث والثقافة عموما، وتتحول الصحيفة الى محور ثقافي واجتماعي وسياسي هام.

من هنا اجيء الى عتبة «شراء الاقلام».

اذا كنت اوافق على الدفع مقابل عمل جيد، فاني ارفض الشراء. ارفض ان يتحول القصصي والشاعر والناقد الى محللين سياسيين تافهين احيانا.. حيث يهون كل شيء في سبيل بضعة شواقل. هذا يحرم أدبنا من ابداعات جديدة.. الكتابة هنا تتحول الى تفريغ طاقة في غير مكانها. نفس المحنة عبرت على يوسف ادريس، فحرمتنا من اكبر كتاب القصة في عصرنا.. ببساطة اشتروا اسمه. واية سياسة تأخذها من الصحف الاسبوعية؟! صياغات معادة ومكررة. مواقف زهقناها وعفناها، حتى الادبيات تتحول الى اجترار. هذا الشراء يحول الابداع الى كتابة استنمائية ـ او بتعبير اقل سوءا الى رصف كلمات مقابل اجرة. مع الاسف هذا الوضع يحط من قيمة الصحف والاسماء. ربما في البداية يتحقق الكسب والانبهار.. ولكن سرعان ما يخبو القنديل في سرداب لا نهاية له.

لا اعني صحيفة بعينها، ولا اعني اسما محددا.. انما معظم الصحف مع التفاوت في مستوياتها، واسماء كثيرة تريدها ان تعود لقواعدها الابداعية..

اعرف اني اثير غضب البعض.

واعرف ان السكاكين تسن.

واعرف ان الكرابيج تملع.

وما اعرفه ان كلمة الحق صعبة.

وما اعرفه ان للادب مسؤولية ارقى من الخربشات الصحفية. لنعد الى المنطق، الى الاتزان..

واعترف ان بعض الصحف تحاول ان تحافظ على مستوى معين. ولكن حتى السيطرة على الاقلام اقوى من قواعد الابداع وقواعد النشر..

واني لأسأل نفسي:

ما لي ولاثارة غضب وحنق الكثيرين؟!

الم يكن الافضل التخلي عن حمل السلم بالعرض؟!

الم يكن الفضل واربح ان احرث لي تليا، ان اركب موجتي وعلى الله الاتكال؟!

اليس المشترون اكثر من البائعين؟!

ولكن عندها سأخسر.

سأخسر اجمل حلم في حياتي.

سأخسر روعة الابداع.

وسأخسر ثقتي بنفسي وبقلمي.

ما فائدة الابداع عندما يتحول الحلم الجميل الى بضاعة؟!

لست ضد الاجرة مقابل العمل الابداعي المناسب. هي حق. ولكن خففوا قليلا من شراء الاسماء، لمجرد الاسماء. ليس احتراما للاسماء فقط، ولكن رحمة بالقراء حتى لا يطفشوا!!

(الناصرة)



● عن صحيفة «الاهالي» ●

السلطة تشن حملة مسعورة لمصادرة اراضي عارة وعرعرة

● قرار وزير الداخلية بضم «سكان وبيوت قرية عارة» لنفوذ مجلس عرعرة المحلي جاء لحرمان اهالي عارة من اربعة الاف دونم واكثر ●

● بقلم: غازي قاسم ●

●اصدر وزير الداخلية اريبه درعي قرار يضم بموجبه سكان وبيوت قرية عارة (هذا لا يشمل اكثر من ٤٠٠٠ دونم) لنفوذ مجلس عرعرة المحلي بفرمان وزاري محشو بعملية سطو واضحة ليس فقط على اراضي عارة بل ايضا على اراضي عرعرة ونفوذ مجلسها المحلي.

كان معروفا منذ البداية ان سياسة الضم جاءت لتمرير سياسة سلب الارض وتضييق الخناق على قرانا العربية. وهذه السياسة الجديدة الطراز البقية الباقية من اراضينا ضاربة عرض الحائط بمتطلبات هذه القرى من اجل سد الحد الادنى من حاجاتها الحياتية.

يعتقد البعض للوهلة الاولى، ان كل ما في القرار هو توحيد القريتين عارة وعرعرة في اطار مجلس محلي واحد. الا ان الحقيقة ان هذا الفرمان يوحد السكان والبيوت ويخرج من هذا النفوذ ما يزيد على ٤٠٠٠ دونم حيث ان عارة قبل القرار كانت تقوم على مسطح مساحته (٦٦٥٠) دونما. اضف الى ذلك ان الوزير بقراره هذا يكون قد الغى نفوذ المجلس المحلي على مساحة ١٠٠ م من كل جانب على الشارع الرئيسي (طريق وادي عارة) وكما هو معروف يمر هذا الشارع بجانب البلدة اليهودية كركور حيث لم يتم هناك مثل هذا الوضع فلماذا؟!!!

لقد نبهنا وحذرنا منذ البداية ان سياسة الدمج لم تأت الا للاستيلاء على اكثر من يمكن من اراضينا وحرمان قرانا من متطلباتها الحيوية وتجريد اهلنا من ارضهم بهذه الطرق الملتوية.

فهل الموقف الان الذهاب للوزير وبدء المساومة الرخيصة ام ان الموقف الصحيح هو رفض الضم جملة وتفصيلا.

اننا نضع هذه الحقيقة امام كل اهلنا في عارة وعرعرة وجماهير شعبنا. وان دور مجلس محلي عرعرة في رفض الضم هو بداية المعركة العادلة لاهالي عارة وعرعرة لمنع وافشال هذا المخطط. لذلك فان مجلسنا المحلي في عرعرة رئيسا واعضاء مطالبون الان اكثر من اي وقت مضى برفض الضم ورفض تطبيقه وان يكونوا على رأس معركة جماهيرية لصد هذا المخطط.

ان اي تلاعب او تمويه في مثل هذا الامر يحمل المجلس المحلي رئيسا واعضاء مسؤولية التفريط بهذه الارض فلقد تعلمت جماهيرنا على جلدها ان الحقوق من السلطة تؤخذ بالنضال ولا تعطى عن طريق المغازلة والمساومة.

واذا كان الضم يحمل لنا هذه المصيبة فنحن نرفض الضم ونلعن الضم. هل يُعقل ان يدفع اهالي عارة مهر الزواج مع عرعرة ٤٠٠٠ دونم للراب اريبه وحكومته؟

اني اطلقها صرخة مدوية، صرخة باسم الحرقة الصادقة على مصير اراضي عارة وعرعرة، صرخة مدوية في آذان الوزير درعي وجهازه الاداري: جماهير شعبنا في عارة لا ولن ترضى بمثل هذا الضم! لن نفرط بأرضنا مهما كان الثمن، وتطلق صيحة لأهلنا في عرعرة ومجلسها المحلي رئيسا واعضاء، ماذا تنتظرون؛ الموقف واضح؟!

فإما رفض الضم رسميا في جلسة مجلس محلي والبدء في معركة جماهيرية وقضائية لالغاء قرار الوزير. وإما الدخول في دهاليز المساومة الرخيصة على مصير هذه الارض في اطار المجلس المشترك المزعوم.

اهالي عارة اقاموا لجنة مبادرة لبدء المعركة على كل المستويات وهم يمدون ايديهم لمجلس عرعرة المحلي تعالوا معا للنضال لالغاء هذا القرار.

هذه هي الوحدة الحقيقية. وحدتنا في نضالنا من اجل حقوق اهلنا في قريتينا. وحدتنا ليست من مجلس محلي مشترك ندفع ثمنه اغلى شيء لدى شعبنا: الأرض.

(عارة)

المقبرة الاسلامية والشارع!

● اودعت بلدية تل ابيب ـ يافا مخططا لدى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء. ويهدف هذا المخطط الى شق طريق سريع يمر قسم منه في الجهة الجنوبية لمقبرة طاسو.

وعندما علمت الهيئة الاسلامية المنتخبة في مدينة يافا عن هذا المخطط سارعت الى ابلاغ اهالي يافا بذلك. وقد قام المواطنون في مدينة يافا بتقديم اعتراضاتهم على هذا المخطط الى اللجنة المحلية واللوائية للتخطيط والبناء.

وكانت الاسباب الرئيسية التي دفعت اهالي يافا للاعتراض هي:

١ ـ ان المخطط المذكور يتجاهل وجود المقبرة الاسلامية لمسلمي يافا والتي تقع في بلوك رقم ٧٠٦٤ قسيمة رقم (١) والتي تقع ضمن المخطط.

٢ ـ ان المخطط يعتبر جزءا كبيرا من المقبرة «ارضا عامة» وبالتالي يعطي الحق لبلدية تل ابيب ـ يافا ان تصادر هذا القسم من المقبرة لصالحها.

٣ ـ ان الشارع المذكور يمر بقسم من ارض المقبرة.

ان ما ذكر اعلاه بالاضافة لنقاط اخرى في المخطط المذكور فيه مساس واضح ومؤلم لمشاعر المسلمين وقدسية مقبرتهم ليس لمسلمي يافا فقط وانما لجميع المسلمين.

وتسأل الهيئة الاسلامية المنتخبة في مدينة يافا القائمين على هذا المخطط اللئيم هل كان يجرؤ اي مخطط او مهندس مهما كانت ديانته ان يفكر ولو بمجرد التفكير في ان يضع مخططا كهذا لمقبرة يهودية؟! وهل ضاقت الارض الى هذا الحد على المخططين فلم يجدوا الا ارض المقابر ليخططوا فيها العمارات والشوارع على ارضها. مع العلم انه كان من الممكن ان يمر هذا الشارع الى الجنوب من ارض المقبرة دون أن يمس بأرض المقبرة حيث هنالك اراض واسعة.

اننا سوف نستخدم كل الوسائل القانونية لمنع تنفيذ هذا المخطط حتى اللجوء الى محكمة العدل العليا.

● يوسف ريحان... ●

رئيس الهيئة الاسلامية في يافا

تنويه من «المواكب»

● نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٩٠ خبرا تحت العنوان: «الشاعر جمال قعوار ينضم الى الحزب الدمقراطي العربي ولجنته المركزية» جاء فيه: «ورفض (قعوار) الاجابة على اي سؤال وجّهته له مندوبة «الاتحاد» بشأنه او بشأن الأقاويل عن ان سبب الانتقال هو تلقيه الدعم من حزبه الجديد الى مجلته «المواكب»».

ان الهيئة الادارية لـ «مؤسسة المواكب» لتنوه ان مجلة «المواكب» تصدر عن مؤسسة المواكب، وهي جمعية مسجلة مستقلة، ولا ينفرد احد بملكيتها.

وعلى هذا نطلب نشر هذا التنويه، ازالة للالتباس الذي حدث نتيجة لنشر الخبر المذكور.

باحترام

حنا ابو حنا

عن الهيئة الادارية لـ «مؤسسة المواكب»

دريد لحام يشرح اسرار طفولته

● بقلم: منال نور الدين ●



في طفولته تحسر لانه يعمل والاطفال لا يعملون

الحب العائلي كان يشعرنا بالطمأنينة

● يثير «دريد لحام» الدهشة والاعجاب معا في اعماله الفنية.. للسينما والمسرح والتلفزيون.. قرر «دريد» ان يفاجئنا بمغامرته الجديدة «كفرون» اول فيلم يقتحم السينما العربية خاص بالاطفال.. كان طبيعيا ان يطرح السؤال نفسه.. هل يئس «دريد» من مخاطبة الكبار فقرر التوجه الى الاطفال ليخاطب عقولهم..؟ هل اتجاهه للاطفال نقطة تحول ثانية في حياته الفنية بعد غوار الطوشة؟

●عندما سألته كيف تعبر عن حبك للاطفال انفجر ضاحكا صائحا.

- في «كفرون» عشت طفولتي وأكد انه افصح عن نفسه في كفرون وقرر ان يجسد طفولته في كفرون وقرر ان يجسد طفولته في الابناء الصغار.. حيث يجسد كفاح الطفولة من اجل بناء العائلة واسترجع ايام طفولته حينما كان يعود من المدرسة مع اشقائه ليفترق كل منهم.. احدهم عند النجار.. والاخر عند الحداد ليساهم كل منهم في بناء العائلة ولو بقرش..!

في هذا التوقيت كان الحوار عن الطفولة مفتاح الابحار داخل شخصية «دريد لحام».

الفن عندي ليس مهنة.. انني اعتنقه اعتناقا.. اعتبره وسيلة هامة تحرض عقل المشاهد وتجعله اكثر وعيا.. يكفي ان يخرج الجمهور من عمل سينمائي او مسرحي وهو اكثر وعيا وليس بالضرورة اكثر فعلا.. منذ زمن يراودني هاجس بان اقدم عملا للطفل لكنني كنت خائفا من مخاطبة الطفل لانني اعتبر نفسي لم اصل الى تكوين ثقافي وتربوي قادر على هذه المخاطبة. ايضا كنت اخشى من طبيعة ادواري السابقة.. خاصة ان لي توجها واطروحات فنية وطنية.. لم أخف من تعاملي من الاطفال بل خشيت من تغيير هذا المنحى وطبيعة التوجه للطفل.. وكيف سأتلقى ردود فعل الجمهور واقتنعت بانني لا بد ان ابدأ وكنت حريصا على الا اقع في خطأ تربوي في كفرون.

أيضا ارى خللا فظيعا في العالم العربي عند التوجه الى الطفل حيث تتعامل معه اجهزة الاعلام العربية باعتباره شيئا صغيرا وليس بكونه انسان المستقبل. فتعطيه الامكانات الاقل وتخصص له الممثل الذي يتدرب ليقدم له اعماله باعتبار ان الطفل شيء صغير لكنني اراه شيئا خطيرا يجب ان تجند له افضل الطاقات واحسن المخرجين واحسن اصحاب الخبرة.

خطورة التوجه للطفل تكمن في ان الكبار حينما يختلفون حول قضية معينة يظل كل منهم محتفظا بحدود رأيه، اما الطفل فانه اذا احب شخصا يتبنى وجهة نظره بدون تفكير، وقد تكون خاطئة فيتبناها خطأ بسبب المحبة! ومن هنا احسست انني استطيع التوجه للطفل برصيد من الحب وبرغم انني قدمت فيلما مع مجموعة اطفال لكنني لا اتوجه به للاطفال تحديدا بل للعائلة العربية باعتباره جزءا منها.

● مغامرة .. فنية ●

اخترت الاطفال من ابناء اصدقائي.. حبهم للعمل دفعهم للعطاء ويبدو لي انهم موهوبون كبار.. كان اداؤهم عفويا.. لم ادربهم على اية لقطة الا اثناء التصوير، وليس قبل التصوير.. لم اخضعهم على طريقة سينما «هوليود» لمعسكر او دورة تدريبية لمدة ٦ شهور.. ولو كانت فيروز طفلة لتمنيت ان تكون ضمن أطفال كفرون..

● هل تسرب اليأس اليك ولم يستوعبك الكبار فخاطبت الاطفال؟

يعقد جبهته ويضغط على مخارج الفاظه مؤكدا.. ليس ضروريا ان تجبرني مسرحية على اصلاح الكون.. او يضطرني فيلم الى احترام اشارات المرور في الطريق.. العمل الفني ليس بوليسا.. لا يجبرني على تصرف بل يجعلني افكر كثيرا..

الاعلام العربي يتعامل مع الطفل باعتباره شيئا صغيرا لكنه كان يحفر مستقبله بعمله



فالمتغيرات التي حدثت في حياة الشعوب لم تحدث خلال عام واحد.. واذا حدث وتفجرت خلال عام، فانها نتيجة تراكمات اجيال طويلة.. الدليل ان أطفال الحجارة ليسوا ابناء نكبة ٤٨ لكنهم ابناء السبعينات والثمانينات.. في رأيي ان الفن والادب والفكر والتحريض والظروف كلها تكدست وادت الى الانفجار. والفن ايضا يشارك في إحداث التراكم.. والاحساس باليأس راودني حينما وجدت معظم الجمهور العربي يتعامل مع اعمالي باعتبارها شيئا للتسلية والضحك وليس للتفكير.

● الصداقة.. وطني.. هكذا قال «ودوده».. من هو بطل «كفرون»..؟

«ودوده» هو «ابو سليم» فراش المدرسة الابتدائية التي تعلمت فيها انسان له «هيبة» كنا نلجأ اليه اكثر مما نلجأ الى اهلنا.. حتى اذا ضربنا الاستاذ كنا نشكو له ولا نشكو لاهلنا.. ومن معاش «ابو سليم» كان يشتري لنا الكتب والدفاتر وكان افقر فقراء المنطقة وفي الفيلم حرصت على اظهار نموذج المدرس في الريف العربي الذي يأتي وافدا من المدينة وكأنه مهاجر فتكون علاقته بالتلاميذ متأرجحة وعلى الحياد.. لا هي سلبية ولا هي ايجابية.. لا هي حب ولا هي كره.. وهذه ألعن انواع العلاقات...

● تفاصيل الطفولة ●

حول سنوات العمر الجميل تأثرت نبرات صوت «دريد لحام» حينما سألته عن طفولته.. صمت قليلا واومأ برأسه الى الخلف وبدأ يبوح:

- قضيت طفولة مثل معظم اطفال العالم العربي كانت اسرتنا كبيرة، عشرة ابناء وام واب.. كنا نقطن في احد البيوت الكبيرة... البيت كانت تسكنه اكثر من عائلة يتقاسمون صحن الدار.. كان لنا غرفتان.. ابي وامي في غرفة ونحن العشرة في الغرفة الاخرى.. هذا النوع من الحياة ربما نرفضه الان لكنه منحنا احساسا بان العائلة حضن وامان، لذلك كانت امي تخاف علينا من المستقبل وتؤكد دائما على وجود الحب بيننا.. كانت تمنعنا من ان ننادي بعضنا بالاسماء المجردة ولم اتجرأ يوما وناديت أخي باسمه مجردا كنت اناديه.. أخي منير.. علمتنا امي ان «الاخوة» تحمينا من المستقبل..!

ابتسامة طفولية تتسلل الى عيني «دريد».. الان اشعر ان الحب العائلي كان يشعرنا بالطمأنينة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة..

تتجهم ملامح وجهه وهو يتذكر.. اشتغلت في اكثر من مكان وانا طفل.. كنت أعمل بيدي عند الحداد والنجار والمكوجي والترزي، وعملت بائعا متجولا.. كنت أرى اطفالا لا يعملون.. واتساءل ببراءة لماذا انا أعمل وهم يلعبون.. وتنفرج ملامحه.. الان فقط وجدت الاجابة وسعدت بأنني كنت اعمل وهم لا يعملون.. سعدت لانني كنت أحفر مستقبلي بكفي الصغير.. فهمت الان كلام امي حينما قالت لي ليس عيبا ان يمر الانسان بظروف قاسية، بل العيب انه لا يحاول ان يحسن ظروفه.. كنت اشعر بكل سعادة العالم وانا عائد من عند النجار او الحداد الذي اعمل عنده وبيدي قرش.. ولو وضعت الان الوفا في يدي لا تعني عندي شيئا اما القرش زمان فكان يعني الكثير..!

علمتنا امي الكفاح وليس الاستسلام.. لم تعلمني ان احقد على من معه آرغيف خبزا وانا ليس معي.. علمتني ان احاول ان اكون مثله ولا احقد عليه وترتفع نيرانه.. الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق.

ويهدأ ليسترجع ذاكرته مرفقا.. عندما التحقت بالسنة الاولى الجامعية بدأت علاقتي بالتدريس.. ومن اول مرتب كانت اول هدية حملتها بداي الى امي.. «بوتاجاز» يعمل بالكيروسين.. كانت اجمل هدية في حياتي.

● بين ابي وابنائي؟ ●

● وما بين طفولته وابوته يحاول التنقيب في جزئية العلاقة بين الابن والاب..

والدي كان ذا هيبة خاصة.. ونحن كبار نخاف منه حبا.. وليس رعبا.. اولادي ايضا يخافون مني حبا وليس رعبا.. في البيت انا معهم طفل في لحظات الفرح العائلي.. اما في لحظات الجد فأشعر انهم يمشون على رؤوس اصابعهم ليس رعبا ولكن احتراما.. اصبحت جدا.. لي احفاد لكنني لم افكر يوما بالنيابة عن اولادي بل ادفعهم للقرار الصحيح الذي ينبع منهم ليس مني..

● قلت له.. انت تتبع مع ابنائك اسلوبا معاكسا للاسلوب الذي اتبعه معك والدك.. اشعر انك تعوض ما فاتك في طفولتك من خلال اولادك..!

بشير بيديه مؤكدا.. اولادي يرجعوني الى حضن وحنان الاب رغم ان كلا منهم استقل في حياته.. ويسعدني كثيرا ان يأتيني احدهم هامسا في اذني.. بابا عايز اتكلم معاك.. عندي مشكلة..

وبالنسبة للعمل لم تكن البداية مع والدي لانه كان يمتلك دكانا صغيرا لبيع الفحم كنا صغارا وكان يتركنا في الدكان نيابة عنه لانه كان يحب الفروسية.. رغم الفقر - كان يذهب من سوريا الى لبنان ممتطيا «جواده» قاطعا مسافة ٩٠ كم ليأتي حاملا بعض الفحم.. ثم ينفجر «دريد» ضاحكا.. كنت اجلس في الدكان الخالية.. كانت الفئران فيها اكثر من الزبائن.. لكنني كلما تذكرت هذه الايام اذكرها بكل حب.

● تجربة ذاتية.. ●

انتقل الى زاوية اخرى مع دريد لحام أسأله عن تصوره لمذيعة الاطفال فيقول:

أضحك ساخرا حينما ارى مذيعة لاطفال تصطنع صوتا وتصطنع ابتسامة. حينما تخاطب الطفل وتتخيل انها ستقترب من الطفل بهذا التصنع بل احيانا اجد مذيعات اطفال يكرهون الطفل اساسا وتكون النتيجة ان الطفل يفطن الى هذا التصنيع ويدركه تماما.. المهم هو حب المذيعة للطفل ولا تتعامل معه من منطق الوظيفة..

● هل قرأت كتبا اثناء اعدادك للفيلم..؟

تربية الطفل وعلم نفس الطفل ما زالت خاضعة للتجارب ولا تعطي نتائجها بصورة سريعة.. ولذلك نظريات تربية الطفل تتغير دوما نتيجة الاحتكاك الفعلي بالطفل، وقررت العودة الى طفولتي.. كيف كنت افكر.. كيف تعامل معي أهلي واخذت من تجربتي الذاتية الكثير..

اما اهم الاشياء التي استعنت بها في الفيلم فهي رسومات الاطفال حيث رجعت الى مجموعة كبيرة من رسومات الاطفال حيث رجعت الى مجموعة كبيرة من رسومات الاطفال وضعتها بين ايدي الرسامين الكبار ليرسموا لي التراث بنفس روح الطفولة.

اما بالنسبة لموسيقى الاطفال.. فانني استعين بالتراث حيث اجده اكثر صدقا وتعبيرا عن الفرح والحزن والاغاني التراثية التي رددها اجدادنا لم تؤلف لكي ترضي حاكما او تذاع في اذاعة بل ليعبروا بها عن ذاتهم.

● اسأله.. كيف ترى طفولتك.. في كفرون..؟

بنبرة جادة.. اراها كفاحا جميلا اعتز به.. وفي الفيلم استرجعت كل المشاهد من ذاكرتي المتعلقة بابو سليم.. وتناولت طفل المدرسة.. اما فيلمي الجديد «الاباء الصغار».. فأعرض فيه لمشاكلي الاقتصادية انا وعائلتي كيف كنا نعود من المدرسة ليذهب كل منا الى الدكان الذي يعمل فيه.. لنساهم في بناء العائلة..

حياتي هي حياة أكثر أطفال العالم العربي.. ليست حياتي بمفردي ولست المكافح الوحيد.. ظروفي منحتني دفعة للسعي لاكون افضل حالا..!

شاركت في كتابة حوار الفيلم.. كنت أنتقي جمل الحوار.. كانت زوجتي حين تمر بغرفتي تجدني واقفا - مثل المجانين - أؤدي جملة.. أتخيل تركيبتها الموسيقية - تماما مثل الموسيقى والشعر.. اخترت الجمل السلسة التي تصدر من الطفل.

● اطفال.. ولكن.. ! ●

عن كتب الطفل في عالمنا العربي يرى «دريد» بانها لا تخاطب الطفل الا بعقلية الكبار.. يقول في رأيي ان اهم شيء في تكوين الطفل هو معرفته كيف يشترون الكتب من الغرب ويفتتحون حدائق الالعاب ليس لشيء الا لانها موجودة في الغرب فقط.. بينما اجد ان تنمية قدرات العمل اليدوي عند الطفل اهم بكثير من قراءة نظرية في تربية الاطفال.. لذلك تجد الطفل الاجنبي متفتحا على اشياء عصرية.. واكثر قدرة على التعامل مع الاله والاشياء الصعبة من الطفل العربي..

أيضا أجد اهتمام الاعلام العربي بالطفل مجرد واجهة اعلامية اكثر منها حقيقية.. تقدم بهدف اعلامي وليس من اجل الطفل في حد ذاته.. ولكن المسألة تحتاج الى برنامج واضح المعالم للطفل العربي يحتوي كل هذه الامور.. ما الفائدة من وجود كتاب جيد للطفل ونحن لا نستطيع ان نعلمه سلوك وآداب الطريق.. نحن نحتاج الى توظيف امكانياتنا توظيفا صحيحا..

● هل الاطفال ابرياء هذا العصر..؟

بسرعة يجيب.. هم ابرياء كل عصر..!

● كيف تتصور مستقبل طفل في خضم محنة وذعر ينتظره.

يفكر ثم يقول: لا استطيع التعبير بالكلمات عن حالة هذا الطفل، لكن الاسوأ ان يتحدث بعض العرب بحسرة عن الخسائر والضحايا الاجانب وكأن الجثث العربية ليس لها قيمة، ماذا تنتظرين..!

● براءة الطفولة ●

.. هل تعتقد ان هنالك تعاونا سيأتي مع «الماغوط» خاصا بالكتابة للطفل؟

يقول دريد.. الماغوط له توجه آخر سياسي.. أكثر صرامة وحدة وقد يكون من الصعب على الماغوط مخاطبة الطفل لانه حاد في مخاطبته، والطفل لا يجب مخاطبته بهذه الحدة.

● قلت.. كلمة طفولة ماذا تحرك داخلك من احاسيس..؟

بنبرة طفولية عذبة يقول: الطفل داخلي ١٠٠٪ وأسعد لحظات عمري هي التي استعيد فيها طفولتي التي لم تغادرني.. أنني اقدس الحياة العائلية واعتبرها اللبنة الاولى في بناء وطن سليم.. انا طفل داخل بيتي.. زوجتي تناديني «وجيزة» ونشعر بالطفل الساكن داخلي..

- كلمة طفولة.. هي كل شيء جميل في الكون.. اراه متجسد في ابتسامة طفل.. وكل «قبح» الكون اراه متجسما في دمعة طفل..!

الى هنا اصل معه الى الشاطئ.. لكن بحر «دريد لحام» يحمل امواجا لا تهدأ.. وقطرات ماء يفاجئنا بها من حين لاخر.

عن «صباح الخير» ٩٠/٩/٢٧

اخبار خفيفة

صرامة سهير



□ سهير البابلي تتبع في مسرحيتها (العالمة باشا) نظاما صارما في التعامل مع راقصي العرض، واي يخطأ يعاقب صاحبه. والتمادي في الخطأ نتيجته الطرد فورا واستبداله براقص او راقصة اخرى.

سعيد صالح رائد مقهى دائم



□ سعيد صالح يحرص على الذهاب مساء كل يوم الى احد المقاهي المجاورة لمسرح الريحاني ليجلس مع «شلة» من الاصدقاء في حوار يمتد حتى ساعة متأخرة من الليل.

محمود عبد العزيز صياد وخبير سمك



□ محمود عبد العزيز قرر ان يتفرغ طوال الشهر الحالي لممارسة هوايته القديمة والمفضلة في صيد السمك في الاسكندرية. محمود لا يهوى الصيد التقليدي، لذلك يستأجر سفينة او لنشا ويذهب للصيد في عرض البحر مع بعض اصدقائه. والغريب انه يجيد تماما معرفة انواع السمك واجوده.

مدرسة المشاغبين مع طلاب جدد!!



□ المؤلف المسرحي الساخر علي سالم يكتب مسرحية جديدة لعادل امام، يشاع انها بناء على طلب عادل ستكون استكمالا لمدرسة المشاغبين الشهيرة.

عادل يحاول اقناع صديقه سعيد صالح بالانضمام اليه مع صلاح السعدني.

يونس شلبي اعلن رفضه العودة للمشاغبين ولعادل امام.. ومرشح لبطولة المسرحية مجموعة من الوجوه الجديدة.

في حالة استكمال المسرحية ستعرض صيف ١٩٩١ في الاسكندرية بعد اغلاق «الواد سيد الشغال».

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

الرياضة وظيفتها التقارب والتفاهم

● المني ان اسمع عن قرار الشرطة بتأجيل مباريات كرة القدم في عدة قرى ومدن عربية، كانت ستحل عليها فرق يهودية من نفس الدرجة خوفا وتخوفا من حدوث مشاكل بسبب مجزرة القدس.. وذكرتني هذه الحادثة بمباراة الملاكمة في كفركنا التي نظمت بعد فترة من مجزرة ريشون لتسيون، عندما اتصل بي مدرب مكابي تل ابيب متخوفا من الحضور الى كفركنا.. وبعد نقاش زاد عن الساعة، اقتنع وحضر، واستقبله اهلنا في كفركنا مع زملائه الاخرين مرحبين بهم افضل ترحاب، ورجع الى تل ابيب بآراء وافكار اخرى عن الرياضة والرياضيين العرب.

انني اذ اكتب هذه السطور، احاول ان اجمع معلوماتي وذكرياتي عن المباريات الرياضية في شتى الالعاب، لأجد مباراة واحدة حدث فيها شجار يهودي عربي على اساس قومي. فلا احد. لقد كان هنا وهناك خلافات، ولكنها خلافات رياضية بحت وحدثت ايضا بين فرق عربية.

اللقاءات اليهودية - العربية العامة، والرياضة تأخذ في هذه الفترة العصيبة دورا هاما في التفاهم والتقارب بين شعبي هذه البلاد، ويظهر ان هذا التفاهم تقلق حكام بلادنا، وقرار الشرطة جاء ليعكس هذا القلق.

اما نحن الرياضيين العرب، فنعرف الى اين نوجه اصبع الاتهام، واما الفرق والرياضيون فهم زملاؤنا في الخندق الواحد، ونعرف كيف نحترمهم ونتعامل معهم ونستقبلهم بالورود والترحاب العربي الاصيل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جائزة نوبل للسلام للكاتب السوفييتي شولوخوف

● ستوكهولم: قررت اكاديمية العلوم السويدية منح جائزة، نوبل للاداب، عن هذه السنة، للكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف صاحب رواية «الدون الهادىء» و«مصير انسان» وغيرها من الكتب ذات الشعبية الواسعة في مختلف اقطار العالم. وصرح شولوخوف انه يتقبل الجائزة بشكر. كذلك رحب اتحاد الكتاب السوفييت بقرار الاكاديمية السويدية.

وجدير بالذكر ان الكاتب شولوخوف قد ولد سنة ١٩٠٥ لعائلة فقيرة على نهر الدون، وعمل في بداية حياته كعتال، ثم عمل في شق الطرق، ثم مارس مهنة البناء، وفي هذه الفترة بدأ يكتب قصصه.

وخلال الحرب العالمية اشتغل كمراسل صحفي عسكري. ويحظى شولوخوف بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي وقد ترجمت كتبه الى اكثر من خمسين لغة في مختلف انحاء العالم.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:

□ في حفل استقبال للمشير عامر (وزير الدفاع المصري)، ديغول يدعو للتعاون الشامل بين باريس والقاهرة.

□ مظاهرات شعبية في امريكا ضد الحرب في فيتنام

□ في برنامج التجمع لانتخابات الكنيست السادسة، تلويح بالحرب ضد الدول العربية وتجاهل لقضايا الجماهير العربية.

(«الاتحاد» ١٩ تشرين الاول ١٩٦٥)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس ابو سنان المحلي تشعر بوفاة المرحوم كامل محمد احمد باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالديه. محمد ابراهيم احمد وخديجة محمد احمد وبزوجته رشدية عبدالله نجار احمد وباولاده منها وهم محمد، خديجة، حياة وجاد لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

مهرجان الطلاب الملتزم

في منطقة عكا

اليوم الاحد ٩٠/١٠/٢١ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة تضامنا مع طلاب فلسطين المحتلة وضد القمع والمجازر والوحشية في القدس الشريف

مع

فرقة يعاد

في اغانيها التقدمية التي حازت على ثقة الاف المواطنين في جميع انحاء البلاد

انتم مدعوون للمشاركة بالافكم بهذا المهرجان

وذلك اليوم الاحد ٩٠/١٠/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في القاعة الرياضية في قرية مجد الكروم

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

المضافة

غمزات!

- الموهبة الحقيقية بحاجة الى متسع في المكان والزمان.
- ما ابشع رياء الامريكان وهم يتحدثون عن حقوق الانسان.
- لا يمكن الاضحاك بدون جرأة.
- ما اروع كون الانسان شخصا بفضل نفسه.
- يتحدث العاقل عما هو موجود بالفعل، وليس عما يعتقد انه موجود.
- لا تثق بمن لا يثق بك.
- يقاس خلود الانسان بطول المدة الزمنية التي يتذكرونه خلالها.
- احذر من لا يعرف الخجل.
- كل ثرثار مثير للضجر.

موقف!

● قال جان بول سارتر:
ان الانسان قادر على الخلق والابداع، مهما كانت ظروفه صعبة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
الكنز الثمين لا يغنيك عن الصديق الأمين.

من تقاليد الشعوب!

● في كولومبيا لا يتم الزفاف الا في الكنائس. ولكن يتوجب على العريسين، قبل ذلك، الالتحاق بدورة تستمر ٣٠ يوما، حيث يتعلمان الدين واسس علم النفس وعلم الاعضاء والاخلاق والحقوق المدنية. وهذا الامر ليس شكليا، فكل من يتغيب عن الدورة اكثر من اللازم، او لا يذهب اليها، لا يسمح له بالزواج.

مع المشاهير!

● حُزر الرسام لودفيك كوبا، ذات يوم، زواره:
- ما هو الاصعب، رسم رأس الانسان ام رسم علبة الكبريت؟
- بالطبع، رسم الرأس أصعب - اجاب احدهم.
ابتسم الرسام واجاب بخبث:
- ولماذا الرأس؟ ان رسم العلبة اصعب. فالرسام الشاطر يستطيع ان يرسم لك لوحة توضح لك ان الرأس فارغ، الامر الذي يصعب توضيحه برسم العلبة.

كلام ورصاص!

● نشرت منظمة «فريدوم هاوس» النيويوركية احصائية مثيرة للحزن. فخلال العام الماضي لوحده قتل ٦٣ صحفيا في ٢٢ دولة، منهم ١١ صحفيا في كولومبيا لوحدها. وبالاضافة الى ذلك اسر، او اختفت آثار، ٣١ صحفيا. وتعرض ١٠٤ صحفيين في ٨٤ دولة الى اعتداءات جسدية. وزج في السجون بـ ٣٢٤ صحفيا!

من القرون الغابرة!

● عثر علماء الاثار في الصين على مجموعة من النقود المعدنية كان قد جمعها هاو مجهول في القرن الثالث عشر الميلادي.

وتحتوي المجموعة على حوالي الف قطعة نقدية، وتزن نصف طن. ولقد سُكت اقدم هذه القطع في العام ٢٠٦ ق.م. اما احدثها فقد سكت في القرن الثالث عشر.

ليس للوجه الكشر!

● تواصلت المحاكمة لليوم الثالث على التوالي فسأل المتهم محاميه:
- كم من الوقت ستستغرق هذه المهزلة؟
- وكيف لي ان اعلم؟ بالنسبة الي ربما ساعة، اما بالنسبة اليك! فربما ستة او سبعة اعوام.

* * *

● المحامي المخضرم ينصح زميله المبتدىء:
- لتكن مرافعتك اطول ما يمكن، لأنه كلما طال حديثك طالت حرية موكلك.

● د. ادوار الياس ●

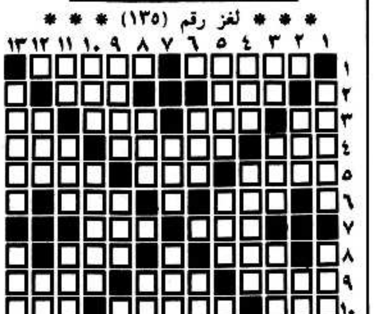
على الشاشة الصغيرة

● الاحد - ٩٠/١٠/٢١ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «مع النجوم» والثنائي ميلي فنيلي
١٨,٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
١٩,٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - رياضة - الهدف الاول
٢٠,٣٠ - «بين الكراسي» - مجلة لشؤون الاسرة والمجتمع
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ - «سلالة» والحلقة (١٩١)
٢٢,٣٠ - «مزاج» - برنامج لشؤون الفن والثقافة
٢٣,٠٠ - الحلقة الثانية من الدراما الامريكي «انستاسيا»
٢٣,٥٠ - «من حكايات الارض الطيبة»
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠,٣٠ - «الحياة بدون جورج»
٠١,٠٠ - «المحلفون يقررون» والحلقة بعنوان «الآباء المسممون»
٠١,٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٥) * * *



● اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل وعلي سليم موعد - طمرة ●

افقيا وعموديا:

١ - الاسم الاول لقائد جمهوري - ماشية
٢ - سلم - افقد عقلي
٣ - حب - خيال - تتآمر - عُمر
٤ - جلد بعض الحيوانات - غريبه - اشاهد
٥ - يتعب نفسه - فارق الحياة - وكالة انباء عربية (معكوسة)
٦ - حرف مكرر - صعد
٧ - ارى (مبعثرة) - قال
٨ - احرف متشابهة - جدار
٩ - علم مؤنث - عسى (مبعثرة) - يقظ الليل
١٠ - غير طاهر - احد الابراج - نهث
١١ - حرف نصب - ضمير منفصل - ساد - حرف جر
١٢ - مشى ليلا - احد اقاربه (معكوسة)
١٣ - يلائم - من الحيوانات الاليفة (في حالة جمع)

* * * حل لغز رقم (١٣٤) * * *

افقيا:
١ - الدقل - ا.ا.ا
٢ - لصوص - عسهس
٣ - ا.ا - راسبوتين
٤ - يوغا - مرّا
٥ - شلومو - آ. د. ه
٦ - من - شره - قلب
٧ - ي. ر. ي. و - أري
٨ - القداء بة
٩ - سهد - شير - حس
١٠ - نقوم - ار - نور
١١ - ابلول - وله

عموديا:
١ - الايام - دنس
٢ - راصل - نواهل
٣ - ود - غش - اوسلو
٤ - قصر الشوق - مي
٥ - ورواز
٦ - اسامة - وريد
٧ - اسال
٨ - مؤها - الريش
٩ - استرالية - نو
١٠ - بحرية - حول
١١ - سناء - مهسرة



● صورة من اجتماع مجلس الجامعة العربية ويظهر في الصورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشرح مشروع القرار الفلسطيني والمطالب الفلسطينية. (صورة خاصة)

بعد المواجهات الكلامية الساخنة:

مجلس الجامعة العربية يدين سياسة الادارة الامريكية الداعمة للممارسات الاسرائيلية

●تونس ـ وكالات الانباء ـ اتخذ المجلس الوزاري العربي الليلة قبل الماضية، وبعد المواجهات الكلامية الساخنة بين الوفود المشاركة في الاجتماعات في تونس، قرارا، باجماع ٢١ عضوا في الجامعة العربية، يستنكر مواقف الولايات المتحدة المتحازة لاسرائيل ويطلب منها العمل على تطوير موقفها ازاء الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وكانت منظمة التحرير قد تقدمت بمشروع قرار يدين رد فعل الولايات المتحدة على مجزرة القدس.

وقالت المصادر ان المشروع يعرب عن استنكار اسلوب التسويف والمراوغة الذي اتبعته خلال مناقشة مجلس الامن الدولي لاحداث الحرم القدسي الشريف مؤكدا التحيز الامريكي لسياسة اسرائيل.

ويدعو المشروع الى انهاء الكيل بمكيالين في التعامل مع الشرعية الدولية والى الحاجة الى تنفيذ ميثاق الامم المتحدة على اساس واحد في اي مكان وزمان. وذلك في اشارة غير مباشرة الى ادانة مجلس الامن للعراق وفرضه عقوبات على بغداد لاجبارها على الانسحاب من الكويت.

ويطالب مشروع القرار مجلس الامن بعقد جلسة عاجلة لادانة رفض اسرائيل تطبيق القرار ٦٧٢ .ويضيف ان على مجلس الامن تنفيذ البند السابع من شرعة الامم المتحدة الذي ينص على ان يوسع المجلس اللجوء الى العقوبات في حال عدم احترام القرار.

ويدعو مشروع القرار الذي تضمن اعلان تضامن عربي مع نضال الشعب الفلسطيني المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته اثر انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف الرابعة وعدم احترامها لقرارات مجلس الامن الخاصة بالقدس.

ويطالب مشروع القرار الفلسطيني حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وعقد مؤتمر دولي في اقرب فرصة حول السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

العثور على جثتي مواطنين قرب مدينة جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر قبل ظهر امس بجوار قرية بيت قاد شرقي جنين على جثتين لم تعرف هوية احدهما فيما عرفت هوية الآخر وهو عضو مجلس بلدية المدينة المعين مصلح عبد الرحيم قطناء (٤٠ عاما) وكان قد اختفى قبل بضعة ايام. وشوهدت آثار طعنات على الجثتين. ويذكر ان عضوا آخر في المجلس البلدي المعين قد قتل الشهر الماضي.

السجن المؤبد على شاب من بيت ساحور

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة على المعتقل السياسي، سمير توفيق جابر سليم (١٨ عاما) من بيت ساحور، امس الاول الجمعة، بالسجن المؤبد بتهمة القتل المتعمد.

وورد في لائحة اتهامه انه بتاريخ ٩٠/٨/٩ كان قد تسبب، في موت سامي جمعة من نابلس (٢٢ عاما) في سجن مجدو العسكري، وذلك مع الترصد وسبق الاصرار على خلفية الشك بأنه عميل.

وحاول محاميه، الاستاذ وليد فاهوم، دمج هذه القضية مع القضية الاولى التي اعتقل سمير بسببها، وهي القاء زجاجات حارقة ومقاومة الاحتلال الا ان النيابة رفضت ذلك. وصرحت النيابة انها قد توصي بذلك لدى النظر في القضية الاولى.

بهدف اعطاء المزيد من الوقت للاعضاء لتلقي التعليمات من حكوماتهم:

مجلس الامن يرجيء مشاوراته، الى يوم غد، حول مشروع قرار يشجب رفض اسرائيل استقبال البعثة الدولية

● دول عدم الانحياز مصرة، في مشروع قرارها، على شجب اسرائيل ● رئيس المجلس: يجب عدم تأخير موعد تقديم التقرير عن الموعد المحدد له او اهماله ● دي كوليار: بعض دول المجلس تريد ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على استقبال البعثة الدولية .. لن أقدم تقريرا يعتمد على تقرير اللجنة الاسرائيلية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ بعد عدة ساعات من المشاورات في مجلس الامن الليلة قبل الماضية ومحاولة دول عدم الانحياز طرح مشروع قرار يشجب الرفض الاسرائيلي لبعثة السكرتير العام للامم المتحدة بشأن تقصي الحقائق حول مجزرة القدس قرر مجلس الامن الدولي ارجاء اعماله الى يوم غد الاثنين لاعطاء مزيد من الوقت للاعضاء من اجل تلقي التعليمات من حكوماتهم بهذا الشأن.

وكانت قد وزعت خلال المشاورات التي اجراها مجلس الامن خلال الليلة قبل الماضية، عدة اوراق عمل كاساس لقرار او بيان محتمل يعرب عن الاسف لرفض اسرائيل ويطالبها بان تستقبل بعثة الامم المتحدة.

وقال رئيس مجلس الامن الدولي السفير البريطاني، ديفيد هاناي، ان المشاورات تركزت على مناقشة تفاصيل تقرير السكرتير العام للامم المتحدة الذي ابلغ اعضاء المجلس بفشل مهمته بالتاع اسرائيل قبول البعثة الدولية للتحقيق في المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف.

واضاف هاناي ان هناك اسفا عميقا بين اعضاء المجلس للرفض الاسرائيلي لاستقبال البعثة الدولية. كما ان هناك شعورا لوجوب عدم اعتبار الرفض الاسرائيلي جوابا نهائيا.

واكد رئيس المجلس ان طلب مجلس الامن في قراره رقم ٦٧٢ الصادر بهذا الخصوص لاعداد تقرير من السكرتير العام للامم المتحدة ما زال قائما ويجب عدم تأخيره او اهماله عن موعده المحدد في القرار المذكور وهو نهاية الشهر الجاري. مشيرا الى ان المشاورات ستستمر غدا الاثنين لان عددا من السفراء يحتاجون لاجراء اتصالات مع حكوماتهم. واكد ان المجلس يريد ان تعدل اسرائيل من موقفها بعدم استقبال بعثة الامم المتحدة.

وتحدث السفير البريطاني عن نقاط اتفاق بين اعضاء المجلس قائلا: « ان هنالك اسفا عميقا بشأن الموقف الاسرائيلي وان هناك شعورا بانه يجب على المجلس مواصلة العمل على الرغم من الرفض الاسرائيلي وان يعرب عن وجهة نظر واضحة ورغبة واضحة بشأن ضرورة ان تعيد الحكومة الاسرائيلية النظر في هذه المسألة». واشار الى انه اذا ثبت انه من المستحيل ارسال فريق من الامم المتحدة لزيارة الاراضي العربية المحتلة بسبب الموقف الاسرائيلي فان تقرير السكرتير العام سيعد دون الاستعانة بآراء الحكومة الاسرائيلية وقد يكون في غير صالحها. واضاف انه لابد ان يأخذ التقرير بعين الاعتبار اراء كل الاطراف المعنية وهي الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيون.

وعقب جلسة مجلس الامن الدولي اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في تصريح للصحفيين انه لا يستطيع ايفاد بعثة دولية الى القدس المحتلة للتحقيق في مجزرة الحرم القدسي الشريف لان اسرائيل رفضت التعاون مع البعثة.

وقال « لا استطيع ان ارسل لجنة اذا لم اكن مقتنعا بانها ستحصل على جميع التسهيلات الضرورية لتنفيذ المهمة الموكولة اليها». واضاف ان لديه انطباعا ان بعض الدول الاعضاء في المجلس بالاضافة الى دول اخرى غير اعضاء تريد ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على استقبال اللجنة والسماح لها بالوصول الى المنطقة.

وفي رد على الانباء التي ذكرت ان اسرائيل ستزود دي كوليار بنسخة عن التقرير الذي ستضعه اللجنة الاسرائيلية التي شكلت للتحقيق في المجزرة قال دي كوليار «لا استطيع ان اقدم الى مجلس الامن تقريرا يستند الى تقرير اللجنة الاسرائيلية». واضاف بقول ان عليه ان يقدم تقريرا لا يرتبط ابدا بتقرير تلك اللجنة، بل يعتمد على ما تستطيع اللجنة التي شكلها هو نفسه ان تجمعه.

هذا وفي اعقاب تصريح دي كوليار عقد مندوبو الدول السبع الاعضاء في مجلس الامن والتي تنتمي الى دول حركة عدم الانحياز اجتماعا لبحث مشروع قرار يعرض على المجلس في وقت لاحق يشجب رفض اسرائيل استقبال اللجنة الدولية ويحثها على اعادة النظر في موقفها.

مع الاحداث

الانقسام في الجامعة العربية ـ انعكاس دقيق للواقع العربي



● القدومي ●

● اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في تونس، وانهى اعماله امس الاول (الجمعة) لبحث مذبحة الاحتلال في باحة الاقصى الشريف عكس بشكل دقيق ومحزن الانقسام العميق في العالم العربي.

فمن ناحية لم تشارك اغلبية الدول العربية بوزراء خارجيتها بل اكتفت بأن يمثلها في الاجتماع سفراؤها في تونس!!

وهذا بحد ذاته كان تعبيراً صارخاً عن موقف الدول العربية ذات الانظمة المتحالفة مع امريكا التي لم تهزها المجزرة ولذلك لم تجد حاجة الى تحميل وزراء خارجيتها مشاق السفر!

وخلال ابحاث الاجتماع الطارىء كان الانقسام سياسياً واضحاً. فبينما طالبت م.ت.ف واليمن والسودان والعراق بتنديد حقيقي بالموقف الامريكي الداعم دعماً كاملاً للاحتلال الاسرائيلي طوال الوقت والذي منع عملياً اتخاذ قرار فعال ضد حكام اسرائيل في مجلس الامن فان حلفاء ـ اعوان الولايات المتحدة عارضوا بشدة وقاوموا، بعنف، اتخاذ صيغة واضحة قوية فعلية تدين الموقف الامريكي.

وفي لحظة معينة، يوم الخميس الماضي اشتد التوتر حتى الانفجار عندما رفض «عرب امريكا» الصيغة التي اقترحتها م.ت.ف فخرج ممثلو م.ت.ف واليمن والسودان والعراق من الجلسة غاضبين. وقال فاروق القدومي، وهو في طريقه الى خارج القاعة، مخاطباً «اصدقاء» امريكا: «هنيئا لكم صداقتكم مع امريكا المسؤولة الفعلية عن قتل شعبنا».

ويبدو ان هذا الامر اذهل الانظمة «المعتدلة» الموالية لواشنطن فقرروا، فيما بعد، قراراً مائعاً يعبر عن «خيبة الامل» من الموقف الامريكي.

وقد اشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان الانقسام على مستوى الحكومات في العالم العربي قائم على الموقف من م.ت.ف والموقف من امريكا والموقف من الاجتياح الاطلسي للخليج العربي. والجامعة العربية، بالانقسام الحاد فيها الان، انعكاس دقيق للانقسام الرسمي العربي. ولا شك في ان هذه الحالة تجسد صراعاً وتفاعلات عميقة جداً. ومما له دلالته بالغة الاهمية، ما قالته وكالة «رويتر» وهو ان «الشارع العربي» ليس منقسماً فالشعوب العربية تحركت بغضب ضد المجزرة وضد امريكا واكثر فاكثر يصبح التعاطف مع م.ت.ف معياراً حاسماً للموقف السياسي الوطني المعادي للغرب ولامريكا خصوصاً.

قرار اتخذ بالاجماع:

منظمة «اليونيسكو» تطالب اسرائيل بفتح جميع مؤسسات التعليم في فلسطين المحتلة فورا

●باريس ـ وكالات الانباء ـ اقر المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» بالاجماع قرارا يطالب باعادة فتح مؤسسات التعليم على جميع مستوياتها في فلسطين المحتلة فورا.

واعرب المجلس في قراره عن قلقه العميق لاستمرار حالة الاضطراب في مسيرة التعليم في فلسطين المحتلة. كما اعرب مجددا عن اسفه لجميع انتهاكات حرية التعليم بكل اشكاله.

وطالب المجلس السلطات الاسرائيلية باعادة فتح جميع معاهد والمؤسسات التعليمية المغلقة. كما اعرب عن اسفه لمنع السلطات الاسرائيلية القس البلجيكي بونيه الذي كلفه المجلس بالقيام بمهمة في فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة اضافة الى الجولان المحتل وعدم تمكينه من ادائها.

رئيس الاركان الامريكي يصل اليوم الى السعودية

● .واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، امس الاول (الجمعة) ان رئيس الاركان الامريكي ـ الجنرال كولن باول سيصل اليوم (الاحد) الى السعودية لاجراء اتصالات مع المسؤولين السعوديين والامريكيين هناك.

وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها رئيس اركان امريكي الى السعودية منذ قرار ارسال القوات الامريكية في السابع من اب الماضي.

ولم تعط وزارة الدفاع اية تفاصيل حول زيارة باول، التي قد يتم خلالها دراسة مسائل مثل انشاء بنية قيادية للقوات «المتعددة الجنسيات» المتمركزة في الخليج او سياسة استبدال القوات الامريكية للحفاظ على معنوياتها.

وسيشارك الجنرال باول، بعد ذلك، في اجتماع لحلف شمال الاطلسي في بروكسل ويجري محادثات في باريس مع نظيره الفرنسي، الجنرال موريس شميت، قبل العودة الى واشنطن في ٢٥ تشرين الاول الجاري.

في ختام محادثاته مع نظيره الفرنسي في فيينا:

شفاردنادزة: استقرار الوضع داخل البلاد يتيح التأثير بفعالية اكبر على السياسة الدولية

● المعاهدة السوفييتية ـ الفرنسية تضع الاسس لقيام البنى الاوروبية الجديدة وتجاوز المجابهة العسكرية بشكل نهائي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان اكثر ما يعرقل عملنا الآن هو عدم الاستقرار الداخلي، وان استقرار الوضع داخل البلاد يتيح التأثير بفعالية اكبر على السياسة الدولية». هذا ما أعلنه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في ختام محادثاته مع نظيره الفرنسي، رولان دوما، ليلة الجمعة الماضية، في فيينا.

ضمنا على المحادثة التي أجراها يوم الاربعاء الماضي، في موسكو مع وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، وأعلن «ان الضيف الامريكي أطلعه على ان الولايات المتحدة، آخذة بالحسبان في ذلك قلق الاتحاد السوفييتي، تنوي تقليص نفقاتها العسكرية بمقدار (١٨٠) مليار دولار في غضون السنوات ٤ ـ ٥ القادمة.

وأعاد الوزير السوفييتي الى الاذهان كذلك ان البنتاغون ذاته طلب للعام القادم مبلغا يقل بمقدار ١٨ مليار دولار عن السابق.

وتطرق شفاردنادزة كذلك الى الزيارة المقبلة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى اسبانيا. وعبر الوزير عن اليقين بانه سيتم اثناء الزيارة المقبلة لرئيس الدولة السوفييتية الى اسبانيا في اواخر تشرين الاول الجاري توقيع وثيقة مهمة ـ الميثاق عن مبادىء العلاقات المتبادلة في المجالات السياسية والاقتصادية العلمية ـ التقنية وغيرها.

وأضاف شفاردنادزة «ان الاتحاد السوفييتي ينطلق من ان اسبانيا دولة لها وزن سياسي كبير وقدرات اقتصادية قوية ومن الضروري لنا ان نفكر بعلاقات جديدة مع هذه الدولة».

واضاف شفاردنادزة «ان المعاهدة السوفييتية ـ الفرنسية التي ستوقع اثناء الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى فرنسا يومي ٢٨ ـ ٢٩ تشرين الاول الجاري لها أهمية كبيرة بالنسبة لقيام البنى الاوروبية».

وقد ورد هذا التقييم للوثيقة التي اتفق وزيرا خارجيتي البلدين على توقيعها يوم ١٨ تشرين الاول في فيينا.

وأشار وزير الخارجية السوفييتي في حديث للصحفيين السوفييت المرافقين له في طريق عودته من فيينا الى ان «الحديث يجري عن اوروبا الجديدة وعن العلاقات الجديدة والمبادىء الجديدة والتوزيع الجديد للقوى وتجاوز التضاد والمجابهة العسكرية بشكل نهائي».

وأكد شفاردنادزه على «انه من وجهة نظر السياسة الكبرى والامن الاوروبي والاستقرار كان العامل السوفييتي ـ الفرنسي ويبقى مهما جدا ذلك لأن الجو السياسي العام يقر ويثبت بالعلاقات والالتزامات الثنائية الاطراف».

وبطلب من مراسل وكالة «تاس» علق شفاردنادزة على سير المفاوضات مع الغرب حول قضايا تقليص الاسلحة على ضوء الانتقاد الذي تردد في الايام الماضية بحق وزارة الخارجية السوفييتية في جلسة البرلمان السوفييتي فوصف عملية صياغة المواقف بانها مؤلمة «وتستدعي نقاشات كثيرة مع العسكريين وغيرهم من الزملاء». واضاف «ان المفاوضات هي بشكل عام عملية معقدة جدا وبالاخص حين يجري الحديث عن مجال حساس مثل الدفاع والامن وتقليص الاسلحة». ونفى شفاردنادزه التأكيدات الزاعمة بان الاتحاد السوفييتي يقلص قدراته العسكرية بقدر أكبر بكثير من الولايات المتحدة أو «الناتو». واستند في كلامه

رئيس الحكومة الايطالية:

من الضروري تسوية ازمة الخليج قبل موعد الحج الى مكة المكرمة!!

● حان الوقت لكي تفهم الطبقة الحاكمة في اسرائيل ان المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل ●

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر رئيس الحكومة الايطالية، جوليو اندريوتي، في مقابلة نشرتها، امس الاول (الجمعة) صحيفة «ريبوبليكا» انه من الضروري تسوية ازمة الخليج قبل ايار المقبل اداء مناسك حج المسلمين الى مكة المكرمة.

وردا على سؤال حول احتمال اندلاع نزاع مسلح قال اندريوتي: «لا يمكننا استبعاد الخيار العسكري. هناك مناقشات في مجلس الامن ويجب احترامها». لكنه اضاف انه قبل اللجوء الى القوة «يجب اختبار كل السبل الدبلوماسية».

وحول الحد الاقصى المتوقع للقيام بهذه الاختبارات قال اندريوتي «هناك حد موضوعي هو موسم الحج الى الاماكن الاسلامية المقدسة المكرمة وتاريخ بداية موسم الحج هو ايار المقبل. ومما لا يمكن التفكير به هو ان يجري الحج، الذي يشارك فيه مليون ونصف المليون مسلم، خلال قيام عمليات حربية. كذلك لا يمكن التفكير بمنع هذا الحج». وتابع «بالنسبة الى المسلمين فان الحج هو من الفروض الاكثر اهمية في حياتهم واذا ما منع لاسباب تستدعيها «الضرورة القصوى» فان التوتر في العالم الاسلامي سيصل الى مستوى من شأنه ان يؤدي الى انفجار لا يمكن لاي كان ان يقيس تأثيره».

وختم اندريوتي: «يجب تسوية ازمة الخليج قبل هذه الفترة.. وكما ترون فانه لم يعد هناك الكثير من الوقت».

وردا على سؤال حول احتمال قيام اسرائيل بمبادرة عسكرية اكد اندريوتي انه «لا يعتقد ذلك.. سيكون ذلك مغامرة كبيرة وفي اسرائيل هناك قسم كبير من الرأي العام لا يوافق على طرق من هذا النوع».

وقال اندريوتي انه لا يعتقد ايضا بان «العراق سيقوم بهجوم على اسرائيل». وقال ان الرئيس العراقي، صدام حسين «ليس مجنونا على الاطلاق وعمل كهذا سيكون جنوناه».

وقال اندريوتي انه لا يمكن معالجة المسألة الفلسطينية في الوقت ذاته مع ازمة الكويت واضاف: «هناك شيء أكيد هو انه حين تحل المشكلة الثانية يتعين بحث المسألة الاولى من دون تأخير وفي ما يتعلق باسرائيل فان الوقت قد حان لتفهم الطبقة الحاكمة فيها ان المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل بطريقة او بأخرى وطبعا في اطار ضمان الامن لكل المنطقة».

برلمانيون عرب يدعون الى تشكيل جيش لتحرير الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح ان البرلمانيين العرب الذين اجتمعوا في بغداد دعوا الى تشكيل جيش لتحرير الاماكن المقدسة في فلسطين.

وكان برلمانيون فلسطينيون من خمسة دول عربية أعضاء في الجامعة العربية اجتمعوا، يوم الخميس الماضي في بغداد، بناء على طلب من العراق لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة بعد مجزرة المسجد الاقصى في القدس المحتلة التي اوقعت، في الثامن من تشرين الاول الجاري، ٢٤ قتيلا ومئات الجرحى.

ومثل النواب كلا من الاردن وليبيا والجزائر واليمن والعراق وفلسطين.

ودعوا في بيان صدر في نهاية الاجتماع «الى تشكيل جيش لتحرير الاراضي المقدسة» في فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى «دان المجتمعون والحصار الاقتصادي الذي فرضته امريكا على العراق والاحتلال الامبريالي للاراضي المقدسة في نجد والحجاز ورفضوا ما اقترحته الولايات المتحدة حول اقامة ترتيبات أمنية في الخليج بحجة الدفاع عن المنطقة وحماية أمنها».

تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان:

مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية يطلب ابرام اتفاق مع الدولة اللبنانية

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ طلب مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، ابرام اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير.

وقال زيد وهبه، الممثل السياسي لحركة «فتح» في تجمع نظمته حركة «امل» في صور (جنوب لبنان) ان «منظمة التحرير التي تدعم السلطة الشرعية في لبنان تطلب الحفاظ على حقوقها السياسية والاجتماعية». واضاف «نطلب ان يتم التوصل الى اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني بين السلطة الشرعية والشرعية الفلسطينية لاننا لسنا ميليشيات».

بريماكوف يختتم، اليوم، جولته

● تتمة من الصفحة ١ ●

خطة جديدة لحل ازمة الخليج سلميا الا انهم رفضوا الكشف عن مضمون هذه الخطة.

ورأت مصادر دبلوماسية امريكية في واشنطن ان الاتحاد السوفييتي الذي يريد تجنب انفجار حرب في منطقة الخليج يريد العمل على تحويل المقترحات التي كان قدمها زعماء عرب مع ما كان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اعلنه في الامم المتحدة في اواخر شهر ايلول الماضي. ويلاحظ هؤلاء الدبلوماسيون ان الاتحاد السوفييتي في هذا الموقف يكون قد استجاب لدعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التي تتضمن حلا عربيا في اطار دولي.

ويقول هؤلاء ان العراق كان ابلغ الاتحاد السوفييتي انه لا يوجد خلاف بين البلدين على ضرورة الحل الدبلوماسي لازمة الخليج الا ان الخلاف هو مع الولايات المتحدة التي وضعت نفسها الطرف الرئيسي ضد العراق وتقود تحالفا غربيا وعربيا ضده. لذلك فان اي تفاوض من اجل اي حل سلمي ودبلوماسي للازمة يجب ان يكون مع الولايات المتحدة.

في رسالة رسمية الى عضو برلمان

● تتمة من الصفحة ١ ●

نووي في اسرائيل. انا لا ادري على اي اساس وبالتشاور مع من تم الادلاء بهذه الاقوال»!

وعلى الصعيد ذاته حصلت صحيفة «يروشاليم» الصادرة في القدس الغربية، التي نشرت هي الاخرى خبراً عن الموضوع، على تعقيب رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، على فحوى الرسالة وذلك على لسان الناطق باسمه، يشواع عميشاف، الذي قال: «ليس سراً انه يوجد في البلاد بحث نووي، والوثيقة التي يدور الحديث عنها الان لا تحتوي على اي امر يتجاوز امتلاك اسرائيل للعلم (!!) اذا ما ارادت اسرائيل تطوير السلاح الكيماوي. وايضاً هذا ليس سراً لاننا نمتلك العلم الكافي لذلك. وانا لا انصح بان يستخلص من ذلك ان هذه القدرة قد جرى تحقيقها. فهذا يعني اقتحام المستقبل بصورة مبالغ فيها ومتطرفة. وانا بالتأكيد لا انصح بالتعامل مع هذه الرسالة على انها رسالة رسمية صادرة عن دولة اسرائيل(!!!)». بينما تؤكد الرسالة (انظر الصورة الزنكوغرافية) انها رسمية وصادرة عن «دولة اسرائيل»!

وتجدر الاشارة الى ان الصحف العبرية كانت نشرت، في وقت سابق، ما معناه ان الحكومة الاسرائيلية واجهزة المخابرات «معنية» الان، وبعد اندلاع ازمة الخليج، بنشر المعلومات التي تشير الى قدرة اسرائيل النووية وعدم ابقاء ذلك في السر وذلك «بهدف ردع صدام حسين». كما يأتي الكشف عن هذه الرسالة ـ الاعتراف! ـ في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها حملة تحريض واسعة ضد العراق على خلفية امتلاكه الاسلحة الكيميائية، بينما يملأون افواههم بالماء عند الحديث عن الاسلحة والقدرة النووية التي تمتلكها اسرائيل!

بسبب ممارسات الاحتلال ومنع المصلين

● تتمة من الصفحة ١ ●

باتجاه دورية عسكرية في شارع فلسطين في رام الله كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية تنقل التفاح في جنين فيما شهدت مناطق مختلفة من الضفة والقطاع خلال اليومين الماضيين مظاهر احتجاج متعددة كان اوسعها واضخمها في مخيم خانيونس في قطاع غزة.

وابقت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية بتير حتى الليلة قبل الماضية بعد ان استمر (١١) يوماً وفرضته ليوم واحد (امس الاول) على نابلس ومخيماتها وبعض قراها المحيطة كما فرضته منذ امس الاول على مخيم جباليا ومنذ صباح امس على مخيم خانيونس حيث يخضع المخيمان الى حصار مشدد اضافة الى مخيم البريج الذي يعاني سكانه من مضايقات وصعوبات آخذة في التزايد.

واعلنت قوات الجيش بلدة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة بينما شهدت المدينة صدامات ومظاهر احتجاج طلابية متعددة وكذلك الحال في جنين حيث هوجمت النقطة العسكرية قبالة فرع بنك القاهرة ـ عمان.

ونظمت النسوة في الخليل وبيت لحم اعتصامين في مقري الصليب الاحمر في المدينتين اعقبها مسيرة طافت بعض شوارع المدينتين.

وشنت قوات الجيش حملة اعتقالات واسعة في رام الله وحملة مخالفات سير في جنين فيما جرت مداهمات لعدد آخر من البلدات والقرى كان منها كفرمالك والطيبة وبير زيت وكفر راعي والسيلة الحارثية وبيت فجار وعنبتا وسبسطية وبيت فوريك ومخيمي عسكر القديم والعين وغيرها حيث وقعت بعض المصادمات بين الجنود كما اعتقل عدد من المواطنين وفرض على آخرين دفع غرامات او ضرائب مختلفة. اما في مدخل دير بلوط القريبة من قلقيلية فقد اقام جنود الاحتلال ثكنة عسكرية لهم هناك. وتعرض عدد من المواطنين للضرب على ايدي قوات الجيش الذين كسروا عظم انف الشاب كمال عمر رياض (١٩ عاماً) في مخيم عسكر القديم.

وجاءنا في وقت لاحق مساء امس ان النار قد اضرمت في سيارة تحمل لوحة اسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة كما ان صدامات تجري في «حارة السعدية» في البلدة القديمة.

من جهة اخرى فقد اقتلعت جرافات الاحتلال، دون سابق انذار (٣٠) شجرة حمضيات من بيارة المواطن راشد حسن سمارة شديد وعدد مماثل من بيارة المواطن رشدي صبحة. وتقع البيارتان بمحاذاة مقر «الادارة المدنية» الذي اقيم على ارض احد مواطني علار وعلى مفترق القرية مع عتيل شمال طولكرم.

✱ احداث الجمعة ✱

● اعلن خطيب المسجد الاقصى المبارك الشيخ محمد الكفراوي قرار الهيئة الاسلامية العليا وائمة المسجد الاقصى المبارك تأجيل موعد صلاة الجمعة في المسجد لمدة ساعة وهذا الاجراء لم يسبق له مثيل وذلك احتجاجاً على منع قوات الاحتلال المصلين (من دون سن الـ ٤٠ عاماً) من الدخول للمسجد لاداء الصلاة.

وكانت قوات الاحتلال كثفت تواجدها في مدينة القدس المحتلة يوم الجمعة الماضي فيما انتشرت اعداد كبيرة من الشرطة في محيط الحرم القدسي الشريف وعلى جميع ابوابه وابواب البلدة القديمة ومنعت الشبان من الوصول للحرم مما دفع بالشبان الى الاصطفاف على ابواب الحرم حيث ادوا الصلاة في حين فرقت العشرات من الشبان مستعملة خراطيم المياه في باب الاسباط واعتقلت اربعين منهم. وقامت مجموعة من النساء بتظاهرة بعد الصلاة في ساحة الحرم ورفعن الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال.

ومما يذكر ان سلطات الاحتلال وضعت الحواجز على جميع مداخل القدس ومنعت اهالي الضفة والقطاع من الوصول اليها.

وداهمت قوات الاحتلال ترافقها سلطات الضريبة بلدة بير زيت وقرية الطيبة ومخيم قلنديا فيما شهدت مدينة رام الله اشتباكات متفرقة تركزت في شارع فلسطين.

واصيب الشاب منصور حمزة ادريس (٢٠) عاما من الخليل بعيار ناري في الجنب وقام الجنود بعد اصابته باعتقاله واقتياده الى مقر الحكم العسكري وهو ينزف.

وكانت قوات الاحتلال اعلنت صباح الجمعة مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة حيث منع الدخول والخروج منها واليها. من ناحية اخرى داهمت قوة من جنود الاحتلال مكتب جريدة «الفجر» في الخليل حيث قاموا بتفتيشه ومصادرة عدد من المطبوعات.

وفي مخيم الدهيشة رشق الشبان النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عمر الزغاري واشتبكوا اثر ذلك مع قوات الاحتلال التي قامت فيما بعد باجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بتير لليوم الحادي عشر على التوالي. فيما فرضته فجر الجمعة على مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد ومخيم عين بيت الماء اضافة الى قرى بلاطة البلد ـ عسكر البلد وعراق التايه. وشهدت هذه المناطق تواجداً عسكرياً مكثفاً.

وشنت قوات الاحتلال فجر امس حملة اعتقالات واسعة في قلقيلية التي رشق الشبان فيها الدوريات العسكرية بالحجارة وشهدت اشتباكات متفرقة. واشتبك الشبان وقوات الاحتلال في مدينة جنين اطلق الجنود خلالها مختلف انواع الاعيرة فيما تواصل فرض حظر التجول على قرى الزبابدة (لليوم الثامن) وعقابا (لليوم السابع) وكفر لاقف (لليوم الثاني).

واقتحمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في مدينة طولكرم اعتقلت خلالها عدداً من الشبان فيما شهد مخيما طولكرم ونور شمس وقرية النزلة اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال.

● مظاهرات حاشدة وصاخبة في خانيونس ●

وتميز مخيم خانيونس في قطاع غزة بمظاهرات جماهيرية حاشدة وصل تعداد اقصاها نحو عشرة الاف انسان. وكانت هذه المظاهرة قد ابتدأت بثلاثة الاف مواطن انطلقوا من ملعب النادي الرياضي اثر اداء صلاة الجمعة فيه، حسب دعوة من القيادة الموحدة في المخيم. ويفيد مراسلنا ان الالاف انضموا الى المظاهرة اثناء طوافها في شوارع وازقة المخيم ثم اتجهت نحو معسكر للجيش في اطراف المخيم واخذ المواطنون في رجم الجنود بالحجارة. واستدعى الجنود قوات اضافية وساندت تحركاتهم طائرة مروحية لمهاجمة وقمع الاهالي. وتحولت المظاهرة الى صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية المعدنية وكذلك الغاز المسيل للدموع والهراوات. وقد استمرت الصدامات اكثر من ساعتين قبل ان تسيطر قوات الجيش على الوضع. وقالت مصادر محلية ان هذه المظاهرة قل مثيلها منذ اندلاع الانتفاضة من ناحية المشاركة الجماهيرية ومن حجم ضحاياها والتي قدرتها مصادر محلية باكثر من (٣٠٠) مواطن. وكان اطلاق العيارات عشوائيا لدرجة كبيرة بحيث اصيبت وسائط نقل لهيئات دولية وبعض كبار الموظفين الدوليين. فقد اصيب مساعد مدير شؤون اللاجئين للمنطقة الجنوبية بعيارين معدنيين من اصل ثمانية عيارات اصابت هيكل سيارته التي تعود للامم المتحدة ويدعى عبد الرؤوف عيسى ابو شريف وتحطم جميع زجاج سيارة ثانية واغمي على مساعد ثان لمدير شؤون اللاجئين بحالة اغماء (باسم الخالدي) وموظف اجنبي آخر (جاك مايز). ويقول مراسلنا ان (٣٠) سيارة بينها (٨) سيارات اسعاف من مختلف انحاء القطاع ساهمت في عملية نقل الجرحى الى عيادة المخيم ومستشفى وناصره كما ان العيادة والمستشفى لم يتمكنا من تسجيل معظم الحالات التي ادخلت اليهما. ويضيف مراسلنا مثلاً ان مصادر وكالة الغوث قالت ان مجموع المصابين بلغ (٩٨) مواطناً هم جميع الذين تم تسجيلهم فيما قالت المصادر المحلية ان مجموع المصابين بلغ عددهم (٢٤١) مواطناً اصيب (٣٦) منهم بعيارات نارية (وهذا مطابق لما ذكره المكتب الاعلامي للوكالة) و(٧٠) آخرين اصيبوا بعيارات معدنية و(٣٣) جراء حجارة «راجمة الحصى» و(١٨٠) جراء الغاز المسيل للدموع و(٢٢) جراء الضرب. ولوحظ ان الاصابات النارية كانت في النصف السفلي وفي الساقين فيما كانت بعض الاصابات في مناطق الرأس والوجه جراء العيارات المعدنية.

هذا وكان نظام حظر التجول قد فرض في ساعات الصباح الباكر على مخيم جباليا الذي شهد ايضا مظاهر احتجاج مختلفة خاصة في اعقاب اغلاق مدخلين فرعيين يقعان في الجهة الشرقية لمعسكر الجيش في المخيم. كما فرض حظر التجول على بيت لاهيا المجاورة.

من جهة ثانية فقد اسفرت اعمال قمع مظاهر احتجاجية وقعت في مخيم دير البلح عن اصابة سبعة مواطنين معظمهم من الفتية بعيارات معدنية. كما اجهضت ثلاث نساء حملهن جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهن نجاة ابو مدين (١٨ عاماً) من مخيم البريج وعنان الاسي (٢٢ عاماً) من حي الرمال في غزة وعفاف زيارة (٢٤ عاماً) من مخيم جباليا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢١ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

المحكمة المركزية تمنع عمال «كورنيش ـ حين» من الاقتراب من المصنع

امر المحكمة صدر بناء على شكوى اصحاب العمل الذين يطالبون (٣٩) عاملا بدفع (٣١٠) آلاف شيكل «خسائر»

*** الشرطة بدأت بتنفيذ امر المحكمة * العمال: المحكمة اتخذت قرارها بعد ان استمعت الى طرف واحد ودون ان تستمع الينا * بين العمال «المحكومين»، اربعة عمال تركوا العمل او فصلوا منه قبل شهر ـ شهرين ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد سلسلة من محاولات كسر الاضراب الفاشلة، القمع والارهاب وشق الصفوف وغيرها، لجأت شركة «كورنيش حين» الى القضاء واستصدرت، فجر يوم امس الاول الجمعة، امرا من المحكمة المركزية في الناصرة يقضي بمنع ٣٩ عاملا عربيا في الشركة من الاقتراب من بوابة المصنع.. حتى يبت في القضية النقابية المتعلقة بهم.

وقد بدأت الشرطة في تنفيذ امر المحكمة فورا. فأرسلت قواتها الى المصنع، وطلبت من العمال الابتعاد الى الطرف الآخر من الشارع.

وكانت ادارة الشركة تقدمت بالدعوى الى قاضي المحكمة المركزية ابراهام آسا. فبت فيه بدون علم او حضور العمال.

واختارت الادارة ٣٩ عاملا من عمال المصنع لمحاكمتهم، وبينهم ٤ عمال تركوا العمل او فصلوا قبل شهر او شهرين من الاضراب وهم: محمد عواودة وصبيح سيدي (شهران) ومحمد دباح وقاسم اسدي (شهر واحد). وجاء في الدعوى ان العمال المذكورين توقفوا عن العمل فجأة في التاسعة من صباح الاحد الماضي، عند الافطار، ورفضوا الانصياع الى طلبات المدير بالعودة. وبعد ساعة خرجوا من ارض المصنع وهم يحملون ادوات واجهزة ثمينة ليست لهم. واقاموا اجتماعا امام بوابة المصنع وراحوا يهددون العمال الذين عادوا الى المصنع. ومنعوا السيارات من الدخول.

واستغلت ادارة المصنع كون العمال توقفوا عن العمل ولم يعلنوا عن نزاع عمل مسبقا ولم يعطوا فرصة للادارة حتى تنظم امورها. فزعمت ان الاضراب المفاجيء تسبب لها بأضرار بالغة جدا مثل: «عدم اكمال العمل في الجيش المذبوح مما اضطرها الى بيعه بثمن بخس (هكذا زعمت في الدعوى) او عدم تزويد الزبائن بالبضاعة في الوقت المحدد (وبين الزبائن مصانع انتاج تضررت وسوف تقاضينا بسبب ذلك) او اساءة سمعة المصنع.. الخ».

وجاء في دعوى اخرى ان الخسائر المذكورة اعلاه تقدر بمبلغ ٣١٠ آلاف شيكل طولب هؤلاء العمال بدفعها، مع امكانية زيادة المبلغ وفقا لقيمة الخسائر اللاحقة.

وقد قرر القاضي آسا منع الـ ٣٩ عاملا من اي احتكاك بعمال المصنع الاخرين (هناك عمال جدد يجلبونهم حاليا الى المصنع)، عدم التواجد اطلاقا في ساحة بوابة المصنع، عدم اسماع اي تهديد او مطاردة للعمال، عدم التشويش على العمل. وصدر القرار في الساعة الواحدة من فجر الجمعة.

هذا وعقب عدد من العمال على القرار بالقول: ان ادارة المصنع اختارت ٣٩ شخصا من العمال لتقديمهم الى القضاء على هذا النحو في محاولة لتفسيخ صفوف العمال. وقد عملت الادارة على تضليل المحكمة، اذ لم تقل الحقيقة كاملة من جهة ولم يكن ممكنا لنا ان نعرف عن الدعوى او نعطي رأينا فيها امام حضرة القاضي. ولذلك نشعر بأن حقنا مهضوم.

ومن الجدير ذكره ان هناك قضية نقابية معلقة من المفروض ان ترفعها الهستدروت بواسطة مجلس العمال الى محكمة العمل، اضافة الى المفاوضات النقابية.

توفيق زياد:

لا يمكن تنفيذ مثل مجزرة القدس دون ضوء أخضر من الحكومة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مثل مجزرة القدس لا يمكن تنفيذها بدون ضوء أخضر من الحكومة». هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في بيانه أمام المجلس البلدي معقباً على المجزرة وما أعقبها من أحداث.

وقال زياد: ان تسلسل الاحداث والتصريحات الحكومية الرسمية قبل المجزرة وخلال ارتكابها، ووجود رئيس الحكومة ووزير الشرطة في مركز الاحداث يوم وقوع المجزرة، كل هذا يشير الى انها مجزرة مخططة. وقد جاءت هذه فقط بعد اسبوع من مجزرة الهدم في مخيم البريج. وها نحن نسمع اليوم عن مجزرة اخرى في رفح (اصيب ١٢٣ مواطناً بالجراح، بينهم الكثير من النساء والاطفال). ان الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية خطيرة للغاية. وتحتاج من جماهيرنا العربية الى اوسع حملة تضامن شعبية، سياسياً ومادياً.

ودعا زياد الى تصعيد حملة الاغاثة.

ومن الجدير ذكره ان زياد كان افتتح الجلسة بدعوة اعضاء المجلس البلدي والجمهور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الشهداء. وقد انقسم اعضاء كتلة «القائمة الاسلامية» الى قسمين، فبينما وقف رئيس الكتلة عمر شرارة، رفض ثلاثة آخرون الوقوف وهم: علي واكد وعبد الفتاح مناصرة ومازن مخزومي. واقترح الاخير (مخزومي) على المجلس البلدي ان يتخذ قراراً بالغاء حفلات الاعراس في القاعات!!

«عل هشمار» في مقال افتتاحي:

هناك انتشار مقلق لمرض «الترانسفير» السرطاني في خلايا الحياة السياسية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نددت صحيفة «عل هشمار» في مقال افتتاحي امس الاول (الجمعة) بزيادة الدعاية للفكر الترانسفيري العنصري المعادي للعرب.

وقالت الصحيفة، في معرض تعدادها للجوانب السلبية الخطيرة في سياسة الحكومة عموما: «.. ومن ناحية التركيب السياسي للحكومة يوجد فيها وزير يؤيد علنا الترانسفير لطرد الجماهير العربية. هذا الهدف المعادي للدمقراطية والمعادي للانسانية والذي من شأنه ان يثير، وبحق، غضب كل يهودي، وكل انسان دمقراطي في العالم ومن شأنه ان يدفع النزاع في تصعيد غير محتمل ويضع حكومة اسرائيل على مستوى واحد مع قادة الابارتهايد».

وأضافت الصحيفة «ان هذه الاصرات تأخذ شرعية ايضا في اوساط مستشارين كبار مما يدل على انتشار هذا المرض السرطاني في خلايا الحياة السياسية».

الجمعيات والحركات النسائية في الناصرة تدعو الامم المتحدة لدور فعال ضد المجازر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم ممثلات عن سبع جمعيات وحركات وهيئات نسائية في مدينة الناصرة باعداد مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة تطالبه بزيادة فعالية الاجراءات ضد سياسة المجازر التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

كما يقمن باعداد مذكرة اخرى سترسل الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، مطالبات اياه باستقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة التي قررها مجلس الامن، بغية ضمان تحقيق نزيه في مذبحة الاقصى. وكذلك مطالبات بوقف سياسة المجازر والتخلي عن الاحتلال والجنوح الى سياسة السلام العادل والثابت الذي يضمن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ويضمن الامن والاطمئنان ووقف سفك الدماء من كلا الشعبين وسائر شعوب المنطقة.

وقد جاء اعداد هاتين المذكرتين بناء على القرار الذي اتخذته حوالي مئتين وخمسين امرأة من جمهور وقادة الهيئات السبع، في اجتماعهن في الاسبوع الماضي. وتكلمت فيه كل من عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، وعضو مجلس «نعمت» سناء كريم، وعضو الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية، فتحية عدنان سليمان، وسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، اوديت غر، وعضو ادارة النادي النسائي في حي العمال العرب، ناديا جبران، وعضو ادارة النادي الارثوذكسي، نهيل عبود. وألقت رئيسة النادي النسائي في الناصرة، نهى زعرب فعوار، قصيدتين، احداهما بعنوان ـ «قدسي الحبيب». وكانت ادارت اللقاء، عريب زعبي، عضو مجلس «نعمت» ومسؤولة البرامج في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

ضريبة الدخل تطالب مواطنا عاطلا عن العمل من بيت جن بمبلغ (٥١٥)الف شاقل!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت الوحدة المركزية في دائرة التنفيذ والاجراء، في لواء حيفا، يرافقها عدد من افراد الشرطة، في اواخر الاسبوع الماضي، بالحجز على املاك عدد من المواطنين في بيت جن. وحجزت على اجهزة كهربائية كالتلفزيونات واجهزة التسجيل وغيرها. ومنهم من تأخر لصعوبات مادية في دفع اقساط قرض الاسكان والمشكنتاه.

والامر المثير للاستغراب والاستهجان، مطالبة المواطن محمد حسن نقاع، بمبلغ خيالي لضريبة الدخل وبمبلغ (٥١٥) الف شاقل!! وهو عاطل عن العمل بسبب مرض في رجله. ومنذ عام ٨٧ لا يعمل، إلا في أعمال موسمية في ارضه. وكل ما يملك من ارض مسجلة في المجلس المحلي ويدفع عليها الضرائب. وفي كل سنة يعبيء نماذج عبارة عن تصريح للضريبة لدى مستشار ضريبة.

وقبل عام ٨٣ كان يعمل بشكل منظم ويتقاضى راتبا شهريا من كيبوتس «ريعيم».

وقام افراد دائرة الاجراء والتنفيذ بدخول بيته، يوم الاربعاء الاخير، بشكل استفزازي لم يراعوا فيه اية حرمة للبيت واخذوا جهاز تلفزيون ملون. ودون ان يبرزوا له أمر المحكمة او الحجز وقالوا له انه مدين للضريبة بالمبلغ المذكور اعلاه!!

وتساءل: على ايش هذا المبلغ؟ فهو لا يملك لا سفن ولا طائرات ولا مزارع ولا مصانع. واذا كانوا يطالبونه بكل هذا المبلغ فهل الحجز على جهاز تلفزيون ثمنه لا يتجاوز الالفي شاقل سيسد المبلغ؟

ويعتاش نقاع من راتبي ابنتين له، واحدة تعمل مربية صف بستان والاخرى تعمل عاملة في مشغل.

بعد اعترافه بنصف عمليات السطو التي نفذها

تمديد اعتقال «السارق على الدراجة النارية» لمدة (١٥) يوماً

*** الشرطة تنوي الاستئناف على أمر المحكمة حظر نشر اسم المتهم ***

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة في تل ابيب، يوم امس الاول (الجمعة)، اعتقال «السارق على الدراجة النارية» لمدة ١٥ يوما لاكمال التحقيق في اعمال السطو التي قام بها.

هذا وافادت الشرطة بأن المعتقل قد اعترف حتى اليوم بتنفيذ نصف عمليات السطو التي جرت وقام باعادة تمثيلها.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة قد اصدرت امراً بمنع نشر اسم المتهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده، الامر الذي تعارضه الشرطة، حيث أعلنت عن نيتها التوجه الى القضاء، بطلب الغاء الامر القاضي بحظر نشر اسم الجاني.

بعد تحميل سلطات السجن المسؤولية:

مجلس جلجولية يطالب بالتحقيق في ظروف مقتل سجين من القرية في «شطة»

● القدس ـ الطيبة ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ عقد مجلس جلجولية المحلي، مساء أمس السبت، جلسة طارئة لبحث قضية مقتل السجين «الاملي» ابن القرية حسين أحمد السيمي (٤٥ عاماً) حيث كان تم العثور على جثته في سجن «شطة»، أمس الاول الجمعة.

وكان السجين القتيل يقضي حكماً بالسجن بتهمة الانتماء لحركة «فتح». وكان امضى في وقت سابق (١٨) شهرا رهن الاعتقال.

وطالب مجلس جلجولية المحلي، في ختام جلسته الطارئة، أمس، باقامة لجنة خاصة للتحقيق في ظروف مقتل السجين السيمي وحمل سلطات السجن المسؤولية الكاملة عن مقتله.

هذا، وسيجري تشييع جثمان السجين المرحوم اليوم في جلجولية.

في رسائل الى رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلي:

«لجنة المبادرة» في عارة تطالب برفض قرار الدمج الصادر عن وزير الداخلية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت «لجنة المبادرة» في قرية عارة الى رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلي، تناشدهم فيها باتخاذ قرار برفض قرار وزير الداخلية القاضي بدمج قريتي عرعرة وعارة، «لما فيه من تطاول على ممتلكاتنا».

وتطالب «لجنة المبادرة» مجلس عرعرة المحلي، «بعدم ارجاء قرار الرفض الى ما بعد اللقاء بحاكم اللواء او الوزير، اذ ان ارجاء رفض القرار الوزاري بشكله الحالي يبقي تساؤلات حول موقف المجلس، رئيسا واعضاء، ويترك مجالا للشك بان هناك نية للمساومة مع السلطات المختصة». وتذكر «لجنة المبادرة» بالخطر القائم على اراضي قرية عارة وتقول: «اننا نرى ان هذا القرار استهدف سلخ الاراضي المذكورة (حوالي ٤٠٠٠ دونم) كمقدمة للاستيلاء عليها».

وتشير الرسالة الى انه، من اجل الحفاظ على الاراضي «نرى ان موضوع النضال الحالي ليس اقامة مجلس مشترك او منفرد بل الحفاظ على اراضينا كاملة. ويجب الاخذ بالحسبان انه ان كان الحل الوحيد لهذه المعضلة اعادة الامور الى الوراء فليكن ذلك».

وعلم مراسلنا بأن «لجنة المبادرة» ارسلت رسائل الى كل من رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربي، ابراهيم نمر حسين، والى وزير الداخلية، اريه درعي، والى عمرام قلعجي، تعلمهم فيها عن رفض القرار.

اليوم الاحد:

مظاهرة رؤساء ومستخدمي السلطات المحلية امام ديوان رئيس الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجاً على الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد، سيقوم اليوم (الاحد) رؤساء البلديات والمجالس المحلية بالتظاهر قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، ويشاركهم في خطوتهم الكفاحية هذه جمهور العاملين في السلطات المحلية.

هذا ومن المزمع أن يحضر رؤساء السلطات المحلية، يوم غد (الاثنين)، الى الكنيست في الوقت الذي سيتم فيه التصويت على حجب الثقة عن حكومة الليكود الحالية.

وتجيء هذه الاجراءات الكفاحية، تنفيذاً لقرارات «لجنة الطوارئ» التي انبثقت عن مركز السلطات المحلية في اجتماعه الاخير يوم الخميس الماضي.

يومان دراسيان في عكا حول «الطفولة المبكرة»

● عكا ـ عقدت في مدينة عكا يومي أمس السبت وأمس الاول الجمعة «ندوة الطفولة المبكرة» التي كانت عبارة عن يومين دراسيين حول موضوع الطفولة المبكرة وذلك تحت رعاية «مركز احياء التراث العربي» في الطيبة و«دار الطفل العربي» في عكا.

وقد قدمت خلال هذين اليومين العديد من المحاضرات والمداخلات في شتى المواضيع والمجالات المرتبطة بتربية الاطفال في السن المبكرة ورعايتهم بالاضافة الى محاضرات ومداخلات حول مسؤوليات المؤسسات والهيئات الرسمية المختلفة وكذلك حول تأهيل وتدريب الكوادر المتخصصة.

وقد تولى تقديم هذه المحاضرات والمداخلات، في ندوات عدة، حشد من الاساتذة المتخصصين في شتى المواضيع وذوي العلاقة بموضوع الندوة وتفرعاته.

هذا، وكان جرى الافتتاح صباح امس الاول بكلمتين قدمها مدير «مركز احياء التراث العربي»، صالح برانسي، ومديرة «دار الطفل العربي» في عكا، د. مريم مرعي. واختتم اليومان الدراسيان مساء أمس بصياغة توصيات.

فيما مددت اعتقال عدد من الشبان والفتيان الى نهار اليوم

المحكمة تأمر باخلاء سبيل فتى من رهط متهم برفع صورة صدام حسين

● بئر السبع ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ اصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، في نهاية الاسبوع الماضي، امرا باطلاق سراح فتى قاصر من قرية رهط (الاسم محفوظ في ملف التحرير) كانت الشرطة اعتقلته يوم الاثنين الماضي مع مجموعة اخرى من الشبان والفتيان على خلفية الاضراب الاحتجاجي على مجزرة الاقصى، حيث وجهت للفتى المفرج عنه تهمة «كتابة الشعارات المعادية على جدران المدارس ورفع صورة صدام حسين».

من جهة ثاني، مددت المحكمة اعتقال عدد من الشبان والفتيان الى نهار اليوم (الاحد)، عرف من بينهم وحيد ابراهيم عبيد (١٨،٥ عاما) ونمر محمد عبيد (١٨ عاما) بتهمة رشق الحجارة واقامة حواجز في شوارع القرية يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة القدس.

هذا وترافع عن المعتقلين المحامي طلال العبرة.

آرنس في رده على استجواب لنفاع

الاستيلاء على بيت مواطن من غزة جاء «بسبب الحاجة الامنية»!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس، حول استجواب كان قد تقدم به، بخصوص استيلاء قوات الاحتلال على بيت الدكتور عبد الجواد ابو راس، الذي يسكن في شارع يافا في غزة.

وقال أرنس في رده ان الاستيلاء على البيت جاء «بسبب الحاجة الامنية له»!!

وجاء في الرد ايضا: «استولت قوات الامن على البيت المذكور الواقع في شارع يافا رقم (٥١٠/٣٠) في حزيران من العام الماضي. وبموجب الفحص الذي أجريناه تبين ان هناك حاجة أمنية له!! وخلال الاتصالات التي جرت بين اصحاب البيت والادارة المدنية، لم يعط اي وعد لاصحاب البيت باخلائه!! وهناك اتصالات مستمرة في محاولة لايجاد مكان بديل لهم».

وقال ارنس ايضا ان البيت سيعاد لاصحابه «عندما تنتهي الحاجة الامنية له»!!

مــوداعي: «الهجـــرة الكبرى تتطلب نمو الاقتصاد بنسبة ٨٪ سنوياً!

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر وزير المالية يتسحاق موداعي، أمس الاول (الجمعة)، ان معدل النمو السنوي للاقتصاد الاسرائيلي يجب ان يصل سريعاً الى ٨٪ «اذا ما ارادت البلاد ان تكون قادرة على استيعاب مليون من المهاجرين الجدد خلال السنوات الاربع المقبلة».

واعتبر موداعي الذي كان يتحدث في تل ـ ابيب امام اتحاد الصناعيين الاسرائيليين، انه يتعين خلال هذه الفترة ايجاد عمل لـ ٥٤٠ الف شخص والقيام في الوقت عينه ببناء اكثر من ٢٥٠ الف مسكن.

من جهة اخرى اشار موداعي الى ان الصادرات الاسرائيلية يجب ان ترتفع بنسبة ١٣٪ في الفترة ذاتها.

واستناداً الى الوكالة اليهودية فان نحو ١٢٠ الف مهاجر جديد، اغلبيتهم من اليهود السوفييت، وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٠/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر بين هاديء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

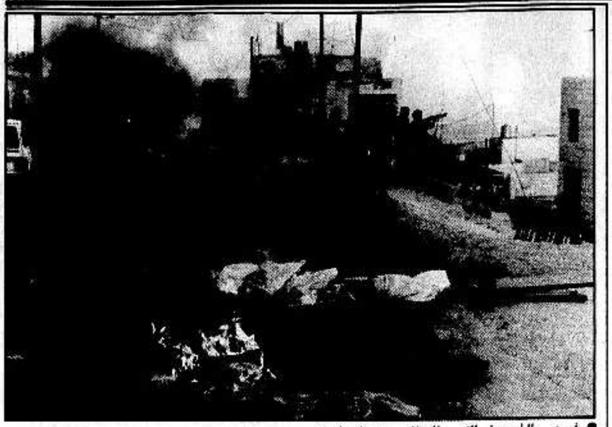
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ ـ ١٩٩٠/١٠/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٠٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٣٧٧ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج



● في حي «الطورة» في القدس المحتلة يوم (١٠/١٠/٩٠). (تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

بمبادرة من حركة «نساء للسلام»:

اعتصام يهودي ـ عربي مقابل «المسكوبية» احتجاجا على مجازر الاحتلال ومن اجل السلام العادل

● الشرطة تعتقل عدداً من المشاركين والمشاركات في الاعتصام ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ليحاكم المسؤولون عن المجزرة» و«لتوفير حماية دولية للفلسطينيين» و«للتفاوض مع م.ت.ف» و«دولتان لشعبين اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية وفلسطين وعاصمتها القدس الشرقية» ـ تحت هذه الشعارات واخرى اعتصم عشرات المتظاهرين يهود وعرباً مقابل معتقل المسكوبية في القدس ظهر امس السبت.

وكانت حركة «نساء للسلام» (وهي حركة تضم حركات السلام النسائية الاسرائيلية) بادرت لهذا الاعتصام ودعت حركات السلام الاسرائيلية الاخرى لمشاركة فيه وذلك احتجاجاً واستنكاراً على مجزرة الحرم القدسي الشريف ولمطالبة الحكومة الاسرائيلية باتباع سياسة سلمية والتفاوض مع م.ت.ف.

ورددت المشاركات شعارات تطالب بزوال الاحتلال وتحقيق السلام بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. وخلال ذلك اعتقلت قوات الشرطة، التي تواجدت بكثافة، اثنتين من المعتصمات اولاها بعدما طلبت من شرطي التصرف بأدب وعدم دفعها والاخرى بدعوى قيامها بتحريض المعتصمات على ترديد الشعارات ـ حسبما ذكرت لمراسلنا عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي شاركت بالاعتصام واحتجت على تصرف الشرطة الاستفزازي.

كما اعتقلت الشرطة (٣٧) متظاهراً آخر عشرة منهم كانوا رفعوا الشعارات بالقرب من «الباب الجديد» في القدس المحتلة و(١٧) آخرين رفعوا الشعارات في وقت لاحق في تلك المنطقة ايضا.

وجاءنا في وقت لاحق ان الشرطة اطلقت سراح عدد منهم بكفالات مالية تتراوح بين (٥٠٠) و(١٠٠٠) شيكل لكل منهم ومن المتوقع ان تطلق سراح الباقين.

من جهة اخرى، قام عدد من المشاركين في الاعتصام، بعد انتهاء الاعتصام، بزيارة الى بيوت شهداء المجزرة حيث عبروا عن تضامنهم مع ذوي الشهداء، واستنكروا المجزرة الوحشية.

استجابة لنداء الواجب:

شحنة من المواد الغذائية من اهالي عارة الى اخوتهم في البريج

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من غازي قاسم ـ توجهت، ظهر امس الاول (الجمعة)، شاحنة تحمل تسعة اطنان من المواد التموينية الى اهالي مخيم «البريج» في قطاع غزة المحتل، مقدمة من اهالي عارة الى اخوتهم في «البريج».

وتم ارسال الشحنة عن طريق وكالة الغوث في قطاع غزة وشملت مواد غذائية مكونة من الطحين والارز والسكر والزيت وكمية من الملابس والاحذية.

هذا وأرفقت بالشحنة رسالة حارة من اللجنة الشعبية للاغاثة في القرية، تعبر فيها عن بالغ تقديرها لصمود اهالي «البريج» امام الهجمة الاحتلالية الشرسة عليهم.

في جلسة بلدية الناصرة:

بعض السلطات المحلية العربية لم تدفع مرتبات المستخدمين منذ ٤ شهور

*** ازمة السلطات المحلية في البلاد عامة وطامة.. ولكنها في الوسط العربي اشد اضعافاً واضعافاً *.. على الرغم من ذلك، وبشق النفس، بلدية الناصرة تواصل مسيرة الانجازات ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ان هناك سلطات محلية عربية لم تتمكن من دفع المرتبات للمستخدمين عن اربعة شهور حتى الان، علماً بان معظمها لم تدفع رواتب شهر آب الاسبق.

وقال زياد: صحيح ان الازمة المالية في السلطات المحلية في البلاد هي عامة وطامة. ولكنها في الوسط العربي اشد حدة اضعافاً واضعافاً.

وكان زياد يتكلم في اطار جلسة المجلس البلدي الاخيرة، مساء الخميس الماضي. فأكد على أهمية التفاف المواطنين حول سلطاتهم المحلية في المعركة من اجل تحصيل الحقوق وتحرير المبالغ المستحقة وتسديد العجز حسب اتفاق التسوية مع وزارة الداخلية والاستعداد للنضال الجماهيري من اجل تحقيق المساواة.

وبين رئيس البلدية، في بيانه، انه بفضل اصرار ادارة البلدية على الاستمرار في نهجها المبدئي «كرامة وخدمات»، واصلت تقديم الانجازات، على الرغم من الاوضاع المالية الصعبة جداً والمتأزمة. وعدد في بيانه ما تم انجازه في شهري آب وايلول. ومن ابرزها: ● تعبيد وترميم مدخل حي جبل الدولة، موقف سيارات في القشلة وآخر في مستشفى الانجليزي، توسيع وتعبيد في شارع السالزيان، تعبيد شارع في حي الكروم (١٨٠ متراً مربعاً) ورصيف بطول ٦٠ متراً، اعادة تعبيد شارعين في الحي الشرقي (قرب النمساوي) وحي الكروم، توسيعات وتعبيد في شارع الكشاف في الحي الشرقي، شارع في خلة عيسى، تحضير شارع للتعبيد في حي الصفافرة ● اسوار واقية ودرابزينات: مدرسة مار يوسف (المرحلة الاولى)، جبل حمودة، حي الكروم، الروم، الشرقية ● تنظيف جميع العبارات استعداداً للشتاء، ومد عبارات جديدة في خلة الدير ووراء المركز الثقافي وحي النمساوي وخلف فندق الجليل ● تحضير المدارس للموسم الدراسي الجديد باعمال تطوير ورشق ودهان وتزفيت سطوح وبناء اسوار وسياجات وتعبيد ساحات جديدة وتغيير ابواب وتصليحات اثاث (١٢٠٠ كرسي و٧٥٠ طاولة) ● تزفيت سطح نادي الكشاف الاسلامي ● اقامة ٣ محطات باص جديدة ● تركيب ٦٠٠ قنديل جديد في الشوارع الواحد منها يصرف من الكهرباء نصف الثمن.

موشيه عميراف، «في جروزاليم بوست»:

القدس ما زالت مقسومة.. واكثرية عرب القدس مشاركون في الانتفاضة

*** اهم عاملين للتعايش مفقودان: المساواة والتمثيل السياسي ـ البلدي واذا لم يجر حل سياسي ستتحول القدس الى.. بلفاست!***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن موشيه عميراف، عضو بلدية القدس والسكرتير العام لحركة «شينوي»، ان القدس، الآن، بعد (١٠) اعوام من القرار الاسرائيلي بتوحيدها ما زالت مقسمة وتفصل بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني المحتل حدود من الخوف المتبادل.

جاء ذلك في مقال هام نشره في صحيفة «جروزاليم بوست» يوم الخميس الماضي.

وقال عميراف ان القوة، وحدها، مهما كانت كبيرة فليست بديلة للحل السياسي. وقال «اننا نواجه وضعا جديدا في القدس يتميز بالتفاضة وطنية يشارك فيها معظم الفلسطينيين».

واضاف ان اسرائيل بنت منذ ١٩٦٧ الى الآن في القدس (٧٠) الف شقة لليهود مقابل (٥) آلاف شقة فقط للعرب، وهذا التمييز الصارخ مرتبط ارتباطا عضويا بخطة التهويد.

وقال ايضا ان حصة القدس العربية المحتلة من ميزانية التطوير في البلدية هي ٢،٦٪ فقط من مجمل ميزانية التطوير وقال ان اهم عنصرين للتعايش مفقودان في القدس وهما: المساواة والتمثيل السياسي ـ البلدي للعرب.

وحذر عميراف من ان القدس، اذا لم يجر حل سياسي للقضية الفلسطينية، بما فيها قضية القدس، «سوف تتحول الى بلفاست».

الشلل التام يتهدد الجهاز الصحي:

الاطباء يبدأون، غدا، اضرابا عاما في جميع المستشفيات!

● الاضراب لمدة يومين ويشمل، ايضا، عيادات «كوبات حوليم» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ جميع الاطباء في اسرائيل، غدا (الاثنين) وبعد غد (الثلاثاء)، اضرابا شاملا في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية وكذلك في عيادات صندوق المرضى الهستدروت وذلك احتجاجا على قرار عدم تمديد العمل حسب نظام الوردية الثانية لتقليص الدور لاجراء العمليات.

وكانت وزارتا الصحة والمالية اعلنتا عن رفضها تمديد اتفاقية الوردية الثانية، مما حدا بالاطباء الى اعلان نزاع عمل، في اجتماعهم الاخير، افتتحوه باعلان الاضراب العام، غدا وبعد غد، على ان يواصلوا خطوتهم الاحتجاجية بواسطة اعلان الاضرابات المنطقية.

وبالمقابل، يتهدد الجهاز الصحي في البلاد خطر الشلل التام على خلفية نية الممرضات ومستخدمي المختبرات وعمال الصيانة وبقية المستخدمين في المستشفيات اعلان نزاع عمل على خلفية نقض وزارة المالية للاتفاقيات التي كانت وقعتها معهم حول الرواتب والعمل في الوردية الثانية. وهددت الممرضات باعلان الاضراب العام، دون سابق انذار، احتجاجا على اخلال وزارة المالية بالاتفاقية التي وقعتها معهن بشأن الملاكات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שני 22.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 136/47 - 22.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

شاب من العبيدية يقتل طعناً بالسكين، جندية وشرطياً ومواطناً ثالثاً في القدس الغربية:

ميلو: يجب اطلاق النار بسرعة لمنع وقوع الضحايا!

■ انفلات عنصري مهووس واعتداءات مختلفة على عمال عرب ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم عشرات المهووسين العنصريين اليهود في اعقاب حادث القتل امس (الاحد) في القدس العمال العرب والسيارات العربية ورشقوها بالحجارة على شارع القدس – الخليل مما تسبب بالحاق الضرر لاكثر من ست سيارات عربية.

وحاصر المهووسون (١٢) عاملاً عربياً

● البقية على ص ٢ ●

● وزراء يطالبون بفرض عقوبة الاعدام واخرون بالطرد والهدم! ● بازنر: الحادث نتيجة للتنديد العالمي باسرائيل!! ● «القوة ١٧» ومنظمة أصولية تتبنيان العملية



● عمال عرب في القدس أمس يحاولون الفرار أمام الانفلات العنصري المهووس ضدهم في اعقاب قيام شاب من العبيدية بطعن وقتل ثلاثة مواطنين يهود في حي «البقعة» في القدس. (صورة من و.ص.ف)

بعد شجب عملية القتل:

الجبهة: ثمرة أخرى لاستمرار الاحتلال وممارساته الاجرامية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشدة، حادث القتل الذي وقع في القدس امس (الاحد).

واكدت الجبهة، في بيان خاص اصدرته امس، ان اعمالا فردية تحمل طابع الانتقام كهذه لا يمكن الا ان تعمق الكراهية وتزيد الاوضاع تعقيدا.

واوضحت الجبهة ان مثل هذه الاعمال تنمو على اراضية استمرار الاحتلال وهي ثمرة مُرّة لتصعيد اعمال القمع والاضطهاد والقتل، كما حصل في باحة الحرم القدسي الشريف قبل اسبوعين.

وأكدت الجبهة ان مثل هذه الاعمال تضر بالنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وتصرف الانظار عن قضيته المركزية. وأكدت ايضا ان المخرج الوحيد من حلقة الدم المفرغة هو في التوجه الى مائدة المفاوضات باشتراك م.ت.ف وحكومة اسرائيل والاطراف الاخرى ذات الصلة وذلك من اجل تحقيق السلام العادل القائم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وهذا ما يجنب الشعبين المزيد من المآسي.

وأكدت الجبهة ان حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة عن الطريق المسدود امام السلام العادل.

في اعقاب قتل المواطنين الثلاثة في حي «البقعة»:

منع دخول أهالي الضفة والقطاع الى القدس!

والجنود يستفزون الاهالي في المناطق المحتلة ويعتدون عليهم!

■ مواجهات عديدة يفتعلها الجنود فيوقعون اصابات متفرقة بين الاهالي ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نفذت مجموعات من العنصريين المهووسين، امس، اعتداءات مختلفة على مواطنين عرب في القدس ورشقت سيارات عربية مارة في القدس ولا سيما في الشارع الموصل بين القدس وبيت لحم وذلك في اعقاب مقتل ثلاثة مواطنين يهود في حي «البقعة» طعنا بالسكين على يد شاب عربي من قرية العبيدية.

ومساء امس، اصدر المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر اوامره الى قوات الشرطة بمنع دخول اي مواطن من ارجاء المناطق المحتلة الى القدس بحجة «الحفاظ على الامن» وذلك اعتبارا من صباح اليوم الاثنين اضافة الى اقامة الحواجز العديدة على مداخل مدينة القدس.

من جهة اخرى شهدت مدينة نابلس

● البقية على ص ٢ ●

اليوم الاثنين:

مجلس الامن يستأنف جلساته لبحث رفض اسرائيل قراره حول مجزرة الاقصى

● نيويورك – الوكالات – من المنتظر أن يستأنف مجلس الامن الدولي، اليوم (الاثنين)، جلساته لمناقشة مشروع قرار رفض اسرائيل استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشأن تقصي الحقائق حول مجزرة الحرم القدسي الشريف.

ومن المعلوم أن اسرائيل أبدت استعدادها لاستقبال مبعوث دي كوليار، فقط بعد أن تستخلص اللجنة الاسرائيلية نتائجها!!

وتقترح اسرائيل نقل تقرير لجنة «التوضيحات» الاسرائيلية الى السكرتير العام للامم المتحدة، وبعد ذلك يرسل دي كوليار مبعوثه الى اسرائيل لاستيضاح الامر حول المجزرة.

وافادت الانباء الواردة من واشنطن أن الادارة الامريكية توافق على هذا الاقتراح، شرط أن يوافق عليه دي كوليار.

من جهتها تعتقد الاوساط الحاكمة في اسرائيل بأن الولايات المتحدة لن تدعم اي اقتراح يدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل نتيجة رفض الاخيرة بعثة السكرتير العام للامم المتحدة. كما تعتقد هذه الاوساط أن موضوع ارسال بعثة السكرتير العام لتقصي الحقائق حول المجزرة جرى ازاحته، حالياً، من جدول الاعمال.

بينما سيجري التصويت اليوم على نزع الثقة عن الحكومة:

مختلف الاحزاب تندد بعملية القتل في القدس

■ الجبهة: سياسة الحكومة المعادية للسلام هي المسؤولة الاساسية ■ قوى اليسار الاخرى تؤكد ان الجمود السياسي هو السبب وقوى اليمين تطالب بالمزيد من التصعيد في سياسة «القبضة الحديدية» ■ لجنة الامن والخارجية البرلمانية تبحث الموضوع اليوم ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمعت مختلف الكتل البرلمانية على شجب عملية القتل في حي البقعة في القدس. وقدمت بعض هذه الكتل اقتراحات مستعجلة الى جدول، اعمال الكنيست. ومن المتوقع ان تبحث الكنيست هذه الاقتراحات خلال الاسبوع الجاري، بينما ستبحثه لجنة الامن والخارجية البرلمانية اليوم الاثنين في الوقت الذي سيجري فيه التصويت اليوم، كما هو مقرر، على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

وشجبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان اصدرته امس عملية القتل في حي البقعة في القدس واعربت عن الالم لوقوع ضحايا وتمنت الشفاء للطفل المصاب.

واكدت الجبهة ان سياسة الحكومة التي تعرقل جهود دفع المسيرة السياسية وتخرب على جهود السلام هي المسؤولة الاساسية وتخرب على جهود السلام هي المسؤولة الاساسية عن حلقة سفك الدماء في القدس التي ضحاياها من اليهود والعرب.

وطالبت كتلة الجبهة الشرطة بالعمل على منع عربدات المهووسين والمأفونين العنصريين في اعقاب عملية القتل.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث عملية القتل في حي البقعة في القدس.

وتوجهت كتلة «مبام» الى قوات «الامن» بطلب بذل كل الجهود للحفاظ على الهدوء في القدس ووقف موجة الجنون.

وأكدت ان الجمود السياسي المتواصل يوفر التربة الخصبة لاحداث كهذه.

واعلنت «راتس» ان سفك الدماء في القدس سيغرق كل احتمال للتفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن السلام والاحترام.

ودعا النائب امنون روبنشطاين (شينوي) وقادة الجماهير العربية في اسرائيل والقادة الفلسطينيين الى شجب

● البقية على ص ٥ ●

حملة استنكار واسعة في لبنان لعملية اغتيال داني شمعون وزوجته وولديه

■ الهراوي: هذا الاغتيال ارتكبته ايد لا تريد السلام والاستقرار في لبنان ■ الحص: قد يكون شمعون سقط ضحية انفتاحه الاخير على السلطة ■

● حيفا – وكالات الانباء – اثار اغتيال داني شمعون وافراد عائلته أمس الاحد في بيروت، حملة ادانة شديدة اللهجة في لبنان.

فقد دان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الذي يقوم بزيارة الى دمشق «بشدة» اغتيال داني شمعون، معتبرا ان هذا الاغتيال ارتكبته ايد «لا تريد الاستقرار والسلام في لبنان».

واعرب الهراوي عن «حزنه العميق»، ودعا جميع اللبنانيين «الى ضبط النفس» و«عدم الانجراف في مخططات التصفية الرامية الى اعادة اجواء التوتره في لبنان.

وطلب اخيرا من جميع القوى السياسية «تجاوز الجروح وطي صفحة الماضي لان البطولة تكمن اليوم في

● البقية على ص ٢ ●



● موظف الصليب الاحمر اللبناني يغطي جثمان داني شمعون بعد اغتياله صباح أمس في منزله في بعبدا سوية مع زوجته وولديه. (صورة من و.ص.ف)

«مرسيدس» للطيار العراقي الذي يسقط خمس طائرات امريكية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت صحيفة «توداي» اللندنية ان الطيار العراقي الذي يتمكن من اسقاط خمس طائرات أمريكية سيمنح سيارة «مرسيدس».

واضافت الصحيفة انه سيسمح للطيار العراقي بانهاء الخدمة قبل موعد انتهاء خدمته.

وافادت «توداي» أن الرئيس العراقي، صدام حسين قرر منح هذه الجائزة للطيارين العراقيين لرفع معنوياتهم!

ادوارد هيث:

صدام حسين يسمح للبريطانيين بمغادرة العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – أعلن رئيس الوزراء البريطاني، السابق ادوارد هيث، أن الرئيس العراقي، صدام حسين سمح لعدد من البريطانيين الموجودين في العراق بمغادرة هذا البلد.

ولم يوضح هيث، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد اثر لقائه صدام حسين، أمس، عدد الرعايا البريطانيين، الذين وعد صدام حسين بالسماح لهم بمغادرة العراق. واضاف هيث ان الاجراءات اللازمة لتنظيم رحيل الرعايا البريطانيين ستنتهي يوم غد (الثلاثاء)، الذي يصادف موعد مغادرة هيث للعاصمة العراقية.

ومن المعلوم أن هنالك ١٥٠٠ بريطانيّ بين الرعايا الغربيين في العراق والذين يبلغ عددهم خمسة آلاف.

اشتباك بين القوات الاسرائيلية ومجموعة فدائية قرب الحدود اللبنانية

● راشيا (لبنان) – «الوكالات» – اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» المؤيدة لاسرائيل ان اشتباكات وقعت فجر امس (الاحد) في جنوب لبنان بين وحدة من الجيش الاسرائيلي ومقاتلين من مقاومي اسرائيل حاولوا التسلل الى شمال البلاد.

واضافت اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل ان الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات والقذائف الصاروخية استغرقت حوالي ثلاث ساعات بالقرب من قرية شبعا الواقعة في «الحزام الامني» الذي احتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت المجموعة الفدائية، التي لم تحدد هويتها او عدد افرادها، قد اصطدمت بدورية اسرائيلية عند السفح الغربي لجبل الشيخ قرب الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

ولم تشر الاذاعة الى وقوع ضحايا ولكنها قالت ان المقاتلين الذين لم تذكر مصيرهم كانوا متوجهين الى الجليل الاعلى. وقد اطلقت حوالي للاكسانة لدقيقة بعد قليل في القطاع في حين كان الجنود الاسرائيليون يقومون بعملية تمشيط للمنطقة.

المعاهد الخمسة الرئيسية للابحاث الاقتصادية في المانيا:

عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية (سابقاً) سيبلغ (١،٧) مليون شخص سنة ١٩٩١

● بون – «و.ص.ف» – جاء في تقرير عرضته على الحكومة المعاهد الخمسة الرئيسية للابحاث الاقتصادية في المانيا ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية (سابقاً) سيبلغ ١،٧ مليون سنة ١٩٩١. ويبلغ اجمالي عدد السكان في شرقي المانيا حوالي ١٦ مليون نسمة.

وتفيد فقرات من هذا التقرير، الذي صدر أمس (الاحد) بأن التباطؤ «المؤسف» للانتاج والسعي لزيادة الانتاجية سيؤديان الى خفض الوظائف المتاحة مما سيضطر حوالي مليوني شخص الى العمل لنصف الوقت في شرقي المانيا.

ولا تتوقع هذه المعاهد استقرار الوظيفة سوى في نهاية السنة المقبلة ولكنها اعربت عن اعتقادها أن التنمية الاقتصادية في شرقي المانيا ستستقر في منتصف ١٩٩١.

وبذلك يصبح عدد الافراد الذين يشغلون مراكز وظيفية أقل من عدد الموظفين الذين تم احصاؤهم في بداية ١٩٩٠ في شرقي المانيا بمقدار الثلث اي بمقدار ثلاثة ملايين شخص.

وينتقد التقرير بشدة زيادة المرتبات بنسبة ٢٠ في المائة في هذا الجزء من المانيا، منذ ارساء الوحدة النقدية في اول تموز الماضي. وأوضح ان هذه الزيادة لم تصاحبها زيادة في الانتاجية. وتحذر المعاهد الاقتصادية من اية زيادة اضافية للمرتبات وتوصي بأن تبلغ هذه المرتبات، في نهاية ١٩٩١ نصف المرتبات التي تمنح في غربي المانيا.

ويتوقع التقرير الذي سيقدم للصحف غداً الاثنين نمواً بنسبة ١،٥ في المائة في المانيا سنة ١٩٩١ مقابل ٢ في المائة هذه السنة.

بعد شجب عملية القتل في القدس:

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال و«لجنة الحوار»: انعدام السلام هو السبب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب الطاقم القيادي لحركات السلام في حيفا والشمال حادث القتل البشع في القدس. وطالب الشرطة بالعمل على منع اي عمل انتقامي.

وأكد الطاقم في بيان اصدره امس ان حادث القتل هذا كغيره من حوادث القتل هو نتيجة لواقع غياب السلام.

ودعا الطاقم حركات ومحبي السلام الى الاستيقاظ من السبات والعمل لدفع مسيرة السلام ووقف حلقة سفك الدماء.

وشجبت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وحركة الشرق للسلام القتل. ودعت المنظمات ابناء الشعبين الى الامتناع عن استخدام العنف والاعمال الانتقامية.

وأكدت المنظمتان انه ثبت مرة اخرى انه بحل القضية الفلسطينية يمكن وضع حد لسفك الدماء.

اختتام اجتماعات الاسد والهراوي في دمشق:

الخطوة القادمة – تشكيل حكومة اتحاد وطني موسعة في لبنان

● دمشق – الوكالات – انتهت، مساء أمس (الاحد)، في العاصمة السورية، أعمال القمة السورية – اللبنانية الثامنة بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد واللبناني، الياس الهراوي والتي أجرى خلالها الرئيسان عشر ساعات من المحادثات.

وعقد الرئيس اللبناني امس الاول اجتماعين مغلقين مع الرئيس السوري ولقاء آخر موسعاً ضم كبار المسؤولين السوريين ومستشار الرئيس الهراوي فارس بويز.

وعلم من مصدر رسمي أن الرئيسين اللبناني والسوري تابعا صباح أمس محادثاتهما في اجتماع مغلق ثالث وتركزت المحادثات على تحقيق مسيرة الوفاق الوطني في لبنان وجرى خلالها استعراض ما تم انجازه والمراحل القادمة في ضوء بنود اتفاقية الطائف.

وكان الهراوي اعلن ان الخطوة القادمة والقريبة جداً هي تشكيل حكومة اتحاد وطني موسعة تضم كافة الفعاليات ووضع خطة امنية تتضمن حل الميليشيات بحيث تكون الدولة هي المسؤولة كلياً عن أمن المواطن والوطن.

وأكد الرئيسان ضرورة تفعيل المؤسسات الشرعية في جميع المناطق اللبنانية.

مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة:

مشروع عراقي جديد لحل ازمة الخليج سلمياً

● المشروع ينص على احتفاظ العراق بحقل الرميلة وجزيرتي بوبيان وورية ● اجراء استفتاء في المناطق الاخرى ● انسحاب جميع القوات الاجنبية من الخليج والغاء جميع القرارات ضد العراق ●

● القاهرة – وكالات الانباء – طرح العراق مشروعاً جديداً لحل الازمة الخليجية سلمياً – هذا ما اورده راديو «مونت كارلو»، الليلة قبل الماضية، نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة.

واضاف الراديو أن هذا المشروع طرحه نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، خلال الاتصالات التي اجراها، مؤخراً، مع عدد من زعماء الدول العربية.

ويقوم المشروع العراقي على عدة نقاط من بينها:

احتفاظ العراق بحقل الرميلة وجزيرتي بوبيان وورية باعتبار انها من المناطق العراقية ولا يجوز اجراء مفاوضات بشأنها مع استعداد العراق لتقديم كافة الوثائق والمستندات الخاصة عن الحقوق العراقية في هذه المناطق.

امكانية اجراء مفاوضات دولية حول المناطق الاخرى من الكويت على ان العراق يؤكد انه اذا ما انتهت نتائج المباحثات على نحو لا يحق للعراق فيه الاحتفاظ بهذه المناطق الاخرى من الكويت فانها ترى.

١ – ضرورة اجراء انتخابات سريعة لتحديد مصير هذه المناطق يقبل بالانضمام الى العراق او يفضل الانفصال عن الوطن الام.

٢ – اذا ما اسفرت نتيجة الانتخابات عن قرار بانفصال عن العراق تجري انتخابات جديدة ليقرر هذا الشعب اختيار حكومة دمقراطية وطنية تلبي احتياجاته وطموحاته.

٣ – يبدي العراق استعداده لعقد اتفاق امني مع هذه الحكومة لرعاية المصالح المشتركة بينه وبين هذا الاقليم المنفصل عن العراق حسبما يقول المشروع العراقي.

٤ – كل ذلك يمكن ان يتم في نطاق سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج والحصول على تعهد امريكي وبرعاية دولية بعدم الاعتداء على الاراضي والمنشآت العسكرية العراقية مع الغاء جميع قرارات الحظر الاقتصادي والتجاري المفروض على العراق.

رغم موقف الهستدروت التراجعي:

إضرابات في مؤسسات ومرافق مختلفة

□ الاطباء يعلنون الاضراب في المستشفيات لمدة يومين □ نقابة الاكاديميين ونقابات الموظفين ومستخدمي الدولة تهدد باعلان الاضراب □ نقابة المعلمين تهدد بتعطيل الدراسة في المدارس الابتدائية □ مستخدمو شركة الكهرباء القطرية ومستخدمو سلطة المطارات ونقابة المهندسين والتقنيين في «بيزك» يعلنون نزاع عمل □ عاملو المختبرات الطبية يبدأون اضرابا مفتوحا عن العمل □ نقابة الصيادلة تنوي اللحاق بهم □ الطلاب الجامعيون يلغون اضرابهم □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل سياسة التراجع التي تنتهجها قيادة الهستدروت المراخية، تشهد البلاد اسبوعا ساخنا وغير معهود في علاقات العمل، من شأنه ان يشل الحياة الاقتصادية في مختلف مرافق العمل في القطاع العام، حيث هددت العديد من النقابات المهنية باعتماد سلسلة من الاجراءات الكفاحية احتجاجا على تعنت وزارة المالية واصرارها على عدم الاستجابة لمطالب جمهور العمال والمستخدمين العادلة حول تحسين الاجور.

ولعل اعنف الاجراءات الكفاحية المشار اليها هو الاجراء الذي اتخذته نقابة الاطباء العامة والتي اعلنت فيه اضرابا عاما في المستشفيات الحكومية وفي تلك

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

هذه الجريمة لا تخدم بل تضر الشعب الفلسطيني

□ أقدم أمس شاب من قرية العبيدية قضاء رام الله على قتل ثلاثة مواطنين اسرائيليين في حي «البقعة» في القدس وجرح شخص رابع.

وهذا العمل، ايا كانت تفسيراته وخلفياته عمل مرفوض انسانيا اولاً ومرفوض لأنه لا يخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني بل يُلحق ضرراً فادحاً بها.

حال صدور هذا النبأ المأساوي سارعت غئولا كوهين وغيرها من غلاة المتطرفين الى التحريض الدموي على الفلسطينيين. كما يستفاد من الاخبار ان الاوساط الحاكمة تريد الاستفادة مباشرة من هذه الفعلة لطمر تركز اهتمام الرأي العام العالمي والامم المتحدة حول المجزرة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في الاقصى.

اننا نقول، بأعلى صوتنا اننا نأسف لسفك الدماء، سواء كانت فلسطينية او اسرائيلية ونعتقد جازمين بأن سفك الدماء يعقد النزاع ولا يخدم السلام ولا يخدم هذا الشعب او ذاك. كما ان سفك الدماء يصعب النضال للسلام ويضع العراقيل امام نضال قوى السلام وامام الشرعية الدولية.

ان هذه البلاد المقدسة مسرح منذ عشرات السنين للنزاع المأساوي ولسفك الدماء. والهدف الانساني المقدس الذي يجب أن نتجند لتحقيقه معاً، عرباً ويهوداً، هو وقف النزيف الدموي، صد التدهور والمحافظة على ما تبقى من علاقات انسانية بين الشعبين سعياً لتطويرها والوصول الى السلام العادل والدائم على أساس اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل الحلول «البديلة» الاخرى «القومية اليهودية» و«القومية العربية» جرت محاولات لتطبيقها وفشلت فشلاً ذريعاً. والمصلحة المصيرية الانسانية والقومية للشعبين هي التقدم لتحقيق الحل الوحيد الممكن والصحيح الآن: دولتان لشعبين - فلسطين واسرائيل.

(«الاتحاد»)

في اعقاب قتل المواطنين الثلاثة في حي

● تتمة من الصفحة ١ ●

امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في العديد من المواقع.

ويفيد مراقبون بان التوتر لوحظ عند جنود الاحتلال فور انتشار النبأ عما حدث في حي البقعة وشرع هؤلاء باستفزاز المواطنين حيث قاموا بقلب عربات الباعة المتجولين في مركز المدينة واجبروا اصحاب المحلات التجارية المطلة على الشوارع الرئيسية باغلاقها بدون اي سبب او احتكاك مسبق. واطلقوا القنابل الغازية بكثافة وخاصة في حي القصبة الذي يكتظ بالسكان. وادت هذه الممارسات والاستفزازات وغيرها الى توتر الاجواء واندلاع المواجهات التي أمطر خلالها الجنود عددا من الاحياء المكتظة بالسكان بقنابل الغاز اضافة الى اطلاق الاعيرة النارية بكثافة مما اسفر عن اصابة المواطن صالح الوزني (٦٥ عاما) بعيار ناري بالصدر والشاب نائل ابو سمرة (٢٥ عاما) بعيار ناري باليد وخليل حمامة بعيار ناري باليد وزكريا الشريف (١٩ عاما) بعيار ناري بالصدر اضافة الى اصابة عشرات المواطنين بالاختناقات المؤقتة جراء الغاز.

وكانت اندلعت صباح امس اشتباكات بين الطلاب وقوات الاحتلال الذين اقتحموا المدرسة الثانوية الصناعية في نابلس وقاموا باستفزاز الطلاب.

وفي جنين انطلقت مسيرات طلابية ردد خلالها المشاركون الهتافات الوطنية والمندد بالاحتلال فيما اعتصمت عشرات الطالبات في مقر الصليب الاحمر في المدينة.

واندلعت عصر امس اشتباكات عنيفة في مناطق مختلفة من مدينة جنين اسفرت عن اصابة عدة مواطنين بينهم اصابة المواطن صالح ابو سعيد (٥٠ عاما) بعيار ناري بالكتف كما شهدت بلدات يعبد وقباطية وعرابة وقرى رمانة والسيلة الحارثية اشتباكات ومواجهات متفرقة. وكانت قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية بلدة عرابة واعتقلت اكثر من (١٣) مواطنا.

● مواجهات عنيفة في الخليل ●

جرت صباح امس مواجهات عنيفة في مدينة الخليل بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة الفتاة سهى عمران النتشه (١٥ عاما) بعيار مطاطي في الرأس ونقلت الى مستشفى دلال لتلقي العلاج كما اصيب الاخوة نبيل محمد سالم صبارنة (٣ سنوات) وياسمين (عامان) وامين بالاختناق جراء استنشاق الغاز. كما اعتقلت قوات الاحتلال الفتاتين لينة الحموري (١٥ عاما) وجمانة الشريف (١٦ عاما) من الخليل واعتدت على العديد من المواطنين بالضرب المبرح. واجبرت التجار على اغلاق محلاتهم والمواطنين على اخلاء الشوارع.

ومن ناحية اخرى جرت مسيرات في انحاء مختلفة من المدينة رددت خلالها الشعارات الوطنية والمندد بالاحتلال. واجبرت قوات الاحتلال المواطنين على لازالة المظاهر الوطنية في مواقع مختلفة من المدينة. وجرت اشتباكات مشابهة في بلدة حلحول رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة.

●مداهمة عدد من قرى رام الله●

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عددا من قرى منطقة رام الله بينها قرى بيت عنان وابو فلاح واللبن الغربية ومخيم الجلزون حيث اعتدت في الاخير على عدد من النساء بالضرب والشتم واجبرت المواطنين في القرى المذكورة على ازالة المظاهر الوطنية فيما اغلقت مداخل قرية بدو بالحواجز الترابية.

على صعيد آخر تستمر سلطات الاحتلال بتجريف التراب من قطعة ارض تابعة للمواطن وليد عارف من قرية كفرمالك ونقلها لمعسكر للجيش.

وشهدت مدينة بيت لحم امس تواجدا عسكريا مكثفا وكانت قوات الاحتلال داهمت مخيم عايدة الليلة قبل الماضية في اعقاب رشق دوريات عسكرية بالحجارة.

● حملة اعتقالات في قلقيلية ●

وشنت قوات الاحتلال فجر امس حملة اعتقالات طالت العديد من الشبان في قلقيلية كما داهمت عددا من المنازل. وكان جنود الاحتلال رابطوا باعداد كبيرة الليلة قبل الماضية في محيط مدرسة الشهداء الثانوية ومحيط المجلس القديم وداهموا بصورة عشوائية عشرات المنازل بحجة البحث عن الشبان.

من جهة اخرى حاصرت قوات الاحتلال صباح امس محيط المدارس الثانوية والاعدادية في قلقيلية وقام الجنود بتفتيش الطلاب واستفزازهم.

● مسيرة طلابية في طولكرم ●

وانطلقت مسيرة طلابية صباح امس في مدينة طولكرم ردد خلالها المشاركون الشعارات الوطنية واشتبك الطلاب مع قوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية والمطاطية وطاردوا الشبان بعد ذلك.

وكانت مدينة طولكرم ومخيمها شهدا مساء امس الاول مواجهات مع قوات الاحتلال التي اجبرت عدد من المواطنين في اعقابها على ازالة المظاهر الوطنية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شتب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧ (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الشرطة تهدد عمال كورنيش - حين بابعادهم عن المصنع بالقوة

■ النائب محمد نفاع يزور عمال المصنع متضامناً ويستمع الى شكاواهم ويعدهم بطرحها امام الكنيست ■

*** تعتيم اعلامي مذهل على هذه المعركة - «لان العمال عرب؟!» * ادارة المصنع تستغل الوضع وتجلب المزيد من العمال لكسر الاضراب * العمال المضربون يناشدون كل العمال العرب في البلاد: لا تقبلوا ان تكونوا اداة بيد صاحب العمل. فهكذا تسرقون لقمة خبزنا. وهذه اللقمة لا تكون شريفة * غونين يرتب اجتماعاً مع كيسار لبحث الموضوع بعد زيارته العمال ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اذا لم تغادروا المنطقة كلها بعيداً عن المصنع فاننا سنفرقكم بالقوة ونعتقلكم جميعاً»، بهذا التهديد البوليسي افتتح عمال مصنع «كورنيش - حين» العرب نهارهم صباح امس الاحد، حين جاءتهم قوة شرطة محملة على ثلاث سيارات لتنفيذ قرار المحكمة المركزية في الناصرة.

وقد انسحب العمال من ساحة بوابة المصنع بعيداً، «حتى لا تحدث مشاكل»، خصوصا وان مجلس عمال «مجدال هعيمق» وعدهم بالاستئناف على قرار المحكمة المذكور (رئيس الدائرة النقابية في المجلس، غور اربيه، اكد على هذا ايضا لمندوبة «الاتحاد»، امس).

وكان النقابيان بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، وسهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وعضوا مجلس عمال الناصرة كمال ابو احمد ومنقذ زعبي قد حضروا الى المصنع في صباح امس. وابلغهم غونين انه نظم جلسة عمل مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار للتباحث معه حول موضوع الاضراب.

وحضر الى المصنع متضامناً مع العمال، عضو الكنيست محمد نفاع (جبهة) فالتقى العمال واستمع الى شكاواهم وقال لهم ان ما قرأه في «الاتحاد» حول أوضاعهم وما سمعه منهم مثير جداً ويؤكد ضرورة التصدي لاساليب الاستغلال البشعة التي يتعرض لها العمال. واعلن انه سيطرح قضيتهم في الكنيست، ودعاهم الى الاستمرار في وقفتهم الموحدة الصامدة.

هذا ولا تزال هناك حملة تعتيم اعلامي مرعبة على معركة عمال كورنيش - حين العادلة. فلم تكتب الصحف عن الاضراب رغم مرور ثمانية ايام على المعركة، ولم يذع عنه شيء، يذكر لا في الاذاعة ولا في التلفزيون. حتى الصحف العربية الاسبوعية خلت من الاهتمام بالموضوع (اقرأ المقال على ص ٣ من هذا العدد).

وتستغل ادارة المصنع هذه القضية، كما يبدو، وتقوم بشتى الاساليب لكسر الاضراب. فقد قام وفد من الادارة يضم كلا من موشي فتوسي وهارون حتاني وعفيف دراوشة (من اكسال) بجولة على عدد من العمال ليلا في بيوتهم «لاقناعهم» بالعودة الى العمل مقابل المال. وقد التقت مندوبة «الاتحاد» مع اكثر من عامل تعرض للزيارة الليلية هذه. فقال سامي خليلية من يافة الناصرة: عرضوا علي مرتبا بقيمة مئة شيكل يومياً (معاشه كان حتى الان ٩٠٠ ش في الشهر). وقال محمد دراوشة من اكسال: «قبل شهر اصبت اصابة عمل، واضطررت الى اخذ اذن مرضي في البيت. فلم يتعرفوا علي. ولكنهم (يقصد الثلاثة المذكورين) جاءوني ليلة أمس (امس الاول، السبت) ليقولوا: خذ كل ما تريده».

وقد رفض جميع العمال هذه الاغراءات ورفضوا كسر الاضراب.

وصباح امس تبين ان ادارة المصنع نجحت في تجنيد حوالي خمسين عاملا جديداً من قرى طمرة والعزير وعرب الهيب لاستعمالهم اداة لكسر الاضراب. وقد استصعب قسم منهم العمل الشاق في المصنع. فتركوا العمل في وسط النهار.

ويذكر ان المحكمة المركزية كانت اصدرت امراً يمنع ٣٩ شخصاً من العمال المضربين من اي احتكاك بالعمال الجدد. ولذلك توجه الينا عدد من العمال المضربين غير المحكومين بتوجيه نداء الى العمال الجدد واهاليهم والى سائر العمال العرب بأن لا يقبلوا هذه الوصمة، بأن يكونوا اداة لكسر اضراب اخوتهم العمال. فاذا قبلوا بهذا اليوم فسيكونون هم بأنفسهم ضحية للاستغلال والاستبداد البشع. وقال أحدهم: «ان من يقبل ان يعمل مكاننا في وقت اضرابنا، يسرق عملياً لقمة خبزنا. وعليه ان يعرف ان لقمته لا تكون شريفة»!

■ عمال يهود جدد ■

ومن جهة ثانية، علمنا ان مكتب العمل في «مجدال هعيمق»، تجند هو ايضاً لكسر الاضراب. فأرسل، امس الاحد، عشرة عمال من اليهود القادمين الجدد للعمل في المصنع.

وقد توجه العمال الى مجلس مجدال هعيمق ليتدخل. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، امس، قال رئيس الدائرة النقابية، غور اربيه، انه سيتوجه فوراً الى مكتب العمل ليطلب منهم الامتناع عن ارسال عمال جدد الى المصنع.

هذا وحضر الى المصنع، امس، عدد من العمال الذين كانوا تركوه في الاشهر الاخيرة بسبب القمع البشع. ووقفوا متضامنين مع زملائهم المضربين.

المحكمة تسمح بنشر تفاصيل المتهم:

ماذا تعرف عن السارق على الدراجة النارية؟

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في تل ابيب، صباح أمس الاحد، الغاء الامر الذي كان يمنع نشر أية تفاصيل عن هوية المتهم بأنه السارق على الدراجة النارية.

والمتهم هو رولي ليبوفيتش ويبلغ من العمر (٣٧) عاماً وهو حفيد حاييم ليبوفيتش، مؤسس مصنع الزيوت «عيتس هزايت».

وفيما يلي تنشر بعض المعلومات التي جمعها وتصرف بها مراسلنا عن السارق المشهور وعن عملياته وانعكاساتها:

هو السارق الذي لاعب الشرطة طويلاً - سنة ونصف السنة - في مسلسل حي من (٢٢) حلقة. ونيل فيه الكثير واثار اعجاب الجميع. فقد كان يدخل الى البنك «من تحت انف الشرطة» التي نشرت كمائنها في الجوار لكنه كان يختفي برشاقة وخفة.

●● اخلاقه:

كان على خلق: ينفذ عمليات السطو بجنتلمانية كاملة. لم يمس احداً بسوء. فكان يأخذ النقود من شباك واحد في البنك ويكتفي. طلقة واحدة في السقف ويخرج «نظيفاً» خفيفاً، يركب «دراجته النارية ويمضي في الشارع كأي سائق يراعي القواعد، فلا يتخطى اي «رامزور» بالاحمر.

اختار هذا الطريق - السطو - للحصول على النقود، مع ان هناك طريقاً اقل خطورة في هذه البلاد لمن يريد الحصول على المال بلا تعب. ويمردود اكبر!!

مع ان المحكمة منعت نشر اسمه لفترة الا ان حسبه ونسبه سبقاه في الصحف. فهو من نسل الافاضل الميسورين ممن يتقاسمون العيش في امريكا واسرائيل.

●● حسبه:

تجمع وسائل الاعلام بان السارق «جنتل» ومثقف وابن عائلة مؤسسة ومحترمة. فابوه ورث عن جده مصنعاً كبيراً في البلاد، وتحول مع الزمن الى مليونير مرموق، اشترى مصنعا كبيراً لصناعة اللحوم في شيكاغو، يعمل فيه ١٨٠٠ عامل. ولديه ايضاً شبكة مصانع في الشرق الاقصى، و«اوفر درافت» كبير في البنوك.

والداه طارا عائدين الى البلاد فور سماعهما بالخبر، في اول طائرة طارت يوم الجمعة الماضي من نيويورك الى تل ابيب، من اجل مساعدة ابنهما بكل ما يملكان من طاقة وقدرات مالية. وقد استأجرت له العائلة محامياً متخصصاً بالجنائيات وتقرر بناء خط دفاع حصين له.

●● الزوجة:

زوجة من عائلة مشهورة في البلاد، وهي ذات املاك ايضاً فوجئت زوجته. فهي تعيش معه منذ (٢٠) سنة ولم تعرف، بعد هذا العمر من العشرة، بان زوجها هو السارق على الدراجة النارية الذي انشغلت به البلاد.

حين سألوها عن شعورها بعد اعتقال زوجها، أجابت بلياقة لا يهتدي اليها الدبلوماسيون انفسهم، قالت: «شعوري يخصني وحدي، ولا اريد ان اوزعه على الناس»!

●● ابنه:

هو في الـ ١٤ من عمره، فتى موهوب. فهو تلميذ متفوق يدرس في مدرسة للموهوبين. هناك من يعتقد بانه عبقري. قال: اذا كان هو السارق فانا فخور به واحبه جداً جداً.

●● تلميذ:

وصفه بأنه «بطل جسور» وبانه «سيدخل في سجلات التاريخ كرجل عظيم».

●● الشارع:

عندما جاءت به الشرطة لاعادة تمثيل حادث السطو على البنك «الامريكي - الاسرائيلي» في حيفا، انزظم الشارع تماماً. فقد توقف اصحاب السيارات في الشارع ليحظوا بهذه اللحظات التي لن تتكرر. والتم العشرات من الفضوليين، وخرج سكان الحي بالبيجامات.. تجمهروا جميعاً امام البنك الذي سطا عليه بكل المسلسل في شهر تموز الماضي واستولى خلال ذلك على (٢٠) الف شيكل.

وازاء هذا الاهتمام صرح احد رجال الشرطة لمرافقين بانه لم ير تشخيصاً يمثل هذه الشخصية وعندما عاد «المتهم» لسيارة الشرطة طلبت سيدة اخذ توقيعه وصفق له الجمهور المحتشد.

●● البلاد:

منذ اخذت شهرة السارق على الدراجة النارية تنتشر بصدد الضربات الناجحة، ازدادت شعبيته ايضاً. وصارت الصحف تغدق عليه الاوصاف الحميدة والنعوت المثلى.

وحين اعلنت الشرطة عن اكتشافه ولاحقته بالطائرة المروحية تمنى الكثيرون من المعجبين أن لا تتمكن الشرطة من الامساك بالبطل وانهاء المسلسل.

بعد يومين من تفشي خبر اعتقاله، امتلأ بيته بالزائرين. فمنهم الاصدقاء، والصديقات والاقارب. والى جانبهم قائمة طويلة من الاسماء ينتمي اصحابها الى «عائلات» الاقتصاد في الدولة. وكلهم جاءوا كأنما لتقديم العزاء على فقدان عزيز.

●● الخلفية:

هناك من يسأل: اين ذهب بكل النقود التي سرقها؟ البادي من سيرة حياته الاقتصادية انه يبني «فيلا» ضخمة. وقد تعطل البناء وتوقف - شأنه شأن كل فرع البناء في البلاد الى ما قبل موجة الهجرة - بسبب ازمته المالية. ولهذا فكر، قبل تنفيذ مسلسل سرقة البنك، بان يبيع «الفيلا» وهي في طور البناء بـ مليون دولار، لكن يظهر بانه عز عليه الجهد وقرر مواصلة العمل.

ولهذا يعتقد الخبراء وعلماء النفس والمحللون بان الدوافع للسرقة كانت: اما لاثبات رجولته وقدرته. او لانه مقود لغريزة المغامرة. او الشعور بالذنب - لانه من عائلة غنية(!) ولكي يثبت لجده بانه لا يحتاج الى اموالها وان لديه «ماله» الخاص. او لانه يشتهر بهذه الطريقة، بفضل نفسه، اكثر من شهرة ابيه وجده.

●● رجال القانون:

يثير حيرة رجال القانون الجنائيين اعترافه «المتسرع». دون ان يحمل الشرطة اية مشقة، بالرغم من انه كان باستطاعته الانكار. فهو لم يمسك على الحامي، ولا حتى في اثناء محاولة القيام بسطو وانما لدى الشرطة دلائل «الاستعداد» فقط.

●● الشيء الاخير:

يتنبأ له الخبراء بان يتحول الى زعيم.. داخل السجن.

●● ملحوظة:

في جوار الدار الفخمة التي استأجرها «بطلنا» من رئيس الاركان، تقف سيارتا الـ «بي.ام.في» والجيب الفاخرتان اللتان تعودان الى السارق، حزينتين بلا عمل.

تحقيق استفزازي مع المرشح الاول «للتقدمية» في انتخابات السلطة المحلية في كابول

● كابول - لمراسلنا - اجرت شرطة شفاعمرو، امس الاول السبت، تحقيقا استفزازيا مع المرشح الاول للقائمة التقدمية للسلام في انتخابات السلطة المحلية في كابول، مصطفى طه، حول الشعارات التي كتبت على جدار بيته.

واثناء التحقيق ادعت الشرطة ان الكتابة على الجدار هي مس بالاملاك العامة الا ان مصطفى طه رفض ادعاء الشرطة مشيرا الى ان هذه الشعارات كتبت على املاك خاصة وهي الشعارات نفسها التي ترفعها الحركة التقدمية في كل مناسباتها ومعاركها الانتخابية.

وفي حديث مع مراسلنا قال مصطفى طه ان هذا التحقيق هو عمل استفزازي استهدف اجهاض الحركة التقدمية في القرية كحركة وطنية كونها تخوض معركة انتخابات السلطة المحلية في كابول للمرة الاولى.

شاب من العبيدية يقتل، طعنا بالسكين

● تتمة من ص ١ ●

في موقع البناء الذي يعملون فيه على شارع القدس - بيت لحم لتنفيذ اعمال انتقامية ضدهم. الا ان الشرطة تمكنت من رفع الحصار عن العاملين العرب.

وهاجم المهووسون والعنصريون الصحفيين الذين جاؤوا لتغطية الحادث في القدس واعتدوا على ثمانية منهم وهشموا الات التصوير لاثنين منهم الا ان الشرطة لم تعتقل احداً منهم.

وكانت الشرطة اعتقلت ظهر امس ثلاثة عنصريين حاولوا القاء زجاجة حارقة على سيارة باص عربية.

وقام نشيطو حركة كهانا الفاشية بتأجيج مشاعر الحقد والعداء للعرب بهدف حمل العنصريين على تنفيذ اعمال انتقامية. وقد اعتقلت الشرطة اثنين من قادة هذه الحركة.

هذا وكثفت الشرطة من تواجدها في القدس بشطريها وقررت اغلاق جميع الطرق التي تصل الضفة الغربية بالقدس العربية واقامة الحواجز على طول الخط الاخضر.

وكان ثلاثة مواطنين من حي البقعة في القدس الغربية قد لقوا، صباح امس الاحد، مصرعهم طعناً بالسكين في عملية نفذها عامل البناء عامر سعيد صالح ابو سرحان (١٩ سنة) من قرية العبيدية قرب بيت لحم المحتلة واصيب خلال هذه العملية طفل رابع في الثالثة عشرة من العمر بجراح طفيفة.

وكان منفذ العملية، الذي يعمل في حي البقعة هاجم، قرابة الساعة السابعة من صباح امس الجندية ايريس ازولاي (١٨ سنة) لدى خروجها من بيتها وطعنها طعنات قاتلة بسكين كبيرة. وبعد ذلك جرح الطفل في راسه ثم هاجم الجاني ايلي الترينس (٤٣ سنة) وطعنه هو ايضا بالسكين نفسها فقتله.

وتمكن منفذ العملية من قتل ضحيته الثالثة وهو شرطي يعمل في وحدة مكافحة الارهاب بعد ان اطلق الشرطي النار في الهواء ومن ثم على قدميه الا ان ذلك لم يحل دون ان ينقض الجاني عليه ويطعنه بسكينه القاتلة.

واعلن ان منفذ العملية اصيب بجراح طفيفة جراء الرصاص الذي اطلقه الشرطي من مسدسه وتم اعتقاله. واعلن انه يبدي تعاوناً مع محققيه. واكد انه قام بهذه العملية بشكل فردي وانتقاماً على المجزرة التي اقترفتها سلطات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف قبل اسبوعين وسقط فيها (٢١) شهيدا فلسطينيا. وأكد ايضا انه لا ينتمي الى اية منظمة كانت.

هذا وبحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس عملية القتل في القدس بعد ان استمعت الى تقرير عنها من وزير الشرطة، روني ميلو، والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر.

وأعلن ميلو ان الشرطة ستنتهج من الان فصاعدا سياسة «اليد القوية» في العاصمة لمنع حصول مثل هذه الاعمال!!

وقال ميلو انه في حالات مثل حادث القدس «يجب اطلاق النار بسرعة لمنع وقوع الضحايا»!

اما رئيس الوزراء يتسحاق شمير فاصدر توجيهاته لقوات «الامن» ببذل «قصارى الجهود» للحفاظ على «الامن» في القدس!

وطالب عدد من الوزراء بفرض عقوبة الاعدام على منفذي اعمال القتل البشعة ومن بين هؤلاء الوزيران موشيه قصاب (ليكود) وافنير شاكي (مفدال)!

وطالب وزير الشرطة رفائيل ايتان بطرد عائلة منفذ عملية القتل من الوطن وهدم بيته واخضاع العمال العرب من المناطق المحتلة لعمليات التفتيش لدى دخولهم الى اسرائيل ومعاقبة كل من يعثر بحوزته على «ادوات هجومية» بشدة.

وطالبت نائبة الوزير غئولا كوهن (هتحيا) باغلاق «الخط الاخضر» امام العمال العرب وعدم السماح لاحد منهم بالدخول الا بتصريح خاص!

وأعلن مستشار رئيس الوزراء، افي بازنر، ان القتل في القدس جاء «نتيجة للجو الذي اعقب ادانة مجلس الامن لاسرائيل»!!

وقال رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، بعد جولة اجراها في شطري القدس برفقة تيرنر وقيادة الشرطة في منطقة القدس، اذ «القتلة يحاولون المس بمكانة القدس كعاصمة اسرائيل»! و«ان ما يجب عمله هو زيادة الهجرة بحيث تتحول هذه المدينة الى مدينة يهودية قوية وبسرعة»!!

اما نائب رئيس البلدية، اورنان يكوتئيلي، فقال ان «القدس تنحدر من حادث الى حادث وتتحول الى غابة وعلينا التحكم بالمدينة واعادة الهدوء اليها وفي الوقت نفسه البدء بالمفاوضات مع القيادة الفلسطينية في المناطق»!

اما حركة «غوش امونيم» فاعلنت ان الشرطي «دفع حياته «ثمنا للاوامر الغبية لاطلاق النار»!

هذا واعلن مجهول اتصل بوكالة الصحافة الفرنسية في القدس امس مسؤولية «القوة ١٧» عن الحادث في القدس.

واوضح المتحدث، الذي كان يتكلم بالعربية ان هذا الهجوم هو «رد على مجزرة الاثنين الاسود» في حرم المسجد الاقصى. واضاف انه يتكلم من القدس.

وفي الوقت نفسه، تبنت منظمة اسلامية اصولية مجهولة عملية القتل! وفي اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية قال متحدث مجهول باسم «حركة الجهاد الاسلامي كتائب الاقصى» ان الحركة «قامت بالانتقام لشهداء الاقصى الاسير»!

حملة استنكار واسعة في لبنان لعملية

● تتمة من الصفحة ١ ●

التسامح والتخلي عن سياسة الثأر والانتقام». واضاف ان لبنان «لا يمكن ان يعيش على الاحقاد، بل في التئام الجميع حول رغبة العيش المشترك».

ونذد رئيس الحكومة اللبنانية، د. سليم الحص، باغتيال شمعون. واعتبر انه قد يكون سقط ضحية «انفتاحه» الاخير على السلطة.

وقال الحص في بيان اصدره ان «هذه الجريمة البشعة التي اودت بحياة داني شمعون وعائلته وقعت وقع الصاعقة علينا». واضاف «ان مثل هذه الجريمة الوحشية المنكرة لا يرتكبها الا غدر يتربص شرا بمسيرة الوفاق».

واشار الحص الى ان داني شمعون «كان خلال الايام الاخيرة على اتصال بنا مبديا الكثير من الانفتاح والايجابية». واضاف «ولعله سقط ضحية هذا التوجه المسؤول».

واعرب المرشح السابق لرئاسة الجمهورية اللبنانية، ريمون اده عن اسفه للاغتيال «البشع» لداني شمعون في بيروت واعتبر ان هذا الاغتيال يهدف «الى القضاء تباعا على جميع الشخصيات السياسية المارونية».

واضاف: «واكثر ما يؤسف له في هذه الجريمة البشعة ما وراءها لانه لا مبررات محددة لها باعتبار ان يديه لم تتلوثا في المواجهات الاخيرة الدامية».

وذكر اده اخيرا بان «داني شمعون بذل اخيرا جهودا كبيرة مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، للمصالحة واعادة توحيد الجبل الذي يعتبر العمود الفقري للبنان».

واستنكر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، عملية الاغتيال ووصفه بأنه «انتكاسة اخرى لمسيرة الوفاق الوطني في لبنان».

وكان داني شمعون (٥٦ عاما) قد اغتيل، صباح أمس، كما تم اغتيال زوجته الثانية انغريد (٣٩ عاما) وولديه طارق (٧ اعوام) وجوليان (٥ اعوام) ولم تتعرض ابنته الصغيرة تمارا (١٠ اشهر) للاذى.

وقال شهود ان ١٥ رجلا مسلحا يرتدون اللباس العسكري للجيش اللبناني طرقوا المبنى في الساعة ٦٫٣٠ بالتوقيت المحلي في بعبدا، وصعدت مجموعة الى الشقة الواقعة في الطابق الخامس. وقالت خادمة انهم دقوا الباب وعندما فتح قتلوا داني شمعون في غرفة الاستقبال وهو بثيابه الداخلية. ثم قتلوا افراد عائلته.

واصدرت قيادة الجيش اللبناني امس تفنيدا لتفاصيل نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية حول اغتيال الزعيم المسيحي، داني شمعون.

وجاء في بيان صادر عن الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية - وزارة الدفاع «نقلت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا عن كيفية اغتيال داني شمعون وعائلته بتفاصيل غير مؤكدة زج فيها اسم الجيش اللبناني بشكل مؤذ ومثير للشبهات من جانب ناقلي المعلومات ومروجيها».

وتابع البيان ان «قيادة الجيش تعلن ان المعلومات المذكورة لم يؤكدها التحقيق وتعتبر ان الدس باسم الجيش بهذه الطريقة محاولة للاساءة الى دوره».

واوضح البيان ان قيادة الجيش «تطلب من وسائل الاعلام عدم استباق التحقيق وعدم استخدام المعلومات غير المؤكدة حرصا على الحقيقة ومنعا للاستغلال الصريح».

في ندوة سياسية حول مجزرة الاقصى في نادي «الجذور» الفحماوي

خطيب المسجد الاقصى يكشف النقاب عن زيف الاعلام الرسمي الاسرائيلي

● الشيخ عكرمة صبري، احد شهود العيان على احداث المجزرة: «الصورة التي بثها التلفزيون، وكأن باحة المبكى مليئة بالمصلين اليهود، هي صورة من الارشيف»!! ● ويضيف: «الساحة كانت خالية تماماً والقاء الحجارة على الشرطة تم بعد الهجوم وليس قبله»!! ● د. سري نسيبة والسيد محمد زيدان والمحامي محمد كيوان يسهمون في الندوة●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا شاكر فريد حسن - «هذه المجزرة لم يشهد الاقصى مثلها منذ الحروب الصليبية.. انها وصمة عار في جبين الصهيونية ويجب ان نركز عليها في لقاءاتنا واجتماعاتنا الشعبية لكشف حقيقة حكام اسرائيل المسؤولين المباشرين عنها. والمجزرة تعطينا الدفعة القوية لاحياء قضيتنا وانتفاضتنا المباركة، فدم الشهداء وقود لاشعالها وارضنا الفلسطينية تهتز تحت اقدام المحتلين وكلما سقط شهيد اهتز كيانهم واقترب فجر الحرية الباسم. والاقصى جزء من عقيدتنا الاسلامية فهو محور الاسراء والمعراج والقدس امانة في أعناقنا ويجب الحفاظ عليها».

هذا ما قاله الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الاقصى وعضو مجلس الاوقاف والهيئة الاسلامية، في الندوة التي اقيمت في قاعة نادي «الجذور» في ام الفحم، مساء يوم الجمعة الاخير، حول المجزرة الدموية الاحتلالية في باحة الحرم القدسي الشريف، تحت عنوان «صرخة الغضب وقدر التحدي» وشارك فيها: الشيخ عكرمة صبري والدكتور سري نسيبة والسيد محمد زيدان والمحامي محمد كيوان.

افتتح الندوة وتولى عرافتها المحامي محمد كيوان فرحب بالحضور ودعاهم للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء الابرار وتحدث عن التطورات السياسية، محلياً وعربياً وعالمياً متطرقاً الى احداث مجزرة الاقصى ومؤكداً انها مخططة ومبرمجة من اعلى المستويات الاسرائيلية.

ثم تحدث الشيخ عكرمة صبري، احد شهود العيان على احداث المجزرة، فكشف بطريقة موضوعية زيف الاعلام الرسمي الاسرائيلي الذي زعم ان المصلين قذفوا اليهود بالحجارة وهم يصلون في الحائط المبكى، مبرزاً حقائق هامة وهي قيام الشرطة باخلاء ساحة المبكى من اليهود والصورة التي بثها التلفزيون وكأن المبكى كان مليئاً بالمصلين هي صورة من الارشيف. فالساحة كانت خالية تماماً والقاء الحجارة من قبل الشباب على الشرطة تم بعد الهجوم العسكري وليس قبله وقوات الشرطة كانت متواجدة في ساحة المغاربة المعروفة بـ «البراق» وحين رشقها الشباب بالحجارة سقطت الحجارة الى حائط المبكى والحجارة الكبيرة هي من وضعهم هم!!

وتساءل: اذا كان هناك فعلاً جرحى بين المصلين اليهود لماذا لم نرهم؟ ولماذا لم تنشر اسماءهم؟! ولو كان ذلك صحيحا لاحدثوا ضجيجاً. واكد ان هذه ادعاءات كاذبة لتبرير جريمتهم النكراء، المبرمجة والمبيتة من قبل الهيئات العليا.

وقال ايضاً: «ان المؤسسة الصهيونية تريد ان توهم الراي العام بأن المصلين المسلمين اغلقوا باب المغاربة وحاصروا قوات الاحتلال ولهذا فان استعمال الرصاص كان للدفاع عن النفس. ان هذه كذبة ودبلجة لان مفتاح باب المغاربة اصلاً بيد الشرطة منذ العام (٦٧) وليس مع المسلمين».

وتلاه محمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفرمندا والناطق الرسمي باسم لجنة المتابعة العربية، فطرح وجهات النظر في احداث الاقصى ودور جماهيرنا العربية في اسرائيل وموقفها من هذه الاحداث. وقال: ان جماهيرنا العربية التي تتعرض الى سياسة التمييز والحصار، وبالرغم من اساليب السلطة المفضوحة لتفتيتها، نجحت في تأكيد هويتها الفلسطينية والحفاظ على نفسها كأقلية قومية متماسكة ومتفاعلة مع الاحداث.

واكد زيدان ان ردود فعل لجنة المتابعة نابعة من شعور شعبنا وضميره الانساني وموقفه المبدئي، والاضراب الاخير ليومين متتاليين احتجاجاً على مجزرة الاقصى جاء ليتلاءم ويتناسب مع الحدث. وقال: «مهما بلغت الحواجز فالمشاعر لا تعرف الحواجز».

ورداً على بعض الاصوات التي ترتفع ضد وحدانية م.ت.ف للشعب الفلسطيني قال: ان موقف لجنة المتابعة العربية واضح، مع اقامة دولة مستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور سري نسيبة، استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت، فتحدث عن ابعاد مجزرة الاقصى مؤكداً انها تستهدف القضاء على الوجود الفلسطيني والهوية الفلسطينية والمقدسات الدينية والمعالم الحضارية لشعبنا. وتطرق الى محاكمة زميله فيصل الحسيني فقال: انها لمهزلة ان يحاكم ابناء شعب ارتكبت بحقه مجزرة دموية بشعة، ودان تسمية المجزرة وقال انه حسب المواثيق الدولية فان اسرائيل هي المسؤولة عن حماية المواطنين الفلسطينيين ولهذا فانها تتحمل المسؤولية الحقيقية، عن احداث مجزرة الاقصى.

واشار نسيبة في كلمته الى العلاقة العضوية التي تربط ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واسرائيل والشتات القسري، وعبر عن رفضه لعمليات التجزئة التي تقوم بها السلطة، وقال: اننا شعب واحد ويجب ان نوطد اللحمة بيننا ونناضل من اجل احقاق الحق الفلسطيني، والاهداف الوطنية العادلة.

وثمن نسيبة عالياً موقف ودور جماهيرنا العربية ومساندتها لانتفاضة شعبنا في دولة فلسطين المحتلة.

وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون عن اسئلة الجمهور.

الشرطة تلقي القبض على منفذي اعمال سرقة في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة شفاعمرو، قبل ايام قليلة، القبض على الشاب نضال خالد (٢٧ عاما) من شفاعمرو بعد اتهامه بتنفيذ عدة سرقات وقعت في الاونة الاخيرة في بيوت شفاعمرو. وعند التحقيق اعترف المتهم بتنفيذ (٤) عمليات سطو على بيوت المواطنين هاني نصر الله ود. شهاب شهاب ورامز در وغسان عوكل.

كما القت الشرطة في وقت لاحق على شريك اخر للمتهم وتم ضبط بعض المسروقات بحوزته. هذا ما صرّح به الضابط الياس ابو عطا لمندوبتنا.

على الماشي

□ يوسف فرح □

«يا فرعون من فرعنك»

● بريطانيا «بنت اصول»، لم تنس ملاعب الصبا في بلادنا، فأرسلت وزير خارجيتها دوغلاس هيرد، في زيارة، يتفقد فيها ساحة المعركة، التي فجرها «المشاغبون» العرب في باحة الاقصى، ويطمئن على جنود المارينز الذين يلأون الهبة اللئة الجيفارية المكيفة، ويتأكد كي ينقل تأكيده، من انه ليس ثمة بيت واحد من الاف البيوت الجديدة التي تطوق المدينة القديمة، بني بأموال امريكية. لذ ان الامريكان حذروا ليفي امام بطرس غالي، من ارتكاب مثل هذه المخالفة. ويقال ان ليفي استحى من نظيره المصري فأمسك على شاربه ووعد:

«بالنسبة للقدس، هي موحدة ولن يفرض علينا احد شيئا بشأنها، اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة، فالبناء سيتواصل بأموال اسرائيلية!!» وصفق غالي ويهكر لوعد ليفي السلمي هذا..

والمملكة المتحدة ما زالت تسلك سلوك دولة عظمى، كامرأة تحاول ان تخفي حقيقة سنها بمستحضرات العصر، ففضحها التجاعيد، وتطفو على السطح عوامل الزمان، التي لا تحابي ملكا ولا عظيما.

هي لا تريد ان تنسى انها كانت عظمى، ولم تكن تسمح للشمس بمغادرة املاكها المترامية ترابا وبشرا، ورغم صغر حجمها، فان لها فضلا على العالم، ارسلتها عصبة الامم الى بلادنا كي تعمل على توعيتنا فنصبح مؤهلين لتسلم الحكم، وبقيت ثلاثة عقود، وما قدمت لنا سوى درس واحد هو خلط الزيت بالملح بالسكر، ولولا تعبها علينا لبقينا كما كنا، غنى لها اجدادنا حداء رددوه في اعراسهم:

مندوب خبر دولتك/ لندن مرابط خيلنا.

وغابت الشمس، وانكمشت الاملاك البريطانية حتى عادت كما كانت جزيرة في عرض البحر، واضطرت الى تغيير طبيعتها، فصارت مثل «حية التبن» «تقرص وتلبد».. ولكي تثبت نفسها انها ما زالت عظمى، فهي تحشر انفها في كل ازمة مباشرة او بطريقة ملتوية. فالعزيزة تاتشر تترك ايرلندا، كي تواصل اهتمامها بنا ـ نحن العرب ـ فهي تقف اليوم خلف قامة بوش المديدة وغيرها من «القدود» الحلبية والمصرية والحجازية، لكي يوفروا للعراق راحة اليهودي المتدين في يوم السبت. فلا يطرقهم طارق، ولا يغادرهم مفارق، ومن يدري! فلعل في الحصارات عبرا يتعلمها الاخرون، فيسعون الى فك احتلالاتهم.

يقول الراوي انه في الحرب العالمية الاولى بلغت «عدعرة» بريطانيا مبلغا قد لا تبلغه مرة اخرى، يومها كانت مثل ديك الحبش تمشي في المقدمة وخلفها الاخرون. ففرضوا على المانيا حصارا مشابها لحصار العراق. فكانت النتيجة، كما يذهب بعض المحللين، تمهيد الاجواء الاقتصادية والسياسية والفكرية لاعتلاء هتلر صهوة الرايخ الالماني! فعندما يشتد الحبل على العنق «يتنرفز» الناس بحبال الهوا، ويصبحون على استعداد لتسليم ذقونهم لأي حلاق حتى لو كان هتلر. واذا ما طبقنا هذا الدرس التاريخي على المنطقة، يكون معنى ذلك ان هتلر العراق لم يأت بعد، ومجيئه يكون بعد زوال الحصار ـ لا ادري كيف ـ ربنا يستر.

رحمة الله عليك يا بلفورا

فلبلادك الفضل في ان للعرب اليوم (٢٢) صوتا في الامم المتحدة، و (٢٢) عاصمة و (٢٢) نشيدا وطنيا و (٢٢) علما (احدها ممنوع التداول في بلادنا).

ولبلادك الفضل بأن غرست بعض اشجار النخيل على سواحل الوطن العربي، واحة تساقط منها رطب جنية، ولا أظن ابا خالد الا مخطئا حين قرر: «لقد اعطى من لا يملك لمن لا يستحق»..

«اليس» المال للذي في يده، كما يقول مثلنا الشعبي، وما دامت الاراضي العربية في قبضة المندوب الذي غنى له اجدادنا مهددين، فلماذا لا يوزعها توزيعا يستفيد منه الجميع، وعلى رأسهم المندوب السامي نفسه!!

تمر هذه المقاطع التاريخية، ونحن نستمع الى دوغلاس هيرد ـ المندوب الجديد ـ وهو يصدر احكامه ويعيد توزيعة الاملاك من جديد. ولقد جاء الينا المستر هيرد، بعد ان زار «الشقيقة» الكبرى مصر، وحاول بما اوتي من لباقة وموروث استعماري عريق، اقناع الرئيس مبارك بربط حل ازمة الخليج بأزمة الشرق الاوسط. لكن الرئيس «حط اجريه في الحيط» وكانت النتيجة ان هيرد اقتنع بالا علاقة البتة بين القضيتين!!

يقول الراوي:

ولما «كعي» هيرد بلغة بعض القرى، او «كاع» بلغة قرى اخرى، غير رأيه وقال للرئيس: «والله الداية مش احن من الوالدة»، وانتهت حكاية الربط.

(كنا صغارا نحزّر بعضنا حزازير، ونروح نذكر كل ما يخطر ببالنا من احتمالات الحل، وعندما نعجز ونتوسل للسائل ان يقول لنا الجواب، يسأل صاحب الحزورة: كعت؟ (اي عجزت)، فنجيب: نعم! ويسأل «أكلت.. وشبعت»؟ ولا يصرح بالجواب حتى يسمع منا الجواب الايجابي بأننا (اكلنا.. وشبعنا!)

وأحكام هيرد واضحة وضوح الجزر البريطانية على خريطة العالم، لاسرائيل يجب ان تكون حدود آمنة، ولا احد يعرف اين تنتهي هذه «الأمنة». صدام حسين يجب ان يزول/ كذلك منظمة التحرير/ لا حاجة بالفلسطينيين الى دولة، «وعند العرب مواضع كثيرة»/ واذا ارادوا السلام فعلا، فاسرائيل يمكنها ايجاد طرف فلسطيني مفاوض تعقد معه هذا السلام. فأبشري يا روابط القرى..!

ورغم ذلك فما زالت الانظمة العربية تواصل ارسال قواتها الى الديار الحجازية، لكي تكون رأس الحربة عندما يطلق القائد الانجليزي صيحته الهجومية على العراق..

توضيح وتعقيب على خبر

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٩٠/١٠/١٨ نشر خبر حول اعادة مجموعة من الطلاب في مدرستنا الى بيوتهم بسبب عدم دفع رسوم التحسين بقيمة ١٦٠ شيكل. وقد ادعى احد اولياء الامور، كما ورد في الخبر، ان عدد الذين اعيدوا وصل الى متئين. كما وردت عدة ادعاءات اخرى، رد عليها في الخبر نفسه مدير المدرسة، الاستاذ جهاد حايك.

وقد تسبب الخبر في اثارة انطباع سلبي تجاه المدرسة. وعليه اود توضيح الامور التالية:

اولا ـ ان رسوم التحسين التي يدفعها الطالب مقررة رسميا من وزارة المعارف والمؤسسات التعليمية المختلفة. وتدفع في كل مدرسة. ومن المفروض ان تدفع في بداية السنة الدراسية. ونظرا لتفهم ادارة المدرسة الاوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين قمنا باعطاء الطلاب مهلة طويلة حتى يتمكنوا من تسديد المبلغ بارتياح. وعلى غير العادة، اقترحنا على الطلاب غير المقتدرين دفع المبلغ بالتقسيط.

ثانيا ـ في السنوات الماضية لم تنشأ مشكلة جراء دفع او عدم دفع رسوم التحسين. في السنة الاخيرة كانت الرسوم بقيمة ١٥٠ شيكل.

ـ ثالثا ـ الاجراء الذي اتخذته الادارة، هذه السنة، باعادة طلاب الى بيوتهم لم يكن عملية طرد بل ارسال الطلاب لجلب المبلغ.

رابعا ـ لم يزد عدد الطلاب الذين اخرجوا من صفوفهم لهذه الغاية عن اربعين طالبا من طلاب الثواني عشر، وليس متئين كما جاء في الخبر. اما طلاب الحوادي عشر الذين لم يدفعوا الرسوم فقد اعطيت لهم فرصة اخرى. وسنقوم بارسال رسائل الى ذويهم لدعوتهم الى دفع الرسوم.

خامسا ـ ان كل ولي أمر لطلاب المدرسة يعرف ان عليه دفع هذه الرسوم. وهو يوقع على تصريح رسمي عند تسجيل ابنه يلتزم به في دفع المبلغ.

سادسا ـ ان عملية الضغط على الطالب كي يدفع الرسوم هي في مصلحة الطالب نفسه، اذ ان قانون المعارف يحرم الطالب الذي لا يدفع الرسوم، من التسجيل لامتحانات البجروت ومن المشاركة في العديد من الفعاليات في المدرسة.

سابعا ـ في مدارس اخرى، ثانوية، يدفع الطالب الذي يتعلم مواضيع نظرية مبلغ ١٦٠ شيكل، حتى بدون المساهمة في تمويل نشاطات لجنة الاباء. ويضيف الطالب المهني ٥٠ شيكل اخرى. فيصبح المبلغ ٢١٠ شيكل.

ثامنا ـ ان المبلغ الذي يقتطع من رسوم التحسين بقيمة ٤٩ شيكل للجنة الاباء يتقرر بمعرفة هذه اللجنة ولا يصرف الا باذنها.

تاسعا ـ في مدرسة اورط في الناصرة نقوم بتوفير مبلغ يساوي اضعاف رسوم التحسين على الطلاب. فولي امر الطالب يوقع عند التسجيل على التزام بشراء «صندوق عدة» (ادوات عمل) لابنه يبلغ ثمنها حوالي خمسمئة شيكل.. في مدرستنا لا حاجة لأي طالب بهذا الصندوق لانه متوفر في المدرسة لكل طالب.

عاشرا ـ لأسفنا الشديد فان الطلاب الذين لم يدفعوا رسوم التحسين هذه السنة هم طلاب مقتدرون. بينما معظم الذين دفعوا هم الذين يعانون من اوضاع صعبة. ومع ذلك فان ايا من اولياء امور هؤلاء الطلاب لم يتوجه للادارة بطلب مساعدة او تأجيل او تقسيط. ولذلك يصعب علينا تفهم سبب قيامهم بالتوجه للجريدة. والاهم من ذلك، انه في حال ابلاغ الطلاب المذكورين بأن عليهم الذهاب الى البيت لجلب المبلغ قام نصفهم (٢٠ طالبا) بدفع المبلغ فورا. مما يدل على ان اولياء امورهم اعطوهم المبلغ للدفع، فلم يدفعوه. والذين عادوا من بيوتهم مبلغين انهم لا يستطيعون الدفع الان تم ترتيب الامر معهم على الفور وعادوا الى صفوفهم.

.. واخيرا، انني اريد ان انتهز هذه الفرصة لاتوجه الى الاخوة اولياء امور الطلاب في مدرستنا وعموما في كل المدارس. نحن، المعلمين، لسنا ضد النقد البناء. وعندما نقوم بعملنا في مدارسنا، مهما يكن هذا العمل قياسيا ومليئا بالتضحيات، فاننا لا نحمل احدا «جميلة» انما نشعر اننا نقوم بواجبنا تجاه طلابنا وشعبنا وانفسنا. ولكن، هنالك حاجة الى اهتمام اكبر من اولياء الامور تجاه ابنائهم/ ابناتنا، لمساعدتنا في خدمة ابنائهم. فمن الضروري ان يرى الاباء والامهات في مدارس ابنائهم بيتا آخر لهم. والكثير الكثير من القضايا يمكن ان تحل بشكل بناء بزيارة للمدرسة او حتى بمحادثة تلفونية، قبل الوصول الى الصحف.

وانا على عهد خدمة رسالتنا التعليمية السامية لسائرون.

● سليمان الشيخ سليمان ●

مركز قسم الميكانيكيات ومربي صف في مدرسة اورط في الناصرة



عمالنا.. رأس مالنا!

*** المعركة التي يخوضها عمال كورنيش حين في المجيدل هي معركة ذات نطاق واسع، ليس ضد ظروف العمل البشعة فحسب التي تعيدنا الى الوراء عشرات السنين، بل دفاعا عن مصدر الرزق والوجود لسائر جماهيرنا العمالية. فلماذا نجد الغالبية الساحقة من الاحزاب السياسية ووسائل الاعلام العربية تتجاهل هذه المعركة ولا تبالي ازاء معاناة هؤلاء العمال؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●مئة وسبعون من العمال والعاملات العرب، مئة وسبعون انسانا وقلبا وفما جائعا ومعدة خاوية وبيتا يتهدده الخراب. اطلقوا في الاسبوع الماضي بطوله، صرخة ألم واستنجاد. فما سمعهم كل من كان يجب ان يسمعهم. لماذا؟!

مئة وسبعون عاملا وعاملة من العرب، سكان الناصرة والرينة وكفركنا وبئر المكسور ودير الاسد ويافة الناصرة وعيلوط وعين ماهل وغيرها.. وغيرها.. الذين يعملون في مصنع كورنيش ـ حين، كشفوا بصرختهم عن انه في اسرائيل ونهاية القرن العشرين يوجد من يستغل العمال بشكل اجرامي بشع.. كما كان الحال في سنوات ما قبل الحرب العالمية الاولى بسنين طويلة. والكثيرون الكثيرون سكتوا ولم يكترثوا او يبالوا.

مئة وسبعون انسانا ـ نهب صاحب العمل نصف معاشاتهم فيقبض الواحد منهم ٦٠٠ ـ ٨٠٠ شيكل في الشهر، ويشتغل الواحد منهم ١٠ ـ ١٢ ساعة (دون ان تحسب له ساعات إضافية)، يحرمون من الاذن السنوي والنقاهة، لا يسمح لأحدهم بالذهاب حتى الى المرحاض الا بإذن من مدير العمل. العامل او العاملة منهم يجبر على العمل في كل شيء بما في ذلك العتالة.. والعاملات يلزمن بحمل صناديق وزن الواحد منها ١٥ كيلوغراما، ويتعرضون للاهانات وللشتائم البذيئة وفي بعض الاحيان للضرب بالايدي، يصاب احدهم اصابة عمل فيقطع اصبعه مثلا.. فيلزمونه بدفع اجرة سيارة الاسعاف ويكون الغياب عن العمل على حسابه الخاص.. وغيرها وغيرها من الشروط اللاانسانية البشعة. ويمر عليها عديدون.. «مر الكرام».. وفي هذه الحالة لا يمكن ان تكون كلمة الكرام مشتقة من الكرم او الكرامة..

ولا نقصد في هذه الملامة حكومتنا العلية او دوائرها. فهذه لا تحس بالعمال اليهود ومعاناتهم فكم بالحري حين يدور الحديث عن عمال عرب.

ولا نقصد ايضا الهستدروت. فهذه المرة، وحتى هذه اللحظة، لعبت الهستدروت دورا ايجابيا والحق يقال. ولا نحسدوها. فبمجرد ان قام نقابيونا بطرح القضية امامهم (بنيامين غونين في لجنة التنسيق النقابي وسهيل دياب امام رئيس الدائرة النقابية) تجاوبوا. واعلنوا تأييدهم للعمال. وقرروا فتح صندوق الاضراب الهستدروتي لتعويض العمال، وذلك لأول مرة منذ سنوات عدة. ونأمل فعلا ان تواصل الهستدروت هذا الموقف وتستمر فيه للاحسن.

انما نقصد بملامتنا الغاضبة هذه اوساطا واطرافا اخرى محسوبة علينا، نحن العرب. نقصد الاحزاب السياسية. ونقصد الصحافة العربية الكثيرة. ونقصد كل اولئك الذين، عند الكلام، يشبعوننا شعارات وطنية وعمالية ودمقراطية والخ..».

نتحدث كثيرا عن «الوحدة الوطنية» وعن «همومنا اليومية» وعن «صحافة حرة» و «واسعة الانتشار» و «دمقراطية» و «سبق صحفي» والخ.. فأين هذا كله من عمالنا ومعاناتهم المرعبة المذكورة؟ اين تلك الصحافة التي تعتبر نفسها «صاحبة السبق».. والتي تجلب لنا الاسرار من خدر عرش الحسين وال سعود، فلا تتطرق بكلمة الى اضراب هؤلاء العمال. الا يستحقون بضعة سطور بدل صفحات الثرثرة التافهة، التي باتت تخجل في تناقلها جداتنا؟!

صحيفة واحدة هي «كل العرب»، اهتمت في مقابلة اثنين من العمال ونقل معاناتهم، اضافة الى «الاتحاد» التي اثارت القضية من اولها ورافقتها بتقارير يومية مصورة ومفصلة. فأين الباقون؟!

أين رجال السياسة والاحزاب؟

الحركة الاسلامية، مثلا، تزعم انها حركة الشعب والفقراء. فلماذا لا نراها امام المصنع مع العمال الفقراء والمسحوقين؟ هل تخشى ان يكتشف العمال ان شعارها السياسي «الاسلام هو الحل»، هو شعار وهمي طنان يرفعونه في المناسبات بهدف استدرار العواطف وان شعاراتهم وسياستهم كلها لا تجلب خبزا او حقوقا للعاملين؟ حسنا! هنالك عمال في هذا المصنع اقاموا زاوية للصلاة داخل المصنع. وجاء احد مديري العمل وهدمها. فأين اسلامكم، ان كنتم صادقين؟! لماذا لا تأتون للدفاع عنهم وعن ايمانهم؟!

ان اولئك المنشغلين في «السياسة العليا»، من رجال سياسة واحزاب وصحافة، يبدون كمن يتمدد على سرير فيحلم في الطابق الجديد الذي سيبنيه بينما النار تشتعل وتلتهم سريره دون ان يشعر. فالسياسة العليا مهمة وضرورية ولا غنى عنها. ولكنها لا تسوى شيئا اذا لم نول اهتماما بهمومنا اليومية الحياتية، برأسي مالنا عمالنا. فهم الاساس لكل شيء خير في حياتنا. وهم الذين يتعرضون لاخطر مؤامرة بين جماهيرنا. مؤامرة ضرب لقمة الخبز ومصدر الرزق والكرامة.

ليس صدفة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية، التي تقيم الدنيا ولا تقعدها، عند اضراب خمسة عمال يهود في مشغل صغير، لم تتطرق ولو بكلمة الى عمال مصنع كورنيش ـ حين العرب في مجدال ـ هعيمق. لقد انفجر الاضراب منذ يوم الاثنين. وخلال الايام التالية تكشفت حقائق مذهلة عن ظروف الاستغلال والاستبداد التي يعاني منها العمال، فلم تثر اهتمام احد. جاءت الشرطة وفرضت جوا من الارهاب ولم يتحرك منهم احد. حاولوا الاعتداء عليهم بالسكاكين. استعملوا الترغيب والترهيب. وعبثا.

ـ واخيرا لجأوا الى القضاء. فاستصدروا امرا من المحكمة المركزية يمنع العمال من الاقتراب من بوابة المصنع او الاحتكاك مع العمال الجدد الذين جلبوا لكسر الاضراب. ويطالبون العمال بدفع «الخسائر» لصاحب العمل بقيمة ٣١٠ الاف شيكل. واستصدروا هذا الأمر كاللصوص، في الواحدة بعد منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية، بحيث لا يتمكن العمال من الحضور واسماع اقوالهم امام القاضي لكي تتكون صورة متوازنة امامه. والحبل على الجرار. فلا احد يعلم كيف ستتطور الامور بعد. وهل ستواصل الهستدروت وقفتها مع العمال وكيف والى اي مدى.

ان معركة عمال كرونيش ـ حين يمكن ان تنجح، اذا خاضوها بوحدة. ومثل هذه الوحدة لا يمكن تحقيقها الا اذا شعر العمال ان وراءهم سندا قويا من الجماهير الشعبية والعمالية. وهم بحاجة الى دعم الاضراب والحركات السياسية والصحافة ووسائل الاعلام.

والحقيقة الاهم هي انه اذا خسر عمالنا هذه المعركة فسيسهل على اصحاب العمل البطش بهم. ليس في هذا المصنع فحسب بل وفي مصانع اخرى. ويجب الا نسمح بأن تفشل المعركة، في هذا الوقت بالذات.

اننا نعيش عصرا مغريا جدا لاصحاب العمل.. وحماتهم في الحكومات الرأسمالية عموما في العالم، وبوجه خاص في حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل. ان هؤلاء فرحون بالتراجعات. والانهيارات التي اصابت الاحزاب التي حكمت في دول اوروبا الشرقية باسم الطبقة العاملة والاشتراكية والشيوعية. ويستغلون الى اقصى حد حقيقة يأس الكثير من العمال من مستقبل الاشتراكية، بسبب تلك التراجعات. وهناك بين اليائسين جاهلون عديدون، انضموا الى جوقات التهليل التي تحتفل بـ «سقوط الشيوعية».. وهم لا يدرون ان العمال هم اول من يدفع الثمن الباهظ لتلك التراجعات والتهاليل. فان اصحاب العمل يعتقدون ان هذا هو انسب وقت للعودة بالعمال وحقوقهم عشرات السنين الى الوراء، الى شروط العمل في مطلع هذا القرن حين خرج عمال شيكاغو يتظاهرون في الشوارع ويدفعون بالارواح ثمن جعل يوم العمل من ثماني ساعات.

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل بمعظمها اصبحت من العمال. ومن يعيش مع العمال يعرف ان اصحاب العمل في الغالبية الساحقة من الاماكن والفروع اصبحوا يتصرفون باستبداد مع العمال يزيدون الاستغلال وينهبون الحقوق، في بعض الاحيان لا يدفعون علاوات الغلاء، وفي حالات اخرى يفرضون على العامل التنازل «من خاطره» عن بعض حقوقه وحتى عن قسم من مرتبه.

وفي عهد الهجرة اليهودية الكبرى.. اصبح كل عامل عربي مهدد بقطع الرزق.. وتسليم مكان عمله الى مهاجر جديد.

احد العمال العرب في مصنع في تسيبرت عليليت خيره صاحب العمل ما بين القبول بتخفيض مرتبه من ١٥٠٠ الى ١٢٠٠ شيكل في الشهر او استلام ورقة الفصل من العمل.

احد الاطباء العرب في مستشفى في حيفا حكى لنا انه يعمل منذ ٣ سنوات ولم يحصل على تثبيت. وكل عمله مناوبات. وخلال هذه الفترة قبلوا في المستشفى لا اقل من عشرين طبيبا يهوديا للعمل، بعضهم جرى تثبيته ايضا.

احدى العاملات في المصنع الوحيد في الناصرة («دلتا») قالت شاكية: «جاءنا مدير جديد، وفتح الباب امام المهاجرات اليهوديات الجديدات».

والامثلة كثيرة جدا، يطول بنا سردها. ولدى كل عامل قصص عديدة عن حقيقة الوضع ومخاطره.

ولذلك فلا بد من تحرك جدي لمواجهة الاخطار على عمالنا. هذه قضية طبقية ووطنية وقومية ودمقراطية من الدرجة الاولى، ولا تقل اهمية عن وقوفنا الى جانب شعبنا ضد المذابح الاحتلالية الاجرامية او في حملات الاغاثة او في معركة السلطات المحلية او في قضايا التعليم.. الخ.. والسكوت عليها جريمة. بل ان مثل هذه القضايا بالذات هي المحك الحقيقي لمدى اخلاص هذا الحزب او ذاك لشعبه وناخبيه، ولمدى مصداقية هذه الصحيفة او تلك.

واننا، اذ نسجل باعتزاز، ان الجبهة كانت في قلب المعركة، مع العمال من اللحظة الاولى، صحافة ونقابيين ومساعدين، فاننا نطلق دعوة ضميرية وقلبية الى الاخرين، احزابا وصحافة ونقابيين، ان يتحركوا ويقفوا الى جانب عمالنا في كورنيش ـ حين واي مصنع آخر في معاركهم من اجل الحفاظ على لقمة الخبز وتحصيلها بكرامة. فالوحدة ليست بالشعارات وبالخطابات على المنابر.. بل في ميادين المعارك. مع الجماهير الشعبية. والكادحة منها بوجه الخصوص.

واما لعمال كورنيش ـ حين فنقول: لقد صبرتم طويلا على الضيم وما كان عليكم السكوت كل هذا الوقت. لكن ما فات مات. ومعركتكم اليوم اصيلة ومشرفة ويجب ان تستمر بوحدة صف حقيقية ونضالية وبدون تراجع. هكذا تحصلون حقوقكم. وتعودون الى عملكم بكرامة موفورة واحترام شديد حقيقي.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

تسقط..؟ لا تسقط؟!

(١)

هذا السؤال رافق حكومة شمير منذ ايامها الاولى، عندما كان التجمع شريكا فيها.. وكانت النتيجة ان «المناورة النتنة» كما اطلق رابين على محاولات بيرس، لاقامة حكومة بديلة لحكومة شمير وبقيادته ـ اي بقيادة بيرس، ان خرج التجمع من الحكومة ونجح شمير بإقامة اكثر الحكومات تطرفا في تاريخ اسرائيل..

وكانت الصحف والمعلقون الحزبيون يخرجون علينا كل صباح، بخبر جديد: «شاس» مع بيرس، شاخ مع بيرس، عوفاديا يوسيف مع بيرس، ثم تدور العجلة دورانا معكوسا، فنسمع ان «كلام الليل يمحوه النهار..» وان وعود كتلة «شاس» ووعود كتلة «اجودات يسرائيل» ليست في الحقيقة الا مناورات بهدف ابتزاز الليكود وليس على الصعيد الاقتصادي فقط!

وتبين ان تصريحات الراب عوفاديا يوسيف، خصوصا بعد زيارته لجمهورية مصر العربية، بأن «حقن الدماء يسمح بالاستغناء عن الارض» لم يكن يعكس حقيقة موقف «شاس» او على الاقل، كافة نوابها..

وتبين ايضا ان «مجلس حكماء اجودات يسرائيل لا يستطيع ان يفرض موقفه على نواب الكتلة بدليل ان فارديجر حجب تأييده عن بيرس في اللحظات الاخيرة وبذلك حال بينه وبين كرسي رئيس الحكومة.

(٢)

ولعل أهم الدروس المستقاة من تلك التجربة، هو ان المواقف اليمينية هي التي تستقطب اكبر عدد من الاوساط اليهودية المتدينة والاحزاب اليهودية المتدينة..

وبالطبع فان دوافع فارديجر من اجودات يسرائيل تختلف عن دوافع جليئيل من كتلة شاس.. والا لكانا في حزب واحد وكتلة واحدة.. فالموقف السياسي يظل في جوهره متقاربا، الا ان التناقضات الاقتصادية المصلحية، هي التي تفرق بين هذه المجموعات ولهذا السبب بقيت اجودات يسرائيل خارج حكومة شمير..

واليوم الاثنين ومع ظهور هذا العدد من «الاتحاد» تكون «دهاليز الكنيست كخلية النحل وتكثر المراهنات على مواقف بعض النواب كأفراد، ومواقف الكتل اليمينية الصغيرة، مثل «موليدت».. وعلى الرغم من ان تاريخ دولة اسرائيل سجل سابقة واحدة بسقوط حكومة اسرائيلية نتيجة حجب الثقة عنها، هي حكومة «التكتل القومي» بمشاركة كتلة التجمع، فان احتمالات سقوط هذه الحكومة، «لأسباب سياسية وأمنية تمر بها الدولة» كما جاء في اقتراح التجمع، ضئيل للغاية، ومعجزة فقط، قد ينجح التجمع في حشد اغلبية ضد الحكومة تلتقي فيها كتل اليسار مع الكتل المتدينة ومساعدة «موليدت» ـ الكتلة اليمينية المتطرفة التي تتخذ من الترانسفير شعارا لها!

(٣)

لقد سبق وان التقى العلمانيون والمتدينون في حكومة واحدة في ظروف كان حزب «المفدال» يُعتبر فيها معتدلا، بينما لم تكن كتلة «شاس» موجودة على الخارطة الحزبية..

لكن «المفدال» تحرك مع الوقت نحو اليمين وظهرت كتلة «شاس» على خلفية اجتماعية طائفية، كممثلة «أمينة» للمسحوقين من اليهود الشرقيين المتدينين.

ولمع نجم الوزير درعي، وزير الداخلية، كمتخصص في «إنصاف» المعاهد والمؤسسات الدينية الخاصة بالشرقيين «السفراديم» لدرجة اتهامه بشق التهم غير القانونية و/ أو الالتفاف على القانون وقواعد الادارة السليمة ليؤمن لهذه المؤسسات «حصتها».

ويبدو أن وزير الداخلية درعي سيدفع ثمنا غاليا لشطارته هذه وتضحياته في خدمة جمهور ناخبي «شاس».. الا ان «شاس» تصر على استبعاد هذه الفضيحة كعامل من عوامل احتمالات حجب ثقتها عن الحكومة.. فالوزير درعي يشدد على بقاء «شاس» في الحكومة ويفصل بين التحقيقات الجارية ضده وضد عدد من مساعديه، وبين الموقف من الائتلاف..

(٤)

ولن يعدم درعي وحركة «شاس» الوسيلة لتقديم اسباب «ايديولوجية» لموقف مفاجيء ضد حكومة شمير.. فقد سبق مثلا وان طلبت كل من كتلتي «شاس» و«اجودات يسرائيل» من بيرس، ان يؤمن اغلبية عددية من النواب اليهود، ليؤيدوا حكومته..

ولا تزال تطن في الآذان الحملة الهستيرية ضد النواب العرب وضد احتمال قيام حكومة تستند الى تأييدهم.. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى فانه لم يسبق لحكيم يهودي ان يتحدث ضد العلمانيين اليهود بالحدة التي تحدث بها الراب شاخ في مظاهرة القوة التي عقدتها حركة «شاس» في استاد «يد الياهو». فقد وصفهم بأكلة الخنازير وجردهم نظريا من يهوديتهم.. فهل يلتئم شمل «شاس» مع شمل العلمانيين؟

ان كل شيء جائز في اسرائيل.. لكن العلمانيين هم الذين سارعوا هذه المرة واعلنوا انهم لن يشاركوا الاحزاب المتدينة «الحاريديم»، في حكومة حتى لو كانت بقيادة التجمع.. ويبدو ان قادة «راتس» و «مبام» يعنون هذه المرة ما يقولون.. ويبدو ان عددا من نواب حزب العمل، لن يقذفوا الحبل لـ «شاس» لتنجو من الغرق في بحر التحقيق والتهم الظاهرة منها والمخفية!

لقد اعلن بيرس انه سيقود حزبه الى الانتخابات اذا سقطت الحكومة ولن يساوم على اقامة حكومة بديلة لحكومة شمير. ومع ان احتمالات سقوط الحكومة ضئيلة، فان هوة عميقة من الاحتراب الداخلي في التجمع وسياجا عميقا في الحياة السياسية يفصل بين بيرس وبين تقديم موعد الانتخابات.

من المفكرة

على هامش مجزرة الاقصى

● اعداد: يحيى ابو شريف ●

● حفلت مجزرة الاقصى بعدد لا يحصى من المواقف والحكايا ساعة وقوعها او تحت تأثيرها ووقعها. وقد سجل مندوب «الاتحاد» بعض هذه المواقف والحكايا التي يتناقلها شهود عيان ولاسباب خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من نشرها في وقتها:

● في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم ٩٠/١٠/١١ في القدس المحتلة كان من بين صور الاشعة التي التقطت لضحايا المجزرة صورة لأحد الشهداء وقد مزقتها (١٤) رصاصة او شظية رصاص. مما زاد في خسائره (انظر الصورة).

● اثر اغلاق مستشفى «المقاصد» و «المطلع» في القدس في وجه الاهالي والمتبرعين بدمائهم لانقاذ الجرحى، اعلنت الاغاثة الطبية حالة الطوارىء واستدعت نحو (٢٥٠) من المتبرعين وتمكنت من ايصال (١٥) وحدة دم (من الزمر السالبة المفقودة وقتها) الى المستشفى. وفي وقت لاحق تم ارسال عشرات المتبرعين الى «المقاصد» و «المطلع».

● لم يتمالك النائب هاشم محاميد نفسه امام هول المجزرة واخذت دموعه تختلط مع صيحات احتجاجه ورفضه «تعوده» على هكذا امور. لكن صاحبنا لم يستطع الصمود امام هول ما رأى يوم المجزرة من دماء وادمغة وكسور وزهرات في ربيع عمرها تتقصف فأصيب بانهيار حاد وظل ثلاثة ايام رهن العناية المكثفة في المستشفى نفسه.

● الدكتور البير مرزبان جراح الاعصاب المعروف وقف عاجزا امام حالة احد الشبان وقد طار معظم دماغه. لم يتحمل الموقف وصار يبكي وهو يتمتم ماذا يمكن ان افعل له!

● سائق سيارة اسعاف مقدسي



مشهد للحريق الذي اشعله المستوطنون في عقبة الخالدية في منزل المواطن حموده كوستيرو (٣٩) عاما.. يوم الاثنين الماضي ١٩٩٠/١٠/٨ والذي اتى على محتويات المنزل ●

(تصوير ـ عزام عبيد)

● الصبية عائشة (١٨ عاما) من القدس تحتفظ بحجر مدمى بحجم قبضة يد فتى لم تكن تعرفه قبلا. لكنها قالت ان صورته لن تفارقها مدى الحياة. وعائشة تحتفظ ايضا بشريط في ذاكرتها بصور كيف انحنى الفتى ليلتقط حجرا ليقذف به دون ان يتمكن من ذلك اذ ان الرصاصات اللعينة باغتته واسالت دمه الذي خضب الحجر باللون القاني. وسجلت عائشة اسم الشهيد في قلبها.

● احدى القنابل الغازية انقسمت الى ثلاث قطع انتشر الغاز من واحدة منها فقط. تقدم احد الفتية من قطعة لم تنفجر، ربما كان ينوي ردها الى مطلقيها.. لكن رصاصة قاتلة عاجلته فظل مكانه. شاب ثان طير الرصاص دماغه وقسما من سطح رأسه وشعره وهو الشهيد برهان الدين كاشور.

● شهود عيان كثيرون اكدوا ان مدنيين ومستوطنين اسرائيليين شاركوا في اطلاق النار بما في ذلك في احياء البلدة القديمة وخارج سور الحرم الشريف. وفي هذا الاطار هاجم مستوطنون في عقبة الخالدية منزلي المواطنين زين الدين ابو رجب (٥٠ عاما) وهو اب لسبع بنات وفتيين احدهما معاق وحمودي كستيرو (٤٠ عاما) وهو اب لتسعة ابناء وبنات واحرقوا بعض اثاث المنزلين واعتدوا على المواطن ابو رجب وشجوا رأسه. ما لفت الانتباه، حسبما قال لنا المواطن حمدي كستيرو ان قوات الشرطة «نصحته» بمغادرة المنزل مع افراد عائلته «حتى تهدأ الأمور». وهكذا فعل، ليجد ان المستوطنين قد احرقوا منزله في اثناء غيابه للمجزرة واستنكاره لها. ولم يكن وحده الذي ذرف الدموع.

● في ساعات المساء من يوم الجريمة.. اتصلت بمكتب «الاتحاد» في القدس صبية عرفتنا بأنها من مدينة الناصرة واستفسرت عن آخر انباء المجزرة وهي تقول «سوف ننظم نشاطا تضامنيا مع ضحايا المجزرة، ضد جرائم الاحتلال.. لا بد ان نفعل شيئا! ومن صوتها الاجش وانفاسها لم يكن صعبا معرفة ان الصبية كانت تجهش بالبكاء وانها تحاول جمع قواها لمنع ذلك دون جدوى.

● الدكتور علي الحسيني طبيب عيادة الطوارىء ـ الاستقبال ـ في مستشفى «المقاصد» كان موقع «حسد» من قبل بعض زميلاته في المستشفى ذلك انه «لا يتأثر» مما يشاهده يوميا من اصابات وما اكثرها هذه الايام، سواء حوادث طرق او جرحى من ضحايا الانتفاضة او غيرها. كانت اجابته على هذا «الحسد» انه قد (حسام جويحان) ادلى بشهادات حول المجزرة كانت احداها انه نقل احد الجرحى وهو في حالة خطيرة باتجاه مستشفى «المقاصد». لكن دورية عسكرية امرته بالتوجه الى مستشفى «المطلع» المجاور ففعل. وهناك لم يكن لدى «المطلع» الامكانيات لمعالجة الشاب وفضلوا نقله الى «المقاصد». لكن الحواجز العسكرية وايقاف سائق سيارة الاسعاف جعل المسافة التي تقل عن (٣٠٠) متر فقط ما بين المستشفيين تستهلك نصف ساعة كانت نتيجتها استشهاد الشاب الجريح.

● لكل شهيد من الشهداء حكاية اجتماعية مميزة. مثلا الشهيد ابراهيم محمد علي ادكيدك وحيد ابويه بين اربع بنات اخريات. متفوق في دراسته (توجيهي) ومعدله (٩٤٪) وكان ينتظر تقديم الامتحانات لمتابعة تعليمه في بريطانيا. وهو احد طلبة مدرسة الفرير ووالده مريض.

طاقم «العنب الحامض»، يرقص على انغام.. «زوربا»



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ مسرح بيت الكرمة، في الاسبوع الماضي، عروضه لمسرحية «العنب الحامض». وهي مسرحية فلسفية، خارقة في قوة رسالتها وفي الوقت نفسه بساطة تعبيرها.

كتبها المؤلف البرازيلي جوبلرم فيجويردو، اعدها واخرجها للمسرح، رياض مصاروة.

وقد جرى العرض الاحتفالي لها، يوم الاحد الاسبق، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وقدم العرض الاول لها لطلاب مدرسة المطران في الناصرة، في وسط الاسبوع الماضي.

يظهر في الصورة طاقم ممثلي المسرحية (باستثناء اثنين) في رقصة على انغام «زوربا» اليونانية. ويظهر في الصورة (من اليمين): ناريمان منصور واكرم خوري ومحمود صبح (راكعا) وخالد عواد وسناء مغيزل وعدنان طرابشي.

مصاروة الى بلجيكا لمتابعة العمل على «الموجة التاسعة»



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، امس الاحد، المخرج والمؤلف المسرحي رياض مصاروة متوجها الى بلجيكا من اجل متابعة عمله في اخراج المسرحية البلجيكية الفلسطينية بعنوان ـ «الموجة التاسعة».

وكان طاقم الممثلين الفلسطينيين في هذه المسرحية قد وصل الى بلجيكا في مطلع الشهر، حيث بدأوا عملهم مع زملائهم الممثلين البلجيك. وستعود الطواقم المشتركة الى البلاد في نهاية الشهر القادم استعدادا لتقديم العرض الاول للمسرحية في الناصرة في كانون الاول.

كلمات للحياة

انا افضل الانسان الذي يقول بصراحة انه لا يفهم على الذي يرائي ويزعم انه يعرف ما لا يعرفه، فلا يأتي منه الا الغث والقاسد. (غوغول)

موهبة جديدة في الكاريكاتير





● الشاب امير زكريا نصار، في السابعة عشرة من عمره، طالب في الصف الحادي عشر في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا. بدأ يمارس الرسم منذ اربع سنوات فقط. ومع ذلك، فقد تمكن من البرهنة على انه يملك ادوات واعدة، ليس في الرسم فحسب بل وايضا في خط الكاريكاتير السياسي والاجتماعي. و «الاتحاد» تقدمه الى القراء، لأول مرة، متمنية له المزيد من الابداع والتقدم والنجاح ومقدمة له، كما لكل المواهب الشابة، كل الرعاية الممكنة.





هواجس مسرحية

□ يكتبها: راضي د. شحادة □

الممثل نور العالم



عندما استثار سوزانو ـ وو اخته اماتيراتسو الهة الشمس بأسلوبه الخشن الفظ، دخلت اماتيراتسو الكهف الصخري في السماء واغلقت المدخل بحجر كبير ورفضت الخروج. عندها غطت الظلمة الارض. حاول الالهة الاخرون بكل الوسائل اقناعها بالخروج ولم يفلحوا في ذلك، حتى حضرت امينواوتسومي ميكوتو انثى السماء المثيرة الموقرة. زينت نفسها بأغصان الدوالي وكشفت عن نهديها، وشمرت تنورتها، وقفزت الى داخل حوض مقلوب، وهناك بدأت ترقص وتغني بشكل غير محتشم، بل بشكل فاحش لدرجة ان السماء بدأت تهتز بسبب ضحك الالهة الذين راق لهم مشاهدة هذا المشهد الغريب، بينما ازاحت الالهة اماتيراتسو المحبة للاستطلاع الصخرة لترى ما هو سبب ضحك الالهة. وفجأة جذب الالهة الصخرة بسرعة فتدفق النور مرة اخرى وغمر العالم من جديد.

وهكذا اصبحت امينواوتسومي نوميكوتو الالهة المعبودة لدى جميع الممثلين المحترفين لانهم، كما فعلت هي ايضا، يضيئون قلوب البشر، يخففون عنهم آلامهم، يحجبون الظلمة عن اعينهم ويجعلون الشمس تضيء مرة اخرى، واصبح الرقص هو اساس العرض لدى هؤلاء الممثلين ومن هنا جاءت الاهمية الكبرى في العرض المسرحي للممثل ومصمم الرقصات وليس للكاتب.

استطعت ان انتزع منهم قرارا اجماعيا: الممثل حاجة لا بد منها، ولا يمكن عمل مسرح بدونه. جميعهم بدون استثناء شغلتهم مسألة التعامل مع الممثل، والشكل المسرحي المطلوب كحاجة فنية ذات علاقة بالمضمون والذوق الجمالي، وحتى الفقراء منهم ـ اي حاملو مبدأ المسرح الفقير ـ آمنوا بنفس التوجه، بل كانوا من اكثر المتحمسين له. احتاجوا الممثل ولكنهم اختلفوا في كيفية استعماله واستغلاله، فمنهم من نادى بسحق الممثل واضطهاده و «طقسه» ومنهم من اعطاه حصة الاسد من حصص الابداع المسرحي المتفرعة.

حتى لوب دي فيجا الايطالي، ولم يكن موجودا في الاجتماع، استشهد احد الحاضرين به ليؤكد حقيقة مهمة في المسرح قائلا:

ـ «اعتبر ان تقديم اي عرض مسرحي يتطلب ثلاثة الواح من الخشب وموضوعا واحدا وانسانا حيا».

والانسان الحي الوحيد بين كل هذه المتطلبات هو الممثل.. لقد انطلق هذا المبدع من ابسط تعريف لوظيفة وعمل المسرح وضرب رقما قياسيا في الكتابة المسرحية ويقال انه كتب بين ١٦٠٠ ـ ٢٢٠٠ مسرحية في حياته.

وأما السيد انطوني ارتو فانه لم يكن راضيا عن الممثلين في اوروبا وقال عنهم: «انهم لا يعرفون كيف يصرخون، لانهم لا يقدمون شيئا سوى الكلام، وعندما ينسون ان لديهم جسدا على المنصة فانهم بشكل طبيعي ينسون فائدة عضلاتهم الهوائية.

لقد احتاجوه ـ الممثل ـ رغما عنهم ولكنهم لم يستطيعوا ان يجدوا الممثل المثالي المتكامل. وهل كانوا هم متكاملين يوما ما حتى يطلبوا ذلك من غيرهم؟!! ان صعوبة ايجاد الممثل المتكامل تجعل العمل في المجال المسرحي صعبا وعصيا ومن يريد ان يتعامل مع هذا النوع من الفن عليه ان يدرك هذه الحقيقة.

لا اذكر كل ردود فعلهم حول هذا المخلوق الضروري لوجودهم والذي يشكل احد ركائز المسرح، الا وهو الممثل بل علقت في ذهني بعض الردود المهمة والتي سابقت الزمن لكي ادونها في محضر الجلسة.

كانوا يتحدثون عن الممثل وكأنهم يتحدثون عن انفسهم، فهم مسرحيون شاملون ومروا التجربة المسرحية كاملة: مثلوا واخرجوا والفوا وصمموا ورقصوا، امثال ستانسلافسكي وبرخت وسافاري وبيتر بروك وفاختانكوف وغوردن كريغ وتشارلي شابلن، والاخير لم يحضر الاجتماع لاسباب صحية، ولعل التاريخ اصّل هذه الحقيقة في اذهانهم منذ شكسبير وموليير ومن قبلهما، انها شمولية العمل المسرحي، وانه المجال الذي لا يقف فيه حب المعرفة عند حد او مجال.

احترمه ستانسلافسكي وبيتر بروك وجوليان بيك وكوبو وفاختانكوف، واستخلصت منهم عبرا تنتهي كلها في صالح الممثل، منهم من نظم رحلات استكشافية لممثليه مثل بيتر بروك ويوجينو باربا، وكل ذلك من اجل تخزين لغة مسرحية عصرية في جسد وروح الممثلين، وقال بعضهم، انهم سوف يحتفظون بإيمانهم في القوة الابداعية الجوهرية لدى الممثل كمصدر حيوي للمسرح.

واقتبس بعضهم عن زميل له قال في الممثل:

ـ سأطلب من الممثل ان يخترق جلد ادواره ويدرس جيدا خلفية شخصياته وبالتالي يدرس كل طبقات المجتمع بتمعن، وسأقول له: ليس المهم ان تمثل بشكل حسن او بشكل رديء بل المهم ان تمثل باخلاص».

واعجبني تعبير السيد قصطنتين ستانسلافسكي عندما قال لي عن الممثل:

ـ «سوف اخلق امامك ايها الممثل تحديات تبعدك عن المألوف وسأجعلك تزحف وتجلس على الحجارة وتقفز على الصخور وتتسلق الاشجار وتقع في الفخ وتفلت منه مثل الشعرة من العجين، وهكذا سأجعلك مضطرا وسأجعل نفسي مضطرا معك على الاعتياد على طرق جديدة في الاخراج والتمثيل بأسلوب جديد على المنصة. سوف اخرجك من البروفات لتذهب الى الناس وتتعرف عن قرب على وسائل انفعالاتهم في الحياة الحقيقية لتعود مرة اخرى الى المنصة لكي تعيد صياغتها من جديد».

واتى السيد غروتوفسكي على ذلك قائلا:

ـ «سوف اطلب من الممثل ان يخلق نفسه بنفسه والا يكون عبدا لمخرج او مؤلف».

واضاف فاختانكوف، تلميذ ستانسلافسكي قائلا:

ـ «علينا ان نعمل بروح الشباب، وسنرتجل مسرحنا ونتمرن على كل كلمة وحركة وتنغيم صوتي حتى تبدو الحركة عفوية بشكل مطلق وتبدو وكأنها مرتجلة، ولكي نصل الى هذه العفوية علينا ان نترك مجال المبارزة بين الممثلين مفتوحا لك يستطيعوا اكتشاف انفسهم، سوف تلعب مع بعض فتجعل من المنديل لحية او ظل مصباح او طاقية امبراطور او منشفة او عمامة ومن الشال تصنع فستانا وهكذا..

ولكن كل ذلك لا يعني اننا فوضويون، بل علينا ان نعمل وفق نظام بروفات واضح وصارم ودقيق. ويجب علي ان اكون معلما قائدا سباقا لهم وشخصية مركزية تهديهم الى الصواب، فاذا مدحتهم بعثت فيهم الشعور بالتيه والخيلاء، واذا نقدتهم جعلتهم يبكون..»

اذكر شيئا ذكرته السيدة تمارا الكسندروفنا في جلستي الانفرادية معها وقد بعثت في روح الثقة بالنفس والخيلاء، عندما قالت لي:

ـ «لقد ثبت لي من خلال قراءتي عن الممثل العربي انه كان قريبا من مرهبة «التقمص» الفطرية لانه كان يؤمن ايمانا كبيرا وصادقا بما يصوره ويمثله. كانت لعبتهم تنطلق من البسيط البريء، وما كتبه ستانسلافسكي وغروتوفسكي كانوا قد فعلوه قبلها بمئات السنين وبدون مختبر عصري.

لقد كانت المسرحيات الكربلائية التي تصور مقتل الحسين بداية لهذا التبسيط. كانت الديكورات المتوفرة بسيطة جدا فشجرة النخيل الموضوعة في برميل تمثل غابة النخيل والطشت المملوء بالماء يمثل البحيرة، والدلو يمثل نهر الفرات، وهكذا بدأت الصورة، شكل لطقس ديني يتحول الى عرض مسرحية متكامل».

بين المحرر والكتاب

■ الى الاخ المواظب على حل الالغاز من تل ابيب.

حياك الله ايها الاخ الكريم «من الشارع اليهودي» واكثر الله من امثالك الصامدين على طريق اخوة الشعوب ومحبة البشر، المواظبين على الايمان بحتمية السلام العادل «كي تهدأ الاعصاب»..

اسمح لي يا اخي ان ارد على قائمة ملاحظاتك الطويلة والمفيدة معا والمتعلقة بالكلمات المتقاطعة.

١ ـ ان اهتمامنا بألغاز الكلمات المتقاطعة لا يقل عن اهتمامنا بأي باب آخر من ابواب الجريدة، بل انه يستهلك من الوقت والجهد اكثر من غيره من المواد. ولذلك ترانا احيانا نعيد صياغة اللغز الذي يصلنا لكي لا تبقى فيه لا «زائد كذا» ولا «ناقص كيت»، ولا مطرب ناقص حرف او مدينة زائد حرف.. ولكي ننتهي من ٢/٥ كذا و ١/٤ كيت. وكم نبهنا الاخوة مرسلي الالغاز الى وجوب مراعاة هذه الامور لدى اعداد اللغز. فقد نجحنا بعض الشيء، مع انه ما زالت تصلنا الغاز نستدل ان معدّيها لم يعملوا بملاحظاتنا بالمرة..

٢ ـ انت محق في كل ملاحظاتك ما عدا واحدة، فكلمة «الق» بمعنى «لمعان» موجودة ومنها «تألق» واذا كنت انت لم تعرفها ولم تسمع بها، فهذا شأنك. وقد يكون هذا بالذات بعض ما يرمي اليه اللغز، زيادة المعلومات، لدى معد اللغز ولدى الذي يحله.

اخيرا ارجو ان تواصل اهتمامك بالالغاز، وتواصل توجيه نقدك لنا كلما دعت الضرورة لذلك.. فليس شيء كالنقد يؤدي الى الصلاح..

■ والى صاحب مادة «المخدرات» من الطيرة.

في مقالك امور قيمة كثيرة، لكن فيها كذلك تشويشا وتداخلا وأحكاما عامة غير مفحوصة، الامر الذي اساء للمادة، وبالتالي حال دون نشرها، نرجو ان نلتقيك بمواد اكثر ترتيبا وتسلسلا ومباشرة.

الى اللقاء جميعا، واهلا بكل قلم جديد ينضم الى صفحتنا.

الحجاج والشيخ العجلي

● خرج الحجاج يوما متنزها وانفرد عن اصحابه، فاذا هو بشيخ من بني عجل، فقال له: من اين الشيخ؟ فقال: من هذه القرية. ثم سأله:

ـ كيف ترون عمالكم؟

قال ـ شر عمال يظلمون الناس ويستحلون اموالهم.

ـ وما قولك بالحجاج؟

ـ ذلك ما ولي العراق شر منه. قبحه الله وقبح من استعمله!

فقال الحجاج ـ اتعرف من أنا؟

فقال العجلي ـ لا والله.

ـ أنا الحجاج!

ـ جُعلت فداك، أتعرف من أنا؟

ـ لا.

قال ـ أنا مجنون بني عجل، أصرعُ في كل يوم مرتين، وهذه ساعة صرعي! فضحك الحجاج حتى استلقى، وهو الذي لم يضحك قط!

(عن كتاب «ادب وطرب»)

● الاثنين ـ ٩٠/١٠/٢٢ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة
- ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ ـ فقرة من موسيقى البوب
- ٢٠،٣٠ ـ «رصد» مجلة لشؤون العلوم والطبيعة والطب
- ٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية تتعلق بالامور اليومية «ملكات تطوير الجمال»
- ٢٢،٤٠ ـ «ظلام الظلام» ـ دراما بريطانية
- ٢٣،٣٠ ـ «جوقة انوار الكهرباء» تقدم بعض الحانها
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٣٠ ـ برنامج رياضة اسبوعي
- ٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

يا للرقة!

● دوسلدورف (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر قضائي يوم الجمعة الماضي ان محكمة الجنايات حكمت على صياد سمك اعترف بذنبه بأنه يعذب الاسماك بتركها تختنق في وعاء مغلق، بدفع غرامة قيمتها ١٥٠ مارك (مئة دولار).

وكانت احدى جمعيات الرفق بالحيوان رفعت شكوى ضد الصياد بعد ان رأى احد اعضائها كيف يضع الصياد ضحاياه في وعاء تستمر في التحرك فيه وقتا طويلا.

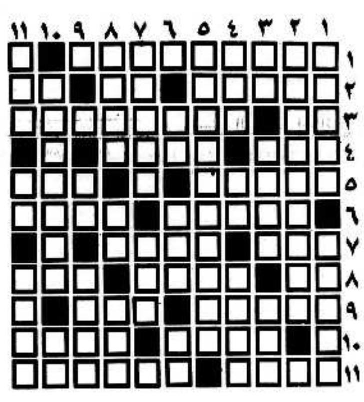
واعتبرت المحكمة في حيثياتها ان على صيادي الاسماك ان يقتلوا ما يصطادونه، اما احتجازهم الاسماك حية في وعاء مغلق فانه يعتبر عملا وحشيا.

واعربت المؤسسة المذكورة في بيان عن «ارتياحها لحكم دوسلدورف». وقالت ان «كثيرا من الصيادين لم يفهموا بعد على ما يبدو ان الاسماك ليست اشياء يمكنهم التصرف بها كيفما يشاؤون بل انها مخلوقات يمكن ان تتألم».

كلمات متقاطعة

● اعداد: عواطف مصري ●

* * * لغز رقم (١٣٦) * * *



افقيا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل

٢ ـ شجر الكرمة ـ سخونة ـ من الأمراض

٣ ـ جواب ـ من مؤلفات طه حسين

٤ ـ الاسم الثاني لمؤرخ عربي حديث (معكوسة) ـ أقطني

٥ ـ الاسم الاول لرئيس امريكي جنوبي اختطفته الولايات المتحدة ـ يسمع في الشتاء

٦ ـ ما تقفل به الابواب (معكوسة في حالة جمع) ـ أرفس

٧ ـ لين ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة رهيبة

٨ ـ للتمني ـ ينظر ـ رنا

٩ ـ تعلمي ـ زحف

١٠ ـ صنعة ـ نأى

١١ ـ ممثل بلاده ـ من مقدسات القدس

عموديا:

١ ـ عاصمة اوروبية ـ ادراج (معكوسة)

٢ ـ من مؤلفات توفيق الحكيم

٣ ـ للنداء ـ عطف ـ ثغري

٤ ـ تدخل ـ حرف جر (معكوسة) ـ يلوح

٥ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ

٦ ـ كمل ـ ولد ـ للتنبيه

٧ ـ يجرب ـ سر الحياة

٨ ـ اقتلعت العيون ـ متشابهان ـ وبخ (معكوسة)

٩ ـ متشابهان ـ زواج (معكوسة)

١٠ ـ احدى الاسواق الادبية الجاهلية ـ فصل مدرسي (معكوسة)

١١ ـ حاكم (وراثي) ـ ارشد ـ حاول ارضاء

* * * حل لغز رقم (١٣٥) * * *

افقيا وعموديا:

١ ـ توفيق ـ الختام
٢ ـ درج ـ آجن
٣ ـ ود ـ وهم ـ تنس ـ سن
٤ ـ قرو ـ دمرته ـ ارى
٥ ـ يجهد ـ مات ـ سانا
٦ ـ م. م. م ـ علا
٧ ـ ر. آ. أ ـ ساق
٨ ـ ت. ت. ت ـ سور
٩ ـ غادة ـ ع. أ. س ـ ساهر
١٠ ـ تجس ـ القوس ـ نا
١١ ـ ان ـ أنا ـ ران ـ عن
١٢ ـ سري ـ هبه
١٣ ـ يناسب ـ ارانب

في تقرير لوكالة «رويتر» للانباء:

سياسة الرئيس الامريكي المتعلقة بالخليج بدأت تفقد مصداقيتها

● واشنطن ـ «رويتر» ـ مصداقية سياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة بازمة الخليج قد تقوضت بسبب مشكلاته السياسية وتدني شعبيته ونفور الشعب الامريكي الواضح من الحرب. هذا ما جاء في تقرير لوكالة «رويتر» للانباء حول سياسة بوش في الخليج.

ونقل التقرير عن مدير معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى قوله ان استراتيجية الرئيس بوش كانت منذ بدء الازمة تتمثل في تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق والذي يسانده تهديد باستخدام القوة. ولكن بعد ١٢ اسبوعا من الازمة تقوضت مصداقية هذه السياسة. وفي يومي الاربعاء والخميس الماضيين استمع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اعضاء في الكونغرس وهم يجادلون بأنه ينبغي على الولايات المتحدة ان لا تشن هجوما عسكريا على العراق الا اذا تعرضت لاستفزاز خطير.

وقال السناتور بول سيمون وهو دمقراطي ان علينا ان نتذرع بالصبر والحزم والصلابة ولكن ينبغي ان لا نهاجم الا في استثناءات محتملة منها ظهور دليل واضح على ان الاسلحة الكيميائية في سبيلها الى ان تستخدم او اذا وجدت امكانيات بان العراق يسعى نحو قدرة نووية.

ويقول التقرير ان رد الوزير بيكر جاء مزدوجا اذ تحدث رافضا اي حل جزئي وحاول استعادة زمام المبادرة الدبلوماسية بتزعم جهود لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن وناشد الشعب الامريكي ان يستمر في اظهار تماسكه ازاء الازمة.

واضاف التقرير انه في الوقت نفسه يسعى بيكر الى تجديد مصداقية الخيار العسكري ولكن التقارير الواردة من السعودية، كما يقول التقرير، بدأت تشير الى ان الجنود الامريكيين يتذمرون من احوالهم ومن ان احدا لا يطلعهم على نوايا حكومتهم.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى احد الجنود ويدعى برد توسمون قوله «قولوا لجورج بوش ان يترك ملعب الغولف وان يخرج من قارب صيده وان يأتي الى هنا في الصحراء ليلقي نظرة على ما نفعله وان يشرب معنا جرعة من الماء الساخن». وقال «لقد سئمنا حجب المعلومات عنا كما لو كنا اغبى من ان يجري ابلاغنا بما يحدث».

ويقول التقرير انه «في بداية ازمة الخليج كان الرئيس بوش مثل قائد بارع لاوركسترا يعزف سيفونية دبلوماسية. وبدا ان العالم كله يعزف استرشادا بعصاه الموسيقية، ولكن بعد ١٢ اسبوعا فان اصواتا في الداخل والخارج لم تعد متجانسة».

حزب «التجمع الوطني» لن يقاطع الانتخابات التشريعية في مصر

*** مقاطعة الانتخابات تعني التخلي عن الخيار الدمقراطي، كسبيل للتغيير في مصر، وتمهد الطريق للقوى التي تؤيد العنف ***

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قررت تنظيمات المعارضة الرئيسية، باستثناء حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» (يسار ماركسي وناصري) مقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٩ تشرين الثاني المقبل.

وقرر حزب «الوفد الجديد» وجماعة الاخوان المسلمين وحزب «العمل الاشتراكي» والحزب «الليبرالي» مقاطعة هذه الانتخابات التشريعية السابقة لأوانها، التي تلي حل البرلمان بسبب «عدم توافر الضمانات الضرورية لتأمين انتخابات نزيهة».

ومع ان «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» يشاطر احزاب المعارضة الاخرى تحفظاتها، الا انه يعتبر ان مقاطعة الانتخابات «تعني التخلي عن الخيار الدمقراطي، كسبيل للتغيير في مصر، وتمهد الطريق للقوى التي تؤيد العنف» حسب ما صرح الناطق باسم هذا الحزب، ماهر عسل، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع الناطق ان «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» ويأخذ على الحكومة رفضها تقديم الضمانات القانونية التي تطالب بها المعارضة، الا انه في الوقت ذاته ينوي عدم التخلي عن المسؤولية المتوجبة عليه بصفته قوة سياسية تعمل من اجل الدمقراطية».

وكانت احزاب المعارضة، بسائر توجهاتها، قدمت في الشهر الماضي مذكرة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، توصي بصورة خاصة، باشراف السلطة القضائية على جميع مراحل العملية الانتخابية وتعليق «حالة الطوارئ» المفروضة منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ خلال الفترة الانتخابية.

ويشار في الاوساط السياسية للمعارضة الى ان الحكومة قامت بتوزيع جديد للدوائر لا يخدم المرشحين الاكثر نفوذا لحزب «الوفد الجديد» وجماعة «الاخوان المسلمين».

اما «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» فسيستفيد من العودة الى الانتخاب الفردي. وذكرت الاوساط ذاتها ان القانون الانتخابي السابق، الذي ينص على الاقتراع باللوائح النسبية ويفترض الحصول على معدل ثمانية في المئة من الاصوات لدخول عضوية مجلس الشعب، كان بمثابة عائق لتمثيل هذا الحزب داخل المجلس منذ ١٩٨٤.

وبذلك حصل «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» على فرصة ذهبية لدخول مجلس الشعب بعد ان ابعد عنه لفترة طويلة.

وسيبدأ تقديم الترشيحات للانتخابات صباح اليوم الاثنين وحتى ٣١ تشرين الاول.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

عائلة من مخيم قلنديا توضح ملابسات احتراق منزلها في يوم مجزرة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوضحت عائلة المواطن عبد الفتاح عطاالله اللوزي من مخيم قلنديا ملابسات احتراق منزلها عصر يوم الاثنين (٨/١٠/٩٠) وهو اليوم الذي ارتكبت فيه مجزرة الحرم الشريف. وقالت مصادر العائلة ان المظاهرات التي اندلعت في المخيم والصدامات التي اعقبتها احتجاجا ورفضا للمجزرة واعمال القمع التي تلتها من قبل قوات الجيش اسفرت عن اصابة المنزل بقنبلة صوتية انفجرت في غرفة النوم في الطابق الثاني وادت الى احتراق المنزل الذي لم يتمكن الاهالي واصحاب المنزل من اخماد النيران ما اضطرهم الى استدعاء سيارتي اطفاء من البيرة والقدس.

واضافت هذه المصادر ان الصحف المحلية لم تتمكن وقتها من معرفة اسباب الحريق اذ تم فرض حظر التجول في المخيم حتى يوم الخميس الماضي حيث توجهت العائلة الى الصحف المقدسية لايضاح الامر لكن «مقص» الرقيب العسكري حال دون ذلك.

هذا وقد اكدت مصادر محلية موثوقة رواية العائلة.

من المستشفى الى المعتقل فالمستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال قبل بضعة ايام الشاب المقدسي محمد خليل نجم (٣٠ عاما) وشقيقه علي (٣٢ عاما) مساء اليوم الاول لخروجه من مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة بعد ان امضى نحو عشرة ايام رهن العلاج، معظمها في غرفتي العناية الفائقة والمتوسطة وذلك جراء اصابته برصاصة في ظهره ادت الى تفتت العظم وهو احد ضحايا مجزرة الحرم الشريف يوم الاثنين (٨/١٠) الجاري.

وعلم من مصادر اخرى ان ادارة معتقل «المسكوبية» اضطرت الى نقل الشاب (محمد) الى مستشفى هداسا اثر تدهور خطير في صحته اثناء الضغوط المختلفة التي مورست عليه من قبل المحققين.

مقتل شخص من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق ملثمون النيران صباح امس على علاء عيسى ابو بكر (٢٥) عاما من مخيم يبنا في رفح مما اسفر عن اصابته بعيارين ناريين بالرأس نقل اثرها الى مستشفى «ناصر» ومنه الى «تل هشومير» حيث توفي في الطريق واعلنت مجموعة «الفهد الاسود» عبر شعارات كتبت على الجدران في رفح [أو]ليتها عن قتل هذا الشخص واتهمته بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

سلطات الاحتلال لا تزال ترفض السماح لعائلة معتقل من قلقيلية بزيارة ابنها وحتى الكشف عن مكان اعتقاله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال سلطات الاحتلال ترفض السماح لعائلة المواطن المعتقل احمد هزاع شريم (٤٢ عاما) من بلدة قلقيلية من زيارته او حتى الكشف عن مكان اعتقاله منذ ان جرى ذلك في الاول من شهر تشرين الاول الجاري. فقد قيل للعائلة انه موجود في معتقل الفارعة لكن ادارة المعتقل انكرت وجوده مما اثار القلق الشديد لدى العائلة.

ويذكر ان شريم كان قد امضى (٢٠) عاما في السجون الاحتلالية واعيد اعتقاله لمدة ستة شهور بأمر اداري وافرج عنه في شهر تموز الماضي فقط. وقد تركت هذه الفترة الطويلة من الاعتقال الكثير من الامراض لديه وبعضها مزمن حسبما قالت مصادر العائلة.

المحكمة تباشر بحث قضية اعتقال الصحفي حاتم عبد القادر ادارياً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، في بحث طلب النيابة العامة المصادقة على الامر الاداري الصادر ضد المحرر في الزميلة «الفجر» حاتم عبد القادر والقاضي بسجنه لفترة (٦) اشهر ادارياً حيث تمت المداولة الاولى واجل البحث حتى يوم ١/١١/٩٠.

كما أجل حتى التاريخ المذكور البحث في طلب النيابة اعتقال المواطن كمال الشويكي من حي الطور في القدس المحتلة حيث تطالب النيابة باعتقاله ادارياً لمدة شهرين.

من جهة اخرى اطلق امس سراح المواطن بسام عبد الحميد السايح (٤٥) عاماً (نجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني) بعد انتهاء فترة توقيفه الثانية وكان السايح اعتقل يوم ٩/١٠/٩٠ ورافع عن المعتقلين المحامي جواد بولس.

بعد ادانته مجزرة القدس:

الاتحاد البرلماني العالمي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل مشاكل المنطقة

● بونتا ديل ايستي (اوروغواي) ـ «و.ص.ف» ـ دعا الاتحاد البرلماني العالمي في ختام مؤتمره السنوي، الذي انتهى الليلة قبل الماضية، في بونتا ديل ايستي (١٤٠ كم شرقي مونتيفيديو) الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط لايجاد «حل نهائي وكامل لكل مشاكل المنطقة.. ازمة لبنان والصراع العربي ـ الاسرائيلي وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق اسرائيل في حدود امنة ومضمونة».

ودان المؤتمر المجزرة التي ارتكبتها قوات «الامن» الاسرائيلية في الحرم القدسي الشريف في الثامن من تشرين الاول الجاري.

وطالب الاتحاد البرلماني العراق بالانسحاب الفوري من الكويت. واعلن الاتحاد في القرار الذي تبناه حول ازمة الخليج عن «قلقه البالغ» ازاء الاجتياح العراقي. وطالب «بحل سلمي يأتي من الدول العربية ودول المنطقة ويضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة السيادة والاستقلال ووحدة اراضي هذه الدولة».

ودان كذلك «استخدام العراق للمواطنين الاجانب الذين اختطفوا كرهائن».

وسيعقد المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني في كوريا الدمقراطية من ٢٩ نيسان الى ٤ ايار العام ١٩٩١ وسيخصص لوسائل الحد من الاسلحة النووية.

الامم المتحدة تواجه صعوبات مالية بسبب ديون الولايات المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان نشر في مقر هيئة الامم المتحدة ان مساهمات الدول الاعضاء، التي لم تسدد في موازنة المنظمة، بلغت ٦٤١ مليون دولار منها دين قيمته ٥٢٢ مليون (اي ثمانون بالمئة) على الولايات المتحدة وحدها.

وصرح مسؤول كبير في الامم المتحدة، طلب عدم كشف هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية «نأمل في ان تفي الولايات المتحدة بوعدها وتسدد اربعين مليون دولار على الاقل قبل نهاية تشرين الاول الجاري».

واوضح البيان ان ديون الارجنتين وليبيا وايران وجنوب افريقيا ويوغوسلافيا للامم المتحدة كبيرة جداً هي ايضاً.

زعماء الكنيسة الانغليكانية في العالم يدينون مجزرة الاقصى

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ دان زعماء الكنيسة الانغليكانية في العالم، في رسالة سلمت الى السفارة الاسرائيلية في لندن، مجزرة الاقصى التي وقعت في القدس في الثامن من تشرين الاول الجاري وادت الى مقتل ٢١ فلسطينياً.

ودان كل من اسقف كانتربري، روبرت رونسي، رئيس كنيسة انكلترا ورئيس الكنيسة الانغليكانية في الولايات المتحدة، ادمون برونينغ، واسقف نيوزيلندا، بريان دافيس، ورئيس الكنيسة الانغليكانية في القدس والشرق الاوسط، سمير قفعيتي، واسقف افريقيا الوسطى، خوتسو ماكهولو، «التصرف الدموي الذي قامت به القوات الاسرائيلية في هذه المجزرة».

واشاروا الى ان الاحتجاجات التي ادت الى وقوع اعمال العنف تأتي «من المعنى العميق للظلم الذي يشعر به الشعب الفلسطيني». ووجه الزعماء الروحيون نداء الى الحكومة الاسرائيلية طالبين منها «السعي للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية وفق مطالب الامم المتحدة».

رئيس الوزراء الجزائري السابق:

٢٦ مليار دولار قيمة الرشاوى في الجزائر خلال العقدين الاخيرين

● الجزائر ـ «و. ص. ف» ـ أكد رئيس الوزراء الجزائري السابق، عبد الحميد الابراهيمي، في مقابلة نشرتها صحيفة «المجاهد» امس الاحد، ما سبق واعلنه عن قيام وسطاء جزائريين بقبض رشاوى وعمولات من الشركات الاجنبية بلغت قيمتها خلال العشرين سنة الاخيرة (٢٦) مليار دولار.

واشار رئيس الوزراء السابق (١٩٨٤ ـ ١٩٨٨) في ظل رئاسة الشاذلي بن جديد، من جهة اخرى، الى مسؤولية رئيس الدولة «الذي اطلع على مداولات مجلس الوزراء المتعلقة بالعقود الكبرى للاستثمار. وقال «ان رئيس الدولة كان مطلعا على كل شيء، لا بل على المزيد لان لديه مصادر معلومات لم تكن لدينا».

وأكد الابراهيمي ان «ليس بحوزته اي ملف او اي اسم محدد» في قضية الرشاوى التي كشف عنها بنفسه في اذار الماضي. واضاف ان رئيس الوزراء الحالي، مولود حمروش، أكد امام اللجنة المركزية لحزب «جبهة التحرير الوطني» في الفترة نفسها ان «الملفات حول الفساد موجودة فعلا الا انه لن ينبش ايا منها».

وبعد ان اشار الى «اعمال تخويف» أكد «سأستمر في الكفاح ضد الفساد ولن يسكتني سوى السلاح». وأشار الى «عدم وجود أرادة سياسية في مكافحة الفساد». وقال انه «لم يكن ابدا متواطئا» وانه «فضح هذا الوباء (الفساد) منذ العام ١٩٧٩ » عندما عين وزيرا للتخطيط.

واشار رئيس الوزراء السابق الذي استقال الاسبوع الماضي من اللجنة المركزية لحزب «جبهة التحرير الوطني» الى ان الدول الاجنبية التي وقعت معها الجزائر عقودا كبيرة «تعرف كل شيء» وتعرف جميع الجزائريين الذين تلقوا رشاوى بصفة او بأخرى».

في رسالة الى ندوة «بيو مانزو» حول الشرق الاوسط:

مفتي القدس: الولايات المتحدة العدوة اللدودة للعرب والمسلمين!

●روما ـ «و.ص.ف» ـ اكد مفتي القدس، سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، ان سياسة الادارة الامريكية مغايرة للمصالح العربية. وذلك في رسالة وجهها الى المشاركين في ندوة «بيو مانزو» حول الوضع في الشرق الاوسط التي عقدت في ريمني (اميلي روماني ـ ايطاليا) هذا الاسبوع.

وقد تلا نجل المفتي احد، امام المشاركين في الندوة رسالة والده والتي نقلت، الصحف الايطالية بعض المقتطفات منها.

وندد المفتي بعد ذلك «بعنف السلطات الاسرائيلية المنتظم ضد الفلسطينيين». واشار الى ان «الولايات المتحدة العدوة اللدودة للعرب والمسلمين». وخلص الى القول ان «الخونة سيعاقبون. اني ادعو الشعب العربي الى الجهاد المقدس».

وصول مراقبين دوليين الى باكستان للاشراف على الانتخابات

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ وصل اربعون مراقبا من (١٨) دولة الى اسلام اباد امس الاحد لمراقبة الانتخابات الباكستانية التي ستجري يوم الاربعاء المقبل والتي تخشى رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، ان تقوم الحكومة الانتقالية بتزويرها.

ويرئس وفد المراقبين، الذي ارسله المعهد الدمقراطي للشؤون الدولية التابع للحزب الدمقراطي لامريكا الشمالية، وزير الخارجية التركي السابق، فاهيت هليفوغلو.

وقال المتحدث باسم المراقبين، ابريك بيورتلوند، ان الحكومة الباكستانية لم تضع اية شروط ليمارسوا مهامهم.

وسيزور المراقبون اربع عواصم اقليمية في باكستان وهي كراتشي ولاهور وكيتا وبيشاور حيث سيتوزعون على مختلف مكاتب الاقتراع المحلية للتحقق من حسن سير التصويت.

وسيمثل هذا الوفد، ايضا، بمراقبين في اللجنة المركزية لفرز الاصوات التي شكلها الرئيس غلام اسحق خان التي ستعلن نتائج الاقتراع. وسيعلن المراقبون ملاحظاتهم يوم الجمعة المقبل في مؤتمر صحفي في كراتشي.

كما سيراقب مراقبون دوليون اخرون ارسلتهم اللجنة الاوروبية وجمعية دول الجنوب الشرقي للتعاون الاقليمي حسن سير عمليات الاقتراع.

مصادر امريكية رفيعة المستوى:

الحكومة الامريكية شجعت بفعالية الرئيس العراقي على انتهاج «سياسة عدوانية» من اجل رفع اسعار النفط!

● سفيرة الولايات المتحدة في بغداد تلقت تعليمات من الرئيس بوش شخصيا لتوسيع وتعميق العلاقات مع العراق ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية، امس الاحد، عن مصادر امريكية رفيعة المستوى قولها ان الحكومة الامريكية «شجعت بفعالية الرئيس العراقي، صدام حسين، على انتهاج سياسة عدوانية من اجل رفع اسعار النفط قبل سبعة اشهر من غزوه الكويت».

واضافت المصادر نفسها للصحيفة انه «تم الاقتراح سرا خلال لقاء جرى في نيويورك في كانون الثاني الماضي ان يسعى العراق الى رفع سعر نفط «اوبك» بشكل كبير»

وتابعت انه اضافة الى ذلك فان «تقارير عن المناقشات بين دبلوماسيين امريكيين وصدام حسين خلال الايام التي سبقت الغزو تؤكد دعم حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش، لمحاولة صدام مدعوما بجيشه فرض رفع سعر النفط».

وكتبت الصحيفة ان هذه الزيادة «كانت وسيلة لضمان الامن والاستقرار ليس فقط في العراق، بل في الخليج عموما بما فيه السعودية». ومضت تقول ان الرئيس العراقي «وكان في كانون الثاني الماضي دكتاتورا منهارا يكافح من اجل البقاء. وكان لديه جيش من سبعمئة الف رجل يجب تسريحهم» وكان بحاجة خصوصا الى مال يزيد عما يوفره له بيع نفطه.

واردفت الصحيفة تقول ان «الرئيس بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر، رجلا نفط كلاهما وان الولايات النفطية الامريكية (لويزيانا واريزونا والاسكا وتكاس) تعاني من مشكلات مالية ضخمة» وربما استفادت بالتالي من رفع الاسعار.

ونسبت الصحيفة الى «تقرير عن اللقاء بين الرئيس العراقي وسفيرة الولايات المتحدة في بغداد، ابريل غلاسبي، بعد التعبئة العراقية ضد الكويت دعما لطلب العراق رفع سعر النفط». وأكدت ان هذا التقرير يظهر ان غلاسبي قالت لصدام حسين «تلقيت تعليمات من الرئيس بوش شخصيا تطلب مني العمل على توسيع وتعميق العلاقات مع العراق».

وأكدت غلاسبي للرئيس حسين ايضا، حسب «الاوبزرفر» انه ليس لواشنطن «رأي في الخلافات العربية مثل نزاعكم الحدودي مع الكويت». وختمت الصحيفة بالقول ان هذا «الجهاد شجع صدام حسين كثيرا».

بينما سيجري التصويت اليوم على نزع

● تتمة من ص ١ ●

هذا الحادث المرعب بشدة!

واعربت كتلة «ديغل هتوراه» عن صدمتها وأكدت ان «بذرة الكراهية تنبت القتل الذي يبعد كل امكانيات السلام». ودعت الجمهور الى ترك معالجة الحادث لقوات «الامن».

واعرب رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس عن صدمته وقال: يجب معاقبة القاتل اشد عقاب. ودعا الى عدم اثارة المشاعر والى السيطرة على الاوضاع في القدس.

اما رئيس كتلة المعراخ في الكنيست حاييم رامون فقال: «الارهاب العربي يقضي على كل احتمال للتعايش المشترك بين اليهود والعرب والفلسطينيين». ودعا الجمهور الى التصرف بانضباط على الرغم من الغضب والاسى وتمكين قوات «الامن» من القيام بواجبها.

واعربت كتلة «اغودات يسرائيل» عن صدمتها من هذا الحادث. ودعت الى منع سكان المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل!

وقال رئيس الكتلة، موشيه زئيف فيلدمان: «نحن الان في حالة طوارئ». ودعا الى اصدار العفو عن الجنود وافراد الشرطة الذين جرت ادانتهم جراء تصرفاتهم المخلة بالقانون في المناطق المحتلة! والامتناع عن تقديم اخرين الى المحاكم.

وحمل فيلدمان على كتل اليسار التي لا تقف في جبهة واحدة لتأكيد مكانة القدس.

واعلنت كتلة «المفدال» ان «ما هو مطلوب اليوم اكثر من شيء هو ان تمنح حكومة اسرائيل الغطية للشرطة وقوات «الامن» لكي تقوم بواجبها بأمانة كذراع منفذ ورادع دون اي خوف من لجنة فحص او عداء سياسي او اعلامي»!

واعلنت كتلة الليكود عن صدمتها وغضبها واعلنت ان القتل هو «نتيجة للتحريض المعادي لاسرائيل الذي مصدره في الامم المتحدة وعواصم الغرب»!

واعلن حاييم كورفو، رئيس لجنة الكنيست، ان «القتل المتعمد والمتكرر يدل على مرحلة جديدة من العنف والارهاب العربي ضد اليهود يهدف المس بوحدة القدس»!!

اما كتلة «تسومت» فأعلنت ان «الكراهية العربية الابدية تجد مرة اخرى التعبير عنها بشكل يثير الاشمئزاز في القدس. فوضع ايدي المقاتلين اليهود في قيود القانون والاوامر المختلفة يكلفنا مرة اخرى ارواحا انسانية غالية. فعلى مطلقي النار ان يطلقوا النار بقصد القتل»!!

وقال النائب اليكيم هعيتسني (هتحيا) انه يلاحظ «انتقالا واضحا لاعمال قتل موجهة وان الامر يلزم استخدام وسائل جديدة»!!

اما النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) فقال: جاء الوقت لأن تتحمل الشرطة «المسؤولية بشكل عملي لضمان امن الجبهة الداخلية واهمال الشرطة يكلفنا ضحايا اضافية»!!

مع الأحداث

تحرك شعبي في الغرب ضد الحرب في الخليج



● من مظاهرة في نيويورك امس الاول ضد التدخل الامريكي في الخليج ●

□ يوماً بعد يوم يدرك الناس العاديون في الولايات المتحدة، وفي الغرب عموماً، ان الاجتياح الامريكي ـ الاطلسي للخليج لم يكن حباً في سواد عيني آل الصباح او استقلال الكويت بل لحماية المصالح الاستعمارية النفطية وغيرها، في الخليج والعالم العربي، عموماً.

وقد شهد الاسبوع المنصرم وبداية هذا الاسبوع نشاطاً جماهيرياً هاماً مناهضاً للحرب. فقد انطلقت المظاهرات في نيويورك وواشنطن وبوسطن وشيكاغو مطالبة بعدم القيام بمغامرة حربية في الخليج.وشارك في كل واحدة من هذه المظاهرات عشرات الالوف، وسارت احداها تحت شعار ضخم: «الدم اغلى من النفط».والمظاهرة الثانية كانت تحت شعار: «لا، لا نريد حرباً فيتنامية ثانية».

وينعكس هذا الرفض الجماهيري المتزايد للحرب، ايضاً في مقالات الصحافة،وفي الاذاعات والتلفزيون. وحالة الركود الاقتصادي المتزايد في واشنطن تدفع الناس ايضا الى التفكير بأن المليارات يجب ان تصرف على الاقتصاد الداخلي لا على مغامرة خارجية.

من ناحية ثانية جرت في باريس، امس الاول، مظاهرة كبيرة بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب «الخضر» ومنظمات سلامية ودمقراطية مختلفة للمطالبة بسحب القوات الفرنسية من الخليج ودعم المطلب العالمي بحل المشكلة حلاً سياسياً.

وقال جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ان سحب القوات الفرنسية هو مساهمة فعلية في النضال لمنع حرب.وقال ان التعاون بين هيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية بامكانه حل المشكلة سياسياً وسلمياً.وقال ان الشرعية الدولية يجب ان تقبل التحدي وأن تنطلق لحل كل مشاكل الشرق الاوسط في اجماع من الدول الكبرى وعلى أساس ميثاق الامم المتحدة وقراراتها.وقال «ان مجلس الأمن لا يجوز له ان ينظر الى الشرق الاوسط بعين واحدة».

ان هذه اليقظة الشعبية السياسية في الغرب ضد الحرب تلتقي التقاء كاملاً مع مجهودات الاتحاد السوفييتي الدبلوماسية المكثفة، ايضاً، لاستثناء الخيار الحربي واعتماد الخيار الدبلوماسي وكل هذا يقيد اكثر ايدي غلاة المتطرفين في واشنطن وحلفائهم.

اسم في الاخبار

داني شمعون ـ المؤيد لجميع خطوات المتمرد عون

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ داني شمعون (٥٦ عاما) الذي اغتيل، امس الاحد، كان من اهم مؤيدي المتمرد ميشيل عون، الذي ازيح في العملية التي قام بها الجيشان السوري واللبناني في (١٣) تشرين الاول الجاري.

داني شمعون نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون (الشخصية القيادية الكاريزماتية للطائفة المارونية) كان منذ العام ١٩٨٥ رئيسا لحزب «الوطنيين الاحرار». وكان، ايضا، رئيسا للجبهة اللبنانية الجديدة التي انشئت في اذار العام ١٩٩٠ لدعم المتمرد عون.

وكان وقف الى جانب العماد عون في «حملته» على سوريا في اذار العام ١٩٨٩ بعد ان كان اول من اعلن ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية في آب العام ١٩٨٨ التي لم تتم.

ورفض داني شمعون بعد ذلك اتفاق الطائف الذي تم التوصل اليه في تشرين الاول العام ١٩٨٩.ووقف، ايضا، الى جانب المتمرد عون في حربه في بداية العام ١٩٩٠ ضد ميليشيات القوات اللبنانية التي يرئسها د.سمير جعجع.

ولد داني شمعون في بلدة دير القمر في جبل الشوف وهي معقل لعائلته. ولم يعد الى بلدته بعد حرب الجبل في العام ١٩٨٣ التي اسفرت عن انتصار الدروز على المسيحيين في الشوف الا مرة واحدة لمناسبة دفن والده في العام ١٩٨٧.

رغم موقف الهستدروت التراجعي

● تتمة من ص ١ ●

التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» («كوبات حوليم») لمدة (٤٨) ساعة. حيث ان من المزمع ان يشرع الاطباء في تنفيذه اعتبارا من صباح اليوم (الاثنين).

هذا وبموجب القرار المذكور سيعمل جميع الاطباء في الدولة الذين يشملهم الاضراب والبالغ عددهم نحو (١٢) الف طبيبا وفق نظام العمل في السبوت والاعياد، وسيمتنعون عن اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة، وهذا ما ينسحب على غرف الاستقبال التي لن تستقبل سوى الحالات الطارئة.

ويشمل الاضراب كافة المستوصفات الصحية والعيادات الخارجية والمعاهد الطبية.

ولجيء خطوة الاطباء هذه احتجاجا على وقف خطة تقصير الادوار من قبل وزارة المالية، الامر الذي من شأنه ان يمس بشكل ملحوظ في الاجور، وهذا ما دفع بادارة «كوبات حوليم» العامة، الى التوجه يوم امس (الاحد) الى المحكمة العليا في القدس بطلب النظر في فشل المفاوضات بين نقابة الاطباء من جهة ووزارتي الصحة والمالية من جهة ثانية.

وعلى صعيد آخر، هددت مختلف النقابات المهنية الاخرى بالبدء في شن سلسلة من الاضرابات في القطاع العام خلال الاسبوع الجاري، لا سيما وان اللجنة المركزة في الهستدروت لم تتخذ في جلستها الاسبوعية، يوم امس (الاحد)، اي اجراء بهذا الصدد رغم الجمود الذي طرأ على مفاوضاتها على وزارة المالية على صعيدي الخطة الاقتصادية الجديدة واتفاقيات العمل والاجور في القطاع العام لسنتي (٩٠/٩١)

وطبقا لذلك تميل نقابة الاكاديميين، هي الاخرى، الى الشروع بالاضراب العام اعتبارا من اليوم (الاثنين) او يوم غد على الاكثر، بينما يميل رؤساء نقابات الموظفين ومستخدمي الدولة الى اعلان الاضراب في نهاية الاسبوع الحالي، وذلك ردا على وزارة المالية التي ابدت استعدادها لدفع علاوة لا تزيد نسبتها عن ٧٪ على ان يتم جدولتها على مدى عامين (!)، فيما تطالب النقابات باصرار بتلقي علاوة بنسبة ١٠٪.

من جهة ثانية، تهدد نقابة المعلمين في المدارس الابتدائية باعلان الاضراب في مؤسسات التعليم في جميع ارجاء البلاد، بدءا من يوم غد (الثلاثاء)، وذلك بسبب الجمود في المفاوضات مع وزارة المعارف، حيث اعتبر سكرتير عام النقابة، يتسحاق قالير، ان لهذا الجمود صلة وثيقة مع المفاوضات في القطاع العام التي وصلت الى طريق مسدود.

ويطالب المعلمون كذلك بتقليص عدد الطلاب في الصفوف، بحيث لا يزيد العدد عن (٣٥) طالبا.

وعلى صعيد آخر، يهدد مستخدمو شركة الكهرباء القطرية باللجوء الى اجراءات عرقلة العمل، ابتداء من يوم غد، لان وزارة المالية طلبت من ادارة الشركة التوقف عن دفع علاوات كما تقرر ذلك عام ١٩٨٧ وفقا لاتفاق تم ابرامه بين ادارة الشركة ولجنة المستخدمين فيها، بمصادقة مجلس مديري شركة الكهرباء ووزير الطاقة انذاك موشيه شاحل.

من جهة ثانية، صادقت ادارة شركة «بيزك» على نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المهندسين والتقنيين التابعة لها، وذلك احتجاجا على عدم تطبيق اتفاقيات الاجور لسنة ٨٩/٩٠ ونتيجة لعدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم بهذا الشأن.

وبموجب الاجراء المذكور سيتم تشويش سير العمل في «بيزك» بدءا من يوم غد (الثلاثاء).

من جانب آخر، عقد مستخدمو سلطة المطارات، يوم امس (الاحد)، اجتماعا احتجاجيا هددوا خلاله باتخاذ اجراءات عمل تباطؤية من شأنها ان تشوش مواعيد اقلاع الطائرات من مطار «بن غوريون». وتجيء هذه الخطوة احتجاجا على نية الادارة تقليص عدد ساعات العمل الليلية في المطار، الامر الذي سيفضي الى فصل (١٢٠) عاملا.

من جهة ثانية، ينفذ الالاف من العاملين في المختبرات الطبية الحكومية، اعتبارا من اليوم (الاثنين)، اضرابا مفتوحا عن العمل، احتجاجا على عدم الاستجابة لطلبهم حول تحسين الاجور، حيث سيقوم نحو (٥) الالاف عامل مختبر بتعطيل العمل في جميع المستشفيات الحكومية والدوائر الصحية والمعاهد الطبية بما فيها معهد الطب الجنائي في «ابو كبير».

كذلك تنوي نقابة الصيادلة في اسرائيل اتخاذ اجراءات كفاحية واعلان الاضراب الشامل في المستشفيات العامة وفي الاماكن التابعة لوزارة الصحة. وتأتي هذه الاجراءات نتيجة الاهمال المستمر من قبل وزارة الصحة والظلم ضد الصيادلة وعدم الاعتراف بمكانتهم الخاصة في الوحدات المختلفة في وزارة الصحة.هذا وتجدر الاشارة الى انه اذا ما نفذ الصيادلة تهديدهم بالاضراب، فسيسبب ذلك تشويشا في تزويد الادوية الى المستشفيات الحكومية، العامة، والبلدية، والنقابية.

هذا وقالت السكرتيرة العامة لنقابة الصيادلة انه كانت هناك محاولات عديدة للوصول الى حل مع ادارة الوزارة الا ان كل المحاولات باءت بالفشل.

أخيرا، وخلافا لما كان متوقعا، بدأ نحو (٦٥) ألف طالب جامعي، يوم أمس (الاحد) دراستهم الاكاديمية المنظمة في ست جامعات وست كليات في مختلف انحاء البلاد، معلقين بذلك الاضراب العام الذي كان اتحاد الطلاب الجامعيين هدد باعلانه مع بداية العام الدراسي الجديد.

وتأتت عودة الجامعيين الى مقاعد الدراسة في اعقاب موافقة وزير المالية، يتسحاق موداعي، على تشكيل لجنة شعبية تناط بها مهمة تحديد مستوى رسوم التعليم العالي في البلاد، طبقا للتوصية التي كان رفعها وزير المعارف، زبولون هامر، بهذا الشأن على اثر اجتماعه بممثلي اتحاد الطلاب الجامعيين في الاسبوع الماضي.

وأقرت الحكومة، يوم أمس (الاحد)، تعيين هذه اللجنة التي سيرئسها مدير عام وزارة الداخلية السابق، حاييم كوبرسكي، وتتألف عضويتها من ممثلي عن وزارة المالية والجامعات ومجلس التعليم العالي ووزارة المعارف والطلاب الجامعيين، على ان تكون توصياتها ملزمة لجميع الاطراف.

وعقب رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، ايكي كوهين، على هذا الاتفاق، بالقول: «ما تم تحقيقه يعد مكسبا هاما لاتحاد الجامعيين، وقد تمكنا من انتزاعه دون اللجوء الى تعطيل الدراسة».

أخيرا تجدر الاشارة الى ان نحو (١٥) ألف طالب من مجموع الطلبة باشروا دراستهم الجامعية لاول مرة، منهم قرابة (٧٠٠) قادم جديد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

غداً، الاضراب العام في عين ماهل دفاعا عن الارض

*** اهالي القرية يتنادون للوقوف وقفة واحدة ضد امر المصادرة التعسفي * النائب الجبهوي نفاع يزور القرية، امس، ويدرس القضية لاثارتها في الكنيست غدا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - تستعد قرية عين ماهل، بعمالها وفلاحيها ومدارسها، لتعلن الاضراب العام والشامل يوم غد الثلاثاء، احتجاجا صارخاً على جريمة النهب القديمة - الجديدة لقطعة الارض الملاصقة للبيوت في القرية بمساحة (٣٥٠) والتي يصادرونها لمصلحة بلدية وسكان نتسيرت عيليت.

وكانت السلطة قد استصدرت امراً من المحكمة يقضي بالزام اصحاب هذه الاراضي باخلاء اراضيهم حتى يوم غد ١٩٩٠/١٠/٢٣. فاختار الاهالي هذا اليوم ليكون يوم اضراب احتجاجي يطلقون فيه صرختهم ضد هذا الظلم والاجحاف المبني على قوانين الاستعمار والعنصرية. وقد دعي للحضور الى القرية اعضاء الكنيست من مختلف الكتل والشخصيات التمثيلية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية واصحاب الضمائر في الوسط اليهودي ورجالات الصحافة والاعلام والجمهور الواسع.

وقام عضو الكنيست الجبهوي، محمد نفاع، بزيارة الى القرية تجول خلالها في الارض المقررة مصادرتها وزار المجلس المحلي واطلع على القصة الطويلة لهذه الارض منذ ان صادرتها حكومة رابين - بيرس عام ١٩٧٦ وجمدت المصادرة في اعقاب يوم الارض الخالد وعادت الى المصادرة قبل سنتين واستصدرت امراً قضائياً في الموضوع.. حتى امر الاخلاء. واعلن نفاع انه سيثير الموضوع في الكنيست، اليوم، مطالباً بالغاء قرار المصادرة. وقال: ان عين ماهل تحتاج الى المزيد من الاراضي من اجل ضمان نموها وتطورها. والمنطق الذي يحكم الحكومة هو منطق اعوج وعنصري حين يفكر في سلخ هذه القطعة الصغيرة من الارض من نفوذ عين ماهل ليعطيها الى نتسيرت عيليت، التي يوجد تحت نفوذها فائض كبير من الارض.

وكان نفاع قد استنكر عملية المصادرة في برقيات عاجلة طيرها الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والزراعة.

للمرة الثانية:

السجن الفعلي على جندي لرفضه الخدمة العسكرية في قطاع غزة المحتل

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت احدى المحاكم العسكرية في نهاية الاسبوع الفائت، على جندي الاحتياط، شاؤول فيلدمان، من حيفا (٣٥ عاما)، متزوج واب لطفل واحد، بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ يوما، لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل.

وهذه هي المرة الثانية منذ اندلاع الانتفاضة، التي يحاكم فيها فيلدمان، لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة، حيث حكم عليه في المرة الاولى بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ يوما.

بتهمة «التعامل مع منظمة معادية»!

السجن الفعلي (١١) شهرا على فتاتين من جديدة ومجد الكروم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الخميس الاخير، بالسجن الفعلي (١١) شهرا، على نيبال مصالحة (٢١ عاما) من قرية جديدة،وانتصار قداح (١٩ عاما) من قرية مجد الكروم، بتهمة: «التعامل مع منظمة معادية».

وكانت الشرطة قد اعتقلتها قبل اربعة اشهر، وزجت بها في سجن «هشارون». ومن المتوقع اطلاق سراحها بعد اربعة اشهر، بسبب تخفيض ثلث المدة وحذف فترة الاعتقال من فترة السجن الفعلي.

وترافع عنها المحامي أليغدور فيلدمان.

في رسالة الى وزير الاسكان:

نفاع يطالب بالغاء ضم اراضي عين ماهل الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت

*** ويحتج على تصرف الشرطة لدى اندلاع الحريق في عين حوض ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع بثلاث رسائل الى وزراء الاسكان والمعارف والثقافة والشرطة، حول عدة مواضيع.

ففي رسالته الى وزير الاسكان، طالب نفاع، بالغاء ضم اكثر من ٣٥٠ دونما من اراضي عين ماهل، الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت.

وفي رسالته الى وزير المعارف والثقافة، طالبه بالعمل على فتح صف جديد في المدرسة الابتدائية «أ» في بيت جن، حيث اتضح انه يتعلم في الصف الواحد في صفين في المدرسة (٤٥ - ٤٦) طالبا، خلافا لقوانين الوزارة، التي تسمح بأن يكون الحد الاعلى للطلاب في الصف حتى ٤٠ طالبا.

واحتج في رسالته الى وزير الشرطة، على تصرف الشرطة وحرس الحدود، وعدم استجابتهم لاستغاثة اهالي عين حوض، يوم الخميس في الثامن عشر من الشهر الحالي، لدى اندلاع الحريق في القرية. والانكى من ذلك، قال نفاع، على ضوء شهادات الاهالي، انهم رجموا بالحجارة وهم يحاولون اطفاء النيران.

كذلك احتج في رسالة اخرى الى وزير الشرطة، على حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تجريها الشرطة مع عدد من اهالي رهط، خاصة مع الفتيان الذين هم تحت جيل الثامنة عشرة وطالبه بالكف عن هذه الممارسات، التي تجيء، كانتقام على مشاركة الاهالي في الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنته الجماهير العربية ضد مذبحة الاقصى.

بدء محاكمة المتهمين بقتل الشاب عمر رجا عودة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس (الاحد) في المحكمة المركزية في حيفا محاكمة نير عفروني وايلي قعنونو المتهمين بقتل الشاب عمر رجا عودة (من كفرمندا) قبل ستة سنوات.

ويذكر ان المتهمين اعترفا بالتهمة الموجهة اليهما. وان اشرطة تشخيص الجريمة قدمت أمس الى المحكمة.

في بيان خاص:

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تدعو الى التصدي لمخطط تدمير المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل

● النائبة غوجانسكي، في رسالة مستعجلة الى وزير الداخلية: لتتوقف اعمال الحفريات ومخطط البناء في المقبرة، فورا●

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بياناً صحفياً تستنفر فيه الراي العام في حيفا والبلاد للتصدي لمخطط تدمير المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل بغرض اقامة وحدات سكنية للمتدينين اليهود على عظام الاباء والاجداد.

وكانت صحيفة «كول بو» الحيفاوية الصادرة يوم الجمعة في تاريخ (١٩٩٠/١٠/١٩) قد كشفت النقاب عن وجود هذا المخطط الذي شرع بالتخطيط له رئيس المجلس المحلي في طيرة الكرمل قبل خمس سنوات بهدف اقامة وحدات سكنية للمتدينين مؤيدي حزب «اغودات يسرائيل». كما ذكرت الصحيفة ان رئيس المجلس المحلي، رؤوبين بيتر، قرر في شباط ١٩٨٩ تغيير الهدف النهائي للبناء. واقامة فيلات خاصة. كما فاز بالقرعة لاقامة «فيلا» خاصة به على جثث ابناء الشعب الفلسطيني الذي طرد من قريته عام ١٩٤٨.

هذا وتعد جمعية المبادرة ومسلمو حيفا للتوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر بايقاف اعمال الجرف وافشال هذا المخطط القذر الذي لا يراعي حرمة الاموات والذي يعتبر انتهاكاً لابسط المشاعر الانسانية.

وتدعو «جمعية المبادرة» ابناء قرية الطيرة من مواطني حيفا وهم الاقارب مدفونون في هذه المقبرة، لان يتصلوا بجمعية المبادرة لتزويدها بالمعلومات والوثائق اللازمة لرفع الدعوى الى محكمة العدل العليا.

كما تتوجه الجمعية الى اعضاء الكنيست العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة واللجنة الاسلامية العامة وجميع القوى الدمقراطية اليهودية لان يضطلعوا بالمسؤولية ويلبوا نداء الواجب للوقوف بحزم امام هذه الفعلة الاقتلاعية العنصرية البشعة التي ترتكبها السلطات بحق ابناء شعبنا ومقدساته ومعالم انتمائه الى هذا الوطن.

● غوجانسكي تتوجه الى درعي

هذا، وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاحد، برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، اريه درعي، أطلعته فيها على هذا المخطط وخطورته وطالبته، في نهاية الرسالة، «باحترام مشاعر المواطنين المسلمين وبالعمل الفوري من اجل وقف اعمال الحفريات في ارض المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل ومن اجل تجميد مخطط البناء هناك». وقالت غوجانسكي: «من الواجب تنسيق اية خطة مرتبطة بالمقبرة الاسلامية المذكورة مع جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا خاصة وان غالبية سكان الطيرة سابقاً هم اليوم مواطنو مدينة حيفا».



● في حي «اليقظة» في القدس امس: احد الضحايا الثلاثة الذين تلقاهم شاب من العبيدية طعنا بالسكين.
(صورة من وص.ف)

الالوف تشيع جثمان فضيلة القاضي محمد حبيشي الى مثواه الاخير في عكا



● خلال حفل تأبين فضيلة قاضي عكا الشرعي (مسجد «الجزار» في عكا القديمة، امس).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير مدينة عكا ومنطقتها ووفود كبيرة من مختلف انحاء البلاد، عصر امس الاحد، جثمان فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي، قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية، الى مثواه الاخير في عكا.

وقد انطلق موكب الجنازة المهيب من مسجد «الجزار» في عكا القديمة يتقدمه عشرات حملة الاكاليل من شتى المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية في المدينة وخارجها.وسار وراء النعش لفيف من القضاة الشرعيين ورجال الدين المسلمين والمسيحيين والدروز وعدد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية عكا واعضاء البلدية العرب واليهود وسكرتير مجلس عمال عكا وممثل وزارة الاديان والعديد من المواطنين اليهود في عكا.وقامت الشرطة باغلاق مداخل المدينة والشوارع لتسهيل مرور الموكب.

وقبل انطلاق الجنازة أقيم للراحل حفل تأبيني في باحة المسجد. وقد تولى عرافة الحفل السيد فارس فلاح، قاضي محكمة الصلح في عكا.وشارك في القاء كلمات التأبين السادة: فضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري، قاضي حيفا الشرعي، ممثلا عن القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية وتسيم دانا، ممثلا عن وزير الاديان أفنير شاكي والبعزير تسفرير،مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والاب يعقوب ابو عقل، ممثلا عن سيادة المطران كيرياكوس واعضاء الكنيست حسين فارس ومحمد نفاع ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا والشيخ كامل طريف، ممثلا عن فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية والشيخ جبر داهش معدي.وشكر المؤبنين والمشيعين السيد عثمان خورشيد نيابة عن اهل الفقيد.

كما وصلت برقيات تعزية من رئيس الدولة ووزير الداخلية وسيادة المطران مكسيموس سلوم.

وبعد مواراة الجثمان في التراب تكلم في المشيعين فضيلة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية.

وعدد المؤبنون مناقب الفقيد والصفات الانسانية التي تحلى بها.

وكان فضيلة الشيخ محمد حبيشي قد توفي الليلة قبل الماضية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما. وهو من مواليد مدينة عكا وفيها أنهى تعليمه الثانوي.وعمل في بداية حياته موظفا في الاوقاف الاسلامية ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦١ عمل سكرتيرا للمحكمة الشرعية في عكا.وفي عام ١٩٥٤ انتخب لعضوية بلدية عكا. وأشغل منصب نائب رئيس البلدية بين الاعوام ١٩٦١ و ١٩٧١.وفي عام ١٩٧٢ عين قاضيا للمحكمة الشرعية في حيفا وعكا. ومنذ عام ١٩٨٥ اصبح قاضيا شرعيا لعكا والجليل وعضوا في محكمة الاستئناف الشرعية.

«القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت بحماية العمال العرب

*** رئيس القائمة، بنيامين غونين، يطالب كيسار بالتدخل لاعادة العمال المفصولين، على خلفية مجزرة الحرم الشريف الى اماكن عملهم ***

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - بعث رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، امس، رسالة الى السكرتير العام يسرائيل كيسار يطالبه فيها بالتدخل الفوري، والعمل على الغاء جميع عمليات طرد العمال العرب من اماكن عملهم على خلفية مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وتتحدث الرسالة عن فصل العديد من العمال العرب في البلاد بسبب اشتراكهم في الاضراب التضامني الذي اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل بعد القتل في القدس. وتؤكد على ان عمليات الفصل مستمرة. وان الامر خطير.

ويقول غونين في رسالته «اننا نعود ونطالب بتدخلك الفوري لالغاء عمليات الفصل على خلفية الحادث المأساوي».

تشييع جثمان ابن جلجولية الذي قتل في سجن «شطة»

● الاهالي والمجلس المحلي في جلجولية يستنكرون ما اذيع ويطالبون بلجنة تحقيق خاصة ●

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير غفيرة وغاضبة، يوم امس الاحد، جثمان حسين احمد المسيمي، الى مثواه الاخير في مسقط رأسه جلجولية، بعد أن وجد يوم الجمعة الماضي، مقتولا في سجن «شطة»، حيث كان يقضي محكوميته.

والفقيد البالغ من العمر (٤٥ عاما) امضى ستة في السجون الاسرائيلية وكان من المفروض ان يقضي سته اشهر اضافية بعد ان ادين بتهمة «أمنية».

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد»، استنكر اهل الفقيد ما جاء في الاذاعة الاسرائيلية عن ان الشهيد قتل اثر شجار وقع مع زملائه في السجن. وقال الاهل: «ان الشهيد كان انسانا ودودا وعلى علاقة جيدة مع كل زملائه الاسرى العرب. ولهذا فانه من المستبعد ان تكون الوفاة على هذه الخلفية».

وحول الادعاء بأن الشهيد قتل على خلفية التعاون اضاف الاهل: «لو كان هذا الادعاء صحيحا لاستطاع ان يساعد ابنه المعتقل ويفرج عنه، حيث انه موقوف منذ (١٩٩٠/٥/٢٢) حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده بتهمة التظاهر على خلفية مجزرة ريشون لتسيون. وكذلك الافراج عن العديد من اقربائه المطاردين والمعتقلين».

واضاف الاهل: «اننا نستنكر هذه الادعاءات العارية عن الصحة والتي تهدف الى تشويه سمعة الشهيد واهله وللتغطية على ظروف الجريمة. ونطالب السلطات الرسمية ومصلحة السجون بتشكيل لجنة تحقيق في الجريمة والكشف عن المجرمين الحقيقيين ومعاقبتهم».

هذا وكان مجلس جلجولية المحلي قد عقد جلسة طارئة امس الاول السبت، استنكر فيها الجريمة وطالب وزير الشرطة ومصلحة السجون بأقامة لجنة تحقيق والكشف عن المجرمين.

هذا واستطاع المحامي عدنان رامي الحصول، في اللحظة الاخيرة، على امر من المحكمة المركزية في تل ابيب للافراج عن نجل الفقيد نبيل مسيمي (١٩ عاما) للمشاركة في تشييع جثمان والده وذلك ليوم واحد فقط وبكفالة مالية من طرف ثالث.

٠٠ اسعار العملات الاجنبية ٠٠
(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩٠/١٠/٢١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٠٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٣٧٧ ش.ج
● ● للسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

٠٠ الراصد الجوي ٠٠

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١٠/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

■ تعزيـة ■

باسمنا وباسم سكان عرب العرامشة نشاطر الاخوة جميع افراد عائلة حبيشي حزنهم واساهم العميقين لوفاة الفقيد الغالي المرحوم

فضيلة القاضي محمد حبيشي

راجين من الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمنا الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

محمد سويدان
جمعية نور الاسلام - عرب العرامشة

احتجاجا على فصل عمال وعدم دفع التعويضات للمفصولين

عمال وعاملات مصنع «مكيت» في عكا يعلنون الاضراب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن عمال وعاملات مصنع «مكيت» لصناعة الملبوسات الجلدية، صباح أمس الاحد الاضراب عن العمل، احتجاجا على موجة فصل العمال الجديدة، التي تمت بدون اي انذار مسبق وبدون التنسيق مع لجنة العمال او الهستدروت.

وقام مدير المصنع، (حارس قضائي) يوم الخميس الاخير، بتسليم رسائل فصل من العمل لاكثر من ٢٥ عاملا وعاملة، بدون اي انذار مسبق او التنسيق مع لجنة العمال، حيث جاء في رسالة الفصل:«تقرر فصلك من العمل ابتداء من اليوم ١٠/١٨ وقريبا سيجري تسوية حساباتك».

واثارت هذه الخطوة التعسفية غضب واحتجاج العمال والعاملات، الذين رفضوا يوم امس العمل واعلنوا الاضراب. وارادوا القيام بمظاهرة من المصنع سيرا على الاقدام حتى بناية مجلس العمال، القائمة قرب مبنى بلدية عكا. وما ان تجمهر العمال والعاملات ورفعوا شعار:«عمال وعاملات مكيت يحتجون على فساد الهستدروت» وساروا في الشارع من المصنع الى مبنى مجلس العمال، حتى حضرت الشرطة ومنعتهم من التظاهر بحجة عدم الحصول على ترخيص.

وبعد جدال ونقاش، تم الاتفاق على نقل العمال بواسطة سيارتي باص، الى مبنى مجلس العمال في عكا، حيث عقد اجتماع تحدث فيه ممثل مجلس العمال وأكد: ان الهستدروت لن توافق على هذا التصرف من قبل صاحب العمل.

وتقرر في الاجتماع ان يعيد العمال الذين تم فصلهم يوم الخميس الاخير، رسائل الفصل الى صاحب العمل.

وللعمال المفصولين اقدمية في العمل تتراوح بين ١٤ - ١٨ سنة.

واتضح ان صاحب المصنع لم يدفع بعد التعويضات للعمال الذين جرى فصلهم قبل ستة اشهر.

وأكد العمال ايضا انهم لن يعودوا الى العمل ما لم يتم دفع التعويضات للذين فصلوا. وانه اذا كان لا مناص من فصل عمال على ضوء تردي الاوضاع في المصنع، فيجب ان يتم ذلك من خلال التنسيق بين لجنة العمال والادارة والهستدروت وبموجب اتفاقيات العمل.

رؤساء السلطات المحلية يتظاهرون امام مباني الحكومة

● موداعي يعد بتحويل رواتب الموظفين فورا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر رؤساء السلطات المحلية، امس (الاحد)، امام مباني الحكومة في القدس احتجاجا على الضائقة المالية التي تعاني منها هذه السلطات.

واجتمع وفد من السلطات المحلية مع وزيري المالية، يتسحاق موداعي، والداخلية اريه درعي بهدف التوصل الى حل للضائقة التي تواجه السلطات المحلية.

ووعد وزير المالية وفد رؤساء السلطات المحلية بالاهتمام بدفع رواتب موظفي السلطات المحلية عن الشهر الماضي حالا.

مطالبة بالغاء قرار جباية اثمان الكمامات من اهالي المناطق المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - وجهت حركة «خط للعامل» التي تدافع عن حقوق العمال في اسرائيل والمناطق المحتلة مؤخرا برسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس تعرب فيها عن احتجاجها العميق للقرار الذي اتخذه الوزير بفرض مبلغ ٤٠ شاقل مقابل كمامة واحدة بينما لا يدفع الاسرائيليون أي شيكل مقابل هذه الكمامة. وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار اتخذ بحجة ان مواطني اسرائيل يدفعون رسوم التأمين الوطني بينما يدفع العمال في المناطق المحتلة نفس المبلغ الذي يدفعه اليهود في اسرائيل. وقد اعتبرت الحركة هذا القرار بانه غير خلقي ومفرق بين دم، وآخر. هذا وطالبت الحركة الوزير بتغيير القرار فورا.

انتهاج سياسة الاستيراد الحر لمعلبات «التونا» من الشرق الاقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، انتهاج سياسة الاستيراد الحر لمعلبات «التونا» من الشرق الاقصى وعدم الاكتفاء بتحديد الكميات المستوردة مسبقا.

من جهة ثانية، وقع نيسيم على مرسوم يقضي برفع نسبة الضريبة المفروضة على معلبات التونا المستوردة من الشرق الاقصى.

وفاة عامل من ام الفحم جراء الاحتراق في حادث عمل في تل ابيب

● واصابة عامل آخر خلال الحادث ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بينما كان اربعة عمال من ام الفحم يقومون بتصليح فرش احد المكاتب في تل ابيب مستعملين مواد قابلة للاشتعال اندلعت النار فجأة وبشكل واسع داخل المكتب ولم يتمكن اثنان من العمال من مغادرة المكان مما تسبب لاحدهما باصابات بالغة بالحروق، وقد نقلا الى المستشفى. وعلى اثر ذلك توفي العامل حسين احمد اغبارية (٣٠ عاماً) وهو اب لطفلين وزوجة حامل. وبقي العامل عادل موسى اغبارية يتلقى العلاج في المستشفى.

هذا وقد شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم جثمان العامل حسين احمد اغبارية صباح يوم الجمعة (٩٠/١٠/١٩) الى مثواه الاخير.

وعلم مراسلنا ان الشرطة في تل ابيب باشرت التحقيق في الحادث.

على خلفية الاحتجاج على مجزرة الاقصى:

تمديد اعتقال عدد من مواطني رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم امس الاحد، فترة اعتقال اربعة شبان من بلدة رهط لمدة ثلاثة ايام، بحجة استكمال التحقيق، بعد ان وجهت لهم تهمة: «رشق الحجارة واقامة الحواجز على الطرقه» في يوم الاضراب الاحتجاجي الذي أعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة الاقصى.

والشباب الاربعة هم: وحيد ابراهيم العبيد، (١٨ عاما) وتمر محمد العبيد، (١٨ عاما)، واثنان اسماهما محفوظان في ملف التحرير. ورافع عنهم المحامي طلال العبرة.

وحققت الشرطة مع عدد من نساء رهط يوم امس، حول مشاركتهن في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت في البلدة احتجاجا على المجزرة. وبعد تحقيق استمر اربع ساعات اطلق سراحهن وهن: صفية العبرة ويسرة ابو دغش وانتصار ابو دغش وجليلة العبيد وغالية العبيد.

على اثر فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية بقرار بلدي

وزارة المعارف تعين لجنة لفحص اوضاع التعليم في مدارس ام الفحم

*** رؤساء لجان اولياء الامور لاعضاء اللجنة: «قرار الفصل جاء بشكل انفرادي ولم تقم البلدية باطلاعنا عليه قبل اتخاذه» * مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر: «فصل الطالبات عن الطلاب هو خطوة الى الوراء» ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة بلدية ام الفحم، في أواسط الاسبوع الماضي، اجتماع بين اعضاء لجنة فحص اوضاع التعليم في مدارس المدينة وبين اعضاء اللجنة المحلية للآباء، وذلك للتشاور حول موضوع فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية وحول مختلف قضايا التعليم في مدارس المدينة.

وطرح ممثلو لجنة اولياء الامور موقفهم المعارض لقرار البلدية الانفرادي القاضي بفصل البنين عن البنات، لا سيما وان البلدية «لم تحطهم علماً بأمر الفصل، ولم تقم باطلاعهم على خطوتها هذه قبل اتخاذها»، حسبما أوضحوا للجنة الفحص، الامر الذي أثار «غضب» رئيس لجنة المعارف في البلدية، الحاج مفيد جبارين، وعضو اللجنة الذي «خرج عن طوره» وحاول منع الاباء من الحديث وتهجم على رؤساء لجان اولياء الامور ورفض طلبهم الجلوس معه لفحص اوضاع المدارس»، على حد قول رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الخنساء»، السيد احمد سعيد جبارين.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ محمود جبل، مدير قسم المعارف، قال ان اللجنة المذكورة «تم تشكيلها من قبل المعارف، وذلك لفحص مستوى التعليم في ام الفحم وموضوع التعليم المختلط وفصل البنات عن الاولاد في المدرسة الثانوية».

هذا وحاول مراسلنا الحديث مع رئيس لجنة المعارف، مفيد احمد جبارين، الا انه لم يجده بعد محاولات متكررة.

واتصل مراسلنا بمدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، للاستفسار عن الموضوع، فقال: «كانت بلدية ام الفحم توجهت الينا بطلب الموافقة على فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية، وهي خطوة لم تحظ بالموافقة الكاملة لانها، حسب رأيي، تؤخر التعليم العربي الى الوراء ولا تدفعه الى الامام».

وتابع الاستاذ حيدر: «لقد دعونا رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وجلسنا معه لبحث الموضوع، حيث اعتبر ان استمرار التعليم المختلط يؤدي الى ترك البنات للمدرسة والى انخفاض مستوى التحصيل العلمي»!

واضاف الاستاذ حيدر: «وعليه قمنا بتعيين اللجنة بالاتفاق مع البلدية وباشتراك ممثل عنها هو رئيس لجنة المعارف في البلدية لفحص الموضوع».

وعن اللجنة قال: «عينا في اللجنة طاقم خبراء، كل في مجاله، وهي تتألف من المفتشين علي اسدي وسميح خطيب وأمين شحبري والمسؤولة عن التخطيط في الوزارة السيدة ابدا روزنفلد ومفتش المنطقة رياض اغبارية ومفتش آخر من الوسط اليهودي، اضافة الى ممثل البلدية».

وعما يتوخاه رئيس دائرة المعارف العربية من اللجنة، قال: «أتوخى ان تعطي صورة عن أوضاع التعليم في ام الفحم وان تعطينا صورة عن تأثير التعليم المختلط والمنفصل على الطلاب».

■ تعزيـة ■

مدير وموظفو وطلاب معهد الجليل الاسلامي في عكا يتقدمون بأحر التعازي لجميع آل حبيشي في عكا والخارج بوفاة المرحوم فضيلة قاضي عكا الشرعي

محمد عبد العزيز حبيشي

(ابو عزيز)

له الرحمة ولاهله حسن العزاء

محمد داود «ابو داود»
مدير معهد الجليل الاسلامي - عكا

■ تعازينا الحارة ■

الى ابناء الفقيد ولجميع افراد العائلة ولعموم آل حبيشي وانسبائهم واقربائهم في البلاد والخارج بوفاة عميدهم فضيلة القاضي

محمد عبد العزيز حبيشي

(ابو عزيز)

راجين المولى ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه

أعضاء بلدية عكا العرب

حلمي الشافعي - نائب الرئيس وزياد موسى
وخضر الريس والحاج عبد الفتاح شلاعطة

■ نعـي ■

آل ابو راس واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلوط والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج خالد يوسف ابو راس

(ابو عمر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاحد عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا من بيته الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٤ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שלישי 23.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 137/47 - 23.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

شهيدان وعشرات الاصابات في فلسطين المحتلة

■ اصابة عشرات التلاميذ في حلحول ومجموعة كبيرة من الطالبات في البيره ■ مداهمة معصرة الزيتون في ترقوميا وتهديد اهالي عاروره بمنعهم من جني محصول الزيتون ■ اغلاق المدارس في بني نعيم والجلزون ■ قلقيلية مدينة مغلقة ■ مواجهات عنيفة ومظاهر احتجاج قل مثلها في معظم انحاء الضفة والقطاع المحتلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال برصاصهم الحي، يوم امس، الطالب الثانوي محمود شاكر حسان (١٧ عاما) واصابوا بالرصاص ايضا ما لا يقل عن (١٤) شابا آخر في جنين ومنطقتها، فيما استشهد الشاب محمد نعيم ابو عكر (١٩ عاما) من مخيم الدهيشة بعد صراع مع الموت دام (٢٦) شهرا وذلك منذ اصابته، في شهر آب ١٩٨٨ برصاصة تفجرت في امعائه التي استؤصلت كلها وعاش هذه الفترة وهو يتغذى بالسوائل فقط وعن طريق جهاز خاص.

وشهدت معظم انحاء الضفة والقطاع مصادمات ومظاهر احتجاج قل مثلها

● البقية على ص ٧ ●

طعن مواطن يهودي آخر في القدس، امس:

انفلات عنصري واعتداءات بالضرب والعصي على الفلسطينيين!

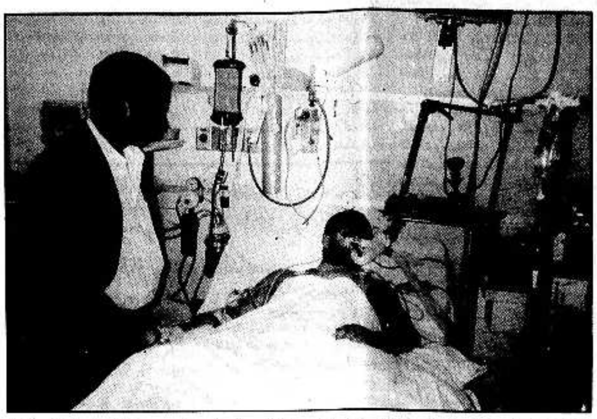
● شمير: «يجب قتل من يريد قتلك»! ● ايتان يدعو الى طرد العمال الفلسطينيين من العمل وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم ● الهتافات العنصرية تتكرر: «الموت للعرب»! ● تزايد الدعوات لتطبيق عقوبة الاعدام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل زعران حركة «كاخ» الفاشية، امس الاثنين، انفلاتهم العنصري المقيت على المواطنين العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة وفي القدس الغربية حيث قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح بواسطة القبضات والعصي وقضبان الحديد على المارة العرب، بينما قاموا برشق السيارات الفلسطينية بالحجارة.

وشهد حي «نفيه يعقوب» في القدس الغربية اثر محاولة طعن المواطن اليهودي موشيه كوهن، في ظهره، امس، انفلاتا عنصريا ضد العرب حيث اخذ حشد من الشبان اليهود العنصريين يهتفون هتافات فاشية من بينها: «الموت للعرب»!

وكان المواطن كوهن طعن، في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، على ايدي شاب فلسطيني قيل انه من بلدة خزمة، حسب مصادر الشرطة الاسرائيلية. وقد اصيب كوهن باصابة خفيفة في ظهره جراء عملية الطعن، بينما فر الشاب دون ان تتمكن الشرطة من الامساك به. ويفيد مراسلنا ان مجموعة من سكان الحي وقوات من الشرطة اطلقت النار باتجاه الشاب الا انها لم تنجح في اصابته.

● البقية على ص ٧ ●



● الشاب محمد ابو عكر (من مخيم الدهيشة) في مستشفى «المقاصد» في القدس والى جانبه والده يمد يده. وقد التقطت هذه الصورة قبل ساعات قليلة فقط من استشهاد الشاب محمد.

(تصوير: يحيى ابو شريف ـ مكتب «الاتحاد» في القدس)

ثلاثة اصوات تحول دون إسقاط الحكومة، أمس!

● القدس ـ لمراسلنا ـ حازت حكومة اليمين المتطرف، امس الاثنين، على ثقة الكنيست بفارق صوتين فقط، وذلك في اثناء التصويت على بيان رئيس الحكومة، اسحق شمير، حول نشاط الحكومة الذي قدمه في الاسبوع الماضي، والذي طالبت كتل المعارضة: المعراخ والجبهة ومبام وراتس والقائمة التقدمية للسلام وشينوي وموليدت، بتحويل النقاش عليه كطلب نزع ثقة عن الحكومة.

وقد تمكن الائتلاف الحكومي من اسقاط اقتراحات نزع الثقة بغالبية الاصوات. وفي التصويت على اقتراح نزع الثقة الذي قدمه «المعراخ» حصل الائتلاف الحكومي على (٥٣) صوتا مقابل (٥١) صوتا وامتناع عضوين عن التصويت من (موليدت والهودات يسرائيل). هذا ولم يحضر الجلسة (١٤) عضو كنيست قسم منهم بناء على اتفاق مسبق بين المعارضة والائتلاف. وقد اسقط اقتراح الجبهة بأغلبية الاصوات ايضا.

وحصلت الحكومة على ثقة الكنيست في اثناء التصويت على بيان رئيس الحكومة. وحصلت على (٥٧) صوتا مقابل (٤٧) صوتا وامتناع اثنين عن التصويت.

الكنيست تبحث مقتل الاسرائيليين الثلاثة:

غوجانسكي: العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين والتلويح بالترانسفير ـ وصفة اكيدة للكوارث الاضافية

● تحريض يميني عنصري ضد الفلسطينيين ● يئير تسبان (مبام) يقترح «منح العرب في اسرائيل القليل من المساواة لتخفيف حدة توترهم على ضوء البطش في المناطق»(!!؟) ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا باسم كتلة الجبهة في الكنيست بخصوص احداث حي البقعة ومقتل ثلاثة اسرائيليين وكانت جميع الكتل قدمت اقتراحات مستعجلة حول الموضوع ذاته.

وقالت النائبة غوجانسكي اثناء اشتراكها في تقديم اقتراح الجبهة: «اضيف لحساب الدم الموجود لشعبي هذه البلاد مع حكومة شمير ضحايا القتل البشع في حي «بلعقة» في القدس (٢٣ عاما) من احتلال ورفض للسلام من قبل الحكومة المسؤولة عن الضحايا جميعا. لهؤلاء الذين قتلوا بالرصاص ولهؤلاء الذين قتلوا بالسكين».

واضافت غوجانسكي: «لا يمكن فصل مقتل الضحايا اليهود الابرياء الثلاث عن الـ (٢١) فلسطينيا الابرياء ايضا، الذين قتلوا في ساحة الاقصى».

وقالت ان «العقاب الجماعي واطلاق النار الواسع على العرب ومحاولة تصفية الانتفاضة بالقوة والترانسفير ـ كل ذلك هي الوصفة للكوارث الاضافية وللمصائب ايضا».

وقالت غوجانسكي: «قرار مجلس

● البقية على ص ٦ ●

البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش:

«نحن نتحمل كامل المسؤولية عن سفك الدماء»!



●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، تعقيبا على مقتل ثلاثة اسرائيليين في القدس امس الاول ان الاحتلال الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن حلقة سفك الدماء التي ضحاياها من اليهود والعرب.

وقال البروفيسور ليبوفيتش، في تعقيب الى صحيفة «يديعوت احرونوت» نشر في عددها الصادر امس: «كل ما جرى وما قد يجري، هو نتيجة حتمية لا يمكن منعها بسبب حقيقة اننا نسيطر، من خلال سلطة عنيفة، على شعب اخر ونسلب منه استقلاليته. ان هذا الامر يؤدي، بشكل حتمي، الى وضع القتل من الطرفين. والمسؤولية تقع على عاتقنا بنسبة مئة بالمئة ـ لاننا نفرض سلطتنا على شعب اخر ونسلب منه استقلاليته»!

في اتصال هاتفي الى الكتلة في الكنيست!

منظمة «السيكريكيين» تهدد بتفجير مكاتب كتلة الجبهة و «تعريض من فيها للخطر» !

■ كتلة الجبهة تصدر بيانا تطالب فيه بكشف هذه العصابة ومعالجة الموضوع وتؤكد: «لن تردعنا هذه التهديدات عن مواصلة نضالنا ضد الاحتلال» ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اتصل مجهول ظهر يوم امس (الاثنين) بكتلة الجبهة في الكنيست وقدم نفسه على انه من منظمة «السيكريكيين»، وقرأ «بلاغا» بأسم «السيكريكيين» تهدد فيه «بتفجير مكاتب الجبهة وتعريض حياة المتواجدين فيها للخطر»!

وجاء في تهديد «السيكريكيين» الهاتفي: «هذه كتلة الجبهة؟ نتكلم من منظمة «السيكريكيين» بسبب المواقف التي اعلنتموها، انتم و«راتس» و«مبام»، فأنكم تشكلون هدفا لنا. سوف نعمل

● البقية على ص ٧ ●

شرطي يعتدي على ثلاثة شبان عرب بدون اي ذنب، ولان مزاجه هكذا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتب «الاتحاد» في عكا ثلاثة شبان من عكا وهم: خالد عامر ومحمد نعيم ومنصور ابو ديوس، ورووا لمراسلنا ما يلي: «كنا قرب بنك باركليز، مقابل جامع الجزار، مساء امس، (امس الاول) وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف ليلا، مرت سيارة شرطة، ترجل منها شرطي وتوجه الينا واخذ يكيل لنا الشتائم البذيئة بدون اي ذنب اقترفناه. وعندما سالناه على ماذا كل هذا؟ وجه لنا اللكمات وقال: هكذا مزاجي. انا اكرهكم وفي المرة القادمة عندما تروني، عليكم الاسراع باعطائي هوياتكم!! وهذه ليست المرة الاولى التي يستفزنا فيها وقال ان اسمه ايلي».

وأكد الشباب لمراسلنا: انه لا توجد ملفات لهم بالمرة في الشرطة وسلوكهم حسن وكلهم عمال.

وقدم الشبان الثلاثة شكاوى حول اعتداء الشرطي المذكور، الى ضابط شكاوى الجمهور في عكا.

سلطات الاحتلال تفرج عن الشيخ الجمل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، مساء امس، عن الشيخ محمد سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية في الضفة وذلك بقرار من محكمة الصلح في القدس والتي اصدرت قرارا بالافراج عنه بكفالة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل.

وكان الشيخ الجمل قد اعتقل من باحة الحرم الشريف مع الاستاذ فيصل الحسيني ونحو (١٥٠) مواطنا في اعقاب مجزرة الاثنين الدامي يوم (١٠/٨) الجاري.

قوة من «حرس الحدود» تعتدي، بوحشية، على ثلاثة عمال عرب!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ ضمن سلسلة الاعتداءات التي تنفذها قوات «حرس الحدود» بحق العمال الفلسطينيين في تل ابيب واماكن اخرى في اسرائيل، قامت يوم أمس الاثنين قوة من «حرس الحدود» باعتداء وحشي على ثلاثة عمال عرب من غزة المحتلة وهم عبد الكريم كلباش (٢٤ عاما) ومحمد المصري (٣٤ عاما) وطلال اللوح (٣٤ عاما) في «سوق العبيد» في يافا. فبينما انتظر العمال صاحب عمل، مرت من المكان دورية من حرس الحدود حيث قام اثنان منهم بضربهم واخذ هوياتهم وتهديدهم اذا عادوا الى المكان وطردهم من المكان. هذا وتجدر الاشارة الى ان هذا الاعتداء ليس الاول من نوعه وخاصة على خلفية قتل ثلاثة يهود، بل تكررت هذه الاعتداءات عدة مرات في السابق.

بسبب عدم دفع رواتب ايلول

اضراب انذاري لمستخدمي بلدية الناصرة، واجراءات عمل تباطؤي

* توفيق زياد: نحن واياكم نجدف من سفينة واحدة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال وموظفو بلدية الناصرة اضرابا انذاريا، امس الاثنين، ليوم واحد وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتب شهر ايلول الماضي.

وقد عقد العمال اجتماعا لهم، امس، حضره رئيس البلدية، توفيق زياد، فشرح لهم عن الازمة المالية التي تعانيها البلدية بسبب مماطلة الوزارات في تحرير المبالغ المستحقة وانجاز اتفاق التسوية المقرر منذ مطلع السنة. وقال لهم: اننا واياكم نجدف من سفينة واحدة، يدا بيد، من اجل الحصول على حقوق الناصرة، بلدية وشعبا وعمالا.

وتكلم في الاجتماع رئيس النقابة، دخيل حامد، فأكد فهم العاملين لازمة البلدية وقال ـ ان معركتنا واحدة لضمان حقوقنا.

وقرر العمال ونقابتهم استئناف العمل، اليوم الثلاثاء، بأجراءات تباطؤية ايتركون العمل في ساعات الظهر). وسينتظرون حتى يوم الخميس القادم. فاذا لم يقبضوا رواتبهم فسيعلنون عن اضراب مفتوح.

صدام حسين يقترح على المجلس الوطني العراقي الافراج عن كل الرهائن الفرنسيين ويعد بالافراج عن عدد من الامريكيين

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ افادت وكالة الانباء العراقية، امس الاثنين، ان الرئيس العراقي، صدام حسين اقترح على المجلس الوطني العراقي «مناقشة امكانية السماح لكل الفرنسيين الممنوعين من السفر خارج العراق بالسفر». ووعد بالافراج عن عدد من الرهائن الامريكيين.

العراق يؤكد، مجددا، معارضته لاعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية في مذكرة موجهة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية معارضة العراق اعادة مقر الجامعة الى القاهرة.

اضافت الوكالة ان «العراق يؤيد الموقف الذي اتخذته دول اتحاد المغرب العربي والذي اعلنه اجتماع مجلس وزراء خارجية هذه الدول في الجزائر في ١٩ تشرين الاول الجاري فيما يتعلق بتنفيذ اجراءات النقل».

اضافت الوكالة ان العراق يعتبر ان «الوضع العربي الراهن يحول دون قيام الجامعة العربية بمهامها فيما لو تم نقل مقرها الى القاهرة لضرورة توفر شروط الحياد والموضوعية في دولة المقر».

ويرى العراق ان «تونس احتضنت مقر الجامعة طوال احدى عشرة سنة بكل نزاهة وامنت له كل شروط الاستقلالية».

عند بدء توزيع الكمامات، امس، في الناصرة:

امرأة مسنة: نحن الكبار نختنق من الكمامات.. فماذا يفعل الصغار ؟!



● سعيد ابو احمد، رجل مسن في الـ ـ ٨٢ من العمر، يجرب الكمامة في الناصرة امس: «الاحتياط واجب». (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الحرب دمار للجميع. اعتقد بأن الدول الكبرى ستعمل من أجل السلام. لقد مللنا من هذا الوضع ومن غير المعقول ان نبقى على اعصابنا. هؤلاء الاطفال ما هو ذنبهم. ان كنا نحن الكبار نشعر بأختناق في وقت استعمال الكمامة، فماذا سيفعل الاطفال»؟!

هكذا قالت السيدة رسمية ابو الهيجاء (٥٣ سنة) من الناصرة، التي جاءت وزوجها لتسلم الكمامات التي بوشر في توزيعها في المدينة منذ ساعات ظهر امس الاثنين.

وحول سؤالنا عن تحضيرات السيدة ابو الهيجاء للحرب قالت: «انا لم

● البقية على ص ٧ ●

مظاهرة في جامعة تل ابيب احتجاجا على اغلاق الجامعات والكليات الفلسطينية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ تنظم اليوم حركة «الى هناء» المؤلفة من محاضرين ديمقراطيين في جامعة تل ابيب مظاهرة، احتجاجا على اغلاق الجامعات والكليات في الاراضي المحتلة.بالاضافة الى المظاهرة اصدرت الحركة بيانا دعت فيه الى المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذا الوقت بالاخص وعندما تتزايد اعمال القتل اليومية وتسقط الضحايا من جانب الطرفين اليهودي والعربي».كما دعت الحركة ايضا في بيانها الى افتتاح الجامعات والكليات فورا.

وزير الدفاع السعودي:

اذا كان للعراق حقوق في الكويت فتحقيقها ليس عن طريق القوة وانما عن طريق التفاهم!

● الرياض عن ـ «و. ص. ف» ـ قال وزير الدفاع والطيران السعودي سلطان بن عبد العزيز، امس الاول (الاحد)، في الرياض انه اذا كان للعراق، الذي وصفه بالبلد الشقيق، حقوق في الكويت فان تحقيقها «لا يكون عن طريق القوة والاجتياح بل بالتفاهم والمحبة»!

اضاف الامير سلطان في لقاء مع بعض الصحافيين «احب ان اؤكد ان السعودية من دعاة اعطاء الحقوق لاصحابها ومن دعاة الامن القومي العربي حتى لو اقتضى

● البقية على ص ٧ ●

غلاء اجور السفر في التاكسيات بنسبة ١٥ بالمئة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، منذ امس (الاثنين)، اجور السفر في سيارات الاجرة (التاكسيات) بنسبة متوسطة ١٤،٢٪. وقد اعلن عن هذا المتحدث باسم وزارة المواصلات الليلة قبل الماضية.

ويبدأ سعر السفرة الخاصة باربعة شواقل بدلا من ٣،٥ شاقل ويرتفع سعر كل نقطة في العداد من عشر اغورات الى عشرين اغورة.

وفيما يلي اسعار بعض السفرات بين المدن: ● القدس ـ حيفا ١٦ شاقل بدلا من ١٤ ● القدس ـ تل ابيب ٨،٦٠ شاقل بدلا من ٧،٥٠ ● تل ابيب ـ بيتح تكفا ٢،٩٠ شاقل بدلا من ٢،٥٠ ● سفرة خصوصية من القدس الى مطار بن غوريون ٢١،٧٠ شاقل بدلا من ١٩.

فرنسا تقترح حل وسط لازمة الخليج

●باريس ـ وكالات الانباء ـ تعتزم فرنسا تقديم اقتراح حل وسط جديد لتسوية ازمة الخليج بموجبه تنسحب القوات العراقية من العاصمة الكويتية وفي الوقت نفسه تبدأ مباحثات بين العراق وجميع الدول العربية حول انسحاب شامل من الكويت.هذا ما اورده التلفزيون الفرنسي، الليلة قبل الماضية.

واضاف التلفزيون ان فرنسا تقترح ايضا، اجراء مباحثات حول طلب الرئيس العراقي، صدام حسين، عقد مؤتمر دولي لتسوية جميع النزاعات في الشرق الاوسط. وتقترح، ايضا، شطب جميع الديون المستحقة على العراق لها والبالغة سبعة مليارات دولار.

خلال النصف الاول من العام الجاري:

ارتفاع عدد الجرائم في المدن الامريكية الرئيسية بنسبة ٢٠٪

● ارتفاع جرائم القتل في الولايات المتحدة بنسبة ٨٪ ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اشار مكتب التحقيق الفيدرالي (الف.بي.اي)، امس الاول (الاحد)، الى ان عدد جرائم القتل التي ارتكبت ما بين الاول من كانون الثاني و٣٠ حزيران الماضي في مدن الولايات المتحدة الامريكية الكبرى ارتفع بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالشهور الستة الاولى من عام ١٩٨٩.

اضاف المصدر نفسه ان عدد جرائم العنف كالقتل والاغتصاب وبعض السرقات والاعتداءات ارتفع بنسبة عشرة بالمئة في هذه المدن. وهذه الزيادة هي اكبر زيادة يتم تسجيلها منذ عام ١٩٨٦. فقد ارتفع عدد جرائم العنف في تلك السنة بنسبة ١٢،١ بالمئة مقارنة بعام ١٩٨٥.

واشار جهاز التحقيق الفيدرالي الى ان عدد جرائم القتل ارتفع بنسبة ٨ بالمئة في الولايات المتحدة بمجملها لكن هذه النسبة بلغت ٢٠ بالمئة في المدن التي تعد اكثر من مليون نسمة دون ايضاح عدد ضحايا هذه الجرائم. اما في المدن التي تعد ما بين نصف مليون الى مليون نسمة فقد ارتفعت نسبة جرائم القتل بمعدل عشرة بالمئة.

ويعد شمال شرقي الولايات المتحدة المنطقة الاكثر خطورة فقد ارتفع عدد جرائم القتل فيها بنسبة ١٨ بالمئة. ويأتي بعد ذلك الغرب الامريكي (٨ بالمئة) والوسط الغربي (٥ بالمئة) والجنوب (٤ بالمئة).

واضاف المصدر نفسه ان عدد جرائم الاغتصاب ارتفع بمعدل ١٠ بالمئة وسجلت اعلى نسبة زيادة في المدن التي تعد ما بين مئة الف و٢٥٠ الف نسمة (١٦ بالمئة).

كلمة الاتحاد

عين ماهل ـ عين الشعب كله!

□ تنفذ قرية عين ماهل اليوم، الثلاثاء، إضراباً عاماً يشارك فيه العمال والفلاحون واصحاب المصالح المستقلة وطلاب المدارس ومعلموها، وذلك احتجاجاً على الخطة العنصرية القديمة ـ الجديدة لنهب (٣٥٠) دونماً من اراضي القرية لصالح بلدية وسكان «نتسيرت عيليت».

كما هو معروف فقد كانت المعركة للدفاع عن اراضي عين ماهل أحد العوامل التي قادت جماهيرنا العربية الى الاضراب العام الذي دخل التاريخ باسم «يوم الارض» ـ الثلاثين من آذار ١٩٧٦.

لقد نهبت السلطات مساحات واسعة من اراضي عين ماهل وحاصرتها وتمادت في محاصرتها الى حد ان النهب وصل، فعلاً، حتى مداخل بيوت القرية، فهل هناك وقاحة اكبر من وقاحة السلطات الآن وهي تسعى الى نهب البقية الباقية من اراضي عين ماهل؟!!

والقضية ليست قضية عين ماهل فقط.. فالسلطات تتحدث، من مدة، عن مشاريع تهويدية جديدة «في الجليل والمثلث والنقب ووادي عارة» على حد تعبير الوزير شارون. وهذه المشاريع الجديدة للمصادرة تستهدف التهويد هدفاً بحد ذاته وتستهدف إيجاد الأماكن لتوطين القادمين الجدد، ايضاً.

وهذه المشاريع تتزامن مع التهديدات الرسمية بتنفيذ «الترانسفير» بترحيل جماهيرنا العربية. ان الوزير شارون لم يتردّد ان يهددنا بأن تحدث لنا مأساة «مثل مأساة آبائنا واجدادنا عام ١٩٤٨».

اننا اذ نعبر عن التضامن الكامل مع قرية عين ماهل العريقة الطيبة، مع اهلها ومؤسساتها وهيئاتها ومجلسها المحلي، ندعو الى استخدام كل اشكال التضامن مع عين ماهل.. فلتتدفق اليوم، رؤساء وشخصيات وطنية واجتماعية وجماهير الى عين ماهل للتعبير عن تضامننا ومؤازرتنا لهم في معركتهم التي هي معركتنا.

نحن نريد حقوقنا في المساواة والتطور، نريد لمجالسنا المحلية أن تحصل على حقوقها، نريد العمل لعمالنا والعلم لاجيالنا الشابة، نريد المحافظة على أراضينا مجالاً حيوياً لتطورنا السكاني والعمراني والمحافظة على أراضينا الزراعية، ايضاً. والاضرابات والمعارك ليست هدفاً بحد ذاته. ولكننا نقول، بأعلى صوتنا اننا قادرون ومن حقنا استخدام كل اشكال النضال المشروع للمحافظة على حقوقنا، واضراب عين ماهل يدخل في اطار هذه الحقوق.

(«الاتحـــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى (٣٤،١٪) ● منطقة ام الفحم وصلت الى (٦٥،٢٪) ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
● ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،١٧٠	٦٥،٢
● السهل	٨،٠٠٠	٤،٧٢٠	٥٩
● تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	١٦،٥٦٥	٤٨،٧
● المثلث	١٧،٠٠٠	٧،٣٤٠	٤٣،٢
● الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	٢،٩٥٠	٤٢،١
● حيفا	١٨،٠٠٠	٥،٠٠٠	٢٧،٨
● الناصرة	٧٠،٠٠٠	١٨،٥٦٠	٢٦،٥
● عكا	٥٤،٠٠٠	١٣،٦٠٠	٢٥،٥
● القدس	٤،٠٠٠	٨١٠	١٥،٣
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٧٦،٧١٥	٣٤،١

وقد وصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:
● الناصرة ـ ٣٦٦٠ ● ام الفحم ـ ٢٤٨٥ ● تل ابيب ـ ٣٢١٠ ● مصمص ـ ٤٥٠ ● كفرقرع ـ ٣٥٠ ● بيتح تكفا ـ ٣٣٠ ● رهط ـ ٣٠٠ ● رمات غان ـ ٢٨٠ ● زلفة ـ ٢٥٠ ● معاوية ـ ٢٥٠ ● رملة ـ ٢٥٠ ● عين السهلة ـ ٢٠٠ ● حولون ـ ١٢٠ ● بني براك ـ ١٠٠ ● رحوبوت ـ ٥٠.

● ادارة الحملة ●

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحتفل بالذكرى الاربعين لتأسيسها

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة (٤٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وعلى شرف المؤتمر التاسع عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، اقامت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو مهرجانا سياسيا فنيا حضره المئات من جمهور الشباب في المدينة.

افتتح المهرجان سكرتير الشبيبة في شفاعمرو صبري حمدي، الذي تحدث في كلمته عن انجازات الشبيبة ونشاطاتها الثقافية والجماهيرية المختلفة.

بعد ذلك قرأ عريفا الاحتفال جمال عنبتاوي وسماهر نجار العديد من التحيات التي وصلت الى المهرجان ومنها تحية رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو ومن كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو ولجنة الاغاثة وجبهة طلاب المدرسة الثانوية وغيرها.

وتحدث باسم الحزب الشيوعي، يوسف نجار، اول سكرتير للشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، حيث تحدث عن تاريخ الحزب والشبيبة خلال (٤٠) عاما وعن فترة الحكم العسكري والممارسات القمعية ضد الشيوعيين، ودعا في كلمته جمهور الشباب للانضمام الى صفوف الشبيبة.

وكانت الكلمة الاخيرة لمركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عودة بشارات، حيث تحدث عن دور الشبيبة الفعال في نضالات شعبنا وعن التطورات السياسية، واكد على دور الشبيبة في النضال المشترك مع القوى التقدمية اليهودية بصفتها حركة شبابية عربية يهودية.

هذا وتخلل المهرجان برنامج فني حافل استقبله الشباب بحفاوة وحماس وشارك في البرنامج الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد وفرقة «الطلائع» من عرابة وفرقة الدبكة من عرابة والفنان الشفاعمري عدنان كتاني وابنته ألفت.

وقد اختتم المهرجان باغان للفنان مصطفى الكرد مكرسة دعما للانتفاضة. وفي نهاية الحفل جرى سحب يانصيب خيري.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧٦١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري

دعوة لجنة المتابعة العليا لعقد اجتماع طارىء ردا على تصريحات الترانسفير

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تأييد المجالس المحلية في اسرائيل، في معركتها العادلة ودعوة الحكومة الى الاستجابة لمطالب السلطات المحلية العادلة وتحويل الميزانيات لها لسد العجز ودفع رواتب العمال والموظفين.● استنكار المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المسجد الاقصى ومطالبة السلطات باطلاق سراح المعتقلين وتمكين المواطنين من ممارسة حقهم بالصلاة في الاقصى.● استنكار مؤامرات وتصريحات المسؤولين المنادية بتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ودعوة لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية الى عقد اجتماع طارىء للتداول حول كيفية الرد على تصريحات المسؤولين وحملات التحريض الاخيرة المنادية بالترانسفير.● استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة التي يتحمل المسحوقون العبء الاكبر فيها ومطالبة الهستدروت بالدفاع عن العمال بصلابة أكثر».

بهذه القرارات اختتمت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري، الذي عقدته يوم الخميس الاخير، وترأسه المحامي سعيد نفاع.

وقدم أحمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية بيانا سياسيا، استهله بالحديث عن العوامل التي منعت الولايات المتحدة وحلفائها حتى اليوم من شن حرب ضد العراق، رغم مواصلة حشد القوات والاساطيل، وعن التناقضات داخل الائتلاف العالمي القائم ضد العراق وتعمق بوادر ونشاطات الدول لايجاد حل سلمي للازمة.

وأسهب في الحديث عن دور حكام اسرائيل، الذين يفتشون عن امكانيات للتدخل واشعال نار الحرب، في محاولة لتحقيق أهدافهم خاصة تنفيذ الترانسفير.

وشجب موقف الهستدروت التخاذلي، وخاصة اقدامها على الغاء الاضراب القطري الذي كان مقررا في الثامن عشر من الشهر الحالي.

ثم قدم بيانا تنظيميا عن وضع الفروع في المنطقة.

وجرى نقاش لخصه احمد ابو شنب ثم اتخذت القرارات.

ضمن نشاطات المركز الثقافي العربي:

ندوة في يافا حول ازمة الخليج وذكرى وفاة عبد الناصر

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ ضمن النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية التي يقوم بها المركز الثقافي العربي في يافا،عقدت يوم الخميس الماضي ندوة في المركز حول ازمة الخليج ومرور عشرين عاما على وفاة القائد الوطني جمال عبد الناصر اشترك فيها كل من زهيرة كمال رئيسة جمعية العمل النسائي في المناطق المحتلة والشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» والدكتور أحمد طيبي.

افتتح الندوة العامل الاجتماعي جابي العابد بعده تكلمت زهيرة كمال التي تطرقت في البداية الى المجزرة الرهيبة التي نفذتها قوات الاحتلال قائلة: «ان هذه العملية استهدفت احباط آمال الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة بالاضافة الى انها جزء من سلسلة جرائم ارتكبتها القوات الاسرائيلية منذ الاحتلال.لم تكن هذه العملية عفوية بل كانت عملية اطلاق نار بصورة عشوائية مما يدل على انها كانت منظمة». وتطرقت السيدة كمال الى ردود الفعل الدولية وخاصة قرار للامم المتحدة على المجزرة قائلة: «ان قرار الامم المتحدة هزيل جدا.في الوقت الذي تصوت فيه الهيئة الدولية على قرارات ضد العراق نتيجة الدخول الى الكويت بالرغم من ان الكويت هو بلد عربي وازمته تحل داخل الاطار العربي لم تتخذ الهيئة الدولية قرارات حازمة ضد اسرائيل». اما بالنسبة لموقف منظمة التحرير من قضية الخليج فقالت كمال بان الموقف واضح وهو رفض الاحتلال ويعتبر ان مسألة الكويت هي مسألة عربية وان المنظمة تربط ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

اما الدكتور احمد طيبي فتحدث عن علاقة ازمة الخليج بالتطورات مع اليسار الاسرائيلي وتشويه موقف الجماهير العربية من هذا اليسار اذ قال: «ان وسائل الاعلام حاولت تشويه موقف الجماهير العربية بانها تؤيد الاحتلال بينما تواصل اسرائيل احتلالها للاراضي المحتلة وان العرب في اسرائيل متلونون». وتحدث ايضا عن الخلفية لتعاطف الجماهير العربية مع صدام قائلا: «ان الجماهير ليست لها اية عواطف لشيوخ الخليج اذ انهم يكدسون الموارد العربية ليس للمصلحة العربية بالاضافة الى ان الشعب الفسطيني عانى من الاضطهاد والمعاملة السيئة في الكويت».اما بالنسبة للموقف السوفييتي فقال طيبي بان الجماهير العربية فقدت سندا لها بعد ان اتخذ الاتحاد السوفييتي «موقفا مواليا لامريكا وللغرب ولم يربط ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. ولكن بالرغم من ذلك يبقى الاتحاد السوفييتي صديقا للشعوب العربية».

اما الكلمة الاخيرة فكانت كلمة الشاعر سالم جبران الذي تحدث باسهاب عن القائد الراحل عبد الناصر اذ قال: «لقد كان عبد الناصر وطنيا مصريا استطاع ان يخلق تحالفا صادقا بين الفلاحين والعمال والطبقة الوسطى . لقد ظن عبد الناصر دائما بان الموقف المصري ومستقبل الشعب المصري مربوط بمصير الشعوب العربية. كان دائما سندا للقوى التحررية في العالم كما وضع كل قواه مع القوى التقدمية في العالم.لقد رأى اهمية الاصلاح الزراعي في كل دولة مستقلة وكان اول من اقترح فكرة الاشتراكية العربية. فكما يبدو ان عصر عبد الناصر ومرحلته لن تتجدد».وتطرق جبران ايضا الى ما يحدث في العالم العربي قائلا: «ان الانظمة العربية تستنزف نفسها اجتماعيا واقتصاديا حيث نرى الفساد الاقتصادي والبذخ عدا عن انها متحالفة مع الامبريالية خوفا على وجودها.ان هذه الانظمة ليست معنية باي تقدم اجتماعي .فاي تقدم اجتماعي اقتصادي وثقافي منوط بزيادة الديمقراطية في العالم العربي». وانهى جبران كلمته متسائلا: «هل ستأخذ الشعوب العربية قضاياها بايديها؟ام سيبقى الوطن العربي منهوبا من قبل الاستعمار؟ ان الصيغة المطلوبة هي العدالة الاجتماعية وضمان عمل النقابات فيها».وتطرق ايضا الى دور الجماهير العربية في اسرائيل وهو الحفاظ على كرامتنا والتمسك بارضنا وانه لا يمكن باي شكل أي تنازل عن هذه الامور.

لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين تدين، بشدة، مجزرة ٩٠/١٠/٨

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين مذكرة على الصحف تدين، بشدة، المجزرة التي وقعت في القدس يوم ١٩٩٠/١٠/٨.

وجاء في المذكرة «عارضنا ونعارض كل اعمال العنف وكل مساس بالاماكن المقدسة لجميع الاديان. لقد رفضت حكومة اسرائيل اقامة لجنة تحقيق رسمية ومحايدة. اننا نشجب هذا القرار ونطالب باستقبال بعثة الامم المتحدة وتتعاون معها اذا طلب منا ذلك. بدون حل سياسي قائم على دولتين للشعبين ـ لن يتوقف سفك الدماء».

وقد وقع عليها ٥٥ شخصا.

مصطفى أبو ريا، في اجتماع جبهة سخنين:

تنفيذ المشاريع العمرانية يحفزنا على الالتزام والوفاء بواجباتنا الوطنية

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «ان تنفيذ المشاريع العمرانية يحفزنا على الوفاء بواجباتنا الوطنية والقومية وكل جانب من الجانبين يكمل الاخر» ـ هذا بعض ما جاء في بيان رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، امام اعضاء مجلس الجبهة في الاجتماع الذي عقد في نادي «اميل توما» مساء الخميس (٩٠/١٠/١٨).

وتحدث ابو ريا عن سياسة المجلس، وتبني ادارته خطة العمل الجماعي بحيث تعقد الادارة اجتماعاً لها كل اسبوع لتدرس وتضع خطة تنفيذية للاسبوع التالي.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الاستاذ مصطفى قسوم، فقدم بعض الملاحظات حول المهام الانية التي تواجه الجبهة. ثم قدم المهندس علي شواهنة بياناً تفصيلياً عن المشاريع التي نفذتها سواعد الاهالي في مخيم العمل التطوعي والتي انتشرت على كل اجزاء القرية بدون استثناء.

وبعد ان قدم رئيس المجلس المحلي بياناً تنظيمياً عن انجازات المجلس المحلي وبياناً سياسياً تطرق فيه الى الاوضاع في الشرق الاوسط وفي الخليج، جرى نقاش وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية شجبت واستنكرت الجريمة البشعة التي اقترفت في القدس. واعلنت جبهة سخنين عن تضامنها المطلق مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في كفاحه العادل ضد الاحتلال ودعمه المادي والمعنوي. كما استنكرت اقتحام السلطة لنادي الجبهة في الاسبوع الماضي وانزال كاريكاتير لناجي العلي والتحقيق البوليسي الاستفزازي مع المربي نبيه ابو صالح عضو الجبهة الدمقراطية.

هذا، وتستعد الجبهة للاشتراك النشيط والفعال في حملة اللجنة الشعبية للاغاثة لجمع التبرعات يوم السبت ١٠/٢٧ لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وزارة الصحة تبحث طلب استصدار شهادات وفاة في ام الفحم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزارة الصحة، على رسالته التي طالب فيها باستصدار شهادات وفاة في مدينة ام الفحم، وجاء في رد الوزارة الذي وقعه مستشار الوزير لتطوير الخدمات الطبية في الوسط العربي: «لقد احلنا طلبك بخصوص استصدار شهادات وفاة في مدينة ام الفحم، الى د. اولد فيرا مديرة الخدمات الصحية للجمهور في الوزارة وتأمل المصادقة على الطلب بالايجاب وبأسرع وقت ممكن».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٢٣

■ يافة الناصرة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي

لقاء مع النائب محاميد في السهلة

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ لمراسلنا شهير كبها ـ ضمن النشاطات الثقافية والسياسية التي يقيمها فرع الحزب الشيوعي في قرية عين السهلة، استمع جمهور من اهالي القرية، مؤخرا، الى محاضرة سياسية شاملة قدمها النائب هاشم محاميد.

وقد وجه الحضور، خلال اللقاء، اسئلتهم الى محاميد فرد عليها.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم:

سلسلة محاضرات عامة لجمهور النساء في نادي الصداقة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، عقدت يوم الخميس الماضي محاضرة طبية في نادي حركة الصداقة في المدينة، حضرها العشرات من النساء، والفتيات الفحماويات.

افتتحت المحاضرة وعرفتها وفاء محاميد التي رحبت بالدكتورة سارة محاميد، اول طبيبة في المدينة، والتي قدمت محاضرة شاملة ومفصلة حول مرض «سرطان الثدي» واسباب الاصابة به ووسائل الوقاية التي يجب اتخاذها لدرء خطر هذا المرض. ثم اجابت في ختام المحاضرة على اسئلة الحضور.

هذا وعلم مراسلنا بان هذه المحاضرة تأتي ضمن سلسلة المحاضرات التي تنظمها الحركة في المدينة للنساء في مواضيع عامة، حيث ستقدم بعد غد (الثلاثاء) محاضرة حول علاج البشرة ووقايتها، وتليها محاضرة حول الرجيم والمحافظة على رشاقة الجسم.

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقد اجتماع لاولياء امور الطلاب في مدرسة كابول الابتدائية «ب»، يوم السبت، لانتخاب لجنة اولياء للعام الدراسي الحالي.

وتحدث في الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ عبد الظاهر عكري، عن انجازات لجنة الاولياء السابقة. وتطرق الى مشكلة نقل صفين الى المدرسة الابتدائية (أ) مشيرا الى ان هذا الاجراء للسنة الدراسية الحالية فقط وان وزارة المعارف تعهدت باعادتها السنة القادمة في حال تحويل المدرسة الابتدائية «ب» الى مدرسة اعدادية.

وتحدث، ايضا، رئيس لجنة اولياء الامور السابقة، السيد عادل عبد الحميد بقاعي، عن مشكلة نقل الصفين المذكورين الى المدرسة (أ) في غرف مستأجرة بالاضافة الى انجازات اللجنة والمشاكل التي واجهتها.

وبعد ذلك جرى انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب المكونة من السادة التالية اسماؤهم: غازي شحادة (رئيسا) واحمد هيبي وسامي شحادة وحسين اشقر وابراهيم طه وراجي بدران ونايف ابداح ومصطفى ريان وعلي ريان وفهمي حمد وابراهيم علي ولطفي حمود ومحمد عثمان.

برعاية قائمة «التقدم والمساواة»:

عرض لفرقة «يعاد» في الرملة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية قائمة «التقدم والمساواة» في مدينة الرملة، وبمشاركة الشبيبة الشيوعية، اقيم يوم الخميس الماضي عرض لفرقة «يعاد» الوطنية حضره ٢٥٠ شخصا.

افتتح الامسية السيد ميخائيل فانوس عضو بلدية الرملة حيث استنكر المجزرة الاحتلالية في الاقصى الشريف كما تطرق الى الخدمات التي تقدمها القائمة للسكان العرب في المدينة بالرغم من الامكانيات المحدودة ونتيجة سياسة التمييز التي تنتهجها بلدية الرملة.

بعد كلمة فانوس قدمت فرقة يعاد عرضها الذي نال اعجاب الجمهور.

هالو صباح الخير

●● مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، سليمان عراف

●● حول: الغاء الاضراب في الجامعات

● س: ما هو رايك بقرار الاتحاد العام للطلاب الجامعيين بالغاء الاضراب وافتتاح السنة الجامعية الجديدة؟

● ج: لم يكن القرار مفاجئا ابدا لان ذلك يحدث كل عام.فكل عام يتخذون قرارا مماثلا. وبما ان قيادة الاتحاد ليكودية ووزير المالية ليكودي ايضا فلا عجب ان يتخذوا مثل هذا القرار الذي لا يعكس مصلحة الطلاب.

● س: اذن الخلفية للقرار هي سياسية؟

● ج: بدون شك. القرار هو سياسي كقرارات سابقة اتخذتها النقابة الامر الذي يزعزع الثقة بنقابة الطلاب العامة من قبل الطلاب.

● س: من هو المتضرر الرئيسي حسب رايك من هذا القرار؟

● ج: الطلاب عامة والطلاب العرب خاصة.فهذا القرار الذي يعطي شرعية للمبلغ الضخم الذي يدفعه الطالب قد يثير لدينا الاستياء وعدم الثقة بالنقابة وخير دليل على ذلك الاشتراك الضئيل للطلاب في المظاهرات مما يدل على ان القيادة فاشلة وكل قراراتها نابعة عن توجهات سياسية.

● س: هل تعتقد ان الطلاب الجامعيين سيصعدون نضالهم هذا العام ضد اجر التعليم الباهظ؟

● ج: لا اعتقد فقد اثبتت الاعوام السابقة ان اللامبالاة تسود الطلاب وهذا يعود بالاخص الى خيبة املهم من النقابة العامة التي لم تنجح في تغيير الوضع الحالي وخاصة اجرة التعليم.

● س: وماذا بالنسبة للطلاب العرب في الجامعة؟

● ج: نحن سنناضل مع كل القوى في جميع جامعات البلاد ضد رفع اجور التعليم ولاجل تحسين وضع الطلاب حتى لو لم تتخذ النقابة العامة اية خطوات احتجاجية بالرغم من اننا نشعر ان هنالك مؤامرة ضد الطلاب من قبل النقابة مع الاحزاب السياسية.

● س: ماذا تقصد بكلمة «مؤامرة»؟

● ج: قبل عام حاول بعض الطلاب الاعتصام امام مكاتب الحكومة بشكل مستمر الا ان بعض «المخلصين» لقضايا الطلاب سربوا الخبر الى سلطات الامن التي منعتنا من الاعتصام هناك. لا اعتقد ان النقابة ستغير توجهها نحو الاضراب.

● اجرى اللقاء: أديب يافاوي ●

رياضة

اسعد تلحمي

غدا دربي المثلث ومباراة الاخاء ـ نهاريا

● تجري في السادسة من مساء غد، وفي ستاد هرتسليا، مباراة دربي المثلث المؤجلة والتي يستضيف فيها فريق هبوعيل الطيبة فريق هبوعيل ام الفحم. ولكل من الفريقين نقطة واحدة من مباريتين.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر غد، يلعب فريق مكابي اخاء الناصرة اولى مبارياته البيتية هذا الموسم على المسطح الاخضر في الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فيها فريق بيتار نهاريا. وتأتي هذه المباراة بعد الفوز الخارجي المقنع الذي سجله النصراويون يوم السبت الماضي في الخضيرة. ومن المتوقع ان يشارك الناشىء وائل ايوب من يافة الناصرة في تركيب الاخاء بعد ان اعير للفريق، امس الاثنين.

طلاق وشيك بين طمرة وسلباق

● يظهر ان التعاقد بين مكابي طمرة والمهاجم الحيفاوي غسان سلباق لن يستمر طويلا رغم مرور ثلاثة اسابيع فقط على بداية الدوري والاتجاه الان نحو تسريح سلباق بناء على طلبه وبناء على رغبة الادارة الطمراوية وموافقة مبدئية للمدرب أوري فاينبرغ.

وكان سلباق تغيب عن مباراة فريقه، السبت الماضي، امام مكابي هرتسليا بسبب اصابة جديدة في ركبته.

وفي عسفيا يدور حديث حول امكانية اعادة غسان الى صفوف الفريق الذي يعاني ضعفا بارزا في خط هجومه واثر ضعف لاعب التعزيز الجديد الي ليبرطي. وللتذكير فان سلباق كان هداف الفريق العسفاوي في الموسمين الاخيرين.

■ كرة سلة

الجمعية «تركع» امام موتسكين

* مكابي موتسكين ـ جمعية الشبان ١٠١:٦٧ *

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ اصيب فريق جمعية الشبان المسيحية بنكسة كبيرة في مباراته الاخيرة ضد مكابي موتسكين وفي قاعته البيتية التي جرت امس الاول، الاحد.

كان لاعبو الجمعية مثارا للشفقة في تلك الليلة ولم يعرف اي لاعب مكانه في الملعب وكأنهم «يتجولون» بدون هدف محدد.

خسر الفريق في مباراتين قبل موتسكين ولكن يمكن القول انها كانتا خسارتين «مشرفتين». اما ان يصاب الفريق بنكسة كهذه وفي البيت فهذا كثير ويجب ان يضيء ضوء احمر لدى الجميع.

لا يمكن ان يستمر الوضع نفسه بالنسبة لطوني قزعورة الذي سجل نقطتين فقط!! ومن وضع ثلاث نقاط صفر نقاط! هذا اذا انتبهنا ايضا لغياب نزار داني عن المباراة الثالثة المتتالية (بسبب الاصابة) وحصته (٢٠ ـ ٢٥) نقطة للمباراة لا تعوض.

ولنتخيل عدم وجود مركز لعب بمستوى اورن شيمر (٢٧ نقطة) فهذا قد يعطينا صورة اوضح عن وضع الفريق. لقد سجل اورن شيمر في ثلاث مباريات (٩٣) نقطة اي معدل (٣١) نقطة للمباراة. ولكن اين باقي اللاعبين؟

توخينا خيرا من احضار لاعبي التعزيز شيمر وكريشنسكي ولكن اين باقي اللاعبين؟ يبدو انهم اكتفوا بالتعزيز و «توقفوا» عن اللعب..!

انتهى الشوط الاول بتفوق موتسكين (٤٣:٣٠) بعد ان كان الفارق (١٧) نقطة. وتوخينا خيرا في الشوط الثاني، وبالفعل افتتحه بولس عوض بثلاث سلات متتالية لنقطتين واستمر تقليص الفارق حتى (٤) نقاط.

ولكن هنا حدث انهيار غير مفهوم في صفوف فريق الجمعية وتقدم الضيوف من موتسكين بسرعة نحو تحقيق هزيمة (مهينة) لفريق الجمعية.

ولكي يحصل مدرب الجمعية السابق «حاييم بوخشتر» (المدرب الحالي لموتسكين) على نقطتين خارجيتين ثمينتين اضافة الى الكأس التي اهدته اياه ادارة الجمعية، تقديرا على عمله سابقا مع الفريق.

ماذا بعد الهزيمة الاهانة؟ او استفاقة سريعة تغير الوضع جذريا واستمرار في الانهيار الى وضع لا تحمد نتائجه. وسنعرف في الاسابيع القادمة.

ما قدمه لاعبو الجمعية

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
اورن شيمر	٢٢	٥	٢	٦	٤
اورن كريشنسكي	١٠	٤	١١	٢	٤
بولس عوض	٨	-	٤	١	٥
عامر عموري	٨	-	١	٥	-
اديب دانيال	٤	-	٣	٢	٣
فرنسوا حداد	٢	٢	٣	-	٢
طوني قزعورة	٢	-	٤	٣	٤
عمر سويدان	-	-	٢	-	٢
المجموع	٥٦	١١	٣٠	١٩	٢٤

ـ سلات ثلاث نقاط ـ اورن شيمر ـ ٤
عامر عموري ٢
ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين ـ ٦٣،٣٪ (١٩ من ٣٠)
ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط ـ ٢٦،٣٪ (٦ من ٢٢)
ـ نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء ـ ٦١،١٪ (١١ من ١٨)

الكنيست تبحث مقتل الاسرائيليين الثلاثة:

● تتمة من ص ١ ●

الامن في الامم المتحدة، هو قرار يناسب الغضب العالمي على المذبحة في باحة الحرم الشريف وفي المسجد نفسه، وفقط بتفكير مغلوط تسجل هذه الحكومة لصالحها عملا، بل جريمة من هذا النوع».

وهاجمت غوجانسكي رفض الحكومة استقبال اللجنة التي شكلها سكرتير الامم المتحدة. وقالت ايضا: «من يفكر بان الامم المتحدة لن تعالج قضية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وقضية الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني يكون مسؤولا عن الطبعة الجديدة للفضيحة السياسية التي ادت الى حرب يوم الغفران».

وقالت: «اننا نستنكر وبشدة جريمة القتل في «البقعة»، والقيام باعمال انتقامية ضد الابرياء. ان الحل هو في المفاوضات بواسطة الامم المتحدة بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وبقية اطراف النزاع».

هذا وقد قام ممثلو اليمين المتطرف بعملية تحريض دموي ضد العرب محاولين خلق جو تحريضي هستيري ضد العمال العرب وبرز بين هؤلاء رحبعام زئيفي (موليدت)، واليكيم هعتسني (هتحيا). ولم تخل كلمات الاحزاب الاخرى من التحريض ضد العرب ايضا.

وكانت غوجانسكي قد تساءلت بالنسبة لاقتراح النائب، يائير تسبان بخصوص مطالبته بمنح العرب، مواطني الدولة، القليل من المساواة لتخفيف حدة توترهم على ضوء البطش الذي يتعرض له ابناء شعبهم في المناطق (!!) فقالت: «نعم هناك ضرورة للمساواة، لكني استغرب من اقوال تسبان. فهل هذا هو الحل للتمييز ضد العرب. المطلوب هو المساواة التامة لمواطني الدولة العرب. وانهاء الاحتلال ايضا وليس اعطاء قرص مهدىء. المساواة هي حق للعرب بكونهم مواطني الدولة».

وبالمقابل طالب عضو الكنيست هاشم محاميد باسقاط اقتراح النائب رحبعام زئيفي (موليدت)، كما طالب عضو الكنيست محمد نفاع باسقاط اقتراح اليكيم هعتسني (هتحيا). الا ان الكنيست رفضت ذلك.

هذا، ورد على الاقتراحات وزير الشرطة روني ميلو، الذي اقترح تحويل جميع الاقتراحات الى لجنة الداخلية البرلمانية باستثناء اقتراح الجبهة. وهكذا كان!

آفاق عالمية

اتساع «حركة السلام» المعادية للتورط الامريكي في ازمة الخليج

● اكثر من عشرة الاف شخص، بينهم محاربون قدامى في الحرب العالمية الثانية، تظاهروا في نيويورك، يوم السبت الماضي، مطالبين بانسحاب القوات الامريكية من الخليج الفارسي. وكانت هذه اكبر مظاهرة ضد التدخل الامريكي في الخليج وهي تشير الى ازدياد معارضة الشعب الامريكي لهذا التدخل.

وفي اليوم نفسه جرت اكثر من ١٥ مظاهرة اخرى في واشنطن ومدن اخرى في الولايات المتحدة تطالب بانسحاب القوات الامريكية من الخليج.

وهكذا تعود «حركة السلام» في الولايات المتحدة الى الظهور من جديد، لتتبوأ المكانة نفسها التي كانت تتبوأها في اثناء الحرب الفيتنامية ولتضع حدا لموجة التأييد للحشد الامريكي في الخليج.

وحاليا تقوم «حركة السلام» هذه بتنظيم صلوات المساء الصامتة على ضوء الشموع وبعقد الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء البلاد مطالبة بالانسحاب من الخليج.

وقبل اسبوعين اجتمع اكثر من ١٣٠ من نشطاء هذه الحركة، الذين يمثلون ٨٥ تنظيما في كنيسة «ريفر سايد» في نيويورك التي كانت تعتبر معقل النشاط المعادي للحرب في اثناء الحرب الفيتنامية. واعلنوا عن البدء بأول حملة قومية معارضة للتورط الامريكي في نزاع الشرق الاوسط.



● احدى المظاهرات في عمان ضد التدخل الاجنبي. (و. ص. ف)

وكتب «لوري جودستين» مراسل واشنطن بوست في نيويورك يقول:

«معظم الذين عملنا في الحركة المعادية للحرب في فيتنام وفي حركة الحقوق المدنية، لم نذو تماما ولم نمت» ـ هكذا تقول آني براون من قدماء الحركة ومعاونة رئيس «اللجنة التنظيمية الجنوبية للعدل الاقتصادي والاجتماعي» التي مقرها بيرمنجهام.

واضافت: «توجد الان نواة تنظيم. وهناك قسم من الرأي العام يتساءل: هل يتوجب على العالم ان يكون مستعمرة للولايات المتحدة؟».

ويضيف «لوري جود ستين» ان التأييد الذي حظي به الرئيس بوش في ازمة الخليج يمكن ان يتلاشى اذا نشبت الحرب هناك.

واضاف ان «آن ويلسون»، احدى قادة «حركة السلام»، تقول: «بينما يذهب الشباب ليموتوا هناك (في الخليج) سيموت اخوانهم واخواتهم الاصغر منهم هنا من البرد».

واضافت آن: «هذا من اجل شركات النفط ـ اكسون وكل الشركات. على اعضاء هذه الشركات ان يخرجوا بأنفسهم الى هناك وان يرسلوا اطفالهم ليشنوا الحرب».

ويواصل «لوري جودستين»:

ان «حركة السلام» ضد الحرب في الخليج تضم مجموعات تشارك في هذه الحركة لأول مرة. وبينهم اناس كانوا يؤيدون التدخل في الخليج.. كما تضم الحركة فلسطينيين ويهودا يعملون من اجل التوصل الى حل عادل في المنطقة، يضع حدا للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. كذلك تضم محاربين قدماء صمموا على منع نشوب حروب اخرى ويناضلون من اجل الاسكان والصحة وحقوق الاقليات.

ولقد وجد المدافعون عن السلام ارضية مشتركة وهي المطالبة بحل سياسي للنزاع ولكنهم منقسمون حول قضايا مثل هل يجب التنديد بالغزو العراقي للكويت ام لا.

وتقول «ليسلي كاغان»، التي ساعدت على انجاح اجتماع كنيسة «ريفر سايد» والتي تعمل في تنظيم الحملة من اجل السلام في الشرق الاوسط: «اعتقد بشكل راسخ بأن الشعوب الكبيرة يجب ان لا تغزو الشعوب الصغيرة. لهذا كثيرون هم الذين يقولون انه من غير المناسب ان تندد حركة امريكا الشمالية للسلام بالغزو العراقي».

وتضيف: «لا احد يقول انه لا توجد هناك نزاعات حقيقية في الخليج. لكن هناك من يناقش ان حلها يجب يكون عن طريق الامم المتحدة، وهناك من ثقتهم ضعيفة بالامم المتحدة وهناك من يقول انه يجب ان يترك حلها لشعوب وسكان العالم العربي».

ويقول العديد من النشطاء بسخرية انهم نددوا طيلة سنوات بالرئيس العراقي صدام حسين لاستخدامه الاسلحة الكيماوية ضد الاقلية الكردية في العراق. الا ان ساسة الولايات المتحدة تجاهلوا تلك الانتهاكات للحقوق الانسانية لانهم كانوا يريدون ان يواصل صدام حسين حربه ضد ايران.

وكتب «بيتر ستينفلز» الى «نيويورك تايمز» من واشنطن يقول:

بدأ قادة البروتستانت والروم الكاثوليك في اثارة الاسئلة الاخلاقية حول سياسة الولايات المتحدة في الخليج مبتعدين، بذلك، عن الدعم الشامل لهذه السياسة التي اظهروه قبل شهرين وقد اخذوا يحدثون ثغرة بينهم وبين نظرائهم اليهود.

كما ان كل الجماعات الدينية الامريكية تقريبا اخذت تندد بغزو الولايات المتحدة.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية ضاعف العديد من زعماء الكنائس من تحذيراتهم ضد القيام باعمال عسكرية ضد العراق وضد ان يشمل الحظر الطعام والتجهيزات الطبية وضد الوجود العسكري الامريكي في الخليج لمدة طويلة. وضد اعتماد الولايات المتحدة على نفط الشرق الاوسط.

ويقول هؤلاء الزعماء ايضا ان ازمة الخليج تتطلب القيام بخطوات نحو حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني كما تتطلب الربط الذي الكره كل من ادارة بوش والقادة اليهود.

ويواصل «ستينفلز»، ان تشكك زعماء الكنيسة حول السياسة الامريكية في الخليج لم يصل بعد الى حد المعارضة المباشرة ولكن لا احد يعرف الى اي مدى من الاتساع وصل القلق جراء هذه السياسة في اوساط رجال الدين العاديين.

ويضيف:

في منتصف ايلول الماضي دعا المجلس القومي للكنائس الذي يتميز بالتسامح بشكل عام والذي يوحّد بين ٣٢ من الكنائس البروتستانتية وكنائس الارثوذكس الشرقيين، في قرار طويل، الى فرض الكثير من القيود على سياسة الولايات المتحدة.

وقد ابلغ رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في لوس انجلوس، روجر ماهوني، الذي هو رئيس اللجنة السياسية العالمية للاساقفة الكاثوليك، وزير الخارجية جيمس بيكر، انه يجب عدم حرمان المدنيين العراقيين من «الضروريات» وخاصة الطعام والدواء، لدى تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق.

والمدهش اكثر هو ان قادة الكنائس البروتستانتية المحافظة، التي كثيرا ما كانت مصدر دعم صريح للتدخل العسكري الامريكي في شؤون البلدان الاخرى، اخذوا يقللون من هذا الدعم ويبدون تجاهه الحذر.

وفي مؤتمر جديد عقد في واشنطن قبل اسبوعين ذهب بعض قادة الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية الى ابعد من ذلك. لقد دعا هؤلاء الى سحب القوات الامريكية من الخليج كما دعوا الى تجنيد الرأي العام لمعارضة اي تصعيد للنزاع في الخليج ووصفوا سياسة الولايات المتحدة في الخليج بأنها متسرعة وخطرة.

وقد قال جيمس واليس، رئيس تحرير مجلة «سوجيرنرز» البروتستانتية الراديكالية التي رعت المؤتمر: «ان الاجماع القومي المزعوم على دعم سياسة الولايات المتحدة في الخليج يجب أن يتوقف».

وانتقد مشتركون آخرون في المؤتمر، بشدة، سياسة الولايات المتحدة. وكان من بينهم ادموند براونتغ، رئيس اساقفة الكنيسة الاسقفية والاسقف «دالي وأيت» من الكنيسة الاسقفية المتحدة في نيويورك، وقالوا انها تعتمد القوة العسكرية اكثر مما تعتمد الدبلوماسية.

وتصدى العديدون للرغبة في صرف الاموال على نشر القوات الامريكية في الخليج بدلا من صرفها على الصحة وبرامج الاسكان وذلك في اثناء البحث حول الميزانية.

مشكلة مستعصية في سريلانكا

اكثر من ثلاثة الاف قتيل وعدد مماثل من الجرحى ومئات الالاف من المصابين ـ معظمهم اطفال ونساء وشيوخ ـ حصيلة الجولة الاخيرة من القتال في سريلانكا.

ان السبب الاساسي لهذا الوضع هو قرار «نمور تحرير إلام تاميله» الرافض للحكم الذاتي المحدود الذي اقترحته عليهم حكومة كولمبو في القسم الشمالي من الجزيرة ومحاولاتهم لاقامة دولة في شمال وشرق البلاد.

وتقول التقارير الصحفية ان «النمور» فقدوا الدعم بسبب الاساليب التي يستخدمونها. فهم يلقون المعارضة حتى من ست مجموعات تاميلية اخرى تخلّت او انها لم تستخدم ابدا هذا الشكل من النضال.

لقد اصبح الوضع معقدا اكثر بالنسبة للسكان. فأكثر من ١٠٠ الف شخص شردوا من بيوتهم، بالاضافة الى ٤٠ الف شخص آخر نزحوا الى دولة «تاميل نادو» الهندية التي يعيش فيها ٦٠ مليون تاميلي.

ورفضت الهند ارسال قوة اخرى لحفظ السلام في سريلانكا، مستذكرة الجهد الذي بذل بدون جدوى لوقف القتال بين الانفصاليين والقوات الحكومية، مفضلة الابقاء على وحدة الجزيرة، التي هي ايضا عضو في حركة عدم الانحياز.

ان الخوف من انتقال القتال الى «تاميل نادو» دفع الهند الى مضاعفة الدوريات على طول مضيق «بالك»، الذي يفصل بين البلدين، من اجل نزع سلاح جماعات التاميل الانفصالية المتنازعة والفصل بين معسكراتها.

وتوصلت الحكومة التي يرئسها «رانا سنجهي بريمادسا» الى اتفاق سلام مع «النمور» يسمح بانسحاب القوات الهندية. واعيدت القوات الى الوطن. ولكن القتال تجدد عندما انتهك الانفصاليون معاهدتي السلام اللتين تم الاتفاق حولها مع الحكومة في منتصف حزيران الماضي.

والغي قرار برلماني باجراء الانتخابات بعد الحل الرسمي لمجلس المقاطعة الشمالية (مقاطعة في الشمال والشرق) بدعوى ان السكان لن يتمكنوا من التصويت في ظل نظام الطوارىء القائم.

وفي الحقيقة تم حل المجلس لأن اكثرية اعضائه ـ تاميل يؤيدون الحكم الذاتي اكثر مما يؤيدون الانفصال ـ غادروا البلاد خوفا من تهديدات «النمور».

ومنذ ذلك التاريخ اصبح قتل الناس الابرياء امرا روتينيا. ومن ناحية اخرى كان «النمور» هم الذين قتلوا السنهاليس والمسلمين. وفي اعقاب ذلك قامت هذه المجموعات بهجومات معاكسة.

ويقول بعض الخبراء ان عناصر لا يهمها خير سريلانكا ووحدة سكانها تساند الحملة الانفصالية. وان هنالك من يشعرون بأن المخابرات البريطانية تحاول فصل الشمال لكي تقيم فيه سنغافور جديدة.

ومنذ العام ١٩٨٣ ادت الحرب من اجل اقامة دولة منفصلة في سريلانكا الى موت ١٣٢٠٠ شخص.

ويشكل التاميل ١٨٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة. وهم يدّعون بأن الاكثرية السنهالسية، التي تسيطر على الجيش والحكومة وتمثل ٧٥٪ من مجموع السكان (الباقي مسلمون)، تميز ضدهم في العمل والتعليم واللغة.

وبصرف النظر عما اذا كان ذلك صحيحا ام لا، هنالك حاجة الى الحوار لوضع حد للعنف في الجزيرة التي اصبحت مقاطعاتها الشمالية والشرقية مسرحا للجرائم ضد الانسانية.

● علي عاشور ●

حركة التحرر القومي العربية:

اشتداد الصراع الاجتماعي والاصرار على الدمقراطية

الائتلاف الوطني الجديد الذي يتشكل الآن يضم العمال والفلاحين والموظفين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة والشريحة الوطنية من الطبقة الوسطى، والتركز حول ايجاد حلول تقدمية للقضايا الاجتماعية الحادة وحول مطلب الدمقراطية والتعددية واسقاط الفساد البزوقراطي والانفتاحي ـ في مركز البرنامج الجديد ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ في الذكرى السنوية العشرين لرحيل جمال عبد الناصر، الابن العظيم لمصر وأبرز قادة حركة التحرر الوطني العربية في القرن العشرين أقيمت في مصر والعديد من الدول العربية احتفالات وندوات سياسية وفكرية تناولت مسيرة عبد الناصر ونضاله وفكره، من زوايا مختلفة.

كذلك امتلأت الصحف المصرية والعربية بالمقالات والدراسات عن عبد الناصر، القائد والقضية.

وهذا الاحترام العميق والاهتمام الواسع بعهد الناصر هما تعبير عن فشل ذريع للثورة المضادة ـ الساداتية والرجعية العربية عموما التي حاولت اولا الافتراء على عبد الناصر ثم حاولت، في مرحلة لاحقة، تصفية عهد الناصر من الوجدان القومي للامة العربية. وبينما حاولت الرجعية العربية قتل عبد الناصر، يوميا، فان ما حدث هو ان هذا الزعيم القومي للعرب وُلد، يوميا، من جديد. وهذا الاتجاه العميق للاهتمام الفكري والشعبي بعهد الناصر هو ظاهرة هامة، حيوية، ايجابية.

ولكننا لاحظنا من ناحية ثانية ظاهرة لا نعتقد بأنها صحيحة او صحية، وهي البكاء على الماضي والحنين الساذج الى ظهور بطل منقذ، حتى يكاد البعض يعيش وهما بأن عبد الناصر سوف يعود الى الحياة ليقف على شرفة قصر الرئاسة في دمشق او في ساحة التحرير في مصر ليخاطب ملايين العرب، من المحيط الى الخليج.

ولماذا نقول ان هذا الحنين ساذج؟ لأننا نعتقد اعتقادا فكريا علميا، بأن الناصرية، فكرا ونضالا، هي الصيغة التي جسدت النضال القومي العربي في الخمسينات والستينات، كانت قومية عامة وعاطفية ورومنطيقية ووحدوية ومناضلة ضد الاستعمار بما يتفق مع تلك المرحلة. كانت الناصرية الصيغة الاكثر ملاءمة وشمولا لاهداف حركة التحرر القومي التي وقفت على رأسها البرجوازية الوطنية ذات الزخم الثوري العارم والتي قادت الائتلاف الوطني كله.

وهنالك كثير من الصدق العلمي في القول بأن موت عبد الناصر الشخص، كان مرتبطا بنهاية المرحلة الناصرية فكريا وسياسيا، نظرا للتطورات السياسية والاقتصادية والفكرية العربية والحاجة الموضوعية الى ميلاد صيغة جديدة تستند الى الصيغة الماضية وتعملها وتطورها طبقا للظروف الجديدة.

من المؤسف انه بعد وفاة عبد الناصر وتصفية طريق ثورة ٢٣ يوليو في مصر حدثت ردة سياسية وفكرية. ومن علامات هذه الردة:

● تراجع مصر عن الالتزام بالدور الريادي النضالي على رأس الأمة العربية الى الاقليمية الانغلاقية او ما يسمى «القومية المصرية» في عهد السادات.

● تراجعت مصر عن الطريق المعادي للاستعمار عربيا وعالميا، وسارت تدريجيا نحو الارتماء في احضان الامبريالية الامريكية. وبدل الصيحة الخالدة لعبد الناصر «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا»، صرنا نسمع نعيق السادات بأن «٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة في يد امريكا».

● الطبقة العليا في مصر التي اغتالت الثورة واغتصبت الحكم، صارت طبقة انفتاحية، وسيطة للاستعمار اقتصاديا. تراجعت عن هدف الاستقلال الاقتصادي وعن الاصلاحات «الاشتراكية». وصارت القطط السمان ابقارا سمانا وخنازير سمينة ووحوشا سمينة تقتات من عذاب الطبقات الشعبية.

● النظام الساداتي، في سبيل محاربة التيار الناصري الوطني والتيار اليساري راح يغذي ويشجع سياسيا الطائفية السياسية والتعصب الديني والارهاب السياسي المغلف بالغلاف الديني. ومصر التي لم تعرف في كل تاريخها تعصبا وانقساما طائفيا بين المسلمين والاقباط صارت ساحة لظواهر سلبية خطيرة جدا.

● مع الردة الانفتاحية تسارع الاستقطاب الطبقي. القطط السمان ازدادت ثروة وغنى وفسادا وزادت الجهاز الحكومي بروقراطية وتعفنا ورشوة وانعزالا عن الشعب وعداء له.. وبالمقابل، ازداد الفقراء فقرا وازدادوا عددا. وصارت ملايين الفقراء المسحوقين تقيم «مدنا» بائسة، في اكواخ خشبية، فوق اراضي المقابر، في القاهرة، وما نقرأه ونسمعه عن الاحوال المعيشية للشعب المصري، الان، مذهل حقا.

بكلمات اخرى.. بعد ان انتهت مرحلة النضال الوطني الاستقلالي، راحت الطبقة الاستقلالية تعمل لجني كل ثمار الاستقلال وتطور مصالحها الاقتصادية بالتبعية للاستعمار وبعد كامب ديفيد بالتحالف مع حكام اسرائيل، ضد الشعب المصري، فكأننا بالطبقة الانفتاحية قررت ان عدوها ليس حكام اسرائيل والاحتلال والامبريالية بل الشعب المصري، وتحالفت مع اعداء العرب ضد شعبها هي.

● ● ●

ان الردة في مصر ـ نظرا للدور الكبير والقيادي لمصر، في العالم العربي ـ انعكست انعكاسا سلبيا واضحا على الامة العربية كلها. فرأينا الانفجار الرهيب في لبنان.. ورأينا الانغلاق الاقليمي الانانى يميز اكثرية الانظمة العربية، على الرغم من اطلاق ضريبة كلامية للمصير المشترك والمصلحة القومية العليا وما الى ذلك.

فالبرجوازيات الحاكمة في الاقطار العربية التي تراجعت عن النضال الثوري المعادي للاستعمار وتراجعت، فعليا، عن النضال للوحدة العربية، بدأت تتركز في تحقيق اهدافها الطبقية الاستقلالية في اقطارها. وكما كانت الطبقة الانفتاحية مفسودة وشرهة معا في مصر، وحاولت بعقلية انتقامية حاقدة تصفية الناصرية ومنجزات المرحلة الناصرية، هكذا رأينا فسادا ورشوة ومحسوبية وسوقا سوداء، وتسلطا للطبقات الانفتاحية. وما يكشف النقاب عنه الان في الجزائر (حصول الطبقة الانفتاحية على ٢٦ مليار دولار كرشوات خلال عشرين عاما من الاستقلال) وفي سوريا (من اغتناء سريع للطبقة الادارية الحاكمة) وفي العراق كان ممكنا فقط في ظل غياب الدمقراطية والارهاب السياسي الى حد التصفيات للمعارضة اليسارية والدمقراطية وحتى المعارضة البرجوازية التي طالبت بالحريات السياسية والنقابية وسواها.

وأحد التفسيرات الحقيقية لحصار الانظمة العربية للثورة الفلسطينية، هو ان هذه الثورة قامت بـ «جريمة» مزدوجة: ابقت على نقطة الصدام مع الاستعمار من ناحية وطرحت صيغة سيادة الجمهور، الشعب، والدمقراطية الوطنية التي تراقب القيادة وتشرف عليها. وفي هاتين النقطتين كانت الثورة الفلسطينية «نشازا»، و «مصدر ازعاج» للمرحلة الانفتاحية في زمن الردة، بعد انحسار الثورة الناصرية.

والسؤال المطروح الان هو: اذا لم تكن الصيغة الناصرية هي صيغة الخروج من المأزق العميق، قوميا واجتماعيا، الذي تعاني منه الامة العربية، فما هي اذن الصيغة المقبلة، اذا كان بالامكان التنبؤ بشكل عام؟

ان المفكرين اليساريين، من ماركسيين وغيرهم، وكذلك من القوميين البرجوازيين الوطنيين يؤكدون ان مد الاصولية في آخر الامر ليس جوابا حقيقيا على الواقع بل هو نتيجة غياب الجواب الحقيقي على الواقع. فكأنما ملأت الاصولية فراغا، واحتجت على حالة، ولكنها ليست جوابا حقيقيا، اقتصاديا ـ اجتماعيا. وبحق قال الدكتور محمود امين العالم ان شعار «الاسلام هو الحل» ليس شعارا حقيقيا. فالدين هو جزء من الحياة لا الحياة كلها، والجواب على القضايا الاقتصادية هو جواب اقتصادي والجواب على القضايا الاجتماعية هو جواب اجتماعي، والجواب على الفراغ الرهيب، قوميا، هو صيغة جديدة عصرية للتطلعات القومية العصرية.

ومهما كانت التجربة قاسية وطويلة فلا شك ان «الجواب الاصولي» يناقض حاجات التطور العصري والعودة المقترحة الى الماضي السحيق هي عودة مستحيلة.

ومن ناحية ثانية علينا ان نلاحظ بوضوح، ان اليسار بكل الوانه الفكرية، من ماركسية ودمقراطية ـ اشتراكية وغيرها، ظل ضعيفا ومقسما ومنقسما على نفسه. وفي كثير من الدول كانت الاحزاب الشيوعية تأكلها التناقضات والصراعات والانقسامات. كذلك يشار الان، في مرحلة الانفتاح والصراحة، الى اليسار الذي من المفترض ان يستند الى العمال والطبقات المسحوقة، ظل في اغلب الاحوال بعيدا عن العمال، بعيدا عن الفلاحين المسحوقين. وكانت للاحزاب اليسارية طبيعة معينة، من حيث التركيب، تجعلها متأثرة بمناخ المثقفين والبرجوازية الصغيرة. بالطبع، ليست الاحزاب في كل الدول في نفس الحالة والمستوى.

ان البطش الرهيب للانظمة الحاكمة يفسر جزئيا ضعف احزاب اليسار، ولكنه، قطعا ليس كل التفسير وهناك نقاط ضعف ذاتية وتنظيمية وفكرية ايضا..

ولذلك كان يقال في السنوات الاخيرة ان هنالك فراغا، هناك موضوعيا حاجة الى الحركة التي تعبر عن الطبقات المسحوقة، وتقودها ولكن الحركة المؤهلة لهذا، عمليا، هي حركة ضعيفة، الى الان.

وهذه الحالة، من النهوض الاصولي من ناحية وضعف اليسار من ناحية ثانية، وتفاقم المشاكل الشعبية الاقتصادية والاجتماعية ادت الى انفجارات اجتماعية وهبات وانتفاضات خبز (كما حدث في مصر، وفي تونس وفي الجزائر وفي الاردن).

ويبقى السؤال: ثم ماذا؟

اننا نلاحظ نهوضا عاما في الادراك للحاجة الى الدمقراطية، الى التعددية الحزبية وحرية التفكير والتعبير وحرية التنظيم النقابي والطلابي والشبابي والنسائي، والى الرقابة الشعبية والى اسقاط البروقراطية ومقاومة سرطان الفساد المالي والاقتصادي في الاجهزة الحاكمة.

وحول هذه الاهداف المترابطة عضويا والمرتبطة بمطلب الحلول التقدمية للقضايا الاجتماعية يتشكل الان ائتلاف وطني دمقراطي يضم العمال والفلاحين والموظفين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة والشريحة الوطنية من البرجوازية الوسطى.

ومع كل وحشية البطش الا ان انظمة البطش قامت بتراجعات، مؤخرا. وهنالك امثلة كثيرة من الاردن وتونس والجزائر والمغرب ومصر. وحتى في سوريا والعراق سمعنا مؤخرا عن استعداد النظامين للقبول بالتعددية الحزبية والتطور الدمقراطي.

ان هذه العملية معقدة جدا وبطيئة وفيها تقدم وتراجع.. ولكن هناك مجالا للثقة بأن هذه العملية سوف تتكامل وتنتصر، في نهاية المطاف.

والصيغة الجديدة لحركة التحرر القومي العربية في التسعينات وصولا الى نهاية القرن تجمع بين التقدم الاجتماعي وبين الدمقراطية. والبعد الاجتماعي الان اكثر وضوحا وعمقا منه في الحركة الوطنية في الخمسينات، كما ان مسألة الدمقراطية تصبح قضية مركزية جدا، قضية محتوى لا قضية شكل، فبدون الدمقراطية وحرية الشعب ومشاركته لا يمكن حل القضايا الاجتماعية، اطلاقا.

والمشاكل الملتهبة المتفجرة، مثل القضية الفلسطينية وازمة الخليج تبدو للوهلة الاولى كما لو كانت معيقة لتسارع العملية القومية الاجتماعية. ولكن هذا ليس صحيحا. فالثورة الفلسطينية بالصدام الاستراتيجي مع الاستعمار وبصيغة المشاركة الشعبية الشاملة تضع افقا رحبا امام كل الشعوب العربية. كما ان ازمة الخليج طرحت مقولة حتمية مقاومة الشعوب العربية للنهب الاستعماري لخيرات الأمة العربية.

واذا قلنا ـ ونعتقد بأن هذا التقدير صحيح علميا ـ بأن الناصرية، في صيغتها القديمة الدقيقة لن تعود، فاننا نقول، بكل ثقة ان الامة العربية في نضالها للاهداف الجديدة وفي الظروف الجديدة تستلهم النضال البطولي الملهم حقا للمرحلة الناصرية.



«الاهالي» ٩٠/١٠/١٧

طريق العودة الى العصر الجاهلي!

● غازي ابو ريا ●

● دأبت الدول المستعمرة وعلى مدى التاريخ، على محاولات لتجهيل الشعوب المستعمرة. كما ان سياسة التجهيل تخرج احيانا من داخل الشعب ذاته. وقد اجاد في هذا الباب كثير من الملوك او الزعامات في أمتنا العربية.

وكان البدء في العصر الجاهلي، حيث جعل القرشيون من الكعبة سببا للسيطرة والتجهيل فأودعت كل قبيلة صنما في الكعبة. واقنع القرشيون الناس، بأن امور حياتهم، نجاحهم وكسبهم، يتم اذا تقرّب الناس من هذه الاصنام. وهذه الأصنام بدورها تشفع للناس عند الله. فالشفاء عبر الاصنام، وكذلك النجاح في صيد او تجارة او زواج او طلاق. وصار الله في «عقيدتهم» رئيس بلدية يوزع نعمه على الناس، اذا هم توسلوا الى اولئك «الشفعاء» من الأصنام.

ثم جاء الاختيار، ليكشف زعامة قريش على حقيقتها، ويُسخّف شعارهم بأنهم حماة الكعبة و «شفعاء الله». فما ان تقدم ابرهة الاشرم ليهدم الكعبة، حتى ولّت الزعامات وجندها ومن تبعها. وما كان الله عز وجل بتاركٍ بيته العتيق. ودعوة الاسلام لم تبعث بعد. فحمى الله بيته، وذلك بغياب اناس يؤمنون بالله.

ثم جاء الحق فزهق الباطل، وأبطل الاسلام مفاهيم الجهل. فحث الاسلام على العمل ودعا الى تجميع اسباب النجاح ثم التوكل على الله. والغى الاستكانة وانتظار الفرج من السماء. هكذا علّم الرسول الكريم وهكذا درّب المجتمع المسلم.

استعد للهجرة الى المدينة بالصحبة الطيبة والزاد والمرشد والحيلة ثم اتكل على الله. وكذلك في الحرب، فقد درّب وخطط وانتقى القادة والجند. وجهّز السلاح وحث صحابته على استعمال حيل الحرب ثم اتكل على الله.

لكن لكل عصر ولكل مكان اناسا، لا يعرفون الا انانيتهم ومصلحتهم. فان كانوا قد ضعفوا زمن الرسول وخلفه الكرام، فقد عادوا بعد ذلك الى سيرة الجاهلية فلم تجد صرخات الغفاري ـ رضي الله عنه ـ اذ دعا الفقراء لحمل السلاح. فقد كان بنو أمية يسخرون رجال دين من الذين باعوا دينهم واشتروا فيه مكانة في قصر الامراء. فصار الفقر في الواء هؤلاء الرجال نعمة يحظى صاحبها بجنة الأخرة، وصار الامير الظالم «قضاء وقدرا» لا يجوز التمرد عليه او تصحيحه. لانها «مشيئة الله». فما على المسلم الا القيام بالعبادات ولا شيء غير ذلك.

وبدأت حملة تزييف الاحاديث الشريفة. الافتراء على الرسول بأحاديث تحث على الاستكانة والاستسلام. وترك الدنيا وامورها. واظن القراء يعرفون حادثة صاحب ابل مع الرسول. حيث قال الرسول «اعقلها وتوكل».

وكان دائما رجال الدين، قاوموا الافتراء، والتجهيل. فرفعوا اصواتهم حتى في زمن الظلمة العثمانية. ولما جاء هذا الزمن، وعشنا فيه وما زلنا، حتى يقضي الله امره. ظهرت حركات دينية، واخرى دينية سياسية. ومن هذه الحركات «الاخوان المسلمون».

وقد لفت انتباهي في هذه الحركة، مصادرتهم للدين. واعتقادهم «انهم صادقون وغيرهم كاذب، وانهم مؤمنون وغيرهم غير مؤمن». فأخذت بدراسة فكرهم. فوجدت الانحراف عن بعض الاسس الاسلامية او محاولات التشويه والتحريف. فناقشتهم بجدية. فتركوا النقاش وتناولوا من قاموسهم اللااسلامي تعابير نابية. ورموني بها. وكلما ذكّرتهم بآيات الله واحاديث الرسول، كلما ازداد تجريحهم الشخصي ـ سامحهم الله.

ثم جاء رد «الصراط» او «صوت الحق»، (اسمان لنفس الصحيفة) وذلك على مقالي من الطير الابابيل. واقول الحق. لقد فوجئت. فقد نقلتنا الصراط، ويلمح البصر، الى اجواء العصر الجاهلي. وكأن القرآن ما زال في عالم الغيب، وكأن السنة لم يسمع بها احد. وقرر الكاتب ان الله قد اعطاه وعدا وعهدا بأن الطير الابابيل جاهزة. لتقصف من الجو، وأن الافاعي والعقارب قد بدأت زحفها في قتال مرير على الارض، والصواريخ غير المرئية قد اسقطت الطائرات الامريكية. فالنصر أكيد لأن الله معنا. وصحيح بأن الله يعطي النصر لمن يشاء. لكن «ابو سيده من ام الفحم شريك كامل في قرارات المشيئة الالهية. وقد حُسمت المعركة. فليرجع العراق والجند والاسلحة، فلا حاجة بها. ألم يبرق الله بذلك «لأبي سيده من أم الفحم»!!! سبحانك اللهم. واغفر اللهم للقوم الضالين. عاد البعض ليحنيك رئيس وزراء، يصوتون لك وينتظرون المقابل، عادوا الى التدين المشروط.

اخي «ابو سيده»، لا شك بمعلوماتك الدينية. لكن استغرب كيف وقعت في خطأ يدركه طلاب المدارس الابتدائية. كيف سمحت يداك للقلم وعبر صحيفة توزع على اهلنا ان ترجم بالغيب وتقرر مجريات المشيئة الالهية؟ ولو فرضنا يا اخي، ان العراق هُزمت. فماذا تقول للناس؟ أتكفر وتقول تركنا الله؟ أم تقول هُزم جند الله؟

واسألك بالله يا «ابو سيده» هل شققت الوحدة في مقالي عن الطير الابابيل ام أكدت عليها دائما؟ واتحداكم ان تقبلوا بها. ولو سألت حزبك في سخنين ماذا دفعهم الى الخروج عن اجماع لجنة الاغاثة ـ وهم عضو فيها؟ ولماذا فعلوا ذلك بالذات، بعد مظاهرة الاحتجاج الضخمة في سخنين ثالث ايام مجزرة الاقصى؟!! لماذا تجاهلوا الدعوة العامة للجنة الاغاثة، والتي اكد عليها رئيس مجلس سخنين في المظاهرة؟ وقد سمعوها جيدا!! أهذه هي الوحدة؟ ام انكم تفهمون الوحدة بأن يعمل الانسان وحده؟!!

اخوتي، في الحركة الاسلامية: يرفع قادتكم شعار الحزب الاسلامي العالمي، والخلافة الاسلامية من امريكا فلندن، الى موريتانيا ويوغوسلافيا ومن تركيا للعراق الى الهند. ونقول لهم، ان من يعمل بهذا الشكل، لن يصل الى شيء، وسرعان ما يفقد الكل. فقالوا: كفرة، خونة، كشمير قبل السودان، واندونيسيا قبل العراق. فسكتنا عن هذا النقاش، لعدم جدواه، وانتظرنا ما هم فاعلون في سبيل الحزب الاسلامي الواحد في الكرة الارضية. فجاء الجواب من كابول الجليل. قرية رائعة مثل اهلها، تتنافس فيها احزاب على مقاعد المجلس المحلي وكذلك على الرئاسة وهذا حق مشروع للجميع ونتمنى لأهلنا في كابول منافسة شريفة، واختيارا موفقا. ونأمل ان يعمل الجميع من اجل الجميع. وليسمح لي أهل كابول جميعا ان اقول شيئا في الأمر دون التدخل في امورهم ودون المساس بأي مرشح من اية فئة او حزب.

كيف تنادي الحركة الاسلامية بحزب عالمي موحد، وهي نفسها تخوض الانتخابات في قائمتين اسلاميتين في قرية واحدة للحزب نفسه؟ والقيادة نفسها؟ كيف؟ ولو طبقت هذه الحركة نهجها في كابول على العالم الاسلامي، لخرج الاسلام وبحساب بسيط مع تسعمائة الف شعبة. ومعذرة لأهل كابول جميعا، وشكرا «لأبي سيده» على نقاشه هو واصحابه. واتمنى ان تخلو مقالاتهم القادمة من الافكار والالفاظ غير الاسلامية.

(سخنين)

في قلب «المدار» في حيفا، فرقة «الشاطئ» تغني:



مريم.. إسم بنت فلسطينية

■ بقلم: اسامة مصري ■

●●مئات من الشبان والشابات العرب تجمعوا في قلب حيفا امام قاعة السينما في مركز «المدار».. بدأ التجمع منذ الساعة السابعة وما ان قاربت الساعة الثامنة حتى بدأ الجمهور يفقد صبره، ويريد ان يدخل الى القاعة.. اعتقدت ان هناك خطأ ما، وان العرض تأخر حتى هذا الوقت، فأخرجت بطاقة الدعوة لأتأكد من موعد الحفلة، فتبين لي انه الثامنة ولا يوجد اي تأخير!! اذن، ماذا يريد الجمهور؟ لماذا هو مستعجل لدخول القاعة؟.. ومنذ متى نرى جمهورنا يأتي قبل الموعد بساعة؟.

.. القيت نظرة عامة على الجمهور المحتشد، كان معظمهم من جيل العشرينات فما دون.. كيف تم تجنيدهم؟.. من الذي استطاع اقناع هذا الجيل المتمرد بالحضور وقبل الموعد؟!! كثير من الاسئلة راودتني وانا انتظر موعد بدء الحفلة.

آسف، فاتني ان اذكر ان الحفلة التي يدور حولها الحديث هي الحفلة الغنائية التي قدمتها فرقة «الشاطئ» الحيفاوية. والتي عرفها الجمهور من خلال شريطها الغنائي الذي صدر قبل سنة تقريبا.. هذه الفرقة لم نرها على خشبات مسارحنا ولكنها وبكل جرأة، ومتحدية التقاليد المتبعة، اصدرت شريطا غنائيا يتضمن اغاني خاصة واغاني فيروزية واغاني وطنية متنوعة.

الفرقة تتشكل من: سامي قنبورة - عازف كيبورد (اورغ)، كريم نصر - عازف كيبورد، ريمون حداد - عازف جيتار (باس)، كلوفا توتري - عازف جيتار، سامر عازر - ضارب ايقاع (درامز)، بالاضافة الى المغنية صاحبة الصوت الجميل صفاء عمار.

نعود للحفلة التي كانت يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/١٥. عندما دخلنا الى القاعة اعطي كل متفرج شمعة، فهمنا انها ستضاء خلال العرض.. القاعة شبه مظلمة وهي على شكل مدرج وضع عليه ارائك اسفنجية، وخلال عشرة دقائق غصت القاعة بالجمهور واصبح الواقفون يساوون الجالسين.. وفجأة اطفئت الانوار واضيئت شاشة عرض سينمائية كبيرة، وظهر عليها افراد الفرقة وهم يكتبون على احد الجدران كلمة «الشاطئ» وبعدها كان الحفل صاخبا مليئا بالاضواء والعروض السينمائية خلف الفرقة.

●العرض بين الايجابية والسلبية●

فكرة العرض بحد ذاتها جريئة جدا لا يقدم عليها الا فرق محترفة كبيرة ذات شهرة واسعة.. ولكن هؤلاء الشباب الستة وبالتعاون مع مجموعة من الاصدقاء اقتحموا الصعاب، وقدموا لنا عرضا جميلا ومفاجئا، واستطاعوا تجنيد هذا الكم الكبير من الجمهور الشاب مع ان رصيدهم الفني لا يتعدى ذلك الشريط الغنائي الذي تكلمنا عنه سابقا.. امر آخر وهو اختيار مكان العرض فقد كان المكان جميلا جدا ومهيأ لمثل هذه العروض مع انه بالغ التكاليف كما سمعت.. اما اجمل ما كان في الحفل فهو العروض السينمائية التي كانت تعرض اثناء تقديم كل اغنية، فقد رأينا فيلما وثائقيا عن ضحايا الحروب والجوع في العالم، ومشاهد من فيلم «عرس الجليل»، وشاهدنا ايضا صورا لاعضاء الفرقة وهم يتنزهون ويمرحون على اسوار مدينة عكا، وايضا فيلما عن الصيادين في عكا، وحتى الفيلم الذي عرض عن اجراء البروفات لاعضاء الفرقة كان جميلا جدا.

اما بالنسبة للاضاءة فكانت محاولة لتقليد الحفلات الغربية غير موفقة كثيرا، بل مزعجة في بعض الاحيان خاصة الاضواء التي تنعكس بالعيون، ولكن المتفرجين تعودوا عليها بعد مرور فترة من العرض.

الصوت كان ينافس الاضاءة في الازعاج، ففي بعض الاحيان كنت تسمع صوت الموسيقى ولا تسمع صوت المغنية، وكان الاكثر ازعاجا صوت الدرامز العالي جدا.. اعضاء الفرقة بذلوا جهدا كبيرا وكان واضحا انهم اجروا استعدادات كبيرة لهذا العرض.. وكان واضحا ايضا انهم قليلو التجربة في مواجهة الجمهور وظهر ذلك عندما تكلمت المغنية صفاء عمار مع الجمهور.. كلمات مقتضبة ومرتبكة.. وربما يعود ذلك للنجاح المفاجئ، الذي لم يتوقعه اعضاء الفرقة انفسهم.

● الهوية والمسؤولية الكبيرة ●

اعضاء الفرقة جميعهم في العشرينات من العمر، وهم لا يزالون في اول الطريق.. لذلك عليهم الاستفادة من النجاح والا..!

كان واضحا ان الذي يميز الفرقة هو اختيارها للموسيقى الغربية وطريقة العروض الغربية، وهذا ليس سيئا، ولكن الفرقة لم تعط لهؤلاء الشباب الذين احبوهم، هوية مميزة، فقد كان هناك خلط كبير في اختيار الاغاني، فمرة تسمع اغنية لبنانية ومرة مصرية، ومرة اغنية من تأليف وتلحين الفرقة نفسها، لكنها باللهجة اللبنانية، ومرة اغنية اجنبية..

اعتقد ان على هذه الفرقة تقع مسؤولية كبيرة اذا ارادت الاستمرار، خاصة انها عرفت ماذا يريد الشباب من اضاءة وموسيقى وعروض مبهرة، فيجب عليها التدقيق اكثر في اختيارها للاغاني، وهذا لا يعني ان الاغاني التي قدمت غير جميلة، على العكس تماما، فقد كانت هناك اغان جميلة جدا خاصة اغنية «مريم» التي يجهل الجمهور انها من تلحين وغناء المطرب المصري الشاب يحيى غنام، والتي يقول مطلعها: «مريم.. اسم بنت فلسطينية كان ميلادها بالمخيم». وقد طلب الجمهور اعادتها مرة اخرى، وفي نهاية العرض وعندما تشجع الجمهور اخذ يطلب اعادة بعض الاغاني وينتزع من تحته بعض الارائك الاسفنجية ويطوح بها في الهواء تعبيرا عن الاعجاب، بالاضافة الى انه كان يتجاوب مع كل اغنية خلال العرض بالتصفيق والهتاف بكلمات الاعجاب..

وحتى هنا لا بأس.. فالذي لا يخطئ هو الذي لا يعمل.. وليكن هذا العرض درسا لشبابنا اصحاب المواهب في الجرأة وخوض التجارب.

بقي ان نذكر ان تصوير الافلام التي عرضت قام بها المصور فهيم ابو خضرة، وقام بهندسة الصوت كمال فاخوري وايلي ابو ايوب، وهندسة الاضاءة لعصام عموري.

● المئات من الشباب يشاهدون العرض! ● عروض سينمائية تصاحب الاغاني ● الأرائك تتطاير في الهواء اعجابا بالعرض ● محاولة جريئة.. ولكن.. ؟! ●



● اعضاء فرقة «الشاطئ» اثناء التدريب ويظهر في الصورة (من اليمين) سامر عازر، كلوفا توتري، صفاء عمار، كريم نصر، سامي قنبورة، ريمون حداد ●

المضافة

غمزات!

- الرفقة الحسنة تقصّر اطول الطرق وتسهّل اصعبها.
- تفحص النصيحة، قبل ان تُعمل بموجبها، مهما كان مصدرها مهما.
- الافلاس المادي صعب، والافلاس السياسي اصعب. اما الافلاس الاخلاقي فهو الاصعب.
- الصادق الامين يبتعد عن المنافقين والمتملقين.
- لا مكان للشريف في بؤرة الاشرار.
- الحيرة بحاجة الى ترميم بين الحين والاخر.
- اصعب المواقف هو الموقف الذي لا تستطيع فيه التقدم او التراجع.
- لا يخسر من عمل شيئا سيئا فحسب، بل ومن لم يفعل اي شيء ايضا.
- النتيجة السلبية هي نتيجة ايضا.

موقف!

- قال برتولد بريخت:
مجرم هو من يهدد الناس ويطيهم حتى يفقدهم الجانب الجيد من طبيعتهم.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل من اوزبكستان:
زد النار قليلا فيأخذ الماء بالغليان مجددا.

من تقاليد الشعوب!

- تستمر احتفالات الزفاف في زنجبار يومين على الاقل. وتبقى العروس محاصرة بالنساء ويجب عليها ان لا تحاول مشاهدة العريس، ولو لرمشة عين، كي لا تثير الشكوك بانها صاحبة خبرة غرامية.

مع المشاهير!

- كان الحكيم الروماني شيشرون، ماركوس توليوس (١٠٦ - ٤٣ ق. م) سياسيا وخطيبا بليغا. وزوّج ابنته من فارس قصير القامة.

وبينما كان شيشرون واقفا، ذات يوم، على بلكونه شاهد ابنته وزوجها الذي كان يرتدي الزي العسكري. فسأل احد المارة:
- اليس ذلك الفارس زوج ابنتي؟
فأجابه:
- نعم، انه يتقلد سيفه.
فقال الحكيم بسرعة خاطر:
- لا، ان السيف هو الذي يتقلده.

من حرس من؟

- عمل بيتريك ميرفي، عدة سنوات، سجانا في سجن المدينة الامريكية «فلانة». وقام بواجبه على اتم ما يرام. ولم يطلب، خلال مدة خدمته، الترفع في المنصب او زيادة في المرتب! الامر الذي اثار شكوك مدير السجن. وبعد تحقيق سريع في الامر اتضح ان ميرفي سجين فار من سجن مدينة مجاورة.

ليس للوجه الكشر!

- مرت السفينة بمحاذاة جزيرة صغيرة في المحيط، حيث وقف رجل بلحية طويلة وثياب ممزقة على صخرة عالية، وهو يصيح ويحرك يديه بيأس.
- من هذا؟ - سأل مسافر القبطان.
- لا اعرف، فكل سنة، حينما نمر من هنا، يقف هناك ويلوح بيديه ويصيح علينا كالمجنون!

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ٩٠/١٠/٢٣ ●

- ١٨،٢٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٢٢ - «عصر الذرة» - والحلقة الثانية بعنوان «السلاح المختار»
- ١٩،٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار بالانجليزية
- ٢٠،١٥ - «على الخريطة» مسلسل اسبوعي لمعرفة البلاد
- ٢٠،٣٠ - برنامج اللغة العبرية
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٢ - «محامو لوس انجلوس» - والحلقة بعنوان «نكات، ضربات وخصومات»
- ٢٢،٣٠ - «حكايات لساعات الليل المتأخرة» سلسلة من مسلسلات الغموض والاثارة
- ٢٣،٠٠ - «هذه الليلة» برنامج يذاع مرة كل اسبوعين ويتناول المواضيع اليومية والموضوع الاول حول «تواضع الفرد»
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٣٠ - «جاك السمين» مسلسل اثارة امريكي «المرأة بالاحمر»
- ٠١،٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■				■			١
	■						■		٢
			■						٣
				■					٤
		■			■				٥
	■	■					■		٦
■			■			■			٧
									٨
		■						■	٩

● اعداد: سراب يونس ابو ربيعة - بئر السبع ●

افقيا:
١ - حرف نصب - مجموعة - قرية عربية
٢ - مُكاتب
٣ - بنات ذو رائحة طيبة - صفح
٤ - وطن (معكوسة) - اجمل مراحل العمر
٥ - من الاسماء الخمسة - حرف عطف - سقي
٦ - من الطيور
٧ - احد الاطراف - زار - بال
٨ - ممثلة مصرية مشهورة
٩ - مدينة في اليمن - حرف جزم

عموديا:
١ - قرية عربية
٢ - جانب وجهي (معكوسة) - شجبُ
٣ - خليط - نفس القرية في ١) افقي (معكوسة)
٤ - منظر الصحراء الخادع - «النار» (مبعثرة)
٥ - غلب - أشارا
٦ - شتم (معكوسة) - لغة - اسم موصول
٧ - لها - اطعام الضيف
٨ - حيوان مؤذ - سكران
٩ - مدينة اسرائيلية - ضمير منفصل

* * * حل لغز رقم (١٣٦) * * *

افقيا:
١ - معين بسيسو
٢ - دوالي - حم - سل
٣ - رد - جنة الشوك
٤ - حي - امرت
٥ - دانيل - رعد
٦ - القال - اركل
٧ - عرن - صبرا
٨ - لو - برنو - نظر
٩ - احفظي - حيا
١٠ - مهنة - لرقص
١١ - سلير - الاقصى

عموديا:
١ - مدريد - سلام
٢ - عودة الروح
٣ - يا - حنان - فمي
٤ - تلج - في - يظهر
٥ - بين القصرين
٦ - تم - ابن - ها
٧ - يحاول - روح
٨ - سمك - قلّ - انب
٩ - ن - ر - قران
١٠ - سوق عكاظ - صف
١١ - مقلق - دل - راضي

وفاة الموسيقار الامريكي ليونارد بيرنشتاين

● نيويورك - «ورص.ف» - اعلنت المتحدثة باسم الموسيقار وقائد الاوركسترا الامريكي ليونارد بيرنشتاين وهو احد كبار موسيقيي القرن العشرين ان هذا الاخير توفي في شقته في مانهاتن في نيويورك عن ٧٢ عاما.

وبيرنشتاين هو مؤلف الموسيقى المعروفة عالميا بـ «وست سايد ستوري». وقد اعلن الاسبوع الماضي اعتزاله القسري لاسباب صحية. وافاد طبيب بيرنشتاين كيفين كاهيل انه توفي بالسكتة القلبية الناجمة عن ضعف رئتيه. وكان هذا الطبيب هو الذي نصح نجم الموسيقى الكلاسيكية باعلان اعتزاله مؤخرا.

وقد اضطر قائد الاوركسترا الى الغاء عدد كبير من الحفلات. وكانت حفلة قادها في ١٩ آب الماضي في تانغلوود في ماساتشوستس.

وكان بيرنشتاين الذي برز نبوغه في صغره يعاني من مشاكل في التنفس ناجمة عن انتفاخ الرئة الذي اصابه منذ عدة سنوات والذي زادت حدته مع ظهور ورم في غشاء الرئة وسلسلة من الالتهابات الرئوية.

نوابغ في سن مبكرة!

● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ●

- عندما بدأ «الاسكندر المقدوني» زحفه على الشرق، وقاد جيوشه الظافرة في الميادين كان عمره ١٦ سنة..
- وفي سن الخامسة عشرة.. قدم الشاعر الفرنسي «فيكتور هوجو» قصيدته الاولى الى المجمع الادبي.. فمنح عليها جائزة..
- وكان الموسيقي «موزارت» يعزف في بلاط برلين.. وهو في السابعة عشرة.
- وقد اذاع «نيوتن» اكتشافاته العلمية.. واصبح يعد من كبار العلماء وهو ما يزال في الرابعة والعشرين.
- وعندما قادت «جان دارك» جيشها لتحرير فرنسا.. لم تكن قد بلغت بعد الثامنة عشرة.
- وفي سن العشرين بدأ «بتهوفن» بتأليف الحانه الخالدة.
- وحارب «عبد القادر الجزائري».. فرنسا.. ولم يزد عمره عن خمس وعشرين سنة..
- وكان «نابليون بونابرت» سيد نصف العالم.. وعمره تسعة وعشرون عاما..
- وقاد «محمد بن قاسم الثقفي» جيوش عبد الملك بن مروان في الهند وهو ابن سبع عشرة سنة..

(جسر الزرقاء)

● أجمل التهاني ●

الى العروسين نبال ورشيد قدورة بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.

يوسف سليم - عكا

مشايخ الكويت يغيرون وجوههم

● «يكثر مشايخ الكويت ومشايخ السعودية من اجراء عمليات تغيير الملامح، منذ غزا صدام حسين الكويت» هكذا يقول طبيب عمليات التجميل الايطالي لصحيفة «كوريرا ديلا سيرا».

والطبيب «جون تشيلن» معروف في العالم العربي، بفضل ما اجرى من عمليات مشابهة للعائلات النبيلة. وقد كشف ان العمليات التي اجراها لمشايخ من السعودية والكويت قد ازدادت اربعة اضعاف منذ اجتياح العراق للكويت.

«انهم قلقون على مصيرهم، ويخشون من عمليات انتقامية، ومن محاولات ابتزاز او اغتيال» يقول الطبيب، ويضيف بان مرضاه يطلبون تغييرات في وجوههم كي يتعذر التعرف عليهم. وفي اعتقاد الجراح الذي يقوم باجراء العمليات في لندن ونيويورك، ان المشايخ يعدون انفسهم لاسوأ الاحتمالات اي المكوث في الغرب الى الابد وادارة اعمالهم هناك. «لقد مضى وقت كان يأتي الي فيه المشايخ وتسألوهم كي اجري لهم عمليات تجميل، اليوم صار الهدف من العمليات اكساب الملامح الغربية»!!

اطول اللحى

● اطول لحية ما زالت محفوظة، حتى اليوم، هي لحية هانس ن. لانغست (ولد سنة ١٨٤٦ في النرويج)، التي بلغ طولها ٥،٣٣ م عندما دفن سنة ١٩٢٧ وبعد ان عاش ١٥ سنة في الولايات المتحدة. سلمت اللحية لمعهد سميثسونيان (واشنطن) سنة ١٩٦٧ ، وما زالت قابعة هناك.

اجراء عملية جراحية عن بعد اصبح ممكنا

● تولوز - «ورص.ف» - اعلن المعهد الاوروبي للعلاج الطبي عن بعد عن اجراء اول تجربة لاجراء عملية جراحية عن بعد في الفضاء الخارجي بين تولوز وبرجن (النرويج)، وجرت العملية التي تمت مؤخرا بالتعاون مع معهد العلوم الفيزيولوجية والطب الفضائي.

وتضمنت التجربة التي تمت في اطار برنامج علمي تشرف عليه وكالة الفضاء الاوروبية، قيام فريق من الاطباء في مستشفى بوربان في تولوز بالاشراف عبر الشاشة بواسطة القمر الاصطناعي على عملية جراحية صورية داخل قمرة في مركز ايبرير في برجن حيث يعيش ستة رجال منذ ثلاثة اسابيع في ظروف الفضاء الخارجي.

وجرت العملية على الكلية التي اجراها على «المريض» احد المساعدين الذي كان الفريق الطبي يوجه اليه التعليمات بالانكليزية عبر الصوت والصورة.

وقال مدير المعهد الاوروبي للعلاج الطبي عن بعد ومقره في تولوز البروفسور لوريس لارنغ ان «لهذه التقنية تطبيقات عدة لعلاج المرض عن بعد في مختبر فضائي او في سفينة في قلب البحر او في مناطق معزولة على الارض».

على سطح الزهرة كثبان رملية

●باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افاد مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية في مركز الدفاع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) مؤخرا، ان صورا التقطتها المركبة ماجيلان التي تقوم باستكشاف كوكب الزهرة اظهرت وجود كثبان رملية على سطح الكوكب.

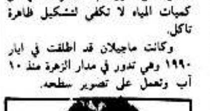
واوضح عالم الجيولوجيا راي ارفيدسون ان هذا الاكتشاف يشكل مفاجأة لان الرياح على سطح الزهرة ضعيفة ولان سطح الكوكب لا يحتوي سوى على القليل من الرواسب المتحركة.

واضاف «تشبه هذه الكثبان الى حد كبير الكثبان الرملية على الارض. ويعتبر وجود هذه الكثبان ظاهرة نادرة على سطح الزهرة. غير ان كميات كبيرة من الرواسب الموجودة في المكان (الذي صورته مركبة الاستكشاف) تشكلت كثبانا».

وتظهر هذه الكثبان التي يبلغ عرضها مئات من الامتار موزعة على امتداد مسافة تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ كيلومترا.

«وكانت الصور الملتقطة حتى الان لكوكب الزهرة اظهرت انه لا يحتوي على الكثير من الرواسب المتحركة كما ان كميات المياه لا تكفي لتشكيل ظاهرة تآكل».

وكانت ماجيلان قد اطلقت في ايار ١٩٩٠ وهي تدور في مدار الزهرة منذ ١٠ آب وتعمل على تصوير سطحه.



كلمات للحياة

ان المسافة بين اقصى حدود الخيال واعمق اعماق الحقيقة تضيق بسرعة مدهشة.

(مكسيم غوركي)

افتتاح «مهرجان فيلم الثقافات المتوسطية» السادس في كورسيكا

●باستيا (فرنسا) - «ورص.ف» - افتتح يوم الخميس الماضي في باستيا بكورسيكا (جنوب شرق فرنسا) بحضور الممثل عمر الشريف «مهرجان فيلم الثقافات المتوسطية» السادس الذي يستمر حتى ٢٧ تشرين الاول الجاري والتي تحل فيه تركيا ضيف شرف.

بدأت هذه التظاهرة بعرض فيلم «لورنس العرب» لديفيد لين (في نسخته المطولة) الذي يظهر الممثل المصري في عام ١٩٦٢. وعمر الشريف هو احد الممثلين الثلاثة الذين سيكرمون طيلة الايام العشرة مع اليونانية ايرين باباس والايطالية سيلفانا مانغانو التي توفيت اخيرا.

ويشارك في هذا المهرجان ٨٠ فيلما منها ١٦ في المنافسة الرسمية تشهد على الانتاج السينمائي لاحد عشر بلدا في حوض المتوسط. وقد مثلت فرنسا بفيلم «لوتراه (الآخر) وهو اول فيلم طويل لبرنار جيرودو.

اما تركيا ضيفة الشرف فقد رحب بها بعرض عشرين فيلما تغطي فترة ثلاثين سنة من تاريخها السينمائي. كذلك ستقام خلال هذه التظاهرة معارض تشتمل على صور ورسوم وسجاد تركي اضافة الى معارض هندسية.

وستوزع الجوائز يوم السبت، ٢٧ الجاري اثناء سهرة ختامية.

باتوراما الانتفاضة



● «ام حنا» - بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

ترويج أمريكي وشكوى سعودية

● شركة «اي. تي. اند. تي» الامريكية قررت منح الجنود الامريكيين المنتشرين في السعودية فرصة الاتصال مجانا بأهلهم في الولايات المتحدة لمدة اسبوعين، وذلك ضمن اطار الترويج لنشاط الشركة. والمسألة قد تكون عادية في الولايات المتحدة. غير ان السلطات السعودية شكت من انشغال الخطوط الهاتفية الخارجية التي بلغت مئة الف مكالمة هاتفية في اسبوع واحد. الامر الذي اضطر الشركة الامريكية الى وقف العرض وبات على الجنود الامريكيين دفع مبلغ ١٦ دولارا لكل اتصال هاتفي يستغرق عشر دقائق.

كتاب «انا اقرأ.. انا افكر»

(الصف الخامس)

تاليف: د. محمد [illegible] الله ـ نمر خطيب

● بقلم: اسكندر عمل ●

صدر مؤخراً الجزء الخامس [illegible] اقرأ. انا افكر» وهو مخصص لطلاب الصف الخامس في المدارس [illegible] والكتاب هو من تأليف الدكتور محمد حبيب الله والاستاذ نمر خطيب [illegible] الى اربعة ابواب: الباب الاول عبارة عن تدريبات عامة حول مهارات [illegible] واهم هذه المهارات، تقليد تعليمات، حروف الهجاء، تدريبات قاموسية [illegible]، تطوير الثروة اللغوية، التعرف على الفكرة المركزية، مبنى النص [illegible]، التمييز بين حقائق وآراء، التمييز بين الحقائق والفرضيات [illegible].

الباب الثاني وهو ايضاً [illegible] فهم المقروء، ويحتوي على تدريبات مكثفة في القراءة الجهرية [illegible] القراءة الابداعية والقراءة الناقدة.

الباب الثالث [illegible] نصية موسعة تهدف الى قراءة قطع طويلة وقارين وتدريبات [illegible] السطور وقراءة ما بين السطور وقراءة ما وراء السطور.

الباب الرابع يحتوي على [illegible] ات وملح نوادر وطرائف وصور كاريكاتير، والهدف منها تطوير [illegible] الثروة اللغوية للطالب وحثه على الاستخلاص والابداع.

ان الاسلوب المتبع في [illegible] باسلوب الكتب الاربعة السابقة، والتمارين في الباب الاول [illegible] الى الصعب فالاصعب، ونرى ان الكاتبين استمرا في التركيز على [illegible] اسية لتطوير مهارات فهم المقروء، مع الجهد الدائم والحافز للطالب [illegible] ان كان ذلك عن طريق التنويع في الالوان في كتابة الكلمات [illegible] ارفاق الاشكال والصور لتوضيح وتسهيل وتجسيم المطلوب من الطالب [illegible] اعتقد ان تمارين التعليمات في هذا الكتاب كانت بسيطة والطالب قد تمرّن على مثلها او حتى على أصعب منها في الكتب الاربعة السابقة. وهنا اريد ان اضيف انه كان بامكان المؤلفين استبدال الارقام بالكلمات في نصوص الاسئلة (استثني المسائل الحسابية)، مثلاً: اكتب اربع كلمات، بدل اكتب ٤ كلمات، اذ اننا بذلك نعود الطالب على قراءة العدد قراءة سليمة.

اما فصل الحروف الهجائية فالتمارين المعطاة ممتازة وتغطي نقصاً كبيراً عند طلابنا اذ ان معظمهم وحتى الثانويين منهم مهاراتهم ضعيفة في هذا المجال وهذا يعيق [illegible] استعمال القاموس مثلاً. وهذا الفصل وفصلا التدريبات القاموسية واستعمال [illegible] جديدان في هذا الكتاب، اي لم يكن تطرق لهذه المهارات في الكتب السابقة، [illegible] المؤلفين اصابا الهدف بوضع هذه المهارات للصف الخامس.

[illegible] مجالات تطوير الثروة اللغوية والتدريبات على الفكرة المركزية نجد تمارين [illegible] تنوعت فيها الوسائل التربوية والتعليمية، حيث استطاع المؤلفان [illegible] الروتين في نوعية الاسئلة والتمارين. وهنا لا بد من الاشارة الى عدة مهارات في هذا المجال كالربط بين السبب والنتيجة، وترتيب الافكار والجمل بشكل [illegible] المنطق السليم وترتيب الاحداث حسب زمان ومكان وقوعها في النص، [illegible] نصوص وصور، وتطوير مهارات في جمالية اللغة كالكلمات المتشابهة في [illegible] المختلفة في المعنى او الكلمات المتعاكسة او المترادفة، والقدرة على المقارنة بين [illegible] والنصوص وايجاد التشابه والاختلاف بينها.

[illegible] الفصول الجديدة في هذا الكتاب التمييز بين الاراء والحقائق والتمييز بين الحقائق والفرضيات، وهنا اضافة الى الفوائد الفكرية، هنالك فوائد هامة في جعل [illegible] يعيش في الواقع الملموس.

[illegible] هذا الكتاب كثير من المهارات طورت اذ ان الطالب قد تعود على نماذج [illegible] ولكنها أسهل منها في الاجزاء السابقة، خاصة القدرة على التعبير وذلك في [illegible] على الاسئلة التي تطرح في آخر كل قطعة من القطع الثمانية عشرة في [illegible] والنصوص الطويلة في الباب الثالث، او اختيار عناوين ملائمة للقطع [illegible] تكوين جمل مفيدة على مفردات وردت في النص.

[illegible] مهارات فهم النص فهماً دقيقاً وذلك عن طريق الاسئلة على الطريقة [illegible] اختيار اجابة واحدة صحيحة من ثلاث اجابات، او تركيب جمل قبل [illegible] اختارها المؤلفان من خلال النص.

[illegible] نهاية عرضي لهذا الكتاب سأشير الى بعض النقاط الايجابية التي تلفت الانتباه [illegible] خلال العرض واخرى سلبية على المؤلفين استدراكها ان امكن.

[illegible] المؤلفين يستعملان في كثير من الحالات ضمير المتكلم «انا افكر» [illegible] الهامة، اذ انهما بهذا يقللان من صيغة الامر التي تعودنا عليها [illegible] الاسئلة الموجهة الينا.

[illegible] عدداً من الجمل التي تمكس واقعنا القريب، (مثال الطيرة [illegible] واحياناً نصوصاً كاملة قريبة من بيئتنا او افكارنا.. وهذا يقرب [illegible] يتفاعل معها.

[illegible] لما يأتي:

[illegible] في السؤال الخامس (ص ١١) فقد كرر الطلب «كم يرجع له [illegible]

٢ ـ [illegible] تشكيلاً تاماً وذلك لتعويد الطالب على القراءة الصحيحة.

٣ ـ [illegible] الشكل صحيحاً، وهنا علي ان اشير ان هنالك عدداً من الاخطاء [illegible] الكلمات الانتباه لها وتنبيه الطلاب كذلك وهي:

ص [illegible] القواميسُ ودليلُ التلفون والتواريخُ اليوميةُ والشهريةُ وقد شكلت [illegible]

ص [illegible] مناسبةٌ وفي المكانِ المناسبِ (وقد شكلت في النص مناسبةُ).

ص [illegible] الربيعِ للنجمةِ البعيدة (وشكلت في النص للنجمةُ).

ص ٣٢ [illegible] في بلدي، اصبحَ اليومَ صاحبَ ثروة (شكلت في النص [illegible]

ص ١٣٤ [illegible] صحيحٌ (شكلت في النص صحيحاً).

ص ١٤٩ [illegible] الصناعةِ الغذائية للفواكة والخضار (شكلت في النص الصناعةَ [illegible]).

ص ١٥٢ [illegible] الكيماويةُ الى الاسماك (شكلت في الكيماويةِ).

ملاحظات [illegible] البحر المتوسط بدل البحر الابيض المتوسط. ● يقال ثلاثة أحرف بدل [illegible] لانها جمع قلة.

[illegible] طلابنا

الثوب العجيب

● بقلم ـ ميسلون عمل ●

(الصف الخامس ـ مدرسة الكرمليت ـ حيفا)

كان يا ما كان في قديم الزمان فتاة يتيمة لا تملك شيئاً. وكانت وحيدة تعمل في بيوت الاغنياء لتحصل مالاً لشراء الطعام.

وكان والداها قد توفيا بعد ولادتها بسنة وتركاها عند جدها. وعندما كبرت وترعرعت اعطاها [illegible] ثوباً جميلاً.

وبعد سنوات توفي الجد بسبب مرض شديد. واعتادت يومياً ان تعود الى الكوخ والسماء مظلمة والشوارع خالية.

وفي يوم من الايام بينما كانت عائدة من العمل، رأت امرأة فقيرة ترتعش من البرد، فطلبت منها ان [illegible] الثوب الذي ترتديه، فقبلت واعطتها اياه ولم تعلم ان المرأة كانت ملاكاً.

وقد جاءت [illegible] بعد بضعة ايام رأتها مرة اخرى فقالت لها: لقد اعطيتني الثوب عندما كنت ارتعش من البرد وانا اريد ان أرد لك هذا الجميل تفضلي هذا الثوب الذي عندما [illegible] بامكانك أن تتمنى كل ما تريدين وبعد ذلك اختفت.

عرفت الفتاة ان [illegible] كانت ملاكاً، فشكرت الله. وتابعت طريقها الى الكوخ، في البيت ارتدته وتمنت ان يكون لها اصدقاء.

وفي الصباح [illegible] رأت بجانب كوخها كوخاً صغيراً وفيه اخوان فتى وفتاة ففرحت جداً لان امنيتها قد تحققت. وبكرت الى العمل كعادتها وعندما عادت ذهبت لتزورهما فاستقبلاها بسرور [illegible] عليهما قصتها.

فأحباها واحبتهما، وبعد بضعة اشهر تزوج الشاب الشابة، والاخت تزوجت أيضاً. وبعد سنة انجبت [illegible] فقرحا جداً. وبعد مرور سنوات قرروا بناء بيت للايتام لانهم [illegible] بامان وسلام..

هل العالم كرة قدم؟

● بقلم: سعيد محمود ايوب ●

الصف الحادي عشر ـ مدرسة نحف الشاملة

● تتصرفون في العالم وكأنه كرة قدم بين ارجلكم، كل واحد يركلها الى الجهة التي يريد حتى تصطدم بشيء، وتعود عليكم [illegible] وتدمر واياكم. فالجميع يعيش على المصالح والجميع يقول «انا [illegible]» وايضاً يحب نفسه فقط ويحب الخير لنفسه لا للجميع. فمتى تستيقظون من نومكم [illegible] وتصيحون صيحة واحدة فحواها لا للظلم والقسوة، نعم للحرية والاستقلال.

فهل يأتي هذا اليوم، ام سنبقى نحلم به الى الابد.

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

شاعر الاطفال البلغاري آسن يوسيف (١٩١٣ ـ)

● حياته

ولد الشاعر البلغاري «آسن يوسيف» في مدينة صوفيا في بلغاريا في شهر تشرين الثاني العام ١٩١٣. بعد أن أنهى دراسته الثانوية والجامعية، عمل في سلك التعليم عدة سنوات.

● يوسيف وأدب الاطفال

من أهم نشاطات يوسيف الادبية أنه نظم الكتاب الذين يكتبون أدباً للاطفال في تنظيمات رسمية وقد اختير رئيساً للفرع البلغاري «للمجلس العالمي لادب الاطفال» وقد عمل كذلك ولمدة سنوات عديدة عضواً في اللجنة التنفيذية لذلك المجلس.

● أدبه وشعره

لقد كتب يوسيف ما يزيد عن ٦٠ كتاباً في أدب الاطفال وبفضل تلك الكتب منح «جائزة ديميتروف» و«جائزة بيشكوف» و«وسام أندرسون».

وقد قال الحكام الذين قرروا منحه الوسام ما يلي:

«ان قصائده مليئة ببهجة الحياة، وأبطاله تقع في مواقف قبيحة أو مضحكة ومع ذلك فان أشعاره تعطي للقارىء الصغير الفرصة لكي يكشف بنفسه حقيقة الحياة الجديدة.

ان أبيات شعره تضيء كافة الامور السارة في حياة الولد في عصرنا هذا».

● أهم مؤلفاته

من أهم المؤلفات التي اشتهرت في بلغاريا وأوروبا ما يلي:

١ ـ «لا تقلدهم بالضحك لئلا تصبح عرضة للضحك» (١٩٥٣) وهو مجموعة قصائد للصغار.

٢ ـ «كتب الصحراء الحلوة» (١٩٧٠).

٣ ـ «نحن، انتم، هم» (١٩٧٢) وقد حاز على جائزة سلافيكوف والكتاب مجموعة من القصائد عن: «دانشو الكسلان» «فانكو كثير النسيان» و«ناشكو المساعد» و«ديكا الضاحكة».

٤ ـ «معي حول العالم» (١٩٧٧) وهو مجموعة من قصائد عن السلام والصداقة.

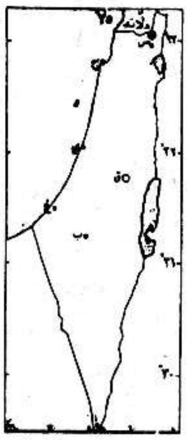
٥ ـ «اقفز اقفز» (١٩٧٨) وقد حصل على وسام اندرسون.

٦ ـ «ميشكو سميشكو الصياد» (١٩٧٩).

٧ ـ «كرنفال» (١٩٨٠) وقد حصل على «وسام أوروبا».

بــلادنا

دَلاّتة



● قرية عربية تقع شمالي صفد في منتصف الطريق بين قريتي ماروس وطيطبا. وقد بنيت فوق انقاض موقع اثري تظهر فيه أسس البنايات القديمة والمغاور والصهاريج والبرك الواسعة في بيئة جبلية ترتفع ٨٠٠ م عن سطح البحر وتتوافر فيها حجارة البناء. وتتلقى القرية كمية من الامطار تزيد في متوسطها على ٥٠٠ مم سنوياً، وهي كمية تسمح بنمو حياة نباتية طبيعية غنية الى جانب زراعة الاشجار المثمرة.

امتدت ابنية القرية المتباعدة فوق رقعة مساحتها ٣٧ دونماً. وبلغ مجموع البيوت في عام ١٩٤٥ نحو ٥٠ بيتاً. وللقرية أراض مساحتها ٩٠٠٧٤ دونماً منها دونمان للطرق والاودية. ولم يملك الصهيونيون من اراضيها شيئاً. كانت الزراعة تعتمد على الامطار رغم وجود بعض الينابيع التي استخدمت مياهها للشرب، واهم المحاصيل الزراعية التي كانت تزرع في رقاع متناثرة حول دلاتة الاشجار المثمرة، ولا سيما اشجار الزيتون. وكانت تزرع الحبوب في بطون الاودية المجاورة وفي البقاع المنخفضة.

كان عدد سكان دلاتة نحو ٣٠٤ نسمات عام ١٩٢٢ ، ووصل الى ٣٦٠ نسمة في علم ١٩٤٥، وكانت الزراعة الحرفة الرئيسية للسكان الى جانب ممارستهم بعض الحرف الاخرى، كالرعي وتربية المواشي وقطع الاخشاب والتجارة. وقد انشأ السكان مدرسة صغيرة في قريتهم كانت تضم ٣٧ طالبا وطالبة.

طرد الجيش الاسرائيلي سكان دلاتة عام ١٩٤٨ فتشتتوا في لبنان وسوريا، وتعرضت القرية للتدمير والتيست على اراضيها مستعمرة «دالتون».

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦ ، ق ٢ ، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ ، لوحة بنت جبيل.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تاريخ الشرق الاوسط الحديث والمعاصر

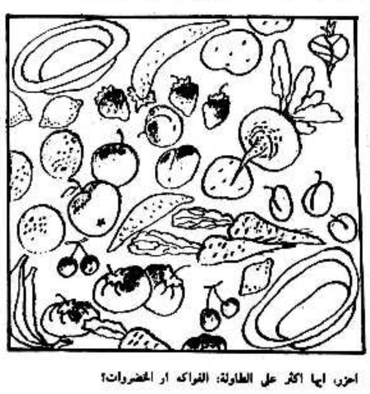
● تأليف: جوني منصور وعماد بهو ●



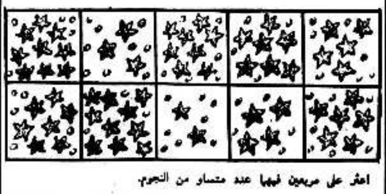
● صدر مؤخرا كتاب تاريخ الشرق الاوسط الحديث والمعاصر، وهو من تأليف الاستاذين جوني منصور استاذ التاريخ في كلية عبلين وعماد بهو استاذ التاريخ في مدرسة دالية الكرمل. الكتاب يغطي المادة المطلوبة في الوحدة الالزامية الاولى، كذلك يغطي المادة التي تعالج الشرق الاوسط من القرن الثالث عشر وحتى القرن التاسع عشر، وينقسم الكتاب الى ستة اقسام: القسم الاول يعالج الدولة العثمانية والقسم الثاني مخصص للولايات العربية في ظل الحكم العثماني والحركات الانفصالية. والقسم الثالث يبحث في مشاريع الاصلاح في الدولة العثمانية والولايات العربية في ظل محاولات الاصلاح واليقظة القومية العربية، والقسم الرابع يعالج التدخل الاوروبي واثره على الدولة العثمانية والمسألة الشرقية والصراع الاوروبي في الشرق واثره والقسم الخامس يبحث في الشرق الاوسط خلال وبعد الحرب العالمية الاولى، اما القسم السادس فيعالج الشرق الاوسط من نهاية الحرب العالمية الاولى حتى يومنا هذا.

يذكر المؤلفان في المقدمة انهما اعتمدا على مصادر اولية وعلى ابحاث تاريخية واستعانا بآراء المؤرخين المختلفة في بعض المسائل محاولين توجيه الطلاب الى البحث التاريخي الموضوعي والاطلاع على المصادر المختلفة ومواجهة الأراء المتناقضة والمتضاربة في بعض الاحداث التاريخية. كذلك الحق المؤلفان في نهاية الكتاب ثلاثة ملاحق عن الجامعة العربية والانقلابات العسكرية والحرب الايرانية العراقية.

دقة الملاحظة



احزر، ايها اكثر على الطاولة: الفواكه ام الخضروات؟



اعثر على مربعين فيهما عدد متساو من النجوم.

ارقام قياسية

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

١ ـ اكبر وجبة في العالم كانت في حفلة بدوية، جمل مشوي ومحشي، كان الجمل محشوا بنعجة والنعجة بفراخ والفراخ بأسماك والاسماك ببيوض.

٢ ـ اطول رغيف خبز في العالم طوله ١٢٢ مترا، خبز سنة ١٩٧٥ في الولايات المتحدة بواسطة ٢٢٠ خبازا وتم أكله بواسطة ٢٥٠٠ شخص خلال ٤٠ دقيقة.

٣ ـ تكون المسافة بين الارض والسماء في كانون الثاني ١٤٧ مليون كم وفي تموز ١٥٢ مليون كم.

٤ ـ تعادل السنة الضوئية بالاميال ٥٨٦٥٠٠٠٠٠٠٠ ميل.

٦ ـ اطول صوم قضاه انسان دون تناول غذاء صلب كان ٣٨٢ يوما اذ تناول الشاي والقهوة والصودا والفيتامينات لا غير.

٦ ـ اعمق بئر للنفط في العالم تقع في الولايات المتحدة الامريكية وعمقها ٤٧٥٥ مترا.

٧ ـ خلايا المخ ١٢ بليون خلية تختص في حفظ الذكريات.

٨ ـ يستوعب الفيل ٨٠ كيلوغراما من العشب في جوفه.

٩ ـ الابجدية الهندية مكونة من ٤٩ حرفا، ٣٥ ساكنا و ١٤ صوتيا.

فعالية لحصة التربية

الاحياء بالكلمــــات

● بقلم: نبيل طنوس ●

الاهداف:

١) ان يتعرف الطالب على وقع الكلمات في الانسان.
٢) ان يكتسب الطالب سلوكاً لفظياً سليماً.

الزمن: ٤٥ دقيقة.

سير الفعالية:

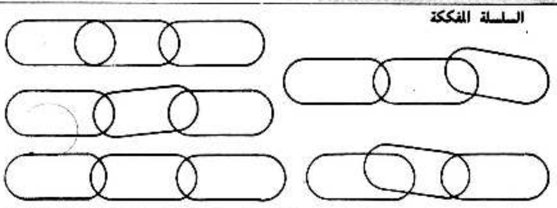
١) شخصي.
٢) توزع القطعة المرفقة من «مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور لجميع الطلاب.
ب) يسأل المربي السؤال التالي:
اكتب ما هي الخواطر التي تثيرها فيك الكلمات التالية:
مسجد.
شيخ.
الفقراء.
الواعظ.
المصلوب.
اعمى.
ج) قارن مع زميلك. هل تثير هذه الكلمات فيه نفس الخواطر؟ لماذا؟ هل تثير فيه خواطر مختلفة؟ لماذا؟
٢) جماعات:
يطلب المربي من الطلاب ان يكتبوا قائمة بكلمات تتماثل مع «قتلناه بالكلمات» وقائمة اخرى تتماثل مع «احييناه بالكلمات».
ـ كيف تؤثر الكلمات الاولى على سامعها؟
ـ كيف تؤثر الكلمات الثانية على سامعها؟
ـ ما هو رأيك بمن يستعمل الكلمات الاولى؟
ـ ما هو رأيك بمن يستعمل الكلمات الثانية؟
ـ اي من الكلمات كنت تريد ان توجه اليك؟
ـ ماذا تؤثر عليك الكلمات الاولى؟
ـ ماذا تؤثر عليك الكلمات الثانية؟
ـ كيف تتعامل مع مخاطبك بالكلمات الاولى؟
ـ كيف تتعامل مع مخاطبك بالكلمات الثانية؟

من «مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور

موعظق في مسجد المنصور،
«تضيء مقدمة المسرح اليمنى، حيث نجد فيها مجموعة من الناس يتقدمهم مقدمهم»
فلنسأل هذا الجمع...
يا قوم...
«يتقدمون نحوه خطوة في حركات بليدة»
من هذا الشيخ المصلوب؟
مقدم المجموعة:
أحد الفقراء
الواعظ:
هل تعرف من قتله؟
المجموعة:
نحن القتلة.
الواعظ: لكنكم فقراء مثله
المجموعة:
هذا يبدو من هيئتنا
مقدم المجموعة:
انظر.. اني اعمى
أتسول في طرقات الكرخ.
واحد من المجموعة:
«يتقدم خطوة، وهو يتحدث، وكأنه يقدم نفسه، ثم يتراجع بعد ان يتم كلمته،
ويتكرر هذا مع كل منهم «وأنا قراد
آخر:
وأنا حداد
ثالث
وأنا حجام
رابع:
وانا خدام في حمام
خامس:
وانا نجار
سادس:
وانا بيطار
التاجر:
هل فيكم جلاد؟
المجموعة
«يتبادلون النظر، ثم يقولون في صوت واحد»
لا.. لا.. (الفلاح):
أبايديكم...؟
المجموعة:
بل الكلمات
التاجر:
«ضاحكاً، وناظراً الى زميله»
«قتلوه بالكلمات...
ها... ها... ها...
مقدم المجموعة:
أقتلناه حقاً بالكلمات...؟
لا تدري، واليكم ما كان في هذا اليوم...
المجموعة:
صفونا.. صفاً صفاً
الاجهر صوتاً والاطول
وضعوه في الصف الاول
ذو الصوت الخافت والمتوالي
وضعوه في الصف الثاني
اعطوا كلا منا ديناراً من ذهب قاني
براقاً لم تلمسه كف من قبل
قالوا: صيحوا.. زنديق.. كافر
صحنا.. زنديق. كافر
قالوا: صيحوا فليقتل إنا نحمل دمه في رقبتنا
فليقتل إنا نحمل دمه في رقبتنا
قالوا: امضوا فمضينا
الاجهر صوتاً والاطول
يمضي في الصف الاول
ذو الصوت الخافت والمتوالي
يمضي في الصف الثاني
«مع الفاظهم الاخيرة يخرجون من المسرح»
التاجر:
هل ادركنا شيئا
«يضيء جانب آخر من المسرح، وتبدو منه، مجموعة من الصوفية»
الواعظ:
لا، انا لم افهم
الفلاح:
فلنسأل هذا الجمع
من أنتم...؟
مجموعة الصوفية:
نحن القتلة
أحببناه، فقتلناه.
الواعظ:
لا نلقى في هذا اليوم سوى القتلة
ولعلكم ايضاً حين قتلتم هذا الشيخ المصلوب...
المجموعة
... قتلناه بالكلمات

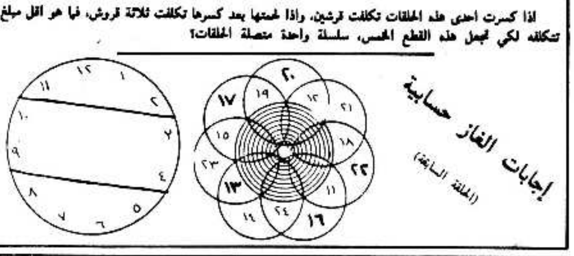
الغاز حسابية

السلسلة المفككة



اذا كسرت احدى هذه الحلقات تكلفت قرشين، واذا لحمتها بعد كسرها تكلفت ثلاثة قروش، فما هو اقل مبلغ تتكلفه لكي تجعل هذه القطع الخمس، سلسلة واحدة متصلة الحلقات؟

إجابات الغاز حسابية (الحلقة السابقة)



ركن الاطفال

لماذا يا رمزي

● بقلم: مصطفى مرار ●

● ذبابتان التقتا في الجو، امام مدخل احد المنازل. وكانتا صديقتين. قالت «القرناء» لأختها «السوداء»:

القرناء: الى اين انت ذاهبة يا «سوداء»؟

السوداء: خبّرتني صديقة لي، زارت هذا المنزل، ان فيه طعاما كثيرا لنا.

القرناء: لكن البيت يبدو نظيفا جدا!

أشارت «السوداء» الى المنزل المقابل، وقالت:

السوداء: وذاك البيت، ايضا، يبدو نظيفا جدا. لكنني لم اجد فيه ما يؤكل، او يُشرب!

القرناء: ولماذا يكون في هذا البيت طعام وشراب كثير، وهو يبدو نظيفا، شديد النظافة؟

السوداء: الاولاد، في ذلك البيت، يحبون النظافة، حريصون على نظافة كل شيء، أجسامهم، وثيابهم، وادواتهم، وغرف البيت وحديقته، والشارع، والمدرسة.

القرناء: وهذا البيت، أليس فيه أولاد يحبون النظافة؟

السوداء: كلهم يحبون النظافة. عدا «رمزي» اشارت «القرناء» الى ولد يمرق بين اشجار الحديقة كأنه السهم، وقالت:

القرناء: اظنه هذا. ما رأيك؟

السوداء: وانا، ايضا، اظنه «رمزي»، قد وصفته لي صديقتي. وقالت: انه يلقي بقشور الفاكهة والخضر، وبقايا الحلوى والمكسرات، في كل مكان. اما العظام فانه يلقيها امام شرفة المطبخ، وهو المكان الذي وصفته لي صديقتي.

هيا بنا.

وتقدمت الذبابتان الجشعتان، حتى اذا بلغتا شرفة المطبخ، انقضتا، في نهم، على عظمة وبقايا طعام. وما ان شرعتا في التهام ما حملته العظمة من بقايا اللحم، حتى سمعتا صوت امرأة تنادي: «رمزي! رمزي!» قالت السوداء:

السوداء: انها «ام رمزي» لعلها تريد ان توبخه على ما فعل. فلنلتهم، ولنشبع قبل ان تدركنا هذه المرأة.

وارتفع من داخل البيت صوت «ام رمزي» توبخ ابنها على فعاله:

الام: لماذا، يا رمزي؟ ما الذي جعلك تفعل هذا الذي فعلت؟! ان في المطبخ دلوا نلقي فيه الفضلات وبقايا الطعام. فلماذا تحمل، انت، البقايا، وتلقي بها امام شرفة المطبخ؟

وسمعته الذبابتان يقول:

رمزي: أضعه هناك، كي تأكل منه قطتي.

الأم: ولماذا لا تضعه في طبقها، وتبقى عندها حتى تفرغ من طعامها. ثم تعيد، ما يلي، الى دلو النفايات!

لم يجب «رمزي». او هو لم يدر بم يجيب. فمضت امه تقول:

الام: ولماذا تلقي بالقشور في الحديقة، وبجوار السور. وحتى على ارض غرفتك؟!

رمزي: لا اعرف.

الام: انت صديق للذباب اذن! انت تدعوه وتساعده في نقل الامراض الى اخوتك واخواتك والى والديك، والى اهل بلدتك جميعا!

دق قلبا الذبابتين من شدة القلق: فها هو واحد من اصدقاء الذباب الذين لا يحبون النظافة، يتعرض للتوبيخ. ولعله لا يعود، بعد الان، الى القاء تلك الفضلات حيث يحب الذباب.

محطات في الطريق من الكويت حتى مسقط

(هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة وقد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الجمعة الماضي ٩٠/١٠/١٢)

● بقلم: مصطفى نبيل ●

وفي العاصمة وحدها يعيش ما يزيد على نصف سكان البحرين ورغم ذلك تشعر بالزحام الذي تلحظه في اغلب العواصم العربية.

ويحتار الزائر، هل معالم العتاقة والقدم، ومناظر البساتين والعيون هي التي تضفي على البحرين طابعها الخاص؟ ام ما تبقى من تجارة اللؤلؤ وصناعة الواحة.. ام هي طبيعة اهلها وما ورثوه عن ابائهم الذين انطلقوا يتاجرون مع الجزيرة العربية، يوم كانت بلادهم معبرا الى الاحساء ونجد، ومع كل من الهند وايران؟

ومن اللافت ان المستقبل هو الشغل الشاغل لها، فكيف يمكن ان تحافظ البحرين على امنها مع الاطماع الايرانية وهي الجزيرة الصغيرة التي تعيش في عالم من الحيتان، وكيف تحافظ على دور المستوى الرفيع التي يقوم بها العلماء والفنيون والمهندسون.

● قطر

يعود المسافر من البحرين الى السعودية في الطريق الى قطر، والتي تقع في منتصف الطريق بين الكويت ومسقط.

تبدأ رحلته من منطقة الهفوف في السعودية، ويقطع ذات الطريق الذي كانت تقطعه القوافل والذي يطلق عليه «درب الساعي» ويمضي في الطريق حتى مدينة «سلوى» ومنها الى اول نقطة حدود قطرية والمسافة بين سلوى و «ابو سمرة» القطرية اربعة كيلومترات ثلاثة في الاراضي السعودية.

وتمضي به الطريق. فها هي لوحة تحذير من خطر الرمال المتحركة، واخرى بعدها تعلن عن اضخم مشروع للميكروويف وتحذير من الجمال التي تظهر فجأة على الطريق، بعد ان كاد ينعدم ظهورها!

والاجزاء المعمورة عبارة عن شريط متقطع بين البحر والصحراء. لقد كان هذا الساحل قديما من افقر مناطق الجزيرة العربية وتحول الى اغناها بعد اكتشاف النفط والغاز، وشهد اكبر الانقلابات العمرانية، ولم يعد مجرد مجموعة مخلخلة ضعيفة من المدن، وانقلبت فيه الحياة من الترحال الى الاستقرار بلا تدرج.

وقطر تشبه اللسان او النتوء الذي يمتد داخل مياه الخليج، وتحيط بها المياه، من كل جانب سوى حدودها مع السعودية ودولة الامارات العربية، وكانت متصلا تاريخيا بين منطقتي النفوذ التركي والاستعمار البريطاني.

ويمكن استخلاص بعض صور الماضي مما اورده الجغرافيون والرحالة، وهي تبدو حياة شاقة ويسكنها البدو الرحل في الصحراء، والتجارة والصيد في المدن، ويشكون سكانها من موجات جاءت من نجد واخرى جاءت من البحر.

ويغلب على اهلها ذات المذهب الوهابي القائم في السعودية، ويقطع المسافر الطريق متجها الى الدوحة، في ارض صحراوية صخرية خالية مما يثير الاهتمام ويتغير الحال كلما اقترب من الدوحة، حتى يصل اخيرا الى مشارفها عندما تلوح المنطقة الصناعية، والتي اقيمت خارج العاصمة لتحمي اهلها من الضجيج والتلوث.

وقطعت «الدوحة» مثل غيرها من عواصم الخليج، شوطا واسعا في البناء، ولم تكن الدوحة في الماضي سوى مدينة للصيد داخل سور من طين، يعيش ثمانية الاف من ابنائها في البحر بصورة دائمة.

واليوم اصبحت الدوحة مدينة عصرية يتعايش فيها القديم والحديث ولا يفوتك ملاحظة التشابه الذي يصل الى حد التماثل في العديد من ملامح الحياة بين عواصم الخليج، ولا يكاد يقوم مشروع ناجح او فكرة جديدة الا وينتقل الى المدن والعواصم الخليجية الاخرى.

ولعل ما يميز قطر بشكل خاص،



العزلة التي فرضها عليها موقعها الجغرافي كشبه جزيرة معزولة نسبيا.

وما زالت المجالس او الدواوين قائمة، فيها يلتقي المعارف والاصدقاء، يتسامرون ويتبادلون الرأي.

واصبح في قطر اجيال متمايزة، جيل ما قبل النفط الذي عاش الحياة الشاقة، ثم عاصر مرحلة النمو وتفجر الثورة ومظاهر الرفاهية، اعقبه جيل لم ير المعاناة.

اما اهم المصاعب التي تواجه الدوحة، فهي التكدس داخل العاصمة وتقول الارقام، اذا كان عدد سكان قطر يبلغ ٢٠٠ الف نسمة فان ٨٠٪ منهم يعيشون في الدوحة وحدها، مما يهدد الدولة المتسعة الارجاء بأن تتحول الى مجرد «الدولة المدينة»!

● مضيق هرمز

يمضي المسافر الى نقطة استراتيجية بالغة الاهمية، تشابكت عندها المصالح، وتركزت فيها الاستراتيجيات الاقليمية والدولية، انها مضيق هرمز بوابة الخليج العربي، بل بوابة الحرب العالمية الثالثة اذا قدر لهذه الحرب ان تندلع، ومنفذ النفط الى العالم، وطريقه الى كل موانىء العالم، وعنق الزجاجة في طريق الملاحة البحرية لكل الدول المطلة عليه، ويمر به ما يزيد على نصف احتياجات اوروبا الغربية من النفط الخام.

نقطة البداية هي مسقط عاصمة عمان، حيث يرى المسافر شذرات من الفن العربي، وعلامات على تاريخ حافل، ونقش اهل عمان كل شيء، الجبل وواجهات البيوت، بل الابواب والنوافذ، وحتى الخناجر والاساور والمكاحل.

وكلما تجول في مسقط يرى النقوش الاخاذة التي تصنع من الجبل ومياه البحر صورة حية، يدرك من خلالها انه في بلد له جذور ضاربة في اعماق التاريخ، وتفوح منه رائحة الاصالة.

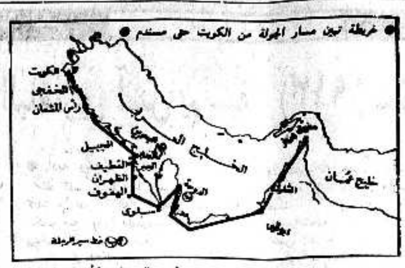
وعمان مؤهلة للقيام بدور بارز في منطقة الخليج، فقد كانت اخر القلاع التي يتشبث بها الاستعمار، وعاشت عزلة كاملة بعد ضرب قوتها البحرية، حدودها المفتوحة هي البحر، من الغرب اعظم صحراء رملية في العالم وهي «الربع الخالي» ومن الشرق خليج عمان، وفي الشمال الخليج العربي وفي الجنوب بحر العرب والمحيط الهندي، وتحتل المساحة الواقعة بين اليمن ودول الخليج العربي، يتوجه المسافر الى مطار «السيب» الحربي قاصدا مضيق هرمز، يصحبه مرافق من القوات البرية واخر من القوات البحرية العمانية، وتأخذه طائرة الى مطار «خصب» عاصمة رأس مسندم، المنظر من الجو درس نافع في الطبوغرافيا، ويدرك المسافر مغزى قول الدكتور جمال حمدان «ان الجزيرة العربية مثل خرقة بالية حواشيها من الذهب»، يتوزع العمران على الهوامش والسواحل تاركا القلب الجغرافي، وكل من المحاور تغلقه شرنقة سميكة من الصحاري» وتتخذ الطائرة مسارها على ساحل خليج عمان، يشاهد خطا متقطعا من الواحات الساحلية تصل الصحراء فيما بينها وتنتهي الى سيف البحر، وهي اقرب الى مرافىء الصيد منها موانىء المدن، ولا يلبث ان يرى امارة «الفجيرة» من دولة الامارات العربية، وبعدها تظهر «خورفكان» والميناء الذي تخرج منه الحاويات والبواخر الى البحار المفتوحة، ويرى كيف تفصل دولة الامارات العربية عمان وتقسمها الى جزءين مما يزيد من عزلة شبه جزيرة مسندم التي عاشت طويلا معزولة عن العالم وخارج العصر، فلا يمكن الوصول اليها سوى بالجو او البحر او عبر دولة اخرى!

يصل المسافر الى مطار خصب الذي يقع بين جبلين، والمهبط في اتجاه البحر، ليكون المطار على رأس مثلث قاعدته الساحل وهو موضع حصين تغلقه ـ دون ان تغلقه ـ الجبال.

● سلامة وبناتها

وتأتي اللحظة الحاسمة عندما يحلق المسافر بطائرة هيلوكوبتر فوق المضيق والجزر المتناثرة والقرى على سفوح الجبال، وتقوم هذه الطائرة باعمال الدورية فوق الساحل، وتقوم بتزويد مراكز المراقبة المعزولة على قمم التلال بما تحتاج اليه من امدادات.

المنظر خلاب فوق المضيق، والطبيعة قاسية، سلسلة جبال عالية زرقاء جوانبها شديدة الانحدار، في نهاية شبه جزيرة مسندم، جرف مرتفع هو رأس مسندم، وتظهر فيه الازقة البحرية التي تكتنفها الصخور والمداخل الملتوية، وتظهر سلسلة «حجر» التي تمتد من رأس مسندم الى رأس الحد في شكل قوس كبير يتجه من الشمال الى الجنوب، واطلق عليه اسم مسندم من السندان، لكثرة ما تتعرض له صخوره من طرقات الامواج الضخمة وتلاطمها فوقها.



تظهر جبال عمان، وكأنها امتداد لجبال زاجروس الايرانية على الشاطىء الاخر بعد ذلك تتجه الطائرة الى مجموعة من الجزر الصخرية التي تقع شمال رأس مسندم، والتي اطلق عليها العرب تسمية ذات مغزى خاص لها تعبير له معنى الرجاء، وهو «سلامه» واطلقوا على جزيرتين اصغر منها «بنات سلامه».

اما تسميتها الاوروبية فهي كوين ايلاند او ملكة الجزر، وشاهدنا من اعلى ناقلات النفط العملاقة تمتد حتى الافق في الاتجاهين وتبدو كل ناقلة وكأنها طابع بريد او صورة الصقت فوق الماء.

وتهبط الطائرة فوق جزيرة سلامة، وهي كتلة صخرية وسط المياه، كأنها مستطيل قطع بميل عرضي ليصبح منشورا صخريا، يقوم على اعلى نقطة الفنار الذي ينظم حركة الملاحة في عنق الزجاجة، فكل ٨ دقائق تبحر ناقلة من والى الخليج، ويعبر منه حوالي ٩٠٪ من احتياجات اليابان النفطية، وما يزيد على نصف احتياجات اوروبا الغربية، وبين ١٩ مليون برميل من نفط الخليج يذهب مليونان منه الى الولايات المتحدة.

ويقود هذا الممر ذو الحساسية والاهمية الاستراتيجية الكبيرة الى ثماني دول هي السعودية والكويت والعراق ودولة الامارات وقطر والبحرين وايران وعمان، ويكاد يكون المنفذ الوحيد للدول العربية المطلة عليه عدا السعودية التي لديها موانىء على البحر الاحمر.

وهو مفتاح الذراع البحري للمحيط الهندي، والذي لا يوجد بحر داخلي يضاهيه في الاهمية والذي يبلغ طوله ٦٠٠ ميل وعرضه ٢٣٠ ميلا، بينما يصل اقصى عمق له ٣٠٠ قدم.

يعمل عمال الفنار في شركة بريطانية دولية هي ميناس تشرف على ارشاد السفن، ومقر الشركة في البحرين.

المضيق عرضه ٣٠ ميلا بحريا عند اضيق نقطة فيه، ويصل عمق المياه الى ٢٥٠ قدما، وهو اوسع من ان تسده ناقلة، وتم الاتفاق بين كل من عمان وايران حول المضيق والجرف القاري، وقسم الاتفاق الممر المائي على اساس خط التصف للمياه بين سواحل الجزر العمانية والجزر الايرانية، وكانت سلامة نقطة الارتكاز العمانية وجزيرة قشم نقطة الارتكاز الايرانية.

وينتقل المسافر بالطائرة الى جزيرة الغنايم او ام الغنم، القاعدة العسكرية لحماية المضيق، وتبدو وكأنها لسان داخل المضيق او سيف يمتد الى قلب مياهه الداكنة وكانت تتمتع على الدوام بقيمة استراتيجية عالية لقيمتها كحصن لحماية المضيق، واستخدمت خلال الحربين العالميتين من قبل القوات البريطانية، وفوقها تصبح امام نقطة رصد تشرف على آخر زاوية عربية والزاوية الجنوبية الشرقية للجزيرة العربية، وعند اخر طرف الجدار العربي.

وليس ما يشاهده المسافر وحده، هو الذي يكشف ترتيبات امن المضيق.

فقيا وراء الافق، تقوم التسهيلات العسكرية الامريكية التي تمتد من دييجو جارسيا وحتى جزيرة مصيرة في عمان والبحرين وسط الخليج.

(نقلا عن «الهلال» المصرية عدد اكتوبر ١٩٩٠ مع قليل من الاختصار)

شركاء ام وسطاء

القيادة الفلسطينية متهمة، ان لم يكن بالاشتراك بالعدوان، فعلى الاقل بدعمه

● تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيو تايمز» السوفييتية مقابلة صحفية مع سفير دولة فلسطين في الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، اجراها معه مراسل الصحيفة ديمتري زجيرسكي. وفيما يلي النص الكامل لهذه المقابلة الهامة التي نشرت في العدد ٣٨ (١٨ ـ ٢٤ ايلول ١٩٩٠).



ـ كيف تقيمون سعادتكم الوضع الحالي في الخليج الفارسي؟

● العامل الاساسي في الوضع الحالي هو، برأيي، حشد القوات الامريكية في العربية السعودية وبعض الامارات المجاورة، بالاضافة الى قوات الدول الغربية البحرية. ان التدخل الاجنبي ادى الى الانقسامات في العالم العربي على المستوى الرسمي. فبعض البلدان تحبذ وجود القوات الاجنبية والتعاون معها، بينما تعتبر البلدان الاخرى مثل هذا الوضع خطرا على الدول العربية على سيادتها وثروتها الطبيعية.

اما بالنسبة للمستوى غير الرسمي فشعوب الشرق العربي، باكثريتها الساحقة، هي ضد الوجود العسكري للولايات المتحدة وسائر البلدان الغربية. وربما هذا هو الشيء الوحيد الذي يوحد العرب فيما يتعلق بأزمة الخليج الفارسي.

ـ انكم تدينون غزو الولايات المتحدة لمنطقة الخليج. ولكن كان يمكن ان لا يكون هناك تدخل اجنبي لو ان العراق لم يستول على الكويت. لماذا لا تدينون استيلاء العراق على الكويت؟

●سأجيب على هذا السؤال بالشكل التالي:

قبل كل شيء فيما يتعلق بالولايات المتحدة وحلفائها: ان غزو الولايات المتحدة لمنطقة الخليج الفارسي مشحون بخطر النزاع على نطاق واسع. لقد حذرنا من هذا الغزو لانه ليس من حق الولايات المتحدة، في رأينا، التدخل في شؤون منطقتنا بقوة السلاح. واود ان اؤكد ان واشنطن تجاهلت، لمدة طويلة قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط وبشكل خاص بالمشكلة الفلسطينية. ان على الولايات المتحدة ان تقف موقفا عادلا ومتوازنا. فهي، مثلا، لم تهتم بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ حول الشرق الاوسط والاحتلال الاسرائيلي حتى الان على الرغم من انه مضى عليه ٢٣ سنة. لهذا لدينا، نحن الفلسطينيين، من الاسباب ما يدفعنا الى الاختلاف مع الولايات المتحدة ليس فقط حول مسألة غزوها الراهن.

ثانيا، اذا اخذنا مجرد الوجه العربي يمكن القول انه قبل الهجوم العراقي على الكويت قامت فلسطين بجهود وساطة جدية لتسوية العلاقات بين العراق والكويت بطريقة اخوية. ان احتلال العراق للكويت جاء مفاجأة لنا ايضا، ذلك لاننا كنا دائما ضد الاستيلاء على الاراضي بالقوة. مهما يكن من امر لقد واصلنا جهودنا في الوساطة، ونلح باصرار على ان هذه المسألة يجب ان يحلها العرب بأنفسهم. لقد اوجد التدخل الاجنبي عقبات خطيرة في طريق الحل العادل للمشكلة بين العراق والكويت.

ـ عمل حوالي ٤٠٠ الف فلسطيني في الكويت، وقدموا مساعدة مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى المساعدة التي منحتها الكويت. هل تعتقدون ان الحكومة العراقية تستطيع اعطاء الفلسطينيين المساعدة نفسها بعد ان استولت على الكويت؟

●اننا لا ننظر الى الاحداث في الخليج الفارسي من وجهة النظر هذه. [illegible] قلقون بسبب ظروف الفلسطينيين الاقتصادية [illegible] في الاراضي المحتلة. اننا لا نعتزم طلب المساعدة [illegible] للتعويض عن خسائرنا، ذلك لاننا لسنا الوحيدين [illegible] من الوضع الراهن. اننا قلقون ليس من [illegible] وانما بسبب الوضع الراهن للمشكلة الفلسطينية.

ان ما حدث في منطقة الخليج هو، في رأيي، نتيجة لتجاهل المجموعة الدولية [illegible] في الشرق الاوسط. لقد ازعجتنا حقيقة ان الاتفاق بين [illegible] حول ضرورة حل كل النزاعات الاقليمية [illegible] لم يطبق على منطقتنا. وهذا يمكن ان يؤدي الى تطورات لا يمكن التنبؤ بها.

ـ [illegible] القضية الخاصة بجميع البلدان العربية يمكن ان [illegible] الكثير لو ان العراق حاول ان يجد لغة مشتركة مع سوريا بدلا من توجيه ضربة الى الكويت؟

● اننا لا نستطيع ان نفهم دوافع سوريا التي تتعاون حاليا مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج. لقد حبذنا دائما التفاهم المتبادل بين العرب وبشكل خاص بين العراق وسوريا ايضا. وللاسف لم تسو هاتان الدولتان الخلافات فيما بينهما حتى الان.

ـ نحن نرى الان ان منظمة التحرير الفلسطينية تقف الى جانب مجموعة من البلدان العربية وتنأى بنفسها عن الاخرى، فهل يعتمد الفلسطينيون، في هذه الظروف، على مساندة [illegible] العرب لقضيتهم العادلة؟

●انا لا اوافق على اننا انضممنا الى مجموعة من [illegible] العربية ضد الاخرى. لقد اعربنا في الجامعة العربية [illegible] التحفظ في مسألة بعض طرق الفهم للوضع الراهن [illegible] شاركنا موقفنا هذا الكثيرون من اعضاء الجامعة. [illegible] عن الشكوك فيما يتعلق بالسرعة في اتخاذ القرارات [illegible] الخليج تستدعي موقفا يراعي حقوق الاخرين ومشاعرهم [illegible] كان من الضروري القيام بمشاورات متبادلة بين كل [illegible] العربية. بدلا من ذلك اتخذت الجامعة قرارات متسرعة. [illegible] نكن مقتنعين بالتصريحات حول ان العراق ينوي الاعتداء على السعودية. كثيرون وافقونا رأينا. كنا ضد ارسال [illegible] بسرعة وبشكل مكثف، الى المنطقة. كان من الضروري [illegible] رأينا، استخدام قوات اسلامية، تابعة للدول العربية [illegible] تابعة للامم المتحدة.

يوجه الينا الانتقاد الان لاننا نقيم علاقات طبيعية [illegible] العراق. اود القول اننا لن نكون قادرين على القيام [illegible] الوسيط بدون علاقات طبيعية مع كل الاطراف المتورطة [illegible] النزاع. عندما ارسلت الولايات المتحدة قواتها وجرى [illegible] الحصار الاقتصادي على العراق وعندما ابرزت مسألة [illegible] ضربة الى العراق ومعاقبة اولئك الذين ينتهكون [illegible] انخفضت امكانية حل النزاع بواسطة العرب [illegible] بينما اصبح الوضع معقدا للغاية. وعلي ان اقول [illegible] نحن الفلسطينيين، لا نستطيع مساعدة الولايات [illegible] بينما هي تهدد دولة عربية.

ـ كيف تقيمون تغطية الوضع [illegible] الصحافة السوفييتية وبشكل خاص [illegible]

●قبل ان اتحول الى دبلوماسي [illegible] مسرورا جدا لرؤية العلنية وقد تعززت [illegible] واعتقدت ان حرية الكلام في الاتحاد [illegible] جديدة لحمل الحقيقة عن قضايا الفلسطينيين [illegible] من الشعب السوفييتي. ولكن علي ان [illegible] الاحداث في الخليج الفارسي هي [illegible] الولايات المتحدة والبلدان الغربية [illegible] موقف انتقادي لبياناتهم.

فمثلا نسخت «نيو تايمز» مقالا [illegible]. كذلك حلت الصحف السوفييتية [illegible] عنها انها لم تساهم في ايجاد علاقات صداقة [illegible] وقد نشر ايضا الكثير من الاحكام [illegible] لماذا تم تسمية صدام حسين «لص [illegible]» [illegible] على الصحفيين السوفييت، بدلا من النسخ عن زملائهم الغربيين ان يزوروا المنطقة ثم يصدروا [illegible].

لقد لاحظت ان الصحافة السوفييتية [illegible] العديد من المقالات التي تتضمن التعابير [illegible] الفلسطينيين. مع ذلك فلائل هم الصحفيون الذين [illegible] دوافع اعمالهم وبهذا تنقل الصحافة معلومات عنا [illegible] ووحيدة الجانب. ان هذا لا يعني اننا ضد الانتقاد. [illegible] نطلب ان يكون هذا الانتقاد بناءا وودياً [illegible]



اهالي مخيم البريج يناشدون اصحاب الضمائر التدخل لوضع حد لمعاناتهم اليومية

● اغلاق جميع مداخل المخيم واتباع سياسة التجويع وقطع الارزاق ● منع العمال من الذهاب الى العمل ● ممارسة جميع انواع التعذيب الوحشي واقتحام البيوت ليلا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد اهالي مخيم البريج في قطاع غزة المحتل، في «نداء» أصدروه على شكل رسالة سلمت الى وفد لجنة الاغاثة من شفاعمرو وطمرة الذي زار المخيم، في الاسبوع الماضي، وقدم المساعدات الغذائية والتموينية لاهالي المخيم المحاصر، جميع القوى والفعاليات المحبة للسلام بالعمل الجاد والمخلص لايقاف الحملات القمعية والممارسات الوحشية التعسفية التي تصل الى حد هدم وإغلاق البيوت وقطع الارزاق والتعرض لجميع المواطنين، مقدمين شرحا وافيا عن تلك الممارسات التي يتعرضون لها يوميا.

وجاء في «النداء»:

بسم الله الرحمن الرحيم

«نحن جماهير مخيم البريج نتوجه بهذا النداء الى كافة القوى والفعاليات المحبة للسلام والتي تعمل على تحقيقه في كافة ارجاء المعمورة والتي تناضل من اجل الانسان لبناء حضارته والمحافظة على كرامته.

«ونناشدكم جميعا باسم الانسانية وحقوق الانسان بضرورة العمل الجاد والمخلص من اجل ايقاف الحملات القمعية والاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد هذا المخيم وابنائه حيث ان هذه السلطات لا تزال تمارس ادوارا بشعة واجراءات قمعية تتنافى مع الحد الادنى لحقوق الانسان وذلك من تاريخ (١٩٩٠/٩/٢٠) وحتى يومنا هذا.

«وابتداء من هدم ما يقرب (٤٠) منزلا وحانوتا تجاريا، خلال فرض نظام حظر التجول لمدة (١٢) يوما، تم خلالها ممارسة كافة انواع التعذيب الوحشي ضد رجال ونساء واطفال المخيم، الى ممارسة سياسة التجويع والتعدي على النساء من قبل افراد الجيش وحرس حدوده.

«وقد تدخلت بعض المؤسسات والقوى المحبة للسلام لدى السلطات الاسرائيلية بهذه الاجراءات بل اخذت تمارس اشكالا اخرى واجراءات اخرى اشد عنفا واكثر صلابة من تلك الاجراءات في اثناء ما يسمونه بالحصار حيث عملت الآتي:

«١ ـ اغلاق كافة مداخل المخيم وكافة الطرق المؤدية اليه من خلال اقامة حواجز ترابية بارتفاعات عالية حيث لا تتمكن اية سيارة او عربة «كارو» من الدخول الى المخيم او الخروج منه.

«٢ ـ منع اية سيارة او عربة «كارو» محملة بالخضار او الطعام من الدخول الى المخيم.

«٣ ـ سحب البطاقات الممغنطة من كافة سكان المخيم عند تجديدها.

«٤ ـ منع كافة العمال من التوجه للعمل داخل اسرائيل وبالتالي تعريض المخيم للجوع.

«٥ ـ ايقاف كافة المعاملات الخاصة بالسفر للخارج، وذلك من خلال عدم تجديد التصاريح والتي تسمح لهم بالسفر الى مصر او الاردن او كافة الدول العربية والدول الاجنبية.

«٦ ـ طرد كافة الموظفين الجدد والعاملين بالدوائر الحكومية من مراكزهم واعمالهم.

«٧ ـ ملاحقة السكان عبر الحواجز العسكرية المقامة على الطرق في داخل القطاع، والعمل على مضايقتهم بالتفتيش والنزول من السيارات وايقافهم لفترات طويلة دون الالتفات اليهم على الطرقات.

«٨ ـ مداهمة قوات الجيش المستمرة للبيوت في اثناء الليل وبث الرعب في قلوب الاطفال الصغار، وتكسير ما يجدونه من ادوات واجهزة في داخل المنزل.

«٩ ـ كل ما سبق، وبعد كل هذا، نناشدكم مرة اخرى باسم الانسانية وحقوق الانسان بضرورة العمل على ايقاف هذه الجرائم وهذه الاجراءات القمعية الجماعية والتي ترفضها وتندد بها كافة المواثيق والاعراف والمعاهدات الدولية.

«والله الموفق،

«والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

وقد وجهت نسخ من الرسالة الى كل من: مؤسسة حقوق المواطن ـ القدس ونقابة المحامين في قطاع غزة ومؤسسة «الحق» في رام الله واعضاء الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) وحسين فارس (مبام) ونواف مصالحة (المعراخ) ويوسي سريد (راتس) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين ورئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي ونقيب الاطباء في غزة، د. زكريا الآغا.

◻ شهداء الانتفاضة ◻



● الشهيد توفيق محمود راجي (١٥ عاما) من جنين استشهد يوم (١٩٩٠/١٠/٢).

مشاورات في مجلس الامن لاتخاذ قرار آخر بشأن ازمة الخليج:

الولايات المتحدة تسارع وتقترح (٣) مشاريع قرارات لاعادة تركيز الاهتمام الدولي على ازمة الخليج

● الادارة الامريكية تخشى من استخدام «الفيتو» على قرار شديد اللهجة ضد اسرائيل يحبط مشاريعها ضد العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة، امس الاثنين، ان المشاورات مستمرة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في محاولة للتوصل الى اتفاق حول اتخاذ قرار بشأن ازمة الخليج.

واضافت المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة تريد وضع (٣) مشاريع قرارات بحيث تعرض على مجلس الامن، خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة، بينما تريد الدول الاربع الاخرى وضع مشروع قرار واحد.

ونسبت المصادر الى مسؤولين امريكيين في الامم المتحدة قولهم ان زيادة الضغط على العراق سيكون اكثر فعالية اذا تم عن طريق عدد من القرارات المنفصلة يتناول كل منها جانبا معينا وتعرض على المجلس تباعا. واشارت الى ان الولايات المتحدة تريد ان يدعو القرار الاول السلطات العراقية الى وقف مساعيها الرامية الى ارغام السفارات الاجنبية في الكويت على اغلاق ابوابها وان يحث العراق على اعادة تزويد تلك السفارات بامدادات الماء والكهرباء والسماح للدول التابعة لها بان تزودها بالمواد الغذائية والضروريات الاخرى، والا فان مشروع القرار سيهدد العراق بتحدي القانون الدولي.

اما مشروع القرار الثاني كان من المتوقع ان يتبنى مطلب رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، الذي يدعو العراق الى التعويض على الذين منوا بخسائر مالية بسبب تجميد الودائع العراقية تنفيذا للقرارات السابقة التي اتخذها المجلس ضد العراق.

وفي ما يتعلق بمشروع القرار الثالث فانه من المتوقع ان يدعو الى جمع معلومات عما وصف بانتهاكات لحقوق الانسان ارتكبها العراق في الكويت وان يحمل القادة العسكريين العراقيين مسؤولية تلك الانتهاكات بعنفها، كما يقول مشروع القرار، بمثابة جرائم حرب ينبغي ان يعاقب مرتكبوها.

هذا وصرح مسؤولون امريكيون بان الادارة الامريكية تستهدف من وراء محاولة اقناع الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية بالموافقة على مثل هذه القرارات اعادة تركيز الاهتمام الدولي على ازمة الخليج بعد ان كان اهتمام العالم قد انصرف، خلال الاسبوعين المنصرمين، الى المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

واضاف اولئك المسؤولون ان الولايات المتحدة ماضية قدما في حملتها الجديدة في مجلس الامن رغم رفض اسرائيل التقيد بقرار مجلس الامن (٦٧٢) الذي تدد بها لقتل ٢١ فلسطينيا ورغم رفضها استقبال لجنة تقصي الحقائق الدولية.

غير ان المسؤولين الامريكيين لم يخفوا خشيتهم من ان تبدي الدول العربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية التركيز على مجزرة القدس، لا سيما اذا طلبت من مجلس الامن اتخاذ اجراء اشد ضد اسرائيل لرفضها التقيد بالقرار او اذا عرضت مشروع قرار، بالتعاون مع الدول السبع في المجلس والتي تنتمي الى منظمة دول عدم الانحياز، ينطوي على لهجة ترغم الولايات المتحدة على استخدام حق «الفيتو» لاحباطه.

ويتضح من تصريحات المسؤولين الامريكيين أن المساعي الحثيثة التي تبذلها الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي، حاليا، تستهدف الاسراع في وضع وتقديم مشاريع القرارات الثلاثة قبل اية محاولة من جانب الدول العربية او منظمة التحرير الفلسطينية.

طعن مواطن يهودي اخر في القدس،

● تتمة من ص ١ ●

● اغلاق القدس امام الفلسطينيين ●

وتلبية لاوامر المفتش العام للشرطة اغلقت الشرطة، ابتداء من يوم امس، مدينة القدس العربية المحتلة امام سكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. ونصبت حواجز على مداخل القدس لهذا الغرض. بينما افاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان حواجز عديدة اقيمت داخل اسرائيل بهدف ايقاف الفلسطينيين من المناطق المحتلة واجراء التفتيشات الدقيقة عليهم. وحسب المصدر ذاته فان الشرطة كانت تمنع جميع الذين لا يحملون البطاقات الممغنطة من الاستمرار في طريقهم الى العمل داخل اسرائيل.

● قوات كبيرة في القدس ●

ونشرت الشرطة، منذ صباح امس، قوات كبيرة من الشرطة وافراد «حرس الحدود» في القدس بشطريها. وذكر الراديو ان الشرطة استعانت بقوات اضافية من جميع انحاء البلاد وقامت بتركيزها في القدس. ورغم ذلك اعتدى العنصريون اليهود على العمال العرب وعلى المواطنين.

ومن جهة اخرى تعرض طاقم راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، لاعتداء بربري من قبل مجموعة من الشبان اليهود وذلك في حي «نفيه يعقوب»، حيث اراد الطاقم تغطية الاحداث في الحي المذكور عقب وقوع حادث الطعن. وقد قام الشبان اليهود بقذف الزجاجات الفارغة نحو طاقم الراديو فاصيب مراسل الراديو في يده جراء ذلك، بينما كان المعتدون يهتفون: «انتم المسؤولون... «انتم المسؤولون»، في اشارة الى اتهام وسائل الاعلام بمسؤولية ما وصفوه بـ «اعتداء «المخربين» العرب على اليهود»!!

● شمير يدعو الى القتل! ●

واوضح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امام اعضاء لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية، امس، ان كل من يتعرض «لاعتداء» يهدف الى قتله يستطيع قتل «المعتدي» دون ان يتم تقديمه للمحاكمة. وقال ان «قتل الشخص الذي يريد قتلك» هو بمثابة «امر اخلاقي»... «ومن تصرف هكذا في الماضي لم يتم تقديمه للمحاكمة». واضاف شمير: «نحن نعتقد ان كل من يتعرض لمحاولة القتل عليه ان يقتل المعتدي. فلا توجد طريقة اخرى لمواجهة القتلة الذين يأتون لقتلنا»!

وقال شمير ان الحكومة لم «تفشل في معالجة الوضع في القدس. فليست هذه هي المرة الاولى التي يتم الاعتداء فيها على اليهود... وقد صمدنا في الماضي امام هذه الاعتداءات»!...

وهاجم شمير، بالمقابل، الادارة الامريكية على خلفية «تصريحاتها» اثر مجزرة الاقصى. وقال شمير ان هذه التصريحات ادت الى تصعيد التوتر في القدس (!!!). ونفى شمير ان تكون الحكومة قد التزمت امام الادارة الامريكية بعدم استخدام القروض الامريكية بفرض الاستيطان في القدس العربية المحتلة. وقال ان «القدس هي جزء لا يتجزأ من ارضنا. وهي غير تابعة ليهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة ـ المحرر)».

● تواصل ردود الفعل العنصرية ●

ومن جهة اخرى تواصلت، امس، ردود الفعل العنصرية على حادث مقتل الاسرائيليين الثلاثة في القدس، امس الاول، والتي دعت الى منع الفلسطينيين في المناطق المحتلة من دخول اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم داخل اسرائيل وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم.

وقد بز الجميع وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، الذي كرر، امس، دعوته بطرد جميع العمال الفلسطينيين («غير المواطنين في الدولة» ـ حسب وصفه) من اماكن عملهم داخل اسرائيل ومنعهم من عبور الخط الاخضر، ودعا الحكومة الى تشغيل المهاجرين الجدد بدلا من الفلسطينيين.

كما اقترح اجراء التفتيشات التعسفية على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى العمل، يوميا، داخل اسرائيل. ودعا الشرطة الى نصب الحواجز امام اماكن العمل بغرض تفتيش الفلسطينيين، اضافة الى نصب حواجز التفتيش والاستفزاز في عدة نقاط في البلاد!

وقال ايتان: «من واجبنا طرد جميع العمال، غير الاسرائيليين، من العمل. فهؤلاء يستغلون تنقلهم الحر من اجل تنفيذ الاعتداءات علينا»!

كما دعا ايتان الى هدم بيوت «المخربين» وطرد عائلاتهم من الوطن. وانتقد، بشكل غير مباشر، عدم تطبيق عقوبة الاعدام على «المخربين»!!

ومن جهته دعا وزير الاديان، افنير شاكي (مفدال)، الى سن قانون جديد يعتبر «حيازة السكين مخالفة جنائية».

● كتلة الليكود: عقوبة الاعدام ●

واعلنت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، سارة دورون، امس، انها تنوي دعوة اعضاء الكتلة للاجتماع للبت في اقتراحها الداعي الى تنفيذ عقوبة الاعدام على «المخربين». ودعت كتلة «الليكود» البرلمانية الحكومة الى «اعادة النظر في اوامر اطلاق الرصاص»!

وزير الدفاع السعودي:

● تتمة من ص ١ ●

الامر تنازلات اخوية تتم بالاخاء والتفاهم. وخير مثال على ذلك ما قامت السعودية به خلال ترسيم حدودها مع جاراتها الدول العربية حين اعطت هذه الدول اجزاء من اراضيها ومياهها الاقليمية».

واعرب الوزير السعودي عن «اله والم بلاده» للحصار المفروض على شعب العراق وقال: «مرغم أخوك لا بطل»! وادعى ان هذا الحصار منطلقه «السلام وتلافي اراقة الدماء العراقية والعربية وغيرها»!

واضاف الامير سلطان «لا ضير على القيادة العراقية في ان تنسحب من بلد عربي شقيق وان تحفظ دماء الامة العربية وتطبق عقلانيتها مع ايران مع اخوة لها في بلد عربي كريم».

ويلاحظ المراقبون ان هذا التصريح يأتي في اعقاب انباء مفادها ان العراق ينوي سحب قواته من جزء من اراضي الكويت وهي انباء نفاها العراق بشكل قاطع.

واشار الامير سلطان الى موضوع قيادة القوات «المتعددة الجنسيات» على ارض السعودية فقال ان «قرار اعلان الحرب سيكون للقيادة العليا لكل قوة من هذه القوات» لكنه أكد انه «ليس هناك وقت محدد للخيار العسكري».

ونفى الوزير وجود مشاكل عند الحدود بين السعودية واليمن وقال ان «كلا البلدين يدركان ان مصلحة الاخر هي في السلام والمحبة. والسعودية لم تعمل ولا يمكن ان تقوم باي عمل ضد اليمن رغم المهاترات الاعلامية والتظاهرات التي لا مبرر لها التي قامت في اليمن ضد المملكة التي تقدم منذ اكثر من ٢٥ عاما الدعم والخير لجارتها»!

واوضح الامير سلطان ان مبادرة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لحل ازمة الخليج لا تخرج عن قرارات الامم المتحدة. وقال انه «ليس هناك مشروع قائم لتحقيق السلام غير قرارات مجلس الامن والجامعة العربية واي حل يطرح يخالف هذه القرارات ولا يحقق الانسحاب غير المشروط وعودة الشرعية الى الكويت غير مقبول ومرفوض من جانب السعودية ودول الخليج والعالم».

صدام حسين يقترح على المجلس الوطني

● تتمة من ص ١ ●

واستنادا الى الوكالة فإن الرئيس العراقي اكد، في رسالة وجهها الى رئيس واعضاء المجلس الوطني العراقي، ان «منح الفرنسيين هذا الحق يأتي تأكيدا لحرص العراق على صداقة فرنسا».

وجاء في الرسالة ايضا ان هذا الاقتراح يأتي «تقديرا لرفض شعب فرنسا الحرب واساليب الرئيس الامريكي، جورج بوش العدوانية وطريق استخدام السلاح ضد العراق من خلال ما عبر عنه في فعالياته الجماهيرية وتظاهراته وبرقياته وندواته وكتاباته».

ويذكر ان هناك اكثر بقليل من ٣٠٠ فرنسي محتجزين في العراق والكويت من اصل نحو خمسة الاف غربي. واستنادا الى وزارة الخارجية الفرنسية فإن هناك ٦٧ فرنسيا موزعين على منشآت استراتيجية في العراق كـ «دروع بشرية». بالمقابل قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الاثنين في لوكسمبورغ، ان الافراج عن الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق امر «لا يناقش».

على الصعيد نفسه صرح سليم منصور، الذي يرأس وفدا امريكيا يزور بغداد حاليا لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاثنين، بأن الرئيس العراقي وعد بالسماح لعدد من الامريكيين المحتجزين في العراق بمغادرة البلاد.

واوضح منصور ان الوفد والسفارة الامريكية في بغداد على اتصال مع وزارة الخارجية العراقية لتحديد عدد الامريكيين بين الاكبر سنا والمرضى او يشكلون حالة انسانية الذين سيسمح لهم بمغادرة العراق اليوم الثلاثاء.

وقال منصور الذي تباحث امس الاول لمدة ساعتين مع الرئيس العراقي «آمل في انهم سيتمكنون من مرافقتنا بعد ظهر غد (اليوم ـ المحرر)».

مع الاحداث

واحت السكرة.. وجاءت الفكرة!

●بطالة واسعة في المانيا الشرقية (سابقا).. ومشاكل بطالة وتضخم في هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا●

◻ يستفاد من تقارير اقتصادية وضعتها خمسة معاهد للابحاث في المانيا ان عدد العاطلين عن العمل في المناطق التي كانت تشكل المانيا الشرقية سوف يصل الى ١،٧ مليون انسان عام ١٩٩١.

كذلك ستظل الاجور للعاملين في القطاع الشرقي من المانيا حوالي نصف المعدل العام للاجور في المانيا الموحدة!

وتقول التقارير الاقتصادية والصحفية ان الاحتكارات الرأسمالية في المانيا الغربية تقوم من ناحية بدفع المؤسسات الاقتصادية في القسم الشرقي الى الكساد والافلاس، وتصفية الملكية العامة لاستغلال خيرات المانيا الشرقية وكذلك الايدي العاملة (الرخيصة) فيها، لصالح الاحتكارات.

وتفيد التقارير بأن هنالك قلقا عميقا في اوساط الشعب في المانيا الشرقية من القضاء تدريجيا على المكتسبات الاجتماعية ـ التعليم المجاني، التأمين الصحي، والحياة الثقافية المتطورة جدا التي كانت تدعمها الدولة. ويوما بعد يوم يدرك الناس ان النقمة على الظواهر السلبية في المانيا الدمقراطية تستبدل الآن بتسلط الاحتكارات على كل ما يجره من بطالة ومشاكل اقتصادية. وقد صرخ احد العمال، من برلين في مقابلة تلفزيونية: «لم نرد سيطرة الحزب الواحد، وهذا صحيح.. ولكن سيطرة الاحتكارات الرأسمالية اكثر قسوة وعنفا. وهذا يجعلنا ننظر الى المستقبل بقلق».

ويشار هنا الى ان مشاكل مماثلة تظهر في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، حيث تحت ستار مقاومة العهد السابق وما يسمى «هيمنة الحزب الواحد» و«الاقتصاد الحكومي» يحدث هجوم عنيف جدا من الاحتكارات على مكاسب الشعب خلال اربعين عاما. وفي تشيكوسلوفاكيا مثلا هددت النقابات بالاضراب العام ردا على النية لالغاء التأمين الطبي الحكومي. وفي بولونيا تقول حتى اوساط في «تضامن» «ان الحملة ضد «الحمر» كانت عنيفة الى حد اننا نسينا ان البطالة والجوع ليسا افضل من حياتنا في العهد الشيوعي».

شهيدان وعشرات الاصابات

● تتمة من ص ١ ●

منذ فترة وبخاصة في جنين وكذلك عنبتا والخليل وحلحول وبني نعيم اضافة الى مخيم الدهيشة الذي تحدى اهله نظام حظر التجول الذي فرض فيه وفي مدينتي جنين وعنبتا وقرية حزما وفي مركز مدينة غزة. وطعن احد الجنود في رفح كما طعن آخر في خانيونس فيما احرق شبان احد باصات «ايغد» في نابلس.

ويفيد مراسلنا ان مظاهر الاحتجاج اشتدت لعاملين احدهما انتشار أنباء عن وقوع شهداء من عمال المناطق المحتلة في اسرائيل (وايضا بروز مظاهر اعتداء في المناطق الحدودية مثل جنين وطولكرم وقلقيلية والقدس) اما الثاني فهو العصبية ومظاهر الاعتداء والاستفزاز واطلاق العيارات والقنابل المختلفة بشكل مكثف من قبل جنود الاحتلال.

هذا واغلقت قوات الجيش منزل الشاب العامل سعيد صالح ابو سرحان (١٩ عاما) في قرية العبيدية (بيت لحم) المحاصرة وهو المتهم بقتل الشرطي والجندية واسرائيلي ثالث يوم امس الاول.

وفيما استمرت مظاهر الاعتداء على السيارات التي تنقل العمال الى اسرائيل، واعادة الكثير منها، فقد اغلقت مدينة القدس المحتلة ايضا في وجه باقي سكان الضفة والقطاع مما ادى الى عدم انتظام الكثير من مرافق الحياة والمؤسسات والمدارس. وقد اغلقت المدارس الاهلية والخاصة نتيجة حرمان قسم من مدرسيها وطلبتها من الوصول الى المدينة. وبالرغم من التواجد العسكري والشرطي المكثف فقد قام احد سكان قرية حزما (شمال شرق القدس) بطعن احد الاسرائيليين في «النبي يعقوب» حسب الاذاعة الاسرائيلية ومصادر الشرطة. وقد هرعت قوات كبيرة الى المنطقة وفي وقت لاحق تم فرض حظر التجول في حزما. وجرت مصادمات اخرى في الطور وسلوان ومخيم شعفاط.

● شهيد جنين ●

ويفيد مراسلنا انه ومنذ حوالي التاسعة والنصف من صباح امس ومع اعادة العديد من وسائط نقل العمال وتعرض بعضها للرشق بالحجارة اخذت مظاهر الاحتجاج بالانتشار من منطقة الى اخرى خاصة بعد انتشار انباء عن سقوط شهداء. وجرى اعتصام حاشد في مقر الصليب الاحمر في المدينة شارك معتصموه، لاحقا، في مسيرة تحولت الى مظاهرة حاشدة انتهت بصدامات انتقلت الى مختلف احياء المدينة واستخدم الجنود الرصاص الحي ومختلف ادوات القمع الاخرى فاصابوا عددا من الشبان احدهم في بطنه (محمود شاكر حسان ـ ١٧ عاما) ونقل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى العفولة اما الاخرون فكانت اصاباتهم في اطرافهم السفلى وهم رائد محمد حسين (١٦ عاما) ومحمد امين محمد (١٢ عاما) وحسام غالب محمد زكارنة (١٦ عاما) وعمر فايز جبيل (١٦ عاما) وعز الصفوري (١٨ عاما) وخضر فايز خضر (١٥ عاما) والاخير فتت الرصاص عظم رجله اليسرى ونقل الى مستشفى «رفيديا» في نابلس.

وامتدت الصدامات ومظاهر الاحتجاج الى مخيم جنين والى القرى والبلدات المحيطة بالمدينة وبخاصة قباطية ورابا وعقابا والزبابدة ورمانة وغيرها. وقد اصيب المزيد من الشبان كان بينهم ثلاثة في قباطية ومثلهم في الزبابدة ـ نقلوا الى مستشفيات نابلس فيما كان بين مصابي مخيم جنين سمير محمد سالم جلامنة (١٥ عاما) واحمد يوسف سليمان (١٧ عاما) ومن رابا علي حسن سيلاوي (١٧ عاما) وقد كانت اصاباتهم في اطرافهم ايضا.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كان المئات من المواطنين يتدفقون الى بيت عائلة الشهيد محمود، في الحارة الشرقية، لتقديم التعازي والتضامن مع العائلة وللمشاركة في تشييع جثمانه في حالة تسلم ذويه له.

● طعن جنديين ●

وتبين ان الشاب الذي طعن احد حراس مبنى الحكم العسكري في خانيونس من الفلسطينيين القاطنين في الاردن ويدعى ايمن مسعود عثمان المصري (٢٠ عاما) وانه كان يزور بعض اقاربه في القطاع. ويفيد مراسلنا ان حارسا آخر فتح النار باتجاه الشاب فاصابه بعدة رصاصات. ويبدو ان اصابة الشاب خطيرة اذ تم نقله الى احد مستشفيات بئر السبع وليس الى احد مستشفيات القطاع. اما الجندي المطعون فقالت المصادر العسكرية ان اصابته طفيفة.

وكان الشاب ياسر السوطي (١٨ عاما) قد هاجم صباح امس ايضا احد الجنود من عاملي الحكم العسكري في رفح واصابه بجراح طفيفة ايضا فيما تمكن الجنود من اعتقاله وهو من رفح. وفي مخيم جباليا، قامت قوات الاحتلال، حتى ساعة متأخرة من الليل، بالقاء مكثف للحجارة، بواسطة راجمات الحجارة، مما اسفر عن اصابة امرأة (٧٠ عاما) وطفلتين (١٠ اعوام) وطفلة ثالثة (١٣ عاما) اصيبت بعيار ناري.

وفي مخيم الشاطىء اطلق الجنود النار على طفل عمره ١٠ سنوات.

ويذكر ان صدامات ومظاهر احتجاج متعددة وقعت نهار امس والليلة قبل الماضية في انحاء متعددة من القطاع كان ابرزها في مخيمات البريج وخانيونس وجباليا والنصيرات كان ابرزها مهاجمة المركز العسكري في مخيم جباليا من خلف السياج اكثر من مرة نهار امس. هذا واسفرت مختلف هذه الصدامات عن اصابة عدد من المواطنين بعضهم بالرصاص فيما صدمت سيارة عسكرية كمال شبايك (٣١ عاما) في حي الرمال وصدمت سيارة اخرى الشاب مازن العمصي (٢٣ عاما) في حي الدرج فاصيبا بجروح وكدمات مختلفة ونقلا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وكان بين المصابين في مخيم خانيونس سلامة خميس بربخ (١٦ عاما ـ رصاصة في ساقه) وايمن كسكين (١٤ عاما ـ رصاصة في ذراعه).

● «محمد العجيب» في ذمة الخلود ●

وفي ساعات الفجر من يوم امس استشهد الشاب الجريح، ابن مخيم الدهيشة، محمد نعيم ابو عكر (١٩ عاما) الذي رفض الموت وقاومه طوال اكثر من عامين اذ افقدته رصاصة كل امعائه بعد ان احدثت فيها (١٨) خرقا وذلك في اثناء احد الصدامات التي شهدها المخيم في شهر آب ١٩٨٨ بين الاهالي وجنود الاحتلال. وكان محمد وقتها مطلوب للاعتقال باعتباره احد نشطاء الانتفاضة، ولم يكن قد بلغ (١٧ عاما) من العمر. ورفض الشاب الموت رغم استئصال امعائه وقاومه (١٧) يوما. ووصفته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية في حينه بـ «محمد العجيب» الذي يرفض الموت. وبعد سلسلة عمليات جراحية في مستشفى «المقاصد» نقل ابو عكر الى مستشفى «بوسطن» في الولايات المتحدة حيث تم تركيب اجهزة خاصة داخل جسمه لتساعده في عملية امتصاص الاغذية السائلة فقط، التي كان يزود بها مرة في اليوم، وبواسطة هذه الاجهزة فقط وهي حالة نادرة. وتعرض محمد، رغم حالته الخاصة لعمليتي اعتقال، لكن الاهالي كانوا ينجحون في استعادته. وقبل اقل من اسبوعين تدهورت حالته الصحية بشكل خطير. وقبل ثلاثة ايام اخذ يعاني من متاعب مضاعفة جراء فشل في الكلى والرئة وتميع في الدم. ولاحظ مراسلنا الذي زاره في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «المقاصد» انتفاخات في جسده. قالت مصادر الغرفة انها ناجمة عن عدم قدرة الجسم على التخلص من السوائل. ولم تخف مصادر الاطباء حالة قلقها على حياته. فيما كان والد محمد واحد اشقائه يتناوبان على تحسس يد محمد الذي كان غائبا عن الوعي، وظل كذلك حتى فارق الحياة فجرا ليوارى التراب الى جانب ناصر القصاص ونبيل ابو لبن ورفيدة ابو لبن وهم شهداء المخيم الثلاثة.

ويفيد مكتب بيت لحم الصحفي ان جثمان الشهيد الذي اختطف من المستشفى وتجاوز الحواجز الكثيفة قد شيع في مقبرة قرية ارطاس المجاورة بعد ان لف بالعلم الفلسطيني وبمشاركة نحو (٥) آلاف مشيع من المخيم وجواره وسط ترديد للهتافات الوطنية. وفي الوقت نفسه، ومع انتشار النبأ اعلن الاضراب الحدادي في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وتوقفت الدراسة في جامعة بيت لحم ومدارس منطقتها.

ولم يمض وقت طويل على تشييع جثمان الشهيد حتى انتشر الشبان لرجم قوات الجيش وسيارات المستوطنين بالحجارة، اثناء عبورها في طريق القدس/الخليل الذي اغلق لاحقا، وحولت وسائل النقل عنه، فيما فرض حظر التجول على المخيم قبل ان يعود المشيعون الى منازلهم. وجرى احتجاز عدد كبير من الاهالي بما فيهم والدي الشهيد على احد الحواجز العسكرية لوقت طويل.

● احراق باص في نابلس ●

وفي ساعات الصباح الباكر اقتاد شبان باصا تابعا لشركة «ايغد» يقل عمالا من طريق نابلس/طولكرم الى البلدة القديمة واضرموا فيه النار بالقرب من جامع الخضر. وعلى الفور هرعت قوات معززة من الجيش الى المكان فاغلقته وشنت حملة تمشيط واسعة ثم قامت بجر الباص الذي اتت النيران عليه.

هذا وقد عم التوتر الشديد ارجاء المدينة منذ ساعات الصباح ساهم في زيادة النشاط الاستفزازي للجنود الذين قذفوا واطلقوا مختلف العيارات وقنابل الغاز والصوت بشكل مكثف فيما وقعت مجابهات متفرقة داخل وخارج حي القصبة وفي محيط المدينة وبعض قراها ومخيماتها مثل بيت وزن ومخيم عسكر القديم. وقد اصيب عدد من المواطنين باصابات مختلفة جراء الضرب او العيارات المعدنية كان بينهم الطفل عبد الرحيم محمود عبد الحق (٦ سنوات) الذي اصيب بعيار معدني في كتفه.

● الخليل ●

واصيب الشاب علاء العناني (٢٥ عاما) برضوض بعد ان اعتدت عليه مجموعة من جنود الاحتلال في اثناء تواجده في ساحة الشهيد كايد صلاح في مدينة الخليل، بعد مظاهر لرشق الحجارة على الدوريات العسكرية في المنطقة. كما اصيب الشاب عدنان محمود صلاح (١٧ عاما) بكسور في رجله ورضوض وجروح مختلفة في انحاء جسمه بعد أن صدمته احدى الحافلات الاسرائيلية واتلفت بسطة خضار تعود له.

وقام الجنود، صباح امس، باجبار التجار في شارع الشهيد زين الكركي على اغلاق محلاتهم في اعقاب اندلاع مواجهات عنيفة يوم امس الاول، ومن جهة اخرى اصيب العشرات من طلبة مدرستي حلحول للبنين والبنات بحالات اختناق نتيجة اطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز بكثافة باتجاههم. وكان الطلبة قد خرجوا بمسيرة في شوارع البلدة وعندما تدخل الجنود عادوا الى مدارسهم ووقعت مواجهات بين الطرفين، واصيب احد الطلاب بعيار ناري في فكه ونقل الى مستشفى دلال المغربي في الخليل. وفي وقت لاحق داهم الجنود مصنع صلاح للمنتوجات الغذائية واطلقوا قنابل الغاز داخل المصنع.

من ناحية اخرى اغلقت السلطات مدرسة بني نعيم الثانوية حتى اشعار اخر، بعد اشتباكات وقعت بين الطلبة ومجموعة من المستوطنين.

واقتحمت قوة من الجنود بلدة ترقوميا بواسطة سيارات محلية، وقامت بمداهمة معصرة الزيتون بالبلدة وبعثر الجنود ثمار الزيتون على الارض واعتدوا بالضرب على المواطن يوسف قريش الشلالفة والمواطن خليل عبد عيسى الجعافرة.

● قلقيلية ●

واعلنت سلطات الاحتلال صباح امس مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، واقامت الحواجز على مداخلها الاربعة. وهاجم الشبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن محمد عيد قراقع بالحجارة والزجاجات الفارغة. وافاد مراسلنا في المدينة ان الجنود اخلوا المكان المذكور على الفور. ومن جهة اخرى اجرت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في بيارات المواطنين غرب المدينة بحثا عن الشبان المطلوبين، واعتقلت الشاب ابراهيم الباعور (٢٣ عاما).

● طولكرم ●

وفي مدينة طولكرم اغلقت المحال التجارية ابوابها قبل الموعد المحدد، وذلك بعد وقوع مواجهات عنيفة تركزت في ميدان جمال عبد الناصر.

ومن جهة اخرى اعادت قوات الاحتلال كافة العمال الذين توجهوا فجر أمس الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر. وفرضت هذه القوات نظام حظر التجول على بلدة عنبتا، كما اغلقت الشارع الرئيسي المار من وسط البلدة بوجه حركة السير.

واقتحم الجنود عددا من المنازل في قرية بلعا واعتقلوا عددا من المواطنين، وارغموا العديد من الاهالي على مسح الشعارات عن جدران منازلهم وانزال الاعلام الفلسطينية من على اعمدة واسلاك الكهرباء. وشهدت احياء مدينة طولكرم مساء امس الاول، صدامات ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في الحي الغربي، وحطم الجنود زجاج سيارات تعود لاهالي الحي عرف منها، سيارة المواطن مهند فاخوري، ومن الحي الشمالي اعتقلوا الشاب وجيه عبد القادر عثامنة (٣٠ عاما).

● اغلاق مدرستي الجلزون ●

واغلقت قوات الاحتلال وحتى اشعار آخر مدرستي البنين والبنات في مخيم الجلزون على اثر مظاهر الاحتجاج والصدامات التي وقعت فيه، فيما كانت هذه القوات قد اقتحمت المخيم الليلة قبل الماضية وكذلك مخيم قلنديا حيث تم اخراج الكثير من المواطنين في ساعات منتصف الليل وحتى الفجر لاجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية. اما في بيت عنان فجرى اعتقال اربعة شبان. وكان الجنود قد هاجموا مدرسة بنات البيرة الثانوية بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع فاصيب مجموعة كبيرة من الطالبات باصابات مختلفة كان من بينهن ايناس محمد عز الدين حمدان (١٧ عاما) التي اصيبت بشظية قنبلة في رأسها.

من ناحية ثانية فقد هددت «الادارة المدنية» الاحتلالية في «حلميش» اهالي عارورة، عبر رئيس مجلسها القروي الذي استدعي الى هناك، بمنعهم من جني محصول الزيتون في حالة استمرار مظاهر رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة.

عند بدء توزيع

● تتمة من ص ١ ●

الم بشراء كميات غذاء او غيرها. كل هذه المشتريات لا حاجة لها. ثم ان العامل بالقوة يستطيع ان يشتري حاجياته اليومية فمن اين له ان يشتري كميات كبيرة».

اما السيد سعيد محمد ابو احمد (٨٢ عاما) فقد حضر ليأخذ كمامته «مثل شيخ الشباب» كما قال عنه زميله ويقول ابو احمد: «مرحبا يا موت. ماذا اقول لك، هكذا تريد الحكومة أليس كذلك؟» ويضيف: «على اي حال الاحتياط واجب. والكمامة لا تضر أحد. أما هذه السياسة فانا لا استطيع ان احللها ولا اعرف ان كانت ستجري حرب أم لا».

أما الشاب مدين أبو ربيع (١٧ سنة) فيقول: «الكمامة مهمة للجميع، مع انني اعتقد بأنه لن تنشب حرب. وتوزيع الكمامات لمواطنين يثير نوعا من الخوف عندهم. ولكن يبقى الاحتياط واجب».

هذه بعض من ردود فعل بعض المواطنين الذين حضروا أمس للحصول على الكمامات التي وصلت الى المدينة ووزعت على عشرة مراكز. وستستمر عملية التوزيع حتى يوم الاثنين القادم ٩٠/١٠/٢٩. وفي حديث مع عدد من المركزين تبين ان هنالك اهتماما من المواطنين الى الحضور لاخذ الكمامات منذ الساعة الثانية ظهرا وعدم تأجيل ذلك حتى ساعات المساء لتسهيل عملية التنظيم وتخفيف المشاكل.

في اتصال هاتفي الى الكتلة

● تتمة من ص ١ ●

ضدكم، حياتكم في خطر. اننا نقصد ما نقول بكل جدية. اننا سوف نفجر مكاتبكم».

هذا وقامت كتلة الجبهة، على الفور، بتعميم بيان على الصحف حذرت فيه من تهديدات منظمة «السيكريكيم» مؤكدة أن هذه التهديدات تستمد من المواقف المتطرفة للحكومة. وجاء ايضا «قد يستغل هؤلاء جو التوتر القائم وينفذون تهديداتهم فالجبهة تطالب بأن تقوم الشرطة بمعالجة هذه التهديدات بجدية».

وأكد البيان: «الجبهة لن ترتدع من هذه التهديدات وستواصل نضالها ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني».

وكانت كتلة الجبهة قدمت شكوى الى ضابط الكنيست طالبت فيها بأن يقوم بالتحقيق في الموضوع وكشف من يقف من ورائها واتخاذ الاجراءات المناسبة لذلك.

ويذكر أن النائب محاميد كان تلقى تهديدا بالقتل، الاسبوع الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

انتم يهود، فلماذا تدافعون عن عمال تابعين لمنظمة التحرير؟!

■.. بهذه الكلمات حاول مدير مصنع كورنيش ـ حين ان يحرض مجلس عمال مجدال هعيمق والصحفيين على العمال العرب المضربين ■

● المدير نفسه تسبب في استدعاء عدد من العمال للتحقيق بتهمة «الاعتداء» ● الشرطة تزيد من قواتها امام المصنع ● اليوم تبحث المحكمة المركزية في الناصرة استئناف العمال على قرار منعهم التواجد في المصنع ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ كشف النقاب، امس الاثنين، ان من بين وسائل القمع والتحريض التي اتبعتها ادارة مصنع «كورنيش ـ حين» في مجدال هعيمق ضد عمالها العرب المضربين، كان اسلوب التحريض السياسي والعنصري.. بل والدموي. اذ ان المدير العام، موشيه فيتوسي، قال لرئيس الدائرة النقابية في مجلس عمال مجدال هعيمق، غور اربيه: «انتم يهود، فلماذا تدافعون عن عمال تابعين لمنظمة التحرير».

وقد اكد السيد غور اربيه هذه الحقيقة امام مندوبة «الاتحاد». وقال: لقد غضبت منه جدا على هذا التوجه. وقلت له هذا كلام مرفوض. ويجب ان تخجلوا من انفسكم. فهنا توجد قضية عمالية صرف ويجب علينا ان نعالجها. ونحن لا نعمل في السياسة.

وعلمنا ان هذا التحريض لم يتوقف على النقابي من مجلس العمال. بل قيل ايضا لاخرين، بينهم احد الصحفيين، على الاقل. (فهل كان هذا هو سبب عدم النشر عن الموضوع في الصحف العبرية؟!).

ومن جهة ثانية واصلت ادارة المصنع جلب عمال اخرين ليحلوا محل العمال المضربين. وفي يوم امس الاثنين، تم ادخال خمسين عاملا من جسر الزرقاء. وعلمنا ان الادارة ستجلب، اليوم الثلاثاء، عمالا من شفاعمرو وطمرة.

ولضمان حماية تصرف الادارة هذا، عززت الشرطة من قواتها المتواجدة امام المصنع بسيارة شرطة اضافية (اصبح هناك ٤ سيارات) وسيارة حرس حدود.

وقامت الشرطة باستدعاء اربعة عمال مضربين الى التحقيق هم موفق سيدي وفرج عمر ودرويش امارة وخالد سيدي. فتوجه اليها موفق وفرج. وتبين ان مدير المصنع، فتوسي، والمقاول يارون حتاني، قدما شكوى ضدهم زعما فيها انهم شتموا ادارة المصنع وقذفوا خبزا على ساحته!! وقد انكر العاملان التهمة. واطلق سراحهما.

وجند العمال، امس، تداعهم الى العمال العرب ان لا يقبلوا على انفسهم مهمة المساهمة في كسر الاضراب. وتوجهوا بشكل خاص الى عمال طمرة وشفاعمرو الذين جرى تجنيدهم امس، بالا يحضروا الى المصنع.

هذا وستنظر المحكمة المركزية في الناصرة، صباح اليوم الثلاثاء، في الاستئناف الذي قدمه العمال ومجلس عمال مجدال هعيمق بواسطة المحامي يهوشع كاتس، من اجل ابطال قرار القاضي ابراهام اسا (الذي اتخذ في الواحدة من فجر الجمعة الماضية) ويمنع العمال بموجبه من دخول المصنع او التواجد في ساحته. ويطالب الاستئناف بالزام ادارة المصنع باستقبال العمال واعادتهم الى العمل والبدء بمفاوضات معهم حول مطالبهم العادلة.



● طائرة عسكرية تحوم فوق قرية حزمة في الضفة الغربية المحتلة خلال حملة «التفتيش» عن المتهم بطعن مواطن يهودي، امس، في القدس.



● شرطي يجري «تفتيشا» على احد الشبان العرب، امس، بعد طعن مواطن يهودي في القدس.

(تصوير: «سكوب ـ ٨٠» ـ القدس)

اعتقال عامل من غزة في تل ابيب!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الاثنين، عاملا فلسطينيا من غزة يعمل في المنطقة بتهمة «محاولة حرق حقل في بني براك».

ومنعت الشرطة الكشف عن اسم المعتقل. وقالت انها ستقدم لائحة اتهام ضده.

اجرة لاعضاء البلديات على اشتراكهم في جلسات ادارات الشركات البلدية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر وزير الداخلية، اريه درعي، في الايام الاخيرة، انظمة جديدة تقضي بوجوب دفع اجرة لاعضاء المجالس البلدية الذين يشاركون (اعضاء) في ادارات شركات بلدية، لقاء اشتراكهم في جلسات تلك الادارات.

وحدد الانظمة حدا اقصى لاجرة ممثل البلدية في ادارة شركة او جمعية بلدية. فلقاء الاشتراك في جلسة واحدة للادارة يحصل عضو البلدية على (٤٦٠) شيكل. وتم، ايضا، تحديد الحد الاقصى لعدد الجلسات التي يجري الدفع لقاءها بحيث لا يتجاوز الـ (١٣) جلسة.

هذا، ويشترط لمثل هذا الدفع ان لا يكون عضو البلدية المعني ممن يحصلون على اية اجرة اخرى من البلدية.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٢٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢٢)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٢١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٢٠٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

بعد زيارة الى القرية والالتقاء مع اهاليها:

محاميد يطالب وزير الداخلية بالغاء قرار ضم قرية عارة الى عرعرة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى قرية عارة والتقى اعضاء «لجنة المبادرة» فيها ومجموعة من الاهالي.

واطلع اعضاء «لجنة المبادرة» والاهالي النائب محاميد على قرار الوزير بضم منطقة البناء في عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، وسلخ حوالي اربعة الاف دونم من اراضي القرية وضمها الى منطقة نفوذ لجنة التنظيم اللوائية في حيفا وقيام وزير الداخلية بوضع «منطقة حرام» تفصل بين القريتين وذلك بعرض (٢٠٠) متر بمحاذاة شارع وادي عارة.

وشرح الاهالي ملابسات القضية منذ بدايتها مشيرين الى ان قرار الوزير اكد ما حذرت منه «لجنة المبادرة» والعديد من اهالي القريتين (عارة وعرعرة) بان الهدف من وراء «الدمج» هو نهب الاراضي لتنفيذ مشروع «تهويد» وادي عارة.

واعرب محاميد عن استنكاره لقرار الوزير وعملية سلخ الاراضي ومحاولة مصادرتها. وقال بانه سيقوم باستجواب الوزير ومطالبته باعادة الارض لنفوذ القرية.

من جهة ثانية، قدم النائب محاميد استجوابا لوزير الداخلية اريه درعي طالب فيه باعادة الاراضي الى نفوذ قرية عارة ومجلس محلي عرعرة.

اقرار اتفاق مع شركتين يوغسلافيتين لاستيراد الاف الوحدات السكنية الجاهزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر الطاقم الوزاري الخاص لشؤون «الهجرة والاستيعاب»، امس الاول، الاتفاق الذي كان توصل اليه وزير البناء والاسكان ورئيس الطاقم، اريئيل شارون، مع شركتين يوغسلافيتين لاستيراد آلاف الوحدات السكنية الى اسرائيل وذلك وفق اسعار وزارة الاسكان الاسرائيلية ووفق الاتفاق معها!

وعلم ان وزارة الاسكان ستوقع على اتفاقيات مع عشر شركات اسرائيلية(!) تسع منها تمثل منتجين اجانب من الولايات المتحدة ويوغسلافيا والنرويج لاستيراد (٢،٠٧٥) وحدة سكنية من البناء الجاهز.

وعلم، ايضا، ان الشركات تعهدت بانجاز هذه البيوت (المستعجلة) وتسليمها للسكن في موعد اقصاه ١٩٩١/١/٣١.

اليوم، في محكمة عكا:

بدء محاكمة الشاعر شفيق حبيب

● عكا ـ لمراسل خاص ـ تبدأ، في محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الثلاثاء، محاكمة الشاعر شفيق حبيب بتهمة مساندة منظمة «ارهابية» والتحريض على القتل وقذف الحجارة وذلك استنادا الى الترجمات المزيفة لديوانه الاخير (العودة الى الآتي) التي صادرته السلطات في ٩٠/٦/١٣ وادعت بأن نشره هو «عمل جنائي» بسبب عدم عرضه على الرقابة العسكرية قبل النشر علما بان المواد المنشورة فيه كانت نشرت من قبل في الصحف والمجلات المحلية.

وكانت المحكمة قد وافقت قبل شهور على تأجيل المحاكمة الى اليوم بسبب عدم رد المستشار القضائي يوسف حريش على الرسالة التي وجهها له ثمانية وعشرون اديبا من اليهود والعرب لالغاء الدعوى قائلين له فيها: «ان الادب يقيم من قبل الشعب وليس من قبل الشرطة والقضاء». ولم يرد المستشار القضائي على هذه الرسالة حتى اليوم. وسيقوم بالدفاع عن الشاعر المحامي المعروف افيغدور فيلدمان.

انتخاب لجنة لحي «المجادلة» في عكا القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة وتوجيه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، جرت وتجري الانتخابات للجان الاحياء في عكا القديمة. فقد جرت في نهاية الاسبوع الفائت، الانتخابات للجنة حي «المجادلة»، القسم الشرقي، في عكا القديمة، حيث فاز السادة التالية أسماؤهم في الانتخابات: ابراهيم قنديل (رئيسا) وعبد ناصر (سكرتيرا) وباسم غطاس (أمين صندوق) ومحمد عتايا وخالد فضايلة وجلال خطيب وباسم عماش وسعيد هندي وخضر احمد (اعضاء).

ويذكر ان عكا القديمة مقسمة الى تسعة أحياء، جرت الانتخابات في سبعة أحياء للجان الاحياء حتى الان.

وتقوم لجان الاحياء بمعالجة قضايا الاهالي، خاصة السكن والنظافة. وقامت بعدة أعمال تطوعية في مجال تنظيف الاحياء وتجميلها.

وأكد المتحدثون في الاجتماع الذي سبق الانتخابات على أهمية التعاون وتصعيد النضال والمعركة من اجل تحسين ظروف السكن والتجذر في عكا القديمة.

الاضراب في عين ماهل، اليوم، لا يشمل المدارس

● المضربون هم: العمال، اصحاب الاراضي، الموظفون، الحوانيت، المجلس المحلي وكل المرافق الاخرى ● رئيس المجلس المحلي: يتبين ان مساحة الارض المصادرة في عين ماهل، بالضربة الاخيرة، ١١٠٠ دونم وليس ٣٥٠ ● نداء الى اصحاب الاراضي المصادرة لتسجيل اراضيهم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ تقرر في عين ماهل، امس، ان يشمل الاضراب العام في القرية، طوال اليوم الثلاثاء، احتجاجا على مصادرة الاراضي، جميع العمال واصحاب الاراضي والموظفين والحوانيت والمجلس المحلي وكل المرافق الاخرى باستثناء المدارس.

وقد جاء استثناء المدارس كبادرة حسن نية تجاه المسؤولين الحكوميين ودائرة الاراضي، اللذين اعلنوا انهم لن ينفذوا قرار المحكمة بدخول الارض واخلائها من اصحابها اليوم الثلاثاء (كما كان مقررا!!) وان هنالك بحثا مجددا في الموضوع قد يؤدي الى اعادة ٣٥٠ دونما من الاراضي المصادرة الى اصحابها والى نفوذ المجلس المحلي. ولكن هذه المعلومات لم تؤكد بعد. ولذلك تقرر في الاستمرار في الاضراب، باستثناء المدارس.

وسيعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم مؤتمر صحفي في ارض النزلة المصادرة.

هذا وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي في عين ماهل، السيد احمد ابو ليل، تبين، أمس، أن مساحة الارض المصادرة من القرية في الضربة الاخيرة هي ١١٠٠ دونم وليس ٣٥٠ دونما كما نشر حتى الان. وتفاصيل هذه الاراضي هو على النحو التالي:

ـ ٣٥٠ دونما يملكها اهالي عين ماهل ومسجلة ضمن نفوذ المجلس المحلي، وهي التي تحاذي بيوت القرية.

ـ ١٨٠ دونما يملكها الاهالي ولكنها سلخت عن نفوذ القرية وضمت الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت، ومثلها ٢٠٠ دونم اخرى تقع في الجهة الغربية من القرية (في الطريق ما بين عين ماهل ونتسيرت عيليت).

ـ ٣٥٠ دونما اشتراها اهالي عين ماهل من اصحابها في كفركنا.

وقال رئيس المجلس ان عدم قيام اصحاب الاراضي بالاتصال بالمجلس واعلامه بتفاصيل مصادرة اراضيهم يؤدي الى ضياع الحقيقة. وبالتالي عدم التمكن من النضال الجدي من اجل حقوقهم. ولذلك ناشدهم الاهتمام بالتبليغ حول كل مصادرة.

ومن جهة ثانية، وجنبا الى جنب مع المعركة الشعبية التي يخوضها اهالي القرية دفاعا عن اراضيهم، يواصل المحامون البحث في رفع قضية الى المحكمة العليا.

وقد دعا اهالي عين ماهل ممثلي الجمهور واعضاء الكنيست الى الحضور للقرية اليوم اعرابا عن التضامن.

مدير عام وزارة الداخلية في رسالة الى وزير الداخلية

السلطات المحلية، وخاصة في مدن التطوير والوسط العربي، على شفا الانهيار!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذر مدير عام وزارة الداخلية، السيد دوف كيهات، وزير الداخلية الراب اريه درعي، من الوضع الصعب الذي تعاني منه السلطات المحلية، خاصة في مدن التطوير والوسط العربي، الموجودة على شفا الانهيار، جراء سياسة وزارة المالية وعدم تحويلها المستحقات الى هذه السلطات. وذلك في رسالة بعث بها المدير الى الوزير مؤخرا.

وجاء في رسالة كيهات: «يودي التحذير من الوضع القائم في السلطات المحلية خاصة مدن التطوير والوسط العربي، الموجودة على شفا الانهيار. كذلك تعاني السلطات المحلية في حيفا ونتانيا وبني براك، من ازمة صعبة».

ويشير كيهات الى اسباب ذلك ومنها: «السبب الاساسي لهذه الازمة نابع من عدم التزام وزارة المالية بواجباتها تجاه وزارة الداخلية». وأكد: «في الاونة الاخيرة حاولنا كثيرا لمنع الازمة، لكننا وصلنا الى طريق مسدود ولم يعد بامكاننا تقديم الحلول الاضافية».

وذكر كيهات الامور التي لم تلتزم المالية بها وهي: اعطاء زيادة بمقدار ٥٥ مليون شاقل لامور الثقافة والرفاه. عدم تحويل مبلغ ٥٥ مليون شاقل، من السلطات القوية الى الضعيفة. مبلغ ٢٣،٥ مليون شاقل، بقايا من ميزانية السنة الماضية. زيادة بمبلغ ٧٠ مليون شاقل على الميزانيات. عدم رفع الارنونا في السلطات التي فيها الضريبة منخفضة، الامر الذي ادى الى عجز بمبلغ ٣٥ مليون شاقل. عدم تنفيذ اتفاقية جدولة الديون، حيث ان على البنوك تحويل مبلغ ١٦٣ مليون شاقل، الى السلطات المحلية. ويودي الاشارة الى ان البنوك ترفض انهاء الاتفاقية طالما بقيت وزارة المالية ترفض الالتزام بواجباتها تجاه وزارة الداخلية، الامر الذي يعرقل عمل السلطات المحلية».

وأشار ايضا الى ان عددا من البنوك رفض اعطاء الاموال لعدد من السلطات المحلية العربية ومدن التطوير، تطلبها وزارة الداخلية لتلك السلطات بمقدار ٣٩ مليون شاقل.

وأكد ان «قرار وزير المالية الذي اتخذه قبل شهرين، لالغاء صلاحيات حكام الالوية، بمثابة مس خطير في عملنا وعمل السلطات المحلية».

واشار الى انه في الخامس عشر من الشهر الحالي انتهت فترة الضمان التي اعطيت لعدد من السلطات المحلية، واذا لم يجدد الضمان سيواجه الحكم المحلي ازمة اشد.

في لجنة المعارف البرلمانية:

مطالبة وزارة المعارف بايجاد حلول ملائمة للاولاد التلاميذ في عائلات ساكني الخيام

● محاميد يؤكد على ضرورة حل مشكلة ساكني الخيام في يافا، ايضا. ويجتمع مع مسؤول هستدروتي لهذا الغرض ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة المعارف في الكنيست، يوم امس الاثنين، موضوع ضائقة اولاد سكان الخيام في البلاد وذلك استمرارا لجلسة سابقة كانت عقدتها اللجنة اثناء العطلة الصيفية وبحثت فيها الموضوع عشية افتتاح السنة الدراسية.

وعقدت الجلسة بحضور بنيامين امير، مدير القسم التربوي في وزارة المعارف، وابراهام ليفي، المسؤول عن الخدمات التربوية والاجتماعية في الوزارة، ويسرائيل شفارتس، مدير قسم الاسكان في وزارة الاسكان، وممثلين عن وزارة المالية ولجنة الاباء القطرية ومركز السلطات المحلية وممثلي سكان الخيام، نيسان زخاريا وايتسيك سيلع.

واكد ممثل وزارة الاسكان، يسرائيل شفارتس، امام اعضاء اللجنة بأنه يسكن الخيام اليوم (٣٥٠) عائلة من اصل (٢٢٠٠) عائلة قبل عدة اشهر. وقال بان الوزارة ستقوم بايجاد الحلول لباقي العائلات الـ (٣٥٠) حتى نهاية السنة الحالية!

واكد ممثل وزارة المعارف ان هنالك (١٠٠) طالب من ابناء سكان الخيام يحصلون على تعليمهم في مدارس في مناطق سكنهم.

وطالب النائب هاشم محاميد، عضو اللجنة، بان تقدم نفس الشروط والامكانيات الى سكان الخيام في يافا وركز على ضرورة ايجاد حل جذري لضائقة السكن لهذه العائلات.

من جهة ثانية اجتمع النائب محاميد مع السيد يسرائيل بن يهودا، عضو اللجنة المركزية للهستدروت ورئيس قسم سلطة الفعاليات الجماهيرية فيها، وطرح امامه موضوع سكان الخيام في يافا وطالبه بتقديم المساعدة لهم والخدمات. واتفق محاميد وبن يهودا بان يقوم الاخير بارسال مندوب عنه او يقوم هو بنفسه بزيارة ساكني الخيام في يافا والاتصال مع المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، لايجاد السبل لانهاء ضائقتهم.

وطالبت لجنة المعارف، في تلخيصها، وزارة المعارف ووزارة الاسكان بايجاد الحلول المناسبة لسكان الخيام وابنائهم. واقرت انه على وزارة المعارف تقديم تقرير مفصل عن ابناء سكان الخيام واين يتعلمون وكيف وما هو الحل بالنسبة لهؤلاء الطلاب الذي تقترحه وزارة المعارف لانهاء ضائقتهم.

في اجتماع لجنة الكنيست:

حريش يفسر اسباب طلبه رفع الحصانة عن النائب محمد ميعاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت لجنة الكنيست، امس (الاثنين)، بحث طلب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية للسلام) لاشتراكه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته منظمة التحرير الفلسطينية قبل حوالي سنتين ونصف السنة في اثينا استعدادا لتوجه «سفينة العودة» الى اسرائيل وعلى متنها عدد كبير من المبعدين عن الوطن.

وقدم حريش لاعضاء اللجنة التفسيرات لطلبه رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري. وقال ان النائب ميعاري مارس نشاطات كثيرة ومتنوعة. غير ان اشتراكه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته م. ت. ف في اثينا حمله على الطلب من لجنة الكنيست المصادقة على رفع الحصانة البرلمانية عنه لان ميعاري ساهم في هذه الحالة بجهود استهدفت اعادة المبعدين الى البلاد بعد ان جرى ابعادهم عن الوطن وفقا للقانون!!

ومن المقرر ان تجري لجنة الكنيست يوم الاثنين القادم نقاشا حول توصية المستشار القضائي للحكومة قبل اجراء التصويت في الجلسة نفسها على رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري.

وعقب ميعاري على اقوال حريش هذه بالقول: «السيد حريش لم يأت بجديد وقد ردد الاشياء والاقوال التي قالها في الجلسة الاولى. هو في رأيي موجود في ازمة من ناحية المادة التي يتهمني بها. في لائحة الاتهام المعدة مجرد لقاء مع رجال المنظمة. والسؤال هو لماذا اختار محمد ميعاري من بين ٢٠ عضو كنيست قاموا بالعمل نفسه»!

وقال: «والمواقف هنا تتخذ من ناحية الموقف السياسي. انها محكمة سياسية وليست محكمة قانونية. وانا انتظر ان تكون اكثرية في اللجنة لرفع الحصانة. وان محكمة العدل العليا سيكون لها القول الفصل في هذا الامر»!!

غوجانسكي تستجوب وزير الشرطة حول اعتداء عنصري على عمال عرب في نتانيا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاول استجوابا الى وزير الشرطة روني ميلو بخصوص الاعتداء العنصري الذي تعرض له ثلاثة من العمال العرب في مدينة نتانيا، يوم (١٠/١٧).

والعمال الثلاثة هم: فؤاد كناعنة واحمد كناعنة من كفركنا ومحمد جزماوي من عارة، الذي اصيب باصابة بليغة خلال الاعتداء.

وافاد العمال ان حوالي عشرين شخصا من الاوباش، المسلحين بالعصي وادوات العمل التي زودهم بها صاحب سيارة كانت تقف بالجوار، قاموا بالاعتداء عليهم وضربهم طيلة ساعة ونصف الساعة حتى ظهور شرطي في المكان.

وغادر الشرطي المكان بدون ان يعتقل احدا من المعتدين، على الرغم من ان شاهد عيان اخبره بقيام الاوباش بالاعتداء على العمال.

وتوجه العمال الثلاثة الى مركز الشرطة لرفع شكوى. فطلب منهم شرطي الانتظار وبعد ذلك قال لهم «لا وقت عندي الان».

ووجهت النائبة غوجانسكي الى وزير الشرطة الاسئلة التالية: هل جرى التحقيق في الحادث المذكور اعلاه. وهل اخذت افادات المصابين؟ وهل تم التعرف على هوية المعتدين، ومن هم؟ لماذا وصل الشرطي متأخرا جدا الى مكان الحادث؟ ولماذا لم يعتقل احد من المعتدين؟ وما هي الاجراءات التأديبية التي ستتخذ ضد شرطي يقول لمشتكي والدم يسيل من جسمه: «لا وقت عندي الان»؟

في بيان خاص:

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تكشف بعض تفاصيل مجزرة الاقصى وتطالب بلجنة تحقيق خاصة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوضحت التقارير الطبية، التي حصلت عليها المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ونشرت جزءا من فحواها في بيان نشر الاسبوع الماضي، ان الكثيرين من جرحى وشهداء مجزرة الحرم القدسي الشريف اصيبوا بالرصاص من الخلف، وان من بين الذين اطلق عليهم النار، سائقي سيارات الاسعاف والطواقم الطبية الاخرى.

وأفادت المؤسسة، في بيانها الذي ادانت فيه بشدة المجزرة، واستنادا الى شهود عيان، بأن أربعة من الشهداء لقوا مصرعهم على ايدي رجال البوليس وحرس الحدود، داخل المسجد الاقصى نفسه. واضافت أن قوات الاحتلال اطلقت النار خلال (٣٠) دقيقة، بشكل عشوائي وبدون تمييز.

وأضاف البيان أن الشرطة الاسرائيلية كانت على علم بامكانية تفجر مواجهة، بسبب تحريض «أمناء جبل الهيكل» ونية هذه المنظمة دخول المسجد الاقصى، ولكن الحكومة الاسرائيلية أصرت على اتهام مجموعة من الفلسطينيين بتفجير الحادث.

وجاء في البيان ان الحكومة الاسرائيلية، من خلال ممارساتها التحريضية ضد العرب في القدس الشرقية، ساهمت في خلق المناخ لهذا الحادث.

ودعت المؤسسة الى تشكيل لجنة قضائية. كما اعتبرت قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧٢ ناقصا وغير كاف. ودعت المجتمع الدولي الى القيام بواجبه لضمان الأمن والحماية للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

على خلفية يوم الارض (١٩٨٩):

الحكم بالسجن الفعلي (٤) اشهر وغرامة مالية على شاب من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الاحد (٩٠/١٠/٢١) على الشاب خليل شمشوم (٢١ سنة) من عرابة بدفع غرامة (١٨٠٠) شاقل وبالسجن الفعلي (٤) اشهر يقضيها عملا في احدى المؤسسات العامة. وذلك بتهمة المشاركة في مظاهرة الـ (٣٠) من آذار ١٩٨٩، ورفع شعارات «تمس بأمن الدولة» والهتاف «المعادي للدولة»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום רביעי 24.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 138/47 - 24.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

بوادر انفراج لحل ازمة الخليج سلميا:

عزيز: العراق سيتجاوب مع مساعي الاتحاد السوفييتي وفرنسا السلمية!

● «بغداد على استعداد للحوار مع واشنطن» ● السفير الامريكي في السعودية: الانسحاب العراقي من الكويت كابوس للولايات المتحدة لاننا سنضطر، عندها، للبحث عن مبررات للبقاء في الخليج!! ● السعودية: «اذا كانت للعراق حقوق في الكويت فكلنا نلبي هذه المطالب»! ●

● بغداد - اكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس الثلاثاء، ان العراق مستعد للحوار مع اي طرف عربي او دولي «يكون خالي الذهن من الفرض المعادي المسبق» وان بلاده «ستتجاوب مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي وفرنسا».

ويأتي تصريح عزيز الذي نقلته وكالة الانباء العراقية على اثر اعلان رئيس الجمعية الامريكية - العراقية، سالم منصور، الذي يزور بغداد ان الرئيس العراقي مستعد «للبدء بحوار مباشر مع الولايات المتحدة على مستوى رئيسي الدولة او وزيري الخارجية وذلك من اجل بحث الازمة في الخليج».

واضاف عزيز ان «الاجتماع الذي سيجري في باريس بين الرئيسين السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والفرنسي، فرانسوا ميتران، يمكن ان يكون مناسبة لكي تظهر هاتان الدولتان اهتماماً اقوى بقضايا المنطقة على اساس شمولي». وتابع ان «العراق سيتجاوب

● البقية على ص ٥ ●

توفيق طوبي:

الاعتداءات القاتلة على اسرائيليين ابرياء تشوه نضال الانتفاضة وتغذي قوى العنصرية والترانسفير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد الرفيق توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالاعتداءات القاتلة البشعة المتكررة في الاونة الاخيرة على مواطنين اسرائيليين باسم الانتقام لضحايا المجزرة في الحرم القدسي الشريف.

وقال طوبي، في بيان اعلامي خاص اصدره امس الثلاثاء: اننا نتفهم الالم الذي يعتصر قلوب الجماهير الفلسطينية وكل انسان ذي ضمير حيال وحشية المجزرة الكبرى ضد جماهير المصلين في الاقصى وحيال تمادي الاحتلال وجرائمه اليومية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته السلمية من اجل انهاء الاحتلال والاستقلال الوطني. ومع ذلك فان عدالة القضية التي يناضل من اجلها الشعب العربي الفلسطيني تستدعي التنصل من مثل هذه الاعمال الانتقامية البشعة ضد مواطنين اسرائيليين ابرياء ناهيك عن كونها تشوه نضال الانتفاضة العادل ولا يستفيد منها سوى القوى العنصرية الداعية للمزيد من سفك الدماء وقوى الاحتلال والتشريد.

واضاف طوبي ان المخرج من هذه المآسي التي يدفع ثمنها كلا الشعبين لن يكون الا بانهاء الاحتلال واحلال السلام على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وشجب الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ايضا، الدعوة غير المسؤولة التي توجه للمواطنين العرب في اسرائيل بين الفينة والاخرى للمشاركة في الانتفاضة وكأنهم يعيشون في المناطق المحتلة وقال ان هذه الدعوة المغامرة تسيء للانتفاضة وتشوه اهدافها السياسية المشروعة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وتضر بنضال ومستقبل جماهيرنا العربية الفلسطينية بوصفها مواطنة في اسرائيل. ان التضامن الحقيقي والفعال مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال لا يكون بازالة «الخط

غدا في شفاعمرو:

اضراب عن الطعام لرؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست العرب احتجاجا على الأزمة المالية

● «الاتحاد» توسع دائرة الضوء حول الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها مجالسنا المحلية في المثلث ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تنفذ السلطات المحلية العربية، غدا الخميس (٩٠/١٠/٢٥)، اضرابا عن الطعام وذلك بناء على قرار للجنة التابعة العليا للجماهير العربية احتجاجا على الأزمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية مما يحول دون صرف مرتبات

● البقية على ص ٢ ●

وزارة المالية تعد بتحويل رواتب موظفي ١٦ سلطة محلية، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعدت وزارة المالية، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، بتحويل رواتب موظفي ١٦ سلطة محلية عن شهر ايلول الماضي الى البنوك، اليوم الاربعاء.

وحلت وزارة المالية مسؤولية التأخير في دفع الرواتب لموظفي السلطات المحلية هذه لوزارة الداخلية.

ضمن سلسلة الاجراءات الكفاحية التي تنفذها مختلف النقابات المهنية

مستخدمو شركة «مكوروت» للمياه ينفذون اضرابا عاما عن العمل يوم غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» نفذ معلمو المدارس الابتدائية والاعدادية في جميع ارجاء البلاد، صباح امس (الثلاثاء)، اضرابا انذاريا لمدة ساعة واحدة، معلقين بذلك تهديدهم باعلان الاضراب العام في جميع مؤسسات التعليم.

وجاء الاجراء المذكور الذي لم يشمل روضات والصفوف الاول ومدينة القدس بكافة مدارسها بقرار من نقابة المعلمين وذلك احتجاجا على بنود الخطة الاقتصادية الاخيرة التي تمس باجور المعلمين.

هذا وكانت النقابة عدلت عن فكرة الاضراب العام على اثر توجه وزير

● البقية على ص ٥ ●

على خلفية دعوتها لمجلس الامن للتشاور حول الوضع في لبنان:

الحص والحسيني يتهمان فرنسا بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية

● الحص: الموضوع الوحيد المطروح من قبل لبنان على مجلس الامن هو كنس الاحتلال الاسرائيلي ●

●بيروت - «و.ص.ف» - اتهم رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، فرنسا، الليلة قبل الماضية، «بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية».

وجاءت هذه الاتهامات اثر طلب باريس عقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حول لبنان.

وقال الحص في تصريح صحفي «اننا نستغرب البحث في اي امر يتعلق بلبنان في غيابه وبغير علمه وبغير موافقته. هذا

● البقية على ص ٢ ●

الشاب الفلسطيني الذي طعن الجنديتين يصارع الموت.. جراء الضرب الهستيري!!

● اعتداءات واعمال تنكيل على الحواجز العسكرية التي فرضت طوقا حول الناصرة ● ابراهيم نمر حسين: لا حل لوقف سفك الدماء سوى بالتفاوض السلمي مع الفلسطينيين ● ايتان: اتساع الطلب على امتلاك السلاح الشخصي!! ● ميلو: اوامر لرجال الشرطة باطلاق النار بهدف القتل! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يتمكن اطباء مستشفى العفولة، بعد ظهر امس الثلاثاء، من علاج الشاب الفلسطيني الذي طعن الجنديتين قرب طبعون، فنقلوه الى مستشفى «رمبام» في حيفا لعلاجه من اثار الضرب الهستيري الذي تعرض له من المارة والجنود. وعند كتابة هذا الخبر، في ساعة متأخرة من مساء امس، كان في حالة صراع مع

● البقية على ص ٥ ●

● هذا وفي ساعة متأخرة من ليلة امس علمنا ان الشاب الفلسطيني الذي طعن الجنديتين هو عمر احمد محمد شراهنة من قرية سيلة الحارثية قرب جنين المحتلة وهو عامل «في» جنين. كما اعتقلت الشرطة اربعة اشخاص متهمين بانهم شركاء معه واحتجزت ٣ سيارات.



● الشاب الفلسطيني المتهم بطعن الجنديتين الاسرائيليتين، امس الثلاثاء قرب طبعون، على طريق الناصرة - حيفا، خلال علاجه في مستشفى العفولة بعد ان قام المواطنون اليهود المارون بالاعتداء عليه.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

استشهاد عامل غزي قرب مفرق «مفطاحيم»

● سيارة مدنية اسرائيلية تطلق النار عشوائيا على اربعة عمال فلسطينيين ●

● غزة - لمراسلنا - استشهد، مساء امس الثلاثاء، العامل ماهر برهم عبد الهادي الشاعر (٣٠ عاما) بعد إصابته بعيار ناري في الصدر وعدة عيارات نارية أخرى في سائر انحاء جسمه بعد تعرضه وثلاثة عمال اخرين من القطاع لاعتداء اجرامي في منطقة «مفينه» قرب مفرق «مفطاحيم» جنوب شرقي رفح، داخل تخوم «الخط الاخضر».

فبينما كان العمال الاربعة ينتظرون واسطة النقل للعودة الى منازلهم مرت بقربهم سيارة اسرائيلية أمريكية الصنع وانطلقت منها عيارات نارية عشوائية اسفرت عن استشهاد أحدهم واصابة الثلاثة الاخرين بجراح بالغة وهم: كمال محمد الشاعر (٣٢ عاما) ورياض عودة الشاعر (١٧ عاما) وفوزي

● البقية على ص ٢ ●

في ظل منع اهالي الضفة والقطاع وسكان الاحياء من دخول المدينة:

شوارع القدس المحتلة شبه خالية من المارة والسيارات!

● الاحتلال يغلق (٨) مدارس في الضفة ● المستوطنون في «عقبة الخالدية» يواصلون عربداتهم ● حظر تجول مشدد على جنين ومخيمها لليوم الثاني على التوالي ● مواجهات عنيفة في معظم أنحاء قطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال، امس، ثماني مدارس فيها قامت بالاعتداء واستفزاز الطلاب في مدارسهم وخارجها في العديد من المواقع.

ومن جهة اخرى ما زال حظر التجول مفروضا على مدينة جنين ومخيمها وعلى مخيم نور شمس وبلدة عنبتا (طولكرم) وعلى قريتي بتير وحوسان ومخيم الدهيشة (بيت لحم) وقرية حزما (القدس)، وفرضته امس على قرى زعترة وبيت تعمر وتقوع (بيت لحم) ومزارع النوباني ودورا القرع (رام الله).

وواصلت سلطات الاحتلال منعها لمواطني الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول مدينة القدس امس وذلك لليوم الثاني على التوالي فيما منعت امس سكان احياء مدينة القدس والقرى المجاورة من دخول المدينة وذلك بشكل استفزازي فعلى سبيل المثال لا الحصر منعت د. فاروق عبد الرحيم، مدير مستشفى المقاصد والحامل لهوية القدس، من الوصول لعمله.

ولوحظ ان شوارع المدينة كانت شبه خالية من المارة والسيارات بسبب العزل المذكور، بينما استمرت قوات الاحتلال بتواجدها في المدينة بشطريها بكثافة ملحوظة.

من جهة ثانية قام شبان الانتفاضة برشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في اثناء مرورها في شارع صلاح الدين في القدس وفور ذلك اغلقت قوات الاحتلال الشارع واجبرت اصحاب المحلات التجارية فيه على الاغلاق.

ورشق المستوطنون في حي عقبة الخالدية في البلدة القديمة بالقدس بيوت المواطنين العرب بالحجارة واعتدوا على عدد من المارة بالضرب.

وشهدت مدينة نابلس مواجهات متفرقة، ولوحظ ان قوات الاحتلال اطلقت القنابل الصوتية بكثافة امس واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واقتحمت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس قرية كفرقليل واعتقلت عدداً من الشبان.

● البقية على ص ٦ ●

استشهاد (٤) مقاتلين شيوعيين في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - «و. ص. ف» - ذكر مصدر مسؤول في الحزب الشيوعي اللبناني، امس الثلاثاء، ان اربعة مقاتلين من هذا الحزب بينهم فتاة قتلوا يوم الاحد الماضي، في اثناء اشتباكات مع دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي وقعت في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن هذه العملية في بيان نشر، امس. وأكد هذا البيان ان اربعة جنود اسرائيليين بينهم ضابط قتلوا في العملية.

الى ذلك افاد مصدر في الحزب الشيوعي اللبناني ان جثث المقاتلين الاربعة لا تزال ملقاة ارضا في مكان الاشتباكات وان رفاقهم لم يتمكنوا من سحبها بسبب وجود وحدة اسرائيلية كامنة بالقرب من المكان.

وذكر المصدر ان الحزب طلب الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان التدخل لدى السلطات الاسرائيلية للسماح باجلاء الشهداء.

هنغاريا ترسل وحدة عسكرية الى الخليج

● بودابست - وكالات الانباء - قررت الحكومة الهنغارية، امس الاول الاثنين، ارسال وحدة عسكرية الى احدى دول الخليج.

وصرح الناطق باسم الحكومة بان حكومة بلاده تسعى من وراء ذلك الى الاعراب عن رفضها لاي احتلال بالقوة!

وعلم ان هذه الوحدة العسكرية مكونة من فريق طبي!

عامل غزي يهاجم مواطنين من عسقلان ويضربهما بالمطرقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم عامل من بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل (٢٣ سنة)، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، مواطنين من عسقلان وضربهما بالمطرقة على رأسيهما.

وقد وقع الحادث في المحددة التي يعمل فيها العامل الغزي في وسط مدينة عسقلان واحد المصابين هو صاحب المحددة، تتان حسيد (٤٠ سنة) اما الثاني فهو جاره يتسحاق قينوسي (٥٠ سنة).

ووصفت اصابتهما بأنها متوسطة ونقلا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وحاول المهاجم الفرار الا ان دورية لحرس الحدود تمكنت من القاء القبض عليه في بستان في جنوب المدينة.

واعترف العامل الغزي بالحادث وقال انه جاء انتقاما على استشهاد صديق له في غزة.

واعلن ان قوات الشرطة عززت انتشارها في المدينة والمنطقة تحسبا من وقوع اعمال مماثلة.

للمرة الثانية:

مجلس الامن يرجىء مشاوراته حول رفض اسرائيل استقبال بعثة تحقيق دولية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - انهى مجلس الامن، فجر امس الثلاثاء، مشاوراته التي بدأ بها، امس الاول الاثنين، من دون التوصل الى اتفاق حول شكل الاحتجاج على رفض اسرائيل استقبال بعثة تابعة للامم المتحدة تتولى التحقيق في مجزرة الحرم القدسي.

ووجد اعضاء مجلس الامن انفسهم امام المواقف نفسها التي كانت الاسبوع الماضي بين انصار قرار /ملزم/ او بيان يأسف كلاهما للقرار الاسرائيلي.

واستمرت كل من اليمن وماليزيا وكوبا وكولومبيا التي شاركت في وضع مشروع قرار في الدفاع عن هذا المشروع الذي تسانده منظمة التحرير الفلسطينية. بينما حاولت رئاسة المجلس البريطانية التي اخذت في الاعتبار رفض الولايات المتحدة التصويت تحويل القرار الى مجرد بيان.

كتل الجبهة والعربي الدمقراطي والحركة التقدمية تتفق على العمل المشترك

● الكتل الثلاث تقرر التوجه الى سائر كتل المعارضة لتعميق التعاون

● القدس - من جهاد عقل - عقد، امس (الثلاثاء)، اجتماع بين الكتل البرلمانية للجبهة الدمقراطية والحزب العربي الدمقراطي والحركة التقدمية بأشتراك اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي (عن الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (عن الحزب العربي الدمقراطي) ومحمد ميعاري (عن الحركة التقدمية)، وذلك في مقر كتلة الجبهة في الكنيست.

وتم في الاجتماع بحث قضايا العمل البرلماني المختلفة وامكانية التنسيق والتشاور حول القضايا البرلمانية المختلفة. وطرحت العديد من القضايا للبحث خلال الاجتماع. واتفق الحضور على تعميق التعاون المشترك.

وجاء الاجتماع على ضوء الاجواء المعقدة والصعبة وللتشاور حول العمل المشترك والتنسيق في مختلف القضايا التي تهم الجماهير العريضة. واتفق على التنسيق في مجالات مختلفة من العمل البرلماني مثل تقديم اقتراحات مشتركة لنزع الثقة عن الحكومة واقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال وقضايا عينية ملحة.

وأقر ايضا التوجه بأسم الكتل الثلاث الى كتل المعارضة «مبام» و«راتس» و«شينوي» و«المعراخ» للتباحث حول امور مختلفة والتشاور قدر الامكان حول قضايا تهم كتل المعارضة مثل محاولة اليمين نزع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري.

واتفق ايضا بين الكتل الثلاث على عقد جلسات تشاورية اخرى عند الضرورة ومن فترة لاخرى لاستمرار التعاون البرلماني المشترك.

ومن المتوقع ان تعقد اليوم جلسة مع حاييم رامون، رئيس كتلة المعراخ، يشارك فيها النائبان تمار غوجانسكي (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي) وذلك لبحث موضوع محاولة نزع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري والمطالبة بأن يتخذ المعراخ موقفا حازما لانهاء محاولة المس بحصانة النائب ميعاري.

ياسر عبد ربه:

الوضع المتفجر في القدس ناجم عن مخططات التهويد وعجز مجلس الامن!

● عمان - وكالات الانباء - اكد ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس الثلاثاء، ان الوضع المتفجر في المناطق الفلسطينية المحتلة ناتج عن السياسة التي تمارسها حكومة اسرائيل اليمينية والهادفة الى تهويد القدس وتدمير الاماكن المقدسة.

وحمل عبد ربه المسؤولية عن هذه التطورات الى عدم قدرة مجلس الامن على معالجة هذا الوضع. وقال ان «الشعب الفلسطيني يلمس ان القوى الدولية وبالتحديد مجلس الامن الدولي اخفقت تماماً بالقيام بدورها من اجل معالجة هذه الاوضاع الخطيرة. فمجلس الامن تحت ضغوط امريكية وبريطانية لم يتخذ الحد الادنى من القرارات والاجراءات لوضع حد لمجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي».

واشار عبد ربه الى اولوية تبني مجلس الامن «قراراً يضمن حماية الشعب الفلسطيني بارسال قوات دولية الى الاراضي المحتلة».

وجدد النداء الى المجلس لـ «اتخاذ عقوبات بحق اسرائيل في حال استمرت في شل تطبيق هذه القرارات».

ورأى المسؤول الفلسطيني، من جهة أخرى، ان هناك ترابطاً بين ازمة الخليج والوضع في الاراضي المحتلة. وقال «نحن امام وضع متفجر اليوم هو مقدمة لانفجار اوسع وشامل. ان الحرب التي يتحدث العالم اليوم عن خطرها ونبحث عن وسائل منعها قد بدأت فعلا ولكن داخل الاراضي المحتلة».

وتابع ان هذا الوضع «المتفجر هو دليل واضح على الترابط القائم بين جميع الازمات والمشكلات في المنطقة وانه من المستحيل حل او السعي الى حل واحدة منها من دون العمل من اجل الحل الشامل لها».

واخيراً اوضح عبد ربه انه سيغادر عمان متوجهاً الى بغداد حيث سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بالجهود المبذولة للتوصل الى تسوية عربية يتم التفاوض بشأنها لأزمة الخليج».

البرلمان العراقي يوافق على الافراج عن جميع الرعايا الفرنسيين

● الافراج، امس، عن (٣٣) من الرهائن البريطانيين و (١٤) من الامريكيين ●

● بغداد - «و. ص. ف» - اعلن المجلس الوطني العراقي البرلمان، مساء امس، انه وافق على الافراج عن جميع الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق والكويت.

وقال مصدر رسمي ان «المجلس الوطني الذي اجتمع بناء على طلب الرئيس العراقي صدام حسين صدق على اقتراح الرئيس بالسماح لجميع الرهائن الفرنسيين بمغادرة البلاد».

اضاف المصدر ان «جميع الرهائن الفرنسيين باتوا من الان وصاعدا احرارا في الذهاب او البقاء». ويذكر ان اكثر من ٣٠٠ فرنسي محتجزون في العراق والكويت.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء البريطاني الاسبق، ادوارد هيث، امس في بغداد الافراج عن ٣٣ رهينة بريطانية كانوا محتجزين في العراق على ان يغادر هؤلاء بغداد مساء بطريق الجو متوجهين الى بريطانيا.

ولم يذكر هيث، الذي كان يتحدث الى الصحافيين، هوية الطائرة التي ستقل الرعايا البريطانيين.

هذا، وعلم في مطار عمان ان الامريكيين الاربعة عشر، الذين افرج العراق عنهم في وقت سابق امس وبينهم ستة فتيان، وصلوا بعد الظهر الى مطار عمان قادمين من بغداد.

ووصل المحتجزون المفرج عنهم على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية ويتوقع ان يغادروا اليوم الاربعاء الى الولايات المتحدة، حسب ما افاد دبلوماسي امريكي.

كلمة الاتحاد

السلام بين الشعبين - سلام القدس

● جو الارهاب البوليسي العنيف ضد العرب في القدس العربية المحتلة والقرار الحكومي لمنع اهل المناطق المحتلة من زيارة القدس العربية ليسا دليلاً على ان القدس «موحدة» فعلا، بل هما دليل على ان القدس، الان، اكثر من أي وقت مضى منذ ١٩٦٧، هي قلب المناطق الفلسطينية المحتلة، وكيف لا، وهي عاصمة الدولة الفلسطينية.

ان القدس مسألة معقدة جداً. ويجب ان يكون واضحاً ان القيمة التاريخية - القومية والقيمة الدينية - الحضارية تجعلان شعب فلسطين متمسكاً بها وتجعل اهل القدس، بالطبع، متمسكين انتماء ومصيراً بشعب فلسطين العربي ودولته العتيدة.

ان تكثيف الاستيطان وتكثيف الارهاب الاحتلالي لا يغيران الحقيقة بل يعقدان الوضع اكثر فاكثر.

ونحن نقول هذا مخاطبين الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي للتحذير من العواقب الخطيرة جداً للخطة الاستيطانية الكولونيالية التي اعلنت الحكومة عنها، قبل مذبحة القدس، وقد تكون مذبحة القدس جزءاً من المخطط لتنفيذ المشروع الشاروني.

بالاضافة للجانب السياسي فان القلب يدمى فعلاً، ازاء تعقد الصراع وسقوط الضحايا البريئة، ازاء تحول حياة الشعبين في القدس الى جحيم، نظراً لهذه الاحداث العنيفة المؤلمة.

ومقابل تسيب العنصريين الفاشيين المعادين للعرب الذي يعلنون ان استخدام حكم الاعدام هو «الحل»، فاننا نقول ان هذا التفكير هو تفكير فاشي والسعي لتحقيقه يجلب كارثة.

والمطلوب حقاً هو اصدار وتنفيذ حكم الاعدام ضد الحرب المأساوية المستمرة، المطلوب حقاً هو تحقيق السلام العادل باقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية.

(«الاتحاد»)

ضربة جديدة توجهها الادارة الى العمال المضربين..

ادارة كورنيش - حين تقوم بحملة فصل جماعي للعمال

● نداء مكتوب الى العمال المحضرين الى المصنع: لا تقبلوا ان تكونوا مطية
● ادارة المصنع تعلن انها ستأكل اتعاب العمال ولن تكتفي بفصلهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجهت ادارة مصنع كورنيش - حين ضربة جديدة للعمال العرب المضربين اذ بعثت اليهم برسائل فصل جماعية وصلت بعد ظهر امس الثلاثاء، تبلغهم فيها بأنها قبلت (!) استقالتهم منذ يوم ١٤ الجاري ولن تدفع لهم تعويضات.

وقد وقع على كتب الفصل هذه مقاول التشغيل يارون حنائي، الذي يقلب فيها الحقائق رأسا على عقب ويزعم ان العمال انهوا من طرف واحد علاقتهم بالمصنع حين اعلنوا الاضراب (بلغته - «حين تركوا العمل»!!) وانه بسبب ذلك لن يدفع لهم تعويضات بل يحتفظ لنفسه بحق تقديمهم للقضاء لكي يعوضوا الادارة عن الاضرار التي لحقت بهم جراء الاضراب.

واضاف العمال هذه الرسائل الى سلسلة الضربات التي توجهها لهم ادارة المصنع منذ اعلانهم الاضراب معتبرين اياها غير قانونية وستطرح كلها امام المحكمة غدا الخميس.

وكان النقابيان من كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين وسهيل دياب، قد زارا العمال في المصنع، امس ايضا، متتبعين معهم تطورات المعركة والسبل الانجع لادارتها.

ومن جهة ثانية اصدر العمال المضربون منشورا هو عبارة عن نداء موجه الى العمال الذين جلبوا الى المصنع ليحلوا محلهم ويؤدوا الى كسر اضرابهم. وجاء في النداء: «في الايام الاخيرة تحاول ادارة المصنع ومقاوله جلب عمال من قرانا العربية لكسر اضرابنا هذا موهمين هؤلاء العمال، اخوتنا، بعدة مغريات مادية وباخفاء حقيقة اضرابنا عنهم. هدفهم الاساسي: اولا اذلال العمال المضربين وقمع اضرابهم ومن ناحية ثانية، وفي حال تحقيق هدفهم الاول، البدء باضطهاد والعمال الجدد. اننا نتوجه الى العمال، اخوتنا، هؤلاء، ونناشدهم: لا تقبلوا ان تكونوا المطية التي يريد صاحب العمل كسر اضرابنا الشرعي والقانوني بواسطتها وحرماننا بالتالي من لقمة الخبز واعالة الاولاد. ارفضوا الحضور مع هؤلاء المقاولين الذين لا يسعون الا لربحهم الشخصي وتكونون بذلك قد خدمتم قضايانا وهدفنا المشترك. كما ندعو الرأي العام والهيئات الرسمية والشعبية في مدننا وقرانا لمزيد من التضامن مع كفاحنا العادل».



● رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين (الاول من اليمين) وعضو اللجنة التنفيذية سهيل دياب (الرابع من اليمين) مع عدد من عمال «كورنيش - حين» العرب المضربين، امس الثلاثاء.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

لقاء عربي - يهودي في بيت «الامل» في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استضاف بيت «الأمل» في شفاعمرو لقاء يهوديا - عربيا حضره ضيوف من مدينة القدس والضفة الغربية المحتلة. اما الضيوف اليهود فحضروا من مدينتي القدس وتل - ابيب.

وفي بداية اللقاء رحب السيد الياس جبور، مدير بيت «الامل» في شفاعمرو، بالضيوف واعرب عن سروره لاستقبال واقامة مثل هذه اللقاءات التي تؤمن بداية الطريق لحل القضية الفلسطينية والتي يجب ان تأخذ مكانها على طاولة المفاوضات بين الجانبين وتجاهل اي طرف من الاطراف لن يؤدي الى حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية.

وبعد كلمة الترحيب دار نقاش بين الحضور تميز بالحيوية والصراحة التامة والهدوء وتركز بالاساس حول القضية الفلسطينية وطرق حلها. كما تطرق الجانبان الى قضية المساواة بين الشعبين العربي واليهودي. واعرب الطرفان عن حق الشعب الفلسطيني في ان يقيم دولته المستقلة. وابدى الطرفان قلقهما من موقف الحكومات الاسرائيلية ازاء هذا الحل.

ومن الجدير بالاشارة ان زوجة احد الضيوف اليهود رفضت الحضور الى شفاعمرو «خوفا من رجمها بالحجارة»!! وحضر اللقاء زوجها بمفرده.. وعلق الزوج في اثناء اللقاء بأن زوجته «ستندم عندما يحدثها عن حرارة الاستقبال»!

وبعد وجبة الغداء التي دعا بيت «الامل» اليها تفرق الضيوف الى مجموعات دراسة صغيرة وكل مجموعة بحثت موضوعا معينا حيث قدمت في نهاية اللقاء تلخيصات واقتراحات عن كل مجموعة دراسية.

وفي نهاية النقاش اكد الجميع على ضرورة الاستمرار في مثل هذه اللقاءات والتشاور والتباحث لتقريب القلوب.

وكانت الكلمة التلخيصية لمدير بيت «الامل».

وفي نهاية اللقاء اقيمت للضيوف جولة قصيرة في المدينة زاروا خلالها الاماكن التاريخية الهامة. وتبودلت الهدايا الرمزية بين الاطراف.

غدا في شفاعمرو: اضراب عن الطعام لرؤساء

● تتمة من ص ١ ●

المستخدمين في هذه السلطات.

ويشارك في الاضراب عن الطعام رؤساء ونواب رؤساء واعضاء جميع السلطات المحلية العربية وممثلو الهيئات الشعبية ويشاركهم إضرابهم اعضاء الكنيست العرب.

وينفذ الاضراب في بلدية شفاعمرو ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

وقد صرح السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء القطرية لمندوبنا «بأن الأزمة المالية الخانقة وصلت ذروتها الى درجة لا نستطيع معها دفع رواتب الموظفين في اكثر من (٥٠٪) من المجالس المحلية العربية. ولم تعد هذه السلطات تستطيع تقديم الحد الادنى من الخدمات. ومن المحتمل ان تنقطع حتى المياه عن السكان في كثير من القرى والمدن العربية بسبب عجز السلطات المحلية عن تسديد اثمان المياه. ويناشد السيد ابراهيم نمر حسين جميع رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم وأعضاء المجالس والهيئات الشعبية واعضاء الكنيست المشاركة في الاضراب.. كما دعا الصحافة المحلية والعالمية للحضور الى بلدية شفاعمرو لتغطية الاضراب ولإيصال وشرح اوضاع السلطات المحلية العربية الصعبة الى الرأي العام المحلي والعالمي، كما دعا القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في الاضراب عن الطعام.

ومن ناحية اخرى، حث السيد حسين المواطنين في جميع القرى والمدن العربية على تحمل المسؤولية تجاه سلطاتهم المحلية بأن يعملوا على دفع ديونهم المستحقة كمساعدة ومساهمة في حل الأزمة المالية الخانقة.

واختتم ابراهيم حسين كلامه قائلا: «ان السلطات المحلية ستنفذ الاضراب كخطوة اولى ضمن الخطوات الكفاحية التي اقرتها لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء.

ووجه نداء الى المسؤولين في الحكومة للعمل السريع لحل أزمة السلطات المحلية العربية والضائقة المالية التي تعاني منها.

● الأزمة في المثلث ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تعاني معظم المجالس المحلية العربية في المثلث من أزمات مالية خانقة جدا تهدد استمرار عمل هذه المجالس على تقديم خدماتها الى المواطنين. وتعجز بعض هذه المجالس حتى عن دفع رواتب موظفيها والعاملين فيها.

ففي مجلس الطيرة المحلي لم يتسلم الموظفون والمعلمون حتى اليوم رواتب شهر ايلول الماضي. ويبلغ العجز عن هذا الشهر لوحده، من جراء عدم دفع الرواتب، حوالي (١٠٠) الف شيكل.

اما قيمة العجز الاجمالي في المجلس فتبلغ حوالي (٧٠٠) الف شيكل.

اما في مجلس كفر قاسم المحلي تبلغ قيمة العجز حوالي مليون شيكل. وكان من المفروض ان يتسلم المجلس حوالي مليون و ١٠٠ ألف شيكل فقط.

ويعكف مجلس جت المحلي، حاليا، على اعداد البيان المالي لتقديمه لمركز السلطات المحلية.

وفي مجلس جلجولية المحلي، الذي يعاني من أزمة خانقة، نتج عنها اضراب معلمي المدرسة الثانوية خلال الاسبوع الماضي لعدم استطاعة المجلس دفع رواتب شهر آب الماضي، إلا ان المجلس استطاع تجنيد الاموال لوقف الاضراب مرحليا.

اما عن شهر ايلول الماضي فلم يستطع المجلس دفع رواتب الموظفين والعاملين فيه ومعلمي المدرسة الثانوية.

وأفادنا السيد محمد عودة، نائب رئيس مجلس جلجولية المحلي، بأن العجز المالي في المجلس يبلغ ٧١٤ ألف شيكل، بموجب اتفاقيات تسديد العجز. وقد تسلم المجلس (٢٠٠) ألف شيكل منها إلا انه اضطر الى اعادتها بعد حجز اموال المجلس في مركز السلطات المحلية.

في ظل منع اهالي الضفة والقطاع

● تتمة من ص ١ ●

● اغلاق مدارس ●

اغلقت سلطات الحكم العسكري اربع مدارس في بلدة حلحول وهي مدرستا حلحول الثانويتان للبنين والبنات والمدرستان الابتدائيتان للبنين والبنات وذلك على اثر المواجهات التي شهدتها البلدة صباح امس بين المواطنين وقوات الاحتلال.

كما اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة بنات البيرة الثانوية امس وحتى اشعار آخر. وكانت طالبات المدرسة تظمن اعتصاما في ساحة المدرسة امس احتجاجا على اعتداءات قوات الاحتلال امس الاول على المدرسة.

واغلقت مدرستي الاناث والذكور الاعداديتين في مخيم الجلزون وكذلك قامت السلطات باغلاق مدرسة بني نعيم الثانوية امس اثر المواجهات بين طلبة المدرسة وقوات الاحتلال.

من جهة اخرى حاصرت قوات الاحتلال صباح امس مدرسة بنات جمال عبد الناصر في مدينة طولكرم وامطرت المدرسة بقنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة عدد من الطالبات بحالات اغماء جراء ذلك. وجرى امر مماثل في مدرسة الوكالة الابتدائية في بلدة يعبد.

● استمرار حظر التجول على جنين ومخيمها ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على مدينة جنين ومخيمها لليوم الثاني على التوالي فيما اندلعت مواجهات في الحارة الشرقية من المدينة اطلقت قوات الاحتلال خلالها عشرات القنابل الغازية مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وداهمت القوات منزل عائلة الشهيد محمود شاكر حسان والذي كان استشهد امس الاول ومنازل اخرى في المدينة بينها منزل المواطن سعيد جرار واعتقلت نجليه سمير (١٤) عاما وجرير (٢٧) عاما بعدما عبثت بمحتويات المنزل.

وشهدت بلدة يعبد امس مواجهات عنيفة قامت قوات الاحتلال في اعقابها باقتحام عشرات المنازل واعتقلت (٧) مواطنين واصيب خلال المواجهات العديد من المواطنين جراء القاء الغاز المسيل للدموع.

كما اندلعت في بلدة قباطية امس مواجهات عنيفة وشهد عدد من قرى منطقة جنين اضرابا حداديا احتجاجا على استشهاد الشاب محمود حسان.

● مناطق اخرى ●

وشهدت مدينة الخليل، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اجبرت اصحاب المحلات التجارية صباح امس على مسح الشعارات الوطنية المكتوبة على ابواب محالهم.

وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل في مدينة قلقيلية واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية مزارع النوباني (رام الله) وذلك في اعقاب اطلاق النيران على محمد احمد سليم (٤٠) عاما مما تسبب في قتله ونقلته طائرة مروحية الى جهة غير معلومة.

وداهمت قوات الاحتلال عددا من قرى منطقة رام الله بينها عارورة وقطنة والطيبة وقامت باعتقال اكثر من (٢٠) مواطنا وفرضت غرامات مالية على عدد من المواطنين في قرية الطيبة بدعوى وجود شعارات على جدران منازلهم.

كما فرض حظر التجول امس على قرية دورا القرع بعد رجم سيارات المستوطنين بالحجارة الامر الذي اسفر عن اصابة عدد منهم ويذكر ان قوات الاحتلال اغلقت امس مداخل القرية مرة ثانية خلال (٢٤) ساعة بعد ان كانت اغلقتها. وازال الشبان الحواجز الترابية.

● قطاع غزة ●

اندلعت يوم امس مواجهات عنيفة في العديد من انحاء القطاع المحتل. ففي مخيم الشابورة اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المخيم واشتبكت مع المواطنين واصيب خلال ذلك الشابان احمد ابراهيم ابو شلوف (١٨) عاماً بعيارين ناريين بالساقين وفضل عودة ابو جزر (١٩) عاماً بعيار ناري بالساق.

وهاجم عشرات الشبان في مخيم جباليا قوات الجيش التي تواجدت في المخيم ورشقوها بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية مما ادى الى إصابة الشاب حسن خالد بري (١٧) عاماً بعيار ناري بالساق. كما اصيب الشاب احمد خالد دويك (١٧) عاماً من قرية بيت حانون بعيار ناري في القدم خلال المواجهات التي شهدتها القرية.

وشهدت مدينة غزة مواجهات متفرقة تركزت في شارع عمر المختار ورشق خلالها مئات الشبان قوات الاحتلال بالحجارة.

من ناحية اخرى اصيب امس جندي بحجر في رأسه في مخيم دير البلح ونقل الى مستشفى سوروكا لتلقي العلاج واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية في مخيم جباليا استعملت خلالها قوات الاحتلال راجمة الحجارة مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين بينهم المواطنة امنة السحار (٦٥) عاما والطفلة اميرة عودة (١٠) سنوات بجروح بالرأس جراء ذلك. وخلال اطلاق الاعيرة اصيبت سامية ابو ركبة (١٣) عاماً بعيار معدني في الفخذ.

على خلفية دعوتها لمجلس الامن للتشاور

● تتمة من ص ١ ●

تدخل في شؤون لبنان الداخلية».

واضاف الحص الذي قام، امس الاول، بزيارة الى دمشق ان «الموضوع الوحيد المطروح من قبل لبنان على مجلس الامن هو الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان.

ومن ناحيته صرح الحسيني اثر مباحثاته التي اجراها مع الرئيس الياس الهراوي بانه «من المؤسف ان تصل علاقة لبنان بفرنسا الى هذا المستوى من التردي. النشاط الفرنسي يتسم بالسلبية وبالتنكر لموقف فرنسا المعلن بتأييد اتفاق الطائف والشرعية». واضاف «في الوقت الذي تؤكد فيه حرصنا الشديد على العلاقات اللبنانية الفرنسية تذكر فرنسا باننا دولة مستقلة ترفض التدخل في شؤونها الداخلية».

وتابع «اطالب الرئيس ميتران بأن يتدخل شخصيا لوضع حد لمثل هذه النشاطات الضارة لمسيرة الوفاق الوطني وان يخرج لبنان من دائرة الصراعات الداخلية الفرنسية التي يدفع ثمنها الشعب اللبناني».

وفي رد على دوما الذي طرح مساندة بلاده لاخراج القوات الاجنبية من لبنان «بدءا بالسوريين وكذلك باخراج الاسرائيليين من جنوب لبنان والفلسطينيين وحزب الله»، قال الحسيني «هذه التصريحات تتنكر لواقع الحال فقوات الاحتلال هي قوة الاحتلال الاسرائيلي والتي كان يجب على فرنسا ان تطالب بانزال عقوبات بحقها» لاجبارها على الانسحاب من لبنان.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن اجروا، الليلة قبل الماضية، مشاورات بناء على طلب فرنسا لتبادل «وجهات النظر» حول الوضع «المثير للقلق» في لبنان.

واوضحت هذه المصادر ان مندوبي كل من الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا ناقشوا بشكل خاص وفي اجتماعات مغلقة الوضع في لبنان بعد اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار، داني شمعون، وعائلته الاحد الماضي.

وقرر الاعضاء الخمسة العودة الى عواصمهم لمتابعة هذه المسألة.

وكان وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، دعا الى اجتماع للخمسة الكبار بشأن الوضع في لبنان باعتبار ان دعوة مجلس الامن ككل من صلاحية الحكومة اللبنانية كما اوضح.

استشهاد عامل

● تتمة من ص ١ ●

مصطفى الشاعر (٢٨ عاما).

وقد نقل الشهيد والجرحى الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، وأفاد مراسلنا في غزة بأن قوات الجيش داهمت مستشفى «ناصر» واعتقلت أحد الجرحى ونقلته الى مقر الحكم العسكري بحجة «التحقيق في الحادث»! وفي الوقت نفسه قام الأهالي بأختطاف جثمان الشهيد لمواراته التراب في موكب يليق به.

الاعتداءات القاتلة على اسرائيليين ابرياء تشوه

● تتمة من ص ١ ●

الاخضر، حسبما يطالب اصحاب سياسة الضم واسرائيل الكبرى، وانما كما هو قائم فعلا بالتضامن السياسي مع الانتفاضة واعمال الاغاثة وبالنضال الجماهيري والسياسي جنبا الى جنب مع قوى السلام اليهودية لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ودعا طوبي الى الرد على اصوات العنصريين والترانسفيريين بالمزيد من التضامن والنضال المشترك اليهودي - العربي في اسرائيل من اجل السلام والمساواة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦١).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مع: د. مريم مرعي، مديرة دار الطفل العربي - عكا

حول: ندوة الطفولة المبكرة

الطفل نصف الحاضر وكل المستقبل!

● ندوتنا الاولى من نوعها هي حلقة اولى من سلسلة ندوات نزمع عقدها تهدف الى التعرف على واقع طفلنا الفلسطيني والتخطيط لمستقبل افضل ●



● عقدت في مدينة عكا، يومي الجمعة والسبت، (١٩ - ١٠/٢٠)، ندوة الطفولة المبكرة، وكانت عبارة عن يومين دراسيين، حول موضوع الطفولة المبكرة وذلك تحت رعاية مركز احياء التراث العربي في الطيبة ودار الطفل العربي في عكا. وقدمت خلال الندوة العديد من المحاضرات والمداخلات في شتى المواضيع والمجالات المرتبطة بتربية الاطفال في السن المبكرة ورعايتهم. وحول مسؤوليات المؤسسات والهيئات الرسمية المختلفة وحول تأهيل وتدريب الكوادر المتخصصة.

ولالقاء المزيد من الضوء على الندوة اجرينا اللقاء التالي مع د. مريم مرعي، مديرة دار الطفل العربي في عكا.

● ما هو الهدف من الندوة؟ ●

● د. مرعي: «خصصت الندوة للتعرف على واقع طفلنا الفلسطيني والاطر المهتمة به وذلك بهدف توثيقها والعمل سوية على التخطيط لمستقبل افضل من اجل اطفالنا، معتمدين في التخطيط على المحصلة المرحلية هذه. وذلك للمساهمة في العمل على تغيير الواقع الذي يعيشه طفلنا من خلال تخطيط مستقبلي مدروس».

● وماذا يقول الواقع، هل لك ان تعطينا نماذج لمؤشرات الطفولة الفلسطينية في اسرائيل؟ ●

● د. مرعي: «بعد تجريد الانسان العربي الفلسطيني من مقومات وجوده الاساسية، الارض، اتبعت سياسة تستهدف تجريدنا من سلاح العلم. وقد حظي وسطنا العربي بالاهمال والاجحاف والتمييز من قبل المؤسسات الرسمية، وبالجهل واللامبالاة وعدم الوعي من قبل مؤسساتنا المحلية، الامر الذي يظهر جليا في الفرق الشاسع والفجوة العميقة بين الوسطين اليهودي والعربي في مختلف ميادين الحياة في الدولة الواحدة. وتبين من المسح الذي قمنا به في القرى والمدن العربية بما فيها المدن المختلطة ما يلي: في الوسط العربي فقط ٤٤ حضانة اطفال للاجيال من صفر - ٣ سنوات، تضم ٧١٥ طفلا من اصل ٣٣ الف طفل للفئة العمرية ذاتها ويقوم على خدمتهم ٥٧ حاضنة، ٢٦ منهن فقط مؤهلات. اي ان نسبة الحضانات في وسطنا العربي بالمفاهيم الاحصائية هي صفر بالمئة، مع ان نسبة المرأة العاملة العربية هي ١٣٪ ● كذلك عدد الروضات للاجيال بين ٣ - ٥ سنوات هي ٤٠٦ روضات تضم ١٢١٨١ طفلا من اصل ٢٢ الف طفل، اي ان نصف اطفالنا فقط في هذه السن الحرجة والمشكلة لشخصيتهم موجود ضمن اطار تربوي وبرنامج منهجي يسعى للمساهمة في اعطائهم فرصة الاعداد الصحيح. اما عدد المربيات المشرفات على هذا الجيل ذاته فهو ٧٢٧ مربية منهن ٣٠٢ فقط مؤهلات.● وفي عصر التشريعات الدولية لحقوق الطفل وفي احضان المؤتمر الدولي لهذه التشريعات ما زال ٥٠٪ من اطفالنا يلاقون حتفهم في الاشهر الاولى من ولادتهم وذلك حسب احصائيات عام ٨٨ مع العلم ان معدل الولادة هو ٣٢ ومعدل الوفيات ١٦ ● وهنالك احصائية وردتنا من اليونسكو وهي نتيجة بحث عالمي اجري تحت رعايتها، تشير الى ان نصيب الطفل الروسي مما نشر في عام ٧٩ بلغاته المختلفة هو ٤.٧ كتاب والامريكي ٣.٩ كتاب اما الطفل العربي فكان نصيبه كلمة واحدة باللغة العربية. وهي لغة نصف مليار عربي.● وهنالك احصائية اخرى تؤثر على تربية الطفل تقول انه بموجب احصائيات ٨٨ لا يزال في مجتمعنا العربي داخل الخط الاخضر ٥٤ الف امرأة أمية تتراوح اعمارهن بين ١٥ - ٦٠ سنة اي ان ٢٠.٥٪ من امهاتنا وامهات اطفال المستقبل ليس بمقدورهن اللحاق بموكب الحضارة الحديثة».

● لماذا ندوة عن الطفولة وما الدافع للاهتمام بالطفل؟ ●

● د. مرعي: «ان الاهتمام بالطفل لقديم قدم الحضارات وان لم يكن بارزا كما هو عليه اليوم. ولم يكن نصيب الحضارات العربية القديمة والحديثة اقل من نصيب باقي الحضارات، ان لم يكن في فترة زمنية اكثر منها. ولعدة سنوات مضت كنا نعيش عصرا كانت تقاس حضارته بمدى اهتمامه بالمرأة ومكانتها، اما اليوم فنحن نعيش عصرا تقاس حضارته وتطوره بمدى اهتمامه بالطفل ومكانته. ذلك لان هناك شعوبا وحضارات أصبحت تعي تماما ان الطفل ليس نصف المجتمع العاجز والمستهلك لخيراته، بل واصبحت ترى الطفل على انه نصف الحاضر وكل المستقبل. وندوتنا وهي الاولى من نوعها، ما هي إلا حلقة اولى في سلسلة ندوات نزمع عقدها».

● كيف أعددتم للندوة؟ ●

● د. مرعي: «لقد عملنا جاهدين لتوفير اطار تمثيلي عام وشامل لجميع العاملين في مجال الطفولة المبكرة، بغض النظر عن توجهاتهم السياسية او الفئوية او الاطر التي ينتمون اليها، ان كانت رسمية او غير رسمية. وبالفعل حاولنا الاتصال مع اكبر عدد ممكن ممن لهم يد في مجال الطفولة المبكرة. وقد تحقق مع البعض بشكل مباشر وهذا تمثل بمشاركتهم الفعالة في الندوة. وقد تولى تقديم المحاضرات والمداخلات، حشد من الاساتذة المتخصصين في شتى المواضيع وذوي العلاقة بموضوع الندوة وتفرعاته. وهنالك من تعذر علينا الاتصال به فنستشير الى جهوده خلال ندواتنا المختلفة ومن هنا انتهز هذه الفرصة لاناشد جميع الاطر والاجسام والافراد ممن يرغبون بالمشاركة في الندوات القادمة ان يقدموا اقتراحاتهم مكتوبة حول المواضيع التي تسترعي اهتمامهم او يشعرون بالحاجة لاثارتها مرفقة بقائمة اسماء أشخاص يرغبون في الاستماع اليهم ومناقشتهم. ونحن من طرفنا نعد ان نعمل باقتراحاتهم لان السعي معا هو الاساس في تحقيق وحدة مصير اطفالنا».

● ما هي التوصيات التي صدرت عن الندوة؟ ●

● د. مرعي: «ضرورة التنسيق في مجال الطفولة المبكرة بين المؤسسات الاهلية العاملة في هذا القطاع في جميع المناطق والتعاون على القواعد التالية: أ - التركيز على التخصص المهني. ب - فصل الاعتبارات الفئوية والسياسية في مجال التعليم المبكر. ج - ايجاد برامج لتبادل الخبرات بشكل منتظم في اطار المؤسسات الاهلية العاملة في هذا المجال، مثلا: لقاءات دورية وتبادل النشرات والمواد التربوية. د - توحيد النشاطات في بعض الاحيان، خاصة في نفس المنطقة الجغرافية، لتحاشي الازدواجية وهدر المصادر. هـ - العمل تدريجيا على تكوين هيئة تنسيقية مشرفة من العاملين في هذا المجال لمتابعة متطلبات التنسيق.● توسيع البيئة التربوية المجتمعية بحيث تشمل الاهل خاصة الامهات، في الاهتمامات التربوية وذلك من خلال: أ - برامج توعية مستمرة.ب - التفاعل مع البرامج المعدة من خلال فترات تجريبية في البيت والمجتمع. ج - نشاطات تطوعية ومساهمات في فعاليات اخرى لتوفير مصادر دعم اضافية.● التركيز الجدي على المضمون التربوي التقدمي والمضمون الثقافي والحضاري الفلسطيني والعربي في العملية التربوية وذلك من خلال التأكيد على المحاور التالية: أ - التركيز على التربية الدمقراطية في البيت والمجتمع. ب - ربط المضمون مع البيئة الحضارية والتاريخية والطبيعية المحلية من خلال الرمز والصورة والكلمة. ● توفير التمويل الضروري لتطوير التعليم المبكر من المصادر المختلفة وتنظيم وتطوير مسؤولية المجتمع المحلي في صيانة واستمرارية برامج التعليم المبكر.● تنسيق الدعم الخارجي وترشيده ومركزته وربطه مع الحاجة والاداء المهني الملتزم.● اشراك السلطات المحلية العربية المسؤولة في عملية تطوير التعليم المبكر من خلال اطلاعهم الدوري على المستجدات والمتغيرات في هذا المجال من خلال نشرات ولقاءات ومحاضرات بهدف القيام وتحمل مسؤولياتهم ولو جزئيا في هذه العملية.● ممارسة الضغوطات على الاجهزة الرسمية للقيام بمسؤولياتها وفتح المجال للمختصين من العرب الفلسطينيين الملتزمين بتطوير مجتمعهم للمساهمة في صنع القرار في هذه الوزارات.● اعطاء الاولوية في برامج الطفولة المبكرة لخلق قوى بشرية مدربة ذات عمق وترابط وثيق مع المجتمع المحلي من خلال الوسائل التالية:أ - برامج تدريب مستمرة ودورية تضطلع بالخبرة العملية المحلية المتوفرة. ب - التركيز على المناطق الجغرافية النائية والخارجة عن هيمنة المراكز الرئيسية ، خاصة لتشجيع المبادرات المحلية في مجال التعليم المبكر. ج - الافادة من الخبرات الموازية في الاماكن المختلفة في العالم عن طريق المشاركة في ندوات وبعثات ومحاضرات محلية من قبل مختصين من الخارج. د - اعطاء الاولوية في برامج التدريب للقوى العربية الفلسطينية غير المنسلخة عن مجتمعها والتي لا تعيش حالة اغتراب حضاري في بلدها.● اثراء وتشجيع الوحدات القائمة والمتخصصة في البحث العلمي في مجال تربية الطفولة المبكرة، بهدف ايجاد اطار للافادة من المعلومات المتراكمة وترجمتها الى برامج عملية عينية. ورصد التطورات والمستجدات والمتغيرات في هذا المجال على المستويات المختلفة ورصد التخصصات المتوفرة في مجتمعنا ذات العلاقة واصدار نشرات دورية لتعميم المعلومات ذات الاهمية والتأثير المباشر على التخطيط المستقبلي في هذا المجال.● اتخاذ السبل الناجعة للدفاع المثابر عن الاطفال الفلسطينيين العرب المستفيدين الرئيسيين من هذه البرامج ولحمايتهم من الاستغلال والاستعباد والقتل والنضال الملتزم من اجل الحفاظ على الحقوق الاساسية للطفل كما جاء في وثائق الامم المتحدة والوثائق الدولية الاخرى.● تفويض اللجنة التحضيرية للندوة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة هذه التوصيات حسب اولوياتها وامكانيات تنفيذها ضمن برنامج زمني محدد».

● أجرى اللقاء: سهيل قيلان ●

اسبوع جهنمي!

■ بقلم: عودة بشارات ■

● والاهم ان الاحتفالات بعيد «العرش» استمرت في اسرائيل. ففي مساء الاثنين (٩٠/١٠/٨)، يوم المجزرة الرهيبة، اقيم احتفال ضخم في القدس بمشاركة اشهر الفنانين والفرق الفنية في اسرائيل. هذا عدا عن الاحتفالات الاخرى في ارجاء اسرائيل التي جرت بأبهى ما يكون. وبشرتنا صحيفة «معريف» وان القلاقل في البلدة القديمة لم تعكر صفو فرحة المسيرة (المقدسية) (في عيد العرش - يوم المجزرة).

كان الدم الفلسطيني الطاهر يجري غزيرا في باحة المسجد الاقصى، أنات الجرحى وصلت الى اقاصي الارض وعلى بعد امتار قليلة، امام المجزرة، استمرت حلقات الرقص وارتفعت الايدي بالاناشيد الدينية - اليهودية، ارتفعت الاقدام وكان الاحتفال على اشده. ففي هذا اليوم يفرحون بالتوراة.. اين وصلت اسرائيل؟! انا متأكد ان التوراة خجلت ممن احتفلوا بها وبالذات امام الدم الفلسطيني المسفوك وودت، بدل ذلك، ان تلاطف رأس جريح - فلسطيني، وودت ان تبكي في جنازة شهيد.

وأما اولئك الذين رقصوا على الدم الفلسطيني المسفوك، فهؤلاء يتنكرون لالام ابناء شعبهم ضحايا النازية في جيتو وارسو والجيتوات الاخرى. وأنا متأكد انه لو بعث شهداء غيتو وارسو، ضحايا النازية، لعرفوا اين موقعهم الحقيقي في هذه المواجهة ولتوجهوا الى صف الشهداء والجرحى.. فضحايا الظلم في العالم يعرفون بعضهم البعض.. يوحدهم دمهم المسفوك.

● «نجح الاستفزاز»

«نجح الفلسطينيون في الاستفزاز الذي دبروه» هذا هو الرأي السائد في الاوساط الرسمية في اسرائيل. فكيف «يستفز» الفلسطينيون حسب القاموس الاسرائيلي؟!.. ان يجعلوا الجنود الاسرائيليين يقومون بقتلهم.. لا اعرف احدا/ شعبا في العالم يقوم باستفزاز الاخرين لكي يقتلوه.

وتشعر بالشفقة على اسرائيل التي جعلها الفلسطينيون ترتكب المجازر ضدهم. وفي الوقت نفسه تشعر بالغضب على اولئك الفلسطينيين الذين يموتون ويغضبون ابنتي اسرائيل بدمائهم ويجعلونها في عداد المجرمين.

هذا المجرم بريء لأنهم ارغموه على ان يقترف جريمته، وهذه الضحية مجرمة لأنها جعلت البريء مجرما.

منطق أعوج؟! لا.. فهذا هو المنطق السائد لان الكثيرين في اسرائيل يقبلون هذا التبرير بهذا الشكل او ذاك.. وبالتالي، هنالك جريمتان: المذبحة جريمة وتبريرها جريمة تصل الى حد التفكير الفاشي وكأن الشعب الفلسطيني يختلف عن باقي شعوب العالم - شعب يسعى لقتل ابنائه بيديه!

● «اذبحوا اليهود»..

وبينما كان المذيع في التلفزيون الاسرائيلي يخبرنا عن العرب الذين هتفوا «اطبحوا اليهود» (القصد اذبحوا اليهود).. سمعنا على الهواء مباشرة وبالضبط كخلفية موسيقية فاضحة بحرفة يهودية تطلق صراخا هستيريا (الموت للعرب).

هل يوجد لديكم تعليق؟ أنا لا استطيع ان اعلق على هذه الصفاقة وابلغ الحديث، احيانا، هو الصمت.. صمت مطبق ورهيب.

وبعد ذلك، في اليوم التالي شاهدنا في التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية المواجهة بين جموع المصلين وبين قوات «حرس الحدود» رأينا الجزء الاول من المواجهة بالصوت والصورة. وسمعنا من المذيع فقط (لم نشاهد بتاتا) ان قنبلة غاز اطلقت في وسط الحشد وأن مفتي القدس سماحة الشيخ سعد الدين العلمي قد نقل الى المستشفى.. هذا كله كان من نصيب الاذن.

في أخبار التلفزيون باللغة العربية «مباط» شاهدنا المواطنين وهم ينقلون سماحة الشيخ العلمي الى سيارة الاسعاف.. كل ذلك شاهدناه بزاوية تصوير لم تظهر وجوه المحتشدين.. وفقط على المحطة الاردنية ومن خلال تصوير محطة اجنبية شاهدنا البطش الاسرائيلي على حقيقته، كيف يدفع جندي اسرائيل مسنا ويلقيه ارضا بشكل مهين، كيف تطلق قنبلة غاز مسيل للدموع، كيف تنتشر حالة من الذعر والقلق على حياة مفتي القدس.. ونرى كيف يتراكض الناس يحملون ارفع شخصية دينية اسلامية وقلوبهم يملؤها الغضب على الاحتلال والقلق على حياة المفتي.. لو حدث ذلك مع الراب شاخ، ماذا كان سيحدث في اسرائيل؟ ماذا قلتم؟!.. هزة ارضية.. وهذا أضعف الايمان واضعف الكرامات غير الموجودة اطلاقا عند الحكام العرب.

اما بالنسبة للتلفزيون الاسرائيلي فالعرب غير موجودين.. كل صحفي مبتدئ يدرك في هذه الحالات ان عليه تغطية اخبار المستشفيات التي تأوي الجرحى، ان يغطي الاحداث في بيوت الشهداء.. ولكن فجأة يصبح التلفزيون الاسرائيلي (الحاصل على عدة جوائز عالمية تقديرا لمهنيته العالية) يصبح اسوأ من تلفزيون قابوس. فالشهداء ذابوا مع انتهاء المجزرة والجرحى التأمت جراحهم بعد بداية التصوير.

باختصار، فالتلفزيون الاسرائيلي في مثل هذه الحالات لا يقل سوءا، مهنيا وضميريا، عن التلفزيون السوري.. وبعد كل ذلك جرى توبيخ احد المذيعين في «صوت اسرائيل» لأنه استعمل كلمة «مذبحة» وصفا لما جرى في باحة الحرم الشريف.. مذبحة؟! كيف تجرأون على استعمال هذا اللفظ؟! ما جرى كان استفزازا فلسطينيا فقط لا غير.. الم تشاهدوا صورة الفتى اليهودي المصاب بجرح طفيف تحت عينه ومن قلأ واجهات الصحف الاسرائيلية؟

ومن هنا أعلن تأييدي الكامل للصحفي رون ميبرج في صحيفة «حدشوت» (٩٠/١٠/٩) الذي طالب باقالة كل ادارة التلفزيون الاسرائيلي بسبب التغطية المخجلة للمذبحة في الحرم القدسي الشريف.

● حرامي.. حرامي

ونعود لحكومة اسرائيل. فحال الحكومة مثل ذلك الحرامي الذي اطمأن لانشغال العالم بـ«حرامي» آخر («اللص من بغداد» كما تصفه اوساط اسرائيلية وغربية) وسار مطمئنا ودخل اوسع صالونات العالم على اساس انه هو ايضا يعادي الحاكم العراقي وانه جزء من هذا العالم المتحضر.. كان كل شيء ورديا امامه. فقد تسيه العالم. وزيادة في التأكيد صرخت حكومة اسرائيل باتجاه صدام حسين «حرامي.. حرامي.. امسكوه».. كما يفعل الحرامي الذي يريد ان يخفي جريمته فيلصقها بالاخرين.

وفجأة.. فجأة بدون سابق انذار ترفع الضحية هامتها وتطرح نفسها وقضيتها في الصالون العالمي الموحد ضد الاحتلال العراقي للكويت، فجأة يشتعل الطربوش فوق رأس الحرامي العتيق هذا، وفجأة تطالب الامم المتحدة ان تعتمد نفس القوانين ونفس المنطق ونفس الحماس الذي اعتمدته في الخليج.

مرة اخرى يظهر ان لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة وان الاجماع العالمي ضد احتلال في منطقة ما لا يمكن ان ينزل «بردا وسلاما» على الاحتلال الاسرائيلي. وهكذا قلبت الدماء الفلسطينية الطاهرة كل الموازين المنطقية وربما الدولية ووضعت الامور في نصابها، وما جرى في مجلس الامن يوم السبت الماضي هو بداية دحرجة كرة الثلج باتجاه تجند العالم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.. وليهنأ بوش وزملاؤه بالمقولة ان لا ربط بين ازمة الخليج وبين القضية الفلسطينية، فهذا شأنه. اما الواقع فله شأن آخر، الربط العملي والكامل بين القضيتين..

وفي هذا الصدد فان اولئك الذين حاولوا، زورا وبهتانا، وضع الشعب الفلسطيني وقيادته في صف المؤيد لاحتلال العراق للكويت، يظهر لهم اليوم بعد المجزرة الرهيبة ان هذا الشعب هو في موقع الضحية دائما وانه بحاجة الى الحزم العالمي والشرعية الدولية لحمايته، حتى جسمانيا، وحماية استقلاله وتطوره الحر والكريم من براثن الاحتلال الاسرائيلي، ولهذا، في نهاية المطاف، فان المطلوب الان وبكل حزم ليس «استنكاره او «ابداء التعجب» من الوحدة العالمية ضد الاحتلال العراقي.. المطلوب الان استثمار هذا الموقف العالمي الصحيح مبدئيا والعادل (مع شجب التدخل الامبريالي السافر في المنطقة) بحيث ينسحب على القضية الفلسطينية، هذا الجرح الفلسطيني المفتوح منذ عشرات السنين. هكذا يجب طرح الامور: نحن مع الاجماع العالمي ضد الاحتلال العراقي للكويت ونطالب في الوقت نفسه وبشدة وبكل حزم ان يفعل هذا الاجماع وبالقوة نفسها ضد الاحتلال الاسرائيلي.. وهذا هو الصحيح، ولا يصح الا الصحيح.

● أين المفر؟

ولولا ان صادف نشر مقال ابراهيم سعده («طابور خامس») في «الاخبار» (٩٠/١٠/٩) على حدوث مجزرة القدس لقلت: لكي افش غلي «باسرائيل ارحم» من الاوضاع الرهيبة التي يعيشها الفلسطينيون في بلاد «ذوي القربى» وأتت المجزرة لتلقي «قشة الفلة» هذه.. هذا هو الشعب الفلسطيني يعبر من مجزرة لاخرى، ومن رحمة مقال مسموم في صحيفة مصرية الى مقال فاشي في اسرائيل.. من مجزرة دير ياسين الى ايلول الاسود الى صبرا وشاتيلا الى ريشون لتسيون الى مجزرة القدس، على كافة الاصعدة على كافة المستويات.. فأين المفر؟ واين شاطئ الامان؟

ابراهيم سعدة وضع للفلسطينيين قوانين تناسب قوانين الرايخ الثالث. ثم أنزل كل مصائب مصر وعلقها بالشماعة الفلسطينية، كل اخطاء العالم العربي، كل هزائمه، كل مباذل حكامه، كل صراعاته كل فترة.. علقه بالشماعة.. الفلسطينية.

ولماذا كل ذلك؟

لأن للقيادة الفلسطينية موقفا مميزا عن موقف الرئيس المؤمن حسني مبارك بالنسبة لأزمة الخليج. قيادة الشعب الفلسطيني ترفض ان تبارك الغزو الاجنبي للاراضي العربية. ترفض ان تكون موقفا تحت امرة الرئيس المصري او اي رئيس عربي او عالمي آخر.

ومن المعروف ان دولا عربية اخرى تتخذ موقفا مغايرا لموقف الرئيس المصري مثل ليبيا والاردن والجزائر.. فلماذا لا يُصب جام غضب اجهزة الاعلام المصرية على هذه الدول؟ لماذا كل هذه «الشطارة» فقط على القيادة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني؟!

عندما وصفوا لأبي العلاء المعري علاجا لمرضه قلب عصفور، قال لهم ألم تجدوا غير قلب اضعف المخلوقات دواء لي. لماذا لا تصفون لي قلب الاسد.. علاجا.

هكذا هو الشعب الفلسطيني العصفور الذي يجب ذبحه من أجل اشفاء الام الشعوب العربية.. لا مفر.. لا طريق.. لا بديل لهذا الشعب سوى الاستقلال يرتاح في ظل علمه بعيدا عن طالبي رأسه في اسرائيل او لدى الاقربين.

أزمة الخليج والتوتر الظاهري الامريكي - الاسرائيلي!

● بقلم: د. احمد سعد ●

●يشغل التوتر الظاهري في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، خاصة بعد المجزرة الدموية التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي في الحرم الشريف، حيزا من الاهتمام الخاص. فهذا التوتر يجسم في الواقع أحد معالم ومظاهر ازمة المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي في منطقة الخليج بعد اكثر من شهرين ونصف الشهر من بدء الغزو والتواجد العسكري الامريكي المكثف لهذه المنطقة، وهنالك، خاصة من الانظمة والقوى المتواطئة مع العدوان الامريكي، من يحاول المبالغة في تقييم حقيقة وابعاد التناقضات الحاصلة على ساحة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ولمصلحة الاعتماد على «الفرج الامريكي» لحل قضايا المنطقة. ويركز هؤلاء على التوتر الحاصل في العلاقات جراء اضطرار الولايات المتحدة الى تأييد قرار مجلس الامن المعدل بخصوص ادانة حكام اسرائيل على المجزرة الدموية في القدس والمسجد الاقصى وارسال وفد لتقصي الحقائق وبين رفض حكام اسرائيل استقبال هذا الوفد!! هذا ما يبرز على السطح، اما الاسباب الحقيقية للتوتر و«الخلافات» الامريكية - الاسرائيلية فهي اعمق من ذلك. ولعل المجزرة ونتائجها حصيلة لفهم خلفية التناقض الحاصل بين البلدين في المرحلة الراهنة من تطور الصراع في منطقتنا، فأسباب التوتر والخلافات الظاهرية بين الولايات المتحدة واسرائيل تدور في فلك النهج التكتيكي والتقسيم الوظائفي في اطار تنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة. وهذا يتجسم في المواقف المتباينة تكتيكيا من:

● سبل مواجهة الازمة في الخليج:

بعد انفجار الازمة مباشرة علق احد الصحفيين والمعلقين التلفزيونيين المعروفين في الولايات المتحدة، مساء ٢٣ آب ١٩٩٠ ان «هنالك مجموعتين تدفعان باتجاه اشعال الحرب في الشرق الاوسط - وزارة الامن الاسرائيلية وزاوية من يردد آمين بعدها في الولايات المتحدة الامريكية»!! فأكثر ما يرعب حكام اسرائيل هو التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج. فانجاز هذه التسوية سيضع على المشرحة الدولية قضية التسوية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. وتطور ازمة الخليج وضعت عمليا على البساط الدولي الرابطة العضوية بين حل ازمة الخليج وحل جميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية حرية واستقلال الشعب العربي الفلسطيني الرازح في ظلام الاحتلال الاسرائيلي. وخلال اكثر من شهرين ونصف الشهر نشأ وضع جديد ليس في صالح واشنطن ولا في صالح الاحتلال الاسرائيلي. فمن جهة ادى صمود شعب العراق الى ان يفكر الغازي الامريكي كثيرا قبل ان يقدم على مغامرة عسكرية تكلفه عشرات الوف القتلى. وقد ادى الامد الطويل نسبيا منذ بدء الازمة الى تعميق ازمة الركود الاقتصادي في امريكا (ارتفاع اسعار النفط والنفقات العسكرية الهائلة على القوات الغازية في الخليج) والى بداية الغليان الشعبي الامريكي المعادي للتواجد الامريكي في الخليج. هذا بالاضافة الى بداية التصدع وبروز التناقضات في جبهة العدوان وخاصة بين واشنطن وباريس (تناقض مصالح). كما بدأت تتكثف الجهود الدولية (فرنسا والاتحاد السوفييتي) لايجاد تسوية سلمية ولعقد مؤتمر دولي لحل جميع الاحتلالات في المنطقة. هذا في حين تسعى الولايات المتحدة الى ايجاد «حل امريكي» تقطف هي ثماره وتحتكر نتائجه. هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى فان حكام اسرائيل يرعبهم مثل هذا التطور الحاصل ونتائجه المرتقبة، خاصة وانه تطرح عينيا مقترحات ومشاريع مثل الاقتراح الفرنسي بنقاطه الاربع الذي يربط بين حل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

ولهذا بدأ حكام اسرائيل يتصرفون مثل اللص العربيد في عصابة للصوص الذي يخشى على حصته ومستعد لارتكاب كل جريمة كارثية. فالمجزرة الدموية في القدس والاعلان عن مخطط تهويد القدس العربية يعتبران ليس استفزازا للمساعي الدولية من اجل التسوية السلمية فحسب، بل توفير الدوافع والاسباب لانفجار حرب كارثية في المنطقة. ومثل هذا النهج «للابن الشقي» يعرقل عمليا تنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة ويزعزع اركان حلف المتواطئين مع واشنطن من انظمة التخاذل العربي وتؤكد للعالم انه لا استقرار بدون حل القضية الفلسطينية وهذا هو احد منابع الخلاف بين واشنطن وتل ابيب في الظرف الراهن من الازمة.

● (ب): دور مخلب القط الاسرائيلي:

منذ بداية ازمة الخليج حاولت الولايات المتحدة الامريكية رسم دور لحليفها الاستراتيجي اسرائيل بعيد الى الاذهان السياسة الامريكية في الخمسينات ايام حكم الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته فوستر دالس في خضم الحرب الباردة. ففي حينه تمحورت السياسة الامريكية حول اهمية «وراثة» الامبراطوريتين الفرنسية والبريطانية في العديد من المناطق ومنها منطقتنا. والعمل على ترسيخ اقدامها ومصالحها الاقتصادية والسياسية في العالم العربي، ولهذا، ارتأت في حينه ان العلاقة المباشرة والوطيدة مع اسرائيل يمكن ان تكون مصدر مشاكل يهدد تنفيذ اهدافها الاستعمارية في العالم العربي. ولهذا لجأت الى دعم اسرائيل وتقوية طاقتها العسكرية والاقتصادية بطرق غير مباشرة وعبر قنوات متعددة (التعويضات الالمانية وغيرها). واليوم، في الظروف الجديدة التي ترافق الازمة في الخليج ومساعي الولايات المتحدة لاقامة «نظام عالمي» جديد بزعامتها فان واشنطن تحدد لاسرائيل في هذا الاطار موقعا متميزا. فمن جهة اثبتت المتغيرات في توازن القوى العسكرية في الشرق الاوسط أن اسرائيل لوحدها لم يعد في مقدورها حماية المصالح الامريكية والنجاح في تنفيذ المخططات الاستراتيجية الامريكية، وانه لا بد لواشنطن، ولحماية مصالحها، من اقامة حلف عسكري - سياسي يضم العديد من الانظمة العربية (هذا كان الهدف من اقامة حلف كامب ديفيد). ومن جهة ثانية، فقد استغلت الادارة الامريكية ازمة الخليج وتناقضاتها لبداية بلورة حلف عسكري سياسي من القاهرة والرياض ودمشق مسنود! بالترسانة الحربية الاسرائيلية. فمثل هذا الحلف يكون الاحتياطي لنقل الترسانة الحربية من حلف الاطلسي الى منطقة الشرق الاوسط وبعد الانفراج الدولي في اوروبا، ويكون بوليصة تأمين المصالح الامريكية في المنطقة. ولتحقيق هذا الهدف طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل ان يكون دورها في التقسيم الوظائفي للعدوان في منطقة الخليج النشاط من خلف الستار (في المجال المخابراتي والتجسس وتزويد العدوان من الترسانة الحربية في اسرائيل). وحتى تضمن واشنطن نجاح اقامة حلف التواطؤ العربي فليس من مصلحتها اعطاء دور مباشر ومفضوح لحكام اسرائيل. ولكن حكام اسرائيل الذين يرهبون من حقيقة انهم في اطار التحالف الاستراتيجي مع واشنطن لم يعد دورهم - كما كان - الكابح «للتوسع وللتأثير السوفييتي في المنطقة»، يرهبون من انخفاض الوزن النوعي لدورهم. ولهذا، اقترحوا على الادارة الامريكية القيام بدور مخلب القط وتوجيه ضربة مانعة ضد العراق قبل نهاية السنة («هآرتس» ١٠/١٤). ولا نستبعد ان تعمل اسرائيل الى العديد من الوسائل الاستفزازية لاشعال فتيل الحرب على امل تنفيذ مخططاتها السوداء ضد الشعب العربي الفلسطيني وشعوب المنطقة.

■ التناقضات في الاطار الاستراتيجي:

يجب عدم المبالغة في تضخيم الخلافات الامريكية - الاسرائيلية - وابعادها. وواقع التطور يشير ان الولايات المتحدة والاطراف المتواطئة معها في ازمة الخليج تعمل على توظيف التوتر الظاهري بين واشنطن وتل ابيب لمصلحة تدعيم أركان المخطط الاستراتيجي العدواني الجديد في المنطقة. وهذا يتجسم في:

● اولا: استغلال «الوتيرة البطيئة» للدور المرسوم لاسرائيل في ازمة الخليج كغطاء لتدعيم الطاقة العسكرية والبشرية لاسرائيل. وهذا ما تؤكده حقائق زيادة سباق التسلح وتزويد اسرائيل بصواريخ وطائرات امريكية جديدة وتطوير دور اسرائيل والصناعة العسكرية الاسرائيلية في اطار برنامج «حرب النجوم» في الاشهر الاخيرة. وكذلك زيادة الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي.

● ثانيا: استغلال الخلافات الامريكية - الاسرائيلية لتمرير مؤامرة تنسج خيوطها في واشنطن والقاهرة ودمشق وتل ابيب لضرب الانتفاضة والحق الفلسطيني عن طريق ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وتمرير «حل امريكي» ينسف الحق الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (مخطط الباز وغيره).

يقينا، انه نشأ وستنشأ تناقضات في المصالح والمواقف بين واشنطن وتل ابيب ولكن يجب دائما تقييمها بالمنظار الصحيح. فاسرائيل حيوية بالنسبة للولايات المتحدة ما دامت تخدم المصالح الامريكية. وفي الظروف الراهنة فان الخلافات والتناقضات الحاصلة لا تعدو كونها هامشية في اطار العلاقات والتحالف والمصالح الاستراتيجية التي تربط تل ابيب بعجلة التبعية لواشنطن. وطبيعة الصراع والازمة المتفجرة في المنطقة تتطلب مواجهة وافشال المخطط الاستراتيجي الامريكي والذي يشكل حكام اسرائيل احد مخافره الامامية.

عراقيات

تعال شيل «بوش»

●العنوان اعلاه ليس جديدا. فقد كان بين يديك في الجريدة نفسها والزاوية نفسها «عراقيات» منذ اربع سنوات ونيف (١٩٨٦/٨/١٣). فقد زار هذه البلاد يومها، المستر «بوش» اياه «برأسه وعينه». وكان آنذاك نائبا لرئيس الولايات المتحدة وليس رئيسها.

منذ ذلك الحين، وما ان تفوّه بكلماته الاولى ووضع امام الناس رأيه في القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط حتى لعب الفار في عبي واوجست خيفة من هذه الشخصية وما تحمل في طياتها من خبث. ونبهت الناس ودعوتهم الى «شد الحيل» والهمة لاطفاء الحريق الذي يقرب من المنطقة. مما قد حدا بي أن اعيد نشر هذا المقال اليوم وذلك للاسباب التالية:

اولا: انا مسؤول عن كل كلمة جاءت فيه آنذاك. وقد حذرت يومها واحذر اليوم من هذه الشخصية المفوتة.

ثانيا: هناك من يظن ومنهم الكثير من الاصدقاء ان الاستعمار قد غير وجهه القبيح، ويديه الدامهتين. لا، بتاتا. ولكنه ربما زيّن وجهه ببعض المساحيق ووضع على يديه الدامهتين كفوفا من حرير خدّاع.

ثالثا: ان الحريق الذي نبهت منه قد حصل فعلا. وما ان اعتلى المستر بوش كرسي الرئاسة في امريكا حتى تعقدت القضية الفلسطينية واستصعب حلها، وبلغت ضحايا الشعب الفلسطيني في انتفاضته الجبارة حتى اليوم ما يقارب الالف قتيل والالاف الجرحى والمقعدين.

رابعا: ان الاستعمار الذي كان يستغل خيرات المنطقة وخاصة بترولها اقتصاديا فقط، قد احتل المنطقة عسكرية مما ادى الى توحش ربيبته ومدللته اسرائيل في التنكيل بالشعب الفلسطيني ومحاولة اخضاعه. وما حادث الاقصى في الاسبوع الماضي الا دليلا على هذه الوحشية. ودماء القتلى والجرحى لا تزال طرية تصيح في هذا الوجه القبيح: «كفى».

أما موقفه في مجلس الامن وعدم استعماله حق النقض فما هو الا ذر الرماد في العيون. وهو كذلك المراثي الذي يقول «لصاحب البيت ارفع حسك وللحرامي دير بالك». انا اعارضك يا اسرائيل اما انت، فافعلي ما تشائين. انا الرر ارسال بعثة لاستقصاء الحقائق كغيري من اعضاء مجلس الامن اما انت يا اسرائيل فاضربي هذا القرار «بكندرة».

خامسا واخيرا: شجعني اعادة العنوان نفسه والمقال نفسه ان احد الاصدقاء قد سمع العنوان من الاذاعة العراقية فان كان الخبر صحيحا فلعل ذلك من باب «توارد الخواطر».

وهاك يا عزيزي القارئ، المقال المذكور:

«هذا العنوان الذي تراه يا عزيزي القارئ، ليس بمناسبة زيارة المستر «بوش» نائب الرئيس الامريكي الى المنطقة بل هو نداء عراقي اصيل يطلقه اصحاب المقاهي في العراق وهم يجوبون المقهى للاهتمام بالزبائن. فعندما يرون ان كؤوس القهوة والشاي الفارغة قد كثرت ينادون العامل المختص: «تعال شيل.. بو.. شه» و «البوش» تعني الفارغ بالتركي او بلغة اعجمية اخرى لست ادري. والمستر بوش يجوب منطقة الشرق الاوسط هذه الايام من رئيس «اشتراكي» الى ملك «دمقراطي قح» في اردن اليرموك الى رئيس اخر من مصر يقف امامه مرحبا قائلا:

«من نعمة خيرك يا سعادة البيه».

«انت تأمر يا سعادة الباشاه. اما المستر «بوش» فيقول: هينوا اولادكم فلذات اكبادكم. ويستقبلونه بالتطبيل والتزمير والهلاهل. ونحن الناس البسطاء الذين نعيش في هذه المنطقة نتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فما مر احد من هؤلاء من بلادنا الا وحلت بعده مصيبة.

وظل صاحبنا «يفتر مثل المصرع» آل ايه! ليجد حلا لمشكلة فلسطين وليحل القضية في الشرق الاوسط اما نحن الشيوعيين «المتطرفين» «وغير الواقعيين».. الخ، فبدلا من ان نقول «اشن تاخذ من بلاط نقول «اش تاخذ من بلاء».

وحز في قلوبنا ان وفدا من الضفة والقطاع ومنهم الطيبين ومن جماعة «يدنا تشرف» و «ملكت»؟ ذهبوا لمقابلته وتبادل وجهات النظر. وعندما خرجوا سألتا:

«ها بابا، اكو شي؟» والحقيقة انهم استحوا حتى من الاجابة اما المستر بوش فقد تمخض الجبل فولد «كندرة» «آل ايه: امريكا تعطي فلوس لحسين، وحسين يعطيها للضفة والقطاع لتبليط شوارع نابلس ورام الله والبيرة وغزة، وتتكرم اسرائيل. وتعين رؤساء بلدية «عرب» وليس يهود»!

«هاي فلسطين.. شتريدون بعد؟».

«انتهى الاحتلال.. شتريدون بعد؟».

اما نحن الناس البسطاء فلا نزال نحتضن اولادنا وعيالنا خوفا من نكبة جديدة، وكل منا يحمل دلوا من الرمل او قليلا من الماء محاولا اطفاء الحريق الذي يزحف باتجاهنا.

واذا كانت هذه تهجية مطافك يا مستر بوش فنحن نودعك بكلمة «بلا بوش» ولا تستغرب يا عزيزي القارئ، فـ «بلا بوش» هذه ايضا، مسبة عراقية تعني بالعربي الفصيح اتتك البلية وبالعامية العراقية «اجاك البلاء» فقولوا معي: ان شاالله آمين ثم امين».

(ابو الشريت) ١٩٨٦/٨/١٣

بعد انتزاعه موعدا لانتخابات السلطة المحلية في كابول ● تقرير: صالح ابداح وعفو خطيب ●

التحالف الوطني الدمقراطي يخوض المعركة باوسع وحدة صف

●كابول قرية عربية مكافحة وقضاياها جزء لا يتجزأ من قضايا الجماهير العربية في اسرائيل، سكانها يعانون من سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والتجهيل ومصادرة الارض وغياب الخدمات اليومية على اختلافها.

سبع سنوات مرت على كابول منذ الانتخابات المحلية الاخيرة (العام ١٩٨٣) وحتى الان، ثلاث منها في ظل مجلس محلي مشلول واربع منها في ظل لجنة معينة. واذا كانت ادارة المجلس قد اهملت مصالح سكان القرية فماذا يمكن ان تعمل لجنة معينة الا مواصلة النهج الذي ترسمه لها السلطة؟

ومن منطلق المسؤولية قامت جبهة كابول ومعها باقي القوى الوطنية فيها طيلة السنوات الاربع الاخيرة بالنضال ضد اللجنة المعينة حتى نجحت في الوصول (العام ١٩٨٨) الى قرار المحكمة العليا الذي انتزع من وزارة الداخلية موعدا للانتخابات المحلية في ١٩٩٠/١١/٦.

ايمانا من الجبهة بحق سكان كابول في انتخاب ممثليهم بأنفسهم سعت جبهة كابول الدمقراطية في الاشهر الاخيرة بكل جهودها لاقامة تحالف واسع يمثل سكان كابول تمثيلا صادقا. وقام التحالف الوطني الدمقراطي الذي يضم جبهة كابول الدمقراطية والحركة الوطنية وقائمة كابول المستقبل وقائمة وحدة كابول وفئات عائلية تشعر بمسؤوليتها الوطنية.

وبهذه المناسبة اجرينا المقابلة التالية مع الستة الاوائل من مرشحي قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، ومع مرشحها للرئاسة، محمد حمود، وهو صيدلي من حيث المهنة.

●يقول السيد محمد حمود: بدأت حياتي السياسية في الشبيبة الشيوعية في العام ١٩٧٧ الا انه بعد أن التحقت بجامعة القدس في كلية الصيدلة، توقف نشاطي السياسي والجماهيري في قريتي. وقبل عام تقريبا انضممت الى منظمة حقوق المواطن، وكان دافعي في هذا هو دعمها لاهلنا في المناطق المحتلة، وتقديمها المساعدات الطبية للمؤسسات في المناطق المحتلة.

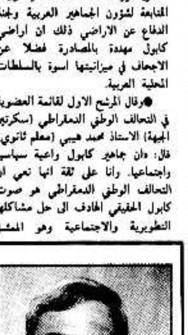
وحول انخراطه في التحالف الوطني الدمقراطي قال حمود: اصدرت الجبهة الدمقراطية منشورا غداة الاعلان عن موعد الانتخابات دعت فيه جميع القوى والتيارات السياسية والعائلات في كابول الى وحدة الصف لخوض معركة الانتخابات. وبما انني انتمي الى عائلة كان ولا يزال معظم افرادها الى جانب الحزب والجبهة والقوى الوطنية الاخرى في مختلف المعارك الشعبية والجماهيرية ويشاركون الجبهة مشاركة فعالة بأصواتهم في الانتخابات المحلية والبرلمانية والنقابية، من هذا المنطلق تجاوبت عائلتي مع منشور الجبهة للعمل على تشكيل اوسع تحالف وطني في كابول لخوض معركة الانتخابات المحلية والهدف من هذا التحالف هو خدمة جميع اهالي كابول فور فوزه برئاسة المجلس دون فرق بين فئة واخرى وبغض النظر عن المواقف السياسية. وادعو جميع القوائم الاخرى التي تخوض معركة الانتخابات ان تعمل على ان تكون المنافسة شريفة وهادئة لأن الانتخابات في كابول ليوم واحد واهالي كابول باقون الى الابد.

● اذا تسلم التحالف السلطة! ●

وحول امكانية التعاون مع بقية اعضاء المجلس في حال فوز التحالف بالسلطة المحلية قال: اذا تسلم التحالف ادارة المجلس، وهذا ما نعمل من اجله، سيتعاون، قدر الامكان، مع الاعضاء المنتخبين في المجلس المحلي بهدف خدمة اهالي كابول والعمل على تطوير القرية التي ينقصها الكثير من المشاريع الحيوية، بالاضافة الى مشاريع اخرى بحاجة الى ترميم جذري.

وطبعا يجب الا ننسى ان هدفنا هو ان تنخرط كابول مثل بقية قرانا العربية، على مستوى السلطة المحلية، في مختلف نشاطات الجماهير العربية في اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ذلك ان اراضي كابول مهددة بالمصادرة فضلا عن الاجحاف في ميزانيتها اسوة بالسلطات المحلية العربية.

●وقال المرشح الاول لقائمة العضوية في التحالف الوطني الدمقراطي (سكرتير الجبهة) الاستاذ محمد حبيبي (معلم ثانوي) قال: «ان جماهير كابول [illegible] واجتماعيا. وانا على ثقة انها تعي ان التحالف الوطني الدمقراطي هو صوت كابول الحقيقي الهادف الى حل مشاكلها التطويرية والاجتماعية وهو المثل



● محمد حبيبي ●



● طه اشقر ●



● عمر ابداح ●



● رعد خضر ●



● رشيد عصفور ●



● باسم طه ●

الحقيقي لجماهير كابول سياسيا واجتماعيا.

واضاف: لقد اوصلنا كلمة كابول الى الرأي العام في البلاد. ومثلناها في وقفتها مع شعبنا الفلسطيني في انتفاضته الشعبية سواء من خلال المشاركة في كل النشاطات السياسية دعما لحق شعبنا الفلسطيني او من خلال حملات الاغاثة وجمع المواد التموينية والاموال».

وقال حبيبي: «ان معركتنا مع السلطة طويلة ومريرة. ولذلك جاء هذا التحالف ليلبي ضرورة ملحة يعيها كل فرد في كابول يريد العيش والعمل بكرامة. ان معركة العمل البلدي، قبل التحالف وبعد التحالف، هي المعركة نفسها. ولكن التحالف الوطني الدمقراطي جاء ليؤكد وعي سكان كابول على ضرورة هذه المعركة».

● لسنا مع التعصب الديني ●

وحول مظاهر التعصب الديني قال حبيبي «كنا وسنظل دائما مسلمين مؤمنين ومع الاسلام، الدين الذي يحترم الديانات السماوية الاخرى. ولكننا نرفض التعصب الديني الذي يفسخ وحدة ابناء الدين الواحد وابناء القرية الواحدة».

واختتم قائلا ولا اعتقد بأن جماهير كابول ستخدع مرة اخرى، ولن تسمح لنفسها بتجربة اخرى فاشلة. ولذلك فانا على ثقة بأن معظم جماهير كابول ستقف مع التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة محمد حمود. لأن التحالف هو الممثل الحقيقي لوحدة كابول الحقيقية».

●المرشح الثاني: طه اشقر موظف في معهد الدراسات العربية في «جفعات حبيبه» حول تقييمه لمعركة الانتخابات المحلية قال طه اشقر «ان المعركة الاساسية ضد السلطة وسياسة التمييز التي تمارسها الحكومة. فقضية جماهير كابول لا تختلف عن قضايا الجماهير العربية عامة بشأن المساواة والمطالبة بالسلام».

وقال «ان حل المجلس السابق وتعيين لجنة معينة حال دون تبؤ كابول مكانها مع الجماهير العربية في قضاياها اليومية والقومية. وقال المرشح الثاني: «ان ظهور الحركة الاسلامية على الساحة المحلية كان بدون اي رصيد في نشاطها على الصعيدين السياسي والمحلي، ولقد رفضت المشاركة في عمل اللجنة الشعبية من اجل كابول ورفضت العمل المشترك في لجنة الاغاثة لاهلنا في المناطق المحتلة. كل هذا جعل من التحالف ضرورة ملحة للوقوف بأوسع وحدة صف ضد التعصب الديني الذي يعمل على عزل الجماهير العربية عن القوى اليهودية الدمقراطية التي تؤيد قضايا الجماهير العربية اليومية ومن اجل المساواة وتنادي بحل القضية الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان هذا التعصب يزرع بذور الشقاق بين ابناء الشعب الواحد.

وقال: سنسعى الى تعميق التفاهم العربي - اليهودي في البلاد وتعميق التحالف مع قوى السلام والدمقراطية في الوسط اليهودي.

● المرشح الثالث: عمر ابداح (عضو لجنة الدفاع عن الاراضي) قال: ان العمل البلدي ينقسم الى قسمين يكمل احدهما الاخر، العمل السياسي والاجتماعي المحلي والعمل التطويري.

فعلى المستوى المحلي وصلت كابول درجة من الوعي حتم عليها العمل على الوحدة الوطنية التي تحققت منذ الانتخابات الماضية وترسخت في الجولة الثانية قبل سبع سنوات. هذا التحالف عمل اثناء المعركة الشعبية من اجل اجراء انتخابات محلية بعد حل المجلس المحلي من قبل وزارة الداخلية.

كان واضحا انه من الضروري ان تكون قوى التحالف موحدة حول مرشح الرئاسة خاصة في الظروف الراهنة حيث تتعرض الجماهير العربية الى ملاحقات واستفزازات من قبل السلطة. ونهج التحالف الدمقراطي هو تحويل المعركة الانتخابية الى معركة سياسية من خلال برنامجه السياسي والاجتماعي الذي يؤيد حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية عن طريق النضال السياسي المشروع والدمقراطي المتعاون مع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية. وهذا ما يميزنا عن غيرنا من معظم القوائم التي تخوض معركة الانتخابات.

وحول نشاط الحركة الاسلامية قال عمر ابداح ان الحركة الاسلامية تطرح برنامجا سياسيا لا ينسجم مع الواقع ومع السلام الذي ننشده واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، بل تريد دولة فلسطينية اسلامية متجاهلة بذلك وعن سبق اصرار، الاخذ بعين الاعتبار مركبات شعبنا من الديانات الاخرى.

وأضاف هذا ناهيك عن معارضتها لتعميق التعاون والتعايش اليهودي - العربي. وهذا النهج باعتقادي لا يخدم قضية السلام الفلسطينية واقامة دولتين لشعبين، اسرائيل - فلسطين.

وقال عمر ابداح: انني لتحالفنا ان يستوعب كل قوى جديدة هدفها خدمة اهالي كابول وطنيا وتطويريا بغض النظر عن الانتماء العائلي على اساس برنامج عمل منظم وجماعي.

● المرشح الرابع: رعد حمد (عامل):

حول المعركة الانتخابية قبل التحالف وبعده قال: كان هناك شعور بالاحباط لدى بعض القوى الوطنية قبل الاعلان عن التحالف من منطلق ان غياب الوحدة يؤدي الى تشتيت قوانا ويبقينا على ما كنا عليه. وقال: «لقد اشار الناس: الى ان هذه القوى عملت يدا بيد من اجل الغاء اللجنة المعينة».

وبعد الاعلان عن التحالف، اضاف المرشح الرابع، اصبحت لدى هذه القوى ثقة اكبر بالوصول الى الهدف الذي تنوخاه، للوصول الى رئاسة المجلس. ونأمل ان يكون الجمهور على قدر المسؤولية، لأن هدفنا الاساسي العمل من اجل مصلحة كابول وليس الكراسي او المراكز.

واذا فاز التحالف الوطني الدمقراطي بالرئاسة، وهذا ما نسعى اليه، قال رعد حمد، ستكون حتما عند حسن ظن جميع اهالي قريتنا وستقدم الخدمات لجميع الاهالي بغض النظر عن موقفهم السياسي او انتمائهم العائلي. كما سيكون هدفنا العمل بنشاط وبفعالية في جميع مؤسسات الجماهير العربية.

وقال «نأمل ان تكون معركة الانتخابات هادئة وان تكون المنافسة شريفة وان يكون الجميع على مستوى المسؤولية. فنحن اهل بلد واحد نشارك بعضنا في الافراح والاتراح ويجب ان تبقى علاقات الصداقة قائمة بيننا. وأمل ان تتحلى جميع فئات البلد بالعقلانية والمسؤولية».

● المرشح الخامس: رشيد عصفور (عامل).

حول اهمية التحالف الوطني الدمقراطي قال رشيد عصفور: كان رأي الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعلن والرسمي في جميع مؤتمراته القطرية والمنطقية هو التشديد على اقامة اوسع وحدة لجماهيرنا من منطلق المصلحة الوطنية الاتية والمستقبلية وعلى هذا النهج عمل الحزب والجبهة في كابول. فالتحالف هو ضرورة لمصلحة كابول ومستقبلها. واضاف: لقد قامت الجبهة والقوى الوطنية في كابول بعدة نشاطات شعبية منها المعركة من اجل تعيين موعد لانتخاب مجلس محلي في كابول. وتكلل عمل هذه القوى الدؤوب والمتواصل بالنجاح، هذا بالاضافة الى جمع المواد التموينية لأهلنا في المناطق المحتلة في الوقت الذي رفضت الحركة الاسلامية رفضا قاطعا العمل المشترك في هاتين المسألتين الهامتين. وهناك نشاطات اخرى رفضت الحركة الاسلامية التعاون فيها مثل مجزرة «الاثنين الاسود» في ريشون لتسيون والى حد ما في مجزرة الاقصى.

وقال «وهنا يطرح السؤال هل الخلاف بيننا، القوى الوطنية، وبين الحركة الاسلامية على اساس مؤمن وغير مؤمن؟» لا. فالخلاف بيننا هو خلاف على المواقف السياسية لأننا لم نناقشهم يوما من الايام حول كيفية الصلاة او الصوم او تأدية فريضة الحج». وقال رشيد عصفور ان مصلحة كابول تتطلب اليوم الوحدة والعمل المشترك لصالح اهالي قريتنا وحماية اراضيها من مخططات المصادرة. وان وحدة اهالي كابول هي الضمانة الوحيدة لتطوير قريتنا والمحافظة عليها، لنعمل معا تحت شعار «نريد لقريتنا كرامة وخدمات».

● المرشح السادس: باسم محمد طه (عامل) قال: التحالف يشمل معظم فئات كابول سياسيا وجماهيريا وهو يعمل كل ما في وسعه من اجل مصلحة كابول وان النصر حليف كل تحالف وطني. واضاف: ان القوى المنضوية اليوم تحت راية التحالف الوطني الدمقراطي هي التي انتزعت في وقت سابق من وزارة الداخلية موعد الانتخابات وان معظم القوائم التي تخوض معركة الانتخابات لم تحرك ساكنا من اجل ذلك.

وقال ايضا، ان الحركة الاسلامية التي تخوض المعركة الانتخابية لم تشارك قط في اي عمل جماهيري ونضالي مع جماهيرنا العربية في اسرائيل او اي عمل احتجاجي على ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بل انها عملت على تقسيم اهالي القرية الواحدة، الى مؤمن وغير مؤمن، وهذا التصرف يؤدي الى تفسيخ وحدة الصف.

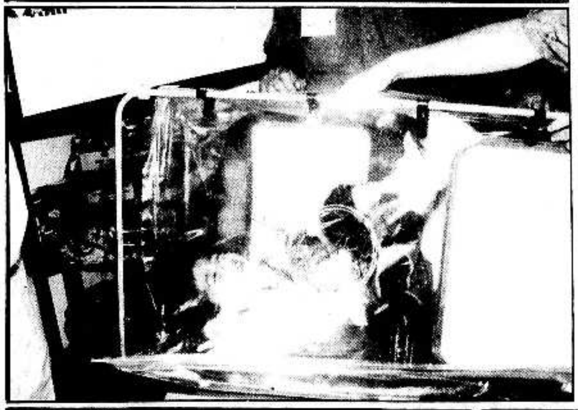
وتمنى باسم طه ان يسود معركة الانتخابات الهدوء والحكمة والعقلانية والمسؤولية الوطنية.

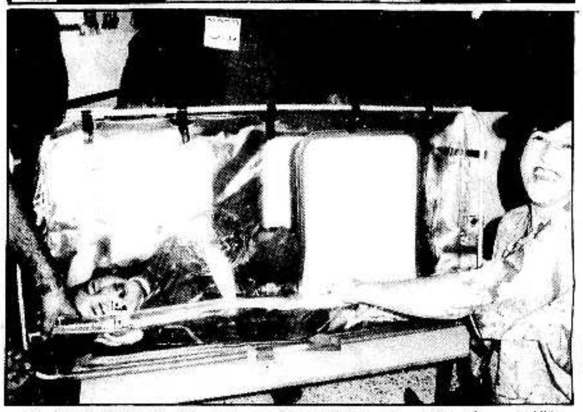


● محمد علي حمود ●

لا يريد حربا.. ولا كمامات..







●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هذا حدث في الناصرة، خلال توزيع كمامات الغاز: بكاء هذا الطفل كان يقطع القلب. فهو لا يريد الدخول الى «الخيمة» (كمامة الغاز للاطفال..). ليس لأنه لا يريد الاحتماء من الحرب، بل لأنه يريد الحياة.. اي انه لا يريد الحرب.

حين ادخل «بالقوة» الى الخيمة بكى (الصورة العليا). وحين اغلقوا باب الخيمة حاول ان يقاوم برجليه (الصورة الوسطى). وحين «انتصر» المدرب العسكري وشقيقة الطفل (الى اليمين في الصورة التحتا).. هل يبكي!!

(تصوير ـ امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

نضال الاشقر ورفيق علي احمد يهذيان «في الحلبة»

● بيروت ـ ف.ص.ف.ب ـ بدأت يوم الاربعاء الماضي في بيروت عروض مسرحية «الحلبة» والمسرحية التي تواجه فيها نضال الاشقر على مدى سبعين دقيقة رفيق علي احمد بنص من تأليف بول شاوول واخراج فؤاد نعيم تحكي بمرارة وسخرية وعبثية الحرب اللبنانية المستمرة منذ خمسة عشر عاما.

تقول نضال الاشقر التي سجلت عودة متألقة الى الحياة المسرحية في بيروت بعد انقطاع دام طوال فترة الحرب «كنت ابحث عن نص رؤيوي نابع من عمق المأساة ومشبع بالجنون والالام والحزن والسخرية. وجدت في هذا النص خامة صافية لعرض مسرحي مميز. انها شهادة جماعية نرفعها ضد الحرب العشوائية التي راحت تمعن في جنونها وعبثيتها ومرارتها من دون ان تجيب على سؤال واحد من الاسئلة المطروحة».

وانها كابوس وهذيانه كما يصفها رفيق علي احمد ويتابع «هكذا ترتسم حالات الحرب بابتسامة مريرة كابتسامة بيروت الموجوعة المفجوعة. هي صرخة احباط من مسلم الحواس».

ويقول بول شاوول مؤلف النص «انها مسرحية تشبه الحرب وتشبهنا. انها مسرحية واقعية من اول كلمة فيها الى اخر شخصية فيها. هي حرب لم نستعرها كي نكتب عنها. هي الحرب المجنونة التي دمرتنا. لم نستعر عبثيتها من الخارج كي نكتب مسرحا عبثيا. هي حرب لها لغتها الخاصة وبنيتها الخاصة وهذيانها الخاص دونما ارتهان للقوانين ولاطر مسرحية جاهزة وكلاسيكية ومعهودة».

اما فؤاد نعيم الذي بنى ديكور المسرحية باكياس الزبالة السوداء وبعلب كرتونية تشكل متاريس وقبور وجدارنا لكتابة شعارات الحرب وحمل صور الشهداء فيقول «عملت على محاولة تجسيد مناخات العنف المتفلت من كل قيود البناء الدرامي التقليدي».

«تبحوا انهارا مجهولة
باسم الاحلام الاخرى



● نضال الاشقر ●

باسم تواريخ مسبية
يختلط الموتى فيها بالاحياء
غاص الشهداء».

ينشد رفيق وتردد نضال. يختنقان فيها ينتصب جدار احمر بلون الدم بينهما. «في بداية الحروب كل الابطال ابطال. في منتصفها مجرمون. وفي نهايتها شهداء. حرب غبار بلون الغبار». رؤية اخراجية تقود العرض الى نهايته وممثلان يتعاضدان منذ اللحظة الاولى.

رأيت رجلا يقبّلها

● قال المغيرة بن شعبة(*): لم يخدعني غير غلام من بني الحارث بن كعب، فاني ذكرت امرأة منهم لأتزوجها فقال: ايها الأمير، لا خير لك فيها.

فقلت: ولمَ؟

قال: رأيت رجلا يقبلها.

قال المغيرة: فأعرضت عنها، فتزوجها الفتى، فلمته وقلت له: الم تخبرني انك رأيت رجلا يقبلها؟

قال: نعم، رأيت اباها يقبلها.

(*) المغيرة بن شعبة توفي سنة ٥٠ هـ ٦٧٠ م: احد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. ولاه عمر بن الخطاب على البصرة ففتح عدة بلاد، وعزله. ثم ولاه الكوفة ومات فيها.

(عن كتاب «ادب وطرب»)

الصخرة المشرفة بين القصص والايمان

● بقلم: فوزي ناصر حنا ●



● ان ارتباط الاسراء والمعراج بهذا المكان بالذات دليل على ايمان المسلمين بأن الصخرة قريبة الى الجنة، وابواب السماء مفتوحة لتبعث الى بيت المقدس رحمة ونورا الى يوم القيامة.

وكما ان الصخرة باب الجنة كذلك هي باب جهنم، وتتحدث عن ذلك اساطير قديمة منها ان الملك داود حين اشترى منطقة الصخرة وما حولها من ملك اليبوسيين ارنيه حفر في المكان للتأكد من ان هذه الارض المقدسة ما زالت بكرا لم تحفرها يد انسان. لكنه حين وجد قطعة فخارية عرف ان يد الانسان عملت هنا، وقالت له قطعة الفخار: «لا تستطيع رفعي لأني اغلق باب جهنم»!

وتروي اسطورة اخرى أن الله اغلق مصدر الماء بالصخرة كي لا يعرف العالم، ولكن حين اخطأ الناس تزحزحت الصخرة وكان الطوفان. كذلك حدث لداود اذ تدفقت المياه حين زحزح الصخرة اثناء الحفر، الا انه اسرع بإعادتها الى مكانها.

وهنالك من يؤمن بأن الصخرة مصدر ينابيع ومياه العالم ويعيد هؤلاء مصدر الاسم العبري (ايبن هشتياه) الى شرب الماء وليس الى الاساس كما ورد سابقا.

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



●في يوم خالٍ جزئيا، خرج مسعد اسعد النيراوي مع بسطته على حسبة صغيرة مزيناً لبيع البرتقال والمندلينا، ليلطي من زخة المطر التي حملتها زوبعة خريفية ترابية ـ رملية.

وحتى يبعد عنه الشبهات والكلمات، اشترى ثلاثة ارباع الكيلو من البرتقال ابو حز على الرغم من انه ما زال اخضر، وطعمه حامض مز، يبتلع تلقيه مازه.

وبينما كان النيراوي مشغولا في مزمزة شروته، لينتقي حبة تطري معدته، نقد عليه فرحات فرح، في طريقه الصحيح نحو موقعه المريح. فهش وبش واعلمه بأنه بحث رسالة فواز النشاز مع سبع عبد السلام اللي يعمل عند عبد الرحيم اللحام اللحمة.

فأجاب فرحات بلهجة عتاب:

ـ يا مأمن البس على اللحمة! هذا واحد سرسري، يسرق نظارات الضرير ورغيف الفقير.

وخافة لن يأكل النيراوي حاله، حسرة وندامة، تعهد فرحات ان يلف على جميع الملاحم، بحثا عن رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

نهاية الموسم!

وكتب فواز النشاز:

بعد ما خُربت المقاثي، وسرحوا النواطير، غرّبنا نتبع العنب والزبيب من كرم عبد الغني قطران البطران في «حلة المعاصر»، وبتصريح منه، لاننا ساعدناه في جول الزيتون.

وبما ان البطران شاطر في الحواش، لم نجد خصلة واحدة على شجراته. فميّلنا على كرم القضيب ابو نسيب. فلمحت، عن بعيد، قطفا متدليا من دالية معرشة على تينة شماطية. وركضت لاقطفه، قبل ان تقع عليه عين الولد بديع عبد السميع اللي تشارط مع «ابو قجلة» ابن راعي المعجال على ان يملأ سلته القصب بالعنب، قبل ان املأ سطلي التنك، ومن يربح الرهان يركب على ظهر الثاني في الطلعة.

وما ان مددت يدي لاقطع القطف حتى شبت «شيبة» من نوع «ابو شاحوطه الطويل النحيل مثل «الطيسون» الذي نشاهده، احيانا، وهو يقطع الطريق. ولان «الشيبة» عضتها والعمى، جبتله ركيضة ناحية راس الكرم، ورجليّ اعلى من رأسي. وصفّرت وشوّحت لبديع و «ابو قجلة». وتسينا، شويش، شويش، نحو الارض المفلوحة. وعزّقنا على البلد. وشربنا من طاسة الرعبة. وطلعنا نلعب، في الحارة، «اكس القمرة و «اكس التسعة» و صبحة حجارة».

وديت، فجأة، الدبكة. وفقعنا من الضحك على جابي المجلس المحلي «ساري اليسراء» وهو يركض امام خالتي الحجة نجيبة وقبقابها وكلامها «المعسول».

وفهمنا، على الحارك، ان «ساري اليسراء» جاء بمهمة رسمية، ليجبي ضريبة الارنونا المفروضة على عقد خالتي التي اصرت على دفع ربع المبلغ فقط، لانها لا تسكن لوحدها، بل يسكن معها مار بطرس ومار بولس ومار امطانس المعلقين على الحيطان.

وحينما تطاول جابي المجلس عليها وقال: «يا خرفانة»، خلعته بكعب القبقاب على صندحته فقر منها الدم، وفر هاربا من الفضيحة.

ومخافة ان يسبه الناس ويقولوا: «اخس على هيك موظف قليل اصل، سجن امرأة»! اشتكى الجابي عليّ. واتهمني بأنني جردته بحصة الاكس، التي كنا نلعب بها، وفشخته.

ولان الحكومة حنونة على ابنائها وخدامها، جاءت سيارة البوليس معزقة، بزعيقها الذي طير الحمام عن سطوح الجيران.

واخذوني الى مركزهم في المدينة، ليحقق معي ضابط الاحداث. وخيّرني بين الاعتراف والفلقة.

وبعد ان اكلت الفلقة اتهموني بسرقة الزيت والزيتون من معصرة «الحرّين». فكذّبت الموضوع. وطالبت بإحضار عبد الغني قطران البطران، ليشهد لصالحي، ويعترف بأننا بصمناه على اتفاقية بين طرفين، نحن وهو. وقلت مؤكدا:

ـ بالامارة، حينما عملنا عنده، حكى لنا حكاية خالة ابن يسرا، التي خطفها خطيبها، على زمن فلسطين، بعد مفاوشة مع اهلها، وتزوجها في دير مشموشة في لبنان. وبعد عودتها الف الدبيكة حولها طقطوقة «لحونية تقول:

«والبنت صغيرة قد الكموشي/ حكم اكليلها في دير مشموشي/ لحقها ابوها وعمل لهم طوشي/ أما عزارة، يا عيب الشوماء».

واقسمت اليمين، بجميع القديسين، على ان البطران حلف بترابات عمته حشمة، مؤكدا على حدوث هذه الحكاية، وان المرحوم والده سمعها من المرحوم والده. والواحد بيحكي للثاني.

ولأنهم لم يصدقوا ادعائي استدعوا البطران وحلفوه الايمان. فحلف وعاد على الحكاية وحكى لهم حكاية «دحروج وفروج»:

«عَ دلة مطعم مسكوج/ مكتوب بخط معووج/ بخمس قروش بتتغدا/ تفضل. يا عمي دحروج/ اخينا عَ المطعم فات/ مثل اللي فايت سرقة/ بيطلبو دبت وبلات/ وبقلبو مية حرقة/ وصاح بالجرسون، يا الله هات/ صحن معرم بالمرقة/ والجرسون بسرعة حسون/ جاب الاكل بإيمان/ ودحروج سند العيون/ وشاف بصحنو ذبان/ وصار يرغي كالمجنون/ وللجرسون: تطلع شوف/ ذبانة بصحني بتطوش!/ قال الجرسون: حوشها حوش/ خذها بإيدك وارميها/ وكله صحنك بخمس قروش/ مفكر يطلعك فروج!»

ولأن البطران فحمهم بحكاياته التي لا يمكن دحضها، ولأنهم فشلوا في تلبيسي تهمة على مقاسي، اتهموني بشواذ اسمي. وزعقوا:

ـ غيّره!

فصرخت، في وجوههم، وبأعلى صوتي:

ـ اشنقوني، فلن اغيّره. فأنا هو، وهو انا. ومن يستطيع ان يغير «هواه» و «اناه»؟

فصفعوني على وجهي وروحوني، مع البطران، على البيت، وانا اصيح:

ـ احشوا العدالة في العدبلة، انتهى الموسم!

ووصلت بيتنا وانا «هفوره» من الجوع. فحطت لي امي جاط كوسا مخرّطة ومسلوقة مع حمص وبصل مقلي ومية بندورة. فقلت، بزعل:

ـ كل يوم والثاني «مترّلة»! دنقت من «المترّلة». بديش آكل.

فانتهز والدي فايز الجليل هذه الفرصة، ونهر، للمرة الاولى منذ ان اصبح عاطلا عن العمل وعاجزا عن الكلام، وقال:

ـ هاي مش «مترّلة»، هاي «مطلّمة».

فكيّفت على عودة ملكة الكلام الى حنجرة والدي، واكلت حتى انتفخت. واعلنت:

ـ خيّ! ما اطيب هالأكلة! يا ريت، يا يمّا، تطبخيها كل يوم.

وسمعت خالتي الحجة نجيبة اعلاني، فركضت وطبعت قبلة على جبيني، وناولتني ورقة بمحلكة ام خمسة شيكل. فدحشتها في جيب والدي، ليشتري علبة دخان، ومسحت مكان البوسة بكمة قميصي، وقلت:

ـ ريحتك زفره، يا خالتي.

فقطبت، وقالت:

ـ خوا يخوي عقلك، يا ابو لسان زفر، وبين اللحمة، يا ابو عين زي عين الزرعية!

المغني محمود النمر الى كندا

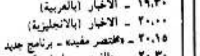


● طمرة ـ لمراسل خاص ـ يسافر الى كندا الاسبوع القادم المغني الشاب محمود النمر ابن قرية طمرة، لكي يقوم بعدة مشاريع فنية منها احياء العديد من الحفلات الشرقية للجاليات العربية في تورنتو، وسيقوم بتسجيل شريطه الغنائي الثاني والذي يتضمن عدة اغان ملتزمة وهادفة.. وفي نفس الوقت سيقوم محمود النمر باستكمال دراسته الفنية في الموسيقى، ويذكر ان محمود كان قد درس الموسيقى والعزف على العود والغناء في معهد «سيد درويش للموسيقى العربية» في جمهورية مصر العربية.. وفي حديث مع مراسلنا قال محمود: ان رحلته الى كندا هي استمرار لتطوير مستواه في العزف والغناء وهي ايضا محاولة للابتعاد عن حفلات الاعراس التي اصبحت «تضر بمستواي الفني».

كلمات للحياة

ونفس الشريف لها غايتان:
ورود المنايا ونيل المنى

(عبد الرحيم محمود)



● الاربعاء ـ ٩٠/١٠/٢٤ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ «بيل وسبستيان» للاطفال
١٩.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ «المختصر مفيد» ـ برنامج جديد
٢٠.٣٠ ـ «الف» مسلسل كوميدي امريكي ـ اسم الحلقة «اكاذيب»
٢٠.٥٥ ـ الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ ـ الاخبار والاخبار الرياضية
٢١.٤٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢.١٥ ـ الفيلم «نشوة النجاح»
٢٤.٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.٣٠ ـ «نوكتورنو» ـ فونتين ونورييف ـ فيلم وثائقي حول ثنائي الرقص المعروف
٠١.٢٠ ـ نهاية الارسال

هل هذا هو عهد ما بعد الشيوعية!!

● اعمال الجنس ازدهرت في هنغاريا ما بعد الشيوعية. اكشاك بيع الصحف في العاصمة بودابست، تعرض تشكيلة من الصحف الاباحية، وشوارع المدينة امتلأت بحوانيت الجنس ومعاهد التدليك.

في هذه الايام يمكن لكل واحد الدخول الى معهد تدليك ويختار واحدا من انواع مساج ثلاثة: تدليك تقوم به امرأة ترتدي «بيكيني» وهو الارخص، ويرتفع السعر اذا كشفت هذه المرأة الجزء العلوي من جسدها، ويصل الدفع مداه اذا كان التعري كاملا! هذه المعاهد تجتذب للعمل نساء كثيرات من كافة القطاعات بسبب اسعارها المغرية..

اغنى الخضار وافقرها

● تبين من فحص (٣٨) نوعا من الخضار التي تؤكل طازجة (بعكس الخضار المجففة) أن اغنى الانواع بالسعرات هو الافوكادو، ويحتوي كل ١٠٠ غم منه على (١٦٣) سُعرا. اما اقل الاصناف قيمة في السُعرات فهو الخيار اذ كل ١٠٠ غم منه تحتوي فقط على (١٦) سُعرا. والافوكادو يحتوي كذلك على الفيتامينات أ، س، ي وعلى ٢.٢٪ بروتينات.

بقي ان نذكر ان اصل الافوكادو من امريكا الجنوبية.

”الاتحاد“ قبل ربع قرن

حول محاكمة حجازي

● القدس ـ نشرت الصحف الصادرة امس ان هناك اتجاها قويا لدى بعض الاوساط القضائية والسياسية في اسرائيل، لرفض طلب المحامي الجزائري جاك فرجيس الدفاع عن عضو «فتح» محمود حجازي.. وكان دوب يوسف وزير القضاء الاسرائيلي قد بعث برسالة الى محمود حجازي يستفسر فيها عن الاسباب التي دفعته الى الموافقة على توكيل فرجيس للدفاع عنه.

وتفيد الصحف ان حجة تلك الاوساط المعارضة لظهور فرجيس في المحكمة هي ان فرجيس قد اطلق للصحف في البلدان العربية عدة تصريحات معادية لاسرائيل، وانه ـ اي فرجيس ـ سيحول المحكمة، الى محكمة سياسية يقوم فيها بشرح موقفه من القضية الفلسطينية، كذلك نشرت الصحف ان فرجيس سيقول في المحكمة ان محمود حجازي لم يدخل للقيام بأعمال عسكرية في دولة اجنبية، وانما هو دخل الى وطنه، وهذا الدفاع بحد ذاته، سيوصل الى تحويل المحكمة الى محكمة سياسية.

هذا وتنشر الصحف مختلف الاخبار متهمة فرجيس بأنه عمل خطة من اجل اجراء ضجة دولية حول المحكمة.

(«الاتحاد» ـ ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٥)

هذا اليوم في التاريخ

١٠/٢٤

١٠/٢٤ يوم الامم المتحدة (١٩٤٥).

(وهي الهيئة الدولية التي اقيمت في اعقاب الحرب العالمية الثانية، ومهمتها حفظ السلام في العالم، وتقبل بعضويتها كل دولة تلتزم بميثاقها ومبادئها، ومن اهم مؤسساتها مجلس الامن، الجمعية العمومية، ومحكمة العدل الدولية).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٨) * * *

ا	م	ا	ت	ي	و	س	ا	ك	خ
ش	و	ب	ي	ر	ك	ا	ر	ي	و
م	ر	ن	د	ي	ا	ل	ت	ي	ل
م	ي	ن	م	ر	ا	د	و	ن	ا
س	ب	و	ر	ت	ط	ر	ع	ا	ن
م	س	ن	ي	ل	ك	ج	س	ك	ي
أ	ن	ق	ح	د	س	•	ي	ب	ل
•	ي	ن	ا	ث	ل	ا	ش	ت	ا
م	ك	ا	ب	ي	ط	ر	ع	ا	ن
ر	هـ	ا	ف	ا	ن	ب	ا	س	ت

اشطب الكلمات الاتية (عاموديا او افقيا او كليهما مع زوايا) كي يبقى عندك اسم لاعب مصري معروف.

سبورت طرعان/ مكابي طرعان/ الدرجة الثانية/ موندبال/ فان باستن/ مرادونا/ خوليت/ ماتيوس/ كلينسمان/ كاريكا/ سكيلاتشي/ شوبير.

حل لغز رقم (١٣٧)

افقيا:

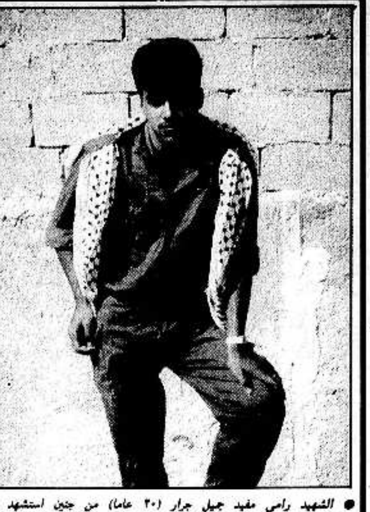
١ ـ كي ـ سرب ـ جت
٢ ـ مراسل
٣ ـ ريحان ـ عقا
٤ ـ بلدي ـ قباب
٥ ـ الحو ـ اب ـ ربي
٦ ـ لقلق
٧ ـ يد ـ أمّ ـ رث
٨ ـ قانن حامة
٩ ـ نجران ـ لم

عموديا:

١ ـ كفرياسيف
٢ ـ خدي ـ دان
٣ ـ محلول ـ جت
٤ ـ سراب ـ ق. ا. ن. ر
٥ ـ ران ـ المعا
٦ ـ سبّ ـ قبل ـ من
٧ ـ لعب ـ قرى
٨ ـ غار ـ لمل
٩ ـ تل ابيب ـ هم

● اعداد: ماهر فهيم رحال ـ طرعان ●

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد رامي مفيد جميل جرار (٣٠ عاما) من جنين استشهد يوم (١٩٩٠/١٠/١٢) اثر اصابته بعيار ناري بالظهر حيث كان نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس وهناك فارق الحياة. وداهمت قوات الاحتلال المستشفى واختطفت الجثة الى مقر «الادارة المدنية» ومن هناك الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

معتقلو سجن نفحة الصحراوي في رسالة الى «الاتحاد»:

ادارة المعتقل تقوم بتعرية امهاتنا وشقيقاتنا بحجة «الامن»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق اسرى الثورة الفلسطينية في سجن «نفحة» الصحراوي رسالة، هي عبارة عن نداء، شرحوا فيها المعاناة الوحشية القاسية التي يعانون منها جراء ممارسات ادارة السجن ضد المعتقلين الفلسطينيين وضد اهاليهم وقت الزيارة والتي تصل حد تعرية امهات وشقيقات المعتقلين بحجة «الامن»!!

وننشر، فيما يلي، الرسالة المرسلة الى هيئة تحرير «الاتحاد»:

«الاخوة الاعضاء في هيئة تحرير «الاتحاد» الحيفاوية.

«الى لجان ومؤسسات شعبنا الفلسطيني الصامد والمرابط في ارض الرباط والمكافح في سبيل حريته واستقلاله. نحييكم بتحية كفاحية خالصة نابعة من صميم الترابط والتعاضد بين ابناء شعبنا في كافة اماكن تواجده، معبرة عن ترابط شعبنا في كافة مواقع المواجهة مع قوات العدو الغاشم ومعبرة عن تكامل الجسد الواحد لهذا الشعب اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

«يا اهل البطولات والانتصارات، تحية لكم وانتم ترابطون بكبرياء الوطن وشموخ الانتماء الى هذا التراب في مواقع المواجهة البطلة التي تلقن الاعداء الدرس تلو الاخر، بينما تزداد المعركة احتداماً وصداماً، وقودها رجال التواصل والعطاء الثوري اللامحدود، يزداد العدو غطرسة وعنجهية وامعاناً في ممارسة الاساليب القمعية والفاشية ضد اطفالنا ونسائنا واهلنا من تقتيل واراقة دماء طاهرة، معتقداً بذلك انه سيقضي على جذوة نار الانتفاضة الباسلة متناسياً بذلك كل الدروس التي لقنها له ابطالنا في جولات البطولة والمواجهة. ايها الصامدون البواسل: من صميم المواجهة ومعاناة جور القضبان التي نواجهها في معتقل نفحة الصحراوي معتقل البطولة والشهامة، هذه المعاناة التي واجهناها وما زلنا نواجهها عبر (٢٣) عاماً من الاحتلال نواجهها بكل صلابة وارادة فولاذية لا تعرف الذل ولا الهوان رافعين باستمرار شعارنا التقليدي، نعم لالام الجوع ولا للركوع.

مستخدمين كل اساليبنا النضالية التي تتلاءم مع طبيعة صراعنا خلف القضبان والذي لا يختلف في جوهره عن طبيعة الصراع العام والشامل مع هذا العدو واهدافه الخسيسة لقتلنا وتصفيتنا معنوياً وجسدياً حيث يعمل العدو وباستمرار على تنفيذ هذه المهمة لتحقيق اهدافه والغاية منها حتى يخلو له الجو ويسرح ويمرح على جماجم اطفالنا واهلنا.

ونحن الاسرى كجزء من هذا الشعب المكافح نتعرض اليوم لابشع الممارسات التصفوية التي تنفذها ادارة المعتقل مع سبق الاصرار بحقنا والتي تقود الى نفس الهدف وتصب في نفس الخانة التصفوية لكل الفلسطينيين حيث لا يخفى عليكم ان الممارسات الاخيرة التي تمارسها ادارة المعتقل اصبحت لا تطاق وخاصة عندما تصل الى تعريض كرامة امهاتنا واخواتنا للاهانة اثناء الزيارات حيث تقوم ادارة المعتقل بتعريتهن وذلك بحجة الامن والتعليمات الامنية. لقد حاورنا الادارة عدة مرات حول هذه القضية وفسحنا لها المجال لوقف هذه السياسة دون جدوى.

بالرغم من قناعتنا ان هذا الاسلوب رخيص وهدفه اذلال امهاتنا واخواتنا يخفي وراءه كثير من الاهداف الاستخبارية، هذا بالاضافة الى سوء العلاج الصحي واستخدام العيادة مركزاً للاسقاط والمساومة ورفض تقديم العلاج للحالات المرضية المستعصية ومساومتهم على الارتباط مقابل ذلك. اضف الى هذا رفض الطاقم الطبي اقرار العمليات الجراحية للحالات الضرورية لانقاذ حياة المناضلين في بعض الاحيان. والشواهد على ذلك كثيرة، مثل تفشي امراض العيون ما بين المناضلين دون ايجاد ابسط انواع العلاج لها او استقبال المناضلين الجدد بهذا الاسلوب الرخيص بقيادة الطاقم الطبي الذي يعارض عمله قسم ابو قراط وشرف مهنة التمريض حيث يمارس هذا الاسلوب باشراف كامل من ضابط امن السجن وبعض رجالاته.

«يا اهلنا الشرفاء، هذه بعض ممارسات القمع الى جانبها العديد من المطالب المعلقة والتي لم تلق لها حلولا سوى الوعود الكاذبة مما دفعنا للتفكير الجاد والواقعي لمواجهة هذه السياسة القديمة الجديدة وكلنا ثقة وامل بكم في الوقوف الى جانبنا لاسقاط هذه السياسة الفاشية. وحتى نستطيع الحصول على حقوقنا ووقف مصادرة كرامتنا واملنا بكم وبصمودكم كبير، معاً وسوية على درب الحرية والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثلاً شرعياً ووحيداً لشعبنا».

امطار اصطناعية فوق اسطنبول بسبب نفاد ٩٥٪ من مخزون مياهها

● اسطنبول - «يو.ص.ف» - ذكرت بلدية اسطنبول ان «قنبلة امطاره اطلقت صباح امس الثلاثاء، فوق المدينة للتعويض عن النقص في المياه الذي تعانيه بعد نفاد ٩٥٪ من مخزونها من المياه.

وبدأت الامطار تتساقط فوق المدينة بعد ٢٠ دقيقة على اطلاق القنبلة بواسطة طائرة ذات محركين فوق احد خزانات المياه في شرق المدينة. ويعيش في اسطنبول ٧.٥ مليون نسمة.

ويرى الخبراء ان العوامل المناخية والافتقاد للبنى التحتية التي توفر المياه لسكان المدينة الذين تتزايد اعدادهم بسرعة بسبب الهجرة من الارياف ادت الى خلق حال النقص هذه.

مع الاحداث

بوادر مشجعة لحل مشكلة الخليج حلاً سلمياً

● مع تزايد النشاط السياسي والدبلوماسي والجماهيري لمنع الحرب في منطقة الخليج تتزايد النشاطات والضغوط لتحقيق الحل السياسي.

فزيارة رئيس وزراء بريطانيا الاسبق، ادوارد هيث، في بغداد ادت الى الافراج عن المواطنين البريطانيين المحتجزين في العراق. والرئيس العراقي طلب من البرلمان اقرار الافراج عن كل الفرنسيين المحتجزين في العراق.. وهنالك مبادرات عراقية جديدة ومبادرات سوفييتية وفرنسية ايضاً.

وافادت وكالات الانباء ان الملك حسين اكد للدول الكبرى، بالقنوات الدبلوماسية، ان الرئيس العراقي مستعد، مبدئياً، للانسحاب الجزئي بشرط الانسحاب الكامل للقوات الاطلسية على ان تواصل جامعة الدول العربية معالجة كل مشكلة الخليج.

ونشرت الصحف، أمس، اعتماداً على مصادر عراقية وخليجية ان صدام حسين وزع وثيقة بين جنوده يقول فيها ان النبي محمد (ص) ظهر له في الحلم وقال له انه يسير في طريق خاطىء وان عليه ان يغير مساره.

وهناك انباء حول انتقال قوات عراقية من المناطق الجنوبية للكويت الى المناطق الشمالية المحاذية للحدود العراقية - الكويتية.

ولفت الاهتمام بشكل خاص تصريح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي، امس الاول، اذ قال ان الحل يجب ان يحترم حقوق وتطلعات العراق. وقال: ما الصعوبة ان تعطي دولة عربية لدولة عربية شقيقة قطعة ارض او منفذاً على بحر. وفي هذا اشارة الى موافقة السعودية على أن يأخذ العراق من الكويت جزيرتين في البحر وشريطا على الشاطىء مما يعزز الطاقة الاستراتيجية للعراق.

من ناحية ثانية ينشط العراق لمخاطبة الرأي العام العالمي، وخصوصاً الاوروبي والامريكي، مؤكداً انه ليس معنياً بالحرب ومستعداً للحل السياسي.

كل هذه التطورات والتحركات، مجتمعة، تجعلنا نقول ان مرور الوقت يزيد الصعوبات امام الخيار العسكري ويفتح آفاقاً لحلول مقبولة تأخذ بالاعتبار المصالح المشروعة للجميع، بما فيها، العراق والكويت.

معلق «تاس» السياسي عن الوضع في المنطقة:

تطور الاحداث حول الكويت يؤكد العلاقة بينها وبين الوضع العام المهدد بخطر الانفجار في الشرق الاوسط

● الجهود المبذولة لحل ازمة الخليج دبلوماسيا يجب ان تصبح دافعا لحل القضايا الملحة الاخرى في المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية ●

●موسكو - «ان تطور الاحداث حول الكويت تؤكد العلاقة المترابطة بين هذه الاحداث والوضع العام المهدد بخطر الانفجار في الشرق الاوسط». هذا ما كتبه يوري تورنيلوف، معلق وكالة «تاس» السياسي عن الوضع في الشرق الاوسط، امس الاول الاثنين.

واضاف «ولهذا السبب بالذات فنحن في موسكو على يقين بان الجهود التي تبذلها بلدان مختلفة والمتجهة نحو حل الازمة العراقية - الكويتية ينبغي في الوقت ذاته ان تصبح دافعا لحل القضايا الملحة الاخرى في المنطقة وبما في ذلك القضية الفلسطينية. ولا حاجة للتحدث عن الاهمية التي تتسم بها حقيقة ان الدول اعضاء الامم المتحدة استطاعت توحيد الجهود بغية التصدي للعدوان العراقي. الا ان هذا النهج السياسي المنفذ تحت رعاية الامم المتحدة سيكون بلا شك اكثر نفعا ما دام يضع هدفا نهائيا له لا استعادة سيادة الكويت فحسب، بل وتحقيق التسوية العادلة لجميع النزاعات الموجودة في المنطقة وبالدرجة الاولى النزاع العربي - الاسرائيلي».

وقال المعلق «لا يزال الوضع متوترا في منطقة الخليج بسبب دفع الادارة الامريكية الى المنطقة زهاء ٢٣٠ الف جندي وضابط - اي اكبر مجموعة عسكرية امريكية خارج حدود الولايات المتحدة منذ الحرب الفيتنامية. وتجاوز الربع مليون مجموع القوات المرسلة الى منطقة النزاع من كل من ٣٠ دولة عربية وغربية. كما حشد العراق في المنطقة ذاتها جيشا تعداده ٤٣٠ الف عسكري. ويمكن اليوم وبدون مبالغة ان نقول ان مستوى التسلح ومستوى المجابهة العسكرية قد وصلا الى حدود خطرة».

وتتسم هذه المجابهة بالخطر ولا سيما ان حكام بغداد وهم يضعون انفسهم في مواجهة المجتمع العالمي مستعدون كما يبدو للاقدام على كل شيء في سعيهم للاحتفاظ بالكويت باي ثمن.

ان الوضع يثير قلقا متزايدا ومع ذلك فانني على يقين من ان المسؤولية والحكمة ورباطة الجاش ينبغي ان تبقى في المستقبل ايضا شعار الدول التي ارسلت قواتها الى منطقة الخليج.

ومن المهم جدا التحدث مرة اخرى عن هذا الامر اليوم بالخصوص حيث ان الدعوات «لانزال ضربة» ببغداد تتردد اكثر فاكثر من جانب بعض الصحف الغربية بل وحتى من على المنابر السياسية احيانا. وبالرغم من انه لا يمكن استبعاد احتمال وقوع اشتباك عسكري فان المهمة الملحة تتجسد في استخدام جميع الامكانيات وباقصى طاقة لحل القضية ليس بالوسائل العسكرية، بل بالوسائل السياسية.

من المعتقل الى المستشفى!

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - نقل صباح امس الاول الى مستشفى قلقيلية الشاب عماد خليل خضر (٢٠ عاماً) اثر اصابته بجراح في العنق والوجه والرأس. ويذكر ان جنود الاحتلال داهموا منزله قبل يومين وقاموا باعتقاله في محاولة لاجبار شقيقه نبيل (٢٣ عاماً) واحمد (١٨ عاما) لتسليم انفسهما. وهما مطاردان منذ فترة طويلة. وعندما لم يعثر الجنود عليهما اقتيد شقيقهما عماد (٢٠ عاما) والقي به من سور المنزل والذي يبلغ ارتفاعه (٣) امتار بشكل متعمد حيث اصيب برضوض وجروح مختلفة ثم اطلقت السلطات سبيله نظراً لسوء حالته الصحية.

جنود يرشقون بالحجارة محامياً وهو في سيارته بين نابلس ورام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام جنود يستقلون شاحنة عسكرية كبيرة، يوم امس الاول، برشق سيارة المحامي شكري العابودي وهو عضو ادارة لجنة المحامين العرب بالحجارة في اثناء عودته من نابلس الى مدينة رام الله فحطموا الزجاج الامامي واصابوه بجراح في يده استدعت قطبها بثلاث غرز.

وعلم ان الجنود حاولوا التضييق بسيارتهم على سيارة المحامي العابودي.. ولما لم يظفروا بها رشقوه بالحجارة حيث نجا بأعجوبة!

ضمن سلسلة الاجراءات

● تتمة من ص ١ ●

المعارف ورئيس لجنة المعارف في الكنيست لها بهذا الشأن، وذلك بسبب «الوضع الامني الحساس» علماً بأن النقابة هددت بتصعيد اجراءاتها في حال عدم تقدم المفاوضات حول مطالب المعلمين بتحسين أجورهم.

وعلى الصعيد نفسه، قرر الاطباء، امس الاول، وقف اضرابهم الذي استمر يوما واحدا، وذلك على اثر استجابة المحكمة العليا لطلب ادارة «كوبات حوليم» العامة بتمديد مفعول النظام الذي يتيح للاطباء مواصلة العمل بمناوبة ثانية خلال المفاوضات مع وزارة المالية حول اتفاقية الاجور. في حين بات من المتوقع ان تطرأ تشويشات على سير العمل في المستشفيات الحكومية، اعتبارا من اوائل الشهر القادم، بعد أن قرر مستخدمو المستشفيات ممارسة حقهم في الانتقال الى اسبوع عمل قصير.

من جهة ثانية، الغى عاملو المختبرات الطبية في المستشفيات الحكومية اضرابهم المفتوح عن العمل الذي كانوا اعلنوه في مطلع الاسبوع الجاري، وذلك على اثر تدخل محكمة العمل في القدس التي أصدرت أمرا الزمت بموجبه عاملي المختبرات وممثلي الهستدروت ووزارتي الصحة والمالية بالجلوس حول مائدة المفاوضات.

في المقابل ينفذ عمال شركة «مكوروت»، يوم غد (الخميس)، اضرابا عاما عن العمل، من شأنه ان يحدث تشويشات في تزويد المياه لمختلف انحاء البلاد.

هذا ويشمل الاضراب جميع مستخدمي الشركة البالغ عددهم نحو ثلاثة الاف عامل، والذين سيعقدون خلال الاضراب اجتماعا احتجاجيا في قاعة «السينراما» في تل ابيب.

ويحتج عمال «مكوروت» على النتائج التي توصلت اليها لجنة «طوفيا» التي شكلها وزير الزراعة، رفائيل ايتان، والتي تقضي باجراء تغييرات هيكلية في الشركة واقامة منشآت مائية لوائية، الامر الذي سيؤدي الى فصل مئات العمال في حال تبني هذه المقترحات.

وفي هذا الاطار، قررت السكرتارية القطرية لمستخدمي شركة الكهرباء اللجوء الى اجراءات عمل تباطؤية، احتجاجا على قرار وزارة المالية مقاضاة ادارة الشركة ومستخدميها بتهمة «تقاضي مرتبات عالية خلال السنوات الماضية»(!) والمطالبة بتخفيض ما نسبته ٣.٥٪ من رواتبهم بأثر رجعي، أي منذ توقيع اتفاقية العمل الاخيرة في العام ١٩٨٨.

ومن ضمن الاجراءات الكفاحية التي باشر العمال في تنفيذها، ابتداء من يوم أمس (الاربعاء)، الامتناع عن العمل ساعات اضافية وعدم الخروج لاصلاح وتسوية التشويشات والقطاع التيار الكهربائي حال انتهاء دوام العمل.

هذا ولا تشمل الاجراءات المذكورة المستخدمين المناوبين في محطات التوليد وموظفي مراقبة الضغط العالي وعمال الطوارىء والحراسة. حيث سيواصلون اعمالهم بشكل اعتيادي.

اخيرا، استجابت لجنة عمال سلطة المطارات لدعوة مجلس عمال اللد بالامتناع عن احداث تشويشات في عمل مطار بن غوريون الى ان يعود مدير عام سلطة المطارات الى البلاد.

وكان عمال المطار طلبوا عقد اجتماع عام لشرح الوضع بعد الانباء التي تتحدث عن اغلاق المطار في ساعات الليل بسبب تقليص عدد الرحلات الجوية، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى فصل عمال.

الشاب الفلسطيني الذي طعن الجنديتين

● تتمة من ص ١ ●

الموت.. وفي وضع شبه ميؤوس منه.

وكان هذا الشاب، البالغ من العمر ٣٩ عاما، قد وقف عند محطة الباص الواقعة في اول صعود لمنعطفات طبعون من جهة الناصرة على مفرق الناصرة - حيفا - يكنعام. وكما جاء في رواية الشرطة: نزل من السيارة. وتوجه مباشرة الى الجنديتين اللتين وقفتا على محطة الباص. وراح يطعن بهما بواسطة سكين كوماندو (احد شهود العيان قال ان هذا كان سكينا عاديا). وراحتا تصرخان. فهرع عدد من المارة والجنود. فركض هاربا باتجاه الحرش المحاذي.

وقال احد شهود العيان، البرت بن حزراد: «كنت في سيارة الباص القادمة من العفولة الى حيفا. وكنت اجلس خلف السائق. فشاهدت شخصا ضخم الجسم يطعن جندية. فطلبت من السائق ان يتوقف. ونزلت فورا. واذا به يهرب. فلحقت به. فقذف السكين التي بيده وواصل الهرب. امسكت به. واوقعته ارضا. وبدأت اضرب به. فحضر الجنود الذين اطلقوا الرصاص في الهواء. ثم راحوا يشاركون في ضربه». وقال شاهد اخر انه وهو يضرب الشاب العربي طلب من الجنود ان يطلقوا عليه الرصاص ليقتلوه. فرفض الجنود ذلك. وقال لهم: هاتوا البندقية. انا ساقتله!

وقالت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، مساء امس، ان الجنود المذكورين تعرضوا للتحقيق عن الحادث فدافعوا عن انفسهم بقولهم: لم نرد قتله. لاننا خفنا ان نصيب بالرصاص المواطنين الذين تواجدوا في المكان بكثرة.

ونقل الشاب الفلسطيني الى مستشفى العفولة وهو مغمى عليه. وهناك، وبعد ان فسح الاطباء والشرطة المجال للصحفيين بتصويره، ارسلوه الى مستشفى «رمبام». فادخل الى غرفة العمليات في وضع خطير، وهو يعاني - كما قال نائب مدير المستشفى، البرت سايتنفر، من اصابة قوية في الدماغ ونزيف شديد في الجمجمة. واكد ان الخطر يهدد حياته.

اما الجنديتان فقد نقلتا اثر الحادث الى محطة نجمة داود الحمراء في طبعون. ومن هناك الى مستشفى رمبام. وقد جاءت اصابة احداهما طفيفة بيدها. والثانية اخترقت السكين احدى رئتيها، مما ادى الى اجراء عملية جراحية عاجلة. وفي مساء امس كان الخطر قد زال عنها. وهي في كامل وعيها.

● الانتقام البوليسي ●

هذا وعلى اثر الحادث، وعلى الرغم من اعلان قادة الشرطة والدولة انهم ضد الانتقام، لقد انتشرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والجيش في المنطقة. وبدأت في حملة توقيف وتفتيش وتنكيل انتقامية من سكان المناطق المحتلة العابرين، شملت حتى مواطنين عرب من اسرائيل.

ففي مكان الحادث رابطت قوة محملة على ١٨ سيارة شرطة. واقيمت حواجز على المدخل الغربي من طبعون. وعلى مفرق الجلمة شفاعمرو. وعلى مداخل الناصرة. وكانت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة تحوم كل الوقت في سماء المنطقة.

وزعمت الشرطة بان هناك شريكا للشاب الفلسطيني الذي طعن الجنديتين وانه هرب بسيارة سوبارو وان الحواجز جاءت لالقاء القبض عليه والبحث عن اخرين مثله. وتحت هذه الحجة كان كل فلسطيني من المناطق المحتلة مشبوها. فأوقفوا عشرات السيارات ذات النمر الزرقاء. وانزلوا حمولتها. وخربوا العديد منها. واوقفوا المسافرين فيها على جانبي الطرقات وامروهم بالجلوس القرفصاء او الوقوف ووجوههم الى السيارة وغير ذلك.

وقد التقى مراسلو «الاتحاد» العديد من اولئك المواطنين الذين شكوا من جو الانفلات الهستيري العنصري من المواطنين العابرين او رجال «الامن»!! وحضر عدد منهم الى مكاتب «الاتحاد».

ومن ابلغ الحوادث الانتقامية التي وقعت امس نذكر ما يلي:

* محمد فوزي خليل (٥٠ عاما) وابنه هاني (٢٠ عاما) من جنين، كانا قد غادرا البلدة في الصباح الى القريديس. وارادا العودة الى الناصرة. في الطريق بعد يوكنعام اوقفهما حاجز شرطة. وقال احد الجنود للابن الشاب: «انت اللي حاولت تقتل، اخرج السكين فوراه». ثم انزلوا الخضار الذي في حوزته وراحوا يطعنونه بالسكين. وكذلك مزقوا فرش السيارة بحجة البحث عن سكاكين. وبعد هذا التخريب تركوهما، لكن ليس قبل ان يسجلوا لهما مخالفة.

* اثنان من اصحاب محلات الكمال في جنين حضرا الى كفرمندا كعادتهما في كل يوم ثلاثاء من اجل تزويد الزبائن بالادوات المنزلية. وصلا الى دكان الشاب محمد طه زيدان (١٨ عاما). ونترك لمحمد رواية ما جرى: «كنت في الدكان. فجاء موظف من الضريبة لفحص الحسابات. وقد رجد كل شيء كما يجب. وفي تلك اللحظة حضر الاخوة من جنين. وجلسنا لنشرب القهوة، بعد انزال البضاعة. وفجأة دخلت قوة من افراد وحدة البوليس «يس-م» قوامها ٨ اشخاص. قسم منهم دخلوا الى الدكان وامروني باغلاقه. ففعلت. طلبوا بطاقات الهوية. عندما تحققوا من هوية موظف الضريبة اطلقوا سراحه. بعدئذ امسكني احد الجنود وهو عربي فقال: «ليش بتشتري من هاؤول الكلاب». ثم اخذوا التاجرين الى الخارج. وكسروا الادوات المنزلية الزجاجية التي في سيارتهما. وراحوا يضربونهما وعندما احتج احد الشبان في القرية وهو محمد يوسف عبدالله، متسائلا: اين الاسلام؟ كيف تسمح بهذا الاعتداء؟ قام احد الجنود العرب بترجمة اقواله الى الضابط. فقام هذا بضربه واعتقاله. واحتجت النساء على ذلك فراحوا يشتمون باقذع الشتائم واكثرها بذاءة. ثم اطلقوا سراح الشاب».

فهرت في «سوق الثلاثاء» في تسيرت عيليت، امس، وللمرة الاولى فرقة «حرس الحدود» قام افرادها باستفزاز عدد من التجار العرب القادمين من المناطق المحتلة والذين يدخلون الى السوق عادة باذن من موظفي البلدية بعد دفع الرسوم. وفي احدى الحالات طلب الى احد التجار كبار السن عرض بضاعته في مكان ناء وعندما رتبها جاء احد افراد القوة وبعثرها على الارض. وشارك في الاستفزازات والاعتداءات عدد من المتدينين والزعران العنصريين اليهود.

هنا ورفضت الشرطة الادلاء بأية تفاصيل عن الشاب الفلسطيني.

● استنكار غر حسين ●

على اثر الحادث اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية، استنكاره لطعن الجنديتين مؤكدا «نحن ضد الاعتداء على المدنيين والابرياء». واضاف: «نرفض ان تنتقل الانتفاضة الى العرب في اسرائيل. فهذا هو موقفنا وموقف منظمة التحرير». ولكنه تابع قائلا: «الا ان سفك الدماء لن يتوقف الا اذا اتفق السلام العادل والشامل. وهذا لن يتحقق الا اذا تفاوض الاسرائيليون والفلسطينيون ممثلين بحكومة اسرائيل ومنظمة التحرير».

● ردود الفعل الرسمية ●

واعلن، امس، ان وزير «الامن»، موشيه ارنس، اصدر امرا يحظر بموجبه على سكان المناطق المحتلة الدخول الى اسرائيل ابتداء من اليوم وحتى اشعار اخر. كما اعلن ان مواطني المناطق المحتلة في اسرائيل سيجبرون على العودة من حيث اتوا.

وذكرت الاذاعة ان المفتش العام للشرطة عمم امس اوامر وزير الشرطة، روني ميلو، التي تجيز لافراد الشرطة اطلاق الرصاص بقصد القتل في مثل هذه الحالة!

وقال رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في معرض تعقيبه على طعن الجنديتين امس: «على العرب ان يعوا انهم لا يستطيعون قتل اليهود دون ان يطالهم العقاب. وان كل من ينفذ عملا ارهابيا ضدنا سيلقى العقاب الفوري»!

وتعقيبا على تكرار مثل هذه الاعتداءات قال شمير: «لا يدور الحديث عن ظاهرة وانما عن موجة ناجمة عن التحريض الهستيري غير الاعتيادي وعلينا محاربة هذه الموجة والتغلب عليها وانها موجة عابرة»!

وعن امكانية اغلاق المناطق المحتلة. ومنع سكانها من دخول اسرائيل قال شمير: امكانية كهذه ندرسها من حين الى اخر. وقال: الاغلاق لا يمكن ان يستمر طويلا وانما من الممكن ان يكون لفترة محددة.

وقال انه في ضوء الاحداث الاخيرة «نعمل على تكثيف انتشار قوات «الامن» في مختلف انحاء البلاد والتركيز بشكل خاصة على القدس».

واضاف: «بشكل عام يتمتع مواطنو اسرائيل بامن شخصي على الرغم من ان هناك فترات معينة تسودها موجات من الارهاب».

اما وزير الزراعة رفائيل ايتان (تسومت) فطالب، في تعقيبه على حادث طعن الجنديتين، بتكثيف عمليات التفتيش التي يخضع لها سكان المناطق المحتلة لدى دخولهم الى اسرائيل وطرد كل شخص يحمل سلاحا ابيض الى لبنان فورا.

وقال ايتان، خلال جولة اجراها في مستوطنات قطاع غزة: يجب حرمان الكثيرين من سكان المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل!

واعلن انه نتيجة الاحداث التي شهدتها الايام الاخيرة اتسع الطلب على امتلاك السلاح الشخصي وزاد الاقبال على اماكن بيع السلاح!

بوادر انفراج لحل ازمة الخليج سلميا

● تتمة من ص ١ ●

بعقل مفتوح ونية صادقة مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي وفرنسا وذلك استناداً الى المبادرة التاريخية للرئيس العراقي، صدام حسين، في ١٢ آب الماضي ويقبل الحوار مع اي طرف دولي او عربي يكون خالي الذهن من الغرض المعادي المسبق».

● «بغداد مستعدة للحوار مع واشنطن» ●

ومن جهة اخرى صرح سالم منصور، رئيس الجمعية العراقية - الامريكية الذي يقوم حالياً بزيارة الى بغداد، بأن العراق سيسمح للاجانب المحتجزين كرهائن بالعودة الى بلادهم اذا ما حصلت الحكومة العراقية على «ضمانات» من الولايات المتحدة بعدم اللجوء الى الخيار العسكري في الخليج.

وقال منصور وهو طبيب عراقي هاجر الى الولايات المتحدة في اثناء مؤتمر صحفي عقده في بغداد ان «الرئيس العراقي، صدام حسين، ابلغنا في اثناء اجتماع بانه سيسمح لجميع الاجانب بمغادرة العراق والعودة الى بلادهم اذا ما ضمنت الولايات المتحدة بانه لن تكون هناك حرب في المنطقة».

وقال منصور ان «الرئيس العراقي، صدام حسين ابلغنا»، يوم الاحد الماضي، استعداد بلاده للبدء بحوار مباشر مع الولايات المتحدة من اجل بحث ازمة الخليج وسبل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واشار الى ان الرئيس العراقي قال ان هذا الحوار يمكنه ان يكون «على مستوى رئيسي الدولة او وزيري خارجية البلدين».

واضاف منصور ان العراق قرر السماح لـ (١٤) رهينة امريكية محتجزة بمغادرة العراق عصر امس الثلاثاء، الى الولايات المتحدة عن طريق عمان.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في واشنطن، امس، «نأمل بالتأكيد ان يكون ذلك صحيحاً».. ليس لدينا تأكيد من مصدر محايد».

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر «نفضل الامتناع عن مناقشة ما يمكن ان يحدث الى ان يتم الافراج فعلاً».

● تغير في موقف السعودية ●

وعلى مستوى اخر اعلن مصدر رسمي سعودي ان ملك السعودية فهد قد اكد، الليلة قبل الماضية، ان انسحاب القوات العراقية من الكويت «ليس فيه اية غضاضة» على الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال الملك فهد في اثناء اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك «انا لا ارى في ذلك شيئا اذا حصل خطأ تعالج الخطأ بالخطأ. اظن ان الجواب الاصح ان تعالج الخطأ بالاصح». واضاف « اذا ادرك الرئيس العراقي ان العودة الى الحق هي الافضل يجب الا يفكر في انه اذا عاد الى الحق والى المنصف والمعقول سيكون عليه مأخذ. بالعكس نستطيع القول انه عربي سار في خط معين وادرك ان هناك طريقا افضل من هذا الطريق الذي سلكه ورجع الى الصواب. ان ذلك ليس فيه اية غضاضة». وكان الرئيس المصري غادر جدة، امس، متوجها الى دولة الامارات العربية.

وفي السياق ذاته اكد وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، مجددا الليلة ذاتها تمسك بلاده بالقرارت الدولية التي تطلب «انسحابا فوريا كاملا» للقوات العراقية من الكويت لكنه الح الى امكانية ان تقوم الامارة بتقديم تنازلات عن جزء من اراضيها الى العراق.

وشدد وزير الدفاع السعودي على «التزامه التام بجميع القرارات العربية والدولية التي تطالب العراق بالانسحاب الفوري والكامل من الاراضي الكويتية دون قيد او شرط وعودة الشرعية اليها». لكنه لفت الانتباه الى ان السعودية «تؤيد اعطاء الحقوق لاصحابها وهي من دعاة الامن القومي العربي بما في ذلك التنازلات الاخوية سواء كان ذلك حقا ثابتا او حقا مشبوها».

واضاف بن سلطان في اشارة واضحة الى المطالب العراقية ازاء الكويت «ليس هناك اساءة لاية دولة عربية ان تعطي اختها العربية في اي مكان ارضا او مالا او مدخلا على البحر». وتابع «واذا كانت للعراق حقوق في الكويت فكلنا نلبي هذه المطالب».

وقال بن سلطان «ان اي عربي له حق تجاه اخيه العربي يجب ان يأخذ هذا الحق بكل رحابة صدر ولكن ليس عن طريق استخدام القوة». وقال «اعطينا من اراضينا واعطينا من مياهنا الاقليمية لاخواننا العرب برحابة صدر ونعتبر كل موقع في السعودية هو موقع عربي للعرب انفسهم». وذلك في اشارة الى ترسيم الحدود مع جميع جيرانها الدول العربية.

واكد وزير الدفاع السعودي ان «ذلك يجب ان ياتي عن طريق الحسنى والاخلاق الكريمة وسيادة المحبة والاخوة».

● بوش يواصل عربدته! ●

على صعيد اخر اتهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، لاول مرة، امس، الرئيس العراقي «بجرائم ضد الانسانية» واكد مجددا انه لا يوجد اية تسوية ممكنة مع بغداد في ازمة الخليج مشبها العراق في ظل حكم صدام حسين مرة اخرى بالمانيا الهتلرية!!

وقد استقبل بوش الذي كان يلقي خطابا سياسيا في بورلينغتون (فرمونت) بمتظاهرين قدروا بحوالي مئة شخص احتجاجا على الوجود العسكري الامريكي في الخليج وذلك على غرار ما يحصل في كل زيارة يقوم بها الى المناطق.

● هل هي تهيئة الاجواء للانسحاب؟ ●

هذا، ونسبت صحيفة «السياسة» الكويتية الصادرة حاليا في السعودية، امس الاول، الى المخابرات العراقية قولها «ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد ظهر في الحلم على الرئيس العراقي، صدام حسين، وقال له ان صواريخه موجهة ليس في الاتجاه الصحيح».

وقالت الصحيفة «ان نشر هذه الشائعة في بغداد، كما يتبين، يهدف الى التمهيد لاقناع الشعب العراقي، من الناحية النفسية، للانسحاب من الكويت».

وحسب الرواية: «فقد قال الرئيس العراقي لمساعديه الكبار ان النبي محمد (صلعم) قد ظهر عليه في وشاح ابيض مهموما. وقال له جئتك يا صدام لالفت انتباهك لخطأ فظيع لان صواريخك موجهة ليس في الاتجاه الصحيح. فسأله الرئيس العراقي وما هو الاتجاه الصحيح؟ فقال له النبي محمد صلعم «انت تعرف الاتجاه الصحيح وعليك فعل ذلك»»!!

● واشنطن: انسحاب العراق كابوس! ●

من جهة اخرى قال جيمس اكينز، السفير الامريكي لدى السعودية، والذي يعمل حاليا مستشارا خاصا «ان اسوأ كابوس للادارة الامريكية سيكون الانسحاب العراقي من معظم الاراضي الكويتية والتمسك بحقل النفط الكبير والجزيرتين». واضاف «ان هذا السيناريو سيضطر الادارة الامريكية للبحث عن مبررات للاحتفاظ بـ (٢٠٠) الف جندي امريكي في السعودية مع ان الرئيس العراقي قد ينسحب من معظم الكويت».

وذكر محللون امريكيون ان العراق بعيد انتشار قواته داخل الكويت ومن المحتمل جدا ان تكون اعداد كبيرة منها قد تمركزت في القطاع الشمالي من الكويت.

وقال الناطق باسم البنتاغون، ستيف روي، امس الاول، انه لا يستطيع تأكيد تقرير من الخليج يقول بان القوات العراقية بدأت بالانسحاب الى القطاع الشمالي من الكويت. ولكنه اضاف: ان من المحتمل ان يكون التقرير صحيحا وذلك بسبب التحركات العسكرية العراقية المستمرة في الكويت حيث يرابط حوالي (٤٠٠) الف جندي عراقي.

وكانت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة قد ذكرت، يوم الاحد الماضي، ان المئات من الدبابات والعربات المصفحة العراقية شوهدت متجهة شمالا وخصوصا الى منطقة متلا.

وقالت الصحيفة ان القوات العراقية تحتشد قرب سياج اقامته حول مناطق جزيرتي وربة وبوبيان وحقل النفط الرميلة، التي كان العراق يطالب بها قبل الاجتياح.

وقال مارشال وايلي، السفير الامريكي السابق لدى العراق، ان الرئيس العراقي يريد دفاعا حول حقل النفط والجزيرتين اذا كان يعتقد ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بعمل عسكري ضد قواته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الاضراب كان شاملا في عين ماهل، امس

تأكيدا على التمسك بالارض ورفض سياسة المصادرة والنهب والتمييز العنصري

● جماهير الطلاب ترفض قرار استثنائها من الاضراب وتشارك في المسيرة الشعبية للاهالي نحو الارض المصادرة ● على الرغم من وعد ادارة الاراضي بعدم الاقتراب من الارض وصلت سيارة «مراقبة» انضم اليها رئيس بلدية نتسيرت عيليت ● مندوب لجنة الدفاع عن الاراضي: معركتكم يمكن ان تنجح، كما نجحت معركة ارض رقم ٩ في البطوف، بالوحدة النضالية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله شاركت عين ماهل عن بكرة ابيها، بمن في ذلك طلابها وطالباتها، في الاضراب العام احتجاجا ورفضا لسياسة المصادرة ونهب الارض والتمييز العنصري واعلنت، من خلال انجاح الاضراب الشامل، والمسيرة الشعبية المهيبة وهتافاتها وخطابات الاجتماع الشعبي، تمسكها الراسخ في الارض والتصدي بكل الوسائل المتاحة لجريمة المصادرة.

فلم يذهب العمال الى اعمالهم، ولم تفتح الحوانيت والمؤسسات ابوابها. وحتى طلاب وطالبات المدارس، الذين كان قرار الاضراب قد استثناهم، لم يتوجهوا الى المدارس، بل انضموا الى الجماهير المحتشدة وساروا معا في مسيرة شعبية مهيبة انطلقت من امام بناية المجلس المحلي لتشق الشارع الرئيسي وحتى موقع الارض المصادرة. وانطلقت الهتافات من الحناجر تصدح: «بالطول بالعرض، الوحدة تهز الارض» و«كف بكف وايد بايد، عن اراضينا ما منحيد». وارتفعت الشعارات: «نعم للوحدة الوطنية من اجل الدفاع عن الارض» و«لا للتمييز، نعم للمساواة» و«نحن مواطنون في بلادنا ولسنا لاجئين» و«لا للمصادرة، نعم لاسترجاع ارض الاباء والاجداد».

وعندما وصلت الجموع الى الارض شوهدت سيارة تابعة لادارة اراضي اسرائيل في المنطقة، على الرغم من الوعد بان لا تحضر ولا ينفذ امر المصادرة. وقد انسلت السيارة بعيدا لتراقب اذا ما حضرت جموع غفيرة تدافع عن الارض، ثم انضم الى السيارة لاحقا، رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب.

وعقد المشاركون مؤتمرا صحفيا، تحول الى اجتماع شعبي، تكلم فيه عدد من الضيوف اضافة الى رئيس المجلس المحلي وعضو المجلس، فأكدوا جميعا اهمية التمسك بالارض والدفاع عنها مهما كلف الثمن.

فقال رئيس لجنة المتابعة العربية، ابراهيم نمر حسين، ان الوزارة اقامت في حينه لجنة كان هو احد اعضائها للبحث في طلب بلدية نتسيرت عيليت ضم الوف الدونمات من «الاراضي العربية التابعة لقرى المنطقة. وان هذه اللجنة قررت ان الطلب غير عادل. ولذلك فان محاولة المصادرة الجديدة للارض نفسها ليست عادلة.

وتكلم عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة، فأكد انه كما نجحت معركة استرجاع اراضي المنطقة ٩ في البطوف فان معركة عين ماهل يمكن ان تنجح، اذا انتهجنا هنا ايضا طريق الوحدة النضالية. فالارض هي الوطن وهي الوجود. والسلطة بنهبها الارض انما تريد التعامل معنا كأننا غير موجودين. وفي ختام كلمته قدم مبلغ الفي شيكل للمساهمة في دعم المعركة.

اما رئيس المجلس المحلي، السيد احمد ابو ليل، فعاد واطلع الجماهير ووسائل الاعلام على حقيقة المصادرة واهدافها (راجع تصريحاته لـ «الاتحاد»، امس). واكد: لن نستسلم امام هذه الهجمة. وعلينا الا نبخل بتقديم اي شيء في سبيل حماية الارض.

وتكلم عضو المجلس المحلي واحد قادة الجبهة في القرية، عرسان حبيب الله، فأشار الى تاريخ الاباء والاجداد في الدفاع عن الارض والتمسك بها. واكد ان تاريخنا خير نموذج لنا في حماية وجودنا وارضنا.

وشارك في تقديم الكلمات كل من الشاعر حنا ابراهيم والشيخ كمال خطيب والاستاذ غانم حبيب الله. كما برز من بين الحضور في المسيرة متضامنين كل من اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، والنقابيين بنيامين غونين وسهيل دياب.



● جانب من الجمهور الذي حضر الى ارض عين ماهل المهددة بالمصادرة، امس الثلاثاء، لتأكيد التمسك بها ورفض المصادرة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

خلال الانفلات العنصري في القدس:

اعتداء على الناطق الرسمي بلسان «سلام الان»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى العنصريون الذين انفلتوا في حي البقعة في القدس اثر انتشار خبر مقتل ثلاثة اسرائيليين يوم الاحد الماضي على العديد من اليساريين الاسرائيليين بينهم الناطق الرسمي لحركة «سلام الان»، عميرام جولدبلوم ورشقوا بيته بالحجارة بعد الحادث مباشرة.

وعلم من مصادر مقربة بان اعضاء من حركة «سلام الان» يقومون بحراسة البيت تخوفاً من اعتداء العنصريين عليه وان جولدبلوم اضطر لعدم النوم في منزله منذ اليوم المذكور.

احتجاجا على اغلاق جامعات فلسطين المحتلة:

مظاهرة محاضرين دمقراطيين في جامعة تل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - نظمت حركة «حق هناء» المؤلفة من محاضرين ديمقراطيين وبمشاركة حركات يسارية اخرى مظاهرة في جامعة تل ابيب احتجاجا على اغلاق الجامعات والكليات في دولة فلسطين المحتلة. وقد رفع المتظاهرون شعارات عديدة منها «لتفتح الجامعات في الاراضي المحتلة» و«يجب وضع حد للاحتلال» «وسلام الآن اسرائيلي فلسطيني» و«حكومة اسرائيل قلب من بلاستيك وضمير مطاطي» وشعارات اخرى.

وقد تكلم في المظاهرة البروفسور تسفي رازي الذي قال ان الاحتلال هو العامل الرئيسي لاعمال العنف التي تنفذ يوميا من الجانبين. «فلا يوجد احتلال متنور ومن الخطأ الاعتقاد باننا نستطيع ان نعيش حياة طبيعية عندما نقوم بكبت الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وهذا ينعكس بعدة امور منها اغلاق الجامعات ومنع تطور الثقافة الفلسطينية». اما الدكتور افيشاي ارليخ فقال انه لا يمكن فتح الجامعات في مكان ما عندما تغلق في اماكن اخرى. واذا واصلنا اعمال القتل فسنقتل نحن ايضا. واذا اغلقنا الجامعات هناك فستغلق جامعاتنا ايضا.

لبحث قضايا التعليم في الوسط العربي:

محاميد يجتمع مع مدير المعارف العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد، امس الاول، اجتماع بين مدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، وعضو الكنيست هاشم محاميد لبحث قضايا التعليم العربي والمشاكل التي تواجه المدارس العربية.

وطرح محاميد على مدير المعارف العربية قضية الملاكات في المدارس وضرورة زيادة هذه الملاكات، لانه على ضوء الاوضاع الراهنة والتقليص المستمر في الملاكات لا يمكن تطوير التعليم في الوسط العربي ويحدث انخفاض في مستوى التعليم مما يلحق الضرر بمستوى الطلاب العرب، ويؤدي ايضا الى عدم استيعاب معلمين جدد في المدارس.

وتحدث ايضا محاميد عن موضوع التفتيش في المدارس العربية والقاء عبء كبير على كاهل المفتشين العرب.

وبحث محاميد مع مدير المعارف موضوع المدارس الثانوية العربية والتعليم الثانوي وضرورة الاهتمام بهذه المدارس والعمل على زيادة الملاكات وتطوير البناء والبرامج التعليمية.

هذا ووعد السيد علي حيدر النائب محاميد بدراسة مطالبه بجدية والعمل على الاستجابة لها او لقسم منها ووضع برنامج في اطار برنامج الوزارة لحل مبرمج لهذه الطلبات.

لبحث ظاهرة فصل الطالبات عن الطلاب: اعضاء الكنيست العرب يطلبون عقد جلسة خاصة للجنة المعارف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم اعضاء الكنيست العرب بطلب لرئيس لجنة المعارف في الكنيست، ميخائيل بار زوهر، لعقد جلسة للجنة المعارف لبحث موضوع فصل البنات عن الاولاد في المدارس الحكومية والقانونية.

وجاء في الطلب: «مع بداية السنة الدراسية الجديدة برزت ظاهرة مقلقة وهي الفصل بين الطلاب والطالبات في المدارس ومثال على ذلك ما حدث في ثانوية ام الفحم. وهنالك توجه لتعميم الفصل اعلاه على جميع مدارس المدينة (ام الفحم) وفي قرى اخرى.

«انها ظاهرة مقلقة من الناحية التربوية، التعليمية النفسية وتفوح منها رائحة الاكراه الديني.

«لذلك نقترح بحث الموضوع في اللجنة حتى تتخذ القرارات التي يجب اتخاذها ضد هذه الظاهرة».

هذا ووقع على طلب عقد الجلسة اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة وحسين فارس.

بلاغ كاذب عن عبوة ناسفة في بيت الصداقة في الناصرة

● سهيل دياب: استفزاز منسجم مع جو الانفلات العنصري ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اعقاب بلاغ او معلومات كاذبة عن وجود عبوة ناسفة في مكاتب الحزب الشيوعي وبيت الصداقة في الناصرة، قامت قوة من الشرطة، مساء امس الثلاثاء، بأجراء تفتيش وتمشيط داخل مكاتب الحزب وحول عمارة الصداقة وقاعاتها. ولم تعثر على شيء.

وقال أحد ضباط شرطة الناصرة لسكرتير الحزب الشيوعي في المدينة، سهيل دياب، ان بلاغا هاتفيا وصل الى مركز الشرطة بهذا الخصوص. وان المبلغ تكلم باللغة العربية. الا ان قائد شرطة المروج، داني طبيب، قال في تصريح لمندوبة «الاتحاد» ان ما وصله «ليس بلاغا بل معلومات استدعت الفحص». ورفض ان يقول كيف وصلت هذه المعلومات!!

وعلق دياب على هذا الحادث بالقول: «هذا هو استفزاز سياسي ضد الحزب الشيوعي وضد الناصرة عموما، ينسجم وجو الانفلات العنصري الجارف في البلاد المعادي للعرب ولقوى اليسار عموما».

تأجيل النظر في قضية الشاعر شفيق حبيب الى ٩٠/١٢/١٣

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا أمس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية الشاعر شفيق حبيب، الى الثالث عشر من كانون الاول القادم.

وعقدت المحكمة يوم أمس جلسة بناء على طلب محامي حبيب، افيغدور فيلدمان، خاصة على ضوء عدم رد المستشار القضائي للحكومة حتى اليوم، على الرسالة التي وجهها له ٢٨ اديبا من اليهود والعرب لالغاء الدعوى.

وعقدت الجلسة لسماع «الادعاء المسبق».

وعلى مدى اكثر من ساعة قدم المحامي فيلدمان، دفاعه الرافض للدعوى التي استندت الى ترجمة مشوهة ولبعض الابيات او الفقرات من قصائد نشرت في ديوان: «العودة الى الاتي». وجاء ايضا بأستشهادات واقتباسات من قرارات اصدرتها المحكمة العليا، رفضت فيها دعاوى الرقابة ضد صحف وكتاب وادباء على انهم شكلوا، من خلال كتاباتهم، خطرا على امن الدولة.

وأسهب فيلدمان في تقديم البراهين على ان اشعار حبيب لا تشكل خطرا على أمن الدولة ولا على سلامة الجمهور، مشيرا الى ان الذي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار هو مبدأ حرية التعبير عن الرأي وليس القانون الذي جاء لضبط هذه الحرية. وان حرية التعبير عن الرأي هي التي تجسد دمقراطية النظام وليس العكس.

ووقف ممثل النيابة عاجزا عن الرد على ما قدمه فيلدمان وقال انه لم يتوقع كل هذه الاستشهادات فطلب تأجيل النظر في القضية ليتمكن من تقديم رد خطي او دراسة الموضوع وبتغريم حبيب بمصاريف المحكمة، بادعاء ان فيلدمان لم يجر اي اتصال للاتفاق على صيغة مشتركة لترجمة القصائد.

ورفضت المحكمة تغريم حبيب بالمصاريف واستجابت لطلب التأجيل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يستنفر

لجنة المتابعة لبحث مشاكل الطلاب العرب

حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد في الجامعات وزع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانا على الصحف حذر فيه من الخطر الجدي بأن يترك العديد من الطلبة العرب مقاعد الدراسة بسبب الظروف الصعبة للغاية المتمثلة برسوم التعليم الباهظة، وأحيانا استحالة، الحصول على المسكن، في ظروف ازدياد التطرف اليميني العنصري في الشارع اليهودي.

وجاء في البيان:

«اننا نستقبل العام الدراسي الجديد في ظل ظروف صعبة جدا لطلابنا العرب في جميع الجامعات الاسرائيلية. وتشتد سياسة تضييق الخناق على الطلاب العرب وذلك نتيجة قبول الاف الطلاب من القادمين الجدد للجامعات الاسرائيلية. وقد سبق وصدر عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب موقف عن مدى المخاطر والمشاكل التي سوف نعاني منها نتيجة لقدوم عشرات الالاف من القادمين الجدد وقد حل الطلاب من القادمين الجدد محل الكثير من الطلاب العرب، ان كان مقعدا دراسيا وان كان مسكنا مما يقلص بشكل جدي عدد الطلاب العرب في الجامعات ويبقى مئات من الطلاب العرب بدون مأوى ومسكن وخاصة في هذه الظروف التي يزداد فيها التطرف اليميني العنصري في الشارع اليهودي وغالبيتهم المطلقة ترفض تأجير المساكن لطلاب عرب حتى ان العدد القليل من الطلاب العرب الذي ينجحون في استئجار شقق يعيشون في ظروف صعبة للغاية ويواجهون اهانات وتهديدات واعتداءات جسدية من زعران عنصريين من اليهود. ونتيجة لهذه الاوضاع وبسبب ارتفاع رسوم التعليم الجامعي هنالك خطر جدي بأن يترك العديد من الطلبة العرب مقاعد الدراسة وخاصة ان أغلبيتهم من ابناء العائلات محدودة الدخل.

«ان هذه القضايا وغيرها تستدعي تجاوز وتخطي العقبات والخلافات الهامشية وتعزيز حركتنا الكفاحية ليس بالشعارات فقط وانما بحسن النوايا والعمل الميداني. وعليه فاننا نتوجه للجنة المتابعة بكل هيئاتها أن تأخذ بعين الاعتبار حركتنا الطلابية ونضالها، ولذا فمطلبنا من هذه الهيئات، اعطاؤنا تمثيلا مناسبا في هذه الهيئات حتى نقدر على المشاركة الفعالة في كل القرارات والاعمال التي تقرها هذه الهيئات وعدم اعطائنا التمثيل الملائم يمنعنا نحن الطلاب من الاسهام الجدي في نضال الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ومن جهة اخرى فأننا نطالب هذه الهيئات بالاجتماع العاجل مع رئيس وسكرتاريا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب لبحث المشاكل التي تواجه الطلاب العرب في الجامعات، فعلينا جميعا العمل الجاد للضغط على ادارات الجامعات من اجل الحفاظ على كياننا الاكاديمي لرفع مستوى مجتمعنا العربي.

اننا نتوجه لجميع لجان الطلاب العرب في الجامعات بأن يقوموا بدورهم في اسرع وقت بتنظيم فعاليات ونشاطات عملية وفعالة وذلك وفق الظروف الخاصة لكل لجنة والعمل على تنظيم النضال مع سكرتاريا الاتحاد القطري ونحن بدورنا نطالبكم بأن لا تتوانوا عن العمل الجدي والنضالي من كتابة منشور حتى بناء خيم في ساحات الجامعات.

ولذا عليكم التجند لهذا النضال وتجنيد القوى الدمقراطية التقدمية اليهودية للنضال المشترك من اجل السلام والحصول على حقوقنا الاكاديمية والانسانية».

احتجاجا على الازمة المالية الخانقة

مجلس بيت جن يعلن الاضراب

● عمال وموظفو المجلس لم يتسلموا رواتبهم عن الشهرين الاخيرين «مكوروت» قلصت كمية المياه ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس بيت جن المحلي، في جلسة طارئة له أمس، اعلان الاضراب المفتوح احتجاجا على الضائقة المالية التي يعاني منها جراء عدم تحويل الاموال المستحقة له من وزارتي المالية والداخلية.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي، لمراسلنا «أعلنا الاضراب المفتوح بعد أن بلغ السيل الزبى، وتأزم الوضع المالي المتجسد بعدم تسلم العمال والموظفين رواتب شهري آب وايلول، كذلك اقدمت شركة «مكوروت» للمياه، بسبب ديون المجلس البالغة ٢٥ ألف شيكل، على تقليص كمية المياه المخصصة للقرية، الامر الذي أدى الى تشويشات في تزويد القرية بالمياه وانقطاعها لساعات طويلة، بالاضافة الى الديون المتراكمة للمقاولين».

وتابع قائلا: «اتضح ان كل الوعود التي تلقيناها من شمير ودرعي ومفين في الاجتماع الذي جرى معهم في القدس في نهاية ايلول بدون اي رصيد».

وأكد ايضا ان بيت جن نسخة طبق الاصل لباقي السلطات المحلية الدرزية التي تعاني من الوضع نفسه «ولذلك ستجتمع في بداية الاسبوع القادم للتداول حول اتخاذ الاجراءات المشتركة لكل السلطات المحلية الدرزية».

واضاف قبلان: «ان الاضراب سيستمر حتى ايجاد حل مرض، ويشمل كافة الخدمات التي يقدمها المجلس بما في ذلك المدرسة الثانوية وجميع العمال والموظفين بمن فيهم الذين يعملون في المدارس الابتدائية والاعدادية».

بسبب حملة الاغاثة الناجحة..

تفتيش وتحقيق استفزازيان مع القائم بأعمال رئيس مجلس دبورية المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام اثنان من رجال شرطة العفولة يوم الاحد باجراء تفتيش دقيق في بيت الاستاذ فيصل مصالحة، القائم بأعمال رئيس مجلس دبورية المحلي، ورئيس كتلة الجبهة في المجلس، بحجة البحث عن «مواد تحريضية» ضد الدولة. وقد احضر هؤلاء امرا بالتفتيش وقع عليه القاضي غرشون قاضي محكمة الصلح في العفولة.

وبعد ان انهيا التفتيش قاما بتسليمه بلاغا يطلب فيه ان يحضر الى التحقيق في مركز شرطة العفولة امس الاول الاثنين. وفي اثناء التحقيق حاول ضابط المخابرات بشعياهو فيرتس الاستفسار عن عمل ونشاط الجبهة في القرية واذا ما كان يعقد في بيته اجتماعات شعبية «معاونة للدولة». فرفض الاجابة على هذه الاسئلة. واستنكر امامه هذا التوجه والاسلوب القديم. وقال له: «اننا في الجبهة لا نعمل في الخفاء، وانا كممثل للجمهور استقبل في بيتي ايا كان من اهالي قريتي وساعة اشاء».

هذا وقد لوحظت في اعقاب مجزرة القدس وفي اثناء حملة الاغاثة لاهلنا في المناطق المحتلة التي قادتها الجبهة في القرية، تحركات كثيفة للشرطة في ساعات المساء. ويعتقد ان وراء كل هذه الاستفزازات يقف انزعاج السلطة من النجاح الكبير لحملة الاغاثة الاخيرة التي نظمتها الجبهة ولم تشهد القرية لها مثيلا من قبل.

تمديد فترة توزيع الكمامات الواقية على أهالي شفاعمرو حتى يوم غد

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس وامس الاول، توزيع الكمامات الواقية من الغازات الكيماوية على مواطني شفاعمرو، ووصلت نسبة المستلمين الى (٨٠٪)، حيث توزع الكمامات عن طريق فرق منظمة في جميع مدارس المدينة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الثامنة مساء بشكل منتظم.

وأفادنا سكرتير بلدية شفاعمرو، السيد عمر الملك، بأن حوالي (١٣) ألف مواطن قد تسلموا الكمامات في اليوم الاول. كما تم ارشاد المواطنين على كيفية استعمالها وقت الحاجة.

وقد تجول رئيس بلدية شفاعمرو برفقة قائد لواء الشمال في الجيش الاسرائيلي واطلعا على سير عملية التوزيع.

ومن الجدير بالذكر انه تم تمديد ايام التوزيع يومين أخرين اليوم الاربعاء وغدا الخميس حتى يتسنى لباقي المواطنين الذين لم يتمكنوا من تسلم كماماتهم خلال اليومين الماضيين من تسلمها في مكتبة بلدية شفاعمرو من الساعة الثانية لغاية الثامنة مساء.

هذا وتجري عملية التوزيع دون مشاكل وبشكل منظم.

ردا على برقية كتلة الجبهة:

آرنس: قررنا تعويض اصحاب البيوت المهدومة في البريج وايجاد سكن بديل لهم!!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد ردا على البرقية التي كان ارسلها الى وزير «الأمن»، موشيه أرنس، بخصوص احداث مخيم «البريج» والاعتداء على الاهالي هناك والقيام بهدم الحوانيت والبيوت. وجاء في رد الوزير آرنس: «كما هو معلوم فان موضوع هدم البنايات في مخيم البريج جرى فحصه من قبل محكمة العدل العليا (محكمة العدل العليا ٩٠/١١١٢، - جمعية حقوق الانسان ضد قائد المنطقة الجنوبية). وفي الاعلان المشفوع بالقسم الذي قدم للمحكمة من قبل قائد المنطقة الجنوبية ذكر ان عمليات الهدم أتت لتنفيذ توسيع الشارع وليس كعقاب لسكان المكان، بل من خلال ضرورة عسكرية مستعجلة وآنية. كذلك ذكر ووضح بأن جميع المواطنين الذين يتضررون نتيجة هذه العملية (الهدم) يستحقون تعويضات. وتبين خلال البحث في المحكمة بأنه سيتم ايجاد مساكن بديلة لفترة انتقالية»!

في رسالتين الى وزير الشرطة وادارة سجن هشارون

نفاع: هل حقا تعرض افلام فاسقة على الاشبال الفلسطينيين؟

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالتين الى وزير الشرطة روني ميلو وادارة سجن هشارون، وذلك على ضوء ما سمعه من مصادر موثوقة، ان ادارة السجن تعرض افلام الخلاعة، امام الاشبال الفلسطينيين.!!

وجاء في الرسالة المشتركة: «علمت من مصادر موثوقة، ان ادارة سجن هشارون، تقوم بعرض افلام الجنس الخطيرة على عشرات المعتقلين الاشبال الفلسطينيين، في محاولة لتسميم العقول ولتشويه النفس. وهذه جريمة اخلاقية بشعة. كذلك علمت ان الامر يتكرر كثيرا».

وطالب نفاع المسؤولين بالكف عن هذه الممارسات البشعة بحق الاشبال.

جراء احتدام ازمة السياحة:

فصل ثلاثة الاف عامل من الفنادق في البلاد خلال الشهرين الماضيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس اتحاد الفنادق، ميخائيل فديرمان، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاثنين)، انه جرى، خلال الشهرين الماضيين فصل ثلاثة الاف عامل من عمال الفنادق في البلاد جراء احتدام ازمة السياحة.

واوضح فديرمان ان القدس وايلات كانتا اكثر المراكز السياحية تضررا.

واعلن اتحاد الفنادق انه سيدرس بشكل ايجابي الاقتراح بتحويل عدد من الفنادق الى مراكز لاستيعاب المهاجرين الجدد لفترة محددة.

تمخض الجبل..

اجراءات محدودة للتضييق على الكفلاء في البنوك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الاستشارية للبنوك في بنك اسرائيل عددا من الاجراءات المحدودة للتضييق على توقيع الكفالات في البنوك.

وكانت اللجنة اجتمعت لبحث تفاقم مشكلة عدم تسديد الديون من جهة وكثرة الكفلاء، والكفالات التي يوقعونها بدون حساب من جهة ثانية. لكن البحث لم يسفر عن اجراءات جديدة. وكل ما انتهى اليه كان في قرارين: ● الزام البنوك بتقديم تقارير للكفلاء عن حالة الحساب الذي وقعوا على كفالة بشأنه.

تزويد البنوك بمخزن معلومات عن الاشخاص الذين يقومون بالتوقيع على عدة كفالات.

ارنس يقيم طاقما خاصا لمساعدته في ادارة شؤون وزارته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام وزير «الامن» موشيه ارنس، طاقما خاصا اطلق عليه اسم «طاقم وزير الامن» وذلك ليقدم له المساعدة في مجالات عمل وزارته.

وعين ارنس العميد كوتي مور، رئيسا لهذا الطاقم الذي سيضم ثلاثة او اربعة عسكريين يعملون في مختلف المجالات الامنية.

وكان مور شغل، قبل تعيينه في هذا المنصب، السكرتير العسكري لارنس.

بتهمة «اهانة موظف عام»:

سجن مع وقف التنفيذ ضد الصحفي تيسير بلاسي!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الرملة يوم أمس الاول على الصحفي تيسير بلاسي من اللد بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وستة اشهر وبغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف شيكل لاتهامه «باهانة موظف عام» في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢١-١٢ - ١٩٨٧.

وقال المحامي سمير الحاج الذي رافع عن بلاسي «ان هذا الحكم مجحف وظالم وسنستأنف لمحكمة العدل العليا للبت ثانية في الحكم».

هذا وتجدر الاشارة الى ان بلاسي عمل في عدة صحف محلية وآخرها كان في احد مكاتب الصحافة الفلسطينية في القدس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٣° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٠٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٢٩٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس يركا المحلي عن حاجته لعمال او عاملات اجتماعيين للوظائف التالية في قسم الرفاه الاجتماعي

أ - مركز/ة لمشروع ([illegible]) بنصف وظيفة.
ب - مركز/ة لمشروع معالجة المدمنين على المخدرات وظيفة كاملة.

متطلبات الوظيفة:

على المتقدم/المتقدمة ان يكون قد انهى دراسته الجامعية في احد المواضيع التالية: شؤون اجتماعية، علم نفس او تربية ويفضل ان يكون له تجربة سابقة في هذا المجال.

على الراغبين للتقدم لهذه الوظيفة ان يتقدموا حتى تاريخ ١٩٩٠/١١/١١.

مجلس يركا المحلي
ت: ٠٤/٩٦٢١٦٦
باحترام - مفلح ملا - رئيس المجلس المحلي

تهانينا الحارة

الى العزيزين رجاء ومحمد جبارين بالمولود البكر

جميل

نتمنى له حياة هانئة وسعيدة في ظل والديه.

اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجمل التهاني والتبريكات

الى الاخ محمود زيادنة وزوجته نهى بالمولود البكر «ثائر».
نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه.

● محمد مصالحة والعائلة - دبورية ●

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى آل حبيشي وعموم اهل عكا بوفاة رجل الدين البارز والشخصية الوطنية - الاجتماعية المرموقة، المرحوم:

القاضي محمد حبيشي

للفقيد الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية القطرية ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

● تتقدم باحر التعازي الى آل حبيشي وعبدو واقربائهم وانسبائهم في عكا وخارجها بوفاة الشخصية المعروفة فضيلة قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية المرحوم

الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي
«أبو عزيز»

سائلين المولى ان يتغمده بوافر رحمته ويدخله فسيح جناته

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

■ تعزية ■

رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل حبيشي في البلاد والخارج بوفاة عميدهم الغالي

فضيلة القاضي محمد عبد العزيز حبيشي

داعين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

● نمر مرقس -
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠ . الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום חמישי 25.10.1990 המחיר: 1.30 שקל

Vol. 139/47 - 25.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

اعلام الامم المتحدة ترفرف في نابلس.. طلبا للحماية

القدس قدسان.. وعربها يمنعون من التجول.. وأهلها في فلسطين المحتلة يمنعون من الوصول اليها



● قوات الجيش، قبل ان تقوم باغلاق فلسطين المحتلة، رأيت على اعادة العمال الفلسطينيين اليها. في الصورة: جنود الجيش يحرصون على تحميل العمال الفلسطينيين على شاحنات امام الحاجز العسكري «ايرز» في مدخل قطاع غزة، امس الاربعاء.
(تصوير: روني شيتسر - خاص بـ «الاتحاد»)

* الاعلان عن سقوط شهيدين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تكون قد تمت مواراة جثمان الشهيد المقدسي سليم احمد بدوي الخالدي (٢٤ عاما) التراب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية والذي كان قد اصيب يوم (١٠/٨) الجاري برصاصة احد «حراس» مبنى فندق «مار يوحنا» الذي سبق وان استولى عليه المستوطنون قبل ستة شهور. وقد تفجرت الرصاصة في رئة الشاب الذي ظل فاقدا الوعي حتى استشهاده صباح امس في مستشفى «هداسا» حيث كان يخضع للحراسة.

ومن المتوقع ان يكون قد تم دفن جثمان الشهيد عمر احمد محمد شراقة (٣٩ عاما) من قرية السيلة الحارثية/جنين الذي ضرب حتى الموت يوم امس الاول من قبل جنود ومدنيين اسرائيليين في اعقاب اتهامه بطعن مجندتين على طريق حيفا/الناصرة. والشهيد يملك كراجا لاصلاح «مناشر» الاطارات وهو اب لثمانية ابناء اكبرهم في الرابعة عشرة واصغرهم (ابنة) في شهرها الثامن فقط.

● البقية على ص ٥ ●

بعد اتفاق المالية والهستدروت:

زيادة اجور بنسبة ٩٪

*** تقسيط الزيادة على ثلاث دفعات بنسب متساوية * ابتداء من اليوم تخفض اسعار اطارات السيارات ومواد البناء * تأجيل رفع اسعار المواد الغذائية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلو وزارة المالية والهستدروت يوم امس (الاربعاء)، بعد سلسلة من الجلسات الماراثونية، على اتفاق بشأن البند الاساسي في اتفاقيات الاجور في القطاع العام للعامين ١٩٩٠ و ١٩٩١.

ويقضي الاتفاق بحصول جمهور العاملين في القطاع العام على زيادة اجور بنسبة ٩٪، تدفع على ثلاث دفعات بنسب متساوية (٣٪)، الدفعة الاولى بشكل تراجعي منذ نيسان الماضي والدفعة الثانية تدفع ابتداء من مطلع تشرين الاول الجاري والدفعة الثالثة والاخيرة في بداية نيسان القادم.

ومن المنتظر ان يوقع ممثلو وزارة المالية والهستدروت خلال الايام القريبة القادمة على اتفاقيات الاجور في القطاع العام للعامين القادمين وذلك بعد التوصل الى اتفاق بشأن سائر بنود اتفاقيات الاجور.

هذا وشارك في جلسة المفاوضات امس وزير المالية يتسحاق موداعي، والمشرف على الاجور في وزارة المالية والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل

● البقية على ص ٥ ●

كمامات غاز للاطفال العرب.. مختلفة عن كمامات الاطفال اليهود؟!



● الكمامة الاصلية التي توزع في الوسط اليهودي ●



● الكمامة التي وزعت في مدينة الناصرة ●

(اقرأ عن الموضوع على الصفحة الاخيرة من هذا العدد)

اليوم، اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية عن الطعام، في تل ابيب

● نقل مكان الاضراب من شفاعمرو الى تل ابيب بسبب اجتماع مركز السلطات المحلية ● اضراب عام لجميع السلطات المحلية والمدارس يوم ٩٠/١٠/٢٨ ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - صرح الناطق بلسان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد محمد زيدان ان موقع الاضراب عن الطعام، الذي كان مقرراً اليوم الخميس في شفاعمرو، تقرر نقله الى مركز السلطات المحلية في تل ابيب، وذلك على ضوء الاجتماع الطارئ، الذي يعقده المركز اليوم، لبحث الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية عامة في البلاد والعربية بشكل خاص.

وسيُبحث في الاجتماع تقييم نشاط مركز السلطات خلال اليومين السابقين ووضع خطة لمواجهة الازمة المالية على ضوء رفض وزير المالية التوقيع على الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين اللجنة الخاصة التي شكلها رئيس الحكومة والتي حازت على موافقة جميع الاطراف ما عدا وزير المالية.

ودعا السيد زيدان جميع رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية الى الاشتراك في الاجتماع والاضراب عن الطعام في المركز اليوم الخميس، كما وجه السيد زيدان الدعوة الى اعضاء الكنيست العرب لحضور الاجتماع والاشتراك في الاضراب.

ويذكر ان مركز السلطات المحلية في البلاد قرر الاضراب لجميع السلطات المحلية في البلاد وذلك يوم الاحد ٩٠/١٠/٢٨ وسيشمل الاضراب جميع المرافق والمؤسسات التابعة للمجالس بما فيها المدارس. وتقرر اجراء مظاهرة لرؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية في القدس امام مكتب رئيس الحكومة ووزير المالية في اليوم نفسه.

بعد نجاح الضغط الامريكي — بعد منتصف الليل

مجلس الامن يمتنع عن تهديد اسرائيل باجراءات عقابية

اسرائيل تواصل رفضها استقبال بعثة او حتى مبعوث سكرتير الامم المتحدة

● نيويورك، تل ابيب - «بشرت» الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية في الواحدة بعد منتصف هذه الليلة ان الولايات المتحدة نجحت في ضغطها على دول مجلس الامن الدولي ومنعت اتخاذ قرار يتضمن اجراءات عقابية ضد اسرائيل بسبب رفضها استقبال بعثة ومبعوث من السكرتير العام للامم المتحدة للتحقيق في مذبحة الاقصى.

وجاء في نبأ الاذاعة، الذي بث في الوقت الذي كانت فيه ابحاث مجلس الامن ما زالت مستمرة، ان الولايات المتحدة اعلنت انها لن تصوت الى جانب قرار يتضمن تهديدا بالعقوبة، بل ستمتنع عن التصويت، ودعت الى الاكتفاء بقرار يطلب من اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن باستقبال بعثة السكرتير العام.

وكانت الحكومة الاسرائيلية، عبر مستشار رئيس الحكومة يوسي بن اهرون، اعلنت مجددا رفضها القاطع لاستقبال مبعوث كهذا باعتبار ان هذا يعني تدخلا في عاصمة اسرائيل الموحدة ومساسا في سيادتها.

وجاء هذا الموقف على الرغم من رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش بهذا الخصوص.

وكانت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية اكدت، امس، ان بوش بعث برسالة الى شمير يعزيه فيها بوفاة مواطنين يهود ويدعوه الى ايجاد طريقة لاستقبال مبعوث من السكرتير العام للامم المتحدة للتحقيق في مجزرة الاقصى حتى تتمكن من اعادة انظار العالم الى ازمة الخليج.

● البقية على ص ٥ ●

كتائب ارهاب ضد العرب

*** «السكريكيم»، الذين يقفون وراء «الفكرة» الفاشية يأخذون على عاتقهم البلاغ الكاذب حول زرع عبوة في مكاتب الحزب الشيوعي في الناصرة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت وكالة «عتيم» للانباء، امس، انها تلقت مكالمة هاتفية من شخص مجهول قدم نفسه على انه من منظمة «السيكريكيم» وان منظمته تعتزم اقامة كتائب ارهاب ضد العرب.

وقالت الوكالة ان المتحدث ابلغها ان منظمته قررت تطبيق القانون بنفسها.

واكدت ان المتحدث نفذ مكالمته الهاتفية بعد ظهر امس الاول الثلاثاء وفيها قال انه وضع عبوة متفجرة في مكاتب الحزب الشيوعي في بيت الصداقة في الناصرة.

ويذكر ان شرطة الناصرة قامت، في ذلك المساء بارسال قوة الى بيت الصداقة فنفذت عملية تفتيش وتمشيط ولم تجد شيئاً. ورفض قائد شرطة المروج، يومها، الافصاح عن مصدر معلوماته.

الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف مخيم الرشيدية الفلسطيني في لبنان

● بيروت - «و. ص. ف» - علم من مصادر فلسطينية في بيروت ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن مساء امس الاربعاء غارة على مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان.

واوضحت هذه المصادر ان مطاردات اسرائيلية قامت نحو الساعة الثامنة من مساء امس بقصف هذا المخيم الواقع على بعد ٨٧ كيلومترا جنوب لبنان. ولم تتمكن هذه المصادر من تحديد عدد الضحايا المحتملين.

وهذه هي الغارة الاسرائيلية الاولى على مواقع فلسطينية في لبنان منذ السادس من تموز الماضي.(اقرأ خبر لبنان على ص ٥).

صراع عنيف في قيادة حزب «العمل»:

بيرس يدعو الى تصعيد معارضة حزبه للحكومة ورابين مستعد للعودة الى حكومة «وحدة قومية»!

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعرب اسحق رابين، وزير «الأمن» السابق وأحد زعماء حزب «العمل»، عن ثقته بأن حزب «العمل» سوف يدرس بكل جدية اقتراحا باقامة حكومة «وحدة قومية» بشرط ان يبادر «الليكود» لذلك.

وقال رابين، في مقابلة في «صوت اسرائيل» امس، ان تصعيد العنف وأزمة الخليج والعلاقات الامريكية - الاسرائيلية واستيعاب القادمين الجدد هي مواضيع تجعل مسألة «الوحدة القومية» مسألة مطروحة على بساط البحث.

● البقية على ص ٥ ●

نفاع: القضية ليست من سيقتل اولا، بل ايقاف سفك الدم والجنوح للسلام

*** ويحذر من النظر الى الجماهير العربية كرهينة * يهوشوع ماتسا: يكرر تهديد شارون للجماهير العربية في اسرائيل بمأساة ٤٨ ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وجه عضو الكنيست الليكودي يهوشوع ماتسا، تحذيرا فاشيا جديدا، هو صورة طبق الاصل عن تحذير، احد ابطال صبرا وشاتيلا، شارون،

● البقية على ص ٥ ●

«الطليعة»:

قرار الاغلاق يعني تقليص «حدود اسرائيل الأمنية» الى حدود ١٩٦٧!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الزميلة المقدسية «الطليعة» ان قرار وزير «الأمن» الاسرائيلي باغلاق الضفة والقطاع يعني، في حقيقة الأمر، تقليص «حدود اسرائيل الأمنية» الى حدود عام ١٩٦٧. ورغم ذلك فان أصحاب قرار الاغلاق لا يريدون الاعتراف بهذه الحقيقة.

وأتى ذلك في سياق افتتاحية الصحيفة لعددها الصادر اليوم الخميس والتي جاء فيها تحت العنوان «أحمر أم أخضر»:

«هذا السؤال ليس احجية. فنحن نكتب والضفة والقطاع مغلقتان و«حدود اسرائيل الامنية» بقرار من وزير الدفاع الاسرائيلي تقلصت الى حدود عام ١٩٦٧.

● البقية على ص ٥ ●

«عل همشمار»:

الامكانية الوحيدة لتوفير الامن هي الانفصال عن المناطق المحتلة وقيام دولة فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «عل همشمار»، في افتتاحية عددها الصادر أمس الاربعاء، أن اغلاق المناطق المحتلة ومنع مواطني تلك المناطق من اجتياز «الخط الاخضر» لن يحل مشكلة الاعتداءات القاتلة على مواطنين اسرائيليين أبرياء ومثل هذا الحل يمكن أن يأتي فقط عن طريق «التخلص من المناطق» المحتلة.

واضافت الصحيفة تقول، في معرض تعقيبها على تصاعد عمليات الاعتداء بالسلاح الابيض على

● البقية على ص ٥ ●

سلطات الاحتلال تطلق سراح فيصل الحسيني



● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت قوات الشرطة، مساء امس الاربعاء، سراح الاستاذ فيصل الحسيني مدير جمعية الدراسات العربية في القدس بكفالة مالية. وكان قد اعتقل في اثناء مجزرة الحرم الشريف مع الشيخ محمد سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية في الضفة ونحو (١٥٠) مواطناً آخر وذلك يوم (١٠/٨) الجاري.

مساهمة في جو التحريض العنصري..

اتحاد كرة السلة يلغي مباريات يهودية - عربية

*** رئيس الاتحاد يزعم كذبا: في مباريات كهذه في الماضي قالوا: اذبحوا اليهود * فريق مركز الاحداث في الناصرة يستنكر * اتحاد كرة القدم: مباريات السبت كالمعتاد ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان الغاء المباريات الرياضية اليهودية - العربية، في هذا الوقت بالذات، لن يحل اية مشكلة. بل بالعكس فانه يزيدها تأزما. ويشدد الحساسية».

هذا هو مضمون برقية الاحتجاج التي أرسلتها ادارة فريق الفتيات في نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الى رياسة الاتحاد العام لكرة السلة، امس الاربعاء، احتجاجا على قرارها الصادر امس الاول بتأجيل مباراة الفريق مع هبوعيل عيمق هيردين «بسبب الاوضاع الحالية» (يقصدون التوتر، منذ

● البقية على ص ٥ ●

بريماكوف في القاهرة:

لم تستنفد بعد جميع السبل للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج

● رئيسا الوزراء السوفييتي واللوكسمبورغي: تصعيد الوضع يهدد امن العالم باسره ● وزير الدفاع الفرنسي: فكرة تدمير العراق غير متبصرة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - وصل يفغيني بريماكوف، المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الاربعاء)، الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين.

وفي تصريح ادلى به في المطار قال بريماكوف «ان السبل المؤدية الى تسوية سلمية لازمة الخليج لم تستنفد جميعها بعد».

وقال بريماكوف، الذي قام مؤخرا بجولة شملت الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة، ان محادثاته في الدول التي زارها كانت لها «نتائج ايجابية».

وسيلتقي بريماكوف على الارجح، اليوم (الخميس)، الرئيس المصري، حسني مبارك، ثم ينطلق الى السعودية وسوريا والعراق.

هذا وكان السفير السوفييتي لدى مصر، فلاديمير بولياكوف، قد ابلغ وزارة الخارجية المصرية بمضمون الافكار السوفييتية الرامية الى ايجاد تسوية دبلوماسية في الخليج، وكانت مجالا للبحث في جولة بريماكوف في بغداد وعمان وباريس وروما وواشنطن ولندن.

وهذه الافكار حسب مصادر وزارة الخارجية المصرية تدور حول تحقيق

● البقية على ص ٥ ●

مقتل وجرح (٢٦) جنديا بريطانيا خلال انفجارين في ايرلندا الشمالية

● بلفاست - علم من شرطة بلفاست ان ستة جنود بريطانيين لقوا مصرعهم و٢٠ شخصا، معظمهم من رجال الامن، اصيبوا بجروح في انفجارين استهدفا صباح امس (الاربعاء) في الوقت نفسه، حاجزين لقوات الامن في لندنديري ونيوري في ايرلندا الشمالية.

طاقم حكومي للتخلص من ٥٠ الف عامل فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الوزير دافيد مجين، في محاضرة له مساء امس الاربعاء في طبريا، النقاب عن اقامة طاقم وزاري خاص مهمته معالجة كيفية التخلص من ٥٠ الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل بشكل غير قانوني.

وقال ان من بين الوسائل التي ستتبع معاقبة اصحاب المحلات.

من جهة ثانية بادر عدد من العنصريين في بلدة اوفكيم لتوقيع عرائض تطالب بطرد الطبيب العربي الوحيد الذي يعمل في خدمتهم منذ عدة سنوات.

وفي قريات اربع قرر المجلس المحلي فصل العمال العرب الستة في البلدة. وطالبوا قائد جيش الاحتلال في المناطق الاستمرار في منع العرب من دخول المستوطنات اليهودية والعمل فيها.

بنازير بوتو هزمت في الانتخابات

● كراتشي - اعترفت رئيسة حكومة الباكستان السابقة، بنازير بوتو، في منتصف الليل بهزيمتها في المعركة الانتخابية امام رئيس الحكومة الحالي مصطفى اتاوي. وكانت قالت بعد الظهر انها واثقة من النصر. وعزت بوتو الهزيمة الى التزوير الكبير في الانتخابات. اما اتاوي فأعلن بعد ظهور النتائج الاولى التي تدل على فوزه بانه سيستخدم القبضة الحديدية لضرب كل محاولة للتمرد!

الافراج عن ٤٥ معتقلا سياسياً في السودان

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «القوات المسلحة» السودانية، أمس (الاربعاء)، انه تم الافراج عن خمسة وأربعين معتقلاً سياسياً بينهم نائب رئيس مجلس السيادة السابق، ادريس البنا.

وأوضحت الصحيفة، نقلاً عن الاجهزة الامنية، ان بين المعتقلين الذين افرج عنهم في الايام الاخيرة الاستاذ في جامعة الخرطوم، محمد سعيد الجدال.

وكان البنا وهو من حزب «الامة» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي، اعتقل بعد الانقلاب الذي قام به الفريق عمر البشير على الحكومة السودانية المنتخبة. وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاماً بعد ادانته بتهمة الاختلاس لكن المحكمة العليا قررت لاحقاً الافراج عنه. ومع ذلك بقي البنا معتقلاً لاسباب سياسية!

العراق يسمح، تدريجيا، لجميع الرعايا الاجانب بالمغادرة

●حيفا - وكالات الانباء - تبدأ اليوم الخميس، عودة الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق الى بلادهم على متن طائرة عراقية. وذلك بعد موافقة المجلس الوطني العراقي، امس الاول، على السماح لجميع الرعايا الفرنسيين بمغادرة العراق.

المبادرة العراقية تجاه فرنسا اقترنت باجراءات اتخذتها بغداد، امس الاول، وتعتزم سحبها على بقية الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق حيث اقترح الرئيس العراقي، صدام حسين، بالسماح لجميع الرعايا البلغاريين بمغادرة العراق.

وكانت مجموعة كبيرة من الرعايا البريطانيين قد عادت، الليلة قبل الماضية، الى لندن وفي عدادها اكثر من ٣٠ بريطانيا برفقة رئيس الوزراء البريطاني السابق، ادوارد هيث. هذا بالاضافة الى مغادرة ١٤ امريكيا و ٥ فنلنديين.

العراق ينفي الانباء المصرية حول قمة عربية مقبلة في القاهرة

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نفى العراق، امس (الاربعاء)، انباء نشرتها صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة والتي اكدت «ان اتصالات تجري بين القادة العرب لتحديد موعد انعقاد القمة العربية الشهر القادم في القاهرة وضمان مشاركة جميع الرؤساء والملوك العرب فيها».

واكد متحدث رسمي لوكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، «ان العراق يسعى للتضامن العربي وانعقاد القمة من اجل حل مشاكل الامة العربية.. الا اننا نؤكد ان القاهرة لا تصلح مكاناً لانعقاد مثل هذه القمة ولا مؤهلة لها».

القيادة العسكرية العليا المجربة تؤيد الحل السياسي للانتفاضة

● موقفها اكثر حمائمية من القيادات الدنيا والجمهور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد بحث اعده مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب بان موقف القيادة العسكرية العليا من النزاع العربي - الاسرائيلي حمائميا اكثر من موقف القيادة العسكرية الدنيا والجمهور.

واشار البحث الى انه من ضمن سبعة امكانيات لتسوية هذا النزاع، التي تتراوح بين ضم كامل المناطق المحتلة وطرد سكانها الفلسطينيين وبين اقامة الدولة الفلسطينية، اختار معظم افراد القيادة العسكرية العليا امكانية التنازلات الاقليمية والحكم الذاتي والدولة الفلسطينية في حين ان معظم افراد القيادة العسكرية الدنيا فضل امكانية الحكم الذاتي او الحفاظ على الوضع القائم.

وتعرض البحث لموقف ضباط الجيش من الانتفاضة وتوصل الى ان معظم الضباط يؤيدون الحل السياسي وليس العسكري، اضافة الى رفض الادعاء بان وسائل مواجهة الانتفاضة غير ناجعة بشكل كاف.

وقال د. بيري، بعد تمحيص نتائج البحث، ان موقف القيادة العسكرية من المناطق المحتلة والانتفاضة هو ليس ثمرة وجهة نظر ايديولوجية، وانما ناجم عن تجربتها العملية - المهنية وعن تحليل مهني للوضع.

مجزرتا الاقصى والبريج هما اثبات اخر على ان اسرائيل لا تحترم الشرعية الدولية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني في الدانمارك والتي قام وفد عنها بزيارة الى المناطق المحتلة ومدينة ام الفحم في بداية الصيف. وتتناول الرسالة موضوع «مذبحة والاعتداء على اهالي البريج».

وجاء في الرسالة: «وصلتنا اخبار المجزرة الرهيبة في القدس وهزتنا من الاعماق. وعليه فاننا نعبر لكم عن مشاركتنا هذا المصاب الاليم. هذه المجزرة والاعتداء على سكان مخيم البريج في غزة هما اثبات اخر لنا بان اسرائيل لا تحترم بتاتا القرارات وكأنها تؤكد بان الحياة ليست للفلسطينيين».

واضاف ممثلو جمعية التضامن في رسالتهم الموقعة من قبل: سوسن تين وكرستيان اولستروبا، كلهم يريدوننا ان ننسى الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني، وان نتركز باحداث الخليج، ولكننا لن نفعل ذلك، وحسب رأينا لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط حتى تنسحب القوات الامبريالية من كل جزء من هذه المنطقة (الشرق الاوسط).

كلمة الاتحاد

حفاظا على دم اليهود والعرب - الانسحاب من المناطق المحتلة!

●● شهدت الايام القليلة الماضية تدهورا مأساويا في العلاقة اليهودية العربية. فمنذ المذبحة التي نفذها الاحتلال في ساحة الاقصى الشريف واعمال العنف تجري يوميا. وللاسف قامت بعض العناصر العربية باستخدام السكاكين والبلطات والمطارق الكبيرة خلال الاعتداء على مواطنين اسرائيليين بحجة ان هذا هو رد انتقامي على مجزرة الاقصى.

ان هذه الاعمال والاعمال المضادة قد تدهور الوضع الى حالة مأساوية من النزاع ليس فقط بين الاحتلال والشعب الفلسطيني بل ايضا بين ابناء الشعبين، مما يؤدي الى سفك دماء الابرياء المدنيين من الشعبين.

اننا نعتقد، بكل يقين، ان اعمالا كهذه لا تخدم القضية الفلسطينية بل تلحق بها ضررا فادحا وتعطي ذريعة للاحتلال لتصعيد القمع والتفكير اكثر بتنفيذ الترانسفير ونحن نستهجن. ان تدعو حركة «حماس» الجماهير العربية داخل اسرائيل، ايضا، للمشاركة بـ «حرب السكاكين» انتقاما للاقصى.. ان هذه الدعوة خطيرة ومرفوضة. وقد ادركت قيادة الانتفاضة وقيادة م.ت.ف، طول الوقت، ان العرب في اسرائيل الذين سيظلون مواطنين في اسرائيل بعد تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين ليسوا جزء من الانتفاضة بل جزء من النضال اليهودي - العربي، داخل اسرائيل، ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ونحن نرفض، بحزم كامل، اية مزايدة وندعو الجماهير العربية الى رفض هذه الدعوة المغامرة او المشبوهة. ونعتقد ان كل مسيرة نضالنا، اربعين عاما ونيف، حققت المكاسب بقدر ما افشلت وعزلت المزايدات.

وفي الوقت نفسه فاننا نندد بحملة الارهاب المستيري والتحريض الدموي ضد جماهيرنا العربية وبالطبع ضد الشعب البطل في المناطق المحتلة. والطريق الحقيقي الوحيد لوقف سفك الدماء ليس تصعيد القمع الاحتلالي وليس الترانسفير وليس استخدام حكم الاعدام بل تصفية النزاع وتحقيق السلام العادل والثابت بين الشعبين باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، باختصار: حفاظا على دم اليهود ودم العرب يجب الانسحاب من المناطق المحتلة وتحقيق السلام.

(«الاتحـــــــاد»)

الجبهة تطرح على الكنيست مشاكل عمال «كورنيش - حين» وعمال بيت جن

● نائب وزير العمل، بيبي، يندهش.. لانه لم يسمع عن مصنع كورنيش - حين من قبل. ويعلن استعداده لمعاقبة ادارة المصنع ● محمد نفاع يقترح رفع حد ادنى للاجور والاكثرية الائتلافية تسقط الاقتراح ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أسقطت الكنيست، بأغلبية اعضاء الائتلاف الحكومي، أمس، اقتراح تلخيص كتلة الجبهة، الذي طالبت فيه بعدم المس بالحد الادنى للاجور وزيادته ورفع الاجر الاساسي ايضا، المنخفض اصلا، الامر الذي يضر ويؤدي الى ان يصبح راتب التقاعد منخفضا ايضا. وذلك بعد النقاش الذي جرى حول موضوع: شروط العمل.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي محمد نفاع، الذي تطرق الى شروط وظروف العمل الصعبة التي تواجه العمال، خاصة في مصنع «تكستيل» في ديمونا، و«سولتام» و«دلتا» في بيت جن، حيث هنالك عاملات لهن القدمية عشر سنوات ولا يحصلن على الحد الادنى من الاجور.

وتحدث عن الاوضاع في مصنع كورنيش حين، حيث يتعرض العمال للاهانة والاذلال والاستغلال الجشع. ووصلت الامور بالمدير الى حد ضرب العمال وشتمهم وعدم نقل من يصاب الى تلقي العلاج.

ونوه الى البطالة المتفشية في البلاد خاصة في الوسط العربي واسقاطاتها على العاطلين عن العمل، خاصة في الناصرة واسدود، حيث نشرت الصحف مؤخرا، عن تحول المهاجرات الروسيات في اسدود الى زانيات. وهاجم سياسة الحكومة الهادفة الى ضرب مكتسبات العمال ومحاولتها تقليص الحد الادنى للاجور بنسبة ١٥٪، وطالب المستدروت بالدفاع عن العمال ومعاقبة كل من يتجاوز ويخالف القوانين.

ورد على النقاش نائب وزير العمل، يغآل بيبي، الذي تبين انه واغلبية اعضاء الكنيست في الجلسة، لم يسمعوا عن مصنع كورنيش حين!! وقالوا انه من المستحيل ان يوجد مصنع في اسرائيل فيه الوضع هكذا!! او ان هناك عاملات يتقاضين اقل من الحد الادنى للاجور.

وطلب بيبي، من نفاع، خلال الرد على النقاش، احضار عينات مما ذكره، واعلن عن استعداده لفحص الامر والمساعدة والعمل على معاقبة من يمنع حصول عامل على الحد الادنى للاجور.

رسالة طمرة

ادارة المجلس تبحث مع وزارة الطاقة سبل توسيع شبكة الكهرباء وتقوية التيار

● المجلس المحلي يصرف عشرات آلاف الشواقل لتجهيز الملعب لفريقي مكابي وهبوعيل ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من إدارة المجلس المحلي في طمرة عقد، امس الاربعاء (٢٤/١٠/٩٠)، اجتماع بين مستشار وزير الطاقة، السيد هشام شامي ونائبي رئيس المجلس المحلي، السيدين موسى عواد (نجار) واحمد شقير وذلك لبحث مشاكل التيار الكهربائي في البلدة.

وجرى خلال الاجتماع بحث قضية الاسراع في ربط حي «الحمراء» في البلدة بشبكة الكهرباء القطرية ولقضية مضاعفة قوة التيار الكهربائي في المدرستين الاعداديتين («أ» و «ب»).

كما طالب نائبا رئيس المجلس مستشار وزير الطاقة بالعمل على انارة مدخل قرية طمرة الرئيسي (مفرق «بير الطيرة») تفاديا للأخطار الناجمة عن سوء الرؤية ليلا مما يتسبب في حوادث سير مؤسفة.

كما بحثوا مع المستشار قضية الاعمدة الموجودة في منتصف الشوارع والتي تسبب اخطارا للسائقين والمشاة وتتسبب في تضيق عرض الشارع.

ولاقت هذه الطلبات تجاوبا من مستشار وزير الطاقة ووعد بالعمل على حلها وخاصة تقوية التيار الكهربائي في المدرستين الاعداديتين.

● لجنة من الاتحاد العام لكرة القدم تفحص جاهزية الملعب البلدي ●

● قامت لجنة من الاتحاد العام لكرة القدم، أمس الاربعاء وبناء على طلب من المجلس المحلي في طمرة، بفحص الملعب البلدي القديم في القرية وذلك من اجل فتحه للعب امام فريقي كرة القدم مكابي وهبوعيل طمرة ليتمكنا من استقبال مبارياتها البيتية.

ورافق اللجنة في جولتها رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي ورئيس لجنة الرياضة عضو المجلس المحلي احمد حجازي.

ومن الجدير بالذكر ان تجهيز الملعب كلف ادارة المجلس المحلي عشرات الاف الشواقل من اجل تحضيره وزرع الارضية بالعشب الاخضر وغيرها من اعمال الصيانة.

هذا وسوف تجتمع اللجنة خلال الايام القليلة القادمة للبت في مصير الملعب.

● اجتماع ارشادي لاستعمال الكمامات الواقية ●

● عقد مساء الثلاثاء اجتماع في مبنى المركز الثقافي في طمرة حضره رئيس المجلس المحلي ونوابه واعضاء من المجلس المحلي وجمهور من الاهالي وذلك من اجل الاستماع الى شرح عن سبل الوقاية وطرق استعمال الكمامات الواقية من الغازات السامة.

وتغيب عن الاجتماع الضابط المسؤول من قبل الجيش الاسرائيلي والذي أوجب حضوره للاجتماع لتقديم شرح عن استعمال الكمامات.

وعلى الرغم من عدم حضور الضابط عرض فيلم عن سبل الوقاية وطرق استعمال الكمامات، حيث من المفروض ان يتلقى مواطنو بلدة طمرة الكمامات الواقية خلال الايام القليلة القادمة.

اهالي حي عربي في نتسيرت عيليت يطالبون بتعبيد الشارع





● مشهدان للطلل من هذا الشارع. (تصوير: لمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● وعدتنا البلدية عدة مرات ولم تف بالوعد رغم استعدادنا لدفع التكاليف ● البلدية: نفذنا مشروعي المجاري والمياه وبقي علينا التعبيد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة حي «كرميم» العربي في نتسيرت عيليت برسالة احتجاجية الى رئيس البلدية، تشرح فيها الوضع الذي يعاني منه سكان الحي بسبب عدم اهتمام البلدية بتعبيد الشارع الذي يوصل بين الشارع الرئيسي والسكان (أربعين عائلة عربية).

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس لجنة الحي، السيد سالم صراصرة: «منذ حوالي ثلاث سنوات ونحن في اتصال دائم مع بلدية نتسيرت عيليت نطالبها بتصليح الشارع وتعبيده، واكدنا لهم بان جميع سكان الحي على استعداد لدفع كل ما يستوجب عليهم. وقد وعدنا رئيس البلدية عدة مرات وكذلك المهندس الذي كان يرافقه بان يعملا على حل المشكلة واكدا لنا بأن الحل سيتم قبل يوم ٨٩/٤/١، ولغاية اليوم ننتظر بدون اي جواب». ويضيف السيد صراصرة: «انا انسان مريض ومعاق، وهناك زميل آخر يعاني هو أيضاً من نقص، الامر الذي يحرمنا من الخروج من بيتنا طوال ايام الشتاء، وقد شرحنا لها هذا الامر أيضاً الا انه كما يقال لا حياة لمن تنادي».

هذا وقد أرسلت اللجنة نسخة من الرسالة الى مراقب الدولة ومدير عام وزارة الداخلية ووزارة الصحة.

وفي حديث مع الناطقة بلسان بلدية نتسيرت عيليت، نيفا بوران قالت: «في هذا الشارع كانت في البداية مشكلة مد خطوط مجار وماء. واحتاج الامر منا جهوداً كبيرة حتى وضعت ميزانية وتم تنفيذ العمل. وبقي علينا تعبيد الشارع، وهذا أيضاً يحتاج الى ميزانية وتخطيط المسألة بالنسبة لنا هي مسألة وقت. فقلنا لها لكن الاهالي ابدوا استعدادهم لدفع كل المصاريف، ولا توجد مشكلة ميزانية.

فقالت: «ان نظام العمل في البلديات يحتاج منا الى طرح الموضوع وادخاله في باب الميزانية».

ومن الجدير ذكره ان كل شوارع نتسيرت عيليت معبدة حتى قبل ان يسكنها السكان اليهود.

في أول اجتماع للجنة منطقة المثلث الحزبية الجديدة

شجب تصعيد سياسة المجازر ودعوات «الترانسفير» ضد ابناء الشعب الفلسطيني

● انتخاب محمد عبد الكريم منصور سكرتيراً للمنطقة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي اجتماعها الاول بعد المؤتمر الثاني عشر، مساء الثلاثاء (٢٣/١٠/٩٠) في نادي الطيبة وانتخبت هيئاتها ولجانها الفرعية.

وقد انتخب محمد عبد الكريم منصور، سكرتيرا للمنطقة وانتخب الى عضوية السكرتارية كل من: محمد عبد الكريم منصور وجميل ابو راس ود. احمد عراقي ومعين ناطور، وفتحي شبيطة وسعيد طه وعادل عامر.

كما انتخب الاجتماع مركزي اللجان الفرعية للجنة المنطقة وهي لجنة العمل النقابي والبلدي - الجبهوي والارض والقضاء، والاكاديميين والمعلمين والمالية.

وكان قد ترأس الاجتماع وتولى عرافته سكرتير المنطقة السابق، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، فقدم بياناً سياسياً وتنظيمياً باسم اللجنة الخماسية الخاصة التي تشكلت للاعداد لهذا الاجتماع.



وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● شجب تصعيد المجازر واوامر اطلاق النار على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وسائر اعمال القمع والتنكيل التي تنفذها شرطة اسرائيل وجيش الاحتلال الاسرائيلي في القدس وفي سائر انحاء المناطق المحتلة ● شجب دعوات الترانسفير التي يطلقها الوزراء والنواب المشاركون في الحكومة ومؤيدوها ضد المواطنون العرب والتحريض عليهم ● التنديد بقرار رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري وشجب النية في تقديمه للمحاكمة بسبب مواقف سياسية معينة تخالف سياسة الحكومة ● دعوة اهل «الاتحاد» واصدقائها في المنطقة الى تنظيم الفرق التطوعية لجمع الاشتراكات «للاتحاد».

في رسالة اب احد جنود وحدة غفعاتي المدانين الى شمير وارنس:

اصدروا الاوامر ويختبئون الان كالحشرات

● العصي لم يأت بها ابني من بيته ولم يتعلم نظرية الضرب في بيت والديه ● ليتحمل وزير الامن وغيره من القادة العسكريين المسؤولية وان لا يتخلوا عن الجنود والضباط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سلاح العصي لم يأت به ابني من بيته في القدس ونظرية الضرب لم يتعلمها في بيت والديه» - هذا ما جاء في رسالة اب احد جنود غفعاتي الذين ادينوا في المحكمة العسكرية بتهمة ضرب وتعذيب مواطنين اثنين من مخيم البريج في قطاع غزة المحتل، والتسبب باستشهاد احدهما، التي وجهها الى رئيس الوزراء ووزير «الامن».

واضافت الرسالة ان التعليمات بالضرب صدرت عن القيادة العسكرية. ولتنفيذ ذلك تم تزويد الجنود بالعصي بحيث لم يبق امامهم سوى التنفيذ والان تحول ابني والجنود الاخرين الى كبش فداء.

وقال الاب «هؤلاء الضباط المملوءة اكتافهم بالاوسمة لا يجدون الان الشجاعة لتحمل المسؤولية والاعتراف بانهم هم الذين اصدروا الاوامر، وبدلا من ذلك يختبئون الان مثل الحشرات وراء صيغ تهربية. واضاف: ليقم هؤلاء الابطال، وزير «الامن» ويتسحاق مردخاي ويعقوب اور وآفي فاين ويعترفوا، وان لا يتخلوا عن الضباط والجنود!

رياضة

أسعد تلحمي

الاخاء يقفز الى المرتبة الخامسة

● الناصرة - من يوسف استيته - قفز فريق مكابي اخاء الناصرة، مساء امس (الاربعاء)، الى المرتبة الخامسة في لائحة الدرجة الاولى بعد فوزه في المباراة المؤجلة على بيتار نهاريا بهدفين للا شيء، والتي كانت أولى مبارياته البيتية هذا الموسم.

برز تفوق الاخاء اداء منذ بداية المباراة وقام لاعبوه بشن الهجمات السريعة على مرمى نهاريا لتسجيل هدف السبق فكان لهم ما ارادوا في الدقيقة (١٦) حين مرر اليكو ليفي كرة عرضية معلقة الى روجيه محيشم، وهذا تابعها عن بعد ستة امتار الى الشباك.

حاول النصراويون تسجيل هدف ثان وسريع وظهر الدفاع متماسكاً بقيادة جابر ابو احمد، في خط الوسط لوحظ تحسن اداء تساودوق مالكا واستمرار روجيه محيشم في تقديم العروض الجيدة، وفي الهجوم شكل ليفي وهاني غريب خطراً مستمراً على مرمى نهاريا ولكن دون تغيير في النتيجة حتى نهاية الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني بهجمات مباغتة للضيوف وظهرت بعض الثغرات في الدفاع ومضت حوالي عشرين دقيقة ليتزن اللعب ويعاود الاخاء نشاطه. في الدقيقة (٦٧) قذف روجيه عن بعد (٢٥)م كرة الى العارضة عادت الى قدم مالكا وهذا، من وضع تسجيل صعب للغاية، أظهر للجمهور ان للتجربة وزنها في لعبة كرة القدم و«لا» صفر للاخاء.

استمرت هجمات الاخاء والغى الحكم هدفاً ثانياً لروجيه الذي تصدى لكرة عائدة من العارضة، سددها احمد عابد البديل (د/٧٧) ولكن سبقت هذه الهجمة ضربة في عامود مرمى الاخاء سددها مردخاي القاسي الضيف.

مثل الاخاء: محمد موعد (٥)، خالد سليمان (٥)، جابر ابو احمد (٦.٥)، علي ابو احمد (٦)، نائل ابو احمد (٥.٥)، نزيه خطيب (٥)، سمير صالح (٥)، روجيه محيشم (٧)، تصادوق مالكا (٦) (وائل ايوب د/٨٧)، اليكو ليفي (٥.٥)، هاني غريب (٥.٥) (احمد عابد د/٧٧).

هذا ويلعب الاخاء، بعد غد (السبت)، مباراة ديربي بيتية امام هبوعيل نتسيرت عيليت الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد نقاط واهداف مماثل للاخاء.

● مباريات السبت القادم في الدرجة الاولى ●

الاخاء الناصرة	هبوعيل نتسيرت عيليت
مكابي اور عقيبا	
هبوعيل الطيبة (الساعة الحادية عشرة صباحاً)	
هبوعيل دالية الكرمل	مكابي الخضيرة (في طيرات هكرمل)
هبوعيل كريات شمونة	مكابي طمرة
مكابي بني حتصور	هبوعيل ام الفحم
هبوعيل بيسان	مكابي عسفيا
مكابي هرتسليا	بيتار نهاريا
هبوعيل عكا	مكابي العفولة

هبوعيل الطيبة ٢ هبوعيل ام الفحم ١

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر -
● ملعب هرتسليا: ٨٠٠ متفرج
● الحكم: فانه (ممتاز)
● مستوى اللقاء: جيد جدا
● سجل للطيبة قصي عراقي (الدقيقة الثامنة) ومحمد موسى (الدقيقة ٨٠)
● سجل لام الفحم امين محاجنة (الدقيقة ٨٩)

حقق فريق الطيبة اول نصر له لهذا الموسم في مبارياته البيتية المؤجلة امام الفريق الشقيق هبوعيل ام الفحم في المباراة التي جرت، امس، على ملعب هرتسليا.

وجاء النصر الطيباوي بفعل هدفين جميلين سجلهما قصي عراقي ومحمد موسى، نجما خط هجوم فريق الطيبة. اما هدف الشرف لصالح ام الفحم فسجل في اخر دقيقة من وقت المباراة اثر خطأ في دفاع الطيبة، ومن قدم اللاعب امين محاجنة.

وسادت اجواء المباراة الروح الرياضية وحماسية التشجيع، اصفاها جمهور عريض حضر المباراة من الطيبة ومن ام الفحم.

المباراة انقسمت الى قسمين، في شوطها الاول كانت سيطرة الطيبة واضحة وبارزة للغاية، لعبا ونتيجة. وفي الشوط الثاني حاول فريق ام الفحم رد اعتباره ولعب بشكل افضل، الا انه فشل في ترجمة ذلك الى اهداف.

الى قرائنا في القدس

● يعتذر مكتب «الاتحاد» في القدس الى مشتركي الصحيفة في المدينة جراء التشويش الذي طرأ على توزيع «الاتحاد» خلال اليومين الفائتين بفعل الحواجز التي منعت الاهالي من التنقل داخل وبين احياء مدينتهم بما في ذلك موزعي «الاتحاد».

أخبار في سطور

●● بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في ثانوية طرعان، امين سمعان، برسالة الى رئيس المجلس المحلي والاعضاء يطلعهم فيه على مطالب اولياء الامور والمعلمين ويدعو لتنفيذها. ومنها:
● حل مشكلة غرفة المعلمين الصغيرة ● تطوير الفرع الصناعي في المدرسة الشاملة ● وضع حد لاستعمال غرف الترومي ● اعمال رشق ودهان في غرف المدرسة والمختبر واعادة ترتيب وتنظيم المختبر ● التصدي لمحاولة تقليص الحصص ● تدريس موضوع الكمبيوتر ● ويطالب سمعان بعقد اجتماع للمجلس مع لجنتي الاباء والهيئة التدريسية ومجلس الطلاب، للبحث في هذه الامور.

●● بمبادرة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وبعد مداولات طويلة مع لفيف من المختصين والمهتمين بامور المعاقين في الوسط العربي، تم الاتفاق على المبادرة لعقد يوم دراسي شامل عن الاعاقة العقلية ومشاكل المعاقين وايجاد الحلول الملائمة لاحتياجاتهم وذلك يوم الجمعة الموافق ٣٠/١١/٩٠ من ساعات الصباح حتى ساعات بعد الظهر، في فندق غراندنيو في الناصرة.

وتكونت لجنة تحضيرية عامة لتنظيم هذا اليوم وعقدت عدة جلسات عمل جرى فيها البحث والنقاش حول كل الامور التنظيمية العينية لهذا اليوم.

وسيلقي في هذا اليوم عدد من الاختصاصيين بعض المحاضرات العلمية كل في مجال اختصاصه ومعرفته. كذلك فان المجال سيفتح للمدعوين المشاركين في اليوم الدراسي للنقاش وتقديم المداخلات الخطية او الشفهية اثناء فترات النقاش.

وسيدعى لهذا اليوم كل جمهور الاختصاصيين والعاملين والمهتمين في هذا الحقل، وسيدعى رؤساء السلطات المحلية وهيئاتهم ومدراء المدارس والهيئات التدريسية وممثلون عن الوزارات والهيئات الرسمية التي لها علاقة بخدمات المعاقين والاهتمام بشؤونهم. كذلك فاليوم الدراسي سيكون مفتوحا لكل من يهمه امر المعاقين ويسعى لتحسين امورهم.

●● عقد يوم الاثنين، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اجتماع لمركزي فروع الرياضة في خمس مدارس ثانوية عربية في البلاد. وقد ادار الاجتماع مفتش المدارس العربية في البلاد الاستاذ امين مفطرن وحضر الاجتماع كل من علي ابو ريا عن ثانوية سخنين وعدنان جابر عن ثانوية الطيبة وحسن الهيب عن الثانوية البلدية في الناصرة ود. وليم شحادة عن كلية مار الياس في عبلين وثانوية كفرياسيف والاستاذ محمد ياسين عن فرع البيولوجيا في عبلين. ودار النقاش حول منهاج التعليم للمدارس العربية، واسئلة امتحانات البجروت والفحص الطبي لطلاب الرياضة بالاضافة الى تعلم السباحة واسبوع الدورات المائية.

هذا، وتقرر عقد الاجتماع القادم بتاريخ (٢٦/١١/١٩٩٠) في كلية مار الياس في عبلين.

●● عقد في مدرسة «ابن رشد» الابتدائية في قرية جت - المثلث، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع لاولياء امور الطلاب بهدف التباحث حول امور المدرسة وانتخاب لجنة اباء جديدة.

افتتح الاجتماع واداره المربي خالد ابو عصبة، مدير المدرسة. بعد ذلك قدم السيد خالد عرو، رئيس لجنة الاباء السابقة، تقريرا. واسفرت نتائج الانتخابات عن انتخاب كل من السادة: محمد محمود عارف، عبد الرحيم ابراهيم عثمان، خالد سليمان داوود، جميل حسن ابو فول، جميل تمر غرة، يوسف محمود سمارة ومحمد علي محسن. ويذكر ان مدرسة «ابن رشد» حصلت خلال السنة الدراسية الماضية على شهادة تقدير من مكتب وزارة المعارف في لواء حيفا على مستوى التحصيل العلمي لطلابها وعلى النشاطات اللامنهجية العديدة التي نظمتها ادارة المدرسة في السنة الماضية.

●● في اطار المهرجانات التي تقيمها اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، بمناسبة السنة الدراسية الجديدة، اقيم يوم الاحد، في القاعة الرياضية الرحبة في قرية مجد الكروم، مهرجان الطالب للمدارس الثانوية في قرى منطقة عكا، حضره اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الطالب اشرف شحادة، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، بكلمة حيا فيها الطلاب وتمنى لهم النجاح. وطالب وزارة المعارف بالاعتراف باللجنة القطرية.

وألقى النائب الجبهوي محمد نفاع، كلمة سياسية شاملة، تحدث فيها عما رآه من ممارسات وحشية لجنود الاحتلال خلال زياراته للمناطق المحتلة. وأكد على اهمية دور الطلاب كقطاع هام من جماهير شعبنا. وقال ايضا: اهلنا في المناطق المحتلة، خاصة الطلاب يخوضون نضالا مريرا لكنس الاحتلال ونيل الاستقلال ويقدمون الشهيد تلو الشهيد، لكي يحيا الوطن وتشرق شمس الحرية.

وقدمت فرقة يعاد الراموية للانشاد الوطني، باقة من الاغاني الوطنية الهامة المستوحاة من كفاح ونضال الشعب الفلسطيني.

وقدمت فرقة «دالية الكرمل» للرقص الشعبي، بادارة صالح حديد، مجموعة من العروض الفلكلورية.

●● بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير المالية، طالبه فيها بالغاء المبلغ الخيالي الذي تطلبه ضريبة الدخل من مواطن من بيت جن، هو محمد حسن نفاع، ومقداره ٥١٥ الف شاقل، خاصة وانه عاطل عن العمل (راجع «الاتحاد» يوم ٢١/١٠/٩٠). وتمنى نفاع ان يكون المبلغ المطلوب ناجما عن خطأ وليس فعليا.

●● عقدت لجنة القانون البرلمانية، يوم الاثنين، جلسة تداولت فيها حول موضوع: مدى قبول شهادة الاشبال تحت الجيل القانوني بشكل عام، خاصة في الشرطة والمحاكم.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي محمد نفاع، الذي قال: ان مظهر الشرطة في الوسط العربي يختلف عنه في الوسط اليهودي. ففي الوسط اليهودي الى حد ما هنالك نوع من الثقة والتماس مع المواطن اليهودي يكون سلميا. بينما في الوسط العربي فالشرطة هي عنوان القمع والاعتقال والاضطهاد والقتل والممارسات البشعة وكل ما هو مرتبط بسياسة التمييز ضد الجماهير العربية. وهي عبارة عن واجهة وذراع سياسة التمييز التنفيذي. لذلك خلال التحقيق مع طفل عربي فهنالك نظرة معينة للشرطة على ضوء ممارساتها.

●● تلقى المواطن الفحماوي جبر صالح عابد رسالة شكر وتقدير من السيد ياعن فيرد، نائب المدير العام لقسم التدريب المهني للكبار في شبكة مدارس «عمال»، وذلك تقديراً له على تبرعه بسيارة قيمتها اربعة الاف شاقل لقسم التدريب المهني.

وختم فيرد رسالته قائلاً: «كيهودي وكانسان يعمل في تدريب الكبار، انني ارى باستعدادكم للتبرع لمؤسساتنا أهمية للتعاون المشترك بين الطوائف والشعوب التي تكون لوحة الفسيفساء الانسانية في اسرائيل».

●● جرى في المدرسة الثانوية البلدية في مدينة الطيبة، هذا الاسبوع، انتخاب الطالب فلاح ياسين، رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة. وأكد الطالب فلاح على ضرورة واهمية التعاون مع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وانه سيبذل جهده من اجل مصلحة الطلاب. وتم، ايضا، انتخاب الطالب جعفر مصاروة، نائبا لرئيس المجلس. والطالب تيسير مصاروة مسؤولا للمجلة الطلابية. والطالب اسماعيل بلعوم، سكرتيرا للمجلس. ويبلغ عدد طلاب المدرسة الثانوية حوالي (٨٠٠) طالب وطالبة.

●● انتخبت في المدرسة الابتدائية في قرية ياتوح، لجنة آباء، خلال اجتماع لاولياء امور الطلاب.

وانتخب السادة التالية اسماؤهم: غالب سيف (رئيسا) وسليم شبا (نائبا للرئيس) ومحمد نايف سعيد (سكرتيرا) وخشان سيف (امين صندوق) وسعيد حمدان وصلاح خطيب وصالح سيف (اعضاء).

●● بعد عدة رسائل الى الجهات المختصة كان بعث بها النائب الجبهوي محمد نفاع، سمحت السلطات للطالب خالد ناجي بتورة، من بيت ساحور، بالسفر لمتابعة دراسته في اوروبا.

وخالد يدرس الطب. وعندما عاد لعطلة هذا العام، حاولت السلطات عرقلة سفره وكانت دائما تماطل في ذلك بشتى الحجج ولم تعطه التصريح المطلوب ليسافر. واضطرت بعد توجه النائب نفاع المتكرر الى السماح له بالسفر.

●● جرى، يوم الاثنين، في ثانوية عرابة انتخاب مجلس طلاب للمدرسة وانتخب المجلس، وعدده ٢٧ مندوبا، الطالب ايهاب قراقرة رئيسا للمجلس وسرحان عاصلة نائبا للرئيس وفادي كناعنة مساعدا للرئيس والطالب رامي غيث سكرتيرا للمجلس.

(اعداد: مكاتب «الاتحاد» في عكا والطيبة وعرابة والناصرة وام الفحم)

تثبيت وصية

تقدم لنا السيد يونس صالح مصطفى عودة من قرية كوكب ابو الهيجاء بطلب يلتمس فيه تثبيت وصية جده لأبيه المرحوم مصطفى حسن عودة المتوفي بتاريخ ٧٠/١٢/٢٣ والمؤرخة بتاريخ ١٩٦٩/٣/٣١، فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الخميس ٢٥/١٠/١٩٩٠
■ عين ماهل - الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حدي
■ شفاعمرو - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات

يوم الجمعة ٢٦/١٠/١٩٩٠
■ طرعان - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.
■ الناصرة - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في بيت الصداقة. المحاضر: عمر حدي.
■ سخنين - الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.
■ شعب - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: نصير خوري.
■ كفرمندا - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: حسين بقاعي.
■ كفركنا - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

يوم السبت ٢٦/١٠/١٩٩٠
■ المغار - الساعة الـ ٤،٠٠ ب.ظ في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.
■ كابول - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: حسين بقاعي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع أبو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

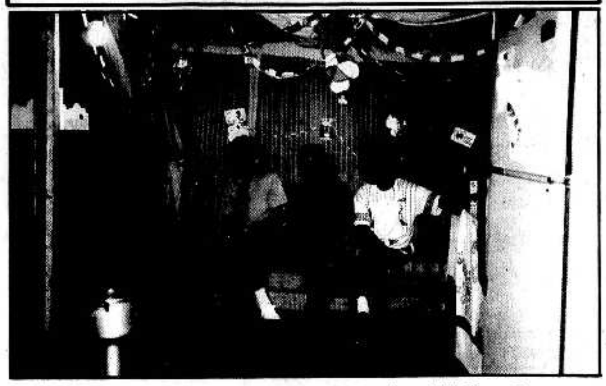
● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ست عائلات ما زالت تقيم في الخيام في رعنانا:

«وجدوا حلًا لضائقتنا السكنية: طردنا من الخيام!»

● لقد أهانونا فانفض العديد من محتاجي السكن ● ادموند شابو: انا نفسي ولدت في خيمة (في المعبراه) وجيلنا سيحافظ على التقاليد ● جاءتنا وفود التأييد من المواطنين العرب ● يصرفون الدولارات ليقيموا مستوطنات تسكنها ١٠ عائلات! ●



○ من سكان الخيام: من اليمين الى اليسار: ادموند شابو وفاني يتسحاق ومئير عاموس ○



○ نائب رئيس بلدية رعنانا عوزي كوهين ○



○ رئيس بلدية رعنانا بيبلسكي ○

● في الاسبوع الماضي تسلم نزلاء الخيام، الذين يقيمون خيامهم في ساحة بلدية رعنانا، اوامر باخلاء المكان حتى نهاية الشهر الحالي. وهذه الاوامر ادارية اصدرها رئيس بلدية رعنانا. ويذكر ان «المخيم» الذي اقامه محتاجو السكن قبل بضعة اشهر، في الساحة المشتركة للبلدية والمدرسة الابتدائية، ما زال يضم ٦ عائلات، لم ييأس اصحابها ولم يقبلوا بـ «الرشاوى» ولم يخجلوا من الاهانات التي يتلقونها من المسؤولين في البلدية والحكومة. وهذه العائلات ما زالت تقيم في الخيام، وقد فرشت غطاءات من النايلون فوق الخيام، لعله يقيها برد الشتاء المقبل.

ادموند شابو (٣٣ سنة) مطلق، يعيش مع ابنته في احدى الخيام، هو رئيس اللجنة منذ كان المخيم يضم قرابة ٤٠ عائلة في تموز الماضي. سألته

- اين ذهب هؤلاء؟

□ قسم منهم يئس من اية امكانية للحل. فقد اهانونا. ولهذا تركوا وذهبوا للعيش لدى اقاربهم. وقسم منهم حصل على شقق باجرة مخفضة تساعد في تمويلها وزارة الاسكان. وقسم حصل على وعود. وقسم اشتروه.

- كيف اشتروه؟

□ انا اعرف عائلة حصلت على حل تقبض بموجبه ٤٥٠ دولارا شهريا على مدار سنة. وهناك عائلة حصلت على ٣٦٠٠ شيكل، فيما حصلت اخرى على ١٥ الف شيكل على شكل قرض من البلدية، وهذا القرض لا يسدد عادة.

- ألم يحصل اي من سكان الخيام على دار للسكن؟

□ حصلت ٤ عائلات على شقق وقبلت ٤ عائلات اخرى حق الانتظار.

- الى متى ينتظرون؟

□ الى ان تتوقف الهجرة!

**

في المخيم تعيش امرأة مع اربعة اطفال في وضع مأساوي، اسمها زهابا مزراحي، مريضة بالاولكس (القرحة)، وثلاثة من اطفالها يعانون من امراض مختلفة. اما زوجها فيقضي محكوميته في السجن. وتدعي وزارة الاسكان والبلدية بان وضعها لا ينطبق على مواصفات المحتاجين للسكن.. لكنهم يأتون اليوم ويقترحون عليها السكن في شقة بشرط: اسقاط شكوى تقدمت بها ضد نائب رئيس البلدية واتهمته بمهاجمتها والاعتداء عليها.

سألت شابو:

- الا يبدو في الافق حل لوضعكم؟

□وجدوا لنا حلا: فقد اصدروا ضدنا اوامر ادارية باخلاء المكان خلال اسبوعين.

- وهل تغادرون المكان في الموعد؟

□ لا ننوي مغادرة المكان الا اذا وجدت لنا البلدية حلا.

● وكيف تقضون الشتاء هنا؟

□ نتدبر. انا نفسي ولدت في «المعبراه» - في خيمة - ويظهر بان جيل المواصلة في الدولة سيحافظ على التقاليد. اليست هذه هي الدولة الدمقراطية التي تهتم بسكانها؟!

- هل تشتغل؟

□ اشتغل والحمدلله. ونحن كلنا نشتغل. لسنا عاطلين كما حاولوا تصويرنا. ولسنا من العالم السفلي ولا ندخن الكوك والذي جاء الى هنا، جاء بسبب مشكلة السكن ولم يأت لكي يقضي وقته في «البكنيك».

- ألم تتقدم الحكومة او البلدية بأي اقتراح لكم؟

□ يقترحون علينا حلولا «سهلة» ان ننتقل الى «المناطق» او الى بلدات التطوير في الشمال. فهناك، يقولون، يمكن شراء شقق رخيصة.

- لماذا لا تقبل انت مثلا؟

□ انا ابن هذه المدينة. هنا ولدت وهنا اشتغل وليس في نيتي ترك اهلي ومدينتي. ليقترحوا على رئيس البلدية ان يترك المدينة وليس نحن!

- الم تتوجهوا للمسؤولين بصورة رسمية؟

□ عقدنا اجتماعا مع نائب رئيس البلدية، عوزي كوهين، وحضر الاجتماع كل من المسؤولة عن شكاوى الجمهور، شوش ليفين، وهي اليد اليمنى لبيبلسكي (رئيس بلدية رعنانا)، وعضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود). وفي اليوم التالي عقدنا اجتماعا آخر مع رئيس البلدية في محاولة لايجاد حل في المستقبل. وقد سمعنا محاضرة من رئيس البلدية امتدت حوالي ساعتين، وقال انه طاف العديد من دول اوروبا وامريكا وجبى ملايين الدولارات من التبرعات، وانه بهذه الاموال يستطيع ان يحل كل قضية.. لكنه ادعى انه لم يستطع مساعدتنا لانه ملزم باستيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفييتي.. ومنذ حوالي شهرين لم يجر معنا اي لقاء وكأنه تبنى الغنية هشام مصالحة (بوم.. بوم - باكا باكا..).

- هل اقتصرت اتصالاتكم على البلدية؟

□ قلت لك ان وزارة الاسكان تحدد شروط الاولويات. ووفقا لهذه الشروط ليست لنا اية اولوية. لكن سمعنا كيف وعد رئيس الحكومة، في خطابه لدى افتتاح الدورة الشتوية للكنيست - بانه سوف يحل، قريبا، قضايا السكن لنزلاء الخيام. ونحن نأمل بان ينفذ هذا الوعد، والا يختبئ، هو الآخر وراء شروط الاولويات.

- كيف ينظر الناس العاديون لظاهرة الخيام؟ هل يؤيدونكم ام يتجاهلونكم؟!

□ نحن نتلقى تأييدا من قبل الجمهور الواسع، وهناك من حاول الاستخفاف بنا من خلال القول: اذهبوا واشتغلوا. قلنا منه باننا لا نشتغل. وهناك من يستكثر علينا وجود تلفزيون ملون او «تيب»، تيتهمنا باننا اغنياء! اي ان هناك من لا يعلم ان وزارة الاسكان تسقط من حسابها اي رب عائلة يقبض ما يزيد عن ١٥٠٠ شيكل، علما بان سلة التموين المتوسط للعائلة هو ٣٤٠٠ شيكل.!

- والذين يؤيدون؟

□ تصل الينا وفود تأييد من مناطق مختلفة. واريد ان اشير باعتزاز الى ان وفودا عديدة جاءتنا من منطقة المثلث وقد وجدنا لديهم اهتماما بوضعنا اكثر من اهتمام بلدية رعنانا.

- ماذا تقول في هذا؟

□ اقول ان المسؤولين في الحكومة وغيرها لا يعيرون قضايانا اي اهتمام. لقد رأيت بعيني كيف يدفعون ملايين الشواقل والدولارات لبناء المستوطنات. ففي منطقة رام الله صرفوا ملايين الدولارات على شق شارع يصعد في الجبل العالي لكي يقيموا عليه مستوطنة تسكنها ١٠ عائلات! وبمثل هذه الملايين كان بامكانهم حل كل قضايا الخيام في البلاد.

صح ١٠٤

الضمير المتحضر!

● لو ان التاريخ ارضا لصادروه لكن التاريخ كتاب عظيم من الصعب تلويث حقائقه ووقائعه. وقد دونت امجاد وتواريخ بطولية عريقة نبضت كرنين الاجراس في اعماق ذلك الماضي وما زالت اصداؤها في الحاضر ترن في الاذان وتتراءى اشباحها فوق الافق.

آلاف اشجار الزيتون اقتلعوها، وصادروا الاف الدونمات وافسدوا المزروعات وافسدوا العيش فوق هذا التراب، فالغلاء تفشى والبطالة انتعشت بسياسة هذه الدول المتحضرة. والعنصرية اندلعت وتشبعت بالوان والوان والفاشية رفعت رأسها ويد اليمين بطشت ويد اليسار قاومت والكلمات تعثرت بها الالسنة.

سفك الدماء في المناطق المحتلة وعمليات التنكيل والتعذيب وهدم البيوت والتشريد واستعمال قوانين الطوارىء «الانتدابية». اي عالم متحضر هذا؟ اي ضمير يسمح بهكذا جهنم؟ والشعب الذي يعيش تحت وطأة المحتل بالرغم من كل هذه الاهوال صامد كالزيتون والصبار يقاوم كل العواصف والاعاصير. هذا المحتل الذي يهاجم بلا رحمة ولا شفقة. اتساءل لو كان هناك من يعاقبه على زلاته لخاف العقاب وارتدع، ولكنه ليس خائفا لأنه كالطفل المدلل الذي اهداه جدوده لعبا يلهو بها حتى كادوا يفقدون السيطرة عليه وان الذين يستطيعون السيطرة عليه يغطون في سبات عميق ولا تعلم الى متى سيبقون نائمين ومتى سيذوب جليد ضميرهم المتجمد.

اتساءل ما هو شعور ذلك الأمير العربي عندما كان يجلس على مرحاض من ذهب واخوانه بالدم يجلسون على انقاض بيوتهم التي خلفها دمار الاحتلال؟!

لا احد ينكر ان الزمن الذي نحياه اليوم هو زمن رديء. وقد تلطخ بالعار وان الشهامة العربية التي كانت يوما ما مفخرة اصبحت اليوم بعيدة عن هذا الواقع. فعجلة التاريخ داست على ذنب الاسد وبارك الفرعون الوحدة العربية، بلقاء ساحر على مائدة عشاء فاخر عامر بالتوابل الافرنجية وذلك قريبا من منابع العطور العربية ذات الرائحة الذكية.

لقد تاه بنا الزمن وصار الفلاحون يروون حقولهم بالنفط بدل المياه. وصاروا يشربون الذهب. وفتحت ابواب الجنة والثواب من خلال قناة السويس. وغرقت سفن الكرامة في البحر الاحمر. وامتلأت الصحراء العربية بحراس الثروة البترولية. ونقشت على ابواب الكعبة صور الدمقراطية وشعارات الحرية!!

● سليم شومر - يافا ●

رسالة الى رئيس الحكومة اسحق شمير والى وزير شرطته روني ميلو

هل الشرطة مسؤولة عن الحفاظ على النظام العام ام الاخلال به. لقد سمعنا بأنكم شكلتم لجنة لتقصي الحقائق ولمعرفة من المسؤول عن احداث يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨ التي وقعت في الحرم القدسي الشريف وهذا يوحي للجميع بأنكم تريدون معرفة الحقيقة والتي يعرفها الجميع وتعرفونها انتم ايضا. ولكني اريد ان اسرد لكم حادثتين وقعتا بعد احداث يوم الاثنين وعلى مرأى من الشاهدين والمصلين.

الحادثة الاولى:

وقعت يوم الاربعاء ٩٠/١٠/١٠ بعد صلاة عصر ذلك اليوم حيث قام احد افراد حرس الحدود الموجودين في ساحة الحرم القدسي الشريف بالتبول في الحرم على المساطب التي يصلي عليها المسلمون الواقعة ما بين باب السلسلة وباب المغاربة. وحين رآه المسلمون ثارت ثائرتهم وحضر الضابط المسؤول عنه وطلب من الجندي مغادرة الحرم. وبعد جدال مع افراد الشرطة وضباطها عاد ضابط حرس الحدود ليهدىء خواطر المسلمين المتجمهرين ويقول لهم بأن هذا الجندي جاهل وقد دخل الى الخدمة في حرس الحدود قبل يومين فقط.

فهل هذا عمل وكلام منطقي ومقنع وما هو رد فعل المسلمين المنطقي على هذا؟ هل سيقولون لقوات الامن التي يوجد في صفوفها مثل هذا الجندي شكرا على تصرفكم - اعتقد لا - لقد هاج المسلمون وكادت ان تقع كارثة اخرى لولا ان تدخل الشيخ محمد حسين خطيب المسجد الاقصى المبارك وهدأ الخواطر.

والسؤال الذي يطرح نفسه لو فعل ذلك احد الشبان العرب قرب كنيس او اي مكان مقدس لليهود ماذا سيكون عقابه؟ واذا حصلت لا سمح الله كارثة اخرى تسمع ان المسؤولين الاسرائيليين يقولون ان المسلمين اخلوا بالنظام العام ولا نسمع بأن جنديا قد تسبب في ذلك.

- اما الحادثة الثانية: فقد وقعت يوم الجمعة ٩٠/١٠/١٢ حين منع رجال الشرطة وحرس الحدود المئات من المصلين من دخول المسجد الاقصى المبارك لتأدية صلاة الجمعة بحجة الحفاظ على الامن وعدم الاخلال بالنظام العام حتى لا تقع حوادث واصابات وقتل وجرحى فهل هذا يأتي من مبدأ حرية العبادة للجميع وعدم التدخل في العبادة؟! وطبعا هذا لا يعد استفزازا لمشاعر المسلمين. ان هذا التصرف دفع جمهورا كبيرا من المسلمين الى الصلاة حين حان وقت صلاة الجمعة - للصلاة - خارج سور البلدة القديمة وبالتحديد على المقبرة في باب الاسباط وعلى الشارع المؤدي الى بوابة السور في باب الاسباط والذي لا يمر منه سوى المسلمين المتوجهين الى المسجد الاقصى المبارك ايام الجمعة.

ولكن الذي حدث ان المصلين حينما كانوا يؤدون الركعة الثانية من صلاة الجمعة بدأ رجال الشرطة يلبسون الاقنعة الواقية من الغاز التي بحوزتهم وكأن جبريل (عليه السلام) نزل عليهم ليحذرهم بأن المسلمين سوف يرشونهم بشتى انواع الغازات في اثناء صلاتهم ويجب عليهم الحذر، ولم يكد المصلون ينهون صلاتهم بعبارة «السلام عليكم ورحمة الله» حتى بدأ رجال الشرطة المتمركزون على المقبرة وحول المصلين باطلاق الغاز المسيل للدموع ورش المصلين بخراطيم المياه الملونة. ولم يكن المصلون قد قاموا بعد والوقوف على ارجلهم. وهذا ما دعا الناس للركض والدوس على بعضهم بعضا وقد دفع هذا التصرف رجال الشرطة ببعض الشبان الى قذف الحجارة على سيارة رش الماء التابعة للشرطة وعلى افراد الشرطة. فهل هذا تصرف منطقي من قبل رجال الشرطة. وهل اقامة الصلاة على المقبرة وعلى الشارع المؤدي الى المسجد الاقصى اخلال بالنظام العام ام ان استفزازات قوات الشرطة بالمصلين ومنعهم من اداء صلاتهم بمسجدهم ورشهم بالغاز والمياه الملونة هو الاخلال بالنظام العام بعينه؟ فلولا ان الشرطة تعرف ان ظهرها قوي وان المسؤولين الكبار يدافعون عنها ويبررون تصرفاتها ويقلبون اخطاء الشرطة على الشعب لما قام رجال الشرطة بما قاموا به، ولو حدثت كارثة اخرى كتلك التي حدثت يوم الاثنين اليست الشرطة هي المسؤولة عنها ام تقلب الموازين والاقوال. وبهذه الاعمال الا تكون الشرطة هي المخلة بالامن والنظام العام ومن الذي اصدر اوامره للشرطة برش المصلين بالماء الملون وبفتح اسطوانات الغاز على المصلين. ولا شك بأن هذه الاوامر صدرت للشرطة والناس يؤدون الصلاة. لذلك ارتدى افراد الشرطة الاقنعة الواقية من الغاز والمسلمون يؤدون الصلاة. اليس المسؤول عن اصدار تلك الاوامر يجب ان يقدم للعدالة ويجب محاكمته مهما كانت رتبته لانه فعلا اخل بالنظام العام، وكاد ان يسبب كارثة لا يحمد عقباها ام ان هذا المسؤول يعتقد بأنه يتفرج على فيلم تلفزيوني في بيته؟ والادهى والامر ان التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة ١٠/١٢ يعلن ان بعض المصلين قذفوا سيارات الاسرائيليين المارة وسيارات الشرطة بالحجارة مما اضطر افراد الشرطة الى تفريقهم بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه الملونة؟

ونريد ان نقول قليلا من الخجل يا محرري نشرة الاخبار، هل كنتم في باب الاسباط ساعة وقوع الحادث ام تكتبون ما تشاءون بدون معرفة الاحداث، وكان الافضل للتلفزيون الاسرائيلي ان يلغي الخبر من نشرته الاخبارية على ان يكذب ويذيع الخبر بالمقلوب.

(مواطن مقدسي)

(الاسم محفوظ في ملف التحرير)



(عن «الاهالي» ٩٠/١٠/١٧)

معارككم أوسمة شرف على صدوركم!

● بقلم: حسن بشارة ●

●لا ينكرن احد انه منذ ميلاد اسرائيل وعلى مدى ثلاثة عقود لم يكن في ساحة النضال غير الشيوعيين. وحتى قبل قيام الدولة الاسرائيلية لن يُغفل تاريخ شعبنا نضالكم البطولي لتثبيت الناس في وطنهم وديارهم ولمكافحة الرحيل والترحيل.

كان الشيوعي في تلك الايام انسانا غير عادي بتحديه الجريء لسياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي وافرازاتها الخبيثة في الوقت الذي كان يخيم على اهل البلاد العرب الذهول والرعب والخشية مما يخبئه المستقبل المجهول. وباستذكارنا لتلك الايام السوداء نذكر كيف كان الناس، بسبب الارهاب العسكري، يرهبون دخول الشيوعيين الى قراهم ولم يجرؤ احد، مهما بلغت شجاعته، التقرب منهم او شراء جريدتهم. الا ان مثابرة الشيوعيين التي لم تعرف اليأس بددت اليأس واثارت الحمية وانهضت الهمم لدى ابناء شعبنا الوطنيين فاحترموا هذا الحزب وآمنوا بصدق نهجه فمنهم من انتظم في صفوفه ومنهم من وقف به الحال عند حدود الصداقة والمحبة والمشاركة.

واني اذ افخر وأفاخر بانتمائي لدائرة اصدقاء الحزب لأنوه بأن الفضل بذلك يعود لخط الحزب ولفاعليته الذاتية ولاستاذيته في الكفاح. فمن حقكم ايها الاخوة ان تفاخروا وتباهوا بهذا الفضل.

فالمعارك التي خضتموها بحنكة وقدتم الجماهير بها، عديدة عديدة، بدءا بمعركة الصمود في الوطن والتشبث به ومحاربة اليأس والذعر والعمل لانتصاب قامة العربي في بلاده واحياء التراث واللغة في صحافتكم الرصينة ومجابهة الحكم العسكري وجوره ومصادرة الارض والعمل لمساواة الجماهير العربية في الحقوق ومقارعة سياسة العدوان والاحتلال وصنع يوم الارض الخالد وغيرها كثير.. كل هذه المعارك اوسمة شرف وكبرياء على صدوركم وصدور شركائكم.

لن يغفل فضلكم وايثاركم باقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحقيقا لوحدة شعبنا مع القوى اليهودي الدمقراطية العاقلة ايمانا منكم بوحدة النضال وبجدوى المشاركة اليهودية العربية رغم قلة اخواننا اليهود الدمقراطيين عددا وبسبب رواسب الايديولوجيا الصهيونية لدى اليسار الصهيوني المتذبذبون حتى الان. بيد اننا نأمل ونؤمن بتطور هذا اليسار بخطى اوسع الى الامام غايته قيام جبهة سلام عريضة يهودية تضع حدا والى الابد لسياسة الحرب والعدوان والاحتلال، وتعمل على تنفيذ برنامج السلام الذي لا سلام سواه «دولتان للشعبين - اسرائيل فلسطين».

ايها الاخوة، يعقد مؤتمركم وظروف منطقتنا خاصة والعالم عامة تنذر بشر مستطير بسبب ما يسمى بأزمة الخليج. ان سبب الخطر الاعظم هو محاولة امريكا، بعد ما حدث في المعسكر الاشتراكي، حكم العالم والتحكم بوطننا العربي الكبير بالذات لنهب ثرواته. حتى اطفالنا يدركون ان قدوم الاساطيل الامريكية والاطلسية الى السعودية بحجة حمايتها من هجوم عراقي بعد اجتياح الكويت ليس من اجل حماية السعودية وكما انه ليس غراما بالمشايخ الكويتين «الدمقراطيين». وقد فضحت امريكا نفسها حيث اعلنت بأنها ستقوم ببناء نظام امني جديد في الشرق الاوسط يعيد الى الاذهان مشاريعها السوداء في الخمسينات بخصوص وجود فراغ في الشرق الاوسط وعليها ملأه بمشروع ايزنهاور وحلف بغداد وما شابهها..

وما هجوم امريكا ومجروراتها على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية الا مقدمة لتنفيذ هذا المخطط السافل الامريكي الاسرائيلي الرجعي العربي.

عند اجتياح القوات العراقية للكويت اعلنت المنظمة واعلنا نحن هنا بلسان الجبهة عن معارضتنا للاحتلال، اي احتلال. وحين اعلن صدام حسين مشروعه المتضمن تصفية كل الاحتلالات كان من الطبيعي ان تؤيد المنظمة مشروعه وكل الفلسطينيين.

اما ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بصورة انتقائية وان تقاس العدالة بمعيارين فذلكم امر مرفوض. اذ لم تمض ساعات على احتلال الكويت واذا بالعالم قائم على رؤوس اصابعه متشنجا. في حين ان احتلال اسرائيل لفلسطين بالكامل وللجولان ولجنوب لبنان منذ ما يقارب ربع قرن من ضمنه ثلاث سنوات انتفاضة غارقة بالدم والهدم والتشريد والاعتقال والتجميع فهذه قضية فيها نظر.

اننا نرفض هذا الرياء ونرفض هذا الغباء الجائر!

هذا الكلام نوجهه لمجلس الامن وللقوى العظمى ولا طاقة لنا على كلام نوجهه لحكام مصر العروبة وحكام سوريا قلب العروبة النابض الذين خفوا بهمة عربية اصيلة للانضواء تحت علم امريكا، السند الاعظم والاساس للاحتلال الاسرائيلي وتنكيله الفظ بشعبنا الفلسطيني. لهؤلاء الحكام شعوب لها ما تقوله لهم ونحن نعتمد على الشعوب نثق بها فهي تمهل ولا تهمل.

اما اخوتنا الفلسطينيون الذين اطبقت الهجمة عليهم من الصحافة المصرية والسورية الشقيقة والاذاعات المصرية، الشقيقة ايضا التي احللناها حينا من الدهر والتي كنا نتلهف لسماعها وقراءتها واصبحنا نطيق سماع اذاعة اسرائيل بالعربية اكثر منها..

لاخوتنا الفلسطينيين نقول لا تهنوا ولا تجزعوا بل تفاءلوا خيرا لان اكثر ساعات الليل ظلمة اقربها الى الفجر ففي يوم قريب ستعود مصر مصرا وستعود سوريا سوريا حتما.

قال: العدا حولي علت صيحاتهم
أأسر والاعداء حولي في الحمى؟
قلت: ابتسم، لم يطلبوك بدمهم
لو لم تكن منهم أجلّ واعظما!

(الطيرة)

(قيلت في مؤتمر منطقة المثلث للحزب)

اسرة فلسطينية في ظل الانتفاضة

□ الوالد يقول: جميع اولادي ذاقوا مرارة سجون الاحتلال □

● في العالم البعيد الذي نسمع عنه ولا نراه - يقولون ان الشخص هناك يتصرف كما يريد، ينتمي الى الحزب الذي يريد، ويقضي وقته كيف يريد، ويمارس ما يحب من الهوايات. اما عندنا فهذا كله من الكماليات، والسبب بسيط، فالجندي الذي يحكمنا يتحكم بوقتنا وبشكل سهرتنا واتجاه شارعنا ونمو اشجارنا، والاهم من هذا كله. فالجندي يأكل اعمارنا، يحرقها كالهشيم، اعمارنا غير مهمة ابدا، واذا كان العمر هو ملك الفرد - كل فرد - الشخصي، فان العمر في الضفة والقطاع هو ملك ايضا للجندي المحتل. هذا الكلام جوبهت به وانا التقي - باسرة علي سالم عمارنة واولاده الخمسة: محمد وزياد وبسام وباسم وياسر وهي اسرة فلسطينية نموذجية بكل المقاييس. بيت فلسطيني يشبه عشرات الالوف من البيوت التي غزتها قوات الاحتلال واحدثت فيها ثغرات الكراهية وعدم التعايش وتخريب قنوات الاتصال الانسانية قال الوالد علي: اسرائيل دولة عجيبة. سألته: كيف؟ قال: انها دولة قصيرة النظر. وبحثنا عن «النموذجي» في بيت علي سالم عمارنة من بلدة يعبد، وبدأنا بمحمد (٣٠ عاما) الذي قال: لقد انسلخ من عمري ثلاث سنين ونصف في سجون الاحتلال، مرة قبل الانتفاضة ومرة اثناءها احمل شهادة ولكني أرعى الغنم، كيف تريدني ان اتفاهم مع الجندي الذي خرب حياتي بهذا الشكل. اما زياد (٢٩ عاما) فقد سجن سنة ونصفا قبل الانتفاضة ثم سجن اربعة عشر شهرا في اثناء الانتفاضة وبعد خروجه تزوج وافتتح بقالة، زياد كان يدرس في الجامعة ونتيجة لمضايقات جنود الاحتلال له ترك الدراسة، سألني مستنكرا: ماذا يريد الاحتلال الاسرائيلي منا بعد، وكيف سنحصل على السلام يوما؟ اما حكاية بسام (٢٦ عاما) فلم نستطع مقابلته لانه مطارد منذ بداية الانتفاضة ولكن والده قال لي بان بسام سجن قبل الانتفاضة سنة كاملة بتهمة تصنيع مولوتوف، ثم تحدث باسم (٢٤ سنة) الشاب الوسيم ذو الابتسامة الساحرة، فقال ضاحكا: انا سجنت اربع مرات، مرة قبل الانتفاضة وثلاث مرات في اثنائها ما رأيك بهذا؟ رد عليه ياسر (٢٠ عاما) صاخبا: لا تزايد علي، انا اعتقلت سبع مرات، ضحك جميع من في الغرفة، وفصل ياسر، فقال انه اعتقل اول مرة ١٨ يوما ثم شهرين ثم ليلة واحدة ثم خمسة اشهر ثم ستة اشهر اداري ثم اسبوعا ثم ستة اشهر اداري. قال ضاحكا: آخر مرة ذهبت الى ممثلية الادارة المدنية اطلب تصريحا للسفر من اجل الدراسة، ببساطة اعتقلوني.. هذا هو الاحتلال الاسرائيلي. سألتهم: ماذا تعملون حاليا.

قال زياد الطالب في دائرة الرياضيات سابقا: نحن مستمرون في الحياة بفعل القصور الذاتي. ضحكنا. قال الوالد: كم أرغب ان اجتمع باولادي على مائدة الطعام دون ان يكون احدهم غائبا. تذكر ثم قال: في العام الثاني للانتفاضة كان موسم الزيتون طيبا. وانا فلاح طول عمري في ذلك الموسم، كان اربعة من اولادي في السجن، ولولا مساعدة الجميع لي لما يكن بمقدوري ان اجمع موسمي.

أكمل الوالد قائلا: هاجم جنود الاحتلال بيتي ثلاث مرات بحثا عن ابنائي، حطموا الاثاث ضربوني على رأسي امام اولادي وبعد هذا يتحدثون عن السلام. حكام اسرائيل كما قلت لك قصيرو النظر جدا.

- سألت: والسلام؟

قال محمد: السلام واضح لكل ذي عينين. عندما احكم انا مصيري وعمري الشخصيين عندها يكون السلام. عندها اتذكر ما كتبه دافيد غروسمان عن «الزمن الاصفر» عندما زار المحكمة المركزية في نابلس اذ قال ما نصه «بناية المحكمة بناية بشعة، قذرة ومظلمة فور دخولي اليها احسست برغبة جامحة للانطواء والتضاؤل والامتناع عن ملامسة اي شيء، زجاج الشبابيك محطم وملوث للغاية. عبر خيوط العنكبوت يبدو شبح جبل عيبال الاجرد، جبل اللعنة. الرياح في الخارج تتسبب في انقطاع التيار الكهربائي بصورة متكررة، والعدل الذي يصنع هنا تصعب رؤيته احيانا في هذه الظلمة». هكذا هو بيت اسرائيل.

(منطقة جنين)

أجمل ما في الدنيا.. الانسان

● بقلم: زهيرة صباغ ●

○○سوق الثلاثاء

سوق شعبي تباع فيه حاجيات البيت بأسعار رخيصة.. على الاقل.. ارخص من سعر السوق. ويرتاد مثل هذه الاسواق.. بشر.. من الطبقة الفقيرة المسحوقة.. وما شاء الله اكثرية هذا الشعب تعيش تحت حد الفقر. لذا فقد اتسعت رقعة سوق الثلاثاء اضعاف المساحة في السنوات الاخيرة، وتزايدت اعداد الناس اضعافا.. مع تزايد نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر ونسبة العاطلين عن العمل.

وكانت أزمة الخليج.. ببدايتها الساخنة.. الكل يتحدث عن قنابل الخردل.. والغازات الكيماوية.. والبيولوجية.. والاقنعة الواقية.. واذا العالم في سوق الثلاثاء عالم آخر، بعيد كل البعد عن الرعب والهلع الذي شمل الشارع والصحافة والتلفزيون.. الناس هنا ما زالوا ناسا. يستعرضون البضائع.. يسومون الاسعار.. يفاصلون.. يشترون او لا يشترون.. الباعة ينادون على بضائعهم المنشورة على البسطات المتواضعة.. يلحنون النداء.. يتفننون في ادائه.. والناس يملأون سلالهم بالخضار والمؤن لا أثر للرعب على وجوههم التعبة من كد السنين لا ذكر للغاز.. والاقنعة والخردل.. واتعجب.. الا يسمعون الاخبار.. ام.. لا وقت لديهم لذلك، فهم يعيشون يومهم بهمومه.. لا يحملون هم بكرا.. فلا يبيت انسان بهم قديم.. وهمهم اليومي، توفير اللقمة والكسوة للعيال.. - شو رأيك بالحرب اللي جاي علينا

- مش فاضي استناها.. وراي كوم لحم.. وافواه مفتوحة.. واللي بيجي من عند الله مليح.

واحتار من الجواب، أهو تعبير عن اليأس؟ ام عن حب عميق للحياة؟.. ام هو خليط من الاثنين معا؟.. ام ماذا؟!

○○شجيرة الفل

وأتأمل النباتات البيتية الصغيرة التي اعتني بها يوميا واتخيلها كيف ستتحول الى العدم في لحظات.. واتساءل في نفسي «.. شجيرة الفل عند مدخل الدار.. أتطلق براعمها في الربيع؟.. أينور البنفسج في شباط؟

***

○○مناجاة

- اخاف ان اموت بعيدا عنك

- انتظريني حبيبي.. سآتي لآخذك الى هناك.. ليكون شعاع القمر المنعكس على صفحة الماء آخر ما نراه في عالمنا الجميل..

أيعقل ان يتناثر كل شيء.. هباء.. جثثا باردة.. أينتهي كل شيء بسهولة وكأن لا شيء كان.. أيتساقط البشر كالورق الاصفر في الخريف.. ويصمت الشارع.. ويموت غناء البلابل.. أتشرق شمس على نهار أخرس.. ويطل قمر على ليل ثكل سماره.. أيمر النسيم فلا تتمايل نخلة.. ولا يفوح أريج.. أتلاعب الموجات صخور الشاطىء، ولا من عشاق..

وأتذكر البشر في سوق الثلاثاء.. واتذكر الانسان نبض هذه الدنيا.. وفجأة.. كمن فتح عينيه على الدنيا لاول مرة.. الشمس.. والشجر.. والازهار.. والطبيعة الساحرة.. كل شيء رائع.. واروع ما في الحياة.. الانسان.. أتدمر الحرب كل هذا؟؟؟

ماجدة الرومي: اكتب تاريخ بلادي.. بالغناء!



● بقلم: جميل يوسف ـ لوس انجلوس ●

● ليالي الفرح التي غابت في ارض الغربة، لاحت من جديد بأشراقة ماجدة الرومي التي أطلت علينا بعد طول انتظار بوهج غنائها، وعنفوان عظمتها ورقة وصدق مشاعرها. فانساب صوتها الناعم القوي في عروقنا بحنان وعظمة وراحت بسحرها المجهول الغامض تزرع الاماني الحلوة في النفوس وتبعث الذكريات الجميلة..

كانت ماجدة على المسرح اكثر من رائعة، ففتنت القلوب وخلبت العقول حتى خرج الجميع عن شعوره بالتزام الرسميات بأكبر قاعات مركز المؤتمرات في مدينة (لونغ ـ بيتش) ولاية كاليفورنيا التي امتلأت عن آخرها بأكثر من ثلاثة الاف مستمع اتوا خصيصا من كافة انحاء كاليفورنيا. ويذكر ان جولة ماجدة الرومي الفنية شملت كلا من سان فرانسيسكو ـ لوس انجلوس ـ نيويورك.

كانت اولى الغنيات ماجدة «جاي من بيروت» كلمات عبد الرحمن الابنودي والحان الموسيقار جمال سلامة يقول مطلعها:

جاي من بيروت.. أصرخ بأعلى صوت
قولوا للفجر يطلع.. ينور هالبيوت.

وتوالت اغنيات ماجدة الرومي.. وتوالتّ ايضا كلماتها.

● *ما وجه الاختلاف بين استقبال الجمهور العربي لك في مهرجان قرطاج في تونس وبين استقبال جمهور المغتربين لك في كل من سان فرانسيسكو ولوس انجلوس؟!*

ـ علاقتي بجمهور تونس ومهرجان قرطاج بالذات علاقة خاصة وحميمة جدا وعزيزة على قلبي، خاصة اني اتذكر ان اول مرة وقفت فيها على مسرح وواجهت فيها جمهورا كانت في قرطاج عام ١٩٨٠ فأنا عندما اغني هناك اغني لجمهور اعرفه جيدا وتربطني به علاقات قوية.

اما بالنسبة لحفلاتي في الولايات المتحدة التي اقيمت في كل من سان فرانسيسكو ولوس انجلوس ففي الحقيقة لم اتوقع لها هذا الاستقبال الحار الذي استقبلت به. ومشاعر الجمهور الطيبة تجاه ما قدمته من اغنيات جديدة واستعراضات راقصة، ومقاطعتهم لي اكثر من مرة بالهتاف والتصفيق والوقوف وتحيتي بالقاء الزهور علي.

● *ما الجديد الذي قدمته ماجدة الرومي لمهرجان قرطاج الدولي في تونس، وحفلات سان فرانسيسكو ولوس انجلوس هذا العام؟*

ـ قدمت تسع اغان جديدة علاوة على الرقصات والاستعراضات التي اعدت خصيصا لهذه المناسبات.

● *هل الاغنية العربية تمر بأزمة؟*

ـ في رأيي انه لا توجد ازمة اصوات في العالم العربي بل ازمة مضمون. فمضمون الاغنية اليوم اصبح فارغا ولا يحمل اي جديد، بل هو تكرار «ومط» لمعان طالما رددها قبلنا الجيل السابق. الاغنية العربية تدور اليوم في حلقات مفرغة ولا تعبر عن ابناء هذا الجيل، وهذا بالطبع شيء سيء، فكل جيل يجب ان تكون له طريقته الخاصة في التعبير عن نفسه وعن الحقبة الزمنية التي يحياها.

ايضا ارى ان الصحافة احد اسباب هذه الازمة فهي لا حديث لها الا عن جيل العمالقة ام كلثوم، عبد الوهاب، فريد الاطرش، وعبد الحليم حافظ.. ولا تعطي الفرصة للجديد ان يأخذ وقته للتعبير عن موهبته بل هي تريد شخصيات ممسوخة من الجيل السابق يرى الناس فيها عبد الحليم آخر، وأم كلثوم أخرى وهذا لن يحدث.

● *هناك رأي يقول: «ان اصوات المطربين الشبان لا تختلف كثيرا عن ملامح وجه الشعب الصيني ـ كلها متشابهة ـ فهم جميعا يتشابهون في طريقة الاداء والوقوف على خشبة المسرح». ما تعليق ماجدة الرومي على هذا الرأي؟!*

ـ هذا صحيح لكنه لا يشمل الكل بل يظل هناك استثناءات، فهناك مطربون شبان لهم ملامحهم الخاصة المميزة لهم عن الباقين.. فمن القسوة ان يشمل هذا الرأي للموسيقار الموجي جميع الاصوات الشابة.

● *هل ماجدة الرومي من انصار الاغنية القصيرة، السريعة، الخفيفة، وهل تعتقدين ان زمن الاغنية الطويلة قد انتهى؟!*

ـ انا من انصار الاغنية التي تحاكي هذا الزمن وهذا الجيل: اما عن طولها وقصرها فهذا لا يعني لي شيئا.. وأنا شخصيا ارى ان الاغنية الطويلة اسهل كثيرا من الاغنية القصيرة فكثرة الاعادة تعطي الجمهور فرصة اطول لاستيعابها والاندماج معها وسهولة حفظها وترديدها. الذي يعنيني انا في الاغنية بصفة عامة ان اقدم عملا جديدا يتناسب مع امكاناتي الصوتية ويعبر عن ابناء جيلي.

● *ماذا كانت مشاعرك عندما وصف الموسيقار عبد الوهاب صوتك بأنه «ساحر» وبأنك فنانة واعدة؟! وهل هناك اية مشاريع غنائية من الحانه؟!*

ـ اذهلني رأي الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فيّ وأعتبر هذا الرأي بمثابة وسام وضعه على صدري موسيقار خالد. وامنية عمري ان اغني من الحانه واتمنى ان يجمعني احد به في القريب العاجل.

● *هل تعتقدين ان جمال المظهر يساهم بقدر ما في نجاح وتألق المطربة؟ وما هي مؤهلات النجاح؟*

ـ هذا صحيح اذا كان الجمال به خلقية ووراءه شخصية قوية تعبر عنه، اما عن مؤهلات النجاح فهي في رأيي تكمن في التعامل مع الفن بمنتهى الجدية والاخلاص والاحترام الذي قد يصل الى القدسية ـ علاوة على الحضور القوي الجيد وفي النهاية اؤكد لك ان المطربة ليست صوتا حلوا بل هي مزيج من العوامل السابقة تقف وراء هذا الصوت لينجح.

● *بين علياء، عبد الوهاب، وديع الصافي، ام كلثوم، فيروز، عبد الحليم حافظ فجوة كبيرة الى ان تصل الى جيل بلا مقدمة وبلا ذيل يدورون حول نقطة واحدة وبشكل مكرر، اين جيل الوسط الذي يمكن ان يتقدم الصفوف ويقترب من القمة؟!*

ـ «بعفوية وتلقائية شديدتين» الحق ليس عليهم بل على الجو العام الذي نحياه في العالم العربي، فنحن نعيش زمن الفن الهابط ومتجهون بعنف تجاه المطاعم والنايت كلوب! ولا يوجد الان احد يفرز هذه المواهب ليعطي لها الفرص وينهض بها من الضياع الذي تحياه. بل بكل اسف فان المنتجين لا هم لهم سوى التجارة وافساد الذوق العام بكثرة انتاجهم لاعمال رديئة، والذين يعملون لمبدأ الفن للفن ينقرضون في عالمنا العربي وهذه كارثة كبيرة، وهذا سلاح مشهر ضدنا لأن الفنون دائما هي مرآة حضارة وتقدم الشعوب وخير تعبير عن مستوانا الحضاري والاخلاقي والفكري.

● *لو لم تندلع هذه الحرب في لبنان او لو لم تستمر هذه الاعوام الطويلة، كيف كانت ملامح مشوارك الفني الان؟ واين كنت ستضعين نفسك؟!*

ـ بالطبع كنت سأختصر سنوات كثيرة في عمري الفني، فأنا ظهرت عام ٧٤ لكن لم يتحقق لي الانتشار الفعلي الا عام (٨٠) من خلال مهرجان قرطاج الدولي في تونس ومن بعده مهرجان جرش في الاردن. وهذا التأخير يرجع طبعا لعوامل فقدان الامان والاستقرار وهذان العاملان من اهم اسباب عطاء الفنان.

● *هل تعتقدين انك تكتبين بصوتك تاريخ فترة حرجة في عمر بلادك بما تقدمينه من اعمال وطنية ثورية؟!*

ـ نعم انا اسجل بصوتي الرافض للحرب تاريخ مرحلة حرجة وهامة في تاريخ لبنان. وصوتي انتفاضة غضب لتحريك وتحريض مشاعر واحاسيس ابناء بلادي ضد الحرب حتى تنتهي.

● *من هي افضل مطربة في العالم العربي الان؟*

ـ فيروز.. فهي تتربع على عرش الغناء العربي عن جدارة لقيمتها الصوتية الرائعة ولتاريخها الفني الحافل وهي شخصية فنية متكاملة يندر ان ينعم علينا الزمان بمثلها. وهناك في العالم العربي بجانب السيدة فيروز اصوات كثيرة عظيمة جدا ولكن اعفيني من الاسماء حتى لا يغضب احد مني..

● *اغنية وجدت لتغنيها ماجدة الرومي، وزمن وددت ان تحييه؟!*

ـ اغنية «يا طيور» للراحلة اسمهان انا اعتبر هذه الاغنية «بتاعتي» وفصلت خصيصا لي. ايضا احب جداً اغنية «ولا مش انا اللي ابكي» للموسيقار عبد الوهاب وسأقدمها قريبا في احدى حفلاتي.. وتمنيت ان اعيش في زمن الموسيقار محمد القصبجي هذا الفنان العظيم وكم وددت ان اعرفه واغني من الحانه.

● *اخبارك الفنية تؤكد انك في حالة انفتاح على المؤلفين والملحنين المصريين وهل ستكون القاهرة مقر اقامتك الدائمة؟!*

ـ تعاونت مع الموسيقار الدكتور جمال سلامة، والشاعر عبد الرحمن الابنودي من خلال عملين حتى الان «يا ست الدنيا يا بيروت» كلمات الشاعر نزار قباني والحان جمال سلامة، «جاي من بيروت» كلمات عبد الرحمن الابنودي والحان جمال سلامة ايضا. وفي الحقيقة انا لا استطيع ان اصف لك مشاعري تجاه هذين الصديقين اللذين اعتز بهما وبصداقتهما. وانا ارى ان د. جمال سلامة ملحن عظيم سيكون له شأن كبير في عالم الموسيقى والغناء العربي وسيكون للاغنية بألحانه انطلاقات واسعة نحو الاجادة والانتشار العالمي، وايماني كبير وراسخ بموهبته الفذة واعتقد اني خلقت لكي اغني من الحانه، واود ان اتعاون مع آخرين ان شاء الله من خلال اقامتي في القاهرة.

● *اين ماجدة الرومي من السينما بعد تجربتك الوحيدة مع يوسف شاهين في «عودة الابن الضال»؟!*

ـ عرض علي كم هائل من الافلام ولكنها للاسف جميعها كانت افلاما استهلاكية لا مضمون بها ولا قيمة لها مثل العديد الذي تراه على الشاشة الان، وانا مصرة على تقديم الجيد والجديد بعد تجربتي الناجحة في «عودة الابن الضال» وما زلت للآن ابحث عن دور جيد ومخرج بارع يستطيع ان يبرز مواهبي وطاقاتي من خلال عمل جيد وانا اعرف ان العالم العربي وخاصة مصر غنية بالمواهب الفنية خاصة في مجال الاخراج لكن للان لم يقدم لي عمل واحد يتناسب معي ومع امكاناتي واتمنى ان اقدم قريبا على الشاشة افلاما استعراضية من نوعية افلام اسمهان ـ شادية وليلى مراد فهي علامات بارزة في تاريخ السينما.

● *بم تتميز كلمات «نزار قباني» المغناة عن باقي الكلمات؟!*

ـ كلمات الشاعر الكبير نزار قباني بالنسبة لي فرصة كبيرة للتعبير بصدق عن نفسي بشكل جيد.

● *اذا وددت ارسال برقيات من امريكا لهؤلاء الفنانين ماذا تقولين؟!*

ـ فيروز: بطول عمرك.
ـ وديع الصافي: الله يديم نعمة هذا الصوت عليه.
ـ عبد الوهاب: الله يزيدك يا استاذ ويا ريت تفتكرني بلحن.
ـ نجاة الصغيرة: علي صوتك شوية بدي اسمعك.
ـ عفاف راضي: مبروك الزواج.
ـ وردة: نفسي تغني للبنان.
ـ جمال سلامة: في كل مكان اذهب اليه اسمع الحانك بقلبي وبروحي.
ـ عبد الرحمن الابنودي: عم تكتب لي.
ـ نزار قباني: شكرا لثقتك الكبيرة في.
ـ بليغ حمدي: نفسي اغني لك، لكن انت فين؟

لا باعرف مكانك، ولا كيف نلتقي؟!

● *ماجدة الرومي من انت في كلمات قليلة؟*

ـ أتيت لهذه الحياة كي اغني واشيع الفرح في كل الدنيا وما اقدمه من غناء هو ترجمة عفوية من وحي ضميري وموهبتي وصدقي مع نفسي ومع اهلي ومع جمهوري.

(عن «صباح الخير»)



■ قال الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب عن صوت ماجدة الرومي: «انه صوت ساحر».. فقالت: هذا التقدير من عبد الوهاب هو وسام وضعه على صدري موسيقار خالد.. وآمل ان يجمعني به العمل الفني المشترك، قريبا ■

لو عولج بتهوفن من الروماتيزم لانهى السمفونية العاشرة

□ لندن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة صاندي تايمز تأكيدا لطبيب بريطاني ان بتهوفن كان مصابا بنوع نادر من الامراض الرثية (روماتيزم) يمكن معالجته بسهولة اليوم وكان يشكو من هذا المرض الذي تسبب باصابته بالصمم.

فقد قال الدكتور توم بالفرمن ان الموسيقار الشهير، كان يشكو طوال حياته من مرض الغرناوية، وهو نوع من انواع الامراض الرثية (الروماتيزم) يسبب تدريجيا التهابات في جميع اعضاء الجسم.

وكان بالفرمن الذي درس حالة بتهوفن لعشر سنوات من خلال رسائله ومن خلال التقارير عن تشريح جثته سينشر نتائج ابحاثه في عدد تشرين الثاني من مجلة «رويال جورنال اوف مديسين».

واكد الطبيب انه كان من الممكن اليوم انقاذ الموسيقار بواسطة العلاج بالكورتيزون وعملية زرع كبد وكان باستطاعته في هذه الحالة ان ينهي سمفونيته العاشرة.

وتستبعد ابحاث بلفرمن كافة الاحتمالات التي طرحت حول اسباب وفاته من مثل الاصابة بالسفلس او الادمان على الكحول...

واشارت الصحيفة الى ان مرض الغرناوية يصيب ٢٠ الف شخص في بريطانيا واسبابه لا تزال غير معروفة. ويعتبر الصمم احد عوارض هذا المرض الذي يدمر الكبد.

«مشروع الاسماء» في اسرائيل

● «مشروع الاسماء» هو عبارة عن جمع قطع من القماش، مطرز على كل قطعة منها اسم شخص توفي بسبب مرض الايدز. قام بتحضير هذه القطع عائلات واصدقاء اولئك الذين قضى المرض عليهم.

فكرة «مشروع الاسماء» تتخطى كل الحواجز الاجتماعية، وتتخذ طابعا شخصيا ذاتيا، وبسبب ذلك فقد رشحت الفكرة لجائزة نوبل للسلام في سنة ١٩٨٩.

سجاجيد القطع عرضت في اماكن كثيرة في العالم، واللجنة الاسرائيلية المكونة من ممثلي وزارة الصحة ولجنة مكافحة الايدز، وجمعية المحافظة على حقوق الفرد قررت جلب السجاجيد الى البلاد.

سيفتتح المعرض في اطار «يوم الايدز العالمي» الذي يصادف الاول من كانون الاول، ثم ينتقل المعرض الى اماكن جماهيرية اخرى في تل ابيب، حيفا، الناصرة والقدس. ان السجاجيد لها طابع شخصي بعيد عن المعطيات الاحصائية، اذ ان كل قطعة فيها تحمل اسم حبيب علينا، خلف وراءه عائلات واصدقاء. ان كل امرأة معنية بالتطوع في صنع سجادة القطع لذكرى قريب قضى عليه المرض، يمكنها الاتصال بالسيدة دانا ـ تلفون رقم ٠٢/٢٠٣٤٧٣ او ٠٣/٥٧٠٦٤٩٣

(مركز الاعلام النسائي لشؤون الصحة)



على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١٠/٢٥

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «مجلة الفن» وتتضمن زيارة الى قرية فرعونية في القاهرة ومواضيع اخرى.
١٩,٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون.
٢٠,٣٠ ـ النشرة الرياضية
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ ـ «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «مايكل يكتب قصة»
٢٢,٣٠ ـ برنامج «كل الناس الفريدين» من انتاج التلفزيون الاسرائيلي والحلقة الاولى بعنوان «اصدقاء بلا اصدقاء»
٢٣,١٥ ـ «شيء من الافلام»
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «تدوير المال» ـ الحلقة الثانية بعنوان «صفقة غير نظيفة»
٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال.

اكتشاف موقع اثري كنعاني عمره اكثر من ثلاثة الاف عام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اذاعة اسرائيل (٩٠/١٠/٢٣) ان سلطات التنقيب عن الاثار الاسرائيلية اكتشفت، في الاونة الاخيرة، موقعاً اثرياً يعود تاريخه الى العهد الكنعاني، اي حوالي ثلاثة الاف عام قبل الميلاد، في منطقة بناء سكنية في كريات أتا بالقرب من حيفا.

واضافت ان هذه الاثار اكتشفت على عمق ٢٠ سنتمتراً فقط تحت سطح الارض. وينسب الباحثون هذا الموقع الاثري الى بداية تحضر الريف في الشرق الاوسط.

وقد عثر في هذا الموقع على مئات الاواني الفخارية والبرونزية النادرة التي كانت تستخدم لتقديم القرابين.

كذلك وجدت بقايا آثار حريق مما يحمل على الاعتقاد بأن سكان المكان قد اضطروا الى مغادرته بسبب الحرب أو الخراب. وذكرت الاذاعة ان السلطات الاسرائيلية استخدمت العديد من المهاجرين اليهود في عمليات التنقيب.

يحدث هذا في شارع الاغنياء ـ في بريطانيا

● شارع نورثمبرلاند بسلفورد، احد الضواحي الفنية في مانشستر اطلقت عليه صحيفة «ساندي تلغراف» هذا الاسبوع لقب «أكثر الشوارع انحرافا في بريطانيا» وذلك بسبب الاقتحامات الكثيرة التي تتعرض لها بيوته الجميلة اذ نفذت فيه خلال ثلاثة اشهر (١٢٥) عملية اقتحام.

معظم هذه العمليات ترمي الى سرقة مجوهرات واموال واللصوص عنيفون، فهم اولا يضربون وبعد ذلك يفتشون.

ومع ذلك فليس هدف كل العمليات هو السرقة، فمؤخرا القت الشرطة القبض على مغتصب، اعترف ـ وقبل ان يتمكن من رفع بنطلونه ـ بعشر عمليات اغتصاب، بعضها في هذا الشارع.

بقي ان تذكر ان ضاحية الاغنياء محاطة من جهتين باحياء فقيرة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اسمعوا يا عالم...

في الجليل الغربي قرية اسمها شعب. وهي مثل اكثرية قرانا اضطر اهلها الى الرحيل ايام المأساة. قسم منهم بقي داخل اسرائيل، ويسكن في قرى قريبة من شعب مثل مجد الكروم، البعنة وكفرياسيف. والى هذه القرية رحّلت الحكومة قبل سنوات بدوا من منطقة الحولة. وسمحت» لبعض العائلات من قرى «متروكة» كما تسميها ان يسكنوا في شعب (من قرية ميعاد وغيرها).

اما لاهالي شعب نفسها، الموجودين داخل البلاد «كلاجئين» فلا تسمح لهم بالسكن في بلدهم الا بشرط! هو: ان يتنازلوا عن املاكهم حسب اوراق «بيع وشراء». واذا ارادوا ان يشتغلوا في الفلاحة وطلبوا ارضا، فنعطيهم بالضمان ارضا من املاك اخوانهم الغائبين!! اما ارضهم فمحرمة عليهم لا بالضمان ولا بغير الضمان!!! هل سجل التاريخ بعد مثل هذه الوقائع؟!

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:
□ في مؤتمر القمة الافريقي في اكرا.
سيكوتوري يندد بالنشاط الاسرائيلي في افريقيا.
□ اشكول يحلم باحراز السلام بقوة الجيش.
□ الاتحاد السوفييتي يؤيد الدول الافريقية بشأن روديسيا.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١٠/٢٦)

المضافة

غمزات!

● النجاح يعني فوز الخير على الشر والسرعة على التباطؤ.
● ينجح البعض بسبب خجل الاخرين
● لا تخجل من ازالة الغشاوة عن عين غيرك.
● العمل الجاد افضل من انتظار الحظ.
● الاستقلال الاقتصادي يسبق الاستقلال الفكري.
● كن محافظا بحذر، وكن تقدميا بحذر
● الاغنياء يشمئزون من تلهف الفقراء، والفقراء يقرفون من تبجح الاغنياء.
● الممثل المبدع هو من تتغير حياته الخاصة مع كل دور جديد يلعبه.
● امام تدفق الحقيقة لا تقل كفاية، لانها ستواصل التدفق.

موقف!

● قال جورجي امادو في رائعته «غابرييلا ـ قرنفل وقرفة»:
الحب افضل واسوأ ما في الدنيا

من امثال الشعوب!

● يقول مثل تركماني:
يحاول ان يجد رأس الخيط في كبة خيوط معقدة جدا.

من تقاليد الشعوب!

● اباح القانون الذي كان معمولا به في المكسيك، حتى فترة وجيزة، للوالد قتل من يغازل ابنته اذا امسك به في حالة فاضحة مع ابنته. اما عقاب الوالد فكان يتراوح ما بين ٣ ايام و٣ اعوام من السجن!

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكبير نيكولاي غوغول في مؤلفه الرائع «الانفس الميتة»:

كم من الطرق المعوجة المسدودة الضيقة، المنيعة المنحرفة بعيدا، اختارتها الانسانية في سعيها للوصول الى الحقيقة الازلية، بينما كان مفتوحا امامها الطريق المستقيم.. فانه اوسع الطرق كلها، وافخرها، منورا بالشمس ومضاء طوال الليل بالانوار، ولكن الناس تجاوزته، وسارت في الظلام الدامس.

وكم من مرة زاغوا وانحرفوا سواء السبيل، ووقعوا من جديد، وفي وضح النهار، في مفازات نائية مسدودة، وانزلوا من جديد غشاء العمى على عيون بعضهم البعض، منجذبين الى السراب الخادع، ووصلوا الى حافة الهاوية، ليسأل بعضهم بعضا، فيما بعد: اين المخرج؟ اين الطريق؟

للجميع!

● قام عشرون طاهيا، في احدى القرى الفرنسية، بطبخ شوربة ضخمة احتوت على ٣٤٤ كغم من الملفوف وطن من البطاطا و٣٠٠ كغم من اللحم المدهن وبضعة الاف جزرة. واشبعت هذه الطبخة جميع سكان القرية البالغ عددهم خمسة الاف نسمة.

ليس للوجه الكشر!

● بعد ان اعلمت المعلمة التلاميذ ان الاجسام تتمدد وتتقلص مع ارتفاع وانخفاض درجة الحرارة، طلبت من احد التلاميذ ان يضرب مثلا على ذلك. فاجاب:
ـ الايام.
ـ لماذا؟!
ـ لانها تطول في الصيف وتقصر في الشتاء.

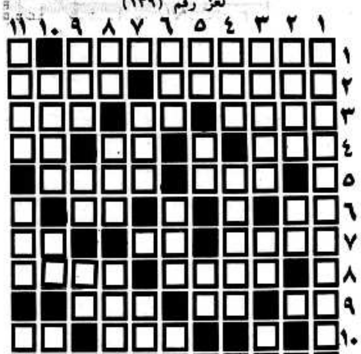
***

● عاد التلميذ من المدرسة مع شهادة العلامات. وكان راسبا في جميع المواضيع، ماعدا النشيد، الذي حصل فيه على علامة جيد جدا. فالقى والده نظره على الشهادة، وتنهد وصاح: علاماتك زي الزفت، وعندك نفس تغني كمان!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٩)



● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ـ جسر الزرقاء ●

افقي:
١ـ ممثلة عالمية مشهورة
٢ـ مخترع المصباح ـ اسم علم مؤنث
٣ـ شجاع ـ احافظ (مجزومة) ـ تخلف الرماد (معكوسة)
٤ـ اجابا ـ اسم موصول ـ اله
٥ـ ضوء ـ من اسماء الله الحسنى (غير معرفة)
٦ـ حرف نصب (معكوسة) + خصم
٧ـ جدال ـ مرتفع ـ للسؤال
٨ـ متان ـ انحرفا (معكوسة)
٩ـ متشابهان + للتمني (معكوسة) ـ طرق
١٠ـ من الحشرات ـ بواب
١١ـ كاتب مسرحي عالمي

عامودي:
١ـ كيميائي عربي مشهور
٢ـ اسم علم مؤنث ـ حرف عطف
٣ـ من الاشهر الميلادية ـ أنظر (مجزومة) ـ للنداء
٤ـ خول ـ حلف مشهور في التاريخ للمعسكر الشرقي
٥ـ متشابهان ـ إحسان ـ للتعريف
٦ـ خاصتنا للكتابة ـ عاصفة بحرية
٧ـ في السماء ـ حديث ليلي
٨ـ وضع قانونا (معكوسة) ـ أشفق ـ أحق
٩ـ احرف مختلفة ـ من الاطراف ـ متشابهان
١٠ـ هدف (معكوسة) ـ للتأوه (معكوسة) ـ هز
١١ـ اصبع (معكوسة) ـ يعرف الكثير من الاشياء ـ حب (معكوسة)



آخبار من دولة فلسطين المحتلة



● جنديان من حرس الحدود يطلقان النار في شعفاط المحتلة، امس الاربعاء. (صورة من «و.ص.ف»)

بعيد استشهاد الشاب الفلسطيني ماهر الشاعر قرب مفرق «مفطاحيم»

منظمتان يهوديتان ارهابيتان تعلنان مسؤوليتها عن حادث الاعتداء الدموي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى مجهول باسم منظمة يهودية ارهابية تدعى «من اجلي» يوم امس الاول، مخابرة هاتفية مع اذاعة «غالي تساهال»، اعلن خلالها عن تبني منظمته حادث الاعتداء الدموي الذي نفذ، مساء امس الاول قرب مفرق «مفطاحيم» بحق اربعة مواطنين فلسطينيين، وادى الى استشهاد الشاب ماهر برهم الشاعر (٣٠ عاما) من مدينة رفح، وذلك «ردا على مهاجمة المواطنين الاسرائيليين على ايدي عامل غزي في عسقلان»، حسبما قال!!

من جهة ثانية، اتصل مجهول بمراسل «يديعوت احرونوت» في القدس، الصحفي روني شكيد، واعلمه ان زمرة اصدقاء من خريجي الوحدات القتالية، يطلقون على انفسهم اسم «محاربو الارهاب»، هم المسؤولون عن تنفيذ الحادث المذكور!

هذا ولم تبد الشرطة قدرة للتعرف على هوية الجناة، علما بانها لم تعتقل، لغاية الان، اي مشبوه على ذمة التحقيق!

(٩) مؤبدات على الشاب ناصر أبو حميد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة رام الله العسكرية الاحتلالية حكماً بالسجن لمدة (٩) مؤبدات على الشاب ناصر محمد يوسف ناجي «ابو حميد» (١٩ عاماً) بعد اتهامه بمحاولة قتل رئيس «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة وقتل عدد من الاشخاص على خلفية اتهامهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال في منطقة - رام الله.

وكان ابو حميد وهو من مخيم الامعري/ رام الله قد اعتقل بعد اصابته في كمين عسكري في المخيم قبل بضعة اشهر وهو متهم بترؤس خلية حملت اسم «الاسد المقنع».

هذا ولفت الانتباه ان محاكمة الشاب وصدور الحكم ضده قد تما دون معرفة او ابلاغ محاميه او ذويه. وقد احتج المحاميان وبعث برسالة بهذا الخصوص الى المستشار القضائي للضفة.

من جهة ثانية فقد صدر حكم بالسجن المؤبد على الشاب ابراهيم مشعل من حي المكبر قرب القدس بعد اتهامه بوضع عبوات ناسفة اصابت اسرائيليين ومحاولة قتل احد السكان المحليين وحيازة اسلحة.

محكمة الصلح تبدأ النظر في الدعوى لاخلاء مبنى فندق ماريوحنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد مرور فترة طويلة من الزمن (٦ اشهر) تخللتها سلسلة من الادعاءات المختلفة والردود عليها ودحضها بدأت محكمة الصلح في القدس النظر في اساس الدعوى المقدمة ضد مستوطني «عطيرت كوهنيم» واحدى «الشركات» اليمنية لاخلاء مبنى فندق ماريوحنا المحاذي لكنيسة القيامة في القدس وصلاحية مستأجر البناء في تأجيره دون موافقة وعلم اصحاب (بطريركية الروم الارثوذكس).

هذا وقد حضر الجلسة التي عقدت يوم امس الاول، محاميان من اليونان حضرا خصيصا كمندوبين عن نقابة المحامين للاطلاع على مجريات القضية عن كثب وهما نائب نقيب المحامين اليونانيين، ديميتريوس باكسينوس واليزا اوزمبرغ، عضو مجلس النقابة.

من جهة اخرى فقد حددت المحكمة موعدين لمتابعة السماع الى بينات البطريركية (يومي ٢١ و ٢٢ كانون الثاني ١٩٩١) ولسماع ادعاءات المستوطنين (يومي ٥ و ٦ آذار ١٩٩١).

صراع عنيف في قيادة

● تتمة من ص ١ ●

بالمقابل تعلن اوساط قيادية في حزب «العمل» وعلى رأسها شمعون بيرس، رئيس الحزب، ان المطلوب الآن هو تصعيد الروح المعارضة في نشاط الحزب البرلماني والشعبي.

ومن المتوقع ان يتقدم «العمل» في الاسبوع القادم باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تهجمات شارون (وزير الاسكان) على موداعي (وزير المالية) متهما اياه بالتخريب على جهود استيعاب القادمين الجدد.

● الليكود يهاجم رابين ايضا ●

وردا على استعداد رابين للمشاركة في حكومة «وحدة قومية» قال الناطق بلسان الليكود «ان رابين، مثل حزبه، ذو وجهين. و«العمل» الذي بادر لاسقاط الحكومة والخروج من الوحدة القومية يجب ان يظل في المعارضة».

مساهمة في جو التحريض

● تتمة من ص ١ ●

بمجزرة الاقصى، وما اعقبها من اعمال). وتم تأجيل المباراة الى ٩٠/١٢/٢. وتقرر مكان اجرائها في سمخ قرب طبريا وليس في الناصرة.

وتبين ان هذا الاجراء قررته رياسة اتحاد كرة السلة، مساء امس، بالنسبة لجميع المباريات التي فيها فرق يهودية وعربية. وحجتها في ذلك ان الشرطة لا تحمي مباريات كرة السلة كما هو في مباريات كرة القدم.

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي زعم رئيس الاتحاد، يورام ابركوفيتس، مساء امس الاربعاء، كاذبا: «حدث وان سمعت في مباريات كهذه (يهودية - عربية) في اوضاع توتر مشابهة عربا يصيحون اذبحوا اليهود». وألح عليه المذيع ان يقدم مثلا. فلم يتمكن.

ويذكر ان اقتراحا بتأجيل مباريات يهودية - عربية بلعبة كرة القدم بحث ايضا في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي. وقد أكد رئيس الاتحاد، شاؤول سويري («يديعوت احرونوت» - ١٠/٢٤) ان العلاقات بين الفرق العربية واليهودية جيدة. وان كرة القدم تعتبر جسرا متينا للعلاقات بين الوسطين وممنوع تدميره. وطلب من مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية العمل على تمتين هذه العلاقات وجعل الشرطة تساهم بذلك. وأكد ان مباريات السبت ستجري هذا الاسبوع، كما هو مقرر لها.

«الطليعة»: قرار الاغلاق

● تتمة من ص ١ ●

هذه هي الحقيقة التي يقر بها اصحاب قرار الاغلاق ولكنهم لا يريدون الاعتراف بها.

«اسحق رابين، وزير «التكسير» السابق، اعترف بهذه الحقيقة وعاب على وزارة الليكود زعمها بأنها تستطيع اطفاء الانتفاضة لو كانت وحدها في الحكم.

«ولكن وزراء الليكود ما زالوا يصرون على انهم يستطيعون «تغطية الشمس بالغربال» ولا يريدون، ابدا، رؤية جذور المشكلة وبالتالي اسس حلها.

«ان اغلاق «الخط الاخضر» يعني تحويل الضفة والقطاع الى مجرد مستعمرة فيما وراء البحار، مثلما كانت انغولا والجزائر وغيرها. وهذا ما يحاول المسؤولون الاسرائيليون تجنبه، وذلك باعطاء معظم العمال بطاقات «خضراء» وبوسائل ادارية اخرى.

«والسؤال هل ينجح مثل هذا المخطط وقد جرب بصيغ مختلفة على مدى الثلاثة وعشرين عاما الماضية؟ ام ان الحكمة السياسية تتطلب التفكير في طريق اخرى؟!

«المسؤولون الاسرائيليون لا يرون اي بديل والمسؤولون الامريكيون يوافقون على ذلك. والمسؤولون في دول الغطاء العربي للغزو الامريكي» يبصمون على ذلك. اما سكان الضفة الغربية والقطاع فلا يشاركونهم الرأي»!!

«عل همشمار»: الامكانية

● تتمة من ص ٦ ●

مواطنين اسرائيليين: ليست هنالك أية طريق عسكرية او بوليسية لتوفير الامن التام في دولة اسرائيل بشكل كامل حتى لو ضاعفنا عدد أفراد الشرطة وأفراد «وحدة مكافحة الارهاب» وحتى لو وجهنا الالاف [illegible] من [illegible] الى العاصمة. فان الحرب الانتحارية لافراد ونشاط وحدات مقلصة من شأنها دوما أن ينجحا [illegible] في قتل مروع. والامكانية الوحيدة التي [illegible] أساسا هي الانفصال عن المناطق [illegible] دولة فلسطينية يكون بمقدور الفلسطينيين أن يجسدوا في اطارها طموحاتهم القومية والسياسية. [illegible] الحل السياسي بمقدوره أن يغير [illegible] الامور.

وتابعت «عل همشمار»، ان أعمال القتل الاثمة [illegible] التشديد نتيجة مباشرة لاحتلال مستمر [illegible] الحزن والقتل.. والجمهور المنتفض [illegible] الزوجة بصوب سهام هجومه على وسائل الاعلام أو على قوى اليسار بدل أن يوجهها [illegible] هي المسؤولة عن [illegible] والتي بمقدورها أن تضع حدا للارهاب عن [illegible] الشعب الفلسطيني مع جيرانها.

نفاع: القضية ليست

● تتمة من ص ١ ●

للجماهير العربية في اسرائيل، من تكرار كارثة ٤٨ وقال: لليهود لا يوجد اي مفر، إلا البقاء في هذه البلاد ولن يرحلوا، وانما الذي سيقتلع هم غير اليهود!!

وجاءت تهديدات ماتسا، خلال الجلسة التي عقدتها امس، لجنة الداخلية البرلمانية، لبحث الاوضاع في مدينة القدس، شارك فيها المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر.

وشارك النائب الجبهوي محمد نفاع في النقاش. وقال: يبدو ان القضية اليوم والسباق يجري حول من سيقتل اولا اليهودي ام العربي؟ ويدور النقاش لماذا لم يطلق الرصاص على حامل السكين واهمية اجراء تغييرات في اوامر اطلاق الرصاص. ولكن القضية المطروحة والملحة هي: ايقاف سفك الدماء والجنوح للسلام العادل. فالقضية ليست زيادة عدد افراد الجيش وفتح النار والاعدام، انما القضية سياسية. فهناك شعب له حق ويناضل لانتزاعه ويسعى لتقرير مصيره. وبتلبية حقوق الشعب الفلسطيني العادلة يوقف سفك الدماء وتخرج المنطقة من دوامة الحروب والكراهية.

وحذر خلال كلمته من النظر الى الجماهير العربية كرهينة، واستغلال اي جو عنصري لضرب وترهيب وتخويف الجماهير العربية، واستغلال كل حادث شاذ للعمل من الحبة قبة.

بعد نجاح الضغط الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية أعلن انه من اجل الوصول الى تحسين في العلاقات بين اسرائيل والادارة الامريكية يجب ايجاد شيء من الثقة بين البلدين. وجاءت اقوال المسؤول الامريكي في اثناء اعطائه توجيهات لمراسلين صحفيين من اسرائيل.

وصادق المسؤول على ان الادارة الامريكية تطلب تخفيف حدة اللهجة بشأن القضايا المختلف عليها بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل فيما يتعلق بمكانة القدس وارجاء النقاش حول هذه المسألة والتقدم الى الامام في المواضيع المتفق عليها بين البلدين.

من جهة ثانية اكد مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن، يئير شتيرن، مساء امس الاربعاء (مباط) ان تعنت الحكومة يضر كثيرا في سمعة اسرائيل في امريكا. وتحدث عن عدة مظاهرات، قليلة العدد، ينظمها اليهود الامريكيون تضامنا مع اسرائيل، واكبرها جمعت خمسمئة يهودي، امس، امام البيت الابيض.

وقال: الادارة الامريكية قلقة جداً من ان الرسائل التي ترسل الى كبار المسؤولين في البلدين تجد طريقها الى الصحافة الاسرائيلية قبل ان تصل الى واشنطن.

غورباتشوف: الاصلاحات يجب أن تجمع بين مبادىء اقتصاد السوق والمظاهر الايجابية للنظام الاشتراكي

● نيويورك - «و.ص.ف» - رأى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «الي بي سي» أن الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي يجب أن تجمع ما بين مبادىء اقتصاد السوق وبين المظاهر الايجابية للنظام الاشتراكي.

وقال غورباتشوف في المقابلة، التي ستذاع يوم غد (الجمعة)، أن واضعي الاصلاحات يجب ان «يأخذوا في الاعتبار المظاهر الايجابية القوية جدا للاشتراكية وهي التجربة التي أؤمن بها». وأضاف: «يجب تحقيق الاصلاحات في اطار المعطيات التي يقوم عليها مجتمعنا آخذين بعين الاعتبار الحركات والمشاكل والتقاليد المختلفة الخاصة به، أي كل خصوصياته».

وقال غورباتشوف: «هناك عدد كبير من الاقتصاديين الامريكيين الذين حذرونا من استنساخ تجربتهم، فهم يعتقدون وباخلاص انه طالما ان هناك مظاهر ايجابية في اقتصادنا وفي مجتمعنا فيجب ادارجها ضمن عملية الانتقال نحو آلية السوق».

وفي رد على سؤال حول الوتيرة، التي ستجري بها الاصلاحات في الوقت الذي يبدو فيه أن وجود تشوش حول القوانين والاجراءات الواجب اتخاذها يعمل على اعاقة احراز تقدم في البنية الاقتصادية السوفييتية، قال غورباتشوف: «اني قلق مثلكم تماماً صدقوني». واضاف: «قبل بضعة شهور كنا نعتقد بأن لدينا الكثير من الوقت للوصول بالامور الى غاياتها اما الان فلم يبق سوى القليل جداً منه».

الحكومة اللبنانية تعلن: بيروت بلا ميليشيات

* تقرر بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى ذات قطر بطول ١٥ كيلومتراً * الولايات المتحدة تتدخل.. وتطالب بحل المجموعات الفلسطينية المسلحة *

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة اللبنانية أمس (الاربعاء) عن قرب نشر الجيش اللبناني في جميع احياء وضواحي بيروت ليشكل بذلك «بيروت الكبرى» التي ستخرج منها جميع الميليشيات.

وفي بيان صادر عن اجتماع مجلس الوزراء أوضح وزير الاعلام اللبناني، ادمون رزق، ان مجلس الوزراء «قرر القيام بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى وتسلم الجيش الطرقات والمواقع وقمع المخالفات والتشدد في تطبيق القوانين ومنع نقل السلاح والظهور المسلح واقفال جميع المكاتب والمراكز المسلحة واخلاء ما تم احتلاله منها».

ولم يحدد البيان تاريخاً أو مهلة لذلك. واضاف رزق ان الحكومة تنوي «اخذ التدابير الفورية بحق المخالفين والمرتكبين واحالتهم على المراجع المختصة» وكذلك «تنفيذ السيطرة الفعلية على المرافق والمرافىء واسترجاع الابنية الرسمية ووضع اليد على واردات الدولة واخذ الاجراءات الكفيلة بوقف الجباية غير الشرعية والرسوم غير القانونية».

ويبلغ قطر «بيروت الكبرى»، حسبما افاد مصدر حكومي، ١٥ كيلومتراً ويحدها شمالاً نهر الكلب وجنوباً الدامور وشرقاً عاليه.

من جهة ثانية دعا سفير الولايات المتحدة الامريكية في دمشق، ادوارد بيتر جيرجيان أمس (الاربعاء) الى حل «المجموعات المسلحة الفلسطينية» العاملة في لبنان.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الامريكية اشار جيرجيان الى ان اتفاق الطائف ينص على حل جميع الميليشيات في لبنان. واكد «ان هذا يجب ان ينطبق ايضاً على المجموعات الفلسطينية المسلحة حيث يجب التعامل مع الموضوع دون تمييز» قائلاً ان الحكومة اللبنانية يجب أن تنشر الامن على «كل الاراضي اللبنانية».

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزز مواقعها في جنوب لبنان المحتل ●

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باشتراك ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل بقصف مدفعي عشوائي مكثف للمراكز المأهولة في المناطق المحررة من الجنوب اللبناني. كما أجرت دورية مؤللة عملية تمشيط للمنطقة عند قرية ميماس وكانت في أثناء ذلك تطلق النار بصورة عشوائية.

وقامت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة بتدابير تتعلق بتعزيز مواقعها في مرتفعات كوكبا وزغلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

فقد أرسلت الى هناك تعزيزات اضافية مؤلفة من عدة دبابات من طراز «مركفاه». ويتم الاستكمال الهندسي للتجهيزات وتوسيع المواقع المشتركة في مرتفعات خشامس.

وقد حشدت في هذه المنطقة كمية كبيرة من الاليات المدرعة ومدافع من عيار ١٥٥ ملم.

ومن جهة ثانية اعلن مصدر في قوى الامن اللبنانية ان مقاتلين من رجال المقاومة اللبنانية استشهدا صباح امس الاربعاء، واصيب اثنان اخران بجراح في اثناء تراشق مدفعي مع دورية من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واوضح المصدر ذاته ان تراشقا مدفعيا جرى بين رجال المقاومة في عين التينة وميدون وبين الميليشيات العميلة المتمركزة في كفر حونة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

بريماكوف في القاهرة: لم تستنفد

● تتمة من ص ١ ●

الانسحاب العراقي من الكويت مع مناقشة الحقوق التاريخية العراقية فيها من خلال مؤتمر دولي يعقد لهذا الغرض تقدم فيه الحكومتان الكويتية والعراقية ما لديها من وثائق ومستندات تثبت حقوقها التاريخية في المناطق المتنازع عليها.

كما تؤكد الافكار السوفييتية على انه في حال فشل المؤتمر الدولي في حل النزاع العراقي - الكويتي يتم عرض النزاع على هيئة تحكيم دولية على ان تتعهد جميع الدول التي لها قوات في الخليج بعدم مهاجمة العراق عسكريا في حال اعلانه عن الاستعداد للانسحاب من الكويت.

وتشير الافكار السوفييتية، ايضا، الى بدء اجراءات جزئية لفك الحصار الاقتصادي والجوي المفروض على العراق، وفق هذا الاستعداد العراقي، على ان تكتمل بقية الخطوات المهدة لالغاء جميع مقرارات مجلس الامن بهذا الشأن بعد اتمام الانسحاب العراقي من الكويت.

وتربط الافكار السوفييتية بين حل ازمة الخليج وبين والصراع العربي - الاسرائيلي وخصوصا القضية الفلسطينية وذلك من خلال امتداد اعمال المؤتمر الدولي بعد انهاء ازمة الخليج.

هذا وكان وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفنمان، قد اعلن في حديث مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية، أن «فكرة تدمير العراق او القضاء على قوته كاجراء وقائي فكرة غير متبصرة». وان امن اسرائيل في المستقبل يتوقف على قدرتها في ان تكون صلة وصل بين الشرق والغرب وليس في ترسيخ العداوات».

وقال شوفنمان «ان خطر اندلاع الحرب في الخليج ما زال كبيرا وهو اكبر من فرص السلام دون شك». الا انه اضاف: «طالما هناك فرصة للسلام فيجب تغليبها».

وقال «ان العمليات العسكرية /الفرنسية/ في الخليج حتى نهاية السنة الحالية ستكلف ثلاثة مليارات فرنك» (حوالي ٦٠٠ مليون دولار).

واضاف الوزير الفرنسي ان «عودة الحق وتاكيد بعض القواعد الدولية المتحضرة تستحق ذلك».

وكان رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ونظيره اللوكسمبورغي، جاك سانتر، الذي زار الاتحاد السوفييتي رسميا، قد اكد على ان الوضع الجديد في علاقات الشرق - الغرب وحده وبالاخص في القارة الاوروبية قد أتاح لمعظم بلدان الاسرة الدولية ان تظهر الوحدة في المواقف عند حل قضايا مثل الازمة في منطقة الخليج والتي قد تكون لتصعيدها عواقب خطيرة ليس بالنسبة لهذه المنطقة فحسب، بل وللوضع الدولي بأسره. واضافا «ان الحياة تتطلب أسرع حل لكامل قضايا الشرق الاوسط».

هذا وصرح الرئيس الاندونيسي سوهارتو بان وجود القوات المسلحة للدول الاجنبية قد زاد الوضع تعقيدا في منطقة الخليج بعد اجتياح العراق للكويت.

وذكرت وكالة أنباء «انتارا» الاندونيسية أن الرئيس الاندونيسي اكد خلال اللقاء الذي تم في جاكارتا، امس الاول الثلاثاء، مع المبعوث الخاص للحكومة الايرانية موازري انه يشاطر قيادة ايران الرأي القائل بان السبيل الوحيد لتسوية الازمة في الخليج هو خروج القوات العراقية من الكويت بدون أية شروط والتزام بغداد بالاتفاقيات القائمة حول الحدود.

● سايروس فانس ●

واكد وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، سايروس فانس، ان الوقت قد حان لبذل «مساع جديدة من اجل حل المشاكل المأساوية العديدة القائمة في الشرق الاوسط».

وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس الاربعاء، قال فانس ان الازمة الحالية في الخليج «هيأت الظروف المواتية لنجاح مثل هذه المحاولة».

وبعدما توقع ان تضطر بغداد الى الانسحاب من الكويت بدون حرب «تحت الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية التي فرضت عليها» اعرب عن اقتناعه بانه وبعد انتهاء ازمة الخليج بانسحاب العراق من الكويت لن يقبل المجتمع الدولي ان يدفع ثمن استمرار انعدام الاستقرار في الخليج واستمرار الصراع العربي - الاسرائيلي واستمرار المأساة اللبنانية الى ما لا نهاية وحتى تبرز ازمة الخليج».

واوضح انه «يتعين ان يعقد مؤتمر دولي بدعوة السكرتير العام للامم المتحدة يضم الاطراف المعنية في المنطقة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للنظر في موضوعي الامن في الخليج وعملية السلام العربية - الاسرائيلية».

وذكر فانس ان «الفلسطينيين وقادتهم لا بد انهم يدركون بان مصالحهم تقتضي قيام اتصالات دبلوماسية مباشرة مع اسرائيل، في الوقت الذي يجب فيه على اسرائيل ان تفهم ان اية ازمة قائمة حاليا في المنطقة، او قد تندلع فيها مستقبلا، تشكل خطرا مباشرا على امنها وان التزامها الكامل بعملية السلام ضروري لضمان امنها».

بعد اتفاق المالية

● تتمة من ص ١ ●

كيسار، ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ونائبه.

وأعلن هبرفيلد بعد الجلسة انه يتوقع ان يتم التوصل في الايام القليلة القادمة الى اتفاق بشأن باقي بنود اتفاقيات الاجور، الامر الذي سيسمح بالتوقيع على هذه الاتفاقية.

اما فيما يتعلق بالاضراب الذي تهدد الهستدروت بتنفيذه فقال انه سيجتمع اليوم (الخميس) مع ممثلي النقابات المهنية لبحث مسألة تنفيذ الاضراب او التراجع عنه، واضاف: «ان القرار بالغاء الاضراب سيكون مشروطا بالتوقيع على اتفاقيات الاجور».

● الاسعار ●

هذا واتفق الطرفان، امس، ايضا على تأجيل رفع اسعار المواد الغذائية المدعومة حتى تنتهي المفاوضات بهذا الشأن بينهما، وعليه فان وزير المالية وافق على سحب البنود المتعلقة بهذا الموضوع من الخطة الاقتصادية التي سيقدمها الى الكنيست.

ومن جهة ثانية، بدأ منذ منتصف هذه الليلة، تطبيق التغييرات المقررة في ضريبة الشراء، وعليه ستنخفض اسعار اطارات السيارات بنسبة ٦٪ ومواد البناء بنسبة ٥ - ١٥٪ وسترتفع اسعار البيرة بنسبة ٢٠٪، ولكن هذا الامر سيدخل الى حيز التنفيذ فقط بعد صدور امر رسمي من وزيري المالية والتجارة.

وتم كذلك تأجيل رفع اسعار السجائر.

اما اسعار الوقود، التي تطالب وزارة الطاقة بتخفيفها، جراء تخفيض اسعار النفط في العالم، فان وزارة المالية تصر على تأجيل تخفيضها الى الشهر القادم.

اعلام الامم المتحدة ترفرف في نابلس

● تتمة من ص ١ ●

وتفيد مصادر محلية ان قوات الجيش داهمت منزل عائلة الشهيد الليلة قبل الماضية والتقطت صورا له، فيما تخشى العائلة ان يتم هدمه او اغلاقه.

وقد شيع الليلة قبل الماضية وبحضور ثمانية افراد من العائلة وحشد كبير من الجنود جثمان شهيد جنين الشاب محمود شاكر حسان (الحلوح) (١٧ عاما) الذي استشهد قبل ثلاثة ايام في المدينة.

وفي اليومين الماضيين اخذت تبرز اكثر من اي وقت مضى الخطوط «الخضراء» التي تفصل المناطق المحتلة عن اسرائيل وفي المقدمة من ذلك القدس الشرقية التي وصل امر تطبيق منع دخول سكان باقي مدن وقرى الضفة والقطاع اليها حد منع ابنائها انفسهم من التنقل داخلها وبين احيائها بما في ذلك منع التجار والمهنيين والطلبة والموظفين وحتى الاطباء وموظفي المستشفيات والصحفيين من الوصول الى اماكن عملهم في ساعات الصباح.

هذا وتميزت المناطق المحتلة، وبخاصة القدس بالتواجد العسكري المكثف على خلفية ما اطلق عليه «حرب السكاكين». فقد اغلقت مدينتا نابلس وقلقيلية وفرض حظر التجول على رفح ومخيماتها ومخيمي النصيرات وجباليا وقرية بيت لاهيا ووسط مدينة غزة (ميدان فلسطين حتى بنك فلسطين مرور بشارع عمر المختار) كما استمر هذا «الحظر» في مدينة جنين ومخيم الدهيشة لليوم الثالث على التوالي.

وكان من بين ابرز مظاهر الاحتجاج التي وقعت في المناطق المحتلة قذف دورية عسكرية في حي الثوري في القدس بزجاجتين حارقتين وقذف زجاجة ثالثة باتجاه سيارة اخرى في غزة، مساء امس. فيما اصيب احد الجنود بشكل مباشر في مخيم النصيرات ونقل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، حسبما اورده راديو «صوت اسرائيل».

وجرت مظاهرة كبيرة من نابلس، صباح امس، حمل فيها الشبان الاعلام الفلسطينية الى جانب اعلام الامم المتحدة اشارة الى الرغبة في الحصول على حمايتها ومساعدتها.

ومن جهتها فقد اغلقت قوات الاحتلال ثلاث مدارس ثانوية في الخليل وطولكرم وفي قرية الخضر/بيت لحم. وقال شهود عيان ان الجنود الذين اقتحموا مخيم شعفاط لقمع مظاهر الاحتجاج التي وقعت فيه اطلقوا العيارات المختلفة والغاز المسيل للدموع باتجاه شبابيك عدد من المنازل.

ويفيد مراسلنا ان صدامات وقعت في مخيم النصيرات في اعقاب اعلان فرض حظر التجول عليه صباح امس وان سليم سليمان الغول (٣٥ عاما) قد اصيب برصاصة في فخذه وان اخر اصيب بعيار مطاطي فيما تعرض اخرون للضرب والاعتقال وفي تطور اخر دهست سيارتان عسكريتان في حي التفاح والزيتون الفتيين محمد الاقرع (١١ عاما) ومحمد علوان (١٢ عاما) واصيبا برضوض وجروح استدعت ادخالهما الى مستشفى «الشفاء». وابلغت مصادر المستشفى نفسه مراسلنا ان ثماني نساء قد اجهضن حملهن خلال الايام الثلاثة الماضية.

على صعيد اخر فقد تبين ان ضحايا اطلاق النار على مفترق «مفطاحيم» يوم امس الاول، كانوا يستقلون سيارة وان مطلقي النيران نحوهم (كانوا يستقلون سيارة امريكية الصنع حمراء اللون) قد سلطوا اضواء كشافات نحو سيارتهم للتحقق من هوياتهم على ما يبدو.

وجاءنا في ساعات المساء ان الفتى فهد الغرابلي (١٠ سنوات) قد اصيب بعيار في رأسه خلال الصدامات التي تجددت في مخيم الشاطىء.

● شهيد القدس ●

واستشهد فجر امس في مستشفى «هداساه» الشاب سليم احمد بدوي الخالدي (٢٤ عاما) من سكان حي باب السلسلة في القدس القديمة وبمحاذاة الحرم الشريف متأثرا بجراحه التي اصيب بها في اثناء تنفيذ مجزرة الاقصى يوم الاثنين (١٠/٨) الجاري في حي الدباغة في القدس القديمة وبالقرب من مبنى فندق «مار يوحنا» الذي احتله المستوطنون قبل اكثر من نصف عام. وقالت مصادر عائلة الشهيد ان سليم كان برفقة والده في منطقة الباب الجديد عندما سمعت اصوات الرصاص وانتشرت انباء المجزرة في الحرم الشريف، مما اثار القلق لدى الأب وابنه فسبق الاخير والده للاطمئنان على شقيقاته الخمس وشقيقه الصغير اللذين يقطنون بالقرب من الحرم الشريف، حسبما سبقت الاشارة. واثناء عبور الشاب، مسرعا بالقرب من مبنى فندق «مار يوحنا» اطلق مستوطن من «حراس» المبنى النار باتجاهه فاصابه برصاصة تفجرت في الرئة. وسقط الشاب مضرجا بدمائه، فيما منع المستوطنون الاهالي والمارة من الاقتراب منه. ثم نقل، لاحقا، الى مستشفى «هداساه» وليس الى مستشفى «المقاصد» وذلك عن طريق «نجمة داود». وطوال الفترة السابقة كان الشاب فاقدا للوعي وظل «تحت الحراسة»، كما ان ذويه كانوا مضطرين للحصول على «اذن» من الشرطة لزيارته. وتنسب الى والد الشهيد قوله ان قوات الشرطة طالبته باسقاط «حقه» عن القاتل. وكان الشهيد يساعد والده في مختبر للاسنان الاصطناعية.

هذا وتدفقت جموع المعزين من البلدة القديمة الى منزل عائلة الشهيد في باب السلسلة الذي اكتظ بهم مما اضطر العائلة الى وضع الكراسي في عرض الطريق. وفي خطوة وصفها افراد العائلة بانها تستهدف منع تشييع الشهيد «بما يليق بالشهداء» فقد وعدت قوات الشرطة بتسليم جثمان الشهيد في الساعة التاسعة والنصف من الليلة الماضية ورغم ذلك فان مصادر العائلة توقعت ان يتم تسليم الجثمان في ساعة متأخرة عن هذا الوقت.

من جهة اخرى فقد تواجدت مجموعات كبيرة من افراد «حرس الحدود» في المنطقة المعروفة بوجود «قاسية» فيها مع المستوطنين ومع المتدينين العابرين الى حائط المبكى.

● الخليل ●

شهدت مدينة الخليل امس تواجدا عسكريا مكثفا ولاحظ مراقبون بان الجنود قاموا باستفزاز المواطنين واهانتهم وضربهم في اثناء قيامهم بالتدقيق في بطاقات هويات المواطنين.

من ناحية ثانية اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة الحسين بن علي في اعقاب مواجهات بين الطلاب والجنود الذين اغرقوا المدرسة بقنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة ثلاثة طلاب عرف من بينهم الطالب اشرف ماهر الشريف (١٧ عاما) والذي اصيب بقنبلة غاز في الفخذ ونقل الى عيادة الطوارىء لتلقي العلاج. وقد قام الجنود باعتقال شابين اخرين لم يعرف اسميهما.

● قلقيلية ●

ولا تزال سلطات الاحتلال تعلن عن مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، وذلك لليوم الثالث على التوالي حيث اقامت الحواجز الحجرية على مداخلها ومنعت المواطنين الخروج والدخول منها واليها. فيما رشقت الدوريات العسكرية بالمدينة، امس والليلة قبل الماضية، بالحجارة.

من جهة اخرى اعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب ماجد حرباوي (١٧ عاما) من سكان قلقيلية بعد مداهمة منزله، كما اعتقلت الشابين صالح اسحق (٢٤ عاما) وايمن محمد اسحق (٢٠ عاما) بعد مداهمة منزليهما في قرية عزون التي شهدت، ظهر امس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

● رام الله ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية مزارع النوباني لليوم الثاني على التوالي وفرضت امرا مماثلا على قريتي بدو وعارورة بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وداهم جنود الاحتلال قرية المزرعة الشرقية مرتدين الزي العربي ومستقلين سيارات تحمل لوحات محلية واعتقلوا خلال ذلك الشاب امين مبارك زين (٢٧ عاما) وهو مطلوب منذ سنتين.

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت قوات الجيش في قرية ام صفا الفتى عثمان محمود رزق في اثناء توجهه الى عمله والطالب زياد عيسى سلامه في اثناء وقوفه امام مدرسة مخيم الجلزون الاعدادية التي اغلقت بامر عسكري قبل يومين.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بدو لعدة ساعات بعد رشق ثماني سيارات استيطانية بالحجارة وحرق اخرى كانت خالية وتوقفت بالقرب من القرية.

من جهة اخرى اعتدى اسرائيليون على المواطن محمد سرحان (٣٥ عاما) من قرية النبي صالح بالضرب المبرح بعد رشق سيارته بالحجارة امس الاول في «بني براك».

«لمنع الحرب التي تحرق الاخضر واليابس»



□ اعلن كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية السابق وممثل فرنسا في المجموعة الاوروبية ان الحرب، اذ نشبت نتيجة ازمة الخليج «فسوف تكون مدمرة بشكل مذهل وسوف تحرق الاخضر واليابس».

وقال ان حربا امريكية اطلسية ضد العراق سوف يفهمها العرب على انها حرب انكلوسكسونية ضد العالم العربي والاسلامي برمته. وقال ان ما يعزز هذا الرأي ان الجماهير العربية بشكل عام متعاطفة مع العراق ضد امريكا. وقال ان العرب يلاحظون ان الولايات المتحدة لا تتحرك بهذه الديناميكية لحل المشكلة الفلسطينية المستمرة.

وقال: «ان امريكا تزعم ان السلام مهم في هذه المنطقة لانها تعطي ٥٠٪ من النفط لامريكا والغرب ولن تضمن الاستقرار في المنطقة الا باعادة احتلال المنطقة. وهذا التفكير سمعناه من وزير الخارجية بيكر الذي قال اننا اذا اقمنا حلا سياسيا عسكريا مناسبا فلن ننسحب من الخليج».

واضاف: «ولا يمكننا ان نتجاهل احتجاج العرب وشعورهم بوجود مؤامرة امريكية وان هذه الازمة قد اختلقت لفرض السلام الامريكي القائم على النفط».

ان هذه الرؤية العقلانية لهذا الدبلوماسي الفرنسي المجرب تفسر الموقف الفرنسي العام الذي يبتعد عن الموقف الامريكي ويقترب من الموقف السوفييتي ويسعيان معا بثبات لحل سياسي.

كما يلاحظ تصدع الائتلاف الامريكي المعادي للعرب، والتصدع في الموقف الامريكي الداخلي ايضا.

وكل هذا يبعث الامل في امكانية تحقيق حل سياسي عربي يكون انتصارا للسلام والاستقرار وهزيمة للمطامع الامريكية والبلطجية العسكرية الامريكية - الاسرائيلية.

دول الخليج تعفي مصر من الديون المستحقة

●القاهرة - «فلس» - قررت السعودية والامارات والكويت التخلي عن ديونها المستحقة على مصر، كما افادت صحيفة «الجمهورية» امس الاربعاء، وسبق ان اعلنت قطر قرارها المماثل.

وقد بلغ مجموع هذه الديون سبعة مليارات دولار علما بان مجموع ديون مصر الخارجية خمسون مليارا.

متحدث سوفييتي:

أكثر من ٤٣٠٠ خبير عسكري سوفييتي في العراق

● موسكو - صرح نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريمتسكيخ، امس الاول الثلاثاء، بان حوالي اربعة الاف وثلاثمئة خبير عسكري سوفييتي لا يزالون موجودين في العراق.

واوضح المتحدث، في اثناء مؤتمر صحفي، ان جلاء السوفييت عن العراق يتم على متن طائرات تابعة للخطوط الجوية السوفييتية بمعدل رحلتين اسبوعيا. وقد اجريت خمس رحلات منذ مطلع الشهر الجاري سمحت برحيل (٩١٤) سوفييتيا.

واضاف غريمتسكيخ ان «عمليات الجلاء هذه تتم بعد اتمام «الاجراءات الضرورية» من دون ان يعطي اية تفاصيل اخرى.

* أحر التهاني *

نتقدم بها الى محمد جميل ورجاء بولادة الابن البكر «جميل»، نتمنى له دوام الصحة والحياة السعيدة في ظل والديه.

لجنة منطقة الحزب والشبيبة - ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اعقاب اكتشاف فوارق في كمامات الغاز للاطفال بين اليهود والعرب، الناطق بلسان الجيش يعترف:

هناك نقص في «قلنسوة» الوقاية من الغاز للاطفال

«..لكن الكمامات التي توزع على الاطفال، عربا ويهودا، صالحة مئة بالمئة وليس هناك تمييز بين اليهود والعرب»

● الاختلاف في نوعية الكمامات اثار قلق المواطنين ● بلدية الناصرة اعربت عن انتقادها واسفها لذلك امام قيادة الجيش فجاء الجواب: لا يوجد اي خطر ● لا توجد كمامات مناسبة للمرضى بالازمة ● وزير الامن لم يعط جوابا حول الموضوع ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح خلال توزيع كمامات الغاز في الناصرة وغيرها ان هناك اختلافا في نوعية الكمامات المعطاة للاطفال في سن ٣ ـ ٨ سنوات. فبينما وزعت في نتسيرت عيليت قلنسوة مع محرك يعمل على البطاريات وزعت في الناصرة العربية كمامات عادية. مما اثار قلق البلدية والمواطنين. بيد ان الناطق بلسان الجيش اكد ردا على سؤال «الاتحاد»، ان الامر ليس خطيرا. واعترف بوجود نقص في القلنسوة. ورفض بشدة اي تفكير عن تمييز بين اليهود والعرب في توزيع الكمامات.

ويذكر ان «الاتحاد» نشرت خبرا في عددها يوم الخميس الماضي (١٠/١٨) عن استجواب قدمه عضو الكنيست محمد نفاع الى وزير الامن يسأله فيه عن صحة المعلومات الشائعة بان هناك فوارق في الكمامات ما بين اليهود والعرب ولم يعلق بعد جوابا.

وعند بدء توزيع الكمامات في الناصرة اكتشفنا ان هناك فوارق جدية.

فخيمة الاطفال التي وزعت في الناصرة (من جيل صفر حتى سنتين) لا تعمل حسب محرك (على بطارية) بل وفقا لشبابيك تطهير. والقلنسوة التي تعمل حسب محرك غير موجودة وقد حلت محلها كمامة عادية توجد فيها فتحة لماسورة ماء، بينما الماسورة نفسها غير موجودة. وكيس من النايلون عادي. وكان صانعو الكمامات قد اخرجوا هذه الكمامة من الاستعمال للاطفال باعتبار انها متعبة للاطفال. والافضل منها واكثر راحة، القلنسوة.

كما تبين ان العديد من الكمامات للكبار هي من صنع سنة ١٩٧٢، وقيل ان قسما منها استعمل لمختلف الاغراض في حرب ١٩٧٣.

وعندما تأكدت لنا هذه الفوارق توجهنا الى مكتب الناطق بلسان الجيش لاخذ رده. فجاءنا الجواب، امس الاربعاء، على النحو التالي: «في الناصرة وفي مناطق اخرى في البلاد يوجد نقص في الكمامات من نوع «القلنسوة» وقمنا بتوزيع كمامة بديلة عنها. ولكن لم يكن هناك اي قصد بالتمييز ضد الناصرة العربية. فالمسألة عامة. وكذلك الامر بالنسبة لخيام الاطفال.. وايضا بالنسبة لسنة انتاج الكمامات. احب ان اؤكد ان هذه الكمامات كلها صالحة للاستعمال بدرجة مئة بالمئة وتكفل الوقاية الضرورية. ومثلها وزع في الكثير من البلدات الاخرى». وطلب الناطق ان يؤكد ان عملية توزيع الكمامات في الناصرة والبلدات العربية الاخرى تسير بشكل ممتاز وبتعاون رائع ما بين الجيش والجمهور والسلطات المحلية.

وكانت بلدية الناصرة ذكرت في بيان لها، صدر امس، انها اعربت عن اسفها وانتقادها لقيادة الجيش على الفوارق بين الكمامات. وكان الجواب الذي تلقته مماثلا للجواب على اسئلة «الاتحاد»، مع اضافة ان ما وزع في الناصرة وزع في ٧٠٪ من اماكن السكن في البلاد. وانه عند انتاج كميات من النوعية الاخرى سيتم استبدال الكمامات بالقلنسوة.

هنا واكد الناطق بلسان الجيش ان مشكلة الكمامات للمرضى بالازمة لم تحل حتى الان. وما زالت قيادة الجيش تعمل على توفيرها. وستوزعها قريبا جدا.

ويذكر ان ادارة بلدية الناصرة كانت قد اثارت امام قيادة الجيش مشكلة عدم تأهيل مستشفيات الناصرة لمعالجة حالات استنشاق الغاز. ولم تأخذ حتى الان جوابا شافيا. ووعدنا الناطق العسكري باعطاء الجواب اليوم، الخميس.

ويفيد مراسلونا في المناطق ان هناك اقبالا واسعا بين المواطنين العرب على الحصول على كمامات الغاز بلغت نسبة ٩٠٪ وما فوق.

فصل (٢٢) عاملا من مصنع «مكيت» في عكا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم (٢٢) عاملا في مصنع «مكيت» للجلود في عكا بلاغات فصل من العمل.

وجاءت هذه الخطوة بناء على قرار من «الحارس القضائي» للمصنع وبحجة التراجع في حجم الطلبيات على البضائع التي ينتجها المصنع.

وجراء الازمة المستفحلة التي يعانيها المصنع يقتصر عدد العاملين فيه، حاليا، على (١٢٠) عاملا فقط.

تأجيل محاكمة جنود وحدة غفعاتي

*** محامي الدفاع: يجب القاء المسؤولية على القيادة التي اصدرت الاوامر ***



● عوفر ريشف وابتسيك لويط، معهما غفعاتي وبه، في المحكمة، امس الاربعاء.

(تصوير: رولي شيشر ـ خاص بـ «الاتحاد»)

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ بعد سنتين من الجلسات المتتالية والمتواصلة، اجلت المحكمة العسكرية في الجنوب، أمس الاربعاء، اصدار القانون بحق الجنود الاربعة من وحدة «غفعاتي» الى يوم الاربعاء القادم بدون اعطاء اي تفسير.

وكان محامي دفاع الاربعة قد طالب في بداية الجلسة الغاء لوائح الاتهام بحق الجنود الاربعة بسبب تقديم اعضاء كنيست اقتراح يقضي بابطال لوائح الاتهام ضد الجنود الذين «خدموا» في الايام الاولى للانتفاضة في فلسطين المحتلة. وقد ردت النيابة على هذا الادعاء بالقول ان الاقتراح ما زال قيد البحث وهو عبارة عن «حديث» يدور في الكنيست. وقد طالبت فيما بعد النيابة القاء احكام قاسية على المتهمين الاربعة لرفضهم التعبير عن اسفهم الشديد لما حدث، عدا عن ان كل واحد منهم كان له القسط الاكبر في تنفيذ الاوامر، وخاصة ابتسيك لفيت الذي اصدر الاوامر بالضرب وتكسير العظام. اما محامي دفاع المتهمين فقد ادعى بانه لم تكن هناك اية تعليمات واضحة من قبل القيادة العليا ولو كانت تعليمات واضحة لاثار الامر صعوبة لدى القيادة العليا حول كيفية معالجة الانتفاضة. فقد استعملت القيادة مصطلحات غير واضحة كطريقة لمعالجة الانتفاضة حيث فسرها كل قائد حسب مفاهيمه ونفذت بطرق مختلفة. فتصرف القيادة العليا لم يختلف عن تصرف قائد الكتيبة لفيت. فقد تهربت القيادة من المسؤولية بينما اختار لفيت ان يكشف عن الحقيقة. فقد طلب من قائده بان تكون الاوامر واضحة وليست غامضة. فهل يجب عليه تحمل المسؤولية لوحده؟ فيجب ان تلقى المسؤولية على القيادة التي اصدرت الاوامر ولن تتحمل المسؤولية.

في اللحظة الاخيرة قبل سقوط المطر



● الارض عطشى، والغيوم المثقلة بالامطار قادمة لتهزم الشمس العنيفة، القطة.. قبيل لحظات من هطول الامطار امس الاربعاء، في منطقة الجليل.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

شحنة من الملابس من لجنة المبادرة الدرزية لمخيم جنين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية لمخيم جنين، ضم غالب سيف ويوسف صالح سليم، وقام بتقديم شحنة من الملابس، جمعتها لجنة المبادرة الدرزية، للاهل في المخيم.

واستقبل الوفد في المخيم بحفاوة بالغة من الاهالي وجرى تبادل كلمات التضامن والشكر.

ورافق الوفد مركز سكرتارية حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال»، الحنان، الذي القى كلمة شرح فيها عن نشاطات الحركة خاصة في هذه الظروف، من اجل تقوية حركات السلام وزيادة فعالياتها على ضوء الاحباط الذي اصاب حركات السلام بعد اندلاع ازمة الخليج، مؤكدا ان الجواب لهذا الاحباط هو تكثيف النشاط وتبادل الزيارات.

بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية..

حملة اغاثة واسعة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقوم فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة بتنظيم حملة واسعة لجمع التبرعات لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة ـ «الذين يواجهون اشد حملات القمع والحصار والتجويع».

وستستمر هذه الحملة حتى نهاية الاسبوع وتختتم بمهرجان سياسي في بيت الصداقة في الناصرة، مساء السبت (بعد غد).

واعلنت الشبيبة عن انتشار اعضائها في الاحياء لجمع التبرعات. كما انها فتحت مركزاً في بيت الصداقة لاستقبال التبرعات يومياً. وجاء في بيان وزع على المواطنين: «كلنا ثقة وامل في كرم وشهامة اهالي مدينتنا الصامدة وعطائهم الدائم دعماً لاهلهم واخوتهم في وجه الظلم والظالمين».

بفضل مشروع مؤسسة الجامعيين العكيين

١١٠٠ كتاب وزعت على ٢٠٠ طالب محتاج خلال السنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، تقريرا عن مشروع الكتب الدراسية لعام ١٩٩٠ ، أكدت فيه ان المشروع لاقى نجاحا تاما ووفر المئات من الكتب الدراسية للكثير من العائلات العكية وضمنته العديد من التفاصيل الدقيقة عن المشروع.

وأشارت المؤسسة الى انها منذ اربع سنوات وهي تقوم باعارة الكتب الدراسية للطلاب العكيين من ابناء العائلات المحدودة الدخل، لمدة سنة دراسية كاملة وذلك لمساعدتهم على تخطي العائق المالي الذي يجعل الاباء يفكرون باخراج ابنائهم من المدرسة بسبب التكاليف الباهظة التي تكلفهم اثناء شراء الكتب الدراسية.

وأشارت الى ظاهرتين ايجابيتين برزتا خلال العام الحالي وهما: اقبال الطلاب من ابناء العائلات التي تعاني من: ادمان ارباب العائلة على تعاطي المخدرات السامة والبطالة والدخل المحدود. والظاهرة الثانية: توفير الكتب الجديدة كاملة للطلاب المتفوقين من ابناء العائلات الفقيرة.

وبالنسبة للتفاصيل العينية فقد استفادت من المشروع ١٥٠ عائلة وعدد الطلاب المستفيدين بلغ ٢٠٠ طالب وعدد الكتب التي وزعت ١١٠٠ كتاب. وبلغت ميزانية المشروع ١٥ الف شاقل.

وذكرت المؤسسة مصادر التمويل والدعم وهي الجمعية المسيحية العالمية (٣٠٠٠) شاقل و(٥٦٤) شاقلا من الاشتراكات التي جمعت من العائلات المستفيدة مقابل الكتب المستعارة و(٥٠٠) شاقل تبرع بها بعض الاهالي الذين انهى ابناؤهم الصف الثاني عشر.

اضراب مستخدمي بلدية عكا يدخل يومه الثاني عشر

● قائمة عكا الموحدة تبادر لعقد جلسة استثنائية للبلدية لبحث الموضوع ● اليوم مظاهرة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يواصل موظفو وعمال بلدية عكا، اضرابهم المفتوح، لليوم الثاني عشر على التوالي، احتجاجا على عدم تسلم رواتب شهر ايلول الماضي، وعدم تحويل المقتطعات من اجورهم الى صناديق الضمان.

وعقدت لجنة العمال صباح امس اجتماعا لجميع العمال المضربين، تحدث فيه رئيس لجنة العمال يوسي ادار، حول التطورات الاخيرة والاجتماع مع رئيس البلدية وما دار خلاله من ابحاث، وفيه اكد رئيس البلدية انه اجرى عدة اتصالات مع المسؤولين وكانت الردود سلبية.

وحضر الاجتماع اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الشاملة، المتضررة الوحيدة من الاضراب، لان باقي المدارس الثانوية اليهودية ليست تابعة للبلدية وانما لمؤسسات اخرى كأورط وعمال وغيرها.

وتم يوم امس تحويل مبلغ مليون ومئة الف شاقل لبلدية عكا. إلا انه بسبب العجز المالي الخانق البالغ قرابة سبعة ملايين شاقل، حال الامر دون ان يتلقى العمال رواتبهم. ووعد العمال الذين يتقاضون رواتبهم من بنك ديسكونت، بشيكات على ان تصرف في بنوك اخرى.

وحتى هذا لم يتم بعد الفحص.

وأصدرت قائمة عكا الموحدة بيانا الى الاهالي اكدت فيه مساندتها ودعمها للاضراب وطالبت السلطات الحكومية باحترام دفع الرواتب في مواعيدها.

وذكرت في بيانها انها «توجهت الى جميع الكتل في البلدية لعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث الاوضاع، لكن لم يتجاوب مع مطلبها غير كتلة واحدة».

وجاء في البيان: «ان استمرار الاضراب بشكل معاناة كبيرة للمواطنين، خاصة وان الروضات التابعة للبلدية مغلقة والمدرسة العربية الشاملة مغلقة والاوساخ تراكمت في الشوارع، الامر الذي اصبح بشكل خطرا صحيا على المواطنين».

هذا ونظرت محكمة العمل في حيفا يوم امس، في طلب لجنة عمال بلدية عكا الحجز على مبلغ ٣٠٠ الف شاقل من اموال البلدية لدفع الرواتب.

واصدرت المحكمة قرارا بالحجز على مبلغ (٣٠٠) الف شيكل من اموال البلدية لصالح العمال وتحويله لصناديق الضمان.

وقررت لجنة العمال التظاهر صباح اليوم في ساحة القطار امام مبنى «هشبير» في عكا، احتجاجا على عدم دفع الرواتب، بمشاركة العمال والموظفين. وذلك بدعم من البلدية ايضا.

بتهمة اقامة الحواجز في الشارع يوم الاضراب:

تمديد اعتقال فتتين من رهط واطلاق سراح ثلاثة اخرين

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ أطلقت محكمة الصلح في بئر السبع، برئاسة الحاكمة روث افيداع، يوم امس (الاربعاء)، سراح فتى قاصر من قرية رهط (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، على ان يظل رهن الاعتقال المنزلي لمدة اسبوعين.

وكان الفتى المذكور اعتقل منذ ١٠/١٨ بتهمة حرق اطارات داخل رهط، يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة القدس الاجرامية. ورافع عنه المحامي طلال العبرة. وكانت محكمة الصلح في بئر السبع مددت، أمس الاول (الثلاثاء) اعتقال فتيين اثنين من رهط (اسماهما محفوظان في ملف التحرير) بتهمة اقامة حواجز من الحجارة على الشارع في البلدة في يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة القدس.

واطلقت المحكمة نفسها سراح فتيين آخرين (اسماهما محفوظان في ملف التحرير).

وانتقد الحاكم الشرطة لعدم انصياعها لأمر المحكمة يوم ١٠/١٩ والقاضي بعرض احد الفتيين المطلق سراحهما على الطبيب بسبب الألم الذي كان يعاني منه جراء الضرب المبرح في اثناء التحقيق.

ورافع عن المعتقلين الاربعة، المحامي طلال العبرة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/٢٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٨° ● ايلات والعربة ـ ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢٤)

العملة	«التسيخ»
● دولار امريكي*	٢.٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٧١ ش.ج
● دينار اردني	٢.٧٣٧٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.١٠ ـ ٢.١٥ ش.ج

في برقية عاجلة الى رئيس مجلس طيرة الكرمل:

جمعية المبادرة الاسلامية تطالب بالتوقف الفوري عن عملية تدمير المقبرة الاسلامية

● تجاوب واسع مع دعوة «المبادرة» لتزويدها باسماء المدفونين في المقبرة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بعث الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، ببرقية عاجلة الى رؤوبين بينر، رئيس المجلس المحلي في طيرة الكرمل، طالبه فيها باعطاء الاوامر الفورية للتوقف عن عملية تدمير القبور في المقبرة الاسلامية في قرية الطيرة (حيفا).

وجاء في الرسالة: «باسم مسلمي حيفا وابناء قرية الطيرة سابقاً، نعبر عن احتجاجنا وسخطنا على تدمير المقبرة الاسلامية في الطيرة بغرض اقامة فيلات على عظام اعزائنا واباءنا واجدادنا، ان هذه الفعلة تثير في نفوسنا الاشمئزاز والقشعريرة، وتمس بالمشاعر الدينية والانسانية للمواطنين العرب في حيفا والبلاد. من مثلكم يدرك الحساسية الناجمة عن المساس بالمقابر اليهودية في اماكن مختلفة من العالم، والغضب الذي يثيره مثل هذا الامر جراء اعمال وحشية ومعادية للسامية كهذه الاعمال.

اننا نطالب باصدار الاوامر لايقاف هذه الحفريات فوراً، والمحافظة على حرمة الموتى وعلى شبكة العلاقات بين شعبينا من اجل غد افضل لابنائنا وابنائكم».

وقد ارسلت نسخ عن هذه الرسالة الى وزير الاديان واعضاء الكنيست العرب واليهود والصحافة المحلية.

وتلبية للنداء الذي وجهته «المبادرة» لاهالي الطيرة سابقاً وسكان حيفا حالياً، فقد اتصلوا بالجمعية وزودوها بلائحة جزئية تضمنت اسماء ذويهم الذين دفنوا في المقبرة الاسلامية في الطيرة بعد عام ١٩٤٨، كما اشتملت على سنة الوفاة. وجاء في هذه اللائحة الجزئية الاسماء التالية:

نايف توصيق (١٩٥٦)، محمود توصيق (١٩٥٧)، محمد توصيق (١٩٦٥) محمد صبيحي (١٩٦٦)، حمد سويطات (١٩٥٥)، خديجة ابو عيسى (١٩٦٦) عاقلة الباش (١٩٥٨)، اسعد عرسان ابو زيد (١٩٥٤)، عايدة عرسان ابو زيد (١٩٥٥)، الفة الباش (١٩٧٠)، رحيمي الهيبي، ابن ابو خليل قدورة، فاطمة صبيحي، محمد خضر كزلي (ابو فيصل) العبد صبيحي، ام مصطفى سويطات.

هذا وعلمنا ان عملية تدمير المقبرة الاسلامية في الطيرة تثير ردود فعل واسعة لدى ابناء قرية الطيرة الذين شردوا عنها عام ١٩٤٨، والذين يستعدون لخوض معركة شعبية وقضائية لافشال هذا المخطط الاقتلاعي والدفاع عن حرمة موتاهم وشهدائهم ومقدساتهم ومعالمهم التاريخية في ارض ابائهم واجدادهم ويدعون الجماهير العربية كافة الى الانخراط في هذه المعركة.

● توضيح ●

نعلن عن عدم موافقتنا عن نص الاعلان الذي ظهر باسم «واحة السلام» في «يديعوت احرونوت» في ٩٠/١٠/٢٣ بما يخص مقتل اليهود الثلاثة، ونوضح ان الامر تم بدون معرفتنا وبان موقفنا هو اننا نحمل الاحتلال كامل المسؤولية عما جرى.

رايق وديانا رزق

من سكان الواحة

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس بركا المحلي عن حاجته لعمال او عاملات اجتماعيين للوظائف التالية في قسم الرفاه الاجتماعي

أ ـ مركز/ة لمشروع (עו״ל) بنصف وظيفة.

ب ـ مركز/ة لمشروع معالجة المدمنين على المخدرات وظيفة كاملة.

متطلبات الوظيفة:ـ

على المتقدم/المتقدمة ان يكون قد انهى دراسته الجامعية في احد المواضيع التالية: شؤون اجتماعية، علم نفس او تربية ويفضل ان يكون له تجربة سابقة في هذا المجال.

على الراغبين للتقدم لهذه الوظيفة ان يتقدموا حتى تاريخ ١٩٩٠/١١/١١.

مجلس بركا المحلي

ت: ٠٤/٩٦٣١٦٦

باحترام ـ مفلح ملا ـ رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٧ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ●
Vol. 140/47 - 26.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

فيما يستمر أخضاع المناطق الفلسطينية المحتلة للحصار والعزل:

اعلان قطاع غزة والعديد من مدن الضفة «منطقة عسكرية مغلقة»!

■ اضراب شامل احتجاجا على منع المصلين من الوصول الى الحرم الشريف ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستمر اخضاع المناطق الفلسطينية المحتلة للحصار ومنع اهلها من العمل في اسرائيل والتنقل داخل وبين المدن فيما اعلن قطاع غزة والعديد من مدن الضفة كمنطقة عسكرية مغلقة. كما لا يزال عدد من المدن والقرى والمخيمات يخضع لنظام حظر التجول مثل مدينة جنين ومخيم الدهيشة (لليوم الرابع) ورفح ومخيماتها ومخيم جباليا وقرية بيت لاهيا ومركز غزة (لليوم الثاني على التوالي) واضيف الى كل ذلك قرية السيلة الحارثية اثر اندلاع مظاهر احتجاج فيها في اعقاب دفن شهيدها عمر شواهنة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وكانت المناطق المحتلة شهدت اضرابا عاما، نهار أمس، احتجاجا على منع المصلين من الوصول الى الحرم الشريف وما يرافق ذلك من اجراءات واستجابة

● البقية على ص ٧ ●

خلال مؤتمر صحفي بعد الافراج عنهما:

الحسيني: نطالب باعادة قراءة برنامج السلام الفلسطيني

الشيخ الجمل: الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن المجزرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا يحيى ابو شريف ـ قال فيصل الحسيني ان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله من اجل تحقيق حقوقه واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مهما كان ثمن ذلك، فيما حمل الشيخ محمد سعيد الجمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية المجزرة الدموية في الحرم الشريف وما تبعها من عمليات طعن بالسكاكين واطلاق نار باتجاه عمال ابرياء من قبل مسلحين اسرائيليين. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الحسيني والشيخ الجمل قبل ظهر يوم أمس الخميس في قاعة الفندق الوطني بعد الافراج عنهما حيث كانا اعتقلا يوم المجزرة من باحة الحرم الشريف.

ودعا الحسيني المجتمع الدولي والجمهور الاسرائيلي الى اعادة قراءة البرنامج الفلسطيني للسلام الذي يريد ويسعى الى ان ويعيش بكرامة ويبني دولته لا ان يهدم دول غيره.. الى حماية حياة الفلسطيني وليس قتل آخرين»، مضيفاً ان الشعب الفلسطيني يحتاج الى مساعدة المجتمع الدولي وايضاً الشعب الاسرائيلي لتحقيق هذا البرنامج ومن اجل فتح الباب امام شرق اوسط جديد ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين معبراً عن امله في تحقيق هذا الحلم الكبير ومطالباً بان يصل هذا النداء الى آذان كل المعنيين بالامر والى قلوبهم ايضاً. وقال انه في حالة عدم قيام المجتمع الدولي بواجبه تجاه شعب فلسطين فانه سيصبح وكأنه يحيا في غابة!

وعلق الشيخ الجمل على التواجد العسكري المكثف في الخليج والاهتمام الزائد به قائلاً بان الاولوية يجب ان تعطى لحل القضية الفلسطينية، حيث ان فلسطين مهد الديانات الثلاثة، وليس حماية «القراصنة ومصاصي دماء ربترول الشعوب» مضيفاً انه يجري في الديار المقدسة قتل «النساء والاطفال وهدم المنازل وقطع الاشجار ودفن الحريات وبناء السجون وزج المواطنين ورجال الدين في المعتقلات حيث يتعرضون للاهانات والضرب وحتى انهم يساقون كقطعان الماشية». وتساءل كيف يعقل ان يزج برجل دين في زنزانة قذرة ويستقبل بشتم دينه ونبيه؟! وقال ان المجزرة قد افتعلت وبدأ تنفيذها افراد «حرس الحدود». واشار الشيخ الجمل الى ان

● البقية على ص ٧ ●

بعد مغادرة عشرات الالاف عمال المناطق المحتلة:

نقص كبير في الايدي العاملة في البناء والزراعة والفنادق والنظافة

● شارون يدعو الى استبدال عمال المناطق المحتلة بعمال محليين ومهاجرين جدد ● كيسار يدعو الحكومة الى السماح بعودة العمال الفلسطينيين الى اعمالهم في اسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضاعفت قوات «الامن» الاسرائيلية والشرطة، أمس (الخميس)، ولليوم الثاني على التوالي، عمليات الملاحقة والتفتيش عن العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة في المصانع والورشات والشوارع في مختلف انحاء البلاد، الذين لم ينصاعوا للاوامر العسكرية بالعودة الى اماكن اقامتهم في المناطق المحتلة.

وكان عشرات الالاف العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة غادروا اماكن عملهم وعادوا الى المناطق المحتلة بعد صدور الاوامر العسكرية باغلاق المناطق المحتلة وعدم السماح لسكانها بدخول اسرائيل.

هذا واستمرت امس عملية عودة عمال المناطق المحتلة الى اماكن اقامتهم، واعلن ان معظم عمال المناطق المحتلة تمكنوا من العودة الى بيوتهم.

وأعلن ان مغادرة عمال المناطق المحتلة اسرائيل اسفرت عن نقص كبير في الايدي العاملة في مختلف قطاعات

● البقية على ص ٧ ●



● طابور العمال الفلسطينيين المطرودين من اماكن رزقهم في اسرائيل على حاجز «ايرز» العسكري عند مدخل غزة المحتلة (عن «يديعوت احرونوت»).

في اول زيارة يقوم بها رئيس سوفييتي:

غورباتشوف يبدأ، اليوم، زيارته الرسمية الى اسبانيا

● الزيارة ستسمح بوضع اسس للعلاقات بين البلدين وبتعزيز سياسة الانفتاح على اوروبا ●

● موسكو ـ الوكالات ـ يبدأ الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم الجمعة، زيارة رسمية الى اسبانيا تستغرق ثلاثة ايام. هذه هي اول زيارة رسمية لرئيس سوفييتي الى اسبانيا منذ اقامة علاقات ثنائية بين البلدين.

هذا، وصرح متحدث رسمي اسباني، ان هذه الزيارة ستسمح بتسوية ووضع اسس للعلاقات القديمة بين اسبانيا والاتحاد السوفييتي التي بذلت الحكومة الاشتراكية الاسبانية في سبيلها جهدا حثيثا.

● البقية على ص ٧ ●

مدير عام ديوان رئيس الوزراء:

الحكومة لن تعير اي اعتبار لقرار مجلس الامن الاخير

● بازنر يأسف لعدم اعتراض الولايات المتحدة على القرار!! ● مسؤولون امريكيون: الموقف الاسرائيلي المتعنت حال دون الاعتراض الامريكي على القرار!!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مدير عام ديوان رئيس الوزراء، يوسف بن اهرون، أمس (الخميس)، ان الحكومة لن تعير اي اعتبار للقرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن الدولي.

وكان مجلس الامن تبنى، الليلة قبل الماضية بالاجماع، قراراً يأسف فيه لرفض اسرائيل استقبال بعثة السكرتير العام

● البقية على ص ٦ ●

في قرار جديد:

مجلس الامن يطالب اسرائيل، بالحاح، بالعودة عن قرارها واستقبال بعثة الامين العام

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اتخذ مجلس الامن بالاجماع الليلة قبل الماضية قرارا «يأسف» فيه بصورة خاصة لرفض اسرائيل اجراء تحقيق يقوم به الامين العام للامم المتحدة حول مجزرة القدس الشريف التي وقعت في الثامن من تشرين الاول وادت الى مقتل ٢٢ فلسطينيا.

ويطالب المجلس في القرار، الذي يحمل الرقم (٦٧٣) «من الحكومة الاسرائيلية بالحاح العودة عن قرارها» ويصر «على التزامها بدقة بالقرار رقم ٦٧٢ والسماح

● البقية على ص ٢ ●

الامم المتحدة توصي الدول المتضررة من ازمة الخليج بوقف تسديد ديونها

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ ادت ازمة الخليج الى تفاقم مشكلة المديونية العالمية والى تراجع كبير في امكانية الدول المتضررة من الازمة على تسديد ديونها الخارجية.

وقد اوصى بيتينو كراكسي، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة بشأن الديون فيما يتعلق بالدول التي تأثرت اكثر من غيرها بازمة الخليج، بوقف سداد الديون.

وقال ان ارتفاع اسعار الفوائد وقلة السيولة العالمية سيضران جميع الدول النامية حتى تلك الدول القليلة التي تنتج وتصدر النفط.

وتوقع كراكسي ركودا او معدلا سالبا للنمو في كثير من البلدان ذات الدخل المنخفض خاصة في افريقيا، وديونا كبيرة جديدة في البلدان ذات الدخل المتخفض في جنوب اسيا، وصعوبات بالغة في ما يتعلق بميزان المدفوعات لدول اوروبا الشرقية.

وفي الوقت الحاضر تبلغ ديون افريقيا حوالي ٢٥٠ مليار دولار، علما بان ديون البلدان الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى تشكل اكثر من نصف هذا المبلغ. بينما ازدادت ديون دول امريكا اللاتينية من ٣٣٠ مليار دولار في العام ١٩٨٢ الى ٤٣٥ مليار في العام ١٩٨٩.

وبلغت الديون الخارجية لبلدان اوروبا الشرقية، باستثناء الاتحاد السوفييتي، في نهاية العام ١٩٨٨ حوالي ١٠٠ مليار دولار ٤٠٪ منها تشكل ديون بولونيا و ٢٠٪ ديون هنغاريا.

وطبقا لمعطيات هيئة الامم المتحدة فان المديونية الخارجية تبلغ في العالم قرابة ١.٢ تريليون دولار.

تلبية لدعوة الحكومة اللبنانية:

ثلاث ميليشيات رئيسية توافق على سحب قواتها من «بيروت الكبرى»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعطت ثلاث ميليشيات لبنانية رئيسية، هي ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وحركة «امل» بقيادة نبيه بري والحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط امس الاول (الاربعاء)، موافقتها المبدئية على اقامة «بيروت الكبرى» وسحب قواتها من بيروت وضواحيها.

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت أن الجيش اللبناني سينتشر قريباً في بيروت وضواحيها وأن على جميع الميليشيات ان تخرج من هذه المناطق.

وشدد مصدر مسؤول في «حزب الله» الذي له مواقع قوية في ضاحية بيروت الجنوبية في رد على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية على ان الحزب تبنى موقفاً ايجابياً قبل ان تعلن الحكومة قرارها.

واوضح المصدر ان الحزب أخلى مواقع عدة منذ بدء الهجوم السوري ـ اللبناني على مواقع العماد عون في ١٣ تشرين الاول. واضاف «ننتظر الاتصالات المتوقع ان تقوم بها اللجنة الوزارية المكلفة من قبل الحكومة التفاوض لتنفيذ بيروت الكبرى ونحن مستعدون لمناقشة كل شيء».

ويتوقع ان تقوم هذه اللجنة، المؤلفة من وزير الدفاع، البير منصور ووزير الزراعة، محسن دلول بتحديد مساحة بيروت الكبرى التي ستمتد، حسب مصدر حكومي، بين نهر الكلب (١٧ كم شمال بيروت) والدامور (٢٤ كم جنوب بيروت).

وكان قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع، أعلن، يوم امس الاول (الاربعاء)، «نحن على استعداد لتنفيذ الاجراءات المتعلقة بنا».

اما الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي فقد اكد ان تنظيمه «وافق على قرار الحكومة» وشدد على ان الحزب التقدمي الاشتراكي سحب قواته العسكرية قبل اشهر عدة من بيروت بطلب من الحكومة».

ايلي لانداو (ليكود) رئيس مركز الحكم المحلي:

«ماذا ننتظر؟ علينا التحرك الان لحل مشكلتنا مع الفلسطينيين»

* الحكومة مصابة بانغلاق كامل للشرايين وعليها ان تستقيل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا السيد ايلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا ورئيس مركز الحكم المحلي، رئيس الحكومة شمير الى الاستقالة. وقال ان هذه الحكومة بدل ان تحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فانها تزيدها حدة وتفاقماً ومشاكل الحكم المحلي هي مظهر واحد من مظاهر الازمة، وبالاضافة لهذا فان الحكومة تنشر الفزع والذهول بين الجمهور.

وقال لانداو، وهو عضو مركز الليكود، في مقابلة في «صوت اسرائيل»، امس، ان الحكومة مصابة بانغلاق الشرايين بشكل كامل، وهي لا ترى ماذا يجري في العالم. وقال: «ان القرارات ضدنا في مجلس الامن وانجرار امريكا مع التنديد ضدنا يجب ان توقظنا على الحقيقة: ماذا ننتظر! علينا البحث عن حل وتفاهم مع جيراننا. وكل تأجيل للحل سوف يجعله اصعب في المستقبل. ولذلك علينا المبادرة الان لحل المشكلة مع الفلسطينيين».

وقال في ختام المقابلة: «اذا استمرت الحكومة بسياستها الحالية فانني سوف انظر اليها من بعيد».

بسبب انتقال هنغاريا الى المجتمع الرأسمالي

٢٠ الف شخص في بودابست بدون مأوى

● محطات السكة الحديدية والمتنزهات ومواقف الباصات تتحول في الليل الى «بيوت سكن» لهؤلاء المشردين ●

● بودابست ـ يقول مراسل «نيويورك تايمز» في بودابست انه عندما يحل المساء يتوجه عشرات الناس، بضمنهم عائلات مع اطفال وأجداد وجدات للمبيت في ممرات محطة «كيلتي» للقطارات في بودابست حيث يفرشون هذه الممرات بالبطانيات والكرتون ويعلقون المناشف الرطبة ويفتحون علب الطعام المعلب استعدادا لليل. ويضيف ان هؤلاء هم بعض مشردي بودابست الذين اصبحوا بدون مأوى بسبب انتقال هنغاريا الى المجتمع الرأسمالي.

وتقدر الحكومة انه يوجد في بودابست الان اكثر من ٢٠ الف شخص بدون مأوى، معظمهم رجال غير متزوجين وان هذا الرقم هو في ارتفاع مستمر. ولا يتضمن هذا الرقم الالاف القادمين من رومانيا ـ من ترانسلفانيا ـ الذين بعضهم من اصل هنغاري.

ويواصل مراسل «نيويورك تايمز» انه في السنوات الاخيرة ازداد عدد الناس الذين يتخذون من محطات السكة الحديدية والمتنزهات ومواقف الباصات، مساكن لهم سواء في اوروبا الشرقية او في الاتحاد السوفييتي، علما بان هذه الظاهرة كانت معدومة تماما في ظل «الديكتاتورية الشيوعية».

ويضيف ان هؤلاء المشردين يعيشون سوية في الاماكن العامة المذكورة، رجالا ونساء، يشربون الكحول بحرية ويتعاطى الشباب منهم ـ ومعظمهم تخرجوا من دور الايتام ـ المخدرات.

بعد اتفاق وزيري المالية والداخلية على تحويل الاموال

السلطات المحلية تلغي الاضراب المقرر ليوم الاحد القادم

● الاتفاق يقضي بتحويل (٨٦،٥) مليون شيكل الى السلطات المحلية اليهودية والعربية ● السلطات المحلية العربية تنفذ اضرابا عن الطعام امام مقر مركز السلطات المحلية في تل ابيب ● لقاء بين ممثلي السلطات المحلية ووزارة الداخلية الاسبوع القادم للاتفاق بشأن ميزانيات التطوير في السلطات المحلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت السلطات المحلية، أمس (الخميس)، الغاء الاضراب العام في السلطات المحلية الذي كان مقرراً ليوم الاحد القادم احتجاجاً على الضائقة المالية التي تواجه هذه السلطات وتقاعس وزارتي المالية والداخلية عن تسوية الازمة.

وجاء قرار الغاء الاضراب بعد مصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست امس على الاتفاق الذي تم التوصل اليه، الليلة قبل الماضية، بين وزيري المالية

● البقية على ص ٦ ●

المحكمة العليا تعطي «ضوءا اخضر» لاغلاق الاقصى في وجه المصلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعطت المحكمة العليا الاسرائيلية الضوء الاخضر لقوات الشرطة و«الامن» باغلاق الحرم القدسي الشريف نهار اليوم (الجمعة) في وجه المصلين وبالتالي اغلاق المدينة بأسرها في وجه الاهالي من باقي انحاء المناطق المحتلة ومن اسرائيل، ذلك عندما ردت الالتماس الذي تقدم به نائب رئيس بلدية ام الفحم، مصطفى غبارية والمحامي سهيل محاميد لفتح ابواب الحرم الشريف امام المصلين.

ويذكر ان قوات الشرطة دأبت على منع غير سكان القدس وكذلك من تقل اعمارهم عن (٤٥) عاما من رجالها من دخول الحرم الشريف كما اغلقت مداخل المدينة بسلسلة من الحواجز لمنع المواطنين من الوصول الى مشارفها.

● البقية على ص ٢ ●

اغلاق المجال الجوي المصري امام الطائرات السودانية المتوجهة الى الاردن

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف السودانية، أمس (الخميس)، ان السلطات المصرية اغلقت المجال الجوي المصري أمام طائرات شركة الخطوط الجوية السودانية المتوجهة الى الاردن، دون تقديم تفسير لذلك.

ونقلت الصحف عن المدير المساعد لشركة الخطوط الجوية السودانية، علاء الدين محمد عبدالله، قوله ان الرحلتين الجويتين الاسبوعيتين اللتين تؤمنان نقل السودانيين الراغبين بمغادرة العراق والكويت من العقبة في الاردن ما عاد بامكانها الطيران في المجال الجوي المصري.

واشار عبدالله الى ان هذه الرحلات كانت مبرمجة حتى نهاية تشرين الثاني المقبل.

مجلس الشيوخ يقر مشروع المساعدات الخارجية:

اسرائيل ومصر تحظيان بحصة الاسد من المساعدات الامريكية

● مجلس الشيوخ يوافق على الغاء ديون مصر العسكرية تعبيرا عن شكره لحسني مبارك ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول الاربعاء، على مشروع قانون للمساعدات الخارجية بقيمة ١٥،٥ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩١ ، التي بدات مع بداية تشرين الاول، والغى المجلس نصف المساعدة العسكرية للسلفادور واعفى مصر من ديونها العسكرية.

وتم تحويل المشروع، الذي حظي

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

حكومة شمير ـ كارثة

فهل ينشط البديل؟

□ يوما بعد يوم يبدو جليا ان حكومة شمير الليكودية المتطرفة تزداد تصلبا وفظاظة وانغلاقا امام العصر وامام اية امكانيات للحل السلمي الواقعي للنزاع. ومن ملامح السياسة الحكومية في الفترة القصيرة الاخيرة:

● تحدي الشرعية الدولية برفض استقبال بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول مجزرة الاقصى، والوقوف، في صلف رهيب، في مجابهة العالم.

● اقرار خطة كولونيالية لتهويد القدس العربية المحتلة ببناء ١٤ الف شقة سكنية للقادمين الجدد، فوق اراضيها والاعلان بأن الهدف هو تحويل العرب في القدس الشرقية المحتلة الى اقلية.

● تصعيد القمع الوحشي في المناطق المحتلة مما جعل الوزير شارون يصفق معلنا: «واخيرا وافقوا على تنفيذ خطتي». ومنع عرب المناطق المحتلة من دخول اسرائيل، وقطع ارزاق (٥٠) الف عامل من المناطق المحتلة كانوا يعملون في اسرائيل هو لجوء الى سلاح التجويع الفعلي لمقاومة الانتفاضة.

● تتزايد التصريحات من وزراء كبار ومتوسطين وموظفين حكوميين حول «الحاجة» الى تصعيد القمع ضد الجماهير العربية، ويزداد الحديث عن الترانسفير «حلاً» لقضايا اسرائيل بالتخلص من عرب المناطق المحتلة والعرب مواطني دولة اسرائيل.

● من الواضح لكل عاقل ومتابع للتطورات ان الحكومة معنية اكثر من اية قوة اخرى، شرق اوسطية او عالمية بالحرب ضد العراق.

ومع هذا كله يزداد، بشكل مقلق جدا، التحريض العنصري الدموي الارهابي ضد العرب، بحيث صار العربي يخاف فعلا على حياته. والحكومة تستغل، لذلك، اعمالا فردية خطيرة مرفوضة، من جانب عرب مثل الاعتداء بالسكاكين في القدس او الاعتداء على جنديتين، قرب طبعون.

اننا نلاحظ، بكل قلق، ان هنالك امكانية ان يتدهور الوضع اكثر. وفي هذه الايام المصيرية بالذات هنالك حاجة لسيطرة العقل البارد المنطقي على الغرائز الحامية السائبة. هنالك حاجة الى ان يتحلى كل العاقلين بالشجاعة الاجتماعية والانسانية للتصدي الحازم والفعال لمنع التدهور.

ونقول بكل وضوح انه مقابل الهجمة اليمينية الجنونية تبدو بعض اوساط المعارضة (وخصوصا حزب العمل) صامتة او مترددة او مبلبلة، وهذه الايام بالذات تتطلب طرح بديل حقيقي، واقعي، انساني للنهج الليكودي.

في هذا الاطار نقيم ايجابيا الاتفاق على التنسيق البرلماني بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي، ويجب مواصلة الجهود، بلا كلل، لايجاد تنسيق بين هذه الاطر الثلاثة وبين العمل وراتس والمبام وشنوي للنضال المشترك حول الاهداف المشتركة، كما ان حركة «السلام الان» وكل القوى المعارضة والاحتجاجية خارج البرلمان، مدعوة ايضا للنزول الى الشارع حتى لا يظل الشارع «ماشاء» لغلاة المتطرفين.

وفي كل هذه الصورة من المؤكد ان الجماهير العربية في اسرائيل، بكل هيئاتها ومؤسساتها وقواها السياسية والاجتماعية والثقافية مدعوة الى المبادرة للحفاظ على العلاقات اليهودية ـ العربية والمشاركة في المعسكر الكبير العاقل الرافض لنهج حكومة شمير.

كل ما حولنا يصرخ مطالبا بالعقل والمنطق والمسؤولية والارتفاع فوق اية حسابات فئوية ضيقة، وفوق اية مواقف مسبقة، ايديولوجية، وصولا الى اقامة البديل الحقيقي الواقعي، شعبيا وبرلمانيا، للوضع الراهن.

قلنا، ونكرر قولنا للمرة الالف، ان الشعبين، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني بحاجة الى التعايش المشرف لان البديل لذلك هو كارثة لكلا الشعبين. اننا نقرع ناقوس الانذار، اننا ندق بكل قوة على الخزان، فهل تسمع القوى العاقلة في الشعبين؟!!

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/٢٦ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ ندوة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». باشتراك: محمد نفاع ورجا اغبارية وممثل من حركة راتس.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/٢٦

■ طرعان ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.
■ سخنين ـ الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.
■ شعب ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: نصير خوري.
■ كفرمندا ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: حسين بقاعي.
■ كفركنا ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

يوم السبت ١٩٩٠/١٠/٢٧

■ المغار ـ الساعة الـ ٤،٠٠ ب.ظ في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.
■ كابول ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: حسين بقاعي.

يوم الاحد ١٩٩٠/١٠/٢٨

■ اكسال ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي ابو الشيخ.
■ دبرحنا ـ الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: ابراهيم ابو يونس.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال بحث في الكنيست حول ازمة السلطات المحلية:

درعي يحمل لجنة المتابعة العليا مسؤولية الازمة!

● نفاع: من اجل الازمة عموما وفي الوسط العربي خصوصا يجب لجم تنين الاحتلال الذي يبتلع كل الميزانيات ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكد النائب الجبهوي محمد نفاع، أنه لحل الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في اسرائيل، خاصة العربية، يجب لجم التنين الذي يبتلع الميزانيات ووضع اليد عليه. وهو استمرار الاحتلال ومصروفاته الباهظة.

وجاء ذلك خلال النقاش الذي جرى في الكنيست، يوم أمس الاول، حول أزمة السلطات المحلية، بناء على طلبات مستعجلة قدمت من قبل اعضاء الكنيست: عمير بيرتس، معراخ، وفيرشوفسكي، شيتوي، وياثير ليفي شاص، الذي لم يحضر الجلسة؛ ومحمد نفاع، الجبهة. لبحث الوضع في السلطات المحلية العربية.

ولاول مرة يقاطع وزير الداخلية نفاع، خلال القاء كلمته، وقام الوزير بالتحريض على لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية وكأنها المسؤولة عن الازمة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

ووجه نفاع، خلال نقاشه الاتهام الى وزارة المالية، وحملها المسؤولية عن الوضع الذي آلت اليه السلطات المحلية في البلاد وقال: عندما كانت في السابق الظروف طبيعية لم تبد الوزارة اهتماما باحتياجات الوسط العربي، فكيف اليوم في هذه الظروف التي تتميز بعدم الثقة بين اليهود والعرب. والوضع في السلطات المحلية العربية لم يعد يطاق، وذلك بسبب سياسة التمييز في المجالات كافة.

وأضاف: تشهد العديد من المجالس اضرابات عن العمل. وأصبح رؤساء المجالس في سباق ماراتوني وتخصيص معظم الوقت لتحصيل الاموال. وهذا بمثابة اهانة من الوزارة لمركزهم ودورهم.

وبدل معالجة القضية تكتفي الوزارة بنثر الوعود، والانشغال في مؤامرات ضم المجالس والقضم في اراضي عين ماهل والمشهد ـ الوزير درعي مقاطعا: لماذا لا تشير الى الارض التي اعطتها الناصرة العليا لمدينة الناصرة!!! ومعظم السلطات، تابع نفاع، لم تدفع رواتب عمالها. والوضع الانكى في السلطات المحلية الدرزية، فيا ليت كمية المياه التي هطلت ككمية الوعود التي نثرت لمساواة الدروز وكلها تبخرت!.

واشار الى دور السلطة، في تمزيق وحدة الصف، ليس من اجل اعطاء افضليات للسلطات المحلية الدرزية، بل لاهداف سياسية. كذلك نوه الى البيروقراطية في معالجة القضايا خاصة العربية، حيث كل وزير جديد وكل وزارة بتركيبة جديدة، يقولون انهم يدرسون الاوضاع وتتغير الوزارات والوزراء والوضع كما هو. والمطلوب ليس دراسات للاوضاع فهي واضحة، بل وضع حد لسياسة التمييز والجنوح للسلام العادل، عندها تتوفر الاموال وتوفر الدماء.

ورد على النقاش الوزير درعي، الذي اعترف بوجود ضائقة واشار باصبع الاتهام الى وزارة المالية وبأنها ترفض التعاون مع وزارة الداخلية لحل المشكلة. وطلب اعادة البحث في الموضوع نظرا لاهميته في جلسة قادمة للكنيست، حيث تقرر ذلك بالاجماع.

استجوابان من نفاع لوزير «الامن» حول منع فلسطينيين من السفر للخارج والابقاء على معتقلين رغم انتهاء محكوميتهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، استجوابين لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول منع عدد من اهالي المناطق المحتلة من السفر للخارج. وحول الابقاء على معتقلين فلسطينيين ولبنانيين انهوا فترات حكمهم ولم يطلق سراحهم. وتلقى من جهة اخرى ردا من وزير الشرطة، حول استفزازات كهانا، لزيارة قرى عربية.

وجاء في الاستجواب الاول: «توجه العشرات الي من اهالي المناطق المحتلة يشكون من عدم سماح السلطات لهم بالسفر للخارج رغم طلباتهم المتكررة ومنهم: المحامي محمد ابو شعبان والدكتور احمد محمود صالح ابو دقر والصحفي مصطفى البربار والصحفي محمد مناصرة والمحامية دلال عبد توفيق فارس ويوسف ابو جدبان، من مؤسسة الحق».

وسأل نفاع الوزير: ما هي العناصر التي يجب ان تتوفر لاعطاء تصريح سفر وعلى اي اساس وضعت هذه القوانين وهل الوزير على استعداد لاعطاء تصاريح سفر لهم كما هو متبع في اسرائيل؟

وفي استجواب آخر أرفقه بقائمة تضم ٣٨ اسما لمعتقلين فلسطينيين ولبنانيين انهوا فترات حكمهم ولم يطلق سراحهم، تساءل عن سبب ابقائهم رهن الاعتقال؟

من جهة اخرى رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب كان قد تقدم به نفاع، حول تهديدات كهانا «بزيارة» الطيبة، للتأكد من وجود العلم الاسرائيلي على بناية البلدية. وجاء في الرد: «الشرطة منعت دخوله من خلال اقامة الحواجز. وحول الاجراءات التي من الممكن ان تتخذها الشرطة ضده مستقبلا: اننا نعيش في دولة قانون وكل انسان له حرية التوجه الى المكان الذي يريد، لكن عندما نرى ان هذه الزيارة ستؤثر على العلاقات فنمنعها».

تمديد اعتقال شابين من شفاعمرو بتهمة «كتابة شعارات»

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ مددت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاول الاربعاء اعتقال الشابين محمد احمد عارف طه (١٩ سنة) وعمر احمد فضل بقاعي (١٩ عاماً) لمدة ٨ ايام بتهمة «كتابة شعارات مؤيدة لـ م.ت.ف»!

ويفيد مراسلنا ان «مجهولين» رفعوا العلم الفلسطيني، يوم الثلاثاء الماضي، فوق مبنى المدرسة الابتدائية «ب» مما يثير الشبهات حول هذه الشعارات في اثناء التحضير للمعركة الانتخابية.

اعتداء عنصري على عمال عرب في عكا!

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف قام نفر من المواطنين اليهود في عكا باعتداء عنصري آثم على العمال العرب الذين تواجدوا في مكتب العمل من قرى سخنين وعرابة ودير حنا وشعب وغيرها للتسجيل هناك بهدف ضمان حقهم في العمل او التعويض عن البطالة.

وبسبب الاعتداء اضطر موظف مكتب العمل ان ينزل الى الشارع لتسجيل العمال.

وقد احتج العمال على هذا التصرف العنصري، وقام عدد منهم بالتوجه الى لجنة عمال سخنين والى المجلس المحلي معلنين احتجاجهم، وشجبهم للاعتداء وطالبوا بالعمل على فتح مكتب في سخنين لتسجيلهم حسبا من تكرار الاعتداء عليهم.

والجدير بالذكر ان عشرات العمال العرب من قرى البطوف يتوافدون ثلاث مرات في الاسبوع الى مكتب العمل في عكا للتسجيل هناك بسبب البطالة.

هذا وسبق ان طالبت المجالس المحلية في قرى البطوف بفتح مكتب تسجيل تأمين الدخل في سخنين تسهيلا على العمال من عناء السفر.

لاول مرة في الوسط العربي

«كلية عربية» تفتتح فروعا لها في الطيرة والناصرة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية مجلس الطيرة المحلي، وبمبادرة من «الجمعية الاسرائيلية لتطوير التربية والتعليم»، وبموافقة الجامعة المفتوحة افتتحت «الكلية العربية» للتعليم الجامعي في الوسط العربي التي تمنح خريجيها شهادة جامعية.

وفي حديث مع رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، اعرب عن سروره بتحقيق هذا الانجاز التربوي الهام، خصوصا وانه ساهم هو نفسه في تحقيقه. وقال ان امكانية دراسة شبابنا الجامعيين في بلدهم تسهل عليهم الجهد وتوفر الكثير من المصاريف. واضاف ان الكلية العربية تضع امام الطلاب العديد من المواضيع التي يستطيعون دراستها والحصول على لقب جامعي اول. (BA)

كما اعرب عبد الحي عن امله بتطوير هذه الكلية وتوسيع نطاق عملها في كل الوسط العربي وزيادة مواضيع التعليم فيها.

وجاءنا من «الجمعية الاسرائيلية لتطوير التربية والتعليم» ان الكلية العربية سوف تساعد الطلاب العرب الذين يجدون صعوبة في دراسة مواد التعليم وتحل مشاكلهم في هذه الناحية. هذا الى جانب امكانية دمج اسلوب التعليم للجامعة المفتوحة مع التعليم المنظم في الصفوف كما هو الحال في الجامعات العادية: فمن جهة يمكن استغلال طريقة التعليم التي طورتها الجامعة المفتوحة والتي تعتمد على دورات مطورة من قبل المختصين ـ ومن جهة ثانية يمكن استغلال طريقة التعليم الجامعي العادية التي تشمل التعليم في اطر صفوف منظمة تدرس فيها المواضيع من قبل محاضرين مؤهلين، الامر الذي يضمن التفاعل المتبادل بين الطالب والمحاضر، وقضايا تطوير مواضيع التعليم بشكل مبرمج. كما يستطيع طلاب الكلية الحصول على قرض للتعليم من صندوق القروض التابع لمؤسسات التعليم العالي.

في قرار جديد: مجلس الامن

● تتمة من ص ١ ●

للامين العام للامم المتحدة القيام بما كلف به».

كما «يرجو الامين العام للامم المتحدة ان يقدم التقرير المطلوب في القرار رقم ٦٧٢» اي قبل نهاية تشرين الاول الجاري.

ويؤكد القرار عزم مجلس الامن على «بحث التقرير سريعا وبالتفصيل».

وقد اتخذ القرار، الذي تقدمت به كل من كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن، بعد رفض اسرائيل المستمر استقبال بعثة يوفدها الامين العام للامم المتحدة للتحقيق في مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وقبل التصويت أبدى مندوب اسرائيل يوحانان باين اسفه «لتوقف التصدي لصدام حسين»!

وقال «ان العنف في جبل الهيكل هو آخر ما تتمناه اسرائيل»، مشددا على ان اسرائيل «ابتعدت عن الواجهة» منذ بداية الازمة في الخليج.

من جهة اخرى أخذ باين على مجلس الامن صمته «المريب» بعد «المجازر التي ارتكبتها القوات السورية في لبنان»، على حد قوله متسائلا «اين كان مجلس الامن واين ادانته ومطالبته بالتحقيق»؟!!

واضاف «كيف يمكن في ضوء هذا النفاق الواضح ان ننتظر من اسرائيل ان تشارك في ادانة نفسها بنفسها»!

اما ممثل فلسطين، ناصر القدوة، فأعرب عن الامل في ان يكون القرار الذي اتخذ «خطوة اولى على طريق ينتهجها مجلس الامن في مواجهة التمرد الاسرائيلي».

واشار في هذا الاطار الى امكانية استخدام مجلس الامن سلسلة من التدابير لحمل اسرائيل على احترام قراراته.

كما اعرب المندوب الفلسطيني عن الامل في ان «يتخذ مجلس الامن اجراءات حقيقية وملموسة لضمان حماية الفلسطينيين بعد ان يستمع الى تقرير الامين العام للامم المتحدة».

من جهته رفض مندوب سوريا في الامم المتحدة ضياء الله الفتال ما اعلنه المندوب الاسرائيلي عن تدخل سوريا في لبنان وقال «ان اسرائيل تريد طمس القرارات العادلة التي اتخذها المجلس بحقها لاضعاف الادانة الاجماعية بنشر شائعات لفقها عملاء اسرائيليون في لبنان من اجل التستر على ما تقوم به اسرائيل في الاراضي المحتلة».

واضاف «اذا كانت تريد خدمة لبنان فان اسرائيل مدعوة للانسحاب من جنوبه اما سوريا فانها تدخلت في هذا البلد بطريقة صادقة لمساعدة الشرعية اللبنانية».

المحكمة العليا تعطي «ضوءا أخضر» لاغلاق الاقصى

● تتمة من ص ١ ●

وبالرغم عن ان قاضي المحكمة (رئيسها) اعلن رفضه «المبدئي» لفرض القيود على المصلين الا انه قال في قراره ان «الظروف الامنية الحالية تستوجب فرض هذه القيود». اما هذه الظروف فهي ما كانت قد ذكرته ممثلة الشرطة التي ادعت بان معلومات متوفرة لدى «الجهات الامنية» تفيد بان «جهات متطرفة تنوي الاخلال بالنظام العام» حسبما قالت الاذاعة الاسرائيلية التي اضافت ان قوات الشرطة سوف تسمح فقط لسبعة آلاف مصل فقط (اي اقل من ٦٪ من مجموع عدد سكان القدس نفسها) بالدخول الى الحرم.

ويفيد مراسلنا انه وفي ظل الاوامر العسكرية الاخيرة بمنع سكان الضفة والقطاع من الدخول الى القدس فان تضييقات اشد سوف تتخذ نهار اليوم لمنع «تسرب» المواطنين والتجار والمصلين الى المدينة المقدسة وان هذه الاجراءات قد تشمل ضواحي المدينة.

نخبة من الفنانات العربيات تقيم معرضا في كفرياسيف



لوحة من المعرض — بريشة: حياة مرة ـ حيفا

● كفرياسيف ـ لمراسل خاص ـ بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، يقيم قسم المعارف التابع لمجلس كفرياسيف المحلي معرضا للفن التشكيلي يبدأ مساء يوم السبت ١٠/٢٧ في المركز الثقافي ويستمر اسبوعا كاملا، حيث يختتم يوم السبت ١١/١٣، بندوة عن المرأة والفن. وتشترك في المعرض كل من ناديا غضبان (ابو سنان)، مريم محسن (عبلين)، نوال نفاع (بيت جن)، حياة مرة (حيفا)، رائدة أدون (حيفا)، سيسيل كاحلي (ترشيحا) وملكة قهاني (كفرياسيف).

هالو صباح الخير

●● مع النقابي جورج حزبون حول منع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل:

انها خطوة ذات بعد سياسي وتشكل عقاباً اقتصادياً جماعياً



● س: *ما رأيكم في قرار السلطات الاسرائيلية القاضي بمنع عمال المناطق المحتلة من دخول اسرائيل؟*

● ج: برأيي ان هذه الخطوة ذات بعد سياسي اكثر من اي شيء آخر. فقد اكدت بان المناطق المحتلة هي اراضي تخضع للحكم العسكري وقانون الاحتلال. فبعد (٢٣) سنة سقطت كل السيناريوهات ومحاولات تجميل الاحتلال واعتبار هذه المناطق جزءا من اسرائيل [illegible]، واثبتت انه لا مناص من اقامة دولة فلسطينية وان الشعار الاكثر صحة هو «دولتان للشعبين» هذا من جهة ومن الجهة الاخرى يجب النظر الى هذه الخطوة من خلال مسيرة السنوات الثلاث الاخيرة وموقف الحكومة الاسرائيلية والهستدروت تجاه العمال العرب من المناطق المحتلة. فقد ظهرت نقاشات، اكثر من مرة، تطالب بمنع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل، وجرى التهديد بجلب عمال من مناطق ودول مختلفة في العالم، بينها منطقة ما يسمى «بالحزام الامني» في لبنان. ومنذ فترة لاحظنا عملية استبدال العمال العرب بالقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

● س: *حسب تقديركم، ما هو انعكاس هذه الخطوة على مواطني الضفة والقطاع؟*

● ج: اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ٣٥٪ من قوة العمل في الضفة و٤٦٪ من قوة العمل في القطاع تعمل في اسرائيل، نستطيع ملاحظة حجم الضرر الذي سيلحق بالاقتصاد والعائلات الفلسطينية في المناطق المحتلة. وهنا يجري الحديث عن (١٢٠) الف عامل، واذا اضفنا الى ذلك ترحيل (٣٠٠) الف عامل فلسطيني من دول الخليج، فان الخطوة الاسرائيلية الاخيرة تشكل عقاباً اقتصادياً جماعياً، وتأتي لمحاربة الشعب الفلسطيني في لقمة عيشه، لاجباره على التنازل عن مطلبه بالحرية والاستقلال الوطني، والوصول الى نتائج سياسية يسعى الاحتلال للوصول اليها.

● س: *وهل يستطيع سكان الضفة والقطاع تحمل نتائج هذا الاجراء؟*

● ج: القضية ليست قضية تحمل، لان الوضع الاقتصادي، منذ بداية الانتفاضة، صعب جدا. حيث طرأ انخفاض على مستوى المعيشة بواقع ٤٣٪ فاذا اخذنا بالاعتبار هذا التعطل الجديد فمعناه ان انخفاض مستوى المعيشة سيصل الى ٦٠٪ فوراً. ومن الضروري ملاحظة انه لا توجد لدى مواطني المناطق المحتلة استثمارات او صناديق توفير. والعائلات تعيش على مدخولها اليومي. ومن غير الممكن احتمال هذا الاجراء. ضف الى ذلك اغلاق «مدينة القدس، الامر الذي يحرم الالاف من اهالي الضفة من العمل في منطقة القدس. بالاضافة الى ان الشركات العربية التي توزع منتوجاتها في الضفة لا بد من مرورها عبر القدس.

● س: *ما رأيكم في الادعاء القائل بان هذا الاجراء جاء «لحماية العمال العرب»؟*

● ج: كما هو معروف فان العمال الفلسطينيين يعملون في اسرائيل في ظروف معيشية صعبة جداً، وحتى غير انسانية. ويعملون بما يسمى «الاعمال السوداء». وقد جرى التعرض لحياتهم مرات عديدة، وليست مجزرة «ريشون لتسيون» الا محطة على هذا الطريق. فلاذا كان هذا الاجراء لحماية العمال، فلماذا لم يتخذ في السابق؟

لهذا يؤدي الى حرمانها من عملها ويضيف عبئاً غذائياً آخر على اهالي الضفة.

● س: *ما هي الاجراءات* [illegible]

● ج: لقد جرى اتصال مع الحركة النقابية العالمية ومع منظمة العمل الدولية في جنيف. وبدأ موفدون من الحركة النقابية العالمية بالوصول الى المناطق المحتلة لاتخاذ خطوات حول هذه الازمة، احدهم «ستيف بيرسي» من «اتحاد نقابات العالم الحر» في بروكسل. ولقد وصل الى المناطق امس لاجراء لقاء مع شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات في نابلس وجورج حزبون نائبه في بيت لحم (لانه لا يمكن الالتقاء معهما مجتمعين بحكم اغلاق المناطق) هذا ويتم الاعداد لمؤتمر نقابي عالمي في ايطاليا لدراسة وضع العمال المفصولين من دول الخليج. والان اضيفت الى جدول الاعمال نقطة ثانية وهي وضع العمال في دولة فلسطين المحتلة. وهذا يؤكد بان عزل الشعب الفلسطيني لن يتحقق ويدل بانه ما زال يحظى باهتمام ومساندة عالميين، اكثر مما يتوقع البعض.

هذا ويعد الاتحاد العام دراسة سريعة عن هذه الاوضاع والمشاكل لتقديمها للامم المتحدة.

(اجرى اللقاء: أمين خلف)

آخر فظائع الاحتلال.. القتل بسلاح.. التجويع!

□أقدمت قوات الاحتلال، امس الاول، على خطوة سياسية ـ اقتصادية بعيدة المدى، وهي اغلاق «الخط الاخضر» ومنع العمال من المناطق المحتلة من دخول اسرائيل والعمل فيها.

وبينما قام العديد من اصحاب العمل بابلاغ عمالهم من المناطق المحتلة بهذا «الأمر العسكري» الاحتلالي ودعوهم الى ترك العمل والعودة الى المناطق المحتلة، فان بعض اصحاب العمل حاولوا «اخفاء» العمال الفلسطينيين. ويوم الاربعاء انشغلت الشرطة اليقظة ذات العين الأمنية الساهرة بالبحث عن العمال من المناطق المحتلة العاملين في مطاعم تل ابيب وضواحيها، لالزامهم بترك العمل والعودة الى المناطق المحتلة.

للوهلة الاولى، فان الاحتلال نفسه، ايضا، يعترف بالخط الأخضر بعد أن دعا الليكود واليمين عموما، خلال سنين الى محوه كليا والاعلان عن «ارض اسرائيل الكاملة».

ولكن ما توخاه الاحتلال، باشراف حكومة الليكود، لم يكن تأكيد «الخط الأخضر» بل شيئا ما آخر مختلفا تماما.

في اسرائيل ازمة اقتصادية حادة وبطالة واسعة.. وفي طرد العمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة، تنفيذ لمشروع كهانا ايام بحل مشكلة البطالة كليا او جزئيا عن طريق «الاستغناء» عن عمال المناطق المحتلة.

وهناك من قال، امس الاول، بصراحة، في مقابلات اذاعية في «صوت اسرائيل» ان ايجاد الاعمال للقادمين الجدد يتطلب «الاستغناء» عن الايدي العاملة «الغريبة» ـ عمال المناطق المحتلة.

ويخيل الينا ان صانعي السياسة في المؤسسة الامنية يفكرون اساسا ليس فقط بالجانب السياسي ـ الأمني بل بالجانب الاقتصادي ايضا. وخطة منع عمال المناطق المحتلة من دخول اسرائيل هي خطة للضغط الاقتصادي، للابتزاز الاقتصادي، لاستخدام سلاح التجويع بعد أن فشلت كل انواع الاسلحة المتطورة والفتاكة في اذلال شعب فلسطين وركوعه لـ «الأمر الواقع»، بعد أن فشلت كل اساليب القمع الجماعي والتعذيب الجماعي في تصفية الانتفاضة.

والعالم المتحضر والهيئات الدولية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن اياه يجب ان يدركوا الابعاد الحقيقية المذهلة لهذه الخطوة، لمن المعروف ان المناطق المحتلة مقطوعة اقتصاديا عن العالم العربي، وليس فيها الان مصادر للعمل والرزق، فهل يمكن فهم خطوة الاحتلال الا على أنها تجويع جماعي للشعب الفلسطيني؟

ونحن نسأل: هل توجد ذرة عقل في رؤوس من يعتقدون ان شعب فلسطين سوف يذل ويستسلم ويتوسل..؟ ألم يشرح «المستشرقون» الذين يعملون «مترجمين» و «خبراء» في جهاز الاحتلال لحكومة شمير أن العرب هم شعب ابي ذر الغفاري صاحب الصيحة الخالدة: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه».

ان الغضب القومي العارم والشامل، بين شعب المناطق المحتلة سوف ينمو ويتضاعف ويشتعل غضبا اجتماعيا.. واذا حاول الاحتلال ان يفرض على الشعب الفلسطيني سلاسل العبودية الاحتلالية وسلاسل الجوع فماذا سيمنع هذا الشعب من تأجيج الثورة بحيث لا يكون عند الشعب ما يخسره غير القيود، قيود الاحتلال وقيود الجوع.

ان الاحتلال المجنون يحاول، بشكل مجنون ان يسير في طريق مسدود.. وبدل ان يبحث عن طريق آخر تراه يتدفع في الطريق نفسها بسرعة اكبر فتكون النتيجة صداما اعنف مع الواقع. واذا أصر الاحتلال على مواصلة السيطرة على الشعب الفلسطيني، بالقوة، واصر على التجويع فان الانفجار القادم سوف يكون اكبر دويا واشد عنفا.

نحن، كما هو معروف، نقول ايضا ببقاء الخط الأخضر ونقول بأن على عمال المناطق المحتلة ان يعودوا الى مناطقهم جنبا الى جنب مع عودة قوات الاحتلال من المناطق المحتلة الى اسرائيل، في اطار الحل السلمي العادل باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، وبعد هذا يسافر الاسرائيليون الى فلسطين والفلسطينيون الى اسرائيل في اطار العلاقات المتفق عليها بين الدولتين.

اما محاولة تحويل الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية وقطاع غزة الى غيتو رهيب يختنق الشعب الفلسطيني في داخله اختناقا كاملا، فهذا ما لن يكون، وارادة الشعب الفلسطيني في الحياة قادرة، حتما، على هدم الغيتو الاحتلالي المضروب حولها. ونأمل ان لا يقبل المجتمع الدولي او ما يسمى الشرعية الدولية بتنفيذ جريمة جماعية ضد شعب فلسطين بقتله بسلاح التجويع.

لأننا نثق بالانسان، بحقوق الانسان، بكرامة الانسان، بمستقبل الانسان نثق بأن هذه الخطوة الاحتلالية مصيرها الانهيار مما سيعجل البحث عن الحل الوحيد الممكن، الحل العادل والانساني..

● سالم جبران ●

عرض حال

الجريمة من سمات كل احتلال يوشك على السقوط

●عندما تثور شياطين الانتقام داخل جلد شاب عربي، عندما تثور اليد على المخرز، فيهجم الشاب شاهرا سكينه يناطح به البندقية المصوبة ـ يقال في العرب: «السكاكينيون المصابون بمرض القتل». وقد يختصرون الوصف بالقول: «القتلة».

وحين يقتل مواطنون يهود، ويكيلون للعرب عشرا ـ بالسكاكين والحجارة والبنادق ـ يقال فيهم: «اصحاب الرؤوس الحامية اليهود».

وهناك، لمن يشاء، مصطلحان بديلان: فالعرب هم «الطاعنون» بالسكاكين، واليهود هم الذين «يقاضونهم ميدانيا».

هذا هو الجانب الاعلامي الذي يتناوله الشارع بنهم، وهو يتلاءم مع «غسل الادمغة» التاريخي، الذي ينطلق من قاعدة التفكير الاسرائيلي الرسمي ـ والشعبي ـ القائل: «لسنا مسؤولين او ملومين عن غياب السلام واستدامة النزاع.. وانما المسؤولية كلها تقع على الجانب الثاني، على العرب».

آرنس، صباح يوم الاربعاء ١٠/٢٤، في «صوت اسرائيل»، في معرض رده عما اذا كانت احداث الاقصى هي السبب في تصعيد اعمال العنف.. قال ان السبب في التصعيد الخطير في اعمال القتل والقمع، والانفلات العنصري ضد سكان فلسطين المحتلة ـ هو لان هناك عددا كبيرا من الناس (الفلسطينيين)، لا ينتمون الى «القيم التربوية التي نؤمن بها نحن والعالم التربوي، وانما هم قاتلون، غيبيون، جاهليون يتوقون للقتل».

ولم يرمش ارنس، وهو يقرر بأن «اكثرية الناس» من ابناء الشعب الفلسطيني هم جاهليون يتعطشون للدم، في حين كانت المقابلة معه تجري على خلفية «هجوم» مستوطنين بالسلاح على سيارة عمال عرب كانت تسير في الطريق العام الى رفح، وفتح النار عليها، حيث قتلوا احد العمال وجرحوا الثلاثة الاخرين، هم حمولة السيارة.. تماما كما يفعل قطاع الطرق، وليس الذين «ينتمون الى القيم التربوية».

ما تقدم من «وصف» هو الجانب الشكلي فقط هو التفسير فقط. اما القضية الاساسية فهي في الإصرار على مواصلة الجريمة: جريمة الاحتلال وما يحمل في ثناياه من موبقات القتل والقمع والفساد وزرع الكراهية بين الشعبين، اليهودي والعربي، وانفلات افراد الجيش والمستوطنين والمواطنين المحرضين في تنفيذ المجازر بحق الشعب الفلسطيني الاعزل.

ذلك ان حكومة شمير اليمينية المتعصبة، في ردها على جرائم الشرطة في القدس المحتلة وما اثارته من رغبة في الانتقام لدى بعض الشباب العرب، ممن يتعرضون للقمع الوحشي ـ تختار عملية صب الزيت على النار: زيادة عدد افراد الشرطة في المناطق المحتلة و «تسهيل» شروط اطلاق النار على العرب.

فقد اعلن شمير ان «قوات الامن عززت وتتعزز وسوف تعزز كثيرا لكي تواجه الاحداث بما يلزم». وهكذا يخلق واقع جديد يقول فيه: «انه واقع، يتوجب علينا التعامل معه». وكأنما هو واقع مفروض لم تخلقه حكومات اسرائيل وتسجد له.

هذا الكلام تترك وزير «الأمن» الاسبق، يتسحاق رابين، يرد عليه. فقد قال في مقابلة اذاعية (١٠/٢٤) في «صوت اسرائيل» عن استخدام المزيد من القوة، «ان هذه الوسيلة لا تحقق الهدوء.. فنحن نعالج نتائج المشكلة وليس جذورها».

اما كلام شمير فيذكرني باللي اراد ان يزوج ابنته من شخص لا تريده بعلا لها (الاسباب لن ندخل في تفاصيلها)، وعندما تقدم العريس المرغوب لطلب يدها من والدها ابى الوالد واصر على الرفض. فسأله اقاربه عن سبب الاصرار، فأجاب: «نصيبها هكذا»!

ان «الواقع» الجديد الذي خلقته جرائم الاحتلال و «يتوجب علينا التعامل معه» يتمثل اليوم باخبار «العنف» اليومي الذي تحاول وسائل الاعلام تصويره وكأنه متبادل بين العرب واليهود. فهي تصور كل طعنة سكين ـ وهو أمر نستنكره ـ يقوم بها شاب عربي، بينما الجريمة ترتكب بحقه دون ان يعاقب عليها، وكأنها «تعادل» القتل اليومي، الرسمي، الذي يقوم به افراد جيش الاحتلال الاسرائيلي.

«امس جرت ايضا حوادث عنف عديدة في القدس، على ايدي العرب ضد اليهود وعلى ايدي اليهود ضد العرب..».

هكذا تبدأ الصحيفة الخبر الرئيسي، يوم الثلاثاء الماضي. وكأن العرب هجموا واليهود صدوا الهجوم. علما بأنه في اليوم الذي وقعت فيه الاحداث المشار اليها (الاثنين الماضي) قتل جنود الاحتلال ثلاثة شبان عرب «خارج القدس».

لكن نشر الخبر بهذا الشكل يأتي ليسوي الارض ويفرش البساط تحت اقدام الفقرة الثانية من الخبر:

«وعلى اثر ذلك قررت الشرطة تمديد الحظر المفروض على سكان المناطق من دخول العاصمة..».

لعل اخطر ما قرره حكام بلادنا، في اعقاب «اعمال العنف المتبادل» في القدس ـ هو التأكيد على تشجيع اطلاق النار على العرب. ففي اعقاب مقتل المواطنين اليهود الثلاثة، يوم الاحد الماضي، اعلن وزير الشرطة بأن تعليمات اطلاق النار على «المهاجمين» سوف تتغير. ومن ثم توالت التصريحات والاقتراحات، على ألسنة الوزراء ونواب الكنيست من كتل الائتلاف والمؤيدة للحكومة: على شاكلة «اقتل من يريد قتلك» الى «طرد العمال العرب».. وسرعان ما تحول شعار «الموت للعرب» الى لازمة يرددها «اصحاب الرؤوس الحامية» اليهود وهم يلاحقون العرب في شوارع القدس.

غير ان الاحداث تداعت بسرعة، لدرجة ان عضو الكنيست شيبح فايس (معراخ) طلب، امس الاول، اجراء بحث مستعجل في الكنيست حول «انهيار انظمة الامن التي كانت متبعة حتى اليوم».

والسؤال: الى اين؟ وهل ينتزع حكام بلادنا شرعية للاحتلال بزيادة الجريمة؟

هناك من يعتقد بأن أوامر القتل والتصعيد في التحريض على العرب وتسهيل قتل «المهاجمين» منهم، «دفاعا عن النفس» ـ قد أثارت ردود فعل عنيفة في الجانب الثاني، انعكست في موجة مواجهة جديدة، عدتها السكاكين ـ لم تستطع قوات الاحتلال السيطرة عليها.. ولقد تداعت الاحداث بسرعة وكادت تفلت الأمور من بين ايدي «اذرع الامن». فجاء قرار اغلاق المناطق المحتلة ومنع سكانها من دخول اسرائيل او المستوطنات. القرار جاء في اعقاب سلسلة من ردود الفعل العنيفة لم تقتصر ساحتها على المناطق المحتلة.

وهناك من يعتقد بأن الدوافع لاغلاق المناطق المحتلة وتحويل المستوطنات فيها الى «كانتونات» تشبه معسكرات الجيش الانكليزي في فلسطين ايام الانتداب.. والحديث عن «العودة الى الخط الاخضر» او كما قال رابين في المقابلة المشار اليها ان ما يجري «يؤكد حقيقة ان الخط الاخضر قائم ولا يمكن محوه» ـ هذه الدوافع ذات اتجاهين متناقضين:

الاول: للحيلولة دون تعريض سكان اسرائيل لمحاولات الانتقام «السكاكيني»، وقد سمعنا، في مقابلات اذاعية، تصريحات من سكان تل ابيب قالوا فيها بأنهم لن يسافروا للقدس خوفا على ارواحهم.

والثاني: انفلات السكان اليهود، واكثريتهم من المسلحين سواء كانوا في المستوطنات (كأولئك الذين نصبوا كمينا على قارعة الطريق واطلقوا النار على سيارة العمال العرب) او من سكان اسرائيل، الذين يتطوعون لملاحقة العرب كلما سمعوا خبرا عن مجابهة بين الاحتلال وضحاياه.. هذا الانفلات قد يتطور الى مدى يصعب السيطرة عليه ـ من جهة ـ ويزيد من سواد صورة اسرائيل في العالم ـ من جهة اخرى.

ونحن نكرر السؤال: الى اين؟

اذا كان الجواب في كون التصعيد في اعمال الجريمة اصبح من سمات كل احتلال يوشك على السقوط ـ كما جرى في فيتنام عندما اقدم المحتلون الامريكان على تدمير العاصمة هانوي بالقصف المتواصل الذي اتنديت له القلاع الامريكية ـ طائرات الفانتوم.

اذا كان الاحتلال الاسرائيلي في طريقه الى لفظ الانفاس ـ فليبق العقلاء في هذه البلاد على العلاقة بين الشعبين وليتذكروا بأن الولايات المتحدة تفصلها عن فيتنام بحور ومحيطات.. بينما تتصل فلسطين مع اسرائيل بحائط المبكى الذي هو جزء من بيت المقدس.

● نسيم ابو خيط ●



(عن «الاهالي» ٩٠/١٠/١٧)

الانتفاضة لم تمت

.. ولكن حذار من الوقوع في هاوية الاقتتال العنصري البغيض

●المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين العرب في باحة الحرم القدسي الشريف، في الثامن من تشرين الاول الجاري، وحادث القتل الانتقامي، الذي وقع في حي البقعة في القدس، يوم الاحد الماضي، والاعتداءات المتبادلة، التي جرت ويمكن ان تجري في انحاء مختلفة من البلاد، تذكر كل المعنيين ـ كما يقول زئيف شيف، المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» في مقال نشرته له «نيويورك تايمز» مؤخرا ـ بأن النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني موجود حتى وان كان التهديد العراقي يضع القضية الفلسطينية في المؤخرة.

ويؤكد زئيف شيف في مقاله المذكور ان «هذه التفجرات كشفت فقط عن الفكرة الخاطئة المقبولة بشكل واسع والتي تقول ان الانتفاضة قد ماتت».

ومن ناحية اخرى يقول زئيف شيف ان الفلسطينيين، بسبب تأييدهم لصدام حسين، يمكن ان يواجهوا ليس فقط حكومة يمينية، اذا ما ظهرت امكانية التفاوض من جديد وانما سيجدون ايضا جمهورا اسرائيليا وجد فجأة ان شركاءه الطبيعيين في مسيرة السلام الممكنة ـ الفلسطينيين والاردنيين ـ قد اصطفوا عمليا الى جانب معسكر صدام حسين.

ويؤكد شيف انه «هنالك، تحت السطح، يكمن تراكم من الطاقة القابلة للانفجار في كل لحظة». ويضيف ساخرا: «لا شيء سوى الانتصار الامريكي الساحق في الخليج يمكن ان يفتح ثغرة امام الفلسطينيين لتجديد مسيرة السلام».

مهما يكن من امر ما يقوله زئيف شيف، فلا شك ان شعبي هذه البلاد يسيران، اذا ما استمر الوضع القائم، الى هاوية ليس لها قرار. ومن واجب العقلاء من ابناء الشعبين ان يعملوا بسرعة وبكل حزم للحيلولة دون سقوط الشعبين في هذه الهاوية.

لقد صرح زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس، بعد مذبحة الاقصى، بما معناه: «كانت الفتنة نائمة ـ لعن الله من ايقظها». وصب جام غضبه على رئيس الحكومة، اسحق شمير الذي لا عمل له ـ على حد قوله ـ سوى «تطريز» التصريحات التي تعمل على ايقاظ هذه الفتنة!

وبالفعل، طول عمرها ـ حسب رأي بيرس ـ كانت حكومات اسرائيل المتعاقبة ـ المعراخية والليكودية ـ تعمل بصمت وبدون ضجيج على اقامة الاحياء اليهودية، في القدس العربية، واسكان المهاجرين اليهود فيها. فما هو القصد من وراء هذه التصريحات الاستفزازية التي يطلقها الان شمير وغير شمير عن اقامة هذه الاحياء واسكان المهاجرين من الاتحاد السوفييتي فيها؟!

القصد واضح، وضوح الشمس، وهو استفزاز مشاعر الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وجرهم الى الهوة السحيقة التي ليس لها قرار والتي، في اعتقادهم لن يهوى فيها سوى الفلسطينيين وحدهم الامر الذي سيساعد على التخلص منهم، بضربة واحدة والى الابد!

ولكنهم يخطئون الحساب. انهم لفقط يرفعون الانتفاضة الى مستوى المكانة المقدسة التي تحتلها القدس ليس في اعين العرب فحسب وانما ايضا في اعين المسلمين والنصارى في كل انحاء العالم.

فالذي يسعى، منذ سنوات طويلة، وبكل اصرار، الى هدم المسجد الاقصى، لا يتورع ابدا عن هدم كنيسة القيامة وكل المقدسات الاخرى في المدينة.

ان القدس التي يتحدث حكام اسرائيل عن حقهم في السيادة عليها ليست القدس بحدودها قبل العام ١٩٦٧ حتى بعد ضم القدس العربية اليها. انها كل المنطقة التي تقع داخل الخط الذي رسموه لها بقوة السلاح في العام ١٩٦٧ بهدف ضم اكثر ما يمكن من الارض العربية الى «القدس الكبرى».

ان كل الاراضي الجديدة التي اصبحت تسمى الان القدس والتي يطالبون بحق السيادة عليها هي اراض عربية لا تمت الى الدين اليهودي او التاريخ اليهودي بصلة.

ولقد كتب هلل باردن ـ احد نشطاء الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني مقالا في «جيروزلم بوست» (١٠/٢٢) ـ قال فيه ان «القدس الكبرى» تتألف الان من خمسة اقسام وهي:

ـ القسم الاسرائيلي من القدس (الغربي) وتبلغ مساحته ٣٨ الف دونم و ٩٩ بالمئة من سكانه يهود. وهو الذي شكل عاصمة اسرائيل من العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٦٧.

٢ ـ القدس المقدسة. ويتألف من البلدة القديمة المسورة وجبل الزيتون، وكانت تحت الحكم الاردني من العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٦٧، وجبل صهيون ويشمل كل الاماكن المقدسة لدى اليهود والمسلمين والنصارى.

٣ ـ القدس التجارية والسكنية (الشرقية) وهو مع القدس المقدسة يشكل المجموع الكلي للقدس (٦٠٠٠ دونم) الذي كان تحت الحكم الاردني.

٤ ـ القرى العربية التي ابتلعتها «القدس الكبرى» في العام ١٩٦٧. في العام ١٩٦٧ رسمت اسرائيل من جديد حدود المدينة مضيفة اليها ٦٤ الف دونم من اراضي الضفة الغربية وبضمنها مدينة بيت حنينا وقرى مثل شعفاط وجبل المكبر وصور باهر وام طوبا وبيت صفافا وشرافات.

٥ ـ المناطق اليهودية المجاورة. وهذه جرى بناؤها منذ العام ١٩٦٧ على الاراضي التي صودرت من القرى العربية، او كانت اراضي في الضفة الغربية تابعة للحكومة (الحي اليهودي في المدينة القديمة الذي طرد منه اليهود في العام ١٩٤٨ هو جزء من «القدس المقدسة»).

ويقول هلل باردن في مقاله المذكور ان صور باهر، مثلا، كانت حتى العام ١٩٦٧ قرية فلسطينية في الضفة الغربية خاضعة للحكم الاردني. وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ ضمتها اسرائيل الى «القدس الكبرى» ضد رغبة سكانها. وكانت صور باهر تملك اراض واسعة ومصادر مياه ممتازة. وقد صادرت اسرائيل ٢٢٥٠ دونما من اراضيها واسكنت عليها ٢١ الف يهودي واصبحت جزء من تلبيوت الشرقية وهي تضخ الماء من ام طوبا.

ويضيف هلل باردن ان العرب من ام طوبا وبيت ساحور يمنعون من بناء اماكن سكن لاطفالهم على اراضيهم الخاصة. ولكن ستقام مستوطنة يهودية كبيرة (هارحما) عليها للحيلولة دون اعادة ام طوبا، في يوم من الايام الى الدولة الفلسطينية. وستشمل المرحلة الثانية من اقامة مستوطنة «هارحما» مصادرة مكثفة للاراضي التي يملكها العرب من اجل تلبية حاجات المستوطنين اليهود.

ويؤكد ان احد مستشاري ادارة رئيس بلدية القدس (تيدي كوليك) للشؤون العربية قال له ان اكبر انجاز حققه هو انه تسبب في ان يهجر ٤٥ الف عربي القدس (من خلال تنغيص حياتهم وجعلهم غير قادرين على مواصلة حياتهم العادية في المدينة). واضاف ان عرب القدس هم في نظر اكثرية الاسرائيليين عدو يجب قمعه وليسوا جارا يتمتع بحقوق المساواة في الخدمات البلدية والاسكان.

ويقول هلل ان بناء مستوطنة يهودية اخرى، بالاضافة الى ذلك، في جبل جهنيم (او هارهما) في «القدس الكبرى»، الذي يمكن، في المستقبل، ان يكون جزء من الدولة الفلسطينية ـ هو عقبة كأداء في طريق السلام مثله مثل بناء المستوطنات في كل مكان عبر الخط الاخضر.

ويقول نداف شراجي في «هآرتس» (٩/٢٨) ان محاولة ابقاء القدس الشرقية كجزيرة منعزلة بدون اي ارتباط مع الخليل ورام الله او البيرة هو عمل استهدادي. ويضيف ان الانتفاضة في القدس بدأت في ابعد القرى التي تلامس حدود السلطة الادارية للمدينة اذ ان المناطق القروية المجاورة للقدس الشرقية ـ شعفاط ـ العيسوية، جبل المكبر وغيرها ـ لم تكن جزء من القدس قبل العام ١٩٦٧. وعندما نشبت الانتفاضة سلك سكان هذه المناطق المجاورة وكأنهم جزء من الضفة الغربية وتدريجيا امتدت الانتفاضة الى مركز الجزء العربي من القدس وفي مرحلة لاحقة وصلت حتى الى القدس الغربية.

ويؤكد نداف شراجي ان الانتفاضة في القدس خلال السنوات الثلاث الماضية وجهت صفعة الى كل من كان يعتقد ان القدس هي جزيرة منعزلة. لقد كان الخط الذي يفصل القدس عن الضفة الغربية واضحا. ولكنه، اصبح فجأة غير واضح الى ان امحى نهائيا.

ويضيف انه خلال الـ ٣٣ شهرا الماضية احرقت عشرات الحوانيت والمشاغل التابعة للسكان العرب في القدس التي حاول اصحابها كسر الاضراب. ومنيت بالفشل كل محاولات قوات الأمن لكسر الاضراب عن طريق اوامر الفتح. لقد اثبت الشارع وقيادة الاضراب، انهم على الاقل، في هذه المنطقة هم الحكام الحقيقيون.

ويضيف ايضا ان المناطق اليهودية المجاورة للحدود ـ جيلو، تل الحكومة، نفي يعقوب، ابو طور والحي اليهودي ـ التي، كانت تعتبر مناطق آمنة الى حين الانتفاضة. لم تعد كذلك.

ويقول ان اكثر من ٦٠٠ سيارة تخص السكان اليهود احرقت في القدس منذ ان نشبت الانتفاضة. هذا بالاضافة الى عدد غير معروف احرق قبل العام ١٩٨٧. ويضيف ان احراق المباني يزداد عاما بعد عام في المدينة بقسميها الشرقي والغربي. وان البوليس لم ينجح حتى الان في حل هذه المشكلة التي وصلت الى حد بيت الوزير السابق الدكتور يوسف بورغ وجارة رئيس الوزراء اسحق شمير.

ويضيف ايضا ان اكثر من الف شرطي يتواجدون الان بشكل دائم في القدس الشرقية في الايام العادية. اما في الايام غير العادية فيصل عددهم الى عدة الاف.

ويورد نداف شراجي بعض الارقام فيقول ان المعدل الشهري للهجومات التي تتعرض لها باصات القدس هو ١١٠ هجومات. وانه وقع، منذ بدء الانتفاضة ٣٦٠٠ هجوم على باصات القدس، اي ثلث الهجومات التي وقعت في كل البلاد (١١١ الف هجوم) وذلك حتى نهاية شهر آب. وانه احرق ٨٠ باصا منذ بدء الانتفاضة وجرح ٤٩٠ شخصا من بينهم ١٠٠ مسافر وعشرات السائقين.

ان حكام اسرائيل الذين ازعجهم اشتداد الانتفاضة في قلب «عاصمة اسرائيل الموحدة» قرروا، على ما يبدو بذل كل ما في استطاعتهم لحرف الانتفاضة عن مسيرتها الصحيحة وتشويه سمعتها واظهار ان العربي لا يمكن ابدا ان يكون الضحية وان اليهودي غير ملوم وان العربي هو المذنب دائما فهو الذي يهاجم اولا وهو الذي يجبر اليهودي على القتل لانه هو الذي يبدأ بهجمته! وانه يتوجب على العرب ان يشكروا اليهود لانهم كبحوا انفسهم ولم يقتلوا في باحة المسجد الاقصى سوى ٢١ شخصا وجرحوا المئات!

وهل صدفة ان التلفزيون الاسرائيلي لم يظهر في مساء يوم مذبحة الاقصى سوى الحجارة التي انهمرت على المصلين اليهود، دون ان يصاب احد منهم بأذى. ولم يعرض حتى صورة واحدة عن انهار الدم الفلسطيني التي جرت في الحرم القدسي الشريف وكان طول وقت العرض يتحدث عن «الفاجعة الرهيبة» التي كان من الممكن ان تلحق باليهود لولا انه امكن تفاديها بأعجوبة وعن «وقاحة» العرب في رشق الحجارة على المصلين اليهود!

وهكذا ان المسؤولية التامة عن اعمال القتل التي يتعرض لها المواطنون العرب في القدس وغيرها، في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل، وعن الاعمال الانتقامية المتبادلة، تقع في الاساس على عاتق الحكومة التي تحاول ان تظهر الانتفاضة وكأنها حرب عنصرية ضد اليهود وضد دولة اسرائيل. والتي تصر على تنكرها للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما تقع على عاتق كل اولئك الذين يحرضون على الاعمال الانتقامية من كلا الجانبين.

ومرة اخرى حذار حذار من الوقوع في هاوية الاقتتال العنصري لأنها لن تؤدي الا الى الجحيم.

● علي عاشور ●

لن تنجح محاولة بوش فرض نظام جديد على المنطقة

●هل هي مجرد مصادفة ان تعترض امريكا في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار يطالب المجلس بايفاد لجنة تحقيق الى الاراضي المحتلة، وان تعترض بعد ايام قليلة احدى عشرة دولة عربية على مشروع قرار في الجامعة العربية يدين الاعتراض الامريكي؟

ليس هذا مجرد توارد خواطر بين جيمس بيكر وعصمت عبد المجيد، بل انعكاسا للاصطفاف العسكري في منطقة الخليج، الذي كان هو ايضا بدوره انعكاسا لاصطفاف سياسي لم ينجح اصحابه «تماما» في التمويه عليه تحت شعارات التضامن العربي والعمل المشترك، بل كان يظهر في الموقف من خطة بيكر وفي النقاط العشر المصرية، وفي عدم الالتزام بقرارات القمة العربية في الجزائر وبغداد الخاصة بدعم الانتفاضة. لكن ازمة الخليج وضعت النقاط على الحروف، وقمة القاهرة التي دعا اليها حسني مبارك كانت، في الواقع، وان كان الكثيرون من الناحية العاطفية لا يريدون الاعتراف بذلك، بمثابة طلاق بين فريقين، وليس مجرد خلاف او انفصال مؤقت. ولا بد ان جيمس بيكر لاحظ ذلك او اوحى به، فدعا الى اقامة «نظام جديد» في منطقة الشرق الاوسط لا تستبعد منه تركيا واسرائيل وكذلك دول اخرى من خارج المنطقة، في مقدمتها، بالطبع، الولايات المتحدة الامريكية. ولا يجب النظر الى هذا النظام الجديد باعتباره مجرد بعث لمشروع الدفاع عن الشرق الاوسط في عام ١٩٥١ بل هو اكثر تطورا، حيث يراد له ان يربط مجموعة الدول المشاركة بعلاقات سياسية وعسكرية واقتصادية تحل مكان اية تشكيلات سابقة، وتضمن له البقاء على حساب التضامن العربي وضد العمل العربي المشترك.

وليست هناك مبالغة في القول ان خطوات تكريس الانقسام بين دول الجامعة العربية بدأت بالدعوة الى مؤتمر القاهرة ومن ثم بالطريقة التي ادير بها وبالنتيجة الفاشلة التي خرج بها، ثم بالقرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية بحضور دول الغطاء الامريكي وحدها ومنها نقل مقر الجامعة الى القاهرة.

واذا كان هذا الانقسام واضحا في الموقف من سبل حل ازمة الخليج، فليس مقدرا بعد هذه الازمة، سواء كان ذلك سلما ام حربا، «ان تخرج دول الغطاء» من تحته، وتعود للاستظلال تحت راية التضامن العربي الكفاحي. ذلك لأنها ستظل بحاجة الى الحماية الامريكية، حتى لو نجحت في تدمير قوة العراق، بسبب بحر الدماء الذي سيظل يفصلها عن الشعوب العربية والدول العربية المعارضة للتدخل الامريكي. وهو بحر لا يجف ولا يكف عن الهدير.

ومن هنا لا بد للدول العربية التي تعارض «النظام الامريكي الجديد» الذي يراد فرضه على منطقة الشرق الاوسط ان تنظر بواقعية الى المستقبل. ان ازمة الخليج ليست سحابة عابرة في السماء العربية، وما بعدها لن يكون كما قبلها. والذين يفكرون ان المياه ستعود الى مجاريها بعد حل الازمة يعيشون في احلام اليقظة، وسيكتشفون، حينما يستيقظون من هذه الاحلام، ان بلدانهم معرضة للخطر بالضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية.

ان وضعا شبيها بالاوضاع التي كانت عليها البلاد العربية في اوائل الخمسينات يمكن ان ينشأ، ولكن في ظروف اشد خطورة وبأدوات اكثر فعالية ولاهداف افضل تغليفا وان كانت بصورة عامة، نفس الاهداف.

ومن الخطأ الظن ان اصحاب هذه الاهداف قد اساءوا فهم الموقفين الاردني والفلسطيني من ازمة الخليج، وانهم يعاقبون الاردن ومنظمة التحرير بسبب ذلك.

ان اطراف التدخل في منطقة الخليج لم يسيئوا فهم احد، وهم يضغطون على الاردن لا لأنه لم يوضح موقفه، ولكن لأنه لم يجعل من نفسه ممرا ومقرا لقوات الغزو الاجنبي لمنطقة الخليج. وهم يعادون منظمة التحرير لانهم مع الموقف الامريكي الداعي الى استبعادها من الخارطة السياسية في المنطقة، كمقدمة لاستبعاد كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني من اية تسوية يعدونها للقضية الفلسطينية في اطار «النظام الجديد».

ومن المؤكد ان هذا ما لا يمكن ان ترضى عنه الشعوب العربية التي كدست خبرة ثورية في مواجهة مثل هذه الاوضاع منذ الخمسينات. ولعل الفرصة باتت مواتية اكثر من اي وقت مضى لاقامة تحالف كفاحي عريض يجمع كل القوى الرسمية والشعبية التي تعارض الخطط الامريكية لفرض «نظام جديد» في منطقة الشرق الاوسط، والمستعدة للنضال من اجل نظام عربي جديد يضع الثروة العربية في خدمة قضية التقدم العربي ويعتمد المصالح القومية العربية المشتركة اساسا للتعامل مع الدول الاجنبية وفي مقدمتها الدول الكبرى، ويهدف الى اقامة كتلة عربية سياسية واقتصادية تصنع وزنا محسوسا للعرب في الساحة الدولية يؤمن لهم الاحترام، ويسهل عليهم استرداد حقوقهم المهضومة سواء كان ذلك في فلسطين او في المواقع الاخرى من الوطن العربي.

● بشير البرغوثي ●

كوكتيل

«حليمة» وبغل الحنّانة

●رفضت حكومة اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي ورفضت قبول لجنته لتقصي الحقائق. القرار المدعوم من ولي نعمتها، بوش. وتشجيعا لاستمرار رفض اسرائيل وعنادها، قررت الادارة الامريكية منحها جائزة، هدية، منحة بـ ـ ٧٠٠ مليون دولار اسلحة، لا من فائض مخلفات الجيش الامريكي في اوروبا، بل من مخازنه في الولايات المتحدة. اسلحة حديثة، جديدة طبع. ففائض الاسلحة الامريكية المستهلكة لها زبائن في الامارات والسعودية ومصر.. وبالدولار، الذي يعبق برائحة النفط الحبيبة على قلوب الاحتكارات الامريكية.

وفيما استدارت امريكا، وتهيأت لاتخاذ القرار العاشر ضد العراق في مجلس الامن، لتزيح الانظار عن حكام اسرائيل وجريمة الاقصى، وما جرته من قرار مجلس الامن ضد اسرائيل، قامت دول عدم الانحياز بهجوم معاكس وقدمت مشروع قرار بشجب اسرائيل وبإلزامها بتنفيذ بنود ميثاق الامم المتحدة، الذي يجر خلفيات ليست ابدا في صالح اسرائيل، وجن جنون امريكا، وهددت باستخدام الفيتو، وبعودة حليمة.. التي لم تغب ابدا، لفشلها في اعادة تركيز الانظار على العراق، وخوفها من سوء انعكاسات التنديد على اسرائيل. فامريكا تخطط على ما يبدو لاجهاض قرار مجلس الامن الاول ضد اسرائيل، ولذلك طرحت مسودة مشروع آخر: اصدار مناشدة باسم رئاسة مجلس الامن، لاسرائيل باعادة النظر في موقفها من لجنة التحقيق، وهو امر غير ملزم ابدا، في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بتقديم تقرير اللجنة التي كلفها شمير بالتحقيق في احداث الاقصى، الى سكرتير الامم المتحدة، وكفى الله المؤمنين شر القتال!

شجاعة حكام اسرائيل برفض قرار مجلس الامن ورفض قبول وفد عنه، كانت، كما تدل مؤشرات كثيرة على ذلك، بهيبة الولايات المتحدة. الامر الذي يذكرنا لا بهذه الشجاعة بل بقول عنترة العبسي: ولو ارسلت رمحي مع جبان لكان بهيبتي.. يرفض قرارا!

الولايات المتحدة تقف درعا وحاجزا، للمرة المليون بعد المليون، امام حكام اسرائيل لتحميهم من لطمات الرأي العام العالمي. ولم يعد هذا الامر يخاف على احد، ولا هو عجيبة من عجائب الزمن. العجيبة هي ان العديد من الحكام العرب، ما يزال مثل بغل الحنانة المعصوب العينين، الذي يدور ويدور جارا السياسة الامريكية ضد شعبه.

خروق في ثوب التحالف العدواني

●موقف فرنسا تجاه ازمة الخليج، لا يتفق تماما وموقف الولايات المتحدة، وتظهر التناقضات بين الموقفين في تصريحات المسؤولين الفرنسيين، وعلى رأسهم الرئيس متيران. وتتمحور هذه التناقضات في الاساس، تجاه خيار الحرب حيث تميل فرنسا وبوضوح نحو خيار الحل السلمي، وموقف الاتحاد السوفييتي اكثر وضوحا في هذا الاتجاه، الامر الذي يشير الى تصدع في الجبهة المعادية للعراق.

وربما لم يلفت النظر بشكل كاف، تصريح وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، في بداية تحشد القوات الاجنبية في السعودية والامارات، وقوله انذاك ان السعودية لن تسمح «بغزو» على العراق من اراضيها.

وما تصريحه قبل ايام، فليس انه عاد الى الاذهان تصريح السابق، بل اوجد خرقا واسعا جدا في ثوب التحالف الامريكي العدواني، اوشك معه على انكشاف عورة هذا التحالف من جهة، وانكشاف التناقضات في العائلة المالكة السعودية تجاه ازمة الخليج. حيث يمثل الامير سلطان الجناح الاكثر ادراكا وانفتاحا، ولهذا اسباب لا مجال للتطرق اليها في هذه العجالة. فماذا صرح وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاحد الماضي وبثه التلفزيون السعودي في اليوم التالي. قال:

«المملكة العربية السعودية تؤيد اعطاء الحقوق لاصحابها، بما في ذلك التنازلات الاخوية سواء كان ذلك حقا ثابتا او مشبوها وليس في ذلك اساءة لاية دولة عربية ان تعطي لاختها العربية ارضا او مالا او مدخلا الى البحر، واذا كان للعراق حقوق في الكويت، فكلنا نلبي هذه المطالب، ولقد اعطينا نحن من اراضينا ومن مياهنا الاقليمية لاخواننا العرب برحابة صدر، ولكن يجب ان يأتي ذلك عن طريق الحسنى والاخلاق الكريمة والمحبة». «هيرالد تربيون ٢٣ ـ ١٠ ـ ٩٠».

مباشرة بعد هذا التصريح، انقلبت الامور رأسا على عقب، فهبطت اسعار النفط في لندن، ووقف بوش، يصرح بانه لن يعطي «للديكتاتور الغازي» شبرا واحدا من الكويت. «يتحدث وكأن الكويت ملك ابيه». واذا بالناطق الرسمي باسم البيت الابيض، فيتزووتر، يعلن، ان الادارة الامريكية تلقت تأكيدا من السعودية بأنها لم تغير موقفها من ازمة الخليج.

واذا بالريس، حسني مبارك، وبحجة زيارة القوات المصرية في السعودية، يهرع «فارع دارع جاي يا غلمان جاي»، ليستوضح مغزى تصريح الامير سلطان، الذي يناقض تمسك الريس بانسحاب العراق دون قيد او شرط ـ تماما مثل الموقف الامريكي. ثم يطلق المبارك التهديدات كالحمم: سنضرب، خلال ٢٤ ساعة من يحاول نصب صواريخه قرب مصر، والاشارة واضحة، ولكن ... ماذا عن القوات الامريكية وصواريخها وحاملات طائراتها التي «تحك» بجنب مصر في اثناء عبورها بقناة السويس.. ماذا يا ريس ؟!

ولقد ادرك الريس بذكائه الامريكي الخارق، ما ينتظره فيما لو انتهت ازمة الخليج حسب تصريحات الامير سلطان بن عبد العزيز، هذا بالاضافة الى كون الريس مطيعا ومؤدبا.. فقد اقال كما يشاع، قائد القوات المصرية في السعودية تلبية لطلب الولايات المتحدة. واما جريمة هذا الضابط فانه قال: بان الجيش المصري في السعودية هو للدفاع عن السعودية فقط. ولم يعجب هذا التصريح السيد الامريكي.

الرئيس حسني مبارك يطلق التهديدات، وطبعا ضد العراق، ليؤكد للامريكيين انه على العهد قلبا وقالبا، عسى ان يحنن قلب الكونغرس الامريكي فيسامحه بالدين الامريكي، وان يعطيه بضع دبابات من خردة الجيش الامريكي.. ولكن حكام اسرائيل، وبيضهم الثقل عند امريكا، يقفون بالمرصاد لكل قشكة تعطى للعرب، مع ان المساكين يدفعون عدا ونقدا.

وماذا نقول اذا كان السيد اسحق شمير يهدد العراق بكيل الصاع صاعين ويكاد يجن لان امريكا لم تشن بعد الحرب ضد العراق، ولم يقصر وزير الامن ارنس باطلاق التهديدات، فكيف، اذا اعطيت الريح لابو زوبعة، الوزير ليفي، الذي «يعارض».. بقاء صدام وآلة الحرب العراقية.. «يعارض..الى».. عبر الدهر تفلق والله!

لقد اصبح واضحا الان اكثر من اي وقت مضى، ان ما قيل منذ بداية ازمة الخليج وحلها في الاطار العربي، هو اصح الخيارات وربما هو الخيار الوحيد البديل ولنتصور مثلا، ان تجري مفاوضات عراقية سعودية كويتية، يشارك فيها من شاء من الدول العربية، تتمخض عن حل الازمة عربيا في الاتجاه الذي نوه به الامير سلطان بن عبد العزيز صراحة، وبشكل يعيد للكويت استقلالها ويحفظ في الوقت نفسه الحقوق العراقية..؟!

اي مبرر يبقى للقوات الامريكية وحليفاتها للبقاء في الجزيرة العربية؟

باي وجه يلقى حسني وحافظ شعبيهما؟

تهديد بوش وبيكر للعراق، المتزايد في الاونة الاخيرة، ناجم عن احساسهما بالهواء البارد الذي ينفذ من خلال خروق ثوب مؤامرتهما. فوكالات الانباء العربية تتحدث، بان الاتحاد السوفييتي وليبيا وم. ت. ف. وغيرها، نقلت جميعا موافقة العراق على الانسحاب من الكويت، اذا استرد جزيرتين كمنفذ له على الخليج، وحقل الرميلة المختلف عليه بين البلدين، والذي ضخت الكويت النفط منه طوال ثماني سنوات الحرب الايرانية العراقية.

ويبدو ان الجناح الذي يمثله الامير سلطان بن عبد العزيز، يعمل في هذا الاتجاه، رغم النفي السعودي، او هو على الاقل، يميل الى حل المشكلة في الاتجاه المذكور، وهذا بالذات ما يجنن امريكا، ومثلنا العربي يقول، كلما انجن عدوك افرحلو..

● محمود ابو شنب ●

البحث في الجذور ـ صور تقول التاريخ

حول كتاب «حكاية قرية ـ قرى فلسطينية مدمرة عام ١٩٤٨ في منطقة القدس». اصدار: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ـ ١٩٩٠

● بقلم: انطوان شلحت ●

بيانات الكتاب

اعداد: مركز يافا للتوثيق والخدمات الاعلامية.
تصوير: امتياز ذياب وزياد فاهوم.
ساهم في الاعداد والابحاث: مايكل الن، ميساء برغوثي، جورج خليفي، جرار داسن، امتياز ذياب، حسن هواري، زياد فاهوم، ليلى فرج.
استشارة جغرافية: خليل التوفكجي.

● ابادر فأقول، منذ السطر الاول، ان كتاب «حكاية قرية» (حول القرى الفلسطينية المدمرة عام ١٩٤٨ في منطقة القدس) هو مؤلف غير مسبوق من حيث توثيقه العلمي، بالكلمة والصورة، بالواقعة والذكرى، بالشهادة الحية والوثيقة التاريخية، لفصل هام من فصول التاريخ الحديث للشعب العربي الفلسطيني.

صحيح ان هذا المؤلف لا يحرث في ارض بكر، في مجال توثيق القرى والتجمعات السكنية العربية في فلسطين التي جرى حرثها ترتباً على تنفيذ المشروع الاستيطاني الصهيوني وصولا الى اقامة دولة اسرائيل، وفي ميدان «تأريخ» المجازر والفظائع التي ارتكبت لصق عملية «الحرث» السالفة (وتجدر الاشارة، هنا، الى ان الكاتب سلمان ناطور قد شق منهجاً فريداً في مؤلفه «ما نسيناه» يجمع ما بين التسجيلية الوثائقية والفنية الجمالية حيث ينقلها على السنة شهود عيان عايشوا تلك الحقبة) غير ان «حكاية قرية» ينضاف، رغم ذلك، كاضافة نوعية الى قلة نادرة من الكتب والمؤلفات المرجعية الاتية من صميم عملية البحث في الجذور.

وفي رسمه لحقبة هامة من التاريخ المعاصر للانسان الفلسطيني، هي حقبة العام ١٩٤٨ وما قبله وما بعده، فان «حكاية قرية» يشكل اسهاماً حياً متوالياً في التعريف بجذور هذا الانسان وذلك في مستويين يكمل احدهما الاخر:

● المستوى الاول ـ المستوى الفلسطيني، الذي يمارس فيه فعلاً تعبوياً في ايامنا هذه نفسها.

● المستوى الثاني ـ يتعلق بتعميق ما يمكن ان نسميه بـ «عملية تكون التوازن النسبي» في الرأي العام الاسرائيلي فيما يخص تاريخ وتراث الانسان الفلسطيني تخصيصاً، ماضياً وحاضراً، كشفاً واضاءة.

ومشروعية قولنا بهذا المستوى الاخير تنطلق، اولا وقبل شيء، من حقيقة وجود منهج اسرائيلي رسمي في كتابة تأريخ البلاد عموماً يقوم، بداية ونهاية، على تغييب كامل للماضي وكل احداثه ورموزه ووقائعه تحت ذرائع وشعارات ايديولوجية ولاعتبارات سياسية فاسقة وبتسويغات مفرطة في الختل والغيبية المجردة.

وحقيقة لا مراء فيها ان هذا المنهج، الذي احتفظ بسطوة شبه مطلقة حتى فترة بعيدة، افضى الى كتابة «تاريخ فلسطيني» ذي منطوق صهيوني مبتور عن اية جذور استخدمه كتبته لاهداف هذا البتر، ثم استخدموا تلك الاهداف لانتاج «خطاب تاريخي» موجه لتأجيج وهم القرادة والتفرد على انقاض الغائب الحاضر.

يقوم مصورو ومؤلفو «حكاية قرية» بعملية استقصاء مبدع من بطون كتب التاريخ ومن ذكريات «ابطال» ذلك التاريخ وبعملية استثمار ذكي للصورة الطبيعية كما هي، بسوادها وبياضها، في الكشف عن اصول الحضارة الفلسطينية والجغرافية الفلسطينية في منطقة القدس. ورغم كل الجهد المبذول ظلت الامور الناجزة «غيضاً من فيض»:

«كنا وما زلنا نطمح لتحقيق الاحلام كاملة، وتوثيق وتصوير جميع القرى، بأحجارها وآبارها وقبورها، وتسجيل ذكريات اهاليها، رماة الحجارة اليوم. انما هذه مهمة طويلة ولا يمكن استكمالها الا بفضل حماس وتعاون ومشاركة واسعة النطاق ومتعددة الكفاءات. وبفضل هذه العناصر توصلنا الى تصوير اربعين قرية من قرى منطقة القدس المدمرة او المهجرة عام ١٩٤٨. وهي عينة بسيطة لزهاء اربعمئة قرية فلسطينية شطبت من الخارطة في تلك السنة المروعة. وتحدث اللاجئون عن قصة الرحيل التي يذكرون عذابها» (من «تقديم» امتياز ذياب نيابة عن «مركز يافا للتوثيق والخدمات الاعلامية»).

التاريخ اذن يجتمع مع الجغرافية، مع الذكريات. ولا معضلة ولا مشكلة ولا تناقض. وبكلمات اخرى فانه عمل توثيقي يقول التاريخ ولا يتمظهر التاريخ بوصفه حقلاً من حقوله، وما من استقلال مطلق بين الاجناس الكتابية.

«حكاية قرية» ـ كما جاء في التمهيد ـ هو نتاج مشحون بالحنين الى الماضي بما هو مفقود في الحاضر وبما هو قائم فيه لكنه نتاج يعتمد الحقيقة التاريخية والذوق الفني (الصورة). واعتماد الحقيقة التاريخية يشي بمنطوق نظري ـ تعبوي دون قصدية التنظير او ادعاء الاسبقية.

ولقد اعتمد المؤلفون في ايراد المادة البحثية المرافقة للصور على اربعة مصادر مختلفة:

١ ـ مقابلة اهالي القرى (تم انجازها في العام ١٩٨٧).

٢ ـ الابحاث الميدانية المصورة والتي تمت اساساً في العام ١٩٨٦.

٣ ـ المعلومات الواردة حول القرى المشمولة في «الموسوعة الفلسطينية» ومؤلف «بلادنا فلسطين» (للاستاذ مصطفى مراد الدباغ).

٤ ـ بعض المراجع التاريخية المنشورة باللغة الانجليزية وفي مقدمتها كتاب وليد الخالدي «من الملاذ الى الغزو» وكتاب «الاسرائيليون الاوائل ـ ١٩٤٨» لتوم سيغف.

ويضم الكتاب اربعة جداول بيانية بالقرى المشمولة: الاول ـ المواقع، الثاني ـ اراضي العام ١٩٤٥، الثالث ـ السكان (قبل العام ١٩٤٨ وبعده)، الرابع ـ معالم.

والفترة الزمنية التي ينصب عليها جهد المؤلفين، سلسلة وتسجيلا وتصويراً، وهي الفترة الممتدة منذ العام ١٩٤٨ وحتى سنوات الثمانين.

وهذه الفترة يجري تناولها في اطار من سيرورة المجتمع الفلسطيني وصيرورته عشية النكبة الفلسطينية الكبرى في ١٩٤٨ وخلالها وفيما بعدها، بكل ما ينطوي عليه هذا التناول من خيارات ثقافية وفكرية ومنهجية.

واذا كان الجهد المبذول فيه وهو كبير لا يزعم الشمولية، كما يقر بذلك قول اصحابه، فانه لا يفتقد الى المنهج المتميز الذي يعول على ان يرهص به مثل هذا العمل الشمولي مستقبلاً.

ويمكننا القول ان المنهج المقصود، بهذا التميز، يحمل علامتين مؤكدتين تعتبران شرطين ضروريين لكتابة التاريخ بوضعها العلمي:

● العلامة الاولى ـ اعتماد الحقيقة التاريخية.

● العلامة الثانية ـ الكتابة لا في لبوس الرواة والمخبرين بل بدور المحلل والمفسر ومن مواقع كشف كل ما حمله الماضي من معان ودلالات.

لكن من الانصاف ان نثبت ان الحشد الكبير من الصور التي يضمها الكتاب تفوق في دلالاتها النص المكتوب، غنى وايحاء. ولعل روعة الصور لم تترك للمؤلفين مجالاً كبيراً لاضافة المزيد من التفاصيل المثيرة. زد على ان الصور حافلة بالمواقف واللقطات الاسلوبية الموفقة. وهي ـ بالتالي ـ ليست في حاجة الى تأشيرة دخول كي «تعود» الى اصلها وتعيدنا ايضاً الى الاتحاد به من جديد.

وتأسيساً على هذا يمكن التقييم بان مجال التأثير الذي يمارسه كتاب «حكاية قرية» لا ينحصر في الاطلالة على مجرد تجميع لوقائع وصور وذكريات، بل ان المادة المجموعة فيه معا تشكل موضوع معرفة يرى الى العلائق باحداث قبلها او احداث بعدها او احداث حولها وقد تحركت ضمن مسيارية تتطابق مع ما يطلع من الماضي وما سيأتي من المستقبل.

والشعار الذي يرفعه ابناء فلسطين القائل ان لهم/ لنا هنا ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ينمذجه الكتاب عبر نوع من الكتابة المتوهجة والصورة المشعة التي تحملنا الى العمق والمعنى بحيث نلمس، ونحن نقرأ ونعاين، النبض الحي لجذور لم تنقطع الا ليتعمق اتصالها ببعضها البعض.

في الفصل الخاص الذي يحمل عنوان «الخطة» يشرح وليد الخالدي مرامي الخطة (د) في المشروع الصهيوني المروع لتمزيق خارطة فلسطين فيقول: كان الاول من نيسان ١٩٤٨ يمثل ساعة بدء تنفيذ خطة د.. وكانت تلك خطة تاريخية لنزع الصبغة العربية عن ارض اسرائيل ولانكار الوجود العربي بمجرد ازالته وللقيام، من خلال بضع ضربات قاضية، بتسوية جميع المشاكل المتمثلة في كون العرب، في الدولة اليهودية التي اقترحت الامم المتحدة انشاءها، مساوين لليهود من حيث العدد وفي انهم يملكون الجزء الاكبر من الاراضي. وقد تم تنفيذ خطة (د) على الصعيدين العسكري والنفسي. اما على الصعيد العسكري فكانت الاستراتيجية الرئيسية تتمثل في شن هجوم مفاجىء واسع النطاق على السكان المدنيين وقصفهم على نحو متواصل بمدافع الهاون والصواريخ، واما على الصعيد النفسي فكانت تذاع بشكل متقطع اعلانات باللغة العربية من محطات الاذاعة سرية للهاغانا ومن مكبرات صوت محمولة على سيارات مصفحة في المناطق المستهدفة وكانت هذه الاعلانات تهدد بانزال عقوبات قاسية بالسكان وتحذرهم من انتشار الاوبئة وتحدد لهم طريق الهروب فراراً بانفسهم من المذبحة. وهذه الاستراتيجية المزدوجة كانت تكملها اعمال وحشية تظاهرية مدبرة بعناية ضد القرى الصغيرة وتستهدف تعزيز مصداقية جبروت اسرائيل واحداث نزوح جماعي من المناطق الريفية مماثل للنزوح الجماعي من المدن («حكاية قرية» ـ ص ١٦ ـ ١٧).

وفي معرض تطرقه الى الخطة ذاتها يقول ميخائيل بالومبو في كتابه «الكارثة الفلسطينية: نزوح السكان عن وطنهم في سنة ١٩٤٨» (احد المراجع التاريخية التي يعتمد عليها «حكاية قرية»): «من بين الاهداف الرئيسية لخطة «د» كان توسيع رقعة الدولة اليهودية وطرد عدد كبير من الفلسطينيين... وفي اطار هذه الخطة اعدت قيادة الهاغانا قائمة بالقرى العربية. واحتوت على اسم كل بلدة وقرية عربية في فلسطين، واسماء الاعيان الرئيسيين، وذلك اضافة الى الاتجاه السياسي للقادة البلدة.. وفي ١٩ كانون الاول ديسمبر ١٩٤٧ طالب بن غوريون بتطبيق سياسة عدائية في الصراع الناشىء في فلسطين: «عند كل هجوم يجب توجيه ضربة قاضية تسفر عن تدمير المنازل وطرد السكان..». وكانت الاولويات الرئيسية المنصوص عليها في خطة «د»: تدمير القرى العربية القريبة من المستوطنات اليهودية وطرد سكانها بالاضافة الى السيطرة على شرايين النقل الرئيسية والحيوية لليهود وتدمير القرى العربية القريبة منها. كما نصت خطة (د) على فرض الحصار على المدن العربية الواقعة خارج الدولة اليهودية المنصوص عليها في قرار الامم المتحدة (عكا ويافا)» (الكتاب ـ ص ١٨).

ويقر الخالدي ان «اعظم ميزة في صالح العرب هي انهم كانوا هناك في الموقع في مدنهم وقراهم» (الكتاب ـ ص ١٦).

وهذه «الميزة» هي التي تجعل ام علي من قرية ساريس المدمرة ذات معرفة بتضاريس المناطق، سبلها ومواقعها، اكثر دقة وغنى من خرائطنا. وتصير ما فوق التضاريس وما فوق المناطق والحضور والزمن كما يقول زياد فاهوم (الكتاب ـ ص ٢٠ ـ ٢١).

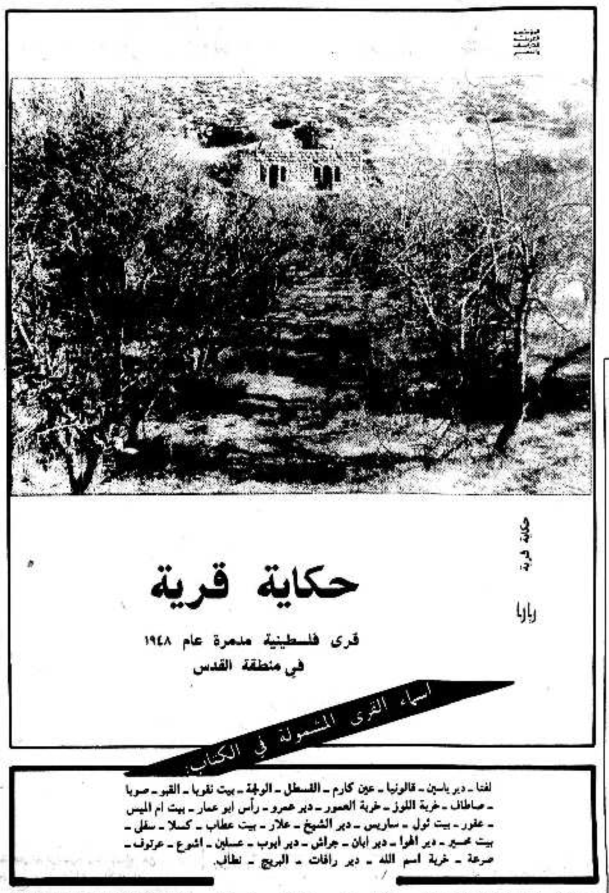
وام علي هذه مثال واحد لعشرات او لمئات وربما لالاف وعشرات الالاف الفلسطينيين الذين كانوا في الموقع في مدنهم وقراهم وقت ارتكاب الجريمة ومنهم ايضا سليمان سمور (دير ياسين سابقاً والبيرة حالياً) وفاطمة موسى (المالحة سابقاً ومخيم الامعري حالياً) والحاجة فاطمة (قالونيا سابقاً ومخيم الامعري حالياً) والحاجة صفية حسني حسن محمد (ساريس سابقاً ومخيم الامعري حالياً) وعزيزة محمد الصالحية (عين كارم سابقاً ومخيم الدهيشة حالياً) وحليمة محمد ابو علي (الولجة سابقاً ومخيم عايدة حالياً) وعايشة حسن صالح (دير الشيخ سابقاً ومخيم الدهيشة حالياً) وصفية حسن خليل (بيت عطاب سابقاً ومخيم عايدة حالياً) وام جمال قراقع (علار سابقاً ومخيم عايدة حالياً) وام فتحي ملش (راس ابو عمار سابقاً ومخيم عايدة حالياً) وخديجة محمد (كفرعانا سابقاً ومخيم الامعري حالياً).

مع جميع هؤلاء، ومع الصور، ومع المقبوسات التاريخية يقودك كتاب «حكاية قرية» الى رحلة لا تنتهي مع المأساة الفلسطينية وقصص النزوح والتشرد.

وفي خاتمة هذه الرحلة التي لا تنتهي يقف القارىء، والمشاهد برهة ليطرح على نفسه السؤال التالي: هل من الصحيح ان الشذرات تكفي لاعطاء رأي عن الكل؟

لا يمكن اختزال الجواب لانه يطال تاريخاً طويلاً حافلاً ومتوعاً. لكن ينبغي الاشارة هنا الى ان خلاصة هذا الكتاب/ المرجع هي توكيد لا على احداث مجردة وصور فوتوغرافية ليست لها دلالة سوى دلالة انعكاس الحدث الاني التي لا تتجاوز سطح الزمن اليومي بل على واقع تاريخي يرتبط بشبكة من العلاقات تذهب ابعادها الى الجهات كافة، سواء في الافق ام في العمق، وله قدر كبير من الدلالات المستقبلية التي اضمرها حينذاك.

ونظرة نافذة الى ما وراء هذا الكتاب الاليوم وما امامه وما في اعماقه تقودنا الى استخراج كل ما يضمره من معاني تاريخية حضارة شعبنا العربي في فلسطين. تلك الحضارة تظل، رغم كل ما طاولها من محاولات طمس وازالة، الجذر الاعمق والاكثر رسوخاً في الزمن والوطن الى درجة يستحيل معها اطلاق قول قاطع: من هذه النقطة ابتدأت حضارة الفلسطيني!



اسماء القرى المشمولة في الكتاب:

لفتا ـ دير ياسين ـ قالونيا ـ عين كارم ـ القسطل ـ الولجة ـ بيت نقوبا ـ القبو ـ صوبا ـ صاطاف ـ خربة اللوز ـ خربة العمور ـ دير عمرو ـ رأس ابو عمار ـ بيت ام الميس ـ عقور ـ بيت ثول ـ ساريس ـ دير الشيخ ـ علار ـ بيت عطاب ـ كسلا ـ سفلى ـ بيت محسير ـ دير الهوا ـ دير ابان ـ جراش ـ دير ايوب ـ عسلين ـ اشوع ـ عرتوف ـ صرعة ـ خربة اسم الله ـ دير رافات ـ البريج ـ نطاف.

● قصة قصيرة ●

أحمد وريتا

● بقلم: شكيب قبلان ●

● أحسّ بارتياح كبير بعدما فك الجندي الرباط عن عينيه، وحرر يديه من القيود الحديدية. نظر حوله غاصاً عينيه من شدة الحر ووهج الشمس الحارقة، ومسح العرق المتصبب من جبينه بكُمِّه.

اربعون زوجاً من العيون تنظر بذهول الى الجنود، وتلك الاسلاك الشائكة العالية، وهذه الخيام وما بداخلها. وكان المشوار طويلاً، ومرهقاً، رغم أنه يدرك ذلك. وهو يعرف جيداً، البعد الجغرافي بين الظاهرية والنقب. وفي الحقيقة لم يفاجأ لا من الجنود أو ابراج الحراسة والاسلاك المرتفعة المشبكة، أو من الخيام الصفراء الكالحة بلون رمال هذه الصحراء. فهذا المعتقل بات شهيراً، ويكفي أن يروي لك أحدهم عنه، حتى تكون الصورة كاملة متكاملة، بلا زيادة ولا نقصان. فكل شيء واضح تماماً. وباتت الصورة أكثر وضوحاً وواقعية الان، فها هو في أنصار، وما هي الا لحظات ويكون داخل واحدة من السبعمائة خيمة في هذا «المعسكر».

لكن الامر الذي يحيره، هو ذلك الجندي الاشيب «دافيد» ينظران، أحدهما في عيني الاخر بصمت، لم يتبادلا الحديث. حيث ان «دافيد» يتحاشى الاقتراب اليه.

وماذا يمكن أن يتحدثا في ظروف كهذه؟! انه سجين وذاك حارسه، أو سجانه، لا يهم. فالفارق كبير على أية حال. لكنه يدرك جيداً تلك الدهشة والحيرة في عينيه. أكيد أنه لم يتوقع أن يراه هنا، في هذا المعتقل. ومن اين له أن يعرف بأنه سيلتقيه في هذا المكان بالذات؟! ولنفسه، حسب هذه اللحظة. لان الجميع يعتقلون، ويتخرجون من «انصار».

فقط لو يستطيع أن يسأله عن المزرعة والبيت، عن زوجته «سارة». ومن يعمل الان مكانه في المزرعة؟ أحس بأن أمراً ما يدفعه ليتقدم منه ويسأله عن «ريتا». ترى كيف حالها الان؟

لكنه احجم، فهذا امر مستحيل الان، وسيوقع نفسه في مشاكل هو بغنى عنها. أراد ان ينزع تلك الافكار من عقله لكنه ما تمكن. انها خمس سنوات كاملة قضاها في العمل لدى عائلة «دافيد». كيف تمر الايام والسنين هكذا كالحلم تماماً؟ ولم يكن ذلك منذ زمن بعيد. وأحس فجأة بتيار حار يسري في جسمه، احساس لذيذ، لولا هذا الواقع الرهيب. انها «ريتا». هذا الاسم الذي يلاحقه أينما ذهب والذي ينقصه دائماً ويسبب له هذا الشعور المشوب بالقلق والخوف والحرمان.

يومها نادته ليساعدها في ترتيب بعض الاثاث في البيت. فتح باب غرفته، وكانت تقف بكل كيانها أمامه. صبية ممشوقة القوام، وشعرها الاشقر يتدلى على كتفيها العاريتين، تلبس «الشورت». وقميصها المرفوع يكشف عن جزء كبير من البطن حتى الصدر.

لكنه ما تمكن من اطالة النظر اليها. لحظات خاطفة فقط. وقف مبهوراً، حتى انه نسي أن يرد على تحيتها عندما قالت: «شالوم أحمد».

ـ «أحمد». تعال ساعدني في البيت ـ ولم تنتظر منه جواباً. كانت واثقة من نفسها ـ فتابعت: العمل في المزرعة.. هه.. غداً. أما اليوم فسنشتغل مع بعض في المنزل. وابتسمت، وكان في عينيها الشفافتين رجاء. لم يقل شيئاً، بل سار معها، وعبرا الحديقة جنباً الى جنب. وهي تدندن، وتصفر بمرح وتقفز عابرة فوق الورود. خفيفة، رشيقة وجميلة.

ـ يجب اخراج الفراش للتهوئة.. وللشمس، وأريد أن أغير ترتيب الصالون. فهذه الكنبة نضعها هناك. و«البوفيه» ننقلها لتلك الزاوية.. ما رأيك؟

ـ هناك أجمل، صحيح؟

ـ نعم اعتقد ذلك.. هيا نبدأ.

اشتغل يومها كالمجنون. حمل الفراش خارجاً، ورتبه في الحديقة على السور مهتماً بأن يتعرض لاشعة الشمس والا يتوسخ.

ـ «أحمد». على مهلك. النهار طويل، والبابا والماما مسافران. لا يأتون الليلة. معنا الكثير من الوقت.

وضحكت «ريتا» ولمعت عيناها الزرقاوان بمرح أنثوي. وشاركها ضحكها. ونظر اليها بتهم. فهي أمامه بكل كيانها الانثوي. ويسري في بدنه ذلك التيار الدافىء وينتشر متصاعداً الى رأسه. فيكاد يسمع خفقات قلبه. احس برغبة جامحة مجنونة بضمها واعتصارها. لكنه أحجم في اللحظة الاخيرة، واستدار ليرفع الكنبة الكبيرة.

ـ لحظة «أحمد».. نرفعها سوية.. لكن على مهلك.

وانحنت قبالته لترفع من الطرف الاخر، فانحسر ثوبها ليكشف عن نهدين بضين متكورين داخل قميصها الازرق. والتقت نظراتها، فأشاح بوجهه جانباً وقد تصاعد الدم الى أذنيه فاحتقن وجهه وازداد ذلك القلب متسارعاً.. بوم.. بوم.. بوم. وكأنها أدركت ما به فسارعت ورفعت من طرفها، وابتسمت بمكر.

ـ لنضعها الان هنا.. بعدها نفكر كيف سيكون الترتيب.

ـ اجل «ريتا».. هيا. لكن بعد ذلك أنا وحدي ارفع باقي الاثاث.. فهذه الاشياء ليست ثقيلة، وأنت ارتاحي.

ـ حسناً.. كما تريد، أنا سأحضر القهوة. أم تريد «بيرة»؟ ـ وتابعت غير منتظرة منه اجابة: أعتقد أن البيرة المثلجة أحسن في هذا الحر الشديد. ودخلت المطبخ.

جلسا على الارض متباعدين قليلاً. وشربا «البيرة» بتلذذ. وقد مدت «ريتا» ساقيها المثلثين بارتياح واتكأت على حافة الكرسي نافضة شعرها المتدلي على كتفيها العاريتين بين حين وآخر، تعب من زجاجة البيرة وتنظر الى «أحمد» وابتسامة مشرقة ترتسم على وجهها الجميل وقد احتضن بالدم فتورد.

ـ أنت شاب لطيف «احمد».. تشتغل بجد. ألا تتعب؟! الشغل في المزرعة صعب.

ـ لا.. أنا أحب العمل فهو جيد.

ـ ألا تسافر الى قريتك «أحمد»؟! ألديك صديقة هناك؟

ـ أسافر مرّة في الشهر.. لكن لا توجد لدي صديقة حتى الان.

لم ينتبها للوقت كيف يمضي. كان كل شيء قد وضع في مكانه الصحيح، وكما أرادت «ريتا». والمسألة هنا هي مسألة ذوق. وكانت تستشير «أحمد» في هذه الامور.

عاد الى غرفته في المزرعة وبه احساس جميل. وقد نسي كل متاعبه، وبه رغبة شديدة لقضاء وقت أطول معها.. وقد باتت جزءاً هاماً من تفكيره، يحسها بكل كيانه. وذلك الدفء الذي يحتاجه من الداخل، متشعباً في جسمه.

استلقى على السرير، وسرح بنظره الى سقف الغرفة وما يزال بعقله هناك عند «ريتا». ترى ماذا تفعل الان؟ أكيد أنها ستخرج لتلاقي صديقها؟ أو أنه سيأتي اليها. فهي لوحدها في المنزل وطول الليل؟!. وقطع عليه فجأة حبل تخيلاته، طرق على الباب، فقفز من السرير واقفاً. فتح الباب، ويا للمفاجأة! كانت هي بعينها.. بكتفيها العاريتين والقميص الازرق الذي يكشف عن اسفل البطن، وذلك «الشورت» الابيض. كانت تقف أمامه واضعة يدها على حافة الباب، وابتسامة مشرقة تعلو محياها.

ـ «أحمد». تعال لنتعشى مع بعض في البيت.

انها تدعوه للعشاء! ايعقل ذلك؟ لم يصدق للوهلة الاولى لكنها قالت جازمة:

ـ هيا.. هيا لا تضيع الوقت. وأمسكت بيده واستدارت. كان بها شيء غريب لم يره من قبل. ولم يدرك أنها باتت قريبة اليه أكثر الا لحظة لامست كفها كفه، وسحبته خارج الغرفة. وسار مطاوعاً. ثم افلتت منه وركضت قافزة بين ورود الحديقة، رافعة ساقيها اللامعتين بلون «البرونز». ولحقها بجسمه وعقله وكل كيانه. وذلك الشيء في صدره: بوم.. بوم.. بوم..

ـ ما رأيك «أحمد».. أدخل الحمام أنت أولاً.. هيا اذهب واستحم.

ـ أنا، أغتسل هنا؟! لا، هذا لا يجوز «ريتا»!

ـ هيا.. لا تكن عنيداً، العشاء سيبرد. وسحبته من يده الى الحمام.

وجد نفسه في الداخل، بدأ ينزع ثيابه ينتابه شعور من الرهبة والخوف. فلربما دخل الان والداها؟ ماذا تكون النتيجة؟ كيف سيواجه «دافيد وسارة»؟! وفجأة فتحت «ريتا» باب الحمام، وكانت عارية تماماً. وقفت امامه هكذا ـ في عينيها بريق غريب.. وأحس يوخز نظراتها تدور في كل انحاء جسمه. فاندفع القلب متسارعاً دافقاً لكل طاقته.. والتهب الرأس بنشوة لذيذة، ودون ان تنبس ببنت شفة، كانت قد خطت نحوه والتصقت به. وأحس بجسدها الملتهب المتداخل معه.

ـ «أحمد».. انت رائع.

***

كان «دافيد» ما يزال واقفاً بلباسه العسكري، والبندقية بين يديه والاصبع على الزناد.

لا.. لن يسأله عن «ريتا» فهذا ليس المكان المناسب. وفي النهاية فهو سجين الان في «أنصار». و«دافيد» هو السجان، او الحارس. لا يهم. فالفارق كبير، والوضع يختلف. و«دافيد» يعرف جيداً بأن «أحمد» يكافح من اجل بلده وحريته. انه يقف أمامه بقامته المنتصبة وعيناه تتقدان حيوية. هذا الشاب الاسمر، الاسود الشعر.. كان بالامس القريب يسكن في بيته. مع عائلته.. و«سارة» كانت تعامله بلطف. و«ريتا» قد تعلقت به. في البداية لم يفهم «دافيد» مدى العلاقة بين «احمد» و«ريتا». الان هو يعرف كل شيء، ولا يستطيع ان يفعل أي شيء!!

من الافضل له الابتعاد عن «أحمد». ألا يكفيه «ريتا» وأسئلتها؟! وكان دائماً يقول لها: انها الانتفاضة يا «ريتا». لكن «أحمد» سيعود الينا.. انه شاب جيد ونحن بحاجة اليه في المزرعة.

نظر «أحمد» فيما حوله متفحصاً من جديد هذا المكان، ليدرك أنه في السجن. وتلك العيون خلف الاسلاك تنظر وتنتظر.

وعندما دفعه الجندي لداخل الخيمة القى نظرة أخيرة على «دافيد». فكان الاخير يتطلع نحوه وفي عينيه عتاب وكأنه يقول: لماذا يا «أحمد»؟! عد الينا «فريتا» تنتظر!!

ـ سلامي الى «ريتا». لم ينتبه كيف خرجت الكلمات من فمه الا عندما سأله الجندي: ماذا قلت؟!

ـ لا شيء.. لا شيء.

(بيت جن)

● زهيرة صباغ ●

ثماني معزوفات ليلية

ـ ١ ـ

وتقول الامواج للشطآن
في البحار الصغيرة
والكبيرة
منذ الازل
والى الابد
احبك
احبك
اشتاق اليك

ـ ٢ ـ

أتبعثر شوقاً
انتاثر
كالفراشات البلهاء
تتقاذفها الرياح الاربع
حتى الموت
كنت على موعد
مع ذراعيك
ودفء يديك
والان
اقف وحيدة
يقتلني الحزن
والصمت

ـ ٣ ـ

عندما يهدأ الشوق
وينام الاحتراق
لا تقل
فتر الحب
او.. نضب الحنان
استراحة البركان

ـ ٤ ـ

اسيجك بالفل
بالورد اسيج البحر الذي
يعشق النوارس
والمحارات
والشطآن
وخلف سياج الورد
ازرع الصبار
كي لا يعكر عالمنا
اله
ولا انسان

ـ ٥ ـ

لا تأخذني
بعيداً عن مرفأي
وعن شواطئي
اخاف ان اموت
غرقاً... في حبك
حبيبي
اناديك
تعال الي
الى مرفأي
وشواطئي
لنموت معاً
عشقاً

٦

تعال الي
لا تبطىء
انتظرك الف عام
حبيبي

٧

كئيبة تلك الاصوات
اصوات الريح التي تصفر
تخترق الليالي الموحشة
توقظ انين الشبابيك الضيقة
حزين هو
هدير البحر
ينفث وحشته
امواجاً غاضبة
تحركها الريح السوداء
في عتمة الليل
ويجلدني صمتك
يقتلني حنيني اليك

٨

وانا معك
لا اريد ان افكر
بان الحياة
تنتهي
عند شرفة الموت
وان الخريف
ينتظر.. بصبر
رحيل الصيف
وانا معك
لا اريد ان اتذكر
بان اجمل الازهار
تذبل بعد قليل
وان النهار
يعقبه ليل طويل
حبيبي
وانا معك
احيا اللحظة الابدية
اتذوق طعم الخلود
احس ان الاله
الذي فينا
منذ الازل
موجود
موجود

(الناصرة)

● علي هيبي ●

الى اي شاعر مصري

النيلُ عندكَ
والنيل عندي
فلستَ ـ على البعد ـ وحدك
ولستُ ـ في الحب ـ وحدي
فالنيلُ عندكَ
والنيل عندي
تستفظُ الافواهُ
ولا تشربُ
وأرضي عطشى
يموت الاله بأرض الظمأ
يموت الصهيلُ بأرض الرحيل
يموت النخيلُ
ويأتي الدخيلُ
يشربُ مستنقعاً
ويأكل حشفاً
ويعضي ويبقى هنا
أو هناك
هو وانت، هو وأنا
وانت انا
نسافرُ في فلك المستحيل
فأي الفواق تريدُ
أقافية ترتوي بحروف الدماء
أم ترتوي بدموع العويل
فالنيل عندك شلال دمع
والنيلُ عندي طوفانُ دم
وما من سبيل
الا سبيل الحياة/ سبيلُ الفداء
فيا ايتها الماءُ: تحوّل دما
ويا أيتها الشعرُ: أنطق [illegible]
وكن [illegible]
هو الطوفانُ
يحوم يحوم على قطبه
منذ البداية
فهل من نهاية
وكيف تموت في قفار الجماد
«ونحن سكان هذي البلاد»
والنورُ يا صاحبي لا يختبىء
والنيلُ يبحث من خفقيه التوأمين
امتداداً خصوبة
شرقاً وغرباً
شمالاً وجنوباً
والنورُ يا صاحبي اذ يختبىء
يُعشش فينا كالنجمتين
يعودُ الينا ملء اليدين
ويهدي سلاماً لعينيك
ويهدي سلاماً لعيني.

(كابول)

«الشعر الحديث والانتفاضات الشعبية» ـ محور الدورة الرابعة لملتقى ابي القاسم الشابي

● احتضنت مدينة توزر في جنوب تونس، مؤخراً، الدورة الرابعة لملتقى الشاعر ابو القاسم الشابي وشارك فيه كتاب وشعراء من تونس والمغرب وسوريا واليمن وليبيا.

وتركزت هذه التظاهرة الشعرية التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية مرة كل ثلاث سنوات ابتداء من العام ١٩٨١ على «الشعر الحديث والانتفاضات الشعبية».

وقال المنظمون ان هذا الموضوع اختير تأكيداً لـ «الدور الحافز والفعال الذي لعبته اشعار الشابي في دفع حركة النضال الشعبي في تونس وفي انحاء الوطن العربي».

وكان الملتقى شعرياً ودراسياً حيث قدم كتاب تونسيون محاضرات منها «بين الشابي وجبران» و«من مظاهر الثورة في تجربة الشابي الابداعية» و«فقدان الجاذبية في شعر المقاومة والانتفاضات الشعبية».

ومن بين المحاضرين شوقي البغدادي (سوريا) وخليفة التليسي (ليبيا) وعلي الصقلي (المغرب).

ولد ابو القاسم الشابي الذي اجتازت شهرته حدود بلاده في ١٩٠٩ في توزر، التي استضافت الملتقى، وتوفي وهو في ريعان شبابه اثر مرض طرحه الفراش طيلة ثلاث سنوات.

اول مهرجان عالمي من اجل انقاذ الارث الثقافي

● يتهدد الكنوز الثقافية العالمية خطر الزوال بسبب تعرضها للكوارث الطبيعية ولقضم الحشرات وللنيران او النهب. ولتوعية وسائل الاعلام والرأي العام سيجمع مهرجان عالمي في روما ممثلين عن الصحافة والتلفزيون والسينما والكتاب والدعاية حول موضوع انقاذ الممتلكات الثقافية.

يشارك في تنظيم هذا المهرجان تحت عنوان «وسائل الاعلام انقذي الفن» المركز الدولي لحفظ وترميم الممتلكات الثقافية التابع لمنظمة «اليونسكو» (مقره في روما) ورئاسة مجلس الوزراء الايطالي من ١٧ الى ٢٢ حزيران ١٩٩١ كما ذكر منظموه الى الصحافيين.

وقال غايل غيشن، مساعد مدير المركز، ان الامر يتعلق بـ «ذاكرة الانسانية». فعندما يتلوث نهر او بحيرة يمكن انقاذها اما «عندما يدمر عمل فني او مخطوطة فانها خسارة لا تعوض».

وذكر غيشن ببعض الكوارث مثل زلزال فريول في شمال ايطاليا الذي دمر في العام ١٩٧٦ احدى وستين كنيسة والحق اضراراً بـ ٢٤٧ اخرى.

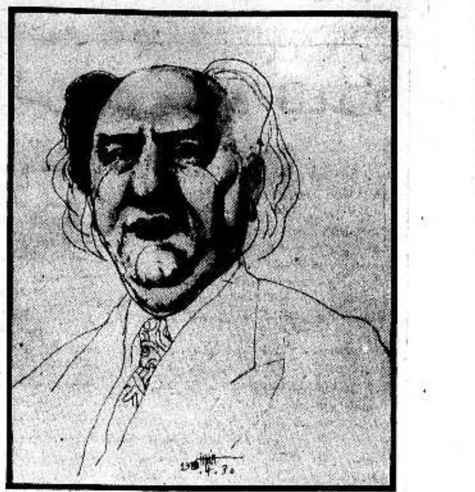
سيجمع هذا المهرجان خلال اسبوع في قصر سان ميشيل كل ما انجزته وسائل الاعلام حول هذا الموضوع. وستوزع خلاله لجان من الخبراء جوائز بقيمة اجمالية تبلغ ٦٠ مليون لير ايطالي (٥٠ الف دولار). وستقام هذه التظاهرة كل عام في مدينة مختلفة.

وينظم المهرجان ايضاً معارض ومناقشات وطاولات مستديرة بين الخبراء. كما سيعرض افلاماً.

حسين مردان ١٩٢٧ ـ ١٩٧٢

ذلك المتمرد الرومانسي

● بقلم: غائب طعمة فرمان ●



● يشكل الشاعر حسين مردان ظاهرة فريدة في الادب العراقي فلفيه اجتمعت تقائض شتى لم تزده الا تألقاً والقة في عيون محبيه فهو الشاعر الذي غزا سماء العاصمة بقدمين حافيتين وأطلق العاصفة، وهو الفنان الذي قدم الى المأساة بروح الفكاهة، وهو الثائر الذي أراد أن يقلب مجتمعاً بأكمله عبر ثورته هو في «قصائده العارية»، وهو العاشق الذي لم يعثر على محبوبته في الارض، وهو الجوال الذي قاس مدناً وأوطاناً بخطواته الواسعة لا ليكتشف العالم بل ليكتشف ذاته ووطنه.

انه العراقي بحالتيه: بصخبه وهدوئه، بسخريته الحكيمة وجديته الساخرة، بذاته المفرطة وتضحيته، بولائه للناس وانتمائه لنفسه، ولكنه العراقي المتفرد الذي لن يتكرر أبداً، وجامع النقائض الشهير الذي قادته فطرته الى الوعي ووعيه الى الفطرة، فظل لصيقاً بحقيقته وشعبه، معمقاً اكتشافه الاول، مطلقاً نجمه الغاضب في سماء الاخرين، فكان له ما اراد: المحبة العميقة في قلوب الناس، والتقدير العميق في صفوف حركتنا الوطنية، والمنزلة الرفيعة الخالدة في ثقافتنا التقدمية.

انه حسين مردان صانع الاساليب وابن الحياة. وهذه الدراسة للقاص العراقي الراحل غائب طعمة فرمان هي لوحة رائعة عن حياة وفن حسين مردان.

● تعرفت على حسين مردان في عام ١٩٥٢ على ما اتذكر، ومن قبل كنت قد سمعت اشياء عن «قصائده العارية» وعن محاكمته وسجنه، وقرأت مقالاته اللاذعة في «محاكمة الجواهري»، فتصورته عملاقاً قوي العضلات، وقح النظرات جهير الصوت، سليط اللسان، مع الكثير من الاعتداد الجارح بالنفس، والسخرية الفظة من الاخرين. ولكن هذه الصورة اهتزت في نفسي لدى أول لقاء لي معه في مقهى الزهاوي أو مقهى البلدية ـ لست أدري ! ـ ولم تترك احاديثه المشتتة، وصوته المتورم وجسمه «المدعبل» غير ابتسامة تعاطف واشفاق ممزوج بالالم من تلك المهمة الجسيمة، «الدون كيشوتية» في بعض جوانبها، التي تبرع في أن يضعها على كاهله. أتذكر أن تلك الجلسة اشاعت مرحاً حلواً في نفسي، وانطلاقاً وأملاً في التحدي أوحاه لي هذا «الفازي» لبغداد، القادم من بعقوبة. وما أكثر ما كانت بغداد في ذلك الوقت، وما قبله، ولحد الان تحفل بأولئك «الغزاة» القادمين من الالوية والاقضية والنواحي ولديهم الطاقات المكبوتة، يتلمسون صعود المجد على سلم التحدي والاعصاف بالتقاليد البالية، والتمرد على قيود طال عليها الزمن. وبغداد، الحنون، الخفية، الخجول، المحتضنة للصادقين في مبادئهم، تملك القدرة على الاصغاء والتجاوب والتصفيق، حتى صار التزوح تقليداً متوازناً انقلب مع الزمن الى ظاهرة، وتحولت هذه الظاهرة أو خرجت على مبادىء روادها وأصولهم وتقاليدهم، وتجاوزت، في بعض الاوقات، ما تمسك به الرعيل الاول حتى أن الاواخر «خوضوا» بما لم يبح الاوائل لانفسهم التخويض به!

ولكن تلك الفترة، أواخر الاربعينات وأوائل الخمسينات كانت فترة مد وطني وثوري ودمقراطي، و«غزاة» بغداد لم يفعلوا شيئاً إدّاً، وكان تمردهم في حدود المعقول ان لم أقل المقبول.

أولئك كانت نفوسهم متبرمة بالوسط الراكد الضيق الذي شبوا فيه، فكانوا يتطلعون الى الخروج منه، ويمزجون نبضهم بنبض الوطن ككل، ويرتقون منابر يسمعها العراق كله أو الجزء الاكبر منه. وفيما يخص حسين مردان، فقد جاء من بلدة صغيرة لا تبعد عن بغداد غير كيلو مترات قليلة. فكان يشعر بانتمائه الى بغداد اكثر من غيره، ثم أنه كان يحمل رسالة فكرية وأدبية واجتماعية. وكان التحدي الذي اتخذه عنواناً لهجماته الاولى على البالي الرث من التقاليد الادبية والاجتماعية والفكرية يجد تجاوباً مع الجو العام الذي كان سائداً في تلك الفترة، جو المعارك والهجوم، جو التمرد والتصدي، جو التململ الاجتماعي والفوران الذي كان يعتمل داخل النفوس والعقول والافئدة، ويدعو الى نبذ القوالب القديمة، والاتيان بالجديد الباهر. وكانت هذه المعارك الادبية والفكرية تظهر في الصحف القصيرة الاعمار لمعارضتها وما تحمله من نقد يضيق به بدينة الجرم الاجتماعي، وفي المقاهي الشعبية ـ النوادي المجانية تقريباً ـ الدخولية عشرة فلوس لقاء قدح من الشاي! ـ والتي كتب عنها حسين مردان، بعد اكثر من عشرين سنة بتلك اللغة الحية النابضة الشاعرية المعهودة منه، وفي الحانات الرخيصة ـ أم الدرهم او المائة فلس ـ وفي الاجتماعات التي تجري على استحياء في ديواخانات بعض البيوت، وبين اصدقاء متخاصمين أبداً على قضية متفقين عليها مبدئياً، ومختلفين عليها فيما يضيفون عليها من عندياتهم لمجرد الاغاظة واثبات الموجودية... لست أدري، لماذا تلوح في ذهني الان، تلك الايدي المرتعشة العصبية الهواشة التي تساعد كثيراً الالسنة التي لم تتعلم بعد على الجدل المنطقي الهادىء الطويل النفس، ايدي بدر شاكر السياب، وحسين مردان، وكاظم جواد، ورشيد ياسين، وآخرين كثيرين كانوا يتخاصمون في العصر أو الليل ليتصالحوا في صباح اليوم التالي، وكأن الموائد أو أقداح الشاي لم تهتز أو تسكب أو تقلب في الليلة الماضية، ويصل الامر الى حد الاخذ بالخناق.

في هذا الجو نشأ حسين مردان، وعلى هذا الطقس تربى، وكان يملك طاقة لا تنضب في النقاش، وهز الرأس واللعب بالاصابع، وتحريك أوتار الصوت.

اعتقد أن كل انسان يقيم لنفسه، وربما منذ وقت مبكر، منبراً خاصاً أو «اودينتوري» خاصاً به يدأب طوال حياته على أن يفصح عن نفسه من خلال هذه الواسطة. وقد يكون هذا المنبر لغة حوار وحديث، فهناك أناس يكتشفون أنفسهم، أو يتفتحون، كأحسن ما يكونون، حين ينبرون بالكلام والحديث والمجادلة، وهناك أناس يتخذون من الكتابة منبراً أو قاعة لجمهورهم المتخيل، وهناك آخرون يتجلون أحسن التجلي، حين يتحدثون الى انفسهم في مناجاة سرية معها، ويسترسلون في احلام اليقظة، وهناك من يحسون بالمتعة وتفريغ الشحنة الداخلية القاتلة حين يصرخون او يشتمون او يهجون، وهناك من يتغزلون بأنفسهم، وهناك من يتخذون وسائل أخرى للتعبير عن الذات. وهناك من يجمعون الكثير من هذه الوسائل ويبرعون فيها، فيكونون متعددي المنابر أو الاصوات. ومن هؤلاء حسين مردان، كان يتكلم بقوة تعبيرية رائعة، وبنبرة صوت حنون متيبسة من لفح الحرارة الداخلية، وبعاطفة حبيسة لا يظهر منها الا الجزء اليسير. وكانت فترات الصمت المعتادة بين نوبة كلام واخرى تملك هي الاخرى طاقة تعبيرية قوية. وكان يملك القدرة على أن يؤاخيك ويقترب منك باستخدام تعابير شعبية: «والله هذا شنو؟ اثاري طلع خرنكعي!» فتضحك من هذه اللفظة المبتكرة المثيرة للضحك. كان يجيد ما يسمى الان بـ «الحكي»، يجيده بشكل ممتاز، بدبدبات صوته، وقلاقل خياله، واجزاء الكلمات المتقطعة، واشارات اليد، وهز الجمع بأبهة وحلاوة وأنس، وتمسيد الطاولة بالكف المتلئة الاصابع، هذا اذا كان المخاطبون قليلين، اثنين او ثلاثة او اربعة، اما اذا كثروا، او كانت بينهم واحدة من الجنس اللطيف خنس، وامتلأ وجهه المتفغ بتوتر الخجل واحمراره، وكانت ناحت لغة ماهراً، يطور لغته دائماً، وينمي ثقافته، هو الرجل الذي لم ينل حتى شهادة الثانوية ـ ولا ادري هل تخرج من المتوسطة أم لا. كان له ولع شديد بتطويع اللغة، والاشتقاق منها، وكأنه يسد بذلك نقصاً كان يحسه في قرارة نفسه ازاء حملة الشهادات العالية. كان كثير القراءة، له قدرة التقاط المثير من كل شيء، باللغة والشعر والاتجاهات الادبية، والحقائق عن الفنانين. ذات مرة قال لي: هل تعرف؟ لقد قرأت فقه اللغة للثعالبي فخرجت منه بثمانين لفظة يمكن استخدامها بكتاباتي، وما عدا ذلك لا يصلح للعصر. كان يشعر بروح العصر شعوراً مغرياً، وكان اذا انتقد احداً قال عنه: انه متأخر أو لا يواكب العصر، يعني «خرنكعي أصلي».

واعتقد أن الصفة التي اطلقها على نفسه، أو شجع الاخرين على نعته بها، باعتباره بودلير العراق لم تات من المامه الكثير بابداع بودلير، بل لمعرفته، وربما من كتاب قرأه عن بودلير، وبعض اشعاره المترجمة، ان بودلير شاعر متمرد خارج على التقاليد البالية، وماجن مولع بالنساء الى حد اللعنة، حاقد عليهن في الوقت ذاته، وهذا من أحب أن يكونه حسين مردان. «هذا أنا رجل الضباب ومن له في كل موبقة حديث يذكره». ولكنني أعتقد ان المجون والخلاعة، ربما، هما ابعد الصفات عن خلق حسين مردان الحقيقي، بل ان الخجل يمكن أن ينتزه من مسامه اذا ما مسسته بكلمة فيها شيء من المجون، أو ذكرته بالدعارة وبيوت الدعارة. ذات مرة قلت له على سبيل المزاح والتجربة أيضاً، ونحن نمر في حي مشبوه، في طريقنا الى ركوب الباص، وذلك في عراق ما قبل ثورة ١٤ تموز: حسين، أنت تدعي بأنك شبق، فتعال نذهب الى الجانب الثاني من الشارع، وأرنا ذراعك، وأمسكته من يده. فاذا به يثب وثبة أرنب مذعور، ويقفز الى الباص قبلنا، وعندما جلسنا جنباً الى جنب قال في ضيق: أنتم لا تفهمونني، ولن تفهموني أبداً. الشبق هنا! واشار الى راسه. واعتقد انه كان صادقاً في ذلك، فان حمى الابتكار وحرارة العواطف الحبيسة والاشتهاء الوجداني للمرأة والرغبة في التمرد، وتزاحم الافكار في ذهنه، واللهفة الى احتواء العالم كله، واختزان المعرفة، وتصيد الخيال، واقتناص الصور الفريدة، كل ذلك يمكن أن يسمى «شبق» حسين مردان.. الشبق الذهني الخيالي المحموم الذي كان يسعر خياله، ويلهب اعصابه، ويزرع الحمى في وجدانه، ويفجر ينابيع الالهام في نفسه.

كان قادراً بما يملك من براعة الاسلوب أن يبث الحرارة والطرافة في الشيء الذي لا يثير اهتماماً. في عام ١٩٥٣ اشتغل حسين مردان مخبراً محلياً مساعداً في جريدة «الاهالي»، وكان عليه أن يراجع الدوائر الرسمية، ولكنه غالباً ما كان يقوم بذلك عن طريق المكالمات الهاتفية، وأحياناً يضيق حتى بهذه. فكان يأتي الينا في الجريدة خاوي اليدين ليستنبط خبراً من عنده يستقيه مما سمعه من الافواه، فكان يرفض لحرص الجريدة على نشر الاخبار الموثوقة. فيضطر الى انتظار عبد القادر البراك، الذي كان يعمل مخبراً محلياً اساسيا للجريدة. والبراك صحفي محترف ومقتدر يتسقط الاخبار من مصادرها، ويضعها أمام عبد المجيد الونداوي الذي كان يختار منها ما يناسب سياسة الجريدة، ويلقي الاشياء الاخرى في سلة المهملات. وكان حسين مردان ينتهز فرصة خروج الونداوي من الغرفة وانشغالي بالكتابة، فيفرغ ما في سلة المهملات، ويضعها في جيبه، ثم يستل ورقة ويأخذ بصياغة الخبر من جديد وأسلوبه، ويقدمه لي باعتباره خبراً جديداً. ولكن كثيراً ما نكتشف لعبته ونضحك، وأحياناً نسامحه وننشر الخبر.

وعلى كل حال، فان كل هذه النشاطات وغيرها تبدو فروعاً للمحورين الاساسيين اللذين كانا يمدانه بالحيوية والاصرار ويلهبان كيانه كله، ويفجران الطاقات فيه، واعني بهما الشعر والمرأة. وأجدني حائراً في تقدم أحدهما على الاخر من حيث الاولوية. فالشعر والمرأة عنده ينبوع واحد لحياته كانسان وفنان.

وكان الشعر يتولد في اعماقه صاخباً كحبه للمرأة، وقوياً مؤثراً كصرخة احتجاج على واقع حقير مستهين بالكرامة الانسانية وكانتفاضة وتمرد في وجه الظلم، وكتفريغ للكبت الذي يعانيه من شتى الانواع لانه وليد حرمان موغل في العمق. وكانت المرأة صنو الشعر، تمثل احلامه في الحياة السعيدة، في الجمال النقي، في العذوبة، في اشباع رغبات الانسان المشروعة، في البيت الامن، في الدفء والحنان ـ اواه! كم كان حسين مردان جائعاً لهذين الغذاءين الضروريين لكل انسان! ـ في توفير امكانيات الكتابة والابداع، أو هذا ما كان يتخيله. الشعر والمرأة لا ينفصلان في ابداع حسين مردان، ولا في حياته، ولا في امداد طاقاته بالجديد والجديد من اللهفة والحنين والتطلع والانبهار. كان في مقالاته غالباً ما يخاطب المرأة، ولا أظنه كان يخاطب امرأة واحدة بعينها، بل المرأة كجنس، والتي يقصد بها الشعر، يناجيها في ساعة الصفاء مع النفس، والقناعة بما هو موجود ويعاتبها بشكل حزين وجارح في ساعة الضيق والتمرد، يعاتبها على العقوق، على عدم الاكتراث به، على التفريط بقابلياته ومواهبه، بينما هو خلق لها، أو للشعر ـ سيان! ـ ومن أجلها يعيش، وبها يشقى، ومن حبها يكتب احسن القصائد، وأجمل المقالات. وكنت كواحد من أولئك الاصدقاء الذين عرفهم في أيام بؤسه وتسكعه وابداعه، أيام كان يجوع وليس لديه ثمن علبة سجائر، حين يقضي ليلته، أحياناً، نائماً على مصطبة في شارع أبي نواس أو في مكان لا يختلف كثيراً عنه، كنت اعرف قصته مع الواقع، أعرف أعماقه، طموحاته، تمزقاته، وحين استوحيت بعضاً منها حين رسمت شخصية شريف في «خمسة اصوات» كانت في ذهني الصورة ـ الرمز لمثل هؤلاء المثقفين العصاميين في العراق، ابناء عوائل كادحة، وآباء مغمورين. عندما عدت الى العراق عام ١٩٧٠ بعد اعادة الجنسية لي، وكانت هذه الرواية قد نشرت في عام ١٩٦٧، ودخلت اسواق العراق سمعت أشياء كثيرة عما قاله حسين مردان عن «شبيهه» في الرواية لبعض الناس. قال لبعضهم: غائب لم ينفذ الى اعماقي الفلسفية، وقال لاخرين أسوأ من ذلك بكثير. ولكنه اعترف ذات مرة، في مجلس شراب، كما أخبرني بعض الاصدقاء: كل ما كتبه غائب عني صحيح، ولكن تلك المومس، من اين ألصقها بي! في تلك الفترة رحت التقي بحسين مردان مرة بعد الاخرى، والمح تغيراً ملموساً في حياته، ولكنني لم افتح معه حديثاً عن الرواية، الا مرة واحدة، لعلمي مسبقاً بأنه سيستفزني بعنجهيته ـ وما أكثر ما فعل ذلك معي! ـ وفي تلك المرة الوحيدة وجدت مبرراً قوياً لان أشير اليها. قلت: حسين، ستمثل «خمسة اصوات» في السينما. فانتفخ ذلك الفانوس الرمادي المسود، وقال: «كلش زين. فيها افكار فلسفية عميقة» وأنا مقتنع تمام بأنه كان يلمح الى شخصيته. أما بخصوص الصاقي المومس به، فهو صحيح تماماً. فقد وجدت في ذلك ضرورة «فنية» أو «روائية»، لاظهر ذلك التناقض العنيف الذي كان يطحن حسين مردان الطموح الى ما هو نقي صاف، وواقع الحياة المعاشة بما فيها من قذارة وبؤس وحرمان، ووقوع في الخطيئة عن اضطرار. ولعل قارئ «خمسة اصوات» يتذكر القصة التي سردتها «صبرية» ـ المومس ـ على شريف عما دفعها الى السقوط، وهو سبب اجتماعي بالتأكيد. وعندما سألته:

ـ وأنت شلون صرت شاعر؟

يرد عليها: «اتريدين أن تقولي: كيف سقطت؟... نفس القصة، يا صبرية. كانت لأمنا «حياة» جمع من البنين والبنات. كان لها ولد اسمه «مال» وآخر «غباء» وثالث «رياء»، وبنت اسمها «وصولية» وأخرى «لصوصية» وثالثة «خيانة». وكانت تحبهم جميعاً، وتغدق لهم خيراتها، وتقربهم الى موائدها، الا أنا، فقد كانت تحرمني من الشيء الكثير. وكانت تقول لي: يا شريف، اذهب الى الجوع والتشرد أنا اكرهك!.. ولما يئست من عطفها صممت على أن اكون شاعراً وانتقم منها».

كان حسين مردان الحقيقي يضمر حقداً شديداً لاولئك البنين والبنات، نتاج «حياة» اجتماعية ظالمة غير قائمة على شريعة انسانية. لكن هذا الحقد الشرس لا يمنعه من أن يحلق في الخيال، ويتمرد على أمه «حياة» ذلك التمرد الرومانسي فيلاحق من لم تخلق له، وهو الصعلوك المتشرد، لأن امه «حياة» تفضل عليه أخرين واخريات يحتقرهم حسين مردان: المال، الغباء، الرياء، الوصولية، اللصوصية، الخيانة. وهذا عنصر التمزق في الشخصية. ومع ذلك شريف أو حسين مردان في هذه اللعبة القاتلة.

كنت أريد ان اجعل ذلك المتمرد الرومانسي، في الصاقي المومس به، مشدوداً الى واقعه، ولو بتلك الطريقة. فالواقع الاجتماعي المر يحمل الكثير من البذاءة. وحسين مردان نفسه مخلص لهذا الواقع، ومتعال عليه في الوقت ذاته. إلا أنه ظل نتاج ذلك الواقع، ومن أعماقه القصوى كتب أحسن ما كتب، ومن يدري! فحين احتضنه بعض محبيه والمقدرين لموهبته، واسكنه مسكناً وثيراً، ووفر له طعاماً مريئاً، وجعله لا يشعر بالحرمان والمعاناة، وبفصله عن الواقع، كان من حيث لا يدري يجني عليه، ويصيبه بالتخمة وقلة الحركة، وقلة التفكير ـ ربما ـ التفكير المضني الممزق الموصول، الحافز الاقوى لكل عمل فني جدير بالالتفات... فتضخم قلبه بشكل مرضي، ولكن حسين مردان، حتى في هذا كان يفاخر، ويجعل منه شيئاً رمزياً، فكان يقول لاصدقائه: الطبيب يقول لي قلبك كبير، كبير.. وفي لحظة فاجعة انفجر هذا القلب الكبير الكبير..

كان حسين مردان، حتى في أعصب الاوقات، يملك روح النكتة، ويبحث عن المتناقضات في الاشياء، في عام ١٩٦١ أو ١٩٦٢ ـ لا أتذكر بالضبط ـ جاء حسين مردان الى موسكو ضمن وفد لانصار السلام، فصاحبته خلال تلك المدة في موسكو، ومن بعد ذلك في هلسنكي، كنت اعرف ان هذه أول زيارة له الى اوروبا ومن الضروري أن يجرب بعض الاطعمة، ويتذوق بعض المشروبات. ذات مرة، على مائدة غداء، طلبت زجاجة شمبانيا، وصببت له قدحاً. ورفعت قدحي نخب وصوله، ورفع قدحه. وما ان شرب منه جرعة، حتى غص، ومط شفتيه متقززاً. وقال في ضيق: ما هذا الشراب السخيف؟ قلت متباهياً:

هذه شمبانيا، أي جاهل أنت يا ابا علي!

فتغير وجهه فجأة، وقال: ها، شمبانيا؟ وأخذ يشرب منها جرعات، فما دامت شمبانيا، فلماذا يحتقرها؟ وحين افرغنا الزجاجة التي حسين ظهره على الكرسي وقال بنشوة وخدر: الشمبانيا مشروب الملوك!

ولربما من هذه اللمحة صنعت تساؤل شريف في خمسة أصوات تساؤله عن طعم الشمبانيا ولون الكفيار.

في تلك الرحلة كان حسين مردان يملك بعض شيكات المسافرين لا تزيد على المائة دولار، ولكنه كان لا يفتأ يخرجها من جيبه، ويعدها، ثم يضعها في جيبه ثانية. فسألته: ما هذه الفلوس، يا حسين؟ قال بمباهاة: هذه فلوس الشيوعيين اعطوها لي كمصروف جيب. فكنت أقول له على سبيل المزاح: اصرف اذن، ما دام عندك مصروف جيب. ولكنه كان يعيدها الى جيبه بحرز ويقول:

ـ ولكنهم نبهوني الى أن اقتصد، وأن اعيدها لهم كاملة، واذا امكن فبزيادة.

وأقول:

أي منطق هذا، يا أبا علي؟ فلوس اعطيت كمصروف جيب، ولكن لا تصرف، بل تعيدها وبزيادة ايضاً!

والح عليه بأن يصرف، فيعلن حسين مردان بنفاد صبره الانفجاري، منهياً اباي بضيق التفكير:

ـ يا أخي، هذه عبقرية الشيوعيين. ليش أنت ما تعرفهم؟ وكان يعطي للعبقرية معاني كثيرة غير معناها الاصلي احياناً.

كان حسين مردان يملك اعتداداً بالنفس متضخماً ومبالغاً فيه، ومضحكاً مبكياً احياناً، في تلك المرحلة، وانا جالس في قاعة الاجتماعات في هلسنكي، أثناء فترة الاستراحة، وأمامي لوحة كتب عليها «العراق» تقدم مني رجل وسيم الطلعة طويل القامة، وردي الوجه، أشيب الشعر، وانحنى مبتسماً، وقال:

ـ عراق؟ أنا ناظم حكمت.

فوقفت باشاً به ومرحباً، ودعوت من كان موجوداً في القاعة من اعضاء الوفد، فجاءوا يعانقونه ويقبلونه، ويشدون على يده بحرارة، وشاع جو من الود والاخاء والمرح. التفت فرأيت حسين مردان جالساً على بعد صفين ورائي. ناديته أن يأتي ويسلم على ناظم حكمت. فلم يتحرك من مكانه. وعندما سألته: ما هذه العنجهية، يا حسين؟ لماذا لم تسلم وتتعرف على شاعر كبير كناظم حكمت؟ قال بعظمة باردة: كان الاحرى ان يأتي هو ليسلم علي.

ولكن هذه العنجهية سرعان ما تتراجع وتزول حين يواجه بنظرة حادة، أو كلمة صارمة. ذات مرة، في تلك السفرة نفسها، اجتمعنا في شقة الدكتور صلاح خالص في جامعة موسكو، حين كان منتدباً للتدريس في هذه الجامعة. كان الجواهري الكبير يتصدر الجلسة، وحسين مردان الى جانبه، وصلاح خالص، وزوجته سعاد خالص. وجرى عند العراقيين، وبدأ أبو فرات يتحدث عمن أصلهم تركي، ولأنني كنت اشتغل في جريدة «الاهالي» أخذ ابو فرات يوجه الكلام لي، ويغمز ويلمز حتى تخيلت أنه يتهمني بـ «تبعية» تركية. فقلت مازحاً: أكل ذلك لان اسم جدي فرمان؟ ولكن الجواهري مضى يهاجم، ويحتد، وترتفع يده وتهبط كالسيف الباتر، فصرت أنا المأخوذ بعزة الاثم، أردد محتداً: الحداك، الحداك! وارتفعت الاصوات، وانقلبت كؤوس، وضاع حسين مردان، وكأنه لم يكن، وهذا ما لا يقبله أبو علي في أية حال من الاحوال. فصاح بصوته الضخم: هاي شنو؟ أنتو مخابيل؟

عند ذلك حدجه أبو فرات بنظرة ثاقبة، جعلته يتراجع، ويضرب على جبينه، ويقول: لا، يابا، أنا وحدي المخبّل!

في تلك الليلة سهرنا حتى الساعة الرابعة صباحاً، وبعدها خرجنا في سيارة الدكتور صلاح لنشاهد الفجر على شاطىء نهر موسكو، في تلك المنطقة الجميلة التي تطوق ملعب لينين الرياضي. كان الجو بارداً، والضباب يجثم على صدر النهر، انعشنا الهواء البارد، وأعاد الصفاء الى نفوسنا، وتمتمت الافواه بكلمات الاعتذار والتصافي، وعاد كل واحد الى بيته. وفي الساعة الحادية عشرة صباحاً من نفس اليوم ذهبت الى حسين مردان في فندقه، فرأيته ممدداً على سريره بكامل ملابسه يئن ويتوجع، وحين رآني قال باستغراب طفولي:

ـ هاي شنو؟ لسه ما متت!

قلت مازحاً: لا سأموت بعدك.

والان، وأنا أكتب هذه السطور، أشعر بالغصة من تحقق هذه القولة المازحة، فيختطف أبا علي ذلك العربيد النهم الذي كان حسين مردان يخشاه ويتوجسه وينفر منه.. الموت!

ومن يدري أقلها كان الادب العراقي سيحظى بصفحات أخرى رائعة من تلك الصفحات التي خلفها حسين مردان، ذلك المتمرد الرومانسي...

حياة مردان وأعماله

● ولد عام ١٩٢٧

● جاء الى بغداد عام ١٩٤٧، واشتغل في الصحافة.

● اصدر ديوانه الاول (قصائد عارية)، فامرت السلطات بمصادرته وتقديمه الى المحاكمة، وقد استمرت المحاكمة اكثر من شهر، ثم افرج عنه. وكانت الضجة التي احدثها حسين مردان بديوانه مثار اهتمام بعض الصحف العربية التي نشرت جلسات المحاكمة.

● طبع عمله الثاني (اللحن الاسود) عام ١٩٥٠ فصادرته الحكومة وقدمت الشاعر الى المحاكمة وافرج عنه أيضاً.

● اصدر كتابه (صور مرعبة) عام ١٩٥١، ثم اعقبه باصدار قصيدته رجل الضباب في نهاية العام.

● اصدر رسالته (عزيزتي فلانة) عام ١٩٥٢، وفي نهاية العام اعتقل ثم قدم الى المجلس العرفي العسكري فحكم بكفالة على ان لا ينشر كتاباً لمدة سنة ولما لم يقدم الكفالة المطلوبة قضى سنة في السجن، وبعد خروجه من السجن عاد الى الاشتغال في الصحافة. ثم اصدر (الربيع والجوع).

● في عام ١٩٥٥ اعاد طبع ديوانه (قصائد عارية) وقصيدته (اللحن الاسود).

● بعد ذلك صدرت له كتب عديدة في الشعر والنثر وهي: مقالات في النقد الادبي، رسالة من شاعر الى رسام، العالم تنور، الارجوحة هادئة الحبال، اغصان الحديد، هلاهل نحو الشمس، نشيد الانشاد، الازهار تورق داخل الصاعقة.

وهناك مجموعة شعرية لم تطبع بعد هي (قولاذ وعصافير وامرأة).

● ساهم مردان في اعمال المؤتمر العالمي للكتاب والفنانين من أجل نزع السلاح الذي انعقد في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦١ والتقى هناك بأبرز الوجوه الفكرية والثقافية في العالم: جان بول سارتر، بابلو نيرودا، البرتو مورافيا، شولوخوف وغيرهم.

● توفي عام ١٩٧٢.

الخروج من الهزيمة

● بقلم: عايدة نصرالله ●

● خطر ببالي أن أهرب من زحمة نفسي الى غابة. وكانت زوادتي قلماً وورقة. في أثناء تجوالي سمعت عواء. كان ذئباً. وبدأت الهروب من صوته علني لا الاقيه فأكون فريسة سهلة. لكن عبثاً. واجهني. عيناه في عيني.. كانت عيناه أقوى من عيني.. لبس الضعف بي. كشر عن أنيابه. حاولت الهروب، ولكني وجدت قدمي قد أصبحت بين فكيه. صحت من الالم. وبدأ الافتراس.

اصبعي الاكبر كان الفاتحة. سمعت صوت مضغه. بدأت قدمي بالاختفاء.... آخ. أن دمائي تسيل من بين فكيه، وهو منغمس في الالتهام، لا يأبه. دموعي المتحجرة التي طالما تمنيت نزولها سالت مدراراً. وبدأت أصرخ.. لكن من يسمعني.. كم يؤلم. أملت أن يكتفي بالقدم، لكنه استمر.. أملت أن ييأس، فأنى واهنة ولست وجبة دسمة.. سمعت لطقطقة العظام بين فكيه. آه أنها عظامي، أنها دمائي، شرايني. آه ما أجمل الموت المسالم. انتهت موتاً مريحاً، وقلت: «لا بأس سيمل، فليأكل رجلي، سأركب رجلين من حديد».

أكل قدمي الثانية. وكان لا بد أن ادافع عن أجزائي الباقية. اراد الارتفاع عن مستوى الارجل، دافعت بيدي اليسرى، تلقفها.. تحملت.. أحسست دماه تنزف من عيني، اعاني تنطلق برقاً راعداً، وخرج صوتي زئيراً. تذكرت قلبي. وأبداً لا يمكن ان يلتهم اليد اليمنى، «بماذا سأكتب؟». حملت قلمي وأنتهزت فرصة أنهماكه بأكل ذراعي اليسرى وفقأت عينه اليسرى. أرتبك الذئب، ففقأت عينه الاخرى. عوى عواء أرعبت له الاشجار والاحجار، وركض لا يلوي على شيء. حملت قلمي وبدأت أخط على الورق كلمات كانت مزيجاً من حبر ودم، آملي تجففها لتبقى صلبة صلدة لا يمحوها الدهر.

■ حدث هناك ■

حدث هناك شيء أكبر من الالة والانسان. هناك. حيث بحثت يد عن كتف تلتصق به، ورأس عن جسد يحتليه. أقدام عن أحذية تسكنها. هناك. بحثت ملابس عن خزانة، وجدران عن أسس ترتكز عليها.

حدث هناك أن وقفت الدموع في محاجر العيون.. وضحكات انهزمت في وسط الطريق، رضعات لم تكتمل، وزهرة كانت تتفتح فأغمضت عينيها فجأة. هناك. حدث أن فأساً كان يعزق الارض فدفن فيها. هناك حدث زلزال. وسؤال ما زال يبحث عن جواب. الى متى.. الى متى؟

■ بؤرة الضوء ■

أنها هناك. قائماً في الوسط. مركزة. لجة من ضوء ترسم حولها هالة مشعة. هناك قائماً في القلب وسط دائرة شاسعة من الظلام.

اني أراها. بعيدة اراها. أستطيع الوصول اليها، ولكن.. كيف؟ أنها في المركز، في القلب.

لا بد من ايجاد وسيلة. لا بد من شق طريق، سرداب، مسرب مشع آخر للوصول..

■ الوحل ■

يحكى أن موجة من الوحل أصابت شوارع مدينة. مدينة كانت آمنة يستوطنها هدوء بال. وبدأ كل من يخرج من بيته، تغرس قدماه.. ثم أجزاؤه الاخرى ويبقى الرأس معلقاً في الهواء.

أغلب أهل المدينة غرست أجسادهم في الوحل، الا من بعض الاذكياء بقوا في بيوتهم وفكروا في تدابير لانقاذ الناس. وصاح أحدهم:

ـ عندي اقتراح

تلهف البعض: ـ ما هو؟ اسرع، قبل أن يغمر الوحل الرؤوس.

فقال: ـ نضع لهم جسوراً يمسكون بها وينجون.

ابتسم الناس في سخرية وقالوا:

ـ هذا ليس ماء يا شاطر حتى يطيش الخشب

فكروا معاً. عاجلوا الاقتراحات. وبعد جهد قال البعض:

ـ أفضل شيء أن نخرجهم بحبال مطاطية.

اعترض بعضهم: ـ المطاط بطيء.

ـ نعم المطاط بطيء، ولكنه قوي. لا يهم. سيستغرق ذلك وقتاً ولكن حتماً سينجح.

وافق الجميع. وما زال القرار مطروحاً ومعلقاً حتى بدء التنفيذ.

■ همسات وصرخة ■

همست للزهرة ان أنعشيني برحيقك، فنفثت بوجهي أريجاً أحيا روحي.

وهمست للطير أن غرد فأطربني.

همست للعاصفة أن ثوري، وللريح أن زمجري، وللرعد أن شق السماء، وللبرق أن املأ الدنيا وميضاً، وللمطر أن أروي ارضي العطشى، فاستجابت كل هذه الاشياء.

لكن عندما همست للعرب «ثقي» لم تثق. فيبدو أنها ارادت: صرخة، صرخة، صرخة.

(أم الفحم)

أخبار ثقافية

«عبير الياسمين» و«الترياق» للشاعر الدكتور جمال قعوار





● عن منشورات «رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل» صدر مؤخراً للشاعر الدكتور جمال قعوار كتابان: الاول ديوان شعر يحمل العنوان «الترياق» يضم اثنتي عشرة قصيدة جاءت في (٦٤) صفحة من القطع الصغير.

أما الكتاب الثاني فيحمل عنوان «عبير الياسمين» ويضم لوحات وقائعية تصور بعضاً من نضال الفلسطينيين ومعاناتهم في ظروف الاحتلال. ويقع الكتاب في (١٢٨) صفحة من القطع الصغير.

«لغز غورباتشوف» بتوقيع ثمانية صحافيين امريكان

● يصدر قريباً في فرنسا تحقيق جماعي يحمل توقيع ثمانية صحافيين امريكيين من مجلة «التايم» حول الزعيم السوفييتي غورباتشوف تحت عنوان «لغز غورباتشوف».

وسيعرض هذا الكتاب في المكتبات في نهاية الشهر الجاري ويوقعه توماس ساتكون وجورج تشيرش وسالي بـ. دونيلي وجيمس جاكسون وجون كوهان ودونالد موريسون وديفيد ايكمان وستروب تالبوت. وقد كتب هؤلاء الصحافيون، الذين يدرسون منذ سنوات حالة غورباتشوف، في العام ١٩٨٧ كتاب يتناول الزعيم السوفييتي بعنوان «رجل السنة».

وقال الناشر ان المؤلفين يقدمون «معلومات جديدة حول طفولة رئيس الكرملين ودراساته وعلاقاته العاطفية وحياته المهنية».

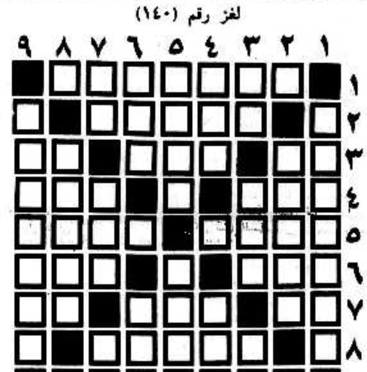
ويبين التحقيق مهارة الزعيم السوفييتي وتناقضات هذا الرجل المولع في نشر الدمقراطية واخطائه ونقاط ضعفه وسحر زوجته رايساه.

نشر التقرير القضائي عن ضجة كتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي»

● صدر حديثاً في القاهرة كتاب يضم تقرير النيابة العامة عن تحقيقها مع طه حسين في قضية كتاب «في الشعر الجاهلي» الذي نشر في عام ١٩٢٦. واثار يومها ضجة هائلة في الحياة الثقافية المصرية والعربية لما تضمنه من اراء جريئة ومنهج لم يعتمده الكتاب العرب، الا وهو منهج الشك الديكارتي. وقد حاول فيه طه حسين اثبات ان اغلب الشعر المنسوب الى العصر الجاهلي منحول. والتقرير الذي يضمه الكتاب هو عبارة عن التحقيق الذي بدأه في ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٦ محمد نور، رئيس نيابة مصر، مع طه حسين واستمر حتى ٣٠ آذار (مارس) ١٩٢٧. ومما جاء في التحقيق قول محمد نور: «ان للمؤلف فضلاً لا ينكر في سلوكه طريقاً جديداً في البحث. ان العبارات الماسة بالدين التي اوردها في بعض المواضيع في كتابه انما اوردها في سبيل البحث العلمي».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٠)



● اعداد: طوني نجم ـ حيفا ●

أفقي:

١ ـ كاتب عربي

٢ ـ مدينة مقدسة

٣ ـ قلب ـ ظاهرة طبيعية ـ حارة

٤ ـ من الحيوانات ـ عكس صديق

٥ ـ أتركه ـ رفيع

٦ ـ قام مقام ـ سطل

٧ ـ من الاطراف ـ قرص ـ اشاهد (مجزومة)

٨ ـ منطقة في حيفا (غير معرفة)

٩ ـ جلة مفيدة تعني «حقل مسكن»

عمودي:

١ ـ دولة اوروبية

٢ ـ عاصمة آسيوية

٣ ـ ضمير متصل ـ لهو ـ عبر

٤ ـ سلسلة جبال ـ عتاب

٥ ـ مركزه ـ علم مذكر (معكوسة)

٦ ـ يرن ـ من الشعوب

٧ ـ عبر (معكوسة) ـ رجع ـ نعم (بالطليانية)

٨ ـ عكس الهجاء (معكوسة)

٩ ـ مقر الامم المتحدة

* حل لغز (١٣٩) *

افقياً:

١ ـ جون كولينز

٢ ـ اديسون ـ سلمى

٣ ـ باسل ـ أق ـ نار

٤ ـ ردا ـ ما ـ رب

٥ ـ نور ـ رحيم

٦ ـ ان ـ ند

٧ ـ حوار ـ تل ـ هل

٨ ـ رسام ـ مالا

٩ ـ ا.ا ـ لو ـ سهل

١٠ ـ نمل ـ رد

١١ ـ فيكتور هوجو

عمودياً:

١ ـ جابر بن حيان

٢ ـ وداد ـ أو

٣ ـ نيسان ـ أر ـ أي

٤ ـ كسل ـ وارسو

٥ ـ و.و ـ ير ـ ال

٦ ـ لنا ـ قلم ـ نو

٧ ـ قمر ـ سمر

٨ ـ منّ ـ احن ـ أيله

٩ ـ ر.ل.ر ـ يد ـ ل.ل

١٠ ـ مرام ـ آه ـ رج

١١ ـ بنان ـ ملم ـ ود



الجمعة: ٩٠/١٠/٢٦

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٦،٣٢ ـ «بارادايس» ـ الحلقة الـ ١٤ ـ «بيت مجزأ»

١٧،٢٥ ـ فيلم الاسبوع العربي

١٩،١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)

١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ «نهاية الاسبوع» ملحق

التلفزيون لليلة السبت

٢٢،٠٠ ـ «شامبو» فيلم سينمائي. بطولة وارن بيتي، جولي كريستي، غولدي هاون، لي غرانت وغيرهم.

٢٣،٥٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢٣،٥٥ ـ «عميل سري»

٠٠،٤٢ ـ رياضة الجمعة ونهاية الارسال

السبت: ٩٠/١٠/٢٧

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٦،٠٢ ـ الفيلم السينمائي «القفص»

١٧،٣٠ ـ «مكان آخر» ـ والحلقة بعنوان «ديرة»

١٨،٠٠ ـ «الخان صاخبة»

١٨،٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» وتتناول مختلف الاحداث العالمية

١٩،٠٠ ـ استعراض برامج التلفزيون

١٩،١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)

١٩،٣٠ ـ الاخبار بالعربية

٢٠،٠٠ ـ رياضة ـ مباراة السبت

٢٠،٤٥ ـ «دودو فيشر وزير ومضيف» برنامج شهري جديد

٢١،١٥ ـ «العالم امامنا» مفكرة التلفزيون الخارجية

٢٢،٠٥ ـ «دعوة الى كونسرت» مع رام عفرون

٢٣،١٥ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢٣،٢٠ ـ فيلم السهرة «ريكالوج» في خمس حلقات

٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

قضايا فكرية

الدعوة الى الاشتراكية في المشرق العربي ـ بين الواقع والامنيات

● بقلم: الدكتور عبدالله حنا ●

■ ١ ■

○○ حتى منتصف القرن التاسع عشر كانت الايديولوجية الدينية الصوفية هي السائدة في المشرق العربي. ومع بداية تكون البورجوازية كطبقة وبفضل الاتصال باوروبا الرأسمالية اخذت الافكار البورجوازية بالانتشار المحدود في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

هذه الافكار البورجوازية التي انتشرت على يد مثقفي «الطبقة الوسطى» المعروفة بـ «الافندية» هي التي رفعت لواء النهضة العربية وانقسمت الى تيارين:

● التيار الديني المناهض للصوفية وطرقها وايديولوجيتها، والراغب في السير بالاسلام نحو الحضارة البورجوازية (الغربية).

● التيار العلماني الليبرالي، الذي اختلفت ظروف نشأته وهمومه في كل من مصر وبلاد الشام. ومن صفوف هذا التيار او من يساره ظهر المنادون بالافكار الاشتراكية قبل الحرب العالمية الاولى (١٩١٤).

ان ظهور، ومن ثم انتشار الافكار الاشتراكية خضع الى العوامل نفسها التي ادت الى ظهور التيارات الفكرية الاخرى في البلدان الرازحة تحت نير الاستعمار، ولم تشهد ثورة صناعية (بورجوازية) عميقة الجذور. فالبنيان الاقتصادي ـ الاجتماعي بتناقضاته المختلفة مارس تأثيرا جوهريا في تكون وتطور وتشعب الحياة الفكرية. كما ان الثقافة القومية بجوانبها المتعددة، اسهمت في تشعب التيارات الفكرية، وقامت الثقافة العالمية ـ البورجوازية والاشتراكية ـ بدور هام في تطوير وصقل التيارات الفكرية وفي تقديم الزاد الايديولوجي وتوضيح معالمه.

لم يشهد وطننا العربي حتى منتصف القرن العشرين صراعا مكشوفا عميق الجذور بين الاقطاعية والبورجوازية او بين البورجوازية والعمال. ولكن الافكار البورجوازية الثورية المناهضة للاقطاعية اخذت تتسرب الى المشرق العربي، ومعها او خلفها كان قبس الافكار الاشتراكية ينير بعض مجاهل الطريق امام عدد من مثقفي عصر النهضة.

كان الدكتور الطبيب شبلي شميل (١٨٦٠ ـ ١٩١٧) اللبناني الاصل المقيم في مصر، ومن انصار مذهب النشوء والارتقاء الداروينية، من اوائل الدعاة للافكار الاشتراكية في الوطن العربي. وهو من اعلام النهضة العربية البارزين ومن الناشطين في الحركة القومية العربية. لقد كانت كتابات شميل عن الاشتراكية غزيرة وجريئة، واتخذ موقفا متقدما كثيرا على تفكير عصره. وعلى ظروف ذلك العصر الذي لم تكن فيه القوى المنتجة في الشرق العربي قد بلغت درجة عالية من التطور لفهم تلك الافكار. كما ان اساليب الانتاج الرأسمالي لم تكن قد تعلقت في الشرق تعلقا عميقا بمقدار يسمح لشميل بكتابة ما كتبه. ولا يتسع المجال هنا لدراسة مدى تأثير شميل بالفكر الاشتراكي النامي في اوروبا من جهة وبالتناقضات الاجتماعية الداخلية التي لم تكن انذاك طافية على سطح الاحداث بصورة حاسمة من جهة اخرى. ومما يلفت الانتباه ان شميل قرن عام ١٩٠٨ الاشتراكية بتسمية اشتراك المنافع مع تسمية اشتراك العمل.

بعد شميل طمح سلامة موسى، في كتيبه الصادر عام ١٩١٣ عن الاشتراكية، «ان يكون خميرة تختمر بها الافكار الى حين تستعد البلاد للاشتراكية». وقد عكس سلامة موسى كما كتب رفعت السعيد «الحيرة التي عاشها الجيل الاول من المفكرين الاشتراكيين الذين طالعوا كتابات ماركس وتأثروا بها، ثم طالعوا قبلها او بعدها كتابات الفابيين واشتراكيي الاممية الثانية وتأثروا بها».

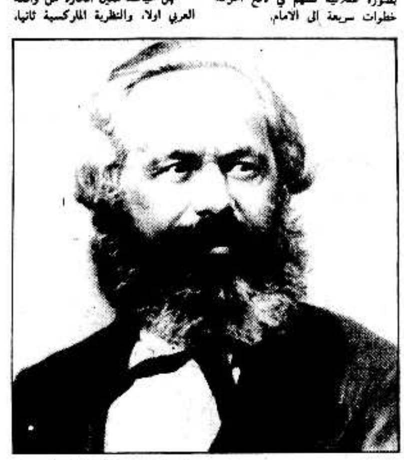
■ ٢ ■

على الرغم من كتابات رواد الاشتراكية هؤلاء، الا ان الماركسية بقيت حتى نهاية الحرب العالمية الاولى (١٩١٨) مجهولة في المشرق العربي.

وبعد الحرب الاولى (١٩١٨)، استمرت الظروف السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية غير مؤاتية لنمو تيار اشتراكي عريض في المشرق العربي. فالصناعة الحديثة كانت في بدايات ظهورها، والطبقة العاملة في مراحل تكونها الجنيني، والفئات المثقفة باكثريتها ذات ايديولوجيات بعيدة، بل مناهضة للاشتراكية. يضاف الى ذلك الامية المتفشية بين الجماهير، والارهاب الفكري بشقيه الاستعماري الخارجي والرجعي والديني الداخلي، الذي كان جاهزا لكبت نمو اي فكر تقدمي وابقاء الجماهير الشعبية غارقة في بحر من الجهل واسيرة الايديولوجيات ما قبل الرأسمالية.

ومع ذلك، فثمة عوامل اخرى اسهمت في انتشار الافكار الاشتراكية الى الوطن العربي، في مقدمتها انتشار اخبار انتصار ثورة اكتوبر في روسيا، والعداء المستحكم للامبريالية في صفوف الفئات المتنورة من المثقفين. وهكذا ظهرت في العشرينات والثلاثينات جماعات ثورية ذات انتماء طبقي كادح (فئات فقيرة) او بورجوازي صغير، اهتدت الى الفكر الماركسي ـ اللينيني، بعد ان اثار فضولها انتصار البلاشفة في روسيا.

وكان هؤلاء هم الاشتراكيون الاوائل في الوطن العربي، الذين لم يقتصروا على نشر الفكر الاشتراكي فقط، بل سعوا ايضا لتأسيس «احزاب الطبقة العاملة»، على الرغم من ان الطبقة العاملة لم تكن موجودة في بلادنا آنذاك، وكانت لا تزال في مراحل تطورها الجنيني. ومع اعترافنا بان معظم رواد الاشتراكية العرب الاوائل ابتعدوا عن الواقع وعاشوا في طوباوية ثورية حالمين بانتقال المجتمعات العربية من الاستغلال والاستثمار الى العدالة الاجتماعية والمساواة «بلمحة بصر»، الا اننا لا نتفق مع اولئك الذين يشنون، سواء بخبث وعداء، او بسوء تقدير للظروف، انتقادات ضد رواد الاشتراكية وانصار النظرية الطوباوية المتخلين من الحركة الثورية العالمية، وبخاصة ثورة اكتوبر الاشتراكية، نموذجا يسيرون عليه، ومنارة يهتدون بها. فالتاريخ يبين ان كل حركة في مطلع عهدها تمر في مرحلة من الطوباوية الثورية وتنزع غالبا الى تقليد الحركات الام. والمسألة تكمن هنا في قضية اختصار مرحلة الطوباوية والتقليد او النقل والانتقال بأقصر مدة ممكنة، الى مرحلة الابداع وتحليل الواقع المحلي بصورة عقلانية تسهم في دفع الحركة خطوات سريعة الى الامام.



ولم تعدم الحركة الثورية العربية من انتقل سريعا من مرحلة التقليد والترجمة الى مرحلة الابداع. وكان في طليعة هؤلاء بندلي جوزي من مواليد القدس والاستاذ في جامعة باكو، الذي اصدر عام ١٩٢٨ كتابه المشهور «بعض الحركات الفكرية في الاسلام». وبندلي جوزي اهدى كتابه الى «الجماهير العربية الشابة»، وسعى لاحياء الجوانب الايجابية الثورية في تاريخنا العربي، واضعا بذلك اللبنات الاولى للمؤرخين العرب التقدميين الساعين الى فهم التاريخ العربي فهما علميا بعيدا عن الزيف والتزوير واهواء الملوك والسلاطين، من اجل خدمة الحقيقة والتاريخ العربي ذاته.

وهنا ايضا لا نتفق مع اولئك الذين يشرعون سلاح النقد ضد رواد الحركة الثورية العربية بصورة اجمالية. وننقل فيما يلي رأي ابراهيم الكيلاني، المنشور في «مجلة التربية والتعليم» الدمشقية العدد ٩ و١٠ حزيران وتموز ١٩٣٧، في كتاب بندلي جوزي بعد صدوره بعشر سنوات تقريبا. كتب الكيلاني:

«هذا كتاب طريف، لم يلق الرواج الذي يستحقه، ولعل السر في عدم رواجه يعود الى المنحى الخاص الذي نحاه مؤلفه في بسط افكاره ومعالجة القضايا الاجتماعية التي سبقت ظهور الاسلام ورافقته في تطوره التاريخي. فقد كان ظهور الكتاب في وقت لم تكن المذاهب الاقتصادية والسياسية التي تتنازع اوروبا اليوم معروفة في بلادنا كالدمقراطية والاشتراكية والفاشستية. اما اليوم، فقد اخذت هذه المذاهب في الانتشار في مختلف انحاء العالم العربي، واصبحت من الوسائل القوية التي تعتمد عليها الشعوب الضعيفة لفك اسرها وانعتاقها. فقد امكننا ان نفهم مرامي هذا الكتاب وان نتتبع فصوله بكل شوق وتطلع».

في النصف الاول من الثلاثينات برز الكاتب اللبناني الماركسي سليم خياطة، الذي انصب مشروعه الفكري ـ كما كتب محمد كامل الخطيب ـ حول «الرأسمالية في تجليها او طورها الاستعماري» وفي الوقت الذي قنع فيه اكثر رفاق سليم خياطة وبحلفيه بترجمة الملخصات التي تقدم النظرية الماركسية في عموميتها، ان لم تقل في خصوصيتها الروسية، كان هذا الكاتب، المناضل، يدرس الواقع في حدوده الزمانية والمكانية، والنظرية في خصوصيتها، اي في المشكلات التي يطرحها الواقع على النظرية...».

نهل خياطة معين افكاره من واقعه العربي اولا، والنظرية الماركسية ثانيا، والنضال ضد الرأسمالية والاستعمار ثالثا. وهذا ما لخصه خياطة في مقدمة كتابه «الحبشة المظلومة» الصادر عام ١٩٣٥. كتب خياطة:

«يا صديقي طلبت مني ان اسافر الى بلاد الحبشة لادرسها وانور شعبي العربي المظلوم عن قضية اخوان لهم. وجئتك وجئت شعبي بهذه الصفحات.. انها اوراق سودت في ليالي ارق العالم في هذه السنة، هبطت علي من وحي الشرق ونهضته العظيمة، من وحي ماركس ونضال الحبشة ضد الرأسمال الغربي».

■ ٣ ■

اعترض انتشار الفكر الاشتراكي في الوطن العربي عقبات كأداء، ومشكلات لم يكن باستطاعة معظم رواد الاشتراكية الاوائل وانصارها المتحمسين حلها. فقد واجهتهم مشكلة القومية وقضية الربط بين النضالين الوطني (القومي) والاجتماعي (الطبقي)، ووقفوا حيارى امام مجتمع متدين روج اعداء الاشتراكية فيه الشائعات لابعاد الجماهير عنها. وفي مسألة التعامل مع الدين، خبط البعض خبط عشواء، وتمكن البعض الاخر من الوصول الى صيغ للتوفيق بين الدين والاشتراكية. ومرت هذه العملية في مراحل متعددة وتنوعت طرقها من قطر عربي الى اخر.

والى جانب ذلك برزت مشكلة عويصة امام دعاة الاشتراكية، حملة فكر متقدم على الرأسمالية، وهم يعملون في مجتمع لا تزال بنيته الاجتماعية تهيمن عليها علاقات ما قبل الرأسمالية. وهنا دخل الفكر الاشتراكي في وضع قريب من المأزق، برز فيه التناقض بين فكر متقدم قائم على بنيان التناقضات الجارية في المجتمع الرأسمالي المتطور، ومجتمع لا يزال يعيش بدايات التطور الرأسمالي وتهيمن عليه ايديولوجيات ما قبل الرأسمالية. هذا المجتمع لم يتقبل في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، افكار عصر النهضة والتنوير ذات الجذور البورجوازية المناهضة للاقطاعية والجمود والتحجر. فكيف يمكن لهذا المجتمع ان يتقبل ثم يستوعب مرحلة ما بعد النهضة؟ وبصورة اوضح: كيف يمكن لهذا المجتمع بتركيبته الاجتماعية (ما قبل الرأسمالية) وايديولوجيته الطرقية الصوفية وما شابهها، ان يستوعب الافكار الاشتراكية، التي تشن عليها الرجعية والسلطات الحاكمة حملة شعواء؟

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل رواد الاشتراكية المتحدرين من الفئات المتنورة الثورية للبورجوازية الصغيرة للتلاؤم مع هذا الواقع، الا ان القضية كانت اعقد مما تصوره هؤلاء. وتداخلت هنا العوامل الداخلية (بنية المجتمع وتراثه) والخارجية (موقف الحركة الشيوعية وهجمات الاستعمار) في دفع المنادين بالاشتراكية لطرح شعارات ووضع سياسات واتخاذ مواقف متنوعة ليس هنا مجال الدخول في تفاصيلها.

هذه المواقف ينتقدها البعض من مواقع مختلفة، وينظر اليها البعض الاخر من منظار فهم مسار التطور الفكري لكل حركة جديدة لا تزال في سن الصبا.

اذا استعرضنا النشاط الفكري والسياسي لرواد الاشتراكية في الوطن العربي في النصف الاول من القرن العشرين، نلاحظ ان الشيوعيين ومن حولهم من المثقفين الدمقراطيين، انفردوا حتى منتصف الخمسينات في نشر الفكر الاشتراكي بمفهومه الماركسي ـ اللينيني عن طريق الوسائل التالية:

● ترجمة عدد من الكتب الكلاسيكية والحديثة.
● التأليف في مواضيع ماركسية او تدور حولها، وكان هذا العمل محدودا.
● مقالات ذات صفة تحليلية.
● النشاط الفكري والممارسات العملية من داخل الاحزاب الشيوعية.

ويلاحظ ان انتشار الافكار الماركسية واللينينية، الذي تم عموما على يد المثقفين الدمقراطيين الثوريين، سبق تكون الطبقة العاملة العربية (او في الاقطار العربية)، التي كان تكونها كطبقة يسير بخطى وئيدة. ومعنى ذلك ان العامل الخارجي كان له اثر واضح في انتشار الافكار الاشتراكية في ارض تموج بالمشاعر الوطنية والعداء للامبريالية، وفي وقت كانت التناقضات الاجتماعية تظهر بالعين المجردة ثم تختفي في خضم الحركة الوطنية المناهضة للامبريالية.

في الخمسينات كان قبول الافكار يسير في خط صاعد. وكانت الافكار القومية ملكة الساحة العربية. وفي الستينات، وعلى اثر الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية (الاصلاحات الزراعية والتأميم) في عدد من الاقطار العربية، احتلت الماركسية مكان الصدارة في الساحة الفكرية، وكان الاتجاه نحو الماركسية هو السمة الغالبة لاقسام عريضة من التيارات القومية البورجوازية الصغيرة.

ومع مجيء السبعينات اصطدم انتشار الماركسية بمجموعة من المعوقات من اهمها:

● انتشار نمط المجتمع الاستهلاكي ومفاهيمه الزائفة.
● الاثار السلبية لاموال النفط وهجوم «البترودولار» وما نجم عنه من اثار مدمرة ذات ابعاد اجتماعية ووطنية وقومية.
● تكون وترسخ الفئات والشرائح الطفيلية التي تحكم قبضتها اكثر فاكثر على اجهزة الدولة.
● تكاثر الشرائح المحافظة داخل البورجوازية الصغيرة، وتراجع فئات منها عن مواقعها الثورية السابقة وضعف روحها الوطنية.
● ضعف التركيبة الاجتماعية للطبقة العاملة وتراجع تكونها كطبقة، وتخلخل بنيتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.
● استمرار بقايا المفاهيم والايديولوجيات ما قبل الرأسمالية وعدم ترسخ مفاهيم عصر النهضة والتنوير.
● تراجع حركة التحرر الوطني العربية، وانتعاش الجوانب الرجعية من التيارات الدينية وانحسار جوانبها التقدمية.
● الارهاب والاضطهاد العلني والمقنع ضد الافكار الاشتراكية وضد معتنقيها..

وبعد الاحداث الاخيرة ازدادت المشكلة تفاقما، كيف ستجري عملية انتشار الافكار الاشتراكية في ظل هذه الظروف؟... ويتساءل البعض: هل من المعقول الحديث الان عن الاشتراكية في وقت تداعي ويتداعى بنيانها المعروف؟... وهل اغلق خلاص البشرية من الاستغلال، والحياة في مجتمع تغمره السعادة والرفاه لجميع افراده، اصبحت مسودة؟...

لا شك ان التجارب الماضية والخبرات الغنية ستقود، في رأينا، دعاة الاشتراكية في مستهل القرن الحادي والعشرين الى ابداع طرق جديدة لتحرير البشرية وتخليصها من نير «الاصفر الرنان».

(عن مجلة «صوت الوطن» الفلسطينية ٩/١٩٩٠)

خاطرة

هل القدس موحدة فعلا؟

● يحيى ابو شريف ●

●لقد يكون «طبيعيا» و«مفهوما» ان يصدر فرمان عسكري يمنع اهالي الضفة والقطاع من مجرد دخول القدس المحتلة بغض النظر عن الاسباب والدوافع او المصالح التي تقف خلف رغبة هؤلاء في التوجه الى المدينة. ذلك ان العسكر وخلفهم حكومة الاحتلال يعتبرون القدس موحدة بل وعاصمة موحدة وابدية لدولة اسرائيل ويشمل هذا «التوحيد القسري» الاقلية الفلسطينية التي منحت بطاقة زرقاء اسرائيلية، تختلف عن تلك التي منحت لاشقائهم في باقي انحاء الضفة وفي القطاع الذين يخضعون للحكم «عسكري».

واستنادا الى هذا «المنطق» التعسفي فان من حق حملة البطاقات الزرقاء من هذه «الاقلية» التواجد في حدود مدينتهم والتنقل بحرية للوصول الى بيوتهم ومتاجرهم ومستشفياتهم و.. الخ.. لكن هذا لم يحدث خلال اليومين الماضيين وبشكل تصغر امامه كلمة الوقاحة النادرة اذ كيف يعقل ان يحرم شرطي احد «مواطنيه» ممن يحتلون منصبا وموقعا انسانيا جليلا (مدير مستشفى «المقاصد» في القدس ـ الدكتور فاروق عبد الرحيم) من التوجه الى مكان عمله الذي يقع في جنوب مكان سكنه وضمن المدينة نفسها؟

وليت الأمر يقتصر على ذلك. واسمح لنفسي بالتحدث عن امر «شخصي» و«خاص» حدث لي صباح أمس لأنقل كيفية تطبيق اوامر منع سكان الضفة والقطاع من الدخول الى مدينتهم، القدس. لقد نهضنا من نومنا قبل الوقت المعتاد لتجاوز ازمة المواصلات التي اشتدت حدتها مع اغلاق المدينة وايقاف السيارات على مداخلها فأوصلت طفلاي الى الحضانة والمدرسة وتابعت السير لايصال زوجتي الى مكان عملنا في مستشفى «المقاصد».

وحاولت سلوك الطريق الاستيطاني العريض الذي يربط مستوطنات «النبي يعقوب» و«بسجات زئيف» بالتلة الفرنسية واذا بشريط السيارات يزيد عن مسافة كيلومتر ويسير ببطء شديد. لاحظنا ان سيارات تحمل اللوحة الصفراء الاسرائيلية، كلوحة سيارتنا تعود عند الحاجز الذي اقيم في مفترق مخيم شعفاط. وقبل ان نصل الى الحاجز فوجئنا بالشرطي يطلب منا العودة عن بعد ودون سؤالنا او حتى ايقافنا. وقفت في منتصف الشارع محاولا ان اشرح له الموقف فهاجمني ومحاولا ادارة مقود السيارة «حتى لا يتعطل السير»! انتقلت الى الشارع في الاتجاه الاخر وترجلت من السيارة وعدت الى افراد الشرطة مبرزا هويتي الشخصية والصحفية (وهما رسميتان وتحملان شعار «الدولة») ومضيفا الى ذلك ان عنواني ومكان مولدي في القدس القديمة وان زوجتي قد تأخرت عن عملها في المستشفى. فقط كنت اتلقى جوابا واحدا، عد من حيث اتيت!

طلبت لقاء ضابط الحاجز فقيل انه غير موجود!

وبعد الحاح جاءني جواب احد افراد «حرس الحدود» بشكل مفزع وليقطع علي اصراري لمحاولة العبور الى مدينتي، «انت تشوش عملي وتخفي سكينا خلف ظهرك»! وبالطبع فقد فهمت الرسالة التي اراد الجندي ان ينقلها لي. فتصريحات المسؤولين بهذا الخصوص ساطعة وطازجة!

في ساعات الظهر كررت المحاولة ولكن باستخدام مواصلات عامة تلتقي من ضاحية البريد وحتى مشارف التلة الفرنسية حيث احد الحواجز ومن هناك اضطررت الى السير حتى مكتب «الاتحاد» في الشيخ جراح.

وبعد عدة محاولات للتحدث الى الناطق بلسان الشرطة دون جدوى لجأت الى احد الصحفيين الاسرائيليين فشكى لي هو الاخر من انه التقط صورا لمشاهد من اعادة ابناء من المدينة حاولوا الانتقال من حي الى آخر بينما كرر قائد شرطة القدس اقواله بأن المنع يشمل فقط ابناء الضفة والقطاع! وحكى لي كيف ان احد المواطنين حاول التسوق في رام الله لكنه منع من وصولها. وعندما حاول العودة الى منزله لم يسمح له بذلك فهو «عربي» حتى وان كان دمه، وليس بطاقته فقط أزرق!

فهل هناك من لا يزال يقول او يردد بان القدس «موحدة» و«عاصمة ابدية للدولة العبرية»؟!

دراسة هامة.. من اعداد المجلس القومي العربي للطفولة.. حول:

الواقع الصحي والغذائي للاطفال.. في العالم العربي

● يولد كل عام، في العالم العربي، ٨،٥ مليون طفل.. ومع أن الوطن العربي من اغنى مناطق العالم الا ان البؤس والتخلف يجعلان الطفولة في العالم العربي تواجه ظروفا بالغة القسوة ●

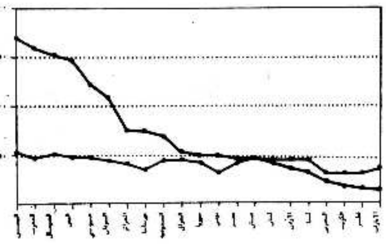
● ان الوطن العربي، الذي يقدر عدد سكانه بحوالي (٢٠٠) مليون نسمة، يشمل (٢٢) دولة تختلف اختلافا كبيرا في عدد سكانها، ويشمل دولا من اغنى دول العالم، ودولا من افقر دول العالم.. ويبين الجدول بعض المؤشرات السكانية الهامة للعالم العربي ويتبين من الجدول ان معدل المواليد ٤١،٤ لكل الف من السكان ويعني ذلك انه يولد في كل سنة نحو (٨،٥) ملايين نسمة. كما ان معدل الوفيات يبلغ ١٠،٦ لكل الف من السكان اي ان زهاء (٢،٥) مليون شخص من جميع الاعمار يتوفون كل عام، منهم (٦٣٠) الف رضيع و(٥٩٠) طفلا بين سن سنة وخمس سنوات. ومعنى ذلك انه من بين كل خمسة عشر مولودا يموت طفلان قبل بلوغ الخامسة من العمر، احدهما قبل بلوغ السنة الاولى، والاخير بين السنة الاولى والسنة الخامسة من العمر.

ومع ان فترة الطفولة لا تمثل سوى حقبة محدودة من الحياة الا انها هي الفترة التي يصاحبها النمو الاساسي وتعتبر حاسمة في تحديد صحة الانسان مدى الحياة، ليس فقط، من الناحية الجسمانية، ولكن ايضا من النواحي النفسية والاجتماعية، والذهنية.

ان اطفال الوطن العربي، مثل اطفال العالم قاطبة لهم خصائص صحية ومرضية ترتبط بعدة عوامل اجتماعية وبيئية تبدأ في الحقيقة منذ بداية الحمل، وتستمر مدى الحياة وتختلف بين مراحل السن المختلفة، فتنعكس آثار الحمل مثلا على وزن الطفل عند الولادة وعلى ما ينعم به من مناعة يكتسبها من الام اثناء الحمل ضد بعض الامراض، وترتبط صحة الطفل ونموه بالبيئة التي يعيش فيها، وخاصة البيئة الاجتماعية، فهي تتأثر بمستويات صحة البيئة والتعليم ومستوى المعيشة وتوافر الغذاء. وما الى ذلك، مما له اكبر الاثر في نمو الطفل وتطوره..

واذا كان العالم يفخر بان اول اقرار لحقوق الطفل يرجع الى عام ١٩٢٤ ما تلا ذلك في اعوام ١٩٤٨ و١٩٥٩ و١٩٧٩ من تأكيد لحقوق الطفل فان الوطن العربي يجب ان يفخر بما كان له من سبق في مجال حقوق الطفل.

● معدل المواليد لكل ١٠٠٠ من السكان ومعدل وفيات الرضع في الاقطار العربية ●



فقد جاء الدين الاسلامي الحنيف منذ ما يزيد عن ١٤ قرنا ليقرر حقوق الطفل، فيقول عز من قائل «قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم».

ويفهم من ذلك ان التقصير في حق الطفل وعدم الاستفادة مما هو متاح من العلوم والمعرفة انما هو اثم كبير يتعارض مع قيم ومبادىء الشعوب العربية.

واكدت هذه القيم على الرضاعة الطبيعية وما الى ذلك، مما كان متاحا في مجال المعرفة حينذاك الا ان المد الحقيقي لرعاية الطفل وصحته قد بدأ في السنوات العشرين الاخيرة مع ابتداء البرامج الوطنية لتحصين الاطفال ضد الامراض، وكذلك برامج مكافحة الجفاف التي كان تأثيرها فوريا ومطردا. ولقد كان لاشتراك الشخصيات القيادية الوطنية والشخصيات العامة ووسائل الاعلام في الانشطة الصحية، خاصة الوقائية منها، الاثر الاكبر في وضوح الرؤية امام متخذي القرار، بل والأهم من ذلك، امام جماهير المواطنين انفسهم، وقد شهدت السنوات الاخيرة نقطة تحول اساسية في هذا المجال، الا وهي الالتزام السياسي، الذي يمثل شرطا اساسيا للنجاح. فقد حصلت برامج رعاية الطفولة على دعم من اعلى المستويات في الدول العربية، وظهر اهتمام رؤساء الدول بصحة الطفل بما اولوه من رعاية لبرامج التطعيم وغيرها من التقنيات التي لا يرقى اليها الشك.. في انقاذ ارواح الملايين من الاطفال وحماية الالاف منهم من العاهات، ويزخر السجل العربي، وخاصة في السنوات الاخيرة بالبيانات على توفير الحكومات كل ما يلزم لضمان نجاح برامج رعاية الاطفال في وقت تشح فيه الموارد وتقل الاموال. وقد كان لدعم بعض المؤسسات والهيئات الدولية، مثل منظمة اليونيسيف، والمؤسسات التطوعية مثل برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ومشاركتها الايجابية اثر كبير حققته هذه البرامج من تقدم..

ان مجالات رعاية الاطفال متعددة ولعلنا نورد هنا بعض الامثلة لتطورها في الوطن العربي..

● البرامج الوطنية الموسعة للتطعيم ●

لقد تطورت البرامج الوطنية الموسعة للتطعيم تطورا كبيرا في الدول العربية وقد وضعت جميع الدول اهدافا واضحة لهذه البرامج ومع ان بينها بعض الاختلافات غير الجوهرية، فجميعها يهدف في النهاية الى تحصين الاطفال ضد الامراض التي يشملها البرنامج قبل بلوغ السن التي يكون فيها التعرض للعدوى محتملا..

وقد احرزت خدمات التطعيم تقدما ملحوظا، خاصة في السنوات القليلة الماضية، نحو بلوغ هدف تمنع الاطفال بحلول سنة ١٩٩٠، ويتبين من المعطيات المتاحة ان ٧٨٪ من الاطفال دون سنة واحدة من العمر قد تلقوا جرعات من اللقاح الثلاثي «اللقاح المضاد للخناق الدفتيريا» والكزاز التيتانوس والشاهوق السعال الديكي وان نسبة مساوية قد تلقت ثلاث جرعات من لقاح شلل الاطفال، وبلغت التغطية بالنسبة للتطعيم ضد الحصبة ٧٢٪ اما بالنسبة للتطعيم ضد التدرن فقد بلغت النسبة ٨٠٪.

وفيما يتعلق بتطعيم الحوامل ضد الكزاز فلا توجد معطيات دقيقة يمكن منها الاستدلال على مدى التغطية او الحالة المناعية للامهات في بداية الحمل.

واذا كان لنا ان نستنتج من البيانات المتاحة معدلا لتغطية الحوامل بالتطعيم ضد الكزاز، فانه يصل الى حوالي ٢٥٪ او اكثر قليلا..

وتجدر الاشارة هنا الى ان معدلات تغطية الاطفال باللقاحات لم تكن تتعدى ٣٠٪ من اللقاحات في اوائل الثمانينات، كما ان نسبة تحصين الامهات ضد كزاز الوليد كانت لا تزيد على واحد او اثنين بالمائة.. وفي هذا دلالة واضحة على مدى التقدم في برامج التطعيم في الوطن العربي خاصة في السنوات القليلة الماضية.

ومعدلات التغطية تختلف من دولة الى اخرى وما زال عدد محدود من الدول العربية تنادي بها مستويات التغطية، ويرجع ذلك الى عوامل كثيرة ابرزها المشكلات الناجمة عن اتساع رقعة الدولة مع عدم وجود وسائل اتصال كافية، وارتفاع درجة حرارة الجو، وكذلك الاعداد الكبيرة من السكان الذين يتبعون اساليب معيشية لا تقوم على ثبات محل الاقامة.

ويتجلى ازدياد التغطية الوقائية بجميع انحاء الوطن العربي في الانخفاض الواضح في معدل وقوع الامراض الستة المستهدفة، كما يتبين فيما يلي:

ا) بالنسبة للخناق «الدفتيريا»: تدل التقارير الواردة من الدول العربية على ان عدد حالات الخناق التي تحدث سنويا تنخفض عاما بعد عام، وقد انخفضت خلال السنوات العشر الاخيرة من حوالي ٤ آلاف حالة. في السنة الى ١٣٠٠ حالة في عام ١٩٨٨.

ب) بالنسبة للشاهوق «الديكي» لا تعطي الارقام المتاحة الصورة الحقيقية عن حدوث المرض الا ان هناك ايضا جنوحا الى الانخفاض في معدلات حدوث المرض. فبعد ان كان عدد الحالات التي تبلغ من الدول العربية يزيد على ١٠٠ الف كل سنة، انخفض في العام الماضي الى اقل من خمسة آلاف حالة..

ج) وبالنسبة لمرض الكزاز «التيتانوس»: تبين من الارقام المتاحة ان العدد الاجمالي لحالات الكزاز المبلغة لمنظمة الصحة العالمية كان يرتفع خلال السنوات الخمس الاولى من الثمانينات وكان الارتفاع اساسا في عدد حالات كزاز الوليد. ويرجع ذلك اساسا الى الاهتمام المتزايد في الكشف عن الحالات والابلاغ عنها، اذ ان حالات كزاز الوليد ما زالت تزيد على ٧ الاف حالة في السنة مما يشير الى ضرورة التوسع في تحصين الاناث في سن الانجاب ضد التيتانوس..

د) شلل الاطفال: يصل عدد الحالات المبلغ عنها في الوقت الحاضر في البلاد العربية الى ما يقرب من الف حالة ولكن توجد بيانات على ان هذا الرقم اقل من التقديرات الفعلية للحالات، الا انه مما يدعو الى التفاؤل، ذلك الارتفاع، هذا ويتزايد عدد الدول التي لم تحدث بها اي حالات وكذلك الدول التي يحدث بها عدد قليل «اقل من ١٠ حالات» وقد تبنت جميع الدول العربية استراتيجية القضاء على شلل الاطفال، وحددت بعض الدول عام ٢٠٠٠ موعدا للقضاء على المرض، في حين استهدف بعضها الاخر موعدا سابقا لهذا التاريخ..

آخر جرحى مجزرة الاقصى في المستشفى



● القدس - مكتب «الاتحاد» - الطالب الثانوي طارق فاروق لحوشة (١٧ عاما) آخر ضحايا المجزرة الدموية في باحة الحرم الشريف يوم (٩٠/١٠/٨) والذي لا يزال رهن العلاج في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة جراء اصابته، ويعني ادق اصاباته الخطيرة اذ انه اصيب بثلاث رصاصات: واحدة في كتفه وثانية في خاصرته وقد اخترقتها من الخاصرة الثانية وثالثة في فخذه وادت الى تفتت العظام. كما ان عيارين معدنيين اصاباه في ظهره واديا الى احداث ثقبين كبيرين فيه. في الصورة يظهر الشاب واحدى قريباته.

(تصوير: يحيى ابو شريف - من مكتب «الاتحاد» - القدس)

نداء اسرى دولة فلسطين في السجون الاسرائيلية:

الهجمة طالت الهواء.. ورغيف الخبز

* «معركتنا الحالية ليس تحقيق المزيد من الانجازات بل حماية ما حققناه، بالجوع والمعاناة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عممت جمعية انصار السجين في الناصرة نداء وصلها من معتقل نفحة الصحراوي موجه الى الرأي العام المحلي والعالمي باسم جميع اسرى دولة فلسطين في السجون الاسرائيلية، يناشد التدخل لمساندة نضالهم ضد الهجمة السلطوية التي طالت الهواء الذي نتنفسه ولقمة الخبز التي نأكلها.

وجاء في النداء:

«نتصدى اليوم لاشرس هجمة على الحركة الوطنية الاسيرة برمتها وعلى منجزاتها طوال الخمس وعشرين عاما الماضية وذلك من خلال معركة مصيرية فرضت علينا في ظروف لم نختارها نحن [illegible]

وهدفها الواضح هو القتل البطيء المبرمج للاسير الفلسطيني داخل المعتقلات والنيل من ابسط الحقوق الانسانية في الغذاء والهواء والكساء والدواء عبر سياسة التسويف والمماطلة ومرورا بسياسة القضم التدريجي والمبرمج لمستحقاتنا من المواد الغذائية الاساسية وانتهاء بسياسة فرض الاجراءات الاذلالية المهينة وغير ذلك من ابتكارات حديثة وتحرشات مقصودة منعا للاستقرار النفسي وجريا وراء اثارة التوترات بهدف استغلالها لتطبيق سياسة تنسجم وسياسة الحكومة اليمينية المتطرفة».

وجاء ايضا: «اننا نطمح وباستمرار لتحسين شروط حياتنا داخل اسوار المعتقلات وتحقيق المزيد من الانجازات ولكننا هذه المرة نؤكد لكم باننا ندافع عما يوجد لدينا وعن منجزات وحقوق لم تمنح لنا في المناسبات والاعياد بل انتزعت بالجوع والمعاناة. ومن هنا يأتي اصرارنا وعزمنا في الدفاع عنها مهما كلف الثمن

ولا نستطيع السكوت على هذا... لانه ببساطة لم يبق لنا شيء فالهجمة طالت رغيف الخبز اليومي الذي نقتاته حيث باشرت ادارة المعتقل بتقليص كمية الخبز المستحقة لنا يومياً كما سبق ذلك اجراءات مماثلة شملت نسبة كبيرة من كمية اللحمة والفول والعدس والمربى والسميد والخضراوات وما الى ذلك من مستحقاتنا الشهرية من المواد الغذائية. هذا بالاضافة الى الواح الاسبست عبر الشبابيك التي تحجب النور والهواء، ثم طقوس التفتيش العاري الاستفزازية المهينة ناهيك عن رداءة العلاج الطبي والاهمال المتعمد للحالات المزمنة والاخذة بالتدهور وعدم تقديم العلاج المطلوب والمعاناة التي يعانيها المرضى الذين هم بحاجة لعمليات جراحية ملحة. ومن هنا نناشدكم دعمنا ومساندتنا لوضع حد لسياسة مديرية السجون التي تهدف اعادتنا الى سنوات بداية الاعتقال ومعا وسويا على درب النصر».

فيما استمر اخضاع المناطق الفلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

لدعوة من حركة «حماس».

وقالت مصادر محلية ان زجاجة القيت صباح امس باتجاه دورية عسكرية راجلة في الحي الشرقي لنابلس وادت الى اصابة احد الجنود بحروق شوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقله وتقدم له العلاج. وفي ساعات المساء قالت مصادر الشرطة ان عدة وسائط نقل اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في طريق مستوطنة «معاليه ادوميم» وقرب العيسوية في القدس وان بعضها اصيب باضرار كما ان راكبة اسرائيلية اصيبت بجروح ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت مظاهر احتجاج وقعت الليلة قبل الماضية ونهار امس في العديد من المواقع في قطاع غزة، وبخاصة في احياء المدينة وفي مخيمات الشاطيء، وخانيونس والنصيرات والمغازي فيما كثف الجنود من استخدام اسلوب مطاردة الاطفال الفتية والشبان والاعتداء عليهم بالضرب المبرح في حالة الامساك بهم حتى داخل بيوتهم او اقتيادهم الى مناطق منعزلة لمواصلة ضربهم. كما اصيب عدد من المواطنين جراء العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع وكان بين المصابين الطفل حسين حسن احمد (١٠ سنوات) الذي اصابه عيار معدني في صدره فيما تمكنت النسوة في حي التفاح من تخليص الطفل محمد المحسن نصر (٧ سنوات) من بين ايدي ثلاثة جنود اقتادوه الى احدى الزوايا وانهالوا عليه بالضرب المبرح. اما خالد محمد مروان الصفدي (١٧ عاما) فقد كسر الجنود ذراعه بعد ضربه داخل منزله وقد نقل الى مستشفى الشفاء.

هذا واغلقت سلطات الاحتلال كافة مدارس بلدة حلحول ومنعت الطلبة الذين حاولوا الاحتجاج على القرار بالتواجد في ساحات مدرستهم من فعل ذلك.

من جهة اخرى فقد نقل عدد من المواطنين الى مستشفيات نابلس جراء تعرضهم للضرب والاعتداء من قبل جنود الاحتلال الذين اصابوا في جنين الشاب ياسر توفيق غزاوي (١٦ عاما) بعيار معدني في ظهره خلال قمع مظاهر احتجاج اندلعت في حي جبل ابو ظهير في مدينة جنين.

على صعيد آخر فقد قام مجهولون بقتل مختار قرية تعلين بطعنه بالسكاكين والادوات الحادة.

● طولكرم ●

واصلت قوات الاحتلال، أمس، فرض حظر التجول على مخيم نور شمس (٥) الاف نسمة وعلى بلدة عنبتا لليوم الرابع على التوالي. من جهة اخرى لا تزال السلطات تمنع سكان عنبتا من قطف ثمار الزيتون كما منعت اصحاب المعاصر من تشغيل معاصرهم. ومما يذكر ان الزيتون يعتبر المورد الرئيسي للمئات من عائلات عنبتا وكان مخيم طولكرم شهد الليلة قبل الماضية مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

وشهدت مدينة قلقيلية، أمس، تواجدا عسكريا مكثفا واعتقلت قوات الاحتلال امس الشابين عمار حسن حلوان (١٦) عاما وعبد الباسط توفيق خيزران (١٧ عاما) في اثناء ملاحقة مجموعة من الشبان في حي النقار في المدينة. وقام عدد من اوباش المستوطنين امس برشق السيارات العربية بالحجارة على طريق نابلس - قلقيلية مما اسفر عن تحطم زجاج عدد منها.

● بيت لحم ●

تواصل قوات الاحتلال محاصرتها لمنزل الشهيد نعيم ابو عكر لمنع المواطنين من الوصول اليه في مخيم الدهيشة الخاضع لحظر التجول لليوم الرابع على التوالي. وتحدى الشبان فرض الحظر امس والليلة قبل الماضية واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي امطرت المخيم بالقنابل الغازية والصوتية.

وداهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية العبيدية في ساعة مبكرة من صباح أمس وشنت حملة مداهمات واسعة واعتقالات طالت اكثر من (١٤) شابا.

وكانت القوات شنت أمرا مماثلا مساء امس الاول على قرية العساكرة وداهمت عشرات المنازل واعتقلت اكثر من (١٢) شابا.

مدير عام ديوان رئيس

● تتمة من ص ١ ●

للامم المتحدة للتحقيق في المجزرة في الحرم القدسي الشريف التي وقعت في الثامن من تشرين الاول الجاري.

وقال بن اهرون: «يجب الا نعير اعتبارا لهذا القرار» واعلن، مجددا، رفض اسرائيل استقبال بعثة الامم المتحدة. وقال: «امل ان تعتبر القضية منتهية مع هذا القرار الجديد لمجلس الامن بانتظار نشر تقرير لجنة التحقيق التابعة لنا»!

اما المتحدث باسم الحكومة، آفي بازنر، فقد صرح، امس، بان اسرائيل «آسفة» لعدم اعتراض الولايات المتحدة على القرار الذي تبناه مجلس الامن الليلة قبل الماضية والذي وصفه بأنه «لن يسهم بأية حال في تسوية المشكلة»!

واضاف بازنر ان الحكومة ستطلع الامين العام للامم المتحدة، في غضون الايام المقبلة، على تقرير اللجنة التي شكلها شمير للتحقيق في المجزرة وتحديد المسؤوليات عن وقوعها!

وفي واشنطن اعلن مسؤولون امريكيون قبل التصويت على قرار مجلس الامن ان اسرائيل رفضت دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش الى التعاون مع بعثة التحقيق الدولية حول مجزرة المسجد الاقصى في القدس مما «سيؤدي الى قرار جديد في مجلس الامن ضد السياسة الاسرائيلية».

وكان بوش وجه يوم الثلاثاء الماضي رسالة الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير يطلب فيها تعاونه مع لجنة التحقيق بينما يدرس مجلس الامن مشروع قرار قدمته اليمن باسم بلدان حركة عدم الانحياز حول الرفض الاسرائيلي.

واوضحت المصادر نفسها ان المسؤولين الامريكيين لم يتلقوا ردا مكتوبا لكن دبلوماسييهم في واشنطن والقدس تبلغوا ان موقف اسرائيل لم يتغير.

وبذلك لن يكون بامكان واشنطن بعد الان معارضة قرار مجلس الامن وسيكون عليها اما الموافقة على القرار او الامتناع عن التصويت!!

في اول زيارة يقوم بها رئيس سوفييتي:

● تتمة من ص ١ ●

وسيقوم غورباتشوف بذلك باجتياز المرحلة الاولى من جولة تهدف الى الحصول من البلدان الاوروبية التي سيزورها على الدعم الذي يحتاجه الاتحاد السوفييتي لتجديد مساره السياسي والاقتصادي.

وتشكل هذه الزيارة، التي اتت ثمرة لسلسلة من الاتصالات، فصلا جديدا في تاريخ العلاقات بين البلدين التي تعود الى الثلاثينات عندما قدم الاتحاد السوفييتي مساعدته الى الجمهورية الثانية التي اسست عام ١٩٣١ والى مقاتلي الحزب الشيوعي الاسباني والجبهة الشعبية خلال الحرب الاهلية (١٩٣٦ الى ١٩٣٩) قبل ان يستقبل على ارضه عددا من الجمهوريين بعد انتصار الجنرال فرانكو.

وكان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه اكد خلال زيارته الرسمية لمدريد عام ١٩٨٨، على «الامكانيات الواسعة للتعاون بين اسبانيا والاتحاد السوفييتي للمساهمة في تعزيز السلام والامن في العالم ولتطوير تعاونهما المشترك».

وقد وقع البلدان اتفاقا في مجال التعاون الصناعي ينص على زيادة التبادل بينهما وعلى تحقيق ٥٠ مشروعا صناعيا نفذ ١٩ منها.

ويتعلق الامر هنا بوضع اطار عام لهذا التعاون والمباشرة بوضع أسس ثابتة للعلاقات الاسبانية السوفييتية.

وسيكون هذا الموضوع في صلب المحادثات التي سيجريها غورباتشوف مع رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس بعد ان مهد مسؤولون من البلدين الطريق لهذه الاتفاقات الاقتصادية والمالية والصناعية والعلمية والثقافية بالاضافة لاتفاق لحماية الاستثمارات.

كما تم، بشكل خاص، بحث شروط تقديم اعتماد يبلغ مليار دولار لتمويل الصادرات الاسبانية الى الاتحاد السوفييتي.

غورباتشوف امام مؤتمر النقابات السوفييتية:

الاتجاه بثبات نحو اقتصاد السوق او العودة الى «الحكم المتشدد»

● اكبر خطر يواجه الاتحاد السوفييتي حاليا هو تفكك الاتحاد ● مستشار غورباتشوف: هنالك مخاطر حدوث انقلاب عسكري في حال لم يطرأ تحسن على الوضع الداخلي ●

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس السوفييتية ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف لم يستبعد العودة الى «الحكم المتشدد» في الاتحاد السوفييتي في حال فشل الاصلاحات الاقتصادية».

وحذر غورباتشوف، في كلمة امام (٢٥٠٠) مندوب عن النقابات الرسمية السوفييتية يشاركون، في مؤتمر يعقد منذ يوم الثلاثاء في الكرملين، من انه «اذا لم تتجه البلاد بثبات نحو اقتصاد السوق فانها قد تصبح في وضع صعب جدا يجعل العودة الى الحكم المتشدد ممكنة».

واضاف غورباتشوف ان «اكبر خطر يواجهه حاليا الاتحاد السوفييتي هو تفكك الاتحاد» وشدد على «ضرورة وضع حد للذين يدفعون بالبلاد في هذا الاتجاه».

وقال غورباتشوف ايضا ان الاتحاد السوفييتي سيجد نفسه في «مأزق تاريخي» اذا لم يتحول الى اقتصاد السوق.

واخيرا رفض الرئيس السوفييتي، مرة جديدة، الاتهامات القائلة بأنه «مناهض للاشتراكية»، وقال «اني ضد اشتراكية الثكنة ضد الاشتراكية عندما تمارس دولة توتاليتارية ضغوطا على الافراد. فالاشتراكية هي العدالة والمساواة والحرية».

ومن جهة اخرى، اشار فياتشسلاف داشيتشيف مستشار الرئيس السوفييتي، في مقابلة نشرتها صحيفة «نوي اوسنابروبكر تسايتونغ» الالمانية، امس (الخميس) ان هناك «مخاطر لحدوث انقلاب عسكري في حال لم يطرأ تحسن على الوضع الداخلي والتموين في الاتحاد السوفييتي في غضون سنتين»!

وقال مستشار الرئيس السوفييتي للشؤون الخارجية «اذا استمر الوضع على الصعيد التمويني في التدهور واذا ما برزت صعوبات داخلية جديدة فقد تحدث ثورة من تحت، اي من جانب الجيش».

منظمة التحرير الفلسطينية:

دعوة السفير الامريكي في دمشق تشكل تدخلا سافرا في الشؤون العربية.. ندينه بشدة

● تونس - «و.ص.ف» - أعلنت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان اصدرته في تونس أمس (الخميس)، ان دعوة السفير الامريكي في دمشق ادوارد بيتر جيرجيان «لحل المجموعات الفلسطينية المسلحة» المتواجدة في لبنان تشكل «تدخلاً سافراً في الشؤون العربية ندينه بشدة».

وأكدت المنظمة، في البيان الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان وأمن الفلسطينيين فيه هي قضية فلسطينية سورية لبنانية» واضافت «اننا نطالب اشقاءنا في دمشق بأن يشيروا على السفير الامريكي بالتصرف وفقاً للاعراف الدبلوماسية وبوقف مداخلاته العدائية ضد الفلسطينيين في لبنان».

وتابع البيان يقول ان جيرجيان يظن نفسه «المفوض السامي العالي لسوريا ولبنان عبر سعيه الى تشويه علاقة الفلسطينيين بالسلطة اللبنانية». واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان مهمة القوات الفلسطينية الموجودة في لبنان هي في «الدفاع عن المخيمات والتجمعات الفلسطينية في جنوب لبنان ضد الهجمات الاسرائيلية التي لم تتوقف منذ سنوات».

وابدت المنظمة أسفها لان «هذا الدبلوماسي الامريكي نفسه لم ينطق بكلمة واحدة» حول الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان ولقرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية ورأت انه بعد «الانحياز الامريكي الى جانب اسرائيل وخصوصاً في مجلس الامن الدولي يخشى من ان تكون هنالك خطة يجري التحضير لها لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان».

«كان السفير الامريكي في دمشق، دعا، امس الاول (الاربعاء)، الى حل «المجموعات الفلسطينية المسلحة» العاملة في لبنان، في الوقت نفسه مع كل الميليشيات اللبنانية بالاستناد الى اتفاق «الطائف»!!

على الصعيد نفسه أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة حبش، في دمشق ان الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان هو «جزء من حركة تحرر وطني فلسطيني من أجل تحقيق الاهداف الوطنية وستبقى قائمة الى ان يتم تحقيق تلك الاهداف» وأن هذا الوجود لا يمكن اعتباره بالتالي «مجموعات مسلحة».

وقال المتحدث باسم «الجبهة»، عمر قطيش ان «منظمة التحرير الفلسطينية وقواتها المسلحة ليست مجموعات مسلحة بل هي جزء من حركة تحرر وطني فلسطيني انتشىء من اجل تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني وستبقى قائمة الى ان يتم تحقيق تلك الاهداف».

واضاف ان «ميثاق الامم المتحدة لا يتيح فقط، بل يطالب كذلك الشعوب التي احتلت أرضها بالنهوض لمواجهة الغزاة واستخدام كافة الوسائل الممكنة حتى طرد الاحتلال من اراضيها بما في ذلك استخدام السلاح الى جانب اشكال النضال الاخرى». وخلص الى القول بأن «البندقية الفلسطينية في لبنان هي جزء من هذه الظاهرة الكفاحية للشعب الفلسطيني».

يشار الى ان كافة المنظمات الفلسطينية تقريباً ممثلة في لبنان خاصة في الجنوب حيث تملك منظمة التحرير بنية تحتية عسكرية كبيرة.

امر احترازي يمنع هدم بيت والد قاتل الاسرائيليين الثلاثة في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا، أمس (الخميس)، أمراً احترازياً يمنع قوات الاحتلال من هدم بيت سعيد صالح سرحان، والد قاتل الاسرائيليين الثلاثة في حي البقعة في القدس.

وقال الاب باسمه وباسم ابنه ان قائد قوات الجيش لا يملك صلاحية هدم البيت لان الحادث حصل في القدس، و لان ابنه يملك بيتاً خاصاً به.

ويسري مفعول هذا الامر حتى مناقشة الالتماس الذي قدم للمحكمة العليا في يوم الاحد القادم.

بعد اتفاق وزيري المالية والداخلية

● تتمة من ص ١ ●

يتسحاق موداعي والداخلية، اريبه درعي والذي يقضي بتحويل مبلغ (٨٦،٥) مليون شيكل الى السلطات المحلية اليهودية والعربية وتحويل مبلغ (٥،٥) مليون شيكل من وزارتي المعارف والثقافة والعمل والرفاه الاجتماعي الى السلطات المحلية وتحويل (٥٥) مليون شيكل (قيمتها اليوم (٧٢) مليون شيكل) من السلطات المحلية القوية الى السلطات المحلية الضعيفة وزيادة ميزانيات السلطات المحلية بـ ٣٥ مليون شيكل من خلال رفع الضريبة البلدية (الارنونا) في هذه السلطات.

وحضر اجتماع لجنة المالية البرلمانية بالاضافة الى اعضاء اللجنة كل من مدير عام وزارة المالية ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية مكسيم ليفي ونائبه طارق عبد الحي.

وأثار السيد طارق عبد الحي، في الاجتماع، الوضع في السلطات المحلية العربية وطالب بتعديل الميزانيات العادية لهذه السلطات وبتخصيص ميزانيات تطوير.

وكان معظم رؤساء السلطات المحلية العربية استجابوا أمس، لدعوة الاضراب المفتوح عن الطعام امام مقر مركز السلطات المحلية في تل ابيب ونفذوا الاضراب من الساعة التاسعة وحتى عودة وفد مركز السلطات المحلية من اجتماع لجنة المالية الذي اطلعهم على الاتفاق الذي تم التوصل بشأنه.

هذا وتقرر أن يعقد الاسبوع القادم اجتماع بين ممثلي مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية للوصول الى اتفاق بشأن ميزانيات التطوير في السلطات المحلية.

هذا، وابلغ الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء العرب، محمد زيدان، «الاتحاد» بان الرؤساء العرب متفائلون الان بان مشكلة السلطات المحلية العربية وفقاً للاتفاق خصوصاً وانها اكثر السلطات معاناة.

مجلس الشيوخ يقر مشروع المساعدات

● تتمة من ص ١ ●

بموافقة ٧٦ صوتا مقابل ٢٣ الى مفاوضي مجلسي النواب والشيوخ الذين كلفوا بصياغة نص نهائي استنادا الى مشروعين وافق عليهما المجلسان.

وحظيت كل من اسرائيل ومصر في المشروعين بحصة الاسد من المساعدات فنالت اسرائيل ثلاثة مليارات دولار بينما نالت مصر ٢٫١ مليار دولار. كما ان النواب والشيوخ متفقون على تخفيض المساعدة العسكرية التي منحت العام الماضي السلفادور ومقدارها ٨٥ مليون دولار بنسبة خمسين في المئة هي مساعدة مخصصة لمواجهة ثوار جبهة تحرير فارابوندو الذين يقاتلون الحكومة السلفادورية منذ حوالي عشر سنوات.

ووافق اعضاء مجلس الشيوخ ايضا على الغاء ديون مصر العسكرية التي تبلغ ٦٫٧ مليارات دولار وهو اجراء كان بوش اعلن انه «تعبير عن الشكر للرئيس المصري، حسني مبارك على مساندته للسياسة الامريكية في الخليج»!

وادى هذا الامر الى تخوف مجلس الشيوخ من ان تعمد بلدان اخرى مدينة الى المطالبة بالغاء ديونها.

وقد اقترح المشروع ما لا يقل عن ٧٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية الاضافية لاسرائيل التي طالبت ايضا بالغاء ديونها العسكرية اسوة بمصر.

بعد مغادرة عشرات

● تتمة من ص ١ ●

الاقتصاد: وبشكل خاص في البناء والزراعة والفنادق واعمال النظافة في بلديات المدن المختلفة.

وقد أدى النقص في الايدي العاملة الى توقف العمل في العديد من مواقع البناء في البلاد اذ ان نصف عمال البناء العاملين في اسرائيل هم من المناطق المحتلة (٤٠ الف عامل).

كما توقفت اعمال النظافة في تل ابيب اذ يعمل في بلدية تل ابيب اكثر من ٦٠٠ عامل نظافة من المناطق المحتلة.

كذلك بدأ يلمس اثر غياب عمال المناطق المحتلة على عمل الفنادق التي كانت تعاني من نقص في عدد السائحين بسبب الازمة في الخليج.

هذا ووصلت الى دوائر التشغيل في البلاد، خلال اليومين الماضيين، اكثر من الف مكالمة هاتفية يطلب اصحابها ايدي عاملة وبلغ عدد الايدي العاملة المطلوبة بشكل فوري ٤٥٠٠ طلب تمكنت دوائر التشغيل من تلبية ١٥٠٠ طلب منها.

وأعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون، خلال جولة له امس في مواقع البناء المتوقفة عن العمل في عسقلان وكريات غات، انه لا يمكن السماح بتأخير اقامة الابنية السكنية بسبب النقص بالايدي العاملة. وقال: يوجد في اسرائيل قوى كافية من بين السكان القدامى والمهاجرين لتحل محل عمال المناطق المحتلة!

مع الاحداث

«لبنان واحد وموحد ملك لكل اللبنانيين»



● سليم الحص ●

□ أعلن الدكتور سليم الحص، رئيس حكومة لبنان، ان حكومته قررت بسط سلطة الشرعية اللبنانية فورا على بيروت الكبرى بقطر طوله ١٥ كيلومترا.

وقال ان بسط الشرعية في بيروت الكبرى يعني ازالة كل الحواجز بين الاقسام المختلفة للمدينة وحل كل الميليشيات بحيث لا تظل سلطة في المدينة الا للدولة والجيش اللبناني والشرطة اللبنانية.

وتفيد التقارير الواردة من بيروت ان تطبيق الشرعية في بيروت هو مقدمة لنشر سلطة الشرعية فوق كل لبنان، مما سيعني جعل الجيش اللبناني «فوق السياسة» تابعا لرئيس الجمهورية والحكومة ويأخذ الاوامر منها لما فيه مصلحة لبنان وشعب لبنان، وحل كل الميليشيات العسكرية.

وهنالك تفاؤل كبير بتحقيق ذلك اذ ان قادة الاحزاب المختلفة، من اليسار واليمين وقادة الميليشيات «الطائفية» رحبوا بالفكرة.

وقال سليم الحص ان خمسة عشر عاما من التمزق والاقتتال والاستنزاف والتصفيات المتبادلة هي فترة طويلة جدا ورهيبة جدا وباهظة الثمن، وحان الوقت لمجهود وطني شامل التفافا حول حقيقة ان لبنان يجب ان يبقى واحدا وموحدا وملكا لكل اللبنانيين.

وانسيابا مع هذه الروح استنكرت كل القوى السياسية في لبنان اغتيال داني شمعون وافراد عائلته. وقال سليم الحص ان شمعون قد يكون دفع حياته ثمنا للحوار المسؤول الذي بدأه، مؤخرا، مع الحكومة اللبنانية. واتهم الحص «اوساطا اجنبية معروفة» بتخطيط الجريمة، وفي الشوف اعلن الاضراب العام احتجاجا على مقتل شمعون وافراد عائلته بمناسبة تشييع جثمان شمعون زوجته وطفليه في مدينة دير القمر (منطقة الشوف). وقال وليد جنبلاط: ان الاغتيال هو دائما جريمة. وهذه الجريمة الان جاءت لنسف الجهود لتحقيق الوفاق وتضميد الجراح.

ويذكر ان حكومة اسرائيل تبدي قلقا شديدا من الاتجاه للمصالحة الوطنية في لبنان، خصوصا وان هذا يقود حتما الى تصعيد النضال لطرد الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب وتصفية (الجيب) العسكري بقيادة انطوان لحد، كما تمت تصفية «حكومة» الجنرال عون في الشمال.

من ناحية ثانية تحاول الولايات المتحدة تفجير مناخ الوفاق بالدعوة الى «حل الميليشيات الفلسطينية ايضا». الامر الذي يعني الدعوة الى صدام لبناني - فلسطيني ويتناقض مع قرارات الجامعة العربية والتفاهم اللبناني - الفلسطيني.

ان الصراع للتطبيع في لبنان يسير وسط مشاكل وصعوبات جمة. ولكن يبدو ان القوى المختلفة في لبنان قد تعبت فعلا من النزاع الدموي الطويل وتدرك ان الحرب الاهلية هي ابادة متبادلة فليس فيها منتصر ومهزوم، ولذلك تتجه الان اتجاها واقعيا.

اننا من صميم قلوبنا نتمنى للشعب اللبناني ان يضمد جراحه العميقة وان يدفن الحرب الاهلية مرة والى الابد وان يعود لبنان بيتا مطمئنا لكل شعبه، ان يعود، كما كان، «قطعة سماء».

خلال مؤتمر صحفي بعد الافراج

● تتمة من ص ١ ●

المسجد الاقصى لا يخص الفلسطينيين وحدهم بل جميع المسلمين وكذلك الحال بالنسبة للمقدسات المسيحية واليهودية.

واوضح الشيخ الجمل ان الحكومة الاسرائيلية تقف وراء المجزرة بتشجيع المفسودين والمهووسين امثال «غرشون سلمون» (رئيس الجماعة التي تطلق على نفسها اسم «امناء جبل الهيكل») في استفزاز مشاعر المسلمين. وبالتالي فان الحكومة نفسها هي المتسببة في جميع حالات الطعن واطلاق الرصاص من قبل مدنيين ضد الفلسطينيين» وآخرهم عمال رفح. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل دور هذه الجرائم ذلك انها ترفض «الجلوس مع قادة شعبنا ورجاله والتفاوض معهم.. نحن نريد دولة خاصة بنا».

وحول ما اذا كان الحسيني «يشجع عملية اغلاق الضفة والقطاع ومنع العمال من العمل في اسرائيل» قال الحسيني انه لا يستطيع تأكيد ذلك لكنه يدعو الى بناء «قاعدة اقتصاد وطني وايجاد اماكن عمل وانتاج داخل حدود الدولة الفلسطينية وتحضير ذلك للمستقبل الجديد».

واعرب عن اعتقاده بأن عمليات الطعن التي حدثت ضد اسرائيليين لا تعني دخول الانتفاضة مرحلة جديدة وانما جاءت نتيجة «ضخامة الحدث في الحرم الشريف وردود افعال عليه».

وحول قرارات ومواقف مجلس الامن قال الحسيني ان العالم على ابواب مرحلة جديدة من العلاقات الدولية ولكن يجب ان يخضع الجميع الى الارادة الدولية وعدم تطبيق هذه الارادة «بشكل انتقائي» موضحاً ان سماح المجتمع الدولي لحكومة اسرائيل باحترام الرغبة الدولية وقرارات مجلس الامن يهدد المرحلة الجديدة العالمية بالخطر.

هذا وقال فيصل الحسيني ان مجريات التحقيق معه اثناء اعتقاله تركزت على امور عامة ولم توجه له تهمة محددة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

ادارة مصنع كورنيش – حين في مجدال هعيمق تعترف في وثيقة رسمية، قدمت الى المحكمة، امس الخميس:

فصلنا العمال العرب.. لكي نستوعب عمالا من المهاجرين اليهود

● المحكمة المركزية في الناصرة تبطل قرارها السابق بمنع العمال من التواجد امام المصنع وتقرر الامتناع عن التدخل في نزاع عمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترفت ادارة مصنع «كورنيش – حين»، في وثيقة رسمية قدمتها الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، بأنها فصلت العمال العرب من المصنع على اساس عنصري، اذ انها فعلت ذلك لكي تساهم في المجهود الوطني لاستيعاب المهاجرين الجدد.

ففي رسالة كان وجهها باسمها مقاول التشغيل، يارون حنافي، الى مكتب العمل في «مجدال هعيمق» يقول: «لقد قررنا التجند للمساهمة في المجهود الوطني لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد من سكان تشيرت عيليت والعفولة ومجدال هعيمق». ويعلن انه استوعب حتى الان ثلاثين مهاجرا. ويطلب من مكتب العمل ان يزوده بالمزيد من العمال والا يرضخ لمطالب الهستدروت التي تشجع العمال العرب المتطرفين قوميا. ويقول في الرسالة ان العمال العرب لم يضربوا من اجل الحقوق بل لانهم غضبوا من جلب عمال يهود. ولذلك «راحوا يشاغبون ويضربون بالسكاكين عجلات سيارات العمال»!! (وهذا امر كذبه العمال بشدة واشمئزاز).

وقدم حنافي هذه الرسالة كوثيقة الى المحكمة حتى يقنع القاضي بضرورة رفض طلب العمال ومجلس العمال بالغاء الامر الذي يحظر عليهم التواجد امام المصنع. وكان قاضي المحكمة المركزية ابراهام ابنا اصدر قرارا بهذا الخصوص في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الخميس، الجمعة في الاسبوع الماضي. وقام رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، بالطلب من مكتب المحامين يوسي كاتس في حيفا (محامي مجلس عمال حيفا) ان يرفع استئنافا ليلغي هذا الامر. ونظر في الاستئناف القاضي نفسه، امس الخميس، فقرر الغاءه. واكد القاضي انه لا يريد التدخل في نزاع العمل، لان مكانه هو في محكمة العمل. كذلك قبل ادعاء المحامي ايلان غورييتس (من مكتب المحاماة المذكور)، بان من حق عمال مضربين ان يتظاهروا امام المصنع ويحاولوا اقناع زملائهم بعدم كسر الاضراب. ولذلك فان القرار بمنعهم حتى من الاحتكاك بالعمال يعتبر مساسا بحقهم الاولي. واكد: اذا كان قصد المحكمة ان لا يقوم العمال بالتشويش على السير فانني اتعهد باسم العمال ان يظلوا بعيدين عن البوابة مئة متر والا يغلقوا الطريق. لكن من حقهم ان يتكلموا مع رفاقهم ليجندوهم في معركتهم.

هذا وتوجه مندوب «الاتحاد»، امس، الى يارون حنافي سائلا: لماذا ترفضون الرد على ما يقال عنكم في الصحافة. فانتم متهمون بفرض شروط عمل عبودية ولاانسانية وبخرق قانون الحد الادنى للاجور وباستعمال الشتائم والضرب.. فأجاب: لا يهمني ما يقال عني. وليس عندي جواب على اي سؤال صحفي.

اما مندوب مجلس العمال، غور اريه، فقال لنا: انهم اجابونا نحن في الهستدروت بهذه اللهجة ايضا. فقد توجهت الى حنافي هذا عدة مرات فقال: «انا لا اعترف بالعمال ولجنتهم ولا بالهستدروت». وردا على الحديث عن استيعاب مهاجرين جدد مكان العمال العرب قال غور اريه: ان هذا توجه عنصري مرفوض وخطير.

من جهة ثانية علمنا ان مكتب العمل في مجدال هعيمق لا يتخذ موقفا حازما، كما يحتم عليه القانون، من خروقات مصنع «كورنيش – حين». فقد ارسل ثلاثين عاملا الى المصنع. ومع انه توقف عن ارسال العمال مؤخرا فانه لا يفعل شيئا من اجل منع ادارة المصنع من تشغيل عمال اخرين عن غير طريقه. فحسب القانون لا يحق للادارة تشغيلهم بدون اذنه. وكان نائب وزير العمل قد وعد عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع بأن يفحص الامر.

هذا واعلن السيد منقذ زعبي من مجلس عمال الناصرة انه سيقوم بتقديم دعاوي في القريب، باسم العمال، الى محكمة العمل ضد ادارة المصنع من اجل تحصيل فوارق الرواتب التي تقل عن الحد الادنى للاجور وغيرها من الحقوق. وقال: هنالك فوارق اجور بقيمة ٢٠٠ – ٣٠٠ شيكل في الشهر الواحد لكل عامل.

من ناحية اخرى افادنا عضوا لجنة العمال حسام امارة ووليد دراوشة بان العديد من العمال العرب، الذين كانوا قد جلبوا الى المصنع للعمل فيه، قد تركوا المصنع بعد ان عرفوا المطب الذي اوقعوهم فيه. وقالوا انهم يتنازلون عن المعاش العالي («نسبيا!») الذي اغروهم به ويتضامنون مع العمال. ومع ذلك فهناك عدد من العمال ما زالوا يعملون في المصنع لخدمة كسر الاضراب.

ومن الملفت للانتباه ان المصنع اياه، الذي تنفذ فيه شروط العمل غير الانسانية هذه، اتضح ان شركة تنوفا الهستدروتية شريكة فيه. وقد كان الامر محرجا لقادة الهستدروت، الذين يلعبون دورا جديا الى جانب العمال في هذه المعركة. فسألناهم وكان الجواب: سنطلب من قيادة الهستدروت ان تتدخل لدى تنوفا لتؤثر على الشركاء الاخرين.

على خلفية تصريحاتها العنصرية

شكوى للمستشار القضائي ضد عضوي الكنيست لانداو وزئيفي

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – ارسل السيد وليد صادق، يوم امس الخميس، شكوى الى وزارة القضاء والمستشار القضائي للحكومة ضد عضوي الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) وعوزي لانداو (الليكود)، على خلفية تصريحاتها العنصرية ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد العرب في فلسطين المحتلة من خلال البرنامج التلفزيوني «موكيد»، الذي عرض مساء امس الاول الاربعاء.

وجاء في شكوى صادق: «حسب رأيي فان الاقوال التي تفوه بها المذكوران لا تشكل تحريضا وانما عنصرية تهدد اسس التعايش السلمي بين مواطني الدولة... وتشكل دعوة لتهديد حياة جزء من مواطني الدولة وتؤدي الى الاخلال بالنظام العام فيها».

واضاف: «ان الخطر الجدي لمثل هذه الاقوال هو في كونها تصدر عن اشخاص يعتبرون قادة في الدولة وبواسطة وسيلة الاعلام الرسمية في الدولة».

ويذكر ان عضوي الكنيست لانداو وزئيفي تفوها خلال البرنامج بتفوهات عنصرية ضد العرب ودعوا الى ترحيلهم من وطنهم.

ووصف زئيفي، في المقابلة المذكورة، العرب، بانهم «سرطان في جسم الدولة ومن الواجب استئصاله باجراء عملية جراحية». كما انه كان يدعو في السابق الى اجراء عملية ترانسفير للعرب بالاتفاق ولكنه الان يدعو الى تنفيذه بالقوة.

اما عوزي لانداو فقد قال انه يجب ان نضع على سخنين «خطا احمر» قاصداً بذلك تنفيذ عملية ترانسفير ضد اهالي سخنين والمواطنين العرب.

وطالب وليد صادق المستشار القضائي للحكومة باتخاذ الخطوات العملية من اجل وقف هذا الانجراف والتدهور في العلاقات بين الشعبين التي تسببها اقوال من هذا النوع.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد صادق انه يدرس، حالياً، امكانية التوجه للقضاء مباشرة من اجل مقاضاتها بتهمة «التحريض العنصري».

الشرطة تطالب بمحاكمة ياعيل ديان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت الشرطة على المستشار القضائي للحكومة، يوسيف حريش، ان يقدم نصيرة السلام ياعيل ديان الى المحاكمة «بتهمة» التقاء مساعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نيويورك.

وكان النائب الهكيم هعيشي (هتحيا) قدم شكوى الى الشرطة بهذا الشأن مستندا الى ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، مؤكدا ان هذا اللقاء هو تجاوز لقانون «منع الارهاب»، الذي يحظر الالتقاء مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

عمال وموظفو بلدية عكا يتظاهرون في اليوم الثالث عشر لاضرابهم المستمر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة العمال، وبدعم من بلدية عكا، تظاهر صباح أمس، أكثر من مئتين، من عمال وموظفي بلدية عكا، يهودا وعربا، في ساحة القطار بمحاذاة الشارع الرئيسي عكا – صفد. وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر ايلول الماضي، وعدم تحويل المقتطعات من رواتب العمال الى صناديق الضمان. واحتجاجا على سياسة وزارتي المالية والداخلية وعدم تحويلها الاموال لبلدية عكا.

ورفع المتظاهرون الذين تجمهروا في الساعة الثامنة صباحا حتى التاسعة والنصف، الشعارات الاحتجاجية المنددة بتأخير دفع الرواتب والمطالبة بصحوة البلدية. وبرز من بينها شعار: «خبز وعمل».

وحضر المظاهرة متضامنا، اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة العربية الشاملة في عكا، وممثل قائمة عكا الموحدة، زياد موسى، وعضو البلدية موريس بن شوشان، وسكرتير مجلس عمال عكا، يهوشوع كاتس، الذي القى كلمة، عبر فيها عن وقوف مجلس العمال الى جانب المضربين وتضامنه معهم. وطالب الجهات المسؤولة، خاصة وزارتي المالية والداخلية بتسديد التزاماتها تجاه بلدية عكا وعمالها وحل الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها العمال.

وتحدث رئيس لجنة العمال، يوسي ادار عن آخر تطورات القضية.

وبعد ذلك سار المتظاهرون بشعاراتهم، من مكان التجمهر، الى أمام مبنى البلدية.

من جهة اخرى يدخل اضراب عمال وموظفي البلدية اليوم، يومه الرابع عشر، رغم ان قسما من العمال والموظفين، حوالي (٧٠٪) تسلموا رواتبهم صباح أمس. ويستمر الاضراب تضامنا مع العمال الذين لم يتسلموا رواتبهم حتى اليوم.

وعقد صباح امس اجتماع، بين لجنة عمال البلدية ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الشاملة في عكا، وبعد التداول تم الاتفاق، ان تنتظم الدراسة كالمعتاد منذ صباح اليوم، مراعاة للطلاب، خاصة ان الامتحانات قد بدأت.

وسيقوم موظفو وعمال البلدية، يوم الاحد، بعد غد، بالاعتصام في مبنى البلدية، مع شعاراتهم، وسيستمرون حتى تسوى الامور.

استمرار الاضراب المفتوح في مجلس بيت جن المحلي

* يومان وبيت جن بدون مياه اطلاقا بعد ان قطعتها «مكوروت» بسبب ديون المجلس *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يواصل مجلس بيت جن المحلي، اضرابه المفتوح الذي أعلنه منذ أمس الاول الاربعاء، احتجاجا على الضائقة المالية التي يعاني منها والعجز المالي البالغ اكثر من ١,٣ مليون شاقل. والناجم عن عدم تنفيذ وعود وزارتي المالية والداخلية وتحويل الميزانيات اللازمة.

هذا وأقدمت شركة مكوروت للمياه، على قطع المياه كليا عن قرية بيت جن، منذ يوم أمس الاول الاربعاء، وطوال نهار أمس الخميس، وذلك لعدم تمكن المجلس المحلي دفع ديونه للشركة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة والبالغة اكثر من ٢٥ الف شاقل.

وأكد المحامي يوسف فيلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، لمراسلنا: «ان الاضراب سيستمر بكل ما يشمله من عدم تقديم خدمات والمدرسة الثانوية، حتى يتم تحرير الميزانيات التي نحتاجها لدفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة. ودفع مئات الالاف الشواقل للمقاولين واثمان المياه».

وتابع قائلا: «لقد ارسلت عدة رسائل الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية، شارحا فيها عن الاوضاع الصعبة للمجلس. ولكن للاسف لم اتلق اي رد حتى اليوم. ولذلك ستجتمع لجنة الرؤساء الدروز، خلال اليومين القادمين لاقرار الخطوات النضالية المشتركة للضغط على الجهات المختصة للايفاء بوعودها والقيام بواجباتها تجاهنا».

اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ماجد ابو يونس

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسغاف»، امس الخميس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير فرع الحزب في سخنين، ماجد ابو يونس بتهمة «تنظيم مؤامرة للقيام بعمل اجرامي» كما ادعى الشرطي المسؤول أمس امام مراسل «الاتحاد» فيصل ابو يونس عندما قام بزيارة لمركز الشرطة للاستفسار عن اسباب الاعتقال. وتعتقد جهة سخنين وفرع الحزب الشيوعي في القرية بان اعتقال عضو اللجنة المركزية جاء على خلفية الاعلان عن حملة الاغاثة لجمع التبرعات التي ستبدأ غدا السبت ١٠/٢٧ لدعم الاهل في المناطق المحتلة. علما بان الرفيق المعتقل نشيط في هذا المجال وفي نشاطات اخرى سياسية منها تنظيم مظاهرة الاحتجاج على مجزرة الاقصى في سخنين الذي شارك فيها اكثر من ١٠ الاف شخص.



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد اسبوع واحد من بدء اعمال الترميم في كنيسة المجيدل، والتي اقتصرت في الخطوة الاولى على اغلاق باب بالبلوكات حتى تمنع المزيد من التخريب، قام «مجهولون» بمحاولة تحطيم البلوكات.

وكانت بطريركية طائفة الروم الارثوذكس في البلاد قررت اعادة ترميم الكنيسة وصيانتها هي والمقبرة والارض المحيطة بها، وذلك في اعقاب ما كشفته «الاتحاد» في الشهر الماضي من محاولات تدنيس للمقبرة وحفريات في ارضها. واتفق رؤساء الطائفة مع رئيس بلدية مجدال هعيمق، عضو الكنيست شاؤول عمور، على التعاون في هذه المهمة. ثم قام ابناء الطائفة باعمال ترميم اولية اشتملت على اغلاق الباب بالبلوكات (انظر الصورة). وبعد اسبوع من ذلك، قامت مندوبة «الاتحاد» بزيارة المكان فوجدت كسرا في الباب المرمم وآثار محاولات تخريب اخرى.

وعلى اثر هذا، قام محامي البطريركية الاستاذ توفيق كتيلة بزيارة المكان. ثم اعد رسالة موجهة الى رئيس البلدية يبلغه فيها بأمر هذا التخريب وخطورته ويذكره بالاتفاق على التعاون في صيانة الكنيسة ومنع المساس بها.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

الشيخ الجمل، لدى استقباله وفداً تضامنياً:

رجال الشرطة حاولوا اهانتي ووجهوا لي اقذع الشتائم!

● القدس – لمراسل خاص – قام، امس الخميس، وفد ضم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد ورئيس تحرير اسبوعية «الندوة». د. احمد طيبي وعضو سكرتارية الجبهة، جهاد عقل، بزيارة تضامنية الى الشيخ محمد سعيد الجمل، نائب سماحة مفتي القدس ومفتش المحاكم الشرعية في الضفة الفلسطينية والى السيد بسام السائح، نجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك بمناسبة اطلاق سراحهما من الاعتقال الذي نفذته قوات الاحتلال اثر مجزرة الاقصى الرهيبة.

وتحدث الشيخ الجمل والسائح عن ظروف اعتقالها والزج بهما في الزنزانة وعن محاولات المحققين الخسيسة للنيل من معنوياتهم وابتزاز اعترافات، في حين لم يكن السائح في باحة الاقصى ساعة وقوع المجزرة!

واستنكر الشيخ الجمل التصرفات غير الانسانية التي واجهها من قبل رجال الشرطة وتوجيه اقذع الشتائم له والزج به في زنزانة مليئة بالقاذورات ومحاولة منعه من تأدية واجباته الدينية.

كما تحدث محاميد باسم الوفد في اثناء اللقاء مع السيد بسام السائح. فعبر عن تضامن القوى الدمقراطية مع ابناء الشعب الفلسطيني في تضالهم المثابر من اجل الحرية والاستقلال. واستنكر قيام قيادة الشرطة بمنع اعضاء الكنيست الجبهويين وغيرهم من زيارة الاخوة المعتقلين.

وشكر السيد السائح اعضاء الوفد على هذه الزيارة. وعبر عن صموده مثل ابناء شعبه مهما بلغ قمع قوات الاحتلال.

حكم بالسجن الفعلي لمدة سنتين على شاب مريض عقليا من عرابة!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حكمت المحكمة المركزية، امس الاول (الاربعاء)، على الشاب رسلان سعدي من عرابة بالسجن الفعلي لمدة سنتين، بتهمة «حرق اطارات على الشارع العام بعد المظاهرة الاحتجاجية على مجزرة ريشون لتسيون وقذف زجاجات حارقة على بيوت من المواطنين في عرابة»!

والجدير بالذكر ان الشاب يعاني من مرض في عقله، وسبق ان صرحت لجنة طبية عينتها المحكمة المركزية قبل عدة سنوات في تقرير لها انه غير مسؤول عن تصرفاته وغير قابل للمقاضاة. وبالرغم من دفاع محاميه فقد ادانته المحكمة على تصرفاته! كما حكمت المحكمة على جمال احمد كناعنة بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر بنفس التهم.

هذا وقررت محكمة الصلح في عكا توقيف اربعة شبان من عرابة كانت اعتقلتهم الشرطة قبل عشرة ايام الى حين محاكمتهم.

وقد وجهت النيابة ضدهم تهمة الهتاف بحياة صدام حسين – وغناء اغنية تشيد به.

مستغلة الجو العنصري:

بلدية الخضيرة تعود الى التضييق، مجددا، على سائقي سيارات الاجرة العرب

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عادت بلدية الخضيرة، من جديد، الى مضايقة سائقي سيارات «التاكسي» العرب من قرى المنطقة مستغلة الجو العنصري السائد وذلك في محاولة لنقلهم من مكان وقوفهم الان بالقرب من بناية «الكنيون» في المدينة الامر الذي كانت صادقت عليه البلدية في السابق.

وعلم مراسلنا انه خلال اليومين الاخيرين يقوم موظفو البلدية بتحرير المخالفات لسائقي سيارات الاجرة من ام الفحم وعرعرة وكفرقرع بشكل تعسفي وانتقامي.

وفي لقاء لمراسلنا، امس، مع بعض السائقين ابرزوا العديد من المخالفات التي حررها ضدهم موظفو البلدية بقيمة (٢٥) شيكل للواحدة.

وقد قام هؤلاء الموظفون بتحرير (٤) مخالفات يوم امس للسائق يوسف محاجنة من ام الفحم بينما سجلوا، خلال الاسبوع، (١١) مخالفة لكل من خليل يونس (من عرعرة) ومحمود ارشيد (من عرعرة) و(٩) مخالفات لخالد عبد الجواد (من الفحم).

وعلى الفور قام وفد عن اصحاب السيارات بالتوجه الى بلدية ام الفحم مطالبينها بالتدخل لدى بلدية الخضيرة لوقف هذه المضايقات. ووعد المسؤولون في بلدية ام الفحم بالاتصال ببلدية الخضيرة يوم الاحد القريب.

وجدير بالذكر ان بلدية الخضيرة حاولت، في السابق، ابعاد سيارات الاجرة العربية الى الطرف الشرقي من المدينة بالقرب من بيت اليعيزر. وصرح احد اصحاب السيارات لمراسلنا بانه يستغرب هذه الاجراءات التعسفية ويعتبرها انتقامية من العرب.

هذا، وشكل السائقون لجنة من ثلاثة من بينهم هم: خالد احمد عبد الجواد (من ام الفحم) وخليل فارس يونس (من عرعرة) ومحمد ابو عطايا (من كفر قرع) لمتابعة الموضوع.

مجموعة من المهاجرين تقتحم مقر رئيس الوكالة الصهيونية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت مجموعة من المهاجرين السوفييت ممن يقيمون في مراكز الاستيعاب، ظهر امس (الخميس) مقر رئيس ادارة الوكالة الصهيونية، سمحا دينتس، في الوقت الذي كان فيه دينتس خارج مقره.

ويرفض المهاجرون الجدد، الذين يحتجون على غلاء اسعار استئجار الشقق في مراكز الاستيعاب، مغادرة مقر رئيس ادارة الوكالة الصهيونية.

● الراصد الجوي ●

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الجمعة) ١٠/٢٦، غائما جزئيا ويتوقع هطول امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● القدس وضواحيها – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب – ٢٥° ● البحر الميت – ٣٠° ● ايلات والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٥٢ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٣٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧١٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٢١ ش.ج
● «اسود» –	٢,١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٠ . الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●
יום ראשון 28.10.1990 — המחיר: 1.80 שקל
Vol. 141/47 - 28.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

بعد الغاء امر الاغلاق والمنع الذي استمر (٤) ايام:

قيود جديدة ومشددة على دخول ابناء فلسطين المحتلة الى اسرائيل!

■ رغم الغاء المنع: مدن وقرى ومخيمات عديدة في فلسطين المحتلة تخضع لحظر التجول ولاوامر الاغلاق العسكري ■ اقتلاع اشجار واغلاق مدارس وتحويل اخرى الى ثكنات عسكرية ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير «الامن» وقادة الجيش وطاقم المستشارين العسكريين، مساء امس السبت، «اعادة فتح» ما يسمى بـ «الخط الاخضر» وتمكين ابناء فلسطين المحتلة من الدخول الى اسرائيل وذلك بعد منعهم من ذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الماضي وحتى مساء أمس.

ويسري مفعول هذا القرار ابتداء من صباح اليوم الاحد ولكن وسط فرض قيود وشروط جديدة على دخول ابناء فلسطين المحتلة الى اسرائيل وبقائهم فيها.

ومن هذه القيود مثلاً: منع دخول من «ثبت اشتراكهم(!!)» في «اعمال عنف وشغب» ومنع نوم ابناء المناطق المحتلة في داخل حدود اسرائيل بالاضافة الى تشديد قبضة التفتيشات «الامنية»!

ومن جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال أمس منع ابناء المناطق المحتلة من دخول مدينة القدس المحتلة لليوم السابع على التوالي.

من ناحية اخرى استمر فرض حظر التجول على قرى السهلة الحارثية وعارورة ومزارع النوباني والدهيشة وجميع انحاء قطاع غزة (باستثناء مدينة دير البلح وقرى بيت حانون وعبسان الكبيرة والصغيرة). فيما تحدى المواطنون حظر التجول في انحاء مختلفة من القطاع واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

ففي مخيم جباليا اقتحمت القوات المخيم واشتبكت مع الشبان. واقتحمت عدداً من المنازل في مخيم الشاطئ بعد خرق الشبان لحظر التجول واعتدت على العديد منهم بالضرب المبرح بينهم الفتى جاد خالد سرحان (١٤ عاماً) حيث ضربه الجنود ضرباً مبرحاً حتى الاغماء مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وفي احياء «الامل» وجورة العقاد» رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة وقام الجنود اثر ذلك بالاعتداء على العديد منهم بالضرب المبرح ونقل خمسة شبان الى مستشفى «ناصر» لتلقي العلاج.

من ناحية اخرى رشق باص اسرائيلي

● البقية على ص ٥ ●

باشتراك توفيق زياد

ندوة دولية في باريس للتحرر الانساني

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت في باريس، امس السبت، ندوة دولية بعنوان «من اجل التحرر الانساني» دعا اليها الحزب الشيوعي الفرنسي ومجلة «الفجر» الفرنسية.

ويشارك في الندوة من البلاد، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، الذي غادر الى فرنسا، امس الاول الجمعة، لهذا الغرض. كما يشارك نخبة من المثقفين من القارات الخمس في العالم. وتستمر الندوة يومين.

هذا وعلمنا ان زياد سيتوجه، في اختتام الندوة، الى جنيف للمشاركة في اجتماعات سكرتارية اللجنة الدولية لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني والتي ستبدأ يوم السبت القادم.

دافيد ليفي يبدأ، اليوم، زيارة الى باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يبدأ وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، اليوم، الاحد، زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان ليفي سيجري، الاثنين والثلاثاء القادمين، محادثات مع نظيره الفرنسي، رولان دوما.

وستشكل هذه الزيارة، المقررة منذ زمن طويل، أول لقاء على مستوى رفيع بين القادة الفرنسيين والاسرائيليين منذ اندلاع ازمة الخليج وكذلك منذ مجزرة الحرم الشريف في الثامن من الشهر الجاري.

بلغاريا قررت ارسال قوة عسكرية الى الخليج

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ قرر البرلمان البلغاري، امس الاول الجمعة، ارسال قوة عسكرية من «متطوعين» الى الخليج في اطار القوات «المتعددة الجنسيات». وجاء في الاعلان، الذي تبنته الجمعية التأسيسية خلال جلسة مغلقة، ان هذه الوحدة تضم اطباء ومتخصصين في ابطال المفعول الكيميائي.

وقد اتخذ هذا القرار غداة عودة الوفد البلغاري برئاسة نائب الرئيس اتاناس سيميردجييف من بغداد. وقد حصل الاخير على موافقة الرئيس العراقي، صدام حسين على عودة ٤٣٠ شخصا من المواطنين البلغار الـ ٦٩٠ الموجودين في العراق الى صوفيا. ويبقى ان يصادق البرلمان العراقي على هذا القرار. وقد تعهدت بلغاريا من جهتها بترك العمال الذين لم تنته مدة عقودهم في العراق بغية انهاء اعمال البناء التي تلتزمها مؤسسات بلغارية في ورشات مدنية.

وكان طرح فكرة ارسال قوات بلغارية الى الخليج الرئيس البلغاري، جيليو جيليف اثناء الزيارة التي قام بها اخيرا الى الولايات المتحدة.

تعيين اريدور سفيرا لدى الامم المتحدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عينت اسرائيل سفيرا جديدا لها لدى الامم المتحدة، هو يورام اريدور الذي قام، أمس الاول (الجمعة)، بتقديم اوراق اعتماده الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وبقي هذا المنصب شاغرا لمدة عامين ونصف العام، وقد شغله يوحنان باين بصفة مؤقتة.

وكان اريدور وزيرا للاتصالات في العام ١٩٨١ ثم وزيرا للمالية من ١٩٨١ الى ١٩٨٣. وشغل عضوية الكنيست منذ ١٩٦٩ حتى ١٩٨٨ في قائمة حزب «حيروت» (الحزب الرئيسي في «الليكود»).

هكذا ارادوا لها... وهكذا كانت ! (اقرأ ردود الفعل في فلسطين المحتلة ـ على ص ٥):

لجنة «التوضيح» تحمّل الشهداء والجرحى مسؤولية المجزرة!!

● وتتهم الشرطة بـ «الاهمال» ● شمير يفاخر: «دولة اسرائيل تحقق مع ذاتها. وهذا حال القليل جدا من دول العالم» ● روني ميلو: «اللجنة وصلت الى النتائج التي كانت تفرض نفسها» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حملت لجنة «التوضيح» (الفحص) المصلين الفلسطينيين داخل الحرم القدسي الشريف مسؤولية المجزرة الرهيبة في الاقصى واتهمت الفلسطينيين بتعريض حياة رجال الشرطة والمصلين اليهود للخطر «مما اضطر» قوات الاحتلال الى فتح النيران واطلاق الرصاص بكثافة نحو الاف الفلسطينيين بهدف القتل!!

وحملت اللجنة الضحية مسؤولية المجزرة الرهيبة بحقها لان «رجال الشرطة اضطروا الى اطلاق النار بعد تعرضهم لهجمات متزايدة من قبل المشبين». وتجاهلت اللجنة في تقريرها استفزاز عصابة ما يسمى بـ «امناء جبل الهيكل». كذلك لم تأخذ بالتأكيدات الفلسطينية التي تثبت ان رجال الشرطة اطلقوا النار دون اي سبب يذكر وان طائرة عسكرية شاركت في اطلاق النار وقنابل الغاز وان الفلسطينيين لم يرشقوا الحجارة الا بعد تعرضهم للرصاص الكثيف الذي اطلق نحوهم بهدف القتل الجماعي!!

● البقية على ص ٢ ●



● في الصورة العليا (داخل الصورة الكبيرة) رئيس «لجنة الفحص» تسفي زمير، يسلم مرسله، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة) تقرير لجنته عن المجزرة والذي يحمل مسؤولية المجزرة للشهداء والجرحى (في الصورة الكبيرة ثلاثة من شهداء المجزرة في مستشفى «المقاصد» وقد نشرتها «الاتحاد» غداة يوم المجزرة ـ ٩٠/١٠/٨): وجها العدل.. كما العدالة!!!

غورباتشوف، في اسبانيا:

نتمسك، الان، بضرورة حل أزمة الخليج بالوسائل الدبلوماسية السلمية!

● لا يمكن تعطيل حل القضية الفلسطينية لفترة أطول! ●

● مدريد ـ «تاس» ـ أكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان المجتمع الدولي سيتغلب على ازمة الخليج بالطرق السلمية، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده، أمس السبت، بالاشتراك مع رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزالس.

ووصف غورباتشوف ضم العراق للكويت بأنه «تحد خطير لانتقال المجتمع الدولي الى عصر التطور السلمي». واكد ان المجتمع الدولي في اطر الامم المتحدة ومجلس الامن قد عمل بشكل موحد واصرار من خلال مطالبته، بالاجماع،

● البقية على ص ٥ ●

مسؤولون في الادارة الامريكية:

العراق فخخ مصافي النفط الكويتية بالمتفجرات

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤولون في الادارة الامريكية، طلبوا عدم كشف هويتهم امس الاول، الجمعة ان العراق فخخ مصافي النفط الاربع في الكويت بمتفجرات كافية لتدمير طاقة التكرير الكويتية بكاملها.

وتابعت المصادر ذاتها ان العراق وضع متفجرات ايضا في منشآت نفطية كويتية اخرى كالآبار ومحطات الضخ ومراكز معالجة النفط الخام والمصبات النفطية.

وحسب هذه المصادر فان هذه الاجراءات تجسد «استراتيجية «الارض المحروقة» التي يتبعها الرئيس العراقي، صدام حسين والقاضية بتدمير البنى التحتية الاقتصادية للكويت في حال اضطرت قواته الى الانسحاب منها».

واضافت المصادر ان القوات العراقية اخذت كذلك من مواقع استخراج النفط الكويتي كميات كبيرة من المواد الكيميائية وقطع خطوط انابيب ومضاغط وتجهيزات اخرى لنقلها الى العراق على الارجح.

الا انها اوضحت ان القوات العراقية لا تقوم على ما يبدو بتفكيك المصافي.

صحيفتان امريكية وفرنسية:

الولايات المتحدة قد تشن حربا ضد العراق قبل السادس من الشهر المقبل

● باريس ـ الوكالات ـ أفادت انباء صحفية امريكية وفرنسية بان الحرب في الخليج باتت وشيكة جدا وان الولايات المتحدة قد تشن هجوما عسكريا ضد العراق في غضون الايام العشرة المقبلة.

فقد أكدت صحيفة «لوكازاو اونشيه» الفرنسية وصحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية، استنادا الى مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه «ان الرئيس الفرنسي يتوقع اندلاع حرب بسبب تعنت الرئيس العراقي الذي لا يترك خيارا آخر». مضيفا ان احتمال نشوب معارك واسعة النطاق في الخليج وارد بشدة بعدما اكتملت كل الشروط على الارض ولم يعد الامريكيون ينتظرون سوى اول مناسبة. وحول وضع القوات الفرنسية في الخليج، قال المصدر نفسه نقلا عن ميتران، ان هذه القوات «ستحتفظ باستقلاليتها. لكن الديناميكية الامريكية ستكون من القوة بحيث يستحيل على القوات الفرنسية البقاء جانباً». مما يعني، برأي الصحيفتين، ان القوات الفرنسية «ستكون عمليا تحت القيادة الامريكية».

اما لماذا قبل السادس من الشهر المقبل، فذلك لان «هذا اليوم هو موعد انتخابات الكونغرس الامريكي» كما قالت الصحيفتان.

صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية:

الاسد ومبارك يلتقيان الاسبوع المقبل في دمشق

جدة ـ «و.ص.ف» ـ أكدت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، أمس (السبت)؛ ان الرئيس المصري سيبحث الاسبوع القادم في دمشق مع نظيره السوري، حافظ الاسد الازمة في الخليج.

وقالت الصحيفة، المقربة من السلطات السعودية نقلا عن «مصادر دبلوماسية في القاهرة» ان الرئيسين سيبحثان خلال القمة «الوضع العربي ولا سيما ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي... ضمن اطار التنسيق والمشاورات المستمرة بين البلدين».

ويذكر ان اللقاء هو الخامس خلال خمسة اشهر بين مبارك والاسد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في نيسان الماضي.

غداً، الاثنين:

الذكرى الـ (٣٤) لمجزرة كفرقاسم

■ حملة اعتقالات بوليسية بين شباب القرية ■ القرية تستقبل اليوم وفود التضامن، وغداً مسيرة احياء الذكرى ■

● كفرقاسم ـ في مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ يصادف، يوم غد الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩، مرور (٣٤) عاماً على مجزرة كفرقاسم التي اقترفها افراد حرس الحدود يوم (١٩٥٦/١٠/٢٩)، وراح ضحيتها (٤٩) شهيداً وشهيدة وعشرات الجرحى. ويستعد اهالي كفرقاسم لاحياء هذه الذكرى كما يليق بذكرى الشهداء.

ومن المقرر ان تنطلق مسيرة اهالي كفرقاسم في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاثنين، من مركز القرية باتجاه النصب التذكاري، حيث تتلى ايات كريمة من القرآن الكريم. وتلقى الكلمات من قبل المجلس المحلي وممثل من اهالي الشهداء وكلمة باسم طلاب المدرسة الثانوية. كما تقرر ان تقرأ الرسالة التقليدية التضامنية التي يبعث بها توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى اهالي كفرقاسم منذ وقوع المجزرة قبل ٣٤ عاماً.

ثم تتجه المسيرة، التي تقرر ان تتخللها الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمؤيدة لحقوق شعبنا الفلسطيني وحق الجماهير العربية في المساواة، والمنددة بسياسة مصادرة الاراضي والتمييز العنصري وغيرها، الى مقبرة الشهداء حيث يلقي الشيخ عبدالله نمر درويش كلمة باسم الحركة الاسلامية.

هذا وكان مجلس كفرقاسم المحلي قد عقد جلسة خاصة خلال الاسبوع الماضي، بمشاركة وفد عن الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم والحركة الاسلامية للاعداد لاحياء ذكرى الشهداء.

ومن جهة اخرى تستقبل كفرقاسم بعد ظهر اليوم الاحد وفود التضامن اليهودية ـ العربية من قرى المثلث والجليل وتل ابيب التي تحضر سنوياً، للتضامن مع اهالي كفرقاسم ووضع اكاليل من الزهور على النصب التذكاري وقبور الشهداء.

وكانت الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم وجمعية ابناء كفرقاسم «الغد» قد نظمتا ندوة سياسية بمناسبة الذكرى (اقرأ خبراً مفصلاً عنها في مكان آخر من هذا العدد).

● اعتقالات بوليسية ●

هذا، وجاءنا في وقت لاحق مساء أمس ان شرطة بيتح تكفا اعتقلت، أمس السبت، عدداً من شبان كفرقاسم عرف من بينهم فرات محمود عيسى وزياد محمود عيسى ويعقوب سرور فريج ونشأت عبد الرحيم مصطفى طه وآخر اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير. وذلك عشية احياء الذكرى الـ ٣٤ للمجزرة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة حققت مع المعتقلين حول الاضراب الاحتجاجي على مجزرة القدس.

هذا واستنكر الشيخ ابراهيم عبدالله صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي هذه الاعتقالات. وقال لمراسلنا «انه علم متأخراً بحملة الاعتقالات. ولم يستطع اجراء اتصالات حول الموضوع مع الجهات المختصة».

يفغيني بريماكوف يصل، اليوم، الى بغداد:

بوسعنا تغيير الوضع كليا بدون اللجوء الى الخيار العسكري!

● بريماكوف زار دمشق ثم القاهرة وغادرها امس الى بغداد ليجتمع مع المسؤولين العراقيين، اليوم، وقد يعود الى القاهرة ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ يواصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، تحركه الدبلوماسي الهادف الى ايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج.

ويبلغ تحرك بريماكوف ذروته اليوم

● البقية على ص ٢ ●

الحكومة تجتمع، اليوم، لتبني تقرير «لجنة زمير»!

□ الجبهة تطالب باجراء تحقيق دولي □ اصوات حكومية وحزبية تحذر من مغبة اعتبار قادة الشرطة «كبش الفداء» □ تسوكر: «هناك عدد من شهود العيان رفضوا التعاون مع اللجنة لانها مرتشية»!! □ تسبان يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية وروبنشتاين يدعو الى عدم استقالة وزير الشرطة من منصبه ● الكنيست ستناقش الموضوع، هذا الاسبوع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجتمع الحكومة، اليوم الاحد، لبحث تقرير «لجنة زمير» وتبني الاستنتاجات التي توصلت اليها حول مجزرة الاقصى. وبالمقابل تناقش الكنيست بكامل هيئتها ولجنة الداخلية التابعة لها، في الاسبوع الجاري، استنتاجات وتوصيات لجنة «زمير» التي كلفت بالتحقيق في ملابسات المجزرة الاحتلالية البشعة التي نفذت في باحة الحرم القدسي الشريف.

وطالبت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان اصدرته امس الاول، باجراء تحقيق دولي حول المجزرة. وقال البيان انه من الضروري اجراء تحقيق دولي بسبب تضارب استنتاجات «لجنة زمير» والاستنتاجات التي توصلت اليها الهيئة الاسلامية العليا في القدس.

● البقية على ص ٢ ●

وزارة «الامن» «تأذن» (!) للجنود والمستوطنين والمدنيين باطلاق النار على «قاذفي الحجارة الفلسطينيين»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «أذنت» وزارة «الامن» للجنود والمدنيين الاسرائيليين باطلاق النار على «قاذفي الحجارة الفلسطينيين» اذا كانت حياتهم في خطر (!).

وجاء في رسالة وجهها مسؤول رفيع المستوى في الوزارة الى منظمة «اوفداه» (منظمة للمستوطنين الاسرائيليين في الجليل المحتلة)، أمس الاول (الجمعة)، انه «يمكن للمعتدى عليه استخدام سلاحه في جميع الاحوال حين تكون حياته في خطر حقيقي ومباشر، بما في ذلك بسبب قلب سيارته بالحجارة»!!

وقالت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية، «غالي تساهل»، ان هذا الاذن يجيز للجنود والمستوطنين الاسرائيليين فتح النار على قاذفي الحجارة، في حين كانوا حتى الان يترددون في القيام بذلك «خشية احالتهم على القضاء»!

وحسب الخبراء العسكريين فان هذه الرسالة لا تأتي بأي تعديل للتشريعات السارية المفعول التي تسمح للجنود باطلاق النار ان كانت حياتهم في خطر او ان كانت حياة شخص آخر، سواء سائق سيارة او احد المارة، في خطر. الا انها تشير بوضوح الى ان القذف بالحجارة يمكن ان يشكل «خطرا مباشرا وحقيقيا» يجيز استخدام السلاح!!

لجنة دولية تدعو مجلس الامن الى حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دعت لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مجلس الامن الى اقامة تواجد فعال للامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة من اجل حماية السكان الفلسطينيين.

ففي التقرير الذي صادقت عليه فجر يوم الجمعة الماضي، لجنة الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة جرى التأكيد على أن السياسة التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة قد أدت الى ضحايا بشرية كثيرة والى تدهور ظروف حياة الفلسطينيين التي لا تطاق أصلا.

وقد أعرب ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، في الكلمة التي ألقاها اثناء جلسة اللجنة المذكورة عن تأييده لفكرة تشكيل مجموعة من المراقبين الدوليين تحت رعاية الامم المتحدة لتحقيق الرقابة على الوضع في القدس والمناطق المحتلة الاخرى.

الاهمال كان وراء حرائق الجليل في الاسبوع قبل الماضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشارت نتائج الفحص الذي اجري في اعقاب الحرائق التي شبت في الاسبوع قبل الماضي في الجليل الى ان السبب الرئيسي لهذه الحرائق هو الاهمال.

وجاء في التقرير ان سبب الحريقين الكبيرين اللذين اندلعا بالقرب من البروة («موشاف» احيهود حاليا) واللذين اتيا على حظائر البقر والمخازن هو حرق اعشاب ضارة من قبل المزارعين بدون اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة.

ودلت النتائج على ان الحرائق التي شبت في كيبوتس متسوبا كان سببها عدم الاشراف على المزبلة المجاورة التي كانت مشتعلة بالنيران وعدم اتخاذ اجراءات وقائية.

هذا وتم تقدير الاضرار الناجمة عن هذه الحرائق بعشرات ملايين الشيكلات.

وفد من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وابناء قرية طيرة الكرمل يزورون المقبرة المهددة

اعمال الجرف التي جرت، حتى الان، تهدد ما تبقى من المقبرة بالزوال التام!

● اعضاء الوفد يجتمعون مع مسؤول بلدي فينفي وجود «اي خطر»!! ● الوفد يطالب بعدم المس، اطلاقاً، بأرض المقبرة خصوصاً وان اعمال الجرف تجري لصق المقبرة، تماماً ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وابناء قرية طيرة حيفا يوم الجمعة (امس الاول) بزيارة الى اطلال قرية الطيرة التي شرد اهلها عام ١٩٤٨ للاطلاع ميدانياً على الوضع في المقبرة الاسلامية المستهدفة والتي تعد المخططات في الخفاء لاقتلاعها وازالتها عن الخارطة واقامة مشروع الفيلات «ابن بيتك» على انقاضها.

وقد شاهد الوفد عمليات الجرف الزاحفة نحو ارض المقبرة التي تحول جزء منها الى مستودع للقمامة واكوام الردم التي غطت القبور حديثة العهد والتي بني بعضها عام ١٩٧٠.

واتضح، بما لا يرقى اليه ادنى شك، ان المساحة التي حرثتها البولدوزرات بمحاذاة المقبرة والملازمة، جداً للقبور، انما تعد لتنفيذ مخطط يهدد ما تبقى من المقبرة بالزوال المطلق.

وقد اجتمع الوفد مع نائب رئيس البلدية المسؤول عن قسم البناء في المجلس المحلي لطيرة الكرمل، السيد ابراهام، الذي وجد. صدفة، في المنطقة، واثار امامه موضوع عمليات الجرف بمحاذاة القبور والاخطار التي تتهدد ارض المقبرة. وقد عبر الوفد عن موقف مسلمي حيفا واهل الطيرة العربية الرافض لاي مخطط او مشروع يقام على عظام الاباء والاجداد والاصرار للمحافظة على قدسية المقبرة وصيانتها بما يليق بحرمة الموتى.

ونفى السيد ابراهام ان يكون القصد اقامة مشروع الفيلات «ابن بيتك» على ارض المقبرة! واشار الى منطقة اخرى (في الجهة المقابلة) مهدتها شركة «البناء والتطوير» لغرض اقامة هذا المشروع.

وامام اصرار اعضاء الوفد على موقفهم الحازم، وعد السيد ابراهام اعضاء الوفد ان لا يتم اقامة اي مشروع على ارض المقبرة. وعندما سئل عن الغرض من اعمال الجرف التي تجري لصق المقبرة تماما، ادعى انه لا يعرف(!) وان الخرائط ليست لديه في هذه اللحظة(!) وانه بامكان الوفد الحضور الى المجلس في وقت لاحق للاطلاع على الخرائط. وعندما طلب اليه بصفته نائب رئيس المجلس والمسؤول عن ملف البناء، اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسييج المقبرة وصيانة قدسيتها، كان رده ان المجلس لا تتوفر لديه الميزانيات الكافية لمثل هذا الامر!

ورغم كلمات السيد ابراهام التي ارادها ان تكون ودية ومطمئنة، فان جمعية المبادرة، على ضوء تجاربها الغنية والمرة في حالات مماثلة، تنبه الجماهير العربية والرأي العام وخاصة اهل قرية الطيرة سابقا، الى عدم الركون لمثل هذه التطمينات، واتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر في سبيل الدفاع عن مقدساتهم. فقد دلت التجارب، المرة تلو المرة، ان المشاريع التصفوية الكبرى تبدأ عادة بعملية «صغيرة» لجس النبض و«دراسة» ردود الفعل، ومن ثم اعداد العدة لتنفيذ «البرنامج النهائي».

وتدعو جمعية المبادرة اهل الطيرة والجماهير العربية في حيفا والبلاد والهيئات الشعبية والوطنية للقيام بحملة شعبية قطرية لانقاذ ما تبقى من المقبرة وترميمها وتسييجها وصيانتها كمعلم من معالم انتمائنا وشاهد على وجودنا التاريخي في ارض اباءنا واجدادنا.

وقد تألف الوفد من الاخوة: عبد الحي توصيتي ورجمة حد دبراس وعودة الاشهب وعباس زين الدين ويوسف ابو راس وعصام زين الدين وفرج زيدان وعبد بدير وفتحي فوراني.

مهرجان تأبيني ضخم لشهيد طمرة



● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بدعوة من آل مواسي والحركة الاسلامية اقيم في طمرة، مساء الخميس الماضي، مهرجان تأبيني ضخم لذكرى شهيد طمرة، الشهيد عدنان خلف مواسي، الذي استشهد في باحة الحرم القدسي الشريف في اثناء اقتراف قوات الاحتلال بجرزة الاقصى الرهيبة.

وقام بتأبين الشهيد كل من السادة: الشيخ كمال خطيب ود. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي وعادل مواسي (باسم عائلة الشهيد) والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم والنائب عبد الوهاب دراوشة والنائب محمد ميعاري والشيخ عبدالله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية.

وتجدر الاشارة الى ان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تواجدت عند مداخل القرية. كما قامت طائرة هيليوكبتر بالتحليق فوق رؤوس الجموع.

في اطار المعركة الانتخابية

اجتماع حي للتحالف الوطني الدمقراطي في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ في اطار المعركة الانتخابية للسلطة المحلية في كابول عقد التحالف الوطني الدمقراطي، مساء يوم الخميس الماضي، اجتماع حي في بيت السيد سامي شحادة حضره العشرات من الاهالي.

وتحدث في الاجتماع مرشح التحالف الوطني الدمقراطي للرئاسة، محمد حمود، عن تجاوب السكان مع ما يطرحه التحالف لخوض معركة الانتخابات وعن حملة التشكيك التي تثيرها القوائم الاخرى عن التحالف وقائمته والاطراف المؤيدة له مستهدفة من وراء ذلك شق صفوف التحالف وزرع الشقاق بينه.

ثم تحدث المرشح الثاني في القائمة للعضوية، طه اشقر، عن الفوارق في النهج السياسي للتحالف وبقية القوائم الاخرى التي تخوض هذه المعركة وخصوصاً الموقف من حل القضية الفلسطينية.

وتلاه المرشح الاول في قائمة العضوية وسكرتير الجبهة، محمد حبيبي، وتطرق الى الفوارق في برنامج يؤيد اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الى جانب اسرائيل. وتحدث، ايضاً، عن دور المرأة في المجتمع واهمية مشاركة المرأة الفلسطينية في معارك شعبها ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومصادرة الاراضي ومن اجل المساواة.

وتحدث، ايضاً، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الكاتب محمد علي طه، عن تركيبة قائمة التحالف للعضوية مشيراً الى انها انجح قائمة في تركيبتها لانها تشمل معظم فئات القرية السياسية والعائلية. ومن ثم تطرق بتوسع الى التعصب الديني ضيق الافق الذي تنتهجه وتمارسه الحركة الاسلامية خلال المعركة الانتخابية وقبلها.

وبعد ذلك رد المرشحون على اسئلة الحضور، الذين اعربوا عن ارتياحهم ودعمهم لقائمة التحالف.

في بيان صادر عن لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

مناشدة الجماهير العربية دعم مشروع السكن الخاص بالجامعيين العرب

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بياناً للطلاب والجماهير العربية في البلاد لدعم مشروع السكن الخاص بالطلاب العرب في جامعة حيفا، ذكرت فيه أنها استأجرت مؤخراً بناية في قرية عسفيا تتسع لحوالي ٥٠ طالباً، وهي بحاجة لبعض التصليحات والترميمات.

وتوجهت اللجنة في بيانها الى الجماهير العربية بطلب المساهمة في دعم المشروع، «خصوصاً وان مشكلة السكن عند الطلاب الجامعيين تتفاقم يوماً بعد يوم بسبب الهجرة من الاتحاد السوفييتي».

وأوضحت اللجنة انه يمكن التبرع بمواد البناء والاثاث والنقود، «لا سيما وان كلفة استئجار البناية تبلغ نحو ٣٠ الف دولار»، علماً بأن البناية ستستوعب في المرحلة الاولى ٣٠ طالباً.

للتبرع، بنك باركليز ديسكونت ـ وادي النسناس/ حيفا، حساب رقم ١٥٧٨٤. وللمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى الهواتف التالية: ٥١١١٥٢، ٦٧٩٤٨٤ و٣٣٨٨٢٩.

تغيير في كتلة «الجبهة» في مجلس شعب المحلي

● شعب ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ دخل السيد علي سعيد خطيب، مؤخرا، لعضوية مجلس شعب المحلي ضمن اطار كتلة «الجبهة». ويحل محل صلاح هيبي، الذي استقال من عضوية المجلس.

وقال هيبي، في كتاب استقالته، ان اسبابا خاصة وظروف عمله تحول دون امكان استمراره في عضوية المجلس.

بلدية الرملة تتراجع عن قرار استثناء عضوي البلدية العربيين

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراجعت بلدية الرملة عن قرارها بعدم ضم اي عضو بلدية عربي للجنة المتوقع اقامتها لترميم «سوق الاربعاء» في المدينة. وجاء هذا القرار على اثر احتجاج عضو البلدية ميخائيل فانوس الذي قال بأن القرار يعني تجاهل العرب في المدينة وان هذا الامر لم يحدث مرة واحدة بل تكرر عدة مرات.

عضوا بلدية الرملة العربيان يطلبان الغاء وظيفة المستشار للشؤون العربية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب بالقاوي ـ حاول عضوا بلدية الرملة العربيان ميخائيل فانوس وايوب المغربي تقديم اقتراح بالغاء منصب مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية الا ان الاقتراح لم يطرح على جدول الاعمال «لتقديمه قبل ٣٦ ساعة فقط من الجلسة المقررة اذ يجب تقديم الاقتراح قبل ٤٨ ساعة». وقال عضو البلدية فانوس لمراسلنا: «سنطرح الموضوع ثانية ربما حظينا باصوات من الائتلاف لان هناك اعضاء يؤيدون اقتراحنا».

ندوة في كفرقاسم بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٤ للمجزرة

● سالم جبران: كان الهدف من المجزرة ان نرحل فعمقنا تمسكنا بارض الوطن، وهذا هو التكريم الامثل لارواح الشهداء ● محمد وتد: كانت النية مبيتة لاقتراف مجازر اخرى في المثلث اضافة لمجزرة كفرقاسم ●

● كفرقاسم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لمجزرة كفرقاسم، جرت مساء امس الاول، في مركز جمعية ابناء كفرقاسم «الغد» ندوة سياسية، بدعوة من المركز والجبهة الدمقراطية في القرية شارك فيها الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، والكاتب محمد وتد، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب».

افتتح الندوة وتولى عرافتها المربي نادر صرصور، سكرتير رابطة الاكاديميين في القرية، فرحب بالضيوف ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء كفرقاسم وشهداء شعبنا جميعا.

وقال جبران في كلمته: «تأتي هذه المجزرة في نفس الشهر الذي وقعت فيه مجزرة الاقصى في ٩٠/١٠/٨ ولكن بعد ٣٤ عاما. والذين قاموا بهذا العمل الاجرامي، وابان العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر، هدفوا الى دفع الجماهير العربية للقيام بما فشلوا به سنة ١٩٤٨ وهو الترحيل. ولكن جماهير كفرقاسم وجماهير شعبنا اثبتت ان خيار الرحيل غير وارد وترك الوطن لم يعد خيارا مطروحا امام شعبنا بل بالعكس زاد التمسك بارض الوطن. واصبح الخيار نعيش او نموت هنا! وشعبنا قرر العيش.

واضاف جبران: «ان ما يميز جماهير شعبنا هو الوعي والنشاط السياسي والرغبة في التطور والتأثير على السياسة العامة. ونقف امام تحديات كبيرة مثل قلة الميزانيات للسلطات المحلية ونهب الاراضي في عين ماهل والنقب وسخنين وطمرة وغيرها. كما تواجه حصارا اقتصاديا واجتماعيا. الا انها تقف بشرف وكرامة امام هذه التحديات.

ودعا جبران الى مزيد من الوحدة لجماهير شعبنا بجميع طوائفه وفئاته الوطنية.

ثم تحدث الكاتب محمد وتد فقال «ان جماهير شعبنا اقوى من مؤامراتهم ونواياهم السيئة. وعلمتنا تجربة شعبنا سنة ١٩٤٨ ان نموت ولا نرحل، ان نقاوم ولا نركع. وحتى عندما يتحدثون عن الترانسفير يعرفون ان العرب الان ليسوا كما كانوا سنة ٤٨ و٥٦ و٦٧».

وتحدث وتد عن نوايا السلطة سنة ١٩٥٦، فقال ان النية كانت لدى السلطة هي ارتكاب جرائم في كل المثلث، حيث انه في نفس اليوم الذي وقعت فيه مجزرة كفرقاسم، قام الحاكم العسكري في جت بالطلب من المختار ان يأمر الاهالي بابقاء ابواب بيوت القرية مفتوحة للقيام بحملة تفتيش لان سرقة حدثت في معسكر الجيش!!!

وتطرق وتد الى التطورات في العالم العربي وتداعيات ازمة الخليج عليه. فقال: «ان مصر، اليوم، هي اقرب ما تكون من اي وقت مضى الى الفترة الفرعونية. حتى وسائل الاعلام السعودية لا تتجرأ على ما تقوم به وسائل الاعلام المصرية من تحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته».

واضاف: «ان الشرق الاوسط تحول الى مزبلة اسلحة للدول الاستعمارية. واموال النفط العربي تحولت الى بوليصة تأمين لمصانع الاسلحة في الدول الغربية. وعندما تحرك الجيش العراقي لاحتلال الكويت لم نر هذه الاسلحة فأين ذهبت؟ قسم منها تلف في المخازن والقسم الاخر ما زال معلبا في صناديقه!!! انهم معنيون باسلحة قمع لشعوبهم. وهذه الاسلحة هي الاكثر استعمالا».

وفي معرض الرد على الاسئلة، قال جبران: «صحيح ان موقف الاتحاد السوفييتي لم يكن كافيا ضد التواجد الامريكي في المنطقة. وامام اصرار الولايات المتحدة على مواصلة نهجها المتغطرس والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية الاستعمارية يعمل الاتحاد السوفييتي لحل جميع النزاعات في الشرق الاوسط سلميا.

واضاف: «وخلال الاسبوعين الاخيرين نرى جهدا سوفييتيا كبيرا من اجل حل ازمة الخليج حلا سلميا، وتجنب الحل العسكري، وذلك بالجولة الاوروبية والعربية التي يقوم بها المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، بريماكوف».

آباؤنا.. امهاتنا.. اجدادنا.. جداتنا.. فنانون!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الصورة اعلاه التقطت، صباح يوم الخميس الاخير، في معرض الاشغال اليدوية للمسنين القائم في قاعة مجلس عمال الناصرة ضمن نشاطات اسبوع المسن في المدينة.

ويشتمل المعرض على كمية كبيرة من أجمل وأروع الاعمال الفنية، بما في ذلك اللوحات الرائعة.

وكانت هذه النشاطات افتتحت مساء امس الاول الاربعاء باحتفال جماهيري اقامته جمعية الاخوة لرعاية المسن وذلك بمشاركة مجلس العمال وبرعاية البلدية. واعلن رئيس الاحتفال، الذي هو رئيس الجمعية ايضا، الاستاذ حسان ياسين عن اعتذاره باسم كل المسنين لعدم تقديم اي من الفقرات الفنية الجميلة التي كان قد تدرب عليها المسنون خلال الاشهر الخمسة الماضية. وقال: ليس من المعقول ان نغني ونفرفش ودماء شعبنا تسيل وتسفك. ونأمل ان يسود السلام.

هذا وتكلم في الاجتماع كل من: محمد ابو احمد، سكرتير مجلس العمال المضيف، وحكمية حليحل، مديرة قسم العمال والرفاه في بلدية الناصرة (واعتذرت باسم رئيس البلدية، توفيق زياد) وبشارة عويد، سكرتير الجمعية، ود. برنادت من مستشفى الناصرة الذي له دور كبير في خدمة اهالي الناصرة والقضاء وفي خدمة المسنين ايضا.

وتم اعداد كراس من عشرين صفحة بنشاطات الجمعية المتنوعة.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

كلمة الاتحاد

تقرير لجنة زمير ـ تبرئة لحكومة شمير!

■ لم نقرأ، بعد، النص الكامل للتقرير الذي وضعته اللجنة التي عينها رئيس الحكومة شمير «لفحص احداث الاقصى» برئاسة الجنرال في الاحتياط تسفي زمير.

ولكننا من فيض المواد التي بثها «صوت اسرائيل» امس الاول وامس، تلخيصا لهذا التقرير وتعليقا عليه، نصل الى الاستنتاج بان اللجنة لم تتجاوز توقعات الحكومة منها.

هنالك في التوصيات انتقاد غير مباشر لان المخابرات لم تتوقع سلفا حجم التطورات الممكنة، في ساحة الاقصى، في ٩٠/١٠/٨ يوم المذبحة. كما ان هنالك انتقادا غير مباشر لانه الشرطة ايضا، لم تضع في ساحة الاقصى قوات كافية. وانتقادا للشرطة بانها بعد ان تأكدت بان «امناء الهيكل» لن يحضروا الى الساحة لوضع «حجر الاساس» للهيكل الذي يحلمون باقامته تصورت ان سبب التوتر قد زال ولذلك لن يكون توتر.

بكلمات اخرى فان الانتقادات للشرطة والمخابرات هي انتقادات تكتيكية.

بالمقابل، نظفت اللجنة سمعة الشرطة بالادعاء بان احدا من شهداء المجزرة لم يكن مصابا في ظهره، اي وهو تارك للمكان. كما نظفت اللجنة الشرطة من التهمة العنيفة باطلاق الرصاص على سيارات الاسعاف وعرقلة نقل المصابين من ساحة الحرم القدسي الشريف الى المستشفيات.

وليس هناك انتقاد مباشر او غير مباشر لاطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في المستشفيات ايضا (المقاصد) مما سبب مضايقات صحية للمرضى والجرحى والامهات في قسم الولادة واطفالهن.

والنقطة الاساسية، في التقرير، هي الادعاء بانه كان هنالك تخطيط منظم من العرب للقيام بعمل عنيف. كما ان هنالك تجريما للعرب بقذف الحجارة من ساحة الحرم على المصلين اليهود في ساحة حائط المبكى.

أمس الاول، قال هرتسل شفير المفتش العام السابق للشرطة، ان الانتقاد لاجهزة الامن ليس هو «الشيء» الجوهري بل رفض ودحض «الاتهام العربي والعالمي ضد اسرائيل». وفي هذا التقدير بالضبط تكمن طبيعة هذا التقرير بوصفه تبريرا للسياسة الحكومية وتبييضا لسمعتها.. ولقد اصاب الاستاذ فيصل الحسيني كبد الحقيقة عندما قال بعد سماعه التوصيات بان تقرير اللجنة هو صياغة للموقف الحكومي الاسرائيلي.

وليس صدفة ان شمير لم يعين لجنة تحقيق قضائية برئاسة قاض.

واياً كانت توصيات لجنة زمير فاننا نؤكد موقفنا مطالبين حكومة شمير باستقبال بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مجزرة القدس.

وكل عناد من حكومة شمير في رفض قرار مجلس الامن سيعمق تعميق عزلة السياسة الاسرائيلية. وليس مستبعدا ان ينتقل مجلس الامن من التنديد العام الى فرض العقوبات على اسرائيل وليس هناك منطق او عقل في اية حكومة تقرر ان تقف ضد العالم كله.

(«الاتحـــــــــــاد»)

الحكومة تجتمع، اليوم، لتبني تقرير

● تتمة من ص ١ ●

وضمن ردود الفعل المتباينة التي اثارتها هذه النتائج في الشارع اليهودي، حذر رئيس لجنة الداخلية، عضو الكنيست يهوشواع ماتسا (ليكود)، من مغبة «اعتبار قادة الشرطة كبش الفداء وتوجيه وابل من الانتقادات ضدهم، وذلك نظرا للوضع الصعب والاعمال الاستفزازية التي تقع بين حين وآخر دون سابق انذار، على حد تعبيره، وخلص الى التأكيد على ضرورة «عدم معاقبتهم»!

من جهة اخرى، قال عضو الكنيست أمنون روبنشتاين (شينوي) انه «لا داعي لاستقالة وزير الشرطة، روني ميلو، من منصبه اثر نشر تقرير اللجنة».

واعرب عن اعتقاده بان التقرير «يعامل ميلو بصورة ايجابية للغاية»، موضحا ان المسؤولية الوزارية «لا تعني انه على الوزير ان يستقيل جراء كل خطأ او اهمال يقع في وزارته، وانما معناها وجوب قيام الوزير بتصحيح النشاطات اذا ما اقتضت الضرورة ذلك»!

من جهته، طالب النائب يئير تسبان (مبام) بعدم الاكتفاء بلجنة «زمير»، وانما «تشكيل لجنة تحقيق رسمية يترأسها قاضي المحكمة العليا ويشارك فيها قاض عربي ومراقب متفق عليه من قبل مؤسسة الصليب الاحمر الدولي، ليتسنى له الاطلاع على اعمال اللجنة ومواكبتها».

واضاف تسبان انه بعد دراسة تقرير لجنة «زمير» بامعان، يتضح ان اللجنة «أعطت وصفا موثوقا به لتقصيرات الشرطة وحرس الحدود في احداث الحرم»، لكن اللجنة «اخفقت في الاجابة على ما اذا كان الاجهاز على حوالي (٢٠) فلسطينيا واصابة (١٥٠) آخرين بجراح، اثناء هذه الاحداث، امرا لا مناص منه»!

وحول هذا التساؤل الذي شغل اهتمام الاوساط المحلية والعالمية، على السواء، اعتبر النائب دادي تسوكر (راتس) ان «المعطيات التي توصلت اليها اللجنة بهذا الصدد من شأنها ان تبدو كمحاولة للتشويه»!

واضاف تسوكر: «ان تقرير اللجنة ينطوي على نقاط اساسية ضارة كفيلة بان لا تسمح لاسرائيل بالتحرر من الضغوط الممارسة عليها لقبول بعثة سكرتير الامم المتحدة»!

وختم قائلا: «ان عددا من شهود العيان الذين ادلوا بافاداتهم امام اعضاء منظمة «بتسيلم»، رفضوا التعاون مع لجنة «زمير» نظرا لانها لجنة مرتشية، على حد تعبيرهم».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الاحد ١٩٩٠/١٠/٢٨

■ اكسال ـ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي ابو الشيخ.
■ دير حنا ـ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: ابراهيم ابو يونس.

■ يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩

■ طمرة ـ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.
■ كوكب ابو الهيجاء ـ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: نصير خوري.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دياجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
■ مكتب الطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

يفغيني بريماكوف يصل، اليوم، الى بغداد

● تتمة من ص ١ ●

الاحد في لقائه مع المسؤولين العراقيين في بغداد في زيارة هي الثانية من نوعها في اقل من شهر.

وكان بريماكوف قد قام بجولة شملت عواصم اوروبية وعربية هي روما وباريس وواشنطن ولندن ودمشق والقاهرة والرياض.

ويرى المراقبون السياسيون ان الاتحاد السوفييتي مصر على الحل السلمي لازمة الخليج على عكس الموقف الامريكي الذي يرفض اجراء اي حوار او اتصال مع المسؤولين العراقيين قبل انسحاب العراق من الكويت واعادة الحكومة الشرعية.

هذا وصرح بريماكوف اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء امس الاول الجمعة، بانه متفائل بشأن فرص التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج. معتبرا «انه بوسعنا ان نغير الوضع كليا بدون اللجوء الى الحل العسكري».

وقال بريماكوف ان الاتحاد السوفييتي يريد «عودة الاوضاع في الخليج الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الماضي ـ تاريخ اجتياح الكويت ـ ويجب الا يكافأ احد مقابل ما فعله».

وكان المبعوث السوفييتي قد غادر دمشق الى القاهرة امس الاول في ختام زيارة سلم خلالها الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من نظيره السوفييتي.

وفي تصريح ادلى به قبل رحيله وصف بريماكوف لقاءه مع الرئيس السوري الذي تناول الخليج بانه «بالغ الاهمية».

من جهة اخرى اكدت المصادر السوفييتية ان «الخطوات السوفييتية تتم بالتنسيق مع فرنسا التي اقترحت من خلال مبادرة الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امام الامم المتحدة ـ في ٢٤ ايلول ـ خيارات سلمية لتسوية ازمة الخليج».

هذا، وعلم من مصدر دبلوماسي سوفييتي ان بريماكوف، الذي غادر القاهرة بعد ظهر، امس السبت متوجها الى بغداد وقد يعود اليها خلال يومين او ثلاثة ايام» بعد زيارته للعراق والسعودية.

ولم يكن ممكنا الحصول على ايضاحات حول المواضيع التي تم التشاور بشأنها بين المسؤولين المصريين وبريماكوف الذي كان في القاهرة الاربعاء قبل الذهاب الى دمشق.

واكد المصدر نفسه ان المبعوث السوفييتي الذي تباحث يوم الجمعة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد لم يجر، امس، مباحثات مع اي من المسؤولين المصريين. كما انه لم يجتمع بوزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذي غادر القاهرة صباحا لحضور قمة الـ ١٢ التي تعقد اليوم في روما.

من جهة اخرى حذر دبلوماسي سوفييتي في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس الاول الجمعة، من مغبة استعمال القوة العسكرية لحل الازمة في الخليج. وقال انها ستسبب اضرارا فادحة لكل الاطراف بسبب الاسلحة التي في حوزة العراق، الكيميائية والبيولوجية واحتمال حيازته على قنبلة نووية.

وقال اوليغ بيريسيبكين، عميد الاكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية السوفييتية، ان الاتحاد السوفييتي ضد الحرب واستعمال القوة في الخليج «بسبب انعكاساتها المضرة على كل المنطقة».

واضاف قوله «ونحن لا ننسى وجود الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق وهناك بعض الاخبار تقول انه يوجد قنبلة نووية يملكها العراق بالاضافة الى الاسلحة الاخرى ومن هنا نرى ان الحرب لن تكون سهلة، بل ستسبب خسائر كبيرة لكل الاطراف».

وقال بيريسيبكين انه لا يجب استخدام القوة ضد العراق «لان الاشتباكات العسكرية في الخليج في البر وفي البحر ستسبب اضرارا للمناطق المجاورة وللدول القريبة ونحن نبذل كل الجهود لعدم اللجوء الى القوة».

واضاف قوله ان الاتحاد السوفييتي ارسل يفغيني بريماكوف، عضو المجلس الرئاسي، الى المنطقة ليتحدث مع الزعماء بشأن ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يعتمد على انسحاب العراق من الكويت.

هكذا ارادوا لها... وهكذا كانت

● تتمة من ص ١ ●

واتهمت لجنة «التوضيح» (الفحص) حول مجزرة الحرم الشريف في القدس التي اقترفت في ٨ تشرين الاول الجاري كبار قادة الشرطة وتركت للحكومة مسألة فرض عقوبات مسلكية محتملة.

وقالت اللجنة في حيثيات الوثيقة، الواقعة في ٣٦ صفحة والتي نشرت امس الاول الجمعة في القدس، انه «لم يكن من صلاحياتنا اقتراح فرض عقوبات جزائية او مسلكية بحق المتورطين في هذه الاحداث».

واضافت اللجنة التي تألفت من ثلاثة اعضاء، برئاسة تسفي زمير، الرئيس السابق لـ «الموساد» انه على «السلطات المختصة ان تستخلص الاستنتاجات وتتخذ القرارات». وقد سلم اعضاء اللجنة التقرير امس الاول، الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

وفي تحديد المسؤوليات اكد التقرير «ان الخطأ الاساسي لقائد الشرطة، يعقوب تيرنر ولقائد منطقة القدس، اريه بيبي وقائد المنطقة الجنوبية، رحاميم كونفورت، كان سوء تقديرهم للمعلومات التي زودهم بها جهاز الامن العام (شين بيت)».

وانتقد التقرير من ناحية اخرى كونفورت وبيبي لانهما «حللا بطريقة روتينية وخاطئة» المعلومات حول «اضطرابات» محتملة.

واخذ على هذين الضابطين عدم وضعهما خططا لمواجهة مختلف الاوضاع المحتملة وتركيزهما الاهتمام فقط على عملية وضع حجر اساس الهيكل الثالث في ساحة المسجدين التي كان اعضاء الجماعة اليهودية المتطرفة «امناء جبل الهيكل» يخططون للقيام بها.

واعتبر التقرير ايضا ان الضابطين الكبيرين المذكورين لم ياخذا بالاعتبار «تحذيرات جهاز الـ «شين بيت» والاثار المتطابقة للانتفاضة وللاجواء التي خلقتها عناصر ارهابية ولازمة الخليج والدعوات الى التمرد في ساحة الحرم الشريف التي اطلقها قبل ثلاثة ايام مؤذن الجامع وخطباء المساجد».

واضاف التقرير انه كان على الضابطين ان يتواجدا على ساحة الحرم الشريف او يتوجها اليها فور الاعلان عن وقوع اضطرابات وكان عليهما ان يستدعيا المفتش العام، يعقوب ترنر.

واعترف التقرير بان جهاز الـ «شين بيت» نقل معلومات لكنه انتقد عدم قيامه بذلك خطيا.

واثر هذه الاخطاء، تابع التقرير، لم تتخذ الشرطة الاجراءات الوقائية بحشد قواتها في ساحة الحرم ولم تعلن حالة التأهب عندما تدهور الوضع.

وتوصلت اللجنة الى استنتاج ان حياة رجال الشرطة في مكان الحادث كانت في خطر وان هؤلاء الرجال خافوا على حياتهم وعلى حياة الالاف اليهود الذين كانوا يصلون امام حائط المبكى تحت ساحة الحرم الشريف.

وان تدخل رجال الشرطة في ساحة الحرم الشريف نتيجة تواصل «الاضطرابات» ورشق الحجارة وبسبب المخاوف على حياة رجلي شرطة كانا في مركز الشرطة الموجود في الساحة.

وجاء في التقرير أن رجال الشرطة اضطروا بعد تعرضهم لهجمات متزايدة من قبل رجال ملثمين الى اطلاق النار، وتوقف اطلاق النار بعد صدور الاوامر بذلك فور لجوء الجمهور الى المسجدين.

وقال التقرير انه تبين بعد زيارة سبعة فلسطينيين جرحى في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية ان ايا منهم لم يصب في ظهره.

واخيرا وفي ما يتعلق باطلاق النار على سيارة اسعاف فلسطينية وجرح سائقها وممرضة قرب باب الاسباط فقد اعتبرت اللجنة ان رجال الشرطة لم يشاهدوا السيارة المتوقفة وراء احد اعمدة مدخل المسجد الاقصى.

ولدى استقباله أعضاء اللجنة أكد شمير ان الحكومة ستدرس نتائج وتوصيات هذا التقرير على الفور. وأضاف «ان دولة اسرائيل تحقق مع ذاتها وهذا حال القليل جدا من دول العالم»!!

من جهته أكد وزير الشرطة، روني ميلو رغبة الحكومة في تبني جميع توصيات اللجنة.وهنأ ميلو اللجنة على «عملها المتعمق» وأشار الى أنها وصلت الى النتائج التي كانت تفرض نفسها.

أزمة الخليج والعلاقات الدولية

● بقلم: ماير فلنر ●

●لقي احتلال العراق للكويت، وبحق، تنديدا عاما تقريبا في المجال الدولي. ويعارض الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مبدئيا، هذا الاحتلال وكل الاحتلالات الاخرى، مثل الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية، اللبنانية والسورية، والاحتلال التركي في قبرص وغيرها. ولقد قام الامبرياليون الامريكيون بأعمال عدوانية جديدة، وايضا في وقت تميز بانخفاض التوتر الدولي، وابرز هذه الاعمال كان غزو بنما واحتلالها. ولا ينبغي التجاهل ولو للحظة، بان الادارة الامريكية هي العنصر الحاسم الذي يمكّن حكومة اسرائيل من مواصلة احتلال المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى منذ ٢٣ سنة. وقد استخدمت الادارة الامريكية مرات عديدة حق النقض ـ الفيتو في مجلس الأمن تجاه قرار ضد الاحتلال الاسرائيلي وحتى ضد مشاريع قرارات تهدف الى ردع اعمال القمع الوحشي ضد الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة.

يجب ان ينسحب العراق من الكويت. والمشكلة ليست في نوعية النظام، فالنظام في العراق هو ايضا دكتاتوري متعفن، واذا دام احتلال العراق للكويت، فان الأمر سيستغل لتبرير احتلالات اخرى. والمشكلة كذلك، ليست عما اذا كانت الكويت تاريخيا جزءا من العراق أم لا. (وصحيح ان منطقة الكويت كانت جزءا من العراق، وعملت الامبريالية البريطانية على فصله عن العراق عن قصد). فالمسألة هي مسألة مبدئية واكثر اتساعا. والدول الكولونيالية تصارعت فيما بينها على مصادر النفط والمواد الخام والعمل الرخيص، وعلى القواعد الاستراتيجية ـ وقسموا فيما بينهم، المناطق في افريقيا، آسيا (بما في ذلك منطقتنا) وأمريكا اللاتينية، وعلى اساس هذا التقسيم اقيمت فيها بعد العديد من الدول. وعلى الرغم من ان ذلك كان تطورا تاريخيا ـ فلا يجب تغيير هذه الامور بطريق الحرب، والغزو والاحتلالات. فالأمر هو من شأن الشعوب في كل دولة، لتناضل على شكل النظام وطبيعته، وعلى امكانية التوحيد او الانفصال من خلال ارادتها الحرة، وغير ذلك، تسود الفوضى وحرب الجميع ضد الجميع.

وبالنسبة لحل النزاع في الخليج ـ يجب ان يكون فقط بالوسائل السياسية، وليس اطلاقا بالوسائل العسكرية. والأمر ذاته كذلك بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي، الذي استمر سنوات طويلة، حيث هناك اتفاق دولي على ضرورة حله بالوسائل السياسية. ولهذا يجب ان نرفض رفضا باتا، التهديدات باشعال حرب في الخليج، والتي قد تغرقه بأنهر من الدماء.

ان تصرف الادارة الامريكية تجاه ازمة الخليج يثير قلقا كبيرا. وتصريح الرئيس بوش، بأن الولايات المتحدة قد تعمل عسكريا في الخليج «مع الأمم المتحدة او بدونها» ـ يعني ان للادارة الامريكية الحق الكامل بأن تكون شرطي العالم.

تلك العناصر في الحكم في الولايات المتحدة التي تهدد بشن حرب، واولئك العناصر في السلطة الاسرائيلية، التي تهدد بشن «حرب مانعة» ضد العراق، والتي تدفع الادارة الامريكية للبدء بعمل عسكري، هي عناصر عديمة المسؤولية تجاه شعبها وتجاه السلام العالمي.

وانه لأمر يدعو للاسف، انه تسمع في الاتحاد السوفييتي ايضا، اصوات تدعو لشن الحرب، اذا لم يرغم الحصار والعقوبات الاقتصادية، العراق على الانسحاب من الكويت. وقد طلع يوم ٩٠/٩/١٤ المعلق السياسي في التلفزيون السوفييتي، والجريدة اليومية، «ازفستيا»، الكساندر بوبين، في نشرة الاخبار الدولية المركزية للتلفزيون السوفييتي (بانوراما) وانتقد الرئيسين غورباتشوف وبوش لأنهما لم يبحثا في هلسنكي بعمل عسكري، واكثر من ذلك، طالب باتخاذ عمل عسكري، اذا لم تكف المقاطعة والحصار!

وظهرت مقالات في بعض الصحف السوفييتية، تؤيد «الحل» العسكري لأزمة الخليج. ففي اسبوعية «الأزمنة الحديثة» (٩٠/٩/٧)، التي تصدر بـ ـ ٩ لغات وتوزع في العالم كله، جاء في مقال فيها، انه من المستحسن ان تقوم قوات عسكرية بفرض النظام في الخليج: «ومن يدري، فلعله بعد بضع سنوات تمنح جائزة نوبل للسلام الى القائد الاعلى للقوات الاوروبية التي فرضت السلام في الشرق الاوسط». بل اكثر من ذلك: «لا يمكن التنازل كليا عن الاعتماد على القوة العسكرية او القاء كل عبء المسؤولية على الجنود الامريكيين». وجاء ايضا: «هذا العمل (التدخل العسكري)، لا يجب ان تتركه اوروبا في المستقبل، للولايات المتحدة فقط، ولا يستطيع الاتحاد السوفييتي البقاء كمراقب مؤيد. وفقط توحيد الوسائل هو الذي يضمن مصداقية «الحملة» (العسكرية)، في اعين الرأي العام عندنا ولدى الرأي العام العالمي. ومع ذلك لا تستطيع القوات متعددة الجنسيات التابعة لمجلس الامن ان تقوم بمهمات مساوية لتلك التي تقوم بها «الخوذ الزرقاء» من قبل الأمم المتحدة. اذ انه يطلب منها اعمال قاطعة اكثر من المحافظة على السلام ـ الذي يجب اعادته اولا.

«اعادة السلام» عن طريق اشعال حرب في الخليج لا تعرف نتائجها، والتي قد تضع سلام العالم في خطر، وايضا، باشتراك جيش سوفييتي!

اوساط معينة في الاتحاد السوفييتي، تنسى فجأة الكلام المنتشر عن «علوية المصالح الانسانية العامة» وتبدي استعدادا لتأييد اشعال حرب. هذه الاوساط (وايضا في المقال المذكور) تمدح اسرائيل كعنصر مستقر في الشرق الاوسط، على نقيض العرب.. كما ان هذه الاوساط تعلن، ان ليس النزاع الاسرائيلي ـ العربي ولا القضية الفلسطينية هما المشاكل المركزية في منطقتنا.

ولا اريد الاكثار من اقتباس صحف اخرى تكتب بمثل هذه الروح، مثل الاسبوعية السامة المعادية للشيوعية «انباء موسكو»، التي تصدر بلغات كثيرة، اذ ان كل ذلك يتساوق، للاسف الشديد، مع الدعاية الامبريالية الامريكية، التي، ليست مصلحة الشعبين العراقي والكويتي نصب اعينها، بل التطلع الى السيطرة الكاملة على منابع النفط في الشرق الاوسط، وان تكون هي ـ الامبريالية الامريكية ـ سيدة العالم.

وهناك امكانية ان تتقدم الادارة الامريكية لمجلس الامن باقتراح قرار شن الحرب ضد العراق. واننا لنأمل، بحالة كهذه، ان يعارض الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وان يستخدما حق النقض ـ الفيتو، لمنع الولايات المتحدة من انزال كارثة على شعوب المنطقة وربما على العالم كله، وباسم الامم المتحدة.

• • •

صحيح انه حدث تحسن هام في العلاقات الدولية. ولكنه من الخطأ الخطير رسم صورة وحيدة الجانب، بالوان وردية جميلة، وكأنه يسود اليوم انسجام كامل تقريبا في العلاقات الدولية.

فالواقع اكثر تعقيدا. وحتى في الفترة الاخيرة، دشن الرئيس بوش حاملة طائرات حديثة كلفت ثلاثة مليارات دولارا وعلى الرغم من كل التغيرات في العلاقات الدولية، تواصل الادارة الامريكية في تطوير برنامج «حرب النجوم» المروع، والكونغرس موافق على هذا. والنقاش بين الرئيس والكونغرس هو فقط حول كمية المبالغ التي يجب رصدها لهذا الهدف المعادي للانسانية، في كل سنة، ازاء العجز الفضائي في ميزانية الولايات المتحدة. كما يجب عدم تجاهل، كما جاء، حقيقة ان الولايات المتحدة لم تمتنع عن استخدام القوة العسكرية في مناطق مختلفة من العالم.

والخلاصة: يجب حل المشكلة في الخليج فقط بطريق المفاوضات السياسية. والامر ممكن. وأفضل الطرق لهذا هو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، لبحث وحل ازمة الخليج، يلغي الاحتلال العراقي للكويت، ويؤدي الى اخراج كل القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى من الخليج. وفورا بعد ذلك يبحث المؤتمر الدولي في النزاع الاسرائيلي ـ العربي، ويضع حلا للنزاع حسب قرارات الامم المتحدة. ومعنى ذلك، انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية، التي احتلت منذ ١٩٦٧ ، وحل القضية المركزية في النزاع ـ القضية الفلسطينية ـ على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية العربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل. ويجب وضع حد لموقد الحرب في منطقتنا، واقامة شرق اوسط سلام وأمن لصالح كل الشعوب والدول.

هتورة.. من داخل كمامة!

● مبروك.. والعقبى لعندكم ●

منّت عليّ حكومة اسرائيل كما منّت او ستمن عليكم بكمامة واقية من الغازات، وكم كنت «سعيدا» بها لأنني آخذ، لأول مرة، شيئا مجانيا من الدولة.

● خيبة أمل ●

لن اخفي عليكم ما لما الى تفكيري وانا في طريقي من حيفا الى الناصرة مسرعا «لألحق حالي» بكمامة. فكنت «سعيدا» لأنني سألبس شيئا جديدا واظهر بمظهر جديد، خصوصا وان للكمامة «زلّوما» طويلا، فمثلا ان اردت في المستقبل ان تلاطف طفلك وتقبله فستفعل هذا عن بعد نصف مترا

وفكرت ايضا عندما البسها ان اتصور صورة للذكرى لأفعل كما يقول مثلنا «عيش واحله لاولادك» ان حصل!!

ولكن بعد ان استهلكت عملية الاستلام من وقتي ساعة ونصف الساعة حتى وجدت نفسي امام علبة مغلقة مقفلة ويحرّم عليّ فتحها الا عندما ينبهنا «الدفاع المدني» اذا تذكرنا هو حينها، فخاب أملي ولم «أنعم» بتلك النعمة!

● حيرة! ●

عودتني حكومات «الافاضل» من حكام اسرائيل ان يميزوني كعربي عن اليهودي او اليهودي عني، لا ادري لماذا!!

ربما لكي يسهلوا عملية الاحصائيات السكانية! خصوصا وانني كنت تعلمت في دروس المدنيات اياها ان جميع سكان اسرائيل متساوووون.. كأصابع اليدا

فعلى سبيل المثال حدثني ابي انه يوم ولدت قبض عني من مؤسسة التأمين الوطني، اقل مما قبضه صاحبه موشيه عن ابنه الذي ولد في نفس الفترة.

وعندما ذهبت الى المدرسة جلست مع ثلاثة تلاميذ على مقعد معد لثلاثة، وبالكاد يسعهم، فكنت اقع ارضا بين الحين والاخر فاستنجد بالاستاذ بنظرات متمسكنة فيعلق الثلاثة الباقون بفلقة مرتبة. اما «ايتسيك» في تسيرت عيليت فيحكي ان كان له كرسي خاص وجديد لا يزاحمه عليه احد.

كذلك رقم هويتي ورقم جواز سفري فيهما رمز خاص.

ولأن في رخصة السياقة لا يوجد كلمة «النيل» على عروبتي فأصدروها لي في الـ ـ ١٥ من الشهر مثل كل العرب، فحتى لو اصبح شهر شباط ٣٠ يوما ونجحت بامتحان السياقة في اليوم الاخير فستصدر الرخصة في ١٥ شباط.

وأمام كل هذا لم استطع الاقتناع بأن الكمامة التي تسلمتها هي نفسها التي سيسلموها «للعوليم حدشيم» او لليهود (من غير تعصب او تطرف). فحاولت ايهام نفسي بأن المسألة متعلقة باللون. وعندما ذهبت لمركز التوزيع همست في اذن الجندي سائلا.. هل كل الكمامات بنفس اللون؟.. فأجابني واثقا من كلامه ان كل الكمامات سوداء.

وبعد هذا «لعب الفار في عبي»، لا بد ان في الامر شيئا. فلم ارتح الا عندما سألت المرشد، كيف ستعرف ان كل ما تقوله موجود في العلبة، ففي وقت «الحزّة و اللزّة» لن نجد من نسأله؟! فأجابني ان العلبة تعبأ في المركز هنا.

ومع هذا فلم اطمئن. فان المسألة من الممكن ان تكون متعلقة في التوعية، وما علينا الا ان ننتظر غارة و «نجرّب». فان كانت صالحة كما يقولون فسنشكر ونتشكر، واما ان لم تكن صالحة فحينها لن نكشر ولن نعتب ولن.. !! لا سمح الله.

● جيل «بيفهمها عالطاير» ●

عندما ذهبت للمركز كنت برفقة اخي وابنيه. احدهما بالكاد تجاوز الرابعة والثاني قارب على انهاء السادسة من عمره. وكلاهما كما يقول مثلنا «شاقين الارض وطالعين منها» او «ما بتروح عليهم رايحة».

وكنا قد شاهدنا هناك فيلما ارشاديا بالفيديو ورأينا ان للاطفال من سن الثالثة وحتى الثامنة كمامات مع اغطية بلاستيكية تربط عند الخصر ويمكن الشرب من خلالها وهذا النوع متطور جدا.

وعندما دخلنا غرفة الارشاد العملي وجدنا ان بحوزتنا ستكون كمامات مرفقة بأكياس نايلون تشابه اكياس الخضرة. وطلبوا ان نربطها من العنق واوصونا.. انتبهوا اوصونا.. ان لا نخنق اطفالنا عندما نربط لهم الكيس عند العنق..

قال ابن الرابعة لابن السادسة «هاي مش مثل اللي في التلفزيون» فأجاب ابن السادسة: «ولك اسكت هديك لاولاد اليهود».

● اقتراح لكمامات جديدة ●

بعد ان عدت من المركز جلست امام التلفزيون لمشاهدة برنامج الاخبار التلفزيونية بالعبرية فسمعت رئيس الحكومة يصرح ويشد على حاله.

ورئيس الحكومة لمن لا يعلم اسمه اسحق شمير ويحدثنا اباؤنا واجدادنا عنه، انه في زمن انتداب بريطانيا العظمى على «الارض الطيبة» كان مطاردا بتهمة الارهاب، مع انه كان من الشعب المدلل، الا انه «زلوطها» اكثر من اللازم. فهرب واختبأ في اريتيريا في الحبشة. وبعدها عاد ثم قامت دولة اسرائيل وصار رئيس حكومة يحسب له حساب.

صرح شمير في التلفزيون تصريحات شعرت انها تلوث البيئة الانسانية وكل ما هو انساني.

فيا ليت يا حكومة «الاكابر والافاضل» والشعب المختار اللي اختار ان يفعلوا واحدا من امرين، اما ان يتكرموا علينا بكمامات واقية ومضادة للتصريحات الشميرية او يغيروا لنا هيك حكومة وهيك رئيس!

● برهوم جرايسي ●

الرصاصة ستبقى في رأسي

●كانون الاول من عام ٨٩ ، السماء تمطر بوحشية، والرياح تتراكض مسعورة في شوارع قرية طورة الغربية القريبة من يعبد، لم يبق في الازقة الموحلة الا الريح والمطر، وفجأة سقط ضباب هائل لف تلك الوهاد والتلال بغلالة رهيبة كالكفن، وفي ذلك الوقت بالضبط دخل الجيش الاسرائيلي البلدة، ولأن دخول الجيش لا يشكل مناسبة سعيدة فقد كان من الضروري ان يقذف بحجر من هنا او حجر هناك، ولم يكن احد من اهل القرية يتوقع ان يكون استجابة الجنود بهذه السرعة وبهذا العنف، فقد بدأ الجنود باطلاق نيران عنيفة وكثيفة، وهكذا فقد اشتعل الجو الماطر، ودارت رحى معركة غير متكافئة، وهي معركة تدور يوميا بشكل يدعو الى تساؤلات عاقلة وحكيمة، وبعد كر وفر سيطر جنود الاحتلال على الموقف، ذاب الضباب واختفت آثار الشباب، واخذ الجنود يتحركون ببطء وحذر يجوسون خلال البيوت الطينية، في مرحلة الهدوء المتاحة هذه، انتهز الطفل محمد محمود محمد احمد كبها تلك الفرصة وخرج الى الشارع، محمد هذا يبلغ من العمر احد عشر عاما، خرج الى الشارع ليجمع الرصاص المطاطي الذي رآه يتبعثر في الشارع الى كل الاتجاهات، تدثر جيدا وخرج يجمع الرصاص المطاطي، شاهد في الشارع عددا من الجنود «يتمشكحون»، لم يُعرهم انتباها، فقد كان همه الوحيد ان يجمع الرصاص ليلهو به امام اقرانه، لم يكن احد غيره في الزقاق الموحل الكئيب، وهكذا فقد بدأ يجمع الرصاص المطاطي الاسود من حفر الماء، ولكنه لم يكن يتوقع ابدا ان يصوب جندي بندقيته ويطلق رصاصة بلاستيكية لتستقر في رأسه، هذه رصاصة لم يحسب محمد حسابها ولم يخترها ولم يرد ضمها الى مجموعته المطاطية. اذن، استقرت رصاصة بلاستيكية في رأس الطفل محمد كبها بينما كان يجمع الرصاص المطاطي ذات يوم ماطر ثقيل، ماذا بقي من الحكاية؟ بقي الكثير الكثير. فقد رفض مستشفى جنين استقباله وكذلك فعل مستشفى رام الله. اما في مستشفى هداسا فقد رفضوا اجراء عملية جراحية له، اما سبب هذا الرفض فقد كان عجيبا وغريبا، لقد قال الاطباء في مستشفى هداسا ان اخراج الرصاصة البلاستيكية من رأس الطفل محمد كبها يعني موته المؤكد، فما العمل اذن؟ العمل ـ قالوا ـ ان تبقى الرصاصة في رأسه.. يأكل ويشرب ويمارس حياته والرصاصة في رأسه، وهكذا كان. مارس الطفل محمد كبها حياته العادية والرصاصة مستقرة هناك.. في رأسه.. محمد كبها الان في الصف الرابع.. يدرس ككل طفل عادي.. يلعب مع اقرانه ولكنهم يعرفون ان في رأسه رصاصة.. فلا يعطونه الادوار الخشنة في العابهم.. ولا يدفعونه ولا يضايقونه.. لماذا ايها الاطفال؟ لأن في رأسه رصاصة اطلقها عليه جنود الاحتلال قبل عام..

● فكري خليفة ●

دولة ونصف للشعبين

● تيدي فرويس ●

●مقولة يشعياهو «وتكون ابوابك مفتوحة دائما، ليلا ونهارا ولا تقفل» هي مقولة تصلح لعصر آخر، وليس للقدس في أيام شمير، صدام وعرفات. ففي ايامنا، ولمنع أحداث كتلك التي وقعت في البقعة امس الاول، يجب اغلاق ابوابها، مثلما قرر قائد الشرطة العام: لن تسمح لسكان المناطق بالدخول الى المدينة حتى اشعار آخر.

وهذا القرار في مكانه، ولكنه، اولا، مؤقتا، وثانيا، ينطبق على العاصمة فقط، وليس على كل مناطق البلاد. والطريقة الوحيدة والواحدة لمنع الامكانية المسبقة للقتل هي اغلاق الخط الاخضر كله. والتصريح بالمرور؟ يكون مثل بين كل دولة عادية واخرى، اي بتأشيرة مرور ومراقبة على كل داخل وخارج. وليس هذا «تعسفا». فبين بولونيا والمانيا يسود وضع سلام والسكان لا يقتلون بعضهم بعضا. ولكن المرور خاضع للرقابة. وما هو مسموح للبولونيين والالمان، مسموح لنا ايضا. واما مشاكل التشغيل في المناطق، فعلى الفلسطينيين حلها بينهم وبين انفسهم.

واضح انه من الضروري استيضاح ما جرى مؤخرا في الهيكل، وكذلك في قطاع غزة وفي البقعة وفي أماكن اخرى، التي قطع فيها يهود وعرب اعناق بعضهم بعضا، حتى لو ظهر مثلا، ان الشرطة تسرعت في اطلاق النار، او ان جنرال الاحتياط آبي باين ليس كما يرام، او ان عمر ابو سرحان عمل بأوامر حبش او عرفات، فالاسباب والدوافع للاعمال الوحشية تكمن في الواقع، في جوهر الوضع: فالشعبان يسود بينهما وضع حرب ـ وان احدهما مؤيد من ١٥٠ مليون من اخوته عبر الحدود ـ يناقشون بعضهم بعضا، بدون هوادة. وان وضعا كهذا من الصعب الا يفرخ العنف. والصدق كله هو الى جانب الشاباك ورجال الشرطة الذين يكررون التذكير بأنه من غير الممكن وضع حراسة على كل يهودي يسير في القدس، ناهيك عن ذلك في المناطق. وأنه لمنع اعمال الارهاب المتبادل، ينبغي وضع حاجز بين الصقور.

لقد كتب في حينه هنا على «الدخول الى الحائط»، وفي احداث ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ تبنى تشارلز أورد وينغيت سديه مبدأ الخروج الى خارج الحائط ـ اي، ايقاع الاصابات بالعدو في الطريق، بل حتى في قواعده. وأما اليوم، وحيث ليس له قواعد ثانية، يجب انتهاج استراتيجية مقلوبة: انتهاج التواضع خلف الحائط، الذي انتشر واتسع منذ ايام «التشرد». ولقد قمنا بعمل شيء ما في هذا الاتجاه، واقمنا الجدران على طول الحدود مع الدول المجاورة. وقلصت هذه الجدران بشكل كبير تسلل المخربين ومن ثم قلصت القتل ايضا. ولكننا ابقينا للفلسطينيين ثغرات بحجم دولة اسرائيل. وهذا، على الرغم من ان كل فتى يخفي سكينا، كما قال «عنصر أمني» لجريدة «هآرتس» البارحة.

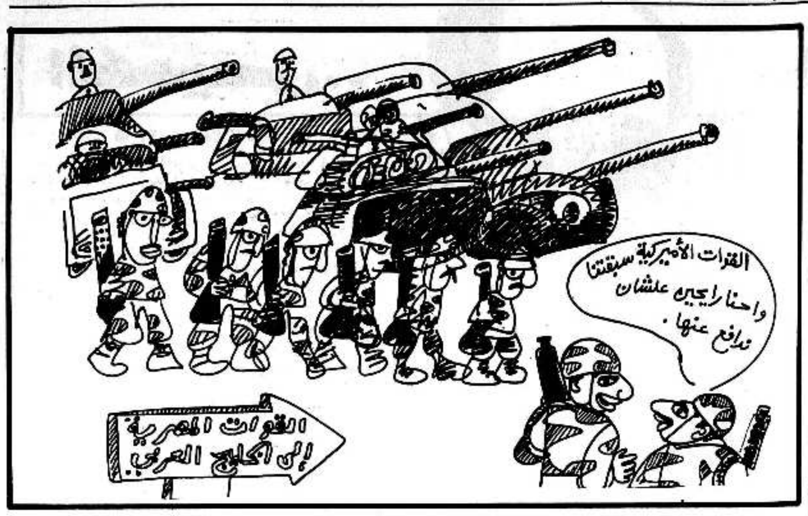
ان الاستراتيجية الصحيحة معناها، انزال ستار حديدي بيننا وبينهم، وليس بيننا وبين السوريين او الاردنيين. فمعظم اعمال القتل تنفذ من قبل سكان المناطق، وليس بايدي السوريين او غيرهم. ولكننا بالضبط، فتحنا امام الفلسطينيين الباب، وهم يدخلون من خلاله. فأبو سرحان لم يأت من اربد او من القنيطرة: فلقد اتى باليأس من العبيدية قرب بيت لحم. ولو كان الباب مقفلا، لما كانت الشرطة اضطرت الى تكثيف قواتها في العاصمة، وايريس ازولاي، وايلي الترمان وتشارلي شلوش على اية حال كانوا سيبقون بين الاحياء، ومثلهم ايضا طوبول كارلي، وكثيرين غيرهم.

ان ذلك لا يعني الانسحاب من جانب واحد. والجيش الاسرائيلي سيواصل البقاء في نقاط استراتيجية عبر الخط الاخضر والاحتفاظ بهذه النقاط. واما المستوطنات فيجب عزلها ما أمكن. ذلك ان الاعتقاد بأن الحكومة ستوافق على حلها، هو أمر وهمي. وسوف يضطر المستوطنون تحمل مسؤولية سكنهم في المناطق.

ومع ان الحكومة شجعتهم على الذهاب الى هناك، الا انهم على علم تام بأنهم يخاطرون بحياتهم، وهذا كان السبب الذي من اجله منحوا تسهيلات هائلة في المجال المالي. وان استمرار بقائهم في المناطق، مع انه يفسح مجالا لنزاع يكلف دما، الا انه سيكون اقل بكثير بالنسبة لايام الخط الاخضر المخرق.

سيكون ذلك وضع دولة ونصف دولة للشعبين، ولكن ثمنه بالدم سيكون صفرا بالنسبة لثمن ايام اكتوبر ١٩٩٠.

(«دفار» ـ ٩٠/١٠/٢٣)



اليسار/اكتوبر ١٩٩٠

الخطر.. للمستقبل!!

● تقرير «لجنة فحص احداث الاقصى»، بقدر ما غطى على الجريمة وحاول التمويه عن الجرم الحقيقي، فانه بالاساس ـ وهنا تكمن خطورته ـ رسم الطريق للمستقبل وفتح طريقا شرعيا مرعبا لجواز ارتكاب جرائم القتل ضد العرب ● هناك شيء واحد مفاجيء في تقرير اللجنة، وهو مدى استهتاره بعقول الناس واعينهم ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● اذا كان هناك شيء مفاجيء حقا في تقرير «لجنة فحص أحداث الاقصى»، (أو لجنة زمير، على اسم رئيسها) التي أقامها رئيس الحكومة يتسحاق شمير، وسلمته اياه ظهر أمس الاول، الجمعة، فهو مدى الاستهتار بعقول الناس وبأعينهم. ولا تقصد فقط الناس الذين كانوا ضحية للقمع وللجرائم الاحتلالية المشينة في باحة الحرم القدسي الشريف أو مندوبي وسائل الاعلام المحلية والعالمية الذين رأوا بأعينهم وبكاميراتهم حقيقة ما جرى (ما عدا الذين اكتفوا بمشاهدة التلفزيون الاسرائيلي)، انما تقصد الناس هنا في بلادنا وفي العالم الذين شاهدوا شيئا من الحقيقة عبر شاشات التلفزيون غير الاسرائيلية. لقد كان هذا الشيء قليلا، لكن ما فيه كان كافيا لاعطاء صورة حقيقية.

فالتقرير تجاهل القضية الاساسية التي تحتاج وتستحق التحقيق، ألا وهي وقوع مجزرة. فمهما تكن الظروف وعلى الرغم من كل الاوضاع وبغض النظر عن أية معلومات استخباراتية وأية استعدادات بوليسية أو أمنية أو عسكرية أو حكومية أو جهنمية، فهل يمكن أن يقبل المنطق الانساني أن يبرر قيام جنود باطلاق الرصاص على مواطنين عزّل؟! لو قتل مواطن واحد فقط في مثل هذا الهجوم العسكري اللا منطقي وغير المتكافيء لكان ذلك مرفوضا فكم بالحري حين يكون عدد الضحايا ٢١ شهيدا، بينهم نساء ومسنون وأطفال؟!

إن الوقت والمكان ليسا مناسبين للابتسام أو السخرية. ولولا أن الحديث يجري عن مذبحة لما كان عندنا سوى الابتسامة الساخرة ازاء ما جاء في تقرير اللجنة عن انها «اكتشفت» ان أيا من القتلى لم تأته الرصاصة من الخلف. فهل تريد اللجنة ان تقول ان قتل العجوز ربحي حسن العموري الرجبي، أو الشهيدتين مريم الخطوب ونجلاء صيام أو الفتية الصغار من بين المصلين، هو قتل شرعي لأن الرصاص جاءهم من الامام وليس من الخلف؟!

في الواقع ان تقرير لجنة زمير بني كله وفقا لهذا النمط. يضع اللوم والمسؤولية على عدد من قادة الشرطة، لكن لومه لا يتطرق الى الجريمة المذبحة. انما هو ينتقد أمورا تكتيكية ثانوية: لماذا لم تعرف المخابرات مسبقا عما سيحدث (وكيف لها ان تعرف طالما ان العرب لم يخططوا شيئا، كما أكد ذلك كل الشهود العرب أمام اللجنة؟!). ولماذا لم يتواجد في المكان القائد العام للشرطة ساعة اندلاع الهجوم؟ ولماذا لم يجر تنسيق بين قوات الامن المختلفة؟.. والخ..من الاسئلة التي ما كانت لتقدم أو تؤخر بالنسبة للمجزرة ـ وقوعها او المبدأ الذي وجه مرتكبيها أو حتى حجمها وهولها. وتبقى القضية الاساسية هي: كيف يمكن لقوات عسكرية حكومية ان تطلق الرصاص الحي وبغرض القتل على مواطنين عزّل!!

وتجدر الاشارة هنا الى ان تلك القوات القاتلة تابعة للشرطة المدنية، والمنطقة التي قتلت فيها تعتبر حسب القانون الاسرائيلي منطقة اسرائيلية. لا بل هي «عاصمة اسرائيل الموحدة». والضحايا التي سقطت هي بمعظمها تحمل هوية اسرائيلية. فأية دولة هذه، التي تتعامل هكذا مع مواطنيها؟! أوليس هذا دليلا آخر على ان حكومة اسرائيل ما زالت متمسكة بالهدف الصهيوني الغبي الوهمي القديم ـ «أرض بلا شعب»؟!

ان كل تدحرج الاحداث منذ وقوعها وحتى اليوم، بما في ذلك أمر شمير باقامة لجنة زمير والاهداف المحدودة التي قيدها بها واللجنة نفسها ـ تركيبتها وطريقة عملها وبالتالي تقريرها البائس الذي يؤكد ما قاله عنها النائب ديدي تسوكر انها لجنة مبيوعة ومرتشية؟، كل ذلك يشير الى ان هذه الحكومة قررت زيادة الحالات التي تحلل فيها هدر دماء العرب وقتلهم، زيادة كبيرة. وليس فقط في تخوم المناطق المحتلة. واذا اردتم دليلا آخر على ذلك فراقبوا كيف سيجري التحقيق مع قتلة الشاب عمر شواهنة، الذي طعن الجنديتين قرب طبعون يوم الثلاثاء الماضي. فعلى الرغم من كل الالم الذي يحمله هذا الحادث ورفضنا له رفضا قاطعا كأي رفض لسفك الدماء، كل الدماء بلا تمييز بين يهود وعرب، فلا يوجد أي حق عند أي كان أن يقوم بضربه حتى الموت. ومن كثرة ما تشوه المجتمع الاسرائيلي وتلوث، فقد ظهر القتلة على شاشة التلفزيون وتكلموا في الاذاعة عدة مرات متباهين بأنهم ضربوا العربي حتى الموت. وبعد كل هذا يظهر قائد شرطة الشمال، اليرت موصاليا، ويعلن للاذاعة، ظهر أمس السبت، ان هناك صعوبة في العثور على القاتل «لان كثيرين قاموا بضربه».

ان هذه ممارسات القتل ضد العرب وطريقة معالجتها لدى السلطة، معالجة التشجيع والتشجيع وفقط التشجيع، خصوصا بعد صدور نتائج «الفحص» وصكوك الغفران، لتضيء ضوءا احمر ليس فقط أمام جماهيرنا العربية في اسرائيل وشعبنا الفلسطيني كله فحسب، بل يجب ان تقلق العالم بأسره. فما جرى في الاقصى هو مذبحة. وما سمعناه من المسؤولين بعدها هو تبرير للمذبحة. وما قررته لجنة الفحص، امس الاول، هو ليس فقط تبرئة لمرتكبي المذبحة والمسؤولين الحكوميين عنهم، بل هو رسم طريق للمستقبل يجيز فيه قتل العرب على هذا النحو. فقد قررت لجنة زمير انه لم يكن مفر امام الجنود من اطلاق الرصاص الحي في الاقصى. ومن هنا.. فان لكلمة «لم يكن مفر..» لا توجد حدود.

نقول: يجب ان يقلق هذا كل العالم لان عالمنا هذا الذي يبدي الحماس والاصرار على فرض قوانين تعامل (انسانية وحضارية) بين العراق والكويت يجب ان يرى انه في دولتنا المطالبة بعد الامم، اسرائيل، يوجد شعب من بني البشر تتهدده كل أنواع القمع والتنكيل والتمييز العنصري وكل ما يتناقض وقوانين التعامل الانسانية والحضارية. وليس مجزرة الاقصى وحدها تحتاج التحقيق، بل كل السياسة الاسرائيلية الرسمية. ونأمل أن يدرك العالم حقيقة وحجم تقرير زمير، مثلما يدركها أصحاب الشأن الذين يريدون الخير لبلادنا، يهودا وعربا، فلا تصيبهم الصفنة التي أصابت ادارة بوش.

على جانبي حائط المبكى

● لم ينقطع بعد صراخ الشهداء، واستغاثة المصابين من وراء حائط المبكى، لم يقوموا بعد بتنظيف البلاط من الدماء الساخنة، ونواح النساء على شهدائهن ما زال يستصرخ الشعور حتى السماء. وهنالك بحر من الاحباط واليأس والكراهية والشعور بالنقمة، ووعي صارم بانه «لم يبق شيء نخسره».

وفي الجهة الثانية نسمع انغام المبتهجين وكأنهم في عيد ومترنحين في اكستازا صبيانية وثمالة الاحاسيس من اجل التوراة!! والتي اول وصية فيها «لا تقتل» أمست مجرد ملصق.

أينك يا موسى، النازل من قمة الجبل، والذي كسرت لوحات الرب بغضب مقابل احتفالات شعبك ورقصهم حول عجل الكراهية والدم.

اينك ايها النبي لا تأتي لكي تفتح بصيرة شعبك بان يرى المكتوب بالدم على حائطنا ـ حائط المبكى «منامناه» اي كل يأتي يومه حتما.

● دوف يرميا ـ نهاريا ●

ازمة الخليج وامريكا!

● الولايات المتحدة منذ نشأة الامم المتحدة وحتى يومنا تسبغ على نفسها لقب الدمقراطية والحرية وشعارها، كما تدعي، نشر الحرية والمساواة لجميع سكان الارض وهي تعتبر نفسها بلاد العالم الحر.

هل حرية الانسان، وحقوقه، بالنسبة للولايات المتحدة أهم من سعر برميل البترول؟!!

ان برميل النفط لامريكا اهم بكثير من برميل الدم للمواطن العربي!! فالولايات المتحدة مستعدة للتضحية بكل الشعوب العربية والاسلامية والملوك الخونة مقابل برميل النفط. ان الغطرسة الامبريالية للولايات المتحدة يجب ان نجابه بكل قوة وعزيمة من قبل الشعوب العربية والاسلامية ويجب على العالمين العربي والاسلامي ان يقفا وقفة واحدة ويدا واحدة لمواجهة خطر الامبريالية والرجعية في منطقتنا. منطقة الشرق الاوسط هي عبارة عن برميل بترول قابل للانفجار في اية لحظة. فمعركتنا هي مع الشيطان، والنصر حليف المؤمنين.

● عبد الرزاق وهبه ـ القدس المحتلة ●

الخميسي.. عاشق الكباب!

● بقلم: يوسف الشريف ●

كان عبد الرحمن الخميسي انسانا عظيما متعدد المواهب، كان شاعرا ممتازا وناقدا وروائيا وقاصا وصحفيا وموسيقيا ومخرجا اذاعيا ومسرحيا. وقد ابقى بصماته الواضحة على الثقافة المصرية والعربية عموما.

وكان فوق هذا انسانا ظريفا مرحا كل آلام الحياة ومصاعبها لم تخنق ابتسامته الطيبة وروحه المرهفة المرحة. هذا المقال يقدم لوحة عن الخميسي.. عاشق الطعام!!



●كان الشاعر عبد الرحمن الخميسي طرازا فريدا غير مسبوق او ملحوق بين ظرفاء جيله وزمانه، فهو لم التق به يوما الا وكان سعيدا وكل من حوله سعداء، يبث فيهم نشوة الصخب والحبور حتى في احلك الاوقات واتعس الظروف كان فقط يصطنع الحزن او الغضب كما لو انه ممثل يتقمصه شخص اخر وهموم غيره، وكان واسع القلب، متلاقا محروم الجهيب، جسورا شديد البأس لا يكف ابدا عن المغامرة والتجربة والنزوات مهما كانت التهلكة محققة.. وربما لذلك استحق عن جدارة لقبه الشهير «القديس» الذي خلعه عليه اصدقاؤه وحواريوه وتوابعه!

كان الخميسي متعدد المواهب، عشرات الموهوبين في شخص واحد، روائي وقصاص وكاتب وصحفي وموسيقي ومخرج اذاعي وسينمائي ومسرحي ومؤلف اغان ومسرحيات وتمثيليات وممثل فذ لا نظير له.. وكان سياسيا وثائرا وساخرا وصعلوكا وعاشقا للجمال البكر وادمان السهر والكلام وتدبير المقالب المحبوكة. وكان اكولا نهما حتى قال عنه صديقه الشاعر كامل الشناوي.. انه لا يتناول طعامه كما بقية خلق الله.. لكنه «ذالذي» يجامع الطعام ويذوب فيه ويناجيه كما لو كان امرأة هفا اليها عشقا حارا ووجدا ملتهبا!

من فرط حبه للطعام، كان لا يدخل بيوتنا من ابوابها الى الصالون وانما الى المطبخ مباشرة، يكشف اغطية الطعام، ويتذوقها وقد يأتي عليها ثم يضحك من اعماقه قائلا: ليس اشهى من اللحم والطبيخ و «حكاكة الارز» في قعر الحلة!

اذكر ذات سهرة من سهرات الصديق عبد الكريم الميرغني سفير السودان في القاهرة عام ١٩٧٠، ان الخميسي وصل متأخرا، ليكتشف ان معظم المدعوين من اصدقائه الظرفاء «اللذائذيين» الذين ينافسونه عشق الطعام.. وكان بينهم الشيخ عبد الحميد قطامش المحامي والكاتب الساخر محمود السعدني وعباس الاسواني المحامي والكاتب الصحفي كامل زهيري ومطرب السودان الكبير عبد الكريم الكابلي الذي دعينا لسماع اغانيه التي يضع كلماتها والحانها..

كانت المائدة قد اكتمل طعامها.. ومعظمها من اللحوم الحمراء والوان اللحوم البيضاء من الدجاج والاسماك يتوسطها ديك رومي كبير.. وهكذا في نظرة فاحصة وبخبرة ادرك الخميسي ان يده الى الطعام سوف تكون مغلولة وسط ايدي هؤلاء الكثرة من «اللذائذيين» العتاة. فما كان منه الا ان ادار ظهره للمدعوين واوحى اليهم بصوته انه يبصق على الطعام، وكنا اصدقاءه نعرف عنه مثل هذه الدعابات والمشاكسات ونقبل بها ضاحكين رغم انفنا. لكنه حاول ان يبرر فعلته للاخوة السودانيين بدعوى ان العادة جرت في الريف المصري انتظار وضع الطعام حتى يكتمل المدعوون ما دام في الليل بقية.. والغائب حجته معاه.. لكنه امام خيانة اصدقائه الذين تعجلوا طلب العشاء قبل حضوره.. فمن حقه اذن ان يأكله وحده جزاء خرقهم لمعاهدة عدم الاعتداء المبرمة بينه وبينهم!

والغريب ان الجميع ظلوا في اماكنهم بالصالون دون ان يجرؤ اي منهم الى الجلوس على المائدة وتناول الطعام، وعبثا حاولت ان اوضح لهم الامر.. وان الخميسي لم يبصق في الطعام ولكنه ادعى ذلك، لكن احدا لم يصدقني الا عندما جلست اتناول من الطعام، وعندئذ فقط انضم الينا البعض وتعلف البعض الاخر. لكن بعدما نجحت حيلته في التهام نصيب الأسد!

وعلى كثرة المساكن التي تنقل اليها الخميسي في احياء القاهرة. الا انها جميعا كانت الى جوار محل جزارة او فوق محل جزارة، حتى يسهل عليه فتح حساب خاص لشراء اللحم ليل نهار على النوتة «بمعنى الشكك» الى حين ميسرة!

وقد يتأخر السداد.. لكن الجزار غالبا ما يصبر ويفي النفس باسترداد مستحقاته فهو كان يستهلك من اللحوم عشرات الارطال كل شهر وغالبا ما يأتيه الفرج حاملا اليه المال الوفير.. كلما هم الى العمل والرزق!

اوائل الستينات استأجر الخميسي شقة في عمارة بمصدر واجهتها محل جزارة في حي «معروف» بمناسبة زواجه بالفنانة الشابة فاتن الشوباشي، واشهد ان حلة اللحمة المحمرة كانت ترفع من فوق النار، حتى ترضع مكانها حلة اخرى من «هبرة اللحم النيء» فقد كان ضيوفه واصدقاؤه وتوابعه لا ينقطعون عن زيارته ليل نهار.. واللحم دائما في انتظارهم، وحساب الجزار في الاسبوع لا يقل عن ٤٠ جنيها، اي ما يعادل ٤٠٠ جنيه الان، حيث كان كيلو اللحم من القطع الممتازة لا يتجاوز جنيها واحدا في هذه الايام!

ولا اذكر انني رأيت الخميسي خارج بيته، الا وكان يتصدر مائدة في مطعم او حانة او مقهى، والطعام او الشقائق والنقانق في متناول يده وفمه بوفرة..

حتى عندما كان يعمل صحفيا في جريدة المصري وفي غيرها من الصحف التي عمل بها وفصل منها، كان مكتبه مائدة لطعامه واطعام زملائه، وهو الذي اتخم كامل الشناوي عندما كان رئيسا لتحرير جريدة الجمهورية، وكان كسولا محبا على شاكلته للطعام ولوعا بالسهر، ان يستعيض ما يدفعه كل ليلة ثمنا لطعامه وطعام غيره من الذين يرتادون منتدياته في الكازينوهات والفنادق والمطاعم، بصينية العشاء الكبيرة التقليدية التي كان يطلبها من الحاتي او من الحاج زكي السماك.. ويدعو اليها طاقم وردية المحررين والعمال، وتلك كانت الوسيلة الوحيدة لاستبقاء كامل الشناوي في العمل حتى موعد طبع الجريدة، يمارس حولها هوايته الاثيرة في فنون الكلام والسخرية والضحكات ومقالبه الشهيرة!

يوما دعاني وصديقنا المشترك بشير محمد سعيد نقيب الصحفيين السودانيين الى غداء في مطعم خيسي، وغاب عنا دقائق يحدث «المتروديتيل» واذا بالاطباق والسلطات والمزات تنهال على المائدة كما لو انها وليمة لجمع كبير من الاحباب، وتعجب الاستاذ بشير وسأله: هل تنتظر ضيوفا غيرنا؟

وقال الخميسي: بل انت ضيفنا الكبير الوحيد!

وقال البشير: ولماذا اذن كل هذا الطعام.. هل دار بخلدك انني السيد قشطة؟

وضحك الخميسي وقال في تلقائية: انها عقدة ورثتها من ايام الفقر والعوز عندما كان الطعام يفرغ من امامي قبل ان تفرغ شهيتي من الشبع وانات الجوع.. وقد حلت عقدتي يوم ان اتاحت لي الظروف ان اشبع وبقية من الطعام ما تزال امامي..

كنت امشي ذات مساء في ميدان التوفيقية لا الوي على شيء، عندما رأيت الخميسي يقود سيارة صديقنا الدكتور مصطفى مشرفة وكانت من طراز امريكاني كابورليه فاخرة والى جواره زوجته الفنانة فاتن الشوباشي، ونادبته حتى توقف..

وسألني: رايح فين؟
قلت: موش عارف!
قال: معك فلوس؟
قلت: جنيه واحد.. بتسأل ليه؟

وقال لي في حزم: من غير ليه.. اركب وانت ساكت.

وركبت.. واذا به يستدير بالسيارة في الميدان بضعة امتار ثم يتوقف عند مطعم الكاشف.. وتقدمني الى داخله.. وجاء المتروديتيل يسأله في خفة: فيه حاجة يا خميسي بك.. غلط في الحساب.. ولا نسيت حاجة؟!

وأدركت انه كان قد غادر المطعم منذ دقائق بعد ان تناول وزوجته العشاء، وبادره الخميسي قائلا بالفرنسية: «انكور» يعني كمان ثم ضحك وقال: الحقيقة العشاء اليوم كان رائعا وعشان كده اتهضم في دقائق هات لنا من فضلك نفس الطلبات مرة ثانية. وتعجب المتروديتيل قليلا، لكن لأن الزبون دائما على حق، لذا استجاب لأوامر الخميسي على الفور ووضع امامنا ما يكفي لعشاء ثلاثة اشخاص.. وبينما اعتذرت فاتن الشوباشي بأنها لم تهضم عشاءها بعد انهال الخميسي حتتك بتتك يلتهم نصيبها ونصيبه من الطعام.. فقط حتى يشجعني على تناول العشاء..

كان في نهاية شارع «كلوت بك» كبابجي شهير بلا دكان اسمه عثمان يشوي لحمة على الرصيف، تربطه بالخميسي صداقة وعلاقة تعامل منذ ما يقرب من ربع قرن.

ورغم الشكوك او التشنيعات التي كان يطلقها كامل الشناوي على هذا الكبابجي بدعوى انه «كلابجي» يذبح الكلاب ويشوي لحومها لزبائن آخر الليل من السكارى والمدمنين الا ان الخميسي وغيره من الفنانين والصحفيين والمعلمين والصعاليك.. ظلوا يتقاطرون عليه حتى وافاهم الاجل ووافاه.. وكان من بينهم المنولوجست محمود شكوكو والشاعر مصطفى حمام والمخرج حسن الامام والمعلم دبشة الجزار زعيم حزب المشجعين للسيدة ام كلثوم والاذاعي مأمون ابو شوشة والمطرب محمد عبد المطلب ومن الذين عاشوا بعده الفنان فريد شوقي والمطرب محمد قنديل ومحمود السعدني والموسيقار بليغ حمدي والصحفي حمدي لطفي امد الله في اعمارهم.

وكثيرا ما كانت حالة خاصة من الغيبوبة والسرحان او احلام اليقظة تراود الخميسي في الليل، كلما اقبل على ابداع قصيدة أو عمل ادبي، او كان في حالة حب او تفكير في الخروج من مأزق.. وعندئذ يركب «تاكسي» يدس في جيب سائقه خمسة جنيهات اكثر او اقل ثم يطلب منه ان «يفسحه» في شوارع القاهرة وضواحيها حيث يبدأ في مناجاة لنفسه بصوت عال بينما السائق صامتا في دهشة من امر هذا المجنون او الموهوم.. فاذا وصل عداد التاكسي الى نهاية المبلغ المدفوع.. كان عليه ان يتوقف في نفس اللحظة امام عثمان الكبابجي حيث يجلس على الرصيف متكئا على الورق بدون حصيلة مشواره الطويل من الابداعات او حلول المشكلات بينما هو منهمك في جماع الكباب!

وعندما سألته يوما: كيف تأكل كباب عم عثمان بعدما اشاع كامل الشناوي في كل مكان عن انتمائه الى فصيلة الكلاب.. اجاب قائلا: وماله.. الكلاب على الاقل اكثر وفاء من البهايم!!

(عن «روز اليوسف» القاهرية)

خط الموت

● بقلم: محمود زيدان ●

في كروم الصبر هم يسكنون
تحت تلك الخطوط
الملونة بأفق الغروب
الصامت فوق المياه الساخنة،
السماء عادية فوقهم،
على الارض براكين من البشر
يصلون كي لا يهطل المطر،
من تحتهم خط واحد
هو خط الموت الرهيب

• • •

هكذا هم يموتون كل يوم
ضحايا الفقر والجوع في كل مكان
حياة بلا حياة
موت بلا موت،
بسمة الاطفال
تغطيها طبقات من الطين
محال معرفة العنوان
لأنه بلا كلمات وارقام

• • •

يصلون تحت اشعة الشمس
وبرق السماء
قبل هطول أول القطرات
الممزوج بالطين الأحمر،
في مؤسسات الاحصاء
لا أسماء لهم
لا أرقام بطاقات،
أو جواز سفر

(الكبابير - حيفا)

اكثر الشلالات ارتفاعا

● اكثر الشلالات في العالم ارتفاعا هو شلال «سالتو اينجيل» في فنزويلا، الواقع عند تفرع نهر «كاراوه الذي هو رافد علوي لنهر كاروني. يبلغ ارتفاع الشلال (٩٧٩)م. شلالات «اينجيل» سميت على اسم الطيار الامريكي «جيمي اينجيل» (توفي في ١٩٥٦/١٢/٨) الذي وثق هذه الشلالات اثناء طيرانه في ١٩٣٣/١١/١٤.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ٩٠/١٠/٢٨ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «اريد حلا» وهذه الحلقة تتناول علاج الاسنان لدى النساء الحوامل.
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والتكنولوجيا.
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - «رياضة - الهدف الاول»
٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ - الحلقة (١٩٢) من «سلالة»
٢٢،٣٠ - البرنامج التربوي الفني «مزاج»
٢٣،٠٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي «انستاسيا»
٢٣،٥٠ - «من حكايات الارض الطيبة» - المظلة
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «الحياة بدون جورج» - الحلقة الخامسة
٠١،٠٠ - «المحلقون يقررون» - والحلقة بعنوان «الوداع الاخير»
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

معالجة الاسنان.. بدون الم

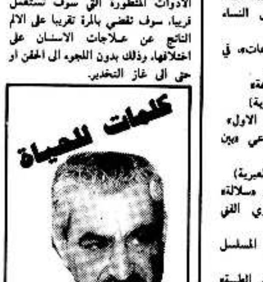
●ان الزيارة لعيادة طبيب الاسنان لم تعد مخيفة من الان فصاعدا، ذلك ان الادوات المتطورة التي سوف تستعمل قريبا، سوف تقضي بالمرة تقريبا على الالم الناتج عن علاجات الاسنان على اختلافها، وذلك بدون اللجوء الى الحقن او حتى الى غاز التخدير.

هذه البشرى اسمعت مؤخرا في مؤتمر نقابة اطباء الاسنان في الولايات المتحدة، والذي عقد في بوسطن، حيث عرضت سلسلة من التجديدات التي من شأنها القضاء على الالام.

اكثر الادوات المعروضة في المؤتمر من اثارة، كان جهازا مطورا بامكانه اجراء «علاج العصب» اسرع اضعاف المرات من الطريقة التقليدية، وبدون الم تقريبا، فالامواج الصوتية ذات التردد العالي المنطلقة من الجهاز تنظف قنوات الاعصاب من بقايا الاسنان التالفة، وتقتل الجراثيم.

وثمة جهاز آخر لا يقل عن الجهاز السابق، يركب بجانب كرسي العلاج، وبامكانه تشخيص مرض اللثة في اقل من ربع ساعة، مخترع هذا الجهاز، د. «روي فايجي» من جامعة واشنطن، يقول ان الجهاز في غاية البساطة وفي نفس الوقت في غاية الدقة.

في مؤتمر اطباء الاسنان الامريكيين، استعرضت كذلك عدة طرق جديدة لزرع اسنان تكسرت في حادث ما، والاطباء ينصحون المصابين او المحيطين بهم بغسل السن المكسورة بمياه متدفقة واعادتها الى موضعها. واذا لم يتسن القيام بذلك فيجب خزن السن المكسورة في الحليب الى ان يحضر الخبير ويزرعها..



«يا طالع الشجرة» في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - تعرض مسرحية توفيق الحكيم «يا طالع الشجرة» في ترجمة فرنسية في «بيت فنون كريتي» في ضواحي باريس من ٢ تشرين الثاني حتى ٢ كانون الاول.

وقد قام بترجمة النص المسرحي كل من فيفيان امينا ياغي وجوزيف توبيان، ويخرجها هرفي دوبورجال، ويقوم بأدوار البطولة دنيس جانس في دور الزوجة، وجيل سيغال، في دور الزوج، وبيار طبر، اللبناني الاصل والمولود في حي الزيتون الذي تقع فيه احداث المسرحية، في دور المحقق.

وتدور احداث المسرحية، التي اصبح اسمها بالفرنسية «الثوب الاخضر»، في منزل رجل عجوز، يعيش مع زوجته حياة عادية، ليس فيها اي جديد او مثير الى يوم تخرج فيه الزوجة لشراء بعض احتياجاتها، ولا تعود الا بعد ثلاثة ايام. وهي لا تعرف اين كانت طوال هذه الفترة ولا تدري ما حدث لها وتخلط الماضي والحاضر والمستقبل.

واسلوب توفيق الحكيم في هذه المسرحية اقرب الى اسلوب المسرح العبثي الذي تميز فيه بصورة خاصة صموئيل بيكيت، ويوجين يونيسكو، وفريدريك دورينمات وغيرهم.

ويقول المخرج ان «هذا الخلط بين الحاضر والماضي والمستقبل، بين السحر والواقع اليومي يمثل نسيج الحلم».

تعزية

تتوجه جمعية مكافحة المخدرات - فرع سخنين - باحر التعازي الى الزميل ابراهيم حمد خلايلة وعموم عائلة خلايلة في سخنين والخارج بوفاة المرحوم كمال خلايلة.

نسأل الله تعالى ان يدخل المرحوم فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون
ادارة وموظفو الجمعية

المضافة

غمزات!

* يسير الزمن في اتجاه واحد. اما المال ففي عدة اتجاهات.
* تحدي الصعاب هو جواز مرور نحو النجاح.
* قل لي من اناك اقل لك من انت.
* يفرح الناس حينما تتمنى لهم الخير، فتمن لهم الخير.
* لا يضيع المجتهد وقته في مراقبة صراعات الاخرين السخيفة.
* لا يعطي العاقل اكثر مما ينبغي ان يعطي.
* لا بد وان تأتي اللحظة التي يفلس فيها المتملق الداهن عند الذين فوق، ويضيع عند الذين تحت.
* خطأ كبير يملأ البحر.
* والمنزل يحتاج الجهد والعمل.

موقف!

* قال ليف تولستوي:
ليس ثمة سفيه لا يجد من هو اسفه منه، فيرى في ذلك مدعاة لاعتزازه ورضاه عن نفسه!

من امثال الشعوب!

* تقول حكمة شرقية:
التذكر - يعني العودة.

من تقاليد الشعوب!

* المرأة هي التي تبادر الى الزواج في تايوان. فاذا سمحت «ان يلمسها الرجل» فهذا يعني انها موافقة، وتبدأ الاستعدادات للزفاف. اما التي يلمسها الرجل بدون ان يتحقق الزفاف فهي، عند اهالي الارياف، خفيفة وليست على خلق.

والكلمة الرئيسية في العائلة التايوانية للام. لذا يرحل زوج الفتاة للسكن، في بداية الزواج على الاقل، في بيت عائلة العروس.

مع المشاهير!

* كتب الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي في مسرحيته «لكل حكيم هفوة» ساخرا:
حينما يشبع المرؤوس، ويرضى عن ذاته، يحصل على وضع الترفع واحترام الذات الذي لا يناسبه. بينما يتطلب مجرى الامور الناجح والمستقيم أن يكون المرؤوس خائفا امام رئيسه، وفي وضع المرتجف دائما.

كلام!

* توصل الخبراء الامريكان الى ان النساء لا يتحدثن اكثر من الرجال. وان معدل حديث الفرد الواحد يوميا، ساعة واحدة. وهذا يعني ان كل انسان يتحدث مدة ٣ سنوات خلال ٧٠ سنة.

اكثر!

* عدد النساء في بولونيا اكثر من عدد الرجال. فمقابل كل ١٠٠ رجل توجد ١٠٥ نساء.

وهكذا هو الوضع في بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وايطاليا. اما في الاتحاد السوفييتي فتوجد ١١٣ امرأة مقابل كل ١٠٠ رجل.

ليس للوجه الكشر!

* الجارة لجارتها:
- سمعت ان ابنك ذهب للعمل في المدينة، كي يكسب. فهل أرسل اليك شيئا؟
- نعم! ارسل ثيابه الوسخة حتى اغسلها.

• • •

- انه لأمر غريب عجيب - قال الطبيب للمريض - يؤكد الناس على ان الوقت خير طبيب، لكنهم يبرفزون حينما ينتظرون قليلا في قاعة الانتظار!

• • •

- هل يساعدك زوجك في اعمال البيت؟
- احيانا! فالبارحة اقفل التلفزيون.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤١) * * *

● اعداد: رامي جميل حسن خلايلة - سخنين ●

ر	ن	س	ح	م	ر	ر	ر	ي	د	م	ط
ا	هـ	ي	ل	ا	د	ا	ب	ي	م	ي	ل
م	هـ	ي	د	ا	ف	س	ص	ا	ب	ع	ا
ي	ا	ح	ع	ج	ا	ن	هـ	ت	ك	ع	ب
خ	هـ	م	ج	ن	ي	هـ	هـ	ي	ن	ا	ص
ل	س	هـ	ل	ا	هـ	د	س	ا	ر	ا	ف
ا	ي	ا	ن	ا	ي	ه	ا	د	ا	د	ي
ي	ن	و	س	ي	م	ا	ح	ه	هـ	و	ن
ل	ر	و	ن	هـ	ر	ي	م	ا	م	ل	ا
هـ	ن	ا	د	ي	هـ	ه	م	ح	م	خ	ن
س	خ	ن	ي	ن	ر	ش	ا	ع	ن	ص	ح
ا	م	ي	م	هـ	م	ق	ا	ي	ت	ش	ا

اشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومائلا كي تحصل على كلمة السر وهي اسم لرئيس دولة عربية:
رامي خلايلة - سخنين - عاشر - طلاب صفي - حنان - جيداء - ميسون - محمد - نجمة - نهى - سهير - انتصار - مها - خلود - عبير - أكابر - أشتياق - اميمة - اميرة - ناديه - ديانا - هاله - فاديه - داليه - سها - جحا - نور - محسن - علي - مي - يد - عم

* * * حل لغز رقم (١٤٠) * * *

عمودي:
١ - البانيا
٢ - بغداد
٣ - تا - لصب - مرّ
٤ - ألب - لوم
٥ - مقرّ - ياسر
٦ - يدق - عرب
٧ - سن - هاد - سي
٨ - القدح
٩ - ليوبورك

افقي:
١ - حنا مينا
٢ - القدس
٣ - لب - برق - حي
٤ - بقل - عدو
٥ - أذغة - سامي
٦ - ناب - دلو
٧ - يد - لسع - أر
٨ - موارس
٩ - كرمي بيت

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قرية بيت جن الشامخة تنضم الى ركب النضال

● بيت جن - لمراسلنا - انضمت القرية العربية الدرزية، بيت جن، بعد العديد من القرى الدرزية الاخرى، الى ركب النضال، رامية عن كاهلها بكابوس الحكم العسكري واجرائه.. فقد عقد في بيت جن، اجتماع شعبي كبير يوم السبت الماضي، تكلم فيه الرفاق محمد نفاع ويوسف شحادة ومحامي الفلاحين حنا نقارة والشاعر نايف سليم. وقد تبرع المجتمعون بـ (١٦٨) ليرة للحزب الشيوعي لسد نفقات النضال.

وقد أبرز الخطباء في كلماتهم الدور الذي لعبه الدروز في التاريخ، كجزء من شعبهم، وسخف ومؤامرات الحكم الاضطهادي لفصل الطائفة الدرزية عن جماهير شعبنا العربي.

من عناوين العدد ومواده الداخلية

□ جبهة طمرة الدمقراطية توزع برنامجها للناخبين.
□ ٣ الاف دونم اخرى (في بيت جن) مهددة بالنهب الحكومي.
□ قرية شعب تطالب باصلاح الشارع.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١٠/٢٦)

شخصيات تمثيلية من فلسطين المحتلة في أحاديث مع «الاتحاد»، أمس:

إجماع على عدم موضوعية ونزاهة وشرعية ومصداقية «لجنة زمير»

أخبار من دولة فلسطين

القائمة النهائية لشهداء مجزرة الاقصى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد الاحصائيات الميدانية ان مجموع شهداء مجزرة القدس يوم الاثنين (١٠/٨) الجاري هو (١٩) شهيداً وشهيدة اذا ما اضيف اليهم الشهيد سليم الخالدي الذي اصيب بالقرب من كنيسة القيامة واستشهد يوم الاربعاء الاخير في المستشفى. ووزع مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان (جمعية الدراسات العربية) في القدس قائمة باسماء (١٨) شهيداً وشهيدة ممن اصيبوا بالرصاص الحي فيما تفيد المعلومات المتوفرة لدى مكتبنا ان الشهيدة نجلاء صيام كانت بين ضحايا المجزرة حيث اصيبت بجلطة قلبية حادة على خلفية ما شاهدته من مناظر فظيعة بما في ذلك احد جيرانها الذي استشهد امامها.

وننشر هنا القائمة النهائية لشهداء المجزرة استناداً لمصادر مركز المعلومات الفلسطيني وما توفر لمكتبنا.

١ ـ ربحي حسن العموري الرجبي (٦١ عاماً ثلاث رصاصات في الظهر ورابعة في الصدر) وهو من ضاحية البريد.

٢ ـ عز الدين جهاد حيدة الياسين (١٥ عاماً ـ ٦ رصاصات في الرأس والصدر والبطن والفخذين) وهو من القدس القديمة.

٣ ـ فايز حسين حسني ابو سنينة (١٨ عاماً ـ رصاصة اخترقت الرقبة الى الدماغ) وهو من سكان العيزرية.

٤ ـ مجدي نظمي مصباح ابو صبيح (١٧ عاماً ـ رصاصة في الصدر واخرى في الخاصرة) وهو من سكان بلدة الرام.

٥ ـ ايمن محيي الدين علي الشامي (١٨ عاماً ـ رصاصة اخترقت الرقبة الى الظهر) وهو من سكان حي وادي الجوز.

٦ ـ مجدي عبد حيدلن ابو سنينة (١٧ عاماً ـ ٥ رصاصات في الصدر) وهو من سكان البلدة القديمة.

٧ ـ برهان الدين عبد الرحمن كاشور (١٩ عاماً ـ رصاصة فجرت رأسه ودماغه وانتزعت قسماً منها) وهو من البلدة القديمة.

٨ ـ جادو محمد راجح زاهدة (٢٤ عاما ـ رصاصة في الصدر واخرى في الرأس) وهو من سكان حي الزعيم في الطور.

٩ ـ ابراهيم عبد القادر ابراهيم غراب (٣١ عاما ـ رصاصتان في الصدر) وهو من وادي الجوز.

١٠ ـ ابراهيم علي فرحات ادكيدك (١٦ عاما ـ ٦ رصاصات في الرقبة والخاصرة والفخذين) وهو من سكان شعفاط.

١١ ـ مريم حسين زهران قطوب (٥٢ عاما ـ رصاصة في الرأس)، وهي من قرية القبية شمال غرب القدس.

١٢ ـ محمد عارف ياسين ابو سنينة (٣٠ عاما ـ ثلاث رصاصات في الرأس والرقبة والذراع) وهو من مدينة الخليل.

١٣ ـ ابراهيم امر الدويك (٢٤ عاماً ـ اربع رصاصات في العين والصدر والبطن واليد) وهو من وادي الجوز.

١٤ ـ عدنان حلف شتيوي جنادي (٢٨ عاماً ـ ٣ رصاصات في البطن) وهو من قرية طمرة الجليلية.

١٥ ـ موسى عبد الهادي مرشد السويطي (٢٧ عاماً ـ ٣ رصاصات في الرأس والخاصرة والظهر) وهو من البلدة القديمة.

١٦ ـ فوزي سعيد اسماعيل الشيخ (٦٣ عاما ـ رصاصة في الرأس) وهو من قرية خربثا/ رام الله.

١٧ ـ عبد الكريم محمد وراد زعاترة (٤٠ عاماً ـ رصاص حي لم يحدد مكانه) وهو من جبل المكبر.

١٨ ـ الحاجة نجلاء سعد الدين صيام (٧٠ عاماً ـ واستشهدت جراء نوبة قلبية حادة، وهي داخل الحرم الشريف) وهي من وادي الجوز.

١٩ ـ سليم احمد بدوي الخالدي (٢٤ عاماً ـ رصاصة في الصدر اطلقها مستوطن في حي الدباغة بمحاذاة كنيسة القيامة ومبنى فندق مار يوحنا الذي احتله المستوطنون. وقد استشهد الشاب يوم (١٠/٢٤) متأثراً بجراحه وهو من سكان البلدة القديمة.

اغلاق مكتب صحفي في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد احتجاز دام يومين سلمت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي صخر ابو العون امراً باغلاق مكتبه (مكتب غزة الصحفي) في حي الرمال في غزة بحجج «امنية» من بينها اجراء اتصالات مع مكاتب م.ت.ف وتلقي اموال منها وكون المكتب يشكل حلقة اتصال بين نشيطي المنظمة في القطاع وفي الخارج.

ويذكر ان الزميل ابو العون يعمل مع عدة صحف ووكالات انباء اجنبية بينها وكالة الانباء الفرنسية، (و.ص.ف). هذا ووقع على امر الاغلاق الذي يسري مفعوله منذ ٩٠/١٠/٢٥ ولمدة عام كامل قائد المنطقة الجنوبية العسكري.

مستوطنون مسلحون يعتدون على ثلاثة شبان في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب بسام عرامين (١٨ عاماً) من وادي الجوز في القدس المحتلة بكسر في انفه وتورمات شديدة في فكه، كما اصيب شقيقه فؤاد وابن شقيقته ناصر (١٥ عاماً) برضوض في انحاء جسميهما وذلك من جراء تعرضهم الثلاثة لضرب مبرح على ايدي مجموعة مسلحة من المستوطنين.

واخبرنا الثلاثة انهم استقلوا سيارتهم (يقودها بسام) أمس الاول، وذهبوا لزيارة عمتهم في الخليل، وبالقرب من مستوطنة «عتصيون» فاجأتهم سيارة من نوع (سوبارو) اغلقت الطريق امامهم، ونزل منها خمسة من المستوطنين المسلحين الذين امروهم بالوقوف واخرجوهم من السيارة تحت تهديد السلاح.

وبعدها تعرضوا للضرب الوحشي بارجل المستوطنين جميعهم وباعقاب بنادقهم، هذا بالاضافة الى الدوس على هوياتهم بارجلهم المتسخة مما ادى الى اختفاء بعض الاسطر، كما القوا مفاتيح السيارة في كروم تقع على يمين الشارع، مما استغرق من الشباب عدة ساعات للعثور عليها.

تحويل سرحان السلايمة الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي سرحان السلايمة، الموظف في صحيفة «الفجر» المقدسية، الى الاعتقال الاداري لمدة (٦) شهور.

وكان السلايمة اعتقل من منزله في بلدة الرام شمال القدس عشية مجزرة الاقصى ونقل الى معتقل الظاهرية. ويتوقع ان ينقل لاحقاً الى (انصار ـ ٣) في النقب.

ويذكر ان السلايمة احد الاسرى المحررين، كان قد اعتقل ادارياً في وقت سابق في اثناء الانتفاضة.

مقتل مواطنين من القطاع برصاص الملثمين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت مجموعة من الملثمين في منطقة تل السلطان في القطاع، يوم الثلاثاء النيران على المدعو احد حسن شحادة (٣٨ عاما) مما اسفر عن اصابته بثلاث عيارات نارية. وتوفي المذكور اثناء نقله الى المستشفى.

كما قامت مجموعة اخرى من الملثمين باطلاق النيران على ابراهيم حمدان ابو قوجو (٣٥ عاما) مما اسفر عن اصابته بعيار ناري في الرأس ووجد مقتولاً في سيارته عصر الثلاثاء.

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من أمين خلف ـ أجمع الشارع الفلسطيني على عدم موضوعية ونزاهة وشرعية ومصداقية «لجنة زمير» الاسرائيلية التي شكلها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «لفحص» المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف في (٩٠/١٠/٨).

وننشر، فيما يلي، ردود فعل الشخصيات الفلسطينية التي سألناها رأيها في اللجنة المذكورة وتقريرها:

■ الاستاذ غسان الخطيب ■



● «نرفض نتائج عمل هذه اللجنة من حيث المبدأ، لاسباب تتعلق بعدم احقية حكومة اسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق لهذه الغاية وذلك للسبب المحدد التالي وهو بان حكومة اسرائيل هي المسؤولة على المستوى المباشر وغير المباشر عن وقوع مجزرة الحرم القدسي الشريف. وبما ان هذه المجزرة تشكل حلقة في سلسلة طويلة من عمليات القمع الاسرائيلية المباشرة والتي تصب في سياق الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني فاننا نعتقد ان المنطق والعدل يحتمان قيام طرف ثالث بالتحقيق في هذه المجزرة. وبما انه صدر قرار من مجلس الامن بهذا الخصوص فاحتراماً للشرعية الدولية يجب ان يقوم هذا الطرف الثالث بالتحقيق على ان لا يقتصر التحقيق على الحدث المباشر (المجزرة) بل يجب ان يتناول الاسباب والخلفيات والسياق. وحسب رأيي فان هذه المجزرة جاءت في سياق سياسة متعمدة لها اهداف سياسية متعمدة».

■ رضوان ابو عياش ■



● «ان قرار لجنة التحقيق الاسرائيلية لا يعبر بأي شكل من الاشكال عن جميع الحقائق التي ينبغي أن ترد في هذا التقرير، نظراً لانها غير موضوعية لكونها اسرائيلية وحكومية».

«ان الجهة المخولة بالتحقيق هي اللجنة الدولية التي اقرها مجلس الامن الدولي، ولم تضع لجنة زمير أية قرارات او توصيات ملزمة، فقد شكلتها الحكومة الاسرائيلية التي هي، اساساً، طرف في المجزرة، فكيف يمكن ان تكون القاضي والمتهم في آن واحد؟! ان لجنة كهذه تعبر عن الصورة الاسرائيلية الرسمية وليست لجنة تحقيق موضوعية».

■ د. حنان عشراوي ■



● «واضح من نتائج لجنة التحقيق انها لم تتوخ الموضوعية في اسلوبها وهذا اثر بالتالي على النتائج التي يمكن اعتمادها. وانما هي محاولة تجميلية وتبريرية لاضفاء صبغة الدمقراطية على اسرائيل ولاعطاء شرعية لممارسات الشرطة وحرس الحدود»، علماً بان اية لجنة تقصي حقائق موضوعية يجب ان تكون خارج النزاع. والمذبحة تعبير عن سياسة مستمرة ومنظور عنصري يستفحل شيئاً فشيئاً في المجتمع والمؤسسات الاسرائيلية وهي جزء من سياسة عامة.

« لم نتوقع ان تكون الحكومة الاسرائيلية نزيهة ولم نتوقع خيراً منذ اقامة اللجنة، والنتائج تثبت ذلك وواضح بانهم سيجدون كبش فداء على المستوى الوسطي (من الشرطة وحرس الحدود) وسيعاقبون عقوبات رمزية وشكلية لاغلاق الملف».

■ الاستاذ فيصل الحسيني ■



● «وحسب راينا هذه ليست لجنة تحقيق وانما لجنة صياغة أعادت كتابة الموقف الحكومي لتحمل فيه المسؤولية الرئيسية للجمهور الفلسطيني ولتضع مسؤولية جزئية تحت شعار عدم تقدير الموقف بشكل سليم منذ البداية على المستوى التنفيذي الاسرائيلي محاولة ان تخرج شهادة براءة للمستوى السياسي العالي في اسرائيل. تحليلنا للوضع هو ان المسؤولية الاولى تقع على المستوى السياسي الاعلى في اسرائيل الذي ومن خلال سياسته المتطرفة والمتصلبة الفاشية قد مهد لجنود الشرطة الاسرائيليين واعطاهم الضوء الاخضر لتنفيذ هذه المجزرة بعدما رأوا وسمعوا كيف ان الدم الفلسطيني هو رخيص وان القاتل يمكن ان يحمل بالمحكمة كما يحمل الابطال. وهم مسؤولون ايضاً عن السماح بهذا التحدي المستمر والمقيت لحق المسلمين في التواجد في مسجدهم من خلال اتاحة الفرصة لعناصر متطرفة يحاولون العبث في الحرم القدسي الشريف مستندين الى تصريحات متطرفة حاقدة للاطراف الحكومية مما يجعل جمهور المسلمين في فلسطين يقف متحفزاً ومتوتراً للدفاع عن مقدساته وبالمناسبة فان هذا الامر في هذه المرة لم يقتصر فقط على المسلمين بل كانوا مسلمين ومسيحيين سوياً يدافعون عن هذه المقدسات».

■ د. صائب عريقات ■



● «لا ادري اية مصداقية لهذه اللجنة. فشمير لا يستطيع ان يكون الحكم والخصم في آن واحد. فقد رأينا كيف رفضت حكومة شمير قرار (٦٧٢) والبند المتعلق بارسال لجنة دولية للتحقيق، وبهذه الحالة تعتبر اسرائيل مخالفة للشرعية الدولية واجراءاتها تتناقض جذرياً مع الاجماع الدولي المتعلق بالقضية الفلسطينية وكان اولى بشمير ان ينظر بالمرآة ليعرف سبب المجازر ودوامة العنف والعنف المضاد واراقة الدماء التي تعيشها الارض المحتلة».

مع الاحداث

التناقضات الاقتصادية بين امريكا واوروبا الغربية

دعت الولايات المتحدة الامريكية المجموعة الاوروبية (السوق الاوروبية المشتركة) الى الغاء الدعم الذي تقدمه دول السوق لمنتوجاتها الزراعية او تخفيضه بـ ٨٥٪ سيرا نحو الغائه الكامل، لاحقا.

وقال وزير الزراعة الامريكي ان «الاقتصاد الحر» يتطلب وقف الدعم الحكومي للمنتوجات والمنافسة المتكافئة بين منتوجات الدول المختلفة.

وبالمقابل قالت اوساط مسؤولة في دول السوق الاوروبية المشتركة انها مصممة على حماية الانتاج الزراعي لدولها، كما انها تفكر بخطوات اقتصادية لدعم الانتاج الصناعي ايضا لاعطائه اولوية في السوق الداخلية على المنتوجات الخارجية.

وهددت واشنطن بالغاء الاتفاق العالمي للتجارة اذا لم توقف اوروبا الغربية اجراءات الدعم الحكومي.

وهذا النزاع الاقتصادي بين واشنطن واوروبا الغربية هو تعبير واحد فقط، عن شبكة التناقضات بين التكتلات الرأسمالية الاساسية. فمن ناحية ثانية تسعى اوروبا الغربية الى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع دول اوروبا الشرقية واليابان والعالم الثالث على اساس المنفعة المتبادلة بشروط مرضية للطرفين. وهذا تقليص الامكانيات التجارية الاقتصادية للولايات المتحدة.

كما ان هنالك الان جدالا عنيفا في الغرب حول سد تكاليف الغزوة العسكرية الاطلسية لمنطقة الخليج، وبينما امريكا تريد للغرب كله ان يدفع الثمن، فان دولا اوروبية كثيرة ترفض هذا المنطق.

وفي حقيقة الامر فان هنالك نزاعا اقتصاديا ـ سياسيا في العالم الرأسمالي يتركز حول قضايا جوهرية، هل تظل الولايات المتحدة رئيسة معسكر ومهيمنة سياسيا واقتصاديا ام ان عصر الانفراج يفكك ايضا التضامن الاقتصادي الغربي؟ وثانيا: هل يدفع الغرب كله تكاليف النشاط الاستراتيجي السياسي للولايات المتحدة؟ وثالثا: هل هنالك حاجة الى حلف الاطلسي والتضامن العسكري الغربي في مرحلة الوفاق الدولي؟

وتقول الصحافة الغربية ان واشنطن قلقة جدا من انها بينها هي تخصص مبالغ هائلة للتسلح والمصروفات الاستراتيجية الاخرى، فان اليابان والمجموعة الاوروبية تخططان للتطور المستقل ولمنافسة الاقتصاد الامريكي. وقد كتبت صحيفة «هيرالد تربيون» ان تحول اليابان واوروبا الغربية الى عملاقين منافسين للولايات المتحدة قد يتجاوزانها اقتصاديا وليس من قبيل الخيال العلمي» بل ان هذا الامر قد يحدث فعلا واسرع مما تتصور.

ميليشيات القوات اللبنانية وحزب الله تبدأ عملية الانسحاب من بيروت الكبرى

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ بدأت ميليشيات القوات اللبنانية وتنظيم حزب الله، أمس الاول، عملية الانسحاب من بيروت وضاحيتها.

واعادت القوات اللبنانية فتح نفق نهر الكلب، على الشريط الساحلي على مسافة ١٧ كم شمال بيروت، جزئيا امام حركة السير بعد ان اقفل طوال ثمانية اشهر باطنان من التراب وزرعت فيه الالغام.

ويصل هذا النفق بين بيروت ومنطقة كسروان معقل القوات اللبنانية وهو ضروري لاجلاء وحدات المدرعات والمعدات الثقيلة التي حشدتها القوات اللبنانية على تلة الاشرفية في بيروت الشرقية محولة هذه المنطقة الى موقع محصن حقيقي خلال الحرب بين الميليشيات والعماد ميشيل عون هذه السنة.

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت، يوم الخميس، انتشار الجيش اللبناني قريبا في جميع احياء بيروت وضواحيها لاقامة بيروت الكبرى التي سيتوجب على جميع الميليشيات اخلاؤها.

واعلن عضو قيادة القوات اللبنانية (عشرة الاف مقاتل)، جورج كساب ان نفق نهر الكلب سيفتح تماما غدا الاثنين.

واعلن، من جهة اخرى، ان عمليات ازالة الغام وانسحاب بدأت في المناطق التي يعبرها منذ مطلع السنة خط الجبهة بين القوات اللبنانية وقوات عون. وبدأ مقاتلو حزب الله، من جهتهم، عملية الانسحاب من الضاحية الجنوبية حيث يوجدون بقوة منذ ١٩٨٤ وحيث يتولى الجيش السوري الامن منذ ١٩٨٨.

ولوحظ ان مسلحي حزب الله اختفوا تماما امس الاول، من شوارع الضاحية.

ويتمركز شبان من اعضاء الميليشيا باللباس المدني في جميع المواقع الاستراتيجية من غير ان يظهر اي سلاح.

كذلك يحظر شبان ملتحون تلقوا تعليمات باخفاء سلاحهم دخول بعض المواقع العسكرية التي لا يزال حزب الله يسيطر عليها.

وكان مسلحو حزب الله تخلوا عن عدد من المواقع العسكرية على طول خط التماس لصالح الجنود السوريين خلال الهجوم على العماد عون في ١٣ تشرين الاول الجاري ولم يستعيدوها بعد ذلك.

دي كلارك مستعد للاشتراك في حكومة يترأسها مانديلا

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس فريدريك دي كلارك، الذي زار لاهاي، الاسبوع الماضي، في أول زيارة رسمية لرئيس حكومة جنوب افريقي الى هولندا، عن استعداده للمشاركة في حكومة محتملة يترأسها نلسون مانديلا.

وقال دي كلارك لصحفي سأله عما اذا كان مستعداً للمشاركة في حكومة يترأسها مانديلا «انا على استعداد للمشاركة في أية حكومة ينتخب رئيسها حسب الدستور المقبل».

واوضح ان هذا الدستور الجديد الذي سيلغي «كل مظاهر اللامساواة العرقية بموجب القانون» سيدخل حيز التنفيذ «قبل انتهاء ولايتي في منتصف العام ١٩٩٤».

بيكر يزور المنطقة هذا الاسبوع:

سيناقش، في السعودية، «الخيارات العسكرية»!

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، مساء امس الاول الجمعة، على متن الطائرة الرئاسية الامريكية ـ «اير فورس وان» ان وزيرالخارجية الامريكي جيمس بيكر سيناقش بشكل خاص «الخيارات العسكرية» لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت خلال زيارته الى السعودية في هذا الاسبوع.

واضاف فيتزووتر، الذي رافق الرئيس الامريكي، جورج بوش الى هاواي لحضور اجتماع قادة دول جنوب الهادي» ان «بيكر سيناقش، مع القادة السعوديين، تطبيق العقوبات الدولية على العراق ووضع القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات في الخليج ومتطلبات دفاعية عامة والقوة العربية والخيارات العسكرية».

وكان فيتزووتر نفى في وقت سابق في لوس انجلوس ان تكون زيارة بيكر تهدف الى الطلب من الملك فهد بن عبد العزيز اعطاء ضوءاخضر لهجوم محتمل ضد العراق تشنه القوات الامريكية في منطقة الخليج. وقال «نريد ان نحترم قرارات الامم المتحدة» مشيرا الى ان محادثات بيكر ستتناول الوضع بصفة عامة.

وتقول مصادر اميركية ماذون لها ان بيكر قد يزور دولا اخرى في المنطقة وخصوصا مصر.

وستتم زيارة بيكر، التي سبق ان زار الرياض في مطلع ايلول، في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة لزيادة قواتها في الخليج بشكل جوهري. وقد ينضم مئة الف رجل الى نحو ٢١٠ الاف موجودين حاليا في المنطقة.

وربما يتوجه بوش نفسه الى السعودية خلال النصف الثاني من الشهر المقبل. وقد اعرب، يوم الخميس الماضي، عن الرغبة في تفقد القوات الامريكية هناك في عيد الشكر في ٢٢ تشرين الثاني القادم. وقال فيتزووتر امس انه يعتقد بان هذه الزيارة ستتم.

سايروس فانس وزير خارجية امريكا السابق:

حان الوقت لحل المشكلة الفلسطينية ـ المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط

● واشنطن ـ الوكالات ـ عبر سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، في مقال في «واشنطن بوست» عن اعتقاده بأن العراق سوف ينسحب من الكويت بدون حرب، نتيجة الضغوط الاقتصادية والمساعي الدبلوماسية.

وقال ان حل المشكلة الخليجية يركز الاهتمام عالمياً ببقية قضايا الشرق الاوسط، القضية الفلسطينية وهي القضية الرئيسية وكذلك المشكلة اللبنانية. وقال ان تحقيق الاستقرار الفعلي يتطلب حل هذه المشكلة والاطار الافضل هو مؤتمر دولي للسلام يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة.

المؤتمر الوطني الافريقي:

السلطات الاسرائيلية نفذت دون رادع حملة ارهابية شائنة ضد السكان الفلسطينيين

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف.» ـ شن احد المسؤولين في المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا، هجوما على سياسة الحكومة الاسرائيلية التي اتهمها بالعمل على ابادة السكان الفلسطينيين.

ففي كلمة القاها، خلال ندوة تضامنية مع القضية الفلسطينية في ليناسيا احد احياء الآسيويين الواقعة على حدود جوهانسبورغ، اتهم عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي (اعلى هيئة قيادية للحركة)، ستيف تشويتي، السلطات الاسرائيلية بانها نفذت «دون رادع حملة ارهابية شائنة» ضد السكان الفلسطينيين.

وتابع يقول ان الاسرائيليين «قتلوا وما زالوا يقتلون مئات الفلسطينيين نساء واطفالا غير ابهين بالنداءات الدولية لاجراء مفاوضات سلمية»، مضيفا ان السلطات الاسرائيلية تسعى «لابادة الفلسطينيين في هذا الجزء من العالم».

وزير الخارجية الفرنسي الاسبق:

الولايات المتحدة ما زالت تتصرف كقوة استعمارية في الشرق الاوسط

● واشنطن تريد السيطرة على النفط والدفاع عن اسرائيل وتوسعها.. وهذه ليست طموحاتنا ●

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ راى وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، ميشيل جوبير، في لقاء نشرته صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية ان الحرب ستكون مدمرة في حال قرر «بوش وصدام حسين التصارع كتيسين دون ان يتنازل اي منهما للاخر في الوقت الذي ما زال التوصل الى تسوية ممكناً».

وتعليقا على قرار العراق الافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين لديه اضاف الوزير السابق «سرعان ما سنرى الى اين يمكن ان يقود العناد.. الى بلبلة الاوضاع في العالم العربي ... والى تأليبه بشكل دائم ومدمر ولمدة طويلة ضد الغرب».

وراى جوبير، الذي يعارض ارسال قوات فرنسية الى الخليج الى جانب الامريكيين، ان «الولايات المتحدة ما زالت تتصرف كقوة استعمارية في الشرق الاوسط. انها تريد السيطرة على نفطه وعلى الدول المنتجة للنفط. كما تريد ضمان الدفاع عن اسرائيل وتوسعها. وهذه ليست طموحاتنا».

وابدى جوبير اسفه لعدم حصول فرنسا حتى على «ما هو مهم بالنسبة لها» مثل «توقف المملكة العربية السعودية عن تمويل الحركة الاصولية الاسلامية في جميع انحاء العالم وخصوصا في افريقيا والدفاع عن استقلال لبنان كما عن استقلال الكويت او وقف سحق الفلسطينيين وعقد مؤتمر دولي لتسوية المشاكل العالقة في الشرق الاوسط وفق جدول زمني ملزم».

وفي رد على سؤال حول التنازلات الممكن تقديمها من الجانبين تحدث الوزير السابق عن «منح العراق منفذا على البحر واعطائه المنطقة النفطية المتنازع عليها والاشراف الدولي على تسليح سوريا والعراق واسرائيل والسعودية».

بعد الغاء أمر الاغلاق والمنع

● تتمة من ص ١ ●

بالحجارة في منطقة بيت حنينا (القدس) مما اسفر عن كسر زجاجه الامامي وقام سائق الباص باطلاق الاعيرة النارية بعد ذلك ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة فوق عمارة عيده في ساحة الشهيد كايد صالح في الخليل، كما القيت زجاجة اخرى باتجاه سيارة جيب عسكرية في الطريق المؤدية الى بئر السبع، وانفجرتا دون الحاق اضرار بقوات الاحتلال. وفور ذلك قامت قوات الاحتلال باجبار اصحاب المحلات التجارية في المناطق المذكورة على اغلاق محالهم. هذا وشهدت مدينة الخليل امس مظاهر احتجاج متفرقة لم تسفر عن وقوع اصابات بين المواطنين. من ناحية اخرى منعت قوات الاحتلال الطلاب من دخول مدرسة الحسين بن علي الثانوية صباح امس على الرغم من عدم وجود امر عسكري باغلاقها.

● مواجهات في بيت لحم ●

رشق الشبان مركز شرطة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الفارغة امس. وفور ذلك قام الجنود بملاحقة الشبان واطلقوا الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز واعلنت القوات المنطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من دخولها.

وداهم الجنود عدداً من المنازل في مخيم الدهيشة القابع تحت حظر التجول في اعقاب قيام الشبان برشق نقطة عسكرية بالحجارة. على صعيد آخر حولت سلطات الاحتلال مدرسة اناث تقوع الثانوية الى ثكنة عسكرية امس بعد اخلاء الطالبات منها واعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة.

● حملة مداهمات واعتقالات في منطقة رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال قريتي دير ديوان وعين يبرود وفرضت حظر التجول على الاولى وداهمت عدداً من المنازل فيها اعتقلت من الثانية خمسة شبان بعد مداهمة منازلهم. كما اعتقلت القوات الشاب امجد صلاح (٢٣) عاماً بعد مداهمة منزله في مدينة البيرة.

من جهة اخرى حولت سلطات الاحتلال مدرستي قريتي عارورة ومزارع النوباني القابعتين تحت حظر التجول الى ثكنتين عسكريتين.

واقتلعت قوات الاحتلال (٢٠٠) غرسة زيتون من قرية صفا ليلة الجمعة الماضي تعود ملكيتها للمواطنين يعقوب ابراهيم صالح ورياض هلال وعلي حسن وعابد معروف وذياب معروف وسليم احمد وساكب منصور.

● تكثيف التواجد العسكري في طولكرم ●

كثفت قوات الاحتلال تواجدها صباح امس في شوارع مدينة طولكرم اثر رفع حظر التجول عن المدينة كما اقامت نقطة مراقبة عسكرية جديدة على سطح عمارة الحاج سمارة ابو الرب امس بغية مراقبة تحركات المواطنين. وداهم جنود الاحتلال مساء امس الاول قرية شوفة واشتبكوا مع المواطنين. واجبروا عدداً منهم على ازالة المظاهر الوطنية.

● قلقيلية: منطقة عسكرية مغلقة

ولليوم السادس على التوالي واصلت قوات الاحتلال اغلاق مدينة قلقيلية والاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة حيث منعت الدخول والخروج منها لليوم السادس على التوالي.

وشهدت المدينة مواجهات ومظاهر احتجاج متفرقة وقام الجنود صباح امس بمحاصرة المدارس الثانوية والاعدادية واستفزوا الطلاب بوسائل شتى. واجبرت القوات عدداً من المواطنين في احياء المدينة بعد اقتحام منازلهم على ازالة المظاهر الوطنية. وحدث امر مماثل في قرية كفرثلث بعد اقتحامها.

● مسيرات واعتصامات في مدارس جنين ومخيمها ●

● وشهدت جميع مدارس جنين ومخيمها اعتصامات ومسيرات طلابية صباح امس اشتبك خلالها الطلاب مع قوات الاحتلال التي اطلقت قنابل الغاز بكثافة وفي اعقاب ذلك عمت المواجهات انحاء المدينة وقامت قوات الاحتلال باجبار اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محالهم في الساعة التاسعة والنصف صباحاً. واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

وشهدت بلدتا يعبد وقباطية امس مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

من ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول عدداً من المنازل في الحارة الشرقية في مدينة جنين بينها منزل عائلة الشهيد محمود شاكر واعتقلت شقيقي الشهيد بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح.

● اغلاق مدرسة طوباس الثانوية ●

اغلقت سلطات الاحتلال امس مدرسة طوباس الثانوية للبنين لمدة عشرة ايام وذلك بدعوى رشق الدوريات العسكرية بالحجارة من المدرسة.

واغلقت قوات الاحتلال ستة مداخل فرعية لمخيم بلاطة الخاضع لحظر التجول بالاتربة والصخور وذلك بحجة تكرار رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من هذه المداخل ولمنع السكان من مغادرة المخيم.

■ أحداث الجمعة ■

● ولم تكتف سلطات الاحتلال باغلاق القدس في وجه غير حملة بطاقات هوياتها وفي وجه الشبان من اهلها بل وسعت من نطاق حظر التجول في القطاع وفي الضفة وابقته في المواقع التي كان فرض عليها بحيث لم يبق في قطاع غزة منطقة غير خاضعة لهذه الاوامر سوى دير البلح وعبسان وبيت حانون. وفرض حظر التجول على طولكرم ومخيمها وضاحيتي ذنابة وشويكة ولاحقا فرض على مخيم بلاطة (نابلس) فيما استمر في مدينة ومخيم جنين والسيلة الحارثية وعتيل وفي عارورة مزارع النوباني.

ويقول مراسلنا، مثلا، ان عدد الحواجز العسكرية والبوليسية على المدخل الشمالي لمدينة القدس وفي مسافة بضعة كيلومترات يلفت خمسة حواجز في مفترقات سميراميس والضاحية وشعفاط ومخيم شعفاط والشيخ جراح هذا بالاضافة الى الدوريات الراجلة والمحمولة والخيالة المحيطة بأسوار البلدة القديمة وعلى بوابات البلدة وكذلك في داخلها وحول الحرم الشريف.

ونتيجة ذلك فقد نقص عدد المصلين عن الرقم الذي حددته قوات الشرطة يوم الخميس الاخير. وقالت مصادر محلية ان عدد المصلين قل عن ستة الاف مصل فيما اضطر عشرات المواطنين الى اداء الصلاة عند باب الاسباط بمحاذاة الحرم الشريف.

وبرغم الاجراءات الاحتلالية المختلفة والتواجد العسكري المكثف فقد وقعت العديد من مظاهر الاحتجاج والخروقات لاوامر حظر التجول والقيت زجاجة حارقة باتجاه باص استيطاني في جبل الطويل في رام الله احترقت بعض اطرافه. وكانت النيران قد فتحت باتجاه دوريتين عسكريتين في مخيم جباليا دون ان تسفر عن اصابات. واثناء محاولة الجنود ملاحقة مطلقي النيران الليل الخميس/الجمعة) تم قذف اربع زجاجات حارقة باتجاههم. وفي وقت لاحق شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات ضخمة في منطقة الحادث (ما بين بلوكي ٢ و٤) وتجميع الاهالي حتى ساعات الفجر في احدى الساحات واجراء تحقيقات ميدانية معهم واعتقال عشرات الشبان منهم.

وتميزت مظاهرات نابلس والقليلية وبعض احياء الخليل وجنين ومخيم بلاطة في الضفة الفلسطينية حيث استخدم جنود الاحتلال سياسة الضرب واطلاق القنابل المسيلة للدموع والصوتية والعيارات المعدنية بما في ذلك ضد النسوة حيث اصيبت حمدة عبد الرحمن قنديل (٤٧ عاما) ومنال محمود قنديل (١٣ عاما) بعيارين معدنيين في الحي الشرقي في جنين. وجرت مصادمات متفرقة في مخيمات عسكر القديم والجديد والفارعة وطولكرم وعين بيت الماء وشعفاط وفي الخليل وعزون وعنبوس وغيرها.

وفي الخليل اصيب احد الجنود بجراح اثناء قذف الشبان للحجارة باتجاه الدوريات العسكرية. وانقلبت احدى السيارات العسكرية بعد رجمها بالحجارة في بيت عور التحتا/رام الله. وقد اصيب الجنود بجراح ورضوض وصفت بانها طفيفة.

من ناحية ثانية فقد جرت مداهمات عسكرية وضريبية لبعض القرى والاحياء في رام الله (سلواد ودورا القرع) اضافة الى شن حملات اعتقال في عارورة ومزارع النوباني.

هذا وجاءنا ان مستوطنين يقومون بالاعتداء على جامعي محصول الزيتون في عدد من القرى والمناطق كان بينها قرية سنجل فيما قالت انباء اخرى في مستوطنين سرقوا وجمعوا بعض محاصيل الزيتون في سلواد والمزرعة الشرقية.

وتميز مشروع بيت لاهيا في قطاع غزة بتحدي الاهالي لنظام حظر التجول المفروض هناك وبتوجيههم الى مسجد «القسام» لاداء صلاة الجمعة فيه بالرغم استخدام قوات الجيش مراجمي حجارة لمنعهم من الوصول الى المسجد.

واستمرت صدامات جرت في مخيم الشاطئ، حتى ساعات متأخرة من الليل واسفرت عن اصابة مواطن برصاصة في ساقه ويدعى تيسير محمود ابو سمحان (٤١ عاما).

وكانت قوات الجيش قد اعلنت عن اكتشاف فؤوس وعصي واعلام فلسطينية ومواد «تحريضية» في المسجد الكبير في مخيم المغازي اثناء مداهمتها له ليل الخميس/الجمعة.

ويذكر ان جثة جهاد ابراهيم مخيمر (٢٠ عاما) من حي الامل في خانيونس عثر عليها في ساعات الظهر وبها آثار طعنات بآلات حادة.

غورباتشوف، في

● تتمة من ص ١ ●

بوقف العدوان فورا. واعتبر هذا الواقع بانه «حدث كبير جدا».

وتحدث غورباتشوف عن جولة مبعوثه الشخصي الى الشرق الاوسط، يفغيني بريماكوف، الهادفة الى تسوية لازمة الخليج ديبلوماسيا فقال: «نحن نتمسك، في هذا الظرف، بالرأي القائل، بضرورة استخدام اية فرصة للتوصل الى حل سياسي لهذا النزاع الخطير مع الحفاظ في الوقت ذاته على الصرامة والحزم».

واضاف: «لقد اكدنا انا وفيليب غونزالس ان الاتحاد السوفييتي يحتفظ بمثل هذه الفرصة وينبغي استخدامها لصالحنا جميعا».

وعبر غورباتشوف عن رأي مفاده انه «في الاونة الاخيرة ظهرت اشارات تلهم من القيادة العراقية ذاتها تشير الى انه من غير الممكن التوصل الى حلول للقضية عن طريق الانذارات». واكد خصوصا «ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يمكن ان يبني حساباته على ان بامكانه احداث انشقاق في المجتمع الدولي. واذا ظهرت عناصر التفكير السليم في موقف الرئيس العراقي فستبرز حينئذ امكانية ايجاد المخرج عن طريق المعالجات السياسية».

واضاف غورباتشوف «ولا ينبغي على الدول الاخرى ان تعجل الاتجاه الذي يريد استخدام الوسيلة العسكرية لحل هذا النزاع الخطير».

وفي تطرقه الى ازمة الشرق الاوسط قال الرئيس السوفييتي «ان الوضع في الشرق الاوسط بأسره يدفع بهذا الشكل او ذاك الى ايجاد الحل السلمي لهذا النزاع». واشار الى انه «بعد الخروج من هذه الازمة ينبغي أن تبذل جهودا جهوية لحل الوضع في المنطقة ولا يمكننا ان نعطل القضية لفترة اطول فهي خطيرة جدا».

وعبر رئيس الوزراء الاسباني عن ائتلافه الكامل ومع تحليل ضيفه السوفييتي لهذه القضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

امر بهدم غرفة في منزل مواطن من «دار الحنون»

● الامر صادر عن المجلس الاقليمي «منشه» و«سلطة حماية الطبيعة»! ● النائب هاشم محاميد يزور المواطن على رأس وفد جبهوي ثم يقدم استجواباً الى وزير الداخلية لمنع الهدم ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على اثر قيام دائرة حماية الطبيعة والمجلس الاقليمي «منشه» باصدار امر بهدم غرفة من بيت المواطن يوسف حسين محمود ابو هلال من قرية «دار الحنون» في وادي عارة، وقام وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد بزيارة للمواطن المذكور، أمس الاول الجمعة. وشارك في الوفد الجبهوي كل من: سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي محمود محاميد وأحمد سعيد جبارين ومحمد فؤاد والمحامي نائل خالد محاميد وفرج سليمان عجايب وذيب اغبارية وماري محاميد.

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح من صاحب البيت حول امر الهدم حيث قام موظفو المجلس الاقليمي «منشه» وموظفو سلطة حماية الطبيعة يوم الخميس (٩٠/١٠/٢٥) بوضع امر الهدم على باب البيت اذ لم يكن السيد يوسف ابو هلال متواجداً في المكان ولا عائلته. ويقضي الامر بأن عليه هدم غرفة واحدة من بيته الذي يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام وذلك خلال (٢٤) ساعة من تسلمه القرار.

وصرح صاحب البيت للوفد الجبهوي بأن هذه الغرفة التي يتكلمون عنها بنيت سنة ١٩٦٣ وان ما قام به هو تجديد قصارة البيت من الخارج ودهانه من الداخل.

وقال السيد ابو هلال انه لا يكفي انه يعيش في ضائقة هو وافراد عائلته التسعة الا ان السلطة تواصل التضييق عليهم. فقرية «دار الحنون» يوجد فيها (١٦) بيتاً وهي من القرى العربية الاربعين غير المعترف بها وقامت لجنة ماركوفيتش باعتبارها «منطقة رمادية».

وتحدث باسم اعضاء الوفد النائب هاشم محاميد فاستنكر تصرف السلطات المسؤولة وقيامها باصدار امر الهدم خاصة انه والوفد المرافق شاهدوا بام اعينهم الضائقة التي يعيش فيها المواطن يوسف حسين ابو هلال (ابو الانيس).

وقال ان هذا الامر يأتي في اطار محاولات السلطة المتكررة للقضاء على القرى الاربعين غير المعترف بها.

هذا وابرق محاميد على الفور الى وزير الداخلية اريه درعي مطالباً اياه بالغاء قرار الهدم. وقدم استجواباً للوزير ايضاً يطالبه فيه بالاعتراف بقرية دار الحنون وغيرها من القرى الاربعين لانهاء ضائقة اهاليها.

قوات الاحتلال تمنع وفدا جبهويا من الدخول الى السيلة الحارثية لتقديم تعاز بالشهيد!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه وفد جبهوي مساء امس الاول الجمعة الى قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) وذلك لتقديم التعازي بوفاة الشهيد عمر احمد محمد شواهنة.

وقد وصل الوفد الجبهوي الى مدخل قرية السيلة الحارثية فواجهته قوة عسكرية كبيرة وحاجز عسكري وطلبوا من الوفد عدم الدخول لان البلدة ترزح تحت منع التجول. وهنا ذكرهم النائب محاميد بان منع التجول لا يمنعه من الدخول هو والوفد المرافق. فاعلن قائدهم امام الوفد بان المنطقة هي منطقة عسكرية مغلقة. وعندما طلب محاميد والوفد الاطلاع على الامر الذي يعلن عن المنطقة انها منطقة عسكرية مغلقة، ارسل الضابط جنوداً الى جنين واحضروا الامر موقعاً من قبل الضابط تسيون سفير، والذي يعلن عن القرية ومناطقها عسكرية مغلقة!

هذا وتشكل الوفد الجبهوي، اضافة الى محاميد، من احمد سعيد جبارين ومحمد فؤاد محاميد ونائل خالد وذيب اغبارية.

تيدي كوليك:

«لا سلام في القدس من دون حوار سياسي مع الفلسطينيين»

* ويضيف: «سلوك الحكومة سيقودنا الى الهلاك» *
شمير: «هذه اقوال خطيرة»! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، ان «السلام في القدس لن يتم طالما لم يبدأ حوار سياسي مع الفلسطينيين».

واضاف كوليك الذي كان يتحدث خلال زيارة قام بها يوم الخميس الماضي الى كيبوتس «عين غيف» ان الفلسطينيين «فقدوا الان اي امل في ايجاد شركاء بيننا».

وانتقد رئيس بلدية القدس بشدة سياسة الحكومة الاسرائيلية، وخصوصاً في القدس بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف. وقال كوليك ان «سلوك الحكومة سيقودنا الى الهلاك»، مشيراً بذلك الى تصلب الحكومة الاسرائيلية الذي برز في الايام الاخيرة حول منع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من التوجه الى اسرائيل والى القدس بصورة خاصة.

ورأى كوليك، الذي رفض ادانة اسرائيل في قراري مجلس الامن ٦٧٢ و٦٧٣ بشأن عدم استقبال بعثة دولية للتحقيق في مجزرة القدس، انه «كان من الافضل استقبال البعثة» مضيفاً: «ليس لدينا ما نخفيه ولن يلحق استقبال البعثة أي ضرر بنا»!

هذا وعقب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على تصريحات كوليك هذه بالقول «انها كانت اقوالاً خطيرة»!

فقط في رواتب الشهر المقبل

دفع علاوة الاجور المتراكمة لصالح مستخدمي القطاع العام بنسبة ٢٤٪

* النقابات المهنية لم تلغ بعد التهديد باللجوء الى الاضراب *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم الاتفاق على دفع علاوة الاجور المتراكمة لصالح مستخدمي القطاع العام، والمستحقة لهم باثر رجعي اعتبارا من شهر نيسان الماضي، في راتب الشهر القادم، حيث سيتلقى المستخدمون علاوة بنسبة ٢٤٪ في الاول من شهر كانون الاول القادم، علما بانهم سيتلقون في راتب الشهر الجاري دفعة اولى بنسبة ٣٪، على ان يتم دفع الدفعة الثالثة (٣٪ ايضا) في راتب شهر نيسان القادم.

وقد تقرر ذلك في الاجتماع الذي عقد، في اواخر الاسبوع الماضي، وزير المالية، يتسحاق موداعي، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، حيث تم التوصل بين الطرفين على اتفاق بشان البند الاساسي في اتفاقيات الاجور في القطاع العام للعامين ٩٠ و١٩٩١ ، والذي يقضي بدفع علاوة اجور بنسبة ٩٪ على ثلاث مراحل.

ويذكر ان هذه المبالغ التي سيتلقاها المستخدمون ليست لها اية صلة باتفاقيات علاوات الغلاء.

من جهته، اعتبر وزير المالية ان علاوات الاجور هذه «ستحفظ لهمة الاجور الحقيقية حتى عام ١٩٩٢ ، حيث ستدخل الى حيز التنفيذ توصيات لجنة زوسمان»!!

في المقابل، اعلنت النقابات المهنية، وعلى راسها نقابة الاكاديميين ونقابة المهندسين ونقابة الهندسيين، انها لن تلغي بعد التهديد باللجوء الى الاضراب في المرافق والذي قد يعلن عنه هذا الاسبوع.

في تصريح مستهجن ويدل على النوايا..

شرطة الشمال: من الصعب العثور على قتلة العربي..!

* البرت موصافيا، قائد شرطة الشمال، يستبق الحوادث ويتجاهل اعلانات التباهي التي اطلقها المعتدون على الشاب العربي الذي طعن الجنديتين في طبعون * تعيين ضابط محقق وطاقم محققين من الشرطة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ادعى قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، امس السبت، ان هناك صعوبة في العثور على من ادى الى مقتل الشاب العربي، محمد عمر شواهنة، الذي قام بطعن الجنديتين في طبعون يوم الثلاثاء الماضي.

وزعم موصافيا ان هناك جمهورا كبيرا هجم على «المخرب العربي»! ومن الصعب معرفة اي منهم تسبب في الموت.

ويأتي هذا التصريح المستهجن قبل ان يبدأ القاضي المحقق او طاقم التحقيق في الشرطة عمله الجدي لفحص الموضوع، مما يشير الى خطورة الى النوايا.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد عينت قاضيا محققا في الموضوع، امس الاول الجمعة. واقام قائد شرطة المروج، داني طيب، طاقم تحقيق برئاسة الضابط حاييم سوميخ، رئيس قسم النيابة في المنطقة. وبدأ الطاقم في تجميع المعطيات.

والغريب في الامر ان عددا من الاشخاص كانوا اعلنوا امام الاذاعة والتلفزيون، في نفس يوم الحادث، انهم اعتدوا بالضرب على العربي بعد ان استسلم ورمى السكين وكان بيد الجنود. ومن هؤلاء بنحاس جباي من مجدال هعيمق والبرت بن عزرا من العفولة وايلي كورمان من كرمئيل وغيرهم.

وعلى الرغم من ان اقوال هؤلاء الثلاثة اذيعت عدة مرات باصواتهم وتم توثيقها بأشرطة التلفزيون، فان قائد شرطة الشمال وجد من المناسب ان يخرج بتصريحه هذا عن المصاعب. الامر الذي يضع عدة علامات استفهام حول مسار التحقيق ومستقبله!



●محطة تسلم مواد الاغاثة والتبرعات لدعم الاهل في المناطق المحتلة، التي اقامها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس السبت، امام عين العذراء. (خبر مفصل في عدد قادم).

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

بمبادرة اللجنة الشعبية للاغاثة:

تظاهرة رفع شعارات في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم، جرت امس الاول (الجمعة)، تظاهرة رفع شعارات بمحاذاة الشارع الرئيسي الخضيرة ـ العفولة وعلى مدخل مدينة أم الفحم.

ولد شارك في التظاهرة العشرات من نشيطي لجنة الاغاثة في المدينة من الرجال والنساء وكان في مقدمتهم النائب الجبهوي هاشم محاميد.

ورفع المتظاهرون الشعارات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، والتي تندد بفرض الحصار على الاهل في الضفة والقطاع ومحاولة خنقهم وتجويعهم. ونددت الشعارات ايضاً بمرتكبي مذبحة الحرم الشريف ومحاولة طمس المسؤولية عن طريق «لجنة الفحص» التي اقامها شمير.

ونددت الشعارات ايضاً برفض الحكومة الاسرائيلية السماح للجنة التحقيق من الامم المتحدة لتقصي الحقائق واطلاع العالم على مرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني. وطالبت الشعارات ايضاً بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني عن طريق اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف.

هذا، وقد لفتت التظاهرة انظار المسافرين عبر الشارع الرئيسي، يهود وعرباً.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن البرنامج الذي وضعته لجنة الاغاثة الشعبية في أم الفحم، الاسبوع الماضي وبدأت بتنفيذه.

محرر «المجتمع» يدعو الى نضال جماهيري ضد مظاهرة اغلاق الصحف!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا الاستاذ الشاعر، مشيل حداد، صاحب ومحرر مجلة «المجتمع» الى نضال جماهيري واسع ضد ظاهرة اغلاق الصحف العربية في البلاد، الذي يتم وفقاً لقوانين الطوارىء الانتدابية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، قال احد محرري المجلة نجل صاحبها، الاستاذ نجيب حداد، ان هذه الظاهرة بلغت من الاتساع بحيث باتت تهدد كل حريات التعبير للعرب في البلاد، ولذلك يجب ان نتحرك لصدها.

وكان حاكم لواء الشمال قد بعث بكتاب الى محرر «المجتمع»، يوم الخميس الماضي، يبلغه بامر اغلاق المجلة نهائيا بعد ان ايقن انها تمول من عناصر معادية خارج البلاد.

واثارت هذه الحجة استهجان محرري «المجتمع»، اذ ان حاكم اللواء كان استدعى صاحبها، الاستاذ مشيل حداد، في ٧/٣٠ و٩٠/٩/٦ وسأله عن الموضوع. وتلقى جواباً واضحاً بأن المجلة تمول نفسها من الاعلانات ثم من بيعها في الاونة الاخيرة وبأنها تعاني من نقص جدي في الموارد. لكن حاكم اللواء قال انه يعتمد على «معلومات سرية»(!!) رفض الكشف عن مصادرها.

اضراب انذاري لمستخدمي مجلس سخنين المحلي

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ نفذ مستخدمو مجلس سخنين المحلي، امس السبت، اضراباً انذارياً، ليوم واحد. وذلك تنفيذاً لقرار لجنة المستخدمين احتجاجاً على عدم تسليم المستخدمين راتب شهر ايلول الماضي. هذا وفي حالة عدم تسلم رواتبهم حتى يوم غد الاثنين (١٠/٢٩)، سيبدأون اضراباً مفتوحاً صباح يوم بعد غد (الثلاثاء).

وافادنا عضو لجنة المستخدمين، النقابي محمد ابو صالح، ان الاضراب جاء للضغط اولاً على وزارتي المالية والداخلية من اجل الاسراع في تقديم المستحقات للمجلس المحلي وثانياً للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المستخدمون بسبب تأخر الرواتب.

هذا، وعقب رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، بقوله: من حق مستخدمي المجلس في الاضراب. ونحن من جهتنا ندعمهم ونعمل جاهدين من اجل الحصول على مستحقاتنا من الدوائر الحكومية، علماً بان وزارة الداخلية لم تف بالاتفاق الذي تم بيننا حتى اليوم. وللمجلس مبلغ ٥٠٠ الف شاقل لم نتسلمه بعد.

وقال: «كلنا امل ان يخرج الاتفاق الذي جرى بين وزارتي المالية والداخلية في الاسبوع الماضي الى حيز التنفيذ، ويدفعوا لنا مستحقاتنا في اقرب وقت ممكن».

وفاة الشيوعية العريقة تسيلا عيرام

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توفيت في حيفا، أمس السبت، احدى المناضلات الشيوعيات العريقات في البلاد، تسيلا عيرام، عن عمر يناهز السادسة والسبعين.

والفقيدة قدمت الى البلاد من المانيا عام ١٩٣٣، اثر صعود الفاشية، واستقرت في حيفا منذ العام ١٩٣٥. وهنا نشطت في صفوف الحزب الشيوعي والنضال الثوري ضد الاستعمار البريطاني ومن أجل السلام والتعايش المشترك بين الشعبين. ومن اجل حقوق العاملين ووحدتهم الطبقية. وقد اهلها كل ذلك الى قيادة قائمة الحزب الشيوعي في انتخابات بلدية حيفا. فانتخبت عضواً في البلدية مرتين (٥١ ـ ١٩٥٩). ويشهد لها دورها في صد المؤامرة على حرف مسار الحزب الشيوعي عن خطه الاممي. وانتخبت عام ١٩٦٥ عضواً في اللجنة المركزية، بقيت فيها حتى العام ١٩٧٢، حين طلبت تحريرها لاتاحة الفرصة امام الاجيال الشابة.

وبقيت تسيلا عيرام، الى آخر ايامها، متمسكة بفكرها وطريقها، وعملت بنشاط الى ان اقعدها المرض.



اكتشاف جثة مواطنة في منزلها في بيت جن

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح الناطق بلسان شرطة الجليل الغربي ان شرطة كرمئيل اكتشفت في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السبت جثة السيدة يمامة نجم (٣٣ عاما) في بيتها في قرية بيت جن بناء على بلاغ وصل اليها من مجهول.

وقالت الشرطة انه من التحقيقات الاولية يبدو ان المرحومة يمامة نجم انتحرت وان الشرطة تقوم بالتحقيقات حول الحادث.

تمديد اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماجد ابو يونس

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استصدرت شرطة «مسجاف» امراً بتمديد اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ماجد ابو يونس من سخنين لمدة خمسة ايام اخرى، وذلك بتهمة وتحريض الجمهور على الشرطة في احد الاجتماعات ورفع العلم الاسود وشعارات تضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني من ضمنها كاريكاتير للرسام ناجي العلي على واجهة نادي الجبهة.

وقد دافع عن ماجد ابو يونس المحامي محمد ابو يونس.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٠/٢٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية خصوصا في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦ ـ ١٩٩٠/١٠/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٦٠٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٣٦٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

في جلسة الكنيست الاخيرة

رفض اقتراح قانون لتحديد اعلانات السجائر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت الكنيست في جلستها المنعقدة يوم الاربعاء الاخير، بالقراءة الاولى، اقتراح قانون يقضي بتحديد اعلانات السجائر ومواد التبغ، كان تقدم به كل من النواب امنون روبنشطاين، حاييم اورون، دان تيخون وشيفح فايس، وذلك بموافقة ١٧ نائبا ومعارضة خمسة اخرين وامتناع اثنين.

وينص القانون المقترح الذي تم رفضه على حظر استخدام الاسماء والصور الشخصية للاغراض الدعائية وتوسيع مساحة التحذير من التدخين الى خمس مساحة الاعلان.

وقال وزير الصحة ايهود اولمرت، في معرض رده على الاقتراح، «لا يمكنني ان اتجاهل الاخطار الناجمة عن التدخين وتأثير الاعلانات على الشبيبة لما تنطوي عليه من اغراءات، ولهذا لا اعارض جزءا من المقترحات، ولكن حين يكون الحديث عن الحظر الدعائي علينا ان ناخذ بالحسبان مسالة حرية الاختيار».

جراء الاوضاع المالية الصعبة والبطالة

اكثر من (٥٠٠) قادمة جديدة من يهود الاتحاد السوفييتي يمارسن الزنى في تل ابيب!!

* وزير الاستيعاب: «هذه الظاهرة وصمة عار في جبين دولة اسرائيل» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادانت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، النائبة اورا نمير، انتشار ظاهرة الزنى في اوساط القادمات الجدد من يهود الاتحاد السوفييتي جراء الضائقة المالية والبطالة!

واوضحت نمير التي كانت تتحدث في الكنيست ان اكثر من (٥٠٠) قادمة يهودية يمارسن الزنى في منطقة تل ابيب لوحدها!! واضافت ان هذا الرقم تراوح نسبته بين ١٠ـ١٥٪ من مجموع العاملات في هذه المهنة!

واتهمت نمير الحكومة بالاهمال المزري للهجرة وطالبتها بالاهتمام بتشغيل القادمات الجدد.

من جهته، رد وزير الاستيعاب الراب يتسحاق بيرتس، بالقول: «اني اقف من على منبر الكنيست واتكلم بقلب يعتصره الالم والخجل، فالظاهرة التي ناقشتها هي وصمة عار، ليس فقط في جبين القادمات اللاتي نزلن الى الشارع، وانما في جبين دولة اسرائيل برمتها»!

هذا واعتبر الراب بيرتس ان تقريب القادمين الجدد الى القيم والمبادىء التوراتية من شأنه ان يخفف من هذه الظاهرة.

هذا واقترح احالة الموضوع على لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست، الامر الذي لم يعارضه احد من اعضاء الكنيست.

انفلات عنصري دموي واعتداءات عديدة على شبان عرب

لمجرد «الاشتباه» بانه شارك في طعن المجندتين:

ربطوه في مركز الشرطة بالكرسي.. واشبعوه ضربا!!

● جرى ذلك مع شاب شفاعمري كاد يذهب ضحية اعتداء العنصريين عند مفرق «الونيم» ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الشاب جودي نمر (٢٢ عاما)، من شفاعمرو، الى اعتداء عنصري كاد ان يودي بحياته وذلك اثناء تواجده قرب مفرق «الونيم» (قرب طبعون) بغرض توجهه الى مكان العمل.

ويفيد مراسلنا ان الشاب نمر كان، يوم الثلاثاء الماضي، في مكان حادث طعن المجندتين الاسرائيليتين عند مفرق «الونيم»، وذلك في اليوم التالي لوقوع الحادث، في طريقه للعمل في احد مسالخ مستوطنة «الونيم» بطلب من مشغله السيد منيب نصر الدين، صاحب ملحمة «وسام» في حيفا. وبينما كان ينتظر في محطة الباصات توقفت امامه فجأة سيارة خصوصية، نزل منها احد العنصريين اليهود وهو يحمل السلاح. وقام بتهديد الشاب بسلاحه على الفور وامره بالاستلقاء على الارض وبالقاء السكاكين التي كانت بحوزته (السكاكين ملك للملحمة التي يعمل فيها واخذها معه بهدف العمل في مسلخ المستوطنة). وفي هذه الاثناء تجمع المارة حوله وراحوا يهددونه ويشتمونه مطالبين باطلاق النار عليه وقتله (!!). وكل ذلك لانهم اشتبهوا بانه احد «الهاربين» الذين طعنوا المجندتين في تلك المنطقة. وقد فشلت كل محاولاته لاقناعهم بانه يعمل لحاما وان السكاكين التي بحوزته هي ادوات عمله.

وبقي الشاب نمر اكثر من نصف ساعة وهو ملقى على الارض وخطر الموت والاعتداء يتهدده. وعند وصول افراد شرطة «مجدال هعيمق» راحوا يكيلون اللكمات والضربات الشديدة له بدلا من حمايته وتفريق المعتدين عنه. ثم ساقوه الى مركز الشرطة حيث واصلوا هناك ضربه وتعذيبه. وربطوه في احدى الكراسي وراحوا يتفننون في ضربه (!) لمدة ساعات رغم طلبه المتكرر بالاتصال بذويه في شفاعمرو وبصاحب عمله لاستيضاح الموضوع. وبعد عملية التعذيب الطويلة، واثر الالحاح، قامت الشرطة بالاتصال بصاحب عمله الذي حضر على الفور الى مركز الشرطة وشرح حقيقة الامر. وعندها فقط تم الافراج عنه.

هذا، وتوجه الشاب، بعد اطلاق سراحه، الى الطبيب لتلقي العلاج من الرضوض التي تعرض لها. وفي اتصال مع والد الشاب استنكر هذه الاعمال والاعتداءات العنصرية بحق ابنه وضربه بشدة دون اي ذنب اقترفه ودون التحقق من هويته.

اعتداء عنصري جماعي على شقيقين عربيين في « كريات موتسكين »

● ركاب باص «ايجد» يتوقفون في المكان ويشاركون رجال الشرطة ومجموعة من العنصريين في ضرب الشقيقين حتى اغمي عليهما! ●

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ تعرض، امس الاول (الجمعة)، الشابان رائق ووحيد علي خلف مواسي من طمرة الى اعتداء وحشي من قبل مواطنين في «كريات موتسكين» قرب حيفا ورجال الشرطة في منطقة «الكريوت».

وحسب رواية قريب الشابين وقع الحادث حوالي الساعة السابعة صباحا. فاثناء عمل الشقيقين في غرس الاشتال للجنائن في شوارع «موتسكين» ودون اي سبب قام احد اصحاب الحوانيت اليهود بمشاركة بعض المارة بمهاجمة الشابين وضربهما.

كما ان بعض الركاب نزلوا من احد باصات «ايجد» وشاركوا في ضرب الشقيقين. وقد تمكن الشقيقان من الفرار وبدأ المعتدون اليهود بالجري خلفهم، وعندما وصلت الشرطة القت القبض على الشقيقين، وقامت بتكبيلهما بالجنازير (في وسط الشارع العام وامام المارة) وانهال افرادها عليهما بالضرب الوحشي خاصة على رائق حيث ضربوه بالعصي على رأسه وكسروا له رسغ يده اليسرى. كما ضربوه على رجليه وظهره حتى اغمي عليه. وضربوا شقيقه وحيد على بطنه وظهره.

وتظهر كدمات زرقاء على ظهريهما وارجلهما وفي جميع اجزاء جسميهما.

هذا وقد زادت وحشية الضرب وقسوته عندما عرف افراد الشرطة ان الشقيقين قريبا الشهيد عدنان مواسي.

وبعد الضرب المبرح تلقاهما افراد الشرطة وهما في حالة الاغماء في الشارع العام قرب محطة لباصات ايجد.

وبالصدفة عثر عليهما احد المارة الذي اتصل على الفور بسيارة للاسعاف وتم نقلهما الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث تلقيا العلاج. وقد حرر الشقيق وحيد بعد تلقيه العلاج ولكن رائق بات ليلة واحدة في المستشفى. وهو يحمل شهادات طبية تثبت تعرضه للاعتداء واصابته بكسر في ذراعه.

هذا ويؤكد اقارب الشابين ان المعتدى عليهما يعرفان المعرضين وخاصة صاحب احد الحوانيت. كما ان رجال الشرطة معروفون لديهما وسوف يقوم الشقيقان بتقديم شكوى ضد افراد الشرطة اللذين اعتدوا عليهما دون وجه حق او اي سبب او اي ذنب اقترفاه.

وفي رد لمجلس طمرة المحلي حول حادث الاعتداء قال نائب رئيس المجلس المحلي، السيد احمد شقير، بان المجلس المحلي يستنكر الاعتداء الهمجي على مواطنين بريئين وخاصة من قبل رجال من المفترض ان «يحافظوا» على القانون لان مثل هذه الاعمال تساعد على التطرف وزرع بذور الكراهية وتشوش العلاقات بين العرب واليهود في البلاد.

كما اكد على ان المجلس المحلي سوف يرسل الى وزير الشرطة ومفتش الشرطة العام ومدير لواء الشمال برقية احتجاج واستنكار على مثل هذه التصرفات الوحشية.

هذا ومن مفارقات الحياة والقدر انه في الوقت الذي كان الشاب رائق خلف مواسي يعالج من الضرب في مستشفى «رمبام» ادخلت زوجته الحامل الى قسم الولادة وانجبت طفلا ذكرا اسمياه «عدنان» تخليدا لذكرى قريبهم الشهيد عدنان خلف مواسي!

اعتداء عنصري على شاب عربي من عكا ومحاولة طعنه بسكين

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من العنصريين بالاعتداء على الشاب زهير علي ابو العسل، من عكا، في اثناء توجهه للعمل، وحاول احد المعتدين طعنه بالسكين.

وافاد الشاب ابو العسل في حديث لمراسلنا انه في اثناء توجهه الى العمل، يوم الخميس الماضي، شاهد على الارض نظارات. فهم لالتقاطها. وفجأة انهال عليه احد الشبان اليهود واخذ يوجه الضربات له مدعيا ان النظارات ملكه. وقد حاول المعتدي طعن ابو العسل بالسكين. ثم جاء ثلاثة شبان اخرين وشاركوا في الاعتداء. وقد هرب ابو العسل باعجوبة من بين ايديهم. وتوجه على الفور الى مركز الشرطة التي نجحت في القاء القبض على احد المعتدين الذي ادعى انه اعتدى على ابو العسل لان الاخير حاول «ضرب فتى يهودي»!! الا ان الشرطة لم تأخذ بهذه الاكاذيب وقامت باعتقاله. وهي تعمل، حاليا، على اعتقال بقية المعتدين.

ويفيد مراسلنا انه شاهد آثار الضرب المبرح على وجه الشاب وعينه اليمنى وعلى ظهره وقدمه اليسرى. واحضر ابو العسل تقريرا طبيا قدمه الى الشرطة. وقد شكر رجال الشرطة على ما قاموا به فور الاعتداء عليه. ودعاها الى القاء القبض على بقية المعتدين العنصريين والعمل على الحفاظ على التعايش بين شعبي المدينة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-את'יחאד. יומון

● الاثنين ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٤٢/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שני 29.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 142/47 - 29.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

مبادرة سوفييتية جديدة لحل أزمة الخليج سلميا

● المبعوث الرئاسي السوفييتي بريماكوف يطرح المبادرة امام الرئيس العراقي ● بريماكوف يلتقي في بغداد أيضاً الرئيس الفلسطيني للمرة الرابعة خلال الشهر الجاري ● بوش يواصل تهديداته باستخدام القوة العسكرية ● شفاردنادزه: جولة بريماكوف ليست «مهمة الفرصة الاخيرة» ●

● بغداد - الوكالات - للمرة الثانية في غضون شهر استقبل الرئيس العراقي صدام حسين أمس (الاحد)، الموفد الرئاسي السوفييتي، يفغيني بريماكوف، في وقت أوصى فيه الاتحاد السوفييتي بأنه من غير المستبعد تليين الموقف

● البقية على ص ٥ ●



● رفعت السلطات الاسرائيلية «الحصار الأمني» الذي فرضته على المناطق المحتلة، في بحر الاسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه شددت «اجراءات التفتيش والمراقبة» على الحواجز العسكرية كما هو ظاهر في الصورة اعلاه عند حاجز «ايرز» العسكري على مشارف قطاع غزة المحتل، امس الاحد.

(صورة من «وص.ف»)

زعماء دول المجموعة الاوروبية يجددون تأييدهم لمؤتمر السلام الدولي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب قادة دول المجموعة الاوروبية، أمس الاحد، عن أسفهم لما هو حاصل في المناطق الفلسطينية المحتلة في الوقت الذي جددوا فيه تأييدهم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء ذلك خلال لقاء القمة الاوروبي المنعقد في روما والذي يبحث في قضايا الوحدة السياسية والاقتصادية العتيدة أيضا (اقرأ خبرا آخر على ص ٥).

واوضحت مصادر مقربة من القمة ان القادة الاوروبيين تعهدوا ببذل كل الجهود لتسوية النزاع الشرق اوسطي والقضية الفلسطينية بموجب قرارات مجلس الامن. ووجهوا نداء الى اسرائيل يحثونها فيه على التعاون مع الامم المتحدة وتوفير الحماية للسكان الفلسطينيين. كما دانوا الاعتداءات على اسرائيليين ابرياء.

بالاضراب الحدادي يحيي أهالي كفرقاسم اليوم الذكرى الـ ٣٤ للمجزرة

● وفود التضامن تشارك أمس في مسيرة من النصب التذكاري الى مقبرة الشهداء ●

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يحيي أهالي كفرقاسم، اليوم، الذكرى الـ ٣٤ للمجزرة الرهيبة التي اقترفتها حكومة بن غوريون ايام العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ حيث سقط فيها ٤٩ شهيداً وشهيدة، من الرجال والنساء والاطفال، وعشرات الجرحى الذين بينهم من لم تندمل جروحه أبداً.

وكما في كل عام يخيم على القرية الشكل جو حدادي عام. ومن المقرر ان يجتمع ابناء القرية المضربون في ساعات الصباح، في الساحة المركزية امام المسجد ومن هناك تنطلق مسيرات الحداد نحو النصب التذكاري، ومن ثم الى مقبرة الشهداء، حيث تقرأ الفاتحة على ارواحهم وتغمر أضرحتهم بأكاليل الزهور.

وكما في كل عام، زارت القرية عصر امس - عشية الذكرى - وفود التضامن التي قدمت اليها من الناصرة وام الفحم وتل ابيب والسهل ومن جميع قرى المثلث. وقد ضمت هذه الوفود ممثلين عن قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وعدداً غفيراً من ابناء القرية.

وقد تجمعت وفود التضامن امام النصب التذكاري للشهداء ورحب عريف الحفل ابن القرية، عادل عامر، بالوفود الذين يشاركون اهل القرية ذكرى مصابهم الاليم. وقال لن ننسى ضحايا المجزرة. فنحن نذكرهم في نضالنا من اجل المساواة والسلام.

وتكلم باسم وفود التضامن عبد

● البقية على ص ٢ ●

وزير الطيران الحربي الامريكي يصل، اليوم، الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان وزير الطيران الحربي الامريكي، دونالد رايس، سيصل الى اسرائيل، اليوم الاثنين، في زيارة رسمية قصيرة تلبية لدعوة من وزير «الأمن»، موشيه ارنس.

ويرافق رايس في هذه الزيارة قرينته وعدد من كبار ضباط الجيش الامريكي وسيزور عددا من قواعد الجيش الاسرائيلي وكذلك مصانع الاسلحة الاسرائيلية.

مسيرات طلابية غاضبة في جنين المحتلة!

● مداهمة منازل ومصادرة سكاكين المطابخ في نابلس ● تشديد «التفتيش» على حاجز «ايرز» ● أهالي مخيم جباليا يهاجمون معسكر الجيش ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انطلقت، صباح أمس، مسيرات طلابية حاشدة في مدينة جنين شارك فيها طلاب وطالبات المدارس، وطافت شوارع المدينة. وحطم المتظاهرون زجاج سيارة ضريبة احتلالية بالقرب من دوار المدينة كانت تقوم بمداهمة المحال التجارية. واشتبك الطلاب وجنود الاحتلال الذين اطلقوا الاعيرة النارية والقنابل الصوتية بكثافة.

وانتقلت المواجهات بعد ذلك الى احياء المدينة واستمرت في البلدة القديمة وحي المراح حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

واقتحمت قوات الاحتلال، في منتصف الليلة قبل الماضية، قرية سيلة الظهر واعتقلت (٩) مواطنين. فيما شهدت بلدتا يعبد وقباطية مظاهر احتجاج مختلفة قامت قوات الاحتلال في اعقابها باقتحام

● البقية على ص ٥ ●

شارون: لو كنت مسؤولا لكان أهالي الطيبة آخر من يحصل على كمامات واقية!

● يقترح «معاقبة» كل جندي لا يطلق الرصاص بقصد القتل «عندما يتعرض للخطر»! ●



● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «منذ سنوات وأنا اقول، ان المشكلة الاساسية التي تواجهنا هي عرب اسرائيل!! وستبقى هذه المشكلة الاقسى التي تواجهنا، ويجب ايقافهم عند حدهم. ففي الطيبة يغلقون شارعا لعدة ساعات، يرجمون السيارات بالحجارة، ويقذفون الزجاجات الحارقة على دوريات الشرطة. ورغم ذلك، اين بدأنا بتوزيع كمامات الغاز، بالذات في الطيبة. فعلا، لا توجد ذرة من الكرامة. وبالنسبة لي لو كنت مسؤولا، فان سكان الطيبة، كانوا سينتظرون حتى اليوم الاخير لتسلم الاقنعة الواقية».

هذا بعض ما تفته الوزير الليكودي، احد ابطال مجازر صبرا وشاتيلا، شارون، خلال محاضرة، القاها يوم الجمعة الاخير، في نادي الغرفة التجارية في تل أبيب.

وأضاف قائلا: «في الطيبة يعيش حوالي ثلاثة الاف عربي من يهودا والسامرة، ينشطون ويحرضون، ويعيشون هناك ليس بموجب القانون. كذلك في أم الفحم وفي الطيرة يعيش المئات. يجب طردهم جميعا. وبعد ذلك ادخال البعض من خلال رقابة شديدة».

ووصلت عنصرية شارون الى حد المطالبة باعادة الثقة للجنود وذلك كي يستخدموا سلاحهم بهدف القتل!! عندما تكون حياتهم او حياة اليهود في خطر. وليس هذا وحسب قال شارون، فمن لا يطلق النار يجب ان يعاقب!! ومن اجل ذلك يجب سن القوانين الواضحة بهذا الشأن.

مطالبة وزير الأديان بوقف هدم المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل

● النائب محمد نفاع يبرق الى وزير القضاء، أيضا، مطالبا باخلاء فندق مار يوحنا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع ببرقيتين الى وزيري الاديان والقضاء بشأن المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل وفندق مار يوحنا في القدس.

ففي برقيته الى وزير الاديان، أفنير شاكي، طالبه بالتدخل لوقف هدم المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل لان: «هدم المقبرة يشكل اعتداء خطيرا وضربة اليمة لمشاعر ومعتقدات ومقدسات المسلمين».

وفي برقيته الى وزير القضاء، دان مريدور، طالبه بالتدخل من أجل اخلاء مستوطني «عطيرات كوهنيم» والشركة التابعة للقوى اليمينية، الذين استولوا على فندق مار يوحنا، المحاذي لكنيسة القيامة في القدس.

النقابات تهدد باعلان الاضراب، غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت النقابات المهنية باعلان الاضراب العام يوم غد، الثلاثاء.

وجاء هذا التهديد، أمس الاحد، بعد فشل جلسة المفاوضات بين ممثلي النقابات وممثلي وزارة المالية.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي، الذي أورد النبأ الليلة الماضية، أن الجلسة دامت أربع ساعات ولم يتم التوصل في نهايتها الى أي تقدم يذكر بخصوص اتفاقيات الاجور للعام القريب.

اتساع الجهود الفلسطينية لحل أزمة الخليج في اطار عربي وبضمانة دولية

● رسالتان من عرفات الى القيادتين السوفييتية والصينية ● المطران كبوتشي يقوم بمهمة مكوكية بين ايطاليا وتونس ●

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه رسالتين الى القادة السوفييت والصينيين تضمنتا «افكارا واقتراحات لحل أزمة الخليج في اطار عربي وبضمانة دولية».

وقالت الوكالة ان الرسالتين سلمتا الى سفيري الاتحاد السوفييتي والصين في العاصمة التونسية اللذين استقبلهما عرفات في مقر القيادة السياسية للمنظمة.

واضافت ان الرئيس الفلسطيني بحث، ايضا، مع الدبلوماسيين الموقف الاسرائيلي بعد مجزرة القدس ورفض الحكومة الاسرائيلية استقبال لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة.

وذكرت الوكالة، ايضا، ان عضو المجلس الوطني الفلسطيني، مطران القدس السابق هيلاريون كبوتشي، الذي يقيم حاليا في الفاتيكان، قام خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بمهمة مكوكية بين روما وتونس حيث قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الوكالة الفلسطينية الى ان المطران كبوتشي سلم، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة من رئيس الحكومة الايطالي، جوليو اندريوتي، تتناول أزمة الخليج وكلفه عرفات بنقل «رسالة مهمة» الى المسؤول الايطالي.

وقالت الوكالة ان اندريوتي اشاد في رسالته «بالجهود التي يبذلها عرفات من اجل الوصول الى حل سياسي لأزمة الخليج». وأكد ان «على هؤلاء الذين يؤمنون بسلام عادل العمل من اجل اسكات طبول الحرب».

من جهته عرض عرفات في رسالته «افكارا واقتراحات من اجل تسوية سلمية لأزمة الخليج بضمانة دولية».

حسني مبارك:

مصر ترفض اي انسحاب عراقي جزئي من الاراضي الكويتية!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس (الاحد)، ان الانسحاب الجزئي للقوات العراقية من الكويت لا تقبله مصر، واضاف ان «الشعب وحكومة الكويت هما الوحيدان اللذان يحق لهما تقديم تنازلات جغرافية»!

وقال معلقا على مهمة المبعوث السوفييتي، يفغيني بريماكوف، في المنطقة «ليست هناك اية صلة بين جهود السلام الراهنة وبين استمرار الاستعدادات العسكرية. نحن نريد جميعا حلا سلميا ولكن بشرط ان يقوم على اساس الانسحاب الكامل واعادة الشرعية الى الكويت».

واعلن مبارك استعداده للتعاون مع بريماكوف اذا أتى بمشروع من شأنه ان «يحل المشكلة باكملها».

ومما يذكر ان الرئيس مبارك استقبل بريماكوف قبل ان يتوجه المبعوث السوفييتي الى العراق. وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان بريماكوف سيعود الى القاهرة في ختام زيارته الحالية للعراق ثم المملكة العربية السعودية.

عجز الموازنة الامريكية بلغ ٢٢٠،٤ مليار دولار في العام ١٩٩٠

● واشنطن - الوكالات - سجلت موازنة الولايات المتحدة في السنة المالية الحالية ١٩٩٠ المنتهية في ايلول، حسب المعطيات التي نشرتها وزارة الخزانة الامريكية عجزا بلغ ٢٢٠،٤ مليار دولار وهو ثاني اكبر عجز في تاريخ البلاد.

وكانت الموازنة الامريكية سجلت عجزا قياسيا بلغ ٢٢١،٢ مليار دولار سنة ١٩٨٦.

واشارت المعطيات الى ان العجز للسنة الحالية ١٩٩٠ سجل زيادة عن السنة الماضية قيمتها ١٥٣،٣ مليار دولار ونسبتها ٤٣،٧ في المئة.

وتوقعت الادارة الامريكية عجزا قياسيا يصل الى ٢٥٣،٦ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩١ ، التي بدأت في الاول من تشرين الاول الجاري، مع الاخذ بالاعتبار المشروع القاضي بزيادة العائدات بقيمة ٤٠،١ مليار دولار وخفض النفقات والذي لم تتوصل الحكومة والكونغرس الى اتفاق بشأنه حتى الان. وفي حال عدم تنفيذ هذه الاجراءات فان العجز قد يرتفع، حسب التوقعات الرسمية، الى ٢٩٣،٧ مليار دولار.

ولا تأخذ الارقام المتوقعة لسنة ١٩٩١ بالاعتبار النفقات الشهرية الاضافية البالغة قيمتها مليار دولار والمترتبة على ارسال قوات امريكية الى المملكة العربية السعودية. وتأمل الحكومة الامريكية الحصول من دول اخرى بين حلفائها على مساهمات تغطي نصف هذه النفقات العسكرية.

٧٣٪ من الدانماركيين يؤيدون حلا سياسيا لأزمة الخليج

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - أفادت نتائج استطلاع للرأي قام به معهد «فيلتروب» ونشرته صحيفة «بوليتيكن» الليبرالية، امس (الاحد)، ان ثلاثة دانماركيين من اربعة يعتقدون بأن نزاع الخليج يجب ان يجد حلا على مائدة المفاوضات وذلك بمنح العراق بعض التنازلات وبالعمل على الافراج عن الرهائن المحتجزين على الارض العراقية.

ويعتقد ٧٣ في المائة من الافراد الذين سئلوا يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول الجاري، وعددهم ٧٩١ شخصا، بأن الحل على اساس التفاوض هو افضل حل للأزمة. بينما يعتقد ٤٣ في المائة انه الحل الاقرب.

ويؤيد ١٦ في المائة من الدانماركيين نزاعا عسكريا لارغام العراق على الجلاء عن الكويت ويعتقد ٣٤ في المائة ان هذا محتمل.

ويوافق ٣ في المائة فقط من الافراد الذين تم سؤالهم على ضم العراقيين للكويت على ان يتم انسحاب القوات الاجنبية الموجودة في المنطقة والافراج عن الرهائن في العراق.

وتعارض اغلبية الدانماركيين (٤٨ في المائة) اشتراك جيشهم وبخاصة سفينة المواكبة الدانماركية الموجودة حاليا في الخليج في شن حرب على العراق. ويرى ٤٢ في المائة رأيا مخالفا. ولم يبد ١٠ في المائة اي رأي.

صحيفة «الاهرام»:

قاتلو المحجوب كانوا يستهدفون وزير الداخلية المصري!

● مقتل وجرح سبعة اشخاص من الاصوليين ورجال الشرطة والجيش في اشتباك قرب جامعة القاهرة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «الاهرام» القاهرية، أمس (الاحد)، عن مصادر في الشرطة أن الاشخاص الذين اعتقلوا، امس الاول، في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب اعترفوا بأنهم كانوا يستهدفون وزير الداخلية، اللواء عبد الحليم موسى.

وأوضحت المصادر ذاتها أنه كان من المفترض أن يسلك موسى الطريق ذاته التي سلكها المحجوب بعد بضع دقائق.

وقالت، ايضا، «ان الارهابيين باغتيالهم وزير الداخلية انما كانوا ينوون الانتقام من مقتل علاء محيي الدين الشخصية الرئيسية في منظمة الجماعة الاسلامية».

وكان محيي الدين (٢٩ عاماً)، المتحدث باسم هذه الحركة، التي تعتبر الوجه العلني لمنظمة «الجهاد» والتي ينتمي اليها الاصوليون المعتقلون، قتل برصاصات عدة في بداية ايلول الماضي في حي الطالبية قرب طريق الاهرام في الجيزة.

واستنادا الى الشرطة فان محيي الدين ذهب ضحية «تصفية حسابات» على غرار ما سبق أن حدث مرارا بين الاصوليين. غير ان المنظمة المصرية لحقوق الانسان اكدت ان «شبهات كبيرة جداً» تحوم حول الشرطة في هذه المسألة.

يذكر أن اصوليين اثنين قتلا ابان تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن التي قدمت لاعتقالهما قرب جامعة القاهرة، بعد ظهر امس الاول (السبت). واصيب اصولي ثالث وضابطين وثلاثة جنود بجروح. وذكرت «الاهرام» انه جرى بتر الذراع الايسر لاحد الضابطين الجريحين.

«صاندي تايمز»:

«مهمة» القوات البريطانية في الخليج قد تمتد حتى نهاية العام المقبل!

● لندن - نقلت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية عن مصادر عسكرية، امس الاحد، قولها ان الجيش البري البريطاني يستعد لاستبدال جنوده العشرة الاف المرابطين في السعودية بقوات اخرى في آذار المقبل.

وعلقت الصحيفة بالقول انها المرة الاولى التي يعترف فيها في لندن بان «الالتزام البريطاني في الخليج، الذي يكلف حاليا نحو مليوني جنيه استرليني (٣،٨ ملايين دولار) يوميا، قد يمتد حتى نهاية العام المقبل».

واضافت الصحيفة ان وحدات اخرى ابلغت بامكانية رحيلها الى الخليج في حال نزاع مسلح وذلك للحلول محل الجنود الجرحى او القتلى. وينتمي معظم الجنود البريطانيين الذين ارسلوا الى السعودية الى لواء المشاة المدرع السابع.

واوضحت الصحيفة ان وزير الدفاع، توم كينغ، لم يبلغ بعد بهذه الخطط، لكن الوزارة اكدت ان تحركات للقوات هي موضع درس حاليا.

طرد ملازم من الجيش لرفضه المتواصل الخدمة في المناطق المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر العميد اليعيزر هلي، رئيس طاقم القيادة في الاحتياط، طرد الملازم نير كينان، من الجيش وعدم تعيينه في اية وظيفة خلال الخدمة في الاحتياط وذلك لرفضه المتواصل الخدمة في المناطق المحتلة.

وقام العميد هلي، بابلاغ الملازم كينان بقراره، وانه سينهي الخدمة في الجيش، بعد انهاء فترة محكوميته التي يقضيها في السجن لمدة ٣٥ يوما، لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وأبلغه ايضا، انه لن يعينه في اية وظيفة في الجيش خلال خدمة الاحتياط.

ويبلغ كينان الثانية والعشرين من العمر، وهو من رعنانا، خدم خلال وجوده في الجيش كملازم في وحدة «جولاني»، وقد خدم عدة مرات في المناطق المحتلة، خاصة في قطاع غزة، إلا انه قبل اكثر من اسبوعين قرر رفض الخدمة في المناطق المحتلة، وذلك بعد ان جمع جنوده واخبرهم بالقرار، مؤكدا انه بعد بلبلة وترددات قرر نهائيا رفض الخدمة، مهما كان الثمن.

تعازينا الحارة

● الى العزيز سليم شحادة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

المركز الثقافي البلدي - نادي السينما - الناصرة

اليوم، الاثنين:

مجلس الامن الدولي يصوت على مشروع قرار «يدين تجاوزات العراق في الكويت»!

□ المجلس ينتظر ما ستتمخض عنه محادثات المبعوث السوفييتي مع المسؤولين العراقيين □ اللجنة العسكرية الدولية تبحث للمرة الاولى منذ انشائها الموقف في الخليج ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - يواصل مجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، اعماله بعد ان ارجأها امس الاول السبت، بناء على طلب الاتحاد السوفييتي، بينما كان يستعد للتصويت على عاشر قرار ضد العراق.

واوضح المندوب السوفييتي لدى

● البقية على ص ٢ ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني في موسكو:

المهمة الأولى للسلطة الشرعية ـ عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية واجراء اصلاحات دمقراطية

● موسكو - «تاس» - «ان تصفية تمرد العماد ميشيل عون الانعزالي تعتبر نصرا هاما في طريق النضال من اجل اعادة وحدة لبنان وسيادته والخروج من الحرب الاهلية وتحرير البلد من الاحتلال الاسرائيلي». هذا ما صرح به السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واضاف حاوي «ان المهمة الاولية للسلطة الشرعية في اعتقادنا تكمن في عقد مؤتمر وطني للمصالحة والحوار لبحث افاق النضال في سبيل لبنان موحد وفي سبيل اجراء الاصلاحات الدمقراطية الحقيقية التي من شأنها ان تقضي بصورة نهائية على الرواسب الطائفية».

ورأى حاوي «ان واجب الحكومة اللبنانية الشرعية تحقيق السلام في البلد».

وفي معرض حديثه عن تسوية المشكلة اللبنانية اشار حاوي الى ان الحزب الشيوعي اللبناني «يقف ضد ربط الازمة الداخلية للبلد مع الازمة العامة للمنطقة» ويعتبر «ان ادراج هذه المسألة في سياق بحث تسوية أزمة الشرق الاوسط في مؤتمر دولي لا مبرر له».

ويعتقد حاوي «ان تسوية الازمة الداخلية يجب ان تتحقق طبقا لاتفاقيات الطائف ويرفض ان تشارك اسرائيل او الولايات المتحدة في حل الازمة». اما بالنسبة لمشاركة لبنان في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط فان هذا «يعني القيام بذلك في نطاق الصراع العربي - الاسرائيلي اجمالا وليس في نطاق مشكلة الصراع اللبناني الاسرائيلي».

ولدى تعليقه على الوضع في الخليج اكد حاوي على ان الحزب الشيوعي اللبناني يقف الى جانب التسوية السلمية للازمة القائمة على عدم استخدام القوة وانسحاب القوات العراقية من الكويت والخروج التام للقوات الاجنبية من منطقة الخليج. واضاف: «اننا لا نرفع المسؤولية عن العراق ولكننا نعتبر ان الخطر الاساسي يكمن في الوجود الامريكي في المنطقة».

وفي الختام اشار حاوي الى ان الحزب الشيوعي اللبناني سيكثف نضاله من اجل تحرير البلد من الاحتلال الاسرائيلي ووقف الحرب الاهلية الامر الذي سيخدم مصالح الاستقلال الوطني للبنان ويفتح افاقا جديدة للتطور الدمقراطي ويساعد على حل القضايا الاقتصادية الحادة.

منح التونسي فريد بوغدير الجائزة الكبرى للمهرجان السادس لافلام المتوسط

● باستيا - «و.ص.ف» - شكلت السينما التونسية والايطالية العنصرين البارزين في المهرجان السادس لافلام المتوسط الذي اختتم، امس الاول السبت، في باستيا بمنح الجائزة الكبرى الى المخرج التونسي فريد بوغدير وجائزة الاداء الى الممثل الايطالي، فيتوريو غاسمان.

ومنحت لجنة التحكيم بالاجماع جائزة «شجرة الزيتون الذهبية» الى فريد بوغدير عن فيلمه «حلفاوين عصفور السطح» الذي يروي يوميات حي شعبي في تونس من خلال قصة فتى يجتاز المرحلة الصعبة من الطفولة الى النضج.

ومنحت جائزة «شجرة الزيتون الفضية» الى فيلم «من المعجزات» لليوغوسلافي غوران بسكاليفيتش الذي ينتقد الشيوعية والتعصب الديني.

وفازت السينما الايطالية بست جوائز وحصل الممثل فيتوريو غاسمان على جائزة الاداء الاولى لدوره في «لن ازعجكم بعد الآن» لدينو ريزي. وحصل الفيلم ذاته على جائزة افضل موسيقى من تأليف فرانسيس لاي وكذلك على جائزة الجمهور.

واخيرا منح فيلم «ابواب مفتوحة» لجياني اميليو الذي يدين عقوبة الاعدام على جائزتي الصحافة والاتحاد الدولي لسينما الفن والتجربة. ويقوم جيان ماريا فولونتي ببطولة الفيلم المذكور.

مصرع وجرح (٢٠٠) شخص خلال الانتخابات في الباكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - أفادت الشرطة الباكستانية، امس الاحد، عن سقوط اكثر من خمسين قتيلا وحوالي (١٥٠) جريحا في اعمال العنف التي رافقت الانتخابات الاقليمية والتشريعية في باكستان.

وقتل (٣٥) شخصا على الاقل وجرح اكثر من مئة خلال الانتخابات الاقليمية التي جرت امس الاول السبت. كما قتل سبعة اشخاص وجرح العديد الاخرون خلال الانتخابات التشريعية، يوم الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى سقط عشرة قتلى بينهم احد مرشحي «التحالف الاسلامي الدمقراطي» خلال الحملة للانتخابات التشريعية.

وجرت عمليات اضرام حرائق وطعن بالخنجر وخطف خلال المواجهات التي دارت بين انصار «التحالف الاسلامي الدمقراطي» الفائز في الانتخابات والتحالف الشعبي الدمقراطي (ائتلاف يسيطر عليه حزب الشعب الباكستاني).

فتح السفارة البريطانية لدى ايران

● طهران - «و.ص.ف» - افاد المراسلون ان سفارة بريطانيا في ايران فتحت مجددا، امس الاحد، بعد شهر على استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين البلدين التي كانت قطعت في اذار العام ١٩٨٩.

وفي احتفال رسمي قام رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية، جون ريداوي، برفع العلم البريطاني داخل حرم السفارة بدلا من علم السويد التي كانت تتولى رعاية المصالح البريطانية في ايران.

وكان ريداوي قد وصل الى طهران، امس الاول السبت، على رأس وفد من خمسة دبلوماسيين. وعبر عن أمله في ان «تتطور العلاقات بين بريطانيا وايران في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية».

واستنادا الى وزارة الخارجية البريطانية فان ريداوي سيشغل منصب قائم بالاعمال في انتظار ان يجري تبادل السفراء بين البلدين.

وفي ٢٧ ايلول الماضي اعلنت طهران ولندن استئناف علاقاتهما الدبلوماسية في ختام لقاء جرى في نيويورك بين وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ونظيره الايراني، علي اكبر ولايتي.

وقطعت العلاقات بين البلدين في اذار العام ١٩٨٩ بعد ان اصدر الامام اية الله الخميني فتوى بأهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف «الايات الشيطانية» التي اعتبره المجتمع الاسلامي تجديفيا.

كلمة الاتحاد

٣٤ عاماً على مجزرة كفرقاسم

● تمر اليوم، التاسع والعشرين من تشرين الاول، الذكرى السنوية الرابعة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم. وتضرب القرية اليوم، عن بكرة ابيها، فلا يخرج الناس للعمل لا خارج القرية ولا داخلها، بل يعيشون الذكرى الاليمة يتذكرون المشاهد المروعة للحم البشري الملقى عند مدخل القرية، يتذكرون الشهداء. وفي حقيقة الامر فان من مات مات بالصدفة ومن بقي حياً بقي حياً بالصدفة فالامر العسكري «احصدوهم» قصد كل اهل كفرقاسم.

خلال اربعة وثلاثين عاماً لم ننس ولا يمكن ان ننسى. كان الهدف، من خلال جريمة وحشية في قرية حدودية بسيطة وآمنة ان ينتشر الذهول والفزع بين كل جماهيرنا العربية فتتسابق الى الرحيل، وبهذا تكون المؤسسة الحاكمة في اسرائيل قد اصلحت «الخطأ» ونظفت الوطن من البقية الباقية من سكانه الاصليين.

ولكن جماهيرنا البطلة التي استوعبت استيعاباً كاملاً عبر النكبة وعرفت، بالتفصيل، ماذا يحدث لاخوتنا اللاجئين في ديار الغربة، قررت ان الرحيل ليس خياراً مطروحاً، اطلاقاً. هنا وطننا ولا مكان لنا سواه.. نعيش هنا أو نموت هنا. ومن يقرر قراراً كهذا يضمن لنفسه الحياة والبقاء فوق ارض وطنه الى أبد الابدين.

تجيء الذكرى السنوية الرابعة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم بينما شعبنا اكثر من اية مرحلة سابقة تحت التهديد الفعلي بالترحيل (الترانسفير)، ويتسابق المسؤولون في التلويح بالترحيل مؤكدين لنا اننا «قد تحدث لنا المأساة التي حدثت لابائنا واجدادنا عام ١٩٤٨» كما هدد شارون.

كذلك تعاني جماهيرنا العربية من مختلف صنوف القهر والحصار والتمييز، التمييز صارخ ضد سلطاتنا المحلية. البطالة تشمل اكثر من ربع قوة العمل العربية في اسرائيل، غول النهب والمصادرة يعود ليفغر فاه لابتلاع البقية الباقية من اراضينا.. وهذه الاقلية العربية الفلسطينية التي لم ترحل، تعيش تحت التهديد الجسدي وتحت الارهاب النفسي، والناطقون بلسان المؤسسة الحاكمة، من رئيس الدولة ونازل يحاولون اخفاء حقيقة وضعنا القاسي باتهامنا جماعيا بـ «التطرف القومي».

اننا نرى تماماً الحالة الصعبة الراهنة وندرك الاخطار، ايضاً. ولكننا قاومنا وسنظل نقاوم اليأس والاحباط، ونعتقد بأنه بامكاننا، بالوحدة الوطنية الشاملة وبالممارسة النضالية الشجاعة والعاقلة معاً، وبالحوار والتحالف مع قوى السلام والدمقراطية والخير في المجتمع اليهودي ويكسب الرأي العام العالمي ان ندفن مرة والى الابد كل مشاريع الاقتلاع والترحيل وان نرسخ بقاءنا الابدي في وطننا وان ننتزع لانفسنا ولاجيالنا القادمة الاستقرار والطمأنينة والتطور.

ان افضل واروع تخليد لشهدائنا في كفرقاسم وشهدائنا في يوم الارض هو اننا بقينا، رسّخنا جذورنا في تراب الوطن وطورنا لانفسنا شخصية وطنية دمقراطية ناضجة ومتطورة. وهذه المهمة لم تنته بعد، بل علينا مواصلتها باستمرار.

(«الاتحــــاد»)

مجلس عمال عكا يعارض بشدة نية وزارة الصحة اغلاق مركز نجمة داوود الحمراء في المدينة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اغلاق مركز نجمة داوود الحمراء في عكا، سيشكل خطرا جسيما على سكان المدينة وقرى المنطقة التي يخدمها. ومجلس عمال عكا يعارض بشدة قرار الاغلاق وسيعمل كل ما باستطاعته، مستخدما كافة الوسائل المتاحة ومجندا كل ما يملك لافشال ذلك».

هذا ما أكده سكرتير مجلس عمال عكا، يهوشوع كاتس، خلال برقية بعث بها، الى وزير الصحة، ايهود اولمرت، احتجاجا على نية وزارة الصحة ومركز نجمة داوود الحمراء القطري اغلاق المركز في عكا.

وأكد كاتس في برقيته ان المركز في عكا، حيوي لكل سكان المدينة والمنطقة، حيث يقدم خدماته لعشرات الالاف المواطنين. واغلاقه سيكون بمثابة كارثة للسكان وللمنطقة باسرها.

وأعلن كاتس، انه سيسعى لاثارة الموضوع في الجلسة القادمة لبلدية عكا، وتجنيدها الى جانبه.

ويذكر ان وزارة الصحة، كانت قد اقامت لجنة خاصة، لفحص عمل ووظيفة مراكز نجمة داوود الحمراء، في البلاد، برئاسة مدير مستشفى رمبام في حيفا، ورفعت توصياتها الى وزير الصحة، حيث اقترحت اغلاق بعض المراكز في البلاد لاعتبارات اقتصادية.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق، انه لم يكن اتفاق بين اعضاء اللجنة على التوصيات التي رفعت الى الوزير وظهرت خلافات شديدة في الاراء وحتى اليوم لا يوجد اي قرار حول التوصيات. كذلك أكد المصدر الموثوق، ان هناك مشكلة من ناحية قانونية، حيث لا تستطيع وزارة الصحة، تنفيذ التوصيات. وان المشكلة اليوم تبحث بين وزير الصحة ومدير عام وزارة الصحة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

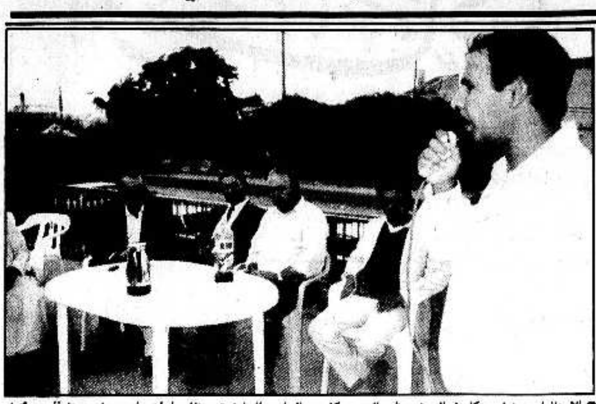
* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اول ندوة سياسية في تاريخ عرب الشبلي:

المخططات السلطوية لقطع البدو عن جذور شعبهم الفلسطيني قد فشلت

*** «السلطة واعوانها حاولوا منع اجراء هذه الندوة» * النائب المعراخي ميخا غولدمان يرفض المشاركة فيها لانه لا يريد ان يساهم في «التحريض على الدولة»!! * اسعد شبلي: «هذا الاسلوب اكل الدهر عليه وشرب»***



● الاستاذ اسعد شبلي، يتكلم في الندوة، ويظهر الى يمينه كل من النواب والسادة: محمد نفاع، ابراهيم نمر حسين، حسين فارس، محمد ميعاري.

(تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» الناصرة)

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ بحضور العشرات، وعلى مسمع المئات من اهالي القرية عقدت يوم الجمعة ندوة سياسية الاولى من نوعها في القرية البدوية عرب الشبلي شارك فيها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين واعضاء الكنيست العرب محمد نفاع (جبهة) وحسين فارس (مبام) ومحمد ميعاري (التقدمية). كان موضوعها ـ «آخر التطورات السياسية وقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومجزرة الاقصى الشريف».

افتتح الندوة الاستاذ اسعد شبلي، احد المبادرين لعقد الندوة، فقال «انها المرة الاولى التي يتم فيها اجراء مثل هذا النشاط السياسي في قريتنا. ولقد رأينا، نحن العديد من الشباب المثقف في القرية، بأنه تقع علينا مسؤولية كبيرة في اجراء تغيير جدي وجذري في الصورة السلبية والبشعة التي تحاول السلطات الاسرائيلية الصاقها بنا وكأن البدو منفصلون عن شعبهم وليسوا جزء من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وانه يجب علينا ان نبقى بعيدين عن السياسة وعدم المشاركة في نضالات هذه الجماهير ضد سياسة القهر القومي وعدم المساواة. وقد حاولت السلطات واعوانها التخريب على هذه الندوة ومنع عقدها بحجة انها تأتي للتضامن مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع. وانها قد تسيء لعلاقات الصداقة وحسن الجوار مع القرى والمستوطنات اليهودية القريبة من القرية. وكان من المفروض ان يشارك في الندوة عضو الكنيست من المعراخ، ميخا غولدمان، الذي رفض الدعوة في اللحظات الاخيرة معلنا انه لن يشارك في ندوة يتم التحريض فيها على الدولة. ونحن بدورنا نرفض هذا الادعاء ونريد ان نؤكد من خلال هذه الندوة بأننا جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني المنتشر في كل بقاع العالم تجمعنا معه العادات والتقاليد العربية المتأصلة في جذور تاريخ هذا الشعب، وان السلطة في سياستها العنصرية المتبعة ضد هذه الجماهير وهذا الشعب لا تفرق بين بدوي او درزي، فكلنا هدف واحد لسياسة سلب الاراضي وهضم الحقوق الاجتماعية والقومية ونرى ان لنا دورا كبيرا في بناء عملية السلام بين اليهود والعرب، على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق والمساواة لا على اساس الاستجداء ومسح الجوخ للسلطات. وان هذا الاسلوب في التعامل معنا قد أكل الدهر عليه وشرب».

وانهى الاستاذ شبلي حديثه بالتأكيد على ان الاهالي رغم سياسة التخويف والترهيب والضغوطات المختلفة قاموا بالاضراب والتجاوب مع قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية للمرة الاولى احتجاجا على المجزرة البشعة في الاقصى الشريف. «ونحن نتمنى ان يأتي يوم يعمل فيه المجلس المحلي في قريتنا ضمن هذا الاطار، لنشارك في كل معارك ونضالات جماهيرنا وشعبنا».

وقد ناقش المشاركون في الندوة اخر الاوضاع والتطورات فقال عضو الكنيست محمد نفاع ان السلطة ومنذ اربعين عاما عملت على دق اسافين التفرقة بين ابناء الشعب الواحد. واعطى مثلا على ذلك ما يسمى بحلف الدم والذي تعتبره حلفا مع الطائفة الدرزية في اسرائيل بواسطة التجنيد الاجباري للشبان الدروز. وقال: ان هذا الحلف المزعوم لم يمنع السلطات من نهب اراضينا وخيراتنا. واكبر مثال على ذلك، محاولة نهب اراضي بيت جن وغيرها من القرى الدرزية الاخرى. وان المجالس الدرزية تعاني من ازمة خانقة مشابهة واحيانا اكثر من التي تعاني منها باقي السلطات المحلية العربية في اسرائيل.

اما النائب محمد ميعاري فقد أكد ان المطلوب منا اليوم ان نحافظ على اصالتنا وقوميتنا. وان اجدادنا وآباءنا قد قاموا بالحفاظ على الارض والمسكن. ومطلوب منا ان نستمر في حمل هذه الامانة بالاضافة الى اخذ دورنا الاساسي والطبيعي في كل التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الحاصلة في مجتمعنا.

واضاف ان كل واحد منا كان من الممكن ان يكون من ضحايا مجزرة القدس، لأن الرصاص هناك استهدف كل الشعب الفلسطيني دون اي تمييز. فكيف من الممكن ان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه الجريمة.

اما النائب حسين فارس فقال: انه كتب علينا، عربا ويهودا، ان نعيش سوية في هذه البقعة من العالم. ومن المفروض، وحسب وثيقة استقلال الدولة، ان تسود المساواة والحقوق الكاملة والاحترام المتبادل بين الشعبين. ولكن كل ما حدث ان ذلك كان حبرا على ورق. وان ما حصل هو عكس ذلك، اذ مارست السلطات ومنذ قيام الدولة سياسة واحدة لم تتغير تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، الا وهي هضم حقوق هذه الجماهير وحرمانها من المساواة وايضا محاولة فكها عن شعبها الفلسطيني. ونحن اليوم متهمون بأننا ننتفض مع الشعب الفلسطيني في قرانا ومدننا العربية وفي ظل هذه الاتهامات تطلق الدعوات العنصرية والترحيلية ضد ابناء شعبنا وجماهيرنا بطرد هذه الجماهير من البلاد.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد ابراهيم نمر حسين الذي ركز حول مجزرة الاقصى فأكد بأنه في كل سنة كانت تحدث محاولة لاقتحام باحة الاقصى الشريف من قبل المتدينين اليهود المتطرفين. وكانت تنتهي بجرحى ومعتقلين فقط من الفلسطينيين الذين كانوا يهبون لحماية الاقصى.

ولكن هذه السنة قررت قوات الاحتلال تثبيت ذلك بالقوة وقامت باقتراف هذه المجزرة البشعة. ونحن نقول لهم بدورنا: ان الشعب الفلسطيني مستعد لبذل كل ما هو ثمين من اجل الدفاع عن ارضه ومقدساته والتي هي ارضنا ومقدساتنا وتاريخ حضارتنا في الماضي والمستقبل.

ردأ على استجواب جبهوي:

الوزير نيسيم: لا نعطي قروضاً بلا فوائد لكن لدينا صناديق لمساعدة أصحاب المصانع

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب هاشم محاميد ردا على استجواب كان تقدم به الى وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، بخصوص تقديم مساعدات ودعم لاصحاب المصالح الصناعية والتجارية بسبب الركود الاقتصادي. واعطى محاميد مثالاً، في استجوابه، الضرر الذي أحاق بالمواطن الحيفاوي راجي حسين صاحب مصنع للصلب والذي توجه بطلب للحصول على قرض من الوزارة بدون فائدة لكن طلبه رفض مما اضطره الى الحصول على قرض من بنك تجاري بفائدة (٣٠٪) الامر الذي اثر على وضعه الاقتصادي وكلفه مبالغ طائلة.

وجاء في رد وزير الصناعة والتجارة الذي ارسل بعد تسعة شهور من تقديم الاستجواب: «وزارتنا لا تسمح باعطاء قروض بدون فائدة. وفي مناطق التطوير (٢) و (ب) اعطيت القروض بفائدة قررها المحاسب العام. والوزارة تخصص للصناعة في اواسط البلاد قروضا مربوطة بجدول الغلاء وبفائدة بنكية».

وردا على السؤال حسب اية مواصفات تمنح هذه القروض جاء: «تصادق على القروض لجنة وزارية (من وزارتي المالية والصناعية) وتأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي وامكانية شفاء المصنع من الصناديق المذكورة حصل هذه السنة المئات من المصانع بينها العشرات من الوسط العربي». هذا وذكر الوزير، في رده ان السيد راجي حسين من حيفا لم يتقدم بطلب للوزارة للحصول على قرض.

في محاضرة أمام طلاب في ثانوية عرعرة:

نفاع: المطلوب تعزيز وحدة الجماهير العربية لصد الهجمة العنصرية الدموية

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بمبادرة من قسم التربية الاجتماعية في مدرسة عرعرة الثانوية، الذي يشرف عليه الاستاذ خضر عقل وضمن البرنامج الذي أعده القسم للتثقيف السياسي لطلاب المدرسة، قدم امس (الاحد) النائب الجبهوي محمد نفاع محاضرة شاملة امام طلاب صفوف الحادي عشر.

افتتح اللقاء الاستاذ خضر عقل ثم قدم النائب نفاع محاضرته بعنوان «ازمة الخليج والعلاقات العربية ـ اليهودية». وتناول نفاع في محاضرته موقف الجماهير العربية في البلاد من التدخل الاجنبي في الخليج وكيف ان هذا الموقف اتسم بالعقلانية وبعد النظر السياسي حيث وقفت هذه الجماهير مع العراق ضد التدخل الامبريالي. وادان نفاع موقف زعماء الدول العربية، التي فتحت اذرعها مستقبلة الغزاة الاجانب لا بل دفعت بابنائها في هذه الجيوش بحجة «انقاذ الكويت من الاحتلال العراقي». وتساءل: ترى اين كان هؤلاء ولمدة (٢٣) عاما من الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع والجولان واخيرا جنوب لبنان؟ لم نرهم يتحركون لانقاذ الحرم الشريف من ايدي المحتلين الذين ارتكبوا المجزرة في بداية هذا الشهر. فهؤلاء الزعماء لن تغفر لهم شعوبهم هذه المواقف المتخاذلة ولوقوفهم الى جانب امريكا.

وتحدث نفاع في محاضرته عن الهجمة اليمينية المتطرفة ضد الجماهير العربية في البلاد وكيف اصبحوا اليوم يتكلمون عن قتل العربي وكأن الامر «طبيعي» وعن الترانسفير وغيرها وحتى عن قطع لقمة العيش عن العرب. واضاف نفاع ان هذه الهجمة اليمينية المتطرفة يجب ان تقابل بوحدة جماهيرية عربية لتستطيع صد اليمين المتطرف والعنصرية المستشرية.

واشاد نفاع بالقرار الذي صدر عن الكتل البرلمانية من الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي بخصوص التعاون المشترك والتنسيق في المواقف فيما بينها والقيام بالتنسيق ايضا مع الاحزاب اليسارية الصهيونية حول قضايا عينية خلال العمل البرلماني.

واستعرض نفاع موقف الجبهة من السياسة السوفييتية فيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج. واجاب نفاع في نهاية محاضرته على اسئلة الطلاب.

اليوم الاثنين: مجلس الامن الدولي يصوت على مشروع

الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، انه يرغب في هذا التأجيل بناء لطلب المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي، يفغيني بريماكوف، الموجود حاليا في بغداد.

وقال فورونتسوف «ننتظر جميعا نقاشات مثمرة لبريماكوف مع الرئيس العراقي، صدام حسين، ووزير الخارجية، طارق عزيز».

وقال فورونتسوف خلال الجلسة انه «اذا كان هناك اقل فرصة لحل سلمي فيجب استغلالها حتى النهاية».

وذكر بان الاتحاد السوفييتي سبق ان دان الاجتياح العراقي للكويت وساند مختلف قرارات مجلس الامن. وقال ان «الاتحاد السوفييتي مقتنع بوجوب وضع حد دون ابطاء لتصرفات العراق التي تشكل تحديا للمجتمع الدولي».

واكتفى السفير العراقي، عبد الامير الانباري، الذي خرج من قاعة مجلس الامن الى جانب زميله السوفييتي بالقول ان «العراق رحب دائما بمساعي الاتحاد السوفييتي الحميدة ودول صديقة اخرى».

من جهته قال السفير اليمني، عبدالله صالح الاشتل، ان «هناك حاليا تحركات دبلوماسية كثيفة داخل منطقة الخليج وخارجها». واضاف انه في المقابل «يجري الحديث عن الحرب» في تلميح واضح الى احتمال ارسال الولايات المتحدة مئة الف جندي جديد الى السعودية ينضمون الى نحو (٢١٠) الاف موجودين هناك حاليا.

وعقد المجلس قبل تأجيل اعماله جلسة رسمية قصيرة طلب خلالها سفير الكويت في الامم المتحدة، محمد ابو الحسن، تشكيل «محاكم دولية على غرار محكمة نورنبرغ لمحاكمة جرائم الحرب العراقية»!!

وجاء طلب التأجيل في وقت كان الاعضاء الخمسة عشر الحاضرون جميعا في القاعة يستعدون للتصويت على مشروع قرار صاغ الامريكيون مسودته الاصلية ووضع نصه النهائي، يوم الخميس الماضي.

وهذا المشروع الذي سيعود المجلس اليه اليوم يدين التجاوزات التي ارتكبها العراق في الكويت ويطرح مبدأ التعويضات المالية للافراد والدول الذين تضرروا من الاجتياح.

ويطلب المشروع من بغداد التزام القوانين الدولية بشأن مصير السكان المدنيين في زمن الحرب وحماية الدبلوماسيين ومقراتهم. ويدعو العراق الى تقديم الغذاء والمياه الى هؤلاء الدبلوماسيين على الفور.

واخيرا يشجع المشروع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على بذل مساعيه الحميدة مع اعلان استعداده لاتخاذ اجراءات جديدة اذا امتنع العراق عن تطبيق هذا النص الجديد وجميع القرارات التي صدرت منذ الثاني من آب، تاريخ الضربة العراقية للكويت.

من جهة اخرى تعقد اللجنة العسكرية التابعة للامم المتحدة اول اجتماع لها في تاريخ الامم المتحدة، اليوم الاثنين لبحث الموقف في الخليج والحصار الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

وكان الاتحاد السوفييتي سعى الى

● تتمة من ص ١ ●

عقد اجتماع لهذه اللجنة على مستوى رؤساء اركان جيوش الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لمراجعة الوضع في الخليج «على اساس القرارات التي اصدرها المجلس».

وتقول مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، وافقت على الاشتراك في اجتماع غير رسمي رفيع المستوى للجنة العسكرية في الاسبوع المقبل من اجل المحافظة على تأييد الاتحاد السوفييتي الكامل للجهود الرامية الى اجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

وكان الاتحاد السوفييتي يحاول لسنوات احياء هذه اللجنة التي مهمتها تقديم المشورة لمجلس الامن في الامور العسكرية واعداد التوجيه الاستراتيجي «للقوات التي يرسلها المجلس لتنفيذ قراراته» وسيخصص الاجتماع لتبادل وجهات النظر حول النشاطات العسكرية في الخليج، وتجمع القوات خاصة في السعودية.

بالاضراب الحدادي يحيي اهالي كفرقاسم

● تتمة من ص ١ ●

الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب، فقال: «كما في كل عام نقف اليوم خاشعين اجلالاً لذكرى ضحايا المجزرة، ذكرى شهداء كفرقاسم. فقد جئنا نحيي الذكرى ونعبر عن تصميمنا على مواصلة الكفاح ضد سياسة المجازر وقتل الابرياء التي بدأت قبل العام ٥٦ واستمرت بعده. وما زالت حتى اليوم». وقال ان سياسة المجازر التي وضعها بن غوريون هي اليوم سياسة شمير وشارون حيث يتفننون بسياسة سفك الدماء، يومياً، في المناطق المحتلة. «وهي لن تنتهي الا بانتهاء الاحتلال واتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني تقرير مصيره».

وتكلم عوزي بورشطاين باسم الجبهة الدمقراطية فقال ان اهالي كفرقاسم وسائر المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية سوف يظلوا يذكرون هذه الجريمة التي نفذها مجرمو السلطة. واشار الى ان الفضل في الكشف عن الجريمة يعود الى سكرتير الحزب توفيق طوبي الذي افشل محاولة التعتيم عليها. واشار الى ان العقوبات ضد مرتكبي المجزرة كانت صغيرة واصابت ضباطاً صغاراً، بينما كانت الجريمة مدبرة من قبل حكومة بن غوريون. واليوم يحاولون القاء مسؤولية جريمة الاقصى على الضباط الصغار ايضاً بينما الجريمة تقع على عاتق حكومة شمير.

هذا ودعا عريف الحفل حملة الاكاليل لوضعها على النصب التذكاري. ثم سار موكب الوفود في مسيرة صامتة نحو مقبرة الشهداء. وهناك دعي المشاركون لتلاوة الفاتحة على ارواح الشهداء.

استجواب وزير «الأمن» حول مضايقات الاحتلال لأهالي ومزارعي قرية العوجا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابين لوزير «الأمن»، موشيه آرنس، حول المشاكل التي تعاني منها قرية العوجا في غور الاردن.

وفي استجوابه حول كميات المياه المخصصة لمزارعي القرية وقيام «مكوروت» بتقليص هذه المخصصات ومصادرة آبار المياه التابعة للاهالي، الامر الذي ادى الى تلف بساتين الموز في القرية وخسارة الاهالي مزروعاتهم ومدخولاتهم، جاء ما يلي: «خلال زيارتي لقرية العوجا اشتكى السكان من ان شركة «مكوروت» قلصت مخصصات المياه للقرية، الامر الذي ادى الى تلف بساتين الموز التابعة لهم. وبذلك تضرر المواطنون ماديا، حيث تشكل هذه البساتين مصدر دخلهم الاساسي».

وجاء في الاستجواب ايضا: «لقد أكد المواطنون لي ايضا أنه رغم اصابة المحاصيل الزراعية من الموز فان سلطات الضرائب والارنونا في الادارة المدنية تطالبهم بدفع مبالغ طائلة».

هذا وطالب محاميد الوزير باعادة مخصصات المياه للمواطنين وعدم المس بمصدر رزقهم وان يأمر الوزير سلطة الضرائب في الادارة المدنية بعدم جباية الضرائب من المواطنين.

وفي استجواب ثان طالب وزير «الأمن» بالسماح لاهالي قرية العوجا بزراعة اراضيهم القريبة من الحدود.

وكان محاميد قد قام، في الآونة الاخيرة، بزيارة لقرية العوجا الواقعة بالقرب من اريحا واجتمع مع العديد من السكان واستمع الى شكاواهم والمضايقات التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال.

لجنة متابعة الرياضة تستنكر قرار اتحاد كرة السلة

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ارسلت لجنة متابعة الرياضة للوسط العربي في اسرائيل برسالة مستعجلة الى السيد بورام اوفركوفيتش، رئيس اتحاد كرة السلة، استنكرت فيه قرار الاتحاد حرمان الفرق العربية من استضافة الفرق اليهودية بسبب الاحداث الاخيرة.

وكتب د. وليم شحادة، رئيس لجنة المتابعة، في رسالته: «اننا نستنكر قراركم ونراه قراراً سياسياً ويؤثر بشكل سلبي على علاقات الصداقة اليهودية ـ العربية القائمة منذ سنوات. أننا نطالبكم بعدم ادخال السياسة في الحياة الرياضية، وان تبقى وظيفة الرياضة في تطوير شخصية الانسان والمحافظة على صحته وتقريب القلوب ليس فقط بين شعبينا، انما ايضاً بين جميع الشعوب. الرياضة يجب ان تبقى سفير الصداقة والسلام ولهذا قررنا اقامة مهرجان يهودي ـ عربي في كرة السلة من اجل التفاهم اليهودي ـ العربي».

الشبيبة الشيوعية في سخنين تطالب باطلاق سراح ماجد ابو يونس

● دراسة رؤوس اقلام مؤتمر منطقة الناصرة ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين مساء الجمعة (٩٠/١٠/٢٦) اجتماعاً لمناقشة رؤوس اقلام المؤتمر الـ (١٩) للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. واشترك في الاجتماع مركز عمل الشبيبة، عودة بشارات، حيث قدم محاضرة عن رؤوس اقلام المؤتمر ولخص الاجتماع، وشارك في النقاش عدد من الرفاق وقدم سكرتير الفرع، ابراهيم ابو يونس، ملاحظات تنظيمية. واتخذ في نهاية الاجتماع عدد من القرارات منها: ● تستنكر الشبيبة الشيوعية فرع سخنين اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق ماجد ابو يونس بتهم ملفقة وتطالب باطلاق سراحه وتؤكد الشبيبة على دوره القيادي والمنظم في جميع المجالات ● تستنكر الشبيبة تصرف الشرطة في يومي الاضراب العام اذ قامت باقتحام نادي الحزب والجبهة وصادرت شعار رسم عليه كريكاتير للرسام الفلسطيني ناجي العلي كان معلقاً على الجدار الخارجي للنادي.

حل وسط لقضية مدرسة حي العمال العرب في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توصلت بلدية الناصرة ولجنة أولياء أمور مدرسة حي العمال العرب في الناصرة الى اتفاق حل وسط مع وزارة المعارف بشأن الصفوف الثلاثة الاولى في المدرسة، التي كانت الوزارة قد قررت اغلاقها نهائيا.

ويقضي الاتفاق بأن يتعلم طلاب الصف الاول في المدرسة (جنبا الى جنب مع صفوف البستان والرابع والخامس والسادس) بينما يوزع طلاب الصفين الثاني والثالث على مدارس اخرى هذه السنة. وستقوم البلدية بتأمين نقل طلاب هذين الصفين بسيارات نقل خاصة. وفي السنة الدراسية القادمة سيفتح الصفان الثاني والثالث في المدرسة اذا توفر عدد طلاب يزيد عن عشرين في كل منها.

وقد تم التوصل الى هذا الحل اثر توصية من محكمة العدل العليا، التي توجه اليها أولياء الامور بدعم من البلدية. وقد مثلهم في المحكمة المحامي رايق جرجورة وعقدت جلسة تفاهم حول الموضوع بين البلدية ووزارة المعارف.

مسرحية ضد الحرب في المسرح البلدي في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ ابتداء من شهر تشرين الاول الجاري، وعلى خشبة مسرح حيفا البلدي، تعرض مسرحية الكاتب الامريكي ديفيد راب. وديفيد راب هو من مواليد عام ١٩٤٠، وقد كتب مسرحيته بعد اداء خدمته العسكرية في حرب فيتنام. وقد عرضت المسرحية لاول مرة في مسرح جوزيف باب المتجول سنة ١٩٧١، ورأى جوزيف وقتها في ديفيد راب «اكبر كاتب مسرحي امريكي منذ يوجين اونيل».

وتقدم المسرحية على الخشبة قصة عائلة امريكية متوسطة الحال، احد ابنائها يعود من حرب فيتنام وقد فقد البصر وتتركز احداث القصة حول المقارنة بين العمى العضوي لدى الابن، والعمى النفسي والادبي لدى ابناء العائلة وافراد المجتمع الامريكي كلهم.

ان عودة ديفيد الابن الى البيت زعزعت عملياً الاستقرار المصطنع الذي كانت العائلة تتوهم انها تنعم به، وهكذا تحدث المواجهة، التي لا يمكن منع وقوع نهايتها المأساوية.

وفي المسرحية تظهر كذلك فتاة فيتنامية، الا ان احداً لا يراها ويراها فقط على الخشبة، ذلك الشاب الضرير..!

فازت المسرحية بجائزة خاصة، قدمتها لها خلية الرقابة لصحفيي نيويورك.

وبقي ان نذكر ان «المسرحية ضد الحرب، مبهرة في أصالتها» كما كتبت نيويورك ديلي نيوز.

حفل تابين في ذكرى مرور سنة على مقتل محمد شنير

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من عائلة صبرلي وابناء المرحوم محمد شنير في جلجولية، اقيم مساء امس الاول السبت، مهرجان تأبين كبير احياء لذكرى مرور سنة على مقتل المرحوم محمد شنير، شارك فيه المئات من سكان جلجولية ويافا وقرى المثلث.

افتتح المهرجان بتلاوة ايات من القرآن الكريم. ثم تولى عرافة المهرجان الشيخ جابر عبد الرحيم جابر ثم تكلم احمد ابو عصبة وعبد العزيز ابو اصبع والشاعر محمود دسوقي وممثل من الحركة التقدمية والشيخ باسم، امام مسجد العجمي في يافا، وآخرون.

تنويه واعتذار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في التقرير عن ردود فعل بعض الشخصيات الفلسطينية على تقرير «لجنة زمير» الذي نشر في «الاتحاد» أمس الاحد وقع خطأ فني مؤسف حيث نشرت صورة السيدة زهيرة كمال بدلا من صورة الدكتورة حنان عشراوي في اطار رد فعل الاخيرة على تقرير زمير. ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

في الذكرى الـ ٣٤ لمجزرة كفرقاسم

لقاء مع «القتيل» الذي ولد من جديد.. صالح عيسى

.. ومع الشاب الذي ولد قبل المجزرة بيومين وقتل والده الشاب بدم بارد

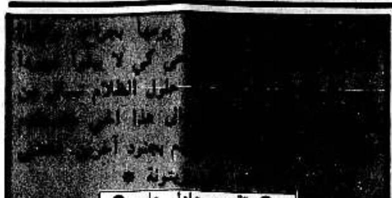
●يصادف يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩ مرور ٣٤ عاما على مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ارتكبها افراد حرس الحدود ضد اهالي القرية. وراح ضحيتها ـ وكانت احدى الحلقات الاولى من سلسلة المجازر ضد شعبنا ـ ٤٩ شهيدا وشهيدة.

وفتحت هذه المجزرة جرحا فلسطينيا داميا ما زال ينزف حتى يومنا هذا. ويمضي اعداء شعبنا في ابقاء هذا الجرح داميا مستمرين في قمعهم وقتلهم. وكانت مجزرة القدس طعنة اخرى توجه الى جسد شعبنا. وقد اعادت الى اذهان ابناء كفرقاسم ذكريات مريرة ورهيبة كانت مختزنة في قلوبهم وعقولهم ليعود الجرح وينفتح مرة اخرى ليأتي اكثر ايلاما وتعذيبا وقسوة.

٣٤ عاما مرت على مجزرة كفرقاسم. وما زال اصحابها واهلها يتذكرونها وكأنها حدثت بالامس. فالجريح ما زال يتذكر جرحه وابن الشهيد خلد ذكرى والده والارملة تنقل ذكرى زوجها الى ذريته ليحفظوا العهد ويصونوا الذكرى التي لن تنسى. وكما قال ابن الشهيد عبد سليم عيسى: «انني ارى في كل شهيد يسقط في المناطق المحتلة ابا واخا واما لي. فكيف يمكن ان تنسى؟»

ويواصل ابناء كفرقاسم مشوار الحياة ومعركة الصمود. ومثلما حافظوا على الذكرى طوال ٣٤ عاما كان هذا العام له مغزى خاص في ظل الظروف التي يعيشها شعبنا في فلسطين المحتلة. والتي تحتم على ابناء كفرقاسم وعلى ابناء شعبنا جميعا، مزيدا من الوعي الثوري والوطني والوحدة الصلبة لتحقيق اماني شعبنا في الحرية والاستقلال في دولته الوطنية المستقلة في المناطق المحتلة.

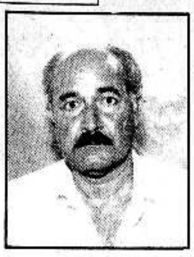
لقد كتبت «الاتحاد» الكثير عن تفاصيل المجزرة واحداثها عبر السنوات الطويلة. ويمكن القول بحق انها كانت جريدة كفرقاسم، لاهتمامها في قضيتها بالذات. وفي هذه السنة رأينا ان نلتفت الى الجرحى، الذين يعيشون مع آلامهم يوميا.



● تقرير: عادل عامر ●



● عبد سليم عيسى، استشهد وهو في العشرين من العمر ●



● صالح خليل عيسى، مات وعاش ●

فكان لنا لقاء مع احدهم، الجريح صالح خليل عيسى، ومع احد ابناء الشهداء، الشاب يوسف عبد سليم عيسى، الذي يمثل بصموده وصبره جيل ما بعد المجزرة:

● مصير انسان ●

««القتيل» الذي ولد من جديد.. صالح خليل عيسى»، هكذا وصفه توفيق زياد، في تقرير كتبه لمجلة «الجديد» في ١٩٦٦/١٠/٢٨. وقد جئته اليوم كي تروي القصة الشخصية الكاملة بعد ٣٤ عاما من المجزرة.

التقيته في بيته المتواضع الذي يسكنه مع زوجته في جو من الود والصراحة والمحبة. تسأله فيتأنى في الجواب وكأنه يعيد شريط الذكريات ليبحث لك عن ادق التفاصيل لأن ما شاهده «ابو الوليد» لم يشاهده احد غيره. فقد كانت اصابته خفيفة ولم يغب وعيه. ولكنه تظاهر بالموت فكان شاهدا أزليا.

يقول: «بعد ان اطلقوا النار علينا وكنا (١٥) شخصا قتل منا أربعة وجرح اربعة آخرون والباقي تمكن من الفرار. اما انا فقد تظاهرت بالموت. وكان ان اخذوا بالاجهاز على من بقي حيا من الجرحى باطلاق رصاصة على الرأس مباشرة. اما انا فقد جرني احد الجنود من قدمي والقى بي على جثث الشهداء».

وهنا توقف عن الكلام.. لأن ما حدث بعد ذلك هو ما حسم مصير هذا الانسان. الرعب احتل كيانه وقوة البقاء لا تعرف الحدود. فكان عليه ان يتصرف بحيث يضمن ان يبقى بين الجثث وبالقرب من الجنود.

وهنا تدخلت «أم الوليد» رفيقة عمره لتكمل الحديث: «عندما حل الظلام. تسلل وهرب. وعندها اتجه شرقا باتجاه بيوت القرية لاحظ قوة عسكرية فعاد ادراجه نحو الغرب فاصطدم بقوة اخرى. وجراحه تنزف. فقد اصيب برجله ويده. وهكذا حيثما ذهب اصطدم بهم. فكيف يخرج من دائرة الرعب السوداء هذه. والى اين يذهب؟ نعم ان قوة البقاء لا تعرف الحدود. ولكن الانسان هو انسان ومشاعر واحاسيس. فتسلق شجرة زيتون وامضى ليلته عليها. مزق ثيابه ليضمد جراحه على الرغم من برودة الطقس. حتى اشرق الفجر. وصادف سيارة تنقل جرحى الى مستشفى «بيلنسون» فاستقلها».

ويضيف صالح خليل عيسى، الذي كان عمره آنذاك ١٨ ربيعا «ولا زلت حزينا على الاصدقاء والاقارب والاعزاء الذين سقطوا. وتفاصيل المجزرة ما زالت عالقة في ذهني واعيشها يوميا ساعة بساعة لأن ما حدث لا يمكن ان ينسى. فما بالك بانسان مثلي».

وهنا يكشف لنا «ابو الوليد» السر الذي ما زال في صدره عاما بعد عام طوال ٣٤ عاما: «لقد قطعوا نسلي وحرموني الابوة».

ويضيف: «٣٤ سنة مضت وانا اتألم. ففي كل سنة وخلال كل شهر اكتوبر تصيبني حالة من الاكتئاب والحزن الشديد».

وتتدخل «ام الوليد» ثانية. «ولولا انني افرج عنه، لأصابه مكروه منذ زمن. ففي هذا الشهر يرفض ان يأكل بشكل طبيعي. ويدخن بكثرة. حتى الحديث يكاد يمتنع عنه ويعتكف على نفسه ويرفض الاختلاط مع الناس».

ولكننا نحن جيل ما بعد المجزرة نراه دائما. فمنذ ان وعينا نراه يعتمر كوفيته ويسير شامخا في المسيرة لاحياء ذكرى الشهداء في ١٠/٢٩ من كل عام. هذه المسيرة التي بذل اروع سنوات شبابه للحفاظ عليها وتطويرها لنقل الذكرى من جيل الى جيل فيقول: «كنا نعمل بنشاط لاحياء الذكرى. فكنا نشكل لجنة عامة من اهالي القرية للتحضير لهذا اليوم، فنشرف على اعداد الاكاليل وتحضير الشعارات السياسية التي تلائم الحدث. اما المناشير فقد كنا نكتبها لتطبع في الطيبة او الناصرة او حيفا لنوزعها على اهالي القرية. وارى لزاما علي ان اذكر الشخصية الوطنية عثمان ابو راس ورفاقه في الحزب الشيوعي الذين بذلوا الغالي والرخيص لمساعدتنا على الاستمرار في احياء الذكرى. فعلى الرغم من الحكم العسكري انذاك واعلان القرية منطقة عسكرية مغلقة كانت تصل الينا المنشورات مطبوعة».

وماذا عن المجازر اليوم؟

يقول: «المجازر ضد شعبنا بدأت منذ صدور وعد بلفور وهي ما زالت مستمرة حتى اليوم. ومجزرة الاقصى الاخيرة ومجزرة ريشون لتسيون، اكاد اقول انها من ابشع المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا. بالرغم عن انه لا يوجد فرق بين مجزرة واخرى. فكل واحدة هي جريمة بحد ذاتها. ولكن مجزرة كفرقاسم تكاد تكون ام المجازر. وقد آن الأوان لوضع الحد لهذا القتل ووقف حمام الدم. فدمنا لم يكن رخيصا يوما ما ولن يكون كذلك، ابداً».

● ومن جيل الى جيل ●

اما الشاب يوسف عبد سليم عيسى فقد التقيته في ديوان عامر ومضياف. يبلغ من العمر ٣٤ عاما. ولد قبل المجزرة بشهرين. والده عبد سليم عيسى، لم يتنعم برؤيته رجلا، فقد قتل قبل ان يبلغ طفله البكر الاربعين يوما، وهو في العشرين من عمره.

يقول الشاب يوسف: «الامر صعب، والدي لم يمت موتا طبيعيا بل قتل بدم بارد. واضطرني هذا الامر الى ان اعيش في ذكرى المجزرة. وما يجري في المناطق المحتلة اليوم من مجازر يذكرني دوما بما مر عليّ الحرمان من حنان الاب والفقر المدقع وشظف العيش. كل هذه الامور جعلتني اصبح رجلا قبل اواني».

«فقد بدأت نشاطي لاحياء الذكرى وانا لم ابلغ من العمر عشر سنوات. فقد كنا سوية مع صالح خليل عيسى. وعمر عصفور عامر ومحمد داوود طه وغيرهم من الناس الشرفاء نعمل بجهد وكد للتحضير ليوم الذكرى والحفاظ عليه. وفي الذكرى العشرين قمنا بجهد جبار لجمع التبرعات لاقامة النصب التذكاري رغم انف السلطة التي بذلت جهودا جبارة لافشال هذا العمل الخالد».

ويعود الى مجازر اليوم فيقول: «كل شهيد يسقط في المناطق المحتلة هو أب وأخ وأم بالنسبة لي، وانا ادرى الناس بهذا الشعور. وليس فقط والدي استشهد وانا جرح، عمي، ايضا، اسعد سليم عيسى وصالح خليل عيسى هو ابن عمي، ايضا، فأنا من عائلة عانت الامرين من القتل والمجازر».

ويضيف: «عن اية لجان تحقيق يتحدثون. انا اعلم الناس بهم وبلجانهم. واذا كانوا يعتقدون انهم يخدعون العالم بلجنة «الفحص» لمجزرة الاقصى. فانهم لن يخدعوا شعبنا ولن نسمح لهم بذلك. وانا مرتاح لأن شعبنا اليوم اكثر وعيا ووحدة واصلب عودا ولن يسمح لهم بتكرار مهزلة «قرش شدمي» ولا بمؤامرة «الصلح» التي استطاعوا ان يفرضوها على اهالينا بالارهاب والتهديد والوعيد».

ونلاحظ الاصرار والتحدي على وجهه فيقول: «لو كانوا نزيهين حقا، في اقامة لجنة تحقيق لمجزرة الاقصى، لأعادوا التحقيق في مجزرة كفرقاسم وكشفوا الحقيقة عن هذه الجريمة واحداثها. واعادوا محاكمة المسؤولين عنها وعلى جميع المستويات وهذا ما نطالب به وسنبقى نطالب به حتى يتحقق».

الرسالة التقليدية السنوية التي يوجهها توفيق طوبي في ذكرى المجزرة:

الى الاخوة والاهل في كفرقاسم

(«الاتحاد» ـ منذ ان وقعت مجزرة كفرقاسم الرهيبة، في ١٩٥٦/١٠/٢٩ ، وهناك رابط حسي وجسدي وفكري وثيق يربط توفيق طوبي في هذه البلدة الصابرة واهلها. فقد كان طوبي ورفيقه في الحزب وزميله في عضوية الكنيست ماير فلنر، اول من اكتشفا المجزرة وعرفا تفاصيلها المرعبة. وخاض عراكا مع الجنود واوقعوه ارضا وهو يحاول الدخول الى القرية. وقام بنشر تفاصيل المجزرة امام العالم. وقد رأى في هذه المجزرة هدفا خطيرا لترحيل العرب. فكانت درسا كبيرا لم ينسه خلال كل دربه السياسي النضالي. وفي ذكرى المجزرة في كل سنة، يقوم طوبي بتوجيه رسالة الى «الاخوة والاهل»، كما يسميهم، في كفرقاسم. ومن خلالها يؤكد باستمرار على ضرورة ان نتعلم الدرس من هذه المجزرة. وها هي رسالته التي وجهها في هذه السنة:)

الى الاخوة والاهل في كفرقاسم

تحية نضالية اوجهها اليكم بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للمجزرة العنصرية الرهيبة التي ارتكبها حكام اسرائيل يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ ضد المواطنين العرب في كفرقاسم.

ان مجزرة كفرقاسم التي ذهب ضحيتها ٤٩ طفلا وامرأة ورجلا وهم في طريق عودتهم من الحقل والعمل الى قريتهم، هي حلقة في مسلسل العدوان الدموي ضد الشعب العربي الفلسطيني واخرها تمثلت في حمام الدم في الحرم القدسي الشريف، تلك المجزرة التي ذهب ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى من الفلسطينيين الابرياء.

آنذاك في كفرقاسم واليوم في القدس. والقصد واحد والهدف مشترك، وهو: خلق الظروف والاوضاع الدافعة لتهجير وترحيل جماهير الشعب الفلسطيني من اماكن تواجدهم في وطنهم.

ان مجزرة كفرقاسم، اذ عكست نوايا ومخططات الترانسفير ـ الترحيل تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، فقد شلطت في نفس الوقت الاضواء على سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي مارسها ولا يزال يمارسها حكام اسرائيل. ومع ذلك فهذه المجزرة الرهيبة عكست في نفس الوقت صمود الجماهير العربية وتمسكها بوطنها ونضالها العنيد والتحدي من اجل البقاء ومن اجل حياة المساواة والكرامة.

وباستعادة ذكرى مجزرة كفرقاسم يبرز الدور الحاسم للحزب الشيوعي الاسرائيلي في كشف الستار عن تفاصيل واقع الجريمة البشعة وفي اثارة الرأي العام ضد مرتكبيها وضد السياسة العنصرية التي انجبتها، وما ذلك الا انعكاسا لمساهمته التاريخية في النضال ضد الحكم العسكري البغيض ومصادرة الارض ومقاومة التمييز والاضطهاد القومي والحفاظ على هوية الجماهير العربية الفلسطينية وتكوين صفتها الدمقراطية والوطنية الواعية كمواطنين في اسرائيل.

ان اجيال الجماهير العربية الشابة، التي عليها ان تتابع معركة الصمود والبقاء، تلك المعركة التي لم تنته بعد، عليها ان تدرك انه اذا ما افشلت الجماهير العربية في اسرائيل مخططات الترانسفير والترحيل التي سعت الى تنفيذها الاوساط المتطرفة الحاكمة في اسرائيل والتي كانت مجزرة كفرقاسم حلقة من حلقاتها فذلك يعود لالتفاف هذه الجماهير حول السياسة الشجاعة النضالية والعقلانية التي انتهجها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سياسة النضال من اجل المساواة في الحقوق اليومية والقومية كمواطنين في اسرائيل جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة والدمقراطية والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني لصالح كلا الشعبين. على هذا الدرب ستضمن الجماهير العربية في اسرائيل، وهذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني، مستقبلها الآمن والكريم في وطنها.

وايضا، اذا ما فشلت حكومة اسرائيل، حتى الان، في تطبيق نهج الترانسفير العنصري تجاه الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة واذا ما كنا نشاهد اليوم كيف تهتز اركان الاحتلال تحت وطأة الانتفاضة البطولية التي تتعزز ـ دوليا ومنطقيا، وحتى في اسرائيل نفسها تكتسب قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وحقه في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، تأييدا. فذلك يعود الى وحدة صف الجماهير الفلسطينية والى التفافها حول برنامج السلام الفلسطيني الذي اقرته م.ت.ف. اساسا لمبادرة السلام الفلسطينية القائمة على الحل الذي طالما نادى به الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحل المعروف ـ دولتين للشعبين. وعلى هذا الدرب، درب الالام ودرب الميلاد الجديد ستنتصر قضية السلام، حتى لا تتكرر مجزرة كفرقاسم او مجزرة الحرم القدسي الشريف وحتى يتوقف نزيف دماء كلا الشعبين ولينعما سوية بالامن والاستقرار.



ان ذكرى مجزرة كفرقاسم ستبقى معلما تاريخيا وبارزا على طريق اهلنا في كفرقاسم والجماهير العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية في معركة الصمود والبقاء في معركة النضال من اجل المساواة في الحقوق، ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وكلما مرت سنة جديدة على هذه المجزرة الرهيبة كلما كبرت الدروس المستخلصة منها، واشتدت المعركة الدمقراطية لاقتلاع شجرة السم، سياسة التمييز والاضطهاد القومي، التي انبتت مجزرة كفرقاسم، وارتفعت وتعاظمت الدعوة من اجل المزيد من الوحدة الوطنية الدمقراطية ومن اجل النضال المشترك اليهودي ـ العربي في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والسلام!

المجد والخلود لضحايا مجزرة كفرقاسم.

لتبق ذكرى مجزرة كفرقاسم حافزا للمزيد من وحدة الصف النضالية من اجل المساواة والبقاء والسلام.

مع فائق احترامي

توفيق طوبي

الامين العام ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضربوه وعذبوه لخمس ساعات.. فقط!

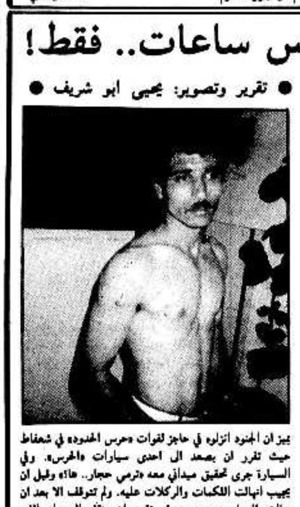
● تقرير وتصوير: يحيى ابو شريف ●

●كثيرة هي التجاوزات واعمال خرق حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة التي لا تسجل او توثق سوى في صدور اصحابها وقلة حولهم يتناقلونها شفاهة دون ان يرفعوا صوتهم او يقدموا شكوى ضد من يدوس انسانيتهم وكرامتهم انطلاقا من فقد الثقة في معاقبة المنتهكين وردعهم وايمان بالمثل «لمين تشكي والقاضي غريمك». وفي المقابل فان ضحايا التنكيل يضغون العذابات بصمت ويمضون بمواصلة الطريق.

التقينا أحد هؤلاء الضحايا مصادفة نحيف البنية في الخامسة والعشرين من عمره، أب لطفل في شهره الثامن، عامل مطبعة سكب الجنود البنزين على بنطاله وكادوا ان يحرقوه لاجباره على الاعتراف باسماء، اية اسماء من راشقي الحجارة. استدعيناه الى مكتب «الاتحاد» في القدس ليخبرنا بتفاصيل هذه الحادثة الخطيرة وملابساتها واسبابها.

عزات صدقي نصار يقطن في منطقة الزعيم بجوار القدس من الجهة الشرقية. كان في منزله وقت حصول مجزرة الاثنين الدامي في الحرم الشريف. واخذت انباء المجزرة تصل تباعا الى الحي الذي انتشرت فيه «شائعة» استشهاد احد ابنائه الشاب جادو زاهدة. انتعل صاحبنا حذاء بيتيا وتوجه الى منزل احد الجيران للتأكد من النبأ وفي الوقت نفسه كان شبان ملثمون قد توجهوا الى الشارع الرئيسي العريض واخذوا في رشق السيارات الاستيطانية والعسكرية بالحجارة وانسحبوا عندما وصل الجنود بتعزيزات لاقتحام المنطقة. وصادف دخول عزات المنزل مع مداهمة الجنود الذين قابلوه، عن بعد، لكنه تابع سيره الى بيت الجيران. اقتحم الجنود البيت سائلين عن الذي دخل لتوه، فخرج، واقتادوه معهم. انتشر الخبر وتحلقت النسوة حول الجنود وخرجت زوجة عزات تحمل طفلها تستعطفهم بذلك لكنهم قابلوها بالاسلحة وأمروا زوجها بأن يبعد زوجته فورا عن المكان. وترافق كل ذلك باطلاق صليات متتابعة من الرصاص في الهواء. ابتعد الجنود ومعهم عزات الذي ربطوه بسلك معدني وغطوا عينيه بقطعة قماش حتى وصلوا معسكرا قريبا واخذوا في استجوابه بالتهديد وبالوعيد وايضا بالاغراءات على شكل «اخبرنا من يقذف الحجارة.. لا داعي لأن تشتغل منذ الان فصاعدا.. اعطنا اسماء وتقبض الف شيكل شهريا.. اعطنا اسماء حتى تذهب الى زوجتك وطفلك». لم يكن لدى عزات ما يقوله سوى انه لا يعرف شيئا فاختلف الوضع وتصاعدت حدته. واختلطت الاسئلة بالركل والضرب في كل المواضع. «بدي احرقك اعطيني اسماء»! وسكب كمية من البنزين كانت في «مطرة» خاصة على بنطال عزات وابتعد الجنود وهو يقول «لا أحد يراك الان، سوف اضعك في الحمام واحرقك.. معك خمس دقائق فقط»! لكن صاحبنا لم يجد مناصا من انتظار مصيره وهو يستعرض في ذاكرته طفله وزوجته واهله واصدقاءه كأنما «يودعهم» واحدا بعد الآخر ثم يعود اليهم وهكذا حتى مر بعض الوقت ثقيلا كئيبا ومزعجا.

عاد الجنود الى عزات لينهالوا عليه ضربا وركلا واهانة واخبروه بأنهم سينقلونه الى احد السجون. واستطاع عزات ان يعرف ان الجنود انزلوه في حاجز لقوات «حرس الحدود» في شعفاط حيث تقرر ان يصعد الى احدى سيارات «الحرس». وفي السيارة جرى تحقيق ميداني معه «ترمي حجار.. هاه» وقبل ان يجيب انهالت اللكمات والركلات عليه. ولم تتوقف الا بعد ان سالت الدماء من وجهه. ثم تقرر ان ينقل الى رام الله.



ويستذكر عزات شيئا هاما ويقول: لقد طالبني الجنود ان اشتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكذلك الرسول الكريم. وفي المقابل طلبوا مني ان احيي «غولاني» (احدى الفرق العسكرية المشهورة بالتنكيل وقمع الفلسطينيين في المناطق المحتلة).

قبيل ادخال عزات الى التحقيق في سجن رام الله «نصحه» سائق السيارة بان يقول للمحقق انه وقع ارضا اثناء مطاردة الجنود له وان زجاجة البنزين التي كان يحملها انفتحت في اثناء وقوعه وبللت ملابسه! «هكذا فقط يمكن ان تعود للبيت»!! قال السائق.

لكن صاحبنا لم يستجب للنصيحة وعندما تحقق من انه يتحدث الى ضابط كبير شرح له ملابسات الموقف. وكانت اثار احذية الجنود بادية على ملابسه والدماء طرية فيها لاحظ الضابط ان عزات ينتعل حذاء بيتيا بعد وقت قصير استدعى الضابط الكبير ضابط دورية «حرس الحدود» وخاطبه بالعبرية التي يعرفها صاحبنا قائلا «هذا من القدس.. احضروا من امسكه وهو يرشق الحجارة.. يكفينا ما لدينا هنا.. لقد ضربتموه اكثر من اللازم»!

وعاد صاحبنا من «رحلته» التي استغرقت نحو خمس ساعات.. ونترك التساؤلات والاسئلة الواردة ما بين السطور الى القارىء.

المكتوب يقرأ من عنوانه...

(١)

● قبل ثلاثة اسابيع اخترت العنوان التالي لمقالي الاسبوعي في جريدة «الاتحاد»: «لجنة للضحك على ذقن الرأي العام العالمي..» واثبتت الأيام، انني لم ابتعد عن الحقيقة.. فها هي لجنة زمير «لفحص احداث» الحرم القدسي الشريف تنهي عملها وتقدم استنتاجاتها لرئيس الحكومة، لتبدأ جوقة الدعاية الاسرائيلية في تسويق تقرير اللجنة واستنتاجاتها، على المستوى العالمي، لتبرير رفض حكومة شمير الانصياع لقرار مجلس الامن الاول والثاني بتكليف «لجنة مبعوثين» من قبل سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بتقصي الحقائق في المذبحة التي ارتكبها الاحتلال في الحرم القدسي الشريف. ولم أكن بحاجة لانتظار هبوط الوحي على طريقة انبياء اسرائيل، للتوصل الى الاستنتاج بأنه مهما كان ذكاء اعضاء هذه اللجنة، فانهم لن يصيبوا نجاحا اعلاميا دعائيا، اكبر من النجاح الذي حققته لجان مماثلة سبقتهم بالتحقيق في قضايا وفضائح تتعلق بصميم الحياة الاسرائيلية.. وان كان ثمة فرق من حيث النوايا والاهداف للجان سابقة ومعروفة، مثل لجنة «اغرانات» ولجنة كاهن» فان الاولى التي حققت في «محدال» (قصور) حرب يوم «الغفران» والثانية التي حققت في مذبحة صبرا وشاتيلا فهو ان هاتين اللجنتين، قامتا تحت ضغط الرأي العام الاسرائيلي بالدرجة الاولى، ولأسباب اسرائيلية، لكن لجنة زمير قامت بسبب الضغط الدولي ولتبرير رفض حكومة شمير الانصياع لقرار مجلس الامن باستقبال «بعثة تحقيق» يوفدها سكرتير عام هيئة الامم المتحدة للتحقيق في المجزرة.

(٢)

ولما كان هذا هو الهدف الرئيسي من قيام اللجنة، فقد كان ممكنا «قراءة المكتوب من عنوانه»، والاستنتاج بأن مهمتها الاولى اصدار صك براءة قوات الاحتلال من استفزاز المصلين في الحرم القدسي الشريف وتضعها بالدرجة الاولى في موضع الدفاع عن النفس..

وهكذا كان.. فالتقرير يتحدث عن موجتين من اطلاق الرصاص.. الموجة الاولى والتي كانت نتيجة تعرض «قوات الامن» لخطر حقيقي من «المشاغبين» وكان لا مفر لهم «دفاعا عن حياتهم» من اطلاق الرصاص.. وما تبقى وحتى النهاية كان نتيجة حتمية للبداية.. وكانت هناك اخطاء تقديرية واستنتاجات نظرية خاطئة وقصور في التنسيق بين قوات الامن وفتح النار على المصلين بعد اقتحام باب المغاربة «بصورة غير مبررة».. وهذه التفاصيل كلها تغيب عن الذاكرة بسرعة ويبقى الاساس وهو ان «الاستفزاز» بدأ به المصلون او بتعبير السلطة «المشاغبون» وما تبقى من «اخطاء» انسانية فيمكن تفهمها ومعاقبة مقترفيها بتوبيخهم، ان لم يكن بترقيتهم، على الطريقة الاسرائيلية المعروفة!

(٣)

لقد حصر كتاب التكليف اللجنة، بفحص الاحداث ساعة وقوعها.. ان انتزاع تلك الساعة الدامية، وفصلها عن حلبة تاريخية صاخبة، لا يمكن ان يقدم الصورة الصحيحة لما حدث.. فالاستفزازات الاسرائيلية لم تتوقف، منذ اعملت قوات الاحتلال الهدم و «الترميم» في جوار البراق ـ حائط المبكى.. ولم يمر اسبوع واحد، بدون أن تقوم مجموعة اسرائيلية من «المجموعات المتطرفة»، باستفزاز من نوع جديد.. وكان يلقى هذا «التطرف» تجاوبا ايجابيا لدى مختلف رجال السياسة «المعتدلين» ووسائل الاعلام الاسرائيلية «الموضوعية».. وقد اصبح مع الوقت احد المتخصصين في الاستفزاز: جرشون سلمون، رئيس ما يسمى «امناء جبل الهيكل» بطلا اعلاميا واصبحت عبارات «اطلاق النار من اجل القتل» واصدار الاوامر «بالقضاء على الانتفاضة» قبل حادث البقعة، عبارات عادية مهدت في مجملها لتنفيذ المذبحة في الحرم القدسي الشريف.. فالذين اطلقوا النار وقتلوا الشهداء، سبقوا الذين ضغطوا على الزناد وقد كانوا معبئين لهذه المهمة، باستفزاز من جانب العرب او بدون استفزاز.. فهل حققت لجنة زمير مع القادة الاسرائيليين الذين حرضوا على القتل.. وهل هي صدفة ان يتقدم عدد من نواب الليكود بمشروع قانون بإصدار العفو العام عن كافة الجنود والضباط الذين نفذوا اعمالا «شاذة» بما يخالف قواعد وتعليمات اطلاق النار، في اسبوع مذبحة الحرم القدسي الشريف بالذات!

(٤)

لقد استقبل المسؤولون من وزراء ومساعدين التقرير بزفة اعلامية ما بعدها زفة، لأنه اولا وقبل كل شيء يحكم لهم بالبراءة.. ومن هنا فان الطريق للتغني بالدمقراطية الاسرائيلية يصبح قصيرا جدا والتوبيخ الموجه للعالم بأسره ممثلا بهيئة الامم المتحدة سهلا جدا..

يقول رئيس الدولة مثلا، السيد حايم هرتسوغ: انظروا ماذا يحدث في لبنان.. هناك يقتلون مئات الاسرى ويقضون على عائلة بكاملها (عائلة داني شمعون) فهل تحرك العالم؟

ويقول غيره من انصار هذا «التفوق الاخلاقي الاسرائيلي»، انظروا ماذا فعل حافظ الاسد في حلب وحماة! لقد قتل الالاف وقصف المدن بالدبابات، فهل اهتز للعالم رمش او دمعت لهول هذه المجازر عين؟

وجوابنا ان حافظ الاسد لم يدع يوما انه الوصي على الدمقراطية، كما تفعل الحكومة الاسرائيلية..

السياسة الاسرائيلية كانت شريكا في تقويض الدمقراطية اللبنانية وتقويض النظام المركزي وتمزيق لبنان الى ميليشيات متحاربة ومتعددة الولاءات، فهل نفضت حكومة اسرائيل يدها مما دار ويدور في لبنان؟

الحقيقة هي انه لا علاقة بين مذبحة الحرم القدسي الشريف والدمقراطية ولا علاقة لما يدور في المناطق المحتلة والدمقراطية الاسرائيلية.. فليس ثمة احتلال مع الدمقراطية او دمقراطية مع الاحتلال.. ولا يمكن لشعب ان يحكم شعبا آخر باسم الدمقراطية.. ولا يمكن لنظام ان يقتل مواطنين من شعب آخر، ليتباهى فيما بعد، بأنه يحقق مع نفسه من منطلق تمسكه بالدمقراطية.. وقد يكون نافعا ان نلفت انتباه الحكومة الاسرائيلية الى ان هذه اللعبة لم تعد تنفع حتى في امريكا «حامية حمى الدمقراطية».

هناك استنتاج واحد ووحيد من مذبحة الحرم القدسي الشريف هو ان القدس ليست موحدة.. وان الاحتلال لن يدوم.. وان «لجنة الفحص» لم تنجح بتبييض وجه الاحتلال، اعترفوا بحق الشعوب في حرية الشعوب.. فاوضوا وانسحبوا ليستقر السلام ويتوقف سيل الدماء الفلسطينية والاسرائيلية وتنتهي من لجان التحقيق!

□ على الماشي.. يوسف فرح □

من خلف الغيوم ربيع مشرق

●قد يكون فيصل الحسيني، الخارج من الاعتقال لتوه، اصاب، حين قال عن اللجنة الحكومية، التي انيطت بها مهمة «فحص» ما جرى في الحرم القدسي، بأنها لجنة «لصياغة قرار»، لا لجنة تقصي حقائق، ورفع توصيات واستنتاجات.

والمتتبع لتطورات الامور، قد لا يجد صعوبة في الوصول الى ان «افتعال» مجزرة الاقصى، في يوم تعارف عليه العالم انه «يوم الاثنين الاحمر»، جاء ليوفر المبرر لتنفيذ مخططات، تدأب سلطات الاحتلال على تبنيها واخراجها من الخزائن المظلمة «المبردة»، كلما دعت الحاجة.

الواقعة وقعت، وتدفقت دماء عشرات الشهداء ومئات الجرحى، تطرز على الجدران والساحات المقدسة، ظلالا قانية، قد لا تستطيع مياه الاردن غسل آثارها. ولم تكن هذه هي البداية، كما انها ليست النهاية على ما يبدو، فقد تلتها احداث تجاوزت القدس وتجاوزت الاقصى، والقتل العربي الذي «لا يعتبر حياة الانسان قيمة عليا»، ينقض على الناس «والحضاريين» بالسكاكين البدائية، فيقتل من يقتل ويجرح من يجرح.. والناس «الحضاريون» يطلقون النار «العصرية» على الفلسطينيين داخل سياراتهم، فيقتلون ويجرحون.. وغيرهم «حضاريون» آخرون، يواصلون ضرب طاعن الجنديين حتى تفيض روحه.. وتفقد مقولة «لكل فعل رد فعل» قيمتها.. فكيف تحدد اي القتل هو فعل وأيّه رد فعل؟ ومتى حدث اول فعل ومتى رد عليه. «لقد ضاعت الطاسة».. وحالة من الهلع تسود البلاد، خوف في المدارس والمصانع والشوارع والمزارع ودور السينما، ولم يجدوا غير دكاكين بيع الاسلحة يبحثون فيها عن «دواء مناسب» لهذه القرائن الشريرة المتجسدة في شخوص آدمية اسمها «فلسطينيون»! لكن، وبسبب دواعي البيروقراطية التي تؤخر تسليم الدواء، يجب اتخاذ اجراء مستعجل.. والاجراء.. اقفال.. «الحدود»!!

اية حدود!!

اذن، في اللاشعور واللاوعي، يدركون ان ثمة حدودا تفصل بين دولتين، تفرضها وقائع «دموية» ناجزة، هي من متطلبات استمرار الصراع، واستمرار المكابرة في عدم تشغيل الوعي والشعور.. ويزهو الخط الاخضر كخميلة عشب ريانة، ويهب الحياة في هذه المنطقة بعض الزهر الذي كادت تفقده في زحمة الاحداث، ويلف مئة الف عامل «اكياس زواويدهم» عائدين الى بيوتهم، الى دولتهم، وعبر «الخط الاخضر»، وعبر «الحدود».. مئة الف ساعد عرفت كيف تعمر طيلة عقدين ونيف، فلا غرابة انها تتقن شيئا آخر غير البناء. اذا ما انهكتها البطالة ولم تلمح في الافق النجوم التي تهدي المجوس الى مكان المذود. وليالي الشتاء طويلة ومعتمة.

ان عبرنة العمل تقليعة قديمة، فكم فاجأت «نقابة العمال» والشرطة، عمالنا الاوائل، وهم يفطون في ورشات العمل او في المباني المهجورة، حاملين بتحسن الحال، في اعقاب يوم مضمخ «بالعرق»، لا كي يوزعوا عليهم الهدايا، بل كي يعيدوهم الى قراهم حفاظا على «نظافة العمل»!!

وفشلت تلك السياسة، بفضل اصرار عمالنا على الحياة من ناحية، ومن ناحية اخرى، لأن «السادة» لا يستغنون عنا! فللعمل الاسود ناسه وتقسيمه ومنطقه! اذ من لتنظيف شوارع حيفا «وصفد وتل ابيب!» ومن «لجلي الصحون» في المطاعم! ومن لمد الموائد في المقاهي والفنادق! ومن غير «العربي» «يقطف سبعين صندوقا من الفاكهة يوميا لا سبعة»، كما قال احد اصحاب المزارع اليهود!

ظل الفلسطينيون يقومون بكل هذا «السخام» بلا كلمة شكر، فما بالهم يستكثرون عليهم ذلك كلما «دق الكوز في الجرة»، وكأنهم يقيمون في مكاتب مكيفة، يأمرون وينهون عبر اجهزة الهاتف!

انني على يقين بأن الخط الذي يزنر قامة الوطن وشاحا اخضر، سينفتح[*] من جديد امام المئة الف عامل في الاتجاه المعاكس، قبل ان يتحولوا الى اشباح سوداء، تغطي مساحة اخرى من فلسطين، متمازجة مع الاطياف الحمراء في «رقصة الخطر»!

لقد اراد أرنس بإجرائه ان يعطي لهؤلاء الفلسطينيين مهلة للتفكير، فيما عسى ان يلحق بهم من المآسي، اذا ما واصلوا نهجهم «الهمجي»، ولم يتوقفوا عن اعمال «الشغب» و «العنف»!!

انه في الواقع اقتراح جيد. لكن لماذا يجب رؤية القشة في عيون الاخرين دائما!! ولماذا لا تكون هذه المهلة للطرف الاسرائيلي ايضا، يراجع فيها مجمل سياسته التي طبقها على مدار عقود، ولم تأت له بشيء؟! لماذا يطبقون بعناد غريب اجراءات يدينها العالم كله. حتى امريكا، «مرغمة» طبعا! اذ ماذا يعني حبس شعب بأكمله اياما واسابيع، داخل المنازل، بمنع التجول، لأن ابناءه يرفضون نسيان مفردات «الوطن، والهوية، والعلم، وجواز السفر»!

وماذا يعني اقفال الجامعات والمعاهد سنوات طويلة، لأن طلبتها لا يرحبون بمحتليهم!!

أليس مجرد وجود عساكرهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، استفزازا للعالم كله خصوصا في عهد انفراجه!!

يقينا، لن يكون سلام ولن يكون امان، ما لم تكتمل دائرة الالوان، وما لم يعد للوعي والشعور حيويتهما ونشاطهما.

ان الشتاء قريب، ومهما اسودت ليالي كانون، فمن خلف الغيوم السوداء المتكاثفة، ينبثق قوس قزح، يبشر الارض بخير وافر، ويمنح الشعوب المقهورة من الوانه، ما تطرز به اعلامها..

ويكون سلام..

ويكون أمن..

ودائما بعد كل شتاء ربيع مشرق جميل..

(*) فتحت أمس بعد اقفال دام اربعة ايام فقط.

لروح الفقيدة تسيلا عيرام[*]

الاشجار تموت واقفة..

●كما شجرة البلوط، انتصبت تسيلا عيرام في عيون كل معارفها، منتصبة القامة ومنتصبة النفس كانت. وهكذا ظلت حتى هد المرض وقصف حياتها في وقت قصير.

لقد وصلت تسيلا الى البلاد من المانيا عام ١٩٣٣ ، وما ان وطأت قدماها الارض حتى انطلقت الى النشاط الثوري. منذ العام ١٩٣٥ استقرت في حيفا، التي احبتها كثيرا، وانتخبت عضوا لمجلسها البلدي عام ١٩٥١ ، في قائمة الحزب الشيوعي. وانتخبت مرة اخرى في الانتخابات التالية، وكانت في هذه الاخيرة المرأة الوحيدة بين اعضاء المجلس حتى العام ١٩٥٩.

بسرعة شديدة تعلمت انه لا يجب ان يكون المرء طبيبا بالضرورة حتى يعرف ما هو مفيد للصحة. وليس بالضرورة مهندسا حتى يعرف ما هو الخير للمدينة واهلها. كانت عضوا في لجان المالية، التنظيم، الصحة، الشؤون الاجتماعية. ولبضع سنوات ترأست لجنة تطوير المدينة.

تعبيرا عن الشغف القوي عندها لتحويل حيفا الى مدينة تعايش وسلام، ناضلت ضد التمييز العنصري الذي عاناه المواطنون العرب، وذلك في الخدمات والاسكان والتعليم. ودعت الى التربية على رؤية النضال من اجل تطوير المدينة، معركة يهودية ـ عربية مشتركة.

قضية حقوق المرأة والطفل كانت موضوعا مركزيا في اهتمامها. كانت عضوا نشيطا في مجلس الحركات النسائية المختلفة بينها: لجنة حماية حقوق المستهلك وحركة النساء الدمقراطيات. وفي هذه الاخيرة كانت عضوا في السكرتارية القطرية ومثلت الحركة في العديد من النشاطات والبلدان.

وفي مؤسسات المستدروت ايضا كان لتسيلا عيرام قسط في العمل والنشاط. ووضعت في صلب اهتمامها صحة العامل وهو في عز قوته وكذلك وهو مسن. وخطابها في المؤتمر السادس عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي خصص كله للشؤون الصحية. ومن بين ما قالته يومها: «الوصول الى الاشتراكية لا يتم بانتهاج طريق سياسي صحيح وحسب بل وايضا بالنضال العنيد واليومي من اجل مشاكل الحياة».

في العام ١٩٦٥ انتخبت عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وبقيت فيها حتى العام ١٩٧٢ ، اذ طلبت تحريرها من المركز لاتاحة الفرصة امام رفاق شباب. وهكذا كان موقفها ايضا عندما طلبت تحريرها من المراكز الحزبية في منطقة حيفا.

لقد اعتزت تسيلا عيرام، اعتزازا كبيرا، في الفكر الذي حملته بمثابرة. وكانت متواضعة في اسلوب عملها ونشاطها. وأم متفانية في حرصها على بناتها واحفادها. زوجة امينة ومحبة. وستظل نذكرها هكذا، الى الابد.

● بنيامين غونين ●

(*) تسيلا عيرام، توفيت عن عمر يناهز *السادسة والسبعين، امس الاول السبت.*

جهاز جديد للتحكم في اجهزة تكييف الهواء



● عندما تخلو الغرفة من الناس يتوقف المكيف عن العمل اوتوماتيكيا.. يمكن تشغيله من بعيد وقبل الدخول الى الغرفة ●

□ العقل الانساني لا يكل. والنتيجة، «مرقاب محوسب» هو تطوير اصلي لشبكة «بيت المكيف». في الوقت الذي يسعى فيه الناس الى التوفير في الطاقة جاء هذا الجهاز، الذي بالاضافة الى هذه الميزة يشتمل على مزايا اخرى.

هذا الجهاز الذي كشف عنه قبل شهرين في احد المعارض، لا يزال في طور التجربة ضمن زبائن الشبكة. وقريبا سوف ينزل الى السوق.

هذا الجهاز تنتجه شركة «ماست ايره صاحباها ايلان هيرشيلد واندرا جولان، يقولان ان فكرة تطوير الجهاز ولدت في الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات. فخلال زيارة هناك لاحظا ان الكثير من المكيفات تؤدي الى خلل في انخفاضات الضغط. وهذه الانخفاضات تؤدي الى خلل في «الضاغط» الذي هو عمليا قلب المكيف.. وحماية الضاغط تمكنه من العودة الى عمله بصورة مراقبة بعيدة عن الاجهاد. يقول ايلان هيرشفلد انه عندما فحصا الموضوع، اكتشفا وجود صيانة بسيطة للمكيفات، تتمثل في ايقاف عمل المكيف لدى انخفاض الضغط، وبدون تشغيله من جديد. فقاما بتطوير جهاز يحتوي على وحدة محوسبة بسيطة يركبها من يركب الجهاز او صاحب المكيف. هذا الجهاز المحوسب «المرقاب» يركب كجزء من المقبس (فيوز) في الجدار، ويقوم بتشغيل المكيف، ويمكن تركيبه في كل مكيف. «المرقاب» يصون وحدة الضغط وذلك بالتريث (٤) دقائق بين الفعالية والاخرى (والمقصود ليس حالة اقفال المكيف بسبب انخفاض الضغط او انقطاع التيار الكهربائي. هكذا يعمل حتى في حالة اطفاء مقصود له، او استعمال غير صحيح يقوم به الاولاد خلال لهوهم). تشغل المرقاب به فيتريث قليلا ثم يقوم جهاز ذاكرته باعادة المكيف الى العمل، في الوقت المحدد لا قبل ذلك.. ولعلم الكسالى «المرقاب» يمكن تشغيله بواسطة موجه من بعيد، وبعكس اجهزة التحكم الاخرى، لا تعرقل عمله جدران المنزل او المكتب، ويمكن من السرير اطفاء المكيف في الغرفة الاخرى. وكذلك يمكن تشغيله قبل الدخول الى غرفة العمل. في فصل الشتاء يتيح لنا «المرقاب» استعمال المكيف المنتشر في عدد من الغرف. في كل «مرقاب» يمكن ان يضاف كشاف مثل ذلك المعروف في اجهزة الانذار، هذا الكشاف بامكانه اطفاء المكيف اذا لم يشعر خلال فترة زمنية محددة بوجود أناس في الغرفة. وبهذا فهو يتحول الى موفر للطاقة. وهذه في الحقيقة هي مزيته الاهم، خاصة في المكاتب او المصانع او الفنادق، الامر الذي يوفر اموالا طائلة لهذه المرافق. يقول المخترعان انه بموجب حسابات اجرياها فان توفير فترة ساعتين تشغيل في اليوم، خلال السنة يساوي ثمن الجهاز. وكلما تقادم الجهاز زاد استهلاكه للكهرباء بسبب التآكل. ولذا يصبح التوفير باطفاء المكيف مضاعفا.

«المرقاب» يتحكم ايضا في درجات الحرارة المطلوبة في الغرفة. فيقدم بهذا خدمة للراحة والتوفير معا.

في شركة «فاست ايره بدىء في صنع عشرة الاف وحدة، وهذه هي كمية المبيع المرتقبة للسنة المقبلة. يقول ايلان هيرشفلد انهم في اسرائيل اظهروا اهتماما كبيرا بالجهاز خاصة المؤسسات الكبيرة. بينما المستهلك البسيط لم يقدر بعد حسنات الجهاز. من الافضل تسويق الجهاز في الولايات المتحدة، بسبب المفهوم المختلف للاستهلاك ولذا يعملون هناك بنشاط في بلد واسع الامكانيات. الان وقبل وصول المرقاب الى السوق، شرعوا في تطوير مرقاب آخر لاجهزة تكييف مركزية، ولسوف يقوم بنفس العمل لكن بحجم اكبر.

□■ اخبار خفيفة

صفية العمري... عجوز!!

صفية العمري اعلنت انها غير مستعدة للقيام ببطولة المسلسل التلفزيوني الناجح (ليالي الحلمية) اذا أصر مؤلف الحلقات اسامة انور عكاشة على ان يظهرها في الجزء الرابع كامرأة عجوز وينتقم منها في الاحداث. واضافت لاصدقائها المقربين انها لا تقبل ان تكون عجوزا في الحلقات، فطبيعة شخصية «نازك السلحدار» لا بد ان تظل - كما تراها - صغيرة و«متصابية» مهما طال الزمن.

واذا اصر المؤلف فستضطر للانسحاب من العمل ككل والاكتفاء بالاجزاء الثلاثة على اساس انه لا يمكن تقديم «ليالي الحلمية» بدون شخصية نازك، احدى الشخصيات الرئيسية.



تواضع ام غنى!!



استغل صلاح السعدني فترة وجوده في الاسكندرية واشترى بعض قطع الاثاث لمنزله من سوق العطارين الشهير بالاثاث القديم والتحف.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حتى لا يعود العدوان في سيناء وكفرقاسم

● حتى لا تعود المأساة، وحتى تنتهي المأساة الكبرى التي لا تزال جراحها مفتوحة ١٧ سنة..! حتى نتخلص من ماساة واقعنا التعس، واقع الاضطهاد والتمييز القومي وسلب الحقوق ودوس الحريات..! حتى نقضي على سلسلة المآسي والالام التي الحقها الاستعمار والرجعية العميلة بأبناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد.. مدعوون، نحن، الى تحقيق اوسع وحدة صف شعبية دمقراطية مناضلة، تشابك ايديها مع كل القوى الدمقراطية والمتقدمة في هذه البلاد لسد الطريق امام مساعي صانعي المأساة ومؤامراتهم وسياستهم العدوانية. فهذا اليوم الـ ٢٩ من اكتوبر، يصادف يوم الذكرى التاسعة لحرب سيناء العدوانية ومجزرة كفرقاسم الرهيبة.

فلتكن هذه الذكرى الاليمة، ذكرى دماء الضحايا الخمسين البريئة، عبرة ودرسا لا ينسى للاجيال الصاعدة، وان حرمتنا سياسة «قرش شدمي» ان نخلد ذكرى هؤلاء الضحايا ولو بنصب متواضع، فلتخلدهم الجماهير بقلوبها، لتخلدهم بنضالها، لتخلدهم بكل ما اوتيت من عزم وتصميم، بالوقوف صفا واحدا في وجه السياسة التي ينذر استمرارها بمآس جديدة..

(«الاتحاد» ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥)

● الاثنين ٩٠/١٠/٢٩ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - مجلة الرياضة
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠.١٥ - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
- ٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - «بانوراما» افلام وثائقية لمواضيع جارية والحلقة عن «إسق لاودر»
- ٢٢.٤٠ - «لوتي كويل» تحب «بادي هولي» بطولة دافني كارول، جيم مورتون وطوني باري
- ٢٣.٣٥ - «الانزلاق» - قصة رمزية مثيرة
- ٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠.٢٠ - برنامج رياضة اسبوعي
- ٠١.١٥ - نهاية الارسال

نبيلة عبيد: سعادتي بالنجاح مغلفة.. بالقلق
وحياتي الفنية بحث عن الكمال الفني.. المستحيل!



● كل تجربة مؤلمة مررت بها هذبت مشاعري. صقلت تجاربي الانسانية. فكانت النتيجة في صالح عملي. قالوا ذات مرة اني كالأسد الذي تضربه الاحداث بالحديد على اطرافه ليصبح ضعيفا هزيلا. لكن الاحداث اثرت خبراتي. فاستحضر للمشاهد التي اقوم بادائها مواقف مشابهة مررت بها. في فيلم «العذراء والشعر الابيض» في مشهد بعد العملية. استرجعت واعدت تجسيد ما احسست به عند افاقتي من العملية. كيف كانت تزوغ عيناي وجفاف حلقي واناتي حتى ان صديقة لي قالت انها شمت رائحة البنج.

● انطلاق

لم تكن فترة النكسة التي مررت بها الا رغبة في التخلص من قيود واغلال كبلتني. حطمت اسواري وفرحت بحريتي. فكان انطلاقي في صورة سلسلة من الافلام الفاشلة. فتح الطريق امامي فجريت تسبقني احلامي دون ان انتبه لخطواتي ثم وقفت لأفكر. كيف ابدأ من جديد؟ طريق العودة محفوف بالصعاب وسلاحي ذو حدين. اما البداية او النهاية. قررت ان ابدأ بروايات احسان عبد القدوس. وكان «لا يزال التحقيق مستمرا» هو ميلادي الحقيقي. وتجلت قيمة العمل الادبي كحجر الزاوية في اي فيلم. بعد روايات احسان افكر في تقديم اعمال بعض الادباء الكبار كنجيب محفوظ ويوسف ادريس واسماعيل ولي الدين. ولتكن «سارة» للعقاد هي اول ما امثله.

● ضعف

فارق كبير بين الضعف والسذاجة.

> «لم تزرني لحظة غرور. حياتي منظمة بالمسطرة. لا استطيع العمل الا في جو اسري. لا يهمني طول الدور. اجري عن أي فيلم يُصرف عليه. التجارب المؤلمة هذبت مشاعري»

عندما اواجه هجوما، ابادر بهدوء ناعم لاسأل عن سبب الهجوم. احيانا يتصور الناس هذه السذاجة ضعفا لكنها ذكاء. فاذا وجدت جحودا ونكرانا تظهر اظافري واستجمع كل قواي للدفاع عن نفسي، فلن يدافع غيري عني. لكن كأية امرأة تهاجمني لحظات ضعف. مواقف كثيرة اعجز عن مواجهتها بمفردي. كأن افقد احدا من اصدقائي بسبب اي فهم خاطىء فيتعرى ضعفي الحقيقي ويسدل الحزن ستائره السوداء لتكون بداية ازمة نفسية تغرقني في دوامتها ويجثم الظلام على قلبي. يسكب مرارته في حلقي فتفيض الدموع على وجهي. وتذوب قوتي. تترقرق ضعفا. اذا مس امي سوء. اذكر يوم اجرت عملية بسيطة. تناولت اقراصا منومة لانام قبلها فلا اراها تتألم. اما امام الكاميرا فيعز عليّ البكاء. ابذل جهدا شاقا وتركيزا شديدا لتسقط الدموع.

● شائعة

اشاعوا يوما ان خلافا نشب بيني وبين المخرج حسين كمال ونسجوا اخبارا وتكهنات حولنا. ونسوا ما بيننا من عشرة تزيد عن ١٤ سنة. وحالت صداقتنا الوطيدة دون التعليق على هذه الاخبار. معرفتي بحسين كمال تسمح لي بقدر كبير من فهمه. فهو مخرج يختلف عن اي مخرج آخر. يتميز بقدرته على الخلق. فيتعايش تماما مع بطلة فيلمه. يسبح في مدارها. ويحتم عليّ حينها ان ابتعد حتى عن ذهنه. ويكون اطمئناني على احواله من خلال اخته وهي صديقتي. هذا الابتعاد المؤقت يخلق عنده نوعا من الاشتياق لبرائي امام الكاميرا. وعملنا المستمر معا ليس في صالحنا. افضل ان يكون هناك تنوع بين اربعة او خمسة مخرجين اتعامل معهم.

● حزن

ذاكرتي كصفحة الماء. لا يثبت عليها شيء. انعم الله عليّ بالنسيان.

من الصعب ان تعبر عيناي قبل النوم اية صورة من الماضي. ليصبح مدينة بعيدة، اضواؤها خافتة، تطمس ملامح الاماكن والناس. حتى لو خسرت مبلغا كبيرا من المال. يتملكني الحزن في نفس اللحظة ثم يرحل يوما بعد يوم.

● استمتاع

لا أبالي بالزمن ولا اراقب خطوات السنين. اعيش وقتي كله. استمتع بعمري الحقيقي من العشرين حتى الان. اراعيه فقط في عملي. فأرفض ان اقدم دور طالبة او فتاة لم تتزوج بعد. اما في حياتي الشخصية. فأحيا اللحظة ثم انساها. شديدة التقلب. لو تعكر مزاجي في الصباح افسد اليوم كله. يتعني ان استيقظ فأجد كل شيء على ما يرام. لذا اشترط ان تؤجل اي اخبار سيئة حتى استعد نفسيا لسماعها. كما يمتعني ان استمع لأية شخصية تغذي فكري بأحاديثها وافكارها. فأفضل الحصول على المعلومات بالحوار والاستماع اكثر من القراءة.



● نبيلة عبيد ●

● غرور

لم تزرني لحظة غرور. حتى سعادتي بنجاح اي فيلم مغلفة دائما بالقلق والخوف. رغبتي في الكمال تقف بالمرصاد لتلك اللحظة. اعرف ان الكمال في الدنيا شيء صعب بل محال. لكني اتمنى ان احقق كل شيء كما هو في مخيلتي فأبذل اضعاف ما استطيع. احيانا احب ان احس اني نجمة. اتيه بشهرتي. لكن نبيلة عبيد الانسانة العادية تقهر داخلي نبيلة عبيد الممثلة.

● اجهاد

حياتي منظمة. اعمل في مواسم معينة. مررت بتجربة العمل في الصيف رغما عني. فكان الاجهاد ينقص من مجهودي واصابني الحر بعصبية شديدة فقررت الا اعمل في الصيف. احاول في اوقات الفراغ ان انمي ذهني. انتبه لصحتي. فأهتم بنفسي جدا ولا استهلكها بل احافظ على طاقتي واجدد نشاطي بالسفر. فبعد ١٧ ساعة من العمل اليومي لمدة اربعة اسابيع لا بد من الراحة. فالحياة ليست كلها تعبا.

● تأكيد

انفق اجري في اي فيلم قبل ان تقبض يدي عليه ما بين اكسسوارات وملابس. هكذا تكون النجمة في رأيي. الا تبخل على مظهرها بشيء رغم ان اغلب الادوار التي مثلتها لشخصيات فقيرة. فتعمدت تقديم شخصيات قريبة من الغالبية الناس. المرأة الموظفة ست البيت. لاؤكد نفسي كممثلة لا تحتاج لديكور او زخرفة. تنازلت عن بعض الجماليات كالماكياج. وفي فيلم (الراقصة والسياسي) وجدت سيدات وعرفت انهن يردن اشياء من هذا القبيل لكن ذلك يتوقف على الدور. في حياتي العادية اصرف ببذخ على مظهري.

● تجديد

رغبتي في التعلم لا حدود لها. اسافر كثيرا. اتعلم طبائع جديدة. نوع من الغذاء يفيدني في الرجيم.. اسلوب جديد في الماكياج. اكتسب معرفة جملة جديدة لم اعرفها من قبل فأدونها لتلتصق بذاكرتي. احب التجديد المستمر في كل شيء.



اهتمام

لست ممن ينظرون الى طول الدور، وانما هوية كل نمط ازديه. اهتم بالتفاصيل. انطلق الاحداث. يهمني ترتيبها وواقعيتها كي يقتنع بها المتفرج. سعادتي ان يعرف الناس ان افلامي مميزة. لا اريد ان يصدم المشاهد فيّ، او اسمع يوما ان فيلمي الاخير لم يكن جيدا. لذا فالمخاطرة او المغامرة معان لا وجود لها في حياتي. اي شيء، قد يؤثر على عملي اتغيره في لحظة مهما كلفني. احرم على نفسي متع الدنيا. احرق بالرياضة اي سعر حراري زائد. فكل حياتي مجندة لخدمة عملي.

● حب

احب العمل في جو اسري. فملامح الود تظهر في الكاميرا. اعمل مع مجموعة محدودة ومعروفة يجمعها الفهم المتبادل. عندما عملت مع احمد عبد العزيز لاول مرة في (حارة برجوان) حرصت ان اخرجه من عزلته والتجاذب معه اطراف الحديث. لم اشعره بمراقبتي لتصرفاته. ولهذا كان لرحيل المصور عبد المنعم بهنسي وقع بالغ الحزن على نفسي، لا اتصور كيف اتعامل مع مصور غيره. كنت اترك نفسي على سجيتها معه. لا افكر في مكان الكاميرا او زاوية التصوير. كان يفكر ليلا في كل لقطة لينفذها في اليوم التالي. فلا استطيع ان انتبه للكاميرا طول الوقت.

(عن «روز اليوسف» القاهرية)

يحدث في بلادنا

غاب عمال المناطق، فصدم الفرن

● احد سكان نس تسيونا قاد سيارته مساء الخميس الماضي (١٠/٢٥) فصدم نافذة فرن خبز محلي، وسبب للفرن بعض الاضرار.

المتهم بالحادث ذكر امام المحققين انه قام بالعمل لأن عائلته طردته من الفرن. الا ان العائلة تقول بأن المتهم تخاصم مع زوجته التي عادت من عملها في الفرن متأخرة ساعتين، والزوجة بررت التأخر بغياب عمال المناطق المحتلة. الزوج غضب لأن حماته التي تدير الفرن لم تستدعه لمساعدة زوجته، فقرر ان يصدم الفرن.

المعلم بريء من «العلاقات الخاصة» مع الطالبات

● اضربت المدرسة الثانوية الشاملة في «يهود» يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٦) على خلفية قيام مدير المدرسة بفصل احد المعلمين بسبب اتهامه بأنه يقيم «علاقات خاصة» مع الطالبات! الا ان تحقيقات وزارة المعارف والنقابة اظهرت ان للقضية طابع «تصفية حسابات سياسية». واعيد المعلم الى عمله في المدرسة.

الطبيب ينصح

الالتهاب المفصلي شبه الروماتزمي

● حتى الاونة الاخيرة كانوا يسمونه التهاب المفاصل. وهو يصيب على الاغلب المتقدمين في السن وعلى الاخص النساء. وهناك رأي واسع الانتشار بين المرضى مفاده ان الالتهاب المفصلي شبه الروماتزمي مرض شاق يستحيل شفاؤه. وبالفعل يجري هذا المرض عند البعض بصورة شاقة. والمرضى به يعالجونهم في مؤسسات مختصة. ولكن ليس عند جميع المرضى يجري هذا المرض بصورة شاقة.

يجب ان يكون المريض مستعدا لتقبل العلاج طوال اشهر وسنوات. ان علم الروماتزم المعاصر يملك كمية كافية وانواعا كافية من المستحضرات الدوائية. ولمعرفة اي منها ضرورية للمريض، لا بد من الوقت. فقد تتحسن حالة احد المرضى بعد بضعة ايام، وحالة مريض آخر بعد ٣ - ٤ اشهر. ولكن حتى في حال التحسن الكبير لا يلغي الطبيب الادوية، بل يعينها بجرعات اقل. واذا لم يكن الالم في المفاصل وحده هو الذي يقلق، واذا ظهر كذلك ضعف ملحوظ، (النحول، وفقر الدم) يتعين على المريض، فضلا عن العلاج الدوائي النشيط، ان يتقيد بملازمة الفراش ويحد من الحركات في المفاصل المصابة.

يجب التمدد على فراش صلب ومخدة واحدة، ويجب ان تكون اليدان والرجلان مستقيمة لكي تكون المفاصل في وضع ملائم وظائفيا.

يوصى بالتقليل كثيرا من تناول ملح الطعام، وبادراج مأكولات غنية بالزلالات الحيوانية (اللحم، السمك، البيض، الجبنة، القريشة)، في الطعام، وكذلك الخضراوات والفواكه.

يرى بعض المرضى انه يمكن التخلص من الالتهاب المفصلي شبه الروماتزمي اذا انتقلوا للسكن في قطاع مناخي ادفأ. ويستشهدون في هذه الحال بانهم يشعرون بان حالهم احسن في الطقس الصحو الدافىء. ولكن هذا العامل لا يتسم باهمية حاسمة، والناس يصابون بالالتهاب المفصلي شبه الروماتزمي ايا كان القطاع المناخي.

(الاتحاد السوفييتي، العدد (٤٠٦))

لا أبالي بالزمن ولا اراقب خطوات

هذا اليوم في التاريخ

١٩٥٦/١٠/٢٩ - ذكرى مجزرة كفر قاسم.

كلمات للحياة

ان طريق الاستقلال يجب ان تغسله الدماء.

(غاندي)

صرنا ثلاثة

دعا بعض الملوك مجنونين ليضحك منهما، فضحك كثيرا ولكنهما تكلما كلاما اغضبه. فقال لأحد حرسه: أحضر السيف واقتلهما.

فسمع احدهما يقول للاخر: كنا اثنين، فصرنا ثلاثة!

تعازينا الحارة

الى آل كرام وآل سدران في حيفا وكفركنا بوفاة المأسوف على شبابه

نبيل سعيد كرام

(ابو بشارة)

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

نبيل زهر وعائلته

الكاتب المصري البير قصيري يمنح الجائزة الفرانكوفونية

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الاكاديمية الفرنسية يوم الخميس الماضي ان الجائزة الكبرى للفرانكوفونية منحت للكاتب المصري البير قصيري، وبلغت قيمتها ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ٨٠ الف دولار) وهي اكبر جائزة تمنحها الاكاديمية.

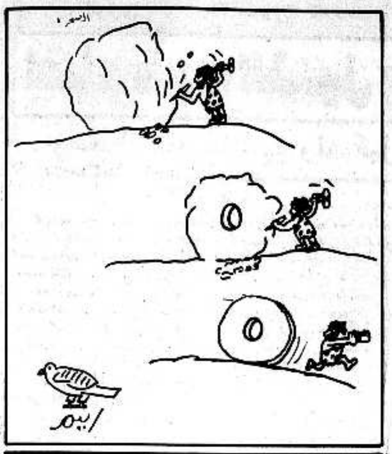
ولد البير قصيري، وهو كاتب مصري في القاهرة في الثالث من تشرين الثاني ١٩١٣ ويعيش في فرنسا منذ عام ١٩٤٥ في احد الفنادق. ورغم انه غير معروف لدى الجمهور فهو محاط بحلقة من المعجبين باعماله، التي يصف فيها عالما مصريا هامشيا وعالما «مثقلا بالضيق الانساني اليائس».

عام ١٩٤٠ نشر في القاهرة بالفرنسية والانجليزية والعربية كتابه الاول «الرجال المنسيون من الله» وهو كتاب قال فيه هنري ميلر «لم يصف اي كاتب بطريقة أكثر تأثيرا وأكثر قساوة حياة هؤلاء الذين يشكلون داخل الجنس البشري هذا الحشد الهائل المطمور».

ومن مؤلفات قصيري «شحاذون لكن مغرورون» و«العاجزون بالوادي الخصيب» و«طموح في الصحراء».

ويذكر ان الجائزة الكبرى للفرانكوفونية منحت العام الماضي لعالم الفلك الكندي، هوبير ريفز.

ومنحت ميدالية كبريان للفرانكوفونية للكاتب والدبلوماسي البرازيلي، خوسيه غيليرمو مركيور ورئيس تحرير مجلة «طب وعلوم» الفرنسية الكندية اكسيل خان.



- لمّا الشعوب تثور -

● زجلية: كمال ملحم ●

لما الشعوب تثور عاحُكامها
ما يوقف ولا سور قدامها
قولوا للملوك الخاينين
الـ باعوا حقوق الشعب بابخس الاثمان
رح تولعوا عَ وجوهكن طبْ
وتتمرمغ التيجان
ورح تنداسْ
تحت نعال كل الناسْ
وما يعود ينفعْ
لا قصور ولا موال
ومين يشفعْ
للملوك الخاينين
لما بمحكمة الشعوبْ
رح يوقفوا
وقديش بيفكروا
تايفكروا ذنوبْ
وقديش بهالقلقوا تـ يقلقوا
ورح يرجفوا
لما الشعوب تعطي حُكّامْها
ومن كثر آلامها
تحكم عَ هيك ملوك بالاعدام
ولما تثور اعصابْها
عَ الاجرام
وعَ تجويع شعوبها
وعَ الالام
وعَ اللي صابها
وذاقته عَ جنابْها
من مثل هيك حكام
وهيك ظالمين
عاشوا دهر عَ حسابها
بيصير مش كتير
عا هالشعوب
لو ادخلت حكامها
زوايا التاريخ المظلمة..

«مُنادى..»

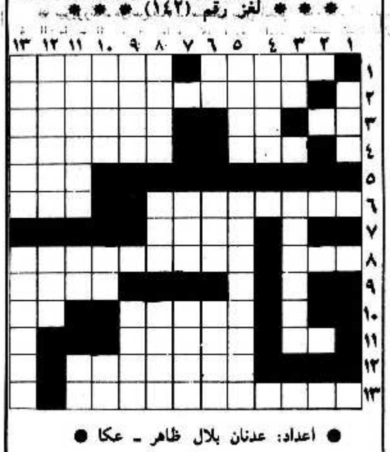
● بقلم: وجيه خطيب ●

يا حفنة التراب
تذكريني بالثلج المتراص
في صحو البيت..
وخلف سباتة الليل
بعد ان سرقت الشمس
دون ود وترحاب
والبرد مع الثلج حار
ذوبان وانتحار
ليت الطرقات تعلم ابدا
بأن الشوك مع الحب هو الاساس
لا دفء ولا همسات
فزمان الغرام راحل لا محال..
ودروب الرسائل محترقة دون رماد
غدا يرحل اليوم بدون نهار
واظافر المسافر ملتصقة في الجدار
عند قضبان السجن والدمار
فالحب التصاق وغرام..
وانا اذكرك عند المطاف.

(دير حنا)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٤٢) ● ● ●



● أعداد: عدنان بلال ظاهر - عكا ●

افقي:

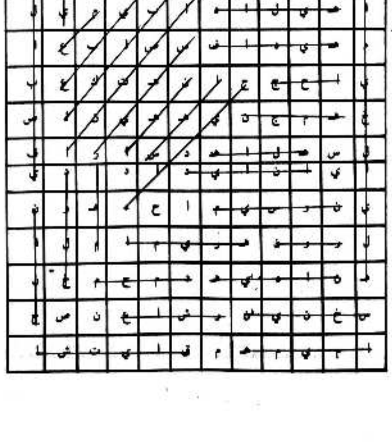
١ - الجرداء - الجيش التركي (معكوسة)
٢ - جزيرة ريشون لتسيون
٣ - هجم - طبيب - حكيم
٤ - بضائع - سكان البلاد المجاورة للقطب الشمالي (معكوسة)
٥ - من ابطال شكسبير
٦ - يوضع مع السلطة - للتأوه (منونة)
٧ - يغني
٨ - الاسم الثاني لمنشق لبناني - الاسم الاول للفيلسوف هندي
٩ - علم مذكر
١٠ - من الاسنان - قوة حسابية
١١ - فحص - انواع (معكوسة)
١٢ - شجر الكينا
١٣ - لقب ديهانيوك

عمودي:

١ - مدينة على الساحل
٢ - .....
٣ - للنهي - مدينة سورية محتلة
٤ - مؤذن الرسول
٥ - رغب - جزيرة ارتكبت عام ١٩٤٨
٦ - اذهب - نقش على الجلد - حين (معكوسة)
٧ - ناح - يعذب بسادية
٨ - موت (معكوسة) - جدار عال - «ارجل» (مبعثرة)
٩ - عملة غير مستعملة - سخام (معكوسة)
١٠ - اعده اليّ - للتخيير - اله فرعوني
١١ - ضد «الرواج» (معكوسة) - نعم بالروسية - لعن
١٢ - ستارة لمنع الناموس (عامية) - احرف متشابهة
١٣ - من المشاركين في الثورة الكوبية - جهاز لكشف الفضاء

● ● ● حل لغز رقم (١٤١) ● ● ●

كلمة السر - صدام حسين



جهاز الدولة الواسع النفوذ يعيق التغييرات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي

● موظفو الجهاز اكتسبوا مهارة كبيرة في فن البقاء في مراكزهم ●

● باريس - «و.ص.ف» - انتقد الكسندر ياكوفليف احد اقرب مستشاري الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في مقابلة نشرتها مجلة «لوبوان» الفرنسية، امس الاول السبت، تفكك الاتحاد السوفييتي لو انهياره لكنه انتقد مقاومة الجهاز البيروقراطي للتغيير.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والمجلس الرئاسي للاتحاد السوفييتي ان جهاز الدولة الواسع النفوذ يعيق التغييرات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي وان موظفي الجهاز اكتسبوا مهارة كبيرة في فن البقاء في مراكزهم. واوضح ان «النظام في الاساس سواء كان في المناطق او الجمهوريات ليس اقل تصلبا منه في الوسط».

وقال من جهة اخرى ان معاهدة الاتحاد المقبلة يجب ان تحدد صلاحيات كل من السلطة المركزية والجمهوريات.

واكد ان صلاحيات الاتحاد بالنسبة الى صلاحيات الجمهوريات ستكمن في الدفاع والبحث العلمي الاساسي ووضع نظام موحد للاعتمادات المالية والشؤون الدولية وتنسيق النشاطات الاقتصادية الدولية لتجنب قيام وضع حيث الجمهوريات تقترض والاتحاد يسدد كما هو الوضع حاليا.

ووصف ياكوفليف جمهوريات البلطيق في منزلة على حدة معتبرا انه وان كانت الجمهورية السوفييتية ترى ان «من صالح هذه الجمهوريات الانضمام الى المعاهدة المقبلة» الا انه لا يمكننا ارغامها على ذلك. وذكر في هذا الشأن ان «العقلية تغيرت كثيرا في هذه الجمهوريات، ليس على صعيد الحكومات بل على صعيد الشعوب». وقال: «يبدو لي انهم تعبوا قليلا من الاستقلال الذي يطالبون به».

وتابع «كل الذين يتحدثون عن استقلال الجمهوريات لا يعرفون فعليا ما يعني ذلك. الكل اتخذ قرارات بسط السيادة لكن الكل يفهم ذلك بشكل مختلف».

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، باستثناء بريطانيا:

المرحلة المقبلة لتحقيق مشروع الوحدة الاقتصادية والنقدية ستبدأ، مبدئيا، في مطلع كانون الثاني ١٩٩٤

● الاتفاق على عدم ارسال مندوبين للتفاوض حول السماح بمغادرة الرعايا الموجودين في العراق ●

● روما - «و.ص.ف» - أكدت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية «عزمها على عدم ارسال مندوبين عن حكوماتها بأية صفة للتفاوض مع العراق في شأن اطلاق سراح المواطنين الاجانب». جاء ذلك في بيان بخصوص الرعايا الغربيين في العراق والكويت اصدرته القمة الاوروبية في روما، امس الاحد.

كما أكد رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية عزمها على «ثني الاخرين عن ان يفعلوا ذلك» في اشارة الى البعثات غير الرسمية والمبادرات الفردية لشخصيات ذهبت الى بغداد او تعتزم ذلك في محاولة للتوصل الى مغادرة الرعايا من مواطنيها.

وطلبت الدول الاثنتا عشرة من مجلس الأمن «مواصلة جهوده للتوصل الى مغادرة جميع الرعايا فوراً» و «حثت السكرتير العام للامم المتحدة على ارسال مندوب خاص الى العراق لهذا الغرض».

وأكدت الدول اعضاء المجموعة «تضامنها التام للتوصل الى اطلاق سراح جميع المواطنين الاجانب». ونددت باستخدام العراق بلا رادع هؤلاء المواطنين بهدف وحيد لم ينجح هو تقسيم المجتمع الدولي على نفسه».

واخيرا ادانت هذه الدول الاثنتا عشرة «ادانة مطلقة هذه المناورة المستمدة من معايير سياسية مزعومة والتي تستخف بأبسط مبادىء الانسانية مما من شأنه وحسب ان يعقد امكانات التوصل الى حل ينهي الازمة».

من جهة أخرى اعلن متحدث ايطالي ان (١١) دولة من اصل (١٣) اعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وافقت، امس الاحد، في القمة الاوروبية المنعقدة في روما على ان المرحلة المقبلة لتحقيق مشروعها حول الوحدة الاقتصادية والنقدية ستبدأ مبدئيا في الدول من كانون الثاني العام ١٩٩٤. وفقط بريطانيا رفضت ذلك.

· وستكون هذه مرحلة انتقالية قبل اعتماد اسعار صرف ثابتة لعملات الدول الـ ١٣ تمهيدا لقيام عملة اوروبية مشتركة.

ولفقط رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، المعادية لمبدأ اعتماد عملة مشتركة، رفضت الانضمام الى بيان قوة روما في هذا الشأن.

وقال المتحدث الايطالي ان «تاتشر طلبت ان يشير البيان الختامي للقمة الى معارضة الوفد البريطاني وقد تمت الاستجابة لطلبها».

واشترط رؤساء الدول او الحكومات الـ (١١) من اجل الانتقال الى المرحلة المقبلة من الوحدة النقدية الاوروبية في الاول من كانون الثاني العام ١٩٩٤ ان تتحقق جملة شروط اقتصادية منها التنفيذ الكامل للسوق الواحدة واستقلال كل المصارف المركزية.

وبدأت مسيرة المجموعة الاقتصادية الاوروبية نحو الوحدة النقدية في الاول من تموز الماضي مع اطلاق جهود الى تقريب الفوارق الاقتصادية بين الدول الـ ١٣.

ومن المقرر ان تبدأ مناقشة المراحل المقبلة من الوحدة النقدية الاوروبية في ١٤ كانون الاول المقبل في روما في اطار مؤتمر حكومي ينظم في الوقت ذاته مع مؤتمر اخر حول الوحدة السياسية.

مطالبة مواطن من الزوايدة بدفع ١,٧ مليون شيكل للضريبة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت سلطات الضريبة الاحتلالية المواطن سلامة راجح ابو سويرح (٤٢ عاما) من قرية الزوايدة في القطاع بدفع مبلغ خيالي لا يصدقه العقل وهو مليون و(٧٠٠) الف شيكل عن سيارة تجارية يمتلكها ويستخدمها لنقل العمال من والى اسرائيل. وبعد مفاوضات مع دائرة الضريبة تنازلت سلطات الضريبة وطالبته بدفع (٣١٠٠) شيكل.

فصل ٢١ طيارا اردنيا يعملون في شركة الطيران السعودية

● عمان - «و.ص.ف» - علم امس (الاحد)، من مصدر ملاحي اردني ان ٢١ طيارا اردنيا، يعملون في شركة الطيران السعودية، فصلوا من عملهم.

واضاف المصدر ان هؤلاء الطيارين لم يدرجوا على جداول رحلات الطيران السعودية، منذ الاربعاء الماضي، وقد ابلغوا ان فصلهم يصبح نافذا بدءا من امس.

وكان الطيارون الاردنيون الواحد والعشرون، ومن بينهم ١٢ «معارين» من شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية لشركة الطيران السعودي، قد تعاقدوا مع السعودية لسنتين او ثلاث سنوات في كانون الثاني الماضي لقيادة طائرات «لوكهيد تريستار» او «ايرباص» او «بوينغ ٧٤٧».

واضاف المصدر نفسه ان مدير شركة الطيران الاردنية يحاول لدى نظيره السعودي الحصول على تراجع الطيران السعودي عن هذا القرار.

وقد كان الاردن هدفا، منذ بدء أزمة الخليج، لسلسلة من التدابير الانتقامية اتخذتها الرياض التي تعتبر ان عمان وقفت الى جانب العراق بعد اجتياحه للكويت في الثاني من آب وتناولت هذه الاجراءات وقف ضخ النفط وطرد الدبلوماسيين الاردنيين وتحديد حجم المبادلات ومنع تحميل البضائع التي تمر عبر ميناء جدة السعودي لنقلها الى ميناء العقبة الاردني.

مع الاحداث

نشاط الدبلوماسية السوفييتية لحل أزمة الخليج سلمياً



● يفغيني بريماكوف ●

● يواصل عضو مجلس الرئاسة والمستشار الخاص للرئيس السوفييتي غورباتشوف، البروفيسور يفغيني بريماكوف، جولته الدبلوماسية المكثفة من اجل حل ازمة الخليج حلاً سلمياً عادلاً وواقعياً يأخذ بالاعتبار المصالح المشروعة لكل الاطراف.

فبعد أن قام قبل اسبوعين بجولة شملت عمان وبغداد وروما وباريس ولندن وواشنطن، قام في اواخر الاسبوع الماضي بزيارة القاهرة حيث اجتمع اجتماعاً مطولاً مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية عبد المجيد. وقام أمس (الاحد) بزيارة ثانية للعاصمة العراقية.

وفي هاتين الجولتين برزت النقطتان الاساسيتان التاليتان:

● اولاً: الاتحاد السوفييتي متمسك بموقفه الرافض للاجتياح العراقي للكويت.

● ثانياً: الاتحاد السوفييتي يريد حلاً سلمياً للمشكلة. وقد صرح مصدر دبلوماسي مسؤول لصحيفة «الشرق الاوسط» بأن الحرب في الخليج، اذا نشبت، فسوف تكون كارثة منطقية وعالمية نظراً للحشد الهائل من الاسلحة في المنطقة.

وبرزت في نشاط الدبلوماسية السوفييتية، مؤخراً، حقيقة هامة وهي ان الدور السوفييتي النشيط يقوم بلجم النزعة العدوانية الامريكية ويجند دولاً واوساطاً عالمية (فرنسا واوروبا الغربية، وفي العالم العربي، ايضاً) ضد الخيار العسكري.

واشار معلق راديو لندن، امس الاول وبحق الى ان الدبلوماسية السوفييتية انتقلت انتقالاً سريعاً جدا من مجرد الادانة للموقف العراقي (وهذه هي نقطة الالتقاء مع امريكا) الى العمل لمنع الحرب (وهذه هي نقطة الخلاف والاصطدام مع امريكا). واضاف: ان كل الفلسفة السياسية والدبلوماسية السوفييتية، في مرحلة غورباتشوف، تهدف الى تعزيز السلام العالمي والاقليمي وفك الغام كل النزاعات الاقليمية.

وقال المعلق، بحق، ان العرب يجب ان يكونوا معنيين، اكثر من غيرهم بتطبيق مبدأ عدم جواز الاحتلال، في العلاقات بين الدول وبناء اجماع عالمي مضاد للاحتلال. وهذه مصلحة مباشرة للفلسطينيين وللعرب بشكل عام.

اليوم، الجولة الثامنة:

كاسباروف وكاربوف يتعادلان في الجولة السابعة من بطولة العالم في الشطرنج



كاربوف (صورة من «و.ص.ف»)

كاسباروف

● نيويورك - «و.ص.ف» - استسلم بطل العالم في الشطرنج السوفييتي غاري كاسباروف امام مواطنه اناتولي كاربوف في الجولة السابعة من مباراة التحدي التي تقام حاليا في نيويورك وبات رصيد كل منهما ثلاث نقاط ونصف النقطة.

وكانت الجولة علقت ليلة الخميس الماضية بعد اربع ساعات و ٥٢ دقيقة من اللعب وسط اجماع من الخبراء على وضعية ممتازة لكاربوف ترجحه للفوز بالجولة.

وبالفعل فان كاسباروف فضل، امس الاول السبت، عدم استئناف الجولة المعلقة على ان يلعبها وهو في وضع مهزوم.

وتقام الجولة الثامنة، اليوم الاثنين، علما ان ١٢ جولة ستقام في نيويورك و١٢ جولة في مدينة ليون الفرنسية واعتبارا من الثالث والعشرين من الشهر المقبل.

مبادرة سوفييتية جديدة لحل ازمة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

العراقي.

ومن الملاحظ أن الاتحاد السوفييتي عمد، أمس الاول، الى تأخير صدور قرار جديد عن مجلس الامن الدولي ضد العراق، مما يزيد القناعة بأن بريماكوف، الذي جال مؤخراً في عدد من العواصم الاوروبية وواشنطن والعواصم العربية، قد سجل تقدماً في الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية لازمة الخليج.

وأفادت وكالات الانباء ووسائل الاعلام المختلفة بأن بريماكوف طرح امام صدام حسين مبادرة سوفييتية لحل أزمة الخليج سلمياً ولكن لم يتم الافصاح عن فحواها.

وأكدت وكالة الانباء العراقية أن بريماكوف نقل الى صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتناول العلاقات بين البلدين الصديقين والوضع في منطقة الخليج. كما تتناول الرسالة نتائج زيارة بريماكوف في العواصم الغربية.

ومن المعلوم أن هذه العواصم أكدت للمبعوث السوفييتي تمسكها بتطبيق قرارات مجلس الامن حول الازمة. هذا ومن المنتظر ان يصل بريماكوف، اليوم (الاثنين)، الى السعودية.

ومن المفروض، أن يكون بريماكوف قد التقى في ساعة متأخرة من مساء أمس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل، امس، الى بغداد لاجراء مباحثات، ايضاً، مع المسؤولين العراقيين. ولقاء بريماكوف - عرفات هذا هو اللقاء الرابع بين الشخصيتين خلال الشهر الحالي.

وبالمقابل قال شفاردنادزه، في تعليق على المشاورات التي أجراها يفغيني بريماكوف في بغداد، مع الرئيس العراقي، صدام حسين، «لا مجال لحل وسط ويجب على العراق ان ينسحب اولاً من الكويت».

وأكد أن هذه «ليست مهمة الفرصة الاخيرة».

من ناحية اخرى ورغم حديث الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن رغبته في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج واصل تهديداته باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت.

وجدد بوش في مؤتمر صحفي عقده، صباح أمس الاحد، في اختتام قمة رؤساء دول وحكومات جزر المحيط الهادىء الذي عقد في هونولولو (ولاية هاواي)، مطالبته بانسحاب القوات العراقية من الكويت بدون اية شروط رافضاً تسوية مع العراق تتيح له الاحتفاظ باي جزء من الاراضي الكويتية.

واضاف بوش «ليس هناك شيء للتفاوض سوى قبول القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة والمطالبة بالانسحاب العراقي الكامل من الكويت».

وواصل الرئيس الامريكي تهديداته باستخدام القوة ضد العراق اذا لم يستجب للشروط التي حددتها الولايات المتحدة وهي انسحاب العراق من الكويت وعودة الحكومة الكويتية السابقة والسماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق. واشار الى عزم الولايات المتحدة على التوصل الى نظام أمني جديد في المنطقة.

وتعقيباً على تصريحات وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، بان الولايات المتحدة قد ترسل (١٠٠) الف جندي آخر الى منطقة الخليج قال بوش انه لم يتخذ بعد اي قرار بهذا الشأن. مضيفاً انه قد يتخذ قراره هذا الاسبوع بعد ان يجتمع مع مستشاريه في واشنطن وخاصة مع رئيس هيئة الاركان العامة، كولن باول، الذي توجه مؤخراً الى السعودية.

من جهة اخرى اعرب الاميرال جين لاروك، الذي عمل سابقا خبيرا في الاستراتيجية العسكرية ورئيسا لمركز المعلومات الدفاعية الامريكية، عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ستشن حربا ضد صدام حسين في اواسط شهر شباط القادم وان تلك الحرب ستستمر لمدة ستة اشهر وستؤدي الى مقتل ٤٠ الف امريكي.

وقال الاميرال لاروك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية اجريت في واشنطن ان الحرب ستستمر ستة اشهر على الاقل. واضاف ان الولايات ستكون على استعداد لبدء الهجوم بين اواسط تشرين الثاني واوائل كانون الاول المقبلين.

وقال الاميرال الامريكي ان قرار الحكومة بارسال ١٠٠ الف جندي اضافي الى العربية السعودية يزيد من فرص قيام حرب «فالتعزيزات الامريكية التي اعلن عنها يوم الخميس تشير بوضوح الى ان وجودنا في السعودية ليس فقط للدفاع عنها ضد هجوم عراقي، فهي تعطينا القوة وتضعنا في الاتجاه نحو حرب ضد العراق».

مصدر مطلع في دمشق:

سوريا تعارض تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق

● الصحف السورية تدعو العرب الى اعادة النظر في مواقفهم من واشنطن، اثر تعاظم الدعم الامريكي لاسرائيل ●

● دمشق - «و.ص.ف» - علم من مصدر واسع الاطلاع في دمشق، أمس (الاحد)، انه اذا كانت سوريا تتفق مع واشنطن في التمسك بانسحاب العراق من الكويت، فانها لا ترضى بان تستخدم الولايات المتحدة هذه الازمة كذريعة لتعزيز القوة العسكرية الاسرائيلية واضعاف قوة العراق.

وترى الاوساط السياسية السورية ان دمشق «بالرغم عن انزعاجها من الاخطاء التي ارتكبتها بغداد وافادت اسرائيل فانها لا تزال تدرك ان اية حرب عربية - اسرائيلية محتملة عليها مواجهتها الى جانب العراق، الذي يشكل عمقا استراتيجيا لها، بغياب مصر التي ابرمت معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل، في مواجهة اسرائيل التي لم تتخل ابدا عن نواياها العدوانية».

ويؤكد المصدر واسع الاطلاع ان «الموفد السوفييتي، يفغيني بريماكوف، يفترض ان يكون قد سمع في دمشق تأكيدا لمعارضة سورية قاطعة لتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق بهجوم تشنه القوات الاجنبية المتمركزة في الخليج».

ودعت الصحف السورية، أمس الاول (السبت)، العرب الى «اعادة النظر» في مواقفهم من الولايات المتحدة والتي اتهمتها «بالازدواجية»! وتحدثت صحيفة «الثورة» الرسمية عن المساعدة العسكرية الامريكية الى اسرائيل التي تسمح لها «بالقيام بعدوان جديد على العرب» ووجهت «دعوة جادة وملحة للعرب كي يعيدوا النظر في مواقفهم من الادارة الامريكية في ضوء موقفها من اسرائيل».

واضافت «الثورة» ان الولايات المتحدة «تحاول ان توظف الرفض العربي الجماعي للغزو العراقي للكويت والاجماع الدولي على ادانته في ان تمرر باقل قدر من الضجيج قرارات الدعم العسكري والاقتصادي لاسرائيل في محاولة مكشوفة لربط هذه القرارات بأزمة الخليج».

ورأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان قرار المساعدة اتخذ «وكأن الولايات المتحدة تريد التكفير عن ذنبها لادانتها جريمة اسرائيل في المسجد الاقصى».

واضافت ان «الاسلحة والاموال الامريكية التي يجري اغداقها على اسرائيل تخل بميزان القوى وتشكل تهديدا للحق العربي ومن واجب العرب ان يتمعنوا جيدا في مثل هذه السياسة ويستخلصوا الدروس الضرورية».

وكان الكونغرس الامريكي وافق، في نهاية الاسبوع، على منح اسرائيل مساعدة اقتصادية وعسكرية قيمتها ٣,٧ مليار دولار.

قمة صينية - فيتنامية في الصين

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الفيتنامي، نغويان كو تاش، يوم السبت في طوكيو، ان رئيسي الحزبين الشيوعيين الصيني والفيتنامي التقيا في الصين، في بداية ايلول الماضي، لمناقشة تطبيع العلاقات بين الحزبين.

واوضح تاش ان اللقاء تم في شينغدو (جنوب غربي الصين) يومي ٣ و٤ ايلول الماضي.

ومما يذكر ان العلاقات بين الحزبين قطعت سنة ١٩٧٨ قبل قليل من شروع الصين في عملية عسكرية ضد فيتنام في شباط واذار ١٩٧٩.

مسيرات طلابية غاضبة في جنين المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

عدد من المنازل والاعتداء على المواطنين.

● نابلس ●

واقتحم جنود الاحتلال العديد من المنازل في خلة العامود في مدينة نابلس وصادروا مجموعات من سكاكين المطابخ، ومارسوا ضد الاهالي اعمالا استفزازية كان من بينها اطلاق القنابل الصوتية داخل البيوت.

كما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب فاروق عوض الله (٢٦ عاما) في اثناء تواجده في شارع حيفا في نابلس. ومن جهة اخرى ادخل قبل ظهر امس الى مستشفى «الاتحاد» الشاب عمار عبد اللطيف صالح شرقاوي (١٩ عاما) وهو من مخيم عسكر القديم، وذلك على اثر اصابته بتورمات شديدة نتيجة الضرب بعد ان داهم الجنود منزله بحجة البحث عن شبان مطلوبين.

واعتقلت قوات الاحتلال الفتى محمد حسان (١٤ عاما) بعد مداهمة منزله. وعندما حاولت والدته منع الجنود من ضربه انهالوا عليها بالضرب الوحشي بالهراوات واعقاب البنادق.

وعلى صعيد آخر احتلت السلطات سطح عمارة في مخيم بلاطة تعود للمواطن عبد دويكات وحولته لنقطة مراقبة وذلك بعد ان رفعت صباح امس نظام حظر التجول الذي كان مفروضا على المخيم لمدة يومين متتاليين.

وداهمت قوات الاحتلال قرية دير شرف غربي المدينة واقتحمت المدرسة وارغمت حوالي (١٥) طالبا على تنظيف الشوارع من الحواجز الحجرية.

● استمرار حظر التجول على الجفتلك ●

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية الجفتلك الزراعية لليوم الثاني على التوالي ومنعت بذلك، المواطنين من الوصول الى مزارعهم التي تبلغ اربعة الاف دونم منها (٢٠٠٠) دونم خضراوات و(٢٠٠٠) دونم حمضيات، الامر الذي سيعرضها للتلف الاكيد. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في القرية بعد فرض حظر التجول.

وهاجم المستوطنون صباح امس مدرسة هشام بن عبد الملك في مدينة اريحا، وتصدى لهم الطلاب والمواطنون واصيبت الطالبة نيلي بهاء سموم (١٥ عاما) ولم تعرف اصابتها بعد.

● اشتباكات في دورا ●

جرت مواجهات عنيفة صباح امس بين طلبة المدارس وقوات الاحتلال في قرية دورا (الخليل) اصيب خلالها كل من خليل محمد الرجوب (١٤ عاما) بعيار مطاطي في الرأس. ونقل المصاب الى مستشفى المقاصد في القدس كما اصيب حوالي (١٥) مواطنا آخرين بالعيارات المطاطية جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة والضرب المبرح.

وشهدت مدينة الخليل، صباح أمس، مواجهات متفرقة فيها انتشرت قوات الاحتلال بكثافة في شوارعها.

واعتقلت القوات امس الاول ثلاثة شبان من بلدة الظاهرية وهم جميل طارق البو (١٨ عاما) وماجد محمود المخضيرات (١٩ عاما) ومحمد ابو شرخ (٢٠ عاما).

● حملة اعتقالات في منطقة رام الله ●

فرضت قوات الاحتلال حظر التجول لعدة ساعات على قرية بيت سوريك يوم امس الاول واعتقلت خلال ذلك اربعة شبان بينهم وليد وصفي الجمل (١٨ عاما)، محمد عمر محمد الجمل (٣٦ عاما)، أمجد عيسى عبد القادر (٢٠ عاما). كما احتجزت القوات (٣٠) بطاقة هوية تعود للمواطنين وطالبتهم بالتوجه لمقر الادارة المدنية في بلدة الرام.

كما اعتقلت القوات ثلاثة شبان من قرية نعلين بعد مداهمتها واربعة آخرين من قريتي عارورة ومزارع النوباني خلال فرض حظر التجول عليها. والشاب طارق عثمان (٣١ عاما) من قرية كفر مالك وهو شاب مطارد منذ بداية الانتفاضة وهو من الاسرى المحررين عام ١٩٨٥.

وعلى الصعيد نفسه احتجزت سلطات الاحتلال عددا من السيارات في قرية نعلين وست سيارات من قرية دير دبوان واخرى من قرية سنجل بدعوى عدم دفع اصحابها الضرائب المستحقة.

ويفيد شهود عيان بأن عددا من المستوطنين اعطبوا عجلات عدد من السيارات في مدينة البيرة ليلة امس الاول.

● تقطيع اشجار في الخضر ●

قامت الجرافات الاسرائيلية مساء امس الاول بشق طريق في اراض زراعية تابعة لقرية الخضر (بيت لحم) وكانت قطعت اكثر من (١٢٠) شجرة مثمرة تعود للمواطن خالد ابراهيم اصبيح من سكان الخضر.

وفي مخيم الدهيشة والذي رفع عنه حظر التجول فجر امس بعد ان كان فرض سبعة ايام خرج طلاب مدارس المخيم بمسيرة حاشدة طافت شوارع المخيم وتوجهت الى منزل الشهيد محمد نعيم ابو عكر.

ورشقت سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية الليلة قبل الماضية في اثناء مرورها بالقرب من قرية الخضر ومخيم العزة.

● مناطق اخرى ●

ورشقت سيارتان استيطانيتان صباح امس في اثناء مرورها بشارع النصر في قلقيلية مما اسفر عن تحطم زجاجها وهرعت فور ذلك مجموعة من جنود الاحتلال الى مكان الحادث وداهمت عددا من المنازل المجاورة بحجة البحث عن الفاعلين.

من ناحية اخرى فجرت قوات الاحتلال جسرا مشيوها كان في الشارع الموصل بين طولكرم ونابلس بعدما اغلقت الشارع صباح امس.

وشهدت احياء مدينة طولكرم امس والليلة قبل الماضية مواجهات ومظاهر احتجاج متفرقة.

● قطاع غزة ●

ورفع صباح امس نظام حظر التجول عن كافة انحاء القطاع وكذلك الطوق الامني والذي استمر لمدة (٦) ايام منع خلالها عشرات العمال من الخروج الى اماكن عملهم، وكذلك منع المواطنون من الدخول الى اسرائيل. كما منعت وكالات الصحافة الاجنبية من دخول القطاع بسبب ان القطاع كان منطقة عسكرية مغلقة.

وبالرغم عن رفع الحظر اقامت قوات الجيش نقاط تفتيش دقيقة على حاجز «ايرز» خلال خروج العمال والمواطنين من القطاع واثناء عودتهم في المساء، مما خلق حالة من التشويش والارتباك حيث وجدت عشرات السيارات المكتظة عند الحاجز.

وفي مخيم جباليا وقعت صدامات عنيفة، حيث هاجم العشرات من الاهالي معسكر الجيش في المخيم وقصوا الاسلاك المحيطة بالمعسكر، وعلى الفور قام الجنود باطلاق النار واصيب الطفل احمد فايز عساف (١٠ اعوام) بعيار معدني في الرأس ونقل الى مستشفى الشفاء.

وقامت راجمة الحجارة بقذف المئات من الحجارة على الاهالي فاصابت ثلاثة من الشبان بجروح قطعية.

واطلقت قوات الجيش مساء امس كمية كبيرة من قنابل الغاز على المنازل في مخيم خانيونس، وتركزت في المنطقة المحيطة بمقر وكالة الغوث في المخيم مما ادى الى اصابة الطفل احمد ابو عز البالغ من العمر (شهر) واحد فقط، واصيب باختناق شديد، وبصعوبة كبيرة استطاع الاطباء انقاذ حياته.

● مقتل شخص من خزاعة ●

ووصلنا في وقت متأخر امس ان مجموعة من الملثمين قامت بقتل المدعو عبد العزيز ابو روك (٢٤ عاما) من قرية خزاعة (خانيونس)، حيث وصل الى مستشفى ناصر في المدينة متوفيا. ولم تعرف اسباب قتله بعد.

بيان سوفييتي - ارجنتيني مشترك:

البلدان يؤكدان ضرورة اعطاء الامم المتحدة دورا فعالا في قضية دعم السلام وتعزيز الامن الجماعي الدولي

● موسكو - «تاس» - وقع رئيسا الاتحاد السوفييتي والارجنتين، ميخائيل غورباتشوف وكارلوس منعم، يوم الجمعة، سلسلة من اتفاقيات وبروتوكولات التعاون بين البلدين، خلال زيارة الاخير الى الاتحاد السوفييتي.

وجاء في الوثيقة ان رئيسي الدولتين اعربا عن نيتهما العمل بكل السبل على تطوير العمليات الرامية الى صياغة النظام العالمي الدمقراطي والعادل القائم على اساس القيم البشرية العامة. وقد رسماهدفا لهما فعل كل ممكن لكي تلعب الامم المتحدة دورا متزايد الفاعلية في قضية دعم السلم وتعزيز الامن الجماعي الدولي وتطوير التعاون بين الشعوب كافة.

واكد الجانبان موقفهما بصدد ان جميع الخلافات الدولية والنزاعات الاقليمية ينبغي حلها بالسبل السلمية على اساس من الاتفاقات السياسية.

واعرب الاتحاد السوفييتي بهذا الصدد عن الارتياح لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الارجنتين وبين بريطانيا وايرلندا الشمالية.

واكدت الوثيقة ان عملية التطبيع والانتقال الى الحوار بين البلدين سوف تساعد على استئناف المباحثات التي تفضي الى التسوية السلمية للنزاع حول قضية جزر الملوين - فوكلند.

واكدت الوثيقة الاهمية الشاملة لاقامة البنى الجديدة للامن الاوروبي التي تمثل دون شك القدوة الايجابية للمناطق الاخرى في العالم.

وتناول الجانبان القضايا الاقتصادية فاعربا عن الراي الموحد بان التغيرات الجارية في الاتحاد السوفييتي وجهوده لتحقيق التكامل في نظام الاقتصاد العالمي بما في ذلك الانضمام الى المنظمات التجاريةوالمالية النقدية الدولية تشكل قسطا هاما في استقرار النظام الاقتصادي الدولي.

ودعا الاتحاد السوفييتي والارجنتين الى ضرورة اعداد برنامج شامل ليحل نهائيا مشاكل المديونية الخارجية.

وفي مجال العلاقات الثنائية اعلن الجانبان نيتهما المساعدة على نمو التبادل التجاري وترتيب التعاون في المجالات الاخرى.

واعلن الاتحاد السوفييتي والارجنتين كذلك عزمهما على التعاون بحيوية ونشاط في حل مشاكل الارهاب الدولي والاجرام المنظم وتداول المخدرات غير المشروع. ولهذا الغرض وقعا على اتفاقيات لفحص هذه الامور.

اتفاق دول «معاهدة وارسو» على حصصها من الاسلحة التقليدية

● براغ - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الدول الست اعضاء «معاهدة وارسو» توصلت، امس الاول السبت، في براغ الى اتفاق حول توزيع حصصها من الاسلحة التقليدية مما رفع آخر عقبة في وجه توقيع معاهدة القوات التقليدية في اوروبا في ١٨ تشرين الثاني المقبل في باريس.

واوضح نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي، روبرت هارنكار، خلال مؤتمر صحفي، انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد تنازلات قدمها الاتحاد السوفييتي حول توزيع الدبابات بين البلدان اثر عمليات الخفض التي تم التفاوض في شأنها مع الحلف الاطلسي في فيينا.

وكان توزيع الدبابات هذا في المستقبل يمثل آخر نقطة خلاف. ووافق الاتحاد السوفييتي على خفض عدد دباباته الى (١٣١٥٠) دبابة عوضا عن الـ (١٣٣٠٠) التي طالب بها.

وقال هارنكار ان وزراء خارجية دول الحلف الست سيوقعون الاتفاق في الثالث من تشرين الثاني في بودابست.

وسيحل هذا الاجتماع محل قمة دول «معاهدة وارسو» التي كان من المقرر عقدها في العاصمة المجرية والتي ارجئت بطلب من موسكو الى ما بعد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المتوقع عقده خلال الشهر المقبل في باريس.

وفاة الممثل الايطالي اوغو توغنازي - عميد الكوميديا الايطالية في سنوات الـ ٦٠ والـ ٧٠

● ووفاة المخرج السينمائي جاك ديمي ●

● روما - «و.ص.ف» - قام الممثل الايطالي، اوغو توغنازي، الذي توفي ليلة السبت/ الاحد عن (٦٨) عاماً، بتمثيل اكثر من (١٣٠) فيلماً طوال (٤٠) عاماً وكان واحداً من ابرز اعمدة الكوميديا الايطالية في الستينات والسبعينات.

وفيما يلي بعض افلامه الرئيسية: «الهجوم على روما» لدينو ريزي (١٩٦٢)، و«الوحوش» لدينو ريزي (١٩٦٣) و«زوج المرأة ذات اللحية» لماركو فيريري (١٩٦٣)، و«المخدوع العظيم» لانطونيو بيترا نجيلي (١٩٦٣). و«حظيرة الخنازير» لبيير باولو بازوليني (١٩٦٩)، و«باسم الشعب الايطالي» لدينو ريزي (١٩٧١). و«المأدبة الكبيرة» لماركو فيريري (١٩٧٣)، و«اصدقائي الاعزاء» لماريو مونيتشيلي (١٩٧٥)، و«الحب الاخير» لدينو ريزي (١٩٧٨)، و«الحب الاخير» لدينو ريزي (١٩٧٨)، و«مأساة رجل سخيف» لبرناردو برتولوتشي (١٩٨١).

من جهة اخرى توفي المخرج السينمائي الفرنسي، جاك ديمي، صباح امس، الاول السبت عن ٥٩ عاماً اثر نزيف في الدماغ بسبب سرطان في الدم حسب ما اعلن محيطه في بيان نشر الليلة قبل الماضية.

ومن ابرز افلام جاك ديمي «آنسات روشفور» (١٩٦٦) و«مظلات شيربور» (١٩٦٣) و«غرفة في المدينة» (١٩٨٢) وثلاثة افلام غنائية. وكذلك «خليج الملائكة» (١٩٦٢) و«جلد الحمار» (١٩٧٠).

ولد جاك ديمي في (٥) حزيران العام ١٩٣١ في بونشاتو غرب فرنسا وتابع دروس المدرسة الفنية للتصوير والسينما في باريس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الحكومة تتبنى، بالاجماع، تقرير «لجنة زمير»!

■ انتهاء جلسة الحكومة من غير اتخاذ قرارات عينية وتكليف وزير الشرطة باعداد «توصيات خاصة» اذا رغب في ذلك! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت الحكومة في جلستها الاسبوعية، يوم أمس (الاحد)، وبالاجماع، تقرير «لجنة زمير» التي كان كلفها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بالتحقيق في ملابسات مجزرة الحرم القدسي الشريف والتي حملت الشهداء والجرحى مسؤولية المجزرة. وأنهت جلستها دون اتخاذ قرارات عينية، سوى تكليف وزير الشرطة، روني ميلو، باعداد توصيات خاصة، «اذا رغب في ذلك» (!!) وتقديمها لاحقا الى جدول اعمال الحكومة!

وأعرب شمير، في مستهل النقاش المفصل والشامل الذي أجراه مجلس الوزراء «عن أسفه لموت اشخاص». واوضح ان تشكيل اللجنة «لم يأت في اعقاب قرار مجلس الامن الدولي، وانما لحاجة ذاتية ملحة لمعرفة حقيقة ما حدث في الحرم القدسي الشريف وايجاد الطريقة التي تكفل منع مثل هذه الاحداث في المستقبل»!

وأضاف شمير: «ان العمل على تنفيذ ما ورد من توصيات في هذا التقرير سيتم في أقرب فرصة ممكنة».

هذا ولم تتخذ الحكومة اي قرار بشأن كبار ضباط الشرطة الذين تناولهم تقرير اللجنة المذكورة، «وأما اذا وجد وزير الشرطة، روني ميلو، ان هناك حاجة لاتخاذ قرار بهذا الشأن فانه سيحتاج الى عرض الامر على الحكومة بكامل هيئتها لاتخاذ القرار المناسب»!

وأجمل شمير النقاش بقوله: «ان احداث الحرم القدسي الحقت اضرارا كبيرة باسرائيل كان من الممكن تفاديها عن طريق الاستعداد التام». ومضى يقول: «ان التقرير ينطوي على اهمية بالغة ليس فقط بالنسبة للرأي العام العالمي وانما على الصعيد المحلي ايضا، لكي نعرف كيف ننهج في المستقبل بشكل يمنع وقوع ما حدث»!

من جهته، أعلن وزير الشرطة، روني ميلو، في سياق نقاشه، بانه سيتخذ في الايام القليلة القادمة قرارا بشأن استخلاص النتائج الشخصية استنادا الى تقرير «لجنة زمير»، وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة بهذا الصدد.

هذا ورفض ميلو التحدث مع الصحفيين عقب انتهاء الجلسة! فيما صرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، للصحافيين قائلا: «حسب اعتقادي ارتكبت بعض الاخطاء ويجب استخلاص العبر، ولكن اللجنة لم تلق مسؤولية القتل على شرطة اسرائيل وانما اتهمتها بانها لم تتخذ الاجراءات اللازمة والاستعداد للحادث».

وتابع يقول: «انا اؤيد استخلاص استنتاجات شخصية، ولكني لا اؤيد الاطاحة برؤوس ولا اؤيد اقالة قادة من الشرطة»!

بالمقابل، اعتبر وزير الصحة، ايهود اولمرت، هذا الموضوع من صلاحية وزير الشرطة «والذي سيبت فيه، واذا قرر انه يجب اقالة قادة من الشرطة فانا سأؤيد هذا القرار».

من جانب آخر، دعا وزير الطاقة والعلوم، يوفال نئمان، الى «اتخاذ اجراءات صارمة ضد فيصل الحسيني ونائب المفتي وضد من استخدم مكبرات الصوت وصاح «اذبح اليهود»، الى حد ابعادهم عن البلاد»!!

وطالب وزير الاديان، افنير شاكي، بتشكيل لجنة وزارية تعنى بشؤون الحرم القدسي الشريف، معتبرا انه «لا يمكن ان تنفرد قوات «الامن» لوحدها فقط بمعالجة شؤون الحرم»!

واعتبر وزير الاسكان، ارئيل شارون، ان القضية «انتهت بعد نشر تقرير «زمير» لان نتائجه تظهر ان حادث اطلاق النار بدأ بسبب اضطرابات اثارها العرب»!!

من جهته، اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان الوقت غير مناسب لاستخلاص نتائج شخصية، الامر الذي ايده وزير الاستيعاب، الراف يتسحاق بيرتس، بقوله «سيلحق باللجنة غبن كبير في حال استخلاص نتائج شخصية» وكذا الوزراء شارون وموداعي وايتان وشاكي، معتبرين ان «معاقبة كبار ضباط الشرطة تشكل بشكل غير مباشر اعترافا بالتهمة»!!

هذا وكان نفر من زوجات رجال الشرطة تظاهرن قبالة مكتب رئيس الحكومة ابان انعقاد جلسة مجلس الوزراء، طالبات منح التأييد الكامل لازواجهن!

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، تغيب عن جلسة أمس بسبب تواجده خارج البلاد.

من جهة ثانية أسهبت الحكومة في مناقشة الغاء أمر الاغلاق والمنع الذي فرض على المناطق المحتلة في الاسبوع الماضي، وانتقد عدد من الوزراء هذا القرار، من بينهم وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي قال: «ان قرار اغلاق المناطق المحتلة واعادة فتحها اتخذ على عجل، دون اخذ الابعاد السياسية والاقتصادية بعين الاعتبار ودون التأكد من ان الاعمال الارهابية (!) لن تتكرر». في حين اعرب شمير عن تأييده لهذه الخطوة، معتبرا انها «تتلاءم والواقع وانه يجب اعتماد وسائل مرنة لمواجهة اعمال العنف والشغب»، على حد تعبيره!

بعد شجب تصريحات بعض الوزراء:

نمر حسين يدعو الحكومة الى وقف اعتداءات العنصريين الدموية على العرب

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ناشد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، الحكومة العمل من اجل وقف الاعتداءات الدموية على العرب في البلاد التي يقوم بها عدد من المتطرفين اليهود. وقال نمر حسين: اننا نسمع باسف شديد اخبار الاعتداءات التي تتكرر يوميا، منذ حادث مسجد الاقصى، على الشباب العرب وخاصة الاعتداء الذي وقع يوم السبت على افراد من عائلة الشهيد مواسي من طمرة والشاب حمودة خليل نمر من شفاعمرو.

وناشد ابراهيم نمر حسين الحكومة ان تضع حدا لهذه «والفوضى التي اذا ما استمرت ستحرق الاخضر واليابس». كما ناشد العقلاء من الشعب اليهودي بالعمل من اجل ايقاف هذه الاعتداءات وان لا يبقوا صامتين.

وشجب نمر حسين تصريحات بعض الوزراء في الحكومة التي شجعت المتطرفين على القيام بأعتداءاتهم الاجرامية وقال نمر حسين: ان هذه الاعتداءات لن ترهبنا ولن تبعدنا عن وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

استمرار الاضراب المفتوح في مجلسي بيت جن وحرفيش المحليين

* موظفو وعمال بلدية عكا عادوا الى العمل بعد تسلم الرواتب *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يدخل الاضراب المفتوح الذي أعلنه مجلس بيت جن المحلي، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة، اليوم الاثنين، يومه السادس.

ونظرا لبدء الامتحانات، فقد قرر المجلس المحلي بالتنسيق مع ادارة المدرسة الثانوية، استثناء طلاب المدرسة من الاضراب، حيث عادوا منذ يوم أمس، الى مقاعد الدراسة، بعد اضراب استمر اربعة ايام.

ويذكر ان المجلس المحلي يعاني من ازمة مالية خانقة وعجز يبلغ ١،٣ مليون شاقل، تسبب في عدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم عن الشهرين الاخيرين. والدام شركة مكوروت للمياه، على قطع المياه طوال يومي الاربعاء والخميس الاخيرين، بسبب عدم تمكن المجلس من دفع ديونه للشركة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وأعلن مجلس محلي حرفيش، خلال جلسة طارئة، عقدها يوم أمس الاول، وبالاجماع، الاضراب المفتوح، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها والعجز المالي الخانق البالغ اكثر من ١،١٥ مليون شاقل، الذي تسبب بعدم تسلم العمال والموظفين (اكثر من ٦٠ موظفا) رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة. وشمل الاضراب كافة الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي للمواطنين باستثناء القطاع التعليمي في القرية.

وهددت شركتا الكهرباء، ومكوروت، الاولى بقطع التيار الكهربائي عن القرية، بسبب ديون المجلس المحلي المستحقة للشركة، والثانية بتشويش تزويد القرية بالمياه بسبب الديون على المجلس البالغة اكثر من ٢٠ الف شاقل.

وقال السيد رفيق مرعي، رئيس مجلس حرفيش المحلي لمراسلنا: «اعلنا الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تحويل وزارة الداخلية الاموال اللازمة والمستحقة لنا. فالميزانيات العادية لا تحول في مواعيدها او بصورة منتظمة وفي الشهر الاخير حولوا فقط ١٠٪ من المبلغ الذي كان مفروضا ان يحول. كذلك فلم يحولوا لنا ميزانية التطوير البالغة ٦٥٠ الف شاقل عن العام الحالي حتى اليوم».

وأضاف قائلا: اذا لم يستجيبوا لطلباتنا فسنضطر لتصعيد الاضراب لكي يشمل القطاع التعليمي والقيام بمظاهرة أمام مكتب وزير الداخلية في القدس، خلال الاسبوع الجاري. وأضاف: لم نلمس من المسؤولين خاصة رئيس الوزراء، سوى الوعود التي لا رصيد لها.

من جهة اخرى عاد موظفو وعمال بلدية عكا، البالغ عددهم اكثر من ٨٠٠ عامل وموظف، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، منذ صباح أمس الاحد، بعد اضراب استمر لمدة اسبوعين. وذلك بعد ان تسلم جميع العمال والموظفين رواتبهم عن الشهر الاخير.

سطو مسلح على وكالة البريد في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام شخصان، صباح امس الاحد، بالسطو على وكالة البريد في قرية عرعرة وتمكنوا من سرقة مبلغ (٩٠٠٠) شاقل.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا ان شخصين ملثمين يحملان السلاح دخلا الى وكالة البريد في القرية واشهرا السلاح على وكيل البريد، السيد حسن عبد القادر مرعي، ومن تواجد في الوكالة من المسنين الذين حضروا للحصول على مخصصات الشيخوخة. وتحت تهديد السلاح اجبرا الموظف حسن مرعي على فتح الخزنة وسرقا كل المبلغ وقيمته تسعة الاف شاقل. وبعدها فرا من المكان في سيارة «فيات - ١٢٧» - وفق ما افاد شهود عيان لمراسلنا.

وجدير بالذكر ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها في القرية. وقد اثارت موجة من السخط بين اهالي القرية.

سكان حديقة الخيام في يافا يعانون جراء هطول الامطار

● يافا - تل أبيب - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا أديب باقاوي - اضطر سكان حديقة الخيام، في يافا، صباح امس، الى الهرب، بحثا عن مأوى او أي مكان لاتقاء المطر الغزير الذي هطل.

ويعاني سكان حديقة الخيام، خاصة في الليالي وفي هذه الايام، من البرد القارس، الامر الذي يسبب مضاعفات قاسية، خاصة للنساء اللواتي يعانين من الامراض المزمنة.

ورغم هذه الظروف الصعبة تواصل شركة حلاميش، سياسة المماطلة والتسويف تجاه سكان حديقة الخيام.

اليوم وغدا:

توزيع الكمامات الواقية على اهالي ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يبدأ اليوم الاثنين (٩٠/١٠/٢٩) توزيع الكمامات الواقية من الغاز على اهالي مدينة ام الفحم وذلك ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة التاسعة مساء بدون انقطاع. وستستمر عملية التوزيع على مدار يومين وتنتهي في التاسعة من مساء غد الثلاثاء (٩٠/١٠/٢٩).

وجاءنا من بلدية ام الفحم أن عملية التوزيع ستتم في مراكز التوزيع التالية: مدرسة «ابن سينا» لسكان حيي الشيكون القديم والبيادر وفي مدرسة «الخيام» لسكان منطقة مركز حارة المحاجنة والشيكون الجديد والبحرة والمصابات. وفي مدرسة ابن خلدون لسكان مركز حارة الاغبارية الكينا الميدان وفي مدرسة «المتنبي» لسكان منطقة الخلايل والشرفة وفي مدرسة «العيون» لسكان منطقة البير والجدوع وسويسة وعقادة، وفي مدرسة «الزهراء» لسكان مركز المحاميد وعين خالد وشارع المقبرة وفي مدرسة «عمر بن الخطاب» لسكان منطقة الخضور وعين جرار، وعين النروة والمعلقة وفي مدرسة «الخنساء» لسكان منطقة عين النبي والملساء وعين التينة وعين المغارة وواد النسور والبيار.

رئيس بلدية نتسيرت عيليت:

اراضي عين ماهل المصادرة نحتاجها لتوطين المهاجرين اليهود

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترف رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب (معراخ)، بأن الاراضي التي صادرتها الحكومة من عين ماهل (١١٠٠ دونم) ستوضع تحت تصرف البلدية من اجل توطين المهاجرين اليهود الجدد في المدينة.

وكان ارياب يعلق، بذلك، على الخبر الذي نشرته صحيفة «يديعوت هجليل» المحلية (٩٠/١٠/٢٦) عن مصادرة الارض والاضراب الذي اعلنه الاهالي احتجاجا والمؤتمر الصحفي الذي عقدوه. فقال: «لقد استنفدت كل الاجراءات القضائية لمصادرة هذه الاراضي. وفي الوقت الحاضر تعتبر هذه اراضي حيوية لاستيعاب المهاجرين واقامة المصانع لتوفير اماكن العمل لهم. وعلى وزارة الاسكان ان تبدأ في بناء مكثف فورا. فلن نبقى على الوضع القائم الذي تعيش فيه خمس عائلات مهاجرين يهود في بيت واحد» (وماذا عن العرب؟!!!).

هل بدأت الهجرة المضادة..

١٨ ألف مهاجر يهودي جديد طلبوا العودة الى الاتحاد السوفييتي

* ٤٣ عائلة من جورجيا وحدها عادت الى وطنها * طبيب اضطر الى العمل في جمع النفايات، بعد ان اقنعوه بان يحل محل عامل عربي من المناطق المحتلة: هذه كارثة! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «كول هعيمق فهجليل»، ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال، في عددها الاخير، نقلا عن مصادر في القنصلية السوفييتية في تل ابيب، ان هناك ١٨ ألفا من المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي في موجة الهجرة الاخيرة تقدموا بطلبات للعودة الى وطنهم.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء اعربوا عن خيبة املهم من الاوضاع في البلاد ومن النقص في دور السكن واماكن العمل. وهناك عشرون عائلة كانت في احد ايام الاسبوع الماضي، تنتظر منذ ساعات الصباح الاولى امام القنصلية، شكا ابناؤها من انهم وصلوا الى حافة الجوع تماما. وقد قرروا ترك البلاد فورا والعودة الى الاتحاد السوفييتي. وقال عدد منهم انهم ليس فقط لم يجدوا عملا ومسكنا مناسبين بل تشردوا تماما في الشوارع.

واضافت ان ٤٣ عائلة يهودية قدمت من جورجيا عادت مؤخرا الى وطنها.

وحسب ما ورد في الصحيفة فان القنصلية السوفييتية تواجه في الفترة الاخيرة الوف الطلبات من مهاجرين جدد لتمديد مدة تأشيرة البقاء (فيزا) لسنة اضافية. وهؤلاء، لا يثقون بانهم سيستقرون في اسرائيل، ولذلك يريدون ان يضمنوا لانفسهم بقاء المواطنة السوفييتية حتى اذا اضطروا الى العودة؛ تكون حقوقهم محفوظة.

وعندما توجهت الصحيفة لأخذ رد من المؤسسات الحكومية وفي الوكالة اليهودية، لم ينف هذه الحقائق او يؤكدها احد.

هذا، وما زالت الصحف الاسرائيلية تتحدث عن معاناة المهاجرين الجدد. ففي حين يحاولون من آن لاخر اظهار «تضحياتهم» كأبطال - المهندسة تعمل في قطف الورود والاكاديمي يعمل في غسل الصحون.. والخ.. كشفت «يديعوت احرونوت» (٩٠/١٠/٢٦)، ان مهاجرا جديدا، هو الطبيب د. اناتولي فيشنسكي (٣٦ عاما)، وجد وهو يعمل في جمع النفايات. وكان قد وصل الى البلاد هو وعائلته قبل شهر. وقال: اقنعوني ان اعمل مكان العمال العرب من المناطق. ولكن هذه كارثة.. بالنسبة لي!!

تهربا من توقيع اتفاقية اجور جديدة:

صاحب مصنع للنسيج في الطيبة ينقل مصنعه الى نتانيا دون سابق انذار!

■ العاملات يتوجهن الى محكمة العمل لضمان حقوقهن النقابية ■

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقدم صاحب مصنع «سفريم» للنسيج في مدينة الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، على نقل مصنعه من المدينة الى مدينة نتانيا وذلك تهربا من توقيع اتفاقية اجور جديدة في المصنع بعد نزاع عمل طويل، استمر عدة اشهر.

ويعمل المصنع في الطيبة منذ (١٠) سنوات وكان يشغل في البداية حوالي (٣٠) عاملة وفي الفترة الاخيرة شغل (١٥) عاملة فقط وقد اعلنت، منذ عدة اشهر وبدعم من مجلس عمال الطيبة عن نزاع عمل، على خلفية الاجور المتدنية التي يدفعها صاحب العمل، تسفي هيبر، حيث تتلقى العاملات اجورا اقل من الحد الادنى للاجور، اضافة الى انعدام كافة الحقوق النقابية والاجتماعية الاخرى مثل الضمان الاجتماعي والعطلة السنوية والنقاهة وصناديق التقاعد وغيرها.

وخلال الفترة الماضية جرت مفاوضات بين العاملات وصاحب العمل ومجلس العمال من اجل التوقيع على اتفاقية الاجور، وقد تم الاتفاق على التوقيع على الاتفاقية التي صيغت بدعم وموافقة مجلس عمال الطيبة، يوم الثلاثاء القادم. إلا ان صاحب العمل قام في ساعات الصباح الباكرة من يوم الجمعة الماضية بنقل جميع الماكينات والمعدات من المصنع الى نتانيا. وذلك بدون سابقة انذار. وابلغ العاملات بأن «من تريد ان تعمل عندي تستطيع ان تتبعني الى نتانيا»!

هذا وقررت العاملات التوجه الى محكمة العمل من اجل الحصول على حقوقهن النقابية.

جميع فروع البريد مغلقة اليوم بين الثامنة والعاشرة صباحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيتم اليوم (الاثنين) اغلاق جميع فروع البريد في كافة ارجاء البلاد بين الساعتين الثامنة والعاشرة صباحا، وذلك على اثر نزاع العمل الذي اعلنه مستخدمو سلطة البريد يوم امس.

ويجيء هذا الاجراء احتجاجا على عدم التوقيع على اتفاقية عمل جديدة معهم لتحسين شروط عملهم، على الرغم من ان مدة الاتفاقية السابقة قد انتهت قبل اكثر من نصف سنة.

وابدى المستخدمون كذلك معارضتهم لقرار وزير الاتصالات تعيين احد المقربين له لمنصب مدير عام سلطة البريد بدعوى انه غير متخصص في مجال الخدمات البريدية.

هذا وسيعقد مستخدمو سلطة البريد خلال اضرابهم اليوم اجتماعات إعلامية واحتجاجية.

ردا على تفوهات عضو المجلس العنصرية

سكان أوفكيم يتوافدون على منزل د. عبد الغني مستنكرين

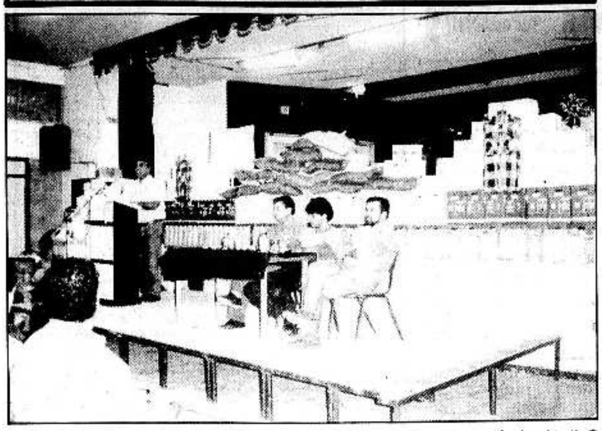
● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - يتوافد عدد كبير من سكان أوفكيم الى منزل الدكتور عبد الغني، وبايديهم باقات الزهور تعبيرا وتقديرا له على خدمته واخلاصه المتفاني، ليل نهار، خلال السنوات الاربع التي قضاها في عمله كطبيب في أوفكيم.

وكان عضو بلدية أوفكيم، موشيه بيرتس، توجه يوم الاربعاء الاخير، الى رئيس المجلس بطلب طرد د. عبد الغني وافراد اسرته من البلدة لأسباب عنصرية محضة، الامر الذي اثار سخط واستنكار مواطنيه.

وفي حديث لمراسلنا، قال د. عبد الغني: «ان مشاعر التأييد هذه التي غمرني بها سكان البلدة تدل بوضوح على مدى وعيهم ومدى الصداقة التي تربطني بهم. وهي خير دليل على التعايش السلمي بين اليهود والعرب، بعكس ما يشيع أرباب العنصرية».

ويذكر ان د. عبد الغني من سكان قرية نحف الجليلية، وكان تركها في مطلع الثمانينات حال عودته من تشيكوسلوفاكيا بعد اتمام دراسته الاكاديمية هناك، ليستقر في بئر السبع ومن ثم أوفكيم.

جمع ١٣ الف شيكل خلال حملة الاغاثة في الناصرة!



● هاشم محاميد يلقي كلمته. ويجلس على المنصة المتكلمون. وورائهم تظهر كميات المواد الغذائية التي جرى التبرع بها في حملة الاغاثة.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

* المركز العام للشبيبة الشيوعية يقترح اقتطاع مبلغ من المال من المعاش الشهري من اجل دعم حملات الاغاثة * هاشم محاميد: مسؤوليتنا تحتم علينا تطوير وتوسيع حملة الاغاثة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت صباح امس الاحد، من الناصرة الى المناطق الفلسطينية المحتلة، بضائع بلغت زنتها ١١ طناً من الارز والطحين والزيت وكمية كبيرة من الحليب وسيارة شحن مليئة بالمشروبات الخفيفة.. بلغت قيمتها النقدية ١٣ الف شيكل.

وقد تم جمع هذه المواد خلال حملة نظمها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة لمدة خمسة ايام (من الثلاثاء حتى السبت) واختتمت بأمسية سياسية - فنية شارك فيها محيياً وخطيباً مركزياً عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد.

وكانت الامسية قد افتتحت بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الشهداء. وقال سكرتير فرع الشبيبة، عزمي ابو الشيخ، ان جمع هذه الكميات الكبرى على الرغم من الاوضاع الاقتصادية للمواطنين يدل على ان جماهيرنا مستعدة للعطاء والتضحية في سبيل قضية شعبها فهذا ابسط ما يمليه علينا واجبنا الوطني والانساني. وكان حضر الامسية وفد فلسطيني من المناطق المحتلة، فوقف احدهم محيياً ومعبراً عن الاعتزاز والتقدير لهذه الحملة، وتكلم عن المعاناة القاسية للاهل والحاجة الماسة في الاغاثة.

وتكلم مركز عمل الشبيبة الشيوعية القطري، عودة بشارات، فاقترح ان يقتطع كل عامل وأجير عربي في البلاد من مرتبه مبلغاً من المال لدعم حملة الاغاثة. ودعا بشارات جمهور الشباب الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية، الاطار الذي يجمع في صفوفه من هو مستعد للنضال دون اية فوارق او اعتبارات فئوية او طائفية.

وكانت الكلمة الختامية للنائب محاميد. فحيا الشبيبة الشيوعية على مبادرتها واكد ان حملات الاغاثة يجب ان تتسع وتتصاعد. فهذا شعبنا وهؤلاء هم اهلنا، وعلينا ان نكون بقدر المسؤولية. ثم تكلم محاميد باسهاب عن معاناة الاهل في المناطق المحتلة عامة وفي سجون الاحتلال بوجه خاص، حيث يتهدد خطر الموت العديدين من السجناء الفلسطينيين. وقال قائلاً: في معتقل نفحة الصحراوي يوجد ٢٨٠ سجيناً بينهم مئتان يحتاجون الى نظارات لان النور لا يدخل غرفتهم. لكن الادهى من ذلك هو ان ٣٠ - ٤٠ سجيناً بحاجة ماسة الى عمليات جراحية. وبعضهم يتساءل: هل ستنال حريتنا على طريق عمر القاسم (السجين الذي استشهد في داخل السجن بسبب المرض).

وكانت الفقرة التالية فنية ادارها عوني رواشدة واحيتها فرقة الطلائع للدبكة والغناء في عرابة.

تسيلا عيرام الى مثواها الاخير



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جماهير غفيرة من الرفاق والاصدقاء، يهود وعربا، شيعوا، بعد ظهر امس، جثمان الفقيدة، تسيلا عيرام، الى مثواه الاخير في المقبرة اليهودية في كفار سمير.

وكانت الفقيدة قد وافتها المنية امس الاول (السبت) عن عمر يناهز السادسة والسبعين بعد مرض عضال لم يمهلها طويلا.

وكان في مقدمة المشيعين لفيف من قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مقدمتهم رئيس الحزب ماير فلنر والسكرتير العام للحزب توفيق طوبي والرئيس السابق للجنة المراقبة المركزية وولف ايرليخ والرفاق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية واعضاء المكتب السياسي: بنيامين غونين واسعد يوسف واحد سعد والعديد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب وقادة الحزب في المنطقة وممثلات عن حركة النساء الدمقراطيات في حيفا والناصرة وتل ابيب وغيرها من المدن والقرى وممثلون عن العديد من الهيئات والمنظمات في مختلف انحاء البلاد.

وقد ابن الفقيدة، بعد ان ووري جثمانها في التراب، الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب فتحدث عن حياة الفقيدة ونضالها المتفاني طيلة عشرات السنين - منذ ان قدمت من المانيا الى البلاد في العام ١٩٣٥ - وعن تمسكها الدائم بالاخوة اليهودية العربية القائمة على قاعدة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كما ابنتها باسم حركة النساء الدمقراطيات يوخيفد غونين، وبعد ذلك وضعت على قبر الفقيدة عشرات الاكاليل التي حملها الرفاق والاصدقاء وممثلو مختلف الهيئات والمنظمات.

ويذكر ان الفقيدة كانت احدى المناضلات الشيوعيات العريقات. وقد اهلها نضالها لقيادة قائمة الحزب الشيوعي في انتخابات بلدية حيفا فانتخبت عضواً في البلدية (٥١ - ١٩٥٩) وكانت اول امرأة تنتخب لبلدية حيفا.

وقد انتخبت في عام ١٩٦٥ عضواً في اللجنة المركزية للحزب وبقيت فيها حتى العام ١٩٧٢ حين طلبت تحريرها لاتاحة الفرصة امام الاجيال الشابة.

وبقيت تواصل نشاطها في صفوف الحزب في منطقة حيفا كعضو في لجنة المنطقة وعضو لجنة المراقبة المنطقية الى ان وافتها المنية يوم السبت الماضي.

و«الاتحاد» التي عرفت الفقيدة عشرات السنين عن كثب وكتبت كثيراً عن نشاطاتها وخاصة عندما كانت عضواً في بلدية حيفا، تتقدم بأحر تعازيها الى زوج الفقيدة لوش عيرام، صديق الحزب الوفي منذ عشرات السنين، وابنتيه آميت وغيلا وزوجيهما وجميع الاحفاد راجية لهم جميعاً الصحة والعافية والعمر المديد.

غيئولا كوهين في اثيوبيا لتفقد أحوال يهود الفلاشا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل نائبة وزير العلوم الاسرائيلي، غيئولا كوهين زيارتها الى اثيوبيا بغية اجراء تحقيق حول وضع يهود اثيوبيا المتجمعين في اديس ابابا، والبالغ عددهم نحو عشرين الفا.

واوضح مكتب كوهين أنها تقوم بزيارة الى اثيوبيا تستمر عشرة ايام بطلب من وزير الاسكان، ارئيل شارون، الذي يترأس اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون الهجرة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية، في الاسابيع الاخيرة معلومات مفادها بان اكثر من مئة من يهود من (الفلاشا) قضوا نحبهم في الاشهر الاخيرة من سوء التغذية او عدم توفر العناية الطبية، قرب سفارة اسرائيل في اديس ابابا، حيث احتشد عشرون الفا منهم في انتظار امكان تهجيرهم الى اسرائيل.

ويذكر ان اسرائيل واثيوبيا اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الثاني ١٩٨٩.

وعلى الصعيد نفسه، يعتزم عدد من اعضاء اللوبي الاجتماعي في الكنيست القيام بزيارة الى اثيوبيا لتفقد احوال اليهود في اديس ابابا والاطلاع على اوضاعهم.

وكان النواب المشار اليهم التقوا، في أواخر الاسبوع الماضي، مع سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل، وليام براون، وتباحثوا معه حول ضائقة يهود الفلاشا.

واوضح براون ان الادارة الامريكية «تعطي هذا الموضوع اولوية وتبذل قصارى جهدها في سبيل تسويته».

هذا وصرح رئيس اللوبي المذكور، شمعون شطريت، انه في اطار المساعي المبذولة لمعالجة المسألة، سيتوجه اعضاء اللوبي الى واشنطن في ختام زيارتهم لاديس ابابا.

قريبا!

نشر وحدة خاصة من شرطة «مكافحة الشغب» في القدس المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاحد، من مصدر رسمي اسرائيلي ان وزير الشرطة، روني ميلو، يخطط للقيام، الاسبوع القادم، بنشر وحدة خاصة من شرطة «مكافحة الشغب» في القدس العربية المحتلة.

وستكون مهمة هذه الوحدة «الحفاظ على الامن» في هذا القطاع من المدينة. وهي جزء من فرقة «مكافحة الشغب» التي يطلق عليها اسم «جدعون».

وجدعون حسب التوراة هو واحد من قضاة اسرائيل الاثني عشر انتصر على شعب من بدو شمال شبه الجزيرة العربية.

ورفض الناطق باسم الشرطة ذكر عدد رجال هذه الوحدة الذين سينشرون في القدس العربية المحتلة.

ويأتي هذا القرار على اثر نشر قرار «لجنة التحقيق» بشأن مجزرة الحرم القدسي الشريف، يوم الجمعة الماضي.

حملة اغاثة واسعة في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وزع المجلس المحلي في يافة الناصرة، يوم الجمعة، منشوراً دعا فيه الاهالي الى انجاح حملة الاغاثة لاهلنا في المناطق المحتلة. وقد دعت لجنة الاغاثة المكونة من اعضاء المجلس وعدة شخصيات اخرى من القرية الاهالي الى التبرع وتقديم ما امكن من المساعدات ابتداء من يوم (١٠/٢٦) حتى يوم السبت القادم (١١/٣).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٠/٢٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية - حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٠/١٠/٢٨)

العملة	«بيسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٦٠٧ ش.ج
● مارك المانى	١،٣٣٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٣٦٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٣/١٤٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שלישי 30.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 143/47 - 30.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

ابتداءً من اليوم (الثلاثاء):

(١٢٠) الف عامل يعلنون الاضراب المفتوح ويشلون جميع مرافق الحياة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ (١٢٠) الف مستخدم من الاكاديميين والمهندسين والتقنيين، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، اضرابا مفتوحا احتجاجا على رفض وزارة المالية لمطالبهم العادلة بشأن اتفاقية الاجور الجديدة.

وسيشمل الاضراب المؤسسات والشركات الحكومية والسلطات المحلية والبلدية وشركة «بيزك» وسلطة البث (التلفزيون والاذاعة) ودائرة البريد والموانئ، والمطارات والقطارات

● الاضراب يشمل: المؤسسات الحكومية والسلطات المحلية وشركة «بيزك» والاذاعة والتلفزيون والمطارات ودائرة البريد والموانيء والقطارات ●

وجاء اعلان الاضراب اثر فشل المفاوضات بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت وبين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس. بينما سبقها اجتماع بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار ووزير المالية، يتسحاق

● البقية على ص ٧ ●



● عمال فلسطينيون في حولون: ذهبنا الى مكان عملنا في البناء فقال لنا المدير بانه لا يريدنا، لانه اخذ عمالا من الروس (الصورة عن «حداشوت») ●

تصعيدا لنهج الحصار والخنق والتجويع:

سلطات الاحتلال قررت منع عشرات الاف الفلسطينيين من دخول اسرائيل!

● قائمة الممنوعات تشمل كل معتقل «جنائي» او «امني» او «اداري»... وحتى كل من تتوفر ضده معلومات تشير الى نيته (!!) المشاركة المستقبلية في المظاهرات!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، في ختام اجتماع عقد في وزارة «الامن» وضم كبار قادة الجيش والشرطة و«الادارة المدنية» والاستخبارات، فرض قيود وترتيبات جديدة على عبور سكان المناطق الفلسطينية المحتلة للخط الاخضر والدخول الى اسرائيل تستهدف، بشروطها التعسفية، منع عشرات الالوف من الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين من دخول اسرائيل.

واتفق المجتمعون على منع كل فلسطيني وصف بانه متورط باعمال «جنائية» او «تخريبية» من دخول اسرائيل. وستوزع سلطات الاحتلال على الذين سيشملهم امر المنع بطاقات خضراء. وهذه الترتيبات كانت متبعة على سكان قطاع غزة، لكن القرار الجديد يشمل سكان الضفة الغربية المحتلة ايضا من خلال تصعيد عملية توزيع البطاقات الخضراء، ومنع الالاف من الفلسطينيين من دخول اسرائيل بذرائع «امنية» مزعومة لتضييق الخناق اكثر على الشعب الفلسطيني في اطار اتباع نهج الحصار والتجويع.

وستشمل قائمة الفلسطينيين الذين سيمنعون من دخول اسرائيل كل شخص

● البقية على ص ٧ ●

غورباتشوف متفائل اكثر من اي وقت مضى بحل عربي لازمة الخليج

اللجوء الى الخيار العسكري غير مقبول ابدا..

● «تلقيت برقية في الساعة الخامسة من فجر اليوم (امس) تفيد بأن الرئيس صدام حسين غير موقفه للافضل، من الحل العربي» ●

● ويقترح عقد مؤتمر عربي لحل هذه الازمة ...«آن الاوان لادراج العامل العربي».. «القيادة العراقية قد تكون مستعدة لقبول هذه الفكرة» ● ازمة الخليج تظهر الرابط بين مختلف الاوضاع المتأزمة في الشرق الاوسط ● تلاحم الاسرة الدولية في مواجهة ازمة الخليج - وحده كفيل بمنع الانزلاق نحو الحرب●

●باريس - وكالات الانباء - «ان اي خيار عسكري لحل ازمة الخليج غير مقبول» هذا ما صرح به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الاثنين، في ختام القمة السوفييتية - الفرنسية التي جرت في قصر رامبوييه في باريس. واضاف انه تلقى برقية تفيد ان موقف الرئيس العراقي تغير لما هو افضل.

ووصف غورباتشوف في الوقت نفسه سياسة الرئيس العراقي، صدام حسين، بـ «السياسة المغامرة». وحذره من المراهنة على حدوث شرخ في وحدة الاسرة الدولية المناهضة لاجتياح الكويت». وقال انه في مثل هذه الحالة «سيكون خطأ ارتكب. ولا يمكن بناء سياسة على خطأ».واضاف ان «تلاحم الاسرة الدولية في مواجهة ازمة الخليج هو وحده كفيل بمنع الانزلاق نحو الحرب».

وقال الرئيس السوفييتي ان الزيارة الاخيرة لموفده الشخصي، يفغيني بريماكوف الى بغداد «اظهرت ان موقف الرئيس العراقي لم يعد على ما هو عليه. وان هناك تفكيرا جديدا». واضاف انه

● البقية على ص ٧ ●

منظمة التحرير الفلسطينية:

تقرير لجنة التحقيق حول مجزرة الاقصى هو مهزلة جديدة

● تونس - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، امس الاول (الاحد)، ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية حول مجزرة المسجد الاقصى في الثامن من تشرين الاول الجاري «مهزلة جديدة تعكس تصميم الحكومة الاسرائيلية على مواصلة خطتها القمعية والارهابية».

اضافت الوكالة، نقلا عن مصدر فلسطيني، ان التقرير «يحاول اخفاء مجزرة القدس وتلك التي تلتها في مدن ومخيمات فلسطينية اخرى بفرض عقوبات وهمية تثير السخرية بحق ثلاثة من ضباط الشرطة الاسرائيلية».

وكانت لجنة التحقيق الاسرائيلية انتقدت بشدة موقف الشرطة في هذه القضية لكنها اعتبرت انها كانت مضطرة لاطلاق النار لان ارواح رجالها والمصلين اليهود عند حائط المبكى كانت في خطر «نتيجة استفزازات العرب»!!

ودعت منظمة التحرير مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف حازم لانهاء الممارسات الارهابية الاسرائيلية والعمل من اجل تأمين حماية وامن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لترفض استنتاجات لجنة زمير ولتقم لجنة رسمية برياسة قاض للتحقيق في مجزرة الاقصى

■ الامن والسلام لاسرائيل وسكانها لا يتحققان باغلاق الخط الاخضر وانما بتحويله الى حدود مع دولة فلسطين المستقلة ■

● تل ابيب - لمراسلنا - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي حول تقرير «لجنة التوضيح» الخاصة التي شكلها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لفحص المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف يوم ١٠/٨ (لجنة زمير):

« * لترفض استنتاجات لجنة زمير الحكومية!

« * لتقبل بعثة الامين العام للامم المتحدة وليتم التعاون معها!

« * لانقاذ اسرائيل من حكومة شمير!

«ان سياسة الاحتلال والضم التي تعتمدها حكومة شمير التي تسد الطريق امام السلام، تدفع بهذه البلاد وشعبيها الى دوامة من سفك الدماء.

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالمجزرة الاجرامية في مسجد الاقصى وسفك الدماء الذي رافقها، ويدعو الحزب حكومة شمير الى استخلاص الاستنتاجات والاستقالة.

● البقية على ص ٧ ●

القيادة الموحدة للانتفاضة في ندائها رقم ٦٤

مطالبة الدول الصديقة بحماية شعب فلسطين

* «الوحدة والتكاتف هي الهدية التي نقدمها لدولتنا الفلسطينية في عيدها الثاني» *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حملت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة السلطات الاسرائيلية ومجلس الامن الدولي مسؤولية احداث العنف الاخيرة في البقعة والنبي يعقوب وغيرها من الاحداث المشابهة التي اتت «نتيجة لتصاعد لهجة العنف لدى السلطة الحاكمة في اسرائيل وتقاعس مجلس الامن لفرض تطبيق قراره» وأكدت القيادة الموحدة ان العنف لا يؤدي الا الى مزيد من العنف وان الحل الوحيد يتمثل في «استجابة اسرائيل لمبادرة السلام الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي».

«والى ان يتم ذلك فان الامم المتحدة تتحمل مسؤوليتها في تقديم الحماية لابناء شعبنا حسبما جاء في النداء الجديد للقيادة الموحدة الذي حمل الرقم المتسلسل (٦٤) والعنوان «نداء الذكرى الثانية للاستقلال.. الى النضال ذودا عن حرية الوطن واستقلاله».

واستذكرت ق.و.م اصدار بريطانيا لوعد بلفور المشؤوم وادانت بالمناسبة، الموقف البريطاني الحالي في مجلس الامن «بتعطيل مشروع القرار الذي تقدمت به دول عدم الانحياز» كما طالبت الدول الصديقة وبخاصة الاتحاد السوفييتي وفرنسا بمواصلة العمل «لتبني الدعوة

● البقية على ص ٧ ●

بحجة «أحداث الخليج»:

زيادة ميزانية «الامن» بنصف مليار شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاثنين، ان وزارته اقرت ميزانية اضافية الى وزارة «الامن» تقدر بمبلغ نصف مليار شيكل، وذلك على خلفية الاستعدادات الاضافية في الجهاز «الامني» بسبب الاحداث في منطقة الخليج - على حد تعبيره.

وقال موداعي انه سيطالب وزارة «الامن»، بالمقابل، باجراء تقليصات لا ترتبط بالاستعدادات «الامنية» الجارية

● البقية على ص ٧ ●

المعلق داني روبنشطاين:

فقط بتغيير الوضع الكولونيالي يمكن اغلاق «الخط الاخضر» وفصل الاقتصاد الاسرائيلي عن المناطق المحتلة

■ اغلاق الخط الاخضر مع استمرار الاحتلال معناه الحقيقي: تجويع الشعب الفلسطيني ومحاولة طرده! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المعلق الصحفي المعروف لشؤون المناطق المحتلة، داني روبنشطاين، ان اغلاق «الخط الاخضر» في الاطار والظروف الحاليين وخصوصا استمرار السلطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة معناه الحقيقي هو «تجويع شعب المناطق المحتلة ومحاولة لطرده»!

واكد روبنشطاين، في تعليق له نشرته صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين، ان «اغلاق الخط الاخضر والفصل بين الاقتصاد الاسرائيلي وبين المناطق (المحتلة) ممكن تنفيذها فقط سوية مع تغيير الوضع الكولونيالي»!

وتحدث روبنشطاين، في تعليقه، عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية لاجراء اغلاق «الخط الاخضر» وعن واقع الاستغلال البشع والحاد الذي يتعرض له العمال ابناء المناطق المحتلة في داخل اسرائيل - هذا الواقع الذي «دفعت الدولة الاسرائيلية الى نشوئه» جراء انعدام التطوير الاقتصادي ومصادر العمل في المناطق المحتلة وذلك لانه «بدون العمل في اسرائيل قد تحدث كارثة اقتصادية في غزة وازمة في الضفة».

ويقول روبنشطاين ان «واضعي السياسة في اسرائيل حرصوا، منذ ١٩٦٧، على تخليد هذه التبعية الاقتصادية بمنعهم تطوير البناء الاقتصادي القاعدي في المناطق»... الامر الذي ادى الى «انشاء السلطة الاسرائيلية في المناطق «وضعا كولونياليا» كما يسميه البروفيسور عمانوئيل سيفان» اذ ان اسرائيل «تسيطر على وسائل الانتاج الاساسية في المناطق وخصوصا الارض والمياه»!

خشية وقوع صبرا وشاتيلا جديدة

جنبلاط يعارض نزع سلاح الفلسطينيين في لبنان

● المختارة (لبنان) - عن «و.ص.ف» - اعرب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط، امس الاول (الاحد)، عن معارضته لنزع سلاح الفلسطينيين في لبنان في اطار حل الميليشيات المتوقع في غضون خمسة اشهر.

وقال جنبلاط في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «انني غير موافق على نزع سلاح الفلسطينيين لانه لا يمكننا السماح بصبرا وشاتيلا جديدة» وذلك في اشارة منه الى مجزر مخيمي صبرا وشاتيلا قرب بيروت على ايدي ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والتي ذهب ضحيتها حوالي الف فلسطيني.

واضاف جنبلاط الذي يتولى منصب وزير الاشغال العامة في حكومة الرئيس سليم الحص «اني اطالب بضمانات بشأن مستقبلنا ولماذا لا يحصل الفلسطينيون ايضا على ضمانات، خاصة وان (قائد القوات اللبنانية) سمير جعجع سيدخل الحكومة المقبلة».

وكان السفير الامريكي في سوريا ادوارد جيرجيان دعا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري الى نزع سلاح الفلسطينيين في لبنان في اطار حل الميليشيات.

ويذكر ان جعجع اكد من جهته، في الاونة الاخيرة، انه لن يحل ميليشيا القوات اللبنانية قبل ان يتم نزع سلاح المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان.

وزير الطيران الحربي الامريكي في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل وزير الطيران الحربي الامريكي، رونالد رايس، امس (الاثنين) الى اسرائيل في زيارة رسمية قصيرة تلبية لدعوة من وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس.

وتوجه رايس، فور وصوله، الى مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، حيث استمع الى عرض للوضع العسكري في اسرائيل وفي الشرق الاوسط قدمه رئيس الاستخبارات العسكرية، امنون شاحاك.

من جهته تطرق ارنس الى المشاكل التي تواجهها صناعة السلح الاسرائيلية، وقال، في هذا الصدد، «علينا، باستمرار، تطوير تكنولوجيات جديدة للحفاظ على تقدم نوعي على اعدائنا».

ومن المقرر ان يزور رايس قواعد مختلفة تابعة للجيش الاسرائيلي وكذلك مصانع الاسلحة الاسرائيلية.

تحت شعار «العمل العبري» العنصري:

طرد الوف العمال الفلسطينيين من ورشات العمل واعمال النظافة في البلديات

● الهدف: طرد الوف اضافيين وتشغيل قادمين جدد وعاطلين عن العمل اسرائيليين مكانهم ● شعار عنصري في بيتح تكفا بتوقيع رئيس البلدية: «بيتح تكفا - للعمل العبري»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغل اصحاب العمل الاسرائيليون جو التحريض العنصري المعادي للعرب وكذلك غياب عمال المناطق المحتلة عن العمل مدة اربعة ايام متتالية جراء اغلاق المناطق المحتلة وقاموا بفصل الالاف منهم من العمل وتشغيل مهاجرين جدد وجنود محررين وعاطلين عن العمل.

وقد عاد، امس (الاثنين) وامس الاول، عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم في اسرائيل بعد رفع الحصار العسكري عنهم ووجد الالاف منهم انفسهم قد خسروا اماكن عملهم.

واعلن المتحدث باسم الكراجات في البلاد، زيفي شوربر، امس الاول، انه جرى فصل (٣٠٠٠) عامل من عمال الكراجات من المناطق المحتلة من عملهم وحل مكانهم عمال من المهاجرين الجدد والجنود المسرحين.

ويقدر اصحاب العمل ان استبدال عمال المناطق المحتلة بعمال اسرائيليين سيزيد من كلفة العمل بنسبة ١٠ - ٢٥٪.

واعلن المتحدث باسم بلدية تل ابيب، التي يعمل فيها (٦٠٠) عامل من المناطق المحتلة في قسم النظافة، ان سياسة البلدية هي تفضيل «العمل العبري» حتى وان كانت تكاليفه اكبر. واضاف ان كل اسرائيلي يتوجه الينا طالبا العمل سنقبله فورا!

وافاد مسؤولون في جامعة تل ابيب بانه تم فصل جميع عاملي النظافة من المناطق المحتلة. وادعت الجامعة ان

● البقية على ص ٧ ●

اضراب لثلاث ساعات في المدارس الاعدادية والثانوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تنفيذ الاضراب لمدة ثلاث ساعات غدا (الاربعاء) في جميع المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد.

وهددت رئيسة منظمة المعلمين شوشانه باير انه اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات مع وزارة المالية حتى يوم الاحد القادم فان المنظمة ستصعد اجراءاتها "الكفاحية".

من جهة اخرى اعلنت نقابة المعلمين عن وقف اجراءات العمل التباطؤي وذلك بعد تجدد المفاوضات بينها وبين وزارة المالية.

لمناسبة مجزرة كفرقاسم، واستجابة لنداء القيادة الموحدة

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

* مظاهر احتجاج واصابات واغلاق مدارس *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل جميع انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة في ذكرى مجزرة كفرقاسم واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وكانت مظاهر احتجاج متعددة وقعت في مختلف انحاء الضفة وقطاع غزة كان اشدها في القطاع حيث اصيب ما لا يقل عن (٢٧) مواطنا جراء الرصاص والعيارات المعدنية وكذلك اعمال الضرب، فيما اصيبت تسع نساء حوامل بحالات نزيف اجهضت سبع منهن. ونجم النزيف والاجهاض لدى ثماني نساء عن استنشاق الغاز المسيل للدموع. اما التاسعة فقد اصيبت بالنزيف جراء ضربها على بطنها من قبل احد الجنود في خانيونس وتدعى هادية الشاعر (٣٤ عاما).

● البقية على ص ٧ ●

اسبوعية «نيوزويك» الامريكية:

واشنطن ستدمر أولا الصواريخ العراقية الموجهة ضد اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أحد الاهداف الاولى امام سلاح الجو الامريكي، في حالة نشوب حرب في الخليج، هو تدمير شبكات الصواريخ العراقية الموجهة ضد اسرائيل. هذا ما كشفته اسبوعية «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر صباح أمس.

وأوضحت المجلة الامريكية، من خلال خطة الحرب الامريكية التي نشرتها على صفحاتها، ان البنتاغون وضع في سلم أولوياته تدمير صواريخ «سكاد» العراقية الموجهة الى اسرائيل، وذلك لمنع الرئيس العراقي صدام حسين من جر اسرائيل الى الحرب.

اخراج «الجهاد الاسلامي» خارج القانون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائدا المنطقتين العسكريتين الوسطى والجنوبية، امس الاثنين، امرا يقضي باخراج حركة «الجهاد الاسلامي» في المناطق المحتلة وفي اسرائيل خارج القانون.

واتخذ هذا القرار وزير «الامن»، موشيه آرنس، الذي اوعز باصدار الامر.

لجنة الكنيست تقرر نزع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري

* غوجانسكي: انها محاولة لكم افواه المعنيين بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبنت لجنة الكنيست، وباغلبية الاصوات، اقتراح المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش لرفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية).

وكانت لجنة الكنيست اقرت نزع الحصانة البرلمانية، امس الاثنين، في جلستها باغلبية ١٣ صوتا هي اصوات الليكود، واليمين المتطرف وعضو الكنيست المعراخي حجاي مروم. وبمعارضة ستة اعضاء هم تمار غوجانسكي (الجبهة) يوسي سريد (راتس) يئير تسبان (مبام)، شيفح فايس وعوزي برعام (المعراخ) وامنون روبنشطاين (شينوي) وامتنع عن التصويت اعضاء الكنيست حاييم رامون ورعنان كوهين (معراخ) ولم يشترك في التصويت عضو الكنيست شلومو ديان (شاس).

وقد اقر نزع الحصانة البرلمانية وفقا لبند ٤ (جـ) لامر منع الارهاب، المعروف كقانون منع اللقاء مع م.ت.ف.

هذا وسيحول قرار لجنة الكنيست للبحث في جلسة الكنيست. وخلال اشتراكها في النقاش اكدت عضو الكنيست تمار غوجانسكي على ان قرار اللجنة هو محاولة لكم افواه اولئك الناس المعنيين بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني. والذين يرون بـ م.ت.ف الممثل للشعب الفلسطيني والشريك للمحادثات التي يجب على حكومة اسرائيل القيام بها مع م.ت.ف.

واضافت: «طلب المستشار القضائي كان مربوطا بادعاءات سياسية واضحة

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

لم يجدوا السمن والعسل!

□ يوماً بعد يوم ينطفىء المهرجان القومجي الذي نظمته الاوساط الحاكمة حول موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

فمن ناحية يبرز تماماً ان الاكثرية الساحقة من القادمين الجدد ليسوا صهاينة وليست لديهم اية دوافع ايديولوجية للقدوم الى اسرائيل. ولو ان الولايات المتحدة ابقت ابوابها مفتوحة لكانت الاكثرية الساحقة من اليهود الذين يتركون الاتحاد السوفييتي توجهت الى امريكا وليس الى اسرائيل.

لذلك لا نستغرب ان القادمين الجدد عندما يصلون الى اسرائيل يكتشفون بسرعة، انهم لم يأتوا الى ارض السمن والعسل والامكانيات غير المحدودة وتحقيق الغنى في لمحة عين، بل يصطدمون بنظام رأسمالي يعج بالبطالة الواسعة. والحلم بالحصول على شقة ممتازة (في القدس او تل ابيب) والحصول على عمل ممتاز هو حلم ينطفىء بسرعة.

لقد نشرت الصحف («يديعوت احرونوت» مثلا يوم الجمعة الماضي) تقارير صحفية محزنة حول مصائر القادمين الجدد. فهناك في تل ابيب حوالي ٥٠٠ امرأة قادمة جديدة «يعملن» «فتيات مرافقة» وهو اصطلاح عصري للتعبير عن مهنة بيع الجسد مقابل المال. كذلك تحولت مدينة «كرمئيل» الى مركز لنشاط فتيات يهوديات من اصل سوفييتي يبعن اجسادهن بأرخص الاثمان.

وهنالك قصص مذهلة حول تشغيل القادمين الجدد، من اطباء ومهندسين وموسيقيين ومعلمين، في العمار وفي المطاعم والمقاهي، في ظروف عبودية. ففي تل ابيب تتقاضى امرأة تعمل في مقهى ثلاثة شواقل، فقط عن كل ساعة عمل. وعندما طالبت بزيادة الاجرة طردوها.

وهناك محاولة خطيرة جداً الآن لطرد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة وتشغيل قادمين جدد مكانهم، والسؤال هو: هل يقبل طبيب او مهندس او استاذ موسيقى ان يعمل جرسونا، الى الابد؟!

من هنا، ليس صدفة ما نشرته الصحف، وهو ان (١٨) الف قادم جديد توجهوا الى القنصلية السوفييتية طالبين العودة الى الاتحاد السوفييتي. وهناك ارقام دقيقة في الصحف عن عائلات بكاملها هربت من «جنة عدن» الاسرائيلية وكل هدفها هو العودة الى وطنها الاصلي، وهناك من يتركون اسرائيل ذاهبين الى الغرب، الى امريكا او كندا او استراليا او جنوب افريقيا.

اننا نثق بأن احلام حكام اسرائيل للاستفادة من الهجرة القادمة لتوطين المناطق المحتلة وطرد العمال من المناطق المحتلة وتعميق الخناق حول العرب في اسرائيل سوف تفشل وتنهار. ومستقبل اسرائيل يمكن ضمانه ليس بالمغامرات العسكرية او الدمغرافية الاقتلاعية بل بالسلام مع شعب فلسطين والشعوب العربية.

سابقة خطيرة ضد النضال للسلام العادل

□ قرار لجنة الكنيست، أمس، رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري تمهيداً لمحاكمته على «جريمة» اللقاء مع شخصيات رسمية فلسطينية (من م.ت.ف) هو قرار سياسي خطير.

الموضوع الان سوف يُنقل كله الى الجلسة العامة للكنيست. وفي تصويت سري وشخصي سوف يبت في هذه المسألة. وما زال لدينا أمل في ان ترفض اكثرية الكنيست هذا التوجه الارهابي المعادي للسلام.

ومن الواضح ان محاكمة النائب ميعاري هي سابقة لمحاكمة مئات وربما الاف الشخصيات اليهودية والعربية التي التقت شخصيات فلسطينية في اطار النضال والسعي لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

اننا نهتف بأعلى صوتنا امام الراي العام الاسرائيلي والعالمي بأن حكومة اسرائيل المعادية لأي حوار او لقاء مع م.ت.ف هي حكومة لا تريد السلام مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي، بل تريد مواصلة الاحتلال والتوسع والضم والاستيطان وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة». وهذا للمدى القريب والبعيد بدفع المنطقة كلها الى حرب جديدة بل الى حروب لا نهاية لها.

لذلك فاننا نناشد القوى المعارضة والعقلانية في الكنيست وكل معسكر السلام شعبياً، التحرك السريع لافشال هذا المخطط الحكومي الخطير. ونحن نؤكد موقفنا الراسخ بأن المفاوضات مع م.ت.ف هي شرط لا بد منه لتحقيق السلام ونرفض الصاق تهمة اللقاء مع «منظمة ارهابية». فمنظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية بل القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حملة ١٩٩٠

الى كل مناطق وفروع الحزب الى كل الرفاق والاصدقاء

لنتجند كلنا، من اجل انجاح الحملة
في الاسبوع القادم ستنشر تلخيصا عن شهر تشرين الاول.
على الفروع والمناطق تحويل مبالغ التبرعات الى قسم المحاسبة حتى يوم الاثنين ١١/٥ في ساعات ما قبل الظهر.

● ادارة الحملة ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

محاميد يزور سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي:

سياسة ادارة مصلحة السجون هي «اطلاق سراحنا» فقط بعد استشهادنا!

■ محاميد يجتمع الى مدير السجن ويطرح امامه مطالب السجناء ■

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا جهاد عقل - التقى النائب هاشم محاميد، يوم الخميس الماضي، سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي وخاصة السجناء سليم حسين سليم الزريعي (من دير البلح والمحكوم بالسجن المؤبد) وجبر مطلق وشاح (من مخيم البريج والمحكوم بالسجن المؤبد) واشرف عبد العجرمي (من جباليا والمحكوم ايضا بالسجن المؤبد) وياسر غانم الآغا (من خانيونس والمحكوم لمدة خمس سنوات. وكان حكم عليه في السابق بالسجن لمدة ثماني سنوات قضاها في السجون) وسليمان سليم جاد الله (من مخيم النصيرات والمحكوم عليه بالسجن لمدة ١٤ سنة) وعادل محمد عيسى (من كفر قاسم والمحكوم عليه بالسجن لمدة ٢١ سنة) وكريم يونس (من عرعرة والمحكوم عليه بالسجن المؤبد) وسمير سامي القنطار (من الشوف في لبنان والمحكوم بالسجن المؤبد) وايهاب مصطفى اسعد جبارين (من ام الفحم والمحكوم لمدة ٥ سنوات).

وقد طرح السجناء، خلال لقائهم مع النائب محاميد، العديد من القضايا ومنها احتجاز الشبان في الزنازين لمدة تزيد عن عام ومنهم الشبان محمود سفرية وفضل منيه (وكلاهما من غزة ابناء ١٨ ربيعا) اللذان يقبعان داخل الزنازين منذ اكثر من عام مما يعرض سلامتهما للخطر.

واشتكوا ايضا من عدم تقديم الخدمات الصحية للمرضى من السجناء وهناك (٤٣) سجينا يعانون من امراض بحاجة الى علاج ضروري ومنهم حوالي (٤٠) بحاجة الى عمليات جراحية ضرورية لانقاذ حياتهم من الخطر (سوف تنشر في عدد قادم قائمة باسماء هؤلاء مع تحديد الامراض التي يعانون منها والعمليات الجراحية التي يحتاجونها) وهم ينتظرون الدور لاجراء العمليات والذي يسير ببطء مميت.

وطرح السجناء ايضا موضوع الغذاء وسياسة التجويع التي تمارسها سلطات السجون من خلال التقليص المتتالي لكميات الاكل للسجناء. فقد قاموا بتقليص (٥٠) غراما من رغيف الخبز وبدلا من (٧٥٠) غراما اصبح اليوم (٧٠٠) غرام. وابتداء من (٨٩/٩/١١) قامت ادارة السجن، وبشكل تدريجي، بتقليص (١٥٠) كغم من العدس من الحصة الشهرية للسجناء، و (٩٢) كغم من اللحم من الحصة الشهرية لهم وفي (٩٠/٤/١١) تم تقليص (٩٠) كغم من اصل (٣٠٠) كغم من كمية الفول المخصصة شهريا لهم. وقامت الادارة بشطب مخصصات السميد والحليب. وحتى الحليب المخصص للمرضى ممنوع بتاتا. وقلصت ايضا (١٥) كغم من الطحينة المخصصة شهريا للسجناء.

اما بالنسبة للخضروات فقد بقيت الكمية نفسها التي كانت تعطى للسجناء في المعتقل مع ان عددهم في السابق كان (٨٠) سجينا واليوم يبلغ (٢٨٠) سجينا. وقال سجناء الحرية: «اننا اليوم نزف حبة البندورة عندما تصل الى السجن والهدية الثمينة بيننا هي تقديم الخيار»!

وطرح سجناء الحرية موضوع التفتيش العاري الذي تقوم به الادارة عند ذهاب احد السجناء الى العلاج وذلك للاذلال والاهانة، وقد بدأت هذه الطريقة بعد تسلم شاؤول ليفي لسلطة السجون مع انه لم يثبت حتى الان ان احدا من السجناء قام بادخال اي شيء للامن. وذكر السجناء بان هناك من يمتنع عن الخروج ومنهم مرضى بالقلب كي لا يتعرضوا للاهانة والاذلال.

وقال سجناء الحرية بأن الادارة لا تقدم لهم الملابس المطلوبة لا في الصيف ولا في الشتاء، مما يضطرهم الى الاعتماد على الاهل لتزويدهم بالملابس، الا ان الادارة تعرقل ذلك ايضا. وطالبوا بالسماح لاطفال السجناء بمقابلتهم بشكل شخصي وليس عبر السياج.

واضاف سجناء الحرية بأن سياسة ادارة مصلحة السجون هي «اطلاق سراحنا مثل الشهيد عمر القاسم» اي بعد الاستشهاد!!

كذلك طرح السجناء موضوع منع النور عنهم وتغطية الشبابيك بالواح الاسبست مما ادى الى اصابة العديد بضعف النظر.

هذا واجتمع محاميد مع مدير السجن، الضابط ماركو شوكرون، وطرح امامه مطالب السجناء وطالبه بأخراج من يقبعون في الزنازين فوعده بفحص الموضوع. وطالب محاميد مدير السجن بالسماح له بادخال مجموعة اطباء للقيام بفحص السجناء وتقديم العلاج لهم من لجنة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين.

اما بخصوص حجب الضوء عنهم وجعلهم يعيشون في غياهب الظلام فقد عرضت ادارة السجن على السجناء، ان تقوم بابعاد الواح الاسبست عن الشبابيك لمسافة ثلاثة امتار على ان يتعهدوا خطيا بالا يطالبوا في المستقبل بابعادها اكثر. وطرح محاميد ان تقوم ادارة السجن وبالتنسيق مع السجناء، بابعاد الاسبست من ناحية الادارة لمسافة ثلاثة امتار والغائه بتاتا من ناحية الصحراء لكن الادارة رفضت هذا الاقتراح ايضا.

وبالنسبة لمقابلة الابناء قال مدير السجن لمحاميد بان الادارة تسمح بمقابلتهم في الاعياد. لكن من يرغب في مقابلة ابنائه الصغار من السجناء عليه تقديم طلب خطي بذلك للادارة.

هذا وناشد السجناء محاميد بأن يقوم بالاتصال بالصليب الاحمر والشرطة ليقوموا بتأمين وصول اهاليهم لزيارتهم من خطر الاعتداء العنصري عليهم في هذه الاجواء.

وصرح محاميد لمراسلنا بأنه سيواصل العمل من اجل تلبية مطالب هؤلاء السجناء.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا

حزبنا الشيوعي هو ضرورة تاريخية لجماهيرنا ولا بديل عنه

*** ويؤكد: امن اسرائيل ليس باغلاق حدود اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين وتجويع الشعب الفلسطيني، بل بانهاء الاحتلال.* قرار مجلس الامن بادانة اسرائيل، مع انه لم يعكس المطلب الفلسطيني الكامل، إلا انه تعبير عن واقع جديد يتعاظم فيه التعاون الدولي.* لقد انتقدنا بعض مواقف الاتحاد السوفييتي، خلال أزمة الخليج، ولم نوافق عليها، خاصة عدم انتقاده الغزو الامبريالي للخليج.* رغم كل الصعاب ستبقى ثورة اكتوبر معلما عملاقا في تاريخ البشرية ***



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «الاخطار كبيرة والصراع مرير، ومهما كانت التطورات وطالما هناك صراع طبقي ونضال ضد الاستغلال والفقر والعنصرية والكبت وعدوانية الاستعمار، ستتمسك الطبقة العاملة بالنهج الاشتراكي مستقبلا لها، وبالحزب الشيوعي في كل بلد، وبالماركسية بوصلة في نضالها، نحو بناء المجتمع الافضل. ولا بديل لشعبنا عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، الذي هو الحاجة التاريخية، خاصة في معارك شعبنا من اجل البقاء والمساواة. ونحن مدعوون لبذل كل الجهود وتجنيد الطاقات للدفاع عن هذا الانجاز التاريخي والاداة النضالية الملتزمة».

هذا ما أكده السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، خلال محاضرته التي القاها، يوم الخميس الاخير، خلال اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الموسع، الذي ترأسه نايف سليم.

واستهل طوبي محاضرته بالحديث عن أزمة الخليج التي ما زالت تهدد بالانفجار خطير، والاسباب التي منعت الولايات المتحدة حتى اليوم من مهاجمة العراق والاجواء الدولية التي رافقت الازمة منذ الاجتياح العراقي للكويت وقال: «في هذا الجو الدولي تبرز مكاسب جديدة لنضال الشعوب كانحسار الابرتهايد في جنوب افريقيا والحرص على عدم تزعزع علاقات التعايش السلمي رغم التناقضات القائمة. والى جانب النشاطات والمبادرات والجهود لحل ازمة الخليج سلميا، فنحن لا نتجاهل عدوانية الاستعمار ومؤامراته المستمرة على حقوق الشعوب واستقلالية الدول».

وقال ايضا: ان جميع المبادرات لحل الازمة سلميا، تضمنت العناصر الاساسية للتسوية وهي: انسحاب العراق من الكويت والقوات الاستعمارية من الخليج. ويبرز اليوم بشكل فعال الدور السوفييتي، لتكبيل ايدي الولايات المتحدة. وهذا الدور الايجابي، قال طوبي، لصالح شعوب المنطقة، كان بالامكان ان يلعبه منذ بداية الازمة. ولقد انتقدنا مواقف وتصريحات متسرعة لبعض القادة السوفييت ولم نوافق عليها. وانتظرنا ان يرفع الاتحاد السوفييتي صوته أعلى ضد الغزو الامريكي وضد الحل العسكري، ولكن في هذه المرحلة التي يعاني فيها من صعوبات داخلية، نسمع للاسف اصواتا ونلمس مواقف غير متجانسة.

وأكد ايضا: ان الارهاب الحقيقي هو ارهاب الاحتلال، حكومة واستيطانا، ضد الفلسطينيين شعبا وافرادا.

وفي رده على دعاة الترانسفير والعنصرية قال: ان حكومة اسرائيل تستغل اليوم عددا من الاعمال الطائشة واليائسة لشن حملة ارهابية ضد الشعب الفلسطيني. واضاف: ان التزييف في موقف المواطنين العرب من قبل الدوائر الحاكمة هو محاولة متصلة وسيئة، لتبرير تنفيذ الترانسفير. ولكن، أكد طوبي، ان أمن اسرائيل وشعب اسرائيل، لن يكون باغلاق حدود اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم وتجويع الشعب الفلسطيني، الى جانب فرض الارهاب العسكري والبوليسي على ابنائه. وحسنا ان تذكر حكومة اسرائيل شعبها بأن الخط الاخضر، لا يزال هو حدود أمن اسرائيل. ولكن أمن اسرائيل الحقيقي يتحقق بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولدى تعرضه الى مجزرة الحرم القدسي الشريف وقرار مجلس الامن بشأنها قال طوبي: ان قرار مجلس الامن، مع انه لم يعكس المطلب الفلسطيني الكامل، فانه كان تعبيرا عن واقع جديد يتعاظم فيه التعاون الدولي، ايضا، داخل منظمة الامم المتحدة من أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط.

وأسهب طوبي، في الحديث عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واهميتها التاريخية وقال: «تقترب ذكرى ثورة اكتوبر، ويشن الاعداء حملة من التشكيك حول صحة الثورة والحكمة بالقيام بها. ولكن رغم كل الصعاب، ستبقى معلما عملاقا في تاريخ الانسانية. ورغم الخسائر التي واجهت الحركة الشيوعية في اوروبا، إلا ان ثورة اكتوبر لم تكن خطأً تاريخيا، وفشل الانظمة التي حكمت في دول اوروبا الشرقية لا يعني فشل الاشتراكية وعدم صلاحيتها كنظام لحل مشاكل المجتمع.

ودعا في نهاية محاضرته الى التجند الفعال في كل المعارك، خاصة معركة انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد»، وتثبيتها كصحيفة يومية امام الاخطار التي تواجهها.

ثم شارك ٢١ رفيقا ورفيقة في النقاش الذي جرى وتميز بطرح مختلف الاراء والاجتهادات وتميز بالصراحة والعمق.

ندوة سياسية في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في ام الفحم اقيمت يوم الخميس (٩٠/١٠/٢٥) ندوة سياسية حول اخر التطورات في المنطقة اشترك فيها عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع وسكرتير عام حركة ابناء البلد رجا اغبارية، بحضور العشرات من شبان المدينة.

وقد دار الندوة سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم زياد جبارين الذي افتتح الندوة بعرض الاحوال السياسية في المنطقة والوضع في فلسطين المحتلة واستنكر مجازر الاحتلال ثم دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء مجزرة كفرقاسم.

وكانت الكلمة لرجا اغبارية فتطرق الى مجمل القضايا الراهنة مستنكراً جرائم الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني قائلاً ان مجزرة الاقصى كانت مقصودة ومخططة وانه من الطبيعي ان تلاقي رد فعل حازم من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، ايضاً.

ثم القى النائب محمد نفاع كلمة حيا فيها جماهير ام الفحم على موقفهم في الاضراب والمظاهرة الضخمة التي جالت شوارع ام الفحم وتطرق ايضاً الى الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين في الاونة الاخيرة والضفة الغربية في ظل الحصار المفروض عليهم من قبل السلطات ودعا جماهير ام الفحم والجماهير العربية لدعم نضال ابناء شعبنا من خلال التبرع بسخاء لهم. وفي نهاية الندوة جرى نقاش حيوي شارك فيه معظم الحضور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٣٠

■ الرينة - الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي ابو الشيخ.

■ كابول - الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: حسين بقاعي.

■ شعب - الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: نصير خوري.

رياضة

اسعد تلحمي

١، ٢، ٣، ٤ خسارات

*** مكابي طبريا - جمعية الشبان - الناصرة ٨١:٧٥ ***

● الناصرة من غسان سروجي - مني فريق جمعية الشبان بخسارة رابعة على التوالي وذلك في مباراته الخارجية امام مكابي طبريا امس الاول (الاحد)، كانت خسارة مؤلمة لانها تحققت في الدقائق الاخيرة من المباراة وبعد ان لاح امل كبير بامكانية تحقيق الفوز الاول هذا الموسم.

كان الامل كبيرا بعودة نزار داي للعب بعد ان تعطل عن ذلك في المباريات الثلاث التي سبقت، بسبب اصابته. ولكن الامر لم يسعف فريقه خاصة وان اورن شمير قدم اداء ضعيفا. وايضا رغم عودة طوني قزعورة الى لياقة مرضية وتسجيله (٤) سلات لثلاث نقاط.

لقد ضمن المضيفون من طبريا الفوز بسيطرتهم على الكرات المرتدة من السلة في الناحيتين. ولم يستطع لاعبو الجمعية الطوال مجابهة منافسيهم من طبريا. كذلك تألق ايلي هابر في التسجيل من مسافات مختلفة ولم يستطع دفاع الجمعية صده.

كانت بداية الشوط الاول لصالح مكابي طبريا وسجل لاعبوه (٨) نقاط متتالية خلال دقيقتين، مقابل صفر للجمعية، ولكن لاعبي الجمعية تسلموا زمام الامور وبدأوا بالتسجيل الى ان تفوقوا في الدقيقة (١٣) (٢٣:٢٥) لاول مرة في المباراة. ويبقى اللعب متوازنا حتى نهاية الشوط اذ كانت النتيجة (٣٧:٤٢) لصالح طبريا.

نما الفارق لصالح طبريا في بداية الشوط الثاني، ولكن طوني قزعورة بثلاث سلات متتالية لثلاث نقاط حافظ على بقاء فريقه في الصورة حتى الدقيقتين الاخيرتين. كان باستطاعة طوني التسجيل اكثر ولكن دفاع طبريا انتبه اليه واستطاع حراسته بشكل جيد. ناهيك عن عدم معالجة زملائه للامر بواسطة افساح المجال له للتواجد في اوضاع مريحة للتسجيل.

وجاء خروج بولس عوض بسبب (٥) مخالفات (الخامسة مجحفة) وكذلك اورن شيمر (٥ مخالفات) ليؤكد الخسارة الرابعة للفريق.

بقي ان نأمل ان يعوض شباب الجمعية عن الخسارات الاربع بتحقيق ثلاثة انتصارات في المباريات البيتية الثلاث القادمة.

● ما قدمه فريق الجمعية ●

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات صائدة	مخالفات
اورن كرشنسكي	١٢	٧	١٥	٦	٣
نزار داي	١٢	٦	٩	٩	٧
طوني قزعورة	١٤	-	-	٧	٤
اورن شيمر	١١	٣	٧	٧	٤
بولس عوض	٦	-	١١	٧	٤
فرنسوا حداد	-	٢	٤	١	٣
عامر خوري	-	٢	١	-	-
المجموع	٥٥	٢٠	٤٧	١٦	٢٣

- سلات ثلاث نقاط: طوني قزعورة - ٤ واورن شيمر - ١
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين = ٤٠٪ (٢٠ من ٥٠)
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط = ٣٩٫٤٪ (٥ من ١٣)
- نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٧١٫٤٪ (٢٠ من ٢٨)

■■ الدوري المصري

الاهلي ألحق الخسارة الاولى بالمقاولين

○ فاز النادي الاهلي على المقاولين العرب بهدف وحيد سجله طارق خليل في الدقيقة ٥٦ من المباراة التي انهيت امس الاول الاحد على ملعب المقاولين في الجبل الاخضر ضمن الاسبوع الثامن من بطولة مصر لكرة القدم.

وهي الخسارة الاولى هذا الموسم للمقاولين العرب الذي هبط من المركز الثاني الى المركز الخامس. اما الاهلي فصار رابعا بفارق الاهداف امام المقاولين لكنه يملك في جعبته مباراة مؤجلة مع الجمهورية شبين.

وفي المباراة الاخيرة من الاسبوع الثامن في بور سعيد فاز المريخ على بور فؤاد بهدف سجله قاصد فاروق في الدقيقة ٣٠.

وكان الترسانة والكروم تعادلا ١:١ يوم السبت الماضي، سجل للترسانة محمد رمضان الصغير (٣٣) وللكروم محمد فؤاد (٦١) فرفع الترسانة رصيده الى ٨ نقاط والكروم الى ٧ نقاط.

وكان الزمالك انتزع نقطتي مباراته الخارجية، الجمعة الماضي، من الاولمبي بعد فوزه ١:٢، تقدم احمد ساري بهدف للاولمبي وسجل احمد الشاذلي وايمن يونس هدفي الزمالك (٥٨ و٧٥).

وتعادل الاسماعيلي ومضيفه النادي المصري سلبيا وفاز المحلة على الجمهورية شبين ١:صفر وفاز السكة الحديد على اسوان بالنتيجة نفسها وبهدفين لهدف فاز المنصورة على المنيا. وتعادل السويس والاتحاد السكندري سلبيا.

■■ ترتيب فرق الصدارة

١. الاسماعيلي (٨) ١٣
٢. غزل المحلة (٨) ١٢
٣. الزمالك (٨) ١١
٤. الاهلي (٧) ١٠
٥. المقاولون (٨) ١٠

■■ الدوري الايطالي

سمبدوريا هزم أ.سي.ميلانو وانتزع منه الصدارة

○ حقق سمبدوريا ضربة مزدوجة امس الاول الاحد، في الاسبوع السابع من بطولة ايطاليا لكرة القدم، اذ الحق بـ أ.سي.ميلانو خسارته الاولى هذا الموسم وبهدف وحيد سجله البرازيلي تونينيو سيريزو في الدقيقة ٦٩ من المباراة التي اقيمت على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٧٥ الف متفرج وانتزع منه ايضا الصدارة.

ورغم غياب فيالي وفيركوود عن صفوف سمبدوريا، حامل كأس الكؤوس الاوروبية، فان الفريق القادم من جنوى عرف كيف يمتص ضغط ميلانو، حامل كأس ابطال اندية اوروبا، وتميزت هجماته المرتدة بالخطورة. اما هدف المباراة الوحيد فجاء من تسديدة بعيدة لسيريزو الذي كان حاضرا في جميع انحاء الملعب.

ويعتبر عرض ميلانو استمرارا لعرضه الباهت في ارضه الاربعاء الماضي امام بروج البلجيكي في كأس ابطال الاندية الاوروبية مع ان صفوفه مكتملة تماما وان تأخر نزول الهولندي غوليت الى الدقيقة ٣٦ ليحل محل دونادوني.

ولم يكن اليوم يوم مدينة ميلانو، اذ ان فريقها الاخر انترناسيونالي لقي خسارة في تورينو امام يوفنتوس ٤/٢ وفي حضور ٦٠ الف متفرج فصعد يوفنتوس الى المركز الثاني بفارق الاهداف امام ميلانو بينما هبط الانتر الى المركز الرابع. وقد سجل اهداف يوفنتوس كل من باجيو (الدقيقة الاولى بركلة جزاء) وكازيراغي (١٤) وسكيلاتشي (٥٤) ودي اغوستيني (٦٤) وسجل هدفي الانتر الالمانيان ماتيوس (٣٣) وكلينزمان (٨٠).

اما نابولي حامل اللقب ففاز على ضيفه فيورنتينا بهدف سجله فيرارا في الدقيقة الاولى، وفاز بيزا على كالياري بهدف ايضا سجله بادوفانو (٢٥).

وتابع بارما الصاعد حديثا من الدرجة الثانية عروضه الجيدة فهزم ١/٢ وصعد الى المركز الخامس بفارق الاهداف خلف الانتر. سجل للفائز السويدي برولين (٣٢) وتزوارتو (٤٥) وللخاسر جيانيلي (٣٩).

وتعادل جنوى وبولونيا صفر/صفر وليتشي واتالانتا وبرغامو صفر/صفر ولاتسيو روما وباري ١/١. سجل للاول مهاجم الاوروغواي سوزا (٤٦) وللثاني مهاجم رومانيا رادوتشيويو (٣٧). كذلك تعادل شيزينا وتورينو ٢/٢. سجل للاول البرازيلي سيلاس (٢٣) وبارتشيللا (٨٠) وللثاني بينيديتي (١٣) وبريشياني (٨٠).

*** قمة اللائحة ***

١. سمبدوريا ٢:٨ ١١
٢. يوفنتوس ٥:٩ ١٠
٣. أ.سي.ميلانو ٤:٨ ١٠
٤. الانتر ١١:١٥ ٩
٥. بارما ٧:٩ ٩
٦. تورينو ٦:٨ ٨

■■ غدا في ايطاليا

منتخب نجوم العالم يلتقي البرازيل تكريما لبيليه في عيده الخمسين

○ روما - رويتر - اعلن منظمو مباراة كرة القدم التي يتم التخطيط لاقامتها بين البرازيل ومنتخب العالم غدا، الاربعاء في ميلانو (ايطاليا) احتفالا بعيد ميلاد بيليه الخمسين ان لاعب الكاميرون المخضرم روجيه ميلا وحارس مرمى الارجنتين سيرجيو جويكوتشيا اكدا عزمهما على الاشتراك في المباراة.

وسوف يلعب ميلا الذي قاد الكاميرون لتصبح اول دولة افريقية تصل الى دور الثمانية في كأس العالم بايطاليا في حزيران الماضي وجويكوتشيا الذي اسهم بصده اربع ضربات جزاء في ايصال الارجنتين الى النهائي للمرة الثانية على التوالي ضمن فريق نجوم العالم الذي سيتولى تدريبه بشكل مشترك كل من فرانز بيكنباور مدرب الفريق الالماني الفائز بالكأس واريجو ساتش مدرب فريق أ.سي.ميلانو الايطالي.

ومن بين الذين وافقوا على الاشتراك في المباراة كل من ماركو فان باستن من هولندا وانزو فرانسيسكولي من اوروجواي واليماو البرازيلي وحارس مرمى كولومبيا رينيه هيجيتا وميشيل الاسباني وجورج هاجي من رومانيا واللاعب البلجيكي المخضرم جان كوليمان وكريس وادل من انجلترا.

وكان كابتن الارجنتين دييغو مارادونا وقائد فريق المانيا لوثر ماتيوس قد اعلنا انهما سيشاركان ايضا في المباراة لكن المنظمين لم يتلقوا منهما تأكيدا رسميا. وامس الاول افادت بعض الاخبار ان مارادونا قد يتغيب نظرا لاحتفاله الخاص بعيد ميلاده الثلاثين!

*** الهدافون في الدرجة الاولى ***

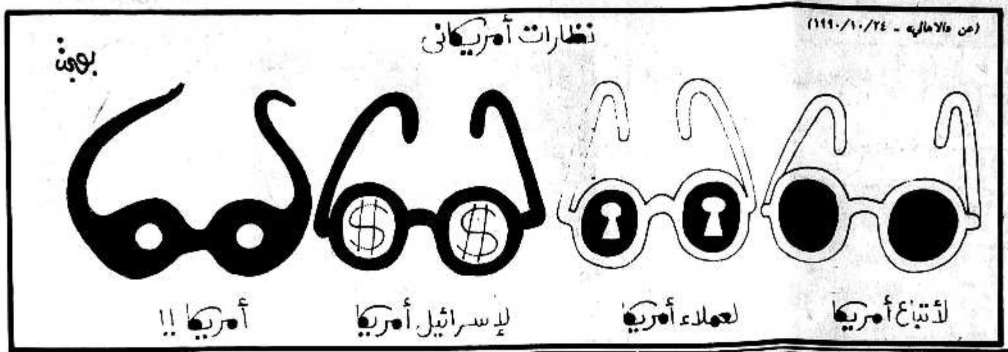
١. رامي عمران (هرتسليا) ٥
٢. رامي هاروش (اور عقيبا) ٤
- اقي ابو طبول (عكا) ٤
٤. روجيه محيشم (الاخاء) ٣
- منشكو (ن. عليت) ٣
٦. ليفي (الاخاء) ٢
- سباع (الدالية) ٢
- ربيع زيدان (الدالية) ٢
- ابو الفول (ام الفحم) ٢
- امير (هرتسليا) ٢
- كيلان (بيسان) ٢
- اوحانا (عكا) ٢
- حلفون (عكا) ٢
- ملداسي (ن. عليت) ٢
- غباي (العفولة) ٢

يوسي تشوفا في ام الفحم

● ام الفحم - من يونس جبارين - توصلت ادارة فريق هبوعيل ام الفحم، مساء امس، الى اتفاق تم بموجبه ضم اللاعب يوسي تشوفا، لاعب خط وسط مكابي الخضيرة لصفوف الفريق الفحماوي. ومن المحتمل مشاركة اللاعب المذكور مباراة فريقه، يوم السبت المقبل، امام فريق اور عقيبا على الملعب البلدي في ام الفحم.

مكابي ام الفحم يلتقي هبوعيل تحليتيل

تجري اليوم مباراة بين فريقي مكابي ام الفحم وهبوعيل تحليتيل على ملعب هبوعيل الخضيرة وذلك ضمن نهائيات تصفية كاس الدولة لمنطقة هشومرون لفرق الدرجة الثالثة. ويعلق الفحماويون امالا كبيرة في الفوز.



ماذا نقصد عندما نتحدث عن حاجة مجتمعنا الى التطور العصري؟

● «النقاش حول مسألة التعليم المختلط او المنفصل للبنين والبنات هو جزء من النقاش ـ الصراع العام بين المفاهيم الدمقراطية والانسانية العصرية وبين المفاهيم المحافظة والرجعية المتمسكة بالماضي السحيق والمرعوبة من التطور والتجديد. وفي هذا النقاش ـ الصراع ليس من حق احد ان يقول لا دخل لي في هذا» ●

● بقلم: سالم جبران ●



● النساء شريكات في النضال الوطني والاجتماعي بشكل كامل، وجديرات بالمساواة والمشاركة الحقيقية في تقرير مصائر مجتمعنا ●

□□ للوهلة الاولى يبدو كل طرح هذا الموضوع الان ليس مناسبا، ليس في محله. فالعالم، بما فيه نحن، منشد الفكر نحو ازمة الخليج وخطر الحرب، والعالم وفي مقدمته نحن يعيش يوما بيوم وساعة بساعة ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة حيث يلجأ الاحتلال المجرم والغبي معا الى سلاح التجويع، بعد فشل كل الاسلحة الاخرى.

ولكن لا. ان همومنا الاجتماعية لا تحتمل التأجيل واذا أجلنا التفكير بقضايانا الاجتماعية الى ما بعد حل المشاكل الكبرى فقد نحتاج الى تأجيلها فترة طويلة!

والحقيقة ان ترتيب حياتنا الاجتماعية وأفكارنا ومفاهيمنا الاجتماعية هو أمر ضروري لنا ليس فقط اجتماعيا، بل ايضا لزيادة مناعة مجتمعنا في مشاركته النضالية لحل القضية القومية وكل القضايا المصيرية التي تواجه مجتمعنا وبلادنا ومنطقتنا.

والموضوع المباشر الذي دفعني الى الكتابة حول هذا الموضوع الان هو الصراع في مدينة ام الفحم، حاليا حول الفصل او عدم الفصل بين البنين والبنات في المدارس. والحقيقة ان هذه المسألة مثارة منذ عدة سنوات، خصوصا في المثلث، وقد تحققت «حقائق واقعية» في هذا المجال، بينما القوى العصرية والدمقراطية لم تناضل ولم تقاوم بالشكل الكافي لمنع تغييرات رجعية في هذا المجال.

وبدل ان نقول رأينا بشكل مباشر معتقدين انه صحيح ولا يحتاج الى البرهنة نود المناقشة المنطقية للموضوع، وصولا الى الاستنتاج.

اولا هل صحيح ان الفصل هو «محافظة على الاخلاق»، وبالاساس «محافظة على الفتيات»؟

ان الفصل اجتماعيا معاد للطبيعة البشرية، فقد خلق الناس من ذكر وانثى. ووجود الجنسين معا، في المدرسة وفي الحياة عموما يجعل الجنسين اكثر خلقا ومسؤولية اجتماعية. ففي ظل الفصل المحافظ المتزمت تتوجد ممارسات ناتجة عن الحرمان والضغط هي النقيض للاخلاق.. ونعرف ان المجتمعات المحافظة، جدا، المتزمتة، الرجعية، مثل النظام العثماني في حينه والنظام السعودي الان (وفي دول الخليج) عششت فيها ظواهر اجتماعية عفنة ومذهلة حقا. بينما العلاقات الاجتماعية الانسانية، الطبيعية بين الجنسين في المدرسة والمصنع والجامعة والبنك والحياة العامة عموما ترفع من حضارية ومسؤولية الجنسين.

ثانيا: لو فرضنا ان الفصل تحقق فعلا في المدرسة الابتدائية والثانوية المحلية، هل سوف يتحقق في الجامعة؟ هل سيتحقق في مكان العمل؟ هل نقيم بنوكا للذكور وبنوكا للاناث؟ هل نقيم عيادات للذكور وعيادات للاناث؟ ان الفصل المطلق كان ظاهرة ممكنة في المرحلة الاقطاعية وفي المجتمع الزراعي المتخلف والراكد. ولكن الفصل الان هو، ببساطة، غير ممكن. ومحاولة الرجوع المتعصب الى الوراء، الان، في هذا المجال، هي محاولة مستحيلة النجاح.

ثالثا: العقلية المطالبة بعزل البنين عن البنات تنطلق من افتراض ان المرأة «ضلع قاصر»، بل تنطلق من ان المرأة «فريسة» لا بد من ان ينقض الرجل لافتراسها اذا سمحت له الظروف بذلك. وفي هذا اساءة للمرأة ذات العقل والمسؤولية لحماية نفسها وتقرير مصيرها بما يتفق مع كرامتها ووعيها وتفكيرها. كما ان هذه العقلية مهينة، ايضا، للرجل اذ لا ترى فيه الا «مفترسا» للمرأة!

ضوء الشمس هو، فقط، ما يجعل مجتمعنا نظيفا، راقيا، ومحصنا اجتماعيا. واما القهر والعتمة فهما شر كامل وخطر على مجتمعنا نفسيا وخلقيا واجتماعيا.

ان اقامة المدارس المنفصلة للفتيات كان خطوة هامة الى الامام، في بداية العصر للانتقال من مرحلة عدم تعليم الفتيات كليا، الى مرحلة التعليم المنفصل. ومن يعُدّ الى الفكر التنويري الاجتماعي المصري (رفاعة الطهطاوي وقاسم امين وطه حسين وغيرهم) يلاحظ ان النهضة الاجتماعية في مصر حاربت بشكل مبكر جدا للانتقال للتعليم المختلط «لانه يهذب الفتاة ويهذب الفتى»، كما قال قاسم امين.

ويجب ان نرفض، بكل حزم، محاولة الضغط النفسي ـ الاجتماعي للايهام وكأن دعاة التعليم المنفصل هم دعاة اخلاق بينما دعاة التعليم المختلط يبيحون الفسق. ان هذا هو افتراء فظ على الحقيقة. فدعاة التعليم المختلط حريصون فعلا على الاخلاق ونحن نأخذ بالاعتبار ايضا تقاليد شعبنا ونرفض القفز عنها. ونعتقد بان التزمّت الاجتماعي العنيف هو هو الذي يهدد الاخلاق.

وعلى شعبنا ان يرفض العودة الى الوراء. وبحق قال مفتش المعارف العربية الاستاذ علي حيدر بان العودة الى التعليم المنفصل، الان، في نهاية القرن العشرين، «هي خطوة الى الوراء، ثقافيا واجتماعيا».

***

هذه المسألة ـ التعليم المختلط او التعليم المنفصل ـ هي نقطة واحدة من نقاط اجتماعية عديدة نواجهها يوميا، في الصراع المستمر بين عقلية الارتداد والتقوقع والجمود من ناحية وبين عقلية التطور العصري الشامل، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وروحيا. وعلينا مناقشة القضايا بدل التهرب منها بالتأجيل المستمر.

ان نقطة البدء الاساسية والحاسمة هي الحرية ـ حرية الانسان وكرامته وحقه في تحقيق انسانيته وممارسة حياته بشكل حر، في اطار القوانين والمصلحة العامة للمجتمع بالطبع. وهذا يعني حق الاختيار في الكثير من القضايا، الاختيار بين التدين او عدم التدين، الاختيار بشأن نمط الحياة والذوق الثقافي والرؤية الفكرية، مع الاحترام الصارم لكل الناس ومنع الاكراه. وكما لا يجوز، باية حال، الاكراه المعادي للدين والمتدينين لا يجوز الاكراه المعاكس ضد من ليسوا متدينين بل علمانيين. هناك مكان ومصلحة مصيرية لاحترام حسم الناس جميعا بشأن حياتهم وأفكارهم. والدين الاسلامي الحنيف، أكد رسميا ان لا اكراه في الدين. ونعتقد بان الروح الانسانية ـ الفلسفية لكل الاديان سمحة اساسا، ليست عنيفة، وليست قمعية. وكما ان محاكم التفتيش كانت مناقضة لروح المسيحية فان محاكم التفتيش المعاصرة التي يقوم بها «اصوليون» متطرفون في ايران ومصر والسعودية وغيرها مناقضة لروح الاسلام.

لمدرسة ومديرة لبنك ومديرة لمستشفى ورئيسة سلطة محلية ورئيسة لجنة اولياء أمور الطلاب واستاذة جامعية ومديرة مصنع ومسؤولة في كل مجال تسمح لها كفاءاتها ان تكون مسؤولة فيه.

ان كل ما نراه في مجتمعنا من ظواهر مذهلة ومخيفة من تعصب واستقطاب وطوشات وشكل اجتماعي ـ فكري احيانا مرده الاساسي هو استمرار سيطرة المفاهيم الرجعية الاجتماعية التي تشكل عقبات في طريقنا وجراحا في جسد الشعب ووعيه وضميره.

واذا أردنا أن نجمل هذه الفكرة فاننا نقول ان الثورة الدمقراطية البرجوازية لم تتحقق، وما زالت تحكم حياتنا العديد من المفاهيم والقيم والانماط الاجتماعية من الفترة الاقطاعية والفترة الزراعية ما قبل الرأسمالية. وقيم الحرية والمساواة والعدالة، قيم الانفتاح على العصر ومكاسبه العلمية والحضارية والثقافية التي قاتل روّاد النهضة العربية الحديثة لترسيخها في المجتمع العربي ما تزال ضعيفة واحيانا مطاردة في مجتمعنا.

ان استخدام العقل استخداما كاملا وترشيد حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتفاعل مع العصر ومع العالم، والموقف العلمي ـ الانتقادي من الموروث بشكل عام، هو ما نحتاجه للرقي الى مستوى شعوب العالم، وبهذا الانطلاق الشامل والمسؤول نكسب لنا مكانا تحت الشمس، على قدم المساواة مع العالم. وأما التقوقع العنيف في سراديب العقلية الرجعية المعادية للعلم والتقدم فهو كارثة محدقة يجب العمل لمنعها ويجب النجاح في منعها انطلاقا للتقدم الاجتماعي الشامل.

الاخوان والسياسة

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

●عندما اعتلى فاروق العرش كان لم يزل صبيا. يتلاعب بمصيره محور علي ماهر ـ الشيخ المراغي ـ الانجليز.. وحاول هؤلاء ان يضفوا علي باحتفال ديني. ورفض النحاس باشا رئيس الوزراء ذلك وقال «انه اقحام للدين فيما ليس من شؤونه، وايجاد سلطة دينية خاصة بجانب السلطة المدنية».

وبينما كان حزب الوفد يحاول ان يقلم اظافر الملك، تقدم حسن البنا ليمنح الملك مباركته وتأييده.. فعقد الاخوان المسلمون مؤتمرهم الرابع لهدف وحيد هو الاحتفال باعتلاء الملك العرش. وبعد احتفالات طويلة وزاخرة بالتملق تجمع الاخوان عند بوابات قصر عابدين هاتفين. «نهبك بيعتنا وولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله». احسب البنا ـ مذكرات الدعوة والداعية ـ الطبعة الاولى ـ ص ـ ٢٥٢).

ولعل من المثير للدهشة ان جماعة الاخوان المسلمين عندما اعادت طبع كتاب مرشدها العام «مذكرات الدعوة والداعية» في عام ١٩٧٧، الطبعة دار الشباب) اسقطت هذه العبارات وامثالها دون مراعاة للامانة التاريخية.

وفي مناسبة اخرى.. وعندما اختلف النحاس باشا مع القصر الملكي خرجت الجماهير الوفدية تهتف «الشعب مع النحاس» فسارت جوالة الاخوان لتهتف «الله مع الملك» وتباهت الجماعة كثيرا بأن جلالة الملك قد خرج الى شرفة القصر ست مرات ليحيي مظاهرتهم». (الاهرام ـ ٢٢/١٢/١٩٣٧).

ويقول جريدة البلاغ «ان الملك كان بالغ السعادة بشعار الله مع الملك وكان يرد «معه الله معنا»». (البلاغ ـ ٢٢/١٢/١٩٣٧).

ويصمم الاخوان في جميع عهودهم على تملق الملك فاروق، حتى بعد ان صار قائد: وبحوله واجرامه على الاسماع والابصار وحتى بعد ان مر بقتل مرشدهم الاول حسن البنا.

فبعد أن اصدر الملك اوامره بقتل البنا.. لم يجد المرشد الجديد غضاضة في ان يذهب هو ووفد من الجماعة يضم اقرب المقربين من المرشد الشهيد ليعلنوا ولاءهم للملك المفدى.. وكان ضمن الوفد خليفة البنا.. المرشد الجديد حسن الهضيبي وشقيق البنا عبد الرحمن البنا، وصهر حسن البنا عبد الحكيم عابدين والسكرتير الخاص للامام الشهيد سعد الدين الوليلي وبقية القادة المشهورين للجماعة صالح عشماوي. عبد القادر عودة، حسين كمال الدين، محمد الغزالي. عبد العزيز كامل. ذهبوا جميعا ليعلنوا ولاءهم على عتبات قصر قاتل امامهم ومرشدهم ومؤسس جماعتهم.

بل ان المرشد الثاني للجماعة حسن الهضيبي، وبينما كانت مصر كلها تغلي غضبا وحقدا على الملك الفاسد وعلى الاحتلال لم يجد غضاضة في ان يتوجه الى القصر الملكي في يناير ١٩٥٢ ليهنيء المليك المفدى بولي عهده السعيد.. وبينما كانت كل القوى الوطنية ترفض وبشدة تعيين حافظ عفيفي اشد السياسيين المصريين ولاء للانجليز رئيسا للديوان الملكي ارسل الاستاذ الهضيبي برقية تهنئة رقيقة له. ومن التهادن مع الملك ورجاله الى مهادنة الانجليز.. في اشد فترات التحرك الوطني صدها اي اثناء الكفاح المسلح.. وبينما كان شعار «الكفاح المسلح» يتحقق فعلا على ارض القناة بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ صرح الاستاذ الهضيبي «ان العنف لا يخرج الانجليز من البلاد وان واجب الحكومة هو ان تفعل ما يفعله الاخوان المسلمون من تربية الشعب واعداده فذلك هو الطريق لاخراج الانجليز». (الجمهور المصري ـ ١٥/١٠/١٩٥١ تصريح للاستاذ حسن الهضيبي).

وعندما احتشد الالاف من شباب الاخوان غاضبين ومطالبين بالقتال ضد الانجليز قال لهم الهضيبي «اذهبوا واعكفوا على تلاوة القرآن الكريم».

وردا على هذا الموقف المثير للدهشة كتب المفكر الاسلامي الاستاذ خالد محمد خالد مقالا بعنوان «ابشر بطول سلامة يا جورج»، جاء فيه «الاخوان المسلمون وكانوا املا من امالنا، لم يتحركوا ولم يقذفوا في سبيل الوطن بحجر ولا طوبة. أي مثل هذه الايام يدعى الشباب للعكوف على تلاوة القرآن. ومرشد الاخوان يعلم او لا يعلم ان رسول الله وخيار الصحابة قد تركوا صلاة الظهر وصلاة العصر من اجل معركة، ويعلم او يجب ان يعلم ان رسول الله نظر الى اصحابه في سفره فاذا بعضهم راقد اعياه الصوم وبعضهم مفطر قام بنصب الخيام فقال الرسول ذهب المفطرون اليوم بالاجر كله. لقد وجد الوطن قبل ان يوجد الدين، وكل ولاء للدين لا يسبقه ولاء للوطن فهو ولاء زائف ليس من روح الله». (روز اليوسف ـ ٣٠/١٠/١٩٥١ مقال خالد محمد خالد).

.. وهكذا نكتشف وبالوثائق والوقائع الصحيحة حقيقة مواقف جماعة الاخوان المسلمين السياسية.. وحقيقة مواقفهم من قضايا الوطن والشعب. فهل تغيرت هذه المواقف؟! أم لا زالت كما كانت تتلاعب بشعارات براقة بينما تطبق في الواقع ما يحقق فقط المصلحة الانية للجماعة وقادتها حتى ولو تعارضت هذه المصلحة مع مصالح الوطن والشعب..

آفاق عالمية

حول هجرة العقول السوفييتية الى الغرب

●الالاف، من افضل العقول في الاتحاد السوفييتي، يتدفقون، الان، على الغرب.

ويصف المسؤولون السوفييت ذلك بقولهم ان الدماغ السوفييتي ينزف بكثرة الى حد انه اصبح يعرض للخطر مشروعات التغيير التي يعدها الكرملين.

ومن المتوقع ان تجرف الهجرة معها، هذه السنة، نصف مليون شخص ممن تحتاجهم السلطات السوفييتية لاعادة بناء البلاد، الامر الذي يمكن ان يؤخر البحث العلمي في الاتحاد السوفييتي لعدة عقود.

ويقول فلاديمير بتروف، رئيس القسم الايديولوجي في الحزب الشيوعي السوفييتي، ان حوالي سبعة ملايين شخص سيغادرون الاتحاد السوفييتي، خلال السنوات العشر القادمة، بينهم مئات الوف الاختصاصيين، مما يهدد بأن يخسر الاتحاد السوفييتي تفوقه في عدة مجالات. ويضيف ان الهجرة الجماعية من البلاد ستصيب بالضرر مصالح الاتحاد السوفييتي الحيوية.

ويتنبأ المسؤولون السوفييت ان يغادر البلاد ١،٥ مليون شخص، من افضل المؤهلين السوفييت من مجموع ١٥ مليون عالم واختصاصي تقني، خلال السنوات العشر القادمة.

لقد اصبح تدفق الموهوبين السوفييت على الغرب ـ حوالي ٢٠ بالمئة من المهاجرين يحملون درجات علمية او مهنية عالية ـ ملفتا للنظر الى حد ان الرئيس غورباتشوف اعلن امام اجتماع للحزب الشيوعي السوفييتي عقد مؤخرا:

«تقوم امريكا حاليا بعملية اصطياد ضخمة. انها تصطاد علماءنا الرياضيين وتقنيينا ومبرمجينا».

ودعا غورباتشوف الى زيادة اجور العلماء السوفييت وتحسين ظروف معيشتهم لتشجيعهم على البقاء في الوطن.

الاجرام المنظم في الاتحاد السوفييتي

«لم نتوقع مثل هذه النسبة من الاجرام المنظم» ـ هذا ما اعلنه فلاديمير كروخوف، رئيس المخابرات السوفييتية في مؤتمر صحفي عقد في موسكو قبل بضعة ايام.

واعلن وزير الداخلية، «فادين باكاتين»، في المؤتمر الصحفي المذكور عن الحاجة الى قوانين واجراءات جديدة لمكافحة الاجرام المنظم في اثناء عملية الانتقال الى اقتصاد السوق.

وعدّد مسؤولون سوفييت التحديات متعددة الاشكال التي تجمت عن ارتفاع الاجرام بنسبة ٣٠ بالمئة. ومنها: مقاومة الاجانب الاغنياء بالعملة الصعبة. الضغوطات المختلفة الناجمة عن التنافس في أوساط الشرطة والقوات العسكرية في مختلف الجمهوريات، تدمير نصب لينين التذكارية، فصل المعلمين لا لسبب الا لأنهم شيوعيون، ازدياد رفض الجمهوريات لدعوة شبابها للخدمة العسكرية، عملاء البوليس الملطخة ايديهم بالجرائم منذ ايام ستالين.

وأكد كروخوف ان سطوة العصابات الدائمة التي تعمل في السوق السوداء والتي لها توظيفاتها المالية الخاصة، هي، في الواقع، مرعبة وخاصة حيال الفشل الاقتصادي الحاصل.

واضاف انه تمّ، حتى الان، الكشف عن ٩٠٠ عصابة من هذا النوع.

وحذر المسؤولون السوفييت من ان بعض هذه العصابات يعمل منذ اكثر من ستة وان اعدادا متزايدة منها تسعى الى اقامة روابط لها مع الاجرام المنظم في الخارج.

وقال كروخوف ان الاجرام المنظم في الاتحاد السوفييتي ليس بالضبط مثل «المافيا» في الولايات المتحدة. ذلك لأنه لم يصل الى مستوى اقامة «دولة في داخل الدولة» مع العلم ان اساليبه تصبح، بشكل متزايد اقرب الى «العنف السادي غير العادي».

هذا وقد استهدف المؤتمر الصحفي المذكور تجنيد الدعم لمشروع قانون العقوبات الجديد الذي أعدّ للمصادقة عليه في البرلمان والذي يستهدف تشديد العقوبة على المتاجرة بالسوق السوداء.

ويقترح مشروع القانون الحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الغرامة على كل من يعمل على تخزين البضائع المسبسدة (المدعومة ماليا من قبل الحكومة) لغرض بيعها في السوق السوداء.

موسكو: ٥ أطنان من الكافيار

تحت هذا العنوان تحدثت «انترناشونال هيرالد تريبيون»، بتاريخ ٢٣ تشرين الاول الماضي، عن الدكاكين غير الخاضعة للرسوم الجمركية في الاتحاد السوفييتي. وجاء في هذا الحديث ما يلي:

«انه عالم آخر» ـ يقول الشعار في الدكان المحرر من الرسوم الجمركية ـ «فري شوب» ـ في مطار «شيريميتوف» الثاني الذي يمر فيه اكثر من خمسة ملايين مسافر سنويا.

وتعرض في هذا الدكان مختلف البضائع السوفييتية والغربية ـ الفودكا، الكافيار، الحلي، الدمى، الالكترونيات، العطور، السجائر، الادوات المنزلية والخزفيات.

ويولع مسافرو العبور (الترانزيت) اليابانيون (يبلغ عددهم ٢٠٠،٠٠٠ في السنة) بقمصان الرياضة الانيقة المزخرفة برسم «الـ «سي-سي-سي. بي» الاحمر الضخم وبالمجموعات الخاصة من الفودكا. واكثر شيء مرغوب هو النسخة المطابقة لاناء سميرنوف (الذي يصب منه الخمر او الماء) الذي قدمه بيير سميرنوف واولاده الى القيصر الكسندر الثالث قبل الثورة. وتصنع هذا الاناء الان شركة «ووتر ـ فورد كرستال» الايرلندية وتبيعه بمبلغ ٢٢٥ دولار. وهو يشابه اناء سميرنوف العادي، الذي يتسع للتر واحد من السائل ويباع بأقل من ١٠ دولارات.

ويقول جون «سوتكلفي»، المدير العام لدكان «فري شوب» في موسكو، الذي هو مشروع تجاري مشترك بين «اير ريانتا انترناشونال» (ARI) الايرلندية والخطوط الجوية السوفييتية ـ «ايروفلوت»: «ان سياستنا هي البيع بأرخص الاثمان في اوروبا». وكان «سوتكلفي» قد عاد مؤخرا، من «دبي» حيث كان عضوا في «الثالوث الايرلندي» الذي احدث ثورة في فعاليات الدكاكين غير الخاضعة للرسوم الجمركية في الشرق الاوسط.

وهو يأمل ان يحدث ثورة في بيع المفرق في دكاكين الـ «فري شوب» في الاتحاد السوفييتي. ويقول ان «الفرص عظيمة»، مشيرا الى ان سكان الاتحاد السوفييتي يسمح لهم الان بأن يحتفظ الواحد منهم بمبلغ يساوي ٥٠ دولارا بالعملة الصعبة.

لقد حققت المجموعة الايرلندية نجاحات هامة في اعمال الـ «فري شوب» في الاتحاد السوفييتي. ويتوقع ان يكون اجمالي مبيعات الـ «فري شوب» في الاتحاد السوفييتي ٤٠ مليون دولار في العام ١٩٩٠ ـ العام الثاني على بدء اعمالها. وتوجد الان لـ «ايريانتا انترناشونال» الايرلندية (ARI) خمسة مشروعات مشتركة مع «ايروفلوت» و «انتوريست». وهي تدير دكاكين الـ «فري شوب» في مطار لينينغراد (وستكون هذه قد تجددت تماما عندما يتم توسيع المطار) وفي فندقين في المدينة ـ في «بريبالتسكايا» و «موسكفا» وفي فندق سوفييتي فنلندي على الحدود في «فايبورغ». وهي في طريقها الان لاقامة دكاكين «فري شوب» في طشقند وكييف.

ويقول «وليام سكيلي»، المدير العام لـ (ايريانتا انترناشونال الايرلندية) انه يأمل ان يتم قريبا فتح اول دكان «فري شوب» في المركز التجاري في موسكو. و «ستكون هذه الدكان شيئا ضخما بالنسبة لنا وللسوفييت». ويضيف ان السوفييت يدفعون «عن طيب خاطر» ما يساوي ٢٠ دولارا ثمنا لباكيت المارلبورو (٢٠ سيجارة) بينما يمكن، في دكاكين الـ «فري شوب»، شراء ٢٠٠ سيجارة مارلبورو بأقل من نصف هذا المبلغ.

ان المبيعات في دكان الـ «فري شوب» في مطار موسكو تزدهر بسرعة. لقد كان هذا المشروع المشترك يلاقي بعض الصعوبات في الحصول على حاجاته ـ انها غير سهلة ابدا في الاتحاد السوفييتي.

ويقول «سوتكلفي»: «كان علينا ان نجلب كل شيء من الخارج بالطائرة ـ حتى لمبات الضوء عندما تحترق. ولكننا، الان نحظى بتعاون هائل، ليس فقط من جانب «ايروفلوت» وانما ايضا من رجال الجمارك هناك».

ويضيف ان حوالي ٢٥ بالمئة من مجموع البضائع في الـ «فري شوب» هي من صنع محلي ـ في الاتحاد السوفييتي. واكثر ما يباع فيه الالكترونيات والمسجلات السمعية ـ البصرية والالات الموسيقية والادوات المنزلية.

ويقول «سكيلي»: «في السنة الماضية بعنا خمسة اطنان من الكافيار و ١٣٠ الف ليتر من الفودكا و ٥٠٠ الف علبة بيرا و ٥٠ الف دمية «ماتريوشكا»».

● علي عاشور ●

صح ١٠٤

الاتحاد السوفييتي ـ الى اين؟

● مهما حاولنا ومهما سعينا في فهم واستيعاب الموقف السوفييتي من ازمة الخليج وقضايا اخرى معاصرة فلن نجد اي مبرر منطقي أو عقائدي لهذا الموقف.

يقولون انه موقف منسجم مع الشرعية الدولية ورفض سياسة القوة المتمثلة في احتلال العراق للكويت واعطاء الامم المتحدة دورا قياديا في حل الازمة. ويقولون ان ذلك ناتج عن انهيار الشيوعية في شرق اوروبا وسياسة البريسترويكا وما رافقها من ازمات اقتصادية حادة اضعفت من مكانة السوفييت كقوة عظمى في العالم. ولاول وهلة قد يكون الامر مقبولا. ولكن هل وصلت السياسة السوفييتية الى هذا الحد من الانعطاف حتى تنسجم وتتوافق مع السياسة الامريكية؟

فالسوفييت يدركون جيدا سياسة العهر الامريكية وما تستهدفه من تآمر على الشعوب العربية وخنق حرياتها بالاستعانة بالزعامات الرجعية الفاسدة. ما الذي حرك امريكا وحلفاءها ودفعهم الى التدخل العسكري في الشرق العربي واتخاذ السعودية مقرا لهم. وتجنيد الامم المتحدة وكل من يدور في فلك السياسة الامريكية غير مصالحهم الاستعمارية واهدافهم الاستراتيجية متخذين من حق الشعب الكويتي شعارا براقا؟ فالغرب بزعامة امريكا، مدفوعا بعقلية القوة ونهب ثروات العرب وخيراتهم لا يقبل ظهور اية قوة عربية قومية تحمل لواء الوحدة العربية وترفعه. ويجد العرب والعراق اليوم بقيادة صدام حسين يمثل هذا الاتجاه القومي العربي فيلقى اوتوماتيكيا عداء الغرب السافر.

وامام هذه الحقائق التاريخية في تعامل الغرب مع قضايا العرب ـ لماذا تضامن السوفييت مع الشعارات الامريكية الجوفاء وانقادوا مع مواقف الادارة الامريكية في مساعيها الدولية المحمومة حول احتلال الكويت واعادة حكامه المشايخ الفاسقين للسلطة؟ فالقادة السوفييت يعلمون علم اليقين خلو السياسة الامريكية ومنذ الحرب العالمية الثانية من اية قيم اخلاقية ومبادىء شرعية بالنسب لحقوق الانسان وحريات الشعوب. فاين الاخلاق الامريكية من قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره؟ وعوده للسوفييت. لم ينس العالم بعد تاريخهم المشرف بتبني القضايا العادلة للشعوب ونصرتها امام قوى التآمر والغدر الاستعماري الغربي. وهل سياسة الاصلاح الجديدة لغورباتشوف تعني التخلي عن مبادىء الحق والتحرر ورفض السيطرة الاجنبية ـ مقابل بعض المساعدات الاقتصادية الامريكية الموعودة.

لقد نشأت اجيالنا وتربت على صداقة السوفييت للعرب والشعوب المقهورة امام قوى الشر الاستعماري والهيمنة الامريكية. وكانت وقفة السوفييت المشرفة في ردع المعتدين وصدهم مثالا يحتذى به في صون المبادىء والعقائد الدولية كما شهدت حرب السويس عام ٥٦ ـ فلماذا يتقوقع هذا العملاق السوفييتي الجبار الان وينجر وراء مزاعم امريكا الزائفة ونفاقها الكاذب بحماية الكويت وضمان الشرعية الدولية؟ واما الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي فقد وجد لها السوفييت مبررا باسم حقوق الانسان ـ كأن احقاق حقوق الانسان اليهودي لا يتم الا على حساب الشعب الفلسطيني ـ لماذا تسرعت موسكو وفتحت باب الهجرة على مصراعيه دون اي مقابل سياسي؟ او على الاقل ربطها بتغيير السياسة الاسرائيلية نحو حل عادل للقضية الفلسطينية. ومرة اخرى يتجلى الضغط الامريكي المؤثر وكيف افلح في تنشيط الهجرة.

والان، الان اعلن الاتحاد السوفييتي عن هجمة الغرب الشرسة على الشعب الفلسطيني وقياداته في ظل ازمة الخليج ـ وكل هم السوفييت للاسف انتزاع العديد من القرارات الدولية التي تدين العراق في الامم المتحدة ـ ألم يكن ممكنا مثلا ان تتخذ القيادة السوفييتية موقف التهديد باستخدام الفيتو في مجلس الامن ما لم يتم الربط بين قضية الخليج والقضية الفلسطينية والاسراع في حلها جذريا. وهذا بالذات في مثل هذه الظروف من حاجة الامريكيين الملحة للسوفييت كحليف سياسي ضد العراق؟ أين صوت موسكو ازاء ما يجري من فظائع وتنكيل في قطاع غزة هذه الايام وخاصة في مخيم البريج؟ لا تسمع اي تعليق او تعقيب غير التهافت على اسماع الادانات والاستنكار للعراق. وكان أخرها سيناريو المهزلة في مجلس الامن بخصوص فرض الحظر الجوي، بينما تستمر موسكو في مغازلة اسرائيل. واجراء لقاءات سياسية معها وعلى اعلى المستويات.

أمام هذا الموقف السوفييتي المستهجن وغير المقبول مبدئيا وعقائديا فالصمت مستحيل والكلام محتم: فأين الاتحاد السوفييتي والى اين يسير؟ نقولها بعتاب الاصدقاء الساخطين..

● ابراهيم وشاحي ● (عرعرة)

ردود سريعة

● الى كاتب المقال بعنوان «هل سيحافظ حلف وارسو على تماسكه..؟» لم ننشر المقال لان الجواب على التساؤل المذكور صار واضحا. حتى قبل كتابة المقال بكثير. نرجو ان توافينا بمقالات اخرى.

●

● كتب الينا رامي عبد الرحمن صديق ـ شفاعمرو رسالة يقول فيها: هناك من يستهترون بالشعب العربي ويقولون انه عبارة عن حجر لا ينطق ولا توجد له حضارة ولا ثقافة، بينما وصلت الحضارة العربية الى اسبانيا، وان هذا الحجر الذي يقولون انه لا ينطق، هو حجر ليس كباقي الحجارة، فهو ينطق ويقول تريد الحرية والاستقلال. فكفاكم استهتارا. وكتب في رسالة أخرى يتساءل، هل اعتمد الزعماء العرب في تأييدهم للغزو الاستعماري على ان عمل صدام كان عملا تخريبيا؟

●

● وكتب الينا الأخ حمود حمود ـ مجد الكروم يقول: ان مدير التلفزيون الاسرائيلي يعتقد ان العرب ينامون في الساعة الثامنة مساء. ذلك ان البرنامج العربي يبدأ في السادسة والنصف مساء وينتهي في الثامنة. فهل هذا صدفة؟ ام نراها سياسة تمييز؟ وهل نستسلم لهذا؟

●

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «المخابرات والجاسوسية وتركيبها في العالم». لم نر اي جديد فيما كتبته يمكن ان يهم القراء. معذرة. ونرجو ان تواصل الكتابة الينا.

●

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «الخلافات أخطر سلاح على الحركة الوطنية». نتفق معك في عنوان رسالتك، ونرجو ان تعفينا من الدخول في هذا الموضوع، فليس الوقت الان هو ابراز ما يفرق في الحركة الوطنية. ونحن نرى عكس ذلك، ابراز ما يوحد. معذرة، ونأمل ان توافينا برسائل اخرى.

●

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «حادثة الاقصى والرأي العام العالمي» تعالج في رسالتك موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن قبل ان يتخذ المجلس قراره بشأن الحادث المذكور. وبوصول رسالتك كان القرار قد صدر. ولذا لم نر فائدة في نشر رسالة تعالج موقفا سابقا، كثر عنه الحديث والكتابة، وخاصة في جريدتنا. نرجو عفوك. كما نرجو ان توافينا برسائل جديدة.

قافلة النجوم

● بقلم: حنان جريس خوري

وتمضي.. قافلة النجوم..
وتمضي..
تحرك من الفضاء
من أحلام المساء..
عناقيد الصباح..
ثم تمضي..
وقافلة النجوم
وتمضي..
نحو الدخان المعطّر
نحو الحياة..
في الموعد الأخضر..
وتمضي..
نحو صراخ الصمت..
آه..
يا طائر فينيق البعيد
.. البعيد
آه.. لو تشرق فينا
آه..
لو تهمس الفجر..
في مآقينا..
ليولد النهار..
ليولد فجرا
على أرجوحة الليل
حاملا في يديه
في الربيع المتدلي..
من عينيه..
أمنيات رقيقة
تنثرها السماء
في مقل الأطفال
لتصحو الاحلام
وتبحر..
.. وتبحر
.. نحو المحال
ثم تمضي.. وقافلة النجوم
فيا طائر فينيق..
هلا أحترقت؟!
آه.. ايها البعيد
آه..
لو في جرحنا الطليل..
تولد.. تحيا..
ثم تحيا..
من جديد

(حيفا)



دافيد ريب فنان الاحتجاج والمعارضة

● بقلم: اسد عزي ●

● كثيرة هي الاسئلة التي تدور حول مكانة وأهمية الفن عامة، والتشكيلي خاصة في حياة المجتمعات. واكثر ما يسأل هل كان هناك تأثير فعلي للفن على القيم الانسانية وجعلها اكثر ايجابية وارتفاعا. وبطبيعة الحال، فان الاجوبة كثيرة ومختلفة، والاجدر بنا ترك الأمر على ما هو عليه وذلك لعدم وجود ادلة كافية للحسم.

فمسيرة الحياة معقدة بما فيه الكفاية، وتفرض علينا مواصلة الكفاح لاكتساب التجربة والمعرفة، الى ان يحصل كل على القليل من الاجوبة المرضية، التي قد تنير لنا الطريق ليصبح عالمنا اقرب الى الجنة منه الى الجحيم.

دافيد ريب احد الفنانين الاسرائيليين الكبار اصر الا يتيح للعالم الخارجي بمادته واخطائه، النيل من ضميره ومشاعره الانسانية.

ففي عامه الـ ٣٧ اصبح هذا الفنان قيما على فن الاحتجاج والمعارضة.. فهو يقاوم من خلال فنه البنية السياسية والاجتماعية المحلية. ويلزم نفسه بمعالجة المواضيع المؤلمة والمؤرقة التي تعايش هذه المنطقة، كما وانه فعال جدا في شتى حركات الاحتجاج والسلام ومقاومة الاحتلال.

عناصر اعماله تتمحور حول الخير والشر وهو يرسم بالابيض والاسود تاركا التعبير التشكيلي جانبا، ومشددا على مآسي الاحداث التي يرسمها بشكل مباشر من الصحف اليومية.



● دافيد ريب ●

فالرسم بالنسبة له وسيلة وليس هدفا، وعليه فان آنية والحاح الحدث يمليان عليه التطرق لمواضيع مهمة، كالانتفاضة، ومقتل عمال فلسطينيين في شوارع ريشون لتسيون، وحتى اولئك المواطنين الذين يقطنون الخيام في الحدائق العامة، لعدم وجود مساكن تأويهم. كما ويهتم دافيد بالكلمة المكتوبة ذات المعنى والتي بدونه وبالشكل المجرد ايضا.

ريب يأمل بأن معالجة هذه المواضيع قد تهز ضمير المشاهد وتجعله متفاعلا مع ما يحدث حوله من امور الساعة. عملية نقل الصورة الفوتوغرافية من الصحيفة بشكل مباشر تساعده على تجسيد الحدث بدقة واقعية وتعبيرية.

ريب نفسه قال لاحدى الصحف بأنه من المهم ان يكون لديه اسلوب ذاتي منفرد، لكنه غير معني بهيمنة التكنيك على المضمون.

فهو يأمل بأن تصبح لوحته نوعا من رسالة اجتماعية سياسية وحضارية، ترتبط بمفهومه للعدالة.

وهو يشك بقدرة العمل الفني على التغيير، الا انه لم ييأس من المحاولة لأن يكون شريكا للواقع العام.

العمل المرفق كما تلاحظون مقسم الى ثلاثة مسطحات مختلفة الحجم والموضوع.

ففي وسط اللوحة نلاحظ مجموعة من الاشخاص رجالا ونساء، يلتفون حول جسد شهيد مقتول، مكسور اليد، ومحاط بالحجارة والاطارات المطاطية. هذه اللوحة على العكس من الصورة الفوتوغرافية تشدد على التناقض القائم بين بقعة الموت السوداء، وبين البقعة البيضاء للاحياء من الرجال والنساء.

فها هو الشهيد يعانق الارض بينما تنحني عليه امرأة جليلة البنية وكلها بياض في بياض. فلا شك ان ريب كان على يقظة عندما محور اللوحة بالمرأة الفلسطينية (الأم) بيضاء الملابس. والتي تجعل من انحنائها باتجاه الشهيد، نوعا من استدراج المشاهد الى الحدث المركزي. بدلا من ان يحدث العكس.

عملية النقل نفسها ليست على درجة عالية من الدقة وذلك لتجاهل السطحية الاعلامية.

يبن اللوحة والاصفر حجما يصور تسلسلا هندسيا مجردا لمربعات غير متساوية المساحة، ومتفاوتة الحلاكة من الاسود في الاعلى الى للابيض في الاسفل، هذا السلم هو عبارة عن تحليل علمي للتركيبة اللونية في اللوحة.

هذا القسم يقف في مواجهة مع القسم السردي والتصويري المركزي، ومع الجزء الثالث (الأيسر) والذي يحتوي على سرد منظم نسبيا للاحرف الابجدية العبرية. هذا الامر يضيف الى اللوحة تعقيدا وغموضا.

فهل ترمز الاحرف العبرية الى القاتل؟ وهل البلبلة الحاصلة في سرد الاحرف ينم بشيء عن حالة القاتل النفسانية.

وهل عدم اكتمال هذه الاحرف في جملة مفيدة يعني بأن اللعثمة اخذت من المحتل مأخذا!!

على اية حال فان ريب اعلم منا بسر عمله، ولكن وضوح الواقعة الى جانب تسلسل ودقة نظرية الالوان العلمية، واصرار الفلسطيني على الالتفاف حول الشهيد، تبقي الجزء العبري من اللوحة مشوه الهدف، لا معنى له. وبالتالي فما هو الا رمز للتشرد والضياع. وقد يكون ذلك تصويرا مجردا لما يعيشه المحتل العبري.



● رسم بالابيض والاسود، فستان مطرز ـ بريشة: دافيد ريف ●

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

كفرقاسم واولمبيادة ملبورن واتحاد السلة والترانسفير

● صادف امس الاثنين مرور (٣٤) عاما على مذبحة كفرقاسم التي ذهب ضحيتها خمسون انسانا بريئا على ايدي الجيش الاسرائيلي، بغية دفع الجماهير العربية في اسرائيل الى مغادرة ارض وطنها ـ ارض الاباء والاجداد، اثر العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر. وشاءت الصدف ان تعقد الدورة الاولمبية السادسة عشرة في مدينة ملبورن الاسترالية في ذلك الحين ١١/٢٢ ـ ١٩٥٦/١٢/٨ ، وحرم الرياضيون الاسرائيليون من الاشتراك الفعلي في هذه الدورة، وارسل وفد لم يتجاوز عدد اعضائه ثلاثة اشخاص، واجبر الاخرون على التدرب في الجيش، تحضرا لحرب سيناء (العدوان على مصر) كما يعترف الكاتب عمانوئيل جيل في كتابه «الالعاب الاولمبية».

وبعد مرور (٣٤) عاما تتكرر المجازر ضد الشعب العربي في هذه البلاد، وفي فترة لا تزيد عن اسبوعين نسمع تصريحات كاذبة من مسؤولين كبار في الرياضة الاسرائيلية، الاول، كان مسؤولا في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي، يخاف من عقد مباريات الملاكمة في الناصرة وكفرياسيف لئلا «يذبح» العرب اليهود حسب اقواله («معريب» ١٩٩٠/١٠/١٦) والثاني تصريح وقرار السيد بورام ابروكوفيتش رئيس اتحاد كرة السلة، الذي منع في اتحاده استضافة الفرق العربية للفرق اليهودية، لماذا، لأنه سمع عربا يصيحون «اذبحوا اليهود»، ومع ان المذيع الح عليه في البرنامج ان يقدم مثلا، الا انه تهرب من الجواب (الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤) والصحف المختلفة.

ان هذه التصريحات الكاذبة والمجازفة والخطيرة، تشكل خطرا جسيا على العلاقات اليهودية ـ العربية القائمة منذ سنوات، وتهدد أسس الرياضة والمؤسسات الرياضية في اسرائيل.

ان تسييس الحياة الرياضية في اسرائيل، وتحويل الرياضة (بما تحمله هذه الكلمة من معنى) لتنفيذ اهداف ومصالح سياسية، ليس في صالح الرياضيين عربا ويهودا.

وليعلم ابروكوفيتش وغيره من المسؤولين الرياضيين في المؤسسات الرياضية الاسرائيلية بان تصريحه هذا يعتبر ترانسفيريا، ويؤكد النوايا المستترة خلفه، واذا كان تصريحه زلة لسان، فعليه الاعتراف والاعتذار للفرق الرياضية العربية، وعليه ان يعرف بان الرياضيين العرب المضطهدون كباقي افراد شعبهم، يريدون العيش بسلام ومساواة في هذه البلاد، وهم اعلى وارفع من هذه التصريحات.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الذكرى التاسعة للمجزرة، ولكن الدم لم يجف، ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

● تمر اليوم الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة كفرقاسم التي اقترفتها شرطة الحدود وراح ضحيتها (٥٠) عربيا.

وفي ذلك الوقت الرهيب.. صمت الجميع، ما عدا الشيوعيين، فالنائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر، استخفا بكل الاخطار واخترقا كل الحواجز والعقبات، ووصلا الى القرية الثكلى، الى كفرقاسم، جمعا الحقائق الدامغة المروعة، وقام النائب الشيوعي، توفيق طوبي، بنشر هذه الحقائق، في مذكرة خاصة ارسلها الى الشخصيات اليهودية والعربية والى هيئات عالمية بعد ان منعت الصحف من نشر اية معلومات حول المجزرة.

وأثارت المذكرة الجريئة بما تضمنته من حقائق مروعة، ضمائر كل الناس الشرفاء في البلاد وخارجها، وجدار الصمت الذي فرضته السلطات الحكومية اخذ يتداعى بسرعة. وادينت الحكومة، على جريمتها اشد ادانة، تعمدت الى التنصل من مسؤوليتها متعامية عن ان سياستها الرسمية، سياسة العداء للجماهير العربية هنا، وللشعوب العربية، هناك، هي التي اوصلت الى المجزرة المروعة. ووقف بن غوريون رئيس الحكومة، انذاك، في الكنيست ليعلن بعد اكثر من ثلاثة اسابيع نبأ وقوع الجريمة.. معلنا «أسفه» على هذه «الغلطة» ومؤكدا ان مقترفي الجريمة سيقدمون الى المحكمة.

وقررت هيئة المحكمة ان خطأ في تفسير الاوامر قد وقع وحكمت على شدمي.. بقرش واحد!!

(«الاتحاد» ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥)

خشوع وصمت وتحد

ملامح معرض الرسم للهاويات في كفرياسيف

● افتتح مساء السبت الفائت في المركز الثقافي في كفرياسيف، معرض لمجموعة من الرسامات الهاويات العربيات، شمل اعمالا بالزيت والرصاص والالوان الشمعية، وقد برزت في اعمالهن النزعة الانسانية وشمولية المواضيع المطروحة.

وكان الرسام عبد عابدي الذي بادر الى اقامة هذا المعرض بالتعاون مع المركز الثقافي، قد نوه في افتتاح المعرض بأهمية تنشيط الحركة الفنية في البلاد وتطوير التقليد الثقافي وزيادة المعارض ومساندة الرسامين الشباب. وتطرق عابدي في كلمته للجوانب الفنية في اعمال الرسامات الهاويات والانعكاسات الاجتماعية والسياسية والفردية التي عبرت عنها اعمالهن. مثل لوحات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ومسائل الفقر والبطالة وغيرها.

وتكلم مدير المركز الثقافي السيد رفائيل بولس وأكد على اهمية هذا العمل الثقافي والنشاط الذي يقوم به النادي من تشجيع للمواهب في المجالات المختلفة. ومنها الرياضة والموسيقى ورقص الباليه، واشاد ايضا بالتقليد في اقامة المعارض الفنية في كفرياسيف واستمرارية النهج الفني الذي يقوده الرسام عبد عابدي منذ خمسة عشر عاما، اقيم خلالها العديد من المعارض الفردية والجماعية، كان آخرها استضافة فنانين عرب ويهود معروفين.

ويذكر ان المشتركات في المعرض كن قد اشتركن في معارض للهواة في اماكن اخرى ويتهيأن للأشتراك في معارض مرتقبة.

لو انهم عملوا بنصيحة المحرر

● اذا كان لديك شك بأن صديقتك تخونك، اضربها. هذه النصيحة قدمها صاحب عمود في جريدة تصدر باللغة الاسبانية في تورنتو (كندا).

في العمود الذي يظهر في صحيفة «الـ بوبولار» والتي توزع بعشرة الاف نسخة في اليوم، يقدم «الخبير» نصيحته لقرائه في حل جميع مشاكلهم الشخصية.

وفي هذه الايام نشرت في العمود رسالة يسأل كاتبها عن كيفية تصرفه تجاه صديقته التي يشك انها تخونه.

محرر العمود رؤوف كافا الذي يمهر العمود بتوقيع «دكتور منغاشا» ينصح زبونه بأن يتحدث مع صاحبته حول المشكلة. فاذا لم يجد ذلك نفعا فانه ينصحه بألا يكتفي بصفعها بل بركلها بحذاء ذي مسامير! وبكلمات اخرى «اضربها حتى تتلطع اشلاء».

هذه النصيحة اثارت موجة من الاحتجاج، ومجموعة من محامي تورنتو تبحث امكانية تقديم شكوى قضائية ضد الصحيفة.. اما كافا فيدافع عن نفسه بادعائه ان الرسالة والرد ما هما الا ثمرة خياله، ولم يقصد الا المزاح والتسلية فقط!!

بشرى للصلعان

● علماء بريطانيون يحتفلون بما يطلقون عليه «فتح جديد» في البحث اليائس عن وسائل قهر الصلع.. فقد تمكنوا من تنمية شعر في المختبر.

لقد اعلن طاقم علماء من جامعة كمبردج انه ازاح جانبا حجر العثرة الرئيسي في طريق تطوير حبة دواء ضد الصلع، وتمكن من تربية شعر آدمي في المختبر.

«انه فتح حقيقي» قال ترنس جيلي رئيس طاقم البحث، واضاف: «لم يتمكن احد قبلنا من تنمية شعر في المختبرات».

والفكرة ليست زرع شعر بديل في الصلعة، بل لتحقيق امكانية معالجة بعض الشعرات المتفرقة. ويعتقد كيلي، ان اليوم الذي يتم فيه التغلب على الصلع قريب جدا. «ان الدواء لن يتوفر في الحوانيت في الاسبوع القادم، الا ان الصلعان يمكنهم الاطمئنان فدواء مشكلتهم سيبتكر». وتستثمر شركات الدواء مبالغ خيالية في مثل هذه الابحاث، بسبب امكانية جني الارباح في المستقبل.

ان بحث كامبردج الذي ابتدأ قبل اربع سنوات يحصل على منحة سنوية تصل الى (١٣٦) الف دولار تدفعها مجموعة بريطانية هولندية.

لقد حاول علماء كثيرون تربية شعر في المختبر منذ سنة ١٩٢٠ ، الا انه لم يحالفهم النجاح، حتى كان البحث الحالي.

لقد تم هذا الانجاز على يد احد مساعدي كيلي، وهو طالب انهى علومه مؤخرا، ونجح في تطوير طريقة ابعاد الشعر من الجلد دون ايذاء الجذر.

شفا*



● بقلم: ياسمين سمارة ●

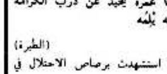
شعبنا صامد بعزم وإراده — وعلستشهاد ما يلبس سوادِ
شفا كانت، شفا ماتت صبية — شفا قصة شعب.. قصة شهاده
شفا كبرت مثل زهرة ندية — بلا أم وابو وحب وسعاده
تزوجت فراز ابن العموميه — وعن شهرين ما فرحت زياده
لأنه زوجها ابن القضيه — وما يرضى بذل عابْد الاعادي
الجابوله عالفرح منهم هديه!! — سجن من بعد تحقيق وإفاده
تهمته ثائر ونفسه أبيه — نصير الحق ما يعرف حيادِ
وشفا لزوجها عاشت وفيه — قوية صابرة بعزم وعنادِ
تولدتلو طفل.. وردة جوريه — باسم «إياد»، يا نعم الولاده
وسألتْ السما ورب البريه — ابو اياد بيجي يشوف ابنه
ويعيشوا سوا في عش هادي

* * *

شفا عالأمل عاشت تْلُمه — تْسجن الولف ايامه بتمر
لكن الغدر حطم مناها — لأنه القاصي إليْسع بسُمه
قتل فيها الأمل سمه سقاها — شو همه تذبل الزهرة شو همه
برصاص الغدر هدُّو صباها — شهيدة والطهر منها تْشُمه
فقد «إياد» إمه ما لقاها — بكى ملهوف بدُو حضن إمُّه
بكى ملهوف ما يقبل سواها — وحليب الغير ما يدخل عتمُه
وسجين الحق أرتج وبكاها — وثار الثار اشتعلت بدمه
واقسم لفلسطين وثراها — ما عمره يحيد عن درب الكرامه
تْشمله يوم مع والله يْلُمه

(الطيرة)

* الشهيدة: هي شفا المصري، مخيم الشابورة. استشهدت برصاص الاحتلال في ٩٠/٥/٢٠.



● الثلاثاء ـ ٩٠/١٠/٣٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «عصر الذرة» والحلقة الثالثة بعنوان «تفجير اكثر وانفاق اقل».
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ «على الخريطة» مسلسل اسبوعي جغرافي، وحلقة اليوم عن مدينة قيسارية
٢٠،٣٠ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «محامو لوس انجلوس» والحلقة بعنوان «فيلم فيديو من الماضي الجميل»
٢٢،٣٠ ـ «حكايات ساعات الليل المتأخرة»، والحلقة بعنوان «المربية»
٢٣،٠٠ ـ «مع الكتب»، والكاتب موشيه شمير
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «جاك والسمين» مسلسل من افلام الرعب والاثارة، والحلقة بعنوان «الحب بسهولة»
٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

الشرعية الدولية



● بريشة: هشام نفاع ـ بيت جن ●

اجمل باقة ورد

تقدمها الى الزميل الغالي المهندس علي ابو صالح وعروسه سناء سيد احمد بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

كمبيوتر سخنين، اخوان حمزة المهندس علي شواهنة، المهندس جريس مفلح الياس المهندس خالد قسوم، المهندس جمال دغيم

* تهانينا الحارة *



* الى عبد اللطيف يعقوب بمناسبة الزواج.
* والى باسم عبد الحليم بمناسبة الخطوبة.
* والى عبد رجا شناوي بالمولود الجديد «هشام».

الف مبروك للجميع

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرمندا

المضافة

غمزات!

* لا تتشاجر مع التاجر على سعر البيضة قبل ان تضعها الدجاجة.
* لا فائدة من اغلاق الاسطبل بعد فرار الحصان.
* لا تهدد صديقا، ولا تزود عدوا بالذخيرة
* تأتي نشوة النجاح بعد التعب.
* مهما عظم النجاح فانه لا يخرج الحكيم عن طوره
* يتحكم العاقل بيديه.
* ما اتفه القزم الذي يحاول ان يلعب لعبة الكبار.
* الذل اسير الاعيبه الدنيئة.
* السخرية مفتاح الفرج.

موقف!

* قال فولتير:
سأتوقف عن النزاع الاخير اذا خطر ببالي قول ساخر.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل اسباني:
حيث اضاع ابليس عباءته.
اما المثل العربي فيقول:
حيث اضاع القرد ابنه.

من تقاليد الشعوب!

* عادة سرقة العريس عندنا تقابلها في سلوفاكيا عادة سرقة العروس التي لا تعاد الى عريسها الغضبان الا بعد ان «يشتريها» بوليمة مفتخرة، يقيمها لخاطفيها.

وبموجب عادات الاعراس في سلوفاكيا، يختار العريس ضمة الورد للعروس، ويدفع ثمنها، ويمنع من رؤية العروس، في ثياب العرس، قبل الاكليل. وهناك عادات اخرى سنأتي على ذكرها في حلقة قادمة.

مع المشاهير!

* يقول برتولد بريخت، في مؤلفه «شفيك في الحرب العالمية الثانية، على لسان بطله «شفيك»:

في الزنزانة، دخل عليّ رجل من المخابرات وضربني بحزام جلدي على رأسي، وعندما تأوهت، اضاء النور في وجهي وقال: خطأ، ليس هذا من نريد، وبسبب خطأ انتابه الغضب فضربني ثانية على ظهري!

وللدجاج تاريخه!

* متى تم، بالضبط، تدجين الدجاج؟

اجمعت الاراء، حتى الان، على ان الدجاجة البرية «غالوس غالوس» دُجنت في حوض نهر «اندوس» في الهند وجنوب شرق آسيا، في العام ٢٠٠٠ قبل الميلاد. ومن هناك انتشر هذا النوع المدجن عبر بلاد ما بين النهرين (العراق) الى اليونان واوروبا، حوالي العام ١٠٠٠ قبل الميلاد.

ويشكك احدث الابحاث الذي قامت به بربارا وست، من متحف التاريخ في لندن، وبن اكسيونغ زهو، من اكاديمية العلوم الاجتماعية في بكين، باجماع الاراء المذكور اعلاه.

ويستند الباحثان على الاكتشافات التي تمت في ٩٠ موقعا في اوروبا وآسيا، حيث عثر على اثار الدجاج الداجن. ويعود اقدمها الى الاراضي الصينية، والى الالف السادسة قبل الميلاد. والفرضية المعقولة هي ان الدجاج الذي يعيش، بشكل عام في المناخ الاستوائي، عاش في تلك المناطق شبه المأهولة وذات الطقس البارد، بفضل رعاية الانسان له.

وحول انتشار الدجاج المدجن يقول الباحثان ان الاثار التي عثر عليها في ٣٠ موقعا، في اوروبا والشرق الاوسط، تؤكد على ان الدجاج المدجن وجد هناك، في الوقت نفسه، وحتى قبل وجوده في حوض نهر «اندوس».

وحسب فرضيتهما فان الدجاج الذي دجن في الصين، حوالي الالف السادسة قبل الميلاد، انتشر الى كوريا ثم الى اليابان، حوالي العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد. وانتقل الى بقية انحاء العالم عبر طريقين: طريق الحرير المارة في تركستان، او شمالا عبر منغوليا.

ليس للوجه الكشر!

* الزوجة لزوجها:
ـ لماذا احرقت جميع شهاداتك المدرسية؟
ـ لأن الولد تعلم القراءة.

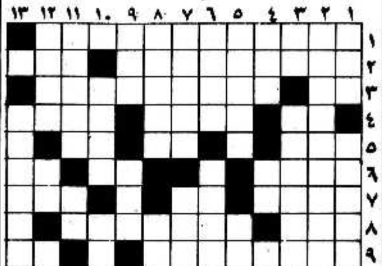
* * *

* الام لابنها بغضب:
ـ علامات صاحبك احسن من علاماتك دائما!
ـ لأنه ورث الذكاء عن اهله.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٣) * * *



● اعداد: محمود عمر عبد الحليم ـ كفرمندا ●

افقيا:

١ ـ الخنساء
٢ ـ ممثل مصري ـ قذر
٣ ـ عبر (معكوسة) ـ دولة آسيوية
٤ ـ للندبة ـ الاسم الاول لقائد جمهوي ـ الاسم الثاني لشاعر مصري
٥ ـ ضد ذمّ ـ التهب (معكوسة) ـ خاصتي (معكوسة)
٦ ـ أكملا ـ اشاهد (مجزومة) ـ سعد
٧ ـ الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (معكوسة) ـ للسؤال ـ اداة شرط
٨ ـ احاديث الليل ـ جبال سوفييتية
٩ ـ يصادف في ٣٠ آذار ـ وردت في السطر السابع
١٠ ـ الرز (مبعثرة) ـ «حشد» (مبعثرة) ـ نَسْفَنَ
١١ ـ قادر (معكوسة) ـ جزر امريكية
١٢ ـ احد الوالدين ـ عاصمة اوروبية

عموديا:

١ ـ فاكهة لذيذة ـ مدينة فرنسية
٢ ـ اديب مصري
٣ ـ حرف عطف ـ ممثل مصري
٤ ـ نور ـ احد الوالدين ـ رتبة عسكرية (معكوسة)
٥ ـ يؤخذ من السكر (معكوسة) ـ للتعريف ـ عزّز
٦ ـ «مؤدب» (مبعثرة) ـ جبال امريكية
٧ ـ دولة اسكندنافية ـ عملاق
٨ ـ الاسم الاول لمؤلف «الشيخ والبحر» (معكوسة) ـ ظهر بجلاء
٩ ـ عاجز ـ راتب ـ انتفض
١٠ ـ مهد ـ مدينة عراقية
١١ ـ ماركة سجاير ـ للتعريف ـ ظلم
١٢ ـ رمز تقدير ـ حر ـ عاصمة اوروبية
١٣ ـ اغنية لأم كلثوم

* * حل لغز رقم (١٤٢) * *

افقي:

١ ـ البور ـ جندرمة
٢ ـ الاحد الدامي
٣ ـ كن ـ آس ـ فيلسوف
٤ ـ سلع ـ اسكيمو
٥ ـ لير
٦ ـ الهندوس ـ اها
٧ ـ يشدو
٨ ـ عون ـ رمولادات
٩ ـ وائل
١٠ ـ انهاب ـ آس
١١ ـ جس ـ اجناس
١٢ ـ بركليتس
١٣ ـ ايقان الرهيب

عمودي:

١ ـ هكذا
٢ ـ ......
٣ ـ لا ـ يانهاس
٤ ـ بلال
٥ ـ واسع ـ دير ياسين
٦ ـ رح ـ وشم ـ اوان
٧ ـ تدب ـ يتكل
٨ ـ وفاة ـ سور ـ أ. ج. ل. ر
٩ ـ مليم ـ جهاب
١٠ ـ ر. هـ. ل. ي ـ لو ـ ني
١١ ـ الكساد ـ دا ـ صب
١٢ ـ لوسية ـ أ. أ. أ
١٣ ـ جيفارا ـ تلسكوب

من أقلام طلابنا

خاطرتان شعريتان

● بقلم: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

شاعر

انا لست بمؤمن او بكافرْ
وانما..
شاعرًا
اكتب الاحاسيس، الافكارَ
والمشاعرْ.
بالكلمة، وما الكلمة الا حريق
القاتل حتى اسقط الظلم
والطغيانْ..
والقاتل والقاتلْ،
حتى اسقط حكما جائرْ..
وهذه رسالتي،
وما انا الا رسول..
يؤدي الرسالةْ
ويأتي بالبشائرْ..

اكتشاف

انا كريستوفرْ
انا كولمبوسْ
لم اصدق ما قيل عني،
اني اكتشفت عالما جديدا،
ومت ولم اعرف اني اكتشفت امريكا!
انا ماجلان
انا ماجلان
طفت حول الارض
سافرت حول العالم
دُرت..طُفت
سافرت.. وحاربت
ثم شهيدا للعلم والمعرفة كنت..
ولم اعلم في يوم من الايامْ
اني سافرت حول الارض
بعدة اعوامْ..
فمالت كفة الميزان،
ووجه الي اصبع الاتهامْ!

اللؤلؤة السحرية

● بقلم: ميسلون عمل ●

(طالبة الصف الخامس ـ مدرسة الكرمليت ـ حيفا)

● كان في كوخ صغير رجل فقير يشتغل في الفخار. فهو يصنعه في كوخه الصغير ويبيعه.

وكان كلما انتهى عنده الفخار، ذهب الى الارض الفخارية واخذ منها كمية كبيرة. وفي يوم من الايام وجد في هذه التربة لؤلؤة صغيرة، ففرح كثيرا لانه حصل على هذه اللؤلؤة. ولكنه لم يكن يعرف ان هذه اللؤلؤة سحرية وانها تستطيع ان توصله الى اي مكان مهما كان بعيدا. ومرة بينما كان ذاهبا الى الارض اوقفه رجل وقال له: انا طيف الخير واريد ان اقول لك ان اللؤلؤة التي عندك سحرية وعندما تريد ان تذهب الى مكان بعيد توصلك اليه بلمح البرق، وبعد ان قال له هذا تركه، فتابع سيره الى الارض. وأخذ ترابا ورجع الى الكوخ. وكان بجانب كوخه جيران. جاءت اليه جارته ... وقالت له: يا جارنا، زوجي في العمل وابني مريض وعنده حمى. هل تستطيع ان تدعو الطبيب؟ فذهب ودعا الطبيب، ورجع معه. ففحص الطبيب الابن وقال للام: ابنك مريض بمرض خطير ولا استطيع ان اعالجه، يوجد في البلدة المجاورة طبيب ماهر. فقالت الام: لكنه بعيد والمرض يزداد خطورة. قال الجار: عندي لؤلؤة سأحضرها الى هنا واطلب منها ان توصلني الى البلدة. فذهب وطلب منها ذلك. وفي لحظة وصل الى البلدة وطلب من الطبيب الحضور، فحضر الطبيب وفحصه، وكان الاب قد عاد من العمل فقال الطبيب: يجب ان لا يتحرك من فراشه ويتناول هذا الدواء تدريجيا حتى يشفى. وعاد الى بلدته. شكر الاب والام الجار لانه ساعدهما في وقت ضيقهم. لم يذهب معروف الرجل سدى ففي احد الايام بينما كان يعمل فوجيء بلهيب في حجرة نومه. فاستنجد بجاريه اللذين سارعا لمساعدته، واخمدا النار معه. وعاش الرجل العجوز سنين طويلة بسعادة مع جيرانه.

الاثنين المشتعل

● الطالبة دالية نصار ـ عرابة البطوف ●

زهور ذبلت..
اوراق تسقط..
ماذا يجري؟.. اخبروني..
فقص الحزن في داخلي يرتعش
ايها الخريف الاسود
لياليك مظلمة
رياحك قاسية..
اي جندول تأتي به الينا
تخطف المئات والمئات...
يا تشرين اول
يا تشرين الغضب انت..
كفاك ظلما وسخطا
اراك تقطف زهورا وهي غير يانعة
وتسقط الثمار قبل نضوجها
يا لها من حياة
ماذا يحدث؟!
سفينة الشهداء تتلوه ساعة
بعد ساعة!!
تأتي وعلى شراعها كلمات كئيبة..
وامواج البحر تلاطم بعضها صارخة!
والحمام يبكيك يا قدس حزنا
والأشجار تناديك شوقا
لترتوي بدماء شهدائك..
والامهات الثكالى يزغردن
لاستشهاد شبابهن
اسأل عما حدث ـ
يقولون لي مجزرة
الفظها وقلبي مليء بالحزن ـ مجزرة ـ
يقولون عشرون شهيدا
مئات الجرحى
اصرخ غاضبة
واقول: رباه ضارعة اليك
اتوسل اليك بكل رجاء
ان توقف قتال الدماء
ان تجعل العالم اخلاصا ووفاء

نافذة على الادب العالمي:

بقلم: نزيه قسيس

الفولكلوري الروسي ألكسندر افانسييف (١٨٢٦ ـ ١٨٧١)

●● حياته

ولد الكاتب الروسي الكسندر افانسييف في مدينة «بوجوتشره» في منطقة «فورونيج» في روسيا وذلك في الثالث والعشرين من شهر تموز العام ١٨٢٦. بعد ان اتم دراسته الثانوية التحق بجامعة موسكو حيث درس «القانون» ثم حضر دورات استكمال في موضوع التاريخ وعلم الاعراق.

●● اهتمامه بالفولكلور

عمل افانسييف عدة سنوات في البلاط الملكي الروسي واثناء عمله هناك اخذ يجمع الحكايات والقصص الشعبية وقد بعضا بعضا منها من سجلات «الجمعية الروسية الجغرافية». وفي السنوات ١٨٦١ حتى ١٨٦٥ كتب بحثا واسعا بلغ ثلاثة مجلدات بعنوان «مراقبات طبيعية شعرية للسلافيين» ويحتوي هذا البحث مادة غنية عن الفولكلور والاساطير.

●● مكانته

يعتبر افانسييف «منقذ» القصص الشعبية الروسية ويمكن مقارنة عمله بعمل الاخوة «غريم» الالمان الذين جمعوا المئات من الاساطير والقصص الشعبية الالمانية. لقد جمع افانسييف ٢٤٠ حكاية نشرها في خمسة مجلدات وهي:

١ـ قصص شعبية روسية (١٨٥٥ ـ ١٨٦٥)
٢ـ اساطير من روسيا القديمة (١٨٥٧)
٣ـ قصص خيالية روسية للاطفال (١٨٦٠)

●● أهم قصصه

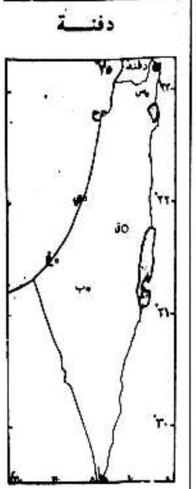
كانت مجلداته مصدرا ممتازا للمترجمين الذين نقلوا قصصا شعبية روسية الى لغات أخرى ومن اشهر تلك القصص:

١ـ فاسيليا الجميلة.
٢ـ العصفور الناري (التي اصبحت أوبرا).
٣ـ بابا ـ ياغاه.
٤ـ جبل الرمل الابيض.
٥ـ البقرة من القمر.

لقد ترجمت قصص كثيرة الى لغات عديدة. توفي افانسييف في مدينة موسكو وذلك في الخامس من شهر آب سنة ١٨٧١.

بلادنا

دفنة



● قرية تقع شمالي شرق الحولة مقابل تل العزيزيات قريبا من الحدود السورية، بين خان الدوير والمنصورة، على ارتفاع ١٦٠ م عن سطح البحر. وقد أقيمت في منطقة غزيرة المياه، فنهر دان يمر شرقيها في حين يمر الى الغرب منها نهر الحاصباني، وهما من المجاري العليا لنهر الاردن، بالاضافة الى مياه الجداول والسيول المنحدرة من جبل الشيخ ومرتفعات لبنان الجنوبية.

ودفنة قرية قديمة اخذت اسمها من اليونانية، ويعني شجر الغار، وقامت على ارضها في العهد الروماني قرية عرفت باسم «دافنه». وفي ارض القرية آثار كثيرة تظهر على شكل خرب ذات احجار منحوتة. وفيها آثار معاصر صخرية وبقايا اسس ابنية قديمة.

بلغ عدد سكان دفنة عام ١٩٣٨ نحو ٣٦٢ نسمة من العرب كانوا يمارسون مهنة الزراعة وتربية المواشي. ومن أبرز زراعات دفنة الحبوب، ولا سيما القمح، والتين والرمان والحمضيات. وتكثر في اراضيها النباتات والاعشاب الطبيعية المحبة للمياه.

تشتت سكانها عندما اقامت اسرائيل في ارضها سنة ١٩٣٩ مستوطنة عسكرية كانت اولى المستوطنات العسكرية في منطقة الحولة وبداية السلسلة التي سميت «حصون اوسسكن». وقد بلغ عدد اليهود في هذه المستوطنة سنة ١٩٦٥ نحو ٥٥٠ نسمة معظمهم من بولونيا والمانيا وليتوانيا.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ لوحة الحولة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

بعض الصحابة والقابهم التي اشتهروا بها

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ●

مدرسة الفارابي الاعدادية ـ طمرة

الصحابي	اللقب
مصعب ابن عمير	اول سفير في الاسلام
المقداد بن عمرو	اول فرسان الاسلام
حمزة بن عبد المطلب	اسد الله وسيد الشهداء
طلحة بن عبيدالله	صقر يوم احد
ابو عبيدة الجراح	امين هذه الامة
بلال بن رباح	الساخر من الاحوال
عمار بن ياسر	رجل من الجنة
زيد بن الخطاب	صقر يوم اليمامة
ثابت بن قيس	خطيب رسول الله
العباس بن عبد المطلب	ساقي الحرمين
سعد بن ابي وقاص	فارس الاسلام
خالد بن الوليد	سيف الله المسلول
زيد بن ثابت	جامع القرآن

القنوات البحرية الهامة في العالم حسب التسلسل في الطول

● قناة ستالين وتصل بحر البلطيق ببحر بارنز ـ ١٤١ ميل.
● قناة السويس تصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر ـ ١٠٠،٦ ميل.
● قناة لينين تصل البحر الاسود ببحر قزوين ـ ٦٢،٢ ميل.
● قناة كيل تصل بحر الشمال ببحر البلطيق ـ ٦٠،٩ ميل.
● قناة هوستون تصل مدينة هوستون بالبحر ٥٦،٧ ميل.
● قناة بنما تصل المحيط الاطلسي بالهادي ٥٠،٧٦ ميل.

عبد الرحمن الرافعي

(١٨٨٩ ـ ١٩٦٦)

● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ سخنين ●

● أشهر المؤرخين المصريين، اطلق عليه «جبرتي العصر الحديث»، ولد بحي الدرب الاحمر ـ قسم الخليفة ـ في نفس السنة التي ولد فيها طه حسين، والعقاد، والمازني. ابوه الشيخ عبد اللطيف الرافعي من علماء الازهر، تلقى عبد الرحمن تعليمه الابتدائي ثم الثانوي في مدارس الزقازيق، وفي سنة ١٩٠٤ نال شهادة البكالوريا فالتحق بمدرسة الحقوق ليدرس القانون. وفي اثناء دراسته تشرب مبادىء الزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد، فلما تخرج سنة ١٩٠٨ قابل الزعيم مصطفى كامل، وعمل معه محررا في جريدة «اللواء» لسان حال الحزب الوطني.

وفي سنة ١٩١٠ اشتغل بالمحاماة، وفي سنة ١٩١٢ اصدر اول كتاب له بعنوان «حقوق الشعب».

وفي سنة ١٩٣٩ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ، وظل عضوا فيه حتى سنة ١٩٥١. وفي اثناء ذلك صدر له كتاب بعنوان «الزعيم الثائر احمد عرابي» صادرته الحكومة. وعين وزيرا للتموين سنة ١٩٤٨، وانتخب نقيبا للمحامين سنة ١٩٥٤ ومنحته قيادة ثورة يوليو جائزة الدولة التقديرية في الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦١. وعين عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦٥. وقد رشحته لجنة التاريخ والاثار بالمجلس نفسه لنيل جائزة نوبل للسلام.

من مؤلفاته: ثورة ١٩١٩، تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر، عصر محمد علي، عصر اسماعيل، مصر والسودان في اوائل عهد الاحتلال، مصطفى كامل، محمد فريد، في اعقاب الثورة، مقدمات ثورة ٢٣ يوليو، شعراء الوطنية، اربعة عشر عاما في البرلمان.

ألغاز حسابية

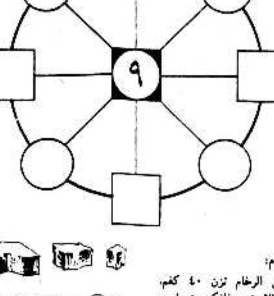
إجابة سؤال الغاز ـ الحلقات ـ

الجواب هو ١٥ قرشا، وذلك بأن تأخذ إحدى القطع المؤلفة من ثلاث حلقات، وتكسر كل حلقة منها، وهذا يكلف ستة قروش. ثم تستخدم كل منها لتصل بها قطعتين، ويكلف لحام كل منها ثلاثة قروش، وبذلك يكلف لحم الحلقات الثلاث تسعة قروش. فتكون جملة التكاليف خمسة عشر قرشا.

لعبة الاعداد:

تحتوي هذه الدائرة على خمس دوائر صغيرة، وخمسة مربعات. املأ هذه الدوائر والمربعات بالارقام (١، ٣، ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٥، ١٧) بشرط ان يكون مجموع كل ثلاثة منها واقعة على خط مستقيم واحد مساويا ٢٧، وان يكون مجموع المربعات الخمسة في آن معا ٤٥. وكذلك الدوائر الخمس الصغرى.

يعتبر المركز دائرة ومربعا في آن واحد.

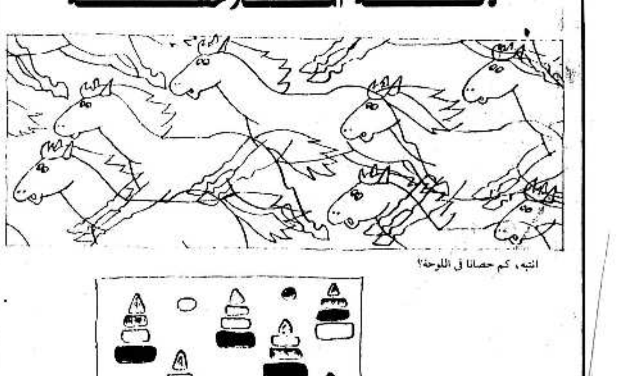




قطعة الرخام:

قطعة من الرخام تزن ٤٠ كغم، وقعت على الارض، فانكسرت اربع قطع مختلفة الاوزان، وكانت كل قطعة منها تزن اوزانا صحيحة كاملة، فأخذها بائع واستخدمها في وزن بضاعته واستطاع ان يزن مقادير مختلفة، من كغم واحد الى ٤٠ كغم، وكل وزنة دفعة واحدة. فهل تستطيع ان تعرف مقدار وزن كل قطعة من القطع الاربعة بالكيلوغرام.

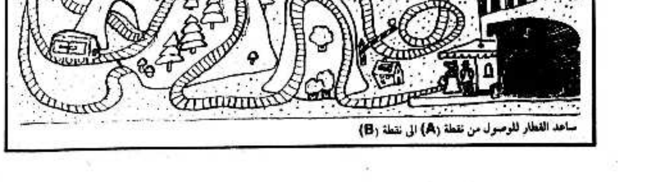
دقة الملاحظة



انتبه، كم حصانا في اللوحة؟



اعثر على ثلاثة أهرام مجمعة بشكل متشابه.



ساعد القطار للوصول من نقطة (A) الى نقطة (B)

البركان

مسرحية للطلاب ـ يقدمها مسرح حامة وزغلول ـ

بقلم: اسكندر عمل



تقديم: مؤسسة الغربال + سلطة مكافحة المخدرات
تمثيل: مسرح حامة وزغلول
التأليف: د. محمود عباسي
الاخراج: فكتور قمر
الديكور: محمد وليد
الغناء: المطرب سهيل خليلية
الممثلون: محمد عباسي، محمود كنعان، شادية قزموز، عامر ابو الهيجا، محمود عكاشة، نسرين سطيلي، محمد قنديل، شادي ادريس.

●عرضت في الفترة الاخيرة على مسرح «بيتينو» في حيفا مسرحية «البركان» وهي مسرحية هادفة تعالج موضوعا محددا، هو موضوع المخدرات وتحاول المسرحية معالجة الموضوع من جوانبه المختلفة. ولا تكتفي المسرحية بعرض الاسباب والنتائج، بل تعطي امكانيات للحل من خلال بعض الشخصيات التي استطاعت ان تتخلص من الادمان او تلك التي بسبب ارادتها القوية رفضت ان تقع في الشرك.. وهذه المسرحية تعرض لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية.

● احداث المسرحية:

تبدأ أحداث المسرحية في مقهى، وتظهر شخصيتان على المسرح، سنجاب عامل القهوة وشيخ عابر سبيل، ونتبين من كلامهما ان شابا يدعى باسم قد توفي في القرية، وسبب الوفاة تعاطي المخدرات والادمان، وهنا لا بد من الاشارة الى عامل مهم يشدنا الى المسرحية، ان كاتبها بدأ بحدث درامي صعب هو الموت نتيجة المخدرات، ثم تدرج نحو الاسباب والظواهر. في هذا المشهد يبرز امران هامان اولهما ان سنجاب كان يتعاطى المخدرات واستطاع التخلص منها الا ان المجتمع نبذه ولم يقبله في الاعمال المختلفة حتى اضطر الى العمل في مقهى «الدجال» وهو تاجر مخدرات معروف، لكنه وبإرادة قوية قرر ان لا يعود الى المخدرات، رغم قربه من مكانها (في المقهى). والثاني ان سنجاب يوجه لوما ونقدا للشيخ، انتم تنظرون الى الاحداث من بعيد ولا تفعلون شيئا وهنا حث على العمل. اي ان علينا ان نترك دور المشاهدة وننتقل الى دور الوقوف في وجه هذا البركان المدمر..

في نهاية المشهد ومن خلال كلمات الاغنية واللحن نشعر بذلك البركان الهائل الذي بإمكانه ان يحطم الاشخاص والعائلات فيحيلهم الى رماد، ويرافق الاغنية والموسيقى اداء تعبيري صامت من ثلاثة اشباح يلبسون الاحمر والاسود والابيض، وكل واحد من هؤلاء يحاول جذب سنجاب اليه فالابيض ـ الخير يشده بعيدا عن الشر والاسود والاحمر يتجاذبانه اليهما. وهما يمثلان الادمان وطريق الهلاك..

في المشهد الثاني نرى بيت ام باسم، الشاب الذي ذهب ضحية المخدرات، ويظهر في المشهد الحزن والالم اللذان يلفان البيت بعباءة سوداء قاتمة، الم الأم التي ربت احسن تربية وتوقعت الكثير، توقعت ان يصبح باسم طبيبا، وها هي تراه في رمس بدل ان تحتفل بعرسه، وحزن الابن جمال، الذي لا يزال تلميذا والذي تعلم درسا لا ينساه من تجربة الاخ المرة. ونلاحظ من خلال حديث المعزية العجوز، ما كان يتحلى به الابن الميت من صفات حميدة ولكن اولاد الحرام اغروه فجروه الى طريق الهلاك..

في المشهد الثالث نرى «الدجال» بائع المخدرات، او «الموزع الرئيسي» الذي يرمي بأبناء الناس الى فوهة البركان ولا يهتز فيه لذلك العمل الاجرامي جفن ولا يتحرك فيه ضمير، هذا الدجال يجن جنونه عندما يرى ابنه «شوقي» يزور المقهى. هو يريد له حياة سعادة ونجاح، لا يريده ان يعرف شيئا عما يجري في المقهى.. ويأتي الابن وهنا نرى سخرية الاحداث. اذ يطلب من ابيه تبرعا لمكافحة المخدرات..!!

وتتسارع الاحداث ويدخل المسرح جابر المدمن، ويبدو من لباسه انه كان انسانا موسرا ونعرف انه فعلا كذلك من حديثه في مشاهد قادمة، نراه يرتجف ويتلوى ويحك جسده وهنا تبرز الحالة المؤلمة التي يعانيها المدمن في حالة انعدام الوجبة من المخدرات، فهو مستعد في هذه اللحظات ان يفعل ما يأمره تاجر المخدرات، وابتزاز المال هو من الامور السهلة التي يمكن الحصول عليها في مثل هذه الظروف..

ومن الجوانب الهامة التي تعرضها المسرحية امكانية نشر المخدرات في المدارس وذلك عن طريق بعض الطلاب الذين من الممكن استغلال ظروفهم الخاصة الصعبة من اجل تجنيدهم في توزيع المخدرات على طلاب المدارس وهنا نجد مثالين: الاول سمير وهو طالب يمارس دور «الموزع» ويبدو من خلال الدور انه اصبح متمرسا. والثاني نهلة التي تأتي الى المقهى فرحة تطير فرحا ومن خلال حديثها مع سمير يتبين انها تعمل في توزيع المخدرات، ولكنها ومن سير الحديث مع سمير تبوح بأنها تعاطت المخدر ولذا فإنها تشعر بسعادة، وهذا بدوره يجر كلا منهما الى الحديث عن اسباب هذا الانحراف فسمير ابوه سكير، ونهلة تعيش مع امرأة اب قاسية. والمهم هنا هو ان من يعتقد اذ بإمكانه ان يتعامل مع تجار المخدرات دون ان يتعاطاها مخطىء، فكما قالت نهلة (طباخ السم يذوقوا) وفي نهاية حديثهما يقرران ان يحيكا مؤامرة لايقاع جمال اخ باسم.

شوقي ابن الدجال يأتي الى القهوة فلا يجد اباه ولا سنجاب فيفتش عن المال وخلال تفتيشه يعثر على «الشوكولاته»، يعتقد انها كذلك فيشمها خطأ ويشعر بنشوة كبيرة وهذا ما يشعر به المتعاطي في بداية الطريق. وهذا ما يغريه ويؤدي به الى التهلكة في نهاية المطاف، وهنا نرى الصراع. ومرة اخرى غناء يرافقه اداء من الشبحين الاسود والابيض، الاول يشده الى الاستمرار «بالقرف» والثاني يحاول ابعاده عن هذا السبيل..

في استمرارية المسرحية يحاول سمير ونهلة بطرق مختلفة التأثير على جمال في بيته، الرقص، محاولة اعطائه حبوب مخدر الا انه يرفض.

في المراحل النهائية من المسرحية يعود جابر الى مسرح الاحداث وقد انهار بعد ان باع بيته للدجال دون ان يدفع الاخير له شيئا، ويلتقي بالابن شوقي، وكلاهما يفتش عن «الدجال». يترك جابر المسرح ويبقى شوقي وحيدا اذ يكون السنجاب قد ذهب لايصال طلبية خارج المقهى، وهنا يأخذ كمية كبيرة من مخدر خطر..

يلتقي الدجال في النهاية بنهلة التي كان الادمان قد اهلكها وكانت قد انتقلت قبل ذلك الى تاجر مخدرات آخر الا انها عادت اليه بعد ان باعها سمير الذي كان قد وعدها بالزواج، وهناك توافق حتى على الابتزاز الجنسي الذي يطلبه الدجال، ويلتقي ايضا بجابر ويتنكر ان للاخير نقودا ويحاول اجبار السنجاب على الشهادة بأن ما يقوله هو الصحيح. في هذا الوقت الذي يظهر تجبر وظلم «الدجال» يحمل رجال من الخارج ابنه شوقي وهو بين الموت والحياة فيموت على يدي ابيه وتنتهي المسرحية بقرار جابر وسنجاب وبعض الحضور ان يقفوا سدا امام هذا البركان المدمر..

هناك عدة امور اراد كاتب المسرحية ومخرجها ان تظهر من خلال الحوار كتخاذل الشرطة او عدم بذل جهد كاف من اجل القضاء على تعاطي المخدرات وتجارتها، وهنا كان على الكاتب والمخرج ابراز هذا الأمر بشكل واضح. كذلك الصراع بين تجار المخدرات وقد ظهر ذلك من خلال حديث الدجال، وامكانية زج تاجر المخدرات للمتعاملين معه في السجن اذا ما حاولوا التمرد على سلطته.. وهذه الامور كلها من صميم الواقع..

● ملاحظات حول المسرحية:

لا شك في ان المسرحية استطاعت ان تصل الى الهدف الذي وضعه كاتب المسرحية ومخرجها الا وهي التحذير من المخدرات واظهار خطرها. فقد كان الهدف مباشرا وهذا يمكن ان يكون حسب رأي البعض ضعفا، اذ لم يكن من الصعب على الطالب ان يصل الى ما اراده الممثلون على المسرح. ولكني اعتقد ان موضوعا كهذا يجب ان يكون مباشرا وواضحا.

يمكن الاشارة الى عدد من الملاحظات التي استخلصتها من خلال العرض:

١ ـ الغناء، كان عنصرا من عناصر التنويع في المسرحية وقد عبرت بكلماتها ولحنها وغنائها عن فحوى المشاهد المسرحية التي رافقتها، وبرز الاصغاء لكلمات الاغاني اثناء العرض وهذا يؤكد ان عنصر التشويق كان قويا. لكن الموسيقى احيانا لم تكن ملائمة تماما للوضع، مثلا الموسيقى التي رافقت جمع الكراسي في بيت الفقيد لم تكن حزينة.

٢ ـ الديكور كان بسيطا ومطابقا للواقع في قرانا العربية، فمحتويات المقهى (القهوة) من كراس وطاولات (ودلات وغلايات) وبيت الفقيد المتواضع وصور باسم وابيه المعلقة على الحائط، كلها تشعرنا بأننا في بيوتنا العربية الاصيلة وفي مقاهي قرانا.

٣ ـ اللباس: كان اللباس لكل شخصية من الشخصيات ملائما لدورها في المسرحية. الام اتشحت بالسواد حدادا، والشيخ لبس الثياب العربية الفلسطينية التقليدية، وليست العجوز المعزية لباس عجائزنا، اما الدجال فكانت قلادة ذهبية على صدره وهذا ما يفعله تجار المخدرات اذ يكثرون من التزين بالذهب، اما لباس الاخرين فهو عادي كلباس الشباب اليوم.

● اداء الشخصيات:

كان الاداء المسرحي للشخصيات جيدا عامة ويمكن الاشارة الى بعض الشخصيات، فالممثل محمد عباسي الذي قام بدور «الدجال» اتقن الدور وتبرز براعته كممثل قدير لكنه اكثر من استعمال كلمة «غلط» واحيانا دون حاجة.. واعتقد ان هذا كان خروجا عن النص احيانا؟ اضافة الى انه حاول تقليد «ابو عواد» في بعض الحركات والتصرفات. الأم رغم كون دورها جانبيا بالنسبة للاحداث في المسرحية الا انها استطاعت ان تؤثر على المشاهدين وان تجعلهم يشاركون في الحزن والاسف على باسم. اما جمال فكان في ادائه بعض الجمود الا انه ادى الدور الذي اوكل اليه بشكل مقبول. جابر الذي مثل دور المدمن ادى دوره لكنه لم يستطع احيانا ان يندمج تماما مع الدور خاصة في لحظات انعدام المخدر والحاجة الملحة اليه، صحيح انه حاول اظهار التشنج الا ان ذلك لم يكن كافيا..

سمير، الطالب الموزع، دمج بين الجدية وبين الحيلة وقام بالدور بتلقائية واندمج به.

شخصية سنجاب عامل المقهى، كانت من اكثر الشخصيات التي شدّت المشاهد اليها، فقد تصرف وكأن المسرح واقع حقيقي. اما شوقي فقد اعطى المسرحية روحا مرحة وخفة ظل رغم النهاية المأساوية التي وصل اليها..

اما شادية قزموز التي لعبت دورين، الاول دور العجوز التي زارت ام باسم معزية ودور نهلة. فقد اتقنت الدور الاول اتقانا تاما في الحركات والصوت. اما الدور الثاني الذي كان يتطلب منها احيانا حركات سريعة فقد قامت به بشكل جيد ولكنها بالغت احيانا في هذه الحركات.

ركن الاطفال

كاتيوشا والارز

ـ مرحبا، يا اطفال!

انظروا حولكم. أترون كيف تبتسم الشمس؟ الريح الدافئة تسابق الاطفال في الجري، ولم يبق من الثلج الا بقع في الغابة. استيقظت الاشجار بعد نوم الشتاء واخذت تستجمع قواها، وستتفتح البراعم بين لحظة واخرى عن اوراق خضراء، وتتدفق الجداول بخرير مرح. والارض التي استراحت ابان الشتاء تمتص الماء بشره. حل الربيع واصبح المسيطر في كل مكان.

ـ ايها الاطفال! لماذا لا نزور سوية ابطال الحكايات؟ أدعوكم اليوم الى مقابلة أمير الغابات، الأرز الجبار الذي يعيش في سيبيريا. منظره صارم، ولكنه شاعر. او لعلني مخطئة، يا أمير الغابة؟

الارز:

ـ من الاطراء لي، طبعا، ان اسمى بأمير الغابة. ولكن أي امير أنا؟ الناس يقطعون الغابات ويحرقونها بدون اذن مني.. وهم لا يدركون ان هذا وحشية! لا يعترف بي الا الاطفال اميرا للغابة.

كاتيوشا:

ـ ما العمل؟ كيف يمكن صيانة الغابة؟

الارز:

كل الأمل معقود على الاطفال. فليوضحوا في كل مكان ان الغابة مساعد وصديق للانسان ولا يجوز ابادتها بلا مغزى.

كاتيوشا:

ـ واذا لم ينفع هذا؟

الارز:

ـ عندئذ قد تزول الغابة تماما وتغدو الأرض صحراء وتذبل كزهرة في الحر.

كاتيوشا:

ـ ايها الاطفال، يا من تعيشون في افريقيا وعلى الامازون، في بامير وسيبيريا، في كل مكان فيه غابات. تعالوا نتحد ونقل بحزم:

«الغابة مساعدنا وصديقنا، اياكم ان تبيدوها بلا تبصر! اعلموا انها ليست وحيدة في المصيبة. نحن الاطفال سننمو بسرعة، كمسلح صغير، وحينها نصبح كبارا لن نسمح لأحد بأن يؤذي الغابة!»

النجوم

في قديم الزمان وسالف العصر والأوان عاشت في هذه الدنيا فتاة صغيرة، كان عمرها ثماني سنوات حين مات ابوها وأمها. لم يعد هناك من يعتني بها ـ من يطعمها ويلبسها ويقول لها كلمة حنان. لم يكن عندها شيء غير رداء رث ومنديل مهترىء. فاضطرت الى ان تمضي بين الناس وتتسول.

في أحد الأيام اعطاها انسان طيب كسرة من الخبز. ما ان خرجت الفتاة حتى قابلها شيخ معدم.

ـ اعطيني خبزا، أنا جائع جدا!

أعطته الفتاة كسرة الخبز قائلة:

ـ كل بالعافية، أيها الجد.

وتابعت سيرها. مشت ومشت حتى حل المساء. قابلها شاب وقال لها:

ـ اعطيني المنديل ألفُّ به رأسي، فأنا اشعر بالبرد.

نزعت الفتاة المنديل وأعطته للشاب.

ابتعدت قليلا، وفجأة صارت النجوم تتساقط وتتحول الى نقود فضية. فرحت الفتاة وأخذت تجمعها.

ليس عبثا ان يقال ان العمل الصالح يجازى بالخير عاجلا أم آجلا.

المخطط الصهيوني الأمريكي لاغتيال القطن المصري

● لاول مرة مصر تستورد القطن من اسرائيل ! ●

● القطن المصري في خطر.. هذا الذهب الابيض الذي كنا نفاخر به مهدد بالهلاك.. فلقد تمكن خبراء امريكا والعدو الاسرائيلي وعن طريق الابحاث وجمع المعلومات وما يسمى بهندسة الجينات من اغتيال هذه الثروة القومية..



● الحسرة هي الحصاد في آخر العام الشاق للمزارع ●

وتحويل مصر التي كانت من اكبر منتجي القطن في العالم الى سوق لترويج القطن الامريكي والاسرائيلي.. وحقل لتجارب للباحثين الصهاينة.. مما أدى الى انخفاض المحصول في مصر منذ عام ٨٤ وحتى الان الى ٢٢،٦٪ حيث انخفض انتاج الفدان من عشرة قناطير الى اربعة هي متوسط انتاجية الفدان هذا العام.

ومع أن التدهور ما زال مستمراً.. وبدلاً من البحث عن الاسباب فان المسؤولين بوزارة الزراعة يعلنون أنهم اوقفوا التدهور محققين زيادة طفيفة. بينما يؤكد المزارعون أن الانهيار في تزايد للعام السادس على التوالي، وبينما يؤكد ذلك علماء الوراثة. كما تبين تقارير جهاز الاحصاء والمحليات والانتاج هذه المؤامرة الامريكية.

ولكن كيف حدث هذا.. ما هي حقيقة المخطط الصهيوني لاغتيال هذا البلد؟!

بدأ المخطط مع بداية الثمانينات وسياسة التطبيع التي انتهجتها الحكومة المصرية مع الكيان الصهيوني، بدأ بتقرير تقدم به خبراء مركز «فولكاني بالكيان» الصهيوني لوزارة الزراعة المصرية جاء فيه: (ان المركز يستخدم الصفات الوراثية لاستنباط أنواع جديدة من البذور، وتعد القطن قصير التيلة المهجنة التي انتجها المركز قصة نجاح لاسرائيل حيث تنتج المساحات المتزرعة بهذه البذور ضعف ما تنتجه نفس المساحة المتزرعة ببذور أخرى في أي مكان في العالم).

ويؤكد التقرير ان اسرائيل تعتبر البلد الاول في العالم الذي يستخدم الجيل الاول من أصناف الاقطان المهجنة.

وفي تقرير آخر اعدته لجنة من الخبراء الامريكان والصهاينة جاءت الى مصر من مؤسسة الرئاسة الامريكية لدراسة قطاع الزراعة المصرية أوصت هذه اللجنة في تقريرها بضرورة استبدال زراعة الاقطان المصرية ذات التيلة الطويلة الممتازة باقطان اخرى اسرائيلية او امريكية متوسطة وقصيرة التيلة.

وقالت هذه اللجنة ايضاً في تقريرها أن الاقطان المقترحة تبقى في الارض الزراعية مدة اقل من التي تحتاجها الاقطان المصرية كما انها تنتج محصولاً اكبر. وبالتالي تتمكن مصر من تخفيض مساحات القطن المتزرعة بها لصالح محاصيل اخرى.

وعلى الفور صدقت وزارة الزراعة الصهاينة والامريكان.. ودون أن تعرض هذه البذور والخرافيه على لجنة من الخبراء والمختصين.. أو حتى اختبارها. قامت الوزارة عام ١٩٨٢ م بزراعة ٤٩٣ فدانا بالاقطان الامريكية.. كما قامت في الاعوام التالية بزراعة الفي فدان اخرى بالنوبارية والفيوم.. فماذا كانت النتيجة؟!

لقد جاءت النتيجة مفزعة، فتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.. يؤكد فشل هذه التجربة.. حيث اشار الى ان زراعة هذه المساحات الشاسعة بالاقطان الامريكية الصهيونية حقق خسارة فادحة لمصر حيث بلغ انتاج الفدان ما بين ١،٥ و٣،٥ قنطار، بينما كان متوسط انتاج الفدان من القطن المصري يتراوح ما بين ٦،٥ و٨،٥ قنطار.

● تجربة فاشلة مدمرة ●

ويصف بسيوني ابراهيم خبير القطن المصري المعروف تجربة مصر مع القطن الامريكي والصهيوني بأنها تجربة فاشلة ومدمرة.. أدت الى انهيار القطن المصري انهياراً تاماً.. فلقد ظهرت الافات بصورة مذهلة على القطن الامريكي مما جعل وزارة الزراعة تبادر باعدام جميع المساحات المتزرعة بهذه الاقطان ولكن بعد فوات الاوان.. حيث أن هذه الافات تنقل عدواها لجميع الحقول المجاورة وتترك الاصابة بالتربة نفسها.. وهكذا ضاعت ثروتنا القومية وأعدمنا بأيدينا الذهب الابيض المصري.

وحتى لا نتجنى على أحد.. علينا متابعة تقارير انتاج القطن المصري في وزارة الزراعة منذ الستينات وحتى الان.

ففي نهاية الستينات وبالتحديد موسم ١٩٧٠/٦٩م كان انتاجنا من القطن يقدر بـ ١٠،٤١٤ مليون قنطار. تم تصدير ٥،٨٦ مليون قنطار واستهلاك ٢،٧ مليون قنطار داخل السوق المحلية.

أما في موسم ١٩٨١/٨٠ كان اجمالي صادرات مصر من القطن ٤،٥ مليون قنطارا

ومنذ هذا العام بدأ الانخفاض التدريجي في انتاج القطن المصري الى أن بلغ مداه في عام ١٩٨٩ حيث انخفض الانتاج من ٧ ملايين و٣٩٩ الف قنطار الى ٥،٢ مليون قنطار ونسبة انخفاض تقدر بـ ٢٠،٦٪، بينما ارتفعت حاجة السوق المحلية لتصل الى ٦ ملايين قنطار مما دفع بالدولة الى استيراد اكثر من مليون قنطار من امريكا في العام الحالي.

هكذا وصل المخطط الامريكي الى مبتغاه، فانخفض انتاج القطن المصري وأصبحت سوقاً للقطن الامريكي، ففي عام ١٩٨١م كانت صادرات الامريكان من القطن الى مصر ٣٠٠ الف بالة.. وصادرات اسرائيل لاشيء.. وبعد تنفيذ المخطط المشترك بلغ اجمالي ما نستورده من امريكا ٦٥٠ الف بالة وما نستورده من اسرائيل ٣٦ الف بالة.

● الجريمة الثلاثية ●

وهكذا اكتشفت وزارة الزراعة خطورة ما حدث للقطن المصري من جراء التجربة الامريكية التي استمرت طوال اعوام ٨١، ٨٢، ٨٣. فكان لا بد من وقف التجربة وانهاء التعامل معهم لانه لن يأتي من ورائهم غير الخراب والدمار.. ولكن الصهاينة كانوا اكثر شطارة.. فظهروا من اسلوبهم واقنعوا المسؤولين عن الزراعة في مصر باستخدام طريقة جديدة لانقاذ الامر.. وهذه الطريقة تسمى «هندسة الجينات».

ففي عام ٨٦، ١٩٨٧ قررت اللجنة الزراعية المصرية - الاسرائيلية برئاسة ابراهام كاتس عوز وزير زراعة اسرائيل ونظيره المصري. وبالتنسيق مع الوكالة الامريكية الدولية للتنمية الزراعية تشكيل مجموعات عمل تضم خبراء من جامعة سان دياجو الامريكية ومركز البحوث الزراعية، والجامعة العبرية وذلك للقيام بتطوير سلالات القطن المصري بالمعالجة الوراثية.. عن طريق هندسة الجينات.. وتبادل الخبرات والزيارات بين البلدان الثلاثة. واتفقت امريكا مع مصر خلال الاجتماعات على استيراد اقطان وبذور وشتلات قطن من العدو الاسرائيلي.

وفي اواخر عام ١٩٨٧ غادر القاهرة وفد مكون من ثلاثة من خبراء الزراعة في مصر متوجهاً لتل ابيب، للاشراف على عمليات تصدير اقطان متوسطة التيلة الى مصر.. بعد ذلك بشهور معدودة سافر وفد اخر من خمسة باحثين الى تل ابيب لزيارة مراكز بحوث شتلات القطن في الكيان الصهيوني والاتفاق على زراعة مساحات تجريبية في الصالحية والنوبارية.

وبالفعل تمت زراعة مساحات تجريبية من القطن الاسرائيلي في الجميزة، وفشلت التجربة فشلاً ذريعاً، بعد أن تركت خطراً يهدد الزراعة المصرية كلها حيث تسببت هذه التجربة في ظهور آفات خطيرة لا تزال تعاني منها مساحات تجاوزت ٣٠ الف فدان بهذه المنطقة.

● اللعبة الجديدة ●

وازاء استمرار التدهور في محصول القطن المصري، وفشل تجارب زراعة القطن الامريكي، والشكوك التي ساورت المسؤولين في مصر حول دورهم، طرح الامريكان على المصريين مشاركتهم في زراعة البذور الامريكية التي تقاوم امراض النبات في مصر، وبالفعل، بدأ تنفيذ التجربة خلال العام الجاري، فهل تنجح هذه التجربة ام هي محاولة اخرى للاجهاز على البقية الباقية من محصولنا.

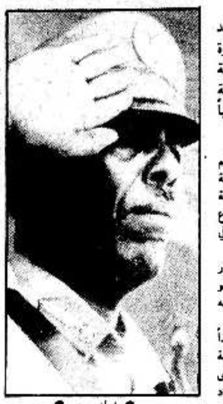
(عن صحيفة «الشعب» المصرية التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي ٢٣/١٠/٩٠)

---

٢١ عاماً على وصول زياد بري الى الحكم:

الصومال يواجه كارثة اقتصادية

● لا احد يدفع الضرائب.. والبنك المركزي انهار انهياراً كاملاً، والتجارة مع العالم، بالتهريب، تفوق التجارة المنظمة رسمياً ● «اذا كان الناس في الماضي يستطيعون الحصول على وجبات الغذاء والعشاء فهم يأكلون الان مرة واحدة في اليوم» ●



● زياد بري ●

● مقديشيو - و.ص.ف - قد يبدو الاحتفاظ بكميات كبيرة من النقود في المنازل في مدينة ترتكب فيها عصابات مسلحة جرائم نهب وقتل كل ليلة تقريباً نوعاً من الجنون.

ولكن في مقديشيو يعتقد معظم السكان ان ذلك اكثر امناً لهم من الثقة في بنك تديره الدولة حيث ان المؤسسة الوحيدة في البلاد التي يمكن ايداع الاموال بها توقفت عن رد الودائع في وقت سابق هذا العام.

وتختلف التفسيرات بالنسبة لانهيار البنك الصومالي للتجارة والادخار وهو البنك التجاري الوحيد المسموح له بممارسة نشاطاته منذ عام ١٩٧٥.

وكان انهيار البنك المركزي واحداً فقط من علل كثيرة اصابت هذه الدولة الفقيرة في القرن الافريقي حيث ادى الفساد الى هدم جزء كبير من الاقتصاد بالفعل.

وانهارت نظم الصرف والتصدير والضرائب. ويلوح شبح ازدياد التضخم ويزداد الاعتماد على الاغذية المستوردة ويلجأ الناس في تدبير معيشتهم الى الحيلة او الجريمة والضعفاء يتضورون جوعاً.

وقال مسؤول غربي: «ان الاقتصاد الصومالي لم يعد موجوداً ولم يعد اي شخص يدفع الضرائب المستحقة عليه واذا اودعت اموالاً في البنك فانهم لا يردونها اليك.»

ويرجع البنك المركزي السبب في انهيار البنك الى سوء الادارة والمبالغة في الاقراض في الاعوام القليلة الماضية.

ويقول اخرون ان الاحتفاظ بالاموال النقدية السائلة وعدم ايداعها في البنك ادى الى تفاقم ازمة السيولة النقدية غير ان معارضين وبعض الدبلوماسيين الغربيين يقولون ان المشكلة هي الفساد في اعلى المستويات حيث ان المسؤولين في الحكومة يجبرون البنك على تقديم قروض لحلفائهم السياسيين.

وحاول البنك المركزي بناء على نصيحة صندوق النقد الدولي البدء في انشاء بنك تجاري جديد واعادة بعض الثقة المالية في داخل وخارج البلاد.. ولكن (٢٠) شخصاً فقط فتحوا حسابات للادخار منذ بدء نشاط البنك الجديد في تموز.

وقال مسؤول البنك الدولي: ان نقطة البداية هي اقناع الناس بانهم يستطيعون استرداد اموالهم من البنك الجديد.

ولكن السكان يحتفظون باوراق «البنكنوت» التي تساوي ١٠٠ شلن صومالي التي تم اصدارها هذا الصيف.

ويحتفظ تجار السوق السوداء في ميدان شريف عبده الذي يقع وراء مقر البنك الصومالي للتجارة مباشرة باوراق «البنكنوت» في صناديق من الكرتون ويبحثون عنها عن الزبائن.

واصبح الدولار الذي كانت قيمته (٥٠٠) شلن منذ عام مضى يساوي ٢٣٨٠ شلنا بالسعر الرسمي و(٣٢٥٠) شلناً في السوق السوداء في اوائل ايلول.

وادى انخفاض قيمة العملة الصومالية الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة التي يعتمد عليها الصومال وبلغ معدل التضخم السنوي الرسمي ١٨٠ في المائة في تموز او ١٦ في المائة في الشهر.

ويقول السكان ان معدل التضخم يتزايد وبشكل اسرع..

وقال احد الدبلوماسيين: ان التضخم يقترب من معدل خطير والناس يشعرون بذعر..

وكانت اعمال احتجاج قد وقعت في الشوارع في آب عندما رفعت الحكومة اسعار البنزين بنسبة حوالي ٧٠ في المائة بسبب خفض قيمة العملة وارتفاع اسعار النفط بسبب ازمة الخليج.

واصبح ثمن الاغذية الرئيسية باهظاً لدرجة ان الناس الذين لا يلتحقون بعمل او عملين اضافيين لزيادة دخلهم لا يستطيعون شراءها.

وقالت سيدة صومالية: اذا كان الناس في الماضي يستطيعون الحصول على وجبات الافطار والغذاء والعشاء فهم يأكلون الان مرة واحدة في اليوم..

ان الناس جائعون ويقتلون للحصول على بعض المال.

والاراضي الصومالية معظمها اراض قاحلة وتوفر الغذاء بكميات ضئيلة للسكان البالغ عددهم ٦،٥ مليون نسمة نصفهم من البدو.

وتقول حسابات البنك الدولي ان متوسط دخل الفرد بلغ العام الماضي (١٨٠) دولاراً وهو اكثر الدخول انخفاضاً في العالم وان المساعدات الخارجية تشكل ما قيمته اكثر من ١٠٠ دولار من هذا الدخل.

وسجلت صادرات الماشية التي كانت تشكل عام ١٩٨٠ ثلثي عائدات النقد الاجنبي انخفاضاً كبيراً منذ عام ١٩٨٨ في الوقت الذي ادى فيه القتال بين الحركة الوطنية الصومالية وقوات الامن في الشمال الى اغلاق ميناء بربرة الرئيسي الذي كان يستخدم في نقل الصادرات الى اسواق الخليج.

وتقول تقديرات البنك المركزي ان صادرات الماشية انخفضت الى (٢٨،٥) مليون دولار عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع (٥٨) مليون دولار عام ١٩٨٧ و (١٠٠) مليون دولار عام ١٩٨٠.

ويقول البنك المركزي ان القيمة الاجمالية للصادرات بلغت العام الماضي (٦٨) مليون دولار فقط وان قيمة الواردات بلغت (٣٩٨) مليون دولار.

والارقام الرسمية اقل من الحجم الحقيقي للتجارة على الارجح مع انتشار التهريب على امتداد الساحل الصومالي الذي يبلغ طوله ٣٢٠٠ كيلومتر.

وقال محافظ البنك المركزي عمر احمد عمر انه لا يمكن لاي جهة ان تعطي ارقاماً دقيقة ولكنه اعرب عن اعتقاده ان حجم التجارة المهربة يتجاوز بكل تأكيد حجم التبادلات التي تتم بصورة رسمية.

بيان من حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر (١٨ حزيران ١٩٩٠م)

امام الخطر الظلامي مهمة عاجلة:

توحيد كافة القــوى الدمقراطية

● ١ - لاول مرة منذ الاستقلال شارك شعبنا في استشارة انتخابية تعددية. وقد تميزت هذه التجربة الاولى باختراعات ومخالفات خطيرة للممارسات الانتخابية الدمقراطية. وبالفعل حاولت الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ انطلاق الحملة ان تفرض باحتكارها للاسلام - الدين المقدس لشعبنا باكمله هيمنتها بجميع الوسائل المختلفة: خرق القوانين، التهديدات بالحرب الاهلية والمساومة بها، والشعوذة بهدف اخضاع شعبنا لنفوذها.

لقد مارست الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل الحملة الانتخابية وبعدها ضغوطا لا تطاق ضد المواطنين، ومنها توزيع بطاقات الناخبين في المساجد بشكل واسع ومكثف كما ان جبهة الانقاذ استغلت الانسحاب والعجز الفاضح للسلطات لتحتل يوم الانتخاب معظم مكاتب التصويت والقيام بتسييرها بمحل موظفي ومصالح الدولة.

وليس هذا بمجرد اخطاء وخرق للقوانين او تجاوزات يتحمل مسؤوليتها مناضلون «ذوو الحماس المفرط» تستحق تقديم طعون عادية امام المحاكم. انها في الواقع توجه بأكمله ينتهج العنف والضغط السياسي وهو توجه معارض للتوجه الدمقراطي والسلم المدني اللذين يأمل شعبنا تجسيدهما.

ان نتائج انتخابية محققة في مثل هذه الظروف، تستحق، باختصار، قابلية قرار الالغاء.

٢ - في نفس الوقت تعبر نتائج الانتخابات، المعلن عنها ولصالح الجبهة الاسلامية، عن السخط والقلق المشروعين لشعبنا وخاصة شبابه امام تدهور معيشتهم ومستقبلهم غير المضمون وتهميشهم بالنسبة للاقتصاد المنتج، وامام العواقب المتعددة الناجمة عن اندماجهم في ميكانيزمات الاقتصاد الموازي والمضارب.

ويعبر هذا التصويت والامتناعات عن ارادة في التغيير وفي تحقيق القطيعة مع نظام الحزب الواحد وخاصة جوانبه السلبية الصارخة (الهيمنة - التسلطية - الرشوة - التعسف - الخ...).

هذه النتائج هي ايضا مترتبة، من جانب، عن التشاور السياسي، ومن جانب اخر، عن التعلق الصادق لشعبنا بقيم الاسلام بوصفه منبع الكرامة والتضامن الوطني وحل المشاكل.

اخيرا تعبر هذه النتائج حسب رأينا عن اضطراب جزء كبير من شعبنا امام نقص وحدة العمل والمبادرات المتفق عليها كنتيجة لمشاورات القوى الدمقراطية. حيث ان هذه القوى قد تقدمت الى الانتخابات البلدية والولائية في قوائم متفرقة امام الاخطار الكبيرة التي تواجه بلادنا.

ان النتائج الانتخابية الضعيفة لحزبنا، حزب الطليعة الاشتراكية، تتطلب تحليلا. طبعا لم يكن حزبنا يرمي الى تحقيق اهداف انتخابية ضيقة كما اكد عن ذلك قبل المشاركة في الحملة الانتخابية.

اما النتائج التي حققها في العدد المحدود من المناطق، التي تمكن فيها من تقديم قوائم، فهي بعيدة عن ان تترجم الوزن والنفوذ والمساهمة الحقيقية لحزبنا في حياة البلاد وفي النضالات الماضية والراهنة من اجل الاستقلال والتقدم.

وباعتبار ضعف الوسائل المتوفرة لدى حزبنا، ونقص تحضيره لمثل هذه المنافسات، والاعتراض المنتظم لنشاطه، والحملة العنيفة الموجهة ضده، ينبغي اعتبار النتائج الكمية المحققة نتائج مشجعة بالنسبة لمستقبل شعبنا ومستقبل المجتمع العصري، الذي تأمل له ان يعيش فيه. ففي مثل هذا الجو يعتبر كل صوت انتخب لصالح حزبنا صوتا يزن ثقله ذهبا.

الدرس الرئيسي الذي يجب ان نستخلصه هو ان هناك طريقا طويلا ومهام متعددة وثقيلة تنتظر حزبنا: تشخيص نقائصنا وتجاوزها، التقدم في توضيح خطتنا السياسية، تحديد طابعه الوحدوي: العميق، باكثر دقة، رفع مستوى تنظيم وطرائف عمل الحزب في خدمة هذه الخطة السياسية ومن اجل تطبيقها الحي والخلاق.

٣ - بعد ١٢ حزيران لم يصبح الامر يتعلق بمجرد تسيير المجالس الشعبية البلدية والولائية حيث ان منعرجا سياسيا خطيرا نحو التراجع عن المسار الدمقراطي قد تكون. لقد استعملت الحريات السياسية لضرب الدمقراطية نفسها.

ان ازدواجية الخطاب معروفة عند العديد من قادة ومناضلي الجبهة الاسلامية للانقاذ والذين لا نخلطهم مع جمهور منخرطيها او المنتخبين لصالحها. ففي الحقيقة انهم (اعلنوا صراحة عن هدف اقرار فكرة الدمقراطية (التي يعتبرونها كفرا) فكرة غير شرعية ومعادية للاسلام وارساء ديكتاتورية حزب واحد يحمل مشروعا رجعيا للمجتمع. فهذا استغلال منتظم للدين ليس لاعطاء الاسلام كل قيمته الروحية وروح الاخوة والتسامح ولكن لتسخير الاسلام لصالح كبار اصحاب الملايين والمضاربين، وغايتهم انتخابات تشريعية عاجلة تحمل مضمون وهدف زعزعة استقرار البلاد وهدفهم هو انقاذ المضاربة الكبرى من الاجراءات المتخذة ضدها. هدفهم اضعاف القطاعات الانتاجية (العمومية والخاصة) التي ترمي الاصلاحات الاقتصادية الى تقويمها في صالح القدرة الشرائية وتوفير فرص للشغل.

في هذه الظروف، فان افق وصول الجبهة الاسلامية للانقاذ للحكم ليس نتيجة ايجابية لانتفاضة اكتوبر ١٩٨٨ وباقي نضالات العمال من اجل الخبز والدمقراطية. بل هو على عكس ذلك.

يعتبر استغلالا لثمرة هذه النضالات التي دارت من اجل اكتساب الحريات السياسية، بغية التحضير لكبح ثم قتل الدمقراطية في جميع ابعادها السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

ان افق حكم الجبهة الاسلامية للانقاذ هو اعادة النظر في المستقبل العصري والدمقراطية للجزائر. وهو تهديم لمكانتها في الحركة الدمقراطية والتقدمية في المغرب وفي العالم العربي وفي افريقيا وفي حركة الحضارة العالمية. هو تهديم في الصميم للقيم الانسانية والتقدمية لشعبنا في مكوناتها الاسلامية والعربية.

ان الحرب المبيدة التي قامت بين العراق وايران بالمليون من ضحاياها وخسائرها المادية والمجابهات العنيفة بين الطوائف الاسلامية في لبنان والديكتاتورية العسكرية في السودان بقيادة الجبهة القومية الاسلامية، كل ذلك يبين الى اين يمكن ان يؤدي قصر نظر الاتجاه التوتاليتاري الظلامي.

ومما سبق فانه من واجب حزب الطليعة الاشتراكية ان يقول بصوت عال امام شعبنا وامام التاريخ بان من المحتمل ان تجد البلاد نفسها امام اكبر خطر منذ الاستقلال. يجب ان لا تجر البلاد الى مصيبة كهذه المتولدة عن عدم التسامح الذي يبتعد عن المشاكل الحقيقية وعن حلولها: بالتقسيم الاصطناعي للمجتمع بحجة تصنيف المواطنين الى مسلمين حقيقيين ومزيفين.

٤- ولهذا فان حزب الطليعة الاشتراكية يدعو كافة القوى مهما كان الموقع السياسي الذي تحتله اليوم، والتي تبنى السلم المدني ومستقبل عدالة اجتماعية، بما فيها القوى التي صوتت لصالح الجبهة الاسلامية للانقاذ، او التي امتنعت عن التصويت، ويتوجه الى جميع الرجال والنساء الذين يهمهم القضاء على الرشوة، والتعسف، والتخلف، وانعدام الامن واللاتسامح، وغياب الآفاق، يدعو (حزب الطليعة الاشتراكية) هذه القوى الى الوحدة على الفور لتسطير بديل دمقراطي وبناء لبلادنا ولصالح حل مشاكلها الاجتماعية الحادة.

الشغل، حماية القدرة الشرائية، السكن، الماء، المدرسة، العلاج، النظافة العمومية، النقل النشاطات الثقافية والترفيهية.

لا بد ان نستخلص مع بعضنا دروس غياب قوائم موحدة بمناسبة هذه الانتخابات البلدية والولائية. واعداد ارضيات عمل مشتركة دنيا بمشاركة المواطنين وجمعياتهم.

ان مجال العمل المشترك واسع بدءا بتجنيد وتنظيم ويقظة المواطنين حتى تصبح المجالس الشعبية البلدية اللوائية أرضا لحل المشاكل، وليست ساحة لتناطح المصالح السياسية الضيقة والهيمنة. ينبغي النضال من أجل تحقيق تقدم في احلال الشفافية وفي مشاركة ورقابة الشعب في صالح الجميع. ينبغي النضال كي تلبي هذه المؤسسات طموحات شعبنا في التقدم والعدالة الاجتماعية الدمقراطية والسلم.

هذه الروح هي التي ينبغي ان ترشد تجنيد كافة الجزائريين المنشغلين بمستقبلهم بمناسبة انتخابات المجلس لوطني المقبل.

ان المرحلة التي هي امامنا ومضمون «تكوين وتوجيه المجلس الوطني المقبل، يكتسبان اهمية بالغة. انه لامر حاسم ان يرفض شعبنا في اغلبيته كافة اشكال الضغط والتزويرات الانتخابية والممارسات التي تزيف الاقتراع، والاختيار الحر للمنتخبين والمنتخبات، انه امر حاسم ايضا ان يتحد الدمقراطيون، وخاصة من أجل مطالبة الادارة القيام بصرامة بدورها الحيادي وفي حماية الحريات الدمقراطية ذلك الدور المنتظر منها.

توجد طاقات تقدمية هائلة في بلادنا كما ابرزت ذلك مسيرات ١٠ و١١ و١٧ و٣١ أيار المنصرم. ان وحدة العمل هي المشجع وأقوى رافد لصعود الحركة الدمقراطية. ان حزب الطليعة الاشتراكية مصمم على بذل قصارى جهده ومبادرته وتفهمه لهذا الفرض.

لنعمل معا من اجل انجاز هذه لكافة القوى الدمقراطية، الكبيرة والصغيرة منها، وأينما توجد.

عن صحيفة «صوت الشعب» الجزائرية العدد ١٦٩ - تموز آب ١٩٩٠

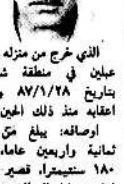
شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة التحقيقات

دائرة التحقيقات ودعاوي مفقودين

ترجو شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في البحث عن المفقود

جودات اسعد ابو النيل



الذي خرج من منزله في قرية عبلين في منطقة شفاعمرو بتاريخ ٢٨/١/٨٧ واختفت اعقابه منذ ذلك الحين.

اوصافه: يبلغ من العمر ثمانية واربعين عاما، طوله ١٨٠ سنتيمترا، قصير الشعر، املس، مائل الى الشهب، عيناه عسليتان، يده اليمنى معوجة يتكلم العربية والعبرية.

يرجى من كل من يعرف شيئا عن مكان وجوده الاتصال بالقيادة القطرية دائرة التحقيقات والدعاوى / مفقودين تلفون: ٠٢/٣٠٩٣٤٤ او اي مركز للشرطة في البلاد.

أحر التعازي

نتقدم بها الى ابناء واحفاد الفقيد وجميع عائلة ابو ربيع بوفاة عميدهم المرحوم، محمد عبد الرحمن ابو ربيع (ابو صبحي). للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

أحر التعازي

نتقدم بها الى ابناء واحفاد الفقيد وجميع آل استيتة في البلاد والخارج بوفاة عميدهم المرحوم «سليم استيتة» (ابو عبد الله). للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

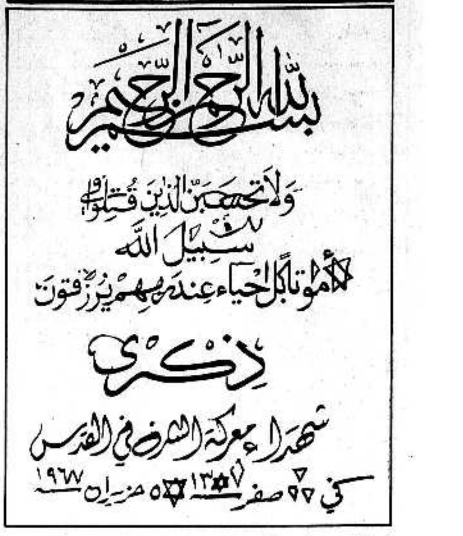
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعازينا الحارة

الى آل الياس في عكا والبلاد بوفاة المأسوف على شبابها «رفقة الياس» (ام فادي). لها الرحمة ولاهلها حسن العزاء.

خلية الحزب الشيوعي - عكا القديمة

إعتداء عنصري على نصب تذكاري



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الصورة اعلاه تظهر الكتابة الموجودة على النصب التذكاري لشهداء معركة الشرف في القدس (حرب ١٩٦٧) في مقبرة باب الاسباط. وقد قام بعض المتطرفين الحاقدين (كما يظهر) برسم (نجمة داوود) وخلط الحروف ببعضها، والجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها الاعتداء على النصب.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس ـ تصوير: محفوظ ابو ترك)

المبعوث السوفييتي يواصل جهوده الحثيثة:

مصادر عربية: القيادة السوفييتية تتبنى خطة تسوية لأزمة الخليج لم تكشف عن عناصرها بعد

● طارق عزيز: العراق ما زال متفائلا بنجاح المساعي الدبلوماسية لايجاد حل لازمة الخليج ● مصدر سوفييتي: محادثات بريماكوف في العراق خطوة لتحقيق هدف الاتحاد السوفييتي بايجاد حل سلمي للازمة.. الاتحاد السوفييتي ينوي متابعة جهوده السلمية ●

●الرياض ـ وكالات الانباء ـ بعد محادثاته في العراق وصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، امس، الى جدة في اطار الجهود السوفييتية الرامية الى تجنيب المنطقة حربا شعواء.

وكان بريماكوف قد التقى فور وصوله وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في جدة.

ولم تتوفر المعلومات عن جوانب المحادثات السوفييتية ـ السعودية بشأن ازمة الخليج. وان كان من غير المعروف مسبقا ما الذي يحمله المبعوث السوفييتي الى المسؤولين السعوديين.

الا ان مصادر عربية اشارت، ومن خلال التحركات السوفييتية في المنطقة، الى ان القيادة السوفييتية تتبنى في هذه المرحلة خطة تسوية سلمية لازمة الخليج لم يكشف النقاب عن عناصرها، خاصة وان الاتحاد السوفييتي ليس الطرف الوحيد فيها، لذلك لا بد لاية خطة ان تأخذ بعين الاعتبار مواقف الاطراف الاخرى من الازمة خصوصا ان بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي متشددة بشأن تنفيذ الـ ٩ قرارات المتعلقة باجتياح العراق للكويت.

واكد وزير خارجية العراق، طارق عزيز، امس الاثنين، في تصريح مقتضب ادلى به في ختام زيارة المبعوث السوفييتي للعراق انه «ما زال متفائلا بامكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج».

واضاف عزيز «ما زلت متفائلا بنجاح المساعي الدبلوماسية الرامية الى ايجاد حل لازمة الخليج».

من جهة اخرى وصف مصدر مأذون له في السفارة السوفييتية في بغداد، بعد ظهر امس، زيارة بريماكوف بانها مفيدة، واكد «ان الزيارة تشكل خطوة من بين خطوات اخرى لتحقيق هدف الاتحاد السوفييتي بالتوصل الى حل سلمي للازمة».

واضاف المصدر ذاته «لقد اجرى بريماكوف مباحثات استغرقت ساعة تقريبا مع الرئيس العراقي، صدام حسين، ولا يستطيع احد المراهنة على فشل او نجاح مهمة ما بعد لقاء واحد. والاتحاد السوفييتي ينوي متابعة جهوده بهدف التوصل لحل سياسي لازمة الخليج».

واشارت مصادر عراقية، صباح امس، الى ان مهمة بريماكوف ادت الى احراز تقدم محدود على طريق التسوية السلمية. كما اجتمع بريماكوف مرتين مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

هذا وكان بريماكوف قد بحث مع الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول، بالتفصيل الجوانب المختلفة للوضع المتفجر حول الازمة في الخليج بالاضافة الى نتائج جولته الاوروبية وفي الولايات المتحدة.

ونوقشت أيضا المسائل المتعلقة بوجود الرعايا السوفييت في العراق. وتم التوصل الى اتفاق بأن يسمح لجميع الاختصاصيين السوفييت الراغبين في العودة الى الوطن بمغادرة العراق.

وقد التقى بريماكوف قبل مغادرته بغداد بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للمرة الثانية وتبادلا الاراء بصدد استمرار الزعيم الفلسطيني في البحث عن حلول وشاملة لقضايا المنطقة وبالدرجة الاولى القضية الفلسطينية».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية«وفا» ان عرفات وبريماكوف تبادلا وجهات النظر بشأن المساعي والاتصالات السياسية المتعلقة بازمة الخليج والسبل الكفيلة بابعاد شبح الحرب وتأمين حل شامل لكل مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

واضافت الوكالة ان عرفات اكد للمبعوث السوفييتي ان مثل هذا الحل «بامكانه ان يؤمن السلام والامن للمنطقة والعالم كله». واضافت ان الطرفين قررا مواصلة المشاورات والاتصالات من اجل التوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج وتفادي اندلاع حرب.

وافادت مصادر دبلوماسية سوفييتية ان بريماكوف قد يتوجه من السعودية الى القاهرة التي سبق ان زارها مرتين منذ بدء جولته التي بدأها في دمشق يوم الخميس الماضي.

القيادة الموحدة

● تتمة من ص ١ ●

للحماية الدولية في دولة فلسطين المحتلة والعمل على اصدار مشروع قرار جديد يتضمن هذا المطلب الحيوي».

وحيت ق.و.م جماهير الجولان والاردن وبقية الجماهير العربية التي وقفت بروح مسؤولة امام احداث الاقصى الدامية وخرجت الى الشوارع معبرة عن استنكارها لهذه الاحداث وتضامنها مع الشعب الفلسطيني».

وعبرت ق.و.م عن استيائها لقيام عدد من الجنود من ابناء الطائفة الدرزية في «المشاركة بسفك الدماء في باحة الحرم الشريف» وتوجهت الى «اخواننا الدروز وفي مقدمتهم الشيخ امين طريف» من اجل «حث ابناء الطائفة الدرزية بعدم الخدمة في اراضي دولة فلسطين مساهمة منهم في عدم قيام ابنائهم بسفك دماء اخوانهم الفلسطينيين» كما جاء في البيان.

ومع حلول الذكرى السنوية الثانية للاعلان عن استقلال فلسطين التي تصادف في (١١/١٥) القادم قالت ق.و.م ان «الوحدة والتكاتف التي تكرست في الفترة الاخيرة هي الهدية التي نقدمها لدولتنا الفلسطينية في عيدها الثاني».

ووصفت ق.و.م الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال باعادة العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الى منازلهم بانها دليل على «فشل السياسة الاسرائيلية» وتشكل دافعا جديدا «للمضي لنا في بناء البنية التحتية لدولتنا الفلسطينية بعودة ابناء شعبنا الى الارض وزراعتها والاهتمام ببناء الاقتصاد الوطني لدولتنا المستقلة.

هذا ودعت القيادة الموحدة جماهيرها الى الاستجابة لعدد من المطالب، الفعاليات، كان من بينها:

● رفض دفع الضرائب وقبول الاعتقال بدلا منها ودعوة المحامين الى «عدم الدخول في صفقات تستبدل الاعتقال بالغرامات»

● اعتبار يوم ٩٠/١١/٢ (ذكرى وعد بلفور) يوما نضاليا متميزا.

● اعتبار ١٥، ١٦، ١٧ من تشرين الثاني ايام «احتفالات وطنية عامة ترفع فيها الاعلام الفلسطينية وتجري الاحتفالات والمهرجانات الخطابية وتلبس الازياء الشعبية احتفالا بالذكرى الثانية لاعلان استقلال دولتنا الفلسطينية كما يتم اثناءها زيارة ابنائنا الجرحى واسر الشهداء والمعتقلين من ابناء شعبنا تقديرا منا للمناضلين».

● اعتبار يوم ٩٠/١١/١٩ يوم فعاليات متميزة «احياء لذكرى المناضل الكبير الشهيد عز الدين القسام».

● اعتبار يوم ٩٠/١١/٢٩ يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني «تخرج فيه الجماهير الفلسطينية الى الشوارع حيث ترفع اللافتات وبمشاركة شعبية واسعة للمطالبة بالاستجابة لحقوق شعبنا والمطالبة بالحماية الدولية له».

● تفتح المحال التجارية ايام ٧، ١٥، ١٦، ٩٠/١١/٢٥ طوال النهار.

● تعتبر ايام ٨، ٩، ٢٠ من تشرين الثاني ايام اضرابات شاملة احتجاجا على المجازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا.

في قراره العاشر:

مجلس الامن يدين التجاوزات العراقية في الكويت

● ويساند مساعي دي كوليار لايجاد حل سلمي لازمة الخليج ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ تبنى مجلس الامن الدولي، في ساعات متأخرة من ليلة أمس، القرار العاشر رقم (٦٧٤) والذي يدين التجاوزات التي ارتكبها العراق في الكويت.

ويدين القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة التجاوزات التي ارتكبها العراق بحق الرعايا الكويتيين والاجانب المقيمين في الكويت والدبلوماسيين الذين لا يزالون هناك. ويطالب المشروع العراق بوقف هذه التجاوزات والسماح بتزويد الدبلوماسيين الذين لا يزالون في الكويت بالماء والغذاء.

ويقر القرار مبدأ التعويضات المالية التي يجب ان يقدمها العراق لكل دولة او فرد يعتبر انه تضرر من الاجتياح العراقي للكويت.

ويؤيد القرار، ايضا، قيام السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بمهمة مساع حميدة بهدف التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج في اطار القرارات المتخذة بهذا الخصوص.

واخيرا يحذر القرار العراق من ان المجلس مستعد لاتخاذ تدابير اضافية ينص عليها ميثاق الامم المتحدة اذا لم يلتزم بجميع قرارات المجلس المتعلقة به.

وتبنى المجلس قراره هذا الذي يحمل رقم (٦٧٤) بموافقة (١٣) بلدا وامتناع كوبا واليمن عن التصويت عليه.

ويذكر انه تم تأجيل هذا القرار الذي كان من المقرر اتخاذه، يوم السبت الماضي، بطلب من الاتحاد السوفييتي بسبب زيارة يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي السوفييتي الى بغداد.

تحت شعار «العمل العبري» العنصري:

● تتمة من ص ١ ●

الفصل من العمل ليس من شأنها وانما من شأن المقاول الذي يشغل هؤلاء العمال (!).

وتغيب عشرات العمال من المناطق المحتلة امس الاول عن عملهم في بلدية رعنانا حيث قام (١٥) مهاجرا جديدا بشغل اماكن عمل العمال العرب وذلك بعد ان قامت البلدية بحملة للتخلص من عمال المناطق المحتلة بين السكان.

وكان يعمل في بلدية رعنانا في قسمي النظافة والبستنة (٦٠) عاملا من المناطق المحتلة. ولقد اعلن نائب رئيس البلدية، عوزي كوهن، ان نصف العمال العرب فقط عادوا امس الاول الى العمل وتم توجيههم بمبادرة خاصة منه للعمل حيث لا اتصال لهم بالجمهور.

وعاد الاف عمال المناطق المحتلة الى اعمالهم في القدس وان قسما منهم وجد ان مكان عمله مشغول من جانب عمال محليين.

وفي حولون قال احد العمال العرب الذي كان ينتظر مع عشرات العمال من المناطق المحتلة الذين فقدوا اماكن عملهم في المنطقة الصناعية التي يطلق عليها «سوق العبيد»: ذهبنا الى موقع البناء وقال لنا مدير العمل هناك «لسنا بحاجة لكم» وهذا ما حملنا على العودة الى هذا المكان بحثا عن العمل. وقال: في هذا المكان تتوقف بين الفينة والاخرى سيارة اسرائيلية يعرض من في داخلها العمل علينا ويستغل هؤلاء الوضع الصعب ويقترحون علينا العمل مقابل اجرة يومية (١٠) شيكل بدلا من (٣٠) شيكل!!

واعلن عدد من اصحاب الورشات في عسقلان انهم لن يقبلوا بعد عمالا من المناطق المحتلة.

وقال عامل كراج في عسقلان، ايلان بن اليشع، «كان عندنا عاملان عربيان لكنهما لم يحضرا الى العمل بسبب الخوف» واضاف: كان هنالك من تجول في المنطقة ودعا الى عدم تشغيل العرب. وحتى حاولوا عقد لقاء لاصحاب المصالح والورش لاقناعهم بعدم تشغيل العرب.

وقال: تمكن عدد من المهاجرين الجدد ان يحتلوا اماكن العمال العرب لكن تبقى مشكلة انهم ليسوا مهنيين.

وفي كفار سابا جرى ابلاغ (٢٠) عاملا من المناطق المحتلة يعملون في مصنع المطاط والصلب عادوا امس الاول الى عملهم وابلغوا بانهم مفصولون عن العمل. واكد المدير العام للمصنع صحة هذا وقال: «فصلنا العمال» مع ان قسما منهم ذوو اقدمية في العمل.

وفي بيتح تكفا علقت البلدية شعارات كبيرة في المنطقتين الصناعيتين في المدينة تقول «بيتح تكفا ـ للعمل العبري»! وحملت هذه الشعارات توقيع رئيس البلدية غيورا ليف.

واضافة الى مضايقات اصحاب العمل لعمال المناطق المحتلة وحرمانهم من العمل او ارغامهم على العمل باجور متدنية جدا تواصل سلطات الاحتلال ممارسة سياسة التضييق والتجويع تجاه العمال من المناطق المحتلة من خلال سلسلة اجراءات اقرتها ومن ضمنها منع دخول عشرات الاف العمال العرب الى اسرائيل بذريعة «الامن».

فقد منعت سلطات الاحتلال امس الاول ثلاثة الاف سيارة تقل عمالا من قطاع غزة من العبور على حاجز «ايرز» في مدخل القطاع. كما منعت سلطات الاحتلال دخول ثلاثة الاف فلسطيني من الضفة الغربية من دخول اسرائيل.

هذا وتفيد المعطيات الرسمية ان مئة الف عامل من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل وان قرابة نصفهم يعملون بشكل غير شرعي وان الاوامر العسكرية الجديدة تحظر مبيت جميع العمال «غير الشرعيين» من المناطق المحتلة في اسرائيل.

واعلن سكرتير عام اتحاد ارباب الصناعة، يورام بلزوفسكي، امس، ان عدد عمال المناطق المحتلة في الصناعة الاسرائيلية تقلص منذ بداية الانتفاضة وحتى الان بنسبة ٦٠٪. وقال انه في حين كان عدد عمال المناطق المحتلة في الصناعة الاسرائيلية عشية الانتفاضة ٢١ الف عامل امسى عددهم اليوم ١١ الف عامل فقط.

وقال ان اعتماد الصناعة على الايدي العاملة من المناطق المحتلة في تراجع متواصل، وتمنى ان تستمر هذه النزعة، مبررا ذلك بانه ليس بمقدور الصناعة الاسرائيلية الاعتماد على عمال حضورهم الى العمل غير مثابر!!

ابتداء من اليوم (الثلاثاء):

● تتمة من ص ١ ●

موداعي، في محاولة للتوصل الى اتفاق مشترك يحول دون اعلان الاضراب. الا ان هذه المحاولات فشلت ايضا على خلفية اصرار وزارة المالية على موقفها الرافض لمطالب النقابات المهنية الثلاث المذكورة اعلاه بعدم الاكتفاء باتفاقية علاوة الاجور التي تم التوصل اليها، مؤخرا، (علاوة بنسبة ٩٪) والمطالبة بعلاوة اضافية. وبالمقابل تطالب النقابات المهنية بان تنسحب اتفاقيات الاجور في القطاع العام على الشركات والمؤسسات الحكومية. كما تطالب بادخال جميع مركبات الراتب في حساب مخصصات التقاعد. وتعارض النقابات قرار وزارة المالية باعفاء المؤسسات والشركات الحكومية التي تعاني من العجز المالي من دفع علاوة الغلاء كاملة الى المستخدمين. وترفض وزارة المالية ضم هذه المؤسسات والشركات الى اتفاقية الاجور العامة، الامر الذي ترفضه النقابات بشدة.

وكرر وزير المالية، في اجتماعه مساء امس مع كيسار، موقف وزارته الداعي الى اعفاء الشركات الحكومية التي تعاني من العجز المالي من دفع علاوة الغلاء كاملة لمستخدميها. وعلل موقفه هذا بان تلك الشركات ستتكبد خسائر اضافية جراء ذلك!!

واعلن رئيس نقابة الاكاديميين، في مقابلة مع نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان وزارة المالية رفضت جميع المطالب التي تقدمت بها النقابات المهنية «ولذلك اضطررنا الى اعلان الاضراب المفتوح». ورفض الادعاء القائل بان «الظروف الحالية التي تمر بها دولة اسرائيل غير مواتية لاعلان الاضراب». وقال: «اننا نعرف ان الظروف في دولة اسرائيل لم تكن ولا مرة مواتية لاعلان الاضراب. لكنني اعتقد ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى اصحاب العمل حول ما اذا كان من حقهم استغلال هذه الظروف للمس بالعمال وباجورهم ولاجبارنا على اعلان الاضراب».

وتجدر الاشارة الى ان اعلان الاضراب المفتوح يأتي بعد حوالي اسبوعين من تراجع قيادة الهستدروت المراخية عن الاجراءات الكفاحية التي قررتها مسبقا ويضمن ذلك اعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية. كما يأتي هذا الاضراب رغم الاتفاق الذي توصل اليه السكرتير العام للهستدروت مع وزير المالية بشأن علاوة الغلاء، مما يعني ان النقابات المهنية الرئيسية رفضت اتفاقية الاجور المذكورة ووجهت صفعة الى قيادة الهستدروت التي حاولت عقد صفقة مع الحكومة بحجة ان «الظروف الحالية غير مواتية لاعلان الاضرابات»!!

لمناسبة مجزرة كفرقاسم، واستجابة لنداء

● تتمة من ص ١ ●

هذا واضافت قوات الاحتلال الى قائمة المدارس المغلقة في الضفة اربع مدارس اخرى، ثلاث في طولكرم ورابعة في دورا ـ الخليل وذلك لمدة اسبوع بحجة مشاركة طلبتها في النشاطات المناهضة للاحتلال.

وتبين ان اعمال جرف اشجار الحمضيات التي جرت في بيارات الاهالي في مخيم جباليا يوم امس الاول شملت هدم (٥٤) مترا من السور الجنوبي لمدرسة جباليا الاعدادية «أ» للبنين والتابعة للوكالة التي احتجت على ذلك بشدة لدى سلطات الاحتلال.

على صعيد آخر لقد لوحظ ان الحواجز العسكرية احاطت، صباح يوم امس، ايضا بمدينة القدس، فيما جرت حملة مداهمات واسعة النطاق في قرى رامين وشويكة وعتيل/طولكرم وكفر دان/جنين لشن حملات اعتقال وازالت مظاهر وطنية من هذه القرى. ووقعت مصادمات في جنين ومنطقتها كان اشدها في المخيم. وجاءنا ان قوات الجيش القت قنبلة صوتية يوم امس الاول داخل مصبغة المواطن احمد الكايد وسط جنين مما ادى الى وقوع اضرار فيها.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان ابرز مظاهر الاحتجاج وقعت في رفح حيث هاجم الشبان دوريات وجنود الاحتلال بمحاذاة الحدود مع مصر ورشقوهم بالحجارة. كما امتدت المصادمات في مخيم الشاطئ، الى جميع انحائه في ساعات امس حيث تصدت النسوة والاهالي لجنود الاحتلال. وكانت احدى النساء من بين الضحايا هناك حيث اخترق عيار معدني جبهتها واستقر فوق عظم عينها وتدعى حليمة حسين (٢٢ عاما). واستخدم الجنود راجمة الحجارة في مخيم جباليا. وفي ساعات المساء لاحق الجنود طفلا لجأ من فزعه الى «بركة ابو راشد» حيث تتجمع المياه العادمة التي غطته حتى رقبته. واثناء اعتقاله اعتدى عليه الجنود بالضرب المبرح. وتميزت احياء الزيتون والشجاعية والصبرة وشارع الوحدة واللوايدة. وفي الاخير اصيبت عدة وسائط نقل عسكرية باضرار مختلفة جراء رشق الحجارة المكثف باتجاهها، فيما قال شهود عيان ان الجنود كانوا يطلقون مختلف العيارات وهم في حالة هستيرية.

تصعيدا لنهج الحصار

● تتمة من ص ١ ●

تورط او اتهم في عمليات جنائية وكذلك المعتقلين «الامنيين» والاداريين والمشاركين في «المشاغبات» و«المتورطين في اعمال معادية للدولة»!!

واعلن، امس، ان الشرطة ستقدم لقيادة الجيش، خلال الايام القريبة، قائمة باسماء الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم على خلفية جنائية بحيث سيتم منعهم، هم ايضا، من دخول اسرائيل.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس، ان سلطات الاحتلال تنوي ايضا توزيع البطاقات الخضراء على سكان المناطق المحتلة الذين تتوفر ضدهم معلومات تشير الى نيتهم (التهمة: نيتهم!) المشاركة في المظاهرات في المستقبل(!!!).

وحسب المعطيات الرسمية فان حوالي ثمانية الاف فلسطيني من قطاع غزة يحملون البطاقات الخضراء. وسيضاف اليهم، قريبا، بعد قرار اتباع الترتيبات الجديدة في الضفة الغربية ايضا اضافة الى توسيع شروط توزيع مثل هذه البطاقات، عشرات الالوف من سكان المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك خدمة لمخطط الحكومة في تهويد العمل وطرد العمال الفلسطينيين وتضييق الخناق عليهم وتجويعهم بذرائع «امنية».

وتجدر الاشارة الى ان قيادة الهستدروت المراخية تدعم سياسة تهويد العمل العنصرية. وقد اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في حديث لنشرة «مباط» الاخبارية، امس الاول، انه اذا كان الخيار تشغيل العرب الفلسطينيين من المناطق المحتلة او اليهود من المهاجرين الجدد فان من واجب صاحب العمل تشغيل اليهود!!

غورباتشوف متفائل أكثر من اي وقت

● تتمة من ص ١ ●

تلقى في الساعة الخامسة من فجر امس برقية تفيد بأن موقف صدام حسين تغير للافضل وانه على استعداد للمشاركة في قمة عربية لحل الازمة. وقال «ان جولة بريماكوف هي جزء عضوي من جهودنا المشتركة وان هناك الكثير منها. البعض معروف والبعض شبه رسمي، يجب التحرك بطريقة اسرع طالما لم يفلت الوضع من ايدينا».

وتابع الرئيس السوفييتي «وتحت ضغط الوحدة القائمة والتي ستبقى قائمة وبالنظر الى قوة العقوبات التي يمكن ان تزداد قوة ايضا، تظهر اشارات على ان القيادة العراقية قد تكون مستعدة لاعطاء آذان صاغية للنية الحسنة ولصوت كل الامم المتحدة». وقال « ان محادثات بريماكوف تظهر ان موقف الرئيس العراقي لم يعد على ما كان عليه قبل فترة. لقد ظهر موقف جديد. ان انتهاء هذا الوضع الخطير بسرعة سيعتمد على سرعة تفهم صدام حسين لمطالب الدول العربية».

واكد غورباتشوف على الاهمية القصوى لان يلبي العراق «الشروط التي وضعتها الاسرة الدولية، وعلى رغبة الاتحاد السوفييتي وفرنسا في الوصول الى نهاية سياسية للازمة».

وقال غورباتشوف «هناك امكانيات لتحقيق تقدم. آمل في ان يكون ذلك ممكنا، لكن يتعين الاستجابة لعدد من المطالب». وذلك في اشارة واضحة الى قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى انسحاب العراق الكامل غير المشروط من الكويت.

واعتبر غورباتشوف ان بعض الدول العربية يمكنها ان تلعب دورا مهما في هذه العملية. ولفت الى ان «السعودية يمكنها ان تقوم بمبادرة ما في هذا المجال».واقترح عقد مؤتمر عربي للمساهمة في حل ازمة الخليج، واعتبر ان عملية البحث عن السلام «ستتم في شكل افضل اذا ما جرت في اطار مؤتمر عربي». واضاف «ويتعين اعطاء الاولوية لهذه المسألة الاساسية». وقال « اعتقد ان القيادة العراقية هي اكثر استعدادا لمثل هذا الامر».

وقال غورباتشوف ان الازمة الحالية «تظهر لنا انه لا يمكننا ترك الوضع في الشرق الاوسط على حاله. يوجد هناك ترابط بين مختلف الاوضاع المتأزمة في الشرق الاوسط». واضاف انه «يخشى ان ينجر المجتمع الدولي الى موقف مليء بالفاجآت اذا لم نهتم بالوضع في الشرق الاوسط». واكد انه يتعين عدم «ارجاء بحث هذه المشكلة».

اما الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، فاعتبر من جهته ان «معطيات المشكلة المطروحة لم تتغير جذريا منذ الثاني من اب الماضي. وانه موافق تماما على تصريحات نظيره السوفييتي. واضاف «كل شيء واضح في مواقفنا وفي المواقف التي اتفقنا عليها جيدا. ان هذه التحليلات المتوافقة يمكن ان تكون مفيدة في النقاشات المقبلة».

واكد ميتران على التطابق الكبير في وجهات النظر بين الاتحاد السوفييتي وبين فرنسا في اطار مجلس الامن الدولي. وقال ان «هذا التجانس بين اعضاء المجلس هو الشرط الذي لا بد منه لتفادي الحرب». واعرب في الختام عن ارتياح فرنسا بعودة رعاياها من العراق (٣٠٠ فرنسي). واكد ان الشروط الاساسية لاي اتفاق محتمل تكمن في «الافراج عن جميع الرهائن مهما كانت جنسياتهم».

هذا ووقع الرئيسان السوفييتي والفرنسي، صباح امس، في قصر رامبوييه معاهدة وفاق وتعاون سوفييتية ـ فرنسية.

ولقد وقع على هذه الاتفاقية الاولى من نوعها بين فرنسا وبين الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٤٤، والاتفاقية الاولى الثنائية التي توقعها فرنسا منذ ٢٧ عاما عن الجانب الفرنسي رئيس الوزراء، ميشيل روكار، ووزير الخارجية، رولان دوما، وعن الجانب السوفييتي وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة.

وتحدد هذه المعاهدة الاطار السياسي للعلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفييتي من منظور اوروبي واضح. وتنص على تعزيز «شبكة العلاقات التضامنية بين باريس وموسكو وجميع البلدان الاوروبية وتؤدي الى تحويل اوروبا الى بيت مشترك والى تشكيل كونفدرالية اوروبية».

كما تنص المعاهدة على تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والعلمي والتقني والثقافي بين البلدين.

لجنة الكنيست تقرر نزع الحصانة البرلمانية

● تتمة من ص ١ ●

تقل رأي الحكومة. وفي محاولة لاظهار هذه الادعاءات وكأنها قضائية صرف، وكان جميع اعضاء اللجنة الذين عارضوا القرار قدموا الشرح الوافي لدفاعهم. وكان عضو الكنيست من الليكود روفي ريفلين قد عارض اقتراح نزع الحصانة البرلمانية عن ميعاري، لكنه صوت الى جانب زملائه.

بيان كتلة الجبهة

وكانت كتلة الجبهة اصدرت، فور ظهور نتائج التصويت، بيانا ادانت فيه قرار لجنة الكنيست. وجاء في البيان:

«قرار لجنة الكنيست ما هو الا محاولة لزعزعة الاسس الدمقراطية في اسرائيل. انها محاولة لاستغلال الجو الملبد بالشوفينية المعادية للعرب، من اجل تقديم قوى السلام الاسرائيلية والذين يتادون بالتفاوض مع م.ت.ف وتوقيع السلام معها، ويقومون بالالتقاء مع ممثلي م.ت.ف بهدف دفع عملية السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الى المحاكمة.

ان قرار لجنة الكنيست يؤثر تأثيرا مباشرا على امر اساسي ومصيري وهو حصانة عضو الكنيست. المستشار القضائي للحكومة دعم لائحة الاتهام التي قدمها ضد عضو الكنيست ميعاري، بالاقوال التي قالها عضو الكنيست ميعاري في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اثينا بعد منع سفينة العودة التي كانت تحمل المبعدين الفلسطينيين قبل ثلاث سنوات.

ان الاعتماد على اقوال ميعاري يناقض قرار رئيس محكمة العدل العليا القاضي شمغار، الذي اقر بان الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست تأتي من اجل اعطاء الحق (العضو الكنيست) لاسماع آرائه، وكي يحاول اقناع الاخرين بصدق رأيه هذا. وخلال الابحاث التي اجرتها اللجنة ذكر المستشار القضائي انه من المتعارف عليه ان لا يقدم للمحاكمة اعضاء كنيست على مخالفات يرتكبوها بحق قانون منع لقاء ممثلي م.ت.ف.

لذلك فان قرار تقديم عضو الكنيست ميعاري يظهر شدة الضغط السياسي الذي تعرض له المستشار القضائي للحكومة.

ان الجبهة تستنكر بشدة قرار لجنة الكنيست لدعم نزع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست ميعاري واستعمال القانون الارهابي لذلك، الذي يمنع لقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وستواصل الجبهة العمل لالغاء هذا القانون الذي يجب ان لا يوضع في كتب القوانين لدولة دمقراطية».

واستنكر الحزب الدمقراطي العربي نزع الحصانة عن ميعاري. وجاء في بيان له: «ان هذا العمل يساعد على زيادة النقمة لدى الجماهير العربية في دولة اسرائيل ويمس بالعلاقات بين الشعبين».

أحر التعازي

نتقدم بها الى ابناء واحفاد الفقيد وجميع عائلة ابو احمد بوقاة عميدهم المرحوم «محمود حسن ابو احمد (ابو سليم)». للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

مع الاحداث

الحرب ليست حلا لمشكلة الخليج



□ بينما تطالب اكثرية شعوب العالم وحكوماته بحل مشكلة الخليج حلا سلمياً تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة وجامعة الدول العربية فان هنالك اوساطاً استعمارية وشرق اوسطية تبدو معنية بأستخدام الحرب ضد العراق.

وتقف على رأس هذه القوى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وحكام اسرائيل، وللاسف يبدو واضحا ان النظام المصري، ايضاً، منساق تماماً مع النهج الامريكي.

الولايات المتحدة تعاني من أزمة اقتصادية داخلية عنيفة (العجز في الموازنة ٢٢٠،٤ مليار دولار، التضخم المالي، ركود الانتاج وتراجع التجارة الخارجية). كما ان شعبية الرئيس بوش وادارته في تراجع عنيف (من ٨٠٪ الى ٥٥ ـ ٦٠٪) وهذا عشية انتخابات للكونغرس. لذلك تبدو ادارة بوش بحاجة الى استعراض عضلات وصرف انظار الامريكيين عن القضايا الداخلية.

السياسة البريطانية متحالفة تماما ومتفقة تماما مع السياسة الامريكية. وحكومة اسرائيل قلقة من اي حل سلمي حتى لو انسحب العراق انسحاباً كاملاً طالما بقي النظام العراقي قائماً وبقيت البنية الاقتصادية ـ العسكرية للعراق، وقد عبر وزير الخارجية دافيد ليفي عن القلق ان تبقى اسرائيل، وحدها، في مواجهة العراق.

النظام المصري بالاضافة الى تبعيته الذليلة للولايات المتحدة يعتقد، بحق، ان انهيار التهديد العسكري ضد العراق ستعقبه موجة غليان ثوري ضد الانظمة الموالية لامريكا، لذلك فان مبارك يدافع عن مستقبل نظامه اكثر مما يدافع عن الكويت.

نحن لا نقبل القول ان مبادرة بريماكوف هي «الفرصة الاخيرة» للحل السلمي. وقد اشار شفاردنادزه ايضا الى ذلك. يجب مواصلة الاتصالات والضغوط السياسية لتحقيق الحل السلمي للمشكلة العراقية ـ الكويتية. ويجب، استثناء ورفض الحل العسكري. قلنا وقال العالم، طول الوقت، ان حل المشكلة الفلسطينية يجب ان يكون حلاً سلمياً. وها هو احتلال اسرائيل للدولة الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان مستمر، ولم نسمع مجلس الأمن او اية دولة عظمى تطالب باجتياح عسكري عالمي لتصفية الاحتلال الاسرائيلي.

ولا نعتقد بان احتلال العراق للكويت اكثر خطراً على سلام المنطقة والعالم من احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية (فلسطين، سوريا، لبنان).

ولذلك نعتقد بأن المجتمع الدولي المحب للسلام يجب ان يناضل ضد الخيار العسكري مع مواصلة العمل لتحقيق الحل السياسي. وهذا صحيح، خصوصا على ضوء الدمار الرهيب الذي ستحدثه الحرب، اذا نشبت ولذلك فان مصلحة السلام، منطقياً وعالمياً، تتطلب تكبيل ايدي امريكا ومنعها من الانفلات العدواني ضد شعوب الشرق الاوسط.

بيان المكتب السياسي

● تتمة من ص ١ ●

«ان المذبحة الوحشية التي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى ابناء الشعب الفلسطيني في باحة الحرم المقدسي الشريف برصاص قوات حرس الحدود والشرطة، واستمرار القتل اليومي للعرب في المناطق المحتلة والقتل الانتقامي لمواطنين اسرائيليين على ايدي عرب ـ كل هذه هي ثمار مُرة للاحتلال ولسياسة تخليده بالدم والنار.

«لقد جرى، نتيجة لمجزرة الاقصى، التنديد بحكومة اسرائيل، بشدة وبالاجماع، في مجلس الامن. ورفض حكومة شمير المتغطرس استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة للتحقيق في مجزرة الاقصى، ادى الى صدور تنديد اضافي شديد بحكومة اسرائيل في مجلس الامن.

«لجنة زمير، التي عينها رئيس الحكومة ووزير الشرطة، توصلت الى الاستنتاجات وفق طلب حكومة شمير وحسب ايحاءاتها. هذه الاستنتاجات هدفت الى توفير التغطية عن مسؤولية الحكومة وقوات الاحتلال للمجزرة. هذه الاستنتاجات التي تلقي مسؤولية المجزرة على الفلسطينيين ضحايا المجزرة ـ هي استنتاجات مضحكة تتجاهل الحقائق. استنتاجات لجنة زمير تكرر تصريحات شمير وميلو التي صدرت حتى قبل قرارها باقامة اللجنة.

«ولذلك، يجب الغاء كل تلخيصات لجنة زمير. ولقد طالبنا، ونعود الان ونطالب بقوة اكبر، باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض تناط بها مهمة التحقيق في المجزرة الرهيبة في القدس وكشف الحقيقة.

«ينبغي عدم فصل المجزرة الجماعية في الاقصى في القدس وسفك الدماء عامة عن طبيعة العلاقات بين الشعب الفلسطيني وبين حكومة اسرائيل. عن واقع علاقات المحتل والخاضع للاحتلال. فالشعب الفلسطيني، الرازح تحت الاحتلال، يناضل من اجل الحرية والاستقلال الوطني. من الضروري وضع حد لدائرة سفك الدماء عن طريق انهاء الاحتلال واقامة السلام على اساس مبدأ «دولتان للشعبين». فهذا هو الحل ولا حل سواه. والطريق الى ذلك هي بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بأشتراك اسرائيل و م.ت.ف وكل الاطراف الأخرى المعنية.

«وبدلا من استخلاص الاستنتاجات المنطقية لتخليص اسرائيل وشعبي البلاد من دوامة سفك الدماء ومن دائرة الكراهية والعداء، تواصل حكومة اسرائيل سياسة القهر السياسي التي تعمق الهوة والكراهية وتزيد من سفك الدماء بدلا من استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة والتعاون مع الامم المتحدة لايجاد حل سلمي، قررت الحكومة مقاطعة وفد الامم المتحدة وخلق أزمة في العلاقات مع المجتمع الدولي وتشديد اجراءات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

«المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الحكومة الى استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة. فان منظمة الامم المتحدة تزيد، اليوم، من تدخلها ونشاطها من اجل اطفاء بؤر النزاعات الاقليمية لصالح الشعوب ولصالح السلام العالمي.

«ان خطوات حكومة شمير واجراءاتها، مثل اغلاق «الخط الاخضر» كوسيلة وهمية لضمان أمن سكان اسرائيل هي اجراءات يأس ومغامرة وافلاس فامن اسرائيل وشعب اسرائيل لا يتحقق، لا باغلاق الخط الاخضر وسجن جماهير الشعب الفلسطيني ولا بتجويع الجماهير الفلسطينية بطرد عشرات الاف العمال العرب الفلسطينيين من اماكن عملهم في اسرائيل. السلام والامن لكلا الشعبين يتحققان بتحويل الخط الاخضر، خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، الى حدود سلام مع الشعب الفلسطيني، الى حدود تفصل بين دولتين مستقلتين وبين شعبين حرين وسياديين يتعاونان لما فيه مصالحهما وخيرهما.

«المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى وحدة عمل بين كل قوى السلام في اسرائيل، يهود وعربا، والتي تعارض الاحتلال وتتطلع الى السلام القائم على حل «دولتان للشعبين» من اجل منع التدهور الى هاوية الحرب».

● تل ابيب ـ ٩٠/١٠/٢٨ ●

بحجة «أحداث

● تتمة من ص ١ ●

على خلفية ازمة الخليج، وستطالب وزارة المالية، خلال عرضها الخطة الاقتصادية الجديدة على الكنيست، بعد اسبوعين، باجراء تقليصات تتعلق بنوعية الخدمات والمحفزات التي يتمتع بها قادة الجهاز «الامني»، مثل ملابس الرياضة الممنوحة لهم مجانا والبيوت الخاصة التي يستأجرونها بنصف الايجار على ان تغطي وزارة «الامن» النصف الثاني منه.

وقال الوزير موداعي انه لا مفر امام وزارته الا اجراء مثل هذه التقليصات لان «هذه الحوافز والزيادات لا تتعلق، اطلاقا، بامن دولة اسرائيل».

ومن جهة اخرى اعلن موداعي انه قرر مشاركة الحكومة في بناء البيوت الجديدة لاستيعاب المهاجرين الجدد. وقال ان الحكومة ستقوم، بالاضافة الى المقاولين الخاصين، ببناء البيوت الجديدة من خلال تغطية نسبة (١٠٠٪) من تكلفة البيوت وانها هي بنفسها ستقوم ببيع هذه البيوت الى المهاجرين الجدد. كما قال موداعي ان خطته ستمس بمخصصات صناديق الضمان الاجتماعي وبرامج التوفير؛

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

اطلاق سراح عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماجد ابو يونس

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اطلقت شرطة «مسغاف»، امس الاثنين، سراح عضو اللجنة المركزية للحزب ماجد ابو يونس بعد توقيف (٤) ايام بكفالة مالية (ألف شاقل) تخللها تهديدات من قبل المحققين.

فقد انكر ماجد ابو يونس جميع التهم الموجهة اليه وهي: «تحريض الجمهور على الشرطة» و«رفع شعارات تحريضية» وغيرها. وقد اعتبر الرفيق ماجد اعتقاله عملية انتقامية له شخصيا لنشاطه السياسي الجماهيري في قرية سخنين.

هذا وقد سبق واحتج مجلس سخنين المحلي على اعتقال ماجد ابو يونس وعبر عن احتجاجه وطالب باطلاق سراحه وذلك في برقيات الاحتجاج الى وزير الشرطة والمفتش العام الشرطة، ومدير منطقة الشمال، وضابط شرطة «مسغاف».

وكان نواب الجبهة محاميد وغوجانسكي ونفاع قد ارسلوا، امس، برقية احتجاج الى وزير الشرطة جاء فيها: «اننا نحتج على اعتقال السيد ماجد ابو يونس من سخنين. ومعروف ان ابو يونس نشيط بين الجمهور ويقوم بعمل شعبي وجماهيري وهو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي اننا نطالب باطلاق سراحه فورا».

اجتماع تشاوري لبحث سبل ووسائل التصدي لمؤامرة ازالة مقبرة طيرة الكرمل العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من اللجنة التحضيرية للدفاع عن المقدسات في قرية طيرة حيفا العربية، عقد يوم السبت الماضي اجتماع تشاوري في بيت الاخ حسن قوصيني في حيفا، حضره العديد من سكان قرية الطيرة الذين شردوا منها عام ١٩٤٨، وذلك للتباحث في انجع السبل للتصدي لمخطط تدمير المقبرة الاسلامية في الطيرة، ووضع برنامج عمل عيني من اجل تنظيفها وترميمها وتسييجها وصيانتها كأثر مقدس وكمعلم تاريخي من معالم القرية التي اندثرت عام التشرد.

وقد تكلم في هذا الاجتماع الاخوة: عبد الحي قوصيني وعضو الكنيست محمد ميعاري وسكرتير جمعية المبادرة الاسلامية فتحي فوراني، وشارك في النقاش عدد كبير من الحضور الذين بحثوا الخطوات اللازم اتخاذها للتصدي لهذه الفعلة التي رأوا فيها جزءا من مخطط شامل للقضاء على جميع المقدسات العربية من مقابر ومساجد وغيرها من الاوقاف الاسلامية المصادرة.

وقد شرح المتكلمون اهمية التمسك بالمقدسات والمقابر العربية التي تربطنا بجذورنا التاريخية واكدوا على اهمية صيانة هذه الجذور وضرورة القيام بحملة شعبية للتصدي للمؤامرات السلطوية ولهذه المخططات العنصرية التي تستهدف ابناء شعبنا المتشبثين بترابهم والمصممين للدفاع عن بقائهم في ارض ابائهم واجدادهم.

الكتاب العرب يشجبون امر اغلاق مجلة «المجتمع»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل واتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانين منفصلين خاصين شجبا فيهما امر اغلاق مجلة «المجتمع» النصراوية وطالبا بالغائه.

ويرى بيان الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب، في اغلاق هذه المجلة التي يصدرها ويحررها الشاعر ميشيل حداد، عضو الهيئة الادارية للاتحاد، «حلقة جديدة في سلسلة التصعيد المعادي لحرية الفكر والدمقراطية في البلاد واضافة خطيرة الى الجو المعادي للجماهير العربية ولقضية السلام».

وجاء في بيان الشاعر طه محمد علي، الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب، ان امر الاغلاق يشكل «حلقة جديدة من سلسلة قمع ثقافي طويلة تستهدف صحافتنا الوطنية ومنابرنا الثقافية مما يتنافى مع أبسط أسس الدمقراطية وحرية الرأي».

ودعا الاتحادان الكتاب الدمقراطيين والتقدميين اليهود الى التنديد بأمر الاغلاق والتجند لالغائه.

ذوو الجندي الذي وجد ميتا، امس، على شارع طبريا ـ الناصرة:

لا يمكن ان يكون ابننا قد انتحر!

● بيان الشرطة: كل الدلائل تشير الى انه انتحار ● ذوو الجندي لـ «الاتحاد»: لم يعان من اية مشاكل خاصة

● الناصرة، عكا ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ رفض ذوو الجندي حاتم صالح حرب، من بيت جن، ما كانت الشرطة قد اعلنته ظهر امس عن ظروف مقتل ابنهم واحتمال كونه قد انتحر. واكدوا في حديث مع مندوب «الاتحاد» ان ابنهم لم يعان من اية مشاكل خاصة ولا يمكن ان يكون قد انتحر.

وكانت شرطة المروج اعلنت ان جثة حاتم حرب (١٩ عاما) قد وجدت في منتصف ليلة امس على شارع طبريا ـ الناصرة. وقالت ان الاحتمال الاكبر انه انتحر.

ومن رواية الشرطة اتضحت التفاصيل التالية: في ساعة متأخرة من ليلة امس (الاحد ـ الاثنين) دخل الجندي الى حرش محاذ للشارع. وعلى بعد ٤٠٠ متر من الشارع الرئيسي اطلق الرصاص على نفسه من بندقية الرشاش «ام ـ ١٦» التي كان يحملها. ثم مشى عائدا الى الشارع، وخلال ذلك وقع ارضا ثم زحف حتى وصل. وقامت سيارة مارة في الشارع بصدمه، وهو في هذه الحالة. ونقلته السيارة الى المستشفى. وهناك تبين انه توفي قبل فترة. فنقل جثمانه الى معهد التشريح في ابو كبير.

وكانت الشرطة، حالما وصلها نبأ العثور على جثة جندي، قد نشرت قوات كبيرة في المنطقة لتمشيطها واقامت الحواجز واوقفت السيارات.

وفي بيت جن، حيث يقطن الجندي واهله، قوبل النبأ بصدمة. ولم يصدق ذووه انه انتحر.

وكان النبأ، كما اذيع في «صوت اسرائيل» بالعربية، في الصباح، قد اثار الفزع في القرية. خصوصا وانه اكتفى بالقول: «مصرع جندي في بيت جن». وكما هو معروف فان هناك عشرات الجنود في بيت جن. وقد حسبت كل عائلة ان ابنها هو المقصود.



باضراب شامل ومسيرة الى مقبرة الشهداء:

كفرقاسم تحيي الذكرى الـ (٣٤) للمجزرة

● كفرقاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيى اهالي كفرقاسم، امس الاثنين (٩٠/١٠/٢٩)، ذكرى مرور (٣٤) عاما على المجزرة التي اقترفتها قوات حرس الحدود يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ والتي راح ضحيتها (٤٩) شهيدا وشهيدة وعشرات الجرحى.



فمنذ ساعات الصباح الباكرة تقاطر اهالي كفرقاسم، بشيوخهم وشبابهم ونسائهم، الى مركز القرية حيث انطلقت المسيرة في تمام الساعة التاسعة باتجاه النصب التذكاري الذي اقيم في الذكرى العشرين للمجزرة في المكان الذي وقعت فيه.

وعلى النصب التذكاري وقف السيد ابراهيم عبد الغافر بدير ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد واجلال لذكرى الشهداء. ثم دعا الشيخ ابراهيم على راي الذي تلا آيات من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة على ارواح شهداء مجزرة كفرقاسم ومجزرة الاقصى وشهداء الشعب الفلسطيني عامة.

وتحدث رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الشيخ ابراهيم عبدالله صرصور، فقال ان حكومة اسرائيل تستغل كل دم يراق عربيا كان ام يهوديا لتحقيق مآربها التي لا تستطيع تحقيقها في الظروف العادية ولمواجهة التحديات والمؤامرات ضد شعبنا لا بد من أن توحد شتاتنا ونقوي وحدتنا.

وتحدث السيد علي سليم صرصور عن ابناء الشهداء فقال: اننا نسأل حكام اسرائيل: من الذي منحكم الحق في حرماننا من ابائنا وامهاتنا؟ قولوا لنا من هو الارهابي والمجرم. ونسأل الادارة الامريكية: من الذي اعطاك الحق في تجويع ابناء العراق؟

ثم تحدث ممثل عن طلاب المدرسة الثانوية الشاملة.

وقرأ العريف، ابراهيم بدير، فقرة من الرسالة التقليدية التضامنية التي بعث بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الى اهالي كفرقاسم اضافة الى رسالة اخرى من مجلس طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة.

واتجهت المسيرة، التي تخللتها الشعارات والاشعار المنددة بالمجزرة وبالاحتلال ومجازره والمطالبة بالمساواة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى مقبرة الشهداء. وهناك القى الشيخ عبد الله نمر درويش كلمة فوجه «تحية نضالية الى توفيق طوبي وماير فلنر ولطيف دوري على دورهم في فضح المجزرة وكسر التعتيم الاعلامي الحكومي الذي فرضته حكومة بن غوريون آنذاك على المجزرة».

وفي نهاية المسيرة قام نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتوزيع منشور تضمن كلمة توفيق طوبي كاملة وذلك بعد تغاضي المجلس المحلي وعدم موافقته على قراءتها كاملة. ونظم نشيطو الجبهة كذلك معرضا للصور وكتابات صدرت في جريدة «الاتحاد» منذ سنة ١٩٥٦ وحتى اليوم تشمل تقارير عن المجزرة.

هذا، وعم الاضراب العام والشامل القرية التزاما بنهج احياء الذكرى منذ (٣٤) عاما.

هذا، وشارك في المسيرة من خارج القرية وفود وشخصيات مختلفة.



● الامير السعودي سالم محمد العجمي (في المقدمة) يجر الجمل الذي يمتطيه الكولونيل الامريكي هارولد بورتش في طريقه الى موقع الاحتفال بترفيعه لرتبة جنرال، يوم ١٩٩٠/١٠/٢٨ (صورة من «وص.ف»).

موجة غضب واحتجاج في قرى البطوف على تصريحات عوزي لانداو التهديدية

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اثارت تصريحات عضو الكنيست من الليكود عوزي لانداو في التلفزيون الاسرائيلي من يوم الاربعاء (١٩٩٠/١٠/٢٤) في برنامج «موكيد» الغضب والاحتجاج العارمين، لتهديداته للمواطنين العرب بشكل عام حين تحدث عن «امكانية عزل المواطنين العرب وفرض الحصار على بعض القرى» ذاكرا قريتي سخنين وعرابة مثلا لتهديداته.

وعلى ضوء هذه التهديدات اجرت المجالس المحلية في قرى البطوف تشاورات فيما بينها لاتخاذ اجراءات احتجاجية ترد على هذه التصريحات العنصرية وتعبر عن نقمة الجماهير العربية في اسرائيل بشكل عام وفي سخنين وعرابة وقرى البطوف بشكل خاص.

وقد ارسلت هذه المجالس، كخطوة اولى احتجاجها، ببرقيات احتجاج للحكومة وللكنيست وللمسؤولين الاسرائيليين تندد بهذه التصريحات وتشجبها.

وعلى صعيد الجماهير في هذه القرى فقد اثارت هذه التصريحات الغليان والاشمئزاز في النفوس ورأت في اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ماجد ابو يونس من سخنين وتمديد اعتقاله (٥) ايام من يوم الجمعة الماضي واعتقال ٤ شباب من عرابة وتمديد اعتقالهم الى حين محاكمتهم بتهمة تأييد صدام حسين ان هذه الحملة هي جزء من هذا المخطط الاضطهادي الذي عبر عنه عضو الكنيست لانداو.

أثر الاحتجاج على تقسيم المكتب في نتسيرت عيليت

احتمال فتح مكتب امتحان سواقة نظري في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقوم مدير دائرة الترخيص في اللواء الشمالي مئير دنيئيل، بزيارة الى الناصرة، غدا الاربعاء، من اجل فحص امكانية فتح مكتب لامتحان السواقة النظري (تئوريا) في المدينة.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان قامت دائرة الترخيص بقسم مكتبها في نتسيرت عيليت الى فرعين. فبعد ان كان المكتب يستقبل المتحنين كل يوم اربعاء فتح فرع في مجدال هعيمق. وصار يستقبل المتحن في كل فرع (مجدال هعيمق ونتسيرت عيليت) مرتين في الشهر فقط. الامر الذي زاد الضغط على فرع نتسيرت عيليت. وفي يوم الاربعاء الماضي وصل الى الفرع حوالي اربعمئة شخص للتقدم للامتحان. فلم يستقبل سوى ١٧٠ شخصا. واعيد اكثر من متتين الى بيوتهم، ومعظمهم من العرب سكان القرى المختلفة في المنطقة. وعندما احتج هؤلاء امام المسؤولين قيل لهم: اذهبوا الى الناصرة وافتحوا مكتبا.

واثار هذا التوجه امتعاض وغضب اصحاب ومعلمي مدارس السواقة في الناصرة، الذين يتضررون مباشرة هم وطلابهم من هذا الوضع. وقام السيد نبيه الصايغ، رئيس نقابة مدارس السواقة وعضو النقابة القطرية في البلاد، بالاحتجاج امام مدير اللواء الشمالي وسأله: لماذا فكرتم في فتح مكتب في مجدال هعيمق ولم تفكروا بفتح مكتب في الناصرة؟

وكان الجواب: ليس لدينا مانع وسنفحص باتجاه ايجابي اقتراحا بهذا الشأن. وتوجه السيد الصايغ الى بلدية الناصرة طالبا فحص الموضوع. فتلقى على الفور جوابا ايجابيا. وأكد نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، لمندوب «الاتحاد»، امس: ان البلدية مستعدة لوضع احد مرافقها حالا لهذا الغرض من اجل رفع المعاناة عن ممتحني الامتحانات النظرية. وجرى الحديث عن المركز الثقافي البلدي في المدينة. وعليه قرر مدير اللواء ان يحضر الى الناصرة غدا الاربعاء ويبحث الموضوع عن كثب.

اصابة شاب نصراوي بحربة بندقية صيد اسماك في وجهه

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب احسان سعيد اغا من الناصرة بضربة حربة بندقية لصيد الاسماك في وجهه، قرب عينه اليمنى اثر شجار له مع اثنين من جيرانه.

وكما جاء في بيان الشرطة فقد وقع الحادث مساء امس الاول الاحد، امام بيوت المذكورين الثلاثة. وقد نقل احسان (عمره ٢٨ عاما وهو اب لولدين) الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) وهو مصاب في وجهه. وتبين ان الاصابة تسببت من اطلاق حربة من حديد من بارودة صيد اسماك على وسط وجهه، فانغرست أسهم الحربة الثلاثة في وجهه بعمق يصل الى ٦ سنتمترات، وبأعجوبة لم تقتلع احدى عينيه. فنقل لمتابعة العلاج في مستشفى رمبام في حيفا. وقد حددت اصابته كـ «متوسطة». وذكرت الشرطة ان الاعتداء عليه تم بسبب خلاف مالي. بينما قالت لنا زوجته ان الخلاف نجم عن محاولات المعتدين طردهم من هذا البيت الذي اشتروه من أحد أشقاء المعتدين. وقالت الزوجة، وهي مربية في مدرسة في احدى قرى الناصرة انها هي شخصيا تعرضت لاعتداء قبل أسبوعين وقدمت شكوى بذلك الى الشرطة. هذا وجاء في بيان الشرطة ان احد المعتدين اعتقل والثاني هرب من المكان لكن هويته معروفة.

لجنة تنسيق لمتابعة تطوير وتقدم المؤسسات التطوعية العربية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام ممثلو المؤسسات والجمعيات التطوعية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لجنة تنسيق لمتابعة تطوير وتقدم عمل هذه المؤسسات لما فيه خدمة وتقدم المجتمع العربي في البلاد.

وستقوم اللجنة بدراسة التوصيات التي خرجت بها ورش العمل الثلاث في اليوم الدراسي في الناصرة، من اجل احداث طفرة في نشاط هذه المؤسسات والمزيد من النجاعة والتطور في عملها.

وكان مركز احياء التراث العربي، برئاسة الاستاذ صالح برانسي، قد دعا الى يوم دراسي لممثلي عشرات المؤسسات التطوعية، عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة يوم السبت وجرى البحث في عمل المؤسسات وتداول النقاش كتاب «مؤسساتنا الفلسطينية نحو تنمية مجتمعية هادفة»، للدكتور خليل نخلة. وتوزع الحضور على ثلاث ورشات عمل بحثت كل منها موضوعا بالتفصيل هي: التمويل، قضايا التنسيق، الابعاد الاجتماعية للعمل التطوعي. وفي ختام النقاش خرجت كل لجنة بتوصيات، ثم تلخيصها، وتقرر اقامة لجنة تنسيق للاخذ بها ومتابعتها.

في برقية مستعجلة لوزير الداخلية

نفاع يطالب بحل أزمة مجلسي بيت جن وحرفيش المحليين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، ببرقية مستعجلة، الى وزير الداخلية الراب آرييه درعي، طالبه فيها بالتدخل، لحل الضائقة المالية التي يعاني منها المجلسان المحليان في بيت جن وحرفيش.

وأكد نفاع في برقيته ان المجلسين في القريتين أعلنا الاضراب المفتوح، احتجاجا على الوضع المالي المأساوي فيهما، الناجم عن عدم تحويل الميزانيات الكافية من وزارتي المالية والداخلية.

تخصيص (١٢) مليون شيكل لتحصين سيارات المستوطنين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت وزارة المالية، في اواخر الاسبوع الماضي، على تخصيص مبلغ (١٢) مليون شيكل لتجديد حملة تحصين سيارات المستوطنين في المناطق المحتلة، حيث يمكن من خلال هذا المبلغ تحصين حوالي ستة الاف سيارة!

هذا وسيتم اقتطاع المبلغ المذكور من ميزانيتي وزارتي «الامن» والمالية.

وكانت حملة التحصين الاولى اوقفت في السابق نتيجة لنفاد الميزانية التي خصصت لهذا الفرض، لا سيما وان المستوطنين لم يتحملوا قسما من النفقات، علما بانه تقرر الآن ان يساهموا بنسبة ٢٠٪ من تكاليف تحصين سياراتهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة الحرارة (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٩١٤ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

ترشيح نمر مرقس لرئاسة مجلس كفرياسيف المحلي لدورة اخرى

● كفرياسيف ـ ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة نادي الصداقة باعضاء ومؤيدي الجبهة في اجتماع كادر لم تشهد له كفرياسيف مثيلا من قبل. وفي جو نقاش صريح ودمقراطي حماسي تم ترشيح نمر مرقس، بالاجماع، لدورة قادمة لرئاسة المجلس. وقد قرر الكادر في اجتماعه، يوم السبت ٩٠/١٠/٢٧، اصدار بيان للجمهور يدعوه الى اوسع وحدة الى درجة انزال قائمة بالتزكية. ويقوم مسؤولو الجبهة باوسع الاتصالات لتحقيق هذه الدعوة.

وجاء في البيان: «في اجتماعنا العام الذي عقدناه مساء السبت، ١٠/٢٧ تباحثنا، نحن اخوتكم واخواتكم، اعضاء جبهة كفر ياسيف الدمقراطية، حول التحركات الجارية استعدادا لانتخابات مجلسنا المحلي، وحول ما تتطلبه الظروف التي تجري فيها هذه الانتخابات. كما تباحثنا حول الترشيحات لرئاسة المجلس المحلي، واخترنا بالاجماع، نمر مرقس، مرشحنا لهذه المسؤولية».

«ان قريتنا، كما كل شعبنا، بحاجة الى اقوى وحدة صف كفاحية، وحدة كالتي تجلت اثناء معركتنا الطويلة ضد مخططات الدمج، بل واقوى. فالاحداث التي نعيشها يوميا او نراها او نسمع بها كل يوم، عن فظائع ومظالم سياسة حكم الليكود واليمين العنصري الترانسفيري، تستدعي التمسك بهذه الوحدة وتطويرها، وألا نسمح بتمزيق ما تحقق من هذه الوحدة، لا باسم العائلة ولا باسم الطائفة ولا بأية حجة كانت. ففظائع ومظالم السياسة الرسمية لم ولا تميز بين عائلة وعائلة ولا بين طائفة وطائفة».

ودعا البيان، جميع الفئات، خاصة في هذه الايام، التي يجري فيها اعداد قوائم المرشحين، والكتل الراغبة في خوض الانتخابات الى التفاوض على اسس الاحترام المتبادل من اجل التوصل سوية الى اتفاق يؤدي الى ترشيح مرشح وحيد للرئاسة، يتجح بالتزكية والى انزال قائمة وحيدة للعضوية، تنجح ايضا بالتزكية.

عشية انتخابات السلطة المحلية في كابول (١١/٦):

التحالف الوطني الدمقراطي يضع بين يدي الاهالي برنامجه السياسي والتطويري المحلي

● جميع القوائم تخوض الانتخابات بدون اية ارتباطات ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ عمم التحالف الوطني الدمقراطي في كابول، أمس الاثنين، على الاهالي برنامج القائمة لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية التي ستجري يوم الثلاثاء القادم (١١/٦).

جاء في مقدمة البرنامج السياسي: «لا نستطيع ان نضع رؤوسنا في الرمال ونفصل معركة انتخابات السلطة المحلية عما يجري في بلادنا ومنطقتنا» مشيرا الى ان «هذه المعركة تجري في نهاية الشهر الـ ٣٥ لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الذي يصمد امام شراسة الاحتلال وسجونه ورصاصه وتجويعه». واضاف «ان مجازر الاحتلال لن تقضي على الانتفاضة ولن تجلب السلام للشعبين» وان حل القضية الفلسطينية لن يتم الا عبر المؤتمر الدولي والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وتطرق البرنامج في قسمه السياسي الى مجزرة الحرم القدسي الشريف. وقال «ان هذه المجزرة برهنت على مطامع الاحتلال الرامية الى القضاء على اقدس مقدساتنا وعلى قمة حضارة شعبنا». كما اشار الى ان المعركة الانتخابية تجري بعد ثلاثة اشهر من الغزو الامريكي للجزيرة العربية.

وتحدث البرنامج، ايضا، عن ان هذه المعركة الانتخابية تجري في ظل ازمة البطالة المنتشرة بين العمال العرب وفي ظل اسوأ أزمة اقتصادية تعانيها السلطات المحلية العربية.

وأكد البرنامج ان التحالف الوطني الدمقراطي كان وما زال المعارض العلني الوحيد لسياسة السلطة سواء بالمظاهرات التي نظمها في بلدنا او في المناشير او الاجتماعات الشعبية. وهو الذي تبنى حملات الاغاثة في المناطق المحتلة وغيرها من النشاطات التضامنية الاخرى.

وقال البرنامج «لقد آن الاوان لتضع جماهير كابول ثقتها في قائمة التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحها للرئاسة محمد حمود. هذه القائمة ذات التجربة الكبيرة في العمل البلدي والنضال الوطني... وان التصويت لقوائم اخرى هو ضياع سنوات اخرى في تاريخ قريتنا ووضعها على هامش الاحداث».

واستعرض البرنامج المشاريع الخدماتية التي سيقدمها التحالف الوطني الدمقراطي لقرية كابول وسكانها في حال وصوله الى ادارة المجلس المحلي في كابول في (١٠) ابواب وهي كالتالي: التعليم والثقافة والرياضة والشباب والصحة والاراضي والزراعة والعمل والعمال والوقف الاسلامي واللجان الوطنية ومخيم العمل التطوعي والمخدرات وادارة المجلس.

وختم البرنامج بدعوة الاهالي للعمل سوية «لتطوير قريتنا ومجتمعنا لتكون قرية متطورة عصرية».. كي يشعر كل مواطن ان المجلس المحلي بيته الدافىء، وعنوانه الصحيح، لنعمل معا من اجل خدمات بلدية وكرامة وطنية».

وعلى صعيد آخر انتهت، أمس الاول الاحد، مدة الفترة القانونية الاخيرة بشأن الاعلان عن الارتباطات بين القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية حول فائض الاصوات. وذلك بحضور مأمور الانتخابات، السيد سمير روك.

وتبين ان جميع القوائم تخوض المعركة الانتخابية بدون اية ارتباطات.

خلال اجتماع حضره العشرات بمناسبة عام على دمج مجلسي المكر وجديدة

انتخاب لجنة متابعة لمواصلة النضال من اجل الغاء الدمج وتعيين انتخابات للمجلسين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم السبت الماضي، اجتماع حضره العشرات من ممثلي قريتي جديدة والمكر، للتداول حول «مساوىء دمج مجلسي المكر وجديدة، تحت سلطة محلية مفروضة ومعينة، والاجراءات التي من الممكن اتخاذها، لافشال المخطط والمطالبة بتعيين انتخابات للمجلسين. وذلك في الذكرى السنوية الاولى لاغتصاب الكيان المستقل لكل قرية من القريتين، وفرض مجلس معين لادارة شؤون القريتين قسرا وضد رغبة الاكثرية من اهالي القريتين.

وحضر الاجتماع السيدان، عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب، واحمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي المنتخب، وأعضاء من المجلسين المنتخبين وعشرات الشخصيات التمثيلية من القريتين.

واكد الذين ناقشوا في كلماتهم ان محصلة عمل المجلس المعين والمفروض، كانت الاساءة والضرر لقطاعات واسعة من اهالي القريتين على الصعيدين الشخصي والعام. واشاروا الى التذمر والاستياء، وخيبة الامل، المنتشرة بين الاهالي، جراء المساوىء التي انعكست في نقص الخدمات، حيث توقفت سيارة المكنسة عن تنظيف الشوارع في القريتين، ووقف تسيير وسائط النقل لنقل الطلاب الذين يتعلمون في مدارس خارج القريتين، ووقف المنح التي كانت تعطى للطلاب الجامعيين والثانويين وغير ذلك من خدمات، ناهيك عن سيف الفصل الانتقامي الذي أصاب العديد من الموظفين والعاملين.

وانتخبت في الاجتماع لجنة متابعة، لمواصلة الكفاح الشعبي والدفاع عن حقوق الاهالي ومتابعة المعركة بمثابرة لالغاء الدمج وتعيين انتخابات لمجلسي القريتين المستقلين. واللجنة مفتوحة لكل من يرغب بالانضمام اليها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● اصدار مذكرة من ارض الواقع تتضمن محصلة عام الدمج وما جلبه من مساوىء، وارسالها الى الدوائر والمؤسسات الحكومية والرسمية والشعبية والى وسائل الاعلام. وطلب مقابلة المسؤولين في وزارة الداخلية لتسليمهم المذكرة. ● اصدار بيان الى الاهالي في القريتين يستعرض بالوقائع والحقائق الدامغة الاضرار. ● تصعيد المعركة لالغاء الدمج، خاصة على ضوء تراجع وزارة الداخلية عن الدمج في قرى اخرى ككفر ياسيف وابو سنان وقرى مركز الجليل والبعنة ودير الاسد وعيلوط والناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום רביעי 31.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 144/47 - 31.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد (٣) شبان من نابلس وعقربة ومخيم طولكرم!

● قوات الاحتلال تهدم (٤) منازل في سنجل ● منع عمال الجلزون من مغادرة المخيم وتجميد عمل آخرين من بيت ريما ● طعن شرطي في القدس واصابة مجندة في وادي الباذان وطعن أحد حراس صهريج وقود في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، مساء أمس، الشاب احمد بن الرحيم احمد السروجي (١٨ عاماً) في مخيم طولكرم. كما قتل حارس صهريج وقود في نابلس الشاب هيثم شفيق العامودي (١٨ عاماً). فيما استشهد احد العمال من قرية عقربة قرب نابلس جراء انفجار لم تعرف اسبابه في احد محال بيع الخضار في بني براك.

وتخضع نابلس ومخيماتها ومخيم طولكرم لحظر تجول فيما تم هدم اربعة منازل في قرية سنجل واغلاق مدرسة ثانوية اخرى في بيتونيا.

وطعن شاب احد افراد الشرطة في القدس كما اصيبت مجندة في قرية وادي الباذان وقذفت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية وسط نابلس اضافة الى وقوع مظاهر احتجاج متعددة في مختلف انحاء المناطق المحتلة.

● شهيد نابلس ●

ولم تتضح بعد ظروف استشهاد طالب

● البقية على ص ٥ ●



● شهيد فلسطيني في بني براك، امس. (تصوير: «شيتـرة» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

في ساعة متأخرة

شهيد رابع من جلقموس

● القدس ـ خاص ـ استشهد، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الشاب مطيع عبداللطيف جميل ابراهيم (٢٠ عاما) من قرية جلقموس (قضاء جنين)، متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم ١٩٩٠/٩/٧ خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال.

وظل الشهيد، منذ يوم إصابته، راقدا في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «رفيدياه» في نابلس. وقبل ثلاثة ايام جرى نقله الى مستشفى رام الله حيث استشهد جراء الرصاصة التي اصابته في ظهره.

استمرار الاضراب، اليوم، والمالية تخصم «يوم الاضراب» من الرواتب!

● النقابات المهنية: لن نتراجع عن مطالبنا ● توقع عقد اجتماع بين كيسار ومودعي، اليوم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل (١٢٠) الف مستخدم ينتمون لنقابات الاكاديميين والمهندسين والمهنيين والتقنيين، اليوم (الاربعاء) ولليوم الثالث على التوالي، اضرابهم المفتوح عن العمل في غياب اية مبادرة ايجابية من قبل وزارة المالية للاستجابة الى مطالب المضربين العادلة والتوصل الى اتفاق حول نقاط الخلافات العالقة بشأن اتفاقية الاجور الجديدة، بينما عمدت الوزارة الى تصعيد الموقف عن طريق القرار الذي اتخذته، امس، بخصم ايام الاضرابات من رواتب المستخدمين.

وفشلت جميع المحاولات التي بذلت طوال نهار امس واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بين رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، للحيلولة دون استمرار الاضراب وذلك على خلفية اصرار وزارة المالية على رفضها لمطالب النقابات الثلاث. واعلن، مساء امس، ان محاولات بذلت لعقد اجتماع بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار ووزير المالية، يتسحاق مودعي، لبحث الموضوع والعمل على انهاء الخلافات العالقة. ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع،

● البقية على ص ٥ ●

غونين يطالب الهستدروت بالدفاع عن العمال الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، في برقية بعث بها، امس (الثلاثاء)، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد جلسة مستعجلة للجنة المركزة للهستدروت لبحث ظاهرة طرد العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم داخل اسرائيل في اطار جو التحريض العنصري ضدهم.

وجاء في البرقية: «في واقع المس الخطير بالعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل، وواقع تعرضهم للهجوم والاهانات التي يعانون منها ـ نطالب بطرح هذا الموضوع على جدول اعمال اللجنة المركزة للهستدروت. اذ يستوجب على الهستدروت، كنقابة مهنية، الدفاع عن مستوى الاجور وظروف العمل وحقوق عمال المناطق المحتلة ومنحهم الحماية الكاملة».

تعقيبا على تصريحات غورباتشوف وميتران:

طارق عزيز: العراق سيتجاوب بروح الانفتاح مع المساعي السوفييتية والفرنسية

● العراق يحذر الولايات المتحدة من النوايا الغادرة خلال الايام القادمة ●

●بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، اكد ان التصريحات التي ادلى بها امس الاول الاثنين، الرئيسان السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والفرنسي، فرنسوا ميتران، «تضمنت عناصر ايجابية متقدمة».

واضاف عزيز ان «العناصر الايجابية» في هذه التصريحات هي «التركيز على الوسيلة السلمية في معالجة قضايا المنطقة والاعتراف بالترابط القائم بين قضايا المنطقة وان لم يأت هذا الاعتراف بالدرجة المطلوبة».

واكد ان «العراق سيتجاوب بروح من الانفتاح مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي وفرنسا على اساس مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، في الثاني عشر من اب الماضي» مضيفا ان بلاده «تقبل بالحوار مع اي طرف دولي او عربي يكون خالي الذهن من الفرض المعادي المسبق».

من جهة اخرى حذر الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الثلاثاء، من «النوايا الغادرة للعدو الامريكي وحلفائه خلال الايام القادمة» وذلك خلال اجتماع للقيادة العامة للقوات المسلحة وفق ما ذكرت وكالة الانباء العراقية.

● البقية على ص ٦ ●

منع فيصل الحسيني من مغادرة البلاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر وزير الداخلية ارييه درعي، امرا يمنع بموجبه الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس من مغادرة البلاد لمدة ٣ شهور بدءا من يوم الاحد (١٠/٢٨).

وجاء في قرار المنع ان الوزير اقتنع بالمبررات التي قدمتها الجهات الامنية ضد الاستاذ الحسيني الذي يشكل سفره ضررا على «امن» اسرائيل.

ويذكر انه تم الافراج عن الحسيني، الاسبوع الماضي، اثر اعتقال دام اكثر من اسبوعين.

واشنطن تتبنى تقرير «لجنة زمير»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تبنت» الادارة الامريكية امس الثلاثاء، تقرير «لجنة زمير» حول مجزرة الاقصى.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الامريكية، وفقا لما ذكره التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية، ان واشنطن تعتبر التقرير السالف ملائما لوجهة نظرها بشأن الموضوع من منطلق (٣) نقاط رئيسية هي: ١ ـ يشير التقرير الى الافراط في استعمال القوة. ٢ ـ يشير ايضا الى عدم استعداد الشرطة للحادث. ٣ ـ يشير الى إصابة مصلين أبرياء!

صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

زيارة بيكر المرتقبة الى الخليج واوروبا تستهدف مناقشة جدول زمني لهجوم عسكري على العراق!

● بيكر: القوات الامريكية ارسلت الى الخليج لتقديم «رد عسكري فعلي وفاعل»!

●لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ كتبت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيناقش مع حلفاء الولايات المتحدة ابتداء من يوم الجمعة المقبل جدولا زمنيا لهجوم عسكري محتمل في الخليج.

ويبدأ بيكر ابتداء من يوم الجمعة جولة تقوده الى السعودية ودول عربية عدة واوروبا لدرس تأثير الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وبحث اتخاذ اجراءات اضافية ومنها القوة.

ونقلت «لوس انجلوس تايمز» عن شخصية ذات مسؤوليات كبيرة في القرارات المتعلقة بالاستراتيجية الامريكية في الخليج قولها انه لا مفر من

● البقية على ص ٥ ●

لقاء بين بيكر وشفاردنادزه في ١١/٩

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، امس، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيلتقي نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في التاسع من تشرين الثاني القادم في اوروبا بعد زيارة سيقوم بها الى الشرق الاوسط وباريس ولندن.

واضافت الناطقة ان المحادثات ستتطرق الى الوضع في الخليج ونزع الاسلحة، لكنها لم تحدد مكان اللقاء الذي يمكن ان يستمر حتى العاشر من تشرين الثاني.

«اذا عرف السبب بطل العجب»!!

واشنطن التزمت باستخدام «الفيتو» لمنع فرض العقوبات على اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر امريكية مسؤولة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر، اتفقا على ضرورة اجهاض اي مشروع قرار يقدم الى مجلس الامن الدولي لفرض العقوبات على اسرائيل بسبب تعنتها ورفضها القاطع لاستقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة التي قرر مجلس الامن ايفادها لتقصي الحقائق حول مجزرة الاقصى الرهيبة.

وقالت المصادر ذاتها ان بوش وبيكر اتفقا على الايعاز لمندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد اي مشروع قرار يقدم لفرض عقوبات على اسرائيل على خلفية تحديها لمجلس الامن ولقراراته واصرارها على موقفها الرافض لاستقبال البعثة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، على رفض استقبال البعثة وضربه القرارات الدولية بعرض الحائط وكذلك جميع الانتقادات الدولية التي وجهت اليه بسبب هذا الرفض، يعود الى معرفة شمير بقرار بوش ـ بيكر. ولذلك ـ اضافت المصادر ـ فان شمير لم يرتدع من الانتقادات والتهديدات العالمية!

وكان شمير اكد للمسؤولين الامريكيين، عبر القنوات الدبلوماسية، انه يرفض تدخل مجلس الامن في القدس لانه يعتبر ذلك «تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية». واعرب، بالمقابل، عن استعداده لاستقبال اية بعثة لـ «زيارة» المناطق المحتلة..«ولكن ليس القدس»!!

صحيفة «فايننشال تايمز»:

العراق يفكر في اطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب

●وصول ٢٦٣ فرنسيا و ٢٩ اجنبيا الى باريس●

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «فايننشال تايمز»، امس الثلاثاء، عن مصادر عربية في بغداد ان السلطات العراقية تفكر في اطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب شرط ان يلتزم الاتحاد السوفييتي وفرنسا علنا بحل ازمة الخليج بالوسائل السلمية.

وذكرت الصحيفة المعبرة عن اوساط رجال الاعمال نقلا عن مسؤولين عراقيين ان بغداد شعرت بالارتياح للتصريحات التي ادلى بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، في باريس.

من جهة اخرى قالت الصحيفة نقلا عن دبلوماسي عربي في بغداد ان مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى اكدوا ان بغداد ستبحث امكانية اطلاق سراح جميع الرعايا الغربيين والاجانب على ضوء مثل هذا الالتزام الفرنسي السوفييتي.

من جهة اخرى وصل ٢٨٢ من الرعايا الغربيين (٢٦٣ فرنسيا و١٩ اجنبيا بينهم تسعة يونانيين واربعة بريطانيين) الى باريس حوالي منتصف الليلة قبل الماضية، على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية.

مبادرة فلسطينية جديدة (ذات ٧ نقاط) لحل ازمة الخليج

●باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالات الانباء ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت ايطاليا والاتحاد السوفييتي والصين وبعض الدول العربية بمبادرة فلسطينية جديدة لحل ازمة الخليج سلميا.

ونقل راديو «مونت كارلو» عن مصادر فلسطينية عليمة، الليلة قبل الماضية، ان م.ت.ف ابلغت كلا من ايطاليا والاتحاد السوفييتي والصين وبعض الدول العربية بهذه المبادرة التي تتضمن عدة نقاط هامة:

١ـ ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من جميع الاراضي العربية وان تتعهد القوى الدولية بالمحافظة على اسس الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط من خلال عدم القيام باية عمليات عسكرية ضد العراق.

٢ ـ بتزامن مع هذه المرحلة اجراءات عربية مناسبة لتطبيق انفراج في الموقف العراقي من الكويت.

٣ ـ تشمل المرحلة الثانية تسوية جميع القضايا في المنطقة وفي مقدمتها الصراع العربي ـ الاسرائيلي وازمة الكويت والاستقرار السياسي اضافة الى الدعم الاقتصادي للدول الفقيرة.

٤ ـ ان ترتبط كل هذه القضايا بمفهوم الامن الشامل للمنطقة ومن خلال دول المنطقة ذاتها.

٥ ـ ضرورة اجراء انتخابات في الكويت واخرى في فلسطين المحتلة لتقرير مصير كل من الشعبين الكويتي والفلسطيني.

٦ ـ يجب ان تكون هناك نظرة حقيقية لمسألة الحقوق العراقية في الكويت.

٧ ـ ان تتولى الامم المتحدة الاشراف على اجراءات وترتيبات السلام بالشكل الذي يحقق الاستقرار النهائي في المنطقة.

اعتقال اكثر من ٦٠ شخصا خلال مظاهرة في سان فرنسيسكو ضد التدخل الامريكي في الخليج

●سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة، امس الثلاثاء، ان مظاهرة جرت، امس الاول الاثنين، في سان فرنسيسكو ضد التدخل العسكري الامريكي في الخليج وان ستين شخصا اعتقلوا بعد ان تحولت التظاهرة الى «اعمال العنف».

وقد احرق المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي مئتي متظاهر علمين امريكيين والحقوا اضرارا باحد مطاعم ماكدونالد بعد ان كانوا تجمعوا منذ الصباح بشكل هادىء.

وقال احد افراد الشرطة ان المتظاهرين «حطموا الطاولات والنوافذ في المطعم والقوا بالاطعمة في كل مكان» مشيرا الى ان حوالي ١٠٠ الى ٢٠٠ شرطي تصدوا للمتظاهرين.

وتزامنت المظاهرة مع زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى سان فرنسيسكو. لكن المنشورات التي وزعها المتظاهرون لم تات على ذكر بوش كما لم يتردد اسمه كثيرا في هتافات المتظاهرين.

مصرع وجرح (١٧) عسكريا امريكيا في البحرين والسعودية

●المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم البحرية الامريكية في المنامة ان ستة من رجال البحرية قتلوا واصيب اربعة اخرون بجراح خطرة صباح امس الثلاثاء في انفجار عن طريق الخطأ! وقع على متن حاملة المروحيات الامريكية «يو.اس.اس.ايو.جيما» الراسية في ميناء سلمان في البحرين.

واضاف الناطق ان الانفجار وقع في قاعة المحركات اثر «تسرب للبخار على مستوى المراجل» وان تحقيقا فتح لمعرفة «اسباب الحادث».

ويذكر ان الفا من جنود البحرية موجودون على متن «يو.اس.اس.ايو.جيما» التي تستطيع ان تحمل ١٨٠٠٠ طن ويستقبل سطحها عشرين مروحية ضخمة من طراز «سي.اتش ٥٣ ـ أ سوبر ستاليون».

وهو الحادث الثاني الذي يقع على متن سفينة اميركية منذ بداية ازمة الخليج. ففي الحادي والعشرين من اب الماضي صعق التيار الكهربائي بحارا على متن قاذفة الصواريخ «يو اس اس انتيتام».

من جهة اخرى علم لدى السلطات الامريكية في الظهران في السعودية ان جنديا في البحرية الامريكية لقي مصرعه، امس الثلاثاء، في حادث سير ادى ايضا الى جرح ثلاثة اخرين. كما اصيب امس الاول الاثنين ثلاثة جنود في البحرية برصاص اطلق عن غير عمد من سلاح رشاش.

المجلس الاسلامي الاعلى:

مجزرة الاقصى عملية مدبرة مسبقا

● القدس ـ قال تقرير للمجلس الاسلامي الاعلى في المناطق المحتلة ان مجزرة الحرم القدسي، التي قتل فيها ١٨ فلسطينيا وجرح نحو ١٥٠ اخرين في الثامن من تشرين الاول، كانت «عملية معدة مسبقا» من قبل السلطات الاسرائيلية.

وجاء في التقرير، الذي قدم للصحافيين في القدس امس الثلاثاء، ان «الاحداث المأسوية ليوم الشهداء لم تكن حادثا عرضيا وانما عملا معدا ومخططا له مسبقا من قبل حرس الحدود والشرطة الذين لم يكونوا ليرتكبوا هذه المجزرة من دون ضوء اخضر سياسي».

وقال المجلس الاسلامي الاعلى، الذي يرئسه مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي، ان حرس الحدود ورجال الشرطة بادروا الى اطلاق النار «بغزارة ومن دون تمييز» بهدف القتل فقط.

واضاف ان المسلمين لم يرموا حجارة على رجال الشرطة الا للدفاع عن أنفسهم إزاء الذخيرة الحية والقنابل المسيلة للدموع التي القيت خلافا للقوانين الدولية والقواعد الانسانية.

وذكر التقرير ان المصلين المسلمين «لم يحاولوا ابدا مهاجمة اي مكان مقدس (اي حائط المبكى الذي يقع اسفل الحائط الغربي للمسجد الاقصى) لاية ديانة اخرى لان الامر يتعارض مع جوهر الاسلام».

اخيرا ندد التقرير بـ «السلوك غير الانساني وغير الاخلاقي لحرس الحدود ورجال الشرطة الاسرائيليين مع الجرحى والفرق الطبية».

وختم بالقول ان «اية سياسة وحشية لن تفلح في ترهيب المسلمين الذين لا يخافون الا الله».

في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية:

الرئيس العراقي يقترح عقد مؤتمر عربي لتسوية المشكلات طبقا للمفاهيم العربية الخاصة

● اسرائيل وبريطانيا تحاولان دفع بوش الى طريق الحرب●

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اقترح الرئيس العراقي، صدام حسين، الليلة قبل الماضية، عبر التلفزيون الامريكي عقد مؤتمر عربي لـ «تسوية المشكلات في وقت يجري فيه تجميع الظروف الجيدة للسماح للعرب بالجلوس وبتسوية مشكلاتهم طبقا لمفاهيمهم الخاصة ولطريقتهم في النظر الى الامور».

وكان صدام حسين يرد في بغداد على اسئلة صحفيين اثنين من شبكة «سي.ان.ان» الامريكية اجرت معه هذه المقابلة بعد ساعات على المحادثات التي اجراها مع الموفد السوفييتي، يفغيني بريماكوف. واكد انه اجرى مع هذا الاخير محادثات «معمقة ومفيدة جدا» لكنه لم يكشف عن مضمونها.

وفي مقابلته مع «سي.ان.ان» شدد الزعيم العراقي على انه يرى طريقتين للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وهما.. عقد مؤتمر دولي على اساس المبادرة التي اطلقها في ١٢ اب الماضي، اي معالجة

● البقية على ص ٢ ●

الولايات المتحدة تحوّل غدا كل اموال الدعم الامريكي (اكثر من ٣ مليارات دولار) لاسرائيل

●آرنس يكشف عن قائمة طويلة من بنود المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان الولايات المتحدة ستحول، غدا (الخميس)، الى حساب اسرائيل في البنك كل اموال الدعم الامريكي ـ ٣ مليارات دولار (١،٨ مليار دولار للدعم العسكري و ١،٢ مليار للدعم الاقتصادي).

وكشف وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس (الثلاثاء)، عن قائمة طويلة من الاضافات في الدعم الامريكي لاسرائيل التي قال انه تمكن من تحقيقها خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن.

ومن ضمن هذه الاضافات تنقل الولايات المتحدة، حسب قرار الكونغرس، الى اسرائيل عتادا وانظمة عسكرية يبلغ ٧٠٠ مليون دولار وتضع الولايات المتحدة عتادا عسكريا امريكيا في اسرائيل يبلغ ٢٠٠ مليون دولار يكون بمقدور اسرائيل استخدامه في اوقات الطوارىء. وتحصل اسرائيل على عتاد عسكري يبلغ ٧٠٠ مليون دولار من فائض العتاد العسكري في الجيش الامريكي. كما تحصل اسرائيل على ٤٢ مليون دولار من الولايات المتحدة لتطوير صاروخ «حيتس» وتعهدت الولايات المتحدة بتنفيذ جزء من طلبيات الاسطول الامريكي في احواض بناء السفن في حيفا. كما حصلت الصناعة الجوية في اسرائيل على الاذن للتنافس في مناقصات بشأن متطلبات الجيش الامريكي في اوروبا.

مصادر عليمة في دمشق:

التطورات الاخيرة لاحداث الخليج ستكون موضع نقاش على مستوى اعلى هيئة قيادية سورية

● الصحف السورية تواصل انتقاداتها لسياسة الولايات المتحدة ●

●دمشق ـ وكالات الانباء ـ ستكون الرؤيا السورية الجديدة للاحداث في الخليج موضع نقاش على مستوى اعلى هيئة قيادية سورية وهي الجبهة الوطنية التقدمية التي يترأسها الرئيس السوري، حافظ الاسد، وتضم جميع قيادات الاحزاب السياسية في سوريا وينتظر ان تتبلور هذه الرؤيا من خلال قرارات حاسمة ومصيرية تصدرها الجبهة قريبا.

فيما واصلت الصحف السورية، امس الثلاثاء، ولليوم السابع على التوالي، انتقاداتها لسياسة الولايات المتحدة بشدة لمساعدتها العسكرية والاقتصادية لاسرائيل واتهمتها بانها لا تريد «نهاية عادلة» للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «من يغدق على اسرائيل كل هذا العطاء من المال والسلاح لا يريد نهاية عادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ولا يبحث عن السلام في المنطقة طالما ان العدل لا يمكن ان يتحقق في ظل تفوق طرف على طرف في اي صراع».

واضافت ان «الولايات المتحدة التي تطلع على العالم منذ وقت قصير بمقترحات ومبادرات سياسية تزعم انها تندرج في اطار السعي لتحقيق السلام في المنطقة هي نفسها التي لم تقتصد يوما واحدا بالمعونات والهبات العسكرية والقروض الضخمة التي تخص بها اسرائيل دون كل دول العالم بهدف تطوير بنيتها العسكرية وتقوية اقتصادها وترجيح الكفة في ميزان القوة لصالحها».

وتساءلت «البعث»: «كيف يكون الادعاء الامريكي بالحرص على السلام في العالم وفي منطقتها خصوصا مقبولا وهي تندفع تحت دخان ازمة الخليج بالاسرائيليين الى موقع يزداد فيه تصلبهم ويكبر فيه غرورهم».

ومن جهتها رأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الوضع في فلسطين المحتلة «يزداد الان خطورة لان اسرائيل عندما تجد باستمرار من يدعم ممارساتها العدوانية فماذا يمنعها من تصعيد ارهابها والاستعجال في اخماد الانتفاضة».

ومن جهة اخرى يتابع المراقبون التطورات المتسارعة والمتعلقة بالموقف السوري ازاء الاوضاع على الساحة العربية وما يحصل فيها من مستجدات متلاحقة. والاهتمام اخذ مداه منذ التصريح الذي ادلى به يوم الاربعاء الماضي مصدر سوري مسؤول وحمل بعنف على الولايات المتحدة وعلى الدعم

● البقية على ص ٥ ●

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر وتقصف عددا من القرى اللبنانية

●بيروت ـ «تاس» ـ حاصرت وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤللة، في غضون الثماني والاربعين ساعة الاخيرة، بمشاركة أفراد من ميليشيات « جيش جنوب لبنان» العميلة قرية شبعا الواقعة في منطقة عرقوب في جنوب لبنان المحتل.

واقتحمت قوات الاحتلال وأعوانها منازل الاهالي المحليين ونفذت حملة تفتيش فيها بذريعة البحث عن الاسلحة والذخائر الحربية. ومنع الفلاحون من مغادرة القرية. وتعرضت كافة وسائط النقل المتوجهة الى القرية الى تفتيش دقيق أيضا.

وقامت وحدات من «الجيش» العميل بعمليات مماثلة في قرى زمريا وابو قمحة وميمس الواقعة في منطقة حاصبيا وفي طريق شبعا ـ جنام.

ونفذت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة عملية واسعة النطاق لتمشيط الاماكن في منطقة بلدة ارنون. واطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي باتجاه منازل الفلاحين الذين كانوا يزاولون العمل في المزارع.

وقصفت قوات الاحتلال القرى الواقعة خارج ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الواقعة في نهر الليطاني.

القدومي يشيد بالموقف السوري الاخير من ازمة الخليج

● سوريا لن تتردد في تبني موقف قومي ما ان تتكشف حقائق الامور ●

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ اشاد وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، بالموقف الذي عبرت عنه سوريا، في مطلع الاسبوع، حول ازمة الخليج معتبرا ان ذلك «يبرهن على تمسك دمشق بالقضية الفلسطينية وبالدفاع عن الامن القومي العربي ضد قوى العدوان الاسرائيلية ـ الامريكية».

وفي بيان صحفي نشر في تونس اشار القدومي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «متأكدة من ان سوريا لن تتردد في تبني موقف قومي ما ان تتكشف حقائق الامور». واكد ايضا، انه يتوقع من جانب دمشق «في الايام المقبلة مزيدا من التأكيد لهذه السياسة القومية». وذكر بارتياح بما قاله مصدر مسؤول سوري، الاسبوع الماضي، حين انتقد «دعم الولايات المتحدة لاسرائيل. ودعا العرب الى التصدي لاهداف اسرائيل العدوانية».

وكانت الاوساط السياسية السورية اتهمت الولايات المتحدة، بـ «الازدواجية» في ازمة الخليج . وابدت معارضتها لاستخدام هذه الازمة ذريعة لـ «تعزيز الطاقة العسكرية لاسرائيل ولتدمير طاقة العراق».

كلمة الاتحاد

بحق كل شيء مقدس .. ضعوا حداً لسفك الدماء!

● كلت كلمات الشجب والاستنكار لكل حادث اعتداء وعنف وسفك دماء.

ابناء الشعب الفلسطيني، رجالاً ونساء واطفالاً، تسفك دماؤهم يومياً، قتلاً وجرحاً وتنكيلاً في المناطق الفلسطينية المحتلة وايضاً في اسرائيل. ويقع منهم يومياً عشرات المصابين.

وابناء الشعب اليهودي يتعرضون في الاونة الاخيرة لحوادث اعتداء فردية، يروح ضحيتها المصابون ليس فقط من صفوف الجيش بل وأيضاً المدنيون.

ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الا بمزيد من العنف والتوتر والضحايا وسفك الدماء من الجانبين. ولا يمكن ان يتوقف الا بزوال الاسباب الاساسية والجذرية له، الاحتلال، وفقط الاحتلال. ولذا فان من واجب كل انسان، حريص حرصاً حقيقياً على كل نقطة دم من شعبه وكذلك من الشعب الاخر، ان يكرس كل جهده ونشاطه للعمل والنضال من اجل ازالة الاحتلال.

لقد ادى هذا الاحتلال الى بناء بركان من الغضب والكراهية لدى ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، وما الانتفاضة الا دلالة قاطعة على ان هذا الشعب قرر انه لن يقبل بعد بالعيش في ظل الاحتلال. وهو بهذا مثل أي شعب آخر في الدنيا، ينشد حريته واستقلاله. ومستعد لان يدفع اي ثمن في سبيل ذلك.

واولئك الحاكمون اليوم في اسرائيل، الذين ما زالوا يتوهمون ان بالامكان فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، بقوة البطش او الترانسفير او الادارة المدنية. آن لهم ان يفهموا ان وهمهم قاتل. ولا يؤدي الا الى المزيد من الضحايا وسفك الدماء. فسياسة البطش قد فشلت ولم تؤد الا لمزيد من الكراهية. والكراهية لا تولد الا اليأس والاحقاد وبالتالي العنف، بمختلف اشكاله المؤلمة والخطيرة. والادارة المدنية سقطت من زمان. والترانسفير، هذه الفكرة الجنونية الاجرامية، هي وهم اكثر من قاتل. ولا يمكن تنفيذه.

واليمين المتطرف، الذي يسيطر على الحكم لوحده في اسرائيل، ويحاول زرع الاوهام بين الناس بأن سياسته هي التي ستنجح ويشجع المواطنين على تبني هذه السياسة ويطلق يد المهاويس العنصريين ليأخذوا القانون بايديهم.. هو هو الذي يتحمل المسؤولية عما ينجم عن سياسته من أعمال قمع وعنف بين الطرفين.

وتتحمل المسؤولية ايضاً قوة المعارضة الرئيسية «المعراخ» التي ساهمت في حينه بتحريك الجماهير الغفيرة ضد استمرار حرب لبنان والاحتلال ففرضت الانسحاب فرضاً على الحكومة. ان هذه المعارضة تقف اليوم عاجزة مشلولة لا حول لها ولا قوة. تتحين الفرصة لاسقاط الحكومة بلعبة برلمانية. ولا تفعل شيئاً لتجنيد الجمهور. ولا تقدم له بديلاً مقنعاً وشجاعاً. غارقة في صراعات داخلية وانشغالات سطحية - كيف تكون اكثر يمينية - لتكسب المهاجرين الجدد وكيف تبدو جزءاً عضوياً من الاجماع القومي!

ان خطورة الاوضاع في البلاد تحتم على كل من يحرص فعلاً على أمن شعبه ومستقبله ان يضع راسه بين يديه ويفكر في الطريق الواجب اتباعه ليس فقط لوقف سفك الدماء بل لوضع حد له وقطع دابره. وأي طريق سوى السلام العادل يكون كلاماً فارغاً وستاراً يختفي وراءه التشجيع على مواصلة سفك الدماء من كلا الشعبين.

ولا سلام الا على اساس العدل والاحترام المتبادل للحقوق. ومثل هذا يكون فقط مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وبغطاء وضمانات دولية.

(«الاتحـــــاد»)

* في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية:

كل مشكلات الشرق الاوسط في ان واحد وهي المسائل اللبنانية والفلسطينية والكويتية او عقد مؤتمر بين الدول العربية لتسوية مشكلاتها.

ولم يوضح الرئيس العراقي ما اذا كان العرب سيبحثون مسألة الكويت دون غيرها. لكنه لفت الى ان اقتراحه بشان تسوية شاملة للوضع في الشرق الاوسط لا تعجب لا الولايات المتحدة ولا بريطانيا.

وبدا الرئيس العراقي مرتاحا ومبتسما وهو يرتدي بزة وربطة عنق. وقال انه «يعمل من اجل تجنب المواجهة العسكرية». لكنه اكد مجددا انه لا يريد التخلي عن الكويت.

وردا على سؤال حول سبل حل المشكلة اذا ما طلب من العراق الانسحاب من الكويت قال «واذا كان هناك شيء غير صحيح في موقف الاطراف الاخرى فهذه ليست مشكلتنا».

واقترح مرة جديدة حوارا مباشرا مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. واعتبر ان الذين يبحثون عن المواجهة العسكرية هم في الدرجة الاولى اسرائيل ثم رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر،

● تتمة من ص ١ ●

فالرئيس الامريكي. واضاف «يبدو لنا ان اسرائيل والسيدة تاتشر تحاولان معا دفع بوش» الى الطريق العسكرية.

وحول القرارات العشرة الصادرة عن مجلس الامن ضد العراق المح الرئيس العراقي الى حصول تلاعب مؤكدا انه لم تكن هناك «حرية» تصويت داخل المجلس المذكور. واضاف ان واشنطن ارسلت قوات الى السعودية من دون موافقة مجلس الامن «وضغطت على اليابان والمانيا وايطاليا لتشارك في التحرك الامريكي عبر ارسال قوات عسكرية او بمساهمة مالية».

واوضحت شبكة «سي.ان.ان» انها بثت ٧٠ دقيقة من المدة الاصلية للمقابلة التي اجرتها والتي استغرقت ١٢٠.

وعلى صعيد اخر اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي استقبل، مساء امس الاول الاثنين، في بغداد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحث معه «اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والقضية الفلسطينية».

واضافت الوكالة ان اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه وعبدالله حوراني.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في بيان للرأي العام المحلي

رؤساء مجالس قرى البطوف يطالبون لانداو وزئيفي بالاعتذار للجماهير العربية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أصدر رؤساء مجالس قرى البطوف بياناً للراي العام، استنكروا فيه التصريحات العنصرية لعضوي الكنيست عوزي لانداو (ليكود) ورحبعام زئيفي (موليدت) ضد الجماهير العربية في برنامج «موكيد» الاخير.

وجاء في البيان: «نحن مواطنون في هذه الدولة، نسكن على أراضينا ونقيم في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، ولسنا رهائن يمكن ترحيلهم أو تقييدهم حسب أهواء أقلية عنصرية». وطالب الموقعون عضوي الكنيست المذكورين بان يقدما اعتذاراً للجماهير العربية.

وكان رؤساء مجالس قرى البطوف مصطفى ابو ريا (سخنين)، أحمد نصار جربوني (عرابة)، احمد الحاج (كوكب) ورجا خطيب (دير حنا) عقدوا في مجلس عرابة المحلي، أمس الاول، اجتماعا شارك فيه رئيس مجلس البعنة المحلي، محمد بكري، وتشاوروا فيما بينهم حول أنجع سبل الاحتجاج الواجب اتخاذها وتوجهوا في ختامه الى الرأي العام المحلي بطلب التنديد بمثل هذه التفوهات.

كما تم ارسال رسائل الاحتجاج الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير العدل ووزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة ومختلف الكتل البرلمانية ووسائل الاعلام والى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

وكان لانداو، على وجه الخصوص، تحدث في البرنامج المذكور عن امكانية «عزل المواطنين العرب وفرض الحصار على بعض القرى» سائقا قريتي سخنين وعرابة مثلا لتهديداته، الامر الذي أثار موجة غضب عارم واحتجاج شعبي في قرى البطوف.

في اطار تصعيد حملة التحريض والاعتداءات على العرب

لانه رفض التعامل مع الشرطة، أشبعوه ضربا ورموه خارج مركز الشرطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تتصاعد حملة التحريض على الجماهير العربية، التي يشنها المسؤولون دون وازع من ضمير، الامر الذي يؤدي الى تصاعد واشتداد موجة الاعتداءات على المواطنين العرب وكأن دمهم مباح.

وروى السيد محمود ابو بكر، ٢٨ عاما، من عكا القديمة أمام مراسلنا ما يلي: «في الساعة الثانية عشرة والنصف، يوم ٩٠/١٠/٢٢ داهم عدد من افراد شرطة عكا، بيت أهلي وبحوزتهم أمر تفتيش في البيت. وبعد أن نبشوا اثاث البيت، اعتقلوني بتهمة «سرقة سيارة». وخلال التحقيق معي في مركز شرطة عكا، رفضت التهمة جملة وتفصيلا. وفي سياق التحقيق، طلبوا مني ان اعمل مخبرا للشرطة!! فرفضت ذلك بشدة».

وتابع محمود قائلا: «بعد رفضي فيدوني، وبدأوا بكيل الضرب المبرح واللكمات والركل، على جميع انحاء جسدي، واستمروا في تعذيبي حوالي الساعة ونصف الساعة. ولم تجد محاولاتي لاقناعهم بأنني مريض. وأعاني من مرض في الكبد. وبعد انتهاء وجبة الضرب، قرروا توقيفي لمدة ٤٨ ساعة. فنقلوني الى مركز التوقيف، لكن عندما رآني المسؤول في قسم التوقيف، مضرجا بدمائي، رفض استقبالي. وطلب نقلي فورا الى المستشفى، لكن المحقق رفض ذلك!! وأمروني بالذهاب الى البيت والغاء أمر التوقيف. وعندما طلبت منهم نقلي الى المستشفى بالحاح، سحبوني بالقوة خارج المركز ورموني على الشارع».

واضاف قائلا: «حاولت السير على الاقدام، لكنني لم أستطع. ووقعت على الارض منهك القوى، حتى مر بالصدفة صيادون اعرفهم، فنقلوني الى البيت، في شبه غيبوبة. وهناك طلبوا لي الاسعاف، ونقلوني الى مستشفى نهاريا، حيث مكثت في غرفة العلاج خمس ساعات. واعطاني الطبيب تقريرا ضمنه وضعي وحالتي».

وأكد ابو بكر لمراسلنا انها ليست المرة الاولى التي يعتدون فيها عليه. وفي كل مرة يطلبون منه ان يتعاون معهم ويرفض. وقال: «قبل حوالي شهر ونصف الشهر، استدعوني وطلبوا مني التعاون معهم فرفضت، فشتموني وشتموا اهلي وأخذوا بطاقة هويتي ورسائل خاصة، ولم يرجعوا لي بطاقة الهوية حتى اليوم. وما زلت بدون بطاقة هوية حتى اليوم، رغم طلبي المتكرر من الشرطي باعادتها لي».

وقال ايضا، انه ينوي تقديم شكوى، ضد الشرطي الذي اعتدى عليه ويعرفه جيدا، الى ضابط شكاوى الجمهور.

ورأى مراسلنا، بأم عينيه، آثار الضرب بارزة على جسده وعينه اليسرى وظهره، رغم مرور اكثر من أسبوع على الحادث. وقال ايضا: أنه تأخر في النشر عن الاعتداء عليه بسبب وضعه الصحي، حيث لم يستطع الخروج من البيت ولاسباب خاصة.

وفي اتصال مع الناطق بلسان شرطة عكا، السيد ايتان شطاين، للتعقيب على تفاصيل الحادث قال: «لا علم لي بالحادث، وعلى الشاب المذكور ان يقدم شكوى مفصلة، في اي يوم وأي تاريخ ومن اعتدى عليه، ومن الذي أخذ بطاقة هويته، الى ضابط شكاوى الجمهور، وعندها ستهتم بالموضوع وتجري التحقيق اللازم وستهتم عينيا بالشرطي الذي أخذ بطاقة الهوية».

وعلم مراسلنا، ان وفدا شعبيا من عكا، ينوي مقابلة مدير مركز شرطة عكا وقائد الشرطة في اللواء الشمالي، لاطلاعهما على هذه الاعتداءات التي تتكرر، ومطالبتهما بالكف عن هذه الممارسات، خاصة على ضوء الشهادات الطبية والشكاوى التي قدمت لضابط شكاوى الجمهور من قبل المعتدى عليهم.

سرقة (١٤٠) الف شاقل من احد مواطني رعنانا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - قام مجهولان يوم الاثنين بعملية سطو على مواطن من رعنانا (٤٦ عاما)، في تل ابيب، حيث سرقا منه مبلغ ١٤٠ الف شاقل. وتجدر الاشارة الى ان المواطن يعمل في التسويق والتجارة.

الاحتفال بافتتاح المدرسة الجماهيرية في عين السهلة

● عين السهلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شهير كبها - جرى يوم الخميس (٩٠/١٠/٢٥) احتفال كبير في ساحة مدرسة عين السهلة بعد موافقة وزارة المعارف على افتتاح المدرسة الجماهيرية في القرية رسميا. وقد حضر الاحتفال وجيه محمد كبها، مدير المدرسة الذي تحدث عن اهمية ودور مثل هذه المدارس في تطوير وتقدم الطلاب والاهالي الراغبين في التوسع والمعرفة. واضاف ان اهمية هذه المدرسة تكمن في ان الطالب سيلتقي والده على مقاعد الدراسة عندما يتلقيان الدروس الاضافية، معا.

ثم تحدث السيد وحيد كبها، مركز المدرسة الجماهيرية، موضحا نوع المواضيع التي ستدرس في المدرسة وذكر منها: الرياضة والفن الشعبي (كالدبكة والغناء) وفعاليات اخرى كالرسم وصناعة الالعاب للاطفال ومساعدة الطلاب الضعفاء في الدروس الاساسية مثل الدين والرياضيات واللغات.

وفي نهاية الحفل قدمت فرقة الرقص الشعبي التابعة لهذه المدرسة عروضا من الدبكة الشعبية حازت على اعجاب الحاضرين. وجدير بالذكر ان المشرف على تدريب هذه الفرقة هو الرياضي ابراهيم محمد كبها بطل اسرائيل في سباق «الماراثون».

انتخاب رئيس مجلس الطلاب في كلية «مار الياس» في عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - جرت هنا انتخابات لمنصب رئيس مجلس الطلاب في كلية مار الياس في عبلين. وقد ساد الانتخابات جو دمقراطي وبين فرز الاصوات حصول الطالب وسام موسى عواد على نسبة ٦٢٪ من الاصوات وفوزه برئاسة مجلس الطلاب في الكلية.

وصرح الطالب وسام لمراسلنا بأنه سيعمل ضمن اطار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. ودعا كافة اعضاء مجلس الطلاب للتعاون المشترك لما فيه مصلحة الطلاب في الكلية.

* تعقيبا على تصريحات غورباتشوف ومتيران

● تتمة من ص ١ ●

ودرس المشاركون في هذا الاجتماع الذي ترأسه الرئيس صدام حسين «جانبا من الاستعدادات الضرورية لخوض معارك داخل المدن في ساحة عمليات محافظة الكويت».

وشدد صدام حسين ايضا على «ضرورة الانتباه الشديد والتحسب تجاه هذه النوايا والتهيؤ بكل ما انعم الله به علينا من اقتدار لمواجهة العدو الامريكي ان سولت له نفسه الخبيثة بالعدوان على عراق الامة والمجد».

وقالت الوكالة ان وزير الاعلام والثقافة، لطيف نصيف جاسم، ووزير الدفاع، الفريق اول عبد الجبار شنشل، ووزير الصناعة والتصنيع العسكري، حسين كامل حسن، شاركوا في الاجتماع اضافة الى مسؤولين عن الامن في «محافظة الكويت».

تحت رعاية مجلس البعينة - النجيدات

سبعون فارسا في سباق البطوف الثاني للخيول

* الخيال منير بوسكيلا من مغدال هعيمق يستأثر بجائزة «بطل الابطال» *

● البعينة/ النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور الاف المشاهدين وعدد من رؤساء المجالس المحلية وشخصيات عربية ويهودية جرى، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، سباق البطوف الثاني للخيول، تحت رعاية مجلس البعينة - النجيدات، وبالتعاون مع مجلس عمال طبريا وقسم الرياضة الشعبية في مركز هبوعيل.

واشترك في هذا السباق ٧٠ متسابقا من جميع انحاء البلاد، عربا ويهود، وكان ذلك على ثلاثة مسارات، هي ٨٠٠م، ١٠٠٠م و ١٢٠٠م.

وشاركت في السباق خيول عربية اصيلة وخيول انجليزية واخرى محلية، فيما اسندت مهمة التحكيم الى كل من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والسيد محمود عدوي، رئيس مجلس طرعان المحلي، واوهاد وعميت من «كفار هفرديم».

وتحدث في بداية السباق السيد صالح اسعد سليمان، رئيس مجلس البعينة - النجيدات المحلي، حيث رحب بالضيوف وقال: «الرياضة هي جسر التفاهم والصداقة، واليوم نرى فارسا عربيا بجانب فارس يهودي»، ودعا مواطنيه الى استقبال الضيوف احسن استقبال وتوجه للمتسابقين بأن يتحلوا بالروح الرياضية.

كما تحدث مدير عام مركز هبوعيل، يعقوب افيمور، حيث قال: «في هذه الايام العصيبة لا أجمل من اقامة مثل هذا المهرجان لتوثيق اواصر الصداقة».

والكلمة الاخيرة كانت لسكرتير مجلس عمال طبريا الذي اعتبر المهرجان مدعاة للفخر، مضيفا ليس حدثا رياضيا فحسب بل مناسبة لتقريب القلوب».

هذا وفاز بجائزة السباق الكبرى، «بطل الابطال»، الفارس منير بوسكيلا من مغدال هعيمق الذي امتطى فرسا عربية اصيلة تدعى دالي.

«لجنة المناقصات» في بلدية تل ابيب تقرر مقاطعة المقاولين الذين لا يدفعون للعمال اجرة حد ادنى

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - قررت «لجنة المناقصات» في بلدية تل ابيب مؤخرا عدم التوجه الى مقاولي البناء الذين لا يدفعون اجرة الحد للادنى للعمال شهريا. وتوجه اعضاء اللجنة الى رئيس البلدية مطالبين اياه بعدم اجراء اي اتصال مع مقاولين يستغلون عمالهم ويدفعون أجرا منخفضا. «فليس من المعقول ان تتوجه البلدية الى هؤلاء المقاولين لاسباب خلقية وجماهيرية محضة»!! وتجدر الاشارة الى ان معظم المباني في تل ابيب ويافا قد بنيت على ايدي عمال عرب مقابل مبالغ قليلة جدا وانه في ذلك الحين لم تتخذ بلدية تل ابيب اي قرار مع خلفية «خلقية».

المحكمة العليا تسقط الدعوى ضد اللجنة الفاحصة لوظيفة مدير المعارف في بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا الغاء وشطب الدعوى حول عدم قانونية اللجنة الفاحصة لوظيفة مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو.

وكان اعضاء المعارضة في بلدية شفاعمرو، السادة سامي تلحمي وانيس مشيعل وهاني دعقة، والسيدان حاتم حسون وباسم جمال، قد قدموا التماساً الى المحكمة عن طريق المحامي رمزي ابو رجة يعترضون فيه على اهلية اللجنة الفاحصة وقانونيتها كما طعنوا بالمؤهلات العلمية لافراد اللجنة! ولكن المحكمة رفضت الالتماس والزمت مقدميها بدفع مبلغ (٣٠٠٠) شيكل للسيد عبد الرحمن الصديق، الفائز بمناقصة مدير قسم المعارف، كمصاريف اتعاب لمحاميه.

لجنة منطقة أم الفحم الحزبية تدعو للتجاوب مع حملة اغاثة الاهل في فلسطين

● تجديد انتخاب محمود محاميد سكرتيراً للمنطقة ●

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم، في الاسبوع الجاري، اجتماعاً لها، جرى فيه انتخاب سكرتير وهيئات المنطقة، وذلك في نادي «ابو العفو».

افتتح الاجتماع وتولى عرافته مريد فريد الذي رحب بالرفاق الحضور، ثم قدم الرفيق محمود محاميد، سكرتير المنطقة، بياناً سياسياً شاملاً حول الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة والعالم، مشيراً الى ما حدث في الخليج ومذبحة المسجد الاقصى وموقف الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من هذا الحدث الاجرامي، وتطرق ايضاً الى ذكرى مجزرة كفرقاسم.

بعدها قدم الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، ملاحظات حول الاجتماع وحول القضايا السياسية المطروحة. ثم جرى نقاش حيوي بين الرفاق حول المرشحين لهيئات المنطقة والسكرتير، تلاه انتخاب الرفيق محمود محاميد سكرتيراً للمنطقة في الدورة الثانية، وانتخاب الرفاق: زهير توفيق ومريد فريد وتوفيق حسين ومحمود محاميد وعفو حصري وشريف توفيق ومحمد جميل جبارين، اعضاء لسكرتارية منطقة ام الفحم.

وبعد انتهاء الانتخابات والنقاش اتخذت القرارات التالية: ● يستنكر الاجتماع الجريمة البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين في المسجد الاقصى واستمرار الاعمال العسكرية ضد سكان المناطق المحتلة ويدعو لوقف هذه الجرائم والانسحاب التام من المناطق المحتلة ● يستنكر الاجتماع اوامر الهدم ضد المواطن يوسف ابو هلال من قرية «دار حنون» من قرى الاربعين وتطالب بالاعتراف بهذه القرى ● تحية لجان الاغاثة في قرانا ومدننا وندعو الاهالي للمزيد من التجاوب مع هذه اللجان ونستنكر اعتقال الرفيق ماجد ابو يونس عضو لجنة الحزب المركزية ونشيط لجنة الاغاثة في سخنين، والتضامن مع العمال المفصولين من عملهم والمطالبة باعادتهم الى اماكن عملهم.

في الكنيست

المصادقة بأغلبية الاصوات، على اقتراح الجبهة حول موضوع التعليم العالي والمعاهد الدراسية العليا

* دعوة الحكومة للامتناع عن رفع رسوم التعليم العالي وزيادة الميزانيات للمؤسسات الدراسية العليا والغاء رسوم التعليم الجامعي *

محاميد: «الجامعات تحولت الى دفيئة لابناء الاغنياء»*

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، يوم امس الاول (الاثنين)، وبأغلبية الاصوات، على اقتراح الجبهة بخصوص موضوع مؤسسات التعليم العالي والتعليم الجامعي الذي قدمه النائب محمد نفاع.

وجاء في اقتراح الجبهة: «الكنيست تدعو الحكومة للامتناع عن رفع رسوم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، خاصة وان رفع رسوم التعليم العالي، وفقا لخطة الحكومة، يمس بامكانية ان يحصل عشرات الطلاب على تعليم جامعي وتحول الجامعات الى دفيئة لابناء الاغنياء».

وجاء: «تدعو الكنيست الحكومة لزيادة الميزانيات لمؤسسات التعليم العالي كي لا يمس مرة اخرى مستوى التعليم في هذه المؤسسات في المستوى التعليمي ومستوى البحث الاكاديمي».

وتابع الاقتراح: «الكنيست تدعو الحكومة لالغاء رسوم التعليم الجامعي وفقا لما هو متبع في غالبية دول العالم، وحق تقوم بذلك عليها اتباع رسوم التعليم التدريجي حسب الوضع الاقتصادي الاجتماعي للطالب».

وكانت الكنيست اقرت كذلك اقتراح المعراخ بأغلبية الاصوات والذي قدمه عضو الكنيست شمعون شطريت (معراخ). وصادقت ايضا على اقتراحات كتل الليكود وشينوي ومبام وراتس والتي صوت عليها كاقتراح واحد، قدمه عضو الكنيست يهودا بيرح (الليكود).

وجدير بالذكر ان وزير المعارف، زبولون هامر، لم يحضر الجلسة رغم اهميتها.

وكانت الكنيست واصلت، امس الاول (الاثنين)، بحث موضوع التعليم العالي والمعاهد الدراسية العليا، التي كانت باشرت فيه، الاسبوع الماضي، وارجأته بسبب التصويت على رع الثقة عن الحكومة.

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد، حيث قال: «المطلوب اليوم اعطاء فرصة لمن يريد مواصلة تعليمه، لكن ما يحصل اليوم ان رسوم التعليم بلغت ٤٠٤٢ شيكل، اي ما يوازي اجر التعليم في الجامعات الامريكية الخاصة! وان التكاليف للسنة الدراسية الجامعية ستصل الى مبلغ عشرة الاف شيكل للطالب الواحد، وفي الظروف القائمة من بطالة وفقر وضائقة اقتصادية، من اين يمكن لأهالي طلاب متوسطي الدخل توفير هذا المبلغ؟!».

وناقش محاميد في كلمته قرار وزير المعارف بتشكيل لجنة شعبية لبحث موضوع التعليم العالي في البلاد، وطالب محاميد بان يكون لقرارات هذه اللجنة فعالية ايجابية على التعليم.

وقال محاميد: «ان الوضع القائم يسد الطريق وبشكل سيء ووحشي امام ابناء الطبقات ذات الضائقة الاقتصادية والضعيفة ويحول التعليم العالي لهؤلاء لمهمة مستحيلة التحقيق، وبذلك تتحول الجامعات الى دفيئة لابناء الاغنياء».

وذكر محاميد الصعاب التي تواجه الطلاب العرب بشكل عام من ناحية السكن في مساكن الطلبة وما يواجههم من صعاب في ايجاد السكن الملائم واستئجار بيوت لكونهم عرب. وقال محاميد: «من واجب الجامعات ايجاد مساكن للطلاب، حتى لو اضطرت لاستئجار مساكن او لشرائها وان لا تترك الطلاب فريسة سهلة بين انياب النقص في المساكن والاجر المرتفع والعنصرية المستشرية».

ورد محاميد على اولئك الذين يصرخون «لا توجد اموال لدى الحكومة»، بان احلال السلام مع الشعب الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة هو الجواب لهؤلاء.

هذا وكان افتتح النقاش، الاسبوع الماضي، حول الموضوع عضو الكنيست شمعون شطريت (معراخ) الذي حذر من خطر عدم اعطاء الفرص لابناء الطوائف الشرقية للحصول على التعليم الجامعي.

وزير الشرطة يرد على استجواب لنفاع بخصوص معتقل من القطاع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من وزير الشرطة روني ميلو، حول استجواب كان قد تقدم به، بخصوص المعتقل احمد محمد عبد الرحمن عصفور، من قرية عبسان، في قطاع غزة المحتل، الموجود منذ فترة طويلة في سجن بئر السبع، داخل الزنزانة وفي ظروف صعبة وحول الاسباب التي تحول دون اخراجه من الزنزانة؟

وأكد ميلو في رده: «ان الرسالة حولت الى الجهات المختصة لفحص الامر وفي المستقبل نزودك بالنتائج».

محاميد يطالب وزير الشرطة بالتوقف عن مضايقة القائم باعمال رئيس مجلس دبورية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام شرطة العفولة بتفتيش بيت القائم باعمال رئيس مجلس محلي دبورية، السيد فيصل مصالحة، والتحقيق معه حول عمله السياسي والجماهيري.

وطالب محاميد في استجوابه وزير الشرطة بفحص الموضوع وان يأمر الشرطة بالتوقف عن التعرض للسيد فيصل مصالحة وغيره من الشخصيات الشعبية في الوسط العربي.

مطالبة وزير «الامن» باطلاق سراح المعتقل الاداري احمد هزاع شريم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى وزير «الامن» طالبه فيه باطلاق سراح المعتقل الاداري احمد هزاع شريم من قلقيلية والذي قامت سلطات الاحتلال باعتقاله يوم ٩٠/١٠/١ واصدرت امر اعتقال اداري بحقه.

وكان احمد هزاع شريم (٤٢ سنة) قضى في سجون الاحتلال مدة عشرين سنة، حيث انهى فترة حكمه يوم ٨٩/٨/٢٤. وبعد اطلاق سراحه قضى معظم وقته في المستشفيات للعلاج وقد اجريت له عملية استئصال لنصف معدته يوم ٩٠/١/١٣. وكان احمد شريم تزوج من بثينة عبدالله حسابين يوم ٨٩/٩/٢٠.

وقامت قوات الاحتلال ورغم وضعه الصحي الصعب والحاجة الملحة لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة، باعتقاله يوم ٩٠/١/٢٣ اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر. وقد أفرج عنه يوم ٩٠/٧/٢٣. واخيرا قامت قوات الاحتلال باعتقاله من جديد يوم ٩٠/١٠/١ ووضع في السجن لمدة ستة اشهر اخرى وفقا لامر بالسجن الاداري.

نفاع يطالب باطلاق سراح عشرة معتقلين من المناطق المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، بثلاث رسائل لوزير الامن، موشيه آرنس، طالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح عشرة معتقلين من المناطق الفلسطينية المحتلة.

واستنكر نفاع، في الرسالة الاولى الهجوم الذي قام به جنود الاحتلال، في يوم ٩٠/١٠/٢٥ على بيت الشهيد، محمود شاكر حسن خلوح، من جنين، حيث قاموا بممارسات لا إنسانية ايضا، فقد دلقوا الطعام على الارض واستفزوا كل من تواجد في البيت واعتقلوا التالية اسماؤهم: محمود شاكر خلوح ونادر عارف خلوح وحسام فارس سعدي ووليد زغلول زبابدة وحسين سليم مرعي ومحمود سليم مرعي وعلي مثقال.

وفي الرسالة الثانية طالبه باطلاق سراح المعتقل حسين اللحام، من مخيم الدهيشة، الذي اعتقلته السلطات لرفضه دفع غرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شاقل، بحجة ان ابنه شادي، قام بالقاء الحجارة على الجنود. وطالبه باطلاق سراحه وبالغاء الغرامة المالية.

وفي رسالة ثالثة طالبه باطلاق سراح الشقيقين: بسام عبدالله محمود علي عيسى ورزق عبدالله علي عيسى، اللذين اعتقلتهما قوات الاحتلال اثناء مساعدتهما لقريب لهما اصيب بكسر.

استجوابات حول الاعتداءات العنصرية على الشاب حمودي نمر من شفاعمرو والشاب العكي زهير ابو العسل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام عنصريين بالاعتداء بالضرب المبرح على الشاب حمودي نمر من شفاعمرو وقيام افراد شرطة مغدال هعيمق بالاشتراك بضرب الشاب حمودي وتعريض حياته للخطر.

وطالب محاميد وزير الشرطة التحقيق بالحادث واتخاذ الخطوات الملائمة لمنع مثل هذه الاعتداءات في المستقبل.

من جهة ثانية استجوب محاميد وزير الشرطة ايضا حول قيام عنصريين بالاعتداء على الشاب العكي زهير علي ابو العسل يوم الخميس ٩٠/١٠/٢٥ ومحاولة طعنه بسكين وتعريض حياته للخطر.

وطالب محاميد الوزير باتخاذ الاجراءات الملائمة لردع العنصريين من الاعتداء على المواطنين العرب وتعريض حياتهم للخطر.

محاميد يحتج على الاعتداء العنصري على الاخوان وحيد ورائق مواسي من طمرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد باستجواب الى وزير الشرطة احتج فيه على الاعتداء الذي قام به عنصريون من كريات موتسكن واخر من الشرطة على الاخوة وحيد علي خلف مواسي ورائق علي خلف مواسي من قرية طمرة، مما ادى الى اصابة الاخير بكسر في يده.

وطالب محاميد وزير الشرطة في استجوابه بالعمل على اتخاذ اجراءات مناسبة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات. وسأل محاميد في استجوابه ان قامت الشرطة باعتقال احد ممن اعتدى على الاخوة مواسي، وان جرى تحقيق مع احد من افراد الشرطة لاشتراكهم في الاعتداء العنصري؟!

في بلاد النوايا الطيبة

● تمار غوجانسكي ●

●خمس حاخامات ناصعة البياض انتهزت الفرصة، حيال التصعيد في اعمال القتل وقرار الحكومة بطرد الفلسطينيين من اماكن عملهم واعادتهم الى مدنهم وقراهم المحتلة، واعلنت هذه الحمائم عن تأييدها لسياسة الفصل الاقتصادي بين اسرائيل والمناطق. اسم اللعبة: الفصل باسم السلام، والتعايش الخ.

ويبدو على سطح اقتراح اعضاء الكنيست من كتلة المعراخ وكأنه يناسب تأييد محبي السلام لانهاء الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي توجههم الى ادارة كتلتهم، قال اعضاء الكنيست ابرهام بورغ وعمير بيرتس ويوسي بيلين وحاجاي مروم وحايم رمون: «ان الوضع الراهن السياسي يجبي ضحايا ويجرنا الى فوضى سياسية امنية صعبة وخطيرة». ويضيفون لمغالطة حقيقة ان كتلة راتس اعلنت هي ايضا تأييدها لقرار اغلاق الخط الاخضر: «الفصل هو لصالح الشعبين وهو يمنع تدهورا اخر لا سابق له في العلاقات بينهما».

● أين الكلب مقبور؟

٢٣ سنة من الاحتلال هي اصل البلاء، فمن الاحتلال يعاني الشعبان. ومن ثم فان الحل الصحيح هو انهاء الاحتلال واقامة السلام بين الدولتين، اسرائيل وفلسطين. وان حلا كهذا معناه تقسيم البلاد بين الشعبين، ويستطيع من يريد، ان يسمي هذا التقسيم، الفصل السياسي ـ المنطقي (من منطقة).

ولكن الذين يتذرعون بأن تأييدهم لقرار الحكومة بطرد العمال الفلسطينيين من عملهم في اسرائيل هو احترام لحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة بجانب اسرائيل، ليس فقط انهم يلعبون في ساحة الليكود، بل ايضا، يقودون نضال محبي السلام الى الباب الموصود.

ان معنى قرار حكومة شمير في منع الفسطينيين من دخول اسرائيل هو ـ تحويل الضفة الغربية وقطاع غزة الى غيتوات مغلقة، وتجويع السكان الفلسطينيين وتمهيد الطريق الى الترحيل (ترانسفير). وقد اتخذت الحكومة هذا الاجراء وسيلة للقمع اشد فظاعة للانتفاضة المستمرة منذ ثلاث سنوات، ولاثارة هستيرة متطرفة في اسرائيل ذاتها.

ويأتي حمائم ورجال من اليسار فيؤيدون الفصل الشميري، الذي هو شكل افظع حتى من سابقه في العقاب الجماعي، ويمنحونه شرعية بتأييدهم. فالحكومة ستستغل تأييد الحمائم لاجراءاتها، وستدعي، انه عدا اليسار المتطرف فقط، هناك تأييد من الحائط الى الحائط لسياستها. وأما تحفظ الحمائم، الذين يربطون الفصل الشميري بمفاوضات سياسية، تبدأ مستقبلا، فسوف يسقط ويختفي في الطريق عن مائدة الذين يضعون الصيغ الى مائدة وسائل الاعلام الشعبية.

● التجويع

وليس الأمر فقط في استغلال مباشر لهذا التأييد من قبل الليكود واليمين المتطرف لتبرير «غيتوة» (التحويل الى غيتوات) المناطق المحتلة.

فالحل القائم على تقسيم البلاد الى دولتين سياديتين، ملزم ان يأخذ بالاعتبار الواقع الذي تشكل خلال ٢٣ سنة من الاحتلال. وسيجد الأمر تعبيرا عنه في الترتيبات الامنية التي سيطلبها كل طرف، وترتيبات استعمال مصادر المياه، وترتيبات اقتصادية وغيرها. واحدى القضايا التي ستحتاج الى البحث ستكون ـ تنظيم عمل العمال، مواطني فلسطين، في اسرائيل، والاسرائيليين في فلسطين.

وعندما لا يبدأون بتسوية سياسية، بل «غيتوة» فهم لا يقدمون عيالييمتر واحد للتسوية السلمية، بل يخلقون اوضاعا حبلى بالانفجار. وبهذا الاسلوب يحولون المناطق، ليس فقط الى وعاء ضغط قومي، انما ايضا الى وعاء ضغط اناس جوعى الى الخبز، ببساطة. ولقد تعلمنا، اية اعمال يائسة يمكن ان يؤدي الجوع اليها.

اعضاء كنيست من حمائم المعراخ، وكذلك اعضاء كنيست من راتس، يقترحون، بأن يكون الفصل الاقتصادي بشكل تدريجي، وينفذ من خلال ادخال مصادر الى المناطق وايجاد اماكن عمل بديلة للفلسطينيين. ولا نريد هنا الدخول في تحليل الاساليب التي انتهجتها حكومات اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، لتصفية الارضية الاقتصادية في المناطق، ومنع التطور الصناعي فيها، وقمع كل مبادرة تجارية فلسطينية. وواضح ومعروف حتى الان، بأن المناطق غير قادرة على تزويد المعيشة والبقاء للسكان الفلسطينيين. ولكن ما الذي يقترحه الحمائم؟ انه قبل ان تقوم دولة فلسطينية وقبل ان يجري التوصل الى تسوية، تبدأ في المناطق نهضة تطويرية بمبادرة.. سلطات الاحتلال. هل، حقا؟ ومن ثم ينشغل اليسار ليس في المعركة ضد الاحتلال، بل في حملة لاقناع الحكومة ان تكون لطيفة وان تطور اقتصاد المناطق لا لمصلحة المستوطنين فقط، انما ايضا لمصلحة الفلسطينيين.

وعندئذ، وفي اثناء ذلك، وحتى تقتنع الحكومة، يواصل الفلسطينيون العيش في «غيتو» بدون ان يتمكنوا من العيش. وآنئذ، وهكذا تأمل الحكومة، سيتوجد في اوساط الفلسطينيين من يفضلون الرحيل من المناطق. وهكذا، وبشكل لطيف، تنفذ خطة «الترانسفير الخياري» لزئيفي وشركاه.

ولنفترض للحظة، لحاجة البحث، اننا اقنعنا الحكومة لتطوير اقتصاد المناطق، فانه مفهوم بحد ذاته، ان الحكومة ستشترط تطويرا كهذا من قبلها او رعايتها، بموافقة الفلسطينيين المسبقة على الحكم الذاتي ـ للمجاري.

● بذور البلايا

من الصعب وحتى المؤلم، تبيان انه حتى الحمائم تقع في فخ التوجه المهيمن الكولونيالي الكلاسيكي: «نحن (المحتلين الحاكمين بالقوة) نطوركم (الاولاد، الواقعين تحت الاحتلال) ونوفر لكم الاعمال قرب بيوتكم. واننا لنعرف افضل منكم، ما هو خير لكم، ولهذا فمن المستحسن لكم ولاستقلالكم الانتظار وان تتمتعوا بأفضل خيرات الامبريالية».

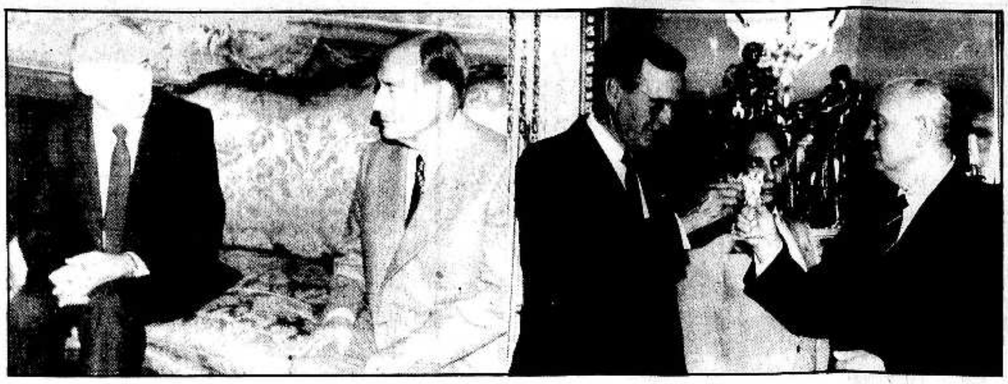
وهل هناك من الفلسطينيين من طلب من يوسي (بيلين او سريد) تطوير اقتصاد المناطق؟ انهم لا يريدون جمائلنا الكولونيالية (فالبريطانيون طوروا شبكة الطرق في فلسطين، فماذا في ذلك؟). انهم يطلبون منا أمرا بسيطا ومفهوما لذاته: اقلعوا من المناطق المحتلة في ١٩٦٧ واتركونا نقرر بأنفسنا، كيف نعيش، وماذا نطور ونوسع ومع من نتاجر الخ. ولهذا فليس لأي اسرائيلي الحق السياسي او الاخلاقي ابدا، في ان يقترح على الحكومة الاستثمار في المناطق، وحتى بذريعة الاهتمام بالفلسطينيين. ومن الحيوي لنا، كاسرائيليين، ان لا نستثمر او نغرق في المناطق، بل الخروج من هناك في اطار تسوية سلام اسرائيلي ـ فلسطيني.

صعب وحتى مؤلم ايضا ان نتبين مرة اخرى، ان اولئك الذين يحاولون محاكاة الليكود من خلال استخدام شعارات وتأييد هذا الاجراء او غيره في سياسة الليكود، ينزلون ايضا الى تسيقات متطرفة حبلى بالكوارث. واكثر من مرة سمعت تفسيرات مثل: «عندما الحدث عن دولة فلسطينية، فان التبرير الاكثر اقناعا للجمهور هو، اننا ببساطة لا نستطيع العيش معهم، واننا نستطيع التدبر بصعوبة مع العرب في داخل اسرائيل». ومن الواضح، ان من كانت هذه هي تبريراته، فسيقبل بحماس اجراء آرنس ويقول لسامعيه، بأن هذا يثبت انه حتى الليكود يدرك بأننا لا نستطيع العيش معهم.

وفي هذا السياق، لا يسعني الا ان اتذكر فيلم الانتخابات الفظيع للمعراخ، الذي يصور «الخطر الدمقراقي» وكأنه «سرطة» اطفال لا يزالون في المهد ومعطيات عن التكاثر الطبيعي للعرب واليهود..

ان كل من يستخدم هذه التبريرات المتطرفة باسم الهدف السامي لتقسيم البلاد بين الشعبين، يزرع بذور الكوارث. فلماذا كان من غير الممكن الحياة «معهم» (مع العرب)، فلماذا فقط مع الذين يعيشون في المناطق؟ ولماذا لا يقبل حل الترانسفير؟

تأييد الحمائم لفرض اغلاق اقتصادي للمناطق، ليس فيه ذرة من الواقعية، ولكن فيه ضررا هائلا، ولن تستطيع اية نوايا حسنة ان تخفيه.



● في الصورة اليمنى غورباتشوف وبوش وفي اليسرى غورباتشوف وميتران.. عهد جديد!(صورة من و.ص.ف)

●● في ظل المتغيرات الحاصلة دوليا:

هل يتبلور نظام عالمي جديد وفق مشيئة واشنطن!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●ازمة الخليج التي تقترب من انهاء شهرها الثالث، بما يرافقها من تفاعلات وتناقضات مختلف القوى في الموقف منها، ويمكن ان تؤلف احد المظاهر والدلائل وحتى الحصائل للنظام العالمي الجديد الذي يتبلور على ساحة العلاقات الدولية منذ اكثر من خمس سنوات.

والسؤال المطروح اليوم على بساط القوى المناضلة، لقوى التحرر والبشرية جمعاء هو التقييم الصحيح لمضمون هذه المرحلة الجديدة، مؤشراتها، ابعادها وآفاقها على احتمالات تطور كل شعب وبلد وعلى تطور البشرية جمعاء حاضرا ومستقبلا. وحسب رأيي تجري مغالطات من بعض القوى والمنظرين، حتى من المعدودين على الصف الماركسي، بالنسبة لتقييم طابع ومضمون ما يتبلور على الساحة الدولية في المرحلة الراهنة. فهنالك من ينطلق في تقييم المرحلة الحالية، وما يرافقها من تطور، من نظرة ميكانيكية احادية الجانب استنادا الى احد المظاهر البارزة التي تطبع بلورة النظام العالمي الجديد بميسمها. ويلجأ هؤلاء، الى الانطلاق من قاعدتين اساسيتين وجودها واقعي ولكن تضييع البوصلة في تقييم الطابع العام ـ حسب رأيي ـ يؤدي الى استنتاجات سياسية خطيرة.

ـ القاعدة الاولى: حقيقة انه خلال السنوات الخمس الماضية حدثت هزة نوعية ادت الى زعزعة اركان توازن القوى العالمية. فانهيار المنظومة الاشتراكية ـ سقوط العديد من الانظمة الاشتراكية ـ والمصاعب الكثيرة وعدم الاستقرار الذي يواجهه التطور الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي قد ادى الى تغيير جذري في ميزان القوى العالمية. وتراجع الاتحاد السوفييتي من موقعه كاحدى الدولتين العظميين جعل البعض يقيم بشكل ميكانيكي ان اثنين ناقص واحد يساوي واحد، وان طابع المرحلة الجديدة يتجسم في وجود قوة عظمى واحدة ومدير عام واحد للكرة الارضية هي الولايات المتحدة الامريكية. وان ما يجري في عالمنا هو بناء نظام عالمي جديد يتطور وفق مشيئة ومصالح الولايات المتحدة!! هنالك فارق كبير بين رؤية حقيقة الخلل الحاصل في توازن القوى العالمية ومحاولة الولايات المتحدة توظيف ذلك لفرض نظام عالمي جديد وبين حقيقة ان الخلل الحاصل بعد انهيار عدد من الانظمة الاشتراكية قد عزز احتمالات اصطفاف جديد للقوى على ساحة الصراع والى بروز العديد من التناقضات والتحالفات الجديدة، وعدم رؤية الصورة من مختلف جوانبها يؤدي الى نتائج سياسية خطيرة.

فالابتعاد عن رؤية المظاهر الجديدة للتناقضات والمحاور المتصارعة يؤدي الى احباط لدى جميع الشعوب المناضلة وخاصة في البلدان النامية والى رضوخها لمشيئة السيد الامريكي. ولو لم يأخذ النظام العراقي بالاعتبار طابع المتغيرات الجديدة لما اقدم على اجتياح العراق ولما تحدى الامبريالية الامريكية وصمد في وجه اضخم عدوان منذ الحرب العالمية الثانية طيلة الاشهر الثلاثة الماضية.

ـ القاعدة الثانية: فقدان البوصلة لدى البعض ـ التوجه الطبقي في التقييم ـ ادى بهم الى تقييم طابع المرحلة الجديدة بأن التناقض الرئيسي الذي يتحكم في مسار بلورة النظام العالمي الجديد هو بين «الشمال» الصناعي المتطور وبين «الجنوب» المتأخر صناعيا. وان مبدأ «توازن المصالح» كأساس في رسم ضوابط العلاقات الدولية يعني توازن مصالح البلدان الصناعية في عملية استغلال البلدان النامية والبلدان التي كانت اشتراكية. دون شك ان انهيار عدد من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتوجه بعضها الى الحظيرة الرأسمالية يخلق ظاهريا انسجاما في الهوية الاجتماعية «للشمال» الصناعي. ودون شك ان من مظاهر المرحلة الجديدة ايضا محاولة «الشمال» التنسيق استراتيجيا لرفع مستوى استغلال الجنوب النامي. ولكن التأكيد بأن التناقض الرئيسي في عالمنا بعد تراجع الاشتراكية، اصبح بين البلدان عالية التطور والبلدان النامية لا يعكس واقع الصراع. ففي ظل مسار تجنيز ادلجة العلاقات الدولية (العلاقات والصراع بين المعسكرين، الاشتراكي والرأسمالي) تبلورت وتتبلور مظاهر اصطفاف جديدة واحتمالات اصطفاف للقوى ولتوازن القوى لا تؤلف البلدان النامية كوكبا متفصلا على رصيفها. فعدم ادلجة العلاقات على اساس اصطفاف اشتراكي ورأسمالي والصراع بينهما لا يعني تجنيز الهوية الطبقية والمنطلق الطبقي في العلاقات الدولية. فموقع انظمة التخاذل العربي في مصر وسوريا من ازمة الخليج في اطار المخطط العدواني الامريكي غير الموقع الذي تشغله مثلا ليبيا والجزائر والاردن وفلسطين. وموقف كوبا الاشتراكية من الازمة ليس تماما موقف الاتحاد السوفييتي، الخ..

يقينا، ان اي تقييم صحيح لطابع وافاق المرحلة الجديدة الانتقالية التي تتبلور امام انظارنا، يجب ان يأخذ بالاعتبار مختلف نواحي التغيرات الحاصلة والمظاهر الجديدة والسمات والنزعات التي تتبلور على طريق التطور. فبدون النظرة الشاملة، الجدلية لحصيلة ما تطور وآفاق ما سيتطور بناء على ذلك لا يمكن بناء الموقف السياسي الصحيح. ومن هذا المنطلق سأحاول المساهمة بدوري المتواضع في تقييم المرحلة الراهنة من التطور استنادا الى بعض المظاهر البارزة التي تجسم طابع هذه المرحلة.

■■ طابع المرحلة الانتقالية:

ان ما يميز الظرف الراهن هو دخول البشرية مرحلة انتقالية يتبلور فيها نظام عالمي جديد، خاصة بعد الخلل الحاصل في توازن القوى جراء الزلزال وانهيار العديد من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وانخفاض الوزن النوعي للاتحاد السوفييتي السياسي والاقتصادي. فبلورة نظام عالمي جديد تعني ـ حسب ادراكي ـ بلورة منظومة من الاسس والمبادىء التي تتحكم في العلاقات الدولية وترسم بوصلة تطور البشرية والانظمة الاجتماعية استنادا الى التفاعلات الجارية في موازين التطور. ومن هذا المفهوم كان المقصود من التفكير الجديد في بناء نظام عالمي جديد بعد الاعلان عن «البيريسترويكا» في الاتحاد السوفييتي هو التخلي عن سياسة «الحرب الباردة» وعن نمط العلاقات الدولية على الاسس الايديولوجية واستغلال سياسة الانفراج الدولي لتدعيم مبدأ توازن المصالح (بديلا للمصالح الطبقية على النطاق الدولي) كأساس في عملية تنظيم العلاقات الدولية. وهذا يعني بناء العلاقات الدولية على اساس الاخذ بالاعتبار مصالح كل بلد والتعامل على اساس التفاهم والمساواة والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. ولكن، من تجربة السنوات القليلة الماضية اكدت العديد من الحقائق الملموسة، آخرها تفجر الازمة في منطقة الخليج، ان مبدأ توازن المصالح عبارة عن شكل جديد من الصراع في عالمنا قد يؤدي في ظروف الخلل الحاصل في توازن القوى والاصطفاف الجديد الى نسف اسس الانفراج الدولي والى جر العالم ثانية الى هاوية مرحلة التوتر الدولي.

وهذا ما تجسمه السمات الجديدة لطابع الصراع في عالمنا اليوم. ونظرا لضيق المجال، سأركز باختصار على اهم مظاهر هذه السمات والتناقضات الحاصلة:

اولا: ان التراجع الحاصل في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي قد ادى الى بروز النزعات والتناقضات ومنها التناقض بين محاولة الولايات المتحدة التصرف كدولة عظمى وحيدة في العالم والقيام بدور الشرطي العالمي البلطجي لفرض هيمنتها وبناء نظام عالمي جديد يخضع لارادتها، وبين حقيقة الوزن النوعي للمحاور الاخرى التي تتبلور على الساحة. فمقابل الولايات المتحدة التي تعاني من عجز موازنة يقدر بـ (٣٠٠) مليار دولار ومن بداية ركود اقتصادي هنالك اليوم المانيا الموحدة بموازنتها الايجابية وطاقتها الاقتصادية الكبيرة التي تؤلف المحور الاساسي في المجموعة الاوروبية التي ستندمج نهائيا عام ١٩٩٤ لتؤلف محورا منافسا للولايات المتحدة، وكذلك محاولة اليابان لبلورة محور في جنوب شرق اسيا ينافس المحورين الاوروبي والامريكي. ولهذا، فان محاولة الولايات المتحدة لاقامة احلاف استراتيجية سياسية ـ عسكرية في العديد من المناطق اصبح في ظروف غياب مقولة «البعبع الشيوعي» يتناقض ومصالح المحاور الاخرى. ولهذا نستطيع اليوم التحدث ليس فقط عن دولة عظمى وحيدة في العالم، بل تبلور العديد من مراكز القوى التي تتناقض مصالحها اقتصاديا.

ـ وهنالك التناقض الاخر بين الاهداف التكتيكية والاستراتيجية لمراكز القوى. وهذا يبرز في المواقف المتناقضة من ازمة الخليج، خاصة بين الولايات المتحدة وفرنسا. فمن جهة ارسلت فرنسا القوات الى منطقة الخليج على امل التخلص من النظام العراقي والمحافظة على الوضع القائم في تلك المنطقة لضمان تدفق النفط الى فرنسا. وبهذا ينسجم موقفها مع موقف واشنطن. ولكن من الناحية الثانية فان هدف واشنطن البقاء الدائم والسيطرة المباشرة على مصادر النفط يتناقض ومصالح فرنسا الاقتصادية. ولهذا فان فرنسا اليوم تقترب من الموقف السوفييتي في السعي لايجاد تسوية سلمية تمنع عمليا الاحتكار الامريكي لمصادر الطاقة. ونفس الموقف الفرنسي وغيره الخلفية الاقتصادية التالية. ففي حين يستطيع كل من الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وكندا تغطية احتياجات الاستهلاك النفطي من مصادره الداخلية بنسبة ١٠٠٪ وهولندا ٩٠٪ والولايات المتحدة بنسبة ٨٨٪ فان المانيا مثلا تستطيع اعتماد ٤٥٪ فقط من استهلاكها على المصادر الداخلية وفرنسا ٣١٪ وايطاليا ١٦٪ واليابان ١١٪. ولهذا فان من يتضرر اكثر من غيره من ارتفاع اسعار النفط واطالة امد ازمة الخليج هي فرنسا والمانيا وايطاليا واليابان. ولهذا، فهي معنية اكثر من غيرها في تسوية ازمة الخليج بأسرع ما يمكن. كما ان هذه المعطيات تجعل اساسا لبعض المنظرين والساسة في كل من موسكو وواشنطن لايجاد قاعدة للتعاون والتفاهم على اساس المصلحة المتبادلة بين البلدين (مصلحة ارتفاع سعر النفط). ولكن للاتحاد السوفييتي حساباته الاخرى في علاقاته مع البلدان العربية واي انفجار في الشرق الاوسط يؤدي ليس الى نسف اسس الانفراج، بل ايضا الى نسف المصالح السوفييتية.

ثانيا: الموقف المتناقض من البلدان النامية: فمن جهة تتحد البلدان الصناعية في الموقف من الهزات في البلدان النامية. مثلا لمواجهة ارتفاع الاسعار ومطالب «الاوبيك» ابان ازمة الخليج عملت الدول السبع الكبار (الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) على اختطاط استراتيجية متفق عليها («يديعوت احرونوت» ٩٠/٩/٢٩) تقضي من جهة بتفسيخ وحدة «الاوبيك» (الزام السعودية والامارات وفنزيلا بزيادة حصتها من الانتاج) واستغلال المخزون الاحتياطي الامريكي وغيره لتكبيل حدة ارتفاع الاسعار (يقدر الدخل الاضافي من ارتفاع اسعار النفط الاخير (٤٠ دولارا للبرميل) بحوالي (١٥٠) مليار دولار خلال سنة) وتخفيف حدة التدهور الاقتصادي جراء اسقاطات ازمة الخليج، هذه من جهة، ومن الجهة الاخرى تناقض المصالح بين البلدان الصناعية ومحاولة كل بلد احتكار الهيمنة والتأثير واستغلال اسواق وخيرات البلدان النامية وضمها في اطار مناطق نفوذه.

ثالثا ـ تفكك وتدهور حالة سند البلدان النامية (المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي) يجعل البلد النامي في وضع يتطلب موضوعيا الاعتماد على تطوير قدراته الذاتية والتفتيش عن اشكال للتعاون والتكامل (بين الدول النامية) لمواجهة الامبريالية واستغلال التناقضات الحاصلة على بنيتها وعلى الساحة الدولية لشق طريقه وبلورة وزنه النوعي المؤثر في معادلة الصراع الدولية.

نحن في مرحلة انتقالية من التطور، وهذا يعني احتمال بلورة العديد من المظاهر والنزعات والدلائل الجديدة على ساحة التطور الدولي ورسم بوصلة تطور البشرية. وهذا ما تؤكده حقيقة ان نمط الممارسة الاشتراكية السابق قد فشل ولكن الرأسمالية ليست البديل ولا النموذج لمجتمع العدالة الاجتماعية. ولا مفر موضوعيا امام البشرية من النضال لاقامة مجتمع العدالة والرفاهية.

تعزية قلبية حارة

الى زوجة الفقيد وبناته وابنائه واخوته واخواته وعموم آل ميرم وآل سمرة وآل دعيم بوفاة المرحوم «جواد حبيب ميرم»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عيلبون

عراقيات

في اعقاب الحوادث المؤسفة داخل الخط الاخضر

جزنا من العنب ونريد سلتنا

● الى متى يا اسحق يا شمير، بعد كل حادثة دامية، غارقة في الدم، تجتمع في الكنيست بشبة عسكرية: بس.. بم، بس.. بم.

الى متى يا تيدي كولاك، لا تستحي من ان تواجه الرأي العام وتقول ان القدس موحدة؟

حتى من بين اعضاء الحكومة واشدهم عنصرية «افنير شاكي» يأتي ليقترح اقامة سور بين «القدسين»: بين حائط المبكى والاقصى!

الى متى يا حكام اسرائيل يتخبطون خبط عشواء في حلول لا تغني ولا تسمن من جوع؟

هذا الجنرال سابقا رفول ابو الصراصير، جاء يقترح بعد الحوادث في القدس ان يمنع عمال المناطق المحتلة من دخول القدس والعمل فيها فيجيبه الجنرال الثاني بارليف قائلا وماذا يأكلون؟ وبماذا تقتات عوائلهم؟

ثم يقترح الاخير سن قانون يجيز حكم الاعدام.. فيجيبه الاول ان ذلك لا يفيد بل بالعكس يزيد «الطين بلة والطنبور نغمة».

وهكذا تكثر الاقتراحات والحلول السخيفة. ثم تتوالى بعدها حادثة اخرى اتعس وأمر فيبدأون بتقديم اقتراحاتهم من جديد وهكذا..

انهم «مدراء لغو» والناس من حولهم حائرة وهي تصيح: النار تقترب من بيوتنا، فاعملي شيئا يا حكومتنا! فيأتي الرد لغوا وكلام فارغ، وتكال الحلول بالصالح، كل عشرة حلول بقرش، الا الحل الحقيقي للنزاع لا يذكرونه، وهو الحل السياسي السلمي بين اسرائيل والشعب الفلسطيني! فما ان نضعه، انا واخوان لي طيبين امام الرأي العام، حتى ينبهث القوامون على البلاد ويقزون وكأن عقربا قد لدغت كل منهم.. لماذا؟

قلت لأحد المواطنين، وقد وصلتني منه بطاقة دعوة لزواج ولده، كتب في مطلعها «اصعدوا الى القدس على رأس فرحي». قلت له وقد وجدته صدفة: أتريد يا هذا ان تسافر معا الى القدس؟ قال مستهجنا: للقدس؟ وفي هذه الايام؟ حاشا لله! فأبرزت له بطاقة الدعوة وسألت: اذن فكيف تريد ان تصعد لها على رأس فرحتك وانت تغني وتطرب؟

يقولون للناس: «القدس موحدة وكلها «شبلاتو» وهذا المواطن اليهودي العادي يخشى الدخول حتى للقدس اليهودية، وهو يتكفي الشر حتى من زيارة اقارب له ان وجدوا، وينتظر حتى «ربك يصفيها».

انا واخواني ورفاقي، يهودا وعربا، لا نوافق على ما يجري في القدس اليهودية وداخل الخط الاخضر من حوادث ذبح واعتداء دموي، الا اننا نصر ونقول ان ما يحرك هذا الحادث هو «زهقان الروح» واليأس، والغضب العارم، ولا سبيل لدرء كل ذلك الا عن طريق انهاء الاحتلال.

لقد حذرنا، ولا زلنا نحذر شعبنا اليهودي من ان النار ستقترب، وها هي الان تقترب من بيوتنا، وتحرق سراويلنا وتكوينا.

يقولون للناس، اسرائيل الكبرى لنا. فاذا باسرائيل «الصغرى» تتهدد!

يقولون القدس «موحدة» وهم يقسمونها بأيديهم. يقولون للناس «ماكو شي لحد يخاف» وها هم يتلقون الضربة بعد الاخرى.

لقد جاءوا يعيبون على العرب في اسرائيل اضرابهم واحتجاجهم بعد حوادث الاقصى الدامية. وهل رأيتم يا سادة، يا من تعيبوا «دماء» وقد انقلب مرة الى «ماء»؟

أنا اليهودي، اتقدت غضبا عندما سمعت بحادث الاقصى وغيره.. فكيف حال العربي من مواطني اسرائيل الذي يرى ابن عم له في الضفة والقطاع والقدس يقتل ويذبح امامه.. هل يسكت؟

لا تريدونه ان يضرب.. لا تريدونه ان يحتج!

اعتقد بأن علينا ان نحمد ربنا الف مرة، لأن العرب في اسرائيل بلغوا اعلى المراحل من الوعي السياسي، وقيادتهم الموزونة تضع النقاط على الحروف وتعرف كيف تقرر طريقها النضالي، وها هم ينفذون اعمال الاحتجاج والاضراب بعد حوادث الاقصى بمسؤولية وبدون حوادث مؤسفة تستحق الذكر.

جاءوا يعيبون على رفيقنا توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة «القلعة» ان زجاجة قد كُسرت في واجهة «مشبير لتسرخان» في الناصرة.

انا ورفيقي توفيق زياد لا نوافق بأي حال على مثل هذه الاعمال ولكن لماذا لا تسألون انفسكم عما تقترف ايديكم في المناطق المحتلة؟ لماذا لا تحاسبون انفسكم على ما تفعلون؟

كسر زجاجة في الناصرة «طاريف» لا يجوز، وكل ما انتم فاعلون في المناطق المحتلة «كاشير» و «طاهر»!

انا اكتب هذه السطور وحوادث اخرى تتوالى. وفي التلفاز يظهر وجه رئيس الحكومة، وهو يرغي ويزبد بكلماته التقليدية المعروفة: «انا شرطتنا، وانا جنودنا البواسل» و «لا تخف يا شعب اسرائيل»! وكأن قدر الشعب اليهودي ان يظل يسمع مثل هذا الكلام الفاضي.. وينتظر حوادث اخرى!

اني ادعوك، يا شعبي، أن تعينني في النضال على انهاء الاحتلال وفي اسرع وقت، والا تنتظر ذلك اليوم الذي تقف فيه مستغيثا وتقول: خذوا «المناطق» لا اريدها. لا اريد اسرائيل الكبرى لأن «الصغرى» قد تهددت!

ومع ان الوقت لا يحتمل سوى الجد وهو ليس وقت الحان وضحك وتسلية.. ولكن الشعب العراقي كثيرا ما غنى في محنته ايضا، حيث قال في الاغنية التي اتخذت مطلعها عنوانا لكلمة اليوم:

شبنا الهوى ما قضينا رغبتنا

جزنا من العنب ونريد سلتنا

اما شعب اسرائيل فانه سيغنيها على الوجه التالي:

شبنا «الاحتلال» ما قضينا رغبتنا

جزنا من «المناطق» ونريد «سلتنا»

(ابو الشريت)

صح ١٠٤

تسيلا توقعت وفاتها.. القريبة



في آخر جلسة للسكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات شاركت فيها تسيلا عيرام، وهي التي كانت نشيطة بين صفوفها اكثر من خمس وثلاثين سنة، كان المرض قد تغلغل في جسدها وبات تنفسها صعبا وبذلت جهدا كبيرا في الكلام.. ولكنها رغم ذلك كله شاركت في البحث، ولا ننسى كلماتها الاخيرة، كأنها وصية وداع لنا.

ومما قالته وطبع في قلوبنا: «شكرا لكن لأنكن عقدتن هذه الجلسة في حيفا، فقد مكنتموني من المشاركة في ابحاث برنامج حركتنا التي اتمنى لها النجاح والتوسع. ورغم انني لا اصدق واشك انني سأشارك في الجلسة القادمة للسكرتاريا، رغم ذلك اطلب ان تعقدوها ثانية في حيفا، علي استطيع تقديم ما يمكن من الافكار للمساعدة في الوصول الى جمهور اكبر من النساء. واضافت: «ان جمهور النساء واسع جدا وحقوقهن ضائعة وهن بحاجة لنا. ولا يمكن ان تفهم النساء ضرورة النضال للسلام الا اذا تحدثنا مع كل واحدة منهن عن مشاكلها الخاصة، مع العاملة العاطلة عن العمل عن اسباب البطالة، ومع الام التي تفتقد للحضانة او الروضة لاطفالها عن اسباب اهمال الطفولة وتقليص الميزانيات، ومع الشابات والفتيات اللواتي يفتقدن لمقعد الدراسة الجامعية عن اسباب ذلك، وعلينا ان لا ننسى الوصول الى المسنات (هذا الموضوع اهتمت به تسيلا كثيرا وطرحته دائما في ابحاثنا). اللواتي يفتقدن لبيوت العجزة والرعاية بهن. ان طرحنا لموضوع السلام مجددا دون ربطه بهذه الامور جميعها لن يقنع النساء، ولن يتفهمن السير في صفوف حركتنا والكفاح والنضال للوصول الى حل عادل وسلام عادل لكلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

ولم تحضر تسيلا الاجتماع التالي!! ولكننا تعلمنا منها وسيبقى في ذاكرتنا ما قالته، لأنه ان دل على شيء، فهو يدل على عمق خبرتها في العمل الشعبي، خصوصا وانها تركزت في عملها بين الجماهير الشعبية كعضو في بلدية حيفا، وكإنسانة تسكن في حي مختلط لليهود والعرب.

ستبقى تسيلا في قلوبنا لأنها كانت قوية وصادقة في مواقفها. لينة ومتواضعة في تعاملها مع الناس. احبت الحياة وتمتعت بها فاتقنت لبسها وحافظت على اناقتها وجمالها، وقامت بدورها كقائدة نسائية بكل اخلاص. ومثلت النساء في مؤتمرات عديدة في البلاد وخارجها، وحافظت بدورها هذا على الاخوة اليهودية ـ العربية على اساس المساواة وضد العنصرية، لأنها كرهت الفاشيست وآمنت بالشيوعية والاشتراكية وعملت من اجل نشر هذه النظرية التي تؤمن الحياة والسعادة لكل انسان.

ستذكرك دائما تسيلا عيرام وسنسير على طريقك.»

● سميرة خوري ـ سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات ●

اسمعوا صرخة هؤلاء الاولاد!

● امر الحاكم العسكري بهدم بيت ربيع بن شلوش، بيت رلى (سنة واحدة) وصفاء (١٣ سنة) ووسيم (٧ سنوات) ونسيم (٥ سنوات) وميرفت (٩ سنوات) ـ ابناء عائلة ابو حماد الذين يسكنون في بيتهم في الحي الشرقي في جنين.

وصل ضباط من الجيش الى بيت عائلة امين موسى ابو حماد يوم ٩٠/٨/٢٩ وسلموه امرا بالهدم ومصادرة الارض (منع اعادة بناء البيت مجددا)، وذلك بسبب نشاط احد الاخوة، ياسر ابو حماد، الذي اعتقل في ٨٩/٨/٩. وقد أحضر ياسر الى المحكمة، وحكم عليه، وهو يمضي فترة محكوميته في السجن ـ وذلك قبل اصدار الحكم عليه في محكمة عسكرية.

الا ان الحاكم العسكري اصدر حكما بدون محكمة، بانزال عقاب جماعي ضد كل ابناء العائلة. ضد والدي واخوة واخوات ياسر، وحكم عليهم بالعذاب ـ حكم عليهم بهدم بيتهم وخرابه.

طاهر ابن عائلة محمد طاهر السعدي، اعتقل في ٨٩/٨/١ حكم عليه، ويقضي مدة محكوميته في السجن.

واصدر الحاكم العسكري حكما بانزال عقاب جماعي بالعائلة وحكم على مصطفى (٩ سنوات) ويوسف (١١ سنة) وكريم (١٤) وربيع (٣) ومحمد (سنة ونصف السنة) ان يعيشوا بالشارع. فقد حكم بهدم بيتهم ومصادرة الارض.

والدا ولاء (١١ سنة) وشجى (١٠) وفادي (٨) لا يزالون حتى الان في الاعتقال واما الام عبير فقد حكم عليها في ٩٠/٨/٢١ بالسجن لمدة سنة ونصف السنة. وهي تقضي فترة محكوميتها في سجن «الشارون». واما الاب فهو معتقل ولم يقدم بعد للمحاكمة. ولكن الابناء حكم عليهم ان يسيروا بين خرائب بيتهم، لأن الحاكم العسكري امر بهدم بيتهم القائم في الحي الشرقي في مدينة جنين.

اسمعوا صرخة الاولاد، اصغوا لصوت حياة هؤلاء الاولاد الذين حكم عليهم بدون ذنب جنوه، بهدم بيوتهم.

هدم بيوت العائلات هو عقاب جماعي. والعقاب الجماعي لا وجود لنص قانوني له ولكنه يطبق في سياسة الاحتلال الاسرائيلي. سياسة تسخر من المحاكم وتدوس بفظاظة على حقوق الانسان.

● مؤسسة عناية وتعليم ●

بصدد الانتفاضة تأثر وتأثير

● احداث الانتفاضة، منذ البداية، تتحدث عن استمراريتها، لمشاركة جميع فعاليات وفئات الشعب الفلسطيني، اصرارا منه على حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه، وحقه في العودة وتقرير المصير. اتخذ النضال الفلسطيني الان طابعا ثوريا سلميا جديدا في رفض الاحتلال والوصاية المتخلفة الرجعية من خلال التجديد في الوجوه الفاعلة من قوات ضاربة ولجان على اختلاف انواعها. هذا عوضا عن امكانية التهيؤ الزمني بمدة وجيزة، وبضمير ثوري. علما بأنه ظهرت في الاونة الاخيرة بعض السلبيات. لكن العمل الواسع الجاد لا بد وان يتخلله بعض الاخطاء والسلبيات.

على مدى ألفي يوم، ووسائل الاعلام الغربية والشرقية تتحدث عن الانتفاضة منها المطلق المساند المؤيد. اضافة لذلك محافل سياسية عالمية تم عقدها بين الحين والاخر لتحليل مسيرة الشعب الفلسطيني، فأجمعت معظمها على انها ثورة سلمية متأثرة بالانفراج السلمي العالمي. ومن هنا حظيت الانتفاضة الفلسطينية بالتأييد العالمي، فالانتفاضة مستمرة والقيادتان في الداخل والخارج مباشرتان في المتابعة والتوجيه بتطلعات سلمية، علما بأن المحافل السياسية الدولية خرجت بقرارات صالحة ومشجعة للاستقرار، معللة بسلمية الانتفاضة وطابعها العصري المميز.

اعلان الدولة في المنفى هو مجهود ذاتي للانتفاضة، ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في اكثر من مئة دولة في العالم هو مجهود موضوعي للانتفاضة، وباعلان المبادرة الفلسطينية للعالم، وردود الفعل العالمية المساندة دعمت مسيرة الانتفاضة الى الامام، واربكت السياسيين الاسرائيليين والمساندين لهم، وبشكل منقطع النظير.

هناك الكثير من الاحداث العالمية الهامة، حدثت قبل قيام الانتفاضة بقليل كانهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب والتوجه نحو الانفراج السلمي، وما تخلل ذلك من لقاءات واجتماعات دولية وخصوصا بين الزعيمين السوفييتي والامريكي، مما جعل الشعب الفلسطيني اكثر تهيؤا وقابلية للنضال والتضحية في سبيل التخلص من نير الاحتلال، وبهذه الانتفاضة الشعبية كان المولد الجديد.

اما بالنسبة للعالم العربي فقد بقي ذا موقف متذبذب، رغم انه يعرف وبوضوح موقف امريكا الذي كان ولا يزال يراهن عليه. الا انه كان بين الحين والاخر يطلق الشعارات الرنانة لصالح الانتفاضة، قولا بدون عمل، وذلك لارضاء شعوبهم التي تأثرت ونادت بدعم الانتفاضة، وما كان من الانظمة الا الدعوة للدعم من على منابر جامعة الدول العربية فقط. الى ان جاءت ازمة الخليج واوضحت المواقف واظهرت النوايا. نعود للموقف الامريكي وحق النقض ـ الفيتو ـ واستخدامه باستمرار ضد القرارات التي تخدم قضيتنا وبالاخص ضد عقد مؤتمر دولي، اضافة لقطع الحوار الامريكي الفلسطيني مع م.ت.ف بعذر اقبح من ذنب. واليوم نرى ان امريكا تضرب عرض الحائط بجميع القيم الانسانية وتعسكر في منطقة الخليج بحجة تطبيق القرارات الدولية. أليس الاجدر ان تطبقها امريكا على اسرائيل لحل المشكلة الاساسية في المنطقة.

ان التحولات السياسية للكتلة الشرقية وما صاحبها، وايضا الموقف الامبريالي الغربي متمثلا في امريكا وغيرها. قاد الشعب الفلسطيني الى اعادة حساباته من جديد والسعي الى جمع الصف العربي وترتيبه وذلك بجعل الزعامات العربية اكثر حزما وتنفيذا للقرارات الجامعة العربية، والتي لمسناه من خلال الموقف العربي المعارض لهجرة يهود الاتحاد السوفييتي لاسرائيل، والمطالبة بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بقضيتنا الفلسطينية. لكن التكتلات الاقتصادية التي ظهرت في الاونة الاخيرة في الوطن العربي كانت بمثابة مؤشر الى اننا بحاجة الى حدث هام لحل هذه التكتلات والتي هي في رأيي سياسية اكثر منها اقتصادية، وبالفعل حصل ذلك في أحداث الخليج.

من هنا نرى وعلى صعيد سياسي ودولي ضرورة العمل على حل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا يمنح الحرية وتقرير المصير لجميع شعوب المنطقة ومن ضمنها شعبنا الفلسطيني. وذلك لان ابناء الانتفاضة اليوم في ترقب حذر. لذا على المجتمع الدولي وخصوصا الدول العظمى ان تسعى وبشكل جاد الى حل مشكلة الشرق الاوسط وجذورها.

(عواد ابو زلطة)

(اذنا)

هواجس مسرحية

● بقلم: [illegible] ●

هل في الامكان استغلال دمى بدل الممثلين؟

● اما السيد كوبو فقد انبرى قائلا بتفاؤل وفخر:

ـ وانا لا افضل اختيار الممثلين حسب قدراتهم المسرحية بل حسب مزاياهم الانسانية، واصبحوا ممثلين ممتازين فيما بعد من خلال العمل الذي قدموه. انني انتقي الممثلين حسب قواهم الداخلية وشهامتهم الظاهرية ومثابرتهم. انني ابني مسرحا يجعل الجميع يشعرون بأن لديهم مكانا في المجتمع. يزداد ايماني يوما بعد يوم بأن الفرقة المسرحية المتكاملة يجب ان تصبح طريقة واسلوب حياة واسلوب عمل، وعلى الممثلين ان يختاروا انسب طرق الحياة لاستكشاف ذاتهم. عليهم ان يتجردوا من شخصياتهم الظاهرية ومن التكلف والتأنق، وان يختزنوا ردود فعلهم ريثما يجدوا شكلا اسمى وادراكا حسيا وفهما متكاملا. نحن نعمل على مواضيع بدون نصوص، بل نرتجل ونستعمل الاقنعة، وندرس خواص المسرح العالمية الاخرى مثل مسرح النو الياباني والكوميديا دي لارتي الايطالية، وبعدها اطلق العنان لمهارات الممثل الجسدية والتقنية واعطيه حرية استعمال الايماء والرقص والالعاب البهلوانية والارتجال كوسائل تعبيرية مسرحية، قوية. واما انا، واقولها لله بكل تواضع، فقد وجدت نفسي بينهم بمثابة مرشد، اصغي واختار وافسر واوازن واخلق الانسجام والبدائل ما بين الخيوط المتنافرة، وهكذا نشعر اننا نكرس حياتنا للمسرح عن طريق اللعب والتمثيل. الارتجال يا عزيزي اقوى وسيلة واوضحها لخلق الجماعية في العمل مع اللاعبين، واقوى وسيلة لابعاد المسرح عن الادب. اسأل جوليان بك وهنوشكين وسالاري، وسيؤكدون لك صدق مهدئي لانهم جربوا من بعدي واقتنعوا. ولكني احفظ لنفسي تحفظا واحدا من الجماعية، وذلك عن وعي لطبيعة العمل الجماعي. الاستمرار مع فرقة واحدة يبقى مرهونا بوجهة نظر احد افراد الفرقة، ولكن النجاحات الكبيرة تعتمد على مجهوداتهم الجماعية. لكل فرد طاقته وموهبته في المجالات المختلفة من كتابة وانتاج وعرض وبعث العمل المسرحي الى الوجود، ولكن التحفظ موجود، فاستمرار العمل مع نفس الجماعة لمدة طويلة، واظن ان السيد بيتر بروك حدثك عن تجربته الشخصية في هذا المجال، يخلق داخل الفرقة دائما ضحايا. سوف يأتي الوقت الذي يتعبهم من الاستمرار مع بعض، وسينشقون ويصبح الانشقاق فريضة بديهية ومبدأ لا بد منه كفرضية ومبدأ حاجة الخلايا الجسدية التي تحافظ على كينونتها وبقائها بوساطة الانشطار.



وبينما كان كل هؤلاء، ويوافقني السيد بريخت على ذلك، يبحثون عن الجوهرة المفقودة داخل الممثل وليس في ظاهره فقد استهجنت رد فعل السيد تايروف الذي فاجأني بحقيقة لم اتعلمها الا حديثا من السينما الامريكية والسياسة الامريكية، التي تختار الممثلين عن المسرح وعن الشعب (الرؤساء) حسب مظهرهم الخارجي الجميل، وليس عجبا ان يكون احد رؤسائهم رونالد ريغن نجما سينمائيا ورئيسا للدولة. لقد حقق هذا البطل السينمائي لنفسه عصفورين بحجر واحد: ممثل المسرح والشعب. قال تايروف:

ـ «.. انا اعطي لمظهر الممثلين اكثر من موهبتهم».

سحب من جيبه قصاصة ورق وتابع حديثه:

ـ «على هذه الورقة وجدت المواصفات الاساسية لمثل الهندي الكلاسيكي وانا اوافق على جميعها: ان يكون الممثل مفعما بالنشاط والحيوية، ذا وجه بشوش وفم احمر واسنان جميلة، ورقبة مستديرة كالاسوارة، وساعدين جميلين، وقوام فاتن، وركبتين قويتين، وان يكون ساحرا ووقورا ونبيلا. وانا اؤيد كل هذه الشروط. ما رأيك؟؟»

دهشت للامر فقد ظننت ان هذه الصفات اخترعها تجار السينما والسياسة الامريكية واذا بهم يسرقونها وتايروف معهم من كلاسيكيات الحضارة الهندية الشرقية.

غريب امر هؤلاء المبدعين.. انهم غريبو الاطوار حقا. يريدون ان يتدخلوا في كل صغيرة وكبيرة، بل يريدون ان يخططوا شكل الناس وطريقة حياتهم وتصرفاتهم ومظاهرهم.

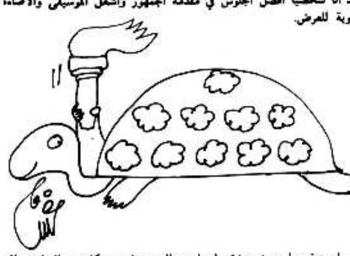
وكل ذلك يبقى سهلا مع المذكورين اعلاه، فقد حدثت مفاجآت اخرى باغتني بها اللاحقون ممن قابلتهم من افراد الرابطة الغربية فقد داهمني السيدان ريتشارد فورمان وروبرت ولسن، وتناوبا الحديث بين كل شهيق وزفير:

ـ وانا اريد التدخل بكل لحظة من لحظات العمل المسرحي..

ـ بداية بالنص المدون على اوراق ونهاية بالتصميم الدقيق لكل حركة خلال البروفات.

ـ بل اتدخل في كل شيء، حتى خلال العرض ايضا..

ـ انا شخصيا افضل الجلوس في مقدمة الجمهور واشغل الموسيقى والاضاءة المطلوبة للعرض.



ـ يا صديقي ولسن، نحن نبقى اسهل من السيد «تاديوس كانتور» البولندي، لقد كان يقف امام الممثلين خلال العرض وعلى مرأى من الجمهور، يتحكم بشكل كلي بكل خطوة من خطوات العرض. انه يزق الممثلين كالاغراض ويجعلهم طوع ارادته كالدمى، بل انني اعتبر كانتور اقل ديكتاتورية من كريج، الذي قال لي وقد قرر نهائيا اعتزال التمثيل ويئس من العمل في المسرح: «علينا يا عزيزي، اذا اردنا انقاذ المسرح ان نجعله انقاضا.. ينبغي ان يقضي الطاعون على جميع الممثلين والممثلات، انهم يسممون الهواء ويجعلون الفن مستحيلا.. ولكن المسرح سوف يستمر في نمائه وسيستمر الممثلون عددا من السنين يعرقلون تطوره. ولكي نسرع في عملية نماء المسرح، علينا ان نتخلص من الممثل كي نتخلص من الواقعية في الالقاء والحركة، وعندها لن يكون ثمة مخلوق حي يوقعنا في مشكلة الربط بين الواقع والفن. دعونا نستعمل التمثال الدمية العروسة بديلا للممثل. لأن في الدمية اشياء اكثر من ان تكون خطفة من خطفات العبقرية، وفيها اشياء اكثر من وميض الشخصية المعروضة. متى يأتي الزمن الذي نستطيع فيه ان نخلق اعمالا فنية في المسرح بدون استعمال الممثلين وحتى بدون استعمال المسرحية المكتوبة».

وفقط بدافع الشفقة عليهم وددت ان الحق بهم واقترح عليهم ان يحولوا اختصاصهم الى العمل في مسرح العرائس، مسرح الدمى. ولكنني فطنت فجأة لتفاهة اقتراحي عندما تذكرت ان الدمى هي ايضا بحاجة لممثلين يحركونها ويبعثون روح الحياة فيها..

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ذكرى الشباب الخمسة دعوة للنضال من اجل العيش بحرية وكرامة

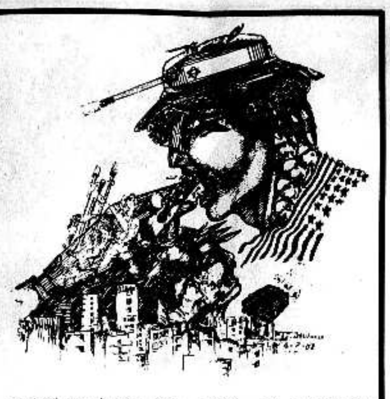
● في يوم الثلاثاء الموافق ١٩ ايلول ١٩٦١ شيع الوف المواطنين العرب في اسرائيل جثمان خمسة من شبابهم في ريعان الصبا، قتلوا برصاص الشرطة بحجة اجتيازهم الحدود الى قطاع غزة. وهم ريمون حنا، وجورج ناصر شاما، وجريس بدين (من وادي النسناس بحيفا)، فايز احمد سبع (من سخنين)، محمود عبد الاسعد (من أم الفحم).

وعلى اثر تلك الجريمة المروعة تفجرت في صدور جماهير الشعب العربي في اسرائيل، مثل البركان، موجة من السخط والنقمة العادلة على سياسة الاضطهاد القومي، هذه السياسة التي ادت الى مجزرة كفرقاسم والتي لا يزال اصحابها يواصلونها حتى اليوم. عشرات الالوف من ابناء الشعب العربي بكافة فئاتهم الاجتماعية، وبغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية، انضموا تحت علم الوحدة النضالية، وتظاهروا في حيفا والناصرة وشفاعمرو منددين بسياسة الاضطهاد القومي.

في قرى المثلث والجليل هبت الجماهير هبة رجل واحد لتعرب عن استنكارها للجريمة الحماسية وعقدت الاجتماعات الشعبية، واجمعت على المطالبة بلجنة شعبية برلمانية تحقق في الجريمة وتدين المسؤولين عنها.

(«الاتحاد» ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥)

■ صور من بيروت ـ الصيف الحار ■



● «ارادة التصدي» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

الصخرة المشرفة (بين القصص والايمان)

«سيد البقاع بيت المقدس، وسيد الصخور صخرة بيت المقدس»[1]

● فوزي ناصر حنا ●

●في السنة الرابعة عشرة للهجرة (٦٣٦م) دخل عمر بن الخطاب بيت المقدس، نظف الصخرة وصلى فوقها وأمر بإقامة اول مسجد فيها (اي في بيت المقدس) جنوبي الصخرة المشرفة، وسمي (المسجد الاقصى) اثباتا للاية الكريمة: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير»[2].

وفي قصة الاسراء والمعراج اضافة اسلامية لقيمة الصخرة والتي اعطاها المسلمون اسم (الصخرة المشرفة).

وعلى هذه الصخرة سيجلس الرحمن في يوم الدين حيث تحشر الأرواح في بير الارواح تحت الصخرة حيث صلى داود، سليمان، ايليا وجبرائيل ثم الرسول العربي الكريم محمد (ﷺ).

فهل غريب بعد هذا كله ان يضع النبي محمد (ﷺ) القدس ضمن المنزلات الثلاث الاول في الاسلام:

«لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى».

وهل غريب بعد هذا ان يولي المسلمون الاوائل وجوههم في صلاتهم نحو المسجد الاقصى الى ان نزلت الاية الكريمة: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره»[3].

(١) حديث شريف
(٢) سورة الاسراء ـ ٢
(٣) سورة البقرة ـ ١٤٤

اطفال يصلحون قطع غيار

● الايطاليون يحبون الاطفال، ما في ذلك شك، ويتضح من آخر الاحصائيات انهم خلال السنوات الثلاث الاخيرة قاموا بتبني (٦٠٠٠) طفل من امريكا الجنوبية، وبضع مئات اخرى من اوروبا الشرقية، واضافة الى ذلك قصة اطفال من البرازيل، وفي السنة الاخيرة من رومانيا، تم ابتياعهم وجلبهم الى ايطاليا سرا.

وعندما يدور الحديث عن التبني يكون الامر مقبولا، لكن الخوف كامن في وجود «شبكة عالمية» تقوم بابتياع الرضع، لكي تؤخذ اعضاء جسمهم قطع غيار لأطفال آخرين من الطبقة الغنية!!

وقد كشف الباحثون ان كثيرين من الاطفال البرازيليين الذين تم تبنيهم وتوجهوا الى ايطاليا، لم يصلوا اليها بالمرة. فلقد اختفوا في الطريق!!

فماذا كان قدرهم؟!

تحوم الشكوك بأنهم قتلوا، وان قطعا حيوية من اجسامهم انتزعت، وزرعت في اجسام اطفال آخرين! سلطات القانون الايطالية كشفت كذلك ان سعر الرضيع البرازيلي اللازم لهذه الغاية يصل الى (٥٠٠٠) دولار واحيانا اقل من ذلك، حسب العرض والطلب كما يبدو

بين المحرر والكتاب

■ الى الاخت اخلاص ناصر من الطيرة.

نحيي فيك الروح الوطنية المتأججة، والتي احيانا تحرق وبدون تمييز، الا ان الاحاسيس الوطنية لا تكفي لانتاج شعر جيد. ومن القصيدة المطولة التي ارسلتها اختار هذه الابيات:

مصر يا مجد البطولة
يا ارض الكنانة والاباء
يا أم الدنيا
افيقي حبيبتي..

نرجو ان نلتقيك في مواد اجود سواء شعرية ام نثرية.

■ والى الاخ ابراهيم حسنين من شفاعمرو.

لا بأس بموهبتك الشعرية، الا انها بحاجة الى صقل ومتابعة اكثر. افضل ابيات قصيدتك، والتي تستحق النشر هي:

فجر قد لاح
من قبضة ليل..
صوت قد صاح
الويل الويل..
من ذبح الخيل
عنترة ارتاح.

نرحب بانتاجك ونأمل ان يشق طريقه الى صفحات جريدتنا بجدارة واستحقاق.

■ الى الاخ رامي جميل خلايلة من سخنين.

نرحب بك الان وقد كشفت عن هويتك، وعرفتنا بأنك رامي جميل خلايلة، لا محمد ابو ربا، ونقول لك، انه منذ البداية لم تكن اية حاجة للتستر. اذ نحن ملتزمون يا اخي ان تنشرها ما يمكن ان يوفق ويوحد، ونبتعد عن نشر ما يمكن ان يثير المشاكل، خاصة في مجال اهتمامك ـ الغاز كلمة السر ـ لكن الا تؤمن معنا يا اخ رامي ان قطاع طلابنا، الذي نعتبره بحق جيل المستقبل، يجب ان يحرص هو الاخر على الوفاق، فلا يبعث الينا بالغاز فيها اساءة الى الغير!! ثم كيف لنا ان نعرف ان مرسل اللغز الذي يجعل كلمة السر «نجمة» مثلا، يقصد «حبيبة قلبه»!! وبهذا يسبب لها اساءة يجب الا يقبل هو بها اساسا!!

نحن جميعا مسؤولون عن الارتقاء بمستوانا الحضاري الاخلاقي، فبنات صفكم هن بنات شعبنا، واولاد صفكم هم ابناء شعبنا، ويجب ان تسود علاقتنا ببعضنا مبادىء الاحترام المتبادل، المبنية على تفكير ناضج ورجولي..

شكرا لكم واهلا بكل صديق جديد للصفحة.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٠/١٧٦	احمد صالح جودة	١٦٥٣٣	١٠٥	زيادة عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية.
٢)	٩٠/١٧٨	جمال سلطي	١٦٥٧٨	١٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وزيادة عدد الطبقات.
٣)	٩٠/١٧٩	نهرو قرة	١٦٥٧٠	٣٧	اقامة جسر ضمن الارتداد الامامي.
٤)	٩٠/١٨٨	عمر +خالد محمود خليل عثمان	١٧٥١١	٢٧	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٠/١٨٩	صالح احمد سعدي	١٦٥٣٢	١٠/١	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٠/١٩٥	فرج جابر قبطي	١٦٥١٣	٨٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٠/١٩٦	فريد + عامر ابراهيم نخاش	١٦٥٦٣	١/١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٠/١٩٨	محمد محمود مروات	١٦٥٤٠	١/٧٤	زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي.
٩)	٩٠/٢٠٣	بشيري ابراهيم بشيري	١٦٥٦٤	٢	خط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي من جهة الممر الجانبي.
١٠)	١٠/٢١١	محمود محمد صبح وهنية صبح	١٦٥٣٤	١/١٠٠+١٠٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وكذلك خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم من نفس الجهة في الشارع.
١١)	٩٠/٢٢٧	فتحي محمد مسعود + محمد مسعود علي موسى	١٦٥٦٢	١/ع/١٤	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد وذلك باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٢)	٩٠/٢٢٨	رضوان + اسماعيل + مازن + محمد لمر غزاوي	١٦٥٢٩	٤١+٤٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٢٣١	سهيل عون الله	١٦٥١٢	٣٣	النسبة المئوية في الطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها على القسيمة وكذلك بالنسبة لاقامة بلكون ضمن الارتداد الجانبي.
١٤)	٢٣٤	سهيل سعد	١٦٥٠٩	١٠	خط الارتداد الامامي وبموجب البناء القائم.
١٥)	٩٠/٢٣٩	فهمية محمود رحال + طابق احمد رحال	١٦٥٦٤	٤/٥/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٦)	٩٠/٣٠٢	خالد جميل شاهين	١٦٥٦١	٢٢	زيادة عدد الطبقات (طابق رابع) في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح به بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي

رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● مرّ مسعد اسعد الدبراوي بمحاذاة محدة رشيد شرقة، الملقب بـ «المحطام»، لأن منافسة دنيئة، ويرمرم على الطالع والنازل، وكل ما طالت يده. فوجده يصلح زردة احد الابواب بالزردية والمزقة.

وبما ان الدبراوي لا يعجبه الا العمل المتقن قال:

ـ تركيبة المزقة غلط.

فصاح «المحطام» بغضب:

ـ تركيبتك غلط، وكلك غلط، يا شايب، يا عايب!

فأجاب الدبراوي بهدوء اعصاب:

ـ «لو شاف الجمل حدبته، لوقع وكسر رقبته». وسار دالفا بسطته. ومسح دمعته، واخذ يتمتم:

«ع العين، يا ام الزلف/ زلفة يا البنية/ شريان قلبي انقطع/ من شوفتك ليّ/ لاطلع ع راس الجبل/ واشرف على الوادي/ واقول، يا مرحبا/ نسم هوا بلادي/ يا ربي زخة مطر/ تـ يحمل الوادي/ وأعمل ظهيري جسر/ والطفلك ليّ».

فشاهد فواز ابو الزلف، جالسا يأكل السحلب بالزلفة، في منتزه «الزفاف» لصاحبيه عفيفة وعفاف، حيث يغني المحتفلون:

«آه، يا اسمر اللون/ حبيبي الاسمراني/ حبيبي وعيونه سود/ بكحلة عينه رماني/ شفت الحلوة ع المينا/ بتصب العرق وتسقينا/ لاضرب حالي سكينة/ واجعل حالي باباني».

فدخل وسلم عليه، وسلمه رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

البصباص!

يقول فواز:

لأن «لكل مغارة عفريت» ولكل بلد اهلها، يوجد في بلدنا اهبل اسمه انيس طساس، ويلقبه الناس بـ «نص مصيص البصباص»، لأن طوله متران ناقص متر، ويحترف البصبصة على البيوت عبر الثقوب والمداخن وحتى روزنة التبان.

ويحكي الختيارية للاحداث ان «نص مصيص» هذا شاف، ذات جولة بصبصية، ابنة «ابو كراعينه» الطويلة الهبيلة في الحمام. فركض الى امه، وطلب منها ان تحكي له فيها. فرفضت.

وحتى يخوفها من القعدان في الدار لوحدها، فتحكي له فيها، راح على مغارة الغريريات في وادي الحمام، واقام موكرة للنيص واصطاده. وزلبطه من ريشه، وحشاه في كيس الخيش وعاد. وحطه في الدست ابو حلق، وغطاه بلوح الدراس. وحينما نهقت كُرّتهم، من العطش، سارت امه لتشل الماء من البئر بالسطل، وملء الدست.

ولمن شافت هالشوفة طلعت بدون عقل. واصرت على رفضها.

فهدد «نص مصيص» بالانتحار، ونزل على البئر وقربط ذراعيه بدرجات السلم الحديدي.

وركض رفيع «الدعمة» نظام ابو العضلات، على دبة الصوت، وكبشه من شعره وشد. ورفعه وقعّده على فرع اللوزة المسوس، فانكلخ ووقع في شققة الماء. وتوّب ان يجاكر امه. لكنه لم يتوّب عن البصبصة على حرمة البيوت.

وكانت خالتي الحجة نجيبة، ذات عصرية، ترق عجينة الصاج، بالشوبك، وتلوحها على ذراعيها و«الكارة»، التي هي قرنة مستديرة محشوة بصوف الغنم. وكانت امي فوزية الجميل تدهن الرقيقة بزيت الزيتون، وتلفها وترقها ثانية، حتى تصبح رخوة «شبلي بيلي»، وتلطعها على الصاج حتى تنضج وتستوي، وبعد ذلك ترشها بالسكر فتصبح لزليات، يا عيني ما ازكاها.

وبعد عودتي من اللعب على «السكوترو» مع الاولاد في الحارة، سحبت لزاقية، وجلست، آكل وأتأمس واتسمع، بانشراح، لغناية «رمانك، يا حبيبي»، مقطع من خالتي ومقطع من امي:

«رمانك، يا حبيبي/ ما وصفه طبيبي/ رمان صديرك فتح/ يا ريته من نصيبي».

«رمانك على ورقه/ سبحان رب الخالقه/ يا يمّا ريحة عرقه/ والساخن منه يطيبي».

«رمانك ع رماني/ جوز الحلق بذاني/ وهات ألفح ع فنالي/ واتريح، يا حبيبي».

«رمانك بالصحارة/ مكسب بدون خسارة/ يا اسلام ويا نصارى/ دلوني ع حبيبي».

«يا ويل ويلي سمسم/ أربع غراير سمسم/ يا رسام، يا اللي بترسم/ ارسم صورة حبيبي».

«يا ويل ويلي مرق/ من تحت الشباك مرق/ قالوا لي: بيشرب عرق/ قلت لهم: هذا حبيبي».

«يا ويل ويلي جاني/ خيّال بهرو جاني/ تركت اهلي واوطاني/ واتبعتك يا حبيبي».

وبينما كنت الخوش اصابعي لحت، فجأة، البصباص، منبطحا على تبان الجيران، مبصبصا على دارنا!

ولأن العرب تقول: «العين البصاصة تجيبها رصاصة»، ركضت على «الشنت» الذي اضع فيه اغراضي، المدرسية وغير المدرسية، وسحبت النقيفة وحطيت في جلدتها بزرة زيتون وشديت ونققت! فطارت البزرة، دوز دوغري، على اذن البصباص وشرمتها. فنط من الوجع، وهرب من الفضيحة.

وحينما اخبرت والدي، بيني وبينه، بما صار، اخذ النقيفة وكلخها شقفتين وقال: «مش كل مرة بتسلم الجرة، مرة ثانية بتعوره وبتعلقنا!»

رحيل أم..

● بقلم: فادية حوراني ●

سئمت النوى يا امي
فأين الرحيل؟
الليل طويل يا أمي
طويل طويل
اين كفك والسبيل؟!!
كيف لك ان ترحلي
بلا كلمة وداع
العالم موحش فهل اعيش!
أم أنوي الرحيل!
اهرب منه اليك
لاختبىء في عينيك
وأتذكر لمحات وجهك
وبسماتي تلثي صفحاته!
كيف هان عليك ان تفارقينا
وانت الأم وانت كل اماتينا
يا اماه

(دير حنا)

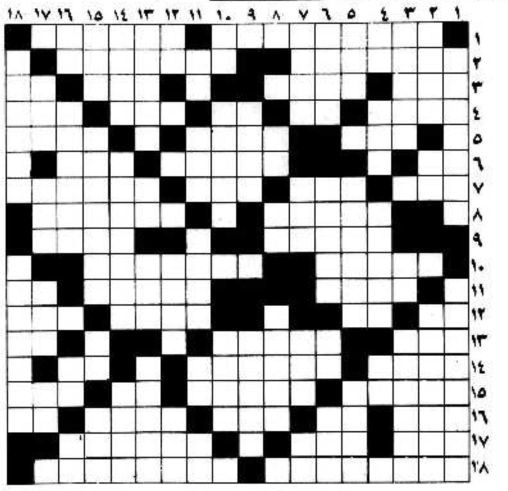


● الاربعاء ـ ٩٠/١٠/٣١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «بيل وسبستيان» برنامج الرسوم المتحركة للاطفال
١٩،٠٠ ـ «تمام الصحة» حول علاج التورمات بواسطة الاشعة
١٩،٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ «ماذا سيكون» مسابقة في تاريخ اسرائيل
٢٠،٣٠ ـ «آلف» المسلسل الكوميدي الامريكي والحلقة بعنوان «مطلوب حيا او ميتا»
٢٠،٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،١٠ ـ «فرنزي» ـ فيلم سينمائي تقع فيه سلسلة من الاغتيالات في مدينة لندن. بطولة: القرد هيتشكوك، جون فينش، باري فوستر، باربارا لي هانت وآنا ماسي
٠٠،٠٥ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٥ ـ «توكتورتوه» الجزء الثاني من «فوتين وتورييف»
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٤٤) *



● اعداد: فادية مصلح جابر ـ الطيرة ـ المثلث ●

افقيا:

١ ـ دولة في امريكا اللاتينية ـ دولة اوروبية
٢ ـ معركة خاضها الاردنيون والفلسطينيون ضد هجوم اسرائيلي ـ صحيفة يومية
٣ ـ إنصبّ (معكوسة) ـ تجري في الانهار ـ احد الحروف ـ احصل على
٤ ـ مواد قاتلة ـ وشى ـ قهوة ـ مدينة سورية ـ في الوجه (معكوسة)
٥ ـ احجار كريمة ـ حرف مكرر ـ رواتب
٦ ـ من الجواهر ـ سرحان (مبعثرة) ـ نتبع
٧ ـ للسؤال ـ سين و.... ـ عار ـ يضيفون
٨ ـ دولة افريقية (غير معرفة) ـ الاهم
٩ ـ وجهات نظري ـ صوت الجرس
١٠ ـ يحصلا (معكوسة) ـ الاجداد (مبعثرة)
١١ ـ رغبات (معكوسة) ـ مخلوق ـ هضبة (معكوسة)
١٢ ـ مادة قاتلة ـ حرف نصب (معكوسة) ـ ممثلة مصرية ـ سلاح قديم
١٣ ـ من الالعاب ـ دولة اوروبية ـ خصم
١٤ ـ نصعد (معكوسة) ـ يقوم بها المتظاهرون ـ أذكر
١٥ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ ينابيع ـ من اقسام البيضة ـ لعب ومرح
١٦ ـ من اخوات كان ـ قلب ـ قطع ـ اخطط ـ حرف جر
١٧ ـ وجهة نظر (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ حيوان (معرف)
١٨ ـ الامتحان ـ دولة اوروبية

عموديا:

١ ـ دولة افريقية ـ قارة
٢ ـ حديث ـ سقي ـ مدينة كندية
٣ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ يتبع (مجزومة) ـ دولة اوروبية
٤ ـ فرح ـ نقود ـ للغسيل ـ شقق (معكوسة)
٥ ـ كامل ـ جمهورية سوفييتية ـ معدات
٦ ـ صادق ـ مدينة امريكية (معكوسة) ـ في الوجه ـ للدخول
٧ ـ حاذق (معكوسة) ـ مشروب يومي ـ خطط ـ متشابهان
٨ ـ متشابهان ـ خاصتي ـ نادين (مبعثرة)
٩ ـ ماهر ـ جمع سر (مبعثرة)
١٠ ـ متشابهان ـ من الاشهر (معكوسة) ـ اشراق (معكوسة)
١١ ـ قلب ـ اود ـ ردّ ـ هضبة ـ للتعريف
١٢ ـ متشابهان ـ جنود (مبعثرة) ـ من الجبال (غير معرفة)
١٣ ـ الجريمة (معكوسة) ـ يتبع (مجزومة) ـ قواعد ـ احرار (مبعثرة)
١٤ ـ غيوم ـ لاعب كرة سلة نصراوي ـ اتخذت اجراء نهائيا
١٥ ـ مدينة عراقية (معكوسة) ـ دولة اوروبية ـ قوة حسابية ـ سادة السحاب (معكوسة)
١٦ ـ من الاطراف ـ يجند لي (مبعثرة) ـ سم ـ اشاهد (مجزومة) (معكوسة)
١٧ ـ للسؤال (عامية ومعكوسة) ـ قاصد (معكوسة) ـ من الحشرات (معكوسة) ـ ضمير منفصل
١٨ ـ بيت الاسد (معرفة) ـ يتكلمون

* * * حل لغز رقم (١٤٣) * * *

افقيا:

١ ـ قاهر بنت عمرو
٢ ـ محمود مرسي ـ وسخ
٣ ـ مرّ ـ النوليمبيا
٤ ـ وا ـ ماير ـ رامي
٥ ـ مدح ـ أخّ ـ لي
٦ ـ انّا ـ آر ـ حط
٧ ـ بحير ـ يم ـ أما
٨ ـ سمر ـ الاوزال
٩ ـ يوم الارض ـ يم
١٠ ـ ل. ن. ز. ا ـ ش. د. ج ـ فيرن
١١ ـ لوي ـ هاواي
١٢ ـ ام ـ لوكسمبورغ

عموديا:

١ ـ قر ـ مارسيليا
٢ ـ محمود تيمور
٣ ـ ام ـ احمد رمزي
٤ ـ ضوء ـ اب ـ لواء
٥ ـ شمشر ـ ال ـ قوّ
٦ ـ ب. م. د. ا ـ ابلاش
٧ ـ نرويج ـ مارو
٨ ـ ارنست ـ وطبع
٩ ـ عبي ـ أجر ـ هبّ
١٠ ـ سرير ـ القاو
١١ ـ روبال ـ ال ـ جور
١٢ ـ وسام ـ حم ـ براغ
١٣ ـ يا خالق



● جنود الغزو الامريكي في شرق السعودية يتدربون على كشف الالغام! (صورة من «و.ص.ف»)

النص الكامل للقرار رقم ٦٧٤

مجلس الامن «يدين التجاوزات العراقية في الكويت» ويكلف دي كوليار بمهمة «مساع حميدة» لحل ازمة الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تبنى مجلس الامن، مساء امس الاول الاثنين، قرارا يدين التجاوزات العراقية في الكويت ويقر مبدأ التعويضات المالية ويكلف السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بمهمة مساع حميدة لحل ازمة الخليج.

وفي ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن، الذي يحمل الرقم ٦٧٤: ان مجلس الامن اذ يؤيد الحاجة الماسة الى الانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات العراقية من الكويت واستعادة الكويت لسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية وسلطة حكومتها الشرعية.

واذ يدين الاعمال التي تقوم بها السلطات العراقية وقوات الاحتلال من اخذ رعايا الدول الاخرى رهائن واساءة معاملة الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واضطهادهم والاعمال الاخرى التي قدمت عنها تقارير الى المجلس مثل اعدام السجلات السكانية الكويتية وارغام الكويتيين على الرحيل ونقل السكان الى الكويت والقيام بشكل غير مشروع بتدمير الممتلكات العامة والخاصة في الكويت والاستيلاء عليها بما فيها لوازم ومعدات المستشفيات انتهاكا لمقررات هذا المجلس وميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولي.

واذ يعرب عن بالغ قلقه ازاء مسألة رعايا الدول الاخرى في الكويت والعراق بمن فيهم موظفو البعثات الدبلوماسية والقنصلية لتلك الدول.

واذ يؤكد من جديد ان اتفاقية جنيف الرابعة تنطبق على الكويت وان العراق بوصفه طرفا متعاقدا اساسيا في تلك الاتفاقية ملزم بالامتثال التام لجميع احكامها شانه في ذلك شان الافراد الذين يرتكبون اعمال الخرق الخطيرة او يامرون بارتكابها.

واذ يشير الى الجهود التي يبذلها السكرتير العام في ما يتعلق بسلامة ورفاه رعايا الدول الاخرى في العراق والكويت.

واذ يساوره بالغ القلق ازاء التكاليف الاقتصادية وازاء الخسائر والمعاناة التي يتعرض لها الافراد في الكويت والعراق نتيجة لغزو واحتلال العراق للكويت.

واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. واذ يؤكد من جديد هدف المجتمع الدولي المتمثل في صيانة السلم والامن الدوليين بالسعي الى حل النزاعات والصراعات الدولية بالوسائل السلمية.

واذ يشير ايضا الى اهمية الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة وامينها العام في حل النزاعات والصراعات بالوسائل السلمية وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة.

واذ تثير جزعه اخطار الازمة الراهنة الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقيين للكويت مما يهدد مباشرة السلم والامن الدوليين وسعيا منه الى تفادي اي ترد اخر في الحالة. واذ يطلب الى العراق الامتثال لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة القرارات (٦٦٠ / ١٩٩٠) و (٦٦٢ / ١٩٩٠) و (٦٦٤ / ١٩٩٠).

واذ يؤكد من جديد تصميمه على ضمان امتثال العراق لقرارات مجلس الامن باستخدام الوسائل السياسية والدبلوماسية الى اقصى حد.

١ - يطالب السلطات وقوات الاحتلال العراقية بان تكف وتمتنع فورا عن اخذ رعايا الدول الاخرى رهائن وعن اساءة معاملة الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واضطهادهم. وعن اي اعمال اخرى كالاعمال التي قدمت تقارير عنها الى المجلس والوارد وصفها اعلاه مما يشكل انتهاكا لمقررات هذا المجلس وميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولي.

٢ - يدعو الدول الى ان تجمع ما تكون في حوزتها او يقدم اليها من معلومات مدعمة بالادلة بشان حالات الخرق الخطيرة من جانب العراق على النحو المبين في الفقرة اعلاه وان تجعل تلك المعلومات متاحة للمجلس.

٣ - يؤكد من جديد مطالبته بان يقوم العراق فورا بالوفاء بالتزاماته تجاه رعايا الدول الاخرى بالكويت والعراق بمن فيهم موظفو البعثات الدبلوماسية والقنصلية بموجب الميثاق واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والمبادىء العامة للقانون الدولي وقرارات المجلس ذات الصلة.

٤ - يؤكد من جديد كذلك مطالبته العراق بان يسمح بمغادرة الكويت والعراق فورا لمن يرغب في ذلك من رعايا الدول الاخرى بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون والقنصليون وان يسهل هذه المغادرة.

٥ - يطالب العراق بان يكفل فورا توافر الاغذية والمياه والخدمات الاساسية اللازمة لحماية ورفاه الرعايا الكويتيين ورعايا الدول الاخرى في الكويت والعراق بمن فيهم موظفو البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت.

٦ - يؤكد من جديد مطالبته العراق بتوفير الحماية فورا لسلامة ورفاه موظفي البعثات الدبلوماسية والقنصلية ومقارها في الكويت والعراق. وعدم اتخاذ اي اجراء من شانه عرقلة هذه البعثات الدبلوماسية والقنصلية عن اداء مهامها بما في ذلك امكانية الاتصال بمواطنيها وحماية اشخاصهم ومصالحهم والغاء اوامره باغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت وسحب الحصانة من موظفيها.

٧ - يطلب الى السكرتير العام في سياق مواصلة ممارسة مساعيه الحميدة في ما يتعلق بسلامة ورفاه رعايا الدول الاخرى في العراق والكويت ان يسعى الى تحقيق اهداف الفقرات ٤ و ٥ و ٦ وبخاصة توفير الاغذية والمياه والخدمات الاساسية للرعايا الكويتيين وللبعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت واجلاء رعايا الدول الاخرى.

٨ - يذكر العراق بمسؤوليته بموجب القانون الدولي عن اي خسائر او اضرار او اصابات تنشأ في ما يتعلق بالكويت والدول الاخرى ورعاياها وشركاتها نتيجة لغزو العراق واحتلاله غير المشروع للكويت.

٩ - يدعو الدول الى جمع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بمطالباتها ومطالبات رعاياها وشركاتها للعراق بجبر الضرر او التعويض المالي بغية وضع ما قد يتقرر من ترتيبات وفقا للقانون الدولي.

١٠ - يطلب الى العراق الامتثال لاحكام هذا القرار وقراراته السابقة. وفي حالة عدم الامتثال سيتعين على المجلس اتخاذ تدابير اخرى بموجب الميثاق.

١١ - يقرر مواصلة النظر في المسالة بشكل نشط ودائم الى ان تستعيد الكويت استقلالها ويستعاد السلم وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

١٢ - يضع ثقته في السكرتير العام لاقامة مساعيه الحميدة اذا رأى من المناسب مواصلتها وليبذل الجهود الدبلوماسية من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقيين للكويت وذلك على اساس قرارات مجلس الامن (٦٦٠ / ١٩٩٠) و (٦٦٢ / ١٩٩٠) و(٦٦٤ / ١٩٩٠) ويدعو جميع الدول سواء الموجودة في المنطقة او غيرها الى ان تواصل على هذا الاساس جهودها لتحقيق هذه الغاية بما يتفق والميثاق من اجل تحسين الحالة واستعادة السلم والامن والاستقرار.

١٣ - يطلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن عن نتائج مساعيه الحميدة وجهوده الدبلوماسية.

مصادر في دمشق: التطورات الاخيرة

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي غير المحدود لاسرائيل. كما اشارت اوساط سورية عليمة الى ان هناك مخططا لضرب القدرة العربية العسكرية والاقتصادية تتقاسم فيه واشنطن واسرائيل الادوار الاولى ضد العراق في الخليج والثانية ضد سوريا والاردن ولبنان في الجبهة الشرقية.

وتوقف المراقبون عند ما يسمى بـ «الرؤيا السورية الجديدة للاحداث في المنطقة» في ضوء تصريح المصدر السوري المسؤول. ولوحظ ايضا، انه بعد هذا التصريح شنت وسائل الاعلام السورية المختلفة حملات عنيفة على الولايات المتحدة لليوم السابع على التوالي.

وصرح محمد زهير مشارقة، نائب الرئيس السوري ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، امس الاول، بان قيادة الجبهة ستجتمع قريبا لبحث الوضعين العربي والدولي وما استجد فيهما.

وينطوي هذا التصريح على مغزى عميق لانه لم تجر العادة على الاطلاق ان يكون الاعلان مسبقا عن اجتماعات القيادة السورية لا سيما وان مصادر سورية عليمة قالت انه من المتوقع ان يسفر اجتماع قيادة الجبهة برئاسة الرئيس السوري، حافظ الاسد، عن نتائج وقرارات قد تكون حاسمة ومصيرية على صعيد التطورات في المنطقة وفي ضوء المستجدات الحاصلة والدعم الامريكي لاسرائيل.

■ تعازينا الحارة ■

الى الدكتور سميح بدارنة واخوانه وعموم آل بدارنة بوفاة الوالدة.

امل وسعد عبد العال - بئر السبع

تعيين سفير جزائري فوق العادة لدى دولة فلسطين

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية، امس الاول الاثنين، ان الجزائر عينت ممثلها في تونس، عبد العزيز خلف، سفيرا فوق العادة ومطلق الصلاحيات لدى دولة فلسطين.

وكان خلف الذي تولى سابقا منصب وزير الدولة للشؤون المغاربية عين سفيرا للجزائر لدى تونس صيف العام ١٩٨٩.

اما السفير الفلسطيني لدى الجزائر فهو ابو العز.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن قيام دولة فلسطين في ١٥ تشرين الثاني العام ١٩٨٨ خلال اجتماع له في الجزائر.

■ أحر التعازي ■

نتقدم بها الى عائلة الفقيدة بوفاة رفيقتنا الغالية «تسيلا عيرام» عضوة قيادة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل - السكرتارية القطرية

تقرير اقتصادي للامم المتحدة:

ازمة الخليج زادت، بشكل ملموس، من «خطورة الوضع الاقتصادي العالمي»!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - كشف تقرير للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، ان ازمة الخليج «زادت بشكل ملموس من خطورة الوضع الاقتصادي العالمي».

وتبلغ نسبة النمو في عام ١٩٩٠ (١٪) وهي النسبة الاكثر تدنيا منذ ١٩٨٢ خصوصا في البلدان النامية وفي الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية.

وحول امريكا اللاتينية اوضح التقرير ان الناتج الداخلي الخام سينخفض بنسبة (١٪) عام ١٩٩٠ وهي السنة الثالثة على التوالي لنقص الانتاج لدى الفرد في هذه المنطقة.

ويعود سبب هذا الوضع المقلق في نسبة كبيرة منه الى خلفض بقيمة (٥٪) من الناتج الداخلي الخام في البرازيل. ومن شان ذلك ان يحد من التقدم الذي سجل في بلدان اخرى وخصوصا المكسيك.

واورد التقرير ان الانتاج هبط في الارجنتين وان النمو تباطأ في تشيلي.

واوضح ان «اجراءات اشاعة الاستقرار الهادفة الى تصحيح الخلل الاقتصادي ونسب الاستثمار الضعيفة تشكل عوائق امام اي نمو للناتج الداخلي الخام في المنطقة» فضلا عن ان ثقل الدين الخارجي وخروج العائدات يواصلان اعاقة بلدان عدة امريكية لاتينية.

الا ان السكرتير العام اكثر تفاؤلا بالنسبة الى الاحتمالات في امريكا اللاتينية العام المقبل وهو يتوقع نموا بنسبة (٤٪) اي ضعف التوقعات تقريبا في ما يتعلق بالاقتصاد العالمي في مجمله.

وفي المقابل فان الناتج الداخلي الخام في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية هبط بنسبة (٥٪) عام ١٩٩٠ اثر اجراءات التصحيح الاقتصادي والاضرابات وعدم التنظيم الاجتماعي في التغييرات السياسية الاقتصادية.

وفي التقرير ان نمو الدول الصناعية سينخفض هذا العام ويبلغ متوسطه (٢،٣٪) مقابل (٣،٥٪) العام الماضي. وسيستمر الانخفاض بلا شك العام المقبل من دون ان يتجاوز (٢٪). ويلحظ التقرير تحسنا طفيفا في الاقتصاد الامريكي العام المقبل.

وسيكون النمو في اوروبا الغربية بنسبة (٣٪) هذا العام مقابل (٣،٤٪) العام الماضي. وسيشهد مزيدا من الانخفاض العام المقبل ليستقر على (٢،٥٪).

ويتوقع التقرير تحسنا بنسبة (٣٪) في الناتج الداخلي الخام في افريقيا للعام الحالي وهي نسبة غير كافية لتحاشي خفض جديد لعائد الفرد في مجمل القارة.

ويختم تقرير السكرتير العام ان «ازمة الخليج دفعت ضريبتها تحت شكل تضخم كبير ولفقدان الثقة في الاقتصاد العالمي». ورأى ان الميزان التجاري للدول النامية المستوردة للطاقة سيكون الاكثر تضررا.

استشهاد (٣) شبان

● تتمة من ص ١ ●

الثانوية (التوجيهي) الشاب هيثم شفيق العامودي (١٨ عاما) لكن مصادر محلية وعسكرية قالت ان الشاب اندفع نحو احد حراس صهريج وقود كان يقف قرب محطة كهرباء نابلس وهاجمه وطعنه بسكين فيما قام حارس ثان باطلاق النار نحو الشاب فارداه قتيلا. وعلى الفور هرعت قوات الجيش الى المنطقة واغلقتها باعتبارها «منطقة عسكرية» دون ان تسمح لموظفي الصليب الاحمر الدولي او سيارات اسعاف الهلال الاحمر بالدخول الى المنطقة ونقل جثمان الشاب الذي حوله الجنود الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير» على الارجح بينما نقل الحارس المصاب الى مستشفى «تل هشومير».

وبعد وقت قليل انتشر النبأ في المدينة وضواحيها وتدفق المزيد من الجنود على شوارعها فيما اخذت مظاهر الاحتجاج في الانتقال من حي الى آخر ففرضت قوات الجيش حظر التجول على نابلس ومخيماتها وبعض ضواحيها لكنها واجهت صعوبات ومقاومة واسعة في عملية فرض هذا الحظر كان بينها قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة في شارع «فيصل» ومحاولة احراق سيارة تابعة لشركة «ايغد» انقذها الجنود في اللحظة الاخيرة.

وقالت مصادر مستشفيات نابلس ان عددا من المواطنين من المدينة ومخيمي عسكر الجديد وبلاطة تلقوا علاجات مختلفة جراء القمع الاحتلالي فيما استخدم الجنود احدى سيارات البلدية بعد ان استولوا عليها لمداهمة الشبان في حي خلة العامود وفرض حظر التجول هناك وتمكن الجنود من اعتقال الفتى رامي تيسير مسمار (١٤ عاما) بهذه الطريقة.

على صعيد آخر فقد جرت مواجهات وادي الباذان ومخيم الفارعة بين الاهالي وجنود الاحتلال بعد قذف وسائط نقل عسكرية بالحجارة. وقالت مصادر محلية ان احدى المجندات اصيبت بجراح وشوهدت وهي تنقل بسيارة اسعاف عسكرية. وفي الفارعة اعتدى الجنود على عدد من الشبان بالضرب المبرح وحطموا زجاج عدد من المنازل عرف من بين اصحابها مصلح سالم وعبد القادر عبد الهادي وعبد الخالق شحادة.

● منع عمال الجلزون من مغادرته وتجميد عمل آخرين ●

وجاءنا ان قوات الاحتلال منعت عمال مخيم الجلزون/ رام الله من مغادرة مخيمهم. وفي جنين قدرت الاذاعة الاسرائيلية عدد هؤلاء العمال بمائة عامل فقط قالت مصادر عليمة ان عدد العمال في المخيم هو اضعاف هذا الرقم. وجاءنا ايضا ان بلدية كريات اونو اعادت عمالها من قرية بيت ريما/ رام الله الى منازلهم بحجة ان متطرفين اتصلوا بمشغلهم وهددوه بالقتل ان لم يفصل العمال العرب من المناطق المحتلة. وطالب المشغل العمال بمراجعته بعد اسبوع!

وجرت في منطقة رام الله العديد من مظاهر الاحتجاج وكذلك المداهمات والاعتداءات بمشاركة المستوطنين الذين منعوا عددا من المواطنين من قطف الزيتون وبخاصة في سنجل حيث تعرض عمر موسى عبد الغني (٦٠ عاما) للرشق بالحجارة واصيب بجروح ورضوض مختلفة الزمته الفراش. اما ابراهيم احمد فقد طالبه المستوطنون بالحصول على تصريح من سلطات الحكم العسكري لقطف محصول زيتونه المحاذي لمستوطنة «شيلو».

وجرت مداهمات لعدد من القرى والبلديات لاسباب ضرائبية و«أمنية» كان من بينها الرام والطيرة والمزرعة الغربية وكفرمالك. وفي الاخيرة كسر جنود الاحتلال ساعد الشاب معن عبد الحافظ عبد الجليل (٢٢ عاما). اما في بيتونيا فقد اغلقت مدرسة عين يبرود وبيتين.

● هدم ٤ منازل ●

وهدمت جرافات الاحتلال منازل ذوي اربعة معتقلين في سنجل بعد فرض حظر التجول عليها.

اما في جنين فقد تم اخطار ذوي اثنين من المطاردين بهدم منزليهما في المدينة. وكانت مدينة جنين ومخيمها وبلدة عرابة شهدت نهار امس صدامات ومظاهر احتجاج متعددة احتجاجا على حملة الاعتقالات التي طالت ما لا يقل عن (٣٠) شابا كان بينهم الزميل قدورة موسى قدورة (٣٨ عاما) مراسل صحيفة «الفجر» المقدسية الذي سبق ان اعتقل اكثر من مرة خلال الانتفاضة. واشتكى الاهالي من قيام جنود المعسكر الواقع بين قباطية والزبابدة بالاعتداء على وسائط النقل العابرة في الطريق وتحطيم زجاجها والتنكيل بركابها. وكان بين اصحاب السيارات التي جرى تحطيم زجاجها يوم امس المواطن صالح جوابر (وسيارته من نوع مرسيدس خصوصية) الذي كان ينقل احد المرضى مع والدته الى المستشفى حسبما افاد مراسلنا.

هذا وداهم الجنود قرية عجة واعتقلوا بعض الشبان واستولوا على سيارة من نوع «فولكس فاجن دابل كبينة» تعود للشاب نبيل امين وذلك لمداهمة المزيد من القرى حسب اعتقاد الاهالي.

● وشهيد في طولكرم ●

وفي ساعات مساء امس فتح جنود الاحتلال النار باتجاه اربعة شبان في مخيم طولكرم بادعاء عدم انصياعهم للاوامر بالتوقف فاصابوهم بجروح مختلفة بينما استشهد احدهم وهو الشاب احمد عبد الرحيم احمد السروجي (١٨ عاما) اما الثلاثة الاخرون فقد نقلوا الى مستشفى طولكرم وهم عبد الرحمن السروجي (١٧ عاما - عيار معدني في الرأس) ومروان عبدالله نايف (١٨ عاما - عيار بلاستيكي في الساق) وماجد دعباس (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ).

وكان نظام حظر التجول فرض على المخيم منذ ساعات ظهر امس اثر صدامات ومظاهر احتجاج متعددة اندلعت في احيائه منذ الصباح الباكر وكذلك في مخيم نور شمس والعديد من احياء المدينة.

من ناحية ثانية فقد جرفت سلطات الاحتلال في ساعات فجر امس (٦) شجرات زيتون تعود الى حلمي حنون رئيس بلدية المدينة ومزروعة بمحاذاة الشارع الرئيسي الموصل الى قرية شوفة شرقي طولكرم.

● وطعن مشرقي في القدس ●

وفي القدس المحتلة طعن احد الشبان من قرية لفتا شمال غرب المدينة احد افراد الشرطة في شارع نابلس حسبما قالت مصادر الشرطة التي اضافت ان اسم الشاب هو نضال جدال وعمره (١٦ عاما) وانه اعتقل عقب قيامه بطعن الشرطي الذي اصيب بجروح متوسطة في صدره.

ولقد تم اغلاق منطقة الحارث والغرافها بقوات كبيرة من الشرطة وبشن حملة تمشيط وتنكيل فيها. هذا وتعرضت عدة وسائط نقل اسرائيلية للرشق بالحجارة قام بعض ركابها او سائقيها باستخدام الرصاص الحي كما جرى في ملتقى مخيم شعفاط عندما اطلق سائق باص تابع لشركة «ايغد» الرصاص باتجاه تجمع الطلبة بعد تعرضه (الباص) للرشق بالحجارة.

● قطاع غزة ●

وكان العديد من مخيمات قطاع غزة واحياء المدينة قد شهد مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة استمر بعضها لعدة ساعات وحتى اوقات متأخرة من الليلة قبل الماضية ومساء امس وبخاصة في رفح وخانيونس وجباليا. وقد عاد الشبان في رفح الى القذف دوريات الاحتلال في نقطة الحدود مع مصر كما وقعت مصادمات في مخيم يبنا حيث اصيب الشاب عيسى حسين خليل (١٦ عاما) بعيار معدني في رأسه. وفي مخيم خانيونس اصيب عماد ابو العراج (١٧ عاما - رصاصة في لخذه) فيما حطم عيار معدني اسنان فتى في الثانية عشرة من عمره.

وهاجم الشبان مجددا معسكر الجيش في مخيم جباليا بالحجارة واستخدم الجنود الرصاص والعيارات المعدنية فاصابوا محمد عبد الرحيم الدراوشة (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) وعلي الطويل (١٦ عاما - عيار معدني في الرأس).

اما في حي الزيتون فقد اصيب الطفل عبدالله ابو وادي (٨ سنوات) بعيارين معدنيين في ظهره فيما نقل الفتى ماجد عرفات (١٣ عاما) من حي الرمال الى المستشفى بجراء صدمة من قبل سيارة جيب عسكرية.

استمرار الاضراب

● تتمة من ص ١ ●

اليوم الاربعاء، خاصة وان ممثلي النقابات يعتقدون بان عواقب واسقاطات الاضراب بدأت بالظهور ابتداء من مساء امس على خلفية اضراب المهندسين والمتدسين وجميع المؤسسات الحكومية والمطارات والموانىء ودائرة البريد و«بيزك»، اضافة الى المهندسين والمتدسين في السلطات المحلية والبلدية.

وقد شل الاضراب، امس، جميع مرافق الحياة في اسرائيل وكان ناجحا. وبالمقابل اتفق على بث نشرات الاخبار التلفزيونية باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. والامر ذاته يسري اليوم. وبينما نفذ راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الاضراب وامتنع عن اذاعة النشرات والتقارير الاخبارية قام راديو «صوت اسرائيل» بالعربية باذاعة النشرات الاخبارية كالمعتاد(!!!).

وحملت النقابات المهنية، امس، وزارة المالية والحكومة مسؤولية تشويش الاعمال في البلاد على خلفية الاضراب. واشارت الى ان وزارة المالية لا تريد التجاوب مع مطالبها العادلة وتصر على تطبيق مواقفها دون الاخذ بعين الاعتبار موقف النقابات.

صحيفة «لوس انجلوس تايمز»

● تتمة من ص ١ ●

الحرب. واوضحت ان ادارة الرئيس جورج بوش لا تؤمن بان العقوبات ستقود العراق الى سحب قواته من الكويت.

وصرح هذا الموظف الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه «ولا اعرف شخصا يختلف مع تحليلي للوضع ومع ما اعتقد ان علينا القيام به لبلوغ اهدافنا».

وقالت الصحيفة نقلا عن هذه الشخصية ان الوقت الاكثر ملاءمة لشن هجوم يمكن ان يكون في كانون الاول او كانون الثاني القادمين «مع انه يمكن ان يحصل في وقت اقرب او ابعد بقليل».

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر، ان «الهدف من هذه الرحلة استشارة حلفائنا حول الوضع العام في الخليج وذلك في اطار الجهود الدبلوماسية المبذولة لفرض احترام قرارات الامم المتحدة تماما».

وعلى الصعيد ذاته قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان العراق سيواجه «اقسى النتائج» اذا ما عمد الرئيس العراقي، صدام حسين، الى استخدام الاسلحة البيولوجية او الكيميائية.

واكد بيكر في خطاب القاه امس الاول الاثنين، في لوس انجلوس امام مجلس الشؤون الدولية (وورلد افيرز كاونسيل) انه لا يستبعد اي خيار لحل ازمة الخليج. وشدد على ان «احدا لا يجب ان يشك في اننا لا نستبعد امكان اللجوء الى القوة اذا استمر العراق في احتلال الكويت». واضاف «ان الخط الذي انتهجه صدام حسين ليس خط السلام بل انه توجه نحو الحرب. وانا اقول بشكل حاسم انه اذا ما انتصر هذا التوجه في تسيير الامور فلن يكون هناك امل بالسلام في المنطقة».

واوضح الوزير الامريكي، ايضا، ان القوات الامريكية ارسلت الى الخليج لتقديم «رد عسكري فعلي وفاعل» اذا ما تطلب الوضع ذلك.

وقال بيكر اخيرا على صدام حسين ان «يدرك ان هناك حدودا لصبر المجتمع الدولي وعليه ان يدرك انه اذا استخدم اسلحة بيولوجية او كيميائية فان ذلك سيكون له اقسى النتائج».

من جهة اخرى اعلن بيكر انه يعتزم زيارة اسرائيل في اول مناسبة لكنه اوضح انها لن تكون احدى محطات جولته المقبلة في الخليج واوروبا.

واكد بيكر مجددا انه يعتزم زيارة اسرائيل في اول فرصة مقبلة لكنه قال «اننا نحرص على الا يكون هناك رابطة بين ازمة الخليج والنزاع الاسرائيلي - العربي».

واشار بيكر الى ان واشنطن «تقدر كثيرا غياب اسرائيل عن الواجهة» وهو الموقف الذي اتخذته حيال ازمة الخليج حتى لا تكون هناك اية علاقة بين هذه الازمة والنزاع الاسرائيلي - العربي.

* تهنئة حارة *

الى عبد الكريم شناوي بمناسبة حصوله على شهادة «الماجستير» في المحاماة من جامعة براغ وعودته سالما الى ارض الوطن. نتمنى له مستقبلا باهرا في عمله وخدمة شعبه.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - كفر مندا

* تهنئة *

الى الزميلة بثينة ضبيط بمناسبة تخرجك من جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا بموضوع الارخيتكتورا وعودتك الى ارض الوطن.

توفيق جابر - مجد الكروم

مع الاحداث

في الباكستان

بوتو تدفع ثمن عجزها



● امس الاول، الاحد، حذرت رئيسة وزراء الباكستان السابقة، بنازير بوتو، التي اصيبت، مرة اخرى، بهزيمة انتخابية ساحقة في نهاية الاسبوع الماضي، من ان حزبها - حزب الشعب الباكستاني - يمكن ان يعمل على تنظيم المظاهرات الجماهيرية، على اوسع نطاق، احتجاجا على ما اسمته «الغش الانتخابي الشديد».

وكان ائتلاف يمثل الجناح اليميني مكون من ١٨ حزبا معارضا للسيدة بوتو، قد احرز انتصارا ساحقا في الانتخابات التشريعية الاقليمية، يوم السبت الماضي، بعد الانتصار الساحق الذي احرزه في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاربعاء الماضي.

ولقد احتل الفائزون ١٠٥ مقاعد من مجموع ٢١٦ مقعدا في المجلس الوطني (البرلمان) بينما لم يحصل حزب السيدة بوتو الا على ٤٥ مقعدا مع انه كان لها (في عام ١٩٨٨) ٩٣ مقعدا.

وقتل على الاقل ٢٣ شخصا وجرح اكثر من ٥٠ شخصا آخر في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي التي تعتبر اعنف انتخابات في تاريخ الباكستان (٤٣ عاما).

وكانت السيدة بوتو، التي تترأس حزب الشعب الباكستاني، قد رفضت نتائج الانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والسبت الماضيين، متهمة معارضيها في التحالف الدمقراطي الاسلامي بالغش «والتلاعب المنظم» في اصوات الناخبين.

ودعت بوتو الى اجتماع لمرشحي حزبها، في الانتخابات، يعقد في اسلام اباد، يوم السبت القادم، لرسم الاستراتيجية المقبلة للحزب.

وقال خورشيد كاسوري، السكرتير العام لحزب بوتو، في مؤتمر صحفي: «اننا، بعد ذلك سنقرر ما اذا كنا سنقيم حركة ضد هذا التلاعب الشديد (في اصوات الناخبين) او اننا سنعمل على التهدئة ونقبل دور المعارضة في المجلس الوطني».

ان الاتهام بالتلاعب في الاصوات انكرته يوم الاربعاء الماضي، مجموعة من المراقبين الدوليين كما انكره العديد من المراقبين الاخرين.

ونتيجة للمعركتين الانتخابيتين، اللتين جرتا في الاسبوع الماضي، اصبح حزب بوتو ضعيفا ومسحوقا في ثلاث مقاطعات من مجموع مقاطعات باكستان الاربع. ولم يعد يحظى الا بتأييد محدود في مقاطعة سنده - موطن السيدة بوتو.

ومني حزب السيدة بوتو في البنجاب الشرقية، معقل التحالف الدمقراطي الاسلامي، اكبر المقاطعات واغناها، بهزيمة نكراء. اذ حصل التحالف على ٤٦٣ مقعدا في مجلس المقاطعة من مجموع ٤٨٣.

وكان حزبها، في الواقع، على الهامش، في المقاطعة الواقعة على الحدود الشمالية الغربية، حيث كان يحكم، قبل السادس من آب الماضي، وهو اليوم الذي امر فيه الرئيس غلام خان، بعزل رئيسة الوزراء، بوتو، من منصبها متهما حكومتها بالفساد ومحاباة الاقارب.

ان السيدة بوتو وحزبها هما الان، كما يبدو، عرضة لخطر فقدان الاكثرية التي لهما في سنده.

ان الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي في الباكستان، تعتبر نجاحا للرئيس غلام خان وللقادة العسكريين الذين شجعوه على عزل السيدة بوتو.

ولا ينتظر ان تنتهي مأساة السيدة بوتو بالهزيمة التي منيت بها في هذه الانتخابات. فهناك عدة قضايا رفعت ضدها الى المحاكم. ويمكن، بسببها، ان يتم ابعادها عن العمل السياسي لمدة ٧ سنوات. وهناك ايضا الاتهامات الجنائية الموجهة الى زوجها، اسيف علي زارداري، التي يمكن، بسببها، ان يحكم عليه بالسجن لمدة ١٧ عاما.

واوضح ان هزيمة بوتو في الانتخابات التي جرت مؤخرا، ناجمة، في الاساس، عن عجزها عن القيام بأية اصلاحات جذرية خلال فترة حكمها التي استمرت حوالي سنتين. وبقي الاقطاع يحكم في باكستان. وازداد خلال فترة حكمها الفساد كما ازداد عداء قادة الجيش الاقوياء لها. وثبت عجزها عن وضع حد للنزاعات العرقية في موطنها - مقاطعة سنده.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال الشاعر يوسف حامد، اداريا، لمدة ستة شهور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا اداريا باعتقال الشاعر والصحفي يوسف حامد (٣٨ عاما) من قرية صور باهر/القدس لمدة ستة شهور اعتبارا من ١٠/١٤ الجاري.

وكان الزميل حامد وهو عضو ادارة اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة قد اعتقل قبل حوالي شهرين واخضع لتحقيق مكثف بعد اتهامه بتمثيل الجبهة الشعبية في القيادة الوطنية الموحدة لكنه انكر التهمة، حسبما قالت محاميته لينا تسيمل.

بحجة رشق ابنها الحجارة:

احتجاز بطاقة هوية مواطنة من قلقيلية لاجبارها على دفع الغرامة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الحكم العسكري احتجاز بطاقة هوية المواطنة اخلاص عبد اللطيف ذياب (٣٠) عاما من قلقيلية منذ يوم (٢١ - ٤ - ٩٠) وذلك بدعوى قيام نجلها غسان (١٠ سنوات) برشق دورية عسكرية بالحجارة. واحتجزت السلطات البطاقة لاجبار المواطنة على دفع الغرامة.

اجراءات احتلالية «رادعة»!

اقتلاع (٤٥٠) شجرة حمضيات من مخيم جباليا بحجة شق طريق «أمني» وسط المخيم!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنفذ سلطات الاحتلال في مخيم جباليا اجراءات «رادعة» ضد الاهالي مثل اقتلاع (٤٥٠) شجرة حمضيات تعود ملكيتها للعديد من الاهالي بحجة اقامة طريق «أمني» بطول كيلومتر واحد وعرض (١٦) مترا يبدأ في وسط بلوك (٢) في المخيم وينتهي في الطرف الشرقي للمخيم حيث يقع مقر الحكم العسكري. وذلك ردا على القاء (٤) زجاجات حارقة واطلاق النار على دورية عسكرية يوم الخميس (١٠/٢٥).

وتعود ملكية الاراضي الى كل من: عبد سعيد الجمل (تم اقتلاع ٥٠ شجرة حمضيات) وزينب العطوط (٤٥ شجرة) ويحيى محمد سليمان (٣٥٠ شجرة). وهذا بالاضافة الى تجريف كرم عنب يعود الى الشقيقين رجب وشافع الجمل.

وعلى صعيد آخر قامت السلطات باغلاق مدرسة ذكور جباليا الاعدادية (أ) حتى اشعار آخر وذلك لنفس الاسباب التي ذكرت.

وصرح الاهالي لمراسلنا بان سلطات الحكم العسكري لم تعطهم اي مهلة زمنية لترتيب امورهم.

احكام بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ عاما على ٣ شبان من برقين

● القدس - حكمت محكمة نابلس العسكرية على الشبان عبد الفتاح جابر مساد (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي ثلاثين عاما وناصر ياسين صبح (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي ثلاثين عاما وعصام فوزي مساد (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي ٢٥ عاما وهم من قرية برقين قضاء جنين.

وكانت السلطات قد اتهمتهم بقيادة اللجان الضاربة في المنطقة وقتل احد المتعاونين مع السلطات والاتصال بالمنظمة.

حكمان بالسجن المؤبد على شابين من غزة

● القدس - حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على الشابين زكريا اسحق عبد اللطيف عثمان (٢٤ عاما) من تل السلطان في رفح بالسجن مدى الحياة وخمس سنوات ويوسف حسن النجار (٢٠ عاما) من مخيم رفح بالسجن مدى الحياة، لاتهامهما بالاشتراك في اللجان الشعبية وقتل متعاون ومحاولة قتل متعاونين. ويذكر انه تم هدم منزليهما في ٩٠/١/١٥. وهما معتقلان منذ شهر آب ١٩٨٩.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

في لجنة الخارجية و«الامن»، امس:

آرنس يمهد الطريق امام فصل المناطق المحتلة عن اسرائيل اقتصاديا!

● وهذا يعني طرد جميع العمال الفلسطينيين وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم ● «احتمالات شن الحرب الكيميائية على اسرائيل ضئيلة جدا» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس (الثلاثاء)، انه يؤيد انفصال اسرائيل اقتصاديا عن المناطق الفلسطينية المحتلة مشيرا الى معارضته فرض الطوق على المناطق المحتلة واغلاق الخط الاخضر بصورة دائمة.

وقال آرنس، في اجتماعه مع اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان ظاهرة تشغيل اكثر من (١٠٠) الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة داخل اسرائيل في اعمال يرفض اليهود العمل فيها هي ظاهرة مستمرة منذ حوالي عشرين عاما. وزعم ان هذه الظاهرة من شأنها المس بالمجتمع الاسرائيلي وباقتصاد و«امن» اسرائيل. ولذلك اعرب عن تأييده للانفصال الاقتصادي عن المناطق المحتلة، الامر الذي يعني طرد جميع العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم داخل اسرائيل بذرائع «امنية» لاستيعاب عشرات الوف المهاجرين الجدد بدلهم في اطار مخطط «تهويد العمل» العنصري.

وانتقد آرنس، بشدة، واقع تشغيل العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة داخل اسرائيل. وقال انه يستوجب تغيير هذا الواقع. وبالمقابل رفض فرض الطوق والحصار على المناطق المحتلة عبر اغلاق «الخط الاخضر» معتبرا ان هذه الخطوة من شأنها خلق شعور من المرارة والاحباط لدى الفلسطينيين. واضاف بان اتخاذ مثل هذه الخطوة هو عمل غير واقعي وغير قابل للتنفيذ وان «هذه الخطوة لن توقف العنف». وقال: «علينا حماية الوف اليهود داخل الخط الاخضر. وحتى اذا اغلقناه فان اعمال العنف لن تتوقف».

وقال آرنس انه يواصل الحوار مع «عناصر فلسطينية معتدلة»... لكن «لا اعتقد انه توجد الآن امكانية لاجراء الانتخابات» في المناطق المحتلة.

وتطرق آرنس الى التصريحات الاخيرة التي اطلقها رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، والتي اعرب فيها عن تأييده لاعفاء الجنود الذين نفذوا اعمالا وحشية ضد الفلسطينيين من المسؤولية الجنائية وعدم تقديمهم الى المحاكمة. وقال آرنس، في لهجة انتقادية، انه لم يعقب على هذه التصريحات لانه لا يوجد لقائلها اية صلاحية في هذا الموضوع.

ومن جهته ندد عضو الكنيست، رحبعام زئيفي (موليدت)، باعادة فتح «الخط الاخضر» والسماح للفلسطينيين بدخول اسرائيل. وبالمقابل اعرب عضو الكنيست غاد يعقوبي (معراخ)، عن «ارتياحه» بسبب «الاعتراف بوجود الخط الاخضر». اما عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، فقد ابدى تأييده لخطوة اغلاق الخط الاخضر على خلفية احداث الطعن الاخيرة. بينما اكد عضو الكنيست يئير تسبان (مبام)، انه عند انطلاق المسيرة السلمية لا توجد اية حاجة لاغلاق الحدود!

ومن جهة اخرى تطرق وزير «الامن» الى عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين في اسرائيل. وقال انه «تقرر توزيع الاقنعة الواقية بالرغم من ان احتمالات قيام العراق بشن هجوم كيميائي على اسرائيل ضئيلة جدا». واضاف انه تم توزيع الاقنعة الواقية على مليونين و(٩٠٠) الف نسمة من سكان اسرائيل وذلك حتى مساء امس الاول. وقال ان قرار توزيع الاقنعة لم يتخذ بسبب توفر معلومات تشير الى اعتزام العراق مهاجمة اسرائيل بالاسلحة الكيميائية معتبرا ان «احتمالات نشوب حرب كيميائية ضعيفة جدا». واضاف بان قدرة العراق على شن مثل هذه الحرب محدودة مشككا بوجود نوايا عراقية لشن الهجوم على اسرائيل.

اليوم، اضراب عام من الساعة الثامنة وحتى الحادية عشرة في جميع المدارس الاعدادية والثانوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعم الاضراب العام لمدة ثلاث ساعات من الثامنة وحتى الحادية عشرة، صباح اليوم (الاربعاء)، جميع المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد.

وينفذ هذا الاضراب بقرار من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين احتجاجا على رفض وزارة المالية الدخول في مفاوضات مع ممثلي المعلمين فوق الابتدائيين بشأن الاجور ومطالبة المعلمين بمساواة اجورهم بأجور الاكاديميين.

وتهدد منظمة المعلمين فوق الابتدائيين انه في حالة استمرار وزارة المالية في رفض الدخول في مفاوضات مع ممثلي المعلمين حتى نهاية الاسبوع الجاري فانها ستصعد من الاجراءات الكفاحية ابتداء من مطلع الاسبوع القادم.

منذ يوم أمس

لجنة مستخدمي مجلس سخنين المحلي تعلن اضرابا مفتوحاً عن العمل

* ومعلمو المدرسة الثانوية ينفذون اضراباً ليوم واحد *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلنت لجنة مستخدمي مجلس سخنين المحلي اضراباً مفتوحاً عن العمل، ابتداء من يوم أمس (الثلاثاء)، يستثنى منه قسم الجباية في المجلس المحلي ليتسنى صرف رواتب المستخدمين عن شهر ايلول.

وجاء هذا الاجراء بعد اضراب انذاري ليوم واحد، كانت اعلنته اللجنة في الاسبوع الماضي، وهي تبغي عن طريقه الضغط على وزارتي الداخلية والمالية للاسراع في دفع مستحقات المجلس المحلي.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس وادارة المجلس المحلي في سخنين تدعم هذا الاضراب وتتضامن مع المستخدمين في مطلبهم العادل.

من جهة ثانية، نفذ معلمو المدرسة الثانوية، يوم أمس، اضراباً تعطلت على اثره الدراسة في المدرسة الثانوية، وذلك بناء على قرار من لجنة المعلمين المحلية.

ترقية المسؤول عن فرقة «حرس الحدود» على دوره في مجزرة الاقصى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة «حرس الحدود»، يوم الاثنين، ترقية الضابط شلومو كعتابي، الذي كان مسؤولاً عن قوات «حرس الحدود» عند اقتراف مجزرة الاقصى الرهيبة، وتعيينه في منصب ضابط في هيئة الاركان التابعة لحرس الحدود في الجنوب.

وبهذا التعيين - الترقية يقبض الضابط كعتابي، الذي كالت له «لجنة زمير» المديح على دوره «الايجابي» في المجزرة، ثمن اراقة الدماء الفلسطينية.



● غرفة نقابة الاضراب في المرافق العامة، امس (اقرأ الخبر على ص ١).
(تصوير: «شيشر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

خلال لقاء مع اتحاد المهاجرين السوفييت

شمير: الانتقال الى البناء الممول من ميزانية الدولة «سيمكن من حل مشاكل السكن»!

● الحكومة تعتزم بناء ٣٠ ألف وحدة سكن في المرحلة الاولى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، أمس (الثلاثاء)، ان الحكومة ستعمل كل ما تقدر عليه من اجل التغلب على المصاعب في استيعاب الهجرة. وأكد ان هذا هو «الهدف الاساسي للحكومة»!

واعرب شمير، في لقائه مع اتحاد المهاجرين السوفييت، عن ثقته بان القرار بالانتقال الى البناء الممول من ميزانية الدولة سيمكن من ايجاد حل لمسائل السكن للمهاجرين ومعدومي المأوى.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، اعلن أمس الاول بشكل مفاجىء عن تحول في سياسة البناء الحكومية اذ ستبادر الحكومة بنفسها لبناء المساكن وعدم الاعتماد على مبادرة المقاولين.

وقال موداعي انه سيقترح على الكنيست مشروع البناء الممول بشكل مباشر من ميزانية الدولة، الامر الذي من شأنه ان يرفع بشكل جدي وتائر البناء.

وأعرب موداعي عن خيبة امله من نتائج السياسة المتبعة حتى الان. وقال: على الرغم من الموارد التي جرى توظيفها حتى الان الا أن الوتيرة الحالية بعيدة عن ان تفي بالمتطلبات.

واعلن موداعي انه يعتزم تخصيص مبلغ لمرة واحدة لبناء عشرات الالف وحدات السكن. وان حملة البناء هذه تستغرق فترة زمنية محددة سلفاً.

ويبدو ان الحكومة ستقوم، في المرحلة الاولى، ببناء (٣٠) الف وحدة سكن بتكاليف تصل الى ٢٫٥ مليار شيكل. ومع انتهاء البناء سيجري بيع هذه الشقق الى المهاجرين ومحرومي السكن باسعار تساوي التكاليف، وان قسما من هذه الشقق سيخصص للايجار وذلك لزيادة عدد الشقق المعروضة للايجار بهدف تخفيض اجور الشقق.

واعلن موداعي ان العمل بهذه السياسة سيبدأ في العام القادم.

في ظل استمرار الاضراب المفتوح في مجلسي بيت جن وحرفيش

لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية تجتمع غدا لاقرار الاجراءات المشتركة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية اجتماعا لها، في الساعة السادسة من مساء يوم غد الخميس، في مبنى مجلس البقيعة المحلي، للتداول حول الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية، واتخاذ القرارات المشتركة والتنسيق بين الرؤساء حول كيفية الرد على لامبالاة الحكومة تجاه مطالبهم.

من جهة اخرى يستمر الاضراب المفتوح الذي أعلنه مجلسا قريتي بيت جن وحرفيش، دون الحصول على اي شيء عملي وملموس من الجهات الحكومية المسؤولة لحل الازمة المالية.

ففي بيت جن، يدخل الاضراب اليوم الاربعاء، اسبوعه الثاني، دون الحصول على اي وعد جدي لحل الازمة رغم التوجهات التي قام بها رئيس المجلس المحلي للمسؤولين.

كذلك يستمر الاضراب المفتوح الذي أعلنه مجلس حرفيش المحلي، منذ بداية الاسبوع الجاري.

وقال السيد رفيق مرعي، رئيس مجلس حرفيش المحلي لمراسلنا: «لقد أرسلت عدة برقيات بعد اعلان الاضراب، هذا الاسبوع، الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية ومدير عام وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال، ولكل من له علاقة بالامر، لحل الازمة، لكن دون اي رد ايجابي، أو وعد جدي بتحقيق المطالب بشكل عملي».

وأضاف قائلا: «نفكر باعلان الاضراب الشامل في القرية، يوم الخميس القريب، كتصعيد للاضراب، بحيث يشمل كافة المرافق في القرية بما في ذلك المدارس».

اليوم في الناصرة:

اجتماع تشاوري للرد على قرار اتحاد كرة السلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي جميع حكام ومدربي وإداريي فرق كرة السلة العربية الى اجتماع عام، اليوم الاربعاء، للتشاور حول الاجراءات الواجب اتخاذها ردا على قرار اتحاد كرة السلة بالغاء المباريات البيتية للفرق العربية.

وسيعقد الاجتماع في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم.

بعد ادانته بتهمة التعذيب والتنكيل:

الحكم بالسجن على العريف دافيد شيمش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى، امس (الثلاثاء)، حكما بالسجن لمدة اربعة اشهر، شهر منها فعلي والثلاثة مع وقف التنفيذ، على العريف دافيد شيمش، وقررت المحكمة انزاله من رتبة عريف الى جندي وذلك بعد ان ادانته المحكمة بتهمة التعذيب والتنكيل بشابين فلسطينيين من مخيم قلنديا في قضاء رام الله.

وكان شيمش اقتاد، يوم ٧ شباط الماضي، الفتيين علاء الدين فتحي القوصيا وشقيقه اسامة الى سطح دارهما في مخيم قلنديا وضرب احدهما على وجهه ووضع بلاطا على ركبتيها كي يتحركا وداس على ارجلهما وسكب الماء من زجاجة على جسديهما.

ونفذ شيمش اعمال التعذيب هذه امام اعين اربعة جنود اخرين.

على اثر انفجار عبوة ناسفة:

الاوساط العنصرية في بني براك تطالب بعدم تشغيل عمال عرب في المدينة!

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - استشهد، صباح أمس الثلاثاء، في مدينة بني براك المجاورة لتل ابيب عامل فلسطيني من قرية عقربة قرب نابلس، وأصيب عاملان آخران من القرية نفسها على اثر انفجار عبوة ناسفة «حاولوا وضعها في أحد شوارع المدينة»، حسب رواية الشرطة.

وعلى أثر ذلك قامت الشرطة باعتقال (١٦) عاملاً فلسطينياً كانوا موجودين في المكان للتحقيق معهم حول الحادث.

وبموجب رواية الشرطة فانه في الساعة السابعة الا ربعاً، صباحاً، انفجرت عبوة ناسفة بجانب حانوت للخضار كان بجوارها (٣) عمال فلسطينيين. وبنتيجة الانفجار أصيب أحد العمال في الـ ٢١ من عمره والذي يعمل في الحانوت منذ (٧) سنوات بجراح بالغة استشهد على أثرها. وأصيب، كذلك، شقيقه البالغ من العمر (٢٣) عاماً والذي يعمل في الحانوت نفسها وعامل آخر ونقلا الى مستشفى «بيلينسون» لتلقي العلاج.

ولم تكشف الشرطة عن هوية الشهيد والجريحين.

ويفيد مراسلنا أن جواً من الهستيريا العنصرية ساد الاوساط الاصولية في بني براك. وطالبت هذه الاوساط بعدم تشغيل عمال عرب في المدينة.

الغاء «السوبسيديا» عن البيض

● وزارة المالية: سنوفر حوالي (١٥) مليون شيكل سنويا ● المركز الزراعي يعارض ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا المالية والزراعة يتسحاق موداعي ورفائيل ايتان، الليلة قبل الماضية، الغاء الدعم الحكومي «السوبسيديا» عن البيض على ان يتحدد اسعارها في المستقبل وفقا لجدول قائمة مراقبة الاسعار.

وتوقع المراقبون، عدم ارتفاع اسعار البيض على خلفية هذه الخطوة لان «نسبة مخصصات السوبسيديا للبيض قليلة»، وأشاروا بالمقابل، الى انه في حال ارتفاع الاسعار بشكل كبير فان الحكومة ستعمل على تخفيضها وفقا لجدول الاسعار الحكومي.

وبالمقابل ستواصل وزارة المالية دفع مخصصات «السوبسيديا» للمزارعين في منطقة الجليل وذلك وفقا لما ينص عليه «قانون الجليل». وتبلغ هذه المخصصات ثلاث اغورات عن كل بيضة.

واعلنت مصادر مسؤولة في وزارة المالية ان الوزارة ستوفر سنويا، بهذه الخطوة، مبلغ يتراوح بين (١٠) و (١٥) مليون شيكل.

واثار قرار الغاء «السوبسيديا» عن البيض ردود فعل غاضبة من قبل المزارعين ومربي الدواجن. واعلن المركز الزراعي، امس، عن معارضته الشديدة لهذا القرار. وأكد على ضرورة استمرار دفع مخصصات «السوبسيديا» لدعم المزارعين، مشيرا الى ان هذا القرار سيلحق الخسائر المادية بهم وسيخلق فوضى في عملية تحديد الاسعار. وطالب المركز، في حال اصرار وزارة المالية على الغاء «السوبسيديا»، بتحرير اسعار البيض من المراقبة الحكومية، كي يتسنى للمزارعين رفع الاسعار «بشكل عادل». كما طالب بتحديد حد ادنى لاسعار البيض.

وبالمقابل اعلن اتحاد المزارعين انه لن يعارض قرار وزارة المالية. وقال رئيس الاتحاد، شلومو رايزمن، ان الاصلاحات في المجال الزراعي المتعلق بمنتوج البيض سيتم الموافقة عليها بشرطين: الاول تحديد حد ادنى لسعر البيضة الواحدة بحيث لا يقل عن (٢٢) اغورة والثاني اقامة صندوق خاص لدعم المزارعين والتعويض عن خسائر عدم التسويق والزيادة في المنتوج. وكذلك اجراء مراقبة على عدد الدواجن وتحديد هذا العدد.

ومن جهة أخرى زاد هذا القرار من الخلافات القائمة بين المزارعين وبين الحكومة على خلفية تفضيل ودعم المنتوج الزراعي في الجليل على بقية المناطق الاخرى بواسطة «قانون الجليل». وقد تقدم بعض المزارعين، في وقت سابق، باستئناف الى المحكمة العليا ضد ما وصفوه بالتمييز بين المزارعين ودعم مزارعي منطقة الجليل فقط.

القاء القبض على خمسة تجار مخدرات في الناصرة والعفولة وشفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة المروج القبض، فجر الاثنين، على خمسة من تجار المخدرات في الناصرة والعفولة وشفاعمرو وقامت محكمة الصلح بتمديد اعتقالهم في اليوم نفسه.

وقالت الشرطة في بيان للصحافة ان الاعتقال تم بعد ستة اشهر من المراقبة والرصد بواسطة رجل شرطة «زرع» بين متعاطي المخدرات وتجارها.

د. احمد الطيبي يكشف النقاب عن شريط فيديو يفند ادعاءات تقرير «لجنة زمير»

اطلاق نار اوتوماتيكي وعشوائي ومحاولات من خطباء الاقصى لتهدئة الخواطر وليس التحريض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف د. احمد الطيبي النقاب عن وجود شريط فيديو حول احداث «مجزرة الاقصى» التقط من على قمة فندق «الانتركونتننتال» قبالة الحرم القدسي الشريف تبلغ مدته ٣٠ دقيقة تقريباً.

وتكشف صور الشريط بوضوح الرصاص الاوتوماتيكي الحي من قبل قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين وكذلك اطلاق النار والرصاص الحي باتجاه المصلين الفارين من النيران. كذلك يكشف الشريط بوضوح ان الشيخين محمد حسين ومحمد سعيد الجمل لم يحرضا المصلين بل انهما حاولا تهدئة الخواطر ووجها نداء الى افراد الشرطة من على المئذنة بالتوقف عن اطلاق النار وطالبا قائد الشرطة بالبدء بالحوار والحديث لوقف سفك الدماء لكن دون جدوى، حيث كان الرد اطلاق الرصاص. وكذلك طالبا السماح لسيارات الاسعاف بدخول الحرم الشريف، منادين باعلى صوتهم: «يا سلطات الاحتلال نحملكم كامل المسؤولية عما يجري في ساحات الاقصى، هناك قتلى وجرحى، اوقفوا النار! نحن لم نعتد على أحد فانتم البادئون».

وقد شوهد في الشريط اربعة افراد من الشرطة وهم يطلقون الرصاص خلف بناية «المسجد الاقصى» وهم يهرولون وراء الشبان دون ان يشكل ضدهم أي خطر يذكر.

وقال د. الطيبي في مؤتمر صحفي عقده في منزله في القدس ان هذا الشريط يناقض نتائج لجنة التحقيق الاسرائيلية التي صادقت على اطلاق النار على الفلسطينيين جراء تعرض افراد الشرطة لخطر على حياتهم. وقال د. الطيبي ان اي تحريض لم يجر من قبل المؤذنين او الخطباء بل بالعكس، حيث رفض ضباط الشرطة التحدث الى ممثلي المسلمين في الحرم القدسي الشريف.

وقال د. الطيبي بناء على ذلك انه يرفض نتائج لجنة الفحص ويفندها ويطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي كبير وعضوية عربي بالاضافة الى ضرورة ارسال لجنة من قبل مجلس الامن لتقصي الحقائق، مؤكداً على عدم قدرة الحكومة الاسرائيلية التحقيق مع نفسها، حيث ان هذا الشريط يفند نتائج وادعاءات «لجنة زامير» الاسرائيلية. «وان شريط الفيديو - قال د. الطيبي - يظهر بوضوح من خلال اصوات الرصاص ان افراد حرس الحدود الاسرائيلي والشرطة تصرفوا وكأنهم موجودون في جبهة حرب مما ادى الى سقوط العشرات بين جرحى وشهداء».

هذا وقد شاهد مراسل «الاتحاد» الشريط الذي يؤكد مجدداً حقيقة ما جرى.

في استجواب الى وزير الداخلية

محاميد يطالب بالغاء قرار إغلاق مجلة «المجتمع»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب هاشم محاميد وزير الداخلية، الراب اربيه درعي، حول قيام حاكم لواء الشمال باغلاق مجلة «المجتمع» التي تصدر في الناصرة.

وجاء في الاستجواب: «ان اغلاق مجلة المجتمع هو مس فظ بحرية التعبير والدمقراطية» وطالب محاميد وزير الداخلية بالغاء قرار اغلاق المجلة.

المحكمة العليا ترفض طلب عدم هدم بيت عائلة منفذ الاعتداء في البقعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، امس (الثلاثاء)، طلب والد قاتل المواطنين الثلاثة في حي البقعة في القدس عدم هدم بيته.

ورفض قضاء المحكمة قبول الادعاء بأن الابن سعيد ابو سرحان لا يعيش في البيت وكون حادث القتل وقع في القدس لا يعطي الحق لقوات الاحتلال بهدم بيت العائلة في العبيدية (قضاء بيت لحم).

وهذا يلغي الامر الاحترازي الذي كانت اصدرته المحكمة نفسها قبل اسبوع ويمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ عملية الهدم.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/١٠/١٩٩٠)

العملة	«بتسميع»
● دولار امريكي*	٢٫٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٤٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٢٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٦٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٦٩٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٥ ش.ج

في اطار النقاش الدائر لتغيير البرنامج السياسي للحزب

حزب «العمل» يدرس تبني اقتراح الانسحاب من جانب واحد من المناطق المحتلة

● ومنح الفلسطينيين استقلالا ذاتياً على مرحلتين: الاولى الانسحاب من قطاع غزة حتى نيسان القادم والثانية الانسحاب من الضفة الغربية حتى شهر تشرين الاول من العام ذاته ● الاقتراح يتحدث عن فصل المناطق المحتلة عن اسرائيل وبالاساس تلك المأهولة بالسكان ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» - يناقش حزب «العمل»، في الشهر القادم، اقتراحاً سياسياً جديداً تقدم به الوزير السابق، عضو الكنيست غاد يعقوبي، يطالب (الاقتراح) الحزب بتبني برنامج سياسي جديد يرتكز، بالاساس، على الانسحاب الاسرائيلي التدريجي من المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة تلك المأهولة بالسكان، وصولاً الى فصل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن اسرائيل من جانب واحد ومنح الفلسطينيين حكماً ادارياً ذاتياً.

وتناقش مؤسسات ومعسكرات الحزب الرئيسية، هذه الايام، عدة اقتراحات تهدف الى تعديل وتطوير البرنامج السياسي للحزب، وسيناقش الحزب، من خلال المجلس السياسي التابع له، في شهر تشرين الثاني المقبل، جميع الاقتراحات المعروضة، بحيث تتصارع، حاليا، المعسكرات الرئيسية في الحزب على الصيغة التي يجب اقتراحها والبت فيها في مؤسسات الحزب الرسمية.

ويطالب الاقتراح المركزي الذي يقدمه النائب يعقوبي، وهو ينتمي الى المعسكر المركزي في الحزب، حزب «العمل» وحكومة شمير بتبني برنامج الانسحاب التدريجي من جانب واحد من المناطق المأهولة بالسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويقسم الاقتراح عملية الانسحاب والفصل الى قسمين بحيث تعلن الحكومة حتى شهر نيسان من العام المقبل (١٩٩١)، عن فصل اغلبية المناطق في قطاع غزة عن اسرائيل من خلال انسحاب قوات الاحتلال عن هذه المناطق (الاقتراح يتحدث عن الانسحاب من اغلبية المناطق وخاصة المأهولة بالسكان وليس عن الانسحاب من جميع المناطق - المحرر)، على ان تتخذ الخطوات ذاتها في اغلبية المناطق في الضفة الغربية المحتلة حتى شهر تشرين الاول من العام ذاته (١٩٩١). وينص الاقتراح على تزامن الانسحاب بمن المناطق المحتلة وفصلها عن اسرائيل مع منح الفلسطينيين الاستقلال الاداري الذاتي.

ومن جهة اخرى يدور داخل حزب «العمل» صراع حول اجراء التغييرات الجذرية المتعلقة في المسائل التنظيمية وكذلك في المبادىء، والشعارات التي يتبناها الحزب. ويتمركز الصراع على المطالبة بالتخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية والاحتفال بالاول من ايار والتقرب اكثر الى احزاب «راتس» و«مبام» و«شينوي» بهدف اقامة جبهة واحدة مشتركة تخوض معركة الانتخابات البرلمانية القادمة في برنامج مشترك موحد. ويقف على رأس المطالبين باجراء مثل هذه التغييرات رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون وعضو الكنيست يوسي بيلين. ويدعمها في ذلك مجموعة «هكفار هيروك» داخل الحزب والتي تضغط، بدورها، من اجل اجراء تغييرات تنظيمية وسياسية جذرية وتعديل برنامج الحزب السياسي باتجاه التقارب من برنامج احزاب «اليسار الصهيوني»، وستعقد هذه المجموعة، يوم السبت القادم، اجتماعا للبت في هذا الاتجاه.

وبالمقابل عقدت مجموعة «الجيل المكمل» (دور همشيخ)، اجتماعاً بحثت فيه امكانيات اجراء التغييرات داخل الحزب. واجمع المجتمعون، الذين يتألفون من ابرز قادة الحزب امثال النواب: يتسحاق رابين واورا نمير وعوزي برعام وغاد يعقوبي، اضافة الى اغلبية اعضاء الكنيست من «المعراخ»، على ما وصف بـ «ذبح بعض البقرات المقدسة» داخل الحزب للنهوض به واخراجه من الازمة الحالية من خلال اجراء التغييرات الجذرية في برنامج الحزب السياسي وكذلك في تنظيم الحزب ومبناه القيادي.

ورغم اتفاق جميع المعسكرات والمجموعات داخل الحزب على ضرورة اجراء التغييرات الا ان الصراع داخل الحزب بين المعسكرات المختلفة يدور حول طابع التغييرات المقترحة، بحيث تؤكد مجموعة «الجيل المكمل»، وهي اكبر مجموعة داخل الحزب، على ضرورة اخراج الحزب من «صبغته» اليسارية التي تلاصقه - حسب تعبير قادة هذه المجموعة. ويقترح اعضاء المجموعة اعادة تبني «الموقف المركزي الذي يمثل رأي اغلبية الشعب»، وهو عملياً موقف الحزب الحالي، بينما تقترح مجموعة رامون - بيلين، المقربة من رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، تعديل برنامج الحزب نحو التقارب من «راتس» و«مبام» و«شينوي».

ضمن توصيات اليوم الدراسي حول الجمعيات التطوعية

يجب الوصول الى مرحلة اكتفاء ذاتي في الجمعيات بموازاة الدعم الخارجي!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ضرورة تأسيس وانشاء مشاريع مربحة بموازاة الدعم الخارجي وذلك بهدف الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي مثل مشاريع صناعية او زراعية».

هذه واحدة فقط من التوصيات العديدة التي صدرت عن ابحاث اليوم الدراسي الذي بادر اليه مركز احياء التراث العربي - الطيبة وعقد في الناصرة يوم السبت الماضي، وقد صدرت هذه التوصيات في بيان صحفي، أمس.

وكان موضوع البحث في ذلك الاجتماع كتاب د. خليل نخلة - «مؤسساتنا الاهلية في فلسطين - نحو تنمية مجتمعية عادلة». وقد توزع الحاضرون على ثلاث ورش عمل.

● مشكلات التمويل: وتضمنت توصيات هذه الورشة، اضافة الى ما جاء في مقدمة الخبر اعلاه، ايضاً. ● ضرورة حصر الاحتياجات التنموية لوضع خطة عمل مربحة تقوم بتغطية الدعم الداخلي لتخفيف الضغط على العمل التطوعي ● مطالبة المؤسسات الفلسطينية الاهلية في الخارج بممارسة الضغط على مصادر التمويل الاوروبية لدعم مؤسساتنا الداخلية، اضافة لقيامها هي الاخرى بهذا الدور.

● آليات التنسيق: ● التنسيق المحلي والقطري وذلك بهدف الحفاظ على كياننا كمجتمع عربي فلسطيني ● اصدار مجلة تعنى بالمؤسسات الاهلية وتوسيع دائرة الاعلام ● اقامة هيئة تشمل جميع اتجاهات الفئات السياسية تأخذ على عاتقها مهمة التنسيق.

● البعد الاجتماعي للعمل الاهلي: ● تشكيل هيئة شعبية غير مشتركة في فعاليات مؤسساتية تشرف على نوع النشاط وقضية التمويل ● تأسيس مركز ابحاث ● التثقيف المنهجي واللامنهجي من اجل استمرارية وطنية ولمواجهة السلطة في مخططاتها ● استغلال الطاقات والكوادر الاكاديمية ● زيادة الارتباط بهيئات اوروبية وغير اوروبية.

هذا وكان الحاضرون قد تبنوا هذه التوصيات وقرروا عقد اجتماع في الناصرة بعد ستة اسابيع، بحضور مندوب او مندوبين عن كل مؤسسة وجمعية اهلية وتطوعية، لمتابعة تنفيذها. وسيتولى التحضير للاجتماع مركز احياء التراث.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع البطوف

تدعو جميع سكرتاريات فروع الجبهة في القطاع لحضور الاجتماع الذي سيعقد على شرف انعقاد مؤتمر الجبهة القطرية العام، وذلك يوم السبت ٩٠/١١/٣ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» في سخنين.

يشارك في هذا الاجتماع عن الجبهة القطرية

● سالم جبران ● محمد عبري نصار ● عوزي بورشطاين ● عمر سعدي ●

دعوة
لقاء مع هيئة تحرير «الاتحاد»

سكرتارية منطقة عكا تدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة وسكرتيري الفروع واعضاء اللجان المحلية في الفروع ومسؤولي فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية للقاء خاص مع اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» ومسؤولي الاقسام وممثل الادارة.

يعقد هذا اللقاء اليوم الاربعاء الموافق ٩٠/١٠/٣١ الساعة الخامسة في نادي الصداقة في عكا الجديدة.

سكرتارية منطقة عكا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

[illegible] 1.11.1990 [illegible]
[illegible] 145/67 – 1.11.1990 – Price [illegible]

بخطوة، اعتبرت انجازا سياسيا ملموسا للجبهة ونوابها وفكرها..

الكنيست تقرر اسقاط احزاب الترانسفير في الانتخابات

* القرار فيه انتصار معنوي. ومن الناحية العملية يحتاج الى مسيرة طويلة والى ٦١ عضو كنيست رافضين للترانسفير * وزير القضاء يعلن رفضه للترانسفير.. ولكن يطالب باسقاط الاقتراح فيفشل * نفاع: العنصرية لا تمس فقط بالعرب * زئيفي: الجبهة نصبت فخا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت كتلة الجبهة البرلمانية، امس (الثلاثاء)، انجازا سياسيا ملموسا في الكنيست حين نجحت في تجنيد اغلبية برلمانية لتعديل البند السابع من قانون اساس الكنيست بحيث طالبت في مشروع القرار الذي قدمته بمنع كل قائمة او حزب سياسي ينادي بفكرة الترانسفير العنصرية من خوض انتخابات الكنيست.

واثار نجاح كتلة الجبهة ردود فعل واسعة خاصة اقتراح مشروع القانون، النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع، استفادا من هذه الفرصة لطرح افكارا الجبهة ضد الترانسفير والعنصرية وتمكنت الجبهة من تجنيد المراخ لهذا الموقف. وحتى وزير القضاء قال ما معناه ان الترانسفير فكرة عنصرية. وقد اعتبرت اذاعة الجيش، امس، خطوة الجبهة هذه بانها «هزيمة كبيرة» مني بها الائتلاف الحكومي. لا سيما وان وزير القضاء، دان مريدور، الذي رد على الاقتراح الجبهوي باسم الحكومة، طالب باسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست. الا ان الكنيست رفضت هذا الطلب وصوتت بالقراءة التمهيدية، الى جانب مشروع القرار الجبهوي!!

وكان النائب محمد نفاع تلا اقتراح الجبهة في الكنيست مطالبا بتعديل البند السابع من قانون اساس الكنيست، الذي ينص في صيغته القائمة على منع اي حزب ينادي بالافكار العنصرية من خوض انتخابات الكنيست. وطالب نفاع، في الاقتراح، بتعديل هذا البند بحيث يتم ايضا منع الاحزاب التي تنادي بفكرة

● البقية على ص ٥ ●



● سبعون قردا قتلوا، امس، في الهند جراء المعارك مع الشرطة في هندوي. فالمتظاهرون الهندوس يريدون هدم مسجد ليقيموا مكانه معبدا لهم. والسلطة حاولت منعهم. فوقعت اشتباكات عنيفة.
وفي الصورة التي التقطت، امس، الاربعاء يبدو عدد من المتظاهرين يحملون دمية بصورة رئيس الحكومة. (و.ص.ف)

ما اللي يشغل بالهم.. اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة على خلفية مشاكل الهجرة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - [illegible] كتلة «المراخ» البرلمانية، امس، [illegible] الى رئاسة الكنيست لادراج اقتراحها بنزع الثقة عن الحكومة على جدول اعمال جلسة الكنيست التي ستعقد يوم الاثنين القبل. وما يشغل بال المراخ اليوم [illegible] المشاكل السكنية التي [illegible] عملية استيعاب الهجرة [illegible] كتلة المراخ [illegible] التي قدمت اقتراحا مماثلا في الموضوع ذاته.

تعيين الطرزي مستشارا خاصا لعرفات لشؤون المنظمات الدولية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني في نيويورك ان الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية، زهدي الطرزي، عين مستشارا خاصا للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لشؤون المنظمات الدولية.

واوضح الرجل الثاني في البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، ان الطرزي سيتولى مهام منصبه الجديد اعتبارا من العاشر من كانون الاول المقبل.

والطرزي البالغ من العمر (٦٨) عاما والذي كان يمثل المنظمة منذ العام ١٩٧٥ (تاريخ قبولها كمراقب دائم في الامم المتحدة) ترك عمليا نيويورك في الحادي عشر من تشرين الاول المنصرم وعاد بصورة مفاجئة الى تونس بمناسبة انعقاد اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

قائد الجيش في الشمال: منعنا عملية فدائية ضخمة!

● تل ابيب - كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي، في منتصف الليلة، ان عملية تفجير سيارة مفخخة تحمل ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات منعت، امس الاربعاء، على بعد كيلومترين من الحدود الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة، نقلا عن قائد منطقة الشمال، يوسي بيلد ان سيارة من نوع مارسيدس اوقفت مساء امس داخل الحزام الامني. واعتقل [illegible] بعد ان [illegible] في السيارة كمية ضخمة من المتفجرات. واضافت ان [illegible] السيارة المفخخة ارسلت للانفجار قرب قافلة عسكرية اسرائيلية او عملية تفجير ضخمة اخرى.

كم ستطول الاستراحة..؟!



● جنديان من قوات الغزو الامريكي في السعودية وقد التقطتهما عدسة بوب بيرس، مصور وكالة الانباء الفرنسية في الخليج، امس الاربعاء.

النقابات: سيستمر الاضراب لعدة ايام قادمة، نفسنا طويل!

● تصعيد في الاجراءات الكفاحية ● موداعي: نتخبط كيف نجمع القرش مع القرش... والاضراب في هذه الاوضاع جريمة ● رئيس نقابة الاكاديميين: الحكومة تطالبنا بقبول القروش وهم يحصلون على زيادة بنسبة (١٢,٧٪) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل (١٢٠) الف اكاديمي ومهندس وطبيب وتقني من مستخدمي القطاع العام، اليوم (الخميس) ولليوم الثالث على التوالي، اضرابهم المفتوح عن العمل، في وقت قرر فيه ممثلو النقابات المهنية الثلاث تصعيد الاجراءات الكفاحية على ضوء اصرار وزارة المالية على رفضها لمطالبهم العادلة بشأن اتفاقية الاجور الى حد اتهامهم على ايدي وزير المالية، يتسحاق موداعي، بانهم ينفذون «جريمة بشعة» بحق الدولة مهددا بانه «لن يرضخ»!!

وهاجم ممثلو نقابات الاكاديميين والمهندسين والتقنيين بشدة، امس، الوزير موداعي على خلفية تصريحاته التي اطلقها امس والتي قال فيها بان المضربين لن يحصلوا على اكثر مما تم

● البقية على ص ٥ ●

لانه لم يسمع طلب الجنود منه بالتوقف.. اطلقوا عليه الرصاص واصابوه بجراح خطيرة!!

□ .. وبعد ساعة جاءت طائرة هليوكوبتر ونقلته في حالة صعبة للغاية الى مستشفى بئر السبع □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت قوات الجيش المرابطة على مداخل معتقل «انصار - ٢»، صباح امس الاربعاء، النار على سيارة محلية تقوم بتوزيع الغاز، مما ادى الى اصابة السائق عبدالرحمن موسى اصرف (٢٤ عاما) - بثلاث عيارات نارية في الرأس وعيارين في الساقين، كما اصيب شقيقه عيسى (١٣ عاما) بعيار ناري قرب عينه اليمنى.

وحسب رواية الشرطة فانه عندما كانت السيارة مارة في الشارع الموازي للمعتقل ومتجهة الى الشرق، طلب افراد من الشرطة، تواجدوا في المكان بالصدفة! من السائق الوقوف. ولكنه لم يستجب، وعندما واصل السير قامت قوات الجيش باطلاق النار «على السيارة»، فاصيب سائقها وراكبها!!

وافاد الطفل عيسى لمراسلنا بانهما لم يسمعا اية اوامر بالتوقف، ولم يسمعا الا اطلاق النار عليهما.

وتحطم الجزء الامامي للسيارة عندما

● البقية على ص ٦ ●

لانداو وزئيفي يحولان الكنيست الى منبر للتحريض العنصري على العرب

غوجانسكي: هناك من تشحنه بقع الدم بروح الحرب.. وهذا مقلق!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، يوم امس الاول (الثلاثاء)، اقتراح عضو الكنيست من الليكود اوريئيل لين حول ما اسماه «الاعمال الجنائية للعرب من يهودا والسامرة وقطاع غزة داخل الخط الاخضر»! والمقصود في هذا الموضوع هو العمال العرب من المناطق المحتلة داخل اسرائيل.

وخلال النقاش الحاد الذي شارك فيه عشرون عضو كنيست من مختلف الكتل، حاول اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف تحويل النقاش الى منصة للتحريض على العرب في المناطق المحتلة ومنهم من دعا الى الترانسفير (زئيفي).

واشتركت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش عن كتلة الجبهة، وقالت: «كلنا نشاهد الاحداث ونشعر بأن الايام غير عادية، اننا نرى البلاد تقتل، ببقع الدم، دم في باحة الاقصى، دم في حي البقعة، اننا قلقون على مستقبل اولادنا. قلقون على ما سيحدث في هذه البلاد.. هناك من تشحنه بقع الدم هذه بروح الحرب ويريد استغلال الوضع الصعب التي وجد لايصالنا الى توتر متطرف جدا من اجل ان يؤدي الى نزاع يصل في نهايته الى ان احد الشعبين لا يتمكن من الحصول على استقلاله الوطني».

واضافت: «الحكومة الحالية ترفض ان تخطو خطوة واحدة نحو عقد اتفاق سلمي، انها تحاول ان تواجه الواقع الصعب هذا، رغم الدم الذي يراق وعدم الشعور بالامان، بواسطة

● البقية على ص ٥ ●

«يميا العدل» - قضية «جفعاتي ب» انتهت:

الاكتفاء بـ «توبيخ» قتلة الفلسطيني في البريج وتنزيل رتبهم العسكرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في الجنوب، امس الاربعاء، حكمها النهائي على المتهمين الاربعة في قضية «جفعاتي ب». فجاءت الاحكام على شكل «توبيخات» بحيث لم يحكم على ثلاثة من المتهمين الاربعة بالسجن الفعلي رغم خطورة الجريمة التي نفذوها عام (١٩٨٨) في مخيم البريج في

● البقية على ص ٥ ●

الجبهة: اوقفوا تجويع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة!

● قيادة الهستدروت مطالبة بأن تأخذ حالاً وسريعاً دورها في الدفاع عن العمال الفلسطينيين ● الجبهة ستنظم نشاطات على مختلف المستويات والقطاعات لصد الهجمة الاحتلالية المسعورة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «اوقفوا تجويع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة» اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا عاجلا ناشدت فيه كل انسان مستقيم وجميع انصار السلام والدمقراطية ان يقفوا بحزم من اجل ايقاف ممارسات التجويع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واكد البيان، من جهة اخرى، ان الجبهة سوف تنظم نشاطات على مختلف المستويات والقطاعات لصد هذه الهجمة الاحتلالية.

وجاء في البيان:

«تقوم سلطات الاحتلال باتخاذ خطوات قمعية رهيبة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

«ان اغلاق المناطق المحتلة، ومنع عشرات الالاف العمال من الخروج الى العمل والتفتيشات التي تستمر ساعات طويلة عند الحواجز تهدف الى تجويع الشعب الفلسطيني.

«ان هذه الممارسات لا تجد مثيلا لها في القسوة والسادية والوحشية وهي تهدف اساسا الى القضاء على الانتفاضة وتنفيذ الترانسفير.

«الى جانب ذلك تتحمل السلطات مسؤولية الانفلات العنصري الشوارعي ضد المواطنين العرب الابرياء لمجرد كونهم عربا.

«ان كل ما لم تنجح السلطات في تحقيقه بالمجزرة الوحشية في القدس تحاول تنفيذه بممارساتها الجنونية والوحشية.

«والحقيقة ان مباركة هذه الممارسات اللاانسانية لا تقتصر على الحكومة واليمين الرجعي وانما تحظى ايضا بمباركة اوساط في المعراخ بالحجة السخيفة ان ذلك يعني ان السلطات بذلك انما تعترف بالخط الاخضر.

«من المثير للغضب والاستنكار ان قيادة الهستدروت لا تقف لحماية حقوق العمال الفلسطينيين ولا تقف ضد تجويعهم.

«اننا نطالب قيادة الهستدروت بان تأخذ دورها في الدفاع عن العمال.

«الجبهة تدعو كل انسان مستقيم وكل انصار السلام والدمقراطية للوقوف بحزم من اجل وقف هذه الممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

«ان الجبهة ستقوم بتنظيم نشاطات على مختلف المستويات والقطاعات لصد الهجمة الاحتلالية».

وفد من كتلة الجبهة يزور فيصل الحسيني متضامنا

● القدس - لمراسلنا جهاد عقل - قام وفد من كتلة الجبهة في الكنيست، هذا الاسبوع، بزيارة الى الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، بمناسبة اطلاق سراحه.

وتشكل الوفد من اعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع وسكرتير الكتلة في الكنيست ناظم بدر والمساعدين البرلمانيين.

وقد تكلم الاستاذ الحسيني امام الوفد عن ملابسات اعتقاله والمحاولات اللاانسانية التي حاول بعض افراد قوات الاحتلال القيام بها تجاهه في اثناء اعتقاله. وشرح الحسيني عن ظروف اعتقاله وقيام سلطات معتقل المسكوبية بوضعه في الزنزانة طيلة فترة الاعتقال!

وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد فعبر عن استنكار كتلة الجبهة للجريمة النكراء التي ارتكبت بحق الابرياء في باحة الاقصى يوم ٩٠/١٠/٨. واستنكر محاميد، باسم الوفد ايضا، قيام السلطات باعتقال الاستاذ فيصل الحسيني وزملائه وحجزهم في ظروف لا انسانية.

بريماكوف يعلن في ختام جولته الى المنطقة، امس، انه نجح في جعل

الولايات المتحدة تتردد في الاقدام على الحل العسكري

● المبعوث السوفييتي سيعود الى المنطقة ليقنع الرئيس العراقي بأن يوافق على الانسحاب من الكويت ● جهود وساطة سوفييتية - سعودية ● مناورات عسكرية امريكية ● العراق: نحن مستعدون لصد اي هجوم ● ايران ستبذل جهدها لمنع الحرب ●

●حيفا - وكالات الانباء - بتزامن التحرك الدبلوماسي المكثف لنزع فتيل الموقف المتفجر والتركيز باتجاه التسوية السياسية لازمة الخليج مع الاستعدادات العسكرية الجارية على اكثر من صعيد. وفي الوقت الذي اشارت فيه الانباء الى ان الاتحاد السوفييتي سيكثف اتصالاته مع الولايات المتحدة بشأن ازمة الخليج تفاوتت تصريحات المسؤولين في واشنطن بين التأكيد على حتمية الخيار العسكري، تارة، وبين الاكتفاء بقرارات الامم المتحدة من حظر وعقوبات وغير ذلك من اجراءات ضد العراق، تارة اخرى، وسعيها لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يقضي بمصادرة الممتلكات والاموال العراقية في الخارج.

يعتزم يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، القيام بزيارة اخرى الى العراق، في مهمة سلام جديدة، رغم عدم نجاحه في اقناع الرئيس العراقي بالانسحاب من الكويت، بعد بحث نتائج جولته الثانية مع القيادة السوفييتية في موسكو. هذا ما صرح به الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، امس الاول، في اعقاب محادثاته مع المبعوث السوفييتي، الذي قام بزيارة قصيرة الى قبرص بعد اعلانها عن الاستعداد لاستضافة المفاوضات حول ازمة الخليج.

هذا واختتم بريماكوف، أمس الاربعاء، جولته الشرق اوسطية الرامية الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج. وكان بريماكوف قد توقف في قبرص بعد ان زار كل من سوريا ومصر والعراق والسعودية.

واعتبر بريماكوف ان مهمته الاخيرة في عدد من الدول الاوروبية والعربية اضطرت الولايات المتحدة الى «التردد بشأن الخيار العسكري». وقال في هذا الخصوص «لا اقول انها تراجعت، بل على الاقل انها ترددت». واضاف: «اننا مقتنعون بان حربا في الخليج ستؤدي الى كوارث. وسينتج عنها فقدان التوازن بين العرب وغير العرب وسيطرة على موارد العراق واضطرابات ضد الانظمة العربية وتجميد المسألة الفلسطينية لعدة سنوات ووقف الانتاج النفطي لاشهر وربما لسنوات».

وفي مقال نشرته صحيفة «الاهالي»

● البقية على ص ٢ ●

قائد القوات البريطانية:

مجموعة من الخبراء العسكريين تدرس خطط هجومية على العراق

● لندن - «و.ص.ف» - اعتبر قائد القوات البريطانية في الخليج، الجنرال بادي هاين، امس الاربعاء، ان تسوية سلمية للنزاع في الخليج تبدو «مستبعدة اكثر فاكثر».

وقال هاين في مقابلة مع وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسييشن» «اننا نامل كلنا في الا نصل» الى نزاع مسلح، لكنه اضاف ان «صدام حسين لا يبدو الان مستعدا للقبول بحكم الرأي العالمي».

واضاف «يبدو مستبعدا اكثر فاكثر ان ينسحب صدام حسين من الكويت من دون شروط».

واوضح هاين ان مجموعة من المخططين العسكريين من اسلحة البر والجو والبحر تقوم حاليا على مدار الساعة بدراسة مخططات هجومية مختلفة اذا ما تبين ان لا مفر من الحرب. وقال ان الخيارات التي يجري درسها تحدد طبقا لمختلف ظروف القتال.. عدد الرجال والشروط المناخية ووضع ساحة القتال.

مقر الجامعة العربية نقل، امس، الى القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد مصدر مقرب من الامين العام للجامعة العربية بالوكالة، اسعد الاسعد، أن مقر المنظمة العربية نقل، امس الاربعاء، الى القاهرة وفقا للقرار الذي اصدره المجلس الوزارى في العاشر من اذار الماضي في تونس.

وكان الاسعد وصل، مساء امس الاول الثلاثاء، الى القاهرة واستقبله صباح امس الرئيس المصري، حسني مبارك، بحضور وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد.

ويقع مبنى الجامعة، المطل على النيل، في ساحة التحرير احدى اكبر ساحات العاصمة المصرية. وقد انتهت اعمال الترميم في الطبقات الثلاث العليا للمبنى التي تضم مكاتب الادارة لكنها لا تزال مستمرة في الطبقات الست الاخرى التي ستخصص الطبقتان الاوليان منها لمكاتب الامانة العامة.

وكان رؤساء الدول العربية قرروا، بعد توقيع معاهدة «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩ وتعليق عضوية مصر في الجامعة، نقل مقر المنظمة من القاهرة الى تونس التي اعتبرت «مقرا مؤقتا».

اغلاق مكاتب ابو العباس في ليبيا

● عمان - «و.ص.ف» - اكدت جبهة التحرير الفلسطينية، بزعامة ابو العباس، أمس الاربعاء، في عمان ان السلطات الليبية اغلقت جميع مكاتبها ومنعت جميع نشاطاتها على الاراضي الليبية.

وفي بيان مؤرخ من بيروت، وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، اشارت الجبهة الى «انها فوجئت بالاجراءات الليبية الاخيرة» واعربت عن اسفها لهذا القرار الذي «اتخذه نظام ثوري وصديق معاد للامبريالية والصهيونية وداعم لنضال الشعب الفلسطيني».

في الشهر الماضي:

(٢١) الف مهاجر وصلوا الى البلاد

● وصول (١٣٤,٥٠٠) مهاجر منذ مطلع العام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الوكالة اليهودية، امس (الاربعاء)، ان الهجرة اليهودية الى البلاد سجلت في شهر تشرين الاول الماضي رقما قياسيا اثر وصول (٢١) الف مهاجر جديد بينهم (٢٠) الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي.

وافادت الوكالة ان (١٣٤) الف و (٥٠٠) مهاجر جديد وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠).

«ميكوروت» تقلص ضخ المياه عن اكثر من مئة بلدة

* بلدية الناصرة - هذا ما حذرنا منه. فبسبب مماطلة الوزارة لا نستطيع دفع ٦٠٠ الف شيكل الى الشركة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت شركة «ميكوروت» الحكومية، بتقليص ضخ المياه الى اكثر من مئة بلدة في شمالي البلاد بحجة عدم تسديد ديون يبلغ مجموعها ٢٥ مليون شيكل تراكمت خلال الشهرين الماضيين.

ونتيجة لهذا التقليص ينخفض احتياطي المياه في الخزانات الرئيسية وتنقطع المياه عن الاحياء الموصولة مباشرة بأنابيب الشركة، لعدة ساعات في اليوم.

ومن بين مدن الشمال التي تتعرض لهذا التقليص توجد الناصرة وصفد وعكا وشفاعمرو.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الاربعاء، معقبا: هذا ما كنا حذرنا منه عندما تحدثنا عن اخطار الازمة المالية التي نعانيها بسبب عدم تحويل المستحقات من الوزارة. فهناك حوالي ٣ ملايين شيكل يجب ان تصلنا من الوزارة، بينها ٨٠٠ الف تعترف الوزارة بأن عليها ان تحررها فورا، لكنها لم تفعل. والدين المستحق علينا لشركة «ميكوروت» يبلغ ٦٠٠ الف شيكل.

■ تعزية ■

الى عموم آل حبيشي في عكا والبلاد والخارج نشارككم حزنكم والامكم بوفاة المرحوم فضيلة قاضي عكا الشرعي

الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي

(ابو عزيز)

راجين من المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

المحامي يوسف قبلان -
رئيس مجلس بيت جن المحلي
وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها فايز ورندة وايمان وفاتنة واخوته صبحي وهاني وادمون وروز وعموم آل توتري يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف خليل توتري (ابو فايز)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين، شارع هجينيم (٨٠) - حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

■ ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

■ نعي ■

آل نعامنة في عرابة ينعون، بمزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي

حميد فايز نعامنة

(ابو سميح)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٠/١١/١ بعد صلاة الظهر من جامع عرابة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

القرى الدرزية ـ قرى عربية مشكلة .. وجرحا.. ونضالا!

□ يستمر الاضراب المفتوح في مجلسي بيت جن وحرفيش للاسبوع الثاني، احتجاجاً على الضائقة المالية الخانقة، اذ لم يتمكن المجلسان من دفع معاشات العاملين ودفع المستحقات لشركة المياه وشركة الكهرباء.

وتبدي وزارة الداخلية، والحكومة عموماً ، لا مبالاة مذهلة وبلادة فظيعة ازاء توقف الخدمات البلدية في هذين المجلسين.

اتفقت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية على النضال الموحد، بما في ذلك تصعيد الاضراب ليشمل كل المرافق الاقتصادية والتجارية والتعليمية واضراب العمال، وكذلك الاعتصامات والمظاهرات امام الدوائر الحكومية.

ومن المسلم به ان السلطات المحلية العربية عموماً ولجنتها القطرية داعمة ومؤيدة لنضال اهلنا في بيت جن وحرفيش، ولكل نضال عادل لقرانا العربية الدرزية.

ونعتقد بأن هنالك حاجة ماسة للتنسيق في هذا الأمر. فالمشكلة واحدة والوجع واحد، فلماذا لا يكون النضال واحداً موحداً ، ايضاً؟

اننا، بهذه المناسبة نذكر الجميع باطنان التصريحات «السخية» من الوزراء والمسؤولين الحكوميين تجاه الطائفة الدرزية. ولكن على ارض الواقع اليومي، فان حالة الدروز ليست افضل من حالة بقية الجماهير العربية، بل قد يكون اسوأ. التمييز شامل والخنق الاقتصادي والاجتماعي محكم، و«الامتياز» الوحيد للدروز عن بقية العرب هو الخدمة الالزامية وضريبة الدم!

ان تجربة الاربعين عاماً الماضية تؤكد هذا، كما ان تجربة مئات السنين تؤكد ان الدروز هم جزء لا يتجزأ من شعبنا ، تاريخاً ولغة وتراثاً وفكراً وهموماً واحلاماً ومصيراً. وهذه الحقيقة لا يكفي ان يقولها البعض بل يجب ان تصبح حقيقة راسخة، شاملة سائدة، في حياتنا اليومية. وهذه ليست مهمة سياسية او حزبية بل هي مهمة انسانية اجتماعية وطنية ترتفع فوق اية حسابات فئوية. وكل القوى الخيرة بين الدروز ، وبين شعبنا عموما، يجب ان تتعاون لاسقاط مؤامرة الفصل وتأكيد شراكة كل طوائف شعبنا على جذع الانتماء القوي الواحد ، وبالتالي النضال الموحد للمساواة الكاملة والتطور العصري وضمان المستقبل المستقر المطمئن الآمن للشعب.

(«الاتحـــاد»)

حول التمييز ضد العرب في قضية يوم التعليم الطويل

المحكمة العليا تنتقد وزير المعارف لكنها ترفض التماس المواطنين العرب

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نشرت محكمة العدل العليا، في مطلع هذا الاسبوع، مضمون قرارها في الالتماس المقدم حول يوم التعليم الطويل وعدم تطبيقه في الوسط العربي، والذي تقدم به المحاميان افيغدور فلدمان وحسين ابو حسين، باسم موكليهما مجلس سخنين المحلي والجمعية العربية لحقوق الانسان والسادة مصطفى صباح اغبارية ,ومحمد سلامة محاجنة وخالد أبو حسين من ام الفحم والذي رد الالتماس والزم وزارة المعارف بدفع مبلغ خمسة الاف شيكل مصاريف لمقدمي الالتماس.

هذا وعلى الرغم من رد المحكمة للائحة الجوابية الخطية التي تقدمت بها ممثلة النيابة لعدم تقييدها بتقديمها في الوقت المناسب، وعلى الرغم من اعتراف وكيلة النيابة اثناء ترافعها امام المحكمة يوم ٩٠/٩/١٤ اعترافاً صريحاً وواضحاً بالفوارق الشاسعة القائمة بين سلك التعليم العربي والتعليم اليهودي في المرافق والبرامج والمضامين التعليمية والتربوية، فقد ردت المحكمة ادعاء مقدمي الالتماس بوجود تفرقة على خلفية عنصرية تستوجب تدخل المحكمة وارغام الوزارة بتطبيق قانون يوم التعليم الطويل تطبيقاً عادلاً في المدارس العربية بنسبة تتناسب ونسبتهم من مجمل الطلاب في البلاد، اذ ان يوم التعليم الطويل تم تطبيقه في ٥٦٤ مدرسة في البلاد ومن ضمنها ١٨ مدرسة عربية فقط، مع العلم ان طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية في الوسط العربي يشكلون ٢٢٪ من مجمل الطلاب.

هذا وبررت المحكمة هذه التفرقة قائلة: «ان الكنيست قد خولت وزير المعارف صلاحية تطبيق القانون على كل مدارس البلاد خلال السنوات الثلاث القادمة ولم تجد اي عيب في تطبيق الوزير للقانون على نسبة عالية من المدارس اليهودية وعلى عدد بسيط من المدارس العربية».

هذا وجاء في القرار ايضاً اعتراف واضح بأن اعتبارات وزير المعارف عند تبنيه لقرارات لجنة المالية في الكنيست، وهي اللجنة التي حددت معايير تطبيق القانون على القرى الحدودية ومناطق التطوير، كانت معايير غير سليمة اذ ان الوزير لم يمارس صلاحيته بشكل خياري متزن الا ان المحكمة ونظراً للضرر الذي يمكن ان يلحق بسلك التعليم جراء الغاء اوامر يوم التعليم الطويل وعدم تطبيقه هذا العام وبعد تردد، كما جاء في القرار، قررت رد الالتماس والزام وزارة المعارف بمصاريف محامي مقدمي الالتماس.

شاحنة اغاثة من كفركنا الى غزة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، عبدالرحمن عواودة ـ قام وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية في كفركنا، امس، بزيارة الى قطاع غزة لتوصيل شاحنة محملة بالمواد الغذائية.

وقد التقى الوفد مجموعة من مسؤولي اللجان الشعبية الذين تحدثوا عن الاجراءات القمعية الاحتلالية الفظيعة. وأكد وفد الاغاثة من كفركنا استمرار التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة حتى الفوز بالحرية والاستقلال والسلام.

على الرغم من الضجة الشعبية:

زيادة اجور بنسبة ١٢،٢٪ لاعضاء الكنيست وكبار الموظفين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحصل اعضاء الكنيست وكبار الموظفين في البلاد على زيادة اجور، في رواتب الشهر الجاري، بنسبة ١٢،٢٪، هذا على الرغم من الضجة الشعبية.

هذا وصادقت لجنة المالية على اقتراح رئيس اللجنة، ابراهام شوحط القاضي بتعديل الاجور (مع ان اللجنة كانت قد عارضت هذا في السابق) وفقا للطريقة المعمول بها حتى الان. وتقضي هذه الطريقة بتعديل اجور كبار الموظفين مرة كل ثلاثة اشهر حسب ارتفاع متوسط الاجور في الاقتصاد.

ويستفيد من هذه الزيادة اضافة الى كبار الموظفين في البلاد اعضاء الكنيست.

استجواب وزير المواصلات حول مضايقات بلدية الخضيرة لسائقي سيارات الاجرة العرب

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى وزير المواصلات طالبه فيه بوضع حد للمضايقات التي تقوم بها بلدية الخضيرة ضد اصحاب سيارات الاجرة العرب من ام الفحم وكفر قرع وعرعرة وقيامها بتحرير عشرات المخالفات لهم بحجة «عدم وجود محطة يقفون فيها وفقا للقانون»!

وطالب محاميد وزير المواصلات بالتدخل لوضع حد لضائقة اصحاب سيارات الاجرة العرب. وان يقوم بالعمل لدى بلدية الخضيرة لتخصيص مكان للوقوف في مركز المدينة. وسأل محاميد في استجوابه وزير المواصلات ما هي المواصفات للمصادقة على اعطاء محطة لاصحاب سيارات الاجرة؟

من جهة ثانية كان من المقرر عقد اجتماع يوم الاحد بين بلدية ام الفحم وممثلين عن مجالس المنطقة ورئيس بلدية الخضيرة في ام الفحم الا ان الاخير طلب تأجيل الجلسة.

وعلم مراسلنا ان بلدية ام الفحم ابرقت هي ايضا لبلدية الخضيرة مطالبة بالتوقف عن تحرير المخالفات لاصحاب السيارات العرب.

افتتاح ملعب جديد في جت

● ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ جرى، يوم امس (الاربعاء) تحت رعاية المجلس المحلي في جت وقسم الرياضة فيه حفل افتتاح الملعب البلدي الجديد.

وشارك اكثر من الف شخص في هذا الحفل الذي تخللته كلمة ترحيبية من قبل رئيس المجلس جلال وتد، وكلمة ممثل سلطة الرياضة، مردخاي ابرليخ، وكلمة قائمقام منطقة حيفا، يوسف كوبق، وكلمة مدير قسم الرياضة، في مجلس جت الاستاذ حسن شابية، وتولى عرافة المهرجان المعلق الرياضي محمد عوض.

بعد ذلك قام لاعبو الشبيبة والاشبال والاولاد بتقديم تمرينات شيقة في نقل الكرة ألهبت حماس الجمهور، ثم جرت مباراة ودية بين فريقي مكابي الاخاء الناصرة (الدرجة الاولى) وهبوعيل جت (الدرجة الثالثة) معززا باللاعبين رأفت عودة ومجدي ابو مخ ومحمود ابو العيلة، واعتذر اللاعب زاهي ارملي عن الحضور . وانتهت المباراة بفوز فريق مكابي الاخاء الناصرة بالنتيجة ٤ : صفر.

وفي نهاية الاحتفال ، وزعت الكؤوس والميداليات والدروع والاعلام على اللاعبين وضيوف الشرف ، وانتهى اللقاء بحفل عشاء فاخر على حساب المجلس المحلي.

من «درر» رئيس بلدية عكا..

نية بفصل ٤٠ مستخدما في البلدية ائتلاف شامل باستثناء «راكح»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، عقد صباح الثلاثاء، مؤتمر صحفي، في قاعة مكتبة «مدرسة ضباط البحرية»، لاطلاع وسائل الاعلام حول فحوى الاتفاق مع وزير الاسكان، شارون، ونتائج زيارة وفد عميدار للمدينة، خاصة القديمة.

وأكد رئيس البلدية خلال حديثه وردا على أسئلة المراسلين: «بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها، قررنا بالتنسيق مع لجنة عمال البلدية، فصل ٤٠ من مستخدمي البلدية، في اطار خطة الاشفاء. وعينت لجنة خاصة بهذا الخصوص ستجتمع في ١١/٤ للبت نهائيا في الموضوع والاستماع الى وجهات نظر الذين تقرر فصلهم وكلهم اصحاب اقدميات» وأكد: «بالنسبة لعكا اليوم، من المفضل تشغيل مستخدمين عن طريق مكتب التشغيل، لانهم يتقاضون رواتبهم من الحكومة والتأمين وفي الوقت نفسه لا تتضرر خدمات البلدية للمواطنين».

وأكد ايضا ان عميدار قامت باجراء مسح للدور الخطرة في عكا القديمة، في الاسبوع الفائت وتقرر: كل دار لا يمكن تصليحها، سيحصل صاحبها على دار بديلة، في الحي العربي الذي تقرر اقامته بموافقة وزير الاسكان، في القسم الشرقي من المدينة، في منطقة البرك سابقا.

وقال ايضا: حتى اليوم لم نلمس اي تحرك للحصول على ما وعدنا به في الاسبوع الماضي، لدى اجتماع مركز السلطات المحلية في تل ابيب، حيث وعد وزير المالية بتحويل مبلغ ٢٠٠ مليون شاقل للسلطات المحلية التي في ضائقة، وذلك لان البنوك لم تصادق حتى الان على اعطاء الاعتمادات. واذا لم تحول الميزانيات قريبا، فلن نستطيع دفع رواتب الشهر الحالي، الامر الذي يعني اضرابات جديدة.

وتكلم بحرقة واندفاع شديد لاثبات كم هو صهيوني، لذلك يسعى لاقامة إئتلاف شامل في البلدية، باستثناء راكح!! وعندما سأله مراسلنا: لقد فزت برئاسة البلدية بفضل اصوات العرب، واستثناء راكح هو بمثابة استثناء الجماهير العربية في المدينة، أجاب: هكذا الاوامر من فوق. تعاون مشترك مع راكح، في بعض القضايا نعم، اما ائتلاف فلا!!

هذا وأثارت محاولات رئيس البلدية، اقامة ائتلاف مع الليكود، معارضة قوية في فرع حزب «العمل» في عكا، وعلى رأسهم يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، الامر الذي اضطر رئيس البلدية، بصفته سكرتير فرع الحزب في عكا، لدعوة الفرع للانعقاد والتصويت على ذلك. وفي حالة نزع الثقة عنه قال: ان ذلك لا يعني الاطاحة به كرئيس للبلدية لانه منتخب الجمهور وليس الحزب!.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الخميس ١٩٩٠/١١/١

■ عرابة ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي.
■ كفركنا ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٢

■ الناصرة ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي.
■ دبورية ـ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

يوم السبت ١٩٩٠/١١/٣

■ عيلبون ـ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.
■ يافة الناصرة ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بريماكوف يعلن في ختام جولته الى المنطقة

● تتمة من ص ١ ●

الاسبوعية الناطقة باسم حزب «التجمع التقدمي الوحدوي» المصري اكد بريماكوف مجددا ان الاتحاد السوفييتي ولن يشارك في عملية عسكرية محتملة ضد العراق، لكنه لن يعارض اللجوء الى مثل هذا الخيار اذا ما استنفذت فرص التسوية السلمية».

وعلى صعيد آخر اعرب مسؤولون كبار في ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن اعتقادهم بان الاتحاد السوفييتي والسعودية يسعيان للقيام بدور الوسيط لتسوية ازمة الخليج، يحصل بموجبها العراق على قسم من اراضي الكويت.

واشارت صحيفة «واشنطن تايمز» امس الاول، الى ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان مشروع هذه التسوية جرت مناقشته على مستويات عليا عراقية ـ سوفييتية ويتضمن انسحاب العراق من الكويت مع الابقاء على بعض الاراضي الكويتية في حوزة العراقيين من بينها جزيرتا وربة وبوبيان وحقل الرميلة النفطي.

واشارت الصحيفة، نقلا عن المسؤولين المذكورين، الى ان الاتحاد السوفييتي ابلغ الادارة الامريكية بان الرئيس العراقي يسعى لحل دبلوماسي مشرف.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاربعاء، بان فرنسا لا تزال تفضل تسوية سلمية لازمة الخليج وفي اطار عربي اذا كان ذلك ممكنا بشرط مسبق يتمثل في تطبيق العراق بدقة لقرارات الامم المتحدة.

هذا وبحث وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا، عصمت عبد المجيد والامير سعود الفيصل وفاروق الشرع، امس الاربعاء، في جدة التطورات الاخيرة في ازمة الخليج.

وعقد هذا الاجتماع قبل الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى المنطقة بيومين وبعد جولة المبعوث السوفييتي.

وقيم وزراء خارجية الدول المذكورة الافكار التي طرحها بريماكوف خلال جولته في الدول المعنية في الازمة.

هذا وبدأ الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، زيارة الى سلطنة عُمان تستغرق ٤٨ ساعة يبحث خلالها مع السلطان قابوس بن سعيد الوضع في الخليج والسبل الكفيلة بالتوصل الى تسوية سلمية للازمة بعيدا عن اي خيار عسكري.

وصرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، امام قادة الكونغرس الامريكي بانه لا يستبعد اتخاذ اجراءات ابعد من العقوبات ضد العراق اذا اضطر لذلك. ووعد باستمرار التشاور مع الكونغرس حول ازمة الخليج، الا اذا اضطر لاتخاذ قرار الحرب اذا حدث استفزاز او تعرض رعايا امريكان والمصالح الامريكية للخطر.

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، «ان نية الادارة الامريكية الدائمة تحقيق حل سلمي».

وطالب اغلبية الاعضاء بوش بعدم اللجوء للحرب بسبب نفاذ الصبر، بل يجب استنفاذ كل الوسائل الاخرى وكذلك العقوبات.

اما المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، فقد صرح، امس، بان الولايات المتحدة ستسعى قريبا لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يقضي بمصادرة الممتلكات والاموال العراقية في الخارج بهدف ارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وتقدر الممتلكات العراقية في الخارج، المجمدة حاليا، باربعة مليارات دولار منها ٨٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، الليلة قبل الماضية، ان اللجوء الى الخيار العسكري لا يرهب المجموعة الدولية بحيث تضطر الى تفاديه. واوضح هيرد، الذي كان يتحدث في حفل عشاء مع سفراء امريكا اللاتينية المعتمدين في بريطانيا، ان القضية المركزية بشكل او بآخر هي انسحاب العراق من الكويت مشيرا الى انه ليس هناك من خيار اخر يمكن القبول به. وقال «واننا نبين للرئيس العراقي ان الخيار العسكري وارد ولا نخشى اللجوء اليه. ويجب ان يعرف اننا لن ننتظر الى ما لا نهاية. ان نتائج العمل العسكري ستكون باهظة الثمن. واننا نعرف ذلك عندما سلكنا هذه الطريق».

وعلى صعيد التحرك العسكري قال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، بوب هول، ان القوات البحرية الامريكية ستقوم قريبا بالتدريب على القيام بعملية انزال عسكري وهي في منطقة الخليج. وذلك للمرة الثانية منذ بدء الانتشار الامريكي في المنطقة.

وحسب المتحدث، الذي رفض تحديد المكان فان حوالي ١٠ الاف جندي من مشاة البحرية «المارينز» على متن ١٨ سفينة هجوم ـ برمائي سيقومون بعملية انزال برمائي في اطار المناورات العسكرية التي تجريها القوات الامريكية استعدادا، كما قال، لهجوم محتمل ضد العراق.

وفي هذا السياق اعلنت صحيفة «الثورة» العراقية، امس، ان العراق اتم استعداداته للمواجهة وانه على اهبة الاستعداد لاي هجوم. وقالت ان «الاعداء لن يتمكنوا من اخذ العراق على حين غرة اذا قرروا الهجوم». واضافت «ان كل ما يملكه العراق من رجال وعتاد وخبرة طويلة في الحرب سخرت لانزال كارثة اكيدة بالمعتدين».

هذا وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد اليوم الاربعاء ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لمنع اندلاع حرب في الخليج.

لانه لم يسمع طلب الجنود منه بالتوقف

● تتمة من ص ١ ●

اصطدمت بمرش الانتظار حيث اختل توازن السيارة نتيجة اصابة السائق، وبعد ساعة تقريبا حضرت طائرة هليوكوبتر عسكرية ونقلت السائق (حالته خطيرة) الى مستشفى سوروكا في بئر السبع ونقلت اخاه الى مستشفى الشفاء في غزة.

(اقرأ عن تفاصيل احداث امس في فلسطين المحتلة على ص ٥ من هذا العدد).

ستا

فتح مكتب استشارة قضائية للنساء في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح في الناصرة، ابتداء من الاسبوع القادم، مكتب للاستشارة القضائية للنساء بمبادرة واشراف مجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء.

وجاءت هذه الخطوة بناء على المطالبة الملحة من مجلس «نعمت» بهدف سد فراغ كبير في هذه الناحية. وستدفع كل من تتوجه اليه للاستشارة مبلغا رمزيا بقيمة عشرة شواقل. واما النساء اللواتي يرسلن من مكتب العمل والرفاه التابع لبلدية الناصرة فتقدم لهن الخدمة مجانا.

ولقد تم الاتفاق على هذه الامور خلال الزيارة التي قامت بها المحامية عوفرا فريدمان، رئيسة قسم مكانة المرأة في نعمت ومديرة مكتب الاستشارة القضائية فيها، للناصرة، امس الاول الثلاثاء، والتقت خلالها اضافة الى المجلس بسكرتيرته، ردينة جرايسي، وسائر اعضائه، العاملات والعاملين الاجتماعيين في مكتب العمل والرفاه في الناصرة وفي القضاء.

واثيرت في اللقاءات عدة قضايا تتعلق بحقوق المرأة العربية، واتفق على التعاون المشترك بين الاطراف المذكورة جميعا في سبيل: ● تعديل قانون الاحوال الشخصية للمرأة العربية بحيث يصبح بامكان المرأة رفع دعوى في المحكمة المركزية بخصوص قضايا النفقة وحضانة الاطفال وعدم الاكتفاء بالمحاكم الشرعية ● اثارة قضية النساء والفتيات اللواتي يعملن في ظروف عمل غير انسانية ويحرمن من حقوقهن ● اقامة ايام دراسية للتوعية.

هذا والتقت فريدمان ايضا بسكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد.

وتظهر في الصورة (من اليمين): فريدمان والى يمينها ردينة جرايسي (تتكلم) وحاغا رؤوبيني، مسؤولة المنطقة، وفريال قعوار، مسؤولة لجنة مكانة المرأة في مجلس نعمت.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

رياضة

اسعد تلحمي

■ **مباريات مثيرة في جميع الدرجات**

الطيبة تستضيف بيسان، طمرة تستضيف عكا (في كابول)، احمد وهب يعود، مع الاخاء الى عسفيا

*** في الدرجة الثانية: مباراة «تاريخية» بين هبوعيل دبورية وشباب الناصرة ***

● تجري في نهاية هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الدوري للاسبوع الثالث هذا الموسم.

*** دربي تل ابيب ***

من الطبيعي ان تستأثر مباراة الدربي الكبير بين مكابي تل ابيب وهبوعيل تل ابيب، التي ستجري في استاد رمات غان، باهتمام متتبعي اخبار الدوري الممتاز ومن المتوقع ان يحضرها اكثر من عشرين الف متفرج.

وتأتي المباراة بعد ان سجل مكابي تل ابيب، السبت الماضي، اول فوز له هذا الموسم (٣: صفر) على هبوعيل (القدس) وبعد خسارة بيتية لهبوعيل تل ابيب (٣:٢) امام هبوعيل بيتح تكفا ابقت رصيد الفريق نقطة واحدة من اربع مباريات (تعادل وثلاث خسارات). ويغيب عن تركيب هبوعيل مديره الفني وصانع العابه موشيه سيناي المبعد بالبطاقة الحمراء بينما يعود الى تركيب مكابي الكابتن موطي ايفنير بعد ان انهى مدة العقوبة التي فرضت عليه.

ويخوض متصدر اللائحة، مكابي حيفا مباراة خارجية ليست سهلة امام بيتار القدس، الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد تسع نقاط ويفارق نقطة وحيدة عن حيفا ويعتبر، اعتمادا على تركيبه الحالي الخالي من اسماء لامعة، مفاجأة الموسم حتى الان.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: بيتار تل ابيب ـ هبوعيل القدس، هبوعيل بيتح تكفا ـ تسفريريم حولون، هبوعيل بئر السبع ـ بني يهودا، مكابي نتانيا ـ هبوعيل كفارسابا.

● الدرجة القطرية ■

يخوض متصدر اللائحة، مكابي بيتح تكفا (٩ نقاط من ٤ مباريات) مباراة خارجية امام هبوعيل بات يام تماما كما يلعب هبوعيل رمات غان، صاحب المرتبة الثانية (بفارق الاهداف عن بيتح تكفا) مباراة خارجية امام طمير حلبي وزملائه في هبوعيل طيرات هكرمل. اما عيروني اشدود الذي يحتل المرتبة الثالثة وله ايضا تسع نقاط فيلعب على ارض ملعبه مباراة بيتية امام بيتار نتانيا.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مكابي شعرايم ـ شمشون، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل اشدود، مكابي عكا ـ مكابي يفنه، هبوعيل طبريا ـ هبوعيل الخضيرة، رمات عميدار ـ مكابي يافا.

*** طمرة تستضيف عكا في كابول ***

للمرة الثانية على التوالي يستضيف مكابي طمرة، صاحب المرتبة الثانية برصيد سبع نقاط، فريق هبوعيل عكا (المرتبة السابعة مع خمس نقاط) على ملعب كابول في الحادية عشرة من صباح بعد غد، السبت.

ويمكن اعتبار المباراة دربي لانها تجمع بين الفريق الطمراوي وبين الثلاثي العربي في هبوعيل عكا: عيد بربارة وصبحي حامد وعلي حسين (عليو) اضافة الى ان الفريق العكي يحضر مع مدربه البرت ادري الذي صعد، قبل ثلاثة مواسم، مع الفريق الطمراوي الى الدرجة القطرية ودربه في اول موسم له في هذه الدرجة.

وتبذل الادارة الطمراوية جهودها لاقناع الاخوين شلومو ويوسي ادري بالمشاركة في المباراة ريثما يتم تدبير المسائل المالية معهما. وكان شلومو قاطع مباراة الفريق في كريات شمونه، السبت الماضي وتغيب وشقيقه عن بعض التدريبات هذا الاسبوع.

وتأمل الادارة الطمراوية في حضور جمهورها الى المباراة لدعم الفريق ماديا اولا ومعنويا بدفعه لمواصلة مشواره لتحقيق العودة الى الدرجة القطرية.

*** الطيبة تستضيف المتصدر من بيسان ***

يحل متصدر اللائحة الحالي، هبوعيل بيسان (٧ نقاط من مباريات) ضيفا على هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ثلاث نقاط فقط وذلك على ملعب الطيبة الذي اعلنت شرطة الطيبة اعادة فتحه لتمكين الفريق الطيباوي من اجراء اول مباراة له على ارضه وبين الالاف مشجعيه.

والواضح ان التوقعات من فريق هبوعيل الطيبة لم تتحقق بعد (احتلال مرتبة افضل) بسبب عدم ثبات واضح في ادائه وبعد خسارته، السبت الماضي، امام فريق مغمور كمكابي اور عقيبا (صفر:٢).

مهمة الفريق الطيبي، تسجيل الخسارة الاولى لفريق بيسان وهز شباك مرماه العذراء، ليست بمهمة مستحيلة لا بل فان تحقيقها سيعطي الفريق شحنة معنوية قوية لمواصلة المشوار بشكل افضل.

*** دربي خاص لاحمد وهب ***

مباراة دربي عربي تجري بعد غد على ملعب عسفيا بين مكابي المحلي (المرتبة (١٣) برصيد (٣) نقاط) وبين «فريق الاسبوع» مكابي اخاء الناصرة، صاحب المرتبة الرابعة مع ست نقاط.

المباراة تحمل في طياتها لقاء دربي خاص بين مدرب الاخاء احمد وهب وفريقه في السنوات الست الاخيرة، مكابي عسفيا. وهب قال لنا امس: «تنتظرنا مباراة صعبة للغاية امام الفريق العسفاوي الذي خسر مباراتيه الاخيرتين واعتقد ان الذي سيلعب بهدوء وتركيز سيفوز بنقاط المباراة».

والواضح ان نتيجة المباراة ستؤثر على مسار كل من الفريقين في هذا الموسم ففوز نصراوي سيعني حتما انخراط الاخاء في المنافسة على بطاقة الارتقاء وتورط عسفيا موسما اخر في صراعات البقاء. بالمقابل فان فوزا عسفاويا سيغير مسار الفريق الى الافضل ولكنه يضع حدا مؤقتا لاندفاعة الاخاء، على اية حال.

*** ام الفحم تبحث عن اول نصر ***

يعود هبوعيل ام الفحم، هذا السبت، الى ملعبه البيتي مدعوما، معنويا، بنقطة التعادل التي عاد بها يوم السبت الماضي من حتصور، ليستضيف مكابي اور عقيبا الذي سجل نصرين متتاليين في المباراتين الاخيرتين (على عسفيا والطيبة).

ويحتل الفريق الفحماوي حاليا المرتبة (١٤) وفي جعبته نقطتان من تعادلين ولا يزال يبحث عن اول فوز يحققه هذا الموسم وها هي الفرصة تبدو مواتية لتحقيق ذلك مع اخذ الحيطة والحذر من مهاجم الضيوف الذي سجل اربعة اهداف في المباريات الثلاث الاخيرة.

ومن المتوقع ان يخوض لاعب التعزيز الجديد يوسي تشوقا، من مكابي الخضيرة، اول مبارياته مع الفريق الفحماوي لتعزيز خط الوسط وهو صانع العاب ماهر وماكر وقادر على تحسين اداء هذا الخط.

*** دالية الكرمل في تتسيرت عيليت ***

مباراة خارجية ليست سهلة تنتظر هبوعيل معين دالية الكرمل، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد خمس نقاط، امام هبوعيل نتسيرت عيليت.

الدياويون سجلوا الفوز في المباراتين الاخيرتين بينما مني فريق نتسيرت عيليت بخسارتين متتاليتين ومن هنا تضارب الاهداف لكل من الفريقين في المباراة الوشيكة.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: مكابي الخضيرة ـ مكابي هرتسليا، مكابي العفولة ـ بني حتصور، بيتار نهريا ـ هبوعيل كريات شمونة.

(جميع المباريات تجري في الثانية والنصف عدا مباراة طمرة)

■ الدرجة الثانية ■

ثلاث مباريات دربي عربي تجري هذا السبت ضمن مباريات الاسبوع الثالث في الدرجة الثانية ابرزها مباراة هبوعيل دبورية، الفريق العربي الوحيد الذي جمع نقاط مباراتيه السابقتين كاملة، مع هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) برصيد ثلاث نقاط ويفارق نقطة عن دبورية.

المباراة الثانية تجمع بين فريقين جمع كل منهما ثلاث نقاط من مباراتيه: مكابي ابناء سخنين يستضيف على ملعبه مكابي طرعان وتجمع المباراة الثالثة بين هبوعيل شباب طمرة الذي خسر مباراتيه السابقتين وهبوعيل عين ماهل صاحب المرتبة الثالثة برصيد ثلاث نقاط.

باقي مباريات الفرق العربية، لهذا الاسبوع تجمع بين: مكابي شفاعمرو ـ مكابي طمرا، هبوعيل مجد الكروم ـ مكابي معلوت، مكابي هركفوت ـ مكابي كفركنا، هبوعيل باقة الغربية ـ مكابي تسور شالوم، هبوعيل كفركنا ـ هبوعيل كريات اتا، اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل بيت شمش (العاشرة والنصف صباحا)، هبوعيل جلجولية ـ مكابي بات يام، هبوعيل راس العين ـ هبوعيل كفرقاسم، هبوعيل عرعرة ـ هتسمير كريات حاييم (العاشرة والنصف صباحا في كفركنا).

هبوعيل نحليئيل ـ مكابي ام الفحم ٣ : صفر

● ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ فاز فريق هبوعيل نحليئيل بكأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة في منطقة شومرون بعد فوزه، عصر امس الاول (الثلاثاء)، على فريق مكابي ام الفحم بالنتيجة ٣ : صفر.

هل سيرتجف الجندي الاسرائيلي ندما يوما ما؟

● بقلم: عايدة نصرالله ●

● وجهه الاسمر يطل من الشاشة. عيناه لا تستقر على مكان. يداه ترتجفان. عضلاته كتلة آدمية مرتجفة. وبالكاد يسنده الكرسي الذي جلس عليه. امامه منضدة وضع عليها اليوم صور، لم نكن نعرف بعد ما في داخله. عشرات زجاجات العقاقير مكومة على الطاولة، صوت ينطلق من ميكروفون دون إظهار الصورة، يبدو انه صوت من أجرى المقابلة:

- ما كل هذه العقاقير التي امامك؟

- لولا هذه العقاقير لما سمحتني أتكلم معك بهذا القدر البسيط من الثبات، فهي وحدها القادرة على ان تجعلني احافظ على ثباتي.

- ولو لم تتناولها ماذا كنت ستفعل؟

- كنت سأحاول قتل نفسي، وقد حاولت عدة مرات ولم انجح، يبدو ان الحياة تريدني ان اتعذب طوال الحياة بما اقترفته يداي.

- وما هذا الالبوم ولماذا تتشبث به؟

- لانه هو حياتي، انه حياتي. ماضيَّ كله موجود في هذا الالبوم، وكل يوم افتحه لاتذكر نفسي، لاتذكر ما فعلته، ويبدو انني افعل ذلك لاعذب نفسي لاني أستحق ذلك.

- وماذا يوجد في هذا الالبوم؟

وأطلت من خلال الالبوم صورة لمذبحة جماعية، البعض يمد يديه مستنجدا لا يريد الموت، وآخرون مكومون على بعضهم البعض جثثا، مجرد جثث آدمية أنهت حياتها الطلقات النارية.

وبدأ يتذكر، والصور تأتي حية امام الشاشة «تسرد» كيف تمت مذبحة قرية «ماي لاي» الفيتنامية التي ارتكبها الجنود الامريكيون ولم يعلن عنها الا بعد انتهاء الحرب، والتي تورط بها جنود وضباط رفيعو المستوى من القيادة الامريكية. هذا ليس من نسج خيالي، بل هذا ما عرضه التلفزيون الاسرائيلي على شاشته، ولا اذكر تاريخ العرض بالضبط ولكن هنالك كثيرون حتما شاهدوا ما شاهدته. ولكن ما ذكرني به الان هو المذابح التي ترتكب علنا وليس سرا من قبل الجنود الاسرائيليين والذين يتلقون الضوء الاخضر من المؤسسات الحاكمة العليا.

ترى هل ذلك «المجنون» الذي ارتكب مجزرة «ريشون لتسيون» يرتجف لما فعلت يداه، هل يضع العقاقير المهدئة امامه؟ ترى هل سيأتي يوم ويضع الجنود الذين ارتكبوا مجزرة «الاقصى» البومات مصورة بجرائمهم وهم يرتجفون، هل سيذرفون الدموع التي ذرفها ذلك الجندي الامريكي على شاشة التلفزيون ندما في حين لا ينفع الندم؟

لقد قال الجندي الامريكي: «أنني اول ما بدأت بقتل طفل تنفيذا للاوامر، ثم استفحل بي حب القتل وبدأت احصد الآدميين حصدا، اصابني شيء من الهوس، ومنذ ذلك الوقت وعندما صحوت وانا اعاني حالة اكتئاب دائمة، حتى ان ابني الوحيد قتلته خطأ».

ترى هل سيصيب الندم اولئك الذين يطاردون الاطفال في الضفة المحتلة، هل سيصيب الندم اولئك الذين تكوموا فوق شاب وهم يدقون رأسه ويكسرون يديه بعصيهم، هل سيصيب الندم اولئك الذين قاموا بدفن الشبان الاربعة احياء وكشف امرهم؟

ترى هل.. وهل.. وهل.. وكم هي الحالات والمذابح التي لا عدد لها في تاريخ هذه السياسة العنصرية؟ كم استغربت يومها من التلفزيون الاسرائيلي وهو يعرض اولئك الجنود النادمين على ما فعلوا وعندهم النماذج الحية التي ليست بحاجة الى تلفزة وتوثيق!!

ترى الى متى سيبقى الضمير الاسرائيلي الحاكم ممثلا بأدوات بطشه على انواعها نائما؟! أنني اوجه نداء الى كل شاب اسرائيلي ان يصحو، الان، الان وقبل ان يفوت الاوان ولا يواجه احلامه المفزعة وعيني طفل فلسطيني تطلان عليه تطالبانه بدم أبيه او امه او تطالبه بدمه هو في أحلامه. أوجه نداء الى كل ذي ضمير ان يرفض بان يكون اداة لشهادة مستقبلية على جرائم أمر بارتكابها، أصح قبل ان يفوت الاوان فللزمن بقية وحساب الزمن أقسى حساب.

(أم الفحم)

في ظل هذه الاوضاع الخطيرة..

هل اليسار يغذي اليمين!

● «سخيف. سطحي. هبل..»، هكذا وصف يئير تسبان تقرير لجنة التحقيق في مجزرة الاقصى، التي اقامها المجلس الاسلامي الاعلى. ومثله فعل آخرون في اليسار الصهيوني. فبأي حق؟ ومن اي منطلق؟ ●

■ بقلم: نظير مجلي ■

● بعيدا جدا عن العاطفية وكلمات الاستنكار والاشمئزاز، وبعقل بارد حتى الثلج وبرغبة صادقة بلا حدود ولا قيود، في الحفاظ على الحلف مع قوى اليسار الصهيوني.. وحتى الوسط الصهيوني (حزب العمل وحركة شنوي).. فاننا لم نستطع فهم ما قالوه، أمس (الاربعاء)، في الكنيست ازاء نتائج التحقيق التي اعلنها المجلس الاسلامي الاعلى.

وكان المجلس قد اعلن ان التحقيقات التي اجراها دلت على ان مجزرة الاقصى نفذت بشكل مخطط مسبقا في الحكومة والشرطة الاسرائيلية. فوقف أعضاء الكنيست «الحمائميون» من على المنصة، نهار أمس، خلال البحث حول نتائج توصيات «لجنة زمير» الحكومية «لفحص أحداث» الاقصى، وراحوا الواحد تلو الاخر وقبل ان يتحفظوا من لجنة زمير الصورية، يهاجمون لجنة التحقيق الفلسطينية.

واذا كان عضو الكنيست امنون روبنشتاين من «شينوي» قد استعمل كلمات مؤدبة في رفض تقرير لجنة المجلس الاسلامي فان عضو الكنيست من «مبام»، يئير تسبان، اختار الشتائم فقال: «تقرير سطحي. اهبل. سخيف». والى غير ذلك.

من الممكن ان يفهم المراقب الموضوعي نفسية اليسار الصهيوني، الذي يحتار ما بين رغبته الصادقة في مقارعة سياسة الحكومة من جهة وتخبطه ازاء الهجوم اليميني الشرس عليه من الجهة الاخرى. ولكن، يجب ان يكون واضحا لهذا اليسار انه بمواجهته هذا الهجوم يقع في خطأ جسيم يجعله في كثير من الاحيان اداة لعب بأيدي اليمين. وبهذا، يقدم لليمين خدمة وقوة، شاء ذلك أم ابى. وبهذه القوة بالذات يقوي اليمين ضرباته لهذا اليسار. والموقف من لجنة التحقيق التي اقامها المجلس الاسلامي الاعلى دليل واضح على ذلك.

لا نقصد هنا، بالطبع، ان نحرم اليسار الصهيوني من حق القرار المستقل ولا تحاول ان تضغط عليه ليتخذ من التقرير موقفا مؤيدا او مماثلا لموقفنا.. مع انه كان قد اخذ على عاتقه مثل ذلك الحق عندما هاجم الفلسطينيين في حينه على موقفهم من ازمة الخليج. ولكن من حقنا ان نناقشه على موقفه هذا، خصوصا حين نراه يقدم الخدمة ببلاش الى اليمين.

ان من يريد ان يتخذ موقفا صحيحا من تقرير لجنة تحقيق المجلس الاسلامي الاعلى يجب ان ينتبه الى الامر المركزي الذي جاء فيه وهو المطالبة باقامة لجنة تحقيق قضائية رسمية في اسرائيل والمطالبة باستقبال بعثة من مجلس الامن الدولي للتحقيق في مجزرة الاقصى. وفي هذا يختلفون جذريا وقطبيا عن موقف حكومة اسرائيل مثلا.

ان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة يقول عمليا: اننا مستعدون لقبول اي تحقيق نزيه في ظروف ارتكاب هذه المجزرة. وهذا تجد يضمونه بكل وضوح ودمقراطية ونزاهة امام اسرائيل والعالم. ولا نريد ان نقول هنا ان مثل هذا التحدث وحده كاف للدلالة على صدق تقرير لجنة التحقيق التي اقامها المجلس. ولكن يمكننا ان نقول بكل ثقة ان حكومة اسرائيل هي هي التي تتهرب من التحقيق النزيه في هذه المجزرة. وهنا تكمن المشكلة.

وأية محاولة للمساواة بين تقرير لجنة زمير/شمير وبين تقرير لجنة تحقيق المجلس الاسلامي، لا يأخذ تلك الحقيقة بالاعتبار، فانما يساهم مساهمة كبرى في خدمة اهداف حكومة شمير، وهي اهداف مدمرة ليس فقط للشعب الفلسطيني بل ايضا لاسرائيل والقيم الدمقراطية والانسانية التي يحرص اليسار الصهيوني على بقائها وتطويرها. وهذا ما يفعله اليوم هذا اليسار.

اما الوسط (حزب العمل..) فهو يقدم لليمين خدمة اكبر بصمته على المجزرة وبقبوله المشين لتقرير زمير.

ان الرؤية الصحيحة لمجزرة الاقصى تحتم على كل عنصر يتمتع بالحد الادنى من النزاهة والادراك ان يربط بينها وبين ما سبقها وتخللها من تصريحات حكومية رسمية وممارسات فعلية. ان كل الدلائل تشير الى ان المجزرة لم تكن مجرد خطأ انساني ولا مجرد قرار سياسي متطرف لهذا القائد البوليسي او ذاك. وحتى لجنة زمير الصورية لم تضع المسؤولية على عاتق قائد شرطة دون الاخر. وما كانت المجزرة سوى تعبير فظ عن نهج حكومي مرسوم يؤمن بالعنف وبالارهاب وسيلة لقمع الفلسطينيين واجبارهم على الاستسلام. وكما هو معروف، لم تكن تلك اول مجزرة في تاريخ الاحتلال. واساليب قمع الانتفاضة منذ اندلاعها قبل ثلاث سنوات هي اكبر اثبات على ان المجزرة جزء من سياسة مستمرة راح ضحيتها خلال هذه الفترة القصيرة حوالي الالف شهيد وعشرات الوف الجرحى والمعوقين، اكثر من نصفهم اطفال صغار ومسنون عاجزون ونساء ومواطنون عزل.

وعلى الرغم من كل هذا، فان مطلب المجلس الاسلامي الاعلى يقول: هاتوا تحقيقا نزيها اكثر. فهل يمكن انتقاد هذا المطلب واتهام اصحابه بالسخف والهبل كما فعل تسبان؟!

ان الجوهر الاساسي لتوجه اليسار الصهيوني، في هذه القضية امس، يكمن في البلبلة التي اوقع نفسه فيها لمواجهة اليمين. انه يحاول ان يظهر «موضوعيا».. فيقف مع اليمين فيما هو «صحيح» ويقف ضده ويعنف في الامور الخاطئة.

وماذا كانت النتيجة: اليمين حصل على دعم جديد لموقفه العنصري الدموي والهستيري ضد الشعب الفلسطيني. وها هو يقول: حتى اليسار لم يحتمل أكاذيبهم. فهل مع مثل هؤلاء تلهمون السلام؟!

نعم. ماذا سيجيب اليسار الصهيوني على هذا السؤال وغيره امام الجمهور؟ هل بهذه الواسطة يمكن جذب مؤيدين جدد؟ ومن اين؟ من قوى اليمين؟

لقد سبق وشاركتنا قوى اليسار الصهيوني هذه في انتقاد المعراخ واتهامه انه من اجل ان يضعف الليكود ويأخذ من اصواته لا ينبغي ان يظهر (اليكوديا) (وليكود ب). ففي هذه الصنعة الليكود أشطر.

ويحوجنا اليسار الصهيوني ان نقول له اليوم انه من أجل مقارعة اليمين لا ينفع اتخاذ اي موقف يميني. بل انه في مثل هذه الظروف الخطيرة يجب الانتباه الى عدم اعطاء اليمين اي تبرير لاي من مواقفه.



(عن «الشعب» المصرية ٢٣/١٠/٩٠)

المشاجرات بين الاخوة واقع يجب ان نتعايش معه

* العلاقات في العائلة جزء من شبكة العلاقات في المجتمع، تنطبق عليها قوانينه نفسها وتظهر فيها كل المشاعر الايجابية والسلبية * للخلافات التي تبدو تافهة، دور في حل قضية اساسية لدى الاولاد * تدخل الاهل بين الاخوة هو بمثابة دخولهم المصيدة * المشاجرات بين الاخوة نوع من التدريب الاجتماعي * التدخل فقط في الحالات الحادة بواسطة فصل الطرفين او ابعادهما، وفيما بعد حثهما على الوصول الى حل مقبول *

● بقلم: د. مروان دويري ●

●● يسود بين الناس اعتقاد خاطيء، بان الحب والوئام والعطاء المتبادل، هي الامور الوحيدة التي يجب ان تعم حياة العائلة والعلاقات بين الاخوة، اما العداء والكراهية والنقمة فليس لها مكان الا خارج اطار العائلة.

لا يمكن حسب رأيي، لاية علاقة طبيعية بين اثنين ان يسودها شعور واحد - حب او كراهية - بل ان اية علاقة، خاصة اذا كانت عميقة وقريبة يتخللها مد وجزر وفيها خليط من المشاعر، ففيها الرضى والاحباط، والحب والكراهية، والهدوء والغضب، والسعادة والحزن.. وغيرها من الصفات الانسانية الطبيعية. هكذا علاقة الزملاء في العمل وعلاقة الجيران وعلاقة الزوجين، وهكذا ايضا علاقة الاخوة. ليسأل القاريء نفسه اذا لم يشعر مرة بغضب او حتى كراهية معينة لاخيه او اخته، او باحباط نتيجة سلوك قام به احد الاخوة. لينظر القاريء الى كبار العائلات التي يعرفها من حوله وسيجد ان معظمها ليست في وئام مطلق، بل هنالك الاخ الذي يشعر بان اخاه يستغله، والاخت التي تشعر باهمال بقية اخوتها لها. طبعا الى جانب هذا نجد ايضا الاخ المعطاء، والاخت المتفانية والحنونة.

بحكم كون العائلة خلية اجتماعية في المجتمع، لا ارى سببا يمنع الظواهر الاجتماعية التي تظهر داخل اية مجموعة من الناس، في العمل او في الحي مثلا، ان تظهر ايضا في العائلة. علما بان افراد العائلة الواحدة لم يختاروا بعضهم بعضا، كما الاصدقاء. بل انهم وجدوا ليعيشوا معا تحت سقف واحد وان يشاركوا بعضهم بعضا في طعامهم ولهوهم وفي محتويات البيت وفي تحمل المسؤوليات وغيرها، الامر الذي يزيد من احتمالات وقوع الاحتكاكات والمشاحنات بينهم.

لقد حاولت كل المجتمعات عبر العصور، ضبط البغضاء بين الاخوة بواسطة وضع قيم تحرّم المشاعر السلبية وترفض اعتداء الاخ على اخيه. كما ان كل عائلة في عصرنا تحاول بكل الاساليب، بالاقناع او بالعتاب فرض جو من الحب بين الاخوة. الا ان كل هذه المحاولات لم تحقق ذلك الا في حالات قليلة جدا. وعادة لفترة زمنية معينة. ويكمن سبب فشل هذه المحاولات بانها تتناقض مع الصفات الانسانية الطبيعية التي تجعل اي فرد بشكل طبيعي يرفض ويقاوم حالات الاحباط التي يواجهها حتما في حياته. لذلك لم تستطع قيم المحبة والاخوة منع الصراعات ذات الطابع الاناني حتى بين رجال الدين انفسهم. بامكان القيم تأجيل او تغطية مظاهر الانانية او العداء وجعلها أقل فظاظة لدى الكبار. الا انها لا تستطيع محو وجود هذه المظاهر، خاصة لدى الصغار.

○ الخلافات التافهة لها دوافع اخرى هامة ●

يكاد لا يمر يوم من حياة اية عائلة عادية، دون خصامات او مشاجرات كلامية او جسمانية بين الاخوة الصغار. تكون هذه الخصامات في الاغلب على اشياء تبدو تافهة مثل: من يجلس هنا؟ ومن سبق الاخر ومسك لعبة ما؟ ومن يحدّث امه عن الرحلة. وحتى من يأخذ علبة السجائر الفارغة التي استهلكها الاب. ان في هذا النوع من الصراعات، معركة على امر أهم من الاشياء التي يبدو انها يختلفان حولها. فالصراع يكون في الاساس حول مكانة كل طرف من العائلة. فيتنازل طرف ما عن علبة السجائر الفارغة مثلا، انما يتنازل عن موقعه كعضو قوي ومؤثر على مجريات الامور في البيت، ويتقبل كونه الطرف الضعيف المهزوم. احيانا يكون الصراع تنفيسا لنقمة تراكمت في وقت سابق لدى احد الاطراف، فتكون القضية عندها ليس في كسب علبة السجائر وانما في رد الهزيمة والحفاظ على الكرامة.

لا تنحصر الخلافات حول الاشياء المادية في البيت وانما في معظم الاحيان تكون حول كسب مودة او دعم الوالدين لطرف معين. كلما شعر احد الاطراف انه مهزوم او مغلوب على امره اكثر كلما شعر بحاجة اكبر لكسب الوالدين الى جانبه. فتكثر شكواه على اخيه واستدعاء الوالدين للتدخل.

ماذا يحدث عندما يتدخل الاهل؟

إذا تدخل الاهل واخذوا موقفا مدافعا عن الطرف الذي يستجدي فبهذا يعلمونه على تكرار هذا الاستجداء كلما وقع في مأزق. ويحولون دون ان يتعلم الدفاع عن نفسه. اما الطرف الاخر فيشعر بانه خسر المعركة ظلما. فينتظر اقرب فرصة ليشكو اخاه لوالديه طالبا ان يتدخلا هذه المرة الى جانبه. وهكذا يدخل الاهل المصيدة بأرجلهم ويعضون وقتهم يقاضون الاولاد الى ان يطفح الكيل ويقمعوا كلا الطرفين. من هنا لم يأت صدفة المثل القائل: «قاضي الاولاد شنق حاله».

يحوّل تدخل الاهل في خلافات الاولاد الصراع من كونه على اشياء تافهة الى صراع يكون مركزه الاهل انفسهم. فلم يعد بعد الطرف الواحد غير راض عن الطرف الاخر، وانما اصبح كلاهما غير راضيين عن الوالدين لانهما لم يقفا الى جانبه ضد اخيه. وهكذا يتحول الاهل من قضاة حياديين الى طرف في الصراع بل وحتى الى متهمين.

يتخلل تدخل الاهل عادة الكثير من التفهيم والتوبيخ والوعظ لقيم المحبة والتسامح والاخوة، الا ان تجربة الاهل تدل على ان كل هذا لا يجدي ولا يمنع وقوع الشجار. اما اثر هذا الوعظ فيكون بان يشعر الولد احيانا بالندم والذنب على عدائه لاخيه، الامر الذي يدخله في صراع نفسي داخلي بين عدوانيته من جهة وبين ضميره من جهة اخرى مما يولد مشاكل نفسية متعددة (كما جاء في الحلقة السابقة حول الغيرة).

○ المشاجرات بين الاخوة نوع من التدريب الاجتماعي ●

يعتبر البيت المدرسة الاولى التي يتعلم فيها الطفل كيفية التصرف ويفهم من خلالها قوانين التعامل مع الاخرين. ويحدد ما يجب ان ينصاع اليه وما يجب ان يقاومه. ويتعلم اساليب المقاومة واساليب كسب مودة الغير. يتعلم كيف يدافع عن نفسه امام المعتدي وكيف يبتعد عنه الاخرون عندما يسيء اليهم. ان تجربة البيت، هذا العالم المصغر، هي بمثابة تدريب اجتماعي يساعده في اتقان التعامل مع الاخرين وخوض المعارك بنجاح فيها بعد.

ان تدخل الاهل الزائد ووضع قوانين صارمة تسير العلاقات في العائلة، تجعل الاولاد فيها لا يمارسون هذا التدريب وهذه الخبرة، وتبقى خبرتهم منحصرة في الانصياع او التهرب من الانصياع.

من هذا المنطلق ارى ضرورة الحد من التدخل، وفتح المجال الى أقصى حد ممكن ليمارس الاخوة حياتهم بما فيها من مشاجرات وخلافات. والا فاننا نحرمهم من تدريب هام يساعدهم في صقل قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية قبل خوضهم معترك الحياة في الخارج. ونجعلهم عاجزين فيما بعد عن مواجهة الصراعات والدفاع عن انفسهم وحقوقهم والتصدي لاي اعتداء من الخارج.

○ الاقلال من التدخل بقدر الامكان ●

تثبت تجربة الاهل العملية، ويمكن للقاريء، ان يتحقق من ذلك بنفسه عمليا، بان وتيرة المشاجرات تزداد كلما تدخل الاهل اكثر. وتقل كلما امتنعوا عن التدخل وتركوا حلبة المصارعة للاولاد وحدهم. وحتى انه في الحالة الثانية تظهر لدى الاولاد بوادر المودة والتفاهم والانضباط.

يمكن للاهل ان يتدخلوا عندما يصل الشجار لدرجة يمكن لطرف فيها ان يؤذي الطرف الاخر، او عندما تطول مدة الشجار دون انقطاع بحيث لم يعد من الممكن تحمله.

اما التدخل فيجب الا يأخذ شكل الغضب او تلويم الاولاد على «تسويد عيشة العائلة» كما انه على الاهل الامتناع عن أخذ موقف مع طرف ضد الاخر، حتى لو كان المعتدي واضحا، لانه من الممكن ان يكون هذا الاعتداء هو استمرار لجولة سابقة كان فيها المعتدي ضحية.

التدخل يجب ان يكون بفصل الطرفين وابعادهما عن بعضهما البعض لفترة زمنية محددة (ربع ساعة مثلا) ليستعيدا هدوءهما. بعدها نشجعهما على التحدث بينهما والتوصل الى قوانين متفق عليها تحكم علاقتهما في حالات مستقبلية.

عندما يشكل الخلاف بين الاخوة خطرا على محتويات البيت او ازعاجا للقاء اجتماعي مع الاصدقاء، ليس من الضروري منع ذلك بل يمكن ان يطلب من الطرفين الانتقال الى مكان آخر لتصفية حساباتهما وبعدها العودة. اما اذا رفضا ذلك فيمكن ان نفرض عليهما الابتعاد عن بعض لمدة محددة، يعودان بعدها وقد تفاهما بهدوء وتوصلا لاتفاق.

يستطيع الاهل ان يقرروا لانفسهم ما يشاؤون دون ان يحاولوا ان يفرضوا على اولادهم سلوكا معينا. باستطاعة الاهل ان يقرروا عدم اصطحاب اولادهم لزيارة الاصدقاء بعد أن تشاجروا في اثناء الزيارة السابقة. ليس في ذلك عقابا او محاولة منع الخلافات بالقوة او اتخاذ موقف مع طرف ضد الاخر وانما قرارا يقوم على منطق يقول: «انت تسلك كما تشاء وانا اسلك كما اشاء. كلٌّ سيد نفسه. لا استطيع منعك من المشاجرات ولا تستطيع انت منعي من اختيار نمط الحياة الذي اختاره لنفسي. اذا اردت ان تشاركني في نمط حياتي ومرافقتي لاصدقائي عليك التزام الهدوء اما اذا اردت استمرار المشاجرات فلا مانع عندي، يمكنك ان تفعل ذلك في البيت دون مرافقتي».

ليس في طريقة الابعاد او الفصل اي ضمان لعدم عودة الخلافات، انما في ذلك ضمان لتقليلها اكثر من اية طريقة اخرى، وضمان لتطوير مقدرة ومهارة الاولاد الاجتماعية وتعلم سبل حل الخلافات بالتفاهم والتوصل الى اتفاقات. اما اذا عادت الخلافات فيجب تكرار نفس الاسلوب بكثير من الصبر. وهكذا تهدأ حدة الخلافات بشكل تدريجي. اما من يبحث عن اسلوب يقلع شوكة الخلافات بضربة واحدة، فهو يبحث عن سراب لن يجد له قرارا، كما لم يجده حتى الان من استعمل اسلوب الوعظ او العتاب مهما كرره وصعّده.

○ من اين للاهل الصبر والتحمل؟

ان اصعب مسألة في التربية هي تمكن الاهل من ضبط انفسهم والتغاضي عما يجري دون تدخل، خاصة ان معظمهم نشأوا على فكرة الحب والوئام في البيت فلا يتحملون الخلافات والعداء بين الاخوة. أضف الى ذلك انهم يتعبون كثيرا في اعمالهم اليومية داخل وخارج البيت ويطمحون للهدوء والراحة فيه.

يستطيع الاهل تحمل مشاجرات اولادهم بقدر ما يتخلصون من النظرة المثالية للعائلة، ويبدأون النظر اليها بمنظار واقعي. اجل ليس في خلافات الاخوة اي عيب او دليل على انهم اولاد غير طبيعيين او بان الاهل لم يفلحوا في تربيتهم، لذلك فلا مجال للحرج من تصرفات امام الاخرين.

يستطيع الاهل تحمل مشاجرات اولادهم اذا اقتنعوا انه ما من وسيلة في العالم يمكنها ان تمنع الخلافات وتزرع الحب بين الاخوة. فالخلافات والمشاجرات هي واقع طبيعي يجب ان نعتاد على التعايش معه بدلا من مقاومته لان في مقاومته تحطيما لطبيعة اجتماعية قائمة. وحتى ان مقاومته نفسها تغذيه وتصعده لدرجة يصعب التعايش معها. هنالك كثير من الامور المزعجة في بيئتنا. هنالك الحر الشديد في الصيف والبرد القارس في الشتاء. هنالك اناس يضايقوننا في العمل. واولاد الجيران الذين يزعجوننا في اثناء راحتنا. كيف نتعامل مع هذا النوع من الازعاج، طبعا لا نحاول منع حدوث هذه الظواهر وانما نجد وسيلة تقينا او تبعدنا عنها. وما المانع ان نسلك نفس الشيء، عندما يزعجنا اولادنا؟ لماذا لا نبتعد ونترك الساحة لهم الى ان يهدأوا؟ ومن ناحية اخرى لماذا نتحمل سلوك الاولاد الذين نستضيفهم مع اهلهم في بيوتنا ونكون لطفاء معهم ونتدخل لدى والديهم اللذين يحاولان ضبطهم قائلين لهم: «دعه يفعل ما يشاء» - لماذا لا نكون رحبي الصدر هكذا مع اولادنا اليسوا احق بهذه الرحابة من غيرهم.

○ حالة نموذجية: ●

لن اعرض هذه المرة حالة نموذجية من عالجتهم، لانه يمكن ان نجد في كل بيت حالة نموذجية للمشاجرات بين الاخوة. يبقى ان يجرب الاباء والامهات اسلوب التعايش مع هذه المشاجرات والامتناع عن التدخل بها، والاكتفاء بالابعاد او الفصل بين الاخوة في الحالات الحادة ليتحققوا بانفسهم بان حدتها تنخفض بعد اسابيع وفي المدى البعيد يصل الاولاد الى اسلوب التفاهم والتعايش فيما بينهم.

■ يمكن الاستشارة الشخصية بموضوع المقال مع الدكتور مروان دويري هاتفيا يوم غد الجمعة بين السادسة والثامنة مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١

■ الحلقة القادمة ستكون حول عوارض العدوانية المكبوتة.

مخيم جباليا يرفض الاحتلال!

● بعد سماع نبأ المجزرة التي ارتكبت في الحرم القدسي الشريف في الثامن من الشهر الماضي والتي ذهب ضحيتها ٢١ شخصا، خرج ابناء القطاع الى الشوارع واشعلوا الاطارات وأغلقوا الشوارع بالمتاريس ورفعت الرايات السوداء على أسطح المنازل. وأشعلت السيارات انوارها. بدأت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال، التي كان أعنفها في مخيم جباليا. ففي الساعة ٢,٥ خرج آلالاف من ابنائه تعبيرا عن غضبهم لما حصل ويحصل في القدس الشريف وتعبيرا عن رفضهم للاحتلال، وأصيب خلال المواجهات العشرات واستشهد اثنان من ابناء المخيم.



○ الشهيد فرج محمد بطاح من بيت لاهيا



○ ياسر بركات (٢٠ عاما) اصابة في الجبين ○

وفي اللقاء مع الجريح جمال مسعود (١٩ عاما) قال: خلال محاولتي وشخص آخر لانقاذ فتى في الرابعة عشرة من عمره أصيب برصاصة في يده أطلق أحد الجنود النار من بعد حوالي ٣٠ مترا فأصبت في ساقي اليسرى برصاصة، خرجت من الجانب الاخر واصيب الشاب الاخر برصاصة في قدمه اليمنى - أصبحنا ثلاثة مصابين في نفس الموقع وخلال محاولة انقاذنا اصيب ايضا فرج بطاح برصاصتين في رقبته ونقلنا جميعا الى المستشفى، توفي فرج خلال الطريق مع العلم ان الجندي نفسه هو الذي اطلق علينا النار جميعا.

وقال ياسر بركات (٢٠ عاما): اصبت برصاصة مباشرة في الجبين ولخطورة الحالة نقلت الى مستشفى «تل هشومير» ولم يتمكنوا من عمل أي شيء، هناك سوى اخراج بعض شظايا العظام التي حطمتها الرصاصة التي استقرت بجانب المخ والحالة خطرة لانه في ظروف تغير الطقس او اية ضربة على الرأس يمكن ان تؤدي اما الى فقدان الوعي او الوفاة، هذا ما قاله الدكتور لياسر في مستشفى تل هشومير. وقال خليل حمدان (١٧ عاما):

خلال محاولتي لانقاذ شاب في زقاق ضيق اصيب في بطنه فاذا بجندي لا يبعد عني اكثر من نصف متر صوب سلاحه نحوي واطلق على النار مباشرة فاصبت واغمي علي، فظل الجندي يركلني بجانبي. وبعد ان رأى حالتي والنزيف آخذ بالتصاعد جراء الاصابة أبتعد عني مما اتاح لبعض الشباب انقاذي انا والشاب الاخر وقد اجريت لي عملية في مستشفى الشفاء حيث اتضح ان الاصابة ناتجة من اعيرة مطاطية وان احدى الطلقات قد اخترقت رأسي من خلف الاذن اليسرى وكسرت الفك العلوي وجزء من الجمجمة وفقدت السمع في أذني كلتا نتيجة لذلك.

وخلال تلك المواجهات التي اصيب فيها العشرات من أبناء المخيم استشهد شابان أحدهما منصور أحد عبد الحميد الشريف (٢٣ عاما) الذي اصيب برصاصتين اطلقتا عليه من الامام في جبهته. وكما اكد والد الشهيد، انه خلال فترة العزاء التي اقيمت محل سكناه في مخيم جباليا، حضرت قوات الجيش اكثر من مرة وطلب ضابط بأن لا يتواجد في بيت العزاء اكثر من ٣٠ الى ٤٠ شخصا فقط وفي اليوم الثالث، حضر الحاكم العسكري لمنطقة جباليا ونادى بمكبرات الصوت أني سأهدم بيت العزاء على رؤوسكم اذا لم تنفذوا ما طلب منكم ولكن الشبان قذفوه بالحجارة فأستدعى قوات كبيرة من الجيش وقاذفة الحجارة وبدأ بمهاجمة بيت العزاء مما اسفر عن اصابة حوالي ٣٠ شخصا بالعيارات المطاطية من أعمار مختلفة وداهمت قاذفة الحجارة بيت العزاء وكسرت حوالي ٣٥ كرسيا وهدمته وفي هذه الاثناء دارت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الجيش، التي اعتقلت خلالها وخلال الليل في عملية مداهمة للمنازل اكثر من ٤٠ شخصا وبعضهم والد الشهيد واثنان من اقاربه واطلق سراحهم لاحقا وبقيت هوياتهم محتجزة.

وقد فرض نظام منع التجول على المخيم وخلاله داهمت قوات الجيش الحي الشرقي من المخيم وحطمت نوافذ المنازل ونوافذ الجامع ومنعت إمامه الشيخ محمود ابو خوصه من الآذان فيه. مع العلم ان الادارة المدنية تمنع عملية الترميم في نفس المسجد منذ اكثر من ٧ أشهر.



○ هاني مطيع الصوري (١٢ عاما) أصابة قرب العين ○



○ خليل حمدان (١٧ عاما) اصابة في الاذن ○

● سمير الشريف ●

(مكتب الشروق)

حوار على هامش المذبحة



● بقلم: طلال حماد ●

- ١ -

هي: تكتسي الحكاية طابعا مأساويا.
هو: انها المأساة التي نعيشها.. وصار لزاما ان ندخل فيها.
هي: ومتى تنتهي المأساة؟
هو: عندما نتوقف عن المساهمة في صنعها.
هي: كيف؟ السنا نحارب ضدها؟
هو: بالشكل الذي يعمقها!
هي: الم ندرك بعد باننا يجب ان نعيش؟
هو: كيف ونحن نموت؟
هي: أحلم بساعة اعيشها!
هو: لتبدأ المذبحة من جديد!
هي: ويلي.. هل اصبح الحلم بساعة نعيشها داعيا لمذبحة جديدة؟
هو: لان القاتل عندما يبدأ مذبحة يكره ان يفلت منها الشهود!
هي: وما العمل؟
هو: ان نسجل شهاداتنا على جدران المذبحة القادمة، قبل ان تجيء!
هي: المذبحة القادمة؟
هو: لانها الاحتمال.. وهي الواقعة!

- ٢ -

هو: انهم يتقدمون
هي: لاننا نتفرق
هو: انهم يقوون
هي: لاننا نضعف
هو: متى ندرك باننا يجب ان نوقف المذبحة؟
هي: عندما ندرك من جديد باننا يجب ان نتقدم!
هو: ومتى ندرك ذلك؟
هي: عندما نرى انفسنا جيدا.. في مرآة الثورة!
هو: أحلم بساعة اعيشها!
هي: في دغده لم يأت بعد.
هو: ويلي.. هل اصبح الحلم بساعة نعيشها بحاجة الى غد لم يأت بعد؟
هي: لانهم يتربصون بنا في كل الدروب.
هو: وما العمل؟
هي: أن نعلن مرة واحدة.. والى الابد.. الحياة على الموت!

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تونس)

عالم الازياء



● مصممو ازياء وكاستيرو موديل قرروا في معرض جرى في تل ابيب مؤخرا، ابراز السيقان الجميلة حتى في فصل الخريف ●

(تصوير شينسر ـ «الاتحاد» ـ يافا)

حول مهرجان «المسرح الحر» في القاهرة

عروض متحررة.. وقضايا غائبة!

□ المهرجان هو البديل عن مهرجان «المسرح التجريبي» □

*** هل تكمن المشكلة في المؤدي (الفنان) ام هي في الصالة (الجمهور) ام هي ازمة حركة نقدية * .. سامح الله مثقفينا، الذين ينطبق عليهم المثل القائل «لا منه ولا كفاية شره» * مسؤولو الامن وصغار الموظفين في دار الاوبرا بحاجة لدورة يعرفون فيها كيفية التعامل مع الجمهور * ٢٢ فرقة مسرحية تشارك في المهرجان تضمنت فرقة مغربية وفرقة مصرية سودانية ***

● بقلم: مديحة عمار ●

●سؤال (وجيه) تبادر الى اذهان مجموعة صغيرة بسيطة من عشاق المسرح في اعقاب الاعلان عن الغاء مهرجان المسرح التجريبي لهذا العام ولأنها مجموعة من عشاق المسرح وليسوا من عشاق المقاعد الوثيرة فقد تحركوا عمليا وبسرعة لاقامة مهرجان او لقاء ابداعي مسرحي على مستوى الفرق الحرة المحرومة من احتلال فرصة حقيقية لتقديم ابداعاتهم، وجاءت الفرصة واعلن عن قيام اول مهرجان للمسرح الحر في الفترة من ١ ـ ١٠ تشرين الاول وتكونت لجنة للاشراف على المهرجان مكونة من د. نهاد صليحة استاذة النقد، والصحفية منحة البطراوي والمخرجين احمد هاني وابو بكر خالد واشرف زكي والناقد حازم شحاتة. وبنوع من التنسيق بين اللجنة ووزارة الثقافة وبواسطة د. فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون وبمعاونة المسؤول عن البيت الفني للمسرح الفنان كرم مطاوع امكن ازالة الكثير من المعوقات وقدم الدكتور طارق علي حسين مدير المركز الثقافي (الاوبرا) خشبتي كل من المسرح المكشوف والمسرح الصغير كذلك تعاون بعض مديري مسارح الدولة في شكل توفير اماكن للبروفات والعروض وامداد المهرجان بالاجهزة الفنية والصوتية المصاحبة للعروض.

قدم خلال المهرجان ٢٢ عرضا جميعها للفرق المسرحية الحرة وبالتمويل الذاتي منهم.

من المهرجان اشهد لهؤلاء الشباب الملأى بالطموحات والاماني والاحلام بأنهم يمتلكون طاقات ابداعية عظيمة من الممكن استغلالها الاستغلال الامثل اذا ما مدت لها يد المساعدة التي تتمثل في الدعم المادي والعيني والاعلامي.

قدمت هذه الفرقة عروضا تتميز بالاحترام والجدية البسيطة والتكنيك الجيد وابرزت خلال عروضها قدرات فنية متميزة لممثلين ومخرجين هم في اشد الحاجة للاكتشاف واعطاء الفرص حتى لا تنتهي هذه القدرات الرائعة وتتلاشى في دوامة الاحباطات وفقدان الامل.

امتلأت قاعة المسرح الصغير وساحة المسرح المكشوف بجمهور يسعى بكامل ارادته مع تمام علمه بطبيعة ونوعية ما يقدم من عروض واستطاعت الفرق الاحتفاظ بذلك الجمهور طيلة ايام اللقاء بل وازدياده كل يوم عن الاخر دون محاولات جذب تتشابه واسفافات وابتذال مسرح القطاع الخاص.

وقد تميزت الافكار المقدمة في العروض والهموم المطروحة واساليب الطرح بالجرأة والصراحة ساعدها في ذلك تحررها من الضواغط الاقتصادية والرقابية لمسارح الدولة.

حقيقة وكما ذكر البعض خلال الندوة النقدية التي اعقبت المهرجان ان هناك ضعفا في بعض العروض المقدمة لكن هذا لا يقلل من نجاح التجربة فهذه الفرق قد استطاعت لم شملها والتحضير لعروضها في فترة لم تتجاوز الاسبوعين منذ الاعلان عن قيام المهرجان فلا يجب الحكم على المستوى العام للعرض بواسطة المقاييس النقدية المتبعة بل يجب ملاحظة الظرف الخاص جدا لهذا المهرجان، ولكن هناك حقيقة اخرى ان هناك عروضا قد استمتعنا بها تماما على الرغم من الفرق الشديد في الامكانيات الفنية في المستلزمات المصاحبة للعروض الا انها كانت مفاجأة للحاضرين، عروض كشفت عن قدرات ممتازة في الاداء التمثيلي والاخراجي والتكنيك الفني العالي.

وحتى لا أظلم العروض سأتحدث في اطار العدد الذي رأيته من عروض، كان عرض (ما الذي يحدث في الصالة الان) الذي قدمته فرقة المختبر المسرحي العربي وهي تتكون من مجموعة من الشباب العربي من البلدان العربية اكتشفهم الفنان عبد الرحمن عرنوس وضمهم الى مختبره وعرض ماذا يحدث في الصالة الان؟ عبارة عن علاقة جدلية بين الفنان المبدع والجمهور المتلقي للبحث عن السبب الحقيقي في ازمة المسرح فهل يتمثل في النص والمؤلف ام هو ازمة اقتباس لافكار وهموم بعيدة عن هموم الواقع، هل تكمن المشكلة في المؤدي (الفنان) ام هي في الصالة (الجمهور) ام هي ازمة حركة نقدية قد توارت وتقلص دورها الحقيقي والفعال.

والعرض من تأليف واخراج عبد الرحمن عرنوس يطرح من خلاله المخرج فكرة التمسك بالاشكال الشعبية الاصيلة للوصول لشكل مسرحي عربي خاص بالواقع العربي.

تميز في العرض الممثل محمد سعد الطالب في معهد المسرح الذي يمتلك قدرات جيدة وروحا كوميدية متميزة، كذلك صاحب العرض صوت يتمتع بالجمال والدفء والمدوء المعبر للفنان المغربي نعمان الحلو الذي صاحب العرض بصوته وعوده مترنما بأغاني والحان سيد درويش وعبد الوهاب القديمة.

اما عرض «المهندس وامبراطور اشوره» تأليف الكاتب الاسباني فرناندو واربال الذي قدمته فرقة ابوللو المسرحية اداء ايمن طاهر واشرف طلبة واخراج محمود الزيادي فكشف عن امكانيات فرج صاعد واعد متمكن من ادواته صاحب رؤية فنية واعية وقدرات لممثلين شباب اقل ما توصف به هو الروعة والتمكن في استخدام الجسد والحركة التعبيرية كبديل للغة الحوار العرض كان سيمفونية ممتعة في الاداء العالي والاخراج الواعي.

* ٢٢ فرقة مسرحية تدعو الى الاكتتاب العام! *

● كتب احمد فايد ـ عروض متميزة.. برزت من عروض المهرجان عروض ذات مستوى فني متميز واخرى ينقصها الكثير من الخبرات ولكن لا ينقصها الحماس والروح.

ومن العروض المتميزة عرض «دون كيشوت في البلاد المخروتة» لفرقة شبان بورسعيد من تأليف عبد الوهاب مرسي واخراج عمر الحلوجي.

وهو يناقش واقع العرب وطموحاتهم تحت رداء مجموعة من الرموز مثل (البيت) دلالة على الوطن و «دون كيشوت» دلالة عن المثقف العربي الذي يتغنى بروح رومانتيكية لا تستحيل الى قوة فاعلة في ظل واقع مهزوم.

ومسرحية «مصيدة الفئران» لفرقة «المتمردين» من اخراج فاروق ابراهيم.

وهي تناقش حال الانسان المعاصر بين الغربة والضياع والذي ينتهي به الحال الى النهاية الكافكاوية.. الموت مجانا!

اما مسرحية «العابرون» لمجموعة الضوء من تأليف الكاتب السوري وليد اخلاصي من اعداد واخراج طارق سعيد.

وتدور حول تأثير الاعلام على الانسان المعاصر بحيث يحدد له نمط حياته وطريقة تفكيره مع تناقضات الاعلام في مواجهة الحقيقة.

وقد قدمت ٢٢ فرقة تضمنت فرقة مغربية وفرقة مصرية سودانية على مدى عشرة ايام ٢٢ عرضا مسرحيا.

بالاضافة الى اصدار نشرة يومية قامت بطبعها هيئة الكتاب تضمنت العديد من الدراسات حول لغة الممثل ما بين لغة الجسد ولغة الحركة والمسرح الجديد ومستحدثاته، المتابعات النقدية للعروض من النقاد الشبان سيد الامام وهشام ابراهيم وعز الدين بدوي.

ويشير الناقد المغربي محمد قيامي الى ان افتقار المخرجين لمعرفة علم السينوغرافيا «علم لغة الفضاء المسرحي» وسيمولوجيا المسرح يعني لغة الاداء والحركة في اللقاء الذي تم مساء في المسرح القومي مع وزير الثقافة قدمت ادارة المهرجان بيانا صادرا عن الفرق المسرحية الحرة اكدت فيه الفرق الحرة ان الظرف التاريخي الذي انتج علاقة الفرد بالمؤسسات باعتبارها جهات الانتاج الوحيد المهيمنة على الابداع فكرا وتمويلا قد تغير الان مما يستدعي تطوير هياكل وانماط العلاقات القديمة بين الدولة والمبدع تتحول من علاقات هيمنة ووصاية ورقابة واحتكار الى علاقة تعاون بين طرفين متكافئين تشارك فيها الدولة ببذل المعونة وتمهيد الطريق لازدهار الابداع الحر.

ولعل ابرز توصيات المؤتمر.. تلك الدعوة الى الاكتتاب العام باسم هذه الفرق والحصول على قطعة ارض مجانية لبناء مسرح خاص.



● الموسيقار سيد درويش ●



● فاروق حسني وزير الثقافة المصري

● لقاء الوزير والقضية الضائعة!!

اعقب المهرجان لقاء مع وزير الثقافة فاروق حسني لوضع التجربة بين يديه كمسؤول اول عن الثقافة والفن في مصرنا لاحتضانها وليس خنقها وتقديم ما يمكن من المساعدة لاستمرارها.

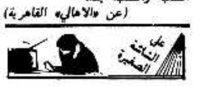
وقد ابدى الوزير استعداده وطالب بسماع المطلوب تحديدا ولكن وكعادتنا دائما في اي لقاء مع مسؤول تتوه القضية الاساسية حائرة وتضيع وسط قضايا اخرى فرعية وشخصية جدا وبفشل اللقاء مع الوزير ولا يستفاد منه الاستفادة المنشودة وسامح الله مثقفينا الذين ينطبق عليهم المثل القائل (لا منه ولا كفاية شره).

ولي ملاحظة اخيرة لا بد ان افضفض بها وهي عن ما قدمه الدكتور طارق علي حسن رئيس الاوبرا من مساعدات لانجاح المهرجان قدمها بروح محبة ونفس راضية واستضاف المهرجان بكل كرم وذوق. لكن هناك المشكلة الخالدة والتي تتمثل في صغار الموظفين فمسؤولو الامن وصغار الموظفين في دار الاوبرا في اشد الحاجة لدورة «تثقيفية» وتعليمية يعرفون فيها كيفية التعامل مع الجمهور حتى وان كان لا يرتدي رباط العنق او «السموكنج»، فايضا لابس «التي شيرت» والجينز من الممكن احترامهم.

فهؤلاء الموظفون تعاملوا مع الجمهور بمنتهى الازدراء وقلة الذوق وكأنهم دخلاء حتى وصل بهم الامر الى عقابهم على حضورهم لهذا المكان ان يخرجوهم من اماكنهم في ساحة العرض كي يقفوا في صف كطابور الصباح ليمروا امامهم، يفحصونهم بنظرات قرف وازدراء ثم يعودون ثانية لأماكنهم.

واخيرا استطيع ان اقول ان اللقاء قد نجح وان اللجنة المنظمة له تستحق منا كل الشكر والتقدير على ما قدموه من جهد ومساعدات مادية وعينية ومعنوية ومن جهد لانجاح هذا المهرجان الاول لفرق المسرح وسط كافة الظروف الصعبة والصعبة جدا.

(عن «الاهالي» القاهرية)



الخميس: ٩٠/١١/١

- ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ «مجلة الاسرة»
- ١٩,٠٠ ـ «لقاء» يتناول مواضيع الساعة
- ١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠,١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون.
- ٢٠,٣٠ ـ نشرة رياضية
- ٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٢ ـ «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «وظيفة جديدة»
- ٢٢,٣٠ ـ الحلقة الثانية من البرنامج الوثائقي «كل الناس المتعزلين»
- ٢٣,١٠ ـ مشاهد من الافلام
- ٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠,٣٠ ـ «تدوير المال» والحلقة بعنوان «عيد الشكران»
- ٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال

هذا اليوم في التاريخ

١٩٦٢/١١/١ ـ عيد استقلال الجزائر بعد ثورة استمرت من سنة ١٩٥٤.

خمسون الف دبابة ـ كلفت ٩٠ مليارد مارك ـ تتحول الى خردة

● عشرة الاف دبابة غربية واربعون الف دبابة شرقية صارت تشكل عبئا في المانيا بعد ان زال عهد الاحلاف العسكرية وبدأ عهد الانفراج ولم تعد لهذه الاكوام الفولاذية من حاجة. لقد فكر الالمان في التخلص من الدبابات بعدة طرق، اغراقها في المياه العميقة، صهرها في النار، تقطيعها باشعة الليزر.. الا ان جميع هذه الطرق غالية التكلفة.

المهندس الالماني فرانك ابلس (٤٧ عاما) اقترح حلا بسيطا جدا، ان يصبوا الباطون في الدبابات، وتتحول بذلك الى كتل تصلح لهبوط الطائرات او كاسرة امواج او.. مزابل. اذ ان تفكيك الدبابة الواحدة بموجب حسابات قدمت الى وزارة الدفاع الالمانية والى مؤتمر نزع السلاح في فينا، يكلف ٣٢ الف مارك، بينما ملؤها بالباطون يكلف فقط ١٤,٥ الف مارك.

بقي ان نعرف ان العشرة الاف دبابة غربية كلف انتاجها في حينه فقط (٩٠) مليارد مارك.

يحدث في بلادنا:

قبضا (١٢٠) الف دولار لكنهما اعتقلا

● اريه غولدين مدير عام شركة «كلال انفستمنت» اختفى قبل مدة، ومعه من اموال الشركة فقط (٢٠) مليون شاقل! بدأت المطاردة، واستأجرت الشركة محققين خاصين للبحث عنه وعن الاموال التي بحوزته، المحققان بذلا جهودا جبارة، وبطرقهما ووسائلهما الخاصة، تمكنا في النهاية من الاقتراب الى الحل، وقررا ان المدير موجود في اسبانيا.

وقدم المحققان قائمة الحساب فكانت (١٨٨,٥٠٤) دولارات، ذهلت الشركة بسبب ضخامة المبلغ، مع ان المحققين ابراهيم شاهين ـ حيفا وشريكه يعقوب ليبد اشتغلا (٢١) يوما كاملا!

في النهاية تم الاتفاق على دفع (١٥٠) الف دولار فقط قبض منها المحققان (١٢٠) الفا، الا انهما اعتقلا بتهمة اللجوء الى وسائل تنصت غير قانونية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أهالي جسر الزرقاء يستصرخون الرأي العام

● فتيات جسر الزرقاء يعملن في الاراضي التابعة لبنيامينا والخضيرة ـ اراضيهم سابقا ـ والاراضي المجاورة لها، بأجرة يومية مقدارها عشر ليرات.

هذا هو الاجر الرسمي، ولكن بعد انتهاء الشهر، تدفع لهن اجرة ١٠ او ١٥ يوما فقط، بحجة عدم اتقان العمل، وتحسب لهن اجرة مقدارها ٤ او ٥ ليرات في اليوم! وليس هذا فحسب!!

بل ان تلك الفتيات يعملن دون شروط التأمين او شروط العمل المستدرونية ـ مع انهن طالبن بذلك ـ واما اجرة السفر فهي ضمن هذه الاربع او الخمس ليرات اجرة اليوم الواحد.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:

- ■ نكروما وعبد الناصر يطالبان باعادة حقوق عرب فلسطين
- ■ رغم اغلاق القرية وجو الارهاب البوليسي: كفرقاسم احيت هذه السنة ايضا ذكرى الشهداء.
- ■ رئيس حكومة العراق يعد بمنح الحكم الذاتي للاكراد.
- ■ القوات الاسرائيلية تغزو قرية لبنانية، تنسف بيتا وتهدم ثلاث آبار ماء.
- ■ اصطدام قرب اللطرون بين القوات الاسرائيلية والاردنية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/١١/١)

نجمات السينما.. وسوبر ماركت نجلاء!



● نجلاء فتحي وممدوح عبد العليم في لقطة من فيلم «سوبرماركت» ●

● رغم ان نبيلة عبيد تسعى لتجميل نفسها وبكل الطرق على الشاشة. ونادية الجندي تسابقها الى هذا وكذلك تفعل مديحة كامل. الا ان نجلاء فتحي قررت وبفلوسها ان تتخلى عن جمالها. رغم انها ليست في حاجة الى المساحيق وادوات التجميل.

نجلاء فتحي تأتي لنا في «سوبر ماركت» لتعلن انها فنانة عاشقة لفن السينما. فهي حين قررت الانتاج لم تفكر في المكسب ورفضت الدخول في دائرة الصراع الملتهبة بين النجمات والتي تعتمد على الاثارة والملابس الفضفاضة والعبارات و.. و.. اختارت نجلاء الفن والكلمة ورصد الاحزان. ارادت مع مخرجنا المبدع محمد خان ان تجعلنا نستيقظ وما اهلنا بفاعلين!!

ربما لا يضيف فيلم «سوبر ماركت» اي جديد بالنسبة لمخرجنا الموهوب محمد خان ذلك لاننا هكذا تعودنا من خان «فيلما على اعلى مستوى من الناحية الفنية ويحمل فكرة هامة ووجها مصريا حقيقيا. فهو الذي قدم لنا من قبل «زوجة رجل مهم»، «احلام هند وكاميليا»، «ضربة مواطن»، «خرج ولم يعد»، «ضربة شمس» واصبح من المعروف للجميع ان لدينا سينما باسم سينما محمد خان. و«سوبر ماركت» هو حجر في هذه السينما.

ولهذا فلن اتوقف عند خان وانما احببت التوقف عند نجلاء فتحي كمنتجة لا كممثلة. ذلك لان نجلاء الممثلة قدمت في الفترة الاخيرة افلاما جادة واكدت انها لن تشارك في الافلام الرديئة او التجارية. ولكن الامر يختلف حين يكون الفيلم من انتاجها لان الاقبال الجماهيري اليوم له مقاييس مختلفة. ونادية الجندي تعرف هذه المقاييس تماما. ولذا فان افلامها تحقق ايرادات مرتفعة جدا. ورغم ان هذه المقاييس ليست غامضة او سرية وهي واضحة كل الوضوح. الا ان نجلاء فتحي لم تلجأ اليها. واختارت الفن والرسالة. وضعت اموالها في فيلم رقيقة. فيلم يقول ان الفلوس سرقت احلامنا جميعا. ان الفلوس دفعتنا جميعا للتنازل عن القيم الاصيلة. الفلوس اصبحت كل شيء في حياتنا. ولم تتوقف نجلاء عند الفكرة فحسب وانما ايضا عند التناول الفني، وذهبت لمحمد خان، مخرج لا يعرف التنازل وهمه الاكبر هو تقديم سينما جميلة. وكان «سوبر ماركت» فيلما رقيقا.. خفيف الظل.. هاما جدا.. ولكن وكالعادة لم يذهب اليه الجمهور. حتى فيلم نجمة الجماهير المنطلقة نادية هانم الجندي ايرادات ضخمة. ولم يحقق سوبر ماركت شيئا. والعيب بالقطع ليس في نجلاء فتحي وليست العبقرية في نادية الجندي. وانما المأساة في الجمهور وما فعلنا به. غرق الجمهور في بحر من الاحزان اليومية وبات لا يقبل الا على افلام الاثارة والعنف والحركة والضحك القبيح. ضاق الجمهور بأحزانه وارغم على ان يعتبر ان السينما هي للمتعة والتسلية فقط. اصبحت السينما مثل اللب تماما. وبشرط ان تكون تسلية فقط. ففيلم سوبر ماركت فيه التسلية وفيه الضحك ولكن مشكلته انه يحمل جرعة مكثفة من الاحزان.

انها الاحزان الصغيرة التي لا نلتفت اليها وسط احزاننا اليومية. قد نراها ولا نشعر بمرارتها. ووضعها مع «نجلاء» رضعا ايديها عليها وتألق معها ممدوح عبد العليم. مسكين سوبر ماركت. فقد اخلص صناعه واحبوا الفن والناس. وكان نصيبهم هجوم البعض. اظن انه «خير اسوده» حين ارى من يمدح نادية الجندي ويسب نجلاء فتحي.

● محمود سعد ●

(عن «الاهالي»)

المضـافة

غمـزات!

- ● في كل انسان شيء من السلب والايجاب.
- ● يتأثر كيان الانسان بظروف عمله وسكنه.
- ● يحمرة النذل ان انت اكرمته، فالعيش في الادغال افضل من العيش بين الانذال.
- ● الظروف لا تفرز العلاقات، بل ان الناس يفرزونها.
- ● عدد اساليب القيام بالمهمة الواحدة يساوي عدد من يقومون بها.
- ● لا يحشر الحذر انفه حيث تفوح الروائح الكريهة.
- ● من المستحيل ان ينتصر اللامعقول على المعقول.
- ● لا تأمن النذل حتى ولو وهبك المال بالسطل.

مـوقف!

● قال عميد الادب العربي طه حسين:
رائحة زهرة البنفسج تعكس جمالها، كما يعكس الصوت جمال الانسان.

من أمثال الشعـوب!

● يقول مثل روسي قديم: لا تثق بحصان في المرعى.

من تقـاليد الشعـوب!

● من تقاليد الاعراس في سلوفاكيا محاولة الشابات العزباوات الحصول على طرحة العروس، او على قطعة منها. والتي تحصل على اكبر قطعة منها، خلال الجلاية العروس، تصبح صاحبة اكبر حظ في الزواج بسرعة.

وبما ان الارواح الشريرة تكمن للعريسين الجديدين، ممددة امام الباب، يحمل العريس عروسته، على ذراعيه، ويعبر بها عتبة عش الزوجية.

مع المشـاهير!

● كتب بابلو نيرودا في مذكراته:
اعتقد ان الانسان يجب ان يعيش في وطنه، وأومن ان اجتثاث المرء من جذوره، واستئصال البشر من جذورهم، لها خيبة تعكر وضوح الروح، واحباط يفسد جلاء النفس. انا لا استطيع العيش الا في ارضي نفسها. انا لا استطيع الحياة دون ان اضع قدمي ويدي وسمعي في ارض وطني. انا لا استطيع التنفس دون ان احس بدوران مياهه وظلاله. انا لا استطيع النمو دون ان اشعر بجذوري وهي تبحث عن الذات الام، عن الجوهر الاصل.

الانكليز في بيـوتهم!

● ان معظم الاعمال البيتية في الدور الانكليزية تقوم بها النساء، على الرغم من ان ٦٠٪ منهن يعملن خارج البيت.

هذا ما افاد به استطلاع للرأي. واضاف ان ٨٢٪ من الانكليز على قناعة بان عمل البيت هو من واجبات الزوجة. و١٢٪ فقط وافقوا على ان العمل البيتي من واجبات الزوجين.

وفي ٧٢٪ من البيوت تقوم الزوجة بتنظيف البيت لوحدها. وفي ٤٪ الزوج لوحده. وفي ٢٣٪ الزوجان معا.

وفي ٧٧٪ من البيوت تقوم الزوجة باعداد العشاء لوحدها. وفي ٧٪ الزوج لوحده. وفي ٢٢٪ من البيوت الانكليزية يقوم الرجال بتنظيف الاواني بعد الاكل.

ليس للـوجه الـكشر!

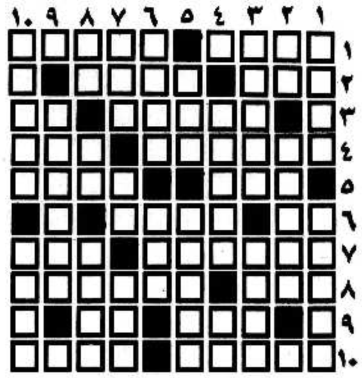


ـ ليش نازل ضرب بالولد؟
ـ لان اعصابي تلفانة، ومش قادر اصبر حتى توزيع الشهادات.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٥)



● اعداد: مرفت موسى ●

افقيا:
١ـ عطف ـ آمال
٢ـ اسم مدرسة جليلية ـ الاسم الاول لقائد جمهوري (معكوسة)
٣ـ بلد عربي ـ حرف نصب.
٤ـ من مؤلفات طه حسين ـ أجّل!
٥ـ يُخبر ـ كبير في السن.
٦ـ اشتعل ـ علامة تقدير
٧ـ هل يطلب؟ ـ ساكن بقربك
٨ـ قاس ـ يحتفظ به (مجزومة)
٩ـ احد ابطال روايات شكسبير ـ متشابهان
١٠ـ حامة ـ تسلبه.

عموديا:
١ـ مدينة ساحلية ـ شتبي
٢ـ متشابهان ـ دولة عربية
٣ـ توجيع ـ اداة شرط
٤ـ عاصمة عربية ـ بحر
٥ـ نظر ـ علم مؤنث
٦ـ يتألف منها الشهر ـ قواعد
٧ـ غفا (معكوسة) ـ عم وكثر ـ فاكهة صيفية
٨ـ والدة ـ والد (معكوسة) ـ جهة
٩ـ دولة عربية.
١٠ـ دولة أوروبية ـ الريف.

●● حل لغز (١٤٤) ●●

افقيا:
١ـ كوستاريكا ـ السويد
٢ـ الكرامة ـ الاتحاد
٣ـ سال ـ مياه ـ قاف ـ تل
٤ـ سموم ـ ثم ـ بن ـ حلب ـ عين
٥ـ ملس ـ ا.ا.ا.ا ـ اجور
٦ـ در ـ ا.ن.س.ح.ن ـ تلي
٧ـ لين ـ جيم ـ عيب ـ يزيدون
٨ـ صومال ـ الاول
٩ـ آرائي ـ رنين
١٠ـ جميا ـ ال.ح.م.د.ا.ا
١١ـ ميول ـ انسان ـ تل
١٢ـ سم ـ ان ـ يوسي ـ رمح
١٣ـ تنس ـ فرنسا ـ لد
١٤ـ نوار ـ مسيرات ـ سم
١٥ـ أرهما ـ متافل ـ اح ـ قر
١٦ـ ليس ـ لب ـ اسب ـ ارسم ـ من
١٧ـ رأي ا.ا.ا ـ المنار
١٨ـ الاخبار ـ البرتقال

عموديا:
١ـ السودان ـ استراليا
٢ـ كلام ـ ري ـ منتريال
٣ـ موسكو ـ بُر ـ سويسرا
٤ـ سُر ـ مال ـ صابون ـ حن
٥ـ تلم ـ جورجيا ـ آلات
٦ـ امين ـ ميامي ـ فم ـ باب
٧ـ ماهر ـ ماء ـ رسم ـ ا.ا
٨ـ ا.ا ـ لي ـ د.ن.ي.ن.ا
٩ـ بارع ـ س.ر.ا.ن.ا
١٠ـ ا.ا ـ ليسان ـ بهاء
١١ـ لب ـ احب ـ أهاب ـ تل ـ ال
١٢ـ ا.ا ـ ة.ن.و.ج ـ ألب
١٣ـ القتل ـ بل ـ اسس ـ ا.ا.و.ح.ر
١٤ـ سحاب ـ نزار داي ـ حسمت
١٥ـ فلو ـ اليونان ـ اس ـ قلم
١٦ـ بد ـ ن.ج.ي.ه.ل.ي ـ مل ـ ار
١٧ـ رين ـ ثار ـ اقل ـ هم
١٨ـ العرين ـ يحتلون



● منصة المؤتمر الصحفي الذي عقدته الهيئة الاسلامية العليا، امس الاول، في قاعة الغرفة التجارية في القدس المحتلة حيث عرضت التقرير الذي اعدته اللجنة الخاصة التي شكلت للتحقيق في ملابسات مجزرة الحرم القدسي الشريف يوم ١٩٩٠/١٠/٨. وشارك في المؤتمر لفضيلة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا ونائبه السيد انور الخطيب والشيخ عبد العظيم سلهب والشيخ ابراهيم صبري قاضي القدس الشرعي والسيد حسن طهبوب امين سر الهيئة الاسلامية والمهندس محمد نسيبة عضو الهيئة. (تصوير: عزام عبيد - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

تقرير لجنة «اونروا» التابعة للامم المتحدة:

انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني غدت ظاهرة شائعة على نطاق واسع!

● «سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحاول فرض رقابة تدريجية على عمل وكالة الغوث»! ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - تواصل اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة مناقشة تقرير جورجيو جياكوميلي، المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا». وكانت قد بدأت مناقشة هذا التقرير، يوم الاثنين.

وتنفذ هذه الوكالة التي تأسست قبل أربعين عاما برامج في الشرق الاوسط في مجالات التعليم والرعاية الصحية وتقديم المساعدة الطارئة والخدمات الاجتماعية التي تشمل الفلسطينيين القاطنين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويعطي التقرير استعراضا لنشاط الوكالة خلال الفترة من الفاتح من تموز العام ١٩٨٩ وحتى ٣٠ حزيران العام ١٩٩٠.

وجاء في الوثيقة ان السلطات الاسرائيلية استمرت في استخدام الاجراءات التعسفية القاسية ضد الفلسطينيين اما انتهاكات حقوق الانسان فقد غدت ظاهرة شائعة على نطاق واسع.

واضاف التقرير انه خلال هذه الفترة قتل ٨٥ من الفلسطينيين في غزة و١٦٤ في الضفة الغربية. وان ما يربو على عشرين الف شخص من المصابين نتيجة الاعتداء بالضرب والاختناق بالغاز المسيل للدموع والجروح توجهوا الى العيادات المحلية التابعة للوكالة بطلب تقديم مساعدة عاجلة لهم.

واشير في التقرير الى ان السلطات الاسرائيلية بذلت محاولات لفرض الرقابة تدريجيا على عمل الوكالة. فقد استخدمت الحيل البيروقراطية وفرضت التقييدات على حرية تنقلات موظفي الوكالة واستدعتهم لاستجوابهم عن نشاط الوكالة. ويراد من هذا التصرف التدخل في شؤون الوكالة الدولية في محاولة لالغاء استقلاليتها وطابعها الدولي.

وأشار جياكوميلي لدى تقديمه تقريره الى ان الوكالة ارتباطا بالازمة في الخليج كانت قد بذلت جهودا كبيرة لتقديم مساعدة للنازحين في أراضي الاردن الذين كانوا مضطرين لمغادرة العراق والكويت. وتطرق الى النقص الحاد في الموارد لضمان عمليات الوكالة.

في دولة فلسطين المحتلة، امس
طلاب المدارس يشتبكون مع جنود الاحتلال

● اصابات واعتقالات بين الطلاب واغلاق مدارس وهدم منازل ● جنود الاحتلال يطلقون العيارات النارية على مدرسة بالقرب من مخيم النصيرات ● استمرار حظر التجول على نابلس وعدد من قراها ● حملات ضريبية تعسفية ● مسلحون يهاجمون دورية عسكرية في حي الزيتون في غزة ● مصرع جندي في رفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت معظم مناطق الضفة والقطاع المحتلين، امس، مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، تميزت بالاشتباكات التي دارت بين طلاب وطالبات المدارس وجنود الاحتلال، وتركزت في مدن بيت لحم وقلقيلية والخليل وخاصة في بلدة بني نعيم. واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة عدد من الطلاب واعتقال عدد اخر منهم.

هذا في الوقت الذي استمرت فيه سلطات الحكم العسكري بسياسة اغلاق المدارس حيث اغلقت، امس، ثلاث مدارس اضافة الى هدمها لخمسة منازل واغلاقها لاخر وابلاغها عن نيتها بهدم منزل في جنين خلال (٤٨) ساعة.

من ناحية اخرى لاقى الجندي عمرام اڤي نوعام (١٩ عاما)، صباح امس، حتفه في مدينة رفح بينما كان في داخل نفق وانهال سقفه عليه. وكان الجندي يقوم بوظيفته في ذلك المكان، حسبما ذكر الناطق العسكري في بئر السبع لمراسلنا.

● جنين ●

التقى الشبان في مخيم جنين زجاجتين حارقتين على مجموعة من الجنود، وحضرت على الفور، قوات كبيرة من الجيش، وقامت بحملة تفتيش واسعة داخل البيوت، ولم تتمكن من اعتقال احد.

وفي مدينة جنين وقعت اشتباكات ومصادمات عنيفة شملت جميع انحاء المدينة، واطلق الجنود قنابل الغاز بكثافة، مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي بحالات اختناق. واعتقلوا الشاب اسامة كامل الياموني (٢٠ عاما)، وهو مطارد منذ عامين. واصيب اربعة شبان من الحارة الشرقية وعولجوا محليا.

● تشييع جثمان شهيد قرية جلقموس ●

وشيع اهالي قرية جلقموس، يوم امس، جثمان الشهيد مطيع عبد اللطيف جميل ابراهيم الذي استشهد، مساء امس الاول، في مستشفى رام الله متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٩٠/١٠/٧).

وفي صانور اعتقل الجنود (٨) شبان بعد وقوع مصادمات.

وداهم الجنود عشرات المحلات التجارية في بلدة قباطية بحجة عدم دفعهم الضرائب.

● قطاع غزة ●

هاجمت مجموعة من المسلحين في منتصف ليلة امس الاول، دورية عسكرية في حي الزيتون في مدينة غزة، حيث قاموا باطلاق النار والقوا قنبلتين يدويتين على الدورية. ووقع اشتباك بالاسلحة بين الطرفين، وحضرت على الفور مجموعة كبيرة من الجيش، ومشطت المنطقة حتى ساعات الفجر، واعتقلت العديد من السكان.

وقد اعترف الناطق العسكري باصابة جندي واحد بالساق. وانه نقل الى مستشفى برزلاي للعلاج.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان اصطدامات عنيفة وقعت بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي الزيتون، اسفرت عن اصابة شكري سعيد جابر (١٤ عاما) بثلاث عيارات معدنية في الكتف والذراعين، واحمد خليل عبد ربه (١٤ عاما) بعيار معدني في الانف، اخترق عظمة الانف. وفي مدينة غزة اجهضت امرأتان جراء اصابتهما بالغاز.

واغلقت سلطات الاحتلال احدى بوابات مسجد «العودة» في مخيم جباليا بلحام الاكسجين، وذلك لادعاء الجنود ان الاهالي كانوا يستخدمون البوابة اياها لرشق الحجارة على معسكر الجيش الواقع في المنطقة المقابلة للمسجد، ويذكر ان للمسجد بوابتين فقط.

ومن جهة اخرى داهم رجال الضريبة برافقهم جنود الاحتلال منزل المواطن محمود المزعنن (٤٥ عاما) في مخيم جباليا، وقاموا بمصادرة سيارته وتلفزيونه وذلك لرفضه دفع ضريبة دخل تقدر بمبلغ (٤٠,٠٠٠) شيكل عن السنوات الماضية. ويعمل المواطن المذكور في البناء داخل الخط الاخضر.

كما احتجزت السلطات المواطن عبد الحي ابو شمالة (٢٨ عاما) من مخيم النصيرات لمدة (١٢) ساعة في مركز الشرطة، بحجة عدم دفعه مخالفة سير قيمتها (١٥٠٠) شيكل.

وفي محيط مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين بالقرب من مخيم النصيرات وقعت صدامات بعد ان رشقت السيارات العسكرية المارة بالحجارة. وحاصر الجنود المدرسة واطلقوا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز داخل المدرسة. وامتدت الاشتباكات لتشمل مخيمات البريج والنصيرات والشاطىء وحي الرمال.

● هدم منزل واغلاق مدرسة ●

هدمت سلطات الاحتلال، عصر امس الاول، منزل المعتقل محمد هاشم العبد (٣١ عاما) من قرية عين عريك وذلك بواسطة الديناميت، الامر الذي تسبب في الحاق اضرار بالمنازل المجاورة. ويتألف المنزل المهدوم من عشرة غرف يقطنها (٢٨) فردا. ومما يذكر ان محمد العبد سجين بتهم امنية وكان حكم عليه بالسجن لمدة (٩٥ عاما).

واغلقت سلطات الاحتلال، صباح امس، مدرسة ذكور مخيم الجلزون الاعدادية التابعة لوكالة الغوث حتى اشعار اخر، وذلك بدعوى قيام الطلاب برشق الدوريات العسكرية بالحجارة من داخلها. وداهم جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، المخيم واعتقلوا (٣) شبان.

وداهمت سلطات الضريبة الاحتلالية، برفقة الجنود، عددا من المحال التجارية في شارع سينما الوليد في رام الله. واقتادت اربعة تجار الى مقر الادارة المدنية لاجبارهم على دفع الضرائب.

ووضعت قوات الاحتلال، عصر امس، حاجزا ضريبيا وسط القرية. وقام افراد سلطات الضريبة والجنود بتحرير عشرات المخالفات للسائقين، تتراوح قيمتها بين (٨٠ - ٢٠٠) شيكل. كما احتجزت السلطات عددا من سيارات المواطنين لاجبارهم على دفع الضرائب.

● مواجهات طلابية في بيت لحم ●

اصيب عدد من طلاب مدرسة بيت لحم الثانوية بالعيارات المطاطية وبالاختناق جراء استنشاق الغاز، في اعقاب محاصرة الجنود المدرسة واطلاقهم العيارات والقنابل الغازية بكثافة. واعتقلت القوات ثلاثة طلاب آخرين اثناء المواجهات. وقامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات في بيت ساحور طالت اكثر من (١١) شاباً.

من ناحية اخرى اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في محيط كنيسة المهد على اغلاق محالهم في اعقاب رشق مجموعة من الشبان مركز الشرطة بالحجارة.

وقام الجنود باطلاق القنابل الصوتية، في الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية، في مخيم الدهيشة لاستفزاز المواطنين. وكان شهد، امس الاول، مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

● اصابات في مدرسة بني نعيم الثانوية ●

جرت، صباح امس اشتباكات عنيفة في بني نعيم، وذلك بعد قيام المستوطنين باطلاق النار باتجاه الطلاب وحضور قوة من جيش الاحتلال قامت باطلاق قنابل الغاز باتجاه المدرسة وعيادة بني نعيم الصحية، مما اسفر عن اصابة عدد من الطلاب والمواطنين.

وقام مستوطنون برشق سيارة عربية بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاجها واصابة ركابها بجروح خفيفة.

وعلى صعيد آخر اجهضت المواطنة طريفة بركات (٢٠) عاماً حملها جراء القاء الجنود قنبلة غاز في ساحة منزلها. وشهدت مدينة الخليل وبلدة الظاهرية وقريتا السموع وبني نعيم الليلة الماضية مواجهات مع قوات الاحتلال اعتقل خلالها شاب من الخليل وآخر من السموع.

● توتر يسود مدينة قلقيلية ●

شهدت مدينة قلقيلية، يوم امس، توتراً شديداً بسبب انتشار قوات الاحتلال بكثافة في المدينة وقيام الجنود باستفزاز المواطنين بوسائل شتى.

ورشقت طلاب المدارس، امس، الدوريات العسكرية بالحجارة. وقام الجنود بمطاردتهم واعتقلوا عدداً منهم. كما رشقت نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عمر ابو عزه بالحجارة وفرضت سلطات الاحتلال، امس، غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل على والد الفتى محمد امين حواري (١٤) عاماً من قرية عزون بدعوى قيام ابنه برشق الدوريات العسكرية بالحجارة وصادرت بطاقة هوية والده لحين الدفع.

● اضراب تجاري في طولكرم ●

شهدت مدينة طولكرم، امس، اضراباً تجارياً حداداً على استشهاد الشاب احد سروجي من مخيم طولكرم امس الاول. وواصلت قوات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على مخيم طولكرم (١٢) الف نسمة. فيما افادت مصادر المخيم بان الجنود الذين اصابوا السروجي كانوا مزودين، باسلحة رشاشة من طراز (ام ١٦) وبان الجنود اقتادوا السروجي بعد اصابته الى مقر الحكم العسكري حيث استشهد.

ويذكر ان عائلة الشهيد لم تبلغ بنبأ استشهاد ابنها حتى يوم امس. وسمعوا النبأ من وسائل الاعلام. واعلنت السلطات عن استشهاده قبل ابلاغ عائلته مخالفة بذلك كل القيم الاخلاقية والاعراف المرعية والدولية.

واستمر حظر التجول، امس، على ضاحية وناية (شرق طولكرم). واقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، برفقة عدد من ضباط الادارة المدنية عيادة وكالة الغوث الدولية في مخيم نور شمس وقامت بتفتيشها تفتيشاً دقيقاً وفتشت في سجلات المرضى والمراجعين.

● استمرار حظر التجول على نابلس وعدد من قراها ●

واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على كافة جميع احياء مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء وقرى بلاطة البلد ودير شرف وبيت وزن وكفرقليل وعسكر البلد وعراق التايه وذلك لليوم الثاني على التوالي.

واغلقت سلطات الاحتلال، في منتصف ليلة امس الاول، منزل عائلة الشهيد هيثم شفيق في مدينة نابلس المؤلف من ثلاثة غرف تأوي خمسة افراد.

وتواصل سلطات الاحتلال حملة مداهماتها للمنازل في البلدة القديمة في نابلس وذلك بصورة عشوائية حيث يقوم الجنود بالاعتداء على المواطنين والعبث بمحتويات المنازل.

● هدم اربعة منازل ●

هدمت سلطات الاحتلال، امس، منزل المواطن سالم سليمان ابو عراب (٦٧) عاماً والكائن في منطقة مثلث كرمه بالقرب من بلدة دورا (الخليل) بحجة عدم الترخيص. وهدمت السلطات، ظهر امس، منزلين آخرين في بلدة دورا يعود اولها للمواطن موسى محمد العواودة (٨٠) عاماً وثانيهما يعود لنجله سميح (٤٠) عاماً وذلك بدعوى عدم الترخيص ايضاً.

وفي منطقة فرش الهوا في الخليل هدمت منزل نظام احريش صغير لاسباب امنية.

وابلغت السلطات عائلة المعتقل حسن قلود (٣٥) عاما من جنين وقراها بهدم المنزل خلال (٤٨) ساعة. ويذكر ان قلود معتقل منذ خمسة شهور بتهم امنية، وزوجته كذلك، وكان حكم عليها بالسجن لمدة سنة ونصف.

● اغلاق مدرستان ●

اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس، مدرستي عين السلطان الاعدادية في مدينة اريحا وعقبة جبر الاعدادية في مخيم عقبة جبر.

دعوة غورباتشوف الى حل عربي للازمة الخليج



● اسفرت المباحثات الهامة التي أجراها الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، والرئيس الفرنسي، ميتران، عن زيادة التقارب في وجهات نظر البلدين تجاه أزمة الخليج وزيادة فاعلية الدور السوفييتي والدور الفرنسي مبادرة ونشاطا لمنع حرب في الخليج وحل المشكلة سلمياً.

واهتمت وكالات الانباء بتصريحات غورباتشوف التي تضمنت نقطتين اساسيتين جداً:

● اولاً: رفض الحرب اداة لحل مشكلة الخليج.

● وثانياً: مطالبة العالم العربي بجهد مشترك وحازم لحل القضية سياسياً ولتفويت الفرصة على القوى الساعية للحل العسكري.

ويستفاد من وكالات الانباء ان حصيلة الاسبوع الماضي كانت زيادة التقارب بين العرب من ناحية والاتحاد السوفييتي وفرنسا من ناحية ثانية. وقالت ان السياسة الامريكية والبريطانية تبدو محشورة في الزاوية ومعزولة، اكثر فاكثر.

وارتباطاً بهذه التطورات الدبلوماسية الهامة هناك تقديرات قوية بان سوريا تفكر بتغيير مسار - والتحول الى موقف مضاد للسياسة الامريكية. كما ان السعودية مستعدة، ايضاً لحلول وسط تستعيد استقلال وسيادة الكويت مع تنازلات تتجاوب مع بعض المطالب العراقية القديمة بخصوص آبار الرميلة ومنفذ الى البحر عن طريق اخذ شريط حدودي. وهناك تناقضات في كل الانظمة العربية المؤيدة لامريكا.

وهذا التطور مع انه يبدو رجحانا لكفة الحل السلمي الا انه، بالمقابل، تزداد المطالبة في الجناح المتطرف في الادارة الامريكية بتنفيذ الخيار العسكري. كما ان حكام اسرائيل يطالبون علناً ويضغطون على واشنطن لضرب العراق ولان كل حل لمشكلة الخليج يبقي للعراق قوته العسكرية هو ضد المصلحة الامنية والاستراتيجية لاسرائيل والعالم الحر كله» كما قال وزير الخارجية دافيد ليفي، في باريس في اثناء زيارته لها. ويأتي تصريح الرئيس المصري، حسني مبارك، في رفض المبادرة السوفييتية منسجماً مع الموقف الاسرائيلي الامريكي الرافض.

وهذه الاخطار بالذات هي ما يعطي لمطالبة غورباتشوف العالم العربي بتحمل مسؤولياته بسرعة ونجاعة، اهمية خاصة.

وفق آخر احصاء وطني

عدد سكان الصين - مليار واكثر من ١٣٣ مليون نسمة!



● هذا الطفل الصيني ولد امس الاربعاء. وعممت صورته وكالة الانباء الفرنسية.

● بكين - «و.ص.ف» - افاد مكتب الاحصاءات هنا بأن عدد سكان الصين بلغ، حتى الاول من تموز الماضي، تاريخ آخر احصاء وطني، مليارا و١٣٣ مليونا و٦٨٢ الفا و٥٠١ نسمة.

وهذا العدد لا يشمل سكان هونغ كونغ وماكاو وتايوان.

وأفاد ملخص عن النتائج، نشرته وكالة انباء الصين الجديدة، بأن الولايات زادت ثلاث مرات عن الوفيات خلال العام الماضي الذي سبق الاحصاءات.

وقدر عدد سكان الصين رسميا بمليار و١١ مليون في نهاية عام ١٩٨٩ ويعيش ٢٨،٦ بالمئة من الصينيين في المدن.

وهذا الاحصاء هو الرابع منذ العام ١٩٤٩ ووصف بأكبر «تحرك اجتماعي» في زمن السلم واشترك في اجرائه حوالي سبعة ملايين شخص.

وقال خبراء غربيون ان هامش الخطأ يقدر بعشرات الملايين.

وستؤدي نتائج الاحصاء الى اعادة النظر في السياسة الاجتماعية لبكين خصوصا في ما يتعلق بالحد من الولادات.

ويعود آخر احصاء الى العام ١٩٨٢.

الدولة اللبنانية مصممة على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية

●مسؤول فلسطيني: امن المخيمات مرهون بالدولة اللبنانية●

●بيروت - «و.ص.ف» - اكد الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الاربعاء، ان الدولة اللبنانية مصممة على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق ذلك.

واشار الهراوي في بيان صدر عن مجلس الوزراء «الى الاهمية الكبرى التي تعلقها على تنفيذ بيروت الكبرى في اسرع وقت ممكن». واكد ايضا، على «ان نية الدولة لا تنحصر فقط بتحقيق هذه الخطوة وانما تتجه بشكل اكيد نحو بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي من دون استثناء والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق ذلك».

وعلى صعيد اخر اعتبر زيد وهبة، ممثل الرئيس الفلسطيني، امس، ان أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان مرهون بالدولة اللبنانية التي يتعين عليها لذلك ابرام اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية على كافة التفاصيل التي من شأنها ان تجعل الفلسطينيين مطمئنين تماما الى امنهم الذاتي وممارسة حقهم السياسي كاصحاب قضية مركزية في المنطقة.

وفد صحفي سوفييتي في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة رضوان ابو عياش، وفدا صحفيا سوفييتيا، ضم الدكتور الكسندر سميرنوف، نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وكالة انباء «نوفوستي» . وفلاديمير سيمونوف، المحلل السياسي في الوكالة السوفييتية.

وقد تحدث الزميل ابو عياش عن اوضاع الصحفيين الفلسطينيين والصحافة في الارض المحتلة.

وتنظم رابطة الصحفيين للوفد برنامجا لزيارة الضفة والقطاع والناصرة والالتقاء مع عدد من الشخصيات الصحفية والدينية والسياسية.

وقام الوفد الصحفي السوفييتي بزيارة الى مستشفى «المقاصد» في القدس وقدم الدكتور وهيب الدجاني شرحا عن حالات المصابين من ضحايا الانتفاضة في المستشفى.

وتوجه الوفد الى صحيفة «الفجر» المقدسية حيث شرح المحرر المسؤول حنا سنيورة عن اوضاع القدس خلال احداث المسجد الاقصى والعلاقات الفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي وقضايا الصحفيين تحت الاحتلال.

في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد احد طلابها

اقامت جامعة بيت لحم حفلا تأبينيا للطالب الشهيد اسحق ابو سرور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقيم، امس الاربعاء (٩٠/١٠/٣١) في جامعة بيت لحم حفل تأبيني في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الطالب اسحق ابو سرور (٢٢ عاما) من مخيم عايدة (بيت لحم).

والقى رئيس مجلس اتحاد الطلبة ، الذي افتتح الحفل ، كلمة معبرة، اوضح خلالها ظروف استشهاد الشاب ودعا الى التمسك بالقضية الوطنية، وتجديد العهد للشهيد ولكل شهداء فلسطين بالسير على دربهم ومسيرتهم حتى اقامة الدولة الفلسطينية. كما شارك في القاء الكلمات الرئيس الاعلى للجامعة وعدد من زملاء الشهيد وذويه.

واختتم التأبين بمسيرة صامتة انطلقت باتجاه ضريح الشهداء في الجامعة. وشارك فيها عدد كبير من الطلبة، وادارة وموظفو الجامعة.

ويذكر ان الشهيد قتل بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال في ذكرى مذبحة كفر قاسم قبل ثلاث سنوات.

«الطليعة» المقدسية:

السياسة المصرية غير وطنية بل ذيلية لاعداء العرب

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «مبارك لا يريد السلام» تتحدث الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر اليوم، الخميس، عن اسراع جريدة «الاهرام» المصرية، وهي جريدة رسمية، الى رفض دعوة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى تنشيط العامل العربي لحل ازمة الخليج.

وتقول «الطليعة»:

«في حين التقطت بعض دول اوروبا الغربية التحفظ من دعوة الرئيس السوفييتي الى تنشيط العامل العربي لحل ازمة الخليج سارعت جريدة «الاهرام» المصرية، وهي جريدة رسمية، الى رفض تلك الدعوة، وواصلت اطلاق صيحات الحرب ضد بلد عربي شقيق. وليس في هذا الموقف اية مفاجأة لان السياسة المصرية قامت منذ نشوب الازمة على استبعاد الدور العربي، بل وعملت على عرقلة هذا الدور في مجلس الجامعة العربية، وفي القمة الصورية التي دعا اليها مبارك واشغلها.

والسؤال هو لماذا يعمد حكام مصر هذا الموقف المتشدد ضد العراق، بينما اتعبوا انفسهم، واتعبوا العالم العربي معهم وهم يحاضرون عن السلام، وعن التزامهم بالحلول السلمية ونبذهم الحرب الى الابد.

ان الوقائع تشير الى ان الالتزام المصري مقصور على اسرائيل، وعلى متطلبات السياسة الامريكية في بعض البلدان. انه التزام منافق يسير في ذيل الالتزام الامريكي الانتقائي بالسلام.

وهناك، بالطبع، بعض الاعتبارات الاخرى، منها ما قاله الملك حسين عن رغبة مبارك في الانتقام من العراق نتيجة تزعمه مقاطعة النظام المصري اثر توقيع السادات على اتفاقيات كامب ديفيد، ومنها رغبة مصر في تزعم العالم العربي ويجدون في العراق حجر عثرة امام تطلعاتهم هذه، ومنها اطماعهم المالية التي تحقق لهم منها الكثير، ويتوقعون ان يحصلوا على المزيد في المستقبل.

واذا كان من نافل القول وصف هذه السياسة بانها لا اخلاقية، فانها ايضا لا وطنية ولا قومية، بل ذيلية لاعداء العرب».

«يحيا العدل» - قضية

● تتمة من ص ١ ●

قطاع غزة بحق مواطن فلسطيني انهالوا عليه بالضرب المبرح البربري حتى لفظ انفاسه!!

وحكمت المحكمة على الميجر يتسحاق ليفي، الذي وصفه القضاة انه «لم يكن متورطا في الحادث العنيف (اقرأ الجريمة - المحرر) بصورة مباشرة لكنه يتحمل مسؤولية حدوثه»، بالسجن لثلاثة شهور مع وقف التنفيذ وتنزيله الى رتبة ليفتننت. وحكم على الليفتننت عوفر ريشف، الذي وصفه القضاة بالمتهم الرئيسي في هذه القضية وانه ساهم بالضرب الوحشي، بالسجن الفعلي لمدة شهرين وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر وبتنزيله الى رتبة رقيب . وحكم على الرقيب اول ايلي شوكرون والرقيب هادي زينة، بالسجن لمدة خمسة اشهر مع وقف التنفيذ وبتنزيلهما الى رتبة جندي.

وجاء في قرار المحكمة انه يجب الفصل بين المتهمين الاخيرين وبين البقية بسبب «رتبتهما الهامشية في الجيش وعدم ثقتهما بالادوات التي يستطيعان بموجبها التفريق بين الجيد وغير الجيد» (!!!).

واشار القضاة في قرار المحكمة الى انهم قرروا اتخاذ القرار رغم طلب محامي الدفاع بتأجيل البت في الموضوع على خلفية النقاش المرتقب في الكنيست حول طرح مشروع قرار يطالب باعفاء امثال هؤلاء المتهمين من المسؤولية عن الجرائم البربرية التي نفذوها في بداية الانتفاضة. كما اشار القرار الى انهم لم «يأسفوا» ولم يتنصلوا من الجريمة البشعة التي نفذوها على خلفية اعتقادهم بانه من الممكن ومن المباح استخدام كافة الوسائل بهدف تطبيق المهمة العسكرية. ورغم ذلك صدرت مثل هذه الاحكام .

هذا، واعلن محامو المتهمين انهم سيستأنفون على قرار المحكمة العسكرية.

لانداو وزئيفي يحولان الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

وضع حالة من الفيتو. لكن بهذا لا يمكن التقدم ولو بسنتمتر واحد نحو امن مواطني اسرائيل ولا نحو اتفاق السلام، بل يخلق جو مهدد بالانفجار الكارثي».

واردفت غوجانسكي قائلة: «عندما يبدأون ببناء غيتوات للعرب من خلال حملة تشهير عنصرية وليس بحل سياسي لا يمكن ان نتقدم نحو اي اتفاق سلمي، وعملية الحصار للمناطق المحتلة تحول هذه المناطق ليس فقط الى طنجرة ضغط قومية، بل لطنجرة ضغط لاناس جائعين للخبز، ونحن نعلم ما يمكن ان يولده وضع كهذا».

وطالبت غوجانسكي بايجاد حل سلمي مع الفلسطينيين. وقدمت الاثباتات الدامغة على قلة الاعمال الجنائية التي قام بها بعض ابناء المناطق المحتلة، وقالت «لا يمكن ان لا نربط بين أحداث الاقصى وما تبعها من اعمال قتل في البقعة وغيرها».

في المقابل، قام النائب العنصري رحبعام زئيفي (موليدت) بتحويل منصة الكنيست الى منصة تحريض على العرب وطالب باجراء نوعين من الترانسفير، احدهما اختياري والاخر عن طريق الحصار ومنع لقمة الخبز!!

وواصل عوزي لانداو الليكودي تحريضه الارعن على العرب وطالب بفرض حصار على الفلسطينيين من خلال اصدار بطاقات خاصة واعطاء اشارات خاصة وغيرها. لكن ليس عن طريق اغلاق المناطق المحتلة.

وتكلم ايضا النائب نواف مصالحة (معراخ) الذي ندد بمحاولة بعض النواب من اليمين التحريض على جميع العرب مواطني الدولة في الجليل والمثلث. وتحدث ايضا النائب محمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي) اللذين نددا بفرض حصار على العرب من المناطق المحتلة.

بخطوة، اعتبرت انجازا سياسيا ملموسا

● تتمة من ص ١ ●

الترانسفير ضد الجماهير العربية مشيرا الى ان هذه الافكار العنصرية لا تمس فقط بالمواطنين العرب وانما ايضا بكل صاحب ضمير وبالقوى الدمقراطية. واكد نفاع انه لا يمكن ان يكون ترانسفير اختياريا ولا اجباريا، وهاجم النظرة العنصرية التي تعتبر كل مولود عربي هو مولود يولد على حساب المواطنين اليهود.

وقدم نفاع عدة امثلة عن المواقف الترانسفيرية العنصرية لحركة «موليدت» التي يتزعمها عضو الكنيست رحبعام زئيفي. وحذر من مغبة استمرار الاعتماد على لوحة البندقية في التعامل بين الشعبين: «نحن لسنا بحاجة للقتل، بل بحاجة الى التعايش وان نورث ابناءنا اهم ارث الا وهو حب السلام والتفاهم والصداقة والاخوة».

وطالب الوزير مريدور، في اطار رده باسم الحكومة، باسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست «رغم انني شخصيا اعارض الترانسفير». وعلل طلبه هذا بان النص الحالي للبند السابع من قانون اساس الكنيست والذي يقرر منع الاحزاب العنصرية من خوض انتخابات الكنيست يكفي ولا حاجة لتعديله. مما يشير الى انه يرى في الترانسفير فكرة عنصرية.

وعند التصويت نال اقتراح الجبهة تحويل مشروع القرار الى لجنة القانون والدستور البرلمانية لاعداده للقراءة الاولى اغلبية (٢٤) صوتا ومعارضة سبعة اصوات.

وفي تعقيبه على نجاح كتلة الجبهة حاول عضو الكنيست رحبعام زئيفي، في حديث لراديو الجيش «غالي تساهل»، مساء امس، التقليل من التصويت على مشروع القرار مشيرا الى ان المقصود «التصويت بالقراءة التمهيدية» وان الذي جرى هو «فخ» نصبه نواب الجبهة . كما حاول التقليل من احتمال توجيه الصفعة له على ايدي نواب الليكود الذين لم يتجندوا لاسقاط الاقتراح في الكنيست وذلك كرد انتقامي على تصويته الى جانب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة قبل اسبوعين. واستبعد حدوث ذلك في المستقبل معتبرا ان العلاقات داخل الكنيست تقوم على اساس «اخذ وعطاء». وقال انه يأمل بان يسقط مشروع القرار في القراءة الاولى في الكنيست. وقال ان «مؤسس الدولة، دافيد بن غوريون، حمل افكار الترانسفير وان كبار الشخصيات الصهيونية ايدت الترانسفير ونادت به».

وتجدر الاشارة الى وجود صعوبات جدية تعترض امكانية قبول مشروع القانون في المستقبل. ففي حال قبول لجنة الدستور له، رغم وجود الغلبية للائتلاف الحكومي فيها، فان مشروع القانون بحاجة الى (٦١) عضو كنيست لتمريره، وهذا ليس مضمونا في هذه الكنيست.

النقابات: سيستمر الاضراب لعدة ايام

● تتمة من ص ١ ●

الاتفاق عليه مع المستدروت (٩٪). وسخر ممثلو النقابات الثلاث من هذه التصريحات مشيرين الى ان مثل هذه التصريحات تؤكد ان الوزير غير مطلع على اسباب ودوافع الاضراب!

وكان الوزير موداعي هاجم، امس، بلهجة متشددة، المستخدمين المضربين متهما اياهم بتنفيذ جريمة بشعة بحق الاقتصاد الاسرائيلي. وطالب من قطاعات المضربين بانهاء الاضراب والعودة فورا الى العمل. وقال، في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم في القدس بمناسبة تحويل الصناعات العسكرية الى شركة حكومية، ان الاضراب يلحق بالمرافق الاقتصادية اضرارا جسيمة. واضاف: في هذه الايام ونحن نتخبط كيف نجمع القرش على القرش، او بالاحرى الدولار على الدولار، ونحن بامس الحاجة الى مليارات الدولارات ليتسنى لنا مواجهة التحدي التاريخي المتمثل بتدفق القادمين الجدد واستيعابهم الاستيعاب الحقيقي من الناحية الاقتصادية وليس فقط من الناحية الاجتماعية - في مثل هذه الفترة فان خسارة غرام واحد من التصدير ونصف غرام من الانتاج هو بحد ذاته جريمة». وقال موداعي، بلهجة تهديدية، ان المضربين لن ينجحوا في الحصول على شيء اكثر مما حصل عليه او سيحصل عليه باقي المستخدمين في المرافق الاقتصادية وفقا لاتفاقية العمل المعقودة مع المستدروت.

وسخر ممثلو النقابات المهنية، في اجتماع عقدوه مساء امس في مبنى المستدروت، من تصريحات موداعي واكدوا ان كل ما يطالبون به هو الحصول على ما تم الاتفاق عليه في القطاع العام لا اكثر ولا اقل. واعتبروا ان تصريحات موداعي ومواقفه المتعنتة لا تسهم في ايجاد حل للازمة الحالية ولذلك قرروا تصعيد الاجراءات الكفاحية التي اتخذوها منذ يوم الثلاثاء الماضي.

ومن جهة اخرى اكد عدد من قادة الاضراب، خلال اجتماع سكرتاري منظمات المضربين واعضاء لجان المستخدمين في اماكن العمل والشركات الحكومية الكبيرة، على «ضرورة التزود بالنفس الطويل لان الاضراب قد يستمر عدة ايام». واعربوا عن استعدادهم للاستمرار في الاضراب وتصعيد الاجراءات الكفاحية حتى يستجاب لمطالبهم.

وورد رئيس نقابة الاكاديميين، في حديث لنشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، تصريحات وزير المالية فقال: اقترح على وزير المالية عدم استخدام عبارة جريمة لانني لم اسمعه اليوم (امس)، هو وزملاؤه، يعلنون تنازلهم عن علاوة الغلاء التي حصلوا عليها بنسبة (١٢،٧٪) بينما بالمقابل يطالبنا بقبول بضعة القروش التي يقترحها علينا. واشار الى ان وزارة المالية رفضت جميع مطالب النقابات المهنية خلال الاشهر الاخيرة «ولذلك نحن لا نستطيع السكوت امام واقع المس بجمهور العمال الذين نمثلهم». واكد ان الوضع ما زال على حاله ولم يطرأ اي تقدم في المفاوضات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

بسبب «الوضع الامني في البلاد» والازمة المالية

كتلة المعراخ في مركز السلطات المحلية تتراجع عن تعليق عضويتها

● المعراخ يؤيد مكسيم ليفي ضد ايلي لانداو وكلاهما من الليكود ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة المعراخ، في مركز السلطات المحلية، الاستجابة لدعوة رئيس شعبة الامور البلدية في حزب العمل، داني الدار، بالتراجع عن تعليق عضوية الكتلة وتجميد نشاطها، في المركز، التي أعلن قبل اكثر من شهر. وقررت الكتلة تجديد نشاطها وأصدرت بيانا مشتركا وقعه، رئيس كتلة المعراخ في مركز السلطات المحلية، ايلي دي كاسترو ورئيس شعبة الامور البلدية في حزب العمل، الدار.

وجاء في البيان المشترك: «بسبب الوضع الامني الخاص السائد في البلاد ونظرا للازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية، قررت الكتلة تجديد نشاطها في مركز السلطات المحلية والتوجه لكل اقسام المركز للتعاون المشترك مع المؤسسات المنتخبة».

ودعت سكرتارية كتلة المعراخ، اعضاء الحزب في مركز السلطات المحلية الى دعم وتأييد، مكسيم ليفي، رئيس المركز، وذلك بعد اللقاء الذي جرى بين ليفي، وسكرتارية كتلة المعراخ في المركز، وتم فيه الاتفاق على كيفية التعاون مستقبلا.

رسالة استفزازية من امريكا الى رئيس مجلس سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حمل البريد الى رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، رسالة محشوة بالشتائم البذيئة العنصرية ارسلت من الولايات المتحدة ومهرت بتوقيع «داني هفريتس» (!!).

وتضمنت الرسالة التي تدل على الانحطاط الخلقي لمرسلها تهديدا ووعيدا بامكانية «طرد مصطفى ابو ريا وامثاله الى صدام حسين واعادة الحكم العسكري»!! وغيرها من التهديدات التي تعبر عن الهستيريا العنصرية لهذا المأفون.

اذهبوا الى الناصرة..

*.. هكذا قالوا للشباب العرب الذين جاءوا للامتحان في السواقة في مجدال هعيمق *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شكا عدد من الشبان العرب الذين توجهوا ، امس الاربعاء، الى مكتب الامتحانات النظرية الجديد للسواقة في «مجدال هعيمق» من منعهم التقدم للامتحانات بالقول: «اذهبوا الى الناصرة» .

واعتبر الشبان هذا التصرف تنكيلا عنصريا بهم. الا ان مسؤول المكتب شموئيل ملمن قال: «كان ذلك خطأ الموظف المنظم على الباب. وقد قمنا بتصحيح الخطأ . فاستقبلنا اليوم (امس الاربعاء) ٦٢ ممتحنا بينهم ٥٦ عربيا معظمهم من الناصرة».

هذا وكان من المفروض ان يصل الى الناصرة، امس، مئير داتيل ، مدير اللواء في مكتب الترخيص لفحص امكانية فتح مكتب في الناصرة . وقد وصل الى «مجدال هعيمق» . الا انه اضطر الى العودة الى حيفا بشكل طارىء، كما قال. وطلب تحديد موعد آخر.

● الراصد الجوي ●

اضراب

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٣١)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٣٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧١٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٢٨٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

خلال جلسة الكنيست، امس، لبحث تقرير لجنة زمير حول مجزرة الاقصى

«سخيف» ، «كذب» ، «هبل» .. بهذه الكلمات وصف تسبان (مبام) تقرير لجنة التحقيق الفلسطينية!

● سريد ايضا انضم اليه ● محاميد: الحقيقة موثقة في شريط فيديو، احمله في يدي لمن يريد ان يعرف فعلا ● يطالب بذهاب الحكومة ● المفدال يطالب بسحب مفاتيح الحرم من ايدي المسلمين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، يوم امس (الاربعاء)، تقرير «لجنة زمير» الحكومية الخاصة بـ «فحص» ملابسات مجزرة الاقصى، وذلك بناء على اقتراحات مقدمة من (١٢) كتلة برلمانية، هي الجبهة والمعراخ والتقدمية والدمقراطي وراتس ومبام والليكود وشينوي وشاس، وهتحياه والمفدال واغودات يسرائيل. وقد قررت الكنيست احالة الاقتراحات للبحث في لجنة الداخلية.

وقال النائب هاشم محاميد، في معرض نقاشه عن الجبهة: «من المفضل ان نطلق على اللجنة اسم «لجنة شمير»، فالتقرير صدر كما هو متوقع، ولم يفاجئنا. اللجنة توصلت لاستنتاجات مفصلة وفقا الى توصيات الحكومة وحسب توجيهها».

واضاف محاميد: «هذه النتائج اتت كي تغطي على جريمة الحكومة وقوات الاحتلال، وهذه النتائج تتوافق وتعود على تصريحات شمير وميلو قبل تعيين هذه اللجنة».

وتابع قائلا: «وزير الشرطة، السيد روني ميلو، بشرنا وبشكل علني لما ستحكم به هذه اللجنة لبحث احداث جريمة الاقصى، واعضاء اللجنة عرفوا مسبقا لاي قرار عليهم الوصول. ففي مقابلة اذاعية مع اذاعة «صوت اسرائيل»، قال الوزير ميلو بانه لا يوجد لديه ادنى شك بان النتائج التي ستتوصل لها اللجنة سوف تثبت بان الحديث يجري عن هجوم خطير من المشاغبين العرب على مكان مقدس وان رد شرطة اسرائيل كان في مكانه».

وتساءل محاميد: «لماذا علينا تصديق اقوال هذه اللجنة التي عينتها حكومة اسرائيل؟ ولماذا لا نصدق لجنة التحقيق الفلسطينية والتي يوجد بحوزتي هنا تقريرها بالعربية والانجليزية!! لماذا علينا تصديق تقرير احادي الجانب؟!».

واضاف محاميد: «ومع ذلك فان نتائج اللجنة تشير الى سقوط ضحايا، والقتلى هم المتهمون طبعا!!! والواضح انه لاحداث اطلاق النار خصصت اللجنة من تقريرها صفحة ونصف الصفحة من مجموع ٥٩ صفحة، اذن ما الذي فحصته اللجنة؟!» من الصادق اكثر؟ اقوال اللجنة ام الشريط الذي سجل عليه وقائع الجريمة!! ففي شريط الفيديو الذي احمله بيدي هنا يتضح ان رجال الدين المسلمين لم يحرضوا، بل دعوا قوات الاحتلال الى التوقف عن اطلاق النار. ودعوا المتواجدين الى الدخول الى داخل المساجد».

ودعا محاميد الى استقبال بعثة دولية من الامم المتحدة تقوم بتقصي الحقائق بشكل محايد.

واقترح محاميد على الحكومة ان تقدم استقالتها او ان تدعو الى اجراء انتخابات جديدة.

وكان محاميد اكد ان عبارة «اذبح اليهود» (اطبخ اليهود) لم تقل في الاقصى وما هي الا «تحريض دموي ولا وجود لها في اللغة العربية حتى».

من جهة ثانية، اعرب سائر مقدمي الاقتراحات من الكتل الصهيونية ارتياحهم بشكل عام من عمل لجنة الفحص، وبرز الجميع النائب المبامي يئير تسبان (!) الذي نعت الاقوال التي جاءت في المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس الاسلامي الاعلى، امس الاول، «اقوال كاذبة وسخيفة، وهي تخلق الفرقة بين الشعبين اليهودي والعربي»!! واضاف: «انني لا اصدق ان انور الخطيب وحنا سنيورة يعتقدان بصحة هذه الاقوال السخيفة، غير ان احدا بين الذين اشتركوا في هذا المؤتمر الصحفي لم يبد الجرأة المطلوبة ولم يقل علنا انها اقوال «هبل» سيئة لا يجوز قولها»!!

من جهته، اعتبر النائب يوسي سريد (راتس) في معرض كلمته ان تقرير «لجنة زمير» هو تقرير «مليء بالتناقضات والبلبلة»، مضيفا «ان اللجنة شكلت بهدف تقديم توصيات تريدها الحكومة والشرطة». ولم يوفر هو ايضا تقرير لجنة المجلس الاسلامي الاعلى فقال: اذا قارنا بين التقريرين فان تقرير لجنة زمير افضل من تقرير المجلس الاسلامي. ولكن لا تفهموا هذا على سبيل المديح. واضاف انه مقتنع بان في مجزرة الاقصى كان هناك استفزاز عربي».

ودعا سريد في ختام كلمته رئيس الوزراء الى الاستقالة من منصبه لانه «مسؤول شخصيا عما حدث».

وعلى الصعيد نفسه، امتدح عضو الكنيست الليكودي يهوشوع ماتسا اللجنة «لقيامها باصدار تقرير موضوعي وجدي، وضع حدا للشائعات والاتهامات الكاذبة ضد قوات الشرطة وحرس الحدود»!!! واعتبرت كتلة «مفدال» البرلمانية ما حدث في الحرم القدسي الشريف استفزازا، ودعت الى انتزاع مفاتيح الحرم من لجنة الاوقاف الاسلامية!!

فيما انتقد النائب عبد الوهاب دراوشة (العربي الدمقراطي) تقرير «لجنة زمير» وقال انه «لم يصل الى جذور الاحداث». وسخف النائب محمد ميعاري (التقدمية) التحريض الاهوج على كلمة «الله اكبر». وقال: هذا شيء من الدين والصلاة.

ورد على الاقتراحات المذكورة وزير الشرطة، روني ميلو، باسم الحكومة. حيث قال: «ان حكومة اسرائيل قد تبنت توصيات لجنة زمير وانها تعمل بموجبها». واضاف «ان القدس مدينة سلام مفتوحة لابناء جميع الديانات ولكل راغب في زيارتها، وان الشرطة تبذل قصارى جهدها لضمان الامن في العاصمة وستعمل على اجهاض كل محاولة لاستغلال اماكن مقدسة للقيام باعمال الشغب والاخلال بالنظام العام»!!!

حالة نادرة.. وعمليات جراحية نادرة.. ومعقدة



● بهام، طفلة من يافة الناصرة لم تتجاوز من العمر ٢٦ شهرا. ولدت وحبل الصرة يلتف على اليد اليسرى ويمنع وصول الدم اليها ونموها (في الصورة اليمنى). اجريت لها خمس عمليات جراحية، بينها عملية ادخلت بها اليد الى بطنها (في الصورة الوسطى) وتم انقاذ يدها. وستكون طبيعية (في الصورة اليسرى). عن تفاصيل ذلك اقرأ في عدد غد، الجمعة من «الاتحاد».

شركة الكهرباء تعتزم فصل ٧٠٠ عامل

● موجة فصل في فنادق القدس وايلات تشمل المئات العاملين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت شركة الكهرباء سلطة التشغيل بانها قررت فصل ٧٠٠ عامل من العاملين فيها على مراحل، مئة عامل كل شهر.

وبررت الشركة قرارها هذا بانتهاء اعمال بناء محطة الطاقة في عسقلان، حيث عمل في بناء هذه المحطة الفا عامل جرى فصل معظمهم.

ووصل الى سلطة التشغيل، خلال شهر ايلول الماضي، ٧٧٥ بلاغا بالفصل من العمل، اي ما يزيد عن ضعفي عدد البلاغات بالفصل من العمل التي تسلمتها السلطة في شهر آب الماضي.

واضافة الى الفصل من العمل في شركة الكهرباء تسلمت سلطة التشغيل بلاغا عن قرار اتحاد الفنادق في القدس فصل ٥٠٠ عامل جراء الازمة في فرع الفنادق. كما ابلغت ادارة فندق «صوريا» في ايلات عن اعتزامها فصل ١٥٠ عاملا. كذلك ابلغ فندق «صونيتا كلاب» في ايلات عن فصل ٢٥ عاملا.

في تلخيص عملية توزيع الكمامات الواقية في الناصرة وشفاعمرو:

حتى الكمامات القديمة.. فحصها الجيش وهي صالحة للاستعمال بعد عشرات السنين

● الناصرة وشفاعمرو - من مكتبي «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة بيانا صحفيا اعلنت فيه ان عملية توزيع الكمامات الواقية للغاز في المدينة انتهت مساء الاثنين (١٠/٢٩) وان اكثر من ٩٠٪ من المواطنين المسجلين تسلموا كماماتهم.

واوضح البيان ان دور البلدية، بالنسبة لهذا الموضوع، قد انتهى، واصبح الامر في مسؤولية الجيش. وسيعلن في المستقبل عن مكان وكيفية توزيع الكمامات لمن لم يتسلمها بعد.

وفي اجتماع لمندوبي البلدية مع قيادة الجيش في المنطقة تلقى المندوبون الاجابات على العديد من الاسئلة التي ثارت بين المواطنين حول عملية التوزيع والقلق من الفوارق بين تلك التي وزعته للعرب ولليهود. واتضح ان الكمامات التي وزعت في الناصرة للكبار هي من انتاج سنوات مختلفة بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٣، وتخدم عشرات السنوات، ومرت قبل التوزيع فحصا يثبت صلاحيتها. وانه تم تطوير كمامة خاصة لمرضى «الازمة» ويجري العمل على انتاجها، وسيعلن في وسائل الاعلام، عندما تكون جاهزة، عن وجودها وشروط تسلمها.

وفي بلدية شفاعمرو عقد، مساء الثلاثاء، اجتماع مصغر بين رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، بحضور سكرتير البلدية ومدير قسم الهندسة، وبين قيادة الجيش في المنطقة، لتلخيص حملة توزيع الكمامات التي جرت في المدينة، قبل اسبوعين.

واتضح ان ٢١٨٠٠ مواطن، من مختلف الاعمار، حصلوا على الكمامات الواقية.

وطلب رئيس البلدية من قيادة الجيش فحص نماذج من العلب التي وزعت على الجمهور، والتأكد من احتوائها على جميع المواد المطلوبة. واقترح ان يزود الجيش البلدية ببعض النماذج من الكمامات لفتح مركز ارشاد خاص في المدينة، لتقديم الارشاد للمواطنين.

ورفض قائد الجيش الطلب الاول بحجة ان تنفيذه سيؤدي الى خلق بلبلة بين المواطنين وسيدفع الناس الى فحص علبهم. واشار الى ان تعبئة العلب تمت على ايدي طلاب المدرسة الثانوية وبارشاد الجيش ومراقبة البلدية. ورحب باقامة مركز محلي للارشاد.

أسرة «المجتمع» تطالب باعادة النظر في قرار إلغاء رخصة المجلة

● رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين واللجنة التأسيسية لرابطة الصحفيين العرب في اسرائيل تستنكران قرار الاغلاق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اسرة مجلة «المجتمع» ، التي ألغى حاكم اللواء الشمالي رخصتها يوم ١٠/٢٤، بيانا صحفيا فيه باعادة النظر في قرار الغاء رخصة المجلة.

وجاء في هذا البيان ، الذي تسلمنا نسخة منه امس الاربعاء:

«لا ينكر احد علينا الحق في الدفاع عن حريتنا في التعبير عن آرائنا، وان كان هناك من ينكر علينا هذا الحق ، او يقف في سبيل هذه الحرية ، وجب علينا ان نمنعه ونوقفه عند حده بقدر ما في جعبتنا من وسائل ».

واضاف البيان : «ان «المجتمع»، التي ظلت تواكب مسيرتنا وتتجاوب مع تطلعات اهلنا في الاراضي المحتلة، ومع انتفاضتهم من اجل تحقيق سلام عادل ومن اجل اقامة دولتهم الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، تأمل ان يتبنى نوابنا في الكنيست بحث ظاهرة اغلاق الصحف والمجلات العربية المحلية التي من شأنها تهديد حرية التعبير ومنع الاقلام الحرة عن اداء واجبها الوطني والضميري».

● استنكار ●

وتستمر حملة استنكار قرار الغاء رخصة «المجتمع» . فقد اصدرت رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين بيانا وقعه الناطق الرسمي للرابطة ، الكاتب احمد درويش ، اعتبر فيه امر اغلاق المجلة «حلقة جديدة في تصعيد استلاب الحريات الدمقراطية ، وفي قلبها حرية التعبير عن الرأي وحرية النشر ، عن الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد» . وناشد البيان الكتاب والادباء العرب والفعاليات الاجتماعية والسياسية العربية والقوى التقدمية اليهودية ان تشارك في اتخاذ خطوات احتجاجية لايقاف هذه الحملة الخطيرة.

وأصدرت اللجنة التأسيسية لرابطة الصحفيين الفلسطينيين العرب في اسرائيل بيانا مماثلا أعربت فيه عن استنكارها الشديد لقرار اغلاق «المجتمع» داعية الى الغائه والغاء انظمة الطوارىء الانتدابية.

ومما جاء في هذا البيان:

«ان الحجة التي يتستر خلفها متصرف اللواء هي ان جهة معادية تمول «المجتمع» وذلك دون ان يكشف حقيقة تلك الادعاءات، مستغلا الادعاءات الامنية من ناحية، وحملة التحريض البشعة ضد حق مجرد وجود جماهيرنا فوق ارض وطنها من ناحية اخرى.. ويعلم الجميع ان الاستاذ ميشيل حداد حصل في هذا العام، على جائزة وزارة المعارف والثقافة للتفرغ الادبي لمدة عام، الامر الذي يسقط كل تلك الادعاءات والحجج المقيتة».

بناء على طلب النائب هاشم محاميد:

لجنة المعارف البرلمانية ستعقد اجتماعا خاصا لبحث عمل التلفزيون بالعربية

* التلفزيون الاسرائيلي منع عن الجمهور وصول حقيقة ما جرى في القدس *

● القدس - لمراسلنا جهاد عقل - قررت لجنة المعارف البرلمانية عقد اجتماع خاص لها لبحث عمل التلفزيون باللغة العربية وذلك بناء على اقتراح من النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وكان محاميد، الذي اثار الموضوع في اللجنة، قد اعرب عن استهجانه لتجاهل مطالب المواطنين العرب من التلفزيون وطرح موضوع التحيز وتدخل السلطات والضغوط السياسية التي تمارس على قسم الاخبار. كما طرح موضوع تغطية الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي يوم مذبحة الاقصى وعدم تقديم اية صورة حية عن الجرحى والقتل ومكان الاعتداء بينما قام التلفزيون بعرض دقيق لجريمة «البقعة» وقام بعرض دماء القتلى. وقال محاميد: يظهر من هذا ان التلفزيون يقوم بمحاولة منع وصول الحقيقة الى المشاهدين.

من جهة ثانية احتج محاميد على تجاهل برنامج «موكيد» التلفزيوني للوسط العربي وعدم منح فرصة امام ممثلي الجمهور العربي لعرض موقفهم من مختلف القضايا. واستهجن محاميد قيام ادارة التلفزيون الاسرائيلي بتحويل شاشة التلفزيون الى منصة للتحريض على الجماهير العربية لاناس ينادون بالترانسفير ويعلنون عداءهم السافر للعرب وللقرى العربية مثل سخنين وعرابة وغيرها. واستنكر قيام سلطة التلفزيون بالسماح للعنصريين زئيفي ولانداو بيث سمومها العنصرية ضد الجماهير العربية. ولفت محاميد نظر مدير التلفزيون الى قيام المسؤولين عن الاخبار وغيرهم بتجاهل مواقف كتل برلمانية مثل الجبهة وغيرها.

وطالب محاميد بتخصيص برامج للاطفال العرب وترجمة البرامج القائمة الى اللغة العربية حيث يشكلون ٣٢٪ من مجموع الطلاب في البلاد.

وتساءل محاميد: لماذا منع بث الشريط الذي يظهر بالصوت والصورة كيف ارتكبت مجزرة الاقصى من قبل قوات حرس الحدود والشرطة؟

وادعى مدير التلفزيون يوسف بارئيل ومدير قسم الاخبار اليهلخ رام بانه لا توجد ضغوط سياسية عليهما. اما بالنسبة للشريط الذي ذكره محاميد فقالا انه «غير صالح للبث» وان السبب في عدم تغطية احداث الاقصى يوم ١٠/٨ يعود الى نقص في العاملين في المجالات المختلفة(!).

سحب حصانة الميعاري تؤكد ان العنصرية والفاشية تجتاح الكنيست

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان كون سحب الحصانة البرلمانية على خلفية نشاط سياسي مشروع لعضو الكنيست محمد ميعاري وفي اطار فكر وطروحات الحركة التقدمية للسلام، يحدث لاول مرة منذ العام ١٩٤٨ لاكبر دليل على اننا في مرحلة تجتاح فيها العنصرية والفاشية اركان البرلمان الاسرائيلي نفسه وليس فقط الشارع».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره، امس الاربعاء، الناطق الرسمي بلسان الحركة التقدمية، المحامي عزيز شحادة ، ردا على قرار لجنة الكنيست التوصية لسحب الحصانة.

وجاء في البيان: «اننا نعتبر هذه الخطوة حلقة جديدة في سلسلة المضايقات وتضييق الخناق، بل والارهاب الرسمي التي تنفذها حكومة اليمين ضد الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل وفي الارض المحتلة عام ١٩٦٧. ان هدف هذه الحملة الفاشية التي يتضح منها التمييز حتى بين عضو الكنيست وآخر هو التخويف وشل القدرة واستعداد جماهيرنا ومؤسساتنا الوطنية عن اي عمل وطني او سياسي يخدم اهدافها العادلة في السلام الحقيقي والمساواة».

رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل:

ليس كمامات الغاز بل السلام هو الدرع الواقي الاضمن والانجع

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، بيانا الى الجمهور الواسع، اليهودي والعربي دعت فيه الى زيادة النضال من أجل السلام العادل والثابت بدل التهافت على توزيع وتسليم الكمامات الواقية من الغازات. وتوجهت فيه الى السلطات الحاكمة مؤكدة ان الدرع الذي يمنع الاختناق بالغازات والاكتواء بالمواد الحارقة هو اللجوء الى مائدة المفاوضات والتوصل الى الحل السلمي العادل لكل المشاكل التي تواجه العالم بما فيها مشكلة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان: «تلوح في الافق أخطار حرب نووية وبكترولوجية وكيماوية، تهدد بأخطارها منطقة الشرق الاوسط. فصدام حسين يهدد باستعمال السلاح الكيماوي والبكترولوجي ردا على اي عدوان عسكري امريكي أو اسرائيلي. وحكام اسرائيل يهددون بردود هدامة أكثر ضد العراق. ان كل حرب نووية كانت أو بكترولوجية أو كيماوية في المنطقة تهدد حياة المواطنين في اسرائيل وجاراتها. الامر الهام والآني لخير مواطني اسرائيل وجاراتها هو منع استعمال هذه الاسلحة. وهناك طريقة واقية أقل كلفة وانجع من الردود الوقائية (على حد تعبير حكام اسرائيل) وهذه الوصفة هي السلام والامن والحياة. الحاجة الماسة هي توقيع اتفاقية نزع السلاح الكيماوي والنووي البكترولوجي، وذلك تحت رعاية هيئة الامم المتحدة. وعند وضع هذا الميثاق واقراره يمكن أن تتعهد الحكومات في المنطقة بعدم استعمال هذه الاسلحة وان تعمل من أجل حل القضايا عن طريق المفاوضات وبسبل سلمية».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع البطوف

تدعو جميع سكرتاريات فروع الجبهة في القطاع لحضور الاجتماع الذي سيعقد على شرف انعقاد مؤتمر الجبهة القطرية العام، وذلك يوم السبت ٩٠/١١/٣ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» في سخنين.

يشارك في هذا الاجتماع عن الجبهة القطرية

* سالم جبران * محمد عبري نصار * عوزي بورشطاين * عمر سعدي *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד, יומון

● الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٤٦/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

Vol. 146/47 - 2.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

الاضراب المفتوح في المرافق الاقتصادية مستمر حتى إشعار آخر!

● عمال «مكوروت» ينفذون اضرابا ليوم واحد ● عمال «رفائيل» والصناعات الجوية وشركة الفوسفات يشاركون في الاضراب المفتوح ● وزارة المالية تتنصل من مسؤوليتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر، اليوم (الجمعة) وغدا، اضراب المهندسين والمهندسين والاكاديميين في المرافق العامة، الذي بدأوه يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على رفض وزارة المالية التفاوض مع ممثليهم بشأن اتفاقيات الاجور الجديدة.

وأعلن رؤساء نقابات المهندسين والمهندسين والاكاديميين، امس، ان الاضراب المفتوح عن العمل سيستمر بشكله الحالي في نهاية الاسبوع الجاري وحتى اشعار آخر.

وجاء هذا الاعلان لدحض ما روج من مزاعم بشأن عودة قطاع المستخدمين الى العمل يومي الجمعة والسبت والعمل حسب انظمة السبت.

هذا وعقد رئيس القسم المهني في المستدروت، حاييم هبرفيلد في ساعة متأخرة من مساء امس اجتماعا مع رؤساء النقابات الثلاث في محاولة لاقناعهم بالعودة الى العمل المنتظم ابتداء من يوم الاحد القادم.

وكان هبرفيلد اعلن، بعد التقاء المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يعقوب داتون ظهر أمس، انه سيواصل قصارى جهوده لاقناع نقابات المهندسين والمهندسين والاكاديميين بالعودة يوم الاحد القادم الى العمل المنتظم.

أما داتون فاعلن عن تنصل وزارة المالية من هذا الموضوع وقال يجب معالجة هذا الموضوع بين هبرفيلد والنقابات

● البقية على ص ٧ ●



● أحد ضباط قوات الغزو الامريكية للخليج ينشر «غسيله الوسخ» فوق الاراضي السعودية. (١٩٩٠/١١/١ صورة من عوص.ف.م)

استشهاد شاب من مخيم طولكرم أصيب بالرصاص أمس الاول!

■ هدم منزل عائلة شاب معتقل من العبيدية ونصف منزل في نابلس ■ مظاهرات طلابية واسعة في ذكرى «وعد بلفور» التي تصادف اليوم ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري، بعد ظهر امس، عن استشهاد الشاب محمد راشد جبر الجروشي (٢٤ عاما) من مخيم طولكرم الذي كان قد اصيب برصاص جنود الاحتلال قبل ظهر امس الاول. ولم يكشف الناطق عن مكان جثة الشهيد او اصابته فيما لم يبلغ ذوو الشهيد بنبأ وفاة ابنهم وظلوا يستفسرون من المكاتب الصحفية في المدينة حتى ساعات متأخرة من مساء امس دون جدوى.

وهدمت سلطات الاحتلال في قرية العبيدية الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب المعتقل عامر سعيد ابو سرحان المكون من طابقين. كما هدمت نصف منزل عائلة المعتقل ماجد محمد عبد الكريم (٢٣ عاما) في البلدة القديمة من نابلس واغلقت نصفه الاخر (ويتكون المنزل من ٦ غرف). وقالت مصادر محلية ان عملية هدم نصف المنزل ادت الى تصدع اربعة منازل مجاورة له على الاقل. وتنسب الى الشاب ابو سرحان تهمة قتل ثلاثة اسرائيليين وجرح رابع في القدس فيما تنسب الى الشاب عبد الكريم تهمة حيازة مسدس وقذف وسائط نقل عسكرية

● البقية على ص ٧ ●

«في اعقاب تقرير لجنة زمير»!

ميلو سيجري «ترتيبات جديدة» في جهاز الشرطة ووظائفه!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الشرطة، في بيان خاص امس الخميس، ان «ترتيبات جديدة» ستجري في صفوف جهاز الشرطة قريبا ، وذلك «في اعقاب» تقرير «لجنة زمير» التي عينها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ، لفحص المجزرة الاحتلالية في الحرم القدسي الشريف يوم ٩٠/١٠/٨.

وجاء في البيان الذي تلاه الناطق بلسان وزارة الشرطة، رافي ليفي، ان قرار وزير الشرطة، روني ميلو، اجراء هذه «الترتيبات الجديدة» جاء «بعد ان درس الوزير نتائج تقرير لجنة زمير وبعد ان التقى مع المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وقائد المنطقة الجنوبية، رحاميم كومفورت، وقائد الشرطة في القدس، اريه بيبي ، وغيرهم من المعنيين بهذا التقرير»!

وقال البيان ان «الترتيبات الجديدة» هذه تقتضيها، ايضا الحاجة «بتخصيص جهد اكبر في معالجة المشاكل الامنية وخاصة في القدس»!!

ولم يذكر البيان الرسمي اي شيء عن «استنتاجات شخصية» تتعلق بعمل ووظائف الشرطة الكبار الذين وجهت «لجنة زمير» اليهم انتقادات حول عملهم وتصرفهم في «معالجة» مجزرة الاقصى.

ورأى المراقبون ان بيان وزارة الشرطة والقرارات اللاحقة التي قد يصدرها وزير الشرطة في اعقابه تدل على محاولة للالتفاف حتى على تقرير «لجنة زمير» بواسطة اجراء تغييرات وتنقلات في الوظائف والمناصب دون حاجة الى استنتاج «استنتاجات شخصية» بحق اي من قادة الشرطة.

جورج بوش: «ضقت ذرعا»!!

● العراق ينشر سدا من النار لمواجهة اي عدوان امريكي ●

● بغداد - الوكالات - ترأس الرئيس العراقي ، صدام حسين، امس (الخميس)، اجتماعا للقيادة العامة العراقية، وهو الاجتماع الثاني خلال ثلاثة ايام.

واوضحت الانباء العراقية ان هذا الاجتماع خصص لبحث «اخر التطورات السياسية والاعلامية في المنطقة والوضع على الساحة الدولية».

وشارك في الاجتماع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم ووزير الثقافة والاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم.

وتجدر الاشارة الى ان العراق اعلن بانه أكمل استعداده العسكري لمجابهة اي عدوان امريكي.

ومن جهة ثانية رد العراق على تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول سوء معاملة الرهائن الامريكان في العراق والكويت مؤكدا ان واشنطن تختلق الذرائع والاكاذيب تمهيدا لشن عدوان على العراق .

وكان بوش اعلن، امس الاول ، انه «ضاق ذرعاه من «معاملة العراق للرهائن الامريكيين» ، لكنه اوضح انه لا يملك جدولا زمنيا في ما يتعلق بقرار شن هجوم امريكي محتمل ضد العراق.

وزعم امام الصحفيين، في الكساندريا (فرجينيا) ان «دبلوماسيي السفارة الامريكية لا يتلقون مؤنا جديدة».

وفي اطار تفنيد مزاعم بوش هذه أكد الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية «ان المواطنين الاجانب وبضمنهم الامريكيون، الذين تم اسكانهم في المواقع انما يتمتعون برعاية كاملة من حيث السكن والعناية الطبية ويعاملون معاملة جيدة».

وحذر الناطق واشنطن من مغبة شن عدوان على العراق قائلا: وان العراق اتخذ كافة الاجراءات التي من شأنها مواجهة العدوان الامريكي والرد عليه . مؤكدا «ان الاشرار سيهزمون شر هزيمة اذا اقدموا على جريمتهم النكراء».

● البقية على ص ٧ ●

دافيد ليفي ينهي زيارته الى باريس:

مصادر فرنسية : ليفي فشل في تحقيق تقارب بين الموقفين الاسرائيلي والفرنسي حول عدد من نقاط الخلاف

● متيران: قواعد الحق يجب ان تحترم في كل مكان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، يوم امس (الخميس)، لاذاعة الجيش، «غالي تساهل»، ان الرئيس فرنسوا ميتران «يدرك ان اسرائيل لن تتنازل ابداً في موضوع القدس»!

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي اثر زيارة لفرنسا استغرقت اربعة ايام ان «الرئيس ميتران قال لي ايضاً انه يدرك اهمية القدس الحيوية بالنسبة لاسرائيل والشعب اليهودي وان الذين تساورهم اوهام بان اسرائيل ستبدي مرونة او تتخلى عن وجود القدس لا يعرفون هذه الدولة ومعنى القدس بالنسبة لاسرائيل والشعب اليهودي».

واضاف ليفي ان «الرئيس ميتران يتفهم جيداً الوضع والمخاطر التي تتهدد

● البقية على ص ٧ ●

ليبيا والاردن يدعوان المسلمين الى مقاطعة الحج حتى تطهير الاراضي المقدسة من دنس الاحتلال الاجنبي

● السعودية: تصريحات القذافي تدعو الى الاشمئزاز !!! ●

● الرياض - «ور.ص.ف» - اعربت الحكومة السعودية امس (الخميس) عن «اسفها العميق» لتصريحات الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، التي قالت انه دعا فيها الى «مقاطعة الحج الى الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية طالما بقيت القوات الامريكية منتشرة فيها» ، ووصفتها بأنها عبارات «تدعو الى الاشمئزاز»!!!

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث باسم الحكومة «نريد ان نؤكد من جديد لجميع اشقائنا المسلمين انهم سيكونون على مسافة تبعد اكثر من ١٥٠٠ كيلومتر عن مناطق انتشار القوات المتعددة الجنسيات»!!

واضاف المتحدث ان القذافي دعا، الثلاثاء الماضي ، مسلمي العالم اجمع الى عدم اداء فريضة الحج لسنة او سنتين طالما بقيت القوات الامريكية منتشرة في المملكة ، وحتى تطهير الاراضي المقدسة من دنس الاحتلال الاجنبي.

● البقية على ص ٦ ●

واشنطن تسلم مواطنا امريكيا عربيا الى اسرائيل

● واشنطن - «ور.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الخارجية الامريكية، ادم شوب، مساء امس الاول (الاربعاء)، ان الولايات المتحدة سلمت اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي مواطناً امريكياً عربياً هو محمود عطا الذي تتهمه اسرائيل بـ «الارهاب»!

واوضح المتحدث الامريكي ان محمود عطا، المعروف ايضاً باسم محمود العابد احمد، تم تسليمه، مساء الثلاثاء، الى السلطات الاسرائيلية التي عملت فوراً على اخراجه من الولايات المتحدة.

وتتهم اسرائيل محمود عطا (٣٧ عاماً) بانه «شارك في الهجوم عام ١٩٨٦ على حافلة اسرائيلية في الضفة الغربية مما ادى الى مقتل شخص واصابة اخر بجروح». وقد اعتقل في الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات ورفضت المحكمة العليا الامريكية، في ٣١ آب الماضي، استئنافاً تقدم به لمنع تسليمه الى اسرائيل.

مصرع وجرح ١٧ فلسطينيا ولبنانيا جراء الغارة الاسرائيلية على مواقع في سهل البقاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الاسرائيلي، بعد ظهر أمس (الخميس)، غارات على أهداف فلسطينية ولبنانية في جنوب سهل البقاع، حيث ينتشر الجيش السوري، مما اسفر عن استشهاد ثلاثة مقاتلين فلسطينيين من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وجرح اثنين آخرين من التنظيم نفسه، كما جرح اثنا عشر مدنيا لبنانياً.

وذكرت الشرطة اللبنانية، أن طائرتين قصفتا، في وقت واحد ظهر أمس، مواقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل) والحزب السوري القومي الاجتماعي، برئاسة عصام المحايري قرب مجدل بلحيص، على بعد ٢٠ كم شمالي «الحزام الامني»، حيث يرابط الجيش السوري.

جيفري هاو يستقيل

● لندن - «ور.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي في لندن أمس الخميس ان نائب رئيسة الوزراء البريطانية سير جيفري هاو استقال من منصبه، بسبب الخلاف حول السياسة الاوروبية للحكومة.

وقال ناطق باسم الحكومة البريطانية ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر التي استقبلت سير جيفري هاو مساء امس لمدة نصف ساعة في مقر رئاسة الحكومة وافقت على استقالته «بحزن اكثر منه بغضب».

وكان جيفري هاو اعرب عن تحفظاته على موقف رئيسة الوزراء خلال القمة الاوروبية التي عقدت في روما في نهاية الاسبوع الماضي. ويذكر ان تاتشر خالفت شركاءها الاوروبيين في الرأي واعترضت على بدء المرحلة الثانية من الاتحاد النقدي الاوروبي في بداية سنة ١٩٩٤.

لاسباب سياسية

وفد فرنسي رسمي يؤجل زيارته الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجل وفد فرنسي برئاسة عضو البرلمان برنارد روجيير ، الشخصية المقربة من الرئيس فرانسوا ميتران، زيارته الى اسرائيل احتجاجا على رفض الحكومة الاسرائيلية استقبال وفد من الامم المتحدة للتحقيق في مجزرة الحرم القدسي الشريف .

واعلن رئيس الوفد ان سياسة حكومة شمير وتعاملها مع احداث الحرم تتعارض مع سياسة الحكومة الفرنسية ، لذا اضطر الوفد الى تأجيل زيارته.

وعلم ان عدة وفود من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة وكندا الغت ، مؤخرا ، زياراتها المقررة الى اسرائيل. وان جميع قرارات الالغاء والتأجيل اتخذت لاسباب امنية وسياسية.

في «فتوى» حاخامية صادرة عن الراب شاخ

حظر تشغيل العمال العرب في المدارس الدينية!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الراب شاخ تعليمات صارمة لكافة مدراء ومسؤولي المدارس اليهودية الدينية يطالبهم فيها بقصر أعمال الصيانة والنظافة داخل جدران هذه المدارس على العاملين اليهود فقط!!

وجاءت هذه التعليمات في اعقاب انفجار العبوة الناسفة في بني براك وتم على اثر ذلك وقف تشغيل العمال العرب في غالبية اماكن العمل في المدينة.

من جهة ثانية، تدرس الاوساط الدينية والمجالس الحاخامية المكلفة بمنح ترخيص لمعامل انتاج الاغذية والمطاعم والفنادق والملاحم وغيرها، امكانية ربط اصدار شهادات الترخيص بتشغيل عمال يهود فقط، وبالتالي فرض عقوبات صارمة ضد اولئك الذين يشغلون عربا!!

١٢٠ سجينا امنيا في شطة يتعرضون لعقوبات جماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتعرض ١٢٠ سجينا امنيا في سجن شطة، للاسبوع الثاني على التوالي الى عقاب جماعي وذلك بعد مقتل احد السجناء قبل اسبوعين.

وشرح السجناء للنائب الجبهوي محمد نفاع، الذي زار السجن، امس، اساليب التعذيب التي تمارس ضدهم والعقاب الجماعي الذي يتعرضون له.

زياد الى جنيف للمشاركة في اجتماع لجنة التنسيق العالمية حول القضية الفلسطينية



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يصل الى جنيف، اليوم الجمعة، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لحضور اجتماع لجنة التنسيق العالمية حول القضية الفلسطينية المنبثقة عن مؤتمر المنظمات غير الحكومية.

ويعقد الاجتماع يومي غد وبعد غد (السبت والاحد)، وفي ختامه يعود الى البلاد.

وكان زياد قد امضى اسبوعا في باريس حيث شارك مع عشرات المثقفين ورجال الفكر من فرنسا والعالم من القارات الخمس في ندوة دولية حول موضوع «قضايا تحرر الانسانية». وجرت الندوة يومي ٢٧ و ٢٨ الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي. وشارك فيها من العالم العربي كل من محمود امين العالم (مصر)، ماهر الشريف (فلسطين)، اديب نعمة (لبنان) ، مصطفى علي (الجزائر).

● البقية على ص ٧ ●

الشرطة تعتقل (٢٠٠) عربي اثر حادث الطعن في ريشون لتسيون، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس (الخميس)، حوالي (٢٠٠) عربي في ريشون لتسيون اثر حادث الطعن الذي وقع في المنطقة الصناعية وذلك لاجراء «التحقيقات» معهم، فيما اعلنت مصادر الشرطة انها نجحت في القاء القبض على المتهم والذي قالت عنه انه من سكان قطاع غزة المحتل.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس ان الشاب المذكور يدعى احمد حماد الصوفي (١٩ عاما) من سكان رفح.

وذكرت المصادر ذاتها ان طاعن المواطن شالوم شطيبي، صاحب محددة في ريشون لتسيون، اعترف بارتكابه حادث الطعن في اثناء التحقيق معه.

وكان الشاب المذكور، الذي قيل انه القي القبض عليه عند حاجز «ايرز» حيث كان هاربا الى مكان سكناه في القطاع، قد طعن المواطن شطيبي (١٠) طعنات في رقبته وظهره بواسطة آلة حادة. وحسب رواية الشرطة فان المتهم كان يعمل في الماضي لدى صاحب المحددة وانه عاد اليها، امس الاول، وطلب ان ينام فيها لليلة واحدة. وقد وافق صاحب المحددة. وفي الصباح قام الشاب بطعنه اثر حديث عادي دار بين الاثنين - وفقا لرواية الشرطة.

وعلى الفور اتصل المواطن المذكور هاتفيا مع نجله في البيت وابلغه بحادث الطعن. فاستدعى الاخير الشرطة التي قامت على الفور بعملية تفتيش واسعة واعتقلت كل من واجهها من المواطنين العرب في البلدة حيث بلغ عدد المعتقلين حوالي (٢٠٠) عربي. وبالمقابل نجح الشاب في الفرار من المكان. الا انه القي القبض عليه عند حاجز الجيش في «ايرز».

هذا، ونقل المواطن اليهودي الى مستشفى «وولفسون» حيث اجريت له عملية جراحية على الفور. وذكرت مصادر المستشفى ان جروحه بليغة لكن حياته ليست في خطر.

* فراء الفرفورة *

● لندن - الوكالات - اشترت زوجة وزير مالية احدى الدول الخليجية فراء لها ولسلفتها بقيمة ٤٠٠ الف جنيه استرليني من محلات «هاردوز» الراقية في لندن.

ومن المعروف ان هذا الوزير مشهور بسخائه مع الصحف ورجال الاعمال الانكليز، باسم الدفاع عن قضية بلاده.

خلال ثلاثة اشهر

تهريب ٩٠ مليار دولار من اموال النفط الى الغرب

● القاهرة - الوكالات - كشف المدير الاقليمي لـ «بنك اوف امريكا»، في ندوة في القاهرة، النقاب عن ان اثرياء الخليج قاموا بتهريب ٩٠ مليار دولار من بنوك الخليج الى الخارج منذ اندلاع الازمة.

بريماكوف:

صدام حسين منفتح على الحل السياسي



● موسكو - الوكالات - أكد المبعوث الرئاسي السوفييتي ، يفغيني بريماكوف، في مؤتمر صحفي عقده امس (الخميس) في موسكو، ان الرئيس العراقي ، صدام حسين ، منفتح على الحل السياسي لأزمة الخليج اكثر مما كان في مطلع الشهر الماضي.

وقال انه لمس تطورا في موقف الرئيس العراقي نحو القبول بالحل السياسي، لكنه اشار الى ان تحقيق هذا الامر يتطلب وقتا وربما وقتا طويلا.

اقتراح فلسطيني:

عضوية اسرائيل في الامم المتحدة مشروطة بالالتزام بتنفيذ كل قرارات الهيئة الدولية

● الخارجية الاسرائيلية تصدر بيانا خاصا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس الاول، بيانا خاصا لمهاجمة منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولتها فتح مناقشة جديدة حول عضوية دولة فلسطين في الامم المتحدة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية عرضت على المجموعة العربية فكرة تقول بأن على الجمعية العمومية للامم المتحدة ان ترفض الاعتراف بأوراق اعتماد دولة اسرائيل لان عضويتها في الامم المتحدة في العام ١٩٤٨ كانت مشروطة بانشاء دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وعليه فان عضويتها يجب ان تكون مشروطة بالتزامها (دولة اسرائيل) بتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة.

وزعم البيان الخاص الذي اصدرته الخارجية الاسرائيلية ان هذه المحاولة الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية «ترمي الى تحويل اسرائيل الى دولة ثانوية»!! وهذا أمر «مرفوض ويلحق اضراراً بمبدأ التمثيل الدولي للامم المتحدة»!! وانه اذا ما تمت الموافقة عليه «فسيسيء الى الدور الدولي للامم المتحدة ويحول الانظار عن ازمة الخليج»!!

الف مبروك

الى بنت العم الحبيبة ريم سليمان جبران وخطيبها ايهاب فرج شيبي بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

سعيد وهالة وجمال جبران

هام جدا   هام جداً

لمقاولي البناء للحصول على لقب «קבלן רשום ענף 100» من التخنيون ومواضيع اخرى.

انظر ص ٦

†

قداس وجناز الاربعين

الاب يوسف عيسى، كاهن الطائفة المارونية في الناصرة ووالدته واخوته الياس وحنا واخواته وجميع آل عيسى يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سليم نعمة عيسى

وذلك غداً السبت الموافق ٩٠/١١/٣ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار مارون في الجش.

ملاحظة: يرجى اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر على تعاز



آل حبيشي وعبدو واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم

فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي

قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارسال برقيات التعزية او بالحضور لبيت العزاء وبيت آل الفقيد في عكا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر على تعاز

ابناء المرحوم ابراهيم عبدالله خلايلة واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين وخارجها يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم وعزاهم بفقيدهم المرحوم

كمال ابراهيم عبدالله خلايلة

(ابو ابراهيم)

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم من كل سوء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

المعركة ضد الترانسفير - شعبية وبرلمانية معاً!

■ بمبادرة كتلة الجبهة اقرت الكنيست بشكل اولي، تعديلا تعتبر بموجبه اية قائمة تدعو الى الترانسفير - ترحيل العرب من هذا الوطن - لاغية وغير مؤهلة لخوض الانتخابات.

لقد تم اقرار هذا التعديل باكثرية ٢٤ ضد ٧، ومن الواضح ان الحكومة ما تزال في بدايتها برلمانيا.

ولكن هنالك اهمية سياسية في هذا القرار. فمع ان وزير العدلية مريدور قال انه - طبعا! - ضد الترانسفير الا انه عارض اقتراح الجبهة قائلا ان القانون بصيغته الحالية كاف. ولذلك فان اتخاذ هذا القرار هو «هزيمة للائتلاف الحكومي» كما اشارت اذاعة «غالي تساهل» (اذاعة الجيش) أمس الاول.

ان الجبهة بهذه المبادرة تساهم في تصعيد المعركة برلمانيا ضد الترانسفير، هذا المزيج المقرف من الفاشية والعنصرية معا.

ولكن المعركة ضد الترانسفير، فكرا وممارسة يجب ان تكون برلمانية وشعبية معا. والحقيقة ان المعركة الشعبية تحتاج الى تخطيط ومبادرة من كل الهيئات الشعبية في الوسط العربي بالتنسيق الكامل والتعاون الوثيق مع الاحزاب والمنظمات والقوى والاوساط الدمقراطية والانسانية في المجتمع اليهودي.

علينا ان نخترق الرأي العام اليهودي، بحملة اعلامية مسؤولة وعصرية لوضع المجتمع اليهودي وجها لوجه امام الحقيقة وامام مسؤولياته. فمشروع الترانسفير هو مشروع من لا يريدون سلاما مع الفلسطينيين بل حربا ابدية. ومشروع الترانسفير هو مشروع من شأنه ان يقود الى حرب داخلية في اسرائيل بين اليهود وبين العرب. ومشروع الترانسفير، فكرا وتطبيقا يلتقي التقاء مذهلا مع ذلك الفكر العنصري الوحشي الذي كان اليهود أول ضحاياه في اوروبا في الثلاثينات من هذا القرن. والسؤال هو: هل يقبل الشعب الاسرائيلي ان ينفذ ضد الفلسطينيين هذه الممارسات العنصرية الفاشية؟!

ان المرحلة الراهنة تتطلب من الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها ومفكريها ومثقفيها نشاطا مكثفا عميقا وفعالا للحوار والتعاون مع المجتمع اليهودي. والاخلاص للقومية ليس مقياس الشعار القومي الملتهب اساسا بل القدرة على اقناع الشعب الاخر بصحة مطالبنا وعدالتها وفائدتها ليس للعرب فقط بل لليهود، ايضا، للمجتمع الاسرائيلي.

هذا الاسبوع اثار النائب هاشم محاميد قضية هامة اخرى، وهي تغطية اجهزة الاعلام الرسمية التابعة للدولة لقضايا العرب منددا باعطاء العنصري الترانسفيري رحبعام زئيبي منصة التلفزيون للمطالبة بالترانسفير. اننا نعتقد بان الـ ٨٠٠ الف عربي في هذه الدولة يجب ان يسعوا الى التأثير على الاذاعة والتلفزيون ولا يجوز ان نريح انفسنا بالقول ان هذه الاجهزة الاعلامية «مغلقة امامنا» فليست مغلقة تماما، وليست مغلقة دائما، وعلينا الصراع لكي نفتحها امامنا، ايضا، لقول رأينا ولمخاطبة الشعب الاسرائيلي.

المعركة ضد الترانسفير والتمييز القومي بشكل عام، هي اليوم، اكثر من اية فترة سابقة، معركة على ضمير الانسان اليهودي، ايضا، وكل من يتجاهل هذه المسألة يقرر سلفا ان يخسر المعركة. ونعتقد ان المصلحة اليومية والمستقبلية للجماهير العربية تتطلب قبول التحدي وخوض هذه المعركة والنجاح فيها!

(«الاتحـــــــــــــاد»)

ليبيا والاردن يدعوان المسلمين

● تتمة من ص ١ ●

وزعم المتحدث ان «المدينة المنورة ومكة لها حدود واضحة ولا يمكن لغير المسلمين تخطيها في اي حال من الاحوال»!! ومضى يقول ان «قوات الدول الشقيقة والصديقة جاءت الى المملكة العربية السعودية لمد يد العون الى القوات السعودية... ولن تغادر المملكة طالما لم تتبدد اسباب انتشارها»!!

وكان العقيد القذافي أكد في اول تشرين الاول الماضي ان الانتشار العسكري الغربي «مسألة غير مقبولة وغير مناسبة لان وجود القوات الاجنبية في الخليج يشكل خطرا على الاماكن الاسلامية المقدسة ويستحيل على المسلمين اداء فريضة الحج تحت راية الامريكيين».

وفي هذا السياق اعلن د. علي الفقير، وزير الاوقاف الاردنية، في مقابلة صحفية معه في عمان عن قرار اردني بمقاطعة المواطنين الاردنيين للحج هذا العام في حال بقاء القوات الاجنبية في ارض شبه الجزيرة العربية. والمعروف ان ايران عاودت مطالبتها بوضع المقدسات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت اشراف دولي اسلامي وابعاد إشراف العائلة السعودية المالكة، التي حولت الاراضي المقدسة الى قاعدة امريكية، حسب صحيفة «الجمهورية» الايرانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٢

■ الناصرة - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حدي.
■ دبورية - الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

يوم السبت ١٩٩٠/١١/٣

■ عيلبون - الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.
■ يافة الناصرة - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.
■ الرينة - الساعة الـ ٦،٠٠ في نادي الحزب. المحاضر: عزمي ابو الشيخ.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباحة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧ (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤٦٦٦٤).
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لجنة منطقة الناصرة الذي اقر موضوعات المؤتمر الـ ١٩ (٧ و ٩٠/١٢/٨)

الحزب الشيوعي يحث الهستدروت على الدفاع عن العمال العرب المهددين .. اثر اضراب يوم القدس

*** دعم معركة عمال كورنيش - حين * ادانة الانفلات الاحتلالي لتجويع الشعب الفلسطيني * التضامن مع معركة السلطات المحلية العربية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها امس الاول الاربعاء، الموضوعات الاساسية للمؤتمر الـ ١٩ للمنطقة الذي سيعقد في ٧ و ٨ كانون الاول القادم.

وحضر الاجتماع السكرتير العام للحزب توفيق طوبي، وقدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، محاضرة حول الموضوعات، ناقشها عشرون عضوا من الحاضرين. وقام كنانة وطوبي بتلخيص النقاش، مؤكدين على اهمية ما تحلى به من غنى وعمق وحيوية.. وهي عوامل تساعد على انجاح المؤتمر وجعله طفرة جديدة في حياة المنطقة.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● ادانة الانفلات الاحتلالي وما احتواه من ممارسات قمع وتجويع واعتداءات فاشية وعنصرية ودعوة للترانسفير. ودعوة كل قوى السلام للدفاع عن عمال وشعب فلسطين ● شجب نزع حصانة النائب محمد ميعاري. ● دعم معركة عمال كورنيش - حين ضد الفصل التعسفي ومن اجل شروط عمل انسانية ● دعوة الهستدروت الى الدفاع عن العمال العرب المفصولين او المهددين بالفصل بسبب اضراب يوم القدس ● تكثيف الجهود لانجاز حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية ● تعميق النقاش في الفروع حول دور الحزب ودراسة مواد المؤتمر والتجند لانجاح المؤتمر ودعم فروع الشبيبة ● التضامن مع معركة سلطاتنا المحلية العربية ضد الخنق المالي ● استنكار اعتقال عضو لجنة المنطقة واللجنة المركزية ماجد ابو يونس ● اقرار موضوعات المؤتمر والتلخيص ● دعوة فروع الحزب والجبهة لتصعيد حملات الدعم والاغاثة للاهل في المناطق المحتلة والتضامن السياسي مع الانتفاضة.

انجازات هامة ينفذها مجلس سخنين المحلي بالرغم من سياسة الخنق المالي

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ينفذ مجلس سخنين المحلي بادارته الدمقراطية، عدداً من المشاريع الحيوية على الرغم من الازمة المالية التي يعاني منها.

فقد قام المجلس خلال الشهرين الماضيين بفتح وتوسيع شوارع وتعبيدها واقامة الجدران الواقية والارصفة. وكان بدأ العمل في قسم من هذه المشاريع خلال مخيم العمل التطوعي ولا يزال العمل مستمرا حتى اليوم. فقد تم تعبيد شارع المقبرة الجديدة في المنطقة الشمالية (٣٠٠)م² واقامة الجدران الواقية بجانب الشارع وتوسيع وتعبيد شارع بالقرب من بناية الهستدروت (١٣٠٠)م² واقامة جدران واقية ورصيف وغرس اول حديقة بالاشتال في نفس المنطقة وتعبيد شارع في منطقة الرويس (٢٠٠٠)م² واقامة جدران واقية ورصيف بجانب الشارع الرئيسي (٤٠٠)م² بلاط واقامة جدار واق مع بناء حجر شك بطول (١٣٠)م واقامة مدرج في ملعب المدرسة الثانوية.

وقد كلفت هذه المشاريع بمجملها (١٦٤) الف شاقل علاوة على العمل التطوعي. وحسب تقديرات المهندسين المختصين فان التكلفة الحقيقية لهذه المشاريع تبلغ (٣٠٢) الف شيكل.

كما قام المجلس بفتح شارع وتعبيده وتعبيد ملعب كرة سلة في المدرسة (د) مساحتها (٣٠٠٠)م² واقامة رصيف على جوانب الملعب بتكلفة (٧٠) الف شاقل والعمل مستمر في شارع وادي الصفا حيث اقيمت جدران واقية وفرش بالكركار.

كما ويقوم المجلس بتطوير شبكة المياه حيث بدأ بمد خطوط جديدة وباحجام مختلفة من (٢) انش وحتى (١٦) انشا للخط الرئيسي بطول حوالي (٥٠٠٠)م تصل تكاليفها مليون ومائتي وخمسين الف شاقل. ويشترك في تغطية تكاليف هذا المشروع مجلس سخنين المحلي (الميزانية العادية) ومن ميزانية التطوير الخاصة بالوسط العربي وصندوق ترميم شبكات المياه ووزارة الزراعة.

هذا ويعد المجلس التخطيطات النهائية من أجل اقامة خزان للمياه لحل أزمة المياه التي يعاني منها الاهالي منذ عدة سنوات.

الخطر يتهدد صحة المعتقل اديب شاهين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرق النائب الجبهوي، محمد نفاع، امس (الخميس)، الى وزارة الشرطة محذرا من الخطر الذي يتهدد حياة السجين الامني المهندس اديب شاهين في سجن نابلس.

وكان جرى نقل المهندس اديب شاهين من مركز شرطة بيتح تكفا الى سجن نابلس بطلب من نفاع.

واعلن المعتقل شاهين، بعد نقله الى سجن نابلس، الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله الصحية وجراء ذلك ساءت حالته الصحية وادخل الى المستشفى.

تأجيل النظر في قضية شابين فلسطينيين بناء على طلب المحامي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم أمس الاول، الاستجابة لطلب المحامي سعيد نفاع، بتأجيل النظر في قضية المعتقلين الفلسطينيين، حسام قطاير، من نابلس، وموسى سلامة، من مخيم طولكرم، الى يوم ٩٠/١١/٥.

وقدمت النيابة العامة في المنطقة الشمالية، يوم أمس الاول، ضدهما لائحة اتهام، موجهة لهما تهمة «قتل أحد العملاء في سجن مجدو».

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما، على ذمة التحقيق في الثامن عشر من تشرين اول الماضي، من معتقلهما الامني، اذ انهما موقوفان منذ عدة أشهر في المعتقلات العسكرية بسبب نشاطهما في الانتفاضة.

لجنة المزارعين التابعة لبلدية شفاعمرو تنتخب هيئاتها

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المزارعين التابعة لمجلس بلدية شفاعمرو اول اجتماع لها، يوم امس الخميس، في بلدية شفاعمرو بحضور اعضاء اللجنة السادة، الشيخ يوسف خنيفس وعرسان ياسين وابراهيم نعوم واسعد الشيخ والشيخ ابو علي نصر وانطوان بحوث وكمال كامل حسون. كما حضر الاجتماع وترأسه القائم مقام، عبد الحميد تلاوخو وسكرتير بلدية شفاعمرو، السيد عمر الملك.

هذا، وبعد التداول أوصت اللجنة امام المجلس البلدي بانتخاب السيد ابراهيم نعوم رئيسا للجنة والسيد خليل جودة والشيخ ابو علي نصر نائبين للرئيس. وسيقوم مجلس بلدية شفاعمرو بالبت في هذه التوصية في جلسته القادمة.

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة

منظمة «الشـــرارة» تطالب بالعدول عن قرار رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت منظمة «الشرارة» رسالة احتجاج الى المستشار القضائي للحكومة تشجب فيها قراره القاضي برفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري «ليتسنى تقديمه للمحاكمة بسبب خرقه قانون منع الارهاب، اثر اشتراكه في تظاهرة «سفينة العودة» الفلسطينية السلمية».

وطالبته الرسالة بالعدول عن قراره المذكور، لا سيما وأن ميعاري «اقدم» على فعل ما فعله في اطار مهامه السياسية وتمشياً مع المبادئ التي انتخب من أجلها في الكنيست». هذا فضلاً عن أن خطوة ميعاري «جاءت لاهداف سلمية ومن أجل التفاهم بين الشعبين ولا تنطوي على اية مخالفة جنائية من شأنها أن تمس بأمن الدولة»، حسبما أكدت الرسالة.

«التحالف» في كابول يستنكر رفع الحصانة عن محمد ميعاري

● كابول - لمراسلنا - عمم التحالف الوطني الدمقراطي، امس (الخميس) منشورا على الاهالي اعلن فيه استنكاره الشديد لمحاولة رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست، محمد ميعاري.

وأكد المنشور أن هذه المحاولة هي سابقة خطيرة وتشكل خطرا على الحق الدمقراطي وهي محاولة تستهدف كبت صوت السلام ورافعي شعاره من كلا الشعبين.

ضمن النشاطات اللامنهجية:

يوم دراسي في ثانوية ام الفحم حول المكفوفين ودورهم في المجتمع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد امس الاول (الاربعاء) في مدرسة ام الفحم الثانوية يوم دراسي بعنوان «المكفوفون ومكانتهم في المجتمع»، وذلك بمبادرة من قسم التربية الاجتماعية الذي يشرف عليه الاستاذ محمد ابو الشريف.

افتتح اليوم الدراسي الاستاذ جميل السالم، مدير المدرسة، بحضور عدد كبير من طلاب المدرسة. ثم قدم المسؤول عن الخدمات للمكفوفين والصم العرب في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، الاستاذ يوسف جبر، محاضرة تناول فيها الجوانب المختلفة لحياة هذه الفئة في المجتمع ودور المجتمع في استيعاب هذه الفئة مثل الاخرين.

ثم تحدث السيد كمال عبود، رئيس جمعية المكفوفين في الناصرة، عن الكفيف، ودور النوادي الخاصة به والعمل الذي يقوم به فيها.

ثم تحدث مندوب جمعية المكفوفين في ام الفحم، السيد وليد حسن ملك، الذي حث الطلاب على مساعدة المكفوفين والعمل من اجلهم.

وكان عرض فيلم حول المكفوفين واقيم عرض في المدرسة للادوات التي يستعملها المكفوفون في حياتهم.

وقد اجاب المحاضرون على اسئلة الطلاب التي شارك في توجيهها عدد كبير منهم.

مدرسة الطيبة الثانوية تحيي ذكرى شهداء كفرقاسم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - احيى طلاب مدرسة الطيبة الثانوية، يوم الاثنين الماضي، الذكرى الـ ٣٤ لشهداء كفر قاسم، بناء على قرار من مجلس طلاب المدرسة.

وقد افتتح اليوم الدراسي بالوقوف دقيقة حداد وصمت اجلالا لذكرى الشهداء. ثم خصصت الحصة الاولى للشرح عن ظروف ارتكاب المجزرة التي اقترفتها قوات حرس الحدود، قدمها معلمون من المدرسة واعضاء مجلس الطلاب.

وكان مجلس الطلاب قد اصدر منشورا بهذه المناسبة جاء فيه: «اليوم وشعبنا الفلسطيني البطل يقدم الشهيد تلو الشهيد غذاء لانتفاضته الباسلة وينهض لمواصلة دربه نحو الحرية والاستقلال - انه يقول بهذا لجلاديه ان ارادة الحياة اقوى من احتلاله وجرائمه».

ويذكر ان هذا هو النشاط الاول الذي يقوم به مجلس الطلاب الجديد الذي جرى انتخابه خلال الاسبوع الماضي، حيث فاز الطالب فلاح ياسين برئاسة المجلس.

افتتاح فرعين مهنيين للخياطة والكهرباء في مدرسة «الشاغور» في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - افتتح في مدرسة «الشاغور» الثانوية في مجد الكروم فرعان مهنيان للخياطة (للطالبات) والكهرباء (للطلاب).

ومن الجدير ذكره انه للسنة الثالثة على التوالي يدرس في المدرسة موضوع الالكترونيكا في المجال المهني للطلاب المتفوقين. وتشكل هذه الفروع المهنية نواة لانشاء الكلية التكنولوجية في القرية، للوسط العربي في الشمال.

وبالاضافة الى ذلك، فقط حقق طلاب المدرسة في امتحانات «البجروت» للسنة التعليمية ٩٠/٨٩ نتائج ممتازة. فقد تقدم لامتحان الفيزياء بمستوى خمس وحدات (١١) طالبا، نجحوا جميعا. وفي الكيمياء نجح (١٢) طالبا من مجموع (١٣)، تقدموا للامتحان. وبلغت نسبة النجاح في اللغة العبرية ٩٤٪ (٣٣ من ٣٥) والرياضيات (٤ وحدات علمي) ١٠٠٪ (١٦ من ١٦) والبيولوجيا ٩٢٪ (١٣ من ١٤) وعلم الاجتماع ١٠٠٪ (٣٥ من ٣٥) والتاريخ ٩٤٪ (٣٤ من ٣٦).



● على أنقاض منزل المعتقل هاشم العبد ذياب من قرية عين عريك (رام الله) الذي هدم يوم ١٩٩٠/١٠/٣٠. (تصوير: أحد صياح خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

مطالبة آرنس بالتدخل لايقاف اعمال التنكيل بعائلة مواطن من غزة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد نفاع رسالة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، طالبه فيها بالتدخل الفوري لايقاف اعمال التنكيل بعائلة المواطن عبد الرحمن حاج مغاري من غزة.

وكان عدد من الجنود قد دخلوا بيت المواطن المذكور يوم ١٩٩٠/١٠/٢٦ وطالبوه وابنه بمسح الشعارات عن جدران البيوت في ذلك الشارع. وخلال ذلك قام الجنود بتهديد الابن الذي هرب من البيت ولم يعد اليه حتى كتابة هذه السطور، ورفض الوالد مسح الشعارات عن الجدران.

ومنذ ذلك التاريخ والجنود يأتون يوميا للبحث عن الابن. وفي اثناء ذلك اعتدوا على والدته ونكلوا بأهل البيت.

اجتماع تشاوري لممثلي فرق كرة السلة العربية:

التوجه الى الهيئات القضائية التابعة لاتحاد كرة السلة لالغاء القرار المجحف بحق الفرق العربية

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - بدعوة من لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي، عُقد مساء الاربعاء في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، اجتماع تشاوري لمدربي ومسؤولي فرق السلة العربية للرد على قرار اتحاد كرة السلة المجحف، بحرمان الفرق العربية من استقبال الفرق اليهودية بسبب الظروف الراهنة.

وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثلون عن اكثر من (٣٠) فريقا عربيا في البلاد، ودار نقاش استمر اكثر من ساعتين حول الاجراءات التي يجب اتخاذها للحيلولة دون تنفيذ هذا القرار.

وقد توصل المندوبون الذين جاءوا من مجدالكروم وجديدة والمكر والرينة والناصرة ويافة الناصرة وعرعرة والرامة وحيفا وقلنسوة وشفاعمرو وكفرياسيف الى القرارات التالية:

١ - التوجه الى محكمة العدل العليا التابعة لاتحاد كرة السلة والمحكمة المركزية لايقاف وابطال هذا القرار. ٢ - ارسال عريضة موقعة من المندوبين الى اتحاد كرة السلة للمطالبة بتغيير هذا القرار. ٣ - طلب جلسة مستعجلة مع رئاسة اتحاد كرة السلة لبحث الموضوع. ٤ - الطلب من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب استنكار هذا القرار والمطالبة بالغائه وطرح الموضوع امام لجنة الرياضة في الكنيست. ٥ - اقرار يوم السبت الموافق (٩٠/١١/١٠) يوما لتعزيز التعايش اليهودي العربي وتنظيم مهرجانات في كرة السلة «بين فرق يهودية وعربية» في قلنسوة والناصرة ومجدالكروم وعرعرة وكفرياسيف. ٦ - تم انتخاب لجنة مصغرة من الزملاء خليل عليمة واحمد يونس وغسان سروجي وحسن تايه وسامر صليح ونجيب صغير ود. وليم شحادة لملاحقة القضايا.

هذا وقد توجهت هذه اللجنة بعد الاجتماع الى المحامي رابق جرجورة وتشاورت معه حول الاجراءات القانونية، واتفق على نص رسالة ستصل الى جميع الفرق المعنية، لارسالها الاعتراضات الى اتحاد كرة السلة.

الحقوقي موشي نغبي: احكام هذه المحاكمة وضعت تعليمات المحكمة العليا موضع السخرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب المعلق للشؤون القضائية، الحقوقي موشي نغبي، في «حدشوت» امس الخميس على الاحكام المضحكة التي اصدرتها المحكمة العسكرية امس الاول الاربعاء على الجنود الاربعة المتهمين في قضية وحدة «غبعاتي - ب». وننشر، فيما يلي، ترجمة حرفية لما كتبه نغبي:

«قبل سنتين كتب رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، قائلا: «ان مسا بإنسان مقيد وعاجز هو عمل مخجل وقاس يستوجب ردا ملائما لخطورته». لا مفر من الاقرار بأن الحكم في محاكمة «غبعاتي - ب» يضع امر المحكمة العليا وتعليمها المذكور اعلاه موضع السخرية والاستهزاء. فعلى جريمة عقابها السجن الفعلي ٢٠ عاما اصدرت المحكمة العسكرية احكاما بالسجن مع وقف التنفيذ وهذا في الوقت الذي يدور فيه الحديث - حتى وفق استنتاجات القضاة انفسهم - عن تنكيل سادي نفذ بحماس وحتى بتلذذ. ان الحكم سخيف حتى بالمقارنة مع الاحكام الخفيفة التي صدرت في محاكمة «غبعاتي - أ» فهناك صدرت على المتهمين احكام بالسجن الفعلي رغم انهم ادينوا بمخالفات اقل حدة وخطورة بكثير عقوبتها السجن الفعلي ثلاث سنوات فقط.

«ان تخفيض الرتبة العسكرية بدرجة هو، حقا، اجراء مؤلم، بل مهين، لضابط في تساهل لكن قساوته وحدته تقلان حين يجري الحديث عن جنود في الاحتياط. وعلى اية حال، فمن الصعب اعتباره (تخفيض الرتبة العسكرية) عقابا ملائما على عمل - كما قالت المحكمة العليا - «يثير كل انسان حضاري ولا يمكن لأية ضبابية او عدم وضوح ان يغطيا عليه». هذه العقوبات الخفيفة مستهجنة، خصوصا، على خلفية رفض المتهمين ابداء اي اسف او ندم على جريمتهم وعلى خلفية اعلانهم بأنهم لو وجدوا في مثل تلك الحالة نفسها لكانوا، الان ايضا، تصرفوا بالطريقة الاجرامية نفسها. واذا ما قبلت النيابة العسكرية بهذه الاحكام ولم تقدم استئنافا عليها فانها ستكون (النيابة) شريكة في تقزيم تلك الراية السوداء التي يجب ان ترتفع فوق الاوامر غير الشرعية وفوق اصدار تلك الاوامر وتنفيذها.

«ثمة تفسير واحد ممكن لهذه الاحكام الهزيلة والسخيفة - وهو ربما رغبة القضاة في التعبير عن غضبهم واستيائهم من حقيقة ان الجنود في المستويات الدنيا والمتوسطة هم اللذين وحدهم يدفعون الثمن الجنائي لسياسة الضرب».

الفصل، اقتصاديا، بين اسرائيل والمناطق المحتلة.. ماذا يعني؟!

□ أعلن وزير «الأمن» موشيه آرنس، في لقائه بأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء (٩٠/١٠/٣٠) انه يؤيد الفصل، اقتصاديا، بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وقال آرنس ان ظاهرة تشغيل اكثر من مئة الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة داخل اسرائيل، وفي اعمال يرفض اليهود عادة ان يعملوها، هي ظاهرة مستمرة منذ اكثر من عشرين عاما. واضاف «ان هذه الظاهرة من شأنها المس بالمجتمع الاسرائيلي، باقتصاده وأمنه».

وقال آرنس ان الفصل الاقتصادي الذي يدور الحديث عنه يعني طرد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة واستيعاب عشرات الوف طالبي العمل الاسرائيليين من قدامى ومن القادمين جدد.

ولم يعد سرا ان قرار سلطات الاحتلال في الاسبوع الماضي باغلاق «الخط الاخضر» اربعة أيام كان بمثابة «خطوة تجريبية». وبالفعل، خلال غياب عمال المناطق المحتلة والهستيريا القومية المعادية للفلسطينيين شعبا وبشرا والدعاية المكثفة لما يسمى «العمل العبري» احتل الوف اليهود اماكن العمال الفلسطينيين.

ومع ان التقديرات الاقتصادية الرسمية تقول ان هذه العملية ستزيد دفع اصحاب العمل على الاجور بنسبة ٢٥ ـ ٣٠٪ ، الا ان الهستيريا القومية تقول ان هذا يمكن احتماله اذا رأينا الجانب الآخر القومي للعملية ـ طرد العمال «الأجانب»، واحلال اليهود (العبريين) لأماكن العمل، مما يساهم في استيعاب موجات الهجرة وحل مشاكل العاطلين عن العمل داخل اسرائيل.

اما ان ظاهرة تشغيل عمال المناطق المحتلة خلال اربع وعشرين عاما رافقتها امور سيئة جدا نقابيا واجتماعيا فهذا لا شك فيه. فالاستغلال هو استغلال كولونيالي احتلالي وحشي، واجور العمال الفلسطينيين تساوي اقل من نصف المعدل العام للاجور، وظروف سكن وعيشة العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل هي وصمة عار سياسية واجتماعية على جبين الاحتلال.

وقد شجعت الحكومات المتعاقبة تدفق عمال دولة فلسطين المحتلة داخل اسرائيل لهدفين: اولا لأن الاقتصاد الاسرائيلي كان بحاجة الى ايد عاملة. وهناك اعمال لا يقبل اليهود القيام بها، وثانيا، لضرب اقتصاد المناطق المحتلة ومرافقها الاقتصادية وخصوصا مرافقها الانتاجية.

الاحتلال اراد المناطق المحتلة مصدرا للمواد الخام ومصدرا للايدي العاملة الرخيصة وسوقا مفتوحة للانتاج الاسرائيلي، فقط.

وعندما لم تكن في اسرائيل أزمة بطالة لم يفطن قادة الحكومة والمستدروت الى ما يسمى «خطورة» العمل «الغريب» فقد كان هذا العمل، بمقاييس الربح والخسارة للنظام الرأسمالي، مفيدا، بل وضروريا.

الان وقد اشتعلت الانتفاضة، مما عمق الصدام السياسي بين الاحتلال وشعب المناطق المحتلة، فان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تستغل الوضع السياسي لتحقيق اهداف اقتصادية، ايضا.

والحقيقة ان الوضع معقد ومركب جدا. فلا احد يريد ان يستمر الاستعباد الاقتصادي الطبقي للعمال الفلسطينيين، من آل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، ونحن نرحب بعودة كل عمال المناطق المحتلة الى دولتهم الفلسطينية، بشرط ان يزامن ذلك انسحاب كل قوات الاحتلال من الدولة الفلسطينية. اما ان يستمر الاحتلال سياسيا وعسكريا وتواصل اسرائيل فصل المناطق المحتلة عن العالم العربي وتغلق في وجههم العمل داخل اسرائيل، فكأنما تعلن اسرائيل، رسميا عن تحويل المناطق المحتلة الى غيتو رهيب يقف فيه شعب بكامله وجها لوجه امام الجوع.

هل تعتقد حكومة اسرائيل، بعد انهيار مفعول كل الاسلحة لتصفية الانتفاضة، ان التجويع سوف يجعل شعب فلسطين يركع على قدميه، يصفق للاحتلال ويتظاهر تمسكا بالاحتلال؟!! هل تعتقد حكومة اسرائيل بأن شعب المناطق المحتلة سوف يستسلم لهذا المصير الرهيب ساكتا راضيا؟!

ان الاحتلال في ازمة حقيقية. ومجرد التفكير بجعل «الخط الاخضر» حدا فاصلا اقتصاديا بين اسرائيل والمناطق المحتلة هو اعتراف بأن هذا هو الحد فعلا. ومجرد ادراك الاحتلال انه لم يعد بالامكان بقاء ١٠٠ الف عامل فلسطيني داخل اسرائيل هو ادراك غير مباشر بعدم امكانية استمرار الاحتلال. والحقيقة ان عمال فلسطين، ايضا، لا يتمسكون بالعمل في اسرائيل بل يريدون العمل في مصانع وورشات ومنشآت الدولة الفلسطينية المستقلة.

أما وهم الاحتلال بأنه بالامكان اغلاق ابواب العمل، مع استمرار احتلال المناطق الفلسطينية عسكريا واقتصاديا فهذا غير ممكن. ببساطة غير ممكن، واذا جرت محاولة لفرضه فسوف يكون انفجار قومي ـ اجتماعي رهيب يهز الاحتلال ويهز المنطقة كلها.

• • •

اننا نقف ازاء مرحلة جديدة، مثيرة حقا تتعمق فيها ازمة الاحتلال ويتعمق فيها إصرار شعب فلسطين على الاستقلال، ولكن، من ناحية ثانية هناك تصعيد في الجنون القومي لحكومة «الليكود» لمنع ميلاد المولود الجديد، عن طريق القمع الوحشي والتجويع والسعي في سباق مع الزمن لتكثيف الاستيطان وخلق الحقائق الديمغرافية الكولونيالية الزائفة.

وتتخذ حكومة اسرائيل من الدخان الكثيف فيما يتعلق بأزمة الخليج مظلة واقية للتغيير الجنوني للواقع، لقطع الطريق على شعب فلسطين الى الاستقلال.

ويقينا ان هذا النهج من شأنه تفجير الحرب القادمة. اذا لم يقم انصار السلام في اسرائيل والمجتمع الدولي بتسريع الحل العادل والدائم للمشكلة القومية في فلسطين.

● سالم جبران ●



حكومتنا و أهالي الأرض المحتلة

هذا التحدي الصهيوني الى اين؟

● أعلن وزير الحربية الاسرائيلي، موشه آرنس، امام لجنة الخارجية والأمن، يوم الثلاثاء الماضي، عن معارضته لظاهرة تشغيل الوف العمال العرب، من سكان المناطق المحتلة، في اسرائيل. ووصف هذه الظاهرة بأنها «معادية للصهيونية». وقال انها «تضر المجتمع الاسرائيلي، اقتصاده وأمنه!» ودعا الى ملاءمة الاقتصاد الاسرائيلي مع سياسة اخرى تهدف الى فصل المناطق المحتلة اقتصاديا عن اسرائيل.

كان الفلسطينيون سيصفقون لوزير الحربية الاسرائيلي، آرنس، لو انه دعا الى فصل المناطق المحتلة سياسيا، ايضا، عن اسرائيل. ذلك لأن فصل المناطق المحتلة سياسيا عن اسرائيل هو الاساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي، ويمكن البدء به حتى قبل فصل هذه المناطق اقتصاديا عن اسرائيل. وبدون هذا الفصل (السياسي) سيستمر سفك الدماء، ومزيد من العنف، من الجانبين ـ الفلسطيني والاسرائيلي. ولن يتوقف الا بتوقف حكام اسرائيل عن سياسة القهر القومي والاحتلال. وكل «حل» آخر هو ضرب من ضروب الوهم والخيال سواء أتى من جانب اليمين او اليسار.

لقد اوصل حكام اسرائيل، النزاع العربي الاسرائيلي، بسياستهم العنصرية الضيقة تجاه الشعب العربي الفلسطيني، وبتمسكهم الأعمى بأيديولوجيا الدولة اليهودية «النقية من العرب»، الى الباب المسدود.

لقد جردوا سكان المناطق المحتلة من كل شيء. ولم يتركوا لهم سوى القيود والاغلال. وبعد ان استغلوا عمالها ابشع استغلال واقتطعوا من اجورهم حتى رسوم التأمين القومي، دون ان يدفعوا لهم بالمقابل منحة الاطفال او منحة الولادة، قرروا، خلافا للقوانين الدولية وللاخلاق الانسانية، انهم لم يعودوا في حاجة الى هؤلاء العمال او بالأصح اصبحوا لا يتحملون وجودهم في داخل اسرائيل، بعد ان اثاروا ضدهم هستيريا العداء العنصري البغيض الى حد انهم صاروا يسمحون لكل مواطن يهودي يحمل السلاح واطلاق النار على أي عربي «دفاعا عن النفس»! بينما راحوا ينذرون كل عربي بالويل والثبور.. اذا القي عليه القبض متلبسا «بجريمة» حمل سكين او حتى موسى صغيرة من اجل تقشير حبة تفاح!

وهم، الان، يدعون الى تشغيل القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي بدل عمال المناطق المحتلة. ويدعون حتى الى جلب العمال من تايلند والبرتغال وتركيا وغيرها من بلدان العالم ليحلوا محل العمال الفلسطينيين!

فماذا يتصور حكام اسرائيل؟ هل يتصورون ان عمال المناطق المحتلة سيعودون الى مدنهم وقراهم ليتضوروا فيها جوعا هم وعائلاتهم. ام يتصورون انهم، بمجرد طردهم من اماكن عملهم، وسد ابواب الرزق في وجوههم، سيأخذون عائلاتهم معهم ويهاجرون الى بلاد الله الواسعة ليحل محلهم القادمون من اطراف الدنيا!؟

لقد نسي حكام اسرائيل، على ما يبدو، ان الانتفاضة في المناطق المحتلة، نشبت في اعقاب الهجمة الشرسة التي شنوها على الاطباء، والصيادلة وسائر المهنيين هناك وعلى التجار واصحاب المشاغل، لتحصيل الضرائب الباهظة منهم بقصد تحطيمهم وتحطيم الاقتصاد الفلسطيني ـ دعامة الدولة الفلسطينية المرتقبة.

وهم اليوم، بهجومهم الجديد على عمال المناطق المحتلة، يعتقدون انهم سيجهزون نهائيا على الانتفاضة وبالتالي سيفرغون هذه المناطق من سكانها الفلسطينيين.

انهم لا يدركون انهم بهجومهم هذا على عمال المناطق المحتلة انما يعززون الانتفاضة بانتفاضة اخرى من نوع جديد لم يعرفها حكام اسرائيل، منذ ان احتلوا هذه المناطق قبل اكثر من ٢٣ عاما، ويطعمون قيادتها بقيادة ثورية جديدة ـ القيادة العمالية.

فيما مضى كان المستعمرون الكولونياليون، بعد ان يستغلوا شعوب مستعمراتهم الى اقصى حد، ولا يبقون فيها ما يصلح للاستغلال، يحملون عصيهم على اكتافهم ويرحلون عنها بعد ان يمنحوها «الاستقلال» ليكسّر به سكانها رؤوسهم وليحلوا مشاكلهم، التي خلقها لهم هؤلاء المستعمرون، بأنفسهم.

اما حكام اسرائيل، فهم، على ما يبدو، لا يفكرون في الرحيل عن مستعمراتهم (المناطق المحتلة) وانما يفكرون بترحيل سكان هذه «المستعمرات» «بالتي هي احسن» بعد تجويعهم، بالطبع، وتنغيص حياتهم.

وهم يراهنون على شن الحرب ضد العراق ويرون فيها «فرصتهم» في التخلص من سكان المناطق المحتلة وحتى من «عرب اسرائيل» بضربة واحدة والى الابد.

هذه هي الحقيقة التي اصبحت تراها الان، بوضوح اكثر، شعوب العالم.

وعلى ضوء هذه الحقيقة تتفتح الان، على ما يبدو، عيون المسؤولين في دمشق والقاهرة والرياض.

فالحرب ضد العراق هي، في واقع الأمر، حرب ضد الفلسطينيين، بل انها حرب ضد العرب ومستقبلهم في وطنهم من المحيط الى الخليج.

ان حكام اسرائيل اليمينيين، بسياستهم الحرقاء ضد الشعب الفلسطيني، شاؤوا أم ابوا، هم الذين يربطون القضية الفلسطينية بأزمة الخليج بل انهم يكبلونها بهذه الأزمة، ذلك لأنهم يعتقدون بأن «حل» أزمة الخليج لصالحهم ولصالح الولايات المتحدة سيؤدي الى «حل» القضية الفلسطينية لصالحهم ولصالح الولايات المتحدة ايضا. وهم يبذلون كل ما يستطيعون من جهد حتى يكونوا من ابطال ازمة الخليج ـ هذا اذا لم يستطيعوا ان يكونوا بطلها الأوحد ـ حتى يفوزوا بأكبر حصة من الغنيمة التي يحلمون بأن لا تكون اقل من كل فلسطين!

ولم يسألوا انفسهم: وماذا لو حُلت أزمة الخليج، لا لصالح احد، وانما لصالح شعوب المنطقة وحدها!؟

● علي عاشور ●

الفرصة مواتية للحل العربي!

●بعد جولة بريماكوف، مبعوث الرئيس السوفييتي، في عدة دول عربية، وبعد القمة الفرنسية ـ السوفييتية وما تلاها من تصريحات متشددة للرئيس الامريكي ووزير خارجيته، يمكن القول ان الاتجاه لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية قد تعزز اكثر من اي وقت مضى بتبلور موقف سوفييتي فرنسي متمايز عن الموقف الانكلو ـ الامريكي.

لكن هذا لا يعني ان خطر الحرب قد زال، او قل عما كان عليه. فالملاحظ انه كلما لاحت بوادر انفراج في الازمة، كلما شددت الولايات المتحدة واسرائيل من قرع طبول الحرب، واخذتا، ومعهما تاتشر، تتحدثان بصراحة اكبر عن الاهداف الحقيقية وراء الحشد العسكري في مواجهة العراق.

ولم تكن مصادفة ان يخرج «بوش» بتصريحات «حربجية» مباشرة بعد القمة السوفييتية الفرنسية. ويقول بيكر «ان صدام حسين سيظل مشكلة للعالم يجب تصفيته حتى لو انسحب من الكويت». ويخرج دافيد ليفي وزير خارجية اسرائيل في اثره محذرا «العرب» من الاكتفاء بانسحاب صدام من الكويت وعدم ملاحقته حتى بغداد!!

وليس مستبعدا ان يحاول هؤلاء المبادرة الى الحل العسكري رغبة في قطع الطريق على العملية المتنامية المعارضة للحرب في اوروبا وامريكا، وعلى الجهود الرامية الى بناء موقف تفاوضي لحل الازمة.

من هنا يصبح عامل الوقت مهما جدا، والحاجة ملحة الى القيام بجهود مكثفة لعرقلة خطط اصحاب الحل العسكري. وهناك ظروف باتت الان اكثر مؤاتاة من قبل مجموعة الدول العربية التي طالبت بحل عربي للازمة في توفر مساندة دولية لها في الموقف السوفييتي والفرنسي، وفي الحملة الشعبية المعارضة للحرب في داخل امريكا وبلدان اوروبا الغربية، وفي تزايد التفهم للموقف العراقي القائم على المرونة والاستعداد للتفاوض، والانفتاح نحو الاطراف الراغبة حقا في حل الازمة، وليس لها نوايا عدوانية ضد العراق وشعبه.

ولعل دعوة الرئيس السوفييتي الى تفعيل العامل العربي وتخصيصه في ذلك دورا مركزيا للعربية السعودية تستند الى تقديرات معينة، ربما كانت تصريحات وزير الدفاع السعودي حول التنازلات تعبيرا عن تفكير سعودي بصوت مسموع، بات يتخوف من نتائج الحرب على مستقبل النظام السعودي نفسه، خصوصا وان القضاء على النظام العراقي كما تخطط لذلك الادارة الامريكية يمكن ان يؤدي الى قيام نظام موال لايران في العراق.

ولكن من غير المعروف ما اذا كان حكام السعودية سيقرأون الموقف الراهن ومضاعفاته بواقعية ام انهم سيرضخون لنزعة المغامرة العسكرية الامريكية. غير ان موقفهم من قضية السلام والحرب موقف مركزي لان قوى العدوان تتمركز في بلدهم، ولا تستطيع التحرك، على الاقل، امام الامم المتحدة والرأي العام العالمي، الا بموافقتهم، ومن هنا فانهم ان جنحوا لاعتماد الحل العربي، والتجاوب مع الاقتراح العراقي بعقد قمة عربية، تكون فرصة الحل السلمي للازمة في متناول اليد.

ولهذا التقدير اساس واقعي في تداعي المضاعفات التي ادت الى الازمة الحالية، والتي كان بإمكان العربية السعودية، لو شاءت وقفه قبل واثناء وبعد مؤتمر جدة الذي سبق الاجتياح العراقي.

ولعل المدخل الواقعي لحل الازمة هو البدء بطي تلك التداعيات التي اوجدتها. ولو قبلت بعض الدول العربية وخاصة مصر والسعودية اعطاء فرصة للحل العربي في اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية وفي قمة القاهرة لما كانت القوات الاجنبية، والمخاطر التي ينطوي عليها وجودها في الارض العربية. وقد أكد الملك حسين في العديد من تصريحاته، وقد كان الاكثر ديناميكية واطلاعا في تعامله مع الازمة واطرافها، انه كان بالامكان حل المشكلة على اساس يرضي جميع الاطراف، وتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت بعد ايام قليلة من دخول الجيش العراقي اليها.

ان زيارة الملك حسين الى عُمان، وهو البلد الوحيد في مجلس التعاون الخليجي، الذي ظل يحتفظ، ولو بشعرة معاوية مع الاردن، تبدو محاولة اولية لاستئناف النشاط من اجل «الحل العربي» ومدخلا لفتح حوار مع دول ذلك المجلس. وهي تستدعي الدعم من قبل دول المغرب العربي التي اتخذت موقفا متوازنا من الازمة ويمكنها الان ان ترفد الجهود الاردنية، لمواجهة الضغوط الامريكية والمصرية التي تعارض في تسوية سلمية لازمة الخليج، وبناء موقف عربي يجمع غالبية الدول العربية في جهد واحد لمنع الحرب وحل الازمة. وقد يكون في التصريحات الاخيرة الصادرة عن دمشق بادرة مشجعة لتفكيك التحالف «الحربجي» العربي الذي يقوده مبارك ضد العراق، شريطة ان لا تبقى دمشق يدا مرفوعة ضد السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية، ويدا تصافح بها هذه السياسة تجاه ازمة الخليج. وهذا ما يمكن تحقيقه بالجهد العربي وخاصة الجهد الليبي والجزائري.

ان الوقت يمضي بسرعة والفرصة مواتية ليثبت العرب قدرتهم على حل مشاكلهم، وليكسبوا احترام كل محبي السلام في هذا العالم وذلك بالتقدم، مجددا، نحو حل عربي تتوفر له المزيد من الامكانيات.

● بشير البرغوثي ●

عرض حال

١ ـ ليظل العالم قاعدا على برميل من.. النفط

● ها هو العالم يعود، ونحن معه، الى متابعة اخبار ازمة الخليج، بعد ان طوى مجلس الامن جريمة المسجد الاقصى في قرارين، وانتقل الى مسلسل إصدار القرارات ضد العراق..

ها نحن نعود الى متابعة الاخبار وترديد الشائعات عن انواع الصواريخ التي تكتشفها الصحف الغربية، من تحت طاقية الإخفاء العراقية، وتنشرها بالتقسيط.. فتتجدد القياسات في الموازين الحربية، وتسجل عقاربها المزيد من الحصاد الآدمي. وهكذا نتصور، نحن الذين «لا شبق لنا ولا عبق»، الف مرة: مرة على الوسادة، ومرة على طاولة الشيش بيش، ومرة في قراءة اخبار الجريدة، ومرة في سماع اخبار الراديو.. فقد ايقظوا فينا جبروت شمشون وصيحته الخالدة: علي وعلى اعدائي..

• • •

عندما كانت البوارج والطائرات الحربية الامريكية تفرغ حمولتها من الجنود والعتاد في السعودية ـ كان برميل النفط يحتفل بفوزه بالحزام الاسود، وسرعان ما حصل على الاصفر وتخطى الخطوط الحمراء والارقام القياسية مجمعة بأن قفز عنها مثل السهم.. الى ان وصل ٤٠ دولارا.

حدث هذا قبل اكثر من شهر. لكن اخبار مواعيد الحرب صارت تتشابه. واختتم مجلس الامن، بقراره العاشر في ادانة الاحتلال العراقي، مرحلة الغضب العالمي الساطع. فتراخت «عضلات» برميل النفط وتراجعت خطاه الى ٣٢ دولارا. وصارت اخبار التحركات العسكرية في الخليج تأتينا ممزوجة بغبار الصحراء الذي بدأ يثور ـ لسبب صحراوي بحت ـ بلا إنذار، فاصبح مجال الرؤية ضعيفا هناك. ولهذا فقد تدحرج برميل النفط عائدا، في عد تنازلي، حتى وصل الى ٢٧ دولارا. لولا ان مجلس الامن جدد عهد إصدار القرارات الخليجية.

• • •

اثنان فقط، في هذا العالم، يجهدان نفسيهما ويعرقان اكثر من غيرهما، في سبيل إبقاء ازمة الخليج على النار، في وضع الغليان. وهما يعملان من اجل العودة الى الوضع الاول الذي كان يثير فيه التصريح العسكري، اللابس مدني، ست سبع موجات، تتردد في اثير العالم، من اذاعة الى تلفزيون.. الى وضع تعيد الاعتبار لبرميل النفط، ليعاود الصعود الى الذرى والى اقتناص ارقام السبق.

الاثنان هما الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا العظمى، مارغريت تاتشر.

لنبدأ بالرئيس الامريكي: يقول العالمون ان ما يدفع بوش لهذا «النضال» امران: هما التوازن ورجحان الكفة: ● التوازن في كون مليارات الدولارات التي تخسرها الولايات المتحدة جراء ارتفاع اسعار النفط ـ تتعوض، بل تفيض، من الارباح التي تجنيها الشركات الامريكية واصحابها، بمن فيهم الرئيس بوش واقاربه في الرحم، من ارتفاع اسعار النفط. ● اما رجحان الكفة فعن طريق حمل السعودية على سحب ٨ مليارات برميل يوميا، من باطن الارض، بدلا من ٥ ملايين برميل حصتها المقررة. الزيادة التي تتحول، (بعد دفع رواتب الجنود الامريكان، ومصاريف الـ «ايشل» والترفيه في الشواطىء القريبة، كميناء حيفا مثلا) ـ تتحول الى ارصدة صافية في البنوك الامريكية ومتعددة الجنسيات، غير العربية، شرطا!

وماذا عن تاتشر؟

يقول العالمون ان التصلب الذي تبديه المرأة الحديدية، تاتشر، ضد العراق، وإصرارها على مواصلة إحكام الطوق عليه، ورفض اية مفاوضات «قبل انسحاب العراق التام من الكويت وإعادة امرائه اليه»..

يقال ان هذا التصلب المصنوع من الباطون المسلح قد صُب على عجل لحماية الارباح التي هبطت من السماء، في ليلة قدر طارئة ـ ازمة الخليج ـ على شركات النفط البريطانية، فجنت ارباحا خيالية خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

قبل دخول برميل النفط للسباق كانت امريكا «تجاهد» وحيدة في مجلس الامن لحماية العدوان الاسرائيلي من الحقوق الفلسطينية. وبعد ظهور البرميل في الحلبة تطوعت تاتشر لهذه المهمة ايضا. وهي تجاهد اليوم، كتفا الى كتف، مع الرئيس بوش، وتقاسمه العمل لـ «التخفيف» من حدة قرارات التنديد باسرائيل وللعودة الى «أكشين» ازمة الخليج. ذلك ان الوقت صار أغلى من الذهب: فخلال اسبوعين ـ ثلاثة، من «العنف المتبادل» في القدس هبط البرميل قرابة ١٠ دولارات.. كما ان إعادة دفش برميل النفط نحو الاعلى يجري في سباق مع حركات السلام الامريكية التي خرجت قبل الاوان، اي قبل «انفجار الحرب وعودة الجثث ملفوفة بالعلم الامريكي». خصوصا وان المتظاهرين يقولون بشكل مباشر: «لن نحارب من اجل نفط رخيص»!.

اذن فللإثنين ـ تاتشر وبوش ـ اسبابهما لحمل العالم على مواصلة القعود على برميل من.. النفط، وانتظار حرب الخليج.

٢ ـ طالما بقي «الرامزور» معطلا..

هذا العالم لا يأخذ بالحسبان مفعول الزيادة المفرطة في درجة الحرارة،فهو يبقي ازمة الخليج على النار، في قدْر تغلي منذ آب الماضي، وكلما جفت مياه القدر تلقمها الطاهية بمددات من العدد والعدة والعتاد.

واليوم صارت القدر، التي وسعتْ قاعدتها الجزيرة والخليج، تشبه قدر المرأة العجوز التي فاجأها عمر بن الخطاب، وكان متخفيا في زي اعرابي، وهي تحرك الحجارة في قدرها لتوهم اولادها بانها تعد لهم طعاما.

فمنذ ثلاثة اشهر وقدر الخليج الواسعة على النار، تبعث بروائح مستحضرة تفتح شهية حكام بلادنا.. ولا من طعام!

في الايام الاولى كان يبدو ان الحرب واقعة لا محالة، بمجرد ان يكتمل اصطفاف القوى. وكان حكام بلادنا «يناوشون» هدير الدبابات ودوي الطائرات، في قدر الخليج، بالاغنية المعروفة: «اذا هاجمنا العراق فلا يلوم الا نفسه». وعندما بدا ان موعد انفجار الحرب يقترب ـ اعادوا توزيع اللحن على النحو التالي: «اذا نصب العراق صواريخه على مقربة من حدود الاردن، اي على مقربة من حدودنا». فلن تتردد اسرائيل في الرد!

لكن الكركبة طالت في القدر، واتت او كادت تأتي على كل طاقة احتمال حكومتنا لها العمل، في وضع تشاهد فيه النار ولا من حريق!.

حتى وزير خارجية الدولة الحليفة، جيمس بيكر، يزور دول المنطقة ليحرك الحطب تحت القدر ويتناسى ان حكام بلادنا هم المحراك.

إزاء هذا القصور العالمي، بل العجز العالمي المخجل او المضحك كما وصفه وزير الخارجية دافيد ليفي)، اعلن مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى، في واشنطن، في نهاية الاسبوع الماضي، بان اسرائيل سوف ترد بهجوم على قواعد مخربين، داخل العراق، اذا عملت هذه القواعد ضدها.. وقال المصدر العسكري لمراسلين اسرائيليين ان العامل الارهابي قد يزيد من سرعة الخطوات ويؤدي الى إشعال حرب، من دون ان يقصد احد اشعالها! («هآرتس» ١٠/٢٨).

وبناء على ما تقدم، لقد تفيقون، صباح يوم، على خبر يتسلل فيه «المخربون» القادمون من تخوم العراق، الى اسرائيل، ويشرعون في اعمال التخريب فيها.. وتفيقون في صباح اليوم التالي وقد اشعل «العامل الارهابي» الحرب بلا عمد وعن غير قصد!

ملحوظة: بالرغم من كل ما تقدم، مضافا اليه «نفاد صبر الولايات المتحدة» مع بدء جولة بيكر، الثانية، في دول المنطقة ـ فان مهمة اندلاع الحرب، سواء اكانت «من تلقاء نفسها» او بفعل فاعل، ستظل صعبة.. بل شبه مستحيلة، من طرف بلادنا ـ طالما بقي العطل قائما في الرامزور المركزي الذي يوجه سفينة البلاد. اذ بدون ربطه بالطاقة القادمة من واشنطن ـ لن يشتغل اللون الاخضر فيه. وبدون اللون الاخضر يستحيل المرور. وليس هناك من دلائل، برغم القيل والقال، على ربط الخط في الفترة القريبة. ولهذا ستظل رحى الطاحون تدور بلا طحين، بينما الاسنان تسرك.. الى اجل غير مسمى.

● نسيم أبو خيط ●

مناقيش

وشر البلايا ما يضحك

(١)

● يستطيع جلالة الملك فهد ان يضع رجليه في ماء بارد ويبتسم ابتسامة ملوكية عريضة.. ويستطيع فخامة الرئيس حسني مبارك ان يقول: ألم أقل لكم ان مصر هي ام الدنيا وكلمتها لا تصير كلمتين!! ويستطيع فخامة الرئيس المناضل حافظ الاسد ان يلقي خطبة عصماء متفاخرا بدور القطر العربي السوري في هذه المأثرة الكبيرة.. فالدنيا قد تغيرت.. وصديقتنا وحبيبتنا وولية نعمتنا، الولايات المتحدة الامريكية، مصرة على اخذ ضمانات من الخواجة اسحاق شمير قبل ان تمنحه اربعمائة مليون دولار اخضر بألا يقيم مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى القدس.

وهذا الأمر ليس قليلا. امريكا صارت تحبنا، وبدأت تخون اسرائيل معنا. وها هي حكومة شمير ترغي وتزبد وها هو وزير خارجيتها الفالح جدا دافيد ليفي غاضب لأنه وقع على الضمانات ووقع في المطب الذي نصبه له العائق الامريكي.

تصوروا اربعمائة مليون دولار اخضر «اتجه».. اخضر «طخ» تقدمها صديقتنا امريكا لاستيطان المهاجرين ولكنها مشروطة بألا تقام شقة بهذه الاموال في المناطق المحتلة.. أليس هذا انجازا عربيا!! الا يساوي هذا دعمنا للجيش الامريكي العرمرم في جزيرة العرب؟ اليس هذا خدمة للقضية العربية الكبرى ـ قضية فلسطين؟

وهنا تذكرت ـ يا سادتي القراء ـ ان صديقتنا وحبيبتنا وحامية حمانا وولية نعمتنا، امريكا، قد منحت اسرائيل في هذا الاسبوع ثلاثة مليارات دولار أخضر بدون شروط..

وهنا تذكرت ايضا ذلك البدوي الذي ربط سنورا مع جمله واتى بهما الى السوق وصار ينادي: هذا الجمل بدرهم وهذا السنور بألف دينار ولا أبيعهما الا معا.. وصار الناس يهزون رؤوسهم قائلين: ما ارخص الجمل وما اغلى السنور..

ترى.. ماذا تقول؟
ها.. ماذا تقول؟!؟

(٢)

حدثني صديق فكه فقال:
زارت زوجة الرئيس بوش وزوجة الرئيس ميتران السعودية والتقتا بجلالة الملك فهد في قصره في الرياض.
قالت مدام بوش: أنا حرم بوش.
وقالت مدام ميتران: أنا حرم ميتران.
فأجاب الملك فهد: وأنا خادم الحرمين!!

(٣)

سألني جاري البقال: ها.. ما رأيك؟
قلت: انا لا أثق بالأسد ولا بمبارك ولا بالفهد ولا بأي زعيم عربي.
قال: وصدّام؟
ـ قلت: منذ ان اعلن هذا العسكري الذي وصل الى قمة السلطة بدمقراطية جاجم رفاقه عن اختراع صاروخ الحجارة بعد مجزرة الاقصى الرهيبة «وقلبي يخشيه». وانا خائف جدا ان يصدم صداه مؤيديه ومريديه..
قال: والعالم الاشتراكي؟
قلت: وماذا بقي منه؟!
قال: وامريكا؟
قلت: امريكا هي الطاعون.. والطاعون هو امريكا.
فصرخ جاري البقال: اذن. لم يبق لك الا اسرائيل!!
وعندئذ صفعت جبيني المتجهم وصرخت من لحف رأسي: واحسرتاه!!

(٤)

عندما ستسلمني السلطات الكمامة سأحملها معي الى كل مكان سأذهب اليه.
سأحملها في الخطب والاعراس.
سأحملها في حصة اللغة العربية وأنا ادرِّس مُعلقة طرفة بن العبد.
سأحملها في حصة القواعد وأنا ادرِّس الاعلال والابدال.
سأحملها في غرفة الطعام؟
سأحملها في المرحاض.
سأحملها في الحمام.
سأحملها في المكتب.
سأحملها وأنا اكتب القصة.
سأحملها وأنا اخبز المناقيش..
سأحملها مثل صليب دعبل الخزاعي.
وسأكتب على اللوح الاسود: اعربوا يا طلاب: كل طالب وكمامته.
وسأكتب في مفكرتي: في هذا اليوم دخلنا عصر الكمامات.. فأنا يا ناس لا أفهم هذه القضية البسيطة:
اذا اطلق العراق صاروخا غازيا كيمياويا خردليا وبانيا فانه يحتاج الى اربع دقائق حتى يصل الينا.. فكيف سنعود الى البيت وتنكمم؟
وجدتها.. وجدتها..
هل ستخبرنا حكومة السلام برئاسة شمير وشارون عن موعد ارتداء الكمامات قبل ٢٤ ساعة على الاقل؟
ولله في حكومة اسرائيل شؤون.. شؤون.. شؤون!! وان فعلتها الحكومة. وان لم تفعلها فسوف تشكل لجنة فحص او لجنة تحقيق فيما بعد..
قال اللقاء وكلنا بألف خير.. الى اللجنة القادمة.. التي سيرأسها شمير بعد رئاسة زمير.

● محمد علي طه ●

لذكرى دان بن أموتس



● بقلم: أنطوان شلحت ●

● مرّت على استحياء، الاسبوع الماضي، الذكرى السنوية الاول لغياب دان بن أموتس، الاديب والمفكر الاسرائيلي «المهمل» اسرائيليا و.. عربيا.

الكلام عن بن أموتس، في ذكراه، يثير ملاحظات حية وغنية بالدلالة عن الاجواء الثقافية الاسرائيلية، التي عرفتها البلاد في السنوات الاول بعد قيام دولة اسرائيل، وما تعرفه الان من أجواء مليئة بالصراعات والمجادلات والمنازعات الفكرية والادبية والفنية برسم الواقع ونبضه وارتعاشاته الجمة.

غير ان اي كلام يحمل صبغة التعميم وينأى عن التخصيص ولا يقتحم الواقع المشخص لن يكون ـ استدراكا ـ سوى مدخل الى تفاصيل ذلك الاقتحام، الاكثر غنىً وايحاءً، بين تجاويف ما تركه بن أموتس وراءه من تراث أدبي وكتابي (معرفي) خارق في سهولته ومباشرته في إظهار الحقائق عارية لكي يتبينها الناس، عن مسافة جد قريبة.

في حياته الصاخبة ورحيله المفجع، عرف بن أموتس كيف يلفت أنظار الاخرين. وظل مسؤولا، بطريقته الخاصة، عن التعامل مع الاخرين والمجتمع الذي يحيط به (وهذا أمر طبيعي). ويقرُّ كثيرٌ من مجايليه انه وجد انعكاس «حريته الفردية» في ما يمكن ان تسميه «الكتابة الفضائحية». فلم تكن لغته في كل ما كتبه مألوفة، ربما لكثرة من القراء. وربما لم تكن مألوفة محاولاته في فرض نمط حياته وفكره وتعبيره الادبي. ومع هذا، وفوق هذا، كان بن أموتس طاقة أثارت الاهتمام وما تنفك تثيره. وهذه حقيقة ملموسة في ظل الظروف التاريخية ـ الاجتماعية التي عاشها.

وكان دان بن أموتس متمردا رومانسيا مأخوذا، كما يبدو، في ان ما يكتبه «يفجر ثورة»! وهذه الاشكالية الرومانتيكية كانت بالغة الحدة في ملازمتها له. ومع ذلك تفوح من كتاباته روائح البساطة والمباشرة وزخم الاحتياجات الجسدية والروحية. ومن الجهة الاخرى هناك آثار سعيه الدؤوب في التوجه نحو الانسان المعاصر والحديث معه وعنه.

الى دان بن أموتس يعزى الموقف الطليعي المغاير، ضمن حصيلة الوثيقة الادبية الاسرائيلية، في النظر الى «الكارثة» التي نزلت باليهود تحت وطأة صعود الوحش النازي، وذلك على صعيدي الاستذكار والاستحصال. فان مؤلفه الادبي البكر جاء موسوما بالعنوان الموحي «أن تتذكر وأن تنسى» ومنطويا على دعوة صريحة الى عدم البقاء حبيس ما تبعثه «فظائع النازية» من ذكريات أليمة، وفق ما تروّج له الافكار المؤسساتية الاسرائيلية. زد على ذلك انه دُرج على القول «في سبيل ان ينسى المرء يتعين عليه ان يتذكر طبعا.. وشتان ما بين التذكر الذي يعقبه النسيان وما بين التذكر فحسب، الذي يغدو طقسا ونمط حياة»!

وفي ظني أن منطوق دعوة بن أموتس معبأ بتنبيه جماهير شعبه، الاسرائيلي، الى ضرورة الانعتاق من ذكريات الحيوات الميتة الميئوس منها والقبور الصامتة. ما زالت «الكارثة» قاسية لكن الحياة لا تزال تتجدد. والقبر «هو المكان الوحيد الذي لا يعلم شيئا»، كما يقول برتولد بريخت.

وفي ظني، كذلك، ان الحاح بن أموتس، في المطالبة بالتحرر من إسار «ذكريات الكارثة» والانخراط في سياق مختلف من سياقات الحياة والصراع يضمر تحذيرا صميميا من فكرة صيرورة «اليهودي المعذب بكارثته» جلادا أهوج. وهي الفكرة التي تحققت في التطبيق العملي خلال حياة بن أموتس وتواصل حضورها بعد مماته أيضا.

اليه ايضا يعزى جانب على غاية من الاهمية في مسيارية عقلنة الكتابة الادبية الاسرائيلية عن طريق التخلي عن الغيبيات والميتافيزيقيات، التي كانت تجعل احتمال التحويم فوق الواقع ممكنا، من غير ملامسة هذا الواقع وكشفه او الاعتراض عليه حتى يستحيل اي احتجاج على جنون وقائعيته أشبه بخدش صخرة صمّاء!

في العاشر من تشرين الاول الفائت نشر الاديب اسحق بن نير في صحيفة «معريف» نص «مقابلة أخيرة» أجراها مع بن أموتس قبل رحيله بعدة أيام وظل محتفظا بها حتى يوم ذكراه الاول. في هذه المقابلة صرح بن أموتس: «انني انطلق من نقطة ان عقلي يكفيني لفهم الواقع. ولم أتنازل عن استعمال عقلي باعتباره اداة وحيدة لفهم الواقع. ولم امنح ايا كان تفويضا بان يستعمل عقلي. وليس هناك اي سبب يدعوني الى فعل ذلك»!

يوحي هذا المسعى نحو العقلنة كانت امام بن أموتس مهام جسام واجهها بصلابة وجرأة في نقد الواقع واعادة بنائه، في التفرد والبحث عن الشخصية المستقلة. لكن الجانب الاهم هو تحطيم الاصنام و«البقرات المقدسة» الادبية والابداعية والسياسية التقليدية ورفض النموذج الجاهز. وهو الجانب الذي قاده نحو تصدر اتجاه «الكتابة الفضائحية».

فهل كانت كتابة دان بن أموتس الفضائحية خشبة نجاته وهويته معا؟ وما هو دوره في عملية تحديث الكتابة الادبية الاسرائيلية؟ ما هي مكانته في الادب الاسرائيلي عامة؟ النقاد هم الذين يجيبون على هذه الاسئلة، التي تقتضي الاجابة عليها اقتحام العالم الادبي الذي بناه بن أموتس لنفسه ولنا جميعا. وكل ما قلناه هو مدخل لكتابة قادمة تموضع بن أموتس في المكان الذي يستاهله حقا. المكان الفيصل بين ثقافتين: الثقافة الانسانية (ثقافته) والثقافة الوحشية، او «ثقافة المجازر» حسب توصيف أديب ومفكر اسرائيلي آخر هو عاموس ايلون، التي لا تملك غير حيز الايديولوجية السلطوية السائدة وصياغاتها الجامدة المعتمة مثل القبور!

● شفيق حبيب ●

جبل المكبّر



جبلُ المُكبّر دمعة ونواحُ
ودمي على ايدي الجنودِ مُباحُ

سقط الشهيدُ مناجياً ومكبراً
ما أسكت الحقَّ المُبينَ سلاحُ

هل يصمُتُ الدمُ نازفاً متوهجاً
يروي البسيطةَ ضوعُهُ الفوّاحُ

ان يخنقوا امالنا لن ينثني
عن شق ليلِ الظالمين صباحُ

لن يحرق الطاغوتُ أرضَ طهارةٍ
فيها نما وترعرعَ الاصلاحُ

ما جاء باحة مسجد الاقصى سوى
متعبد في جانحيه صلاحُ

هذي الصدورُ بعشقه معمورةٌ
رغم الاسى.. وتشوبُها الاتراحُ

●●●●●●●

حُزني على وجهِ البلادِ وشاحُ
جَلَّ الظَّلامُ وحُطم المصباحُ

هذي الشعوبُ تعيشُ في عصر الزّنى
عصفت بأرض الصالحين رياحُ

ماذا أقولُ وفي لساني حنظلٌ
والصدر يعصِرُهُ اللظى اللفّاحُ

أحمامةَ الاقصى انقليها قبلةً
من عاشقٍ قد أثخنتهُ جراحُ

تهفو اليك النفسُ يا وطنَ التُّقى
هذا فؤادي منزل وجناحُ

ما كان في الاسلام تمييز ولا
عاشت عليه ضغينة وجُناحُ

ستظل رغمَ النائباتِ مُجللاً
فقلوبنا الاسوارُ والمفتاحُ

ان جئتُ أرضكَ تعتريني رهبة
قلبي عليك هوى.. شذى وأقاحُ

فيك السلامُ ومنكَ ينبلجُ السّنى
انت الجلالُ على الدُّنى يتداحُ

(دير حنا ـ ١٩٩٠/١٠/٨)

● قصة قصيرة ●

الصفير

● بقلم: رياض بيدس ●



● أعتقد اني رأيته وسمعته ما يربو على الاربعين مرة في احدى قرى الجليل. ولو أننا نسبنا الى كل نفر ميزة او صفة خاصة جداً، فان ميزة يوسف التي لا تضاهى كانت ستكون هي الصفير بلا ريب. ولو سألت اهالي قريته عنه، لاجابوك وهم يبتسمون بمودة وحنان كبيرين، معلقين: «يوسف هو الصفير».

الى جانب نبعة سورت بحاجز باطون كان يجلس يوسف دائماً، وكل داخل او خارج الى القرية كان يرى يوسف زاماً طرفي شفتيه ومدوراً وسطهما ومطلقاً صفيره العالي او الواطي حسب ما يتطلبه الحال. فما لا شك فيه ان صفير يوم الفرح يتطلب صفيراً عالياً سريعاً ومرحاً كخبب الخيول، وفي يوم الحزن كان صفير يوسف ينبعث منخفضا ومتكسراً، كما لو كان يوقعه على آلة موسيقية حديثة الطراز. اما في ايام الهجير القائظة، حين كانت تستكين العصافير بين اوراق الشجر، فكان يوسف يطلق صفيراً شبيهاً بزقزقة العصافير شبه الغائبة عن اجواء قريته التي يظللها الهدوء في غالب الايام. وعندما يحل الليل كان يعود الى غرفته الصغيرة وينام نوماً خفيفاً كنوم العصافير: فهو حساس لاقل همسة او رعشة واية حركة حوله توقظه، كما انه ينهض باكراً ويقوم بجولته المعهودة في ازقة وشوارع القرية مطلقاً صفيراً خافتاً، يتسلل من النوافذ والكوى والثقوب، ليستيقظ بعض الاهالي على الصفير المؤنس الراعش.

كان يوسف رجلاً متعافياً قد تجاوز الاربعين بقليل. ومع انه كان ضئيل الجسم وذا قامة قصيرة، الا انه كان يتمتع بقوة طيبة جداً ساعدته على تحصيل لقمة خبزه بكرامة. فلم يبخل بمد يد العون لكافة الاهالي ساعة الحاجة، سواء كانت افراحاً ام اتراحاً. لذا دأب الاهالي على تزويده بأكله البسيط الذي كانوا يتركونه له في غرفته ـ التي اطلقوا عليها فيما بينهم «سباب والخشبة» ـ ومن جهته، حرص هو اشد الحرص على ان يكون مجدياً الى اقصى حد. حتى ان صفيره ازداد قوة كلما كبرت القرية. اما البحة الشجية الجميلة التي لازمت صفيره، فلقد استرعت الانتباه، حيث فاقت جمال صوت زقزقة العصافير. ومر العابرون الغرباء بجانب يوسف وانصتوا الى صفيره، وشدهوا لروعته، فبسملوا ورسموا اشارة الصليب، فيما بدا يوسف بنظراته الحزينة غير مكترث او ليس مدركاً لما يدور حوله. ونطقت اصوات قريبة منه على نحو شبه دائم:

ـ الله يخلي هذا الصوت.

ومع هذا لم يطرف جفن ليوسف لانبهار الناس بصفيره. على العكس، كان يزداد تشبثاً بمكانه وحياته القديمة: الشباب والعادات والتصرفات عينها، دون ان يدلي بحرف واحد على ما يجري حوله. وتحركت ألسن كثيرة بالحديث عنه، فذاع صيته في كافة ارجاء البلاد، لدرجة ان اسم قريته اقترن باسمه. فحين كان اسم قرية «س» يذكر، فان الناس كانوا يسارعون بالقول: «آه، انها قرية يوسف».

تتالت الايام والشهور ويوسف يوزع صفيره بمهارة فائقة، وهو صامت وغارق في عالمه، الذي لم يستطع احد النفاذ اليه. وفي السنة الاخيرة، لوحظ ان صفير يوسف اخذ يخفت ويتضاءل ويسمع رفيعاً جداً، كخيط يسهل قطعه. بعض الاهالي، ممن لم يتحول يوسف في حياتهم الى مجرد عادة، انتبهوا لذلك واثار الامر حيرتهم، الا ان احداً لم يستطع مفاتحة يوسف بالحقيقة، فيوسف هو الصفير فقط. والكلام بالنسبة له هو امر زائد عن الحاجة. وكلماته اساساً قليلة جداً. تهامس افراد كلاماً حول صوت يوسف المتغير، وعزوا الامر الى التحول الذي اصابه، او الى ليلى الفتاة الصارخة الجمال التي خلبت لبه ذات يوم ورحلت الى المدينة تاركة جرحاً في قلب يوسف ما اندمل، او لكبر يوسف، على انه لم يتجاوز الخمسين. هكذا قلبوا الامر على مختلف وجوهه، لكن ذلك لم يسعفهم بسبب واف لما آل اليه حال يوسف. فرأوا ان من الافضل ان يستدرجوه ببعض الكلمات، غير انه صبح عليهم وسأل عن احوالهم وراح يطلق صفيره الاسيان الحزين، غير دار لما يدور حوله. لكن العيون ترى والقلب ينبض، فكيف لا يرى؟! انه ظل يصفر هذا الصفير طيلة ست او سبع سنين. وفي وقت الافراح، كان يوسف يلجأ الى غرفته ويصفر صفيراً خافتاً اشبه بالفحيح او البكاء، دون ان يسمعه احد، الى ان كان ما كان ذات يوم.

ذات يوم، بحكم وظيفتي، زرت قرية «س». وكعادتي، التفت شطر النبعة، فما رأيت احداً. اصخت السمع، فلم اسمع صفيراً. قلت محاولاً ان أطمئن نفسي: ربما ابتعد يوسف عن النبعة وذهب الى الجبال او الى مكان آخر، فلقد سمعت صفيره الاخير. وايقنت ان شيئاً ما عظيماً يناديه بقوة لا تقاوم. سرت في ازقة القرية الغارقة في صمت لا يقطعه سوى صراخ اولاد صغار وكلاب تنبح وانا آمل اشد الامل ان اسمع صفيراً. لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث. وانتابتني رغبة محمومة للذهاب الى آخر الدنيا حتى اسمع صفير يوسف، فصحوت على نفسي مستدركاً الامر باني لا اعرف مكانه.

بدت القرية شاحبة وقاتلة، كما لو ان ظلمة دامسة خيمت عليها في ساعات الظهيرة. اردت ان اصرخ بصوت عال منادياً يوسف، لكن حلقي جف تماماً، وشعرت ان عيني تدوران في محجريهما، كما لو كنت لعبة اطفال مرمية على جانب الشارع. امعنت النظر في النبعة، فرأيت ارضها ناشفة، فادركت انها جفت، بحثت عن قرنة لايدة، ونطيت حتى استرد انفاسي واستجمع شتات افكاري وادق اول باب لاسأل عن اخبار يوسف. اللعنة. اين اختفى ذلك الصفير الفرح والشجي الذي كان يناديني ذات يوم؟ وحاولت استرجاع صوت صفير يوسف بذاكرتي، فما قدرت. كان صفيره يسمع وتمر به وتعجب لروعته، لكنك لا تستطيع ان تقلده ولو بمقطع واحد اطلقه وهو في اشد اللحظات هدوءاً واسترخاء، ولا مبالاة. واردت نسف كل شيء من ذهني، مدعياً بيني وبين حالي اني ابالغ بمخاوفي. لكن يوسف بوجهه العادي الناحل والمتطاول كان يقفز الى رأسي. اما صفيره، الذي كان في الامس يرن في اذني رنا قويا، فانه يعصى علي.

مسحت عيني وخرجت الى الازقة ثانية. رأيت مجموعة اولاد يلعبون الطابة. ناديت احدهم ونفحته ليرة، فابتهج. سألته عن يوسف. قال متأتأً انه لا يعرف شيئاً عنه. اردت ان استفسر منه اكثر، لكن امرأة في الاربعين اطلت من نافذة بيت ذي سطح قرميدي ونادت الولد، فركض وتركني نهب اسئلة كانت تفترس راسي وتضيق علي الفاسي. ناديت ولداً ثانياً، فما استجابت. ومضيت اجوب الشوارع وانا انزف عرقاً وحيرة وخوفاً.

ابن انت ايها الصفير؟

في المساء، لما عاد الشغيلة الى القرية، قررت زيارة صديقي عارف. اكدت لنفسي اني سالقى الجواب. وهذا ما حدث فعلاً.

بخبطات قوية ضربت على باب بيت عارف الحديث البناء. فتحت زوجته الباب واطلت بحذر، ثم اهلت بي بصورة رسمية. لم آبه لها. كانت الستون قد غيرت مظهرها تماما، وبدت كام ثانية لعارف المتشبب كابن الثلاثين. التقاني عارف مؤهلاً ومسهلاً. جلست على الكنبة قبالته، وتابع هو مضغ طعامه الذي اسال لعابي، فيما كنت انقل نظري على اغراض الصالة المفتوحة امامي: طقم كنبيات، مزهريات، بيانو وصورة الطفل الباكي.

قال عارف وهو يأكل ، وحبات ارز تسقط على ذقنه العريضة:

ـ كل لقمة.. تبدو هالكاً. اين كنت؟

ـ عندكم.. درت في القرية.

ـ لم نرك منذ وقت طويل.

ـ صحيح.

ـ اعذرني، صب الباطون، في الايام الحارة قاتل ولم اغتسل حتى..

ـ لا حاجة للاعتذار.

وانصت لعلني اسمع صفيراً، لكن اصواتاً غريبة مرت باذني واستقرت فيها، لتؤكد لي اني واهم. قال عارف:

ـ مالي أسألك ولا تجيب؟

نقزت:

ـ العفو؟ لم اسمع.

ضحك عارف وهو يمسح فمه بطرف يده:

ـ ما الذي تفعله اليوم؟

كرهت اسئلته، غير اني ما وجدت مناصاً الا ان اسمع واجيب حتى يحلها الحلال:

ـ اشتغل في بيع الات بسيطة للبيوت في القرى.

ـ والربح؟

ـ صاحب الشغل يدفع لي حسب النسبة.

ـ تعتاش من هذا؟

ـ ليس تماماً.

وتملكني ضيق شديد فنفخت برماً وقلت:

ـ انا مستعجل.

ضحك عارف وهو يقول:

ـ على الاقل نشرب القهوة.

ـ ليكن!

لم اطق الصبر اكثر، فقلت وانا شبه متردد، كما لو اني اصبت بخبل:

ـ هل تذكر يوسف؟

رفع رأسه وتنهد تنهيدة طويلة:

ـ وكيف لا؟

سألت بلهفة:

ـ أينه؟

تفحص عارف بعينين متوجستين، ثم اتكأ على مسند الكنبة وسحب سيجارة واشعلها. اخفض رأسه وسأل ببرود:

ـ لم تسأل عنه؟

ـ مجرد افتقدته...

وتداركت الامر قائلاً:

ـ افتقدت صفيره.

وانتظرت ريثما يرفع راسه، لكنه ما أتى بحركة، بل بدا جامداً في مكانه، كما لو انه كان واحداً من احفاد ابي الهول الكثيرين.

سألته محتداً:

ـ ما لك صامتاً؟ قل شيئاً!

رفع رأسه وتنفس بعمق:

ـ ساخبرك بكل شيء. لكن اياك ان تفتح السيرة مع احد غيري.

اومأت له بيدي اني لن افعل. ومضى في الحديث، بينما كانت تعابير وجهه تسترد وضعيتها السابقة. وبعد برهة توقف ليقول بعدئذ:

ـ كل ما ساقوله لك ليس اكيداً.

عيل صبري، فقلت بضيق:

ـ على الاقل قل: هل اختفى يوسف في الجبال؟

قال عارف وهو يداري نظراتي المستقرة عليه، كالمسامير:

ـ يوسف مات.

لو قلت اني جفلت او صعقت، فحتماً سيكون الامر عادياً. لكني عوضاً عن هذا وذاك تجمدت، ورددت كلمة «مات؟!» غير مرة بصوت ذاهل وراعش، فيما كان عارف يؤكد لي بصوت خافت ان يوسف مات حقا.

سألت وانا لا ادري معنى لسؤالي:

ـ وصفيره؟

ثبت عارف نظراته في وجهي وقال وهو يطلق نثار ضحكة الم:

ـ اقول لك مات وتسألني عن صفيره؟!

قلت مرتاعاً:

ـ يعني لن نسمع صفيره بعد؟! كيف مات؟

ـ قتل.

لحظتئذ جفلت وكدت اقوم من مكاني كالمجنون. لكن عارف تماسك وتابع كلامه بصوت هادىء:

ـ وجد مقتولاً ومرمياً في بئر ليست بعيدة عن النبعة. كان وجهه مليئاً بشطيبات سكين، كما ان حنجرته قطعت ورميت بجانب البئر. يصعب وصف منظره المخيف.

ـ وكيف حدث ذلك؟

ـ هذا السؤال حيرنا. فلا احد يعرف بالضبط كيف حدث. موته اكيد وكلنا رأينا يوسف ميتاً ونقلناه الى مثواه الاخير، لكن القاتل والدافع ليسا مؤكدين، بل كل ما قيل يقع في خانة التخمينات التي ماتت بعد موته باشهر.

ـ والتخمينات، ما هي؟

ـ يقال ان احد الاشخاص سمعه وشوهه فيما بعد. ورواية اخرى تقول ان مجموعة من الشباب اصابها هوس الغيرة فحاولت ردعه عن الصفير. وحين رفض لبدت له وقتلته. ويقال ان صفيره امسى امراً خارقاً، فأمر من قبل المحققين ان يكف عن ذلك، لكنه رفض الانصياع، فدبروا له مكيدة وقتلوه. ويقال ان صفيره قتله. وهذا ما لم افهمه. اترى، كلها مجرد تخمينات؟ ارجوك، ان تنسى الامر ولا تجلب سيرة شيء من كلامي لاحد.

وسألته ثانية وانا افكر واكاد احترق:

ـ الم تفتقدوا صفيره؟

واجهت نفسي بسلسلة كلمات ما فهمت منها شيئاً.

احتسيت القهوة بسرعة. وودعت عارف وخرجت. درت في القرية يائساً، لعلني احظى بسماع صفرة او مقطع، لكن الخواء كان يملأ ويطغى على سماء القرية. رنوت الى الجبال العالية وازدردت ريقي، فتبين لي انه ناشف. عاودت السير محموماً وملهوقاً. هل يحدث وان يكون كل ما سمعته لا اساس له من الصحة؟ متى اسمع صفير يوسف؟

نبحت كلاب جائعة او ضالة. وتنادى اولاد على بعضهم. وجلست نساء على سطيحات وشرفات بيوتهن الجديدة، فيما اخذ يوسف يستلبسني. كان راسه يدخل في رأسي وشارباه يتراقصان فوق شفتي ووجهه الناحل يكاد يبتسم ابتسامته نفسها في وجهي. حاولت ان اطلق صفيراً، لكن الصوت مات في حنجرتي. جربت ثانية وثالثة، فخرج الصوت مجروحاً ودامياً. نفضت راسي مبعداً كل شيء منه، فما افلحت. ومن بعيد لاح لي صبي صغير لم يتجاوز العقد الاول من العمر وهو يقف الى جانب جميزة وارفة، تأملته. فدهشت. كانت عيناه فاحمتي السواد وحزينتين كعيني يوسف. تأملت وجهه اكثر فاكثر. فذهلت وانتشيت. كانت التعابير تشابه وجه يوسف الغائب الى حد كبير.

ركض الصبي مبتعداً، كالظبي. تابعت عدوه الخفيف الرشيق وانا اتنفس الصعداء. وفجأة، كالنبع الذي يعاود التدفق بعد سنين من الجفاف، اخذ صفير يوسف يتردد في رأسي صافياً ومتألقاً ومتكاملاً كما لو انه امامي. ولم اتمالك نفسي، فانفجرت باكياً.

(٦ ايلول ١٩٩٠)

● نزيه خير ●

قطر الندى



شكراً يا نرجسة الروح على أنك روحي
شكراً للرغوة ردت عنك العينَ
وردّت قبلتك الحلوةُ روحي..
شكراً يوم مررت..
فأنزلك الجمّالُ على أجمل نافذة مشرعةٍ للبحر
يا من تسرقك الفجريةُ من نومي
ويعيدُك في الصبح الحالم حرّاسُ القصر
أنتِ الموسومةُ من فرح الدنيا
أنتِ المغسولةُ في ماء النهر
أنزلكِ الجمّالُ ولامَسَكِ الحورُ المتألق في الموج
أنتِ المرجانةُ.. طيرُ الورد.. وبيضاءُ الثلج
من يلمس ثوبكِ في مملكةِ السّحر يقولُ هلا
أسعدني الخالقُ أن ألقى سنبلة في هذا المرج
***
طلعتكِ الكرملَ يا قمري
أو زهرةُ عبادِ الشمس
يحرسها خمسة فرسانٍ
تحرسهم نخلات خمس..
يا طفلة عمري
يا ثغراً يقرأ بالهمس
أكرمني بزبيب من عنبِ الكرملِ واغمرني
بنبيذٍ من عطر النفس..
اني أشتاق الى لمسة أمي
وأخافُ كثيراً ان تبعد عنا أحلام الامس
***
شكراً يا نرجسة الروحِ على أنك روحي
شكراً..
يوم مررتِ فانزلكِ الجمّالُ على اجمل نافذة مشرعة للبحر
اني أتشمّمُ عبير الروح وقطر الوردِ وسلطان الزهر
يا من تسرقك الفجرية في نومي
ويعيدك في الصبح الناعم حراسُ القصر.
ويعيدك في الصبح الناعم حراسُ القصر.

(دالية الكرمل)

● قصيدة جديدة للشاعر حسين مهنا ●

عوض يستردُّ صباهُ

(عوض تلك الصرخة الثائرة.. تلك الكلمةُ التي نُقشت بسواد ليل الغزاة على جدران زنازينهم، فتعلمت معنى الحياة.. عوض الانسان/ البطل المجهول.. الروح الفلسطينية الخالدة.. النار المقدسة التي سكنت جسد كل طفلٍ يرفع قبضة تلتقط حجراً تلقفه في وجه الطغاة!!)



غداً يستفيقُ الصباحُ الجميلُ
وتنأى الكواكبُ..
تنأى الرغائبُ ـ
ينأى الظلامُ الكثيفُ الثقيلُ
أحومُ خلفَ ضبابِ انتظاري
وأصحو لارشفَ مُرَّ اصطباري..
أحوّم.. اصحو..
وهذا الصباحُ ثوباً يكرُّ
سريعاً سريعاً يمرُّ
ويخطفُ مني ثمالة علي الحياةِ،
يقولُ: تجرّع دقائق عمركَ،
شيئاً فشيئاً كقهوة صبحكَ..
هيا..
حبالُ المشانقِ عطشى لمدّ الشبابِ
وعندك ماءُ الشبابِ يفورُ طريئاً شهياً..
أصيحُ: بلادي.. بلادي..
أحبُّ الحرائر أكرهُ ذُلَّ الجواري
وأنتِ الى الان جارية تحت تخت الخليفةِ
اني احبُّكِ رغم عيونِ الخليفةِ
اني أحبُّكِ تحت عيون الخليفةِ.. اني.. كرهتُ التمني..
فمدي اليَّ جدائلَ شعركِ أرجوحةً للتجلدِ
وتدرينَ أني أساقُ الى رقصةِ الموتِ،
قبلَ اغتصابِ الحياةِ..
ولستُ أجيدُ أصولَ التملقِ..
وتدرين أني قبلتُ التحدي..
لأجلكِ أقبلُ كُلَّ السواد،
فُمدي اليَّ يديكِ،
خُذيني اليكِ قصيدةَ شعرٍ،
وزفرةَ شاعرٍ
خُذيني اليك حكاية شعبٍ صبورٍ رحيمٍ غفورٍ،
وصرخةَ ثائرٍ
خُذيني،
تقولُ: حبيبي أخافُ عليك كثيراً
أحبُّكَ حُباً اثيراً.. ولكن،
تقدم الى النطع زينَ الشبابِ
فاني اصطفيتُكَ بين الانام أميرا
وخيرَ الأنام تكونُ
خلاص الحُفاةِ العُراة تكونُ،
حديثَ الغزاةِ،
ورُعباً يعكِّرُ صفوَ الغُزاةِ تكونُ،
مددتَ يديكِ لصحنِ الخليفةِ،
ثارَ/ ضحكتَ
وشاحَ بوجهٍ يُقطّرُ سماً/ ضحكت،
وكنتَ الجريءَ المنيعَ
فضضتَ بكارةَ صمتِ الجموعِ
فكنتَ العريسَ الوضيءَ البديعَ،
مشيتَ وحولكَ حشدُ الجياعِ يفورُ يمورُ،
تعلّم منكَ فنونَ الحياةِ
وعشقَ الحياةِ
ولعبةَ عضِّ الاصابعِ/ فنَّ التحدي..
لقد عشتَ ما عشتَ
رجلاكَ في حأةِ القهرِ تشقى
وفي كل عام تُهيّءُ ثوباً جديداً لطفلٍ جديدٍ واسيا
وفي كلِّ صبحٍ تطيرُ حلما
وتصنعُ خبزاً وخمراً وفحماً
لقد عشتَ ما عشتَ رأسكَ فوق جميعِ الرؤوسِ،
تموتُ وتحللك فوق رؤوس الطُغاةِ،
الى اينَ يشمخُ انفكَ.. يعلو.. ويعلو.. ويعلو..
تواضع قليلاً..
وخذ من تشاءُ خليلا..
لكَ المجدُ وحدك أنت تكلّلُ فوق رقاب العبادِ
تأرجح مع الحبلِ ما شئتَ،
أو ما يشاء القضاءُ،
فأنت السراطُ القويمُ وأنت الضياءُ
وهم عتمةُ العصرِ، في كلِّ عصرٍ،
لكَ النصرُ والفخرُ حياً وميتاً
ومن قبلُ،
من بعدُ
في كلِّ حينٍ،
تأرجح..
فانَّ الحياةَ ظفر بكف الشهادةِ
أنتَ الشهيدُ
وأنتَ الوحيدُ الفريدُ
تقدم جموعَ الضحايا الى جنة الخالدين
تقدّم..
وخُذ بسمة الصُّبحِ،
خذ بهجةَ الفتحِ ـ
وَجهَ الملائك،
فاني أحبُّ الشهيدَ ضحوكاً سميحاً رضيا،
غداً يستفيقُ الصباحُ البهيُّ
ويكسو الحياة رداءً بهيا
ـ تقدم الى ساحة المجد
أنت الفدائيُّ
والفارسُ العربيُّ..

أيفزعُك الموتُ؟ لا!! قال لي عزة الوردِ
في وثبةِ النهدِ
لكن يُعزّزُ في أريجِ الطُّفولة
أرجعُ طفلاً خلياً شقيا
هنالك خلفَ الفراشات أعدو
ويعدو الرفاقُ،
نعُبُّ الحياةَ علوية حلم صغيرٍ
نجوبُ السُّهولَ
ونركضُ فوقَ التلالِ،
نُسابقُ ظلَّ المُحالِ،
ونُشيعُ عالي الصُّخورِ مراحاً ووثباً وجزراً
شياطينَ نغزو الكروم
لنسرقَ تيناً وخوخاً ولوزا
ونهربُ تحت أزيز الشتائم وصوبها نحو أشحاف، آباتنا صاحبُ الكرمِ/
الشيخُ عمرانَ..
نهربُ.. نكتمُ في وجلٍ ضحكنا
ونأكل في نهمٍ غُنمنا.
بلادي،
أراك الحبيبةُ والحكمُ بالموتِ حبلٍ،
يلمُ سنابلَ عمري
واكليلُ شوك يطوقُ عُنقي
وأطمعُ فيكِ عروساً
تزفين لي يومَ شنقي،
أراك العشيقةَ في كلِّ آنٍ،
تنامينَ في ردهةِ القلبِ ايقونةً
أقبلُ منكِ الجبينَ،
الجدائلَ
ألثمُ منكِ السواحلَ
ألثمُ منكِ رقيقَ البنانِ،
الخلاخلَ
ألثمُ منكِ الجداولَ،
أحضنُ منكِ السهولَ/ الحقولَ
الهضابَ،
الترابَ
الشهابَ وارشفُ صفوَ الرحيقِ،
الرُّضابَ
تمنيتُ يا عمرَ لقمانَ
جنبي لكي تشبعَ النفسُ
من حبِّكِ الطهرِ..
هل يشبعُ الزهرُ من ضمّةِ الزهرِ!؟
هل يرتوي الوردُ من حمرة الوردِ.. هل...؟!
أرى الموتَ أسرعَ من همسةِ النفسِ للنفسِ
اقربَ من بؤبؤ العين للعينِ
ماذا يقولُ الظلامُ لضوء الصباح...؟
كأني بهذا الظلام الثقيل
يُباعدُ بيني وبينَ الملائك
وذاك الصباحُ الجميلُ يباعدُ بينَ الحياة وبيني..
ولستُ أخافُ المنايا.. ولكن..
تركتُ الفؤاد يكفنُ ورقَ الفؤادِ
وبرقي قُبيلَ الرحيل الطويل جوادي..
فيا ليلُ أبطئ..!!
وباعد يديك عن المهجة الحالمة
ويا ليل دع نرجسَ القلب يجمعُ قبلَ المحاقِ
عرائس أحلامه الهائمة
و...
يا ليل خلّ الاسير يكملُ نواحه
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحه
بل ليل وقف تأقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين أنا ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي
شمل الحبايب راح وتكسروا قداحه.

**

جعلتَ المنايا منازلَ تأنسُ فيها النُّفوسُ
رسمتَ بقلبك دربَ الخلاصِ
فاينَ المُتنَبّي
اينَ المجوسُ
جعلت الشهادة حلماً ينشطُ ضعفَ القلوبِ
ودرساً يُدرسُ
مثل القراءة
مثل الكتابة
مثل اعتناق المبادىء/ عشق الحبيب
جعلتَ الكفاحَ طعامَ الفقير اليسير/ رغيفَ فلافل
وصارَ الكفاح كقولةِ مرحى
وأهلاً وسهلاً
وصارَ حديث المحافل
نسجتَ من القهر جُبّةَ صبركَ
سرتَ توزّعُ دفئكَ..
حُبّكَ/ عطركَ.. سرتَ.. تمهّل!!
الى مَ نظلُّ نفكرُ فيكَ
نُحدقُ فيكَ ونخجل؟!
وأنتَ المقيمُ كوجه (الجليل)
وعرس الشهيد
ونحنُ الرعاةُ..
نسوقُ الشياه..

نسوقُ، نسوقُ ونرحل
لبستَ البساطة ثوباً معاراً من الفجر
والزهرِ..
من ضحكةِ النهرِ
من نكهةِ الخبزِ
كيفَ الوصولُ الى بؤرة اللغزِ
ان لم نُعمَّد بهذا الوضوح/
وضوحك أنتَ
يقولُ الظلامُ: تخبأت بين ثيابي..
بكيتَ..
رثيت بديع الشباب فماذا تقولُ؟!!
ـ اجل قد بكيت
ولكن.. بكاء القويِّ
بكاء الأبيِّ
بكاء النبيِّ
بكاء السحاب السكوب يُقبّلُ خضر الروابي
بكيتُ وكنتُ أودّعُ آخر ليلٍ يُغنّيءُ شوقي،
لأمّ العيال، وزُغب الفراخِ،
وحزني الشفيف ودمعي
أودّعُ آخر ليلٍ وعشقَ بلادي يداعبُ ذوقي/
ولمسي وشمي وطرفي وسمعي،
«ولا تظن دمعي خوف دمعي عَ أوطاني
وعَ كمشة زغاليل في البيت جوعاني
مين راح يطعمها بعدي ـ واخواني
التنين شباب قبلي عَ المشنقة راحوا..»

**

وماذا يقولُ رفاقك تحت الصفائحِ،
خلالَ السنين العجاف الطوال؟!
يقولُ: بُنَيَّ تقدم
فهاي الحياةُ فتاة لعوب
تراقصُ كلَّ صُنوف الرجال،
وقبلَ طلوع النهار تُجامعُ زينَ الرجال
أقولُ: باذا تُبارك طفلاً تناولَ ضوءَ الصباحِ فطوراً،
وأقسمَ أن ينتفضَ مثلَ العقابِ
فلا يتنفس غيرَ الهواءِ النقيّ
ولا يترجّلُ قبلَ اندحارِ الضبابِ.. يقولُ:
وهبتُك سيفي المثلّم
قلبي المحطّمَ/ حلمي المهدّم
وجرحاً عميقاً.. وهبتك جرحاً عميقاً،
لكثرة من عالجوهُ تسمّم
صهيلُ دمائي المطاردُ يصرخُ فيك: تقدم
فاني تراجعتُ يومَ حسبتُ نقيقَ الضفادعِ،
شعراً بليغَ المعاني منغّم،
واني تراجعتُ يوم أعرتُ سيوفي
لمن لا يصونُ السيوفَ..
فجئتَ تقيمُ الصُفوفَ.. وسرتَ..
خطاكَ تفوقُ خُطاي..أعدت اليَّ صباي..
تقدم!!
فبعد شتات السنين الطوال
أعدتَ رفوفَ السُّنونو
وقد فرقتها رياحُ الشمال
وعادت تحطُّ على اسطحِ الدورِ،
فوقَ جبالِ الفسيلِ
وتحتَ سقوفِ العرائشِ
تعجنُ طينَ العشاش الجديدة
عادَ رذاذُ الحياة
ليُنعش ورقَ الحدائقِ
والامنيات..وضعفَ القلوبِ
وصبرَ المقاتلِ،
والثاكلات..
بُنيَّ: وأنتَ الفداءُ وأنت المفدّى
وأنت الجنينُ المخلد.
بُعثتَ فبارك طقوسَ الزفافِ المقدس.. واشهد؛
وعلم (رعاع) الشوارع حُبَّ الشهادة/
حُبَّ الحياة المؤبد.
فبئس المنابرُ
والناعبونَ وبئسَ المزادُ
ومن يشترونَ
وبئسَ التخاذلُ
والزاحفونَ
وبئسَ التفاوضُ
بئسَ التنبؤ/ بئس الرهانُ
سئمنا حكاية: كان وكنتُ وكنا وكانوا
كفاكم...!!!
تمرّدَ فينا الربيعُ،
وماجت بحار وهاجت رياحٌ
واشرقَ فجر ولاح صباحٌ
نهضنا.. فناموا..
وناموا..
وناموا...!!
(احنا اللي نحمي الوطن ونعصب جراحه)
(البقيعة/ الجليل)

المتأدبون الصغار، واصدار الاحكام

● بقلم: عبد الناصر صالح ●

● يحاول بعض صغار المتأدبين الحكم على الشعر حكماً فجاً تعسفياً أحادي البعد، من خلال القول بأن هناك شعراً واضحاً وآخر غامضاً، وأن الواضح أفضل من الغامض. وهم، بذلك، يستنطون الشعر من عالمه الخاص الى تربة الحياة اليومية، بل ومنطقية التفكير القياسي الكسيح، وقد داروا بمقولتهم من باب الى باب، يحملونها دون خجل، وآخر دعواهم وآخر موئل لهم صحف صفراء في داخل الارض المحتلة وخارجها.

فما هو الهدف من هذا الهجوم؟

ان الشعر المتهم بالغموض هو شعر عمالقة الشعر العربي وهم، بمعيارهم، اصغار. والقصد من هذا الهجوم، هو خلط الحابل بالنابل واحداث خلل في المعايير الفنية، فلا يعود أحد يميز بين الشعر الجيد والشعر الهابط. فيتقدم المتأدبون الصغار ويصبحون سادة الساحة بلا منازع. هكذا يتوهمون، ووهمهم مفرط في سذاجته. فلو خلت الساحة من أسماء كبار الشعراء تماماً، لما علا شأنهم أبداً، لانهم في الاصل لا شأن لهم.

ان الحكم على الشعر ببعد أحادي هو غموضه أو عدمه ضلال ما بعده ضلال. فالشعر، مثل أي شيء في العالم، لا بدّ أن يرتكز على عوامل عدة، ويحمل تفاعل هذه العوامل هو الذي يُعطي نتاجاً ما قيمته. وما الحكم ببعد أحادي الجانب الا دليل السذاجة وقلة الخبرة وانعدام التجربة.

وقد يكون شعر غامض جيداً أو غير جيد، وقد يكون شعر واضح جيداً أو غير جيد. فليست العبرة بالغموض أو الوضوح الا اذا حاول الشاعر، من خلال الغموض، أن يستر عورته ويخفي ضعفه، الامر الذي لا ينطبق على أعلام الشعر الحديث والذين يرميه هؤلاء المتأدبون بهذه التهمة.

ان المرحلة الراهنة تشهد تراجعاً على الساحة الادبية يسمح لهؤلاء أن يحتلوا المنابر، وأن يدلوا بأقوالهم الفجة وغير المحضرة جيداً، بالاضافة الى انعدام الموهبة. والنتيجة محاولة لخلق خلل في الحركة الادبية.

ان شيئاً من الغموض هو من طبيعة القصيدة الحديثة الخارجة عن اطار التكرار الممل وتصيد القوافي، ولا يقولنَّ أحد ان هناك شعراء كباراً ما زالوا يكتبون القصيدة العمودية، ذلك أنهم استثناء، والكثرة الكاثرة من الشعراء الذين بدأوا عموديين، تحولوا الى الشعر الحديث او شعر التفعيلة، والسياب وعبد الصبور وغيرهما خير دليل على ذلك، مع أن العكس غير صحيح الا في النادر، وحتى تتخلص هذه الكلمة من اسار الرد فقط، نورد بعض مقومات ومميزات الشعر الغنائي:

١ ـ في الشعر الغنائي، عموماً، لا ينفصل الشاعر عن ابداعه، كما هو الحال في كتابة النثر. ان تصيُّد القوافي والدفقات الشعورية واللاشعورية المتساوية ـ وهو امر غير ممكن ـ يجبر الشاعر، في القصيدة العمودية، أن ينسلخ عن شعره، فهو مضطر للتفكير في القافية، مما يجعل حرارة تجربته تهمد، وليس كذلك الشعر الحديث.

وارتباط الشاعر بشعره، على هذا النحو، يملي في الشعر تجربة الذات، وهي بطبيعتها، تجربة غير منطقية ولا بد أن يخالطها شيء من الغموض.

والمهم هو رد الفعل الداخلي على الاحساس، وهذا الرد الداخلي لا يمكن أن يكون منطقيا، وبالتالي واضحاً كما يريد صغار المتأدبين هؤلاء.

ان الانفعال، الذي لا بد أن يرافق التجربة الشعرية، لا يمكن ابداً أن يجعل منها تجربة ذات وضوح منطقي، لان السمة الاساسية للهمهمة بالشعر هي عدم الوضوح.

٢ ـ بل ان الوضوح، عند كبار الشعراء، هو الوجه الاخر للخفاء، وهذا معروف في تاريخ الأدب وعند ابرز ممثليه. أما الوضح المطلق، الذي يقول القيمة السطحية فقط ولا يخفي وراءها شيئا، فلا يدخل دائرة الشعر على الاطلاق.

وهذا ما دعا الكثيرين من النقاد الى القول، بأن القصيدة الحديثة يجب أن تقرأ أكثر من مرة، وفي كل مرة تعطينا الجديد.

والفن الجيد هو ذلك الفن الذي لا يستهلك مرة واحدة، بل هو قابل للاستهلاك الى ما لا نهاية، فكل جيل يجد فيه ويستمتع به على صورة مغايرة ولا نقول نفهمه.

فما زالت الدراما الشكسبيرية تعطي بعد كل تلك السنوات، وكذلك أشعار بوشكين ودانتي وغيرهما، رغم بعد العهد بها، وكذلك الامر بالنسبة للشعر الجاهلي الذي تعاود الاهتمام به، ليس لأنه كتب بشكله التقليدي المعروف، بل لاسباب وعوامل مشابهة لما مر، والا لكان الشعر الجاهلي وشعر عهود الانحطاط سيان.

ان الشعر الغنائي موضعة للمعاناة الشخصية، في شكل تجربة أدبية، وهذه الموضعة خارجة عن مفهوم الوضوح النثري أساساً.

٣ ـ ان تصوير الحياة، غنائياً، في صورتها المبسطة يقوم على الأنا/ العالم، والتأثير المتبادل، هنا، هو أساس الوحدة الفنية عموماً، ان هذا التبادل المحكوم بركنيه، لا يمكن أن يُفضي الى الوضوح المنطقي، فلا الذات واضحة بهذه الصورة، ولا العالم، بتعقيده الكاسح، يمكن أن يختصر على صورة أحادية الجانب، هي جانب التقرير فيه. ان خصب الشعر وكثافته تابعان من كثافة هذا التفاعل ومن كثافة المتفاعلين. والكثافة نفسها لا تفيد الوضوح بالضبط، ذلك أن لفظة الكثافة، حتى بمعناها اللغوي، هي ضد مفهوم الوضوح التقريري المنطقي المباشر.

وأخيراً، وليس آخراً، فالشعر يستمتع به ولا يفهم، بالصورة التقريرية المطلوبة عند هؤلاء المتأدبين الصغار، انهم يتطفلون، هنا وهناك، ولا يفرقون بين الرمز الشفاف، والغموض الذي يصل الى درجة الانغلاق.

(طولكرم ـ فلسطين المحتلة)

أخبار ثقافية

«الجديد» ـ العدد التاسع، ١٩٩٠

● صدر، الاسبوع الماضي، العدد التاسع (تشرين الاول ١٩٩٠) من مجلة «الجديد» الثقافية بحلة جديدة ومواضيع متنوعة. وهذا هو العدد الاول الذي يصدر تحت رئاسة تحرير الكاتب محمد علي طه سوية مع سكرتير التحرير، الشاعر سميح صباغ والمسؤول الاداري، الشاعر مفلح طبعوني.

وكتب رئيس التحرير الكلمة الافتتاحية تحت عنوان «هلموا».

ويضم العدد قصائد للشعراء سميح القاسم وشكيب جهشان وحنا ابو حنا وسعود الاسدي ونداء خوري وجميل عبد الرحمن. ويضم قصصا للادباء زكي درويش ورياض بيدس وحسن عبدالله ومسرحية للكاتب حسين مهنا ود. اسامة بأقلام نبيه القاسم ود. سيد البحراوي ود. عبد الغفار مكاوي.



وتزين الغلاف بالالوان لوحة «الكرسي» للفنان الكبير فان غوخ.

وفاة الفيلسوف الفرنسي لوي التوسير

● توفي، الاسبوع الماضي، الفيلسوف الفرنسي لوي التوسير عن ٧٢ عاما في مستشفى لافيرير في «مستيل سان دوني» في ضاحية باريس.

كان التوسير استاذ الفلسفة في دار المعلمين العليا وهو الذي شرح النظريات الماركسية. لكن حياته انقلبت في تشرين الثاني ١٩٨٠ عندما خنق زوجته ايلين عالمة الاجتماع في حرم دار المعلمين في باريس في اثناء نوبة عصبية حادة انتابته.

وقد رفضت المحكمة في ١٩٨٢ النظر في الدعوى مرتكزة الى «جنونه» عند وقوع الجريمة. وبدأ منذ ذلك الحين يتنقل بين مختلف مستشفيات الامراض العقلية. وعاد الى الكتابة لكن لازمته معاناة دائمة ولا مبالاة عميقة حتى ان الكثير ابتعدوا عنه باستثناء الفيلسوف جان غيتون الذي لم يتردد في التأكيد أخيرا ان «التوسير ما زال صديقي». فهو اشتهر بانه اكبر فلاسفة الماركسية منطقية في عصرنا».

ولد الفيلسوف في بير ماندريس في الجزائر في ١٦ تشرين الاول ١٩١٨. دخل دار المعلمين العليا في العام ١٩٣٩ وتلقى شهادة التبريز في الفلسفة في العام ١٩٤٨.

وفي العام ١٩٤٨ انضم الى الحزب الشيوعي حيث اثارت اعماله التي خصصت في شكل اساسي للنظرية الماركسية الكثير من الجدل. ولقي كتابه الاول «الماركسي» (١٩٦٥) حالا التقدير بحيث ميز فيه بين ماركس الشاب الذي كان لا يزال تحت تأثير الجدلية الهيغلية وبين الماركسية بحد ذاتها التي لم تبدأ الا مع كتاب «الرأسمال».

شدد التوسير دائما على اهمية صراع الطبقات، وعمق تفكيره في اعماله الاخرى مثل «اقرأ الرأسمال» (١٩٦٥) و«لينين والفلسفة» (١٩٦٩) و«الفلسفة وفلسفة العلماء العفوية» (١٩٦٧).

في العام ١٩٧٦ ندد بانحراف حزبه الى اليمين ودافع عن مبدأ ديكتاتورية البروليتاريا الذي تخلت عنه قيادة الحزب، وما لبث ان انتقد بشدة وسائل عمل الحزب في العام ١٩٧٨ فاصدر كتابا ضم مقالاته في هذا الخصوص تحت عنوان «ما لا يمكن ان يدوم في الحزب الشيوعي».

ترجمات من الشعر السوفييتي

● صدر في دمشق المجلد الاول من سلسلة دراسات تحليلية بيوغرافية وترجمات مختارة من «الشعر السوفييتي» عن الشعر الروسي ١٩٠٠ ـ ١٩٨٠ للدكتور ايمن ابو شعر. وقد ضم الكتاب ترجمات مختارة لاكثر من ثلاثين شاعراً روسياً.

في معرض تقييمها للكتاب الذي قدمته الدكتورة المستعربة فاليريا كربيتشينكو (معهد الاستشراق)، تقول: من الصعوبة بمكان تحديد قيمة هذا العمل الكبير الذي قدمه الدكتور ايمن ابو شعر، فللمرة الاولى يتمكن القارىء العربي من الاطلاع على بانورامية متقنة للشعر الروسي السوفييتي في القرن العشرين عبر دراسة اكاديمية شمولية ومكثفة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٠/١١/٢

١٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ «بارادايس» ـ الحلقة الـ (١٥) «المقاتل الاخير»
١٧.٢٠ ـ طائفة من الاغاني
١٧.٣٠ ـ فيلم الاسبوع العربي
١٩.١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ ملحق التلفزيون لليلة السبت «نهاية الاسبوع»
٢٢.٠٠ ـ فيلم «جزيرة الذيبة»، من افلام المغامرة والجاسوسية تدور احداثه في منطقة القطب الشمالي، بطولة دونالد سائرلاند، فاليسا ريدغريف، ريتشارد ويدمارك، لويد بريدجز ودون شارب
٢٣.٤٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٥٠ ـ «عميل سري» ـ «العودة الى البيت»
٠٠.٤٠ ـ رياضة الجمعة ونهاية الارسال

السبت: ٩٠/١١/٣

١٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ فيلم «كارنفال الجواسيس»
١٧.٣٠ ـ «عالم آخر»
١٨.٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو» مع مفتش التعليم التكنولوجي عرسان عبادات
١٨.٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» ـ حول الاحداث العالمية
١٩.٠٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩.١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ مباراة السبت
٢٠.٤٥ ـ «من جيل الى جيل» ـ لقاء مع عائلة متعددة التخصصات
٢١.١٥ ـ «العالم امامنا» يوميات التلفزيون الخارجية
٢٢.٠٥ ـ «مع خروج السبت» ـ برنامج علمي
٢٢.٣٥ ـ «دعوة» الى الرقص مع فرقة جانيت سميث
٢٣.٢٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٢٥ ـ فيلم السهرة
٠١.٢٠ ـ نهاية الارسال

لغز رقم (١٤٦)

افقيا:
١ ـ من عجائب الدنيا
٢ ـ من الالوان ـ علم مذكر
٣ ـ كناية المجهول ـ جواب
٤ ـ من الحيوانات ـ اكتبي التاريخ
٥ ـ من حالات البحر ـ من الاقارب ـ من الحشرات
٦ ـ حلم ـ مسكن الرهبان
٧ ـ علم مؤنث ـ من الكسور
٨ ـ قرية عربية ـ حجب
٩ ـ يجري في الجسم ـ خطط
١٠ ـ اغنية لام كلثوم

عمودياً:
١ ـ اداة زراعية (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ يتكون من تراب وماء ـ يجري في الجسم ـ على الشاطىء
٣ ـ ما يبقى من النار ـ غطى (معكوسة وعامية)
٤ ـ من الحيوانات ـ للتأوه (معكوسة)
٥ ـ ركض ـ توضع عليه الاشياء
٦ ـ ضد نزل ـ بحر (معكوسة) ـ ملك الوحوش (معكوسة)
٧ ـ من الاطراف ـ طرف الثوب (معكوسة)
٨ ـ متشابهان ـ دق ـ صنع النقود
٩ ـ عالم رياضي وفيزيائي اغريقي
١٠ ـ محرمة ـ سيء الخلق

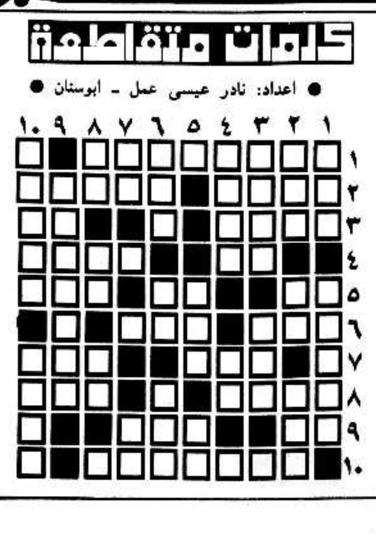
● حل لغز (١٤٥) ●

افقيا:
١ ـ حلن ـ اماني
٢ ـ بق ـ مايو
٣ ـ لبنان ـ ان
٤ ـ الايام ـ بل
٥ ـ بر ـ طاعن
٦ ـ شبُ ـ وسام
٧ ـ أيلتس؟ ـ جار
٨ ـ راو ـ يستبقه
٩ ـ لير ـ ي.ي
١٠ ـ يمامة ـ نهب

عمودياً:
١ ـ حيفا ـ شاربي
٢ ـ ن.ن ـ ليبيا
٣ ـ ايلام ـ لولا
٤ ـ بيروت ـ يم
٥ ـ رنا ـ سميرة
٦ ـ ايام ـ اسى
٧ ـ نام ـ طمّ ـ تين
٨ ـ ام ـ اب ـ جبين
٩ ـ العراق
١٠ ـ يونان ـ رهيب

كلمات متقاطعة

● اعداد: نادر عيسى عمل ـ ابوسنان



كلمات من موقع الحدث

● بقلم: فيصل الحسيني ●



عندما مرت تلك الرصاصة بجانب رأسي علمت انها لم تكن بالصدفة. كان من المفروض او من المتوقع ان تستقر في الرأس. لكنها حركة لا شعورية اتيتها لأفلت من الموت ولأواجه ولادة جديدة. قبل هذه الرصاصة كان جسدي مثخنا بالجراح، خاصة تلك الرصاصات التي اخترقت الجسد ومضت تاركة ثقبين ينزفان دما واحدا في الصدر والاخر في الظهر.

كانت الثقوب في الصدر تنزف دماء لتزيد شهية المواجهين لي، لدمي، وكانت تلك التي في الخلف تهز الماضدين لي، وتزيد من مخاوفهم وشكوكهم من سلامة السبيل. تلك الرصاصات.. لا ادري دائما من اين اتت، اهي من الخلف للامام، ام من الامام للخلف، لكنها دائما تترك ذلكم الثقبين النازفين.

اذكر تلك الرصاصة التي اخترقت الجسد من الامام للخلف، عندما سمح الاسرائيليون لانسان يعيش في نيويورك، ان يحدد لهم وللمنطقة مستقبل الايام، ساعين للتطرف وضيق الافق المبني على الكراهية والتعصب ان يصعد الى سدة الحكم.

ثم كانت تلك الرصاصات التي اطلقها مجنون عيون قارة.

وأكملتها رصاصات الجيش الاسرائيلي في غزة.

لتليها رصاصات ابو العباس الطائشة التي لم يطلقها.

ومع ذلك، فقد اخترقت الجسد تاركة ثقبين نازفين.

لتليها الرصاصة الامريكية الحمقاء متمثلة بالفيتو، ولتضيف ثقبين ينزفان دما.

ثم كانت الثقوب التي سببتها طلقات (سريد ولندون) وسواها.

ولست ادري هل اتت كلها من الامام أم من الخلف، لكنها وعلى اي الأحوال اخترقت الجسد، ومضت تاركة ثقبين نازفين جديدين.

وأنزف من الصدر لتزيد شهوة المواجهين لي، لدمي منتظرين السقوط على الأرض، وليزيد النزيف من ظهري، مخاوف وشكوك الواقفين ورائي، من مصداقية وصحة المسيرة والسبيل.

كنت في ذلك اليوم في المسجد الاقصى حاضرا كل شيء، شاهدا على كل شيء، لم اشهد من قبل مدى الكراهية والحقد كما شهدته ذلك اليوم، مدى التعطش للدم كما رأيته ذلك اليوم. جنود من حرس الحدود يوجهون طلقاتهم، مسددين للقتل، رغم انفضاض المتظاهرين محاولين النجاة من المكان. كنت شاهدا على الكارثة المأساوية، وكنت كمن ينظر الى ظهره بالمرآة.. كنت يومها اسير خلفي، يفزعني الدم النازف من ظهري ويثير بي الشكوك. كان الجنود قد اعتقلوني واوقفوني على الحائط موجهين لي الاهانات وانا احاول بكل ما لدي ان ادافع عن كرامتي.

قالوا لي: إحن رأسك.

قلت: رأسي يمكنك ان تحطمه لكن لا يمكنك ان تحنيه.

كنت وقتها اسائل نفسي هل حقا لم تصبني تلك الرصاصة في الرأس، او على الاقل، هل حقا تلك الرصاصة وما تلاها لم تقتلني، أعني لم تقتل ذلك الانسان الذي عاش في هذا الجسد حتى تلك اللحظة. هل مات ذلك الانسان وانا الان انسان آخر. لقد كان المكان مليئا بالكراهية والحقد، بالمخاوف والشكوك بروح الانتقام المتعطشة للدم، بالاعاصير تعصف بالقيم الانسانية. وكان علي ان استنشقها مرغما مع الغازات التي اطلقتها الشرطة في المكان المقدس.

كانت الشرطة وحرس الحدود، تأتي «بالأسرى» مكبلين بالقيود البلاستيكية. يكومونهم امامي، ثم تنهال عليهم الضربات من كل صوب. ويتحرك بينهم شرطي سادي، كانت متعته شد القيود البلاستيكية حتى ينقطع الدم عن الاكف، فتتورم اليد ويبلغ الالم مداه فيعود ليشد القيود ليتعدى الالم الحدود ويتخطى مداه. ساعات من الالم والمعاناة والانتظار للمجهول كأنه المخاض او انه المخاض لميلاد جديد.

لا لم يمت ذلك الانسان الذي عاش في جسدي سنوات، لكنه ولد من جديد وبإرادة جديدة، بقوة جديدة، وايمان عميق. كان ميلاد جديد، صقلت فيه الاشياء، واصبحت اكثر وضوحا وتألق فيه نور يهدي للسبيل ويكاد يعبدها. نظرت حولي والانات تملأ المكان والشتائم تتصاعد في المكان المقدس ورائحة الدم الممزوج بالغاز ورائحة البارود تملأ الانف وتزكمها، ووسط هذا الجو الخانق الملبد بغيوم الموت، والمأساة بدأت احضر دعائي لصلاتي:

اللهم ان الصدر مليء بالمرارة.. فلا تحولها الى حقد.

اللهم ان القلب مليء بالألم.. فلا تحوله الى انتقام.

اللهم ان النفس تملؤها المخاوف.. فلا تحولها الى كراهية.

اللهم ان الجسد مني ضعيف.. فلا تحول ضعفي الى يأس.

اللهم اني عبدك القابض على الجمر.. فأعني على الثبات والصمود.

اللهم ان الايمان محبة..

اللهم ان الايمان تسامح..

اللهم ان الايمان يقين..

اللهم ان الايمان نور يهدي للسبيل..

اللهم لا تطفيء شعلة الايمان في صدري..

اللهم انا اردنا الانتفاضة بيضاء فاجعلها..

اللهم انا اردنا الحرية لشعبنا ولم نرد استعباد الاخرين..

اللهم انا اردنا بيتا لشعبنا ودولة تلم شتاته.. ولم نسع لتدمير دول الاخرين ولا هدم بيوتهم.

اللهم ان شعبنا مجرد من كل شيء الا الايمان بحقه..

اللهم ان شعبنا ضعيف الا من يقينه بالنصر..

اللهم امنحنا القوة والثبات لنبقيها بيضاء..

اللهم امنحنا اليقين والرحمة والتسامح في صفوفنا ولا تجعلنا حربا على انفسنا..

اللهم اجعل هذه الدماء التي سالت.. نورا يرشدنا ويهدينا.. ويشد من عضدنا.. ولا تجعله وقودا للكراهية والانتقام.

اللهم اعنا على عدونا لنعنه على نفسه..

اللهم هذه صلاتي لك.. ودعائي.. فاسمعها.. واستجب لها.. واهدنا سواء السبيل.

(خاص بـ «الاتحاد»)

قرية الضميدة تتحدى سياسة الترحيل

(تقرير من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● الضميدة، قرية عربية كبقية القرى غير المعترف بها. اهلها متهمون، دون ذنب اقترفوه، ويعاقبون بحرمانهم من كل مقومات الحياة. لا لشيء الا لأنهم يرفضون التشرد ويرفضون الرحيل عن قريتهم التي احبوها.

ترتفع قرية الضميدة الى الغرب من كفرمندا، في شموخ متواضع ومن موقع القرية يمكن للناظر مشاهدة البحر الابيض المتوسط غربا والجبال الاردنية شرقا. مساحة اراضيها اليوم لا تزيد عن الفي دونم. والقسم الاكبر منها مغروس بأشجار الزيتون. والباقي يستغل للفلاحة البعلية. في السنوات الاخيرة ضمت القرية الى اقليم «مسجاف» الجديد. ومنذ ضمها ودوريات الاقليم تلاحق الاهالي وتمنعهم من البناء وتهدم ما تستطيع من الابنية المقامة بحجة عدم الترخيص. هذا وتتعرض القرية اليوم لمؤامرة تحيكها السلطة بدعوى تجميع البدو وتعمل على ترحيل اهالي القرية الى قرية بير المكسور والهدف من ذلك هو الاستيلاء على اراضي القرية.

ولتنفيذ المؤامرة، اغلقوا المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية، مما اضطر السكان الى نقل اولادهم الى مدارس قرية كفرمندا المجاورة.

يبلغ عدد سكان الضميدة اليوم (٣٠٠) نسمة وفيها (٤٤) بيتا، يواجه جميعهم مؤامرة الترحيل رغم وجودهم في قريتهم وامتلاكهم لهذه الارض منذ اكثر من مئتي عام. فقرية الضميدة كانت ولا تزال شامخة تمر من فوقها وعلى ارضها امبراطوريات ودول وهم باقون على ارضهم. فهنا كان الاتراك والانجليز.. وغيرهم.

ويقول السيد خليل ابو ضعوف (ابو حسين): (٤٥ عاما) أب لأسرة مكونة من (١١) نفرا ويعتاش من الزراعة ولد وعاش عمره في الضميدة: «اغلقوا المدرسة الوحيدة دون سبب وطلبوا ان ننقل اولادنا الى مدرسة بير المكسور، التي تبعد عن الضميدة (٣٠) كم. ذهابا وايابا، كما ان مشكلة السفر والنقل غير متوفرة لدينا. ولحلنا وتعجيزنا اوصى مدير المعارف في اللواء بعدم قبول ابنائنا للتعليم في مدارس كفرمندا التي تبعد (٣) كم... اننا نعرف ان هناك مؤامرة ومخطط مرسوم وهو تجميع البدو في بير المكسور وترحيلنا عن قريتنا والاستيلاء على اراضينا. واضاف: «ولن نخرج من ارضنا وبيوتنا مهما كانت النتائج» كما وأنهم قاموا بتعبيد وشق شارع يصل حتى المستوطنات اليهودية وابقوا المنطقة التي تقع فيها قرية الضميدة دون تعبيد!

اما الشاب خالد حسن محمود (٢٧ عاما)، متزوج ويعيش مع اهله في بيت واحد بين (٢١) نفرا. فقال: «رغم كل التضييقات ومنعنا من البناء وانعدام الخدمات وتدني مستوى الحياة الا اننا واضاف باصرار، زادت السنوات خطوطه صرامة، ومهما حاولوا لن اترك ارضي فهي ملك لأجدادي ولأبي من قبلي عاشوا فوقها واعتاشوا مثلي من خيرها ومهما كان الثمن لن اتركها ابدا. ويسترسل شيخنا الجليل مستذكرا الايام الاولى للنكبة عام ١٩٤٨: «استجار بقريتنا المئات من المشردين من شفاعمرو وعيلبون الذين نزحوا عن بيوتهم بسبب الحرب وخوفا منها. لقد استقبلناهم وقدمنا لهم الطعام والملجأ وكل ما يلزم حتى هدأت الامور وعادوا الى بيوتهم، وحتى اليوم لا يزالون يذكرون ذلك جيدا. انه بفضل استقبالنا لهم بقوا في وطنهم» «لقد صمدنا في قريتنا وسنصمد كما صمدنا في الماضي ونحن نعرف انهم يريدون ارضنا الجميلة».

اما احمد ابو ضعوف (ابو صالح)، ذهابا وايابا، مشيا على الاقدام او الى قرية كفرمندا التي تبعد ٨ كيلومترات. وكل هذا بسبب المرار والعذاب والالام لنا ولاطفالنا ونسائنا وكهولنا.

الى متى سنبقى في هذا الوضع؟ يتساءل احمد ابو ضعوف ولكنه يؤكد: بالنضال اليومي وبالنفس الطويل سنحصل على ما نريد ويضيف: لقد بادرت من اجل اقامة لجنة محلية في القرية وبعد عدة رسائل وافقت وزارة الداخلية على اقامة لجنة محلية في القرية، وستعمل من اجل بناء قريتنا وتعبيد شوارعها. وبالفعل بدأ الأخ احمد بمبادرة شخصية في شق الشوارع ورصها بالمخلوطة. وتلاقي هذه الاعمال الترحيب من السكان الذين يؤكدون ان لا طريق غير الصمود في قريتنا التي لا نقبل قرية سواها.



● منظر جانبي للقرية ●

سعداء لاننا نحمي ارضنا ونزرعها ونأكل من ثمرها وصمدنا عليها. ولن نرحل وسنبقى على صدورهم قاعدون وسنفشل كل مخططات الترحيل.

ويعيش ماجد قاسم محمد ابو ضعوف (٢٣) عاما هو وثمانية انفار من أسرته داخل (بيت شعر) ورغم ذلك يقول: «لا توجد لدينا كهرباء ونصف القرية بدون ماء ولكننا نملك كرامة وحب الارض في دمنا. وهم يحلمون بترحيلنا الى بير المكسور». ويصرخ انهم يعرفون اننا قبل ان تقام بير المكسور التي يريدون ترحيلنا اليها كانت الضميدة قائمة شامخة صامدة كشموخ التلال المحيطة بها.

وقال الشيخ الجليل رجا ضعوف، ابن الجيل الثالث الذي ولد وعاش في هذا المكان وطوى (٩٥ عاما) من عمره في قريته وبيته الضميدة: «عاصرت تركيا والانجليز واسرائيل ولم اشعر بهذا الظلم والتمييز الا في ظل حكومات اسرائيل».



● رجا ابو ضعوف اكبر الرجال سنا في قرية الضميدة ●

عضو لجنة الادارة للقرى الاربعين، شاب نشيط سريع الحركة عمل في السياسة منذ سنوات شبابه الاولى وخدم ويخدم قريته باخلاص وتفان ووقف بالمرصاد لمؤامرة الترحيل فيقول: ان الضميدة واحدة من قرى الاربعين غير المعترف بها وتعاني من العذاب وسياسة التمييز والاضطهاد.

ويسترسل: الضميدة لا تطالب بالمساواة بل تطالب بحقها بالاعتراف بها كقرية تدافع عن نفسها من سياسة الطرد والاقتلاع. قريتنا محرومة من اية خدمات. انها قرية منسية من قبل مخططي المشاريع. انها لدى المسؤولين غير موجودة على خارطة اصحاب سياسة التمييز والاضطهاد القومي. الضميدة ابنيتها قديمة منذ اكثر من ٣٠٠ سنة ولكنها صامدة كأهل القرية.

ويضيف احمد ابو ضعوف: ان القرى غير المعترف بها هي ١٢٠ قرية من النقب حتى حدود لبنان. ان الانسان وجد ليعيش بحرية وأمان على ارضه في وطنه ولكننا، نحن، محرومون من كل شيء. ويقول: في الماضي كان يزور القرية مسؤولون عن رعاية الام والطفل يأتون من عكا في سيارة اسبوعيا ولكن حتى هذه الخدمة الانسانية البسيطة اوقفوها لا لسبب. ولا نعرف لماذا رغم كل التوجهات لدى كافة المسؤولين. واليوم، تحمل الامهات اطفالهن على اكتافهن ويتوجهن الى قرية عيلبون التي تبعد عن قريتنا ١٦ كيلومترا

الطفلة التي أدخلت يدها الى بطنها لتنجو..



● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● «إيدي حرّك.. إيدي حرّكه».. هكذا كانت تصرخ الطفلة البريئة والمعذبة سهام بدر علي الصالح من يافة الناصرة، في كل مرة كانت تسمع السيناريو الفظ والمؤلم.. بين والدتها وبين زائراتها في البيت أو بينها وبين المارات عليها بشكل عابر في المستشفى. والفضوليون كثيرون.

- مسكينة. يدها محروقة؟! مكسورة؟!

- لا. خلقة الله.

- مسكينة. الا تستطيع تحريكها.

فتنطلق صرخة سهام لتقول بلغتها الطفولية انها تقدر على تحريك يدها: «ايدي حرك.. ايدي حركه».

كأن الالم والعذاب بحد ذاته لا يكفي هذه الطفلة وامها وكل ذويها. فيزيدون عليه بكلمات الشفقة.. التي تزعج أكثر بكثير مما تطمئن وتريح. ولكن.. اليوم انتهى هذا العهد. وأصبحت سهام تحرك يدها بشكل جيد يصبح طبيعيا شيئا فشيئا. والحالة النادرة التي ولدت فيها ورافقتها سنتين كبيرتين وطويلتين جدا، عولجت بشكل رائع في عملية جراحية نادرة، حتى على الصعيد العالمي. وهذه هي قصتها كما رونها لنا والدة سهام ورفيقتها في رحلة العلاج، غزالة ووالدها بدر والطبيب الذي أشرف على علاجها وكان له الدور الاساسي في انقاذها شالوم شتال، مدير قسم الامراض الداخلية لليد في مستشفى «رمبام»:

ولدت سهام في يوم ٨٨/٨/١٢ ويدها اليسرى في حالة مرضية نادرة. فنتيجة لالتفاف حبل الصرة على يدها وهي لا تزال في رحم امها لم تقو اليد على النمو والتطور بالشكل الطبيعي. وقد أجريت لها خمس عمليات في محاولة لمنع بترها.

«لم نكن نعلم مدى خطورة مرضها. فشكل يدها اليمنى لم يختلف عن يدها اليسرى الا في بقعة شبيهة بالحرق. وقد أعلمنا الاطباء فيها بعد ان جزء من يدها تلف ويحتاج الى عملية. وبعد اسبوع من ولادتها قام الطبيب بيتر من مستشفى الانجليزي في الناصرة باجراء عملية اقتطع فيها قطعة من جلد فخذها ووضعها في يدها» - حدثتنا الام غزالة.

ويضيف الاب بدر: «بعد ستة أشهر تبين ان يدها باتت في حالة عدم نمو. فقال الطبيب بيتر، أنه كما يبدو لا يوجد مفر من بتر اليد. وقد وقع علينا الخبر كالصاعقة. لم أتردد في رفضه وطلبت من الطبيب تحويلي الى مستشفى آخر وأن استدعي الامر الى خارج البلاد مهما كلفني الثمن. فاقترح علي تحويلها الى مستشفى «رمبام» في حيفا».

وفي «رمبام» أجريت لها عملية ثانية في يوم ٨٩/١٠/٢٢، بهدف اعادة اليد الى النمو وكسو طبقة الجلد فزرعوا اليد في بطن الطفلة لمدة خمسة عشرة يوما. وهذه ايضا عملية نادرة ومعقدة، لكنها تمت بنجاح. وفي عملية ثالثة أخرجوا اليد من داخل جسم الطفلة ووضعوها في الجبص لعدة أشهر.

«في يوم ٩٠/٦/٦ اضطررنا الى اجراء عملية «فايكرو» لمساعدتها في تمديد عظمة اليد» - يقول الدكتور شتال ويضيف: «بعد هذه العملية أجرينا عملية اخرى في يوم ٩٠/٧/٢٢ في مستشفى بوريا تم فيها استئصال قطعة من عظم فخذها وزرعتاها في يدها في محاولة لاعادة شكل اليد الى أقرب ما يكون من الوضع الطبيعي. وكانت هذه العملية الخامسة التي اجريت لها ونعتبرها عملية ناجحة جدا».

«لا يمكن لاحد من أفراد البيت ان ينسى يوم ٩٠/٧/٢٢» - يقول الوالد ويضيف: «ففي نفس يوم العملية في المساء، وبعد أن عدت للتو من المستشفى اتصلوا بنا من هناك وطلبوا أن نحضر وبسرعة. وابلغونا ان الام مريضة وترقد في غرفة العلاج. فهرعنا بسرعة الى المستشفى وهناك تبين انها تعاني من نقص شديد في الدم وارهاق وهذا كله بسبب وضع الطفلة..آه.. على أي حال نحمد الله على ان طفلتي تستطيع ان تحرك يدها الآن وأملنا كبير ان تتحسن أكثر».

● الآن سألبي لها طلبها ●

● «أتعلمين ان أطفالي كلهم بكفة.. وسهام بكفة أخرى.. انها «قريد العش» بالاضافة الى المعاناة التي لحقت بها. وهذا يزيد من غلاوتها.. لا تتصورين كيف كان ردي عندما ابلغنا الطبيب انهم يريدون بتر يدها. فقد انجبت قبلها ثلاثة اولاد وخمس بنات، لم يعان اي منهم أية مشكلة.. وزاد عذابي لوضعها عندما كنت أذهب كل يوم الى المستشفى لارضاعها قبل وبعد العملية الاولى». تتنهد الام وتواصل كلامها «لا أدري لماذا لم يكتشف الاطباء أنها تعاني من مشكلة وهي في رحمي، فأنا لم أقصر في أي فحص كان يطلب مني..خاصة في فحص الاولتراساوند». وفي هذا المجال يقول الطبيب توفيق نصير، أخصائي أمراض نسائية، «هناك ٢٠٪ من الاطفال الذين يولدون ويكون حبل الصرة ملفوفا على عضو من أعضاء جسمهم ونستطيع حل المشكلة في الوقت المناسب والطريقة المناسبة. ولكن لا نستطيع اكتشاف خطورة التفاف حبل الصرة عن طريق جهاز الاولتراساوند. فقط في حالة التفافه على عنق الجنين وعندما يكون في وضع يشكل خطرا على حياته نستطيع معرفة ذلك عن طريق جهاز المونتور وعندها نقوم بالعلاج المناسب» ويضيف الطبيب نصير: «من الممكن أن يكون حبل الصرة ملفوفا على يد الطفلة بشكل شديد جدا، وهذه هي حالة نادرة جدا، لم أصادفها شخصيا في عملي ولم أسمع عن حدوث مثلها من قبل».

والطفلة سهام لم تكتمل فرحتها الا عندما أطفأت شمعة ميلادها الثانية.. وكان ذلك في اليوم الثاني من العملية الاخيرة، عندما أطلقت سراح يدها من جهاز فايكر. فهي اليوم تحرك يدها وتحمل كأس الماء وتحتضن أطفال آخرين وتلاطفهم، وتعبر عن فرحتها للجميع بقولها «ايدي حرّك». ووالدتها التي لن تبخل من وقتها وجهدها لطفلتها بشيء سعيدة اليوم بشكل خاص لأنها ستلبي لها طلبها الذي كانت تلح عليه منذ سنة وهو شراء دراجة. قالت: «واليوم سأشتري لها دراجة فهذا سيزيد من فرحتها وفرحتي اكثر».

* «لم يعد هناك بد من بتر يد سهام»، قال الطبيب. فصعق الوالدان. ورفضوا ذلك بشدة. وبعد سنتين وخمس عمليات جراحية.. وجدنا الجميع فرحين سعداء. والطفلة سهام تصيح: «إيدي حرّك»، بلغتها الطفولية: «صرت أحرك يدي» *







● صورة من اللقاء الذي عقد أمس في بريتوريا بين رئيس جنوب أفريقيا فريدريك دي كلارك (الى يسار الصورة) والزعيم الاسود منغستو بوتيليزي، قائد حزب «انكاتا». (من «و.ص.ف»)

اختتام اجتماع جدة بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا:

وكالة الانباء القطرية: الاجتماع خصص لتأكيد موقف سوريا من ازمة الخليج!

● الشرع: اتفقنا على متابعة هذه اللقاءات... من اجل النهوض بالواقع العربي وتصحيح مساره وخاصة في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وفق قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة!! ● صحيفة «تشرين» السورية: مؤتمر قمة عربية في الوقت الحاضر «سيكون كارثة»!! ● دولة الامارات العربية المتحدة ترفض فكرة عقد المؤتمر ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الخميس رفضها «القاطع» لعقد مؤتمر قمة عربي لتسوية أزمة الخليج وذلك في أول رد فعل يصدر عن هذه الدولة على فكرة هذا المؤتمر، التي اقترحها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الاثنين الماضي.

وذكر وكيل وزارة الخارجية، الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان، في تصريح نشرته وكالة انباء الامارات ان مؤتمراً من هذا النوع من شأنه ان «يطيل أمد احتلال القوات العراقية للكويت»!

واضاف ان «الحل الوحيد هو الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح» معتبراً ان «اولئك الذين يقترحون اشكالاً اخرى للحل يخدمون مصالح المحتل».

وكان الاردن سارع الى الموافقة على مبدأ عقد مؤتمر من هذا النوع بينما شكك الرئيس المصري حسني مبارك في فرص نجاح خطوة كهذه.

وفي غياب رد سوري رسمي على الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر، نشر في صحيفة «تشرين» السورية مقالاً افتتاحياً وافقت فيه حسني مبارك رأيه بأن مؤتمر قمة عربي «في الوقت الحاضر سيكون كارثة» لانه، وفقاً لما جاء في المقال، «سيؤدي الى تواصل الازمة مدة أطول ويمهد الطريق للقيام بعملية عسكرية ستعود بالوبال على العرب»!

وحول تنسيق المواقف بين مصر والسعودية وسوريا قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، فور وصوله الى دمشق قادماً من جدة، حيث اجتمع مع نظيريه المصري، عصمت عبد المجيد والسعودي، سعود الفيصل ان «الدول الثلاث اتفقت على متابعة هذه اللقاءات وعلى مختلف المستويات بين دولنا الثلاث ومع الدول العربية الاخرى انطلاقاً من المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق الدول العربية الثلاث في الظروف الدقيقة الراهنة من اجل النهوض بالواقع العربي وتصحيح مساره وخاصة في ايجاد حل سياسي لازمة الخليج وفق قرار القمة العربية الطارئة»، التي عقدت في القاهرة في العاشر من آب الماضي.

ونقلت وكالة «تاس» عن وكالة الانباء القطرية، قولها، حسب معلومات تمكنت من الحصول عليها، أن أحد أسباب عقد اللقاء الثلاثي هنا كان ضرورة تأكيد موقف سوريا من الازمة، وذلك على ضوء الانباء التي ترددت، في الآونة الاخيرة، حول امكانية تغيير في مواقف القيادة السورية من مسألة الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة. وتزايد نقد وسائل الاعلام السورية للسياسة الامريكية باعتبارها موجهة نحو استخدام الازمة لصالح تعزيز قدرة اسرائيل.

في رسالة الى عدد من الشخصيات القيادية العربية

سجناء الحرية في «نفحة» يطالبون بالتدخل لتحسين ظروفهم

«* حتى الهواء اصبح مراقبا في حالة دخوله الى الغرف»! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وصلت الى سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، رسالة من سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي يطلبون فيها ان يقوم بايصال نسخ عنها الى اعضاء الكنيست محمد نفاع، هاشم محاميد، عبد الوهاب دراوشة وحسين فارس والى القائدين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد.

وجاء في الرسالة: «تحية نضالية نبعثها لكم من قلب المعاناة التي يواجهها ابناء شعبنا كل يوم وكل ساعة في كافة اماكن التواجد. تحية الاخوة الصادقة المعبرة عن نداء الدم للدم وتلبية نداء الشهيد للشهيد ونداء الوطن لابناء الوطن وبعد...

«ايها المناضل الشريف لا شك ان معركتنا متعددة الاطراف والاوجه واحدة الهدف والمصير، فالمذابح التي يرتكبها الصهاينة كل يوم ضد ابناء شعبنا العزل ما هي الا دليل على عدوانية هذا العدو واستمراره في غيه وعربدته وانكاره لحقوقنا الوطنية وحق شعبنا في العودة وتقرير المصير وقد عقد شعبنا العزم على مواصلة النضال حتى تحقيق الاهداف النبيلة مهما كلف الثمن ومهما علت التضحيات».

ويشرح سجناء الحرية الفلسطينيون في رسالتهم ما يتعرضون له من معاناة في سجن «نفحة» الصحراوي، ويقولون: «اصبحنا نعيش في ظروف غاية في القسوة تكاد تكون كالجحيم في ظروف لا انسانية مجردة من ابسط الحقوق الانسانية التي نصت عليها الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية، حتى اصبح الهواء مراقباً في حالة دخوله الى الغرف».

ويضيف سجناء الحرية في نهاية رسالتهم: «مهما كتبنا ومهما قلنا فلن نستطيع كشف ما يمارس ضدنا وذلك لكثرة الممارسات وتعددها، ولم نترك باباً الا وطرقناه في سبيل ايقاف هذه المجزرة ضدنا ولكن دون جدوى، مما دفعنا للتفكير في طرق ابواب اخرى. لارغام العدو بقوة ارادتنا الاستجابة الى مطالبنا العادلة والانسانية.

«اننا ومن خلال هذه الرسالة نناشدكم الوقوف الى جانبنا في معركتنا وذلك لمدى تأثير صوتكم».

تهديدات ضد الصحفي المناصرة من «الطليعة» وافراد عائلته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون صباح امس بالاتصال عدة مرات بالزميل الصحفي محمد المناصرة من بيت لحم وهددوه بالاعتداء على زوجته وبناته.

وقال المتحدث (بلهجة عربية غير سليمة): «كنا قد حذرناك ولم ترجع عن طريقك»! وقام بقذفه وافراد عائلته بابشع الشتائم البذيئة.

ومما يذكر ان المناصرة كان تلقى تهديدات وتحذيرات مشابهة قبل ثلاثة شهور.

جورج بوش: «ضقت ذرعا»!!

● تتمة من ص ١ ●

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «واشنطن تايمز»، في عددها الصادر امس (الخميس)، ان بغداد «تعتزم اقامة ستار ناري على السواحل العراقية والكويتية لصد اي هجوم»، وذلك «بتفجير العديد من ناقلات النفط واشعال النار في ملايين الليترات من النفط الخام في مياه الخليج»!!

ونقلت الصحيفة، عن مسؤولين في «البنتاغون» قولهم ان «ثلاث ناقلات نفط عراقية ترسو قريبا من الحدود السعودية»، ولم يستبعدوا ان تكون هنالك ناقلات اخرى «مخبأة»!

وذكرت الصحيفة ان هذه الناقلات «حملت بالنفط الشهر الماضي في ميناء كويتي ثم اتجهت نحو ميناء رأس القليعة في جنوب الامارة قريبا من الشريط الساحلي، الذي قد يستخدم في عملية انزال غربية».

واضافت ان العراق «ربما يكون قد ملأ نحو ١٠٪ من الخنادق المضادة للدبابات التي تمتد مئات الكيلومترات بمواد ملتهبة لتأخير اي تقدم للقوات البرية المعادية»!

وتابعت ان اجهزة الاستخبارات تعتقد، من جهة اخرى، ان بغداد «تحصل، بسبل مختلفة، على صور التقطتها اقمار اصطناعية للقوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في المملكة العربية السعودية مصدرها شركة «سبوت - ايماج» الفرنسية.

من جهة ثانية أكدت السلطات العراقية انها ستسمح لعائلات الاجانب المقيمين في منشآت استراتيجية بزيارتهم لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة. ودعت العائلات المعنية الى الاتصال بالسفارات العراقية للحصول على تأشيرات.

الف ليلة وليلة!

● القاهرة - الوكالات - ستغادر العاصمة المصرية، خلال اسبوعين، الى فلوريدا في الولايات المتحدة الامريكية، طائرة خاصة من طراز «بوينغ - ٧٤٧» تحمل عددا من الفرق الموسيقية والفنية والصحفية والثقافية لاحياء حفل عيد ميلاد نجل احد الامراء العرب.

نصف السوفييت سيرحلون من العراق حتى الخامس من الشهر القادم

● موسكو - «و.ص.ف» - أكد يفغيني برياكوف، الموفد الخاص للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ان الفين وخمسة سوفييتي من اصل الرعايا السوفييت الـ ٤٠٠٨ الموجودين في العراق قد يعادون الى الاتحاد السوفييتي حتى الخامس من كانون الاول القادم.

الاضراب المفتوح في المرافق الاقتصادية

● تتمة من ص ١ ●

وليس بين النقابات ووزارة المالية. وأكد ان وزارة المالية لا تجري مفاوضات مع مضربين!!

ولمس امس بشكل اكد آثار الاضراب السلبي على مختلف قطاعات الاقتصاد حيث استمر اضراب اذاعة «صوت اسرائيل» والتلفزيون الاسرائيلي والارصاد الجوية وحصلت تشويشات في عمل مرافق اقتصادية عديدة من ابرزها مطار بن غوريون ومحطة الطاقة في اسدود.

كما الحق الاضراب الضرر بعمل وزارة الداخلية ومؤسسات حكومية اخرى. ففي وزارة الداخلية تراكمت خرائط البناء والتطوير التي لم يصادق عليها المهندسون وتعرقلت معالجة القضايا المتعلقة بشبكات المياه والمجاري.

وأضر الاضراب بعمل شركة «بيزك» حيث توقفت اعمال التصليح الجارية، اذ يحصل يوميا ٤٠٠ الف خلل في شبكة الهواتف وانه لم يجر اصلاح اي منها خلال الايام الثلاثة الماضية.

وتلقى طاقم قيادة الاضراب في حيفا عشرات الطلبات، خطيا وهاتفيا، من عدة اماكن عمل في المنطقة بان يستثنى عدد من المستخدمين الحيويين من مواصلة الاضراب.

ومن بين اماكن العمل الكبرى التي توجهت بمثل هذه الطلبات مستشفى رمبام ومعهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) ومحطة الطاقة والصناعات البتروكيماوية.

ويشترك في الاضراب ايضا ١٢٠٠ عامل في شركة الفوسفات في النقب ومئات العمال الذين يعملون لدى مقاولين في هذه الشركة وذلك احتجاجا على قرار وزارة المالية استثنائهم من اتفاق الاجور.

وقام العمال باغلاق مصانع الشركة ومنعوا ادخال البضائع اليها او اخراجها منها. كما منع العمال اعضاء ادارة الشركة من دخول مقر الادارة في بروحام.

كما يشترك في الاضراب عمال الصناعات الجوية باستثناء ٣٠٠ عامل يعملون في مطار بن غوريون وعمال «سلطة تطوير الوسائل القتالية» (رفائيل).

● اضراب في «مكوروت» ●

نفذ (٢٥٠٠) من عمال شركة «مكوروت»، أمس، اضرابا عاما احتجاجا على نية وزارة الزراعة المصادقة على توصيات لجنة طوبيا المتعلقة بقطاع المياه.

وعقد العمال المضربون من جميع انحاء البلاد، ظهر أمس، في تل ابيب اجتماعا احتجاجيا.

ويحتج عمال «مكوروت» على بندين من توصيات لجنة طوبيا المتعلقين: اولا - باقامة مشاريع مياه منطقية من شأنها ان تقلص مجال عمل الشركة بشكل ملموس. وثانيا - الغاء النزاع المتفق في الشركة الامر الذي سيؤدي الى فصل ٣٠٠ عامل.

وأعلن ان الاضراب لم يتسبب بمشاكل خاصة في قطاع المياه اذا اقيمت طواقم طوارئ في مختلف انحاء البلاد مهمتها معالجة الحوادث الاستثنائية.

● عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يتراجعون عن تهديدهم ●

اعلن ان عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية تراجعوا، امس، في اثناء النقاش في محكمة العمل، عن تهديدهم بالانتقال الى اسبوع عمل قصير ابتداء من اليوم (الجمعة) بقرار من جانب واحد.

وكان عمال الادارة والصيانة اعلنوا انهم سينتقلون، ابتداء من اليوم، الى اسبوع عمل من خمسة ايام وانهم لن يحضروا الى العمل في ايام الجمعة ولن يقوموا باعمال النظافة في الاقسام ولن يعدوا الطعام والملابس ليوم السبت.

وهذا حمل وزارة الصحة على التوجه الى محكمة العمل في محاولة لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد عمال الادارة والصيانة.

وقال رئيس لجنة العمال، موشيه ابو غوش، انه وفقا للاتفاقيات مع الهستدروت كان من المفروض ان ننتقل الى اسبوع عمل قصير مع باقي قطاعات الاقتصاد. واضاف نحن غير مستعدين للانتظار مزيدا من الوقت.

في بيان خاص:

رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة تستنكر الهجمة الاحتلالية على الصحفيين والمؤسسات الصحفية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة بياناً استنكرت فيه استمرار سلطات الاحتلال في اعتقال واحتجاز عدد من الزملاء الصحفيين واغلاق المكاتب الصحفية الفلسطينية، وكان آخر هذه الاجراءات الاعتقال الاداري بحق الزملاء يوسف حامد وسرحان السلايمة وحاتم عبد القادر ورفيق يونس مراعبة.

واستمرار احتجاز الزملاء حسن سرندح وقدورة موسى. واغلاق المؤسسة الاعلامية في غزة لمدة عام التي يديرها الصحفيان صخر ابو العون وسري القدوة المعتقل اداريا، واغلاق مكتب الزميل محمد المشوخي لمدة عام.

وطالبت رابطة الصحفيين العرب العضو في اتحاد الصحفيين الدوليين في بروكسل وبراغ - المؤسسات الصحفية الدولية العمل على ارسال برقيات احتجاج الى السلطات الاسرائيلية والمطالبة باطلاق سراح جميع الزملاء الصحفيين والغاء قرارات اغلاق المكاتب الصحفية، والعمل على اطلاق سراح الصحفيين الذين ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال وهم الزملاء: سمعان خوري، محمود الريمي، حسن عبد ربه، رياض جبران، نايف سويطات، عدنان ضميري، بسام صبيحات، بشرى القدوة.

نواز شريف.. رئيس وزراء باكستان الحادي عشر

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - تأكد رئيس التحالف الديمقراطي الاسلامي، نواز شريف من أنه سيكون رئيس وزراء باكستان الحادي عشر بعد أن حصل على تأييد الرابطة الاسلامية، وهي الحزب الاساسي في الائتلاف المعارض لبنازير بوتو، الذي فاز في الانتخابات العامة في باكستان الاسبوع الماضي.

وحصل نواز شريف، وهو صناعي عمره ٤١ عاما ورئيس سابق لحكومة ولاية البنجاب، على تأييد رئيس الوزراء السابق في عهد الجنرال ضياء الحق، أي محمد خان جونيجو رئيس الرابطة الاسلامية.

استشهاد شاب في مخيم طولكرم اصيب

● تتمة من ص ١ ●

بزجاجات حارقة وحجارة ادى بعضها الى احراق سيارة جيب واصابة جندي.

اما شهيد مخيم طولكرم فقد نسب الناطق العسكري له انه كان احد ستة ملثمين اعتقلوا قبل ظهر امس الاول بالقرب من ضاحية ذنابة المجاورة لطولكرم وقد عثر بحوزته على «سلاح ابيض» وسبق ان اعتقل بتهمة «امنية».

هذا وقالت انباء لم تؤكد ان انفجارا وقع في احد مداخل مستوطنة كريات اربع المجاورة للخليل فيما شهدت المدينة وبخاصة محيط مدرسة «الحسين بن علي» مظاهر احتجاج متعددة.

ويذكر ان حظر التجول مستمر في مخيم طولكرم وضاحية ذنابة منذ ثلاثة ايام وكذلك الحال في نابلس ومخيماتها فيما فرض حظر التجول على قرية العوجا في الغور في اعقاب انفجار لم يعرف مصدره فيها وكذلك في قرية صرطة.

وشهدت المناطق المحتلة نهار امس بحصول مظاهرات طلابية واسعة مع حلول ذكرى وعد «بلفور» والتي تحل اليوم (الجمعة) وبخاصة في رام الله وجنين وبيت لحم والخليل والقدس وغيرها. وفي معظم الحالات هاجم الجنود المدارس او حاصروها واغرقوها بقنابل الغاز وكذلك كيل الشتائم البذيئة والنابية في وجه الطالبات كما جرى في مدرسة بنات جنين الثانوية. واصدرت قوات الاحتلال اوامر باغلاق مدرستي يعبد والسيلة الحارثية الثانويتين وحتى اشعار اخر في اعقاب مظاهرات ومصادمات وقعت في القريتين. ويفيد مراسلنا ان حملة اعتقالات جرت في السيلة وطورة الغربية وجنين شملت (٢٥) شابا على الاقل اضافة الى اعتقال اربعة من اصحاب معاصر الزيتون في قباطية لاجبارهم على دفع الضرائب وهم في اوج عملهم. ويضيف مراسلنا في المدينة ان عدة وسائط نقل محلية قد تعرضت للرشق بالحجارة في العفولة او حولها خلال هذا الاسبوع وتضرر بعضها. وكان من بين هذه الوسائط سيارة تكسي عمومية تعود الى المواطن محمد ابو لبدة حيث تحطم زجاج جانبي لها واصيب هيكلها باضرار فيما نجا ركابها باعجوبة وذلك بعد رشقها قرب احدى الاشارات الضوئية في العفولة. واشار مراسلنا ايضا الى ظاهرة قيام متعاونين بالاعتداء على الاهالي داخل منازلهم (كما جرى مع عائلة يوسف نظمي الاقرع بكل افرادها) وكذلك سرقة المتاجر في ساعات الليل المتأخرة واثناء حظر التجول (كما جرى في متجر حسام الزعبي - صاحب «توفوتيه»). اما الجنود فقد اعتدوا، مساء امس، بالضرب المبرح على عدد من اهالي حي خلة الصوحة ونقل الشاب ثائر محمد كايد (١٦ عاما) الى المستشفى وهو يعاني من رضوض صعبة.

● حملة اعتقالات واسعة في رفح واجهاض ٣ نساء حوامل ●

وفور نشر الخبر عن الشاب الذي طعن احد اصحاب العمل في «ريشون لتسيون» شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في رفح وبخاصة في محيط منزل الشاب شملت العشرات من الشبان حسب المصادر العسكرية.

على صعيد آخر وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في القطاع وبخاصة في مخيمات جباليا ودير البلح والشاطىء. والتصعيدات حيث اصيب عدد من المواطنين جراء اعمال القمع اضافة الى قيام سيارة بدهس الطفلة هبة زياد الشريف (٤ سنوات) مما ادى الى كسر فكها العلوي واصابتها بجروح وكدمات وكذلك دهس احد اقربائها ذيب محمد الشريف (١٧ عاما) وذلك بسيارة عسكرية في الشيخ رضوان وقد نقلا الى مستشفى «الشفاء».

وبعد تعرضه للضرب المبرح في معتقل «انصار - ٢» كسر الجنود ساعد الفتى حسن مصطفى ابو جياب (١٢ عاما) من حي الرمال ونقل الى المستشفى. وادخل الى المستشفى ايضا عبد الرؤوف غراب (٤٠ عاما) بعد ان اقتاده الجنود الى احدى النقاط العسكرية على سطح احد منازل مخيم الشاطىء، وضربوه طوال ساعة كاملة. واصيب آخرون في مخيمي دير البلح وجباليا. وفي الاخير سقط الفتى محمد خميس عبدالله (١٣ عاما) اثناء ملاحقة الجنود من مكان مرتفع فانكسر حوضه فيما اجهضت ثلاث نساء حملهن جراء استنشاق الغاز، واحدة من حي الشيخ رضوان واخرى من حي التفاح وثالثة من بيت حانون.

على صعيد آخر فقد لوحظ ان جنود الاحتلال اخذوا في مطالبة واجبار الاهالي في مخيم البريج على دفع فواتير المياه في مخيم البريج وقد لجأوا الى احتجاز بطاقات هوية عدد من المواطنين الليلة قبل الماضية.

● احراق منزل ●

واتقذت عائلة المواطن عبدالله الرويدي في قرية سلوان / القدس حفيدته وجدان (سنتان) بصعوبة بعد ان اغمي عليها جراء نشوب حريق في المنزل بعد سقوط (٣) زجاجات حارقة داخله كان قد اطلقها افراد «حرس الحدود» ضمن قنابل اخرى اثناء قمع فتية مدرسة «عين ايوب» الابتدائية الذين تظاهروا ورددوا الهتافات الوطنية اثناء مغادرتهم للمدرسة. ويقع المنزل الذي اصيب باضرار متوسطة بمحاذاة المدرسة المذكورة.

● اصابة طفل برصاصة في رأسه ●

وشهدت رام الله وعدد من قراها ومخيماتها مظاهر احتجاج مختلفة واعتصم طلبة معظم المدارس وتظاهروا ضد الاحتلال واستنكارا لوعد «بلفور». وكان الطفل رامي ابراهيم حمدان (٥ سنوات) قد اصيب برصاصة في رأسه وادخل الى مستشفى رام الله يوم امس الاول وذلك اثر قيام جنود دورية عسكرية باطلاق النار عشوائيا باتجاه الاهالي في اعقاب تعرضها للرجم بالحجارة في قرية بيت سيرا. هذا وجرت حملة اعتقالات ومداهمة في مخيم الجلزون وبيتللو.

● نقل مديرة مدرسة الى المستشفى ●

ونقلت مديرة مدرسة بنات بيت لحم الثانوية - ليندا الحلبي - صباح امس الى مستشفى بيت جالا اثر فقدانها للوعي في اعقاب قذف المدرسة بقنابل الغاز المسيل للدموع واصابة عشرات الطالبات بحالات اختناق مؤقت. وقد هرعت سيارة الاسعاف الى بلدية المدينة لمعالجة المصابات ميدانيا. وكانت طالبات المدرسة قد اعتصمن في ساحة المدرسة ورددن الهتافات الوطنية والمنددة بوعد «بلفور».

وكانت مسيرة حاشدة لطلبة المدارس في العبيدية جرت في القرية واتجهت نحو اطلال منزل عائلة الشاب عامر ابو سرحان المتهم بقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح رابع في حي البقعة في القدس الشهر الماضي. هذا وقد شهدت عدة مناطق في بيت لحم مثل بيت ساحور والخضر ومخيم الدهيشة مظاهر احتجاج مختلفة فيما قالت مصادر محلية ان جنوداً كمنوا خلف جدران استنادية قرب سوق بيت لحم المركزي على طريق القدس/الخليل واخذوا يرشقون السيارات المحلية العابرة بالحجارة فاصابوا العديد منها باضرار مختلفة.

مع الاحداث

لبنان ينطلق على طريق المصالحة الوطنية



● أعلن الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية ان الميليشيات العسكرية السبع التي كانت عاملة في بيروت وافقت على سحب قواتها من العاصمة تمهيداً لبسط الشرعية فوق العاصمة وضواحيها.

وقال «ان ١٥ عاماً من التمزق الداخلي الذي وصل الى حد الانتحار الجماعي تصل الان الى نهايتها»..

وتفيد وكالات الانباء أن آليات ضخمة تقوم بشكل مكثف جداً بهدم كل ما كان قائماً من حواجز بين بيروت الشرقية والغربية. وقد بدأ الناس فعلاً يتنقلون، بشكل طبيعي بين القسمين الشرقي والغربي من العاصمة.

وقال «راديو بيروت» (الحكومي) ان المواطنين كانوا يرقصون ويهتفون ويزغردون بينما كانت الاليات تقضي على آخر مظاهر انقسام العاصمة.

من ناحية ثانية، قال العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني ان عملية بسط الشرعية بسرعة وبتعاون كامل من كل القوى السياسية والحزبية والميليشيات العسكرية ولا توجد في لبنان الان قوة تعلن معارضتها لهذا.

وقال السيد حسين الحسيني، رئيس البرلمان: «نحن على ابواب انطلاقة حاسمة لحل المشكلة اللبنانية التي استنزفت دم الشعب وكل مقدرات البلد».

وفي هذا الاطار، بتدخل مباشر من سوريا وايران توقفت المعارك بين حركة «امل (الموالية لسوريا) و«حزب الله» (الموالي لايران) ووافقت الحركتان، ايضا، على الانسحاب الكامل من العاصمة.

وعقب السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للجامعة العربية الى بيروت ان هنالك تفاؤلاً كبيراً حقيقياً بأن ما يجري الان هو وضع حد نهائي للحرب الاهلية وبسط سلطة الدولة في كل المناطق والتزام كل القوى باتفاق الطائف وبالتالي بدستور لبنان والولاء للدولة والسلطة الشرعية بدل التشرذم الفئوي السياسي - العسكري المؤلم.

وقال: ان الـ (٥٠٠) فلسطيني في لبنان كانوا طوال الوقت مع انتصار الوحدة الوطنية اللبنانية وبسط الشرعية ولم يكونوا يوماً طرفاً في النزاع اللبناني الداخلي، أو عقبة في طريق الوحدة الوطنية اللبنانية.

ولكن مندوب م.ت.ف السيد زيد وهبة قال ان هنالك للفلسطينيين حقوقاً سياسية وهنالك حاجة لاعادة فتح مكتب م.ت.ف وتنظيم العلاقة بين لبنان وفلسطين.

وقال انه يأمل ان تنجح عملية المصالحة الوطنية الشاملة انطلاقاً لتصعيد المعركة لتحرير جنوب لبنان ايضاً من الاحتلال الاسرائيلي، وقال: في هذه المعركة، وكل معركة وطنية لبنانية فان الفلسطينيين هم اخوة وحلفاء للشعب اللبناني ولم يكونوا يوماً غير ذلك.

ان هذه التطورات الداخلية الهامة في لبنان لا تحظى بالاهتمام الاعلامي والسياسي الكافي نظراً لتركز الاهتمام العربي والعالمي حول ازمة الخليج والاحداث العنيفة في القدس. ولكن هذا التطور في لبنان - كما قال الرئيس الهراوي - سوف ينعكس نفسه ايجابياً على كل الواقع العربي.

في سطور

● مبارك يرفض فكرة عقد قمة عربية لتسوية ازمة الخليج! ●

● القاهرة - وكالات الانباء - حذر الرئيس المصري من احتمال تفجر الموقف في منطقة الخليج في اي وقت. ودعا العراق الى تقدير الموقف والا فان النتائج ستكون وخيمة.

وقال الرئيس المصري في تصريحات للصحفيين، امس الاربعاء، ان القوات الاجنبية الموجودة في منطقة الخليج خطيرة جدا ويجب على العراق ان لا يستهين بهذه القوة. واضاف «ونحن لا نتمنى ان يحدث هذا الانفجار. ولكننا ندعو ان يكون هناك تقدير واقعي للموقف». ودعا العراق للاستجابة لمبادرات الحلول السلمية ومساعدة هذه الحلول بالانسحاب وقبول عودة الشرعية الى الكويت.

● مئات اليمنيين يتعرضون للتعذيب في السعودية ●

● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت منظمة العفو الدولية في بيان نشرته امس في لندن، ان مئات اليمنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية يتعرضون، منذ شهر آب الماضي، لسوء معاملة وتعذيب على ايدي قوات الامن السعودية.

وقالت المنظمة في بيانها «نحن قلقون لان الحكومة السعودية لم تجر ابدا اية تحقيقات في الماضي عندما كان الامر يتعلق بالرد على انباء تشير الى عمليات تعذيب».

دافيد ليفي ينهي زيارته الى باريس:

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل»، وأنه كرر امامه ان «سياسة فرنسا كانت دائماً تأخذ في الاعتبار أمن اسرائيل وحقوقها».

من جهة ثانية، أعلن مسؤول في رئاسة الجمهورية الفرنسية ان اللقاء تناول ايضاً أزمة الخليج.

واشار الرئيس الفرنسي ايضاً امام ليفي الى ان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط من شأنه «ان يتيح لمختلف الاطراف المعنية ان تلتقي وتتناقش»، الا ان ليفي اعاد الى الاذهان «ان بلاده تفضل الحوار المباشر مع الاطراف المعنية».

وقال ليفي انه طلب من باريس مساعدة مالية واقتصادية لاسرائيل «لاسكان اليهود السوفييت»! واعرب عن رغبته في ان تتدخل باريس من اجل تحسين التعاون بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية المتعثر بسبب سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة. علماً بأن فرنسا تعارض اقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتعترف بمنظمة التحرير التي استقبل ميتران رئيس لجنتها التنفيذية، ياسر عرفات، مراراً منذ العام ١٩٨٩.

ويذكر ان زيارة ليفي لم تسمح بتحقيق تقارب بين الموقفين الاسرائيلي والفرنسي حول هذه المسائل، وقال ليفي في هذا الصدد «هنالك سياسة فرنسية ولم آت الى هنا لتغييرها»، واقترح «تجميد الخلافات لصالح نقاط الاتفاق»!

هذا ورأى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاهرام» المصرية ان «قواعد الحق التي يطلب احترامها ازاء غزو الكويت» يجب ان «تحترم في كل مكان في العالم طبقاً لقرارات الامم المتحدة» اي على النزاع العربي - الاسرائيلي وفي لبنان».

كما رأى ميتران، الذي من المفترض ان يزور الاسكندرية، بعد غد (الاحد)، لافتتاح جامعة فرنكوفونية، انه من الضروري البحث عن «نظام أمن وتعاون» يحمل «طابعاً شاملاً» يمتد من «الخليج الى الاطلسي» ويربط بين «شاطئي المتوسط». وهذا النظام يجب ان «يضعه المهتمون بأنفسهم».

وقال رئيس فرنسا انه يجب البحث عن هذا النظام بعد حل الازمات التي تهز المنطقة أي الازمات الاسرائيلية العربية والفلسطينية واللبنانية.

زياد الى جنيف للمشاركة في اجتماع

● تتمة من ص ١ ●

وقد كان الهدف من هذه الندوة، اقامة حوار فكري موسع حول القضايا الاساسية النظرية والعملية التي تشغل بال الانسانية اليوم، خصوصا في ظل التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وفي أوروبا الشرقية، وتصعيد السياسة العدوانية الامريكية. وقضايا التحرر الوطني، ومعاناة دول العالم الثالث، والصراعات الاقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وأزمة الخليج، ومختلف القضايا العالمية الحارقة. وتميزت المداخلات بجديتها وحيويتها والاسهام الفكري في بلورة مواقف من هذه المسائل التي تهم الانسانية وقضايا الحرية والديمقراطية والتقدم.

وفي اليوم التالي لانتهاء الندوة، (الاثنين ١٠/٢٩) قامت صحيفة لومانتيه باستضافة رئيس بلدية الناصرة، حيث استقبله عدد من اعضاء هيئة التحرير. وأجرى محرر الصحيفة «ارنود سبيره» مقابلة معه في صحيفة «ضيف العدد»، وكذلك أجرت مقابلة معه صحيفة «ديمانش» وهي مجلة اجتماعية سياسية اسبوعية تصدر عن دار «لومانتيه». وفي يوم الثلاثاء ٩٠/١٠/٣٠ دعي رئيس البلدية لزيارة بيت النقابات الفرنسية (سي. جي. تي) حيث التقى بمسؤول العلاقات الخارجية، «كلود بيره»، ومسؤول علاقات الشرق الاوسط، مارسيل أومي وفي نفس اليوم قام بزيارة دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي حيث تم لقاء موسع بينه وبين سكرتير اللجنة المركزية، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، مكسيم جرمتس، وعدد من عاملي الدائرة وجرى تبادل الرأي حول عدد من القضايا الدولية والشرق أوسطية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

سخط عارم في الناصرة على التصريحات العنصرية لموظف كبير في التأمين الوطني:

«قريبا سيصيب الناصرة الخراب ولن يبقى فيها عرب»

المدير العام للتأمين الوطني يخاطب اهل الناصرة عبر «الاتحاد»: لن تمر هذه التصريحات بدون حساب

* يقيم لجنة تحقيق ستنهي عملها في وسط الاسبوع القادم * الموظف العنصري ضابط شرطة سابق * رامز جرايسي يطالب بمحاكمته ويحذر من السكوت على هذه الظواهر * عدد من الموظفين: لا نعلم!! * الموظفون ارادوا ارضاءه بفنجان قهوة فرفض شرب القهوة عند العرب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثارت التصريحات والتهديدات العنصرية التي وجهها موظف كبير في مؤسسة التأمين الوطني لعدد من الموظفين العرب وبينها - «قريباً سيصيب الناصرة الخراب ولن يبقى فيها عرب»، موجة عارمة من الاستنكار والشجب في المدينة وطالب القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، بتقديمه الى المحاكمة بتهمة التحريض الدموي.

ومن جهة ثانية طلب المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، ان يطمئن اهل الناصرة، عبر جريدة «الاتحاد» بالقول ان هذه التصريحات لن تمر بدون حساب. «واذا تثبتت انها صحيحة فسيكون وضع هذا الموظف صعباً جداً».

واكد السيد تسيبوري لمندوب «الاتحاد» انه حالما تلقى تقريراً من مدير فرع الناصرة عن التصريحات المذكورة امر باقامة لجنة تحقيق في الموضوع. وقال: «ستنهي اللجنة تحقيقها في وسط الاسبوع القادم. وسنعالج الامر بكل موضوعية عندما نرى نتائج التحقيق». فسألناه: الا يجدر فصل مثل هذا الموظف ليرتدع الاخرون؟ فأجاب: قلت انه سيكون في وضع صعب. اما قضية الردع فان سياستنا في التأمين الوطني مبنية على التعامل مع جميع المواطنين على قدم المساواة وحسب القانون. وكل من يخالف هنا يعرف انه يخالف القانون.

واضاف: ليعرف اهل الناصرة وكل المواطنين العرب ان مهمتنا جميعاً عدم اعطاء اولئك الثرثارين فرصة لتسيير الامور والسيطرة عليها.

وكان مدير قسم التحقيقات القطري في مؤسسة التأمين الوطني، ابراهام بار يوسف، وهو، كما علمت «الاتحاد»، ضابط شرطة سابق يعمل في المؤسسة منذ حوالي عشر سنوات، قد اجتمع بعدد من العاملين في قسم التحقيقات في فرع الناصرة وكلهم عرب، وبحضور موظفين آخرين، في نهاية الاسبوع الماضي. وتحدث اليهم عن اساليب العمل، وكيف يجب التعامل مع المواطنين. فقال: «العربي الذي يقدم طلباً لقبض مخصصات التأمين الوطني يجب عليه اولاً ان يقبل وثيقة استقلال دولة اسرائيل ويحرق علم (أشف) فلسطين. وان لم يفعل فلا تعالجوا قضيته». وعندما أظهر بعض الحاضرين امتعاضاً واحتجاجاً ثارت ثائرته وقال: «هنا ايضاً في التأمين الوطني يوجد رجال اشف (منظمة التحرير). ويجب ان يطير كل العرب من هذه المؤسسة». ثم أضاف قائلاً: «قريبا سيصيب الناصرة الخراب. ولن يبقى فيها عرب».

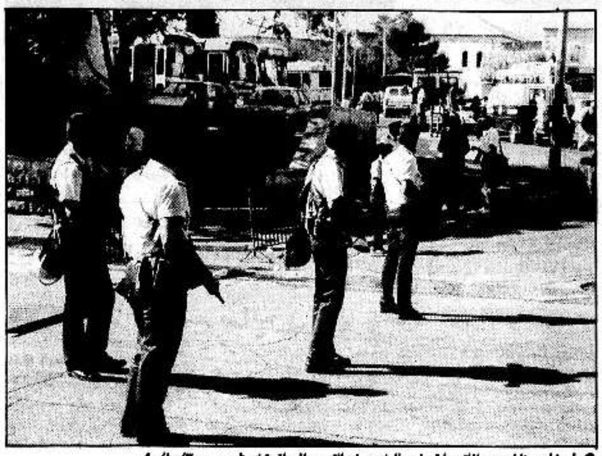
وعلى الرغم من كل هذه العربدة العنصرية حاول بعض الموظفين تهدئته. فدعوه لشرب فنجان من القهوة. فرفض ذلك قائلاً انه لا «يخاطر بشرب القهوة لدى عرب»!

وقام الموظفون بايصال شكوى الى مدير فرع الناصرة، آفي كفير، فأوصل هذا القضية الى مدير عام المؤسسة، مردخاي تسيبوري. فقرر اقامة لجنة فحص مؤكداً انه يرى في هذه التصريحات خطورة بالغة. ولمح بأنه اذا ثبتت صحة الاقوال فسيطرد صاحبها من المؤسسة.

هذا واتصل مندوب «الاتحاد» مع العديد من موظفي التأمين الوطني في الناصرة ومع ان احدهم قال: «أصبح الموضوع حديث الناس عندنا»، فان البقية ادعوا بانهم لا يعرفون شخصاً باسم ابراهام بار يوسف وانهم يسمعون عن الموضوع لاول مرة.

ومن جهة ثانية طالب القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، بمحاكمة هذا الموظف. وقال: آن الاوان لقطع دابر العنصرية. واعلن عن قيامه بعدد من المشاورات مع مختلف الهيئات والمؤسسات حول سبل الرد الشعبي والقضائي. وحذر جرايسي من مغبة السكوت على ظواهر التصريحات والاعتداءات العنصرية.

واستنكر هذه التصريحات ايضاً سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد. وطالب المدير العام بأن يتخذ اجراءات حازمة ضد الموظف.



● في شارع نابلس بمحاذاة بوابة باب العامود في القدس المحتلة قبل ظهر يوم ٩٠/١٠/٣٠.
(تصوير: عزام عبيد - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

بعد يوم واحد من الغاء الرقابة على اسعار البيض:

«تنوفا» ترفع اسعار البيض بنسبة ٣٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت شركة تنوفا المسوق الاكبر للبيض في البلاد، اسعار البيض بنسبة ٣٥٪ وذلك بعد يوم واحد من قرار وزارة المالية اخراج البيض من قائمة السلع الخاضعة للرقابة.

واعلن مدير عام تنوفا انه لا مفر من رفع اسعار البيض بعد الغاء السوبسيديا عنها وزيادة كلفة الانتاج.

وتصبح اسعار البيض بالجملة (ليس للمستهلك) على الشكل التالي: ١٢ بيضة من النوع رقم واحد ٣,٧٧ شيكل بدلاً من ٢,٨ شيكل، اما البيض رقم ٢ فيصبح سعر الـ ١٢ بيضة ٣,٤٤ شيكل بدلاً من ٢,٤٦ شيكل والبيض رقم ٣ يصبح سعر الـ ١٢ بيضة ٣,١٤ بدلا من ٢,٣٧ شيكل.

اصابة جندي من عكا جراء انفجار قنبلة اراد القاءها على منزل مواطن عربي

*** بعد ان هرعت الشرطة الى المكان واجرت تفتيشا في بيت الجندي، وجدت كميات كبيرة من القنابل والديناميت * الجيران اليهود والعرب يتساءلون: ما الهدف من كل هذه الكمية من الاسلحة في بيته، خاصة انه من مؤيدي كهانا؟ ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «دجاجة حفرت على رأسها عفرت. نحن جيران وأخوة. ويوميا نشرب القهوة عند بعض، يهودا وعربا. وماذا يريدون منا. ليتركونا وحالنا. لنعيش في سلام وهداة بال».

بهذه الكلمات علقت إحدى المواطنات اليهوديات في عكا، على قيام جندي بالقاء قنبلة، يوم أمس الاول، على دار المواطن احمد عودة، قرب محطة تاكسيات الجليل، في عكا.

وروى الجيران لمراسلنا تفاصيل الحادث كالتالي: وكنا في البيت في حوالي الساعة الثانية والنصف، من بعد الظهر، ورأينا جنديا، رمى بشيء ما أمام منزل أحمد فقال له أحد المواطنين اليهود: لماذا قذفت العلبة أمام المنزل وليس في سلة القمامة؟ (فقد ظن المواطن اليهودي انها علبة بيرة) وما هي إلا لحظات، تابع قائلا، واذ بدوي ودخان كثيف بدأ ينبعث منها».

وهرع الجيران الى مكان الحادث، واذ بالجندي الذي رماها مصاب وينزف دما.

وهرعت قوات الشرطة الى المكان وأخذت في التحقيق.

وبموجب رواية الشرطة كما أفادنا الناطق بلسان شرطة عكا، السيد ايتان شطاين: ففي حوالي الساعة الثانية والنصف، أصيب الجندي حاييم كوهين، ١٩ عاما، وهو من عكا، عندما انفجرت فيه قنبلة دخان، كما يبدو كان يلهو بها، ولم يعرف استعمالها. ونقل الى المستشفى، جراء اصابته بحروق في وجهه وبجروح في جسمه. وقد قمنا باغلاق الشارع أمام المارة. واجري تفتيش في بيت الجندي، حيث ضبطت الشرطة كميات من المواد المتفجرة والديناميت من نوع ت.ن.ت ومواد تخريبية اخرى وكميات من الرصاص. وبعض المواد معدة للاستعمال. وتم استدعاء خبراء المواد المتفجرة من الشرطة العسكرية».

وتابع السيد شطاين قائلا:» لانه تابع للجيش فقد حولنا كل الملف وما حصلنا عليه من معلومات الى الشرطة العسكرية، لتتولى مهمة متابعة التحقيق في الحادث، خاصة حيازة هذه الكميات من الاسلحة».

وقال ضابط مركز شرطة عكا، يهودا سولومون، انه باعجوبة فقط لم تقع كارثة في المنطقة.

وعلم مراسلنا ايضا، ان شقيق الجندي وشقيقته، هاجما افراد الشرطة، عندما اجروا تفتيشا في البيت، واعتقلا وحقق معهما.

هذا وأعرب العديد من المواطنين العرب الذين يسكنون في المنطقة، عن امتعاضهم من هذه العملية وتساءلوا، بالاضافة الى بعض المواطنين اليهود، ما هو الهدف من حيازة هذه الكمية من السلاح والمواد المتفجرة، خاصة أنه من مؤيدي كهانا!

وأعرب سائقو سيارات الاجرة وبعض المواطنين العرب ايضا، عن إشمئزازهم من الحادث وقالوا: الله ستر، وعرف الجاني، فلو هرب لكانوا ونظرا للاجواء السائدة في البلاد، اعتقلوا كل من هو عربي في المنطقة.

ولدى انفجار القنبلة، حيث توجد بالقرب من دار احمد عودة، روضة أطفال، لمنظمة «فيتسو» جميع الاطفال فيها يهود، وكذلك مدرسة «التومر»، سألت احدى المعلمات ماذا جرى؟ فأجابتها مواطنة عربية: «جندي رمى قنبلة على دار عربية»، فأجابتها المعلمة:« كفي عن هذه الافتراءات، فلا ينقص في الدولة صراصير وذباب، لكي يقوموا بمثل هذه الجرائم». ووقعت مشادة كلامية بين الاثنتين، على الرغم من اعتقال الجندي، صبت خلالها المعلمة اليهودية جام غضبها على العرب.

«بكل بساطة»:

منعوا اطفالهم من ركوب الباص... لان السائق عربي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض اهالي اطفال يهود من بات - يام، صباح امس (الخميس)، السماح لاطفالهم بركوب الباص الذي جاء لينقلهم الى احدى المزارع في رحلة خاصة وذلك بعد ان عرفوا ان سائق الباص هو عربي من يافا!!

وكانت روضة الاطفال في مدرسة «عكيبا» في بات - يام قد استأجرت باصا من شركة الباصات «عطيلي ايكاريم يافو» في يافا بهدف الخروج في الرحلة المذكورة. وعند قدوم الباص في ساعات الصباح لاخذ الاطفال الى مكان الرحلة تيقن الاهالي من ان سائق الباص عربي من يافا فرفضوا السماح لاطفالهم باعتلاء الباص. وبهذا الغيت الرحلة بسبب كون سائق الباص عربيا!!

وقالت احدى امهات الاطفال التي تدعى رونيت بارطه، في حديث لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، امس، انها «شعرت بالخوف وباحساس غير جيد اطلاقا. وقد تفاجأت لانه كان واضحا ان السائق عربي. وكل الاهالي الذين تواجدوا في المكان شعروا بالاحساس ذاته الذي قلكني. وفي النهاية قلنا رأينا في الموضوع. وببساطة غير معنيين ولا نريد ان يسافر اطفالنا مع سائق عربي في مثل هذه الظروف»!!

أهالي يافا يتخذون اجراءات مختلفة للتصدي لمخطط البلدية شق شارع في ارض مقبرة حسن بك

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب بافاوي - على اثر المعارضة الشديدة من قبل اهالي يافا لمخطط بلدية تل ابيب - يافا الرامي الى شق شارع في مقبرة حسن بك، وتقديم عريضة توقيعات تندد بهذه الخطة، «دعت» اللجنة اللوائية للتخطيط يوم أمس الخميس الموقعين على العريضة والذي وصل عددهم الى حوالي ٢٠٠ شخص، بالاضافة الى الهيئة الاسلامية المنتخبة، لسماع الاسباب التي حدت بهم التوقيع على العريضة المنددة بالمخطط.

وقد تكلم باسم الحاضرين يوسف ريحان رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة حيث علل معارضة الهيئة واهالي يافا للمخطط بانه «يشكل مسا خطيرا بالمقدسات الاسلامية، كما يتجاهل المخطط وجود مقبرة اسلامية ويعتبرها «ارضا عامة» بالاضافة الى انه يمنع بلدية تل ابيب صلاحية مصادرة اراض من المقبرة بالاضافة الى ان الهيئة استصدرت من القاضي احد الناطور قرارا يقضي بان المقبرة هي ارض مقدسة».

وقد اقترحت الهيئة على ممثل البلدية ان تشق البلدية شارعا في ارض جنوبية للمقبرة حيث تتواجد المساحات الشاسعة لشق شارع. اما ممثل البلدية الذي حضر الى المكان فادعى بجهارة «بان المخطط يخدم عرب يافا وان هذا المخطط اقل سوءاً من سابقه الذي يقضي بمصادرة ١٢ دونما من القبرة وان البلدية تنوي في هذه الحالة مصادرة ٨ دونمات فقط»!!! اما يوسف ريحان فدحض هذه الاقوال حيث اعلمه بان المخطط يخدم فقط يهود حولون وبات يام وان هذا المخطط لا يختلف عن سابقه الذي رفع وخطط خفاء وان الهيئة ستخوض اذا احتاج الامر معركة قضائية شاملة ضد مخطط يهدف المس بالمقدسات الاسلامية.

أسعار البنزين لن تنخفض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لن يجري تخفيض أسعار البنزين للسيارات خلال الاسبوعين القادمين على الاقل - حسبما تم الاتفاق امس بين وزارتي المالية والطاقة.

وبالمقابل، اتفقت الوزارتان على تخفيض أسعار الوقود للاغراض الصناعية وكذلك أسعار النفط والمازوت في الايام القليلة القادمة.

● الراصد الجوي ●

إضراب

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/١)

العملة	«يتسبغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١١٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٣١٤ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

احتجاز تعسفي لاربعة من الطلاب العرب في الجامعة العبرية

*** الشرطة تهدد رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بالاعتقال!***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد ضابط قسم «الاقليات» في مقر شرطة «المسكوبية» في القدس، صباح امس، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب نور سلمان، الطالب في جامعة القدس، باعتقاله في حالة ضبطه وبحوزته «منشورات» حتى وان كانت قد وزعت في حرم الجامعة وبموافقة المعنيين عليها. جاء ذلك خلال «الاستجواب» الذي خضع له الطالب سلمان اثر احتجازه مع ثلاثة زملاء له، الليلة قبل الماضية، وخضوعهم لعمليات تفتيش واستفزاز دامت اكثر من ساعتين على احد حواجز الشرطة في «التلة الفرنسية» في القدس.

وقال الطالب سلمان، في حديث مع مراسلنا، انه بينما كان متجها، بسيارته، برفقة ثلاثة من زملائه (نائل جهشان وصابر يوسف وحاتم عطوان) الى مساكن الطلبة في جبل المشارف (سكوبس) اوقفوا عند حاجز للشرطة اخضعهم والسيارة الى تفتيش دقيق ومهين شمل السيارة بمعظم اجزائها. وازداد التفتيش غلظة نتيجة وجود بيانات مختلفة سبق وتم توزيعها في الجامعة. ثم استدعت قوات من «حرس الحدود» اخضعت الطلاب الاربعة لتحقيق ميداني فظ، بادعاء ان المنشورات «تحريضية». واخيرا استدعي ثلاثة افراد من «قسم الاقليات» في الشرطة، فاستخدموا اساليب اشد وقاحة وفظاظة في «التحقيق» مع الطلاب الاربعة.. وكل ذلك في الشارع، وحتى حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا. تخللها وصول عدة دوريات للشرطة و«حرس الحدود» كان افرادها يقومون باستفزاز الطلبة. ثم افرج عنهم. واستدعي رئيس الاتحاد القطري للطلبة العرب، صباح امس، الى شرطة «المسكوبية» حيث حاول احد الضباط الصاق تهمة «التحريض» على احد بيانات الاتحاد التي صودرت مع البيانات الاخرى في الحاجز المذكور.

ارتفاع اسعار السجائر والبيرة:

«تايم» - ٢,٣٠ شيكل و«مارلبورو» - ٤,٠٥ شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداءً من يوم امس (الخميس)، أسعار السجائر المحلية بنسبة (١٥٪) والمستوردة بنسبة (١٦٪) وكذلك اسعار البيرة بنسبة تتراوح بين (٥٪) و(٢٥٪).

واصبحت اسعار السجائر على النحو التالي:

● السجائر المحلية: ● مونتانا وتايم (١٠٠) وبرودوي (١٠٠) - ٢,٤٥ شيكل ● برودوي (٨٠) وتايم (٨٠) واوروبا - ٢,٣٠ شيكل.

● السجائر المستوردة: ● روثمانز (٨٠) وبارلمنت وكمل وينستون وكينت ومارلبورو - ٤,٠٥ شيكل ● دانهيل ومور - ٤,٤٥ شيكل ● لاكي - سترايك: ٣,٥٥ شيكل.

اما اسعار البيرة فاصبحت على النحو التالي:

● تيشر ونيشر «بلوس» (٤٨ سم³ مع اعادة الزجاجة الفارغة) - ١,١٠ شيكل ● غولدستار (٣٥ سم³ مع اعادة الزجاجة الفارغة) - ١,١٠ شيكل ● غولدستار (٤٨ سم³ مع اعادة الزجاجة الفارغة) - ١,٣٠ شيكل ● غولدستار (٤٨ سم³ دون اعادة الزجاجة الفارغة) - ١,٩ شيكل.

«هوس» «الخلفية القومية»:

سقط لوح خشبي.. فاعتقلت الشرطة عاملا عربيا!!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - على الرغم من اقتناع الشرطة بان خلفية اصابة الطفل الذي وقع عليه لوح خشبي في بات يام ليست «قومية»، اعتقلت الشرطة يوم امس الخميس عاملا من خان يونس كان يعمل في مجال البناء في بات يام بجانب حضانة للاولاد.

ففي الساعة العاشرة من صباح امس وقع من على سطح الحضانة لوح خشبي على راس طفل يبلغ من العمر ثلاثة اعوام حيث اصيب بجراح خفيفة نقل على اثرها الى مستشفى «وولفسون» في حولون فاقدا الوعي.

واوردت اذاعة الجيش «غالي تساهل»، طوال نهار امس، الخبر المذكور في نشراتها الاخبارية مروجة بذلك الادعاء والحكم المسبق بان العامل العربي اسقط لوح الخشب عنوة. حتى انها اجرت مقابلات مع «شهود عيان» زعموا ان العربي «اسقط اللوح الخشبي»!!

على خلفية نشاطات الاحتجاج على جرائم الاحتلال:

حملة اعتقال مستمرة في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - داهمت شرطة «مسغاف» في منتصف ليلة الثلاثاء (١٩٩٠/١٠/٣٠) بيوت بعض المواطنين في عرابة في حملة اعتقالات جديدة تم خلالها اعتقال (٤) شبان هم: فراس خالد نصار (١٨ سنة) وتسيم عمر صبح (١٨ سنة) ومنير مصطفى ياسين (١٨ سنة) ورضوان فؤاد نصار (١٨ سنة) بتهمة «التعاطف مع منظمة معادية» كما ادعت الشرطة.

وقد اطلق سراحهم يوم الاربعاء (١٠/٣١) بعد اجراء تحقيق معهم. وسبق للشرطة ان اعتقلت (٣) شبان اخرين في الاسبوع الماضي لمدة (٣) ايام هم جميل خليل ياسين (١٩ سنة) ومحمد موسى حلو (١٨ سنة) وفايز توفيق ياسين (١٨ سنة).

والجدير بالذكر ان حملات الاعتقال ضد الشباب في عرابة مستمرة منذ (٥/٢٠) على أثر اعمال الاحتجاج التي جرت في عرابة على خلفية مجزرة الاحد الاسود وقد كثفتها الشرطة في الاسابيع الاخيرة بعد مجزرة القدس. ونتيجة لهذه الاعتقالات وتهديد المحققين يقع بعض الشبان ضحية الاعتراف بالتهم الموجهة اليهم بالرغم من عدم القيام بها.

بعد اقتحام المنزل في ساعات الصباح الباكرة:

قوة من الشرطة تعتدي على مواطن شفاعمري مريض وعلى والدته المسنة

● افراد الشرطة جاءوا للبحث عن شقيق المعتدى عليه فلما لم يجدوه اقتحموا منزل شقيقه واعتدوا عليه وعلى والدته ثم اقتادوه الى مركز الشرطة! ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب جمال احمد ابو سعدة (٣١ عاما) من شفاعمرو لاعتداء بالضرب من افراد شرطة شفاعمرو، امس الاول الاربعاء. وكانت قوة من الشرطة يرافقها ضابط كبير قد اقتحمت بيت الشاب جمال حوالي الساعة الخامسة صباحا بحثا عن شقيقه امير، وعندما حاول منعهم من دخول البيت لان زوجته وطفله ووالدته وشقيقته ينامون في الداخل لكموه بقسوة وضربوه في بطنه ورأسه وعلى جميع انحاء جسده ووجهوا الاهانات والشتائم البذيئة الى والدته المسنة (٦٢ عاما) وشقيقته وزوجته.

ويفهم من رواية السيد جمال ان افراد الشرطة حضروا الى بيت العائلة، حيث يسكن امير في الطابق الثاني من البيت مع زوجته وطفليه في حوالي الساعة الواحدة ليلا لاعتقال شقيق المعتدى عليه امير بأمر احضار من المحكمة وقاموا بتفتيش البيت (بيت امير) ونبشه وقلب محتوياته وعندما لم يعثروا على امير عادوا ادراجهم. ولكنهم عادوا مرة ثانية حوالي الساعة الخامسة صباحا ودخلوا بيت شقيقه جمال (الطابق الارضي) اقتحاما بعد ان قاموا بضربه ولكمه وصفعه بقسوة. وعندما حاولت والدته وشقيقته ابعادهم عنهم قاموا بدفعهما وبشتمهما بأقذع الشتائم كما كسروا احد شبابيك البيت وفتشوا كل زاوية فيه ونبشوا الخزائن والفراش. وعندما انتهوا اعتقلوا الاخ جمال واستمروا في ضربه واهانته حتى في سيارة الشرطة. وفي مركز الشرطة استمروا في ضربه وتهديده. ولم يطلقوا سراحه الا بعد أن هدد بتقديم شكاوى ضدهم.

وبعد الاعتداء توجه جمال ابو سعدة الى عيادة الطبيب يوسف عوادية وتلقى تقريرا يثبت وجود آلام مختلفة في جميع انحاء جسمه. هذا وسوف يتوجه جمال ابو سعدة الى المحكمة لاستصدار امر يمنع رجال الشرطة من دخول بيته بحثا عن شقيقه كما سيقدم شكوى ضد افراد الشرطة الذين اعتدوا عليه.

وفي اتصال هاتفي مع الناطق بلسان شرطة شفاعمرو الضابط الياس ابو عطا حول الاعتداء قال انه ليس عنده اية معلومات عن الحادث ولكن من حق المواطن ان يتوجه بشكوى الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة.

■ هو الحي الباقي ■

وليد وسمير زهر وعموم آل زهر واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وحيفا والخارج ينعون، بمزيد الحزن والأسى، المرحوم

خالد طنوس زهر

(ابو وليد)

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما. تقبل التعازي في بيت ابنه وليد زهر الكائن في الناصرة - شيكون العمال اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٢ حتى يوم الاحد ١٩٩٠/١١/٤.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع البطوف

تدعو جميع سكرتاريات فروع الجبهة في القطاع لحضور الاجتماع الذي سيعقد على شرف انعقاد مؤتمر الجبهة القطرية العام، وذلك يوم السبت ٩٠/١١/٣ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة على اسم واميل توما في سخنين.

يشارك في هذا الاجتماع عن الجبهة القطرية

* سالم جبران * محمد عيري نصار * عوزي بورشطاين * عمر سعدي *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

● الاحد ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ראשון 4.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 147/47 - 4.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

بيكر يبدأ، اليوم، جولة عربية واوروبية تتلوها جولة مماثلة لبوش خلال الايام القريبة:

المراقبون: الهدف هو تحديد التوقيت لشن العدوان على العراق!

■ جولتا الرئيس الامريكي ووزير خارجيته تهدفان، ايضا، الى «تعزيز التحالف» ضد العراق ■ المتحدثة باسم الخارجية الامريكية: لا نشك في التزام سوريا بالتحالف الدولي! ■ جولة بريماكوف في الشرق الاوسط اثارت غيظ الامريكيين! ■

● واشنطن - الوكالات - تؤكد اوساط واسعة من المراقبين الدوليين ان الهدف من جولة الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر في عدد من الدول العربية والاوروبية، هو تعزيز «التحالف» الموجه ضد العراق وللاتفاق على التوقيت لشن هجوم على العراق يدمر قدرات هذا البلد العسكرية والصناعية.

وقد اعلن البيت الابيض ان بوش سيزور السعودية في ٢٢ تشرين الثاني الجاري لتمضية «عيد الشكر» بين افراد القوات الامريكية المرابطة فيها والاجتماع بالملك فهد بن عبد العزيز وامير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واوضحت الرئاسة الامريكية في روشستر (مينيسوتا)، حيث كان بوش يقوم بحملته الانتخابية، أمس الاول (الجمعة) ان بوش سيزور مصر ايضا حيث سيجتمع بالرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيقوم الرئيس بوش بهاتين الزيارتين، بعد زيارته لباريس بين ١٨ و٢٠ من الشهر الجاري لحضور قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي تضم ٣٤ دولة وتستمر من ١٩ الى ٢١ من الشهر الجاري والتي ستوقع خلالها اتفاقية الحد

● البقية على ص ٥ ●

دي كوليار: الانتفاضة.. تصميم على تحقيق الاستقلال!



● صورة انتفاضية (قرية بيت عور التحتا يوم ١٨/١٠) في مسيرة احتجاجية على مجزرة الاقصى. السكرتير العام للامم المتحدة قال في تقريره الى مجلس الامن: استمرار الشعب الفلسطيني في انتفاضته يدل على تصميمه على تحقيق الاستقلال... ويجب حمايته.
(تصوير: ملكي سلمان - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

ثلاثة شهداء ومواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل:

قطاع غزة يشتعل غضبا واحتجاجا على الاحتلال وجرائمه

■ استشهاد شاب واصابة العشرات، بعضهم في حالات خطرة جدا، خلال مظاهرات الاحتجاج والغضب التي عمت القطاع اثر نبأ استشهاد معتقل في سجن غزة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفجرت مظاهر الاحتجاج المختمرة في قطاع غزة مع الشرارة التي اطلقها استشهاد الشاب عطية عبد العاطي الزعانين (٣٥ عاما) في زنازين سجن غزة المركزي حيث اندلعت المظاهرات الصاخبة من بلدته، بيت حانون، واخذت في الامتداد كالنار في الهشيم الى باقي انحاء القطاع الذي سجل يوما آخر من ايامه، وهي كثيرة هذه الايام، وليسقط المزيد من الشهداء والجرحى ضريبة لاستمرار الانتفاضة ونجاح مطالبها السياسية في التحرر والاستقلال. فقد استشهد الطالب الثانوي محمد عزات عبدالله المسيوني (١٩ عاماً) جراء رصاصة اصابته في مؤخرة رأسه، هو من بيت حانون فيما اعتبر اهالي بيت ساحور نجمة خليل شعيب شعيبات (٦٥ سنة) شهيدة وذلك اثر نوبة قلبية حادة انتابتها ليل الاربعاء/ الخميس الماضي عندما داهم جنود الاحتلال منزلها لاعتقال احد ابنائها حيث حصلت مشادة حادة بين الام والجنود.

● الشرارة ●

ويفيد مراسلنا ان شرارة المظاهرات واعمال الاحتجاج الاكثر اتساعا في القطاع ابتدأت مع ساعات الصباح الباكر امس عندما انتشر نبأ استشهاد الشاب عطية الزعانين وهو اب لست بنات اكبرهن في الثالثة عشرة واصغرهن رضيعة في شهرها الثالث وولد واحد في العاشرة من عمره.

كان الزعانين قد اعتقل قبل اقل من

● البقية على ص ٢ ●

اقتراح دي كوليار يثير الاستياء لدى المسؤولين الاسرائيليين والارتياح لدى الفلسطينيين

● حزب «العمل» يرفض الاقتراح بشكل قاطع ● مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة: اسرائيل ترفض تطبيق وثيقة جنيف في المناطق المحتلة ● فيصل الحسيني: خطوة اولى نحو تقرير المصير فيما لو طبق الاقتراح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار اقتراح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عقد اجتماع للدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لبحث قضية حماية الفلسطينيين، استياء لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل وارتياحا لدى الفلسطينيين.

فقد اعلن مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة، يورام اريدور ان «اي مؤتمر دولي لا يستطيع تغيير الصلاحيات المعهودة بين المنظمات الدولية العاملة، سواء في البلاد او في المناطق (المحتلة - المحرر) دون موافقة الحكومة الاسرائيلية على ذلك»!

وأضاف اريدور، الذي عين مؤخرا في منصبه خلفا

● البقية على ص ٥ ●

خلال اليومين القريبين:

مجلس الامن يجتمع لبحث اقتراح دي كوليار بشأن حماية الشعب الفلسطيني

■ دي كوليار يدعو، في تقريره الى مجلس الامن، الى عقد اجتماع خاص للدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لبحث سبل تأمين الحماية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ■ في التقرير: تصميم الفلسطينيين على مواصلة الانتفاضة هو دليل على معارضتهم للاحتلال وعلى التزامهم بممارسة حقوقهم السياسية المشروعة بما فيها حق تقرير المصير ■

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - من المنتظر ان يعقد مجلس الامن، خلال اليومين المقبلين، جلسة تلبية لدعوة فلسطين لمناقشة مبادرة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الداعية الى اتخاذ اجراءات محددة لحماية الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وخصوصا اقتراحه عقد مؤتمر لجميع الدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لبحث سبل حماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اقترح على مجلس الامن، يوم الخميس الماضي، عقد اجتماع للدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف لبحث اجراءات تتيح ضمان حماية الفلسطينيين.

وعرض دي كوليار هذا الاقتراح في تقرير طلبه مجلس الامن بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف في ٨ تشرين الاول الماضي.

وجاء في التقرير ان النداءات العدة التي وجهها مجلس الامن ودي كوليار وعدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر (تضمن معاهدة جنيف حول حماية الفلسطينيين) الى اسرائيل «ظلت حبرا على ورق».

وذكر دي كوليار بان معاهدة جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ تنص على ان اسرائيل مسؤولة، بصفتها القوة المحتلة، عن امن الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة

● البقية على ص ٥ ●

هكذا يقولون...

يوم (١٥) الجاري - يوم اندلاع الحرب في الخليج!

● خطة امريكية لاستفزاز العراق وشن العدوان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - متى ستندلع الحرب في الخليج وكيف؟ - هذا السؤال اشغل، ولا يزال، وسائل الاعلام منذ اجتياح العراق للكويت في الثاني من شهر آب الماضي، بحيث تنشر الصحف وشبكات التلفزة والاذاعات العالمية، يوميا، التحليلات المختلفة والمتضاربة وصولا الى حد تحديد موعد اندلاع الحرب وذلك استنادا الى مصادر عسكرية امريكية وغربية.

وفي آخر «محاولة» للاجابة على السؤال اعلاه كتبت صحيفتا «واشنطن بوست» و«واشنطن تايمز» ان الادارة الامريكية تنوي المبادرة الى استفزاز السلطات العراقية لخلق ذريعة لبدء العدوان الامريكي الاستعماري على العراق. اما الخطة فتتضمن ارسال باخرة امريكية محملة بالمواد الغذائية الى السفارة الامريكية في الكويت. وتعتقد الادارة الامريكية ان السلطات العراقية سترفض انزال المواد الغذائية على شواطئها ومن ثم تحويلها الى السفارة الامريكية. وهكذا تشن القوات الامريكية الغازية عدوانها الحربي على العراق بذريعة «حماية الدبلوماسيين الامريكيين من التجويع الممارس بحقهم»!

ومن جهة اخرى حددت مصادر استخباراتية غربية يوم (١٥) الجاري - يوم اندلاع الحرب في الخليج. بينما قالت شبكة التلفزة البريطانية، في تقرير بثته من واشنطن، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، قرر شن العدوان على العراق او الكويت، ولم يبق ناقصا الا تحديد الموعد حتى نهاية العام الجاري!

الاحتفال في حيفا أمس الاول دينيا وشعبيا بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة: المطران حجّار - مطران العرب

ص ٢

اذا اعلن مجلس الامن التزامه بالتسوية السلمية:

العراق مستعد لاطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب

● المجلس الوطني العراقي يدرس اعلان مبادرة سلام جديدة ذات شقين ● الرئيس العراقي: السلام لن يتحقق الا بعد انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة وترك العرب يحلون مشاكلهم بأنفسهم ●

● بغداد - وكالات الانباء - اعلن رئيس المجلس الوطني، سعدي مهدي صالح، مساء امس السبت، ان العراق مستعد لاطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب اذا اشتركت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في «اعلان موقف واضح بانها تقف ضد الحرب وطريق الاستخدام العسكري او التهديد بالقوة العسكرية وانها ملتزمة طريق السلام».

وادلى صالح بهذا التصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة بدء دورة المجلس الوطني الذي يتوقع ان يعلن مبادرة جديدة ذات شقين.

واضاف صالح في تصريح صحفي ان «مبادرة السلام العراقية الجديدة تدعو في احد شقيها الى ان يقوم اي اثنين من الدول التالية: الاتحاد السوفييتي وفرنسا واليابان والمانيا والصين باعطاء ضمانات بعدم اللجوء الى الخيار العسكري».

واضاف ان الشق الاخر يتضمن «دعوة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى اعطاء ضمانات للابتعاد عن الحل العسكري وايجاد حل سلمي لازمة الخليج».

هذا ووافق المجلس الوطني مساء اليوم ذاته على السماح للمواطنين البلغار بمغادرة العراق.

واوضحت الوكالة ان المجلس «اقر في بدء دورة انعقاده، بالغالبية بعد مناقشات مستفيضة بهذا الشأن السماح للمواطنين البلغار من ضيوف الشعب العراقي بمغادرة العراق او البقاء فيه وحسب رغبتهم».

من جهة اخرى اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس السبت، تمسكه بوجوب انسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي والاماكن الاسلامية المقدسة.

واضاف الرئيس العراقي في تصريحاته، التي جاءت عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى منطقة الخليج وغداة اعلان واشنطن عن عزم الرئيس

● البقية على ص ٤ ●

دورية عراقية تأسر ثلاثة جنود فرنسيين وتطلق سراحهم

● باريس - «ورص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في باريس، مساء امس الاول (الجمعة) ان ثلاثة عسكريين فرنسيين كانوا في مهمة استطلاعية قرب الحدود السعودية - العراقية اسروا على يد دورية عراقية ونقلوا الى بغداد، حيث سلموا الى القائم بأعمال السفارة الفرنسية. وقد غادروا، امس مساء، بغداد ووصلوا الى عمان في طريق عودتهم الى وطنهم.

وأوضحت وزارة الدفاع ان الحادث جرى، الاثنين الماضي، في شمال غرب مدينة حفر الباطن، دون ان يبدر عن الجنود الفرنسيين اي عمل عدائي. وذكر مصدر عسكري ان العسكريين الثلاثة، ضابط وضابطا صف كانوا في سيارة جيب، قد ينقلون قريبا الى فرنسا.

وتقع حفر الباطن في شمال شرق السعودية على بعد حوالي ٧٠ كم من الحدود العراقية. ويتولى العسكريون الفرنسيون المنتشرون في الصحراء فوق مساحة مئة كم مربع مهمة حماية هذه المدينة المهمة ويقومون بدوريات منتظمة قبالتها على بعد كيلومترات قليلة من الحدود السعودية - العراقية.

ومن المحتمل ان يكون العسكريون الثلاثة قد تخلوا عن حذرهم باقترابهم كثيرا من الحدود، رغم التعليمات المشددة جدا الموجهة اليهم وبينها «استدعاء حازم». وقالت وزارة الدفاع ان «القيادة تجري تحقيقا» حاليا لتحديد مكان وملابسات الحادث وتحديد المسؤوليات.

وهناك ثلاث فرضيات محتملة وهي ان العسكريين كانوا داخل الاراضي السعودية او عند الحدود او داخل الاراضي العراقية. وفي الحالتين الاخيرتين فان الجنود، عمدا او من غير قصد، تجاوزوا بوضوح التعليمات التي توصيهم بعدم المخاطرة بالاقتراب كثيرا من الحدود والتي تحدد لهم مناطق يجب ان لا يتجاوزوها.

وتجدر الاشارة الى ان القوات الفرنسية اعادت انتشارها بعيدا بضعة كيلومترات عن الحدود العراقية.

في جنوب لبنان

مقتل فدائي اثر اشتباك مع قوات لحد العميلة

* مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي تقصف البلدات المحررة في جنوب لبنان! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي فدائي، فجر امس الاول (الجمعة)، حتفه في اشتباك مع دورية تابعة لميليشيات لحد العميلة في منطقة جزين في جنوب لبنان.

ووقع الحادث في محيط قرية كالوس، حيث قام الفدائي باطلاق قذيفة ار. بي. جي. باتجاه الدورية، ثم قتل من جراء تبادل النيران مع افرادها الذين لم يصب احد منهم بأذى.

وفي غضون ذلك، اطلقت النيران باتجاه موقع تابع لميليشيات لحد العميلة في القطاع الغربي من الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان، واطلقت على الموقع نيران الاسلحة الخفيفة وقذائف ار.بي.جي.، دون اصابة احد بأذى او وقوع اية اضرار.

ومن جانب اخر، قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، في اليوم نفسه، البلدات المحررة في جنوب لبنان، كما قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استكشافية فوق منطقة البقاع ونفذت غارات وهمية. اطلقت خلالها القنابل المضيئة.

هل يقف النائب عمور (ليكود) وراء الفصل الجماعي لعمال كورنيش - حين العرب؟

رئيس بلدية «مجدال هعيمق» طلب من مديري المصانع طرد العمال الغرباء (العرب) وتشغيل اليهود مكانهم!

■ سهيل دياب: يحشرون العرب في الزاوية. بلا ارض، وبلا عمل، وبلا حقوق. وهكذا يدفعوننا الى الانفجار ■

● المئات من العمال العرب مواطني دولة اسرائيل يعانون من الطرد على اساس عنصري ليحل محلهم مهاجرون جدد ● الهستدروت مطالبة بالوقوف الى جانب العمال العرب ضد العنصرية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية مجدال هعيمق عضو الكنيست شاؤول عمور، بتباه وافتخار، في تصريح بث بصوته صباح امس السبت من اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، انه طلب من معظم مديري المصانع في مدينته ان يستوعبوا عمالا من سكان المدينة (وكلهم يهود) ومن المهاجرين الجدد بدل العمال «الغرباء» الذين يعملون لديهم.

وقد جاء هذا التصريح العنصري، في اطار تقرير للصحفي يونيل دار حول مصنع كورنيش - حين في مجدال هعيمق (الذي قام اصحابه بفصل عماله العرب - ١٢٠ عاملا - لانهم احتجوا على شروط العمل اللاانسانية) وايضا حول ظاهرة

● البقية على ص ٥ ●

بدعم امريكي واسرائيلي:

مصر تبحث عن وفد فلسطيني يؤيد مواقفها!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت صحيفة «عل همشمار»، أمس الاول الجمعة، ان سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، يعمل بالتنسيق مع عناصر امريكية وبموافقة اسرائيل، على تشكيل «وفد فلسطيني من المناطق المحتلة كي يزور مصر ويعرب عن تأييده لمصر ومواقفها في ازمة الخليج»!!

مصرع جندي اسرائيلي اثناء التدريبات في الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس الاول الجمعة، ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه اثناء التدريبات التي كانت تجريها وحدته من سلاح المدرعات في هضبة الجولان.

مقتل سفير ايطاليا لدى ساحل العاج داخل مطعم في ابيدجان

● ابيدجان - «ورص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي، امس (السبت) ان سفير ايطاليا لدى ساحل العاج دانيال اوكيبيتي (٤٩ عاما)، قتل مساء امس الاول (الجمعة) بالرصاص داخل مطعم في تريشفيل، أحد الاحياء الشعبية في أبيدجان.

وفي روما اكدت وزارة الخارجية أمس وفاة السفير إثر هجوم مسلح في احد مطاعم ابيدجان.

واضاف المصدر ان اربعة اشخاص آخرين، لم تكشف جنسيتهم، جرحوا اثناء الهجوم الذي حصل في حال الخطر، ويبدو ان الهجوم حصل بدافع السرقة.

بعد تأكيد عدم الاعتراف بنقل المقر الى القاهرة:

العراق يدعو الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس لصيانة وحدة الجامعة العربية

● م.ت.ف تعارض نقل مقر الجامعة الى القاهرة في الوقت الراهن ●

● نيقوسيا - «ورص.ف» - دعا العراق، أمس (السبت)، الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس «للبحث في حماية مؤسسات الجامعة العربية ومنعها من التحول الى اداة تخدم المخطط الامريكي».

وذكرت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، ان بغداد اكدت مجددا «عدم اعترافها بنقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة لان اجراء النقل تم باسلوب غير قانوني وبوسائل السطو والابتزاز».

وقال المصدر نفسه ان «مجلس الجامعة العربية اتخذ في ١١ اذار ١٩٩٠ قرارا اشتمل على عدة بنود بشأن مقر الجامعة وتم ذلك في جو من الوفاق العربي وبتوافق اراء الدول الاعضاء».

واضاف المصدر «غير ان حكومة النظام المصري التي لعبت دورا تآمريا متصدا في شق الصف العربي وتمرير المخطط الامريكي - الصهيوني في منطقتنا اثناء الاجتماع الذي عقده رئيس النظام المذكور في القاهرة يومي ٩ و١٠ ايلول ١٩٩٠ ، عمدت الى تخريب العمل العربي المشترك وتقسيم الدول العربية وتدمير مؤسستها القومية للسيطرة على الجامعة العربية وذلك من خلال اجتماع في القاهرة في العاشر من ايلول الماضي، لاقرار اجراءات نقل المقر دون اساس قانوني».

ودعا المتحدث البلدان العربية الى «اتخاذ موقف حاسم ومسؤول تجاه هذه المسألة ومعالجتها بما يحافظ على مؤسسة الجامعة العربية ويصون وحدتها من التشرذم وذلك من خلال عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس

● البقية على ص ٤ ●

فيما يهيء بوش شعبه للحرب:

هيث وشيسون يطالبان بجهود دبلوماسية لحل ازمة الخليج

● .... الحرب التي يريدها بوش ليست حربنا ●

●حيفا - وكالات الانباء - فيما يهيء الرئيس الامريكي، جورج بوش، الشعب الامريكي للحرب ضد العراق، وذلك خلال تصريحاته العلنية التي اطلقها خلال الايام القليلة الماضية اثناء جولته في عدد من المدن الامريكية عشية الانتخابات التشريعية رفض عدد من المسؤولين الاوروبيين هذه التصريحات واستنكروها.

واكدت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاول، ان الرئيس الامريكي يقصد من وراء هذه التصريحات الهجومية ضد العراق والمزاعم التي يروجها عن الرعايا الامريكيين والاجانب الموجودين في العراق لتأليب الراي العام الامريكي وتقبله خوض حرب في الخليج.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول كبير في الادارة الامريكية قوله «اننا نريد ان يكون الناس مستعدين لقبول دخول الحرب اذا ما اضطررنا الى التحول باتجاه العمل العسكري»!!

واشارت الصحيفة الى ان اللهجة التي استخدمها بوش هذه الايام تشبه الى حد كبير تلك التي استخدمها قبيل غزو القوات الامريكية لبنما في كانون الاول الماضي، واوضحت ان الهدف العسكري سيكون العمل على شل قدرة العراق على القيام باي هجوم مضاد.

وفي هذه الاثناء، استنكر ادوارد هيث، رئيس وزراء بريطانيا السابق، تصريحات بوش التي اشار فيها الى «ان صبره نفد على معاملة العراق للامريكيين». وقال «ان

● البقية على ص ٦ ●

كلمة الاتحاد

الدروز عرب - مسألة لا تحتاج الى برهان!

□ قررت لجنة رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، في اجتماعها يوم الخميس الماضي تنفيذ اضراب شامل لكل السلطات المحلية في القرى الدرزية يوم الخميس القريب، تضامنا مع مجلسي بيت جن وحرفيش المضربين تماما احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة..

وقالت اللجنة، بحق، ان الحكومة ودوائرها المختصة تتصرف في لامبالاة كاملة ولا تتحرك اطلاقا لحل مشكلة بيت جن وحرفيش حيث الخدمات البلدية مشلولة كليا.

وجاء في قرار اللجنة ان شيئا ما لن يتحقق «بدون اجراءات موحدة ومشتركة».

وهناك اهمية بالغة لحقيقة ان لجنة رؤساء السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية ناقشت ايضا مسألة الانضمام الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومع انها لم تبت في الموضوع الا انه مطروح للبحث في جلسة قادمة.

اننا نشير، باعتزاز، الى ان تجربة الحياة اليومية تقود السلطات المحلية الدرزية الى طريق النضال والتخطيط لتصعيده وتؤكد ان «الاجراءات الموحدة والمشتركة» هي الطريق لتحصيل الحقوق.

وهذا ينسف اكاذيب السلطة الظالمة ويعزل اولئك «الوجهاء» المدافعين عن تأييد السلطة الظالمة. وما قلناه، على طول كل السنين الماضية، بصدد وضع ومكانة وحقوق ومستقبل الطائفة الدرزية تؤكده الحياة، الآن، ويوميا.

فالمواطنون الدروز عانوا ويعانون من التمييز القومي بوصفهم جزءاً من جماهيرنا العربية، وكل «نظريات» ومؤامرات اختراع ما يسمى «القومية الدرزية» فشلت في تغيير الحقيقة او تشويهها. الدروز عرب ويظلون هكذا، انتماء ومصيرا.

والنقطة، الثانية الهامة، في اعقاب اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية هي ان الاندماج الكامل بالجماهير العربية، تنظيميا ونضاليا، لم يعد شعار لجنة المبادرة الدرزية فقط بل يتغلغل في وعي وضمير الاكثرية الساحقة جدا من الدروز وهيئاتهم. والحقيقة ان احدا لم يعد يجرؤ ان يقول أن الدروز ليسوا عربا. اما خصوصية الانتماء الديني للدروز فمثلها خصوصية الانتماء الديني الاسلامي والمسيحي، وقد قلنا دائما اننا نحترم كل الطوائف والانتماءات الدينية لطوائف شعبنا ونتمسك بوحدة هذا الشعب تاريخا ولغة وتراثا ونضالا ومصيرا ومستقبلا.

ومع الحاجة الى القيام بكل اشكال التضامن الممكنة مع مجلسي بيت جن وحرفيش نقترح ان تظل على بساط بحثنا جميعا مسألة مشاركة الدروز كاملة، اندماجية، في الهيئات القطرية للجماهير العربية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الاحتفال، دينياً وشعبياً، بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة المطران الحجار

● مشاركة واسعة في الاحتفال من رجال الدين من كل الطوائف ومن الشخصيات السياسية والاجتماعية والبلدية والثقافية ● انطلاق الدعوة لتخليد اسم المطران الحجار باطلاق اسمه على شوارع في مدننا وقرانا وعلى مدارس ومرافق تعليمية وانسانية ●

●حيفا - لمندوب «الاتحاد» - أقيم، بعد ظهر امس الاول، (الجمعة) في حيفا، احتفال ديني وشعبي كبير بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة رجل الدين البارز والمناضل الوطني الكبير المطران غريغوريوس حجار مطران الروم الكاثوليك في هذه الديار بين ١٩٠١ - ١٩٤٠.

بدأ الاحتفال الذي أقيم بمبادرة «بيت النعمة» في حيفا بمسيرة كشفية كبرى شقت المدينة من وادي النسناس الى الكنيسة القديمة للروم الكاثوليك التي تحتوي رفات المطران الحجار. وكان يتقدم المسيرة رجال الدين الافاضل من كل الطوائف وفي مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم مطران الروم الكاثوليك.

وبعد ذلك اقيم قداس وجناز عن روح الفقيد شارك فيه المطران سلوم وعدد كبير من كهنة الروم الكاثوليك في البلاد.

وفي ختام الصلوات القى سيادة المطران سلوم كلمة قال فيها ان المطران الحجار كان مثال رجل الدين الورع والانسان العظيم المتواضع الصادق الذي خدم الشعب كله واقام اوثق علاقات المحبة بين طوائف الشعب الواحد. وقال ان المطران الحجار احب هذه البلاد واحب الشعب الفلسطيني وخدمة قضيته باخلاص.

وبعد ذلك اقيم حفل خطابي اداره الاستاذ جوني منصور نيابة عن «بيت النعمة» ومديره الاستاذ كميل شحادة. فسرد سيرة حياة الحجار وعدّد مناقبه.

● فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري قال ان علاقات صداقة عميقة واحترام ربطت بين المطران الحجار ووالده المرحوم القاضي طاهر الطبري تمسكا بمصالح المصير للشعب الواحد وارتفاعا الى لقاء الاديان المختلفة على المحبة والتسامح وخدمة المجتمع.

● فضيلة الشيخ نعيم هنو، قاضي المحكمة الدينية الدرزية، القى كلمة نيابة عن فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فقال ان مشايخ الدروز ربطتهم علاقات صداقة واحترام مع المطران الحجار. كما ان كل الطائفة الدرزية احبته واحترمته فاستحق عن جدارة لقب «مطران العرب».

● الاستاذ الياس جبور جبور، المربي من شفاعمرو القى كلمة شاملة سرد فيها مسيرة حياة الحجار ومزاياه الاجتماعية والانسانية وروحه الوطنية الاصيلة التي جعلته مناضلا وطنيا مقداما في الدفاع عن المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

● الشيخ جبر داهش معدي القى كلمة أشاد فيها بدور الحجار في تعزيز التعاون والمحبة بين كل الطوائف.

● الدكتور حاتم خوري من جمعية ابناء ابرشية الجليل للروم الكاثوليك اشاد، خصوصا بازدهار الطائفة في عهد الحجار ووحدتها واندماجها في معارك الشعب الوطنية. كما اشاد باقامة الحجار للكنائس والمدارس خدمة للطائفة ولشعبنا كله.

● توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي قال ان المطران الحجار كان رجل دين ودنيا، وشارك في بناء الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني وحارب التقوقع الطائفي ورأى المصلحة الحقيقية لطائفته، طائفة الروم الكاثوليك، جزءاً لا يتجزأ عن المصلحة العامة الوطنية للشعب.

● الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، قال ان المطران الحجار كان رجل عقيدة دينية ورجل عمل وطني واجتماعي. وكانت حياته كلها جمعا رائعا بين الاصالة الدينية الصادقة والخدمة المتفانية للقضية الوطنية، وقال ان عبرتنا، كشعب من سيرة الحجار ونضاله هي التمسك اكثر فأكثر بالوحدة الوطنية.

● النائب عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي اشاد بالفقيد الخالد الحجار شخصية وطنية ومكافحا عنيدا من اجل استقلال فلسطين.

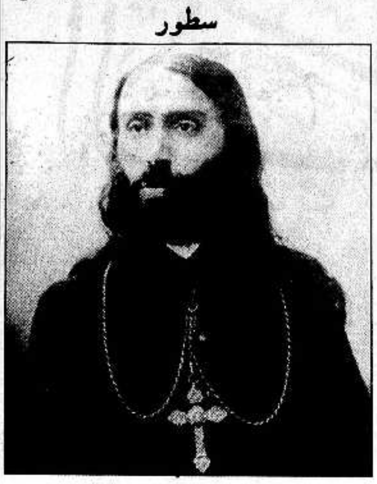
● الأب الدكتور فوزي خوري القى كلمة شاملة قال فيها ان الحجار هو احد واضعي الاساس للمسلك الوطني والاجتماعي لرجال الدين الكاثوليك. وقال ان الحجار لم ير في انتمائه للعروبة وفلسطين انتماء اضافيا بل انتماء اساسيا جوهريا ورأى ان التدين الصادق يرتبط ويندمج بالوطنية الصادقة.

● النائب محمد ميعاري رئيس الحركة التقدمية قال ان المطران الحجار رجل عظيم ملأ الوظيفة التي اضطلع بها وكان طول حياته مكافحا للعدل ولفلسطين والعدل وفلسطين مترابطان.

● وكانت مسك الختام قصيدة عن المطران الحجار انسانا ورجل دين وشخصية وطنية القاها الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل.

وقال عريف الاحتفال، الاستاذ جوني منصور، في الختام ان بلدياتنا ومجالسنا المحلية وهيئاتنا الوطنية والاهلية مدعوة الى تخليد اسم المطران الحجار باطلاق اسمه على الشوارع والمدارس ومختلف المرافق التعليمية والاجتماعية والخيرية.

المطران غريغوريوس حجار في سطور



● ولد المطران غريغوريوس حجار في ١٨٧٥/٣/٢٤ في قرية روم بجنوب لبنان.

● سيم اسقفا على كرسي عكا في ١٩٠١/٣/٢٤. وبقي اصغر اسقف في العالم مدة عشر سنوات.

● حكمت عليه الحكومة التركية بالاعدام بسبب تشجيعه فرقة من العرب المعارضين لحكمها فالتجأ الى مصر، وكان ذلك في ١٩١٤.

● بنى خلال اسقفيته معظم كنائس الروم الكاثوليك في الجليل وشرق الاردن وكذلك ما يزيد عن خمسين مدرسة.

● عارض سياسة التقسيم التي انتهجتها الحكومة البريطانية في البلاد.

● دافع بحماس ملتهب عن حقوق الفلاحين والعمال وعمل جاهداً من اجل ايقاف عمليات بيع الاراضي والحصار الاقتصادي المفروض على المنتجات العربية.

● أحب فلسطين حبا حقيقيا وتجلى هذا في كفاحه الطويل لخدمة الشعب والبلاد.

● كان طيلة حياته من ابرز الداعين للحوار والتقارب الاسلامي - المسيحي - في البلاد خاصة والشرق عامة.

● يعتبر من اشهر خطباء العرب في عصره، وهذه شهادة زعيم مصر آنذاك سعد زغلول.

كيف لا يكون هذا المطران الجليل ذا شهرة عظيمة وهو أبلغ خطيب عربي سمعته».

● قال فيه شاعر القطرين خليل مطران:

بورك في خلقك المليح

يا اشبه الناس بالمسيح

● عرف بـ «مطران العرب ومسيح الشرق».

● عاش حياة متواضعة للغاية مضحيا بنفسه من أجل الغير.

● تعتبر فترته (١٩٠١ - ١٩٤٠) من أخصب وأروع الفترات في تاريخ كنيسة الروم الكاثوليك في البلاد، من ناحية التماسك ووحدة الكلمة والصف والتعاون بين القيادة والشعب وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة.

● مات المطران حجار في ١٩٤٠/١٠/٣٠ إثر حادث طرق غامض جدا بعد عودته من القدس حيث استصدر عفوا من المندوب السامي عن عدد من شباب المقاومة بمناسبة عيد الفطر.

لقاء طلابي يهودي في كيبوتس «غفعات - حبيبة»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - استضاف كيبوتس «غفعات - حبيبة» لقاء عربياً يهودياً شارك فيه عن الجانب العربي طلاب من الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا وعن الطلاب اليهود شاركت مدرسة «ليوبيك». واستمر اللقاء (٣) ايام متتالية من (٩٠/١٠/٣١ حتى ٩٠/١١/٢) كانت مليئة جميعها باللقاءات والمحاضرات والنقاشات السياسية وخاصة حول المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. هذا وتفاوتت الاراء بين مؤيد لاقامة دولة فلسطينية وبين معارض حتى وأسمعت اراء متطرفة عن عدم أحقية الشعب الفلسطيني بدولة ووطن له.

كما دار نقاش حول قضايا المساواة بين الشعبين العربي واليهودي، ولم تسيطر السياسة على جميع ساعات الوقت. وكانت هناك أمسيات ترفيه تخللتها الحفلات الموسيقية والاغاني الشعبية... الخ. وقدمت عدة برامج تسلية منها مشاهدة الافلام.

وكانت طريقة التعارف بين الطلاب في اللقاء من خلال لعب مسلية وتناول الوجبات معاً - والتي قدمها كيبوتس «غفعات حبيبة».

هذا وتميز اللقاء بجو دمقراطي وفهم اكبر لحاجة ابناء الشعبين للجلوس والتحدث ووضع الحلول لجميع المشاكل المستعصية. ورافق طلاب الكلية الارثوذكسية كل من الاستاذ اميل العبد وهنري تولري.

ثلاثة شهداء ومواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل:

● تتمة من ص ١ ●

اسبوعين ويخضع للتحقيق في زنازين سجن غزة. وفي ساعات فجر أمس ابلغ جنود الاحتلال ذويه انه قد «انتحر» في السجن وان عليهم التوجه الى السجن لاستلام جثته ودفنه لكنهم (ذووه) رفضوا ذلك واتهموا المحققين بقتله وطالبوا باجراء تحقيق في ظروف استشهاده ومستذكرين استشهاد ثلاثة من المعتقلين في السجن نفسه اثناء التحقيق معهم حيث تبين انهم تعرضوا للتنكيل والتعذيب (محمود المصري - رفح وجمال ابو شرخ - غزة وخالد الشيخ علي - غزة).

ومع انتشار النبأ، وبخاصة ان الشهيد معروف بانه احد مناضلي القطاع وقد سبق وان اعتقل ست مرات ولمدة تزيد عن خمس سنوات في مجموعها فقد اندلعت مظاهرات الاحتجاج في البلدة (بيت حانون) اولا وبشكل لم يسبق له مثيل حيث خرج معظم أهلها الى الشوارع وهم يرددون الهتافات المناوئة للاحتلال وتوجهوا الى معسكر الجنود المجاور واخذوا يرجمونه بما ملكت ايمانهم من الحجارة والزجاجات الفارغة. وعلى الفور اخذت التعزيزات العسكرية في التدفق الى بيت حانون كان بينها طائرة مروحية واعلن عن فرض حظر التجول على البلدة دون جدوى. واستخدم الجنود جميع ما بحوزتهم من وسائل فأطلقوا مختلف العيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز والصوت ومع كل اصابة في صفوف الاهالي كانت حدة المواجهات تتصاعد وما يشبه المعارك ولكن من جانب واحد فقط (الجنود) مما اسفر عن وقوع العشرات من الضحايا الذين اخذوا يتدفقون على مستشفى «الشفاء» في غزة. وهناك حيث ثبت استشهاد الطالب الثانوي محمد عزات عبدالله البسيوني (١٩ عاما) برصاصة في مؤخرة رأسه ابتدأت مظاهر الاحتجاج في الانتشار في المدينة وحول المستشفى بشكل خاص حيث كانت جموع الاهالي تزحف اليه. ويقول مراسلنا ان دوريات الجيش اضطرت عدة مرات الى التراجع ومغادرة المنطقة لتعود بتعزيزات اضخم وهكذا حتى اختطف الاهالي جثمان الشهيد ليشيعوه في جنازة تليق بالشهداء في بلدته.

وانطلق طلبة ونساء واهالي حي الرمال في غزة في مظاهرات صاخبة وتصدوا بصدورهم وحجارتهم للجنود. وعندما حاولت دورية عسكرية اعتقال احد الطلاب هاجمت النسوة افرادها واصابوا بعضهم بجراح (شوهدت الدماء تنزف منهم) وتمكن من تخليص الشباب.

وفي حي الفوايدة هاجم الاهالي النقطة العسكرية القائمة على سطح عمارة مشتهى واضطر جنودها الى النزول ثم الانسحاب من الحي وسط حجارة انهمرت عليهم كالمطر حسبما جرى في حي الرمال ايضاً. وحوصرت سيارات عسكرية في سوق فراس وشارع الثلاثين وعمر المختار وجرت مواجهات لالقاء الغاز المسيل للدموع واخرى لالقاء الحجارة في مخيم جباليا. وهاجم الشبان معسكر الجيش المحاذي لحي الشيخ رضوان في غزة ايضاً بعد أن اضرموا النار في الاطارات المطاطية. وامتدت مظاهر الاحتجاج الى المخيمات الوسطى والى مناطق تخضع لاوامر حظر التجول مثل مخيمات الشاطىء وجباليا وخانيونس ومشروع بيت لاهيا وغيرها.

وحتى ساعات الليل المتأخرة فقد ظلت النيران تلتهب في الاطارات المطاطية فيما اغلقت الشوارع بمتاريس ضخمة حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف ان الجرحى والضحايا ظلوا ينقلون الى مستشفيات وعيادات القطاع حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية واستطاع احصاء (٢٢٧) حالة اصابة جراء العيارات النارية والمعدنية والضرب حسب احصائيات المستشفيات بينما قالت مصادر مسؤولة ان هنالك (٢٠٠) اصابة عولجت ميدانيا ولم تسجل في المستشفيات. اضافة الى اجهاض سيدة حامل في حي الشيخ رضوان جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا ان ما لا يقل عن (٧) اصابات اصحابها في حالة خطرة وان الطفل زهير ابو النور (٤ سنوات) من مخيم جباليا قد نقل في وضع ميئوس منه الى مستشفى «تل هشومير» اذ طيرت رصاصة احتلالية قسما من دماغه. كما نقل شاب لم يعرف اسمه من مستشفى «ناصر» في خانيونس الى مستشفى «تل هشومير» وهو في خطر جراء اصابته بالرصاص في رأسه ايضا. ومن بين الضحايا الذين لا يزالون في وضع خطر كل من اسامة محمد ابو هربيد (٢١ عاما - رصاصة في الصدر وثانية في البطن وثالثة في العمود الفقري) وكوثر مصطفى محمد خليل (٧٠ عاما - رصاصة في الوجه) وصبحية زكي ابو عودة (٣٨ عاما - رصاصة في الفم - وهي حامل في شهرها التاسع) وعلي عبد الستار (١٧ عاما - عياريين معدنيين في الرأس) وحنان موسى سحويل (٢٠ عاما - رصاصة في العين اليسرى) وكل هؤلاء من بيت حانون. ومن مخيم الشاطىء اصيب موسى شاهين (٢٠ عاما - رصاصة في رأسه) ومن حي الشيخ رضوان اصيب محمد حسنين (١٧ عاما) برصاصة في رأسه. ومن حي الزيتون اصيب احمد محمود علي (٢٠ عاما - رصاصة في صدره) ووصفت حالة الثلاثة بانها خطيرة.

● احراق ٣ سيارات ●

واحرقت في انحاء مختلفة في القدس المحتلة ثلاث سيارات فيما جرت مصادمات في مخيم شعفاط.

● واغلاق مدارس ●

وجاءنا ان مظاهر احتجاج وقعت في طولكرم ونابلس ومخيماتها في اعقاب رفع حظر التجول عنها صباح امس حيث شهدت اضرابا حدادا على شهداء نابلس ومخيم طولكرم. وعلم انه تم اغلاق مدرستين في نابلس وثالثة في بيت ساحور واثنتين في بيت لحم واخرى في يعبد اضافة الى مدرسة في الخليل واخرى في بيت جالا وكذلك مدارس حلحول والسموع حيث فرض حظر التجول هناك.

● زجاجات حارقة في الخليل ●

والقيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية باتجاه نقطة عسكرية بمحاذاة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وقالت مصادر محلية ان زجاجتين حارقتين قد القيتا باتجاه دوريتين عسكريتين في حلحول والسموع حيث فرض نظام حظر التجول عليهما. لكن اهالي حلحول لم يخضعوا لهذا الامر وتوجه الطلبة الى مدارسهم وعندما اكتشفوا انها مغلقة تظاهروا واشعلوا الاطارات المطاطية واشتبكوا مع جنود الاحتلال. واستمرت مظاهر الاحتجاج والاشتباكات بشكل متقطع طوال النهار فيما جرت مظاهر مماثلة في المدينة وفي بني نعيم والظاهرية ومخيم العروب.

على صعيد اخر فقد اجبر الجنود التجار في مركز الخليل على اغلاق محالهم قبل ساعات الظهر كما اصدروا امرا بتمديد اغلاق مدرسة الحسين بن علي لمدة اسبوع آخر بعد ان انتهى اسبوع على اغلاقها يوم امس فقط.

● واغلاق مدرستين في بيت لحم ●

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة بيت لحم الاعدادية للبنين ومدرسة المدينة الثانوية للبنات حتى اشعار اخر. وكانت مظاهر احتجاج ومصادمات وقعت في بعض احياء المدينة وقرية الخضر ومخيم الدهيشة فيما داهم الجنود مخيم عايدة لازالة المظاهر الوطنية فيه كما واصلوا حملة الاعتقالات في بيت ساحور.

● ومداهمات في رام الله ●

وعادت قوات الاحتلال الى اقتحام قرى بيت ريما وكفر نعمة وبلعين وفرض حظر تجول لعدة ساعات على قرية كفر نعمة حيث اعتقل عدد من المواطنين لارغامهم على دفع الضرائب كان بينهم ماجد عطايا الذي طولب بدفع (٢٣) الف شيكل عن بقالة صغيرة يمتلكها. اما في بلعين فقد استخدم الجنود طائرة مروحية لاعتقال جميل مصطفى ابو رحمة الذي كان يرعى الغنم في محيط القرية.

وكانت بعض احياء وشوارع رام الله شهدت مظاهر احتجاج رشق للجنود كما جرى اعتصام للطلبة في مكتب التربية في المدينة.

● مظاهرات طلابية في جنين ●

وانبرت جنين بمظاهرات طلابية حاشدة انتهت بمصادمات وقعت مع جنود الاحتلال الذين فرضوا حظر التجول على مثلث الشهداء. كما جرت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى في مخيم جنين واليامون والزبابدة ورمانة فيما داهم الجنود في ساعات الفجر معاصر الزيتون في برقين. اما عبد الرحيم ابراهيم سباعنة وهو صاحب متجر للاعلاف والدواجن فقد فرضت دائرة الضريبة عليه دفع مبلغ (٥٧٦) الف شيكل وامهلته أسبوعا وهددته باعتقاله في حالة عدم قيامه بدفع المبلغ المذكور.

● احداث الجمعة ●

● شهدت المناطق المحتلة اضرابا بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لوعد «بلفور». وللاسبوع الرابع على التوالي اقامت سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس، ومنعت باقي سكان المناطق المحتلة من الدخول اليها لتأدية «صلاة الجمعة» في المسجد الاقصى.

ومن جهة اخرى لوحظ تواجد مكثف لقوات الجيش و«حرس الحدود» في شوارع المدينة المحتلة.

وفي قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال منذ الصباح الباكر حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء وخانيونس وعلى مشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان ومدينة خانيونس وذلك كاجراء وقائي تحسبا من وقوع مصادمات في ذكرى «وعد بلفور».

وهاجم الشبان افراد «حرس الحدود» بالحجارة بعد خروج المصلين من مسجد العباس في حي الرمال في مدينة غزة، ووقعت اشتباكات بين الطرفين استمرت لمدة ساعة. اطلق خلالها الجنود العيارات النارية على الاهالي مما أدى الى اصابة كل من: سعدالله اليازجي (٥٥ عاما) بعيار ناري بالساق وخالد ابو مسامح (١٥ عاما) بعيار ناري بالساق ومحمود القصاص (٢٥ عاما) بعيارين ناريين في الفخذين وسليمان ابو عبطة (٢٥ عاما) بعيار ناري بالانف وناقد عجور (٥٠ عاما) بعيار ناري بالظهر.

وفي مخيمي النصيرات والمغازي اندلعت مواجهات عنيفة واستخدم الجنود راجمات الحجارة. فاصيب اشرف عبد العال (١٤ عاما) بحجر بالرأس كما اصيب بعيارات نارية كل من محمد يوسف جودة (١٥ عاما) بالرأس من مخيم النصيرات وابراهيم علي عادل (١٤ عاما) بالفخذ وهاني سعد الملك (١٥) من مخيم المغازي بالبطن وبعيارات معدنية اصيب عيسى محمد الناعمة (١٩ عاما) من مخيم المغازي بالرأس. واصيبت الطفلة ايمان ابو طعيمة (٤ اعوام)، والمواطنة نعمة هدهد (٦٠ عاما) من مخيم النصيرات باختناق شديد جراء استنشاقها للغاز.

وكانت سلطات «التنظيم» الاحتلالية قد هدمت يوم الخميس الفائت في خربة دير العسل (الخليل) منزل المواطن سالم محمد احمد نصر الذي يضم خمس غرف ويأوي (١٥) نفرا وذلك بحجة عدم الترخيص.

وفي مخيم الدهيشة (بيت لحم) اصيب الشاب خالد محمود (١٨ عاما) بجروح في عينه ورأسه ورضوض في جميع انحاء جسمه، وذلك نتيجة الاعتداء عليه من قبل مجموعة من الجنود اثناء سيره في شوارع المخيم.

وهاجمت مجموعة من الشبان دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها من قرية حوسان. ورد الجنود باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز.

وفي بيت جالا اغلقت السلطات مدرسة اسكندر الخوري حتى اشعار آخر.

واندلعت مواجهات عنيفة منذ الصباح الباكر في مختلف احياء مدينة الخليل، وتركزت في مناطق الحاووز وعزة ورأس الجورة حيث قام المواطنون باغلاق الطرق بالمتاريس الحجرية واشعال الاطارات، وشنوا هجمات متتالية ضد الدوريات العسكرية. ●

وقبل موعد اقامة «صلاة الجمعة» قامت قوات كبيرة من الجيش بمحاصرة جميع مساجد المدينة، وشنت عمليات استفزازية ضد الشبان.

واستمر نظام حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة لليوم الرابع على التوالي. بالاضافة الى بلاطة البلد، وعسكر البلد، وعراق التايه ودير شرف، وزواتا.

وافاد مراسلنا في المدينة ان سياسة التضييق على الاهالي استمرت طوال الايام الاربعة، بالاضافة الى استفزازات الجنود المستمرة للاهالي.

واشتكى العديد من السكان من اعمال الجنود اللاانسانية، حيث يقومون باطلاق قنابل الصوت داخل البيوت بهدف ارباك وتخويف الاطفال، مثلما حصل في مخيم عين بيت الماء، والبلدة القديمة.

وتحدى الشبان في المدينة حظر التجول، وخرجوا الى الشوارع ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار عليهم، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما اعتقلت السلطات الشاب زياد يوسف محمود ياسين (٢٩ عاما) من مخيم بلاطة بعد مداهمة منزله والشاب وائل هندية (٢٨ عاما) من نابلس وهو مدير مكتب «دار الحضارة» للصحافة بنابلس. وكان قد اعتقل مرتين اداريا.

وامهلت السلطات المواطن ابو اشرف طبيلة مدة (٤٨) ساعة لاخلاء منزله تمهيدا لاغلاقه وتقديم اعتراض على قرار الاغلاق خلال المدة المحددة.

وفي مدينة طولكرم فرضت السلطات نظام حظر التجول فجرا على المدينة وعلى مخيم نور شمس تحسبا لوقوع صدامات في ذكرى موعد بلفور. ووجهت قوات الجيش تحذيرات للسكان اذا اخترقوا حظر التجول، وهددتهم باطلاق الاعيرة النارية.

وفي ساعات المساء اقتحمت العديد من منازل المواطنين واعتدت على المواطن سمير عبد الحافظ بالضرب المبرح لرفضه فتح باب منزله، كما اقتحمت ايضا مقر وكالة الغوث في مخيم طولكرم المفروض عليه وعلى حي ذنابة حظر التجول منذ اربعة ايام متتالية.

وشنت قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من ابناء المدينة.

وقام الحاكم العسكري للمدينة، وتحت الحراسة المشددة، بجولة استكشافية للمنازل والمداخل الفرعية الواقعة في محيط المسجد القديم، وشاهد الاهالي الجنود وهم يحملون الخرائط الهندسية خلال الجولة. واقتحم الجنود منزل المواطن عبد الكريم صبري ورابطوا على السطح. ولم تعرف تفاصيل حول طبيعة هذه الجولة. ويذكر ان اعمال الرشق بالحجارة تزايدت في الاونة الاخيرة في هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى اجرت قوات الجيش حملة تفتيش خاصة في المنازل المهجورة الواقعة في غربي المدينة، وصادرت بعض المواد التي لم تعرف طبيعتها.

هذا واصدرت قوات الاحتلال امرا اخر باغلاق مدرسة يعبد الثانوية حتى اشعار اخر.

في احتفال حضره عدد كبير من ممثلي الهيئات التمثيلية:

افتتاح مركز «الشفاء» لمعالجة المدمنين على المخدرات في طمرة

■ هذا المركز هو الاول من نوعه في الوسط العربي ويستوعب (٢٥) مدمنا ■

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - من ليلى ياسين - تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة والمركز العربي لعلاج الادمان على المخدرات افتتح مساء يوم الخميس (٩٠/١١/١) مركز «الشفاء» لمعالجة المدمنين في طمرة. وهذا المركز هو الاول من نوعه في الوسط العربي.

حضر الاحتفال العشرات من الشخصيات الاجتماعية والعاملين في المجالات الاجتماعية والنفسية والسلوكية للفرد. كما حضر الاحتفال العديد من ممثلي الهيئات التمثيلية ومنهم رئيس المجلس المحلي في طمرة د. هشام ابو رومي ونائبه احمد شقير واعضاء في المجلس المحلي، وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح وعضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع وفضيلة القاضي الشرعي في المحاكم الشرعية الدرزية، الشيخ نعيم هنو، والاب ارتورو، كاهن رعية اللاتين في كنيسة البشارة (الناصرة) وعضو بلدية عكا عن قائمة «عكا الموحدة» زياد موسى وممثل عن الشرطة الضابط الياس ابو عطا وآخرون.

افتتح وادار عرافة الحفل، منسق العلاقات العامة في المركز، الشاب يوسف سالم (عكا).

وتحدث د. هشام ابو رومي عن آفة المخدرات كظاهرة عالمية ومدى خطورتها وتفشيها بحيث باتت تهدد كل فرد وبيت في مجتمعنا. وحمل في كلمته السلطات المسؤولة مسؤولية علاج هذه الظاهرة الخطرة وخاصة الحكومة. وتطرق الى نقص الميزانيات المخصصة لمعالجة ظاهرة انتشار المخدرات. وطالب السلطات الرسمية بتخصيص ميزانيات كافية للوقاية من الانحدار نحو المخدرات.

وتطرق في حديثه الى اهمية الوقاية وخاصة في المدارس الثانوية والاعدادية والمؤسسات الرسمية. كما شكر في كلمته كل المبادرين الى اقامة هذا المركز الحيوي الذي يعالج المدمنين. واكد على انه ستتم اثارة الموضوع وخاصة طلب ميزانيات لمثل هذه المؤسسات من خلال اللجنة القطرية للرؤساء العرب. كما اكد على اهمية التعاون بين السلطات المحلية والشرطة لمكافحة ومحاربة تجارة المخدرات.

اما ابراهيم نمر حسين فتحدث عن تأثير المخدرات التي تؤدي الى فقدان المدمن للنخوة والحمية والكرامة حتى نحو اقرب الناس اليه.

وقال: «ان افضل وسيلة لمحاربة المخدرات هي بالتعاون بين الحكومة والسلطات المحلية والهيئات الشعبية ومؤسسات رعاية الشباب لانها (آفة المخدرات) تقضي على الاخضر واليابس وتلوث البيئة». وطالب وزارة الرفاه الاجتماعي والحكومة بتخصيص ميزانيات ودعم كل مؤسسة تعنى بمشاكل المخدرات. ودعا الى بذل الجهد من اجل فتح مراكز للوقاية وعقد ندوات ومحاضرات باشتراك قسم الصحة والوزارات والمؤسسات، وفتح مراكز فطام.

اما الاستاذ نجيب خليل، مركز سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، فقدم تقريراً مفصلاً عن مدى تفشي المخدرات في الوسط العربي ودلت الارقام على هول انحدار الشبيبة العربية نحو المخدرات. ومن الارقام التي ذكرها ان مجموع متعاطي المخدرات في البلاد عامة يصل الى (١٨٪) من مجموع السكان (٢٤٪) منهم عرب (هذا مع العلم ان نسبة المواطنين العرب بالنسبة لعدد السكان تصل الى ١٧٪). وجاء ايضاً ان (٣١٪) من تجار المخدرات قطرياً هم عرب و(٦،٥٪) من طلاب المدارس الثانوية والاعدادية يتعاطون المخدرات والكحول. ومن المعطيات الرهيبة التي ذكرها وعلى سبيل المقارنة حول مدى تفشي المخدرات في الوسط العربي انه في العام ١٩٧٤ فتحت الشرطة (٦) ملفات جنائية بسبب استعمال المخدرات والاتجار بها اما في عام (١٩٨٩) فقد فتحت اكثر (٣٣٠٠) ملف جنائي لاستعمال المخدرات والاتجار بها. وتحدث عن سلطة مكافحة المخدرات، حيث انها مؤسسة جديدة اقيمت بناء على تشريعات في الكنيست. وتحدث عن سياسة السلطة (سلطة مكافحة المخدرات) التي تتلخص بالعمل في الوقاية والتربية (اي برامج مدرسية للتوعية) وبالطرق القانونية.

اما الشيخ كمال خطيب فتحدث عن تفشي المخدرات كظاهرة وخطة مدبرة ومبيتة لافساد شبيبتنا وأبعادهم عن مشكلات شعبهم من قبل السلطات المسؤولة.

وتحدث لفضيلة القاضي الشرعي الشيخ نعيم هنو (من جولس) فتمنى للقيمين على المركز النجاح في مهمتهم وتحدث عن موقف الديانات من متعاطي السموم وتحريمها لانها تفسد العقل والبدن وتهدم الاخلاق والشرف. وتحدث عن البيان الذي اصدرته الهيئة الروحية الدرزية بالقاء الحرمان الاجتماعي على تجار المخدرات والتوجه الى المسؤولين لانزال اشد العقوبات بهم.

وتحدث وليد ذياب، مدير المركز، عن تجربة العلاج الاولى، حيث يشرف المركز على علاج ثلاثة مدمنين وعن الصعوبات التي يمر بها المدمن. وشرح عن المركز وخطة علاجه والتي يشرف عليها أخصائيون واطباء حيث تتم مراقبة المدمن لمدة (٩) شهور ويتم تأهيله مهنياً. وطلب من مكاتب الشؤون الاجتماعية توجيه حالات ادمان الى المركز، حيث انه بامكان المركز استيعاب (٢٥) مدمناً. وتحدث عن نية نقل المركز الى خارج حدود البلدة واقامة مركز تأهيل «وفندق» للمبيت للمعالجين.

هذا وفي بداية الاحتفال وزعت على الحضور نشرة عن طرق العلاج المتبعة في المركز. كما قدمت ضيافة وقام الحضور بتقديم تبرعات متواضعة للمركز.

فيما يهيء بوش شعبه للحرب:

● تتمة من ص ١ ●

هذه القضايا اضخم من ان تحسم بالمزاج الشخصي».

وقال هيث «ما يجب علينا عمله في الشرق الاوسط هو حل مشكلة تتطلب جهودا دبلوماسية كبيرة وهذه الجهود لا تبذل».

وانتقد كلود شيسون، وزير الخارجية الفرنسي السابق، بشدة موقف بوش. وقال «ان الاسلوب الامريكي المولع بالحرب يقنع الرئيس العراقي، صدام حسين، بانه كان مصيبا في احتجاز الرعايا الغربيين ليكونوا رادعا ضد الهجمات».

وقال شيسون «اعتقد ان بوش يريد حربا. فليقله بوضوح انها ليست حربنا وان الامريكيين هم الذين يروق لهم اشعال الحرب. ولكن اشد عواقبها لن تقع عليهم». وتابع «لن نؤيد بالتأكيد عملية على غرار عملية نوريبغا في العراق».

ورسم شيسون صورة مفزعة للحرب في حالة نشوبها فتوقع ان تحيط باسرائيل ثم يصبح العالم العرب طرفا والغرب الطرف الاخر ثم تمتد الى منطقة البحر الابيض المتوسط.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٤ و ٠٤/٥١١٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧، (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«يوم سقطوا قتلى وجرحى، ما بكيت قلت فوج آخر يمضي ومن بيت لبيت»

● تقرير: إياد حلس ●

● الشوارع في مدينة غزة محتلة بالحواجز الحجرية التي اقامها شباب واطفال الانتفاضة، الاطارات المشتعلة على امتداد الشوارع الرئيسية وغير الرئيسية من القطاع، تجمهر الشباب والاطفال والنساء على مجموعات متباعدة تسبها لحماية بعضهم البعض حيث الميمنة والميسرة وقوات الهجوم على الجنود، تماما كالحرب، الاطارات المشتعلة والحواجز الحجرية والمتاريس والصراخ والاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية من كل يد ومن كل مكان وعلى كل عمود كهرباء او هاتف. كل هذا وذاك يذكر بأيام الانتفاضة الاولى..



لقد انتشر الخبر المشؤوم.. خبر استشهاد ما يزيد على (٢١ شهيدا) في باحة الاقصى المبارك. خرج الشباب والاطفال والنساء من البيوت تضامنا مع اخوانهم في عاصمة دولتنا «القدس» ازيز الرصاص يعزف سيمفونيات غريبة، سيمفونيات اعتاد عليها الشباب تزيد من حماس الشباب «وكل ما زاد اطلاق النار ارتفعت المعنوية» الهتافات الوطنية تدوي بصوت واحد والقنابل الحجرية تنهال على رؤوس الجنود وتربك صفوفهم وتجعلهم يتقهقرون تاركين ساحة الحرب للاطفال والشباب، الشباب يتساقط هنا وهناك، تشكل في الحال لجان خاصة لنقل المصابين الى الاسعاف والسيارات الخاصة لتأمين وصولهم للمستشفى.. «وكإجراء وقائي» من حدوث مواجهات وسقوط شهداء جدد فرضت قوات الجيش نظام حظر التجول على كل قطاع غزة واستمر هذا الحظر مدة اسبوع كامل..

وفي احدى المعارك التي دارت بين لطمات جنود الاحتلال وبين جيش الاطفال والشباب الفلسطيني رأيت القائد.. نعم رأيته! انه شاب في مقتبل عمره لا يتجاوز في نظري التاسعة عشر من عمره، رأيته في مقدمة المظاهرات يرتب توزيع الشباب للمواجهات ويشكل لجان نقل المصابين. تماما كقائد المعركة..

هذا هو وزير الدفاع الفلسطيني.. هكذا يطلق عليه اهالي فلسطين المحتلة.. وهذا اللقب ليس مقتصرا على شخص واحد محدد، بل على اي شخص يقود ويدير المواجهات ويوزع الشباب للهجوم او التراجع النسبي، في حالات الخطر..

وخلال الاسبوع الذي فرض فيه نظام حظر التجول على قطاع غزة، سقط العديد من الشهداء والجرحى، فلم يخضعوا لنظام الحظر بل كسروا ذلك وخرجوا في مواجهات عارمة.. وبعد رفع نظام حظر التجول عن القطاع التقيت ببعض الجرحى ممن اصيبوا خلال حظر التجول: «ابو احمد (٣٤ عاما) من مدينة غزة اصيب بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٤ يصف لنا الحادث فيقول: «لقد داهمت قوات من الجيش تقدر بما يزيد على (٥٠ جنديا) حي جديدة بالشجاعية واخرجوا الشباب من بيوتهم وصلبوهم على الجدران وانهالوا عليهم بالضرب المبرح بالعصي، والهراوات فكيف يكون شعورك عندما ترى الجنود يضربون وبقسوة شقيقك او ابن عمك او احد جيرانك او كلهم جميعا.. خرج الاهالي مدافعين عن ابنائهم فانهال وابل من الرصاص الحي والمطاطي على جموع الاهالي المحتشدة، وكنت احد الذين اصيبوا بالرصاص الحي حيث اخترقت رصاصة بطني.. لقد اخبروني بعد ذلك ان الجنود اخذوا يقذفون قنابل الغاز المسيل للدموع من أسطح المنازل وبغزارة مما ادى لاجهاض امرأتين جراء ذلك.. متى تنتهي من ذلك؟! كل حياتنا اصبحت قتل ودماء واستشهاد وجرحى واجهاض.. متى تتوقف المجازر اليومية ضد ابناء شعبنا وينقلع الاحتلال..».

شكرته وتمنيت له الشفاء العاجل وانتقلت بالحديث للسرير المجاور لاتحدث مع الفتى «صابر» (١٥ عاما) من مخيم البريج وهو طالب بالصف الثالث الاعدادي فيصف لنا صابر كيفية اصابته فيقول: «لقد كانت المظاهرات الغاضبة على قتل الشبان في الحرم المقدسي، نعم كل ارجاء المخيم، احدى المسيرات التي طافت ارجاء المخيم اصطدمت بدورية لجنود الاحتلال حيث اخذ الجنود يطلقون الرصاص بشكل عشوائي وجنوني، وقد اصبت برصاصة اخترقت بطني، واحسست عند الاصابة بنقرة كضربة دبوس في بطني وعندما رأيت الدم ينزف وضعت يدي مكان بقعة الدم، واخذت اجري واصرخ «لقد اصبت، لقد اصبت» فحملني الشباب الى مستوصف تابع لوكالة الغوث وهناك قام الاطباء بالعلاج الاولي ونقلوني بسيارة الاسعاف الى المستشفى الاهلي العربي بغزة حيث اجريت لي عملية جراحية لاخراج الرصاصة من بطني ونجح الاطباء في ذلك..



ان هذه الاصابة هي الاصابة الثانية التي اصاب بها خلال الانتفاضة. فالمرة الاولى التي اصبت بها كانت في شهر يوليو من العام السابق حيث اصبت برصاصة معدنية اخترقت صدري وكسرت احدى عظام القفص الصدري ونزفت كثيرا من هذه الاصابة.. ماذا نفعل..!؟ هذه حياتنا وهذا هو ثمن الدولة التي نريدها..»

وانتقلت بالحديث مع الشاب خالد ربيع (١٨ عاما) من مخيم النصيرات حيث يصف لنا حادثة اصابته فيقول: «داهمت قوات من الجيش منزلنا في مخيم النصيرات ورآني احد الجنود اتسلق جدار منزلنا لأهرب من البيت لأنني اعرف مسبقا ماذا يفعلون بالذي يقع تحت ايديهم رغم علمهم انه لم يفعل شيئا، اطلق عليّ احد الجنود الرصاص فاصابني في ساقي اليمنى واخترقت الرصاصة ساقي وخرجت تاركا بقعة كبيرة من الدم النازف وعندها سقطت على الارض، وهاجم اهلي جنود الجيش واخذوا يصرخون بهم حتى خرجوا من البيت ونقلت بسيارة خاصة رغم حظر التجول الى مستوصف النصيرات حيث أجريت لي اسعافات اولية وبعد ذلك نقلوني الى المستشفى الاهلي العربي. وهذه هي المرة الثانية التي اصاب فيها، ففي المرة الاولى كانت في بداية الانتفاضة وفي موسم الشتاء انهال الجنود عليّ بالضرب المبرح وكسروا يدي اليسرى وقذفوني في مستنقع تجمعت فيه مياه الشتاء واخذت ازحف حتى وصلت الى بيت لجيراننا، لم يتعرفوا عليّ من الوهلة الاولى وبعد ان غسلوا وجهي ورأسي من الاوحال والدماء تعرفوا عليّ ونقلوني واهلي الى مستشفى خانيونس حيث وُضع على يدي الجبص مدة ثلاثة شهور تقريبا.. واعتقلت بعد ذلك مدة ثلاثة شهور انقضيها في معتقل انصار ٢ في مدينة غزة.

خرجت من الغرفة ودخلت اخرى واخرى لأشاهد عشرات الشباب والاطفال ممن اصيبوا من القمع الاحتلالي..

تهذا شاب أصيب برصاص حي في بطنه وذاك أصيب في عينه ففقدها وذاك انهالوا عليه بالضرب فكسروا يده وتلك المرأة اجهضت جراء الغاز المسيل للدموع وهذا الطفل أصيب في ساقه وبالكاد يستطيع ان يمشي وذاك الشاب اصيب للمرة الثانية خلال الانتفاضة..

قمع وضرب ورصاص ودماء وقتل ومصابون.. مشاهد يومية تتكرر باستمرار في مختلف انحاء البلاد..

كل هذه التضحيات وغيرها وغيرها.. ولكن ما هو الثمن؟! والى متى سيظل الجرح الفلسطيني ينزف؟! يجيب على هذا السؤال وغيره، الشباب الفلسطيني عمليا.. فلا يمر يوم يخلو من اراقة دماء.. ان كسروا ايدينا لن يستطيعوا كسر عزيمتنا وثقتنا بضرورة وحتمية اقامة دولتنا الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية..

لنقرأ الفاتحة من.. «ولا الضالين»

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ازدادت في الفترة الاخيرة اعمال الطعن بالسكاكين، وبوغرومات الانتقام من العرب على اثر المذبحة في الحرم القدسي الشريف، وثارت ضجة عالمية لم يستطع مجلس الامن، رغم جهود حكام اسرائيل المحمومة، تجاهلها. ووقفت الادارة الامريكية، حامية حكام اسرائيل وسياستهم، موقف «مطفئ حرائق»، علها تخمد النار العالمية التي شبت في اتجاه السياسة الاسرائيلية التوسعية، والتي توهم حكامها بان الظرف موات، والعالم مشغول بأزمة الخليج ولن ينتبه الى البطش بالفلسطينيين ومحاولة ترحيلهم، فارتكبوا مجزرة الاقصى.

وكان رد الفعل الفلسطيني على هذه الخلفية، وكانت البوغرومات ضد الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة وضد العمال العرب من اسرائيل، وانتشر الرعب في اوساط الجماهير اليهودية بشكل كبير وشاع القلق في اوساط الجماهير العربية، خصوصا وقد وجدت الاوساط المتطرفة والفاشية في اسرائيل ارضا خصبة في مثل هذا الوضع، للتحريض على العرب، كل العرب، والقيام بالبوغرومات ضدهم.

وحيال هذا الوضع الذي، على ما يبدو، لم يكن في حساب حكام اسرائيل، كان عليهم ان يجدوا مخرجا، وحلوها.. كيف!.. باغلاق المناطق المحتلة كليا، على الرغم من تناقض هذا الاجراء مع سياستهم في القضاء على «الخط الاخضر» الفاصل بين الاحتلال وبين الدولة الفلسطينية العتيدة.

وكثرت التعليقات حول «قرار اغلاق المناطق»، وادلى بدلوه في هذا المجال العديد من المعلقين، الذين تبين ان الاتفاق بينهم يكاد يكون اجماعيا حول امور عدة اولها: ان عدد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل هو ١١٠ آلاف. وثانيها: ان هؤلاء العمال يقومون بالاعمال الجسدية الصعبة التي يرفض العمال اليهود القيام بها. وثالثها: انهم ايدي عمل رخيصة. ولا يحصلون على اية حقوق اجتماعية او تعويض.

وكتب المعلق، يزهار بئير «هآرتس ١٠/٣٠»: .. وسيتضح للمشغلين الاسرائيليين انه من الصعب عليهم التنازل عن العامل العربي، الذي يتقاضى اجرة منخفضة وانتاجه كبيرا، ويضيف: ان غياب روابط عمل مع اسرائيل معناه تحويل ١.٥ مليون عربي الى مجموعة هائلة من اليائسين.

ويدخل المعلق في تحليل الاوضاع الاقتصادية في المناطق المحتلة، ويبدأ من شركة السجائر التي اقيمت سنة ١٩٦٤ في العزيرية، وان معملا حديثا جدا للمشروبات الخفيفة اقيم في المنطقة الصناعية في رام الله، بدأ انتاجه مع بداية السنة الحالية وحطم سوق المشروبات الخفيفة في المناطق، حتى انه من الصعب جدا ايجاد مشروبات اسرائيلية خفيفة في القدس الشرقية.

ويتحدث المعلق عن المحلبة الاكبر والاحدث من نوعها في الخليل، وانها تنتج منتجات الالبان البيتية، حيث بلغت تكاليف انشاء هذه المحلبة ٣٠٠ الف دينار اردني، وتستهلك ١٠ آلاف ليتر من الحليب يوميا، تحولها الى مختلف انواع الاجبان واليوغورت والجبنة البيضاء، وانها من المفروض ان تزود الضفة والقطاع بكل احتياجاتها من هذه المنتجات، التي هي ارخص ب ١٥٪ من مثيلاتها في اسرائيل.

ولكن المعلق مع هذا يعود ليؤكد ان الانطلاقة الذاتية في المناطق المحتلة غير قادرة على تزويد حاجات السكان هناك، وذلك لانه لايوجد فرع اقتصادي واحد في المناطق المحتلة لايرتبط بالمواد الخام التي يزودها له الاقتصاد الاسرائيلي. فمصنع السجائر يشتري التبغ من اسرائيل او عن طريق اسرائيل، ومصنع المشروبات لايستطيع الانتاج بدون السكر والالوان والمواد الاساسية التي يشتريها كلها من اسرائيل، ومصانع الالبسة والاحذية والادوية والبلاستيك تعتمد على شراء المواد الخام من اسرائيل، ومصنع الالبان يستورد بين ٣٠ ـ ٤٠٪ من حليب تنوفا وهلم جرا.

وهكذا يبين المعلق الفوائد والاستغلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وعمالها، وهي، في رأينا، تشكل الخلفية لتمسك حكام اسرائيل بالاحتلال.

والحل..؟ لا يقترح المعلق حلا، بل يريد على مايبدو، ادخال اليأس الى قلوب المنتفضين في المناطق المحتلة. بل يكتفي المعلق بقول فيصل الحسيني تعليقا على قرار اغلاق المناطق: ان اغلاق المناطق هو خطوة اخرى في اتجاه قيام الدولة الفلسطينية، وان هناك افضليات تكمن في اغلاق المناطق من ناحية سياسية.

اما المعلق داني روبنشطاين «هآرتس ١٠/٢٩» فيقول: ان عمال المناطق هم العنصر الاساسي في الارتباط المتبادل بين اقتصاد المناطق والاقتصاد الاسرائيلي، ولكن هذا الارتباط ليس متكافئا، ذلك ان الاقتصاد الاسرائيلي قليل الارتباط بعمال المناطق الرخيصين، بينما ارتباط اقتصاد المناطق باسرائيل اكبر بكثير. ويؤكد المعلق حقيقة معروفة كنا رددناها طويلا، وهي: ان موجهي السياسة في اسرائيل حرصوا منذ ٦٧ على الابقاء على هذا الشكل من الارتباط، ولم يمكنوا سكان المناطق من تطوير بنية اقتصادية، ورفضوا اعطاء التراخيص لمصانع عربية منافسة لمثيلاتها في اسرائيل، وحددوا انتقال الاموال الى المناطق بذريعة انها من اموال م ت ف. «واكتشف» المعلق، ان الحكم الاسرائيلي احضر الى المناطق المحتلة «وضعا كولونياليا» تسيطر فيه اسرائيل على عناصر الانتاج، واصبح عرب المناطق يشكلون «سوقا محمية» «لمستهلكين اسرى» للشركات الاسرائيلية.

ويجد المعلق حلا للمشكلة: باغلاق المناطق جنبا الى جنب مع تغيير «الوضع الكولونيالي» في المناطق. لان استمرار الوضع الراهن يعني تجويع السكان العرب في المناطق ومحاولة لترحيلهم.

اما افرايم سنيه، الرئيس السابق للادارة المدنية في المناطق المحتلة فيقول: «دبار ٠١/٢٩» يجب القضاء على الوهم بان الاسرائيليين القدامى او القادمين الجدد يمكن ان يحلوا مكان معظم العمال العرب. فالقادمون الجدد لن يقبلوا الاستمرار في نوع الاعمال التي يقوم بها العرب لفترة طويلة، حتى وان قبلوا ذلك للتجربة في البداية. وان منع كسرة الخبز عن اكثر من مائة الف فلسطيني سيكون له تأثير سلبي على الامن، فالضائقة الاجتماعية كانت عاملا كبيرا في تفجر الانتفاضة، ولن يكون لهؤلاء ما يخسرونه فينضمون الى العنف في المناطق.

ويعجب سنيه من تأييد اليسار الاسرائيلي لاجراء اغلاق المناطق، وان مثل هذا الموقف في رأيه، يثير الاستغراب، وان حامليه اما انهم لم يتفحصوا المسألة بجدية، واما انهم انجذبوا وراء حل محبوب رخيص. ومن ثم فهو يقترح منع ذوي الماضي الجنائي من دخول اسرائيل، وانتهاج اعطاء تصريح بالعمل للاخرين، ومنع مخالفة قوانين العمل من قبل المشغلين الاسرائيليين او تشغيل عمال المناطق بشروط مهينة، وضرورة حمل عامل المناطق هوية عمل تجدد شهريا الخ

فما الذي يخشاه سنيه هذا من قرار اغلاق المناطق؟ انه يخشى ان يشكل هذا اعترافا من اسرائيل بأنه لايمكن بعد، الاحتفاظ بالمناطق من جهة، والمحافظة على وتيرة الحياة التي اعتادت اسرائيل عليها طوال ٢٣ سنة من حكمها للضفة والقطاع من جهة اخرى.

ولكن ايا من هؤلاء المعلقين لم يتطرق الى لب المشكلة ولم يلتفت الى المرض الاساسي، الاحتلال، الذي باجتثاثه يرتاحون ويريحون. واما الادوية والعقاقير والمسكنات التي يقترحونها لاطالة عمر الاحتلال الذي يعاني سكرات الموت تحت ضربات الانتفاضة، فليست كلها غير امر مؤقت، زمني، وبعدها، سنقرأ اخر الفاتحة.. ولا الضالين، على روح عربيد مجرم.

تيدي فرويس، يعمل «جرد حساب» مع الشعب الفلسطيني!

● بقلم: د. أحمد عراقي ●



●كتب الصحفي تيدي فرويس («دفار» ٩٠/١٠/١٩) مقالا مطولا تحت عنوان «رسالة الى الفلسطينيين» يجري فيها جرد حساب تاريخي "مع" الشعب الفلسطيني ويتوجه بشكل خاص الى هذا الشعب في الدولة الفلسطينية المحتلة. وحشا مقاله بالمغالطات وبانصاف الحقائق، وبالتجريح وعدم الصدق، حيث يسود المقال الاستعلاء العرقي.

يدعي فرويس بأن الفلسطينيين شنوا اربع حروب «بالاضافة الى واحدة بدأناها نحن»، وهذا ادعاء مغاير للحقيقة وهو تجن على التاريخ. فمتى شن الفلسطينيون الحروب ضد اسرائيل؟ والادهى من هذا ان ينسب فرويس كل مأساة وكل حرب وكل جريمة قام بها حكام اسرائيل، ينسبها للشعب الفلسطيني. فالفلسطينيون في رأيه هم اصل البلاء، وهو يلصق بهم شتى الصفات، السيئون، المغفلون، مسلوبو الارادة، الراكضون وراء قيادات غير منتخبة تنصب نفسها بنفسها ولا تربطها بالحنكة السياسية اية صلة.

لم يكن الشعب الفلسطيني حرا في صنع القرار واختيار قيادته حتى حرب حزيران العدوانية عندما انعكست الاية وصرنا نرى اين «الحنكة» السياسية واين «الغباء» السياسي!

والنضال الفلسطيني في نظر الكاتب هو «ارهاب فقدرا» ترى عن اي ارهاب يتحدث؟ هل يتحدث عن ارهاب قام به افراد او منظمات، ام عن ارهاب تقوم به مؤسسات الدولة على شكل حروب منظمة للقضاء على الفلسطينيين جسديا؟ صحيح ان هناك اعمالا قام بها الفلسطينيون جلبت لهم الضرر في احيان كثيرة. لكن ما تقوم به حكومات اسرائيل في نظر العديد من المحافل السياسية هو سياسة ارهاب منظم ودوس للحريات وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير والعيش بحرية وسلام.

ويقول الكاتب: «القليل من اللقاءات التي تمت بين الفلسطينيين والاسرائيليين كانت فارغة، لأن الفلسطينيين طالبوا دائما وباصرار بالاعتراف بالغبن اللاحق بهم». أمر مذهل حقا. وهل يحظر على الضحية المطالبة بالاعتراف بالغبن اللاحق بها!

ويضيف فرويس: «الغبن» اللاحق بكم هو في حقيقة الأمر من هزائمكم في حروب انتم البادئون فيها! ترى اية حروب شنها الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل؟ ولمن يكتب فرويس هذا الكلام؟ وهل يقصد تشريد الشعب الفلسطيني وترحيله في نكبة ٤٨، ام يقصد العدوان الثلاثي سنة ٥٦ ام حرب حزيران العدوانية سنة ٦٧ ام حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني واللبناني في ٨٢؟

وحسب رأي الكاتب، ان الحروب التي بدأت بها اسرائيل، لم تكن دون استفزاز من الفلسطينيين. وهكذا، يظهر الفلسطينيين عبارة عن مجموعة من المازوخيين الذين يتلذذون بتعذيب انفسهما ويبدو ان فرويس ضد الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ولا يرى فيه اية جدوى، اذ يقول: «حق اللاجئين وراء السلام من ابنائنا الذين حاولوا ايجاد حل لآلامنا المشتركة عادوا محبطين، من المحادثات معكم، نظرا لإصراركم على ان نعترف بالغبن الذي الحقناه بكم، اكثر من تفتيشكم عن مخرج من المأزق. وليس هناك اسرائيلي واحد على الاستعداد للاعتراف بهذا».

أما عن احتلال الاراضي العربية في حزيران ٦٧، فيواصل الكاتب ترديد الاكذوبة المفضوحة بأن حرب حزيران لم تكن حربا عدوانية خطط لها دهاقنة اسرائيل. ويقول: «لقد دخلنا نابلس والخليل وغزة ليس كمحتلين، بل دخلناها مطاردين من جيوش معتدية طلعت علينا بحرب احتلالية»، ويواصل: «انتم مثل الالمان الذين يبكون خراب درزدن، فتنعون دير ياسين وكفرقاسم وعشرات الشبان الذين قتلوا في خضم الانتفاضة.. وهذه جرائم توخز ضميرنا، ولكن كما نقول للالمان، نقول لكم: فكروا للحظة كيف ولماذا حدثت هذه الجرائم؟ لكن قدتكم، خلافا للالمان، الذين يحاولون استرضاء اعداء الأمس، وانتم تبكون وتطلقون النار».

وهكذا يصبح الفلسطينيون ارهابيون ومعتدون ومثلهم مثل الالمان، اي عقل مريض هذا الذي يقارن الفلسطينيين بالالمان، مقارنة الضحية بالقاتل؟ ولم يبق الا ان يطلب فرويس من الفلسطينيين التعويض على اسرائيل بمليارات الدولارات.

ويفاخر، بأن العدالة الاسرائيلية تطول الاسرائيليين الذين يرتكبون الجرائم، ولو حتى بالتوقيف. واما ان يصر الفلسطينيون على عدالة قضيتهم فهذا في نظر فرويس «عقدة العدل»، التي يغذيها، في نظره «طيبو النفوس» من الاسرائيليين، الذين سارعوا للمشاركة في سفينة العودة. ثم يعود فرويس الى الدماغوغية الصهيونية المجحوجة، فيقول «ان اكسودوس» (عام ٤٧) كانت تحمل ضحايا النازية.. اما انتم ايها الفلسطينيون الذين اردتم ركوب سفينة العودة، فقد جئتم من الفنادق الفاخرة والطائرات الى ميناء بيريوس، ولم تأتوا سيرا على الاقدام ولم تكونوا ملاحقين مثل الضحايا اليهود!» ويتناسى فرويس او يتجاهل ان فكرة سفينة العودة كانت عملا رمزيا احتجاجيا على عملية طرد واقتلاع الفلسطينيين من وطنهم.

ويهاجم فرويس مظاهرة السلام في القدس (٨٩/١٢/١٦) ويصفها بأنها تحد واستفزاز. ليش؟ «لأن القدس مكان حساس و «مقدس»». فأية مفارقات وسطحيات هذه؟! ويتهم فرويس الفلسطينيين بأنهم يرفضون المفاوضات.. فمن الذي يرفض المفاوضات يا سيد فرويس؟

انك تعلم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بقادتها وعلى رأسهم ياسر عرفات تعلن للملأ، انه رغم المآسي ورغم الموت والثكل اللاحق بأبناء الشعب الفلسطيني، تعالوا نصنع سلام الشجعان!

لكن منظمة التحرير غير مرغوب فيها من قبل الحكومة والمعارضة الصهيونية لذلك تريد من الشعب الفلسطيني ان يرفض قيادته الوطنية ويقبل بما يوحي له مخططو الاحتلال! والغريب ان نجد في نهاية القرن العشرين اناسا يفكرون بالعقلية الكولونيالية الاستعمارية اياها، التي كانت سائدة في القرن الماضي وبداية القرن الحالي، ويصرون على تجاهل التجربة الهائلة للانسانية في التعامل مع الشعوب، التي يرون فيها منحطة حضاريا وانسانيا لا تملك القدرة على تحمل مسؤولية امورها، وينصبون انفسهم اوصياء عليها.

ويقول فرويس: «بما ان عرفات يغوص في بحر النعيم والملذات فهو رئيس بلا دولة يركب افخم السيارات وينزل في افخم الفنادق بمرافقة ثلة من الحراس والصحفيين، وكل هذا على حساب الشعب الفلسطيني».

ولذلك، يقول فرويس: «فان عرفات غير معني بالاسراع في انهاء الاحتلال.. وعليه فان الغبي او المثالي هو الذي يفضل ان يكون رئيس دولة متخلفة فقيرة، على ان يكون رئيسا بلا دولة ولكن، مع ميزانية ضخمة..».

اذن، عرفات غير معني بانهاء الاحتلال! هل سمعتم؟ واذا كان هذا الصحفي يعني بجد ما يقوله، فلماذا لا يدعو، هو واشباهه، الى افشال رغبة عرفات واجباره على النزول عن الطائرات وحياة الفنادق الفخمة، ليرئس دولة صغيرة فقيرة اسمها فلسطين؟!

ولكن العالم كله يعرف ان عرفات يعيش حياة تقشف كالناسك الذي يحرم نفسه حتى من تكوين اسرة في سبيل التفرغ للقضية.

خلاصة القول: العالم يتغير ويتبدل ويتجدد ويتطور. الا في بلادنا ويبدو انه من الصعب تغيير المواقف المسبقة حتى يأتي الواقع ويفرض نفسه، ومثلما فرض نفسه في جنوب افريقيا، كذلك سيفعل في الشرق الاوسط.



(عن «الاهالي» ٩٠/١٠/٣١)

الحرب الكيماوية

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

●استعمال مواد الابادة الكيماوية في الحروب ليس بالأمر الجديد فقد استعملت في الحرب العالمية الاولى لأول مرة. ونتيجة لتطور العلم والتكنولوجيا العسكرية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، تطورت ايضا صناعة الغازات والاسلحة الكيماوية بشكل مذهل وسريع. فاليوم يوجد في ترسانات الاسلحة بالعالم اسلحة كيماوية متطورة جدا وفتاكة وبعضها يكفي منه اجزاء في الالف من الغرام الواحد لقتل الانسان والحيوان والنبات خلال دقائق معدودة. وها نحن اليوم شئنا أم ابينا تقف وجها لوجه امام خطر استعمال مثل اسلحة الدمار الشامل هذه، والتي، برأيي، تعتبر من أقسى وأشرس وسائل القتل فهي تقضي على الحياة بكل صورها، الانسان والحيوان والنبات وتبقى العقارات والعمارات والسيارات لتشهد على فداحة المأساة.

المواد الكيماوية الحربية عبارة عن مركبات ومخلوطات كيميائية يمكن باختصار شديد تقسيمها الى ثلاثة انواع، السامة والحارقة والمضللة او المسببة للضباب وتستعمل في حالات الهجوم الذري. في هذه العجالة سنكتفي بالشرح المبسط عن أخطرها واشدها خطرا على الحياة وهي المواد السامة. والتي تقسم الى انواع مختلفة اهمها: المواد المشلة للاعصاب او غاز الاعصاب والمواد الحارقة السامة، والغازات الخانقة والغازات المسيلة للدموع والغازات ذات التأثير المركز على الجهاز العصبي المركزي وعلى القدرة النفسية للانسان.

أخطر هذه المواد هي الغازات التي تشل الاعصاب والتي تكون حوالي ٩٠٪ من ترسانات الاسلحة الكيماوية.

غازات الاعصاب المستعملة اليوم هي مركبات عضوية متطورة جدا لعنصر الفوسفور واهمها غاز «السارين» و «السومان» وغاز «في اكس» وهو اخطرها واكثرها تعقيدا وتكفي منه كمية ٠.٠١٨ ـ ٠.٠٠٢ من الغرام الواحد على جلد الانسان لتقتله وكمية اقل بكثير اذا دخلت الجسم عن طريق الجهاز التنفسي وذلك خلال اقل من ٥ دقائق وبدون وعي او ادراك في الشخص المصاب عن وقت وكيفية اصابته اذ ان هذه الغازات لا طعم لها ولا رائحة ولا لون. لذلك من المهم جدا ان يعرف كل شخص ولو بقدر بسيط اعراض الاصابة بهذه الغازات لأنها الدليل الوحيد على الاصابة! اهم هذه الاعراض الشعور بالضيق والاختناق في الصدر والرشح الفجائي المتزايد غير المبرر وصعوبة مفاجئة في التنفس، ضيق بؤبؤ العين والام ودموع زائدة بالعينين وغشاوة بالنظر. واحاول هنا بصورة مبسطة قدر الامكان شرح كيفية عمل وتأثير هذه السموم على الجسم البشري، فهذه الغازات تشل عمل الانزيم وبالتالي تشل الموجات العصبية فلا تعود تمر من المراكز العصبية اي من الدماغ والنخاع الشوكي الى الاجهزة المختلفة في الجسم والعضلات وهذا بدوره يؤدي الى تجمع هذه المادة في خلايا الجسم في الاماكن المذكورة بنسب غير طبيعية تعرقل عمل الاعضاء الفيزيولوجي، في جميع اجهزة الجسم تقريبا، جهاز التنفس وجهاز الهضم والغدد المختلفة والعضلات بأنواعها والجهاز البولي والجهاز العصبي المركزي. واعتمادا على كمية الغاز التي اخترقت الجسم ومكان الاختراق وعلى قدرة مقاومة الجسم يمكننا ان نقسم الاصابة الى ثلاث درجات: اصابة خفيفة ومتوسطة وخطرة. فالاصابة الخفيفة: تكون حوالي ٣٠٪ من الاصابات في حالة الهجوم بالغاز والاعراض تظهر خلال عدة دقائق وحتى الساعة او الساعتين بعد دخول الغاز الى الجسم. وتكون كما اشرنا سابقا وجع بالرأس والشعور بثقل وضيق في الصدر دموع مدرارة من العينين وضيق البؤبؤ وغشاوة في الرؤية وزيادة في افراز اللعاب واحيانا القيء او الميل الى القيء والتعب العام والوهن العضلي، هذه الحالات بمجملها سهلة العلاج وكلها تقريبا تنتهي خلال ٥ ـ ٧ ايام بالشفاء التام.

الاصابة المتوسطة: وتكون حوالي ١٠٪ في حالة الهجوم بالغاز واعراضها كما في الاصابة الخفيفة ولكن تظهر بعد قليل من الاصابة علامات التوتر العضلي والتشنج. وخاصة في عضلات الارجل وكذلك علامات الاختناق نتيجة لتشنج العضلات في جهاز التنفس، التبول اللاارادي. وتحتاج هذه الاصابة من ٢ ـ ٣ اسابيع علاج في المستشفى تحت عناية طبية مركزة.

الاصابة الخطرة: وتكون في حالة الهجوم حوالي ٦٠٪ من الاصابات والاعراض السابقة المذكورة تبدو بسرعة كبيرة وتظهر اعراض تشنج عضلي في كل الجسم. المصاب يفقد وعيه خلال لحظات. التنفس يصبح سطحي وضعيف وتزيد الافرازات في الفم والانف بصورة كبيرة وتنتهي الحالة غالبا بالموت نتيجة لتوقف التنفس والدورة الدموية.

ما الذي يجب عمله خلال التعرض للهجوم بالغاز؟

اذا ظهرت عوارض الاصابة كما ذكرنا سابقا يجب بأسرع وقت ممكن لبس الكمامة الواقية، بعد ذلك مباشرة حقن ذاتي لحقنة الدواء المضاد «الاتروبين» ترك المكان المصاب باسرع ما يمكن. غسل اليدين او الاجزاء المكشوفة من الجسم بالماء النقي والصابون ويكون افضل استعمال محلول نسبته ٢ ـ ٥٪ من كربونات الصوديوم اي صودا الشرب، كما تعرف بالعامية «الكربونة» والمساعدة على ابعاد المصابين من مكان الاصابة والمحافظة على بقائهم احياء بالتنفس من الفم للفم وتدليك القلب وذلك بعد فشل غسل وتنظيف فم المصاب او استعمال شاشة طبية مبلولة بالمحلول المذكور. في حالة التسمم عن طريق الفم اي بالاكل او الشراب، افتعال القيء وابتلاع كميات كبيرة من الفحم الحيواني و«اتروبين» الذي يمتص الغازات من الجهاز الهضمي. وبالنسبة للحالات المتوسطة والخطرة فالعلاج الوحيد بعد الاسعاف الاولي هو علاج طبي يقدم من قبل طاقم طبي في المستشفى. للاسف الشديد، فالاحصاءات والابحاث والتقارير الطبية تدل انه رغم كل التحضير والمجهودات والعلاج الطبي المكثف فان ٥٠٪ من الحالات الخطرة والمتوسطة تنتهي بالموت المحتم. فما علينا، افرادا وشعوبا الا ان ننتبه الى هذا الخطر القائم وان نعمل المستحيل من اجل ان نتجنب وقوع حرب تستعمل فيها مثل هذه الاسلحة الجهنمية واللاانسانية.

(شفاعمرو)

وجهة نظر:

بصدد «خيانة» الاتحاد السوفييتي

● بقلم: عودة بشارات ●

● مثل عاشقة ضبطت عشيقها في حضن امرأة اخرى. هذا هو حال العرب في بلادنا مع مواقف الاتحاد السوفييتي الحالية. ولا استثني احدا. كل العرب يحملون هذا الموقف. من الشيوعيين وحتى الاعداء اللدودين للاتحاد السوفييتي. الكل متفاجىء من موقف هذا العاشق الذي هجر عشيقته، بكل صلف، وراح يتراكض وراء مفاتن حسناء اخرى. الأعين تمتلىء بالدموع. وهنا لا غفران، فالطعنة نجلاء، والقلب، اي قلب لا يحتمل مثل هذه الخيانة. وطبعا، وحسب سنة الحياة، يصبح هذا العاشق الخائن الد عدو، حتى لو حاول ارضاء عشيقته بأحلى الكلام وحاول مخاطبتها من خلال المنطق، فالعواطف لا تعرف المنطق وللقلب في تصرفاته شؤون.

ولكن لو راجع المرء ذاكرته، وبحث بعين العقل بعيدا عن العاطفة، لأدرك ان هذا العاشق قد نضج، وانه أدرك في نهاية الأمر انه اذا لم ينتبه لنفسه فانه لن يجلب الخير لا له ولا لحبيبته، لقد نضج هذا العاشق وعبر جيل المراهقة (هذا الجيل الذي استمر طويلا، وما يميزه هو النظرات الوقادة التي لا تجلب خبزا وحليبا ولا لحما يقتات بها المرء في ايام السغب).

ومثل كل البالغين بدأ هذا الشاب يحسب حساباته بعين العقل والمنطق، وادرك انه كان مغفلا فلماذا تودون الاستمرار في استهباله؟

قدم لمصر (حبيبته) كل ما تريد من الاسلحة والدعم المدني والعسكري، كان يشطب الدين تلو الدين، ثم يجدول الديون المتبقية ويعود ليشطبها، فماذا فعل معه رئيسها «المؤمن» انور السادات؟.. طرد الخبراء «الروس» (حسب تعبيره) بشكل مهين وبعد ذلك حاول اقناع العالم ان سبب هزيمة مصر في حرب ١٩٦٧ هو الاتحاد السوفييتي. وبالطبع، سكت الاتحاد السوفييتي مغلوبا على أمره (فالعاشق قادر على الاحتمال وعلى الغدر) واتجهت مصر، فاتحة كل الابواب للغرب ولامريكا بالذات وذهبت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كأنها لم تكن.

● كرمال عيون «التوازن الاستراتيجي»

وماذا فعلت سوريا الأسد قبل ذلك وبعد ذلك؟ رفضت ان تحرك اصبعا واحدا ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى يتم تحقيق التوازن الاستراتيجي الذي سيحل مثل الروح القدس على المؤمنين. وفي سعيها للوصول «للتوازن الاستراتيجي» حاولت تركيع كل حركات التحرر لصالحها، ضربت الثورة الفلسطينية في لبنان، سجنت خيرة المناضلين الفلسطينيين، وقالت ان التحرير قد يبدأ بعد مئة سنة «وانتظر يا كديش..» واستمر العاشق يساعد. منعت سوريا القوى الوطنية اللبنانية من تحقيق انتصارها في العام ١٩٧٦، لأن سوريا، كما هو معروف، هي العنوان وهي الهدف لكل وطني لبناني.

أقامت نظاما دكتاتوريا. امتلأت سجونها بخيرة ابناء الشعب السوري، والعاشق يساعد. المهم ان سوريا تتحدى الاستعمار، وهذا هو الأمر الاساسي وكل شيء عدا ذلك ثانوي. سجنت الشيوعيين، عذبتهم، منعت اصدار جرائدهم.. أهين الانسان في وطنه والعاشق يساعد ويسامح.. لأن سوريا معادية للاستعمار واستمر هذا العداء للاستعمار حتى.. جاع الشعب السوري.

اصبح الاقتصاد السوري على شفا الهاوية وبشرونا انه لاحت بوادر التوازن الاستراتيجي ترقبنا الامور وحبسنا انفاسنا لخطوة سورية باتجاه تحرير الارض.. فكان التحرك اسرائيليا، وصلت اسرائيل بيروت والجيش السوري على مرمى حجر صامد لا يقبل الاستفزاز لئلا يجره العدو الى المصيدة بحيث يعرقل جهوده الوطنية للوصول للتوازن الاستراتيجي. فالتوازن الاستراتيجي كما هو معروف قطعة فنية سيضعها القائد الفذ حافظ الاسد في صالون بيته او مسدس لاطلاق النار احتفاء باحتفالات الاقارب.. والعاشق يساعد.

لا تريد ان ترد على العدوان الاسرائيلي، حتى بعد ان اسقطوا لها عشرات الطيارات في اثناء غزو لبنان (بعد ذلك طبعا وكرمال «عيون التوازن» الاستراتيجي هاجمت عرفات في طرابلس) وفي الوقت نفسه لا تريد ان تطرح برنامج سلام.. والعاشق يساعد هذه الحبيبة العجيبة، واستمر يساعد..

● من «طينة خاصة»

وماذا مع المناضل صدام حسين؟ يداه مخضبتان بدماء الشيوعيين والمناضلين العراقيين ولكنه.. معاد للاستعمار.. فهذا التعبير العجيب «معاد للاستعمار» يجعل من المجرمين ابطالا!

وطبعا فالعاشق يساعد المعادين للاستعمار، وصرخنا (هذا إطراء مبالغ فيه لنا.. والحق اننا همسنا وبوجل) في وجه الرفاق السوفييت ان يكفوا عن مساعدة هذا الدكتاتور فدم اخوتنا يصرخ الى السماء.. ولكن لا مجيب.. وكان «التحليل العلمي» تلو «التحليل العلمي» يقنعنا بالطابع التقدمي البرجوازي الصغير (وباقي الاصطلاحات المعروفة..) للنظام العراقي. فللعاشق الف سبب (غير وجيه) للاستمرار في طيشه.

وكل عاقل في هذه الدنيا يدرك انه حينما يتم تقديم دمية لطفل يشترطون على هذا الطفل ان يكون مهذبا على الاقل، ولكن الاتحاد السوفييتي من «طينة خاصة..» خاصة جدا.

بعد ذلك قام صدام حسين بمهاجمة الثورة الايرانية (المعادية للاستعمار حقا آنذاك).. ليقدم اكبر خدمة للغرب في اطار «بطيخ يكسر بعضه».. سقطت اسعار النفط في العالم.. استنزفت طاقات البلدين، ومن حين لآخر قام هذا البطل المغوار بارسال بعض الهدايا لمواطني بلاده.. قنابل كيميائية، غاز الاعصاب والخردل.. والعاشق يساعد.

وبعد هذا كله، يقوم صدام باحتلال الكويت. كيف يتم ذلك؟ الا توجد بينك وبين السوفييت معاهدة صداقة وتعاون؟ الا تحارب وتحتل بأسلحة سوفييتية؟ على الاقل «شاوره» هذا الشريك حتى لو كان اهبلا؟!! وهل تجرؤ اسرائيل على القيام بعدوان معين دون ان تأخذ الضوء الاخضر من الولايات المتحدة؟!!

• • •

بعد ذلك، ماذا تريدون من الاتحاد السوفييتي؟ ما هذا الغضب على الاتحاد السوفييتي؟ وكأن على الاتحاد السوفييتي ان يكون في جيب صدام حسين. ان يبارك احتلال الكويت، ان يبارك احتجاز الاجانب.. طبعا هذا لا ينفي موقفي انه كان على الاتحاد السوفييتي ان يقف موقفا اصلب بكثير وأحزم اكثر بكثير ضد التدخل الامريكي في الخليج. ولكن آن الأوان ان تدرك ان هنالك اتحاد سوفييتي آخر.. يفكر ويحلل بشكل مختلف عن السابق، وفي نهاية الامر هذا الأمر افضل لنا بكثير.



رسالة غير مستعجلة الى صديقي سيد عبد الواحد

● صديقي سيد عبد الواحد.

ارسل لك الرسالة الاولى وانا اعرف انك بغاية الشوق الى اخباري والى احاديثنا الماراتونية في حواري ومقاهي القاهرة الشعبية.. واعذرني لأني ارسل لك رسالة غير مستعجلة لانه كما تعلم ان الرسائل المستعجلة كانت تصلنا بعد ١٥ يوما، وغير المستعجلة تصل بعد ٢٠ الى ٣٠ يوما.

ورغم تلهفك الى رسائلي فضلت ان تصلك الرسالة متأخرة لسببين الاول: لكي لا تفاجأ اذا سمعت اخبارا سيئة فتكون قد اصبحت قديمة، والثاني: هو توقعي تغير الاحوال عندكم خلال هذه الفترة، وتغيير آراء الجماهير السلبية التي يحملونها ضد الفلسطينيين بعد تغيير آراء الصحف القومية عندكم، التي ستتغير عند تغيير رأي الحكومة اولا..

ولأنك تعلم ان الناس في مصر تتخذ مواقفها من الصحف القومية التي تتخذ مواقفها تلبية لرغبة وسياسة وأوامر الحكومة.. والجماهير تتجاوب مع ذلك خلال ٢٤ ساعة..



● احمد فؤاد نجم ●

والصحف ايضا بنفس السرعة.. لكن الخطر الحقيقي يكمن في موقف الجماهير الذي اصبح بشكل آلي اول من يدافع عن رأي الحكومة حتى لو كان غير مقتنع به.. المهم انه يخافها في قرارة نفسه ولا يبحث عن المشاكل ويفضل عدم الاصطدام مع الحكومة وكل من يمثلها من شرطة ومخابرات ومكاتب.. والخ من اشكال البيروقراطية المتوفرة لديكم اكثر من الفول «ابو سوس».. بالمناسبة ان اجمل تعليق سمعته عن الفول قاله لي الشاعر احمد فؤاد نجم هو «حبوب منع الفهم».

.. بالطبع انت تفهم انني لا ألوم الشعب المصري الذي انهكه الاضطهاد واصبح لا يملك الحيل على المقاومة والدفاع عن حقوقه، وبات بحاجة لعدة جرعات مقوية من طبيب ماهر وليس من مشعوذين يدعون المداواة بالاستعانة بقوى غيبية خارقة وهؤلاء متوفرون اكثر من السوس الذي ينخر الفول مثل الشعراوي والطنطاوي وكل الاسماء التي على وزن حاوي.

صديقي سيد! اعذرني لاني اشت عن الموضوع فانا كما عهدتني احب التفاصيل والتوضيح وكأني معلم مدرسة. لا بأس. فاذا وصلت الرسالة بعد اي تغيير مفاجيء، فربما تجتمع عندكم في اي وقت وربما اسبق الرسالة ايضا وهكذا سأحدثك بنفسي عن مغامرتي وعن كل ما تريد.

صديقي سيد عبد الواحد آمر آخر فاتني التحدث عنه هو ان الرسالة ربما لا تصلك ابدا لقد نسيت انها تمر على الرقابة. والرقابة ايضا تغير موقفها مع تغيير رأي الصحافة القومية خلال ٢٤ ساعة وربما اسرع من ذلك، نظرا لأنها تأخذ الاوامر قبل الصحف وبهذا الشأن لا تختلفون عنا كثيرا..



● يوسف شاهين ●

وانا بصراحة اشيد بذكاء المراقبين عندكم ما احتالوا عليهم ومرورا من تحت انوفهم اشياء مخالفة لتقاليد حكوماتهم دون ان يدروا ان هذه الاشياء مخالفة. الا تذكر ندوة يوسف شاهين عندما قال ان الرقابة تعذبنا ولكننا دائما نحتال عليهم وندخل نصوصا اخطر من التي يشطبونها..

بالمناسبة تذكرت الان المراقبين على نقطة الحدود في رفح الذين يفحصون الدولارات اذا كانت مزيفة.. لقد حدث امام عيني ان اكتشفوا ورقة مئة دولار مزيفة مع مسافر عربي جاء مع عروسه لكي يقضي شهر العسل في مصر، وكان يحمل حينها ٢٣٠٠ دولار. وبعد وصولي الى القاهرة قرأت في الجريدة اسم العقيد المراقب واسم المقبوض عليه مع اسماء اخرى قبض عليهم ايضا، احدهم يحمل ٥٠ دولارا مزيفة والاخر ٢٠٠ دولار وهكذا، وبالصدفة جميعهم عرب من اسرائيل. وكان الخبر يقول ان العقيد «فلان» قام بالقبض على بعض مهربي الدولارات المزيفة على نقطة الحدود المصرية الاسرائيلية وان جميعهم وضعوا في السجن الى حين ترحيلهم.. وعلمت بعد ذلك ان بعضهم قضى شهرين واكثر داخل السجون المصرية وعانوا الكثير منها.. اريد ان اسألك يا سيد عبد الواحد بعد ان حدثتك في الماضي ان السوق السوداء عندنا معترف بها وتنشر اسعارها في الصحف.. هل يعقل ان عريسا يحمل ٢٣٠٠ دولار ـ اشتراها من السوق طبعا ـ بينها مئة دولار مزيفة هو مهرب، بينما تذكر عندما قبضت الشرطة المصرية على مجموعة مصرية بحوزتها الاف الدولارات المزيفة والتي جاءوا بها من الخارج.. فكيف دخلت هذه الالاف عن طريق نقطة الحدود؟! وكلام يسرك مجنون يحكي وعاقل يسمع!!

صديقي سيد! هذه هي المرة الثانية التي اشت فيها عن الموضوع فأنا اعتذر مرة اخرى ولا اعدك بعدم تكرار ذلك.

آخر اخباري.. قررت نهائيا عدم الرجوع الى القاهرة لاكمال دراستي هناك حتى تتغير الظروف الحالية عندكم.. فكما تعلم انه في الاسابيع الاخيرة التي قضيتها في القاهرة كنت اتجنب تعريف نفسي للاخرين كوني فلسطينيا بعد ان اصبح الفلسطيني منبوذا في بلادكم.. لأنه دمر اقتصادكم وادى الى تقليل عدد السياح الاسرائيليين الى القاهرة، كما تكتب صحافتكم.. ويتمادى بعضهم فيقول ان الشعب الفلسطيني هو سبب كل الحروب الداخلية في العالم العربي، وهو الشعب الذي يخون اخوانه العرب الذين «يستضيفونه» في بلادهم، وللاسف فانك تجد الكثير من الناس يدافعون عن هذه الاقاويل، وعلى الفور يبدأون بمهاجمة الشعب الفلسطيني وحتى اهانته ارضاء لحكومتهم.. والى حين يتجرأ الناس عندكم بالجهار بعدم تصديق ما يكتب في جرائدكم التي تأتمر بأمر الحكومة.. ربما تجدني اطرق بابك فجأة واقول لك ها أنا عدت.. الى اللقاء في رسالة اخرى.

اسامة مصري
وادي النسناس ـ حيفا

اذا اعلن مجلس الامن التزامه

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي، جورج بوش، على زيارة السعودية في الـ ٢٢ من الشهر الجاري لتفقد الجنود الامريكان وقضاء «عيد الشكر» معهم، ان العراق راغب في السلام، «ولكن السلام لن يكون الا بعد رحيل جميع القوات الاجنبية عن الاراضي المقدسة لترك العرب يحلون مشاكلهم بأنفسهم».

وقال الرئيس العراقي الذي كان يتحدث امام وفود عمالية عربية ان الذي يحاول ان يتآمر على الامة العربية بدلا من ان تنحني له او تساومه على مقدساتنا علينا ان تضرب رأسه».

واضاف «نحن ننشد السلام. السلام الذي تغادر فيه جيوش الطغاة ارضنا ومقدساتنا ليتركوا للعرب ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم».

واوضح الرئيس العراقي ان «الانسانية الحقيقية هي ان تخلص النساء والاطفال في فلسطين من الظلم والقتل والجور اليومي الذي ترتكبه قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وليس الانسانية ان تعود بالمجموعة الفاسدة الى الحكم مثلما يتمنون. ان الذي يتمنونه بعيد جدا ولن يتحقق» في اشارة الى العائلة الكويتية الحاكمة المنفية في السعودية منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي اعطى موافقته، امس السبت، على «منح حق السفر لعدد من العمال الاوروبيين» الموجودين في العراق.

واضافت الوكالة ان صدام حسين اعطى هذه الموافقة لوفد الاتحاد الدولي للعمال العرب التمس منه السماح لعمال اوروبيين بمغادرة البلاد.

بعد تأكيد عدم

● تتمة من ص ١ ●

لبحث الموضوع».

وختم المصدر قائلا: «وفي كل الاحوال ترى ان بقاء الجامعة في تونس هو ما يخدم الامة العربية في هذه المرحلة واذا ما اصر المتآمرون فلا بأس ان يكون للعرب جامعة مقرها تونس في الوقت الذي يكون للمتصهينين والامريكان جامعتهم التي تدل على منهجهم».

على الصعيد نفسه اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، في تصريح ادلى به امام عدد من الصحفيين الفرنسيين، امس الاول (الجمعة)، ان منظمة التحرير الفلسطينية جددت تأكيد «تمسكها بقرار المجلس الوزاري العربي الصادر في اذار الماضي في تونس» بخصوص نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة واعلنت معارضتها «للتسريع» عملية النقل.

وكان ابو اياد يرد على اعلان القاهرة، يوم الاربعاء، بدء عملية نقل مقر الجامعة الى القاهرة حيث تسلم الامين العام للجامعة بالوكالة، اسعد الاسعد، مهامه.

وقال ابو اياد ان القرار الذي اتخذ، بالاجماع، في اذار الماضي في تونس ينص على «ابقاء بعض هيئات الجامعة في تونس وانشاء مقر ثان للجامعة في تونس على غرار مقر الامم المتحدة في جنيف وكذلك تشكيل لجنة برئاسة العراق للتقرير بشأن مصير موظفي الجامعة». واضاف «الا ان المجلس الاستثنائي الذي اجتمع في القاهرة بحضور ١٢ من اعضاء الجامعة الـ ٢١، في العاشر من ايلول، لم يأخذ من هذا القرار سوى النقطة المتعلقة بالنقل وغير ما نص عليه القرار عدا ذلك.

وتابع ابو اياد يقول: «ولهذا «تؤيد المنظمة موقف بلدان اتحاد المغرب العربي» (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) التي طالبت، في مذكرة لها، بتأجيل نقل المقر حتى الاجتماع المقبل للوزراء العرب.

واكد ابو اياد ان منظمة التحرير «لا تعارض نقل المقر وانما الطريقة التي تمت بها مناقشة المسألة في «القاهرة في غياب تسعة من اعضاء الجامعة» واشار: «ولا نريد جامعتين عربيتين وانما جامعة واحدة لكل البلدان العربية وليس لتحالف يضم بعضا منها تتفق حول ازمة معينة» هي ازمة الخليج.

ويذكر ان تونس، التي تستضيف مقر الجامعة العربية منذ ١٩٧٩، اثر توقيع اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، احتجت على الاسراع في نقل المقر الى القاهرة واعربت عن «اسفها العميق» لتلك العملية الجارية.



● فيروز في حفلة القاهرة ـ تصوير: وائل وكيم ●

هل هو رسالة تبعثها الى مسامعنا من شريط كاسيت؟

● بقلم: اسامة اسماعيل ●

ولا غنيّ نغمت معنا
ولا كلمة الا شي حزين
اذا ما بكينا ولا دمعنا
ما تفتكروا فرحانين

هل هو حقيقة الوداع المر؟

هل هو حقيقة النهاية التي لاحت بدايتها بالفعل؟

لماذا قالتها اليوم اذن.. ولم تشر اليها يوما عبر اربعين سنة كاملة شدت خلالها بصوت ملائكي ربط بين السماء والارض بحبل ذهبي.. وصل الشرق بالغرب بزعامة نادرة.. تسبح بين القديم والجديد بمهارة عبقرية؟

هل هي كلمة القلب الموجع من اثار الزمان التي حاولت ان تخفيها وتقفز فوقها طوال السنوات العشر الماضية؟

هل هي الاحزان اذن قد نجحت اخيرا في ان تنال من هذا الصوت الشامخ؟

فيروز.. يا من تملكت قلوبنا قبل اسماعنا.. فيروز.. يا من بهرت عقولنا قبل ابصارنا.. صعب الجواب، وما زال صوتك يعبق اركان الفؤاد.

لا.. يا فيروز.. لا تقوليها.. فأنت الرمز الباقي لعروبتنا.. انت القبلة الباقية لاحزاننا.. انت المحراب القائم لتسقط به كل اوجاعنا..

فيروز.. لم تعد فيروز.

فيروز.. التي كابدت على الاحزان عمرا، لم تعد كذلك الان.. مسحة الحزن قد زادت مساحتها.. النشأة الفقيرة بزقاق البلاط في انكلياس منذ اذار من عام ١٩٣٥.. وفاة الأم «الشابة» التي ورثت عنها جمال الصوت، والذي ظل حبيس اركان بيتها الاربعة، لم يعبرها حتى النهاية.. اصابة ابنها الثاني «هاني» باليرقان الحبشي حتى بات مقيد الفراش منذ ٢٤ عاما، لم تقفز الشكوى خلالها يوما على شفاهها الحانية.. عشر سنوات كاملة عربد فيها المرض داخل حديقة ذكرياتها.. في رأس «عاصي» رسول صوتها العبقري، ووالد ابنائها الاربعة.. صديقة القلب والعمر «بلقيس» زوجة نزار رحلت عنها بأيد غادرة.. حتى «ليال» ابنتها لم يشفع لها شبابها وراحت ضحية حمى في المخ..

كيف لهذا القلب ان يتحمل.. وان تحمل.. كيف له ان يتحمل غربة العشيق.. غربة الحب والامل.. غربة الجبل والضيعة.. غربة الجمال والبحر.. غربة لبنان الكرامة والشعب العنيد ١٥ عاما.. رفضت خلالها كل النداءات ان تغادره لتظل رمز وحدته.. الرابط بين شرق عاصمته وغربها، وقد كانت الوحيدة المسموح لها الانتقال بين شطريها.. بين بيتيها.. هنا وهناك.

رفضت كل النداءات.. وظلت على شماختها امام جماهيرنا.. جمودها الشاخص على المسرح، خوفا من ان تتحرك عليه فيستاء جمهورها.. عيناها اللاجئتان دوما الى السماء، خوفا ان تنتقل بهما بين مستمعيها فتنسى الكلام.. بشموخها.. بجمودها الرقيق.. كانت ان تترك لبنان!

....

...

فيروز.. لم تعد فيروز.. هدتها الاحزان التي حاولت كثيرا الهروب منها بالغناء في الاماكن المكشوفة، ظنا منها ان الكلمات المقلقة تحاصر كآبتها، فلا تدعها تنطلق كما تعودت وتعودناها.

فيروز.. التي كانت انوار بيتها تطفأ مع العاشرة مساء، لتسكن الأم الى فراشها مع اطفالها ملتحفين بمصباح قلبها.. اصبحت اليوم تستجدي النوم، فلا يأتي..

فيروز.. التي كانت دوما ترفض الخدم في بيتها، باعتباره اهانة في حقها «كست بيت»، اصبحت الان لا تقوى على رعاية ابنها المريض.

فيروز.. قالتها من سنين: ان الموت احب اليها من انحسار جمهورها عنها.. هو حياتها.. كل تاريخها واهلها.. هل تقول له اليوم الوداع؟!

فيروز.. لم تعد فيروز.. صاحبة الصوت التركوازي النادر.. عازفة الناي الحزين.. بدأ العد التنازلي لمجدها الخارق.. فقد الصوت السماوي بعضا من نصاعته.. وجزءا من رنينه..

خمسة وخمسون عاما من الاحزان.. نالت اخيرا من صوتك يا فيروزة العرب.. فانخفضت درجاته من ٨ الى ٦ او ٥ درجات فقط.

نعم.. وللاسف.. وهو السبب الذي جعل من الحان السنباطي، الاربعة التي وضعها لفيروز قبل وفاته حبيسة ادراجها.. لقد وضعها على مقاسات صوتها منذ ١٠ سنين، ولم يخيل له ان الصوت الشامخ ستتمكن يوما منه الاحزان.

وانهار الشموخ امام الاحزان، ولم يعد الصوت القوي قادرا على استصراخ الحبيب.. لتتحول نفس الصوت الى استجداء نفس الحبيب.. الحب الذي كان عندها استعلاء مع زوجها عاصي.. اصبح الان بكاء لديها مع ابنها زياد!!

هل بدأ العد التنازلي.. يا هدية السماء الينا.. يا عقاب السماء علينا؟ ام ان الصوت قد تعب من مناداة القدس، ام ان الصوت ـ الذي قال عنه الموسيقار الروسي ايجور موسييف انه باستطاعة العرب به ان يوحدوا حوله جلساتهم. قد تمرد على تقس العرب، وقد تحولت اسماعهم الى طنين بلا روح!

فيروز.. لم تعد فيروز.. ليس اليوم فقط.. ولكن منذ ان تخلت بارادتها عن رمز شموخها..

عن «الانف» العالي الذي يخاطب السماء في فخر وتيه.. يوم ان قررت تعديله بدعوى تجميله، انقاذا لأنوثتها، ونداء لجمالها. ازدادت جمالا وانوثة.. نعم، وقلت مزايا عديدة من مزاياها.. ايضا.

بدأ العد التنازلي ايها الحلم الجميل.. يوم ان تخليت عن زوجك واستقرارك الحياتي والفني جريا وراء انوثتك وجمالك.. ولم تقدري ان التخلي عن عاصي الرحباني، انما هو التخلي عن الرصيد والينبوع، عن المترجم الاوحد لعبقرية القيثارة السماوية، عن المهندس الذي توصل لاسرار هذا الصوت، فاستطاع ان يفصل عليه رسوماته الموسيقية بحرفية بالغة محدثا اروع اللوحات الفنية على الاطلاق!

بأنفها الجديد اطلت عن قاعدة شموخها الرحبانية.. ولم يمهل القدر «فيلمون وهبي» ان يعزف لها من الحانه الاصيلة.. لترقى سريعا الى اوتار ابنها زياد، هنا انه امتداد متجدد للرحبانية.. ولم يكن كذلك.

نعم.. ان لزياد موهبة.. ولكنها لا ترقى لعبقرية والده، ودرجة فهمه لمساحة الصوت الفيروزي!

فيروز.. لم تعد فيروز.. ولكنها فيروز.. حتى في حزنها.. لم تهبك ابنتها ليال، بل توجهت الى كنيسة بلدتها انطلياس، حيث قامت بترتيل القداس الطهور بصوتها الطاهر.. وتبكي كل الامهات، وكل اللبنانيين على وطنهم في مشهد لن ينساه ابدا شجر الارز..

لم تكن يوما في حاجة الى حراسة حكومة الرئيس سليم الحص التي خصصها لها، ولقد حرستها قلوب كل الميليشيات المتطاحنة.. كما لم تكن في حاجة لمكبرات الصوت، مكتفية بجوقة الكنيسة الجديدة التي امتلأت قاعاتها، واسطح مبناها القديم بأكثر من ١٠ الاف لبناني.. امنوا على ارواحهم لمدة ساعتين كاملتين.. فمن ذا الذي يجرؤ على اطلاق رصاصة واحدة تنافس دويها صوت عصفورة الشمس وزهرة الحرية الخالدة.

فيروز.. يا شفاء القلوب من كل الاحزان لا تصدقي ان الحزن نال من صوتك.

فيروز.. يا ايقاعا هبط من القمر ارتضى ان يسكن الجبل ليكون الصوت العربي الوحيد الذي تبوأ القمة بعيدا عن القاهرة، حتى قال زعيمها الراحل عبد الناصر ان ظهورك في لبنان من اخطاء المصادفات.

فيروز.. يا نهاد حداد.. يا نونو.. ستظلين كما انت ملء القلوب والاسماع حتى بعد ان وهن الصوت.. ففي وهنه هو اقوى من اي نظير.. وارقى من كل امثاله.. التي توقفت كلها عند ٤ درجات فقط..

فيروز.. لا تقولي الوداع.. فمهما حدث.. ومهما يكن.. سيظل صوتك بطعم التفاح الذي تفضلين تناوله قبل كل غناء!!

(عن «الاهرام» الرياضي)



اكتشاف اثار رومانية في اعماق البحر جنوبي حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مصدر في وزارة الاثار البحرية الاسرائيلية، يوم الاربعاء الماضي انه تم اكتشاف عشرات القطع من العملة الرومانية البرونزية والفضية اضافة الى قطع فضية تعود الى الفترة الرومانية الممتدة من القرن الثالث بعد الميلاد في هيكل سفينة غارقة في البحر قبالة شواطىء عتليت وحيفا.

وكانت السفينة قد غرقت قريبا من الشاطىء بسبب نشوب عاصفة حين كانت برحلة بين الاسكندرية (مصر) وبين صور (فينيقيا).

واكتشف عدد كبير من القطع البرونزية النادرة المسكوكة في عكا خلال اعمال التنقيب في اعماق البحر اضافة الى قطع فضية اخرى وتمثالين برونزيين رائعين يمثل احدهما الها قديما والثاني فتى يحمل عصفورا في يده.

المضافة

غمزات!

- لا يتركون المشاعر الانسانية على قارعة الطريق
- يتغلب الذكي على الف غبي
- بالعقل المتزن ينتصر الانسان على الرعب
- العقل اقوى من الخيال
- الحنان اقوى من المال
- ينتصر الحب على العداوة
- لا يعاقب العاقل نفسه
- احذر الجلوس على المقاعد الفارغة
- لا تضحك في وجه من خانه الحظ
- الصدق مفتاح التقدم
- لا تنضج الثمار على الجذوع اليابسة
- يكمن النصر في الصبر

موقف!

● قال ليف تولستوي:
المرأة رفيقة الرجل في قيادة الانسانية نحو معرفة الخير والحقيقة.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل يوناني قديم:
التاريخ يعيد نفسه.
اما المثل العربي فيقول:
ما اشبه اليوم بالبارحة.

من تقاليد الشعوب!

● يبحث الرجل الفرنسي عن امرأة تشاركه حياته، عادة، في جواره، (في محيط قدره ١١ كم).

وفي حوالي ٦٠٪ من حالات الزواج يكون العريس والعروس من سكان المقاطعة ذاتها، او الدائرة ذاتها.

وتقضي التقاليد الفرنسية بأن يهدي طالب الزواج الشابة التي اختارها ثلاث وردات، بالتدريج: وردة بيضاء، في البداية، ثم وردة وردية اللون. وفي النهاية وردة ارجوانية اللون.

ومن الملفت للنظر ان العروسين يستطيعان اختيار الهدايا التي يريدانها من المعازيم. ويضعان قائمة بذلك، حسب رغبتهما وحاجتهما. ويحترم المدعوون القائمة، ويعملون بموجبها.

مع المشاهير!

● قال الكاتب الروسي نيكولاي غوغول ساخرا:
ان الانسان كريم في استخدامه لكلمة «احمق». وانه على استعداد لالصاقها بجاره عشرين مرة في اليوم الواحد. ويكفيه ان يكون جانب واحد من جوانب خلق جاره العشرة احمق، ليصفه بالاحمق على حساب الجوانب التسعة الجيدة!

مدارس!

● توجد في مدينة «فينوس» الامريكية (فلوريدا) مدرسة خاصة بتعليم المهرجين. وتستمر كل دورة من دورات المدرسة ١٣ اسبوعا. وتمتد فيها ساعات التعليم من شروق الشمس حتى مغيبها. ويتخرج منها، سنويا، عشرات المهرجين الذين يلتحقون بأفضل السيركات.

جسور!

● في جنوب شرق اسيا يكثرون في استعمال الخيزران في البناء، بما في ذلك بناء الجسور.

ومن اطول هذه الجسور المقامة من الخيزران، الجسر الموصل بين ضفتي نهر «مين» في كوريا الشمالية، بطول ٢٥٠ مترا وعرض ٣ امتار. والطريف ان مقيمي الجسر لم يستعملوا اية قطعة معدنية، ولا توجد فيه مسامير او مفاصل.

ليس للوجه الكشر!

● الولد لابيه:
ـ احزر اي قطار تأخر!
ـ اي قطار؟
ـ اللي وعدتني به على العيد.

● ● ●

● سأل الاب ابنه:
ـ كيف حالك مع معلم الحساب؟
ـ مليحة.. لكنه يحسدك.
ـ ليش؟
ـ كل يوم بقول لي: لو كنت والدك.. لو كنت والدك!

● ● ●

● الاستاذ للتلميذ:
ـ مين كتب لك الوظيفة البيتية؟
ـ ما بعرف، لنت بكير.

● د. ادوار الياس ●

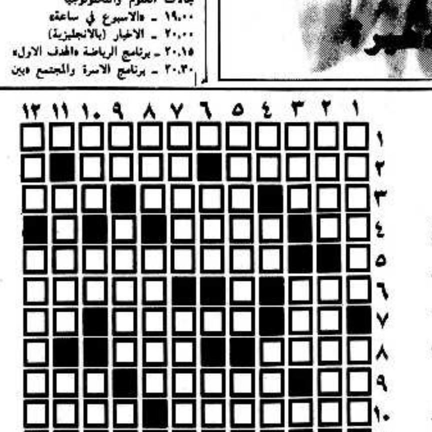
على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ٩٠/١١/٤ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مع النجوم»
١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
١٩،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعته»
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ برنامج الرياضة «الهدف الاول»
٢٠،٣٠ ـ برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «سلالة» ـ الحلقة (١٩٣)
٢٢،٣٠ ـ برنامج في التربية والفن «المزاج»
٢٣،٠٠ ـ «انستاسيا» والحلقة الاخيرة
٢٣،٤٥ ـ «من حكايات الارض الطيبة»
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «الحياة بدون جورج»
٠١،٠٠ ـ «المحلفون يقررون» ـ «قضية الوراثة الميتة»
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٧) * * *



افقيا:

١ ـ لقب شاعر لبناني
٢ ـ بصوت عال ـ الاسم الاول لشاعر جاهلي
٣ ـ عمر (معكوسة) ـ ضد «قريب» ـ كثير العدد
٤ ـ شتم ـ حدود السكاكين والسيوف
٥ ـ من اصحاب المذاهب الاسلامية
٦ ـ غاب ـ سورة قرآنية (غير معرفة)
٧ ـ متشابهان ـ اقاع ـ دق
٨ ـ صاحب ـ شدة
٩ ـ حرفا علة ـ مؤسسة علمية ـ خيال
١٠ ـ وجهة نظري ـ مجرّب
١١ ـ ناعم ـ اسم اشارة
١٢ ـ الطريق ـ قرية هدمت سنة ٤٨ تقوم على انقاضها اليوم مدينة

عموديا:

١ ـ العذرا ـ للندبة ـ إماء مغنيات
٢ ـ نار ـ لقب ابن الخطاب (غير معرفة)
٣ ـ قمة ـ تعب
٤ ـ اسقط ارضا ـ وشى ـ قلعة تاريخية في شمالي البلاد
٥ ـ كاتب عربي (غير معرف) ـ هالك
٦ ـ مرتفع ـ واسع
٧ ـ اعيشك ـ مادة تحول الفضة الى ذهب حسب الخرافات
٨ ـ تورم (معكوسة) ـ مجمع ماء
٩ ـ لف ـ من الحيوانات ـ أخشل
١٠ ـ حيوان خرافي ـ اشاهد (مجزومة) ـ آس
١١ ـ زهر الرمان ـ متشابهان
١٢ ـ خوف ـ صاحب كتاب «دون كيشوت»

حل لغز رقم (١٤٦)

افقيا:

١ ـ سور الصين
٢ ـ امر ـ عدنان
٣ ـ فلان ـ رد
٤ ـ دب ـ أرخي
٥ ـ مد ـ عم ـ فل
٦ ـ دمر ـ دير
٧ ـ مها ـ سدس
٨ ـ بركا ـ كسف
٩ ـ دم ـ رسم
١٠ ـ لسه فاكر

عموديا:

١ ـ فاس ـ مدريد
٢ ـ وحل ـ دم ـ رمل
٣ ـ رماد ـ كسر
٤ ـ قرلب ـ آه
٥ ـ علا ـ رق
٦ ـ صعد ـ يم ـ أسد
٧ ـ يد ـ كم
٨ ـ ن، ن ـ رن ـ سك
٩ ـ ارخميدس
١٠ ـ منديل ـ سفهه

احتجاجا على هدم منزل عائلة المتهم..





● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الصورة العليا تظهر مخلفات بيت سعيد صالح ابو سرحان من قرية العبيدية (بيت لحم)، وذلك بعد ان هدمته سلطات الاحتلال مساء (٣١/١٠/٩٠) بحجة قيام ابنه عامر بقتل ثلاثة اسرائيليين الشهر الماضي طعنا بالسكين في حي «البقعة» في القدس.
وفي الصورة السفلى الطالبات في القرية يتظاهرن ضد عملية الهدم التي شردت العائلة.
(تصوير: ناصر ينورة ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

استقالة جيفري هاو تهدد موقع تاتشر

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ رأى المراقبون في لندن أن الاستقالة المفاجئة للسير لجفري هاو، نائب رئيسة الوزراء البريطانية، جاءت يوم الخميس، لتبرز الانقسامات الحاصلة داخل حزب المحافظين حول الموقف الاوروبي ولتهدد موقع مارغريت تاتشر.



● جيفري هاو ●

فجيفري هاو، وهو اخر الاعضاء الباقين من أول حكومة شكلتها تاتشر عام ١٩٧٩ والمعروف بعدم ميله الى التمرد، حتى عندما لم يكن موافقاً على مبادرات رئيسة الحكومة، قام اخيراً بصفق الباب امام تعنت «السيدة الحديدية» في موقفها من توحيد العملة الاوروبية.

وهكذا ثار «رجل الثورة التاتشرية الهادىء» الذي وافق، العام الماضي، على تجريده من منصبه كوزير للخارجية «ليعزل» في منصب نائب رئيسة الوزراء بعد ١١ عاما من التعايش مع تاتشر.

وبذلك سيكون على رئيسة الوزراء اعادة تقييم الاضرار والسعي لاستمالة مختلف التيارات داخل الحزب الذي اضعفه فشل السياسة الاقتصادية.

وسيكون أول امتحان تخوضه لمعرفة شعبيتها داخل الحزب عبر انتخاب قيادة الحزب الشهر الجاري. فمنذ اختيار تاتشر لزعامة الحزب عام ١٩٧٥ لم يجرؤ احد على تحديها. وكانت آخر محاولة بائسة لذلك تلك التي قام بها، السنة الماضية، النائب انتوني مير.

هذا وقامت تاتشر باجراء تغييرات في حكومتها. فقد عينت وزير الدولة للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، وزيرا للصحة.

مصرع قائد الجبهة الوطنية الرواندية

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم الجبهة الوطنية الرواندية، امس (السبت)، خلال مؤتمر صحفي في بروكسل ان قائد متمردي الجبهة، فرد رويجيما، قتل امس الاول (الجمعة) عندما انفجر تحت قدميه لغم خلال عملية هجومية في منطقة كاجيتومبا (شمال شرق رواندا).

للمرة السادسة.. تجديد أمر الاعتقال الاداري ضد ابو مذكور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت سلطات الاحتلال، الاسبوع الماضي، امر الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور ضد الشاب محمود محمد ابو مذكور (٢٨ عاما) من رفح وذلك للمرة السادسة على التوالي. وهو يقبع في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.
وكان ابو مذكور قد اعتقل مع نهاية العام ١٩٨٧. ومنذ ذلك الحين وهو يخضع لامر اعتقال تلو الاخر باستثناء اربعة شهور امضاها خارج المعتقل دفعة واحدة.
هذا وتم تحويل الشاب مهند محمد الجوهري من نابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور.

هل «ينفع» المنطاد، الكاميرا؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت قوات الاحتلال خلال الايام القليلة الماضية باستخدام «المناطيد» المجهزة بكاميرات تصوير لمراقبة تحركات الاهالي ومظاهر الاحتجاج التي تقع في المناطق المراد مراقبتها. ويفيد مراسلنا ان احد «المناطيد» يطير منذ ثلاثة ايام فوق مخيم الجلزون شمال رام الله.
وفي مخيم الدهيشة (بيت لحم) استقبل الاهالي والشبان «المنطاد» الذي يطير في سماء المخيم منذ امس الاول بمظاهرات استمرت نحو اربع ساعات فيها تدفق حشد من الصحفيين الى الدهيشة لالتقاط الصور للمنطاد المذكور.
ويضيف مراسلنا ان اثنين من مثل هذه المناطيد يحلقان بشكل دائم في سماء معتقل (انصار ـ ٣) في النقب والمنطاد المذكور صغير الحجم نسبيا، ارتفاعه نحو (٢،٥) مترا وقطره نحو (١،٥) مترا.
ويقول مراقبون في القدس ان مختلف اشكال «وابداعات» اساليب القمع والمراقبة لم تجد نفعاً منذ حوالي (٣) سنوات ويشككون في امكانية ان «ينفع» المنطاد ايضاً!

ذوو المعتقلين في «انصار ـ ٣»:

ماذا وراء الاعلان المسبق عن السماح بالزيارات وماذا ستكون الشروط؟!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تساءل ذوو معتقلي الحرية الفلسطينيين في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب عن ماهية «الاجراءات» التي ينتظر اعلانها من قبل «الادارة المدنية» الاحتلالية للسماح لهم بزيارة ابنائهم في المعتقل المذكور. كما تساءلوا عن اسباب الاعلان، مقدما، عن قرار السلطات العسكرية بالسماح لهم بزيارة ابنائهم في شهر شباط القادم اي بعد اكثر من ثلاثة شهور من الان وبعد (٣) سنوات من افتتاح المعتقل المذكور الذي يقبع فيه ما يربو على خمسة الاف مواطن.
وكان (انصار ـ ٣) وهو احد اكبر معسكرات الاعتقال واشدها قساوة قد افتتح بعيد اندلاع الانتفاضة وجرت عدة حملات محلية وعالمية لاغلاقه او تحسين ظروف الاعتقال فيه بما في ذلك السماح لذوي المعتقلين بزيارة ابنائهم واشقائهم.. الخ.

اقتراح دي كوليار يثير

● تتمة من ص ١ ●

للمندوب السابق يوحنان باين، ان اسرائيل ترفض تطبيق وثيقة جنيف في المناطق المحتلة وذلك تمشيا مع احكام صدرت عن المحكمة العليا في اسرائيل بهذا الشأن.

وزعم مدير مكتب الوزراء، يوسي أحيمئير، مجددا أمس الاول (الجمعة) ان بلاده «تفعل كل ما بوسعها لضمان امن السكان الفلسطينيين الخاضعين لسيطرتها»!!

وزعم ان «انعدام الامن يرجع الى العنف الذي يمارسه الفلسطينيون ضد الاسرائيليين وضد مواطنيهم انفسهم». وبصدد مسألة مجزرة الحرم القدسي الشريف اعتبر ان ملاحظات الامين العام «في غير محلها»! وقال ان «اسرائيل اعدت تقريرها الخاص الكامل والموثوق به بشأن هذه الاحداث ولا توجد حاجة لتقرير مشكوك فيه للمجلس الاسلامي او لملاحظات من أي طرف آخر»!

بالاضافة الى ذلك اعرب حزب «العمل» عن معارضته لاقتراحات الامين العام للامم المتحدة بعقد اجتماع للدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف من اجل تأمين حماية الفلسطينيين.

وقال السكرتير العام لحزب العمل، ميخا حريش، في مؤتمر صحفي بعد ظهر أمس الاول ان «حزب «العمل» يرفض رفضا قاطعا مبادرة الامين العام للامم المتحدة الهادفة الى الحاق الضرر باسرائيل»!

واتهم حريش رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير باثارة الرأي العام العالمي ضد اسرائيل «برفضه تقديم تنازلات» بشأن المسألة الفلسطينية.

ومن المعلوم ان اسرائيل رفضت دائما اية رقابة دولية على الاراضي المحتلة، مشددة على ان هذه المسألة «من اختصاصها وحدها»!

هذا وذكرت الصحف الاسرائيلية، امس الاول، ان المسؤولين الاسرائيليين يشعرون بقلق شديد لا سيما وان رفضا جديدا من جانبهم سيزيد حدة التوتر مع المجتمع الدولي كله.

وفي المقابل رحب الفلسطينيون بمبادرة دي كوليار واشارت الشخصيات الفلسطينية التي وجهت اليها وكالة الصحافة الفرنسية اسئلة عن هذه المبادرة الى انها طالبت دائما بوجود قوات تابعة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة.

واعتبر فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، اقتراح دي كوليار خطوة أولى نحو تقرير المصير فيما لو طبق وقال «كنا دوما ننادي بها وقد اتت متأخرة الا انها افضل من لا شيء».

واضاف الحسيني «نأمل ان يستطيع هذا الاقتراح تجاوز التعنت الاسرائيلي وأن لا يغرق في بحر التسويف الامريكي».

ورأى المحاضر في جامعة بير زيت سري نسيبه، انه امر يدعو الى التفاؤل وقال «قد تبدأ تحدث تحركات جديدة في المجتمع الدولي واقتراح دي كوليار كان مسألة ملحة الزناها خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة».

المراسلون الاجانب يدحضون مزاعم بوش:

الرعايا الاجانب في المواقع الاستراتيجية في العراق يلقون معاملة حسنة

● وزارة الاعلام والثقافة العراقية تنظم جولة لبعض مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية في ثلاثة مواقع يعيش فيها الرعايا الاجانب ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ سمح العراق امس الاول (الجمعة)، للمرة الاولى، للصحفيين بزيارة بعض الرعايا الغربيين واليابانيين المحتجزين في مواقع استراتيجية «كدروع بشرية» وقد اكد جميعهم بأنهم يلقون «معاملة حسنة»، وذلك خلافا لما يزعمه الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأن الرعايا الغربيين يعاملون معاملة «لاانسانية وينقصهم الماء والغذاء».

بيد ان الرعايا الـ ٣٩، الذين قدموا لفترة وجيزة للصحفيين، من امريكيين وبريطانيين والمان واستراليين ويابانيين، اشتكوا من عزلتهم وكثيرون منهم اكدوا انهم لا يستلمون اية رسائل منذ بدء اسرهم.

وقد قامت وزارة الاعلام والثقافة العراقية بتنظيم هذه الزيارة التي خصصت لبعض مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية المتمركزة في بغداد، بينما وكالة الصحافة الفرنسية بعد الاتهامات العنيفة، التي وجهها الرئيس الامريكي، جورج بوش الذي قال انه «ضاق ذرعا» من سوء معاملة الرعايا.

وخلال جولة استمرت سبع ساعات اقتيد الصحفيون الى ثلاثة مواقع مختلفة خارج بغداد لكن طلب اليهم عدم ذكر مكان هذه المنشآت.

وقال كليم ج. هيل، وهو امريكي في السابعة والخمسين من العمر، احتجز في مطلع آب الماضي، حيث يعمل لحساب وزارة التربية الكويتية، «اننا نعامل بشكل جيد وبلطف لكننا لم نستلم اية رسالة من الخارج بالرغم من الرسائل العديدة التي بعثت بها الى اولادي التسعة في الولايات المتحدة».

واضاف «ان هذا صعب جدا نفسيا لانني لم احتجز قبلا ابدا رغم ارادتي».

وصرح روبرتسون، وهو مهندس بريطاني (٣١ عاما) احتجز ايضا في الكويت قبل نقله الى العراق، ان «الايام تمر برتابة استيقظ وامشي واقرأ وآكل. هذا كل شيء». وقال ايضا «اغتنم الفرصة لاحاول تعلم العربية. اصغي الى الاذاعة لاكون على علم بما يجري».

وفي احد المواقع قدم الرهائن بالقرب من مسبح فارغ الى جانب بيوت صغيرة جاهزة حيث يقيمون. ويحتوي كل بيت من هذه البيوت على غرفة نوم مجهزة بسريرين ومطبخ وحمام صغير.

وروى الاسترالي نيكولاس فانس سيمون (٥٤ عاما): «كل ما احتاج اليه هو استلام رسائل او الاتصال هاتفيا بعائلتي. لم اتلق اية رسالة وليست لدي اية فكرة عما جرى لرسائلي التي بعثت بها».

وكان بين الرهائن امرأة واحدة فقط قدمت للصحفيين هي البريطانية جان جونس التي قالت انها تريد البقاء مع زوجها القس مايكل جونس (٦٠ عاما). واكد هذا الاخير انه يقيم كل يوم قداسا مع الرهائن الـ ١٣ الاخرين المحتجزين في الموقع الموجود فيه لكي «يصلوا من اجل السلام ومن اجل تسوية سلمية».

وذكر بريطاني اخر رفض الادلاء باسمه انه فقد ثمانية كيلوغرامات من وزنه منذ بدء احتجازه. واضاف انه بحاجة «لعملية مستعجلة للشفاء من اضطرابات في انفه».

واعرب ساشيو، وهو ياباني يعمل في شركة الطيران اليابانية، عن امله في التوصل الى «حل سريع لامضي عطلتي في وطني قبل العودة للعمل في منطقة الخليج التي احبها».

وقال الالماني برند كروجر انه تلقى طردا يحتوي مواد غذائية وسجائر وكذلك رسالة من زوجته بواسطة سفارة بلاده في بغداد. واضاف «امل بأن تسمح مهمة فيلي برانت المقبلة بالافراج عن جميع الرهائن. لكن الامر يبدو لي صعبا بعض الشيء».

ويذكر ان العراق يحتجز نحو ٤٠٠ من الرعايا الاجانب في منشآت حيوية «كدروع بشرية». وفي الاجمال يحتجز العراق نحو اربعة الاف غربي منهم ١٤٠٠ بريطاني ونحو الف امريكي و٣٣٠ ياباني تقريبا في العراق والكويت.

وكانت بغداد ردت على الاتهامات الامريكية مؤكدة ان جميع الرعايا «يعاملون معاملة طيبة». وقد احتج بوش من جديد، امس الاول، على احتجاز العراق للرعايا ووصف ذلك بأنه «غير انساني»!

واقترحت بغداد من جانبها منح تأشيرات دخول لعائلات الرعايا المحتجزين في مواقع استراتيجية بمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة. وقد وصفت واشنطن ولندن هذه البادرة بأنها «مخزية ووقحة»!! لكن زوجات نحو عشرة رعايا بريطانيين قبلن الدعوة.

واخيرا اكد وزير الاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، بأن الاهالي الذين يأتون لزيارة الرعايا «سيعاملون معاملة طيبة وسيكونون احرارا في الرحيل» وفقا لقواعد الضيافة العراقية.

بيكر يبدأ، اليوم، جولة عربية

● تتمة من ص ١ ●

من القوات التقليدية في اوروبا في ١٩ تشرين الثاني.

واوضح البيت الابيض ان بوش سيتوقف، قبل قمة باريس، في براغ في الـ ١٧ من الشهر الجاري، حيث سيلتقي بنظيره التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل ومسؤولي الجمهوريتين التشيكية والسلافية.

وسينتقل بوش بعدها الى لودفيغسهافن في المانيا للقاء المستشار الالماني، هلموت كول، قبل أن يتوجه الى باريس في اليوم نفسه.

وسيغادر الرئيس بوش واشنطن في الـ ١٦ من الجاري وينهي جولته في الـ ٢٣ منه.

هذا وغادر بيكر واشنطن، أمس (السبت) في اطار جولة شرق اوسطية ـ اوروبية تقوده اليوم (الاحد) الى البحرين وغدا الى السعودية ثم الى القاهرة، حيث سيجتمع فيها، بعد غد، بوزير خارجية الصين الشعبية، كيان كيشن. ويتوجه بيكر يوم الاربعاء الى انقرة ثم الى موسكو، حيث سيلتقي بالاضافة الى نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

ويتوجه المسؤول الامريكي، يوم الجمعة القادم، الى لندن وباريس محطته الاخيرة في هذه الجولة، قبل ان يعود الى بلاده يوم السبت القادم.

ويرى المراقبون السياسيون ان بيكر، بالاضافة الى تحديد توقيت لشن هجوم على العراق، فانه يريد ان يبدد الانطباع بوجود «تأرجح في المواقف» بعد تصريحات وزير الدفاع السعودي، سعود بن سلطان حول امكانية التوصل الى تسوية جغرافية بين الكويت والعراق.

وترى الاوساط الدبلوماسية انه بعد زيارة غورباتشوف لفرنسا تريد الولايات المتحدة التأكد من ان باريس «لن تتخذ مع الاتحاد السوفييتي مبادرة تبتعد عن الموقف الامريكي».

وفي هذا السياق قال دبلوماسي غربي ان جولة الموفد الرئاسي السوفييتي، يفغيني بريماكوف، في الشرق الاوسط، بحثا عن حل سياسي لازمة الخليج، أثارت غيظ الامريكيين.

ولم تكن التصريحات التي ادلى بها غورباتشوف، الاثنين الماضي في باريس حول عدم القبول بحل عسكري، لتطمئن الامريكيين.

هذا ورفضت الخارجية الامريكية استبعاد اجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين في هذه الجولة. ودمشق، التي ارسلت ثلاثة الى اربعة الاف جندي، الى السعودية، تعارض علنا دعم الولايات المتحدة لاسرائيل واحتمال شن هجوم على العراق.

واكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان واشنطن لا تشك في التزام سوريا في «التحالف الدولي»! وقالت ان القوات الاضافية التي وعدت بها دمشق ستغادر قريبا الى السعودية بعد تأخير نجم عن صعوبات في النقل.

وبالرغم من تأكيدات المسؤولين الامريكيين حول ثبات مواقف بعض الدول العربية التي استجابت للسياسة الامريكية في الخليج، فانهم لا يزالون يحاذرون نزعة الدول العربية الى التسويات السلمية.

وافادت الوكالات ان بيكر سيحاول اقناع المسؤولين السعوديين وامراء الكويت، الذين سيلتقيهم في الطائف (السعودية)، بضرورة مساعدة الاردن، شارحا لهم ان استقرار هذا البلد سيكون في مصلحتهم، حسب ما افاد مصدر دبلوماسي.

● رئيس الوزراء الياباني السابق في العراق ●

وعلى صعيد آخر يواصل رئيس الوزراء الياباني السابق ياسو هيرو ناكاسوني زيارته في بغداد. وكان سبقه الى بغداد وفد من الحزب الليبرالي الدمقراطي (الحاكم).

من جهته اعتبر رئيس الوزراء توشيكو كايفو ان زيارة ناكاسوني والوفد الذي يرافقه تندرج في نطاق الجهود التي تبذلها اليابان لاجراء «اتصالات على كل المستويات مع العراق».

● وفد برلماني ايطالي سيتوجه الى العراق ●

ومن جهة اخرى، سيتوجه وفد برلماني ايطالي الى بغداد، خلال الايام المقبلة، للتعبير عن تضامنه مع الرهائن الايطاليين في العراق، والطلب من السلطات العراقية الافراج عن جميع الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

فقد تبنت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايطالي، يوم الثلاثاء، بعد ثلاث ساعات من المناقشات، اقتراحاً بهذا المعنى قدمه انصار البيئة واليسار البروليتاري. وايد النواب الشيوعيون هذه المبادرة.

وكانت اللجنة رفضت، الاسبوع الماضي، ارسال وفد الى العراق لكن الضغط الذي مارسته عائلات الرهائن التي اتهمت الحكومة الايطالية بأنها لا تقوم بأي عمل للافراج عنهم أدت ببعض النواب الى تغيير مواقفهم.

خلال اليومين القريبين:

● تتمة من ص ١ ●

وحمايتهم.

واوضح ان اسرائيل، التي وقعت على هذه المعاهدة، لم تعترف بنصها قانونيا الا انها قررت منذ ١٩٦٧ العمل بما يطابق في الواقع «البنود الانسانية» لهذه المعاهدة.

ورأى دي كوليار، في ذلك، اسبابا وجيهة حتى يدعو مجلس الامن جميع الاطراف الموقعة على هذه المعاهدة «لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها في اطار هذه المعاهدة».

واشار دي كوليار، من جهة اخرى، الى انه اقترح في تقرير سابق حول حماية الفلسطينيين اعده في كانون الثاني ١٩٨٨، زيادة عدد الموظفين الدوليين في مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط.

وكتب انه رغم تبني هذا الاقتراح فان الفلسطينيين ابلغوا مرارا انه ينتابهم «في كل لحظة شعور عميق بعدم الاطمئنان سواء في العمل او المدرسة او المسجد او في الشارع».

وتابع دي كوليار ان «هذا الخوف ازداد مع قناعتهم بانه لا يمكنهم اللجوء الى اية سلطة غير قوى الامن نفسها المسؤولة، في غالب الاحيان، عن الاجراءات المفروضة عليهم».

وابرز الامين العام كذلك ان كل الاتصالات التي اجراها مع السلطات الاسرائيلية تفيد ان «موقف اسرائيل كان ولا يزال انها وحدها مخولة بالاشراف على الاراضي التي تديرها».

واضاف يقول «ان احداث الثامن من تشرين الاول الماضي كانت تشكل صراعا سياسيا قاد الى ادانة مجلس الامن لاسرائيل».

وقال، ايضا، «ان تصميم الفلسطينيين على مواصلة الانتفاضة هو دليل على معارضتهم للاحتلال وعلى التزامهم بممارسة حقوقهم السياسية المشروعة بما فيها حق تقرير المصير».

واخيرا أوضح دي كوليار انه لم يتمكن من نقل استنتاجاته الى مجلس الامن بسبب رفض اسرائيل استقبال بعثة تحقيق حول مجزرة القدس.

ويتوقع ان يلي هذا التقرير، مباشرة، مشروع قرار اقترحته المجموعة العربية بصورة خاصة ويرمي الى ضمان امن الفلسطينيين وحمايتهم. وعلم من مصادر دبلوماسية ان هذا المشروع سيثير جدلا جديدا داخل المجلس سيؤدي على الارجح الى «فيتو» امريكي يحول دون اعتماد النص.

هل يقف النائب عمور (ليكود) وراء

● تتمة من ص ١ ●

طرد عمال عرب من الناصرة وسخنين وأم الفحم (وليس فقط من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) وتشغيل عمال يهود من المهاجرين الجدد خصوصا، بدلا منهم.
واشار الى ان هذه الظاهرة آخذة في الانتشار وان هناك من يقدر عدد العمال العرب مواطني دولة اسرائيل، الذين فصلوا من اعمالهم ليشتغل مكانهم يهود، بالمئات. وفي التقرير نفسه اشار النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الى ان بين المفصولين اطباء ومهندسين واكاديميين اخرين واما عضو الكنيست عمور فقد اعرب عن «سعادته لان مصنع كورنيش ـ حين استوعب حتى الان ٣٠ ـ ٤٠ عاملا من المهاجرين الجدد» ودعا الى «توسيع هذه الظاهرة»!

وقال المراسل في تقريره ان اصحاب العمل، وبينهم بلديات ومؤسسات مختلفة، يقومون في كثير من الاحيان باستبدال العمال العرب بعمال يهود، على الرغم من ان ذلك يكلفهم زيادة مصاريف بنسبة ٢٠ ـ ٢٥٪.

هذا ورد النقابي سهيل دياب، في حديث لـ «الاتحاد» مساء امس، على التصريحات اعلاه فقال: ان هذه ليست تصريحات عنصرية فحسب، انما هي بمثابة اشعال ضوء احمر يدل على مدى الاخطار المتربصة بشعبنا. انهم، بهذه الاساليب.. وهي لا تقتصر فقط على تصريحات عمور انما تتعداها لتصريحات شبيهة من وزراء ومسؤولين حكوميين اخرين، انما يحشرون العرب في الزاوية ـ لا ارض، ولا عمل، ولا حقوق. ويجب ان نحذرهم من مغبة هذا التوجه، فله ابعاد خطيرة تهدد بانفجارات اجتماعية وسياسية.

وقال دياب: اننا نسمع الكثير من المسؤولين ومن القادة السياسيين من مختلف الاحزاب بأنهم ضد العنصرية. فهذا هو اوان صرف فاتورة هذه التصريحات. يجب التحرك ضد هذا التوجه قبل فوات الاوان. واخص بهذه الدعوة قيادة الهستدروت بالذات، فهي تعلن طول الوقت انها معادية للعنصرية، وعليها اثبات ذلك اليوم بالتوجه ضد تصريحات عمور وتعلن موقفا صريحا معاديا لممارسات طرد العمال العرب من اماكن عملهم واستبدالهم بعمال يهود.

واشار دياب الى ان رئيس بلدية مجدال هعيمق يظهر قلقا من الموقف النضالي الموحد الذي وقفه عمال كورنيش ـ حين العرب ضد اصحاب العمل واستغلالهم البشع، وعلينا ان ندرك اهمية الحفاظ على هذا الموقف النضالي. وبهذه المناسبة فاننا نشعر ان هناك تراجعات في الهستدروت من موقف دعم اضراب عمال كورنيش ـ حين، ونحن نحذرهم من مثل هذا التراجع، لانه لن يعود بالفائدة الا على اصحاب العمل والعنصريين، ضد العمال والهستدروت معا.

مع الاحداث

حماية الفلسطينيين - مهمة العالم كله



● دي كوليار ●

اقترح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، السيد خافير بيريز دي كوليار، على مجلس الأمن عقد اجتماع عام للدول الـ ـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب للتباحث في تنفيذ ميثاق جنيف وحماية الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويجيء هذا الاقتراح، في اعقاب المذبحة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى الشريف ورفض اسرائيل رفضا قاطعا تنفيذ قرار مجلس الامن بقدوم بعثة من السكرتير العام الى القدس العربية وفلسطين واسرائيل لتقصي الحقائق حول المذبحة.

وفي هذا الاقتراح تأكيد من الامين العام دي كوليار بعدم محافظة اسرائيل على تنفيذ المواثيق الدولية ووجود خطر حقيقي على الفلسطينيين تحت الاحتلال مما يلزم المنظمة الدولية بممارسة مسؤولياتها بالمحافظة على الفلسطينيين.

وقال دي كوليار في تقريره الممتد على ١١ صفحة ان الفلسطينيين «ينتابهم في كل لحظة شعور عميق بعدم الاطمئنان سواء في العمل او المدرسة او المسجد او الشارع».

وقال ان الفلسطينيين تحت الاحتلال «لا يمكنهم الان قانونيا اللجوء الى اية سلطة لحمايتهم غير قوات الامن المسؤولة في غالب الأمر عن الاجراءات المفروضة عليهم».

وقال دي كوليار انه لم يتمكن من ان يتقدم باستنتاجات على ضوء دراسة ميدانية بسبب تعنت حكومة اسرائيل ورفضها التعاون مع المنظمة الدولية.

وأثار هذا المطلب من دي كوليار ردود فعل غاضبة جدا في اسرائيل. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان اسرائيل وحدها المسؤولة عن الامن في «المناطق المدارة» (!!).

وعلى الرغم من الدعم الدبلوماسي الامريكي غير المحدود لاسرائيل ومعارضة امريكا لفرض عقوبات على اسرائيل، فان هذا التقرير من دي كوليار هو مدخل لمواصلة الضغط العالمي. وكل احتكاك او صدام جديد بين المنظمة الدولية وحكومة اسرائيل سوف يكشف من جديد حقيقة ان حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل الذين يذرفون دموع التماسيح على الشرعية الدولية وحقوق الانسان هم هم اول من يدوس حقوق الانسان ويقتل الانسان.

وثيقة في الاخبار:

معاهدة جنيف الرابعة لحماية المدنيين في حالة الحرب

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ معاهدة جنيف الرابعة، التي استند اليها الامين العام للامم المتحدة، مساء يوم الخميس الماضي، في تقريره لمجلس الامن مقترحا جمع الدول الـ ١٦٤ الموقعة عليها لضمان حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة، جرى التفاوض بشأنها في الفترة بين العام ١٩٤٥ و١٩٤٩ تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي تضع قواعد لحماية السكان المدنيين في حالة الحرب.

وحتى قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية ظهرت الحاجة الى تحسين المعاهدات الانسانية القائمة بشأن فترات النزاع المسلح. وفكرت سويسرا في عقد مؤتمر دبلوماسي دولي بشأن هذه المسألة. الا ان اعلان المانيا النازية الحرب احبط هذا المشروع.

وغداة الحرب اعادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، التي كانت وراء المعاهدات السابقة (معاهدة جنيف لسنة ١٩٢٩ بشأن معاملة اسرى الحرب وتحسين مصير جرحى ومرضى الجيوش المتحاربة) طرح الفكرة.

واستوحت اللجنة الدولية من الاساليب التي اتبعت سنة ١٩٢٩ معتمدة على جمعيات الصليب الاحمر الوطنية في اعداد النصوص التمهيدية للاتفاقيات الجديدة قبل الدعوة سنة ١٩٤٧ الى عقد مؤتمر للخبراء الحكوميين.

وبعد عامين أسفرت هذه الاعمال عن توقيع اربع معاهدات خلال مؤتمر دبلوماسي عقد في جنيف من ٢١ نيسان الى ١٢ آب ١٩٤٩ وشاركت فيه ٦٣ دولة.

المعاهدة الاولى بشأن «تحسين مصير جرحى ومرضى القوات المسلحة المتحاربة». والمعاهدة الثانية بشأن «تحسين مصير جرحى ومرضى وغرقى القوات المسلحة في البحر». والمعاهدة الثالثة «تتعلق بمعاملة اسرى الحرب». والمعاهدة الرابعة «تتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب».

وقد وقعت على المعاهدة الاخيرة حتى اليوم ١٦٤ دولة من بينها اسرائيل التي لم تعترف «قانونيا» بصلاحيتها للتطبيق على الاراضي المحتلة الا انها قبلت، سنة ١٩٦٧، الالتزام فعليا بجوانبها الانسانية.

وتضم المعاهدة ١٥٩ بندا تمثل حوالي مئة صفحة تحدد تفصيليا التزامات الاطراف المتعاقدة (الدول الموقعة) بشأن حماية المدنيين في حالات النزاع. ويشمل قسمها الثالث (من البند الـ ٤٧ الى البند الـ ٧٨) هذه الالتزامات في الاراضي المحتلة.

وتحظر المعاهدة، على الاخص، عمليات الابعاد الجماعية او الفردية وتدمير الممتلكات العقارية والمنقولة الا اذا «جعلتها العمليات العسكرية ذات ضرورة قصوى» وتغيير وضع الموظفين او القضاة.

وهي تلزم، ايضا، القوة المحتلة بضمان امداد سكان هذه الاراضي بالمؤن والادوية والمحافظة على الخدمات العامة (المدارس والمستشفيات.. الخ). كما تنظم الاجراءات الجنائية وتقضي بان يتمكن الصليب الاحمر من ممارسة نشاطه في هذه الاراضي.

وتشير الاوساط القريبة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان نص المعاهدة لا يتضمن بندا محددا يقضي بعقد اجتماع للاطراف المتعاقدة لذا سيتعين على مجلس الامن الابتكار اذا ما توصل اعضاؤه الى الاتفاق على اقتراح دي كوليار. الا ان الاوساط الدبلوماسية ترى ان مناقشات مجلس الامن حول هذه المسألة ستكون صعبة.

فرض حالة الطوارىء في عدد من مدن جمهورية مولدافيا السوفييتية

●مصرع وجرح ٣٦ شخصا في اثناء المواجهات العرقية●

●كيشينيوف ـ «تاس» ـ لا يزال الوضع قابلا للانفجار في عدد من مدن بريدنيستروفيه في جمهورية مولدافيا السوفييتية حيث اعلنت حالة الطوارىء، امس الاول الجمعة، في هذه المناطق الواقعة في شرق الجمهورية حيث يشكل الاغلبية السكان الناطقون باللغة الروسية الذين اعلنوا في وقت سابق عن تأسيس جمهورية بريدنيستروفيه ضمن قوام الاتحاد السوفييتي.

واعتبر برلمان مولدافيا هذا القرار منافيا للدستور.

وتفيد المعطيات الاولية التي اكدها المركز الصحفي المؤقت لوزارة الداخلية السوفييتية في كومرات بان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثلاثون اخرون بجراح نتيجة للاشتباكات المسلحة بالقرب من مدينة دوبوساري.

واعلن مناوبو اللجان التنفيذية في مجالس مدن بيندبري وتيراسبول وريبنيتسا ودوبوساري للمراسلين ان كافة الرجال في هذه المدن قد وضعوا على اهبة الاستعداد.

واعلن، امس الاول، الحداد ونكست الاعلام في كافة مدن وقرى بريدنيستروفيه، التي يقطن فيها ما يربو على ٧٠٠ الف شخص.

وعلم مراسل «تاس» من اللجان التنفيذية لمجالس المدن ان سكان هذه المدن والقرى توجهوا الى قيادة البلاد بطلب ادخال قوات الامن الداخلية التابعة لوزارة الداخلية السوفيتية الى هناك.

ونوقشت في جلسة مشتركة لهيئات رئاسة مجالس مدن ومناطق بريدنيستروفيه قضية استخدام عقوبات اقتصادية ـ قطع الكهرباء ووقف حركة القطارات باتجاه كيشينيوف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

تضامنا مع مجلسي بيت جن وحرفيش المحليين واحتجاجا على الازمة المالية في القرى الدرزية:

اضراب شامل في السلطات المحلية العربية الدرزية يوم الخميس القادم

*** استمرار تشويش تزويد قرية بيت جن بالمياه لدرجة قطعها كليا طيلة النهار! * بحث موضوع الانضمام الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتأجيل البت فيها الى جلسة قادمة * اعلان الاضراب الشامل في كل القرى الدرزية وتنظيم مظاهرة قطرية اذا لم تحل الازمة حتى يوم ١١/٩***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية، وبالاجماع، اعلان الاضراب الشامل في المجالس المحلية الدرزية في الثامن من الشهر الجاري (يوم الخميس القريب) تضامناً مع مجلس بيت جن وحرفيش المستمرين في اضرابهما المفتوح، احتجاجاً على الازمة المالية الخانقة.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته اللجنة يوم الخميس الاخير في مبنى مجلس البقيعة المحلي وتداولت فيه حول الاجراءات المشتركة التي ينبغي اتخاذها احتجاجاً على لامبالاة الحكومة ودوائرها المختصة تجاه مطالب السلطات المحلية الدرزية، خاصة مجلسي بيت جن وحرفيش رغم توقفهما كلياً عن تقديم الخدمات للاسبوع الثاني على التوالي.

واكد الرؤساء خلال الجلسة انه «بدون اتخاذ اجراءات موحدة ومشتركة وقاسية لن نحصل على أي حق، خاصة وان الاوضاع في جميع سلطاتنا المحلية مزرية وصعبة».

وساق أحد الرؤساء في الجلسة مثالاً على التمييز الحكومي مستوطنة «شلومي» التي يبلغ عدد سكانها (٣٧٠٠) نسمة وحصلت على ميزانيات بمقدار (١١،٤) مليون شيكل، منها (٣،٨) مليون شيكل هبة والباقي ميزانيات عادية!

وبعد النقاش الذي طرح خلال اقتراح الانضمام النهائي الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتأجيل البت فيه الى جلسة قادمة لرؤية تطور الامور، اتخذت القرارات التالية:

● تحضير وثيقة تتضمن، من خلال الحقائق في القرى الدرزية، الواقع المزري الملموس مقارنة مع الوسط اليهودي وتقديمها للهيئات المختصة ● التوجه الى جميع الكتل في الكنيست ومطالبتها باثارة الموضوع على جدول الاعمال والعمل على اقامة لوبي في الكنيست وتجنيده لدعم مطالب السلطات المحلية الدرزية ● الاجتماع بأسرع ما يمكن مع وزيري المالية والاسكان لمطالبتهما بحل الازمة، وفي حالة عدم اعطائهما أي موعد قريب للاجتماع يتوجه وفد من لجنة الرؤساء الى الوزارتين للاعتصام فيهما والاجتماع بالمسؤولين بالقوة ● اعلان الاضراب الشامل في كل القرى الدرزية خلال الشهر الحالي والقيام بمظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك اذا لم تثمر الاجراءات التي اتفق على القيام بها حتى يوم ١١/٩، حيث ستعقد جلسة طارئة للجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في قرية المغار لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

من جهة ثانية، يستمر الاضراب المفتوح في مجلس بيت جن وحرفيش دون ان تلوح في الافق القريب امكانية حل الازمة بسبب تجاهل الحكومة التام وبلادتها تجاه مطالب المجلسين العادلة. واقدمت شركة «مكوروت» على تشويش تزويد قرية بيت جن بالمياه حيث تقطع المياه كلياً منذ يوم الخميس الاخير طيلة النهار.

(اقرأ «كلمة الاتحاد»)

على المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني!



● المواطن يعقوب القلنه (٦٥ عاما) من قرية صفا قضاء رام الله امام احدى اشجار الزيتون التي قطعها له المستوطنون ليلة (١٠/٢٦) بمنشار آلي... واحد من الاسباب الموجبة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة... فهل تفسح الادارة الامريكية المجال امام مجلس الامن لتبني اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، دي كوليارا!

(تصوير: ملكي سلمان - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

أ. شفايتسر، في صحيفة «هآرتس»:

الانسحاب من المناطق المحتلة من طرف واحد - الخيار العملي الوحيد الذي تستطيع اسرائيل تنفيذه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا أ. شفايتسر، المعلق المعروف في صحيفة «هآرتس» في مقال نشرته الصحيفة في عدد يوم الجمعة، امس الاول، الى «انفصال احادي الجانب» عن المناطق المحتلة. وقال ان هذا هو «الخيار العملي الوحيد الذي تستطيع اسرائيل تنفيذه».

ونسف شفايتسر في المقال المذكور جميع القواعد التي ترتكز عليها خلفيات السياسة الرسمية في اسرائيل لتبرير مواصلة الاحتلال، قائلا: «من الصعب اجراء حوار موضوعي مع من يبنون مطلبهم في الملكية اليهودية على ارض اسرائيل الكاملة - على اوامر الاهية (ربانية). كما ان احدا لم يجر حوارا مع الجالس في العلى (الله) ولم يسأله عما اذا كان ما تسب اليه في الكتب المقدسة ما زال يعبر عن رأيه الحالي».

من ناحية ثانية طعن شفايتسر في المواقف التي تعتمد على «الكوشان المعروف»، مشيرا الى انه عبر تاريخ الشعب الاسرائيلي، تناوب كثيرا تسجيل المنطقة في الطابو. واضاف قائلا «ان التاريخ الانساني لا يعترف بحقوق مقدسة وخالدة» للشعوب.

واشار شفايتسر الى ان العديد من الشخصيات السياسية، التي كان لها دور بارز في حياة اسرائيل، قد توصلوا الى «خيار الانفصال» عن المناطق المحتلة «من طرف واحد»، منهم بنحاس لافون ويتسحاق اهرون وموشي ديان (في اواخر سني حياته). واختتم: «قد يكون الانفصال صعبا. لكن لنتخيل الانفراج في اعقابه، حيث لا قتل ولا بوغرومات من كلا الطرفين ولا امم متحدة. وهذا اغلى من اي ثمن».

بحجة «الاوضاع الامنية في شرقي القدس»!

مؤسسة «التامين القومي» تطالب برفض طلبات سكان القدس المحتلة بالحصول على مخصصاتهم من التامين!

● هذا الطلب يتضمنه تقرير اعده طاقم داخلي وستبحثه الحكومة، قريبا!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول الجمعة، ان طاقماً داخلياً في مؤسسة «التأمين القومي» يوصي بدراسة امكانية رفض كافة طلبات سكان شرقي القدس الحصول على مخصصاتهم من التأمين الوطني، في الاماكن التي لا يمكن فحص تفاصيل هذه الطلبات.

وقالت الصحيفة بانه من المقرر ان تقوم الحكومة في القريب ببحث هذه المسألة، وذلك في اعقاب الاجراء الذي يعكف على بلورته القائم باعمال وزير العمل والرفاه، الوزير دافيد مغين.

هذا ويقترح طاقم التأمين الوطني، برئاسة المستشار القضائي للمؤسسة، شمونيل بريتسمان، تغيير قانون التأمين الوطني والتحديد بانه طالما استمر الوضع «الامني» في شرقي القدس على حاله ولا يمكن لمحققي التأمين الوطني القيام بتحقيقاتهم وفحوصاتهم لطلبات الحصول على المخصصات التي يقدمها سكان شرقي القدس فانه لن يتم دفع المخصصات لهؤلاء السكان ولن يكون بامكانهم مقاضاة المؤسسة في المحاكم وعندما يصبح بالامكان فحص المطالب فسيتم دفعها لمن يستحقها بأثر رجعي حتى للفترة التي حرموا فيها من المخصصات، مع اضافة تعويض.

كما يقترح الطاقم ادخال تغيير على قانون التأمين الوطني فيما يخص تعريف من يستحقون الحصول على المخصصات من المؤسسة، بحيث يعرف من يستحقها بكلمة «مواطن» اسرائيلي بدلا من كلمة «ساكن» اسرائيلي المستخدمة اليوم.

وقد تم طرح هذا الاقتراح بعد ان تبين بان الكثيرين من سكان شرقي القدس قد انتقلوا للاقامة في المناطق المحتلة وخارج القدس. ونظراً لان سكان المناطق المحتلة ليسوا بسكان اسرائيل، فانهم لا يستحقون الحصول على المخصصات.

واضافت «هآرتس» تقول بان هذه التصورات جرى بلورتها على خلفية ادعاءات في مؤسسة التأمين الوطني والتي تقول بأنه وفي اعقاب الانتفاضة لا يمكن لمحققي المؤسسة تفحص طلبات الحصول على المخصصات.

كما ينتقدون في مؤسسة التأمين الوطني انعدام التعاون المشترك مع الجهات «الامنية» فيما يخص تبادل المعلومات عن السجناء «الامنيين» الذين يتلقون مساعدات من جهات «معادية» حيث يقولون في التأمين الوطني بأن تسلم مساعدات من اية جهة كانت يخفض من حق المواطنين الحصول على مخصصات من التأمين الوطني «ولو انهم عرفوا في التأمين الوطني اية عائلات سجناء امنيين يتلقون مساعدات خارجية لكان بالامكان تقليص المخصصات المدفوعة لهم»!!

تأسيس رابطة للعاملين في الصحة النفسية في الوسط العربي

● الاخصائي النفسي مصباح طاطور لـ «الاتحاد»: من ابرز الاهداف زيادة الوعي الجماهيري لاهمية الصحة النفسية والنضال من اجل سد النواقص ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن في الناصرة، امس السبت، عن تأسيس رابطة للعاملين في الصحة النفسية في الوسط العربي في اسرائيل تضم الاخصائيين النفسيين العرب وتهتم بقضايا عملهم ودورهم وموضوع الخدمات التي يقدمونها للجمهور والعلاقة المتبادلة مع الجمهور والسلطة والمؤسسات الاهلية والرسمية.

وجاء هذا الاعلان حسب قرار الاجتماع الاخير الذي عقد، مساء امس الاول الجمعة، [illegible]

للعاملين في الصحة النفسية بهدف الاغناء الذاتي وتبادل الخبرات بين العاملين. [illegible]

اوامر عمل الزامية ضد الصيادلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، قبيل منتصف الليلة الماضية، اوامر عمل الزامية مؤقتة تلزم الصيادلة في القطاع العام بمنعهم من تنفيذ الاضراب الذين كانوا قرروا البدء فيه اعتباراً من اليوم الاحد.

وقد أعلن الصيادلة انهم سيلتزمون بالاوامر ويزاولون عملهم بانتظام الى ان يتم بحث مطالبهم بتحسين شروط عملهم ورفع مرتباتهم بعد عشرين يوماً.

تمديد اعتقال «السارق على الدراجة النارية»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - مددت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الجمعة، امس الاول، اعتقال السارق على الدراجة النارية رولي ليفرفيتش لمدة عشرة ايام اضافية ليتسنى للنيابة تقديم لائحة اتهام مفصلة ضده. وقال المدعي العام في بداية الجلسة ان ليفرفيتش قد اعترف بالاثنين وعشرين عملية سطو وان الطلب بتمديد اعتقاله جاء ليسمح للنيابة اكمال التحقيق معه وتوجيه لائحة الاتهام للمحكمة. اما الدفاع فلم يعارض تمديد الاعتقال الا انه طلب من المحكمة احالة المتهم على طبيب نفساني لفحصه الامر الذي وافقت النيابة العامة عليه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/٤، غائما جزئيا وتبقى نسبة الرطوبة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة [illegible]

احتجاجا على التعيينات السياسية
اجراءات كفاحية في شركة «همشكيم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يصعد عمال شركة «همشكيم» في مطلع هذا الاسبوع اجراءاتهم الكفاحية ضد ظاهرة التعيينات السياسية.

واعلن ان عمال «همشكيم» الخمسة الاف سينفذون، اليوم (الاحد)، اضرابا شاملا في جميع مؤسسات الشركة في البلاد.

وكان عمال الجهاز الاداري في الشركة نفذوا، يوم الخميس اضرابا عن العمل في جميع مكاتب الشركة في البلاد. وكان محاسب الشركة اقدم على تعيين اقاربه في مراكز ادارية في الشركة.

اضحك!!

مستشار شمير الجديد للشؤون العربية .. مستوطن!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين الدكتور اليكس بلاي، امس الاول (الجمعة)، مستشارا للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، وذلك خلفا لالعيزر تسفرير الذي انهى خدمته في هذا المنصب بعد عام ونصف العام من تسلمه له.

وجاء هذا التغيير بناء على قرار اتخذه دافيد مغين، المسؤول عن هذه الحقيبة الوزارية، بعد مشاورات اجراها مع يتسحاق شمير.

وتجدر الاشارة الى ان المستشار الجديد، بلاي، يقطن في مستوطنة معليه ادوميم (!!) ويعتبر مقربا من الليكود، وهو مستشرق خبير في موضوعات مختلفة مثل الشيعة ولبنان وغيرها، ويبلغ من العمر اربعين عاما.

وقال بلاي انه «يتولى مهام منصبه في فترة ليست سهلة لكل محبي السلام والتعايش في البلاد» واضاف ان المهام الرئيسية الملقاة على عاتقه في المستقبل القريب «تتلخص في التخفيف من ضائقة الجمهور العربي وجسر الفجوات القائمة بين السلطات المحلية العربية وقريناتها اليهودية، فضلا عن الاسراع بتسوية قضية اراضي البدو في النقب».

واكد الدكتور بلاي ان بابه وباب الوزير مغين «سيكونان مفتوحين امام رؤساء الجمهور العربي لطرح مشاكلهم والعمل على حلها سوية».

امام تعنت وزارة المالية وضغوط قيادة الهستدروت:

النقابات تتراجع عن الاضراب دون اي تعهد بالاستجابة لمطالبها!

● ...وفقط مقابل الوعد باستئناف المفاوضات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستأنف ممثلو نقابات الاكاديميين والمهندسين والمتدسين والتقنيين، اليوم (الاحد)، المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية بعد ان اعلنوا، امس الاول (الجمعة)، عن انهاء الاضراب دون اي تعهد من قبل وزارة المالية بالاستجابة لمطالبهم بشأن اتفاقية الاجور الجديدة.

واجمع المراقبون على ان قرار النقابات الكبيرة الثلاث بالتوقف عن الاضراب يعتبر انتصارا ملموسا حققته وزارة المالية التي اصرت، طوال فترة الاضراب، على موقفها المتعنت الرافض لاجراء اية مفاوضات مع النقابات اضافة الى رفضها الاستجابة لمطالب المستخدمين العادلة.

وتصر وزارة المالية، بشكل مستهجن، على اعتبار الاجراءات الكفاحية التي [illegible]

الهستدروت المعراخية ضغطت باتجاه انهاء الاضراب تحت ذريعة ان مثل هذه الخطوة من شأنها تلطيف الاجواء بين النقابات والمالية، مما يعني اعادة المفاوضات بين الطرفين حول اتفاقية الاجور. بينما تعلن وزارة المالية، مسبقا، انها تصر على موقفها ولن ترضخ لمطالب النقابات الثلاث.

محاولة لاحراق مكتب المحامي هاشم خطيب في عكا الجديدة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حاول مجهولون، صباح امس الاول (الجمعة)، [illegible]

ارتفاع اسعار الحليب ومنتوجاته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة متوسطة قدرها (٨٪). ويأتي هذا الغلاء على خلفية التعديل الذي اجرته وزارة المالية بسبب الغاء الدعم الحكومي «السوبسيديا» عن الحليب.

واصبح سعر الليتر الواحد من الحليب الذي يحتوي على نسبة (٣٪) من الدسم ١،٨٠ شيكل. وسعر علبة «الكوتيج» (٩٪) ٢،١٢ شيكل.

موجة اعتقالات في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - منذ اربعة ايام والشرطة تجوب شوارع قرية كوكب ابو الهيجاء في الليل والنهار وقد اكثرت من اقامة الحواجز خلال هذه المدة في مدخل القرية وداهمت العديد من المنازل واعتقلت، حتى صباح امس السبت (٩٠/١١/٣) اربعة شباب بتهم مختلفة منها قذف حجارة على مارين في الشارع الرئيسي المؤدي للقرية او على سيارة او كتابة شعارات ورفع العلم الفلسطيني.

ففي نهاية الاسبوع الماضي اعتقلت الشابين باسم حسني منصور ومحمد شحادي الحاج واطلقت سراح الاول بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة واستصدرت امرا لتمديد الثاني بسبعة ايام من محكمة الصلح في عكا بحجة اتمام التحقيق معه. واعتقلت صباح امس السبت (٩٠/١١/٣) كلا من محمد قاسم رشيد وصدقي محمود علي. وعلم مراسلنا بأن لدى الشرطة قوائم وما زالت تبحث عن اخرين.

بموجب تعليمات صادرة عن وزارة المعارف (!)

حظر تشغيل عمال عرب في مدارس «نيس تسيونا»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى المجلس المحلي في «نيس تسيونا» تعليمات من وزارة المعارف، تمنع بموجبها المجلس من تشغيل عمال عرب داخل جدران مدارس البلدة (!!!).

وأضافت صحيفة «عل همشمار» التي اوردت الخبر في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان الناطق بلسان المجلس، شوكي زيف، قال بان مجلس نيس تسيونا المحلي سبق الوزارة بقرارها هذا، حيث اقر في جلسته الاخيرة عدم تشغيل عمال عرب في مدارس البلدة، ولا يعمل فيها منذ اسبوع سوى عمال يهود.

السجن الفعلي على رافض جديد للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - حكمت المحكمة العسكرية في نهاية الاسبوع على الجندي في الاحتياط «دانييل بادنيس» من حيفا بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة. وقد ولد بادنيس في الولايات المتحدة قدم الى البلاد حيث يعمل منذ عشر سنوات رئيسا لحركة «مشاركة» من الناحية اليهودية، عدا عن كونه عضوا في لجنة الرفاه البلدية في المدينة. هذا وتجدر الاشارة الى ان بادنيس هو الشخص الثاني في هذه الحركة الذي يعتقل لرفضه الخدمة العسكرية بعد شاؤول فلدمان.

في عيد ميلاده الـ (٧٥):

شمير متفائل لمستقبل دولة اسرائيل لان «عدد اليهود سيزيد»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن «تفاؤله التام لمستقبل دولة اسرائيل»، وذلك في سلسلة احاديث نشرتها، امس الاول (الجمعة)، الصحف العبرية بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين.

وقال شمير لصحيفة «معاريف» ان «الوقت يعمل لصالحنا. فدولة اسرائيل تكبر بوتيرة سريعة اذ ان نحو الف من المهاجرين الجدد يصلون كل يوم».

واعتبر شمير ان اسرائيل «ستشهد تطورا عظيما خلال السنوات العشر المقبلة. وسيزيد عدد اليهود بشكل كبير. وسنكون اقوى بكثير»! واضاف: «لهذا فاني مقتنع بان العرب سينتهي بهم المطاف يوما ما الى ان يدركوا بانهم لن يكسبوا شيئا من محاربتنا»!!

من جهة اخرى، قال شمير لصحيفة «يديعوت احرونوت» انه يكن الاعجاب للزعيم الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ لانه «انقذ شعبه من الجوع». وقال «لم اكن ابدا نصيرا للشيوعية، والمثال الوطني طغى دوما لدي، لكنني تأثرت بالافكار المتعلقة بالمساواة الاجتماعية»(!!).

يذكر ان شمير ولد في بولندا العام ١٩١٥ وهاجر الى البلاد وهو في العشرين من عمره، وهو يشغل منصب رئيس وزراء اسرائيل منذ سنة ١٩٨٦.

متطوعون لمكافحة المخدرات في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تشكلت مجموعة من الشباب المتطوع في يافة الناصرة للعمل على مكافحة المخدرات، بالتوعية وبتشجيع النشاطات المختلفة في القرية.

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب المحاضرة التي القاها الدكتور احمد ريناوي، اخصائي الامراض الداخلية ومدير قسم «الدياليزا» في مستشفى الناصرة والذي يترأس ايضا جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة. وقال د. ريناوي في محاضرته ان هناك حاجة ملحة للنشاط الجماهيري لمعالجة ظاهرة المخدرات، الآخذة في التفشي بشكل سريع ومقلق في الوسط العربي. وكانت المحاضرة قد عقدت في بيت الهستدروت في يافة الناصرة واعلن سكرتير لجنة العمال في البلدة، تيقولا مسعد، تبنيه لكادر المتطوعين في هذا الميدان.

مصرع طفل وجرح والده وشقيقته في حادث طرق في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» - في الطيبة - قتل الطفل ساري ناطور (اقل من ٣ سنوات) في حادث طرق مروع وقع في ساعات ما بعد الظهر من يوم الجمعة، امس الاول، في قلنسوة. كما جرح في هذا الحادث كل من والده عبدالله ناطور وشقيقته حنين (٥ سنوات).

وقد وقع الحادث على مفرق طرق داخل القرية حين صدمت سيارة من نوع «شفروليت ستيشن»، يقودها شاب من القرية، سيارة العائلة التي يقودها السيد عبدالله ناطور، وهي من نوع «سوبارو».

وكان الطفل ساري قد قذف بفعل الصدمة الى داخل الكرسيين الاماميين واصيب بنزيف داخلي، وقد نقل الى مستشفى «مئير»، مع ابيه وشقيقه، لكنه فارق الحياة هناك.

اما الاب فقد جرح بخدوش في الرأس واصابع الكف وفي الساق، وجرحت الطفلة حنين في الساق واللسان واصيبت برضوض مختلفة.

وعلم مراسلنا بان سيارة «السوبارو» قد انعكست تماما بعد ان قذفت بفعل الصدمة بين عمود كهرباء وجدار.

هذا واعتقلت الشرطة سائق «الشفروليت» على ذمة التحقيق.

■ هو الحي الباقي ■

[illegible]

الحاج سليم مصطفى عبد الخالق

(ابو يوسف)

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ● تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום שני 5.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 148/47 - 5.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

(٥٠٦) إصابات في قطاع غزة، أمس!

مراقبو الامم المتحدة لـ«الاتحاد»: أبداننا اقشعرت من غزارة الرصاص والعيارات المختلفة التي استخدمها الجنود!

● اصابة (٢٠٠) طالبة جراء اغراق مدرسة رفح الثانوية للبنات بقنابل الغاز ● (١٠) زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية في رفح ● «القطاع ثكنة عسكرية كبيرة» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتل قطاع غزة، يوم امس ايضاً، مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج على الاحتلال وممارساته فيما تميزت رفح وغيرها بالصدامات الاكثر اتساعاً وكذلك بعشرات الضحايا الذين اصيبوا جراء القمع متعدد الاشكال هناك بما في ذلك الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. ويفيد مراسلنا ان مظاهر الاحتجاج هناك اشتدت

بعدما هاجم جنود الاحتلال بقنابل الغاز المسيل للدموع مدرسة بنات رفح الثانوية وما نجم عن ذلك من حالات اغماء واختناق مؤقت بلغت (٢٠٠) طالبة حسب مصادر وكالة الغوث الدولية مما ادى الى انتشار المظاهرات ورشق الجنود بالحجارة وبالزجاجات الفارغة وكذلك بالزجاجات الحارقة. وفي هذا الاطار ومنذ مساء امس الاول وحتى مساء امس تم قذف (١٠) زجاجات حارقة باتجاه الدوريات العسكرية في رفح باعتراف

● البقية على ص ٢ ●

(٥٠٦) إصابات في قطاع غزة، أمس!

■ غزة ـ لمراسلنا ـ بلغت حصيلة الاصابات في قطاع غزة أمس، جراء القمع الاحتلالي المتصاعد (٥٠٦) إصابات توزعت على الوجه التالي: ● (١٤٦) إصابة بالعيارات النارية والمطاطية ● (٢٩٠) إصابة جراء قنابل الغاز ● (٣٠) إصابة بقذائف راجمة الحجارة وجراء القاء القنابل الصوتية ● (٤٠) إصابة جراء الضرب المبرح.

تراوحت أعمار المصابين بين (١٥) و(٢٥) عاما.

هذه الارقام وافانا بها مراسلنا في غزة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس:

اسرائيل ترفض تقرير دي كوليار بشأن حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة!

● إطلاق يد وزير البناء والاسكان، شارون، في اجراء «مناقصات مغلقة» لتخصيص الارض واقامة المساكن ● أوساط المعارضة: اطلاق يد شارون يفتح ثغرة واسعة للفساد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمعت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، امس (الاحد)، الى بيان وزارة الخارجية حول تقرير الامين العام للامم المتحدة بشأن حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقررت ابلاغ الامم المتحدة برفض اسرائيل «المهذب» للتقرير.

وجرى التأكيد، خلال جلسة الحكومة، على ان مجلس الامن ليس صاحب الصلاحية في دعوة الدول الموقعة على ميثاق جنيف وان هذا الاطار (الدول الموقعة على ميثاق جنيف) اذا ما اجتمع فلا يحق له فرض عقوبات على اسرائيل.

وخولت الحكومة وزارة الخارجية نشر بيان يرد بشكل علني على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة.

واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، للصحفيين لدى خروجه من جلسة الحكومة، انه متأكد من عدم اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل وان «العالم سيتعقل قريباً»!

وقال: علينا ان نقنع وان نقتنع وان نقتنع ونحن لا نشن الحرب على الامم المتحدة ولا على دول وان صحة طريقنا تدعونا الى عدم اليأس... ومن المحظور

● البقية على ص ٢ ●

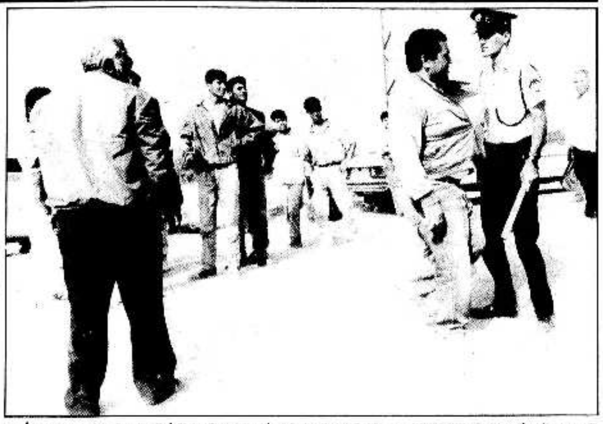
ناكاسوني: المحادثات مع صدام حسين أتاحت التوصل الى نقطة اتفاق حول أزمة الخليج

● المستشار الالماني السابق ورئيس حكومة نيوزيلندا يزوران بغداد بعد رئيس الوزراء الياباني السابق ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس الوزراء الياباني السابق، ياسوهيرو ناكاسوني، مساء أمس الاحد للتلفزيون العراقي بأن محادثاته مع الرئيس صدام حسين سمحت بالتوصل الى نقطة اتفاق حول ازمة الخليج.

الا ان ناكاسوني، الذي كان يتحدث باليابانية، لم يعط اي ايضاح حول «نقطة الاتفاق» التي توصل اليها خلال محادثاته

● البقية على ص ٥ ●



● شنعت الشرطة، خلال الايام القليلة الماضية، حملة تنكيلها بالعمال الفلسطينيين داخل تخوم «الخط الاخضر» كما يظهر في الصورة أعلاه الملتقطة عند مفرق «تل الورود» القريب من ريشون لتسيون. (تصوير: «شيشره» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» ـ يافا)

نافخاً «الحماس» في نفوس الجنود الامريكان

بيكر يبدأ جولة «لتقويم امكانيات العدوان على العراق»!

● السعودية ـ «و.ص.ف» ـ بدأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، أمس (الأحد)، جولة في ثماني دول لتقويم امكانيات التحرك العسكري ضد العراق، بزيارة الى الامريكيين الذين سيكونون في خط المواجهة الاول، اذا ما اندلع النزاع.

٤٢٠٠ رجل وامرأة من فرقة الخيالة الاولى المنتشرة في شرق السعودية كانوا ينتظرون مصطفين في تشكيل استعراضي في الصحراء ان تهبط المروحيات الثقيلة التي تقل وفد بيكر وسط زوبعة من الغبار.

وبعد عزف «النشيد الوطني» أدلى وزير الخارجية ببعض كلمات التشجيع، كلمات بسيطة هذه المرة مختلفة عن تلك التي نطق بها في ايلول الماضي، امام اطقمة طيارين الذين توجه اليهم وكأنهم لجنة في الكونغرس.

وقال بيكر «انكم بعيدون عن دياركم... لكن الامريكيين هم في وطنهم حيث ما وجدت مبادؤهم... اننا فخورون بكم في شكل غير اعتيادي... فليبارك الله افضل واكبر امة على الارض». بعدها قام بجولة على العسكريين مصافحاً بعضهم.

وقال بيكر انه «ذهل لمعنويات القوات» الامريكية!! وأضاف، بعد ان اطرق قليلا، «المهم هو معرفة ما يحفظه لنا المستقبل... هذا هو الامر الذي يهم الناس اكثر من اي شيء آخر وهذا بالتأكيد ما لا يمكننا ان نؤكده في شكل محدد».

وكان وزير الخارجية، اكد امس الاول، ان جولته الثانية، منذ اجتياح

● البقية على ص ٦ ●

تحويل القدس الى لواء للشرطة

● زيادة افراد الشرطة في القدس بـ (٣٥٠) شرطيا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادق وزير الشرطة روني ميلو، ليلة امس، على قرار تحويل منطقة شرطة القدس الى لواء سيقام في الاسابيع القادمة.

ومع اقامة لواء القدس سيتم زيادة عدد افراد الشرطة بـ ٣٥٠ شرطيا وسيعمل جميعهم في القدس، وسيتم التركيز على زيادة قوات الشرطة في البلدة القديمة وفي الاماكن المقدسة وعلى زيادة «الامن» في مختلف انحاء القدس بشطريها الاسرائيلي والمحتل وفي الاحياء الواصلة بين الشطرين.

وسيجري نقل قيادة اللواء الجنوبي للشرطة من القدس الى بئر السبع.

ذوو الشهيد عطية الزعانين يطالبون باجراء تحقيق حول ظروف استشهاده

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين الشبهات حول تورط المحققين في قتل المعتقل عطية عبد العاطي الزعانين في زنازين سجن غزة المركزي ما رواه ذووه ونقله مراسلنا حيث ان الزعانين اعتقل على ايدي رجال «الامن» والجنود بينما كان يسير في الشارع يوم (١٠/٢١) الماضي. ولم يتمكن ذووه من معرفة مكان وجوده الا يوم ١٠/٢٧. وبعد يومين من هذا التاريخ داهم رجال «الامن» والجنود منزل العائلة واستدعوا عددا من افرادها، بمن فيهم زوجته، لمقابلة المحققين في اليوم التالي (١٠/٣٠) حيث قيل للزوجة ان بامكانها ان ترى زوجها مقابل ان تطلب منه تسليمها «الامانة» ومعرفة هذه «الامانة» وكانت اجابة الزوجة للمحققين بان الامانة التي تركها زوجها لديها هي اولادها فطردها المحققون. وفي منتصف ليل الجمعة/ السبت اتصلت قوات الجيش باحد مخاتير بيت حانون طالبة منه ابلاغ العائلة بنبأ انتحار عطية لكن المختار رفض ذلك فقام الجنود في ساعات الفجر (١١/٣) بمداهمة المنزل واخبار العائلة بالنبأ ومطالبتها بتسلم جثة الشهيد. لكن العائلة رفضت ذلك واتهمت المحققين بقتل ابنها وطالبت باجراء تحقيق في ظروف استشهاده.

هذا وكان الشهيد يعمل كمزارع في بيت حانون.

ضابط مسؤول، خلال افادته في محاكمة يهودا منير:

رابين اصدر الاوامر بتكسير الايدي والارجل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد الضابط «ش»، الذي اشغل منصب قياديا في المنطقة العسكرية الجنوبية في الجيش في بداية الانتفاضة، ان وزير «الأمن»، آنذاك، يتسحاق رابين، «اصدر الاوامر بتكسير الايدي والارجل وذلك خلال جولة قام بها في رام الله يوم ١٩٨٩/١/١٩» وان هذه الاوامر «انتشرت مثل البرق»!

وقال هذا الضابط، في الافادة التي ادلى بها في محاكمة الضابط يهودا منير، ان رابين «لم يربط أوامره تلك بأية استثناءات او قيود»! وقال ان الجنود في ذلك الحين «كانوا اشبه بحصان هائج مقيد بكل القيود وفجأة نزعوا عنه كل هذه القيود»!

وتحدث الضابط «ش» عن «مناظر غير مريحة وغير لطيفة، إطلاقاً» في الايام التي تلت زيارة رابين تلك واوامره المذكورة مشيرا الى ان قائد المنطقة الجنوبية انذاك، الجنرال عمرام متسناع، «لم يكن مرتاحا لاوامر رابين وخصوصا انها كانت عامة وبلا قيود»!!

ويذكر ان الضابط يهودا منير يمثل لمحاكمة عسكرية على خلفية جرائم الاحتلال في قريتي بيتا وحوارة يومي ١٩ و ١٩٨٨/١/٢٠. وقد تم تقديمه الى المحاكمة بأمر من المحكمة العليا التي استجابت لاستئناف قدم اليها على قرار رئيس النيابة العسكرية، الجنرال أمنون ستراشنوف، عدم تقديم منير الى المحاكمة.



(٦٤) بالمئة من البريطانيين يؤيدون تخلي تاتشر عن السلطة

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ذي اندبندنت اون صاندي»، امس الاحد، ان حوالي ثلثي البريطانيين (٦٤٪) يرون ان على رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ان تتخلى عن السلطة.

ورأى ٥٩٪ من البريطانيين حسب الاستطلاع الذي نفذته مؤسسة «نامبر ماركت ريسيرتش» ان تاتشر تضر بالمصالح البريطانية جراء خلافها غالبا مع شركاتها الاوروبيين.

ونال، خلال الاستطلاع، مايكل هيسلتاين، وزير الدفاع السابق (٢٨٪) من الاصوات في قائمة الاشخاص المرشحين لخلافة تاتشر على قيادة حزب المحافظين.

وتقدم حزب العمال بـ ١٧ نقطة على حزب المحافظين، اذ حصل حزب العمال على ٤٩٪ فيما حصل حزب المحافظين على ٣٢٪.

وشمل الاستطلاع، الذي اجرته المؤسسة المذكورة يومي الجمعة والسبت الماضيين، ١٠٦٦ ناخبا.

خلال الشهر الماضي:

عشرون عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في جنوب لبنان

● صور ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان رجال المقاومة اللبنانية او الفلسطينية نفذوا عشرين عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة في المنطقة.

واوضحت المصادر ان سبعة مقاتلين لقوا مصرعهم خلال هذه العمليات، اربعة من مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني واثنان من مقاتلي «حزب الله» ومقاتل من حركة «امل». ولم يعلن عن وقوع اي قتيل في صفوف الجيش الاسرائيلي او ميليشيات لحد العميلة.

وكان سجل حدوث ١٥ عملية مقاومة لاسرائيل في لبنان خلال ايلول الماضي.

رابين: التنازل عن «المناطق» بدون تسوية ـ «خطأ تاريخي»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن النائب يتسحاق رابين (معراخ) ان اي تنازل عن المناطق المحتلة بدون التوصل الى حل سياسي سيكون تعبيرا عن فشل اسرائيل في مواجهة الانتفاضة وسيكون هذا خطأ تاريخيا يخرب على امكانيات التوصل الى السلام.

وكان رابين يتحدث، مساء أمس (الاحد)، في لقاء مع تيار المركز في حزب «العمل» المنعقد في تل ابيب.

المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ينتخب رئيسا جديدا للحزب

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ عين الشيوعي السلوفاكي، بافول كانيش، وهو مؤرخ في الـ (٤٢) من عمره، رئيسا للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بالاتفاق، امس (الاحد)، خلال المؤتمر الثامن عشر للحزب، الذي عقد في براغ.

واقترح منافسه ميروسلاف غريبينتشيك وهو مؤرخ مورافي، في الثالثة والاربعين، هذه الطريقة في الاقتراع كي تعود رئاسة الحزب الى سلوفاكي، ذلك ان «الرئيسين السابقين، منذ كانون الاول الماضي لاديسلاف أداميتس وفاسيل موهوريتا كانا تشيكيين، بسبب أزمة العلاقات بين التشيكيين والسلوفاكيين».

وبحسب مبدأ الرئاسة عن طريق المداورة التي تبناها المندوبون الـ ٨٣٣ المشاركون في المؤتمر العادي الاول منذ احداث تشرين الثاني ١٩٨٩، فان نائب رئيس الحزب، غريبينتشيك، سيتسلم رئاسة الحزب في العام المقبل.

ويذكر ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هو الحزب الوحيد في اوروبا الشرقية الذي احتفظ باسمه الى جانب الحزب الشيوعي السوفييتي. واضاف هيئة جديدة هي المجلس الفدرالي للحزبين الشيوعيين في بوهيميا/ مورافيا (تشيكي) وفي سلوفاكيا. ويتألف المجلس الفدرالي من اربعة وعشرين عضوا (١٢ لكل من الحزبين) وهو يحل مكان اللجنة المركزية ويعتبر بمثابة مركز لتنسيق السلطات المحددة بين الحزبين التشيكي والسلوفاكي.

بمشاركة أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية:

لقاء عربي ـ يهودي في مجلس البعينة ـ النجيدات المحلي

● البعينة ـ النجيدات ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة من رئيس مجلس البعينة ـ النجيدات المحلي، السيد صالح اسعد سليمان، عقد صباح امس (الاحد) في قاعة المجلس لقاء عربي يهودي من اجل التعايش السلمي والتقارب والتفاهم بين الشعبين. اشترك فيه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والسيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، والسيد هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، وعضو الكنيست عوفاديا علي، رئيس بلدية العفولة، وعضو الكنيست يوسي جولدبرغ، رئيس مجلس المطلة، وعضو الكنيست ميخا جولدمان، رئيس مجلس كفار طابور والسيد مناحم ارياب، رئيس بلدية الناصرة العليا، والسيد يوسف بيرتس، رئيس بلدية طبريا، وحاكم لواء الشمال، السيد عمرام قلعجي، الذي انضم الى اللقاء في وقت متأخر.

افتتح اللقاء السيد صالح اسعد سليمان الذي رحب بالحضور واقترح تشكيل لجنة حوار مشتركة للاستمرار بعقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل. ثم افتتح الحوار السيد ابراهيم نمر حسين، حيث قال: «نحن نعيش في قارب واحد، عرباً ويهود، في هذه البلاد ومصير الشعبين واحد، اذا كان بالحرب او السلم».

وتطرق في كلمته لاوضاع السلطات المحلية المالية والازمة الخانقة التي تعاني منها، وقال: «اكثرية المجالس المحلية العربية لم تتمكن حتى اليوم من صرف رواتب شهر ايلول وهي مهددة بقطع المياه عن قراها، علماً بأنها قطعت عن بعض القرى».

وتوجه للسلطات المحلية اليهودية بأن تقف مع قريناتها العربية لتحقيق المساواة بالميزانيات، وتحدث ايضاً عن الروابط بين «شعبنا الفلسطيني في اسرائيل والمناطق المحتلة، وعن المعاناة التي تعانيها الجماهير العربية والمجالس المحلية من التفرقة العنصرية».

في المقابل، اقترح عضوا الكنيست عوفاديا علي ويوسي جولدبرغ «ان لا يجري الحديث في هذه اللقاءات عن القضايا السياسية بل حصرها بالقضايا البلدية فقط»! وأيدهما في هذا الاقتراح رئيس بلدية طبريا يوسف بيرتس!

من جهته، قال عضو الكنيست ميخا جولدمان: «بدون الحديث عن المواضيع السياسية وعن القضايا التي تهم الشعبين لا اهمية لهذه اللقاءات». وقال مصطفى ابو ريا بدوره: «نحن نريد حياة مشتركة وأن نكون متساوين». وتحدث عن التفرقة التي يعاني منها الشعب العربي في

● البقية على ص ٥ ●

ترحيب فلسطيني باقتراح دي كوليار تحديد اجراءات حماية الفلسطينيين

● عرفات: نتعامل ايجابياً مع هذه المبادرة لكنها ليست كافية ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ رحب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، باقتراح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أن تجتمع الدول الموقعة على اتفاقية جنيف لمناقشة اجراءات حماية الفلسطينيين.

وفي حديث بثته اذاعة عمان قال عرفات ان «موقفنا ايجابي ونتعامل ايجابياً مع هذه المبادرة لكنها ليست كافية».

وأضاف عرفات «مفروض من مجلس الامن أن يتخذ قراراً ليس فقط لحماية شعب فلسطين ولكن ايضاً لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية».

من جهة اخرى اتهم عرفات اسرائيل بـ «محاولة وضع حجر الاساس في المعبد الثالث «هيكل سليمان» على حساب الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في القدس».

وحيا عرفات الرئيس العراقي، صدام حسين، وقال ان «الموقف الذي اتخذه صدام حسين عندما اعلن في ١٢ آب الماضي مبادرته التي ربط فيها بين ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط جاء استجابة لطلب ابطال الحجارة».

ورأى عرفات، من جهة اخرى، ان فرص حل يتم التفاوض بشأنه لازمة الخليج تزايدت مع المواقف الاخيرة لفرنسا والاتحاد السوفييتي والصين.

وقال «عندما انطلقنا ومعنا الخيرون وخاصة الملك حسين من أجل حل سلمي في اطار عربي لنزع فتيل الحرب كنا قلة تنادي في الصحراء. ولكن اصبح الان لهذه الدعوة انصار من خلال مبادرة الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وموقف الصين واليابان وبعض الدول الاوروبية».

٣٠٠ مصفحة ونحو ١٥ الف جندي سوري في طريقهم الى السعودية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ أعلن وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، امس (الاحد)، في دمشق ان ٣٠٠ مصفحة وما يتراوح بين ١٥ الف جندي وعشرين الف جندي سوري هم في طريقهم الى السعودية.

وكان الوزير يتحدث الى بعض الصحفيين لدى استقباله وفدا من المهاجرين السوريين في بريطانيا ولم يوضح موعد وصول هذه القوات الى السعودية.

واشار سلمان الى ان ارسال هذه القوات يشكل جزءا من «مساهمة سوريا في الدفاع عن السعودية ضد اي عدوان خارجي»!

واضاف ان هذا القرار هو «تنفيذ لالتزام تعهدت به سوريا في اثناء قمة القاهرة لتأكيد الدور العربي في الدفاع عن هذه الدول (العربية في الخليج) كي لا تشعر أن أمنها تتولاه قوى اجنبية فقط»!

وذكرت معلومات من مصدر دبلوماسي عربي ان اربعة الاف عسكري سوري موجودون حاليا في السعودية وان ٨٠٠ آخرين في دولة الامارات العربية المتحدة.

ملك الاردن يبدأ اليوم محادثاته مع الرئيس الفرنسي

● ميتران تباحث مع مبارك حول احتمال حل أزمة الخليج سلميا ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يبدأ الملك الاردني، الملك حسين، اليوم الاثنين، محادثاته مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في العاصمة الفرنسية باريس وتتناول تقييم الوضع في منطقة الخليج. وذلك في اطار تحرك اردني لاحتواء ازمة الخليج سياسيا خاصة بعد الموقفين السوفييتي والفرنسي اللذين يدعوان الى الحل السلمي.

● البقية على ص ٢ ●

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف العائد من بغداد:

جولة بريماكوف فتحت حوارا بين العراق وعدة أطراف دولية بحثاً عن الحل السلمي

● الترابط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية مسألة موضوعية وليس اختراعا عراقيا او فلسطينياً

● عمان ـ وكالات الانباء ـ اكد ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ان الفرصة ما تزال متاحة امام مبادرة مشتركة تصدر عن الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين وتؤيدها المجموعة الاوروبية ودول عدم الانحياز تهدف في الاساس الى استبعاد خيار استخدام القوة العسكرية ضد العراق كليا والبحث عن الحل السياسي المتوازن لازمة الخليج.

ووصف عبد ربه في حديث مع الصحفيين اثر عودته من زيارة رسمية الى بغداد قابل خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين، وعددا من المسؤولين العراقيين، الموقف السوفييتي وتصريحات الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حول ضرورة اعطاء فرصة للحل العربي بانها تعبير عن موقف واقعي، لكنه اكد ان المسؤولية الكاملة لا تقع على العرب وحدهم فهناك التزامات تقع على عاتق القوى الدولية من اجل القيام بدورها في حل ازمات المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال عبد ربه ان زيارة يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، الاخيرة الى بغداد كانت ناجحة، بل حققت نجاحا هاما حيث بدأ ولاول مرة الحوار حول عناصر الحل السياسي ويتم تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية المتعلقة بهذا الحل. وقال ان باريس وموسكو تعرفان الان ان العراق على استعداد لازالة الذريعة التي تستعملها الولايات المتحدة بشأن وضع الاجانب في العراق. وان مهمته المكوكية فتحت حوارا بين العراق وبين عدة اطراف دولية بهدف التوصل الى حل سلمي حيث اشار الى ان فتح باب الحوار بين العراق والدول المعنية بالنزاع هو نجاح بحد ذاته ويفتح الباب امام مزيد من التقدم نحو الحل السلمي.

واضاف عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت، من جانبها، للمبعوث السوفييتي، وقبل ذلك الى المبعوثين الفرنسيين، ان اية صيغة حل لن تلقى النجاح الا

● البقية على ص ٢ ●

■ نعي ■

ولدا الفقيدة كريم ونزار وآل كركبي وجروش في شفاعمرو والناصرة وحيفا ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة

فكتوريا جروش كركبي

(امرأة المرحوم ميشيل كركبي)

عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما. وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٩٠/١١/٥ الساعة الـ ٣،٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك الى مقبرة الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



* تهنئة قلبية *

الى ناهدة صليح بمناسبة حصولها على رخصة معلمة سياقة وبداية عملها في مدرسة «رانية» للسياقة في الناصرة. مبروك ونتمنى لك النجاح والتوفيق مع سياقة آمنة.

سعاد ونهاد زريق ـ عيلبون

كلمة الاتحاد

نحن لسنا غرباء هذه البلاد وطننا!

● أعلن رئيس بلدية «مجدال هعيمق»، عضو الكنيست شاؤول عمور، في مقابلة في «صوت اسرائيل» يوم السبت الماضي، انه طلب من اصحاب المصانع والمشاغل في المدينة فصل العمال «الغرباء»!) - العرب - وتشغيل العمال اليهود من سكان «مجدال هعيمق» ومن القادمين الجدد.

لقد أعلن عمور هذا، في صراحة وقحة جداً. ويبدو انه تشجع من الجو العنصري العام المعادي للمواطنين العرب، من الدعوات المكشوفة من شخصيات رسمية، ليكودية وغيرها، الى الترانسفير.

اننا نلاحظ ان هنالك، في الوقت نفسه، قمعاً بوليسياً متزايداً وفصلاً للعمال العرب على أساس قومي وتعميقاً للخنق المالي للسلطات المحلية العربية ودعوات صريحة الى طرد العرب من هذه البلاد.

وعندما يصل الامر الى حد اعتبار المواطنين العرب مواطني دولة اسرائيل «غرباء» فان هذا هو جزء من النهج الترانسفيري العنصري الخطير اعنف حتى من الدعوة العنصرية قبل سنة الى عدم مشاركة النواب العرب في تقرير الامور السياسية.

نحن نلاحظ الآن ما حذرنا منه قبل اكثر من سنة، وهو محاولة «حل» مشكلة البطالة في المجتمع اليهودي وايجاد اعمال للقادمين الجدد بواسطة قذف العمال العرب وعائلاتهم الى اشداق البطالة!

اننا نقول، باعلى صوتنا، أن محاولة اغلاق فرص العمل إمام العمال والعاملين العرب هي محاولة عنصرية خطيرة جداً، قومياً وسياسياً واجتماعياً. وهنالك خطر ان يحدث انفجار رهيب قومياً واجتماعياً، اذا حاولت الحكومة، تحقيق هذا الهدف العنصري.

قرأنا في ٩٠/١١/١ اعلاناً من مصلحة التشغيل الحكومية تحت عنوان «هاتوا ايديكم - للعمل العبري»! ونحن نعتقد انه عندما تصل العنصرية المكشوفة الى مستوى الموقف الرسمي للحكومة (عن طريق اعلان) فان هذا يعني انه قد بلغ السيل الزبى!

لذلك فاننا ندعو الى عقد اجتماع فوري للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب بمشاركة مجالس العمال في الناحية العربية والممثلين العرب في هيئات الهستدروت المركزية. وهذا الاجتماع مدعو ليس الى الكلام الحماسي الذي يتبخر مع نهاية الاجتماع بل للتخطيط المسؤول لتصعيد النضال ضد ترانسفير العمال العرب من اماكن العمل.

وهذا يتطلب ضغطاً مكثفاً لتجنيد الهستدروت ضد النهج الترانسفيري العنصري. كما اننا يجب ان نخاطب الاحزاب والقوى والفئات الدمقراطية والانسانية والعاقلة في المجتمع اليهودي الاسرائيلي لتجنيدها ضد العنصرية الترانسفيرية المعادية للعرب والتي من شأنها ان تحرق المجتمع والعلاقات اليهودية - العربية بنار العنصرية والفتنة. ويقيناً ان الشعب اليهودي الذي عانى اكثر من غيره من العنصرية الفاشية يجب أن لا يقبل بتنفيذ هذا النهج، هنا، في اسرائيل!

القضية ليست قضية اخرى، بل هي القضية كلها، قضية بقائنا وحقنا في المساواة والطمأنينة والكرامة، حقنا في العمل والحصول بشرف على لقمة الرزق الحلال. لذلك يجب التحرك بسرعة حفاظاً على حقنا في العمل والرزق!

(«الاتحـــــــاد»)

اجتماع الجبهات المحلية في قرى البطوف:

لتقوية الجبهة وتوسيع نشاطها دفاعا عن مصالح الشعب

● استنكار الحملة العنصرية ضد العرب والدعوات الفاشية للترانسفير ● استنكار فصل العمال العرب على أساس قومي لتشغيل القادمين الجدد ● استنكار المؤامرة السلطوية بالغاء حصانة النائب محمد ميعاري لمحاكمته على «جريمة اللقاء بشخصيات فلسطينية» ● اقامة سكرتارية دائمة للجبهات المحلية في البطوف للتنسيق وتبادل الخبرة ●



● محمد عبري نصار ●



● سالم جبران ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت سكرتاريات الجبهات المحلية في قرى البطوف اجتماعا مساء السبت (أمس الاول) في سخنين لمناقشة العمل الجبهوي استعدادا للمؤتمر العام للجبهة. وشارك في الاجتماع من السكرتارية القطرية سالم جبران ومحمد عبري نصار.

افتتح الاجتماع عمر سعدي، عضو السكرتارية القطرية، فقال ان هذا اللقاء يستهدف تعميق الرؤية ووضع خطة عمل لكل قرية وللقطاع من خلال تخطيط شامل لمجالات العمل المختلفة، العمل البلدي والفعاليات السياسية - الاجتماعية والاعمال الجماهيرية.

وقدم سالم جبران محاضرة حول الوضع السياسي ومهام الجبهة فقال ان المرحلة الراهنة الصعبة والمليئة بالاخطار التي تهدد بقاء وكيان الشعب تتطلب جبهة قوية ونشيطة وجماهيرية.

وقال اننا في المرحلة الحالية نركز على القضايا التالية:

● تعميق الدمقراطية والمشاركة في الجبهة.

● تخطيط عملنا بحيث يشارك اكبر عدد من الزملاء في المجالات الفرعية المختلفة وفي تخطيط العمل.

● المبادرة الدائمة لفعاليات ثقافية وسياسية وفكرية في نوادينا لنشر الفكر الجبهوي، والسعي لاقامة ندوات بمشاركة شخصيات من مختلف التيارات والاستفادة من الكفاءات والاختصاصات العلمية والثقافية والاكاديمية في مجتمعنا.

● محاربة الاستقطابات في المجتمع، في المجال البلدي وفي كل مجال، والتركز في النضال ضد السلطة وسياستها والسعي للتعاون في النضال المشترك مع كل المستعدين لذلك.

● الانفتاح على كل القوى والفئات المعارضة للسلطة الظالمة وجذب قوى وطاقات اضافية الى الجبهة وتخطيط التغلغل الى القطاعات التي كان لنا ضعف بينها سابقا.

● تطوير الصلة الوثيقة بين الجبهة القطرية وجبهاتنا المحلية وتطوير التفاعل المتبادل بين السكرتارية القطرية والقاعدة مع تطوير الاتصات اكثر والتجاوب اكثر مع رغبات القاعدة الجبهوية في شتى المجالات.

● عقد لقاءات دورية لسماع تقارير حول العمل السياسي واغنائه باقتراحات ومبادرات القاعدة الجبهوية مع التأكيد ان ممثلي الجبهة في السلطة المحلية ينفذون برنامج الجبهة العام مع الحد الاقصى من المبادرة وبالتعاون مع الكتل الاخرى.

● القضايا السياسية الحادة مثل تصاعد العنصرية والترانسفير وتفشي البطالة والخنق الصارخ لسلطاتنا المحلية تتطلب مبادرات شعبية محلية لتصعيد النضال.

● الجبهة سوف تطور في مؤتمرها العتيد ارادة كوادر الجبهة في انتخاب الهيئات وضمان المسؤولية المباشرة من مسؤولي الجبهة امام القاعدة، في كل المجالات.

● الصلة بين الشيوعيين وكافة الجبهويين الاخرين قامت وتقوم على الاحترام المتبادل والزمالة في النضال. ويجب العمل لتطوير هذه العلاقة الاخوية من خلال استقلالية الجبهة وتحركها النشيط في كل القضايا، في اطار برنامج الجبهة العام.

ودعا سالم جبران القواعد الجبهوية، بالذات في هذه المرحلة العصيبة سياسيا، من تصعيد القمع الاحتلالي ضد شعب الانتفاضة وتصعيد القمع الوحشي ضد جماهيرنا العربية الى الانطلاق المسؤول والمثابر لترسيخ الجبهة وتوسيع صفوفها وزيادة نفوذها.

وقدم محمد عبري نصار كلمة قال فيها ان طريق النضال الطويل الذي بدأه الحزب الشيوعي وحده في الخمسينات استقطب باستمرار قوى شريفة متاضلة. وكل اتساع للمشاركة الشعبية في النضال كان يزيد الحاجة الى التحالف الى ان قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا ومحليا.

وقال ان الجبهة تنطلق من التحالف العربي - اليهودي ولا تراجع عن هذا، وتنطلق من محاربة التعصب العائلي والطائفي والتمسك بالوحدة الوطنية ويجب تعميق ذلك، وتنطلق من مفاهيم سياسية شعبية ودمقراطية تجعل من السهل رؤية الفرق بين نهج الجبهة ونهج الاطر الاخرى مع اننا لا نعادي احدا.

ودعا الى اعادة بناء الجبهة مستفيدين من الطاقات الخلاقة الموجودة وكذلك من جذب طاقات جديدة.

بعد هذا جرى نقاش هام تناول الوضع السياسي وعمل الجبهة في شتى المجالات وتجربة الفترة السابقة وآفاق العمل.

وشارك في النقاش: مصطفى ابو ريا (سخنين)، توفيق كناعنة (عرابة)، علي شراهنة (سخنين)، يوسف سرور (عيلبون)، باسم سليمان (سخنين)، نبيه ابو صالح (سخنين)، عوض بيطار (عيلبون)، فهمي زريق (عيلبون)، موسى نصار (عرابة)، حبيب زريق (عيلبون)، حسن دغيم (سخنين)، ماجد ابو يونس (سخنين)، احمد ابو الهيجا (كوكب ابو الهيجا)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجا)، مثقال ابو يونس (سخنين) واحمد الصح (عرابة).

وبعد كلمة تلخيصية قدمها سالم جبران قرر اجتماع جبهات البطوف ما يلي:

● اقامة سكرتارية للجبهات في قرى البطوف للتنسيق وتبادل الخبرة.

● استنكار حملة التحريض العنصري الدموي ضد الجماهير العربية في اسرائيل مثل الدعوة للترانسفير وفصل العمال العرب على اساس قومي لتشغيل القادمين الجدد.

● استنكار حملات الاعتقالات الاستفزازية التي تقوم بها الشرطة ضد الشباب والشخصيات الجبهوية وغيرها في البطوف والمطالبة بوقف هذه الحملة البوليسية الفظة.

● استنكار المؤامرة الليكودية لحجب الحصانة عن النائب محمد ميعاري تمهيدا لمحاكمته «بجريمة» اللقاء مع شخصيات رسمية فلسطينية من م.ت.ف ودعوة انصار السلام والدمقراطية والتعقل في الكنيست لاسقاط هذه المؤامرة الخطيرة.

● استكمال انتخاب هيئات ادارية جديدة ووضع خطط للجبهات المحلية للانتقال السريع من بعض مظاهر العمل الموسمي الى العمل السياسي - الشعبي - النقابي - الثقافي المنظم مشاركة في التحضير على افضل نحو، في انجاح المؤتمر القادم للجبهة.

ردا على قرار غورنيل طرد العمال الفلسطينيين

د. نقـولا: كان من الاجدر برئيس بلدية حيفا ان يقترح حلا للمأساة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، أمس (الاحد)، الخطوة العنصرية التي اقدم عليها رئيس البلدية ارييه غورنيل وهي اصداره الاوامر بطرد جميع العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون في البلدية وتشغيل مهاجرين جدد وجنود مسرحين بدلا منهم.

وقال د. نقولا ان خطوة رئيس البلدية هذه تثير الاستهجان لانها جاءت من شخص معروف بمواقفه الايجابية من التعايش الثنائي وتصديه للتوجهات العنصرية والذي كانت له بعض الوقفات التي تظهر بانه انسان يؤمن بحقوق المواطنين ومساواتهم.

واضاف ممثل الجبهة ان هذه الخطوة من شأنها ان تزيد من المضايقات التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة ومضاعفة معاناتهم وقطع ارزاقهم ومنعهم من العمل في داخل اسرائيل.

وقال د. نقولا: كان من الاجدر برئيس البلدية ان يقدم اقتراحات بشأن حل القضية الفلسطينية سلمياً واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة وانهاء الاحتلال الامر الذي من شأنه ان يتيح امكانية الاستغناء عن عمال المناطق المحتلة بشكل مشرف.

وكانت اسبوعية «كول بو» الحيفاوية ذكرت في عددها الاخير (الجمعة الماضي) ان قسم القوى البشرية في البلدية باشر باعداد لائحة باسماء العمال الفلسطينيين بهدف طردهم من العمل.

وقال الناطق بلسان البلدية، في حديث للاسبوعية المذكورة، ان غورنيل اتخذ قراره هذا بطرد العمال الفلسطينيين واستبدالهم بالمهاجرين الجدد والجنود المسرحين «بسبب» تفاقم مشكلة البطالة في حيفا»!!

نص في الاخبار

مقاطع من «بيان وزارة الخارجية ردا على تقرير دي كوليار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اسرائيل، في بيان وزارة الخارجية ردا على تقرير الامين العام للامم المتحدة بشأن وضع سكان المناطق المحتلة، بعد ظهر امس (الاحد)، عن «خيبة املها من التوجه الاحادي الجانب للنصائح الموجهة لها فقط من جانب السكرتير العام للامم المتحدة».

وقال البيان ان السكرتير العام «لم ير من الصواب دعوة الفلسطينيين الى انهاء اعمال العنف»!

واضاف البيان «ان الدعوة، التي لم يسبق لها مثيل لعقد اجتماع للدول الموقعة على ميثاق جنيف، هي ذات اهداف سياسية خطيرة. وان اسرائيل تعلن مجددا انها مسؤولة، وفقا للقانون الدولي، عن ادارة المناطق المحتلة وضمان الامن والنظام العام وضمان سلامة ورفاهية السكان فيها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، يوسي عميهود، في بيانه انه منذ ١٩٦٧ اعلنت اسرائيل ان ميثاق جنيف الرابع لا يسري على الضفة الغربية وقطاع غزة لكنها قررت التصرف حسب التعليمات الانسانية التي يشملها هذا الميثاق.

واضاف البيان انه من وجهة نظر اسرائيل جرى استغلال الحادث المؤسف، الاحداث في الحرم القدسي الشريف، بشكل سيء اذ ان مصدر هذه الاحداث «هو الاستفزاز بهدف الاضرار بسيادة اسرائيل على القدس وحق التنكر لها»!

وادعى البيان بأنه لا مشكلة جدية فيما يتعلق بحماية سكان المناطق المحتلة!

وقال البيان انه اذا استمرت الاسرة الدولية بالانشغال بهذه المسألة فان الرابحين من ذلك، حسب وجهة نظر اسرائيل، هم اولئك المعنيون بايجاد صلة مباشرة بين النزاع العربي - الاسرائيلي وبين الأزمة في الخليج!!

جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس

● تتمة من ص ١ ●

علينا ان نكون ضعفاء!!

واضاف ليفي ان كل من يفكر بفرض عقوبات ضدنا، بما في ذلك الولايات المتحدة، فانه بذلك يخنع لصدام حسين!!

اما وزير الصحة، ايهود اولمرت، فهاجم بشدة السكرتير العام للامم المتحدة وقال: لا شك ان افكار السكرتير العام للامم المتحدة بهذا الشأن هي افكار مرتبكة وغير منطقية وليس هنالك اي مبرر لقبولها!!

هذا واشغلت المجزرة في الحرم القدسي الشريف، مرة اخرى، الحكومة اذ واصلت مناقشة النتائج التي توصلت لها لجنة زمير.

وأعلن وزير الشرطة روني ميلو انه تقرر في اعقاب صدور تقرير اللجنة اعادة تنظيم الشرطة التي ستقرر نهائياً في الايام القريبة القادمة وفيها يتم التركيز على موضوع «الامن» في القدس. وتحدث ميلو عن اجراء تغييرات شخصية بما يستجيب لاعادة التنظيم.

وقررت الحكومة اقامة لجنة وزارية لشؤون الاحداث التي وقعت في الحرم القدسي الشريف برئاسة رئيس الحكومة يتسحاق شمير وبعضوية نائبي رئيس الحكومة دافيد ليفي وموشيه نيسيم والوزراء دان مريدور (القضاء) وروني ميلو (الشرطة) وافنير شاكي (الاديان) واريه درعي (الداخلية).

وصادقت الحكومة، بأكثرية الاصوات، على اقتراح مشترك لوزيري المالية، يتسحاق موداعي، والبناء والاسكان، ارئيل شارون، بشأن المناقصات التي ستعلنها وزارة البناء والاسكان فيما يتعلق بتخصيص الارض واقامة المساكن للمهاجرين.

ومصادقة الحكومة على هذا الاقتراح المشترك تلغي قرارا سابقا للحكومة بشأن تخصيص الاراضي للبناء في مناقصات مفتوحة وحرة.

والقرار الذي اتخذته الحكومة، امس، لا يلزم وزارة البناء والاسكان باجراء مناقصات مفتوحة وحرة وانما مناقصات مغلقة وليس بمقدور كل مقاول الاشتراك في المنافسة في هذه المناقصات. وان وزارة الاسكان هي صاحبة الصلاحية في تحديد المقاولين الذين يحق لهم الاشتراك في مناقصات كهذه، رغم ان الحديث يدور عن مليارات عديدة من ميزانية الدولة!!

هذا اضافة الى انه في حالات خاصة وشاذة، لم تتحدد مقاييس لها، بمقدور وزارة الاسكان ان تخصص الارض بدون اية مناقصة ومن خلال المفاوضات المنفردة مع شركة المقاولات!!

وعارض القرار اربعة وزراء بينهم وزير القضاء دان مريدور ووزير الداخلية اريه درعي ووزير السياحة، جدعون بات، ووزير الاتصالات، رفائيل بنحاسي.

وانتقد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في جلسة الحكومة هذا الاقتراح، وقال انه من المفضل ايجاد اسلوب افضل لتخصيص الارض للبناء.

كما عارض الاقتراح عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل بروno، وقال: يجب عدم ترك الرأي الوحيد في الصلة مع المقاولين لوزارة البناء والاسكان. وقال: من الافضل ان تقوم لجنة في وزارات مختلفة تقرر في توزيع الاعمال الضخمة بهذا الحجم.

وهاجمت كتلة راتس في الكنيست قرار الحكومة بشدة، وأكدت ان مثل هذا القرار يستهدف تحويل مليارات الشواقل من ميزانية الدولة الى حسابات خاصة للمقاولين مقربين من الليكود بشكل عام ومن الوزير ارئيل شارون بشكل خاص.

وهاجم النائب شمعون شطريت (معراخ)، عضو لجنة المالية البرلمانية والبروفيسور في القانون الشعبي، قرار الحكومة ووصفه بانه يفتح ثغرة واسعة للفساد. وقال انه حتى في ساعات الطوارئ، يجب العمل حسب انظمة معينة.

وقال ان القرار يهدم كل حائط للادارة الصحيحة وطهارة اليد.

نافخا «الحماس» في نفوس الجنود

● تتمة من ص ١ ●

الكويت في الثاني من آب الماضي، تهدف الى استطلاع اراء الشركاء في التحالف المعادي للعراق حول الظروف التي يتعين فيها اللجوء الى القوة اذا ما عجزت العقوبات الاقتصادية عن ارغام بغداد على سحب قواتها.

ووصل بيكر، صباح امس (الاحد)، الى البحرين. وقبل ان يستقل مروحية للتوجه الى السعودية أجرى محادثات مع المسؤولين البحرينيين وعلى رأسهم أمير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ووزير خارجيته، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

واليوم (الاثنين) سيلتقي في السعودية المسؤولين السعوديين والكويتيين على ان يتوجه يوم غد (الثلاثاء) الى القاهرة حيث سيجري في شكل خاص محادثات مع وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين. بعدها ينتقل الى انقرة ثم موسكو فلندن وباريس.

ملك الاردن يبدأ محادثاته مع الرئيس

● تتمة من ص ١ ●

وتأتي زيارة الملك الاردني بعد محادثاته في عُمان مع السلطان قابوس بن سعيد الذي تترأس بلاده حاليا مجلس التعاون الخليجي.

وعشية زيارته تسلم الملك الاردني رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، نقلها اليه مساء امس الاول، وزير الخارجية، طارق عزيز، الذي اشار الى ظهور بوادر تحول عالمية معتبرا ان الكثير من الدول ابدت نوعا من الاهتمام للموقف العربي.

واكد مصدر اردني مأذون ان وزير الخارجية العراقي اطلع الملك حسين على نتائج محادثات المبعوث السوفييتي، يفغيني بريماكوف، في بغداد مشيرا الى تلمس القيادة العراقية تفهما سوفييتيا للوضع في المنطقة وتوجها نحو الحل السياسي.

وفي القاهرة اجرى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي دشن، امس الاحد، الجامعة الفرانكوفونية في الاسكندرية، محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تناولت احتمال حل ازمة الخليج.

واكدت مصادر مصرية عليمة ان المباحثات السياسية التي جرت قبل ظهر امس بين الرئيسين الفرنسي والمصري تناولت البحث في اطار الحلول اللازمة والمناسبة والمقبولة من كافة الاطراف المعنية في ازمة الخليج مع بحث الجهود السوفييتية السلمية وتقييم الموقف الاوروبي تجاه التعامل مع هذه الازمة.

واكدت المعلومات ان ميتران ابدى موافقته على وجوب فترة زمنية محددة يتم بعدها اللجوء الى الخيار العسكري لحل الازمة واشترط لذلك تحقيق عدة مطالب هي:

١ - ضرورة ان يفرج العراق عن جميع الرعايا الاجانب دون قيد او شرط مع تطبيق كافة المقررات الدولية والعرفية والانسانية في معاملة هؤلاء الرعايا الى حين الافراج عنهم.

٢ - يجب ان لا يكتفى بتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية اليها فلا بد من الاتفاق بشكل كامل على كافة المعطيات الامنية في المنطقة للفترة القادمة بما في ذلك الترتيبات الامنية الوقائية بين العراق والدول الخليجية المجاورة.

وان وجهة النظر الفرنسية التي ابلغها ميتران للرئيس المصري اكدت ضرورة ان يكون للدول العربية الدور الاساسي في اقرار هذه الترتيبات وتنفيذها مع وجود مساعدات دولية لا تتعدى القيام بدور المراقب في هذه الترتيبات الا في حالة الضرورة القصوى وبناء على طلب مباشر من الدول الخليجية.

٣ - رفض استغلال هذه الازمة من قبل اي طرف اقليمي او دولي لتحقيق مكاسب من اي نوع.

واعلن الرئيس المصري اتفاقه مع الموقف الفرنسي مشيرا الى ضرورة بذل كل الجهود من اجل انهاء الازمة بالطرق السلمية.

بطولة اسرائيل في الملاكمة في اواخر تشرين الثاني

● كفرياسيف - لمراسل خاص - قررت اللجنة المعينة في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، وبالاجماع، تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة في اواخر الشهر الحالي لتجميع الاجيال ناشئين «أ» جيل ١٣ - ١٤ سنة، ناشئين «ب» جيل ١٥ - ١٦ سنة، شبيبة جيل ١٧ - ١٨ سنة وكبار فوق ١٨ سنة، حيث ستستمر البطولة لمدة ثلاثة اسابيع يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

ولم تقرر اللجنة مكان البطولة بسبب اصرار منظمة الكفوف الذهبية على تنظيم هذه البطولة كما كان في السابق، في معهد «فينجت» الرياضي حيث ان اتجاه منظمة «المكابي» تنظيم هذه البطولة في احد مراكزها.

وقد أقرت اللجنة المعينة هذا القرار بعد الالحاح والملاحقات والمراسلات التي نفذتها منظمة الكفوف الذهبية لتنفيذ بطولة اسرائيل في الملاكمة. من ناحية اخرى كان الفشل الذريع الذي مني به منتخب اسرائيل في الملاكمة في فنلندة في الشهر الماضي وخسارة معظم اعضائه بالضربة القاضية، سبباً هاماً ادى برئاسة الاتحاد الرياضي الى ايقاف جميع المباريات الدولية للمنتخب، حيث كان من المقرر السفر الى عدة بلدان اوروبية، حيث اتضح بان اعضاء المنتخب ليس افضل الملاكمين في البلاد، بل عينوا بشكل عشوائي.

ويذكر ان اثنين من المنتخب هما الي شنيدر من مكابي ريشون لتسيون وانجل تلكر من هيوعيل بيتح تكفا القي القبض عليهما من قبل شرطة فنلنده لقيامهما بسرقة من احدى حوانيت الملابس.

ويفيد مراسلنا بأن د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية انتقد اللجنة المعينة على قرارها بارسال ملاكمين من الشبيبة الى مباريات ملاكمة للكبار خصوصاً وانهم لا يتمتعون باللياقة والخبرة الكافية.

---

(٥٠٦) إصابات في قطاع غزة، أمس:

● تتمة من ص ١ ●

الناطق العسكري اضافة الى زجاجة حارقة قذفت باتجاه سيارة عسكرية في مداخل غزة الجنوبية فاتت النيران على السيارة فيها لم جنودها وهم يطلقون النيران وهم في حالة فزع شديد زادتها ملاحقة الاهالي لهم ورجمهم بالحجارة حسبما قال شهود عيان لمراسلنا في القطاع الذي افاد ان خمسة جنود اصيبوا خلال صدامات يوم امس الاول وان نظام حظر التجول استمر في بيت حانون ومشروع بيت لاهيا واحياء الشيخ رضوان والنصر وسط غزة ومخيمات جباليا والشاطئ، والنصيرات فيما وصف القطاع بانه ثكنة عسكرية كبيرة حيث تواجدت قوات كبيرة من الجنود وفرض حصار على الاحياء السكنية اضافة الى اعلان القطاع باسره منطقة مغلقة في وجه الصحفيين الذين سمح لهم باجراء جولات برفقة الناطق العسكري وفي اماكن يعينها ويحددها هو.

على صعيد آخر فقد صرح عدد من موظفي وكالة الغوث ومراقبي الامم المتحدة من الاجانب لمراسلنا بان ابدانهم قد «اقشعرت» من غزارة الرصاص والعيارات المختلفة التي استخدمها الجنود لقمع الاهالي. وهذا فسر العدد الضخم من الضحايا وكذلك المشاركة الجماهيرية في اعمال الاحتجاج. ولفت الانتباه مما قاله «ضابط كبير» لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية مساء أمس حيث اعرب عن «سروره» لان قوات الجيش «تختار، تنتخب» من تريد اصابته مما «يخفف من حجم الاصابات» حسب تعبيره!!

هذا وكانت مصادمات ومظاهر احتجاج متفرقة جرت في القدس وبيت لحم وجنين وطولكرم وعنبتا والخليل وحلحول وعدد من مخيماتها فيما استمر حظر التجول في قرى السموع ومثلث الشهداء وزواتا وبين ابيا.

واقتحم جنود الاحتلال بيت عزاء الشهيد احمد سروجي في مخيم طولكرم ومزقوا صوره واعتقلوا عددا من اقاربه ومن المعزين. وفي مخيم بيت الماء اصاب جنود الاحتلال بقنبلة غاز اطلقوها رأس فؤاد محمد ابو خليفة (٣٠ عاما) ولا يزال في المستشفى (الاتحاد) في نابلس. وعندما لم يجد الجنود ايا من الشبان ممن قذفوهم بالحجارة في الحارة الشرقية من جنين اطلقوا الرصاص باتجاه سيارة الشيخ حميد المبيض وقنبلتي غاز الى داخل منزله مما ادى الى اختناق اثنين من اطفاله. واجرت قوات الاحتلال محاكمة سريعة للشاب ماجد ابراهيم مسعود (١٦ عاما) وفرضت نهار امس على ذويه دفع مبلغ (٢٠٠٠) شيكل. وكان اعتقل الليلة قبل الماضية وجرت مداهمات وصدامات اخرى في يعبد وجلقموس وعرانه ورابا والجلمة وعتيل ومخيمات عسكر وبلاطة وشعفاط.

وكان ثلاثة من افراد «حرس الحدود» قد اصيبوا مساء امس الاول في حارة النصارى في القدس القديمة التي تجددت في احيائها مظاهر رجم قوات الاحتلال بالحجارة.

● ضحايا ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج عمت مناطق اخرى في القطاع بين في ذلك تلك الخاضعة لحظر التجول او الحصار العسكري كان من ابرزها احياء الدرج والشجاعية والزيتون والتفاح ومخيمات دير البلح والنصيرات والبريج والمغازي وان المزيد من المواطنين اصيبوا بما في ذلك من هم داخل المنازل وكبار السن، كما جرى للمواطن محمد غانم المصري (٦٥ عاما) في مخيم النصيرات اذ انهال عليه الجنود ضرباً وركلاً وهو في منزله وكسروا عظم فخذه وادخل الى مستشفى «الشفاء».

واضطر اطباء مستشفى العيون في غزة الى استئصال العين اليمنى للطفل محمد شاكر حجو (١٠ أعوام) والعين اليسرى للفتى محمود الاشقر (١١ عاما) جراء اصابتهما بعيارين معدنيين كما اضطر اطباء مستشفى «الشفاء» الى استئصال العين اليمنى لشاب في الـ (٢٢) من العمر من حي الشيخ رضوان كان قد اصيب بعيار ناري.

هذا وافاد مراسلنا ان من بين الشبان الذين اصيبوا يوم امس الاول ولا يزالون في حالة خطرة محمود حسين الاسدودي (٢٣ عاما - رصاصة في بطنه) وقد اصيب في رفح.

ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي يطالب ببحث الوضع الصحي في مدارس القرية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - طالب ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، الاستاذ مفيد صيداوي، بادراج بند على جدول جلسة المجلس المحلي القريبة لبحث «الوضع الصحي والنقص في الممرضات في مدارس القرية».

جاء هذا الطلب ضمن رسالة بعث بها ممثل الجبهة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس.

وجدير بالذكر ان وزارة الصحة قامت بتقليص عمل الممرضات من مركز «رعاية الام والطفل» في المدارس مما يؤثر على الرعاية الصحية التي يتلقاها الطلاب في مدارس القرية.

تحريض سلطوي دموي لاثارة النعرات الطائفية:

الشرطة قررت ان الجندي من بيت جن إنتحر، منعا للانتقام، لان الدروز مسلحون!!

● ذوو الجندي يندِدون بهذا التحريض ويبرقون الى الهيئات المختصة مستنكرين ● نفاع: هذا تحريض عنصري دموي مرفوض ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - رفض ذوو الجندي، من بيت جن، الذي وجد مقتولا في الاسبوع الماضي على طريق الناصرة - طبريا، رواية الشرطة ونتائج تحقيقها، التي تصر على ان حاتم حرب، انتحر. وطالبوا باقامة لجنة تحقيق للكشف عن ملابسات الجريمة.

ووصلت الوقاحة بالشرطة حد نشر فرية دموية سافلة، قالت فيها: على لسان ضابط كبير في الشرطة، - اقواله مسجلة على شريط - «ان الشرطة قررت ان الجندي حاتم حرب، انتحر لان الدروز مسلحون وسينتقمون»!!

ونَدد ذوو الجندي، يوم أمس، بهذا الاعلان، واكدوا انهم لا يفكرون بالانتقام، وطالبوا الهيئات المختصة بالكشف عن الحقيقة. وجاء ذلك خلال برقيات أرسلوها الى الهيئات المختصة.

وبعث النائب الجبهوي، محمد نفاع، الذي قام يوم أمس برفقة عدد من الصحفيين العاملين في جريدة «هآرتس» بزيارة ذوي الجندي المغدور، واستمعوا الى الشريط المسجل، ببرقية الى وزير الشرطة روني ميلو، استنكر خلالها هذا التحريض العنصري الدموي، وجاء في البرقية: «بدل الكشف عن الحقيقة واعطاء نتائج التحقيق النزيه، تسعى السلطة لنشر أمور خدمة لمآربها السياسية».

رئيس الدائرة الاعلامية في

● تتمة من ص ١ ●

اذا كانت تضمن الترابط الفعلي والسياسي بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. واكد ان هذا الترابط هو مسألة موضوعية وليس اختراعا عراقيا او فلسطينيا. فلا يمكن معالجة القضايا الخاصة بضمان الامن والاستقرار في المنطقة والوصول لاتفاقات حول تخفيض التسلح او منع انتشار بعض الاسلحة بدون ان يتم حل القضايا الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وبدون ان تشمل هذه الاتفاقات اسرائيل في المقام الاول.

واكد عبد ربه ان الموقف العراقي والفلسطيني هو انه مع بدء معالجة ازمة الخليج ينبغي ان يبدأ انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: اننا لا نتعامل مع الكويت كرهينة مقابل حل القضية الفلسطينية على الاطلاق بل ان ازمة الكويت والخليج فجرت كل مشكلات المنطقة بما فيها مشكلة الثراء الفاحش الذي يتزايد والفقر المدقع الذي يتفاقم.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رمضي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف ٠٢/٢٧١٤٦٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■□ على الماشي.. جوزيف فرح □■

هل كله «عند العرب قطين»!!

● رغم كثرة وتنوع الفئات الفاعلة على الساحة السياسية في هذه الايام، الا ان احدا منها، لا يمكنه - اذا توفر عنده حتى ادنى من النزاهة والموضوعية - ان ينكر، ان للشيوعيين الاوائل، كان الفضل في مقارعة الظلم. وأن الاقلام اللذين اصليت مظالمهم خلف قضبان السجون والمعتقلات، كانت حجر الاساس لكل البناء الحزبي السياسي، الذي تحملت اسسه، وشمخت مداميكه.

طبعا لم يحتكر الشيوعيون وقتها ظروف نضالهم ولا ساحته، ولا وحدانيتهم في هذه الساحة، بل ان هذه الظروف بالذات، ظروف الحكم العسكري ومصادرة الارض، والهوية القومية، قد تحتمت بحتمية الصدام، ولم يكن غيرهم قد وجد بعد ولا اعتقد ان في هذا الكلام انتقاصا من قيمة احد.

لقد قادوا الجماهير العربية، وهم في طليعتها، بمنتهى الاخلاص والامانة، وسعوا طيلة الوقت الى خلق جبهة ينضوي تحت علمها اكبر حجم ممكن من جماهيرنا، حتى نجحوا في اقامتها بعد يوم الارض، وحتى صار بإمكان كل واحد من جماهيرنا، فردا كان او حزبا او جماعة، ان يجاهر بآرائه المطوية او مكتوبة.

تغيرت الايام، وتعددت البرامجات، ولم يعد الجبهويون وحدهم، وهذا الامر ليس انه لم يضايقهم فحسب، بل اسعدهم ان فئات جديدة اخرى شاركتهم الساحة النضالية، معززة قوتهم والثقلة بعض العبء عنهم.

دخلت قرانا ومدننا كل الاحزاب بلا استثناء، وانتهى انحصار الكفاح على الفئات العمالية، ونشط المثقفون من معلمين وموظفين ومستقلين، في العمل السياسي والحزبي، وفي ضوء الظروف الجديدة، انخلقت قاعدة من التعاون، بين الاحزاب الوطنية المعروفة، وبين احزاب اليسار الصهيوني كالمبام وراتس، والوسط شينوي، وحتى بعض المراخيين. وذلك بسبب الكثير من القضايا المشتركة التي تتطلب نضالا مشتركا. صحيح اننا كعرب لنا قضايانا الخاصة كمصادرة الارض والميزانيات والتعليم وحقوق العمال، لكن القضية السياسية، والتي هي الخلفية لكثير من الظاهرات السلبية التي تنخر جسم المجتمع، تظل هي الاهم. ان حلها يهمنا باعتبارنا جزءا لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني، تسعى الى وضع حد لمعاناته وعذابه ونزيف دمه، وفي نفس الوقت يهم تلك الاحزاب، على اساس ان المجتمع بأسره، يدفع ثمن استمرار الصراع من قوت ابنائه ودمائهم.

وعلى طول المسيرة حاول البعض من نشيطي السياسة الجدد، ان يماهوا الحدود، ويخلطوا الاوراق، ويدّعوا ان الاحزاب اليسارية كلها «مليحة»، وبالتالي، فكلها تستحق ثقتنا واصواتنا في كل معركة انتخابات للكنيست او الهستدروت، وليس الأمر كذلك بكل تأكيد..

صحيح ان الوقت ليس وقت نكء الجروح ونبش الماضي، ولكن ليكن ذلك من قبيل التبليغ والتذكير.

اود ان اشير الى ان المبام مثلا - ولم تكن الاحزاب الاخرى قد نشأت او انشقت بعد عن اصولها - كان شريكا في الحكم اكثر من مرة، ومعنى ذلك انه بهذه الصفة يتحمل مسؤولية الكثير من سلبيات النظام واخطائه وتجاوزاته، التي ما زالت آثارها تصيب ابناءنا وتجمعاتنا السكانية. صحيح انهم تضامنوا معنا وشاركونا في العديد من النشاطات الكفاحية والمظاهرات والمناسبات الوطنية. صحيح انهم كانوا يرسلون بوفودهم التمثيلية، عندما كانت جرافات السلطة تنتهك كروم زيتوننا، ويسهمون في غرس بعض الاشتال معنا، وقد اشدنا بمواقفهم تلك، لكن القضية تبقى في رأيي اكبر من شتلة الزيتون واخطر.

عندما انفجرت ازمة الخليج قبل ثلاثة اشهر، وفسرت هذه الاحزاب الموقف الفلسطيني المناهض للوجود الامريكي في السعودية، على انه تأييد للاجتياح العراقي، لوى سريد بوزه بعجرفة وأدار قفاه، للفلسطينيين محملا ربهم «جميلة» قائلا قولته المشهورة: «اذا ارادوني فليبحثوا عني»!

لم يبحثوا عنه، لكنهم بحثوا في ازقة بؤسهم عن حجارة اخرى قد انتفاضتهم الباسلة بوقود الاستمرار والبقاء.

على شاشة التلفزيون، وفي مقابلة معه قبل حوالي عشرة ايام، انتقد شمعون بيرس (رئيس حزب العمل) دافيد ليفي، بخصوص استيطان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، لا لأنه يعارض ذلك، بل لأنه يحب العمل بصمت وبلا فضائح!!

ارتكبت جريمة الاقصى، فأقامت «الحكومة» لجنة، حققت مع «الحكومة» وخلصت هذه اللجنة الى الاستنتاج، انه لولا «شغب» المصلين العرب، وعلى رأسهم «المشاغبان» الشيخ الجمل وفيصل الحسيني، لما وقعت المجزرة!! صحيح - تضيف اللجنة - انه كانت مبالغة في اطلاق النار لكن حياة الشرطة والجيش والمصلين اليهود كانت في خطر!! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، اذا كانت هذه هي الحقيقة، فمِمَّ تخشى اسرائيل من استقبالها للجنة دولية!! اليس مجرد رفض المتهم تبرير موقفه، بشكل ادانة صارخة للفعلة!!

وكان من الطبيعي، وبسبب الدماء الكثيرة التي اهرقت، ان يقيم «المشاغبون» ايضا لجنة، تحقق في المجزرة، وتضع يدها على حقائق مخالفة تماما لاستنتاجات لجنة زمير. فكيف تعاملت احزاب اليسار مع هذه اللجنة!

لقد كان اكثر المواقف هجومية موقف «الحزب العمالي الموحد»، ولسان سكرتيره العام يئير تسبان، ومن على منبر الكنيست، وعلى مسمع من العالم كله!! قرأنا وسمعنا هذه التصريحات، ولا حاجة لاعادتها وأقل ما يقال فيها هي الاخرى، انها تنطلق من عقلية الاستعلاء والغطرسة.. على اساس ممن هم هؤلاء الفلسطينيون حتى يقيموا لجان تحقيق، ولا يصدقوا اللجان الاسرائيلية»!!

هذه مواقف بعض الاحزاب اليسارية، التي يحاول البعض في سبيل دعمها والعمل لها، الغاء الحدود والفوارق بينها وبين مواقفنا الثابتة المبدئية. وكأن القضية مظاهرة هنا وخطاب هناك، وليست قضية مواقف وبرامج ونهج.

ان القضية الاساس في رأيي كامنة في البرنامج السياسي والاجتماعي والعقائدي الذي يتبناه هذا الحزب او ذاك، ويظل الموقف من القضية السياسية هو المعيار، الموقف من حقوق شعبنا، ودولته وعاصمته هو المحك، وما عدا ذلك قضايا يرتبط حلها بالحل العام، وكما ترون، فالقضية اكبر من شتلة زيتون يزرعها متضامنا وقد مهامي، بعد ان يقتلعها من كان شريكه، ولا يزال يتطلع لشراكته.. ومهما يكن فليس كله عند العرب قطين».



(عن صحيفة «الاهالي» - ١٩٩٠/١٠/٣١)

مؤيدو التحالف الوطني في كابول، عشية انتخابات المجلس المحلي التي ستجري يوم غد الثلاثاء:

خط الكرامة والخدمات مقابل خط الفئوية والعائلية.. وربما المحسوبيات

● العديد من نساء كابول يشرن الى خطورة توجه حزب «الحركة الاسلامية»، لابقاء المرأة في البيت وابعادها عن دائرة العمل والتأثير والفعالية في المجتمع ●

● تقرير: عفو خطيب ●

●يوم غد الثلاثاء (١١/٦) سيتوجه اصحاب حق الانتخاب في كابول، وعددهم يصل الى ٣٠٧٩، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس واعضاء السلطة المحلية.

وعشية هذا الحدث التقيت مع عدد من مواطني كابول الذين يدعون الاهالي للعمل سوية من اجل كابول متطورة ومجلس محلي يخدم جميع فئات البلد بغض النظر عن مواقفهم السياسية من اجل مشاركته في جميع مؤسسات جماهيرنا في البلاد التي تناضل ضد التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والسلام.

● سهيلة عصفور، المرشحة التاسعة في قائمة التحالف للعضوية:

مجرد اجراء الانتخابات في كابول هو نصر للاهالي للتخلص من اللجنة المعينة التي فرضت عليهم منذ ثلاث سنوات وحرمتهم من حقهم الدمقراطي في اختيار ممثليهم الى المجلس المحلي. وان كل دعم للتحالف الوطني الدمقراطي يعتبر استنكارا لممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة وللتمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في البلاد وهو بمثابة دعم وتأييد لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وعن دور المرأة قالت: على المرأة ان تأخذ دورها ليس فقط في الانتخاب وانما في كل معارك شعبنا لان دورها ليس في تربية الاطفال وادارة البيت. لذلك اتوجه لكل امرأة وفتاة لدعم التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

● مرشد مرشد (عامل):

ان لكل معركة انتخابية وكل قائمة برنامجها ودعايتها، ويجب ان تجري بأمانة وصدق في العمل. واعرف منذ طفولتي ان الحزب والجبهة طالبا وناضلا ولا يزالان يناضلان ضد التمييز العنصري



● محمد حمود ●

والاضطهاد القومي وضد مصادرة الاراضي ومن اجل انهاء الاحتلال واحقاق السلام في منطقتنا. هذا بالاضافة الى المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها لاصحابها الشرعيين. وحسب برنامج التحالف الوطني الدمقراطي هو صورة مصغرة للعمل القطري وانه سيخدم، كما يظهر من تركيبته، جميع الفئات لانه ليس ملكا لعائلة. وهنا يكمن الفرق بينه وبين الحركة الاسلامية.

وقال، ايضا، انا شخص متدين الا انني لاحظت تزمت الحركة الاسلامية من قوى الجبهة والحركة الوطنية. وان دعايتها للمعركة الانتخابية بين الاهالي تتناقض وبرنامجها الذي عممته على الاهالي. واعتبر انه ليس صدفة ان البعض من اعضاء الحركة الاسلامية الذين كانوا في الماضي في حركات سياسية - اجتماعية وطنية في كابول، الا انه بعد فشلهم في نيل مآربهم في تلك الاطر لجأوا الى الحركة الاسلامية.

● فاطمة طه، ربة بيت:

المرأة هي نصف المجتمع، ليس في ولادة الاطفال وادارة المنزل، بل يجب ان تشارك الرجل في تطوير المجتمع والعمل. ويجب احترام موقفها ومنحها الحق في اختيار القائمة التي تمثلها في الانتخابات وليس الاملاء عليها بالتصويت الى هذه القائمة او تلك.

وقالت، ايضا، ان الكثيرات من نساء كابول طالبن من خلال اللجنة الشعبية بالغاء اللجنة المعينة. وارى في قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، الذي هو استمرار للجنة الشعبية، حسب تركيبة القائمة، ان احتمالات وصوله الى ادارة المجلس كبيرة. وكلي ثقة انه سيقدم الخدمات لجميع الاهالي رافضا المحسوبيات والفئوية. وهذا الامر لا تستطيع ان تتنازل عنه القوائم العائلية ولا الحركة الاسلامية، التي تقول: ان المرأة يجب ان تلتزم البيت وتربية الاطفال.

● فاطمة هيبي، ربة بيت:

ان وحدة الصف هي مطلب شعبي ووطني من اجل مصلحة الجماهير العربية. ولتحقيق هذا الهدف على صعيد كابول دعت الجبهة عشية الاعلان عن موعد الانتخابات للسلطة المحلية الى اوسع تحالف مع مختلف القوى السياسية والاجتماعية والعائلية في كابول للوصول الى ادارة مجلس محلي وطني ودمقراطي.

وأضافت ان كل تكتل عائلي محض لا يخدم مصلحة الاهالي بالشكل الطبيعي والصحيح لأنه يقوم على المحسوبيات. وان دور المرأة في مجتمعنا لا يقل اهمية عن دور الرجل واشير في هذا الصدد الى المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تشارك في مختلف النضالات من اجل كنس الاحتلال، لا بل سقطت منهن شهيدات برصاص قوات الاحتلال وزج بهن في سجون الاحتلال. لذلك ادعو النساء والفتيات في كابول للتصويت للتحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

● عبد فضيل عيد (المرشح العاشر في قائمة التحالف للعضوية)

ان التحالف الوطني الدمقراطي هو استمرار للجنة الشعبية من اجل الغاء اللجنة المعينة التي فرضت على اهالي كابول ورفضتها القوى الوطنية فيما «غازلتها» الحركة الاسلامية في الفترة الاخيرة. واكبر برهان على ذلك رفضها المشاركة في النضال من اجل الغاء اللجنة المعينة.

وقال انا اعتقد بأن معركة الانتخابات للسلطة المحلية في كابول لها، ايضا، ابعاد سياسية لاننا لا نريد فقط خدمات، بل يجب ان تصطحب هذه الخدمات، بكرامة ولذلك القضية ليست فقط تعبيد شارع او قطعة من شارع داخلي او بناء رصيف وزرع اشجار وكل ذلك نفذته اللجنة المعينة في فترة قريبة جدا وكأنها تمن على المواطن.

واضاف وانا ارفض كل تعصب عائلي او ديني على حد سواء لان من خلاله تظهر المحسوبيات ولا يخدم مصلحة المجموع. وادعو الاهالي للتصويت للتحالف ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

● علي هيبي، معلم ثانوي:

لقد اعلنت قوى التحالف وبخاصة جبهة كابول الدمقراطية والحركة الوطنية موقفها ضد حل المجلس المحلي بالرغم عن طريقة عمله السيئة ونشاطه المشلول. فهو - اي المجلس - افضل من لجنة معينة مفروضة من وزارة الداخلية خاصة وان موعد الانتخابات كان قريبا. ولكن المجلس قد حُلّ فعلا وعينت لجنة برئاسة رئيس المجلس الذي ساهم في الحل من جانبه.

وكان لا بد لقوى التحالف من ان تقف مرة اخرى معلنة موقفها المبدئي من هذه القضية، الذي يتلخص في ان كابول ترفض رفضا باتا اللجنة المعينة التي لا تعبر عن ضمير كابول الوطني والدمقراطي.

ومن هذا المنطلق خاضت معركة شعبية طويلة ضد اللجنة وبوسائل كثيرة منها الاعلام والمظاهرات والقضاء وجمع التواقيع وغيرها الى ان الزمت وزارة الداخلية - بتعيين موعد للانتخابات المحلية. وما كان صوت كابول ليرتفع لولا قوى التحالف الوطني الدمقراطي التي ساهمت بواجبها نحو جماهير كابول.

هذا بالاضافة الى ان اللجنة المعينة لم تحترم اهالي كابول. اذ كانت تقرر القرارات دون الاخذ بعين الاعتبار مستوى الاهالي اقتصاديا واجتماعيا. مثلا، لقضية الاعفاءات من الضرائب. عدا عن تمرير اسلوب المحسوبيات والعلاقات الخاصة فيها. ولقد تظاهرت اللجنة ببعض المشاريع في آخر ايامها، والتي كان القصد منها الدعاية الانتخابية لا غير. ولن تنطلي بهذه المشاريع على الاهالي لانهم يرفضون اي مشروع تطويري منفصلا عن الكرامة الانسانية والوطنية ولذلك اختتم حديثي بالقول: ان التحالف الوطني الدمقراطي هو القائمة التي ستقود المجلس المحلي بروح النزاهة والصدق والكرامة ومن هنا اهيب باهالي كابول بتأييده للعضوية والرئاسة.

الطفل العربي المُعاق.. متى تُسمَع صرخته

● بقلم: محمد بدارنة - رئيس تحرير مجلة «الحياة» ●

●عبثت به الاقدار فكان نصيبه الاعاقة، لا ليوم، لا لشهر، بل طيلة العمر. والاعاقة تحتاج منا الى خيال واسع وعميق دراسة واحاسيس فياضة خاصة نجبلها معا حتى نتمكن من استيعاب ماهية الاعاقة وأثرها على نفس المعاق، وحين نستوعب ذلك، يصبح التطوع والعمل من اجل مساعدة كل معاق فرضا في دستور الانسانية، ويصبح تقديم الخدمات للاطفال المعاقين امرا لا جدال فيه ولا غبار على حاجته..

الا ان المفروض شكل والقائم شكل آخر على ما يبدو، لدرجة ان الهوة القائمة بين المفروض والقائم صارت وصمة عار في وجه كل المسؤولين بدون استثناء حكومة اولا، مؤسسات ثانيا، واهلا ثالثا.

واعتقاد البعض منا ان طفلنا المعوق ينقصه شيء ثمين من ذاته يفرض عليهم بالتالي التعامل معه كناقص في المجتمع هو الجريمة الاخرى التي لا تغتفر، فالطفل المعاق رغم النقص لم يستسلم للاعاقة مثلما استسلم معظم المعافين لامور مختلفة، بل تراه ينهض بعزيمة قوية يجدد شمس صباحه كل يوم، يرسم، يحلم، يعزف، يرقص، يحب، يكره، يصرخ، يشتم، يناضل يقاوم، يرفض، ويحس بكم ايها الاصحاء اكثر مما يحس معظمكم بأنفسهم، لا بل يملأ قلبه حبا لكل الناس ولبلده الغالي، ترى هل ترضيكم منزلته؟

وصرخة الطفل المعاق تدوي وان اصر المسؤولون على حشو آذانهم قطنا طويل الليلة، وان اغمض الاهل عيونهم كلما مر بهم طفل معاق او كلما مروا بمدرسة للمعاقين، التي باتت اوكارا تثير الشفقة، لا يعقل ان يقبلها الانسان مخازن للحبوب او لعلف الدواجن.

وليس اليوم الذي تزمع جمعية الجليل عقده في الثلاثين من تشرين الثاني في قاعة جراندينو في الناصرة الا لفتة مسؤولة تجاه هذه الصرخة، ويبقى ان ننصت الى احد الاطفال المعاقين الذي قال:

هل تخيل احدكم ان يحيا شهرا واحدا معاقا؟ ما رأيكم بأسبوع واحد؟ اعاقة عقلي او جسدي او الاثنين معا؟ فقط مدة ساعة؟

اذن لماذا هذه الشراسة تجاهنا؟ نحن المعوقين العرب؟ لماذا هذا التعامل السيء؟ علام ترتعش اياديكم حين نسلم عليكم؟ اخوفا علينا ام على انفسكم؟ ما رأيكم ان تتكرموا ولو مرة بزيارة احدى مدارسنا؟ لن نعضكم يا سادة! لن نلمس معاطفكم المكوية ولا كرافاتاتكم.

كما لكم مدارسكم.. نريدها هكذا مدارسنا.

كما لكم نواديكم.. نريدها هكذا نوادينا.

كما لكم حقوقكم.. نريدها هكذا حقوقنا.

وبعد:

فالاطفال عند مولدهم، اسوياء او معوقين، يكونون بلا أسس ثقافية، لكنهم يكتسبونها فيما بعد، ويعد الطفل السوي اكثر حظا من الطفل المعوق من زاوية تحصيله الثقافي لذلك كان لزاما وفرضا علينا التفكير والعمل الجاد في انجح السبل والوسائل التي تمكن من حل به العائق، وهو في سن الطفولة، من الحصول على القسط الكافي من ثقافة مجتمعه، والمبدأ في هذا الشأن يقول:

«ان كل امرىء ميسر لما خلق له وان كل امرىء في الامكان اعداده للاسهام في خدمة نفسه ومجتمعه». اذ ان من استقر به عائق او اكثر، مولدي او مكتسب، يوهن من قدرته يصبح في امس الحاجة الى عون واع على اسس علمية يعيده الى مستواه العادي او على الاقل اقرب ما يكون الى هذا المستوى.

والمعوقون عدة، من هؤلاء، المعوقون بدنيا كالمبتورين والمقعدين والمرضى بأمراض مزمنة، والمعوقون حسيا كالمكفوفين والصم والبكم، والمتخلفون عقليا.

ويبدو ان الاعاقات المكتسبة العصرية اشد فتكا بأطفالنا من الاعاقات المولدية.

فالاعاقات الناجمة عن الرصاص المطاطي او المعدني، او الاعاقات الناجمة عن الهراوات والعصي في الاراضي المحتلة، وان كانت الكسور في الجماجم او الاطراف، او اي عضو آخر اضف اليها الاعاقات النفسية الناجمة عن ظروف الارهاب والخوف والكبت والحصر والتذليل، هذه الاعاقات اصبحت من القساوة بمكان لا يحتمل سماع ارقامها لا العقل ولا الضمير الانساني. لكن ضمائر المحتلين معاقة.

● الاحتياجات الاساسية للطفل المعوق

كي نسعى الى توفير ثقافة افضل للطفل المعوق لا بد من التعرف على احتياجاته الاساسية في عالم تطوره العلمي والتكنولوجي يلهث في السرعة. اما اهم هذه الاحتياجات:



الاحتياجات الفردية - وتتلخص في العمل على استعادة اكبر قسط ممكن من القدرة الحسية او اللياقة البدنية، بما فيها الاجهزة التعويضية التي تعين الطفل المعوق على الحركة والاتصال وتساعده على الاعتماد على الذات قدر الامكان، كما تقرب المعوق والسوي من حيث المظهر والتكوين. وتحاول خلق الشعور بالامن عند الطفل المعوق والاحساس بأنه راض عن وضعه وان بإمكانه تكوين علاقات وصلات مع الاخرين، في المنزل والمدرسة والبيئة.

الاحتياجات الاسرية - ونقصد بها المعونات المادية والمعنوية التي توفر له داخل الاسرة التي ينشأ فيها. ولا حاجة للتفصيل فان كل اسرة بها طفل معوق لا تستطيع القيام وحدها بواجباتها تجاه طفلها هذا.

الاحتياجات المجتمعية - مثلما تسعى الوزارات المختصة والمؤسسات المعنية لاقامة معاهد ثقافية ورياضية للاطفال الاسوياء، فان هذا الامر يصبح ملحا اكثر في سبيل توفير الخدمات المعهدية وغير المعهدية والعمل على جعلها صالحة تناسب حاجات الطفل المعوق. كما يتطلب العمل اعلاميا لتصحيح نظرة المجتمع الى الطفل المعوق وتنقية المواد الاعلامية من بعض الافكار الخاطئة التي تعرقل تكيف الطفل المعوق واندماجه في المجتمع.

وللاطفال المعوقين الحق في الحصول على التعليم الاساسي شأنهم في ذلك شأن الاطفال الاخرين في المجتمع. كما يجب اتخاذ التدابير والاجراءات الجادة لاعفاء جميع الادوات والمهمات والخامات التربوية والثقافية الخاصة بالطفولة المعوقة من الرسوم الجمركية. كما يجب العمل، مع اعداد برامج تثقيفية لامهات وآباء الاطفال المعوقين، للالمام بكل ما يتصل بحالة ابنائهم والسبل المثلى لمعاونتهم ثقافيا. خاصة وانها اليوم معدومة تماما في وسطنا العربي.

كما يجب مضاعفة تثقيف المتخصصين وغيرهم ممن يستدعي الامر تعاملهم مع الطفل المعوق.

يلزم ايضا اتاحة الفرص امام الطفل المعوق القادر على التحصيل الثقافي للارتقاء في السلم التعليمي كالطفل السوي، ويجب الا يحرم من ذلك بسبب العائق الذي حل به ما دام في استطاعته مواصلة التعليم والتحصيل حتى المراحل النهائية.

وقبل الختام اود ان اهمس همسة في آذان مؤسسة «أكيم» للمعوقين في البلاد: اذا كنا نحن العرب لا نبخل في التبرعات لمؤسستكم حين تطرقون ابوابنا، فعليكم طرق ابواب مؤسسات معوقينا ومعاهدهم، ان وجدت، وان لم توجد فسعيكم واجب وجدكم مطلوب في سبيل اقامتها تماما كما تسعون لصالح اخوتنا الاطفال المعوقين اليهود.

وبعد وان لا تكفي أيات التقدير والعرفان الى كل من يعمل في اية مؤسسة لمعوقينا، الى كل من يتطوع من اجل زرع البسمة على شفاه هؤلاء الاطفال، نحييكم على لفتاتكم السامية. ونحن نأمل ان تتضافر جهود المعطائين لاقامة جمعية خيرية قطرية للاطفال المعوقين العرب، تكون مسؤولة قدر حجم حاجات اطفالنا.

□ رأي: يكتبه محمد وتد □

هل تظل حكومة اسرائيل في موقف «المتفرج»؟

(١)

●تحولت عواصم دول منطقة الشرق الاوسط الى «كعبة» يحج اليها رؤساء ووزراء الدول الغربية، طبقا لـ «سُنّة» بيكر وتشيني الامريكيين، اللذين يقومان بجولات مكوكية، تمر بعواصم عربية واوروبية لتنتهي في واشنطن.. ولتبدأ من جديد.. والعاصمة الوحيدة المستثناة من هذه الجولات، هي عاصمة اسرائيل، التي تصر امريكا على استبعاد صورة حكومتها، عن ازمة الخليج، خوفا على الانظمة العربية «الصديقة» من شعوبها وليس امتعاضا من هذه الحكومة، بسبب سياستها في المناطق المحتلة..

وتكظم حكومة شمير غيظها بسبب هذا الاستثناء وتلوّح بين حين وآخر، بأنها قبلت بالدور الذي رسمته لها امريكا، لا لأنها ليست ذات مصلحة في تطورات الازمة ونتائجها وانما لأنها تقدم التضحيات «مختارة» لحليفتها الاستراتيجية، بشرط الا تفرط هذه «الدولة الحليفة» بالمصالح الاسرائيلية، و«الأمن الاسرائيلي».

ويبدو احيانا ان الولايات المتحدة تمس «الكرامة الاسرائيلية» و«تجازف بالأمن القومي الاسرائيلي»، فيتجاوز المسؤولون الاسرائيليون حدودهم، كأن يهدد شارون «بضرورة تحطيم الآلة العسكرية العراقية» او يهدد شمير، رئيس الحكومة، بأن اسرائيل قد تجد نفسها وجها لوجه مع صدام حسين، مما سيضطرها الى العمل بمفردها على «تأديب دكتاتور بغداد».

(٢)

ولا تترك هذه التصريحات ادنى شك بان حكومة اسرائيل تدفع الى الخيار العسكري على ان يتم ذلك في اسرع وقت وقبل ان يتغير الرأي العام الاوروبي والامريكي لدرجة لا يعود معها الرئيس بوش قادرا على مواجهة شعبه واقناعه بأنه لم يجد خيارا غير خيار الحرب!

وقد بدأ الرأي العام الامريكي يتحول تدريجيا ويعكس الاسابيع الاولى من الازمة، ضد خيار الحرب. وخرجت اكثر من مظاهرة تطالب بألا «يدفع الابناء ثمن النفط». وخرجت استطلاعات الرأي بنتائج تجبر بوش على التفكير مليا قبل ان يطلق تهديداته جزافا وبدون حساب.

فقد نفد صبره - على حد قوله - ولكنه لم يفقد الامل بإجبار صدام على الانسحاب من الكويت عن طريق الحصار والعقوبات التي ابتزتها الادارة الامريكية من مجلس الامن.

وقد سبق بيكر رئيسه بوش عندما قال «ان الاسرة الدولية اخذت تفقد صبرها» من عناد صدام حسين..

الا ان الاثنين: بوش وبيكر، اخذا يفقدان صبرهما لأن الصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا - وهي دول ذات وزن عالمي كبير، ليست متحمسة للحرب، ولمست لدى الرئيس العراقي كما صرح المبعوث السوفييتي بريماكوف، ميلا للتوصل الى تسوية سلمية للازمة، وان كان لم يدخل في تفاصيل!

(٣)

وفي الوقت الذي يحج فيه بيكر وتشيني وميتران ومبارك (!) الى السعودية والعواصم الخليجية، يحج اصحاب «النوايا الطيبة» الى بغداد.. ولم يعد احد منهم منها خالي الوفاض، من فالدهايم وجاكسون.. حتى ادوارد هيث وويلي براندت!

وهذا التواجد الاسبوعي المكثف من ضيوف الغرب في بغداد يزيد مرارة السياسة الامريكية والبريطانية، خصوصا وانها تفقد تدريجيا الذريعة التقليدية لضرب دولة مثل العراق، وهي: «المحافظة على امن وسلامة رعاياها..»

والخطوات «الانسانية» كما يسميها العراقيون، بالافراج عن مجموعات من رعايا الدول الغربية بمن فيهم امريكيون، وبالتالي دعوة اقارب من تبقى من هؤلاء الرعايا لزيارتهم في بغداد، بمناسبة اعياد الميلاد، تزيد الولايات المتحدة حرجا على حرج، وتسقط الحجة التقليدية الواهية، بضرورة التدخل «من اجل انقاذ الرعايا..»

(٤)

ويقول المعلقون ان الجولة الحالية التي يقوم بها بيكر لدول المنطقة، ترمي الى وضع اللمسات الاخيرة على خطة التدخل العسكري القتالي في الخليج.. وقد حدد بعضهم ما قبل السادس من الشهر الجاري (غدا الثلاثاء) للانفجار المسلح، بينما اختار وزير النفط السعودي السابق، زكي اليماني، منتصف هذا الشهر على اعتبار ان ليلة النصف ستكون مظلمة لا قمر فيها يكشف القوات المهاجمة..

والجولة الحالية والمصيرية لبيكر «هذه المرة»، لا تشمل مرة اخرى زيارة لاسرائيل، تماما كالجولات التي سبقتها..

فهل هذا يعني ان حكومة اسرائيل ستظل «على الحياد»؟! اغلب الظن ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تكتشف الثقوب في المظلة الدولية، التي امنتها لتدخلها الفظ، في الخليج.. فحولت قضية احتلال العراق للكويت الى ازمة عالمية..

وقد قالوا انها جاءت «للدفاع عن السعودية» من «عدوان عراقي محتمل وانها لم تأت لمهاجمة العراق».. ويبدو ان هذا التبرير هو الذي يحمل ولو من الناحية الشكلية، موسكو وبكين وباريس على استبعاد اشعال فتيل الحرب..

ويبدو ايضا ان سوريا اخذت تزن الامور من جديد، على الرغم مما يكنه الاسد لصدام من كراهية..

وبالاضافة الى هذا كله فان الشكوك في نوايا الادارة الامريكية لم تنتشر فقط في الولايات المتحدة. وانما تعدتها الى الشارعين الاوروبي والمصري.. وهذه التطورات لن تترك حكومة اسرائيل في موقف المحايد ولا في موقف المراقب، وانما في موقف المترصد! ومن هذا الموقف لن يسلم فتيل الانفجار من نار يوقده المطالبون «بتحطيم البنية العسكرية للعراق» وما اكثرهم في حكومة اسرائيل!

جولة في رحاب الاقصى..

● بقلم: فاتن محمد ابو علوان ●



●.. هكذا كتب الاهل في اعلان نعي ابنهم الشهيد: «تنعى عائلة ادكيدك في الوطن والخارج، بالفخر والاعتزاز، شهيدها وعريس الاقصى، الشهيد ابراهيم علي فرحات ادكيدك (١٧ عاما)» ●

● القدس تنادي، تصرخ، تستصرخنا صرخة ألم وتحد. القدس جرحت في الصميم فرخت دماءها ونتفت عظامها. القدس اسم ومقبرة جماعية. القدس تنادي نلبي النداء. لبيك لبيك يا مهد الانبياء وتاريخ الامجاد. يا من ضحّت بشباب، أوسمة تقلدت صدر التاريخ.

غادرت الناصرة وانا أمني نفسي بزيارة الصخرة والاقصى الشريف وكنت قد ودعتها قبل بزوغ فجر انتفاضتها الباسلة. رهبة اللقاء في احضان رحاب الاقصى والأمان الذي كنت اجده مرتسما في كل حجر كانت عيوني تراه، جعلتني اشعر برغبة ملحة في ان اعيد هذه الذكريات الى نفسي.

يبطء يبطء تنقشع الغيوم. فجأة تظهر في السماء غيوم اكثر جهامة: يوم الاثنين اسم مربوط ربطا وثيقا بيوم المجزرة بسقوط واحد وعشرين نجمة سطعت في سماء القدس. دخلنا الى ساحة الاقصى من باب المغاربة فاستقبلتنا اخواتنا الفلسطينيات منتدبات عن الاطر النسائية. اجول بنظري تطالعني هامات ممشوقة، جبهات شامخة، يعتمرون الكوفية، يمشون على الارض بخطوات اكثر صلابة. عيونهم تقطر دمعا وأسى على مفارقة الاعزاء. يسألوننا من اين جئتم؟ نرد جميعا بحماس وفخر من ناصرة عين العذراء. ناصرة زيّاد. أهلا وسهلا بكم. يريدون ان يرافقونا الى حيث قتل شهداؤنا الأبرار.

تعتذر الاخت المندوبة منهم، يفتر ثغرها عن ابتسامة جميلة وبصوت رقيق حازم الرجاء: «يا اخوان المجموعة اتت في اطار نسوي تضامني، ونحن رتبنا اللقاء». وتنادي بصوت جوهري: «اين الاخت سميرة؟». تعتذر سميرة بدورها للاخوان ونحن نقول لهم: الى اللقاء.

توجهنا الى الساحة التي جرت فيها المجزرة. صمت الجميع. رهبة الموت تجلت واضحة في كل مكان. تركونا مع المشهد لا يجدون كلمات ممكن ان تعبر. فهذا المشهد ابلغ تعبير. تركونا لكي نلمس بأنفسنا هول الفاجعة التي انتكبوا بها. بساتين من الدماء تفترش ساحة الاقصى. نقف دقيقة حداد. ونقرأ الفاتحة على ارواحهم. البعض لم يتمالك نفسه واجهش بالبكاء. وقع اقدامهم، وهم يولون الفرار عندما فرفرت ارواحهم من حلاوة الروح، ظهرت بوضوح. خمس ست دعسات وبركة دماء. «هنا لفظ انفاسه الاخيرة». وشهيد آخر. وساحة الاقصى تسبح بالدماء. عندما اخترق الرصاص المسمى الدمدم جمجمته. كان يغمس كف يده بدمائه ويطبعها على الحائط المواجه. بصمات رُسمت لتتكلم وتحكي للاجيال القادمة المحررة قصتها في سبيل تحرير الارض وكأنها لوحة رسمت بيد فنان موهوب. وهذه اللوحة عندنا اغلى اغلى بكثير مما يبيعون بها لوحات بيكاسو لأن ثمنها الوف الشهداء الذين سقطوا.

.. غادرنا باحة الاقصى والمشاعر التي كنا نمني انفسنا بها قبل الوصول تبخرت مع اول نقطة دماء رأيناها. وانتقلنا الى شوارع القدس القديمة التي تغنت بها فيروز. الحداد يلف المكان. الاعلام السوداء تعلو في السماء. مواكب من أطر نسائية مختلفة تخترق ازقة القدس الضيقة. تحمل اكاليل الزهور.. تحمل في القلب حسرة وفي العين دمعة. تقترب من بيت الشهيد الاول. تهتف اخواتنا الفلسطينيات بصوت عال بحناجر خلقت لكي تهتف:

«شعبي قدم ضحاياه
بالعشرات والمية
واقلع بقوتك الاحتلال
والهمجية الامريكية
والاقصى قدم مثال
عالجرأة والتضحية»

ومن غمر طلع القرار: انتفاضة. وانتصار. جنة عدن ما بتنداس، الا بفلسطينية واقفين عليها حراس يدهم دولة مستقلة». اقتربن اكثر من بيت الشهيد يشحذن الهمم يصفقن ويغنين: يا ام الشهيد زغردي كل الشباب ولادك ويزغردن. وينقلن صورة تراجيدية حية تداخلت بها عدة صور. يخرج اخ الشهيد منهارا تماما. يبكي بحرقة. يلوح لنا بالعلم، واخته بجنبه ترفع صورة الشهيد بفخر. ويدعواننا الى الدخول.. ندخل فتهزنا مشاعر الحزن التي رأيناها. وانا ارى ام الشهيد تكابر دمعة تحاول النزول. تتجه اليها الرفيقات واحدة واحدة يقبلنها ويهنئنها: مبروك مبروك يا ام الشهيد لنيل ابنك الشهادة. أرتد في اعماق ذاتي، تنسل من امامي المشاهد، وكأنه كابوس. سأستيقظ منه على صباح مشرق جميل واستعوذ بالله. ولكنني في تمام يقظتي. ولم اكن مرة يقظة بهذا الشكل. تتوقف الرفيقات عن الغناء اكبارا وتجليلا للموقف. تحثنا ام الشهيد على مواصلة الغناء. ننظر الى بعضنا البعض غير مصدقين. جئنا نرفع عنها كربها ونؤازرها. وجدناها تواسينا نحن.

والمشهد يعيد ذاته في كل بيت من البيوت التي ذهبناها. الام التي ثكلت ابنها تجلس في صدر الغرفة وكأنها ملكة متوجة على عرشها. وتسمع قصصا كأنها درب من دروب الخيال. ابني اصغر شهيد استشهد في هذه المجزرة. كتب شهادته بخط يده قبل ان يستشهد. وايضا قدمنا شهيدا عمره ٢٥ عاما في يوم الارض.

وتتغير الامكنة ولكن الصورة تعيد نفسها.

وها هي صورة اخرى: شهيد في مخيم شعفاط. ندخل الى البيت تستوقفني عبارة كتبت بخط يده: «امي لا تبكي على اني مت في عز صباي. فاني سوف اوقظ من في القبور واشعلها نارا». جاءت هذه الصور لتكلل جميع الصور التي رأيناها. فبالرغم من هول الفاجعة لم ينس اهل الديار المقدسة واجبهم. جاءت الصبايا تحمل الينا صواني مرصوصة عليها اكواب الشراب وفناجين القهوة العربية حلوة المذاق. رفضت زميلتي ان تشرب. قالوا لها شربات العريس لا ترتفض. وشربنا لآخر رمق وآخر نقطة فيه.. تتزاحم جميعا لكي تلتقط اعيننا آخر صورة من الصور. وتكلمت ام الشهيد، قالت: ابني الوحيد بين عشر بنات استشهد. ولكنني اراه في كل ابناء الوطن. وهذا ما يعوضني. وخرجنا بحصيلة لا بأس بها من الالم ولكننا كنا متفائلين بالرغم عن كل الاهوال. ونحن خارجين وقف عدو الانسانية بطليعته المسلحة، يقلقنا بنظرات شرسة وكأنه يريد ان ينقض علينا.. هذه الشراسة اعرفها.. اعرفها..

(الناصرة)

هل تعجبك هذه الفتاة

اقرأ ما كتبت على جسدها



● بريشة: روني عيسى - الجش ●

اخبار خفيفة

قد يكون الحصان العربي بطلا.. في فيلم

● الرباط - «و.ص.ف» - «خيول المملكة» في كتاب عرض في الاونة الاخيرة في الرباط اثناء احتفال اشرفت عليه الاميرة لالا امينة اخت العاهل المغربي الملك الحسن الثاني المعروفة بشغفها الكبير بالخيول.

يروي الفرنسيان فيليب باربيه دوبرودو، وجان فرنسوا روبينيه في هذا الكتاب تاريخ الحصان في دولة المغرب والدور الذي لعبه ويلعبه في الحياة اليومية المغربية.

وكتبت مقدمة هذا الكتاب الذي يضم ايضا صورا للفرنسيين فيليب بلوكان وفرنسواز بيريو الاميرة لالا امينة. وتجدر الاشارة الى ان زوج الاميرة الوزاني، يرئس الاتحاد الملكي المغربي لرياضات ركوب الخيل.

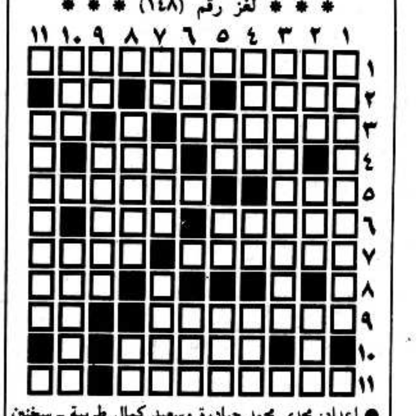
الى ذلك اعرب رئيس الوزراء عز الدين العراقي عن تمنياته في ان يصدر هذا الكتاب في انتاج سينمائي يظهر الحصان واهميته في الحياة اليومية المغربية. وقال ان «صورة الحصان المحارب توارت لتترك المكان لحصان الصورة ورمز الارث الوطني».

اول امرأة فضاء في العالم

● اول امرأة دارت حول الكرة الارضية في الفضاء كانت اللفتنانت كولونيل فالنتينا فلاديميروفنا ترشكوفا وهي من مواليد ٦ آذار ١٩٣٧، عندما انطلقت بسفينة الفضاء السوفييتية «فوستك ٦» في الساعة ٩.٣٠ صباحا حسب توقيت غرينتش، في يوم ١٦ حزيران، ١٩٦٣ هبطت في الساعة ٨.١٦ من صباح يوم ٩ حزيران وذلك بعد تحليق استمر يومين و٢٢ ساعة و٥٠ دقيقة ودارت خلاله ٤٨ دورة حول الارض، وقطعت (١،٩٧١،٠٠٠) كم، ومرت في برهة قصيرة جدا وعلى بعد ٤.٨ كم فقط من امام المركبة الفضائية «فوستك ٥».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٨) * * *



● اعداد: مجدي محمد حيادرة وسعيد كمال طربية - سخنين

افقيا:

١ - كاتبة روايات بوليسية
٢ - اهتم (معكوسة) - للندبة - احسان
٣ - المرجع - متشابهان
٤ - سبيل - «شمخ» (مبعثرة)
٥ - هجمت (معكوسة) - مدينة ايطالية
٦ - املاك المساجد والكنائس (معكوسة) - المهند (معكوسة)
٧ - من الطيور - ابكي
٨ - من اقسام الجزيرة العربية
٩ - الاسم الثاني لسكرتير الامم المتحدة الاسبق - متشابهان
١٠ - من الابراج
١١ - من الغازات - قط

عموديا:

١ - حركة ثورية تحررية
٢ - خاف - أبعد - سير
٣ - لاعب كرة قدم مصري
٤ - منتفض - تمادى في العناد - يزرعه الفلاح
٥ - أحد الوالدين - افهم (مجزومة) - حروف علة
٦ - وحدة حجم - من صفات العسل
٧ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - رعب - «اباده» (مبعثرة)
٨ - من الاشهر - حرف جزم
٩ - شتم - علم مؤنث
١٠ - نعيم - سلاح الانتفاضة
١١ - ولاية امريكية

* * * حل لغز رقم (١٤٧) * * *

افقيا:

١ - الاخطل الصغير
٢ - جمهوري - عمرو
٣ - جبل - يعبد - لجب
٤ - سب - نضال
٥ - مالك بن أنس
٦ - أقل - جبرات
٧ - أ.أ - حبايا
٨ - قرين - كرب
٩ - ي. ر - مدرسة - طيف
١٠ - التراضي - غير
١١ - وتير - ذي
١٢ - الدرب - ملبس

عمودي:

١ - اجلسوا - قبان
٢ - لهب - فاروق
٣ - أرج - لأي
٤ - خز - نم - ثروة
٥ - طيب صالح - دائر
٦ - عال - رهيب
٧ - اعهلك - اكسير
٨ - دمل - بحيرة
٩ - صر - ستجاب - خلل
١٠ - لحول - أر - طبيب
١١ - جلنار - ي. ي
١٢ - رعب - سرفانتس

تحقيق لوكالة «رويتر»:

تشويه عنصري مبرمج لشخصية العربي في السينما الامريكية

● العرب في السينما الامريكية يعيشون في الصحراء ويركبون الجمال ويتقاتلون فيما بينهم ويشترون النساء من اسواق الرقيق.. او ارهابيون يفتقرون الى الانسانية ويوجهون ارهابهم الى الاوروبيين والامريكيين والاسرائيليين ● د. شاهين: من بين ٤٥٠ فيلما امريكيا لم اجد شخصية ايجابية عربية واحدة ● د. جهشان: الافلام التي تشوه الزنجي او اليهودي اصبحت نادرة واما تشويه العرب فيسير كالعادة!!! ●

●واشنطن - يتهم خبراء اعلاميون السينما الامريكية والتلفزيون بتلفيق صورة «العربي القبيح» واثارة شعور معاد للعرب في الولايات المتحدة.

ويقول الخبير الاعلامي جاك شاهين انه ترسخت في العقلية الامريكية صورة خبيثة عن العرب ويرى تشابها بين صورة العربي في صناعة السينما والتمثيليات التلفزيونية وصورة اليهودي في افلام مستوحاة من الدعاية النازية لاكثر من عقدين.

ويشارك شاهين في هذا الرأي امريكيون كثيرون من اصل عربي يقولون ان الشعور المعادي للعرب المتأصل في انماط شريرة يطفو على السطح في كل ازمة شرق اوسطية منذ حرب ١٩٦٧ و ١٩٧٣ مع اسرائيل الى ١٩٨٥ عندما اختطف فلسطينيون سفينة الركاب اكيلي لاورو.

ونفس الشيء حدث بالنسبة لأزمة الخليج التي اثارها احتلال العراق للكويت.

وقد افادت منظمات تمثل الجالية العربية - الامريكية عن وقوع سلسلة من الحوادث المعادية للعرب بالرغم من ان متحدثين باسم هذه المنظمات يشيدون بجهود الرئيس الامريكي جورج بوش في تفادي رد فعل عنصري معاد.

وقد اعلن بوش في ايلول الماضي ان الامريكيين لا يجب ان يحكموا على العرب بنفس الحكم على الرئيس العراقي صدام حسين الذي اتهمه الرئيس الامريكي بخرق مبادىء الاسلام بالهجوم على بلد عربي والاساءة الى الكرم العربي بأخذ رهائن اجانب.

ولكن شاهين استاذ الاعلام في جامعة ايلينوي الجنوبية لا يعتقد ان تصريح بوش يمكن ان يخفف من حدة تحيزات تراكمت خلال عشرات السنين.

وفي مقابلة مع رويتر قال شاهين مؤلف كتاب «العربي في التلفزيون» انه منذ الايام الاولى لصناعة السينما تركزت سيناريوهات الافلام عن العرب على «الشيخ الثري الفاسد المخادع المعقوف الانف الغارق في الملذات».

وأشار شاهين الى فيلم «الشيخ» الذي تم انتاجه في ١٩٢١ بطولة رودولف فالنتينو وكان يقوم على فكرة ما زالت تتكرر في افلام حتى الان وهي ان العرب يعيشون في الصحراء ويركبون الجمال ويتقاتلون فيما بينهم ويشترون النساء من اسواق الرقيق.

وتتهم افلام حديثة الشيوخ باستغلال ثروات النفط الضخمة للاضرار باقتصاد الولايات المتحدة والتأثير على سياستها الخارجية.

ويضيف شاهين قائلا انه في السبعينات والثمانينات ظهر الى جانب نموذج «الشيخ» نمط اخر هو «الارهابي» الذي يصور الفلسطيني على انه قاتل مجرد من الانسانية يوجه ارهابه الى الاوروبيين والامريكيين والاسرائيليين.

وقال شاهين ان هذه الانماط منتشرة في السينما لدرجة انه وجد صعوبة في التقاط عشر مواصفات ايجابية للعربي من اكثر من ٤٥٠ فيلما قام بتحليلها.

وقال شاهين ان التلفزيون الامريكي لا يختلف عن السينما.

وقال ان حلقة من مسلسل تلفزيوني كان يعرض في الآونة الاخيرة اظهرت شيخين يحاربان بعضهما في الصحراء.

وقال شاهين «عرف المشاهدون من الحلقة ان العرب يعيشون في خيام ويرتدون ملابس فضفاضة وسراويل منتفخة».

واضاف يقول انه عندما تتعرض المسلسلات للعرب فانها «تصور شيوخا يأخذون رهائن امريكيين ويقتلون مواطنيهم العرب ولهم حريم ويضطهدون النساء ويسيل لعابهم على الشقراوات الغربيات».

وقال شاهين «نحن في الولايات المتحدة واعتقد في معظم انحاء اوروبا نشأنا على قبول وتصديق هذه الصور لانها الوحيدة التي كان يتم عرضها. وسيناريوهات الشاشة مرجع مرئي».

واضاف شاهين يقول ان هذه المراجع المرئية تتجاهل الغالبية الكبرى من العرب التي لم يركب واحد منهم جملا في حياته او نام في خيمة او امتلك بئرا للنفط او قام بعمل ارهابي.

وللتدليل على قوة تأثير هذه الانماط التي تبرزها السينما والتلفزيون عن العرب تضمن بحث قام به شاهين مسحا سأل فيه ٢٩٣ مدرسا بالتعليم الثانوي في مختلف الولايات المتحدة الامريكية ان يذكروا اسم بطل عربي شاهدوه في السينما او التلفزيون فأجاب كلهم عدا ستة انه لا يوجد.

وقال شاهين انه لا يوجد حافز لدى منتجي ومخرجي الافلام وكتاب التلفزيون لتغيير صورة «العربي القبيح» لأنهم يرون فيها شباك ومسلسلات ناجحة تجتذب عددا كبيرا من المشاهدين.

وقد احتجت مرارا على هذه الصورة ولكن دون جدوى اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التفرقة العنصرية ومنظمات تمثل ٢.٥ مليون امريكي من اصل عربي وهم من اكثر الاقليات عليا وثراء في الولايات المتحدة.

وقال خليل جهشان من الرابطة القومية للعرب الامريكيين «اصبحت الافلام التي تشوه صورة اليهودي او الاسود نادرة الان ولكن عندما يتعلق الامر بالعرق لم يتغير شيء».

ويعزو امريكيون عرب سبب هذا الى انه لا يوجد سوى عدد ضئيل من العرب الامريكيين في صناعة السينما والتلفزيون وعدد اقل في مواقع تسمح لهم بتصحيح هذه الصورة.

وسبب اخر هو الصمت اذ يندر ان يثير هذه القضية سياسيون واكاديميون ودارسون خشية ان يفسر موقفهم بأنه موال للعرب ومناهض لاسرائيل وهي مواقف قد تسبب لهم في الاذى في الولايات المتحدة.

ويذكر شاهين سببا ثالثا وهو نقص المعلومات في اوساط صناعة السينما والمشاهدين عن الشرق الاوسط.

ويضم ملف اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتفرقة تقارير عن حوادث لها صلة بأزمة الخليج تمثل نموذجا حيا للعنف الناجم عن الجهل الذي ادى الى هجوم امريكيين غاضبين على ايراني ظنوه عراقيا وضربه الى درجة اصابته بكسر في الجمجمة.

«مهرجان القدس الاول للمسرح الفلسطيني»

● القدس - خاص - اصدرت رابطة المسرحيين الفلسطينيين بيانا اكدت فيه ان مهرجان القدس الاول للمسرح الفلسطيني، الذي سيفتتح يوم ٢٧ الجاري ويستمر حتى ١٩٩٠/١٢/٢٠ ، جاء بهدف الحرص على ايجاد محطة عروض مسرحية يجري فيها نقاش هادف، وتسلط فيها الاضواء على نتاج المبدعين المسرحيين الفلسطينيين.

وأكدت ان ١٤ مسرحية ستعرض في المهرجان هي:

موتى بلا قبور - مسرح الورشة الفنية.
خربشة في محطة - طاقم خربشة.
انصار - المسرح للثقافة والفنون.
القميص المسروق - طاقم القميص.
قضية المدعو (س) - مسرح الرحالة.
عرس عروة - فرقة حناضل - غزة.
الزبال - فرقة الرواة.
الرجال لهم رؤوس - مسرح الرحالة.
حبل الشر - مسرحية للاطفال - فرقة الجوال.
لازم اضوي - فرقة الجوال.
رحلة وزة - مسرحية للاطفال - مسرح الرحالة.
غوبرنيكا - مجموعة اراپال.
رمزي ابو المجد مات؟ - مسرح القصبة.
مجلس العدل - المسرح التعليمي.

ويشارك في هذه الاعمال اكثر من ثلثي اعضاء الهيئة العامة لرابطة المسرحيين الفلسطينيين بينما تشرف على المهرجان لجنة مكونة من:

عماد متولي، كامل الباشا، جورج ابراهيم، احمد ابو سلعوم.

وجاء في بيان الرابطة ان من ضمن اهدافها:

العمل على تطوير وتقدم ودفع الحركة المسرحية الفلسطينية ولعل اقامة المهرجانات التي تشمل اعمال المسرحيين هي احدى الوسائل لاحداث مثل هذا التطوير، ذلك ان روح «التنافسية» الايجابية ستتجلى حين تعطى الفرص المتساوية لكل الفنانين المسرحيين ممثلين بفرقهم او بمجموعات العمل، وكذلك تفتح آفاقا جديدة للنقاد ليطلعوا على النتاج المسرحي بصورة منظمة ومكثفة، الامر الذي سيساعد في ابراز مواقع القوة والضعف.

وتهيب رابطة المسرحيين الفلسطينيين بالكتاب والنقاد والصحفيين والمؤسسات الوطنية، التعاون معها لانجاح هذا المهرجان، الذي تعتبر اقامته اشارة من اشارات تصميم شعبنا الفلسطيني على مواصلة العطاء والابداع والحياة الكريمة رغم ما يعانيه شعبنا الفلسطيني من ويلات.

وتأمل الرابطة بأن يكون مهرجان القدس تقليدا سنويا ستعمل على تطويره في المستقبل باستحضار فرق اجنبية صديقة، توخيا للفائدة ولاطلاع محبي المسرح من ابناء شعبنا على ثقافات الشعوب الاخرى.

وجدير بالذكر ان المهرجان ستتخلله عروض مبكرة لطلبة المدارس، وعدد من الندوات والمحاضرات التي تصب في خدمة الثقافة الفلسطينية وتتناول مختلف جوانب علاقة المسرح بألوان الثقافة الاخرى المتعددة.

وستجري العروض في قاعات المسرح - للثقافة والفنون الفلسطينية ومسرح القصبة الجديد الذي سيتم افتتاحه رسميا يوم ١١/١٦ الجاري.

طرفة ادبية

ايهما غلب الآخر

● سأل الفرزدق الشاعر عمرو بن العلاء الراوية: «من أشعر انا أم ذلك الكلب جرير؟»

فأجابه بلباقة: «انت عند العلماء، وهو عند العوام». فارتاح الفرزدق لحكمه. ولما بلغ هذا القول جريرا ضرب فخذيه بكفيه وصاح:

غلبته والله، فليس في الالف من الناس عالم واحد..

ثلاثة ملايين دراجة للتصدير

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» مؤخرا ان الصين تنوي ان تصدر سنة ١٩٩٠ ثلاثة ملايين دراجة اي بزيادة ٢٠ في المئة عن العام الماضي.

واضافت الصحيفة ان مساعد السكرتير العام للاتحاد الصيني لمنتجي الدراجات «ليو شوين»، اوضح ان جهود «مملكة الدراجات» للبيع الى الخارج ستزداد في السنوات المقبلة وخصوصا بفضل انشاء شركات مختلطة.

وقد ابرم بالفعل مصنعان صينيان عقودا مع شركة رالي البريطانية لصناعة الدراجات.

ومن جهة اخرى وقعت الصين في منتصف تشرين الاول الماضي عقدا لانشاء سلسلة انتاج في هافانا ستنتج حوالي ١٥٠ الف دراجة سنويا وذلك في اطار برنامج التقشف الاقتصادي لاستهلاك الطاقة المتبع في كوبا التي تمر بأزمة اقتصادية خطيرة.

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/١١/٥ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ - برنامج لموسيقى البوب
٢٠.٣٠ - المجلة العلمية «مراقبة»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية لامور الساعة. وفيلم اليوم «حصاد اليأس»
٢٢.٣٥ - «زوجة لعيد الميلاد» - فيلم تلفزيوني في بطولة جولي هاريس، جيسون روباردس وديفيد جونز.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.٢٠ - برنامج رياضة
٠١.١٥ - نهاية الارسال

شكوى

● بقلم: فواز سلمان عطا الله ●

● كتبت هذه القصيدة بعد ان قرأت الخبر يوم الثلاثاء ٩٠/١٠/١٦ في جريدة «الاتحاد» ان العائلة المتوسطة بحاجة الى ٣٤٨٠ شيكل مع تكاليف السكن، اما بدون تكاليف السكن فالمبلغ ٢٧١٠ ، ومؤسسة التأمين لا تدفع اكثر من ١٠٠٠ شيكل للعجزة، وباقي المبلغ من ابن يأتي لمن ليس له معين (وقيمته ١٧١٠ شيكل) وله ثلاثة اولاد في المدارس!! هل يقف على جوانب الشوارع ويمد يده للمارة ليكمل باقي المبلغ!!! الامر لله وحده.

يا موظفين التأمين حنوا عالفقير
الغني عنده مصاري يعيش منها
الله خلق هالكون بقدرة رهيبة
ما بظن يرضى بحلمه وعدالته الرحيبة

لقمة العيش من قدامه راح تطير
ويلي ما عنده مصاري خبروني شو المصير
ما في على حكمه اعتراض وعجيبة
تيظل واحد متخم وغيره فقير

(يركا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عاشق من فلسطين

رأيتك امس في الميناء
مسافرة، بلا اهل بلا زاد،
ركضت اليك كالايتام..
اسأل حكمة الاجداد:
«لماذا تسحب البيارة الخضراء
الى سجن، الى منفى، الى ميناء،
وتبقى رغم رحلتها
ورغم روائح الاملاح والاشواق،
تبقى دائما خضراء؟
واكتب في مفكرتي:
«على الميناء،
وقفت، وكانت الدنيا عيون شتاء
وقشر البرتقال لنا، وخلفي كانت
الصحراء!

• • •

رأيتك في جبال الشوك
راعية بلا اغنام
مطاردة، وفي الاطلال..
وكنت حديقتي، وانا غريب الدار
ادق الباب يا قلبي
على قلبي..
يقوم الباب والشباك والاسمنت
والاحجار!
رأيتك في خوابي الماء والقمح،
محطمة، رأيتك في مقاهي الليل خادمة
رأيتك في شعاع الدمع والجرح
وانت الرئة الاخرى بصدري..
انت انت الصوت في شفتي
وانت الماء.. انت النار!
رأيتك في اغاني اليتم والبؤس
رأيتك ملء ملح البحر والرمل
وكنت جميلة كالارض.. كالاطفال..
كالفل!

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١١/٥)

لقاء مع اكرم سعدو

الكاميرا التي تبحث عن صور ابعد من الحدث

● أجرته: وفاء علي ●

●أكرم سعدو صفدي (٢٧ عاما) من القدس، واحد من القلائل الذين عرفوا كمصورين محترفين خلال الانتفاضة، وتميزوا بصور فريدة في حدتها واتقانها الفني.

اللقاء الذي كان معه لم يكن هدفه تحقيق المزيد من الشهرة. وانما رأيت انه من المفيد ان انقل للقارىء ردود الفعل عند الجماهير غير الفلسطينية عندما رأت صورة في عدة قاعات للعرض في العديد من الدول الاوروبية.

اكتسب، اكرم صفدي، خبرته من الشارع الفلسطيني الى جانب اعتماده على دورات في فن التصوير الفوتوغرافي، مصور باللونين الابيض والاسود ويؤكد ان «الاحساس الفوتوغرافي مهم بالدرجة الاولى، وبدونه لا يستطيع المصور ان يكون ناجحا».

الانتفاضة الفلسطينية المجيدة كان لها اكبر الاثر في نجاحه. فقد اعطته مادة حية وهو يشبه نفسه بالشاعر الذي يكتب قصيدته من وحي الانتفاضة. فقد جعلته يرى بوضوح اكثر، قيم اعماله السابقة واستطاع بعدها ان يخلق اجمل الصور الفوتوغرافية بامكانيات تقنية بسيطة جدا، والتي شاهدنا العشرات منها على صفحات «الاتحاد».

شارك صفدي في العديد من المعارض في الدول الاوروبية التي جرت خلال الانتفاضة، الاول كان في ايطاليا (معرض فوتوغرافي دولي) اواخر عام (٨٩) اذ اشترك بعشر لوحات فوتوغرافية، والثاني في اسكوتلندا (المدينة الاوروبية الثقافية) في شهر شباط/٩٠ حيث يجري هذا النشاط كل عام. وآخر كان في فرنسا في شهر (٩٠/٥) تحت اسم «ثقافة الربيع»، والاخير كان في بريطانيا، حيث اقام صفدي المعرض لوحده وطاف به معظم انحاء وجامعات بريطانيا.

سؤال - حدثنا عن نوعية اللوحات التي شاركت بها في هذه المعارض، ما مضمونها وماذا اردت ان توصل للشعب الاوروبي من خلالها؟؟

جواب - اعتمدت في عملي للمشاركة في هذه المعارض على خلط اللقطة الصحفية الاخبارية، باللقطة التسجيلية القصصية، لوحاتي كانت صورا فوتوغرافية، يختلط فيها طابع المقاومة السياسية بالحياة، ارادة الحياة. فهناك الاطفال وهناك النساء، والشبان والقرية والمخيم والاجواء العامة للمرحلة السياسية الجديدة التي نعيشها (الانتفاضة)، ومن جهة اخرى ابتعدت عن الصور العادية التي اعتدنا ان نراها يوميا على صفحات المجلات والجرائد المحلية والعالمية.

ارى انه من المفروض ان تصل الكاميرا لشيء ابعد من الحدث، والوصول الى افكار غير بادية للعيان.

حركات الاشخاص صانعي الحدث في اللوحات ظهرت مقصودة تماما، فيها تختلط نظرات الامل بالتحدي والارادة والتصميم على مواصلة الحياة.

سؤال - ما هو الانطباع الذي خلفته لوحاتك لدى مختلف فئات الزوار الاوروبيين؟

جواب - الجماهير التي زارت المعارض كانت مختلفة فعلا، منها من هو مطلع على هموم الشعب الفلسطيني، ومنها من كان جاهلا بها، ولكنه عندما رأى اللوحات بدأ يجمع المعلومات ويطرح الاسئلة. الكثيرون من المصورين الفوتوغرافيين فوجئوا من المستوى الدقيق للوحات وذلك نظرا للظروف الصعبة التي يواجهها المصورون لاخذ لقطة مواجهة مثلا، وكذلك احس هؤلاء، ان هناك نوعا من الالفة، جمعتني مع الناس المصورين، اما البعض فاعتبرها نوعا من المغامرة.

وتذكر صفدي خلال حديثه مقالا كان نشر في جريدة «حدشوت» الاسرائيلية عن معرض «لندن». فقد كتب احد المراسلين عن لوحات صفدي، «ان الاسرائيلي الذي يعتقد انه رأى كل شيء، عندما يرى هذه اللوحات الفوتوغرافية، يحس انه لم ير الا جزءا صغيرا جدا من حياة الانتفاضة».

فهو يقصد بذلك ان هذه الصور كانت ادانة حية للاحتلال، فشعوره كان مزدوجا، فهو لا يملك الا ان يدين الاحتلال، بالاضافة لكونه امام شعب يقاوم من اجل حياة طبيعية كباقي شعوب العالم.

انتقلنا الى جانب آخر من الحديث وهو فن التصوير الفوتوغرافي في بلادنا، ويرى «اكرم صفدي» انه بالرغم عن ان هذا الفن قائم بذاته الا انه يوجد نوع من الاستخفاف به بالمقارنة مع ما يلقاه في الخارج من اهتمام.

فالصورة الفوتوغرافية هي كأي لوحة تشكيلية لها دور اعلامي وثقافي وفني ايضا، لوحة فنية تجذبك لرؤيتها والتأمل فيها، وترى فيها عالما حيا قائما بذاته، ينقل اليك العديد من الافكار والاحاسيس والمشاعر المتناقضة التي تنبض بالحياة.

سؤال - ما معنى اللقطة الفوتوغرافية الناجحة، وهل ترى ذلك في الصور التي تنشر يوميا على صفحات الصحف المحلية؟

جواب - المقصود باللقطة الفوتوغرافية هو - ما هي فكرتها؟ هل توحي اليك بالجمود والثبات ام بالحركة والحيوية؟ هل تجعلك تتأمل عالمها ام لا؟ هل تحكي لك قصة ما، تقف امامها ام تمر دون ان تقف امامها؟ اما الصور التي اراها على صفحات الصحف المحلية يوميا، فاغلبها للاسف، اصحابها لا يميزون بين الصور الفوتوغرافية واللقطة الاخبارية الصحفية. فاللقطة الصحفية لها مواصفات، فهم لا يتعبون للوصول لها كما يجب. شعاري انا كمصور فوتوغرافي في العمل الصحفي «كن قريبا من الحدث ثم كن اقرب».

يعيش مصورنا حاليا مرحلة جديدة، فهو كما يقول يرى الانتفاضة بعين جديدة اخرى. يعمل حاليا لانتاج لوحات تسجيلية فوتوغرافية تعبر عن حياة احدى المناطق الفلسطينية، وكل لوحة منها تحكي قصة متكاملة.

(القدس)



● من الصور التي التقطها اثناء وقوع اعمال احتجاج في احدى المناطق الفلسطينية ●



● «من يراقب من» - احدى اللوحات التي شارك بها اكرم صفدي في المعارض في الدول الاوروبية. الصورة تمثل لقطة مراقبة فلسطينية اثناء مظاهرة احتجاجية ضد الاحتلال في احدى القرى الفلسطينية ●



◇◇ثقافة صحية◇◇

الاغمـــــــاء (الـــغشيـــــان)

● يُعرف هذا المرض بالدوار، والاضطراب، والغيبوبة، واصفرار الوجه، والعرق البارد، ودوي الاذان، وانقطاع الحركات الارادية والتنفس، واما القلب فتبطل حركته بحسب الظاهر.

○ أسبابه ○

أصحاب البنية العصبية معرضون للاغماء اكثر من غيرهم، وكذلك النساء ذوات الامراض الرحمية. وهو يكثر بعد الانفعالات النفسانية من فرح زائد او غم شديد، او غضب، وقد يصاب به البعض اذا انتقلوا من مكان بارد جدا، الى مكان دافىء جدا، او بعد اكلة غليظة او عقب الاسهال، او بعد رؤية مستنكرة او كريهة كالجروح والعمليات الجراحية الى غير ذلك. ومن اسبابه فروغ المعدة من الاكل، والحمية الطويلة، والمآكل الكريهة الطعم، والديدان المعوية ويصاب به كثيرا ضعاف البنية بسبب ورود دم قليل او غير صالح الى الدماغ، وكذلك الدمويون لوفرة المواد الغذائية في دمهم. وهو يعتري كثيرين بعد الفصد او النزف من جرح او عملية جراحية او عقب مكابدة ألم شديد، وكذلك قد يحصل للحبالى ولاصحاب الامراض القلبية.

○ علاجه ○

اذا شعرت انك موشك على الاغماء، فارقد او اقعد واحن رأسك الى الامام حتى يلامس ركبتيك.

- اما المغمى عليه، فارقده على ظهره، واجعل مستوى رأسه اقل انخفاضا من مستوى قدميه.
- افتح النوافذ والابواب، او أدر المراوح
- فك الازرار.
- كانوا اذا اغمي على احد بادروا الى حرق قماش وادنوه من انفه.
- استنشاق النشادر.
- غسل الوجه بالعرق او الكحول.
- غسل الوجه بمزيج من الكونياك وماء الزهر.
- يحرق الشعر ليستنشقه المغمى عليه.
- يحرق الريش قرب الانف.
- اضغط بابهامك ابهام المغمى عليه.
- يوضع على صدر المغمى عليه العرق، ويدلك به.
- نشقة الاتير.
- يستنشق ماء الكولونيا.
- يدلك بعطر الميليسا.
- شرب بعض قطرات من زيت النعنع الفلفلي.

عن كتاب «الطب الشعبي اللبناني»



● على انقاض منزل المعتقل هلال حسين الفقري في قرية سنجل (قضاء رام الله)، الذي هدمه الاحتلال يوم ٩٠/١٠/٣٠. ويذكران سلطات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل اخرى في اليوم المذكور. (تصوير: احمد صيام، صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس)

تعقيبا على تقرير دي كوليار:

الصحف السورية تطالب مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل

● صحيفة «الثورة» الرسمية: لا يمكن إدعاء واشنطن بالسعي لبناء السلام في المنطقة وهي تقدم لاسرائيل أكثر مما تحتاجه؟ ●

●دمشق - «و.ص.ف» - طالبت الصحف السورية مجلس الامن الدولي، امس الاحد بفرض عقوبات على اسرائيل التي رفضت تطبيق قراراته.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية انه «نظرا لان الوضع في فلسطين المحتلة اصبح لا يطاق فان على هيئة الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن الدولي باعتباره المسؤول الاول عن السلام والامن الدوليين ان يتخذ العقوبات على اسرائيل وفق ما تنص عليه مواثيق المجلس بعد ان رفضت وباصرار كافة القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية بشأن حماية الفلسطينيين».

واضافت الصحيفة تعليقا على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريزدي كوليار، الداعي الى اجتماع البلدان الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف للبحث في مسألة تأمين الحماية للفلسطينيين «ان المطلوب الان هو الانتقال من مرحلة الادانة والاستنكار التي تضمنتها كافة قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة الى مرحلة اكثر صرامة ضد اسرائيل».

من جهتها كتبت صحيفة «تشرين» ان تقرير دي كوليار «يضع النقاط على الحروف .ولا شك ان تبني هذا التقرير او رفضه سيشكل مقياسا في كشف مدى احترام هذه الدولة او تلك للقانون الدولي والتزامها بمبادىء الامم المتحدة».

وتساءلت الصحيفة «الى متى تستمر اسرائيل في احتلال الاراضي العربية. والى متى يستمر المجتمع الدولي في تجاهل هذا الاحتلال والصمت على البطش الاسرائيلي ومحاولات اسرائيل طرد العرب من ديارهم وتوطين المهاجرين اليهود في اراضيهم وديارهم»!

هذا، وتابعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية أمس الاول (السبت) مهاجمة الولايات المتحدة واتهمتها «بالتلاعب بالالفاظ والمواقف» وبدعم اسرائيل في سياستها «العدوانية التوسعية».

وقالت صحيفة «الثورة» ان «ما يظهر من السياسة الامريكية، رغم تلونها وفي جانبه المتعلق بالشرق الاوسط، ليس سوى ترجمة عملية للرؤية الاسرائيلية، تلك الترجمة التي تتكشف كالعادة عن حقائق وارقام تتعلق بالدعم العسكري والمادي اللامحدود لاسرائيل، وبتأمين التغطية السياسية والدبلوماسية اللازمة لسياستها العدوانية التوسعية».

وقالت الصحيفة «الى هذا الحد لا يبدو في الامر غرابة او دهشة ولكن ان تدعي الولايات المتحدة سعيها لبناء السلام في المنطقة انسجاما مع الانفراج الدولي وهي تقدم لاسرائيل اكثر مما تحتاجه في «الدفاع» عن نفسها فذلك لا يمكن فهمه».

وتساءلت الصحيفة «هل يعقل ان تتحول دولة عظمى تترتب عليها مسؤوليات دولية في عهد الانفراج ام في غيره الى منفذ لسياسات اسرائيلية بحجج واهية لا تستوي امام الوقائع من مثل الحجة القائلة بان اسرائيل لا تتجه الى السلام الا اذا كانت متفوقة على العرب جميعا».

وختمت الصحيفة السورية تعليقها داعية العرب الى «اليقظة في مواجهة الحملة الخادعة التي اطلقتها الولايات المتحدة وربطت من خلالها مساعدتها الاخيرة الى اسرائيل بازمة الخليج».

مع الاحداث

استمرار الخطوات العملية لتصفية نظام الابارتهايد



● نيلسون مانديلا ●

● *أصدرت حكومة جنوب افريقيا مراسيم جديدة هامة لمواصلة تحقيق الشروط الضرورية لالغاء نظام الابارتهايد (العزل العنصري) وحل كل المشاكل حلاً سياسياً.*

فقد اصدر وزير القضاء امراً يسمح لـ (٣٠) الف مناضل من المؤتمر الوطني الافريقي الموجودين في الخارج لاجئين سياسيين بالعودة الى الوطن. وسيتم تنفيذ هذه العملية تدريجياً خلال السنة القادمة. كذلك اصدر وزير القضاء امراً باطلاق سراح السجناء السياسيين الوطنيين الافارقة البالغ عددهم ثلاثة آلاف. وقال ان عدداً قليلاً ممن اتهموا وحوكموا بتهمة «القتل» و«العنف المسلح» سيجري بحث خاص حول وضعهم.

وقال وزير القضاء كوبي كوتيس ان الحكومة تتوقع ان ينفذ المؤتمر الوطني الافريقي ايضاً الشروط التي التزم بها وفي مقدمتها اعطاء الاوامر بوقف الاعمال المسلحة.

واعلن نيلسون مانديلا، الزعيم الوطني الافريقي، ان المؤتمر الوطني الافريقي يعتبر خطوات الحكومة الاخيرة وتنفيذ هذه الخطوات مكسبا هاما. وقال «ان قوافل المناضلين المبعدين عن الوطن عندما تعود الى ارض الوطن ستكون بمثابة عرض مهيب لانتصار ارادة شعبنا». وقال ان المؤتمر الوطني الافريقي سينفذ من جهته كل ما التزم به ولكن لن يسمح بالابتزاز والضغط. ودعا مانديلا شعبه الى المزيد من الوحدة واليقظة لان هناك عناصر عنصرية متطرفة ليست معنية بتنفيذ الاتفاق وسوف تعمل على احباطه.

ارتفاع انتاج النفط السعودي بنسبة ٥٧٪ منذ الاجتياح العراقي للكويت

● نيويورك - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن وزير النفط السعودي، هشام الناظر، امس (الاحد)، ان انتاج النفط السعودي ارتفع بمعدل ٥٧ في المئة منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الماضي وان الانتاج العالمي عاد الى مستوى ما قبل الاجتياح.

وصرح الوزير السعودي للصحيفة بأن انتاج النفط الحالي في السعودية يتجاوز ٨،٢ مليون برميل في اليوم وسيبلغ ٨،٥ مليون في مطلع السنة المقبلة، مما يمثل أعلى مستوى انتاج خلال السنوات العشر الاخيرة.

وقال الناظر «اعدنا تشغيل منشآت احتياطية كانت في حال ممتازة وتمكنا من زيادة انتاجنا خلال وقت قصير جدا».

وكتبت الصحيفة ان الزيادة في الانتاج السعودي وفي انتاج دول اخرى من اعضاء «اوبك» بينها الامارات العربية المتحدة وليبيا ونيجيريا وايران يعوض عن خسارة اربعة ملايين برميل في اليوم من النفط العراقي والكويتي.

ونقلت الصحيفة عن خبراء امريكيين وسعوديين ان سعر البرميل سيستقر بين ٢٠ و ٣٠ دولارا حوالي شهر شباط المقبل في حين يبلغ حاليا ٣٤ دولارا. وأكد هؤلاء الخبراء أنه حتى لو اندلع نزاع مسلح في المنطقة لن يكون في وسع العراق إعاقة الصادرات السعودية.

ورأى المسؤولون النفطيون السعوديون، ردا على اسئلة الصحيفة، انه من الممكن ان يتجاوز الانتاج ٨،٥ مليون برميل في اليوم لكن ذلك يتطلب وقتا واستثمارات ضخمة. وكانت السعودية انتجت عشرة ملايين برميل في اليوم خلال فترة قصيرة عام ١٩٨١. الا انه لا يمكن الابقاء على هذا النمط من الانتاج من دون الحاق اضرار بمنشآت الضخ والبنية التحتية لخطوط الانابيب.

عندما يكذّب بوش زوجته!

● اورلاندو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - من المفترض ان ينسق الزوجان بوش تصريحاتهما. فقد قام الرئيس الامريكي، يوم الخميس، بتكذيب علني لتصريحات زوجته باربرا التي اكدت ان زوجها الرئيس مستعد للتفكير في لقاء الرئيس العراقي، صدام حسين.

وفي مؤتمر صحفي في اورلاندو صرح جورج بوش انه ليس واردا لقاء صدام حسين قبل ان يسحب هذا الاخير قواته من الكويت طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وفي معرض نفيه لتحضير الامريكيين للحرب، اكد بوش تصميمه على رفض اية تسوية مع العراق.

وكانت باربرا بوش قالت، ردا على سؤال حول ما اذا كان زوجها مستعدا لعقد لقاء منفرد مع صدام حسين «اعتقد انه مستعد لاي شيء لاعادة الكويت الى الكويتيين وعودة القوات الامريكية الى الوطن».

واضافت السيدة بوش ان زوجها يفكر طول الوقت في مصير الامريكيين المحتجزين في العراق والكويت منذ غزو القوات العراقية لهذا البلد في الثاني من آب الماضي.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في رام الله

احتجاز مصور صحفي.. وتخريب سيارته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اثناء قيام المصور الصحفي الزميل ماهر شلبي (٣٠ عاما) من شبكة التلفزيون البريطانية «فيزنيوز» بممارسة عمله في رام الله اقتاده الجنود واحتجزوه في مقر الحاكمية العسكرية مدة (٩٠) دقيقة. وفي هذه الاثناء «اشتبه» جنود آخرون بسيارة الزميل شلبي، وهي معروفة في المنطقة، فاغلقوا الشارع المتواجدة فيه واستدعوا خبير متفجرات ثم قاموا باجراء «تفتيشات امنية» في السيارة وفككوا عدة اجزاء منها وخربوا اخرى قبل ان يغادروا المكان ويطلق سراح الزميل ماهر شلبي الذي سبق وان تعرض لعمليات احتجاز كثيرة وكذلك لمحاولات اعتداء من قبل مستوطنين في منطقة رام الله.

تحويل المعتقل الاداري احمد شريم الى (انصار - ٣)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت سلطات الاحتلال المعتقل أحمد هزاع شريم (٣٦ عاما) من معتقل الفارعة الى معتقل «انصار - ٣» الصحراوي لاكمال فترة اعتقاله الاداري والبالغة ستة اشهر.

ويذكر ان المعتقل شريم يعاني من أمراض عديدة جراء قضائه (٢٠ عاما) في السجون الاسرائيلية. كما يعتبر الاعتقال الاداري الحالي هو الثاني منذ مطلع العام الحالي، حيث تم اعتقاله يوم (١٩٩٠/١٠/١).

وتناشد عائلة شريم المؤسسات والهيئات الدولية وحقوق الانسان والصليب الاحمر التدخل لدى السلطات من اجل الافراج عنه او نقله الى معتقل جنيد.

ومن المقرر ان تنظر محكمة الاستئناف العسكرية في «انصار - ٣» بالتنب في قضيته يوم (٩٠/١١/٦).

اطلاق سراح مواطن من الدهيشة اعتقل بتهمة «خرق منع التجول»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطن حسين مصطفى اللحام (٤٥ عاما) بالكفالة بعد اعتقال دام عشرة ايام بتهمة خرق منع التجول الذي فرض على مخيم الدهيشة في اعقاب استشهاد محمد ابو عكر. وتجدر الاشارة الى أن المواطن المذكور هو جار ملاصق لبيت الشهيد الذي وجد ان من واجبه التواجد في منزل عائلة الشهيد لمواساة والده ووالدته. واتهمت سلطات الاحتلال زوجته، التي تبلغ من العمر (٤٥) عاما، بأنها القت باتجاه الجنود مزهرية كبيرة من على شرفة منزلها واقتحم الجنود البيت وعاثوا فسادا فيه بطريقة لا توصف، واعتقلوا زوجها وابنها مصطفى البالغ من العمر (١٨ عاما) . وقبل ان يغادروا وضعوا حاوية صغيرة لمادة الفيليدول السامة بسعة لترين في خزانات المياه . وما زالت موجودة هناك في انتظار مؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر لمعاينتها.

وكان المواطن اللحام قد اخلي سبيله قبل اعتقاله هذه المرة بثلاثة ايام بسبب ان ابنه القاصر شادي (١١ سنة) غرم بـ ٢٥٠٠ شيكل جديد ورفض والده دفعها، فاعتقلوه لمدة ١٧ يوما في معتقل الظاهرية.

وفي هذه المرة اخلي سبيله بالكفالة لحين المحاكمة على ان يمثل يوميا في مقر الحكم العسكري في المدينة.

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ينتخب ادارته الجديدة

● الشاعران اسعد الاسعد والمتوكل طه يحتفظان بمنصبيهما ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتفظ الشاعران اسعد الاسعد والمتوكل طه بمنصبيهما كأمين عام وكرئيس لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة دونما منافسة ، وذلك في الانتخابات التي جرت يوم الخميس الاخير في قاعة مسرح الثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس، وباشراف لجنة مكونة من رضوان ابو عياش وزهيرة كمال وعبد اللطيف غيث وجميل عثمان ناصر فيما تغيب جورج حزبون.

وباستثناء منصب مشرف اللجنة الاجتماعية، الذي تنافس عليه ثلاثة مرشحين، فقد فاز جميع اعضاء الادارة الجديدة لاتحاد الكتاب بالتزكية وذلك حسب الترتيب التالي: المتوكل طه - رئيسا. اسعد الاسعد - امينا عاما. نبيل الجولاني - سكرتيرا. جميل السلحوت - علاقات خارجية. جمال بنورة - مسؤولا للنشر. عطا القيمري منسقا للنشاطات. سامي الكيلاني - علاقات عامة. سمير شحادة - علاقات داخلية. عبدالناصر صالح - مسؤولا للاعلام. عزت الغزاوي - امينا للصندوق وربحي الشويكي - لجنة اجتماعية. وعبدالحميد طقش ومحمد ابو ضاحي - عضوين.

هذا وحال حظر التجول المفروض على نابلس ومخيماتها وطولكرم ومخيمها وبعض ضواحيها من وصول عدد كبير من الهيئة العامة للاتحاد، فيما اشترك في عملية التصويت (١١٠) اعضاء، كما تواجد في القاعة عدد من المهتمين بالثقافة والادب.

إغلاق (٥) محال تجارية في نابلس!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال يوم امس الاول وحتى اشعار آخر خمسة محال تجارية في شارع عمان في نابلس في المنطقة التي طعن فيها، الاسبوع الماضي، حارس صهريج وقود اسرائيلي. وهذه المحال هي كراج ابو غوش لتصليح الجرارات ومؤسسة المصري الزراعية ومحلات صبحي البسطامي لقطع الغيار وورشة خراطة ومطعم يعودان الى عمر جاموس الذي فرض عليه دفع غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل.

بعد خسارة حزبها في الانتخابات:

بنازير بوتو تدخل البرلمان الباكستاني كزعيمة للمعارضة وامرأة وحيدة!

● النواب المؤيدون لها يرفضون تأدية القسم احتجاجا على اعتقال زوجها النائب في البرلمان ●



● اسلام اباد - و.ص.ف - بدأت رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة بنازير بوتو، يوم السبت، مرحلة جديدة من نشاطها السياسي عبر دخولها الى البرلمان الباكستاني كزعيمة للمعارضة بعد ان قادت البلاد خلال عشرين شهرا.

ودخلت بنازير بوتو بهدوء الى قاعة الجمعية الوطنية واخذت موقعها في الصف الاول من المقاعد البرلمانية حيث ستكون المرأة الوحيدة الموجودة والاولى كزعيمة للمعارضة في برلمان باكستاني.

فبنازير بوتو، التي دخلت التاريخ لكونها اول امرأة على رأس حكومة في العالم الاسلامي، قبلت بدورها الجديد رغما عنها كزعيمة للمعارضة على رأس مجموعتها المؤلفة من ٤٥ نائباً من اصل ٢١٧ مقعداً يسيطر التحالف الدمقراطي الاسلامي على اغلبيتها العظمى.

وقالت بنازير في تصريحها «لقد اتخذنا هذا القرار الصعب لصالح الدمقراطية».

ويذكر ان تحالف الشعب الدمقراطي، التي تتزعمه بوتو، انتقد بشدة نتائج الانتخابات العامة التي جرت الاسبوع الماضي والتي حقق فيها التحالف الدمقراطي الاسلامي برئاسة الصناعي الثري نواز شريف فوزاً ساحقاً.

ومن المقرر ان يقسم شريف (٤١ عاماً) اليمين الدستورية غدا الثلاثاء بوصفه رئيس الوزراء الحادي عشر لباكستان. وسيكون البنجابي الاول الذي يتولى هذا المنصب منذ ٣٢ عاماً.

وبعد عشر دقائق على بداية الجلسة المخصصة لتأدية النواب الجدد القسم الدستوري غادرت بوتو ونواب مجموعتها القاعة رافضين تأدية القسم في غياب زوج بوتو اصف علي زرداري الذي انتخب نائباً عن تحالف الشعب الدمقراطي في كراتشي (الجنوب) والذي اعتقل منذ العاشر من تشرين الاول الماضي بتهمة ارتكاب مخالفات مالية والتورط في عملية خطف.

ويذكر ان الرئيس غلام اسحق خان كان اقال بوتو من منصبها كرئيسة للوزراء في السادس من آب الماضي بتهمة الفساد وسوء استخدام السلطة.

رئيس الوزراء السوفييتي:

سنتخذ اجراءات حازمة لانهاء الوضع المتوتر في مولدافيا

● موسكو - «تاس» - ستتابع قيادة الاتحاد السوفييتي تطور الوضع في مولدافيا. واذا اتضح ان القرارات التي اتخذت محليا ليست فعالة فانها ستتخذ خطوات اكثر حزما». هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفييتية في حديث ادلى به للتلفزيون المركزي السوفييتي، الليلة قبل الماضية.

واشار ريجكوف الى «ان انصار تطلعات سياسية معينة قد جعلوا الشعوب التي تقطن مولدافيا تصطدم ببعضها البعض في نهاية المطاف. وهذا امر غير مقبول في بلدنا المتعدد القوميات. وان مثل هذا التطور للاحداث في مولدافيا وجمهوريات البلطيق وغيرها من المناطق مرفوض».

واضاف رئيس الحكومة السوفييتية ان «هذا افظع ما يمكن ان ينتظره شعبنا. ولذلك ينبغي القضاء على ذلك بصورة جذرية. فلا يمكن السماح لمثل هذه العمليات بأن تتطور».

وتابع ريجكوف «ان ما حدث في مولدافيا يعتبر نتيجة لاعمال غير متبصرة سواء من هذه الجهة او الجهة الاخرى. وان التصعيد اللاحق لهذه الاعمال مسألة مرفوضة. وان المذنبين في هذه الاحداث المأساوية في مولدافيا التي اسفرت عن وقوع ضحايا بشرية يجب ان يتحملوا المسؤولية».

واعلن ريجكوف «ان التحقيق لا تقوم به الجمهورية وحدها اذ سينضم اليه ايضا محققون من النيابة العامة للاتحاد السوفييتي».

بسبب رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن:

المجموعة العربية تعارض الاعتراف بصلاحية وفد اسرائيل الى الامم المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اعلنت ١٩ دولة تنتمي الى مجموعة الدول العربية عن معارضتها الاعتراف بصلاحية وفد اسرائيل الى الجمعية العمومية للامم المتحدة. وقد صيغت هذه المذكرة في رسالة وزعت هنا كوثيقة رسمية للجمعية العمومية.

وقد وجه مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة رئيس مجموعة الدول العربية هذه الرسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. وجاء فيها «ان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بلبنان والقضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط والمسائل المرتبطة بها. ولم تنفذ اسرائيل كذلك قرارات الجمعية العمومية عن المشكلة الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط». واشارت الوثيقة الى استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وانتهاكها حقوق الانسان فيها وبتعاونها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ولا سيما في المجالين النووي والاقتصادي.

وأكدت الوثيقة ان الاعتراف بصلاحيات وفد اسرائيل الى الجمعية العمومية يعد خرقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية على حد سواء.

المحادثات بين وزيري خارجية الصين وتايلاندا تتناول المسألة الكمبودية

●بكين - «و.ص.ف» - اشار مصدر دبلوماسي الى ان جهود تسوية النزاع الكمبودي وفي شكل خاص التحضيرات للقاء جاكرتا حول هذه المسألة كانت في صلب المحادثات التي اجراها، صباح امس الاحد وزير خارجية الصين، كيان كي شين، ونظيره التايلاندي، سوبين بتيابان، في العاصمة الصينية بكين.

وكان وزير خارجية تايلاندا قد وصل الى الصين امس الاول السبت وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى الصين منذ تسلمه مهامه في آب الماضي.

مشروع قرار دولي لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اعد مشروع قرار حول انشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط للمناقشة في اللجنة الاولى المختصة بالمسائل السياسية ومسائل الامن بما فيها نزع السلاح للدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة. ومصر هي صاحبة المشروع.

وتتضمن الوثيقة نداء ملحا الى جميع الاطراف المعنية مباشرة للبحث بصورة جدية بمسألة اتخاذ التدابير الماثلة والعاجلة الضرورية لتنفيذ الاقتراحات حول انشاء هذه المنطقة.

ووجه نداء الى جميع بلدان المنطقة الموافقة على وضع نشاطها النووي تحت رقابة اللجنة الدولية للطاقة الذرية.

ويقترح على جميع بلدان المنطقة ان تحجم، حتى انشاء هذه المنطقة، عن اعداد وانتاج وتجارب السلاح النووي وامتلاكه باي شكل من الاشكال وعدم السماح بنشر السلاح النووي

ويقترح على الدول التي تملك السلاح النووي وعلى جميع الدول المساعدة في انشاء هذه المنطقة الامتناع في الوقت نفسه عن اية اعمال تتناقض مع نص هذا مشروع القرار.

رئيس حزب «الكتائب» يهدد بمقاطعة الحكومة اللبنانية

● بيروت - «و.ص.ف» - هدد وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية، جورج سعادة، امس (الاحد) بمقاطعة الحكومة في حال لم تضع حدا لـ «الوجود المسلح» للميليشيات المؤيدة لسوريا التي دخلت اخيرا المنطقة الشرقية.

وقال رئيس حزب «الكتائب» للصحافة «في حال بقيت قرارات مجلس الوزراء حبراً على ورق فلا موجب مطلقا للمشاركة في هذه الاجتماعات». واضاف ان «عودة الميليشيات الى منطقة تسيطر عليها الشرعية أمر غير مقبول».

ويتهم حزب «الكتائب» وحليفته «القوات اللبنانية» الميليشيات المؤيدة لسوريا، التي دخلت منطقة المتن مع القوات السورية والجيش اللبناني في اثناء الهجوم على العماد ميشيل عون في ١٣ تشرين الاول الماضي، بارتكاب «تجاوزات» بحق انصارها.

وكانت وزارة الدفاع ذكرت، في بيان لها امس الاول (السبت)، انها اطلقت «عددا من الاشخاص» اسروا على ايدي ميليشيات وأعادت ٤٠ شقة ومؤسسة كانت مصادرة في اشارة الى مكاتب حزب «الكتائب».

ورأى قائد ميليشيا «القوات اللبنانية»، سمير جعجع في حديث بثته اذاعة لبنان الحر الناطقة باسم هذه الميليشيا أنه «من غير المعقول ان تدخل الشرعية الى منطقة برفقة عناصر ميليشيات». وتساءل في هذا الاطار عن «جدية الشرعية».

٢٣٣ مليون طن - مجموع محاصيل الحبوب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «سلسكايا جيزنه» المتخصصة في شؤون الزراعة ان محاصيل الاتحاد السوفييتي من الحبوب بمختلف انواعها بلغت ٢٣٣ مليون طن في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي اي بزيادة ٢٥ مليون طن عن محاصيل العام الماضي.

واضافت الصحيفة، نقلا عن احصائيات نشرتها لجنة الدولة للتموين، ان معدل الانتاجية في زراعة الحبوب بلغ هذا العام ٢٢ قنطاراً في الهكتار الواحد.

وقالت، ايضا، ان عمليات جني محاصيل البطاطا في الضيعات الجماعية والضيعات التابعة للدولة تحققت بنسبة ٩٠ بالمئة وان الظروف المناخية تسمح بمواصلتها حتى النهاية. وبلغت الانتاجية في هذا القطاع معدل ١٠٥ قنطارات في الهكتار الواحد.

بمشاركة أعضاء كنيست ورؤساء

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل وعن التصريحات العنصرية من قبل بعض المسؤولين وآخرها التصريحات التي أدلى بها عضوا الكنيست عوزي لنداو ورحبعام زئيفي في البرنامج التلفزيوني «موكيد». وقال «اننا لم نسمع اي شجب لهذه التصريحات من قبل اي رئيس بلدية او شخصية يهودية». وتمنى في نهاية حديثه أن تقوم الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

واكد السيد هشام ابو رومي على اهمية التفاهم بين الشعبين والعيش بسلام وعن اهمية هذه اللقاءات. كما تحدث عن مجزرة الاقصى التي اودت بحياة أحد ابناء قريته وعن الحشودات البوليسية التي واكبت تشييع جثمانه.

من جانب آخر اتهم ارياب، رئيس بلدية الناصرة العليا، اهل الناصرة العرب بالاعتداء على اليهود في الناصرة العليا (!) وخاصة الاعتداء على احد الباصات في اعقاب مجزرة ريشون لتسيون.

وكان آخر المتحدثين حاكم اللواء، السيد عمرام قلعجي الذي أشاد بأهمية هذه اللقاءات التي تجري «للتقريب ما بين الشعبين والتعايش السلمي» وبشره الرؤساء بقدوم افواج كبيرة من القادمين الجدد الى الجليل!

هذا واكد جميع المشتركين في ختام اللقاء على اهمية هذه اللقاءات واتفقوا على الاستمرار بها وتوسيعها كي تضم عدداً كبيراً من الرؤساء وأن تعقد لقاءات على نسقها لطلاب ومعلمي المدارس وغيرهم.

ناكاسوني: المحادثات مع صدام حسين أتاحت

● تتمة من ص ١ ●

مع الرئيس العراقي.

واجرى ناكاسوني أمس اربع ساعات من المحادثات مع الرئيس العراقي بينها ساعة على انفراد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا، من ناحية ثانية، ان ناكاسوني تباحث مع النائب الاول لرئيس الوزراء، طه ياسين رمضان، ثم مع وزير الخارجية، طارق عزيز، حول الوضع في الخليج.

واشارت الوكالة الى ان رمضان اعرب خلال محادثاته مع ناكاسوني عن أسفه للموقف الذي اتخذته طوكيو بشأن ازمة الخليج و«تبعية» الحكومة اليابانية لسياسة واشنطن معتبرا ان الشعب الياباني «من اكثر الشعوب معرفة بسياسة امريكا العدوانية».

وقال مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان ناكاسوني قدم لرمضان قائمة بحوالي ٨٠ رهينة يابانية ملتمسا الافراج عنهم لاسباب صحية. ويذكر ان زيارة ناكاسوني هي بصورة اساسية من اجل الافراج عن الرعايا اليابانيين المحتجزين في العراق بينهم ١٤٠ «دروع بشرية» موجودين في أماكن استراتيجية.

وقبل ذلك علم من مصدر دبلوماسي عربي في بغداد، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني، يحمل افكارا جديدة من اجل ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج.

وأكد المصدر ان «زيارة ناكاسوني الى العراق تندرج في اطار تحرك سياسي يهدف الى المساهمة في حل سلمي لأزمة الخليج» مضيفا ان المسؤول الياباني السابق يحمل «افكارا جديدة تعكس رغبة بلاده في ايجاد مخرج سلمي للازمة وفي تجنيب المنطقة ويلات الحرب».

وقال المصدر نفسه ان ناكاسوني «سيطلع لدى عودته الى طوكيو عددا من العواصم بينها واشنطن على نتائج زيارته الى العراق».

وقبل ذلك علم من مصدر دبلوماسي عربي في بغداد طلب عدم الكشف عن اسمه أن رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني، يحمل افكارا جديدة من اجل ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج.

وأكد المصدر ان «زيارة ناكاسوني الى العراق تندرج في اطار تحرك سياسي يهدف الى المساهمة في حل سلمي لأزمة الخليج» مضيفا ان المسؤول الياباني السابق يحمل «افكارا جديدة تعكس رغبة بلاده في ايجاد مخرج سلمي للازمة وفي تجنيب المنطقة ويلات الحرب».

وقال المصدر نفسه ان ناكاسوني «سيطلع لدى عودته الى طوكيو عددا من العواصم بينها واشنطن على نتائج زيارته الى العراق».

ويذكر أنه تتوافد على العاصمة العراقية عدة شخصيات سياسية عالمية في إطار المحاولات الجارية للافراج عن جميع الرعايا الاجانب الموجودين في العراق.

ويصل اليوم الاثنين الى بغداد المستشار الالماني الغربي السابق فيلي براندت، بدعوة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي يتوقع الحصول على اطلاق بعض الرعايا بدون مفاوضات.

واعلن براندت الذي يترأس الدولية الاشتراكية، امس الاحد، انه لا يذهب للتفاوض بهدف الافراج عن قسم من الرعايا بل ليعرب لبغداد عن امله في حل قريب لمصلحتهم.

واعلن رئيس الحكومة النيوزيلندية، جيم بولجير، امس، ان رئيس الوزراء السابق ديفيد لانش، سيتوجه الى بغداد لبحث امكانية الافراج عن نحو ٢٠ من الرعايا النيوزيلنديين.

وفي هذا السياق ذكرت لجنة العلاقات الامريكية - العربية انها سترسل وفدا الى بغداد للعودة بالرعايا الامريكان شرط ان يعلن الرئيس الامريكي ، جورج بوش، تعهدا واضحا بانه لن يبادر لشن حرب ضد العراق.

وقال رئيس اللجنة سنذهب الى بغداد فور ان يقوم بوش بهذا الاعلان وفي مهلة اقصاها اسبوعين سنحصل على الافراج عن جميع الرعايا الامريكان وحتى البريطانيين».

ويأتي اعلان اللجنة المذكورة بعد ساعات قليلة من صدور مبادرة السلام العراقية عن رئيس البرلمان العراقي، سعدي مهدي صالح، الذي اقترح الافراج عن جميع الرعايا لقاء تعهد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي او تعهد دولتين من بين خمس دول هي فرنسا والاتحاد السوفييتي والصين واليابان والمانيا بعدم الاعتداء العسكري على العراق او التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد العراق.

نايف حواتمة:

متفقون مع موقف الاتحاد السوفييتي من امكانية وضرورة التسوية السلمية للأزمة الخليجية



● نايف حواتمة ●

●موسكو - «تاس» - «اننا ندعو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وينبغي ان نجمع بين مسألة حل الازمة في الخليج والتسوية الشرق اوسطية». هذا ما صرح به نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في مؤتمر صحفي، عقده في موسكو في نهاية الاسبوع الاخير.

وقال حواتمة، الذي زار موسكو بدعوة من لجنة التضامن الافرو - اسيوية السوفييتية، ان الموضوع الرئيسي لمحادثاته مع الطرف السوفييتي كان «الازمة في الخليج». واضاف «نحن متفقون مع موقف الاتحاد السوفييتي من امكانية وضرورة التسوية السلمية للنزاع. وان الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين يمكنها التقدم بمبادرة ضمن اطار مجلس الامن لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وان تصبح عائقا أمام اشعال الحرب».

وقال حواتمه انه: من الضروري من اجل تسوية النزاع توفير شرطين: البحث عن حلول وسط ووراء طاولة المفاوضات في اطار عربي وكذلك التزام الولايات المتحدة بعدم استخدام القوة مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع دول الخليج.

ووصف حواتمه الوضع في الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل فاشار الى ان العمليات الدموية للسلطات الاسرائيلية جعلت الشعب الفلسطيني في أصعب الظروف. ولكن بالرغم من ذلك تناضل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل استمرار الانتفاضة واحتفاظها بطابعها السلمي الدمقراطي.

ودعا حواتمه المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات للجم اسرائيل.

وكان الوفد الفلسطيني قد عقد خلال زيارته الى الاتحاد السوفييتي اجتماعا مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للعلاقات الخارجية السوفييتية، فالنتين فالين، وكذلك مع ممثلي المنظمات الاجتماعية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

قبل (٣٦) ساعة من موعد انتخابات السلطة المحلية:

مهرجان شعبي كبير لنصرة «التحالف الوطني الدمقراطي» في كابول

● «التحالف» مفخرة لكل كابولي لكونه يشكل الوجه الحقيقي الناصع للقرية ● «الحركة الاسلامية» تعمل على حرف جماهيرنا عن طريق النضال المشترك الى متاهات التقوقع والانعزال والانغلاق الرجعي ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ قبل (٣٦) ساعة من توجه الناخبين في كابول الى صناديق الاقتراع، يوم غد (الثلاثاء)، عقد التحالف الوطني الدمقراطي مهرجانا شعبيا حضره المئات من الرجال والنساء في القرية، اضافة الى وفود الجبهات في طمرة وكوكب ابو الهيجا وشعب.

افتتح المهرجان الاستاذ غازي شحادة بكلمة قصيرة قال فيها: «ان التحالف الوطني الدمقراطي هو نتيجة عمل مدروس، متزن وعقلاني، وسيقف كما وقف في الماضي سندا وركيزة قوية لنضال الاهالي من أجل حقوقها الدمقراطية ودعما لنضال شعبنا في المناطق المحتلة».

ودعا في ختام كلمته الى خوض المعركة الانتخابية بمسؤولية بعيدا عن السفاهات، قائلا: «نحن جميعا ضحايا التمييز العنصري ونهب الارض ودوس الحقوق».

وتلاه المرشح الاول في قائمة «التحالف» للعضوية سكرتير جبهة كابول الدمقراطية، الاستاذ محمد هيبي، قائلا: «لا يوجد بيننا وبين الحركة الاسلامية في كابول ما نتناقش عليه استنادا الى المهرجان الذي اقامته يوم السبت الاخير، خصوصا وان ايا من مرشحيها لم يشارك في هذا المهرجان حتى عريف المهرجان كان من خارج كابول».

وأضاف: «ان تحالفنا هذا مفخرة لكابول ولكل جماهيرنا العربية ويحق لكل كابولي محب لمصلحة بلده ان يفاخر بهذا التحالف لانه وجه كابول الحقيقي الذي وقف مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في مختلف نضالاته من اجل كنس الاحتلال وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ووقف هذا التحالف مع الجماهير العربية في البلاد من أجل نيل الحقوق الوطنية والسياسية».

وختم قائلا: «ان هذا التحالف يريد لاهل كابول ان يعيشوا بكرامة وهامة مرفوعة، وان يعيش اهل كابول عامة اسرة واحدة».

وفي الختام القى قصيدة من نظمه تتطرق للمناسبة.

وركز المرشح الثاني، طه أشقر، في كلمته على اهمية تحالف الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية في الوسط اليهودي للتصدي لسياسة التمييز الترانسفيرية. واشار الى ان الحركة الاسلامية تعمل على عزل جماهيرنا العربية عن طريق النضال المشترك الى طريق التقوقع والانعزال. وشدد ايضا على العنصر المنسي في برامج القوائم الاخرى، الا وهو العنصر النسائي.

وقال «سنعمل في تحالفنا على دعم ودفع مسيرة تطور المرأة في قريتنا من خلال تحسين وضعها في كافة المجالات من خلال اقامة دورات تأهيلية ومساعدة الطالبات اللواتي يدرسن في المعاهد العليا والجامعات.

وتحدث رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، احمد الحاج، عن تدهور العلاقات بين الجماهير العربية في البلاد والوسط اليهودي نتيجة التحريض العنصري الذي تروج له السلطة ضد الجماهير العربية وضد اهلنا في المناطق المحتلة التي تنفذ بحقهم المجازر ليس لذنب سوى انهم يناضلون من اجل كنس الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وتطرق ايضا الى الارتباط الجدلي بين نضال اهالي كابول واهالي كوكب من اجل المساواة وضد التمييز والاضطهاد ومن اجل وقف سياسة مصادرة الاراضي.

وقال في الختام: «ان التحالف الوطني الدمقراطي يعزز النضال العام لجماهيرنا العربية».

اما مرشح التحالف الوطني الدمقراطي للرئاسة، محمد علي حمود، فقد قال: «قبل كل شيء نحن احياء في هذا البلد نحترم اراء بعضنا البعض من خلال النقاش الموضوعي ونتفهم مواقف بعضنا بغض النظر عن الانتماء الاجتماعي والسياسي، فنحن اهل كابول نعمل جميعا يدا بيد من اجل مصلحة قريتنا وسكانها، ويجب ان نحافظ على وحدتنا جميعا بالروح نفسها التي نسعى لوحدة الجماهير العربية في اسرائيل لدعم أهلنا في المناطق المحتلة وحقوقهم العادلة والمشروعة».

وقال انه «ممنوع ان نسمح لانفسنا بتطبيق سياسة السلطة التي تسعى الى تفسيخ وحدة الجماهير العربية على اساس ديني».

ومن ثم تطرق الى برنامج «التحالف» وقال «ان هذا التحالف هو الوجه الحقيقي والناصع».

وأشار عضو سكرتارية الجبهة المحلية، محمد مرشد، في كلمته، الى النضالات التي خاضتها الجبهة القطرية. وقال ان التحالف في كابول يريدها قلعة وطنية. ودعا الاهالي الى التصويت لصالح «التحالف» وشارته «ود» ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

وقال المرشح الثالث في قائمة «التحالف» للعضوية، عمر ابداح: «بفضل هذه الجماهير الحاضرة في المهرجان انتزع موعد الانتخابات للسلطة المحلية». وتطرق الى النشاطات التي قامت بها اللجنة الشعبية من أجل الغاء اللجنة المعينة وكذلك الى ممارسات الحركة الاسلامية وبرنامجها. ودعا في الختام الى التصويت لصالح «التحالف» ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

وقال الكاتب محمد علي طه، عضو سكرتارية الجبهة ورئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل: «جئت الى هذا المهرجان لاسلم راية العمل البلدي لهذا الجيل الشاب الوطني الواعي». وتطرق الى الحركة الاسلامية وبرنامجها الانتخابي الذي لم يتطرق لا لمجزرة الاقصى ولا للانتفاضة وحتى لم يذكر الشعب الفلسطيني على الاطلاق.

وقال: «نطالب بفصل الدين عن السياسة فالدين لله والوطن للجميع». واسهب في الحديث عن نضالات الجبهة القطرية ودعا في الختام الاهالي لوضع ثقتهم بالتحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة.

وتلاه المحامي محمد كيوان (حركة «ابناء البلد» ـ ام الفحم) قائلا: «ان المعركة خطيرة وموجهة لضرب القوى الوطنية بين الجماهير العربية وان اضعف الايمان من اجل ترسيخ وحدة الصف ضد سياسة السلطة هو التصويت في الانتخابات للقوى الوطنية».

وأنهى حديثه قائلا: «ان انتصار التحالف الوطني الدمقراطي في كابول هو انتصار لنا ودعم لنا، لا بل لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي محمد نفاع، حيث قال: «تجري معركة الانتخابات في كابول بينما تسمع قرقعة السلاح في المكرمة والمتورة». وتطرق بشكل موسع الى ممارسات الاحتلال الوحشية ضد اهلنا في المناطق المحتلة.

وختم قائلا: «ان نجاح التحالف الوطني الدمقراطي هو مساهمة فعالة في صمود الاهالي في المناطق المحتلة وفي إسكات الاصوات العنصرية الترانسفيرية».

ودعا اهالي كابول للتصويت لصالح «التحالف» لانهم بذلك «يساهمون في المعركة من أجل السلام وتحقيق المساواة للجماهير العربية في البلاد».

وندد نفاع بمحاولة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري. كما بعث بتحياته التضامنية الى الشعب العراقي واطفال الحجارة في فلسطين المحتلة.

«لجنة آداب المهنة» في رابطة الصحفيين:

ممنوع على الصحفيين مساعدة الشرطة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت «لجنة آداب المهنة والتقاليد المرعية» في رابطة الصحفيين في البلاد، على لسان رئيستها، الصحفية يهوديت فينكلر (من «هآرتس»)، ان اية مساعدة يقدمها صحفيون للشرطة في تحقيقاتها هي أمر مرفوض وممنوع لأنها تتناقض مع اداب المهنة والتقاليد المرعية فيها.

وقالت فينكلر ان قرارا بهذا الشأن اتخذته «لجنة آداب المهنة والتقاليد المرعية» في رابطة الصحفيين في اجتماعها يوم ٩٠/١٠/٢٥ في اعقاب بحث الشكوى التي قدمت الى رئيس مجلس الصحافة البروفيسور يتسحاق زمير، بهذا الخصوص.

وقالت فينكلر ان اللجنة وجدت، بعد بحث الموضوع، ان «المطاعن التي تضمنتها الشكوى صحيحة وتتناقض، حقا، مع اداب المهنة وخاصة ما يتعلق منها بكشف مصادر معلومات الصحفي».

والشكوى المذكورة قدمت الى البروفيسور زمير في تموز الماضي وجاء فيها ان مراسلا للشؤون الجنائية في احدى الصحف عمل «عميلا» للشرطة في لواء تل ابيب خلال التحقيقات التي اجرتها في احدى القضايا اذ قام باجراء مقابلة مع احد المتهمين وسجلها ثم نقل شريط التسجيل الى الشرطة التي قامت باعتقال المتهم!



● انقاض السوق في الحي العربي في يافا، الذي هدمته جرافات بلدية تل ابيب امس.
(تصوير: «شيتسر» خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

جرافات بلدية تل ابيب تهدم (٥٠) مصطبة في سوق الخضار في الحي العربي ـ يافا

● السوق يشكل، منذ ثلاثين عاما، مصدر رزق للعديد من العائلات العربية اليافاوية ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ قامت بلدية تل ابيب يافا يوم امس الاحد بتنفيذ خطوة تعسفية حيث هدمت بواسطة جرافاتها، وبحراسة مشددة من قبل الشرطة، خمسين مصطبة في سوق الخضار الواقع في الحي العربي في يافا والمسمى «سوق هتتروغ».

وقد شكل هذا السوق خلال ثلاثين عاما مصدر رزق للعديد من العائلات العربية في يافا بعد ذلك انضم عدد لا بأس به من اليهود الذين عملوا بشراكة مع اخوانهم العرب. وقد عم الغضب بين العمال العرب في السوق حيث قال موسى موسى والذي يعمل منذ عدة سنوات لمراسلنا: «لقد بدات العمل في السوق منذ سنوات حيث شكل مصدر رزق لي ولعائلتي وحتى لابي ولجدي الذين كانوا من اوائل العمال في السوق. ما هو هدف البلدية من وراء الهدم؟ هل يريدون دحرنا الى السموم؟ لقد تكلموا في السابق عن بديل للسوق، فاتضح فيما بعد ان هذه الاقوال كانت فقاعات في الهواء. عدا عن ذلك فالسؤال الاهم ماذا سيكون مصير العائلات التي يشكل السوق مصدر الرزق الوحيد لها وعددها ثلاثون؟ على ما اعتقد سيتحول سوق الخضار الى سوق للسموم وهذا ما تريده بلدية تل ابيب للعرب. فرئيس البلدية لاهط يريد ان تتحول الى قوى عمل رخيصة وان تتحول الى عبيد في هذه الدولة». وقد عقب المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، على هذا العمل قائلا: «لقد وكلت في السابق كمحامي دفاع لبعض الاشخاص في السوق عندما قدمت البلدية دعوى لطرد العمال من السوق الا ان المحكمة لم توافق على ذلك مما حدا ببلدية تل ابيب الى تمديد وجودهم في المكان لمدة سنة حتى ايجاد رخص للعمل في المكان. نتيجة لذلك استعانت البلدية ببند يسمى «البيع بالتجول» حيث صدر قرار بوقف عمل هؤلاء العمال وليس هدم السوق مما يشكل مخالفة واضحة للقانون. فانا مندهش جدا من هذا العمل. عدا عن ذلك فقد خدم السوق عرب يافا لانه السوق اليومي الوحيد فبلدية تل ابيب لم تفكر ببناء سوق بديل وحتى بتحسين السوق».

أما الناطق بلسان بلدية تل ابيب يافا شماي غولان فقال انه تم اصدار قرار قبل عام بان على العاملين في السوق (وغالبيتهم من المناطق المحتلة) اخلاء السوق والا ستضطر البلدية لهدم البسطات واخلائهم بالقوة.

غرامة مالية باهظة على مواطن فحماوي لتجاوزه «اطار البناء المرخص»!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس (الاحد)، على المواطن الفحماوي نايف سليم محاجنة من حي الشيكون في ام الفحم بغرامة مالية تبلغ (٢٠٠٠) شيكل ومصاريف المحكمة (٢٠٦٤ شيكل) وذلك بسبب تجاوزه اطار البناء القديم بـ (٧٠) سنتيمترا.

وجدير بالذكر ان السيد نايف سليم محاجنة عاطل عن العمل وهو اب عائلة كثيرة الاولاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٥، حارا وجافا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ ـ ١٩٩٠/١١/٤)

العملة	«بشيكل»
● دولار امريكي*	٢,٠١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦١٩٥ ش.ج
● ● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ ٢,١٠ ـ ٢,١٥	ش.ج

لجنة تنسيق من «الجبهة» و «التقدمية» للعمل المشترك في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تم الاتفاق بين ممثلي الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية في الطيرة، مساء يوم السبت، على اقامة لجنة مشتركة من الطرفين لتنسيق المواقف والعمل المشترك، سواء على الصعيد المحلي داخل البلدة او على الصعيد القطري.

وقد جاء هذا الاتفاق في ختام جلسة مشتركة عقدت في بيت عضو المجلس المحلي السيد محمد سلطاني، حضرها عن الجبهة كل من: محمد عبد الكريم منصور ونسيم ابو خيط وفتحي شبيطة، وعن الحركة التقدمية كل من: تميم منصور ومحمد سلطاني وهاشم مطر ويوسف قاسم.

وقد ادار الجلسة السيد عبد الرحيم عراقي، رئيس جمعية انصار السجين، فتكلم عن الضرورة الملحة لتوحيد جهود ممثلي كل التيارات لدى الجماهير العربية للوقوف معا في وجه الاخطار المتزايدة التي تهدد وجودنا، كعرب، في البلاد. ثم تكلم جميع المشاركين في الاجتماع، تباعا، وطرحوا العديد من القضايا والمواقف المتفق عليها بين الطرفين، والتي اجملت، كقرارات، على النحو التالي:

● الاتفاق على ان الظروف ناضجة لتوحيد الجهود في العمل المشترك بين جميع الفئات الفاعلة، والعمل على تذليل الاختلاف في وجهات النظر بالحوار، وترسيخ الروابط بين الطرفين، من خلال احترام الرأي الآخر.

● تهيئة الاجواء بروح المصالحة والمصلحة المشتركة لدى قواعد الطرفين والبدء بتنفيذ برنامج عمل مشترك يشتمل على عقد محاضرات وندوات سياسية واجتماعية، في نوادي الطرفين، بالتناوب، وتوحيد المواقف في الرد على الاحداث والمستجدات.

● إقامة لجنة تنسيق لمتابعة تنفيذ البرنامج المتفق عليه، على ان يجري تسمية اعضائها في الاجتماع المقبل، يوم السبت القادم.

● لجنة التنسيق والمتابعة تكون مفتوحة امام جميع الحركات والاطر الاخرى، التي توافق على العمل المشترك بموجب برنامج متفق عليه.

● إقامة لجنة عمل بلدي مشتركة، من الطرفين، للتنسيق في شؤون قضايا العمل البلدي.

● بدء العمل المشترك بعقد ندوتين يجري تعيين موعديهما في الجلسة القادمة.

اعتقال شابين آخرين في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ اتسعت حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة ضد شبان قرية ابو الهيجاء على خلفية «كتابة شعارات» على بناية المدرسة.

فقد قامت الشرطة، الليلة قبل الماضية، باعتقال الشابين جمال صبحي عبد الفتاح وعبد المنعم منصور، وبذلك ارتفع عدد المعتقلين الى ستة.

وعادت الشرطة، مساء امس، وأطلقت سراح المعتقل محمد قاسم رشيد.

ويفيد مراسلنا ان حملة الاعتقالات البوليسية هذه تثير جوا من السخط والاستنكار بين أهالي القرية.

في الكنيست، اليوم

التصويت على حجب الثقة عن الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصوت الكنيست، اليوم (الاثنين)، على اربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، تقدمت بها كل من كتل المعراخ، شينوي، راتس ومبام، على خلفية «تقاعس الحكومة في بناء المساكن للقادمين الجدد»!

هذا واعربت اوساط في حزب الليكود الحاكم عن اقتناعها الكامل بان ائتلافها اليميني بات يحظى بالأغلبية المطلوبة وذلك على اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع قيادة «اغودات يسرائيل» يوم الجمعة الاخير.

من جهة ثانية، تلقى الليكود تعهدا من حركة «شاس» بدعم الحكومة خلال التصويت، وقد وعدت زعامة الحركة كذلك بعودة نائبها اربيه غمليئيل من الولايات المتحدة، حيث يتواجد هناك، وذلك بغرض التصويت لصالح الحكومة!

ومن جانب آخر، رفض نائبا «موليدت»، رحبعام زئيفي ويئير شبرينتساك، الافصاح عن موقفهما من مسألة التصويت، حيث قال الاخير بهذا الصدد «سنقرر في اللحظة الاخيرة»!

محاميد يزور نابلس الخاضعة لحظر التجول:

نقص حاد في الادوية والمواد الغذائية!

● ام الفحم من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى مدينة نابلس المحتلة والتي كانت تخضع لامر منع التجول منذ عشرة ايام. وقام النائب محاميد، خلال زيارته هذه، بالاطلاع على ظروف الاهالي الذين يقبعون في بيوتهم جراء منع التجول.

وزار محاميد السيد سعيد كنعان وبيت المناضل بسام الشكعة. واستمع، خلال اجتماعه مع السيد سعيد كنعان، الى المعاناة التي يتعرض لها اهالي مدينة جبل النار ووعد بمتابعة العديد من القضايا الملحة لتقديم العون ولايجاد الحلول لضائقة سكان المدينة.

من جهة ثانية قام محاميد بزيارة الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة واجتمع الى الاطباء في المستشفى والاهالي بعض الجرحى واستمع منهم الى ما يتعرضون له من صنوف العذاب والعدوان من قوات الاحتلال.

واتضح ايضا انه توجد نواقص رهيبة في الادوية وحتى في ادوات الاسعاف الاولي (مثل مادة اسبيرت ـ الكحول) في المراكز الطبية في المدينة وقرى نابلس. كذلك هناك نقص في المواد الغذائية. فمثلا يقدم لنزلاء مستشفى «الاتحاد» خبز جرى اعداده قبل اربعة ايام، اضافة الى النقص في سيارات الاسعاف فهناك اربع سيارات في منطقة نابلس تخدم (٢٠٠) ألف شخص، ويجري تحديد تحرك هذه السيارات احيانا خلال منع التجول مما يعمق مأساة اهالي نابلس.

في اجتماع لجنة عمال ام الفحم:

(١١٠٠) عاطل عن العمل (٧٥٠) منهم، فقط، مسجلون رسميا

■ اللجنة تطالب الهستدروت بايجاد اماكن عمل وباقامة مجلس عمال ■

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة العمال المعينة في مدينة ام الفحم اجتماعا لها يوم الخميس الماضي بحثت فيه موضوع البطالة في المدينة وموضوع تعيين أعضاء لجنة العمال، على اثر انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وكان التعيين لعضوية لجنة العمال قد جرى وفقاً لنسبة تمثيل كل كتلة في الهستدروت، وليس كما حصلت عليه في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة العمال، يوسف جبارين، الذي رحب بالاعضاء الجدد وقال بان اللجنة ستنتخب في اجتماعها القادم السكرتارية واللجان الفرعية للجنة العمال في ام الفحم.

وفي معرض حديثه عن البطالة في المدينة قال بان هناك (٧٥٠) عاطلاً عن العمل مسجلون وفقاً لتقرير مكتب العمل في شهري ايلول وتشرين الاول وان قسماً منهم (حوالي ٤٥٠) يتلقون مخصصات بطالة والباقون يتلقون مخصصات تأمين الدخل من مؤسسة التأمين الوطني.

وفي معرض نقاشه قال عضو اللجنة عن «القائمة المشتركة» عدنان عبد الهادي، ان هناك حوالي (١١٠٠) عاطل عن العمل في المدينة وهذا الرقم يشمل الشباب من جيل ١٨ ـ ٢١ سنة الذين لا يشملهم قانون البطالة والعمال غير المنظمين والذين يعانون من البطالة. وقال: «ولم نأخذ بالحسبان الفتيات والنساء». وطالب عبد الهادي بأن تعلن الحكومة عن مدينة ام الفحم منطقة تطوير «أ» اسوة بالمدن اليهودية التي تعاني مثل ام الفحم من الضائقة الاقتصادية. وانتقد موقف الهستدروت وتجاهلها لمصالح جماهير عمال ام الفحم وحقوقهم. وطالب بان ينفذ سكرتير الهستدروت ما اعلنه في مؤتمر مجلس عمال الخضيرة الاخير باقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية. حيث ان هذه اللجنة معينة منذ (١١) سنة وقد حان الوقت لاقامة مجلس عمال في المدينة.

هذا ولخص النقاش السيد يوسف كامل جبارين، سكرتير اللجنة. وتمت الموافقة على التلخيص بالاجماع وذلك بان تعمل اللجنة الحالية وسكرتيرها على ملاحقة قيادة الهستدروت من اجل تحويل هذه اللجنة الى مجلس عمال في المدينة ومطالبة الهستدروت والحكومة بان تقوم شركة العمال الهستدروتية والشركات الحكومية الاخرى بانشاء مشاريع في الوسط العربي لاستيعاب جماهير العمال العاطلين عن العمل.

وتقرر ايضاً التوجه الى لجنة العمل والرفاه في الكنيست ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل على حل ضائقة البطالة في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة.

مسؤول كبير في وزارة «الاستيعاب»:

اسرائيل ستصبح بيت دعارة كبير بعد سنوات!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «مستوى الاخلاق لدى المهاجرات الجدد من الاتحاد السوفييتي يقارب الصفر. ودولة اسرائيل، بعد عدة سنوات، ستكون بيت دعارة كبير»!!

هذا ما قاله مسؤول كبير في وزارة «الاستيعاب» في تعقيبه على «هجوم» المهاجرات الجدد من الاتحاد السوفييتي على مكاتب تشغيل الفتيات المرافقات.

وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة تشغيل المهاجرات من الاتحاد السوفييتي في الدعارة منتشرة بشكل كبير. وبالمقابل تعتاش مجموعة كبيرة من تلك المهاجرات من الدعارة... حتى انهن يعملن بشكل مستقل في هذا المجال وسط ضرب «الاسعار» في سوق الدعارة!

موظفو مجلس كفر ياسيف لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر ومكوروت تهدد بقطع المياه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني مجلس كفر ياسيف المحلي، من أزمة مالية قاسية، تجسدت بعدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم منذ ثلاثة أشهر. وعدم تمكن المجلس المحلي من دفع اثمان المياه عن الشهرين الاخيرين، لشركة مكوروت.

وأكدت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي ذلك خلال بيان وزعته على الاهالي، واطلعتهم فيه على احوال المجلس المالية. وأكدت انه رغم التوجهات الخطية والشفهية والهاتفات، الى وزارة الداخلية ومطالبتها بتنفيذ ما تبقى من اتفاقية جدولة الديون. وتقديم المساعدة المالية للمجلس، لكي يخرج من وضعه القاسي، لم يتلق المجلس اي تجاوب او رد.

احتجاجا على انقطاع المياه:

إعلان الاضراب المفتوح في جميع مدارس بيت جن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجان الاباء في مدارس قرية بيت جن الاربع، ـ ابتدائيتان واعدادية وثانوية ـ إعلان الاضراب الشامل والمفتوح، في مدارس القرية، إحتجاجا على استمرار انقطاع المياه الذي تعاني منه القرية، جراء إقدام شركة مكوروت للمياه، على قطع المياه كليا عن القرية، طيلة ساعات النهار، منذ يوم الخميس الاخير، بسبب عدم تمكن المجلس المحلي، من دفع ديونه المستحقة للشركة والبالغة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة ٨٥ الف شاقل، بسبب الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها المجلس، جراء عدم تحويل الميزانيات اللازمة من الهيئات الحكومية المختصة.

واتخذ القرار خلال الاجتماع الذي عقدته لجان الاباء، مساء أمس الاول السبت، حيث جاء فيه: ان الاضراب يستمر طالما إستمر انقطاع المياه عن القرية.

وكان الاضراب قد أعلن يوم أمس الاول السبت، في المدرسة الاعدادية، لوحدها. ومنذ يوم أمس، شمل الاضراب المدرسة الثانوية، بحيث يشمل اليوم، الاثنين، جميع المدارس، حيث واصلت مكوروت يوم أمس ايضا، عدم تزويد القرية بالمياه.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، لمراسلنا: «لقد أغدقوا علينا الوعود بالاطنان، وثبت ان كلها بدون أي رصيد. والمؤسف أنه رغم توقفنا كليا عن تقديم الخدمات وإغلاق المجلس المحلي، لا يوجد من يهتم بنا، رغم البرقيات والرسائل الكثيرة والمهاتفات اليومية، دون الحصول على أي وعد جدي أو أي شيء ملموس لحل الازمة. فاين يحدث في القرن العشرين، ان تقطع المياه عن قرية كليا خلال يومين متتاليين. وتشويش تزويد القرية بالمياه لدرجة قطعها يوميا، طيلة ساعات النهار منذ اسبوع. ان قطع المياه هو فضيحة ووصمة عار لحكومة اسرائيل».

ونوه الى أن كل المشاريع، خاصة الحيوية مجمدة، بسبب عدم توفر الميزانيات.

من جهة أخرى يستمر الاضراب المفتوح في مجلسي بيت جن وحرفيش، حيث يقترب اضراب مجلس بيت جن من اسبوعه الثالث، بينما دخل اضراب مجلس حرفيش اسبوعه الثاني، في ظل لامبالاة مطلقة من الهيئات الحكومية المختصة.

خطر الانهيار يهدد خدمات «جمعية تنظيم العائلة» في حيفا وتل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر ممثلو جمعية «تنظيم العائلة» من ان الخطر يتهدد خدمات «الباب المفتوح» مركز التوجيه والارشاد للاجيال الشابة، في مدينتي حيفا وتل ابيب جراء عدم توفر الموارد المادية لتمويل نشاطه.

و«الباب المفتوح» يقدم، بمبادرة جمعية تنظيم العائلة منذ عشر سنوات، الخدمات للاجيال الشابة التي تعيش في ضائقة. ومن الخدمات التي يقدمها «الباب المفتوح»، تطوعاً، الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والارشادية.

وتواجه جمعية «تنظيم العائلة» في حيفا وتل ابيب الصعوبات المالية التي قد تحول دون ان تقدم هذه الخدمات جراء رفض بلديتي المدينتين المساهمة في تمويل مصروفات هذه الجمعية على عكس ما هو قائم في مدن عديدة اخرى.

مجمع «كور» يحاول التخلص من تورطه المالي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سيجتمع، غدا، مندوبو مجمع «كور» مع مندوبي البنوك الاجنبية وممثلي لجنة التوجيه للبحث في الديون المتراكمة على المجمع والبالغة ١.١ مليار دولار، منها ٢٠٥ ملايين دولار للبنوك الاجنبية.

وسيحاول مندوبو «كور» اقناع البنوك الاجنبية باعطاء مهلة اضافية للانتهاء من جدولة ديون المجمع، مع اعطاء ضمانات عينية للبنوك.

وسيوزع المجمع ٦٥٠ مليون دولار من ديونه المتبقية على مصانعه وشركاته المختلفة، كل حسب امكانياته.

عمير بيرتس سينافس كيسار على منصب سكرتير عام الهستدروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن النائب عمير بيرتس (معراخ)، أمس الاول (السبت)، انه يرى نفسه مرشحاً لمنصب السكرتير العام للهستدروت في الانتخابات القادمة للهستدروت وانه مستعد لمنافسة يسرائيل كيسار على هذا المنصب.

وكان بيرتس يتحدث في حلقة «هكفار هيروك». وقال: ابلغت كيسار انه اذا قرر انه بمقدور سكرتير عام الهستدروت ان يشغل هذا المنصب اكثر من دورتين ويرشح نفسه للدورة الثالثة فسوف اتنافس معه على هذا المنصب.

ويذكر ان بيرتس كان فكر قبل الانتخابات الماضية للهستدروت في امكانية منافسة كيسار على منصب السكرتير العام.

ردا على رسالة محاميد:

وزارة الشرطة تفحص موضوع عرض الافلام الاباحية على الفتيان الفلسطينيين في معتقل «هشارون»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من مكتب وزير الشرطة موقعة من قبل مساعدة الوزير المحامية بنينة فايغ، وذلك ردا على رسالة كان بعث بها محاميد الى الوزير مطالبا بان تتوقف ادارة سجن «هشارون» عن عرض افلام الجنس الاباحية على الفتيان الفلسطينيين هناك عبر محطة الكوابل التلفزيونية المحلية في كل يوم خميس من الاسبوع.

وجاء في رد الوزير: «لقد تلقينا رسالتك حول موضوع عرض الافلام الاباحية عبر محطة الكوابل في سجن هشارون، اننا نقوم بفحص الموضوع مع الجهات المختصة. وسوف نعود ونعلمك بالنتائج».

وكانت جمعية انصار السجين توجهت للنائب محاميد عندما علمت بالموضوع وقام محاميد بدوره بالتوجه الى الوزير فورا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٩ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום שלישי 6.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 149/47 - 6.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

في مدينة رفح ومخيماتها، امس

صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال

● الاهالي يتحدون حظر التجول على العديد من الاماكن ويشتبكون مع قوات الاحتلال ● وقوع العديد من الاصابات ● اعتداء على التلاميذ في بني نعيم والدهيشة واغلاق مدارس في نابلس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الحكم العسكري حظر التجول امس على مخيم المغازي ومخيم الشابورة والشارع العام برفح، فيما استمر فرض هذا الامر على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا وقرية بيت حانون ومخيم الشاطىء، وحي الشيخ رضوان وحي النصر وميدان فلسطين ووسط مدينة غزة ومخيم النصيرات لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى اطلق ملثمون النار باتجاه دورية عسكرية في حوالي الساعة الواحدة والنصف، بعد ظهر امس، في مخيم الشابورة برفح. واعلنت مصادر عسكرية بانه لم يصب احد من الجنود جراء ذلك.

وكانت مدينة رفح ومخيماتها شهدت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس اصيب خلالها تسعة من الشبان تتراوح اعمارهم ما بين (١٤ ـ ١٨) عاما نقلوا الى عيادة وكالة رفح لتلقي العلاج.

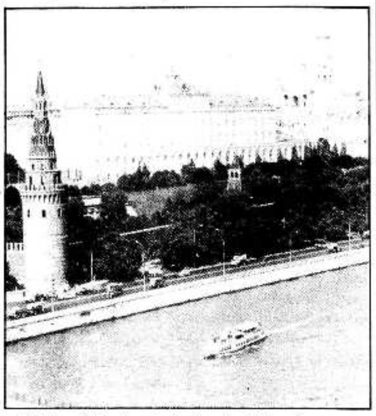
وتحدى الاهالي حظر التجول المفروض واشتبكوا مع قوات الاحتلال ففي مخيم الشاطىء اندلعت الاشتباكات طوال يوم امس واصيب خلالها الفتى عادل هنا (١٣ عاما) بعيار ناري في الخصية. ومن قرية بيت حانون اصيبت الطفلة آمال ابو هرديد (ستتان) بعيار ناري بالكتف.

كما اصيب الفتى رائد مفلح (١٤ عاما) بعيار معدني في الرأس خلال المواجهات التي شهدها مخيم جباليا. ومن حي الزيتون اصيب الفتى جمعة خليفة (١٣ عاما) بعيار معدني بالرأس. ومن حي التفاح الشاب محمد الصوراني (٢٣ عاما)

● البقية على ص ٧ ●

لمناسبة الذكرى الـ (٧٣) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعي السوفييتي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق الرفيقان توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وماير فلنر، رئيس الحزب الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يهنئانها لمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وفيما يلي نص برقية التهنئة: «بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، نرسل إليكم بتحياتنا الشيوعية ـ الاخوية.

«نتمنى لحزبكم النجاح في تجسيد المثل العليا لثورة اكتوبر، مثل الدمقراطية والاشتراكية الانسانية والسلام والحرية ومساواة الشعوب ومستقبل سعيد للشعوب السوفييتية ولكل البشرية».

«نيويورك تايمز»:

«البنتاغون» قرر استدعاء وحدات احتياط مقاتلة كبيرة لتعزيز القوات الامريكية في الخليج

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، الصادرة امس (الاثنين) ان وزارة الدفاع الامريكية قررت استدعاء وحدات احتياط مقاتلة كبيرة لتعزيز القوات الامريكية المتمركزة في الخليج.

وستشكل هذه الوحدات المقاتلة قسما من الجنود الاضافيين المئة الف اللذين أعلنت وزارة الدفاع استدعاءهم ونشرهم خلال الاسابيع المقبلة.

وكتبت الصحيفة ان نشر قوات الاحتياط المقاتلة هذه يمكن ان ينتهي في بداية العام المقبل. وسمح الكونغرس بان يخدم جنود الاحتياط ٣٦٠ يوما/اي ضعف مدة الخدمة الفعلية التي سمح بها قبل ذلك. ومن المفترض ان يسمح هذا الاجراء بتدريب مناسب لوحدات الاحتياط المقاتلة التي سيتم حشدها.

الملك حسين:

اي عمل عسكري ضد العراق سيضر بمصالح الغرب!



● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الملك حسين أن اي عمل عسكري ضد العراق سيضر بالمصالح الغربية في المنطقة، مؤكدا انه لا تزال هناك فرصة لتسوية دبلوماسية لازمة الخليج.

وفي حديث نشرته أمس (الاثنين) صحيفة «غولف نيوز» الاماراتية تساءل الملك الاردني «أي هدف سيتم بلوغه جراء استخدام السلاح سوى زيادة المحاور في الشرق الاوسط».

واضاف ان مثل هذا الاستخدام «سيرسخ شعور العدائية ضد الغرب في المنطقة لقرن من الزمن».

ودعا الملك حسين، بالتالي، الى مواصلة الجهود الدبلوماسية الرامية الى ايجاد تسوية لازمة الخليج. وقال في هذا الصدد: «يجب ان لا يكون هناك حظر على الحوار حتى استنفاد جميع الوسائل السلمية».

واعرب الملك الاردني من جديد عن تأييده الدعوة الى مؤتمر عربي يضم كل الفرقاء المعنيين.

واضاف الملك حسين ان هذا المؤتمر بامكانه ان يقرر تشكيل قوة عربية لحفظ السلام في الكويت تسمح بالتالي التخفيف من الوجود العسكري العراقي والغربي وصولا الى انسحاب كامل للقوات المتواجدة في الكويت.

وبخصوص تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، حيث دعيا الى نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق طلب الملك الاردني تطبيق المبدأ نفسه على اسرائيل.

وقال في هذا الخصوص ان «الغرب يطلب حرمان العراق من اسلحة الدمار الشامل. فيجب اذن فرض القيود نفسها على اسرائيل» واكد ان الاردن يؤيد ازالة هذه الاسلحة في الشرق الاوسط.

وخلص الى القول ان «العرب مستعدون للقيام بذلك» متسائلا: «ولكن ما هو موقف اسرائيل التي تملك اسلحة نووية»؟

العراق يستدعي الضباط المتقاعدين للالتحاق بالجيش

● بغداد ـ دعت وزارة الدفاع العراقية، امس الاول (الاحد)، الضباط المتقاعدين من اعضاء حزب البعث (الحاكم في العراق) الى الالتحاق بالقوات المسلحة ابتداء من السبت المقبل.

واوضح بيان صادر عن وزارة الدفاع نشر في بغداد ان الضباط المعنيين بهذا الاستدعاء هم من المتخصصين في عشرة انواع من الاسلحة ولا سيما الاسلحة الكيميائية والدفاع الجوي والدبابات الهجومية والمشاة.

وحددت الوزارة للضباط المعنيين مهلة اسبوع للالتحاق بالجيش. واستثنى البيان من الاستدعاء الضباط الذين احيلوا الى التقاعد لاسباب صحية والذين لديهم تقرير طبي يشير الى وجوب الحاقهم بوحدات خدماتية. وحدد البيان للضباط الموجودين خارج البلاد مهلة ١٥ يوما للالتحاق بالجيش.

وكانت وزارة الدفاع العراقية دعت في ٦ ايلول الماضي ضباط الاحتياط من اربع فئات للانضمام الى وحداتهم. وكان هذا ثاني استدعاء يعلنه العراق منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الماضي.

وصدر هذا الاستدعاء بعد حوالي اسبوع من توجيه الرئيس العراقي صدام حسين تحذيرا لرئاسة اركانه من «النوايا الهجومية للولايات المتحدة وحلفائها في الايام المقبلة».

وصول ٢٥٠٠ جندي سوري اضافي الى السعودية!

● الرياض ـ الوكالات ـ وصل، امس (الاثنين)، الى ميناء «ينبع» السعودي على البحر الاحمر ٢٥٠٠ جندي سوري و ١٠٠ دبابة سورية. وكان في استقبالهم خالد بن سلطان قائد سلاح الجو السعودي.

وسينضم هؤلاء الجنود الى نحو ثلاثة الاف جندي سوري اخر يرابطون في السعودية، كما يشكلون طلائع فرقة سورية تتألف من ٢٠ ألف جندي سوري ستصل الى السعودية خلال الاسبوعين القادمين.

بأكثرية ٤٩ صوتا مقابل ٤٥ صوتا

الكنيست ترفض نزع الحصانة عن النائب ميعاري

● القدس ـ من جهاد عقل ـ على الرغم من حملة التحريض العنصري الاهوج ضد النواب العرب والتقدميين اليهود، وضد الجماهير العربية بشكل عام، وضد ما تبقى من حريات دمقراطية داخل الكنيست وخارجها، الا ان الكنيست رفضت، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وبالاقتراع السري، اقتراح لجنة الكنيست بنزع الحصانة عن النائب محمد ميعاري وذلك باكثرية ٤٩ صوتا مقابل ٤٥ صوتا و٣ اوراق بيضاء.

وكان قد جرى نقاش طويل بناء على توصية لجنة الكنيست التي قدمها رئيس اللجنة، حاييم كورفو.

وقال كورفو انها المرة الاولى التي تواجه، خلالها، لجنة الكنيست مثل هذه القضية. وان التهمة الموجهة للنائب ميعاري هي المشاركة، في شباط ١٩٨٨،

● البقية على ص ٧ ●



● جيمس بيكر يتفقد الحماس في جنود الغزاة خلال جولته الخليجية. (صورة من «و.ص.ف»)

ردود فعل النواب

● القدس ـ من جهاد عقل ـ بعد ان رفضت الكنيست نزع حصانة النائب ميعاري ادلى بعض النواب لمراسل «الاتحاد» بتصريحاتهم التالية:

● محمد نفاع (جبهة): كل المحاولة جاءت قاعدة سياسية وليست قضائية. نعبر عن ارتياحنا لفشل هذه المحاولة.

● شولميت الوني (راتس): «ان النتيجة يجب ان تؤدي الى استقالة المستشار القضائي، وان يستقيل اخيرا. واعضاء الكنيست يفهمون ان عليهم استعمال قوة الاكثرية بحذر».

● بروفيسور روبنشتاين (شينوي): «التصويت اثبت بان الكنيست مستقلة ولا تقبل باملاءات سياسية. وتشير الى نضوج سياسي لدى الكنيست».

يائير تسبان (مبام): «على كورفو

● البقية على ص ٧ ●

موشيه آرنس:

الحديث عن تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة لا يعكس الحقيقة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس (الاثنين)، ما وصفه بـ «الاحاديث عن تدهور العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة» مؤكدا ان العلاقات بين البلدين قوية وذلك «ما تشير اليه المعطيات الموضوعية التي تتسم بها العلاقات بين الدولتين».

وقال ارنس، في كلمته امام لجنة التجارة والصناعة بين اسرائيل والولايات المتحدة، ان الحديث عن تدهور العلاقات بين البلدين كثر في الايام الاخيرة. «ومرات عديدة قرأنا وسمعنا في وسائل الاعلام عن تدهور لم يسبق له مثيل في العلاقات بين البلدين وان اسرائيل منعزلة وان رئيس الحكومة يدفع اسرائيل نحو المزيد من العزلة في العالم. ان هذه الاحاديث، حتى اذا عكست شعور اللحظة القائمة الا انها لا تعكس المعطيات الموضوعية التي تتسم بها العلاقات بين البلدين».

وتطرق آرنس، في كلمته، الى ازمة الخليج مشيرا الى ان استعدادات اسرائيل الاخيرة من الناحية العسكرية ستكلف وزارته حوالي مليار دولار. وبالمقابل زعم انه حذر، عندما كان وزيرا للخارجية، من «تهديدات صدام حسين» وذلك امام سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان. «ولكن جميع التحذيرات التي وجهناها وكل طلباتنا باجراء مشاورات مشتركة حول سبل مواجهة الخطر العراقي، لم تجد اي تجاوب من قبل الدول الاربعة المذكورة رغم انني اكدت ان الخطر ليس فقط على اسرائيل وانما على منطقة الشرق الاوسط».

(٣٠٦٥) ناخبا من كابول يتوجهون، اليوم، الى صناديق الاقتراع:

قائمة التحالف الدمقراطي: الانتخابات ليوم واهالي كابول باقون للابد!



● محمد حمود ●



● محمد هيبي ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ يتوجه منذ الساعات الاولى لصباح اليوم (الثلاثاء)، (٣٠٦٥) ناخبا من اهالي كابول الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى السلطة المحلية في كابول التي حرمتها وزارة الداخلية من تحقيق ذلك منذ ثلاث سنوات بعد ان فرضت عليها لجنة معينة.

وتخوض قائمة التحالف الوطني الدمقراطي هذه المعركة بمرشحها للرئاسة محمد حمود وبقائمة للعضوية برئاسة محمد هيبي وشارة قائمة العضوية «ود». وبهذه المناسبة تتوجه قائمة التحالف الدمقراطي ومؤيدوها مرة اخرى الى جميع القوائم التي تخوض المعركة والى جميع المواطنين بنداء حار لكي يسود يوم الانتخابات الهدوء والطمأنينة، لان الانتخابات ليوم واحد واهالي كابول باقون الى الابد.

على خلفية الوضع الخطير في فلسطين المحتلة

م.ت.ف تدعو مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي من اجل «بحث الوضع الخطير» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. جاء ذلك في بيان لبسام ابو شريف، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاثنين).

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من مجلس الامن ارسال قوة دولية لـ «حماية الشعب الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي» واتخاذ «عقوبات في حق اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك طبقا للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن».

واشار مصدر فلسطيني الى ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من اليمن، وهي حاليا عضو في مجلس الامن وفي مجموعة دول عدم الانحياز، العمل من اجل عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن.

بيكر يقرع طبول الحرب (ص ٧)

منظمة التحرير الفلسطينية خسرت مبلغ (٤) مليارات دولار منذ اندلاع ازمة الخليج!

● تونس ـ الوكالات ـ نقلت صحيفة «الصباح» التونسية، امس (الاثنين) عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأكيده ان المنظمة حرمت من اكثر من اربعة مليارات دولار منذ بدء أزمة الخليج.

وقالت الصحيفة ان عرفات اعلن ذلك، الجمعة الماضي، في اجتماع ضم بضع مئات من كوادر الفلسطينيين، الذين شرح لهم التدابير التقشفية التي اتخذتها المنظمة لمواجهة المصاعب المالية الناجمة عن ازمة الخليج.

وحسب عرفات فان المنظمة حرمت من اكثر من اربعة مليارات دولار هي قيمة ودائع لها في المصارف الكويتية المجمدة حاليا، كما توقفت المساعدة العربية للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وعرض عرفات كذلك القرارات التي اتخذتها المنظمة على اثر وقف الدعم المالي من بعض الدول العربية. وقد تناولت هذه القرارات تخفيض النفقات العامة بنسبة كبيرة وتخفيض رواتب موظفي المنظمة واوضح ان رواتب العسكريين ستخفض بنسبة سبعة في المئة بينما ستخفض رواتب موظفي المنظمة بنسبة تراوح بين تسعة و١٢ في المئة.

واعلن عرفات، من جهة اخرى، انه سيتم في ١٧ تشرين الثاني، عقد اجتماع تحضيري في تونس للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد دورة له بعد شهرين من ذلك.

واضاف عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني سيضم جميع الاتجاهات لدى الشعب الفلسطيني، بما فيها اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

شركة «الكترا» تعتزم فصل اكثر من مئة عامل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم شركة «الكترا»، التي تورطت خلال السنتين الماضيتين بخسائر كبيرة، فصل اكثر من مئة عامل من عمالها الـ (٩٠٠).

ومعظم العمال المزمع فصلهم عن العمل هم من قسم الخدمات في الشركة والذي ستجري تصفيته بشكل نهائي ونقله الى ايدي مقاولين.

وكانت شركة «الكترا» اغلقت، مؤخرا، فروع الخدمات التابعة لها في القدس وبئر السبع وهي مضطرة الان الى اغلاق فرع حيفا.

وشركة «الكترا»، التابعة لمجمع «كلال»، نفذت في السنتين الاخيرتين خطة «اشفاء» فصلت خلالها (٥٠٠) عامل على مرحلتين. وتوقعت الشركة ان تحقق خلال العام الجاري ارباحا الا انه تبين من التقرير عن نصف السنة الجاري انها خسرت (١,٥) مليون شيكل.

وينفذ عمال قسم الخدمات في الشركة اجراءات كفاحية ضد الفصل من العمل.

وعلم ان الشركة انتقلت في الاسبوع الاخير الى اربعة ايام عمل في الاسبوع في مختلف الاقسام لأن مخازن الشركة مليئة بالسلع التي تنتجها الشركة (اجهزة المكيفات الهوائية).

مكسيم ليفي يلجأ الى الرؤساء العرب ليقنعهم بالوقوف معه ضد رفيقه في الليكود، ايلي لنداو

*** لنداو سيحاول يوم الخميس القادم اعادة انتخاب ادارة مركز السلطات المحلية حتى يسقط رفيقه، ليفي * رؤساء السلطات المحلية العربية يجتمعون غدا للبت في موقفهم ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد ورئيس بلدية الرملة، مكسيم ليفي، أمس الاثنين، بجولة محادثات ومحاولات اقناع لعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل من أجل تجنيدهم في معركته لافشال رفيقه في الحزب (الليكود)، ايلي لنداو، الذي يسعى لاسقاطه من ادارة المركز واعادة الانتخابات.

وقال ليفي انه يرفض اعادة الانتخاب لان ذلك سيؤدي الى شلل المركز(المشلول أصلا منذ انتخابات السلطات المحلية). واعتمد ليفي على دعم المعراخ له في معركته الحالية. وقال انه نجح في اقناع المعراخ في العودة عن قراره السابق بالانسحاب من المركز، والعودة اليه والانضمام للائتلاف في ادارته، بعد ان اوضح لهم انه سيترفع عن الامور الحزبية ويتركز في معالجة قضايا السلطات المحلية ويدافع عن مصالحها. ووعد مرة أخرى انه سيهتم بشكل خاص في وضع السلطات المحلية العربية، «التي أتفهم مشاكلها تماما»، كما قال.

ويذكر ان ايلي لنداو كان التقى هو أيضا مع مندوبي السلطات المحلية العربية، واعدا بدعمهم في المعركة من أجل المساواة.

هذا وسيجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية، غدا الاربعاء، للبت في الموقف من هذا الموضوع. وتسود القناعة بينهم ان يتخذوا موقفا موحدا، أيا كان.

بعد مصادقة درعي على تحويل ٥٠٠ الف شاقل:

مجلس بيت جن ينهي الاضراب

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس بيت جن المحلي، خلال جلسته مساء امس، وبالاجماع انهاء الاضراب الذي استمر مدة اسبوعين ، بعد ان صادق وزير الداخلية، اريبه درعي على قرض يبلغ ٥٠٠ الف شاقل، مشمولا في اتفاقية جدولة الديون. وعرقل تحويله بسبب الخلافات بين وزيري المالية والداخلية حول الاتفاقيات المذكورة.

وجاء في قرار الجلسة ان هذا الحل مؤقت وسيستمر المجلس في نضاله لحل المشكلة جذريا والمتجسدة في الميزانيات الهزيلة.

هذا ويستمر مجلس حرفيش في اضرابه المفتوح للاسبوع الثاني على التوالي.

الغاء الاضراب في المدارس الثانوية والاعدادية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه اليوم (الثلاثاء) في جميع المدارس الثانوية والاعدادية في البلاد.

وجاء قرار الالغاء هذا بعد ان قررت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، امس، تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي المالية والمعارف والثقافة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين لفحص احتجاج المعلمين على اجورهم.

خلال الشهر الماضي

انخفاض عدد السائحين الى اسرائيل بنسبة ٣٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ انخفاض على عدد السائحين القادمين الى اسرائيل خلال شهر تشرين الاول الماضي بنسبة ٣٥٪ وذلك جراء الازمة في الخليج.

وبلغ عدد السائحين الذين جاءوا الى البلاد خلال الشهر الماضي (٩١) الف سائح مقابل (١٣٩) الفا في شهر تشرين الاول من العام الماضي.

واحد العوامل التي اسهمت في انخفاض عدد السائحين خلال الاشهر الماضية هو الغاء الرحلات الجوية الشتوية من اوروبا الى ايلات.

توزيع جوائز مهرجان قرطاج السينمائي الـ (١٣)

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ منحت جائزة «التانيت الذهبي» وهي اعلى جائزة في مهرجان قرطاج السينمائي الثالث عشر الذي انتهى الليلة قبل الماضية في تونس الى التونسي فريد بوغدير على فيلمه الطويل «حلفاوين» اي «عصفور السطوح».

ومنح «التانيت الفضي» الى الجزائري محمد رشيد بن حاج على فيلمه الطويل «لوس» اي «ورد الرمال» في حين منح «التانيت البرونزي» الى فيلم غينيا بيسار «مورتو نيغاه» اي «طفل الامل» من اخراج فلورا غوميز.

وللافلام القصيرة منحت لجنة التحكيم الدولية برئاسة المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين الجوائز التالية: «التانيت الذهبي» لفيلم «صيد العصاري» ولعلي غزولي (مصر) و«التانيت الفضي» لفيلم «المحطة» للطيب احمد (السودان) و«التانيت البرونزي» لفيلم «علامة استفهام» لجمال شموط (فلسطين).

من جهة اخرى منحت جائزة «الانتيغون الذهبي» للمهرجان الدولي الـ ١٢ الذي انهى اعماله الليلة قبل الماضية، ايضا، في مونبولييه الى الفيلم «ابواب مشرعة» للايطالي جياني اميليو.

كذلك فاز الفيلم الذي اخرج السنة الماضية وتدور احداث قصته في باليرمو العام ١٩٣٧ بجائزة النقاد التي تمنحها مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور».

ومنحت جائزة الجمهور «راديو فرانس هيرو» التي انشئت للمشاركين في المهرجان وعددهم ٣٠ الفا للفيلم الطويل « رسائل الوه للاسباني مونتسكو ارمنداريز والفيلم القصير «كيرياليسون» للبناني اسعد فولادكار. ويروي فيلم هذا المخرج البالغ الـ ٢٩ عاما وهو كذلك مخرج مسرحي خلال ٢٤ دقيقة، قصة بيروت تحت نيران القذائف.

كلمة الاتحاد

كابول ـ التحالف الدمقراطي تجسيد للكرامة والتطور البلدي

□ تجري اليوم، الثلاثاء، في قرية كابول، الانتخابات للسلطة المحلية. ومع ان السلطة الظالمة حاولت، هنا ايضاً، تمزيق الصفوف وتغذية الانقسام العائلي، فان اهلنا في هذه القرية العريقة اقاموا تحالفا وطنياً دمقراطياً واسعاً تتوحد فيه على نطاق واسع، الطاقات الوطنية والاجتماعية المخلصة وتتجسد فيه الأهداف العادلة للقرية، كرامة وتطوراً ومستقبلاً.

ومن المؤسف، حقاً ان الحركة الاسلامية التي تخوض الانتخابات حاولت وتحاول استغلال المشاعر الدينية للشعب، لاهداف سياسية وانتخابية. وقد رد على هذا الكاتب محمد علي طه بأن التحالف الدمقراطي الذي يحترم المشاعر الدينية للشعب احتراماً عميقاً ينطلق من الفصل بين الدين والسياسة وأن الدين لله والوطن للجميع.

ان جماهير شعبنا كله تتطلع اليوم الثلاثاء بعيونها وقلوبها الى كابول. وكلنا أمل بأن يعطي اهلنا في كابول اكثرية لمرشح التحالف للرئاسة الاخ محمد حمود وان يوصلوا الى المجلس كتلة قوية للتحالف، اساساً لوحدة الصف الوطنية ولتطوير القرية ومشاركتها في كل معارك شعبنا.

الاسس الضرورية لتحقيق التفاهم اليهودي ـ العربي

□ عُقد، أمس الاول، في قرية البعينة، لقاء يهودي ـ عربي، بمشاركة عدد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل.

وفي الاوضاع الصعبة، حقاً التي تمر بها العلاقات اليهودية ـ العربية فان كل خطوة أو مساهمة لمنع التدهور ولتطوير العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الشعبين هي خطوة ايجابية ومساهمة مباركة.

ونحن نريد، بكل هدوء وموضوعية، ان نجدد تحديد رؤيتنا لمثل هذه اللقاءات للتفاهم بين الشعبين.

المطلوب اولاً وقبل كل شيء هو الاحترام المتبادل والاتفاق على ثوابت اساسية في مصلحة الشعبين تكون اساساً للعمل المشترك.

ومن ناحية المواطنين العرب فهم يتوقعون من انصار السلام والتعاون اليهود المقاومة الفعالة للتحريض العنصري على العرب ومقاومة افكار الترانسفير ودعم مطلب سلطاتنا المحلية في المساواة، كما اننا نتوقع ممن يريد تعاوناً فعلياً، يهودياً ـ عربياً ان يرفض الاحتلال وممارساته القمعية ويسعى لحل يضمن مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ولاننا واقعيون ندرك ان كل الشروط قد لا تتوفر وعندئذ فان الموقف الانساني العام الرافض للتحريض القومي يمكن ان يكون اساساً.

وماذا يطلب، بالمقابل، الطرف اليهودي؟ ان الجماهير العربية وهيئاتها طامئة فعلاً للتعاون والتعايش، مستعدة بصدق للاحترام المتبادل وتقترح صيغة للسلام تأخذ بالاعتبار بقاء وأمن ومستقبل دولة اسرائيل وطمأنينة شعب اسرائيل.

من هنا فان «الموازنة» بين الناحية العربية والناحية اليهودية والطلب من العرب ان يتوقفوا عن «التطرف» هو طلب لا يستند الى الواقع.

بهذا نحن لا نقول انه لا توجد اصوات هامشية متطرفة، ولكننا نقول ان جماهيرنا العربية، كأقلية قومية ، تقف موقفاً دمقراطياً محباً للسلام، متمسكاً بالتعايش اليهودي ـ العربي.

لذلك يجب ان تنسق هيئاتنا المشاركة الواسعة ، الجماعية في مثل هذه النشاطات ، ويجب ان لا تقف هذه اللقاءات عند الاعلان عن النوايا الطيبة بل ان تأخذ موقفاً حقيقياً صحيحاً انسانياً من القضايا المطروحة على بساط البحث.

ونأمل ان تبادر هيئاتنا الشعبية والتمثيلية الى ترجمة هذه المصلحة العامة العليا، للعرب واليهود، الى نشاط ايجابي ومثمر، على ارض الواقع.

(«الاتحاد»)

محاميد يزور سجناء الحرية في «جنيد»:

(٨٠٠) معتقل بحاجة لعلاج طبي، فورا!

● احد السجناء اصيب بالشلل في رجليه وفقد القدرة على النطق جراء التعذيب ● معتقل يصرخ: خذونا الى المستشفيات واربطونا هناك! ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ قام النائب محاميد بزيارة الى السجناء الفلسطينيين في سجن «جنيد» في نابلس وذلك في نهاية الاسبوع الماضي. وقد التقى محاميد كلا من: هشام علي محمد حلابطة (من اريحا، محكوم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات وهو مريض ووضعه الصحي متدهور)، وعيسى احمد تايه (محكوم بالسجن المؤبد ومن سكان مخيم قلنديا مريض بمرض اعصاب وامراض جلدية وغضروف) وصالح رئيس قريحان (عمره ٥٤ عاما من اليامون محكوم عليه بالسجن لمدة ١٢ سنة ويعاني من مرض في المعدة وعدم انتظام الدورة الدموية) ومحمود يوسف زكارنة (من قباطية محكوم بالسجن لمدة سبع سنوات وهو يتنقل بواسطة عربة ولا يستطيع الوقوف على رجليه ولا يستطيع الكلام وقد اصيب بالشلل وفقد القدرة على النطق جراء التعذيب في الزنازين) وماجد عبدالله سعيد دغلس (من برقة قضاء نابلس محكوم لمدة ١٤ سنة منذ ١٩٨٥ ويعاني من وضع نفسي صعب وهو بحاجة للعلاج فورا) ومحمد احمد رجا نعيرات (عمره ٦٢ عاما محكوم بالسجن المؤبد) وحد من قرية ميثلون قضاء جنين وهو بحاجة الى عملية جراحية منذ ١٩٧٨ وحتى اليوم وكل مرة ينقل الى سجن الرملة لاجراء العملية له ويعود مثلما ذهب. ولديه تشنج ايضا في رجله ويده) وعبد الجبار عبد الجواد سلامة يوسف (من قرية الزاوية قضاء طولكرم محكوم بالسجن المؤبد، يده مقطوعة وفيها شظايا حتى اليوم ووضعه سيء وبحاجة لعلاج فوري). والتقى محاميد ايضا مع شيخ سجناء الحرية خليل الطميزي من اذنا قضاء الخليل.

واتضح للنائب محاميد من خلال ما شاهده وسمعه بأن وضع السجناء المرضى لا يطاق فهناك (٨٠٠) معتقل بحاجة للعلاج الفوري وقد صاح احدهم من الالم: «ليأخذونا الى المستشفيات وليربطونا هناك فنحن في وضع سيء»! وقد قام احدهم بزيارة الى طبيب السجن فكان «الدواء» لمرضه ان عليه «شرب كأس شاي او كأس ماء ساخن» وذلك لمرض الازمة والحساسية، وآلام في الاذن اليسرى.

هذا اضافة الى الدواء «المعهود» لكل داء الا وهو قرص «الاكامول» وكأس الماء. وهناك من ينتظر منذ ستة شهور لاجراء صورة اشعة لتشخيص وضعه (السجين صالح قريحان). اما مأساة السجين محمود يوسف زكارنة فهي تدل على وحشية التعذيب السادي الذي يتعرض له شبان دولة فلسطين، فهذا الشاب فقد القدرة على النطق واصيب بالشلل في رجليه جراء العذاب الذي تعرض له في الزنازين المظلمة من قبل ثلاثة محققين ليعترف بما يريدون. وهو يطلب اليوم مغادرة البلاد لمحاولة العلاج وانقاذ ما بقي من جسمه.

واضاف سجناء الحرية في سجن جنيد بان هناك نقصا في الخضروات في السجن وقد اكلوا وعلى مدار الاسبوع العدس فقط لا غير. وطالبوا بالسماح لهم باخراج اليد عبر الشباك للمس ابنائهم على الاقل! اما شيخ السجناء خليل الطميزي فمن المفروض ان يطلق سراحه بتاريخ (٩٠/١١/٢٣) وامله ان لا يجدد اعتقاله الاداري لان وضعه الصحي صعب. وهو بحاجة للعلاج. لكن السجناء اكدوا على معنوياتهم العالية وبان السجن هو «المدرسة الثورية»!

وقال النائب محاميد ان «عمق المأساة لا يمكن ان يصفه قلم»، الا انه سيعمل وبالتعاون مع لجنة الاطباء الفلسطينيين الاسرائيليين لتقديم ما يمكن تقديمه من العلاج الطبي لهؤلاء الابطال. وسيقوم بمطالبة الوزراء المختصين باطلاق سراح بعض السجناء فهناك حالات بحاجة لعلاج فوري. ويناشد السجناء الضمير العالمي بالتدخل لانقاذ حياتهم.

فلنر وطوبي يهنئان لانغر على منحها «جائزة نوبل البديلة»

● لانغر، في رسالة جوابية: سأواصل نضالي من اجل حقوق الانسان الفلسطيني ● ستتسلم الجائزة يوم (٩) الجاري من البرلمان السويدي ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنأ رئيس وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مابر فلنر وتوفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيقة المحامية فيليتسيا لانغر، على منحها جائزة «سبل العيش الصحيح» التي تعتبر جائزة نوبل البديلة.

وجاء في برقية التهنئة:

«الرفيقة العزيزة فيليتسيا لانغر

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نهنئك من كل قلوبنا على قرار منحك الجائزة الثمينة «جائزة سبل العيش الصحيح» التي تعتبر جائزة نوبل البديلة من خلال تقدير ما كرستيه له حياتك.

«لقد حزت، وبحق، على هذه الجائزة الثمينة تقديرا لنضالك الدؤوب من اجل حقوق الانسان الفلسطيني في ظروف في غاية الصعوبة.

«اننا على اطلاع، عن قرب، على التضحية والتفاني في نضالك لترجمة مثلنا العليا للنضال اليومي ضد القمع الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومن اجل احترام الانسان ومن اجل السلام بين الشعبين.

«في التاسع من شهر كانون الاول، في اليوم الذي ستتسلمين فيه الجائزة من البرلمان السويدي، سيرافقك ويفرح معك كل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الذي يفخرون بك كرمز لمحبة الانسان ومساواته وللنضال لاحترام حقوقه الاساسية.

«نتمنى لك السعادة والصحة الوافرة والنجاح في عملك المتواصل والمبارك لتقدم مثلنا العليا».

ومن جهة اخرى ابرقت لانغر رسالة جوابية من مقرها في السويد اكدت فيها على مواصلة نضالها من اجل حقوق الانسان الفلسطيني. وجاء في الرسالة:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
«الرفيقان مابر فلنر وتوفيق طوبي
«والرفاق الاعزاء

«انني اشكركم على تهنئتكم الحارة لي بمناسبة حصولي على «جائزة نوبل البديلة» وعلى الاحترام الذي تحيطونه بي.

«ان منحي الجائزة فتح امامي وسائل الاعلام السويدية التي احاول عبرها ان اقدم الصورة حول معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، حول الطابع الاجرامي لهذا الاحتلال والضرورة الملحة جدا للتوصل الى السلام بين الشعبين.

«سأواصل نضالي من اجل حقوق الانسان، كما اكدت امامكم قبل سفري الى خارج البلاد: سأواصل ذلك باسم مثلنا العليا، التي ارى الآن بوضوح مؤلم يحتم النقد الذاتي، دوسها بواسطة الاكاذيب والتلون والانغلاق على ايدي تلك الانظمة التي كنا نتفاخر بها.

«اتمنى لكم السعادة والنجاح في نضالكم الصعب في هذه الاوقات التي تحيط بها المخاطر».

نفاع يزور سجن شطة ويلتقي المعتقلين:

الادارة زودت بعض العملاء بشفرات!

● المعتقلون يشرحون صنوف التعذيب التي يتعرضون لها ● نفاع يعالج بعض القضايا الاخرى مع المسؤولين الحكوميين ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة عمل، الى سجن شطة، التقى خلالها بالعديد من المعتقلين، حيث رفضت ادارة السجن السماح لنفاع بالتقائهم معا، بل كل واحد على حدة.

واتضح انه يوجد في السجن ١٢٠ معتقلا، يعانون شتى صنوف التعذيب. ففي كل غرفة مساحتها ١٨ مترا مربعا، يحشر ١١ معتقلا. والمشكلة المؤلمة هي العقاب الجماعي للسجناء. فقد منعت الفسحة الرياضية عن السجناء ومنعوا من مشاهدة البرامج التلفزيونية واستبدلت الملاعق بملاعق من البلاستيك. كذلك يعانون جراء عملية الاحصاء التي تجري كل مساء، حيث يحصون وهم واقفون، وتستغرق عملية الاحصاء عدة ساعات، مع ما يتخللها من اهانات وشتائم. واعتاد عدد من الضباط، بالاضافة الى كيل الشتائم، على ضرب السجناء على وجوههم بالمساطير!!

كذلك احتج السجناء على كمية ونوعية الطعام، الذي يتردى باستمرار وهناك نقص خطير في الفواكه والخضار.

ومن صنوف التعذيب: إلزام السجناء على التعري كليا، خلال التفتيش. ومن يرفض يتعرض للضرب. والانكى، ان من يذهب للمرحاض، يرافقه السجان ويبقى قرب باب المرحاض حتى ينتهي المعتقل.

وساق السجناء مثالا على وحشية المعاملة. في كل مرة يجرون تفتيشا، ينبشون أغراض المعتقلين ويخلطونها معا، ويضطر السجناء لقضاء ساعات في ترتيب أغراضهم وتحريبها. كذلك خفضت ادارة السجن، عدد الذين كانوا يعملون في تحضير الطعام من المعتقلين من ١٤ الى ٤ وصادروا للسجناء جوازات سفر وأشرطة فيديو وغير ذلك من امور.

وأكدوا ايضا انهم غير مطمئنين على حياتهم لان ادارة السجن تعمل على تزويد بعض المتعاونين بشفرات، وأن الادارة تحاول دائما دب الخلافات بين السجناء، لكنهم واعون لذلك، كما أكدوا.

ومن الذين التقاهم: محمد أنيس الجبارية، من ام الفحم، ٢٨ عاما، معتقل منذ ثلاث سنوات ونصف السنة. وعلي عصفور، من مواليد يافا، اعتقل خلال عملية قرصنة من عرض البحر منذ اربع سنوات، بتهمة الانتماء لفتح ومنذ ذلك الوقت لم يزره أي انسان او محام. وتحسين برقان من القدس، يعاني من مرض في عينيه. وهو بدون علاج، ويتعرض بشكل دائم للشتائم والاذلال. ومحمد ابو عياش، من عيلوط.

وكانت الزيارة مقررة للساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ولم يسمح لنفاع بالزيارة، إلا في الساعة الثانية عشرة والنصف، بحجة حالة الطوارئ، في السجن!!

من جهة أخرى يعكف النائب نفاع، على تحضير عشرات الاستجوابات، حول عشرات المؤسسات والهيئات القطرية، في البلاد، لتوجيهها الى كل الوزارات واثارة القضية في الكنيست، لاظهار مدى التمييز اللاحق بالجماهير العربية، فهناك هيئات ينعدم فيها تمثيل العرب، كالمجلس القطري للتخطيط والبناء، وأطر المياه والزراعة والمعارف وقضايا تسويق الانتاج وغير ذلك. وذلك اعتمادا على حولية الحكومة، حيث اتضح منها ان عشرات الهيئات في الدولة بدون عرب.

وأكد نفاع، لمراسلنا: ان هناك العديد من اعضاء الكنيست اليهود، اعربوا عن استعدادهم للتعاون معه، لالغاء هذا التمييز.

وعلى صعيد اخر، أطلقت السلطات، سراح المعتقل حسين اللحام من مخيم الدهيشة، بعد عدة رسائل، بعث بها نفاع، الى الهيئات المختصة.

وبعث برسالة، الى وزير الامن يستفسر فيها عن السبب في منع المواطنة، عائشة عبد القادر عبيد، من التوجه الى عمان، حيث دهس ابن عمها. وقد ارجعت عن الجسر، رغم حصولها على تصريح، من السلطات المختصة.

رياضة

اسعد تلحمي

كرة السلة:

مبروك الفوز الاول

* جمعية الشبان ـ مكابي كريات بياليك ٦٩:٦٣ *

● الناصرة من غسان سروجي ـ وأخيرا حقق فريق الجمعية فوزه الاول للموسم الحالي وذلك على فريق القاع مكابي كريات بياليك. وكانت هذه المباراة خاتمة جولة الذهاب.

تحقق الفوز بصعوبة بالغة نتيجة للاداء المتدني للفريق النصراوي ورغم فوزه فان اداء بعض اللاعبين الاساسيين غير مرض بالمرة وبالذات نزار داي الذي كان انانيا في ادائه وكأنه يريد حسم المباراة لوحده. وقد أكثر نزار من الاخطاء في التصويب من وضع ثلاث نقاط (١ من ٩) وحتى من تحت السلة تماما (٤ من ٩) وكان يفضل التصويب عن ارسال تمريرة لاحد زملائه في وضع افضل من وضعه. ولو كانت المباراة ضد فريق اقوى من بياليك لحدث ما لا تحمد عقباه. دور نزار الاساسي التعاون مع زملائه وليس اللعب لوحده. وحتى ان اراد الوصول الى (٢٠ ـ ٢٥) نقطة في مباراة فبدون اللعب الجماعي لا يمكنه ذلك.

اختلف اداء اورن شيمر بين الشوطين فكان الاول ممتازا اذ كانت حصيلته (١٧) نقطة، ولكنه تراجع في الشوط الثاني وفي لحظة معينة طلب من المدرب تبديله نتيجة لاصابة يعاني منها.

طوني قزعورة في تحسن مستمر خلال المباراتين الاخيرتين. ونأمل له الاستمرار في ذلك.

استقالة بولس عوض بعد فترة طويلة كانت الامر الابرز في المباراة ويمكن القول انه ساهم الى حد بعيد في ضمان الفوز في اللحظات الحرجة. نسبة عالية في التسجيل من الملعب لنقطتين (٥ من ٦) و(٩) كرات مرتدة من السلة في الشوط الثاني. وتألق في الدفاع. ان استمرار بولس في تحسين ادائه سيساعد فريقه في المباريات القادمة.

اجمالا، توزع الحمل بين مجموعة لاعبين استطاع كل واحد منهم المساهمة بقسط معين ليحققوا معا فوزهم الاول والذي نأمل ان يتبعه الكثير.

* ما قدمه فريق الجمعية *

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
اورن شيمر	٢١	١	٣	٤	٤
طوني قزعورة	١٣	١	٢	٢	١
نزار داي	١١	-	٧	٦	٢
بولس عوض	١٠	-	١١	٢	١
اورن كريشنسكي	٦	٣	١٤	٤	١
عامر عموري	٣	-	-	١	-
اديب دانيال	-	-	-	١	١
عمر سويدان	-	-	-	-	٢
المجموع	٦٤	٥	٣٧	٢٠	١٢

ـ سلات ٣ نقاط: اورن شيمر ٣، طوني قزعورة ١، نزار داي ١، عامر عموري ١

ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين = ٥٣.٥٪ (٢٣ من ٤٣)

ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط = ٢٤٪ (٦ من ٢٥)

ـ نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٣٨.٥٪ ٥ من ١٣)

الدرجة الثانية

تعادل طمرة وعين ماهل

● هـ. شباب طمرة ـ هـ. عين ماهل صفر:صفر ●

● ملعب طمرة ٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة عبدالله دراوشة (ممتاز)
● رفعات ركنية ٣:٣
● افضل لاعب: راسم ياسين
● تركيب طمرة:

ممدوح مجدوب (٥)، هاني ارشيد (٥)، مصطفى حلف (٥)، راسم ياسين (٦.٥) طلال مجدوب (٥)، سامي ابو رومي (٥)، صبيح صبح (٥)، رائد ذياب (٥)، خالد حدوقي (٥)، اياد ياسين (٥)، محمد شعار (٥.٥).

● تركيب عين ماهل:

منير عزام (٦)، حسام ابو ليل (٦)، محمد حبيب الله (٥.٥) جول ابو ليل (٥) جمال ملكاوي (٥.٥)، (محمد ابو ليل و/٦٠ (٥))، خالد شلبي، نشأت ملكاوي (٥) (حمزة ابو ليل و/٣٠ (٥.٥))، سمير درويش (٦)، نظيم حبيب الله (٥) رمزي حبيب الله (٥).

مباراة خفيفة من الفريقين تميزت بالروح الرياضية العالية. فريق طمرة ينقصه خط هجوم يترجم الهجمات الى لغة الاهداف ـ الفريق المهلاوي يعاني من مشاكل داخلية فقد تغيب عن تدريبات الفريق كل من جمال حبيب الله ونشأت ملكاوي وخالد شلبي ورغم ذلك تم اشراكهم في المباراة وبدا واضحا الضعف في لياقتهم البدنية واشترك كل من حمزة ابو ليل ورمزي حبيب رغم الاصابة.

بداية المباراة كانت لصالح الفريق الضيف والسيطرة على مجريات اللعب الا ان الاهداف لم تسجل الهجمات كانت خطيرة في الدقيقة (٥) يرفع حسام ابو ليل كرة تصل الى رأس نظيم حبيب الله الذي انفرد بحارس المرمى وصوبها ضعيفة بالمقابل شن الفريق الطمراوي هجمات مرتدة الا انها كانت ضعيفة بسبب ضعف خط الهجوم.

لم يحظ الشوط الثاني بكثير من الاثارة وظهر الفتور في اداء الفريقين في بداية شن الفريق الطمراوي عدة هجمات ولم تتمكن من استغلال خطأ دفاع الفريق عندما انفرد سامي ابو رومي بمنير عزام الذي تمكن من السيطرة على الكرة في منطقة الجزاء.

■ بعد المباراة ■

ـ محمود حلومة (مدرب طمرة)

ينقص الفريق خط هجوم وانا افكر بترك الفريق اذا لم تحل المشكلة (وكان هذا ايضا رأي المدافع راسم ياسين والاداري عثمان زيداني).

ـ وليد شامي (اداري عين ماهل)

نقطة خارجية تساوي نقطتين. نشكر طمرة على الضيافة.

ـ حمزة ابو ليل (مدرب عين ماهل).

لا تعجبني الامور الداخلية في الفريق. المشاكل لا تسمح لنا بتقديم عروض جيدة. اتهم اللاعبين بعدم المسؤولية.

● رمزي حبيب الله ●

دربي الكرمل في طيرات هكرمل

● ذكر شبلي وهبة، مدير فريق هبوعيل دالية الكرمل، ان ادارة الفريق قررت اجراء المباراة البيتية القادمة امام مكابي عسفيا، يوم السبت القادم على ملعب طيرات هكرمل، الساعة الثانية والنصف عصراً.

اضاف وهبة ان الادارة قررت عدم انتظار عقد رئاسة اتحاد الكرة جلستها، يوم الجمعة الوشيك، للبحث في طلب الاسترحام باجراء المباراة على ملعب دالية الكرمل. من جهة ثانية فمن المتوقع ان يعود المهاجم اهرون ساعر الى تركيب الفريق بعد غياب اسبوعين بسبب طرده بالبطاقة الحمراء.

في الطرف الاخر، في عسفيا يشرف المدرب تيبي نوهان على تدريبات الفريق ويظهر انه سيقود الفريق في مباراة الدربي الوشيكة ريثما يتم انتخاب ادارة جديدة لتختار بنفسها المدرب الذي سيقود الفريق حتى انتهاء الموسم.

توضيح من ادارة هبوعيل كفركنا

● ردا على الخبر الذي نشر في «الاسبوع الرياضي» امس الاول الاحد تحت عنوان «جلسة استثنائية لادارة هبوعيل كفركنا» اوضحت ادارة هبوعيل كفركنا انه لم تكن اية جلسة استثنائية انما جلسة عادية وودية كما يجري دائما.

واوضح الاداري فهيم مريد القراله: «نحن نعتبر عزمي نصار مدربنا الاول وهو المسؤول الاول عن كل صغيرة وكبيرة في الفريق وله رأي معتبر ويقوم بواجبه في هبوعيل كفركنا على اتم وجه وبفضله حصلنا على نتائج مرضية ومشرفة».

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستعد لافتتاح مؤتمرها الـ ١٩ (٩ ـ ٩٠/١١/١٠)

* الفروع انجزت نقاش الموضوعات وخطوط العمل * ارتفاع كبير في توزيع الغد من ٤ الى ٦ آلاف عدد *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اجتماعها الاخير قبل المؤتمر، امس الاول الاحد، ووضعت خلاله اللمسات الاخيرة على برنامج واعمال المؤتمر، الذي سيفتتح يوم الجمعة القادم (٩٠/١١/٩) الساعة السادسة مساء في بيت الصداقة في الناصرة.

وكان قد ترأس الاجتماع محمد حبيب الله عضو اللجنة المركزية وقدم عمر حدي، سكرتير المنطقة وعضو سكرتارية بيانا حول آخر التحضيرات واكد على اهمية التجند لانجاح المؤتمر من كل قطاعات وفروع المنطقة ولجعل المهرجان الافتتاحي مهرجانا شبابيا ضخما. كما سرد النشاطات والاعمال الجماهيرية التي اقيمت على شرف المؤتمر واهمها الاعمال الجماهيرية التي اقيمت في شفاعمرو حيث اقيم مهرجان سياسي فني حضره المئات من الشباب في المدينة كذلك ابرز الدور الهام الذي قام به فرع الناصرة للشبيبة بدعم الاهل في المناطق المحتلة وجمع المواد الغذائية والطبية والمهرجانات الرياضية التي اقيمت على شرف المؤتمر في جميع قطاعات المنطقة والمهرجان الاختتامي للمنطقة.



واكدت لجنة المنطقة ايضا على انجاح الفعاليات التي ستقام هذا الاسبوع في المنطقة على شرف المؤتمر وفي مسيرة المشاعل في عرابة وليالي دير حنا وبافة الناصرة.

كذلك جاء في البيان التأكيد على اهمية مناقشة مواد المؤتمر التي انتهت في جميع الفروع بنجاح ووضعت الخطوط العريضة لبرنامج عمل مستقبلي.

واشار الى الزيادة في توزيع مجلة الغد في المنطقة من ٤٠٠٠ عدد في الاعداد السابقة الى ٦٠٠٠ عدد في العدد الخامس، والتجند لايصال العدد الاخير من الغد (السادس) الى اكبر عدد ممكن من الشباب في كل بلد وبلد.

وابرز في البيان دور الشبيبة الشيوعية في مجال العمل بين صفوف الطلاب الثانويين خاصة في انتخابات مجالس الطلاب التي جرت مؤخرا.

وقررت لجنة المنطقة في اجتماعها هذا ان يكون المهرجان الافتتاحي للمؤتمر تحت الشعارات التالية: ● لتقوية النضال بأوسع وحدة صف شبابية ضد الاحتلال ومجازره ● كل التضامن مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ● لنتصد كل مظاهر العنصرية والفاشية الموجهة ضد جماهيرنا العربية ومن اجل السلام والمساواة وحقوق الشباب ● ضد التواجد العسكري الاستعماري في منطقة الخليج ولدرء خطر الحرب في منطقتنا ● ابدا على طريق حزبنا الشيوعي المكافح من اجل السلام والمساواة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● تحية اهلنا في غزة واستنكار سياسة المجازر ضد شعبنا الفلسطيني ● استنكار الهجمة البوليسية والاعتقالات في قرية كوكب ● تحية نضالية للرفيق ماجد ابو يونس عضو اللجنة المركزية للحزب واستنكار اعتقاله ● استنكار سحب الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري.

رغم حصولها على مستند رسمي بنجاحها في الامتحان

إدارة كلية «اورانيم» ترفض قبول طالبة عربية درزية من حرفيش للتعليم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الكاتب نمر نمر، من حرفيش، برسائل احتجاجية، الى عدة شخصيات مركزية، أعضاء الكيبوتس القطري، يطالبها بالتدخل لمنع الاجحاف وصد التوجه العنصري من قبل ادارة كلية «اورانيم»، بحق كريمته تمام، التي منعت من مواصلة تعليمها في الكلية، بحجة عدم اجتيازها امتحان البسيخومتري، رغم حصولها على مستند من الكلية يثبت انها نجحت فيه.

والطالبة تمام، (٢٢ عاما)، انهت سنة اولى في معهد الفنون التابع لكلية اورانيم، وحصلت على علامة ٧٥ في امتحان البسيخومتري، ونجحت في جميع الامتحانات، التي تقدمت اليها. ودرست ٤٣ ساعة اسبوعية خلال السنة. وبعد ان انهت السنة الاولى، تقدمت بطلب للاستمرار في التعليم في المعهد وفي نفس القسم. في البداية اخبروها، انه لا توجد اية عوائق. وفجأة اخبروها ان علاماتها في البجروت منخفضة ـ معدلها العام ٧٢ ـ لذلك يمكن قبولها كطالبة خارجية، وليس كطالبة عادية. الامر الذي يعني حرمانها من اية مساعدات او هبات او قروض. فوافقت رغم ذلك، لكي تضمن مواصلة تحصيلها العلمي. لكنها فوجئت بأن الادارة رفضت قبولها بتاتا، للتعليم بحجة انها لم تجتز امتحان البسيخومتري، رغم وجود مستند خطي ورسمي من ادارة الكلية، انها حصلت في الامتحان على علامة ٧٥ واجتازته.

ومن الذين توجه اليهم الكاتب نمر، لمساعدة ابنته، يسرائيل روزنس، مركز مهام في الوسط العربي، فزار المعهد، حيث أخبروه ان تمام فشلت. وفوجيء روزنس، عندما زار الكاتب نمر نمر، في بيته، بأن تمام نجحت في جميع الامتحانات، من خلال شهاداتها.

وعندما زار نمر الكلية والتقى نائب المدير، ميخا ساغي، أصر الاخير انها فشلت، فوقعت مشادة كلامية بين الاثنين، اتهم خلالها نمر ادارة الكلية بالعنصرية ومحاولة الانتقام، على خلفية سلوك الادارة مع ابنته الاولى اكابر، التي منعت من القبول للمؤسسة في قسم البيولوجيا، رغم حيازتها على كل المؤهلات.

واستطاعت مرشدة الاشغال، تمر شخيدم، من عسفيا، لدى تدخلها اقناع الموظفة المسؤولة بقبول تمام، كطالبة خارجية «اكسترنيت». وذلك في ٩٠/١٠/٢٤ وحرروا لتمام برنامجا دراسيا كاملا. وقبل ان يبارك الفريقان الاتفاق، طلب المدير الموظفة التي عادت بعد دقائق لتؤكد عدم قبول تمام للتعليم.

فتوسم الكاتب نمر، «خيراء» في الحلقة الدرزية الصهيونية، حيث توجه الى رئيسها زكي زاهر من عسفيا، فوعد خيرا، لكنه اتصل بعد يومين مؤكدا انه عجز عن حل المشكلة، لان نمر اتهم ادارة المؤسسة بالعنصرية والمحاباة!!

ويذكر ان الطالبات اليهوديات في الكلية، القادمات من الكيبوتسات، معفيات من شهادة البجروت، ولا توضع أمامهن اية عراقيل.

مطالبة مجلس عمال مركز الجليل بعقد جلسة طارئة للتضامن مع بيت جن وحرفيش

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة الى سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، السيد منير فارس، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة لمجلس العمال للتضامن مع مجلسي بيت جن وحرفيش المضربين.

وجاء في الرسالة: «هناك حاجة لعقد جلسة طارئة واتخاذ قرارات بالوقوف والتضامن مع الهيئات الشعبية والرسمية المضربة، خاصة عمال الخدمات في مجلسي بيت جن وحرفيش. وللمطالبة بحقوق الجماهير العاملة ومطالبة الحكومة بالاستجابة لمطالب المضربين العادلة ومطالبة الهستدروت بدعم اضراب الجماهير المضربة».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الذكرى الـ ـ ٧٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى:

الثورة اهدت الانسانية مبادئ، تحقيق العدالة الاجتماعية

وبناء عالم خال من الاسلحة النووية والحروب

● بقلم: صالح ابداح ●

●تحتفل القوى المحبة للسلام والاحزاب الشيوعية في السابع من الشهر الجاري، بالذكرى الـ ـ ٧٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في ظل عدد من الاحداث الهامة والتغيرات التي جرت في العالم.

وابرز هذه الاحداث ازمة الخليج التي تصر الولايات المتحدة وحليفاتها في «الناتو» وعدد من الدول العربية المتفقة من هذه الازمة، على حلها بالوسائل العسكرية، فيما يصر الاتحاد السوفييتي وفرنسا ودول عربية اخرى على ضرورة الحل السلمي لازمة الخليج واستبعاد الخيار العسكري وتفعيل الامم المتحدة في حل النزاعات الاقليمية. وكذلك عشية دخول الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة شهرها الـ ـ ٣٦ ومحاولات حكومة اسرائيل اخماد هذه الانتفاضة الهادفة الى كنس الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويحتفل الاتحاد السوفييتي بهذه الذكرى في ظل السنة السادسة من البيريسترويكا. ويواجه مشاكل اقتصادية وقومية خطيرة، ادت الى تعالي اصوات تنادي بالغاء كل ما هو مرتبط بالماضي، ثورة اكتوبر وانجازاتها، لا بل تعالت اصوات. وهذه ايضا منطلقها عدائي حتى للمفهوم الاشتراكي، تدعو الى ازالة كل ما هو مرتبط بزعيم وقائد اول دولة للسوفييتات في العالم، فلاديمير ايليتش لينين. وكأن ثورة اكتوبر ومفاهيمها الانسانية هي المسؤولة عن الاوضاع الحاصلة في بلد اكتوبر. وليس نهجا ساهم مساهمة فعالة في حرف مفاهيم ومبادئ ثورة اكتوبر وابعدها عن هدفها السامي الذي قامت من اجله.

وهذه الاصوات تساهم ايضا، بشكل خطير في تعميق مشاكل بلد اكتوبر وتضع العراقيل مجددا في تحقيق اهداف ومبادئ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الحقيقية.

وكان لينين قد كتب في مقالة نشرتها صحيفة «برافدا» في العام ١٩٢١ لمناسبة مرور العام الرابع لثورة اكتوبر «ان انتصار ثورة اكتوبر احرز لقاء مصاعب لم يسمع بمثلها من قبل، والام لا توصف، واثر جملة من الاخفاقات والاخطاء الفادحة من جانبنا. فأين الوسيلة لشعب متأخر لكي يتغلب بمفرده بلا اخفاقات ولا اخطاء. نحن لا نخشى الاعتراف باخطائنا وسننظر اليها بصفاء ذهن لكي نتعلم اصلاحها».

التاريخ المعاصر لم يعرف حدثا اعظم من حدث ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وكلما مرت السنوات بعيدا عن تاريخ احداث هذه الثورة، السابع من تشرين الثاني سنة ١٩١٧ ، تزداد اهمية هذه الثورة في تقرير مصير البشرية والعودة الى احداثها الخالدة لا تعتبر عودة الى التاريخ فحسب، بل وارتباطا بمدرسة عظيمة للنضال في سبيل تحقيق حياة افضل للانسان وللبشرية جمعاء.

ان اهم الانجازات التي حققتها ثورة اكتوبر للشعب الروسي هي التخلص من الاستبداد القيصري والاستغلال الرأسمالي واحتكار كبار الملاكين، فقد اممت الثورة الصناعات الضخمة وحاولت الهيئات السوفييتية في المرحلة الاولى، تشكيل مشاريع مشتركة بين القطاع الخاص والدولة الا ان سعي البرجوازية واعداء الثورة الاشتراكية لتحطيم الاقتصاد الوطني بهدف اضعاف وتدمير الدولة السوفييتية الاولى في العالم حال دون تحقيق ذلك.

وغير استيلاء الطبقة العاملة، بقيادة الحزب البلشفي، على السلطة السوفييتية وتنفيذ التحولات الاولى في اقتصاد البلاد، غير وضعها بصورة جذرية. وهدفت مراسيم الحكومة السوفييتية الاولى الى تحسين ظروف معيشة الطبقة العاملة. وهكذا بدأت تتحول الطبقة العاملة في روسيا من طبقة مستغلة الى طبقة تشرف على اقتصادها العام.

وحققت ثورة اكتوبر انجازا هاما لم تستطعه ايا من الثورات البرجوازية الدمقراطية في اوروبا. فقامت بالقضاء على بقايا علاقات الرق الاقطاعي، وحررت الفلاحين الفقراء من استغلال الملاكين الكبار. وبدأت عملية تأميم اراضي هؤلاء الملاكين وتوزيعها على الفلاحين بموجب مرسوم الارض الصادر عن مؤتمر عموم روسيا الثاني للسوفييتات.

واعتبر فلاحو روسيا هذا المرسوم مرسوما مقدسا يحرر الشعب الكادح من نير الاضطهاد الذي استمر قرونا.

وهذه الاجراءات التي قامت بها اول سلطة سوفييتية اظهرت الجوهر الدمقراطي العميق للدولة الاشتراكية الجديدة حيث امتلك الشعب الثروات الطبيعية واهم وسائل الانتاج لاول مرة في التاريخ، واعطت الفلاحين الارض بعد ان الغيت الملكية الخاصة للارض. واصبح تحرير جماهير الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا هدف السلطة السوفييتية، وفي هذا يكمن الجوهر والمعنى الانساني لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ووضعت السلطة السوفييتية نصب عينيها هدف ازالة عدم المساواة وتطوير الشعوب الشامل، حيث يعيش فيها حتى ايامنا هذه اكثر من مئة شعب وقومية واقلية قومية.

وأقر المؤتمر الثاني لعموم روسيا للسوفييتات، نداء لينين، الذي اكد فيه ان السلطة السوفييتية سوف تضمن لكل الشعوب القاطنة في روسيا حقها الحقيقي في تقرير المصير. وانحصرت المهمة في تحويل روسيا من سجن الشعوب الى اتحاد طوعي لشعوب حرة.

واعلن بيان الحكومة السوفييتية، الصادر في تشرين الثاني العام ١٩٢٧ ، رفض سياسة الحكم القيصري الاستعمارية وحدد اهم منطلقات الدولة الجديدة لحل مسألة القوميات.

١ ـ مساواة وسيادة شعوب روسيا. ٢ ـ حق شعوب روسيا في تقرير مصيرها بحرية حتى الانفصال واقامة دولة مستقلة. ٣ ـ الغاء كل الامتيازات والقيود القومية والدينية. ٤ ـ تطوير الاقليات القومية والتجمعات الاثنية بحرية.

وكتب لينين في العام ١٩١٨ «اننا لا نعتمد مبدأ روما القديمة القاسي: فرق تسد. وانما نربط بين كافة الشغيلة بعرى لا تنفصم، عرى المصالح الحيوية والوعي الطبقي. وسوف ينمو هذا الاتحاد الفدرالي بصورة طوعية تماما بدون كذب واكراه».

وتمت، بأمر الحكومة السوفييتية، اعادة ما سلبه النظام القيصري الاستبدادي من شعوب اوكرانيا وما وراء القفقاس واسيا الوسطى وساحل البلطيق من قيم ثقافية وفنية وتاريخية ومقدسات قومية الى اصحابها.

وتقدمت الدولة السوفييتية في هذا السياق، في النصف الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ بنداء الى «كل مسلمي روسيا والشرق الكادحين» اكدت فيه انه قد انطوت صفحة سياسة الاحتلال واضطهاد شعوب المستعمرات التي مارستها القيصرية وان «ديانتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية»، كما جاء في النداء، «تعلن من الان حرة لا مساس بها، فدبروا حياتكم القومية بحرية ودون قيود».

هذه الخطوات التي خطتها الحكومة السوفييتية الاولى في طريق تحرير الشعوب المظلومة في السابق، بددت مشاعر عدم الثقة بين هذه الشعوب، وساعدت على تقريبها وتعاونها.

وعلى صعيد السياسة الخارجية التي حددها مؤسس الدولة السوفييتية الجديدة في مرسوم السلام الذي اعلن فيه مبدأ التعايش السلمي بين دول الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المتناقضة. ولا تزال سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية تلتزم بهذا المرسوم وتواصل جهودها الحثيثة لتطبيقه مع مراعاة الظروف والمستجدات على الساحة الدولية.

وفتحت ثورة اكتوبر صفحة جديدة في تاريخ شعوب الشرق بأجمعه. فقد وضعت بداية انهيار النظام الاستعماري وبدأ عصر الثورات التحررية الوطنية في الدول المستعمرة والتابعة. ولم تحمل حركة التحرر الوطني في هذه المنطقة، قبل هذه الثورة، مثل هذا الطابع الجماهيري.

فقد ساهمت روسيا السوفييتية في ضمان استقلال تركيا بعد ان تراجعت نهائيا عن كل الاتفاقيات والصفقات التي ابرمتها الحكومة القيصرية، الموجهة ضد تركيا.

واصبحت بلد ثورة اكتوبر من اقرب اصدقاء شعوب الشرق العربي حيث جاء في احدى وثائق «لجنة وحدة العرب» ـ «ان العرب يعتبرون حكومة لينين ورفاقه وثورتهم العظيمة لتحرير الشرق من نير الطغاة الاوروبيين، قوة قادرة على منحهم السعادة والرفاهية، ان سعادة واستقرار كل العالم تتوقف على التحالف بين العرب والبلاشفة». واعطت ثورة اكتوبر دفعة قوية لتصعيد النضال التحرري في مصر وسوريا والعراق ولبنان.

وكان لينين كتب في هذا الصدد في العام ١٩٢٠ «ان النموذج الروسي يبين لكل الدول بعض الاشياء البالغة الاهمية في مستقبلهم الحتمي القريب».

ولكن بعد وفاة مؤسس أول دولة سوفييتية في العالم، فلاديمير ايليتش لينين، حدث تراجع في النظرية والتطبيق عن المبادئ، التي وضعها سلفيه العظيمين، كارل ماركس وفريدريك انجلس، لبناء الدولة والادارة. وكان اضفاء الطابع الحكومي الذي اخذ يطغى على الحياة الاجتماعية خطأ فادحا في النظام الاجتماعي فيما اكد لينين وسلفاه ان هذا التوسع للوظائف الادارية ينبغي ان يتحقق ليس على حساب تعزيز السلطة المعتمدة على اصدار الاوامر والجبر، وانما، قبل كل شيء، عن طريق تنشيط العامل الدمقراطي واشراك جماهير الشعب العريضة في الادارة، اذ اشار لينين في هذا السياق الى ضرورة «اشراك الكادحين على نطاق واسع في ادارة شؤون الدولة ووضع الجهاز في خدمة السياسة وليس وضع السياسة في خدمة الجهاز». وقال: «ينبغي ان تعمل الة الادارة السوفييتية بدقة وبسرعة. ان الذي يعاني من عدم دقتها ليس هو مصالح الاشخاص فحسب، بل وتكتسب قضية الادارة كلها طابعا وهميا».

وتحاول البيريسترويكا تذليل الردة عن الاهداف الثورية لثورة اكتوبر وتقاليدها واهدافها الانسانية السامية وابعاد هذه القيم والتقاليد عن كل ما يتعلق بالنظام الاداري الاوامري ودوس الحقوق والاضطهاد لمصالح شخصية كذلك ابعادها عن الاشتراكية العسكرية ولفترة الركود التي حصلت زمن ليونيد بريجنيف.

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي ايدتها معظم الشعوب المتعطشة الى مرحلة الفضل في تاريخ البشرية، لم تفقد مفاهيمها الاساسية وتقاليدها الانسانية الداعية الى التعايش السلمي وعالم خال من الحروب والى كل ما هو افضل للانسانية جمعاء. وتستلهم البيريسترويكا مفاهيمها من اسس ومبادئ ثورة اكتوبر الاشتراكية. فبلد ثورة اكتوبر، الاتحاد السوفييتي، هو الذي طرح جميع المبادرات من اجل نزع السلاح وتقليص الاسلحة التقليدية وتدمير الاسلحة النووية والحد من انتشار الاسلحة الكيميائية واقامة نظام سلام وأمن عالميين. وهو لم يكتف بطرح المبادرات فقط بل قام في كثير من الاحيان بتنفيذها من جانب واحد، وهذا بالاضافة الى ان الاتحاد السوفييتي هو المبادر والمصر على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وليس عن طريق استخدام القوة العسكرية.

وعليه، فان ثورة اكتوبر حملت واعطت للانسانية مبادئ المجتمع الخالي من الاستغلال وتحقيق العدالة الاجتماعية ومساعدة المجتمع البشري على بناء عالم خال من الاسلحة النووية والحروب.

آفاق عالمية

حلم قديم يتحقق

بريطانيا لم تعد جزيرة بعد ان تم وصلها بالبر الفرنسي

●نجح الحفارون، في الوحل الصلب، الذين يعملون في حفر نفق تحت القناة البريطانية، ليلة الثلاثاء الماضية، حيث فشل من قبل الجيش الاسباني، نابليون، هتلر وغيرهم في دول المجموعة الاوروبية. اذ تمكن هؤلاء الحفارون من وصل بريطانيا بالبر الرئيسي لاوروبا، وذلك بعد ان قام عمال من الجانب الفرنسي ونظراؤهم من الناحية البريطانية بدفع مجس معدني في ثقب اتساعه خمسة سنتمترات وطوله مئة متر تقريبا، وهي المسافة من الوحل الصلب التي تفصل بين ماكنات الثقب في الجانبين وبذلك تأكدوا ان ماكيناتهم متقابلة تماما تقريبا.

لقد كان هذا التقدم النفقي الهائل ـ الذي مكن من عملية الوصل في النفق الاول في مشروع القناة ـ النفق الذي يتألف من ثلاثة انفاق تحت القناة البريطانية، والذي يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا (٣١ ميلا) والذي حفر نصفه تقريبا، الفرنسيون والنصف الاخر البريطانيون ـ رمزيا الى حد كبير. اذ ان عملية الوصل ستستغرق شهرا كاملا سيتمكن بعده العمال من الدخول في الثقب والعمل فيه وتوسيعه بوسع النفق في الجانبين.

لقد كان الثقب الذي بوسع خمسة سنتمترات كافيا للفرنسيين، ليلة الثلاثاء الماضية، لكي يحتفلوا وللبريطانيين لكي يفكروا مليا في نتائج هذا الوصل الدائم لبلادهم بالبر الرئيسي لاوروبا.

قال راديو «بي. بي. سي»: «شتتم أم ابيتم ستربط بريطانيا بفرنسا لأول مرة منذ ٨٠٠٠ سنة» واضاف متشكيا، على لسان شخص في حانة تقع بالقرب من موقع العمل: «كان من المفروض ان تكون جزيرة فلماذا يا الله، لا تبقى جزيرة؟!».

وهكذا اوشك على الانتهاء، اكبر مشروع انشائي في اوروبا، بل واحد من اعظم المشروعات الهندسية في العالم المعاصر.

ان هذا النفق الذي حفر تحت بحر المانش، والذي يصل بين بريطانيا وفرنسا سيتم انجازه في حزيران ١٩٩٣، وقد استخدمت في حفره حفارات عملاقة مزودة بمثاقب هائلة من كربيد التجستين التي توجه بالليزر. كما استخدم في تصميمه احدث ما توصل اليه العقل البشري من تكنولوجيا.

وسيتكون مشروع القناة النفق، الذي سيكون بقطر ٢٠٠ متر، من شبكة تضم ثلاثة انفاق ـ اثنان منها للقطارات (ذهابا وايابا ـ شمال جنوب وجنوب شمال)، قطر الواحد منها ٧.٦ مترا اما الثالث فسيكون قطره ٤.٨ مترا لتمكين رجال الصيانة من الدخول واعداد طريق للهرب للمسافرين في حالة الطوارئ. وستسير القطارات في النفق بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة. وسيحمل بعضها المسافرين والبعض الاخر سينقل السيارات والباصات والشاحنات. وتتصل القطارات بمركز التحكم عن طريق اللاسلكي ودوائر تلفزيونية مغلقة.

هذا ولن يسمح في النفق بنقل الغاز والغاز السائل والنفايات النووية والاحماض الكيماوية والمواد المماثلة وكل المنتجات غير الثابتة. واذا تعطل قطار يمكن اجلاء ركابه الى الامان في الهواء الطلق وافراغ النفق من كل القطارات خلال ٩٠ دقيقة.

ولن يحدث في النفق اي انقطاع في الكهرباء لوجود شبكات احتياطية. وكل قطار مزود بجرارين تحسبا لأي عطل في احدهما. ولاطفاء الحرائق تستخدم مضخات يدوية. واذا فشلت تفتح صنابير المواد الرغوية. هذا بالاضافة الى شبكة غاز الهالون. ويمكن لرجال مكافحة النيران الوصول بواسطة عربات خاصة الى اي قطار مشتعل في اية نقطة عن طريق نفق الطوارئ. وتوجد ايضا مضخات قوية لاخراج المياه من النفق. وتوجد ايضا شبكة تبريد للتغلب على حرارة الهواء المرتفعة الناتجة عن مرور القطارات بسرعة كبيرة.

ويبلغ مجموع طول الانفاق الثلاثة ١٥٠ كيلومترا. واستخدم في بنائها ٧٠٠ الف كتلة اسمنتية تزن الواحدة خمسة اطنان. وسيتم الوصل بين الانفاق الثلاثة في كانون الاول القادم. وفي السادس والعشرين منه سيتصافح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في نفق الطوارئ، الذي سيكون قد تم اعداده.



● المواجهة النهائية لآلة الحفر في النفق. وهي واحدة من ١١ آلة من نوعها استخدمت في الحفر تحت القناة البريطانية (بحر المانش) وتدور السن التجستينية المستدقة (التجستين: عنصر فلزي يستخدم لتقسية الفولاذ وفي صنع السليكات التي بداخل المصابيح الكهربائية) ثلاث مرات في الدقيقة لتطحن، مع الضغط الى امام، حوالي عشرة الاف طن ●

هذا وستبلغ تكاليف النفق ١٥ مليار دولار. من تمويلات خاصة. ويستغرق عبوره من بريطانيا الى فرنسا والعكس ٣٥ دقيقة. وينتظر ان يعبر فيه ٣٠ مليون شخص سنويا.

حلم عمره ٢٠٠ سنة

كان امبراطور فرنسا، نابليون، قد اعرب عن اهتمامه بمشروع هذا النفق. كما اعربت عن موافقتها عليه ملكة بريطانيا فكتوريا. وقال عنه ونستون تشرشل انه فكرة جيدة.

ولكن الشكوك المتبادلة بين بريطانيا وفرنسا والتكاليف الضخمة جعلت مشروع النفق تحت القناة ـ حلم المهندسين ـ يتأخر مدة ٢٠٠ سنة. وفيما يلي قصة هذا الحلم:

١٨٠٢ ـ وضع المهندس الفرنسي، البرت ماتيو، مخططا لنفق تستخدمه عربات تجرها الجياد. ووافق نابليون على هذا المخطط. ولكن الحروب مع انجلترا، افشلت كل محاولات البدء في تنفيذه.

١٨٧٠ ـ الهزيمة النكراء التي الحقتها بروسيا بالجيش الفرنسي جعلت بريطانيا تفكر في انه ربما سيكون من الافضل لها البدء في حفر النفق.

١٨٨١ ـ بدأت الشركات الفرنسية والبريطانية حفر النفق في «ساتجات» بالقرب من «كاليس» وفي جرف شكسبير (منحدر صخري شاهق بالقرب من الشاطئ). ولكن بعد سنة توقف الحفر، في الجانب البريطاني، بطلب من الحكومة وذلك لاعتبارات دفاعية.

١٩٣٠ ـ اعلن رجل الدولة، الذي اصبح فيما بعد زعيم بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، ونستون تشرشل، عن تأييده لفكرة النفق. ولكن البرلمان رفض المقترحات التي دعت الى البدء في حفره.

١٩٥٥ ـ الغت بريطانيا معارضتها للنفق لاعتبارات دفاعية

١٩٥٧ ـ تشكل اتحاد مالي (كونسورتيوم) من الشركات البريطانية والفرنسية للقيام بدراسات مشتركة للمشروع.

١٩٦٤ ـ صدر بيان حكومي بريطاني ـ فرنسي يحبذ حفر نفق لسكة حديد مكون من نفقين اساسيين للعمل ونفق ثالث للطوارئ.

١٩٧١ ـ تشكلت شركات بريطانية وفرنسية لحفر النفق مدعومة بضمانات مالية من الحكومة.

١٩٧٥ ـ تخلى رئيس الوزراء البريطاني من حزب العمال، هارولد ولسون، عن المشروع لاعتبارات مالية.

١٩٨٦ ـ اعطي الضوء الاخضر لاقامة «الاتحاد المالي البريطاني الفرنسي للنفق الاوروبي» لحفر النفق الحالي (تحت بحر المانش) يبلغ ١٥ مليار دولار على ان لا تستخدم فيه اموال حكومية.

١٩٩٠ ـ في شباط (١٩٩٠) رفضت البنوك تحرير المزيد من الاموال للمشروع. وفي تشرين الاول اعلن الاتحاد المالي للنفق الاوروبي المذكور عن التوصل الى اتفاق مؤقت معه يقضي بزيادة ٤ مليارات دولار الى مشروع النفق تحت المانش بالاضافة الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار من بنك التوظيف الاوروبي.

النفق نعمة لأوروبا

ينتظر ان يعود تشغيل النفق تحت بحر المانش، في منتصف العام ١٩٩٣ ، بالفائدة الكبيرة على التجارة البريطانية وبالفوائد الاقتصادية الجمة على فرنسا ودول اوروبا الشمالية الغربية.

ان الفوائد التي تتوقعها بريطانيا من النفق، الذي يتزامن فتحه مع حلول السوق الاوروبية الموحدة للمجموعة الاوروبية يشوبها الندم وتغشاها الحيرة حول كيفية الاستفادة التامة من هذا النفق.

بينما تنظر فرنسا بحماس الى الاهمية الاستراتيجية لهذا النفق، لانه سيقلص مدة السفر الى معظم بلدان اوروبا الشمالية بعدة ساعات.

والاهم من ذلك ان النفق سيمكن فرنسا من انشاء شبكة من القطارات ذات السرعة العالية تشمل ارجاء الدولة كلها وتكون متصلة مع لندن وبروكسل. وستمكن هذه الشبكة من اجتياز معظم فرنسا، جيئة وذهابا، في ثلاث او اربع ساعات. وسيجري مد الخط الذي يصل الى بروكسل حتى امستردام وكولون مشكلا قلب الشبكة الاوروبية التي سيبلغ طولها ١٩ الف كيلومتر (١١،٨٠٠ ميل) من خطوط السكك الحديدية العالية السرعة، بالاضافة الى (١١) الف كيلومتر من خطوط المواصلات الفرعية وذلك حتى مطلع القرن القادم.

وترفض الحكومة البريطانية، في الوقت الحاضر، المساعدة في تمويل الخط السريع الذي يصل بين «دوفر» ولندن والذي يكلف ٣.٩ مليار جنيه (٧.٤ مليار دولار).

ان الطرق العامة التي تعمل فرنسا على بنائها او توسيعها، الان، سوف تعجل في وصول السيارات والباصات والشاحنات الى بلجيكا والمانيا ولكسمبورغ وهولندا. وسيتفرع من مدينة «ليل» الشمالية، خط الى بروكسل ولندن. وستكون هذه المدينة مجمعا لمواصلات المنطقة ومركزا تجاريا.

وسوف تمد الطرق العمومية، التي تجبى فيها المكوس، من النفق تحت بحر المانش، الى وسط فرنسا، متجنبة باريس عبر «روين» في الغرب و «ريمز» في الشرق.

ومن سخريات القدر انه على الرغم من ان معظم المسافرين الذين سيعبرون النفق يعيشون في بريطانيا، فان ٤٣٦ الفا من حملة الاسهم المالية (في الشركة البريطانية الفرنسية التي حفرت النفق) من مجموع ٥٦٠ الفا، يعيشون في فرنسا، ولذلك ليس صدفة ان النقاش حول اهمية النفق دار كله في بريطانيا تقريبا. ان الشكوى الوحيدة التي سمعت في فرنسا من النفق جاءت من مدن مثل «اميتز» التي انقطعت عن طريق سكة الحديد عالية السرعة في الشمال.

(عن الصحف ووكالات الانباء)

(علي عاشور)



● فرقة من الحرس الاحمر في احد شوارع بطرسبورغ في اكتوبر ١٩١٧

ثلاث رسائل، ورابعة لصدام حسين

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●اخي القارئ، ارغب لو تشاركني الرأي. لنكتب سوية ما يمكن الاتفاق عليه، ونسرد لاصحاب قرار السلم والحرب بعض ما عندنا. واليك يا اخي ما اعددت.

«رسالة الى موشيه آرنس» هذه الرسالة كتبتها لوزير «الأمن» اسحاق رابين عبر «الاتحاد» (٢٢ نيسان ١٩٨٥). واسجلها مرة اخرى لموشيه آرنس: «ما هو الجديد يا سيد آرنس؟ ارض محروقة؟ شعب محروق؟ خرائب ودمار؟ صدقني انك خيبت ظني. وسودت وجه الحركة الصهيونية وأنت «العقل اليهودي»!

ارض محروقة! شعب الله المختار ينسخ افكار هولاكو ونيرون؟ اين الابتكار؟ يهوشوع بن نون هدم اسوار اريحا بالابواق فكان ذلك تجديدا. شمشون الجبار قتل الالاف بفك حمار. وكان عمله اختراعا. و «استر» قتلت كل اعداء اليهود في فارس بقبلة، بابتسامة. وكان تجديدا وكان ابتكارا.

هل تعرف حذو الحصان؟ الم تشردوا بوحي منها اهل هذه البلاد؟

راجع تاريخ «شعب الله المختار» قبل ان تقود جيش هذا الشعب. فلكل مذبحة اسلوب لأنه في التجديد غاية توازي المذبحة ذاتها. فاذا كان الاسلوب جديدا ولائقا ومذهلا نسي العالم أمر المذبحة ليغرق في دراسة هذا الاسلوب الجديد. اليس كذلك؟

لو اقترحت آلة تفحف العيون حتى الموت لقلنا في الامر تجديد، يرجع الفضل فيه الى عضو الكنيست اقيدوف. لو اخترعت غازات تقتل الفوبيم، لوقف العالم مذهولا مصفقا للعقل اليهودي» واضيف اليوم، نصيحة لأرنس، انسف الاقصى والصخرة. وعثر على انقاضها هيكل سليمان. عندها، يتحدث العالم الغربي عن عودة الروح الى شعب الكتاب، ويتحدث علماء الاسلام عن معجزة سليمان في خطاب الحيوان.

● رسالة الى حسني قراقوش الاخشيدي

يجمع المؤرخون على ان كافور الاخشيدي وقراقوش، كانا اسوأ من حكم مصر عبر التاريخ. وكادت الكفة تميل لصالح قراقوش. وذلك بفضل حادثة قضى فيها سلفك البعيد. فقد حدث ان جلس خياط فقير الى ضوء القمر، يخيط بذلة لرجل ما لقاء اجر تافه معلوم. في تلك اللحظات، قفز لص الى غرفة الخياط من نافذته. وشاءت الاقدار ان يدخل اللص، ابرة الخياط باتجاه معاكس. فدخلت الابرة عين اللص وفقأتها. وانطلق اللص الى حاكم مصر قراقوش، يشكو اليه المصيبة، وما تعرض له من عدوان، وجيء بالخياط وحكم قراقوش «العين بالعين». فأمر بفحف عين الخياط. فتدارك الخياط الموقف صارخا: «سيدي القاضي، انا خياط واحتاج الى عيني. الا فقأت عين جاري الحداد؟ فهو يستطيع العمل بعين واحدة». عندها صاح قراقوش: صدق الرجل، ائتوني بالحداد. ونفذ الحكم بالحداد. وأخذ العدل مجراه. وعاد الحداد الى بيته بعين واحدة.

هذه الحادثة كانت ستحسم النقاش حول اسوأ حكام مصر حتى انقلبت الموقف وأرخت المؤرخين. فكانت القضية لك. هنيئا لك بها النص. وان كنت ترغب سيادتك ان تعلم ما الذي فعلته حتى اصبحت الاسوأ ـ حتى من قراقوش ـ فقد اعترضت على ربط قضية الخليج بالقضية الفلسطينية. جاء خطاب الفصل من سيادتك فقلت بحزم وجزم: «قضية الخليج هي قضية عربية ـ عربية، اما قضية فلسطين فهي عربية ـ اسرائيلية» وحتى لا تظلم قراقوش وكافور، وتذهب وحدك بهذا الفوز، جعلنا لسلفك بعض المجد. فأسميناك «تيمنا» بالسلف الصالح «حسني قراقوش الاخشيدي».

● رسالة الى سيدة امريكا الاولى

هذه الرسالة ايضا، رأت النور في ١١ اذار ١٩٨٥. وايضا عبر «الاتحاد». واذا كانت نانسي قد غادرت «البيت الاسود» فبامكان المسز بوش قراءتها من جديد.

«سيدتي نانسي، انا مواطن بسيط ـ يقع مسكني بين محيط يداعب ساقيك وخليج تخترقه ناقلات نفطكم. ولي بيت يكاد يسجد لخالقك كلما اريد للريح سفر عاجل. بيتي، سيدتي، يشبه تلك البيوت التي احرقها زوجك ايام سعدنا في جهله.

حافٍ انا سيدتي، وفي كعب القدمين ما ارغب لو استره. وكيف السترة سيدتي؟ فالحذاء يأبى دخول قدمي حتى ادفع نقدا اجهل اسمه. خالٍ جوفي الا ما خلقه خالقك. فالطعام سيدتي مثل طائرة خاصة يرغبها طفلك. بل اعز قليلا.

عزيزتي نانسي، لا ضير لو قلت عزيزتي فقد زاركم مليكنا وصرنا ـ والحمد لله ـ اخوة «وان كان في الدنيا خير». واقول لك سرا ما خبرت به احدا. فقد زرنا الطبيب ـ مجانا ـ الذي تعلم في دولة شيوعية ومعادية لكم. فقال: ان حضرتي وزوجة حضرتي واولادي، نعاني جميعا من فقر في الدم.

القمر سيدتي مستدير، مثل وجه الملاح وتحت نوره اكتب اليك. فهل عندكم قمر مثل الذي عندنا؟ وبرد الصحاري يتغلغل في جسدي، تغلغل المياه في الرمال. فهل عندكم برد كالذي عندنا؟ ام ان هناك مليكنا المفدى يكفي لبعث الدفء في سيقان امريكا؟

سيدتي: بفضل فكركم النير والدمقراطي، وبفضل اولي الأمر في بلادنا تعرفت على الشيوعية واخطارها. حتى فارقني النوم، وكم ايقظت امي من نومها لتقول لي: لا تخف فان الباب موصد، وان الشيوعية لا تدخل ارضا داستها الانبياء. لكن، اقول لك للحقيقة وللتاريخ، ان «ابواكسكم» منت عليّ بنوم آمن طويل رغم الجوع والبرد اللعين.

الى الجنوب يا نانسي، كعبة للمسلمين، والى الشمال مهد وقيامة للنصارى ومسجد اقصى للمسلمين. لكن عندما دخل موسم الحج الى بيتكم، وقفت الحال دون شد الرحال. وها هو اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي منا، يأتونكم، وملء القلب ايمان وخشوع وركوع ومعهم جميعا ارسل، نحن ابناء العروبة واعني هنا جوار شعب فلسطين، جزءا تافها يساوي مليون دولار. فاقبليه سيدتي من اجل طفل عربي يتيم فقد ضوء عينيه بعد والديه، بسبب قنبلة صديقة، سقطت من طائرة صديقة اسمها اف ١٥».

● «والرابعة لصدام حسين»

كنت أرغب يا سيدي، لو اجعل مع رسالتي بضع علب من الحليب. لكن مجلس الأمن قال: ان ذاك ممنوع وحرام. ولا ابحث عن مشاكل مع الله. لذا ارسلت الحليب الى بعض «الاتقياء اليهود» الذين «حرروا» بعون الله جوار قبر خليل الرحمن، ثم تحصنوا فيه. وخبرني مذيع صوت العرب من القاهرة، وعلى لسان متولي شعراوي، ان خطوتي كانت سليمة واسلامية اصولية. لذا انصحكم ان تقدموا شهر رمضان لنبدأ منذ غد صياما طويلا.

نحن، واقصد حكومة اسرائيل، لا نطالبك بالانسحاب من الكويت. كلا، لا تفعل ذلك، نحن نرغب لو احتلت كل دولة قوية جارة لها اضعف منها. عندها يسود الهرج والمرج في العالم حول الاحتلالات. وتكون حكايتنا «طاسة وضايعة».

نحن، حكومة اسرائيل، نطلب منك، ادبيا، ان تتلف كل اسلحتك. تبعثر جيشك. تطرد كل العلماء. وسلام على اسرائيل.

نقول لك بكل صراحة لن تجد من يؤيدك ويعارضنا. حتى غورباتشوف، تعلم انه يحاول بالخديعة والدبلوماسية وبواسطة بريماكوف، ان يمنع القضاء على عراقك. لكن، الى متى يستطيع غورباتشوف خداع العالم. واذا كنت تحلم بالحزم السوفييتي. فتلك اضغاث احلام. فقد انتهى الرادع الشيوعي للغرب. فأنتم في العالم الثالث، سحبتم مائة مليار دولار من الاتحاد السوفييتي. فأوشك على الانهيار. وها هو اليوم يستعطي غربنا الفتات. وانتم تركتموها ورحتم تبحثون عن معطاء جديد. فلا «غربنا» يصدقكم بالاضافة الى خوفه من تقدمكم. ولا صديقكم العظيم بقي عظيما.

فما هو الخيار يا صدام؟ نحذرك! فان كنت على يقين من قدراتك، وادرك العسكريون في «غربنا» و «عربنا» انك تملك قوة رادعة. فنقول: «هنيئا لك بالكويت». اما، وانتبه الى اما، فان كنت على غير ما تقول الوكالات، ووثقنا انك سهل للبلع، ساعتها، لن ترحم طفلا او شيخا. وكما تقولون «كفك على العراق».

قلنا الحقيقة، باسم حكومة اسرائيل. وما فوضتنا بهذا العمل لكن الانسان العادي مثلي، يتمنى نهاية سلمية لهذه الازمة. وسلام سيدي الرئيس.

(سخنين)

من الصحافة العبرية

الرفض يغذي التعصب

● لو كانت جرت المفاوضات بين م.ت.ف واسرائيل ومصر والولايات المتحدة، لكان صدام حسين يفكر مرتين قبل ضم الكويت ●

● داني روبنشطاين ●

● في المسألة الفلسطينية، على الاقل خطط رئيس العراق لخطواته جيدا، ولقد نجح حتى ابعد مما كان يتصور. فصدام حسين كان بحاجة لتأييد الفلسطيني، لأن الفلسطينيين في الكويت يحتلون مواقع رئيسية. فهم الذين مكنوه من السيطرة على الامارة حيال مقاومة الكويتيين، وبعد طرد العمال المصريين والباكستانيين والهنود والبنغلاديشيين.

والفلسطينيون هم الذين يحركون تأييد الاردن للعراق.

ذلك ان تأييد دول عربية اخرى للعراق، مثل اليمن والسودان والجزائر، هو تأييد متردد وهش مقابل التأييد الاردني الثابت والكامل. هذا بالاضافة الى ان الفلسطينيين ومنذ سنوات طويلة، يتلون «ضمير الأمة العربية»، واذا ما حظي صدام حسين بأي تأييد في اوساط الجمهور العربي في المنطقة، فان ذلك يعود بمدى كبير بفضل الفلسطينيين.

وبنظرة الى الخلف، فان ما ضمن تأييد الفلسطينيين لصدام حسين كان فشل العملية السياسية بقيادة الولايات المتحدة ومصر في الشتاء المنصرم. ولقد بذلت م.ت.ف في هذا المجال جهودا هائلة، وكان عرفات مستعدا لخطة بيكر، وزير الخارجية الامريكي، وللمحادثات في القاهرة، وحتى بدون ان يكون شريكا فيها ـ وهو تنازل كان بالنسبة للمنظمات الفلسطينية بعيد المدى وغير مسبوق. ولكنه لم يخرج من كل هذه التنازلات شيء، فحكومة اسرائيل رفضت الخطة وانحلت وجمدت كل خطة وفشلت.

وكان ذلك، بالنسبة لصدام حسين، فرصة مناسبة، وعمل لكي يقف الفلسطينيون الى جانبه يعرضه امامهم طريقا أخر ـ عدوانية ومتشددة.

وليس صدفة ان الحادث الكبير، والاول من نوعه بمثل هذا الحجم، الذي حاولت منظمة ابو العباس تنفيذه في اسرائيل. وهذه المنظمة تعمل برعاية العراق. محاولة القتل اوقفت الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة ووضعت حدا، في الواقع، للعملية السياسية كلها. وان احدا لا يمكنه ان يعرف ماذا كانت ستكون مواقف م.ت.ف والفلسطينيين في ازمة الخليج، لو كنا في اوائل اب في خضم مفاوضات سياسية وهل كانوا آنئذ يتجندون لمساعدة العراق؟

بالنسبة لغالبية الاسرائيليين، فان تأييد الفلسطينيين لصدام حسين هو معطى دائم يثير خوفا كبيرا: وماذا كان سيجري لو كان العراق يغزو الكويت وكانت في المناطق دولة او حكم ذاتي فلسطيني؟ ان وضعنا كان سيكون عندئذ فظيعا. ولكنه ازاء هذه التخمينات يمكن بالمقابل وضع تخمينات اخرى. ذلك انه ربما لولا التأكد من تأييد الفلسطينيين، ما كان صدام ليغزو الكويت ابدا. فالشكل الذي استخدمه حاكم العراق تجاه المشكلة الفلسطينية، لا يترك مجالا للشك تقريبا بأنه في توقيت الغزو على الاقل، اخذ صدام بالحسبان الانشقاق الحاصل بين مصر وم.ت.ف. والولايات المتحدة.

وليس هناك من خطاب لصدام حسين يخلو من ذكر الفلسطينيين واسرائيل، وذلك لادخالنا بالقوة في أزمة الخليج وحلها. ولهذا، فلن يكون رجما بالغيب الافتراض بأنه لو كانت م.ت.ف واسرائيل، ومصر والولايات المتحدة شركاء في الصيف الماضي في محادثات، والمفاوضات في تقدم، لكان صدام حسين يفكر مرتين قبل ضم الكويت، ذلك انه في هذه الحالة، لم يكن التأييد الفلسطيني له مضمونا.

احداث الحرم القدسي الدامية، واندفاعة التعصب الاسلامي، هما، بالطبع، في اطار مساعدة اخرى كبيرة الاهمية ارسلت من هنا الى صدام حسين. وحماس، التي ولدت في مجرى الانتفاضة، كانت في حينه المقاوم العنيف الاكبر ضد قبول قرار ٢٤٢ من قبل م.ت.ف وضد مبادرات عرفات السياسية. ذلك ان كل ارض فلسطين بالنسبة للاسلام المتعصب، هي مقدسات اسلامية، وقف، وممنوع التنازل عن شبر واحد فيها.

ولقد تحلى المتعصبون المسلمون بالصبر، وادركوا، انه فقط عندما يفشل التيار القومي برئاسة عرفات، ستفتح امال زيادة قوتهم. وعلقت حماس الامل على فشل البراغماتية التي تنتهجها م.ت.ف والتي يتوقف نجاحها على استجابة الطرف الاخر.

وعلى هذا، فان سد طريق العملية السياسية في الصيف الماضي زاد من قوة القنوات الاسلامية، التي تواصل الانطلاق طالما كان التيار القومي الفلسطيني يفقد من تأثيره. والعراقيون يدركون ويستغلون هذا جيدا، وصدام حسين يعمل ما بوسعه لاظهار نفسه كمقاتل ضد الكفار الامريكان، الذين ينتهكون حرمة المقدسات في السعودية، وضد حلفائهم الصهاينة، منتهكي حرمة الاقصى في القدس.

يستطيع المتحدثون الاسرائيليون ان يبذلوا كل ما في وسعهم للفصل بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ولكن الحقيقة غير هذا. فالتأييد الفلسطيني لصدام حسين وتأييد المتعصبين المسلمين له يتغذى، ليس قليلا، من رفض اسرائيل لخطة بيكر ورفضها لمفاوضات القاهرة. وان غياب المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين كان له في الماضي، والان، تأثير كبير على كل ما يحدث في المنطقة، وفي الخليج ايضا.

(«هآرتس» ٩٠/١١/٤)

هل يستيقظ وعي الشعوب؟

• طريق الحرير - طريق الحوار •

• باريس - «و.ص.ف.» - غادرت مدينة البندقية اواخر الشهر الفائت سفينة «فلك السلام» في رحلة اعدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) تقطع خلالها احد اهم الطرق البحرية التي كانت تسير فيها تجارة الحرير في القرون الوسطى.

وقد عقدت في البندقية مؤخرا بهذه المناسبة ندوة اشترك في تنظيمها مع اليونسكو نادي القلم الدولي (بن كلوب) حول «ادب الرحلات.. اصوله ودوره».

واثناء توقف «فلك السلام» في المواني المختلفة عقدت مؤتمرات وندوات اخرى منها ندوة في اثينا في ٢٦ من الشهر الماضي عنوانها «التبادل الثقافي والتجاري بين الشرق والعالم اليوناني» واخرى في ٣٠ من الشهر نفسه في ميناء كوشاداسي التركي عنوانها «اثر طرق الحرير على ثقافة تركيا وفنونها» وثالثة في القاهرة في ٤ تشرين الثاني الحالي عنوانها «التبادل الثقافي بين مصر والدول الاخرى التي كانت طرق الحرير تمر منها».

ومن المقرر ان تنتهي هذه الرحلة في مسقط حيث يعقد في ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري مؤتمر دولي بعنوان «معنى التراث البحري العماني بالنسبة لطرق الحرير».

وقد دعت اليونسكو جميع الدول المعنية الى «المشاركة بصورة فعالة في هذا المشروع».

وذكر مسؤول في اليونسكو ان الهدف من هذه الرحلة هو «ايقاظ وعي شعوب عالم اليوم لضرورة اجراء حوار متجدد فيما بينها ومساعدتها على اعادة اكتشاف الامكانات التاريخية للتفاهم والاتصال بين البشر اللذين جعلا من الممكن تبادل المعارف وتفاعل الحضارات على امتداد هذه الطرق».

فن المستقبل ذو ملامح شرقية

• بقلم: أسد عزي •

●في ملحق الفن والادب لصحيفة «يديعوت احرونوت» قبل فترة مقال للناقدة الفنية والقائمة على معارض الفن العالمي في متحف تل ابيب السيدة سارة برايتبرغ قالت فيه:

ان ثمة مرحلة صعبة للغاية سيمر بها الفن الغربي عامة، والاسرائيلي خاصة، في السنوات القليلة القادمة ولقد عللت السيدة برايتبرغ هذا الأمر بأن عهد العصرنة قد وصل الى نهاية المطاف، واصبح يواجه طريقا مسدودا بشكل لم يعرفه من قبل. على ان الامل الوحيد للخروج من هذا المأزق كامن فيما سيقدمه لنا الفن الاوروبي الشرقي الذي لم يتنازل يوما عن القيم الحقيقية للفن التشكيلي والذي اعتمد الواقعية والرمزية المرتكزة على دقة تقنية عالية جدا.

هذه المرحلة كما تقول الكاتبة سوف تجعل المتاحف وصالات العرض اكثر اهتماما بالفن الاوروبي الشرقي، لكونه طرحا فنيا جديدا قد يبعث الامل والنشوة في جسد الفن التشكيلي الغربي العاجز.

السيدة برايتبرغ تضيف بأن احدى المآسي التي يمر بها طلاب كليات الفنون في العالم الغربي هو عدم تدريسهم الاسس الكلاسيكية للرسم والنحت الامر الذي قد يضعهم في مأزق صعب فيما اذا قورنت اعمالهم بأعمال رفاقهم من شرق اوروبا من ناحية تقنية بحتة.

وقد يهدد ذلك الخلق والابداع الغربيين وقد يؤخره لسنين طويلة.

واما هنا اي في اسرائيل، كما تقول سارة، فسوف تكون الحالة اشد تعاسة. ويعود الامر لكون اسرائيل ناشئة من ناحية حضارية، بحيث ما زال الفن هنا في بداية عهد العصرنة بينما انتهى العالم منه منذ فترة وجيزة وبحيث ان كليات الفن لا تؤهل الطلاب للالمام بأسرار الرسم والنحت التقليدية، ولجعلهم قادرين على تحدي ما سيقدمه للعالم الشطر الشرقي من اوروبا.

وعليه فان النص التشكيلي الاسرائيلي سوف يتدهور وسيضيع الفرصة نهائيا لما كنا نصبو اليه دائما اي ان نكون البديل المنتظر.

ونحن نقول للسيدة برايتبرغ راجعي ارشيف صحيفة «الاتحاد» واقرأي ما كتبناه حول هذا الامر منذ عدة سنوات.

فهذه الحالة حاصلة منذ زمن طويل، وكان واضحا لنا بأن الفن التشكيلي المحلي لن يكون بديلا لأي شيء، ما دام مجرد تقليد لما يرسمه ويريده الغرب.

واؤكد لك يا سيدتي، بأن الاسباب التي ذكرتها ليست هي سبب للمأساة التي تتكلمين عنها، بل ان السبب الحقيقي هو لكونك انت ورفاقك النقاد والمؤرخين، اول من دفع الفن الاسرائيلي الى الهاوية!! فلقد كنت أول من رفض فكرة الانفتاح على الفن الشرقي والتأثر بحضارته، وكنت، المرة تلو الاخرى تملأين جدران متحفك باللوحات المعاصرة من نيويورك وباريس، وليس من مصر والهند وتونس.

نقول هذا لكي توضح لك بأن اهتمامك بما يحدث في العواصم الغربية من الفن وعرضه في البلاد، اعطى الفن المحلي الضوء الاخضر لتعقبه والاقتداء به.

من جهة اخرى فاني اعلمك بأنك على خطأ آخر في هذا المضمار. فالفن الاوروبي الشرقي لا يمكن ان يكون طرحا جديدا لوحده، ويرجع ذلك لأسباب عديدة اهمها ان التاريخ لا يمكن ان يعود الى الوراء.

صحيح ان للتقنية وللواقعية والالتزام دورا اساسيا ولكن لا يمكن ان تتقدم مركبة الحضارة بدون وقود جديد.

هذا الوقود وهذا الطرح سيكون مشتركا لاوروبا الشرقية وللعالم الثالث ايضا.

العالم لا يمكن فصله عن اوروبا الشرقية، وقد يكون الطرح اكثر تجديدا من العالم الثالث. ذلك العالم الذي يصلي من خلال فنه ولا يستغله للهو والبقاء ولا لاكتساب المناصب وجمع المال.

فن الضفة الغربية ودول افريقيا. فن آسيا. فن الانسان الفقير البائس الذي يجعل من فنه ايقونة يبتهل عبرها ويفرح بفعلها ويسعد الاخرين.

فن لكل انسان في كل مكان..

هذا الفن لن يتأثر بالسوق التجارية ولن يترك الطبيعة ولن يتشبه بفن الاستوديوهات المظلمة.

هذا الفن سيكون طرحا جديدا لأنه ثمرة ناضجة بفعل حرارة الشمس وبرودة قطرات الندى، هذا الفن كنا قد اقترحناه عليك كبديل لما هو عصري وغربي، وكنا يومها على ثقة بأن هذه المرحلة التي تكلمت عنها في مقالك لا محال آتية.

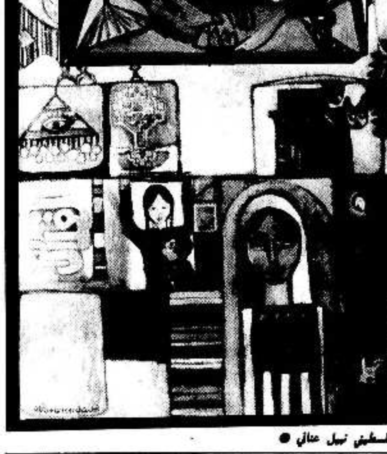
قلنا لك بأن لجانس غريبتكم بشرقيتنا سوف تولد نتاجا فذا قد يصبح بديلا الا انك رفضت انت والكثير من امثالك. لاعتقادكم بأن لا شيء، للشرق بقوله.

ولكن الشرق سيدتي قاد المغنية الاسرائيلية اليمنية الاصل عوفرا حازا الى المجد والشهرة في اوروبا والفستان الفلسطيني التقليدي اصبح فستان ملكة جمال اسرائيل التقليدي! والحمص والفلافل والطحينة اصبحت مأكولات اسرائيل واسعة الانتشار في اوروبا مع انها مجرد مأكولات شرقية شعبية منذ اقدم العصور.

فهل فاتك كل هذا؟



• «امرأة» - لوحة بريشة بابلو بيكاسو •



• «المخيم» - لوحة بريشة الرسام الفلسطيني نبيل عناني •

التخلف العقلي.. مواجهة التحدي

• بقلم: محمد نعامنة •



●تقوم جمعية الجليل في هذه الايام بالتحضير لعقد يوم دراسي قطري حول موضوع الاعاقة والخدمات المعطاة للمعاق في الوسط العربي.

ويهدف هذا اليوم الى تعميق فهم طبيعة مشكلة التخلف العقلي من اجل تحسين الخدمات لهذه المجموعة الضعيفة والمحتاجة للمساعدة.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية العمومية للامم المتحدة قد اعلنت عن حقوق هذه الفئة من المجتمع في عام ١٩٧١ مؤكدة كونهم مواطنين كاملين في مجتمعاتهم - يتمتعون بنفس المنزلة والحقوق التي يتمتع بها غيرهم من المواطنين. غير ان من المفهوم ان للمتخلفين عقليا متطلبات خاصة يمكن الوفاء بها بمجموعة من الخدمات العامة والمتخصصة.

ان معرفة كيفية مساعدة هذه الفئة من المجتمع على التعلم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الى اقصى حد ممكن، هي مجال بالغ الاهمية على صعيد الصحة العمومية والتنمية الاجتماعية.

ولا شك انه قد تم احراز تقدم هائل في الجانب الطبي للاعاقة من حيث التوعية والارشاد وكيفية اتقاء تأثيرات التخلف العقلي او الحد منها. الا ان تطور الرعاية الصحية ادى الى ان عددا كبيرا من الاطفال المصابين بالتخلف العميق، صار يعيش الى سن البلوغ واصبح متوسط اعمارهم يرتفع مع تطور الرعاية الطبية وعليه اصبح من الواجب وضع خطط لسد احتياجات هذه المجموعة من الخدمات المختلفة.

وبالرغم من الخطوات الواسعة والتقدم الكبير الذي احرز في مجال العناية والخدمات المعطاة للمعاق عالميا - فما زال مجتمعنا العربي يواجه هذه المشكلة بتخوف وارتياب مشوب بالخجل من وجود فرد متخلف في العائلة. وفي كثير من الحالات يعم التكتم والكتمان هذه الحقيقة، وهكذا يتعذر على الدوائر المختصة المحلية والرسمية تقديم المساعدة لهذه العائلة التي طالما عانت وتعاني في سبيل رعاية هذا الطفل المعاق.

ان للناحية الاعلامية والتوعية في هذا المجال قسطا وفيرا في تخفيف العبء عن كاهل هذه العائلات، وعليه فقد بادرت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية الى عقد يوم دراسي حول الموضوع، ليستعرض كل جوانب الاعاقة وسبل تحسين العناية بالمعاقين. ويتحتم على كل فرد في مجتمعنا له دور في هذا المجال، المشاركة الفعالة في انجاح هذا اليوم حيث ان الحاجة لتفهم طبيعة مشكلة التخلف العقلي بالغة الاهمية من اجل تحسين الخدمات المعطاة وينبغي ان ينظر بعين الاعتبار الى المدى الواسع من العوائق القائمة وتشخيصها وتقييمها، والى مجالات التدخل لحل المشاكل السائدة في وسطنا. وهناك حاجة كذلك لادراك اسباب التخلف العقلي حتى يتسنى التدخل بفعالية لحل المشكلة بالاضافة لمعرفة الخدمات الطبية منها والنفسية، التي قد تتيح فرصا عملية للتحسن والتأهيل. وفي النهاية ينبغي اتخاذ القرارات المناسبة من اجل وضع سياسات عملية - وتطبيقها بغرض الاستخدام الامثل وتعزيز فرص التغيير.

من هنا فان مشاركة المنظمات والجمعيات التطوعية ذات اهمية قصوى في مجال الخدمات ورعاية هذه الفئة من مجتمعنا. وتشمل وظائف هذه الجمعيات مجالات متعددة منها جمع الاموال لدعم مشاريع في مجال الاعاقة وتحسين رعاية المتخلفين عقليا بما في ذلك ممارسة الضغوط من اجل الاعتراف باهمية مشكلة التخلف العقلي واعطائها المكان المناسب في سياسة الحكومة واولوياتها في الوسط العربي.

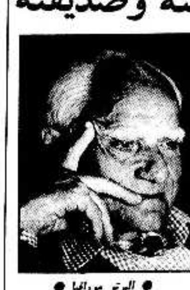
ويتجه التركيز اليوم نحو الاستخدام الكامل لامكانيات المجتمع من اجل توفير خدمة شاملة لمساعدة المعاقين في البقاء في مجتمعهم المحيط بهم - بحيث يسهمون في الحياة اليومية بقدر استطاعتهم فقضية الاعلام واثارة المناقشات والاصرار على اتخاذ اجراءات عملية هي امور بالغة الاهمية.

(كاتب المقال من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية)

تركة البرتو مورافيا بين زوجته وصديقته

●روما - «و.ص.ف.» - اوصى الكاتب الايطالي البيرتو مورافيا الذي توفي في ٢٦ ايلول الماضي بثروته لزوجته الثانية كارمن ليبرا، وصديقته السابقة داسيا ماريني كما ذكرت الصحف الايطالية مؤخرا نقلا عن مقربين من الروائي الراحل.

وقد وضع فتح وصية مورافيا حدا لاسابيع من التكهنات والجدل حول الورثة المحتملين لتركة الكاتب، التي قدرتها الصحف بحوالي ٢٠ مليار لير ايطالي (١٧ مليون دولار). ووزع مورافيا في وصيته التي لم تتعد بضعة سطور والتي عهد بها الى كاتب العدل، ثروته مناصفة بين كارمن ليبرا (٣٦ سنة) التي تزوج منها في كانون الثاني ١٩٨٦ وهو في الثامنة والسبعين من عمره، وبين



• البرتو مورافيا •

داسياي ماريني التي عاش معها في الخمسينات.

لكن الكاتب الاوسع شهرة في هذا العصر والذي كان يتقاضى سنويا ٢٥٠ الف دولار عن حقوق النشر، دعا ورثته الى تخصيص حصة لم تتحدد حتى الان لشقيقته. الى ذلك صرحت كارمن ليبرا وداسيا ماريني انهما ستخصصان قسما من التركة لانشاء مؤسسة تعنى بإعداد كاتالوج كامل لاعمال مورافيا وبجمع كتاباته غير المنشورة وكذلك باعداد سيناريوهات افلام تقتبس من رواياته.

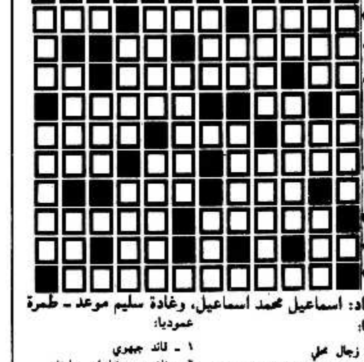
على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٦/١١/٩٠ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «عصر الذرة» - الحلقة الرابعة: «اوروبا تنتقل الى الذرة».
- ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠.١٥ - البرنامج الجغرافي «على الخريطة» الينابيع في جبال يهودا
- ٢٠.٣٠ - زاوية اللغة العبرية
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٢ - «محامو لوس انجلوس» - والحلقة بعنوان «دم وخلوف»
- ٢٢.٢٨ - «حكايات الليل المتأخر» والفيلم الاخير بعنوان «المساعدة»
- ٢٣.٠٠ - «الليل» برنامج بث مباشر
- ٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠.٣٠ - «جاك والسمين» والحلقة بعنوان «كيف تبدين الليلة»
- ٠١.١٥ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٩) * * *



اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل، وغادة سليم موعد - طمرة

افقيا:

١ - زجال محلي
٢ - سهل - الاسم الاول لشاعر معروف - ضد ميت
٣ - اسم فيلم للريد لحام (غير معرفة) - منزلة - من الاشهر العربية
٤ - تقيد (معكوسة) - حرف نصب
٥ - حيوان قطبي - الداعرة - بيت الطير
٦ - من الحشرات - حُق
٧ - عدد (معكوسة) - زمان - أرى في المنام
٨ - الهواء - اكن (مخففة) - وطيء
٩ - كرم - لين (معكوسة)
١٠ - علم مؤنث - دولة اسيوية
١١ - كمل - متشابهان - حرف عطف (معكوسة)
١٢ - قضية تشغل العالم حاليا

عموديا:

١ - قائد جمهوري
٢ - نفق - متشابهان - ارتفع
٣ - طاعنة في السن - سفينة حربية
٤ - «قتادة» (مبعثرة) - الاسم الاول لوزير مالية سابق
٥ - يجري في الجسم - متشابهان - واحدة (مضافة)
٦ - تراجع - شِدّ
٧ - اداة شرط - ضمير
٨ - رؤاه غير الواقعية - اقليم سوفييتي
٩ - يحفظ الماء للري - جمع امرأة - عمل فني لسلمان ناطور
١٠ - لبر
١١ - يؤدي فريضة دينية - «عاهل» (مبعثرة) - في البحر
١٢ - لقب شاعر عربي (معكوسة) - مختاط

* * * حل لغز رقم (١٤٨) * * *

افقيا:

١ - اجاثا كريستي
٢ - احلل - را - بز
٣ - المرأب - ء. ء. ب
٤ - درب - خ. ش. ج
٥ - شتت - لورينو
٦ - الوقف - سيف
٧ - الجعة - توحي
٨ - تهد
٩ - هرشيلد - انا
١٠ - جوزلم
١١ - هيدروجين

عموديا:

١ - الانتفاضة
٢ - جفل - نقل - مشي
٣ - احد شوير
٤ - ثائر - لغ - شجر
٥ - أب - اج - ي. ي. و
٦ - كوب - ازج
٧ - أز - خوف - إ. د. ا. ي
٨ - تشرين - إن
٩ - سبّ - ميسون
١٠ - ترف - حجارة
١١ - فلوريدا

المضافة

غمزات!

- في الأزمنة الجديدة يجب العمل بأساليب جديدة.
- بعض الناس يساعدون في انجاز العمل، بينما يحاول آخرون احباطه.
- لا تعرض العمل غير المنجز على الاغبياء.
- ينظر بعيد النظر الى الجهة المطلوبة.
- العمل المنتج يزيد من احترام الانسان لذاته.
- من ينتظر شيئا سارا يكون، دائما، اسعد ممن لا ينتظر شيئا.
- ما اصعب الوقوف بين عصرين، عصر أفل وعصر لم يحل بعد.
- انعدام الحرية الداخلية ارهب من قضبان الزنزانة. لأن القيود تسقط، ولكن الى اين يهرب الانسان من ذاته؟
- يستفيد الشريف حينما يدير سافل ظهره لسافل آخر.

موقف!

- قال نابليون بونابرت سنة ١٨١٢، بعد ان فقد جيشه الكبير: ليس بين الرائع والمضحك الا خطوة واحدة. فلتفصل الاجيال القادمة في هذا.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل سلوفاكي: من يريد ضرب الكلب يجد العصا دائما.

من تقاليد الشعوب!

- تشارك النار في تقاليد الزواج في الريف الهولندي. كيف؟

يذهب طالب الزواج، بملابس العيد، الى زيارة بيت من اختارها قلبه. ويتركه الاهل مع فتاة احلامه بالقرب من المدفأة الخشبية (الدافون). واذا تركت الشابة النار تخمد في المدفأة يفهم الشاب أنها راحت عليه. اما اذا اطعمت النار فهذا يعني بدء الاستعدادات للزفاف.

مع المشاهير!

- كان العالم الروسي فلاديير كوفاليفسكي (١٨٤٢ - ١٨٨٣) مختصا في وفناء المخلوقات، وبالاضافة الى ثقافته الرفيعة كان محبا للسخرية اللاذعة.

وفي احدى المحاضرات ازعجه احد طلابه بصياح كصياح الديك، وضحك الجميع. وابتسم العالم، والقى نظرة على ساعته وقال:

- الظاهر ان ساعتي متأخرة جدا.. انها تشير الى السابعة مساء. ولكن حسب صياح الديك فان الساعة هي الثالثة بعد منتصف الليل. صدقوني أن غريزة الحيوانات المنحطة صائبة دائما.

نفق الزمن!

- افتتح، في مطلع العام الجاري، في مركز العاصمة النرويجية اوسلو نفق لعبور السيارات.

وهذا النفق يقصر المدة الزمنية التي يحتاجها السائق لعبور مركز المدينة من ساعة كاملة الى دقيقتين.

ليس للوجه الكشر!

- حتى ترفه عن ضيوفها انطلقت سيدة المنزل بغناء لحن قصير من اوبرا لموتسارت. فقال احد الضيوف لجاره:

- اعتقد ان احدهم يصرخ طالبا النجدة!
- نعم، انه موتسارت.

* * *

- رفع والد لثلاث شابات سماعة التليفون، فأتاه صوت:

- هذه انت، يا سمكتي؟
- لا - اجاب الوالد - انا حارس المسمكة.

* * *

- تفاخر احد الارستقراطيين قائلا:

- ان عائلتنا ذات تاريخ عريق في القدم. فديوننا تمتد حتى القرن الحادي عشر.

● د. ادوار الياس ●

بين المحرر والكتاب

● الى صاحب مادة «يوم القدس» من رهط. نحيي فيك حماسك ووطنيتك، ورغبتك في قول الشعر. لكن هذه العوامل رغم اهميتها لم تنتج شعرا جيدا! لقد الزمت نفسك بعدة امور كان يمكنك تجنبها:

١ - التزمت بالاطناب والاطالة، فكتبت عشرات الابيات، التي هي اقرب الى الشعارات منها الى الشعر. ليس مهما ان نطيل، بل المهم ان نقدم الصورة الجيدة، واللفظة الرشيقة.

٢ - التزمت «برويّ» معين، الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، وكان بإمكانك ضمن تجربتك الراهنة، تجاوز ذلك، او اللجوء اليه جزئيا، بشرط ان ترافقه التلقائية.

٣ - وقعت في القصيدة اخطاء املائية ولغوية كثيرة، مثل تصدى امر «التصدي» وكذلك «تردى».. وفوق كل ذلك هل يجوز لنا ان نشبه صراخ الشهيد عندما يسقط «بالعواء»!!

نرجو ان تتقبل هذه الملاحظات وتعمل بروحها، فتوافينا بإنتاج اجود. والى اللقاء.

● الى صاحب «الى المتنازعين من قادتنا» و «الى اتباع ابي نواس» من طولكرم. نوافقك على ما جاء في قصيدتيك اللتين تصر انهما على بحر المتدارك، لكن يؤسفنا (حتى لو كانتا صالحتين للنشر) اننا لا ننشر مادة لا نعرف اسم صاحبها. وكذلك الامر بالنسبة لمجموعة الكاريكاتيرات الجميلة والمعبرة والناجحة. حقا يؤسفنا عدم النشر. للمستقبل نرجو ان توافينا باسمك الصريح ولك الحق ان تطلب منا توقيع المادة باللقب الذي تختار، فهذا كان ام اسدا او حملا وديعا.

والى اللقاء.

واهلا بكل اصدقائنا الكتاب.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

غدا سباق الحقل للمدارس العربية في سخنين

● غدا الاربعاء تستقبل قرية سخنين، سباق الحقل للمدارس العربية الاعدادية والثانوية في لواء الشمال، الذي تنظمه وزارة المعارف والثقافة - قسم التربية البدنية والرياضة باشراف الاستاذ امين مقطرن، مفتش التربية البدنية، والاستاذ حميد غنايم مدير قسم الرياضة في مجلس سخنين المحلي ومرشد في وزارة المعارف، حيث سينظم السباق للصفوف السابع حتى الثواني عشر للبنين والبنات في ملعب كرة القدم.

وسباق الحقل الذي نظم في الماضي في بيسان هو احد الفروع الهامة في برنامج بطولات المدارس العربية الاعدادية والثانوية، ولكنه ليس الوحيد، بل نجد ايضا مباريات في كرة القدم، كرة السلة كرة اليد كرة الطائرة، الكرة المصغرة، العاب القوى والجمباز الجماعي للمدارس الابتدائية. ولعل فرع الالعاب الخفيفة (العاب القوى) الذي يعتبر من الفروع صاحبة الانجازات القوية بفضل سخنين والناصرة وعرعرة، سيكون الفرع الاولمبي الثالث الذي يمثله رياضيون عرب لذا ما استطاع الرياضي النصراوي نزار عبد الجواد الاشتراك فعلا بأولمبيادة برشلونة عام ١٩٩٢. بعد رفع الاثقال (ادوار مارون - حيفا ١٩٦٠ في روما، وكرة القدم رفعت ترك ١٩٧٦ مونتريال).

هناك ثلاث ملاحظات اود التطرق اليها:

١ - ان هذه البطولات تعتبر انجازا هاما للرياضة في المدارس العربية وهي تساهم مساهمة فعالة في تطوير هذا الفرع الهام والمهمل، بالرغم من التطورات الاخيرة في المدارس العربية في اسرائيل.

٢ - جدير بالمسؤولين في وزارة المعارف البدء بالتفكير ببرامج شاملة اكثر من مجرد الالعاب الرياضية الجماعية بالاضافة الى العاب القوى، لفروع مثل تنس الطاولة، الكراتيه، الملاكمة، الجودو، الرقص الايقاعي، الباليت وغيرها يجب ادخالها وبرمجتها في هذه البطولات، خصوصا بعد ان تغير موقف وزارة المعارف من العاب «العنف» واصبح تعليمها من البرنامج الدراسي. كما يجب برمجة فعاليات للمدارس الابتدائية المحرومة من معلمي التربية البدنية.

٣ - مبدئيا ارحب بفكرة بطولة المدارس العربية في الفروع المختلفة، ولكني ارفض ان يشترك فقط الاوائل من المدارس العربية في بطولة اسرائيل للمدارس، فكل المدارس العربية هي في دولة اسرائيل ومن حقها الاشتراك في بطولة اسرائيل حسب الدستور المتبع، ببطولة الوية لجميع المدارس اليهودية والعربية والاوائل يشتركون في البطولة القطرية، كما هو الحال في كرة القدم والسلة.. الخ.

ان الفصل بين المدارس اليهودية والعربية في مجال الرياضة لا يخدم هذا المجال ولا يقدم دوره في التعايش والتفاهم اليهودي العربي.

مسابقة

عزيزي الطالب: سنقوم في كل عدد من صفحة الطالب باجراء مسابقة تشمل أسئلة يمكن الاجابة عليها، اذا بحثت جيداً في المواد المنشورة في الصفحة ذاتها.
شروط المسابقة: أن يكون الحل على القسيمة وان يتقيد الطالب بعدد الاسطر، او الفراغ المخصص للاجابة.
الجوائز: ستجري القرعة اسبوعياً وسترسل جوائز تقديرية للفائزين.

المسابقة رقم (١)

١ ـ ما هو مغزى قصة «بيت من احسن»؟ اكتب باختصار.

___

٢ ـ أجب عن أسئلة «الغاز حسابية»
أ ـ ميلاد حسن سنة ___
ب ـ العدد المجهول هو ___
ج ـ طريقة الـ ٤ تسعات ___
طريقة الـ ٨ ثمانيات ___
٣ ـ كم سمكة في الصورة؟
٤ ـ اين تقع قرية الدلهمية، هل هي أعلى من سطح البحر؟

___

٥ ـ لامية العرب ـ (أ) للشنفرى (ب) للطغرائي (جـ) الصفدي.
ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة.
٦ ـ من الذي وضع شارة سوداء في طريق تحقيق الامال (الاحلام)

___

٧ ـ من حصل على جائزة «تاج الذهب» لماذا؟

___

رسائل الاصدقاء

* طالب من الطيرة أرسل لنا محاولة شعرية بعنوان «لكل عقلية اشراقة» وهي تفتقر للوزن الشعري. اللغة في بعض الابيات قوية ومن المفضل ان تعبر بلغتك هذه نثراً. فالبيت، قف كالطود منغرساً في وجه الوحش ولو كان مفترساً يحتوي على مفردات قوية ويمكن توظيفها في نص نثري بشكل انجح.
* الطالبة الثانوية من القدس القديمة، أرسلت لنا محاولة شعرية تحت عنوان «من عمق الجرح اتكلم»، وهي تكتب فيها عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، الافكار جيدة لكن المحاولة ليست شعراً. حاولي التعبير عن نفسك نثراً.
* الى صاحب المواد «متفرقات» و«هل تعرف ما معنى اسمائه»، و«هل تعلم» و«ماذا تعرف عن الصندوق الاسود في الطائرة» و«تواريخ واحداث هامة» و«وليم شكسبير» و«ابن سينا». نشرنا عدداً من المواد التي ارسلتها لنا من اعدادك تشجيعاً لك، لكننا نعتذر عن نشر المواد اعلاه، حاول ان تكون المواد بلغتك وليس نقلاً حرفياً عن المصادر.

مخترعون ومخترعات

الاختراع	المخترع
الميكرسكوب	ليونهوك
المصباح الكهربائي	توماس اديسون
التلفون	الكستندر غراهم بيلد
التلغراف	ماركوني

اعداد: مفيد صالح بكر ـ طمرة

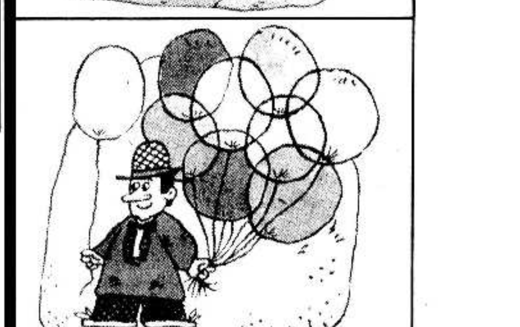
الاختراع	المخترع
الديناميت	نوبل
المرناة	بيرد
اللاسلكي	فاريس
اشعة رنتجن	رنتجن
القراصة	لايك

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

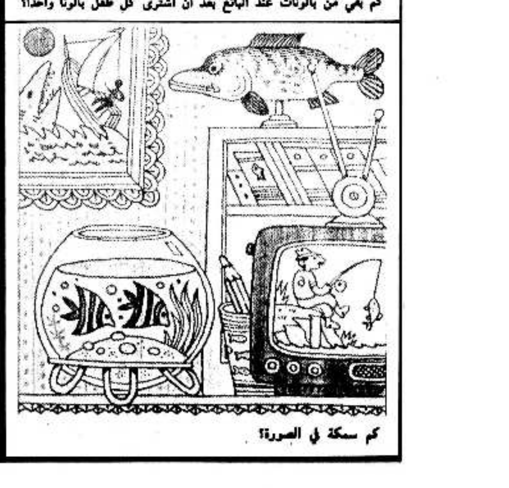
دقة الملاحظة



اعثر على البطتين المتشابهتين



كم بقي من بالونات عند البائع بعد أن اشترى كل طفل بالوناً واحداً؟



كم سمكة في الصورة؟

□□□ نافذة على الادب العالمي

- بقلم: نزيه قسيس -

شاعر الاطفال التركي المعاصر فزيل دجلاريكا (١٩١٤ ـ)

● حياته

ولد الشاعر التركي فزيل دجلاريكا في مدينة انقرة سنة ١٩١٤. عندما أنهى دراسته الثانوية في انقرة انضم الى الاكاديمية العسكرية. وبين السنوات ١٩٣٦ ـ ١٩٥٠ خدم في الجيش التركي برتبة ضابط. عندما انهى الخدمة العسكرية أخذ يشتغل في دائرة السياحة بوظيفة «مرشد سياحي».

● مكانته الشعرية

يعتبر «فزيل دجلاريكا» ممثلاً لتيار الشعر الحديث في تركيا. وقد مثل بلاده في عدة مهرجانات دولية للشعر وقد ترجمت مجموعاته الشعرية الى عدة لغات أوروبية.

لقد امتاز شعر فزيل دجلاريكا بأنه صور لتجارب الاطفال والاولاد الصغار بصورة ايقاعية جذابة وذات موسيقى جميلة وخيال. ومن أهم مؤلفاته الشعرية:
١ ـ وراء عصفور (١٩٧٤) وهو مجموعة من قصائد الطبيعة. ٢ ـ قصائد عن اولاد ياسين (١٩٧٥). ٣ ـ التنين والماندرين (١٩٧٧) وهي حكاية شعرية عن صداقة حميمة بين هذا الحيوان العملاق والفاكهة الصغيرة تبدأ في بحر الشمال وتنتهي على شواطىء تركيا.

في سنة ١٩٧٥ منح الشاعر فزيل دجلاريكا جائزة «تاج الذهب» تقديراً لما قدمه في مجال شعر الاطفال.

من اعلام الشعر العربي

● بقلم: ابن الخطاف ●

الشاعر ابو اسماعيل الطغرائي (٤٥٣ هـ ـ ٥١٥ هـ)

نشأته وحياته:

كنيته ابو اسماعيل ولقبه مؤيد الدين ونعته الاستاذ وهو الحسين بن علي بن الصمد اشتهر بالطغرائي.

والطغرائي نسبة الى من يكتب الطُغرا، وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الجلي تتضمن نعوت الملك وألقابه. وهي لفظة أعجمية.

وهو من اسرة عربية تنسب الى أبي الاسود الدؤلي في «جي» من أعمال «اصبهان».

عاش شاعرنا في ظل الدولة السلجوقية، واشتغل في ديوان الانشاء، وتولى في مناصب الكتابة حتى تولى رئاسة الديوان، ثم عزل عنه في عام ٥٠٥ والظاهر أن عزله هذا اثر في نفسه أثراً كبيراً وهو الذي كان يطمح الى اعلى من هذا المنصب. فنظم قصيدته اللامية هذه معبراً عن الامه من العزل وعطله من العمل.

ويعود الطغرائي للديوان ليتولى الوزارة في عهد السلطان مسعود بن محمد السلجوقي، وتنشب الحرب بين السلطان مسعود وأخيه السلطان محمود لينتصر محمود ويقبض على شاعرنا الطغرائي وزير مسعود وتلفق له تهمة «الالحاد» فيقتل ظلماً.

شعره:

لامية العجم:

مع أن شاعرنا عربي الا أن قصيدته اللامية اشتهرت باسم «لامية العجم» رغم انها تكون مصدراً عن أخلاق العرب ومعاشهم ويعلل الصفدي في كتابه «الغيث المسجم في شرح لامية العجم» ويؤكد التسمية بقوله «وأما هذه القصيدة اللامية فانها سميت لامية العجم تشبيهاً بلامية العرب لانها تضاهيها بحكمها وأمثالها. بينما يقف الدكتور علي جواد الطاهر منكراً هذه التسمية ومنكراً ما ذكره الصفدي قائلاً في مقالة له «لم يسم الطغرائي قصيدته بلامية العجم، ولم يدر بخلده أن يعارض لامية العرب».

ويقسم الدكتور الطاهر هذه اللامية لستة أقسام ١ ـ القسم الاول يفخر الطغرائي باصالة رأيه وبفضله ومجده ولكن هذا الفخر مشوب بشيء من الشكوى والمرارة، والشاعر يريد الرحيل عن بغداد وليس له فيها أهل ولا عمل ولا صديق. واذن فلا بد من الرحلة.
٢ ـ القسم الثاني: يحدثنا فيه عن رحلته وعن معداتها وعن رفيقه في الركب المسافر ولا ينس ان يتغزل غزلاً غريباً في بابه، وربما كان هذا المقطع الغزلي دخيلاً على القصيدة أدرجه الطغرائي بعد نظمها.
٣ ـ القسم الثالث: دعوة للعمل والمخاطرة وركوب الاهوال، ٤ ـ القسم الرابع: يصف ما بينه وبين السلطة الحاكمة في عصره من تفاوت، فاين هو من عصره؟ وكيف يرضى بدولة أوغاد وحكم جهال؟
٥ و٦ ـ وفي القسمين الخامس والسادس: «عموميات» يرسلها الطغرائي فهو يشكو الاصدقاء، وهو يعيش في عالم غادر، وفي دنيا فانية.

ومن أشهر من شرحوا لامية العجم ابو الصفاء صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي.

والان الى نموذج من هذه اللامية:

اصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي أخيراً ومجدي أولا شرع
والشمس، رأد الضحى، كالشمس في الطفل
فيم الاقامة بالزوراء، لاسكني
بها، ولاناقتي فيها، ولا جملي؟
ناء عن الاهل، صفر الكف، منفرد
فالسيف عري متناه عن الخلل
فلا صديق اليه مشتكى مزني
ولا أنيس اليه منتهى جذلي

***

للمراجعة والمطالعة

١ ـ مجلة الاداب جامعة بغداد العدد الخامس سنة ١٩٦٣. مقال علي جواد الطاهر: لامية الطغرائي.
٢ ـ الصفدي ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم للجزء الاول.
٣ ـ عبد المعين الملوحي ـ اللاميتان. دار احياء التراث. دمشق ١٩٦٦.

بلادنا

الدلهمية:

قرية عربية تقع بين نهر الاردن واليرموك قرب محاضة زور المطامير على اليرموك. وتجاورها قريتا الباقورة والعدسية في محافظة اربد على الجانب الجنوبي لنهر اليرموك. وتصلها طريق غير معبدة بطريق جسر المجامع ـ سمخ الرئيسة. وهناك طريق غير معبدة تصلها بالباقورة وتبدأ على الضفة الجنوبية المقابلة للقرية. فالدلهمية قرية حدود فلسطينية ـ اردنية.

تنخفض القرية قرابة ٢١٠ أمتار عن سطح البحر وتقوم على منطقة سهلية. ومعظم مبانيها من الطين والقش والقصب. وتمتد الى الشمال والغرب من القرية منطقة سهلية ذات تربة طمية صالحة للزراعة. وتعتمد القرية على مياه نهر اليرموك لري اراضيها.

تبلغ مساحة الاراضي التابعة للقرية ٢،٨٥٢ دونماً، وقد تسرب الى اسرائيل ٧٤٦ دونماً من تلك المساحة، واحتلت الطرق والاودية ٨٧ دونماً. وتحيط بها أراضي محافظة اربد والقلاع والمستوطنات الاسرائيلية. وقد عمل السكان في الزراعة بشكل رئيسي، وخاصة في زراعة الخضر والحمضيات.

بلغ عدد سكان الدلهمية ٣٥٢ نسمة عام ١٩٢٢ ثم تناقص هذا العدد الى ٢٤٠ نسمة في عام ١٩٣١. وأما في عام ١٩٤٥ فقد قدر عدد سكانها بنحو ٣٩٠ نسمة أخرجوا من القرية بعد احتلالها وتدميرها من قبل الجيش الاسرائيلي وكانت قد اليهت «اشدود يعقوب» الى الغرب منها سنة ١٩٣٣ ثم الحقت بها أراضي القرية بعد عام ١٩٤٨.



المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠ لوحة جسر المجامع.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ لوحة أم قيس.

عن الموسوعة الفلسطينية

من أقلام طلابنا

بحكمتي اجعلك مهزوماً

● بقلم: فاكرة بدارنة ـ عرابة ●

آه منك يا زمن
غدرتَ، مكرتَ، سلبت
وها أنا اسيرة احزانك
أنام في بحر الاحلام
وأنهض في بحر الامال
لم يا زمن؟
افقد كل قلب نابض بالحياة الحقيقية
تلك الحياة المجنونة
التي لا نهاية لخداعها
ترقص بقدميها الاثنتين قلبي الصغير.
الذي ينبض الف نبضة..
حين يلمح نسمة أمل
آه منك يا زمن
لم تعط طريق احلامي حقها بالمرور.
بل وضعت شارة سوداء، سوداء قاتمة
امام كل خطوة وأخرى
اردت سماع همسة دافئة.
موشحة ببصيص من عودة الامل الضائع.
فآه وآه منك... فاعرف يا زمن
انني قد سابقت العاصفة وحتى الاعصار
وقد انتظرتها على شرفة كوخ
وانتظرتها، ولم تأت يا زمن
تلك العاصفة، المليئة بألحانك الخائنة
ذات الاوتار الهائجة المغطاة،
بتضاريس الهدوء
والحنان الفاتر الفتان.

خاطرتان شعريتان

● نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

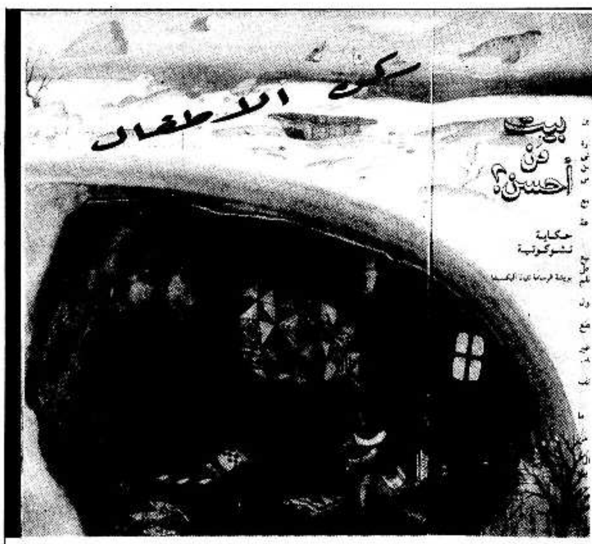
مشتاق على ابواب السفر

واحبك،
صرخت بنشوة السكر..
احبك..
حب الانسان للمطر..
احبك..
حب الاوراق للشجر...
احبك..
مقدار الحب الذي
يكنه للتراب الزهر..
احبك..
اكثر بكثير مما تتخيلين
وأكثر مما يتخيل البشر..
من انا؟!
انا الحنين الذي
في حياته ما انتحر..
انا الشوق الذي
ما نفض غبار السفر..
انا ذاك الذي،
ما انفك يحارب الطغاة
والمغول...
والتتر..
انا مشتاق يحن اليك
مشتاق على ابواب السفر..

درب الرحيل

كلما ازف الرحيل
وكلما دقت اجراس الكنائس
معلنة افول شمس الاصيل
وبدء سفر شاق..
طويل
اتذكر اني رحلت..
هجرت..
فاشتاق اليك،
والى عينيك..
في غربتي اشتقت كثيراً اليك
وكنت كلما ظهر الفجر
اشتاق اليك،
والى عينيك
واشتاق..
واشتاق..
ويقتلني اشتياقي...

ركن الاطفال



جاء سولق مرة الى النهر ليشرب فرأى على الضفة المقابلة له دباً يشرب أيضاً.

فقال السولق: سلام عليك يا دب، كيف حالك؟

فأجاب الدب: عليك السلام يا سولق. حالي بين بين، لا سيئة ولا حسنة.

ـ ولماذا؟

ـ بيتي ضيق. صحيح أنه دافىء من أجل النوم فيه ولكن عندما أتقلب من جنب الى جنب أعفر خاصرتي بالجدار.

فقال السولق: أما أنا فمصيبتي غير هذه. كان وكري جيداً من كل النواحي، ولكن مطراً غزيراً تساقط فجرف التربة وأصبح مسكني كبيراً علي.

قال الدب: ايه علام تشكو! لو حدث هذا لبيتي وأصبح أوسع لفرحت.

فقال السولق: لنتبادل اذن سأعطيك وكري الكبير وتعطيني أنت بيتك الضيق.

ففرح الدب وقال: حسناً! أين مسكنك؟

ـ هناك، على التلة ـ قال السولق واشار الى مرتفع يعلوه النبات.

وعبر الدب النهر الى هذه الضفة وقفز السولق من حجر الى حجر حتى وصل الضفة الاخرى.

دخل السولق بيت الدب ونظر في انحائه. وركض من طرف الى طرف ورفع رأسه ونظر الى السقف، وجلس على قائمتيه الخلفيتين وبكى:

ـ ماذا سأفعل بهذه المغارة الضخمة؟ سيأتي الثعلب ويأكلني ويأتي الغراب فينقرني! ليس من مكان أختبىء فيه ولا من ركن أحتمي فيه من الريح!

وفيما كان السولق يبكي سمع وقع اقدام ورأى الدب أمامه.

فمسح السولق دموعه بسرعة وقال:

ـ لماذا جئت؟

فقال الدب: اني لا استطيع دخول وكرك. جربت بأن أدخل بقوائمي اولا وبذيلي ومن جانب فلم أستطع.

فقال السولق: يجب الدخول من انفك.

ـ ومن أنفي لم استطع أيضاً.

فغضب السولق: هذا غير ممكن. فالوكر يتسع لي بل ويزيد هيا أقيس نفسي بأنفك.

واستلقى السولق على أنف الدب ثم قال:

ـ عجباً ما اصغرني!

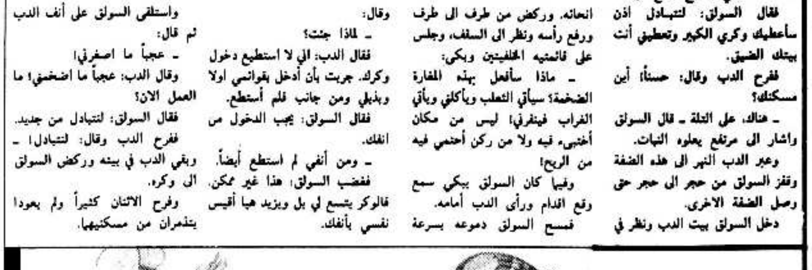
وقال الدب: عجباً ما اضخمني! ما العمل الان؟

فقال السولق: لنتبادل من جديد.

ففرح الدب وقال: لنتبادل! ـ

وبقي الدب في بيته وركض السولق الى وكره.

وفرح الاثنان كثيراً ولم يعودا يتذمران من مسكنيهما.



كان يا ما كان في قديم الزمان فأرة وعصفور، وكانا يعيشان في وئام ولا يعرفان الاساءة والخصام. وكانا كلما عرض لهما أمر يتبادلان الرأي وينفذان كل عمل معاً.

وفي احدى المرات رأيا على الطريق ثلاث حبات من الجودار. ففكرا طويلا بما سيفعلان بها ثم استقر رايهما على أن يبذراها في حقل. فحرثت الفأرة الارض وسلقها العصفور.

ونتج موسم جيد وجمعا كل حبة وتقاسما المحصول كله: حبة للفأرة، وحبة للعصفور، حبة للفأرة وحبة للعصفور.. وبعد أن قسما المحصول كله بقيت حبة واحدة.

فقالت الفأرة:

ـ هذه الحبة لي لاني عندما حرثت الارض تجرح أنفي وعقرت رجلاي حتى نفر منهما الدم.

فاعترض العصفور وقال:

ـ كلا، بل هي لي، لاني عندما سلقت الارض لم يبق في جناحي موضع الا تجرح.

لا تعرف كم قضيا من الوقت في الجدال، ولكن العصفور التقط الحبة الزائدة فجأة وطار، وقال في نفسه: فلتجرب ان تلحق بي وتأخذ الحبة مني.

لم تلحق الفأرة بالعصفور بل شعرت بالاسف لكونها كانت أول من بدأ الجدال. ونقلت حصتها من الحب الى وكرها وانتظرت ان يأتي العصفور لكي يتصالحا. ولكن العصفور لم يأت فأخذت الفأرة حصته أيضاً الى مستودعها وعاشت بهدوء كل فصل الشتاء.

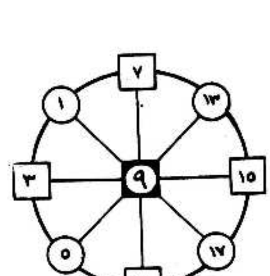
أما العصفور فبقي بلا شيء، يقفز جائعاً حتى الربيع.



الغاز حسابية

حل اسئلة العدد السابق

(١) الاوزان هي: كلغ واحد، ثلاثة كيلوغرامات، تسعة كيلوغرامات، ٢٧ كيلو غراماً.
(٢)



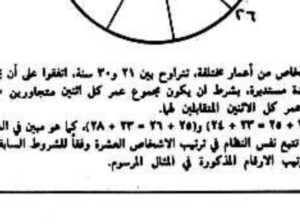
ما هو الحل؟

ميلاد حسن
اذا علمت أن جد حسن توفي سنة ١٨٧٢، وأن حسن توفي بعد ميلاد جده بمقدار ١٣١ سنة، وأن مجموع عمري حسن وجده ١٠٥ سنوات، ففي أي سنة ولد حسن؟

العدد المجهول
ما هو العدد الذي اذا قسمته على ٢، أو على ٣، أو على ٥، يبقى في كل مرة ١، واذا قسمته على ٧ لم يبق شيء؟

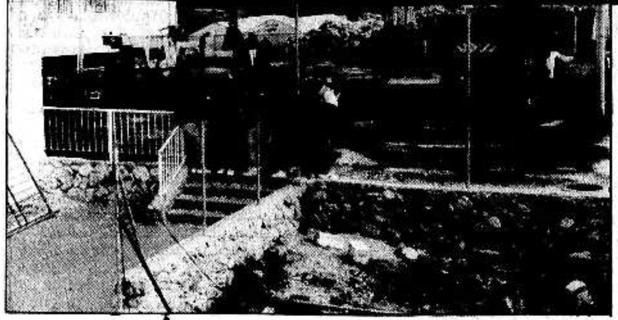
العددان ٨ و٩:
١ ـ هل تستطيع أن تكتب ٤ تسعات بطريقة ما، بحيث يكون الناتج مساوياً ١٠٠؟
٢ ـ هل يمكنك أن تكتب ٨ ثمانيات في وضع آخر، بحيث يكون مجموعها ١٠٠٠؟

حول المائدة:



عشرة اشخاص من أعمار مختلفة، تتراوح بين ٢١ و٣٠ سنة، اتفقوا على أن يجلسوا حول مائدة مستديرة، بشرط ان يكون مجموع عمر كل اثنين متجاورين مساويا لمجموع عمر كل الاثنين المتقابلين لهما.
مثلاً: (٢٢ + ٢٥ = ٢٣ + ٢٤) و(٢٥ + ٢٦ = ٢٣ + ٢٨)، كما هو مبين في الشكل.
حاول أن تتبع نفس النظام في ترتيب الاشخاص العشرة وفقاً للشروط السابقة، ولا تتقيد بترتيب الارقام المذكورة في المثال المرسوم.

كوكب ابو الهيجاء بين الحرمان والجهد الذاتي



● تعبيد ملعب كرة السلة بجانب المدرسة الجماهيرية ●

● رئيس المجلس: اثبتت الجبهة انها جبهة وطنية تعمل على أساس سياسي لمصلحة القرية مما اكسبها احترام الاهالي ● وزارة المعارف تستهدف نقل طلابنا الى مدارس في اماكن وقرى أخرى ● مدير المدرسة الجماهيرية: تعاون وتنسيق كامل بين المدرسة والمجلس المحلي ● نحن بحاجة الى اربع غرف دراسية بدل الغرف المستأجرة ●

● تقرير: مكتب الاتحاد ـ البطوف ●

● قرية كوكب ابو الهيجاء قرية جليلية صغيرة تمتاز بموقعها الجبلي الرائع ومناخها اللطيف وبتاريخها القديم والحديث كأحد القلاع الحصينة للجماهير العربية وابو الهيجاء والشيخ سعيد (أحد قادة صلاح الدين الايوبي) لا يزالان شاهدين على هذا التاريخ المجيد. يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة يمتازون بطيبتهم وحبهم لقريتهم وللمصلحة العامة يعتاشون على العمل بالاجرة بعد ان صادرت السلطات بشتى الاساليب اكثر من ٥٠٪ من اراضيهم. بضع عائلات فقط تعتاش على الزراعة وخاصة زراعة التبغ. وتحاول السلطة عدم الترخيص لهذا الفرع من الزراعة مما يدفع بهذه العائلات الى سوق البطالة الرائج في قرانا العربية بشكل خاص وفي الدولة بشكل عام.

وبعد مرور سنة ونصف على اول معركة انتخابات في قرية كوكب وفي ظل الازمة المالية الخانقة التي تمر بها المجالس المحلية العربية بشكل خاص والمجالس المحلية في اسرائيل بشكل عام قام مراسلنا بزيارة قرية كوكب ابو الهيجاء والتقى رئيس المجلس، احمد الحاج، وسمع منه عن انجازات المجلس خلال هذه الفترة وعن برامج المجلس المستقبلية وعن النواقص في القرية.

س ـ الجبهة وصلت الى ادارة المجلس المحلي لاول مرة وفي اول معركة انتخابات قبل سنة ونصف السنة كيف تم ذلك؟

ج ـ الجبهة، حسب اعتقادي، لم تصل الى المجلس عن طريق الصدفة بل نتيجة لنشاطاتها الاجتماعية والسياسية التي قامت بها بين الاهالي منذ ان اقيمت، وقبل قيام الجبهة قام اعضاؤها الشيوعيون بالمشاركة الفعالة في جميع النشاطات والمشاريع التطويرية التي قام بها الاهالي قبل قيام المجلس المحلي سنة ١٩٨٤. كذلك كانت للجبهة عدة نشاطات بعد هذه الفترة من خلال اتصالاتها المتتالية والكثيرة مع ادارة المجلس المحلي السابق وتقديم العديد من الاقتراحات سواء على الصعيد الاداري او الصعيد العملي. كذلك قادت الجبهة كل النشاطات السياسية الوطنية على صعيد القرية ووقفت الى جانب شعبنا في جميع قضاياه، كذلك فتحت الجبهة ذراعيها لتضم بين مركباتها اعضاء من جميع العائلات في القرية مثبتة بذلك انها جبهة وطنية تعمل على اساس سياسي وفكري مما اكسبها الاحترام عند الاهالي. وهذه هي الارصدة التي أوصلت الجبهة الى قيادة المجلس المحلي ورئاسته.

س ـ بعد أن وصلتم الى ادارة المجلس المحلي كيف يتم العمل واخذ القرارات؟

ج ـ اعتقد اننا كنا منتبهين وقد تعلمنا الدرس من تجربة بعض القرى العربية التي انقسمت بعد الانتخابات بشكل لا يمكن قبوله، لذلك رأينا من واجبنا ان نعمل كل جهدنا لتبقى بلدنا موحدة حول القضايا العامة سياسية كانت او اجتماعية ذلك لاننا بوحدتنا فقط نستطيع تطوير قريتنا بصورة افضل. ولقد دعونا منذ اليوم الاول جميع اعضاء المجلس على اختلاف كتلهم للعمل المشترك لما فيه مصلحة القرية وتطويرها. وبالفعل تجاوب الجميع ونحن نعمل اليوم بشكل موحد ونأخذ قراراتنا بالاجماع وذلك بعد مناقشة المواضيع المطروحة للبحث نقاشا موضوعيا وبدون تحفظ.

س ـ ما هو وضع مجلسكم المالي في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المجالس المحلية؟

ج ـ وضعنا المالي هو مثل بقية اوضاع السلطات المحلية العربية بل يمكن ان يكون اسوأ، خاصة وانه لا يوجد لدينا موارد دخل اخرى عدا جباية الضرائب من الاهالي والهبات الشحيحة من وزارة الداخلية. فمثلا تبلغ ميزانيتنا العامة حوالي مليون شاقل. ومن خلال هذه الميزانية ندفع اجرة الموظفين والعمال وتكاليف القيام باصلاحات في المدرسة وبعض الاصلاحات في الشوارع. وهذه الميزانية بالكاد تكفي رواتب الموظفين والعمال. لذلك يعتبر وضعنا غير جيد وغير مرض. هذا بالرغم من اننا استطعنا ان نضاعف الميزانية نتيجة لمطالبتنا والحاحنا على وزارة الداخلية. فقد كانت الميزانية عندما تسلمنا المجلس المحلي (٥٦٦) الف شاقل فقط. اما ميزانية التطوير فتكاد لا تذكر وهي لا تتعدى (٢٥) الف شاقل. وهذا المبلغ لا يكفي لاصلاح او تطوير اي مشروع ولولا قيام المجلس المحلي بأعمال الصيانة والتطوير بواسطة عماله او عمال بالاجرة وبشكل يومي وبدون مقاولات ولولا قيامه باعمال تطوعية لما تمكنا من بناء الجدران الواقية وتوسيع الشوارع واجراء الترميمات في المدرسة التي اجريناها حتى الان. وبهذه المناسبة اتوجه للاهالي مطالبا اياهم بدعم المجلس المحلي بصورة افضل عن طريق دفع الضريبة العامة المترتبة عليهم لهذا العام والديون من السنوات السابقة خاصة وان الجباية في هذا العام ليست على المستوى المطلوب كما كانت في العام الماضي بدون هذا الدعم وزيادة الجباية المحلية لا يمكن زيادة الميزانيات والهبات من وزارة الداخلية. اننا نوجه دعوتنا هذه على الرغم من معرفتنا للضائقة المالية التي يعاني منها الاهالي في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة المتفشية في البلاد.

س ـ بعد سنة ونصف السنة من تسلمكم لادارة المجلس ما هي المشاريع التي تم انجازها وما هي النشاطات التي يقوم بها المجلس؟

ج ـ على الرغم من الوضع الاقتصادي الذي ذكرناه الا اننا تمكنا من تنفيذ بعض الاعمال التطويرية في القرية سواء كان ذلك على صعيد المدرسة او على صعيد الشوارع بشكل عام، وطورنا بعض الخدمات الصحية والرياضية حيث قمنا بترميم الجناح القديم في المدرسة ترميماً أساسياً مثل تغيير الشبابيك ومطالع الدرج والقصارة واقامة الساحات وبناء ملعب كرة السلة، يستعمل ليل نهار، والتحضير لملعب الكرة الطائرة وقد تم تحضير الساحة بشكل جذري وفرشها بالكركار وانجز قسم هام من المدرج. ثم توقفنا عن العمل لعدم وجود الميزانيات المطلوبة. ركبنا ساحة صفوف البساتين وادخلنا الالعاب المختلفة فيها كما ادخلنا جهازي حاسوب للبساتين. كذلك تم تجهيز غرفة سكرتير المدرسة بحاسوب خاص وماكنة نسخ لتسهيل العمل الاداري في المدرسة. وبدأنا باقامة الطابق الثالث بمساحة حوالي ٤٠٠ متر مربع لسد النقص في الغرف التدريسية المستأجرة. ولكن عدم وجود الميزانيات وتعنت وزارة المعارف في عدم المصادقة على البناء بدعوى انها ترفض ابقاء الصفوف من السابع حتى التاسع في مدرسة كوكب في محاولة منها للضغط علينا واجبارنا على الموافقة على طلب وزارة المعارف بنقل هذه الصفوف الى احدى القرى المجاورة اضطرنا الى وقف العمل في البناء في مرحلة ما قبل السطح. من جهتنا لن تثنينا هذه المحاولات عن موقفنا تجاه تطوير مدرستنا واكمال البناء وابقاء الصفوف الاعدادية فيها. سنبذل كل جهد لتغيير موقف وزارة المعارف واجبارها على دفع حصتها من تكاليف البناء. هذا على صعيد المدرسة اما بالنسبة للشوارع الداخلية فقد تم توسيع العديد منها، التي كانت ضيقة وتشكل خطراً على المواطنين خاصة شارع المدرسة. اما بالنسبة للجدران الواقية فقد قمنا ببعض الترميمات في الاماكن المقدسة والمقابر، وطورنا الخدمات الصحية. وقد اشترينا (١٤٠) عربة لتجميع النفايات، وزعت على جميع الاحياء والبيوت. كذلك نقوم، على مدار السنة، برش المواد المبيدة للباعوض والحشرات. ويولي المجلس جل اهتمامه للمساهمة في تطوير الخدمات الثقافية والرياضية حيث يقوم بتقديم العديد من المحاضرات الاجتماعية والصحية والتربوية ويقيم العديد من الفعاليات الرياضية للشباب والشابات. وقد تم تعيين موظف خاص لتركيز كل هذه النشاطات ضمن قسم المعارف في المجلس المحلي.



● احمد الحاج رئيس المجلس المحلي ●



● صورة عامة لقرية كوكب ابو الهيجاء ●

س ـ ما هي مشاريعكم الحالية والمستقبلية؟

ج ـ لدينا نقص في العديد من المشاريع التطويرية التي يحتاجها الاهالي الا اننا نضع نصب اعيننا تحقيق بعضها في المرحلة الحالية وحسب الاولويات، مثل عملية توسيع الشوارع وتطويرها ومن ضمنها مدخل القرية وتعبيد الشوارع غير المعبدة، واقامة بناية لصندوق المرضى ورعاية الام والطفل. وخدمات طب الاسنان، وقد انهينا التخطيط وقدمنا الخرائط للجنة التنظيم والبناء للمصادقة عليها كما أنهينا الترتيبات ودفعنا المبالغ المطلوبة منا لدائرة اراضي اسرائيل ثمنا لقطعة الارض. كذلك انهينا تخطيط مشروع المجاري وننتظر الانتهاء من اعداد القانون المساعد لنبدأ بجمع المبالغ المطلوبة من السكان على أمل البدء بتنفيذ المشروع خلال الصيف القادم وسنبدأ قريبا بالتخطيط من اجل اقامة بناء خاص للمجلس المحلي وبالتخطيط لاقامة مركز ثقافي.

بعد هذا اللقاء مع رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج «ابو نضال» التقينا مدير المدرسة الجماهيرية في كوكب الاستاذ محمود حجوج.

س ـ كيف تقيم علاقة المدرسة الجماهيرية بالمجلس المحلي؟

ج ـ اتمنى ان تهتم المجالس المحلية في الوسط العربي بالمدارس مثلما يهتم بها مجلس كوكب، ان استجابة المجلس الى جميع الطلبات والمبادرات لتحسين وضع المدرسة هو امر مدهش حقاً. فالتشاور والتنسيق يجريان دائماً بيننا من اجل مصلحة المدرسة ولا يمر اسبوع دون ان نلتقي فيه مع رئيس واعضاء المجلس.

س ـ ما هي حاجات ونواقص المدرسة؟

ج ـ نحن بحاجة الى أربع غرف دراسية بدلاً من الغرف المستأجرة وقد بدأ المجلس خلال فرصة الصيف ببناء الغرف وتوقف قبل صب السطح لعدم وجود الميزانيات ونحن نخطط لاقامة فروع مهنية جديدة غير الفروع الموجودة (تجارة ـ وخياطة للبنات) وتنقصنا قاعات رياضية واجهزة لبناء لياقة اجسام. كما ونصبو الى مجمع واحد لادارة المدرسة (بناية واحدة) تشمل غرفة المدير، المستشار، ممرضة، سكرتير، وغرفة معلمين. علماً بأن هذه الغرف موجودة الا أنها مبعثرة. ونصبو الى توسيع فرع الزراعة والى اقامة فروع تكنولوجية للصفوف الاعدادية مثل فرعي الكهرباء والالكترونيكا.

س ـ كيف تقيمون تجربتكم كمدرسة جماهيرية؟

ج ـ هذه هي السنة الثالثة ولا نزال في بداية التجربة. ولقد بدأنا نتحسس الامور. ونحن الان في مرحلة الصبا المبكر. ونتيجة لتجربتنا انتهجنا طريقة عمل في المدرسة الجماهيرية وهذه الطريقة، حسب معرفتي، غير موجودة في أية مدرسة اخرى.

ولدينا مجلس للمدرسة الجماهيرية مكون من المعلمين والمجلس المحلي ومن الجمهور ونسميه المجلس الجماهيري للمدرسة الجماهيرية. وهذا المجلس ينقسم الى اربع لجان، كل لجنة لها مجال عمل ونشاط خاص بها. من كل لجنة مندوب في اللجنة المركزة للمجلس الجماهيري. وهذه اللجنة هي التي تعالج الشؤون المالية والشؤون العامة للمدرسة الجماهيرية. وتصل المعلومات الى اللجنة المركزة، عن الفعاليات التي تنفذها كل لجنة، عن طريق ممثلي اللجان.

واضاف الاستاذ محمود حجوج: لكل مدرسة ولكل جمهور مواصفات خاصة بها. فما نجح في كوكب ليس بالضرورة أن ينجح في مكان آخر.

المدرسة الجماهيرية تحتاج الى جهد هائل من قبل مدير المدرسة ومن واجب كل شخص يرغب في هذا العمل أن يكون لديه الاستعداد للتضحية. ويتوجب على الجميع المؤازرة من أجل انجاح هذا العمل. وكلما كانت القاعدة أوسع تكون النتائج افضل. ولقد توقعت من المدرسة الجماهيرية اكثر. كما وتوقعت من الاهالي أن يزوروا المدرسة اكثر وذلك على الرغم من التحسن الذي طرأ على تواجد الاهالي في المدرسة. ومعنى المدرسة الجماهيرية هو انفتاح المدرسة امام الجمهور وانفتاح الجمهور امام المدرسة وهنا أود أن أدعو الاهالي الى توثيق علاقتهم بالمدرسة وتكثيف زياراتهم لها.



● صورة لقسم من المدرسة الجماهيرية ويظهر الطابق الثالث غير كامل البناء ●

عبد الرحمن الكواكبي: رائد التحرر القومي والدمقراطيــة في عصر النهضــة العربية

(ننشر هذا البحث على ثلاث حلقات وفيما يلي الحلقة الاولى)

● بقلم: برهان الدين دلو ●

● كانت القضايا السياسية ـ الاجتماعية الكبرى ـ القومية والوطنية والوفاق والتحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي مثار نقاش حاد بين رواد النهضة العربية. ويستمر اليوم ليس فقط الجدل حول محاور هذه المسائل وانما ايضا نضال الجماهير من الخليج الى المحيط في سبيل التحرر من التبعية للامبريالية والاستعمار الجديد، واحداث تغييرات جذرية في بنية الانظمة الحاكمة في الاقطار العربية باتجاه التقدم الاجتماعي والدمقراطية واشراك الشعب في ادارة شؤون البلاد وتقليص الفوارق في مستويات التطور وتعزيز الروابط بين الاقطار العربية مما يشكل المقدمات لوحدة العرب على اسس دمقراطية تقدمية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية.

لقد فتحت النهضة الفكرية عهد اليقظة القومية للعرب وشعورهم بشخصيتهم القومية، ونشوء ملامح القومية العربية كظاهرة اجتماعية تاريخية تعكس في المجال الايديولوجي حاجات البرجوازية الناشئة ومصالحها الاقتصادية في توحيد السوق العربية.

ان ظهور القوميات الحديثة قد ترافق مع تقدم وسائل الانتاج واندلاع الثورات البرجوازية ضد التجزئة الاقطاعية واسلوب الانتاج الاقطاعي الذي تخطاه الزمن وأمسى عائقا في طريق التطور الاجتماعي وتوحيد البلاد. يقول الدكتور قسطنطين زريق: «ان القومية بمعناها الصحيح انما هي وليدة العصر الحديث وما تمخض به من قوى سياسية واقتصادية واجتماعية»[1]. ويعني ان القوميات الحديثة لم تظهر هذا الظهور وتتميز هذا التميز الا بفعل القوى الاقتصادية منذ الثورة الصناعية، الا بتقدم وسائل الانتاج وتعاظم الانتاج نفسه، وبتوزع العمل في الانتاج الوطني بين مناطق البلاد كل منطقة حسب مؤهلاتها وربط كل فرع من فروع الانتاج الوطني بغيره أوثق ربط، مع ما رافق ذلك ضرورة من تسهيل طرق النقل والمواصلات التي قربت الابعاد بين مختلف المناطق. وذلك كله على تعجيل وحدة الثقافة والعادات وخلق الشعور الشامل بـ «الوطن» و«الامة»[2].

لم تكن ملامح القومية العربية على مستوى واحد في نظر العرب، فهي تبدو أكثر وضوحا ونضجا لدى المتنورين منهم، في حين لم تخرج عن إطار الاشكال الجنينية لدى الجماهير الشعبية الواسعة. وظل مفهوم العالم العربي كوحدة سياسية ـ اجتماعية خاصة غير محدد في عقول ايديولوجيي القومية العربية الاوائل. فهو عند البعض تمتد رقعته الجغرافية من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي. ولم يبذل فريق آخر اهتمامه الا بالبلدان العربية الاسيوية ومصر المجاورة لها وربما السودان التي كانت تعد جزءا منها فتحها محمد علي باشا عام ١٨٢٠. واقتصر العالم العربي بالنسبة لمنظري القومية العربية المبكرة على بلاد الشام والعراق وشبه الجزيرة.

تحددت أفكار القومية العربية الناشئة داخل الامبراطورية العثمانية بالاحتياجات العملية لتطور البرجوازية في الولايات العربية الكائنة في حدودها. فقد طرحت القومية العربية نفسها كجزء لا يتجزأ من ايديولوجية المجتمع البرجوازي وكحركة سياسية مواجهة لاسلوب الانتاج الاقطاعي وللاسس الاقطاعية الاجتماعية، هذا العدو للبرجوازية العربية الفتية الذي تجسد في الدولة العثمانية الاقطاعية الاستبدادية. اضافة الى ذلك، شكل التوسع الاقتصادي والسياسي للدول الامبريالية خطرا متزايدا يهدد الاقطار العربية بالعبودية الاستعمارية. ولا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار عامل بالغ الاهمية لدى تحديد خصائص ايديولوجية القومية العربية المبكرة هو ان البرجوازية العربية الهشة التي لم تكن قد وجدت آنذاك السبيل الى الجماهير الشعبية، حيث كان بامكانها ان تعتمد عليها في النضال من اجل المصالح القومية، كانت مضطرة شاءت ام ابت لان تختار ما بين قوتين كانتا تقفان على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلدان العربية، ان تحدد «أهون الشرين». غير ان ايديولوجيي القومية العربية الناشئة لم يتمكنوا من تقديم جواب موحد من هذه المسألة.

لقد ساهمت الحركات الشعبية والانتفاضات الفلاحية في حفز المثقفين من اعلام النهضة العربية المنتمين الى الفكر البرجوازي ليس فقط على الاهتمام باللغة والثقافة العربية وبالماضي التاريخي للعرب، بل ايضا الى نقد النظام وحمل لواء المقاومة العربية ضد التتريك وكشف بعض جوانب المجتمع الاقطاعي المتخلف والدعوة الى تحقيق اصلاحات ليبرالية تتمشى ومصالح الطبقة البرجوازية الناشئة.

بدأت عملية تكون القوميات داخل السلطنة العثمانية عند مطلع القرن التاسع عشر في شبه جزيرة البلقان، التي كانت شعوبها على درجة أعلى من التطور بالمقارنة مع القومية التركية المسيطرة. وقد اصطدم طموح هذه القوميات الى تشكيل دولها الوطنية المستقلة بمقاومة ضارية من جانب الاقطاعيين الاتراك. وبفضل النضال القومي التحرري الطويل والعنيد، تمكنت القوميات البلقانية من نيل حريتها والانفصال عن السلطنة العثمانية وتكوين دولها القومية المستقلة.

وفي بلدان المشرق العربي، اصطدم طموح شعوبه الى الاستقلال كذلك بمقاومة الاقطاعيين الاتراك، ومن ثم بمقاومة البرجوازية الفتية التي استلمت حكم السلطنة عقب ثورة تركيا الفتاة عام ١٩٠٨. لكن ثمة خاصية هنا ادت الى تعقيد عملية التوحيد القومي للشعوب العربية. ففي جميع الولايات العربية العثمانية، باستثناء مصر التي كانت ما تزال رغم احتلال الانجليز لها عام ١٨٨٢ تابعة من الناحية الرسمية للدولة العثمانية، بدأت الرأسمالية تتطور في مرحلة متأخرة نسبيا عن شبه جزيرة البلقان، وجرت هذه العملية اساسا في مرحلة الامبريالية حيث تحولت السلطنة بأسرها وضمنها الولايات العربية الاسيوية الى نصف مستعمرة للاحتكارات الامبريالية. لذا فان طموح شعوب البلدان العربية في المشرق العربي لم يصطدم بمقاومة الطبقة الحاكمة في السلطنة العثمانية فحسب، بل ايضا، بمقاومة الدول الامبريالية. واذا كانت التناقضات بين المستعمرين الاتراك والاوروبيين على أرضية الصراع من اجل السيطرة على الاقطار العربية قد فتحت في المرحلة الاولى من حركة التحرر الوطني العربية امكانات معينة للمناورة امامها، فان تدخل الدول الامبريالية لم يؤد في نهاية المطاف الى تحرر البلدان العربية من النير العثماني وتكوين الدولة المستقلة الموحدة قوميا، بل الى وقوعها تحت الاستعباد الامبريالي ومنح الصهيونية الحق في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، تطورت التجارة وطرق المواصلات ونمت المدن الكبرى في بلاد الشام، وتكونت البرجوازية الوطنية وفئة المثقفين البرجوازيين التي سعت الى تحقيق الاستقلال الوطني ليس لسورية وحدها، بل أيضا لجميع بلدان المشرق العربي. وكانت نشأت بين هذه البلدان صلات اقتصادية محددة، حيث كانت صناعة المدن السورية تمد هذه الاقطار بمنتجاتها. على هذه الارضية غدت البرجوازية السورية داعية لفكرة «الامة العربية»، حيث عملت على اقامة الدولة المستقلة الموحدة قوميا في اطار آسيا العربية كلها.

كانت هناك مقدمات معينة لتوحيد الاقطار العربية التي تجمعها وحدة الارض، ووحدة اللغة العربية، ووحدة التاريخ، ووحدة التكوين النفسي المتجلية في وحدة الثقافة. بيد ان هذه العناصر كلها، على اهميتها، لم تكن كافية لتكوين امة عربية واحدة بالمعنى الحديث. لقد خلقت امكانية تكوين امة عربية واحدة، لكنها لم تتحول الى واقع ما لم تنشأ السوق القومية الواحدة، اي وحدة الحياة الاقتصادية التي تشمل جميع بلدان المشرق العربي.

لذا ظلت فكرة الامة العربية مجرد مطلب برنامجي للبرجوازية السورية.

ولعل استبعاد البرجوازية المحلية في بلاد الشام الشعوب العربية الافريقية من هذه الامة العربية الواحدة التي نظرت لها، رغم توافر وحدة الارض واللغة والتاريخ المشترك ووحدة التكوين النفسي، يعود الى جملة تناقضات بين فصائل البرجوازية العربية اولا، وثانيا لكون المهمة المطروحة امام الشعوب العربية في افريقيا الشمالية هي النضال ضد الحكم الاستعماري الفرنسي والانجليزي والايطالي. في حين كانت المهمة المطروحة امام شعوب بلدان المشرق العربي هي النضال ضد السيطرة العثمانية. وبما ان القوميين البرجوازيين في بلاد الشام راهنوا في نضالهم التحرري من السلطنة على مساندة انجلترا وفرنسا، فانهم، او أنذاك، لم يعربوا، كقاعدة، عن تضامنهم مع الشعوب العربية في افريقيا الشمالية، التي كانت تناضل ضد الحكم الامبريالي الفرنسي والانجليزي والايطالي، ولم يطمحوا الى ضم هذه البلدان الى الدولة العربية الواحدة المقبلة[3].

في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر ومستهل العشرين، تحولت تركيا ومعها ممتلكاتها العربية الى شبه مستعمرة للدول الامبريالية الاوروبية: انجلترا وفرنسا اولا ومن ثم المانيا. كما قام في الفترة نفسها اعتى حكم رجعي استبدادي دموي مناهض لكل تقدم وتحرر ومعاد لابسط شكل من أشكال الدمقراطية وحقوق الانسان، هو حكم السلطان عبد الحميد، الذي تقلصت رقعة الامبراطورية في عهده، واشتدت حدة استثمار أناس العمل ونهب خيرات شعوب السلطنة، وزادت اعمال القمع القومي. وادت مظالم الدولة ومديونيتها الى المصارف الاوروبية وفراغ خزينتها وعجز ميزانيتها الى توتر وضع الامبراطورية الداخلي والدولي، فنشأ في ولاياتها العربية الأسيوية ميل الى التحرر والاستقلال الكاملين عن الدولة العثمانية او الحصول على الاستقلال الذاتي في اقل تقدير.

بدأت حركة التحرر القومي الوطني في التكون ابان النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، متأثرة بعلاقات الانتاج الاسيوي المتخلفة لما قبل الرأسمالية. وقد أخذت حركة التحرر العربي في عدد من البلدان العربية شكلا دينيا في الظاهر، في حين انها كانت سياسية ـ اجتماعية في مضمونها، تتمثل في مركزة البلاد وتصليب وحدة القبائل في وسط الجزيرة العربية وجنوبها (الوهابية والزيدية) وفي السودان (المهدية) وفي ليبيا (السنوسية) لمواجهة الاستعمار التركي والاوروبي.

وظهرت في هذه الحركة اتجاهات او تيارات عديدة، وحدة سورية ولبنان كأساس لاستقلالها، تحرير العرب القومي عن طريق اقامة خلافة عربية، تحرير العرب من السيطرة التركية بمساعدة اوروبية، العثمنة* الاستقلال الذاتي للعرب في اطار الدولة العلية، اقامة حكم دستوري واجراء تحولات اقتصادية ـ اجتماعية وثقافية الخ..

واذا استثنينا جمعية بيروت السرية*، فان بلدان المشرق العربي لم تعرف، قبل ثورة تركيا الفتاة عام ١٩٠٨، حياة حزبية تسهم في تنظيم الجماهير وتسييسها وتوعيتها واستنهاض روح المقاومة والتضحية ورص صفوفها وتوحيد كلمتها وكفاحها وموقفها لمواجهة العدو المستعمر. وكان زعماء حركة التحرر القومي الوطني، في الغالب، من الفئات الدينية او الاقطاعية او الارستقراطية القبلية او من الاشراف ووجهاء المدن والبرجوازية.

واتسمت الانتفاضات الفلاحية والمدينية بالعفوية والمحلية، ولم تشكل خطرا يهدد السلطات التركية. ولهذا قمع الاتراك بلا عناء هذه الانتفاضات الجماهيرية الشعبية غير المنظمة والمفككة الاوصال.

وكان انعزال غالبية النهضويين عن الشعب وانقطاع الصلة بالجماهير، السمة المميزة لهم والعامل الاساس لضعفهم في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، وكان يعيش معظمهم خارج أقطار المشرق العربي، واقتصروا في نشاطهم على الدعاية لافكار التحرر القومي الوطني. الا انه رغم جميع عيوبهم ونواقصهم، كانت نشاطاتهم مقدمة ليقظة العرب، وعاملا من العوامل التي سببت صعود حركة التحرر القومي العربي.

ويعد عبد الرحمن الكواكبي، المفكر الثائر والشخصية السورية النهضوية اللامعة، رائد التحرر القومي والدمقراطية في عصره.

ولد عبد الرحمن بن أحمد بهائي بن مسعود الكواكبي عام ١٢٧١ هـ/١٨٥٤م في مدينة حلب، المركز التجاري النشيط شمال سورية، في أسرة شريفة عريقة في العلم والفقه. تعلم في المدرسة الكواكبية، أتقن اللغتين التركية والفارسية الى جانب العربية.

بدأ الكواكبي حياته العملية بممارسة الصحافة* التي تعد من أهم وسائل الاعلام الجماهيري تأثيرا وتحريضا وفعالية في عقول الناس. وقامت الصحافة العربية الحرة بواجباتها في معالجة القضايا العامة، وتنبيه الجماهير الى مواطن الخلل في بنية الدولة واجهزتها، وكشفت عن تفشي الفساد في صفوف المأمورين، ونددت بالاستبداد والظلم، وأسهمت بقسطها في تثقيف وتوعية العرب بقوميتهم، وتأجيج نضالهم في سبيل حرية واستقلال ووحدة بلادهم.

شغل الكواكبي عدة وظائف رسمية وشبه رسمية لها علاقة بالادارة والقضاء والتعليم، كما اشتغل بالاعمال الحرة في حقل التجارة والمحاماة.

قدر الكواكبي أهمية احداث تحولات اقتصادية ـ اجتماعية في تقدم بلده وتحسين اوضاع شعبه. ففكر في مشروعات كبرى تستهدف تطوير حلب، وذلك مثل: تجفيف قسم من مستنقعات العمق في قضاء حارم لاستصلاح اراضيها الزراعية، وتأميم شركة انحصار الدخان «الريجي» وتأسيس شركة وطنية لصنع وبيع الدخان في ولاية حلب والالوية التابعة لها، وجر مياه نهر الساجور* قرب عينتاب* الى الشهباء بواسطة شركة وطنية سنة ١٣١٣ هـ/١٨٩٤م إبان ولاية رائف باشا، وانشاء مرفأ السويدية، ومد خط حديدي منها يربطها بمدينة حلب، ومشروع تأسيس شركة وطنية لانارة حلب وانطاكية وغيرها من مدن الولاية، وذلك بتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة شلالات (دقتة) بانطاكية، ومن شلال مائي يحدثه نهر العاصي في موضع (المضيق) بالقرب من دركوش* التابعة لجسر الشغور، وبناء معمل خاص لصناعة الخزف الصيني الملون، واستخراج النحاس من أورقة، وانشاء شركة وطنية لاستثمار المياه الحارة المعدنية في قرية الشيخ عيسى على ضفة نهر العاصي[4]. غير ان الحكام الاتراك، واصحاب المصالح الانانية الضيقة كانوا يصدونه عن الاصلاح لاجل منفعة مالية او لتقليل نفوذه فلا يتم له عمل[5].

(يتبــــــــع)

● ـ العثمنة كانت تعني بالنسبة للعرب وحدة شعوب الامبراطورية وبحقوق متساوية. اما بالنسبة للاتراك لقد عنت تعزيز وضعهم المسيطر. ولكنه كان للمعارضين من العرب والاتراك نظرات متماثلة بخصوص الموضوع الرئيسي في السياسة الداخلية ـ ضرورة الاصلاحات الدستورية، والحد من سلطة السلطان المطلقة وتطبيق نظام الدمقراطية البرجوازية.

● ـ جمعية بيروت السرية: تأسست عام ١٨٧٥. ضمت فئة من المثقفين العرب، ترأس الجمعية ابراهيم اليازجي وفارس نمر، وكان لها فروع في دمشق وطرابلس والسويداء. دعا برنامجها الى استقلال سورية ولبنان متحدتين والى الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية للدولة، والغاء الرقابة المفروضة على حرية الكلام، وتحريم استخدام الملاكات العسكرية المحلية خارج حدود سورية ولبنان واضمحلت نشاطات الجمعية السرية المنعزلة عن الجماهير تتضاءل تدريجيا فعلا حوالي عام ١٨٨٥.

● ـ اشتغل محررا في جريدة حلب الرسمية «فرات» عام ١٢٩٣ هـ/١٨٧٦م. انشأ جريدة «الشهباء» الاسبوعية عام ١٢٩٥ هـ/١٨٧٩م وهي أول صحيفة عربية صدرت في حلب، ثم اصدر جريدة «اعتدال» عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م بعد تعطيل الشهباء./الكواكبي، أسعد (الدكتور): عبد الرحمن الكواكبي، مقال في مجلة الحديث حلب ١٩٥٢ ٥٤٣/٩ ـ ٥٤٦.

● ـ نهر الساجور: أحد روافد الفرات الاوسط. ينبع من هضبة عينتاب ويصب في الفرات جنوب تل احمر.

● ـ عينتاب: مدينة تقع شمال حلب.

● ـ السويدية: بلدة تقع في صدر خليج السويدية عند مصب العاصي.

● ـ دركوش: بلدة تقع على نهر العاصي شمال مدينة جسر الشغور.

١ـ زريق، قسطنطين (الدكتور): الوعي القومي. منشورات دار المكشوف ـ بيروت الطبعتان الاولى ١٩٣٩ والثانية ١٩٤٠ ص ١٣٠.

٢ـ خوري، رئيف: معالم الوعي القومي. منشورات دار المكشوف ـ بيروت ١٩٤١ ص ٥٦ ـ ٥٧.

٣ـ لوتسكي، فلاديمير: الحرب الوطنية التحررية في سورية ١٩٢٥ ـ ١٩٢٧ نقله الى العربية الدكتور محمد دياب. راجعه وقدم له الدكتور مسعود ضاهر. دار الفارابي ـ بيروت ١٩٨٧ ص ٦٠ ـ ٦٢.

٤ـ الكواكبي، أسعد (الدكتور). عبد الرحمن الكواكبي. مقال في مجلة الحديث العدد التاسع ايلول (سبتمبر) ١٩٥٢ ٥٤٦/٩ ـ ٥٤٨.

٥ـ الطباخ، محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء. المطبعة العلمية ـ حلب ١٣٤٥ هـ/١٩٢٦ ٥١٢/٧. ولعل الباشوات الاتراك كانوا يقدرون الاثار الناجمة عن تنفيذ هذه المشروعات التنموية في تقوية الميول التحررية الاستقلالية للعرب عن السلطنة، ولكون اغلبية الحكام الاتراك كانوا عملاء للاحتكارات الغربية ويتلقون منها الرشاوى مقابل الحؤول او عرقلة اتجاهات التصنيع في ولايات الدولة العلية.

بيكر بعد مباحثاته مع أمير الكويت:

أزمة الخليج تدخل مرحلة جديدة لا يستبعد فيها اللجوء الى القوة!



● جمال الغزو الامريكي في صحراء شبه الجزيرة العربية. (صورة من «و.ص.ف»)

● جدة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الذي قام بزيارة للعربية السعودية، أمس (الاثنين) أن ازمة الخليج تدخل «مرحلة جديدة» حيث يجب عدم استبعاد اللجوء الى القوة.

واعلن بيكر، بعد محادثات اجراها مع المسؤولين الكويتيين في الطائف، على بعد ٦٠كم من مكة «ان هذه الازمة تدخل مرحلة جديدة وان كنا لا نزال نسعى دائما الى حل سلمي سياسي ودبلوماسي فان علينا ان نضع انفسنا في موقع نستطيع من خلاله أن نتخذ جميع الخيارات المتاحة».

واضاف بيكر، قبل ان يتوجه الى جدة، حيث التقى المسؤولين السعوديين «لا اعتقد باننا نستطيع استبعاد اللجوء الى القوة كما لا اعتقد انه يجب علينا استبعادها اذا كان ذلك ضرورياً».

ولدى وصول بيكر الى جدة، بعد ظهر أمس، عقد على الفور اجتماعا مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، استمر قرابة الساعة اصطحبه بعدها للقاء الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، بحضور ولي العهد الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس الوزراء، ووزير الدفاع الامير سلطان.

واوضح الملك السعودي للوزير الامريكي «ثبات» الموقف السعودي تجاه الوضع في المنطقة، الذي يستند الى الاسس التالية: ١- انسحاب القوات العراقية من كامل الاراضي الكويتية. ٢- عودة الشرعية الكويتية بقيادة الامير جابر الاحمد الصباح، الى سدة الحكم. ٣- سحب الحشود العراقية من الحدود مع السعودية. ٤- ضمان عدم تكرار عدوان عراقي آخر على اية دولة عربية في الخليج.

ولم ينبس الملك السعودي ببنت شفة حول غزو القوات الامريكية للجزيرة العربية. وقد جاء الموقف السعودي مطابقا للموقف الامريكي.

وأكدت بعض المصادر المرافقة للوزير الامريكي ان من ضمن أهداف جولة بيكر الحالية دراسة استصدار قرار من مجلس الامن يمكن القوات الامريكية وحليفاتها من استخدام القوة.

ورافق وصول بيكر الى السعودية دخول حاملة الطائرات الامريكية «ميد وي» ومجموعتها المواكبة الى قيادة مياه الخليج، أمس.

وحث الامير الكويتي، بدوره، المسؤول الامريكي على العجلة في شن هجوم ضد العراق. وقال في هذا الشأن «الفضل تحرير بلدي اليوم لا الغد» وأشار الى انه لا يعبأ اذا كان ذلك سيتم عبر مساعي مجلس الامن او بدونه.

وكان المسؤولون في البحرين أبلغوا، امس الاول، وزير الخارجية الامريكي معارضتهم اي حل يقوم على اجراء تسوية مع العراق.

فقد صرح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية بعد المباحثات ان «البحرينيين كانوا حازمين في هذه المسألة. فهم لا يعتقدون بامكانية القبول بعقد اتفاقات مع صدام حسين قد تسمح له بالاستفادة جزئيا من هجومه» على الكويت.

ويذكر ان العراق الح احيانا الى استعداده للانسحاب جزئيا من الكويت شرط ان يحتفظ بمنفذ على البحر بشكل خاص.

واشار هذا المسؤول الى ان بيكر ناقش مع محاوريه امكانية تبني قرارات جديدة في مجلس الامن الدولي ضد العراق «بهدف زيادة الضغوط عليه» وكذلك احتمال صدور قرار عن جامعة الدول العربية على الرغم من ان الاجتماع المقبل للجامعة ليس مؤكدا بعد.



وبحث وزير الخارجية الامريكي مع ضيوفه، ايضا، ضرورة ابرام اتفاقات «دفاعية» جديدة لحماية بلدان الخليج الصغيرة بعد انتهاء أزمة الخليج!!

واضاف المسؤول ان البحرينيين «مهتمون جدا بنوع الاتفاقات الامنية التي يمكن ابرامها». وكان بيكر طرح هذه الفكرة في ايلول وناقشها مع عدد من بلدان الشرق الاوسط رغم ان واشنطن اكدت عدم وجود خطة محددة لديها يمكن عرضها.

وتستقبل البحرين سفنا حربية امريكية منذ ١٩٤٩ وكانت ولمدة طويلة البلد الخليجي الوحيد الذي وافق على وجود امريكي عسكري على ارضه.

واشار المسؤول الامريكي الى ان تسعة الاف جندي تابعين لسلاحي الجو والبحرية الامريكيين ينتشرون في الجزيرة منذ اجتياح الكويت في الثاني من آب الماضي.

وفي هذه الاثناء بدأ الامريكيون في الولايات المتحدة يتحدثون عن سيناريو مرجح للحرب المحتملة في الخليج. فقد اتفق معظم الخبراء ان الهجوم الامريكي على العراق، في حال وقوعه، سيبدأ بغارات جوية ليلية مكثفة على المواقع العراقية.. هكذا غارات ستستهدف ايضا بغداد، مستغلة نقاط الضعف العراقية في ميدان الطيران، وفي مواجهة اي انزال او قصف بحري انطلاقا من الخليج!!

بالمقابل قررت وزارة الدفاع العراقية استدعاء الضباط المتقاعدين.

وترافق هذا القرار مع اعلان العراق عن قيام طائرتين معاديتين بخرق حرمة اجوائه، مرتين، أمس. وأكدت صحيفة «القادسية» العراقية انه في حال نشوب حرب فان رد العراق سيكون مدمرا، ولن يتوقف عند حدود المحافظة على سيادته.

وقالت ان العراق لن يستثني احدا، محذرة الدول العربية، التي ارسلت قواتها الى الخليج. واضافت أن العراق سيضرب السعودية واسرائيل، اذا ما وقعت الحرب.

ومن ناحية اخرى ذكرت اسبوعية «مايو» المصرية الرسمية، امس، ان الولايات المتحدة نشرت في مصر لناقلات جوية عملاقة من طراز «ب ٥٢».

مع الاحداث

هبوط شعبية تاتشر - هزيمة لسياستها الداخلية والخارجية



□ جرى في الاسبوع الماضي تعديل وزاري في بريطانيا ادى الى استقالة نائب رئيس الحكومة واستبدال وزيري الصحة والتعليم بوزيرين جديدين.

وأشارت الصحف البريطانية الى ان شعبية السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة هي في هبوط لم يسبق له مثيل. وهناك مطالبة صريحة في حزب «المحافظين» باستقالة تاتشر وانتخاب زعيم جديد للحزب ولرئاسة الحكومة، وهذا شرط - يقولون في حزب المحافظين - لمنافسة «حزب العمال» في الانتخابات القادمة.

ويستفاد من استطلاع للرأي العام في بريطانيا نظمته مؤسسة «تامبر ماركت رسيرتش» أن ٦٤٪ من البريطانيين يطالبون باستقالة تاتشر و ٥٩٪ يعتقدون بأن تاتشر تلحق ضررا ببريطانيا واوروبا بسياستها. وافاد الاستطلاع ان وزير الدفاع السابق حصل على ثقة ٢٨٪ لمنصب رئاسة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة.

ومن هذا الاستطلاع يستفاد ان حزب العمال متفوق الان، شعبيا على حزب المحافظين اذ ان ٤٩٪ يريدون حكما بقيادة حزب العمال مقابل ٣٢٪ اعلنوا تمسكهم بحكم «المحافظين».

ويتفق المعلقون السياسيون في بريطانيا على ان حزب العمال خلال ازمة طويلة وصراع حاد، تمكن ان يعيد توحيد صفوفه وشن نضالا معارضا، بينما حزب المحافظين أصيب بالتفكك الداخلي والصراعات الفئوية. ولم يعد هنالك اجماع حول رئيسة الحكومة بل بالعكس يتعاظم مطلب اقالتها من زعامة الحزب.

وهذه الصورة السياسية في بريطانيا لا تعكس موقفا شخصيا من الحكومة، بالاساس، بل من سياستها العامة، الداخلية والخارجية.

على الصعيد الداخلي تعمقت الازمة الاقتصادية والبطالة وتهدمت اغلبية انجازات «دولة الوفرة» واتسعت العنصرية المعادية للاسيويين والافريقيين، وهناك هجمة حكومية عنيفة على مصالح العمال والعاملين بأجرة من موظفين واكاديميين.

وعلى الصعيد الخارجي هناك انتقاد للسياسة العدوانية المتطرفة والتبعية السياسية - الاستراتيجية العمياء للولايات المتحدة، كما ان هنالك انتقادا عاما لعدم ادراك حكومة تاتشر للاندماج والتفاعل سياسيا واقتصاديا بأوروبا. وفي الشهور الاخيرة هنالك معارضة متزايدة للسياسة البريطانية تجاه ازمة الخليج.

ولا شك ان سقوط حكم المحافظين وعودة حزب «العمال» الى الحكم، في بريطانيا، سوف يكون ضربة سياسية للسياسة الامريكية وتعزيزا للوحدة الاوروبية وللانفراج الدولي.

عرفات وبن جديد يبحثان اعمال القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة المحتلة

● الجبهة الشعبية تندد بالقمع الاحتلالي وتطالب بحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة ●

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل بعد ظهر امس الاول (الاحد) الى الجزائر بصورة مفاجئة.

وقال المصدر نفسه ان الاجتماع تناول اخر التطورات في الاراضي المحتلة اثر اعمال القمع الاسرائيلية وخاصة في قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر ان الرئيس بن جديد «أكد على ضرورة اتخاذ الاسرة الدولية الاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين».

ويذكر ان عرفات رحب بمبادرة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بعقد مؤتمر دولي لمناقشة اجراءات حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان الرئيس الفلسطيني اعتبر ان هذا الاجتماع «يجب ان يعقبه قرار من مجلس الامن يقرر ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني والاماكن المقدسة في القدس».

وعلى الصعيد نفسه نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، امس الاول، بـ «المجازر والافعال الاجرامية» التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون في غزة ضد الفلسطينيين.

وفي بيان صدر في دمشق رأت الجبهة الشعبية ان «هذه المجازر الجديدة جزء من مخطط اسرائيلي [illegible] يهدف الى ترويع سكان قطاع غزة وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف ترحيلهم عن اراضيهم».

واضاف البيان ان «هذه المجازر تشكل الرد الاسرائيلي الفعلي على قرارات مجلس الامن بعد ان رفضتها اسرائيل ورفضت استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة» بشأن المجزرة التي ارتكبت في الحرم القدسي الشريف.

وطلبت الجبهة الشعبية اخيرا من مجلس الامن «ارسال قوات دولية للاراضي المحتلة لحماية الشعب الفلسطيني».

بمشاركة ٢٠٠ دار نشر عربية واجنبية:

افتتاح معرض الكتاب الدولي الثامن في العراق

●بغداد - «و.ص.ف» - افتتح، يوم السبت، في العاصمة العراقية بغداد معرض الكتاب الدولي الثامن بمشاركة ٢٠٠ دار نشر عربية واجنبية.

وتضم اجنحة المعرض، الذي عبر هذا العام عن التحدي الثقافي للحصار المفروض على العراق، ٢٥ الف عنوان بنسخ تصل الى نصف مليون تلبية لحاجات القراء.

وتشارك في هذا المعرض ١٧٠ دار نشر عربية والبقية اجنبية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا والمانيا وهولندا.

وتقدر مصادر الدار الوطنية للتوزيع ان «المعرض سيلبي ٨٠٪ من حاجة القارىء العراقي للكتاب في مختلف المجالات. كذلك ان المعرض كفيل بتعويض النقص الحاصل في المكتبة العراقية وفي نشر صنوف المعارف والعلوم نتيجة الحصار ومنع الاتصالات مع العراق».

شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»:

العراق يمتلك منجما سريا لليورانيوم

● واشنطن عن «و.ص.ف» - ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان العراق يمتلك منجما سريا لليورانيوم في جبال عقرة قرب الحدود مع تركيا يسمح له باستخراج المواد الاولية الضرورية لتصنيع الاسلحة النووية.

ونقلت الشبكة عن شهود من المقاتلين الاكراد تأكيدهم ان الاشغال بدأت في هذا الموقع منذ ١٨ شهرا. وارفقت الشهادات بصور التقطها قمر اصطناعي سوفييتي بناء لعقد خاص ببرنامج «ستون دقيقة» الذي اجرى التحقيق واظهرت دلائل على «نشاط صناعي».

وحسب خبراء سألهم البرنامج فان منشآت لتخصيب اليورانيوم يمكن بناؤها تحت الارض في هذه المنطقة التي يمنع الوصول اليها وحيث تعرض الاكراد لقمع شديد.

واضافت الشبكة الامريكية ان الرئيس العراقي صدام حسين قام بما لا يقل عن خمس زيارات للموقع المذكور.

الولايات المتحدة تسعى لاستخدام الودائع العراقية المجمدة في الغرب «كتعويضات مالية»!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - افادت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة طلبت من شركائها في مجلس الامن بحث فكرة استخدام الودائع العراقية المجمدة «كتعويضات مالية»!

ويذكر أن هذه الودائع مجمدة مبدئياً، منذ السادس من آب الماضي، عندما اصدر مجلس الامن قراراً يقضي بفرض حظر اقتصادي وعسكري ومالي على العراق والكويت.

واوضحت المصادر انه منذ، يوم الاثنين الماضي، تاريخ اصدار القرار الجديد الذي ينص على مبدأ قيام العراق بدفع تعويضات مالية لكل دولة او شركة او فرد يعتبر انه متضرر من الاجتياح العراقي للكويت، تنص الفكرة الامريكية على استخدام هذه الودائع المجمدة من أجل هذه الغاية.

واضافت المصادر ان الفكرة لم تتبلور بعد واعربت عن الامل في مناقشة مشروع قرار بهذا المعنى ابتداء من الاسبوع القادم.

والمعروف ان الولايات المتحدة ستترأس اعمال مجلس الامن طيلة شهر تشرين الثاني الجاري وتحل بذلك محل بريطانيا.

الرئيس اللبناني يعارض اي اتفاق ثنائي مع الفلسطينيين!!

● بيروت - عن «و.ص.ف» - اعرب الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن معارضته لاي اتفاق ثنائي حول وضع الفلسطينيين الـ ٣٥٠ الفا في لبنان وحول اي وجود فلسطيني مسلح في هذا البلد.

جاء ذلك في تصريح للصحافيين، امس الاول (الاحد)، قال فيه الرئيس الهراوي «نحن مع القضية الفلسطينية داخل فلسطين ولكن كدولة لبنانية مستقلة حرة لها نظامها لسنا مع اي وجود مسلح على الاراضي اللبنانية».

واضاف ان «الشعب الفلسطيني الموجود في لبنان سيعامل كما الشعب اللبناني ومثلما يعاملون ابناً وجدوا في الدول العربية اخذين بالاعتبار تضحيتهم ونحن حريصون عليهم».

وتابع الرئيس الهراوي «اما ان يكون الفلسطينيون في لبنان جزءا من الدولة اللبنانية او مستقلين عن الدولة فارجو ان يسمحوا لنا بذلك». كما «ان القول باتفاقات ثنائية او اتفاقات مع فريق ضد فريق فليسمح لنا بذلك فنحن توحيد لبنان».

ويذكر ان صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كان قد طالب يوم الجمعة الماضي باجراء حوار رسمي مع الدولة اللبنانية بغية تنظيم الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان حيث تتمتع القيادة الفلسطينية باستقلال عسكري ذاتي وفقا اكثر من عشرة الاف مقاتل. وقال «اذا ما استبعد الفلسطينيون من اي حوار فان ذلك سيؤدي الى مأساة يدفع الجميع ثمنها».

* باكثرية ٤٩ صوتا مقابل ٤٥ صوتا

● تتمة من ص ١ ●

في الاتصال مع شخصيات في م.ت.ف في اثناء التحضير لعملية «سفينة العودة» واشتراكه في المؤتمر الصحفي الذي ابدى خلاله التأييد الكامل للعملية.

واضاف كورفو ان المستشار القضائي اقر بان ما قام به عضو الكنيست مناف لقانون الارهاب، ويعتبر مخالفة لهذا القانون، وبذلك تنزع عنه الحصانة البرلمانية.

وطالب كورفو الكنيست باقرار نزع الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري.

ثم تحدث النائب ميعاري وشرح ظروف مشاركته في المؤتمر الصحفي «لسفينة العودة». واتهم قرار لجنة الكنيست بالتوصية بنزع حصانته بانها محاولة للمس بناخبيه. وفند التهم الموجهة اليه من الناحيتين السياسية والقانونية. وانهى كلمته بالقول: «صدق من قال ان هذه العملية هي انتقام سياسي على نشاط سياسي ضد رجل سياسي».

وتحدث النائب يوسي سريد (راتس)، وقال «على الكنيست ان تبدي قسطا من الحكمة، لان عضو الكنيست ميعاري، موجود هنا بفضل ناخبيه، وهم اصحاب الحق، فقط، بنزع الثقة عنه».

وقال النائب عوزي برعام (معراخ) «الميعاري ليس موضوع البحث. انه يوم الحساب مع ضمير الديمقراطية الاسرائيلية. اليوم ميعاري، وغدا الولي، وثم «الهيد ليفي». اما عضو الكنيست روبنشتاين (شينوي) فقد قال (سوف اصوت ضد نزع الحصانة عن ميعاري» وعلل ذلك قانونيا وغيره.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد مؤكدا على ان النائب ميعاري لم يرتكب عملا جنائيا، وانتخب من قبل جمهور عربي يهودي، كي يخدم هذا الجمهور ويطبق برنامجه الانتخابي الذي ينص على اقامة دولتين، اسرائيل وفلسطين. وكل ما قام به كان ضمن برنامجه الانتخابي الذي صودق عليه من قبل المحكمة العليا ولجنة الانتخابات المركزية.

واضاف محاميد بان نزع الحصانة عن ميعاري تعتبر ضربة قاسمة للديمقراطية، وتظهر السيطرة التامة لقوى اليمين المتطرف في البلاد» وطالب باسقاط اقتراح لجنة الكنيست.

اما النائب روفي ريفلين (الليكود)، الذي لا يوافق على نزع الحصانة فقال «لن اشارك في التصويت، كي لا امس بموقف كتلتي».

وقال النائب يائير تسبان (مبام) «ان الايدي التي ستنتزع، اليوم، الحصانة البرلمانية تقوم بخطوة متطرفة ضد عضو كنيست عربي وستسجل على جدران هذه القاعة «احذروا - مكارثيزم».

وتحدث النائب ابلي ديان (معراخ) معارضا رفع الحصانة.

واشترك في النقاش ايضا النائب عبد الوهاب دراوشة الذي قال: «ان هذا الامر ليس مجرد انتقام سياسي من ميعاري، بل انه انتقام سياسي من الجماهير العربية».

وتحدث حسين فارس (مبام) وقال: «انني ارى بهذه المحاولة مسا بالاسس الديمقراطية وبامكانية التعايش بين الشعبين».

وقال يعقوب تسور (معراخ): «انه يوم اسود في حياة الكنيست. هذا اليوم سيسجل في تاريخ الكنيست كيوم اسود.. انه انتقام سياسي ضد عضو كنيست في اثناء تأدية واجبه السياسي».

وقالت تمار غوجانسكي (الجبهة): «كل الادعاءات حول سبب ازالة حصانة ميعاري ليس لها اساس من الصحة انه انتقام سياسي بحق النائب ميعاري».

وقال محمد نفاع (الجبهة): «هناك من يريد ان يزيل اي رأي سياسي مناقض لرأيه. وهذا موجه لي وللآخرين».

وقال «دافيد ليباي» (معراخ): انا ضد نزع الحصانة البرلمانية عن ميعاري، لانه تصرف حسب برنامج حزبه».

وقال نواف مصالحة (معراخ): «انا ضد نزع الحصانة عن ميعاري، لدينا مشاعر نحو اخوتنا الفلسطينيين». وطلب من رئيس الكنيست ان لا يعطي يده لنزع الحصانة.

ردود فعل النواب

● تتمة من ص ١ ●

ان يستقيل من رئاسة لجنة الكنيست.

وزير القضاء - دان مريدور: «لا يمكن التعليق ولو بكلمة واحدة».

● هاشم محاميد (الجبهة): «النتيجة كانت صفعة قاسية للقوى اليمينية التي حاولت النيل من حرية العمل البرلماني وخاصة ضد عضو كنيست عربي، الاخ محمد ميعاري».

هذا وقد عينت لجنة فرز الاصوات ، من اعضاء الكنيست محاميد وغولدبيرغ وهاليرت وقد عبر شعوره بالفرح عند معرفته النتائج. وقال: طرحي ازداد عندما رأيت بعض اعضاء الكنيست من الدمقراطيين اليهود يفرحون. وهذا يعطينا الضوء والامل للتعاون العربي اليهودي المشترك لانهاء ممارسات هذه الحكومة واليمين العنصري الذي يدعمها».

* في مدينة رفح ومخيماتها، امس:

● تتمة من ص ١ ●

بعيار ناري بالفخذ. ومن حي الشجاعية الفتى محمد خميس عبد الدايم (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ. واصيب (٢٥) مواطنا جراء الضرب المبرح ونقلوا الى مستشفيات القطاع لتلقي العلاج.

● القدس ●

واقتحمت مجموعة من قوات الشرطة الخاصة، مساء امس الاول، عددا من المنازل في حي وادي الجوز (القدس) في محيط جامع عابدين. واعتدى الجنود على الاهالي بعد اقتحام منازلهم وعبثوا وحطموا اثاث منازل عدد من المواطنين بينهم عائلات فراج وعابدين والخاروف والسلايمة وحسنين. وفي بيت الاخير، حيث تواجدت الام هيام (٣٤ عاما) وبناتها الخمس، اعتدى الجنود على الام بالضرب المبرح مما اسفر عن كسر يدها اليسرى. وقلبوا بعض الاثاث من شرفة المنزل، فيما حطمت ادوات كهربائية، في داخله.

وقالت مصادر هذه العائلات لمراسلنا انه تم خلال هذه الحملة تحطيم زجاج عدد من السخانات الشمسية والشبابيك التابعة لهذه المنازل.

● اقتحام مكتب صحفي في الخليل ●

داهم جنود الاحتلال مكتب المؤسسة العربية للصحافة، يوم امس، وصادروا عددا من الصور من ارشيف المكتب وبعض الكتب. وقاموا بالتحقيق الاستفزازي مع موظفي المكتب.

وشهدت مدينة الخليل، امس تواجدا عسكريا مكثفا حيث قام الجنود باستفزاز المواطنين واجبروا عددا منهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وقام الجنود بالقاء القنابل الغازية داخل مدرسة بنات بني نعيم الابتدائية بكثافة، مما اسفر عن اصابة عشرات الطالبات بالاختناق. واندلعت اشتباكات عنيفة في البلدة اثر ذلك.

وكانت مدينة الخليل وبلدة الظاهرية شهدتا الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.

من ناحية اخرى واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة السموع لليوم الرابع على التوالي. وشهدت قرية صوريف، امس، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص.

● الاعتداء على الطلاب في الدهيشة ●

واصل جنود الاحتلال اعتداءاتهم على طلاب المدارس في مخيم الدهيشة حيث قاموا، امس، بالاعتداء على عدد من الطلاب بالضرب المبرح على ابواب مدرسة ذكور الدهيشة الاعدادية، الامر الذي اسفر عن اصابة عدد من الطلاب جراء ذلك بينهم عماد حسين شاهين (١٣ عاما) وزياد فراحة (١٢ عاما) واستدعى ذلك نقلهما الى عيادة وكالة الغوث بالمخيم لتلقي العلاج.

● رام الله ●

وجرت عدة مظاهر احتجاج في رام الله والبيرة وعدد من قراها، فيما داهمت قوات الاحتلال بعض احياء البيرة وقريتي شقبة ودورا القرع لازالة المظاهر الوطنية ومحاولة اعتقال مواطنين. وترافقت هذه النشاطات مع عمليات وضع تلال ترابية وصخرية في مداخل بعض القرى مثل بيت ريما ودورا القرع حيث هاجم الشبان في الاول دوريات الحراسة العسكرية والجرافة التي قامت بسد مدخل القرية. وقد فرض حظر تجول لعدة ساعات في قرية شقبة. وجرت مداهمات ضرائبية في بعض مناطق رام الله. وفرض رجال الضريبة على سميح عبد العزيز قناطرة من قرية ام صفا دفع مبلغ (٢٠٠) الف شيكل كضريبة على سيارة من نوع «فولكس فاجن» كان يملكها قبل عشر سنوات! اما في قرية الطيبة فقد حررت شرطة السير على حواجز عسكرية «مخالفات» كثيرة تراوحت قيمتها بين (٩٠ و٣٠٠) شيكل ضد السائقين واصحاب السيارات.

● اغلاق مدرستين في نابلس ●

اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، مدرستي ابن قتيبة الاعدادية والملك طلال الثانوية حتى اشعار اخر بدعوى قيام الطلاب برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. كما حاصرت القوات امس المدرسة الصناعية الثانوية قرب مخيم عسكر في اعقاب رشقها من قبل الطلاب بالحجارة. وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الطلاب ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

● احراق باص اسرائيلي في رمانة ●

احرق ملثمون سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» في قرية رمانة فجر امس واعلنت قوات الاحتلال عن القرية في اعقاب ذلك منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الدخول والخروج منها واليها. فيما اقتحم الجنود القرية واشتبكوا مع المواطنين. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية برطعة الشرقية لعدة ساعات، امس، قامت خلالها باقتحام القرية واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتقلت اكثر من تسعة شبان بعد اقتحام منازلهم. وشهدت مدينة جنين، امس، مواجهات عنيفة تركزت في حي المراح والحارة الشرقية واقتحمت القوات بلدتي قباطية ويعبد واعتقلت عددا من الشبان. كما اقتحمت قرى جلقموس وعرابه واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

● مناطق اخرى ●

رشق الشبان في مدينة قلقيلية بناية الحكم العسكري بالحجارة والزجاجات الفارغة، الليلة قبل الماضية، فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

ورشقت خمس سيارات استيطانية بالحجارة امس، اثناء مرورها من ميدان الثورة في المدينة، مما اسفر عن تحطم زجاجها. وشهد مخيما طولكرم ونور شمس، مساء امس الاول، مواجهات قام الجنود في اعقابها بمداهمة المنازل.

وعلمنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على حي زيد الشمالي في مدينة قلقيلية اثر المواجهات العنيفة التي شهدها والتي اصيب خلالها عدد من المواطنين اصابة بعضهم خطيرة بينها اصابة المواطن محمد حسين ابو الشيخ (٥٠ عاما) والذي اصيب بعيار ناري في البطن ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

رونالد ريغن في مذكراته:

اسرائيل كانت وراء فضيحة «ايرانغيت»

● واشنطن - «و.ص.ف» - على الرغم من قوله دائما انه «ما زال يجهل» مجمل الوقائع التي أدت الى فضيحة «ايرانغيت»، اتهم الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن الحكومة الاسرائيلية بهذه القضية وكذلك وسطاء ايرانيين فوضتهم اسرائيل وتصرفوا «مثل النصابين الذين لا هدف لهم الا مضاعفة ثروتهم».

ومما جاء في كتاب مذكراته الذي نشر مؤخرا ان الاسرائيليين خدعوه اذ أوحوا له انهم يبيعون السلاح لايرانيين معتدلين في الوقت الذي كانت لهم «علاقات مع حكومة آية الله الخميني وارادوا مده بالاسلحة تحت حجة كاذبة».

وكتب الرئيس السابق ان الوسطاء الايرانيين المعتمدين من الاسرائيليين ساعدوا على «الحصول على الافراج عن ثلاثة رهائن» ولكن الوسطاء ذاتهم تصرفوا ، من جهة ثانية، مثل النصابين الذين لا هدف لهم الا مضاعفة ثروتهم.

وقال ريغن ان المعلومات الاسرائيلية اخذت كثيرا بعين الاعتبار في القرار الامريكي ببيع اسلحة لايران في منتصف عام ١٩٨٥. واضاف ان مسألة بيع أسلحة مقابل الافراج عن الرهائن «حتى وان كان البعض يرى ان ذلك هو المقصود» لم تطرح ابدا. وكتب «ما من مشكلة خيبت أملي مثل محاولة الافراج عن الرهائن».

وبعد ان ذكر بقراره ارسال قوات «المارينز» الى لبنان حيث قتل ٢٤١ منهم في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣ نتيجة تفجير مقر اقامتهم كتب الرئيس ريغن «ان ارسال المارينز الى لبنان كان موضع اسفي الكبير وسبب لي الما عظيماً».

واعترف ريغن ان «ايرانغيت» اساءت الى مصداقيته طيلة السنتين الاخيرتين من ولايته في البيت الابيض.

في مؤتمر استثنائي:

«القيادة الشعبية الاسلامية العالمية» تدعو لاخراج القوات الاجنبية من السعودية

●طرابلس - دعا مؤتمر القيادة الشعبية الاسلامية العالمية الاستثنائي الذي انعقد في ليبيا العراق الى الانسحاب من الكويت وبشكل «متزامن مع حلول قوات عربية واسلامية».

وقالت القيادة الشعبية في بيان لها اثر انتهاء مؤتمرها في طرابلس، يوم السبت، ان المؤتمر يحض «العراق على الانسحاب من الكويت انسحابا متزامنا مع حلول القوات العربية والاسلامية مكانه ومع خروج القوات الاجنبية».

وناشد المؤتمر «السعودية وشعب الكويت ان يقرا بمنفذ للعراق الى البحر والتفاهم معه ومع جميع دول منطقة الخليج لتأمين الامن فيه واستبعاد السيطرة الامريكية».

واضاف المؤتمر ان «وجود القوات الامريكية الصليبية الاسرائيلية من حول المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف يشكل اعتداء صارخا على اهم حرمات الاسلام ومقدساته ويحول دون ممارسة شعائر الحج وتنظيم شعائر الله ولهذا قد ترى الملايين تحجم عن اداء هذه الفريضة هذا العام».

● اخبار من دولة فلسطين ●

في نابلس:

الجنود حاولوا قتل الفتى!

■محاميد يستجوب آرنس ويطالبه بالتحقيق في الحادث■

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي (٣٠/١٠/٩٠) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على الفتى جميل محمد زنادي (١٥ سنة) من نابلس، وكاد الجنود يودون بحياته لولا انه وصل في الوقت المناسب الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة واجريت له عملية وبذلك تم انقاذ حياته.

وقد علم النائب محاميد من والد الفتى جميل ووالدته، بتفاصيل الحادث حيث قامت دورية عسكرية بالدخول الى بيت السيد محمد زنادي وقاموا بتفتيشه.وخلال ذلك وجدوا في خزانة الملابس،ملابس بلون «كاكي» يستعملها ابنهم خلال عمله في قسم النظافة بمستشفى «الاتحاد» وعلى الفور، وكأنهم وجدوا مادة «تحريضية» او «ممنوعة» كما قال والد جميل،محمد زنادي،وجهوا الى ولده تهمة ان هذه الملابس، هي «لباس حركة الشبيبة»! وقاموا بالعبث في محتويات البيت وكسروا اثاثه، واعتدوا على جميل بالضرب المبرح «ليعترف بالتهمة»! فأغمي عليه.وغادر جنود الاحتلال البيت فورا،وشاءت الصدف ان مرت سيارة اسعاف، لان سكان المدينة كانوا يرزحون تحت امر منع التجول.فنقل جميل فورا الى مستشفى «الاتحاد» مما كان سيعرض حياته للخطر.

من جهة ثانية قدم النائب محاميد إستجوابا الى وزير «الأمن» موشيه آرنس وطالبه بالتحقيق في الحادث.

اختفاء شاب من قرية رمون!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود القلق عائلة الشاب علي محمد ثبتة (٣٠ عاما) من قرية رمون/رام الله وهو اب لثلاثة اطفال،وذلك منذ اختفائه قبل حوالي اسبوع في المنطقة الواقعة بين قريته وقرية دير دبوان.

ويسيطر القلق على العائلة والاهالي خاصة وان حركة المستوطنين كثيرة في المنطقة.وقد زاد هذا القلق عندما رفضت الرقابة العسكرية نشر نبأ في الصحف المحلية المقدسية عن اختفاء الشاب ثم موافقتها بنشر اعلان عنذلك في احدى الصحف فقط.

قوات الاحتلال ترابط في منازل نابلس طوال الليل!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكثرت قوات الجيش في الآونة الاخيرة من عمليات اقتحام المنازل في مدينة نابلس ونصب كمائن داخلها تستمر طوال الليل.

وتفيد مصادر محلية ان الجنود يقومون في العادة بحشر كل افراد العائلة في احدى الغرف وقطع خط الهاتف (ان وجد) والبقاء داخل المنزل وتنظيم «نوبات حراسة» من الجنود .

ويقوم الجنود بمراقبة تحركات اهل الحي او الشارع الذي يقع فيه المنزل في الوقت الذي يكون هذا على حساب اعصاب وحرية اصحابه من النساء والشيوخ والاطفال الذين تقيد حركتهم بشكل مطلق.وعلم مراسلنا ان من بين الذين دوهمت منازلهم في الحي الشمالي في مدينة نابلس كل من ابراهيم عبد الحق وفتحي سعد الدين.

استنكار الاعتداء على الدكتور عفيف جودة برابرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل الهيئات والمؤسسات الطبية والمهنية والنقابية في نابلس وطولكرم استنكار وادانة حادث الاعتداء الذي تعرض له طبيب التخدير في مستشفى «الاتحاد» في نابلس الدكتور عفيف جودة برابرة من قرية بلعا/طولكرم.

وكان مجهولون قد اعترضوا الدكتور برابرة وانزلوه من سيارته صباح يوم السبت الفائت في مدخل قريته، ثم طعنوه عدة طعنات، بالسكاكين، في ظهره واحرقوا السيارة وقد نقل الدكتور برابرة الى المستشفى واجريت له عملية جراحية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

باكثرية ٥٧ ضد ٥٠ وامتناع اثنين

الكنيست اسقطت اقتراحات نزع الثقة بالحكومة

● غوجانسكي: جرائم الاحتلال حاليا في قطاع غزة والسياسة الاقتصادية المعادية للطبقات الشعبية تتطلب اسقاط هذه الحكومة المقامرة بمستقبل الشعبين ● نفاع: هناك حاجة لكمامات واقية من التصريحات العنصرية والممارسات العنصرية الحكومية تجاه المواطنين العرب.

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست أمس - باكثرية ٥٧ ضد ٥٠ وامتناع عضوين اقتراحات كتل المعارضة لنزع الثقة بالحكومة.

وقد بدأت الكنيست بعد ظهر يوم امس (الاثنين) في بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها كل من كتلة الجبهة (حول ازمة السكن والبطالة) والمعراخ بخصوص عمل الحكومة البائس وفشلها في جميع المجالات واقتراح راتس وشينوي ومبام بخصوص «فضائح استيعاب الهجرة».

وقدمت اقتراح كتلة الجبهة النائبة تمار غوجانسكي التي قالت: ان اي حل تتخذه حكومة شمير «بضربه» وانتهى الامر بعزز فقط صورة الحكومة كحكومة مقامرين كبار. مقامرين بدور السكن وبمستقبل ابناء الشعبين ومقامرة بمكانة حكومة اسرائيل في العالم». وتساءلت: «عمن تتكلم، عن العاطلين عن العمل في الجليل، عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ام عن مهاجرين جدد في بئر السبع؟

وقالت: «الورقة القوية والاخيرة التي بقيت بيد الحكومة هي المهاجرين الجدد، يدفعون للمهاجرين اجرة جوع، وبهذه الطريقة يدفعون بجماهير العمال الاسرائيليين الى اشداق البطالة، كما يزداد الاضطهاد والقهر للعمال الفلسطينيين، وذلك من اجل خفض اجر الحد الادنى للعامل في البلاد».

وقالت: «قد يحسب البعض بان اصحاب الصناعة هم من يعانون من ضائقة اقتصادية بينما ما يهم اصحاب العمل هو الحصول على الايدي العاملة الرخيصة وذلك باستغلال ظروف البطالة والهجرة».

واضافت غوجانسكي بان الحكومة تقوم بتقديم التسهيلات والدعم للمقاولين اسبوعيا بينما يعاني الالاف من ضائقة سكنية ومن اوضاع قاسية وجميع الدعم يذهب الى جيوب المقاولين.

وطالبت غوجانسكي باضافة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في فضائح الحكومة.

وهاجمت النائبة غوجانسكي الحكومة على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وما يجري من مذابح الآن ضد اهالي قطاع غزة وقالت: «في يومي السبت والاحد اصيب (٥٠٦) من اهل غزة منهم (١٤٦) اصابة جراء طلقات نارية، وقتل (٣١) فلسطينيا في شهر اكتوبر . هل «هذا تصرف عقلاني وانساني»؟!

وهاجمت غوجانسكي اوامر الحصار التي فرضت على المناطق المحتلة في الاسبوع الماضي وكذلك رفض الحكومة استقبال وفد من الامم المتحدة.

وطالبت غوجانسكي في نهاية كلمتها بنزع الثقة عن هذه الحكومة ومطالبتها بالاستقالة.

وقدم اقتراح التلخيص لاقتراح نزع الثقة النائب محمد نفاع الذي قال: «لقد ذهبت تلك الايام التي كانت فيها حكومة اسرائيل قادرة على تضليل الرأي العام حول صحة سياسة حكومة اسرائيل».

وتساءل نفاع: «هل نصفق لهذه الحكومة على تقرير لجنة زمير الشهيرة؟ ام على اكتظاظ السجون بالسجناء الفلسطينيين؟»

وقال: «البطالة تتفشى والكثير من العاملين يتقاضون اجرة جوع» واضاف: «ان عضو الكنيست الليكودي رئيس بلدية مجدال هعيمق شاؤول عمور طالب بعدم تشغيل «الغرباء» اي العرب وهاجم نفاع التصريحات العنصرية للوزير شارون وعضو الكنيست لاندو ضد العرب وقال: «اننا بحاجة الى كمامات واقية من رائحة العنصرية التي تفوح من هذه المواقف». وفند نفاع تصورات الحكومة اتجاه المجالس المحلية العربية وقيامها بتنفيذ: «عملية رجيم لميزانيات المجالس المحلية العربية وبناء على ذلك - قال: نطالب باسقاط هذه الحكومة ونزع الثقة عنها.

هذا وقدم اقتراح «المعراخ» رئيس لجنة المالية ابراهام شوحط. وقد استهجن الكثيرون في قاعة الكنيست عدم تقديم الاقتراح من قبل رئيس الحزب شمعون بيرس . وقال شوحط: لقد قامت هذه الحكومة بتدمير كل فرصة للسلام ولاي حل سلمي وهي مستمرة في هدم اية فرصة للتقدم نحو هذا الهدف».

اما عضو الكنيست ران كوهين (راتس) فقال: «كل ليلة يصل الى البلاد الف مهاجر جديد وبالمقابل وصل ١٥ كرفان فقط». وحذر من قيام الحكومة بتضييع هذه «الفرصة التاريخية»!

اما حاييم اورون (مبام) فقال: «ان حكومة تصرف حاجيات استيعاب المهاجرين الجدد غير مسؤولة، بالتزامها للولايات المتحدة بضمانات حكومية، وعلى الحكومة ان تضع في برنامجها ومخططاتها حاجيات التطور في الوسط العربي ايضا».

هذا ورد باسم الحكومة وزير البناء والاسكان ارئيل شارون وليس رئيس الحكومة شمير . وشن شارون هجوما شرسا على المعارضة.

وقال: يوجد لدى الحكومة حل لجميع المشاكل وهنالك برامج لحلها». وقال: «ان هذه المعارضة تقوم بقذف الحجارة على الحكومة»!!

وقال رحبعام زئيفي موليدت: «هذه الحكومة التي تتستر بالقومية لا تستحق الثقة، وانها لا تقوم بردع الانتفاضة والقضاء عليها . وعليه يستحق هذا الشعب محكمة اخرى ومن نوع اخر».

قرار بتخفيض اسعار الارض للبناء بنسبة ٥٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الاسكان ارئيل شارون ومجلس ادارة اراضي اسرائيل، امس (الاثنين)، تخفيض اسعار الارض المخصصة لاقامة الابنية التابعة لوزارة الاسكان بنسبة ٥٠٪ وكذلك تبسيط طريقة تحديد اسعار الاراضي بواسطة مناقصات علنية وبدون تحديد سعر حد ادنى.

وتقرر ايضا منح جمعيات المهاجرين الجدد تنزيلات في اسعار ضمان الارض.

وعين الوزير شارون لجنة فرعية مهمتها ضمان ان تعطى هذه الامتيازات لمستحقي قروض الاسكان (المشكنتا) من المهاجرين والازواج الشابة فقط وان لا تطال المقاولين.



● شيخ فلسطيني وسبحته وشرطيان على عتبة احدى بوابات الحرم القدسي الشريف.

(صورة من «ص.ف»)

لجنة الداخلية في الكنيست تبحث تقرير «لجنة زمير»

اقرار اقامة لجنة فرعية مقلصة لبحث «القضايا السرية والحساسة»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية في الكنيست اجتماعا لها، صباح أمس (الاثنين)، وذلك لبحث تقرير «لجنة زمير» استمرارا للبحث الذي جرى في الكنيست الاسبوع الماضي.

وشارك في الاجتماع وزير الشرطة، روني ميلو والقائد العام، يعقوب ترنر وقادة الشرطة في المنطقة الجنوبية. وشارك في الاجتماع ايضا اعضاء الكنيست اصحاب الاقتراحات من الكتل المختلفة.

وقدم وزير الشرطة ، روني ميلو، عرضا لاستعدادات الشرطة وبرامجها لتحقيق توصيات «لجنة زمير» .

وقال: «ستقيم لواء خامسا للشرطة هو لواء القدس وسيكون مركزه في المسكوبية» وتحدث الوزير عن وضع وحدة خاصة في شرطي القدس واضافة ٣٥٠ شرطيا في القدس. وأكد الوزير ان هذه الخطة جرى إعدادها في الشرطة منذ عدة اشهر وجاء تقرير زمير وعجل بتنفيذها.

وقال القائد العام للشرطة يعقوب ترنر «ان ما حدث في الاقصى سببه عدم وجود اتصال مناسب. فلو وجدت مكبرات صوت ضخمة لتهدئة الخواطر لكنا وفرنا الدم الذي أريق. والشرطة سوف تعطي اولوية للبلدة القديمة وللاماكن المقدسة»!

وتحدث رئيس اللجنة، يهشوع ماتسا (الليكود) فدعا للتركيز على استعداد الشرطة لتنفيذ توصيات لجنة زمير.

وقال عضو الكنيست هاشم محاميد: «لم يجر تناول القتل واراقة دماء الابرياء الذي حدث في الاقصى ، قبل لجنة زمير». ويتضح ان رئيس اللجنة يحاول تركيز البحث في قضية استعداد الشرطة وليس في ماهية الموضوع الذي هو تقرير لجنة «زمير» . وطالب اعضاء الكنيست محمد نفاع وهاشم محاميد ، ويائير تسبان (مبام) بان تعرض اشرطة الفيديو التي قيل فيها كلمة «اذبح اليهود»!

اما عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) فقال: «سوف نبقى معرضين لارتكاب اغلاط مثل ما حدث في الاقصى طالما بقيت هذه الحكومة تعتمد بكل ثقلها على جهاز الامن والشرطة»!

وطالب عضو الكنيست مناحيم بوروش (اغوداه) بتوزيع شهادات التقدير والامتياز لافراد الشرطة الذين تواجدوا في منطقة الحرم (يوم الجمعة).

اما عضو الكنيست يهوشوع ساغي (الليكود) فقال : «منذ سنتين ونصف السنة تجري حرب على القدس وذلك لانهم يفكرون بان الحرب قد انتهت بالنسبة للضفة والقطاع»!

وقررت اللجنة باغلبية الاصوات «الشد على ايدي شرطة اسرائيل التي تقوم بعملها باخلاص»! وطالبت وزارة المالية بتخصيص الاموال اللازمة لاقامة المنطقة الجديدة في القدس، وستعقد اللجنة اجتماعا مشتركا مع لجنة المالية لتخصيص الاموال للشرطة.

وقررت اللجنة ايضا اقامة لجنة فرعية تنبثق عن لجنة الداخلية وتعنى بشؤون الشرطة لتبحث مواضيع حساسة!! وتشكل طاقما مصغرا لبحث مواضيع سرية!

في رسالة الى محاميد:

سجناء الحرية في «كفار يونا» يطالبون بالعمل الفوري لانقاذ اثنين من زملائهم

■ محاميد يبعث برسائل مستعجلة الى وزير الشرطة ■

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من السجين اللبناني محمد صالح قاسم البروان، وهو من سكان صور، ويشرح فيها وباسهاب المحاولات الخسيسة التي تقوم بها المخابرات، في محاولة للتشكيك برفاقه داخل السجن مدعية بانها ضبطت ورقة تقول «على الامنيين ان يقتلوك»؟!

ويضيف السجين محمد البروان بانه كان معتقلا منذ ١٩٨٨/٥/٣٠ في سجن شطه بعد ان نقل من سجن عسقلان، ويوم ٩٠/٨/٣٠ جرت هذه المحاولة. ويقول محمد في رسالته: «قلت لهم انه اذا كان الامر كذلك فأنا على استعداد ان امضي ورقة على حياتي وادخل القسم على مسؤوليتي والاخوة داخل القسم على استعداد لاستقبالي والتعهد بالا يحدث له شيء». لكن ضابط المخابرات رفض».

وجدير بالذكر ان محمد البروان اعتقل منذ ١٩٨٧/٥/٧ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات واربع اخرى مع وقف التنفيذ.

ويشتكي محمد البروان من ان مديرية السجون قامت بنقله من سجن «شطه» الى سجن «كفار يونا» ووضعته في قسم «جه» منذ تاريخ ٩٠/٩/٤ وهو قسم لسجناء جنائيين، وهو في زنزانة بهذا القسم وبشكل انفرادي. وجاء في رسالة محمد البروان: «اناشدكم واناشد كل الاحرار والشرفاء وكل المؤسسات والهيئات الانسانية للعمل على اخراجي من العزل واعادتي الى صحبة المناضلين في السجون واطلب منكم زيارتي».

ويؤكد السجين الامني محمد البروان في رسالته: انني اعلنت الاضراب المفتوح عن الطعام بعد ارسال رسالتي لكم احتجاجا على وضعي.

هذا وتلقى النائب محاميد رسالة اخرى من سجناء الحرية في سجن «كفار يونا» يناشدونه فيها التدخل لنقل السجين الفلسطيني من لبنان الى احد الاقسام مع اخوته السجناء الامنيين. وان هناك خطرا على حياته.

وجاء في الرسالة ايضا ان المعتقل سمير فايق طاهر السلماني من حي القصبة في نابلس، تعرض لتعذيب وحشي ومعاملة غير انسانية اثناء التحقيق معه في الجلمة ويبتح تكفا.

وجاء في الرسالة ايضا بخصوص المعتقل سمير فايق طاهر السلماني انه: «قد تعرض لتعذيب وحشي ومعاملة غير انسانية اثناء التحقيق معه في الجلمة ويبتح تكفا وتم نقله الى هذا السجن ووضعه في السجن الانفرادي بدون ابداء الاسباب. وترفض الادارة ابلاغ اهله وذويه بوجوده هنا في «كفار يونا».

ويطالب اسرى الحرية بأن ينقل هؤلاء الاخوة الى القسم الذي يوجد فيه السجناء الامنيون واخراجهم من العزل الانفرادي.

هذا وقام النائب محاميد بتوجيه رسائل الى وزير الشرطة يطالبه فيها بنقل هؤلاء السجناء الى قسم الامنيين والتوقف عن التعرض لهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١١/٦، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة مرتفعة اكثر من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٦° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٥١٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١٩ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٥ ش.ج

مصدر حكومي:

(٧٥) الف مهاجر جديد سيصلون من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل حتى نهاية العام الجاري

● (٣٠٠) الف الى (٤٠٠) الف مهاجر متوقع وصولهم خلال العام القادم ● اسكان (٤٥٠٠) عائلة مهاجرة في معسكرات الجيش ● مظاهرة للمهاجرين الجدد في الناصرة العليا: «لماذا جئتم بنا الى هنا؟» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يصل الى البلاد، حتى نهاية العام الجاري (٧٥) الف مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي وبذلك يصل مجموع المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد خلال العام الجاري الى (٢١٠) الاف مهاجر وهذا رقم قياسي لم تعرف اسرائيل مثيلا له في الماضي - هذا ما اعلنه مسؤول حكومي امس الاول في اجتماع الطاقم الوزاري لشؤون الاستيعاب.

وتوقع المسؤول الحكومي نفسه ان يتراوح عدد المهاجرين الجدد الذين سيصلون الى البلاد خلال العام القادم بين (٣٠٠) الف و(٤٠٠) الف مهاجر. واشير الى ان هذه التوقعات لا تشمل المهاجرين من اثيوبيا.

وابلغ ممثل الجيش في طاقم الاستيعاب الوزاري بأنه تم نقل (١١٦) شقة تابعة الى وزارة «الامن» الى شركة «عميدار» لتتمكن من اسكان المهاجرين الجدد فيها. كما تم التوصل الى اتفاق نهائي بين وزارة «الامن» ووزارة الاستيعاب وشركة «عميدار» بشأن تخصيص مخيمي الثقافة العسكريين في عسقلان وعكا لاستيعاب المهاجرين الجدد.

واعلن الممثل ان الجيش وضع معسكر حتصور تحت تصرف وزارة الاستيعاب وخلال اقل من شهر ستباشر الوزارة بتوجيه المهاجرين الى هناك. هذا وتجري المفاوضات بشأن نقل معسكر «حيفتس حاييم» لايدي شركة «عميدار» وان وزارة الاستيعاب ستبدأ بتوجيه المهاجرين الى هناك بعد انتهاء المفاوضات مباشرة.

وتعطي مساهمة وزارة «الامن» في جهود الاستيعاب الحل السكني المؤقت لقرابة (٤٥٠٠) عائلة مهاجرة.

هذا وتظاهر قرابة مئتي عائلة مهاجرة، امس الاول امام مقر شركة عميدار في الناصرة العليا احتجاجا على عدم حصولها على المسكن بعد.

وتساءل المتحدثون في المظاهرة: «لماذا جئتم بنا الى هنا»!

هذا، وكان قد وصل الى اسرائيل، خلال الشهر الماضي، حوالي ٢٢ الف مهاجر جديد وهو رقم قياسي لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد.

شرطة عكا تحقق مع عدد من اعضاء مؤسسة «البيادر» في جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أجرت شرطة عكا، خلال يومي الجمعة والاحد الاخيرين، تحقيقا مع: انور عكاوي ورشدية نصراوي ونهلة مصري وأمين يصل وسهراب كيال، حول عملهم ومشاركتهم في مخيم الاطفال الصيفي، الذي اقيم في قرية جديدة، خلال الصيف الماضي.

ودار التحقيق حول ماهية العلاقة بين مؤسسة «البيادر» والحزب الشيوعي في قرية جديدة وحول علاقة مخيم جديدة للاطفال مع مخيم كفر ياسيف للاطفال. ولماذا لم يقدم طلب للحصول على رخصة من اجل اقامة المخيم؟ وكيفية الحصول على الطعام خلال ايام المخيم ومن نشط في العمل؟ وغير ذلك من اسئلة استفزازية.

وقال المهندس منهل مصري، مدير مؤسسة «البيادر» لمراسلنا: يبدو ان نجاح المخيم وتجاوب الاهالي، أزعج السلطات المختصة، حيث اقيم المخيم بدون تقديم أية مساعدة من المجلس المعين والمفروض على قريتي المكر جديدة. وأضاف: ان جميع التهم المتسربة للعاملين في المخيم عارية عن الصحة. ونوه الى ان مؤسسة «البيادر» جسم جماهيري لا ينتمي لأي اطار سياسي. وللمؤسسة كل الحق باقامة الفعاليات والنشاطات التي تراها مناسبة ولخدمة أهالي القرية.

وقال ايضا ان اللجنة الدائمة للمخيم بدأت تستعد من اليوم لاقامة مخيم الاطفال السابع. وان التحقيق اثار اشمئزاز كل من عرف بالامر من اهالي القرية.

ابتداء من السنة القريبة:

«عليت» ستستورد كل انواع الاغذية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المدير العام لشركة «عليت»، نتان نيساني، ان «عليت» ستتحول، خلال السنة القريبة ، الى مجمع عام للاغذية وانها ستستورد كل انواع الغذاء، وذلك في محاولة لتطوير الشركة وزيادة ارباحها «بشكل سريع»!

ويذكر ان «عليت» كانت تستورد، حتى الآن، انواعا من الشوكولاطة والقهوة.

في التماس الى المحكمة العليا

السلطات المحلية «القوية» تطالب بالغاء القرار الذي يلزمها بتقديم الدعم الى السلطات المحلية «الضعيفة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت (١٢) سلطة محلية من السلطات المحلية المعتبرة «قوية» الى المحكمة العليا بالتماس ضد قرار الحكومة من كانون الاول ١٩٨٩ والقاضي بتقديم هذه السلطات دعما ماليا للسلطات المحلية المعتبرة «ضعيفة»، وذلك للحيلولة دون بدء تنفيذ هذا القرار ابتداء من أمس (الاثنين).

وتطالب السلطات المحلية «القوية» في التماسها الى المحكمة العليا اعتبار القرار الحكومي القاضي بتحويل مبلغ (٥٥) مليون شيكل للسلطات المحلية «الضعيفة» قرارا غير قانوني وغير تقليدي. وتؤكد ان القرار جاء كعقاب لهذه السلطات المحلية التي تجنبت تجاوز اطار الميزانيات المخصصة لها.

والتقى ممثلو السلطات المحلية الـ ١٢ في نهاية الاسبوع الماضي وقرروا الالتقاء مع وزيري المالية يتسحاق موداعي والداخلية، اريبه درعي وكذلك التوجه الى المستشار القضائي، يوسف حريش بطلب اصدار التوجيهات الى المكاتب الحكومية بعدم تنفيذ هذا القرار، طالما لم يصدر بعد قرار المحكمة العليا بهذا الشأن.

غرامات مالية باهظة على ٦ نساء من الناصرة وعبلين لاشتراكهن في تظاهرة رفع شعارات

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا على كل من: سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات (من الناصرة) وعلى مريم خوري ونينا سليم وكاملة تجمي وياسمين عثمان ومريم حاج وجميعهن من قرية عبلين، بدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شيكل لكل واحدة منهن وبمبلغ (١٠٠٠) شيكل مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك بتهمة المشاركة في تظاهرة رفع شعارات دون ترخيص!

وكانت النسوة المذكورات اعلاه قد شاركن في تظاهرة رفع شعارات قرب مفرق قرية عبلين على الشارع الرئيسي حيفا - شفاعمرو - احيهود احتجاجا على مجزرة «نحالين» والجرائم التي تنفذ ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة. وفي حينه قامت شرطة شفاعمرو بتمزيق الشعارات ومصادرتها وتسجيل اسماء النسوة المشاركات واستدعائهن الى التحقيق. وقد رفضت النسوة الاعتراف بتهمة التظاهر غير القانوني مستندة على بند دمقراطي من قانون التظاهر يجيز للمواطن التعبير عن رأيه ومشاعره في تظاهرة يقل عدد افرادها عن (٥٠) شخصا بحيث ينص القانون على امكانية التظاهر دون الحاجة للتوجه الى الشرطة لتلقي تصريح.

هذا وبناء على هذا البند من القانون قررت النسوة تقديم استئناف الى المحكمة المركزية وخاصة ان عدد المتظاهرات كان اقل من (٥٠) بكثير.

وقد دافع عن النسوة المحامي سعيد التجمي.

اعتقال شاب من المكر بدون اي ذنب اقترفه!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - داهم اربعة من افراد الشرطة السرية، في الساعة الثانية من فجر امس الاثنين، منزل السيد خالد عباس، في قرية المكر، واعتقلوا نجله فهمي، بدون ان يذكروا سبب الاعتقال!

وتوجه السيد خالد، يوم امس، الى مركز شرطة عكا، للاستفسار، عن سبب الاعتقال، فلم يلق اي جواب، بل تعرض للاهانة من قبل الشرطي «انجليه».

ويذكر ان فهمي عضو في الشبيبة الشيوعية ويتعرض منذ اكثر من سنتين للملاحقات والضرب، على ايدي افراد الشرطة، حيث انه خسر دراسته الثانوية لكثرة الاعتقالات التي تعرض لها، وكان آخرها، الحكم عليه لفترة ستة اشهر، حيث عمل في «اعمال شعبية» مجانا، بدل تمضية الفترة في السجن، واطلق سراحه في الفاتح من الشهر الحالي فقط!!

جبهة ام الفحم الدمقراطية تستعد لزيادة نشاطاتها السياسية والاجتماعية

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية اجتماعا لها يوم الاحد (٤ - ١١ - ١٩٩٠) لبحث عملها التنظيمي ولزيادة نشاطاتها السياسية والاجتماعية. وقدم سكرتير الجبهة المحامي وليد عسلية تقريرا شاملا تطرق فيه للنشاطات الجماهيرية والسياسية التي قامت بها الجبهة خلال الفترة الماضية القصيرة. وأكد على ضرورة تصعيد النضال ضد الممارسات العنصرية بحق جماهيرنا وعمالنا الذين يعملون في المدن والمستوطنات اليهودية. كما أكد على ضرورة زيادة الدعم لأهلنا المنتفضين بالدعم السياسي والاغذية. كما تطرق لقرار فصل البنات عن البنين في ثانوية ام الفحم الشاملة.

بعد ذلك جرى نقاش واسع وحي شارك فيه اعضاء السكرتارية وقدموا العديد من الاقتراحات الهامة لتطوير العمل. ولخص سكرتير الجبهة ، وليد عسلية النقاش ثم شارك عضو الكنيست هاشم محاميد في التلخيص.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● استنكار حملات التحريض العنصرية الدموية ضد الجماهير العربية في اسرائيل واستنكار عملية طرد العمال العرب من ام الفحم وغيرها وتشغيل قادمين جدد بدلا منهم، والتنديد برشق الباص الذي يقل عمالا من ام الفحم بالحجارة في مدينة بني براك وبرديس كاتس ● استنكار الدعوة الفاشية لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه والقيام بعملية «الترانسفير». ● استنكار حملة التحريض العنصري على جماهيرنا على خلفية اضراب مجزرة الاقصى واستنكار حملة الاعتقالات الجماعية التي رافقتها، والمطالبة بأطلاق سراح عشرات المعتقلين من ام الفحم. ● التضامن الكامل مع نضال اهالي الشرايع المهددين بالترحيل والطرد من بيوتهم واراضيهم. ● رفض قرار ادارة بلدية ام الفحم التي فصلت الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية ودعوة كل الوطنيين والشرفاء واصحاب العقول النيرة للعمل على افشال هذه الخطوة الرجعية التي تضر بالطلاب والطالبات ومستقبل قريتهم وتطورهم السليم. ● استنكار محاولة الغاء حصانة النائب محمد ميعاري.

قائمة عكا الموحدة تستنكر محاولة رفع حصانة النائب الميعاري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتج ممثلا قائمة عكا الموحدة، في بلدية عكا، على محاولة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري، وطالبا الكتل البرلمانية، بالعمل على افشال هذه المحاولة، وعدم التصويت الى جانب قرار رفع الحصانة.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعث بها زياد موسى وعبد شلاعطة، الى رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، والكتل البرلمانية الاخرى. وأكدا فيها: «ان رفع حصانة النائب محمد ميعاري، هي محاولة فظة للمس بالدمقراطية وبالمساواة، وبمحاولة تحقيق السلام العادل والجيرة الحسنة بين شعبي هذه البلاد». وأكدا ايضا: «ان ميعاري، عمل بموجب ضميره وخطه السياسي الواضح، الذي لا يتناقض ووثيقة الاستقلال، ورغبة منه لتقريب السلام المفقود وايقاف سفك الدماء».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٤١١ هـ • العدد ١٥٠/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن ١٫٣٠ شاقل •

יום רביעי 7.11.1990 ... 1.30 שקל

Vol. 150/47 - 7.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

شهود عيان من اللبن الشرقية:

المستوطن الذي قتل رجلا وامرأة كان يعتزم ارتكاب مجزرة فظيعة في مدرسة القرية !

● خلو المدرسة من الطلاب حال دون ارتكاب المجزرة ● تقرير عن احداث امس في دولة فلسطين المحتلة على ص ٥ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الزميل عاطف سعد، مراسل «الطليعة» المقدسية، ما يلي:

يسود اعتقاد بين اهالي قرية اللبن الشرقية - جنوب نابلس أن المستوطن الذي قتل رجلا وامرأة من سكان القرية صباح امس الثلاثاء كان يزمع، على ما يبدو، ارتكاب مجزرة فظيعة بين طلاب المدرسة الثانوية التي تضم اكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة من ابناء قرى المنطقة. وتقع المدرسة بمحاذاة الطريق الرئيسية التي تربط بين مدينة نابلس والقدس.

وقد ذكر شهود عيان ان المستوطن اوقف سيارته وهي من نوع «بيجو» امام المدرسة في السادسة صباحا، ثم ترجل منها، شاهرا بندقيته سريعة الطلقات ودخل الى ساحة المدرسة التي كانت بدون طلاب او مدرسين في ذلك الوقت. وخرج من المدرسة بركب سيارته. ويتجه جنوبا - نحو القدس، وبعد لحظات توقف امام مفترق يؤدي الى قرية اللبن الشرقية واطلق النار من بندقيته على المواطن محمد علي احمد الخطيب (٦٥ عاما) الذي كان راكبا دابة وفي طريقه الى كرم زيتون قريب. سقط الرجل عن دابته مضرجا بدمائه.

واصل المستوطن سيره على نفس الطريق، ثم اوقف سيارته امام محطة بنزين، واطلق النار من بندقيته على امرأة كانت واقفة قبالة منزلها وتدعى مريم سليمان بشير حسن (٦٠ عاما). فاصيبت في اماكن مختلفة من جسمها وبعدها تابع المستوطن سفره على الطريق الترابية المؤدية الى مستوطنة «ابلي» التي اقيمت قبل عشر سنوات في «جبل الرهوان» من اراضي قرى الساوية واللبن الشرقية وقريون.

● البقية على ص ٥ ●



● جنود يمنعون عائلة فلسطينية من دخول احدى المناطق الخاضعة لحظر التجول في مدينة غزة المحتلة (١٩٩٠/١١/٥) (صورة من «و.ص.ف»)

أمريكا واعوانها في الشرق الاوسط يدقون طبول الحرب..

«الجيش الاسرائيلي في حالة استعداد قصوى وقد يضرب الضربة الاولى على العراق» !

● واشنطن: اذا انهار مفعول قوة الردع الامريكية يتوجد واقع جديد تماما وخطير في الشرق الاوسط والعالم ● الملك حسين: العدوان على العراق يلحق ضررا فادحا ايضا بالمصالح الغربية ولا يمكن اصلاح هذا الضرر قبل قرن من الزمان!! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ازدادت، في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة، بشكل خطير جداً ومقلق، اخطار الانفجار الحربي في المنطقة. وقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ان امريكا تسعى الى اقامة «نظام عالمي جديد». وقال، في مقابلة لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية من مكان تواجده بين قواته في الخليج، انه مع السعي الى الحل السياسي يريد التأكيد بانه «اذا انهار مفعول قوة الردع الامريكية فسيتوجد واقع جديد تماماً وخطير في الشرق الاوسط والعالم».

وقد أعلن أمس الاول في واشنطن ان ادارة بوش قررت ارسال وحدات من القوات القتالية «المختارة» الى منطقة الخليج، بينما الذين وصلوا الى الخليج، حتى

● البقية على ص ٥ ●

«فرص السلام أقوى من فرص الحرب»

عرفات: قوات اسرائيلية كبيرة ترابط على الحدود مع لبنان والاردن؟

● بغداد - «و.ص.ف» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن «قوات اسرائيلية كبيرة ترابط على حدود جنوب لبنان والاردن في محاولة لمهاجمة المراكز الفلسطينية واختراق نهر الاردن للمشاركة في اي عدوان محتمل ضد العراق».

وقال الرئيس الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني السابق، ياسوهيرو ناكاسوني، مساء أمس الاول في بغداد، ان «فرص السلام هي اقوى من فرص الحرب في الخليج». وأوضح عرفات أن فرص نجاح السلام يعطيها ٦٠٪ بينما يعطي فرص الحرب ٤٠٪.

ودعا عرفات جميع الاطراف المعنية بأزمة الخليج الى العمل من اجل التوصل الى تسوية للازمة، على أساس الربط بين كل قضايا المنطقة.

بالمقابل أكد ناكاسوني، اثر اجتماعه مع الرئيس العراقي، صدام حسين، أن العراق سمح لعدد كبير من الرعايا اليابانيين بمغادرة البلاد.

وعبر المسؤول الياباني عن شكره للمسؤولين العراقيين.

ويذكر ان عرفات وناكاسوني تبادلا، لمدة ساعتين، وجهات النظر فيما يتعلق بالوضع في الخليج واحتمالات حدوث مواجهة عسكرية في المنطقة.

ودعوا، في هذا الصدد، المجموعة الدولية الى التحلي بالشجاعة والحكمة للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

وفي وقت لاحق من الوقت نفسه التقى عرفات كلا من المستشار الالماني الغربي السابق، فيلي براندت ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز وبحث معهما سبل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وتطرق عزيز وعرفات الى التهديدات التي تتعرض لها الامة العربية جراء الوجود العسكري الاجنبي على الاراضي العربية، فضلاً عن بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية.

محاولة اسرائيلية لنصب صواريخ في جنوب لبنان

● توتر شديد بين قوة الطوارئ الدولية وبين قوات الجيش الاسرائيلي ●

● صور (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان انها منعت، امس، دورية اسرائيلية من نصب صواريخ في منطقة عمليات الوحدة النرويجية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان دورية اسرائيلية مكونة من ٦٠ جنديا يستقلون اربع دبابات واربع عربات عسكرية اخرى حاولت اقتحام حاجز للوحدة النرويجية عند مدخل بلدة ابل السقي لاقامة منصة صواريخ ارض - أرض في منطقة عمليات هذه الوحدة. والحقت عربة اسرائيلية اضرارا بسيارة جيب تابعة للقوة الدولية كانت تعترض الحاجز. ويوجد في بلدة ابل السقي مقر القيادة العامة للوحدة النرويجية في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في لبنان.

وعلى الاثر وضع جنود القوة الدولية في وضع استعداد لقتال مهددين باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين اذا ما واصلوا تقدمهم. وبعد ذلك بنصف ساعة

● البقية على ص ٦ ●

مقتل الراب مئير كهانا في نيويورك

زعماء عصابة «كاخ» يهددون بالانتقام من كل عربي!

● توتر شديد في القدس وحشود بوليسية استعدادا لمراسيم دفنه بعد ظهر اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، فجر امس (الثلاثاء)، الراب مئير كهانا، زعيم عصابة «كاخ» العنصرية، في صالة المؤتمرات في احد فنادق نيويورك برصاص مسدس اطلق عليه.

وذكر شهود عيان ان كهانا كان يلقي خطابا امام نحو ستين من انصار منظمته الصهيونية عندما دخل شخص الى قاعة المؤتمرات في الطابق الاول من فندق «هالوران هاوس» في مانهاتن واصاب الراب برصاصة في رأسه، نقل على اثرها الى المستشفى الذي شهد وفاته بعد فترة وجيزة.

ثم خرج هذا الشخص من الفندق بعد ان جرح برصاصة احد الزبائن. وبينما كان يستعد لاجبار سيارة اجرة على نقله، حاول رجل شرطة، تابع للاجهزة البريدية لم يكن

● البقية على ص ٥ ●



ابو العباس:

قاتل كهانا لا ينتمي لاي تنظيم فلسطيني

● بغداد - صرح محمد عباس (ابو العباس)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وزعيم «جبهة التحرير الفلسطينية»، في بغداد امس الثلاثاء، بأن الشخص الذي اغتال مئير كهانا لا ينتمي الى اي تنظيم فلسطيني.

واضاف ابو العباس ان عائلة كهانا ومؤيديه يعانون الان المعاناة ذاتها التي يكابدها الفلسطينيون في المناطق المحتلة بصورة يومية.

اليوم، تعلن نتائج انتخابات السلطة المحلية في كابول

● نسبة التصويت - حوالي (٩٥) بالمئة ●

● كابول - لمراسلنا - استمرت، حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم الاربعاء، عملية فرز صناديق الاقتراع (٤ صناديق) للسلطة المحلية في كابول.

وقد بلغت نسبة التصويت ما يقارب (٩٥) بالمئة، اذ صوت حوالي (٢٩٠٠) شخص (من مجموع ٣٠٦٥ - اصحاب حق الاقتراع)، واستمرت عملية التصويت حتى الساعة العاشرة مساء.

وتنافس في هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين للرئاسة وست قوائم للعضوية.

ويفيد مراسلنا ان الانتخابات جرت في جو هادىء، وينتظر ان تظهر النتائج النهائية صباح اليوم.

من ردود الفعل الفلسطينية على حادث الاغتيال:

كهانا احترق بالنار التي دعا الى تأجيجها!

● «سياسة الاغتيالات ليست سياسة م.ت.ف» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر العديد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة اغتيال زعيم حركة «كاخ» اليمينية المتطرفة، مئير كهانا، يوم امس الاول (الاثنين)، في نيويورك، بمثابة تأكيد على المشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية هي في الاساس مع «الحكومة الاسرائيلية وليست مع المتطرفين الاسرائيليين».

وبالرغم من ان فلسطينيي الاراضي المحتلة يرون في شخص كهانا «المتطرف الاول» والمحرض الاساسي الذي دعا باستمرار الى ترحيلهم، الا انهم يتفقون في معظمهم ان الحكومة الاسرائيلية هي «المسؤول المباشر» عن دائرة العنف المتواصلة بين الطرفين.

● البقيه على ص ٢ ●

في بيان صادر عن كتلة الجبهة البرلمانية

على الكنيست الاستمرار بنهج مقاطعة كهانا ومبادئه العنصرية بعد موته

● مشاركة ضئيلة داخل الكنيست في دقيقة صمت لذكرى القتيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر سماعها خبر اغتيال العنصري كهانا اصدرت كتلة الجبهة بيانا جاء فيه: «ان الجبهة ترفض مبدئيا الاغتيال السياسي بغض النظر عن هوية الجاني او المقتال. وبناء عليه فان كتلة الجبهة تستنكر اغتيال مئير كهانا».

واضافت كتلة الجبهة ان كهانا «قتل بنفس الاسلوب الذي دعا الى اتباعه وهو اسلوب الارهاب العنصري».

وفيما يتعلق بالوقوف دقيقة حداد لاحياء ذكراه في الكنيست فقد اعلن نواب الجبهة انهم لن يشاركوا في هذا العمل لانهم يرون ضرورة في ان تستمر الكنيست بمقاطعة اسلوب كهانا ومبادئه.

● البقية على ص ٥ ●

وزير الخارجية الامريكية في أنقرة بعد زيارة مصر

مباحثات بيكر - مبارك دارت حول الاتفاق على صيغة مشتركة لشن هجوم عسكري على العراق

● لقاء خاطف بين بيكر ووزير الخارجية الصيني ● مسؤول أمريكي كبير يشير، للمرة الاولى، الى احتمال تدخل القوات الامريكية المنتشرة في السعودية، خارج المملكة! ●

● القاهرة - و.ص.ف - غادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس، القاهرة متوجها الى أنقرة في ختام زيارة قصيرة التقى خلالها الرئيس حسني مبارك، كما التقى نظيره الصيني كيان كيشن وتباحث معهما في أزمة الخليج.

ولم يدل بيكر بأي تصريح حول اجتماعه مع مبارك الا ان احد المتحدثين باسمه أكد انه كان «ممتازا».

اما وزير الخارجية الصيني، الذي وصل بعد ظهر امس الى العاصمة المصرية في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة، فصرح من جهته في صدد لقائه مع بيكر «اذا كنا نحن الاثنين نفضل الحل السلمي فان بيكر رأى انه يتوجب علينا ان لا نعدل عن الخيارات الاخرى بينما تعتبر الصين انه يجب العمل من اجل السلام طالما لا يزال هناك امل في ذلك».

ووصف الوزير الصيني، الذي اجتمع مع بيكر في مطار القاهرة بعيد وصوله وقبل رحيل الوزير الامريكي، الاجتماع بانه كان «مرضيا جدا. وسمح بتبادل وجهات النظر بشكل مفصل». ثم قال ان «الطرفين متفقان على السعي لايجاد تسوية سلمية في اطار قرارات الامم المتحدة».

واخيرا نفى كيان كيشن ان يكون «حاملا لمقترحات واضحة او مكلفا بوساطة ما».

وكان بيكر وصل الى القاهرة، صباح امس، قادما من جدة، واجرى، على الفور، ولمدة ساعتين ونصف الساعة محادثات مع الرئيس المصري امتدت على مائدة غداء، بحضور رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان البحث دار حول الاتفاق على صيغة امريكية - «عربية» موحدة لشن هجوم عسكري مشترك ضد العراق

وتفترض الصيغة الامريكية تساؤلا اساسيا حول مدى موافقة الدول العربية على شن هذه الحرب من قرار يصدر عن مجلس الأمن في الفترة القادمة أو من خلال الاتفاق العربي والدولي على معطيات هذا العمل.

● البقية على ص ٥ ●

في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية:

أرنس يهدد برد فوري «لا مثيل له» على سكان الاراضي المحتلة!

● باريس - «و.ص.ف» - قال وزير «الأمن» الاسرائيلي موشيه ارنس، في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية يوم امس (الثلاثاء)، ان الاسرائيليين «سيردون فورا على اي هجوم عراقي وسيقومون برد لا مثيل له على سكان الاراضي المحتلة في حال حدوث ردود فعل مؤيدة للعراق»!

واوضح ارنس في ما يتعلق بالاراضي المحتلة «لا اتوقع اكثر من تعابير التعاطف مع صدام حسين الموجودة حاليا. واشك في حصول رد فعل اخطر لاني اعتقد بان السكان يعرفون بان ردنا لن يكون له مثيل وسيتم دون اي تردد».

وحول احتمال اندلاع المعارك في الخليج، قال ارنس ان «اسرائيل ستبقى بعيدة اذا لم تهاجم» واضاف مستدركا «ولكن اذا هوجمنا فسنرد فورا!» واريد ان اقول لكم ان ردنا لن يكون متواضعا»!

وتابع ارنس: «ان العراق يواصل محاولة مستميتة للحصول على القدرة النووية. وهذا يجب ان لا يفاجىء الفرنسيين الذين زودوه باطلاق هذا البرنامج مع مفاعل تموز الذي دمره الاسرائيليون».

ومضى يقول ان البرنامج تقدم اكثر «مع مساعدة الشركات والعلماء من اوروبا الغربية. واذا توقفت هذه المساعدة فسيلزمه بضع سنوات قبل ان ينتج القنبلة الذرية».

واخيرا رفض ارنس فكرة ان اغلاق «الخط الاخضر» مؤقتا بين اسرائيل والاراضي المحتلة يتعارض مع هدف «اسرائيل الكبرى» التي تسعى اليه الحكومة. وقال «هذا تفكير رغائبي».

ثورة اكتوبر اضاءت العالم ولا رجعة الى الظلام !



● الطراد «أورورا» يطلق اشارة ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى. (من أرشيف «الاتحاد»)

● تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي والانسانية التقدمية جمعاء، اليوم، بالذكرى السنوية الثالثة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، تلك الثورة العمالية المظفرة الاولى التي اسقطت نظام رأس المال والاستغلال الطبقي وجعلت الشغيلة أسياد انفسهم واسياد الوطن.

وهذه الحقيقة المركزية لا يلغيها ولا يقلل من شأنها ما يواجهه الاتحاد السوفييتي الان من مشاكل حادة، اقتصادية واجتماعية وقومية.

ان الانطلاقة العظيمة للتجديد الشامل، البريسترويكا، لتصفية الرواسب السلبية وكل ما اعاق اشراقة العدل الاشتراكي، تجابه صعوبات معقدة. وهناك تطاول مكشوف ووقح على طبيعة النظام الاشتراكي وتقاليد ثورة اكتوبر، بل هناك اعتداءات من العناصر المضادة للاشتراكية حتى على تماثيل لينين في الساحات العامة.

قلنا ونقول بصوت عال لا لبس فيه ولا ابهام: نحن اصدقاء الاتحاد السوفييتي، نحن نعتز بثورة اكتوبر ونستلهم روحها البطولية، نحن مع عملية اعادة البناء (البريسترويكا) لتعزيز النظام الاشتراكي وتسليحه بالدمقراطية والمشاركة الشعبية والروح الانسانية الصادقة المعادية للظلم القومي والطبقي والمتمسكة باخوة بني البشر.

ويقيننا ان الطريق الذي شقته ثورة اكتوبر، طريق نضال الشعوب المقهورة والطبقات العاملة والشعبية للانعتاق القومي والاجتماعي، هو طريق الانسانية كلها. وبقدر ما تظهر صعوبات في طريق الشعوب - وهي تظهر حتماً - فان مسيرة النضال الانساني للتقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام قادرة على التغلب على الصعوبات للانطلاق قدماً.

(«الاتحاد»)

غداة توقيع الاتفاق بين «أمل» و«حزب الله»:

تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي وقصف مدفعي لقرى جنوب لبنان المحررة !

● لوبراني: «التزاماتنا تجاه جزين مطابقة لالتزاماتنا تجاه الحزام الامني»! ●

● صيدا - «و.ص.ف» - كثف الطيران الاسرائيلي، أمس (الثلاثاء)، لليوم الثالث على التوالي، تحليقه فوق جنوب لبنان. وقصفت المدفعية الاسرائيلية قرى عديدة في هذه المنطقة.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، بأن ست قاذفات اسرائيلية قامت بخمس غارات وهمية على المخيمين الفلسطينيين في «عين الحلوة» و«المية ومية» في منطقة صيدا، التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (٢٥٠ الفا).

من جهة أخرى حلق الطيران الاسرائيلي على ارتفاع منخفض فوق منطقة صور جنوبا وقام بغارات وهمية على مخيم الرشيدية الفلسطيني.

وفتحت المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات في صور وصيدا نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية، دون ان تصيبها.

وفي الوقت نفسه حلقت الطائرات الاسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق المنطقة الجبلية في اقليم التفاح الواقع على بعد ١٥ كيلومتراً تقريبا الى الجنوب الشرقي من صيدا حيث كانت حركة «أمل» و«حزب الله» يتواجهان حتى الى ايام قليلة.

وقد وقع التنظيمان، أمس الاول، في دمشق اتفاقا تحت اشراف سوريا وايران لوضع حد للنزاع الذي استمر بينهما منذ نيسان ١٩٨٨ وللسماح بنشر الجيش اللبناني في هذا القطاع.

هذا وذكر مصدر في أجهزة الامن ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» قامت، فجر أمس (الثلاثاء)، بقصف عدة بلدات داخل هذه المنطقة وخارجها.

وافادت هذه المصادر أن اربعين قذيفة استهدفت قرية زوطر الشرقية، التي تسيطر عليها حركة «أمل» كما اصابت اربعون قذيفة أخرى بلدة ميدون الخاضعة

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

انتصار سياسي هام لكل القوى الدمقراطية

● قرار الكنيست، الليلة قبل الماضية، باكثرية ٤٩ ضد ٤٥ برفض اقتراح لجنة الكنيست برفع الحصانة عن عضو الكنيست محمد ميعاري، تمهيداً لمحاكمته على «جريمة» اللقاء مع شخصيات فلسطينية رسمية (من م.ت.ف)، هو قرار هام سياسياً وهو اسبقية مشجعة حقاً.

إن الليكود وحلفاءه يشكلون اكثرية في لجنة الكنيست ولم يكن صعباً عليهم اتخاذ التوصية برفع الحصانة. وقد ظنوا ان هذه التوصية سوف يتم اقرارها اوتوماتيكياً.

والكنيست، بالقرار الذي اتخذته، برهنت حقاً انها ليست «ختماً مطاطياً» في يد حكومة شمير. واعضاء الكنيست، باكثريتهم، قرروا المحافظة الصارمة على حق الحصانة اساساً للعمل السياسي الحر لاعضاء الكنيست.

ومن الواضح ان عناصر معينة في الليكود ايضاً لم تتحمس لقرار رفع الحصانة فصوتت ضد هذا الاقتراح او تغيبت عن الجلسة وقت التصويت.

ويبقى البعد السياسي الجوهري لكل المعركة، الحكومة الليكودية، برئاسة شمير، ارادت رسمياً محاكمة ميعاري تمهيداً لمحاكمة كل من التقوا شخصيات فلسطينية رسمية. وارادت مستقبلاً - وهذا هو الاساس - تحويل اللقاء مع شخصيات م.ت.ف الى «محرمات» لا يجوز بأية حال القيام بها. وارادت ما هو ابعد من ذلك - الخنق القانوني لمطلب قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل، بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها رسمياً لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

والمطلوب الان، بعد انهيار المؤامرة الحكومية بكل حلقاتها المتتابعة، تصعيد نضال قوى السلام اليهودية والعربية ضد الاحتلال وفظائعه، ضد القتل اليومي للفلسطينيين ولتطوير الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

مع أن ازمة الخليج تبدو طاغية على كل شيء، فان قضية الشرق الاوسط الاساسية والمركزية والحاسمة هي القضية الفلسطينية. ولا مهرب من هذه القضية ومن الواجب المقدس الحيوي لحلها.

اليوم اكثر من أي وقت مضى تتضح الحاجة الى تصفية لعنة الاحتلال وتحقيق السلام. والوصول الى محطة السلام يتطلب، ضمناً، المرور بمحطة الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها، لصنع السلام.

(«الاتحـــــــاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ الحملة المالية ١٩٩٠ ■

● تلخيص شهر تشرين الاول - وصلنا الى ٤٠،٣٪ ●

المنطقة	المطلوب	المدفوع	النسبة
● ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،١٧٠	٦٥،٢
● السهل	٨،٠٠٠	٤،٩٦٠	٦٢،٠
● تل ابيب - يافا	٣٤،٠٠٠	١٨،٦٤٥	٥٤،٨
● الجنوب	٧،٠٠٠	٣،٤٥٠	٤٩،٣
● المثلث	١٧،٠٠٠	٧،٦٣٥	٤٤،٩
● الناصرة	٧٠،٠٠٠	٢٦،٨٦٥	٣٨،٤
● حيفا	١٨،٠٠٠	٦،١١٠	٣٣،٩
● عكا	٥٤،٠٠٠	١٥،١٠٥	٢٨،٠
● القدس	٤،٠٠٠	٨١٠	١٥،١
● المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٩٠،٧٥٠	٤٠،٣

■■ هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية: ● الناصرة - ٨٣٠٥ ● عكا - ١٥٠٥ ● حيفا - ١٠٠٠ ● يافا - ٨٧٠ ● رمات غان - ٦١٠ ● اللد - ٣٥٠ ● الطيبة - ٢٩٥ ● بات يام - ٢٥٠ ● كريات غات - ٢٠٠ ● رحوبوت - ٢٠٠ ● بيتح تكفا - ١٢٠ ● نهريا - ١١٠ ● ريشون لتسيون - ١٠٠ ● رعننا - ١١٠ ● نتانيا - ٢٠.

● ادارة الحملة ●

من ردود الفعل الفلسطينية على

● تتمة من ص ١ ●

وفي هذا الصدد اعتبر نقيب الصحافيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، رضوان ابو عياش، ان كهانا «احترق بالنار التي دعا الى تأجيجها»، واضاف «ان ما يجري من حلقات دموية متواصلة هو مسؤولية الحكومة الاسرائيلية مباشرة لرفضها التوصل الى حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال المحاضر في جامعة بير زيت، سري نسيبة «اعتقد ان مشكلتنا ليست مع المتطرفين والمستوطنين وانما مع الاوساط السياسية الاسرائيلية»، مشيرا في الوقت نفسه الى انه بالرغم من ان كهانا «مجرم وكان من الواجب معاقبته على ما يفعل ويفكر الا ان الاغتيال السياسي في هذه الحالة ليس من شأنه ان يحقق اي تقدم في مصلحة الشعب الفلسطيني».

ورأى المحاضر في جامعة بير زيت، غسان الخطيب، ان كهانا لقي المصير الذي اراده لنفسه، فهو «اختار طريق العنف والدم والارهاب وكانت نهايته الطريق نفسه الذي اختاره». واستدرك قائلا: «يجب ان نؤكد ان سياسة الاغتيالات هذه ليست سياسة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبر المحاضر في الجامعة الاسلامية في مدينة غزة، عبد العزيز الرنتيسي، مقتل كهانا «تعبيرا عن رفض العالم لوجهة نظره السوداء المتمثلة في موقفه الذي وصل الى اعلى درجات الحقد ضد الشعب الفلسطيني».

وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة، حيدر عبد الشافي، «من حيث المبدأ ارفض مثل هذه الاعمال التي لا جدوى منها». لكنه اعتبر ان مقتل كهانا جاء نتيجة لسلوكه ونهجه، لا سيما وانه «كان ينفث سموم الحقد والكراهية، ولعل هذه الاعمال جاءت نتيجة لهذا المسلك وتصرفاته».

من جهته، اعتبر رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني ان «العنف والدعوة الى العنف لن يؤديا الى اي مكان». ودعا قوات «الامن» الى الدفاع عن المواطنين الفلسطينيين من الاعمال الانتقامية ردا على مقتل كهانا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١١٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة ترحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يقوم بزيارة تضامنية للقدس العربية المحتلة

● سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تحتج في اجتماعها الدوري على ممارسات الاحتلال ● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في مقتل الجندي حاتم حرب ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم السبت الاخير، برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بزيارة تضامنية الى القدس العربية المحتلة، التقى خلالها مع الصحفي رضوان ابو عياش، في مكتبه، والاستاذ فيصل الحسيني، في بيته. وزار المسجد الاقصى المبارك.

وأجرى الوفد الذي ضم شخصيات دينية وشعبية من بيت جن والبقيعة والرامة وكفر سميع ويركا، محادثات مع الهيئة الاسلامية العليا، برئاسة امام المسجد الاقصى، الشيخ محمد حسين، حيث استمع الى شرح واف منه عن تفاصيل المجزرة الاجرامية في المسجد الاقصى.

وأجرى الوفد ايضا محادثات هامة ومفيدة، لعدة ساعات مع السادة: فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش والدكتور سري نسيبة والدكتور محمد اشتية والسيد فايز القواسمي والاستاذ ابراهيم جوهر، وغيرهم، تم الاتفاق في نهايته على جميع القضايا التي بحثت وعلى اهمية تصعيد التعاون والتضامن، لفضح وصد جرائم ومؤامرات فرق تسد السلطوية بكل اشكالها.

● سكرتارية لجنة المبادرة تعقد اجتماعها الدوري ●

● عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، في الفاتح من الشهر الحالي، في بيت السيد حسن نسيب قاسم، في الرامة، قدم خلاله الشيخ جمال معدي، بيانا سياسيا وغالب سيف بيانا تنظيميا والسيد قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي، بيانا عن الاوضاع في السلطات المحلية الدرزية والسيد سلمان مرزوق، بيانا عن سير معركة الانتخابات البلدية في ابو سنان، مؤكدا ان علي عزقة، هو مرشح اللجنة الاهلية في ابو سنان والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: ● مطالبة الحكومة الاسرائيلية باستقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة، لتقصي الحقائق واحترام كافة قرارات الامم المتحدة، لصالح الشعب الفلسطيني.● التضامن مع مجلس بيت جن وحرفيش، في اضرابهما المفتوح وتأييد معركة السلطات المحلية العربية الدرزية، من اجل المساواة وضد التمييز.● استنكار محاولة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري.● المطالبة باقامة لجان تحقيق حول: مجزرة الاقصى ومقتل الجندي حاتم حرب من بيت جن ووضع التعليم المزري في القرى الدرزية.

سارق جديد على دراجة نارية!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قرر مجهول يوم الاثنين «تقليد» طريقة «السارق على الدراجة النارية» المشهور حيث قام بعملية سطو على بنك «ديسكونت» في هرتسليا سارقا (٣٢) الف شاقل. وعلى اثر ذلك باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث ونفت، من جهة اخرى، ان تكون للسارق الجديد أية علاقة مع روني ليفوفيتش الذي قام بـ (٢٢) عملية سطو.

بدعوة من «سلام الان» في الشمال

لقاء يهودي عربي في سخنين في الثاني والعشرين من الشهر القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت هيئة «سلام الآن» في الشمال، مؤخرا، اجتماعا لها، في بيت الاستاذ غر غر، في حرفيش، للتداول حول عمل الهيئة، خاصة في هذه الظروف.

افتتح الاجتماع وترأسه الاستاذ غر غر، الذي أكد انه رغم القتل والعنصرية والاوضاع الصعبة لا مفر من التعايش المشترك.

وتحدث باسم مجلس حرفيش المحلي، السيد راضي عزام، القائم باعمال الرئيس، فنقل تحيات السيد رفيق مرعي، رئيس مجلس حرفيش المحلي، للاجتماع، الذي تعذر عليه حضوره لمشاركته في اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية. وأكد السيد عزام: اننا نلمس المساواة فقط على الورق وفي تصريحات المسؤولين.

وأكد السيد زوهر اهمية اللقاءات اليهودية العربية، مسهبا في الحديث عن لقاء «غاعش»، الذي عقد الشهر الماضي، قرب تل أبيب.

وبارك دوف يرميا التطور الذي حصل في حركة سلام الآن، في موضوع التعاون اليهودي العربي المشترك، خاصة على خلفية عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

ثم جرى نقاش حيوي، شارك فيه: محمد عيري نصار وغالب سيف وجوديت ونبيهه مرقس وغالب غانم وروني بسرائيل وغسان عثول، تقرر في نهايته: اجراء لقاء يهودي عربي في قرية سخنين، في الثاني والعشرين من الشهر القادم، تحت شعار: العرب في البلاد يدعون اليهود في البلاد الى المحادثات من اجل السلام.

في استجواب خاص:

نفاع يطالب وزير الشرطة بكشف كل الحقائق حول ظروف مقتل الجندي حاتم حرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي محمد نفاع باستجواب لوزير الشرطة حول ظروف مقتل الجندي من بيت جن حاتم صالح حرب، وحول التصريحات التي اذاعها راديو «صوت اسرائيل» على لسان ضابط كبير من الشرطة قال فيها بان الجندي انتحر «لأن الدروز مسلحون وسينتقمون»!!

وقد سأل النائب نفاع وزير الشرطة: على اي اساس تعتمد الشرطة في التصريح الذي جاء على لسان ذلك الضابط؟ وهل كانت هناك اعتقالات لمشبوهين يريدون الانتقام؟! ونتيجة لهذه التصريحات التي تؤلب المشاعر وخصوصا بعد ان رفض ذوو الجندي تلك التصريحات غير المسؤولة جملة وتفصيلا، هل الوزير على استعداد لاعطاء اوامره للشرطة بنشر تفاصيل دقيقة تعتمد على تحقيقات اساسية حول مقتل الجندي حاتم حرب؟

د. جرايسي يصحح ما نشر على لسانه في صحيفة عبرية محلية حول قضية الهجرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، الينا ببيان يصحح فيه ما ورد خطأ على لسانه في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» المحلية حول قضية الهجرة اليهودية الى البلاد وآثارها على الجماهير العربية.

وجاء في الرسالة: «ان أكثر ما كتبه السيد فايز عباس على لساني (في الصحيفة المذكورة في عددها يوم - ١٩٩٠/١١/٢) هو صحيح، ما عدا الامور التالية: ١) لم أقل ان هجرة اليهود السوفييت لاسرائيل ستنعش اقتصادها لمصلحة كل فروع سكانها، بل قلت ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل يجب ان لا تكون على حساب المواطن العربي، وان لا تكون سببا في سلب أرضه او خسارة مكان عمله، خصوصا وان المواطن العربي قد دفع ثمنا غاليا وخسر الكثير من أرضه وحقوقه. وقلت ان العربي قلق جدا من التصريحات العنصرية التي يطلقها وزراء وزعماء في اسرائيل والتي تهدد بالترانسفير والطرد من العمل، وقلت اننا نرفض هذه النوايا بكل شدة. ٢) قلت انه في بعض الحالات، ساعدت الهجرة في تقوية الدولة سياسيا واقتصاديا كما حدث في الهجرة الى أمريكا وكندا واستراليا اذ انها لم تكن على حساب السكان الاصليين. ٣) قلت انه يجب ان لا يكون استيطان في الضفة والقطاع لان سكان هذه المناطق لهم حقهم في تقرير مصيرهم وفي اقامة دولتهم الى جانب دولة اسرائيل، وان الاستيطان هناك سيغتال فرص السلام العادل المنشود».

مجلس طمرة المحلي يستنكر محاولة رفع الحصانة عن النائب محمد ميعاري

● طمرة - لمراسلنا - عقد مجلس طمرة المحلي جلسته العادية، مساء امس الاول، وبحث عدداً من المواضيع بما فيها تعبيد بعض الشوارع.

وقدم رئيس المجلس، الدكتور هشام ابو رومي، بيانا استنكر فيه محاولة رفع الحصانة عن النائب محمد ميعاري، واعتبر ذلك محاولة لكم الافواه والانتقام السياسي.

ووافق المجلس بالاجماع على اقتراح الرئيس.

غداة توقيع الاتفاق بين «أمل»

● تتمة من ص ١ ●

لسيطرة «حزب الله» في جنوب سهل البقاع الشرقي.

وأضافت المصادر نفسها أن المدفعية الاسرائيلية اطلقت نحو ستين قذيفة على المناطق المجاورة لقرية العديسة الواقعة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وعلى تلة جبل يطين شمالاً عند حدود «الحزام الامني».

ومن جهة أخرى أكد منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، أوري لوبراني، ان منطقة جزين التي تقع امتداداً لـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان تتمتع بـ «الالتزامات» نفسها من جانب اسرائيل.

وتأتي تصريحات لوبراني، التي أوردتها أمس (الثلاثاء) اذاعة جيش لبنان الجنوبي العميل، في الوقت الذي تم التوصل فيه الى اتفاق في دمشق لوضع حد للنزاع بين «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح الموازي لمنطقة جزين، ينص على انتشار الجيش اللبناني في هذا القطاع.

وقال لوبراني، امس الاول (الاثنين)، لوفد من سكان هاتين المنطقتين يقوم بجولة في اسرائيل ان «مواقفنا والتزاماتنا بالنسبة لمنطقة جزين هي مطابقة لالتزاماتنا للمنطقة الامنية تماما».

واضاف «نعتبركم اخواناً لنا اكثر مما انتم جيران، والاخ لا يترك اخاه وقت الضيق»!!

وينص الاتفاق بين حركة «امل» و«حزب الله»، الذي تم التوصل اليه باشراف سوريا وايران، على استمرار المقاومة ضد اسرائيل والنشاء قيادة للعمليات المشتركة لتنسيق الاعمال المناهضة لاسرائيل وتكثيفها.

ويذكر ان حركة «أمل» و«حزب الله» يتبنيان بانتظام هجمات تشن ضد جيش لبنان الجنوبي العميل في منطقة جزين.

حـركـة النسـاء الـدمقـراطيـات في معاوية تقيم محاضرة طبية

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - بحضور عشرات النساء اقامت حركة النساء الدمقراطيات في قرية معاوية يوم الاثنين (٩٠/١١/٥) محاضرة طبية حول امراض الشتاء عند الاطفال، قدمتها الدكتورة سارة محاميد.

وفي نهاية المحاضرة طرحت الحاضرات عدة اسئلة حول الموضوع واجابت محاميد على الاسئلة.

هذا وتأتي هذه المحاضرة ضمن مجموعة محاضرات في برنامج نشيط لحركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

انتخاب رئيس لمجلس طلاب الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، أمس الاول الاثنين، انتخاب رئيس لمجلس طلاب الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا. وفاز بالانتخابات الطالب مرسي خالد ابو مخ من الصف الثاني عشر. وقد تنافس على رئاسة مجلس الطلاب كل من الطلاب: سامر نموز، محمد مواسي وسوسن عبيد والفائز مرسي خالد ابو مخ. وانتخب الطالب جلال ايوب من الصف الحادي عشر نائبا لرئيس المجلس.

وبعد انتهاء الانتخابات بارك الجميع للفائزين وتمنوا لهما النجاح في عملهما.

هذا وقد صرح رئيس المجلس الطلابي، الطالب مرسي ابو مخ، بعد فوزه بأنه سيعمل بكل طاقته من أجل الطلاب والمدرسة وانه ينوي القيام بعدة فعاليات سياسية وادبية وفنية وفعاليات اخرى ترجع بالفائدة على الطلاب.

الملحق الثقافي في السفارة الامريكية يحل ضيفا على المركز الثقافي في كفرياسيف

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - قام السيد مارتن كوين، الملحق الثقافي للسفارة الامريكية في اسرائيل، ومساعده، السيد ريتشارد لانكفورد، بزيارة خاصة للمركز الثقافي في كفرياسيف وذلك في يوم الثلاثاء (٩٠/١٠/٣٠) برافقهما الصحفي خالد خليفة للتعرف على القرية العربية في اسرائيل.

وقد اجتمع الملحق الثقافي لدى وصوله بمدير المركز، السيد رفول بولس، حيث أطلعه على نشاطات المركز والمشاكل التي يعاني منها وخاصة شحة الميزانيات وطالبه بأن يقدم ما يستطيع تقديمه من مساعدة لدعم المركز. وقدم السيد رفول بولس شرحا وافيا عن كفرياسيف من الناحية الثقافية الاجتماعية والسياسية وتطرق الى المشاكل العامة التي تواجه العرب في اسرائيل. وقام الملحق الثقافي ومساعده بمشاهدة معرض رسوم الفنانات العربيات في المركز الثقافي وتحدثا الى كل من الفنانة ملكة قباني والفنانة نادية غطسان من المشاركات في المعرض. وكان انطباع الملحق الثقافي جيدا ووعد بارسال المساعدات لدعم المركز ونشاطاته. وقد أهداه السيد رفول بولس كتاب كفرياسيف وشعار المركز الثقافي.

● تنويه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ورد، خطأ، في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» عن المهرجان الشعبي دعا لقائمة التحالف الدمقراطي في كابول (امس الاول، الاثنين) ان المحامي محمد كيوان القى في المهرجان كلمة باسم حركة «ابناء البلد» والصحيح ان المحامي كيوان لم يتحدث نيابة عن حركة «ابناء البلد» التي هو ليس عضوا فيها. ولذا اقتضى التنويه.



هالو صباح الخير □□ مع المحامي احمد مصالحة

□□ حول قرار المحكمة العليا بخصوص صمت الشهود في المحاكم، وأخطار هذا القرار على حقوق المواطنين

قرار خاطىء.. ومقلق جدا

● لقد اصبح المجال مفتوحا لارسال مواطن بريء الى السجن. وهكذا ينقلب رأسا على عقب المبدأ الدمقراطي العريق القائل: من الافضل ان يكون مئة مجرم طليقين من ان يدخل السجن بريء واحد ● «اعتقد ان القرار الذي اصدره القاضي عبد الرحمن الزعبي في المحكمة المركزية، والذي دعمه اثنان من قضاة المحكمة العليا الخمسة، هو القرار الصحيح» ●

(«الاتحاد» - اتخذت محكمة العدل العليا، بتركيب خمسة قضاة، هذا الأحد، قرارا اعتبر سابقة قانونية، بموجبه تعتبر افادة شاهد الادعاء في الشرطة بينة قانونية في المحكمة، ايضا في حالة قيام الشاهد بالتزام الصمت. وقد اثار القرار جدلا بين رجال القانون، ما بين مؤيد ومعارض او متحفظ. ولذا كان هذا اللقاء مع الاستاذ المحامي احمد نجيب مصالحة (٤١ عاما) من دبورية:)

«الاتحاد»: انت من معارضي هذا القرار.

- مصالحة: اجل. وأراه قرارا خاطئا ومقلقا جدا، لما يحتويه من قواعد تفسح المجال للمزيد من التآكل في حق المواطن.

● *«الاتحاد»: تقول المزيد من التآكل.. فهل جاء القرار امتدادا لقرارات اخرى تمس بحق المواطن؟*

- مصالحة: نعم. والقضية مع هذا الموضوع في القانون بدأت في العام ١٩٨١ حين اقرت الكنيست تعديلا على قانون البينات، وسمي التعديل: المادة ١٠ أ (أ). وقد جاء هذا التعديل ليعطي شرعية للافادة التي يدلي بها الشاهد خارج المحكمة. وهذا هو نص المادة الجديدة: «الاقوال التي ادلى بها الشاهد خطيا، خارج المحكمة، تكون مقبولة كبينة في الاجراء الجنائي اذا توفر فيها احد البنود التالية: ١ - الاثبات في المحكمة بأنه تم الادلاء بالاقوال و ٢ - المدلي بهذه الاقوال هو شاهد في المحكمة تعطي للطرفين (اي النيابة والدفاع - ن.م) الامكانية لمناقشته و ٣ - اقتناع المحكمة بأن الافادة (في المحكمة) تختلف عن الاقوال في تفصيل جوهري او ان الشاهد ينكر مضمونها او يدعي انه لا يتذكر مضمونها». منذ صدور هذا التعديل اتخذت عدة قرارات في المحكمة العليا زادت من القيود الموجودة فيه، الى ان جاء القرار الاخير ليصل بها الى الاوج.

● *«الاتحاد»: قبل ان نصل الى الاضرار المعينة لهذا القرار هل لك ان تشرح كيفية وصول القضية الى المحكمة العليا؟*

- مصالحة: بدأت القضية في المحكمة المركزية في الناصرة لدى النظر في ملف واحد لمحاكمة ١١ تاجر مخدرات في الناصرة والقضاء. في حينه ضبطت الشرطة شخصا من قرية المشهد متلبسا بالتهمة. فاعترف عن نفسه وعن الاخرين. وسجلت افادته في الشرطة. وكان شاهد اثبات ضدهم. ولكن حين بدأت المحكمة وقف على منصة الشهود والتزم الصمت. فلم يرد على اسئلة النيابة او الدفاع او حتى القاضي.

● *«الاتحاد»: وهل من حق الشاهد ان يصمت..*

- مصالحة: بالطبع لا.

● *«الاتحاد»: وما هو عقابه ان اصر على صمته.*

- مصالحة: بإمكان القاضي ان يأمر بسجنه شهرا واعادته الى منصة الشهود. واذا تمسك بصمته يسجن شهرا آخر. وهكذا. ولكن السجن يظل، بالنسبة لكثيرين، اهون من التهديد بالقتل الذي يحوم فوق رأسه اذا هو نطق بكلمة.

● *«الاتحاد»: وماذا حدث في القضية المذكورة عندما صمت الشاهد من الشهود؟*

- مصالحة: قرر القاضي عبد الرحمن الزعبي اسقاط الافادة التي ادلى بها الشاهد في الشرطة، مما يعني اطلاق سراح المتهمين بتجارة المخدرات. فاستأنفت النيابة الى المحكمة العليا. وبحث هذه القضية يوم ١٩٩٠/١١/٤.

● *«الاتحاد»: المحكمة العليا قبلت الاستئناف واعتمدت على افادة الشاهد في الشرطة. وهكذا لم يطلق سراح ١١ تاجر مخدرات. وسينالون عقابهم. فما السيء في الأمر؟*

- مصالحة: السيء هو الجانب المبدئي في الموضوع. فهذه ليست جلسة عادية للمحكمة. وحتى رياسة المحكمة اعتبرت المسألة مبدئية وقررت لبحثها تركيب خمسة قضاة. والقضية المبدئية التي اقصدها تتعلق بدور ومكانة المحكمة من جهة وماهية الافادة وحقوق المتهم من جهة ثانية. فالمبدأ الاساسي الذي تقوم عليه سلطة العدل والقضاء هو ان المحكمة لا تأخذ بإفادة شاهد اعطيت خارج المحكمة. فلا احد يضمن ان تؤخذ هذه الافادة بشكل ارادي ودمقراطية. اما في المحكمة فمن الممكن ان يقوم الطرفان، النيابة والدفاع، بمناقشة الشاهد على اقواله. وهكذا يتاح للمحكمة اخذ صورة واقعية وموضوعية. هذا الحق فقد الآن، اذا قرر الشاهد ان يصمت.

● *«الاتحاد»: وما هي الاضرار على المتهم؟*

- مصالحة: بكل بساطة، يكفيني اليوم ان ادخلك انت الى السجن بإفادة كاذبة في الشرطة، وانا اعرف انك بريء.

● *«الاتحاد»: كيف؟*

- مصالحة: يستطيع اي واحد ان يذهب الى الشرطة ويدلي بإفادة كاذبة ضد شخص آخر بريء. فيصبح البريء متهما. وفي المحكمة يقرر هذا الشاهد الكاذب ان يصمت. قد يدخل الى السجن بسبب صمته. ولكن، اذا كان هدفه انتقاميا، فقد يكون من الناس الذين لا يهمهم السجن. في المحكمة سيأخذون افادته في الشرطة على انها افادة صالحة، وفقا لقرار المحكمة الاخير. ولا يكون ممكنا لمحامي الدفاع او القاضي ان يكذبا الشاهد لأنه اختار ان لا يتكلم. فتأتي المحكمة وتعتمد على افادته. ويحكم على المتهم البريء بالادانة.

● *«الاتحاد»: الى هذه الدرجة توجد ثغرات في قرار المحكمة العليا؟*

- مصالحة: واكثر من ذلك. فحسب قرارات سابقة للمحكمة العليا في هذا الموضوع نفسه، لم يعد بالضرورة ان تكون هذه الافادة المعترف بها مكتوبة وفي الشرطة. فيكفي ان تكون عبارة عن محادثة مسجلة على شريط ووقعت بأيدي الشرطة. فبإمكان هذا الشاهد مثلا ان يدلي بأقواله في مقهى فيسجلها آخر ويستعملها ضد الضحية. وبإمكان رجل شرطة يريد الانتقام من شخص ما ان يكتب افادة باسم شخص ما يكون شاهداً ويصمت في المحكمة وهكذا..

واما بالنسبة لسؤالك واستغرابك حول ثغرات كهذه في قرار المحكمة العليا، فهذا ليس غريبا. انني اعتقد ان المسألة واضحة. القاضي عبد الرحمن الزعبي صدق في قراره حين رفض افادة الشاهد في الشرطة. وقد كان على الشرطة ان تضمن جلب بينات كافية ضد المتهمين. وهناك اثنان من القضاة الخمسة (جبرئيل باخ ويعقوب ميلتس) ايدا قرار القاضي الزعبي. لكن الاكثرية (اليعزر غولدبرغ واهرون براك وشلومو ليفين) قرروا الامر المعاكس.

● *«الاتحاد»: وعلى اي شيء اعتمد القضاة الثلاثة. ما الذي رأوه ايجابيا في قرارهم؟*

- مصالحة: هناك امر ايجابي في القرار بالنسبة للقضية العينية وهو ان المتهمين سيحاكمون ولن يفلتوا. ولكن المبدأ القضائي العريق القائل بأن «من المفضل ان يكون مئة مجرم طليقين من ان يدخل السجن بريء واحد»، ينقلب رأسا على عقب. ويصبح ممكنا سجن ابرياء. ومن الناحية المبدئية ايضا جعل قضاة المحكمة العليا من انفسهم سلطة تشريعية.

● *«الاتحاد»: وهل هناك مجال الان لتغيير القرار؟*

- مصالحة: في القضية العينية لا يوجد مجال بالطبع. لكن الامر ممكن اذا جرى تشريع جديد في الكنيست او اذا جليت قضية مشابهة الى المحكمة العليا بتركيب موسع. ولا ارى شيئا كهذا، حاليا، في الافق. وهذا مؤسف. لأن المضمون الاساسي للقرار يعني مزيدا من التآكل في مكانة السلطة القضائية.

(نظير مجلي)

رياضة

اسعد تلحمي

فاينبرغ: لن استمر في تدريب مكابي طمرة

● اوضح اوري فاينبرغ، مدرب مكابي طمرة انه لن يحضر تدريبات الفريق هذا الاسبوع طالما لم تسو معه المشاكل المالية. اضاف فاينبرغ ان ادارة الفريق لم تف بوعدها بتسديد المبالغ التي استقرضتها منه، من جيبه الخاص، واكثر من ذلك فانه لم يتلق اي مرتب منذ ان بدأ العمل مع الفريق قبل اربعة اشهر.

من جهة ثانية اجتمعت ادارة الفريق مع المهاجم شلومو اوري الذي اعلن، يوم السبت الماضي، انه لن يستمر في الفريق ودفعت الادارة للاعب جزءا من المبالغ المستحقة له ليواصل اوري اللعب في الفريق.

ويلعب مكابي طمرة، مباراته البيتية الثانية على التوالي يوم السبت القادم مع بيتار نهريا، على ملعب كابول بعد ان رفض اتحاد الكرة العام السماح للفريق باللعب في الملعب القديم في القرية (صفر/صفر) يوم السبت الماضي.

وعلمنا ان حمزة اشتكى امام الاداريين عدم جدية عدد من اللاعبين وتغيبهم عن التدريبات لانشغالهم في اعمالهم الخاصة. وتم الاتفاق بين الطرفين على مناشدة المجلس المحلي بالعمل على انارة الملعب ليتسنى للفريق التدرب اثناء ساعات المساء.

حمزة ابو ليل يعدل عن الاستقالة

● تم، بعد اجتماع دام ساعات بين ادارة هبوعيل عين ماهل ومدرب الفريق حمزة ابو ليل عقد مساء يوم الاحد، تم تسوية المشاكل العالقة بين الطرفين التي ادت الى اعلان حمزة ابو ليل استقالته فور انتهاء مباراة الفريق امام شباب طمرة

الزمالك الى المرتبة الثانية

صعد الزمالك الى المركز الثاني بعد فوزه على السكة الحديد ٣/صفر يوم السبت في القاهرة في ختام الاسبوع التاسع من بطولة الدوري المصري لكرة القدم وسجل اهدافه بواسطة نبيل محمود (١٩) ومصطفى نجم (٥٧ و٨٥).

وهذا هو الفوز الثاني للزمالك بقيادة مدربه ابو رجيلة الذي استبدل البرازيلي المقال خوان كارلوس.

وفي مباراة اخرى تعادل المريخ والترسانة ١/١ في بور سعيد. سجل للاول قاصد فاروق (١٥) وللثاني حمادة المصري (٧٥).

● قمة اللائحة ●

الفريق		
١. الاسماعيلي	(٩)	١٤
٢. الزمالك	(٩)	١٣
٣. غزل المحلة	(٩)	١٣
٤. الاهلي	(٨)	١٢

● محاولة اسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

تراجعت الدورية الاسرائيلية الى ثكنة مرجعيون حيث توجد القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني»، كما صرح المصدر نفسه الذي اوضح ان توترا شديدا كان لا يزال يخيم على القطاع في المساء.

وقال المصدر انها المحاولة الاسرائيلية الاولى لنصب صواريخ في منطقة عمليات القوة الدولية منذ انتشارها في جنوب لبنان سنة ١٩٧٨.

وتقع حوادث بصورة شبه يومية بين الجنود الاسرائيليين وبين جنود الوحدة النرويجية

ص ب ١٠٤

ضربوا رأسي بالحائط..

«نرفق بهذا تصريحا مشفوعا بالقسم يخص المعتقلة امل كعابنة الموجودة حاليا في سجن هشارون «تلمونده للنساء».

ان ما ورد في هذا التصريح ما هو الا قطرة في بحر من التعذيب الذي تتعرض له اخواتنا المعتقلات وان حظ الاخوة المعتقلين من هذه المعاملة اسوأ بكثير. نضع هذه المادة بين ايديكم آملين ان تقدموا ما يحتاج له الامر من موقعكم.

مع الاحترام

عاطف زيداني/ عن جمعية انصار السجين

انا الموقعة ادناه امل كعابنة من مخيم عقبة جبر - قضاء اريحا. بعد ان حذرني المحامي رياض القدسي بأن عليّ ان اقول الصدق اصرح بما يلي:

١ - في اثناء اعتقالي في مقر شرطة اريحا، يوم ٩٠/٥/٧ او ما يقارب ذلك التاريخ، وفي حوالي الساعة التاسعة - قام اثنان من المحققين بضرب رأسي بحائط الغرفة. مما سبب لي آلاما حادة بالرأس والغثيان وضعف النظر.

٢ - في اثناء وجودي في مقر شرطة المسكوبية، بعد ان نقلت اليه من اريحا، تعرضت للضرب المبرح على رأسي بالعصي على ايدي المحققين.

٣ - لا ازال اعاني حتى اليوم من اوجاع حادة برأسي ومن غثيان ومن ضعف النظر.

٤ - لم اتلق لغاية اليوم، وانا اقبع في سجن هشارون حتى انتهاء فترة حكمي يوم ٩٠/١٢/٧ - لم اتلق العلاج اللازم لوضعي الصحي.

٥ - وقعت على تصريحي هذا بمحض ارادتي، بعد ان تلي علي وفهمت فحواه.

● امل كعابنة ●

ميزانية ١٩٩١:

ماذا ننتظر من موازنة هيكلها العظمي الانفاق الاستراتيجي و «الانتقام الاجتماعي»؟!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اذا لم تشعل واشنطن فتيل حرب كارثية في الخليج فمن المنتظر ان تطرح حكومة شمير - شارون - موداعي خلال الايام المقبلة مشروع الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١. وتعتبر هذه الميزانية بداية التجسيم العملي للخطة الاقتصادية الخمسية التي اقرتها وزارة المالية قبل حوالي شهر ونصف. ومع ان وزير المالية يتسحاق موداعي، وغيره من المسؤولين، اعلنوا في حينه ان الهدف المركزي للخطة المطروحة هو خلق القاعدة والوسائل لاستيعاب حوالي مليوني مهاجر يهودي جديد، الا ان العديد من المؤشرات تؤكد ان الهدف المنشود يتمحور حول تهيئة الظروف الملائمة في اسرائيل بشكل ينسجم مع الموقع والدور الذي ترسمه لها واشنطن لبناء نظام عالمي جديد في منطقتنا ايضا. ولا يخرج موضوع الهجرة الواسعة الى اسرائيل من اطار هذا المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي سيحفر بصماته على مختلف بنود وطابع الميزانية الجديدة. ونستطيع اليوم، استنادا الى العديد من المعطيات والدلائل، تحديد الكثير من المؤشرات لطابع الميزانية المرتقبة وآفاقها الاقتصادية والاجتماعية.

يقينا، ان السؤال الذي يعيد نفسه سنويا، هو: ما هو الجديد في الميزانية الجديدة؟! ما هي السمات المميزة بالمقارنة مع الموازنة في السنوات الماضية؟

نظرا لعدم توفر البنود التفصيلية للموازنة الجديدة سأركز الحديث عن المنطلقات والدلائل الاساسية التي تميز طابع الموازنة المقترحة.

■■ الطابع العجزي - العسكري

من البديهيات ان اية ميزانية جديدة تبنى على اساس مواجهة القضايا المركزية التي تبرز على ساحة التطور. وكان من المفروض ان تكون السياسة الاقتصادية المجسمة الجديدة مبنية على اساس مواجهة امراض الاقتصاد الاسرائيلي المزمنة، وفي مقدمتها الركود الاقتصادي والبطالة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير. ولكن، هل الموازنة الجديدة تستهدف التنمية الاقتصادية وايجاد العلاج الجذري لمظاهر الازمة؟ ان مختلف الدلائل تشير الى ان الهدف المركزي للخطة والموازنة الجديدة يتمحور حول كيفية التكيف اقتصاديا مع المخطط الاستراتيجي الامريكي الجديد لمواجهة عدم الاستقرار والانفجارات الحاصلة في منطقتنا بهدف الحفاظ على الوضع السياسي القائم (الستاتوس كفو) الذي يضمن بقاء المصالح الامريكية والاسرائيلية. واي حديث رسمي عن المجال التنموي لا يخرج من اطار خدمة هذا الهدف المركزي. وهذا ما تؤكده المعطيات عن طابع الموازنة الجديدة. فوفقا للمعطيات التي تسربت لوسائل الاعلام («معريب» ٩٠/١٠/٣١) تقدر الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١ بحوالي (٧٠) مليار شاقل (كانت ٥٥،٧ مليار للعام ١٩٩٠). وتقدر الوزارة ان يكون العجز فيها اكثر من (٧) مليار شاقل. والميزانية مبنية على اساس وصول (٣٠٠) الف مهاجر يهودي جديد في العام المقبل الى اسرائيل. والحقيقة ان مختلف الاوساط الرسمية تتحدث عن احتمال وصول اكثر من (٤٠٠) الف مهاجر جديد.

ماذا تعني هذه الارقام؟ ان أول ما تعنيه هو ان الطابع الاساسي للموازنة الجديدة هو الطابع العجزي.. وهذا يعني زيادة النفقات الهائلة في باب المصروفات من الميزانية ليس فقط بكميات اكبر من الدخل، بل ايضا على بنود غير انتاجية، او باتجاه عدم زيادة الناتج القومي في السنة المقبلة. وهذا سيؤدي الى تأجيج حدة التضخم المالي وتعميق مرحلة الركود والبطالة عام ١٩٩١. ومع ان وزارة المالية تتحدث عن عجز في الموازنة يؤلف نسبة ٥،٥٪ من الناتج القومي فان احتمال عجز مبرمج في حدود ٧ مليار وقد يصل الى ٩ مليار ستتخطى نسبة الـ ١٠٪ من الناتج القومي الاجمالي. اننا سنواجه في السنة المقبلة انفاقا استراتيجيا هائلا سيغير بشكل جذري «سلم الاولويات» في بنود المصروفات من الميزانية. وسيكون له الاثر السلبي على مجرى التطور الاقتصادي والاجتماعي ويتمحور الانفاق الاستراتيجي حول:

اولا: الانفاق على الهجرة الواسعة: تقدر بعض الاوساط الرسمية عدد المهاجرين الجدد عام ١٩٩١ بـ (٤٠٠) الف مهاجر. وهذا العدد يكلف ميزانية الدولة (٥،٥) مليار شاقل للانفاق على اعالتهم في الاشهر الاولى من وصولهم وتوفير اماكن السكن لهم. واذا اخذنا بالاعتبار ان المصروفات في الميزانية الجديدة ستبلغ (٦١،٩) مليار دولار فان حصة الانفاق على المهاجرين الجدد في بند «مصروفات الاستيعاب» من الميزانية ستبلغ (٨،٩) في المئة من الموازنة العامة.

واذا اخذنا بالاعتبار الانفاق على توفير اماكن عمل وزيادة الاستثمارات واعتمادات القروض المخصصة لاستيعاب المهاجرين الجدد والتي تقدرها («يديعوت احرونوت» ٩٠/١٠/٣٠) بـ (١٢) مليار شاقل، فان حصة «بند الاستيعاب» سيكلف خزينة الدولة (١٣،٥٪) من مجمل بند المصروفات في الموازنة. وجميع هذه المصروفات ستكون بدون مردود دخل للموازنة. حتى الاستثمارات الجديدة ستكون موجهة بالاساس الى الاقتصاد التحتي القاعدي من شق شوارع وبناء سكن. وحتى الاستثمار في مصانع وغيرها سيعطي مردوده بعد اكثر من سنتين في ظروف الطابع الجديد للمصانع العصرية. ولهذا، ستؤلف هذه النفقات الهائلة قوة ضغط اضافية لزيادة وتيرة التضخم (زيادة العجز) كما ان استيعاب المهاجرين الجدد في اذرع «الأمن» والشرطة سيزيد من نفقات القطاع العام في الموازنة بحوالي (٢) مليار شاقل على الاقل. وهذا عامل اضافي في تسعير حدة العجز والتضخم.

● ثانيا: زيادة الانفاق الكولونيالي: حسب معطيات مصادر وزارة «الأمن» تبلغ النفقات المباشرة التي تصرفها الحكومة على الجيش لقمع الانتفاضة الفلسطينية (٤٠٠) مليون شاقل. واذا اخذنا بالاعتبار الموقف المغامر لحكومة الليكود المعادي للسلام العادل والذي يتجسم ايضا بتكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية وغيرها من المناطق المحتلة، فان ما نتوقعه هو مضاعفة النفقات العسكرية والكولونيالية للاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة والتي قد تضاعف النفقات المباشرة التي قد تقدر بـ ١،٦ مليار دولار في العام ١٩٩٠. وسيكون لذلك اثره السلبي على تطور الاقتصاد الاسرائيلي المريض.

● ثالثا: تصعيد وتيرة التسلح العصري: فالاوساط الحاكمة تستغل ازمة الخليج والتلويح «بالبعبع العراقي» وبالانتفاضة المتصاعدة لتبرير تسريع وتيرة التسلح وزيادة الانفاق العسكري. واذا ما كانت النفقات العسكرية المباشرة وسد الديون العسكرية حوالي ٦٦٪ من موازنة السنة الماضية فان الاحتمال هو ان تتخطى الـ ٧٠٪ في الميزانية الجديدة. ورغم قرار الادارة الامريكية تقديم مساعدة لاسرائيل بـ (٣) مليار دولار والعديد من انواع الاعتمادات لتطوير اسلحة عصرية في اطار معاهدة «التحالف الاستراتيجي» الا ان ما كشف عنه وزير «الامن» موشي آرنس من تفاصيل الاتفاق العسكري مع واشنطن له مدلولاته الخطيرة. ففي اطار اقامة نظام جديد وفق مشيئة واشنطن في المنطقة تشغل اسرائيل في اطار التقسيم الوظائفي لهذا المخطط دورا خطيرا. فالحديث يدور عن تحويل اسرائيل وموانئها وجزء من صناعتها العسكرية الى مخزن واحتياطي دائم للسلاح وتطويره خدمة للمخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة. وهذا يؤكد ما اشرنا اليه من محاولة واشنطن نقل مخزنها الاستراتيجي من اوروبا الغربية الى الشرق الاوسط. ولم يكن «لوجه الله تعالى» ان تحظى اسرائيل ومصر ومبارك بحصة الاسد من المساعدات الخارجية الامريكية. ومما لا شك فيه ان تصعيد وتيرة العسكرة والانفاق العسكري في اسرائيل يعتبر عاملا اساسيا لتردي وضع الموازنة والركود الاقتصادي والتضخم.

ان السؤال الذي يطرح نفسه هو: اذا كانت وزارة المالية تخطط لعجز بمقدار ٧ مليار شاقل، فكيف ستعالج قضية الموازنة في الميزانية والمحافظة على عدم تخطي نسبة عجز تساوي ٥،٥٪ من الناتج القومي الداخلي كما هو مبرمج؟ وكيف ستعالج قضية عدم تسعير حدة البطالة والتضخم وترويضهما في حدود ١٠٪ و ٢٠٪ على التوالي؟

● رابعا: بيع الشركات والبنوك وفرض ضرائب جديدة كمصادر دخل لسد الدين والموازنة.

● الطابع الاجتماعي - العنصري:

لمواجهة العجز في الموازنة ووقف التدهور الاقتصادي تخطط الحكومة للاعتماد على مصدرين: زيادة اعباء الدين القومي بواسطة تجنيد القروض الخارجية وزيادة تفاقم الدين الخارجي. والاقتصاد في الانفاق الحكومي وزيادة مصادر الدخل (من الضرائب طبعا) والى الوسائل التالية:

اولا: تخفيض الموازنة في باب النفقات الحكومية بـ (٢) مليار شاقل بواسطة:

(١): تخفيض المخصصات الحكومية للاطفال. فوفقا للميزانية الجديدة تخطط الحكومة لحرمان عدد كبير من الاطفال من المخصصات بواسطة تغيير النظام المعمول به. والمقصود حرمان الطفل الثاني من المخصصات. فاليوم الحد الذي لا تدفع فيه المخصصات للولد الثاني هو اجرة او دخل يساوي ١٥٠٪ من معدل الاجور في الاقتصاد. النظام الجديد يتحدث عن حد جديد لا يتجاوز ٩٥٪ من معدل الاجور والذي بموجبه يحرم الولد الثاني من المخصصات.

(ب): توجيه ضربة الى المؤمّنين والى مخصصات الشيخوخة والتأمين الوطني. فالاقتراح الجديد هو الغاء الاضافة للاقدمية للمتقاعدين الجدد ودفع المخصصات وفقا لسلم تدريجي يأخذ بالحساب جميع مصادر الدخل. وحسب اعتراف رئيس قسم الضمان الاجتماعي دوف بيليغ («عل همشمار» ٩٠/١٠/٣١) «ان هدف وزارة المالية سن تشريع جديد يؤدي الى تخفيض ٢٤٪ من الدخل الشهري للمتقاعدين»: فالحكومة تخطط للمس في مخصصات الشيخوخة التي يدفعها التأمين الوطني عن طريق توحيدها مع مدفوعات التقاعد وذلك عن طريق فرض ضرائب عليها بنسبة ٢٠٪.

(ج) تخفيض السوبسيديا الحكومية الى درجة الصفر عن السلع الضرورية وتقليص جدي في السوبسيديا المقدمة للمواصلات العامة والصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

- ثانيا: مواجهة البطالة: ان المتفائلين من بين الاقتصاديين يتحدثون عن نسبة بطالة ١٠ - ١١٪ عام ١٩٩١. والميزانية مبنية على اساس تقنين البطالة بنسبة ١٠٪ من مجمل القوى العاملة. والجديد في الموضوع يتبلور في امرين: الطابع المعادي للعاملين، حيث تضغط الحكومة لاستغلال البطالة كعامل هام لتخفيض الاجور وهذا ما تمخضت عنه الاتفاقية الاخيرة مع قادة الهستدروت المراخيين. حيث حددت تجميد الاجور عمليا لسنتين. وتستغل البطالة الواسعة كوسيلة لتخفيض الاستهلاك الفردي والحد من تأجيج مدة التضخم. والثاني - الطابع العنصري الذي يتجسم بتخفيف حدة البطالة بين العاملين اليهود والمهاجرين الجدد بواسطة تهويد اماكن العمل وطرد العاملين العرب. ووفقا لما كتبته «الجروزليم بوست» (٩٠/١٠/٢٦) فالنية متجهة نحو طرد ٥٠٪ من العاملين والموظفين العرب (٦٠ الفا) في العام ١٩٩١ وتشغيل مهاجرين جدد في مكانهم. ولهذا ليس صدفة تصريحات نائب الليكود لانداو وتصريحات دعاة الترانسفير عن رسم الخطوط الحمراء - جيتوات - حول سخنين وعرابة وغيرها.

والواقع، ان هاتين السمتين المميزتين لطابع الميزانية الجديدة تؤكدان اننا مقبلون على سنوات عجاف تتطلب شحذ اسلحة اليقظة والتصدي.



● هارتس ٣٠/١٠/٩٠ ●

«القدس» - العروس المخناة بالدم

● بقلم: زهيرة صباغ ●



● امام مدخل مستشفى «المقاصد» - القدس ● (خاص بـ «الاتحاد»)

●كل شيء كان يوحي بأن النهار جميل. الطريق المتعرجة التي سلكناها كانت تكرج امامنا كطفل نزق يمرح بين البيادر، وكنا نرتشف ذاك الجمال المحيط بنا.. ممزوجا بماء الورد..

وتهرب مني عيناي لتتسلق التلال اللاهية في رقصة العناق الابدي مع الشمس والفضاء الازرق، وتسبح في المزارع الخضراء الممتدة الى هناك، وكروم العنب تسرح على مد النظر، واسرح انا هناك.. خلف الكروم، الارض طيبة.. تعطي.. وتعطي.. لكنها تأخذ.

● حلم.. وحلم

بيت وسيع مقنطر ذو قباب متزرع على تلال البنفسج ملتصق بالمدى وكأنه هارب من احدى الاساطير.. اهيم في ردهات البيت العتيق كالحكاية المنسية..

وتتحجر مقلتاي على نعش كبير يتصدر المكان.. وصوت يقول.. «كأنه يتسع لعشرين شخصا».. يروعني الصوت الآتي من البعيد ويغشاني شعور بالانقباض.. انسحب الى خارج البيت الاسطوري ذي النعش المخيف لأعاود الرجوع الى بداية ذاك النهار البديع.

مقام جليل مشرعة قناطره للرياح الاربع، يظلل قبرا عظيما. وأتصلب امام الشاهد الحجري الذي منحت حروفه عناصر الطبيعة. لكن.. كلمة «شهداء» ظلت واضحة.. واتساءل «كم عددهم..» وتعصف ريح نشطة.. وسحابة غمام تلف المقام ويضمحل المكان شيئا فشيئا.. وتهرب الصورة.. الى الاسطورة..

استفيق من الحلم الرهيب بشعور غامض، ويعتريني اكتئاب احاول ان اطرده فلا انجح.

● العروس المخناة بالدم

تتراءى لنا مشارف القدس بقبابها الجميلة.. الصخرة والحرم خلف السور العظيم.. ينزفان بصمت يخفقان القهر وظلم الاحتلال.. وهول المجزرة.. المجزرة!! وتترك كف الشهيد بصماتها على جدار الصخرة وحجارة مخناة بالدم تدافع عن حرمة المقدسات وعن حرمة القدس. وساحات المسجدين المرصوفة مغسولة بدماء الشهداء العشرين..

وتهيم صرخات انينهم في ارجاء المكان.. وتتسع موجات الصوت الصارخ من قلب القدس لتشمل العالم اجمع.

وتنزف جراح لا حصر لها من اجساد لا حصر لها، اصابات مباشرة في الرأس والصدر والبطن، من رشاشات تمشي على الارض او.. تطير في السماء. شحّ الكلام.. وانخرست الالسن من هول المذبحة.

- كان الرصاص نازل علينا مثل زخ المطر..

- منعونا من نقل الجرحى.. كنا نحملهم لمسافات طويلة على اكتافنا.

- اطلقوا النار على سيارات الاسعاف..

- وعلى ظهور المصلين.

- .. والهاربين من المذبحة.

- ضربوا الجرحى بالهراوات.

- مخ الشهيد لميته بايدي..

ويبكي.. ويبكي.. وظلال سوداء تعتم المكان..

- وفي جيب سترته وجدنا وريقة صغيرة مكتوب عليها بخط يده «الشهيد عز الياسيني».

واحدق في الحذاء الرياضي الذي شلعته الرصاصات.. وحقيبة المدرسة المحممة بالدم.. حذاء شهيد.. وحقيبة مدرسية.. ذخر مقدس للشعب الفلسطيني.. اسمع وقع اقدامه المتراكضة نحو الشلق البعيد المضرج بجراح الولادة ولون الفجر الاتي.. انه الشهيد.

● في المستشفى

المستشفى محاصر بالجنود والوحدات الخاصة.. وكأنهم في ساحة حرب.

وفي داخل المستشفى يعم هرج ومرج.. انها ساعة الحشر.. ام احد تسأل عن احد وتصرخ «يما».. ويتك جريح والا قتيل يما..».

ويزداد الهلع.. كل الامهات هرعن الى هناك يسألن عن ابناء خرجوا ولم يرجعوا حتى الساعة.. ام خالد تطمئن اختها المفزوعة.

- يا خيتا.. الاولاد رجعوا عالبيت.. سكرت عليهم وجيت اطمنك.

وفجأة.. يزداد الضغط البشري في ردهات المستشفى.. انهم يطلقون قنابل الغاز داخل المستشفى باتجاه قسم الولادة. تعلن حالة الطوارىء المكثفة في القسم.. تنقل النساء الوالدات وهن في حالات اختناق واغماء وذعر.. وتختلط دموع الغضب والفجيعة مع الدموع المتساقطة من جراء الغاز وتتمازج دموع الاطباء والممرضات مع دموع المرضى والجرحى.. توزع خرق مبللة بمادة طبية لمقاومة الغاز.. صرخات.. وهلع عظيم..

بكاء مكبوت.. عائلة استشهد ولدها وهو في طريقه الى المدرسة.. همُّهم الان هو دفن الشهيد قبل ان تطاله يد الجنود..

كانت تلد طفلها حين اطلق الغاز داخل القسم وكان أول ما استنشقه الوليد هو غاز (....).

- وماذا جرى له؟

- لا شيء.. فأمه من قبله مطعمة ضد الغاز.. ياما رشوا غاز على المخيم..

جنود مصفحون.. جنود من حديد.. جنود احتلال.. لا يرحمون ساعات المخاض الاخيرة الوجيعة لا يرحمون صرخة الولادة ولا شهقة الموت..

● بنك الدم

فتى جريح ينزف بغزارة.. يصرخ وهو في طريقه الى غرفة العمليات.

- يما.. يما.. بدي اشوفها قبل ما تدفنوها.. خلوني اشوفها قبل ما تدفنوها..

استشهدت امه.. وجراحه خطيرة.. بحاجة الى عملية جراحية مستعجلة.. فقد دما كثيرا..

اتساقط على نفسي كورق الشجر في عاصفة خريفية.. وعبر مكبرات الصوت تعلن حالات الطوارىء في كل الاقسام..

ويتكرر النداء بوجد نقص في فصيلة الدم (او -) ويتراكض المتبرعون الى الطابق الارضي شلال بشر هادر.. انضم اليهم.. طابور كبير ينتظر دوره.. ضخ الدم يتواصل.. اتبرع بالوجبة المطلوبة واهرع الى الخارج.

سيارة الاسعاف تخترق آلاف البشر المنتظرين في ساحة المستشفى.. «جريح.. وسّع».

وبسرعة البرق تندفع عربة الاسعاف الى مدخل المستشفى عبر الردهات وحتى غرفة الاسعاف الاولى.

وسيارة ثانية.. وثالثة.. ويطل الطبيب ذو الرداء الابيض الملطخ بالدم من شباك سيارة الاسعاف رافعا يديه بإشارة النصر وصرخته تدوي..

- شهيد.. شهيد..

وترتفع الاصوات بين بكاء وتنفجر وزغاريد نساء وبين هتافات احر من الجمر.. يخرج من السيارة ملفوفا بالعلم الغالي.. مرفوعا على الاكف.. شعره الاسود متهدل والدم ما زال يتساقط من جراح رأسه.. ورجلاه تنتعلان بالحذاء الرياضي وبنطلون جينز مليوس جيله.. هاجرته الروح قبل دقائق.. جسمه الفتي الفاقد الحياة مستسلم لحركة حامليه والعلم يحتضنه بقوة..

- يا حيف عليك وعلى خواتك.. يا حيف عليك ويذوب صوتي مع الاصوات ويعلو الانين ويطفو حتى أذني فلا اعود اميز..

- أيكون كابوس.. اصحو منه بعد قليل وأجاهد حتى اصحو منه واذ هو كابوس حقيقي.. جراح حقيقية.. وشهيد تلو الآخر يدخلون غرفة الموت البيضاء الباردة. تتجمع بطاقات الهوية ويبدأ العد حتى العشرين.. اتذكره ذلك النعش الكبير الخارج من الاسطورة..

وتناديني بصوتها.. أعانقها وينفجر جسدي عيونا تبكي كالطفل الذي اضاع امه..

ومن شباك المستشفى يتدلى العلم.. الكفن الذي لف جسد الشهيد مخضبا بدمائه.. وترتفع الصرخات الغاضبة الهادرة المتفجرة..

وتمتد أمامي طريق طويلة مرصوفة بالجماجم مغسولة بالدماء.. من دير ياسين ودوايمة وعيلبون وعيلوط الى كفرقاسم.. الى ايلول الاسود.. وحتى صبرا وشاتيلا ومن مذابح اليرموك الى مجزرة الاقصى تمتد الطريق.. حتى متى يتوقف شلال الدم.. اما آن للوردة الحمراء المسقية بالدم ان تبرعم؟! اما آن الاوان لمليون وردة حمراء مزروعة على حفافي الطريق ان تبرعم..

أيكتمل الحلم وينتصب اهالي الشهداء برؤوسهم المرفوعة نحو الشمس حين يرتفع العلم الفلسطيني للمرة الاولى في سماء فلسطين ويتسلم الاطفال اوسمة الفخار وحين يزاح الستار عن لوحة الشرف، العملاقة المحفور عليها كل اسماء شهداء فلسطين الذين حنوا بدمهم التراب الغالي وعروسهم القدس.. العربية..

(الناصرة)

عراتيات

شهران «على تناي»؟... يا باي

●«على تناي» كلمة عبرية تعني مع وقف التنفيذ. أرأيتم يا عالم أي حكم جائر؟ ارأيتم اي حكم مستبد ضد يهود ابرار لم تكن جريمتهم الا «عبارة» و «صح البالي» لقتل عربي ضربا حتى الموت؟

اين انت يا رحبعام زئيفي، يا زعيم الترحيل «الترانسفير»، كيف تسكت عن هذا الظلم؟

اين انت يا غئولا كوهين يا «ام كفشقة»، اين غيرتك على الشباب اليهود؟ فبدلا من ان توزع الاوسمة لمن يقتل عربيا ضربا، يحكمون عليه بشهرين مع «تنفيذ يوقف»؟

ولم لا؟ الم يقف وزير الدفاع السابق اسحق رابين، وهو الذي اعطى مثل هذه الاوامر في حينه: «العصا عوض الرصاصة». ألم يقف امام التلفاز قبل اسبوعين وهو يلفي ويلفي من ان الاوامر التي اعطيت لم تنفذ بصورة صحيحة لم يلخص «الغوته» بأن الحكم يجب ان يكون خفيفا!؟

أترون، لقد جاء الحكم ظالما وليس خفيفا: شهرين بحالهم مع وقف التنفيذ!!

ولم لا؟ ألم يقف وزير الدفاع الحالي، موشي أرنس، قبل اسبوعين بعد حادث الاقصى الرهيب ليصرح: «فقط بأعجوبة لم يصب احد بأذى» وماذا عن الـ - ٢١ قتيلا من العرب؟ الا يساوون، على الاقل، «واحدا» يا وزير الدفاع الحالي؟

ذاك السالف وهذا الحالي كما يقول مثل عراقي دارج وهذا وزير آخر. هو وزير الداخلية «درعي» يسير الهوينا وكأنه ملك زمانه. ومن ورائه سبعة ملفات حاضرة محضرة لتقديمه للمحاكمة التي ستنعقد بعد عمر طويل.

درعي فات فات وبذيله سبع لفات. وليس سبعة ملفات قضائية فقط. بل هي مختومة بكلام يكتبه المراهقون على جدران المرحاض يقذفه بها وزير المالية موداعي حيث يقول:

«جيب مرتك.. يا درعي». اما درعي فيمسح هذه «الدغدغة» وكأن شيئا لم يكن.

اكتب ذلك، وانا غاضب ففي كل مرة اقول لنفسي لا يمكن ان يتمادى حكام بلادي اكثر من ذلك، فتأتيني ضربة اخرى اقسى وأمر من سابقتها وتصيح في وجهي «اصح يا متفائل».

من «قرش شدمي» سنة ١٩٥٦ عقوبة على مجزرة كفرقاسم وحتى «شهرين مع وقف التنفيذ» (عقوبة غفعاتي) وانا اتصارع مع جهاز حكم يدعي الدمقراطية ولكنه يحمل في طياته مظاهر فاشية تثير اشمئزاز العالم اجمع.

حتى قرار الحكم لم يتعام عن العمل الفظيع الذي قام به هؤلاء الجنود بأمر من ضباطهم، حتى قرار الحكم لم يتعام عن ان احدا من المتهمين لم يأسف على ما جنت يداه، ولم يتفوه ولا بكلمة واحدة تدل على ندمه، بل اصروا جميعا على فعلتهم النكراء دون خوف او وجل. والنتيجة؟ مع وقف التنفيذ!

واكثر من ذلك فقد ظهر احدهم يوم ٩٠/١١/٦ في التلفاز في برنامج «مساء جديد» يستصرخ الرأي العام ضد هذا الحكم الجائر الذي صدر ضده وضد مقرزته.. فهم لم يخرجوا من المحاكمة مع باقات الورد!

ان القضية ليست قضية قرار حكم أخف من الريشة على اعمال فظيعة، الا انني ارى ان الامور لا تسير في حلقة مفرغة، بل بخطة مرسومة جيدا من جهاز الحكم. فمن حوادث البريج في غزة، الى مذبحة الاقصى الرهيبة والتي تشير كل الدلائل انها نظمت وحيكت عن طريق جهاز الحكم، الى ضرب قرار مجلس الامن وعرقلة ارسال بعثة لتقصي الحقائق، عرض الحائط والاستخفاف به وبمجلس الامن الذي اقره.. كل ذلك يصب في اتجاه تصعيد اعمال القمع الذي ينعكس في اشتداد الحوادث المؤلمة داخل الخط الاخضر الى حد الذبح بالسكاكين - تلك الحوادث المنهجية التي استنكرها كل ذي ضمير حي.

ثم بات بعدها اغلاق الضفة والقطاع ومنع العمال العرب من دخول الخط الاخضر للعمل فيه وذلك مع وجود الاحتلال. فلو كان الامر بدون الاحتلال لقلنا تفضل هذه «فلسطين» الا ان منعهم من العمل بينما لا زالت بلادهم محتلة فهذا ظلم جائر، الغاية منه تجويع الشعب الفلسطيني. والمثل يقول: «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق».

تزداد سرعة الانحدار نحو الهاوية بصورة مذهلة وسيكون ما ذكرته من حوادث صفرا لما سيحدث اذا ما نشبت «الحرب» فيا ويلي!

لقد استلمت هذا الاسبوع جهاز الوقاية من الغازات السامة فتعوذت بالله من الشيطان الرجيم وعادت بي الذكرى الى خمس وثلاثين عاما الى الوراء، حيث لاحظت آنذاك وانا اسير في شوارع بلدتي ان حيطانا تبنى امام دور العرض «السينما» فقلت لنفسي لماذا تبنى مثل هذه الحيطان؟ يا ترى؟ ولم يمض الكثير من الوقت حتى قامت حرب سيناء. فهل سيعملها حكام بلادي هذه المرة؟ يا للهول.

ان كل الدلائل تشير الى انهم على قدر كبير من الاستعداد للمغامرة لدرجة انهم سيعملوها.. فيا ربي سترك!

لقد كانت عدة الحرب آنذاك هي البنادق والدبابات والطائرات فقط امّا اليوم فان نشبت، فهناك الغازات السامة والقنابل الذرية وغيرها من الاسلحة الفتاكة التي ستحرق الاخضر مع اليابس. والآن سيأتي دور الشامتين، تعال جاي يا اخينا ماذا تقول في أمرين؟

اولهما ان عمك غورباتشوف يستقبل بصدر رحب وزيرين في هذا الجهاز الذي وصفته لنا يا هذا.

ثانيا: ان كان لحرب سيناء من يوقفها، فعندما صاح «بولغانين» اوقفوها توقفت في لحظات، وعاد بن غوريون الى قواعده «غير سالم» واليوم؟ صدناك يا ابا الشريت.

يا من تشمتون بي ويا من تترصدونني مهلا وحلمكم عليّ قليلا. فلا يمكن ان يقرر غورباتشوف جهاز الحكم الذي يحكمني ولا جهاز الحكم الذي يحكم العراق ايضا. بل شعبي وشعب العراق هما اللذان يقرران جهاز الحكم في البلدين. فما العمل اذا كان «الفأس قد طاح بالرأس» وهذا هو الموجود؟

الا انني، وبالرغم من هذا الجواب، تدور في ذاكرتي اقوال لامرأة مشؤومة ليست مغنية حيث قالت:

قومي قلبي جروحي يا بطرانه

كلكم بالجفا مثلي؟ لو بس آنا

والحليم تكفيه الاشارة (ابو الشريت)

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
(١	٩٠/٢٤٧	ماجي سوطي	١٧٥١١	١/٣/٢٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة، وكذلك خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الثاني.
(٢	٩٠/٢٥١	وديع حداد	١٦٥٣٢	١/١٥٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب المخطط المتفق.
(٣	٩٠/٢٥٦	نمر احمد تفاع	١٦٥٤٠	٣٢	زيادة عدد الطبقات ومجمل النسبة المئوية بـ (٦٪).
(٤	٩٠/٢٦٠	محمود + عبد الفتاح رؤوف ابو ربيع	١٦٥٤٠	١/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد.
(٥	٩٠/٢٦٤	ابناء ابراهيم ابو خضرة م.ض	١٦٥٠٨	١/٨٥	خط البناء من جهة الممر الجانبي بموجب خط البناء القائم.
(٦	٩٠/٢٦٦	توفيق محمد بشير	١٧٥١١	١/١١/٢٦	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
(٧	٩٠/٢٧٠	ماهر سليم ابو ربيع	١٦٥١٢	١٤٠	خط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
(٨	٩٠/٢٧٣	لوي + سهيل احمد	١٧٥١١	١/٢٠/٤١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد.
(٩	٩٠/٢٧٩	سليمان اديب كسابري الياس اديب كسابري	١٦٥٣٠	٣٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد.
(١٠	١٨٦ أ/٨٩	نصري وجميل ميلاد نصار	١٦٥٤٤	٧٥	زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي وكذلك خط الارتداد الجانبي وزيادة مجمل النسبة المئوية.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

سيارة للبيع

اوبل اسكونا ١٩٨١ اوتوماتيك، ٤ ابواب لون ازرق، ت: (العمل) ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ - (البيت) ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - مجلبرع

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مجلبرع، تم المصادقة على خارطة تشكل خارطة مفصلة الشمال خارطة رقم ج/٦٩٩٤ المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: منطقة مجلبرع حوض ١٧٠٥٦ قسائم ٥. حوض ١٧٠٩٨ قسائم ٦.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض زراعية لارض مبان عامة لاقامة مدرسة ثانوية منطقية.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة، ايضا كل محق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات همشلاه» نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠، ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مجلبرع ت.د مجلبرع ١٩١٣٤ ت: ٠٦/٥٣١٧٧٧

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٠/٧

تغيير خط مياه بقطر (١٦ انش)

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لتغيير خط مياه فولاذي بقطر من (١٦ - ٢٠ انش) بطول ١٢٠٠م وخطوط فرعية فولاذية بطول ١١٠٠م بقطر من ١ - ١٠ انش.

● على كل مشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين حسب البند (٤٠٠) (مخول للعمل في شبكات المياه حسب المناقصة).

● جولة المقاولين ستقام يوم ٩٠/١١/١٣ الساعة الحادية عشرة ظهرا (الملتقى في بناية البلدية).

● تفاصيل المناقصة وكتاب الكميات والخرائط يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية، في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ (٤٠٠) شيكل لا تعاد.

● تقدم الاقتراحات الى سكرتير البلدية بغلاف مغلق مسجل عليه «مناقصة رقم ٧» حتى موعد انقضاء ٩٠/١١/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا، ومرفق به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراحات يشمل ضريبة القيمة الاضافية لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ العرض.

● كل اقتراح لم ترفق به الشهادات المذكورة والكفالة البنكية لا يبحث فيه.

● البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

ضرورة الفن

● بقلم: دنيا عبد الحميد عطا ●

● نحن الان نمر بمرحلة من اخطر المراحل في تاريخنا الحديث، انها مرحلة اثبات الذات. وهي مرحلة تحتاج الى تضافر الجهود من اجل مواجهة التخلف الاقتصادي والثقافي. وهناك معارك فكرية تدور بين الادباء والمفكرين فقط.. اما المواطنون العاديون فانهم مهمومون بمشاكلهم اليومية المتمثلة في لقمة العيش وايجاد مكان في المواصلات ومواجهة الغلاء المستمر..

لقد فقدنا احساسنا الجمالي بالحياة نتيجة المعاناة اليومية ومن هنا يأتي الفن بدوره الهام ويمدنا بالسند الروحي حتى نواصل الحياة بعقل يقظ ومتفتح. وللفن اثره ايضا في تنمية ملكة الحرية والشجاعة ومواجهة الظلم والخوف.. انه الفن بشتى انواعه: المسرح، الرقص التمثيل الادب والسينما.

انه تلك الاستراحة النفسية التي نلجأ لها عندما تتراكم علينا الهموم، انه ذلك المحرك السحري لعقولنا عندما يحتويها الصدأ من كثرة الضغوط اليومية، انه تلك المياه النقية المتلألئة المتدفقة بكل حيوية لتغسل احزاننا وتعطينا القدرة على الخروج من رتابة الايام وتكرارها.

ولكننا نسمع اصواتا ترتفع معلنة تحريم الفن من غناء وسينما ومسرح.. اليست هذه كارثة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين؟ اليس ما يزعمه اليمين الاسلامي المتطرف من ان الفن حرام مغالطة؟ لأن الحضارة الاسلامية التي يدعون للعودة اليها لم تقم الا في ظل تراث فني..

ولعل المشكلة تكمن في فصل العقيدة عن الحضارة الاسلامية.. فالدعاة يهتمون بالعقيدة فقط ولا يهتمون بالثقافة الاسلامية.

فنجد عالما جليلا لم يذهب مرة الى المتحف الاسلامي او اماما لجامع لا يتوقف امام كنوزه الفنية المرصعة على بابه ومحرابه.

ومن هنا اتساءل ما فائدة العقيدة والاسلام اذ لم يخلق حضارة قوية ممتدة عبر الاجيال؟ فالفن هو عنوان اي حضارة، هو عنوان الحرية المكفولة في ظلها ويظل اثارها الباقية للاجيال القادمة.

ولذلك كان على هؤلاء المتشددين ان يفصحوا لنا عما يريدون.. بالضبط، هل يريدون التمسك بالنص الحرفي والجمود وتنتهي مع اول قوة خارجية تغير الموازين العالمية وتصبح ذكرى عابرة كأمم سابقة؟

ام يريدون حضارة حقيقية قوية تستمد عدها من روح الاسلام وليس من تفسير النصوص تفسيرا حرفيا ولذلك علينا ان نطلق العنان لاحلامنا وخيالنا ولافكارنا، ولنكسر كل القيود التي ترهق قوانا وتحول بيننا وبين الفن والابداع.. فلا حياة بلا فن وبلا حرية..

(عن نشرة «تضامن المرأة العربية» ـ مصر)

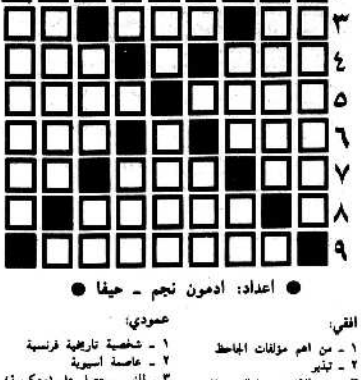
بانوراما الانتفاضة



حجر الأساس: بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني خاص بـ «الاتحاد»

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٥٠) ● ● ●



● اعداد: ادمون نجم ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ من اهم مؤلفات الجاحظ
٢ ـ تبذير
٣ ـ من الاشهر ـ غزال ـ فلك
٤ ـ من الحيوانات ـ راية
٥ ـ منصف (معكوسة) ـ الليث
٦ ـ الة موسيقية (معكوسة) ـ نغم
٧ ـ حب ـ الة موسيقية ـ قلب
٨ ـ علم مذكر
٩ ـ علم مؤنث

عمودي:
١ ـ شخصية تاريخية فرنسية
٢ ـ عاصمة اسيوية
٣ ـ للنهي ـ حصل على (معكوسة) ـ أكون مجزومة ومحذوفة
٤ ـ سقط (معكوسة) ـ ركضت
٥ ـ صوت الماء ـ حرف مكرر
٦ ـ عاتب ـ بيت
٧ ـ للتأفف ـ شغل ـ سقي
٨ ـ اسم علم
٩ ـ من فطاحل شعراء العرب

● ● ● حل لغز رقم (١٤٩) ● ● ●

افقيا:
١ ـ سعود الاسدي
٢ ـ مرج ـ عمرة ـ حي
٣ ـ حدود ـ جاه ـ رجب
٤ ـ التزام ـ ان
٥ ـ دب ـ الموس ـ عش
٦ ـ بق ـ جهالة
٧ ـ الف ـ أمد ـ أحلم
٨ ـ الربح ـ أله ـ دلس
٩ ـ جوة ـ مرن
١٠ ـ سهراب ـ بورما
١١ ـ ثم ـ ا.ا ـ لو
١٢ ـ ازمة الخليج

عموديا:
١ ـ محمد نفاع
٢ ـ سرداب ـ ل. ل ـ سما
٣ ـ عجوز ـ بارجة
٤ ـ د. ت. أ. ق ـ بورام
٥ ـ دم ـ ل. ل ـ احمى
٦ ـ احجام ـ بق
٧ ـ لا ـ وجدان
٨ ـ ارهامه ـ كرباج
٩ ـ مد ـ نساء ـ سوال
١٠ ـ لحد
١١ ـ جمع ـ ع. هـ ل. ا ـ موج
١٢ ـ خالي ـ مسناد

اسئلة امام دريد

● كتب ـ محمد مطر ■



● اسئلة محددة وضعتها امام دريد لحام.. وبابتسامة واحدة.. وبنفس واحد طويل اجاب.. لتأتي اجابته واضحة.. صريحة.. لاذعة.. فماذا قال؟!

● سألته في البداية: لماذا يضحك الانسان؟



ـ احمق المضحكات هي التي يكون مصدرها الحزن، والحزن والفرح ينتميان الى منطقة واحدة وعاطفة واحدة داخل نفس الانسانية، ولذلك فان التعبير عن كليهما يكاد يكون واحدا، وفي الوطن العربي يقابلون الفرح والالم بالزغاريد او الغناء وبالتالي فانني اجد ان اكبر ضحكة هي التي تأتي من لحظة الم كبيرة وعميقة والمثل العربي يقول «شر البلية ما يضحك»، هذا النوع من الضحك يقوم بدور المطهر، يعمل على تطهير الروح اكثر من الضحك السطحي!

● ما هو رأيك في أسباب تردي بعض انواع الفنون في السنوات الاخيرة؟

ـ انني اتهم الحضارة ككل فالحضارة في رأيي لا تتجزأ انها تسير مع رتل واحد يشبه رتل الجنود في استعراض عسكري، انك لن تجد امة متقدمة في صناعة السيارات ومتأخرة في صناعة الاحذية، ولكي تفهم شعبا من الشعوب ليس من المهم ان تعيش معه سنوات او شهورا ولكن يكفي لذلك ان ترى شخصا من هذا الشعب يحترم اشارة المرور ولا يلقي بعقب سيجارة على الارض في الطريق العام.. لقد اصبحنا امة استهلاكية تعتمد على الاخرين في أكلنا وملبسنا، وهذا ما ينعكس على الفن.. فيصبح استهلاكيا بدوره.

● كأستاذ سابق للكيمياء.. قل لنا عن معادلة مضمونة لتألق السينما العربية؟

ـ المعادلة بسيطة جدا.. خذ قطعة من هموم الناس مع قطعة من المعاناة الفنية + معالجة جريئة وجيدة.. تعطيك في النهاية فيلما ناجحا، لأننا كعرب نعاني سينمائيا من تقريب الافلام الاجنبية الغربية على بيئتنا وتكون النتيجة ان تظهر الافلام ناطقة بالعربية لكنها اجنبية.. النوع الثاني من الافلام يبعد عن الذوق الجماعي او الجماهيري وفيها رموز غير واضحة تجعل من الفيلم احجية او كلمات متقاطعة صعبة الحل وبالتالي تظل هذه الافلام ايضا غريبة على الناس والمفروض ان تغترف من الواقع ونقدم اعمالنا الفنية وبأسلوب ظريف.

● والسينما المصرية كيف تراها؟

ـ ربما في هذا المجال نفس ما قلته من قبل اكثر من مرة فمصر هي ام الفنون وهي الرائدة بين البلاد العربية.. ولكن السينما المصرية منذ فترة بدأت تبيع نفسها للفيديو وصار الانتاج اكثر لحساب الفيديو وادى هذا التراجع في المستوى الفني الى تقهقره مع زيادته من حيث الكم. وصار الهم الاكبر لمجموعة من المنتجين كيفية تسويق الفيلم كشريط فيديو وتعويض تكلفته بأي اسلوب.. ومع ذلك هناك اشارات امل لعبور هذه الازمة السينمائية.

● ماذا عن المرأة في حياتك؟

ـ المرأة اراها وطني وحضن امي اغسل احزاني وارى احلامي من خلالها وارى المرأة وحدها تساوي صفرا والرجل وحده يساوي صفرا ولكنهما معا يمثلان المجتمع اما عن امي فقد علمتني ان الحياة كفاح وايمان وانه لا مستحيل وانا اراها اكثر النساء ثقافة في العالم رغم انها امية لانها لم تعلمني الحقد وعلمتني ان الكفاح يصل بي الى حياة افضل فكنت اعمل وانا في المدرسة حدادا ونجارا وشيالا وترزيا وبائعا ولم اترك مهنة الا وعملت بها.

● ولكن من هو دريد لحام؟!

ـ اسمي دريد محمد حسن اللحام ولحام معناها «الجزار» وجاءت من اللحم اما دريد بضم الدال الاولى هو اسم شاعر عربي قديم اسمه دريد بن الصمة ومعناها «الدر» ولها معنى آخر وهو الشخص بدون اشجان وفي القاموس معنى دريد «الشخص عديم الاسنان» مع ان اسناني جيدة والحمد لله. ولدت في العتمبرية بدمشق عام ١٩٣٤ عمري الفني ٣٠ عاما وحالتي الاجتماعية متزوج ولدي ٣ ابناء هم ثائر وعمره ٣٠ عاما وحاصل على ماجستير في الكهرباء وعبير خريجة ادارة اعمال ودينا وهي مهندسة كهرباء اما زوجتي فهي السيدة هالة بيطار وقد بدأت العمل الفني في التلفزيون. حكمتي المفضلة «اذا كان لا بد من السقوط فليكن على ظهر حصان» جمهوري هو السور العالي الذي احتمي به.

(عن «الاهرام الرياضي»)

عمر الشريف في فيلم جديد



● عمر الشريف ●



● صلاح ابو سيف ●

● يزور باريس هذه الايام المخرج المصري صلاح ابو سيف، وكاتب السيناريو المعروف محسن زايد في اطار جهودهما لانتاج فيلم جديد يعالج موضوع الحرب، كتب قصته يوسف القعيد.

وهدف الزيارة كما صرح المخرج والسيناريست الاتصال بعمر الشريف واقناعه بالقيام بدور البطولة في هذا الفيلم. عمر الشريف وافق على ذلك بعد ان قرأ السيناريو وهكذا فسوف يبدأ بتصوير مشاهد الفيلم في اواخر الشهر الحالي.

وذكر ابو سيف، الذي كان يتحدث الى اذاعة مونت كارلو يوم الجمعة الماضي ان امامه مشروعي فيلمين جديدين، كان قد تأجل العمل فيهما لأسباب فنية وبسبب الاوضاع السياسية، والفيلمان هما «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» و «السيد له».

على الشاشة الصغيرة



● الاربعاء ـ ٩٠/١١/٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «بيل وسيستيان» برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩،٠٠ ـ «الزراعة العصرية» ـ برنامج خاص عن «التمر»
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ «مختصر مفيد»
٢٠،٣٠ ـ اسطوانات عبرية
٢٠،٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية) ورياضة
٢١،٤٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،١٥ ـ «الانتقام» ـ فيلم سينمائي تدور احداثه في اواخر الحرب الاهلية في الولايات المتحدة
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «نوكتورنوه ـ «كانتوره» ـ فيلم وثائقي يشرح فيه كانتور طرائق عمله. ومسرحه المتميز
٠١،٠٥ ـ نهاية الارسال

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●وضعت في جرينديق نص كماجة، مدحرنة بزقلوطة لبنة مع زيت زيتون، وحبة بندورة وخصلة عنب قصرلي، وسرت نحو عملي وانا ادندن:

«اشتقت لزقزقة العصفور/ لريحة هوا بلادي/ بدي ارجع لم زهور/ عن ضفة نهر بلادي/ قوموا تنشوف وادينا/ يكن صار مشتاق لينا/ عَ ربوع الضيعة مشينا/ من يوم كنا ولادي/ ربينا سنين، ربينا شهور/ عَ التلال وعَ الصخور/ مشتاق ارجع لم زهور/ عن حفة نبع الوادي».

وفي ظلفة شارع «خياط» في البلد التحتا قابلت مسعد اسعد الديراوي، في احدى المرات القليلة التي القابله فيها، وهو في طريقه نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

وحينما لمحني اخذ يلطم كفا بكف ويجعر:

ـ يا ويلي، راح الولد. خسارتك يا فواز.

انط قلبي وقب شعر رأسي، كالمسامير، وصرخت:

ـ ايش عم بتقول؟ شو صار بفواز؟

فأجاب بارتجاف:

ـ شنق حاله.

فلطمت وشمت وزعقت:

ـ كيف وليش واي يوم؟

فقال:

ـ وصلتني رسالة تقول ان فواز اخو عيسى الهوال ابن راعي العجال الملقب بـ «ابو فجلة» تزاعل مع والديه، وعمل من مرسة العجلة شناطة ودخلها في رقبته، وربطها في زردة تعليق كبوش الدخان في الاسطبل. ودندل حاله عن معلف البقرات.

فسألت بعجل، وفي قلبي وجل:

ـ فواز العجال؟

ـ اي نعم، هو، يا ولعي.

ـ وهل مات؟

ـ لا، لم يمت. نقلوه الى الطبيب في حالة خطرة.

ـ والنشاز؟

ـ عمر الشقي بقي، فبينما كان يلعب مع الاولاد «مين تقلك يا قندوس؟ وزز..» نطحه عمال دار «ابو الاديب» بقرنه المدبب، وطلع منها بجرح معمّل. وفقأه له الطمرجي الملقب بـ «العبراني»، لأنه اول من نطق بهذه اللغة في بلدنا، وها هو يتشيطن في الحارات.

وناولني رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

اللهيط!

وكتب فواز:

اولا، يا استاذ، اريد اعلامك بان حالة سميّي فواز العجال تحسنت وزال عنه الخطر، لكنهم منعوه من النزول عن التخت، وبعده بيحملها وبيشرشر لحته. وحرّم بعملها مرة ثانية، خصوصا ان امه صفرنت، من خوفها عليه، وراحت ما تروح فيها.

اما آخر الاخبار فهي ان مدير مدرستنا الملقب بـ «الجربان» لأنه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، بعث برسالة الى والدي فايز الجليل يقول فيها:

«بعد التحية والسلام نعلمكم بهذا، ان ابنكم النجيب فواز فكش كاحله في اثناء درس الرياضة البدنية، واخذناه عند الطمرجي «ابو كحيل» اللي رد مفاصل الكاحل الى مكانها، وبالامارة كانت بقرته الكحلا الهمر، ودفعنا عن ولدكم النجيب مبلغا من الجيب. ونأمل ان تسددوه لنا في العاجل القريب».

ويواصل فواز كلامه:

ـ وبعد ان انتهيت من قراءة رسالة «الجربان» على مسامع والدي ووالدتي صحت: لا تدفعوا له، انه يكرهني ويكره جميع التلاميذ والتلميذات، والمعلمين والمعلمات، حتى ان الشائعات تقول انه يكره زوجته وبناته العزابيات والمتزوجات وهن، البركة، قد فريق الفطبول. ولا يحب سوى نفسه والفول المدمس. وما استعماله لكلمتي «ابنكم النجيب» الا ضرب من التحبيب، حتى يلهط المقلمط. ولو قال «ان ابنكم ابن اخت الحجة نجيبة» لأمكن فهمه، لكنه عديم الفهم والمفهومية، ولا يدعوني، على الطالع والنازل و «كل ما دق الكوز بالجرة» الا بـ «يا متخلف، يا ابن المتخلف، يا اللي ابوك وجدك وجد جدك ركضوا وراء الفدان، وقالوا للثور: هوها، على مهلك يا عيوني، دور يا قموره».

والاهم من الاهم، صحيح ان كاحل رجلي نط من مكانه، خلال درس الرياضة البدنية، وصحيح انهم نقلوني عند الطمرجي ابو كحيل، وصحيح ان بقرته الكحلا جعرت، لكنني صحّيت بدون ان يد احد يده عليّ.

فبينما كنت مستلقيا على الديوان المسوس المعزوق امام «باخوره»، قامت الهيزعة. كلب لاحق بسة، والبسة لاحقة فارة. فلبّطت الحمارة وخلعت باب الاسطبل، وطارت الدجاجات والحمامات وديوك الرومي. وقاقت ربابه، خلفة رومية زوجة «ابو قرمية»، ولطع زعيقها. وتع حيكها! مين بيسترجي يظل قاعد محله، في هيك حالة؟

فلزيت ونطيت، وركضت على رجل واحدة. وقبرأت ودعست على الثانية. وسمعت طقعة. وعاد كاحلي الى مطرحه بسلام، وببلاش. وليش لازم تدفع لـ «الجربان» خلو رجل؟!

بحث اجتماعي غير سياسي يكشف حقائق مذهلة:

النسـاء في العالم الثالث يقمن بثلثي الأعمال.. ويحصلن على.. عُشْر الدخل!!

●بون ـ الوكالات ـ لفتت جمعية مساعدات التنمية الالمانية الكاثوليكية «ميزيريورو» الانظار خلال الحملة الثانية والثلاثين التي شنتها لجمع التبرعات في سائر الكنائس الكاثوليكية بجمهورية المانيا الاتحادية، الى الاعباء الثقيلة التي تتحملها النساء في «العالم الثالث»، مشيرة في هذا الصدد الى انهن يقمن بتأدية ثلثي مجموع الاعمال مقابل الحصول على عشر مجموع الدخل فقط، وامتلاك واحد بالمائة من وسائل الانتاج والعمل.

كما تقوم النساء والامهات بحمل العبء الاكبر بتأدية الاعمال تحت ظروف مجهدة شاقة في الكثير من بلدان «العالم الثالث»، لأنه يقع على عاتقهن وحدهن فقط، القيام بالاعمال المنزلية والقسم الاكبر من العمل في الحقول الزراعية، ويقطعن المسافات الطويلة على الاقدام في حمل الماء، ويقضين ساعات طويلة في الاحتطاب لتأمين حاجة الاسرة من المحروقات. كما يقع على عاتقهن وحدهن عبء تربية الاطفال والاشراف عليهم.

وكان شعار حملة تبرعات منظمة «ميزريورو» لعام ١٩٩٠ التي افتتحت بكاتدرائية مدينة سباير هو «التكاتف المشترك في العمل ـ التضامن في عالم واحد». وقد اشار رئيس منظمة مساعدات التنمية الكاثوليكية الالمانية ـ نوربرت كونرات الى انه يوجه اللوم والنقد الى مساعدات التنمية نفسها ايضا من الناحية التي تتعلق بالنساء. وقال بأنه انسلخ زمن طويل لم يلتفت خلاله حتى الالتفات الى اهمية المرأة في ادخال التبدل على الاوضاع الجماعية، والى ان مساعدات التنمية كانت كثيرا ما توجه لصالح الرجال وحدهم، لا بل وحتى كان يفسح فيها المجال لمنافسة النساء واغتصاب اماكن عملهن التقليدي ايضا. ولهذا فقد اصبح يترتب على منظمة «ميزيريورو» الالتفات الى هذه النتائج والعمل على مساعدة النساء لتمكينهن من القبض على زمام مصالحهن بالذات.

وقد قامت منظمة «ميزيريورو» مع مركز مساعدات التنمية الكاثوليكي الذي تم تأسيسه في عام ١٩٦٢ بانفاق مبلغ (٥،٤) مليار مارك من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٨٩ على دعم (٥٨) الف مشروع انجز في ما يزيد عن مائة دولة من دول العالم الثالث. وقد حصلت الكنيسة الكاثوليكية على (٣،٢) مليار مارك من المبلغ المذكور من التبرعات التي جمعتها في الكنائس الكاثوليكية. وتلقت (٢،٢) مليار مارك من الحكومة الاتحادية.

وانفق القسم الاكبر من ذلك المبلغ على القطاع الصحي والثقافي والزراعي، والتطوير الريفي.. هذا وتزيد الكنيسة الكاثوليكية من الانفاق على سكان الارياف في العالم الثالث الذين يهجرون الارياف الى اطراف المدن للعيش فيها في بؤس وفقر وشقاء. ويدخل في نطاق ذلك تحسين اوضاع السكن وتقديم الارشادات في المسائل المتعلقة بالقوانين، وتكوين منشآت التعاونيات في سبيل تأمين الدخل والغذاء.

وقد قامت منظمة «ميزيريورو» في العام الماضي بدعم (٣١٢٣) مشروع تنمية في ما يزيد عن مائة دولة من دول العالم الثالث، وانفقت في سبيل ذلك (٣١١،٥) مليون مارك. ويهدف من وراء مساعدات التنمية الكنسية الى القضاء على الضيق والفاقة، والعمل على تحسين شروط حياة من هضم حقهم فيها.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

●«لقد دفعت الثورة السوفييتية البشرية، كثيرا الى امام.. واشعلت النار التي لا يمكن اطفاؤها وارست قواعد حضارة انسانية جديدة..».

جواهر لال نهرو

«ولو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا لكانت هناك ضرورة ملحة لايجاده».

احمد بن بله

«ان ثورة اكتوبر كانت لها تأثيرات كبيرة الاهمية جدا بالنسبة لحركة التحرر في البلدان التي ظلت خلال سنين طويلة تحت نير الاستعمار».

جمال عبد الناصر

«ولولا قوة الاتحاد السوفييتي لظل الاستعمار قادرا على ذبح كل ثورة افريقية في مهدها».

كوامي نكروما

«ولقد فتحت شعوب الاتحاد السوفييتي اعين العالم كله، واثبتت ان الشعب الذي صمم على الحصول على الحرية لا يمكن ان يقهر، وقد جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بالحل الصحيح لمستقبل قارتنا الافريقية».

موريبو كيتا

«بعد انتصار ثورة اكتوبر في روسيا تجدد بقوة عاصفة نضال شعوب اسيا من اجل الاستقلال الوطني، لخلع نير المضطهدين.. وهذا النضال اصبح اكثر تنظيما، وهدفه اصبح اوضح واصلب».

احمد سوكارنو

(«الاتحاد» ٦٥/١١/٨)

في دولة فلسطين المحتلة، امس:

المستوطنون يشنون حملة اعتداءات وحشية على المواطنين الفلسطينيين

● اغلاق مدارس حلحول ● اعتداءات احتلالية بالجملة في بير زيت ●



● تحت شعار «لا لحرمان اطفال العراق من الحليب» تظاهر اطفال الاردن، امس الثلاثاء، قبالة مكتب الامم المتحدة في عمان.
(صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم يكد نبأ اغتيال الحاخام مئير كهانا، فجر امس في نيويورك، يبدأ في الانتشار حتى اندفع احد مستوطني «ايلي» المقامة على اراضي ثلاث قرى في جنوب نابلس للقتل من يصادفه من «العرب» بدءاً من مدرسة اللبن الشرقية التي تصادف خلوها من الطلبة والمعلمين وانتهاء بالمارة والمتواجدين امام منازلهم فقتل المواطن محمد علي احمد الخطيب (٦٥ عاما) وهو على دابته ثم قتل المواطنة مريم سليمان بشير حسن (٦٠ عاما) وهي امام منزلها برصاص سلاحه الاوتوماتيكي. وفي نفس الاطار جرت حملة اعتداءات اخرى من قبل مستوطنين واسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين في الشوارع الاستيطانية وبمحاذاة المستوطنات وكذلك في مناطق «التماس» مثل طريق بيت لحم/ القدس وفي الاغوار وجنين وفي غيرها من المناطق. وقد ساهم الاضراب الذي شهدته معظم انحاء المناطق المحتلة يوم امس في تقليص عدد الضحايا والمعتدى عليهم حسبما افاد مراسلونا.

وفيما استمر حظر التجول على العديد من مخيمات وقرى واحياء قطاع غزة فقد استمرت ايضاً مظاهر الاحتجاج ورشق الجنود والمستوطنين بالحجارة وكذلك بالزجاجات الحارقة كما جرى في حي التفاح/ غزة وفي نابلس والقدس. واحترقت مقدمة سيارة عسكرية ومؤخرة صهريج اسرائيلي في نابلس فيما لم تسفر الزجاجتان اللتان القيتا في القدس (قرب مستشفى اوغستا فكتوريا - المطلع) وفي شمال حي التفاح عن اية اضرار لكن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات كما جرفت اكثر من (٢٠٠) شجرة حمضيات في حي التفاح تعود لعدد من المواطنين منهم: علي محمد خضر واشقائه وشقيقته (عايشة) وذيب محمد البطش ومصطفى عايش النفر. ولفت مراسلنا الانتباه الى ان احد الضباط الكبار «خيّر» اصحاب البيارات بالبدء «فوراً» في وضع سياج واسلاك شائكة بطول (٣٠٠) متر وارتفاع خمسة امتار او تجريف الاشجار دون ان يعطي الاهالي فرصة حتى صباح امس فيما تم انذار اصحاب البيارات على الجانب الاخر من الشارع بقص (٤) صفوف من اشجار بياراتهم وعلى امتداد الشارع محذرا من ان جنوده سيقومون بتجريف هذه البيارات!

هذا وتميزت احياء التفاح والزيتون والشجاعية في غزة ومخيم الشاطئ في مظاهر الاحتجاج التي جرت في القطاع. وسجل مراسلنا هناك ثماني حالات اصابة بالرصاص وبالعيارات المعدنية حتى مساء أمس كان من بينها في الشجاعية الفتى عمر محمد عمار (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ) وفي حي التفاح الطفل امير يوسف السلك (٧ سنوات - عيار معدني في الرقبة) وفي حي التفاح محمد ابراهيم عوض (١٦ عاما - عيار معدني في الرأس) والطفل زكريا محيي الدين ماضي (١٠ سنوات - عيار معدني في البطن).

● اغلاق مدارس حلحول ●

واغلقت جميع مدارس بلدة حلحول اثر مظاهر احتجاج مختلفة وقعت حولها فيما وقعت صدامات ومظاهرات احتجاج في الخليل والظاهرية وبني نعيم. وفي منطقة بيت لحم حاصر جنود الاحتلال مدرسة قرية ارطاس الثانوية في ساعات الصباح بعد مطاردة شبان من مخيم الدهيشة القريب حيث كان عدد من طلبة مدرسة الوكالة قد تعرضوا يوم امس الاول للضرب المبرح ادخل اثنان منها الى عيادة المخيم.

● اصابات في قلقيلية ●

وكانت طولكرم ومنطقتها وبخاصة مخيمها ومخيم نور شمس قد شهدت صدامات متفرقة كان اشدها الليلة قبل الماضية في قلقيلية حيث اصيب الشاب عبد العزيز ابراهيم الحاج حسن (١٦ عاما) بعدة اعيرة في ساقه ونقل الى مستشفى «تل هشومير» والمواطن محمد حسين ابو الشيخ (٥٠ عاما - رصاصة في بطنه) وقد نقل الى مستشفى «مئير» في «كفار سابا» ووصفت حالته بانها غير مستقرة. وكانت قلقيلية قد احيت الذكرى السنوية الاولى لشهيدها الشاب وائل الحاج حسن (ابو طوق) بالعديد من الفعاليات الوطنية.

●اعتداءات بالجملة في بير زيت●

وفي بير زيت، حيث يقوم التجار بفتح محالهم في ساعات المساء فقط وفي اثناء قيام الاهالي بالتسوق بعد يوم عمل طويل في قطف الزيتون فوجئوا بقوة عسكرية كبيرة تقتحم مركز البلدة بسيارات محلية كبيرة الحجم ويشن افرادها حملة تنكيل واعتداءات عشوائية شملت ضرب اثنين من موظفي دائرة البريد واربعة مواطنين داخل متجر «سوبرماركت» بينهم صاحبه واثنان آخران داخل صيدلية. وقد ادخل ثمانية الى المستشفيات كانت اصاباتهم تتراوح بين جروح وكدمات شديدة وتحطيم اسنان وكسور في العظام. واقتاد الجنود (٣٠) شابا آخر الى نقطة عسكرية مقامة قرب «جسر عطارة» حيث تعرضوا هنالك لضرب عنيف قبل ان يخلى سبيل (٢٨) منهم. وقد جرى هذا مساء امس الاول.

● اصابة جندي في جنين ●

واصيب يوم امس الاول في الحي الشرقي من جنين احد جنود الاحتلال بجراح وشوهدت الدماء تنزف منه وذلك في اثناء مصادمات جرت في الحي بين الجنود والشبان. من جهة ثانية اصيب الشاب خالد محمد سلامة تركمان (١٨ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى. وقد اعتقله الجنود وانهالوا عليه بالضرب المبرح رغم اصابته. كما تعرض شبان وفتية آخرون للضرب ايضا. على صعيد آخر فقد اصيب ثلاثة شبان بعيارات معدنية في مخيم جنين فيما جرت حملة اعتقالات على خلفيات ضرائبية و«امنية» خلال مداهمة لقرى يعبد وبرطعة الشرقية وبرقين شملت (٢٥) مواطنا على الاقل.

* مقتل الراب مئير كهانا في نيويورك

● تتمة من ص ١ ●

في الخدمة لكنه كان موجودا في المكان، اعتراضه. فتبادلا اطلاق النار واصيب كلاهما بالرصاص، وتم نقلهما الى مستشفى «بلفو» في نيويورك، حيث اوضح متحدث باسم المستشفى بانها في حالة خطرة ولكنها مستقرة.

واشارت شرطة نيويورك الى ان قاتل كهانا يدعى سعيد النصير (٣٥ عاما) وهو من سكان نيوجيرسي.

من جهة ثانية، تبنى شخص مجهول، اكد انه يتحدث باسم «مجموعة الشجاع الفري» عملية اغتيال كهانا، وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في عمان.

واكد المتحدث انه الامين العام لهذه المجموعة التي لا تزال مجهولة الى الان، وقدم نفسه باسم «ابو اسامة». وحذر السلطات الامريكية من المساس بسعيد النصير، وقال «عندنا ٢٢ اخرون يدعون سعيد النصير وهم مستعدون للهجوم وسيكون الامريكيون اهدافنا في المرة المقبلة وليس اليهود».

وذكر من جهة اخرى ان مجموعته «موجودة في الولايات المتحدة والاردن والاراضي المحتلة» موضحا ان «الرأس المفكر» للمجموعة هو استاذ جامعي يعيش في الولايات المتحدة ويدعى «ابو صالح».

هذا وعلقت حركة «كاخ» على اغتيال زعيمها بالقول: «ان الحاخام كهانا اغتيل ليس الا لان الحقيقة كانت نبراسا ساطعا له مما كان يثير حفيظة خصومه السياسيين»!

واضافت: «انه لامر رمزي ان يقع اغتيال كهانا في اليوم الذي قررت فيه الكنيست عدم رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري»!

وطالبت حركة «كاخ» الحكومة بعقد جلسة خاصة للبحث في هذا الاغتيال. واوضحت انها ستستمر في الطريق الذي رسمه لها كهانا. وذكرت في بيان اصدرته حال وصول النبأ انها «مصدومة من اعماق القلب وما الجريمة الا تنفيذ قرار الاعدام بحق كهانا من قبل الكنيست والقضاء الاسرائيلي ووسائل الاعلام»!!

هذا وتجمع نفر من اتباع كهانا في مقر الحركة في القدس واطلقوا التفوهات العنصرية المتطرفة المعادية للعرب واعتبروا ان الليكود والمعراخ واليسار الصهيوني هم القاتل الحقيقي لكهانا.

وعززت الشرطة، بدورها، من تواجدها ومراقبتها على نشيطي حركة «كاخ»، تحسبا من وقوع اعمال انتقامية.

اخيرا ستجري مراسم الدفن في مقبرة «بيت شاؤول» في القدس في الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء). واوضحت الشرطة انها ستعزز من تواجدها اثناء مراسم الجنازة.

● ردود الفعل ●

ترك الراب مئير كهانا نشطاء حركة «كاخ» العنصرية اشبه باليتامى الذين راحوا ينادون بالثأر بعد صدمة الساعات الاولى! فقد «تعهد» عضو سكرتارية حركة «كاخ» دافيد بن دور، يوم امس (الثلاثاء)، بأنه «ستكون هناك اعمال انتقامية ضد زعماء الانتفاضة»! فيما اعرب زميله يوئيل بن دافيد المتحمل للحادث عن اقتناعه بان «الحاخام كهانا سيقول فوق لابينا ابراهيم ان دم ابنه الثاني اسماعيل، اي دم العرب، سيراق مثل النيل»! واضاف غاضبا «ان على كل عربي بعد الان ان ينظر امامه ووراءه وفوقه وتحته لانه لن يعرف ابدا من اين يمكن ان تأتيه الضربة»!!

وكان الذهول، صباح امس، هو السيد في مقر «كاخ»، لكن الغضب انفجر بعد وصول نشطاء الى المقر الواقع في الطبقة الاولى من مبنى قائم في سوق «محنيه يهوداه» القديم في القدس.

وتحت وطأة الحدث، فان العشرات من اعضاء الجناح المتصلب في الحركة من اسرائيليين وامريكيين وروس، بينهم عشرة اعضاء «دائمين»، لم يعرفوا ماذا يفعلون وكانوا يدورون على انفسهم في اروقة المقر!

وجاء اعلان خسارة زعيمهم الذي كانوا يكنون له اعجابا بدون حدود ليشلهم.

ولم تطرح مسألة خلافة الرجل لان كهانا كان بالنسبة الى هؤلاء «اليتامى» شخصا «لا بديل له».

وعقد مؤتمر صحافي مرتجل ادى الى نشوب معركة بين الصحافيين واتباع الحركة، وكانت صرخات المتطرفين التي تدعو الى الانتقام تتردد في كل مكان. «العين بالعين، وسيدفعون ثمن ذلك غاليا. ودم كهانا لن يثأر له الا بطرد العرب». وكان غضب هؤلاء بلا حدود.. فالصحافيون والسياسيون والوزراء والفلسطينيون كانوا الواحد بعد الاخر موضع توبيخ.

وارسلت الشرطة اعدادا كبيرة من قواتها للفصل بين الفريقين.

واثر ذلك اخرج رجل دين شاب من اصل روسي يدعى شلومو لينسكي منشورا كتبه «الحاخام» الى المهاجرين اليهود السوفييت الجدد، وقال وهو ينشج «اليهود لم يفهموا ابدا هذا الرجل الذي نذر نفسه جسدا وروحا لاجلهم»!

هذا واثار حادث اغتيال كهانا شجب واستنكار كافة الكتل البرلمانية على اختلاف اتجاهاتها الايديولوجية، واصدرت بيانات الادانة والتنديد التي تعبر فيها عن خشيتها من تحويل الحادث الى صراع عنيف.

من جهته، شجب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الحادث بشدة، وقال مستشاره لشؤون الاعلام آفي بزنر انه «حتى اولئك الذين لم يوافقوا كهانا في نهجه السياسي ذهلوا من حادث الاغتيال الاثيم» ودعا الى التصرف بضبط النفس والمسؤولية وذلك للحيلولة دون وقوع اعمال عنف اضافية.

وعقب رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قائلا: «ان القتل هو امر مقيت وان القتل السياسي اسوأ بكثير». واضاف: «ان القتل الذي وقع في نيويورك هو عمل اجرامي، وعلى كل من تهمه حياة الانسان ان يندد بهذا الحادث»! واردف قائلا: «ان دولة اسرائيل هي دولة قانون ولا يحق لكائن من كان ان يأخذ القانون بيده». وتابع هرتسوغ: «ولقد تم القاء القبض على القاتل وسيعاقب». وشدد على انه «يحظر المس بالابرياء». ويذكر ان رئيس الدولة كان قد قاطع كهانا ورفض استقباله في مقر رؤساء اسرائيل في القدس.

من جهة ثانية دعا وزير الخارجية، دافيد ليفي، الولايات المتحدة والدول الديمقراطية الاخرى الى «منع تسلل اعمال الارهاب الى داخل اراضيها، والعمل على اجتثاث مظاهره»، مضيفا: «ان الارهاب لا يعرف حدودا اخلاقية او سياسية».

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية عملية الاغتيال بانها «اعتداء لم يسبق له مثيل على شخصية سياسية اسرائيلية على الاراضي الامريكية»، معتبرا ان هذه الحقيقة «تنطوي على اهمية خاصة».

واستذكر المتحدث نجاح الولايات المتحدة في مجابهة الارهاب جوا وبحرا!!

وبعث ليفي بتعازيه الى عائلة الراب مئير كهانا.

هذا وطالب وزير المالية، يتسحاق موداعي، الولايات المتحدة باستخلاص العبر المناسبة من الحقيقة ان القتل تم على اراضيها!!

من جهتها اعتبرت السفارة الامريكية في اسرائيل حادث الاغتيال بأنه «اجرامي بشع».

وفي هذا الاطار، شجب وزير البناء والاسكان اريئيل شارون حادث الاغتيال ودعا المواطنين الى «عدم اخذ القانون بايديهم والقيام باعمال انتقامية». واضاف «ان الحكومة سترد بحزم على كل من يحاول ان يستغل هذا الاعتداء لاحداث الفوضى والشغب».

وعلى الصعيد نفسه، شجب رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، حادث الاغتيال واستنكر «تحويل الجدل السياسي «مهما كانت شدته» الى مجابهة عنيفة وقاتلة»، واعتبر ان هذا الاغتيال «من شأنه ان يفتح حلقة اضافية من الحقد والعنف». واضاف «ان كهانا كان خصما سياسيا عنيدا ومثل مواقف يمينية متطرفة كافحناها وسنواصل مكافحتها».

في المقابل، اصدرت كتلة «تسومت» في الكنيست بيانا قالت فيه: «ان الحاخام مئير كهانا هو ضحية اخرى للحرب التي تديرها الامة العربية ضد اليهود وضد دولة اسرائيل منذ اكثر من ٧٠ عاما»!! واضافت «تسومت» في بيانها: «ان الحاخام كهانا اغتيل بسبب آرائه السياسية ولكونه يهوديا ويترتب على الشعب اليهودي ان يتعلم كيف يجابه الاعمال العدوانية من اجل التوصل الى السلام المنشود»!!

من جانب اخر، شجب النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) اغتيال زعيم حركة «كاخ»، واوضح ان شجبه «يأتي من منطلق الرفض المبدئي لفكرة قتل اي انسان مهما كانت اراؤه السياسية»، واضاف «ان الحوار يجب ان يقوم على اساس طرح اراء وافكار ومبادئ، ويجب القبول بمبدأ الحوار وليس تصفية الخصوم السياسيين».

وعقب النائب عبد الوهاب دراوشة بالقول: «نستنكر هذا الحادث وندين حل الخلافات السياسية بالرصاص والقتل».

وقال راديو اسرائيل ان النائبين ميعاري ودراوشة عادا الى بلديهما خوفا من اعمال انتقامية.

من جهة ثانية، اصدر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، بيانا استنكر فيه بشدة حادث الاغتيال ودعا كل انسان يؤمن بالديمقراطية الى شجب اغتيال اي شخص على خلفية آرائه.

هذا واستنكرت جمعية حقوق المواطن بشدة مقتل كهانا ومقتل المواطنين الفلسطينيين في قرية اللبن الشرقية، واعتبرت ان حوادث القتل التي ترتكب «على خلفية سياسية قومية عنصرية تشكل مسا خطيرا وبشعا بحقوق الانسان».

واصدرت الحركة الاسلامية في الناصرة بيانا اعلنت فيه انها تعارض كمبدأ اساسي عمليات القتل والارهاب ايا كان مصدرها. وجاء في البيان انه بالنسبة لمقتل كهانا «وعلى الرغم من مبادئه العنصرية التي نادى بها فاننا نرى في النهاية انه انسان».

وعقب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) قائلا: «ليس هناك امر اقل خطرا من الارهاب الشخصي».

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد بيانا جاء فيه: «ان العرب يأسفون لاي سفك دم سواء لليهود او للعرب». وتابع البيان «ان رؤساء السلطات المحلية العربية لم يقبلوا بمواقف كهانا التي انطوت على العنصرية ولكن اغتيال كهانا في نيويورك هو حلقة اخرى في دائرة العنف التي لا تتوقف الا عن طريق احلال السلام في المنطقة».

المجر - الدولة الـ ٢٤ في مجلس أوروبا

● روما - «و.ص.ف» - اصبحت المجر، أمس (الثلاثاء)، الدولة الرابعة والعشرين في مجلس أوروبا وهو أقدم منظمة سياسية اوروبية.

وهكذا فان المجر هي الدولة الاولى في «المنظومة الاشتراكية» السابقة التي يتم ادخالها الى هذا المجلس.

ووقع وثيقة الانضمام وزير الخارجية المجري، غيزا جيزنسكي، خلال حفل رسمي لدى افتتاح الدورة الثانية والثمانين للجنة وزراء مجلس اوروبا.

ووقعت المجر، ايضاً، في هذه المناسبة المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان.

في بيان صادر عن كتلة الجبهة

● تتمة من ص ١ ●

كما حذرت كتلة الجبهة من مغبة استغلال اغتيال كهانا للانفلات العنصري والتعرض والاعتداء للمواطنين العرب في البلاد والمناطق المحتلة.

ولقد حملت كتلة الجبهة الشرطة مسؤولية الحفاظ على امن وسلامة حياة الجماهير العربية.

هذا، ولم يشترك سوى (١٥) نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الوقوف دقيقة صمت بعد ظهر امس (الثلاثاء) في الكنيست احياء لذكرى الراب مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» العنصرية.

مع الاحداث

أمريكا واعوانها في المنطقة يدقون طبول الحرب



● قالت صحيفة «مايو»، الناطقة بلسان الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم في مصر، ان الولايات المتحدة نشرت المقاتلات من طراز «ب ٥٢» فوق اراضي مصر واسرائيل وتركيا، في اطار التحضير الامريكي لامكانية شن الحرب الشاملة ضد العراق.

وقالت وكالات الانباء ان هذا النشر في صحيفة النظام المصري قد يكون المقصود منه هو تهديد العراق، أو ابتزاز موقف تراجعي من حكام العراق.

ولكن هنالك، بالمقابل، تقديراً عاماً بأن النظام المصري وكذلك النظام السعودي اصبحا متحمسين جداً لضربة عسكرية ماحقة ضد النظام العراقي انطلاقاً من التقدير بأن كل حل سياسي سوف يبقي العراق دولة قوية عسكرياً وذات نفوذ سياسي. كما ان هنالك تقديراً بأن فشل التهديد العسكري ضد العراق سوف يجلب في اعقابه مداً شعبياً مناوئاً لامريكا وللغرب ومقاوماً، بطبيعة الحال، للانظمة الموالية لامريكا.

وهذا الرأي للتطورات يعتقد بأن بعض الانظمة الرجعية العربية تدافع عن نفسها وعن بقائها وعن استقرارها اساساً وليس عن الكويت.

من ناحية ثانية تقول وكالات الانباء ان في اسرائيل حالة استنفار واستعداد قصوى خصوصاً في سلاح الطيران وسلاح المخابرات. وقالت شبكة الاعلام البريطانية «بي.بي.سي» ان اسرائيل قد تقوم بتوجيه الضربة الاولى للعراق ويكون هذا فتحاً للحرب الشاملة.

اننا نلاحظ ان هذا الحماس عند اعوان امريكا وحلفائها يرافقه تهديد متصاعد من الساسة الامريكيين ومواصلة نقل القوات الامريكية للمنطقة، كما ان واشنطن اعلنت انها سوف تبعث بكتائب القوات المقاتلة «المختارة» الى الخليج.

وكل هذا يوصل المراقبين الى الاستنتاج بأن امريكا عازمة على تنفيذ المغامرة الرهيبة، ليس من زاوية النظر العربية، فقط. فقد قال الملك حسين، بحق، «ان آثار حرب كهذه على الغرب نفسه، سوف تظل واضحة وحادة خلال قرن من الزمان».

* شهود عيان من اللبن الشرقية

● تتمة من ص ١ ●

هذا وهرع اهالي القرية لينقلوا الرجل والمرأة الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، ليجدوا انهما فارقا الحياة.

عاد الاهالي بالشهيدين الى القرية التي سادها الغضب والتوتر الشديدين، خرجوا بالمئات الى الشوارع، وهتفوا باناشيد احتجاجية ورفعت الاعلام. وفي غضون ذلك وقعت مجابهات وصدامات بين طلاب المدرسة الثانوية الذين بدأوا بالتجمع في ساحة المدرسة وبين قوات الجيش الاسرائيلي التي قامت بتطويق المدرسة.

من ناحية ثانية منعت نقطة التفتيش العسكرية المقامة عند مفترق زعترة السيارات والحافلات من مواصلة سيرها الى القدس او رام الله. وقال احد الحاضرين الذين منعوا من مواصلة سفرهم: «ان الجنود قالوا للركاب انهم يخشون على حياتهم من المستوطنين. لذا منعوهم من مواصلة السفر» فيما ذكر مسافرون اخرون ان القوات منعتهم من السفر حتى لا يظهروا مشاعر التضامن والمواساة مع عائلتي الشهيدين.

وافاد شهود عيان من قرية اللبن الشرقية، ان المستوطن القاتل معروف بتحرشاته الاستفزازية ضد السكان. حيث يسافر يوميا بسيارته على نفس الطريق. وكان يشهر بندقيته من نافذة السيارة واحيانا يوقف سيارته ليخرج منها ويرشق من يجده بالحجارة. وسبق ان اصيب عدة مواطنين بجروح جراء اصابتهم بالحجارة ومنهم الشهيد الخطيب، الذي اصيب بحجر في بطنه قبل ايام. كما اصيب محمود ابراهيم خليل (٥٥ عاما) من قرية الساوية، وزياد العظيم (٣٥ عاما) الذي اصيب بجراح في رجله وقد عولج الاثنان محليا.

وكانت السلطات اعتقلت ١٢ شابا من طلاب المدرسة الثانوية اثر تعرض سيارة ضابط «امن» للرشق بالحجارة.

ومن الجدير بالذكر ان مستوطنة «ايلي» اقيمت سنة ١٩٨٠ على اراضي مصادرة تعود ملكيتها للعشرات من اهالي قرى قريون والساوية واللبن الشرقية.

ومنذ انشائها شق لها شارع وسط كروم الزيتون واللوز في سهل اللبن وقد اقتلع للاهالي انذاك ٢٠٠ شجرة زيتون ولوز مثمرة.

وفي ربيع عام ١٩٩٠ شق شارع اخر وتم توسيع الشارع القديم، وخلال ذلك تم اقتلاع ١٠٠٠ شجرة زيتون اخرى.

قيادة الدفاع المدني

توزيع الاقنعة الواقية على المواطنين الاجانب

افتتاح مراكز التوزيع

يوم الاثنين الثاني عشر من شهر نوفمبر الجاري ١٩٩٠ تبدأ عملية توزيع الاقنعة الواقية على المواطنين الاجانب الذين يحق لهم تسلم أقنعة واقية في السلم.
يمكن التوجه الى أحد مراكز التوزيع التالية اعتباراً من ١٢ وحتى ١٦ نوفمبر ٩٠. بين الساعة ١٤ - ٢٢.

المدينة	موقع المركز	العنوان	تلفون
صفد	مبنى البلدية مكتب استعلامات السياح	شارع القدس ٥٠	٠٦/٩٢٠٦٣٣
نهاريا	فندق عدن	شارع هيسديم ٤٨	٠٤/٩٢٣٢٤٧
طبريا	محطة الاطفائية	طبريا العليا	٠٦/٧٩٣٤٥٥
حيفا	مخزن البلدية (مقابل شركة الكهرباء)	ساحل شيمن - شارع اوفير ٣	٠٤/٦٧١٩٤١
خضيرة	مخازن البلدية خلف محطة الاطفائية	حي افرايم، شارع تساهل	٠٦/٣٢٢١٥٠
نتانيا	بيت ريغز (بيت هيوعليم)	زاوية شارع ريغز - ديزنكوف	٠٥٣/٣٣٢٤٨٨
القدس	متناس بيت شمونيل	شارع شماع ٦	٠٢/٢٠٣٤٦٥
القدس	بيت هنوعر هعبري	شارع هيرتسوغ ١٠٥	٠٢/٧٨٩٤٤١
تل ابيب	المعهد الاسرائيلي للتواشيح الدينية	شارع ملتشط ٢٤ (زاوية شارع هيرداء ٤٢)	٠٣/٢٨٢٠٤٢
تل ابيب	متناس هجيهد	شدروت نورداو ٦٣	٠٣/٥٤٦٥٣٩٩
بئر السبع	مجمع المشتريات ابلون في النقب	قرب المحطة المركزية	٠٥٧/٣٦٩٩٥
ايلات	قيادة مدينة ايلات	في محطة الاطفائية	٠٥٩ - ٧٢١٨١/٢

■ تسلم الاقنعة الواقية لاصحاب التصاريح من نوع أ/٢، أ/٣، أ/٤، ب/٤ بصورة مركزة الى مندوبي المؤسسات التي يقيمون فيها أصحاب هذه التأشيرات بعد التنسيق مع قيادة اللواء للدفاع المدني.
■ تسلم الاقنعة الواقية لاصحاب التصاريح من نوع ب/١ بصورة مركزة الى مندوب المؤسسة او صاحب العمل بعد ترتيب موضوع الاستحقاق في مكتب وزارة الداخلية والتنسيق مع قيادة اللواء للدفاع المدني.
■ يستطيع أصحاب التصاريح من نوع ب/٢ التوجه بصورة شخصية الى مركز التوزيع والحصول على الاقنعة الواقية لانفسهم ولاولادهم بعد ترتيب موضوع الاستحقاق في مكتب وزارة الداخلية.
■ سائر السياح الذين لم يتسلموا أقنعة واقية في زمن السلم سوف يتسلمونها وقت الحاجة في حالات الطوارئ، بواسطة الفنادق أو مراكز التوزيع التي سيتم افتتاحها في حالات الطوارئ.
■ ترتيب الاستحقاق والحصول على الاقنعة ينبغي اجراؤها في مكاتب وزارة الداخلية ومراكز التوزيع القريبة من منطقة السكن.

* وزير الخارجية الامريكية في انقرة بعد زيارة مصر

● تتمة من ص ١ ●

وقد تم اعداد الصيغة الامريكية المقترحة لتجنب اي خلاف عربي - امريكي يمكن ان ينشب خلال الحرب.

وفي حال الاتفاق مع الدول العربية فان هذه الصيغة سوف تطرح للمناقشة مع زعماء الكونغرس الامريكي.

وفي جدة صرح مسؤول كبير في الحكومة الامريكية للصحفيين، امس (الثلاثاء)، بأن اتفاقا ابرم بشأن قيادة القوات الامريكية في السعودية، في حال اضطرت للانتقال الى مهاجمة القوات العراقية.

وهي المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول حكومي امريكي، صراحة، الى احتمال تدخل القوات الامريكية المنتشرة في السعودية خارج المملكة.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اعتبر في وقت سابق ان أزمة الخليج دخلت «مرحلة جديدة»، حيث لم يعد اللجوء الى القوة مستبعدا.

وصرح المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «القيادة المشتركة للقوات الامريكية والسعودية ستستمر وسيكون هناك اجراءات معينة لمعالجة الامور اذا كان الموضوع أمن المملكة واجراءات اخرى اذا كان الموضوع التحرك خارج المملكة».

واضاف «سيكون هناك اتفاق، على مستوى، بين الحكومتين اذا بوشر في هذا النوع من التحرك» مشيرا الى ان الولايات المتحدة لن تقحم بقرار احادي الجانب قواتها المنتشرة في السعودية في عمل عسكري!!

وفي محاولة لازالة الانطباع بأن الرياض وواشنطن باتتا في مرحلة التحضير لهجوم زعم مسؤول سعودي عالي المستوى بأن هذا الاتفاق حول قيادة القوات ليس جديدا فعلا لأنه لم يكن هناك، على الاطلاق، خلاف حول هذه النقطة.

لكن على العكس فان مسؤولين امريكيين أكدوا، مؤخرا، ان المسألة كانت معلقة.

واضاف المسؤول السعودي ان السعودية لا تزال حتى الان تعتبر عملية «درع الصحراء» عملية دفاعية!!

واشار المسؤول الامريكي، من جهته، الى تطابق وجهات النظر بين واشنطن والرياض اللتين لا تريدان «الوقوع في فخ تسوية جزئية» للازمة لكنهما متفقتان «على وجوب اتاحة الفرصة» امام العقوبات لتؤثر على بغداد.

ومضى يقول ان احد اهداف جولة وزير الخارجية، جيمس بيكر، في البحرين والسعودية ومصر وتركيا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا هو جس نبض حكام هذه الدول بشأن ما يعتبره «فترة انتظار كافية».

وكرر المسؤول تعبير «مرحلة جديدة» في أزمة الخليج الذي استخدمه بيكر موضحا ان المرحلة الاولى كانت اقامة «ائتلاف لا سابق له بين الدول المصممة على تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي».

وتابع القول ان المرحلة الثانية كانت اقتسام عبء العزلة الاقتصادية والعسكرية المفروضة على العراق بين شركاء هذا الائتلاف.

واضاف المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة دخلت حاليا المرحلة الثالثة التي تشمل مضاعفة الضغط الاقتصادي والسياسي والعسكري على العراق وتوفير وسائل اللجوء الى القوة اذا فشلت هذه الضغوط.

وقد بحث بيكر مع القادة السعوديين والكويتيين، وهؤلاء الاخيرين في منفاهم في الطائف على بعد نحو ٦٠ كم من مكة، الحاجة الى زيادة مساهمتهم المالية للمحافظة على الائتلاف الناهض للعراق بعد الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

وكانت الكويت والسعودية تعهدتا، في ايلول بأن تدفع كل منهما خمسة مليارات دولار حتى نهاية السنة الحالية اما دولة الامارات فوعدت بتقديم ملياري دولار.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الكويتيين وافقوا على مواصلة جهودهم في السنة المقبلة.

اما المسؤول السعودي فاشار الى عدم اتخاذ اي قرار بعد بشأن العام ١٩٩١.

وذكر المسؤول الامريكي ان مسألة ارسال تعزيزات امريكية الى السعودية بحثت ايضا خلال محادثات بيكر مع الملك فهد ووزير الخارجية، سعود الفيصل.

وقال «لم يكن هناك اطلاقا اي تحديد لعدد الجنود الذين يمكن ان يرابطوا هنا».

وكان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، وعد بارسال مئة الف جندي اضافي الى السعودية. وقد نشرت الولايات المتحدة، حتى الان، في منطقة الخليج نحو ٢٤٠ الف رجل.

* امريكا واعوانها في الشرق الاوسط يدقون

● تتمة من ص ١ ●

الان، كانوا من قوات الاحتياط.

وكتبت امس صحيفة «مايو» الناطقة بلسان النظام المصري ان الولايات المتحدة نشرت في اسرائيل ومصر وتركيا مقاتلات من صنف «ب ٥٢» استعداداً لشن الحرب ضد العراق.

وافادت وكالة «رويتر» أمس في تقرير لمراسلها في البحرين بأن «حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة يؤيدون القيام بحرب شاملة ضد العراق وهم متفائلون لان لهجة الاستعداد الحماسي للحرب هي اللهجة السائدة الان في تصريحات الرئيس بوش وباقي القادة الامريكيين».

وأذيع أمس ان القيادة الامريكية اتفقت مع القيادة السعودية حول شكل عمل القيادة المشتركة في حالة انفجار الحرب.

●● اسرائيل: حالة استعداد واستنفار قصوى

من جهة ثانية قالت المؤسسة الاعلامية البريطانية «بي.بي.سي» (الاذاعة والتلفزيون) مساء أمس الاول، اعتماداً على مراسلها في تل ابيب ان الجيش الاسرائيلي هو الان في حالة استعداد واستنفار قصوى وخصوصاً في سلاح الطيران وسلاح المخابرات. وقالت الـ «بي.بي.سي» ان اسرائيل قد تقوم بالضربة الاولى، جوياً، ضد العراق، طبقاً للمخطط الامريكي الموضوع لضرب العراق.

وقد رد العراق أمس الاول وأمس على التهديدات العسكرية من امريكا وحلفائها بأن العراق معني بحل سياسي للازمة ومستعد للحوار مع الجميع، بما في ذلك امريكا، ولكن اذا قامت امريكا واعوانها بعدوان علينا فسوف تعلم امريكا درساً وسوف تحرر السعودية والامارات من انظمتها العفنة ونبعث حكامها الفسودين الى حديقة الحيوانات»!

●● نشاط متعاظم لترجيح خيار الحل السياسي

وازاء هذا الاندفاع الخطير حقا نحو الخيار العسكري، تزداد الدول والقوى السياسية عربياً وعالمياً الساعية لتحقيق الحل السياسي، فهناك نشاط مكثف ومتواصل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا واوروبا الغربية (ما عدا بريطانيا). كما يقوم وزير خارجية الصين بالترويج لمبادرة صينية تستهدف الحل السياسي.

واعلن الملك حسين ملك الاردن، أمس الاول، رفض العالم العربي للحل العسكري وتساءل: «اي هدف بناء يمكن تحقيقه من حرب شاملة ضد العراق؟ ان الحرب سوف تفجر المنطقة وتزيد المحاور وتعمق الدمار والعداء».

وقال الملك حسين في مقابلة مع صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية «ان الغرب ايضاً سوف يخسر خسارة فادحة من الحرب، وستكون هنالك حاجة الى قرن من الزمان للتغلب على اضرار الحرب اذا نشبت لا سمح الله».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

أثر اللقاء بين كيسار ومودعي، أمس:

وزير المالية متفائل بامكانية التوصل الى حل مع الهستدروت!

■ الاطباء الحكوميون يهددون بالعودة الى الاضراب بعد تفجر المفاوضات مع ممثلي وزارة الصحة ■ أوامر الزامية ضد عمال شركة «همشكيم» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يلتقي، اليوم (الاربعاء)، مرة اخرى ممثلو وزارة المالية والهستدروت لمواصلة المفاوضات بشأن القضايا العالقة التي لا تزال تحول دون التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة في القطاع العام.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي التقى، امس، سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار في جولة جديدة من المفاوضات حول القضايا التي لم يتم الاتفاق بشأنها بعد. واعلن ان هذا اللقاء انتهى دون التوصل الى اية نتيجة.

واشترك في اللقاء ايضا ممثلو نقابات المهندسين والهندسيين والاكاديميين، التي نفذت في الاسبوع الماضي اضرابا مفتوحا عن العمل لمدة اربعة ايام.

وقال كيسار بعد انتهاء اللقاء: طرحت بعض الافكار والمقترحات بهدف التوصل الى حل. واضاف: لقد طلب من رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومن المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، بحث تفاصيل هذه الافكار والمقترحات.

واعلن موداعي في ختام المفاوضات: يجب ان تتذكر ان الجزء الاكبر من الاتفاق في القطاع العام تم انجازه وهذا يعني انه لا يجوز ان نتعامل مع الموضوع وكأنه خلاف عميق. وقال: بقيت مسألتان فقط تتطلبان الحل وسوف نواصل البحث فيهما وليس لدي شك في امكانية التوصل الى الحل.

واكد موداعي انه لن يتراجع عن عدد من «الخطوط الحمراء». وقال: برأيي لن يحصل بعد الان اضراب على خلفية مطالب لم تحل بعد في المفاوضات على اتفاقيات الاجور.

هذا وعقد هبرفيلد ودانون، بعد انتهاء هذا اللقاء، جلسة مفاوضات لدراسة الافكار والمقترحات التي طرحت في اللقاء بين موداعي وكيسار.

وحذر الاطباء الحكوميون من قلاقل جديدة تتهدد جهاز الصحة وذلك بعد تفجر المفاوضات بين ممثلي الاطباء ووزارة الصحة والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية بشأن الاجور تنفيذا لامر المحكمة العليا منذ اسبوعين.

واعلن ممثلو الاطباء ان مسؤولي وزارة المالية اظهروا تمسكهم بمواقفهم السابقة المتعنتة، ان يعارضون التفاوض بشأن اتفاق للاجور بدون ان يمس ذلك الاجور العامة التي يتقاضاها الاطباء.

ويؤكد الاطباء ان وزارة المالية تستمر في رفض ايجاد معطيات صادقة لاجراء المفاوضات المتعلقة.

واعلن الاطباء انهم في مثل هذه الظروف غير مستعدين لمواصلة المفاوضات على اتفاق الاجور حسب تواصي زوسمان.

ومن المقرر ان تجتمع، غدا (الخميس)، نقابة الاطباء لاقرار الاجراءات الكفاحية التي سيلجأ اليها الاطباء. واعلن انه اذا لم تتراجع وزارة المالية عن موقفها فان نقابة الاطباء لن تتورع عن اتخاذ قرارات حاسمة بضمنها الاضراب العام.

هذا واصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، امس الاول، اوامر عمل الزامية ضد عمال الادارة في شركة «همشكيم» الـ ١٦٠ الذين اعلنوا، امس الاول، اضرابا عن العمل احتجاجا على تعيين غابي ليفي مديرا عاما للشركة.

وكانت المحكمة نفسها اصدرت اوامر عمل الزامية ضد موظفي وزارة الاستيعاب تلزمهم بالعودة الى العمل المنتظم من اضراب استمر اسبوعا. وذلك بعد ان اقتنعت المحكمة باقوال نائبة المدعي العام في منطقة القدس «بأن الحديث يدور عن قضية تمس مهمة قومية من الدرجة الاولى»!

«اغودات يسرائيل» تقرر الانضمام الى الائتلاف الحكومي... بشروط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة حركة «اغودات يسرائيل» التوصية أمام «مجلس كبار التوراة» بانضمام الحركة الى الائتلاف الحكومي وذلك بشرط أن «يطرأ تحسين على العروض التي قدمها الليكود» اليها!

وقال رئيس كتلة «اغودات يسرائيل» في الكنيست، عضو الكنيست موشي زئيف فيلدمان، ان الكتلة لن تدعو الى عقد اجتماع لمجلس كبار التوراة الا «بعد ان يدخل الليكود بعض التحسينات على ما عرضه علينا». ورفض فيلدمان الافصاح عن القضايا التي «تحتاج الى تحسين» لكن اوساطاً مقربة أفادت بأن الحديث يجري عن وظائف ومناصب وكذلك عن تعهد من الليكود بالالتزام بوعوده تجاه «اغودات يسرائيل» وخصوصاً في ما يتعلق بسن بعض القوانين الدينية.

هذا، وقررت ادارة «اغودات يسرائيل» ايفاد وفد عنها الى اجتماع «مجلس كبار التوراة» والذي لن يعقد الا بطلب من الكتلة نفسها!

□ في اعقاب مقتل زعيم عصابة «كاخ» □



● أنصار كهانا وعصابته يتظاهرون في نيويورك بعد شيوع نبأ اغتياله. (صورة من «وص.ف»)

و.ص.ف عن مئير كهانا:

خرج من اول اعتقال بكفالة دفعها أحد زعماء «المافيا»!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ولد مئير كهانا، واسمه الحقيقي مارتن ديفيد ولقبه مايكل كينغ، العام ١٩٣٢ في نيويورك، المدينة التي اغتيل في احد فنادقها الليلة قبل الماضية على يد شاب يحمل اسما عربيا هو السيد النصير.

وفي سيرته الشخصية، كما وردت في «القاموس السياسي لدولة اسرائيل» الصادر في نيويورك، عمل كهانا بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٥١ في صفوف حركة «بيتار» وهي حركة للشبيبة الصهيونية أسست عام ١٩٢٣ على هدي أفكار الزعيم الصهيوني، زئيف جابوتنسكي، ثم في صفوف حركة «بني عكيفا» عامي ١٩٥٣ و ١٩٥٤.

نصب حاخاما في مدرسة تلمودية يحي «كوينس» في نيويورك عام ١٩٥٧ وعمل صحفيا في «بروكلين ديلي» و «جويش برس» ونال شهادة الدكتوراة في القانون الدولي من جامعة نيويورك.

لا يعرف الكثير عن نشاطات كهانا في الستينات. وفي ١٩٦٨ أسس «رابطة الدفاع اليهودية». وفي العام ١٩٧١ سجن بسبب حيازة سلاح بطريقة غير مشروعة وافرج عنه بكفالة دفعها زعيم «المافيا» جوزف كولومبو، حسب المصدر نفسه.

هاجر بعد ذلك الى اسرائيل، حيث اسس حزب «كاخ» اليميني المتطرف العنصري وشعاره قبضة سوداء على خلفية صفراء. وقد اصبح هذا الشعار رمز جميع الراغبين في طرد العرب من اسرائيل والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وفي العام ١٩٧٢ حملت «رابطة الدفاع اليهودية» مسؤولية تفجير مكاتب متعهد الحفلات اليهودي، سول هوروك، لأنه جلب فنانين سوفييت الى الولايات المتحدة. وفي العام نفسه تورطت الرابطة في عملية فاشلة لتهريب أسلحة من اسرائيل لمهاجمة السفارة الليبية في روما.

عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ بدأ كهانا حملة استفزازية «لاقناع» العرب بالرحيل عن الاراضي المحتلة. وفي الدورتين الانتخابيتين ١٩٧٣ و ١٩٨١ لم يحصل حزب «كاخ» على نسبة الواحد في المئة من الاصوات الضرورية لدخوله الكنيست (خمسة الاف صوت) لكنه نجح في ذلك في انتخابات ١٩٨٤ واصبح كهانا نفسه عضوا في الكنيست (حصل على ٢٦ الف صوت).

روج كهانا، بصفته نائبا، لفكرة «تخيير العرب بين الرحيل عن اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة مقابل تعويض مالي وبين البقاء بصفة «مقيم اجنبي» يتمتع بامتيازات محدودة ولا يحق له التصويت. اما اولئك الذين يرفضون الخيارين معا فيجب ترحيلهم» وفق آرائه العنصرية.

واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت عام ١٩٨٥ ان شعبية كهانا ارتفعت الى ما يستوجب حصول حركة «كاخ» على سبعة مقاعد في الكنيست.

وفي وقت لاحق حظرت الكنيست والمحكمة العليا الافكار العنصرية التي يروج لها كهانا الذي منع من ترشيح نفسه للانتخابات عام ١٩٨٨. وقد ادى هذا المنع الى تهميش حركة «كاخ» وأفسح في المجال امام ظهور تنظيمات يمينية متطرفة اخرى.

حاولوا قتل عربي في هرتسليا!

● يافا - تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - حاول احد سكان هرتسليا، امس، اطلاق النار على عربي لأنه تجرأ وسأله عما اذا كان على علم بمقتل كهانا، حسب رواية الشرطة.

وتقول مصادر الشرطة ان شابا عربيا (١٨ عاما) توجه نحو ثلاثة اشخاص وسألهم عن هويتهم، وعما اذا كانوا قد سمعوا بمصرع كهانا! فثارت «الشكوك» في نفس احدهم واستل مسدسه مهددا العربي الذي فر هاربا. وتحقق الشرطة في الحادث باعتباره محاولة «اعتداء» من قبل الشاب العربي!

اللجنة الخاصة لتحويل الطيرة الى مدينة تعقد اجتماعها الاول

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت اللجنة الخاصة لدراسة تحويل الطيرة الى مدينة، التي عينها وزير الداخلية، جلستها الاولى، يوم امس الثلاثاء، في مكتب رئيس بلدية هرتسليا ورئيس اللجنة، ايلي لاندو، بحضور جميع اعضاء اللجنة ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي.

وبحثت اللجنة في جلستها الاولى القواعد الاساسية التي يجب ان تفحص لتحويل الطيرة الى مدينة.

وفي بداية الاجتماع قدم رئيس المجلس، طارق عبد الحي، لاعضاء اللجنة كراسا خاصا اعده المجلس عن حاضر وماضي الطيرة الذي يمتد الى ٦٥٠ عاما خلت. وكون الطيرة بلدا مركزيا يقدم خدمات عديدة الى اهالي منطقة المثلث وان المجلس المحلي فيها تشكل سنة ١٩٤٥.

وبين رئيس المجلس لاعضاء اللجنة هذه القواعد ومنها المؤسسات الرسمية التي تخدم الطيرة والمنطقة والبنية الاساسية التي تحولت خلال السنين الماضية من بنية قروية الى مدنية. ومنها طريقة البناء وتعدد الطوابق. والمؤسسات التعليمية والمدارس والصحة ومشاريع المجاري وتصريف مياه الشتاء وبيوت الشبيبة. اضافة الى شبكة الشوارع المتطورة.

وأشار عبد الحي الى ان الطيرة تتمتع بخارطة هيكلية مصادق عليها تشمل توسيع مسطح القرية ومنطقة صناعية تقع في المدخل الشرقي للقرية. اضافة الى وجود لجنة تنظيم وبناء محلية خاصة بالطيرة.

واعلن عبد الحي ان المجلس على استعداد تام لمنح تسهيلات كبيرة لاصحاب رؤوس الاموال الذين يبدون استعدادهم للاستثمار في الطيرة.

هذا وقررت اللجنة عقد اجتماعها القادم في بناية مجلس الطيرة المحلي في الخامس من الشهر القادم حيث ستقوم باستقبال ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية في القرية وسماع ارائهم والقيام بجولة فيها.

«ادارة اراضي اسرائيل» تخفض أسعار اراضيها لبناء المساكن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطة «ادارة اراضي اسرائيل» تخفيض أسعار الاراضي المخصصة لبناء المساكن وذلك لتشجيع اعمال بناء الدور السكنية وتخفيض أسعار هذه الدور.

وقرر مجلس ادارة السلطة، برئاسة وزير الاسكان ارئيل شارون، تخفيض أسعار الاراضي التابعة للسلطة والتي ستخصص للبناء من قبل وزارة الاسكان بنسبة ٥٠٪.

كذلك تقرر عدم تحديد أسعار حد ادنى في مناقصات تأجير أراضي البناء كما كان متبعاً حتى الان.

وزير الزراعة يستغل منصبه للترويج لسياسته العدوانية التوسعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستغل رفائيل ايتان (تسومت) منصبه وزيرا للزراعة للترويج لسياسته اليمينية المتطرفة.

وكشفت صحيفة «دفار» ، امس، النقاب عن ان مكتب وزارة الزراعة نشر اعلانات في صحف «يديعوت» و «معريف» و «جيروزلم بوست»، بتكلفة ٦٣ الف شيكل من اموال الجمهور. وان هذه الاعلانات، من حيث الشكل والمضمون، نسخة طبق الاصل عن اعلانات حركة «تسومت» التي كانت تنشرها قبل انضمامها الى حكومة شمير.

وتحت غطاء نشرها كخدمة للجمهور تحاول هذه الاعلانات تبرير تمسك اسرائيل بالمناطق المحتلة بحجة ارتباطها بمصادر المياه فيها.

واعترف المستشار القضائي للحكومة بان هذه الاعلانات هي دعاية سياسية ولا تتعامل مع التوفير في المياه، بل في مسألة مستقبل الضفة الغربية، الامر الذي تجمع حوله الاراء، بأنه خارج نطاق وزارة الزراعة.

اعتداء آثم على شاب في كفرقاسم

● كتلة الجبهة تطلب عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث الموضوع ●

● كفرقاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعث ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس كفرقاسم المحلي ، صابر رابي ، يوم امس الاول (الاثنين)، برسالة مستعجلة الى رئيس المجلس، الشيخ ابراهيم عبدالله صرصور، يطلب فيها عقد جلسة طارئة للبحث في حادث الاعتداء الآثم الذي قامت به مجموعة من اعضاء «الحركة الاسلامية»، التي ينتمي اليها الرئيس على الشاب زهير مصطفى طه، وذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

واعلن صابر رابي ان الجبهة تستنكر بشدة هذا الاعتداء وتحمل قيادة الحركة الاسلامية والمجلس مسؤولية الحادث لأنه «سبق ان حذرنا من حوادث اقل خطورة، وقعت في السابق، ولم تحرك «الحركة» والمجلس ساكنا».

وكان عدد من اعضاء الحركة الاسلامية المنتمين الى فرق «الحراسة»!! التي يشغلها المجلس المحلي قاموا في نهاية الاسبوع الماضي، بالاعتداء على الشاب المذكور في أحد المقاهي.

وروى زهير امام مراسلنا الحادث قائلا: «كنت اجلس في احد المقاهي الواقع في مركز القرية واذا بثلاثة من اعضاء الحركة الاسلامية، احدهم يحمل «مخمسا» والثاني حبلا والثالث ماسورة، يطلبون مني مرافقتهم . وعندما رفضت قام احدهم يشد الحبل حول عنقي وقام الآخران بضربي بالمخمس والماسورة على رأسي ووجهي وباقي اعضاء جسمي».

وقد شاهد مراسلنا آثار الضرب، التي ما زالت بادية على وجه الضحية.. وما زال الشاب يعاني من آلام في رأسه وصدره.

ويذكر ان اعضاء من الحركة نفسها كانوا قد اعتدوا في السابق، على شقيق المعتدى عليه (عليمي) ولكن الامر انتهى بصلحة.

وقال زهير «هذا فانني اعتبر «الحركة الاسلامية» في القرية المسؤول الاول والاخير عن الاعتداء، وأحذر انه اذا لم يتم وضع حد لهذه التصرفات الهمجية فانها سوف تطول كل من لا يوافق «الحركة الاسلامية» في آرائها».

هذا وقدم الشاب زهير شكوى الى الشرطة ضد المعتدين.

مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية:

السلطات السوفييتية تمنع، حتى الان، اقامة القنصلية الاسرائيلية في موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال السلطات السوفييتية المسؤولة تمنع، حتى الان، اقامة قنصلية اسرائيلية في العاصمة موسكو وذلك رغم الاتفاق الذي كان تم التوصل اليه بهذا الشأن بين وزيري خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه ودافيد ليفي، في مركز الامم المتحدة في نيويورك قبل بضعة اشهر.

وزعم مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاب، الذي كشف عن ذلك، بأن «ليست هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها عرقلة تنفيذ امور تم الاتفاق عليها بين الوزيرين»!

لبحث اغلاق عيادة صندوق المرضى في يافا:

الهيئة الاسلامية المنتخبة تعود وتجتمع مع كيسار، اليوم

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يجتمع اعضاء الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، اليوم الاربعاء، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لبحث قضية اغلاق عيادة صندوق المرضى الوحيدة التابعة للمؤسسة في الحي العربي في يافا.

وكان الطرفان اجتمعا، امس الاول الاثنين، حيث طالب اعضاء الهيئة الاسلامية باعادة فتح العيادة من جديد. واتفق الجانبان على عقد اجتماع، غدا، بحضور ممثلي صندوق المرضى وذلك استجابة لاقتراح كيسار نفسه الذي قال «اننا سنحاول سماع المشكلة مرة اخرى وفحص الموضوع امام ممثلي صندوق المرضى».

للمرة الثانية:

اعتقال الشاب عدي محمد نفاع بسبب رفض الخدمة الالزامية

● بيت جن - اعتقلت الشرطة العسكرية في طبريا الشاب عدي محمد نفاع، نجل عضو الكنيست محمد نفاع، وذلك بسبب رفضه الخدمة في الجيش عملاً بقانون التجنيد الالزامي المفروض على الشباب العرب الدروز. وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها عدي. فقد اعتقل في السابق بسبب رفضه اجراء الفحوصات الطبية للتجنيد وهذه المرة بسبب رفضه النابع عن موقفه المبدئي والضميري في هذه القضية.

ويذكر ان النجل الاول للنائب نفاع، الشاب هشام نفاع، كان قد أمضى سنة في السجن بسبب رفضه الخدمة العسكرية.

وتعقيباً على ذلك قال النائب نفاع: «اشعر بفخر واعتزاز رغم صعوبة السجن على ولدي وعلى البيت. واشد على يديه لهذا الموقف المبدئي الشجاع. وسنظل نكافح من اجل الغاء هذا القانون عن الشباب العرب الدروز. أهون الف مرة ان يكون ابني في السجن على ان يكون جندي يحمل السلاح ضد ابناء شعبه الفلسطيني المكافح من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وخاصة هذه الايام، ايام الانتفاضة المباركة، ايام الصمود البطولي لابناء شعبنا وايام الجرائم الدموية لقوات الاحتلال».

يورام اريدور:

وضع اسرائيل في الامم المتحدة، اليوم، هو الاسوأ منذ (٣٠) عاما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال سفير اسرائيل الجديد في الامم المتحدة، يورام أريدور، ان وضع اسرائيل في الامم المتحدة، الان ، «هو الأسوأ منذ (٣٠) عاما»!

وقال اريدور انه واعضاء البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة يحاولون في هذه الايام «التغلب على المشاكل» وذلك بواسطة «اللقاءات العديدة التي ستجريها مع بعثات الدول المختلفة في الامم المتحدة لتوضيح موقف اسرائيل الحازم بالنسبة لتقرير الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار» بشأن الوضع في الاراضي المحتلة.

وأعرب اريدور عن اعتقاده بأنه «اذا ما حاول مندوبو الدول العربية تمرير قرار في الامم المتحدة لالغاء عضوية اسرائيل فان الولايات المتحدة سترمي بكل ثقلها الى جانب اسرائيل»!

مجلس الصحافة يقرر تشديد المراقبة على الصحف التي تخدع قراءها في المواد الاعلانية!

* القانون يفرض غرامات وحتى عقوبة السجن على صاحب الصحيفة التي تنشر مقالا اعلانيا دون الاشارة الى كونه اعلانا تجاريا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة الخاصة، التي اقامها مجلس الصحافة في اسرائيل لفحص التجاوزات في الصحف بشأن نشر مقالات اعلانية، جملة من التوصيات لتشديد المراقبة على الصحف وتطبيق القانون على من يخالف.

وجاءت هذه التوصيات بالأساس لمنع ظاهرة قيام عدد من الصحف الاسرائيلية، القطرية والمحلية، بنشر مقالات اعلانية دون الاشارة الى كونها اعلانات تجارية. هذه الظاهرة التي كثرت في البلاد، والتي هي نوع من الخداع الواضح للجمهور، وبشكل مخالفة لقانون العقوبات لعام ١٩٧٧، ولقانون حماية المستهلك تعديل سنة ١٩٨٨. القانون يفرض عقوبات بالغرامات وحتى بالسجن على من يخالف.

والتوصيات التي قدمتها اللجنة المذكورة هي باختصار :

١) من ينشر اعلانا تجاريا على شكل خبر صحفي او مقال او اعلان مدفوع الاجر او فيلم او تقرير اذاعي، يشير الى كونه اعلانا.

٢) في رأس كل مادة اعلانية مدفوعة الاجر كالمذكور اعلاه، يشار بكلمة: «اعلان» الكلمة اعلان تنشر بشكل بارز ايضا في الاذاعة والتلفزيون.

٣) الاخراج الفني للمادة الاعلانية يجب ان يكون مختلفا عن طريقة التبويب في الصفحة التي تنشر فيها. الاختلاف يجب ان يكون بارزا في حجم وشكل السطور.

٤) اذا كانت المادة الاعلانية موقعة باسم كاتبها يظهر الاسم بارزا وبشكل مختلف عن اسماء كتاب المقالات في الجريدة. وينشر الاسم بمحاذاة كلمة - «اعلان».

مجلس الرامة المحلي يجدد المطالبة بضم الحي الغربي من القرية الى سلطة نفوذه

● الحي يتلقى كل الخدمات من مجلس الرامة بينما يتبع، تنظيميا، الى مجلس «مروم هجليل» الاقليمي ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، بضم الحي الغربي في القرية والمعروف باسم «الدبة»، الى منطقة نفوذ القرية، خاصة وان مواطنيه يتلقون الخدمات من مجلس الرامة المحلي وليس من المجلس الاقليمي، مروم هجليل.

وقال السيد الياس قسيس لمراسلنا: منذ عام ٨٤ ونحن نطالب بضم الحي رسميا الى القرية، فالزائر للرامة لا يعرف ان هذا الحي ليس في منطقة نفوذ مجلس الرامة المحلي، خاصة وانه لا وجود لاي بعد يذكر بين بيوته وبيوت القرية. وقبل شهر عقدنا جلسة مشتركة حضرها رئيس مجلس مروم هجليل الاقليمي، بناء على طلب من حاكم اللواء، فكان رد رئيس المجلس الاقليمي، أنه «لا يستطيع ان يقرر، لان الموضوع سياسي وهكذا الاوامر من فوق»!! وقال ايضا: جغرافيا الحي تابع للرامة، كذلك فنحن الذين نقدم الخدمات للمواطنين، من انارة ومياه وتعبيد شوارع واقامة قنوات لتصريف مياه الامطار والنظافة، بينما تنظيميا، فانه تابع لمروم هجليل، الذي يطالب سكانه بالضرائب.

كذلك اتضح ان اكثر من ٢٠ الف دونم، من زيتون الرامة، خارج منطقة نفوذ مجلس الرامة المحلي، ورغم المطالبة بضم الاراضي المذكورة، فلا حياة لمن تنادي.

وعن اوضاع المجلس المحلي بشكل عام، قال السيد قسيس: لدينا عجز مالي يبلغ ٨٠٠ الف شاقل، وحتى اليوم لم يتقاض عمال المجلس رواتبهم عن الشهر الاخير. وبالقوة نعمل على توفير الخدمات الاساسية للمواطنين. ونقوم بتنفيذ المشاريع الصغيرة، حيث ان المشاريع الحيوية التي تكلف مجمدة، بسبب عدم توفر الاموال. فميزانية التطوير المصادق عليها من وزارة الداخلية هي ٦٥ الف شاقل فقط، بينما حسب برنامج الميزانية الذي قدمناه، بلغت ميزانيات التطوير ١.٨ مليون شاقل.

وأكد ايضا: ان الحل الجذري يكمن في تغيير قاعدة الميزانيات العادية، وذلك من خلال زيادتها بشكل جذري وزيادة ميزانيات التطوير. فاتفاقية جدولة الديون، هي بمثابة اطفاء حرائق فقط وعبارة عن حبة مورفين، لتهدئة الاوجاع، بينما المطلوب القضاء نهائيا على جذور المشكلة، وهو التمييز ضدنا كعرب.

في يوم دراسي حول الاوضاع الاجتماعية:

الفقر والبطالة بين العرب في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل واللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد، يقام يوم دراسي في الناصرة (يوم الخميس ١٩٩٠/١١/١٥)، حول عدة جوانب من القضايا والاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية.

وستقدم في هذا اليوم، اضافة الى التحيات وبيان رئيس لجنة المتابعة، محاضرة حول موضوع «الفقر والبطالة بين العرب في اسرائيل»، يقدمها السيد احمد سعدية، من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، ومحاضرة حول: «المشاكل الاجتماعية لعرب النقب»، ومحاضرة أخرى عن «المشاكل الاجتماعية لعرب النقب». كما سيتضمن نقاشا مفتوحا حول مختلف المواضيع المطروحة.

انتحار مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي على الانتحار شنقا، امس الاول، في شقته في أشدود.

ولم تعرف اسباب انتحار هذا المهاجر البالغ من العمر (٥٨) عاما والذي وصل الى البلاد قبل اشهر قليلة فقط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٧، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية ما بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ما بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٢.٦٥١٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.١٨ ش.ج
● «اسوده» -	٢.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٤١١ • ٦ صفحات • الثمن: ١,٣٠ شاقل

Vol.151/47 - 8.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

اطلاق رصاص ارهابي في شفاعمرو

● تهديد للنائب دراوشة: يوم الثلاثاء القادم هو يومك الاخير ● الشرطة تحذر عددا من الشخصيات العربية ● زياد: لن يخيفونا. وسنواصل كفاحنا العادل ●

● الناصرة، شفاعمرو – من مكتبي «الاتحاد» – قام مجهولون باطلاق الرصاص في الهواء ثلاث مرات، ليلة امس، في شفاعمرو. وبتوجيه تهديد الى النائب عبد الوهاب دراوشة. وفي الوقت نفسه ابلغت الشرطة اعضاء الكنيست العرب وعددا من الشخصيات بانها قررت احاطتهم بالحراسة ودعتهم الى اليقظة والحذر.

ففي الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء امس الاربعاء قام مجهولون يقودون سيارة خصوصية من نوع سوبارو صفراء باطلاق الرصاص في الشارع المحاذي لبيت رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين. وفي العاشرة الا ربع ثم في العاشرة ليلا عاودوا اطلاق الرصاص في اماكن اخرى في المدينة.

ولد وصلت الشرطة الى المكان واعلنت انها تجري التفتيشات اللازمة. كما حضر اعضاء البلدية الى بيت رئيسها واتفق على عقد جلسة طارئة في العاشرة من صباح اليوم للبحث في الموضوع.

ومن جهة ثانية اصدر النائب عبد الوهاب دراوشة بيانا، امس، قال فيه ان احد المتطرفين اليهود، اتصل ليلة أمس، ببيته وتحدث بلغة عبرية طليقة، مع ابنه

● البقية على ص ٢ ●



● صورة نموذجية التقطت في القدس العربية المحتلة قبل فترة وجيزة (و.ص.ف).

دفن كهانا.. وانفلت الفاشيون..

* «الموت للعرب».. «الموت للصحفيين».. وحتى رجال الشرطة لم يسلموا * عريف جنازة كهانا: حق الكلام الان للمدفع الرشاش والسكين * هرتسوغ وشمير يستنكران *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وكالات الانباء – حتى ساعة متأخرة جدا من هذه الليلة ظل الفاشيون من انصار كهانا منتشرين في عدة انحاء من القدس العربية المحتلة والقرى القريبة من المستوطنات ينفذون الاعتداءات الدموية على المواطنين العرب، هذه الاعتداءات التي بدأت في وقت تشييع جثمان كهانا وطالت ليس

● البقية على ص ٥ ●

في خطاب في الساحة الحمراء بمناسبة العيد الـ ٧٣ لثورة اكتوبر:

غورباتشوف: « ثورة اكتوبر هي اهم احداث القرن العشرين من حيث نطاقها وتأثيرها على مصائر البشرية »

● اننا نتذكر، بامتنان آباءنا واجدادنا الذين صنعوا هذه المأثرة البطولية.. واولئك الذين ابادوا النازية وانتصروا في اكثر حروب التاريخ ضراوة ● البريسترويكا ثورة هدفها تحرير الانسان وترسيخ قيمة الحياة البشرية ● مهما حكمنا بصراحة على الستالينية وتشويهها للفكرة الاشتراكية لا يجب ان يحجب ذلك ابداعات الشعب وانجازاته خلال ثلاثة ارباع القرن ●



● موسكو – تاس – اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ هي اعظم ثورة في القرن العشرين، لا مثيل لها من حيث نطاقها وتأثيرها في مصائر البشر.

وقال القائد السوفييتي، في خطاب القاه، امس الاربعاء، من على منصة ضريح لينين ونقله التلفزيون على الهواء مباشرة، أمام الاستعراض العسكري بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ ٧٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، ان القيم التي اجتذبت الثورة الاشتراكية الجماهير بواسطتها لا تزول. فهي تكمن في اعماق وعي انسان العمل. لقد تجسدت الحرية والمساواة والعدالة في شعارات ذلك الزمن. المصانع للعمال والارض للفلاحين والسلام للشعوب وتقرير المصير للامم.

اننا نتذكر اليوم بامتنان اولئك الذين اقدموا على الثورة بضمير صاف وحلموا رايتها بشجاعة. فلنتذكر اجدادنا وآباءنا وامهاتنا وملايين الناس السوفييت الذين بنوا الوطن بعملهم المتفاني وبسالتهم الفائقة، اولئك الذين ضحوا بانفسهم في مواجهة الفاشية وانتصروا في اكثر الحروب دموية وذادوا عن استقلال بلادنا والدول الاخرى.

وأضاف ان هذا الدرس الفظيع ينبغي ان يبقى تحذيرا ابديا. فلا يمكن بلوغ الهدف العادل بوسائل غير عادلة. ينبغي ان تكون حقوق الانسان واحترام الكرامة البشرية اعلى القيم في المجتمع.

اننا ورثة اولئك الذين اقدموا على الثورة وسعوا بتفان الى تحقيق مثلها. ولا يمكننا ان نسمح لانفسنا باهانتهم من خلال نسيانهم ناهيك عن محاكمتهم بصورة غير عادلة. فليس ذنب الاجيال السابقة ان الاهداف التي حلمت بها لم تتحقق. وان المثل التي جعلت الناس تهب لاقتحام النظم القديمة جرى تشويهها

● البقية على ص ٥ ●

قمة جديدة، هذا الشهر، بين بوش وغورباتشوف

● باريس – اعلن هنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان لقاء قمة جديد سيعقد في هذا الشهر في باريس بين الرئيسين السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والامريكي، جورج بوش.

وربطت الوكالات بين هذا النبأ وبين تصريح القائد السوفييتي المتخصص في معالجة ازمة الخليج، بريماكوف، الذي اعلن امس في موسكو انه يعتقد ان الحل السلمي لازمة الخليج هو الذي سينتصر. وانه متفائل بتطبيق هذا الحل.

بأمر احتلالي: جنازة ليلية ورمزية للشهيدين الفلسطينيين

■ الاحتلال يجبر ذوي الشهيدين الفلسطينيين المسنين على اجراء جنازة في ساعة متأخرة من الليل وبحضور العائلة فقط ■

● اعتداءات وحشية على المواطنين العرب من المستوطنين ● الصدامات تمتد الى جميع انحاء فلسطين المحتلة ● اصابات جديدة بشكل خاص، بين المسنين والنساء والاطفال ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يكون قد تم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية دفن جثماني شهيدي اللبن الشرقية/جنوب نابلس محمد الخطيب (٦٥ عاما) ومريم حسن (٦٠ عاما)، اللذين قتلا على يد احد مستوطني «ايلي» المقامة على اراض من ثلاث قرى في المنطقة، ذلك بينما كان الاول متوجها على ظهر دابته، الى حقل زيتون والثانية كانت امام منزلها. وكانت قوات الجيش ابلغت ذوي الشهيدين انه بامكانهم تسلم جثماني الشهيدين بعد اتمام تشريحهما وذلك في وقت متأخر من مساء امس.

واشترطت دفن جثمانيهما على الفور وباشتراك عشرة افراد فقط من كل عائلة. ويذكر ان القرية قد اخضعت لنظام حظر التجول منذ ساعات الفجر، نهار امس الاول، وبعد بضع ساعات من جريمة القتل التي تمت بدم بارد.

هذا وجرت في انحاء مختلفة من الضفة بشكل خاص، وفي الطرق الاستيطانية والمناطق «الحدودية» مظاهر اعتداء على المواطنين العرب من قبل مستوطنين واسرائيليين من مؤيدي وعناصر حركة «كاخ» العنصرية. وفي المقابل وقعت اعمال قمع متعددة لمظاهر احتجاج اندلعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع. فيما اشترك جنود بالزي المدني في المطاردات واعمال التنكيل والاعتقال واطلاق النار وسط رام الله، في ساعات ظهر امس. كما قام مسلحون اسرائيليون (لم يعرف ما اذا كانوا جنودا ام مستوطنين) قد اقتادوا اثنين من مراقبي الامم المتحدة من مدخل مخيم عين بيت الماء/نابلس الى مسافة ليست بعيدة ومزقوا ملاحظات كان الاثنان قد سجلاها كمادة لتقريرين عن المخيم.

من جهة اخرى فقد حطم شبان في نابلس بعض زجاج باص يقل جنودا

● البقية على ص ٢ ●

ارنس اجتمع امس مع ١٧ مواطنا من غزة

حدثهم عن الانتخابات فأجابوا: م.ت.ف

● تل ابيب – كشف «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف هذه الليلة، ان وزير الامن موشيه ارنس اجتمع مساء امس الاربعاء مع «١٧ شخصية غير معروفة» من قطاع غزة المحتل ضمن لقاءاته مع شخصيات فلسطينية في المناطق.

واضافت الاذاعة ان ارنس تحدث مع هذه الشخصيات حول ضرورة اجراء انتخابات في غزة فأجابوه: ممثلنا الوحيد هي منظمة التحرير الفلسطينية.

اثر قرار الرؤساء في اجتماعهم امس في شفاعمرو

رؤساء السلطات المحلية العرب سيصوتون اليوم، على تثبيت انتخابات مركز الحكم المحلي

* مكسيم ليفي: السلطات المحلية العربية متخلفة عن اليهودية ٢٠ سنة، من حيث الميزانيات والخدمات *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – على خلفية الازمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية، مما يؤدي الى عرقلة عملها وشل مقدرتها عن خدمة جماهيرها، واستعداداً لجلسة مركز السلطات المحلية التي ستعقد اليوم، الخميس، لانتخاب رئيس جديد، عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاربعاء، اجتماعاً عاماً حضره رؤساء هذه السلطات في شفاعمرو والناصرة والطيرة وام الفحم ودبورية وشعب والبعنة وعرعرة والبعينة

● البقية على ص ٥ ●

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

م.ت.ف ترى ان الانتفاضة يجب ان تبقى سلمية

● جورج حبش: اذا لجأت الانتفاضة الى السلاح فسيكون حالها كحال الذي يحفر قبره بيده ●

● تونس – «و.ص.ف» – ترى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة التي ستدخل عامها الرابع في التاسع من كانون الاول المقبل، يجب ان تبقى نضالا سلميا يخوضه مجمل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وان كان بعض اعضاء المنظمة، بشكل فردي او بعض المجموعات غير الممثلة داخل المنظمة، ضاعف اخيرا من الدعوات الى استخدام السلاح.

وتتفق الفصائل . التي تتألف منها منظمة التحرير، على ضرورة الحفاظ على التوجه السلمي للانتفاضة على الرغم من انها ترى ان اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الانتفاضة باتت تزداد تعسفا.

فزعيم الجبهة الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جورج حبش، أكد اخيرا ضرورة ان تبقى الانتفاضة «انتفاضة سلمية» معربا عن معارضته لاحتمال اللجوء الى السلاح. فقد قال اخيرا، ان الانتفاضة بلجوئها الى السلاح ستكون «كمن يحفر قبره بيده اذ ان اية مقاومة مسلحة حالية ستؤدي الى ممارسة قمع دموي ضد السكان المدنيين وستقضي على اية ارادة للمقاومة».

ويرى المحللون ان «التصريحات الداعية الى الحرب»، التي تبرز بين الحين والاخر، غالبا ما تصدر من خارج الاراضي المحتلة بهدف الحفاظ على معنويات السكان في الاراضي المحتلة وعلى استعدادهم لمواجهة تعسف القوات الاسرائيلية.

ومن ناحية ثانية يتفق جميع المسؤولين الفلسطينيين على ان الهجمات التي نفذها شبان فلسطينيون بالسلاح الابيض ضد اسرائيليين هي «اعمال فردية تشكل رد فعل طبيعياه على شدة القمع الاسرائيلي. وترى منظمة التحرير ان هذه الاعمال وان كانت «شجاعة فانها تعكس يأس هؤلاء الشبان امام المأزق الحالي».

واخيرا تميز قيادة منظمة التحرير بين استراتيجيتها السلمية داخل الاراضي المحتلة وسياستها خارج هذه الاراضي . فمنظمة التحرير ترى لجوءها الى الكفاح المسلح «مشروعا» وتعتبره احد اشكال النضال ضد الاحتلال ولا تزال تحتفظ باكثر من عشرة الاف مقاتل في لبنان بالاضافة الى معسكراتها في اليمن والسودان وليبيا.

الرئيس التونسي يحذر: ازمة الخليج توشك ان تعصف بالجامعة العربية

● تونس – اعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن اسفه الشديد «للعدم التروي» في نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة. واكد ان تونس متمسكة بنقل تدريجي، وفق برنامج زمني، تطبيقا للقرار الذي وافقت عليه الدول العربية بالاجماع.

وفي خطاب القاه، امس الاربعاء، في تونس اكد الرئيس التونسي ان ازمة الخليج «توشك ان تعصف بالجامعة قبل سواها وتجعل منها محل ضغوط ومساومات واذا بها تدعى عنوة الى خرق ما اجمع عليه اعضاؤها من قراراته».

وقال الرئيس التونسي «ناسف ان يكون العالم العربي اول المتضررين من سلبيات هذه الازمة اذ انها زادت في تعميق خلافاته وتكريسها بسبب عدم افساح المجال للتشاور والتروي واعمال الرأي».

واضاف «من مظاهر هذه السلبيات ما آلت اليه جامعة الدول العربية التي كنا نراها ونريدها بيت العرب جميعا وملاذهم عند المخاطر. فاذا بالازمة توشك ان تعصف بها».

واكد الرئيس التونسي «ونحن اذ نتمسك بما تم الاتفاق عليه اولا نتمسك كذلك بمصالح بلادنا وكرامتها وبالمحافظة على حقوق العاملين في الجامعة في ضوء الخدمات التي قدمتها تونس للامة العربية ومؤسستها من خلال دعمها وضمان استقلالها واشعاعها». واضاف «اننا نواصل مساعينا الرامية الى حل ازمة الخليج» داعيا العالم العربي والدولي الى المساهمة في ايجاد حل سلمي لهذه الازمة في اطار عربي.

في بحث الكنيست لمقتل كهانا، امس

غوجانسكي: الحكومة تتسامح مع عصابات الارهاب اليهودية

* وتضيف: كهانا كان رمزا للعنصرية والارهاب ضد العرب * تسبان: ان من يسفك دماء غير اليهود سيسفك دماء اليهود في النهاية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست في جلستها، يوم امس، موضوع مقتل الراب مئير كهانا، وذلك بناء على اقتراحات مستعجلة تقدمت بها الكتل البرلمانية المختلفة.

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي وقالت «كل من نهجه الدمقراطية يجب ان يدين القتل على خلفية سياسية، بغض النظر عن هوية الضحية»، واضافت بان كهانا قتل بنوع من الارهاب كان هو احد دعاته الرئيسيين. لقد كان كهانا رمزا للعنصرية والارهاب ضد العرب وكراهية الدمقراطية.

واضافت غوجانسكي ان الكثيرين ينادون بالاراء الفاشية نتيجة الضائقة الاجتماعية. وهذا ما اثبته بحث جاء فيه بان العاطلين عن العمل يوجهون سخطهم واحباطاتهم ضد العرب بدل ان يكون ذلك ضد النظام الاجتماعي والحكومة.

وتساءلت النائبة غوجانسكي كيف تتعامل الحكومة اليوم مع عصابات كهانا؟ ولماذا المماطلة بالشكوى ضد طيرن بولاك؟ واشارت الى ان الحكومة لم تنف، حتى الان، وجود رجال شرطة «كهانيين» ولم تكشف عن هوية «السيكريكيم». وكل هذه الامور تشير الى تسامح الحكومة في تعاملها مع هؤلاء.

وطالب يائير تسبان، (مبام) في نهاية

● البقية على ص ٦ ●

شمير يأمل ان توقع «اغودات يسرائيل»، غدا، على اتفاق الانضمام للائتلاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الاربعاء)، مع نواب كتلة المفدال في الكنيست، عشية انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي.

واعرب شمير عن امله في ان يتم توقيع الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل» غدا (الجمعة).

واعلنت «اغودات يسرائيل» ان مجلس كبار التوراة هو صاحب الصلاحية في المصادقة على الانضمام الى الائتلاف الحكومي، وانه لم يحدد بعد موعد اجتماع هذا المجلس. واعلنت ايضا انه تحقق تقدم في المفاوضات مع الليكود بهذا الشأن.

وتشترط كتلة المفدال مقابل انضمام «اغودات يسرائيل» اعطاء نائب الوزير يغئال بيبي مهمة محددة والمصادقة على قانون التأهيل.

واقترح نواب المفدال تعيين بيبي نائبا لوزير الصناعة والتجارة، الامر الذي لم يرفضه شمير وانما اشترط موافقة الوزير نيسيم نفسه.

ارجاء قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في دكار بسبب الانقسامات العربية

● نجامينا – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، ان القمة المقبلة للمنظمة المتوقع عقدها في كانون الثاني المقبل في دكار (السنغال) ارجئت الى موعد لاحق.

وبرر الغابد هذا الارجاء بسبب أزمة الخليج التي تقسم العالم العربي، حسب رأيه. واضاف ان القمة قد تعقد عندما يتم امتصاص الأزمة «الناجمة عن قيام العراق باحتلال وضم الكويت».

انفجار سيارة مفخخة في بيروت يسفر عن مقتل ٦ اشخاص

● بيروت – و.ص.ف – انفجرت سيارة ملغومة ظهر امس، الاربعاء، في منطقة عوكر في الضاحية المسيحية الشمالية لبيروت مما اسفر عن سقوط قتيل و ١٢ جريحا وذلك استنادا الى حصيلة اولية صادرة عن اجهزة الامن.

ووقع الانفجار حوالي الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي على بعد ٢٠ مترا من مقر للحزب السوري القومي الاجتماعي (قيادة الطوارىء) وهو حزب مؤيد لسوريا، وبالقرب من مخبز. وادى الانفجار الى مصرع صاحب المخبز وزوجته وثلاثة من ابنائه وصحفية تعمل في صحيفة «الديار» تدعى نعمت السباعي.

وهذا اول انفجار من نوعه منذ سقوط العماد ميشيل عون في ١٣ تشرين الاول الماضي وانتشار قوات لبنانية / سورية في جزء من المنطقة الشرقية. وهو الاعتداء الحادي عشر منذ بداية العام في لبنان.

واتهم الحزب ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية (بزعامة سمير جعجع) بالوقوف وراء الاعتداء.

وكان حزب الكتائب يقيم في هذا المقر قبل ١٣ تشرين الاول الماضي ومنذ ذلك التاريخ وضع الحزب السوري القومي الاجتماعي يده على مراكز عديدة للكتائب، وكان من المقرر ان يسلمها في وقت قريب الى الجيش اللبناني.

بيكر ينفي انه ارسل تهديدا الى صدام حسين

● يصل الى موسكو معلنا الرغبة في حل سلمي ● دول عدم الانحياز تحضر مشروع قرار جديد حول ازمة الخليج ●

● حيفا – الوكالات – وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الاربعاء، الى موسكو لاجراء مباحثات مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ووزير الخارجية شفاردنادزه. وقال انه يحمل في جعبته الرغبة في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

وكان بيكر قد غادر تركيا في الصباح، في اطار جولته في الشرق الاوسط واوروبا بهدف «تحديد الضغوط التي ستفرض في المرحلة المقبلة على العراق». ونفى بيكر، في حديث مع الصحفيين، ما ذكر على لسانه امس الاول من انه بعث مع وزير الخارجية الصيني تهديدا الى صدام بعملية عسكرية خلال اسبوعين اذا لم ينسحب من الكويت.

ومن جهة اخرى اعلن ان كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن، التي تطلق عليها الدول الاخرى في المجلس لقب «مجموعة الاربعة»، بسبب تبنيها للعديد من مشاريع القرارات، تحاول طرح مشروع جديد بخصوص ازمة الخليج في مجلس الامن.

وينص هذا المشروع على ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى الكويت بعد انسحاب القوات العراقية. وتتشكل هذه القوات من فرق دول عربية اعضاء في الامم المتحدة. وينص القرار ايضا على رفع كل العقوبات المفروضة على العراق وعلى ضمانات بعدم التدخل عسكريا من جانب القوات الاجنبية المنتشرة حاليا في المنطقة.

ويوكل النص المقترح الامين العام للامم المتحدة دي كوليار القيام بمهمة وساطة بين الكويت والعراق بدعم من الجامعة العربية.

من جهة ثانية انهى الملك حسين، امس جولته الاوروبية. واعرب عن امله الكبير في ان تتجه الجهود كلها نحو تسوية سلمية لازمة الخليج.

وقام مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، امس، بزيارة الى سوريا، اجرى خلالها محادثات لمدة ٣ ساعات مع وزير الخارجية، فاروق الشرع، رفض الافصاح عن مضمونها.

كلمة الاتحاد

أمن المواطنين العرب - مسؤولية الحكومة والشرطة !

● كل من يعرف الف باء السياسة في هذه البلاد يعرف اننا ضد الاغتيال السياسي اياً كان القاتل واياً كان المقتول. فالاغتيال السياسي، حسب رؤيتنا، لا يمكن ان يخدم قضية سياسية عادلة وهو ايضاً سيف ذو حدين.

وقد شعرنا بالارتياح عندما اعلنت شرطة نيويورك ان قاتل مئير كهانا، وهو امريكي من اصل عربي، لا تربطه اية صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية او فصائلها بل لا تربطه اية صلة بالشعب الفلسطيني.

ولكن هذا لم يمنع الفاشيين من ايتام كهانا من التهديد العلني الوقح بانهم سوف ينتقمون لكهانا من الفلسطينيين وأن الدم الفلسطيني «سوف يسيل انهاراً».

ولدينا كل الاساس السياسي للاقتناع بأن جريمة مقتل مواطنين فلسطينيين في اللبن الشرقية امس الاول، جاء جزء من الانتقام من الفلسطينيين.

ونحن ننظر بكل جدية الى هذه التهديدات العنصرية الفاشية بتنفيذ المذابح ضد الفلسطينيين. ونؤكد أن اساس الخطر على الدمقراطية وعلى العرب وعلى اليهود الدمقراطيين ليس هذا المجرم او ذاك، بشكل فردي، وليس عصابة كهانا بل السياسة الرسمية التي تحرض يومياً على العرب وتعطي الانطباع بأن الدم الفلسطيني مهدور دائماً ومباح للسفك.

لذلك فنحن نناشد الحكومة ووزير الشرطة وقيادة الشرطة ونناشد الرأي العام الاسرائيلي عموماً لاشد اليقظة لمنع فظائع يرتكبها الفاشيون العنصريون من شأنها ان تحرق الاخضر واليابس.

هذه الفترة العصيبة تتطلب اشد اليقظة والمسؤولية واشد الانضباط والحد الاقصى الممكن من التحالف اليهودي - العربي لمنع تدهور العلاقات بين الشعبين الى الهاوية.

ويقيننا ان اليقظة لا تعني «الاختباء في البيت» بل قول الحقيقة بشجاعة والصراع دفاعاً عن الحقيقة بشجاعة، كما فعلت كتلة الجبهة في الكنيست التي أعلنت انها لن تحضر الجلسة التي يقف فيها اعضاء الكنيست احتراماً لذكرى كهانا، ولكن بقيت في موقعها.

اليقظة اليقظة بلا هلع والوحدة الوحدة والوقوف بكل قامتنا وبشجاعة دفاعاً عن كرامتنا وحقنا ومشاركة في النضال لوقف نزيف الدم ولتحقيق السلام - هذا ما نحتاجه الان لمواجهة الظروف العصيبة!

(«الاتحاد»)

مجلس بيت جن المحلي أقر ميزانيته العامة ورفض ميزانية وزارة الداخلية

● انجازات كبيرة يقوم بها المجلس الحالي في فترة قصيرة، رغم التمييز وشح الميزانيات ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقر مجلس بيت جن المحلي، في جلسته مساء أمس الاول، وبالاجماع، ميزانيته للسنة المالية (٩٠/٩١) بمبلغ (٦,٢١٤) مليون شاقل، رافضا بذلك، اطار الميزانية المقترح من وزارة الداخلية والبالغ (٤,١٢٥) مليون شاقل، بسبب عدم ايفائها بمتطلبات واحتياجات القرية.

واتضح خلال الجلسة ان القرية شهدت العديد من الانجازات، خلال فترة ادارة التحالف التناوبي الجماعي، منذ الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

وتمت هذه الانجازات رغم الازمة المالية الخانقة، الناجمة عن التمييز الحكومي ضد السلطات المحلية العربية.

فلاول مرة، في تاريخ القرية، يقضى على ظاهرة الغرف المستأجرة. وذلك بعد ان قام المجلس المحلي، ببناء مدرستين جديدتين، بناية من غرف «الترومي»، خصصت للمدرسة الاعدادية. وقد اقيمت هذه المدرسة خلال الاشهر الاول من فترة الادارة الحالية، رغم العراقيل التي وضعت أمام نقل الطلاب اليها من قبل وزارة المعارف وجهات داخلية في القرية، لدرجة التوجه الى المحكمة العليا. خاصة انها اقيمت بدون رخصة وفيها ٢٠ غرفة تعليم. وبناية عصرية، للمدرسة الثانوية، مع السعي والعمل لتوفير كل ما تحتاجه المدارس من لوازم.

انجاز المرحلة الثانية من مشروع المجاري، حيث تم اقامة البرك وطليها بالبلاستيك وبقيت فقط مرحلة ايصال البيوت بالشبكة. وتوسيع شوارع داخلية وتعبيدها مع بناء الارصفة في عدد منها وشق وتعبيد الشوارع، خاصة مدخل القرية، على طريق البقيعة - الرامة، والشارع المؤدي الى المدرسة الثانوية الجديدة، في موقع «خلة دبوس».

كذلك تم انجاز مشروع ملعب كرة القدم وغرسه بالعشب الاخضر. وغرس اكثر من ٨٠٠ شتلة، على الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية.

وفي مجال الكهرباء، تم توسيع الشبكة وايصالها الى ثلاثة أحياء كبيرة، في أطراف القرية المترامية.

البدء في اقامة الابنية للجنود المسرحين، حيث تمت الموافقة حتى اليوم على أكثر من ٥٠ قسيمة، وزعت على الجنود المسرحين.

شراء خمس محطات لتوزيع البريد وضعت في جميع انحاء القرية، وتوسيع شبكة الهاتف.

تنظيم التجارة، ونظام عمل الحوانيت، حيث يقام سوق كل يوم جمعة.

زيادة عدد الروضات، غير الالزامية والالزامية.

الشروع ببناء مركز جماهيري بمساحة ١٣٠٠ م²، يكلف مليون دولار.

تقديم الخارطة الهيكلية للجنة اللوائية للبناء والتنظيم، في الناصرة، للمصادقة عليها، وتشمل كل بيت سكني في القرية.

هذا بالاضافة الى ترميم «العيون» وتكريم المعلم وتوزيع المنح على الطلاب الجامعيين والاعمال التطوعية، حيث رمم خلالها مقام بهاء الدين، عليه السلام في القرية.

والقضية التي يوليها المجلس جل الاهتمام، قضية الارض، خاصة في موقع الزابود، حيث رفض الاتفاقية التي كان وقعها المجلس السابق مع وزير الزراعة، بعد ان اكتشف فيها عدة الغام. واقترح تعديلات جذرية عليها، بهدف عدم التفريط في الارض، اضطر للتوجه الى المحاكم منها المحكمة العليا، ضد ما يسمى سلطة حماية الطبيعة.

ويعكف المجلس المحلي، على وضع التخطيطات لمشاريع عديدة اخرى، كشق شارع بين بيت جن وحرفيش، وتغيير شبكة المياه والمضخات الرئيسية وغيرها.

وعن عامل النجاح، في هذه الانجازات رغم شح الميزانيات قال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي:« الاجتهاد والمثابرة والاخلاص لعدالة القضية والتعاون المشترك والايمان ان كرسي رئاسة المجلس، وجد لخدمة المجتمع وليس سلطة على المجتمع او للزعامة او المصلحة الذاتية، فالكرامة ان تجسد ثقة الناس بك، بمشاريع تخدم الجميع وتعمل على زيادة وحدتهم وتعاونهم والتفهم، لان القرية أم الجميع».

وليس صدفة ان المجلس المحلي يعاني من عجز مالي يبلغ اكثر من مليوني شاقل.

في محكمة اللد العسكرية، امس

احكام بالسجن على اربعة شبان من دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاربعاء، احكامها بحق اخر اربعة شبان اعضاء التنظيم المسمى «الصاعقة - دبورية» الذي تم اكتشافه قبل عام في دبورية.

وجاءت الاحكام على النحو التالي: ● فؤاد فتوات (٢٢ عاما) سجن فعلي لمدة ٤ سنوات ● علي داهود (١٨ عاما) سجن فعلي لمدة ٣ سنوات واربعة اشهر ● اسامة فتوات (١٧ عاما) - سنتين واربعة اشهر ● ضياء داهود (١٧ عاما) - ٤ سنوات وشهرين. وقد ترافع عن المتهمين المحاميان واكيم واكيم وباردوغو. وقال الاخير انه سيقدم استئنافا على الحكم الصادر بحق ضياء داهود، الذي حوكم اطول مدة بتهمة انه رئيس التنظيم.

ما هي اسباب الاعتقال والتحقيق مع مواطنين من المكر وجديدة؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة طالب فيه الكشف عن اسباب ودوافع اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية فهمي خالد عباس من قرية المكر. كما طالب بمعرفة فيما اذا وجهت تهمة للمعتقل وماهيتها. واستجوب نفاع الوزير حول اسباب التحقيق مع مواطنين من قرية الجديدة على خلفية نشاطهم في المخيم الصيفي الذي نظم في القرية. وسأل نفاع: لماذا جرى التحقيق مع هؤلاء المواطنين؟ وهل وجهت لهم اية تهم؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذه الاعمال؟.

توزيع الاقنعة الواقية على سائر قرى المثلث الجنوبي بعد (٢٥) الجاري

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تلقت السلطات المحلية العربية في قرى منطقة المثلث الجنوبي، مؤخراً، تعليمات من هيئة الدفاع المدني المتخصصة بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة وقت الحرب حول موعد وكيفية الاستعداد لتوزيع الاقنعة في هذه القرى.

وقامت مجموعات من افراد الدفاع المدني بزيارات الى قرى المثلث التقت فيها برؤساء هذه المجالس للتنسيق معهم حول موعد وكيفية توزيع هذه الكمامات والاقنعة الواقية بعد ١٩٩٠/١١/٢٥ وتستمر حتى بداية الشهر القادم.

وفي هذا الاطار اصدر مجلس زمر المحلي أعلاناً لمواطني قرى زمر يعلمهم فيه ان مكان التوزيع سوف يكون في المدرسة الابتدائية الجهة الشرقية في يمة. كما يعلمهم بضرورة التزود ببطاقات الهوية لهم ولابناء عائلاتهم.

واهاب مجلس زمر المحلي بالمواطنين أن يعيروا هذا الامر اهتماما كبيراً وان يسعوا لدى مكتب تسجيل السكان لاتمام كل نقص موجود لديهم قبل فوات الاوان، املاً بأن لا تكون ضرورة لاستعمال هذه الاقنعة وتجنب شر الحروب.

هذا وتجري بقية المجالس المحلية الاستعدادات النهائية للبدء في عملية التوزيع.

ويذكر ان مدينة الطيبة هي البلدة الوحيدة في منطقة المثلث الجنوبي التي استلم سكانها الاقنعة الواقية، حتى الان.

(٦٦١٧) سيارة باص تابعة لايغد تتعرض لاضرار واحراق ٧٢ اخرى

● حيفا - اعلن ضابط «الامن» في شركة «ايغد» ان ٦٦١٧ سيارة باص تابعة للشركة تعرضت لاضرار منذ بدء الانتفاضة في كانون الثاني ١٩٨٧ وحتى ايلول الماضي.

وقد تضرر، من بداية السنة الجارية وحتى ايلول الماضي، ١٨١١ سيارة باص تابعة لايغد.

واصيب من بداية الانتفاضة وحتى ايلول الماضي ٥١٠ اشخاص بينهم ٤١٤ مسافرا و٨٧ سائقا في «ايغد». واحرقت ٧٢ سيارة باص.

* في بحث الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

كلمته النواب المتدينين ان يرددوا في آذان مؤيديهم ان من يسفك دماء غير اليهود سيسفك دم اليهود في النهاية.

واما يوسي سريد (راتس) فقال لقد كان كهانا عدوي من الناحيتين السياسية والشخصية. فقد نادى بموت العرب واليساريين، ولكن ورغم ذلك حتى من ينادي بالقتل ممنوع ان يقتل.

واما النائب غرشون شفات (هتحياه) فقد ثمن عالياً نشاطات كهانا. وطالب وزير «الامن» بطرد قادة الانتفاضة من البلاد وقال: «يجب قطع رأس الحية وليس ذنبها».

وشارك عدد آخر من اعضاء الكنيست في النقاش. وقد رد باسم الحكومة وزير الشرطة روني ميلو وقال ان قتل كهانا هو حلقة اخرى في عمليات الاغتيال والقتل التي تنفذها عصابات ارهابية عربية وفلسطينية وذلك بسبب كونه يهودياً.

واكد ميلو بان دولة اسرائيل ستدافع عن مواطنيها وسوف تجتث اليد التي تمسهم!

وتوجه ميلو الى مؤيدي كهانا وطالبهم بالحفاظ على الامن والهدوء، في اثناء تشييع الجنازة وبعدها. واضاف بان الشرطة لن تسمح بان يمس احد من المواطنين. وطالب الجميع باظهار الروية والتأني. وطالب بان يكتفي مقدمو الاقتراحات ببيانه. واقرت الكنيست الاكتفاء ببيان الوزير.

* بأمر احتلالي: جنازة

● تتمة من ص ١ ●

اطلقوا النار بعدها باتجاه الشبان دون حدوث اصابات. فيما داهمت قوات الجيش، الليلة قبل الماضية، عيسى الفارعة وبلاطة.

● قطاع غزة ●

ولم تكد قوات الجيش تعلن عن رفع حظر التجول عن مخيمات القطاع، بعد ان استمرت منذ السبت والاحد الماضيين، حتى تجددت مظاهر الاحتجاج هناك وبخاصة في الشاطىء والمغازي والنصيرات وخانيونس وجباليا، اضافة الى بعض احياء غزة. وكانت اشد هذه المظاهر في مخيم الشاطىء، اذ هاجم الاهالي من مختلف الاعمار ومن الجنسين قوات الجيش وامطروها بالحجارة وطاردوها في احيان كثيرة بحيث امتدت الصدامات الى مختلف انحاء المخيم واستخدم الجنود «راجمة الحصى» ومختلف انواع الاعيرة وقنابل الغاز. ويفيد مراسلنا ان من بين ضحايا القمع هناك عجائز وشيوخ كبار في السن ونساء اضافة الى طفلة ركلها الجنود على وجهها في اثناء مطاردتهم للاهالي (ابتسام ابو ستة).

واستخدم الجنود «راجمة الحصى» في مخيم النصيرات ايضا حيث اصاب حجر رأس الفتى جميل محمد ابو عطا (١٢ عاما). وفي مخيم خانيونس، حيث وقعت مصادمات الليلة قبل الماضية وصباح امس، اصيب فتيان برصاص في ساقيهما بينما ظل الجنود يضربون الصبية سماح عيسى ابو طه (١٥ عاما) حتى اغمي عليها. وفي مخيم المغازي اصيب شابان وفتيان بالرصاص في الاطراف السفلى. اما مخيم الشاطىء، فقد كان من بين ضحاياه شاب اصيب بالرصاص في فخذه، بينما اصيب شيوخ وعجائز، كما سبقت الاشارة بعيارات معدنية كلها بالوجه مثل ذيب حسن سليمان (٧٩ عاما) وربى مصباح زقوت (٧٠ عاما) وعايشة محمد عوض الله (٥٠ عاما) والاخيرة كانت اصابتها اسفل عينها اليسرى.

● جنين ●

ووقعت صدامات عنيفة، منذ الصباح الباكر، في احياء مدينة جنين، تركزت في الشارع الرئيسي، وشارع بنك القاهرة عمان، وحطم الشبان زجاج ثلاث سيارات عسكرية على الاقل.

وشنت قوات الاحتلال في اعقابها حملة مداهمات واسعة لبيوت المواطنين.

وقامت مجموعة من المستوطنين المسلحين بتحطيم ثلاث سيارات على مدخل قرية المغير، واعتدت بالضرب الوحشي على (٤) من الاهالي. نقلوا جميعهم الى مستشفى جنين، وعرف منهم الشقيقين محمد وفتحي صدقي علي ابو حريص.

وفي قرية يعبد الفيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية. شنت بعدها قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة.

وداهم الجنود مسجد قرية سيلة الظهر، وفتشوه تفتيشا دقيقا، كما داهموا بيت امام المسجد الشيخ محمد عبدالله.

وفرض حظر التجول، صباح امس، على قرية تعنك،وذلك في اعقاب مقتل احد سكانها وهو ضابط في الشرطة الاسرائيلية ويعمل في مركز الشرطة في مدينة جنين، ويدعى سالم احمد المهر (٤٧ عاما).

وافاد مراسلنا في المدينة ان اشتباكا مسلحا وقع بينه وبين قاتليه، واصيب برصاصة قتلته على الفور.

وعلى اثرها ايضا منع اهالي قرية عانين القريبة من الدخول الى المدينة.

وهاجم الشبان في مدينة رام الله ظهر امس دورية عسكرية بالحجارة عندما كانت تمر في شارع الشهيد رجا صالح، وعلى اثرها ترجل جنود بزي مدني من سيارة «خصوصية» كانت خلف الدورية، واطلقوا العيارات النارية بكثافة، واعتقلوا ثلاثة شبان عرف منهم اديب عرقات (١٥ عاما). كما احتجز بعض منهم احد الشبان في عمارة طنوس بالمدينة واشبعوه ضربا ومنعوا دخول اي شخص الى داخل العمارة.

وعلى صعيد اخر اقتحم الجنود نقابة العاملين في قطاع الخدمات والاعمال الحرة، وفتشوا المقر تفتيشا دقيقا.

وداهمت قوات الاحتلال قرية دورا القرع، واجبرت الاهالي على ازالة الشعارات الوطنية، كما اغلقت مدرستي عابود الثانوية لعدة ساعات بحجة تعرض مستوطنين للرشق بالحجارة من داخل المدرسة، والجلزون الاعدادية حتى اشعار اخر، ويذكر ان المدرسة كانت قد فتحت ابوابها يوم امس الاول فقط بعد اغلاقها لمدة (١١) يوما.

واجبر الجنود الفتى ابراهيم حلمي (١٤ عاما) من قرية بيت سيرا، تحت الضرب المبرح، على ترديد عبارات بذيئة.

اصيب المدعو صلاح فارس درويش (٢٥) عاما من مخيم دير عمار بجروح بليغة في وجهه جراء رشقه بماء النار من قبل ملثمين.

ووقعت اشتباكات واعمال احتجاج مختلفة ، مساء امس الاول، في العديد من القرى والمخيمات، اقتحم خلالها الجنود العديد من المنازل واعتدوا على سكانها، واعتقلوا بعضهم، وعرف منهم، غازي حسن نوباني (٣٠ عاما) من قرية مزارع النوباني، وعواد محمود عودة (٢٤ عاما) من عين يبرود بعد تفتيش منزله للمرة الرابعة.

وداهمت قوات الاحتلال بزي مدني وسيارات محلية بلدة بير زيت واقتحمت مقر كشافة بير زيت ، واعتدت على عدد من الشبان بالضرب المبرح، واعتقلت (١٠) من المواطنين واطلقت سراحهم في وقت لاحق بعد تعرضهم لضرب مبرح.

وجاءنا في وقت متأخر ان السلطات قامت باعتقال (١٣) مواطنا من قرية عارورة، ويعتقد انهم مطلوبون للاعتقال منذ فترات مختلفة.

واقامت قوات الاحتلال نقاط مراقبة عديدة على اسطح المنازل في مخيم الدهيشة. وعرف من بين اصحابها رضوان العلمي، وحسن عبد ربه. وكان المخيم قد شهد مواجهات عنيفة مساء امس الاول، رشق خلالها الشبان معسكر الجيش المقام قبالة المخيم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفرضت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، نظام حظر التجول على قرية تقوع، وذلك في اعقاب المظاهرات العنيفة التي اندلعت في القرية، واسفرت عن اصابة الشاب يوسف عودة الله العمود (٢٣ عاما) بعيار ناري في الساق اليسرى، نقل على اثرها الى مستشفى «المقاصد» بالقدس، كما اصيب شابان اخران بعيارين معدنيين واصيب اخرون بحالات اختناق من جراء استنشاقهم الغاز.

ومن جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال الطرق الرئيسية والفرعية بالحواجز الترابية .

وتحطم زجاج سيارة المواطن عيسى نقولا من بيت ساحور بعد ان اطلق مستوطنون النار باتجاه على مدخل مدينة الخليل.

* اطلاق رصاص ارهابي في شفاعمرو

● تتمة من ص ١ ●

باسل طالباً اليه ان يبلغ والده بأنه قد تقرر القضاء عليه، وأن آخر يوم في حياته هو يوم الثلاثاء القادم، وأن عليه أن يبدأ بتوديع اهله واصدقائه وليصلي عن روحه لله. وحين طلب منه باسل أن يعرف نفسه ويكشف عن هويته وهوية الذين يتكلم باسمهم أغلق الخط.

هذا وابلغ النائب دراوشة الشرطة بذلك، وعلق على الامر قائلا: «لن تثنيني هذه التهديدات عن مواصلة النضال ضد العنصرية بمختلف اشكالها».

كما حمل دراوشة السلطات المسؤولية عن خلق النزاعات العنصرية التي تتغذى من سياسة الرفض والانغلاق التي تنتهجها حكومة شمير التي تواصل سياسة القمع والتنكيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والتمييز العنصري ضد الجمهور العربي في اسرائيل. وأضاف قوله: ان حكومة اسرائيل واذرعها الامنية هي المسؤولة عن سلامة اعضاء الكنيست العرب وجميع ابناء الشعب العربي في اسرائيل كما في المناطق المحتلة، وعليها اتخاذ الاجراءات المطلوبة لحماية المدنيين من اعتداءات العنصريين اليهود.

وكانت الشرطة قد اتصلت، امس الاربعاء، مع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وابراهيم نمر حسين ومع اعضاء الكنيست العرب مبلغة اياهم انها قررت احاطتهم بالحراسة. ودعتهم الى اليقظة والحذر. ووجهت لهم بعض التعليمات الامنية، كيف تفحص السيارة والبيت وغير ذلك.

وقال رئيس بلدية الناصرة، في حديث مع «الاتحاد»، حول الموضوع: ان هذا الانفلات العنصري يدل على طبيعة حركة «كاخ» الفاشية وعلى التسيب العنصري المعادي للعرب. واضاف: ان الجو العام في البلاد، القمع الاحتلالي والتحريض الدموي على العرب، هو الذي يغذي هذه العناصر. ولكن هذا لن يخيف الجماهير العربية ولا قيادتها.. ولا الشعب المنتفض ضد الاحتلال. ورغم كل شيء سنواصل كفاحنا الشرعي والعادل.

كذلك قال السيد ابراهيم نمر حسين لمندوب «الاتحاد»: «هذه التهديدات لن تخيفني شخصيا ولن تخيفنا كجماهير عربية، ولن تثنينا عن طريقنا التي نؤمن بها وبالمبادىء التي ننادي من اجلها وان مواقفنا راسخة ولا توجد اية وسائل بامكانها ان تثنينا عن هذا المبدأ وهذا الطريق».



● احد مراسلي الاذاعة الاسرائيلية بعد ان اعتدى عليه الفاشيون «رواد» على اغتيال كهانا، امس الاول.

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

«دربي الكرمل» في طيرات هكرمل وهبوعيل الطيبة ضيف الاخاء

● مباريات صعبة تنتظر الفرق العربية المتصدرة لمجموعاتها في الدرجة الثانية ● في الدرجة القطرية: «دربي اشدود» يركز حوله كل الاهتمام ●

● تجري، هذا الاسبوع، مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجات الممتازة القطرية والاولى بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مبارياتها للاسبوع الرابع.

■ الدرجة الممتازة ■

المباراة المركزية هذا الاسبوع تجري في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا ولكليهما طموحات لاحتلال القمة والفوز ببطولة هذا الموسم. الحيفاويون جمعوا نقطة واحدة من مباراتيهم الاخيرتين بينما لم يخسر هبوعيل بيتح تكفا أيا من مبارياته هذا الموسم وقد سبق وحفلت اللقاءات بين الفريقين بالاثارة والندية.

وفي استاد «بلومفيلد» في يافا تجري مباراتان: الاولى تجمع بين هبوعيل القدس، صاحب المرتبة السادسة مع ست نقاط ومكابي نتانيا، صاحب المرتبة التاسعة مع اربع نقاط وبدون فوز حتى الان. وفي المباراة الثانية يستضيف هبوعيل تل ابيب، وبدون مديره المهني وصانع العابه المبعد موشي سيناي، فريق المرتبة الثانية، بيتار نتانيا.

ويخوض متصدر اللائحة، بيتار القدس (١٣ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام هبوعيل بئر السبع الذي انهى مبارياته الخمس هذا الموسم بالتعادل!

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل تسفريريم حولون - مكابي تل ابيب، بني يهودا - هبوعيل كفارسابا.

■ دربي اشدود ■

يتصدر دربي مدينة اشدود بين هبوعيل ومكابي (عيروني) مباريات الاسبوع الخامس في الدرجة القطرية نظراً للجمهور العريض الذي يتمتع به الفريقان وعليه فلا شك ان مدرجات الملعب ستمتلىء بثمانية الاف متفرج. وهذا هو الدربي الاول في الدرجة القطرية بين الفريقين اللذين يلعبان موسمهما الاول في الدرجة القطرية. ويحتل فريق عيروني حالياً وبشكل مفاجىء المرتبة الاولى بعد تسجيله اربعة انتصارات وخسارة واحدة بينما لا يزال هبوعيل يبحث عن الطريق لتسجيل فوزه الاول. ويغيب عن تركيب عيروني نجمه وهدافه الاول تنور غليق (٦ اهداف) بعد اصابته في مباراة الاسبوع الماضي امام بيتار نتانيا.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مكابي بيتح تكفا - مكابي يافا، هبوعيل الخضيرة - رمات عميدار، مكابي يفنه - هبوعيل طبريا، بيتار نتانيا - مكابي عكا، شمشون - هبوعيل حيفا، هبوعيل رمات غان - مكابي شعرايم، هبوعيل بات يام - هبوعيل طيرات هكرمل.

■ دربي الكرمل ■

لقاءا دربي عربيان يجريان هذا الاسبوع اولهما في طيرات هكرمل (الساعة الثانية والنصف) بين هبوعيل دالية الكرمل ومكابي عسفيا وثانيهما في الناصرة بين مكابي الاخاء الناصرة وهبوعيل الطيبة.

و«دربي الكرمل» هو الخامس بين الفريقين في الدرجة الاولى (سبقته ثلاثة انتصارات لعسفيا وفوز دبلاوي وحيد). ويجري الدربي في طيرات هكرمل بسبب العقوبة المفروضة على الفريق الدبلاوي من الموسم الماضي باجراء ثلاث مباريات بيتية خارج ملعبه وعليه ستكون المباراة الثالثة والاخيرة يعود بعدها الفريق الدبلاوي الى ملعبه البيتي ذي المسطح الاخضر المرمم والعصري.

ومن المتوقع ان يعود الى التركيب الدبلاوي مهاجمه الناشىء اهرون ساعر بعد غياب اسبوعين (بالبطاقة الحمراء). كما يتوقع ان يشارك الكابتن العائد معاذ نصر الدين في التركيب الاول لتعزيز خط الدفاع الذي اخترقه هجوم نتسيرت عيليت مرتين، يوم السبت الماضي.

بالمقابل اشرف المدرب تيبي نوجمان على تدريبات مكابي عسفيا خلفا للمدرب المستقيل(؟) عوده بالوش وتمت التدريبات بمعنويات عالية بعد الفوز الهام على الاخاء الناصرة (٢: صفر) واكتمال تركيب الفريق.

■ الاخاء/ الطيبة في الناصرة ■

يعود فريق مكابي الاخاء الناصرة الى ملعبه البلدي، بعد خسارة السبت الاخير في عسفيا، ليستضيف فريق هبوعيل الطيبة الذي خلص نقطة وحيدة من مبارياته الاخيرة (البيتية امام بيسان). وهذه هي المباراة البيتية الثالثة للاخاء هذا الموسم وسبق له ان ربح السابقتين. بالمقابل فان هبوعيل الطيبة يحضر الى الناصرة صفر اليدين من النقاط من مبارياته الخارجيتين السابقتين. على اية حال، فقد اتسمت اللقاءات السابقة بين الطرفين بالاثارة والندية وهذا ما نتوقعه من المباراة الوشيكة مؤكدين ضرورة التحلي بالروح الرياضية العالية.

■ طمرة تستضيف نهاريا وام الفحم في بيسان ■

يلعب فريق مكابي طمرة، في الحادية عشرة من صباح بعد غد السبت، مباراته البيتية الثانية على التوالي ويستضيف فيها فريق المرتبة الاخيرة، بيتار نهريا. وتأتي المباراة بعد غياب مدرب الفريق اوري فايتبرغ عن التدريبات، لخلافات مادية مع ادارة الفريق، وبعد ان قام مساعد المدرب زاهر خطيب بالاشراف على التدريبات. ولا نعرف حتى ساعة كتابة هذه السطور فيما اذا كان فايتبرغ سيقود مباراة الفريق.

اما الفريق العربي السادس في هذه الدرجة، هبوعيل ام الفحم، فيخرج الى مباراة خارجية صعبة جداً امام متصدر اللائحة هبوعيل بيسان الذي خسر نقطة وحيدة في مبارياته الاربع السابقة. هذه المرة سيقبل الفريق الفحماوي التعادل في بيسان بارتياح، بخلاف التعادل في المباراتين الاخيرتين امام حتصور واور عقيبا.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل عكا - مكابي بني حتصور، مكابي اورعقيبا - مكابي العفولة (الساعة ١١,٠٠ صباحا)، هبوعيل كريات شمونة - مكابي الخضيرة، مكابي هرتسليا - هبوعيل نتسيرت عيليت.

■ مباريات مثيرة في الدرجة الثانية ■

سبت حافل بمباريات مثيرة وهامة ينتظر مؤيدي فرق هذه الدرجة. في المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب كفركنا مباراة قوية بين مكابي المحلي وبين متصدر المجموعة، مكابي سخنين برصيد خمس نقاط وعلى ملعب عبلين يجري دربي عربي ثان بين مكابي شفاعمرو وهبوعيل دبورية الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد خمس نقاط (الساعة العاشرة والنصف صباحا).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تنتظر متصدر اللائحة، هبوعيل عرعرة، مباراة خارجية صعبة، صباح بعد غد (العاشرة والنصف) امام بيتار حيفا الذي يحتل المرتبة الثامنة بفارق نقطة عن عرعرة. وفي غفعات اولغا تجري مباراة قمة أخرى بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية (خمس نقاط) وهبوعيل كفركنا، صاحب المرتبة الرابعة (اربع نقاط) - الساعة الحادية عشرة صباحاً. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفرقاسم، الذي قفز الى المرتبة السادسة بعد فوزه امس الاول على جلجولية (١:صفر)، مباراة بيتية امام غفعات شموئيل.

باقي المباريات تجمع بين:

مكابي طبريا - هبوعيل عين ماهل، مكابي طرعان - شباب طمرة، شباب الناصرة - مكابي معلوت (الساعة الثانية عشرة والنصف)، هبوعيل صفد - هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل كرميئل - هركفوت كريات آتا (الساعة ١١,٣٠ صباحاً).

هبوعيل كريات آتا - هبوعيل باقة الغربية (الحادية عشرة صباحاً)، هبوعيل هرتسليا - هبوعيل تل حنان (١١ صباحا)، كريات حاييم - بيت اليعيزر (الواحدة ظهرا)، تسور شالوم - كفار يونه (١١,٠٠ صباحا)، مجدال هعيمق - هبوعيل رعنانا (الثانية والنصف).

هبوعيل بيت شيمش - هبوعيل جلجولية (الحادية عشرة الا ربعا)، علياه كفارسابا - اتحاد شباب يافا (الحادية عشرة صباحا)، نحلات يهودا - هبوعيل ازور، هبوعيل رمات هشرون - رمات الياهو، محنيه يهودا - هبوعيل روش هعاين (١٠,٣٠ صباحا)، مكابي بات يام - بيتار بيتح تكفا (١٠,٣٠ صباحا).

(الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية والنصف بعد الظهر، عدا المشار اليها بوقت آخر).

هوارد كيندال عاد الى «ايفرتون»

● عين هوارد كيندال مدربا جديداً لايفرتون امس الاول الثلاثاء خلفا لكولن هارفي الذي أقصي عن المنصب الاسبوع الماضي لسوء نتائج الفريق الذي يحتل المركز السابع عشر في بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وذكرت مصادر النادي ان هارفي وافق على ان يكون مساعداً لكيندال الذي يعمل حاليا مدرباً لفريق مانشستر سيتي.

وكان كيندال حقق نتائج ممتازة مع ايفرتون في الثمانينات (مع هارفي) حيث قاده الى احراز بطولة الدوري مرتين وكأس انكلترا مرة واحدة وكذلك كأس الاندية الاوروبية أبطال الكؤوس للعام ١٩٨٥.

وبعدما عمل كيندال، وهو لاعب قديم في ايفرتون وخاض ٢٣ مباراة دولية في منتخب الشباب، في صفوف ايفرتون من ١٩٨١ الى ١٩٨٧ انتقل الى اتلتيكو بلباو الاسباني.

بيد ان النتائج غير المشجعة لكيندال مع الفريق الاسباني اضطرته الى العودة الى انكلترا في تشرين الثاني ١٩٨٩ وتولى قبل اقل من عام واحد تدريب مانشستر سيتي. ومع ان الاخير عانى من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي فان وجود كيندال في صفوفه جعله واحداً من ابرز الفرق في بطولة الدرجة الاولى الحالية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

هل يعتقد رئيس مجلس ابو سنان الحالي ان الاهالي فقدوا الذاكرة والبوصلة!!؟

● أصدر رئيس مجلس ابو سنان المحلي، د. حمد صعب، بيانا الى الاهالي يعلن فيه عن نيته خوض المعركة الانتخابية. وحاول في هذا البيان الملئ، بالمغالطات ايجاد المبررات لمواقفه المعادية لارادة ومصالح اهالي ابو سنان، خاصة فيما يتعلق بموقفه العلني الحماسي الى جانب السلطة لفرض مخطط الدمج واقامة ما يسمى بالمدينة الدرزية».

يقول في المنشور الصادر باسمه «ان الدمج قد مات وولى ولن يعود الى الابد ولا باي شكل من الاشكال حتى لو اردنا ذلك.. لا دمج اداري بعد اليوم. وسوف اكون في مقدمة مكافحي الدمج الاداري منه والسياسي»!!

اولا، ان الدمج قد مات وولى بفضل كفاح اهالي ابو سنان ووحدتهم من كل الطوائف. هذا الكفاح الذي استمر اكثر من سنتين متواصلتين استعمل رئيس المجلس د. صعب خلالها كل الاساليب ووسائل الاعلام لتزوير موقف اهالي ابو سنان واظهار ان من يعارض الدمج ليس غير القلة من الشيوعيين. وحارب اللجنة الاهلية التي تمثل الغالبية الساحقة من اهالي القرية في الموقف من هذه القضية. وادار الرئيس ظهره لمطلب اهالي القرية مع علمه الاكيد ان الاجراءات الشاملة التي نظمتها اللجنة الاهلية والكفاحات المتعددة قد عبرت عن وحدة الاهالي من مختلف الطوائف والتيارات السياسية في رفض مخطط الدمج.

اما تأكيده بان لا دمج اداري بعد اليوم وانه سيكون في مقدمة مكافحي الدمج الاداري منه والسياسي، فهذا ليس اكثر من بضاعة انتخابية سريعا ما يتنكر لها بعد يوم من الانتخابات. فكثيرة هي الوعود التي اطلقها في معارك الانتخابات السابقة (مثل انه سيعمل ويخدم مجانا..) ولحسها بعد الانتخابات مباشرة. وكيف يمكن لاهالي القرية ان تأتمن انسانا على رعاية مصالحها وقد خبرته من خلال مواقفه ونشاطه الفردي دون الاخذ بالاعتبار رأي اهالي البلد وحتى المقربين اليه. كيف يمكن ائتمان انسان كان يقف دائما، وحتى لوحده، ضد الاضرابات الكفاحية للمجالس والسلطات المحلية العربية والعربية الدرزية في المعارك من اجل المساواة واستنكارا للمجازر ضد شعبنا (كما حدث في اضراب استنكار مجزرة مقتل العمال العرب. في ريشون لتسيون. هذا مع العلم ان غالبية اعضاء المجلس كانت تؤيد الاضرابات وجميع مشاغل وحوانيت القرية كانت مغلقة. ومن يأتمن انسانا يقول انه سيكافح ضد الدمج الاداري والسياسي، وغدا اذا ما تسلم رئاسة المجلس ـ لا سمح الله ـ ينفذ هذا المخطط الدمجي تحت ستار «الدمج الطوعي» بصفته ممثلا للبلد او تحت ستار «المدينة الدرزية» التي لم يذكرها في منشوره ابدا!!

يزعم الرئيس في منشوره، ضمن المغالطات المقصودة، ان «من الواضح لحضراتكم ان نشاط الحزب الشيوعي في اطار الجبهة المزعوم استهدف فقط تسهيل الارضية وايجاد الشرعية لمرشحهم لرئاسة المجلس في الانتخابات القادمة»!!

ان هذا الادعاء لا يعدو كونه استهتارا بوعي «الهواسنة» ومناف للحقيقة. فالحقائق التي يعرفها كل فرد في ابو سنان ان السيد علي عزيمة المرشح للرئاسة كان ولا يزال رئيسا للجنة الاهلية التي خاضت المعركة ضد الدمج والتي ضمت، بالاضافة الى الشيوعيين والجبهويين، ممثلين افاضل مثل السادة الشيخ ابو يوسف احمد مشلب والشيخ ابو قطين الشيخ والسيد نجيب .بارة والشيخ ابو نواف سليمان عزام والدكتور رمزي مطاتس وغيرهم ممن لم يكونوا شيوعيين في يوم من الايام وعدد منهم معدودون على احزاب سياسية اخرى. وهؤلاء الاخوة في اللجنة الاهلية هم من اقترح على الجبهة السيد علي عزيمة مرشحا لرئاسة المجلس وقبلته الجبهة بترحاب نظرا لدور السيد عزيمة الهام في المعركة ضد الدمج وفي تضحياته المشرفة لصالح ابو سنان ومن خلال نشاطه ايضا كرئيس لمجلس لجان الاباء لجميع مدارس ابو سنان. ان المقصود من مغالطات د. صعب هو دق الاسافين واظهار ان موقفه من الدمج ـ كما يقول ـ «واما سلوكي في تلك الاثناء فلم يكن سوى رد فعل شخصي على التعرض لشخصيتي»!! والايهام، وكأن المعركة ضد الدمج لم تكن بين اهالي ابو سنان وبين السلطة التي يدعم موقفها. كما يحاول اصطياد الاصوات بالادعاء ان كل قضية موقفه من الدمج هو «الدفاع عن كرامته من هجوم الشيوعيين الذين لم يصدروا منشورا واحدا طيلة معركة الدمج وكانوا ينشطون في قضية الدمج من خلال اللجنة الاهلية».

كان المفروض ان يعتذر الرئيس في بيانه الاول عن موقفه المعادي للسلطة في قضية الدمج. وهذا لم ينتظره احد منه. واهالي ابو سنان في هذه المعركة الهامة بحاجة الى رئيس وادارة تخدم اهالي ابو سنان وقضاياها لا رئيسا يعمل بشكل انفرادي يدير ظهره للناس وقضاياهم بعد يوم واحد من انتهاء الانتخابات. واهالي ابو سنان لم يفقدوا الذاكرة لنسيان مواقف الرئيس من قضاياهم. ويذكر ان اللجنة الاهلية اجتمعت مساء الاثنين (١١/٥) في بيت الشيخ احمد مشلب وقررت اصدار بيان الى الاهالي يرد على المغالطات ويضع الامور في نصابها، خاصة بالنسبة لدور اللجنة الاهلية ومرشح جميع اطرافها للرئاسة.

● ابن ابو سنان ●

.. وتسيل الدمــــاء كالمـــــاء..!

● من المستهجن ان تثور كل هذه الضجة اثر مقتل كهانا. فهل هذا القتل جاء مفاجئا لأحد؟! هل اي مقتل في هذه البلاد بات مفاجئا؟! ان سفك الدماء «شغال» بشكل مرعب. دماء العرب تسفك يوميا. ودماء اليهود لا تسلم. والطريق لوقف سفك الدماء واضح ومعروف للجميع. والاستنتاج ايضا واضح ●

● بقلم: نظير مجلي ●

■ قد يكون هذا أمرا نشازا، لكني لا أرى حاجة في وضع مقدمة استنكر واشجب فيها جريمة اغتيال الرأي مئير كهانا، زعيم عصابة «كاخ».

بل ان موجة الاستنكار العارم هذه التي ثارت بعيد مقتل كهانا والضجة العالمية الرهيبة التي تقام حوله وغزو موضوعه من قبل عشرات الصفحات من الصحف والوف الساعات من الاذاعات والتلفزيونات وملايين الكلمات للوكالات.. كل هذا يثير شيئا من الاسى، عوضا عن الاستغراب والاستهجان. وقد تكون هذه الزفة الدموية، هي هي قبل غيرها، التي تحتاج الى الاحتجاج.

فهل جاء قتل كهانا مفاجأة خارقة؟ ولماذا؟!

ان قتل اي انسان يعيش في هذه البلاد او تربطه صلة بها، وربما في المنطقة كلها ايضا، لم يعد مفاجأة. فحمام الدم «شغال» وسفك الدماء جار على قدم وساق. والتهديد الذي اطلقته جماعة كهانا اثر مقتل زعيمها بان «دماء العرب ستسيل من الان فصاعدا كالماء»، بقدر ما هو تهديد خطير يفوق خطورة عملية اغتيال كهانا، هو ايضا تهديد سخيف. لان دماء العرب تسيل فعلا كالماء، وليس فقط بسبب العنصريين والفاشيين اليمينيين والرجعيين اليهود. بل بسبب سياسة الحكومة اليمينية التي تحاول حل القضية الفلسطينية فقط بقوة الارضاخ والارهاب والبطش والقتل. وماذا عن دماء اليهود. انها ايضا تسيل . ونعود الى كهانا.

فطالما ان كل واحد منا معرض للقتل فلماذا يكون قتله مفاجأة؟!

وان لم تكن هذه الضجة نابعة عن عنصر المفاجأة، فلماذا قامت هكذا.. وبالذات اثر مقتل كهانا؟! انني لا اذكر ان القيامة قامت في البلاد اثر مقتل رجل السلام اميل غرينتسفايغ، مثلا، في العام ١٩٨٢، بالمقدار نفسه الذي تثور فيه الضجة على مقتل كهانا. وكلاهما اغتيال سياسي مرفوض فقد كان الرجل يسير في مظاهرة سلام. وقام مواطن يهودي، يفكر مثل كهانا، بالقاء قنبلة على المتظاهرين. فقتل غرينتسفايغ. وجرح زميلان له.. مع انه لم يستفز احدا ولم يسيء الى احد.. كما فعل ويفعل كهانا وجماعته كل يوم. فلماذا؟!

وفي كل يوم يموت عربي في المناطق الفلسطينية المحتلة، فلماذا لا تقوم ضجة اعلامية ضخمة كهذه؟!

فقط بالامس، بعد ساعات من مقتل كهانا، قام مستوطن يهودي بمحاولة تنفيذ مذبحة في قرية اللبن قرب نابلس (راجع «الاتحاد»، امس) ونجح في قتل رجل مسن في الخامسة والستين من العمر وامرأة مسنة عمرها ستون عاما. لم تكتب الصحف الاسرائيلية عن هذه الحادثة ما يعادل عشر ما نشر عن كهانا. فلماذا!! هل دم اليهودي أغلى من دم العربي؟! ام ان كهانا هو زعيم!!

نعم. واي زعيما! ان محكمة العدل العليا في اسرائيل قررت تحجيم هذا الفاشي الكبير ومنعته من خوض انتخابات الكنيست الاخيرة. فالقانون الاسرائيلي نفسه، الذي لا يعرف الكثير من الحدود والقيود بالنسبة للمواطنين اليهود وحرياتهم، لم يتحمل كهانا واسلوبه وافكاره. فهو العنصري الذي اقام حركته وسياسته على اساس ترحيل العرب من البلاد.. وهو الفاشي الذي يؤمن بالارهاب طريقا لتطبيق سياسته، وليس فقط ضد العرب بل وايضا ضد اليساريين والعقلاء اليهود.

لقد كان آخر تصريح مشهود له اثر مجزرة القدس فقال: «خسارة انهم ـ اي الشرطة ـ قتلوا فقط ٢١ عربيا».

وكل تاريخ كهانا ملطخ بمثل هذه التصريحات. في كل اجتماع له هناك هتاف يتردد مثل اللازمة الموسيقية: «الموت للعرب». كل خطاباته استهدفت تأجيج نار الحقد والكراهية للعرب بهدف ترجمتها الى لغة بطش واعتداءات دموية. وقد تم له ما اراد من هذه الناحية. وربى أجيالا من العنصريين.. ليس فقط الذين يعتبرون «كهانا ملك اسرائيل».. بل وأيضا من مؤيدي احزاب اخرى في البلاد باتوا يؤمنون بافكاره واساليبه. وكم سمعنا اناسا منهم يرددون: «يجب ان يحكمكم كهانا». وكهانا نفسه كان يقول: «في قلب كل يهودي يوجد كهانا صغير» و«اعطوني القوة.. وانا احل لكم المشاكل».

لقد بدأ كهانا نشاطه السياسي بتأسيس عصابة ارهاب في امريكا سنة ١٩٦٥، ليس لها علاقة باسرائيل وباليهود. كانت تلك عصابة «الرابع من تموز» هدفها مطاردة وارهاب الطلاب الجامعيين الذين نشطوا في حملة الاحتجاج على استمرار حرب فيتنام. فيما بعد زعم انه خشي من ان يؤدي توقف الحرب بين الولايات المتحدة وفيتنام الى المساس بالعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية. فقرر ان يعمل جاهدا لمواصلة الحرب وسفك دماء الامريكيين والفيتناميين ثم شن حربا ارهابية على المؤسسات السوفييتية في الولايات المتحدة للرد على معاناة اليهود في الاتحاد السوفييتي». وبالمناسبة فقد صدر كتاب في الولايات المتحدة الامريكية قبل سنة كشف الكتاب فيه عن ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عندما كان رئيسا لدائرة التنظيم في حيروت قام بتخطيط نشاطات عصابة كهانا الارهابية. وقد نفى شمير ذلك واعلن انه فقط أيد هذه النشاطات من بعيد لبعيد.

منذ هاجر كهانا الى اسرائيل عام ١٩٧١ وهو ينشط سياسيا وارهابيا ضد العرب ثم ضد اليسار. بعد سنتين (عام ١٩٧٣) خاض معركة انتخابات الكنيست لانه احتاج الى الحصانة البرلمانية للتستر على اعماله غير القانونية. حصل على ١٣ الف صوت وقد نقصه ٣ آلاف صوت للفوز بمقعد في الكنيست. ما حصل عليه من تأييد مفاجيء للكثيرين جعله يبدأ ببناء عصابة سرية. وفي العام ١٩٨٤ حصل على ٢٦ الف صوت. وقد منع من دخول المعركة الانتخابية عام ١٩٨٨ بقرار من المحكمة العليا. وذهبت اصواته الى الاحزاب الاخرى التي تشلي، بسياساتها وممارساتها، العنصريين من مؤيدي كهانا.

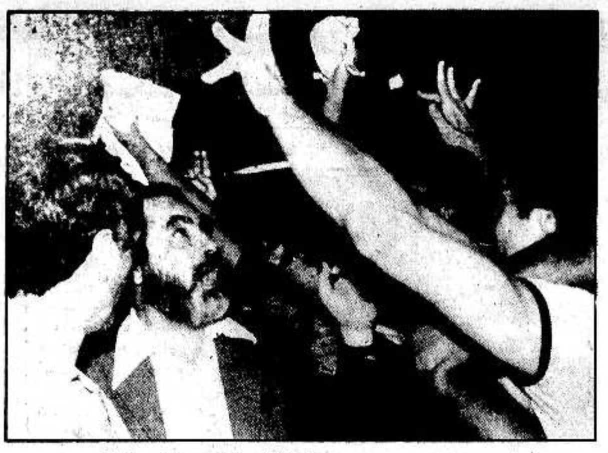
ولم يعد سرا ان افكاره منتشرة وتلقى التأييد الواسع في المجتمع الاسرائيلي وحتى في اجهزة الامن والشرطة. وربما يؤدي مقتله الى اتساع انتشارها. وقد كتب الصحفي جابي بيشان، الذي انضم الى عصابة كهانا متخفيا وبقي الى جانبه عدة اسابيع، ان كهانا الذي اباح دم العرب كان معتدلا بالنسبة لتلاميذه ورفاقه. وانه هو اي كهانا، الذي كان يلجمهم من الاعتداء على اليهود. هذا ما انتجه كهانا لاسرائيل وللعالم.

ان المكان الوحيد الذي كان يجب ان يحمي كهانا من القتل هو السجن. فقط السجن. ولكن المسؤولين عن القانون وتطبيقه في هذه البلاد، الذين يجعلون من الديمقراطية ثقب ابرة بالنسبة للعرب، لم يسجنوه الا فيما ندر (بأمر اعتقال اداري لستة اشهر، عام ١٩٨٠، اثر الكشف عن مخطط لتفجير المسجد الاقصى). فسبح على هواه. وبهذا جنوا عليه..

والمصيبة انهم هم بالذات يجعلون منه اليوم بطلا.. وبهذا لا يساعدون على حقن الدماء. بل بالعكس.

ان باعتقادنا ان كل عاقل في هذه البقعة من الارض يرفض سفك الدماء اية دماء، يهودية او عربية. بما في ذلك دماء كهانا. ولكن عدد العقلاء ما زال قليلا. والانكى من ذلك ان هؤلاء العقلاء مفقودون في الحكومة. وها هم الوزراء الواحد تلو الآخر يطلقون تصريحات اخطر بكثير من تصريحات كهانا: ● الوزير ايهود اولمرت، الذي كان حتى قبل عدة اشهر مسؤولا عن شؤون المواطنين العرب، قال بكل صراحة: من يقتل هكذا يجب ان يتم التعامل معه على المبدأ القديم: العين بالعين والسن بالسن ● الوزير روني ميلو اعلن امس امام الكنيست: «كهانا قتل لانه يهودي»!! وكذلك فعل وزير الزراعة، رفائيل ايتان، قال: «ذنب كهانا انه يهودي اسرائيلي».

ان كل واحد يعرف، بمن فيه اولئك الوزراء، ان كهانا قتل لان السلام في منطقتنا مفقود. والاستنتاج واضح. فبدون سلام سيظل حمام الدم «شغالا». وكل تجاهل لهذه الحقيقة لن يؤدي الا المزيد من سفك الدماء. الدماء العربية. والدماء اليهودية.



● كهانا في مظاهرة له عام ١٩٨٤ في شارع ديزنجوف في تل ابيب ما بين مؤيدين له ومعارضين.
(الصورة نشرت، امس الاربعاء في «عل همشمار»)

الشابورة ومخيم خان يونس يرفضان الاجسام الغريبة



خالد محمد حسن (١٢ عاما) رصاصة في الركبة



عبد القادر جابهة (١٨ عاما) رصاصة في الساق

● على اثر تمركز قوات الاحتلال في الطابق الثاني من منزل احد المواطنين في مخيم الشابورة في رفح، اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي الذين يرفضون تمركز جيش الاحتلال في وسط المخيم. واستمرت المواجهات حتى صباح اليوم التالي واسفرت، حسب الاحصائيات، عن اصابة ٨١ شخصا بالعيارات النارية والمطاطية والغاز المسيل للدموع والضرب بالهراوات.

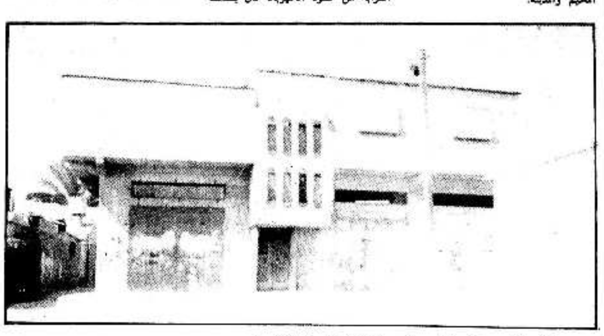
ففي صباح يوم ١٠/١٨ طرقت قوة من جيش الاحتلال تقدر بخمسين جنديا بكامل العتاد، باب منزل المواطن حيدر عبدالله الاخرس، وصعدوا الى سطح المنزل المؤلف من طابقين، ورفعوا علم اسرائيل وعلم وحدتهم العسكرية على سطح البناية. وبعد حوالي الساعة، اندلعت المواجهات بين اطفال المدارس وجيش الاحتلال. حيث اخذ تلاميذ المدارس بقذف الاحجار على المحتلين من ثلاث جهات المنزل. ورد عسكر الاحتلال باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، واطلاق الرصاص المطاطي والبلاستيكي على الاطفال حتى داخل المنازل، الامر الذي استفز كل اهالي المخيم والمدينة.

اهالي الشابورة، ومن اساليبه القمعية، اجبار شبان من المخيم في ساعات الليل على حفر حفرة عميقة، اراد ان يدفنهم فيها احياء، لولا ان هب اهالي المخيم لنجدتهم. وقد اصيب خلال المواجهات، ضابط الدورية بحجر في قدمه من طفل يبلغ عمره ١٢ سنة، فاطلق عليه الضابط النار واصابه في ساقه. وقال شهود عيان انه عندما كان يصاب طفل او شاب بالعيارات النارية، كان احد الجنود يلوح بعلم وحدته العسكرية من شباك المنزل الذي احتلوه، ويبدأ بالرقص. وبعد مغادرة الجنود المنزل المذكور في ساعات بعد الظهر، وجد في مكانهم عيار ذو رأس احمر، وهو من النوع نفسه الذي اصيب به عدد من الشبان خلال المواجهات، كما اصيب بعيار من النوع نفسه الشاب عبد القادر جابهة «١٨ عاما» في ساقه اليسرى وادى الى كسر الساق.

وقال وليد معمر «١٨ عاما» اصبت انا وايهاب تيم في اللحظة نفسها، وهربنا الى احد المنازل، الا ان الجنود لحقوا بنا وقبضوا علينا. وكانت اصابتي في قدمي فوضعني الجنود على مقدمة سيارة عسكرية التي كان سائقها يسرع وعند اقترابه من عمود الكهرباء كان يضغط

اثر المذبحة التي ارتكبت في الحرم القدسي، فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على كل قطاع غزة استمر اسبوعا كاملا. وبعد رفع حظر التجول، دعت كافة القوى في المخيم، الجماهير لاداء صلاة الجمعة وصلاة الغائب على ارواح الشهداء يوم ١٠/١٩ في الساحات العامة والجوامع، وبعد اداء الصلاة توجه كل المصلين قرب الملعب الرياضي للتوجه الى منازل الشهيدين، حاتم حازم الاسدي «١٧ عاما» وعبد الكريم محمد ابو تمر «٦٥ عاما» والاخير كان استشهد بعد ان اطلق عليه جنود الاحتلال اعيرة نارية في الصدر والبطن في اثناء محاولته منعهم من اعتقال ابنه. وفي اثناء توجه المسيرة الى بيت الشهيدين قامت قوات الاحتلال باطلاق النار بغزارة على الحشد الهائل. وكانت غالبية الاصابات التي سجلت، وهي حوالي ٩٣ اصابة بالاعيرة النارية والمطاطية في السيقان والاطراف.

وقال الجريح ياسر سليمان ابو عيد «١٦ عاما» عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص عشوائيا وتعالت صيحات المصابين بدأ كل المشاركين في المسيرة برشق الحجارة على الجنود الذين استدعوا



بيت عبدالله الاخرس الذي احتل سطحه جنود الاحتلال في الشابورة

وافاد صاحب المنزل انه لم يتمكن من نقل ابنته، وعمرها سنة واحدة، الى المستشفى بسبب حدة المواجهات، وقد تدخل مندوب وكالة الغوث، لكن الضابط الاسرائيلي لم يعره ادنى اهتمام. وخلال المواجهات، قال شاهد عيان، انه في حوالي الساعة السابعة صباحا، حضرت قوة من جيش الاحتلال تقدر باربعين سيارة عسكرية، يرافقها ضابط الادارة المدنية المدعو يتسيك، وضابط اخر اسمه سام، الذي كان له اليد الطولى في قمع

على الفرامل دفعة واحدة فترتطم ساقي المصابة بالعمود، مما ادى الى تكسير عظم الساق. وبعدها تدخلت اعتدال تيم «٤٥ سنة» لانقاذنا من الجنود، فقام احدهم بضربها بالهراوة على رأسها وظهرها. وقادونا بعد ذلك الى مركز الادارة المدنية وضربونا بالعصي على الرأس فاغمي علينا، وبعد تدخل مندوب الصليب الاحمر ووكالة الغوث، نقلونا الى مستشفى ناصر لتلقي العلاج.

● وفي مخيم خان يونس، وعلى

قوات كبيرة من الجيش راحت بدورها تطلق النار عشوائيا، الرصاص المطاطي والبلاستيكي وقنابل الغاز، واصبت بين من اصيب، في ركبتي اليسرى. وقال خالد حسن «١٢ عاما» اصبت في المكان نفسه واجريت لي عملية جراحية ستعقبها اخرى. وبعد هذا الحادث، فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المخيم وعلى مدينة خان يونس، ولم يرفع الا صباح يوم الاحد ١٠/٢١.

تقرير وتصوير مكتب الشروق ـ غزة

وقطعت جهيزة قول كل خطيب..

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● اتسمت السياسة السورية، في الفترة الاخيرة، بالمفاجآت، التي تارة تثير الاستغراب والدهشة وتارة تشكل نموذجا صارخا لحالة التردي التي تحياها بعض الدول العربية، ومنها بالطبع سوريا، كان ذلك بانضمام القوات السورية الى غيرها من القوات الاجنبية والعربية ل «الدفاع عن السعودية» أو قصف طائراتها لقصر «بعبدا» وطرد ميشيل عون منه دون أن تحرك اسرائيل أو أمريكا ساكنا أو الحملة الاعلامية الشرسة التي شنتها الصحافة السورية الرسمية، مؤخرا على الولايات المتحدة، والعمل في الوقت نفسه على ارضائها .

الا أن وصول طلائع القوات السورية، يوم الاثنين الماضي، الى ميناء «ينبع» السعودي وضع حدا للتكهنات الاخيرة التي ذهب مروجوها الى حد الاعتقاد بأن الرئيس السوري، حافظ الاسد سيسعى لعقد قمة عربية في دمشق وسيدعو اليها كلا من عرفات وصدام حسين وان الرئيس السوري اقتنع بضرورة سحب قواته من السعودية، خاصة بعد ادراكه ووعيه لخطورة السياسة الامريكية، التي لا تجد سوى ترجمة عملية للرؤية الاسرائيلية، تلك الترجمة التي تتكشف، كالعادة، عن حقائق وأرقام تتعلق بالدعم العسكري والمادي اللامحدود لاسرائيل وبتأمين التغطية السياسية والدبلوماسية اللازمة لسياستها العدوانية التوسعية.

ان وصول ٢٥٠٠ جندي سوري الى السعودية تعززهم مئة دبابة ومدافع مضادة للطائرات، والذين يشكلون جزءا من فرقة سورية يبلغ تعدادها ٢٠ ألف جندي سوري، ستصل الى السعودية خلال الاسبوعين القادمين، تؤكد، من جهة، أن دمشق وفت بوعودها التي قطعتها على نفسها للسعودية في مؤتمر القمة العربية الذي عقد مؤخرا في القاهرة مقابل ٥٠٠ مليون دولار سلمها الملك السعودي للاسد خلال المؤتمر نفسه و٥٠٠ مليون دولار اخرى سيدفعها فهد بن عبد العزيز العام القادم . ويكشف ، من جهة اخرى ، مدى زيف «نفاق السلطات

السورية لدى توجيه اصبع الاتهام الى الولايات المتحدة، ومدى استهتار هذه السلطات بعقلية المواطن السوري وحسه الوطني وانسانيته.

لقد بات في حكم المؤكد أن القوات السورية في السعودية، وخاصة بعد الاتفاق الامريكي السعودي بشأن القيادة المشتركة لشن هجوم ضد العراق، ستكون تحت امرة الامريكيين. فكيف يمكن اقناع الجندي السوري، الذي يدرك أن جوهر البلاء يكمن في تاج تمثال الحرية، بأن وجوده في السعودية هو للدفاع عن أخيه العربي، كما تردد السلطات السورية. وهل سيغيب عن بال الجندي السوري ان القوات الامريكية دعيت الى الخليج، ليس للدفاع عن السعودية وعن آل الصباح، وانما لخنق اي صوت عربي، بما في ذلك أي صوت سوري، تسول له نفسه تحدي الارادة الامريكية! وهل سيصدق الجندي والشارع السوريين ان تحرير الجولان يمر عبر بغداد؟!

لقد تأكد انحياز سوريا الى جانب المحور الأمريكي ـ السعودي ـ المصري منذ بداية الازمة، وذلك بارسال الدفعة الاولى من القوات السورية الى الخليج وتهافت الاسد لحضور قمة القاهرة، التي لم يتمخض عنها سوى المصادقة على دعوة القوات الامريكية الى المنطقة. ومن الامور التي أوضحت موقف سوريا المتردي، قول نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ان مبادرة الرئيس الفرنسي، ميتران لا تلبي قرارات الشرعية الدولية وبحاجة الى تفسير!! ثم يدعو بغداد الى الانسحاب الفوري غير المشروط من الكويت وعقد مؤتمر لدول المنطقة لبحث الترتيبات الامنية فيها. وبهذا يضع العراق أمام خيارين اما الحرب بهدف

تدمير قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية أو ان يزحف على ركبتيه الى مؤتمر ينظمه الاسد ومبارك والفهد تحت مظلة أمريكية!!

ألم يكن الاجدر بخدام التأكيد على العناصر الايجابية لمبادرة ميتران، لا سيما ربطها بين أزمة الخليج وباقي أزمات المنطقة باعتبار ان تلك المبادرة تطرح امكانية اخراج القوات الاسرائيلية من الجولان المحتل. ورغم ذلك راهن البعض على امكانية تغيير الموقف السوري.

الا ان تزامن وصول القوات السورية الى ميناء ينبع السعودي مع وصول بيكر الى جدة خيبت آمال الوطنيين العرب وافرجت اسارير المسؤولين الامريكان. فقد رأى فيه بيكر نفسه اشارة سورية الى موافقة دمشق على اتخاذ قرار عربي اضافي لاطلاق ايدي واشنطن في الجزيرة العربية. كما يعزز ذلك ما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الاسبوع الماضي، بأن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف همس في أذني الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، بأن سوريا معنية بتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق. وبثت التكهنات القائلة أن واشنطن ودمشق اتفقتا على التزام سوريا بمساندة القوات الامريكية وحلفائها في الخليج مقابل اطلاق يدها في لبنان.

ان الحملة التي تشنها الصحافة السورية والشعارات التي تطرحها لا تنسجم ابدا مع السياسة الرسمية المنحازة الى الحلف السعودي الامريكي المصري، وان الرقص على حبلين لن ينفع الاسد وحاشيته في كسب الرأي العام السوري. وهنا لابد من الهمس في أذان المسؤولين السوريين «من استعان بظالم.. سلطه الله عليه».

الى الشرفاء وطيبي القلب

● شعبنا كريم ونستاهل كرمه وهو امين وبحاجة الى كل امين وشريف. هنالك من يحاول ايجاد كبش فداء فلا يجد امامه الا الاتحاد السوفييتي فيصب جام غضبه عليه. منهم ماركسيون وشيوعيو صالونات ومنهم طلاب عمل ومرتزقة ومنهم شرفاء يتمرمرون لانهم لا يعرفون من هو غريمهم الاساسي.

الناس البسطاء والوطنيون الشرفاء وانا معهم اتألم مما يدور حولنا من نقاش سفسطائي. فاذا بصقنا لفوق او لتحت تأتي البصقة على شواربنا او لحانا.

راجع الصحف التي تصدر في هذه البلاد. من اين تعتاش؟ ولماذا ولمن تكتب؟ ولماذا تحتضن كل نابح ضد الاتحاد السوفييتي. ايها القارىء دع العاطفة جانبا ودعنا نفكر ان للاتحاد السوفييتي، حسب اعتقادي وتفكيري، تصرفات في ظاهرها اخطاء وفي باطنها نتائج مفيدة للشعوب ودروس قاسية للاستعمار واذنابه. ففي مشكلة فيتنام، عقد مجلس الامن اجتماعا وقرر التدخل العسكري هناك ولم يحضر الاتحاد السوفييتي هذه الجلسة ولم يستعمل حق النقض.

لقد استغرب كثيرون هذا الموقف آنذاك وكثيرون يومها «شنعوا» للسوفييت. كان الاتحاد السوفييتي يعلم بان امريكا والغرب «راكبين رأسهم» وامريكا تريد ان تبرز عضلاتها وجبروتها وتريد تحطيم كل ما هو شيوعي او اشتراكي. وقد تدخلت امريكا وغيرها من الدول وحتى تركيا بارسال الجنود الذين قتلوا عن بكرة ابيهم حال خوضهم اول معركة. صار ما صار وتمكنت فيتنام من مرمغة امريكا في الوحل وخرجت هذه الامريكا تجر اذيال الخيبة والخزي بينما تمكن الفيتناميون من توحيد شطري بلادهم. وها هي المظاهرات تعم معظم المدن الامريكية ويصرخ الامريكيون فيها: «لا نريد فيتنام ثانية».

الاتحاد السوفييتي غير معني بحرب عالمية. وهو يريد السلام وليس الاستسلام. ولذلك نجد كل تصرفاته تسير نحو هذا الهدف. كم من مرة وقف العالم مبهور الانفاس خوفا من احتكاك مدمر. ولولا مواقف الاتحاد السوفييتي الرزينة لما كان ما هو موجود الان.

اما بالنسبة لازمة الخليج فقال الملك حسين في مقابلة تلفزيونية: «بعد الاجتياح العراقي للكويت، قمت بزيارة لتاتشر في لندن وقد قالت لي بان الجيوش الامريكية صارت في نصف الطريق وحتى قبل ان تطلب منها السعودية ذلك». هذا يدل على ان امريكا تعتقد بانها الشرطي الذي يؤدب العالم. تريد تدمير العراق فأوعزت لحرامي الحرمين ان يعلن عن طلب المساعدة وهكذا صار. يعني امريكا باشرت بالتقدم نحو الخليج قبل ان يطلب احد منها ذلك.

عندما يرى الانسان الحاذق حصانا جامحا منطلقا هائجا في الشوارع يقوم هذا الانسان بالركض الى جانب الحصان ويحاول ايقافه تدريجيا حتى يتمكن من لجمه واعادته الى صوابه. واما الانسان الجاهل فيقف امامه فيدوسه الحصان ويدعس في بطنه ويتركه جثة هامدة او يموت الاثنان اذا طعنه او اطلق النار عليه وهو واقف امامه. ان امريكا حصان بطران وتريد الحرب، لانها بدونه خاسرة. فما كان من السوفييت الا وسايروها. وها هو يهدىء اعصابها واعصاب حلفائها. والشعب الامريكي يهاجم بوش ويحاول ردعه عن التورط في حرب ستأكل الاخضر واليابس. ها هم قد فقدوا ٣٠ جنديا وطائرات قبل اطلاق طلقة واحدة.

لو فرضنا واستعمل السوفييت حق النقض (فيتو) ماذا كان سيحدث. امريكا مصرة على رأيها ويساندها في ذلك كل جلاوزة الاستعمار وضعاف النفوس من القادة العرب.

الاتحاد السوفييتي غير معني بحرب الا اذا هوجمت اراضيه. دبلوماسيته واضحة وقد خفف من حدة التوتر وها هو يصرح مع ميتران بان الحل يجب ان يكون عن طريق قمة عربية. وهو فعلا قد ساير الغرب في كل القرارات. ولكنه لم ولن يؤيد استعمال القوة كما انه دائب على الاتصالات الدبلوماسية المكوكية. لقد كان هدفه ايقاف ذلك الحصان الجامح عند حده. وتمكن من فضح الزعماء العرب المذبذبين وفضح امامنا اناسا من ضعاف النفوس ومنهم المأجورون والمحسوبون على اليسار وكذلك ابرز لنا بوضوح سطحية التثقيف السياسي لجماهيرنا وقادة الطبقة العاملة.

هل تريدون ان يدخل الاتحاد السوفييتي حربا من اجل خاطر العرب. من حرض صدام حسين على مهاجمة ايران (امريكا ساندته وساعدته). كما ان رجالات الحكم والجيش فيها ساعدوا ايران (فخار يكسر بعضه). قبل احتلاله للكويت قابل صدام سفيرة امريكا في بغداد وقال لها: سأهاجم الكويت فقالت له هذا لا يعنينا. فلا تربطنا بهم أية اتفاقيات.

هل خان الاتحاد السوفييتي العرب ام هم الذين خانوه. ماذا تريدون منه بعد كل هذا. من سلم الكثيرشا للغرب وطائرات الميغ على مختلف انواعها وصواريخ سام والرادارات الخ الخ.. بسلاح من اجتاحت مصر خط بارليف. ومن بنى السد العالي؟ أين هم اليوم يا ناس؟ وها هو الاسد الى اين وصل. اللي استحوا ماتوا.

اما المشكلة التي يطبل لها كل العرب، الهجرة، فهي بداية النهاية. هذا هو شعوري «وفي ويعداك يا ربه». واللي مش عاجبه فليناضل. وكفانا قعودا».

● يوسف عبده ـ حيفا ●

عمار الشريعي.. ابن الارستقراطية وسليل الوجع

قال الصحفي للسادات: عمار وفرقته «شيوعيون»!

● انه الفنان «عمار علي محمد الشريعي»!

دارس الادب الانجليزي، وحامل الاكورديون وراء الراقصات والمطربين والمطربات من كل الدرجات، وصاحب الابداعات الموسيقية المدهشة. يعشق ابتداء من هاملت وحتى «مجاذيب السيدة» ومن الموسيقى «القبطية الى تلاوة الشيخ محمد رفعت، وتواشيح علي محمود، من موتزارت وبتهوفن الى سيد درويش ومحمود الشريف ولويد ويبر!

● وجهة نظر ●

ويقول عمار الشريعي: «كل الناس عندها نظر.. لكن الاهم من فينا يملك وجهة النظر»!

في البدء.. كانت المحنة.. تصور ان عائلتي كانت ترى ان الله ما دام قد رزقهم بطفل اعمى، فلا بد ولن يصبح مثل طه حسين! وكنت ارى شيئا آخر، واختلفت مع عائلتي كلها ما عدا والدي لانه كان يتمتع برؤية أعمق ربما لانه درس في الخارج.. كان اذا حدث لي موقف يتعلق بفقد بصري تباينت ردود الفعل.

■ امي فرضت حصارها حتى لا اتزوج راقصة ■



● حوار: هشام ابو مندور ●

اما والدتي فتبدأ بالبكاء.. واما والدي فيناقشني مناقشة صريحة هي التي فتحت امامي طريق الحلم. كنت اريد ان اصبح وكيل نيابة.. الا ان ذلك كان مستحيلا.. فقررت ان اكون محاميا، ورغم ذلك درست الادب الانجليزي وانتهيت ملحنا!

كانت امي تعيش في حالة رعب، ولا تنام.

وكانت تخشى ان اتزوج راقصة، او اضبط في قضية مخدرات.. ولكنها رفعت حظرها وخوفها عندما تأكدت من اهتمام الناس بالحاني وحبهم لي.

● عندما تحطم الكمان ●

كنا نملك «بيانو» عريقا، وكنت اعزف عليه السلام الملكي باصبع واحدة وعمري سنتان!

بعد ذلك تعلمت العزف على الاكورديون في المدرسة، ثم علمت نفسي العزف على العود، وعزفت على الاورج مصادفة، وانقاذا للموقف عندما تغيب ـ فجأة ـ عازف الاورج هاني مهنى. اما آلة الكمان فقد جلست ١٢ ساعة متواصلة أحاول العزف عليها فلم اصل الى نتائج مرضية فحطمتها!

● الدولة وارتفاع الاسعار ●

انت تعاتبني على تقديم موسيقاي في الملاهي الليلية.. ترى لو عرض علي احد أن اقدم هذا الفن على مسرح محترم للمنوعات، ويعمل يوميا.. هل كنت أرفض ذلك؟

بالطبع لا.. نحن لا يوجد لدينا مسرح، ويجب عليك ان تطالب الدولة بعدم رفع الاسعار بدلا من مطالبتي بالموت جوعا!

نعم.. كانت هناك فرقة «الاصدقاء» ولكنها واجهت ظروفا قاسية.. لقد حدث ان رفضت كلمات اغنية لاحد المؤلفين الكبار، فقامت القيامة على الفرقة وتضامن معه صحفي كبير.. فكتب ان فرقة «الاصدقاء» فرقة شيوعية حمراء، ولم يكتف بذلك، بل ذهب الى همت مصطفى في التلفزيون، وصفية المهندس في الاذاعة بل واكثر من ذلك.. كتب مباشرة الى انور السادات وقال له: «الولد الارستقراطي عمار الشريعي اصبح شيوعيا»!

وبالفعل صدر قرار بعدم التعامل مع الفرقة.. وحتى الان لم تذع لها اغنية واحدة في الاذاعة!

اما التلفزيون فلم يسجل سوى ثلاث اغنيات فقط من بين ٣٥ اغنية قدمتها الفرقة!

عبد الناصر.. وانا!

مثل كل جيلي.. نشأت على افكار وانتصارات عبد الناصر، وصدقت احلامه، واعتنقت فكره الجميل.. الا ان الظروف كانت سيئة.. فقد مات عبد الناصر مبكرا، وانكسر الحلم في مهده، ولم نستطع ان نشارك باعمالنا مع الناس في آمالها القومية.. كانت الامال الصغيرة وقتها آمالا قومية. وفي هذا الوقت لم اكن بدأت.

وجاء السادات.. فلم أستعد توازني الا بعد حرب اكتوبر. فبدأت التصالح مع مصر من جديد، حتى جاءت المبادرة التي كنت ضدها قلبا وقالبا ـ ففقدت توازني مرة اخرى.. ربما كان السادات محقا في جزء صغير يتعلق بالعرب وكيف كانوا اكثر ابناء لانفسهم من الاسرائيليين.. الا ان اختلافي مع المبادرة قل قائما لانني رأيت المفاوض المصري يتهالك على مائدة المفاوضات دون ان يكسب شيئا.

ولا زلت اسأل: لماذا وافقنا على كل هذه التنازلات؟

لنصف سيناء لا يوجد به جندي مصري واحد.

وهذا يعني امكانية عودتها للاسرائيليين في عشر دقائق.. وبلا طلقة واحدة!

● علي زعلان! ●

قل لي بالله عليك كيف اقضي نهاري، وقد استمعت في الصباح لاغنية «علي مبسوط.. علي زعلان خد ليلى وسافر اسوانه».

● قال عنه الشاعر سيد حجاب: «هو واحد من تلك الفصيلة النادرة الرائعة من المجانين العظام، حزمة من المتناقضات المرعبة التي تناغمت وتفاعلت لتعطي ذلك النسيج الانساني والموسيقي الفريد.. والمتميز والمدهش»، سليل الارستقراطية الصعيدية وابن الباشوات وربيب السرايات بشهادة الميلاد والدم.. ولكنه سليل الوجع المصري.. بشهادة الابداع»!





● محمد منير ●



● محمد الحلو ●

هي ظواهر مقلقة.. ولكنها موجودة.. ورغم ذلك فهناك علي الحجار ومحمد الحلو وهي اصوات قوية وقادرة. مدحت صالح صوت حساس وتشعر انه صاحبه. محمد منير يغني في منطقة خاصة به ولا يستطيع احد اخذها منه. سوزان عطية صوت كفء قادر وجميل ويقول الشاعر سيد حجاب .. ان عمار الشريعي حينما يلحن اشعاري.. احس كأنني اراها واسمعها لاول مرة حسه الادبي الرفيع ينفذ الى اسرار الشعر فيصنع له الثوب التعبيري على القد والمقاس.

ويقول حسين كمال: انا اشعر ان عمار «بيربي» موسيقاه!

ويقول كمال الطويل: «عمار حقيقة فنية مؤكدة، ولا تحتاج الى شهادة من احد.

هواجس مسرحية

● بقلم: راضي د. شحادة ●

المسرح.. الثورة البطيئة.. الالتزام

سمعت السيد «مسرح» يقول في لقاء انساني حميم بينه وبين جمهوره بعد احدى السهرات المؤثرة وكان يمرح ويمرح:

«انا سيدكم وعليكم ان تتبعوني. انا مدرستكم فتتلمذوا على يدي وانتقوا من حقائقي ما يبعث فيكم الرغبة على الاستقلال والانطلاق من جديد، والانشقاق عن خلاياي المنشطرة..

أهو مكان للتسلية ام مكان للقاء؟؟؟

اهو المعهد للثورة؟ ام انه احد الاجزاء القوية الضرورية الثالثة عند الانسان بعد الطعام والجنس.. يبحث الانسان فيه عن اسرار وجوده يعيد الانسجام لطبيعته؟؟؟ هل هو كل هذه الاشياء مجتمعة؟؟؟

وجهت هذه الاسئلة لبعضهم وكانت اجاباتهم تصب في نفس التيار: «المسرح حاجة ملحة ومجال للبحث عن حياة جديدة». هل سمعتم عن مسرحية أدت الى ثورة عبر التاريخ الانساني والمسرحي؟

الم يفشل بريخت وبيسكاتور في دحر صعود هتلر والرايخ الثالث الى الحكم!

اننا نشاهد مسرحية ونعود الى بيوتنا، الى حياتنا اليومية، نعود في اليوم التالي لنشاهد مسرحية اخرى ونعود الى بيوتنا لنمارس حياتنا اليومية العادية، وما يتبقى في الذهن لا يتعدى مجال المقارنة بين المسرحيتين. واما حياتنا اليومية العادية فتستمر على ما هي عليه.. ويبقى المسرح كما قال بروك وغروتوفسكي «هو تلك اللحظات من المواجهة بين المشاهد والممثل. والتي تساعدنا على الادراك والحس وتجعل الحياة اكثر وضوحا». انها لحظات غذاء الروح وكلما شعرت الروح بانها تتغذى من المسرح كما يتغذى الجسد من الطعام ويشبع من الجنس. فان الادمان على هذه الحاجة يصبح اقوى وبالتدريج يتحول الى احد حاجياتنا اليومية.

وتابع غروتوفسكي موضحا الفكرة لي قائلا:

ـ «سوف يكون اللقاء بين فريقين غريبين احدهما عن الاخر. سيتواجهان وبالتدريج يزول حاجز الخوف وعدم الثقة بينهما ويتحولان الى نوع جديد من المجابهة يكونان سويا الفعالين وصانعي الطقوس والاحتفالات التي تنتج عن المواجهة فيما بينهما.



سوف نجعل اعضاءها يحللون انفسهم ويتساءلون ويبحثون من خلال العرض المسرحي. يستطيع المسرح ان يعيش بدون ماكياج وازياء وديكور ومنصة واضاءة ومؤثرات صوتية ولكنه لا يستطيع ان يعيش بدون لحظة المواجهة بين فريقين. الممثل والمتفرج».

واذكر شيئا همسه سافاري في اذني قائلا: «هنالك حاجة ماسة للاتصال بين الناس. علينا ان نحطم الجدران التي تسبب الانفصال بين الناس. الناس حزينون لانهم فقدوا حيوانيتهم، وحيوانيتهم هي حالة انسجامهم مع الطبيعة وحريتهم في التعبير المتحرر من القيود. الحضارة الحديثة جعلت من الانسان متفرجا وليس مشاركا..

وعقب بيتر بروك قائلا:

ـ «لقد فقدنا الانسجام بين المسرح والطبيعة. مجتمعنا الغربي الصناعي يفقد علاقته الحقيقية مع الطبيعة وبخاصة مع الحاجة الثالثة. وعلينا ان نبدأ البحث عن ضرورة وجود المسرح. وعندما نصل الى هذه النتيجة يمكننا ان ننطلق بالمسرح كلغة ملائمة لكل الانسانية. تختلف عن باقي اللغات الكثيرة التي تعتمد على اللفظ الكلامي.

كان اقلهم توترا برتولد بريخت. لا اعرف هل كان ذلك مظهرا من مظاهره الخارجية ام انه هو حقا هكذا.. كان طوال الجلسة قادرا على الابتعاد عن الشجنية (الميلودراما). ـ اراد ان يخرج كل ما لديه من مشاعر عن طريق الرأس ولم يسمح لقلبه ان يتحكم بما يقول الا بعد تصفية ما في القلب عن طريق المصفاة الرئيسية: المخ. قال لي وقد كان فرحا باكتشافه الجديد:

ـ «صحيح اننا لا نستطيع ان نهرب من الماضي ولكننا نحن الاسياد. علينا ان نأخذ من الماضي ما هو ضروري فقط. انا مثلا اخذت الملحمية من الماضي وطورتها عن معلمي بيسكاتور ولكن هذا لا يعني انه يجب علي ان انسخ الماضي نسخا. سارتر اخذ من الماضي ولكنه استعمله كركيزة لاثبات نظريته عن الوجودية. معلمي بيسكاتور اكتشف المسرح الملحمي من قبلي ولكنه استعمله كركيزة انتاجية في اعماله. بينما استعملته انا كركيزة للنص المسرحي» كان كلامه عن بيسكاتور صادقا فالتلميذ يجب ان يكون راوية صادقا لمعلمه.. تذكرت ما قاله لي بيسكاتور عن المبدأ الملحمي الذي استعمله في انتاج اعماله: «لقد جربنا كل انواع المنصات الضخمة، الاسطوانية منها والمتفككة الى اجزاء، وذوات الارضيات الشفافة، واطنان من الديكورات والمعدات الكهربائية. حاولنا ان نعطي المسرح قوة التوثيقية كما هو الحال في السينما. علينا ان ندمر اصول المسرح البرجوازي القديم ونجعل المسرح جزءا من النضال الاجتماعي ووسيلة تستطيع الطبقة العاملة من خلاله ان تصل الى وعيها، وكما قال صديقي راندهايت: كلما كبرت مساحة مكان العرض والجمهور اكتسحنا العالم بمسرحنا. اننا نحرر المسرح من اغلال الادب وقيود الاوراق والادب». فقلت له فاتحا امامه حرية التعبير والتصرف:

«تستطيع ان تستعمل التكنيك الذي تريده وتستطيع ان تضع منصتك في وسط الجمهور او تضع الجمهور في الوسط والمنصة محيطة به او ان تركب منصتك في الهواء الطلق، او ان تعلق منصتك في الهواء او تجعلها فوق تلة، او تستطيع ان تعمل بدون منصة، المهم الا تفقد تلك اللحظات من المواجهة بين العنصرين الاساسيين للعرض: الممثل والجمهور فهما اساس المسرح».

رياض مصاروة، من بلجيكا:

مسرحية «الموجة التاسعة» تثير اهتماما واسعا.. بوصفها تجربة فريدة من نوعها

*** «تمكنا من حل مشكلة اللغة تماما. ولن يستصعب المتفرج العربي او البلجيكي (او اي فرنسي) فهم ما يقوله الممثلون الفلسطينيون او البلجيك على المسرح» ***



● رياض مصاروة ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعرب المؤلف والمخرج المسرحي، رياض مصاروة، عن تأثره من الاهتمام الواسع للتجربة المسرحية التي يخوضها مع زملائه الفلسطينيين والبلجيك. وقال في حديث خاص مع «الاتحاد» ان عدة شخصيات سياسية واجتماعية ستحضر الى الناصرة في مطلع الشهر القادم، خصيصا، لحضور العرض الاول الاحتفالي للمسرحية (١٩٩٠/١٢/١٣).

وقال مصاروة ان العمل على مسرحيته، «الموجة التاسعة»، جار بشكل مكثف وان جهود كل الفنانين تصب لايجاد اساليب جديدة ومميزة واشكال مسرحية تساعد على سرد قصة شعب تنطلق من الاحداث العينية لتأخذ بعدا انسانيا ذا شمولية واسعة.

ويشترك في اخراج هذا العمل (اضافة الى مصاروة نفسه) مجموعة من المختصين البلجيك في المجالات الفنية المختلفة: ماكس باروفوندري، مخرج ومدير مركز الابحاث المسرحي في بلجيكا، وفرانسواز بونتيير معلمة الحركة والاتصال المسرحي، وجاريت، لسيت موسيقار وأخصائي ايقاعات، وهؤلاء من ابرز المعلمين في مدينة لييج. وأضحى من المؤكد ان المشكلة اللغوية، اي استعمال اللغتين العربية والفرنسية، ستحل ولن يكون من الصعب على اي متفرج ان يفهم ماذا يجري على خشبة المسرح. بل اكثر من ذلك، فاستعمال اللغتين ولقاء حضارتين مختلفتين سيزيدان العمل جمالية.

واعرب مصاروة عن انفعاله من مدى استيعاب المجموعة البلجيكية للقضية الفلسطينية ولمعاناة الانسان الفلسطيني. وهذا ـ قال ـ يتجلى في الشحنات العاطفية التي يحملونها وفي المتعة التي يجدونها والنابعة خصوصا من صعوبة العمل ومن صعوبة الموضوع، ليس فقط في القضية التاريخية وانما الصعوبة تكمن ايضا في اعطاء الحادثة العادية واليومية بعدا انسانيا شموليا.

وتعمل المجموعة الفلسطينية جاهدة الى جانب المجموعة البلجيكية لاخراج هذا العمل. وتتألف المجموعة من المؤلف والمخرج المسرحي رياض مصاروة والممثلين طارق قبطي ومحمد عودة الله ولطف نويصر وبشرى قرمان وسلوى نقارة ـ حداد. ومن العازفين لويس شوفاني وعدي زبيق.

وقال مصاروة ان شبكة التلفزيون البلجيكية (آر.تي.بي) تقوم بتغطية اخبار المسرحية وبانتاج فيلم وثائقي عن المسرحية وعن مدينة الناصرة، وفيما بعد ستصور المسرحية كاملة لعرضها في التلفزيون البلجيكي. وقد دعا السيد جون ماثا، نائب محافظة لييج في البرلمان البلجيكي، كادر العاملين في المسرحية، الى وجبة عشاء ووعد ان يعمل كل جهده للحضور الى الناصرة لمشاهدة العرض الاول للمسرحية. كما ستحضر العرض الاحتفالي السكرتيرة العامة للنساء الاشتراكيات السيدة ماري جوزي لالوا.

هل هو غزو الفضاء للارض

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ من بيسشويلر في شرق فرنسا الى نانت في غربها مرورا بمطاري اورلي ورواسي الباريسيين شوهدت ظواهر ضوئية غامضة يوم الاثنين نحو الساعة ١٩,٠٠ في سماء فرنسا. اشخاص عديدون تراوحوا بين مارة عاديين واختصاصيين في الطيران ادلوا بشهاداتهم الى وكالة فرانس برس عما شاهدوه.

«مثلث من الاضواء البرتقالية والصفراء والخضراء». «هيكل معدني كبير مضيء». «انوار ذات حزم ضوئية في الخلف». «صحن طائر بشكل معين». «يوفو (جسم طائر غير محدد) مثلث يومض».. تلك هي اوصاف الظاهرة التي دامت نحو خمس دقائق في سماء صافية جدا والتي نقلها شهود العيان.

وذكرت اجهزة مراقبة المدارج في مطاري اورلي ورواسي الباريسيين انها شاهدت «ظاهرة ضوئية» لكن راداراتها لم تسجل شيئا.

واكدت الادارة العامة للطيران المدني لوكالة فرانس برس وجود العديد من التقارير والمشاهدات صادرة عن اوساط ملاحية لكنها اوضحت انها «مختلفة جدا» وقالت ان «الرادارات المدنية لم تسجل شيئا».

وذكر جهاز الاعلام والعلاقات العامة في الجيش قبيل الساعة ٢٣,٣٠ ان طيارين عسكريين «شاهدوا فعلا شيئا ما دون ان يستطيعوا تحديده» وان هناك اربعة تقارير للشرطة صادرة عن مناطق غرب وجنوب غرب البلاد تتحدث عن هذه الاضواء الغامضة.

وفي لندن لوحظت ايضا ظاهرة ضوئية غريبة ليل الاثنين حسب شهادة الاوساط الملاحية.

الامبراطورية البريطانية في الهند تعرض في لندن

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ تخصص قاعة العرض ناشيونال بورتريت غاليري اللندنية معرضا لم يسبق له مثيل للامبراطورية البريطانية في الهند «راج» يتناول تاريخ تلك الامبراطورية منذ تأسيس شركة الهند الشرقية في العام ١٦٠٠ حتى الاستقلال والتقسيم في العام ١٩٤٧.

والمعرض الذي افتتح مؤخرا ويستمر حتى ١٧ اذار ١٩٩١ يقدم ٦٠٠ لوحة اوروبية وهندية ورسوم مصغرة وصورا اضافة الى اسلحة وازياء لم يشاهد معظمها من قبل في بريطانيا.

ويبرز هذا المعرض العلاقات التجارية والسياسية والثقافية بين المؤسسات الاستعمارية والمجتمع الهندي خلال ثلاثة قرون من الوجود البريطاني في تلك البقعة.

وللمرة الاولى يبحث المعرض مزايا «راج» وانعكاسات سقوطها من وجهة نظر بريطانية وهندية وباكستانية وبنغالية. وينتهي ببروز القومية الهندية.

وفي موازاة هذا المعرض ستنظم المؤتمرات والحفلات الموسيقية الهندية وعروض الباليه اضافة الى مهرجان سينمائي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

٣,٥ مليون كتاب يصدر كل يوم في الاتحاد السوفييتي

● كل يوم يصدر ٣,٥ مليون كتاب في الاتحاد السوفييتي. والقسم الاكبر منها يصل الى المخازن، ومنها الى الملايين من الشقات والبيوت، الى مكتبات المواطنين الخاصة. ولكنه بديهي ان مجموعة بيتية واحدة من الكتب، مهما اشتدت العناية في جمعها، لن تحل محل المكتبة العامة.

يوجد في الاتحاد السوفييتي زهاء ٤٠٠ الف مكتبة عامة، وهي موجودة عمليا في جميع النقاط الاهلة. فلقراء الريف مثلا قرابة ١٤٠ الف مكتبة ولرجل العلم والتكنيك اكثر من ٥٠ الفا من المكتبات المختصة وقاعات المطالعة المختصة، بينما قسم يخص اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي.

وجميع المكتبات في الاتحاد السوفييتي (باستثناء المكتبات الكولخوزية) تتبع ميزانية الدولة او ميزانية النقابات، وهي تقتني المطبوعات التي تهم حلقة قرائها، بينما المكتبات المركزية في البلاد تتلقى ما يسمى النسخة الالزامية من جميع المطبوعات السوفييتية الصادرة، كما تتلقى بالاضافة عددا كبيرا من الكتب والمجلات التي تصدر في جميع بلدان العالم.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١١/٥)

المضـــافة

غمزات!

● لا بد من ان يتعلم الانسان اساليب الدفاع عن الحقائق التي يعرفها، وكابد في الوصول اليها.

● لا يكفي ان يستمع الانسان الى ما يقال، بل عليه ان ينصت ليسمع ما لم يُقل بعد.

● في السوق يجري جرد عام للقدرات الفردية والجماعية.

● أمام الانسان المنفتح تفتح جميع الابواب الموصدة.

● لا تجوز مطالبة الانسان بالاقدام دوما.

● من يرُدّ جميع الخطط الموجهة نحوه، بليونة، لا يمكن كسره.

● ما اقذر من يضحي بزميله من اجل مصلحته.

● لا تشفق على النذل مهما تذلل.

● الايمان بالخرافات من مؤشرات الفقر الفكري.

مـــوقف!

● قال الفيلسوف اليوناني القديم ارسطوطاليس:

من اراد ولم يقدر فمعذور، ومن قدر ولم يُرد فسيأتيه يوم يُريد فيه فلا يقدر.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:

الزبدة الزائدة لا تفسد العصيدة.

من تقاليد الشعوب!

* اعتاد الناس في روسيا القديمة طلي ابواب بيوتهم بالقار الاسود. وذلك اذا كانت تسكنه فتاة فقدت عفتها قبل الزواج.

مع المشـــاهير!

* قال واضع اسس الادب الساخر، عربيا وعالميا، عمرو بن بحر بن محبوب الملقب بـ «الجاحظ» (٧٧٥م ـ ٨٦٨م):

للضحك موضع وله مقدار، وللمزاح موضع وله مقدار، ومتى جازهما احد وقصر عنهما احد، صار الفاضل خطلا، والتقصير نقصا. فالناس لم يعيبوا الضحك الا بقدر، ولم يعيبوا المزح الا بقدر. ومتى اريد بالمزح النفع وبالضحك الشيء الذي جعل له الضحك، صار المزح جدا والضحك وقارا.

الحيوان والالوان!

* توصل علماء المحيطات، مؤخرا، الى ان سمك القرش الابيض الذي يصل طوله الى ١٥ مترا، ووزنه ثمانية اطنان، يخاف اكثر ما يخاف، اللون الاصفر الذي يشله عن الحركة او يدفعه الى الهرب.

ويؤكد العلماء على ان اللون الاحمر يشجع القرش على الهجوم نحو فريسته.

ليس للوجه الكشر!

* عاد بحار، بعد رحلة طويلة، الى الميناء، ودخل احد الفنادق. فسألته موظفة الاستقبال:

ـ في اية غرفة ترغب النزول؟

ـ في اية واحدة، بشرط ان تكون مطلة على اليابسة.

***

* اثنان يتحدثان:

ـ ما هو الكذوب؟

ـ الذي يكذب بشكل يجعلك لا تصدق عكس ما يقوله.

***

* واحدة لواحدة:

ـ سألني القاضي عن عمري، ولم استطع ان اتذكر هل هو ٢٤ ام ٢٥؟

ـ وماذا قلت له؟

ـ ٢٢.

● د. ادوار الياس ●

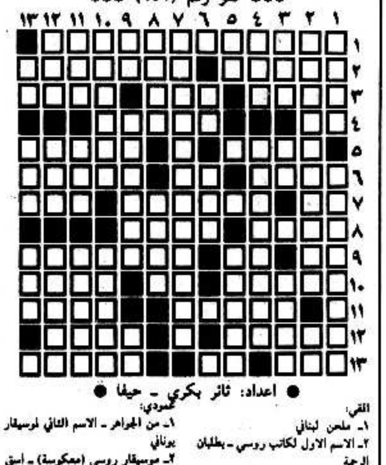
على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١١/٨

- ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ مجلة الفن
- ١٩,٠٠ ـ لقاء
- ١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠,١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠,٣٠ ـ النشرة الرياضية
- ٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٢ ـ «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «كوني فتاة طيبة»
- ٢٢,٢٥ ـ الحلقة الاخيرة من «كل الشخصيات المنفردة» وهي بعنوان «قريب»
- ٢٣,٢٠ ـ «مشاهد من الافلام»
- ٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠,٣٠ ـ «تدوير المال» والحلقة الرابعة بعنوان «ماكس في ورطة»
- ٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥١) ***



● اعداد: ثائر بكري ـ حيفا ●

افقي:

١ـ ملحن لبناني

٢ـ الاسم الاول لكاتب روسي ـ بطلبان الرحمة

٣ـ صوِّره ـ من ابناء نوح ـ حلة جميلة

٤ـ آلة موسيقية ـ الاسم الاول للخنساء (معكوسة)

٥ـ ينسى (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية

٦ـ فقدت احدا ابنائها ـ احصل على ـ منهم

٧ـ متشابهان ـ الارق (معكوسة) ـ من الاسلحة القديمة

٨ـ متقلقع ـ علم مذكر

٩ـ جذب (معكوسة) ـ حرف نصب ـ موسيقار نمساوي

١٠ـ فيلسوف فرنسي (معكوسة) ـ ظرف للزمان الماضي ـ داجن

١١ـ عالجو (معكوسة) ـ يهرول

١٢ـ دولة اسيوية ـ من المهن

١٣ـ نهب ـ خصم ـ وسطنا (معكوسة)

عمودي:

١ـ من الجواهر ـ الاسم الثاني لموسيقار يوناني

٢ـ موسيقار روسي (معكوسة) ـ اسق (معكوسة ومجزومة)

٣ـ يعرف به الشخص ـ للسؤال ـ قاع (معكوسة)

٤ـ تدفع لاهل القتيل ـ ملحن ومطرب مصري

٥ـ زار ـ يشتمان

٦ـ طليق ـ شره

٧ـ ملحن مصري

٨ـ قرا ـ طيب

٩ـ حسم ـ موسيقار ـ داخل البيضة (معكوسة)

١٠ـ قصر فرنسي ـ موسيقار

١١ـ ضمير منفصل ـ احرف متشابهة ـ عاشق

١٢ـ بركة ـ سلاح قديم ـ واضع موسيقى اوبرا عايدة

١٣ـ للتألم ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ عكس ضرر

حل لغز رقم (١٥٠)

افقيا:

١ـ البخلاء

٢ـ اسراف

٣ـ اب ـ ريم ـ حل

٤ـ بغل ـ علم

٥ـ عادل ـ رميت

٦ـ ناي ـ لحن

٧ـ ود ـ عود ـ لب

٨ـ ادوار

٩ـ فكتوريا

عموديا:

١ـ البليون

٢ـ بغداد

٣ـ لا ـ نال ـ ألف

٤ـ رسب ـ هدت

٥ـ خنزير ـ و.ي.و.و

٦ـ لام ـ دار

٧ـ ال ـ عمل ـ دي

٨ـ حليحل

٩ـ المتنبي



● شارون برات ـ ديكسون، رئيسة بلدية نيويورك الجديدة، التي فازت عن الحزب الدمقراطي بعد ان هزمت مرشح الجمهوري موريس تيرنر. (و.ص.ف)

في الانتخابات الامريكية:

هزيمة صارخة للرئيس بوش وحزبه

● اول اشتراكي يدخل مجلس النواب الامريكي منذ العام ١٩٢٩ ● انتخاب القس الاسود جيسي جاكسون، لاول مرة، لعضوية مجلس الشيوخ

● واشنطن ـ الوكالات ـ مني الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، بزعامة جورج بوش، بهزيمة في الانتخابات التي جرت، أمس الاول، وبهذا سيتمكن الدمقراطيون من المحافظة، سنتين جديدتين على الغالبية في مجلس الشيوخ وتعزيز رقابتهم على مجلس النواب.

فقد أعلنت شبكتا التلفزيون «سي.بي.اس» و«سي.ان.ان» امس الاربعاء، بعد انتهاء الفرز أن الدمقراطيين انتزعوا مقعدا في مجلس الشيوخ من منافسيهم الجمهوريين مع فوز المرشح الدمقراطي بول ولستون في ولاية مينيسوتا على المرشح الجمهوري الذي انتهت ولايته، رودي بوشويتز. وهكذا ارتفعت الغالبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ من ٥٥ عضوا الى ٥٦ عضوا مقابل ٤٤ للجمهوريين.

كذلك انتزع الدمقراطيون الحكم في ولايتي فلوريدا وتكساس، اللتين تشكلان مع ولاية كاليفورنيا، اكبر ثلاث ولايات كان يحكمها الجمهوريون.

فقد انتخب الدمقراطي لاوتون تشيلس حاكما لولاية فلوريدا منتزعا هذا المنصب من الجمهوري بوب مارتينز. كما انتزعت الدمقراطية آن ريتشاردز منصب حاكم تكساس من الجمهوريين بعد أن هزمت منافسها، مليونير النفط، كلايتون ويليامز، في ختام احدى اكثر الحملات الانتخابية شراسة.

هذا وانتخبت المرشحة الدمقراطية، شارون برات ديكسون رئيسة لبلدية نيويورك، وستكون أول امرأة تشغل هذا المنصب بعد فوزها على منافسها الجمهوري موريس تيرنر.

وستخلف المرأة السوداء (٤٦ عاماً) في هذا المنصب الدمقراطي ماريون باري، الذي لم يترشح لولاية رابعة، بعد ان حكم عليه، مؤخرا، بالسجن ستة اشهر اثر وقوعه في فخ مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.أي»، الذي ضبطه وهو يدخن مخدر «الكراك» برفقة احدى خليلاته السابقات.

وقد فشل ماريون باري حتى في تأمين انتخابه مستشاراً بلدياً، وهو المنصب الذي ترشح له مستقلاً، بغية الاستمرار في الاضطلاع بدور ما في الحياة السياسية في نيويورك.

وانتخب الدمقراطي ماريو كرومو (٥٨ عاما) وللمرة الثالثة حاكماً لولاية نيويورك فعزز بذلك حظوظه في الترشح لمنافسة جورج بوش في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٢.

ولم يجد هذا الدمقراطي، المنحدر من عائلة مهاجرين ايطاليين، صعوبة في الفوز بهذا المنصب امام المرشح الجمهوري، بيار رينفري، الذي تنقصه التجربة ومرشحين آخرين ليس لها وزن كبير احدهما محافظ والاخر مستقل مناهض للاجهاض.

● اول اشتراكي يدخل مجلس النواب منذ ١٩٢٩ ●

وللمرة الاولى منذ ١٩٢٩، انتخب الاشتراكي برنارد ساندرز عضواً في مجلس النواب عن «فيرمونت» وهي ولاية صغيرة في شمال شرق الولايات المتحدة.

ومعلوم ان ساندرز، الذي ترشح بصفته مستقلاً، ليس عضواً في الحزب الاشتراكي الامريكي الهامشي ولكنه يعتبر نفسه «اشتراكياً». وركز حملته الانتخابية على نقد «رجال السياسة» وفاز بـ ٤١ في المئة من الاصوات مقابل ٣٦ في المئة نالها المرشح الجمهوري و٢٢ في المئة نالها المرشح الدمقراطي.

ومن جهة اخرى فان السناتور الجمهوري السابق لويل وايكر انتخب حاكماً عن كونيكتيكوت بعد ان نال ٤١ في المئة من الاصوات بصفة «مستقل».

● انتخاب جيسي جاكسون للمرة الاولى في حياته ●

للمرة الاولى في حياته السياسية وبعد فشله كمرشح الحزب الدمقراطي للانتخابات الرئاسية سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٩، انتخب القس الاسود الامريكي جيسي جاكسون (٤٩ عاما) ليشغل وظيفة رمزية هي تمثيل واشنطن في مجلس الشيوخ.

ويعتبر هذا المنصب رمزيا لان العاصمة الفدرالية تتبع اداريا اقليم كولومبيا الذي يدفع سكانه الضرائب ولكنه ليس ممثلاً في الكونغرس الا من قبل نائب لا يتمتع بحق التصويت.

آرنس في رد على استجواب جبهوي

نقص المياه في غزة ناجم عن الاستهلاك الكبير

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قال وزير «الامن»، في اطار رده على استجواب قدمه النائب محمد نفاع حول النقص في المياه في قطاع غزة، بان ذلك ناتج عن الاستهلاك الكبير للمياه في القطاع وليس نتيجة حفر الابار. واضاف ان سكان القطاع يستهلكون سنويا (٩٠) مليون متر مكعب في الوقت الذي تزود فيه مصادر المياه في القطاع فقط ما بين (٤) و (٥٠) مليون متر مكعب ومن هنا ينبع النقص.

وكان النائب نفاع قدم استجوابا للوزير حول قيام السلطات الاسرائيلية بعملية حفر مصائد لسرقة المياه بين الضفة والقطاع.

ومن الجدير ذكره ان الوزير لم يقدم ردا على هذا القسم من الاستجواب واكتفى بالرد على القسم الثاني.

«الطليعة» المقدسية:

الحاجة لحماية شعب المناطق المحتلة باتت اكثر من ملحة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت الزميلة المقدسية «الطليعة» ان الحاجة لحماية شعب المناطق المحتلة باتت الان اكثر من ملحة. وتابعت تقول في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس:

«جميع الاحداث المأساوية التي تتتابع هذه الايام تلقي المزيد من الضوء على تحول «عيش» العرب في الاراضي المحتلة الى مجرد مخاطرة. وليس ذلك على الحياة نفسها وانما ايضا على لقمة الخبز التي اصبحت تمر عبر «حواجز» وبطاقات ملونة، وشبح «عيون قارة» الذي يرافق كل عامل عربي في اسرائيل.

«وبدون تفصيل لا يسمح به «الظرف» ينبغي عدم التواني في متابعة قرار مجلس الامن الخاص بايفاد بعثة تحقيق، وفي العمل من اجل اقرار اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة بعقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في ظل الاحتلال، وتوسيع دور ومسؤوليات وكالات الامم المتحدة العاملة في الاراضي المحتلة.

واذا كانت الحماية الوحيدة للمواطنين الرازحين تحت نير الاحتلال هي في اسقاط هذا النير، فان على الامم المتحدة الى ان تتمكن من تنفيذ قراراتها الخاصة باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ان تبادر الى اتخاذ الاجراءات العاجلة لوقف تحول بلادنا الى ساحة صيد رسمية وغير رسمية. ولالزام الحكومة الاسرائيلية باحترام اتفاقية جنيف الرابعة التي وقعت عليها، وتمكين الامم المتحدة من الاشراف على تطبيقها في كامل الاراضي العربية المحتلة.

ان رئيس مجلس الامن للشهر الحالي، وهو المندوب الامريكي، يحاول المماطلة في عقد المجلس للنظر في تقرير السكرتير العام، ويعطي الاولوية لتوزيع «المسروقات» من اموال الشعب العراقي المرصودة في البنوك الاجنبية، بينما لا يرى فيما يجري في الاراضي المحتلة ما يستحق الاستعجال.

يجب عدم تمكين الادارة الامريكية من ممارسة لعبة المماطلة، وبيد الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي اعلنت رفضها الكيل بمكيالين افشال تلك اللعبة، والزام اسرائيل باحترام قرارات مجلس الامن».

---

* اثر قرار الرؤساء في اجتماعهم امس في شفاعمرو

● تتمة من ص ١ ●

ومعليا والرينة والمشهد ومجد الكروم وكوكب وعرابة والرامة وعين ماهل وكفرياسيف وكفرقرع. كما حضره رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، السيد مكسيم ليفي.

وكان على جدول الابحاث الوضع المالي في السلطات المحلية العربية. وتحدث رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين عن الازمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية والاجراءات التي تم تنفيذها خلال المدة الاخيرة. الاضراب عن الطعام وقرار المركز الغاء الاضراب الذي كان مقرراً يوم الاحد ٩٠/١٠/٢٨ نتيجة الاتفاق بين وزير المالية ورئيس مركز السلطات. ثم اعطي حق الكلام للسيد طارق عبد الحي فقدم بياناً عن الاتصالات والاتفاق الذي تم بين وزارة المالية ورؤساء السلطات المحلية والذي بموجبه ستحصل السلطات على هبات حكومية وقروض، ولكن حتى الان ما زالت حبراً على ورق، بدون تنفيذ. وأكد طارق عبد الحي ان التمييز واضح ضد سلطاتنا المحلية العربية، لاننا عرب. ووجه كلامه الى السيد ليفي قائلاً: فان الجماهير العربية في اسرائيل دفعت ثمناً كبيراً عليكم ان تعرفوا ان ٩٠٪ من اراضيها صودرت وأن اراضي الوقف الاسلامي تم الاستيلاء عليها. وهذا ثمن كبير دفعناه. فمن حقنا ان تأخذ الميزانيات الكافية لتطوير قرانا ومدننا».

وتكلم ليفي فقال: قبل ستة اشهر عارض وزير المالية جدولة الديون واعطاء سحب زائد وقروض لساعة الضرورة. وأن ٧٠٪ من المجالس المحلية العربية لم توافق البنوك على اعطائها قروضاً ضمن تنفيذ الجدولة. لقد توجهنا الى وزارة المالية وطالبناها بتغيير موقفها فرفضت. وأعلنا الاضراب امام مكتب رئيس الحكومة حتى وصلنا الى مفاوضات مع وزير المالية. وجرى البحث في لجنة المالية بالكنيست التي قررت مبلغ ٨٦ مليون شيكل وأعادة امكانية السحب الزائد والقروض السريعة. وأضاف ان السلطات المحلية العربية متأخرة ٢٠ سنة عن باقي السلطات المحلية في البلاد وخاصة في موضوع ميزانية التطوير وسيقدم المركز ورقة مفصلة بهذا الخصوص الى الحكومة. وقال: الان ستحصل كل سلطة محلية عربية توجهت، وتتوجه، بخصوص تغيير شبكة المياه على المطلوب. اما بخصوص موضوع المجاري العامة فلا يوجد صندوق خاص كما في شبكات المياه. وأكد ان صباح امس الاربعاء قد تحول مبلغ ٥٥ مليون شيكل الى السلطات المحلية. وان القروض من «مفعال هبايس» توزع بعدالة على اساس عدد السكان بالنسبة للمساعدة العادية. ثم هاجم ليفي رفيقه في الليكود، ابلي لانداو، بشدة ووصف تصرفاته بالفظاظة. وتحدث عن جلسة مركز السلطات، اليوم الخميس، في تل ابيب للبت في موضوع رئاسة المركز وناشد الجميع التعاون معه واعطاء الثقة به رئيساً.

وبعد ذلك تحدث ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية فأكد ان هنالك نقطة من الضروري اظهارها وهي ان وضع الذين استكملت الاتفاقيات معهم لم يتحسن، وانما ازداد سوءاً، وشفاعمرو من هذا النوع. لقد عملوا لعبة ما ليوصلونا الى هذا الوضع رغم تغطية العجز وقال انه من الضروري التفكير ـ بهذا الوضع الجديد.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فقال: كلنا نشعر انه مرت سنتان على شلل مركز السلطات المحلية. ونحن الذين عملنا من اجل تفعيل المركز، لان هنالك مشاكل كثيرة تواجه قرانا العربية ان كان من ناحية الميزانيات او غيرها. وأضاف: نحن اشتركنا في انتخابات مركز السلطات المحلية ويجب ان يكون موقفنا واضحاً من قضية نزع الثقة عن مكسيم ليفي. وأضاف زياد: ان موقفنا يجب ان يكون احترام نتائج الانتخابات الاخيرة للمركز، وعلى الجميع ان يحترموا بالنتائج. ونحن مع تثبيت نتائج الانتخابات من اجل تفعيل المركز للعمل السريع على حل مشاكل السلطات المحلية العربية.

وبعد نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحضور ظهر ان معظم المجالس تواجه ازمة مالية خانقة فهي لا تستطيع دفع المعاشات للموظفين. وطالب العديد باجراءات كفاحية عاجلة. ولكن اعطيت مهلة زمنية لمدة شهر لمركز السلطات المحلية للعمل من اجل الحصول على الميزانيات والهبات.

وفي نهاية الاجتماع اتفق على حضور اجتماع مركز السلطات، اليوم الخميس. وان يكون موقف رؤساء المجالس المحلية العربية مع نتائج الانتخابات الاخيرة للمركز واحترامها وتثبيتها وذلك من اجل تفعيل المركز والنضال من خلاله لتحقيق مطالب السلطات المحلية العربية.

في محاضرة في جامعة اوكسفورد:

ممثل م.ت.ف: نقف امام فرصة جدية لحل القضية الفلسطينية

● الذين ينتقدون عرفات لانه عانق صدام حسين لم يعرفوا ماذا همس في اذنه ●

● لندن ـ من مكرم خوري مخول ـ «لدينا الان فرصة جدية لحل الازمة ولاصطياد عصفورين بحجر. فعندما نتكلم عن الربط ما بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية يعني ذلك اننا نطلب تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قبل قرار ٦٦١ لانه السابق. فقضية فلسطين هي الاختبار للتحول الاخير في العالم، ولذا فعلى المجتمع الدولي حل المشكلتين معاً».

هذا ما قاله، مساء يوم امس الاول، ممثل م.ت.ف لدى بريطانيا، عفيف صفية، في محاضرة القاها حول موقف م.ت.ف من أزمة الخليج في جامعة اوكسفورد، تحت عنوان «دعوا الدبلوماسية تلعب دورها». واضاف صفية: «صحيح، لقد شاهد كل العالم في بداية ازمة الخليج عرفات يقبل وجه صدام، ولكنه لم يسمع ماذا همس في اذنيه. فقد كان اقتراح م.ت.ف للحل السلمي منذ اندلاع الازمة هو انسحاب العراق وحل الازمة في الاطار العربي وسط مفاوضات مباشرة حول نقاط الخلاف ما بين العراق والكويت».

«أما اليوم» اضاف صفية: «وبعد تصعيد الازمة فقد تطور الوضع وتحولت القضية الى قضية السلام والدمقراطية والتطور، واليوم لدينا الفرصة لحل الازمتين وبالتالي ايجاد مخرج مشرف من هذه الازمة، ولذلك نفضل اعطاء الدبلوماسية حق الاولوية».

وحول الموقف الامريكي قال صفية: «لقد اخطأت الولايات المتحدة مرتين: الاولى عندما وضعت السلام رهينة للازمة، والثانية بانها وضعت مستقبل المسيرة السلمية بيد اسرائيل». ومن جهة اخرى قال صفية: «ان الولايات المتحدة موجودة هناك ليس لاجل الكويت. ونحن الفلسطينيين قلقون لمصير الكويت اكثر من الولايات المتحدة الموجودة هناك لمصالح سياسية ـ اقتصادية، بالرغم من انني لست معجباً بأي نظام حكم عربي».

وحول الموقف الفلسطيني لحل القضية الفلسطينية قال: «هناك حاجة ماسة لايجاد حل. فالشعب الفلسطيني يرحب منذ اندلاع الانتفاضة بالحل السلمي على اساس مبدأ الدولتين. فمبدأ الدولتين هو أقل ما نقبله وأكثر ما نطلبه. الا اننا لم نلق اي تجاوب من طرف اسرائيل، كما انني لا ارى ٦١ عضو كنيست مع هذا الحل ولا ٥٠ بالمئة من المجتمع الاسرائيلي، لذا فيجب ان يفرض السلام على اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي الذي ما زلنا ننتظره منذ عقدين».

وفي جواب له حول اقتراح تحويل الانتفاضة الى نضال مسلح قال: «هناك وجهات نظر عديدة في هذا المجال، ولكننا نعرف بأن لاسرائيل السيادة في مجال العسكرة وهناك من ينتظر هذه اللحظة لتنفيذ مشروع الترانسفير، فلماذا لنا ان نتبارى مع اسرائيل في ملعبها!؟ لنتبارى معها في ملعبنا حيث لنا السيادة، ولربما هذا هو سر نجاحنا حتى الان. فحكومة اسرائيل في تركيبتها الحالية تقول ان الاردن هي الدولة الفلسطينية، وان الترانسفير هو الحل، وان حل هجرة اليهود هو في المناطق المحتلة».

استطلاع للرأي:

٧٩٪ من اليابانيين يعارضون ارسال قوات يابانية الى الخارج

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ماينيتشي شيمبون» الى ان ٧٩ في المئة من الناخبين اليابانيين يعارضون ارسال قوات يابانية الى الخارج.

وأجري الاستطلاع، بواسطة الهاتف، بين الثالث والرابع من تشرين الثاني الجاري وشمل ١٥٠٠ ياباني يشكلون عينة للناخبين اليابانيين الذين يبلغ عددهم ٩٠ مليوناً.

وأيد ١٥ في المئة من الاشخاص، الذين طرح عليهم السؤال، اجراء اصلاح دستوري يسمح بارسال قوات يابانية الى الخارج. وامتنع سبعة في المئة عن الادلاء برأيهم.

واشار الاستطلاع، من جهة اخرى، الى أن ٥٨ في المئة يعارضون ارسال مراقبين عسكريين يابانيين الى الخارج للمساعدة في جهود السلام الدولية. ووافق على هذه الفكرة ٢١ في المئة ورفضت نسبة مماثلة اعطاء رأيها.

وفي استطلاع قامت به، في تشرين الاول الماضي وشمل الف ناخب، ذكرت وكالة «كيودو» ان ٦٧٪ من الناخبين اليابانيين يعارضون ارسال قوات الى الخارج.

---

* في خطاب في الساحة الحمراء بمناسبة العيد الـ ٧٣

● تتمة من ص ١ ●

بصورة خطيرة لاحقا.

ان موقفنا من الماضي لايعبر عنه الكلام فقط الان.

وقال غورباتشوف: لقد قضينا بحزم على الظلم والكذب وسعينا الى رؤية الاشياء وفهمها بضوئها الحقيقي وحققنا انعطافا حادا نحو سلطة الشعب والحرية الاقتصادية ودولة القانون والمجتمع المدني.

واستطرد قائلا بمسؤولية كاملة نسمي البيريسترويكا ثورة جديدة. ان الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والسيادة والادارة الذاتية للشعب والرفاهية المادية هي نتائج عملنا التي هي في متناول الجميع والتعليم على المستوى العصري والعناية بالشيخوخة والطفولة وحماية البيئة وصيانة الثقافة ومضاعفتها والتقاليد القومية وامتلاك جميع انجازات الحضارة العالمية، كل ذلك تتضمنه الفكرة الاشتراكية بفهمها المعاصر. وهي في الوقت نفسه بعث للقيم الاكتوبر في المرحلة الراهنة من التاريخ الوطني والعالمي.

وأوضح الرئيس السوفييتي: لقد فهم الشعب وتقبل الانعطاف التاريخي الذي تحقق بمبادرة الحزب والشيوعيين. وخلال الفترة المنصرمة اكتسبت البلاد وجها جديدا. وغدت سلطة الشعب الفعلية وحرية الفكر والعمل وانخراط ملايين الناس بنشاط في حل المسائل الملحة لمصلحة المجتمع انجازا للبيريسترويكا لا رجوع عنه. وينبغي أن يقدم كل شعب قسطه الذي لا يتكرر في تجديد مجتمعنا متعدد القوميات. وانه لفريد دور ومسؤولية الشعب الروسي وروسيا بأسرها في هذا العمل العظيم.

واضاف: لدينا كل ماهو ضروري لتحقيق النجاح في سيرنا على الطريق المرسوم.

في البلاد موارد طبيعية لا حصر لها. ان شعبنا لا يفتقر الى الاجتهاد والموهبة. اننا نملك الان برنامجا جيدا لاحلال الاستقرار في الاقتصاد الوطني والانتقال الى اقتصاد السوق. اننا سنتمكن من تحقيق الاهداف المطروحة اذا ما ارتفعنا فوق النزاعات. وبفضل الجهود المشتركة والعمل المتفاني ستجسد التدابير المرسومة في الاقتصاد والسياسة وستعيد احترام القانون. ومن المحتم على كل وطني حقيقي ان يتخلص من كل ما هو تافه وغير اصيل وادراك المسؤولية عن مصير الوطن.

وأعلن ميخائيل غورباتشوف «اننا نقيم تأريخنا بدقة متناهية» مؤكدا انه «مهما حكمنا بصراحة على كل ما يتعلق بالستالينية وبتشويه الفكرة الاشتراكية فان ذلك لا يمكن ولا ينبغي أن يحجب اعمال عقل الشعب وايديه خلال ثلاثة ارباع قرنه».

واعتبر رئيس الاتحاد السوفييتي البيريسترويكا في البلاد بانها «ثورة هدفها عتق الانسان وتذليل غربته عن الملكية وترسيخ قيمة الحياة البشرية والفرد بحد ذاتها. وأضاف ميخائيل غورباتشوف ان البيريسترويكا بالذات هي التي «انزلت ضربة ساحقة بالنظام الاداري ـ الاوامري ـ الاستبدادي الذي كان يقيد المجتمع ويخنق مبادرة الناس». وقال ولكن تبين ان عملية التجديد اكثر ايلاما ودراماتية مما كان يعتقد.

وواصل الرئيس السوفييتي القول واليوم يثير قلقنا الجدي جميعا عدم الاستقرار في الحياة ـ النقص والطوابير والغلاء وضعف النظام العام ويثير الصراع القومي الالم في القلوب ولكن لا يجوز الانسياق للذعر القاتل ولا سيما الدعوة للعودة الى الوراء.

واشار ميخائيل غورباتشوف الى ان البيريسترويكا هي عملية سياسية متوترة وعميقة. فمن حيث الجوهر يجري من جديد، في وضع من التسييس العاصف، بناء البنى الجديدة في الاتحاد والجمهوريات وعلى الصعيد المحلي. ومضى قائلا: ان البلاد تقف على عتبة عقد معاهدة اتحادية جديدة تتسم بأهمية عظيمة لتحويل الدولة السوفييتية المتعددة القوميات. وبذلك سوف تنجز مهمة تقرير المصير والادارة الذاتية لسائر الشعوب وتطوير وتعميق تعاونها اللاحق في اطار الاتحاد المجدد.

وأضاف «ان شعوب وحكومات العديد من البلدان تدعم بصدق الاهداف التي اعلناها». ومضى رئيس الدولة السوفييتية قائلا اننا اذ نعمل بروح التفكير الجديد مع بلدان اخرى فقد «اوقفنا الانزلاق نحو الكارثة النووية على حافة الهاوية عملياً». واذ اشار الى ان «الحرب الباردة» تصبح من ذكريات الماضي اكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد «بالتعاون مع المجتمع الدولي لبذل كل ما يمكن لكي تدخل البشرية مرحلة سلمية جديدة من التطور».

وقال رئيس الاتحاد السوفييتي، في الختام، لدينا اليوم «فرصة واقعية لتحول مجتمعنا، عبر ثورة عظيمة ثانية، الى مجتمع طبيعي وصحي وعادل والى مجتمع مزدهر في نهاية المطاف».

وقد بدأ الاحتفال، في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي، بمظاهرة اختلفت الى حد كبير عن الاحتفالات السابقة من حيث التنظيم والشكل الخارجي. فللمرة الاولى سار على رأس المظاهرة، الى جانب اعضاء اللجنة التنظيمية وقدامى المحاربين والعمل وممثلي الاوساط الاجتماعية في موسكو، رئيس الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي اناتولي لوكيانوف. وفي ختام المظاهرة وضع غورباتشوف اكليلا من الزهور على ضريح زعيم ثورة اكتوبر ومؤسس الدولة السوفييتية فلاديمير ايليتش لينين.

وقد وقف الى جانب الرئيس السوفييتي على المنصة، كل من رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين ورئيس بلدية موسكو، غافرئيل بوبوف، الذي سعى جاهدا الى الغاء الاحتفالات بهذه الذكرى الغالية على قلوب الملايين من الشعب السوفييتي وقوى الدمقراطية والسلام في جميع انحاء العالم.

فيما بعد تقدم ٥٥٠٠ جندي في عرض عسكري. وأبرز ما ميز هذا العرض مرور ست آليات تحمل صواريخ استراتيجية من طراز «اس اس ـ ٢٥»، التي يبلغ مداها عشرة آلاف كيلومتر. وتشكل هذه الصواريخ أحدث عنصر في الترسانة النووية السوفييتية ولم يسبق ان عرضت أمام الجمهور.

وتجدر الاشارة الى أنه لم يعكر صفو الاحتفالات سوى مظاهرة هامشية نظمتها معادو الاشتراكية ورفعوا خلالها صور آخر القياصرة نيقولاي الثاني، هذا بالاضافة الى اطلاق عيارين ناريين في الساحة الحمراء.

وفي هذا الصدد صرح متحدث باسم الاستخبارات السوفييتية بأن رجلا كان يحاول الانضمام الى العرض الشعبي في الساحة الحمراء أطلق عيارين ناريين عند قيام قوات الامن بالقاء القبض عليه.

واضاف المصدر نفسه ان الرجل كان يحمل بندقية صيد قصيرة، وقد لفت الانتباه اليه بتصرفاته التي أثارت الشبهات، عندما كان يقف، على بعد مئتي متر، مقابل منصة ضريح لينين. وحاول اختراق الجمهور واخراج البندقية من معطفه.

غيئولا كوهين: اثيوبيا رفعت القيود عن هجرة الفلاشا الى اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت نائبة الوزير غيئولا كوهين، لدى عودتها امس الاول الى البلاد من زيارة الى اثيوبيا، ان السلطات الاثيوبية قررت رفع كل القيود التي كانت تحد من تسليم تأشيرات خروج لليهود الفلاشا الراغبين في الهجرة الى اسرائيل.

وكانت غيئولا كوهين قامت بهذه الزيارة في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بتكليف من وزير الاسكان اريئيل شارون، الذي يترأس الطاقم الوزاري لشؤون الاستيعاب.

السعودية تهاجم زوار العراق..

ناكاسوني يحمل معه ٧٧ رهينة يابانية

● فيلي براندت: اجماع الدول الاوروبية سيؤثر على التصلب الامريكي ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر الملاحة الجوية العراقية ان رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني غادر بغداد بعيد ظهر امس الاربعاء متوجها الى طوكيو وبرفقته ٧٧ رهينة يابانيا افرج عنهم بقرار من الرئيس صدام حسين.

واضاف المصدر ان ناكاسوني والرهائن، الذين كانوا محتجزين في العراق، غادروا على متن طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية.

ولا يزال هناك ٢٧٠ يابانيا محتجزين في العراق والكويت.

وكان سبق ناكاسوني الى العراق المستشار الالماني السابق، فيلي براندت، الذي اعلن ان زيارته هدفت لبلورة تسوية سلمية للأزمة مضيفا ان انقاذ المنطقة من مخاطر الحرب يستوجب فتح الحوار بين جميع الأطراف المعنية بما فيها الولايات المتحدة الامريكية.

واعتبر براندت، حامل جائزة نوبل للسلام، ان اجماع الدول الاوروبية على موقف موحد من شأنه ان يؤثر على التصلب الامريكي.

وأكد انه يؤيد مبدئيا التوصل الى حل عربي لأزمة الخليج ولكن هذا الحل، اضاف، ليس متوفرا في هذه المرحلة نظرا لغياب الاجماع على مثل هكذا موضوع.

من جهة ثانية حمل مسؤول سعودي كبير، بشدة على ناكاسوني وبراندت لزيارتهما العراق.

وقال المسؤول السعودي ان «شخصيات من الشرق الاقصى واوروبا» تزور العراق لاطلاق مواطنيها المحتجزين وتعود منه وهي تتحدث عن اقتناعها برغبة الرئيس العراقي، صدام حسين في السلام.

ومضى يقول ان «تصريحاتهم هذه يرفضها الناطقون الرسميون باسم صدام الذين يجعلونهم يبدون كاذبين».

واضاف المسؤول السعودي «لم تلق من اي شخص دليلا واحدا على ان صدام حسين مستعد لاحترام قرارات الامم المتحدة او الجامعة العربية. واولئك الذين يقولون العكس يجب ان يثبتوا لي ما الذي حصلوا عليه من صدام حسين».

مظاهرة نسائية تعترض خط سير الملك فهد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد راديو «صوت اسرائيل» ان ٤٠ امرأة سعودية تجمعن داخل ١٥ سيارة واعترضن طريق الملك فهد بن عبد العزيز في ظهران ـ السعودية.

ومن المعلوم انه ممنوع على النساء قيادة السيارات. الا ان النساء منظمات المظاهرة، جلسن وراء مقاود سياراتهن وسرن في مظاهرة منتظمة مدة نصف ساعة، حتى تدخلت قوات الشرطة ووجهت المظاهرة الى مكان غامض.

وأفادت مصادر في الظهران ان النساء أردن من وراء ذلك لفت انظار المسؤولين السعوديين الى المشكلة التي ستواجههن في حالة انفجار الحرب في الخليج وتجنيد ازواجهن في الجيش. وتتخوف النساء، في هذه الحالة، من انهن سيجدن انفسهن بلا حول لهن ولا قوة، وبذلك سيضطررن لسواقة السيارات.

---

* دفن كهانا.. وانفلت الفاشيون

● تتمة من ص ١ ●

فقط المواطنين العرب بل وايضا الصحفيين اليهود وحتى رجال الشرطة.

وقد اعلنت الشرطة ان ثلاثة من افرادها اصيبوا بجراح، احدهم في وضع خطير اذ تلقى اصابة في رأسه. وذكرت الاذاعة ان مراسل التلفزيون بيني ليس تعرض للضرب المبرح. واضطر الى الهروب من الجنازة وهرب هو وطاقم المصورين والفنيين الى مبنى التلفزيون في روميما. فطاردوهم حتى مدخل المبنى، وراحوا يقذفونهم بالحجارة. وبصعوبة تمكن عشرات رجال الشرطة من تفريقهم ومنعهم من اقتحام المبنى.

ومن بين المواطنين العرب الذين تعرضوا للاعتداء هنالك شاب في حالة خطرة. وبينهم عاملان في حالة متوسطة (كانا تعرضا للضرب في المحطة المركزية).

وكان جثمان كهانا وصل الى البلاد من نيويورك حيث تم اغتياله امس الاول، حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس الاربعاء، وجرت له هنالك جنازة رسمية على ايدي اربعة الاف من مؤيديه، ومن ثم تم نقل الجثمان الى المعهد الديني «الفكرة اليهودية» في حي «شمونيل هنبيه» في القدس، والتي انشأها كهانا واتخذها تلامذته «الكاخيون» مقرا لحركتهم العنصرية، حيث سجي الجثمان فيها حتى الساعة الثالثة عصرا، وعندها بدأت مراسم التأبين.

وكان اول المؤبنين الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين في اسرائيل، مردخاي الياهو، الذي عدد «مناقب الفقيد» واشاد بـ «دعمه المستمر ونضاله العنيد من اجل يهود الاتحاد السوفييتي». ودعا اتباع حركة «كاخ» الى تحاشي اللجوء الى الثأر.

وتلاه في التأبين الراب نحمان كهانا، شقيق كهانا، الذي اعتبر ان دماء اخيه «اريقت على خلفية احداث الحرم المقدسي الشريف»! وقال: «الكهانية تعني حب ارض اسرائيل» وبلغ التحريض الدموي المكشوف قمته عندما وقف عريف الجنازة معلنا: «والان جاء دور الكلام للمدفع الرشاش وللسكين».

ومثل الحكومة في حفل التأبين وزير الاستيعاب الراب يتسحاق بيرتس، بعد ان قام اتباع كهانا بمنع وزير العلوم، يوفال نئمان، ونائبة الوزير، غيئولا كوهين، وكلاهما من «هتحيا» من الاشتراك في مراسم التأبين. لانهما شاركا، حسب قول جماعة كهانا، في قرار منع كهانا من الاشتراك في الانتخابات.

بعدها سار موكب المشيعين، الذين حملوا العديد من اللافتات المتطرفة ورفعوا عشرات الشعارات العنصرية، باتجاه مقبرة «غفعات شاؤول» العسكرية، حيث كان بانتظارهم المئات من المؤيدين الذين تواجد بينهم نفر من اعضاء الكنيست ايضا، هم غرشون شفاط (هتحيا)، رحبعام زئيفي (موليدت)، ميخائيل كلاينر وعوزي لانداو (الليكود).

ومن جهتها، قامت الشرطة باغلاق عدد من الشوارع المحاذية، مثل «شمونئيل هنبيه» «بار ايلان» «يرمياهو» والشوارع الرئيسية في «غفعات شاؤول»، وأقامت العديد من الحواجز في الاحياء العربية واليهودية للحيلولة دون وقوع اعمال غير اعتيادية من شأنها ان تؤدي الى الاخلال بالنظام العام. وقامت قوات كبيرة من الشرطة بحماية عشرات الصحفيين، تحسبا من النيل منهم على ايدي مؤيدي كهانا الذين كانوا نادوا بالمس بهم، وجرى كذلك استخدام طائرة مروحية لمراقبة الوضع بشكل عام.

وذكر قائد شرطة القدس، اريه بيبي، ان «اجراءات خاصة اتخذت لضمان سلامة مختلف الشخصيات الفلسطينية وتلك اليسارية اليهودية»، وأوضح ان الشرطة «مستعدة باكبر قدر من الحزم على اية محاولة لزعزعة الامن العام».

وكانت الشرطة كثفت من دورياتها حول منازل الشخصيات الفلسطينية القيادية في القدس العربية المحتلة، ومنهم فيصل الحسيني ود. سري نسيبة ورضوان ابو عياش، ودعت الاخرين الى الحذر.

وعلى الصعيد نفسه، اتخذت وحدات من الشرطة مواقع لها قرب المفترقات والحساسة وقرب اماكن تجمع العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذين يعملون في اسرائيل، وجولت عدة سيارات تقلهم من مدينة القدس نحو محاور للسير وصفت بأنها «اكثر أماناً»، علما بأن الكثير من العمال الفلسطينيين لم يأتوا يوم امس، للعمل في القدس تخوفا من وقوع اعمال انتقامية.

هذا واستنكر رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بشدة الاعتداءات، امس، على العرب والصحفيين ورجال الشرطة.

كذلك اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في بيان صدر عن مكتبه قبيل منتصف هذه الليلة، استنكاره للاعتداءات على الصحفيين والعرب والشرطة. ودعا الى رباطة الجأش وتخفيف التوتر.

هذا وكان الناطق بلسان الخارجية الامريكية ندد بجريمة الاغتيال، ووصفها بأنها «حقيرة وجبانة»، وحث اتباع كهانا الى عدم اللجوء الى الانتقام لمنع توسيع نطاق العنف.

وعلمنا من مكتب «الاتحاد» في القدس انه مع انتهاء مراسيم تشييع جثمان الراب مئير كهانا، اشتدت حدة الاعتداءات العنصرية على العاملين والمواطنين العرب.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس تم الاعتداء على العديد من العمال والمواطنين العرب، وبخاصة العاملين او المارة في المحطة المركزية للباصات وفي سوق الخضار المركزي في «محنيه يهودا» في القدس الغربية، وامتدت الاعتداءات الى بعض المناطق الاخرى في القدس المحتلة وفي الطريق الى رام الله وبيت لحم.

مع الاحداث

نزيف الدم الفلسطيني ليس موضوعاً عاجلاً!؟



● بطرس غالي ●

● طلبت مجموعة الدول غير المنحازة في هيئة الامم المتحدة اجتماعاً عاجلاً لمجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في قطاع غزة المحتل، على ضوء اعمال القتل اليومي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بياناً ـ نداءً عاجلاً، طالبت فيه بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ خطوات عاجلة لوقف الدم الفلسطيني في القطاع وفي دولة فلسطين المحتلة عموماً.

وقد اجتمع سفير فلسطين في المنظمة الدولية ناصر القدوة بنظيره الامريكي توماس بيكرنغ للبحث في طلب م.ت.ف هذا.

من ناحية ثانية هنالك غضب كبير في اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية من الجهود لعقد اجتماع لكل الدول الاعضاء في الامم المتحدة لمناقشة اقتراح ديكويار لضمان الحماية للفلسطينيين. وبعث وزير الخارجية دافيد ليفي توجيهاً الى سفارات اسرائيل في العالم للنشاط الفعال لافشال عقد هذا الاجتماع «الخطير للغاية والذي يضع اسرائيل في قفص الاتهام وقد تكون له نتائج اجرائية خطيرة».

ومما يثير الذهول، حقاً، هو ان زعماء الدول العربية التابعة لامريكا والمتحالفة معها في ازمة الخليج تعمل مع امريكا لمنع أي تركز سياسي واعلامي عالمي حول القضية الفلسطينية وممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة. ولم يخجل وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر، الدكتور بطرس غالي ان يعلن انه يجب التركز الان فقط حول ازمة الخليج وانه لا يجوز اطلاقاً الربط بين ازمة الخليج وغيرها من الازمات «بما فيها مشكلة المناطق التي تحتلها اسرائيل»!

اننا نقول، باعلى صوتنا، ان ما يجري الان في قطاع غزة هو مشكلة سياسية ومشكلة انسانية ايضاً. فهل يجوز ان ينظر العالم الى القتل الجماعي للفلسطينيين في قطاع غزة كما لو كان حدثاً هامشياً لا اهمية له ولا يستحق المعالجة.

وهل صار نزيف الدم الفلسطيني موضوعاً هامشياً بالمقارنة مع مطامع الغرب في النفط العربي، وهل تفتقر الانظمة الحاكمة في العالم العربي افتقاراً كاملاً للدم بحيث لا يعنيها نزيف الدم الفلسطيني؟!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

النقابي بنيامين غونين في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

يجب التصدي الحازم لحملة طرد العمال الفلسطينيين من اعمالهم

* لتنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة وعندها يعود العمال الفلسطينيون الى دولتهم المستقلة طوعا ليبنوها وليبنوا مستقبلهم فيها * الحملة العنصرية تستهدف ايضاً طرد العمال العرب مواطني دولة اسرائيل من اعمالهم *



● بنيامين غونين ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - اعلن النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة للسلام والمساواة» في الهستدروت، ان الحملة الراهنة الحكومية و«الشعبية» لطرد العمال العرب الفلسطينيين من العمل في اسرائيل بهدف استبدالهم بعمال اسرائيليين يهود وقادمين جدد هي حملة خطيرة جداً ويجب التصدي لها بكل قوة.

وقال غونين، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، ان الحكومة تحاول الان مستغلة البطالة الواسعة وتدفق المهاجرين الجدد «الاستغناء» عن العمال الفلسطينيين تنفيذا للشعار الشوفيني العنصري «العمل العبري». وقال ان اصحاب العمل طردوا عمالاً فلسطينيين (اكثر من الف) كانوا ثابتين خلال سنوات في اعمالهم، بدون اية حقوق.

وقال ان اوساطاً يسارية وحمائمية وقعت في الفخ ورأت في هذا فصلاً بين اسرائيل والمناطق المحتلة وبرهاناً على الحاجة الى انهاء الاحتلال، ولكن في هذا مغالطة. فاذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية فنحن نعتقد بان العمال الفلسطينيين سيعودون من تلقاء انفسهم الى دولتهم الوطنية لبناء اقتصادها وبناء مستقبلهم. اما ان يستمر الاحتلال وتقنع حكومة اسرائيل العمال الفلسطينيين من العمل فهذا ببساطة تجويع.

وقال ان اصحاب العمل يحاولون تشغيل قادمين جدد بدل العمال الفلسطينيين بأجور بخسة جداً. وهكذا فاصحاب العمل لا ينطلقون من مواقف «قومية» اساساً بل من حسابات الربح. وهناك استغلال بشع للعاملين القادمين الجدد، كما ان ظروف تشغيل العمال الفلسطينيين في اسرائيل هي ظروف استغلال كولونيالي بشع تتفرع بشاعته من بشاعة الاحتلال نفسه.

وقال بنيامين غونين لمندوب «الاتحاد» ان قوى السلام والدمقراطية هستدروتياً وقطرياً يجب ان تقاوم حملة التحريض العنصري ضد العرب الهادفة ايضاً الى طرد العمال العرب مواطني دولة اسرائيل من اعمالهم تنفيذاً للعمل «العبري». وقال ان تصريحات رئيس بلدية «مجدال هعيمق»، شاؤول عمور، تندرج في هذا الاطار الخطير.

ودعا غونين العمال العرب ومجالس العمال في الناحية العربية واللجنة التنفيذية للهستدروت وكل الكتل الى العمل المشترك لمقاومة تغلغل آفة العنصرية الى مجال التشغيل.

الشرطة حذرت كهانا!

● تل ابيب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس الاربعاء، ان اجهزة الامن الاسرائيلية كانت حذرت مئير كهانا من احتمال اغتياله قبل ان يسافر الى نيويورك. لكنه لم يكترث.

واضاف ان شرطة نيويورك ايضا عرضت عليه حراسة فرفض. والطرفان، اي الشرطة الاسرائيلية والامريكية، اعتمدتا على بيان قيادة الانتفاضة الذي هدر دماء كهانا و١١ شخصا اخر. بينما الاغتيال جاء من جهة اخرى.

مشروع قانون لحماية الصحفيين

● تل ابيب - اعلن عضو الكنيست من «مبام»، يئير تسبان، عن مبادرة لسن قانون جديد يمنع الاعتداءات على الصحفيين وسائر العاملين في خدمة الجمهور ويفرض عقابا يصل الى ٥ سنوات سجن على من يقوم بالاعتداء.

وقال تسبان ان ١٥ عضو كنيست من اليمين واليسار وقعوا، حتى الان، على مبادرته.

وكان نقيب الصحفيين اصدر بيانا تحذيريا، مساء امس، في اعقاب الاعتداءات الدموية على الصحفيين خلال جنازة كهانا دعا فيه الحكومة لأخذ مسألة الاعتداءات بجدية تتلاءم مع خطورتها.

نفاع يطرح قضية تمثيل المواطنين العرب في المؤسسات الحكومية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح النائب الجبهوي محمد نفاع، هذا الاسبوع، قضية تمثيل المواطنين العرب في المؤسسات الحكومية والرسمية المختلفة.

وجاء ذلك من خلال استجوابات بهذا الخصوص جرى توجيهها الى وزراء الاسكان والخارجية والصحة والزراعة والمعارف والثقافة والشؤون الدينية.

وخص نفاع بالذكر المؤسسات التابعة لوزارة البناء والاسكان مثل اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، وادارة قسم الهندسة والتخطيط. كما ذكر مؤسسات اخرى مثل ادارة قسم الرياضة والتربية البدنية وادارة قسم العلوم والمعارف ومجلس التعليم العالي وقسم ادارة الهندسة الزراعية والمعهد التكنولوجي والتخزين الزراعي وقسم الدواجن وادارة خدمات صحة الجمهور وادارة قسم الامراض المزمنة والشيخوخة.



● جثمان كهانا عند ارساله من نيويورك الى البلاد، حيث دفن امس. (صورة من وص.ف)

وزارة العمل سمحت، مؤخرا، بتشغيل (٥٠٠) عامل تايلاندي بحجة انهم «متطوعون»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبين في اثناء البحث الذي عقدته لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس الاول، حول اقتراح قانون بشأن العمال الاجانب (من خارج البلاد) والذي قدمه عضوا الكنيست ايلي ديان (معراخ) ويعقوب شماي (ليكود) ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي سمحت، مؤخرا بتشغيل (٥٠٠) عامل من تايلاند في البلاد على انهم «متطوعون». ويتقاضى هؤلاء العمال مبلغ (٦٠٠) شيكل شهريا ويعيشون في ظروف غير انسانية.

وادانت عضو الكنيست غار غوجانسكي التغطية التي تقدمها الحكومة لتشغيل هؤلاء العمال. وأكدت ان تشغيل العمال بأجرة وظروف كهذه تشكل جزءا من سياسة واضحة وموجهة من اجل تخفيض أجر الحد الادنى.

كما حذرت غوجانسكي من محاولة اصدار اوامر لمنع العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل بهدف تجويع عائلاتهم.



● في إطار الدعوة، على اعلى المستويات الرسمية، الى ما يسمى بـ «العمل العبري» نشرت مصلحة التشغيل الاعلان أعلاه في صحيفة «معاريف» (عدد ١٩٩٠/١١/١) تحت العنوان العنصري الصارخ «مدوا أيديكم للعمل العبري»!

عمال «نجمة داود» يغلقون المبنى احتجاجا على عدم دفع نصف الرواتب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق عمال «نجمة داود الحمراء» صباح امس (الاربعاء)، المدخل لبناية «نجمة داود الحمراء» في تل ابيب ومنعوا المدير العام، د. تتان كوهن، من الدخول الى المبنى.

وجاءت خطوة عمال «نجمة داود الحمراء» هذه احتجاجا على عدم دفع نصف رواتب شهر تشرين الاول.

وزير الشؤون الدينية ينفي وجود تمييز عنصري في وزارته

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، أمس، استجوابا شفهيا بخصوص التصريحات العنصرية ضد المواطنين العرب وما كان نشر في جريدة «دفار» حول تصريحات الراب شاخ بخصوص عدم تشغيل العرب في المدارس الدينية اليهودية وما جاء في الخبر ايضا يوم ٩٠/١١/١ بان الوزارة للشؤون الدينية لن تعطي شهادة «كشير» للمؤسسات والمطاعم التي تشغل عربا.

وتطرق نفاع ايضا الى التصريحات العنصرية، التي صدرت عن اريئيل شارون، وزير الاسكان، ضد العرب بشكل عام وضد اهالي الطيبة بشكل خاص وحول تصريحات رئيس بلدية مجدال هعيمق الذي دعا الى طرد «الغرباء» من المؤسسات والمصانع وتشغيل اليهود بدلا منهم، وحول موقف رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل ضد تشغيل العرب في بلديته والتصريحات المشابهة لرئيس بلدية عكا.

ورد على الاستجواب الوزير افنير شاكي وقال بانه لا توجد اية عنصرية داخل وزارته وقال ان وزارته «تتعامل مع كل الاديان بمساواة تامة»!

المحكمة العليا:

يجب اعتقال المتهمين برشق الحجارة حتى انتهاء الاجراءات القانونية بدون تمييز في السن والاصل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، امس الاول، انه يجب اعتقال الفتيان العرب واليهود المتهمين برشق الحجارة حتى انتهاء الاجراءات القضائية وبدون تمييز من ناحية السن والاصل والاقامة (المناطق المحتلة او اسرائيل) وذلك لخطورة هذه المخالفة.

وأكدت المحكمة العليا «ضرورة القضاء على ظاهرة رشق الحجارة من جذورها»! وقررت قبول استئناف نيابة الدولة واعتقال فتيين عربيين (١٥ سنة) من اسرائيل حتى انتهاء الاجراءات القضائية بتهمة رشق سيارة باص بالحجارة في احدى القرى المجاورة للناصرة بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة رفضت طلب النيابة العامة اعتقال المتهمين حتى انتهاء الاجراءات القضائية الامر الذي حمل النيابة العامة على الاستئناف الى المحكمة العليا.

بسبب شجار جماعي.. وتأجيجه من متطرفين

اغلاق ثانوية كفرقاسم ٣ ايام

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مجلس كفرقاسم المحلي اغلاق المدرسة الثانوية في القرية ابتداء من اليوم الخميس، لمدة ثلاثة ايام، وذلك على خلفية الشجار العنيف الذي ساد فيها يوم امس الاربعاء.

وافاد عدد من الطلاب، في حديث مع مراسلنا، بأن المسألة بدأت، امس الاول، حين كان طالبان يتمازحان، فتدخل بينهما طالب ثالث محسوب على الحركة الاسلامية، ما فيء ان تحول الى شجار واسع بين طلاب الحركة الاسلامية والطالبين المتمازحين. ولكن عددا من اعضاء الهيئة التدريسية تدخلوا وفضوا الخلاف. وفي صبيحة امس تكرر الشجار مرة اخرى. وقد اكد اكثر من طالب ان ذلك تم اثر قيام احد الطلاب من الحركة الاسلامية بتوجيه الشتائم البذيئة. وتحول ذلك الى شجار عام باشتراك معظم الطلاب. وعندما تم تطويقه عاد احد الطلاب من الحركة الاسلامية وبصق على طالب في المدرسة. وانتشر الشجار مرة اخرى ولم يهدأ الا بعد مجهود كبير من ادارة المدرسة ورئيس المجلس المحلي ولجنة اولياء الامور.

واتهم عدد من الطلاب بعضا من المعلمين والموظفين في المدرسة، المعدودين على الحركة الاسلامية، بتأجيج الاحتراب.

هذا ولم نتمكن، امس، من اخذ رد الحركة الاسلامية على هذه الاتهامات.

هذا وتعذر على مراسلنا الحصول على رد من رئيس المجلس المحلي في كفرقاسم او من نائبه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ومن المتوقع حصول زخات من المطر، غدا (الجمعة) في اواسط البلاد وشمالها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي - ٣٤° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية ما بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ما بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٩٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٦٠٧١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٤ - ش.ج

جبهة كفرقاسم:

هجوم الشيخ درويش على الجبهة نابع من عقدة العمل المنفرد

● كفرقاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، منشورا وزعته على اهالي القرية، ردت فيه على الحملة الشرسة التي شنها زعيم الحركة الاسلامية، عبدالله نمر درويش، من على منبر المسجد، قبيل حلول الذكرى السنوية الـ ٣٤ لمجزرة كفرقاسم.

واعلنت الجبهة في المنشور انها أرجأت الرد على تهجمات الشيخ الرخيصة الى ما بعد حلول ذكرى المجزرة وذلك «احتراما لذكرى الشهداء، وحفاظا على وحدة اهلنا في كفرقاسم، وكذلك لتجنب حدوث نقاشات جانبية قد تسيء الى يوم الذكرى».

واضاف المنشور ان الهجوم الذي شنه الشيخ درويش جاء بعد يومين من الاجتماع الذي عقد في المجلس المحلي بمشاركة ممثلين عن الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم، حيث تم الاتفاق، كليا، على جميع مراحل سير هذا اليوم برضا جميع الاطراف. «وعلى ما يظهر فان هذا الامر بالذات لم يرق لحضرة الشيخ الزعيم، لانه يريد ان يكون الآمر الناهي الوحيد في كل الامور. ونحن في الجبهة، نقول اذا كان عندك اعتراض على عمل المجلس فعاقبه وعاتبه مباشرة بدون ان تجد كبش فداء في الجبهة».

واضاف المنشور انه كان حري بالشيخ ان يهاجم السلطة التي تقوم بهذه المجازر و«تحترم ذكرى الشهداء، وتدعو الى الوحدة».

ودعا المنشور الشيخ الى التخلص من عقدة التفرد بالعمل، والكف عن مهاجمة الجبهة والعمل على ترسيخ وتطبيق شعار الوحدة.

كما دعا المنشور المجلس المحلي الى الاهتمام اكثر في ترتيب وتنظيم المسيرة التقليدية لاهالي كفرقاسم في ١٠/٢٩ من كل عام وخصوصا فيما يتعلق بالشعارات والسماعات وغيرها.

معاقبة نواب الليكود الذين تغيبوا عن التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس كتلة الليكود في الكنيست اتخاذ اجراءات عقابية ضد اعضاء الكتلة الذين خرجوا من قاعة الكنيست في اثناء التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري (الحركة التقدمية) يوم الاثنين الماضي.

واعلنت رئيسة كتلة الليكود، سارة دورون، ان تغيب نواب من الليكود عن التصويت بدون اذن مسبق سيبحث في اجتماع مركز الليكود. وقالت ان هذه الخطوة حادة بما فيه الكفاية.

هذا ولم يتجرأ أحد من اعضاء ادارة الكتلة على الدفاع عن النواب الذين تغيبوا عن التصويت. وقررت ادارة الكتلة، باجماع اعضائها، معاقبة اعضاء الكنيست السبعة الذين امتنعوا عن التصويت من خلال التوجه بشكل مباشر الى مركز الليكود.

والنواب الذين تغيبوا عن التصويت هم الوزراء يتسحاق موداعي ودافيد ليفي ودافيد مغين والنواب ابو حصيرة وشرير وكلاينر وريفلين.

في اطار برنامج حكومي لبناء نصف مليون وحدة سكنية للقادمين الجدد والازواج الشابة

الحكومة تخصص الاراضي لاقامة ستين الف وحدة سكن في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المدير العام لدائرة اراضي اسرائيل، غدعون بيتكون، يوم امس (الاربعاء)، ان الدائرة ستخصص الاراضي لاقامة (٦٠) الف وحدة سكن في الوسط العربي.

وجاءت اقوال بيتكون في مؤتمر صحفي عقده امس استهله بالقول ان دائرة اراضي اسرائيل «وضعت برنامجا لتوفير اراض لسد جميع احتياجات السكان من قادمين جدد وازواج شابة، وانها خصصت اراضي لبناء نصف مليون وحدة سكنية، نصفها وحدات سكن في عمارات متعددة الطوابق والنصف الاخر في بيوت خاصة، فيلات وكوتنجات».

واضاف بيتكون انه في نطاق هذا البرنامج «تم كذلك تخصيص اراض لبناء ستين الف وحدة سكنية في الوسط العربي».

وقال نائب مدير عام دائرة اراضي اسرائيل، ايلي باباي، ان الدائرة «وضعت تخطيطا لتوفير الاراضي للبناء بموجب قانون بناء الطوارئ، للقادمين الجدد وقد اخذت بعين الاعتبار الحاجة الملحة للجماهير العربية في ذلك».

واوضح باباي ان هذه الاراضي ستخصص في مناطق سكن المواطنين العرب في النقب والناصرة والجليل ووادي عارة.

واعلن ان الدائرة وفرت اراضي في ايلات وطبريا والبحر الميت لاغراض السياحة، حيث سيتم انشاء فنادق جديدة وما الى ذلك.

وزارة المعارف والثقافة تفصل المربي الدمقراطي يهودا بين من عمله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت وزارة المعارف والثقافة، مؤخرا، المربي الدمقراطي يهودا بين من كيبوتس كفار مساريك بانه لا يستطيع مواصلة عمله في قسم التعليم على الدمقراطية، التابع للوزارة.

وعمل بين، في السنوات الماضية، في وزارة المعارف والثقافة، حسب اتفاق خاص تقديرا لاهليته في مجال التعليم على الدمقراطية.

ووضع بين «خطة التعددية» التي استهدفت عقد لقاءات بين مدارس من جميع الاوساط في البلاد.

ويعيد بين السبب في فصله عن العمل الى التغييرات التي طرأت على الموقف من التعليم على الدمقراطية مع تغير السلطة في البلاد.

وقال المربي بين: من المستغرب فصلي في هذا الوقت بالذات حيث مسار تطور المجتمع الاسرائيلي يستدعي جهودا اكبر في البحث عن طريق للتقارب بين اليهود والعرب. واضاف انه منذ بداية تولي الوزير الحالي لمهامه في وزارة المعارف والثقافة لم تجر معالجة هذه المسائل المعقدة.

التتائج النهائية لانتخابات كابول

الحركة الاسلامية تفوز برياسة المجلس المحلي

● كابول - لمراسلنا - انتهت المنافسة في معركة الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي في كابول في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في جو من الهدوء.

وفاز مرشح قائمة «الصراط» السيد محمد سعيد ريان برئاسة المجلس المحلي اذ حصل على (١٣٦٨) صوتا (٤٩٪) في حين حصل مرشح قائمة «الوحدة» ورئيس التحالف الوطني الدمقراطي، السيد محمد حوه، على (٧٥٣) صوتا (٢٧٪). وحصل مرشح القائمة الثالثة - قائمة «النجاح»، السيد جمال طه على (٦٦٤) صوتا (٢٤٪).

اما النتائج لعضوية المجلس المحلي فكانت على الشكل التالي: ● قائمة التحالف (٦٦١) صوتا (ثلاثة اعضاء) هم السادة محمد هيبي وطه اشقر وعمر ابداح ● قائمة النور (٤٨٧) صوتا (عضوان) هما السيدان علي حسين ريان ومحمد حسن ريان ● قائمة «ي.س» - قائمة الحركة الاسلامية - (٦٥٦) صوتا (عضوان) وهما السيدان سعيد ابراهيم واحمد شولي ● قائمة «النجاح» - (٤٧١) صوتا (عضوان) وهما السيدان جمال طه (رئيس اللجنة المعينة) ورافع عكري ● قائمة «التضامن» (٢٧٨) صوتا (عضو واحد) وهو السيد محمد علي بقاعي ● قائمة الحركة التقدمية (١٩٩) صوتا (عضو واحد) وهو السيد مصطفى طه.

وقد اعلن رئيس المجلس المنتخب، محمد سعيد ريان، لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، امس الاربعاء، انه سيسعى لاقامة ائتلاف شامل في القرية.

بعد انهاء اضراب مجلسي بيت جن وحرفيش

الغاء الاضراب العام للسلطات المحلية العربية الدرزية

* حلول مؤقتة اعطيت.. كما يغطى الجمر بالرماد *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، عن الغاء الاضراب العام الذي كان مقررا تنفيذه اليوم، الخميس، في السلطات المحلية الدرزية، تضامنا مع مجلسي بيت جن وحرفيش، في اضرابهما، واحتجاجا على مجمل الازمة المالية الخانقة، التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية.

وجاء هذا الاعلان بعد أن أعلن المجلسان المحليان في بيت جن وحرفيش عن انهاء الاضراب فيهما، بعد تحويل مبالغ لهما من وزارة الداخلية، مكنتهما من دفع رواتب العمال والموظفين.

وعاد المجلسان الى مزاولة أعمالهما كالمعتاد، منذ يوم أمس الاول، الثلاثاء، حيث تم تحويل مبلغ ٢٠٠ الف شاقل لمجلس حرفيش المحلي، كقرض يسدد على قسطين وخلال شهرين فقط.

وقال السيد رفيق مرعي، رئيس مجلس حرفيش المحلي لمراسلنا: هذا الحل مؤقت، واذا لم نحل أزمتنا بشكل جذري فهذا يعني تجدد الاضراب خلال الفترة القريبة القادمة.

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية: صحيح ان الازمة المالية ما زالت صعبة، والحل الذي تم هو بمثابة اطفاء حرائق، او تغطية الجمر بالرماد. لكننا فضلنا اعطاء فرصة للسيد مكسيم ليفي، الذي أعلن باسم مركز السلطات المحلية في البلاد عن دعمه الكامل لنضالنا واضرابنا وتدخل بشكل شخصي لدى وزير الداخلية، لتحويل مبلغ يمكننا حاليا من دفع الرواتب واثمان المياه لمكوروت.

وأعلن قبلان ان الغاء الاضراب لا يعني الغاء النضال لتحصيل الحقوق.

هذا وستجتمع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، يوم غد، في قرية المغار، للتداول حول الاوضاع وكيفية مواجهتها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום שישי 9.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 152/47 - 9.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

الانتفاضة تدخل، اليوم، الشهر الاخير من سنتها الثالثة:

اضراب شامل عم فلسطين المحتلة، أمس، في ذكرى مرور شهر على مجزرة الحرم القدسي الشريف

● حظر تجول واسع واغلاق عسكري وهدم منازل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل جميع انحاء الضفة والقطاع المحتلين امس بمناسبة مرور شهر على مجزرة الحرم القدسي الشريف.

ومع دخول الانتفاضة، اليوم، شهرها الاخير في سنتها الثالثة، واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مناطق واسعة في قطاع غزة وبعض قرى الضفة ومدينة جنين ومخيمها بينما واصلت الاعلان عن مدينتي نابلس والخليل مناطق عسكرية مغلقة.

واعلنت سلطات الاحتلال امس عن نيتها الاستمرار بمنع اهالي الضفة والقطاع من دخول مدينة القدس المحتلة اليوم (الجمعة) ومنعهم، بالتالي، من تأدية «صلاة الجمعة» في المسجد الاقصى.

من ناحية ثانية ذكر راديو اسرائيل ان شابين حاولا اختطاف سلاح جندي في حي القطمون في القدس بعد ظهر امس وفشلا وقام عدد من عابري السبيل بالقاء القبض على المعتدين وضربوهما ضرباً مبرحاً، واصيب احد الشابين بجروح في رأسه نقل اثرها الى مستشفى «شعاري تصيدق» لتلقي العلاج.

وتحدت مئات النساء في قرية بيت حانون الخاضعة لحظر التجول هذا الامر وطفن ارجاء القرية امس وتدخل الجيش بعد انضمام عدد من الشبان للمسيرة وفرقها بالقوة.

● البقية على ص ٧ ●

في رفح

● قام الشاب نعيم حسونة بمحاولة طعن جندي على حاجز عسكري في منطقة العزبة الواقعة قرب شاطىء البحر في رفح، فاطلق جندي آخر النار على الشاب فاصابه بجروح وتم اعتقاله.

عشرون شهيدا وشهيدة في الشهر الـ (٣٥) للانتفاضة

● الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ (٣٦) بدماء (٩٨٣) شهيدا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، اليوم (الجمعة ٩٠/١١/٩)، شهرها الـ (٣٦) مجللة بدماء (٩٨٣) شهيداً وشهيدة، سقطوا برصاص ووسائل قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية وسوائب المستوطنين.

وسقط في الشهر الـ (٣٥) للانتفاضة (من ٩ تشرين الاول الماضي وحتى ٨ تشرين الثاني الجاري) (٢٠) شهيدا وشهيدة.

وتنشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٣٥) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس.

● الجمعة ٩٠/١٠/١٢ ـ شهيدان وهما: عمار ابراهيم شكري دراغمة (٢٠ عاما) من طوباس ورامي مفيد جميل جرار (٢٠ عاما) من جنين.

● السبت ٩٠/١٠/١٣ ـ الشهيد حاتم جازم الاسدي (١٧ عاما) من مخيم خانيونس.

● الاحد ٩٠/١٠/١٤ ـ الشهيد الشيخ عبد الكريم محمد ابو غر (٧٣ عاما) من مخيم خانيونس.

● الخميس ٩٠/١٠/١٨ ـ الشهيدة الام خديجة محمد جمعة المغربي (٥٠ عاما) من مخيم عسكر القديم.

● الاثنين ٩٠/١٠/٢٢ ـ شهيدان هما: محمود شاكر لحلوح (١٧ عاما) من جنين ومحمد نعيم ابو عكر (١٩ عاما) من مخيم الدهيشة.

الثلاثاء ٩٠/١٠/٢٣ ـ الشهيد ماهر برهم عبد الهادي الشاعر (٣٠ عاما) من رفح.

● الاربعاء ٩٠/١٠/٢٤ ـ شهيدان هما: سليم احمد بدوي الخالدي (٢٤ عاما) من القدس وعمر احمد محمد شواهنة (٣٩ عاما) من سيلة الحارثية ـ قضاء جنين.

● البقية على ص ٧ ●

سكرتير «كاخ»: «على العرب ان يخافوا وألا يشعروا بالاطمئنان، بعد اليوم»!!

حركة «كاخ» العنصرية تعد قائمة باسماء شخصيات مستهدفة

* الشرطة: «اتخذنا التدابير الضرورية لحفظ سلامة هؤلاء الاشخاص» * «الاخبار» المصرية: «مقتل كهانا يجب ان يدفع اسرائيل لتغيير سياستها في الاراضي المحتلة» * اعتقال سبعة من نشيطي «كاخ» في القدس *



● أحد الجنود الاسرائيليين يشير الى الاسلحة التي كانت بحوزة خلية رجال الكوماندو، أمس، على الحدود مع الاردن.

(صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رحاميم كومفورت، قائد القطاع الجنوبي في الشرطة، النقاب عن أن الشرطة تملك معلومات حول وجود «قائمة اهداف محتملة» أعدها مؤيدو حركة «كاخ» العنصرية!

واضاف المصدر نفسه في حديث أذاعه راديو «صوت اسرائيل»، يوم أمس (الخميس)، بأن الشرطة «اتخذت التدابير الضرورية لحفظ سلامة هؤلاء الاشخاص»، دون أن يعطي أية تفاصيل أخرى.

من جهة اخرى، ذكرت الصحف العبرية في اعدادها الصادرة أمس ان اسماء عدد من الشخصيات الفلسطينية ومن نواب المعارضة اليساريين ومن الشخصيات القيادية العربية اضافة الى صحفيين أدرجت في هذه «القائمة»!

وأوضحت الصحف، نقلا عن مصادر في الشرطة، ان من بين الاشخاص المستهدفين، المذكورين في القائمة، ورد اسم فيصل الحسيني.

من جانب آخر، دعت حركة «السلام الان»، أمس (الخميس)، وزيري «الامن» والشرطة، موشيه ارنس وروني ميلو، الى

● البقية على ص ٧ ●

اتصالات بين «العمل» و«شاس» و«أغودات يسرائيل» لاسقاط حكومة شمير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «دفار»، المقربة من حزب «العمل»، في عددها الصادر امس الخميس، النقاب عن قيام اتصالات بين أوساط من «العمل» و«شاس» و«أغودات يسرائيل» ترمي الى اسقاط الحكومة واقامة حكومة بديلة بقيادة «العمل».

وأوضحت الصحيفة ان الذين يقودون هذه الاتصالات من جانب الاحزاب الثلاثة هم شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل» والوزير رفائيل بنحاسي ، من «شاس» وعضو الكنيست مناحيم بوروش، من «اغودات يسرائيل».

وذكرت، ايضا، ان جميع نواب «شاس» وجميع اعضاء «مجلس حكماء التوراة»، باستثناء وزير الداخلية آريه درعي، باتوا يؤيدون حل الحكومة الحالية.

وعلى هذا الاساس تجري ايضا اتصالات بين شمعون بيرس والراب عوفاديا يوسيف ، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، في هذا الخصوص.

ويرجع تأييد «شاس» شبه الاجماعي لحل الحكومة، برأي الصحيفة ذاتها، الى تطور عملية التحقيق البوليسية مع نوابها ونشطائها ومؤسساتها ومع المؤسسات المقربة من الراب شاخ. وبناء عليه فهناك توقع بأن لا يحبط الراب شاخ محاولة إسقاط حكومة الليكود.

هذا، وتزامن النشر عن هذه الاتصالات مع تصريح رئيس الحكومة، اسحق شمير، بأنه في صدد توقيع اتفاق مع «اغودات يسرائيل» على انضمامها الى الائتلاف الحكومي اليوم الجمعة.

غير ان رئيس كتلة «اغودات يسرائيل» البرلمانية، عضو الكنيست موشيه زئيف فلدمان ، سارع الى القول تعقيبا على ذلك ان التقدير الذي أسمعه رئيس الحكومة مبالغ به (الصحف أمس). واضاف فلدمان : «صحيح ان هناك تقدما ما لكن الاتفاق لم يبلغ نهايته بعد».

مصرع ضابط اسرائيلي على الحدود الاردنية

● القدس افادت مصادر عسكرية ان ضابطاً اسرائيلياً لقي مصرعه فجر امس الخميس عندما حاولت مجموعة مقاتلة التسلل عند خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن.

ووقع الحادث في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي على مقربة من قرية العوجا الواقعة قرب اريحا شمال البحر الميت.

وقد قتل الضابط، وهو الكابتن يهودا ليفشيتس (٢٧ سنة) على الفور عندما فتح عناصر المجموعة النار. وقتل ايضا احد المهاجمين والقي القبض على اربعة اخرين بعد ان لاحقتهم دورية من الجنود وافادت معطيات التحقيق الاولي الذي فتحته الشرطة العسكرية الاسرائيلية ان عناصر هذه المجموعة المقاتلة هم شرطيون وجنود ينتمون الى قوات الامن الاردنية. وكانوا يرتدون الزي المدني ويحملون كمية كبيرة من الاسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات وكذلك نسخا من القرآن.

في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة وبمناسبة مرور (٣٥) شهرا على بدء الانتفاضة:

عرفات، في رسالة موجهة الى الشعب الفلسطيني:

«مجـزرة الاقصى شكلت ولادة جـديدة للانتفاضة»!

* ويضيف: «الشرارة التي اندلعت في القدس امتدت الى كل شوارع وطننا وأثارت غضب كل السكان» *

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان تكثيف الانتفاضة في الاراضي المحتلة غداة مجزرة الاقصى عزز هذه الانتفاضة واعطاها دفعا جديداً.

● البقية على ص ٧ ●

في القدس العربية فقط: ثمن نسخة «الاتحاد» ـ (٨٠) اغورة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظراً للضائقة المالية التي يعاني منها سكان القدس العربية (الشرقية) قررت ادارة «الاتحاد» ان يكون ثمن النسخة من الجريدة في القدس العربية (٨٠) اغورة فقط، وسيكون ثمن الاشتراك السنوي في «الاتحاد» في القدس العربية (٣٢٠) شيكل بدلا من ٣٨٥ شيكل.

ويبدأ العمل بهذا الترتيب ابتداء من العدد القادم، الاحد ٩٠/١١/١١.

المركز الدولي للسلام:

هذا الوضع لا يمكن ان يستمر!

* يدعو الى اسقاط حكومة الليكود واقامة حكومة تكون قادرة على صنع السلام *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشر المركز الدولي للسلام اعلاناً ضخماً في الصحف العبرية، أمس الخميس، دعا فيه الى اسقاط حكومة الليكود واقامة حكومة تعمل من اجل السلام.

وجاء في الاعلان ان تركز اهتمام العالم حول ازمة الخليج لم يلغ القضية الفلسطينية والبرهان هو مجزرة الاقصى وتزايد العنف وتصاعد الانتفاضة وازدياد عزلة اسرائيل في الامم المتحدة والعالم.

ودعا البيان الى العمل للتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين، برعاية الدول العظمى والامم المتحدة لضمان الانسحاب من المناطق المحتلة اذ ان استمرار الاحتلال «يهدد امننا وسلامتنا».

وانهى المركز الدولي للسلام هذا الاعلان بما يلي: «مقابل الافلاس القومي ـ خطة للخلاص القومي».

منظمة التحرير «تشجب بشدة» استبعاد الفلسطينيين من المعونة التي تقررت للدول المتضررة من أزمة الخليج

● تونس ـ «الوكالات» ـ انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة، امس الاول (الاربعاء)، مجموعة التنسيق المالي حول أزمة الخليج التي اجتمعت يوم الثلاثاء الاخير في روما، وذلك لانها حرمت الشعب الفلسطيني من المعونة المقررة الى البلدان المتضررة بالازمة.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن مسؤول في المنظمة قوله، ان الولايات المتحدة «مارست ضغوطا على شركائها في هذه المجموعة لمنع تقديم معونة تعويضية لمنظمة التحرير».

واعرب المسؤول نفسه عن الاسف لان «بعض الاطراف العربية والدولية وافقت على الخضوع للابتزاز الامريكي». وقال ان «هذا القرار البشع بتجويع شعبنا يهدف الى توجيه ضربة الى الانتفاضة والى المقاومة الشعبية في الاراضي المحتلة».

وتابع ان الجالية الفلسطينية في الكويت التي يقدر عدد افرادها بـ ٣٥٠ الف شخص خسرت نحو اربعة مليارات دولار تشكل ودائعها المجمدة وممتلكاتها فضلا عن رواتبها التي لم تدفع. واضاف ان الاراضي المحتلة خسرت بسبب أزمة الخليج نحو ١٫٢٥ مليار دولار سنويا تشكل تحويلات العاملين في الكويت والمساهمات التي كانت تدفع لمختلف المؤسسات الاجتماعية والتربوية الفلسطينية.

مصرع (٣) عسكريين امريكيين في حادث تحطم مروحية

● اثينا ـ وكالات الانباء ـ لقي ثلاثة من العسكريين الامريكيين، امس الخميس، مصرعهم في حادث تحطم طائرة مروحية امريكية اثناء توجهها الى قاعدة هلنيكون الجوية في اليونان.

وذكر المسؤولون ان السماء كانت مليئة بالغيوم والرؤية غير واضحة مما ساعد على تحطم الطائرة.

اعلى درجة علمية في معهد للموسيقى العربية في مصر لطالبة فلسطينية

● القاهرة ـ لمراسل خاص ـ حصلت الطالبة الفلسطينية نيجال امسيس والتي تدرس في معهد «الموسيقى العربية» على اسم فريد الاطرش في جمهورية مصر العربية على اعلى درجة علمية، وهذه الدرجة لم يحصل عليها، اي طالب منذ تأسيس المعهد.

سيتم توزيع الشهادات بعد شهر في احتفال يقيمه المعهد، كما تم اختيارها للعزف مع فرقة المعهد التي تقيم عروضاً في انحاء الجمهورية، وبعد ان اعلنت النتائج قال استاذ التذوق الموسيقي في المعهد ان نيجال امسيس ستكون عازفة على مستوى الشرق الاوسط اذا استمرت على نفس المنوال.

نيجال امسيس هي من مدينة الرملة وتبلغ من العمر ١٩ سنة وتدرس العزف على العود في نفس المعهد منذ سنتين وكان مراسل «الاتحاد» قد اجرى معها مقابلة وهي في بداية تعليمها، وبقي لها من التعليم سنة كاملة وتحصل على شهادة الدبلوم في الموسيقى الشرقية.

في بيان أصدرته أمس تعقيبا على العنف الفاشي ـ العنصري:

الجبهة تدعو قوى السلام اليهودية والعربية الى النضال المشترك لتصفية اخطار العنف الفاشي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الخميس، بيانا هاما حول اخطار العنف الفاشي الذي يهدد به ايتام كهانا ضد قوى السلام اليهودية والعربية.. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان لاهميته:

● «استغلت عصابة «كاخ» اغتيال زعيمها مئير كهانا الذي استنكرته كل القوى السياسية، لتصعيد نشاطها العنصري الفاشي. فقد قامت حتى الان بالاعتداء على عرب ورجال اعلام وافراد شرطة. ويعلن قادة هذه الحركة العنصرية الفاشية انهم سوف ينتقمون وسوف تجري تبعاً لهذا انهار من الدم العربي!

كذلك يقوم نشطاء هذه الحركة العنصرية الفاشية بالتحريض الارهابي الدموي ضد شخصيات دمقراطية وحمائمية في المجتمع اليهودي، ويقال ان

● البقية على ص ٧ ●

المجلس العام لمركز السلطات المحلية يمنح الثقة لمكسيم ليفي ونوابه وادارة المركز

● اقالة ايلي لانداو من منصبه ● رسائل الى المسؤولين تطالب بلجم الاعتداءات العنصرية على العرب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد المجلس العام لمركز السلطات المحلية اليهودية والعربية في البلاد، امس (الخميس)، اجتماعا عاما حضره (٧٠) رئيس سلطة محلية بضمنها ٢٢ سلطة محلية عربية.

وصادق المجلس على توصية ادارة مركز السلطات المحلية منح مكسيم ليفي الثقة كرئيس مركز الحكم المحلي وكذلك منح الثقة لنواب رئيس المركز وادارة المركز.

وقرر المجلس اقالة ايلي لانداو من منصبه كرئيس المجلس العام للسلطات المحلية.

وعقد رؤساء السلطات المحلية العربية، بعد اجتماع المجلس مباشرة، اجتماعا منفردا حضره مكسيم ليفي وجرت فيه مناقشة الوضع الحالي في ضوء اطلاق النار امس الاول في شفاعمرو وتصاعد التهديدات التي يوجهها بعض العنصريين لعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقرر الاجتماع استنكار الاعتداءات

● البقية على ص ٧ ●

تعزيزات اسرائيلية في منطقة عمل القوات الدولية في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر في اجهزة «الامن» ان اسرائيل ارسلت، أمس الاول (الاربعاء)، تعزيزات الى قطاع في جنوب لبنان يقع في منطقة عمليات قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة، حيث اصيب جندي اسرائيلي مساء الثلاثاء في هجوم.

وعلم من هذا المصدر ان نحو اربعين جندياً اسرائيلياً ارسلوا على متن خمس آليات عسكرية تجر مدافع ميدان من عيار ١٥٥ ميليمترا الى محور كوكبا في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

وكان جندي اسرائيلي اصيب مساء الثلاثاء الماضي في انفجار عبوة لدى مرور دورية قرب قرية كوكبا الواقعة في منطقة عمليات الوحدة النروجية التابعة للقوات الدولية. وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت قواعد لحزب الله المؤيد لايران تقع قبالة «الحزام الامني».

ويأتي نقل هذه التعزيزات في الوقت الذي يسود فيه التوتر بين قوات حفظ السلام الدولية وبين الجنود الاسرائيليين بعد ان حاول الاخيرون اقتحام حاجز للوحدة النروجية لتركيز منصة صواريخ ارض ارض في منطقة عمليات هذه القوات، حسبما اكدت هذه الاخيرة.

مقتل جندي امريكي في رمال السعودية

● الظهران (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر عسكري امريكي ان جنديا امريكيا لقي مصرعه ، امس الاول (الاربعاء)، في المملكة العربية السعودية عندما كان يحاول انتشال شاحنته التي غرقت في رمال الصحراء.

وبوفاة هذا الجندي يصل عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا منذ انتشار القوات الامريكية في الخليج الى (٤٤) عنصرا.

قمح «المقاطعة العربية»!

● حيفا ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «الشعب» المصرية ان اسرائيل صدرت، خلال العامين الماضيين، منتجات زراعية غذائية الى منطقة الخليج بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، منها صادرات بمبلغ ١٥٠ مليون دولار خلال الاشهر الاخيرة.

وان ادبرت..!

ساوى «الاسد» وزنه ذهبا!

● حيفا ـ الوكالات ـ قال محلل عسكري امريكي مرموق ان المغزى السياسي هو القيمة الاهم الكامنة في المشاركة العسكرية السورية في السعودية . واضاف «حتى لو لم يطلق السوريون طلقة واحدة فانهم يساوون وزنهم ذهبا»!

بلدية شفاعمرو تشجب التهديدات والاعتداءات العنصرية وتطالب الحكومة بوضع حد فوري لها!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت بلدية شفاعمرو اجتماعاً طارئاً للمجلس البلدي، صباح امس الخميس، وذلك لبحث التهديدات العنصرية الفاشية ضد رئيس البلدية والشخصيات العربية الوطنية، وحوادث اطلاق النار التي وقعت مساء أمس الاول بالقرب من بيت رئيس بلدية شفاعمرو وفي احياء مختلفة اخرى من المدينة.

افتتح الجلسة القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رياض خوري، حيث قدم بياناً شجب فيه التهديدات العنصرية الصادرة عن عصابات الكهانيين العنصريين وتنفيذ هذه التهديدات باطلاق النار بالقرب من بيت رئيس البلدية وفي احياء المدينة والذي يعتبر اعتداء على كل جماهير شفاعمرو.

واستنكر القائم بالاعمال هذه الفعلة بشدة واتهم الحكومة وحملها المسؤولية الاولى والاخيرة عن مثل هذا التسيب والانفلات العنصري.

واضاف خوري، ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة هو السبب الرئيسي والمستنقع الذي خلق هذه العناصر الفاشية.

وبعد نقاش شارك فيه جميع اعضاء المجلس البلدي قرر المجتمعون اصدار بيان استنكاري جاء فيه:

«يشجب المجلس البلدي ويستنكر بشدة محاولة الاعتداء على رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ويعتبرها اعتداء على اهالي شفاعمرو والجماهير العربية، خاصة وهو رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد».

ويؤكد البيان على ان هذه الاعمال الدنيئة من قبل عناصر متطرفة ولن تزيدنا الا تمسكاً بالمبادىء التي نؤمن بها ونناضل من أجلها سواء في تحقيق السلام العادل والدائم، وتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في البلاد».

ويحمل البيان عصابات «كاخ» العنصرية مسؤولية الاعتداء، ويطالب السلطة بالعمل على لجم هذه العناصر وقطع دابر التطرف والعمل على اخراج هذه العناصر خارج القانون، لان استمرار وجودها يخلق جواً مشحوناً من شأنه ان يجلب الويلات والمصائب على جميع المواطنين.

ويطالب البيان الشرطة بالعمل بأقصى سرعة للعثور على مرتكبي الاعتداء وانزال اقصى العقوبات بهم وعدم التساهل مع تصرفات هذه العناصر.

ويطالب البيان بضرورة قيام قائمة واسعة وعريضة تشمل جماهيرنا العربية وكافة الفئات الدمقراطية اليهودية من اجل استمرار التعاون والعمل المشترك لكبح جماح ظواهر التطرف والارهاب الذي ينتشر بسرعة مخيفة في هذه البلاد.

كلمة الاتحاد

العنصرية والفاشية - خارج القانون !

● أفادت صحيفة «هآرتس» أمس، استناداً الى أحد قادة حركة «كاخ» العنصرية الفاشية بأن هذه الحركة تُعد قائمة طويلة بشخصيات يهودية وعربية لتكون اهدافاً لعدوانها.

ولعلنا، من مسلك هذه الحركة منذ تأسيسها الى الان ومن مسلك نشاطاتها في يوم جنازة زعيمها مئير كهانا نصل الى الاستنتاج الواضح وهو ان هذه العصابة تقصد ما تقول فعلاً وتعمل على تحقيق اهدافها الارهابية.

ان مقتل المواطنين الفلسطينيين في قرية اللبن الشرقية في الضفة الغربية المحتلة هي كما تشير كل الدلائل، من عمل العصابات الفاشية. كما ان اطلاق الرصاص من «مجهولين» امام بيت رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين والتهديدات بالقتل لاعضاء كنيست عرب وشخصيات عربية اخرى هي امور تدخل في نطاق النشاط الارهابي للعصابات الفاشية المعادية للعرب.

هجوم اعضاء حركة «كاخ» أمس الاول على العرب في القدس، وعلى افراد الشرطة والعاملين في الاعلام هو نموذج للهستيريا الديماغوغية الفاشية المعادية للنظام الدمقراطي.

علينا ان نقول، بصراحة، ان مهرجان «الاحترام» لكهانا من الكنيست والشخصيات الرسمية كان مستهجناً ومضراً. فقد كان كهانا عنصرياً فاشياً قذفته الحياة السياسية البرلمانية خارجها رسمياً.

والمطلوب الان هو مبادرة برلمانية تشريعية سريعة من كل الكتل المتعقلة والواقعية في الكنيست لسن قانون يضع العنصرية والفاشية خارج القانون.

ويبقى ان معركتنا للدفاع عن النفس ولحماية الدمقراطية هي معركة سياسية جماهيرية. وعلينا خوض المعركة باوسع وحدة، وبكل يقظة وشجاعة.

(«الاتحــــــاد»)

.. لولا صحت بهم: «أنا يهودي».. لكنت الان بين الاموات

● هذا حدث خلال جنازة كهانا ● اما الاعتداء الثاني فقام به أثنان من المسؤولين عن العمل في مغسلة في الخضيرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ومحمد مصالحة - «وانا اكلمك الان لا اصدق انني ما زلت حياً.. وانني اجلس في بيتي مع افراد عائلتي. فلو انني لم أصح بهم انني يهودي لكنت الان بين الاموات»، هذا ما قاله حسين قنوات (٤٣ عاما) من قرية دبورية لـ «الاتحاد»، أمس الخميس، وهو ما زال في مرحلة التقاط الانفاس من الاعتداء الدموي الذي تعرض له في القدس خلال جنازة كهانا.

وفي يوم امس ايضا التقينا عاملا آخر من دبورية، زاهر محمد عزايزة (٢١ عاما)، كان تعرض هو ايضاً لاعتداء دموي من اثنين من المسؤولين عنه في العمل، في مغسلة «شلج» في الخضيرة. وقد قص علينا حكايته.

حسين قنوات

قال: أنا اعمل في نقل الخضار من جنوبي البلاد الى القدس عملت حسابي ان جنازة كهانا ستبدأ في الثالثة. ولان سوق الخضار في القدس قائم في مكان قريب من المقبرة قررت ان اتأخر حتى لا احتك في المشيعين. فوصلت في السادسة والنصف مساء.

في اول الطريق الى «جبعات شاؤول» وجدت حاجز شرطة. فسألتهم اذا كان بامكاني المرور بأمان. فأجاب رجال الشرطة، بالتأكيد. ولم اتقدم بضع عشرات من الامتار حتى وجدت نفسي مطوقاً بالعشرات من الشبان. وراحوا يقذفونني بالحجارة. فحطموا كل زجاج الشاحنة واصابوني بحجرين في رأسي فراح الدم ينزف. فانبطحت على أرضية السيارة حتى لا اصاب بالمزيد. لكنهم صعدوا الى السيارة، وسحبوني منها بالقوة. وقذفوا بي الى الارض، وانهالوا علي بضرب هستيري حتى خارت قواي. وبالصدفة، وربما من حلاوة الروح، رفعت رأسي قليلاً.. فرأيت واحداً منهم يشهر سكينا وينقض علي، فصحت بقوة، لا ادري من اين جاءتني، «انا يهودي، انتم تقتلون يهودياً». لولا هذه الصرخة لكنت الان بين الاموات. فقد سمعني أحدهم وهرع الي منقذاً: «اتركوه يا مهاويس، انه يهودي». واوقف سيارة عابرة لتنقلني للعلاج. فانقض عليه العنصريون صائحين: «انه ليس يهودياً، انه عربي، دعونا نقتله». وذهبت السيارة. وبالصدفة وصل رجل شرطة حاول انقاذي. فاوقف سيارة أجرة وطلب من سائقها بالحاح ان ينقلني بسرعة الى المستشفى. وانقضوا حتى على سيارة الاجرة. وكسروا زجاجها الاساسي. وحاولوا منعها من السير.

وعندما نقلتنا، بأعجوبة، تبين ان في السيارة تجلس مراسلتا «يديعوت احرونوت» الصحفيتان عنات تل - شير وارنيلا رنجل - هوفمن. وقصصت عليهما ما جرى لي. ومررنا صدفة قرب قائد شرطة القدس، اريبه بيبي. فأخبرته احدى المراسلتين بما جرى لي. وعندئذ انتبهنا ان العنصريين يطاردوننا. فطلب بيبي ان تنطلق بسرعة الى المستشفى ولم يفعل شيئاً. شعرت ان هذا الضابط الكبير يخاف منهم. الان أتذكر تصريحاته بعد مجزرة الاقصى اذ قال: سنطبق القوانين.

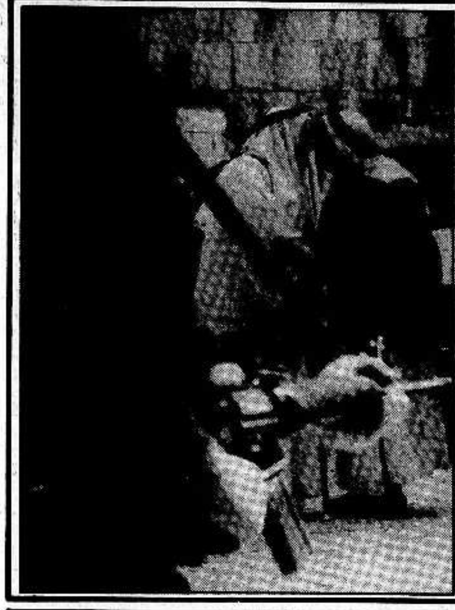
بعد ان تلقيت العلاج في محطة «نجمة داوود الحمراء» غادرت مع صاحب مكتب النقليات الذي اعمل فيه. وعدت الى دبورية، حيث اتلقى العلاج في البيت. اعتقد انهم دمروا سيارتي.

زاهر عزايزة

«كنت نائماً في غرفتي، في حوالي العاشرة ليلاً (من مساء الثلاثاء ٩٠/١١/٦) دخل علي شموليخ، وهو احد المسؤولين في المغسلة التي أعمل فيها، وسألني: كيف حالك؟ فاجبته: جيد. فقال: «انظر الى ملابسك هذه. ادخلها الى حقيبتك. واخرج من هنا».

وقبل ان استوعب ما قاله او ارد عليه انهال علي بالضرب. واخرج من جيبه مفكا وقال: «سأدخله الى بطنك». وفي هذه الاثناء دخل المسؤول الثاني: يسرائيل. فقال: «لن يخرج من هنا حياً». وراح يضربني على وجهي ورأسي. شعرت بدوار. وكدت اقع ارضاً. فأمسكا بي واخذاني الى المكتب. ومن هناك اتصل شموليخ بالشرطة قائلاً: «يوجد عندنا عامل لص». ثم طلب مني ان احمل حقيبتي واخرج. عندما فعلت لحق بي، ووقف الى جانبي بحجة انه سينتظر الشرطة. وما ان نظرت اليه حتى جاءتني ضربة قوية من الوراء على ظهري. فوقعت على الارض فعادا الى ضربي.

عندما جاءت سيارة الشرطة ادخلوني اليها. وذهب الشرطي معها ليسأل ما جرى. لا ادري ما الذي اخبراه به. عاد الي. توجهنا الى مركز الشرطة. طلب مني الشرطي أن أغسل وجهي. ثم اخذني الى محطة الباصات المركزية لاسافر الى دبورية. كانت الساعة تقارب الحادية عشرة. والموعد الاخير للباص هو الثانية عشرة. لكنني انتظرت حتى الساعة الرابعة والنصف من فجر اليوم التالي حتى جاء الباص. وقدمت شكوى في الموضوع الى الشرطة.



شيخان يتبادلان القبلات بعد الصلاة في القدس امام عين الجندي القابض على الزناد

(صورة خاصة من و.ص.ف)

... الذي عقدته لجنة المعارف البرلمانية

اجماع على رفض فصل البنين عن البنات في ثانوية ام الفحم

■ اللجنة ستزور ام الفحم للاطلاع على الوضع من كثب ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة المعارف في الكنيست، امس الاول الاربعاء، اجتماعا لها لبحث موضوع فصل البنات عن البنين في ثانوية ام الفحم، وذلك بناء على اقتراح اعضاء الكنيست العرب هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة وحسين فارس.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس لجنة المعارف فيها، مفيد احمد جبارين، ومدير المدرسة الثانوية، جميل سالم، وعن لجان الاباء احمد سعيد جبارين ويوسف حسن تلس محاجنة، ورئيس لجنة الاباء القطرية، موشيه مزراحي، ومستشار وزير المعارف، اهرون زيهدة، ومدير المعارف العربية، علي حيدر.

وتحدث النائب محاميد فقدم ملابسات موضوع فصل الطلاب عن الطالبات في ثانوية ام الفحم مشيرا الى ان ذلك يلحق الاضرار من النواحي التربوية بالطلاب. واشار الى ان (٤٨٪) من طلاب المدرسة في السنوات الاخيرة كانوا من الاناث وهذا يشير الى عدم مصداقة الادعاء الذي يحاول البعض بثه وهو انه بسبب التعليم تترك البنات مقاعد الدراسة، وقال محاميد: «ان هناك محاولة واضحة يقوم بها البعض للاكراه الديني وفرض آراء على اهالي ام الفحم بطريقة غير مباشرة». وطالب باعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق وتساءل: ماذا سيحدث لو تغير الوضع في البلدية وتولت السلطة مجموعة لا توافق على الفصل؟ هل يمكن ان نجعل من الطلاب لعبة ونهدد مستواهم العلمي!

وتحدث مستشار الوزير، اهرون زيهدة، فقال: «الوزارة لا تؤيد الفصل، لكن هنالك رأيا للمفتشين العرب في الوزارة يقول بان التعليم المختلط يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم»!!

اما يتسحاق كوهين، نائب مدير المعارف العربية، في الوزارة فقال: شكلنا لجنة بناء على طلب بلدية ام الفحم لفحص التساقط ومستوى الادارة في المدرسة. واقترحت البلدية كحل لذلك الفصل بين البنين والبنات رغم ان الوزارة، لا ترى ان ذلك هو الحل».

وتحدث امام اللجنة ايضا رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، الذي قال انه ضد الاكراه ويجب اعطاء الفرصة لكل واحد لاختيار نوع التعليم الذي يريد. وقال ان الفصل سيفسح المجال لعدد اكبر من البنات لمواصلة تعليمهن. وطالب باقامة مدرسة منفصلة للبنات.

وقال رئيس لجنة المعارف في بلدية ام الفحم مفيد جبارين بان هنالك تساقطا بين صفوف التاسع والحادي عشر وهنالك تساقطا بمبادرة من البلدية لانه لا توجد اماكن لتعليم كافية في المدينة. (طرد في هذه السنة ووفقا لتصريح مدير المدرسة لمراسلنا حوالي (١٣٠) طالبا ولم تجد البلدية اطارا اخر لاستيعابهم).

وتحدث السيد يوسف تلس محاجنة عن لجان الاباء الذي قال بانه فوجيء بقرار البلدية بفصل الطلاب عن الطالبات، وقال: لا مكان لمثل هذا الفصل في المدرسة الثانوية وعلى السلطات المسؤولة إيجاد حلول رسمية ولا يمكن ان يقوم كل من ينتخب الى رئاسة البلدية بالعمل على قلب النظم القائمة.

وحذر رئيس لجنة الاباء القطرية من خطورة البلدية وقال: «الفصل بدأ في ام الفحم لكن لن يتوقف عند هذا الحد. ان من يريد الفصل فليقيم مدرسة خاصة وليس في مدرسة رسمية حكومية؟

واجمع اعضاء لجنة المعارف على ضرورة القيام بزيارة الى ام الفحم للاطلاع على الوضع عن قرب ودراسة الموضوع.

وقد لخص النقاش رئيس اللجنة ميخائيل بار زوهر الذي قال: لا توجد اية صلة بين فصل البنات عن الاولاد ومستوى التعليم. والفصل الذي يبدأ في مكان واحد سوف ينتشر في جميع البلاد. ولا يمكن التسليم والموافقة على ان يقوم كل رئيس بلدية بقلب النظم المتبعة والقائمة في فترة رئاسته. ومع ذلك، يجب الاخذ بعين الاعتبار بمن يريد التعليم المنفرد. وسوف تقوم لجنة المعارف في الكنيست بزيارة لام الفحم لدراسة الموضوع والتوصل الى حل مناسب.

وتوجه مراسلنا الى وزير المعارف، زبولون هامر، بالسؤال حول رأيه في الموضوع فقال: «لا توجد لي مشكلة عقائدية (مبدئية) مع الفصل، علي سماع جميع الاطراف اولا، لكن ان كان القرار بالفصل سيكلفني اموالا فلن اوافق عليه»!!

اما عضو الكنيست نواف مصالحة (معراخ) فصرح: «انا مبدئيا ضد الفصل، يجب فحص امكانية اقامة تيار تعليمي حكومي ديني».

وردا على سؤال لمراسلنا قال مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر: «رأيي لم يتغير عن السابق وهو انني ضد الفصل، انها خطوة الى الوراء وستجري محاولات لتوسيعها. كانت تجربة سابقة وفشلت، لان ذلك يمس بتقدم الفتاة العربية ويمنع مواصلة تعليمها الجامعي. واريد ان اؤكد بان الفصل هو يعكس التعليمات التي نوجهها».

وفي رده على سؤال مراسلنا ان كانت البلدية ستلتزم بقرار اللجنة باعادة الامر على ما كان عليه، عدم فصل الطلاب قال رئيس البلدية رائد صلاح : نحن مع كل نتيجة تخرج باصول منطقية خالية من اي مظهر المرأة على اي طرف كان بغض النظر عن رأيه وتوجهه.

رئاسة الاتحاد الرياضي توافق على انتخابات في اتحاد الملاكمة

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - قررت رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي في جلستها يوم الاثنين ١١/٥ ايقاف عمل اللجنة المعينة في اتحاد الملاكمة وتنظيم انتخابات لهذا الاتحاد، بعد ان اعطى المستشار القضائي للاتحاد، المحامي تسفي يافه، رأيه بان لا مكان للجنة المعينة. وكان رئيس منظمة الكفوف الذهبية د. وليم شحادة قد اجتمع برئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٦ وطلب باسم منظمته ايقاف عمل اللجنة المعينة في اتحاد الملاكمة التي عينت بعد سفر بعض الملاكمين الاسرائيليين من قبل الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة حيث قرر عدم اشراك الملاكمين الاسرائيليين في المباريات الدولية. وبعد محاولات مختلفة من قبل الاتحاد الرياضي ومن قبل منظمة الكفوف الذهبية حيث قام د. شحادة بمقابلة السيد كارل هانس فير، السكرتير العام لاتحاد الملاكمة الدولي في صيف ١٩٨٩ في برلين واقتنع الاخير بأهمية تخفيف العقاب وبالفعل اقر ان يرجع الاتحاد الرياضي الاسرائيلي فرع الملاكمة للاشتراك في المباريات الدولية بشرط انهاء عضوية الملاكمين الذين سافروا الى جنوب افريقيا ومدة سنتين حسن تصرف من اسرائيل.

وحسب الوضع القائم اليوم في اتحاد الملاكمة فان منظمة الكفوف الذهبية ستحصل على ثلاثة اعضاء، والمكابي على عضوين والهبوعيل على عضوين ايضا.

وتجري حاليا الاتصالات المختلفة لانتخاب رئيس لاتحاد الملاكمة.

اكثر من ٤٠٠ مشترك في ركض الساعة في كفرياسيف

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - للمرة التاسعة يظم قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي بالتعاون مع المركز الثقافي يوم الثلاثاء مسابقة ركض الساعة الشعبية التي اصبحت تقليدا سنويا ينظم مرتين في السنة . وعلى الحان الموسيقى الشرقية والغربية حاول اكثر من ٤٠٠ مشترك قطع اكبر مسافة ممكنة في مجمع بني الرياضي حيث قاموا بالركض على المسارات التي تصل الى ٣٠٠م الدورة الواحدة. وقد اشترك في هذه المسابقة التاسعة طلاب الرياضة من صفوف العواشر والحوادي عشر والثواني عشر من معهد مار الياس في عبلين، الذين جاءوا من طمرة، شفاعمرو، كوكب ابو الهيجاء، عبلين، المكر، ابو سنان، جديدة، بالاضافة الى كفرياسيف ومؤسساتها حيث اشترك طلاب المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» وصف الرياضة من مدرسة «يني» الثانوية بالاضافة لفريق الناشئين في كرة القدم وفريق الكفوف الذهبية للملاكمة وفريق اللياقة البدنية للنساء وفرق السلة التي تلعب ضمن نشاطات المركز الثقافي. وكانت في هذه المسابقة منافسة خاصة بين ادهم شحادة كفرياسيف بطل الكفوف الذهبية في الملاكمة ووائل طه بطل معهد مار الياس - عبلين وابراهيم اندراوس لاعب كرة السلة حيث قطع المتنافسون مسافة ١٥،٣ كم في المدة الزمنية المطلوبة.

في اعقاب تصريحات لاعبي هبوعيل بيسان العنصرية:

المحكمة المركزية في الناصرة تنظر بطلب ارجاء المباراة بين هبوعيل ام الفحم وهبوعيل بيسان

● ام الفحم - لمراسلنا يونس جبارين - تنظر المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الجمعة، بالطلب الذي تقدمت به ادارة هبوعيل ام الفحم بواسطة موكلها، المحامي محمد لطفي عبد الجواد ، وطلب بلدية ام الفحم بتأجيل اللقاء المرتقب بين هبوعيل ام الفحم وهبوعيل بيسان على ملعب الاخير يوم غد السبت.

وكانت بلدية ام الفحم بعثت بطلبات مماثلة الى كل من الاتحاد العام لكرة القدم واتحاد الحكام والشرطة.

وافاد رئيس لجنة الرياضة في البلدية، السيد توفيق عبد الجواد، ان البلدية وادارة الفريق ترتأيان انه من المناسب تأجيل هذا اللقاء حفاظا على سلامة الجمهور واللاعبين الفحماويين.

واعتمد المحامي عبد الجواد بطلبه على السابقة التي تم خلالها ارجاء مباريات كرة السلة وكرة قدم بين فرق عربية ويهودية تستضيفها الاولى وبسبب احداث مجزرة الاقصى ثم ارجاء ذلك. هذا بالاضافة الى التصريحات التي ادلى بها عدد من لاعبي هبوعيل بيسان في الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس.

واعلنوا فيها انهم سيطالبون قبل بدء المباراة بالوقوف دقيقة حداد رغما عن قرار اتحاد الحكام المغاير لذلك. فيما قال اخرون انهم سيلبسون فانيلات تحمل شعار حركة «كاخ» الفاشية او سيتمنطقون بشريط اسود تعبيرا عن حدادهم!

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة المطران في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب الطالب بشار احمد قاسم (الصف الحادي عشر) رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الاكليريكية (المطران). وانتخبت الطالبتان لنا وورور (الصف التاسع) ولينا السروجي نائبتين لرئيس مجلس الطلاب. ويضم المجلس ٣٦ طالبا وطالبة.

تأجيل النظر في قضية القائم بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاول، تأجيل النظر في قضية علي حريكة، القائم بأعمال رئيس مجد الكروم المحلي، الى يوم ٩١/١/٣١ وذلك بناء على طلب المحامي.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد حريكة «بتأييد منظمة معادية»، بعد موافقة المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

ويذكر ان علي حريكة كان قد تقدم بطلب الى الشرطة للحصول على رخصة، لاجراء مظاهرة منطقية في مجد الكروم، في ٨٨/٩/١، تضامنا مع الانتفاضة، واستنكارا لممارسات الاحتلال. وأعطت الشرطة ترخيصا بذلك. ورفع في مكان انطلاق المظاهرة يومها شعاران: «مجد الكروم ترحب بمظاهرة التضامن مع الانتفاضة» و«مع الجبهة: دعما لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني»، فداهم يومها عدد من افراد شرطة كرمئيل، القرية وأنزلوا الشعارين، اللذين اعتبرا «دعوة الناس للتمرد»!!

وعلب حريكة، الذي رفض التهمة جملة وتفصيلا، قائلا: «اذا كانت المظاهرة خطرة، فلماذا أعطت الشرطة ترخيصا ولم تمنعها؟ ولماذا فقط بعد سنتين من المظاهرة، ما دامت التهمة حسب ادعائهم خطيرة، فطنوا الى تقديمي للمحاكمة»؟

ويرافع عن حريكة المحامي سعيد نفاع.

نشاطات تربوية واجتماعية وثقافية عديدة في مدرسة الطيبة الثانوية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدرسة الطيبة الثانوية في الاونة الاخيرة نشاطات تربوية وتعليمية كبيرة تشتمل على عدد من الفعاليات الاجتماعية والثقافية.

فقد تم هذا العام افتتاح فرع تخصص في الرياضة البدنية بمستوى خمس وحدات تعليمية. ويبلغ عدد طلاب هذا الفرع ٤٠ طالبا وطالبة. واحد اهداف هذا الفرع هو اعداد الطلاب للالتحاق بمعهد «وينغيت» للتربية البدنية بعد انهاء الصف الثاني عشر.

وفي مجال علم الحاسوب نظمت ادارة المدرسة بالتعاون مع السيد عبدالكريم خديجة من المركز اليهودي العربي في بيت بيرل دورات للحاسوب يشترك فيها حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة بعد ساعات الدوام المدرسي. وفي اطار اخر اعلن عدد من معلمي المدرسة ومديرها عن اقامة دورات خاصة للتحضير لامتحانات «البجروت» في مواضيع اللغة الانجليزية والرياضيات بمعدل مرتين في الاسبوع للطلاب الراغبين في ذلك. وتقام هذه الدورات مجانا اذ تطوع المعلمون للقيام بها. وذلك ضمن اطار اعلان الهيئة التدريسية عن السنة الحالية سنة رفع مستوى التحصيل العلمي لطلابها. ويقوم معظم المعلمين بالمشاركة في دورات استكمال وتأهيل. في حين يقوم قسم اخر باعداد كتب تعليمية مساعدة للطلاب في مواضيع مختلفة. فقد قام الاستاذ درويش التلي باصدار كتاب عن «التفاضل والتكامل» ويعكف الاستاذ جمال جابر على اعداد كتاب اخر في المدنيات.

ومن جهة اخرى رشحت المدرسة اربعة طلاب للقيام ببحوث علمية في مجال الفيزياء والكيمياء وعلم الاجتماع والتاريخ. وذلك استنادا الى تجربة العام الماضي حيث قام عدد من الطلاب بكتابة بحوث اكاديمية تقوم مقام امتحانات «البجروت» وذلك بموافقة وزارة المعارف والثقافة.

وبالتعاون مع مؤسسة «فان لير» اقامت المدرسة دورة دراسية لطلاب الصف الحادي عشر حول موضوع «مبادىء علم الاقتصاد والاستهلاك» شملت شروحات عن الاستهلاك والتعاونيات والبورصة والاستثمار.

ومن جهة اخرى اقمت ادارة المدرسة بالتعاون مع البلدية اقامة مكتبة لاشرطة الفيديو التعليمية والتربوية.

وفي مجال مكافحة المخدرات بدأت المدرسة بتطبيق برنامج علمي تربوي في صفوف العاشر ولمدة سنة كاملة، ويشرف على تنفيذ هذا البرنامج الاستاذ مازن ابو عيطة الذي عينته وزارة المعارف مرشدا للموضوع في مدرسة الطيبة الثانوية وفي منطقة المثلث.

هذا وكانت بلدية الطيبة قد اجرت عملية ترميم شاملة في البناية القديمة للمدرسة شملت اقامة حديقة امام البناية وتبليطها ورشقها من جديد واعمال نجارة واقامة مراحيض. اما في البناية الجديدة فتقوم البلدية باعمال تطوير مثل اقامة سور وموقف سيارات. اضافة الى اجراء الترتيبات اللازمة لتأثيث المكتبة في البناية الجديدة وتزويدها بالكتب.

ومن جهة اخرى اعلن د. يوسف ليفي، مدير المعارف في منطقة تل ابيب، عن تعيين مدير مدرسة الطيبة الثانوية، الاستاذ شريف دعسان، مدربا للمعلمين المشاركين في دورات المديرين التي تنظمها وزارة المعارف بالتعاون مع الجامعات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥٦٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

التعايش بين الشعبين أو: الكارثة المشتركة!

□مع كل اهتمامنا القوي جدا بما يجري حولنا في العالم، وخصوصا ارتباطا بأزمة الخليج الا انه من حقنا ومن واجبنا ان نتركز ايضا، حول قضايانا الداخلية غير العادية والتي تعطي انطباعا بأنها تتشابك معا وتسير، اذا لم نضع سدا امامها، الى هاوية رهيبة.

منذ مدة طويلة ونحن نلاحظ حملة سياسية اعلامية عنيفة جدا ضد المواطنين العرب. ويشارك في هذه الحملة وزراء واعضاء كنيست وساسة كبار وصغار ورجال اعلام.

شارون لم يلف ولم يدر، بل هددنا مباشرة بتكرار نكبة ١٩٤٨. بحيث تحدث لنا المأساة التي حدثت لآبائنا واجدادنا.

النائب الليكودي عوزي لانداو شطب «الخط الاخضر» معلنا ان العرب في اسرائيل هم جزء من «الخطر» الفلسطيني ولذلك يجب وضع «خط احمر» لعرب سخنين وعرابة!!

النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي يعلن صراحة بأن «الترانسفير» هو «الحل الوحيد» للمشكلة القومية في هذه البلاد.

وكل من يشاهد التلفزيون ويسمع الاذاعة ويقرأ الصحف يجد ان الفكر الذي كان، مرة، مرفوضا رسميا، صار فكرا عاديا. والكهانية تفشت بشكل مقلق جدا في الحياة السياسية والاعلامية والثقافية وكذلك بين اوساط متنفذة في المؤسسة الحاكمة.

أحقا تفكر الحكومة باستغلال حالة الحرب (القادمة!!) للتخلص من عرب فلسطين (الضفة والقطاع والقدس العربية) ومن الجماهير العربية في اسرائيل؟

أحقا تحلم حكومة الليكود بإقامة ملكوت ارض اسرائيل الكاملة بعد اقتلاعنا من هذه البلاد؟ أحقا تحلم حكومة الليكود بقذف عرب فلسطين في شرقي الاردن كما تقلف الشاحنات حمولتها، هكذا، ببساطة، وانتهى الأمر؟!

في فترات سابقة، كان يبدو لنا ان هذه هي احلام عنصرية فاشية غير واقعية ولا يمكن ان تفكر الحكومة بتحقيقها.

في فترات سابقة كان يبدو لنا اننا كسبنا معركة البقاء وأن مسألة البقاء مسألة مفروغ منها، وكل ما في الأمر هو تحقيق المساواة والكرامة وترتيب العلاقات اليهودية العربية، للمدى البعيد، الى أمد الدهر.

ولكننا نقول بقلق عميق الان، ان المؤسسة الحاكمة تضع الترانسفير اساسا وشرطا لضمان صورة المستقبل، والا فكيف تفسر هذا الاصرار الجنوني على اننا «غرباء»!!

وعلينا ان نلاحظ ان العنصرية القومية المعادية للعرب - الموجودة طول الوقت - تتغذى الان من ازمة الاحتلال في صراعه مع الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال ومن تطورات ازمة الخليج، وكذلك من الازمة الاقتصادية العنيفة جدا في اسرائيل.

والأوساط المتطرفة العنصرية الفاشية تعتقد أنها بالتلاع شعبنا من بلاده تحقق هدفين معا: «حل» مشكلة البطالة بين اليهود وايجاد مجال حيوي، استيطانا وعملا، للقادمين الجدد.

في حينه كان كهانا، وحده، يطالب بطرد العمال العرب لايجاد اماكن عمل للعمال اليهود.

الآن يقول هذا الكلام ساسة كبار، وزراء. ويقول هذا الكلام رؤساء بلديات، ومصلحة التشغيل الرسمية لم تخجل ان تنشر اعلانا تدعو فيه الى اعطاء دفعة للعمل العبري - عمليا لطرد العمال العرب.

ما يجعلنا نشعر بالقلق حقا، ازاء هذا التهديد هو ادراكنا لعمق أزمة السياسة الرسمية العامة: فالانتفاضة مشتعلة في شموخ السماء، والقضية الفلسطينية ترفض ان تضمحل والشعب الفلسطيني يرفض ان يموت والعالم - مع انه انشغل الان بأزمة الخليج - ليس عالما سهلا للمعتدين وسارقي حقوق الشعوب، والازمة الاقتصادية تتداخل مع كل هذا، مما يجعلنا نعتقد بوجود أزمة شاملة بنيوية للنظام الحاكم.

وبدون مقارنات، فان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل قد تحاول الخروج من أزمتها العامة الشاملة باتخاذ شعب فلسطين كله، وجودا وحقوقا، كبش فداء.

وهذا النهج، بقدر ما هو تهديد للوجود بالنسبة للشعب الفلسطيني، فهو في رأينا تهديد للوجود والمستقبل بالنسبة لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل.

وهذا النهج اذا جرت محاولة لتطبيقه، فانه يعني نهاية اي حل سلمي، يعني الانفجار الشامل، يعني الكارثة. فكل بنية العلاقات وكل مستقبل العلاقات بين العرب واليهود يدخلان حالة رهيبة اذا جرت محاولة لتنفيذ الترانسفير ومشتقاته.

لا. لسنا سوداويين ولكننا نلاحظ الاخطار الكامنة وليست لدينا اية اوهام حول فلسفة الاوساط المتطرفة في المجتمع الاسرائيلي.

دائما قلنا ان الفلسطينيين والاسرائيليين شركاء سفينة واحدة، او اذا شئتم، سكان بيت واحد. وعلى الرغم من العداء الطويل والعميق فان هنالك تداخلا في المصالح ومصيرا مشتركا..

ونعتقد بأن جماهيرنا العربية في اسرائيل، بكل هيئاتها ومؤسساتها، وبكل ما فيها من طاقات بشرية وفكرية واجتماعية وثقافية واعلامية يجب ان تنطلق تمسكا بالحوار اليهودي - العربي وتطويرا له، يجب ان تبادر لاقامة السد اليهودي - العربي المشترك في وجه اخطار المستقبل، فالمعادلة التي دعونا اليها دائما تتبناها الحياة نفسها الان. فإما التعايش بين الشعبين وإما الكارثة المشتركة. ويجب ان يكون خيارنا المنتصر هو خيار الحياة!

● سالم جبران ●



(عن «يديعوت احرونوت» ٧/١١/٩٠)

مواطنون ام رهائن؟

●عشرات الفلسطينيين، من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، يقتلون ويجرحون، يوميا، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، ويزج بالالوف منهم في السجون ومعسكرات الاعتقال.

قطاع غزة، كله، بسكانه الـ ٧٥٠ الفا، يعلن منطقة عسكرية ويفرض فيه نظام منع التجول ويعزل عن العالم الخارجي لتمارس فيه اعمال القتل والتعذيب وهدم البيوت والتشريد دون رقيب او حسيب!

رجال الشرطة يقفون عند المداخل الرئيسية لمنطقة تل ابيب لاعتقال العمال الفلسطينيين الذين لا يحملون التصاريح العسكرية التي تجيز لهم الدخول الى اسرائيل والعمل فيها.

وزارة الخارجية الاسرائيلية تصدر بيانا تهاجم فيه بعنف السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كوليار لأنه «تجرأ» وبعث بتقرير الى مجلس الأمن الدولي، يوم الخميس الماضي، اقترح فيه عقد مؤتمر لجميع الدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة في العام ١٩٤٩ لبحث سبل حماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة الذي يزيد تعداده عن ١,٧ مليون فلسطيني.

ويقول بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «التوصيات التي وردت في التقرير موجهة فقط نحو اسرائيل ولم تر من المناسب دعوة الجانب الفلسطيني الى وقف العنف»!

ويضيف البيان ان معاهدة جنيف، التي تضمن حماية المدنيين في زمن الحرب، لا تنطبق على الفلسطينيين في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ لأن الوضع القانوني لهذه المناطق غير محدد!

ويقول وزير الصحة الاسرائيلي، ايهود اولمرت، «ان مؤتمرا للموقعين على معاهدة جنيف (الذي دعا دي كوليار الى عقده - المحرر) هو مؤتمر لدول (١٦٤ دولة - المحرر) تدافع عن دكتاتوريات قتلة»!

ويعلن ان اسرائيل ترفض ان يحاكمها «اكبر قتلة في العالم»!

واكثر من ذلك لا ينظر حكام اسرائيل للفلسطينيين في المناطق المحتلة على انهم مجرد سكان - مواطنين - لهم حق العيش والبقاء في هذه المناطق. فهم يهددونهم، علنا، وبشكل رسمي، بالترحيل او بما يسمونه «الترانسفير» من مدنهم وقراهم وقذفهم الى خارج الحدود.

وها هو وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشه ارنس، يقول، في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، يوم الثلاثاء الماضي، «ان الاسرائيليين سيردون فورا على اي هجوم عراقي. وسيقومون برد، لا مثيل له، على سكان الاراضي المحتلة في حالة حدوث ردود فعل مؤيدة للعراق»!

وقد اوضح عضو الكنيست والجنرال السابق في الجيش الاسرائيلي رحبعام زئيفي، في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «نيوزويك» الامريكية في مكتبه في الكنيست ونشرتها في عددها الاخير، انه «اذا هاجمت العراق اسرائيل فستأخذ، حالا، الفلسطينيين ونرسلهم الى مدخل طرقات الجيش المهاجم، كما حصل في هذه البلاد في العام ١٩٤٨»!

وقال: «لقد عاد اليهود الى ارضنا - ارض الاجداد. اما الفلسطينيون فقد جاءوا الى هنا من العربية السعودية، ومن السودان ومن ليبيا»!!

ويواصل زئيفي، دون ان يطرف له جفن وهو يزور التاريخ: «في العام ١٩٢٠ جرى ترحيل كل اليونانيين الى اليونان واعيد الاتراك الى تركيا. وطرد من تشيكوسلوفاكيا (من السوديت)، بعد سنتين من انتهاء الحرب (العالمية الثانية) اكثر من ثلاثة ملايين الماني، كانوا طابورا خامسا في الحرب. وعندنا، هنا في اسرائيل، نفس «السوديت». انها تسمى يهودا والسامرة (الضفة الغربية). ولدينا طابور خامس، وهو الفلسطينيون. لقد جرى «ترانسفير» مع اسرائيل ومصر. فقد رحّلنا اليهود من مدينتين (في سيناء) واربع عشرة قرية. قمنا بذلك لأنه لا يعيش، في اي مكان، سوى في سويسرا، شعبان في بلد واحد. في ايرلندا الشمالية يقتل البروتستانت والكاثوليك بعضهم البعض وكلهم ايرلنديون»!!

بعد عملية التزوير التاريخية، هذه، يواصل زئيفي: «توجد امكانيتان: يمكن ان يتم اتفاق بين اسرائيل والبلدان العربية. عندها سنقول لتلك البلدان العربية التي تجيء للتحدث معنا عن السلام انه يتوجب عليها ان تأخذ ١,٥ مليون فلسطيني، وسيكون هناك تعويض مالي. او («الامكانية الثانية - المحرر») ان نشجع، نحن من جانبنا، الفلسطينيين على الرحيل بمحض ارادتهم عن طريق اقرار ما اسميه سياسة «المغناطيس السلبي» في الضفة الغربية وقطاع غزة. فلا عمل في اسرائيل، ولا صناعات، لا جامعات. وبهذا يمكن ان يرحل ١٨٠ الف فلسطيني سنويا. وفي سنوات قليلة لن تكون هناك مشكلة. اننا لا نوصي بالطرد. ولكن لنكن صريحين. اذا هاجمنا العرب من الشرق فسوف يؤخذ الطرد بعين الاعتبار».

ويؤكد زئيفي ان اكثرية السكان اليهود الاسرائيليين هم الى جانب «الترانسفير». ويقول: «حتى صحيفة «هآرتس» الحمائمية، اظهرت ان ٦١ بالمئة من البالغين اليهود، الذين استفتتهم يؤيدون «الترانسفير». وفي رأيي انهم ٨٠ الى ٩٠ بالمئة. ان حزبنا حصل، بدون ميزانية وبدون تنظيم، على مقعدين في الكنيست في العام ١٩٨٨. والان يمكن ان تحصل على ١٠ مقاعد (من مجموع ١٢٠ مقعدا)».

مما تقدم يتبين بوضوح تام ان الفلسطينيين في الضفة والقطاع، هم الان في نظر حكام اسرائيل بمثابة رهائن، بالاضافة الى اعمال القتل والتعذيب والسجن التي يتعرضون لها يوميا والمحاولات المستمرة لتجويعهم وحرمانهم من ابسط حقوقهم المدنية والقومية والانسانية.

وبعد كل هذا يتجرأ حكام اسرائيل على انكار حق الفلسطينيين في الضفة والقطاع في الحماية الدولية من اعمال القتل والذبح التي يتعرضون لها، في كل يوم، والتي تزداد وتتسع مع الايام.

ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هم مواطنون وليسوا رهائن. وهم - العزل من كل سلاح الا سلاح الحق والايمان - في ثورة عارمة - انتفاضة - منذ حوالي ثلاث سنوات ضد الاحتلال الاسرائيلي يطالبون فيها بحقهم المشروع الذي ضمنته الاعراف الدولية، حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل. وهم يتادون بالحماية الدولية من بطش وتعسف الجيش الاسرائيلي.

فهل يسمع العالم هذا النداء قبل فوات الأوان؟

● علي عاشور ●

لينزل اصحاب الحل العسكري عن شجرتهم العالية

●لخص احد معلقي صحيفة «واشنطن بوست» التصور الامريكي الرسمي للمنطقة بعد حل أزمة الخليج بقوله «ان النجاح (الامريكي) في الخليج سيؤدي الى قيام دول عربية مماثلة لمصر، والفشل سيوجد دولا عربية كالعراق».

ومعنى هذا ان المنطقة العربية، في حالة النجاح الامريكي، ستتحول الى بحيرة امريكية تمخر فيها سفينة «كامب ديفيد» وقارب اتفاقية ١٧ ايار في لبنان، وقوات مناورات «النجم الساطع» الامريكية، وتغرق فيها المصالح القومية العربية السياسية والاقتصادية.

ومن هنا فان اولئك الذين يحاولون الايهام بأن ازمة الخليج ستنتهي بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة «عولة الصباح» للتربع على عرشها انما يضفون صفة «اخلاقية» على السياسة الامريكية لا تبررها سياسات الولايات المتحدة في مواقع عديدة من العالم وبالذات تجاه قضية الشعب الفلسطيني. ويعطون لجابر الصباح اهمية ليست له في الحسابات الاستراتيجية الامريكية. حيث انه، في الواقع، ليس اكثر من ذريعة يتمسك بها الامريكيون لتمرير سياساتهم.

ان هدف السياسة الامريكية قد حدد، بالقلم العريض، في خطابات وتصريحات بوش وبيكر وهو تحديدا ضمان توازن استراتيجي في المنطقة لصالح الولايات المتحدة واسرائيل من خلال تدمير ما يمثله العراق من قوة سياسية واقتصادية وعسكرية، واغلاق الباب امام اية فرصة للاخلال بذلك التوازن لصالح العرب في المستقبل باقامة حلف عسكري تشارك فيه اسرائيل ويخضع للقيادة الامريكية.

واذا كان الامر كذلك، وهو كذلك، فكيف يفسر الذين ظلوا لسنوات طويلة يتحدثون عن جهودهم لبناء التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، اشتراكهم في تجمع عسكري هدف قيادته الامريكية المعلن تدمير القوة العراقية التي تشكل القوة الاساس لمثل هذا التوازن؟!

لا بد من وجود معيار واحد لتحديد المصلحة القومية العربية. ومن المفترض ان تخضع المصالح الشخصية والاقليمية لهذا المعيار، وتنحسر اهمية الاعتبارات «الحقوقية» امام الاعتبارات الاستراتيجية الشمولية لتحقيق اهداف الامة العربية.

وعلى اساس هذا المعيار، ومن منطلق تلك الاعتبارات ليست هنالك من فائدة للعرب من بقاء جزيرتي «بوبيان» و «وربة» مثلا في حوزة جابر الصباح حتى لو كان يملك «سكة بها من تركيا او بريطانيا. ولكن هنالك فائدة، بالتأكيد، من امتلاك العراق لها كموقع استراتيجي على الخليج. ويعرف الكثيرون ممن ايدوا العراق في حربه مع ايران ويعارضونه اليوم انه لو كانت هاتان الجزيرتان تحت سيطرة العراق لكان بالامكان التأثير على مجرى الحرب وتسريع انهائها لمصلحة العراق.

هذا مجرد مثال. لكن على اصحاب الحل العسكري العرب ان يفكروا مليا في النتائج البيئية والاقتصادية للحرب التي يتحمسون لها ويحرضون عليها. لقد اعطى الملك حسين في مؤتمر المناخ الدولي، استنادا الى دراسات لعلماء اردنيين، صورة مخيفة لما ستتعرض له المنطقة في حالة احتراق ابار النفط، واستخدام اسلحة الدمار الشامل التي في حوزة الطرفين المتحاربين. وهذه الصورة تؤكدها مصادر علمية اجنبية اخرى. ونود الاضافة ان جيوب اصحاب الحل العسكري العرب المفتوحة ستظل فارغة بسبب الدمار الناشيء عن الحرب لمصادر التمويل.

لذلك ليس هنالك مبرر، اذا كانت هنالك بقايا من بعد النظر السياسي، لاصحاب الحل العسكري العرب من مماشاة السياسة الامريكية وتمويلها واستضافة ادواتها في منطقة الخليج. فهم سيفقدون ما تبقى من استقلالهم، اذا كان هنالك ما تبقى، وسوف لا يحظون بتعويض مالي بسبب الدمار، وينسفون الجسور مع امتهم، ويتحولون الى مجرد ادوات للسياسة الامريكية.

وفي ضوء ذلك يمكن ان يكون مشروع القرار الذي تقدمت به مجموعة عدم الانحياز في مجلس الأمن نقطة التقاء لعمل عربي مشترك يبطل المحاولات الامريكية لافشاله، ويعيد الاعتبار للدور العربي في حل ازمة الخليج ويحقق الانتصار لقضية السلام في المنطقة.

وطالما ان اصحاب الحل العسكري العربي يطالبون بخروج القوات العراقية من الكويت، فلماذا لا يوافقون على وجود قوات عربية تحت اشراف الامم المتحدة في الكويت مقابل خروج كل القوات الاجنبية من منطقة الخليج كما يطالب مشروع القرار؟

لقد حان الوقت كي ينزل الجميع عن اشجارهم العالية ويقفوا على ارض الواقع. ومن الضروري ان تبادر دول «الحل العربي» الى مصارحة «دار الصباح» والملك فهد بهذه الحقيقة.

● بشير البرغوثي ●

عرض حال

١ - أمسكوا.. الارهاب العربي!

معط عضو الكنيست، «والشبل بن اللبوة»، تساحي هنغبي، شعر رأسه انفعالا، في مقابلة إذاعية صباح يوم الثلاثاء الماضي، وهو يردح ويفح قائلا ان «الارهاب العربي يحتفل اليوم بأمرين: بتصويت الكنيست ضد رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري.. وباغتيال الراب كهانا».

لكن الذي حدث، في ذلك اليوم، ان المحافل السياسية والبرلمانية ووسائل الإعلام في بلادنا - هي التي احتفلت بـ كهانا «الرمز» في الكنيست بالوقوف حدادا على روحه، وفي تخصيص بعض كبار الصحف في البلاد عددها اليومي، كاملا، في اليوم التالي، للحديث عن تراث كهانا مع صورته المتكررة في رأس كل صفحة، وهو يرفع قبضته!

قد يفش غليل تساحي هنغبي، وكل زملائه القابضين على المقود، ترديد شتيمة «الارهاب العربي» المحببة على قلوبهم، الشتيمة التي لم تجد أي واحد من «الاجماع القومي» من «يجرؤ» على إغلاق فتحتي أنفه بأصابع يده لتلافي رائحتها الكريهة وهي تمر أمامه في الصحف والراديو والتلفزيون.. علما بان مواصلة ترديدها لم يحمل العالم على ان «يأكل من هذا اللوكس».

كما ان «الطرف العربي» لم يرد على الشتيمة بمثلها. فلم ينعت العرب، لا أفرادا ولا جماعات ولا وسائل إعلام - الاعمال الإرهابية «العسكرية» التي نفذتها حركة «كاخ» بقيادة المغدور كهانا، ضدهم وداخل بيوتهم - لم ينعتوها بالارهاب «اليهودي». ولو فعلوا لما اكل العالم من هذا «اللوكس» ايضا.

ولا اعتقد بان العالم في حاجة الى رأي متنور جدا، من تساحي هنغبي وأمثاله، لاختيار التسمية الملائمة للفعلة التي اقترفها مستوطن يهودي، في يوم مقتل كهانا، حين خرج بسيارته المدنية الى قرية اللبن، قرب نابلس، اي في تخوم المنطقة الخاضعة لسيطرة «جيش الدفاع الاسرائيلي» - وأطلق النار على رجل عجوز من القرية، كان يركب حمارا في طريقه لفلاحة ارضه، فأرداه قتيلا.. ثم ارتد على امرأة كانت تقف بالقرب وأطلق النار عليها، فقتلها هي الاخرى ومضى لايسا طاقية إخفاء الى مستوطنة «ايلي» القريبة(في خارج البلاد يُقتل الارهابيون او يُعتقلون، حتى وإن كانوا مستوطنين)، دون أن تصدر بحقه أية كلمة «زعل» على لسان أي من وزراء الحكومة ومن تحتهم.

الذين كانوا، قبل ساعة من الحادث يلطمون الخدود احتجاجا على «الارهاب العربي»!

لكن العجيب أن يرى العنصري الثمار المحرمة على جذع الشجرة التي زرعها ورواها وسمدها، ويجد في نفسه الجرأة الوقحة لان يشير قائلا: أرأيتم؟ أخيرا، ليكن واضحا أننا نشجب وندين كل عمل إرهابي، سواء أكان ضحيته كهانا أو أي طفل فلسطيني تطلق عليه النار وهو يلعب أمام بيته. ونعتقد بان الشعب الفلسطيني قد اكتوى اكثر من غيره من أعمال الارهاب التي راح ضحيتها خيرة الرجال، ليس فقط اولئك الشهداء الابرار الذين سقطوا دفاعا عن بلادهم برصاص المحتلين، وإنما ايضا العديد من قادة الشعب - ومنهم من قتل على ايدي إرهابيين يحملون أسماء عربية - امثال ماجد أبو شرار وسعيد حمامة وعز الدين القلق وعلي ياسين وغسان كنفاني وعصام السرطاوي وغيرهم وغيرهم..

ومع ذلك فان الذين يمولون اعمال الارهاب وينشئون له الدفيئات المختبرية لم يخجلوا في الماضي، وهم لا يخجلون اليوم حين يصيحون: أمسكوا الارهاب العربي!

٢ - قبل زيارة بيكر وبعدها

تجمع وسائل الإعلام على ان «الاوضاع» الجديدة - كما أسماها بيكر، في المنطقة، تخطو حثيثا نحو الهاوية. فقبل زيارة بيكر للمنطقة كانت اوضاع، وبعدها صارت اوضاع.

قبلها بدا ان بيكر زعلان على شمير.. حتى ان المنقبين في التاريخ الحديث اكتشفوا انه منذ اربعة عقود، تعاقب خلالها العديد من رؤساء الولايات المتحدة، لم تسنح لاي منهم «فرصة ملائمة» قط كالتي يعيشها العالم على مسرح أزمة الخليج، لم يحدث، مثلا، أن اجتمعت سوريا ومصر والسعودية، عتادا وجهادا، وانضمت جيوشها معا لخدمة العلم الامريكي - كما يحدث الآن..

في هذا الوقت، وبالذات حين بدا أن بصلة حكام الدول العربية الثلاث تكاد تحترق تماما وهم يحثون الولايات المتحدة على تدمير قوة العراق العسكرية.. في حين كان وزير خارجيتها، جيمس بيكر، يستعد للقيام بزيارة لحلفائه العرب، لفحص إمكانية زجهم في حرب بطيخ يكسر بعضه.. في هذا الوقت وقعت مجزرة الاقصى وتأجل المشوار. وانضغطت المواعيد في الجدول لدرجة التهديد بالاصطدام بين جولة بيكر لدى الحليفات العربيات وبين زيارة بوش لجنوده في السعودية، لقضاء عيد رأس السنة بينهم.

غير أن يتسحاق شمير لم يقدر هذا «الظرف»، في معالجته لقرارات الامم المتحدة، واضطر مجلس الامن للانشغال بمجزرة الاقصى، مما أجهد الولايات المتحدة كثيرا للعودة الى وضع اليد على الزناد في الخليج!

اليوم، تجمع وسائل الإعلام، تغير الوضع: فطبول الحرب تصم الآذان والجيش الاسرائيلي في حالة استعداد قصوى، وقد يضرب الضربة الاولى على العراق، بل لم يبق سوى اشتعال الضوء الاخضر!

على فكرة سجلت طبول الحرب نجاحها الاول بان غطت على ملفات الترقية التي اقرتها الحكومة بحق ضباط الشرطة الذين اشرفوا على تنفيذ مجزرة الاقصى.. وطوت ملفات اخرى، طيا شبه نهائي: ملفات الفساد التي اشغلت في تفاصيلها البلاد عاما كاملا: ملفات تورط الوزير درعي.. ألا تزالون تذكرونها؟

٣ - غدا، يبيعون الشمس

منذ ان تورط العالم كله في «النخوة الجماعية التي لم يسبق لها مثيل، لنجدة امراء الكويت، ومنذ انشغال وسائل الإعلام في العد التنازلي لبدء الحرب الخارقة، الكيماوية، الارتجاجية، النووية، المدمرة..

منذ ذلك الوقت ونحن نرى الحرب تتسجل في ارقام عدادات محطات البنزين، في سباقات تاريخية، وترتفع حواجبنا حين نجد بان ما نحمله في جيوبنا من الفلوس لا يكفي لملء نصف «تنك» السيارة. ولكننا ندفع بصمت - لان هذه هي إرادة الشرعية الدولية التي بحثنا عنها في كل الزوايا، على مدار ٤٥ عاما.. وإذا بها تحت الشدادات.

في مثل هذه الاحوال، ورأفة بجيوبنا، صرنا نعتمد على رقم ١١ وعلى قدرة احتمال أعجازنا الإدمان على الجلوس خليا من الفلوس.

وحين صرنا نعتاد على «المرحلة»، تداعت الاحداث «من الداخل»، على حين غرة، بإجراءات زيادة أسعار السجاير والبيرة والبيض والحليب.. فانقصفت ظهورنا من جديد، خصوصا وان استهلاكنا للسجاير قد ازداد بزيادة قعودنا..

والحقيقة ان «المؤامرة» التي تطول اليوم السجاير، وغدا بذور عباد الشمس والفول النابت - بدأت من زمان طويل: منذ ان صادروا الينابيع وعيون المياه التي كانت جداتنا تملأ منها الجرار والاباريق، وصاروا يعبئونها في قناني ويبيعونها لنا، مياها معدنية، بسعر الكوكا كولا.. ومنذ ان باعوا شواطىء بحيرة طبريا وخليج ايلات وشواطىء المتوسط - في المزاد، واصبح الدخول الى مسابح البحر يمر عبر بوابات تجبي الرسوم، الى بوابات تجبي اجرة الجلوس على الكرسي، ثم على العشب الاخضر..

في هذا الزمان الاغبر صار يمتحن صبرنا واحتمالنا بالتقسيط: فقبل السجاير فرض على رأس الفجل أن يدفع ضريبة راس، وكذا فرضوا على البصل والخبيزة. وصار ينبغي على هواة هذه الانواع وغيرها تهريب زراعتها وتمويه مصاطبها كما يفعل أصحاب مزارع الحشيش.

غدا، يقول الخبراء، سوف ترسي المناقصة على إحدى الشركات المنافسة لاحتكار سماء البلاد وفرش غطاء جوي محكم، بين سماء البلاد وطارق اهلها، لتبيع اشعة الشمس في حزم مرزومة، ويدفع الديار الرسوم عن فتح النوافذ في الفضاء الشمسي..

● نسيم أبو خيط ●

يللا.. يللا.. رجع لي الكويت..!

●طلب جابر الصباح من بيكر، ان يجبر بخاطره وان يحرر له الكويت، البارحة قبل اليوم، بمجلس الامن او بدونه، وراح يولول امامه كطفل مدلل فقد لعبته، يللا.. يللا.. بدي الكويت. وفلغ بيكر فمه بابتسامة عريضة في اتساع الخليج، الذي لا حديث غير حديثه اليوم، واشرأب بعنقه، واشترط على السعودية التي يتربع امراؤها على بحر من الذهب الاسود، ان يعقد لواء الامارة لـ والرأس الاسود» (شفارتس كوبف) قائد القوات الامريكية في السعودية، على جيوش القوات «المشتركة»، العربية والمستعربة والمتأمركة، والاتية من خلف المحيطات، مجذوبة برائحة النفط، للهجوم على العراق.

تقاسم الوظائف هذا الذي رسمه الامريكان، يكشف بوضوح ما بعده، التصميم المبيت على تدمير العراق، والذي لايخفيه بوش وبيكر ولا السيدة الحديدية، التي علاها الصدأ على ما يبدو. فـ «الجماعة» لايطلبون انسحاب العراق من الكويت وحسب، بل يطلبون رأس القوات المسلحة العراقية، ورأس بنيته الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

واما امارة الجيوش المشتركة للسعودية، فلن تعقد الا اذا هاجم العراق السعودية، فيما يعرف حتى اولاد حارتنا، ان العراق ليس في نيته ابدا الاقدام على هذا. ومن ثم فان الملك او الامير السعودي لن يحصل على «شرف» قيادة القوات المشتركة، على ارضه، وليس بوش وبيكر من السذاجة بحيث يسلمانه رقبتيهما، واما حكام سوريا فشأن العرب معهم كشأن جحا مع الولد.. والحدق يفهم. فهم يشتمون امريكا آناء الليل واطراف النهار، في الصحف والاذاعة والتصريحات، وفي الصباح يرسلون المزيد من الجنود السوريين والدبابات «لحماية السعودية» تحت العلم الذي يحمل ٥٠ نجمة حيث يأمل حكام سوريا الحصول على عُشر عددها من مليارات الدولارات.. لا من امريكا.. بل بواسطة امريكا من اموال النفط العربي الذي لا يستطيع المرور من «المحسوم»، الحاجز الامريكي الا بتصريح موقع من بوش، وهذه الاموال لا تخرج اصلا من مواقعها الاصلية الا باذن امريكي. ومع ذلك يرضى الحكام العرب ان يكون نفطهم وارضهم واموالهم تحت المركوب الامريكي.

وفيما تنفس الجميع الصعداء لعودة الشرعية الى لبنان، ظل الجميع يتخوفون في اعماقهم من الثمن الذي قبضته امريكا لقاء الضوء الاخضر لسوريا في لبنان. وما هو ثمن سكوت حكام اسرائيل الذين يفزعون من عودة الشرعية اللبنانية وبعض الهدوء والاستقرار اليه؟

الرئيس اللبناني، الهراوي، يصر على اعتبار الفلسطينيين مليشيا، مثل الميليشيات العديدة في لبنان، ويصر على تجريدهم من السلاح، كما سيفعل، اذا استطاع، مع الميليشيات الاخرى. واذا ما راينا كثرة الغارات والاغارات الاسرائيلية على لبنان، وخصوصا في الايام الاخيرة، الى جانب محاولة القوات الاسرائيلية تثبيت قواعد للصواريخ في الجنوب اللبناني، ادركنا مدى الخطر الذي سيتعرض له الفلسطينيون في لبنان، الذين يلاحقهم ويطاردهم حكام اسرائيل منذ خمسة عقود، وأدركنا ايضا الخطر الماحق الذي يواجهونه اذا ما جردوا من سلاحهم واصبحوا لقمة سائغة يقفون بايد خالية امام طالبي رؤوسهم.

ترى.. هل تجريد الفلسطينيين في لبنان من السلاح هو ثمن سكوت اسرائيل على عودة الشرعية الى لبنان بمساعدة سورية؟

الزمن العربي الردي، جعل الرئيس حسني مبارك يرفض الربط بين ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي. وبرر هذا الرفض بقوله، ان ازمة الخليج نزاع عربي - عربي، بينما ازمة الشرق الاوسط نزاع عربي اسرائيلي. ولقد استغنى الرئيس مبارك عن اي اصبع اتهام توجه نحوه، فالرئيس المصري يدين نفسه بنفسه. ذلك ان اول ما يتبادر الى الذهن انه ما دامت ازمة الخليج عربية - عربية فما دخل الولايات المتحدة اذن؟ ولماذا يرفض الرئيس مبارك حصر الازمة في اطار عربي صرف ورفض اقتراح غورباتشوف - متيران المشترك حول هذا؟ واضح ان الرئيس المصري لايريد اخراج القضية من ايدي الولايات المتحدة، وواضح كذلك مايستهدفه بوش من ان صبره قد نفد. ولكن قبل ان تطق مرارة الرجل، ركب بيكر الطائر الميمون وقام بجولة «طبّق» فيها «الشركاء» لتوقيت شن الحرب على العراق. وقال لجابر اطمئن.. بعد اسبوعين فقط، وضمن في هذه الجولة زعامة وامارة وقيادة القوات المصرية والسورية والسعودية.. المشتركة آل.. ولم يستثن اسرائيل، وان لم يزرها في جولته. فقد قيل ان الطائرات الامريكية الهجومية العملاقة من طراز ب - ٥٢ حطت في مطارات اسرائيل ومصر وتركيا، تحضيرا للهجوم على العراق، الذي قد يشعل في المنطقة نارا لا يدري احد الى اين سيمتد لهيبها. فهل سيسلم عرب امريكا وشعوبهم منها؟

يبدو ان مبدأ حل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية والسياسية، يجري تطبيقه بشكل انتقائي فقط، ويفقد هذا المبدأ جوهره ومعناه في حالة ازمة الخليج. وليست دموع جابر وولولته امام بيكر.. يللا..يللا رجع لي الكويت، هي التي دفعت بوش وبيكر لهذه التحضيرات المحمومة والحشود الهائلة للحرب، بل ان ما دفعهم الى ذلك هي مصلحتها التي تكمن داخل وتحت ارض الكويت.. ولكن ما هي مصلحة عرب امريكا في ذلك؟! ربما اجابت الايام القريبة على هذا.

● محمود أبو شنب ●

مناقيش

حلم ليلة خريفية

●حدثني احمد بن عبد السميع بن محمود بن عبد الصمد الكابولي قال:

وفي ليلة ليلاء من ربيع الثاني من العام الحادي عشر بعد القرن الرابع عشر للهجرة، الموافق لشهر تشرين الثاني في التقويم الغربي، كنت نائما في الهزيع الثالث من الليل، وكانت برودة الخريف قد بدأت تتسرب الى الاجسام، وتراود العظام، فطاف بي حلم من تلك الاحلام، فاذا بشيخ ذي وقار ومهابة، وعلى وجهه من النور سحابة، وفي عنقه سبحة سوداء طويلة، وله لحية بيضاء جميلة، نظر اليّ وحدق، ثم فكر وأطرق، فشعرت ان سريري يهتز، وان جسمي خفيف كالقز، وخفت ان يصيبني ما اصاب ابن المعتز، ثم عاد ورفع رأسه بهدوء ووقار، ونظر اليّ نظرة جبّار، ومشط لحيته ببنانه، وفتر فمه عن اسنانه، وقال:

يا احمد يا بن عبد السميع، يا ذا الكلام البديع، والخلق الرفيع، خلقك الله تعالى لأحسن صورتك، وأكمل هيئتك، ووهبك اللسان لتحمده، والقلب لتحبه، والاصابع لتسبحه، والعقل لتفكر بعطائه، وتشكره على نعمائه.. قم يا بني.

فغطاني العرق، وهاجني الخوف والارق، فتململت تحت الغطاء، واستنجدت برب السماء.

قال: تكلم.

قلت: ماذا؟

قال: سمعت انك طرقت الباب، طالبا لجماعتنا الانتساب، فأهلا بك واحدا بين الصحاب!!

فانفرجت اساريري، وخفّت محاذيري وقلت: لبيك يا سيدي الشيخ لبيك. قسما برب العباد، وارم ذات العماد، التي لم يخلق قبلها في البلاد، قررت ان انتسب اليكم، وان اكون واحدا منكم.. فماذا عليّ ان اصنع؟

قال: ايها الرجل التائب، يا ذا الفكر الثاقب، ان ربك عليك مراقب، فلا تخدعنا بقولك، ولا تراء بعملك، ان حركتنا لا تعرف طلبات الانتساب، ولا مكان للفكر الغربي او الشرقي الكذاب. بل الحق الحق اقول، ايها الانسان العجول، ارخ لحيتك، واحلق شاربك، وصلّ لربك.. وهكذا تكون واحدا منا.

قلت: يا سيدي الشيخ، لقنّ حجتي، وعلّمني طريقتي.

قال: سلّ ما تريد؟

قلت: اذا صادروا ارضي ماذا اقول؟

قال: قل الله اكبر ولله الحمد.

- واذا هدموا بيتي؟

- قل الله اكبر ولله الحمد.

- واذا حجّ واحد من اهلي الى الاقصى واردوه قتيلا؟

- قل الله اكبر ولله الحمد.

- واذا احتلوا الجزيرة العربية وهددوا العراق بالقنابل الذرية؟

- قل الله اكبر ولله الحمد.

- واذا هاجنا رحبعام زئيفي وطالب بترحيلنا الى الصحراء في ليلة ظلماء؟

- قل الله اكبر ولله الحمد.

- واذا حرض علينا وزير من الوزراء واتهمنا اننا سرطان في الجسم والدماء؟

- قل الله اكبر ولله الحمد.

- واذا أيدتنا فرنسا وعادتنا امريكا؟

- قل لا شرقية ولا غربية.

- واذا دعمنا الصينيون وهاجنا البريطانيون؟

- قل لا شرقية ولا غربية.

- وماذا عن قضيتنا الفلسطينية؟

- قل: اللهم اهد منظمة التحرير الى الاسلام وادخل الى قلوب قادتها الايمان.

- وماذا عن الاقصى؟

- للبيت رب يحميه.

- وماذا عن الانتفاضة؟

- لا انتفاضة الا انتفاضتنا.. انها انتفاضة الاسلام.

- وماذا عن الدول والممالك؟

- قال: اللهم اعد الخلافة، وصلّ على آل عثمان.. والعن النهضة ورجالها وافكارها.

ثم مدّ يده البيضاء، ومسح شعري وقال: يا احمد اغمض عينيك وسر فقد باركتك، والى الطريق هديتك..

فقلت: الله اكبر ولله الحمد.

● محمد علي طه ●

شاعران و.. قصيدة

(حول كتاب سميح القاسم النثري الجديد «رماد الوردة دخان الاغنية» المخصص لراشد حسين)

● بقلم: أنطوان شلحت ●



● سميح القاسم ●

● «.. ويا أخي راشد. عدت ذات مساء الى أوراقي القديمة. وهناك عثرت على بضع رسائل منك. ألمتني بقدر ما أبهجتني. اضاءت نور الموت في قلبي وتركت على اصابعي نثاراً من رمادك الحار. قالت رسائلك: لم أعد لك. أنا للزمن. قال الزمن: أنت لي.. وهذه الرسائل. قلت: فلتكن لراشد. دمعاً على حبر، وحبراً على أوراق، وأوراقاً للريح. فاعذرني يا أخي وصديقي ورفيقي، اعذرني أيها الحبيب راشد ان أنا أورثت أفراد الاسرة جميعاً شيئاً خصصتني به في حياتك فقال لي في مماتك: ما أنا لك، أنا للزمن، للريح وللاسرة».

بهذه الكلمات الشديدة الوقع يستهل الشاعر سميح القاسم كتابه النثري الجديد «رماد الوردة دخان الاغنية» المخصص لصديقه وزميله الراحل راشد حسين. والكتاب مرتب على أيقاع كلماتي، أو كما يقول هاملت: «كلمات. كلمات. كلمات» ـ كلمات عن راشد حسين وكلمات منه وكلمات اليه وبالعكس.

أفكار سميح القاسم، وراشد حسين كذلك، مثبوتة في الكتاب على غير نسق سوى الدفء الشعوري والدفقة الشعرية والشكوى من الناس والزمان والضجر من الموت والحياة. شاعران وقصيدة، قصيدة وشاعران، لا يهم، بأسلوب النثر الفني المكثف.

يتعمق كتاب القاسم في تجربة الحياة وتقويم النموذج الذي صنعه راشد حسين في سنوات حياته القليلة (١٩٣٦ ـ ١٩٧٧)، العاصفة والمتدفقة. وفي توسيع دائرة الضوء حول طريقه الذي اختطه طيلة سنوات عمره. وينطوي على خطاب شعوري انساني يغني مشهدنا الثقافي فيما يقدمه من مقارنة لتجربة راشد حسين، انساناً ومبدعاً. ويضيف معطيات جديدة تشكل، على قلتها المكثفة، مرتكزاً للباحث والقارىء، معاً.

وبالطبع لا يدعي هذا الكتاب الصغير الحجم، الموقوف لتقويم هذه التجربة، قولاً خارج القول الاخير، القول الفصل. فان راشد حسين، بتجربته المعاشية ونتاجه الذي يعكسها، أشغلنا ويشغلنا وسيشغلنا طويلاً. مع ذلك فان كلمات سميح القاسم عنه، وهي اعترافات شاهد حي، تعيد الاشياء الى مبتداها عن راشد حسين الانسان المبدع، الذي عاش عصره بعمق عمودي وتطلعت ذاته لدور عظيم تنهض به.

يعترف القاسم، بداية، بأن زميله الذي لم يستغرقه الهامشي والعابر والسطحي في حياته (لنفسه ولنا جميعاً) ظلت روحه، رغم ذلك، تعاني كل الشكوك وتكابد الهواجس في تطوافها الباحث عن معنى يمنحها الطمأنينة واليقين والانتماء «ومن أين لنا العمق الكافي لانتظار الاجابات، في زمن تحكمه عبودية الاسئلة»!

ويواصل اعترافه فيقول في ذكرى الرحيل السنوية العاشرة (الناصرة ـ ١٩٨٧/١/٣٠): «.. وعملنا معاً الى أن تقمصت ابن زريق البغدادي على فارق جوهري، فاذا كان قد استودع الله قمراً في بغداد جاداً في طلب قوت العيال، فقد استودعت أنت قمراً لك على سفوح وادي عارة جاداً في طلب قوت القلب الجياش بالسخط والروح، التي استروت فيما ارتوت، فتنكبت عن غيث جادها على شح الى غيث في الحلم قالت فيه رسائلك الاخيرة أنه سراب في سراب. وتنكبت عن السراب لكن الى أين؟ الى أين يا أخي وحبيبي ورفيقي»؟ (ص ٨٠).

بعد هذا الاعتراف يأتي اعتراف ثالث: «راشد حسين هو المناضل الشهيد والشاعر الفقيد لكنه عوض ذلك الاخ والصديق الذي لن يكتب قصيدة بعد الان.. الكأس الاخيرة التي تجرعها راشد كانت كأس دمه. والقصيدة الاخيرة التي كتبها راشد كانت قصيدة موته» (من كلمة التأبين في أربعين الرحيل ـ ص ٧١).

أما القصيدة الاخيرة للقاسم في رثاء راشد فلم يكتبها بعد، رغم محاولاته العديدة التي كان آخرها الواقعة التالية: «قبل أيام حاولت من جديد فكتبت بضع كلمات عن راشد:

عجباً، أطل على مزارك

فيشب في عيني نارك

«واسمحوا لي مرة أخرى أن أخرج على العرف في مثل هذا الموقف، فأبوح أمامكم بحالة شخصية تماماً اعترتني بعد الكلمة الاخيرة من هذا البيت: لقد شعرت فعلاً بلهيب النار التي قتلت راشد. شعرت باللهيب في جسدي وفي قلمي وأوراقي، بشل طاقتي ثم يحولني الى كومة من الرماد، تخفق فيها ورقة صغيرة عليها بيت يتيم من قصيدة أخشى أنها لن تكتمل..» (من كلمة التأبين في أربعين الراحل ـ ص ٧٢).

ولئن كان سميح القاسم، في «الكلمات عن راشد حسين» وفي «الكلمات اليه»، يتقمص شخصية هذا الصديق الحاضر الغائب فان راشد، في «الكلمات منه» جزء من لحظة الحضور والاقتحام والقارىء يستشرفها من خلال رسائله الشتيتة.

ولسوف أغامر، كقارىء، باستشرافها:

● أولاً ـ عاش راشد حسين فترة قلقة جداً من التاريخ العربي المعاصر. وتراوحت هذه الفترة بين الانتصارات والانكسارات. ولكنه، في خضم ذلك، رأى الخط الذي لا بد من اتباعه وهو النضال ثم النضال. ولم يتنازل عن الحلم، الذي ما زال يدغدغنا حتى اللحظة الحرجة الراهنة، بنهوض الانسان العربي واستتباب العدل وزوال الشر. فهذا الحلم بقي، الى جانب ابداعه، مبرر الوجود بالنسبة له ولغيره من حملة القلم.

في ١٩٥٩/٤/٣٠ كتب راشد الى سميح رسالة جاءت في شكل القصيدة التالية:

أخي سميح،

والى غد مشرق سعيد

والى امة عربية موحدة

سنلتقي على جراح علم

يرفعه الاوراس فوق جرحه

سنلتقي.. امتنا في زورق

مجذافه يخط رسم صبحه

والشمس تاريخ لنا مذهب

يذيبه بستاننا لدوحه

انا هنا.. وانت هل تبقى هنا؟

ام يحتوينا علم في جرحه؟

عن هذه القصيدة/ الرسالة يقول القاسم:

«اليوم اقرؤها لاول مرة. في ذلك الوقت كان في أوجه صراع عنيف بيني وبين السلطة الاسرائيلية الغاشمة التي حاولت قتلي معنوياً بأن تطبق علي قسراً ووحشية قانونها اللاانساني، في أدنى وصف، قانون التجنيد الاجباري. آنذاك استحوذت عليّ فكرة الهرب من وطني الصغير الى وطني الكبير وصارحت راشداً بالهاجس، فكتب هذه الابيات واحتفظت بها لتكون صديقاً في الغربة، وباشرت «تنفيذ المهمة».. وذات يوم، في ساعات المساء، كنت قابعاً على سطح كنيسة قرية الجش الجليلية بانتظار الليل لعبور خط وقف اطلاق النار، ولكن قبل أن يداهمني الليل، داهمني «ثلة» من ابناء بلدي وعشيرتي وخيرتي الجماعة بين العودة الى أمي الناجية والعودة الى مركز الشرطة، فاخترت أمي طبعا! وما زلت أتساءل حتى هذه اللحظة: هل كانت لاخي راشد يد في «افشاء» سري.. لاهلي ليحول، مشكوراً، بيني وبين الرحيل؟» (من مقالة «احتراق واسمه راشد حسين» ـ ص ٧٦).

● ثانياً ـ ترسم رسائل راشد حسين نموذج المثقف الثوري الذي اراده، المثقف الذي يحترق ليضيء الطريق أمام شعبه ووطنه. ويمكن التدليل على ذلك من خلال «بيان تأسيس مشروع شركة الكتاب العربي» الممهور بتوقيعه وتوقيع عبد العزيز الزعبي والذي جاء فيه:

«حضرة السيد سميح القاسم المحترم

«تحية وبعد

«بعد عشر سنين قضاها ابناء الشعب العربي في هذه البلاد محرومين من الاطلاع على تراث شعبهم الادبي والفكري في الدول العربية. الامر الذي ادى بهم الى النشوء على جهل بثقافتهم القومية. بعد هذه المدة نرى من واجب كل مثقف عربي في اسرائيل ان يعمل على وصول ثقافة امته اليه والى ابناء شعبه.

«وها نحن اليوم نعلن عن قيام مشروع لطبع كتب باللغة العربية للكتاب والادباء العرب من جميع الدول العربية لسد هذا الفراغ الفكري القائم في مجتمعنا. كما ان كتبا من الادب العالمي والعبري ستصدر ضمن هذا المشروع.

«اننا نتوجه اليك كمثقف تهمه مصلحة شعبه ومصلحة جيل كامل من ابنائه ما زالوا في المدارس ولا يجدون ما يقرأون من قصص ملائمة لهم، لتمد يد المساعدة والتعاون الينا حتى نستطيع ان نقوم بواجبنا في هذا المضمار».

● ثالثاً ـ لم يحول راشد حسين منفاه واغترابه الى محور حياته كلها متناسياً مأساة شعبه، كما يفعل صغار الكتاب الذين ينشدون لذواتهم مثل العصافير.

في مستهل احدى رسائله الى سميح يقول راشد حسين: «قضيت الليلة كلها أحاول أن الخص عذاب السنتين الماضيتين في مقال طلبته مجلة. ولكن عبثاً. فكلما كتبت صفحة وجدت انني أصبغ وجه الورق بالحبر لا أكثر. كيف يستطيع الانسان وصف طفل حرقه النابالم؟ بماذا يشبهه؟ أهو نجم يحترق؟ أم مشعلة تضيء الطريق؟ أم هو طفل فقط.. طفل يحترق كما أعتقد؟» (ص ٥٠).

مثل هذا الوقع الشديد التأثير لطفل حرقه النابالم يعود الى أن راشد حسين في غربته تجاوز بكثير مأساته الشخصية ونجح في أن يدخل بشكل عضوي، في هذا الصراع الذاتي المؤثر مع النفس والوجدان، كل المسائل الكبرى للكفاح من أجل تطور الشخصية الجمعية.



● راشد حسين ●

ولقد كان ما يقوله، من حيث وقعه في ذلك الزمن، أشبه بالشهاب الذي سقط وسط مستودع معتم فأحدث انفجاراً نورانياً حرك مشاهد كانت متحفزة للانطلاق.

وفي رسالة يعود تاريخها الى ١٩٧٠/٥/١٧ يقول راشد من نيويورك: «الوضع هنا يغلي والحالة الاقتصادية تتأزم. ولا أحد يدري ماذا سيحدث بعد أن ابتدأ العم نيكسون مغامرته في كمبوديا.. المهم هو أن يواصل مناضلونا صمودهم والا تخذلهم السجون والاعتقالات. أعلم أنه من السهل أن أكتب هذا وأنا بعيد عنهم. لكن كن واثقاً أن عذابي لا يقل عن عذابهم. فالسجن ليس أن يحجزوك في زنزانة أو بيت. السجن هو كل مكان تحس فيه بأنك مسجون، حتى لو كان «جنة عدن» الموعودة».

● رابعاً ـ ظل راشد حسين صديقاً وفياً لزملائه من الكتاب والشعراء الشيوعيين، الذين لم يدع مناسبة تفوت من غير أن يجاهر باعتزازه بهذه الصداقة. وهذه الحقيقة بحاجة الى توكيد، في شتى المناسبات، بسبب المحاولات الجارية الى ما لا نهاية لخلط الاوراق بما يعني»، اسامة لا تغتفر، الى هذا الشاعر المبدع والمناضل الدمقراطي.

ان رسائله الاخيرة، المثبوتة في الكتاب، هي بمثابة صورة حقيقية صادقة عبر من خلالها عن مشاعره ومكنوناته الداخلية.

وفي احداها تصدى بقسوة وعنف لقول سميح القاسم: «أعرف بالضبط شعورك نحوي الان. وأعرف مقدار الغضب والاحتقار الذي تكنه لنا جميعاً لتقصيرنا في مراسلتك». فكتب قائلاً:

«اما بخصوص «شعوري نحوك الان» وقبل هذه «الان» وبعدها، فارجو ان تكون حقا على علم بماهية هذا الشعور... فلقد كان وما زال وسيبقى حبا واخوة، ولولا ذلك لما عتبت عليك ـ او على سواك من الاخوة ـ لندرة رسائلكم.. وأعرض من ذلك ـ لعدم ردكم على رسائلي!

«واما بخصوص الغضب... فلقد تعبت منه. كل ما استطيعه الان، ومن مدة طويلة، هو ان احس بالاسف حين اكتب لصديق احبه ولا اسمع منه «طويلة او قصيرة». واما «الاحتقار» ـ فسامحك من يقدر على ذلك.... كيف دار بخلدك انني يمكن للحظة ان اكن «احتقارا» لك او لمحمود او غيركما.. لمجرد «تقصيرنا في مراسلتك» كما تقول؟ يظهر ان عليك ان ترجع الى الرامة وتأكل ألف حبة زيتون لتصلح من قدرتك على التقدير».

ولعله من الاهمية بمكان، في هذا الصدد، استذكار سمة تبرز في رسائل راشد كافة وهي عدم فصله بين الاديب والسياسي أو السياسي والاديب في تحديد الموقف العام أو الموقف من حادث حياتي محدد. وهذه السمة تشكل تزكية لشاعر عظيم مثله التصق عنده السياسي بالاديب وكانت الموهبة الابداعية آصرة عضوية في الجهد المتكامل للكفاح السياسي.

جميع هذه الركائز تسند اخلاص كتاب سميح القاسم في تقويم تجربة راشد حسين على الحد الفاصل بين الحياة وبين الموت.

واضافة لقيمة «رماد الوردة دخان الاغنية» باعتباره نوعاً من الترجمة شبه الذاتية لجانب من حياة راشد حسين الشخصية ضمن اطار أدبي وباعتباره مصدراً مهماً من مصادر دراسته وفهم شخصيته، فان هذا الكتاب يطرح قضايا كثيرة لا يمكن اختزالها لانها تطال تجربة ثرة. لكن ينبغي الاشارة، أخيراً، الى أن نفض سميح القاسم الغبار عن هذه «الكلمات» هو جهد المقل في زمن قاحط وعمر «لم يبق فيه أكثر مما مضى»، كما يقول منطلقاً بعد ذلك لمعاهدة صديقه في الزمن اللاحق عليه: «سنلتقي. لاننا دائما اخترنا أن نلتقي، موتاً في الحياة وحياة في الموت ما دمنا قد حرمنا اللقاء حياة في الحياة» (ص ٦).

(*) سميح القاسم: «رماد الوردة دخان الاغنية»، منشورات مكتبة ومكتب كل شيء ـ حيفا، ١٩٩٠ (٨٨ صفحة من القطع المتوسط).

● نداء خوري ●

أفعال الامر العشرة



قف،

شارات حمراء تحت المراوات فوق الجلد

ويمرّ المشاة ينبض، يلهث ككلاب الصيد

هناك على الرصيف حجل، مرقط، رصاصيّ، مقبر،

وفجأة أولاد المدرسة سقطت،

تمحو أعياد الميلاد

يمنع عبور أي جسر،

ولا يولدون،

بل تولد الارض عليهم بطبخة كبيرة ملونة

ولا دليل على الجريمة

كي نفض الزمان

قف..

اقرأ الجريدة ومزق النهار

وارتم في حضن يبكي ياسميناً

ويشهق أطفالا..

إلعن،

جدي جلدي جواربي وجسدي

العن حبل السرة، حبل الخيمة

حبل الجمال وحبل المشنقة.

وامض الى دمك

من كل صوب ينادي على حملة الماء

على السقائين في حارة الصحراء

التي تطلع منها الروح طحالب

على جسد يجثو فوق قبرك

العن،

زمن الحب واللا حب.

العن مكان الموت

بؤرة نحاسية اذا نظرت اليها

ترى نفسك جاثياً تصلي

وتحنّ عليك جهنم.

اضرب.

يضربُ ولدي!!؟

يضربُ مندوب الكفر حريقي

يمرض بها..

ينقلها الى القطب المثلج داخله،

هناك... أموت

أسقط.. أزداد صراخاً

ويكتمل عرسي

وأكون أما، أعلن صدري المتساقط

الاوراق، زيتوناً...

أبخّر به ميناءكم

أبحر منه الى سجنكم

وأتوب عن شوارع المداخن

والشتاء الساخن.

عُد.

عد من جذورك اليها

تسعة اقمار..

عد مسرعاً...

أشطف خناجر النساء في الزقاق

واملأ أقداحة العاطل عن العمل لهباً

وهيء اصابعك العشرة شمعاً

ثم اشعل ليل الخروج

لن تذوب أصابعك

انما سيحترق قلب الليل

من جوع طفلة

تعاني صراخ المبدأ.

أدخل،

فوهة البركان،

تملأ فمك حمماً.

انتفض ذبيحة أوثان،

لهم تمثال يحتضن قذائف

تطاردُ ظلك.

تتعثر..

والرهبان يغطون رؤوسهم

ويعقدون رقصاً على خصرهم

يتهادلون النسيان

وتولدُ...

ذاكرة نبي

واتلو عليك بخور المقابر

من أعماق الارض.

افتعل.

افتعل خوفاً، ولا تخف

حكايات الغول ومريول الساحرة

من تأليف الدخان. علقهم جلك على المساطيح

جف عرقهُ وتجمد جبينه،

وافتعل الموت ولم يمت.

لا تخف ليلى الحمراء، والثعلب المكار طبيخ جدتك

غربلت زمناً.. ملأت حضنها قمحاً

وولدت رجالاً لا يخافون الاشياء المائعة

ويذكرون ولادتهم بين القبور.

افتعل حباً وأغير طريق القمر

أعصر النجوم زيتاً بنير ليل التوابيت

واسهر لوحدك.

ولا تفتعل موقداً

لئلا يمتلىء برمادك

ثُر...

أرقص،

أفقْ الغسيل المعلق بالمخيم يظللني

يتبادلون الأسرى وتتضح المؤامرة

جسد فارغ، يملأه نعش المنفى

يفك الحبل ويجدله

يعلم بان الرقص على الحبل صعب جداً

لكنه القمة في هاوية السقوط

وتلفح يديه جيوب الشمس

ويرقص المعتقل

زفة شفافة

واصداء النساء تفور رائحة حناء

على بطن أقدام الحفاة.

ورمل لا يذوب في فنجان الشاي

ولا حلو الا قهوة العصافير.

لُف.

لف الصراخ وحدك

يا لوبياء الحيرة والوحدة

سيّج دماك عروقاً

عروق الدمال تنبتُ على دمك.

يا فلقة حمص لا تتسلقُ حلقي

وتخنق طفلي..

سر بالسلامة الى عروس زعترك

وأكتب بدفتر الحساب كتابك وقطّعه

لا تتعلم.. القسمة.. والطرح

فالريح تطرح اكوام القش بيدراً

وجرحك قشة تقسم ظهر القدر

كُفّ

كفّ عن التسكع في أزقة الخناجر

كف عن شرب الماء الاسن

وممارسة الموت في ساحة المعتقل

فان عيون بنادقهم كثيرة

ولا ترى كيف يصورون للعالم

أزياء ذمتهم.

على الشواطيء ينفضون صدورهم

يتلثون شمسا يحرقون جلدك

والكيُّ علاج ابن سينا لمن لا ينجب أولاداً

وتملأ الشوارع صبياناً

يترجلون الترابَ يقطفون العمر.

وسلال الرُّمان على رؤوس الاصابع

تمشي في طريق النار

والليل جبل يضاجع فراشك المذعور.

كن.

كن حطاباً يقرع غابات الذكرى

بحاراً يغرق نوء النسيان

طفولة تغسل قميص الزمن،

شقياً يمزق جوارب الحرمان

كن أنت...

تتشعبُ الرؤوس الى أسفل

وتزهرُ أصابعُ القدمين حراب بصل

تدمع العيون من حرقة السقوط

يصرخ التراب وتلدُ الالام طيناً

تجبلونه مع التبن، مبخرة جمر ومسك

تتقدمون ذبيحة

على نية الاتي

ويفيض النهرُ

عناقيدَ متساقطين

ويكون الشعب

عريشة مجد.

(فسوطة ـ حزيران ١٩٩٠)

الكاتب الفلسطيني محمد أيوب لـ «الاتحاد»:

الكتابة عن فترة زمنية يحياها الكاتب أشبه بالكتابة عن النار وأنت تكتوي بلهيبها !

● قابله: مصطفى البربار ●

● الكاتب الفلسطيني محمد أيوب أبو هدروس لمع اسمه حتى السنوات الاخيرة في ميدان كتابة القصة القصيرة. قبل عدة أشهر خاض مجال الكتابة الروائية. روايته البكر جاءت بعنوان «الكف تناطح المخرز» وصدرت عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع. حول الرواية وحول هموم الكاتب الفلسطيني في ظل الاحتلال وتحت نور الانتفاضة كان لنا معه هذا اللقاء:

● سؤال: حدثنا عن سيرتك الذاتية وهويتك الادبية والفكرية؟

■ جواب: ولدت في مدينة يافا بتاريخ ٤١/٦/٢٩ في أثناء الحرب العالمية الثانية. وأرسلت للكتاب ولكن كارثة ١٩٤٨ قذفت بنا الى قطاع غزة، حيث استقر بنا المقام في خيمة صغيرة فوق رمال خانيونس (لا يزال مقيماً في غزة ويعمل مدرساً في مدارس الوكالة في خانيونس ـ م.ا). وكان لهذه التجربة المأساوية اثر عميق في نفسي. دخلت المدرسة الابتدائية في خانيونس ثم انتقلت الى الاعدادية وأتممت الصف الرابع الاعدادي عام ١٩٥٦ حاصلاً على جائزة تفوق، لانتقل من ثم الى المرحلة الثانوية. وفي الصف الاول ثانوي، وقع العدوان الثلاثي على مصر. وأضيفت تجربة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة الى تجربة الطرد والنزوح عن الارض عام ١٩٤٨. وكان لذلك، أيضاً، أثره الواضح في تكويني النفسي والثقافي. ولقد شجعني عمي على المطالعة فبدأت بقراءة القصص الشعبية. وبعد ذلك توجهت الى القراءة السياسية والنشاط السياسي في أواخر الخمسينات. وعملت مدرساً بعد حصولي على شهادة الثانوية في العام ١٩٥٩ ثم حصلت على شهادة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة. وصرت أقتطع جزءاً من راتبي لشراء الكتب الادبية والثقافية.

محاولاتي في الكتابة بدأت في الصف الاول الثانوي، حيث نظمت بعض القصائد ثم بدأت بمحاولة كتابة القصة القصيرة. وفي بداية الستينات حاولنا عقد ندوات أدبية بمشاركة بعض الزملاء المصريين أذكر منهم ابراهيم مصطفى ابراهيم والصديق أحمد عمر شاهين، الكاتب الفلسطيني.

قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ حاولنا أن ننسق جهودنا مع صحيفة «أخبار فلسطين» لانشاء ملحق أدبي، غير أن العدوان قطع علينا الطريق. واستغرقتنا الظروف الجديدة بتناقضاتها ومشاكلها حتى انفجار حرب ١٩٧٣، التي فتحت المجال أمامنا من جديد للالتفات الى دور الكلمة الهادفة. وفي منتصف السبعينات بدأت بارسال قصصي القصيرة الى الصحف المحلية. ونشرت القصص في «القدس» و«الشعب» و«الفجر» و«البيادر الادبي» و«الاتحاد» و«الجديد». وتم اختيار قصة «البذرة تتمرد» من قبل الاديب اميل حبيبي ضمن أفضل عشر قصص قصيرة في الضفة والقطاع عام ١٩٧٧. ونشرت هذه القصة في مجموعة مشتركة في بيروت بعنوان «هكذا فعل أجدادنا». وكانت القصة الوحيدة التي مثلت قطاع غزة والضفة الغربية، بينما كانت باقي القصص لكتاب من داخل «الخط الاخضر». بعد ذلك، في سنة ١٩٧٨، صدرت مجموعتي القصصية الاولى «الوحش». وكان للشاعر أسعد الاسعد والناقد محمد البطراوي دور بارز في أن ترى هذه المجموعة النور. ولجأت الى الكتابة بأسماء مستعارة بسبب الظروف التي سادت في ذلك الوقت.



● آمل أن أكتب جزءاً ثانياً لرواية «الكف تناطح المخرز» ●

بعيد اندلاع الانتفاضة نشرت مجموعة قصص ثانية بعنوان «صور وحكايات» (١٩٨٩). ثم نشرت، في ١٩٩٠، روايتي الاولى «الكف تناطح المخرز» والتي قضيت فترة عامين في كتابتها.

● سؤال: ما الذي أردت ايصاله عبر هذه الرواية؟

■ جواب: الحقيقة أن هذه الرواية تتناول الفترة الزمنية الممتدة من أواخر حزيران ١٩٨٧ وحتى أواسط آب ١٩٨٨. وتتعرض لشخصية شاب أراد له والده أن يكون حيادياً بالنسبة للصراعات التي تدور حوله ولذلك أسماه «حياده». هذا الشاب يتبرم من الوضع الذي أراده والده عليه ويلح عليه سؤال رئيسي: الى متى سيظل عديم اللون والطعم والرائحة؟ ومع كونه كذلك فانه لم يسلم من طائلة الاحتلال. فلقد أصابته عصا الاحتلال واقتيد للسجن عشية اضراب «يوم المساواة» في الداخل. وهناك وجد نفسه وجهاً لوجه مع الكثير من الشيوعيين الذين اعتقلوا في تلك الفترة اعتقالا احترازيا، وهناك، أيضاً، تفتحت عيناه على اشياء يدركها للمرة الاولى في حياته من خلال الاستماع الى نقاشات تترك بصمات واضحة عليه. لكن هاجسه الاساسي يظل اكمال تحصيله العلمي، فيتوجه للدراسة في جامعة بير زيت. وما كاد يبدأ الدراسة حتى تنفجر أحداث الانتفاضة وتقوم السلطات باغلاق الجامعة ليعود الى بيته في خانيونس ويشارك في الاحداث بصورة عفوية. فلقد شدّ الحدث الجميع، بمن فيهم «حياده» الذي بدأ بالخروج على المضمون الذي اراده والده. وبعد فترة يذهب للعمل في الداخل حيث تصادقه فتاة يهودية تحاول أن تستميله اليها فيرفض اقامة علاقة معها. ويعتقل «حياده» أخيراً، اعتقالاً ادارياً ويساق الى النقب. وهناك يستشهد في احدى عمليات القمع التي تقوم بها ادارة المعتقل ضد المعتقلين. وقبل أن تفيض روحه يرسم شارة النصر ويبتسم مطمئناً بأنه يصنع المستقبل.

● سؤال: ما هو دافع خوضك مجال الكتابة الروائية؟

■ جواب: الدافع الاهم هو أن القصة القصيرة لا تستطيع تلبية احتياجات المرحلة. فالقصة القصيرة اشبه بالقصيدة الشعرية من حيث كونها تعبيراً عن دفقة شعرية. وهي تعبر عن الحالة النفسية التي يمر فيها الكاتب لحظة كتابة القصيدة او القصة القصيرة، بينما يجد كاتب الرواية متسعاً للتعبير عن الحدث عبر الزمان والمكان، وبالتالي اعطاء الموضوع الذي تناوله العمل الادبي حقه. وقد يأخذ البعض على الرواية انها تأتي ضمن ما يسمى بالادب السياسي. ومن حقي أن أتساءل: هل نستطيع ان نعيش بمعزل عن السياسة في ظروفنا الموضوعية؟ وماذا يمكن ان يقال عن الادب السوفييتي الذي يناقش قضايا سياسية؟

● سؤال: ما هي مشاريعك المستقبلية؟

■ جواب: آمل ان اكتب جزءاً ثانياً للرواية. كما آمل ان استطيع انجاز رواية عن فترة السبعينات في قطاع غزة بايجابياتها وسلبياتها.

ان الكتابة عن فترة زمنية يحياها الكاتب هو أمر صعب ومن اصعب الامور، لان اصعب الاشياء الكتابة عن النار وانت تكتوي بلهيبها. لذلك أجد ان تناول اي حدث وهو ساخن في عمل أدبي يحتاج الى جرأة، لان ذلك قد يوقع الكاتب في بعض المطبات، كما يسبب له بعض الحرج. وانني آمل أن اكون قد استطعت تلافي الوقوع في ذلك.

وفي النهاية فان الحكم على الرواية هو للقارىء والناقد الموضوعي الذي يستطيع ان يعطي العمل الادبي حقه سواء كان ايجابياً ام سلبياً. ولكنني متفائل مما رأيته من اقبال على الرواية وخصوصاً في قطاع غزة.

قراءة في ديوان «خارطة للفرح(*)»

للشاعر عبد الناصر صالح

● بقلم: يوسف المحمود ●

●■ لا بد للمتابع للحركة الادبية في الارض المحتلة أن تستوقفهُ أعمال أدبية رائعة لاسماء ذات موهبة حقيقية تتطور وتبدع وتقدم، بخطى ثابتة، الانجازات الادبية تلو الانجازات.

وفي ميادين الادب والفن والشعر عند سائر الامم، لا بد وأن تظهر مواهب متنوعة، بعضها يستمر ويفرض وجوده باصالة وتميز بسبب الجودة والتطور، وبعضها يتوقف ولا يقوى على الاستمرار، ولا يمكن لمثل هذه المواهب أن تصنف ضمن حدود الادب والفن، لأنها تكرر نفسها، تجتر نفسها، لضعف موهبتها وضحالة تجربتها.

ان الامر ينطبق على حركتنا الادبية، اذ أن هناك اصواتاً شعرية ظهرت وسرعان ما اختفت، وأخرى ما زالت مستمرة بنشاط وتميز. ومن الشعراء البارزين الذين ما زالوا يواصلون العطاء والابداع الفني، الشاعر عبد الناصر صالح، الذي قطع شوطاً طويلاً مع القصيدة، فأصبح ذا تجربة غنية ومكثفة تجعله يقف في مقدمة شعراء المناطق المحتلة.

في مجموعته «خارطة للفرح» لا يسع القارىء الا أن يعترف بالثقة التي تتمتع بها معظم القصائد.

ان الجو الذي تعيشه المنطقة، بما فيه من أحداث يتعرض لها شعبنا، جعله يكتب بصدق وحرارة، وجعل كتابته تندرج في اطار الادب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال. ان عبد الناصر صالح يوضح لاجل من يكتب، ولاجل من يرتفع نشيده، فهو يكتب للذين يعيشون حياة الفقر والظلم والحرمان، ويقف الى جانبهم في معركتهم الطويلة:

«وأكتبُ للفقراء، الجياع، اليتامى

وأكتبُ للارض، للشهداء»

لاجل هؤلاء، يطلق الشاعر أجنحة شعره بصدق، موضحاً أنه ملتزم بقضية انسانية يكتب ويناضل من أجلها.. يدافع عنها حاملاً رسالتهُ المقدسة، ومكرساً جهوده وأفكاره من أجل الحفاظ على قدسيتها، الا وهي قضية الفقراء والمضطهدين المحرومين من حق العيش بحرية وكرامة.

انهُ يكتبُ للارض التي من أجلها يسقطُ الشهداء، ويُعمدونها بدمهم الغالي، من أجل حياة أفضل وغد مشرق خال من التناقضات والعوائق.

ان عبد الناصر صالح، الشاعر الملتزم بالارض والقضية، ومن خلال رحلته الكفاحية الطويلة داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية، استطاع ان يكتسب خبرة نضالية كبيرة وتجربة شعرية ابداعية مميزة، فما عاد يرهب عذاب السجون، ولا يخشى الموت:

«ما عدت أرهبُ زحف الزلازل

زمجرة الليل، أقبية السجن،

عنف البراكين، أسلحة الموت».

وبما أن الموت لم يعد مخيفاً لانه صار يبذل رخيصاً لاجل هذه الارض وهذا الشعب، فان المحتلين لن يستطيعوا قتل الضمير الانساني أو انتزاع الامل الذي يتسلح به مناضلو شعبنا، ولن يستطيعوا، بالتالي، سرقة النشيد المجلجل من أجل الحرية:

«لم ينزعوا منك لهو الطفولة

لم يقتلوا الضحك فوق الاسرة

لم يقتلوا حفلة العرس

والاغنيات التي تتوهج بالحب»

ان سقوط الشهداء يحرض الجماهير الشعبية على الثورة، حيث ينطلق الدمُ مزيناً بعرس الشهداء ومهرجانهم، وتخرج الجماهير محملة بروح النضال لتعزف سيمفونية الصمود، وتظل الحقول خضراء نضرة، ويبقى الفرح متلألئاً في العيون:

«ستخرج من ساعديك حقول الرياحين،

ينطلقُ الفرحُ المتأصل في مرفأ عينيك

ناديت: الهام فانطلقي،

تشتهيك البحارُ التي صادروها

الغصونُ التي أحرقوها

وفي شغف تشتهيك الحجارة».

ويسجل الشاعر، بحسه المرهف ورؤيته الصادقة، المعاناة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة بكافة أشكالها. فحالات الاغتراب التي يعيشها الانسان وعدم الاستقرار والاستفزازات الاحتلالية اليومية التي يتعرض لها، من حالات منع التجول الى اطلاق الرصاص بقصد القتل، الى الحواجز على الطرق، الى سياسة تكسير العظام، ونسف البيوت والابعاد عن أرض الوطن، كل هذه المشاهد والاحداث، استطاع الشاعر، بمهارته الفنية وذكائه، أن يصورها تصويراً حقيقياً:



● عبد الناصر صالح ●

«تظل الشوارع مغلقة

والمدينة مكتظة بالحواجز

والجند مثل الجراد المسلح خلف المتاريس

فوق البنايات».

وهو بذلك يعطي الصورة الحقيقية للاوضاع في الارض المحتلة:

«يحتشد الجندُ عبر المداخل

في الساحة الجانبية، في غرفة النوم

في الكتب الجامعية، حول الشبابيك

حول المقاعد في غرفة الإنتظار».

وفي آخر المطاف تظلُ الارض، لا شيء يبقى سواها، رمزاً للصمود والمقاومة مهما بلغت حدة الحقد والجوع والحزن: فاستمروا يا حراسها، واستمروا يا فرسانها واستمروا يا أطفالها مدججين بالحجارة.

واستمروا ايها الفقراءُ، أنتم وقود الثورة ولهيبها. أنتم مشاعل النور المتوهجة حتى تنقشع سحبُ الظلام وينبثق فجر الحرية:

«هي الارض،

لا شيء يبقى سوى الارض

يا ايها الواقفون على شطها استمروا

ويا ايها العابرون الى حلمها استمروا،

يا ايها الفقراءُ

استمروا،

استمروا».

(عنزا/ جنين المحتلة)

● عبد الناصر صالح، «خارطة للفرح»، شعر، منشورات وكالة أبو عرفة للصحافة، القدس ١٩٨٦ م.

● منيب فهد الحاج ●

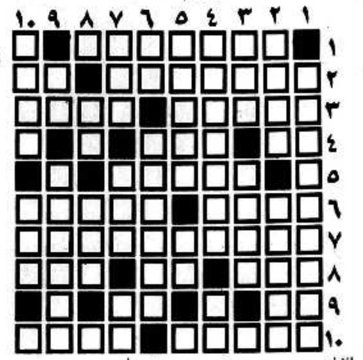
أمي تغضب على بوش

قلتُ لأمي:
هذا الـ.... - بوش -
جاء يدنس أرض الايمان
ويدق طبولاً للعدوان
جاء ليزرع شرقي أحزان
قالت تسألني: هل هذا - يا ولدي - بشرا!
قلت لها: هذا يا أمي.. شيطان في هيئة انسان!
قد جاء ليغرق اوطاني في بركة دم!
وييتم اطفالاً، يقتل اولاد!
فاضافت سائلة: هل يملك - يا ولدي - اولاد؟!
قلت لها: يملك يا امي، وله أحفاد!
قالت: واذن يحسب في خانات الاوغاد!
واضافت قائلة:
بوش يهوى ألعاب الحرب!
فليس له، يا ولدي، قلب؟!
قلت لها:
يملك - يا أمي -
قالت ساخطة:
فهو اذن - يا ولدي -...!
قلت لها:
وطني - يا امي - ينزف فوق سلاحه
قالت:
فلتدعُ الله لاصلاحه.
أو سوف يبوء بمقت الله
وسخط الشعب!!

(الجديدة)

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٥٢)



افقيا:
١ - صحيفة مصرية
٢ - مؤسسة دولية - غرام
٣ - مؤرخ عربي وصاحب كتاب «المغازي» - مدينة ليبية
٤ - عمر - بزور
٥ - ويلات
٦ - أظن - ... الرصاص
٧ - المجرة
٨ - نوع من الموسيقى - للاستفهام (معكوسة) - رجع
٩ - داخلي (معكوسة) - اداة شرط
١٠ - علم مؤنث - نخبة

عموديا:
١ - كاتب مصري
٢ - وقت - معاركه
٣ - «لقن» (مبعثرة) - يكفيك
٤ - دلالة على التفرق - عظم
٥ - المسؤول عنه (معكوسة) - متشابهان
٦ - للسؤال - رعاية (معكوسة)
٧ - صغير السن (معكوسة) - كلل - كلام
٨ - من الطيور - أذهل
٩ - ضد برد - امارة صغيرة في اوروبا
١٠ - مستوى أو دور - من الحيوانات

** حل لغز رقم (١٥١) **

افقي:
١ - زياد الرحباني
٢ - مكسيم - يسترحا
٣ - رسمه - حام - متنه
٤ - دق - تماضر
٥ - يسهو - وارسو
٦ - «شكله» (مبعثرة) - نل - زجرهم
٧ - ي ي - السهاد - رمح
٨ - وارم - منذر
٩ - شد - كي - بيتهوفن
١٠ - سارتر - اذ - اليف
١١ - طيبوا - يهرع
١٢ - كوريا - حداد
١٣ - سرق - ند - بيتنا

عمودي:
١ - زمرد - ثيودراكس
٢ - تشايكوفسكي - رو
٣ - اسم - هل - قرار
٤ - دية - سيد مكاوي
٥ - ام - يسبان
٦ - حر - نهم
٧ - رياض السنباطي
٨ - حسيا - لذيذ
٩ - بث - موزارت - اح
١٠ - ارمتاج - هايدن
١١ - نحن - ر.ر.ر - وطان
١٢ - ين - سهم - فيردي
١٣ - اه - حو - نقع

* تهانينا الحارة *

الى الاعزاء
● بشارة قسيس
● حسن عباس
● ليلى حاج
● سلمى حبيب الله
بمناسبة انهاء دراستهم في معهد بلوفديف - بلغاريا.
الف مبروك وبالتوفيق.
منظمة الحزب الشيوعية الاسرائيلي - فرع بلغاريا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على تصريح زيادة طابقين، شارع بلينسون حوض ٤٣٧٢ قسيمة ٣٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة ببلدية الرملة شارع هرتسل مفترق شارع فايتسمان في ساعات الدوام.
يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

م. بيرتس - رئيس اللجنة المحلية

مجلس عيلبون المحلي

اعلان مناقصة ٩٠/٤

تلفون - ٠٦/٧٨٦٤٠٧

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتغيير خطوط مياه في القرية بطول ١٣٠٠م تقريبا، مواسير من ٢ - ٤ انش.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة للمناقصة من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٥٠ شاقل لا تعاد لمقدم العرض.

١ - يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب تسجيل قانون المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ مرخصين من الفروع الرئيسية المهنية لاعمال المجاري والمياه، البندين ٤٠٠، ٤١٠ مع ارفاق شهادة بذلك.
٢ - على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل تثبت ذلك.
٣ - على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤ - تكون العروض مرتبطة بجدول غلاء المعيشة فرع البناء لشهر تشرين ثاني الذي سينتشر بتاريخ ٩٠/١٢/١٥.
٥ - اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة ٩٠/١١/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا لدى سكرتير المجلس المحلي وكل مناقصة تقدم بعد هذه الساعة، لا تقبل.
٦ - الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة. وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٧ - ستقام جولة للمقاولين يوم الخميس ١٩٩٠/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٨ - المجلس المحلي له الحق بتنفيذ العمل بأكمله او جزء منه او اي اضافة اخرى.
٩ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
سليمان زريق - رئيس مجلس عيلبون المحلي

● قصة قصيرة ●

النخوة

● بقلم: سهيل كيوان ●

● رفع راسه الضخمة عن طبق الطعام الذي نظفه ولم يترك شيئاً يدل على معرفة ما كان يحويه. وقال لزوجته، التي كانت تربت على كرشها مستعادة من بطنتها: لقد أثرت وفاة جدتك على جدك كثيرا. ما أقسى أن يقضي بقية أيامه بدون أنثى تحافظ عليه. علقت نظراتها على وجهه لحظات ثم حرك لسانها ليفرز مشاعرها بموجات من الاستنكار: مزاحك لا يضحك أحداً. ما هذا الفأل؟ وما الذي ذكرك الان بجدي وجدتي؟

- الحياة بلا مزاح مثل الالوان بدون الاحمر تفقد دفئها. قال. لكن في قرارة نفسه أيقن أن خللاً أصاب مصفاة عقله فهذه ليست المرة الاولى التي تختلط أحلامه برالعه. فردت معاتبة وهي تنحني لتنظيف الطاولة: توقعت منك أن تقترح زيارتها، منذ أشهر لم نزرها. وتوقفت حركتها لحظة منتظرة ردّه!

- ألا يكفي ما عاناه؟ أضاف ببرود: أين عزرائيل؟ لماذا يتشاطر على الاطفال والشباب ويترك هذه الاشكال؟ ردت ختام مستاءة: أنت لا تلبي لي طلباً، وتفضل شرب البيرة مع شوقي ونجيب وأمثالها، ملمحة بذلك الى سكره. ثم أضافت بصوت مخموم قاصدة استفزازه: لا اعرف كيف ستسدد ديون البنك؟

فرد غاضباً: قلت لك الف مرة لا تتدخلي في خصوصياتي، ستندمين في نهاية المطاف. ومثل طير مغدور تهاوت في مقعدها متخمة بالغضب والاشمئزاز: أنت لا تتحدى سوى زوجتك. وعلى كل حال اسكر كما يحلو لك لن تؤذي سوى نفسك.

هز رأسه متوعداً كاظماً غيظه منها ومن نفسه فهو يعرف أنها محقة. وبعد صمت متوتر أعلن: طيب لنزر جدك وجدتك لكن قبل ذلك تفضلي الى السرير.

- ليس لي مزاج لهذا.

- لكن انا عندي مزاج وهذا حقي. وجرها من ذراعها الى السرير وراح يفرغ قلقه وغضبه في جسدها المعجون من دقيق وحليب.

****

رفعت ختام صوتها كي تضمن ولوجه الى أذني جدتها المختبئتين وراء الحطة البيضاء والشعر الاشمط وحوالي سبعة عقود من الاستعمال: لقد رأى صالح مناماً مزعجاً فجاء ليطمئن عليك.

- يا روحي، هتفت الجدة بحنان وسذاجة. الله يخليك لاهلك وزوجتك واولادك.. ابن حلال الله ينجيك من أولاد الحرام ومن عثرات الزمان ويحميك بحماه!! بينما كانت نظرات صالح تتفحص الوشم المدقوق على ذقنها الرفيعة وجبينها المتغضن ويرى في كل ما تقوله كلاماً زائداً لا حاجة له. ثم قال وهو يتمدد على الفراش: في الفترة الاخيرة أتعرض لكوابيس كثيرة. قبل ايام رأيت في منامي مجموعة زعران غرباء لم أرهم من قبل ترجلوا من سياراتهم مسرعين وهجموا على جاري نمر أبو عطا ليوسعوه ضرباً وشتماً أمام زوجته وبناته اللاتي كن ينتحبن وينتخين بي. لكن لا أعرف ما الذي أصابني رغم أحساسي بان الضربات موجهة الي وتلسعني لسعاً الا أنني كنت جباناً لدرجة أني لم أجرؤ على الصراخ.

فتصدت له ختام: ألا تخجل من نفسك؟ ضُرب جارك وأهين وأنت بارد مثل قالب ثلج كأنما تشاهد رقصة عادية؟ حتى استنكارك كان تمتمة لم يسمعها أحد سواي. من يومها يحمر وجهي وأعرق عندما التقي سلمى زوجة نمر.

تنحنحت الجدة الملفوفة جيداً بأغطية بيضاء كأنها قادمة من جوف التاريخ: مرة استيقظ جدك على صوت طلق بارود، كنا حينئذ ننام على السدة المطلة على بيت جارنا رباح عبد الرحمن، أتذكرين البيت القديم؟ وهنا خفضت من صوتها كأنها تبوح بسر.. حينئذ رأى السعيد شبحاً يصوب الى دار رباح، قفز السعيد عن السدة على كومة الجفت. وهنا قاطعها صالح ساخراً ومواصلاً القصة: صاح السعيد اذا كنت زلمة قف مكانك لكن الجبان قوس على السعيد وهرب وما زالت الرصاصة في ذراع السعيد تحت الجلد، ضحك الجد سعيد وبالكاد سمعت ضحكته كأنها مدفونة تحت كومة قش ومد ذراعه الفخارية مستمراً: ها هي مغروسة هنا عاشت معي منذ الشباب وستدفن معي ان شاء الله، وبقيت يده مشرعة وساماً يفخر به. ثم قال بحزن: زمان كان للجيرة حق. اسمع يا صالح مرة كان عندي ثور. ويتأن راح يصف الثور.. لكن ثور بصحيح يعرفه كل أهل الجليل وعرف بثور السعيد لم يكن له مثيل. قاطعه صالح مواصلاً القصة: في احدى الليالي لدغته أفعى وفي الصباح لم يسافر اي من العمال او الفلاحين الى عمله حتى أنقذوا الثور.

آه حكيت لك هذه القصة؟ تساءل الجد وهو يجهد عينيه الضبابيتين ليتعرف على ملامح زوج حفيدته الوقح الذي لا يحسن الاستماع.

أكثر من مرة أجاب صالح ثم أضاف: لكن كيف تهجم على مسلح بصدر عار ألم تخش الموت؟ ثم واصل بمزاح ممزوج بسخرية.. أنت تصلح للانتفاضة. وتدخلت الجدة الطيبة مبتسمة: مثل أهل (الدُفة) قاصدة الضفة. بعد لحظات من الصمت تنحنح الجد وتأوه ثم تأهب استعداداً لقصته الجديدة: عندما رغبت بالزواج من هذه المستورة وكنت يتيماً لا سند لي جاء أبو علي الخطيب الله يرحمه ويرحم أمواتكم..

قاطعه صالح ضاحكاً مواصلاً القصة: أقرضك خمس عشرة ليرة دون أن تسأله وسددتها لاولاده لانه قتل على يد قطاع طرق وما زلت تشعر انك مدين لابنائه. والصداقة بينك وبينهم ممتدة منذ ذلك الزمان وتوصي أبناءك واحفادك بحفظ الصداقة..

طيب، قال صالح، اليوم لا حاجة لكل هذا.. توجد بنوك وشركات قروض لا تتحمل جميل أحد.

هز العجوز رأسه أسفاً وبصوت قوي لكنه حزين كأنه يندب عزيزاً.. النخوة آخ النخوة. وساد صمت طويل وثقيل، صمت لا يطاق.

(مجد الكروم)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٠/١١/٩

١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ - «بارادايس» - الحلقة ١٦ «الانتقام»
١٧،٢٠ - «كيف عملوا ذلك» حول فيلم «الحل النهائي لجريس كويجلي»
١٧،٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩،١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - «نهاية الاسبوع» - ملحق خاص بليلة السبت
٢٢،٠٠ - فيلم «الان دوري» الكوميدي
٢٣،٣٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٣٥ - «عميل سري» - والحلقة بعنوان «مدرسة للعنف»
٠٠،٢٠ - رياضة الجمعة ونهاية الارسال

السبت ٩٠/١١/١٠

١٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ - الفيلم «هكذا هي الحياة»
١٧،٣٠ - «عالم آخر» - اسم الحلقة «حرب الكلمات»
١٨،٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي يستضيف فنانين من البلاد والخارج
١٨،٣٠ - «اسبوعيات التلفزيون» وتتناول الاحداث العالمية
١٩،٠٠ - استعراض برامج التلفزيون والمسلسلات والافلام التي تتضمنها
١٩،١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - رياضة - «مباراة السبت»
٢٠،٤٦ - برنامج ضيافة لشخصيات وفنانين
٢١،١٥ - «العالم امامنا»
٢٢،٠٥ - «شاشة شخصية» اهود منور يستضيف عضو المجلس الديني في بروحام - لينة شكدبال
٢٢،٣٢ - «دعوة لعرض» مع رام عفرون
٢٣،٢٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٢٥ - «ديكالوج» فيلم بولوني في خمسة اجزاء
٠١،٢٥ - نهاية الارسال

اجمل باقة ورد

الى العزيزين منصور ورلى دهامشة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

ريم وعامر مريد

● علي هيبي ●

الى أي شاعر مصري

النيلُ عندك
والنيلُ عندي
فلستِ - على البعد - وحدك
ولستُ - في الحب - وحدي
فالنيلُ عندك
والنيلُ عندي
تستيقظ الافواهُ
ولا تشربُ
وأرضي عطشى
يموتُ الالهُ بأرض الظما
يموتُ الصهيلُ بأرض الرحيل
يموتُ النخيلُ
ويأتي الدخيلُ
يشرب مستنقعاً
ويأكل حشفاً
ويمضي ونبقى هنا
أو هناك
هو وانت، هو وأنا
وأنت أنا.
نسافرُ في فلك المستحيل
فأيّ الفراق تريدُ
أقافيةً ترتوي بحروف الدماء
أم ترتوي بدموع العويل
فالنيل عندك شلال دمع
والنيلُ عندي طوفانُ دم
وما من سبيل
الا سبيلُ الحياة/سبيلُ الدماء
فيا ايها الماءُ تحول دما
ويا ايها الشعر أنطق فما
وكن سلماً للسماء
هو الطيرانُ
هو الدورانُ
يحوم يحوم على قطبه
منذ البداية
فهل من نهاية
وكيف نموت في قفار الجماد
«ونحن سكان هذي البلاد»
والنورُ يا صاحبي لا يختبيء
والنيلُ يبعث من ضفتيه التوأمين
امتداداً خصوبة
شرقاً وغرباً
شمالاً جنوباً
والنورُ يا صاحبي اذ يختبيء
يعشش فينا كالنجمتين
يعود الينا ملء اليدين
ويهدي سلاماً لعينيك.
ويهدي سلاماً لعيني.

(كابول)

«السيرة الذاتية لشهداء الانتفاضة»

● اصدر مركز الابحاث التابع لرابطة الجامعيين في الخليل الجزء الاول من كتاب «السيرة الذاتية لشهداء الانتفاضة».

يحتوي هذا الجزء على سير شهداء الانتفاضة الذين سقطوا في الفترة بين تشرين الاول ١٩٨٧ وكانون الاول ١٩٨٨. ويضم قائمة باسماء الشهداء موزعة حسب مناطقهم.

وكتب مجلس رابطة الجامعيين في الخليل في تصدير هذا العمل الوثائقي - الملحمي الضخم:

«شهداء الانتفاضة شموع على الطريق، تضيء لنا درب الحرية والاستقلال، وتفتح لنا ابواب مستقبل مشرق، بالامن والامان والسلام. لقد ضحى شعبنا بالكثير من ابنائه منذ بداية الاحتلال البريطاني، وزادت تضحياته مع استمرار وجود الاحتلال الاسرائيلي، حتى غدا كل بيت أو أسرة في كل مدينة وقرية ومخيم في داخل الوطن المحتل، وفي كل بقعة من بقاع الارض يتواجد عليها فلسطينيو الشتات، يفخر ويعتز بأن له ابناً او بنتاً او اما او أبا قد سقط مضرجاً بدمائه الزكية على تراب فلسطين.

«مواكب الشهداء هؤلاء لهم حق علينا، فالى جانب واجبنا في رعاية اطفالهم وتعليمهم وتنشئتهم نشأة صالحة، فان واجبنا أن نحفظ ونوثق سيرة حياتهم وحادث استشهادهم.

«ولعل هذا الكتاب الوثائقي يسهم في هذا المجال، فهو تأريخ لحياة هؤلاء الذين سقطوا في ظل الانتفاضة، يحدثنا عن حياة كل واحد منهم حتى تاريخ استشهاده، وينبئنا عن الحادث الذي سقط فيه شهيدنا دون مبالغة أو تزييف، وكثيرة تلك القصص الغريبة والعجيبة التي سقط فيها شهداء شعبنا في ظل الانتفاضة. ذلك أن شعبنا الذي انتفض على الاحتلال استخدم وسائل سلمية في اعلان رفضه لوجود الاحتلال، بينما استخدمت قوات الاحتلال الرصاص والغاز السام والضرب المبرح وسائل لمواجهة شعبنا الاعزل، فسقط الكثير شهيدا برصاص قاتل أو مختنقاً بغاز سام أو متأثراً بجراح عميقة جراء الضرب المبرح.

«وفي هذا الكتاب الوثائقي سوف يجد القارىء نماذج عديدة من هذه القصص التي ستظل محفوظة لا في الكتب وحسب بل في ضمير شعبنا ووجدانه».

«قصص شعبية فلسطينية» في طبعة عربية

● أهدانا الاستاذ الاديب موسى علوش كتاب «قصص شعبية فلسطينية» الذي قام بتعريبه عن اللغة الالمانية. وصدرت طبعته العربية هذا العام في بير زيت.

والكتاب عبارة عن مجلد ضخم مؤلف من قسمين (يقع قسمه الاول في ٢٧٤ صفحة من القطع الكبير بينما يقع قسمه الثاني من ٢٧٦ صفحة من القطع ذاته) وهو من اعداد الدكتور هانس شميدت، استاذ اللاهوت في جامعة توبنغن والدكتور بول كاله، استاذ اللغات الشرقية في جامعة جيسن. ويضم قصصاً شعبية فلسطينية جمعت من فلاحي بير زيت بمساعدة المعلم جريس يوسف منصور. وقد صدرت طبعته الاولى سنة ١٩١٨ في غوتنغن (المانيا)، بينما صدرت الطبعة الاولى للجزء الثاني في غوتنغن أيضاً سنة ١٩٣٠. ويضم هذا الجزء الاخير (٤٨) صورة تعبر عن حياة الرواة.

تحياتنا للاديب موسى علوش مع تمنياتنا له بدوام العطاء.

«مؤسساتنا الاهلية في فلسطين: نحو تنمية مجتمعية»

●عن منشورات «الملتقى الفكري العربي - القدس» و«مركز احياء التراث - الطيبة» صدر مؤخراً للدكتور خليل نخلة كتاب بعنوان «مؤسساتنا الاهلية في فلسطين: نحو تنمية مجتمعية».

ويضم الكتاب، الذي يقع في (٧٢) صفحة من القطع الكبير، دراسة ميدانية موثقة حول المؤسسات الاهلية في فلسطين، ويحتوي على قائمة بالمؤسسات الاهلية «في التجمع الفلسطيني في مناطق ١٩٤٨» وقائمة أخرى بالنقابات العمالية في الضفة الغربية حتى عام ١٩٨٩.

وقال المؤلف، في كلمات التقديم، انه وضع هذه الدراسة «من منطلق الحرص والغيرة على عملية التنمية السليمة للمجتمع الفلسطيني».

ثورة اكتوبر والبريسترويكا من اليوطوبيا[1] الى الواقع

● عرض: علي عاشور ●

(استضافت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» في اوائل هذا العام (١٩٩٠) ندوة (طاولة مستديرة) حول موضوع: «الاشتراكية المعاصرة وطرق اعادة بناء المجتمع السوفييتي» ضمت صفوة من الاختصاصيين السوفييت. والافكار التي تضمنها هذا العرض وردت في هذه الندوة:)



● انجلس ●



● ماركس ●



● لينين ●

● الدمقراطية: تكتيك ام استراتيجية؟

ما نوع الاشتراكية التي بنيت في الاتحاد السوفييتي؟ والى اية درجة تنسجم هذه الاشتراكية مع مفاهيم الاشتراكية الاصيلة؟

لقد الصقت بالاشتراكية التي بنيت في الاتحاد السوفييتي (وفي غيره من البلدان) مختلف النعوت مثل: اشتراكية الثكنات، الاشتراكية الاقطاعية واشتراكية الاقنان.

الأمر الواضح الان: ان المجتمع الذي اقيم في الاتحاد السوفييتي (وفي غيره من البلدان) ذو مفهوم غير انساني وغير دمقراطي.

فالاشتراكية الصحيحة لا تنفصل عن الدمقراطية. وقد قال لينين مرارا: لا اشتراكية بدون دمقراطية كاملة.

لقد ربط تروتسكي، زنوفييف وبخارين الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي بالعنف. فضلا عن ان ستالين، كان مقتنعا، اكثر من الجميع، بضرورة العنف.

حتى لينين لم يستبعد استعمال العنف احيانا. ولكنه لم يلجأ اليه الا في اثناء النضال المسلح.

بدون هذا الفهم لتاريخ الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان تفهم، بالضبط، تشوهات الاشتراكية وخطوات الشيوعيين اللاحقة. فالمسألة هي اكثر من مجرد انتقاد لستالين وللستالينية.

فحتى يتمكن الشيوعيون من تجديد الاشتراكية يتوجب عليهم ان يعودوا الى مبادئها الدمقراطية التي عرقل الشيوعيون، انفسهم، نموها عن عمد منذ سنوات. يجب ان تصبح الدمقراطية استراتيجية الشيوعيين.

يتناقش المنظرون حول: اي من الثورتين - ثورة شباط (١٩١٧) او ثورة اكتوبر (١٩١٧) - تكمن فيها جذور المجتمع؟

لم تكن هناك ثورتان. كانت هناك ثورة واحدة فقط هي الثورة الاشتراكية العظمى التي انتقلت، من طور الى طور، حتى نهاية الحرب الاهلية. في هذه الثورة يجب البحث عن الجذور.

● السوق ليس «داشرا»

كثير من الايديولوجيين الشيوعيين ينظرون الى السوق وكأنما هو مصدر التشوش. وهذا خطأ ولا شك. فالسوق يمكن التحكم به وتنظيمه تماما. وقد تم اثبات ذلك نظريا وعمليا.

واكثر من ذلك، التخطيط غير ممكن ابدا بدون السوق. كذلك لن يكون السوق مثمرا بدون التخطيط.

من الخطأ اعتبار الاشتراكية وكأنها تخطيط او الرأسمالية وكأنها سوق. كلاهما، على حد سواء، ينتميان الى نموذجي الاقتصاد.

ان السمة الاساسية للاشتراكية او، على الاصح، فائدتها هي ان المرء، في ظل النظام الاشتراكي، يعمل لنفسه. ومن طبيعة الانسان انه يعمل لنفسه احسن مما يعمل لمستغله.

في الحقيقة، عندما يختار الناس الاشتراكية فانهم يختارونها ليس لمجرد انهم يكنون لها الاحترام وانما لأنه ثبت لهم، بما لا يقبل الشك، ان الانتاج الاشتراكي (الاجتماعي) افضل من اي شكل آخر للانتاج.

لهذا على الشيوعيين ان يسلموا، دون خوف، بالمساواة بين كل اشكال الملكية وان يمكنوها، جميعا، من التنافس بحرية. وليكونوا على ثقة بأن الانتاج الاجتماعي هو الذي سيسود.

قبل العام ١٩٢١، وقبل «النيب»[2]، كان لينين ينظر الى الاشتراكية على انها شكل لاحتكار الدولة، خاضع لمصلحة الطبقة العاملة. ولأنها كذلك يكف هذا الاحتكار عن ان يكون رأسماليا.

بعد ذلك تغيرت افكار لينين عن الاشتراكية، بشكل مفاجىء. وقبل موته بقليل تحدث لينين عن الاشتراكية كنظام لتعاونيين متمدنين. وواضح ان نظام المتعاونين المتمدنين يختلف، بشكل جوهري، عن النظام الاحتكاري للدولة.

في المؤتمر الرابع عشر للحزب، الذي عقد في كانون الاول ١٩٢٥، ادعى بخارين ان لينين طور مشروع «نيب» ثان يعالج فيه نظام المتعاونين المتمدنين. وقال ان لينين تحدث معه حول هذا المشروع في آخر محادثات جرت بينهما. وقد بسط بخارين مشروع لينين هذا في بعض كتاباته في منتصف العشرينات. لكنه، بالطبع، اضاف اليه شيئا من عنده. ومن ناحية اخرى انتقدت كروبسكايا[3] بشدة اصرار بخارين على زعمه قائلة انه لم يكن هناك ابدا اي مشروع «نيب» ثان!

ان سبب ازمة الاشتراكية الاساسي هو الفشل الذي مني به النظام الاداري الاوامري. فهذا النظام اوجد، في الواقع، اقتصادا زائفا. واليوم يشن الشيوعيون السوفييت البريسترويكا لأنهم وجدوا انفسهم في طريق اقتصادي مسدود. واهم شيء، بالنسبة لهم، الان، هو العودة الى المسار الطبيعي للتاريخ. وهذا يعني خلق ميكانيزم (آلية) اقتصادي وسياسي - على اساس هذا المسار - يجعل الناس يتصرفون بطريقة معينة.

الخلاصة هي انه من الضروري ان يصبح المجتمع السوفييتي مجتمعا تعدديا في كل النواحي - في الاقتصاد، في السياسة وفي الايديولوجيا. والاهم عودة المجتمع السوفييتي الى الاتجاه الاساسي في حقل التمدن والاقتناع بأن الطريق «المختصرة» التي جرّب بها الشيوعيون اقامة مجتمع عادل تقود فقط الى الطريق المسدود.

● خليط من العمل والملكية

هناك كثير من الجدل حول الستالينية. البعض يعرفها بأنها: العنف. ولكن الستالينية تعني اكثر من ذلك: انها محاولة لجعل الواقع يطابق الافكار! انها الفكرة عن الاشتراكية التي تم تطبيقها في الاتحاد السوفييتي. انها «الاشتراكية المنتصرة» كما اعتاد الشيوعيون ان يسموها، حتى وقت قريب، او «الاشتراكية الواقعية»! ونتيجة هذه «الاشتراكية» شوّهوا الواقع وافسدوا الفكرة. لقد شوهوا سمعة الاشتراكية اكثر من الاخرين عندما وصفوها بأنبل الكلمات مثل: الانسانية، العدالة الاجتماعية، اعلى انتاج.

لقد اساءوا فهم فكرة ملكية الشعب التي هي الحجر الاساسي للاشتراكية. لقد فهموها على انها شيء كهذا: ان تأخذ كل شيء، وتضع كل ما تأخذه في كومة واحدة وتقول: هذه، الان، ملكية عامة سواء كانت محراثا او اي شيء كان! ولكن هذا لا يمت للاشتراكية بأية صلة.

ان الفكرة الاساسية عن الاشتراكية لا تعني تغيير موضوع الملكية (في البداية كان يوجد مالك واحد والان كلنا اصبحنا مالكين!) وانما تغيير هدفها. فلا يمكن جعل كل شيء اشتراكيا. انك، مثلا، لا تستطيع ان تحول النقود الى ملكية اشتراكية. فلا احد يفهم ما هي «نقود الشعب». انها هراء. فالنقود اذا وجدت فلا يمكن ان يطبق عليها مبدأ الاشتراكية ذلك لأنها يمكن ان تنقسم. فأنا اذا صرفت مئة جنيه على حاجاتي الخاصة فلا يمكن لشخص اخر ان يصرفها على حاجاته.

ان فكرة الاشتراكية، اذا ما تحدثنا عنها كفكرة فقط، تعني مستوى من الانتاج يصبح العلم فيه بحق القوة الاساسية في الانتاج. ويصبح المجتمع بأسره مصدرا للثروة ويحل العالم محل العامل الجسدي (الذي يستخدم قوته الجسدية في العمل).

والان ماذا فعل الشيوعيون؟ لقد اخذوا فكرة الاشتراكية وحاولوا تطبيقها في مستوى معين من الانتاج هو ادنى من مستوى الانتاج الرأسمالي.

● وماذا بعد؟

ان الاشتراكية ليست فكرة اقتصاد حر - فالرأسمالية هي مصدر فكرة «الاقتصاد الحر» - انها فكرة حرية الانسان من الاقتصاد. ولكن اي نوع من الحرية؟ ليس ذلك النوع الذي يجردك من وسائل العيش وانما ذلك النوع من الاقتصاد الذي يستطيع ان ينهض باعبائك بدون اية حاجة الى استخدام جهد الانسان المباشر. لهذا فأهم شيء في الفكرة هي ان قاعدة المجتمع يجب ان تتغير. وهذه القاعدة يجب ان لا تكون مدة العمل المبذول كقوة بشرية بل يجب ان تكون المدة التي طور فيها الانسان نفسه كشخص مفكر ومثقف. لا يوجد شيء مثالي في هذه الفكرة. اذ انها، في القرن العشرين، البرنامج العملي لكل الشعوب المتقدمة.

ان هذا لا يعني فصل الفكرة الاشتراكية عن فكرة الشيوعية. فلقد اعتاد ماركس ان ينتقد كلمة «اشتراكية»، وطبق «مصطلح» الاشتراكية على كل النظريات التي اقترحت مختلف الحلول للمشاكل الاجتماعية ضمن اطار المجتمع البرجوازي.

● لندع التقليديين يرتاحون قليلا

ان ما يحصل الان هو أحد اكثر مراحل التاريخ العالمي مأساوية حيث نرى كيف تموت الاشتراكية القديمة، في كل انحاء العالم، وكيف ان الاشتراكية الجديدة التي ستحل محلها تختلف عنها بالمرة.

ان الانتقال الى قواعد العمل البرلماني، في عدد من البلدان، يجعل الناس يطلقون تكهنات كئيبة مثل انه لن يصوت الى جانب الشيوعيين، في احسن الاحوال اكثر من ٦ - ٨ بالمئة من السكان. وهذه، ولا شك، مأساة التاريخ المعاصر الذي يحتاج الى تحليل.

يبدو وكأن رفض النظام الاداري الاوامري يعني ان التاريخ يرفض الاشتراكية ذلك لأنها الشكل الوحيد المعروف عن وجود هذا النظام.

دعونا نحلل طبيعة النظام الاداري الاوامري. اننا على حق عندما نصفه بأنه ثمرة الستالينية. ولكن لنقل الحقيقة كاملة. ان النظام الاداري الاوامري لم يكن فقط ثمرة مذهب ستالين الاداري. انه ايضا ثمرة ظروف تاريخية موضوعية.

ان الثورة الاشتراكية في روسيا وقعت في ظروف تاريخية لم يكن بامكانها ان تساعد كثيرا على تطور المجتمع الجديد. ولم يكن فيها سوى القليل من العوامل التي تساعد على الثورة الاشتراكية. ولقد استغل لينين بعبقريته هذه العوامل استغلالا تاما. وبقي ان الثورة وقعت قبل ان تنضج الظروف المواتية لها.

ولكن علينا ان لا نغتم بسبب ذلك وان لا نلوم البلاشفة لأنهم تسلموا السلطة في العام ١٩١٧ اوان نلوم الاحزاب الشيوعية الاخرى التي تسلمت هي ايضا السلطة، بعد الحرب العالمية الثانية.

كل حزب يكافح من اجل السلطة. ولكن مشكلة الحزب الشيوعي السوفييتي هي انه بعد ان تسلم السلطة فشل في خلق نماذج للاصلاح الاشتراكي بموجب التراث الذي خلفه لهم المنظرون الاشتراكيون التقليديون.

ان ما يخجل منه الشيوعيون الان هو سيطرة الاشخاص، متوسطي المقدرة، الذين اغتصبوا السلطة للكسب الشخصي والاختلاس والسرقة والبخششة. هذه هي مأساة الحزب. انها مأساة الاشتراكية ومأساة الحزب عندما ينحط الى مجرد مؤسسة تخدم شخصا واحدا.

لقد اصبحت الاشتراكية عرضة للهجوم في كل انحاء العالم. ومنها، بالطبع، الاتحاد السوفييتي. ولكن الابنية الاجتماعية التي اقامتها اثبتت انها اقوى كثيرا مما كان يعتقد اولئك الذين املوا، بعد تسلمهم السلطة من الشيوعيين، ان يتمكنوا من التخلص من الاشتراكية. يجب ان لا تستبعد وضعا تتحقق فيه الاشتراكية بدون الشيوعيين او باشتراكهم الادنى فيه.

ولكن دعونا نقول الحقيقة: كان الناس، طول القرن العشرين، يسعون دائما الى الاشتراكية لأنها الوضع الطبيعي للانسان العامل. ولهذا السبب نحن بحاجة الى دراسة فكرة الناس العفوية عن الاشتراكية. وبالتالي علينا، على هذا الاساس، ان نجعل نظريتنا (عن الاشتراكية) عصرية. دعونا - اخيرا - نأخذ في الحسبان حاجات الناس، طموحاتهم، توجهاتهم ومستواهم الثقافي، ونتابعها بانتباه. ففيها يوجد عنصر اشتراكي قوي بشكل كاف، يتوجب صياغته وتحقيقه بطريقة ما.

● الانسانية هي الهدف

يبدو انه من المستحيل، اطلاقا، النظر الى مفاهيم «الاشتراكية» و «الشيوعية» من الزاوية نفسها التي يُنظر منها الى «الرأسمالية» و «الاقطاعية».. الخ. ان الرأسمالية والاقطاعية هما مجتمعان وجدا، (اي كان لهما وجود) وجرى تفسيرهما فيما بعد نظريا. ولكن الوضع مع الاشتراكية يختلف تماما. في البداية كانت الفكرة مفهومة. وهي التي يدور حولها الان كلام كثير. وفيما بعد - بعد ثورة اكتوبر - اخذ الواقع يتغير ليلائم الفكرة.

كثيرون من الناس، في القرن التاسع عشر، حلموا الوهم نفسه، وبضمنهم الى حد اقل، ماركس وانجلز. وهذا الوهم: انه من الممكن، الى حد كبير، رسم مجتمع بالطريقة نفسها التي يرسم فيها المهندس المعماري بيتا. وبعد ذلك يبنى شيئا حسب ذلك الرسم. ولكن، عندما وضعت تلك المخططات موضع التنفيذ، ظهر ان النتيجة تختلف عما جرى تصوره. ذلك لأنه، خلافا لعملية البناء المعتادة، فان البشر والعلاقات بينهم تختلف كثيرا عن الاجر والحجارة. ان القوى التي تدير المجتمع هي قوانين اقتصادية - قوانين السلوك الانساني ومصالح الجماعات المختلفة.

الاشتراكية هي فكرة. انها حلم يجب اخذه بعين الاعتبار ليس فقط داخل اطار الماركسية. انه الحلم البشري الخالد لخلق مجتمع بديل يسوى فيه بين كل المصالح ولن يكون الناس فيه يعادي الواحد منهم الآخر. وعندما تسترشد بهذا الحلم، الذي هو بدون شك حلم مثالي، سياسة شعب عظيم، كالشعب السوفييتي، سيظهر نوع من الوجود التاريخي الجديد. ويمكن تحديد هذا الوجود بأنه شكل من اشكال انتاج الدولة، اي ان الدولة، كمؤسسة، تعمل على اخضاع كل المصالح الاقتصادية والاجتماعية لها. فالاشتراكية هي اولا وقبل كل شيء، نظام من القيم - القيم الانسانية. الناس والمجتمع وكلاهما، يتغيران كل الوقت. وهذا معناه انه في كل حقبة خاصة من التاريخ، سواء في الشرق او في الغرب او، في الواقع، في كل مكان، توجد قضايا عينية للانسانية - قضايا تحسين نوعية الحياة والمزيد من الحرية. الخ. ومن المهم اعطاء هذه القضايا المرتبة العليا من الافضلية. وكل ما عداها هو مجرد وسائل لخدمة هذه القضايا.

النقطة الاخيرة تتعلق بالاحزاب. ان الحزب كشكل للحياة السياسية يمر في ازمة خطيرة في الغرب. الاحزاب هناك موجودة وتعمل ولكنها تخسر باستمرار التأييد الشعبي. وتشير تقديرات علماء الاجتماع الى ان الناس لا يحبون الاحزاب لانها لا تعالج القضايا الحقيقية. وينظر علماء الاجتماع الغربيون بعين الخطورة الى هذه المسألة: فلربما حان الوقت للتخلي عن الاحزاب لصالح الحركات الشعبية التي لا تسعى من اجل السلطة وانما هي تدافع عن مصالح مختلف الجماعات.

● المجتمع السوفييتي لا يزال مجتمعا اشتراكيا

ان المجتمع السوفييتي هو مجتمع اشتراكي وليس شيئا آخر. لقد قيل الكثير عن هذا المجتمع. مع ذلك علينا ان نقرر ان الاشتراكية ليست جنة. انها ليست ارض الحليب والعسل. فلها اضرارها وامراضها. فهي، بالاضافة الى العيوب الموروثة عن الرأسمالية اضافت الكثير من عندها. ومع ذلك لا يختلف المجتمع الاشتراكي السوفييتي، في بعض نواحيه عن المجتمع الاشتراكي كما تخيّله ماركس.

ان الاعتراف بأن المجتمع السوفييتي هو مجتمع اشتراكي يعطينا بعض الفهم، بالنسبة للمستقبل. وهو يمكن ان يكون نقطة انطلاق لتجدد الفكرة الاشتراكية وللبحث عن تصور جديد لها.

مسألة هامة: كيف يجب بناء هذا التصور الجديد للاشتراكية؟ من اية مادة يتوجب خلقه؟ من الضروري ان نوسع قاعدة الفكرة الاشتراكية وان نصل الى ما وراء حدود حقل الفكر الماركسي الذي تم حرثه خلال عشرات السنين. ومن الضروري كذلك الاستفادة من منظرين آخرين للاشتراكية غير الثلاثي التقليدي (ماركس انجلز لينين) والاستماع الى رأي آخرين عظام غير اشتراكيين حول فهمهم للاشتراكية مثل رابندرانات طاغور، جواهر نهرو، بيرتراند راسل او ويرنر سومبارت.

١ - اليوطوبيا: المدينة الفاضلة: دنيا مثالية من حيث قوانينها وحكومتها واحوالها الاجتماعية وتوصف بهذه الكلمة كل خطة غير عملية للاصلاح الاجتماعي.



لوبا ابرهوفنا..

يهودية تعيش في الناصرة العربية.. ولا تفكر بتركها

● «اشعر هنا انني في بيتي. يعاملونني باحترام. يحيطونني بالرعاية وبالحب وبالحنان» ● في الناصرة يعيش ١٢ من المسنين اليهود ● لوبا، في المستشفى الافرنسي في الناصرة: لا توجد هنا مشكلة يهودية - عربية ●

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● لوبا ابرهوفنا طيبة ولكن حزينة (في الصورة العليا).. ومع زميلاتها المسنين والمسنات العرب (في الصورة التحتا) ●

● في ظل الجو الكئيب الذي يسود بلادنا بسبب العنف وسفك الدماء والصراعات والاعتداءات .. كان عثورنا على لوبا ابرهوفنا في المستشفى الافرنسي في الناصرة بمثابة لحظة.. امرأة يهودية واحدة تعيش منذ أكثر من سنتين بين ٢٢ من المسنين والمسنات العرب، أربعا وعشرين ساعة كل يوم. والآن تعلن أنها، ليس فقط تريد البقاء، بل لا تفكر أبدا في ترك هذا المكان. لا توجد لغة مشتركة مع زميلاتها. وتبكي طوال النهار والليل على ما آل اليه حالها. ومع ذلك فهي تريد البقاء في الناصرة، مع العرب.

حين وصلنا اليها في المستشفى الافرنسي في الناصرة كانت سماء المدينة، مثل سماء البلاد كلها، بل مثل سماء كل منطقتنا، تكسوها الغيوم السوداء الملبدة. هل تبشر بقدوم أمطار؟ أم هي نوع من التعبق..؟ بشائره تهدد بوصول وابل من الغارات الكيماوية أو الصواريخ النووية وغير النووية. فالكل يتحدث عن حرب. والكل يعرف أن انفجار الطلقة الاولى يعني وضع أرضنا وبلدنا تحت طائلة الحرب ودمارها. وسفك الدماء جار في أرضنا المقدسة. يوميا يقتل ويجرح من شعبنا الفلسطيني. ولا يسلم اليهود من سفك الدماء، بالطبع. بل لا أحد يسلم.

فماذا تفعل هذه المرأة هنا؟ وكيف تشعر بهذا الاطمئنان؟ ثم نكتشف أن هذه المرأة ليست وحدها.. بل هناك ١١ مسنا من اليهود يعيشون في مستشفى آخر، الطلياني في مدينة الناصرة.

ونحن متجهون لنقابل لوبا، في المستشفى الواقع في قلب الناصرة، كانت جالسة وزملاؤها وزميلاتها على الشرفة الرحبة والضخمة، في القسم المجدد للمسنين في هذا المستشفى. تطل بأنظارها على حديقة جميلة ومتواضعة في ساحته.

لم تكن لوبا تعلم بلقائنا هذا من قبل، بل اننا حين سألنا عنها قيل: لا أمل لكم بلقائها. فهي لا تتكلم سوى اللغة الروسية. فتوجهنا الى احدى الزميلات من خريجات الاتحاد السوفييتي طالبين المساعدة في الترجمة. فلبت النداء مشكورة. وما ان سمعت لوبا كلمة «مرحبا» بالروسية حتى فاضت فرحة وسعادة وتأثرا. أمسكت بيد مترجمتنا. ضغطت عليها وكأنها تريد أن تزرعها في قلبها. عيناها دمعتا. ودعتنا للجلوس.

شعرنا انها تريد ان تتكلم. مجرد الكلام. اكثر بكثير مما تريد الادلاء بحديث صحفي. وقلة الكلام هي مشكلتها الاساسية وربما الوحيدة هنا.

امرأة سمينة. طيبة. مسحة بارزة من الجمال القديم ما زالت تشع من وجنتيها. انيقة. حلقتان تتدليان من اذنيها. بالطلاء الاحمر تزين اظافرها. اسوارة متواضعة تحيط برسغها. - لكن لا شيء يستطيع اخفاء حزنها الشديد الذي تكشفه عيناها الدامعتان طول الوقت. وتتكلم.

لوبا هي من مواليد مدينة بلسكي في جمهورية روسيا. تبلغ من العمر ٦٨ عاما. حضرت الى البلاد قبل خمسة عشر سنة بالحاح من ابنتها الوحيدة قائلا.. «ولان هذه اسرائيل وانا يهودية». سكنت منذ ذلك الوقت في مدينة نتسيرت عيليت. تتكلم باعتزاز عن دورها كجندية في الجيش الاحمر خلال الحرب العالمية الثانية. لكنها تتذكر هنا أكبر مأساة ألمت بها: «كان زوجي ضابطا في الجيش. فعندما ذهب ليحارب لم استطع البقاء في البيت. وضعت طفلتي الوحيدة لدى الجيران وانضممت الى المحاربين. من كثرة حماسي كنت أقوم حتى بحمل الجنود الجرحى وبسبب ذلك أصبت بفتق»، وأصرت لوبا أن ترينا صرتها لنتأكد من روايتها. فأخذتنا الى غرفتها، ورفعت فستانها.. لتظهر صرة منفوخة حتى اليوم وآثار الجراح مازالت باقية.

لكن المأساة ليست هنا. فقد بلغها نبأ مقتل زوجها في الحرب، وكانت تلك ضربة قاصمة. توالت بعدها ضربات اخرى.

عندما اصرت ابنتها وزوج ابنتها عليها ان تحضر الى اسرائيل لم تتوقع ان يصيبها مكروه. كان عمرها ثلاثة وخمسون عاما. اكتفت بما تعطيه لها الوكالة اليهودية والتأمين الوطني فلم تشتغل. وقضت وقتها بين البيت ودواوين الصدقات. اليهوديات من أصل روسي. لا هي ولا هن رأين حاجة الى تعلم اللغة العبرية فلم يواظبن على ذلك. ابنتها وزوجها قاما بمساعدتها على الاشتراك في «أنتينا الصحن» في العمارة. فصار جهاز التلفزيون يلتقط محطة الاتحاد السوفييتي. فابتعدت أكثر عن العبرية. وفي احدى المرات، قبل عشر سنوات، كانت جالسة أمام التلفزيون، أرادت ان تنهض فلم تستطع. سقطت على الارض. وتبين ان ساقيها اصيبتا بالشلل. ولم ينفع اي علاج.

عاشت فترة طويلة في المستشفى. وبعد سنتين قتل زوج ابنتها في حرب لبنان. فلف الحزن والاسى العائلة كلها. حفيدتاها هاجرتا الى كندا وتعيشان هناك. فحضرت اليها ابنتها لتعيش معها. والابنة تعمل في مصنع عسكري. فلم تتمكن من رعاية والدتها. وصارت حياتها قاسية. وقامت ابنتها بالبحث عن مكان قريب يأويها ويوفر لها شيئا من العناية والحنان.

.. وهكذا وصلت الى المستشفى الافرنسي في الناصرة، قبل سنتين: «هنا الوضع جيد. انا مرتاحة كثيرا. لا أشعر باي تمييز. بل بالعكس. يعاملونني جميعا باحترام ومحبة. يحاولون اشعاري انني واحدة منهم. كلهم. الراهبات والممرضات وزملائي المسنون.. لن اجد الكلمات لاشكرهم. والمكان هنا واسع وجميل وفيه كل وسائل الراحة خصوصا في هذه البناية الجديدة. اشعر انني في فندق راق. اشعر انني في بيتي. الطعام جيد. والعلاج رائع. والمعاملة ممتازة. ولكن مشكلتي انني لا أتكلم لغتهم ولا يتكلمون لغتي. نخاطب بعضنا البعض بالاشارات. فقط حين تأتي ابنتي. مرة في اليوم تقريبا. اتكلم معها بالروسية. هذا يضايقني ولكن لا حل آخر أفضل. انا مرتاحة هنا ولا اريد ان اترك المكان. احبهم ويحبونني. صحيح ان حياتي حزينة. ولهذا ابكي طول الوقت. ومن كثرة البكاء لم اعد استطيع القراءة. ولكنني في بعض الاحيان ارسم اللوحات. ارسم لوحات جميلة. أتحبين رؤية رسوماتي؟» وتأخذنا الى زاوية في هذا المبنى الجميل والضخم. تحولت الى معرض للرسومات من انتاج المسنين والمسنات في القسم. وقد وضعت اللوحة بريشة لوبا في الوسط تحيط بها الرسومات الاخرى. وعليها رسم قلبين.. مع سهم لا يخترقهما.. بل يمر من تحتهما.. كأنها تريد به ان تقول انه لا يصيب الهدف. ووضعت على كل قلب حرفا: «ل»، الحرف الاول من اسمها، و«س» الحرف الاول من اسم زوجها. فهي لا تنساه. وقد كتب اسمها على اللوحة باللغات الثلاث: العربية والعبرية والروسية. فهذه اللغات، بتآلفها هكذا على اللوحة، تلخص حياتها بمجملها. الاصل والمسيرة والمصير.

انها لا تريد ان تتكلم في السياسة. لا تحب السياسة. «السياسة غابة سوداء» تقول. يحزنها ما يجري في الاتحاد السوفييتي. الحياة لم تعد مستقرة. وترفض ان تدخل في التفاصيل. لكن احدا لن يقنعها بان هناك شيئا اسمه مشكلة يهودية - عربية. فهي تعيش حياة يهودية - عربية ممتازة. ولا تريد ان تغيرها.

خلال استقبال وزير الخارجية الامريكي:

شفاردنادزه: استخدام القوة ضد العراق امر غير مرغوب فيه

● الصين ترغب، بأي ثمن، تجنب الحرب في الخليج ● دوما: فرنسا تحذر من اتخاذ اي قرار باستخدام القوة ضد العراق من جانب واحد ●



● وزيرا الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه (الى يمين الصورة) والامريكي، جيمس بيكر، خلال مباحثاتها في موسكو امس. (الصورة من «و.ص.ف»)

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الخميس، ان اللجوء الى القوة ضد العراق امر لا يمكن استبعاده اذا ما فشلت المساعي الدبلوماسية في حل ازمة الخليج، لكن يجب ان يقرره مجلس الامن، وذلك في اعقاب يوم من المحادثات اجراها في موسكو مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر.

وقال شفاردنادزه ان اللجوء الى القوة «لا يمكن على الارجح استبعاده اذ ان الوضع في الخليج قد يتطلب فعلا مثل هذا القرار».

واكد ان «اي قرار يجب ان يتخذ في اطار مجلس الامن». واضاف «يجب علينا الا نشكك في قدرة مجلس الامن على اتخاذ قرارات حكيمة وناضجة».

وقال شفاردنادزه «اتضح بعدم البحث عن خلافات في مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة». وذكر بان جميع القرارات التي اتخذت ضد العراق هي «تحذيرات باللغة الجدية».

من جهته لخص بيكر مباحثات، امس، مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، التي استمرت زهاء الساعتين في ثلاثة مبادىء تتفق عليها موسكو وواشنطن. فهما تفضلان حلا سلميا لكنهما لا تستبعدان اللجوء الى القوة. وهما مصممتان على الاستمرار في التعاون كما قامتا به منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي. وهما تريدان ان تطبق جميع قرارات مجلس الامن التي تطلب انسحاب القوات العراقية من دون تسوية مع بغداد.

هذا وصرح شفاردنادزه صباح امس لدى استقباله نظيره الامريكي، في قصر الضيافة امس الخميس بان «استخدام القوة العسكرية ضد العراق غير مرغوب فيه». واضاف «اعتقد بان الهدف الاول للمجتمع الدولي الان هو التأكيد على ضرورة تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة».

وشدد شفاردنادزه على ضرورة التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج. وقال ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بان الخيارات الدبلوماسية لم تستنفد بعد.

وأكد وزير الخارجية الصيني كيان كيشان، امس الخميس، في الرياض «ضرورة» انسحاب القوات العراقية بلا شروط من الكويت.

وادلى كيشان، الذي يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط، بهذا التصريح اثر اجتماع مع نظيره السعودي، سعود الفيصل.

وقال الوزير الصيني ان هذا اللقاء اتاح «اظهار الرغبة المشتركة في ايجاد تسوية عادلة للازمة الحالية على اساس قرارات مجلس الامن».

وذكر كيشان بان الصين «تعارض اجتياح الكويت وتحض العراق على سحب جميع قواته من الكويت بدون شروط مسبقة».

وصرحت الصين، امس الخميس، بأنها تريد باي ثمن تجنب الحرب في الخليج مؤكدة من جديد موقفها المؤيد لتسوية عن طريق التفاوض للازمة في هذه المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، لي جينهوا، للصحفيين «نحن نعارض بشكل قاطع اندلاع اية نزاعات عسكرية او حروب. واذا حصل مثل هذا الامر فانه سيسفر عن خسائر فادحة بل بالاحرى خسائر بحجم الكارثة».

وشددت على الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، حاليا في جولته الشرق اوسطية من اجل ايجاد تسوية سلمية للازمة.

وأكدت لي جينهوا ان «كيان كيشان قال انه طالما ان هناك اي بصيص امل يجب ان تستنفد جميع الجهود لم يتم تحقيقه». واوضحت ان كيشان «يسعى في زيارته الحالية الى ايجاد تسوية عن طريق التفاوض».

وقد كشف اللقاء الذي جرى بين بيكر وكيشان وجود خلافات بين بكين وواشنطن حيال اللجوء الى القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مجددا، امس الخميس، في باريس ان مجلس الامن الدولي هو وحده المؤهل لتحديد نوعية التحرك الدولي ضد العراق محذرا بذلك من مغبة اتخاذ اي قرار من جانب واحد ضد هذا البلد.

واوضح دوما في خطاب القاه امام النواب وعرض فيه مشروع ميزانية وزارته ان فرنسا تطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة «بكل ما تشتمل عليه وانما، ايضا، في نطاق الحدود التي اقرها مجلس الامن وهو وحده المؤهل لتعديل هذه القرارات والمؤهل، ايضا، لاكمالها او توضيحها».

وقال دوما «ان القوة لا تصنع الحق» وشدد على ان ذلك «ينطبق على كل نزاعات الشرق الاوسط وفي لبنان او في الحرب التي يبدو انها لن تنتهي بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وجدد الوزير الفرنسي موقف بلاده المؤيد لقيام دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي للتوصل الى ذلك.

وفي ما يتعلق بلبنان طالب دوما بتطبيق اتفاقات الطائف التي تنص خصوصا على رحيل كل القوات الاجنبية عن لبنان «اليوم وبلا تأخير».

وفي هذا السياق تواصل بريطانيا التلويح باستخدام القوة العسكرية فقد صرح وزير خارجيتها، دوغلاس هيرد، في حديث نشرته صحيفة «غارديان»، امس الخميس، «بان استخدام القوة العسكرية من اجل تسوية الازمة في الخليج قد اصبحت الان اكثر واقعية».

وقال هيرد انه سيبحث هذا الموضوع مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيختتم جولته الشرق اوسطية - الاوروبية بزيارة الى العاصمة البريطانية.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر قالت، في كلمة القتها امس الاول الاربعاء، امام مجلس العموم البريطاني» قريبا سيكون الوقت متأخرا جدا بالنسبة اليه (المقصود الرئيس العراقي - المحرر). اما ان ينسحب قريبا من الكويت واما سنخرجه نحن وحلفاؤنا بالقوة. وقد اعذر من انذر»!

احكام عسكرية احتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة غزة العسكرية احكاما بالسجن المؤبد ضد ثلاثة شبان من مخيم المغازي في القطاع بعد اتهامهم بالعضوية في اللجان الشعبية وقتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. والشبان الثلاثة هم ناصر سعيد محمد القرباوي (٢٣ عاما) وحسن عيد مرزوق ابو ستيدة (٢١ عاما) ومحمد حسن محمد العابدي.

وكان الشبان الثلاثة قد اعتقلوا في شهري آب وايلول من العام الماضي كما تم هدم منازل عائلاتهم في شهر آذار الماضي.

وفي رام الله اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية احكاما عالية على خمسة شبان من قرية العيزرية وحي رأس العامود بجوار القدس المحتلة بعد اتهامهم بالقاء زجاجات حارقة ضد قوات الاحتلال والانتماء لحركة «فتح». فقد حكم على الشاب عبد الرزاق خليل خضر (١٨ عاما) بالسجن لمدة عشر سنوات، سبع منها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ وعلى الشابين الشقيقين عامر وناصر علي ابو الريش (١٧ و١٨ عاما) بالسجن لمدة (٩) سنوات، ست، منها فعلية، وعلى الشابين عارف محمود عايش (١٩ عاما) ومروان محمد شعبان (١٨ عاما) بالسجن لمدة (٧) سنوات اربع منها فعلية.

واصدرت محكمة الصلح في القدس حكما على والد الفتى ايمن ماهر القيسي (١٥ عاما) بدفع غرامة مالية مقدارها الفي شيكل ووضعت عليه كفالة اخرى بقيمة (٥) الاف شيكل لمدة خمس سنوات وذلك بعد اتهام الفتى بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

ولم تفرج ادارة معتقل «المسكوبية» في القدس عن الشاب حاتم محمود خليل الشوامرة (٢٧ عاما) قبل يومين الابعد ان دفع ذووه كفالة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل اثر اعتقال دام (١٨) يوما.

على صعيد اخر فقد مددت محكمة الصلح في القدس ايضا فترة اعتقال الشاب رمضان عبد الغفار ابراهيم غراب (٢١ عاما) لمدة (١٥) يوما بعد اتهامه بـ «التخطيط لقتل رجل امن». والمذكور هو شقيق الشهيد ابراهيم احد ضحايا مجزرة الاقصى الشهر الماضي وقد اعتقل يوم الثلاثاء الفائت من منزله في حي وادي الجوز حيث صودرت من المنزل عدة سكاكين بيتية حسبما افاد احد اشانه.

في زلزال ضرب ايران مقتل ١٢٢ شخصا وتدمير ١٢ قرية!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - افاد الناطق باسم البعثة الايرانية في الامم المتحدة، رامين رافهراسمي، امس الاول (الاربعاء)، ان ١٢٢ شخصا قتلوا في الزلزال الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في ايران!

واوضح ان قريتين دمرتا بالكامل وعشر قرى تضررت بنسبة ٦٠ - ٩٠٪

وقدرت الاضرار بـ ٣,٣ مليارات ريال (٤٧ مليون دولار)!

* الانتفاضة تدخل، اليوم، الشهر الاخير من سنتها الثالثة:

● تتمة من ص ١ ●

ويسود التوتر والاستنكار مخيم جباليا في اعقاب قيام مجموعة من الجنود باقتحام قسم الولادة في عيادة وكالة جباليا الملاصقة لمعسكر الجيش في المخيم وقام الجنود بالتوجه للبوابة الرئيسية للعيادة لاعتقال الشبان الذين قاموا برشق معسكر الجيش بالحجارة وتمكنوا من اعتقال احدهم. وقام موظفو وكالة الغوث الدولية بتقديم احتجاج للحاكم العسكري في القطاع على هذا العمل المشين والذي مس بمشاعر المواطنين.

● جنين ●

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها على اثر حادث طعن السجان الشاويش كمال فارس (٣٢) عاما من قرية بيت جن امس بالسكاكين داخل سجن جنين المركزي اثناء زيارة الاهالي. وتوفي المطعون في وقت لاحق. ويذكر ان الطاعن استطاع الفرار.

وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك بتمشيط المنطقة والاعتداء على عدد من المواطنين. وترافقت عملية الطعن والافراج عن الشابين موفق شلاش (١٨) عاما وعماد النابلسي (١٩) عاما من السجن بعد اعتقال دام (٢٩) يوما فقام الجنود بارجاعهما للسجن واشباعهما ضربا.

وقامت القوات بعد فرض حظر التجول باقامة عدد كبير من النقاط العسكرية بينما حلقت طائرات مروحية في سماء المدينة وقام الجنود بحملة اقتحام واسعة للمنازل في المدينة واعتقلوا العديد من الشبان.

وفي ضاحية البريد (جنين) قام الجنود باختطاف الشابين مهند عدنان الحاج اسعد وامجد خليل دبلح وضربوهما ضربا مبرحا.

وفرضت السلطات حظر التجول صباح أمس على قرية السيلة الحارثية وقرية فقوعة. واعتقلت خلال الحظر (١٢) شابا من السيلة الحارثية، واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في فقوعة.

كما داهمت القوات قرى رمانة وبرقين وقباطية واجرت حملات تفتيش واسعة.

ووقعت صدامات عنيفة في اليامون واعتقل الجنود (٩) طلاب من المدرسة الثانوية في القرية.

وعلى صعيد آخر شنت السلطات حملة شرسة على معاصر الزيتون في قرية قباطية واعتقلت (٧) تجار لاسباب ضرائبية وامنية.

واعتقلت السلطات المواطن جودة ابو شقورة (٣٢) عاما بسبب ان طفله القى الحجارة على دورية عسكرية. وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل.

والقى الشبان مساء أمس الاول زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع الملك فيصل.

● نابلس ●

ولليوم الرابع على التوالي تواصل السلطات الاعلان عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة بوجه وسائل الاعلام المختلفة. وافاد بعض العمال ان الجنود المرابطين على مداخل قرى المدينة منعوهم من التوجه الى اماكن عملهم.

ولاحظ الاهالي ان طائرة (هليوكبتر) تقوم باعمال المراقبة فوق احياء وقرى المدينة.

والقت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين على طريق نابلس وقلقيلية صباح اليوم «والاقرب من منطقة النبي الياس جسما مشبوها على سيارة المواطن عمر يوسف عويضات (٢٥) عاما. وهو من شبان مخيم بلاطة، وتحطم نتيجة لذلك زجاج السيارة الامامي، وارتطمت السيارة اثر ذلك في احدى الصخور واصيب السائق المذكور بجروح مختلفة.

ومن جهة اخرى حاولت دورية عسكرية صدم الطفل عكاري قرعان من المخيم اثناء بيعه الصحف في شارع فيصل في المدينة. وقال الطفل انه اضطر لقذف الصحف على الارض والقفز خلف احدى الاشجار القريبة.

● مداهمة قرية ابو ديس ●

وداهمت قوات الاحتلال عدة منازل في قرية ابو ديس (القدس) للبحث عن مطاردين. واحتجزت المواطن وهبة ابراهيم عياد بدل شقيقه المطلوب صالح، بالاضافة الى تفتيش المنزل واتلاف بعض محتوياته. وعرف من البيوت المداهمة بيت المطارد محمد خالد ابراهيم حلبية.

● بيت لحم ●

واستمر حظر التجول مفروضا على قرية تقوع قضاء مدينة بيت لحم، وذلك لليوم الثالث على التوالي على اثر مواجهات عنيفة شهدتها القرية واسفرت عن اصابة شاب.

وشهدت مدينة بيت ساحور ومخيم الدهيشة اعمال احتجاج مختلفة.

وعلى صعيد آخر، ما زالت السلطات تعلن عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وذلك لليوم الثاني على التوالي.

● قلقيلية ●

واصبحت مدينة قلقيلية اشبه بثكنة عسكرية، حيث تواجدت في شوارع المدينة اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وذلك تحسبا لوقوع مواجهات. حيث ظهرت على جدران المنازل والمحلات التجارية شعارات وطنية دعت المواطنين الى تصعيد الانتفاضة في ذكرى مجزرة الاقصى، وارغم الجنود الشبان على ازالة هذه المظاهر الوطنية وصلبتهم لعدة ساعات على الجدران.

كما حولت السلطات سطح منزل المواطن علي صالح نوفل الى نقطة مراقبة عسكرية.

● طولكرم ●

ولا تزال قوات الاحتلال تطلق منطادا فوق المخيم لليوم الرابع على التوالي وهو مزود بكاميرا تصوير الكترونية حديثة.

وسلمت السلطات مدير التربية والتعليم بمدينة طولكرم قرارا باغلاق مدرسة طولكرم الثانوية حتى اشعار اخر وذلك بحجة قيام طلبتها بمهاجمة الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة من داخل المدرسة.

ويذكر ان المدرسة كانت قد اغلقت بامر عسكري لمدة اسبوع واعيد فتحها يوم الاثنين الماضي فقط!

وشهدت قرية دير الغصون ومخيم طولكرم صدامات مع الجنود مساء امس الاول.

ومن جهة اخرى صادرت السلطات سيارة المواطن فارس محمد عبد القادر وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها ١٥٠ شيكل، وفرضت ضرائب اخرى على العديد من المواطنين عرف منهم، احمد حمدان ابو جزر (٤٥ عاما) - (٩٠٠٠) شيكل واحمد حسن ابو حدة (٧٠ عاما) - (٧٥٠٠) شيكل.

وخلال منع التجول المفروض على قرية زيتا، داهم الجنود العديد من المنازل، وكسروا اثاثها وعرف منها منزل المواطن عبد التوفيق ناصر، وعبد الفتاح محمد.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال منذ صباح امس حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء، والنصيرات والمغازي ودير البلح، واحياء الشيخ رضوان والنصر والرمال الشمالي وشارع بغداد، وميدان فلسطين. كما استمر حظر التجول مفروضا لليوم السادس على التوالي على قرية بيت حانون.

وانفجرت الصدامات العنيفة منذ الصباح الباكر وحتى ساعات المساء في مخيم البريج، وذلك عندما اقتحمت قوات من حرس الحدود واطلقت النار على الاهالي بشكل عشوائي فأصيب الشاب احمد حامد حمدان (١٧ عاما) بعيار ناري بالساق ونقل الى مستشفى الاهلي.

وفي حي الزيتون اصيب الطفل عبد سالم ابو مصطفى (١٣ عاما) بعيار ناري بالكتف خلال مواجهات في الحي.

كما اصيب الشاب محمد خليل (١٦ عاما) من مخيم جباليا، بعيار ناري في الركبة، ونوقل التتر من مدينة غزة بعيار معدني بالكتف. على اثر مواجهات شهدتها المنطقتان مساء امس الاول.

وهدمت السلطات (٤) منازل في قطاع غزة يعيش بها (٤٠) فردا، وذلك بحجة مشاركة افراد من سكانها في اعمال احتجاج ضد السلطات. حيث قامت بهدم منزلين في مخيم البريج يعودان الى اهل الطفل المعتقل رامي جمال عزازة (١٤ عاما)، والمنزل مكون من (٤) غرف يعيش بها (١٠) افراد. وقامت بهدم منزل عائلة الفتى المعتقل سمير محمد العالول (١٦ عاما) من المخيم وهو مكون من (٥) غرف وتأوي (١٠) افراد. وذلك لاتهامه بالمشاركة في رشق الحجارة على سيارة الجندي الاسرائيلي الذي قتل في مخيم البريج.

وهدمت ايضا منزلين في مدينة خانيونس يعودان لعائلة المعتقل خالد محمد الشاعر (٢٨ عاما). ومنزل اخر يعود الى عائلة وليد خليل الشاعر (١٨ عاما) حيث هدمت (٣) غرف من اصل (٥) غرف وتأوي (١٣) فردا، وذلك بحجة العضوية بالقوى الضاربة وقتل (٣) اشخاص مشتبه بتعاونهم مع السلطات.

وعلى صعيد اخر افاد مراسلنا ان (١٣) امرأة اصيبت بالاجهاض خلال الايام الثلاثة الماضية. وذلك من جراء القاء قنابل الغاز على المنازل. والنسوة من حي التفاح، ومشروع بيت لاهيا والشجاعية وحي الرمال، ومخيم المغازي، ومخيم النصيرات، ومخيم الشاطىء، وقرية بيت حانون ونقلن جميعهن الى مستشفى الشفاء.

وجاءنا في وقت لاحق ان المواطنين خرقوا حظر التجول المفروض على مخيم الشاطىء وقام الجنود باقتحام المنازل بحثا عن الشبان واعتدوا بالضرب على الشاب خالد سعيد صلاح (٢٩ عاما) مما اسفر عن اصابته بكسر في الساق وكدمات بمختلف انحاء الجسم واشتبك المواطنون وقوات الاحتلال في حي الشجاعية بمدينة غزة عصر امس واسفر ذلك عن اصابة كل من الفتى حسن ابراهيم الحمادين (١٣ عاما) بعيار ناري بالساق وحسين رفعت حرزالله (١٢ عاما) بعيار ناري بالساق.

واصيب سميح عبدالله ابو صالحة (١٥ عاما) من بلدة جباليا بعيار معدني بالرأس اثناء المواجهات التي شهدتها البلدة.

واقتحم الجنود مساء امس عشرات المنازل في مخيم خانيونس واشتبكوا مع المواطنين واصيب خلال ذلك الشابان خليل رمضان عبدالله (١٩ عاما) بعيار ناري بالفخذ وعيسى ابو طه (٢٢ عاما) بعيار معدني بالرأس.

من جهة اخرى القيت ثلاث زجاجات حارقة الليلة قبل الماضية على مقر الحكم العسكري بحي الرمال في غزة ولم تسفر عن وقوع اصابات.

* عشرون شهيدا وشهيدة في الشهر

● تتمة من ص ١ ●

● الثلاثاء ٣٠/١٠/٩٠ - اربعة شهداء وهم: احمد بن الرحيم احمد السروجي (١٨ عاما) من مخيم طولكرم وهشام شفيق العاموري (١٨ عاما) من نابلس والعامل قاسم فتحي بني فاضل (٢١ عاما) من قرية عقربة قرب نابلس ومطيع عبد اللطيف جبيل ابراهيم (٢٠ عاما) من قرية جلقموس - قضاء جنين.

● الخميس ١/١١/٩٠ - الشهيد محمد راشد جبر الجروشي (٢٤ عاما) من مخيم طولكرم.

● السبت ٣/١١/٩٠ - ثلاثة شهداء هم: عطية عبد العاطي الزعانين (٣٥ عاما) من بيت حانون ومحمد عزات عبدالله البسيوني (١٩ عاما) من بيت حانون ونجمة خليل شعيب شعيبات (٦٥ عاما)، من بيت ساحور.

● الثلاثاء ٦/١١/٩٠ - شهيدان في قرية اللبن الشرقية - جنوب نابلس وهما: محمد علي احمد الخطيب (٦٥ عاما) ومريم سليمان بشير حسن (٦٠ عاما).

* في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

جاء هذا في رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة مرور خمسة وثلاثين شهراً على بدء الانتفاضة والذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٨.

واضاف عرفات: «ان مقاومتكم بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف شكلت ولادة جديدة للانتفاضة».

وجاء في رسالة عرفات التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول (الاربعاء)، في تونس ان «الشرارة التي اندلعت في القدس امتدت الى كل شوارع وطننا واثارت غضب كل السكان، خاصة من سكان غزة».

واكد بالتالي ان «اي سلام او أمن لا يمكن ان يتم في الشرق الاوسط بدون تسوية المسألة الفلسطينية». مشيراً الى ان «العالم بدأ يعي ان العاصفة التي تهز منطقة الخليج هي العاصفة نفسها التي تهز فلسطين والشرق الاوسط».

من جهة اخرى، حيا عرفات المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان. مؤكداً ان «دولة فلسطين المستقلة هي ثمرة كفاحهم وتتويجا للانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وفي معرض تطرقه الى رفض اسرائيل قرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ الذي ينص على ارسال بعثة تحقيق حول مجزرة القدس وكذلك الى مبادرة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بدعوة موقعي معاهدة جنيف في العام ١٩٤٩ الى اجتماع حول حماية الفلسطينيين. طالب عرفات بفرض عقوبات على اسرائيل.

وقال في هذا الصدد ان «الممارسات الاسرائيلية تضع الشرعية الدولية على المحك لان هذه الاخيرة يجب ان تطبق بنفس العزم على المسألة الفلسطينية».

* في بيان اصدرته امس تعقيبا على العنف

● تتمة من ص ١ ●

قائمة «الحونة» الذين يحلم نشطاء كهانا بـ «معاقبتهم» تضم العديد من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية اليهودية.

«ان الجماهير العربية في اسرائيل ككل، هي هدف دائم للعنصريين. واطلاق «المجهولين» للرصاص في شوارع شفاعمرو والتهديدات الهاتفية لشخصيات عربية يجب اخذها، بكل جدية ويقظة.

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو الجماهير العربية الى اوسع وحدة وطنية - دمقراطية قادرة للدفاع عن النفس. كما تدعو الى وحدة يهودية - عربية تضم كل قوى السلام والدمقراطية لصد موجة الارهاب العنصري والفاشي وللدفاع عن الدمقراطية والحريات الدمقراطية ولصيانة التعايش اليهودي - العربي وتعزيزه وتطويره، واولا واخيراً للنضال من اجل السلام العادل والثابت لمصلحة الشعبين - الاسرائيلي والفلسطيني.

«لتعمل الكنيست من اجل اخراج الفكر العنصري الفاشي والممارسة العنصرية الفاشية خارج القانون!

«لتتحمل الحكومة مسؤوليتها الكاملة في ردع النشاط الارهابي وحماية حياة وأمن وطمأنينة المواطنين، يهودا وعرباً».

* سكرتير «كاخ» على العرب ان يخافوا وألا يشعروا بالاطمئنان

● تتمة من ص ١ ●

مصادرة الاسلحة التي يملكها مسؤولو وعناصر «كاخ». ورد كومفورت على ذلك بقوله «لن يكون هذا تدبيراً فعالاً، لانهم يستطيعون تأمين أسلحة أخرى من دون ترخيص رسمي»!

من جهته، قال سكرتير حركة «كاخ»، تيران بولاك، للاذاعة، يوم أمس، «على العرب أن يخافوا والا يشعروا بالاطمئنان بعد اليوم»، مشيراً الى حادثة اطلاق العيارات النارية، مساء أمس الاول، قرب منزل رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، مضيفاً «ان الكلمة باتت للمسدسات الرشاشة والسكاكين»!!

وصرح الراب ابراهام طولېدانو، بدوره، وهو أحد زعماء «كاخ»، أنه «حان الوقت للقتل»!!

والى ذلك، ذكرت مصادر في الشرطة أن الاخيرة احتفظت، يوم أمس (الخميس)، باعداد كبيرة من قواتها في القدس، خشية وقوع اعتداءات ارهابية من قبل الكهانيين المتطرفين بحق فلسطينيين أو نواب يساريين من اليهود والعرب. وضاعفت على سبيل الاحتراز، صباح أمس، دورياتها في أحياء القدس للحيلولة دون وقوع اعتداءات عنصرية على المواطنين العرب.

وفي هذا الاطار، قامت شرطة القدس ظهر أمس باعتقال سبعة من نشيطي «كاخ» بينهم عضو سكرتارية الحركة يوسفتيل بن يعقوب الذي كان أعلن، امس الاول، ان رفاقه «سيعطون حق الكلام الان للمدفع الرشاش والسكين»!

هذا وكتبت صحيفة «الاخبار» المصرية، في عددها الصادر أمس (الخميس)، ان «مصرع الحاخام اليهودي المتطرف مئير كهانا يجب ان يكون حافزاً قوياً لقادة اسرائيل لتغيير سياستهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضافت الصحيفة ان هذا الاغتيال يجب ان يضع نهاية لاعمال القمع الوحشي التي تمارسه قواتهم ضد الاطفال والنساء والكهول العرب، حتى اصبحت هذه الجرائم تشكل واجباً يومياً لجنود الجيش الاسرائيلي الذين اصبحوا يعتبرون المواطنين الفلسطينيين هدفاً مباحاً للتدريب على اطلاق النار».

ومضت «الاخبار» تقول: «رغم ما يتمتع به ملف زعيم التعصب والتطرف ضد العرب، الحاخام كهانا، فان احداً لا يقر الطريقة التي لقي بها مصرعه والتي تثير العطف عليه وتشجع انصاره على سفك المزيد من الدماء العربية انتقاماً لزعيمهم الذي كان يحرضهم على طرد وقتل كل عرب فلسطين».

وتابعت الصحيفة: «ان اسرائيل تخطىء اذا حاولت ان تستغل هذا الحادث المؤسف في تكثيف عملياتها الانتقامية من الفلسطينيين لان العنف لا يولد الا مزيداً من العنف». وختمت تقول «وينبغي ان ينظر يهود امريكا والعالم الى هذا الحدث الذي وقع في معقل الصهيونية الرئيسي بنيويورك باعتباره رد فعل للمذابح التي ترتكبها القوات الاسرائيلية بصورة منتظمة ضد المواطنين العرب وخاصة مذبحة القدس الاخيرة وما صاحبها من تدنيس للمسجد الاقصى والاماكن الدينية».

* المجلس العام لمركز السلطات المحلية يمنح الثقة لمكسيم ليفي

● تتمة من ص ١ ●

العنصرية التي تنفذها سوائب اليمين الفاشي ضد العرب. ووجه رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ونائباه العربيان، طارق عبد الحي واسعد عزايزة، رسالة الى كل من رئيس الحكومة ووزير الامن ووزير الشرطة يناشدونهم فيها ان لا يكون عرب البلاد «رهائن لاعمال عنصرية»!

وطالبت الرسالة بتعيين مقابلات بين المسؤولين الثلاثة ووفد عن السلطات المحلية العربية برفقة رئيس مركز الحكم المحلي.

واتفق في الجلسة ان تقوم لجنة من السلطات المحلية العربية مع رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد بمعاينة الوزارات المعنية لحل الضائقة المالية التي تواجه السلطات العربية

مع الاحداث

الابعاد السياسية لهزيمة حزب بوش في امريكا



● اتفق المراقبون السياسيون على ان نتائج الانتخابات لمجلس الشيوخ ومجلس النواب في الولايات المتحدة ذات مغزى سياسي عام يتجاوز التغيير في توازن القوى داخل الهيئات التشريعية الامريكية.

فقد قذف الرئيس جورج بوش بكل وزنه في المعركة الى جانب مرشحي حزبه الجمهوري. ولهذا صح قول اجهزة الاعلام الامريكية ان الانتخابات كانت، عملياً، استفتاء حول سياسة ادارة بوش.

ونتيجة الانتخابات كانت تعزيزاً للتمثيل «الدمقراطي» وتراجعاً للتمثيل «الجمهوري». ففي مجلس الشيوخ ٥٦ عضواً من الدمقراطيين (كان ٥٥) مقابل ٤٤ عضواً للجمهوريين. وخسر الحزب «الجمهوري» رئاسة ولايتي فلوريدا وتكساس اللتين تشكلان مع ولاية كاليفورنيا اكبر ثلاث ولايات في البلاد.

وفي ولاية تكساس انتصرت آن ريتشارد (الحزب الدمقراطي) على كلايتون وليامز احد كبار احتكاري النفط في العالم وصديق الرئيس بوش شخصياً (وشريكه في النفط، ايضاً!!).

اجهزة الاعلام الامريكية قالت ان هذه النتيجة تعني ان النجاح ليس مضموناً اطلاقاً للرئيس بوش في انتخابات الدورة الرئاسية التالية.

وتفسر الاوساط السياسية الامريكية هذه الهزيمة للرئيس بوش وحزبه بما يلي:

● الازمة الاقتصادية تتعمق. العجز في الميزانية الامريكية يزداد. البطالة تتسع. والحكومة تفرض الضرائب على الطبقات الدنيا وتتملص من فرض الضرائب على الاغنياء الذين يربحون ٣٠٠ الف دولار وما فوق.

● الوزن السياسي للسود ازداد زيادة ملحوظة. ومن علاماته البارزة انتخاب القس جيسي جاكسون لعضوية مجلس الشيوخ عن نيويورك.

● هناك قلق في امريكا من مغامرة عسكرية امريكية في الخليج. والشعب الامريكي لم ينس، بعد، حرب فيتنام، ولا يريد حروباً جديدة.

وقد اشار راديو لندن في تعليق أمس الاول، الى ان هزيمة بوش وتراجع حزب المحافظين بزعامة تاتشر في بريطانيا يشيران الى ان الشعب الامريكي والشعب البريطاني لا يريدان سياسة متشددة «سياسة حافة الهاوية» بل يريدان مقابلة السياسة السلمية الانفراجية السوفييتية بسياسة غربية محبة للسلام والانفراج، فعلاً.

البانيا تسمح باعادة فتح الكنائس والمساجد

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الالباني، رامز عليا، في خطاب القاه في تيرانا وبثته وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في بلغراد، يوم امس (الخميس)، ان البانيا التي اغلقت فيها السلطات كل اماكن العبادة سنة ١٩٦٧ صارت على استعداد للسماح باعادة فتحها.

ويشكل تصريح رامز عليا تبدلاً جذريا في السياسة التي اتبعتها حتى الان البانيا، وهي دولة رسمياً يعاقب فيها القانون كل مظاهر ممارسة الشعائر الدينية!

وحول اصلاح الدستور قريباً اعرب الرئيس الالباني عن تأييده لاستقلال المنظمات الجماهيرية مثل الجبهة الدمقراطية والنقابات ومنظمة الشباب ازاء الحزب الشيوعي.

بعد رفضه دعوة رئيس الدولة الهندي لتشكيل الحكومة: راجيف غاندي يدعم الحزب الاشتراكي في تشكيل حكومة هندية جديدة

● نيودلهي - وكالات الانباء - رفض زعيم حزب «المؤتمر» الهندي ورئيس الوزراء السابق، راجيف غاندي، أمس الخميس، دعوة الرئيس الهندي، راماسوامي فنكاتارامان، اليه لتشكيل حكومة جديدة وذلك اثر استقالة رئيس الحكومة فيسواناث براتاب سينغ، في اعقاب انهيار الائتلاف الحكومي.

وقال غاندي انه ليس لدى حزبه «التفويض الشعبي الملائم» وانه سيقوم، بدلا من ذلك، بتأييد حليفه الجديد في البرلمان وهو الحزب الاشتراكي الذي يقوده تشاندرا تشيكر، في مساعيه لتشكيل حكومة.

وفد لجنة النساء السوفييتيات يختتم جولة في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غادر المناطق الفلسطينية المحتلة يوم الاحد الماضي وفد لجنة النساء السوفييتيات بعد زيارة دامت اسبوعاً حل خلالها ضيفاً على اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، وضم في عضويته كلاً من السيدة زارا فلاديميرافنا، وهي نائبة في برلمان جمهورية استيسيا في القفقاس وبروفيسورة في الطب العام الى جانب ترؤسها لجنة النساء السوفييتيات في جمهوريتها، والسيدة اكسينيا التي تعمل في دائرة الشرق الاوسط في لجنة النساء السوفييتيات في موسكو.

وقام الوفد بزيارة لعدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة حيث التقى عدداً كبيراً من نشيطات الاتحاد وشخصيات مختلفة. وكان قد زار مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس حيث استمع لشرح مفصل منه الدكتور وهيب الدجاني حول حالات الاصابة المختلفة لجرحى الانتفاضة واحداث الحرم الشريف الاخيرة في ١٠/٨ وقد تجول الوفد في اقسام المستشفى المختلفة والتقى عدداً من الجرحى والاطباء ومن ثم تحدث الى الدكتور امين مجج، نائب مدير المستشفى الذي تحدث بدوره عن الصعوبات التي تضعها سلطات الاحتلال امام تطور المستشفى في خدمة الجمهور الفلسطيني.

هذا والتقى الوفد وفوداً تمثل الاطر النسائية الفلسطينية المختلفة حيث تم الحديث عن اوضاع النساء الفلسطينيات والحركة النسائية وآفاق تطوير العلاقات المشتركة مع لجنة النساء السوفييتيات.

كما زار الوفد مقر اتحاد لجان الاغاثة الطبية بالقدس والتقى عدداً من الطبيبات والاطباء الذين تحدثوا عن الاوضاع الصحية في فلسطين المحتلة وعن دور وبرامج الاتحاد في نشر الوعي الصحي والطب الوقائي من خلال عياداته المختلفة. وقد تم الحديث عن المركز النسائي لعلاج امراض النساء، والعناية بالام الحامل. ووجه الاتحاد دعوة للوفد لزيارة عيادته في قرية بدو، جنوب غرب القدس.

وفي اثناء زيارته لفلسطين المحتلة. عقد الوفد عدداً من جلسات العمل مع اتحاد لجان المرأة العاملة. دار الحديث فيها عن الوضع السياسي الراهن في منطقة الشرق الاوسط وازمة الخليج والصراع الفلسطيني الاسرائيلي، حيث دعت نشيطات الاتحاد لجنة النساء السوفييتيات لتجنيد حملة شعبية في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي حول مخاطر هجرة اليهود السوفييت على الشعب الفلسطيني. وقد وعد الوفد بالنشر في وسائل الاعلام المختلفة كافة المعلومات التي جمعها والمتعلقة بهذه المسألة كما وعدت السيدة زارا بتجنيد اكبر عدد ممكن من النواب في جمهوريتها من اجل المصادقة على قانون جديد يحدد الهجرة من الاتحاد السوفييتي ويعطي المجال لعودة المهاجرين اليه. كما اكد الوفد على علاقات الصداقة الحميمة بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني.

وحول العلاقة الثنائية بين الاتحاد السوفييتي ولجنة النساء السوفييتيات، تم الاتفاق على تطويرها مع مركز اللجنة في موسكو ولجنة النساء في جمهورية استيسيا، واستمرار تبادل الحوار المشترك حول اوضاع النساء والحركة النسائية في هذين البلدين وفي العالم ايضاً. اضافة الى تبادل الوفود النسائية ووعد الوفد بدراسة امكانيات تقديم المساعدات المادية للنساء الفلسطينيات من خلال البعثات الدراسية ومعالجة جريحات الانتفاضة.

وفي نهاية الزيارة عبرت رئيسة الوفد، السيدة زارا، عن شكرها العميق للجهود التي بذلها اتحاد لجان المرأة العاملة لانجاح هذه الزيارة قائلة «ان تسمعي كثيراً شيء، وان ترى بأم عينك فهو شيء آخر. لقد سمعنا عن الاوضاع في فلسطين المحتلة كثيراً من الاتحاد السوفييتي، ولكننا في زيارتنا هذه رأينا الوضع عن كثب رأينا نتائج سياسة القمع واستمرار الاحتلال العميقة على مختلف جوانب حياة الفلسطينيين، كما لمسنا التصميم والارادة القوية لهذا الشعب وخاصة نسائه واطفاله على الاستمرار بالانتفاضة حتى قيام الدولة المستقلة. أعجبتنا بلادكن كثيراً. نساؤكن جميلات ومضيافات على الرغم من كل الظروف المحيطة بهن».

وفي النهاية تبادل الاتحاد مع الوفد الزائر الهدايا التراثية التذكارية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

مشروع ميزانية العام ١٩٩١ ينذر بضربات اقتصادية جديد، قديمة

• الحكومة ترجىء مناقشة اقتراح الميزانية • الميزانية المقترحة (٧٠) مليار شيكل لتسعة اشهر والعجز فيها (٧) مليارات شيكل • ميزانية الاستيعاب (١٢) مليار شيكل • تقليص مخصصات «التأمين القومي» والسوبسيديا •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر مسؤولون في الحكومة ان ارجاء مناقشة الحكومة لمشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١ مرتبط بانضمام «اغودات يسرائيل» الى الحكومة والتي يهمها التأثير على حجم الميزانية الجديدة وكيفية توزيعها على مختلف الوزارات.

وكانت سكرتارية الحكومة اعلنت، أمس الاول (الاربعاء) وبشكل مفاجىء، عن الغاء مناقشة مشروع الميزانية في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم الاحد القادم.

وجاء قرار الارجاء بطلب من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بذريعة وجود عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في خارج البلاد.

وفاجأ قرار الارجاء المسؤولين في وزارة المالية الذين ردوا على ذلك باستياء ومرارة اذ اضطر قسم الميزانيات في وزارة المالية الى بذل جهود كبيرة ومناقشات ماراثونية خلال الاسبوع الماضي لوضع الصيغة النهائية لمشروع الميزانية.

وسينجم عن تأجيل مناقشة مشروع الميزانية في الحكومة تأجيل موعد عرض الميزانية على الكنيست والذي كان مقرراً يوم السابع من كانون الاول القادم الى موعد لاحق.

وتبلغ ميزانية الدولة، حسب المشروع الذي اعدته وزارة المالية، (٧٠) مليار دولار شيكل ويبلغ العجز في هذه الميزانية (٧) مليارات شيكل.

وتخصص الميزانية مبلغ (١٢) مليار شيكل لاستيعاب الهجرة وهذا يزيد عن المخصصات العسكرية في الميزانية.

وللتقيد بالعجز المخطط في الميزانية (٧ مليارات شيكل) ستتقدم وزارة المالية اقتراحاً بتقليص مبلغ (٣,٥) مليار شيكل ستكون على الشكل التالي: ● تقليص مخصصات التأمين القومي، اذ ستقترح وزارة المالية دفع مخصصات الولد الثاني لاصحاب المداخيل التي تقل عن ٩٥٪ من متوسط الاجور فقط وبذلك يتخفيض درجة الاستحقاق من (٣٧٠٠) شيكل اليوم الى (٢٣٠٠) شيكل. كما ستقترح وزارة المالية اجراء فحص لمدخولات متقاضي مخصصات الشيخوخة بهدف المس بمخصصات جمهور المتقاعدين ● تقليص مخصصات السوبسيديا ورفع اسعار السلع المسبسدة بنسبة عشرات بالمئة ورفع اسعار المياه بنسبة مرتفعة ايضا ● تقليص ميزانيات وزارات الخدمات العامة والحاق الضرر بمستوى الخدمات الشعبية وانتهاج وردية ثانية في المدارس وتشجيع الخدمات الصحية والتعليمية الخاصة ● تقليص (٣٠٠) مليون شيكل من وزارة «الامن» شريطة ان لا يلحق الضرر بمستوى «الاستعداد القتالي» ● تقليص «سلة الاستيعاب» والامتيازات التي يحصل عليها المهاجرون الجدد.

ويذكر ان ميزانية ١٩٩١ معدة لتسعة اشهر فقط وانه ابتداء من ١٩٩١ ستكون السنة المالية مطابقة للسنة الميلادية.

وسيعرض وزير المالية، يتسحاق موداعي على الحكومة، بالاضافة الى ميزانية العام ١٩٩١، الميزانية الاضافية لتمويل مصروفات الاستيعاب و«الامن» واتفاقيات الاجور وارتفاع الاسعار خلال العام الجاري.

«الدار دار ابونا...»

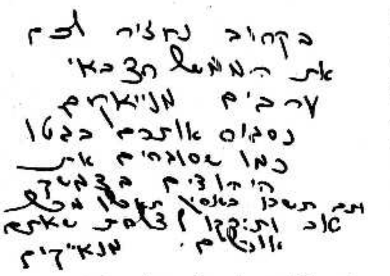


● القدس المحتلة في احد الايام التي تلت المجزرة في الحرم الشريف. [صورة من «و.ص.ف.»]

رسائل تهديد ضد العرب قبل مقتل كهانا:

مجلس محلي باقة الغربية يتلقى رسالة تهديد بذيئة من الولايات المتحدة

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تلقى مجلس باقة الغربية المحلي، في اليوم التالي لمقتل كهانا يوم الثلاثاء الماضي رسالة تهديد ذات الفاظ بذيئة فيها تهجم وشتائم على العرب جاء فيها: «سنعيد فرض الحكم العسكري عليكم ايها العرب «المنياكيم». وسوف تغلق عليكم في غيتو كما يغلقون على اليهود في دمشق».



وعلم مراسلنا بان مجلس باقة الغربية قد ابلغ الشرطة بالامر وسوف يبحث هذا الوضع في جلسة المجلس الاحد القادم.

وعقب رئيس باقة الغربية، السيد سمير درويش، على هذا التهديد قائلا: لسنا رهائن بيد احد. فنحن مواطنون في اسرائيل، وهذه ارضنا وهذه بلادنا. ولن نخاف من تهديداتهم.

واعتبر رسالة التهديد جزءا من حملة ارهاب يقوم بها متطرفون يهود ويوجهونها ضد الشخصيات العربية من العاملين في السياسة والسلطة المحلية ورجال الدين. واضاف: ان التطرف ضد العرب متأصل في اسرائيل. فبعد كل لقاء تحريض ضد العرب في التلفزيون او بعد حدث يصيب ضحايا يهود تصلنا تهديدات. ومؤخرا وصلت تهديدات تلفونية الى عدد رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال ان الرؤساء العرب قرروا التوجه الى الحكومة ووزير الشرطة بطلب التدخل لقطع دابر اعمال التهديد والارهاب ضد العرب.

بناء على اقتراح كتلة الجبهة

الكنيست تناقش تصريحات بعض الوزراء والنواب العنصريين

* محاميد: سندافع عن حقنا في الحياة الكريمة بكل قوانا *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس الاول، الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد حول تهديدات الوزير شارون واعضاء الكنيست عوزي لانداو وزئيفي ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال محاميد في اثناء تقديم الاقتراح: «التصريحات النابية والعنصرية في اثناء تقديم الاقتراح: «التصريحات النابية والعنصرية التي صرح بها الوزير شارون وعضوا الكنيست لانداو وزئيفي هي تحريض خطير وتشكل تهديداً للتعايش والسلام بين العرب واليهود. وأضاف: بان هذه التصريحات المتطرفة والتشكيك باخلاص المواطنين العرب للدولة هي امر خطير.

وقال: «انه لمن المؤسف والمقلق والمثير للاشمئزاز ان تطلق هذه الاقوال من على منصة رسمية وهي التلفزيون ان هذا الوضع هو بداية لحكم ابارتهايد، ولكن رغم كل ذلك «سندافع، كمواطنين في دولة اسرائيل، عن حقنا في الحياة الكريمة بكل قوانا». واضاف انه: «ليس من الغريب بعد قيام بعض اعضاء الحكومة والسياسيين في اسرائيل بهذا التحريض ان يتهجم عدد من المواطنين باعتبار المواطنين العرب، رهائن».

واكد محاميد ان سبب استفحال العنصرية في المجتمع الاسرائيلي هو استمرار الاحتلال وغياب المساواة واستمرار التمييز ضد الجماهير العربية.

وتكلم عضو الكنيست عوزي لانداو وقال: «لم اتحدث في برنامج «موكيد» عن جميع سكان عرابة وسخنين، وانما عن اولئك الذين يعارضون حق اسرائيل في الوجود. وهؤلاء يستحقون الحل الذي تحدث عنه زميلي رحبعام زئيفي وهو «الترانسفير».

ورد باسم الحكومة نائب وزير الاسكان والبناء الراب رابيتس وادعى بان الوزير شارون لم يقم بالتحريض على المواطنين العرب. وطالب باسقاط اقتراح النائب محاميد واسقطت الكنيست الاقتراح باغلبية الاصوات.

خلال لقاء مع المدير العام لوزارة الصحة

غوجانسكي تطالب بتحسين الخدمات الصحية في المدارس العربية

● القدس - لمراسلنا - طرحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي اما المدير العام لوزارة الصحة، الدكتور موشيه مشيح، قضايا الخدمات الصحية للجماهير العربية ولأهالي مدينتي بات يام وحولون.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد بين الطرفين في مقر وزارة الصحة يوم امس الاول (٧ الجاري).

ولدى طرح قضايا الخدمات الصحية في الوسط العربي تطرقت غوجانسكي الى المسائل التالية ● التمييز ضد المدارس العربية في مجال الخدمات الصحية، اذ لا يتوجد في هذه المدارس اطباء وممرضات وتقتصر الخدمات على التطعيمات. وقد اقترح د. مشيح ان تعالج القضية وتجد حلولا لها بواسطة رئيس خدمات صحة الجمهور في الوزارة، د. فيرا ادلر ● تلوث المياه في القرى والبلدات العربية الذي يؤدي الى العديد من الامراض بمقدار ٣ - ٤ اضعاف الامراض المنتشرة في الوسط اليهودي. وقال د. مشيح ان موضوع جودة المياه قيد التشريع. وحمل وزارة الداخلية مسؤولية اقامة شبكات مجار في مختلف التجمعات السكنية العربية ● قضية الاطباء العرب خريجي جامعات الدول الاجنبية، الذين يلاقون صعوبات كبيرة في العمل ضمن فترة التطبيق العملي (الستاج). وقال د. مشيح ان هذه القضية عامة للاطباء العرب واليهود خريجي الدول الاجنبية. وأشار الى ان (٤٠٠٠) طبيب في البلاد عاطلون عن العمل حاليا. ومن المتوقع وصول (١٢) ألف طبيب آخر «الامر الذي يعني انتفاء اية امكانية لأي طبيب عربي او يهودي في ايجاد عمل خلال السنوات القريبة المقبلة».

من ناحية اخرى طرحت غوجانسكي بعض القضايا الصحية التي يعانيها المستشفى الحكومي «وولفسون»، الذي يقدم خدمات طبية لـ (٣٣٠) ألف نسمة في منطقة بات يام وحولون. وقد سجل د. مشيح بعض الاقتراحات التي عرضتها غوجانسكي ووعد بالعمل على تطبيقها.

نفاع يستجوب ارنس حول اقتلاع اشجار مثمرة في مخيم جباليا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجواباً لوزير «الامن» سأله فيه عن اسباب قيام قوات الاحتلال باقتلاع (٥٠٠) شجرة حمضيات وكرمة مثمرة في مخيم جباليا بالقطاع المحتل في اواخر شهر تشرين الاول الماضي. وسأل نفاع الوزير حول استعداد الجهات المسؤولة لتعويض اصحاب الاشجار عن الضرر الذي لحق بهم.

وفاة طفلة في المغار في حادث مؤسف

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في الطرف - توفت يوم امس الخميس ١٩٩٠/١١/٨ عن عمر سنة وثلاثة اشهر الطفلة حنان خوري من المغار في حادث مؤلم عندما كانت والدتها تزاول عملها في غسيل الملابس للعائلة.

والحادث النافطة باسم «نجمة داوود الحمراء» لمراسلنا بانه «في الساعة التاسعة و(٣٩) دقيقة صباحا سقطت الطفلة حنان خوري في وعاء مملوء بالماء ادى الى غرقها ووفاتها».

مصرع سيدة من الطيرة في حادث طرق مؤسف

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لقيت السيدة هدى بشير بشارة (٤٧ عاما) من الطيرة، ظهر امس الاول، مصرعها في حادث طرق وقع على طريق رقم (٤٤٤) بين الطيرة والطيبة.

وقد قتلت السيدة هدى، عندما كانت سيارة شحن كبيرة تحاول تجاوز سيارة اخرى، وقد سلم سائق الشاحنة نفسه للشرطة وهو من احدى قرى الجليل. اما الفقيدة، والتي كانت عائدة من العمل في الزراعة ، فقد نقلت الى مستشفى «مئير» في كفار سابا ، وقد كان من الصعب التعرف عليها.

هذا وتركت السيدة هدى خلفها زوجا وثلاثة ابناء وبنتين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٩، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى. ويكون الجو، غدا السبت، مماثلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٨)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣٤٦٥ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٤٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠١٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦١١٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسوده» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

المستشار القضائي يرفض الغاء الخطوات القانونية ضد الشاعر شفيق حبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الغاء الخطوات القانونية ضد الشاعر شفيق حبيب الذي يحاكم بتهمة «خرق قانون منع الارهاب»!

وجاء هذا الرفض في رد جوابي أرسله مكتب المستشار القضائي الى محامي الدفاع عن الشاعر حبيب، أفيغدور فيلدمان.

وكان فيلدمان قد توجه الى المستشار القضائي مع بدء محاكمة الشاعر حبيب في عكا وطالبه بالتدخل لالغاء الخطوات القانونية ضده. وأرفق المحامي توجهه بطلب آخر تقدم به (٢٨) أديبا يهوديا وعربيا لالغاء الخطوات القانونية.

يونس يحتج على تنكيل الشرطة بعمال المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرق عضو اللجنة المركزية للهستدروت، محمود يونس، أمس الاول (الاربعاء)، الى وزير الشرطة روني ميلو محتجاً على معاملة الشرطة المهينة لعمال المناطق المحتلة.

وجاء في البرقية: «مررت، مساء يوم الاحد الماضي، في شارع وادي عارة باتجاه تل ابيب وشاهدت، بالقرب من «غان شموئيل» حاجزاً للشرطة وتوقفت هناك على الرصيف قافلة طويلة من سيارات المناطق المحتلة وارغم ركابها على الاصطفاف على الرصيف وظهورهم الى الشارع الرئيسي وايديهم الى الخلف».

وقال يونس: رأيت من واجبي كمواطن ان احتج امامكم على هذا العمل وعلى هذا الشكل من التفتيش الذي ينطوي على اهانة للعمال ويسهم في تقوية مشاعر الكراهية والعداء بين اليهود والعرب.

مجلس لجان الاحياء في بيان وزع على الاهالي

الدعوة لاقامة لجنة يهودية عربية في عكا لتقريب التآخي بين الشعبين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، رئيس بلدية عكا ووزير الشرطة ورئيس الكنيست وضابط شرطة عكا، بالتدخل للجم العنصرية والعنصريين وانزال العقاب الشديد، على كل من تسول له نفسه القيام بالتحريض على العرب أو زعزعة الحياة اليومية المشتركة للعرب واليهود في المدينة، لتكون عكا قدوة للحياة المشتركة لابناء الشعبين، يهودا وعربا.

ودعا المجلس ايضا الى اقامة لجنة عربية يهودية في المدينة لتعالج الموضوع وتقيم فعاليات للتقارب والتآخي العربي اليهودي والتصدي للسياسة العنصرية والعنصريين.

وجاءت هذه الدعوة في رسائل احتجاجية، أرسلت الى المسؤولين المذكورين اعلاه، ووزعها مجلس لجان الاحياء كمنشور على الاهالي باللغتين العربية والعبرية. وذلك احتجاجا على رمي جندي من عكا (الاسبوع الماضي) قنبلة على بيت المواطن أحمد عودة، حيث انفجرت في الجندي، وبعد التفتيش في بيت الجندي، ضبطت الشرطة كميات كبيرة من الاسلحة والديناميت.

وتساءل المجلس في بيانه: لمن أعدت هذه المتفجرات ولأية مهمة ومن ضحيتها، خاصة وأننا نعيش جوا مشحونا من التحريض العنصري على المواطنين العرب في البلاد.

وحذر المجلس من تساهل الشرطة في التحقيق في هذا الموضوع، خاصة وأنها لم تلقِ، حتى اليوم القبض على الجناة العنصريين، الذين قاموا بعدة اعتداءات على العرب والاماكن المقدسة العربية في المدينة، الامر الذي يؤدي الى تفشي العنصرية وتشجيع العنصريين في المدينة التي يعيش فيها العرب واليهود حياة مشتركة يسودها جو التفاهم والاحترام.

ونوه المجلس إلى انه لا يكفي ارسال رسائل الاحتجاج، فالامر يتطلب عقد اجتماع لجميع المواطنين والهيئات لتدارس الامور وتوطيد الصلات مع القوى اليهودية الدمقراطية، للتصدي بوحدة صف للسياسة العنصرية وللجم الوحش الكاسر والمنفلت. فلو لم يعتقل الجندي، من يضمن بأن لا تقوم الشرطة كالعادة باعتقال المواطنين العرب، مع ما يرافق ذلك من حملة تحريض واعتداءات؟

قيادة الهستدروت القطرية تتراجع عن دعم عمال «كورنيش - حين» العرب

٩٠ عاملا يرفعون دعاوى قضائية ضد ادارة المصنع واصحابه لتعويضهم عن هضم حقوقهم

* النقابي الذي رافق معركة العمال مؤيدا ومساندا، غور اربيه: الشرطة هي السبب في التراجع. لكن عندي امل بأن تثمر هذه الدعاوى وتجعل ادارة المصنع تتراجع وتبدأ بالمفاوضات * سهيل دياب: تراجع الهستدروت مخز. ولن نسكت عليه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اظهرت قيادة الهستدروت القطرية تراجعا مقلقا في دعم نضال عمال مصنع «كورنيش - حين» العرب في مجدال هعيمق فأوقفت عنهم (باستثناء اعضاء لجنة العمال المنتخبين) أجرة صندوق الاضراب ومصاريف النقل الى المصنع وبدل الطعام.

وجاءت هذه الخطوة التراجعية بحجة ان الاضراب غير قائم عمليا لأن المحكمة المركزية في الناصرة فرضت على العمال عدم التواجد امام المصنع بمسافة ١٠٠ متر على الاقل وهكذا لم تعد فائدة من الحضور الى المصنع، قال لنا احد ممثلي الهستدروت في مجلس عمال مجدال هعيمق.

وقال مسؤول ملف عمال الاغذية في مجلس العمال، الذي رافق العمال مؤيدا ومساندا غور اربيه، لمندوبة «الاتحاد»، ان الشرطة تتحمل قسطا من المسؤولية عن هذا الاجراء. اذ انها فرضت ابعاد العمال بالقوة عن المكان. لكنه اعرب عن امله في ان يحرز العمال مكاسب لقضيتهم في محكمة العمل. اذ ان تسعين عاملا، الذين صمدوا في الاضراب (من مجموع ١٢٠ عاملا)، رفعوا دعاوى يطالبون فيها اصحاب العمل بدفع تعويضات عما لحقهم من اضرار وخسائر وهضم للحقوق خلال عملهم (اجور تقل عن الحد الادنى، بدل ملابس، وبدل النقاهة وغيرها..). وقال غور اربيه: ان قيمة هذه التعويضات تقدر بمئات الوف الشواقل . ولذلك اعتقد بان ادارة المصنع ستفضل الحضور الينا والبدء بمفاوضات معنا، نحن ولجنة العمال، من اجل تسوية النزاع.

وعلق النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن كتلة القائمة المشتركة، على تراجع الهستدروت فقال انه موقف مخز - ونحن نعرف انه جاء من القيادة القطرية. ولكنا لن نسكت عليه.

وأكد: ان همنا الاساسي الان الحفاظ على وحدة العاملين. فهذا هو السلاح الناجع لمعالجة القضية ومنع التلاعب في حقوق العمال.

هذا وسألنا غور اربيه عن رأيه في التصريح العنصري لرئيس بلدية مجدال هعيمق عضو الكنيست شاؤول عمور (ليكود)، الذي دعا فيه اصحاب المصانع في المدينة لاستيعاب عمال مهاجرين يهود بدل العمال الغرباء (العرب) فقال: اعتقد ان هذا التصريح لا يليق برجل سياسي ورئيس بلدية. فالعمال العرب هم مواطنو دولة اسرائيل، ولهم حق في العمل اينما يريدون. وهم ايضا عمال ناجحون.

في استجواب الى رئيس الحكومة:

محاميد يطالب بمحاكمة المسؤولين عن اصدار كراسة تنسف وجود الاقصى

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست هاشم محاميد استجوابا لرئيس الحكومة حول توزيع الكراسة التي تظهر فيها صورة للقدس وضعت فيها صورة الهيكل مكان المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

ومن الجدير ذكره ان وزير السياحة ورئيس بلدية اورشليم كتبا كلمات تحية في بداية الكراسة.

وسأل محاميد رئيس الحكومة : هل اعدت هذه الكراسة ووزعت بواسطة وزارة السياحة (في الفنادق)؟ وان كان هكذا فهل هذا لا يعتبر تزييفا للحقائق وتشجيعا على القيام باعمال مناقضة للقانون؟ وان لم يكن ذلك فلماذا قدم وزير السياحة تحية في الكراسة.

وطالب محاميد رئيس الحكومة باصدار تعليمات بمنع توزيع هذه الكراسة ومصادرتها والاهتمام بان يلاقي المسؤولون عن هذا العمل عقابهم.

دوري: حان الوقت لالغاء القانون الارهابي ضد الحوار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان قرار الكنيست ضد رفع الحصانة البرلمانية لعضوها محمد ميعاري يشكل سابقة هامة وانجازا كبيرا لجميع انصار الدمقراطية في البلاد. يوجد معنى خاص بان هذا القرار اتخذ في نفس اليوم الذي صادفت فيه الذكرى السنوية الرابعة للقاء الاول الذي جرى في رومانيا بين وفد السلام الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان سن في نفس السنة القانون التعسفي لمنع مثل هذه اللقاءات.

«انني اتوجه الى اعضاء الكنيست بان الوقت قد حان لتكملة المشوار والغاء القانون الذي يسمى بـ «قانون ضد الارهاب» بينما هو في الحقيقة قانون ارهابي ضد الحوار والسلام».

هذا ما صرح به لطيف دوري، سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»، الذي ترأس وفد السلام الى رومانيا وحوكم مع ثلاثة من رفاقه بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، حيث ينتظرون قرار محكمة العدل العليا حول استئنافهم ضد القرار الجائر المذكور.

حفاظا على جودة البيئة

ادارة مصنع «فروتروم» في عكا نقلت اربعة الاف طن من النفايات الى «رمات حوفيف»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكدت ادارة مصنع فروتروم في عكا، أنها بدأت بتنفيذ مرحلة نقل النفايات من المصنع، في اطار الحفاظ على جودة البيئة. فقد نقلت الادارة اربعة الاف طن من النفايات الكيميائية، الى «رمات حوفيف». والنفايات التي تم نقلها هي عبارة عن رمل «الالكتروليزا».

وأكد ذلك مدير ادارة المصنع، د. غروسمان، في رسالة وجهها الى مدير قسم الصحة في بلدية عكا، د. ي. ميلر، وأكد ايضا ان: «مستوى النشاطات والاعمال المستقبلية، في منطقة رمل الالكتروليزا، سيخفض، جراء الانتقال لاستعمال ملح مخلوط مع الرمل، وان النفايات التي ستتكون، ستنتج عن مركبات الملح كالمغنيزيوم وغيره».

ومصنع فروتروم، عكا، ينتج الصناعات الالكترو كيميائية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٣ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫٨٠ شيكل

יום ראשון 11.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 153/47 – 11.11.1990 – Price: 1.80 Shekel

بيكر يختتم جولته الشرق أوسطية والاوروبية، في باريس:

واشنطن قررت استصدار أمر من مجلس الامن لشن العدوان على العراق !

■ هذا ما قاله مسؤولون امريكيون يرافقون بيكر في طريق عودته الى واشنطن ■ خلافات في الموقفين الامريكي والفرنسي ■ دوما: علينا، بأي ثمن، تعزيز تحركنا من اجل حل سلمي ■ تاتشر: صار لدى الحلفاء «السلطة الشرعية» للتدخل عسكريا في الخليج ■

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ «لا احد يفضل حاليا العمل العسكري. نأمل ان تحل الازمة بالطرق السلمية. وعلينا ان نعزز، بأي ثمن، تحركنا من اجل التوصل الى هذا الهدف» ـ هذا ما صرح به وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، اثر لقائه، أمس السبت، نظيره الامريكي، جيمس بيكر، الذي اختتم أمس زيارته الى فرنسا وعاد الى واشنطن.

وفي هذا السياق زعم وزير الخارجية الامريكي، الذي سعى من خلال جولته الشرق اوسطية ـ الاوروبية الى استكشاف مدى التزام حلفاء الولايات المتحدة بالاشتراك في حرب ضد العراق، بانه «لا توجد خلافات كبرى في وجهات النظر بين باريس وواشنطن بشأن ازمة الخليج»!

وقال بيكر الذي اجتمع، ايضاً، مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، «لا يوجد ادنى شك في وحدة التحالف» القائم ضد العراق.

هذا، ونقل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء أمس

● البقية على ص ٢ ●

وزير الخارجية الصيني يصل، اليوم الى بغداد:

يجب بذل كل الجهود الممكنة لحل أزمة الخليج، سلميا

■ الوزير الصيني أكد، في عمان، ضرورة استبعاد الخيار العسكري ■ وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية أنهوا مباحثاتهم في دمشق ■

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ يصل وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، اليوم الاحد، الى العاصمة العراقية بغداد في اطار جولته الشرق اوسطية سعيا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وكان كيشن قد بحث، امس السبت، مع المسؤولين الاردنيين، السبل السلمية لحل ازمة الخليج.

واوضح مصدر رسمي اردني ان كيشن أكد مجددا خلال لقائه مع نظيره الاردني، مروان القاسم المعارض لاستخدام القوة لحل ازمة الخليج وان الطرفين اتفقا على

● البقية على ص ٤ ●

تبادل اطلاق نار بين وحدة فرنسية واخرى سورية في السعودية

● باريس ـ «تاس» ـ افادت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، امس السبت، بان اشتباكا وقع، بالخطأ، بين وحدة من القوات الفرنسية واخرى من القوات السورية المنتشرة في السعودية دون ان تذكر تاريخ الحادث.

واضافت الصحيفة ان الحادث وقع في منطقة كانت تجري فيها دوريات لوحدات الدول التي تنشر قواتها في السعودية.

وطبقا لرواية الصحيفة فان قوات الوحدة الفرنسية ظنت خطأ أن قوات الوحدة السورية هي من القوات العراقية وبدأت باطلاق النار عليها!

واستمر تبادل اطلاق النار بين قوات الوحدتين من الاسلحة الخفيفة لعدة دقائق.



● شرطي اسرائيلي يتفحص هوية فلسطيني مسن قبيل دخوله الى الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة الجمعة، امس الاول.
(صورة خاصة)

الحكومة تبحث، اليوم، وضع «الامن الداخلي» (ص ٦):

الناطق بلسان «كاخ»: يجب جعل الرشاشات هي التي تتكلم مع العرب!!

● عدد من الوزراء ينوون المطالبة باتخاذ اجراءات مشددة ايضا ضد الجماهير العربية في البلاد (ص ٦) ● تمديد اعتقال المتهم بجريمة القتل في اللبن الشرقية واغلاق ملف التحقيق ضد (٣) اخرين ● فاشيو «كاخ» قرروا اغتيال توفيق زياد وهاشم محاميد وابراهيم نمر حسين ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة (اقرأ «هالو صباح الخير» ص ٢) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الناطق باسم حركة «كاخ» الفاشية، نوعام فدرمان انه يجب «جعل الرشاشات هي التي تتكلم مع العرب»!!

واضاف فدرمان في حديث الى اذاعة «صوت اسرائيل» يوم امس (السبت)،

● البقية على ص ٤ ●

شاب يطعن شرطيا في القدس المحتلة ثم يصاب برصاص الشرطة وافرادها يعتدون عليه

اغلاق المسجد الاقصى في وجه المصلين للاسبوع الرابع على التوالي

■ اضراب عام شل فلسطين المحتلة أمس الاول بدخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٦) ■ اهالي بيت حانون يناشدون: ليرفع حظر التجول عنا ! ■ اجهاض ست نساء ■اغلاق مدارس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طعن شاب يتعلم في احدى مدارس ابو ديس ـ شرقي القدس احد افراد الشرطة بسكين بالقرب من بوابة باب العامود في المدينة واصابه بجراح وصفت بأنها صعبة فيما اصيب الشاب بالرصاص في ساقيه وتعرض للضرب اثناء اعتقاله.

ووجه اهالي بيت حانون في قطاع غزة نداء للرأي العام مطالبين برفع حظر التجول المفروض على القرية دون انقطاع منذ ثمانية ايام بحيث افتقد الاهالي المواد الضرورية بشكل حاد وخاصة حليب الاطفال والوقود اضافة الى المواد الغذائية الاخرى. ويستمر حظر التجول لليوم الخامس على قرية تقوع (بيت لحم) وعلى معظم انحاء قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي مثل مخيمات جباليا والمغازي والنصيرات والشاطىء ودير البلح ومشروع بيت لاهيا واحياء الشيخ رضوان والنصر والرمال الشمالي في غزة اضافة الى ميدانها الرئيسي وشارع عمر المختار فيها. وخضع مدينة جنين لحظر مماثل ولفترة مماثلة ايضاً (٣ ايام). كما فرض حظر اخر على قرية الزاوية منذ امس الاول.

وللاسبوع الرابع على التوالي يجري اغلاق مدينة القدس في وجه غير سكانها واغلاق المسجد الاقصى المبارك في وجه المصلين لتقليص عدد مؤدي «صلاة الجمعة» وذلك منذ ارتكاب قوات الشرطة لمجزرة المسجد في الثامن من شهر تشرين الاول الماضي.

ويفيد مراسلنا في جنين ان اربع زجاجات حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية وسط المدينة وان اثنين من افرادها اصيبا بجراح فيما تواصل قوات الجيش اعمال المداهمة والتمشيط والاعتقال في المدينة وبخاصة في الحارة الشرقية ويستغل رجال

● البقية على ص ٥ ●

الافراج عن جميع ركاب طائرة «الايرباص» التي اختطفت الى كالكوتا

● كالكوتا (الهند) ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان قراصنة الجو افرجوا، في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت عن جميع ركاب طائرة «الايرباص ـ ٣٢٠/١» التابعة للخطوط الجوية التايلاندية التي اختطفت صباح امس الى مطار كالكوتا (شرق الهند).

وكان على متن الطائرة، التي اختطفت خلال رحلة كانت تقوم بها بين بانكوك ورانغون ٢٢١ راكباً. ويذكر ان قراصنة الجو افرجوا في وقت سابق عن ١١٣ راكباً.

اليوم الاحد، وللمرة الاولى:

انتخابات برلمانية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية

● سكوبجي (يوغوسلافيا) ـ «و.ص.ف» ـ يتوجه سكان جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات برلمانية وبلدية حرة بعد الحرب العالمية الثانية.

وتشكل فكرة «سيادة دولة مقدونيا» داخل يوغوسلافيا الاتحادية او الكونفدرالية محور التنافس بين مرشحي (١٦) حزبا سياسيا و(١٣) مرشحا مستقلا للمشاركة في اول برلمان متعدد الاحزاب في مقدونيا.

وسيشارك مليون و(٣٧٠) الف ناخب (العدد الاجمالي للسكان ٢٫١ مليون) في انتخاب (١٢٠) نائبا من بين (١١٥٦) مرشحا في ثلاثة الاف مكتب اقتراع.

غورباتشوف يختتم زيارته الرسمية الى المانيا:

التأكيد على ضرورة استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية لحل ازمة الخليج سلميا

● بون ـ وكالات الانباء ـ اختتم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مساء امس السبت، زيارته الرسمية الى المانيا، التي استغرقت يومين وقع خلالها مع مستشار المانيا، هلموت كول، معاهدة «حسن جوار وشراكة وتعاون» (اقرأ عنها على ص ٥).

وكان غورباتشوف قد التقى، ظهر امس، مع رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الالماني، هانس يوجين فوغل، حيث صرح الاخير في اعقاب ذلك بان المباحثات تناولت ازمة الخليج واكدت ضرورة استنفاد كافة الوسائل الدبلوماسية بهدف التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة وان الرئيس السوفييتي «لا يستبعد احتمال الحاجة للقيام بعمل عسكري لانهاء ازمة الخليج»!

كما تناولت محادثات غورباتشوف مع وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، التطورات التي حدثت في اوروبا ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في باريس.

وقال غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده في ختام اليوم الاول من زيارته الى المانيا «نظرا لروح قرارات مجلس الامن الدولي لا يمكن لاحد ان يامل محاولة كسر هذه الوحدة عبر دق اسفين بين الامم». واضاف «كل محاولات شق الوحدة فشلت وستظل تفشل».

غير ان غورباتشوف قال بشأن احتمال القيام بعمل عسكري ضد العراق انه «من غير الضروري الاهتمام بخطط وعمليات كهذه».

«اسرائيل تدرس امكانية استقبال مبعوث من الامم المتحدة»!

أعضاء مجلس الامن يشاهدون فيلم فيديو خاصا حول مجزرة الحرم القدسي الشريف

● الفيلم يفند المزاعم الاسرائيلية الرسمية ● مجلس الامن سيجتمع الاسبوع الجاري لبحث تقرير دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ شاهد أعضاء مجلس الامن الدولي، امس الاول (الجمعة)، شريط فيديو حول مجزرة الحرم القدسي الشريف في الثامن من تشرين الاول الماضي في القدس، يفند ادعاءات اسرائيل، التي حملت الضحايا الفلسطينيين أنفسهم مسؤولية المجزرة.

واحضر الشريط مساعد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، ناصر القدوة. ويظهر من بعيد تدخل الشرطة الاسرائيلية في باحة المسجد الاقصى في القدس القديمة.

واستنادا الى القدوة فان مواطناً غربياً، لم يكشف هويته، صور هذا الشريط ومدته ٣٠ دقيقة (عرض منها ١٥ دقيقة) من غرفة فندقه وبواسطة عدسة مكبرة.

ورغم ضعف الصوت كان من الممكن الاستماع الى الدعوات للهدوء التي وجهها مؤذن المسجد وليس الى نداء لقتل اليهود، كما زعم ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، يورام اريدور، يوم الاربعاء الماضي، امام مجلس الامن.

وفي ختام الاجتماع قال المندوب البريطاني ديفيد هاناي ان الفيلم «قصير جدا ليتيح الاطلاع بوضوح على مجمل الوقائع»!!

● البقية على ص ٢ ●

ماري روبنسون، مرشحة اليسار ـ أول امرأة تتولى الرئاسة في ايرلندا



● دبلن ـ «و.ص.ف» ـ اصبحت مرشحة اليسار المستقلة، ماري روبنسون، أول امرأة تتولى الرئاسة في جمهورية ايرلندا وذلك استناداً الى النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية التي اذيعت، أمس الاول (الجمعة)، في دبلن.

وحصلت روبنسون، المدعومة من حزب العمال على ٨٦٤٥٧ صوتاً، أكثر من منافسها من حزب «فيانا فيل» اليميني الحاكم بريان لينيهان.

وكانت روبنسون قادت حملة حازمة من أجل حقوق المرأة خصوصاً في الطلاق واستخدام وسائل منع الحمل وهما موضوعان دقيقان في بلد كاثوليكي محافظ جداً.

وأقر لينيهان (٦٠ عاما) بهزيمته وتمنى حظا سعيداً لمنافسته.

ووعدت «المواطنة الاولى» في ايرلندا بـ «ازالة الغبار» عن العمل الرئاسي الذي يحده الدستور في شكل كبير.

وروبنسون هي الرئيسة لجمهورية ايرلندا وتخلف باتريك هيليري، الذي لم يرشح نفسه بعد ولايتين متتاليتين مدة كل واحدة منها سبع سنوات.

في القدس العربية فقط وابتداء من اليوم:

ثمن نسخة «الاتحاد» ـ (٨٠) اغورة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظراً للضائقة المالية التي يعاني منها سكان القدس العربية (الشرقية) قررت ادارة «الاتحاد» ان يكون ثمن النسخة من هذه الجريدة في القدس العربية (٨٠) اغورة فقط، وسيكون بدل الاشتراك السنوي في «الاتحاد» في القدس العربية (٢٢٠) شيكل بدلا من ٢٨٥ شيكل. ويبدأ العمل بهذا الترتيب ابتداء من عدد اليوم الاحد ٩٠/١١/١١.

ابو اياد:

اسرائيل ستشارك في الخطة العسكرية اذا وقعت الحرب رغبة منها في احتلال اجزاء من الاردن

● الحرب ستدور رحاها على بحيرة من النفط ستحرق الاخضر واليابس ● صدام حسين يؤيد حلا سياسيا ولكن ببعض الشروط ●



● ـ نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، ان «اسرائيل ستشارك في الخطة العسكرية اذا وقعت الحرب» وربط بين «اندلاع حرب محتملة في الخليج» و«رغبة اسرائيل في احتلال اجزاء من الاردن» ونفى أن يكون «الجو الامريكي او الاوروبي يصب في اتجاه الحرب» مؤكدا موقف منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى «حل عربي» سلمي للازمة.

وقال ابو اياد، في حديث اجرته معه اذاعة فرنسا الدولية ، صباح امس

● البقية على ص ٢ ●

الادارة الامريكية «قلقة» ازاء تجاوب العراق مع مهمة المسؤولين الحكوميين السابقين الاجانب

■ انتقادات امريكية للشخصيات التي تزور العراق! ■

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما تتوالى زيارات شخصيات سياسية عالمية الى العاصمة العراقية، بغداد، بهدف الافراج عن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق تعرب الولايات المتحدة عن قلقها من هذه الزيارات.

وفي هذا السياق اتهم رئيس وزراء نيوزيلندا السابق، ديفيد لانغي، الذي يقوم بهذه المهمة في بغداد، امس السبت، الولايات المتحدة وعددا من الدول الغربية بانتهاجها سياسة مزدوجة في الشرق الاوسط، ففي الوقت الذي ترسل فيه قوات الى منطقة الخليج الا ان هذه الدول ترفض تأييد قرارات الامم المتحدة ضد اسرائيل.

وانتقد لانغي المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الذي عارض زيارة لانغي الى بغداد وقال المسؤول النيوزيلاندي: «من هو فيتزووتر؟ لم اسمع عنه قط! ارفض ان ينتقدني اي شخص بسبب محاولتي انقاذ ابناء وطني».

وكان لانغي ورئيس الوزراء الدانماركي، انكر يورغنسن، قد وصلا، الليلة قبل الماضية، الى بغداد للتوسط في قضية الافراج عن الرعايا الاجانب.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الحكومة الالمانية، هانس كلين، بان حكومة بون رحبت، امس الاول الجمعة،

● البقية على ص ٢ ●

القاء قنبلتين على السفارة الامريكية في مانيلا

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر دبلوماسية واخرى في الشرطة ان مجهولين القوا قنبلتين، امس (السبت) على السفارة الامريكية في مانيلا دون التسبب في وقوع اضرار او ضحايا.

ويشتبه في أن الثوار الشيوعيين، الذين يعارضون الوجود العسكري الامريكي هم الذين نفذوا هجمات مماثلة في كانون الاول الماضي في الحي السكني الامريكي في مانيلا. وكان الثوار قتلوا سبعة جنود امريكيين في الاقل منذ ١٩٨٧.

مقتل جنديين امريكيين آخرين في السعودية

● (٤٦) جنديا امريكيا قتلوا حتى الان في السعودية ●

● الظهران (السعودية) ـ و.ص.ف ـ اعلنت قيادة اركان الوحدات الامريكية المنتشرة في السعودية ان احد مشاة البحرية الامريكية قتل امس الاول الجمعة اثناء نومه داخل خيمة في السعودية برصاصة من بندقية «ام/ ١٦» اطلقها احد زملائه.

واوضحت ان الجندي اصيب في رأسه خلال نومه برصاصة واحدة اطلقت من بندقية زميل له. ولم يعط بيان القيادة اي ايضاحات حول ظروف الحادث واكتفى بالاشارة الى انه وقع في «معسكر خيام في الخطوط الخلفية».

وكان جندي امريكي قتل، ايضا، يوم الخميس الاخير. وبمقتل هذين الجنديين ارتفع عدد العسكريين الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في حوادث في منطقة الخليج الى (٤٦) قتيلا منذ انتشار القوات الامريكية في المنطقة بعد غزو العراق للكويت في الثاني من آب الماضي.

صحيفة امريكية:

العراق يمتلك التكنولوجيا الامريكية اللازمة لصنع قنابل انشطارية

● مسؤول عراقي: الخبراء العراقيون نجحوا في تشكيل امطار اصطناعية ●

● لانكستر ـ «و.ص.ف» ـ أكدت صحيفة تصدر في لانكستر بولاية بنسلفانيا ان العراق حصل على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل انشطارية من شركة امريكية وشركة تسليح تشيلية.

وقالت «انتليجنس جورنال»، نقلاً عن محققين فدراليين لم تسمهم، ان العراق حصل على هذه التكنولوجيا من شركة «انترناشونال سيغنال اند كونترول» ومقرها لانكستر. أما الجهة التي باعت المعلومات فهي فرع في التشيلي للشركة يحمل اسم صاحبه كارلوس كاردوين.

وتجدر الاشارة الى ان القنابل الانشطارية تولد لدى اصطدامها بجسم صلب مئات القنابل الصغيرة التي تبقى قابلة للانفجار حتى بعد ٧٢ ساعة من القاء

● البقية على ص ٥ ●

في اطار مشروع بيروت الكبرى

جميع الميليشيات بدأت بسحب وحداتها المسلحة من العاصمة وضواحيها

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ بدأت، امس السبت، عملية فرض سيطرة الجيش على العاصمة اللبنانية وضواحيها التي قررتها الحكومة اللبنانية والتي يتعين في اطارها ان تغادر الميليشيات بيروت الكبرى في موعد اقصاه (١٩) تشرين الثاني الحالي.

وفي هذا الاطار انسحبت وحدات من ميليشيات حركة «امل»، امس، من الضاحية الجنوبية باتجاه جنوب لبنان.

وبيروت الكبرى منطقة مساحتها (٤٥٠) كيلومترا مربعا وافقت الميليشيات الموجودة فيها على اخلائها. وبالفعل انتشر الجيش اللبناني تعززه قوات سورية في المنطقة كلها تقريبا الا انه من المقرر ان ينفرد بالسيطرة عليها خلال عشرة ايام.

ويعكس انسحاب «امل» بداية العد التنازلي لتنفيذ بيروت الكبرى التي تشكل مثلثا اطول ضلوعه يحاذي البحر من نهر الكلب (على بعد ١٥ كم شمال بيروت) حتى الدامور (على بعد ٢٤ كم جنوبا) ويلتقي ضلعاه الاخران في مرتفعات عرمون اعلى بعد ١٧ كم جنوب شرق).

ولن يسمح في «مثلث الشرعية» هذا بأي وجود مسلح غير الذي تسمح له الحكومة. وسيكون من حق الميليشيات الموجودة في هذه المنطقة الابقاء على مكاتبها المدنية لتباشر منها العمل السياسي ولمسؤوليتها الحق في ان يكون لهم حراس مسلحون.

وخلال الايام العشرة القادمة ستحذو اكبر ميليشياتين وهما ميليشيا «القوات اللبنانية» وميليشيا «حزب الله» حذو حركة «امل».

ومن جهة اخرى اكد الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يرئسه وليد جنبلاط، انسحابه من مواقعه في العاصمة اللبنانية وفي جزء من الجبل جنوب شرقي بيروت يدخل في اطار بيروت الكبرى.

ومن المقرر ايضا ان ينسحب الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب «الوعد» الذي يرئسه ايلي حبيقة اسلحتهما من المتن المعقل السابق لميشيل عون الذي دخلاه مع الجيش السوري في ١٣ تشرين الاول الماضي.

طارق عزيز:

دفع المزيد من القوات الامريكية الى الخليج يؤكد السياسة الامريكية العدوانية

● بغداد ـ «و.ا.ع» ـ صرح وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس السبت، بأن قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، زيادة عدد القوات الامريكية في الخليج يؤكد السياسة الامريكية العدوانية والاستعمارية في المنطقة.

وأكد عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه التعزيزات «تنسف المبررات الباطلة التي اعلنتها الولايات المتحدة وحكام السعودية وحاكم مصر وامثالهم عند بدء مجيء القوات الامريكية الى المنطقة».

واضاف عزيز ان «بوش تعهد امام الشعب الامريكي في بداية الاحداث بأنه ارسل قواته الى المنطقة للدفاع عن ما اسماه بالخطر الذي يهدد السعودية وحدد مهماتها بالدفاع».

ومن جهة اخرى دعا الوزير العراقي «الدول التي ليس لها نية في المشاركة في مخطط العدوان الامريكي الى اعادة النظر في مواقفها وحساباتها وسحب قواتها من المنطقة اذا كانت فعلا لا تريد المساهمة بصورة مباشرة او غير مباشرة في مخطط العدوان الامريكي».

كلمة الاتحاد

الكهانية.. بعد كهانا

□ دعت حركة «السلام الآن» في بيان هام اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي، الى مصادرة كل السلاح الذي في حوزة قادة واعضاء حركة «كاخ» العنصرية - الفاشية.

ودعت حركة «السلام الآن» وزيري الدفاع والشرطة الى اخذ تصريحات وتهديدات نشطاء «كاخ» لقادة قوى السلام اليهودية والشخصيات السياسية والاجتماعية في الوسط العربي على محمل الجد. ودعتها ايضا الى فحص المعلومات القائلة بأن لدى عصابة «كاخ» مخازن للاسلحة لاستعمالها «عند الضرورة».

وبالاضافة لهذا الموقف المسؤول من «السلام الآن» ازدادت التقديرات والتعليقات السياسية والصحفية في الاسبوع الماضي، بان حركة «كاخ» بدون كهانا قد تكون اكثر تطرفا وارهابية منها في حياته.

واكد العديد من المعلقين بأن الرأي بأن حركة «كاخ» كانت «حركة شخص واحد» وانها سوف تضمحل وتنقرض بعد اغتيال كهانا هو رأي ساذج وسطحي وخطير معا. ولذلك فان تعامل المجتمع الاسرائيلي والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل مع ظاهرة الكهانية مطروح الان على بساط البحث بكل جدية.

والحقيقة التي لا تحتاج الى براهين هي ان النزعة العنصرية الفاشية - الارهابية، ليست حكرا على حركة «كاخ» فقط.. فأفكار العنصرية والترانسفير والكراهية للدمقراطية وحرية التعبير والصحافة والاعلام منتشرة جدا للاسف الشديد، في «موليدت» (رحبعام زئيفي) و«هتحيا» (غئولا كوهن ويوفال نئمان) والليكود «شارون» وفي اطر اخرى سياسية وغير سياسية، كما ان الصحف تنشر حقائق مقلقة جدا عن مدى انتشار الفكر العنصري الفاشي المعادي للعرب بين الاجيال اليهودية الشابة.

ونحن نعتقد بأن التهديدات الارهابية للشخصيات العربية الفلسطينية (في القدس العربية المحتلة وكذلك في داخل اسرائيل) والتهديدات بسيلان الدم العربي انهارا هي تهديدات يجب ان نأخذها على محمل الجد، ايضا.

وهذا يتطلب اليقظة القصوى والوحدة الشاملة والاعلان الواضح بأن جماهيرنا العربية سوف تدافع عن نفسها وعن قياداتها بكل الطرق الممكنة. ويبقى الاساس وهو ان الحكومة بشكل عام، والشرطة بشكل خاص، يجب ان تضمن منع تنفيذ التهديدات الارهابية. وهذا يتطلب «اعمالا مانعة» بمصادرة كل سلاح العصابات الارهابية العنصرية والمراقبة الصارمة لنشاطها. وليس صعبا على الشرطة، اذا ارادت ان تعتقل كل عصابة كهانا خلال ساعات.

من ناحية ثانية، هنالك اهمية سياسية واجتماعية فائقة لتصعيد النضال الشعبي والبرلماني لالغاء شرعية عصابة كهانا والغاء شرعية الفكر الفاشي - العنصري والممارسة الفاشية - العنصرية.

واما الاستكانة للوهم بأن الكهانية سوف تموت من تلقاء نفسها بعد موت كهانا فهي خطيرة الى أبعد الحدود...

(«الاتحاد»)

في اختتام المؤتمر الـ ١٩ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

بطاقة الانتساب للشبيبة الشيوعية: لا عائلية ولا طائفية بل وطنية صادقة واخلاق ثورية ونضال باسل!

■ تاريخنا الناصع وقناعاتنا الراسخة بصدق الطريق وبرنامجنا الصحيح تجعلنا نطرق كل باب ونضع يدنا بيد كل شاب شريف وطني ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا عائلية. ولا طائفية. ولا اية فئوية. بل التزام وطني صادق واخلاق ثورية واستعداد مخلص للنضال الباسل من اجل خدمة قضايا شعبنا ووطننا وشبيبتنا. هذه هي بطاقة الانتساب للشبيبة الشيوعية. ولذلك ندعو جمهور الشباب الوطني الى الانضمام الينا.. مناضلين لنفجر طاقات شبابنا في الاتجاه الصحيح..».

بهذه الرسالة خرج المؤتمر الـ ١٩ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، باختتام اعماله مساء امس السبت، بعد يومين من النشاط السياسي والفني والشعبي والابحاث والنقاشات والتلخيصات، التي تجلى فيها التمسك بالمبادىء الثورية والحرص على الاندفاع الى الامام لتطوير العمل واغنائه بالاستفادة من تجربة الماضي والتخلص من اخطائها.. واضعين نصب الاعين: المسؤولية الوطنية الثورية وصب الطاقات الزاخرة للشباب في خدمة قضاياهم، عمالا وطلابا ورياضيين ومثقفين وفنانين، وخدمة قضايا الشعب والوطن. «فتاريخنا الناصع وقناعاتنا الراسخة بصدق الطريق وبرنامجنا الصحيح تجعلنا نطرق كل باب ونضع يدنا بيد كل شاب شريف وطني».

● سير الاعمال ●

وكان المؤتمر افتتح بمهرجان سياسي - شعبي - فني ضخم اقيم في بيت الصداقة في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، تحت الشعارين: «لتقوية النضال باوسع وحدة صف شبابية ضد الاحتلال ومجازره» و«ضد التواجد العسكري الاستعماري في منطقة الخليج ولدرء خطر الحرب في منطقتنا».

افتتح المهرجان وترأسه سكرتير فرع الناصرة عضو سكرتيرية المنطقة، عزمي ابو الشيخ، بكلمة دعا فيها جمهور الشباب الى الانضمام لصفوف الشبيبة، مستنكرا الاعتداءات العنصرية الدموية وسياسة المجازر. ثم قدم سكرتير المنطقة، عمر حمدي، بيان لجنة المنطقة مؤكدا ان الشبيبة الشيوعية عملت خلال السنتين الماضيتين في مواجهة هجمة بوليسية شرسة لرفاقها وفي ظل اوضاع قاسية متأزمة. ومع ذلك فقد تمكنت من الصمود والاندفاع الى الامام في طريقها. واشار الى عدد من النشاطات البارزة، اهمها: ● اقامة (١٣) مخيما صيفيا هذه السنة بالعمل التطوعي ضمت ثلاثة الاف وخمسة طفل ● حملات اغاثة واسعة ● زيادة توزيع «الغد» نسبة ٤٠٪... وغيرها.

وقال حمدي: هذه المرة لم نتمكن من زيادة عدد اعضاء الحركة. ولكننا حافظنا على قوتنا. ومهمتنا في هذا المؤتمر ان نخرج بانطلاقة جديدة لمسيرة افضل واقوى. نحن مطالبون الان بالمزيد من العمل والعطاء لدعم الانتفاضة. ولصد الهجمة العنصرية. وصقل صفوفنا وتعميق مساهمتنا في النضال السياسي.

وقدم ميخا فلنر، تحية السكرتارية القطرية، فقال خلال كلمته: «في هذه الاوضاع بالذات التي تسيل فيها الدماء من الشعبين، يوجد لحركتنا، الشبيبة الشيوعية دور مميز». وقال: لقد قتل كهانا لكن الكهانية، بكل ما فيها من فاشية وعنصرية خطيرة، ما زالت موجودة. ونحن الذين نؤمن بالنضال اليهودي - العربي الدمقراطي لنا دور اساسي في مواجهتها.

ثم قدم الاشبال، ابناء الكادحين، تحية قرأها اياد مراد من طمرة.

وكانت الكلمة الختامية للشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، فاستهلها بالحديث عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي صادفت دخولها الشهر الـ ٣٥ في ذلك اليوم (١١/٩). وقال: ان هذه القافلة من الشهداء لم تضم اناسا تقدموا الى الموت حبا في الموت، انما حبا في الحياة بحرية باستقلال. ان كبار المحللين الاسرائيليين، منهم البروفيسور اهرون يريف («دفار» ١١/٩)، يعترفون ان المجتمع الاسرائيلي يتصدع بشكل لم يسبق له مثيل. وهذا التصدع هو ما بين المطالبين بحل سياسي يقوم على اساس دولتين للشعبين وبين انصار الاحتلال. وتكلم عن الانفلات العنصري الدموي الذي يقوم به انصار كهانا وامثالهم اليوم فقال: نحن الشيوعيين نؤمن بضرورة مواجهته بكل شجاعة ويقظة. واكد على اهمية النضال اليهودي - العربي بالذات. فالكهانية والترانسفير والعنصرية معادية ليس فقط للعرب بل ولليهود ايضا.

وتكلم جبران عن دور الحزب الشيوعي في هذه الظروف فقال: اننا نعلن لاعدائنا وخصومنا في هذه البلاد اننا واثقون من صدق طريقنا وليس عندنا ما نخجل به. بل بالعكس، فرصيدنا من التاريخ النضالي عريق. يكفينا فخرا ان هذا الحزب هو الذي حمى الهوية والثقافة والكرامة القومية لشعبنا الباسل. وطريقنا واضح. انحيازنا للعمال والفلاحين ضد المستغلين لا حياد عنه ولا يحتاج الى اعادة نظر او تبديل. كراهيتنا المقدسة لاعداء الشعوب، ايماننا بالنضال اليهودي العربي، اخلاصنا في دراسة تجربتنا والتخلص من النواقص.. كل هذه لا تحتاج الى اعادة نظر. بل نحملها باعتزاز ونؤكد ان لا بديل عن هذا الطريق. وبالمقابل علينا رؤية ذلك العالم الملي، بالمصائب والتناقضات والتراجعات في العالم الرأسمالي. ذلك الذي بلغ من التدهور حد سرقة اطفال العالم الثالث لاستعمال اجسادهم قطع غيار للاغنياء في بلدانهم الغربية.

واختتم جبران تحيته للمؤتمر باسم اللجنة المركزية للحزب داعيا الشباب الى الانخراط في صفوف الناس، في مكان العمل والمدرسة والحي. فهناك مكان الشيوعيين دائما.

وكان المؤتمر شهد استعراضين في القاعة لقارعي الطبول وحملة الاعلام من الشبيبة وللاشبال حملة اعضاء الزيتون وحمامات السلام والبالونات التي تحمل التحية لاطفال الحجارة. وخلال ذلك قدم سكرتير المنطقة علم المنطقة للقطاع الفائز في المسابقة بين القطاعات. فأبقى العلم في قطاع شفاعمرو والذي فاز به للمرة الثانية، بفضل تفوقه ونجاحاته. ووصلت الى المهرجان اكثر من ٣٠ تحية برزت بينها تحيات العمال والعاملات الشباب والطلاب والرياضيين.

ثم بدأ برنامج فني جميل اداره ايمان دياب ووجيه خطيب وتضمن: ● وصلة رائعة لفرقة سختين للدبكة الشعبية ● فقرتين مسرحيتين لفرقة «فتافيت السكر» عكا - جديدة ● فرقة الطلائع العربية في عدد من الاناشيد ● فرقة الدبكة الشعبية من عين ماهل ● فرقة «الطليعة» من عرابة للانشاد.

● اليوم التالي ●

واستأنف المؤتمر اعماله صباح امس بثلاث جلسات ترأسها كل من محمد حبيب الله وحسين بقاعي وعزمي خطيب، وتم توزيع المندوبين على خمس حلقات نقاش وابحاث خرجت بتوصيات وقدمتها للاجتماع بحضور المندوبين اجمعين. فجرى نقاشها مجددا. وقام بتلخيصها عمر حمدي.

وتخلل الجلسات تحيات من المناطق الشقيقة (عكا، تل ابيب، الطيبة وام الفحم).

والقى سكرتير المنطقة الحزبية عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة كلمة تحدث فيها عن المهمات الكبرى الملقاة على عاتق الشيوعيين في هذه الظروف. وقال: الحركة الشيوعية مرت بأزمات واخطاء. لكن حزبنا هنا يملك تاريخا ناصعا ومشرفا يعتز به اكبر الاعتزاز ويواجه به شعبنا بكل مسؤولية واخلاص. ودعا الشبيبة الى الانطلاق الشجاع الى العمل الجماهيري، متمتعين باخلاق ثورية عالية، ومتجهين لتفجير طاقات الشباب لتصب في اتجاهها الوطني الثوري الصحيح.

والقى سكرتير عام الشبيبة، عودة بشارات، كلمة تطرق فيها الى مهمات الشبيبة وتوسيع عملها واهمية طرح برنامجنا في الشارع والمحاربة من اجل تنفيذه وتقدمه. وقال: اننا نعتز ببرنامجنا، الذي لا مثيل له بين منظمات الشباب.

هذا واختتم المؤتمر بجملة من القرارات اهمها: ● تحية الى شبيبة المناطق المحتلة واهلها على صمودهم واستنكار مجازر الاحتلال في الاقصى وسائر المناطق والمطالبة بوقف الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتناقض على م.ت.ف من اجل السلام العادل على اساس دولتين للشعبين ● استنكار التواجد الاستعماري في الخليج والتأكيد على رفض الحل العسكري واللجوء الى الحل السلمي العربي ● تحية رافضي الخدمة الاجبارية بين الشباب العرب الدروز وبينهم الرفيقان سامر خير وعدي نفاع وتحية رافضي الخدمة في المناطق المحتلة من بين الجنود اليهود ● تحية العمال الشباب العرب الذين يتعرضون لابشع حملة استغلال وقمع وعنصرية وطرد واستبدال بعمال من المهاجرين اليهود والوقوف الى جانبهم في هذه المعركة ● تحية الطلاب الثانويين العرب ولجنتهم القطرية في النضال من اجل الحقوق والمساواة و«ميزانيات للتعليم والثقافة وليس للاحتلال والاستيطان» ● شجب الاعتداءات العنصرية والفاشية واستنكار اطلاق الرصاص في شفاعمرو قرب بيت ابراهيم نمر حسين ● التضامن مع عمال كورنيش - حين ● تحية الحزب الشيوعي والتعهد بمواصلة العمل في ظل سياسته وبرنامجه الكفاحي الثوري.

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة من ٣٦ عضوا.

هالو صباح الخير



● مع النائب الجبهوي هاشم محاميد، حول تهديد عصابة «كاخ» باغتياله

طالبت باخراج حركة «كاخ» خارج القانون ومحاكمة قيادتها

● فاشيو «كاخ» قرروا اغتيال توفيق زياد وابراهيم نمر حسين وهاشم محاميد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة ● «طالبت وزير الشرطة بالكشف عن الاسماء المستهدفة واعتقال من يقف وراء اعداد القائمة» ●

□ هل صحيح ان الشرطة ابلغتك بـ «ارشادات امنية» على خلفية تهديدات عصابة «كاخ» الفاشية؟

■ النائب محاميد: صحيح... فقد اتصلت بي شرطة عارة وطلبت مني الحضور الى مركز الشرطة لاعطائي بعض التعليمات...

□ تعليمات؟

● النائب محاميد: نعم، تعليمات امنية تتعلق بسلامتي الشخصية وسلامة ابناء عائلتي.

□ هذا يعني انك وابناء عائلتك في خطر. فهل كشفت الشرطة عن مصدر هذا الخطر؟

■ النائب محاميد: تحدث معي ضابطان. وكل ما قالاه امامي هو وجوب اليقظة والحذر. وتم ابلاغي ببعض الارشادات مثل: الحذر من حركات مشبوهة ان كان مصدرها اشخاص او سيارات. طلبوا مني تغيير مسار سفري بشكل دائم بحيث لا اسافر في الطريق ذاته يوميا. طلبوا الحذر من الطرود او الرسائل التي تصلني في البريد وان لا افتحها اذا ما ساورتني الشكوك حولها. وان اجري فحوصات، بشكل دائم، داخل سيارتي وفي البيت. كما تقوم الشرطة بدوريات خاصة حول بيتي، وخاصة في ساعات الليل.

□ لم يكشفوا عن السبب الذي دفعهم لابلاغك باتخاذ مثل هذه التدابير؟

■ النائب محاميد: من الطبيعي ان مثل هذه التدابير الامنية تقررت على خلفية تهديدات عصابة «كاخ» بالانتقام واللجوء الى الاغتيالات.

□ هذا واضح... لكن لدى الشرطة معلومات حول وجود قائمة باسماء شخصيات عربية مستهدفة اعدها مؤيدو حركة «كاخ».

■ النائب محاميد: لم يكشفوا امامي عن وجود مثل هذه المعلومات. لكنني سمعت من بعض ضباط الشرطة ان الاخيرة تتخوف من احتمال تنفيذ الاغتيالات الانتقامية.

□ قائد القطاع الجنوبي في الشرطة، رحاميم كومفورت، كشف النقاب عن وجود هذه القائمة وقال ان مؤيدي «كاخ» اعدوها.

■ النائب محاميد: ابرقت، بهذا الخصوص، الى وزير الشرطة وطالبته بالكشف عن الاسماء التي تضمنتها مثل هذه القائمة وباتخاذ الخطوات اللازمة لاعتقال العنصريين الذين يقفون وراء اعداد قائمة الاسماء المستهدفة وكذلك اتخاذ التدابير الفورية لاخراج حركة «كاخ» خارج القانون ومصادرة جميع ممتلكاتها. واود ان اشير، هنا، الى ان كتلة الجبهة في الكنيست ستطالب، يوم الاثنين (غدا)، وزير القضاء باغلاق مكاتب حركة «كاخ» واخراجها خارج القانون واعتقال قيادتها وتقديمهم الى المحاكمة.

□ ان مجرد دعوتك الى الشرطة وابلاغك بالتعليمات الامنية يعني ان اسمك وارد في قائمة الشخصيات المستهدفة.

■ النائب محاميد: الحقيقة انني لا املك معلومات موثوقة بهذا الشأن. وكل ما استطيع قوله هو ان صحفيا يعمل في احدى الصحف العبرية اتصل بي وابلغني بوجود قائمة باسماء شخصيات عربية لاغتيالهم وان اسمي وارد فيها بالاضافة الى السادة: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب والنواب محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة. وهذا كل ما قاله لي.

□ هذا كل ما قاله هو. وماذا تقول انت؟

■ النائب محاميد: يجب الحذر. لكننا سنستمر في عملنا كالمعتاد. لن نذهب الى بيوتنا ولن تخيفنا مثل هذه التهديدات ولن تثنينا عن مواصلة طريقنا على اساس برنامجنا السياسي والكفاحي. فهذه ليست المرة الاولى التي يهددوننا بها. وقبل حوالي ثلاثة اسابيع تلقيت بالبريد رسالة صادرة من رحوبوت يعلمني اصحابها بانهم حكموا علي بالقتل.

□ لكن الوضع يختلف الآن.

■ النائب محاميد: الوضع اكثر خطورة والتهديدات الفاشية تأخذ طابعا اكثر جدية. لكن، كما قلت، لن تجلس في بيوتنا. وكل ما هنالك اننا سنحيط انفسنا بالحذر التام. ولو ان الواحد منا جلس في بيته كلما سمع تهديدات عنصرية لكنا امضينا كل الوقت في البيوت. هذه التهديدات لن ترهبنا ولن تثنينا عن طريقنا، بل على العكس هي المحفز لمواصلة طريقنا الكفاحي الشرعي والعادل.

□ كيف تشعر؟

■ النائب محاميد: قلت ان الوضع خطير. لكن هذا الامر لن يؤثر على نشاطي الشعبي والبرلماني.

■ رمزي حكيم ■

«رابطة الكتّاب والادباء» تنتخب الاستاذ احمد درويش رئيسا لها

* اعفاء د. جمال قعوار الذي «قفز» من «التقدمية» الى «الدمقراطي العربي» من منصب رئيس الرابطة جاء على خلفية المنافسة بين هذين الحزبين *



● احمد درويش ●

● الناصرة - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية لـ «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل» امس الاول (الجمعة)، اجتماعا لها بكامل اعضائها في مقر الرابطة في الناصرة للبحث في الموضوع الرئيسي المدرج على جدول اعمالها وهو انتخاب سكرتارية جديدة لها، وذلك بهدف «شحن الطاقات بزخم متجدد على ارضية المستجدات الحاصلة لتتمكن الرابطة، بانطلاقة جديدة من حمل عبء الرسالة التي اقيمت من اجلها وهي اثراء الحياة الثقافية والادبية والفكرية الفلسطينية والتفاعل مع قضايا ونضالات جماهيرنا وتوظيف الجهود لتحقيق ما تصبو اليه جميعا، وهو وحدة الكتاب والادباء وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها جماهيرنا، حيث يستفحل خطر السياسة العنصرية والذي يهدد وجودنا في ارض الوطن»، حسبما جاء في بيان خاص اصدرته الرابطة.

هذا، وقد تم انتخاب سكرتارية جديدة من بين اعضاء اللجنة التنفيذية، انطوى على عدة تغييرات قيادية، ابرزها إعفاء د. جمال قعوار من منصب رئيس الرابطة وانتخاب الاستاذ احمد درويش رئيسا للرابطة والناطق الرسمي لها، والى جانب ذلك تم انتخاب الكاتبة سعاد قرمان سكرتيرة للرابطة بدلا من الكاتب محمد علي سعيد الذي لم يرشح نفسه لهذا المنصب.

ومن جهة اخرى، أعادت الرابطة انتخاب د. فهد ابو خضرة نائبا للرئيس والكاتب ادمون شحادة أمينا للصندوق.

ويفيد مراسلنا ان احد الدوافع لهذه التغييرات انتقال د. جمال قعوار مؤخرا من «الحركة التقدمية» حيث كان عضوا في مكتبها السياسي الى «الحزب الدمقراطي العربي» الذي ضمه فورا الى هيئاته القيادية (!!). وعلم مراسلنا ان هنالك صراعا حادا ايضا في الهيئة الادارية لمجلة «المواكب». ويبدو ان د. جمال قعوار اراد ان ينقل «المواكب» و«رابطة الكتاب» معه الى الحزب الدمقراطي العربي فلاقى هذا مقاومة حادة.

ويقول مراسلنا ان المنافسة التي كانت حادة بين د. قعوار والاستاذ احمد درويش لم تكن منافسة شخصية اساسا، بل منافسة سياسية.

ابو اياد: اسرائيل ستشارك في الخطة

● تتمة من ص ١ ●

(السبت) ان «تصريحات بوش صعدت في الفترة الاخيرة الحديث عن الحرب» لكنه استبعد ان «يصب الجو الامريكي او الجو الاوروبي في اتجاه الحرب» معتبرا ان الامر «مجرد بالونات تطلق من اجل اعتبارات محلية او من اجل الضغط على العراق» واعلن الوقوف «ضد التدخل الاجنبي ومع حل عربي حتى ولو كان بطيئا».

واضاف ان الحرب «ستدور رحاها على بحيرة من النفط ستحرق الاخضر واليابس وستدمر جزءا من العراق والسعودية» وان المنظمة «تتحرك من اجل الابقاء على السعودية والخليج والعراق سليمين من حرب لن يستفيد منها حتى الولايات المتحدة واوروبا».

وأكد المسؤول الفلسطيني ان «اسرائيل ستشارك في الخطة العسكرية من اولها الى آخرها اذا وقعت الحرب» وربط «بين حرب محتملة في الخليج ورغبة اسرائيل في احتلال أجزاء من الاردن لتحقيق مشروع قديم لانهاء المشكلة الفلسطينية من دون معارضة احده.

ومن جهة ثانية أكد ابو اياد ان «محافظة الانتفاضة على طابعها السلمي افضل للانتفاضة التي تبقى مشتعلة رغم كل ما قيل عن خمودها لأن الشعب الفلسطيني يرغب في ممارسة حقه في التعبير عن نفسه... ولا بد من تحرك مجلس الأمن لأن كل ما صدر حتى الان مجرد عبارات خجولة مقابل حشد هائل تراء الامة العربية والاسلامية وفقط من اجل الخليج».

واعرب المسؤول الفلسطيني عن الاسف لـ «الطريقة العنجهية التي تكلم بها الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، معتبرا ان هذا الطريق «هو الذي دمر لبنان في السنوات الماضية» ودعا الى الحوار بعيدا عن «اللغة الاستفزازية» معتبرا انه اذا اراد الرئيس اللبناني «السير في هذا الطريق بعيدا عن الحوار فهذا يعني انه يريد ان تبقى الازمة موجودة ولا تحل».

وكان الهراوي رد بالرفض على الرغبة الفلسطينية في فتح «حوار رسمي حول مسألة الفلسطينيين الـ (٣٥٠) الفا المقيمين في لبنان وتوقيع «اتفاق ثنائي» بدلا من اتفاق القاهرة الذي ابرم في العام ١٩٦٩ بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية وينص على تنظيم الوجود الفلسطيني العسكري والمدني ثم ألغته الدولة اللبنانية عام ١٩٨٧ من جانب واحد.

وكان ابو اياد اعلن ان م.ت.ف تعارض اجتياح القوات العراقية للكويت وضمها . وذلك في حديث نشرته امس الاول (الجمعة) «لو كوتيديان دو باري».

وصرح ابو اياد «منذ البداية كان موقفنا واضحا.. نحن ضد اجتياح الكويت» وقال «اذا لم نقم بادانة العراق فلكي لا نبرر ونغطي الوجود الامريكي في المملكة العربية السعودية».

واوضح «منذ البداية ارتكزنا الى مبادىء غير قابلة للمس.. ادانة احتلال الاراضي بالقوة واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها».

ورأى المسؤول الفلسطيني انه «يجب على الاقل اقامة رابط سياسي» بين احتلال الكويت والمسألة الفلسطينية وقال «نحن لا نطالب بانسحاب او بحل متزامن ولكن بضمانة دولية لتطبيق قرارات مجلس الأمن الاخرى المتعلقة بمجمل المنطقة. فلنحاول ان نطبق المنطق نفسه في كل مكان. يمارس الضغط على العراق فلماذا لا يمارس على اسرائيل».

وأكد ابو اياد «باستنادي الى لقاءات عديدة اجريناها مؤخرا مع الرئيس العراقي، صدام حسين، استطيع القول انه يريد حلا سياسيا ولكن ببعض الشروط».

واعرب عن «الاقتناع بأنه اذا لم تقع الحرب خلال هذا الشهر فلن يكون هناك حرب حتى كانون الثاني على الاقل» مؤكدا دور م.ت.ف في قيام الحكومة العراقية باطلاق رهائن اجانب.

وختم «نحن طالبنا باطلاق جميع الرهائن ولم نطالب فقط باطلاق الرهائن الفرنسيين. والتاريخ سيتحدث عن الدور الذي لعبناه في اطلاق النساء والاطفال» المحتجزين في العراق.

الادارة الامريكية «قلقة»

● تتمة من ص ١ ●

بما اعلن عن اطلاق سراح (١٧٠) شخصا محتجزين في العراق والكويت الا انها لا تزال تشعر بالقلق على مصير الاف من الرعايا الاخرين بينهم (٢٠٠) الماني.

وكان العراق اطلق سراح الرعايا المذكورين بعد لقاء مستشار المانيا السابق، فيلي براندت، مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

واكد زعيم الجناح اليساري في حزب «العمال» البريطاني، طوني بن، انه سيتوجه في الـ ١٨ من الشهر الجاري الى بغداد رغم «نداءات» وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، بوقف البعثات الفردية الى بغداد.

واوضح بن، الذي يقف منذ بدء ازمة الخليج ضد التدخل العسكري، امس الاول الجمعة، في رسالة الى هيرد ان «غالبية الرأي العام العالمي تؤيد حل النزاع بالطرق السلمية تحت اشراف الامم المتحدة».

وقال بن ان الحرب «ستكون لها عواقب «مأساوية» على العالم اجمع ويجب ان نفعل كل ما يوسعنا لتجنبها» موضحا ان التصريحات التي ادلت بها رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، يوم الاربعاء الماضي، بشأن احتمال اللجوء الى القوة العسكرية عززت اصراره على التوجه الى العراق.

من جهة اخرى اعلن النائب العمالي، برني غرانت، اليوم ذاته انه يعتزم القيام بمهمة في العراق في الاسابيع القادمة. وقال غرانت نائب توتنهام (شمالي لندن) واحد النواب السود القلائل في مجلس العموم «لقد اتصلت بي منظمة للتضامن الافريقي - الاسيوي». واوضح خلال مؤتمر صحفي انه يدعم كلية مبادرة بن.

هذا وكانت واشنطن انتقدت بشدة توافد المسؤولين الحكوميين السابقين الى العراق. وزعمت ان هذه الوفود «تخدم لعبة الرئيس العراقي»، صدام حسين «والوقحة»!!

وقال مصدر في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ان «الامريكيين قلقون من توالي زيارات الشخصيات الى بغداد للافراج عن الرعايا الاجانب». واضاف انهم يريدون «تفادي هذه المبادرات المتفرقة التي تدعم موقف الرئيس صدام حسين».

بيكر يختتم جولته الشرق اوسطية

● تتمة من ص ١ ●

السبت، عن مسؤولين امريكيين مرافقين للوزير بيكر قولهم ان واشنطن «قررت العمل على استصدار قرار بالقيام بعمل عسكري ضد العراق»! واضاف هؤلاء - حسب راديو اسرائيل - ان قرارا كهذا «يستوجب تحضيرا واستعدادا جديين في مجلس الامن»!!!

واشار دوما الى ان المحادثات مع بيكر كان هدفها «تصحيح مواقف» البلدين للتوصل الى «التزام» العراق بقرارات الامم المتحدة. واضاف «لقد لاحظنا نحن الاثنين التنسيق الجيد القائم بيننا». وقال «اننا متفقان على الهدف الذي ينبغي الوصول اليه وهو الانسحاب من الكويت.. ولا نزال تأمل ان يستمع القادة العراقيون الى هذه الرسالة».

واكد المتحدث باسم قصر الرئاسة، هوبير فيدرين، ان فرنسا «تسير على هدى القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بالفعل والتي ادت الى تطبيق الحظر الذي تريد تعزيزه بقدر المستطاع» واضاف «ان الامم المتحدة هي الاطار الذي ستواصل العمل فيه».

وعلى صعيد آخر اشار مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول الجمعة، في موسكو الى ان الولايات المتحدة ليست متأكدة من التزام فرنسا بالقتال ضد العراق اذا ما تم اتخاذ قرار بالقيام بعمل عسكري.

ويبدو انه اعتبر هذا القرار محتملا طالما لا توجد أي دلالات على استعداد العراق للانسحاب من الكويت.

وفي تصريح صحفي ادلى به قبيل مغادرة وزير الخارجية الامريكي الى لندن وباريس قال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه «لا يوجد عنده ادنى شك في التزام القوات السعودية» في حرب محتملة ضد القوات العراقية. واضاف «وليس لدي أي شك ايضاً في التزام القوى الاخرى عدا السوريين ربما والفرنسيين. لا اعرف حقيقة ما ستفعله هاتان القوتان. واشك في ان يدخل السوريون المعركة. ولا اعرف ما سيفعله الفرنسيون».

اما رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر فقد قالت مجددا، امس الاول الجمعة، ان الحلفاء صارت لديهم «السلطة الشرعية» للتدخل عسكرياً في الخليج من دون الحصول على قرار جديد من الامم المتحدة.

ويشار الى ان بيكر صرح في حديث الى شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان «تبني الامم المتحدة قراراً يسمح باستخدام القوة ضد العراق امر مستحب ولو كان غير ضروري بتاتاً».

اسرائيل تدرس امكانية استقبال

● تتمة من ص ١ ●

وقبل مشاهدة الفيلم ذكرت ايسا كلود ديالو، مندوبة السنغال ورئيسة «اللجنة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة» بضرورة تأمين حماية دولية للفلسطينيين. وجددت دعوتها الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير.

وعلق المجلس مجدداً أعماله، التي بدأت الاربعاء الماضي، بعد ان اقترح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عقد اجتماع للدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدات جنيف.

واعتبر المجلس في صورة دائمة ان هذه النصوص التي تعالج مسألة حماية المدنيين في حالة الحرب تنطبق على الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما فيها القدس العربية منذ العام ١٩٦٧.

وتعارض اسرائيل هذا الامر لان الضفة الغربية وقطاع غزة كانا خاضعين تباعاً للادارة الاردنية وللادارة المصرية وبالتالي لم يكن أي منها جزءاً قانونياً من المملكة الاردنية او من مصر.

ومن الممكن أن يناقش مجلس الامن، الاسبوع الجاري، مشروع قرار مشترك اعدته كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن، يطلب من اسرائيل التخلي عن هذا التمييز القانوني الذي يشكك بصحة تطبيق معاهدات جنيف على الاراضي المحتلة. ويطلب هذا المشروع، ايضاً، ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة وتعزيز فرق «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) واللجنة الدولية للصليب الاحمر الموجودة هناك.

وعلى صعيد آخر نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، امس السبت، عن مصادر دبلوماسية ان الحكومة الاسرائيلية تدرس امكانية استقبال مبعوث من الامم المتحدة مكلف، بمهمة ليس لها طابع حصري يتعلق فقط بالتحقيق في احداث مجزرة القدس.

وكتبت الصحيفة ان الولايات المتحدة واللوبي اليهودي الامريكي دفعا اسرائيل الى بحث هذا الاقتراح الذي يضع حداً لخلافها مع الامم المتحدة.

واضافت ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجه يوم الخميس الماضي، خلال اجتماع في البيت الابيض مع الزعماء اليهود الامريكيين نداء جديداً للحكومة الاسرائيلية لتعود عن رفضها استقبال بعثة من الامم المتحدة. وقال لهم انه لا يعد باستخدام حق «الفيتو» على اي قرار يمكن ان يتخذه مجلس الامن.

وتتعلق احدى النقاط المهمة للاقتراح الذي تدرسه الحكومة الاسرائيلية بتحديد مهمة البعثة التي يمكن ان يرسلها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. والامر لم يعد متعلقاً ببعثة تحقيق (حول مصرع ١٨ فلسطينيا في الخامس من تشرين الاول الماضي) لكن ببعثة يكون هدفها اشمل كعقد ندوة حول النزاع الاسرائيلي - العربي!

وذكرت الصحيفة ان واشنطن تؤيد اعادة تحديد مهمة بعثة الامم المتحدة لوضع حد للمناقشات في مجلس الامن التي يمكن ان تسيء الى تضامن التحالف المناهض للعراق!!

واشارت الصحيفة الى ان هذه الفكرة ستناقش من قبل الحكومة الاسرائيلية اليوم الاحد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ولكن الكهانية لا تزال قائمة..!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

وفجأة يصبح رئيس عصابة فاشية بطلا، ووسائل الاعلام التي تحاشت احيانا نشر الكثير من خطاباته وتصريحاته الجنونية العنصرية، تنشغل بكهانا حتى الآن ثلاثة ايام بلياليها، والحبل على الجرار. ويصبح هذا الفاشي الصغير صاحب قيم ومبادىء، ولولا القليل من الحياء، لاصبح في وسائل الاعلام وفي تصريحات اعوانه اكبر داعية للسلام في الدنيا، وانه يستحق جائزة نوبل.

وهل يعني قلب الحقائق وتزوير التاريخ شيئا؟ هذا اذا صرفنا النظر عن موقفنا الواضح من الاغتيالات السياسية وشجبنا اياها، الا ان كهانا راح ضحية ما دعا هو بنفسه اليه، وان التضخيم من شأنه، بالشكل الذي تقوم به وسائل الاعلام الاسرائيلية، لا يفيد قضية السلام العادل بين الشعبين، الا بمقدار ما افادت قضية السلام العادل افكار كهانا.

ولسنا نرى من هدف لوسائل الاعلام، وخاصة الراديو والتلفزيون الاسرائيلي، في تعظيم شأن هذا العنصري - الذي لم يسلما منه ايضا، الا مساهمة من الاوساط الرسمية العليا في اثارة الرعب في اوساط المنتفضين الفلسطينيين المطالبين بحقوقهم الشرعية العادلة، والا بتصوير افكار كهانا وكأنها تستحوذ على الشارع اليهودي. فالسلطة تريد استثمار كهانا حيا وميتا، كوسيلة من وسائل وأد الانتفاضة او على الاقل التخفيف من حدتها، وكذلك، لاثارة الرعب والهلع في اوساط الجماهير العربية في اسرائيل للكف عن تأييد اخوتهم في المناطق المحتلة، وللقبول بالتمييز العنصري اللاحق بهم انفسهم، في كل مجالات الحياة، بالاضافة الى استهدافهم ردع واخافة القوى الدمقراطية واليسارية في الشارع اليهودي وزحزحتها عن مواقفهم في اتجاه اليمين ما امكن.

والدليل، تلك الفوضى العارمة والانفلات العنصري الذي تجاوز كل الحدود في اثناء تشييع كهانا الى مقره الاخير. هذا الانفلات العنصري الذي لم يسبق له مثيل، حيث لم يكتف العنصريون اتباع كهانا بالاعتداء على العرب في القدس وطعن احدهم ورجم حافلة تقل العمال العرب، بل اعتدوا كذلك، وبالعنف نفسه على يهود وعلى شرطي، واسمعوا اللازمة المعتادة والدائمة «الموت للعرب» واتبعوها بـ «الموت لوسائل الاعلام»، حتى اضطرت الشرطة لوضع حراسة مكثفة على مبنى التلفزيون والراديو.

هذا، اضافة الى اغتيال عربيين، رجل وامرأة، قرب نابلس، واطلاق الرصاص قرب بيت رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو، وتهديد النواب العرب في الكنيست، فضلا عن ان احد قادة عصابة «كاخ»، عصابة كهانا الفاشية، صرح دون خوف او وجل، ان عصابته اعدت قوائم باسماء عرب ويهود لاغتيالهم («هآرتس» ٩٠/١١/٨).

صحيح ان محكمة العدل العليا حظرت على قائمة كهانا خوض الانتخابات البرلمانية الاخيرة، ولكن السلطات الرسمية تركت لهذا العنصري الحبل على الغارب، بحيث واصل مهمته العنصرية القذرة اياها، فاصدر البيانات والمنشورات وعقد الاجتماعات في الساحات العامة، واستفز العديد من السلطات المحلية العربية عن طريق التهديد باقتحام مدنهم وقراهم، وقامت الشرطة نفسها بحراسة اجتماعاته العامة المكشوفة..باسم حرية التعبير عن الرأي.

وقام كهانا بالتحريض الارعن المسموم ضد كل ما هو عربي بحرية تامة وبحماية الدمقراطية الاسرائيلية، وهكذا، فالنار التي اججتها السلطة، يكاد لهيبها يصل السلطة نفسها.

ومع ذلك، فهل كهانا وحده الذي يحمل افكار طرد العرب وقتلهم وتشريدهم؟ وماذا عن حزب «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت» واوساط واسعة في حزب الليكود؟ الا يحمل هؤلاء، ايضا، ويدي متفاوت، افكار كهانا؟ ولذلك كان اغتيال كهانا خطأ، وما يجب «اغتياله» بالمعنى الواسع للكلمة، هو الكهانية وليس كهانا، وهذا لا يتأتى الا بنضال سياسي مشترك من القوى الدمقراطية الحقة، اليهودية والعربية، واما اسلوب الاغتيال فمرفوض جملة وتفصيلا.

اننا نشك فيما اذا كان اولئك الذين يحملون رأي الترنسفير، يدركون حقا ويعقلون حقا، العصر الذي نعيش فيه. وحين استمعت في برنامج «موكيد» في التلفزيون الاسرائيلي ليلة الخميس الماضي، الى د. الداد، اوشكت على التوهم انه على الرغم من ان كهانا شيع بعد ظهر اليوم نفسه، بان كهانا لا يزال حيا يرزق، فالدكتور الداد المحترم، لايشجب ايا من افكار كهانا واتباعه، وليست لديه اية مشكلة في حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وقال: انه كان، ولا يزال، بالامكان القضاء على الانتفاضة خلال اسبوعين.. كيف؟ قال: ان هؤلاء الالاف الذين تسلحوا بالسكاكين والبلطات في المسجد الاقصى وهاجموا المصلين اليهود، كان يجب ان يطوقوا وان يحملوا على شاحنات وان يقذف بهم الى خارج الجسر !!.. ولماذا نكلف انفسنا عناء التفتيش عن اولئك الذين يقذفون الحجارة في القرى والمناطق، ففي حالة قذف الاحجار من قرية ما، يجب تحميل كل سكان القرية على شاحنات وقذفهم الى الاردن.. واخيرا، قال لا فض فوه: نهر الاردن حدودنا، ويكفي اننا تنازلنا عن شرق الاردن التي هي أرض اسرائيل الشرقية!!. فالمشكلة بالنسبة للدكتور مشكلة شاحنات فقط..!

هل اختفى كهانا حقا؟ وهل قضي على الكهانية باغتيال كهانا؟

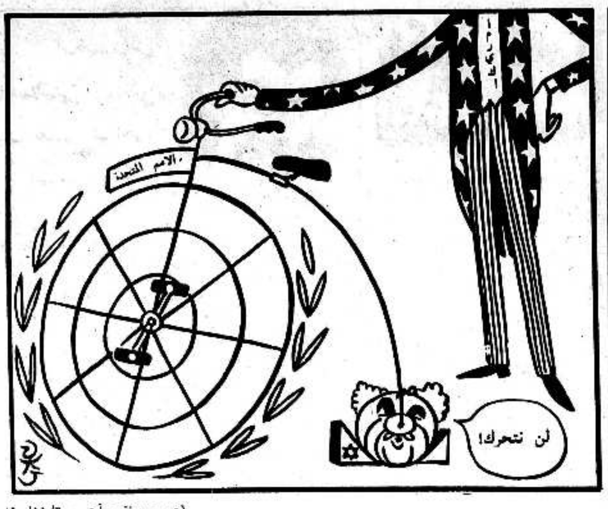
خصصت جريدة («يديعوت احرونوت» ٩٠/١١/٧) ثلاثة مقالات عن كهانا. وكتب بارون لندن: ان كهانا الميت اشد خطرا على الفلسطينيين من كهانا الحي (أليس على اليهود ايضا؟!).. ولقد رأى معظمنا في كهانا مهرجا. ولكن كهانا في اعين الفلسطيني شيطان، والفرق بين كهانا المهرج وكهانا الشيطان هو فقط بضع عشرات من اعضاء الكنيست... ومن يتابع النزعات المنتشرة في الرأي العام الاسرائيلي، لايستطيع ان يستثني من حسابه بان الكهانيين واشباههم في البلماخ، يمكن ان يصلوا الى هذا العدد من اعضاء الكنيست. وحقيقة ان كنيست اسرائيل وقفت دقيقة صمت حدادا على الراب المرحوم، فلا يمكن تفسير ذلك من قبل الفلسطينيين غير شرعية جارفة لآراء كهانا.

بارون لندن يكتب وكأن هذه الامور تحدث في بلاد واق الواق، وكأنه حيادي بين افكار كهانا وتأثيرها على الشارع اليهودي، ويحلل من بعيد الانطباع الذي يتركه تصرف الكنيست بشأن كهانا على الفلسطيني، متجاهلا تماما، قصدا او سهوا، الاخطار التي ليست اقل، من افكار كهانا على الشعب اليهودي نفسه.

واما الكاتب اهرون باهو، فقد ادخل كهانا التاريخ من اوسع ابوابه ووضع كهانا الى جانب كنيدي ولوثر كينغ، وقال: لقد توصل كهانا الى استخلاص بان على الشعبين الانفصال، وان على الفلسطينيين ان يرحلوا الى الاقطار العربية، وكان هذا استخلاصا سياسيا وشرعيا!!!!! قطعا.

واما المعلق يتسحاق غال نور، فبعد ان يؤكد ان اغتيال كهانا لايساعد اطلاقا على محاربة العنصرية، قال: لقد كان كهانا شخصا غريبا وعجيبا، وكان من السهل اخراجه من المعسكر، ولكن خلفاءه هم محليون، وكما يقال، لحمهم من لحمنا، ولهذا فانهم اشد خطرا من كهانا بما لا يقاس. وعبرة كهانا انه في كل مكان يوجد فيه خلط من التعصب بين الدين والسياسة، يجب ان يعلق عليه لافتة: احذر، مادة متفجرة. وتابع المعلق قائلا: التحدي الذي وضعه كهانا امام المجتمع الاسرائيلي، حظي برد ملائم جدا، فالرجل اصبح غير شرعي عن طريق القانون، ومنعته محكمة العدل العليا من المشاركة في الانتخابات البرلمانية سنة ٨٨، ومنذئذ هبطت قوة «كاخ». ولكن الكهانية لم تختف.. وبصفتنا يهود استخدموا دائما كبش فداء للآخرين، علينا ان نرى في كل واحد من الكهانيين احباطا ذريعا مريرا..

خلافا لبارون لندن، يضع غال نور موقفا، محذرا بوضوح، من تأثيرات الكهانية بعد كهانا. ولم يبق الا ان تطلب منه: تعال لنتكاتف معا، نحن وانت ومن يحمل مثل رأيك، في النضال ضد الكهانية.



(عن صحيفة «هآرتس» ٩٠/١١/٦)

صور من معاناة العمال الفلسطينيين في اسواق العبيد

● بقلم: اياد حلس ●

● منذ ما يزيد على ثلاثة اعوام متواصلة يتعرض العمال الفلسطينيون لأشكال متعددة من الاعتداءات الجسدية والنفسية المختلفة، فتارة يحرمون من ابسط حقوقهم العمالية وتارة اخرى يتعرضون لعمليات قمع ومطاردة وقتل جماعية في اسواق العبيد المختلفة وهم يركضون وراء لقمة العيش المبللة بالدماء والتي قد تكلفهم حياتهم في صباح يوم احد او مساء اي يوم آخر من ايام الجنون والقهر على هذا المفترق او ذاك من مفترقات البؤس والمرارة..

● اريد عاملا لا دكتورا..

الشاب فايز احمد (٢٧ عاما) من مدينة غزة، انهى دراسته الجامعية منذ عامين تقريبا، يحدثنا عما يلاقيه في سوق العمل الاسود: «لقد أنهيت دراستي الجامعية منذ العام ١٩٨٨ من كلية الآداب وتقدمت بطلب وظيفة لاعمل مدرسا في احدى مدارس وكالة الغوث ومديرية التربية والتعليم الحكومية بغزة، في رسالتين منفصلتين وانتظرت طويلا، لكن دون جدوى، فاتجهت الى العمل في اسرائيل، حيث اعمل يوما ولا اعمل عشرة، وفي اليوم الذي اعمل فيه اقابل الوانا متعددة من صنوف العذاب والذل والاهانة.

اذكر يوما انني خرجت من الصباح الباكر، كعادة العمال، متجها للعمل في اسرائيل، وذهبت الى موقف للعمال يطلقون عليه عمالنا «ابو رجب» بالقرب من تل ابيب وانتظرت انا وعشرات العمال ساعات طويلة للفرج المنتظر، حتى أطلت علينا سيارة عربية بها شخص واحد وهو ما عرفناه مؤخرا انه المسؤول واخبرنا عن حاجته لثلاثة عمال لتنظيف مبنى جديد من الحجارة والاتربة، فدخلت السيارة مع اثنين آخرين بعد ان اتفقنا على الاجرة (٣٥ شيكل). وعندما وصلنا المبنى المراد تنظيفه دخلنا على صاحب العمل اليهودي وفوجىء عندما رآني انا بالذات وقال مؤنبا «المناهيل» (المسؤول) باللغة العبرية: «ما هذا الذي جئتني به، لقد طلبت منك عاملا عربيا، اريد عاملا يعمل مثل الحمار، اريده سمينا وشعره اشعث وذقنه طويلة وملابسه متسخة، انا لا اريد دكتورا يعمل في الكوبات حوليم مثل هذا...» ولم اتحمل ما يتكلمه هذا الرجل وطلبت من السائق ان يرجعني الى الموقف حيث استقليت سيارة وعدت الى غزة ولم اعمل في ذلك اليوم، بل دفعت اجرة السيارة ذهابا وايابا ١٥ شيكل..

● العدالة العرجاء

كتب «ناحوم بارنيع» في «كوتيرت راشيت» بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ عن حادثة غريبة اقتبستاها للمقارنة مع حادث مماثل مع عربي من قطاع غزة فقال: «قاد يوسي ميسالطون من بيتح تكفا شاحنة في شارع «بيت عوفيد - نس تسيوناه، حاول سائق دراجة هوائية مشاكسة سائق الشاحنة فسار بشكل لولبي، محاولا اغلاق الطريق امامه، حاول يوسي تخطي الدراجة لكنه صدمها واصيب راكبها، اوقف يوسي الشاحنة وتكلم مع راكب الدراجة ليطمئن عليه وكلمة باللغة العربية فرد عليه الاخر بالعربية ايضا واتفق الاثنان ان يتجها الى اقرب محطة اسعاف «نفيه جوليا» وهناك تبين ان سائق الدراجة مصاب بجرح عميق في اليد وجرت معالجته، وعندما رجعا الى السيارة احتد النقاش بينهما حول المذنب في الحادث، شتم احدهما الاخر «بالعربية طبعا» وفي النهاية طعن راكب الدراجة سائق الشاحنة في ظهره وهرب، اسرع يوسي لاستدعاء الشرطة وابلغهم ان عربيا قد طعنه، الشرطة جندت قوات كبيرة لتمشيط البيارات «حادث على خلفية تخريبية وقومية».. وبينما كان رجال الشرطة يفتشون - عبثا - في البيارات وصل بلاغ من مستشفى كابلان في رحوبوت بخصوص رجل عالج يده المجروحة هناك وانه ترك اسمه وعنوانه، بحثت الشرطة في الموضوع واتضح ان سائق الدراجة يهودي (اكشير) وهذا شاب غريب الاطوار حقا ولكنه يهودي، ولأن سائق الشاحنة حادثه بالعربية كان متأكدا ان السائق عربيا هل يوجد ابسط من ذلك؟!

ولم يبق للمحققين الا ان يفحصوا: هل تم الطعن على خلفية قومية؟! - انطباع رجال الشرطة ان الخلفية هو خلل نفسي وبعد يوم من السجن اطلق سراح سائق الدراجة بكفالة..»

هذا ما كتبه «ناحوم برنيع» في «كوتيرت راشيت» ونشرته مجلة «الغد» الحيفاوية في حزيران ١٩٨٨. ونتساءل لو كان راكب الدراجة عربيا حقا ماذا كان مصيره ومصير عائلته وبيته الآن؟! - والآن الى قصة مشابهة لاحداث الحادثة السابقة لكن اترك المقارنة للقارىء..

- العامل خميس ابو رحمة (٦٥ عاما) من معسكر النصيرات بقطاع غزة، ذهب مبكرا الى عمله في «بيتاح تكفا» حيث يعمل عامل نظافة، خرج ولم يعد، لقد طعنه «مجهول» في مكان عمله في بيتاح تكفا وقضى عليه، حققت الشرطة في الموضوع بعد ان اعلمت اهل القتيل بالحادث وكعادة الشرطة كتبت وانهت التحقيق ضد «مجهول»...

العامل ابو رحمة متزوج من امرأتين وأب لتسعة ابناء وبنات كيف تعيش الاسرة؟ توجهت الى مكتب العمل بغزة طلبا للمساعدة، لكن رفض المكتب تقديم اية مساعدة مبررا ان العامل لم يعمل بواسطة مكتب العمل.. اوكلت الاسرة محاميا ليطالب بلدية بيتح تكفا بالتعويض، لكن فوجئت الاسرة بإنكار البلدية لأية صلة تربطهم مع العامل ابو رحمة..

ما هو العمل لانقاذ هذه الاسرة التي لا تمتلك الحد الادنى من المال الذي يكفيها لشراء اهم مستلزمات الحياة..؟

ونعود ونكرر ان الذنب الذي طعن وقتل لأجله العامل ابو رحمة كونه فلسطينيا من قطاع غزة.. فهل قارنت عزيزي القارىء..

(قطاع غزة)

مشاهد حية من مخيم البريج

● تقرير: شكيب قبلان ●

● انشىء مخيم البريج سنة ١٩٥٠، على انقاض منشآت عسكرية لجيش الانتداب البريطاني، يبعد عن مدينة غزة حوالي ٢٠ كم.

مساحة المخيم ٥٢٨ دونما. كان عدد السكان في ذلك الوقت (٧٠٠٠) نسمة اما الان فعدد سكان البريج حوالي (٢٠) الف نسمة.

منذ اندلاع الانتفاضة والبريج ينخرط يوميا في المواجهات والصدامات مع قوات الاحتلال من مختلف الوحدات العسكرية، الجيش النظامي وحرس الحدود، الذين يحاصرون المخيم وبشكل مستمر، ان كان ذلك على مداخل المخيم او نقاط المراقبة على اسطح البيوت.

منذ بداية الانتفاضة وحتى الان قدّم المخيم الشهيد تلو الشهيد ليصبح العدد الاجمالي للشهداء (١٥) شهيدا حتى الان. وقد تعرض حوالي (٤٠٠) مواطن للاصابة المباشرة بالغاز. وهناك (٦٠٠) اصابة بالرصاص المعدني و (٢٠٠٠) بالمطاطي هذا عدا حالات الضرب المباشر خلال الصدامات مع الجيش، وحالات الاجهاض التي تتعدى العشرات.

منذ سنة ١٩٦٧ ابعدت سلطات الاحتلال (١٢) مواطنا فلسطينيا من البريج.

اعتقلت سلطات الجيش ما يزيد على اربعة الاف مواطن من المخيم خلال سنوات، القسم الاكبر كان خلال الانتفاضة، ولا يزال عدد كبير منهم في مختلف السجون، اعتقال اداري او فترات سجن مختلفة، بينهم (١٥٠) فتى.

في معسكر البريج عدد من المؤسسات التابعة لوكالة الغوث تشمل اربع مدارس ابتدائية، ومركز تموين، وعيادتان ومستوصف.

منذ حادث مقتل الجندي والبريج يقع تحت الحصار العسكري المكثف، ومن الصعب وصف ما حدث وما يجري الان داخل المخيم. لأن وضعا كهذا لم يسبق له مثيل ابدا. وحالة منع التجول المستمر والحصار والتجويع شملت حتى السيارات التابعة لوكالة الغوث والصليب الاحمر وسيارة الاسعاف. حتى اعضاء الكنيست عندما زاروا المخيم ليطلعوا على ما يجري هناك دخلوا ترافقهم السيارات العسكرية وقد حاول الجيش، منع تلك الزيارة بحجة ان المنطقة مغلقة عسكريا.

رواية الاهالي عن ذلك الحادث تختلف عما روجته وسائل الاعلام، ويقول الاهالي، لقد دخل ذلك الجندي يقود سيارته بسرعة جنونية، مما ادى لانقلاب السيارة، ويعتقد الاهالي انه قتل جراء ذلك، حتى الاشتعال في السيارة سببه حادث الانقلاب. طبعا، ان عملية الرجم بالحجارة هي من الامور التي تحدث يوميا في اثناء المواجهات مع الجيش.

مباشرة بعد الحادث بدأت تحركات الجيش المكثفة كرد فعل ودخلت وحدة عسكرية تابعة لسلاح الهندسة وبدأت بقياس وحدات سكنية وبتفريغها من السكان والاثاث تمهيدا لهدمها.. وتم تسجيل اسماء اصحاب المنازل وارقام هوياتهم.

وقامت جرافات الاحتلال بهدم منازل ومحلات تجارية لهؤلاء المواطنين وغيرهم ايضا، ومحطة الوقود الوحيدة في البريج التابعة لعائلة الطرزي تم هدمها ايضا.

«سعيد السمالة» مثلا لم يكن يومها في البريج، ومثله كثيرون.. ومع ذلك فقد شردهم الجيش، كعقاب جماعي، انتقاما لمقتل الجندي.

- «كلثوم اصلان»، امرأة وحيدة. لا زوج، لا ابن ولا اخ. هكذا لوحدها تعيش في بيتها، رأيناها تحمل صرة ملابس وحاجيات على رأسها وتسير في شارع خالد بن الوليد، هي ايضا تم تفريغ بيتها وطردها منه بهدف هدمه!!

- «اسمهان عبد هنية»، دخل الجنود يسألون عن زوجها فقالت لهم، انه في غزة، ضايقوها اكثر، هددوها بالاغتصاب «وبالدورة» واخيرا أجبروها على ترك بيتها وابنها الصغير (٨ شهور) والذهاب للبحث عن زوجها.

- عائشة عوض، امرأة في الثانية والعشرين من العمر هددها الجنود بالاغتصاب، ومزقوا ملابسها داخل بيتها.

- زهية الدباغ، تم ضربها بشدة وعلى بطنها وظهرها. وهناك سبع حالات لمحاولات اغتصاب على يد الجنود وسيدة اجهضت نتيجة الضرب المبرح.

تقوم سلطات الاحتلال حاليا، بعد ان تم هدم تلك البيوت والمحلات التجارية في شارع خالد بن الوليد (الرئيسي) بعملية تغيير «ملامح» المخيم، فالمدخل الرئيسي الذي يقع على الشارع الرئيسي - غزة خان يونس - جرى اقفاله. وتحويل المدخل للجهة الاخرى ليكون مشتركا مع مخيم «المغازي».

وقد تم جرف ركام البيوت والمحلات التجارية التي هدمت، للمدخل الرئيسي لتتحول الى كومة كبيرة من الحجارة والتراب ولتصبح سدا، تمهيدا لاقفال مدخل الشارع الرئيسي.

الحظر والحصار المفروض على البريج يؤدي بالتالي لحالة العقاب الجماعي. ويؤدي الى حصار اقتصادي وتجويع. ومحاولة قتل الروح المعنوية للاهالي، نتيجة لهذا الحصار يبقى اغلب الشباب والرجال خارج المخيم تحسبا من الاعتقال، ومن يقوم بدور المعيل هو النساء اللواتي يخرجن خلال ساعة من الزمن حددتها سلطات الجيش لشراء المواد الغذائية (من الثانية وحتى الثالثة بعد الظهر).

هناك خطر انتشار الأمراض نتيجة ازدياد اكوام القمامة في الشوارع - وامام عيادة وكالة الغوث الاكوام الكبيرة من القمامة اصبحت خطيرة نتيجة التعفن وانتشار الذباب والجراثيم. وذلك لأن سلطات الاحتلال تمنع عمال النظافة من الوصول لهذه الاماكن ومتابعة عملهم اليومي.

ان من يدخل البريج الان من سكانه لا يستطيع الخروج. ومن يخرج لا يتمكن ايضا من العودة. حتى سيارة وكالة الغوث، وسيارة الاسعاف يشملها هذا الحصار، ولا أحد يعلم الى متى سيستمر وبالتالي الى ماذا سيؤدي.

واخيرا، فان اطفال البريج يستصرخون، اخرجونا من هذا الجحيم! وهذا الحصار والتجويع! نريد ان نعيش ونتعلم! نريد السلام.. لكن ليس في ظل الاحتلال.

فهل من سامع؟ وهل من مجيب؟ ام ان العالم يمر الان في مرحلة النفاق، والركوع للدولار الامريكي؟! ولذلك فاطفال البريج يرزحون تحت وطأة الحصار العسكري، ويبيتون على الطوى يبطون خاوية!!

(بيت جن)



من الصحافة العبرية

خطوة من جانب واحد ضرورية

*** لا ينبغي التسليم بالوضع الراهن. ويمكن الان القيام بخطوات تساعد على تخفيف المواجهة وتمهد الطريق لتسوية سياسية في المستقبل ***

● غاد يعقوبي ●

«سمعت ثلاث ذرائع لتبرير اغلاق المناطق كليا.

الذريعة الاولى قيلت من عدد من اعضاء حزب «العمل» وهي ان: «هذا هو الطريق لاعادة الخط الاخضر».

والذريعة الثانية قيلت في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وهي ان: «هذا هو السبيل الاكثر نجاعة لفرض «ترانسفير طوعي» (طوعيا). وقال عدد من اعضاء اللجنة: «انهم (العرب في المناطق المحتلة - المترجم) سيفضلون التشرد في بلدان أخرى على الموت جوعا او المعاناة من ضنك قاس».

والذريعة الثالثة اسمعت من مجموعة اليسار الراديكالي وهي أن: «هذا هو السبيل لتقريب الانفجار». وحسب رأيهم، انه في اعقاب اغلاق المناطق، ستتفاقم الصعوبات امام عرب المناطق، ولن يكون لديهم ما يخسرونه، وسينتقلون الى استخدام السلاح الناري. وستكون اضطرابات عنيفة تأتي في اعقابها تسوية مفروضة من الخارج.

ليست هناك واحدة مقنعة من هذه الذرائع الثلاث، فاثنتان منها تناقضان حتى الاسس الاخلاقية الانسانية الاولية. وجميعها لا تساعد على ايجاد تسوية سياسية.

ان التسوية الدائمة، التي تمكن من ايجاد ترتيبات أمنية بين اسرائيل والفلسطينيين، يجب ان تقوم على أساس تنازل اسرائيل عن معظم المناطق التي بايديها، وعن كل السكان الفلسطينيين تقريبا. وبالطبع في اطار اتفاق سلام وترتيبات امنية متفق عليها.

هذه النظرة صحيحة من وجهة نظر اسرائيل. وهي التي تمكننا من البقاء كدولة يهودية دمقراطية، وهي التي تقوي مكانتنا الدولية وتمكننا من ممارسة حياة طبيعية اخلاقية وانسانية.

وان استمرار الوضع القائم يعني استمرار التدهور وتفاقمه في كل مجالات الحياة القومية والاجتماعية. ويعني صرف مواردنا وقدراتنا في مواجهة ابدية، لا جدوى لها.

يمكن التوصل الى تسوية دائمة بطرق مختلفة، ومن بينها أيضا، انتخاب تمثيل فلسطيني - ولتكن من تكون - من اوساط سكان المناطق، وحسب ما اقترحت الخطة التي وافقت عليها الحكومة، والتي أحبطت فيما بعد.

***

وحتى في غياب احتمال واقعي كهذا، فلا ينبغي التسليم باستمرار الوضع الراهن. وان خطوة من جانب واحد افضل من استمرار التدهور الذي لا مرد له.

خطوة مثل اعادة انتشار مجدد للجيش الاسرائيلي في المناطق - واخراجه من امكنة تركز السكان الاساسية في غزة وبعد ذلك أيضا من مدن مزدحمة في الضفة، ووضعه في محاور السير الرئيسية وكذلك في المستوطنات اليهودية وفي المناطق الحيوية الاخرى اللازمة لامن اسرائيل (فقط في منطقة القدس، وغور الاردن ومنطقة عتصيون)، ومثل هذه الخطوة يجب أن تشمل اعلانا للسكان المحليين، لمواطني المدن وقياداتهم، انه اعتباراً من تاريخ معين سيتحملون هم مسؤولية الادارة المدنية والبلدية في مدنهم وقراهم. واضافة الى ذلك، ستكون هناك حاجة الى زيادة المراقبة على دخول عمال من المناطق الى اسرائيل، بشكل يتناقص فيه عددهم تدريجيا.

خطوات كهذه ستساعد على تخفيض حدة المواجهة وتمهد الطريق لتسوية سياسية في المستقبل، ومن الضروري القيام بهذه الخطوات على مراحل، مثلا. يمكن تنفيذ الترتيبات الجديدة في غزة اعتباراً من ٩١/٤/١، بعد اعلان مسبق للسكان والقيادة المحلية، وان ينفذ الترتيب الجديد في يهودا والسامرة اعتباراً من ٩١/١٠/١.

وعلى من يعارض ذلك، أن يفسر ما هي الفائدة من مواصلة مطاردة جنود الجيش الاسرائيلي لراشقي الحجارة في القصبة في نابلس وفي ازقة غزة، وهي اماكن يعيش فيها الفلسطينيون فقط؟ ولماذا علينا ان ندير ترتيبات المجاري ونظام فتح الحوانيت في مدن المناطق؟ وما هو المنطق في مواصلة السحق الذاتي لانفسنا وتسعير التناقض الذي لا يمكن منعه بينهم وبيننا؟

من الافضل، حسب رأيي، ان ينشغل الجيش الاسرائيلي بأمن اسرائيل وأن نستثمر مواردنا المحدودة وطاقتنا البشرية في المهمة الهامة حقا: تطوير اسرائيل واستيعاب القادمين وابناء البلاد فيها. ولا يمكن تحقيق هذه المهمة اذا لم نرمم مكانتنا الدولية وخصوصا شبكة علاقاتنا مع الولايات المتحدة - ومع الجماهير الامريكية، ومع اليهود ومع الكونغرس والادارة.

ذلك الذي يفضل الاستمرار في الوضع القائم فهو شريك فعلي لاستمرار التدهور والانسحاق وتراجع اسرائيل عن جوهرها واهدافها».

كلمات من قلب المذبحة

● بقلم: عايدة نصرالله ●

● بمشاعر يشوبها الغموض ركبنا الباص متوجهين الى القدس. الطريق طويلة، عشرات العيون المستطلعة تنظر عبر الشبابيك، وعيناي ضمن تلك العيون، احاول معرفة المناطق، التي اصبحت اتشوق لمعرفتها اكثر واكثر، كأنما اصبحت أعز وأعز. هكذا حال الدنيا تصبح المناطق أعز اذا ما اصبحت رمزا لشيء ما متجذر فينا. سهول، جبال ووديان تمر من امامنا، ومستوطنات تطل علينا على مشارف القدس، بعض القرى التي لا اعرفها اسأل عنها، وتغيب الاسماء عن ذاكرتي وتختلط العربية بالعبرية واحس بالعجز والجهل، وأقول في نفسي «حين اعود للبيت سأدرس الخارطة من جديد»!! اي خارطة؟ الجديدة ام القديمة، فهنا كل يوم تضاف مستوطنة جديدة هل سأعرف الاسماء القديمة؟؟

صحوت من تفاهة افكاري ونحن نطل على القدس، نقترب من موقع المجزرة، فركزت افكاري فيما ينتظرنا؟!

وصلنا، نزلنا واحتشدنا مع باقي الوفود، دخلنا باحة «الحرم الشريف»، احسست بمهابة وقدسية المكان اكثر من اية مرة في حياتي، لماذا؟ لم احد الجواب عندها، ولكن جاءني الجواب حالما ارتفعت عيناي الى حائط الحرم وقد خرقته الرصاصات الغادرة، الحرم بجلاله تنتهك حرمته، اقتربت قليلا ورأيت «الأكف المغمسة بالدم» والمطبوعة على الحائط، شعرت بشيء ينكمش في داخلي، قشعريرة سرت في مسامات جلدي، وأحسست الاكف تستحيل وجها وعينان مستنجدتان، ثم يصرخ صرخته الاخيرة «أنا هنا، ما زلت هنا مطبوعا جسدا ووطنا على حائط الحرم». وبشكل لا شعوري وضعت كفي على الكفين المشربين بالدم وقبلتهما، لماذا احيانا نتصرف بهذا الشكل. لم أدر، صاح رجل من بعيد «لا تفعلي ذلك»، لكن الكفين كانا قد وضعا بصماتها على يدي.

ابتعدت قليلا، مشيت باتجاه الدم، واذا بشارع من الدماء، يمتد من مكان الحرم متجها الى ساحة الوضوء ثم الى مكان الاقصى. بقع الدم في كل مكان امتزجت وتداخلت مع بعضها البعض. التصق دم الشهداء، كدم واحد لا اسم له سوى «عشق التراب والارض». واصبحت احاذر الدوس على بقع الدم كشيء مقدس احاذر ان الوثه بخبطات القدم واسائل نفسي «ترى دم من هذا الذي بجانبي. هل هو دم الطفل مع «حقيبته اليتيمة»؟ أم دم المرأة التي لم يعرف لوجهها هوية؟ أم دم الرجل.. أم دم الشيخ.. أم.. ؟؟

لقد قال دمهم كلمتهم الاخيرة «بدمنا نحمي بقايانا، بدمنا نحمي ديارنا».

دخلت الاقصى. في زاوية ركنت ملابسهم - قميص مبلل بالدم، كوفية، مصحف، حذاء خرقه الرصاص، ورقة سجل عليها اغراض للشراء كانت بيد طفل، اشياؤهم مركونة، اشياؤهم اصبحت اوسمة فخر وخلود. بقع الدم على سجاد الاقصى ايضا. في داخله، احسست بالاختناق، ولم اجد تعبيرا في تلك اللحظات اكثر من كلمات «مظفر النواب» المذبوحة وهو يوجه صرخاته الى ملوك وزعماء العرب «حماة الديار».

«القدس عروس عروبتكم
يا اولاد القحبة
....
القدس عروس عروبتكم؟
أهلا
فلماذا أدخلتم كل السيلانات الى حجرتها
ووقفتم تسترقون السمع وراء الابواب
لصرخات بكارتها
وسحبتم خنجركم وتنافختم شرفا
وصرختم فيها ان تسكت صونا للعرض..
فأي قرون انتم
خلوها دامية في الشمس بلا قابلة
ستشد ظفائرها وتقيء الحمل عليكم
ستقيء الحمل على عزتكم
ستقيء الحمل على اصوات اذاعتكم
ستقيء الحمل عليكم بيتا بيتا وستغرز اصبعها في أعينكم»

بقيت كلمات مظفر تكرر اصداءها في رأسي ونحن نتوجه الى مستشفى المقاصد. جلسنا في مكتبة المستشفى، المكتبة التي استعملت كجناح للولادة يوم المجزرة هربا من الغاز المسيل للدموع الذي قذف على المستشفى ايضا. وبدأ احد الاطباء، الذين عاشوا لحظات الجريمة بالحديث، ولكنه ما ان بدأ حتى اجهش بالبكاء وأشاح بوجهه جانبا، وخلته يقول عندما أشاح بوجهه: «لا تنظروا الى دموعي، انا الرجل الطويل العريض، المهيب، ابكي لأني انا ملاك الرحمة، انا المنقذ الدائم وقت الشدائد وجدت نفسي عاجزا وانا اتلقى كتلا ادمية، اجسادا ممزقة، الكبد خارج البطن، نثرات المخ على الارض مسكوبة، اولئك لم استطع اعادة الحياة لهم لهذا أبكي».

وازاء ذلك المنظر وانا ارى الرجال امامي تبكي، شعرت بقلبي المشرد يجول في ساحتين، في مآقي العيون المليئة بالدموع، وهناك في ساحة الحرم حيث الأكف المغمسة بالدم. تذكرت يدي التي لامستها، فركتهما ببعضهما البعض وداريت هواجسي التي لم يحس بها احد، نظرت الى المآقي المحمرة مرة اخرى، لكن عيناي جف بهما الدمع، كل شيء انكمش في داخلي حتى أحسست ان صحراء تلفني من جميع الجهات حين استحالت دموعي الى شيء من الغضب والقهر الصخري.

توجهنا للجرحى، لم اشعر بقوة كتلك التي شعرتها وانا اطل في عيونهم التي تنضح بالامل، ولم اشعر بالضعف كما شعرت امام ذلك الطفل وهو يبتسم عندما تقدمت منه وقلت «شد حيلك يا بطل» فضحك ببراءة وقال برجولة: «ولا يهمك».

انتهت الزيارة وكل بقعة دم عالقة في ذهني تقول: اشهدوا على مذبحة والأكف المطبوعة على حائط الحرم تقول: «أنا موجود، انا موجود، موجود».

(ام الفحم)

من ارخميدس الفلسطيني الى سيد عبد الواحد المصري



● صديقي سيد عبد الواحد.. وجدتها.. وجدتها!

اعرف انك الان ستقول لي تفضل يا ارخميدس الفلسطيني ماذا وجدت؟ ولكني سأفاجئك مثل كل مرة.. لان الاكتشاف الذي توصلت اليه هو اسمك الذي لم نلتفت اليه في نقاشاتنا السابقة.. لا تضحك فان الامر جدي.

هل تمعنت مرة واحدة في اسمك؟ فانت سيد وعبد في آن واحد.. ستقول لي: ان اسم ابي عبد وانا اسمي سيد وفي النهاية نحن جميعا عبيد الله.. لن اناقشك في اننا عبيد الله، ولكني سأختلف مع ابيك الذي اسماك وهو مقتنع ان السيادة والملك لله وحده فلماذا اذن سمّاك «سيد»؟!.. لا تغتظ وترفع صوتك قائلا: ادخل للموضوع مباشرة!!.. آسف جدا يا صديقي فعليك ان تتحمل قليلا لان الاكتشاف الذي توصلت اليه مثير جدا.

لقد جرت العادة عند العرب ان يسموا الاشياء بعكس ما هي عليه تيمنا بان تصبح كما يرغبون.. فمثلا كلمة قافلة، والتي تعني راجعة، اطلقوها على المجموعة المسافرة اي الراحلة. ومع انهم يرونها بأعينهم وهي ذاهبة فقد اطلقوا عليها اسم الراجعة او القافلة تيمنا بأن تعود.. ومثل آخر.. يسمى الطفل المولود مع عاهة باسم كامل او سالم على اساس ان الاهل يأملون ان يشفى ويصبح كما سمي مع انهم عندما اسموه كانوا متأكدين من مرضه..

لا تظن اني اشك بإيمان ابيك، واعرف جيدا انه يريدك ان تكون عبدا لله وحده، ولكنه عندما اسماك «سيد» كان يعاني من العبودية، ليس لله فحسب بل لاخيه الانسان. واظن ان اباك يعرف تماما ما قاله عمر بن الخطاب: «كيف استعبدتم الناس، وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».. ولكن اباك كان يأمل بأن تكون على عكسه لذلك اسماك «سيد».



● جمال عبد الناصر ●

ستقول لي: نحن اسياد في بلدنا.. اعرف ان اسم سيد هو اسم شائع فقط في جمهورية مصر العربية، ولكنه مجرد طموح، ولا اتفق معك بأنه اسم على مسمى، ولا اتفق معك اذا قلت لي اننا نسمى لان نكون اسيادا في بلدنا.. فقط اريد ان اذكرك بأنه في عهد جمال عبد الناصر الغيت القاب الباكوات والباشوات وكادت في حينها تختفي..

ولكن مخاطبة الناس اليوم في مصر لا تكاد تخلو من الالقاب.. وصدقني ان جميع من زاروا مصر من معارفي الفلسطينيين كانوا يتكلمون عن هذه الظاهرة التي ارجعتموها دون ان يأمركم احد بذلك، ولكن بعفوية الشعب الذي تعود على الظلم والظالمين، ولا يسعى الى تغيير الحال.. ومن عندكم جاء المثل: «سألوا فرعون من فرعنك؟ قال: لم أجد احدا يردني». ستتساءل: الا يحدث عندكم نفس الشيء؟

سأذكرك بأغنية يغنيها الشيخ امام بتوزيعه الخاص والتي يقول مطلعها: «يا موال الهوى.. يا موالية.. طعن الخناجر ولا.. حكم الخسيس بيه».



● الشيخ امام ●

هذه الاغنية هي من الفولكلور الفلسطيني، وقد اختارها الشيخ امام وصديقه نجم، لانها تعبر عن رفض الشعب الفلسطيني للخنوع والعبودية، ولكي تكون عبرة لكل مصري يطمح الى التحرر ورفض الذل.. ولكن انت تذكر جيدا حينما اتيت الى مصر وسألتك عن الشيخ امام، فوجدتك لا تعرفه، وكنت اعرفه انا منذ اكثر من عشر سنوات، وطبعا كنت اعرف الاغنية قبل ذلك بكثير.

صديقي سيد عبد الواحد.. كنت دائما تقول لي انت مثل اخي ولكني كنت وما زلت افضل كلمة صديقي، لان الاصدقاء نختارهم. اما الاخوة فهم مفروضون علينا.. وانت تعلم كيف اساءت الدول العربية الى بعضها تحت اسم «الاشقاء العرب». واكبر مثل ما حدث في لبنان.. وقد كنت فعلا صديقي، وانا اتصور ان الاصدقاء في الغربة هم الوطن الثاني، ويدونهم تشعر انك غريب فعلا.. واليوم اكتب لك هذه الرسالة وانا مشتاق اليك كثيرا.. مشتاق لذلك الوطن الثاني، واعذرني لأنني ناقشتك في اسمك. فأنا ايضا اسماني ابي اسامة على اسم الاسد، وكان يحلم بأن اكون قويا مثل الاسد، لأنه قضى فترة كبيرة في السجن وشعر حينها بضعفه الحقيقي.. ولكني خيبت امله، فأنا اليوم ضعيف البنية كما تعلم، لا اقوى على مصارعة ارنب..

في النهاية.. لا يوجد عندي جديد اخبرك به عن احوالي، ولكن اختي تهديك السلام، واعتقد انك ما زلت تذكرها، فهي تريد زيارة مصر مرة اخرى، رغم اني حذرتها من الجو العام المعادي للفلسطينيين عندكم، ولكنها قالت لي: سأذهب ولن اخاف، فان صديقك سيد عبد الواحد سوف يحميني.. وقد وافقتها على ذلك.. ارجو ان تكون عند حسن ظني وظنها كما عهدتك، وارجوك بأن تهتم بكل فلسطيني يزور القاهرة وتحميه من «اولاد الذين». فهم اخوتك كما كنت تقول لي دائما، وسوف يأتي اليوم الذي تحقق فيه حلمك وتزور بلادنا، وعندها لن تندم انك قمت بالواجب ذات يوم..

صديقي سيد عبد الواحد.. جميلة هي الحرية.. والى اللقاء و.. نحن احرار.

اسامة مصري
وادي النسناس - حيفا

حكاية العروسة لبلبة
التقليد سبب شهرتي



* في طفولتها بهرت جمهور السينما بتميزها تمثيلا وغناء ورقصا وزادت على كل ذلك بتفوقها في تقليد نجوم ونجمات الطرب وقتها.. كل ذلك وعمرها لم يتعدّ (٦) سنوات.. وفي سن النضوج اختفت لتتزوج او تزوجت لتختفي ولكنها عادت بعد غياب سنوات لحبها الاول: الفن... ورغم انها عادت اكثر نضوجا تمثل وتغني وتتحرك وتقلد *

● «لبلبة».. ما حكاية هذا الاسم ومن اطلقه عليك لأول مرة؟

- كنت في الخامسة او السادسة من عمري عندما بدأت علاقتي بالكاميرا لاول مرة من خلال فيلم «حبيبي سوسو» مع اسماعيل ياسين وليلى فوزي. وعندما رآني المخرج الراحل نيازي مصطفى والسيناريست ابو السعود الابياري اتكلم وارد على اسئلتهم بطريقة «ملبلبة» اي بخليط من الجرأة واللباقة والسرعة في الردود فاتفقا لحظتها على اطلاق اسم «لبلبة» عليّ والذي لازمني حتى هذه اللحظة!

● هل كان لموهبتك في التقليد فضل في شهرتك؟

- التقليد هو السبب الحقيقي وراء شهرتي، وبدأت موهبة التقليد عندي من سن مبكرة للغاية - الثالثة تقريبا - فلم أترك فردا من افراد العائلة او ضيفا الا وقمت بتقليده، واصبحت الاسرة تشجعني على هذا وتطلب مني تقليد بعض اقربائنا او البواب والشغالة وكنت الاقي استحسانا، وعندما بدأت علاقتي في السينما فكرت والدتي مع ابراهيم عاكف - مؤلف الاغاني - ان يكتب لي «اسكتش» اقلد فيه الفنانين وان يكون ذلك ضمن احداث الفيلم، ونجحت التجربة نجاحا طيبا وكانت سببا في شهرتي.

● قلت: وماذا كانت ردود افعالهم؟

- لم يعترض احد من زملائي وزميلاتي النجوم بل كان معظمهم يضحكون من قلوبهم على طريقتي الكاريكاتورية في تقليدهم.. ما عدا.. الفنانة نجاة، وان كانت لم تخبرني بذلك وجها لوجه، وانما قالته لاصدقاء.. والحقيقة ان الحق كان معها، فقد صعدت لتقليدها في حفل بسينما قصر النيل، وشاءت الظروف ان تصعد هي بعدي مباشرة للغناء، فما ان وضعت يدها على شعرها حتى ضج المسرح بالضحك، وكذلك فعلوا مع كل حركة منها لأنني كنت سبقتها في كل هذا!! فغضبت.. ولكننا تصالحنا.

● اي الشخصيات كانت تجذبك لتقليدها؟

- اولا: انا لم اقلد الا الشخصية التي احببت صاحبها، فمن كان ثقيلا عليّ تركته.. واسهل شخصية قمت بتقليدها هي ماجدة الصباحي لأن حركاتها مميزة جدا اما اصعب شخصية في التقليد فكانت الفنانة شادية.

● السينما لم تظلمني ●

● الملاحظ ان اعمالك السينمائية في مرحلة الطفولة كانت اكثر وانضج.. فهل غدرت بك السينما ام ماذا؟

- لا.. لم تغدر بي السينما ولم تظلمني، بل حدث انني في بدايات ظهوري حققت انتشارا مدويا على الشاشة الفضية ثم جاءت مرحلة ابتعدت انا فيها عن السينما وهي مرحلة ما بين الطفولة والنضوج اكتفيت خلالها ان شاركت في حفلات للتلفزيون ولاضواء المدينة، وما ان دخلت في مرحلة النضوج حتى تزوجت وابتعدت تماما عن الفن، وعندما حدث الانفصال بيني وبين زوجي عدت الى السينما فكانت عودة متأخرة بعض الشيء ولكن سارت خطواتي منتظمة ومعقولة.

● ايضا.. رغم نجاحاتك القوية مع الفيلم الاستعراضي في بدايات ظهورك.. الا انك قد هجرت هذا اللون من الفن!

- لم اهجر السينما الاستعراضية، ولكن دعنا نعترف بأن هذا الزمن ليس زمن الفيلم الاستعراضي ولا اقصد طبعا عدم حاجتنا اليه، بل اقصد التكاليف الباهظة التي تتطلبها هذه الافلام وبالتالي هروب المنتجين منها، ايضا اعتقد ان كتاب هذه النوعية من الافلام قد اندثروا!!

● وماذا عن الاطفال.. هل نسيت لبلبة التزامها الفني تجاههم؟

- من قال هذا.. لقد عاهدت نفسي انني اذا قدمت في العام عشرين اغنية للكبار فلا بد ان يكون هناك مثلها للاطفال رغم العناء الشديد في اختيار الكلمة المناسبة لهم.

● قلت قبل ان اتركها: ما حكاية «العروسة لبلبة»؟

- ضحكت ثم اجابت: لقد اتصلت بي يوما احدى الشركات التي تقوم بتصنيع لعب الاطفال وعرضت علي القيام بانتاج «دمية» للاطفال يطلقون عليها «لبلبة» وان يقوموا بتصنيعها لتأتي مطابقة لي الى حد كبير بما في ذلك شكل الوجه والفساتين ولون البشرة والعينين والشعر، ليقف هذا النموذج ندا للنماذج الاجنبية التي انتشرت مؤخرا، ولكن اصارحك بأنني ما زلت مترددة في قبول العرض.

(عن «صباح الخير» المصرية)

«قبّلني بقوة» بدل الموسيقى العسكرية

● برازيليا - «و.ص.ف» - كشفت الصحافة البرازيلية ان رئيس الفرقة الموسيقية العسكرية للرئاسة البرازيلية عوقب بالتوقيف ثلاثة ايام لاعطائه تعليمات للفرقة بعزف اغنية مثيرة بعنوان «قبلني بقوة» بدلا من موسيقى عسكرية خلال تقليد وزيرة الاقتصاد زيليا كاردوسو دي ميلو وساما عسكريا.

واعتبر تصرف رئيس الفرقة جيرالدو ميندونسا دي ليما رئيس فرقة «تنين الاستقلال» وقحا خصوصا وان الجميع في البرازيل يعلم ان الاغنية ذاتها اثارت فضيحة بمناسبة عيد الميلاد السابع والثلاثين للانسة دي ميلو.

وكان وزير العدل برناردو كابرال (٥٨ سنة) كشف في تلك الليلة علاقته بالوزيرة اذ رقص معها متعانقين لاكثر من عشرين دقيقة على لحن الاغنية الشهيرة «بيسامي موشنو». وبعد بضعة ايام في منتصف تشرين الاول الماضي ارغم كابرال المتزوج على الاستقالة.

وذكرت الصحافة البرازيلية ان دي ليما كان اذا الضحية الثانية لـ «بيسامي موتشو». الا انها لم تستبعد ان يكون تصرف رئيس الفرقة الموسيقية الملئ بالتحدي ناجما ليس عن رغبته القوية في اثارة السخرية فحسب بل كذلك عن رغبته في لفت الانتباه الى رواتب العسكريين البرازيليين. واوضحت الصحافة ان استياء يعم الثكنات بسبب قيود في الموازنة قررتها دي ميلو لتقويم اقتصاد البرازيل.

الاسكندرية تحتضن اول جامعة دولية باللغة الفرنسية

● الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف» - شارك في افتتاح اول جامعة دولية باللغة الفرنسية (يوم ١١/٤) في الاسكندرية (شمال مصر) اربعة رؤساء من بينهم الرئيسان فرنسوا ميتران وحسني مبارك وعدد من الوزراء وممثلو نحو اربعين بلدا.

وقد سميت هذه الجامعة باسم الرئيس السنغالي السابق وعضو الاكاديمية الفرنسية ليوبولد سيدار سنغور، وقد انشئت لتأهيل الكوادر للمساهمة في تنمية افريقيا.

وفي الواقع فان اطلاق تسمية جامعة على هذه المؤسسة التعليمية العليا التي تستقبل طلابا مجازين انهوا دراستهم الجامعية ليس دقيقا، وهؤلاء الذين لن يتجاوز عددهم المئتين عندما ستكون الجامعة قادرة على العمل بطاقتها المتوقعة، يتم اختيارهم من بين مرشحين يحملون اجازات جامعية ولديهم خبرة مهنية. وهناك حاليا نحو مئة طالب يتابعون دراستهم فيها منذ تشرين الاول الماضي. وقد انشئت حتى الان دائرتان.. دائرة تتمحور حول الصحة والتغذية والثانية حول التمويل ومشاريع التنمية. ومن المقرر انشاء دائرة للبيئة في الاشهر المقبلة.

وينتظر ان تشهد الاسكندرية مشروعا كبيرا اخر خلال السنوات المقبلة وهو انشاء المكتبة العامة الضخمة في ثاني اكبر المدن المصرية والتي ستستوعب ٨ ملايين كتاب في المدينة التي عرفت ازدهارا في القدم والتي اصيبت بنكبات كثيرة ما بين استيلاء يوليوس قيصر عليها عام ٤٧ ق. م والفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي.

المضـــــافة

غمزات!

* تبدو الشهامة من خلال العمل.
* من يحترم عمله ينجح ويكسب.
* من يسرع مع المسرعين يتأخر معهم اذا تأخروا.
* العمل الكبير يتطلب تركيزا كبيرا.
* كل فنان يحب سماع اراء الناس في انتاجه، لكنه يفضل الاطراء.
* في الظروف الاجتماعية المختلفة يتصرف الناس بأساليب مختلفة.
* يحصل المتخلف المتلق، احيانا، على نسبة معينة من مستقبل التقدمي المتفتح.
* ما ارهب الساعة التي يفقد فيها الناس قيمهم الاخلاقية.
* مهما طال الزمان، فلا بد من ان يترك الشريف بصمة قدمه على وجه التل.

موقف!

* قال الكاتب الروسي نيكولاي غوغول:
كل حال يتحول، وكل شيء في هذا العالم قابل للتغيير والتبديل الفجائيين.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل اسباني:
خرج من مفصلة الباب.
اما المثل العربي فيقول:
خرج عن طوره، اي فقد اتزانه.

من تقاليد الشعوب!

* حينما يذهب العريس التتري لطلب يد من اختارها قلبه يهدده والدها بالقتل اذا اقترب من الخيمة.

ويأخذ الوالد هدايا العريس، لكنه يقيد ابنته بحزام جلدي سميك، ويقودها الى مكان ما في السهب.

واذا تمكن العريس، حتى مغيب الشمس، من تجنب اطلاق النار عليه من قبل اهل العروس، واذا تمكن من الوصول اليها ونقلها الى خيمته، يصل الزفاف التتري الى نهايته السعيدة.

مع المشاهير!

* فيودور ايفانوفيتش شالايبن (١٨٧٣ - ١٩٣٨) كان مغنيا روسيا كبيرا، واشترك في اروع الاوبرات الاوروبية والامريكية. ولا يستطيع، حتى يومنا هذا، اي مغن القيام بالادوار التي قام بها افضل منه.

وقبل العديد من الاعوام عرضت على المسرح الكبير (بلشوي) في موسكو اوبرا «دون كارلوس» للمؤلف الموسيقي الايطالي المشهور فيردي.

وغنى، الى جانب شالايبن، المغني الفذ فاسيلي روديونوفيتش بيتروف.

وتجدر الاشارة الى ان بيتروف كان يسجد امام صوت شالايبن، وان شالايبن كان يبجل صوت بيتروف.

وقبل بداية المشهد الثالث من الاوبرا قال بيتروف لشالايبن:

- سأكون اليوم افضل منك، يا فيودورا

- لا لن تكون - اجاب شالايبن.

وبدأ المشهد، وغنى بيتروف، الذي وهبته الطبيعة صوتا جهوريا، بأعلى صوته، وكأنه الرعد. وللتو فهم شالايبن انه لن يستطيع مجاراته بالنغمة العالية. فانطلق يغني بهمس، وخيم الصمت العميق على القاعة، ثم انفجرت عاصفة من التصفيق والهتاف.

وبعد اسدال الستارة قال شالايبن لبيتروف:

- هل رأيت! لقد فزت عليك، لأنك تزعق فقط.

سبب!

* خلال سير احدى قضايا الطلاق في محكمة في مدينة «غاردين سيتي» في ولاية ميتشيغان الامريكية اورد المدعي السبب التالي:

- حينما عدت، بعد شهرين من الحادثة التي حلت بي في الطائرة الرياضية، من المستشفى الى البيت، استقبلتني زوجتي، التي اصابتها المفاجأة، بالقول:

- يا الهي! الا تزال على قيد الحياة!

سنضطر، الان، الى اعادة النقود التي حصلنا عليها من شركة التأمين على الحياة.

وصادق الحاكم على طلب الطلاق فورا.

ليس للوجه الكشر!

* المدعو لصاحب الدعوة:

- اشكرك من اعماق قلبي على دعوتي الى الاحتفال. وهل سيكون عدد المدعوين كبيرا؟

- ابدا، بعض الظرفاء، وانت.

* * *

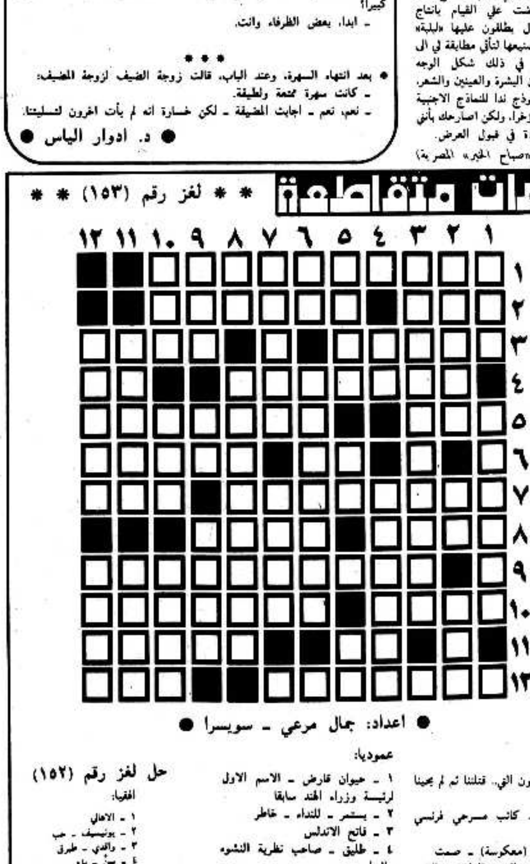
* بعد انتهاء السهرة، وعند الباب، قالت زوجة الضيف لزوجة المضيف:

- كانت سهرة ممتعة ولطيفة.

- نعم، نعم - اجابت المضيفة - لكن خسارة انه لم يأت الاخرون لتسليتنا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة * * لغز رقم (١٥٣) * *



● اعداد: جمال مرعي - سويسرا

افقيا:

١ - ان العيون التي.. قتلتنا ثم لم يحينا موتانا
٢ - لجأ - كاتب مسرحي فرنسي (معكوسة)
٣ - طلقاء (معكوسة) - صمت
٤ - لقب عبد الرحمن الداخل - للنفي
٥ - جبال اوروبية (غير معرفة) - الدرج
٦ - احصى - شاعر امريكي
٧ - بطلة شكسبيرية - ازف
٨ - ضمير نصب للمتكلم (معكوسة) - غليون (اجنبية)
٩ - اللص الظريف
١٠ - أظهر - جزيرة ايطالية
١١ - بحر - مذياع
١٢ - الظافر - كيل

عموديا:

١ - حيوان قارض - الاسم الاول لرئيسة وزراء الهند سابقا
٢ - يستمر - للنداء - خاطر
٣ - فاتح الاندلس
٤ - طليق - صاحب نظرية النشوء والتطور
٥ - بعاد - انتشر - التعب
٦ - من الضمائر - من مؤلفات نجيب محفوظ
٧ - قطر عربي (معكوسة) - صوت الجرس (معكوسة)
٨ - فك - حكمت مصر اواسط القرن الثالث عشر
٩ - احرف متشابهة - متماثلان - من الانبياء (معكوسة)
١٠ - من النار (معكوسة) - سلاح قديم - من الاشجار
١١ - سفينة فضائية امريكية (معكوسة) - احرف متشابهة
١٢ - الاسم الاول لاديب لبناني - النداء

حل لغز رقم (١٥٢)

افقيا:

١ - الاهالي
٢ - يونيسف - حب
٣ - والدي - طرق
٤ - سن - يلم
٥ - حسرات
٦ - احسب - معروف
٧ - درب التبانة
٨ - رولك - هل - عاد
٩ - اي - ان
١٠ - سهيلة - صقوة

عموديا:

١ - يوسف ادريس
٢ - اوان - حرويه
٣ - ل. ن. ق - جسهك
٤ - ايدي سبأ - جل
٥ - رتهسه - ل ل
٦ - اي - اضمام
٧ - طفل - تعب - نص
٨ - بط - راع
٩ - حر - موناكو
١٠ - طبقة - فهد

الحكومة تبحث، اليوم، وضع «الامن

● تتمة من ص ١ ●

«نحن في حرب وستجعل الرشاشات تتكلم في هذه الحرب»! واردف قائلا ان «هدفنا طرد العرب من اسرائيل الكبرى»!! وحول التهديدات التي اطلقها عدد من المسؤولين والناشطين في حركة «كاخ» ضد شخصيات في المعارضة اليسارية، أكد فدرمان ان حركته «ليس في نيتها التعرض لليهود»! وقال « ... هناك اشخاص غاضبون جدا من اليسار»!

من جهته، أكد النائب يوسي سريد (راتس)، امس (السبت)، انه «يشعر انه غير مطمئن بوعود» الناطق باسم «كاخ».

من جهة ثانية، مددت محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاول (الجمعة)، بخمسة ايام فترة اعتقال احد افراد حركة «كاخ»، ويدعى بن تسيون غوبشتاين من مستوطنة «نفوح» في منطقة نابلس للاشتباه بان له ضلعا في حادث قتل المواطنين الفلسطينيين المسنين على مشارف قرية اللبن الشرقية.

ويسود الاعتقاد لدى الشرطة ان هذا الحادث وقع انتقاما لحادث اغتيال مئير كهانا، وقال قاضي المحكمة، بهذا الشأن، انه تم جمع مواد ومعطيات استخبارية قد تكون اداة ضد المعتقل.

وذكر «صوت اسرائيل» ان المعتقل لا يتعاون مع محققي الشرطة ويلتزم جانب الصمت. وقد طالب محامي المعتقل بعدم اعتقال موكله «لمجرد ارائه السياسية»! وقال ان موكله يمتلك سيارة من نوع «كورتينا» وهي لا تشابه السيارة الاسرائيلية التي استقلها الشخص الذي اطلق النار في قرية اللبن الشرقية.

من جهة ثانية، قررت محكمة الصلح في القدس اخلاء سبيل يكوتئيل بن يعقوب من حركة «كاخ» الذي كان اعتقل يوم الخميس الاخير وذلك «لعدم توفر معطيات كافية» لتمديد فترة اعتقاله بناء على طلب الشرطة، وقد تم اخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها عشرة الاف شيكل.

من جهة اخرى، ادخل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الاول (الجمعة)، الشرطي حنا ابو شقرة من حرس الحدود الذي كان اصيب في رأسه اثناء مراسم تشييع جثمان مئير كهانا، وذلك بعد ان طرأ تدهور على حالته الصحية.

وكان الشرطي قد شعر بآلام شديدة في رأسه أدخل على اثرها الى مستشفى صفد، الا انه تقرر فيها بعد نقله الى مستشفى «رمبام» بعد ان طرأ تدهور آخر على حالته الصحية.

هذا وتم، امس الاول (الجمعة)، تمديد فترة اعتقال احد اعضاء حركة «كاخ» باربعة ايام، والذي يشتبه بأنه رشق الشرطي المذكور بالحجارة في مدخل مبنى التلفزيون في حي «روميما» يوم الاربعاء الاخير.

من جانب اخر، ذكرت مجلة «يروشلايم» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان ملف التحقيق ضد ثلاثة من نشطاء حركة «كاخ» الذين اقتحموا قبل نحو تسعة اشهر منزل فيصل الحسيني وقاموا بمهاجمته ، قد تم اغلاقه في الاسبوع الماضي بدعوى «عدم توفر الاهتمام العام بالتحقيق والدعوى»!

وكان نوعام فيدرمان، الناطق بلسان حركة «كاخ» وصل سوية مع نشيطين اخرين من الحركة ، هما تيران بولاك وباروخ مارزيل في ساعات الليل الى منزل الحسيني وقاموا باقتحام الباب المغلق ومهاجمة الاشخاص الذين كانوا في المنزل.

وتم اعتقال الثلاثة واجراء تحقيق معهم، تعهدوا خلاله بعدم الاقتراب بعد الان من الحسيني ، افرجت على اثره الشرطة عنهم بكفالة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل لكل واحد منهم.

وزير الخارجية الصيني يصل اليوم

● تتمة من ص ١ ●

ضرورة ايجاد تسوية عن طريق التفاوض لهذه الازمة واستبعاد خيار اللجوء الى القوة.

وفي تصريح صحفي مقتضب اشار كيشان من ناحيته الى انه متفق مع نظيره الاردني على «ادانة الهجوم العراقي على الكويت». وأكد على «ضرورة بذل كل الجهود الممكنة بهدف التوصل الى حل سلمي» للازمة.

وفي ما يتعلق بممارسة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن على اي مشروع قرار ينص على استخدام القوة ضد العراق قال كيشان انه لا يستطيع ان يحدد موقف بلاده «طالما لم يطرح مثل هذا المشروع امام المجلس».

واضاف ان «مثل هذا الاقتراح لا يمكن تقديمه قبل ان يتم التشاور حوله وخوض نقاشات عميقة بصدده».

وفي هذا السياق انهى وزراء خارجية سوريا ومصر والسعودية، فاروق الشرع وعصمت عبد المجيد والامير سعود الفيصل، مساء أمس، الاجتماعات التي عقدوها في دمشق منذ امس الاول الجمعة لايجاد حل سياسي لازمة الخليج.

واطلع الوزراء الثلاثة ، امس السبت، الرئيس السوري، حافظ الاسد، على محادثاتهم. وكانوا تبادلوا، امس الاول الاراء حول التطورات في الخليج منذ لقائهم الاخير في جدة.

وقالت الاذاعة السورية ، امس، ان الوزراء الثلاثة اتفقوا على «ضرورة العمل الجاد لتجنب الخطر وبذل كل ما يوسع العرب لابعاد شبح الكارثة عن العراق الشقيق وعن المنطقة». واضافت ان اللقاء الثلاثي «يتوخى مصلحة العرب ويساند العدل والسلام لكل العرب».

وقال عبد المجيد، لدى عودته الى القاهرة مساء أمس، ان مواقف الدول الثلاث من الازمة ووسائل معالجتها «متطابقة».

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء السورية ان الوزراء الثلاثة استعرضوا «نتائج الاتصالات على الصعيدين العربي والدولي والمشاورات الجارية في الامم المتحدة حول ازمة الخليج».

واعرب رئيس المجلس العسكري السوداني الحاكم، الفريق عمر حسن البشير، امس السبت، عن تفاؤله بايجاد مخرج سلمي لازمة الخليج مشيرا الى امكانية التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض بين الدول العربية.

وقال البشير في مؤتمر صحفي عقده في بكين «هناك مجال للتسوية عن طريق التفاوض بين الدول العربية».

وفي ما يتعلق باحتمالات وقوع حرب أكد البشير انه «لن تقع حرب لاننا (الدول العربية) نعي تماما النتائج المدمرة التي يمكن ان يخلفها وقوعها».

واشار من ناحية اخرى الى شبه تطابق في وجهات النظر مع الصين حول ازمة الخليج. وقال ان «جميع مواقفنا المشتركة تفضل تسوية عن طريق التفاوض على الوسائل العسكرية».

على الشاشة الصغيرة

● الاحد - ٩٠/١١/١١ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «اريد حلا»
١٨,٤٥ - «تجديدات واختراعات» في ميادين العلم والتكنولوجيا
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - «رياضة - الهدف الاول»
٢٠,٣٠ - برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - «سلالة» - الحلقة (١٩٤)
٢٢,٣٠ - البرنامج التربوي الفني «مزاج»
٢٣,٠٠ - «تشارلي شمبانيا» مسلسل جديد في اربع حلقات
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ - «الحياة بدون جورج» والحلقة الاخيرة
٠١,٠٠ - «المحلفون يقررون» والحلقة الاخيرة بعنوان «الاحتفال المميت»
٠١,٢٠ - نهاية الارسال

تعزية

الى زوجة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل صليح وانسبائهم في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم

جريس يوسف صليح

«ابو سمعان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات - عيلبون

● اخبار من دولة فلسطين ●

ضابطان يهددان بقتل شاب من جنين «اذا لم يسلم نفسه خلال عشرة ايام»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد ضابطان بقتل الشاب ياسر توفيق حزبون (غزاوي) (١٦ عاما) ما لم يقم بتسليم نفسه لسلطات الحكم العسكري الاحتلالي في جنين خلال عشرة ايام.

جاء هذا التهديد بشكل شبه مباشر عندما خاطب المذكوران والد الشاب في حي «جبل ابو ظهير» في جنين بالقول انه في حالة عدم تسليم ياسر لنفسه فسوف تجده العائلة «ممدداً على التخت» حسب تعبيرها. وخلال عملية المداهمة للمنزل صادر الضابطان صورتي شخصيتين للشاب غزاوي.

تنكيل احتلالي بمصور صحفي فلسطيني يعمل لصالح شبكة تلفزة بريطانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف ان تواجد المصور الصحفي الزميل ماهر شلبي في رام الله (وهو يعمل لصالح شبكة التلفزيون البريطانية «فيز نيوز») عندما هاجم جنود الاحتلال الشبان في رام الله ظهر الاربعاء الماضي فأخذ في التقاط الصور لعملية الصدامات والاعتقالات التي جرت في المنطقة. وعندما انتبه الجنود للزميل شلبي اوقفوه عن مواصلة التصوير واقتادوه الى مقر الحكم العسكري ليحتجزوه هناك نحو (٥) ساعات مورست عليه خلالها ضغوطات ومحاولات لمصادرة الكاميرا التلفزيونية التي بحوزته. ولما لم يفلحوا حاولوا الصاق تهمة «التصوير في منطقة عسكرية» بالزميل شلبي حسبما قال لمراسلنا بعيد اخلاء سبيله مساء اليوم ذاته.

ويذكر ان شلبي تعرض في اوقات متعددة سابقة الى حلة من الاحتجازات كان اخرها قبل بضعة ايام فقط.

اهالي حوسان يمنعون التلثم في الساعات «غير الحامية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر اهالي قرية حوسان (بيت لحم) منع شبان القرية من التلثم والكشف عن هوية كل من يفعل ذلك خاصة في الساعات التي لا يكون فيها مواجهات وصدامات مع قوات الجيش.

وجاء هذا القرار اثر مشاورات ولقاءات مكثفة وسريعة جرت في اوساط الاهالي عقب قيام «ملثمين» مساء يوم الثلاثاء الاخير بسرقة مصاغ ونقود تقدر بـ(١٨٠٠) دينار اردني من منزل المواطن سميح سعد شوشة.

ويفيد الاهالي ان زوجة المواطن المذكور (فريال ـ ٢٥ عاما) كانت وحدها مع اطفالها الثلاثة عندما داهم منزلها الملثمون ورشوها بغاز مخدر ثم كمموها وعبثوا بالمنزل وسرقوا النقود والمصاغ الذهبي وبعض الاوراق الثبوتية والرسمية وغادروا المكان.

اثر اعتقال صحفي من غزة:
رابطة الصحفيين العرب تستنكر التنكيل الاحتلالي المستمر ضد الصحفيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مواصلة سياسة اغلاق المكاتب الصحفية الفلسطينية واعتقال الصحفيين والتي كان اخرها يوم الاربعاء الاخير حيث تم اعتقال الصحفي عادل الهنا من غزة واغلاق مكتبه في المدينة بأمر عسكري لمدة عام فيما اغلقت قوات الاحتلال مكتبي صحفيين اخرين غزة ايضا.

كما استنكرت الرابطة تحويل اعتقال الصحفي نجيب فراج الى امر اداري لمدة عام كامل.

وطالبت الرابطة رئاسة اتحادي الصحفيين الدوليين في بروكسل التدخل والعمل على الغاء الاجراءات الاحتلالية ضد الصحافة الفلسطينية.

اغلاق مكتب «سنابل» بصورة مؤقتة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلق مكتب «سنابل» للخدمات الصحفية بصورة مؤقتة وحتى «بداية العام القادم على الاقل» حسبما قالت الشريك الاداري والتأسيسي للمكتب «بث غولدرنج» وبسبب الوضع الصحي لشريكها ـ الزميل ربحي العاروري ـ وبسبب استمرار الازمة المالية.

ونفت «غولدرنج» الشائعات التي بدأت تظهر في الصحف العبرية «حول وجود صراعات سياسية» في المكتب قائلة في بيان وزع يوم الثلاثاء على المشتركين الاصدقاء ان المكتب «لا يخضع لاية نزاعات لم تحدث سواء كان ذلك على صعيد الفصائل السياسية او في داخل اي فصيل منها» مضيفة ان المكتب قد انشيء «استنادا الى مبادىء وحاجات عملية تقضي بالعمل باستقلالية في شؤون حقوق الانسان بصورة محايدة».

ويذكر ان الزميل العاروري قد اصيب في حادث طرق في روما ـ لكنه تجاوز مرحلة الخطر ووضعه آخذ في التحسن وغيبوبته اصبحت طفيفة.

هذا وقالت «غولدرنج» انها ستكون في جولة اوروبية خلال فترة اغلاق المكتب

امعانا في التوجه العدواني وتحضيرا لشن الهجوم على العراق:
امريكا ترفع عدد جنودها في الخليج الى (٤٣٠) ألفا
● تفاصيل الانتشار العسكري الامريكي ـ الغربي والعربي الحليف في الخليج ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أكد وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني ضمناً، أمس الاول (الجمعة) أن واشنطن تنوي نشر ٢٠٠ الف جندي اضافي في منطقة الخليج مما سيرفع عدد الجنود الامريكيين المشاركين في عملية «درع الصحراء» الى ٤٣٠ الفا. ويوازي هذا العدد عدد الجنود العراقيين المنتشرين في الكويت وفي المنطقة.

وفي كلمة القاها، أمس الاول (الجمعة)، امام مؤتمر الزعماء المحافظين (المجتمع) في واشنطن قال تشيني ان نصف القوات البرية الامريكية في اوروبا (متمركزة في المانيا بشكل رئيسي) سينقل الى المملكة العربية السعودية وهذا يعني مئة الف جندي تقريباً.

ويضاف الى هؤلاء ١٤ الف رجل من فرقة المشاة المؤللة الاولى و٥٠ الف جندي اضافي من مشاة البحرية «مارينز» و١٥ الفاً يشكلون ثلاثة الوية من الحرس الوطني وعدد غير محدد من الطيارين ونحو ٢٠ الف بحار، يخدمون على متن ثلاث حاملات طائرات وغيرها من الوحدات البحرية الامريكية سترسل قريباً الى المنطقة.

كذلك اكد تشيني ان مشاريع تبديل القوات في السعودية وفي المنطقة الغيت حالياً مشيراً الى ان كل القوات الامريكية ستبقى في مكانها خلال الازمة.

وكان ضابط رفيع في «المارينز» طلب عدم كشف اسمه، صرح لصحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاول، بان وزير الدفاع حول الفرق والالوية التي كان يفترض ان تحل مكان القوات المنتشرة في الخليج، منذ بداية الازمة، الى وحدات تعزيز.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش أعلن، الخميس الماضي، أنه قرر ارسال تعزيزات امريكية جديدة الى الخليج، ربما تصل في مجملها الى ما بين ٣٦٠ الف و٤٦٠ الف جندي.

وفي ما يلي تفاصيل هذا الانتشار، بعد مئة يوم على اجتياح الكويت من قبل القوات العراقية التي تقدر وزارة الدفاع الامريكية عددها بـ ٤٣٠ الف رجل وعتاده بـ ٣٥٠٠ دبابة و٢٧٠٠ مدرعة خفيفة و٣٢٠٠ قطعة مدفعية.

● الولايات المتحدة: نحو مئة الف جندي اضافي أو ربما اكثر من مئتي الف، حسب صحيفة «واشنطن بوست» سينضمون الى الـ ٢٣٠ الف جندي الموزعين على قوات الجوية والبرية المتمركزة في الاراضي السعودية والبحارة ومشاة البحرية الموجودين على متن اكثر من ٤٠ سفينة حربية من بينها ثلاث حاملات طائرات.

الانتشار الجديد الذي بدأ، يوم الخميس، والذي يفترض أن يسمح بـ «خيار عسكري هجومي» يضم خصوصاً فرقتين مدرعتين كاملتين آتيتين من المانيا ومجهزتين بدبابات «ام ـ ١ ـ أي ـ ١» من آخر طراز، اضافة الى فرقة المشاة الاولى وهي وحدة خاصة مللية بـ «ذا بيغ ريد وان» (الوحدة الحمراء الكبيرة) وموضوعة حالياً في حالة استنفار في فورت رايلي (كنساس) وكذلك تعزيزات اضافية من قوات مشاة البحرية «المارينز». وستقوم ثلاث حاملات طائرات جديدة والمدرعة «ميسوري» بدعم هذه القوات.

كذلك سترسل الى الخليج وحدات اضافية تابعة لسلاح الجو الامريكي، غير ان أية ايضاحات لم تعط في شأنها.

● السعودية: عدد قواتها بين ٦٠ و٦٥ الفا استناداً الى آخر التقديرات، ويشمل هذا العدد القوات الحليفة للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ووحدات من الجيش الكويتي.

● مصر: نحو ٢٠ الف رجل من بينهم ١٥ الفا من فرقة المشاة المؤللة، مع دبابات من طراز «تي ـ ٦٢»، ومدفعية مضادة للطيران ومعدات هندسة، واربعة الاف مظلي، وهنالك لواء مؤلف من ٦٠٠ مظلي متمركز في ابو ظبي.

● بريطانيا: نحو ١٥ الف رجل في المنطقة وفي البحر منذ وصول اللواء المؤلل السابع (عشرة الاف رجل و١٢٠ دبابة من طراز «تشالينجر»). وهنالك طائرات في السعودية والبحرين وعمان واسطول مؤلف من ١٥ سفينة.

● فرنسا: حوالي ١١٧٠٠ رجل من بينهم ٥٥٠٠ في السعودية، مجهزين في شكل خاص بـ ٧٢ مروحية و٧٢ دبابة من طراز «اي ام اس/١٠ ار سي»، و٣٣٠ في دولة الامارات العربية المتحدة و٦٠ في قطر و٣٨٠٠ في جيبوتي والفين على متن ١١ سفينة منتشرة في الخليج وبحر عمان والبحر الاحمر.

● المغرب: ١٢٠٠ رجل، من مشاة ومظليين والوية مدرعات، منتشرين على الحدود الكويتية، اضافة الى اكثر من خمسة الاف رجل في ابو ظبي بموجب اتفاقات دفاع مشتركة.

● باكستان: نحو خمسة الاف رجل على الحدود السعودية ـ الكويتية.

● بنغلادش: اكثر من ٢٥٠٠ جندي منتشرين في شمال السعودية.

● سوريا: ٦٥٠٠ رجل انهوا تمركزهم و٣٠٠ آخرين في الامارات العربية لكن سوريا تعهدت بارسال عدد اجمالي من الجنود يتراوح بين ١٥ و٢٠ الف رجل اضافة الى ٣٠٠ مدرعة.

● ايطاليا: نحو الف رجل معظمهم في البحر على متن اربع سفن حربية متمركزة بين عمان ومضيق «هرمز».

● الارجنتين: نحو الف رجل في البحر الاحمر بما في ذلك لواء مظليين على متن الطرادة «المراتي براون» وسفينة المواكبة «سبيرو» اضافة الى طائرتي شحن من طراز «هركولس سي ـ ١٣٠» واخرى من طراز «بوينغ ٧٠٧».

● اسبانيا: اقل من ٥٠٠ رجل على متن فرقاطة وسفينتي مواكبة.

● استراليا: ثلاث سفن حربية على متنها ٦٠٠ بحار.

● هولندا: فرقاطتان تقومان بدوريات في مضيق «هرمز» وتقلان نحو ٤٠٠ رجل.

● السنغال: قوة تدخل من مختلف اسلحة الجيش السنغالي مؤلفة من ٥٠٠ رجل.

● بلجيكا: انضمت فرقاطة الى كاسحتي الغام حربية أي نحو ٣٨٥ رجل، من بينهم ستة بحارة هولنديين مجهزين بصواريخ «ستينغر»، وتجول القطع البلجيكية بين الخليج وبحر عمان.

● اليونان: نحو ٥٠٠ بحار على متن فرقاطة في الخليج.

● تركيا: ليست منتشرة في منطقة الخليج لكنها تلعب دورا مهما لان جيشها الثاني المنتشر في جنوب شرق الاناضول يواجه ثماني فرق عراقية. اضافة الى ذلك وفي حال تنفيذ عمليات جوية فان الامريكيين سيتمتعون بتسهيلات دخول من قواعد حلف شمال الاطلسي في تركيا.

الملك السعودي فهد يعد بتنفيذ سلسلة اصلاحات ادارية

*** محاولة للالتفاف على المطلب المتزايد بالاصلاح الحقيقي ***



● الملك فهد ●

● الرياض ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف السعودية، امس الاول (الجمعة)، ان الملك فهد اعلن اصدار قانون «للنظام الاساسي للحكم» يتمشى مع الشريعة الاسلامية ويتعلق بالتنظيم الاداري للاقاليم وتشكيل «مجلس استشاري».

وقال الملك فهد الذي كان يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف السعودية، ان هذه الاصلاحات هي من اجل «المصلحة العامة» للدولة ولاعاتها «وعلى اداء مهامها بما يتواكب حتماً مع اضطراد التطور الشامل الذي تعيشه المملكة العربية السعودية».

ولم يقدم الملك السعودي اي ايضاحات بشأن مضمون هذه القوانين وتشكيل المجلس وصلاحيات وطريقة تعيين اعضائه. واشار الى ان اعداد هذه القوانين ونظام المجلس «دخل مرحلته الاخيرة».

ويرى المراقبون ان الاصلاحات المعلنة لا تشمل تغييرات كبيرة في النظام السياسي السعودي الذي يرتكز على الالتزام الصارم باحكام الشريعة الاسلامية.

وخلال اللقاء نفسه اكد الملك فهد ان الشريعة ستبقى المصدر الوحيد للتشريع في السعودية وقال «أود ان اعود مجدداً الى التأكيد على ان هذه الدولة، وبفضل تمسكها بعقيدة الاسلام وحرصها على ان تكون كل احكامها ونظمها نابعة من تعاليم الشريعة الاسلامية، سوف لا ولن تقبل بتطبيق أي نظام او قانون من وضع البشر يخالف هذا النهج الذي نسير عليه بهدي الكتاب والسنة»!

ويأتي تأكيد الملك فهد بتمسكه السعودية بأحكام الشريعة في الوقت الذي تأخذ عليه العديد من الحركات الاسلامية العربية استدعاء قوات غير مسلمة الى المملكة.

ويشار الى ان اكثر من (٢٠٠) الف جندي غربي ينتشرون في شمال شرقي السعودية في مواجهة الجيش العراقي الذي يحتل الكويت منذ ٢ آب الماضي.

وقال راديو لندن، في تعليق له صباح أمس، ان اضطرار النظام السعودي الى التلويح بـ «الاصلاح» جاء تحت ضغط «القوى الراديكالية العربية» التي ركزت الحملة، مؤخراً، على فساد وتسلط النظام الحاكم في السعودية.

كذلك قال الراديو ان التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي جرت في العقد الاخير زادت من ضغط المثقفين والفئة الوسطى لاصلاحات ادارية عصرية.

وقدم الراديو على سبيل المثال للاوضاع الجديدة خبراً عن مظاهرة قامت بها فتيات وسيدات في الرياض للسماح للنساء بحق... سياقة السيارات!!

الصين والسودان يوقعان اتفاقيات تعاون

● بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس السبت، ان الصين والسودان وقعا اليوم ذاته اتفاقات تتناول التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين وذلك في ختام زيارة رئيس الحكومة العسكرية في السودان، الفريق عمر حسن البشير، الى بكين.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، حضر مراسم التوقيع الا انها لم تقدم اية تفاصيل عن الاتفاقيات.

وقد التقى الرئيس السوداني خلال زيارته للصين كبار المسؤولين الصينيين وفي مقدمتهم الرئيس، يانغ شانغكون، الذي بحث معه في ازمة الخليج.

مع الاحداث

تصاعد المعارضة العالمية للمغامرة الامريكية في الخليج



● جورج بوش ●



● كيان كيشن ●

أعلنت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الصينية في لقاء مع الصحفيين معارضة بلادها معارضة قاطعة للحل العسكري لازمة الخليج.

وقالت: «نحن نعارض، بشكل قاطع، اندلاع اية نزاعات عسكرية او حروب، واذا حصل هذا فانه لا يحل المشاكل المختلف عليها بل يسفر عن خسائر فادحة وقد يسفر عن كوارث».

واثار هذا التصريح للناطقة بلسان الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي بمبادرة الخارجية الصينية اهتماما شديدا. وقالت وكالات الانباء ان الصين، التي لم تعلن قطعا في السابق معارضتها المبدئية للخيار العسكري، انتقلت الان الى المعارضة القاطعة للخيار العسكري.

وتقول الوكالات ان جولة وزير خارجية الصين، كيان كيشن، في الشرق الاوسط اقنعته بان حربا ضد العراق هي انفجار هائل سوف يحرق الشرق الاوسط ويهدد السلام العالمي تهديدا حقيقيا.

كذلك اعلنت فرنسا ان الامم المتحدة، وحدها، هي التي تختار الخيار الضروري لتنفيذ قراراتها، وقال وزير خارجية فرنسا ان الامم المتحدة لم تأخذ خيار الحرب منذ الحرب الكورية. وليست ازمة الخليج اشد ازمات العالم خطورة.

ويستفاد من تصريحات المسؤولين السوفييت انه مع عدم الرفض المبدئي للخيار العسكري الا ان السوفييت يقيدون ايدي واشنطن سياسيا ودبلوماسيا ويعلنون ان كل خيار عسكري يحتاج الى قرار من مجلس الامن.

وتنشط الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن لمنع الحرب. كذلك يتزايد في الدول غير المنحازة والدول الاسلامية والدول الاوروبية الضغط لمنع الحرب.

وفي العالم العربي تتزايد الاصوات الرسمية والشعبية المعارضة للحرب. وقالت سوريا، على لسان وزير خارجيتها، فاروق الشرع، ان «حل مشكلة الكويت لا يعني الموافقة على تدمير العراق».

واذيع صباح امس (السبت) ان هنالك نقاشا حادا في واشنطن. وقال مسؤول الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية ان التأييد للرئيس بوش صار مهلهلا فعلا وهو في تراجع.. «ولذلك فان خيار الحرب في غياب تأييد عالمي واسع وتأييد امريكي كامل هو مخاطرة سياسية تهدد الامن القومي الامريكي».

اننا نلاحظ، بكل تفاؤل، ان العالم المتحضر المتمسك بالوفاق الدولي يرفض ان يكون هذا الوفاق مظلة واقية للبلطجية العسكرية والسياسية الامريكية. واذا امكن منع امريكا، فعلا، من تنفيذ الحرب فان هذا سوف يشكل علامة سياسية هامة جدا لتعزز مرحلة جديدة في العلاقات الدولية، مرحلة الوفاق الحقيقي وانتهاء البلطجية العسكرية كأداة لتحقيق الاهداف في العلاقات بين الدول.

مكتب الجمعية العمومية يرفض طلب العراق ببحث المخاطر التي يشكلها الوجود الامريكي في الجزيرة العربية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ رفض مكتب الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول (الجمعة) الطلب العراقي بمناقشة أزمة الخليج وخاصة انعكاسات انتشار القوات الامريكية في المنطقة على السلام.

فبعد ان كان من المقرر ان تناقش الجمعية العمومية هذه المسألة، يوم الخميس، وغداة اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش قرار ارسال ١٥٠ الف جندي امريكي جديد الى السعودية للانضمام الى ٢٣٠ الف جندي ينتشرون في المنطقة، قرر مكتب الجمعية العمومية المؤلف من ٢٩ عضوا، امس الاول، عدم الاستجابة للطلب العراقي.

واعلن المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، امام مكتب الجمعية العمومية ان بلاده ترى انه من «الضروري رفض الطلب العراقي لانه بعيد عن الحقيقة ويشكل تحدياً لمجلس الأمن»!!

من ناحيته شدد مساعد ممثل العراق في الامم المتحدة على ان بوش باشر بقرع طبول الحرب بقراره ارسال المزيد من القوات الى السعودية والمنطقة. وقال ان ذلك يبشر «بكارثة وجرائم رهيبة ضد الانسانية».

وكان العراق طلب، يوم الاربعاء، من الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار التدخل من اجل ان تضيف الجمعية العمومية الى جدول اعمالها نقطة جديدة تتعلق بالتهديدات والمخاطر التي يشكلها انتشار القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية والمنطقة على السلام لا سيما وان هذا الانتشار يشمل، حسب العراق، الاسلحة النووية.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان هدف العراق كان في شكل خاص محاولة لجعل الجمعية العمومية تصوت على مشروع قرار قدمته بعض دول حركة عدم الانحياز ويشجع اية مبادرة سلام تجنبا للجوء الى القوة في أزمة الخليج.

وتجدر الاشارة الى ان اربع دول غير منحازة (كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن) عرضت على مجلس الأمن مشروع قرار يطلب خاصة انسحاب العراق من الكويت وانسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة واستبدالها بقوات للامم المتحدة مؤلفة من جنود من الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة.

ولكن بالمقابل قدمت السعودية مشروع قرار مضاد يرفض مشروع الدول غير المنحازة ويطلب ان يقرر مجلس الأمن دون غيره كيفية تشكيل هذه القوات!!

العراق ينفي استيراد كميات كبيرة من الادوية لاستخدامها في صنع اسلحة بيولوجية وكيميائية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نفى العراق، أمس الاول (الجمعة) ما قالته رئيسة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اتهمته باستيراد «كميات كبيرة من الادوية لاستخدام بعضها في صناعة اسلحة بيولوجية وكيميائية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية وصفه التصريحات التي أدلت بها مرجانا رازي في نيويورك يوم الاربعاء بانها «ادعاء فاضح ومفضوح».

وقال المتحدث العراقي لتفنيد ادعاءات رازي: «من المعروف أن الادوية لا يمكن ان تخزن لفترة طويلة وان المدة المحددة لانتهاء مفعول الادوية يتراوح بين سنة وخمس سنوات مما يدحض بشكل قاطع مزاعم متدوبة فنلندا من الناحية العملية.. وان هنالك عدد من الدول التي لم تسمح للعراق حتى الان بشراء الادوية. اضافة الى بعض الطلبات التي اشتراها العراق قبل شهر آب الماضي ودفع اثمانها الا انها لم تسلم بعد من قبل بعض الدول وخاصة الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف ان تصريح رازي «المبني على مغالطات مفضوحة يهدف الى وضع قيود على توريد الادوية الى العراق، التي تبرع بها بعض الخيرين».

وكانت رئيسة لجنة العقوبات، التي شكلها مجلس الامن اثر تبني القرار ٦٦١ الذي يفرض حظراً مالياً وعسكرياً واقتصادياً على العراق يستبعد الادوية، قالت ان العراق تلقى «اطناناً واطناناً من الادوية» وان الخبراء العسكريين يرون ان بعض هذه الادوية يمكن ان يستخدم في صنع اسلحة بيولوجية وكيميائية.

واضافت ان هذه الادوية ترد من فرنسا وبريطانيا والهند والبرازيل واليابان والولايات المتحدة والمانيا.

شيكهار يؤدي اليمين الدستورية لاشغال منصب رئيس الحكومة الجديدة في الهند

● نيودلهي ـ الوكالات ـ ادى شاندرا شيكهار، زعيم المجموعة المنشقة عن حزب «جاناتا دال»، امس السبت، اليمين الدستورية ليصبح رئيسا جديدا للحكومة في الهند.

وكان الرئيس الهندي، راما سوامي فنكاتارامان، طلب رسميا من شيكهار، امس الاول، تشكيل حكومة جديدة. وقال شيكهار (٦٣ عاما) ان التصويت في البرلمان في العشرين من تشرين الثاني الجاري سيثبت حصوله على الاغلبية.

وجاء تعيين شيكهار اثر استقالة فيسوانات براتاب سينغ يوم الاربعاء الذي ساهم شيكهار في اسقاطه بالانشقاق هذا الاسبوع عن حزب جاناتا دال الحاكم مع مجموعة من ٥٦ نائبا.

وكان الرئيس الهندي طلب من راجيف غاندي، رئيس حزب «المؤتمر واحده تشكيل حكومة لكن غاندي رفض ذلك ويعتبر حزب «المؤتمر واحده حزب في البرلمان اذ يشغل ١٩٥ مقعدا. وكان الحزب تعهد بتأييد حكومة يتزعمها شيكهار.

وشيكهار عضو سابق في هذا الحزب الذي انفصل عنه عندما فرضت رئيسة الوزراء الهندية الراحلة، انديرا غاندي، حالة الطوارىء في ١٩٧٥. وترأس بعد ذلك حزب «جاناتا دال» الجديد الذي حكم من ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ الا انه لم يشغل قط منصبا وزاريا.

صحيفة امريكية: العراق يمتلك تكنولوجيا

● تتمة من ص ١ ●

الفتيلة الام.

وكشفت الصحيفة أن بائعاً سابقاً في شركة كاردوين، ويدعى ناصر بيضون، كان مكلفاً ببيع الاسلحة الى العراق وليبيا قال ان هذه التكنولوجيا بيعت الى التشيلي منذ العام ١٩٨٣ ونقلت الى العراق في ١٩٨٧.

ويذكر أن الصحف التشيلية ذكرت ان شوكة «كاردوين» باعت بغداد قنابل انشطارية واسلحة أخرى ابان الحرب العراقية ـ الايرانية.

بالاضافة الى ذلك، أكد مسؤول عراقي كبير للصحفيين ان الخبراء العراقيين تمكنوا لاول مرة من تشكيل امطار اصطناعية من اجل «زيادة الانتاج الزراعي في العراق» الخاضع للحصار منذ بداية ازمة الخليج.

وقال نائب وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي، عدنان عبد المجيد، في مقابلة نشرتها الصحف يوم الخميس الماضي، انه جرى اختبار هذه الطريقة «اخيراً» في منطقة «دهوك» في شمال العراق.

وشدد على ان جميع المواد المستخدمة لتحقيق هذه العملية متوفرة في العراق.

شاب يطعن شرطيا في القدس المحتلة ثم

● تتمة من ص ١ ●

الضرائب حظر التجول لمشاركة الجنود في عمليات المداهمة وفرض الغرامات والمبالغ المالية الكبيرة على التجار واصحاب المهن. وتترافق هذه العمليات مع اعتداءات على المواطنين والاهالي بما في ذلك المعتقلين الذين انتهت فترة اعتقالهم، كما جرى مع الشابين موفق شلاش وعماد النابلسي اللذين ضربا بوحشية بعد الافراج عنهما.

ونقل افراد «حرس الحدود» الشابين مهند عدنان الحاج اسعد وامجد خليل دليح بسيارة لمستوطنين الى احراش مجاورة للمدينة وهناك انهالوا عليهم بالضرب الوحشي. واضاف الجنود نقطة مراقبة عسكرية لهم على سطح منزل الدكتور انيس النفاع قرب مركز المدينة حيث ينشرون الفزع ويعتدون على الممتلكات بما في ذلك زجاج المنزل اضافة الى نشر فضلاتهم حوله حسبما افادنا الدكتور النفاع.

هذا وجرت مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد من المناطق كان ابرزها في مدينة نابلس كما جرت مظاهر اخرى في طولكرم وقلقيلية وبعض القرى مثل عرابة ورمانة فيما اغلقت عدة مدارس في الخليل وحلحول.

وتميز مخيم البريج في قطاع غزة بصدامات لم يشهدها منذ فترة واستمرت من ساعات الصباح وبشكل متقطع حتى ساعات عصر امس واسفرت عن اصابة اربعة شبان احدهم في حالة خطيرة ويدعى محمد خالد عطية (١٤ عاما ـ رصاصة في البطن) فيما اصيب محمد عبد المجيد فارس (١٨ عاما) برصاصة في خصيته.

واضطرت دوريات عسكرية الى الانسحاب من الشابورة وبينا (مخيم رفح) بعد صدامات استمرت نحو نصف ساعة في شوارع المخيم حيث هاجم عشرات الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وجاءنا ان اربع نساء اخريات اجهضن حملهن نهار أمس اضافة الى امرأتين كانتا اجهضتا يوم امس الاول. وتوفي يوسف مروان الرخاوي (٢٨ عاما) من رفع جراء تعرضه لطعنات بالسكاكين صباح امس كما توفيت في مستشفى الشفاء مدللة المصي (٥٠ عاما) من مخيم الشبورات والتي كانت قد تعرضت للطعن بالسكاكين قبل عشرة ايام على ايدي مجهولين ايضا.

وطعن شاب في السابعة عشرة من عمره ويدعى عماد عيد ربه (١٧ عاما) احد افراد الشرطة في حي المصرارة بمحاذاة باب العامود في القدس المحتلة فاصابه بجراح في كتفه الايسر وصفت بانها صعبة. وقام شرطي آخر باطلاق النار باتجاه الشاب الذي حاول الفرار فاصابه في رجليه. وقد ادخل الاثنان الى المستشفى. وعلى الفور اغلقت قوات الشرطة المكان واخلته من المارة والسيارات كما اجبرت التجار على اغلاق محالهم واعتقلت عددا من الشبان قبل حسب مصادر الشرطة، ان احدهم كان يخفي سكينا. وقال شهود عيان لمراسلنا ان الشاب تعرض للضرب بارجل عدد من افراد الشرطة على رأسه ووجهه كما ان نقله الى المستشفى تم بعد حوالي نصف ساعة من اصابته.

واحتجز الجنود الفتى شادي جبر حامرة (١٣ عاما) في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) وفرضوا على والده دفع مبلغ الفي شيكل بعد اتهام نجله برشق الحجارة. ورغم ذلك فقد حطم شبان في القرية نفسها زجاجا اماميا لسيارة احد المستوطنين الذي قام باطلاق النار عشوائيا ثم انضم جنود دورية عسكرية له في اطلاق النار فيما استخدم الشبان الحجارة.

وكان الجنود اجبروا احد المواطنين على ايقاف سيارته في منتصف الطريق المؤدية الى سوق الخضار في بيت لحم واحتجزوا مفاتيحها.

هذا وجرت مظاهر احتجاج متفرقة في العديد من المواقع في بيت لحم ومنطقتها وبخاصة في بيت ساحور ومخيم الدهيشة فيما جرت مداهمة لبعض المناطق كان بينها قرية الولجة وعدد من احياء بيت لحم نفسها حيث اصيب العجوز حسن عبد العزيز الخلاحلة (٨٠ عاما) بنوبة قلبية كما اصيبت ابنته مريم (٢٥ عاما) بانهيار عصبي اثر اقتحام المنزل والتنكيل بالعائلة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واعتقال نجله نوح (١٥ عاما) واجراء تفتيشات دقيقة داخل المنزل واستفزاز اصحابه. وقد نقل العجوز وابنته وهي زائرة من الاردن، الى المستشفى بعد استدعاء سيارة اسعاف البلدية.

وفي بيت ساحور اعتقلت قوات الجيش ثلاثة شبان كانوا يسيرون في البلدة مساء امس الاول وهم مهند خليل اسحق (١٨ عاما) وسائد ناجي بنورة (١٩ عاما) وجميل عطاالله رشماوي (٢٠ عاما).

● اغلاق مدارس ●

وتجددت الصادمات ومظاهر الاحتجاج في بني نعيم ومخيم العروب ووادي الريحية. وفي الاخير اقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية في الطريق التي تربط بين الفوار ويطا والريحية فيما استولت قوات الجيش على محلين تجاريين في قرية السموع للمواطن محمد مسلم السلامين لتوسيع النقطة العسكرية التي اقيمت على محال تجارية تعود للمواطن نفسه قبل عشرة شهور. واغلقت قوات الاحتلال مدرسة «بركات» الثانوية في الخليل بحجة وجود شعارات على جدرانها واعادت الطالبات. كما اغلقت مجددا ثلاث مدارس في حلحول، اثنتان للبنات، اعدادية وثانوية وثالثة للبنين وهي ثانوية. ولم تنتظم الدراسة في بلدة دورا اثر المواجهات والمصادمات التي جرت في ساعات الصباح هناك.

هذا وجرت حملة اعتقالات واسعة النطاق في قرية اذنا عرفنا سبعة اسماء على الاقل. وجرت حملة مشابهة في قرية ترقوميا.

● مداهمات واعتداء على نسوة ●

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في منطقة رام الله وبخاصة في بيت لقيا وقبية وشقبه وبدرس وبيت عنان وبيت دقو حيث فرض حظر التجول على بعضها. وهاجم شبان في عين يبرود سيارة مستوطنين بالحجارة فاطلق المستوطنون الرصاص باتجاه المنازل واصابوا بعضها باضرار كان بين اصحابها حسين خليل ومحمود ابراهيم.

من جهة اخرى فقد داهم «ملثمون» بينهم نساء المواطنة فاطمة درويش بدوان (٦٥ عاما) داخل بيتها في قرية قطنة وقذفوها بزجاجة حارقة فاصيبت هي وبعض نسوة ابنائها بحروق اضافة الى طعنات بالسكاكين والالات الحادة. وقالت مصادر محلية ان هوية «الملثمين» معروفة للاهالي.

■ احداث الجمعة ■

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يوم الجمعة اضرابا شاملا في ذكرى دخول الانتفاضة الباسلة شهرها السادس والثلاثين.

وفرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا على الضفة باستثناء مدينتي رام الله وبيت لحم فيما واصلت عزل مدينة القدس المحتلة عن الضفة والقطاع واستمرت بمنع وصول المصلين اليها واقامت الحواجز العسكرية على جميع مداخلها وعلى جميع ابواب البلدة القديمة. وافاد مراقبون ان مدينة القدس شهدت تواجدا عسكريا لم يسبق له مثيل.

وفي منطقة باب الاسباط منعت قوات الاحتلال مجموعات من المصلين المسلمين من دخول الحرم القدسي ومنعتهم من اقامة صلاة الجمعة في الساحة الخارجية لمسجد الاقصى.

وشهدت مدينة الخليل وبلدة بني نعيم مواجهات متفرقة يوم الجمعة فيما داهم الجنود عددا من المنازل في بني نعيم. كما شهدت مدينة بيت لحم مواجهات متفرقة واستمرت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على قرية تقوع لليوم الرابع على التوالي.

كما استمر فرض مثل هذا الامر على مدينة جنين ومخيمها وقام الجنود باقتحام المنازل في المدينة واعتقلوا عددا من الشبان. واندلعت يوم الجمعة مواجهات عنيفة في الحارة الشرقية للمدينة قام الجنود اثرها باقتحام المنازل واعتقال المواطنين، واعتدوا على عدد من المواطنين بالضرب المبرح واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهم الجنود ظهر الجمعة قرية صانور واقتحموا عددا من المنازل واعتقلوا الشاب حسين محمد حسين (٢٢ عاما) والذي كان افرج عنه قبل اسبوع بعد اعتقال دام سنتين ونصف.

وشهدت مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال واقتحم الجنود عشرات المنازل في شارع الرشيد في نابلس وارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتدوا على عدد منهم بالضرب المبرح. كما اقتحم الجنود مخيم عسكر القديم. وفي مخيم الفارعة داهم الجنود صباح الجمعة مسجد المخيم بحجة البحث عن «مواد ممنوعة» وقاموا بمصادرة سماعات المسجد وعدد من الكتب الثقافية والدينية.

واقتحم الجنود كذلك المسجد القديم في مدينة قلقيلية وذلك بعد ان فرضوا عليه طوقا عسكريا استمر ساعتين واخرج الجنود المواطنين وفتشوا ملابسهم واعتقلوا مجموعة من الشبان.

وجرت مواجهات عنيفة في قرية بيت كاحل (الخليل) اثر اقتحام القرية من قبل الجنود برافقهم مندوبو شركة الكهرباء القطرية. ومما يذكر ان الكهرباء مقطوعة عن القرية منذ سبعة اشهر بحجة الديون المتراكمة على المجلس القروي المعين في القرية. واعتدى الجنود على عدد كبير من المواطنين بالضرب المبرح وداهمت القوات قرية اذنا مرتين خلال (٢٤) ساعة وفي المرة الاولى امطر الجنود المنازل بقنابل الغاز المسيل للدموع الامر الذي تسبب باختناق عشرات المواطنين وقاموا بالمرة الثانية باعتقال اكثر من (٢٠) مواطنا بعد اقتحام منازلهم.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة اغلقت قوات الاحتلال منزلي عائلتي اثنين من الشبان المطاردين في قرية بيت حانون هما رشدي عبد الكريم حمد (٢٥ عاما) ويتكون منزل عائلته من ثلاث غرف تأوي خمسة انفار وصلاح عودة حمد (٢٤ عاما) ويتكون منزل عائلته من ثلاث غرف تأوي (١٢) فردا. والشابان مطاردان منذ نحو ثلاثة اشهر وتسند لهما «تهمة» العضوية في حركة «فتح» والقاء ووضع زجاجات حارقة وعبوات ناسفة باتجاه قوات الاحتلال.

كما طالبت هذه القوات ثلاث عائلات باغلاق مداخل شقق واسطحة منازل بحجة استخدامها من قبل الشبان لرشق الحجارة. فقد طولبت خضرة عزات الكفارنة باغلاق مدخل الطابق الثاني لمنزلها وطولب زياد خالد الكفارنة باغلاق مدخل الطابق الثاني وسطح منزله فيما طولب عودة شبات باغلاق مدخل سطح منزله!

هذا واغلقت قوات الاحتلال ايضا جميع مداخل قرية بيت حانون، باستثناء مدخل واحد فقط. بالتلال الترابية والصخرية كما اغلقت شارع فرعي بجوار «سوق فراس» في غزة ببراميل اسمنتية.

على صعيد اخر فقد اجهضت امرأتان حاملان كما اصيبت امرأتان حاملان ايضا بنزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجنود بكثافة في غزة ومخيمات جباليا وخانيونس والبريج فيما اصيب عدد من المواطنين بما فيهم اطفال جراء العيارات والرصاص الذي استخدمه الجنود خلال عملية قمع مظاهر احتجاج وقعت في انحاء مختلفة من القطاع وبخاصة في جباليا ـ البلد وفي احياء الشجاعية والدرج والزيتون اضافة الى المواطن خليل محمد خايل مسعود (٤٥ عاما) الذي صدمته سيارة عسكرية في بيت حانون واصابته بجروح مختلفة استدعت نقله الى المستشفى.

وكان من بين المصابين في جباليا ـ البلد الطفل صبري التجار (١٠ سنوات) الذي اصيب بخمسة عيارات معدنية في الرأس والصدر والوجه والكتف وفي حي الزيتون اصيبت سعاد سليم (١٣ عاما) بعيار معدني في الوجه فيما اصيب محمود احمد محمود (٢٦ عاما) برصاصة في ساقه وهو من حي الدرج.

من جهة ثانية فقد ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس حربي جمعة درويش الشقرة (٣٦ عاما) من مخيم خانيونس وهو في حالة خطرة حيث توفي في المستشفى جراء تعرضه للطعن بالسكاكين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في آخر استطلاعات الرأي المحلية:

ثلث الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة

● ٣٠٪ يؤيدون الحكم الذاتي و٢٠٪ ترحيل العرب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي، نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان ٣٣٪ من الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب الفوري من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واظهر الاستطلاع الذي شمل (٥٣٠) شخصا يمثلون سكان اسرائيل اليهود، بمختلف اتجاهاتهم السياسية، ان ٣٣٪ من الاسرائيليين يعتبرون ان «الحل الافضل» هو الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة، في حين يؤيد ٣٠٪ منح الضفة الغربية وقطاع غزة استقلالا ذاتيا، ويؤيد ٢٠٪ ترحيل السكان الفلسطينيين الى دول عربية.

هذا وايد ١٠٪ ضم المناطق المحتلة، ومن بين هؤلاء ايد ٦٪ الضم مع اعطاء «حقوق» للسكان الفلسطينيين، فيما ايد ٤٪ منهم الضم دون اعطاء «حقوق»! علما بأن ٧٪ ممن شملهم استطلاع الرأي قالوا ان لا رأي لديهم.

وردا على سؤال حول «الحل» الذي تتوفر احتمالات اكبر لتنفيذه من بين «الحلول» السابقة، ايد ٣٣٪ الحكم الذاتي و٢٧٪ الانسحاب الفوري و١٠٪ الضم و٥٪ ترحيل السكان.

شارون يطالب بطرد الفلسطينيين من داخل اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب وزير الاسكان، اريئيل شارون، بطرد كافة المواطنين الفلسطينيين فورا من جميع المناطق التي انتقلوا للسكن والاقامة فيها داخل اسرائيل، وذلك بغرض «تحقيق الهدوء ومواجهة الارهاب العربي» على حد تعبيره!!

وزعم شارون ان عدة الاف من الفلسطينيين يسكنون منذ حزيران ١٩٦٧ بصورة دائمة في القرى والمدن العربية في المثلث والجليل دون اذن من السلطات.

وادعى شارون في تصريحات ادلى بها في تل ابيب امام نشيطين من حزبه (الليكود) ونقلها التلفزيون الاسرائيلي ان «هؤلاء الفلسطينيين وراء عمليات رشق الحجارة واقامة الحواجز على الطرق داخل اسرائيل وهم اول من يحرض العرب الاسرائيليين على العنف، ويجب بالتالي طردهم من منازلهم الى ما وراء الخط الاخضر»!!

امام سجن «عتليت»:

تظاهرة دعم وتأييد لرافضي الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ تظاهر يوم أمس السبت مقابل سجن «عتليت» العشرات من انصار حركة «يوجد حد» وحركة «مشاركة» اليهودية العربية احتجاجا على اعتقال رافضي الخدمة العسكرية والذي كان اخرهم دانييل يادنيس عضو لجنة الرفاه في بلدية حيفا ورئيس حركة «مشاركة».

وقد قام اعضاء الحركة باطلاق شعارات احتجاجية وتشجيع المعتقلين كي يواصلوا نضالهم العادل من اجل السلام.

بعد انتهاء ازمة الخليج:

بيرس يدعو الى حوار مع الفلسطينيين بدون م. ت. ف!

● «الرئيس بوش قريب جدا من مرحلة اتخاذ القرار بخوض الحرب» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، انه يجب على اسرائيل البدء في حوار مع الفلسطينيين بعد انتهاء ازمة الخليج على الا يشمل ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث الى هيئة الاذاعة البريطانية حيث يقوم حاليا بزيارة الى بريطانيا، ان الخليج على شفا الحرب وان الرئيس الامريكي قد يكون قريبا جدا من القيام بعمل عسكري ضد العراق. «وهناك على الارجح بعض خيارات اخرى يحاول ان يطرحها غير انني اعتقد انه قريب جدا من مرحلة اتخاذ قرار بخوض الحرب».

وقال بيرس، ردا على سؤال حول اجراء محادثات مع الفلسطينيين بعد انتهاء ازمة الخليج، انه «يعتقد ان لدينا فرصة جيدة للغاية. فاقتراح الدخول في حوار بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين هو افضل طريق لبدء مفاوضات هادفة. لكن على الا يشمل ذلك منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن جهة اخرى هاجم بيرس الرئيس العراقي معتبرا انه «لا يوجد مكان لصدام حسين في الشرق الاوسط». واضاف: «واعتقد انه لا يوجد مكان في العالم وفي المنطقة للدكتاتوريات. انها خطيرة اكثر مما يجب على شعوبها وعلى الدول المجاورة لها. واعتقد انه لا بد ان تكون هناك نهاية لهذا النوع من القيادة وهذا النوع من الخطر».

وكان بيرس صرح، عقب اجتماعه في لندن مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، ان الاخيرة مصممة وعاقدة العزم على وجوب اتخاذ جميع الوسائل لتصفية الرئيس العراقي والقضاء عليه.

اللجنة المركزة للهستدروت، تبحث، اليوم، خدمات «صندوق المرضى»:

المطالبة بسد نواقص خدمات «الصندوق» وبتخصيص الميزانيات لعياداته في الوسط العربي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو اللجنة المركزة للهستدروت، خالد اغبارية، برسالة الى اعضاء اللجنة المركزة التي ستعقد اجتماعاً لها اليوم (الاحد) لبحث موضوع «سلة الخدمات» لصندوق المرضى «كوبات حوليم».

واستعرض اغبارية، في رسالته الوضع اللاحق بالخدمات التي تقدمها مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية للوسط العربي. وفند ايضاً ادعاءات بعض المسؤولين في هذه المؤسسة بان الاعضاء العرب «يحصلون على خدمات كافية»!

وجاء في رسالته ان الخدمات التي تقدمها عيادات «كوبات حوليم» في القرى العربية بشكل سيء تعتبر وصمة عار في جبين الهستدروت العامة. وهناك عيادات مغلقة لقلة الملاكات من اطباء وممرضات وايضاً في بعض الاحيان لا توجد اجهزة طبية أساسية لهذه العيادات.

وقال ايضاً في رسالته: «لا تقدم خدمات طبية لاخصائيين ولا توجد خطة لسد هذا النقص في المستقبل في الوسط العربي، وهناك عيادات في بعض القرى الكبيرة التي تقدم خدمات لحوالي ٢٠ الف نسمة لا يوجد فيها طبيب مختص واحد وهناك عيادات تفتقر لاجهزة فحص اولية وادوية اساسية».

وجاء ايضاً في الرسالة: «وهناك العديد من العيادات التي تعاني من ظروف قاسية وخاصة في اطار المباني فمنها ما يقع في مبنى يهدده الخطر».

وطالب خالد اغبارية بان تعطى اولوية للوسط العربي لسد النقص القائم فيه بالنسبة للوسط اليهودي وتخصيص الميزانيات الكافية لذلك. وطالب ايضاً بتشكيل لجنة شعبية لفحص الوضع في الوسط العربي.

جراء ازدياد اعمال العنف واتساع المد الكهاني الفاشي:

الحكومة تبحث، اليوم (الاحد)، وضع «الامن الداخلي»!

* عدد من الوزراء ينوون المطالبة باتخاذ اجراءات مشددة أيضا ضد الجماهير العربية في البلاد! * الشرطة تشرع بتوسيع نطاق الخدمة في صفوف «الحرس المدني» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في ضوء تدهور «الامن الداخلي» في البلاد وازدياد اعمال العنف العنصرية واتساع رقعتها، اعلنت الشرطة قرارها البدء بنشاطات مكثفة من أجل توسيع نطاق الخدمة في صفوف «الحرس المدني» المؤلف من مدنيين متطوعين يقومون بالمحافظ على الامن في احيائهم. وسيتم القيام بهذه العملية تحت شعار «مواطنون من أجل انفسهم»، الامر الذي يبث التلفزيون الاسرائيلي، منذ بضعة ايام، اعلانات بشأنه، يدعو السكان فيها الى الالتحاق بهذا الجهاز.

هذا وستنكب الحكومة، اليوم (الاحد)، على بحث مسألة «الامن الداخلي» برمته، وذلك جراء ازدياد الاعتداءات العنصرية على الجماهير العربية ومواطني فلسطين المحتلة من قبل اوباش «كاخ» الذين زرعوا الارهاب الشخصي داخل اسرائيل في اعقاب اغتيال زعيمهم مئير كهانا.

ويندرج في موضوع «الامن الداخلي» كذلك، الحادث الذي وقع على الحدود مع الاردن، والذي أودى بحياة ضابط اسرائيلي، حيث اعربت السلطات الاسرائيلية عن قلقها بسبب الحادث المذكور والذي ترى فيه «اشارات ضعف في النظام الهاشمي منذ أزمة الخليج»!

ورأى وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان «مراقبة الاردن للحدود ليست محكمة» وان «عمان لا تستطيع السيطرة على جيشها»!!

من جهة ثانية، ينوي عدد من الوزراء المطالبة في جلسة الحكومة باتخاذ اجراءات مشددة أيضا ضد الجماهير العربية في البلاد، «من اجل منع استمرار تدهور الاوضاع» ودعا وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، الحكومة لاتخاذ سلسلة من الخطوات العنيفة.

واقترح شارون الحاق اضرار مادية براشقي الحجارة وضمان السلطة اليهودية على الحرم القدسي الشريف وضمان وجود تشريع يكفل للجيش شن حرب «دون مرافقة محامين للجنود» وابعاد عدد من الشخصيات الفلسطينية!!

كما اقترح شارون طرد الالاف من سكان المناطق المحتلة المتواجدين داخل اسرائيل (اقرأ خبرا منفصلا).

في حكم اصدرته المحكمة على مواطن ونجله من مصمص:

السجن الفعلي (٥) اشهر وغرامة مالية (٣) الاف شيكل اضافة الى هدم المنزل!

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اصدرت قاضية محكمة الصلح في الخضيرة ، زلبر ، حكما قاسيا على المواطن جميل ابراهيم محاجنة ونجله عبدالله من قرية مصمص يقضي بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل لكل منهما . والامر يهدم البيت الذي بناه عبدالله بتهمة ان البيت اقيم بدون ترخيص.

وجدير بالذكر ان البيت انشيء عام (١٩٨٣) وتعرض صاحبه الى سلسلة من الاجراءات القضائية بسبب ذلك.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي حسني ابو حسين الذي ترافع عن المتهمين قال ان تنفيذ الحكم سيتم بعد اربعة اشهر وسوف تتخذ الاجراءات لتخفيف ضائقة المواطن جميل ونجله عبدالله.

في البريد العادي

رسائل عنصرية تدعو الى طرد العرب من البلاد!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل البريد الى عدد من المواطنين، في الاونة الاخيرة، رسائل عنصرية طيها نماذج معبأة تدعو الى «طرد العرب من اراضي دولة اسرائيل الى الاردن والعراق والكويت»!!

وجاء في الرسائل التي وصلت نسختان عنها الى عضوي طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، أمير مخول وتسلي بن دوف، انه «آن الاوان لاستئجار باصات من «ايغد» لنقل العرب الى الاردن وعلى وجه السرعة»!!

وتوجهت الرسائل، التي حملت توقيع «تركس ـ ضابط في وحدة المظليات، القدس»، الى الجمهور بطلب «العمل على رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري»!

واعتبرت الرسائل أن «العربي الجيد هو ذلك الذي تخترق رأسه رصاصة»!!

هذا وكان استهل «تركس» نماذجه بتوجيه رعاية الجمهور الى ضرورة «ارسال النماذج الى أحد وزراء الحكومة او اعضاء الكنيست، في حال الموافقة على مضمونها»!!

غلاء النبيذ!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار النبيذ العادي الشعبي، وهو الوحيد من صنفه الذي ما زالت اسعاره مراقبة، بنسبة (٥٪).

واصبح سعر زجاجة «كرمل هوك»، من انتاج «كرمل مزراحي»، خمسة شواقل و٥٥ اغورة. وزجاجة النبيذ الاحمر المعتق خمسة شواقل و(٥٥) اغورة وزجاجة النبيذ الحلو خمسة شواقل و٥٥ اغورة.

البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش:

اسرائيل، اليوم، ليست دولة قانون

● يجب التعامل مع الفلسطينيين على انهم اسرى حرب●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، في مناظرة عقدت في جامعة تل ابيب، ان دولة اسرائيل، اليوم، ليست دولة قانون مؤكدا انه يجب التعامل مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة على انهم اسرى حرب وليس كارهابيين.

وقال البروفيسور ليبوفيتش، خلال المناظرة التي عقدت في اواخر الاسبوع الماضي حول موضوع: عقاب ام عفو للجنود الذين ارتكبوا مخالفات في فترة الانتفاضة، ان «تخفيض الاحكام على الجنود مسألة غير قانونية اطلاقا. وفي دولة تسيطر على شعب آخر دون منحه حقوقه لا يمكن النظر الى هذه المسألة بمفاهيم القانون والقضاء. فالوضع بيننا وبين عرب المناطق هو وضع حرب ولذلك يجب التعامل مع عرب الضفة والقطاع على انهم اسرى حرب وليس كارهابيين».



● يشعياهو ليبوفيتش ●

واضاف البروفيسور ليبوفيتش ان «نهج اسرائيل اليوم هو نهج العنف الممارس على شعب آخر مما يعني ان كل العبارات المرافقة للقانون وللعدالة ملفقة في اطار هذا النهج السلطوي».

محو شعارات عنصرية في شارع وادي عارة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت، يوم امس السبت، مجموعة من شبان حزب «مبام» بحملة مسح الشعارات العنصرية المكتوبة على محطات الباصات في منطقة وادي عارة.

وجرى ايضا توزيع بيان على المواطنين في مدن وقرى المنطقة جاء فيه: «دائرة العنف وصلت مرحلتها القصوى، حان الوقت لنقف ونقول: تعالوا نتكلم يهودا وعربا ـ ان الخطوط الحمراء من ورائنا. تعالوا نتكلم في كل مكان ومكان اليوم وليس غداً».

الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة تطالب بعقد جلسة لبحث قضايا المدارس واجور المعلمين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث مؤخراً جاد الله اغبارية ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة برسالة الى السيد ايلي دهان سكرتير الفرع طالبه بعقد جلسة عاجلة لبحث نضال المعلمين من أجل تحسين اجورهم ومشاكل وقضايا المدارس في المنطقة.

وجاء في رسالة ممثل الجبهة: «يودي ان الفت انتباهك الى أن فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة لا يعقد جلسات منذ فترة طويلة رغم الحاحنا المستمر حتى انه لم يعقد جلسة واحدة على شرف افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٩١/٩٠. ان عدم عقد جلسات بشكل منتظم (على الاقل جلسة واحدة كل شهرين) هو اهمال واستهتار بدستور النقابة وممثلي المعلمين المنتخبين من اجل جمهور واسع من المعلمين».

واختتمت الرسالة بالتوجه من اجل عقد جلسة عاجلة لبحث نضال المعلمين لتحسين اجورهم ومشاكل المدارس وخاصة المدارس العربية في المنطقة.

وارسلت نسخ عن الرسالة الى السيد يتسحاق فلبر السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة والى ابراهام بن شيات، رئيس قسم التنظيم المهني في النقابة والى تسيبورا شاروني مركزة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين العامة.

*** تهنئة حارة ***

نقدمها الى الصديق احمد مصطفى بركة بمناسبة حصوله على رخصة معلم سياقة. للاتصال ت: ٠٤/٨٦٧٦٨٨ نتمنى له النجاح في عمله والى الامام.

مكتب «الاتحاد» ـ شفاعمرو

مطالبة ميلو بمحاكمة زعران وفاشيي «كاخ»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل سكرتير عام شبيبة مبام داني بيلغ مؤخرا رسالة الى وزير الشرطة روني ميلو يطالبه فيها بالتحقيق حول اعمال الشغب التي قام بها مؤيدو كهانا بعد جنازته وحول فشل الشرطة بمنع هؤلاء العنصريين الوصول الى مبنى التلفزيون ومحاولة اقتحامه. كما طالب بيلغ في رسالته بمحاكمة هؤلاء الذين تفوهوا بعبارات عنصرية وتحريضية ضد العرب وخاصة عضو التنظيم الارهابي اليهودي الذي قال «ان حق الكلام الان للمدفع الرشاش والسكين».

مقتل مواطن من يافا في حادث طرق مروع

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ عم يوم أمس الاول الجمعة في يافا جو من الحزن والاسى على اثر وفاة الشاب اليافي سيمون خوري (١٧ عاما) في حادث طرق مروع وقع ليلة الجمعة الفائتة. ففي الساعة الحادية عشرة والنصف مساء مر باص في الشارع الرئيسي «يهفت» في المدينة بسرعة مذهلة حيث حاول تجاوز احدى السيارات الا انه تزحلق نحو حانوت البوظة التي تواجد بجانبها سيمون مما ادى الى مقتله باشبع صورة وهدم حانوت البوظة بشكل كامل.

هذا وتجدر الاشارة الى ان السائق المتحذلق اصيب بجروح بسيطة نتيجة هذا الحادث.

مصرع سائحة بريطانية في حادث طرق قرب القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقيت سائحة بريطانية في الخامسة والستين من العمر مصرعها، امس الاول (الجمعة)، في حادث باص شرق القدس، اسفر عن اصابة (١٤) اخرين من مواطنيها بجروح.

وكان الحجاج البريطانيون متوجهين الى مسادا (على البحر الميت) عندما انقلب الباص الذي يقلهم على جانب الطريق قرب مستوطنة «معالي ادوميم».

ويفيد تحقيق الشرطة بان الحادث وقع بسبب الامطار التي سقطت للمرة الاولى هذا الموسم في البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (١١/١١)، غائما جزئيا ويتواصل هطول الامطار وخصوصا في المناطق الشمالية والوسطى ويكون مصحوبا بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٥° ● السهل الداخلي ـ ٢١° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ ـ ١٩٩٠/١١/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤١٦ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٤٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦١٤٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج



● أحد افراد «حرس الحدود» على مدخل منزل فيصل الحسيني تحسبا من اعتداءات يقوم بها زعران «كاخ» (صورة خاصة)

في اجتماع افتتاح مجلس العمال الفرعي لقرى وادي عارة:

سكرتير مجلس عمال الخضيرة: اقامة مجلس عمال منفرد لا تخدم العمال العرب !!

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مساء يوم الخميس الماضي (٩٠/١١/٨)، اجتماع احتفالي افتتاحي لمجلس العمال الفرعي ـ وادي عارة ، بحضور لفيف من الضيوف من بينهم رئيسا مجلسي كفرقرع وعرعرة المحليين وسكرتير مجلس العمال في الخضيرة، رامي زليبرشتاين، وذلك في نادي الهستدروت في كفر قرع.

افتتح الحفل رئيس المجلس الفرعي السابق، السيد سليمان مصالحة، مرحبا بالحضور. وقدم تحية المجالس المحلية رئيس مجلس عرعرة المحلي محمد يونس الذي طالب بتقديم الخدمات الكافية للقرى العربية من قبل الهستدروت، اسوة بالوسط اليهودي . وطالب ايضا بتخصيص الميزانيات لبناء عيادة لصندوق المرضى في عرعرة ، وأن تكون مركزا لاعضاء الصندوق في قرى المنطقة الخمس (عرعرة وكفرقرع وعارة وعين السهلة وبرطعة) وتحويلها الى مستوصف منطقي.

وتحدث كل من د. محمود زحالقة (معراخ) وعقاب عليمي (الليكود) ومحمد ابو عطا (راتس) ومحمد فايز عثامنة (مبام).

وتحدث ممثل القائمة المشتركة، الاستاذ زكي يعقوب، الذي قال: ابارك هذه الخطوة رغم مرور حوالي السنة على انتخابات الهستدروت فقد كان من الضروري المباشرة بها منذ زمن. وطالب ممثل القائمة المشتركة بأن يكون عمل المجلس جادا ومشتركا لما فيه مصلحة جمهور العمال.

وكانت الكلمة لسكرتير مجلس عمال الخضيرة، رامي زليبرشتاين، فقال: «اقامة مجلس فرعي، هي خطوة جيدة . لكن يجب الا تكون خطوة لاقامة مجلس عمال منفرد، فانا حريص جدا على مصالح العمال العرب ، لانه اذا اقيم مجلس منفرد فان ذلك لا يخدم جمهور العمال العرب بل ان الذي بامكانه الدفاع عنهم وبشكل صحيح هو مجلس عمال الخضيرة»!!

واضاف بخصوص عمل المجلس الفرعي بان «من يتخذ القرارات النهائية هو مجلس عمال الخضيرة فقط»!

وعن الميزانية قال: سوف ادرس امكانية تحويل الميزانيات مباشرة الى المجلس الفرعي وليس عن طريق مجلس عمال الخضيرة.

وتحدث ايضا عضو اللجنة المركزة للهستدروت، محمود يونس (مبام) الذي تطرق للاوضاع السياسية والخطر المحدق بالعمال العرب وحذر من تفشي ظاهرة الاعتداء على العمال العرب.

وجدير بالذكر ان سكرتير مجلس عمال الخضيرة ، رامي زليبرشتاين ، لم يستنكر خلال كلمته الاعتداءات الاخيرة على العمال العرب وقيام العديد من المشاغل والمصانع في منطقة الخضيرة بفصلهم لكونهم عربا . فكيف يكون مجلس عمال الخضيرة هو المدافع عن العمال العرب؟

هذا ويتشكل المجلس الفرعي من (١٧) عضوا موزعين على النحو التالي: ● المعراخ ـ ٩ ● الليكود ـ ٤ ● مبام ـ ٢ ● راتس ـ ١ ● القائمة المشتركة ـ ١.

صراعات في «القائمة الاسلامية» في الناصرة على خلفية السيطرة واستغلال الاموال

● رئيس القائمة في البلدية يقيم مكتبا منفردا ويتهم رئيس القائمة في مجلس العمال واتباعه بالانتهازية وبالتصرف بأموال الزكاة للمصالح الشخصية ● يقول: «لم اعد احتمل المؤامرات والفساد» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ازمة قاسية تجتاح القائمة الاسلامية في الناصرة. وقد وصلت الصراعات والاحتكاكات بين قادتها لدرجة الانقسام»، هذا ما اعلنه الصحفي محمد شريف في الاذاعة الاسرائيلية بالعربية، ظهر امس الاول الجمعة، ونشره في صحيفتي «دفار» و«كول هعيمق فهجليل» في اليوم نفسه.

وجاء في النبأ ان رئيس القائمة الاسلامية في الناصرة ومرشحها لرئاسة البلدية في حينه، الشيخ عمر شرارة، استأجر مكتبا منفردا (في الحي الشرقي ـ شارع ٧٠٤، قرب «هشبير» ـ المحرر) مستقلا عن مكتب القائمة الاسلامية (في الشارع الموازي) واعلن نفسه رئيسا للقائمة وناطقا بلسانها. وقد وصف شرارة اولئك الذين انضموا الى القائمة بعد الانتخابات بـ «انانيين» و«انتهازيين» وسيطروا على القائمة لدرجة انهم باتوا يتجاهلونه. ثم استبعدوه عن عضوية مجلس الزكاة المؤلف من ٣٥ شخصا، يتصرفون بأموال الزكاة. واتهم الشيخ شرارة بهذه السيطرة والتصرف المطلق الشيخ خالد نعمة ابو احمد (رئيس القائمة في مجلس العمال وقريب الشيخ شرارة).

واتهم شرارة خالد نعمة واتباعه بالتسبب في الانقسام وباستغلال مراكزهم لخدمة مصالحهم الشخصية.

وقال شرارة، ردا على سؤال الصحفي، ان احد مواضيع الخلاف، يرتبط بالقضايا المالية. وكشف ان احد المقربين من الشيخ خالد نعمة المعروف في جمعية «يس» (وهو ايضا يدعي انه شيخ..!!) زيف توقيع شرارة بوثيقة بنكية سحب بواسطتها مبلغ (٥٠) الف شيكل من الحساب. «سألته كيف يتصرف هكذا. فقال ان البنك وافق على سحب المبلغ مكتفيا بتوقيع واحد. وهذا على الرغم من اننا كنا قررنا ان اي سحب من البنك يستوجب توقيعين، توقيعي وتوقيعه».

واتهم شرارة بعضا من خصومه هؤلاء في قيادة القائمة الاسلامية بأنهم اخذوا من اموال الجمعية اموالا كقروض شخصية لجيوبهم، قبل الانتخابات البلدية منذ اكثر من سنتين. ولم يعيدوها الى الجمعية. مع انهم يشتغلون. ويشترون السيارات. واضاف: «حين ضغطت عليهم ان يعيدوا القرض بدأوا يديرون المؤامرات ضدي».

وقال شرارة انه لجأ الى هذه الخطوة المتطرفة لانه لم يعد يحتمل الفساد والمؤامرات اكثر.

خلال جلسة مجلس عمال مركز الجليل

ممثل بنك «طفحوت» يحذر من ظاهرة الوسطاء الذين يتقاضون ١٠٪ من «المشكنتا»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس عمال مركز الجليل، جلسة في بحر الاسبوع الفائت، ناقش خلالها عدة قضايا.

وتحدث السيد كمال حامد، عضو إدارة بنك «طفحوت» في الشمال، حول قروض السكن، «المشكنتا»، وما يجري حولها من ظواهر سلبية، أقساها ظاهرة الوسطاء، الذين أطلق عليهم اسم «مرض السوس»، اذ يتقاضون نسبة تتراوح بين (٦ ـ ١٠٪) من قرض يبلغ (٦٩٥٠٠) شاقل.

وأشار الى وجود نوعين من القروض. قروض السكن التي هي حق لكل مواطن ومعفاة من الفوائد. وقروض سكن من البنوك، التي تعطى بموجب معاملة بنكية تجارية. وأغنى الحضور بتفاصيل هامة، حول قضايا السكن والقروض المتعلقة بها.

ودعا جمهور المستهلكين الى دراسة الاوضاع والانتباه لاضرار الحصول على قروض من خلال وسطاء.

وتحدث السيد نور الدين شنان، رئيس المجلس الصناعي في منطقة التيفن، الذي شكر في بداية كلمته السيد منير فارس، على مبادرته الطيبة ودعوته للجلسة كرئيس لمجلس تيفن الصناعي، وقال في سياق حديثه: ان الكنيست قررت قبل ثلاث سنوات، اقامة المجلس الصناعي لمنطقة تيفن. وأن حل المجلس الاقليمي، مركز الجليل. كان وسيلة لتنفيذ هذا القرار. وحمل شنان، اهالي قرى يانوح وجت وكسرى وكفر سميع، مسؤولية أخذ التيفن.

ونوه الى ان اقامة المجلس الصناعي، هي الطلقة الاولى لاقامة مجالس صناعية اخرى في البلاد.

وأكد ايضا: ان المجلس الصناعي هو في مرحلة اختبار وفي حالة عدم نجاح التجربة، سيتم اعادة النظر في الموضوع.

وقال ايضا: ان المنطقة الواقعة ما بين كرميئيل والتيفن، معدة لاستيعاب ٢٠٠ الف مواطن يهودي، لذلك يجري شق شارع كرميئيل ـ تيفن. خدمة لذلك الهدف.

واستنكر ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، غالب سيف، مبادرة سكرتير مجلس العمال، لتطبيع العلاقات مع المجلس الصناعي، رغم وجود قرارات سابقة اتخذها مجلس العمال بمختلف هيئاته، تطالب بابقاء المنطقة الصناعية، التيفن، في منطقة نفوذ مجلس مركز الجليل الاقليمي والمطالبة بارجاعها الى منطقة نفوذ مجلس العمال. وقال ايضا: ان مبادرة فارس تتنافى مع تلك القرارات ومع ارادة الاهالي الذين يطالبون بالغاء المجلس الصناعي وبارجاع التيفن الى منطقة نفوذ مجالسهم المحلية.

ووزع على الحضور مناشير باسم اهالي يانوح يؤكدون فيها رفضهم للمجلس الصناعي، مفندا بذلك ادعاء شنان حول مسؤولية الاهالي عن نهب التيفن.

واعتبر السيد علي فلاح، معراخ، تنصيب شنان كرئيس للمجلس الصناعي بمثابة رأس حربة لمؤامرة حكومية، هدفها لطش الارض. وأعلن عن تأييده لكل ما قاله غالب سيف.

وتحدث ايضا السادة: نايف سليم وفارس خير وانور اسعد ويوسف سلامة.

وفي تلخيصه للاجتماع، دافع منير فارس، عن المجلس الصناعي، مؤكدا انه سيتعاون معه لانه أصبح حقيقة ناجزة لا يمكن تغييرها، موجها اتهاماته للاهالي و«اتخاذهم»!!

ورفض خلال اتخاذ القرارات ادراج اقتراح ممثل القائمة المشتركة، بالمطالبة بالغاء المجلس الصناعي.

وقرر المجلس التوجه الى الحكومة لحل مشاكل السكن واعطاء تسهيلات اكثر في مجال قروض السكن وشروط ارجاعها. والتضامن مع جميع المجالس المحلية التي تناضل من اجل حقوقها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

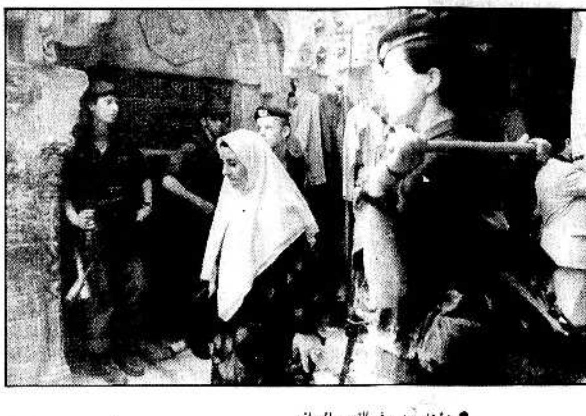
● الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום שני 12.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 154/47 - 12.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

قوات الجيش تحاصر مدرسة ثانوية في النصيرات
وتمطرها بالاعيرة وقنابل الغاز (عشرات الجرحى)!

● ارتفاع عدد المدارس المغلقة في القطاع الى (٦) مدارس ● سوائب المستوطنين تعتدي على حراس الحرم الابراهيمي الشريف ●



● مشهد يومي في القدس المحتلة.

(صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب (١٢) طالباً بالعيارات النارية والمعدنية امس بينها اصيب العشرات من زملائهم جراء الغاز وذلك بعد محاصرة قوات الاحتلال لمدرسة خالد بن الوليد الثانوية في مخيم النصيرات والاشتباك مع الطلاب. وخلال ذلك أمطر الجنود المدرسة بمختلف الاعيرة والقنابل الغازية. وعرف من بين المصابين: محمد احمد يوسف (١٦ عاما) واصيب بعيار ناري بالقدم وانور ابو دحروج (١٦ عاما) بعيارين ناريين بالساقين ومحمد احمد اسماعيل (١٦ عاما) بعيار ناري بالساق.

كما اغلقت سلطات الاحتلال امس مدرسة اعدادية تابعة لوكالة الغوث في قرية بني سهيلة وبذلك بلغ عدد المدارس المغلقة بالقطاع منذ بداية العام الدراسي الحالية ست مدارس.

من ناحية اخرى اعتدت مجموعة من المستوطنين، في اثناء صلاة العشاء الليلة قبل الماضية، على حراس الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل مما ادى الى اصابة خمسة منهم بجروح مختلفة نقلوا اثرها الى مستشفى محمد علي المحتسب لتلقي العلاج وحول من بينهم محمد سليمان ابو صالح الى مستشفى «عالية» لصعوبة

● البقية على ص ٥ ●

صدام حسين لشبكة تلفزة بريطانية:

مستعد لاجراء حوار معمق حول جميع مشكلات المنطقة وفي طليعتها قضية فلسطين

● لندن - «و.ص.ف» - أكد الرئيس العراقي، صدام حسين أمس (الاحد)، في مقابلة مع شبكة التلفزة البريطانية «اي.تي.ان» انه «مستعد لاجراء حوار معمق حول الامن في الشرق الاوسط» يتناول جميع المشكلات «وفي طليعتها القضية الفلسطينية».

وقد جرى بث المقابلة كاملة مساء أمس (الاحد).

وفي رد على سؤال «هل انتم على استعداد للانسحاب من الكويت؟» قال الرئيس العراقي «نحن على استعداد لحوار عميق حول الشروط المطلوبة لتحقيق الامن في الشرق الاوسط. اننا مقتنعون بأن الاطراف تستطيع ايجاد حلول جدية وبالعمق لجميع المشكلات وفي طليعتها القضية الفلسطينية».

واعلن الرئيس العراقي في المقابلة ان باقي انحاء العالم غير موافق مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، حول مسألة التعويضات التي يتوجب على العراق دفعها بعد غزو الكويت.

كيشان يلتقي، اليوم، الرئيس العراقي في بغداد:

المغرب يدعو الى قمة عربية استثنائية
لاعطاء فرصة جديدة لحل الازمة سلميا

● مصدر مقرب من كيشان: الصين لن تدعم مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق ولكنها، في الوقت نفسه، لن تعارضه ●

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، بحث مع نظيره العراقي طارق عزيز في ازمة الخليج، بعد قليل من وصوله امس (الاحد) الى بغداد في زيارة تستمر يومين.

وقالت الوكالة ان عزيز وكيشان استعرضا «علاقات الصداقة بين العراق

● البقية على ص ٢ ●

بعد جلسة الحكومة أمس

اسرائيل «مستعدة» لاستقبال موفد دي كوليار!

● ليفي: «مهمة» الموفد يجب ألا ترتبط بقرار مجلس الأمن ● مشادة كلامية بين شمير وشارون على خلفية بحث «الاوضاع الأمنية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر وزير الخارجية دافيد ليفي، امس (الاحد)، ان الحكومة تدرس امكانية استقبال مبعوث للامم المتحدة يوفده الامين العام خافيير بيريز دي كوليار.

وقال ليفي، بعد جلسة الحكومة الاسبوعية، ان اسرائيل ستجري اتصالات مع الولايات المتحدة حول هذه المسألة. واضاف ان على هذا الموفد «ان يبحث فقط العلاقات بين اسرائيل وسكان الاراضي المحتلة». وقال ان مهمته ينبغي ألا تكون مرتبطة بقرار مجلس الأمن.

وعاد ليفي وأكد ان اسرائيل لا تزال تعارض مجيء بعثة من مجلس الامن كي تحقق حصرا في المجزرة التي اقترفتها سلطات الاحتلال في الثامن من الشهر الماضي في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وأكد وزير الصحة، ايهود اولمرت، من جهته ان «اسرائيل من حيث المبدأ لا تقاطع الامم المتحدة».

واشارت مصادر حكومية اخيرا الى

● البقية على ص ٢ ●

الامين العام للامم المتحدة يلمح الى عدم شرعية استخدام القوة ضد العراق

● الامم المتحدة (نيويورك) - عن «واشنطن بوست» - اشار الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى ان اية محاولة للقيام بعمل عسكري ضد العراق بموجب المادة (٥١) لميثاق الامم المتحدة، كما تحبذ الولايات المتحدة، يمكن ان تواجه صعوبات قانونية.

وقال السيد بيريز دي كوليار ان البند (٥١)، الذي يجيز الدفاع الذاتي الجماعي عن طريق السماح لبلدان بمساعدة شعوب اخرى، يمكن ان لا يكون، الان، ملائما بعد ثلاثة اشهر من قيام العراق بغزو الكويت.

واشار الى ان مدة سريان مفعول المادة قد انقضت والى ان العراق عليه ان يشن هجوما عسكريا جديدا قبل ان تنطبق عليه هذه المادة.

وتقول ادارة بوش ان المادة (٥١) لا تزال تعطي صلاحية كافية لضربة عسكرية. وتسعى الولايات المتحدة للحصول على قرار من مجلس الامن الدولي يخولها استخدام القوة.

ولكن بعض الخبراء يقولون ان المادة (٥١) تسمح فقط بمثل هذا العمل «الى ان يأخذ مجلس الامن اجراءات ضرورية للمحافظة على السلام والامن العالميين» كما نصت المادة.

ويقولون ان مجلس الامن سبق واتخذ مثل هذه الاجراءات - اي عقوبات اقتصادية ضد العراق وارسال قوات بحرية الى المياه الاقليمية.

السفير العراقي في واشنطن:

بيكر لم يحصل، خلال جولته الاخيرة، على «اذن بمهاجمة العراق»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر السفير العراقي في واشنطن، محمد المشاط، ان الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لتوه لم تكن ناجحة لانه «لم يحصل على اذن بمهاجمة العراق».

وتاكيدا لهذا القول لاحظ السفير العراقي في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا ترغبان في ان يتم هذا الهجوم «تحت رعاية الامم المتحدة».

ورأى المشاط في اعلان الرئيس بوش، يوم الخميس الماضي، قرار ارسال تعزيزات امريكية الى الخليج «اجراء جديدا من اجل محاصرة عملية السلام».

وتوقع السفير العراقي من ناحية اخرى حصول «تمرد» في صفوف القوات العربية في حال وقوع هجوم على العراق وقال «ستواجهون تمردا خاصة في صفوف القوات المصرية والسورية» مؤكدا ان «الجنود العرب لا يمكنهم تحمل القتال الى جانب قوات اجنبية على الاراضي المقدسة».

واكد المشاط ايضا ان اسرائيل ستستفيد من الهجوم على العراق لمهاجمة الاردن. وقال «انها خطتها لاقامة اسرائيل الكبرى».

ونفى السفير كذلك بصورة غير مباشرة ان تكون بحوزة بلاده اسلحة نووية حيث قال ردا على سؤال «امل ان يكون لدينا اسلحة نووية». واكد مجددا انه في حال تعرضت بلاده لهجوم «باسلحة الدمار الشامل» فانها ستلجأ الى الاسلحة الكيميائية.

ضربات جديدة ينذر بها مشروع ميزانية ١٩٩١

زيادة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪
والغاء السوبسيديا وزيادة ضريبة الدخل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مسؤولون في وزارة المالية ان احتمال زيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٦٪ الى ١٨٪ وارد الان وذلك بهدف «تقليص العجز في الميزانية المقترحة للعام القادم»!

وتوقع هؤلاء المسؤولون ان تقرر زيادة ضريبة الشراء وان يتم الغاء السوبسيديا عن الدجاج المجمد وعن الحليب والسفر الشعبي.

وتدرس وزارة المالية ، ايضا، فرض ضريبة اضافية على جمهور الاجيرين والتي تعني زيادة ضريبة الدخل بنسبة ١٠٪ بحيث تكون درجة الضريبة الدنيا ٢٢٪ بدلا من ٢٠٪ والعليا ٤٩,٥٪ بدلا من ٤٥٪. وكذلك فرض ضريبة اضافية على اصحاب المداخيل الكبيرة.

وهذه ضربات جديدة تستهدف وزارة المالية انزالها بجمهور العاملين اضافة الى الضربات الاخرى التي نشرت «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي عن بعضها وذلك لضمان عدم تخطي العجز المخطط في ميزانية الدولة (٧ مليارات شيكل).

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي مع عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، واتفقا على انه لا مفر «من زيادة عبء الضرائب على الجمهور في اطار ميزانية العام القادم».

وابدى مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، عاموس روبين، في نهاية الاسبوع الماضي ، تأييده لاقتراح زيادة ضريبة القيمة الاضافية كوسيلة لتجنيد الاموال من الجمهور.

بمشاركة دعاة سلام من مختلف دول العالم:

تنظيم «مخيم للسلام»، اليوم، في بغداد تضامنا مع الشعب العراقي

● بغداد - «و.ص.ف» - بمشاركة دعاة سلام يمثلون العديد من دول العالم ينظم اعتبارا من اليوم الاثنين في بغداد «مخيم للسلام» تضامنا مع الشعب العراقي.

واوضحت مارب احمد كمال، احدى اعضاء «الجمعية العراقية للصداقة مع الشعوب»، ان المخيم الذي ستشارك فيه وفود من الولايات المتحدة وايطاليا والاتحاد السوفييتي سيقام على جزيرة صغيرة في وسط نهر دجلة. واضافت ان حوالي خمسين شخصية اجنبية ستشارك في هذه التظاهرة وخصت بالذكر منهم وزير العدل الامريكي السابق، رامسي كلارك، ورئيس الوزراء الدانماركي السابق، انكر يورغنسن. والشخصيتان موجودتان في بغداد حاليا تلبية لدعوة الحكومة العراقية.

ويزور المشاركون خلال ثلاثة ايام عددا من المنشآت العامة والمصانع والمستشفيات والاحياء الشعبية في بغداد «للتعبير عن تضامنهم مع شعب العراق في مواجهة التهديدات الامريكية».

«دروع بشرية» طوعية لحماية العراق

العراق يوافق على اقامة «معسكرات سلام» في الكويت

● لندن - «رويتر» - ذكرت مجموعة من البريطانيين ، في نهاية الاسبوع الماضي، انهم يخططون لاقامة «معسكرات سلام» في الكويت لتكون حاجزا بين الجيش العراقي والقوة المتعددة الجنسيات المواجهة للعراق .

وفي نفس الوقت اعلن طوني بن، احد الزعماء اليساريين في حزب العمال البريطاني، انه ينوي زيارة العراق من اجل تفادي الحرب في الخليج متحديا اتفاق المجموعة الاوروبية على عدم القيام بمهمات خصوصية في العراق.

هذا، وأكدت السفارة العراقية في لندن انها سمحت لمجموعة من البريطانيين المسلحين وغير المسلحين ويضمنهم بعض النساء باقامة «معسكرات سلام» في منطقة حدود الكويت الصحراوية والعمل كدروع بشرية طوعية.

وقال نائل حسن، الملحق الثقافي العراقي، ان «مجموعة من البريطانيين تقدموا بطلب اقامة «معسكرات سلام» بين الجانبين» وان «العراق ليست لديه ايه معارضة لهذا المشروع».

غونين يمثل النقابات الاسرائيلية في مؤتمر نقابي عالمي في موسكو

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد متوجهاً الى الاتحاد السوفييتي، النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، وذلك للاشتراك في المؤتمر العالمي الـ (١٢) للنقابات المهنية والذي يعقد في العاصمة السوفييتية، موسكو، الفترة بين ١٣ و٢٠ تشرين الثاني الجاري.

ويشارك غونين في هذا المؤتمر ممثلاً عن مكتب التنسيق التابع للنقابات المهنية في البلاد.

تقديم ستة ضباط الى المحاكمة على خلفية الحادث في معسكر الجيش في «بتسيئليم»

■ الستة متهمون بالتسبب في موت الجنود الخمسة الذين قتلوا خلال الحادث في تموز الماضي ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ، امس الاحد، ان المدعي العسكري العام، أمنون ستراشنوف، قرر تقديم ستة ضباط (اثنان برتبة مقدم واثنان برتبة رائد واثنان برتبة نقيب) الى المحاكمة بتهمة «التسبب بالموت بسبب الاهمال» وذلك على خلفية الحادث الذي وقع خلال التمرين العسكري في معسكر الجيش في «بتسيئليم».

ويذكر ان الحادث وقع في القاعدة العسكرية المذكورة في تموز الماضي واسفر عن مقتل خمسة جنود واصابة عشرة آخرين بجراح. وقد وصفه رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون في حينه ، بأنه بشكل «انهيارا كاملا في جهاز المراقبة».

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين الستة لم يتخذوا الاجراءات الوقائية والامنية اللازمة وكانوا مسؤولين عن نواقص وخروقات كثيرة خلال التمرين ادت، في نهاية الامر، الى اطلاق قذيفة مدفعية باتجاه هدف كان قد سبق واحتلته قوة اخرى من القوات المشاركة في التمرين. وجاء، ايضا، ان أحد المتهمين، ضابط في الاحتياط برتبة نقيب، كان مسؤولا عن استدعاء القصف المدفعي وأعطى الامر الخاطىء ، باهمال، باطلاق القذيفة المدفعية على تلة كان عليها عدد كبير من الجنود فسقطت القذيفة وأسفرت عن مقتل خمسة جنود فورا واصابة عشرة آخرين بجراح.

وكانت قد اقيمت ، في اعقاب الحادث، لجنة تحقيق عسكرية خاصة برئاسة الجنرال في الاحتياط عاموس بارون جري، بناء على توصياتها، توبيخ عدد من الضباط واقالة عدد آخر. كذلك ، فقد أجرت الشرطة العسكرية تحقيقات في الحادث وحولت توصياتها الى النيابة العسكرية التي قرر رئيسها، ستراشنوف، تقديم الضباط الستة الى المحاكمة.

تعيين حاييم ألبلدس قائدا لشرطة القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس الاحد، تعيين حاييم البلدس قائدا لشرطة منطقة القدس، التي أعلن عن استحداثها مؤخرا في أعقاب مجزرة الأقصى.

وجاء هذا التعيين في ختام جلسة مطولة عقدتها قيادة الشرطة باشتراك وزير الشرطة، روني ميلو.

وقررت الجلسة ذاتها، في الوقت نفسه، عددا من التغييرات ابرزها ● توسيع صلاحيات قائد الشرطة في القدس الشرقية (المحتلة) ● تعيين رافي بيلد قائدا لشرطة المنطقة الجنوبية ● تعيين اساف حيفتس قائدا لشرطة منطقة المركز.

من جهة اخرى أعلن، امس، أنه صدرت عن قيادة الشرطة «تعليمات جديدة» لأفراد الشرطة الذين يتجولون في المنطقة الشرقية من القدس وذلك في أعقاب طعن شرطي أمس الاول وإصابته بجراح بالغة، في مركزها التجول ضمن مجموعات أكبر وتشديد «الحزم» حيال «الشبان والمشبوهين»! اضافة الى السماح باطلاق الرصاص بهدف القتل في «حالة التعرض لخطر الموت»!!

في أعقاب قطع التيار الكهربائي عن عدد من مضخات المياه التابعة لشركة «مكوروت»

تشويشات في تزويد المياه لمختلف مناطق البلاد في الايام القليلة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مستخدمو شركة الكهرباء القطرية، صباح أمس (الاحد)، بقطع التيار الكهربائي عن منشآت ضخ المياه في المشروع القطري وفي أربع منشآت آخرى تابعة لشركة «مكوروت» في المنطقة الوسطى وفي الاغوار ومنطقة دان، الامر الذي سيؤدي، في الايام القليلة القادمة، الى تشويش تزويد مياه الري للمزارعين وتشويشات في تزويد المياه للمناطق المذكورة وانقطاعها في بعض الاماكن السكنية، وخاصة في ساعات المساء.

وجاء هذا الاجراء بسبب تخلف شركة «مكوروت» عن تسديد الديون المستحقة عليها لشركة الكهرباء، والبالغ حجمها (٤١) مليون شيكل!

● البقية على ص ٥ ●

بعد الاعراب عن الامل في ايجاد حل سلمي:

ايران وتركيا تطلبان من العراق تطبيق قرارات الامم المتحدة

●طهران - اعلنت اذاعة طهران، امس الاحد، ان ايران وتركيا طلبتا من العراق تطبيق قرارات مجلس الامن حول الكويت واعربتا عن الامل في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقالت الاذاعة ان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، بحث، امس الاول السبت، خلال زيارة استمرت بضع ساعات الى العاصمة الايرانية مع نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني «ازمة الخليج ومختلف السبل لحلها وكذلك وضع ما بعد الازمة».

واكد الرئيس التركي ان «لا خلافات في وجهات النظر بين ايران وتركيا في موضوع ازمة المنطقة».

واوضحت الاذاعة ان اوزال اعرب عن الامل في ان «تحل هذه الازمة بدون حرب وعبر تطبيق قرارات الامم المتحدة».

ومن جهته وصف الرئيس الايراني محادثاته مع الرئيس التركي بانها «بناءة». واكد «اننا استعرضنا مختلف الاحتمالات الممكنة المتعلقة بالازمة باعتبار ان المصالح الحيوية للبلدين هي على المحك».

واضاف الرئيس الايراني «درسنا خلال مباحثاتنا التي استغرقت سبع ساعات الامكانيتين اللتين تبرزان في الوضع الراهن للامور اي الحل السلمي او الحرب».

واوردت الاذاعة الايرانية ان رفسنجاني اكد ان «البلدين اخذا علما بواجباتهما» مضيفة أن «بعض القرارات اتخذت» بدون ان تقدم ايضاحات حول طبيعة هذه القرارات.

واشار الرئيس الايراني الى ان «ايران وتركيا حريصتان على سلامة اراضي العراق واستقلال الكويت» مضيفا ان «التغيير الجغرافي لا يذهب في اتجاه مصالح دول المنطقة». واكد ان «لا خلافات بيننا وان اهتمامنا منصب على الجهود الهادفة الى تحاشي وقوع حرب في المنطقة» مشيرا الى انه «يجب ان يطبق العراق قرارات الامم المتحدة لتحاشي وقوع نزاع».

«ماجلان» يستأنف ارسال صور عن الزهرة

● باسادينا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر مختبر وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في باسادينا (ولاية كاليفورنيا) ان المسبر ماجلان المكلف بدراسة كوكب الزهرة استأنف ارسال صور عن هذا الكوكب بعد توقف دام اسبوعين.

وكانت هذه المهمة توقفت بسبب اصطفاف الارض والشمس وفينوس في خط واحد مما عرقل الاتصالات بين المسبر والعلماء في «جت بروبولشن لابوراتوري» المسؤول عن التجربة.

ولقد دخل المسبر ماجلان الذي اطلق في ايار العام ١٩٨٩ مدار الزهرة في اب الماضي.

اليونان تنوي ان تطرد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين ودبلوماسيا ليبيا

●اثينا - «و.ص.ف» - ذكرت الصحيفة الاشتراكية اليونانية «ايبيكايروتيتا»، امس الاحد، ان الحكومة اليونانية تنوي، قريبا ان تطرد من اراضيها ثلاثة دبلوماسيين عراقيين ودبلوماسيا ليبيا معتمدين لدى اثينا بحجة الاشتباه في تورطهم في اعداد اعمال ارهابية.

وحسب الصحيفة فان الدبلوماسيين العراقيين «كانوا يسهلون الاعداد لاعمال ارهابية في بعض العواصم الاوروبية».

وقالت «ايبيكايروتيتا» ان السلطات اليونانية اتبعت نصائح اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والامريكية وخاصة نصائح موريس بوسي وهو المنسق الامريكي لعمليات مكافحة الارهاب فركزت اهتمامها وبحثها على نشاطات المواطنين العرب في اليونان وبينهم عدد كبير من الدبلوماسيين.

عاصفة تضرب «زحل» حسب المرصد الاوروبي

●ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف» - علم امس الاحد ان المرصد الاوروبي للفلك في ميونيخ (جنوب المانيا) لاحظ بقعة بيضاء هائلة على زحل تؤشر لعاصفة قوية تضرب هذا الكوكب.

ولاحظ العلماء في البداية البقعة في القسم الجنوبي من الكوكب وقد انتقلت بعد ذلك لتنتشر في المنطقة الاستوائية.

ويعتبر زحل ثاني اكبر كوكب في النظام الشمسي بعد المشتري ويبلغ قطره ١٢٠٨٠٠ كم.

من اجل منع نزاع مسلح بين الجانبين:

ابو اياد يدعو الى حوار بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية برعاية سوريا

●بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان على الدولة اللبنانية ان تباشر بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل منع نزاع مسلح وان رعاية سورية ستسهل الاتفاق.

واكد ابو اياد في مقابلة نشرتها مجلة «الشراع» اللبنانية، امس الاول السبت، انه «اذا كانت الدولة اللبنانية لا تريد ان تجري مأساة في الجنوب اي حرب فلسطينية مع الشرعية اللبنانية فعليها ان تتجه الى الحوار معنا ونحن مستعدون لهذا الحوار بكل قوة».

واضاف ابو اياد «ان تجاهل الموقف الفلسطيني وتطبيق الاوامر عليه بشكل فوقي هو كلام استفزازي لا قيمة له».

وذكر ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية تتمسك «بمبدأين هما وحدة لبنان وبسط الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية». واضاف ان «موضوع الامن لا بد ان نتباحث به مع الدولة اللبنانية وبالحوار لا بد ان نصل الى اتفاق».

وردا على سؤال حول امكانية عودة قريبة للعلاقات المقطوعة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٨٣ اعتبر المسؤول الفلسطيني ان «الامور لا تتجه هذا الاتجاه». الا انه اضاف «نحن حريصون اشد الحرص على حوار مع سوريا وعلى عودة العلاقات ولو تدريجيا لان ذلك سيسهل الامور في لبنان». وقال ايضا انه «اذا كان الحوار مع سوريا يسهل الحوار الذي يجب ان يبدأ مع الشرعية اللبنانية او انه سيكون ثلاثيا فاننا مستعدون لهذا الحوار المشترك».

واضاف ابو اياد «ان العلاقات بين لبنان وسوريا ليست سرية بل جلية وبالتالي فان اي اتصال مع سوريا سيسهل الامور مع الشرعية اللبنانية» ورأى انه اذا كان الحوار مع الشرعية اللبنانية سيتم برعاية سوريا فانه سيكون فعالا وموضوعيا ومفيدا وسيتيح للدولة اللبنانية تجنب صعوبات في جنوب لبنان.

■ نعي ■



بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

بمزيد من الحزن والأسى ننعي اليكم الشاب المأسوف على شبابه

شحادة موسى عويد

عن عمر يناهز ٢٤ عاما أثر مرض لم يهله طويلا. سيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهرا من بيت والدته في ابو سنان الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

● اصدقاء الفقيد ●

كلمة الاتحاد

الهستدروت... والوسط العربي

● أعلنت الهستدروت رسمياً خلال العام الجاري، عن تحويل واللجان العمالية الى مجلس عمال في كل من باقة وطمرة وام الفحم وقرى وادي عارة.

والحقيقة ان هنالك حاجة الى الاسراع في اقامة مجالس عمال اضافية في الوسط العربي في سخنين وكفركنا والطيرة ورهط والقرى العربية في مرج بن عامر.

كما ان المطلب الاساسي يظل مطلب تنفيذ وتطبيق دستور الهستدروت تجاه الناحية العربية، بلا تمييز أو مواربة. فدستور الهستدروت ينص صراحة على ان كل مدينة او بلدة فيها ٥٠٠٠ عضو هستدروت وما فوق تستحق ان يكون فيها مجلس عمال منتخب بكامل الصلاحيات.

لقد تهربت قيادة الهستدروت طول الوقت من تحقيق هذا. وقامت بشكل ظالم بضم قرى عربية كبيرة مثل قرى المرج، الى مجالس عمالية يهودية قريبة. ولكن هذا الضم لم يقدم لقرانا العربية اية خدمات اطلاقاً بل زاد الشعور بأن القيادة الهستدروتية تمارس تمييزاً قومياً ضد العاملين العرب.

ان المرحلة الحالية هي مرحلة عصيبة وصعبة حقاً. والقوى الفاشية والعنصرية والمعادية للدمقراطية تنشط بشكل خطير جداً وتهدد باستخدام العنف الفاشي المسلح ضد انصار السلام والدمقراطية والتعايش بين الشعبين.

وهذه المرحلة، بالذات، تتطلب من الهستدروت الارتفاع الى مستوى مبادئها واهدافها ومسؤولياتها "سعي الصادق والفعال لتحقيق التعاون العمالي اليهودي - العربي كدفعة هامة لكل التعاون اليهودي - العربي.

من هنا نعتقد بأن هذه المرحلة بالذات تتطلب خطوات ملموسة، حقيقية، فعالة من الهستدروت لدمج العاملين العرب في حياة الهستدروت شركاء حقيقيين على قدم المساواة.

وهذا يعني ايضاً رصد الميزانيات لمجالس العمال في الوسط العربي وتحقيق قفزة حقيقية في خدمات «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) ورعاية الحياة الرياضية على قدم المساواة مع الوسط اليهودي.

ان تحول المجتمع العربي، خلال اربعين عاماً، الى مجتمع يعتمد اساسا على العمل المأجور في الانتاج والخدمات، زاد باستمرار من نسبة الاعضاء العرب في الهستدروت. وهذا بدوره زاد باستمرار من احساس العاملين العرب باهمية التنظيم النقابي العمالي.

والمطلوب، تبعاً لكل هذا، هو سقوط كل منطق «الوصاية» و«الدوائر العربية» و«المشرفين» و«المستشارين» وضمان مشاركة العاملين العرب مشاركة كاملة ومتساوية في حياة الهستدروت.

وعلينا عدم الانتظار، فقط، لتجاوب الهستدروت بل يجب ان تقوم مجالس العمال، في الوسط العربي، والعاملون العرب عموماً بنشاط ضاغط لتحقيق هذا الهدف.

(«الاتحـــــــــاد»)

لجنة صندوق «رقية بيادسة» لمساعدة الطلاب الجامعيين تقرر قبول طلبات جديدة للهبات

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت لجنة صندوق «رقية بيادسة» لمساعدة الطلاب الجامعيين في مطلع الشهر الحالي اجتماعا وقررت فتح باب قبول الطلبات للحصول على المساعدات للدراسة الجامعية. وتقرر البدء بارسال النماذج للطلاب الراغبين في الحصول على هذه المنح.

وحددت ادارة الصندوق يوم ١٩٩٠/١٢/١٥ الموعد الاخير لتقديم الطلبات.

ويذكر ان هذا الصندوق تأسس قبل ثلاث سنوات. ويبلغ مجموع ما قدمه من مساعدات للطلاب الجامعيين بـ (٥٠) الف شاقل. ومن المنتظر ان يصل المبلغ الاجمالي لهذا العام الى حوالي (١٥) الف شاقل. وفي السنة الماضية تراوحت قيمة المساعدة للطالب الواحد بين (٥٠٠) و(١٠٠٠) شاقل حسب الاوضاع الاقتصادية لكل طالب.

ووصل عدد الطلاب الذين استفادوا من مساعدة الصندوق خلال السنوات الثلاث الماضية الى حوالي (٩٠) طالبا.

* بعد جلسة الحكومة

ان السفير الاسرائيلي الجديد لدى الولايات المتحدة زلمان شوفال أكد امس في رسالة الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان عدم اتفاق اسرائيل والولايات المتحدة قد يؤدي الى تدهور العلاقات بينهما.

وبحثت الحكومة، في جلستها امس، حادث اجتياز مقاتلين من الاردن الحدود الاسرائيلية وجرى التعبير عن قلق كبير من «ظاهرة التحريض المثابر ضد اسرائيل من جانب عناصر اردنية».

وكان وزير «الأمن» موشيه ارنس، أبلغ السلطات الاردنية بان اسرائيل قلقة لهذا الحادث الخطير.

واستعرض وزير المعارف والثقافة، زيبولون هامر، امام الحكومة موضوع استيعاب المهاجرين الجدد في جهاز التعليم وقال ان ٢٠٠ تلميذ مهاجر ينضمون يوميا الى جهاز التعليم وانه يتوقع ان ينضم في العام الدراسي القادم اكثر من مئة الف تلميذ جديد.

وأعلن هامر بعد جلسة الحكومة انه لا مفر من تقليص مستوى الخدمات المقدمة للتلاميذ في جهاز التعليم واحتداء ظاهرة

● تتمة من ص ١ ●

الازدحام في الصفوف جراء اتساع الهجرة.

واعلن هامر انه سيطلب ميزانية اضافية بعشرات ملايين الشواقل لبناء صفوف جديدة.

كما بحثت الحكومة الاوضاع الامنية السائدة في البلاد مؤخرا في ضوء تزايد عدد حوادث مهاجمة الجنود وافراد الشرطة وبعد اغتيال العنصري مئير كهانا وما رافق ذلك من اعمال وتصريحات عنصرية واعتداءات على العرب.

وحصلت في جلسة الحكومة مشادة كلامية بين رئيس الوزراء يتسحاق شمير وبين وزير الاسكان، اريئيل شارون، وذلك عندما اعلن شارون ان الاردن لا يعمل بما فيه الكفاية لمنع «اعمال تخريبية» من اراضيه. وطالب بالاجهاز على كل من يحاول مهاجمة مدنيين او افراد شرطة او جنود وطلب ايضا عدم تسريب اقواله هذه بعد تحريفها فرد عليه شمير بالقول: «اذا لم يقم الوزير شارون بتسريب ذلك فان اي شخص اخر لن يفعل هذا!» فقال شارون: يبدو اننا نعود مرة اخرى للانشغال بقضايا حزبية داخلية بدلا من معالجة المواضيع القومية!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل أبيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٢٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية) في مقيبلة:

المجلس الاقليمي يجبي الضرائب بالملايين ولا يصرف شيئا على تطوير قريتنا

*** الاهالي نفذوا مشروعين ضخمين: المجاري والشوارع بدون اي دعم من المجلس الاقليمي * اتهامات صارخة للجنة المحلية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت القائمة المشتركة في مقيبلة، والتي تضم الجبهة والحركة التقدمية في القرية، بيانا الى الاهالي انتقدت فيه اللجنة المحلية والمجلس الاقليمي على الاهمال الصارخ وطالبت بأن «يصرف شيء من الضرائب التي تجبى بالملايين من السكان على تطوير قريتنا».

وجاء في البيان: «اننا من منطلق حرصنا على تقدم بلدنا نرى انه من واجب اللجنة المحلية وممثلي البلد، بعد تنفيذ اكبر مشروعين في القرية دون ان يساهم المجلس الاقليمي بحصته، وذلك بحجة عدم وجود ميزانيات، ان تضغط اللجنة المحلية لتحصيل ميزانيات للسنة القادمة لتنفيذ المشاريع التطويرية، اذ يكفي اهل البلد ما دفعوه حتى الان. هذا عدا عن اننا ندفع الضرائب ما يعادل قيمة اضخم المشاريع، لذلك علينا ان نشدد المطالبة بحقنا في الميزانيات التي تصرف لمشاريع في غير قريتنا ونوحد ضغوطنا لتحقيق مطالبنا في المساواة ولا اقل من المساواة».

وذكر البيان كيف نجح الاهالي في تنفيذ مشروعين ضخمين على نفقتهم الخاصة وهما: المجاري وتعبيد الشوارع. وقال: «اننا نتحدى سياسة السلطة العنصرية التي تريد ان تحرمنا من التطور وتود لو نغوص في الوحل ٤٠ سنة اخرى. ان شعبنا معطاء يسعى للتطور حتى بما يفوق قدراته المتواضعة، وذلك بعكس ترويج السلطة العنصرية باننا شعب يعارض التطور وتدفعنا اليه بالقوة. اننا بعد تنفيذ اضخم مشروعين يمكن ان تقوم بها اية قرية ندخل في مرحلة جديدة للضغط لتحصيل حقوقنا وفرض تطورنا، وذلك بالمطالبة بالنواقص الاخرى الكثيرة التي ما زالت حلما بالنسبة لنا، مثل ملعب كرة قدم وجميع النشاطات الرياضية والثقافية، فتح نادي وروضة اطفال، ايجاد ساحات وحدائق عامة والعاب للاطفال وبناء قسم جديد للمدرسة لتحسين ظروف التعليم لابنائنا ورفع مستواهم».

واتهم البيان المجلس الاقليمي بالمحسوبية، واللجنة المحلية بالانفرادية، وحذر من اسلوب التجاهل. واكدت ان مستقبل التعامل يجب ان يكون على اساس الاحترام المتبادل، رغم كل الاختلاف في الرأي.

رئيس المجلس:

ميزانية عرابة القادمة ستطبع باللغة العربية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تلقى عضو مجلس عرابة المحلي، السيد عبد الرؤوف كناعنة، مؤخرا ردا من رئيس المجلس المحلي في عرابة، السيد احمد جربوني، يوافق فيه على مضمون رسالة كان احتج فيها كناعنة على قيام هذا الاخير بتوزيع اقتراح الميزانية العادية لسنة ١٩٩١/٩٠ على اعضاء المجلس باللغة العبرية، مشكلا بذلك سابقة!

وكان كناعنة طالب في حينه رئيس المجلس باعادة طباعة اقتراح الميزانية باللغة العربية وتوزيعه من جديد على اعضاء المجلس، موضحا انه «سبق لمجلسنا المحلي ان احتج لدى مؤسسات حكومية ومؤسسة ضريبة الدخل على ارسالها نماذج للتصريح عن الدخل باللغة العبرية، مما حدا بهذه الدوائر الى الاعتذار امام المجلس المحلي»!

وكان شدد كناعنة على ضرورة «الحفاظ على هويتنا الفلسطينية وقوميتنا العربية ولغة الضاد».

وجاء في رد رئيس المجلس انه «يأسف لهذا الخطأ غير المقصود»، مؤكدا على «اعتزازه باللغة العربية الجميلة وعدم تجاهلها». وحمل المسؤولية لموظفي المجلس. ووعد بعدم تكرار هذا الخطأ في المناسبات القادمة.

لقاء تعاوني بين رابطة الجامعيين ومركز الاحداث في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد لقاء في قاعة نادي الروم الارثوذكس في الناصرة، الاسبوع الماضي، بدعوة من رابطة الجامعيين ومجلس الطائفة للروم الارثوذكس في المدينة هو الاول من سلسلة نشاطات ستقوم بها الرابطة بالاشتراك مع هيئات المدينة المختلفة.

وتكلم في اللقاء الكاتب محمد وتد حول أزمة الخليج وابعادها السياسية والدكتور كمال خوالد عن الحرب الكيماوية، اخطارها ووسائل الوقاية منها. وعن مجلس الطائفة تكلم الاستاذ منذر غريب وباسم رابطة الجامعيين تكلم المحامي نبيل حايك. وقدمت فرقة الموسيقى العربية الكلاسيكية بقيادة نسيم دكور فقرة موسيقية.

هذا وادار اللقاء الدكتور حبيب بولس.

افتتاح مركز طبي شامل في مدينة ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس الاول (السبت) افتتاح مركز ام الفحم الطبي في حي الميدان، وذلك بحضور لفيف من الاطباء في ام الفحم ومنطقتها والعديد من اهالي المدينة.

وعلم مراسلنا من مدير المركز السيد نديم ميخائيل، ان المركز يضم اطباء اخصائيين. فهناك اخصائي للانف والاذن والحنجرة، وطبيب اخصائي عظام وطبيبة نساء وطبيب اخصائي بأمراض الجلد واخر اخصائي بأمراض الدم والغدد. واضافة لذلك يوجد مختبر للفحوصات الطبية المخبرية والتحاليل الاخرى مزود بأحدث الاجهزة.

* كيشان يلتقي اليوم، الرئيس العراقي في

● تتمة من ص ١ ●

والصين وتبادلا الاراء حول الوضع في منطقة الخليج».

وكان وزير الخارجية الصيني وصل قبيل ظهر امس (الاحد) الى العراق في زيارة تستغرق ثماني واربعين ساعة، هي اخر محطة لجولة في الشرق الاوسط زار خلالها كلا من مصر والسعودية والاردن.

وكان عزيز في استقبال كيشان في المطار ويتوقع ان يقابل الوزير الصيني الرئيس العراقي، صدام حسين، اليوم (الاثنين).

وزيارة كيشان الى بغداد هي الاولى لوزير خارجية دولة دائمة العضوية في مجلس الامن منذ غزو العراق للكويت في الثاني من اب الماضي لذلك يولي العراق لها اهمية كبيرة، خاصة وانه يأمل ان تستخدم بكين حق النقض «الفيتو»، في حالة تصويت مجلس الامن الدولي على قرار يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق.

وفي هذا الاطار صرح احد المسؤولين الصينيين المرافقين لوزير الخارجية، رفض الكشف عن اسمه، بأن كيان كيشان سيبلغ العراقيين بان الصين لن تدعم مشروع قرار يجيز استعمال القوة ضد العراق ولكنها، في الوقت نفسه لن تعارضه.

واضاف المرافق ان كيشان سيشرح للعراق المخاطر التي ستنجم في حالة نشوب الحرب. وسيحاول اقناعهم بان قرار الحسم العسكري او السلمي بين ايديهم.

بالمقابل تعتبر الاوساط السياسية العراقية ان مجرد زيارة كيشان الى بغداد يشكل نجاحا كبيرا للعراق.

هذا واعرب كيشان قبيل مغادرته عمان متوجها الى بغداد صباح امس، عن اعتقاده بان «الجيوش المنتشرة في الخليج اكثر من اللازم». واكد ان بلاده تفضل خيار السلم «ما دام هناك بصيص امل باتجاه حل تفاوضي لازمة الخليج».

وفي تعليق على اعلان واشنطن ارسال تعزيزات امريكية جديدة الى منطقة الخليج قال كيشان انه «يعتقد ان الجيوش المنتشرة في الخليج كثيرة بشكل اكثر من اللازم».

وقال الوزير الصيني، عبر مترجم الى العربية، «تكلم معي وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، قائلا ان بلاده لا تستبعد امكانية استخدام قوة السلاح لكنني اجبته ان الصين ترى انه طالما هناك بصيص امل للسلام فيجب ان نسعى لتحقيقه».

واعرب كيشان عن ثقته بأن نداءات السلام سوف تتعالى، كما وصف محادثاته امس الاول السبت مع الملك حسين، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، مروان القاسم بأنها « جيدة».

وفي تصريحات صحفية ادلى بها بعيد مغادرة كيشان نقل القاسم عن الوزير الصيني تأكيده انه «لا يجوز بأي شكل من الاشكال استخدام القوة الا من خلال مجلس الامن الدولي الذي يرى حاليا بانه لا بد من اعطاء فرصة للسلام».

واعتبر القاسم ان «دعوة البعض الى الخيار العسكري ما هو الا كارثة لن ينجو منها احد لا في المنطقة ولا في الدول التي قدمت الى هذه المنطقة وفق حسابات خاطئة».

واكد القاسم ان الدور العربي لا يزال اساسيا . ورأى ان عقد قمة عربية «في الظروف السائدة يستدعي مشاورات مكثفة وحوارا صادقا بين البلدان العربية لضمان نجاحه».

وقال ايضا ان وجهات نظر الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وهي ثلاثة دول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي «تميز بين ازمة الخليج وقضية الرعايا. وترى ان الافراج عن المستضعفين (الرعايا الغربيين المحتجزين في العراق) قد يكون عاملا ايجابيا وينزع الى حد ما جزءا من الضغط المضاد باتجاه العراق».

وفي الرباط دعا الملك المغربي، الحسن الثاني، امس الاحد، الدول العربية الى قمة «استثنائية» لاعطاء «فرصة جديدة» لحل سلمي لازمة الخليج.

واوضح الملك المغربي، الذي كان يتحدث في خطاب موجه الى «الامة العربية» بثه التلفزيون والاذاعة، ان هذا الاجتماع سيعقد على اساس «القرارات التي اتخذتها الاسرة الدولية».

واضاف ان المغرب على استعداد لاستضافة هذا اللقاء في غضون اسبوع. واضاف انه اذا كان رؤساء الدول العربية يرغبون في ان يعقد هذا الاجتماع «في مكان اخر» فهو على استعداد لحضوره شخصيا.

وصرح الحسن «من المستحيل أن يمحى العراق بجرة قلم الدولة الكويتية ليجعل منها احدى محافظاته».

وأضاف «لنجتمع ونر.. اية قرارات يمكننا ان نتخذ انطلاقا من الضمانات الدولية لنعط كل طرف حقه ولتعود الكويت كما كانت ويصبح العراق راضيا مرضيا في اسرتنا العربية وامتنا الاسلامية».

واستطرد «لن تكون هذه الحرب تقليدية، بل حرب ستدخل كل منزل من الخليج الى المحيط».

ضمن نشاطات حركة النساء الدمقراطيات:

محاضرة طبية في مصمص

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات ونادي الهستدروت في مصمص استمعت العشرات من نساء القرية يوم الخميس الاخير الى محاضرة طبية بعنوان «امراض الشتاء عند الاطفال» قدمتها الدكتورة سارة محاميد.

واجابت محاميد في نهاية المحاضرة عن اسئلة الحضور. وقد لاقت هذه المحاضرة اهتماما واقبالا واسعا من نساء القرية اللواتي طالبن بالمزيد من هذه المحاضرات الطبية.

ويذكر ان هذه المحاضرة تأتي ضمن نشاطات حركة النساء الدمقراطيات الهادفة الى تنشيط الحياة الاجتماعية وتعميق الوعي السياسي والاجتماعي والصحي بين نساء القرية.

انتخاب رئيس لمجلس طلاب مدرسة «عمال» الصناعية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرت في مدرسة «عمال» الثانوية الصناعية في مدينة الطيبة، في بحر الاسبوع الماضي، عملية انتخاب رئيس مجلس طلاب المدرسة. وقد اسفرت الانتخابات عن انتخاب الطالب نبيل مصاروة رئيسا للمجلس.

وانتخبت الطالبة سهاد برانسي نائبة للرئيس، في حين انتخبت الطالبة رلى عبد الجواد حاج يحيى سكرتيرة للمجلس.

واعلن رئيس مجلس الطلاب عن استعداده للتعاون والتنسيق التام مع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

هذا ويبلغ عدد اعضاء مجلس الطلاب (٤٠) طالبا وطالبة اما عدد طلاب المدرسة فيبلغ (٨٠٠) طالب وطالبة.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة كفرقرع الاعدادية

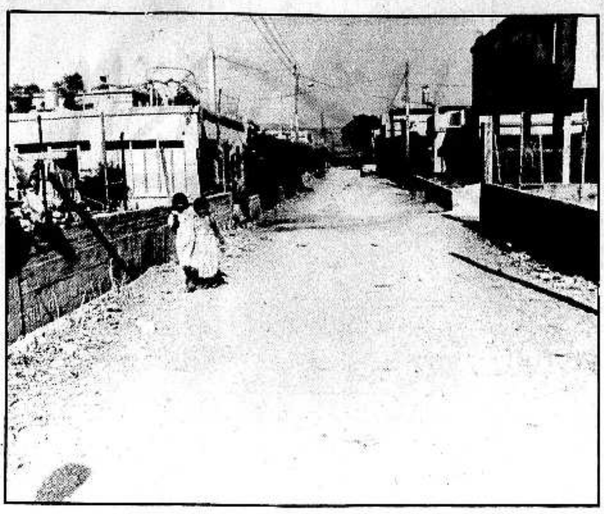
● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بحضور العشرات من اولياء امور الطلاب عقد، يوم السبت الاخير، في مدرسة كفرقرع الاعدادية اجتماع لاعضاء لجان الاباء. وبعد التداول والنقاش حول سبل انجاح عمل المدرسة تم انتخاب لجنة اباء عامة مكونة من: احمد عبدالله مصالحة وعدنان ابو فنة وخالد عرباسي ونزيه عثامنة ونادر عزب ومحمد عطايا وعادل مدلج.

انتخاب مجلس الطلاب في ثانوية كفرقرع

● كفرقرع - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - جرت مؤخرا انتخابات لمجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في كفرقرع. وانتخب لرئاسة المجلس الطالب نضال غنادقة، وانتخب الطالب محمد شهير كبها نائبا اول للرئيس والطالبة لمياء خلف نائبة ثانية للرئيس. وانتخبت الطالبة شيرين كبها سكرتيرة لمجلس الطلاب.

وجرى توزيع المهام ضمن مجلس الطلاب الذي تشكل من (٢٥) طالبا وطالبة. وقد تم توزيع المهام على الطلاب وانتخبت لجان المجلس وهي: لجنة الرياضة واللجنة الثقافية ولجنة الاتصالات والالتزام النائي والمالية.

واشرف على الانتخابات وتوزيع المهام الاستاذ محمد مصالحة.



● مقيبلة - قرية بحاجة الى تطوير (صورة من أرشيف «الاتحاد»)

اجتماع خاص في كفرقاسم لبحث الشجار في المدرسة الثانوية وتطويق الخلاف

● كفرقاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد في نهاية الاسبوع الماضي، في مدرسة كفرقرع الثانوية الشاملة، اجتماع حضره اولياء أمور (١٦) طالباً من طلاب المدرسة الذين اعتبروا انهم ممن شاركوا في الشجار الذي وقع في المدرسة يوم الاربعاء الماضي، وممثل عن مجلس كفرقاسم المحلي وادارة المدرسة وممثل الجبهة في المجلس وذلك للتباحث في سبل حل الخلاف وتطويقه.

وتقرر في هذا الاجتماع ابعاد هؤلاء الطلاب (الـ ١٦) عن التعليم لمدة ستة ايام. واقامة لجنة خاصة تتشكل من لجنة اولياء امور الطلاب وادارة المدرسة والمجلس المحلي للتحقيق في حادث الشجار.

وكان قد سبق هذا الاجتماع اجتماع آخر بين الهيئة التدريسية ومفتش المعارف في المنطقة، السيد عدنان عمشة، ونائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي ورئيس لجنة المعارف فيه، السيد عدنان عامر.

وفي حديث مع مراسلنا، نفى السيد عدنان عامر ما جاء على لسان الطلاب المشاركين في الشجار والذي نشرته «الاتحاد» ومفاده ان الطلاب المحسوبين على «الحركة الاسلامية» كانوا المبادرين للاعتداء.

ومن جهة ثانية شن رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الشيخ ابراهيم صرصور، حملة ضد صحيفة «الاتحاد» والجبهة على خلفية النشر حول حادث الشجار محاولا تحميل «الاتحاد» والجبهة مسؤولية الاحداث في المدرسة وتغذيتها!!

وفي حديث لمراسلنا مع ممثل الجبهة في المجلس المحلي، صابر راي، اكد ان محاولة ادارة المجلس وقادة الحركة الاسلامية تحميل الجبهة مسؤولية الاحداث هي محاولة يائسة وفاشلة. ومحاولة للتغطية عن اعمال الزعرنة التي يقوم بها اعضاء الحركة خارج المدرسة الثانوية وداخلها. اما موقفنا فهو اننا ضد العنف بجميع اشكاله لاننا نرى فيه فتح جبهات ثانوية تلهينا عن معاركنا الاساسية ضد السلطة وجرائمها بحق جماهيرنا العربية وفي فلسطين المحتلة.

ودعا راي الى اقامة لجنة تحقيق شعبية حيادية ونزيهة لتعالج كافة التطورات الاخيرة في القرية. كما دعا المجلس المحلي الى ان يأخذ دوره بشكل جدي فهو المسؤول عن القرية وان يضع حداً لاعمال التحريض وخصوصاً في المساجد ضد الجبهة والعائلات الاخرى في البلدة.

وتؤكد «الاتحاد» ان ما نشرته، يوم الخميس الماضي، جاء على لسان الطلبة الذين شاركوا في الشجار، ولم ينجح مراسل «الاتحاد»، في حينه، بالحصول على رد الحركة الاسلامية على هذه الاتهامات.

هذا واصدرت رابطة الاكاديميين في كفرقاسم، امس الاول، منشوراً وزعته على الاهالي ناشدت فيه: «الاهل والعائلات والحركات السياسية العاملة على الساحة إبعاد الاحتراب ومشاكل الانتخابات عن المدرسة الثانوية لان هذا الاحتراب ادى الى تقاطب شنيع بين طلاب الصف الواحد وخلق جواً غير مريح لا للتعليم ولا للفعاليات الاجتماعية والتربوية».

واضاف المنشور: «اننا في هذه الايام بأشد الحاجة لان نكون موحدين امام الهجمة الشرسة التي تعصف بنا جميعا ولسنا بحاجة للاحتراب الداخلي وخصوصاً في مؤسسة لها مكانتها واحترامها كالمدرسة الثانوية».

جمعية «الوفاء والامل» في باقة الغربية توسع مجال نشاطها

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدأت جمعية «الوفاء والامل» في باقة الغربية، مؤخرا، بتوسيع مجال عملها الاجتماعي والمهني، حيث قامت، مؤخرا، بتنظيم دورات مهنية مختلفة مثل دورات للخياطة والقص والتعليم النظري للسياقة.

ونظرا للنجاح الذي لاقته هذه الدورات قررت ادارة الجمعية اقامة دورات جديدة مماثلة.

ويذكر ان الجمعية، التي تأسست قبل ٥ سنوات، قامت على اساس تقديم المساعدات والخدمات الانسانية للعائلات ذوات الامكانيات المحدودة.

في الكنيست

آرنس يعترف بالاعتداء الاحتلالي على حفل عرس في قرية برطعة المحتلة!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد رداً على رسالة كان بعث بها الى وزير «الامن» موشيه ارنس بخصوص الاعتداء على حفلة عرس في بيت المواطن احمد قراسيني في قرية برطعة المحتلة. وجراء هذا الاعتداء الذي قام به جنود الاحتلال اصيب العديد من الضيوف واصحاب العرس. وكاد الامر يودي بحياة والد العريس المصاب بمرض قلب.

وجاء في رد الوزير: «في ذلك الموعد حدث نشاط عسكري في قرية برطعة قضاء جنين. مسن مريض بالازمة كان في العرس اصيب بنوبة نتيجة المفاجأة (مفاجأة هجوم قوات الاحتلال) وحصل على العلاج من قبل الطبيب العسكري».

واضاف: «قد يكون ان ثلاثة محليين اصيبوا جراء فرارهم في الوادي الذي يفصل بين برطعة قضاء جنين. والقرية (برطعة) الواقعة في اسرائيل (لم تعلم بوقوع هذه الاصابات - المحرر). لم يكن أي هجوم او ضرب في المنطقة»!

آرنس يرد على رسالة جبهوية بخصوص اعتقال شاب اصم وابكم من الطيبة المحتلة

● تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن» موشيه آرنس بخصوص اعتقال الشاب ابراهيم احمد محمد عبد الفتاح اسماعيل من قرية الطيبة (قضاء جنين) الذي اعتقلته قوات الاحتلال بتهمة العضوية في خلية نظمت في المنطقة للقيام باعمال مسلحة ضد قوات الاحتلال. والشاب ابراهيم هو اصم وابكم.

وجاء في رد الوزير: «بخصوص المذكور تلقينا معلومات تربطه بنشاط معاد. ويجري فحص هذه المعلومات من قبل قوات الامن، وعجزه معروف لجهاز الامن ايضا»!

رئيس الكنيست شيلانسكي يطالب وزير الامن بالغاء تهمة «الاتصال باعضاء كنيست» عن شاب من برطعة

● تلقى النائب محاميد نسخة من رسالة بعث بها رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، الى وزير «الامن» موشيه آرنس، يحتج فيها على قيام المدعي العسكري في منطقة جنين بتوجيه تهمة للشاب منذر كبها من برطعة المحتلة لكونه التقى بعضوي الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

وكان النائب محاميد حصل على نسخة من لائحة الاتهام وقام برفع شكوى الى رئيس الكنيست لان توجيه مثل هذه التهمة هو بمثابة عرقلة لعمل عضو الكنيست.

وجاء في رسالة شيلانسكي: «دون الدخول الى الناحية القضائية، اعتقد ان توجيه تهمة كهذه في لائحة الاتهام هو أمر غير لائق. وسيثال تخوفا لدى الناس من مقابلة اعضاء الكنيست».

واضاف: «في اعتقادي انه من الاجدر ان تتدخل شخصيا في الموضوع من اجل محو هذه التهمة من لائحة الاتهام».

ردا على استجواب جبهوي:

آرنس رفض اصدار رخصة محاماة لمحام من جنين جاء لان له أسبقية «أمنية»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رداً على استجواب كان تقدم به بخصوص منع اصدار رخصة المحاماة للمحامي غسان محمد حسني جرار من جنين، بعد ان انهى فترة التمرن وفقاً لمصادقة حصل عليها من «ضابط العدلية» في الضفة الغربية.

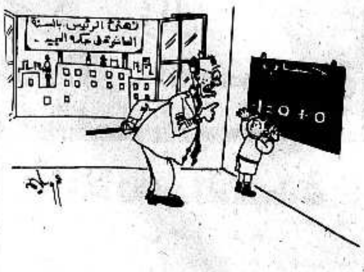
وجاء في رد وزير «الامن»، آرنس ان «ضابط العدلية» وافق على طلب غسان جرار للعمل كمحام متمرن بعد ان صرح بأنه لم يقم بأية مخالفة جنائية او تمس بالاحترام. واضاف: «وبعد ان اتم فترة تمرنه أجري فحص اضافي من اجل تسجيله في سجل المحامين في منطقة جنين واتضح بانه حكم عليه بالسجن الفعلي بسبب مخالفة امنية. وعليه، لا يمكن تسجيله واعطاؤه شهادة تسمح له بممارسة مهنة المحاماة»!!

في رسالة جبهوية:

مطالبة آرنس بالسماح لمواطن من نابلس بالسفر الى الخارج

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس طالبه فيها بالسماح للسيد سعيد مصباح كنعان من نابلس بالسفر الى خارج البلاد.

وكان السيد سعيد كنعان توجه بطلب الى الادارة المدنية للسفر الى خارج البلاد الا ان طلبه هذا رفض ومنع منه التحرك بحرية وزيارة دول خارج البلاد.



■□ على الماشي... يوسف فرح ■□

لِجامهم ليست في أيديهم

● كم كان معبرا وبسيطا ذلك الكلام الذي صرح به السيد ابراهيم نمر حسين للتلفزيون الاسرائيلي، قبل اسبوع، وفي ختام لقاء لرؤساء سلطات محلية، يهود وعرب، من منطقة الشمال، عقدوه في قرية البعينة، وكان كهانا وقد احترق بنار العنصرية التي اشعلها» كما قال رضوان ابو عياش.

قال ابو حاتم: «عندما يسفك دم في هذه المنطقة، فاننا نحن العرب في اسرائيل، نتألم ألمين. فاذا كان الدم يهوديا نتألم لأنه ابن دولتنا. واذا كان عربيا نتألم لأنه ابن شعبنا». وقال كلاما جميلا آخر، مؤداه اننا شعب نحب السلام ونعارض العنف، مخلصون لدولتنا، ومخلصون لشعبنا، ونعمل لكي يعيش الجميع في أمان وسلام.

ومثل ابي حاتم فعل مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي.

وعندما يتحدث مثل هؤلاء، فإنهم لا يتحدثون بصفتهم الشخصية فقط، بل باسم من يمثلونهم، اي باسم الجماهير العربية، المتلهفة الى سفينة نوح جديدة، والى غصن زيتون أخضر، تحمله في منقارها، حمامة، تبشر المنطقة بقرب انحسار الطوفان الدموي الذي يكاد يغرقها.

لكن، يبدو ان الوسط اليهودي في البلاد ليس بحاجة الى معرفة وجهة النظر هذه، فقد تربى على «السلام واخوة الشعوب ومحبة الامم» وهو يطبق هذه القيم بشكل تلقائي اصيل، في كل انحاء فلسطين، التي يصرون انها ليست محتلة، وانها «ذات وضع قانوني» يختلف عن اية منطقة محتلة أخرى في العالم كالكويت مثلا! والا فلماذا لم تترجم ولا كلمة مما قاله السيدان ابراهيم حسين ومصطفى ابو ريا، وهذه ليست المرة الاولى!!

وكم كانت كلمات جدتي معبرة هي الاخرى حين قالت عن المذيعين العرب المسؤولين عن عدم الترجمة:

«كتهن مستحيين بهالحكي ـ مهو مثل عد الليرات». واجتهدها: يظهر ان هؤلاء المذيعين «وضعا قانونيا» مختلفا مثلهم مثل المناطق..

وأكاد اجزم ان جدتي لم تدرك اشارتي لكنها ابتسمت في شبه يقين ان هذا الكلام هو ترجمة لرأيها..

قبل فترة وجيزة، اجتاحت البلاد، ولا تجتاحكم حرب كيماوية ـ موجة من الاضرابات، احتج فيها الاكاديميون والمهندسون والصحفيون على «النعيم» الذي يسبحون في بحوره، ويكادون يغرقون في حسابات السحب الزائد.. وكان ان اصيبت الميكروفونات بـ «البردية»، وتحولت محطات الاذاعة الى مراكز انذار، لا تطلق سوى صفير متواصل يصم الاذان، وكأننا قبيل غارة جوية.

لكن محطة واحدة، واصلت تبث برامجها باللغة العربية، ملبية وسط انين الاقصى، رغبات العاشقة «س» والولهان (م) في سماع «لحن يعجبني»!!

حقا «في الليلة الظلماء يفتقد البدر»، وخسارة على «نجم سهيل من بين النجوم تغيب»، «واذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون» ـ وانسان هذا العصر صار عبدا للاعلام، قد يقلع عن التدخين، لكنه لا يقلع عن سماع الراديو. نلجأ الى المذياع لعلنا نسمع آخر الانباء ـ الا ان لكل الشبكات ذات الصفير، وليس لنا والله، الا تلك الاذاعة محدودة الضمان «اورشليم القدس»، و «اليكم نشرة الانباء يقرأها... (عربي ابن عربي) «قتل امس «مخربان» في الحزام الامني واعتقل ثلاثة «مخربين»، ويبدو ان «المخربين» كانوا «ينوون» القيام بعملية «تخريبية»، وتبين انهم تابعون لمنظمة «ابو...» «التخريبية». فسجلت «مخرب» واخواتها خمس مرات في خبر صغير..

انتهت في تل ابيب بسلام، امس مظاهرة ضخمة، هتف خلالها المتظاهرون: «ماڤت لعرفيم ـ ماڤت لعرفيم» «اعرفيم هحوتسا عرفيم هحوتسا» ترجمت الكلام لجدتي، التي قطبت ما بين حاجبيها الاشيبين، وقالت: «من شان هالحكي ظلوا ساكتين» قلت لها: الم اقل لك ان للمذيعين العرب وضعا قانونيا خاصا!»

فهمت جدتي هذه المرة، واشفقنا معا عليهم، فلجامهم ليست في ايديهم..

وثيقة

١٤٤ خطابا، ٨٨ اقتراحا لجدول الاعمال، ٧ مشاريع قوانين..

* .. هذه بعض نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست خلال الدورة الماضية. وهذا ليس كل شيء. فهناك ايضا ١١٨ استجوابا وعشرات الزيارات والجولات في الجليل والمروج والمثلث والنقب وسجون الاحتلال والمناطق المحتلة * وهناك ايضا ملاحظات انتقادية ونواقص في مجالي: الاعلام والعلاقة مع الناخبين *



● هاشم محاميد ●



● ڤار غوجانسكي ●



● محمد نفاع ●

(«الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي نص البيان الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الى السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماعها الاخير، وفيه لخصت عملها واستنتاجاتها عن العمل خلال الدورة الثانية للكنيست الـ ـ ١٢. وقد ارتأينا نشره لاطلاع اوسع فئات من الجبهويين والجمهور عموما على مضمونه، فهذا الجمهور هو صاحب الحق بالمعرفة وبالفائدة.. وبالحكم ايضا.)

خلال الدورة الثانية للكنيست الـ ـ ١٢ جرى تغيير تركيبة كتلة الجبهة. ففي الفترة من كانون الثاني حتى تموز استقال النواب ماير فلنر وتوفيق زياد وتوفيق طوبي ودخل مكانهم النواب هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي. اما النائب شارلي بيطون فقد انسحب من الكتلة نهائيا.

الكتلة، بتركيبها الجديد، واصلت تقليد سابقيها من حيث النشاط المخلص في طرح المواقف الكفاحية للجبهة. وساعدها في ذلك التفرغ التام للنواب الجدد لعملهم في الكنيست وتوزيع العمل فيما بينهم وفق مجالات تخصص. وتجدر الاشارة الى معالجة العديد من القضايا الاجتماعية الاقتصادية لجماهيرنا، هذا المجال الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي في السنوات الاخيرة.

في هذا التقرير نقدم المعطيات الاساسية عن عمل الكتلة خلال الدورة الثانية للكنيست:

في هذه الدورة قدمت كتلة الجبهة ٦٩ اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، تم الاعتراف بواحد واربعين منها وطرحت على جدول الاعمال.

النواب الثلاثة ظهروا في الكنيست من خلال مبادرات ذاتية او في اطار ابحاث بمبادرة الحكومة ١٤٤ مرة.

المواضيع الاساسية التي تناولها اعضاء الكنيست الجبهويون في اطار الاقتراحات المستعجلة هي:

● المطالبة ببحث تقرير امنستي حول ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة (٨٩/١٠/٢٥)(*) ● رفع رسوم التعليم الجامعي (٨٩/١٠/٢٩) ● قرار المستشار القضائي للحكومة عدم محاكمة مديري البنوك الكبار (٨٩/١١/١٣) ● الارتفاع في عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر (٨٩/١١/٢٣)(*) ● العدوان العسكري الامريكي على بنما (٨٩/١١/٢٥) ● محطة اذاعة «صوت امريكا» في النقب (٩٠/١/٣١)(*) ● تقرير شفتر حول الاوضاع في المناطق المحتلة واثاره (٩٠/٢/١٩) ● مذبحة ريشون لتسيون ضد العمال العرب (٩٠/٥/٢٠) ● ضائقة السكن في البلاد بسبب الهجرة (٩٠/٦/٦) ● اوضاع اليهود الاثيوبيين في اسرائيل (٩٠/٦/١٨) ● الخرائط الهيكلية للقرى الاربعين غير المعترف بها (٩٠/٧/٩).

** مواضيع اساسية طرحت كاقتراحات عادية على جدول الابحاث

من المعروف ان الكنيست ملزمة ببحث كل اقتراح عادي (وليس مستعجلا..) يقدمه اعضاؤها لجدول الابحاث. وهناك عدد محدود من الاقتراحات مسموح بها لكل عضو خلال الدورة.

الجبهة قدمت ١٩ اقتراحا عاديا لجدول الاعمال، كما يحق لها. وكانت المواضيع الاساسية البارزة بينها:

● رفض الحكومة مشاركة م.ت.ف في المفاوضات السلمية (٩٠/١/١٥) ● الميثاق العالمي المعادي للتمييز ضد المرأة (٩٠/٢/٢٧) ● الاعتقالات الواسعة في الناصرة (٩٠/٦/٦) ● وضع التعليم في البلاد وتكاليفه (٩٠/٦/٢٦) ● تقرير «بتسيلم» حول اعتقال الفتية الصغار (٩٠/٧/٤) ● وضع الزراعة في الوسط العربي (٩٠/٧/٥).

** اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

قدمت كتلة الجبهة خلال هذه الفترة ٧ اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة في المواضيع التالية:

● الجمود السياسي، البطالة، الغلاء (٨٩/١٠/٢٤) ● انتشار الفقر في اسرائيل (٨٩/١١/٢٩) ● اعتقال فيصل الحسيني (٩٠/١/٢٤) ● اعلان رئيس الحكومة عن «ارض اسرائيل الكبرى» التي سيقيمها بفضل الهجرة (٩٠/٢/١٣) ● الاجراءات الاقتصادية للحكومة (٩٠/٣/٧) ● مشاكل السكن في اسرائيل (٩٠/٧/٩) ● سياسة الحكومة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية (٩٠/٨/١).

** استجوابات:

خلال الدورة الثانية قدم نواب الجبهة ٥٢ استجوابا الى جدول الاعمال منها تلقوا اجوبة عن ٣٤ والغيت ثلاثة استجوابات ولم يتلقوا، بعد، الاجوبة عن ١٥ استجوابا.

المواضيع الاساسية التي تناولتها الاستجوابات هي:

● تزويد عرابة وسخنين ودير حنا بمياه الشرب (٨٩/١٢/٢٧) ● الحاجة في تقديم الدعم لاصحاب المصالح جراء الجمود الاقتصادي (٩٠/١/٢٣) ● الاعتراف ببلدات مضروبة بالبطالة كمناطق تطوير أ (٩٠/٢/٢٩) ● امتيازات لعمال فرع البناء (٩٠/٢/٢١) ● ممارسات الشرطة في قرية البعنة (٩٠/٣/٦) ● الوضع المالي في السلطات المحلية العربية (٩٠/٥/٨) ● استغلال اسرائيل لمصادر المياه في المناطق المحتلة (٩٠/٦/٢٥) ● تمثيل الجماهير العربية في المجلس القطري للتنظيم والبناء (٩٠/٧/٣) ● فصل العمال المعوقين من «ايجد» (٩٠/٧/٢٤).

** استجوابات شفهية

قدمت الكتلة ٢١ استجوابا شفهيا، تم الاعتراف بستة منها وعرضت في الكنيست. بين مواضيعها:

● اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة (٩٠/١/٩) ● نوايا المالية السيطرة على الضريبة الموازية ـ ماس مكبيل (٩٠/٧/٩) ● التنكيل بالجنود المعتقلين في السجنين العسكريين ٤ و ٦ (٩٠/٧/٢٣) ● جباية رسوم في المدارس (٩٠/٨/٢).

** استجوابات مباشرة

بلغ عدد الاستجوابات التي قدمت مباشرة الى الوزارات المختلفة في الدورة الثانية ١١٨ استجوابا تعلقت بقضايا ومشاكل شخصية او جماهيرية. قسم من الاستجوابات تلقينا اجابات عليها. قسم من المشاكل تم حلها. ولذلك قررت الكتلة تعزيز الاهتمام بمعالجة مثل هذه القضايا وزيادة التوجه الى الوزارات.

** مشاريع قوانين

قامت الكتلة بالمبادرة او المشاركة في وضع ١١ مشروع قانون خلال هذه الدورة. المواضيع الاساسية:

● قانون السكن ـ ابنية شعبية (تموز ١٩٩٠) ● قانون لمنع ابادة المنتوجات الزراعية (١٩٩٠/٧/١١) ● قانون تطبيق ميثاق جنيف على المناطق المحتلة (٩٠/٥/٩) ● قانون التأمين الوطني لضمان اعطاء المساواة في مخصصات تأمين الاولاد العرب ● قانون العنصرية ـ منع الدعوة للترانسفير.

** النشاطات خارج الكنيست

اكثر اعضاء الكنيست الجبهويون من المبادرات للنشاط خارج الكنيست، بشكل خاص خلال عطلتها. وفيما يلي بعض النشاطات الاساسية:

١ ـ زيارة النواب الى شعفاط في ٩٠/٧/١١ لفحص اسباب وفاة زهدي الضبط (١٥ عاما). وخلال الزيارة كشف نواب الجبهة ان حجة الجيش حول الموضوع كانت كاذبة من اساسها وان محاولة جرت لتشويه الحقائق. وقد نشر اكتشاف الجبهة في الصحف.

هذا وقام نواب الجبهة بزيارات متلاحقة للعديد من المناطق المحتلة، خصوصا مخيمات اللاجئين التي كانت تحت الحصار ومنع التجول.

٢ ـ يقوم نواب الجبهة في الكنيست بزيارات متلاحقة وثابتة الى السجون المختلفة في البلاد والمناطق المحتلة لفحص شروط الحياة والمعاملة ولسماع شكاوى السجناء والمعتقلين. ويتم نشر نتائج هذه الزيارات على الملأ وتقديم شكاوى بشأنها الى المسؤولين وارسال الاستجوابات وغيرها.

٣ ـ حالما بدأت ظاهرة اقامة الخيام لمحتاجي السكن في البلاد قام نواب الجبهة بزيارتهم. على خلفية هذه اللقاءات تم تقديم الاستجوابات والاقتراحات لجدول الاعمال وبالتالي صياغة مشروع قانون حول الموضوع مرفق بمذكرة تعتبر وثيقة وبرنامج عمل لحل مشكلة الضائقة السكنية في البلاد.

٤ ـ قام نواب الجبهة بعدة زيارات لخيام وبيوت قرى عرب النقب. كما قاموا بزيارات وجولات في قرى المثلث والمرج والبطوف والجليل. واطلعوا على مشاكل سكانها.

٥ ـ المشاركة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لبحث القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط في ايلول ١٩٩٠ في جنيف.

** خلاصة:

ان التقرير المقتضب اعلاه يشير الى مدى تنوع واتساع النشاطات والمبادرات البرلمانية وغير البرلمانية لكتلة الجبهة. وكما هو واضح فانها اشتملت على عدة مجالات وقضايا سياسية واجتماعية ـ اقتصادية ايضا.

ومع ذلك فان كتلة الجبهة ترى انه بالامكان اجراء تحسينات في عملها. احدى نقاط الضعف فيها هي في مجال الاعلام. فالكتلة ما زالت تستصعب اختراق حاجز التعتيم الاعلامي المفروض على نشاطها. وستعمل الكتلة على تكريس الجهد لهذا الموضوع.

وتعاني الكتلة من ضعف الاتصال مع فروع الجبهة وجمهور ناخبيها. وهي ترى ان هنالك حاجة اليوم لتوثيق الصلة ما بين كتلة الجبهة في الكنيست وبين فروع الجبهة، من اجل ضمان تدفق المعلومات للكتلة من المصدر الاول بهدف معالجة القضايا الجماهيرية وحتى الشخصية ومن اجل ان يطلع الجمهور على نشاط الكتلة ايضا.

لقد اثيرت هذه القضية عدة مرات في الماضي ولكن الوضع لم يتحسن، للاسف. ونأمل ان نخرج باقتراحات جدية لحل هذه المشكلة خلال اجتماع السكرتارية.

* مواضيع تم بحثها بمبادرة كتلة الجبهة والتطرق لها في خطابات نواب الجبهة في مناسبات اخرى ايضا.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

ثمانون عاما ولم يتغير..!

(١)

● ياعيل ديان، ابنة موشيه ديان كاتبة وأديبة وواحدة من حمائم مركز حزب العمل، اجرت لقاء مع د. شايب الداد، بمناسبة احتفاله بعامه الثمانين، نشرته في ملحق «يديعوت احرونوت» (٩٠/١١/٩).

وفي هذه الايام الصعبة التي نبحث فيها بفتيلة وسراج، عن بصيص امل في مستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية.. والاسرائيلية الفلسطينية، توخيت ان يكون الداد قد غير شيئا ما في نفسه بعد هذا العمر الطويل، كما حدث مثلا، لرئيس المؤتمر الصهيوني العالمي: ناحوم جولدمان، في اواخر سني حياته.. فبعد ان فرغ جولدمان من ترتيب قضية التعويضات من المانيا لـ «الدولة اليهودية» واصل جهوده في دفع المزيد من المهاجرين الى اسرائيل، الا انه نادى بإجراء مفاوضات مع جمال عبد الناصر، كما نادى في وقت لاحق، بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره والانسحاب من المناطق المحتلة.. التقيته في اواخر ايامه في القدس (الغربية).. وشعرت بالعزلة التي يعاني منها بسبب مواقفه السياسية.. ولم يستطع ان يخفي رنة الحزن في صوته وكأنه يعيش هذه الايام الغبراء، التي تختنق فيه الاجواء بسموم الكراهية والتحريض العنصري.

(٢)

قرأت المقابلة التي هي اقرب الى الحوار منها الى المقابلة..

لا..

لم يغير هذا العجوز ما في نفسه..

ومجرد المقارنة بينه وبين جولدمان تكاد تكون إثما، ان لم تكن الإثم بعينه!

لم تتغير التعابير والعبارات التي سمعتها منه في الندوات السياسية والمنابر الدراسية، منذ سنوات السبعين.. والفرق هو ان هذه التعابير مثل «كل الاحترام للعرب.. وكل الطلقات..» تتخذ طابعا عمليا..

وأجد صعوبة في التمييز بين هذه العبارة، والعبارة التي ليلت على قبر مئير كهانا: «من الآن، حق الكلام للمدفع الرشاش والسكين»!

الفرق الوحيد ان ألداد يطلق تهديداته وهو مبتسم.. ويغلفها بغلاف ايديولوجي وثقافي.. وتخلع عليه الاوساط الاسرائيلية لقب «المفكر» «العميق» و «الواسع الآفاق».. وعندما يسمع الانسان العادي، المتوسط الثقافة، أو ما دون ذلك، اصوات طلقات النار من فم «المفكر الكبير» ألداد، فما الذي يمكن ان نتوقعه، غير المزيد من تسميم الاجواء، والمزيد من الانفلات العنصري؟

ان الداد لا يدعو الى القتل.. لكنه يدعو «فقط» الى الطرد.. فهو يقترح مثلا محاصرة الحرم القدسي الشريف، وطرد كل الموجودين فيه بدلا من اطلاق النار عليهما ويقترح طرد مليون لاجيء فلسطيني من المناطق المحتلة!

(٣)

لقد سبق لالداد شايب ان اقترح في ندوة جمعتنا في نادي «سالتاه» في القدس «تخفيف» عرب الجليل.. واليوم يقترح شايب تخفيف كافة عرب فلسطين، طبقا لمعدلات الهجرة لتقل نسبتهم في «ارض اسرائيل» في حدود العشرين بالمئة!

هذه الافكار التي كانت تعتبر في ذلك الحين جنونية تبدو اليوم للكثيرين، وليس فقط لحزب غاندي، عملية.. والمشكلة هي فقط مشكلة اختيار التوقيت المناسب لتنفيذها.. ويدعي الداد ان هذا هو جوهر الحركة الصهيونية..

فالصهيونية يجب ان تدفع كافة يهود العالم، وليس فقط في روسيا وانما ايضا في الامريكيتين اللاتينية والشمالية، «للصعود» الى اسرائيل..

وهذه الافكار ايضا كانت مجنونة في يوم ما.. لكن الداد يعطي لها تفسيرا جديدا: «اللاسامية ليست ظاهرة مرضية.. لكن المرض في اليهود الذين يقيمون في المهاجر!» هذه المعادلة تطرح «تحديا فكريا» جديدا للصهيونية المعتدلة ولليسار والوسط الصهيوني.. اذ انها تفسر «حق العودة» اليهودي تفسيرا غيبيا.. وتضع هذا «الحق» في حدود المشيئة الالهية..

فاليهودي يجب ان يعود الى اسرائيل ليشفى من مرض المهجر وعلى العربي ان يخرج منها الى ان يتجمع كل اليهود في «ارض اسرائيل». فهناك اللوح الذي كتب عليه موسى الوصايا العشر، وهناك شظايا اللوح.. والداد يجمع في فكره ونهجه «الشظايا» وليس اللوح فقط!

(٤)

اتوقع ان يتصدى يشعياهو لايبوفيتش الى هذا الزعيم.. وقد يكون الرجل العجوز هو الآخر، قد مل هذه «المناطحات الفكرية»..

فهو، خلافا لالداد، يعتقد ان اليهود خسروا دولتهم باحتلال المناطق المحتلة، كما خسروا دينهم ومُثلهم واخلاقهم باقتسام الحكم مع الاحزاب الدينية..

ويبدو في الوقت الحالي ان كفة الداد هي «الرابحة».. فما دامت الهجرة تتدفق من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، فلماذا تستهجن ان تتدفق من امريكا الشمالية؟

لكن هذا «الربح» سيكون مؤقتا.. فالعجوز (شايب) يراهن على ان العرب لن يقبلوا اي حل تعرضه اسرائيل، وهو يقبل مؤقتا «التنازل عن الضفة الشرقية للعرب!»..

فالتنازلات «مرحلية» ابتداء بقرار التقسيم الى وقوفه عند نهر الاردن.. وهذه الرؤية بالذات تجعل «ربح» الداد شايب مؤقتا.. وتعطي لرؤيا لايبوفيتش عمقا مستقبليا.. فالحقيقة هي ان الداد شايب يكسر لوح الوصايا العشر، فيما يقوم لايبوفيتش بمحاولة جمع الشظايا!! فمع اول موجة من امواج الترانسفير، ستنقلب المنطقة عاليها سافلها. فان كان شايب، لم يتغير، فقد تغير العرب لدرجة يعترف لهم بتغير يفرض الاحترام (يتمثل بالانتفاضة)، لكنه لا يصل الى النتائج الصحيحة.. وما دام فكره يحاط بهذا الاحترام والانفلات فلماذا يغير ما به؟!

خادم الحرمين.. وجورج بوش

* علاقة تاريخية تربط ما بين الملك فهد وثلة من الامراء حوله وبين بوش.. وهي علاقة سياسية واقتصادية ايضا * مناورات النجم الساطع الامريكية ـ المصرية بروفة طبيعية لما يجري اليوم في السعودية *

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

●اما الحرمان اللذان نعنيهما هنا فهما صناعة النفط وصناعة السلاح الامريكيتان!

فمنذ تخرجه من جامعة ييل عام ١٩٤٨ اسس جورج بوش مشروعات تجارية ناجحة ترتبط بهاتين الصناعتين وحقق من خلال ذلك الملايين من الدولارات.

انه ابن البرجوازية الاحتكارية البار وخادمها، وفي دهاليزها الخلفية تعلم لعبة السياسة والمناورة والكتمان، واستطاع ان يقدم لها من الخدمات الكثير، واستحق بذلك ان يكون محل ثقتها وامتنانها، فهي التي زكته لمنصب مدير المخابرات المركزية الاوروبية سنوات ١٩٧٦، ١٩٧٧. وفي عام ١٩٨٠ زكته اوساط مالية وسياسية عديدة عندما تقدم كمرشح الجمهوريين لرئاسة الولايات المتحدة في انتخابات نوفمبر من ذلك العام. لكن ريغن بكل جلافته وجهله وجد تأييدا اكبر في دوائر الحزب واقنع بوش بأن يكون على تذكرة ريغن الانتخابية نائبا له وارتبطت تلك الفترة في حياته بتوثيق علاقاته بحكام الخليج اثر قيام ثورة ايران وزياراته المتعددة للسعودية وغيرها من بلدان الخليج، ولم يلبث ان تولى الملك فهد السلطة في السعودية عام ١٩٨٢ فتوثقت العلاقات بين بوش وبين خادم الحرمين الاخر، وفي نوفمبر سنة ١٩٨٨ اصبح بوش مرشح الجمهوريين للرئاسة، وقد فاز بها في مواجهة دوكاكس.

.. وعندما وقعت أزمة الخليج اثر غزو العراق للكويت وتصدى بوش لادارة الازمة، فان قليلين هم الذين صدقوه عندما ادعى انه يدافع عن استقلال دولة صغيرة مثل الكويت، او انه يسعى لضمان حرية تدفق النفط في العالم، فالعرب لن يشربوا نفطهم، وهم اصحاب مصلحة في بيعه تماما كما ان الغرب صاحب مصلحة في شرائه ولو كان الكويتيون يزرعون جزرا بدلا من ضخ النفط لما اهتم احد في الغرب بمحنتهم كما قال وكيل الخارجية الامريكية السابق، والعالم كله شهد منذ شهور قليلة ماذا صنع بوش باستقلال دولة اخرى صغيرة تدعى بنما، وهو يشهد ماذا يفعل بوش في موضوع تقرير مصير الشعب الفلسطيني!

ان ما يدافع عنه بوش في حقيقة الامر هو «حق» الغرب عموما وامريكا خصوصا في اللعب بأسعار النفط وفي التصرف في شؤونه بأساليب الدهاليز الخلفية التي يتم فيها الاتفاق مع حكام الخليج على مقادير ضخه الحقيقية واسعاره بصرف النظر عما يجري في الاوبيك. وهكذا تتحقق مصالح المؤسسات الصناعية والمالية الغربية في بترول رخيص نسبيا للغرب وفي بيع اسلحة غير ذات فائدة في اغلبها لدول الخليج، كما تتحقق مصالح حكام الخليج في عمولات هائلة تذهب الى حسابات الوسطاء في تلك الصفقات، وهم غالبا ابناء هؤلاء الحكام!

وقد تكفي الاشارة الى صفقة الطائرات العشر من طراز بوينغ ٧٤٧ ذات محركات رولز رويس البريطانية والتي عقدتها السعودية عام ١٩٨٤ ودفعت ثمنها الملايين من براميل النفط دون ان تكون الخطوط الجوية السعودية في حاجة ماسة لها، كما تكفي الاشارة الى صفقة الطائرات الحربية من طراز تورنيدو والهوك البريطانية عام ١٩٨٦، وهي الصفقة التي بلغت قيمتها ما بين ثلاثة واربعة بلايين من الدولارات، واستولى فيها بعض امراء الأسرة الحاكمة السعودية على اكثر من بليون دولار كعمولة وزعت على اربعة منهم فقط، ودفع ثمنها ايضا على هيئة نفط ومثل تلك الصفقات بعيدا عن اعين الاوبيك كانت كفيلة دائما باغراق سوق النفط الدولي بملايين البراميل الاضافية وبالتالي بخفض اسعاره حتى وصل سعر البرميل قبل ازمة الكويت نحو ١١ دولارا.

وهناك وثائق عديدة في الغرب حول هذه الصفقات، لعل آخرها واصرحها كتاب صدر منذ عامين للكاتب الامريكي المعروف جيفري روبنسون عن وزير البترول السعودي السابق بعنوان «يماني.. القصة الخلفية»، وهو كتاب موثق بالعديد من المقابلات مع المسؤولين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين في دوائر المال والسياسة، ومع يماني نفسه.

ولقد كان بوش احد المطلعين على انباء تلك الصفقات بوصفه نائبا للرئيس الامريكي ريغن، واحد المسؤولين عن الخليج في البيت الابيض، واحد العارفين بما يجري في دهاليزه، وهو الرجل الذي كان مسؤولا في عهد ريغن عن الاتصال بحكام الخليج وزيارتهم في بلادهم كما كان مسؤولا عن الاحتفاء بهم عند زيارتهم لواشنطن، والصفقات العينية السعودية البريطانية او الامريكية لم تكن الصفقات الوحيدة في السنوات الاخيرة، بل كانت هناك دول اخرى مثل الكويت على استعداد لاحتذاء مثال السعودية في سلب شعوبها من ثمرات نفطها لشراء اسلحة لم يستخدم شيء منها في مواجهة الغزو العراقي، وانما تحققت منها عمولات سخية للوسطاء من العائلة الحاكمة.

وهكذا تستفيد شركات مثل رولز رويس البريطانية او البوينغ الامريكية كما يستفيد ابناء الملوك والامراء والشيوخ من تلك الصفقات على هيئة عمولات، بينما تضيع على شعوب الخليج خصوصا والشعوب العربية عموما موارد غالية وان كانت ناضبة.

وجورج بوش عندما يتصدى للازمة بالاستعداد للحرب انما يدافع عن شق اجتماعي واقتصادي فاسد يربط بين مصالح الاحتكارات الامريكية وبين مصالح حفنة من الحكام لا ترى ابعد من انوفها والجيوش العربية التي ذهبت الى الخليج انما تدافع موضوعيا عن هذا النسق مهما قيل في تبرير ذهابها، ومهما كان استنكارنا للغزو العراقي للكويت وهو استنكار حقيقي.

ألم تكن مناورات النجم الساطع في صحراء مصر الغربية طوال السنوات الماضية هي البروفة الطبيعية لما يجري اليوم في صحراء السعودية؟!

(عن مجلة «اليسار» القاهرية العدد ٩/١٩٩٠)

من تداعيات ازمة الخليج

الحرب عندهم اولها دلع وآخرها ولع!

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت شركة ميكروبروز سوفتوير وهي شركة متخصصة في ابتكار وتوزيع العاب الفيديو التي تصور حدوث معارك بعضها قريب جدا مما يمكن ان يحدث في منطقة الشرق الاوسط ان ازمة الخليج ادت الى تولع الجمهور الامريكي بالالعاب الالكترونية.

وكان آخر ابتكار انزلته الشركة الى اسواق نيويورك وروجت له بقوة لعبة تحمل اسم طائرة القتال «اف ١٥ سترايك ايغل». وفي اللعبة تقوم الطائرات بقصف ابار نفط واهداف عسكرية وسط وابل من نيران مدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية.

المتحدثة باسم الشركة كيتي جيلمور قالت ان مبيعات الالعاب ارتفعت بمعدل ٣٠ بالمئة» منذ الغزو العراقي للكويت.

واشار جيلمور الى بيع ٥٠٠ الف نموذج من لعبة «اف ١٥ سترايك ايغل» وحدها. وتستخدم اللعبة على شاشات الكمبيوترات الشخصية بالاضافة الى الاف النماذج التي وزعت في مراكز الالعاب الالكترونية.

وتقول الشركة المنتجة لهذه الالعاب المتطورة انها اكثر الالعاب قربا الى الواقع في تصوير الحرب التي يمكن ان يخوضها الجيش. وقال ديفيد بلامي احد المهندسين المبتكرين للالعاب ان هذه الالعاب قريبة من الواقع الى الدرجة «التي يتحول معها اللاعب الى مقاتل حقيقي».

وستنزل شركة ميكروبروز الى الاسواق في الربيع المقبل لعبة جديدة اسميت «فن شيب ٢٠٠٠» وفي اللعبة ترسل طائرات مروحية في مهمة مزدوجة لتدمير منشآت نفطية وتحرير «الضيوف» الاجانب المحتجزين في المنشآت.

احد اللاعبين ويبلغ من العمر ١٦ عاما قال في احد مراكز الالعاب في نيويورك معلقا «انها رائعة».

وتنفي الشركة عن نفسها التهم الموجهة اليها بأنها «تمتدح الحرب» مع اقرارها بأن اللاعبين «يلعبون لعبة الحرب». وقد ارسلت نماذج من لعبة «اف ١٥ ايغل سترايك» الى الجنود الامريكيين المنتشرين في السعودية لمساعدتهم على محاربة الضجر. اما شركة ميكروبروز فتأسف لعدم قدرتها على بيع اللعبة نفسها في العراق مشيرة الى ان الحرب التي تخاض في اللعبة يمكنها ان تقرر المنتصر دون ايقاع ضحايا.

منصور اشقر.. يعود الى المسرح

استبدال الممثل لطف نويصر، الموجود خارج البلاد، في برنامج «موال»

● الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث في جولة جديدة من العروض لبرنامجها «موال»، ابتداء من يوم غد الثلاثاء ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ .. واخيرا وبعد غيبة تسع سنين متواصلة، عاد الممثل النصراوي العريق منصور اشقر الى المسرح ليمثل في البرنامج الغنائي والمسرحي «موال» للفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

ويقوم منصور اشقر بدور الرجل المسن الراوي في «موال»، وهو الدور الذي قام به حتى الان الممثل لطف نويصر، الموجود حاليا في بلجيكا حيث يعمل في المسرحية الفلسطينية ـ البلجيكية «الموجة التاسعة» لرياض مصاروة. وقد نجح الثنائي نهاد ومعين شمشوم، قائدا الفرقة النصراوية، في اقناع منصور اشقر بالعودة الى خشبة المسرح، فعاد ليضفي مسحة مميزة لهذا الدور من اسلوبه المعروف بخفة الدم وبساطة «السهل الممتنع» التي اشتهر بها.

ومنصور اشقر هو ابن الناصرة، بلغ التاسعة والاربعين من العمر، وهو اب لسبعة ابناء، ويعمل موظفا ومرشدا سياحيا.

صعد الى خشبة المسرح منذ نعومة اظفاره، وشارك في عشرات المسرحيات التي عرضت في الناصرة وسائر انحاء البلاد، ومن اشهرها مسرحية «البخيل» للكاتب الفرنسي العالمي موليير التي قدمها المسرح الحديث (وهو احد مؤسسيه) واخرجها الفنان صبحي داموني (وهو المخرج الذي اعتزل، لكن المسرح لا يزال يتوق اليه).

وقد اعتزل منصور اشقر المسرح في حينه بعد ان ضاقت به مصاعب الحياة. ومعروف ان عمله في المسرح كان تطوعيا كل عمره، الامر الذي لم يعد يحتمل في ذلك الوقت، اضافة الى شحة الموارد المعطاة لهذا الفن الهام والعريق. وجراء ذلك اعتزل المسرح، انذاك، العديد من الفنانين الموهوبين الذين ارسوا في حياة شعبنا ومجتمعنا بناء قويا كان مفخرة فنية حقيقية. ومنصور اشقر وشقيقه الاكبر جوزيف اشقر وصبحي داموني واميل رولد واسحق داهود والمرحومان ابكار حداد وعبد الله الزعبي والكثيرون امثالهم يعتبرون ذا فضل كبير في اقامة هذا البناء.



● منصور اشقر (الثاني من اليسار) في مشهد من مسرحية «البخيل». ويظهر في الصورة مجموعة من الممثلين الذين اعتزلوا (من اليمين): اميل رولد، جوزيف اشقر، المرحومة امال قزموز، نظير مجلي، ناديا لولو، منصور اشقر، باسم لولو ●

● موال ●

هذا وستعود «موال» الى المسرح، بعد استراحة دامت عدة اشهر، في عرضين جديدين غدا وبعد غد (١٣ ـ ٩٠/١١/١٤) في الساعة الثامنة مساء على مسرح المركز الثقافي البلدي. كما ستنطلق الفرقة بها الى عروض في الجامعات وسائر انحاء البلاد وخارجها ايضا.

وكانت اول مرة يظهر فيها منصور اشقر في «موال» في عرض قدم لطالبات مدرسة الافرنسسكان في الاسبوع الماضي.

و «موال» هي من اخراج راضي شحادة وقد وضع النص المسرحي الكاتب سلمان ناطور، ودرب على الدبكات والرقصات قائدا الفرقة نهاد ومعين شمشوم. ويرافق الفرقة «فرقة سماح» للعزف والمغني خليل ابو نقولا. وقد صمم الازياء غصوب سرحان والديكور ساهر عمران والاضاءة عفيف ابو جوهر.

معدلات مذهلة للنمو السكاني في العالم

● حتى نهاية ١٩٩٠ سيزيد سكان العالم بحوالي (٩٢) مليون انسان ● عدد سكان العالم الان (٥،٣) مليار انسان. وسيبلغ عدد سكان العالم عام (٢٠٢٥) حوالي ٨،٥ مليار انسان!! ●

●نيويورك ـ يتوقع قسم تعداد السكان في الامم المتحدة ان يزداد عدد سكان العالم مع نهاية عام ١٩٩٠ بحوالي (٩٢) مليون نسمة وان يصبح العدد الاجمالي لسكان العالم (٨،٥) مليار نسمة عام (٢٠٢٥) هذا مع العلم بأن عدد سكان العالم حاليا يبلغ (٥،٣) مليار.

وتظهر هذه الارقام ان عدد سكان العالم يزداد بنسبة تقارب (١،٧) في المائة سنويا. لكن نسبة هذا الازدياد سوف تنخفض الى حوالي واحد في المائة فقط ما بين عامي (٢٠٢٠) و (٢٠٢٥) وتختلف مستويات النمو السكاني ونزعاته بشكل كبير بين المناطق المتطورة والمناطق الاقل تطورا في العالم.

فعدد سكان المناطق الاكثر تطورا ازداد بنسبة (٤٥) في المائة بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٩٠ بينما تجاوزت نسبة الزيادة (١٤٣) في المائة في المناطق الاقل تطورا خلال الفترة نفسها.

وتشير التوقعات الى ان عدد سكان المناطق الاكثر تطورا سوف يزداد بنسبة (١٢) في المائة بين عامي (١٩٩٠) و (٢٠٢٥) بينما يزداد عدد سكان المناطق الاقل تطورا بنسبة (٧٥) في المائة.

ويظهر التقرير الذي اعده هذا القسم ان معدل النمو السنوي الحالي في المناطق الاكثر تطورا يبلغ ٠،٥ في المائة بينما يزيد عن ٢،١ في المائة في المناطق الاقل تطورا. وسوف ينخفض هذا المعدل السنوي بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٥ الى ٠،٢ في المائة في المناطق الاكثر تطورا والى ١،٢ في المائة في المناطق الاقل تطورا.

وترتكز هذه الدراسة والتوقعات الواردة فيها على نتائج جولات عديدة ومتجددة من الاحصاءات الوطنية كان اخرها ما اجري خلال العامين الماضيين في ٧٤ دولة: ١٦ دولة من المناطق الاكثر تطورا و ٥٨ دولة من المناطق الاقل تطورا.

●● التغييرات في التوزيع

نتيجة لهذه الاختلافات في معدلات النمو المتوقعة، فان توزيع السكان بين مختلف مناطق العالم سوف يستمر في التغير. وبينما يعيش ٢٣ في المائة من سكان العالم في دول المناطق الاكثر تطورا فان هذه النسبة سوف تنخفض الى ١٥ في المائة مع حلول عام ٢٠٢٥.

ويتوقع التقرير ان تنخفض نسبة سكان اوروبا ـ مقارنة مع سكان بقية القارات ـ من ٩ في المائة لعام ١٩٩٠ الى حوالي ٦ في المائة مع حلول عام ٢٠٢٥. هذا بينما سوف تنخفض نسبة سكان امريكا الشمالية من ٥ في المائة الى ٤ في المائة خلال الفترة نفسها، تماما كما الحال بالنسبة الى الاتحاد السوفييتي الذي تتساوى نسبه من السكان مع نسب امريكا الشمالية.

اما في المناطق الاقل تطورا فان نسبة سكان افريقيا التي تشكل ١٢ في المائة من سكان العالم خلال سنة ١٩٩٠، قد تبلغ ١٩٪ مع حلول عام ٢٠٢٥. وفي امريكا اللاتينية فان التقرير يتوقع ان تبقى النسبة الحالية والبالغة ٩ في المائة هي نفسها حتى ٢٠٢٥.

وفي اسيا فان نسبة سكانها من سكان العالم سوف تتغير قليلا، لكن نحو الانخفاض: من ٥٩ في المائة عام ١٩٩٠ الى ٥٨ في المائة عام ٢٠٢٥ وتستمر هذه النسبة بالانخفاض ايضا في الصين: من ٢٢ في المائة عام ١٩٩٠ الى ١٨ في المائة عام ٢٠٢٥ بينما يتوقع ان ترتفع نسبة سكان الهند من ١٦ في المائة عام ١٩٩٠ الى ١٧ في المائة عام ٢٠٢٥ وفي الوقت نفسه فان نسبة سكان بقية دول اسيا سوف ترتفع من ٢١ في المائة الى ٢٣ في المائة ولا يزال التحول الدمغرافي في الدول الاقل نموا، كمجموعة، متخلفا بفترة تتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ سنة عنه في الدول المتطورة فمعدل حياة المولود لم يتجاوز ٤٩ سنة في الدول الاقل نموا، ما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ بينما تجاوز ٦٣ سنة في الدول الاخرى من المناطق الاقل تطورا.. هذا بينما بلغت نسبة الانجاب ٦،٢ طفل لكل امرأة في الدول الاقل نموا ولم تتجاوز هذه النسبة ٣،٧ طفل لكل امرأة في الدول الاخرى من المناطق الاقل تطورا. اما معدل النمو السكاني فهو يبلغ ٢،٨ في المائة في الدول الاقل نموا ولا يتجاوز ٢ في المائة في الدول الاخرى الاقل تطورا.

●● معدلات الانجاب والوفاة

يتوقع التقرير ان تشهد المرأة العادية ٣،٥ حالة ولادة خلال حياتها اذا ما استمرت الاوضاع التي سادت ما بين عام ١٩٨٥ و ١٩٩٠، ويبلغ معدل حياة المولود الجديد ٦٤ سنة (٦٢ سنة للرجال و ٦٤ سنة للنساء).

وتتسم دول المناطق الاكثر تطورا بانخفاض معدلات الولادة وارتفاع معدلات الحياة، مقارنة مع المناطق الاقل تطورا في العالم. وفي المناطق المتطورة فان النساء يلدن بنسبة ١،٩ طفل لكل منهن، ويبلغ معدل حياة المولود ٧٤ سنة. بينما تلد نسوة المناطق الاقل تطورا بمعدل ٣،٩ طفل لكل منهن ويبلغ معدل حياة مولودهن ٦١ عاما.

وتشمل المناطق الاكثر تطورا كل دول اوروبا وامريكا الشمالية اضافة الى استراليا واليابان ونيوزيلندا والاتحاد السوفييتي بيد ان معدلات الولادة والوفاة تختلف اختلافا عميقا بين هذه الدول، وبقية دول العالم، فهذه المعدلات في هذه الدول هي الاقل في العالم. فمعدل الولادة فيها جميعا، باستثناء الاتحاد السوفييتي، يتراوح بين (١،٦ ولادة وولادتين) لكل امرأة. وهذا المعدل اقل من معدل الاستبدال (ولادة مقابل وفاة) البالغ ٢،١ ولادة لكل امرأة. وفي الولايات المتحدة فان المرأة تلد بنسبة ١،٨ طفل. اما في الاتحاد السوفييتي فان النسبة تبلغ ٢،٤ لكل امرأة.

ويشير التقرير الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي هما الدولتان الوحيدتان من المناطق الاكثر تطورا اللتان تعدان من الدول العشر الاكثر سكانا في العالم.

ويتراوح معدل الحياة المتوقع في المناطق الاكثر تطورا بين ٧٠ عاما في الاتحاد السوفييتي و ٧٦ عاما في امريكا الشمالية وشمال غرب اوروبا.

اما النقيض لهذه المعدلات فيظهر الوضع في المناطق الافريقية جنوب الصحراء وفي جنوب اسيا. فدلائل انخفاض معدلات الولادة غير ظاهرة في هذه المناطق فالنساء تستمر في انجاب الاولاد بنسبة عالية جدا.

ويبلغ معدل الولادة ٦ اطفال لكل امرأة ولا يتجاوز معدل الحياة خمسين عاما.

وتتراوح معدلات الولادة والموت في انحاء العالم (امريكا اللاتينية وشرق وجنوب شرق آسيا ما بين هذين النقيضين. اما اضخم دول العالم سكانا، اي الصين فيبلغ معدل الولادة الاجمالي ٢،٥ طفل لكل امرأة ومعدل الحياة يبلغ ٦٩ سنة).

حُبس مع الكلب سنتين

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة جوهانسبورغ ستار التي تصدر في جنوب افريقيا ان الشرطة اطلقت سراح طفل يبلغ من العمر ٣٠ شهرا بعد حبسه في حظيرة كلاب لمدة عامين مع كلب الاسرة في مدينة سرينغر الواقعة شرق جوهانسبورغ.

ويعاني الطفل الذي نقل الى المستشفى من هزال شديد ولا يستطيع السير او الكلام. وهو يطلق فقط صيحات صغيرة شاكية. ويعتقد الاطباء الذين قاموا بفحصه انه حاول العواء مع الكلب وان العلاقة العاطفية التي تمت بينه وبين الحيوان هي التي مكنته من البقاء على قيد الحياة. ويبدو الطفل في الواقع في حالة صدمة بسبب انفصاله عن الكلب.

وكتبت الصحيفة التي نشرت صورة للطفل وهو اشقر ذو عينين زرقاوين ان عنقه يحمل اثار علامة ناجمة على الارجح عن طوق كلاب. وهو لا يستطيع المضغ او المص وتقول الممرضات انه من الصعب تغذيته.

وقام والدا الطفل بزيارته في المستشفى واحضرا له قطعة لحم مفرومة.

مجرد سؤال
هذا المنتج الفلسطيني.. وافلامه الجيدة

● بقلم: محمود سعد ●



● فاتن حمامة ●

●● وقف بعض الفلسطينيين بجانب صدام حسين. واذا بالبعض يطالبون بالقاء كل الفلسطينيين في البحر، وكان افظع هؤلاء البعض هو الاستاذ ابراهيم سعده.. ولن اتكلم عن الشعب الفلسطيني وقضيته. وانما سوف اتكلم فيما اعرفه جيدا. وهو ذلك الفلسطيني الذي استقر في مصر ووضع كل امواله في خدمة صناعة السينما المصرية وانعش السينما وارتقى بها واعطى لكبار نجومنا من الممثلين والمخرجين والمؤلفين الفرصة في تقديم ما كانوا يحلمون به.

انني اتكلم عن حسين القلا. حكايته مع السينما ليعرف من لا يعرفون ماذا قدم لنا هذا الرجل وماذا قدم لنا اخواننا المصريون!!

الازمة الحقيقية التي تعيشها السينما المصرية تعود الى جشع الموزعين وبعض المنتجين وقلة دور العرض وانتشار افلام المقاولات التي دفعت جمهور السينما لخصام دور العرض. ومنذ سنوات جاء حسين القلا الى مصر ومعه امواله. واحب ان يستثمرها في السينما، واعد الدراسات والتقى بكبار فنانينا يوسف شاهين وصلاح ابو سيف ورأفت الميهي. ولم يفكر في المكسب السريع. لم يرفع شعار «اكسب واجره. ولتذهب السينما المصرية الى الجحيم. بل قام بتأسيس ثلاثة دور عرض على احسن مستوى وأسس شركة انتاج سينمائي وتلفزيوني ولم يتعاون مع المخرجين «اياهم» الذين يسلقون الفيلم في اسبوعين (بل ان هؤلاء هم الذين اختارهم «صلاح ابو سيف في فيلم البداية» خيري بشارة وفاتن حمامة في «يوم مر ويوم حلو». محمد خان في فيلمي «زوجة رجل مهم» «احلام هند وكاميليا». رأفت الميهي في «للحب قصة اخيرة» وقدم «الطوق والاسورة» ليحيى الطاهر عبد الله وخيري بشارة، ومع محمد فاضل قدم مسلسل «عصفور النار» تلك بعض اعماله.

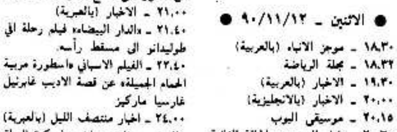
واذا اردنا يوما ان نختار احسن واهم الافلام التي انتجتها السينما المصرية فاننا سوف نجدها بالكامل من انتاج حسين القلا.. فما هو الضرر الذي سببه القلا الفلسطيني للسينما المصرية. فهناك منتجون مصريون يبيعون ويدمرون السينما واشهرهم والذي دخل السينما مؤخرا وهو في الاصل وما زال تاجر ادوات كهربائية قدم العديد من الافلام التجارية «الهابطة» في الوقت الذي يسعى فيه حسين القلا لتأسيس داري عرض جديدتين في منطقة الزمالك.

هكذا هو حسين القلا لا يسعى الا للاعمال الفنية ذات القيمة العالية فكريا وفنيا.

(عن «الاهالي» المصرية)



المنتج الفلسطيني حسين القلا والى يساره يظهر الفنان عزت العلايلي والمخرج محمد راضي



● الاثنين ـ ٩٠/١١/١٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ موسيقى البوب
٢٠،٣٠ ـ «غبار النجوم» ـ الحلقة الثانية حول امكانية وجود حياة في اماكن اخرى من الكون على سطح الكواكب السيارة.
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «الدار البيضاء» فيلم رحلة الى طوليدانو الى مسقط رأسه.
٢٢،٤٠ ـ الفيلم الاسباني «اسطورة مربية الحمام الجميلة» عن قصة الاديب غابرييل غارسيا ماركيز
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٢٠ ـ برنامج رياضي في كرة السلة
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

اهل الفن

* صُلحة... *



● عادل امام ●

■ اخيرا وبعد ثلاث سنوات من الخلافات والمعارك الاعلامية والدعاوى القضائية بين الفنان عادل امام والقاضي السابق مرتضى منصور تدخل اهل الخير من اصدقاء الطرفين لانهاء الخلافات بينهما.

ضمت قائمة اصدقاء مرتضى منصور الكابتن محمود الجوهري المدير الفني السابق لمنتخب مصر ومساعده الكابتن فتحي مبروك.. وضمت قائمة اصدقاء عادل امام الكاتب محمود السعدني وشقيقه الفنان صلاح السعدني والمنتج المسرحي سمير خفاجي.

وعلى مصطبة الحاج ابراهيم نافع بالجيزة اجتمعت جميع الاطراف وتم وضع الخطوط العريضة لعقد الصلح بين المتنازعين.

وفي منزل المحامي سعيد سيدهم اجتمع الشمل وتم اللقاء وتبادل عادل امام وخصمه السابق مرتضى منصور القبلات والاحضان.. ومع الساعات الاولى للفجر استأذن عادل امام في الانصراف لاستعداده للسفر الى باريس في صباح نفس اليوم ووعد بأنه سيقوم بزيارة مرتضى منصور في منزله. ورد مرتضى منصور بأنه سيكون اول مستقبليه عند عودته الى القاهرة.

* كثرة المال لا توفر السعادة *



● محمود عبد العزيز ●

■ لأول مرة في تاريخ السينما المصرية يقوم مؤلف ومخرج هو مدحت السباعي بتصوير جزء ثان تكميلي لاحداث فيلم سبق وان قدمه منذ عشر سنوات. الفيلم القديم هو «فقراء لا يدخلون الجنة» ودارت احداثه حول شاب فقير اضطر الى قتل احد الاغنياء اغوى خطيبته بالثراء واغتصبها منه. اما الفيلم التكميلي وهو باسم «اغنياء ولكن سعداء» فتبدأ احداثه بعد خروج الشاب القاتل من السجن وتصميمه على الثراء السريع لتعويض كل ما فاته من متع الحياة. وبالفعل ينجح في خطته ويصبح واحدا من اصحاب الملايين ويتزوج من شابة صغيرة تشبه الى حد كبير خطيبته السابقة التي قتل من اجلها في الماضي ولكنه يكتشف ان زوجته هذه المرة تحب شابا من الفقراء!

«اغنياء، ولكن سعداء» بطولة نفس ابطال الفيلم الاول «فقراء لا يدخلون الجنة» وهم محمود عبد العزيز واثار الحكيم ويوسف شعبان ونبيل الحلفاوي.

* مديحة تقضي ١٤ يوما في السجن! *



● مديحة كامل ●

■ قامت مديحة كامل والمخرج علي عبد الخالق بزيارة لسجن القناطر لاختيار اماكن التصوير والتعرف على السجينات اللاتي يشاركن مديحة في بطولة فيلمها الجديد «المزاج».. دخلت مديحة كامل احد العنابر وبمجرد ان عرفت السجينات بزيارتها رحبن بها وخاصة انها ستقضي معهن اسبوعين اثناء تصوير فيلمها.

الفيلم يدور حول ما يحدث داخل السجون المصرية من خلال سيدة تدخل السجن بسبب حادث سيارة.. وتعايش تاجرات المخدرات داخل السجن. الفيلم بطولة مديحة كامل وفيفي عبده ومجموعة كبيرة من الفنانات.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تبدأ حملتها لتشريد لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة وهدم بيوتهم

● الناصرة ـ بدأت محكمة صلح الناصرة النظر في قضية اربعة من لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة لاجلائهم عن الارض التي اقاموا عليها بيوتهم على اثر طردهم من قريتهم ـ معلول ـ عند قيام الدولة.

وهذه المحاكمة هي بداية لمحاكمة اكبر تستهدف تشريد كل لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة والبالغ عددهم حوالي ٥٠ عائلة وهدم بيوتهم.

وقد ادلى مدير اراضي اسرائيل في منطقة الناصرة بشهادته امام المحكمة فقال: ان الارض التي يقيم عليها هؤلاء اللاجئون كانت مسجلة على اسم المندوب السامي نيابة عن سكان يافة الناصرة، ولكن وزير المالية اعلن عن مصادرة هذه الارض في سنة ١٩٦٢ فعرضت دائرة اراضي اسرائيل على هؤلاء اللاجئين استيعابهم واسكانهم في منطقة اخرى مقابل تنازلهم عن حقوقهم في قريتهم معلول. ولكنهم رفضوا هذا العرض واصروا على طلب اعادتهم الى قريتهم او السماح لهم بشراء الارض التي يقيمون عليها بيوتهم الان.

هذا وقد تأجل استمرار النظر في هذه القضية الى موعد لم يعين بعد.

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ المندوب السوفييتي في هيئة الامم المتحدة: وراء اسرائيل دول اخرى تشجعها على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة والضغط على الشعوب العربية.
□ مندوب فرنسا يطالب بقبول الصين في هيئة الامم.
□ تأزم العلاقات بين ايران وسوريا.

(«الاتحاد» ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٥)

اعرابي وحسناء

● طلب اعرابي يد حسناء من بنات عشيرته، فأبت عليه ما لم يمهرها مئة جمل فاستكبر الفتى هذا الطلب وانصرف يتغزل بمحاسنها ويلهو عن غرامها الى ان حلم ذات ليلة انه تزوجها بلا مهر ونال منها مبتغاه. وراح يقص حلمه على ابناء العشيرة حتى اتصل الخبر بالفتاة، فجاءت الى القاضي شاكية وقالت:

يذل الجمال على الجمال فناله ... ليلا وخان بموعده المتقدم

فاستحضر القاضي الفتى وسأله. فقال:

والله ما جاورت غير خيالها ... مُذ زارني في جنح ليل مظلم

فقال القاضي: إتيوني بمئة جمل. فلما صارت امامه ربطها صفا واحدا في الشمس فبدت أظلالها على الارض. فنظر الى الفتاة وأنشد:

من لم ينل بالوصل غير خيالها ... هذا خيالُ جماله فتسلّمي

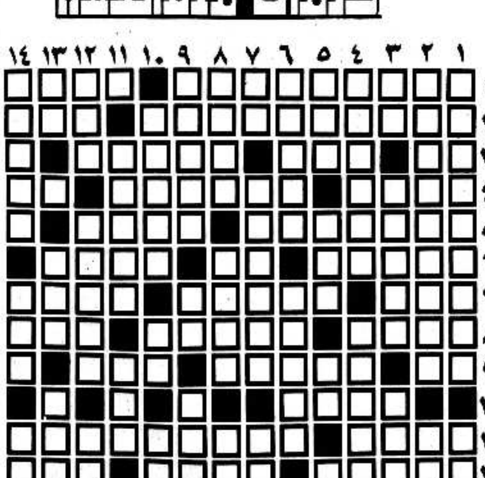
فخرجت مغلوبة على امرها وجاءت الفتى راضية به زوجا. فحمد ربه وشكرت هي نتيجة حلمه.

(عن كتاب «ادب وطرب»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٤) * * *

● إعداد: كريستين الياس سياغة ● المغار



افقيا:

١ ـ كاتب انجليزي شهير ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ رجاء
٣ ـ جواب ـ عندي ـ حُسن او جمال
٤ ـ احرف متشابهة ـ قرية عربية ـ للنداء
٥ ـ الاسمان الثاني والثالث لزعيم هندي راحل ـ اسم علم مذكر
٦ ـ الغرام ـ متشابهان ـ رحيل
٧ ـ بقع بنية تظهر على الجلد ـ الة موسيقية قديمة ـ مدينة مختلطة غير معرفة
٨ ـ متعبد (معكوسة) احدى «السفاحتين» المصريتين في مسرحية ـ احرف متشابهة
٩ ـ اكون مجزومة ـ مزروعة بالحمضيات (معكوسة) ـ ظهر
١٠ ـ طريقة الكتابة للمكفوفين
١١ ـ اسم علم مذكر ـ كاتبة انجليزية كانت عمياء صماء بكماء
١٢ ـ شوارب (مبعثرة) ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ جماعة او رف
١٣ ـ احرف علة ـ لوحة ليوناردو دافنشي الشهيرة
١٤ ـ مطرب مصري شاب ـ اعبر

عموديا:

١ ـ دولة اسيوية ـ من الفصول
٢ ـ مسلسل سوري لدريد لحام ـ أطلب
٣ ـ في الرأس ـ أوقدي (معكوسة) ـ بقرب
٤ ـ مستشفى في الناصرة كان يعالج مرضى السل الرئوي (معكوسة) ـ مدينة ساحلية
٥ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي مصري ـ لين (معكوسة) ـ سقي ـ خارج عن القاعدة
٦ ـ اعلام (معكوسة) ـ شجاعة ـ خاصتي
٧ ـ سئم ـ اغنية لعلي حيدة ـ عكس غدي (معكوسة)
٨ ـ جليل ـ ذكي ـ غانية
٩ ـ ناعمة الملمس ـ ضمير منفصل ـ الاسم الثاني لما ورد في السطر الخامس العمودي
١٠ ـ من الخضار ـ ثار وانتفض ـ علم مؤنث
١١ ـ راحل ـ عشب (معكوسة) ـ حرف جزم
١٢ ـ ضعيف ـ نصف مدينة سودانية ـ يمشي
١٣ ـ متشابهان ـ كلمة للترحيب ـ من الحبوب (معرفة)
١٤ ـ انغام ـ ثار ـ قائد السفينة

* * * حل لغز رقم (١٥٣) * * *

افقيا:

١ ـ في طرقها حور
٢ ـ اوى ـ موليير
٣ ـ اصرار ـ وجوم
٤ ـ صقر قريش ـ لا
٥ ـ الب ـ الهارور
٦ ـ عد ـ رامبو
٧ ـ ديزدمونة ـ حلن
٨ ـ ايامي ـ بابب
٩ ـ ارسين لوبين
١٠ ـ ابهو ـ سردينية
١١ ـ يم ـ راديو
١٢ ـ المتصر ـ الهد

عموديا:

١ ـ فار ـ الفيرا
٢ ـ يواصل ـ يا ـ بال
٣ ـ طارق بن زياد
٤ ـ حر ـ داروين
٥ ـ فراق ـ عم ـ مت
٦ ـ هي ـ رادوبيس
٧ ـ ليبيا ـ رلين
٨ ـ حل ـ شجرة الدر
٩ ـ ر. و. و ـ أ.أ ـ ايوب
١٠ ـ جر ـ رمح ـ بندق
١١ ـ ابولو ـ ي.ي.ي.ي
١٢ ـ مارون ـ فهود

صحيفة «القادسية» العراقية:

العراق يرفض انصاف الحلول

● بغداد - و.ا.ج - اعربت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية امس الاحد عن «رفض العراق لانصاف الحلول» واكدت ان «حل شامل وعادل لجميع قضايا المنطقة يضمن حقوق العراق والامة العربية [illegible] (العراق) من اجل نيل هذه الحقوق».

وقالت وكالة الانباء العراقية عن الصحيفة ان العراق يرفض «انصاف الحلول [illegible]» وقالت «ان السلام العادل والشامل الذي يطالب به العراق يستند [illegible] يربط كافة قضايا المنطقة بما في ذلك الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والازمة اللبنانية [illegible] العرب [illegible]».

[illegible]

وقالت «القادسية» ان [illegible] من خطورة [illegible] الى الاستقرار [illegible] التي تنتهجها السياسة الاميركية في ازمة الخليج».

وحثت الصحيفة «المجتمع الدولي [illegible] والقانونية والسياسية في [illegible] مسؤولية كل العالم وليس العراق».

من ناحيتها قالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان «كل [illegible] على العراق قد [illegible] الرئيس الاميركي، جورج بوش، الا [illegible] ستكون الكارثة التي [illegible] الفريق الصهيوني [illegible]».

عشية الاحتفالات بتنصيب الامبراطور الياباني:

تعزيزات امنية مشددة في طوكيو

● طوكيو - «و.ص.ف» - عشية الاحتفال في اليابان بتنصيب الامبراطور اكيهيتو عززت الشرطة الاجراءات الامنية بشكل اكثر تشددا، امس الاحد، وذلك عبر ازالة صناديق النفايات ومنافض السجائر والعلب الالية في محطات المترو والقطارات في العاصمة.

واشار مسؤولون في شركة السكك الحديد اليابانية الى ان ادارة الشركة وافقت وللمرة الاولى على وقف الالات الاوتوماتيكية لتوزيع المشروبات في ٣٦ محطة وسط طوكيو وخصوصا تلك الموجودة ضمن الطريق الذي سيسلكه الموكب الامبراطوري بعد ظهر اليوم الاثنين والبالغ طوله ٤،٧ كيلومترات. ولن تعمل هذه الالات مجددا قبل صباح غد الثلاثاء.

ونشرت الشرطة ٣٧ الف عنصر، امس، اي بزيادة خمسة الاف شرطي عن العدد الذي امن حماية تشييع الامبراطور الراحل هيروهيتو في شباط العام ١٩٨٩ وذلك خوفا من وقوع اعمال ارهابية.

وفرضت رقابة مشددة في مطاري ناريتا وهانيدا في طوكيو حيث استمر امس وصول الشخصيات الكبيرة.

واستجاب ١٥٧ بلدا لدعوة السلطات اليابانية الى حضور الاحتفالات. واستمرت حركة المروحيات التي تصل بين المطارين ومطار الحوامات العسكري في ايشيغايا في وسط طوكيو امس بينما تضاعف تحليق المروحيات فوق العاصمة لمراقبة الوضع.

ووسعت الشرطة شعاع دائرة الرقابة الى ستة كيلومترات من القصر الامبراطوري فيما ينتشر رجال الضفادع في الخنادق المحيطة بالقصر.

الا ان الحدث الاكثر اثارة للقلق يكمن في تأمين حماية الطريق الذي سيسير فيه الامبراطور والامبراطورة في سيارة مكشوفة لالقاء التحية على الجمهور.

وافادت مصادر الشرطة انها ستنتشر صفين من الرجال (عشرة الاف شرطي) على طول طريق الموكب وستقوم بتفتيشات دقيقة. كذلك طلبت الشرطة من سكان طوكيو الذين يقيمون في المباني الواقعة على بعد اقل من ٣٠٠ متر من هذا الطريق عدم الخروج الى الشرفات.

صحيفة سوفيتية:

الانباء حول خلافات في تقييم ازمة الخليج بين شفاردنادزه وبريماكوف «محض اختلاق»

● موسكو - «و.ص.ف» - وصفت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»، أمس الاول (السبت)، الانباء التي صدرت عن مصادر سوفييتية وغربية حول وجود خلافات في تقييم أزمة الخليج بين وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه وبين يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بأنها «مختلقة».

واستبعدت الصحيفة، من ناحية ثانية، ان يحل بريماكوف محل شفاردنادزه «في المستقبل القريب» على رأس وزارة الخارجية السوفييتية، على عكس ما يشيعه، حسب الصحيفة، دبلوماسيون أجانب في موسكو.

وكتب صاحب المقال، الذي نشرته الشبيبة الشيوعية، يقول ان «التعارض» الموجود بين شفاردنادزه وبريماكوف «هو، في رأيي، محض اختلاق. فهما يلعبان اللعبة نفسها بطريقة متقنة والامر يتعلق هنا بحالة نموذجية تعرف فيها اليد اليسرى تماماً ما تقوم به اليد اليمنى».

وتابعت الصحيفة ان وزير الخارجية السوفييتي «عندما يلقي من على منبر الامم المتحدة كلمات حادة انما يهتم بسياستنا الخارجية على الجبهة الغربية في الوقت الذي يتولى يفغيني بريماكوف الدفاع على الجبهة الشرقية، عبر زيارته للعراق».

ويذكر ان بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي في العلاقات الدولية والاختصاصي بشؤون الشرق الاوسط، زار بغداد مرتين في تشرين الاول الماضي التقى خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين.

من ناحية ثانية اشادت الصحيفة، اشادة كبيرة، بشفاردنادزه الذي يساهم «بشكل كبير في تكوين صورة ميخائيل غورباتشوف في الخارج والدفاع عنها».

قوات الجيش تحاصر مدرسة ثانوية

● تتمة من ص ١ ●

حالته.

واعتدى ضابط شرطة اسرائيلي برفقة قوات من الشرطة و«حرس الحدود» بالضرب على عدد من اصحاب المحلات التجارية في منطقة المصرارة في القدس المحتلة.

وعرف منهم المواطن جودة كاستيرو (٣٩ عاما) - صاحب مطعم، وابو عماد (٥٠ عاما) - صاحب مخبز، وابو نايف عويضة (٦٥ عاما) - صاحب مقهى.

وقامت هذه القوات بعد شن هذه الحملة الشرسة باجبار اصحاب المحلات على اغلاق محلاتهم، وذلك على خلفية طعن احد افراد الشرطة بالقرب من المنطقة أمس الاول.

● نابلس ●

والقى الشباب صباح امس زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية في شارع فيصل قرب مبنى بلدية نابلس، وعلى نقطة مراقبة مقابلة لسينما العاصي في المدينة. وبالرغم من ان القنبلتين انفجرتا الا انهما لم تسفرا عن اضرار. وعم على اثر ذلك التوتر في شوارع المدينة. واطلق الجنود الذخيرة الحية بكثافة. وادخل الى مستشفى الاتحاد في المدينة الشاب مجدي عدنان صبح (٢١ عاما) على اثر اصابته بحالة اختناق شديد من الغاز. ومحمد عبد الفتاح جودة (١٤ عاما) بعد اصابته بعيار مطاطي بالصدر، وكلاهما من مدينة نابلس.

وافاد بعض مواطني مدينة نابلس ان جنود الاحتلال اوقفوهم يوم امس الاول في شارع فيصل واحتجزوا بطاقاتهم وصليوهم لاكثر من ساعة بدعوى انهم لم يعبروا الشارع من على خط المشاة.

والجدير ذكره انه في الشارع المذكور لا يوجد خط للمشاة. ولاحظ الاهالي ان هذا الاجراء جاء عندما كان المواطنون يخرجون من البلدة القديمة بكثافة بسبب اندلاع مواجهات بداخلها.

وحرر الجنود مخالفات للعديد منهم.

ورفعت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول فجر أمس عن مدينة جنين ومخيمها وذلك بعد ان استمر لمدة ثلاثة ايام في اعقاب مقتل احد حراس سجن جنين يوم الخميس الماضي.

● اجراءات تعسفية ضد اهالي جنين ●

واقتاد جنود الاحتلال الطلاب علاء ابو التين من الحارة الشرقية في مدينة جنين، وعبد ابراهيم الفلو وانور خلف تركمان من مخيم جنين الى منطقة حرشية بعيدة، وضربوهم ضربا مبرحاً، كما اعتدوا بالضرب الوحشي ايضاً على الشاب شادي مفيد جرار (١٦ عاما) وهو شقيق الشهيد رامي جرار، ويعاني من مرض في قلبه واعتقلته بعد ذلك.

وعلى مرأى من مندوبين عن الصليب الاحمر في المدينة اعتدى الجنود على الشاب محمود الكايد.

واشتكى المواطنون الى مراسلنا من هذه الاجراءات التعسفية ضدهم من قبل «حرس الحدود».

ولم تنتظم الدراسة في مدارس المدينة صباح أمس حيث شملت المصادمات مختلف الاحياء.

وداهم الجنود في وقت لاحق المنطقة الصناعية في المدينة واحتجزوا بطاقات المواطنين لاسباب امنية وضرائبية.

وانقلبت سيارة عسكرية في مثلث الشهداء، واصيب (٣) جنود باصابات طفيفة.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية جلقموس بعد تحطيم زجاج سيارة مستوطن، وبلدة يعبد بعد اصابة جندي بحجر في وجهه وفي اعقاب القاء زجاجة حارقة على مقر الادارة المدنية في البلدة مساء امس الاول.

ووردنا ان سلطات الاحتلال اعتقلت حوالي (٣٠) شابا من قرية السيلة الحارثية، وذلك خلال حظر التجول الذي فرض عليها لعدة ايام ورفع يوم أمس الاول.

● طولكرم ●

ورفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية صباح أمس على اعمدة الهاتف في قرية جيوس قضاء طولكرم، وغطت الشعارات الوطنية جدران المنازل. ولوحظ ان قوات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري على المدخل الرئيسي لمخيم نور شمس.

وطارد الجنود طلاب مدرسة المرابطين الابتدائية في مدينة قلقيلية، واطلقت باتجاههم القنابل الصوتية. وذلك بعد ان حطم الطلاب احدى السيارات الاسرائيلية المارة من شارع السبع في المدينة.

وهاجم الشبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن احمد لافي تصورة في شاع التحدي.

وعلى صعيد آخر سلمت السلطات صباح أمس اصحاب المحلات التجارية الواقعة تحت بناية المجلس القروي في قرية عزون اخطارات باخلاء هذه المحلات لاستعمالها لاغراض عسكرية.

● رام الله ●

وهاجم الشبان في مدينة رام الله نقطتين للمراقبة فوق عمارتي قندح والبنك العربي، وطارد الجنود الشبان واعتقلوا الشاب فجر غسان حرب (١٩ عاما)، هذا بالاضافة الى اغلاق بسطات الخضار.

وفرضت قوات الاحتلال على مواطنين من قرية بتين دفع غرامات عالية. وعرف منهم المواطن فهمي البرية والمواطن احمد عبد العزيز حيدي، وذلك بسبب ارتكاب ولديهما لمخالفات امنية.

كما داهم الجنود مخيم الجلزون وقريتي بدو وعارورة، حيث اعتقلوا من قرية عارورة (٩) اشخاص على الاقل.

● بيت لحم ●

واغلقت قوات الاحتلال صباح أمس المحلات التجارية في ساحة المنارة وفي سوق الخضار، وذلك على اثر رشق الدوريات العسكرية بالحجارة، كما اجبرت المواطنين على اخلاء المنطقتين.

واعتقل الجنود المصور الصحفي موسى الشاعر (٣٢) عاما وهو يعمل مع التلفزيون البريطاني.

وما زالت السلطات تقيم حاجزا تفتيشيا دقيقا على مدخل قرية العبيدية لمدة اسبوعين متواصلين.

وعلى صعيد آخر رفعت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول عن قرية تقوع بعد ان فرضته لمدة خمسة ايام متتالية.

وشهد مخيم الدهيشة مواجهات اعتقل الجنود خلالها الشاب منير احمد عرقة (٣٦) عاما. وقالت المعلمة في مدرسة اناث المخيم الاعدادية مريم الجعفري لمراسلنا ان الجنود المتمركزين فوق سطح احد المنازل رشقوها بالحجارة اثناء توجهها الى المدرسة، بالاضافة الى استخدام الفاظ بذيئة.

واقامت السلطات العسكرية معسكرا للجيش قرب سكة الحديد التي تمر من اراضي قرية بتير.

وفي مدينة بيت ساحور جرت صدامات عنيفة مساء امس الاول وتركزت في واد ابو سعدى ومنطقة البلدية. واستخدم الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز ضد المواطنين. واصيبت الفتاة وفاء جريس ابو فرحة (١٧ عاما) بشظايا عيارات نارية استقرت في الكتف الايسر.

ومن جهة اخرى لم تعرف اسباب الحريق الذي جرى في مخزن للمواد الغذائية في المدينة. وتعود ملكيته للمواطن منير الشوملي وتقدر الخسائر بعشرات الاف الشواقل.

● قطاع غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن كافة مدن ومخيمات القطاع، باستثناء قرية بيت حانون وميدان فلسطين في مدينة غزة. ويذكر ان الحظر مفروض على بيت حانون لليوم التاسع على التوالي.

واصيب خلال مصادمات في خانيونس استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول، الشاب دياب مطرود (١٧ عاما) - عيار ناري بالركبة، كما اصيبت المواطنة احلام جبر الصوراني (١٩ عاما) من حي النصر باجهاض وهي حامل في الشهر الثالث وذلك بعد القاء قنبلة غاز داخل منزلها.

واصيبت الطفلة ريم حسن شنيوي (عام ونصف العام) برضوض وجروح في جسمها بعد ان قامت سيارة عسكرية بصدمها، ونقلت الى مستشفى الشفاء بالمدينة.

وجرفت قوات الاحتلال (٥٥) شجرة حمضيات تعود ملكيتها الى الشقيقين احمد ومحمود اللوح. وتقع الارض على الطريق العام الى الجنوب من مدينة غزة - وذلك بحجة رشق الحجارة على السيارات العسكرية.

وجاءنا في وقت لاحق ان مواجهات مسائية اندلعت في مخيمي الشابورة ويبنا في رفح اصيب خلالها الفتى عيسى الحمص (١٦ عاما) بعيار معدني بالرأس.

دائرة الاجراء والتنفيذ

تل ابيب

المحكوم له: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات بواسطة وكيلها المحامي الكسندر بار - اون وعنوانه شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا ٤٤٣٥١ تلفون ٩١٤١١١ (٠٥٢)

المدينون جميعهم من بيت حنينا

رقم الملف	اسم المدين	المبلغ بـ ش.ج
١ - ٩٠ - ٢٣٠٢٠ - ٠١	ناجي شحادة ابو احمد زاهرية	٥٥٣٧٩
٢ - ٩٠ - ٢٣٠٢١ - ٠١	امجد اسعد اسامة احمد	٣٠٢٩٢
٣ - ٩٠ - ٢٣٠٢٢ - ٠١	يوسف ابراهيم عبد الخالد السلاخ	٥٨٢٧٣
	فخرية ابراهيم محمد السلاخ	٥٨٢٧٣
٤ - ٩٠ - ٢٣٠٢٣ - ٠١	موسى محمد عبد النبي وادي	٢٨٩٦٤
	عيسى محمد عبد النبي وادي	٢٨٩٥٤
	اسماعيل محمد عبد النبي وادي	٢٨٩٦٤
٥ - ٩٠ - ٢٣٠٢٤ - ٠١	عزيز خليل عبد النوح	٣٥٦٢١
	فؤاد راجي قمين	٣٥٦٢١
٦ - ٩٠ - ٢٣٠٢٥ - ٠١	صبحي خميس احمد النبي وادي	٧٢٣١٦
٧ - ٩٠ - ٢٣٠٢٦ - ٠١	نعيمة بنت الغني مصطفى وادي	٢٣٠٤٩
	مصطفى محمد مصطفى وادي	٢٣٠٤٩
	غنيمة بنت الغني مصطفى وادي	٢٣٠٤٩
٨ - ٩٠ - ٢٣٠٢٧ - ٠١	سعد عاصي مصطفى السلاق	٦٢٥٨٢
٩ - ٩٠ - ٢٣٠٢٨ - ٠١	فرج محمد احمد سلامة	١٩٢٦٣٦
١ - ٩٠ - ٢٣٠٢٩ - ٠١	داود عليان سالم سلامة	٤٩١١٢
٣ - ٩٠ - ٢٣٠٣٥ - ٠١	داود رشيد عبد الفتاح علوي	٣٠٨٥٤
٤ - ٩٠ - ٢٣٠٣٦ - ٠١	رفقة عوض الفتاح علوي	٣٤٨٩٧
٥ - ٩٠ - ٢٣٠٣٧ - ٠١	جميل عبد عايش عبدالله	٣٣٣١٢
	عبدالله عبد عايش عبدالله	٣٣٣١٢
٦ - ٩٠ - ٢٣٠٣٨ - ٠١	عليان عبد الوهاب عبدالله	٢٤٨٠٣
٧ - ٩٠ - ٢٣٠٣٩ - ٠١	كمال عيسى ابراهيم عبدالله	٢١٥١٩
	خديجة ابراهيم	٢١٥١٩
٥ - ٩٠ - ٢٣٠٤٠ - ٠١	محمد احمد خليل ياسين	٤٨٣٠٠
٧ - ٩٠ - ٦٤٠٠١ - ٠١	موسى رشيد عبد الفتاح علوي	٥٤٣٤٧
٨ - ٩٠ - ٦٤٠٠٢ - ٠١	عيسى رشيد عبد الفتاح علوي	٥١٢٨٢

تحذير

لقد تقدم المحكوم له بطلب تنفيذ الرهنية وفق تعليمات المادة ٨ من قانون الضرائب (جباية) والنظام رقم ٢٨ (ب) من انظمة الضرائب (جباية) لتسديد الدين المستحق لضريبة الاملاك وصندوق التعويضات في القدس حسب ما ورد تفصيله اعلاه.

نحذركم وفقا للمادة ٧ من قانون الاجراء والتنفيذ - ١٩٦٧ انه ينبغي تسديد الدين خلال ٢١ يوما من يوم نشر هذا التحذير الى دائرة الاجراء والتنفيذ في تل ابيب شارع فايتسمان (١) او مكتب ضريبة الاملاك في شارع الملك كورش ١٤ القدس.

في حالة تخلفكم عن الدفع في نهاية الفترة المذكورة اعلاه تتخذ ضدكم اجراءات التنفيذ لتنفيذ الرهنية وبيع العقار المرهون.

تفاصيل اخرى بشأن قيمة الدين حتى الان يمكن الحصول عليها لدى دائرة الاجراء والتنفيذ المذكورة.

المحامي عزائيل يعقوب

الاجراء والتنفيذ - تل ابيب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - عكا

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بشأن اقرار خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية ٨٤٩/ج مسماة خارطة رقم ٦١٢٥/ج.

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا

حوض ١٨٠٠٧ قسائم ٢٧، ٣٦، ٣٧، ٦٠

حوض ١٨٠٠٧ اجزاء قسيمة ٦٣

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة ملائمة لمحكمة الصلح، طرق ومساحة وقوف وتفصيل توجيهات معمارية واخرى مشمولة في مساحة هذه الخارطة.

قد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٦٦٣ صفحة ٣١٤٠ بتاريخ ٨٩/٥/٣١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اليوم في بروكسل:

المجموعة الاوروبية تدرس امكانية اطلاق وساطات دبلوماسية بشأن الرعايا الاجانب في العراق

●بروكسل (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية سيبدأون، اليوم الاثنين، في بروكسل مناقشة مسعى يقومون به لدى عدد من الدول العربية من اجل الافراج عن بضعة الاف من الرعايا الاوروبيين المحتجزين في العراق.

واضافت المصادر ان الاجتماع الوزاري الاول بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول اتحاد المغرب العربي (ليبيا وتونس وموريتانيا والمغرب والجزائر) الذي سيعقد هو ايضا، اليوم الاثنين، في بروكسل سيتطرق الى هذه المسألة. وتعد الجزائر الرئيسة الحالية لاتحاد المغرب العربي وتونس من الدول التي ستزورها بعثات من المجموعة بسبب نفوذها المفترض على نظام بغداد.

وكانت المانيا اقترحت خلال الاجتماع الاخير لوزراء خارجية المجموعة، الاثنين الماضي، في روما ارسال بعثة اوروبية «الى دول عدة قادرة على التشديد على بغداد لتوافق على استقبال بعثة الامم المتحدة حول الرهائن».

وكان ناطق ايطالي اوضح ان الامر يتعلق بالجزائر والاردن وتونس.

واعتبر المدراء السياسيون لدول المجموعة في اجتماعهم، يوم الخميس الماضي، في روما ان جزءا من هذه المهمة سيتحقق اليوم الاثنين في بروكسل خلال اجتماع المجموعة الاقتصادية الاوروبية واتحاد المغرب العربي وانه يتوجب بعد ذلك توسيع العمل الدبلوماسي الاوروبي ليشمل دولا اخرى غير البلدان الثلاثة التي جرى التفكير فيها اصلا.

وتبدي بريطانيا وهي الدولة الاوروبية التي يحتجز العراق اكبر عدد من رعاياها حذرا كبيرا وتشدد حسب المصادر ذاتها على مخاطر اجراء مفاوضات مع بغداد. وقد لوحظ ان ولندن ترى انه اذا ما ازداد التفاوض مع بغداد فان العراق سيعتقد بان الدعم لقرارات الامم المتحدة يتراجع».

صحفيو دول المغرب العربي يطالبون برفع التضييقات عن مهنتهم

● تونس - «و.ص.ف» - طالب ممثلو نقابات الصحفيين واتحاداتهم المهنية في بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) حكومات دولهم بـ «رفع التضييقات التي تعرقل عمل الصحفيين» في المنطقة واشراك هؤلاء في وضع سياسات اعلامية «شفافة وذات مصداقية».

وشدد الصحفيون المغاربيون في البيان الختامي، الذي صدر امس الاول، اثر مؤتمر عقدوه في العاصمة التونسية حول «ظروف عمل الصحفيين والهياكل المهنية» على ضرورة «اصلاح القوانين التي تنظم مهنة الصحافة بما يؤمن لهذا القطاع هامشا كبيرا من الحرية والاستقلالية».

وكلف المؤتمر جمعية الصحفيين التونسيين، التي استضافت اعماله، بدعم من المنظمة الدولية للصحفيين التي يوجد مقرها في براغ، تشكيل «مكتب اتصال» يكون الجهاز المنسق بين منظمات الصحفيين في المنطقة.

تاتشر ترشح نفسها لرئاسة حزب «المحافظين»

● لندن - «و.ص.ف» - علم من حزب المحافظين ان رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، قدمت، رسميا ترشيحها لرئاسة الحزب وهو المنصب الذي تشغله منذ العام ١٩٧٥.

وامام اي مرشح آخر لمنافسة تاتشر على المنصب مهلة تمتد حتى الخامس عشر من هذا الشهر. واذا قدم احد ترشيحه في وجه رئيسة الوزراء، فان الانتخابات ستجري في العشرين منه.

ويذكر ان أزمة داخلية تعصف بالحزب منذ استقالة جيفري هاو في اول تشرين الثاني الحالي، أثارت تكهنات بامكانية حصول معركة على الرئاسة لكن مايكل هسلتاين، المرشح الأوفر حظا لخلافة تاتشر، أعلن انه لن يرشح نفسه.

ولم ينافس احد تاتشر على رئاسة الحزب منذ العام ١٩٧٥ سوى مرة واحدة هي العام الماضي عندما ترشح في وجهها نائب ويلز، انطوني ميير.

من جهة ثانية ذكرت رئاسة الوزارة البريطانية، ان مارغريت تاتشر والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف قد يلتقيان قبل عيد الميلاد.

واضاف الناطق باسم رئيسة الوزراء ان «شيئا لم يتم ترتيبه بعد ولكن المشروع هو قيد الدرس واوضح ان الزعيمين «على اتصال مستمر».

ليبيا تنفي اي تورط في معارك شرقي تشاد

● باريس - «و.ص.ف» - اكد بيان للسفارة الليبية في باريس، امس الاحد، ان ليبيا «تنفي نفيا قاطعا اي تورط في ما يجري في شرق التشاد».

وكانت الحكومة التشادية اتهمت، امس الاول السبت، «عناصر من الفيلق الاسلامي الليبي المتمركز في السودان» بانها شنت «هجوما عنيفا» على شرق التشاد وتندت بـ «ازدواجية طرابلس والخرطوم ورغبتهما في زعزعة استقرار التشاد».

واضاف بيان السفارة الليبية ان ليبيا تلتزم جميع الاتفاقات المبرمة وان «لجوءها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي حول الخلاف بين البلدين /ليبيا والتشاد/ هو برهان على هذا الالتزام». وقال «ان ليبيا مسؤولة فقط عن حدودها مع التشاد وليست مسؤولة اطلاقا عن حدود التشاد مع دول اخرى».

واكدت ليبيا ان ما يجري في التشاد «ليس سوى حرب قبلية ومدنية بين الازاكاوا الذين يمثلهم ادريس دبي (رئيس الاركان التشادي السابق المنشق) والقوران الممثلين بحسين حبري».

اما بالنسبة الى الفيلق الاسلامي «المزعوم» فقد اكد البيان انه «ليس سوى اختلاق محض» مضيفا «اننا ننصح التشاديين بتحاشي اتهام ليبيا في كل مرة تنفجر بينهم الصراعات والنزاعات والمشكلات الداخلية بهدف تغطية الطابع التشادي لخلافاتهم».

وبعد ان رأى ان «اللجوء الى مثل هذه الادعاءات» لا يخدم العلاقات بين البلدين ومصالح افريقيا، وجه البيان نداء الى العقل لتتم معالجة المشكلات بـ «الاعتدال وفي اطار الحوار».

معمر القذافي:

السعوديون وقعوا بأنفسهم على هزيمتهم بدعوة امريكا لمساعدتهم!

● بون - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الليبي، معمر القذافي، بأن السعوديين «وقعوا بأنفسهم على هزيمتهم بدعوة أمريكا الى مساعدتهم في أزمة الخليج».

وقال القذافي، في حديث تنشره مجلة «دير شبيغل» الالمانية الصادرة اليوم (الاثنين)، ان «شيوخ النفط انتهوا» معتبراً ان الوسيلة الوحيدة لتجنب اندلاع «حرب مأساوية» في المنطقة هي انسحاب العراقيين من الكويت والامريكيين من السعودية. وأوضح أن هذه القوات يجب ان تستبدل بقوات تابعة للامم المتحدة ووحدات عربية مؤكداً ان «حلف امريكا ورغبتها في القيام بدور شرطي العالم» زاد من خطورة الموقف بصورة غير محتملة.

بعد بولندا والمجر:

بوش يمنح تشيكوسلوفاكيا صفة «الدولة الاكثر رعاية»!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - وقع الرئيس الامريكي، جورج بوش، على قانون يمنح تشيكوسلوفاكيا صفة الدولة الاكثر رعاية في مجال التبادل التجاري.

ووصف بوش هذا الاجراء، الذي اتخذ قبل بضعة اشهر، بانه «خطوة مهمة ليس فقط في العلاقات الامريكية - التشيكوسلوفاكية بل ايضا نحو اعادة دمج تشيكوسلوفاكيا في الاقتصاد العالمي وفي مجموعة الدول الحرة»!

وبموجب الاتفاق يفرض كل من البلدين اقل قدر ممكن من الرسوم الجمركية على وارداته من الاخر.

وكانت واشنطن قد منحت صفة الدولة الاكثر رعاية الى كل من بولندا والمجر.

مع الاحداث

معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والمانيا



● ميخائيل غورباتشوف ●



● هلموت كول ●

● في زحمة تركز الاهتمام العالمي المكثف حول أزمة الخليج كان طبيعياً أن المعاهدة التي تم توقيعها بين الاتحاد السوفييتي والمانيا، خلال زيارة الرئيس غورباتشوف، لم تحظ بالاهتمام الكافي.

وفي اعتقاد الاتحاد السوفييتي ان هذه الاتفاقية هي احدى العلامات المميزة للمرحلة الجديدة، عالمياً.

فالاتفاقية وضعت حداً رسمياً لاثار الحرب العالمية الثانية. والاتفاقية تضمن التزام الجانبين بعدم الاعتداء احدهما على الاخر وكذلك عدم مشاركته او مساعدته في اعتداء كهذا. والاتفاقية تضمن لقاءات دورية منظمة بين البلدين للتباحث والتشاور والتنسيق.

واتفق قادة البلدين على تخطيط للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي بين البلدين. كما صار واضحاً ان المانيا تعترف رسمياً بكل حدودها مع جيرانها بلا تغيير او تبديل.

غورباتشوف قال في المانيا ان هذا الاتفاق التاريخي يقرب تحقيق حلم «البيت الاوروبي» حيث تتعاون كل دول القارة تعاوناً شاملاً في ظل غياب أي تهديد من دولة ما لدولة اخرى، وقال: «اما وقد نجحنا في بناء البيت الاوروبي الآمن فاننا سننطلق لتحويل العالم كله بيتاً أمناً للجيش البشري».

وهذه السياسة السلمية بعيدة المدى التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي من شأنها اقناع كل شعوب اوروبا بعدم الحاجة الى الاحلاف العسكرية المتجابهة. وبالفعل كتبت صحيفة «دير شبيغل» الالمانية ان «هناك حاجة الى اضمحلال حلف وارسو وحلف الاطلسي، على الاقل من وجهة النظر الاوروبية. فلم تعد شعوب القارة تحس بأية اخطار عليها».

وهناك اهمية ايضاً للمباحثات السياسية حول الوضع العالمي التي جرت بين غورباتشوف والمستشار الالماني هلموت كول والتي تصب في اتجاه تعميق الوفاق الدولي والتعاون بين دول العالم وشعوبه. وقالت «دير شبيغل» ان السياسة السوفييتية الراهنة، في ظل غورباتشوف، تهدف فعلاً الى وقف انقسام العالم الى معسكرين وبناء التعاون الثنائي او الاقليمي في العالم وفقا للمصالح المشروعة للدول والشعوب. ويبدو ان المانيا واليابان والصين وفرنسا سوف تقوم بدور متعاظم، عالمياً، طبقاً لهذه الرؤية.

وثيقة

البنود الرئيسية في معاهدة التعاون وعدم الاعتداء بين المانيا والاتحاد السوفييتي

● بون - «و.ص.ف» - فيما يلي النقاط الرئيسية في المعاهدة السوفييتية - الالمانية، التي وقعها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والمستشار الالماني، هلموت كول.

يتعهد الاتحاد السوفييتي والمانيا بـ «عدم استخدام قوتيهما العسكريتين ابدا وفي اية ظرف لتنفيذ الضربة الاولى ويدعوان جميع الدول الاخرى للمشاركة في هذا التعهد بعدم الاعتداء». كذلك يتعهد الاتحاد السوفييتي والمانيا، في حال تعرض احدهما للاعتداء، «بعدم تقديم اية مساعدة عسكرية او اية مساعدة من اي نوع للمعتدي».

«يتعهد البلدان بالاحترام غير المحدود لسلامة اراضي جميع الدول الاوروبية في حدودها القائمة».

تجري الدولتان «مشاورات منتظمة» مرة واحدة على الاقل في السنة على مستوى رئيسي الدولة او الحكومة ومرتين في السنة على مستوى وزيري الخارجية. ويعقد وزيرا الدفاع لقاءات «منتظمة».

في حال نشوب أزمة عالمية يسعى الاتحاد السوفييتي والمانيا الى «جعل مواقفهما متطابقة والاتفاق على التدابير الواجب اتخاذها».

«توافق الدولتان على تطوير وتعميق تعاونهما الثنائي بصورة كبيرة جدا ولا سيما في الميادين الاقتصادية والصناعية والعلمية والتقنية والتكنولوجية وفي مجال حماية البيئة». ويولي الطرفان «اهمية خاصة للتعاون في مجال تأهيل كوادر ادارية ومختصين في شؤون الاقتصاد».

وسيمنح الاتحاد السوفييتي والمانيا «افضل الشروط والاطر» لمواطني وشركات الدولتين العاملين في المجال الاقتصادي في الدولة الاخرى. وستعزز المواصلات الجوية والبحرية والبرية وعبر الانهر وسكك الحديد.

وتنص المعاهدة على تطوير التبادل للشبيبة والتعاون بين الاحزاب السياسية والنقابات والجامعات والمدارس والمنظمات الرياضية والكنائس والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات المختلفة ووسائل الاعلام والهيئات المحلية والبرلمانات.

يعمل على تعزيز العلاقات الثقافية بصورة «كبيرة» وخاصة عبر انشاء المراكز الثقافية وتطوير دروس اللغة ومشاريع المدارس الثنائية اللغة. وتمنح الاقليتان، السوفييتية في المانيا، والالمانية في الاتحاد السوفييتي امكانيات تطوير «هويتيهما الثقافية والقومية واللغوية».

وتنص المعاهدة، ايضا، على التعاون في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة المنظمة.

في اعقاب قطع التيار الكهربائي عن عدد

● تتمة من ص ١ ●

واوضح مدير قسم الاستهلاك في شركة الكهرباء، موشيه زيسمان، الذي أوعز لمستخدميه بقطع التيار عن مضخات المياه المذكورة بأن الشركة «نفذ صبرها ولم يعد بوسعها الانتظار اكثر»، مشيراً الى أن الخطوة التي اقدمت عليها الشركة «ما هي الا وسيلة لتحصيل الديون المتراكمة على شركة «مكوروت» للمياه».

واعتذر زيسمان للسكان عن المعاناة التي قد تلحق بهم بسبب هذا الاجراء، مكرراً انه «ما من طريقة أخرى لتحصيل الدين»!

من جهته، أكد الناطق باسم شركة «مكوروت»، مردخاي يعقوبوفيتش، بأن «خزينة الشركة فارغة وليس معنا ما ندفعه، ومن الصعب تجنيد المبالغ المطلوبة». وحمل وزارة المالية وعدداً من السلطات المحلية مسؤولية هذا العجز المالي، «خاصة وأنها مدينة لـ «مكوروت» بمبلغ (١٣٠) مليون شيكل»، على حد قوله.

وأوضح يعقوبوفيتش بأنه يتعذر على الشركة لوحدها حل أزمة الكهرباء المزمنة التي تعاني منها، «لا سيما وان العجز المالي تتصاعد قيمته بشكل طردي (مليون شيكل يوميا في المتوسط)»، وهذا يعود الى الفرق الكبير بين اسعار المياه المنخفضة التي تجبيها «مكوروت» من المستهلكين وبين التكلفة العالية لاستخراج المياه».

واعتبر أنه لا يمكن التغلب على هذه المشكلة الا عن طريق «اعتماد أسعار اكثر واقعية للمياه»! ويذكر بهذا الشأن ان هناك أصواتاً في «مكوروت» تنادي برفع اسعار المياه حتى الضعف!!

من جهة ثانية، طالبت رئيسة لجنة المياه في الكنيست، النائبة عدنا سولودر، وزارة المالية بمساعدة «مكوروت» في تغطية ديونها المستحقة لشركة الكهرباء، واتهمت المالية بأنها «تحتجز شركة «مكوروت» كرهينة لرفع أسعار المياه وخاصة في القطاع الزراعي»، واعتبرت انها «تقوم باستغلال تهديدات شركة الكهرباء لهذا الغرض».

وأوضحت سولودر انها تعارض رفع أسعار المياه، مؤكدة ان عائداته المالية لن تكفي لسد النفقات المطلوبة للنهوض بالمرافق المائية في البلاد وتطوير شبكة المياه فيها والتنقيب عن مصادر مياه جديدة.

وكان وزير الطاقة، يوفال نئمان، حاول في نهاية الاسبوع الماضي ايجاد حل لهذه المشكلة للحيلولة دون تنفيذ شركة الكهرباء القطرية لتهديدها الا انه فشل في محاولته.

والى ذلك، توجهت رئيسة اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، النائبة شوشنا اربيلي الموزولينو، امس الاول (السبت)، الى مدير عام شركة الكهرباء، يتسحاق حوفي، بطلب ارجاء قرار قطع التيار الكهربائي عن شركة «مكوروت» باسبوع واحد على الاقل ليتسنى لها عقد جلسة طارئة للجنة الاقتصاد البرلمانية لبحث مسألة الديون والاجتماع، تاليا، مع وزراء المالية والزراعة والطاقة بهدف التوصل الى حل سريع للازمة، الا ان حوفي رفض طلبها.

أخيراً، وطبقاً لما تقدم شرحه، فان ازمة «مكوروت» ستظل تدور في حلقة مفرغة، قد تحكم قبضتها لاحقاً على جمهور المستهلكين! فعائدات المياه لا تغطي نفقات استخراجها، ووزارة المالية بدورها غير مستعدة لتحويل قيمة الفروقات الناتجة عن ذلك لشركة «مكوروت»، لا بل تطالبها برفع أسعار المياه! الا ان لجنة المياه في الكنيست المخولة بالمصادقة على رفع الاسعار ترفض اللجوء الى ذلك، حرصاً منها على حماية المستهلك الذي يشير المعلقون الى أنه سيكون المتضرر الوحيد من هذه الازمة!!

اجمل باقة ورد

تقدمها للعروسين العزيزين سعاد وزاهر احمد بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة.

اسرة مكتب «الاتحاد» - ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

مستخدمو مؤسسة «نجمة داود» يواصلون، اليوم اضرابهم التباطؤي!

●اضراب أطباء المستشفيات الحكومية يدخل اليوم، يومه الثاني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يستأنف مستخدمو مؤسسة «نجمة داود الحمراء» للاسعاف الاولي، اليوم (الاثنين) ايضاً، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على عدم تسلمهم بعد نصف رواتب شهر تشرين الاول الماضي.

وكان مستخدمو «نجمة داود الحمراء» لجأوا، امس، الى تشويشات في العمل. فابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر بدأت محطات المؤسسة في مختلف انحاء البلاد تعلن الواحدة بعد الاخرى الاضراب عن العمل الى ان عم الاضراب في الساعة السابعة مساء جميع المحطات باستثناء محطة القدس.

وقد استمر اضراب جميع محطات «نجمة داود الحمراء» من الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة ليلاً حيث عاد جميع مستخدمي المؤسسة الى عملهم المنتظم.

ويبدو ان تلبية مطالب مستخدمي المؤسسة غير بادية للعيان خاصة وان وزارة الصحة، تعلن ان مستخدمي «نجمة داود الحمراء» ليسوا موظفين لديها وانها غير ملزمة بدفع الرواتب لهم وليست هي الجهة التي تمول عمل المؤسسة.

كذلك ترفض وزارة المالية تحويل الاموال لمؤسسة «نجمة داود الحمراء». وتحاول الحكومة، من خلال ضغط عمال المؤسسة، تمرير تعديل قانون «نجمة داود الحمراء» في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

وهذا ما حمل النائب رعنان كوهن (معراخ)، عضو لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية على الاحتجاج لدى المستشار القضائي للحكومة على تحويل مستخدمي «نجمة داود الحمراء» الى رهائن في سبيل تمرير تعديل قانون المؤسسة.

هذا، ونفذ اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم)، أمس، اضراباً عن العمل احتجاجاً على عدم توجيه المرضى الى مستشفياتهم وتوجيههم الى المؤسسات الطبية الخاصة.

ويعتزم اطباء مستشفيات كوبات حوليم مواصلة الاضراب اليوم (الاثنين) وانه في حالة عدم التوصل الحل لمطالبهم فسوف تنضم الى الاضراب العيادات الخارجية.

وجرى، امس، تأجيل ٤٠٠ عملية جراحية جراء الاضراب وامتنع الاطباء عن تنفيذ العمليات الجراحية باستثناء الحالات الاستثنائية والعاجلة.

واعلن ان وزير الصحة، ايهود اولمرت، سيلتقي بعد غد (الاربعاء) وزير المالية، يتسحاق موداعي، لمناقشة اضراب مستخدمي «نجمة داود الحمراء» واطباء مستشفيات كوبات حوليم والجمود في المفاوضات بين نقابة الاطباء ووزارة المالية.

ومن المقرر ان تجتمع اليوم اللجنة المركزية لنقابة الاطباء لاقرار الخطوات الكفاحية في ضوء اعتزام وزارة المالية المس باجور الاطباء في البلاد. ومن غير المستبعد ان تقرر العودة الى الاضراب لارغام وزارة المالية على تلبية مطالب الاطباء.

● اضراب مستخدمي بلدية طبريا●

بدأ ٦٠٠ مستخدم في بلدية طبريا، صباح امس، اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهر تشرين الاول الماضي.

● اضراب في مدرستين في سدروت ●

نفذت مدرستان ثانويتان في سدروت، امس، اضراباً مفتوحاً احتجاجاً على عدم تسلم المعلمين رواتب الشهر الماضي. وجاء الاضراب بقرار من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو وعمال بلدية عكا يعودون الى الاضراب المفتوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن عمال وموظفو بلدية عكا، البالغ عددهم أكثر من ٨٠٠ الاضراب المفتوح، منذ صباح أمس الاحد، إحتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، بسبب العجز المالي الذي تعاني منه البلدية.

ويذكر ان عمال البلدية وموظفيها كانوا قد أعلنوا الاضراب المفتوح في الشهر الماضي، واستمر لمدة أسبوعين.

وعلم مراسلنا ان وزارة الداخلية لم تحول للبلدية الاموال المستحقة لها، رغم الوعد الذي قطعه وزير المالية، بتحويل مبلغ ٢٠٠ مليون شاقل للسلطات المحلية لاخراجها من ضائقتها، خلال الاجتماع الذي جرى في اواخر الشهر الماضي، في تل أبيب، مع مركز السلطات المحلية في البلاد.

ويذكر ان عمال بلدية عكا، من خلال لجنة العمال، كانوا قد اعلنوا انهم اذا لم يتقاضوا رواتبهم في التاسع من كل شهر، فانهم سيعلنون الاضراب وهذا ما يجري منذ ثلاثة أشهر متتالية.

بتهمة «رفع العلم الفلسطيني»

اعتداء بوليسي على شاب من المكر وتمديد اعتقاله لفترة عشرة ايام!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، يوم الجمعة الاخير، فترة اعتقال الشاب محمد عمر رمضان، لمدة عشرة ايام، بحجة استكمال التحقيق، بعد ان وجهت له تهمة «رفع العلم الفلسطيني».

وكان خمسة من افراد الشرطة السرية قد داهموا بيت ذويه في المكر، مساء الاربعاء الاخير، واعتقلوه.

وروى والده، للنائب نفاع، الذي زارهم في المكر، يوم الجمعة الاخير، ان افراد الشرطة أشبعوه ضربا في مركز الشرطة. وأنه رأى علامات الضرب على وجه نجله، عندما قابله في مركز الشرطة. وروى له نجله أن افراد الشرطة «لعبوا به الكرة» في سهل المكر بعد اعتقاله!! وقال والده ايضا: ان افراد الشرطة صادروا كاسيت أغان من بيتهم.

ووجه نفاع رسالة الى وزير الشرطة، ندد فيها بتعذيب افراد الشرطة وتصرفهم غير الانساني ومحاولة استلاب اعتراف عن طريق العنف، من محمد.

وزار نفاع أهالي أعضاء مجلس الطلاب في ثانوية المكر جديدة، الذين اتهموا بتحريض الطلاب على الاضراب في يوم ٨٩/١٢/١٣ حيث تسلم الطلاب مؤخرا، أوامر من محكمة الاحداث للمثول أمامها يوم الاربعاء القادم للنظر في قضيتهم، حيث وجهت لهم تهم: «منع الطلاب من دخول المدرسة والتجمهر غير القانوني واعمال الشغب».

في رسالتين عاجلتين:

غونين يطالب كيسار وهبرفيلد بدعم نضال مستخدمي «نجمة داود»

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، برسالتين عاجلتين الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يطالبهما بتقديم مساعدة مستعجلة لمستخدمي مؤسسة «نجمة داود الحمراء» في نضالهم لتلقي اجورهم عن شهر تشرين الاول الماضي.

وجاء في الرسالة: «اننا نتوجه الى الهستدروت، والى قسم التنظيم المهني، لدعم مستخدمي «نجمة داود» في نضالهم لتلقي أجورهم عن شهر تشرين الاول، فوراً، وللتصدي الحازم للتنكيل المنهجي الذي تعتمده وزارة المالية ضد مؤسسة «نجمة داود» بهدف الغاء هذه المؤسسة وتصفيتها كمؤسسة شعبية.

«انه لامر خطير جداً التأخير في تحويل مستحقات المستخدمين الى صناديق التقاعد والى صناديق المرضى (وهي مبالغ طائلة تبلغ نحو مليون شيكل)، على الرغم من الضائقة المالية التي تعانيها مؤسسة نجمة داود الامر الذي يشكل مساً خطيراً بحقوق العمال».

مطالبة «ايغد» والسلطات المحلية بمحو الشعارات العنصرية في محطات الباص

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - استمرارا لحملة شطب الشعارات العنصرية على محطات الباصات في البلاد، توجه سكرتير عام شبيبة ميام دالي بيلغ برسالة الى شركة «ايغد»، والى السلطات المحلية عامة، بشطب الشعارات العنصرية من على محطات الباصات ضد المواطنين العرب.

وقد جاء ايضا في الرسالة بانه في هذه الظروف المتوترة «علينا جميعا اظهار يقظة جماهيرية ومنع وجود شعارات عنصرية ومعادية للدمقراطية في البلاد». واقترح بيلغ في رسالته تقديم المساعدة اللازمة بهذا الشأن.

عودة النائب غولدبيرغ الى «الليكود»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد النائب يوسي غولدبيرغ (حزب «تقدم الفكرة الصهيونية»)، امس (الاحد)، الى صفوف كتلته السابقة الليكود بدون اية شروط.

وبقي عدد نواب كتلة «تقدم الفكرة الصهيونية»، التي شكلها يتسحاق موداعي قبل خمسة اشهر، ثلاثة نواب فقط بعد عودة نائبين من هذه الكتلة الى الليكود وهما ابراهام شرير وغولدبيرغ.

واصبح عدد نواب كتلة الليكود، اليوم بعد انضمام غولدبيرغ اليها، ٣٧ نائبا.

استجواب جبهوي حول ظروف استشهاد المعتقل عطية الزعانين من غزة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب محاميد وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول اسباب وفاة الشهيد عطية الزعانين وهو رهن الاعتقال.

وسأل النائب محاميد وزير «الامن» في استجوابه: لماذا اخفي امر اعتقاله عن اهله؟ وهل جرى التحقيق في اسباب وفاته وما هي نتائج هذا التحقيق؟

وكان الشهيد عطية الزعانين اعتقل بتاريخ ٩٠/١٠/٢١ وانكرت قوات الاحتلال وجوده حتى ٩٠/١٠/٢٧ وفي ٩٠/١١/٣ أبلغت عائلته بأنه «انتحر في المعتقل»!

بعد هبوط عدد المسافرين

شركة ال عال تقرر فصل ١٠٠ عامل من ذوي الاقدمية

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة شركة ال عال للطيران، فصل ١٠٠ عامل من عمالها البالغ عددهم ٧٠٠ عامل الذين يعملون في مكاتب الشركة، خارج البلاد.

وهذه هي احدى الخطوات التي قررت الشركة اتخاذها في اطار برنامج التوفير، جراء الهبوط الكبير في عدد المسافرين، خلال الشهرين الماضيين.

وتم حتى الان فصل ٥٠٠ عامل من عمال الشركة المؤقتين، في البلاد ومن المتوقع فصل ٢٠٠ عامل حتى نهاية العام الجاري.

وتنوي الشركة الانتقال لاسبوع عمل من اربعة ايام، في حالة استمرار هبوط عدد المسافرين والتدهور في فرع السياحة.

وزير الداخلية: لم نقرر، بعد، بالنسبة لوضع قرية العريان

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد ردا على استجواب كان تقدم به الى وزير الداخلية ارييه درعي حول القيام بأعمال تطوير في منطقة قرية العريان (من القرى الاربعين غير المعترف بها) في وادي عارة، وطالبه فيه بالاعتراف بهذه القرية كمجمع سكني.

وجاء في رد الوزير: «الاعمال التي تجري في منطقة العريان تقوم بها الكيرن كييمت في نطاق اعمال الغرس والتشجير»!

واما بخصوص الاعتراف بمجموعة البيوت - اضاف الرد - فلم يلخص بعد».

اقتلوا المزيد !



● القدس - مكتب «الاتحاد» - فقط «كاخ». القتل المزيد! بهذه العبارة الفاشية ويشطب صور ولافتات على مدخل منزل عائلة الشهيد المقدسي عز جهاد الياسيني في حي الواد في البلدة القديمة. بكل ذلك وبغيره يجري التحريض وممارسة الاعتداء الوحشي على الفلسطينيين في المناطق وفي داخل اسرائيل نفسها.

الصورة خاصة بـ «الاتحاد» والتقطها والد الشهيد نفسه. ويذكر ان الياسيني هو احد ضحايا مجزرة الحرم الشريف يوم ٩٠/١٠/٨.

دون سابق انذار

ادارة مصانع «تمبو - بيرة» في نتانيا تفصل (١٤) عاملا عربيا!

● القائمة المشتركة تبرق الى الهستدروت مطالبة بالتدخل لالغاء أوامر الفصل ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» ولمراسلنا جهاد عقل - قامت ادارة مصانع شركة البيرة في نتانيا التابعة لمجمع المشروبات الخفيفة «تمبو» بفصل ١٤ عاملاً عربياً من مدينة الطيبة ومدينة ام الفحم وقريتي عارة وعرعرة، وذلك يومي الجمعة والاحد (أمس).

وعلم مراسلنا ان جميع العمال المفصولين هم عمال اصحاب الاقدمية وثابتين في العمل. وقد شكل العمال على الفور لجنة مصغرة لمتابعة قضيتهم وتوجهوا الى مجلس عمال نتانيا واعلموا سكرتيره بأوامر الفصل. واعلن سكرتير مجلس العمال امامهم انه لا يوافق على هذا الفصل بتاتاً وسيقف الى جانب العمال وسيعمل لالغاء هذه الاوامر.

وفي حديث لمراسلنا مع احد العمال المفصولين قال: «ذهبت صباح امس الى عملي كالمعتاد. واذا بالمدير المسؤول عني يعطيني رسالة بفصلي من العمل دون اي انذار سابق. واتضح ان هناك ١٣ عاملا عربياً مثلي تلقوا رسائل بنفس الطريقة وقسم منهم تلقاها يوم الجمعة الماضي. وعلى الفور توجهنا الى لجنة العمال في المصنع. وقد فوجيء رئيسها بالامر وعبر لنا عن استنكاره. بعدها توجهنا الى مجلس عمال نتانيا يرافقنا رئيس لجنة العمال في المصنع. وذهبنا الى حاييم ملول، المسؤول عن قسم المصانع فيه، فاستنكر تصرف الادارة وقال ان هذا ينافي قوانين العمل في البلاد. وقال ان علينا العودة الى عملنا فوراً ورفض هذه الرسائل. وقام بمرافقتنا الى المصنع واخذ اوامر الفصل واعادها الى مدير المصنع الذي رفض اعادتنا الى العمل».

واضاف: «علينا التواجد يومياً في المصنع. وهذا ما قاله لنا ممثل مجلس العمال وممثل لجنة العمال في المصنع وفعلا هذا ما سنقوم به ولن تتنازل عن مكان عملنا».

من جهة ثانية علم مراسلنا ان القائمة المشتركة ابرقت الى قسم عمال الاغذية في الهستدروت وطالبته بالتدخل لاعادة العمال الى اماكن عملهم فوراً.

اعتداء بوليسي على مواطن وولديه في عارة

■ أحد رجال الشرطة: «سنهدم هذه البيوت عليكم»!! ■ ضابط شرطة وادي عارة: سنقوم بفحص شكوى المواطن! ■

● عارة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اعتدى افراد من شرطة وادي عارة مؤخراً على المواطن محمد عبدالله جزماوي وولديه عبدالله (١٩ سنة) واسامة (١٤ سنة).

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا ان المواطن محمد جزماوي كان في بيته هو واولاده فسمع صوت فرملة سيارة بجانب بيته بشكل اثار الانتباه. فطلب من ابنه عبدالله فحص هوية صاحب السيارة، وان كان أخيه الصغير في الشارع خوفا من حادث. وحين قام عبدالله بمناداة اخيه فاذا بالسيارة يقودها شرطي يدعى «نيسيم اربي» قام بدوره بالصراخ على عبدالله قائلا له: «لماذا تصرخ»! وقام بالقبض عليه من رقبته وقطع قلادة ذهبية من رقبة عبدالله ورماها وحاول والد عبدالله الاستفسار عن سبب تصرف الشرطي المستهجن وطلب منه اخلاء سبيل ابنه، الا ان الشرطي قام بتوجيه الشتائم للوالد.

وقال المواطن محمد عبدالله جزماوي: توجهت الى شرطة وادي عارة لتقديم شكوى ضد الشرطي الذي اعتدى علي انا وولدي. فرفضت الشرطة تسجيل الشكوى. وعلى الفور توجهت اربع سيارات «حرس حدود» وسيارتا شرطة محملة بافراد الشرطة وقاموا بالاعتداء على بيت المواطن محمد عبدالله جزماوي. وهدد احد الضباط، وعلى مسمع من الجميع، قائلاً: «هذه البيوت سوف نهدمها عليكم»! ولم يخل الاعتداء من الضرب واستعمال الغاز المسيل للدموع.

واعتقلت الشرطة الوالد وولديه عبدالله واسامة ووجهت اليهم تهمة «الاعتداء على شرطي»!

وفي حديث لمراسلنا مع ضابط شرطة وادي عارة غدعون اربيل حول حادث الاعتداء، قال: «خرج شرطيان لاجراء تفتيش بيت جار السيد جزماوي وفقاً لامر من المحكمة. وما ان وصلا الى المكان حتى بدأ تجمهر في المكان من قبل الجيران، اصحاب الشكوى (محمد عبدالله جزماوي واولاده - المحرر) مما اثار رجال الشرطة وشوش على اجراء التفتيش. والنتيجة كانت طلب نجدة من قوات الشرطة الذين وصلوا الى المكان واجروا التفتيش في البيت»!!

واضاف: «دعونا اولئك الاشخاص الذين حاولوا التشويش على عملية التفتيش للتحقيق»!

وحول اعتداء الشرطة على السيد محمد جزماوي واولاده خاصة وان بيتهم ليس هو البيت المقصود تفتيشه والشكوى التي قدمها ضد الشرطة قال الضابط اربيل: «سوف نقوم بفحص ادعاءات المشتكي بالنسبة لتصرف افراد الشرطة وسنقوم بمعالجة الموضوع كما هو متبع في حالات شكاوى الجمهور ضد الشرطة»!

وقد اثار هذا الاعتداء غضب اهالي قرية عارة خاصة وان بيت السيد محمد عبدالله جزماوي لم يكن المقصود تفتيشه ويعرف عنه ايضا حسن الاخلاق.

اصابة شاب برصاص وسرقة ٥٠ الف شيكل خلال سطو مسلح في الناصرة

● شخص ملثم دخل الى الحانوت وصاح بالعبرية: «النقود او الموت»! ● الشرطة اعتقلت شابين على ذمة التحقيق ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب شاب نصراوي بجراح خلال عملية سطو مسلح وقعت في وضح نهار امس (الاحد) في المدينة وكان من الممكن ان تؤدي الى مقتل عدد من الناس.

ففي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر اقتحم شخص ملثم مطعم نادر ابو احمد في منطقة ديانا (عمارة سينما الناصرة) واطلق الرصاص باتجاه الناس.

ووصف خالد ابو احمد (١٧ عاما)، ابن صاحب المطعم، ما جرى انذاك، لمندوب «الاتحاد» مساء امس: «كنت وأحد زبائننا الاخ امجد ابو حاطوم (٢٢ عاما) نشرب الشاي في المطعم وفجأة دخل شاب ملثم بجوارب سوداء يرتدي بنطلون «كاوبوي» وجاكيت سوداء شاهرا مسدسا وراح يطلق الرصاص باتجاهنا مباشرة وهو يصيح باللغة العبرية النقود او الموت. فاختبأت تحت الثلاجة ولكنه لحق بي وهو يطلق الرصاص. عندما رأيت دماء زميلي تسيل فهمت ان الامر جدي فاشرت اليه حيث النقود فاخذ ما في الصندوق كله وقيمته حوالي (٥٠) الف شيكل كنا سحبناها من البنك لشراء حاجة ضرورية. أخذ المال وهرب من وراء المبنى وهو يطلق الرصاص وقد كسر زجاج بوابة السينما وهرب الناس في كل الاتجاهات وشاهده عدد من المارة وهو يركب سيارة «اودي» موديل ٨٥ فارا مع شخص اخر كان ينتظره».

وقال خالد: لا استطيع ان اجزم ولكنني اعتقد بأنه شاب يهودي!

هذا ونقل الشاب امجد ابو حاطوم الى العلاج في مستشفى الناصرة وتبين ان احدى الرصاصات اخترقت ساقه اليمنى والاخرى خدشت يده وتعتبر هذه اصابات خفيفة بالمقارنة مع ما كان يمكن ان يحدث لو طاشت الرصاصات باتجاه اخر.

واعلنت الشرطة مساء امس انها القت القبض على مشبوهين اثنين ورفضت اعطاء تفاصيل اخرى.

سفير السوق الاوروبية المشتركة يزور عين حوض ابو الهيجاء

● حيفا - لمراسل خاص - قام سفير السوق الاوروبية المشتركة، جون مورجان، برافقه رئيس جمعية «الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، د. حاتم كناعنة، وعدد من المرافقين بزيارة لقرية عين حوض ابو الهيجاء، في أواخر الاسبوع الماضي، للاطلاع عن كثب على اوضاع القرية وما تقاسيه من مشاكل ومصاعب والاستماع عما يدور في قرى الاربعين وما تقاسيه هذه القرى.

وكان في استقبال الوفد الضيف لفيف من اهالي عين حوض ووفد عن لجنة الاربعين، ضم رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء واعضاء الادارة عاصم ابو الهيجاء واحمد ابو ضعوف ومحامية اللجنة ميخال فوكس والسيد محمد قراقرة والمحامية المتطوعة افيونا ماكي.

وبعد الترحيب، قدم محمد ابو الهيجاء شرحا وافيا عن لجنة الاربعين ومشاريعها الناجزة وتلك المستقبلية، مثل مشروع التخطيط للقرى. وتطرق للمشاكل التي تجابه يوميا قرانا وبصورة خاصة الهجمة الشرسة في الفترة الاخيرة على هذه القرى وابرزها عمليات هدم واصدار اوامر هدم واوامر اخلاء في كل من قرية رأس النبع، عرب النعيم، دار الحنون، وقرى اخرى.

واسهب في الشرح عن افتقار هذه القرى الى الخدمات الاساسية والحيوية للاستمرار في الحياة في مواقعهم مثل مدارس ومياه للشرب والطرق والعيادات وغيرها.

كما شاهد الحضور فيلم فيديو عن قرية عين حوض وفيلما آخر عن قرى الاربعين، ثم قاموا بجولة تفقدية للقرية ورأوا ما تركته من اثار الحرائق التي كانت قد نشبت في الاحراش المحيطة بالقرية. وبعد ذلك اطلعوا على اوضاع المدرسة وشاهدوا ما انجزته جمعية عين حوض من مشاريع في الفترة الاخيرة واهمها مشروع المجاري الذي تم تنفيذه.

وفي نهاية الجولة، تحدث السفير للاهالي عن انطباعاته عن الاوضاع التي تقاسي منها هذه القرى، وصرح بأن هذه الزيارة كانت هامة جدا بالنسبة له لمعرفة مدى ما تقاسيه هذه القرى من مشاكل حياتية.

١٩٩٠ - عام حوادث الطرق!!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تنبأ د. موشيه بيكر، أخصائي التحقيق في حوادث الطرق ومستشار لجنة السلامة على الطرق البرلمانية، ان يكون عام ١٩٩٠ عام حوادث الطرق، لكثرة الحوادث التي وقعت خلاله.

وجاءت نبوءة هذا المسؤول، استنادا الى معطيات حوادث الطرق، التي وقعت خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي. وقال: «اذا استمرت وتيرة الحوادث بهذه النسبة، فستكون حوادث العام الحالي اكثر بالفي حادثة عن العام المنصرم».

وقال: في عام ١٩٨٩ وقعت ١٦ الف حادثة طرق، أصيب خلالها ٢٤ الف انسان. بينما في العام الحالي متوقع وقوع ١٨ الف حادثة طرق وعدد المصابين ٢٧ الف انسان.

وقال ايضا: انه بموجب معطيات الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ارتفعت حوادث الطرق بنسبة ٨.٨٪ بالنسبة لنفس الفترة من العام المنصرم، بينما ارتفع عدد المصابين بنسبة ١٣٪ حيث وقعت في هذه الفترة من العام المنصرم، ١١،٩٨٨ حادثة طرق اصيب خلالها ١٨،٠٢٠ شخصا، بينما هذه السنة أصيب ٢٠،٣٥٦.

فصل مساعد المدعي العام في القدس لانه زرع «الماريجوانا»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قررت النيابة العامة للدولة، يوم الجمعة الاخير، فصل مساعد المدعي العام في منطقة القدس بعد ان ثبت انه زرع الماريجوانا، في حديقة بيته.

ومساعد المدعي العام يقوم بنفسه بالاعمال في الحديقة الواقعة خلف بيته، حيث وجدت فيها ثلاث شجيرات ماريجوانا.

وقال احد مقربيه انه اعتاد تدخين المخدرات في بيته وفي معظم الاوقات مع مجموعة من اصحابه، اعضاء الهيئة القضائية.

في استطلاع جديد

(٨٨) بالمئة من المعلمين يدعمون حق اليهود في تأييد دولة فلسطينية

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع جديد، شمل ٥٢ معلما، ١٥ منهم عرب، انهوا دورة استكمال حول موضوع: العلاقات اليهودية العربية ان المعلمين معتدلون اكثر من تلاميذهم.

وبين الاستطلاع ان ٨٨٪ من المعلمين أبدوا بدون تردد حق اليهود في التعبير عن آرائهم علانية، بتأييدهم لاقامة دولة فلسطينية، بينما أيد ٩١٪ من المعلمين حق العرب بالتعبير عن تأييدهم لاقامة دولة فلسطينية.

وأكد الاستطلاع ان ٧٧٪ من المعلمين اليهود الذين شملهم الاستطلاع عارضوا فرض حكم الاعدام على «المخربين» أو فرض حكم الاعدام ضد الذين يعتدون جنسيا على الفتيات.

وفي مقارنة بين اراء المعلمين الذين شملهم الاستطلاع واراء الطلاب الذين شملهم استطلاع د.مينا تسيمح، ظهر البون الشاسع، بين القطاعين. فمقابل ٩٧٪ من المعلمين اليهود الذين يؤيدون حرية التعبير عن الرأي لليهود بخصوص اقامة الدولة الفلسطينية، فان ٥٣٪ فقط من الطلاب يؤيدون ذلك.

ومقابل ٩٤٪ من المعلمين اليهود الذين يؤيدون حق العربي في التعبير عن رأيه بالنسبة لاقامة دولة فلسطينية فان ٣١٪ من الطلاب يؤيدون ذلك.

ومقابل ٢٣.٥٪ من المعلمين الذين يؤيدون فرض عقوبة الاعدام، فان ٣٨٪ من الطلاب يؤيدون ذلك.

ومقابل ٨٤٪ من المعلمين الذين يعتقدون ان الجماهير العربية في اسرائيل تعاني من تمييز، فان ٤٩٪ من الطلاب يعتقدون ذلك.

ومقابل ٦٢٪ من المعلمين الذين اعربوا عن تفاؤلهم ان السلام سيتحقق في هذا الجيل فان ٢٠٪ فقط من التلاميذ يعتقدون ذلك.

الغاء التحذير الخاص بسفر الاسرائيليين الى مصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى مستشار رئيس الحكومة لشؤون «مكافحة الارهاب» يغئال كرمون، في أواخر الاسبوع الماضي، التوصية التي كانت صدرت قبل زهاء الشهرين لمواطني اسرائيل بعدم زيارة مصر، والتي جاءت عقب «الخطوات الامنية» التي اتخذتها الحكومة المصرية لمنع وقوع اعتداءات على الاسرائيليين.

وأوضح كرمون ان هذه التوصية «ستصدر مجدداً اذا اقتضت الضرورة ذلك»!

اطلاق سراح المعتقل الاداري فريد ابو مخ من باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة - أطلق، الاسبوع الماضي، سراح المعتقل الاداري فريد ابو مخ، من باقة الغربية، بعد فترة اعتقال اداري دامت سنة كاملة قضاها في سجن الرملة.

ويذكر ان السيد ابو مخ هو اسير محرر. ومنذ اطلاق سراحه تعرض لملاحقات مستمرة من الشرطة واجهزة المخابرات، التي كثيراً ما كانت تقوم بغزوات ليلية لبيته بحجج مختلفة. وعندما فشلت جميع المحاولات لاعتقاله، قامت اجهزة «الامن» باعتقاله ادارياً لمدة ستة اشهر جرى تمديدها لستة اشهر اخرى.

هذا وتتوافد وفود التضامن الى بيت السيد ابو مخ مهنئة باطلاق سراحه ومتضامنة معه.

تمديد اعتقال السارق على الدراجة النارية حتى انهاء الاجراءات القضائية ضده

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم امس الاحد اعتقال السارق على الدراجة النارية الشهير روني ليفوفيتش حتى اكمال الاجراءات القضائية ضده وتقديم لائحة اتهام حول اعمال السطو التي نفذها.

وقد طالبت النيابة العامة في بداية الجلسة بتمديد اعتقاله الامر الذي لم يعارضه محامي الدفاع.

وعللت النيابة طلبها بان ليفوفيتش يشكل خطرا على الجمهور ويجب اعتقاله الامر الذي اثار تحفظ محاميه من هذا الادعاء.

هذا وتجدر الاشارة الى ان ليفوفيتش قد اعترف بعمليات السطو التي نفذها وحتى انه اعرب عن «اسفه على ما حدث».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٢ غائماً جزئياً وبارداً في المناطق الجبلية ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٠/١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤١٦ ش.ج
● مارك المانى	١،٣٤٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩١٤٣ ش.ج
(*) - للمسافرين	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٥٥/١٥٥ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שלישי 13.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 155/47 - 13.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

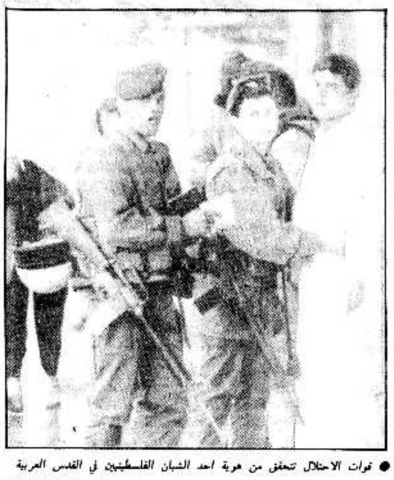
اهالي العيسوية يتصدون لقوات الاحتلال ويمنعونها من هدم المزيد من المنازل

* هدم واغلاق عدة منازل في اماكن مختلفة * شبان الشجاعية يجبرون الجنود على الانسحاب * مداهمات واسعة النطاق في بير زيت والقرى والبلدات المجاورة * اجهاض ٦ نساء * تحطيم باص في اليامون واعتقال العديد من الشبان *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاصر شبان حي الشجاعية، نهار امس، دورية مشاة عسكرية في شارع المنصورة وانهالوا على افرادها بالرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة. وتدخل الاهالي لصد تعزيزات عسكرية هرعت الى المكان. وبعد صدامات ومواجهات بين الطرفين اضطر الجنود الى الانسحاب الى مسافة كيلومترين وهم يمطرون الحي بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع.

ويجمع الاهالي في العيسوية (القدس) على ان الصدامات التي دارت في القرية

● البقية على ص ٧ ●



● قوات الاحتلال تتحقق من هوية احد الشبان الفلسطينيين في القدس العربية (صورة من وص.ف)

في جنازة مهيبة تليق بالشهداء
تشييع جثمان المناضل عبدالله يوسف علاونة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية جبع والقرى المجاورة لها في جنين يوم امس الاول جثمان المواطن الشاب عبدالله يوسف عبدالله علاونة (٣٥ عاما) في جنازة مهيبة تليق بالشهداء حيث لف جثمانه بالعلم الفلسطيني وتحولت جنازته الى مظاهرة مناهضة للاحتلال.

● البقية على ص ٧ ●

أوساط رسمية:
«القدس العربية تحولت الى مركز لأعنف نشاطات الانتفاضة»

* المذبحة في ساحة المسجد الاقصى ومخططات الاستيطان في القدس العربية ـ السبب لهذا التصعيد *

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعترفت اوساط سياسية وامنية رسمية، في حديث مع الصحفيين المختصين بشؤون المناطق المحتلة، بأن القدس الشرقية العربية المحتلة تحولت الى مركز لاوسع واعنف نشاطات الانتفاضة وصارت طليعية بين كل المناطق المحتلة في هذا المضمار.

وقال شلومو غورن «منسق» اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة بأن اعمال الطعن وغيرها من الاعمال العنيفة ازداد خصوصاً بعد مذبحة الاقصى. وقال ان العديد ممن يقومون الان باعمال كهذه ليست لديهم سوابق وهم يقومون بهذه الاعمال بدون ان يعطيهم احد الاوامر للقيام بذلك.

ويقول مراسلنا ان خطة الحكومة للاستيطان المكثف في القدس العربية باقامة (١٤) الف شقة فيها واعلان مسؤولين حكوميين بان الهدف هو تحويل عرب القدس العربية الى اقلية في القدس العربية الشرقية قد زادا من نقمة شعب القدس على الاحتلال ومشاركتهم المتزايدة في اعمال الانتفاضة.

السناتور ميتشل زعيم الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي:
«بوش لا يتمتع بالصلاحيات الدستورية لزج الولايات المتحدة في حرب في الخليج»

* رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ: «لا نرغب في ان نقوم وحدنا بدور الشرطي في العالم.. وعلى الرئيس ان يفسر لماذا يعتبر تحرير الكويت مصلحة حيوية قومية لامريكا».. *

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ شدد عدد من النواب الدمقراطيين، امس الاول (الاحد)، على وجوب عدم شن الولايات المتحدة هجوما في الخليج بدون موافقة الكونغرس وبدون تحقيق اجماع دولي واسع ودعوا الى الحذر بعد اعلان ارسال تعزيزات امريكية الى المنطقة.

وصرح السناتور جورج ميتشل زعيم

● البقية على ص ٧ ●

تسقط.. لا تسقط!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي يستعد فيه حزب «اغودات يسرائيل» المتدين الى الانضمام الى حكومة شمير، توجه الراب عوفاديا يوسيف، رئيس مجلس حكماء التوراة التابع لحركة «شاس»، بطلب وصف بانه «مفاجيء» الى اعضاء مجلس حكماء التوراة التابع لحزب «اغودات يسرائيل» يناشدهم فيه بالتروي وارجاء عملية انضمامهم الى الائتلاف الحكومي.

وعلل الراب يوسيف، في محادثة هاتفية «مستعجلة» اجراها مع رئيس مجلس حكماء التوراة التابع لحزب «اغودات يسرائيل»، الراب بنحاس مناحيم التار، طلبه هذا بانه يعمل على اسقاط حكومة شمير وانه يجري اتصالات بهذا الامر مع الجهات المعنية.

وذكرت الانباء ان الراب يوسيف غير راض عن مواقف الحكومة وخاصة فيما يتعلق برفضها استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة [illegible] الدولي [illegible] حول مجزرة الاقصى الرهيبة. وافادت مصادر مطلعة ان الراب يوسيف يعتقد بان [illegible] قد حان لاسقاط حكومة شمير واقامة حكومة وحدة وطنية جديدة يقف على رأسها شمعون بيرس، رئيس حزب العمل. [illegible] في محاولة لاقناع «اغودات يسرائيل» بعدم التسرع والانضمام الى الحكومة الحالية بان «شاس واغودات يسرائيل سيحصلان، في حكومة الوحدة القومية، اكثر بكثير مما يحصلان عليه الآن».

وتجدر الاشارة الى ان بعض اعضاء الكنيست من حركة «شاس» يعملون حاليا من اجل اسقاط حكومة شمير على خلفية التحقيقات الجارية مع الوزير اريه درعي. وقد حاول هؤلاء، في الاسبوع الماضي، الحصول على موافقة من الرئاسة الروحية للحركة بالتصويت ضد الحكومة في اقتراحات نزع الثقة عنها، الا ان معارضة الوزير درعي الشديدة لهذا الموقف ادت في نهاية الامر بالراب يوسيف الى الايعاز لاعضاء الكنيست بالتصويت الى جانب الحكومة وذلك «في آخر لحظة» ـ كما جاء في الانباء.

ومن ناحية اخرى من المفترض ان يوقع «اغودات يسرائيل»، هذا الاسبوع، على اتفاقية رسمية مع «الليكود» للانضمام الى الائتلاف الحكومي بعد ان وافق الاخير، اثر مفاوضات متتالية، على مطالب «اغودات يسرائيل». هذا اذا لم يطرأ اي تغيير «مفاجيء»!.

الرئيس العراقي صدام حسين:
العراق على استعداد لتقديم تضحية من اجل السلام

* ويطالب بتوفير حوار جدي حول ازمة الخليج والازمات الاخرى في المنطقة * من مصلحة الانسانية ان يتحقق سلام شامل وكامل في المنطقة *

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اشار الرئيس العراقي صدام حسين الى استعداد العراق لـ «تقديم تضحية من اجل السلام.. عندما يتوفر حوار جدي» في شأن ازمة الخليج والازمات الاخرى في المنطقة.

وكان صدام حسين، الذي اوردت اقواله وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، يتحدث لدى استقباله، امس الاثنين، وزير الخارجية الصيني كيان كيشان الذي غادر بغداد في وقت لاحق لزيارة السعودية للمرة الثانية خلال ستة ايام.

وقال الرئيس العراقي «ينبغي ان يكون هاجس الجميع هو تحقيق السلام وليس فرض الشروط بالحرب. وعندما يكون هذا هو هاجس المعنيين فينبغي ان يكون الحوار هو طريقهم للحصول على السلام.. وعند ذلك سيكون العراق اول من يناقش بعقل منفتح كل الصيغ التي من شأنها ان تحقق السلام كبديل اكثر من غيرها».

واضاف: «ولان العراق كان من اهم دول المنطقة التي لديها استعداد لان تقدم

● البقية على ص ٧ ●

غلاء الخبز بنسبة ٤٫٤٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزيرا المالية والصناعة والتجارة، امس (الاثنين) رفع اسعار الخبز بنسبة ٤٫٤٪.

ويدور الحديث عن غلاء موسمي جراء ارتفاع تكاليف انتاج الخبز.

ويذكر ان الخبز لا يحصل على دعم مالي حكومي (سوبسيديا).

ترحيب عربي وعالمي بمبادرة المغرب لعقد قمة عربية

● الصين وفرنسا تؤيدان المبادرة ● م.ت.ف توافق على اقتراح المغرب مؤكدة ان الحل العربي هو وحده الكفيل بحل الازمة ● العراق يوافق على المبادرة باربعة شروط احدها: الا تعقد القمة تحت وطأة تهديدات القوى الاجنبية المتمركزة في السعودية ●

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، امس (الاثنين)، في بغداد ان بلاده «تؤيد عقد قمة عربية لحل ازمة الخليج» كما اقترح امس الاول الملك المغربي الحسن الثاني.

وفي تصريح للصحفيين اثر اجتماعه لمدة ساعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرر كيان «معارضة الصين للجوء الى القوة وتمسكها بحل ازمة الخليج سلميا».

ورفض من جهة اخرى ايضاح ما اذا كانت بكين ستستخدم حق الفيتو (النقض) في حال عرض على مجلس الامن مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق. وردا على اسئلة الصحفيين في هذا الصدد اكتفى كيان بالقول «ان مثل هذا المشروع ليس موضع بحث حاليا وفقا لمعلوماتي».

وتعليقا على الدعوة التي وجهها الملك المغربي امس الاول بعقد قمة عربية استثنائية تمثل «الفرصة الاخيرة» اكد كيان ان بلاده تدعم هذه المبادرة مضيفا «ان تنظيم مثل هذه القمة مسألة عربية يجب ان يقررها العرب انفسهم ونحن نؤيد البحث عن تسوية عربية لازمة الخليج».

وكان متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية اعلن مساء امس الاول في تونس ان المنظمة توافق على اقتراح الملك المغربي الحسن الثاني بعقد قمة عربية حول ازمة الخليج.

وفي بيان نشر في تونس ذكرت منظمة التحرير انها اكدت منذ بداية ازمة الخليج ان «الحل العربي هو وحده الكفيل بحل الازمة والتوصل الى حل شامل يضمن للجميع الحقوق والمصالح التي يمكن ان تصون استقرار المنطقة ووحدة الامة العربية».

واضاف المصدر ان منظمة التحرير تعتبر ايضا ان «هذا الحل (العربي) يجب ان يحظى بضمانة دولية بسبب تعقيد التداخلات» الحاصلة في هذه الازمة.

واكد المتحدث ان منظمة التحرير تؤيد هذا الاقتراح مرتكزة على عناصر المبادرة التي اعلنها الملك المغربي وتعرب عن ثقتها بأن «الامة العربية قادرة على تخطي هذه الازمة مثلما تخطت غيرها».

وافاد التلفزيون العراقي، مساء امس الاول، ان العراق حدد شروطا عدة للمشاركة في القمة العربية العاجلة حول ازمة الخليج التي دعا الى عقدها الملك المغربي الحسن الثاني.

● البقية على ص ٦ ●

اسرائيل تخطط لـ «ترانسفير» في الجنوب اللبناني المحتل!

* قوات الطوارىء الدولية ترسل تعزيزات الى ثلاث قرى تريد قوات الاحتلال الاسرائيلي طرد سكانها (١٦ الفا) *

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان انه ارسلت، امس الاثنين، تعزيزات الى ثلاث قرى تحاصرها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب البلاد بعدما علمت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تريد طرد سكانها.

وقال المصدر ان وحدة من قوة التدخل السريع التابعة للقوة الدولية، مكونة من ٧٠ جنديا من مختلف الوحدات تدعمها مدرعات عدة، وصلت لتعزيز الوحدة النرويجية المنتشرة في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ويرفض سكان شبعا وكفر حمام وكفر شوبا، البالغ عددهم ١٦ الف نسمة، الخضوع «للادارة المدنية» وهي بنية تحاول اسرائيل اقامتها في المنطقة التي تحتلها بدلا من مؤسسات الدولة اللبنانية.

وتتعرض هذه القرى الثلاث للحصار منذ ٥ تشرين الاول الماضي. ففي هذا التاريخ ابلغ ضابط اسرائيلي رؤساء بلديات هذه القرى بانه يحظر على اي شخص كان دخول هذه القرى او الخروج منها حتى اشعار اخر.

وكانت اسرائيل قد طردت مئتين من سكان المنطقة الامنية معظمهم من سكان شبعا وقرى مجاورة، خلال العامين الماضيين، الى خارج المنطقة رغم الشكاوى التي قدمتها الحكومة اللبنانية في هذا الصدد الى مجلس الامن.

مراسل «يديعوت احرونوت» السياسي:
الاوساط المقربة من بوش تعتبر اسرائيل، الان، عنصرا قد يشكل خطرا على أمن الجنود الامريكان وسلامتهم

■ بوش «هدد» زعماء الجاليات اليهودية الامريكية: «اذا واصلتم معارضة صفقة الاسلحة مع السعودية فسأتوجه الى الشعب الامريكي لأقول له من معنا ومن ضدنا»! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» السياسي، شمعون شيفر، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجه انتقادات حادة لاسرائيل وهدد زعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة «بالتوجه مباشرة الى الجمهور الامريكي وابلاغه بمن يقف معنا ومن يقف ضدنا» (!) اذا ما واصل هؤلاء اعلان معارضتهم لصفقة الاسلحة مع السعودية.

وحسب مراسل الصحيفة (امس الاثنين)، فان بوش خاطب قادة الجاليات اليهودية الامريكية، خلال لقائه معهم الاسبوع الماضي في البيت الابيض، قائلا:

● البقية على ص ٢ ●

في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية:
دافيد ليفي: مبعوث الأمين العام للامم المتحدة سيصل قريبا الى البلاد

● استقبال المبعوث الدولي غير مرتبط بقرار مجلس الأمن بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست امس (الاثنين)، ان مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة، جان كلود ايميه، سيصل في الايام القريبة القادمة الى البلاد.

وقال ليفي ان اسرائيل تلقت ردا ايجابيا من الولايات المتحدة حول الاقتراح الاسرائيلي بالموافقة على استقبال مبعوث الامين العام للامم المتحدة في اسرائيل على ان تعتبر هذه الزيارة استمرارا للزيارة التي قام بها ايميه الى البلاد بعد المجزرة في ريشون لتسيون في حزيران الماضي.

وأعلن مستشار وزير الخارجية للشؤون الصحفية، اوري اورين، امس، ان اسرائيل اكدت للولايات المتحدة انه لن تكون هناك اية علاقة بين زيارة مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اسرائيل وبين القرار الاخير لمجلس الامن في اعقاب مجزرة الحرم القدسي الشريف.

واعلن انه تم الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة، بعد اتصالات استمرت اكثر من عشرة ايام، على ان تعمل الولايات المتحدة على شطب موضوع احداث الحرم القدسي الشريف من جدول اعمال مجلس الامن الدولي وان يتم اعادة التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بعمل مجلس الامن الدولي.

وتتوقع مصادر سياسية اسرائيلية ان يوافق الامين العام للامم المتحدة على هذه الصيغة.

وابلغ الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، خلال لقائه به امس في طوكيو انه ينبغي على اسرائيل بذل كل الجهود لمنع تدهور علاقاتها مع الامم المتحدة.

غورباتشوف الى روما الاحد القادم

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت رئاسة الحكومة الايطالية، امس الاثنين، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيتوجه الاحد المقبل الى ايطاليا في زيارة عمل بناء على دعوة من رئيس الحكومة الايطالية، جوليو اندريوتي.

وقالت الحكومة انه سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على معاهدة صداقة وتعاون بين ايطاليا والاتحاد السوفييتي وكذلك التوقيع على اتفاقين اقتصاديين واتفاق حول حماية البيئة.

وسيلتقي غورباتشوف، الذي سيرافقه في الزيارة وزير خارجيته، ادوارد شفاردنادزه، الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، قبل ان يجري بعد الظهر محادثات مع اندريوتي والتي سيشارك فيها وزير الخارجية، جياني دي ميكيليس.

بعد تأكيده على ضرورة التحضير الجيد للقمة
عرفات يشدد على ضرورة الربط بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، في بغداد على «ضرورة التحضير الجيد» للقمة العربية المحتملة. واكد مجددا على ضرورة «الربط بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية».

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحفيين في اعقاب لقائه مع وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، اكد عرفات مجددا موافقة منظمة التحرير على اقتراح الملك المغربي، الحسن الثاني، عقد قمة عربية استثنائية.

واضاف «ليكون المؤتمر ناجحا وذا نتائج ايجابية فالمشاورات التحضيرية ضرورية».

من جهة اخرى شدد الزعيم الفلسطيني على «الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية» الامر الذي «اعترف» به الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والفرنسي، فرنسوا ميتران.

وقال في هذا الصدد ان «بوش اعترف بالربط بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية لكنه دعا الى تسوية القضية الفلسطينية بعد ازمة الخليج» مضيفا ان مبادرة ميتران «واضحة بهذا الشأن».

وتابع «انا اريد ان يكون بوش اكثر وضوحا وان يتعامل بحزم امام الجرائم ضد شعبنا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية».

تحت شعار «اموال للمدارس وليس لحرب الخليج»:
عشرات الالاف من التلامذة الفرنسيين يتظاهرون في شوارع باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تحت شعار «اموال للمدارس وليس لحرب الخليج» تظاهر، بعد ظهر امس الاثنين، عشرات الالاف من التلامذة الفرنسيين الذين قدموا من مختلف انحاء البلاد في شوارع باريس.

وعندما تحركت المسيرة كانت ساحة الباستيل، احدى اكبر الساحات في باريس، والجادات المؤدية اليها سوداء اللون لكثرة المتظاهرين.

ولم تكن قوات الامن ظاهرة للعيان عندما بدأت المظاهرة في جو هادىء. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالمال من الحكومة الاشتراكية وتهاجم وزير التربية ليونيل جوسبان.

واجتازت «المسيرة الوطنية التربوية» باريس لتتفرق عند مستديرة الشانزليزيه على بعد مئات الامتار من قصر الاليزيه الرئاسي.

وانتشر حوالي خمسة الاف شرطي في العاصمة يحملون تعليمات بالاعتدال مع المتظاهرين وبالحزم تجاه مثيري الاضطرابات. وشكل التلامذة الذين يتخوفون من الاستفزازات لجنة انضباط يؤازرها متطوعون من رجال الشرطة.

وعند انتهاء المسيرة الباريسية توجهت وفود الى الاليزيه وماتينيون (مقر رئيس الوزراء) والجمعية الوطنية ووزارة التربية.

حزب «الخضر» ينصح الجنود الامريكيين بالفرار وعدم الذهاب الى الخليج

● .. الحرب ليست الوسيلة الملائمة لتسوية النزاعات

● ميونيخ (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ نصح حزب «الخضر» الالماني (انصار البيئة) الجنود الامريكيين المتمركزين في بافاريا (جنوب المانيا) بالفرار من الجيش بدلا من الموافقة على الذهاب الى الخليج.

وقال «اتحاد الخضر» في بافاريا في بيان اذاعه، امس الاثنين، ان «الفرار هو حق للانسان، لان ايا كان لا يمكنه ان يطلب من انسان قتل اناس اخرين». واضاف ان «الحرب ليست على الاطلاق الوسيلة الملائمة لتسوية النزاعات الدولية».

ووجه النداء بشكل خاص الى نحو ١٥ الى ٢٠ الف جندي امريكي متمركزين في جنوب المانيا ومن المقرر ان يرسل ٧٠٪ منهم خلال الاسابيع المقبلة الى الخليج. وطلب الخضر من الجنود الامريكيين «عدم المشاركة في هذه الحرب القاتلة».

وفاة الشاعر الشيوعي اليوناني الكبير يانيس ريتسوس

● الشعر لديه عنى الثورية ومقاومة القهر والظلامية تجسيدا لقولته «ان الشاعر شخص ثائر ومتمرد» ●



● اثينا ـ وكالات الانباء ـ توفي، الليلة قبل الماضية، عن عمر يناهز الـ (٨١) عاما الشاعر اليوناني الشيوعي الكبير يانيس ريتسوس. وقال اقرباؤه ان وفاته نجمت عن إصابته بنوبة قلبية.

وقد أشغل ريتسوس، في حياته، موقعا طليعيا في حركة الشعر اليونانية والعالمية طيلة حوالي نصف قرن. وجمع، في تجربته الابداعية، اوسع ما يمكن ان يستوعبه الشعر من مضامين واقعية وسياسية مباشرة واخرى ملحمية وتفاصيل واشياء وصولا الى متطلبات القصيدة الحديثة.

ولد ريتسوس في مونيمفاسيا (جنوب اليونان) سنة ١٩٠١. وكان شاعر المقاومة والقتال. وعبر في شعره، كذلك، عن الوحدة والقلق. وهي وحدة عززتها اصابته بمرض السل، الذي عانى منه طوال حياته. وبدأت شهرته الواسعة في منتصف الستينات بعد مرحلة طويلة امضاها في السجون ومراكز الاعتقال وكان لها تأثير عميق على شعره، اذ طبعته بالذكريات. وتصادف في ذلك الوقت ان قام مواطنه الموسيقار ميكيس ثيودوراكيس بتلحين احدى قصائده.

ولعل من ابرز السمات التي طبعت شعر ريتسوس انتماءه الى الحركة الشعبية والنضال السياسي والشعبي. ويأخذ الشعر لديه معنى الالتزام والثورية. وعبر عن ذلك في قوله ان «الشاعر شخص ثائر ومتمرد». والثوري لديه يقترن باشكاليات النضال السياسي ومواجهة سلطة العسكر والجنرالات وادواتهم القمعية. وبالانطلاق من كل ذلك تغلغلت قصائده في العمق الشعبي لتستقر في عمق الضمير السياسي الوطني بل اصبحت اغنية يرددها الشعب وخبزا يوميا وعزاء معنويا حيال القهر والقمع والظلامية.

ترك ريتسوس بصمات جلية على جانب واسع من شعر هذا القرن وعلى جانب من الشعر العربي حيث له فيه مشايعون عديدون وترجمات كثيرة من شعره. ويقف وراء هذا الاهتمام العربي بريتسوس الجانب النضالي في حياته ودوره في المقاومة وغنائيته واهتمامه بالقضية الفلسطينية، حيث كان من اشد المناصرين لها.

● البقية على ص ٧ ●

الفاشيون يخططون للتحرش بالفلسطينيين لتنفيذ المذابح!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت «مصادر امنية» نشرت اقوالها، امس (الاثنين)، عن تخوفها من قيام متطرفين يهود بتنفيذ اعتداءات ارهابية ضد الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة، وبضمنها القدس العربية المحتلة، بهدف «التحرش» واثارة الاوضاع كي تكون «ذريعة» لتنفيذ البوغرومات البربرية ضد الفلسطينيين.

وربطت المصادر ذاتها «تخوفها» هذا بما وصفته بـ «الاحداث الاخيرة»، مما يعني مقتل العنصري كهانا وتهديد الفاشيين باسالة الدماء العربية والانتقام من العرب. و«يخشى» الجهاز «الامني» ان يقوم بعض العنصريين الفاشيين باعمال عدوانية من شأنها اثارة الفلسطينيين ودفعهم الى مواجهة مع هؤلاء الارهابيين.

ولم تذكر هذه المصادر الخطوات التي اتخذتها (هذا اذا اتخذت مثل هذه الخطوات!) للجم هؤلاء العنصريين ومنعهم من تنفيذ اهدافهم الفاشية الارهابية.

القوات البحرية البريطانية مستعدة للعمليات الحربية في الخليج!

● لندن ـ «تاس» ـ أعلن قائد القوات البحرية البريطانية في الشرق الاوسط، بول هيديكس، ان قواته مستعدة للحرب في الخليج، وذلك في تصريح للصحفيين على متن الفرقاطة «لندن».

وقال هيديكس «ان سفننا على استعداد للعمليات الحربية بقدر ما استطعت ان أتوصل الى ذلك». وحسب تعبيره فان قوات البحرية البريطانية ستكون في الخطوط الامامية للعمليات الى جانب حلفائها.

كلمة الاتحاد

حكومة شمير تحضّر ضربات اقتصادية جديدة

□ لم يعد سرا ان حكومة شمير ليست قادرة على تقديم خطط حقيقية لحل المشاكل الاقتصادية للمجتمع الاسرائيلي وفي مقدمتها البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا وركود الاقتصاد.

ويبدو ان هنالك تسليما حكوميا بالواقع الراهن حيث تصل البطالة اكثر من ١٣٪ من قوة العمل العامة (وتصل في الناحية العربية الى ٢٤٪).

وبالمقابل فان الحكومة تضع خططا لزيادة الهجوم على مستوى معيشة الشعب وتحميله كل وزر السياسة الاقتصادية الرجعية.

فطبقا لأجهزة الاعلام وتصريحات الموظفين الكبار في وزارة المالية ستتضمن ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة عددا من المركبات المعادية للمصالح الشعبية ومنها:

- زيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٦٪ الى ١٨٪.
- الغاء السوبسيديا (الدعم الحكومي) عن الدجاج المجمّد والحليب ومشتقاته والسفر الشعبي.
- فرض توفيرات اختيارية!
- زيادة الضرائب والرسوم على السيارات واجهزة التلفزيون واجهزة الفيديو.
- تقليص ملموس في مخصصات التأمين الوطني ودفع المخصصات للولد الثاني فقط للعائلات التي دخلها اقل من ٩٨٪ من المعدل العام للاجور.

وتقول مصادر وزارة المالية ان الحكومة تأمل ان تضخ من الجمهور، بواسطة هذه الاجراءات مبلغ مليونين من الشواقل.

وقال المدير العام لوزارة المالية يعقوب ليفشتس ان المالية تأمل ان تقلص مصروفات الوزارات المختلفة ايضا بقيمة مليارين من الشواقل، ومن الواضح ان هذه التقليصات لن تكون من وزارة «الأمن» ومصروفات جهاز الاحتلال (في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ولبنان) بل من الوزارات التي تقدم خدمات مدنية، اجتماعية وثقافية وصحية للشعب.

بكلمات اخرى.. فان حكومة شمير اليمينية المتطرفة تواصل نهجا اقتصاديا ـ اجتماعيا معاديا للطبقات الشعبية اليهودية والعربية وتحاول وتخديره الشعب بالضجيج القومجي حول الحاجة الى استيعاب القادمين الجدد. ولكن الحكومة لا تقول اين سوف يعمل هؤلاء القادمون الجدد، وهل سيظلون عاطلين عن العمل أم سوف يحتلون اماكن عمل اليهود والعرب في اسرائيل، ناهيك عن ان حملة فصل عمال المناطق المحتلة تستهدف ايجاد اماكن عمل للاسرائيليين القدامى والجدد.

ان الخطوط العريضة لهذه الخطة الحكومية تعني، ببساطة، ان الحكومة سوف تعمّق الازمة الاقتصادية العامة.

ويُلاحظ من خلال مفاوضات المالية مع قيادة الهستدروت ان الحكومة تريد ان تضرب الحقوق والمكتسبات الاساسية الراسخة للعاملين بذريعة والاوضاع الطارئة نتيجة مد الهجرة.

وهكذا فالترجمة الفعلية الملموسة للمهرجان القومجي بشأن القادمين الجدد هي مزيد من البطالة، مزيد من الافقار، مزيد من الهجوم على لقمة الشعب وحليب الاطفال ومكان العمل.

وهذه الهجمة الحكومية لا بد ان توقظ الطبقات الشعبية وتدفعها الى الدفاع عن مصالحها الحيوية اليومية والنضال ضد الحكومة وسياستها.

(«الاتحـــاد»)

النواب محاميد ونفاع وغوجانسكي وميعاري ودراوشة ومصالحة يزورون معتقل «مجيدو»:

مياه الامطار تدخل الى الخيام والادارة لا توزع ملابس شتوية على المعتقلين!

■ في «مجيدو» (١،٥٢٧) معتقلا بينهم (٣٣١) شبلا وفتى حتى سن ١٨ عاما

■ محاميد: طرأ بعض التحسن المحدود على ظروف اعتقال السجناء منذ زياراتنا الاخيرة اليهم ■

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ قام اعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع (الجبهة) ومحمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) ونواف مصالحة (معراخ) بزيارة مشتركة، امس الاول الاحد، الى معتقل «مجيدو» العسكري للاطلاع على ظروف سجناء الحرية هناك واذا ما طرأ تحسن في ظروف اعتقالهم بعد الزيارات المتتالية لهم.

وعلم اعضاء الكنيست، خلال زيارتهم هذه، بان هناك (١،٥٢٧) سجينا فلسطينيا في مجيدو منهم (١،١٧٧) معتقلا ينتظرون المحاكمة و(٣٥٠) صدر بحقهم الحكم. وهناك (٣٢) فتى من سن ١٤ ـ ١٦ عاما و(٢٩٩) من سن ١٧ ـ ١٨ عاما.

وقام اعضاء الكنيست بتفقد معظم اقسام المعتقل والحديث مع المعتقلين والاستماع الى طلباتهم. وقال اسرى الحرية امام النواب انه طرأ بعض التحسن اثر زياراتهم المتكررة لهم، لكن ما زال هناك العديد من النواقص وخاصة في تلقي العلاج الطبي والدور طويل للطبيب للحصول على العلاج، اضافة الى قضية الاعتقال المستمر بانتظار المحاكمة. فهناك حوالي مئة معتقل محتجزون منذ فترة بين اربعة اشهر و(٢٥) شهرا وينتظرون تقديمهم للمحاكمة، مع ان تهمهم لا تستحق هذه الفترة الطويلة لو جرى تقديمهم للمحاكمة في الوقت المناسب، وبينهم العديد من طلاب المدارس الذين يخسرون فترات دراسية طويلة بسبب ذلك.

وطالب السجناء بحث الادارة على التعجيل بايصال الصحف اليهم. وشكوا من كمية الاكل ونوعيته وطالبوا بالسماح لذويهم بزيارتهم مرتين في الشهر أسوة بالسجون الاخرى. واشتكوا ايضا من قلة الكتب للمطالعة وعلى سبيل المثال هناك (١٥) كتابا لقسم رقم (٥) الذي يوجد فيه (٣٠٠) معتقل. وطالبوا بان ينقل الاخوة الى نفس القسم وزيارة الاخوة في السجون الاخرى. واشتكوا ايضا من عدم قيام الادارة بتوزيع ملابس شتوية عليهم حتى الان وان الخيم التي يوجدون فيها معظمها تدلف وتفيض مياه الامطار الى داخلها وتبلل فراشهم. اضافة الى ذلك طالبوا باعطائهم وقتا اكثر لسماع الراديو.

وخلال اجتماع مع ادارة السجن طرح النواب الشكاوى التي استمعوا اليها من السجناء وطالبوا بايجاد الحلول المناسبة.

واعترف مدير السجن بخصوص العلاج الطبي بأن هناك دورا فعلا سببه قلة الاطباء، ووعد بالعمل على الاسراع في تقديم الموقوفين الذين ينتظرون منذ فترة طويلة للمحاكمة. وقال ايضا: سوف نفحص موضوع الصحافة، والتعجيل بايصالها.

اما بخصوص الاكل فقال: قد يكون فعلا ان «هناك عدم تنويع في الاكل لكنه مقبول»! وان هناك سياسة لتوحيد الاخوة داخل السجن الواحد في خيمة واحدة.

وبخصوص عدم توزيع الملابس الشتوية قال: قمنا بتغيير الخيام. وقد يكون هناك بعض الخروقات. وسوف نزودهم بمواد لالصاقها لمنع تسرب المياه الى داخل الخيمة. اما عن عدم توزيع الملابس الشتوية على السجناء فقال ان سببه «خلل فني لا غير» ووعد بتصليح ذلك.

وصرح النائب محاميد لمراسلنا قائلا: «بصورة عامة، وبعد الزيارات المتتالية التي قمنا بها، شعرنا بوجود تغيير محدود في ظروف الاعتقال الى الاحسن. ولكن كان من الواضح ان هناك مشكلتان اساسيتان: الاولى ان المعتقل غير مستعد لفصل الشتاء من جميع النواحي (ملابس، خيام وتصريف المياه) والثانية هي حجز الشبان والفتية لفترات طويلة بانتظار المحاكمة، ونحن بدورنا سوف نعمل لحل هذه الامور».

اللجنة الاهلية في ابو سنان:

قررنا خوض الانتخابات من اجل تحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت اللجنة الاهلية في ابو سنان، بيانا وزعته على الاهالي اكدت فيه: «ان جميع الاطراف المكونة للجنة الاهلية، قررت خوض المعركة الانتخابية، بهدف تحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء لجميع اهالي ابو سنان، ويخدم جميع مصالح القرية».

وجاء البيان ردا على منشور اصدره رئيس المجلس الحالي، د. حمد صعب، تضمن العديد من المغالطات والاباطيل التضليلية المتعمدة ومنها كما جاء في منشور الرئيس: «ان الدمج قد مات وولى ولن يعود الى الابد ولا بأي شكل من الاشكال». وتساءلت اللجنة الاهلية في بيانها: صحيح ان اهالي ابو سنان بقيادة اللجنة الاهلية، أفشلت المخطط وجلبت الانتخابات ولكن ما هي الضمانة بأن لا تعود محاولات الدمج ثانية؟ وأكدت ان الضمانة هي وجود رئاسة وأكثرية في المجلس المحلي، من المناهضين قلبا وقالبا للدمج والذين بوسعهم التضحية وتجنيد اهالي القرية للتصدي لاية محاولة للمس بمصالح وحقوق وكرامة اهالي ابو سنان.

صدور المنهاج الجديد لقواعد اللغة العربية للمدارس العربية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر، مؤخرا، المنهاج الجديد لقواعد اللغة العربية للمرحلتين الاعدادية والثانوية، وقد أعدته مجموعة من الاساتذة وهم: د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي والياس عطاالله واحمد رجب غنايم ومدحت زحالقة.

وقد توجه السيد موشيه ايلان، مدير قسم برامج التعليم في وزارة المعارف بالشكر والعرفان الى الاساتذة المذكورين وكذلك الى الاساتذة المسؤولين في دائرة المعارف العربية، علي حيدر، مدير المعارف العربية ومحمود ابو نقة، مفتش اللغة العربية، وخولة السعدي، منسقة المناهج، وخالد عزايزة، من قسم المناهج، على ما بذلوه جميعا من جهد مبارك ومثمر.

وجدير بالذكر انه قد وضعت وفق المنهاج الجديد ستة كتب تدريسية خاصة تحمل اسم «الجديد في قواعد اللغة العربية» وقد خصص كتاب لكل صف وقد صدرت جميعها بما فيها الكتابان التجريبيان للصف التاسع وللصف الثاني عشر.

وأوصت وزارة المعارف على استعمال كتابي «الجديد» للصف السابع والصف العاشر بدءا من السنة الدراسية الحالية وذلك لان النية تتجه لأن يكون امتحان صيف سنة ١٩٩٣ (اي الثاني عشر بعد سنتين) من هذه المادة المقررة وفق المنهاج الجديد.

معتقلو سجني الخليل ونفحة في رسالة لنفاع

توجهنا اليكم نابع من المعرفة للهمة الشيوعية العالية التي تميز حزبكم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان توجه المعتقلين لطلب مساندتكم واختياري لمساعدتهم في ذلك، يأتي نتيجة لتقديرهم العميق والصحيح لعمق العلاقات الرفاقية التي تربطنا. ومن المعرفة الاكيدة بالهمة الشيوعية العالية التي تميز حزبكم في الدفاع عن كافة القضايا العادلة وخاصة في ظل الاوضاع الصعبة التي نعيشها».

هذا ما أكده السجين بسام الصالحي، المعتقل في سجن الخليل، في الرسالة التي وجهها الى النائب الجبهوي محمد نفاع، وعبر فيها عن تقدير السجناء لقادة الحزب الشيوعي والجبهة، على دورهم في الدفاع عنهم ونشاطهم التضامني معهم ولجريدة «الاتحاد» «القلب النابض لكفاح شعبنا»، نيابة عن المعتقلين في سجني الخليل ونفحة.

وجاء في الرسالة: «أود ابلاغكم باعتزاز واكبار الاخوة والرفاق المعتقلين لدوركم ونشاطكم التضامني معهم، أنت والعزيز هاشم محاميد، والذي بات المعتقلون يعولون عليه اكبر الاهمية من حيث دوركم المركزي في تأمينه من خلال أعضاء الكنيست العرب واليهود الدمقراطيين، من خلال حركات السلام والمؤسسات القانونية عندكم. واني أعتز بالثقة التي اولاني اياها المناضلون كي اتوجه اليكم من اجل لعب الدور الاساسي في عملية التضامن هذه، من خلال اروقة الكنيست او من خلال لجنة الدفاع عن الاسرى ومركزها الناصرة ومؤسسة بتسيلم والمحامين من اجل تشكيل لجنة تحقيق ورفع دعوى قضائية ضد ادارة معتقل نفحة وزيارة المعتقلين هناك للتعرف على ظروفهم وتأمين الدعم الشعبي من خلال المؤسسات والبلديات، حسبما ترونه مناسبا. وهناك اهمية لاعلام الرفيق توفيق زياد، وطلب مساندته لهذه الخطوة القضائية المطلوبة، فضلا عن وسائل الاعلام الاجنبية والاسرائيلية خاصة جريدة «الاتحاد» القلب النابض لكفاح شعبنا».

ويقترح المعتقلون تأمين زيارة عاجلة من جانب وفد واسع من أعضاء الكنيست العرب واليهود الى معتقل نفحة والالتقاء بممثلي المعتقلين هناك.

«تسومت» تهدد بالانسحاب من الحكومة بعد اسبوع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجتمع سكرتارية حركة «تسومت»، بعد غد (الخميس)، للبت في مسألة الانسحاب من الحكومة على خلفية عدم استجابة الليكود لطلب الحركة بتغيير طريقة الانتخابات.

وسيتحدث في اجتماع السكرتارية عضوا الكنيست ارئيل لين وسارة دورون، رئيسة كتلة الليكود البرلمانية، في محاولة لاقناع اعضاء السكرتارية بالعدول عن موقفهم المذكور وعدم تنفيذ تهديدهم بالانسحاب من الحكومة.

وتدعي حركة «تسومت» ان الليكود قطع على نفسه وعدا بالعمل على تغيير طريقة الانتخابات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من تشكيل الحكومة، الامر الذي ينفيه الليكود. ولذلك ارتفعت الاصوات داخل الحركة، وعلى رأسها رئيسها الوزير رفائيل ايتان، للانسحاب من الحكومة. وحددت «تسومت» يوم (٢٠) الجاري لتنفيذ هذا التهديد.

اليوم في الرملة

لقاء بين الاهالي العرب ورئيس البلدية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ يجري اليوم في مدرسة بياليك في الرملة لقاء بين الاهالي العرب في المدينة وبين رئيس البلدية موشيه بيرتس لطرح المشاكل المستعصية التي يعاني منها السكان العرب في المدينة وخاصة في المجالات البلدية والتعليمية المختلفة.

ندوة حول أزمة الخليج في المركز الجماهيري في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ عقد المركز الجماهيري في طمرة، مساء امس الاول (الاحد)، ندوة سياسية حول ازمة الخليج، اسبابها تطوراتها والطريق لحلها.

افتتح الامسية الاستاذ منير دياب مدير المركز ثم تولى عرافة الندوة الاستاذ خليل سمّار. وشارك فيها: سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» وعزيز شحادة، محرر «الوطن» ولطفي مشعور، محرر «الصنارة» وخالد مهنا، محرّر «الصراط».

وقد حلل المشاركون الاربعة خلفيات الازمة ومواقف الدول العربية وم.ت.ف والدول الكبرى واوروبا. كما اجاب المشاركون في الندوة على اسئلة كثيرة وجهها الجمهور.

انتخاب لجنة معلمين في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى، في نهاية الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة معلمين جديدة في ثانوية شفاعمرو. وقد فاز كل من محمد حبيب الشيخ وفؤاد عبود وعصام ابو زهيا وجلال حمادة ورفيق قرطام. وانتخب الاستاذ جلال حمادة رئيسا للجنة.

* ترحيب عربي وعالمي بمبادرة المغرب

● تتمة من ص ١ ●

وقرا التلفزيون بيانا صدر بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة العراقية، اعلى هيئة سياسية في العراق، والقيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم، برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، محددا اربعة شروط لمشاركة العراق في عقد هذه القمة.

واشترطت بغداد بشكل خاص اجراء «مشاورات موسعة مسبقة مع الاطراف ذات الصلة بالموضوعات الاساسية» المطروحة وخاصة مع العراق الذي لم يشاور.

كما اشترطت بغداد الا تعقد هذه القمة «تحت وطأة تهديدات القوى الاجنبية» المتمركزة في السعودية.

واشترطت ايضا من جهة اخرى ان «يحسب عند عقد اي مؤتمر لهذا الغرض المكان والظرف اللذان يستطيع فيهما الرئيس صدام حسين حضور مثل هذا المؤتمر والمساهمة فيه».

وافاد البيان ان القمة يجب الا تتوقف في «مثل هذا الظرف على ما يسمى بازمة الخليج فحسب وبطريقة مجتزأة عن قضية فلسطين وتحريرها والاراضي العربية المحتلة والقضايا العربية الاخرى انما بجتزىء النتائج عن الاسباب ويبعد البحث عن مجراه الطبيعي والصحيح».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول، ان مبادرة الملك المغربي الحسن الثاني لعقد قمة عربية حول ازمة الخليج «يجب ان تأخذ بالاعتبار» الا انه اعرب عن شكه بامكانية عقد مثل هذه القمة مشيرا بذلك الى انقسام العالم العربي.

وقال دوما في برنامج «لو غران جوري» الاذاعي الذي تنظمه اذاعة «ار. ت. ال» بالاشتراك مع صحيفة لوموند ان الملك المغربي «يعتقد ان بلاده بامكانها لعب دور».

واضاف دوما الذي قابل العاهل المغربي يوم الجمعة الماضي، «من الصعب جدا عقد قمة عربية مفيدة» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «المغرب هو من الدول التي بامكانها القيام بذلك».

واعتبر دوما ان «هذه المبادرة اطلقت واعتقد انه يجب انتظار الردود على الدعوة التي وجهت. عندما نستمع الى التصريحات التي صدرت عن هذه الجهة او تلك في الايام الاخيرة يساورنا الشك في فاعليتها. لكن الازمة تستدعي ان تؤخذ مبادرة مثل هذه بالاعتبار».

■ تعازينا القلبية ■

الى زوجة الفقيد وابنائه ووالديه واخوته وعموم عائلة عوالي في عيلبون بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم الحاج محمد عطا عوالي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عيلبون

* مراسل «يديعوت»

● تتمة من ص ١ ●

«الموضوع الرئيسي المطروح على جدول اعمالنا هو أمن وسلامة الجنود الامريكان في العربية السعودية . واذا ما واصلتم معارضة صفقة الاسلحة مع السعودية، فانني سأتوجه مباشرة الى الشعب الامريكي لأقول له من معنا ومن ضدنا»!

وأضاف المراسل، استنادا الى «معلومات وصلت الى القدس»، ان اسرائيل تعتبر اليوم في الاوساط المقربة من الرئيس الامريكي «عنصرا قد يمس بأمن وسلامة الجنود الامريكيين في الخليج»! وقال ان ذلك اللقاء بين بوش وزعماء الجاليات اليهودية الامريكية «لم يساعد ـ حسب السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال ـ في تنقية الاجواء المسممة في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل»! بل ان العكس هو الصحيح: «فان الرسائل التي ارسلت الى القدس تتلخص في موضوعين ـ الاول: ضيق لدى بوش من موقف اسرائيل. والثاني ـ توسل من جانب الزعماء اليهود الامريكيين الى واضعي السياسة الاسرائيلية حول الحاجة الماسة في التوصل الى تسوية تشمل، ايضا، الموافقة على استقبال مبعوث من السكرتير العام للامم المتحدة»!

واضاف المراسل، ايضا، ان بوش قال في اللقاء المذكور: «لست أفهم ما الذي يزعج اسرائيل ويضايقها في قرار مجلس الأمن ارسال بعثة من السكرتير العام للامم المتحدة لفحص الوضع في القدس».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤).
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفث (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تسليم الزميل مكرم خوري مخول جائزة «رويتر» العالمية للصحافة



● لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تم في لندن تسليم الصحفي مكرم خوري مخول جائزة «رويتر» العالمية للصحافة وذلك في مقر وكالة «رويتر» في مركز العاصمة البريطانية.

وقد قام مدير عام «رويتر»، ستيفن سومرفيل، سوية مع مركزة جائزة «رويتر»، سارا ووتيرز، بتسليم الجائزة للزميل مكرم في جلسة عمل خاصة، تلاها حفل استقبال موسع في احد فنادق لندن.

ويذكر ان الزميل مكرم هو اول صحفي عربي عالميا، واول صحفي من اسرائيل يحصل على هذه الجائزة.

هذا وتعتبر جائزة «رويتر»، من اهم الجوائز العالمية صحفيا. وقد وقع الاختيار على مكرم من بين مئات الصحفيين من جميع انحاء المعمورة. اما الجائزة فهي عبارة عن منحة اكاديمية في جامعة اوكسفورد البريطانية.

ويظهر في الصورة اعلاه من اليمين الى اليسار: ستيفن سومرفيل ومكرم خوري مخول وسارا ووترز.

(صورة خاصة)

رياضة

اسعد تلحمي

غدا مباراة ام الفحم في بيسان

● قرر اتحاد كرة القدم، امس الاول الاحد، اجراء المباراة المؤجلة من السبت الاخير بين هبوعيل بيسان وهبوعيل ام الفحم في بيسان غدا الاربعاء (الساعة الثانية والنصف).

ونقلت «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي، امس الاثنين، عن مدير عام اتحاد الكرة يعقوب ارئيل قوله: «سيتم اجراء المباراة هذا الاسبوع وفقا للاتفاق مع الشرطة بتعزيز قواتها خصيصا لهذه المباراة».

واضافت الصحيفة ان رئيس لجنة الرياضة في الكنيست، عضو الكنيست ميخا غولدمان، قرر عقد جلسة خاصة للجنة، اليوم الثلاثاء لبحث مسألة ارجاء المباراة المذكورة وبحث ما نشر عن محاولة اعتداء على فريق اشبال اورعقيبا التي ولعت يوم السبت الاخير في الطيبة. وتمت دعوة مسؤولي اتحاد كرة القدم لحضور الجلسة.

ويذكر ان مباراة بيسان ـ ام الفحم تأجلت يوم السبت الماضي بعد قرار قاضي مركزية الناصرة افراهام آسا قبول طلب بلدية ام الفحم وادارة الفريق ارجاء المباراة في اعقاب تصريحات استفزازية وعنصرية لعدد من لاعبي بيسان حول نيتهم لمنطق الشارة السوداء حدادا على مئير كهانا.

لائحة المنطقة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية

(نعيد هنا نشر لائحة المنطقة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية بعد اخطاء وقعت في اللائحة المنشورة امس الاول في «الاسبوع الرياضي»).

الفريق	الاهداف	النقاط
١. غفعات اولغا	٨ : ٤	٦
٢. ب. حيفا	٧ : ٢	٥
٣. هـ كفركنا	٩ : ٦	٥
٤. هـ عرعرة	٨ : ٥	٥
٥. تسور شالوم	٤ : ٢	٥
٦. ب. كفار يونه	٥ : ٤	٥
٧. هـ بيت اليعزر	٣ : ٢	٥
٨. هـ باقة الغربية	٤ : ٦	٥
٩. هـ رعنانا	٣ : ٣	٤
١٠. مجدال هعيمق	٣ : ٥	٤
١١. هـ هرتسليا	٢ : ٣	٢
١٢. هـ كريات اتا	٣ : ٦	٢
١٣. هـ كريات حاييم	٤ : ٩	١
١٤. هـ تل حنان	٣ : ٩	١

* هدافو فرق الدرجة الاولى *

اللاعب	الاهداف
١. رامي عمران (هرتسليا)	٥
ـ ابوطبول (عكا)	٥
ـ منشكو (ن. عليت)	٥
٤. هاروش (اورعقيبا)	٤
ـ روجيه محشم (الاخاء)	٤
٦. هـ كيلان (بيسان)	٣
ـ ابو الفول (ام الفحم)	٣
ـ ع. اعيدان (العفولة)	٣
ـ مالكا (الاخاء)	٣
ـ د. حلفون (هـ عكا)	٣
١١. غ. سلباق (طمرة)	٢
ـ ي. ادري (طمرة)	٢
ـ اليكو ليفي (الاخاء)	٢
ـ سياغ (الدالية)	٢
ـ ربيع زيدان (الدالية)	٢
ـ سليمان ابو ركن (عسفيا)	٢
ـ عماد ابو ركن (عسفيا)	٢
ـ قصي عراقي (الطيبة)	٢
ـ امير (هرتسليا)	٢
ـ شرحط (الخضيرة)	٢
ـ نيلي (ك. شمونة)	٢
ـ ملداسي (ن. عليت)	٢

الدوري الايطالي

اسبوع بدون مفاجآت وسمبدوريا بقي متصدرا

● لم تسجل اية مفاجأة في مباريات الاسبوع الثامن من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس الاول، الاحد وبقي سمبدوريا متصدرا بفارق نقطة واحدة امام يوفنتوس وميلانو.

وقد فاز سمبدوريا على ضيفه بيزا ٢/٤. وتقدم الفريق الفائز باربعة اهداف للسوفييتي ميخائيليتشينكو (٨) ومانشيني (٤٦) ولمبالي (٥٧) وبرانكا (٧٧) قبل ان يسجل بيورفابيللي هدفي الخاسر في الدقيقتين ٨٨ (ركلة جزاء) و٩٠. وهي المباراة الاولى الكاملة التي يشارك فيها المهاجم الدولي فيالي بعد شفائه من عملية استئصال غضروف الركبة.

وفاز يوفنتوس خارج ارضه على بولونيا بهدف لباجيو (٦٦) جاء من ركلة جزاء كما فاز ميلانو على مضيفه اتالانتا برغامو بهدفين للهولندي فان باستن (٢٥) وماسارو (٧٦).

وحقق انترناتسيونالي فوزا صعبا على بارما ٢/١ مكنه من البقاء رابعا. وسجل سيرينا (٣٦) والالماني ماتيوس (٣٨ بركلة جزاء) هدفي انترناتسيونالي وميللي (٨٨) هدف بارما.

كذلك فاز تورينو على ليتشي بهدفين لبوليكانو (٣٩) والبرازيلي مولر (٤٥) وروما على شيزينا ١/٤. سجل للفائز ديزيديري (٤٨) والالماني فولر (٥٧ و٥٩) وموتشي (٨٠) وللخاسر تشيوكي (٧٨).

اما نابولي حامل اللقب فتعادل ومضيفه باري من دون اهداف فبات في المركز الثامن.

كذلك تعادل فيورنتينا وجنوى ٢/٢. سجل للاول نابي (٩) واورلاندو (٨٦) وللثاني باتشيوني (٤٤) والتشيكي سكوراني (٨٩).

وخسر كالياري امام لاتسيو بهدف سجله فينستا (٦١) خطأ في مرمى فريقه.

* اللائحة *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. سمبدوريا	١٢ : ٤	١٣
٢. أ. سي. ميلانو	١٠ : ٤	١٢
٣. يوفنتوس	١٠ : ٥	١٢
٤. انترناتسيونالي	١٧ : ١٢	١١
٥. تورينو	١٠ : ٦	١٠
٦. لاتسيو	٦ : ٤	٩
٧. بارما	١٠ : ٩	٩
٨. روما	١٤ : ٩	٨
٩. نابولي	٦ : ٦	٨
١٠. باري	١١ : ١١	٧
١١. تشزنا	٩ : ١١	٧
١٢. جنوى	٦ : ٨	٧
١٣. اتلانتا	٨ : ١٢	٧
١٤. بيزا	١٢ : ١٦	٧
١٥. فيورنتينا	١٢ : ١٣	٦
١٦. لتشي	١ : ١٠	٥
١٧. بولونيا	٣ : ٩	٣
١٨. كلياري	٤ : ١٢	٣

كاربوف وكاسباروف وصلا الى ليون

● وصل السوفييتيان غاري كاسباروف بطل العالم للشطرنج ومتحديه اناتولي كاربوف الى مدينة ليون (وسط شرق فرنسا) حيث سيخوضان الجولات الـ ١٢ الاخيرة من لقائهما على بطولة العالم اعتبارا من ٢٣ تشرين الثاني الحالي.

واعرب كاسباروف لدى وصوله عن امله في ان يلعب على غرار ما فعل في نيويورك حيث جرت الجولات الـ ١٢ الاولى.

ويذكر ان اللاعبين متعادلان برصيد ست نقاط لكل منهما وفي حال التعادل في نهاية النصف الثاني والاخير من البطولة فان اللقب سيبقى في حوزة كاسباروف.

مارادونا يرتاح عشرة ايام



● منح لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا راحة لمدة عشرة ايام بالاتفاق مع ادارة ناديه الايطالي نابولي ولم يشارك في لقاء باري ونابولي مساء امس الاول الاحد في الاسبوع الثامن من بطولة ايطاليا.

وكان مارادونا تخلف عن التدريب مع فريقه يوم الجمعة، اي بعد عودة نابولي من موسكو خائبا بسبب خسارته امام سبارتاك موسكو بركلات الترجيح وخروجه من الدور الثاني لكأس اندية اوروبا. وابلغ مارادونا عبر مدلكه فرناندو سينيوريني المدرب البرتو بيغون عدم اكتمال لياقته البدنية ورغبته في الاخلاد الى الراحة لايام عدة.

واوضح المدرب «لم اقل لمارادونا انه لن يلعب في باري وهو الذي طلب راحة لعشرة ايام ليخضع لتدريب خاص. نحن على اتفاق حول هذه الفكرة وكنت على استعداد لانصح مارادونا بها». اما اللاعب الارجنتيني فاكتفى بالقول «تعبت من ابداء الايضاحات والتبريرات بعد كل ما ربحته خلال سبع سنوات في نابولي».

آفاق عالمية

«جمـل الـليـل»!

●كشفت مجلة «لاكسبرس» الفرنسية، مؤخرا، النقاب عن مخطط امريكي لمهاجمة العراق، في ليلة غير مقمرة من ليالي تشرين الثاني الجاري وقد اطلق على هذا الهجوم اسم «جمل الليل»!

وحسب المجلة رفض البنتاغون التعليق على هذا المخطط، الامر الذي يدعو الى التفكير.

والمفروض، على اساس هذا المخطط، ان يدمر سلاح الجو الامريكي وحدات الرادار العراقية والتجهيزات العراق الدفاعية الاخرى وكذلك الطريق الرئيسية بين الكويت والبصرة ومصانع الاسلحة في بغداد.

وخلال الايام الاربعة الاولى من العملية، كما تقول المجلة، ستدخل القوات العربية عن طريق البر وتتقدم تجاه العاصمة الكويتية، كحرس امامي للقوات الامريكية والاوروبية. وتقدر المصادر بأنه سيقتل في هذه العملية ٢٠ ـ ٣٠ الف امريكي، ولكنها لم تقل كم من العرب والاوروبيين سيقتلون بالاضافة الى العراقيين والكويتيين.

ويقول تقرير اصدره المعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية ان العراق لا يستطيع ان يقوم بعمليات عسكرية هجومية بسبب تفوق القوات متعددة القوميات الجوي. واكد المعهد، على اساس معطيات حزيران الماضي، انه يوجد لدى العراق مليون جندي محترف و ٥٥٠٠ دبابة ثقيلة و ٦٨٩ طائرة مقاتلة واسلحة كيماوية وحوالي ٣٠٠٠ مدفع متحرك و٢٠٠ قاذفة صواريخ و ٤٠٠٠ من الاسلحة الدفاعية المضادة للطائرات وحوالي ٦٠٠ قاذفة صواريخ ارض جو.

مرة اخرى

الاقتصاد الياباني يغزو العالم سلميا!

مناقسة جديدة وقاسية تجري الان بين اليابان والدول الرأسمالية الكبرى الاخرى.

فحتى القرن التاسع عشر كانت اليابان معزولة عن العالم الخارجي، وخاصة منذ منتصف القرن السابع عشر حتى بداية القرن الماضي. وقد ساعد على ذلك حقيقة انها جزيرة كان يصعب الوصول اليها، بالاضافة الى صعوبة لغة سكانها والكتابة بهذه اللغة. فلا المنغوليون كانوا قادرين على اخضاع الجزيرة ولا اليابانيون كانوا قادرين على الوصول الى البر الرئيسي.

وفي العقود الاولى من هذا القرن بدأت العسكرية اليابانية فتوحاتها في منشوريا التي امتدت حتى شرق آسيا الى ان وصلت بعيدا الى جنوب اندونيسيا.

وقد استطاعت اليابان ان تمد سيطرتها المالية والعسكرية الى اسواق جديدة عن طريق استخدام القوة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية التي انتهت، في الشرق الاقصى، بضرب هيروشيما وناغاساكي بالقنبلة الذرية. ومنذ ذلك التاريخ واليابان تنشر سيطرتها على البلدان الاخرى، بالطرق السلمية، بصورة فعالة، بما لديها من مدخرات وتوظيفات مالية وانتاجيات عالية تساعدها على ذلك تقنيتها الادارية الجيدة.

واهم سلاح يتسلح به اليابانيون الان هو تطويرهم المتواصل لبلادهم التي اصبحت اليوم اكثر البلدان تطورا في العالم من ناحية اقتصادية في فترة ما بعد الحرب (العالمية الثانية).

فتجارتهم وتوظيفاتهم تتزايد في شرق اسيا ـ في الاراضي نفسها التي استولوا عليها في اثناء الحرب باستثناء القليل من هذه الاراضي.

وهم، بالاضافة الى ذلك، احتلوا مواقع اقتصادية في اراضي الولايات المتحدة نفسها بحيث اصبحت الولايات المتحدة تخشى ان ينهزم اقتصادها امام البلد الذي هزمته عسكريا.

بدأ اليابانيون بالتجارة وتفوقوا فيها كثيرا. وحلوا، تدريجيا، محل الولايات المتحدة في الاسواق التي كانت تسيطر عليها عادة. ونمت شركاتها الى ان اصبحت اكبر الشركات في العالم، واصبحت بنوكها التسعة اكبر البنوك ـ العشرة ـ في العالم.

واليابان هي اليوم البلد الاجنبي الذي يشتري معظم العقارات (الممتلكات الثابتة) في الولايات المتحدة. كما يشتري ثلث سندات الولايات المتحدة المالية التي اقيم من اجلها العديد من بيوت السمسرة.

وكان آخر هجوم لها هو التوسع المتزايد في فائض رأس المال في الاسواق الاجنبية، وخاصة في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الشرقية وشرق آسيا، مما يهدد بتفوقها على اي بلد متقدم آخر.

ان التوظيفات المالية اليابانية المباشرة في الولايات المتحدة كانت تتفق، الى حد بعيد، مع استراتيجيتها التجارية. وفيما بعد، اوجد الفائض التجاري الكبير وفرة في الدولارات، التي ادت بدورها الى توسيع آخر عززه سعر الصرف (التبادل) المربح.

وخلال الستينات اخذت اليابان تغمر العالم بالبضائع الاستهلاكية المبتكرة ذات النوعية العالية والسعر الرخيص، وخاصة الولايات المتحدة، التي اصبحت، في فترة ما بعد الحرب، شريكها التجاري الرئيسي. مع ذلك بقيت توظيفاتها متواضعة وكان هدفها التسهيل على صادراتها. بعد ذلك انتقلت الى مغامرات مشتركة مع البلد المضيف. وبسبب ان الفائض ادى الى المزيد من النقود اشترت اليابان مزيدا من المصانع والمرافق الاقتصادية والمصرفية والعقارات.

ودفعت سياسة الحماية، التي ردت بها الولايات المتحدة، اليابان الى ان تقوم بالانتاج في داخل ذلك البلد (الولايات المتحدة) تماما مثلما «ان السوق لكل اوروبا» المقبل ينوي ان يكون له وجود متزايد في بلدان اوروبا الشرقية.

وفي السنوات الاخيرة ادت توظيفات اليابانيين المباشرة الى اندماجات وشراءات. ودفع بهم باطراد السعر التبادلي بين الدولار والـ «ين» (وحدة العملة اليابانية) والزيادة في ربحية مخزونات الولايات المتحدة، الى شراء حوالي ثلث سندات الولايات المتحدة المالية، علما بأن هذا السعر انخفض مؤخرا.

وفي اعقاب تخفيض قيمة الدولار في العام ١٩٨٣ اصبحت هناك زيادة مذهلة في التوظيفات اليابانية المباشرة في الولايات المتحدة. وقد تضاعفت هذه التوظيفات في العام ١٩٨٨، واصبح نصف مجموع التوظيفات اليابانية يوظف في الولايات المتحدة. وحسب دائرة التجارة في الولايات المتحدة، حققت التوظيفات اليابانية، في الثمانينات، اكبر معدل في نمو التوظيفات الاجنبية في الولايات المتحدة.

وقد اثارت هذه التوظيفات الغضب في الولايات المتحدة واحيت التحاملات القديمة ضد اليابان التي يعود تاريخها الى الهجوم على بيرل هاربر والتي رافقتها التشنجات الشوفينية التي نجمت عن شراء اليابان لمركز روكفلر ولـ «سيرزتاور».

ويكمن وراء كل هذا، في الواقع، الخوف غير المعترف به، من التفوق الياباني، بينما لا يشكل الموظفون الاخرون في داخل الولايات المتحدة ـ البريطانيون، مثلا، الذين لا يزالون اكبر موظفين، والهولنديون الذين كانوا في المرتبة الثانية وحل محلهم اليابانيون مؤخرا ـ تهديدا كهذا!

مهما يكن من امر فان اليابانيين يسيّرون الاتجاه العالمي للتوظيف، ويؤيدون ان تذهب معظم النقود الى الولايات المتحدة.

وبينما لا تزال الولايات المتحدة الموظّفة الاولى في العالم، ادى ازدياد النشاط الاقتصادي للبلدان الاخرى في اراضيها، في السنوات الاخيرة، الى تدفق التوظيف السلبي. ومقابل نمو التوظيفات اليابانية المذهل في الخارج، لا توظف البلدان الاخرى في اليابان سوى كمية صغيرة من النقود. وتعتبر التوظيفات الاجنبية في اليابان اقل من اية توظيفات اجنبية في اي بلد متقدم آخر من البلدان الموظّفة الكبيرة. الخلاصة، بينما تدفق التوظيف في الولايات المتحدة هو سلبي فانه في اليابان ايجابي.

ان التوظيفات اليابانية المباشرة في العالم الثالث قلّت، هي في هبوط، ولم تبد بلدان العالم الثالث الاهتمام الشديد باليابانيين. وفي امريكا اللاتينية تركز اليابانيون في الاساس على ساحل الباسفيك وعلى بعض صناعات النسيج على طول الحدود المكسيكية، وكذلك في البرازيل حيث يوجد حوالي مليون من اصل ياباني يعيشون في منطقة ساو باولو. وتشكل السفن المسجلة في بنما ثالث اكبر توظيف ياباني في بلد واحد بعد الولايات المتحدة واندونيسيا.

وفي شرق آسيا، كما في العام ١٩٨٥ ، زادوا توظيفاتهم ستة اضعاف وخاصة في اندونيسيا وتايلند وماليزيا والى حد اقل في الفلبين وسنغافورة.

ان اليابان ليست، حتى الان، اكبر موظف في العالم ولكن التوقعات تشير الى انها سوف تتفوق على الولايات المتحدة في العام ٢٠٠٠ ويمكن في العام ١٩٩٠ (هذا العام) ان تحل محل بريطانيا التي تملك ثلث التوظيفات الاجنبية في الولايات المتحدة وضعف التوظيفات اليابانية.

وما لم تعمل الولايات المتحدة على اعادة بناء الاقتصاد العالمي، على نطاق واسع، كما فعلت بالقائها القنابل الذرية على اليابان، من غير المحتمل، على ما يبدو، وقف تهديد التقدم الياباني لدعائم الهيمنة الاقتصادية للولايات المتحدة.

(عن الصحف ووكالات الانباء)

الامريكيون البيض في بوتقة الانصهار



يقول مقال في مجلة «تايم» انه قريبا سيصبح الامريكيون البيض مجموعة أقلية. ونجد الان واحدا من اصل اربعة امريكيين يعرف عن نفسه بأنه من اصل امريكي لاتيني او من اصل غير ابيض، واذا استمرت اتجاهات الهجرة ومعدلات الولادة سنشهد مع نهاية هذا القرن ارتفاع نسبة السكان من اصل امريكي لاتيني بنسبة ٢١٪ ، والاسيويين بمعدل ٢٢٪، والسود ١٢٪، والبيض حوالي ٢٪. ومع حلول عام ٢٠٢٠ سيزيد عدد السكان الامريكيين من اصل لاتيني او غير ابيض بنسبة ١٠٠٪ تقريبا ليصبح حوالي ١١٥ مليونا، بينما لن يزداد عدد السكان البيض على الاطلاق، وبحلول عام ٢٠٥٦ .

عندما يكون من ولد اليوم قد اصبح في السادسة والستين من عمره، سيقول المواطن النموذجي الامريكي ان اصله يعود الى افريقيا او اسيا او الى امريكا اللاتينية او الى جزر المحيط الهادىء او الى العالم العربي او الى اي مكان آخر باستثناء اوروبا.

ستبقى هناك مدن وامكنة يندر ان تعثر فيها على عائلة سوداء، وتسود فيها الكتل الانكليزية والايرلندية والالمانية، وحيث ترى امريكا التقليدية (سيقول البعض في حنين: امريكا الحقيقية) عند كل زاوية، لكن تلك لن تكون سوى اثار من زمن مضى.

● علي عاشور ●



(عن «الاهالي» ٧/١١/٩٠)

بالخناجر نطرد امريكا، لو شئنا

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●سادتي، نحن الضحايا ونحن الجناة. بأيدينا صنعنا كل الاصنام. وعلى اعناقنا حملناها صاغرين. نحن، رجال الامة العربية، هنا اذا كنا نستحق كلمة «رجال». تسابقنا على الصبر في جحيم الذل، وفرحنا لأن «الله مع الصابرين» ثم بحثنا عن اسهل الدروب للفرار من منازلة الذل. فأقمنا الصلاة، واتخذنا «سبيل» الاخرى، ثم ادرنا ظهورنا للدنيا وما فيها، وكأن الصلاة تنهى عن العمل





للحياة الدنيا!!

الأمة العربية، تجلس في مقاعد على مدرجات الوطن العربي وتنتظر، تنتظر بداية المباراة بين امريكا والعراق. فان تقدمت العراق، صرخ الجمهور: «الله اكبر». واذا تقدمت امريكا صرخوا: «لا حول ولا قوة الا بالله». وقد تثور نخوة «رجل» فيفتح قرآنا وضعه في جيبه ليحمي نفسه من عثرات الزمان، ويجاهد باستخارة تنبىء سلفا بنتيجة المباراة.

بأيدينا جعلنا الاسلام شعارا وتجارة. أفرغناه من المساواة والعدل والحرية. فصار الاسلام امرا واحدا، الا وهو كيف نتعامل مع المرأة؟ اي لباس ترتدي؟ كيف تتعلم الفتاة واين؟ هل يجوز لها الاشتراك في دورة عزف؟ متى تخرج من بيتها؟ وكم مرة تخرج من البيت في حياتها؟ وثم، كيف نقدم الفتاوى عن شمال ويمين، ونكذب باسم الدين ما شاءت مصالحنا.

ففي الباكستان، اجتهدت الحركة الاسلامية هناك كثيرا، واقنعت الناخبين ان وجود بنازير بوتو على قمة القيادة يحمل في ثناياه خطيئة لا تغتفر. هذه الخطيئة يرزح تحت ثقل عواقبها في الاخرة كل ناخب. وانتصرت الحركة الاسلامية «فطبقت» الاسلام وايدت احتلال امريكا لبلاد الرسول. وارسلت من جندها ما يثلج صدر بوش وتاتشر. كل هذا باسم الاسلام!!

اما الدولة التي تدعي مفاخرة، انها اسلامية تماما فهي ايران. ايران التي اهدرت دم الكاتب الفاسق سلمان رشدي. قدمت لكتابه التعيس والتافه دعاية مجانية لا مثيل لها. ايران، تلقت يومها صفعة من تاتشر بقطع العلاقات الدبلوماسية، ولماذا، لأن ايران «همجية» لا تفهم قيمة الانسان!! وارغب لو اعرف رد فعل بريطانيا لو تناول مسلم حياة العائلة الملكية البريطانية بمثل ما فعله سلمان رشدي مع الرسول محمد، خير عباد الله: وحضنت تاتشر فاسقا، وسخرت من مشاعر مليار مسلم. ومضت الأمور كأن شيئا لم يحدث. واليوم، خشيت تاتشر ان يصل بعض الطعام الى اهل العراق عبر ايران. فأعادت علاقاتها مع ايران وبشروط. وصفقت الدولة الاسلامية الفارسية بعودة تاتشر دون ان تطلب اعتذارا على موقفها الوقح من قضية سلمان رشدي، ووضح للجميع ان ايران اهدرت دم رشدي، ليس غيرة على الاسلام، انما من قبيل المزاودة، واقناع الناس بأنها حكومة اسلامية راشدة.

اما الدولة الاكثر اسلاما، فانها السعودية، حيث تطبق الشريعة الاسلامية بحذافيرها. ولا اقول ذلك مازحا. فكل حجاج بيت الله من بلادنا يشهدون بذلك. والعائلة المالكة هناك، من اكثر حكام العرب اطمئنانا الى ثقة الشعب الذي يأكل ويشرب ويصلي ويصوم ويردد: اللهم ارض عن بوش وتاتشر ام المؤمنين.

بوش يمزق القرآن بوجه مليار مسلم. لهذه قضية يحاسبه الله عليها في الآخرة!! وتاتشر تدوس الاحاديث الشريفة، اتركوها، فحسابها عند الله عسير واعلام آل سعود الخضراء، تتوسطها كلمات الشهادة. نرفعها في كل مكان، وحكاية الاعلام الخضراء تشبه هجوم سوريا الجديد على امريكا. ففي الوقت الذي أمر جيمس بيكر «وزير خارجية العالم» بطل تشرين حافظ الاسد بالعمل على استمالة ايران وامره ايضا بسحب جيشه «المواجه» لاسرائيل وارساله الى الخليج «الامريكي». في ذات الوقت راحت اجهزة اعلام سوريا تشتم امريكا. وكذلك الحركات الاسلامية، واعني من بينها ذوات الاعلام الخضراء، فانها ترفع اعلام آل سعود وتعيش من خيرات نفط جزيرة العرب، ثم تشتم آل سعود. (يجدر بالذكر، ان الحركات الاسلامية من ذوات الاعلام الخضراء والموجودة في بلاد تؤيد احتلال امريكا لجزيرة العرب سلكت مسلك حكام بلادها).

وليسمح لي القارىء بالتوقف قليلا عند ذوي اعلام آل سعود في بلادنا. وأود ان اسألهم بصراحة. لماذا تصرون على رفع اعلام الحركة الوهابية وال سعود؟ لماذا لا ترفعون اعلام رسول الله البيضاء؟ لماذا لا ترفعون راياته السوداء؟ فلو كان البعثيون العراقيون يرفعون العلم البعثي مع كلمات الشهادة. الا تجدون بهذا استغلالا مجحوجا للاسلام؟

اما السؤال الاكثر تحيرا، فهو، لماذا هذه الخيبة التي اصابتكم من موقف الاتحاد السوفييتي؟ رأيتم به دائما سرطانا احمر او شيطانا احمر على احسن تقدير. فما المفاجأة بالنسبة لكم؟!! ولماذا هذا الهجوم عليه بسبب موقفه من ازمة الخليج؟ لماذا! توازون بين امريكا وروسيا؟ اليس في هذا خدمة لامريكا والسعودية؟

واصدقوني يا اخوتي الجواب: لو اتخذ العالم موقفا كموقف روسيا، هل ستكون ازمة في الخليج؟

لماذا لا يكون خطابكم الى ال سعود، مصدر النعمة والمبادىء لكم. قولوا لهم: لن نرفع اعلامكم بعد. لا نريد اموالكم بعد. قولوا لهم: نموت جوعا، لكن نرفع علم رسولنا الابيض. نرفع علم الخلفاء الراشدين الابيض، علم بني امية الابيض. او على الاقل ارفعوا علم بني العباس الاسود.

بأيدينا قتلنا العروبة والاسلام. وفي البنوك رصدنا ثمن قتلانا.. والشعارات ما زالت مرفوعة، من محيط امريكا الى خليجها، تتغنى بالوحدة ونعمل على دفنها ونتظاهر بالتمسك بالاسلام ونعمل على افراغه من رسالته الانسانية. وفي كل مأزق نبحث عن عامل غريب نحمله مسؤولية هزائمنا. لماذا ننتظر الفيتو السوفييتي؟ لماذا نسب فرنسا والصين؟ ما لنا وللاخرين؟ انها لقضية العرب الاولى، اذن فلتخرج الامة العربية عن بكرة ابيها الى الشوارع، طلعة واحدة، هتاف واحد ضد امريكا وانتهت الضائقة!

فالقربان محوم، ونطردها بالمظاهرات، لو اردنا، فاخرجي يا امة العرب الى ساحات دمشق والقاهرة، الى شوارع عمان ومكة، والى كل الذين يطلبون من الاتحاد السوفييتي ان يحارب مع العراق، او يقف معه ضد العالم، الى امتي والى ضميري اقول: لماذا نطلب من الاخرين رفع مستوى الازمة الى حد عسكري بين الشرق والغرب، وباستطاعة جماهير العرب حسم الصراع بيسر. ما هو الاسهل والاهون؟ حرب مدمرة ام مظاهرات عربية شاملة؟!! ام اننا ننتظر المأساة حتى نناقش بعدها قصور الدول الصديقة. وبالخناجر نطرد امريكا لو شئنا!!

(سختنين)

اونوروا تناشد تقديم دعم مادي دولي

● تقرير عبد الرازق حسين وهبة ـ القدس ●

●مسؤول منظمة الاونوروا، غيورغيو غياسيوميلي، ناشد المجتمع الدولي لتقديم المساعدة والدعم للاجئين الفلسطينيين، وذلك في تقريره السنوي للامانة العامة للامم المتحدة، الذي نشر في ١٥ تشرين اول الماضي في نيو يورك، وتحدث عن العراقيل المتراكمة التي تواجهها المنظمة في تقديم الخدمات الضرورية للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون بشدة بعد ازمة الخليج، حيث جاء في التقرير انه قتل من الفلسطينيين خلال السنة الماضية ٢٤٦ وجرح اكثر من ٣٠ الفا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مما يوجب بالتالي الضرورة الملحة لخدمات الاونوروا. وحذر المسؤول في تقريره بان انعدام الدعم المادي للمنظمة قد يشل قدرتها على تقديم المساعدات العاجلة للفلسطينيين الى جانب الاعداد المتزايدة من اللاجئين الذين تزداد احوالهم سوءا من ناحية معيشية، فضلا عن ان المتقفين منهم لا يجدون الوظائف، بعد ان عادوا من دول الخليج باعداد كبيرة، وهم يشكلون عبئا على مداخيل عائلاتهم، الضئيلة اصلا. وقال غيورغيو، انه حتى منتصف عام ٩٠ ستكون الاونوروا بحاجة الى ١٢ مليون دولار للاستمرار في برامجها الطارئة، وانه قلق جدا من حيث ان عدم توفر الاموال قد يؤدي الى التوقف عن تقديم المساعدات العاجلة للاجئين خلال اسابيع معدودة.

الوحدة طريق الشعوب العربية الى الانتصار

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

● من المؤسف ان يقوم اخوة عرب بتوجيه السلاح الى صدور بعضهم بعضا فيفتحوا جروحا اخرى بالاضافة الى جرحي فلسطين ولبنان الداميين. وتتلخص اسباب ازمة الخليج في حاجة العراق لميناء كبير في شط العرب بسبب تداعي الاقتصاد العراقي جراء حربه مع ايران.

من السذاجة الاعتقاد بأن الولايات المتحدة اصبحت تفهم معنى الشرعية الدولية، او الاعتقاد بأنها اتت للدفاع عن السعودية و «تحرير» الكويت!! فهي لم تحشد كل هذه القوات الا من اجل احكام سيطرتها على النفط العربي ولضمان بقاء اطول في الخليج العربي. ومن المؤسف ان الاتحاد السوفييتي مشغول بأزماته الداخلية، بالبيريسترويكا والاصلاحات والتجديدات.

على الوطن العربي ان يزيد من اعتماده على نفسه فهو في موقف لا يحسد عليه، فهناك ازمة المياه والتخلف الاقتصادي والازمة الراهنة وخط العداء المتصل التي تنتهجه الادارة الامريكية تجاه العرب زد على ذلك تزايد العربدة الامريكية والاعتداءات القطة والقرصنة البحرية وهيمنة «العالم الحر» كل ذلك لا يبشر بخير وانما بشر مستطير!! والحل الذي بأيدينا هو النفط والوحدة. فلو أنفقنا اموال النفط على التنمية الاقتصادية لكانت جميع الدول العربية في وضع اقتصادي جيد وافضل بكثير مما هو عليه الان. فلو التفتت السعودية (على سبيل المثال لا الحصر) قليلا الى شعبها وتطويره بدلا من انفاق اموال باهظة على تكاليف جيش العدو الامريكي الذي جاء لا ليحمينا ولكن ليحمي مصالحه في اراضينا. لذا فمصلحتنا ان يكون العالم العربي متحدا، متضامنا، متكاتفا، لا مجزءا ومبعثرا ومتناقضا. ويجب ان نفهم بعمق اننا امة واحدة وتجمعنا عروبتنا لذا فكل خطر على احدى الدول العربية هو خطر على جميع الدول العربية. لذا فعلينا ان نتغاضى عن النزاعات الداخلية وننتبه الى انفسنا قبل ان نعض اصابعنا ندما! وعلينا ان نخطط سياستنا على اساس مصالحنا المشتركة، فالعالم طامع في خيراتنا، صحيح اننا لا نؤيد العراق فيما فعل فالمشاكل لا تحل بالعنف والقوة ولكن، اذا خيّرنا بين العراق والولايات المتحدة فسنختار العراق.

علينا ان نتغلب على اهوائنا ونعمل حسب مصالحنا ولما فيه خيرنا! وان نتحد ونتكاتف لكي نستطيع الصمود والتغلب على الهيمنة والعربدة الامريكية وعلى ما يمكن ان تسببه من المخاطر لنا ولكي نعوّض النقص والفراغ الذي خلفه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، سابقا.

(الطيرة)

المساعدات السوفييتية من منطلق المبادىء الشيوعية

● بقلم: ابراهيم فحماوي ●

● عندما قدم الاتحاد السوفييتي مساعداته السخية الى البلدان المختلفة في شتى اصقاع العالم لم يقدمها كما لو كان عاشقا وهانا لدول كما لو كانت عشيقات مدللات على حد تعبير احد الكتاب وانما قدمها من منطلق المفهوم للمبادىء الشيوعية الماركسية التي تنظر الى حركة تطور الشعوب التاريخي المرتكزة على ثلاث: الحركة الشيوعية وكان يمثلها المعسكر الاشتراكي، وحركة التحرر الوطنية للشعوب، وحركة الطبقة العاملة العالمية. فكل خطوة تخطوها احدى الركائز الثلاث الى الامام انما تصب في خانة مصلحة الركيزتين الاخريين، وعندما غرق الاتحاد السوفييتي في قضاياه الداخلية صار اجتياح العراق للكويت خطرا على الامن القومي الامريكي واصبح رئيس المانيا الغربية الرأسمالية يهرع وفي جعبته اكياس النقود للمشاركة في الانتخابات الدمقراطية جدا في المانيا الشرقية!!

والاستعمار الامريكي ليس حصانا جموحا ـ كما وصفه احد الاصدقاء ـ يجب التربيت على مؤخرته والا داس من وقف في وجهه، فالاستعمار هو الاستعمار يركض مسعورا بقوانين الرأسمالية نحو اقصى الارباح. فمسايرته لا تمنعه من اقتراف كل موبقات الدنيا للوصول الى غاياته في نهب ثروات الشعوب وامتصاص دمائها والوقوف في وجهه ليس كالوقوف امام حصان جامح. وفيتنام والجزائر ومصر عبد الناصر ومسيرة الشعوب عبر تاريخها الطويل في مقارعته وانتزاع حرياتها من بين انيابه الصفراء براهين ثابتة لا تتزعزع.

وبالتالي الاستعمار لا تعوزه الحجة او المبرر للتدخل للقضاء على حريات الشعوب المختلفة اذا استطاع الى ذلك سبيلا. واما تدخله الان ومع عملائه وشركائه في الخليج العربي فلن يكون مصيره بأفضل من مصيره في كل مكان هب فيه الشعب للدفاع عن حريته وكيانه ووجوده. والصحراء العربية لن تكون غير مقبرة للغزاة الطامعين في الثروات العربية.

(حيفا)

«الاهالي» القاهرية:

٩٧٪ من العائدين لا يجدون فرص عمل والاجور تتدهور بشكل حاد

●تزداد هذه المشكلة حدة مع اصحاب المؤهلات الفنية المتوسطة ونسبتهم ٢٠.٤٪ باستثناء من لديهم خبرة طويلة في الانشطة الانتاجية، اما الخريجون الجدد، الذين عملوا في انشطة بعيدة عن تخصصاتهم فسوف يجدون صعوبات بالغة، وسوف يحتاجون الى اعادة تأهيل من جديد، حسب ظروف العمل، والتخصصات المطلوبة في مصر، وسوف يدخلون في معركة ضارية مع بقية الخريجين الذين يقفون في طابور البطالة، ليتنافسوا على عدد ضئيل من الوظائف، ومرتبات هزيلة.

وتبقى الفئتان الرابعة والخامسة في قاع اليأس، ويمثلان ٥٥,٧٪ من العاملين في العراق والكويت، والتي تضم المؤهلات المتوسطة الكتابية والعمالة العادية في مجال الخدمات والزراعة والبناء، وامامهم محدودة في ايجاد اية فرصة للعمل، حيث السوق مكدس بغيرهم من العاطلين الذين لديهم نفس التخصصات، بالاضافة الى من سقطوا من باقي الفئات ليتنافسوا فئات القاع في بحثهم اليائس عن فرصة عمل وبأي سعر.

ويتوقع الاقتصاديون تدهورا خطيرا في مستوى اجور العاملين، خاصة في السنتين الاخيرتين، فبعد هذا التكدس والتزاحم، سوف تنخفض اجور العمالة الزراعية في الريف والعمالة العادية، ويمتد انخفاض الاجور الى الحرفيين.

ومما يساعد في هذا التدهور ان الاعمال التي يمكن ان تستوفي بعض العائدين سوف تتعرض لهزات قوية بسبب الانكماش الاقتصادي، والكساد، وبالتالي سوف تتقلص حجم الاستثمارات والاعمال، مما يطرد بعض العاملين ليزداد الوضع تدهورا، ويمتد هذا التدهور الى اسواق العمل البديلة للعائدين مثل ليبيا، التي بدأت تشهد تكدسا مرعبا للمصريين ليحتلوا الارصفة والحدائق العامة، واخذت اجورهم في التدهور.

ورغم المهدئات التي يروج لها المسؤولون عن عدم وجود مشكلة، وان الوظائف كثيرة فان «احمد العماوي» رئيس الاتحاد العام للعمال يقدم صورة اقل تفاؤلا. خلال الاجتماع الاخير للجنة السكان، التي ناقشت آثار عودة العمالة، وقال العماوي: ان المرتبطين بالقطاع العام والحكومي ٣٢ الفا فقط من العائدين وهي نسبة ضئيلة. بينما تبقى المشكلة في العمالة الحرة. وطرح العماوي بحدة افكارا للاستفادة من هذه العمالة باعادة تدريب العمالة، واعادة تصديرها الى دول الخليج الاخرى، خاصة السعودية، التي يجب ان تفتح ابوابها للعمالة المصرية العائدة من العراق، كما يؤكد «العماوي» على ضرورة الاهتمام بالمشروعات الانتاجية التي تستوعب العمالة العائدة، خاصة استصلاح الاراضي، وزيادة الورش، ويحاول العماوي اشاعة بعض التفاؤل ويأمل ان تستوعب ليبيا بعض العمالة.

اما عن دور اتحاد العمال في اعادة مستحقات العائدين فيقول: لقد بدأنا في مشاورات على المستوى الدولي، وقد وزعنا استمارات على اتحادات العمال المحلية بالمحافظات لحصر حقوق العمال لكي تتمكن من المطالبة بها واستعادتها مثلما حدث بالنسبة لمستحقات العاملين في ليبيا.



اما عن اجراءات تشغيل العاملين في القطاع العام والحكومة فقد اصدر د. حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ـ التعليمات الخاصة للاوضاع الوظيفية للعاملين العائدين.

● ويضيف المصدر ان عودة المفصولين والمستقيلين الى اعمالهم سوف يتم حسب ظروف العمل واحتياجاته وذلك على اعتبار ان شركات وزارة الصناعة تمثل قطاعا للاعمال خاضعا للربح والخسارة ولا يحصل على دعم من الدولة ويضيف المصدر لا توجد خطة لاجراء توسعات جديدة لشركات الوزارة لاستيعاب العمالة العائدة وان هذه التوسعات تتم وفقا لخطة محددة بغض النظر عن عودة العاملين او اية ظروف طارئة اخرى.

● ويقدر عدد العاملين العائدين من الفئة الاولى بـ ٥٥٠ الف عامل لن يجدوا فرصة عمل في مصر وكذلك ٩٠٠ الف عامل حرفي وزراعي فهل سيستوعب السوق المصري هذه الاعداد الهائلة؟

● يؤكد د. فؤاد مرسي وزير التموين السابق ان العائدين من الخليج سيأخذون اماكنهم في طابور البطالة الذي يضم ٣ ملايين عاطل ويتوقع د. فؤاد ان يرتفع هذا الرقم ٤.٥ مليون عاطل فكل البوادر تشير الى عجز الحكومة عن حل مشكلة البطالة المستديمة والتي سوف تستمر طالما تتبع الحكومة سياسات لا شأن لها بالتنمية المستقبلية وهذا المأزق لن يؤدي الا الى مزيد من الجرائم وخاصة القتل بغرض السرقة.

● ويرى د. رفعت السعيد: انه اذا كانت الحكومة قادرة على توفير وظائف للعائدين من العراق والكويت فكان الاولى لها ان توفر وظائف للعاطلين في مصر واذا عادت هذه العمالة الى وظائفها فسوف تكون عمالة زائدة وستكون الكارثة. وفي النهاية فالعاملون المصريون بالخليج هم ضحية النظام المصري الذي حرمهم من فرصة العمل في مصر ودفعهم الى الهجرة ومن ثم اصبحوا ضحايا للمواقف السياسية فتعرضوا لطرد بلا ضمانات.

● انفاق بلا مقابل

● ويرى د. ابراهيم العيسوي ان الدولة سوف تضغط على جهات العمل لاعادة المستقيلين والمفصولين الى اعمالهم لتجنب المشكلات الناتجة عن عودة هذه العمالة وان الدولة ستخلق لهم درجات وظيفية اذا كانت لا توجد وظائف مالية وهذا سيخلق مشكلة حيث ستصبح اجورهم انفاقا بلا مقابل وهذا يعني زيادة معدلات التضخم وارتفاع الاسعار.

(«الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)

نجاح سلام: «حكايتي مع الاسطى محمود»



● من نعم الله سبحانه وتعالى على بني البشر انه وهبهم نعمة الذاكرة. هذا الكومبيوتر العظيم الذي اوجده الخالق عز وجل داخل عقل الانسان. فهو الذي يسير خطواتنا، ويحدد لنا افكارنا.. ولولا تمتعنا بهذه النعمة العظيمة لتوقف سير الحياة.

وذكريات الفنان بحكم موقعه الاجتماعي والانساني كثيرة.. منها ما يحفظ، ومنها ما يتبخر، والامران مرتبطان بأهمية الحدث ذاته.

من الذكريات الطريفة العالقة في ذاكرتي ـ وستبقى الى ما شاء الله ـ تلك التي تعود للعام ١٩٥٢ عام الثورة المباركة، يوم كانت الاغنية العربية مستمرة في تدفقها الايجابي.

كنت يومذاك حديثة الاقامة في ارض الوفاء والعروبة «مصر» وكانت بطاقة تعارفي المقدمة للشعب المصري، بضع اغنيات من اللون اللبناني، مثل «برهوم حاكيني»، و «الشاب الاسمر» من الحان الفنان الراحل فيلمون وهبي، و «الزلغوطة» من الحان الفنان الراحل «عفيف رضوان» الذي فقدته الاغنية الشعبية وهو في اوج عطائه.

ويشاء القدر لهذه الاغنيات النجاح الكبير. فعليها بنيت اساس النجاح الذي عرفته فيما بعد..

وفي احد الايام.. كنت مرتبطة بحفلة غنائية ستقام على مسرح حديقة الاندلس، وكنت في بداياتي انذاك.. ولم تكن ظروفي قد سمحت باقتناء سيارة خاصة. ولذا كنت انتقل بسيارة اجرة..

وفي الموعد المحدد وصلت للحديقة التي شهدت اروع الحفلات ابتهاجا بقيام الثورة، او الليالي الغنائية الرائعة التي حولها الصديق وجيه اباظة، المشرف المسؤول عن هذه الحفلات، الى اجمل وارق حقل للمنافسة الشريفة بين الفنانين كافة..

ولأن ازمة المواصلات كانت على اشدها في تلك الفترة، طلبت من السائق ان ينتظرني ليعيد نقلي للمنزل بعد انتهاء وصلتي الغنائية، غير انه اعتذر بتهذيب ابن البلد المعروف عن المواطن المصري وقال لي:

ـ معليش يا ست هانم.. عايز اروح فيه حفلة النهاردة وهي منقولة بالراديو وعايز اسمعها مع مراتي .في البيت..

سعدت بقوله، واحببت ان اعرف مدى شعبيتي ومحبة الناس لي، وانا المبتدئة الناشئة في مصر، حيث عبد الوهاب، وام كلثوم، وليلى مراد، ونجاة علي، وكارم محمود، وعبد المطلب، وعبد العزيز محمود (وهي الاسماء اللامعة في ذلك الزمان).. قلت له:

ـ حتسمع مين ان شاء الله؟

ـ قال ـ الحفلة كلها.. وبالذات البنت اللبنانية نجاح سلام.. اصلي بحب صوتها وخصوصا في الفترة الظريفة «برهوم حكيمي» (هكذا لفظها.. بالميم وليس بالنون)!

قلت: قصدك تقول برهوم حاكيني..

قال: حكيمي.. حاكيني.. زي بعضه.. المهم مش قادر استنى ولازم اروح..

وبسعادة ما بعدها سعادة قلت لهذا المعجب الذي احب اغنيتي من دون أن يعرف شخصيتي .او شكلي:

ـ سوف اعطيك عشرة جنيهات لو انتظرتني.. (وهذا المبلغ كان يوازي دخلا محترما في ذلك الوقت)..

عندئذ التفت ناحيتي.. وبظرف ما بعده ظرف قال:

ـ نجاح سلام مين.. وام كلثوم مين.. يا هانم بعشرة جنيه مستعد انتظرك اسبوع!

ضحكت من قلبي لخفة دمه، وكشفت له عندئذ عن حقيقة شخصيتي، ودعوته لحضور الحفلة ليسمعني وليسمع بقية الزملاء الفنانين.

وعند العودة رفض أن يتقاضى اي مليم.. كان اصراره على الرفض نابعا من قلب صادق طيب وهو يردد «اسعدتيني يا هانم، ربنا يسعدك.. ما عندكيش حفلة تانية والنبي»!

ومنذ ذلك التاريخ، والاسطى محمود يرافقني، والى ان بلغ به العمر سن الراحة.. وهو لليوم، ما زال يتردد علي مع زوجته واولاده، ويسأل عني.. واول باقة ورد تصلني في المناسبات السعيدة تحمل اسمه.. وليس هذا بغريب او جديد على وفاء ابن الشعب المصري الاصيل..

(عن مجلة «فن» اللبنانية)

الصخرة المشرفة (بين القصص والايمان)

● فوزي ناصر حنا ●

«يا زكريا لا تخف ان دعاءك قد سُمع وستلد امرأتك ابنا فسمّه يوحنا وستلقى فرحا وابتهاجا ويفرح بمولده اناس كثيرون، لأنه سيكون عظيما عند الرب»*

هكذا قال ملاك الرب للكاهن الشيخ زكريا حين دخل هيكل الرب وهو قدس الاقداس في الهيكل، والمولود من زكريا وامرأته العجوز اليصابات هو يوحنا المعمدان الذي عمد المسيح عيسى بن مريم في نهر الاردن.

وكان لهذه الحادثة (حادثة زكريا) أثرها في زيادة الروابط بين المسيحية وقمة الموريا اضافة الى دخول الطفل يسوع الى الهيكل مع امه مريم وزوجها يوسف كي يتبارك بهذا الدخول، وصلى الكاهن فوق رأسه صلاة اشعرت والديه بعظم المولود، ثم دخول يسوع الهيكل حين اصبح صبيا ومجالسته العلماء، وبعد سنوات دخل الهيكل وطرد الباعة المتجولين ثم صلى.

رغم ذلك فان بداية تقدير المسيحية للصخرة والجبل العظيم لم تبدأ من قصة زكريا ولا من دخول السيد المسيح الى الهيكل انما من قصة تضحية ابراهيم خليل الرحمن.

* انجيل لوقا ١ ، ١٣ ـ ١٤

الدائرة الثقافية لدى م.ت.ف:

فيلم «الانتفاضة» المصري يسيء للانتفاضة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اصدرت الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بلاغا نفت فيه علاقتها بفيلم «الانتفاضة» للمخرج المصري احمد الخطيب واعتبرته مسيئا للتحرك الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك بعد عرض هذا الفيلم في الدورة الـ ١٣ لأيام «قرطاج» السينمائية التي اختتمت السبت الماضي.

واعرب مخرج الفيلم عن دهشته ازاء الموقف الفلسطيني معتبرا ان فيلمه يشكل «وجهة نظر عربية للقضية الفلسطينية»!

وجاء في بيان منظمة التحرير ان «لا علاقة لدائرة الثقافة من قريب او من بعيد بفيلم الانتفاضة... لا من حيث مضمونه ولا من حيث انتاجه».

واضاف ان لدى الدائرة «ملاحظات مثيرة على مضمون الفيلم السياسي والفني ذلك ان الفيلم يسيء للانتفاضة الباسلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الفلسطينية». ولم توضح الدائرة اسباب استيائها هذا.

وفيلم «الانتفاضة» وهو الاول من توقيع احمد الخطيب، شقيق الممثلة المصرية ماجدة الخطيب، هو انتاج مصري / سوري تشيكوسلوفاكي صور في قرية معلولا في سوريا وهي شديدة الشبه بالاراضي المحتلة.

وعلى الرغم من قيام ممثلين مصريين مشهورين مثل فريد شوقي وامينة رزق وجميل راتب ويوسف شعبان ببطولة هذا الفيلم، الذي يروي انتقال شرارة الانتفاضة من قرية فلسطينية الى ارجاء الاراضي المحتلة استقبله النقاد، حين عرض في لقاء قرطاج، بكثير من البرود. وقال بعضهم ان الفيلم «ملئ بشكله المصطنع والباهت والمسطح» وان «الانفعال الذي يثيره يشبه الانفعال الذي تثيره الميلودراما الكلاسيكية وهو لا يخدم الانتفاضة».

وفي رده على بيان منظمة التحرير الفلسطينية قال احمد الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف المنظمة «مغلوط ويفتقر الى الموضوعية»! وأكد ان فيلمه «يلتزم سياسيا بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وهو في مجمله يشكل وجهة نظر عربية للقضية الفلسطينية»!

واضاف الخطيب «انه تعبير عن نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير كامل تراب الاراضي المحتلة»!

وكان المخرج أكد ، خلال لقاء قرطاج، ان فيلمه «لم يصور ليشارك في مسابقات بل ليشاهده الاطفال الفلسطينيون».



● فريد شوقي ●



● يوسف شعبان ●

اهل الفن

عادت الى السينما.. بعد خصام سنوات!



● عزت العلايلي ●



● سلوى خطاب ●

● تيسير فهمي.. المنتشرة في التمثيليات والمسلسلات التلفزيونية اختفت منذ اشهر من على الشاشة الصغيرة لتتفرغ للشاشة الكبيرة، بعد ان قررت ان تغزو السينما التي خاصمتها لسنوات.

تيسير تقف الان امام كاميرات السينما وعلى شاطئ، مارابيلا لتصوير اخر مشاهد فيلمها الجديد «دسوقي يذهب للمصيف» امام عزت العلايلي وسلوى خطاب واخراج عمر عبد العزيز.. وهو ثاني افلامها بعد انتهائها من بطولة فيلم «الشيطان يعد حلا» والذي يناقش مشاكل العقم والتلقيح الصناعي.. وهو ايضا اول انتاج لشركتها السينمائية التي اسستها مع زوجها د. احمد ابو بكر.

في انتظار انتهاء شهر العسل



● نور الشريف ●



● معالي زايد ●

● بمجرد ان تعود معالي زايد من شهر العسل والذي تقضي جزءا منه في منزل شقيقها د. محمد في لندن.. تقف لمدة يوم واحد امام كاميرات السينما لتنتهي من اخر مشهدين لفيلم الصرخة والذي تقوم ببطولته امام نور الشريف.. وحتى لا يتأجل ميعاد الزفاف والذي حددته منذ فترة طلبت من مخرج الفيلم محمد النجار تركيز معظم مشاهدها لتنتهي منها قبل السفر.

معالي انتهت مؤخرا من فيلم «المتهمة» وفيلم «لولاكي».. وارجأت اي ارتباط بأي عمل فني جديد لحين عودتها من شهر العسل واستقرارها في بيت الزوجية.

الفيشاوي.. رامبو السينما المصرية!

● الفنان فاروق الفيشاوي اصبح حريصا على اداء تدريباته الرياضية يوميا ويتلقى ايضا تدريبات في فن الكاراتيه.. والتايكوندو وذلك بعد ان وجد ان معظم الافلام التي تعرض عليه حاليا كلها مطاردات ومعارك بعضها حقيقي.. واصبح يطلق عليه الان لقب رامبو السينما المصرية.

والافلام التي استخدم فيها فاروق الفيشاوي عضلاته فيلم «شياطين المياه» والذي تشاركه البطولة يوسي ومحمود الجندي مع مجموعة من الشباب محترفي رياضة الكراتيه.. والفيلم يدور حول مافيا الميناء المتحكمين في هذا المدخل الهام لمصر.. مستغلينه في تهريب المخدرات.. وايضا قام رامبو السينما المصرية باستعراض عضلاته في فيلم «شبكة الموت» ومن قبله فيلم «حتى الابهة» عندما صارع اكثر من ١٥ رجلا في وقت واحد.. ولم يصب بخدش!

(خصنا الاستاذ نزيه قسيس الذي يتابع دراسته في جامعة «اكستير» البريطانية بمجموعة من زجلياته، ومجموعة من تحياته العطرة والتي تفوح منها رائحة الوطن. نتمنى للاستاذ نزيه دراسة موفقة، وعودة ميمونة).

خَبَر!

● نزيه قسيس ●

خبر عن مجزرة خُطط عيابي
صرعني وهزني وطير صوابي
خبر عن أهلي في قدس المحبة
فقلبي فتح جروحي وعذابي

●●●

خبر عن أهلي في القدس مدينة
عباب الصخره والقبه الحزينة
خبر بيقول: ساحات القداسة
وروابي النور ما عادت أمينة

●●●

خبرا معقول هالقسوة الفظيعة؟
خبرا ما ورد في سفرْ الطبيعة!
خبر ما خطر في عهد الجهالة
ولا مكتوب في أيا شريعة!

●●●

خبر ما خبْرت مثلو البرايا
شباب تشلقحوا بنار المنايا
ضحايا استشهدوا بساحة قداسه
بحجة مفبركة وراحوا ضحايا

●●●

ضحايا استشهدوا بدار العباده
ضحايا استشهدوا وصاروا شهاده
شهادة مضمخة بدم الكرامه
شهادة بعدها ما في شهاده

●●●

شهادة يتشهد وفيها عباره
واشارة للزمن فيها مراره
شراره فيها للدنيا رسالة:
«حريق كبير بتصير الشرارة»!

●●●

شراره فيها للدنيا معاني
ومناره للوطن فيها وأماني
رسالة للاهل ـ قبْلي وشمالي
ملانه حروفها السودا ملاني

●●●

رساله للوطن: عز وشهامه!
ورساله للشعب: شامه وعلامه!
«عأرضك عيش، من دمي وصيه.
عزيز النفس او موت بكرامه»!

(انجلترا)

١٤٤ مليار دولار سنويا على الكحول والمخدرات!

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة نشرتها وزارة الصحة الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي ان حجم الاضرار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الادمان على المشروبات الكحولية والمخدرات بلغ ١٤٤ مليار دولار سنة ١٩٨٨ وهو ما يعادل تقريبا نصف النفقات العسكرية السنوية الثقيلة للولايات المتحدة.

واخذت هذه الدراسة الشاملة في الاعتبار انخفاض الانتاجية والتغيب عن العمل والمصاريف الطبية والوفيات المبكرة ونفقات الدعاوى القضائية الناجمة عن الافراط في تناول المشروبات الكحولية او تعاطي المخدرات وهي تستند الى جهاز احصائي ضخم.

الا ان القدم النسبي للمعلومات لم يتح ادراج ظاهرة اخرى حديثة نسبيا وهي تدخين (الكراك) هذا المخدر الرخيص الثمن والمشتق من الكوكايين الذي كانت له اثار مدمرة في الولايات المتحدة.

ولهذا السبب ولأن المعلومات التي تم جمعها ناقصة اعتبرت وزارة الصحة الرقم المقدم اقل من الرقم الحقيقي. الا ان الامر يتعلق مع ذلك بمبلغ باهظ اذا ما اخذ في الاعتبار ان ميزانية وزارة الدفاع تبلغ ٣٠٠ مليار دولار وان العملية العسكرية في الشرق الاوسط (درع الصحراء) تكلف شهريا مليار دولار تقريبا.

وتشمل الدراسة ايضا الامراض العقلية التي قدر حجم ضررها الاقتصادي بـ ١٢٩٫٣ مليار دولار سنويا مما يرفع حجم الاضرار الاقتصادية لهذه الافات الثلاث الى ٢٧٣٫٣ مليار دولار. كما قدرت الاضرار الاقتصادية للادمان على الكحول سنة ١٩٨٨ بحوالي ٨٥٫٨ مليار دولار والمخدرات بنحو ٥٨٫٣ مليار دولار.

وصرح مساعد وزير الصحة جيمس ماسون خلال تقديم الدراسة للصحافيين ان «مشاكل الصحة العامة هذه تمثل نزيفا ماليا كبيرا لموارد الامة اضافة الى الخسائر البشرية».

ويمثل انخفاض الانتاجية ٣٦ في المئة من حجم الاضرار الاقتصادية لهذه الافات الثلاث حسب الدراسة التي اوضحت ان نفقات العلاج الطبي تمثل ٢٤ في المئة والخسارة في الرواتب ١٦ في المئة والحوادث والنفقات القضائية واخرى ٢٤ في المئة.

وفي ما يتعلق بالمخدرات قدرت تكاليف النفقات القضائية والحوادث والوفيات المبكرة بـ ٤٢٫٢ مليار دولار.

وقال الدكتور فردريك غودوين احد مسؤولي وزارة الصحة «نعلم ان هذه الارقام تقل عن الارقام الحقيقية نظرا لعدم امكانية الحصول على العديد من المعلومات في مجال المخدرات والكحول».

وتعد هذه الدراسة التي عهدت بها الحكومة الامريكية الى دوروثي راس المسؤولة السابقة في اجهزة الصحة، اشمل دراسة اجريت حتى اليوم عن حجم اضرار هذه الافات الثلاث. وقد اعدت هذه الدراسة استنادا الى معلومات جمعت سنة ١٩٨٥ ، وتم تحديثها بتقديرات لسنة ١٩٨٨. الا انها لا تشمل ظاهرة الكراك «الجسيمة» الاضرار وفقا لوزارة الصحة امراض صحية واطفال مشردين او ولدوا لامهات مدمنات.. الخ.

عرض لمسرحية «البركان» يرصد ريعه لمكافحة المخدرات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة قدمت مؤسسة الغربال ومسرح حامة وزغلول مسرحية «البركان» على مسرح المركز الثقافي البلدي وذلك في عرض يرصد ريعه لفعاليات الجمعية في مكافحة المخدرات.

ومن المعروف ان مسرحية «البركان» تعالج موضوع المخدرات. وهي من تأليف د. محمود عباسي واخراج فيكتور قمر وتحتوي رقصات صممتها فريال خشيبون.

● الثلاثاء ـ ٩٠/١١/١٣ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ «عصر الذرة» ـ الحلقة الرابعة «اوروبا تنتقل الى الذرة»
١٩٫٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠٫١٥ ـ «على الخريطة» ـ «الينابيع في جبال يهودا»
٢٠٫٣٠ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١٫٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ «محامو لوس انجلوس» «دم ومخاوف»
٢٢٫٢٧ ـ حكايات الساعات المتأخرة من الليل ـ الفيلم الاخير «المساعدة»
٢٣٫٠٠ ـ «هذه الليلة من...» وهذه المرة من اشدود
٢٤٫٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠٫٣٠ ـ «جاك والبدين» والحلقة بعنوان «يرقصون في الظلام»
٠١٫٢٠ ـ نهاية الارسال

إبن آدم وحواء

جاء رجل الى حاجب معاوية وقال له: قل للخليفة على بابك أخوك لابيك وامك. فقال معاوية: ما اعرف هذا، ثم قال: ائذن له. فدخل.

فقال: اي الاخوان انت؟
قال: ابن آدم وحواء.
فقال: يا غلام اعطه درهما.
فقال: تعطي أخاك لامك وابيك درهما؟
فقال: لو اعطيت كل اخ لي من آدم وحواء درهما لكان نصيبك اقل من هذا!

■ أحر التعازي ■

تقدمها الى كريم كركبي وشقيقه نزار ولجميع آل كركبي في شفاعمرو والناصرة وجيها بوفاة «فكتوريا كركبي». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية والحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

الحذافة

غمزات!

- ● لا يأتي شيء من لا شيء.
- ● من يطحن علامات السؤال يحصل على علامات التعجب.
- ● تقرير مصير انسان في غيابه مناقض للعدالة.
- ● الوفاق بوجب ومن أجله امتن من الوفاق بوجب ضده
- ● تكدير الصديق افضل من خداعه.
- ● كل مسن متيم بذكرياته.
- ● يخاف العاقل من ان يخافه الناس.
- ● من المزعج ان يقضي الانسان وقته عبثا.
- ● لكل سعادة نهاية.
- ● كل نهاية تؤدي الى بداية جديدة.
- ● يطالبون الثرثار بالكف عن الكلام، ويطالبون الحكيم بالكف عن الصمت.

موقف!

● قال اينشتاين:
الخيال اهم من المعرفة.

من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:
القابلة للسهد منها وغير القابلة، اي الصالح والطالح.

من تقاليد الشعوب!

● لنساء قبيلة «كاياكايا» التي تعيش في منطقة «بابو» في غانا الجديدة، تسريحة شعر غير عادية. انهن يشبكن في شعرهن اعشابا جافة كانت منقوعة بالزيت. ويبلغ وزن هذه «الحمولة» تسعة كيلوغرامات.

مع المشاهير!

● في احدى الحفلات الرسمية جلس الزعيم الانكليزي ونستون تشرشل الى مائدة الطعام، واخذ «يشرق» الحساء بصوت مزعج. فقالت له سيدة كانت جالسة بجواره:

ـ لو كنت زوجتك، يا سيدي، لوضعت لك السم في الحساء.

فواصل تشرشل التهام وجبته وأجاب:

ـ لو كنت زوجتي، يا سيدتي، لكرعت ذلك الحساء فورا.

وصفة!

● عمل المواطن السويدي رونالد سولديستروم، في ايام شبابه، بحارا على السفن التجارية. ونشر، مؤخرا، اعلانا في بعض الصحف ادعى فيه انه يستطيع، خلال ثلاث دقائق، معالجة «دوار البحر» بواسطة وصفة يرسلها للمعني في البريد، مقابل ٣ كرونات.

وحصل الاف الاشخاص الذين هرعوا الى ارسال كروناتهم على الجواب التالي:

ـ «ابقوا على الشاطئ»!

ليس للوجه الكشر!

● صديق لصديقه:

ـ اين تسكن حاليا؟
ـ هل تعرف بناية البريد الجديدة؟
ـ لا اعرفها.
ـ بجانبها.

● ● ●

ـ حينما ارتكب خطأ اضحك منه.
ـ لهذا تضحك باستمرار!

● ● ●

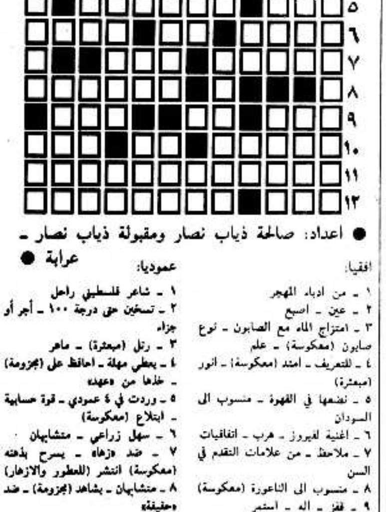
● واحد لواحد:

ـ ان ذاكرة زوجتي رهيبة!
ـ هل تنسى كل شيء؟!
ـ بالعكس.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٥) * * *



● اعداد: صالحة ذياب نصار ومقبولة ذياب نصار ـ عرابة ●

افقيا:

١ ـ من ادباء المهجر
٢ ـ عين ـ اصبع
٣ ـ امتزاج الماء مع الصابون ـ نوع صابون (معكوسة) ـ علم
٤ ـ للتعريف ـ امتد (معكوسة) ـ انور (مبعثرة)
٥ ـ نضعها في القهوة ـ منسوب الى السودان
٦ ـ اغنية لفيروز ـ هرب ـ اتفاقيات
٧ ـ ملاحظ ـ من علامات التقدم في السن
٨ ـ منسوب الى الناعورة (معكوسة)
٩ ـ قفز ـ اله ـ استمر
١٠ ـ أسسَ ـ من الاسماء الخمسة ـ ناقل للمرض
١١ ـ احدى زوجات الامام علي (معكوسة)
١٢ ـ عين ماء ـ لقب صاحب الروميات

عموديا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ تسخين حتى درجة ١٠٠ ـ أجر أو جزاء
٣ ـ رتل (مبعثرة) ـ ماهر
٤ ـ يعطي مهلة ـ احافظ على (مجزومة) ـ خلاها من «عهده»
٥ ـ وردت في ٤ عمودي ـ قوة حسابية ـ ابتلاع (معكوسة)
٦ ـ سهل زراعي ـ متشابهان
٧ ـ ضد «زهاء» ـ يسرح بذهنه (معكوسة) انتشر (للعطور والازهار)
٨ ـ متشابهان ـ يشاهد (مجزومة) ـ ضد «حقيقة»
٩ ـ ناقد لبناني راحل ـ في الجسم (معكوسة)
١٠ ـ حب الذات ـ مطالب جشعة (معكوسة)
١١ ـ في داخل كل انسان ـ تدقيق
١٢ ـ يأتي بعده (مجزومة) ـ يشجب ـ يعطي فائدة (معكوسة ومجزومة)

* * * حل لغز رقم (١٥٤) * * *

افقيا:

١ ـ سومرست موم ـ روما
٢ ـ يا على القلب ـ امل
٣ ـ رد ـ لدي ـ وسامه
٤ ـ ي.ي.ي.ي ـ الرامة ـ يا
٥ ـ لال نهرو ـ اياد
٦ ـ العشق ـ ل.ل ـ هجرة
٧ ـ قش ـ ربابة ـ رملة
٨ ـ كاسك ـ سكينة ـ أ.أ.أ
٩ ـ الك ـ بيارة ـ بان
١٠ ـ ريل
١١ ـ راجي ـ هيلين كيلر
١٢ ـ ب ر و ا ش ـ سعاد ـ سرب
١٣ ـ ي. و. أ ـ الموناليزا
١٤ ـ عمرو ذياب ـ أمر

عموديا:

١ ـ سيريلانكا ـ ربيع
٢ ـ وادي المسك ـ الروم
٣ ـ مخ ـ اشعلي ـ بجوار
٤ ـ شيللر ـ نهريا
٥ ـ سهد ـ رقة ـ ري ـ شلة
٦ ـ رايات ـ بسالة ـ لي
٧ ـ مل ـ لولاكي ـ امسي
٨ ـ ولور ـ لبيب ـ لعوب
٩ ـ ملساء ـ عن ـ زيان
١٠ ـ باهية ـ هب ـ لذا
١١ ـ مهاجر ـ كلاً ـ لم
١٢ ـ واد ـ درمان ـ يسير
١٣ ـ م م ـ هلا ـ الرز
١٤ ـ الخان ـ خاخ ـ ريان

اغلاق المدارس واضرارات اخرى في جهاز التعليم في المناطق المحتلة

تقرير «بتسيلم» مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

● ترجمه واعده بتصرف: اسكندر عمل ●

● عمم على المدارس في اسرائيل تقرير «بتسيلم» عن اوضاع التعليم في المناطق المحتلة. وبما ان امكانية ايصال مضمونه الى طلابنا غير مؤكدة رأيت ان اعطي اهم المضامين التي احتواها التقرير كي تصل الى طلاب مدارسنا، ويعرف كل منهم ما يعانيه اخوتهم الطلاب ابناء شعبنا العربي الفلسطيني الذين يرزحون تحت نير الاحتلال.

تتحدث مقدمة التقرير عن البند ٥٠ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الذي ينص على ان الدولة المحتلة بالتعاون مع المؤسسات الوطنية المحلية تؤمن سير عمل كل المؤسسات التي تهتم بالاولاد وتعليمهم. وتشير المقدمة ان على اسرائيل بناء على ذلك ان تهتم بسير مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة كما يجب. لكن منذ بدء الانتفاضة قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق جزء كبير جدا من جهاز التعليم في المناطق المحتلة لفترات طويلة جداً. وقد زادت التشويشات نتيجة للصدامات مع قوات الجيش التي كانت تدخل الى المدارس واحيانا مستعملة النار الحية مما كان يؤدي الى اصابة الطلاب والمعلمين اصابات جدية وجزء منهم اعتقل..

مبنى وتنظيم جهاز التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة

تعلم في مؤسسات التعليم حتى نهاية المدرسة الثانوية في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٩ حوالي ٥٠٠ الف طالب وطالبة، في المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث. اما في التعليم فوق الثانوي فكان المفروض ان يتعلم حوالي ٢٠ الف طالب جامعي.

يدار جهاز التعليم بواسطة الادارة المدنية وهي المسؤولة مباشرة عن المدارس الحكومية، اما مدارس وكالة الغوث والمدارس الخاصة فهي تحت تفتيش الادارة المدنية.

منهاج التعليم في الضفة الغربية يسير حسب المنهج الاردني ويمتحن الطلاب في امتحان التوجيهي الاردني. اما في قطاع غزة فالمنهاج والامتحانات حسب متطلبات جهاز التعليم المصري.

يقسم جهاز التعليم الى ثلاثة ـ الحكومي، وكالة الغوث والخاص.

أ) **المدارس الحكومية**: تضم المدارس الابتدائية، الاعدادية، والمدارس الثانوية. في العام الدراسي ٨٩/٩٠ تعلم في هذه المدارس ٣٢٠ الف طالب وطالبة منهم ٢٣٥ الفا في الضفة الغربية و٨٥ الفا في قطاع غزة.

ب) **مدارس وكالة الغوث**: وتضم مدارس ابتدائية واعدادية يتعلم فيها الطلاب ٩ سنوات تعليمية فقط، ولقد تعلم في هذه المدارس في السنة الدراسية ٨٩/٩٠ ١٣٠ الف طالب منهم ٣٠ الفا في الضفة الغربية والباقي في القطاع.

جـ) **المدارس الخاصة**: وتضم بساتين الاطفال ومدارس ابتدائية واعدادية وثانوية وتدار هذه المدارس بواسطة ادارات محلية او اجنبية ومعظمها لها طابع ديني (ارساليات) تعلم في هذه المدارس حوالي ٣٥ الف طالب وطالبة ٢٨ الفا منهم في الضفة والباقي في القطاع ـ الاهالي يدفعون اجور التعليم في هذه المدارس.

اغلاق مؤسسات التعليم منذ بدء الانتفاضة

قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق جهاز التعليم في المناطق المحتلة لفترات طويلة ومتواصلة، اضافة الى ايام الاضراب التي اعلنتها القيادة الموحدة. والمهم هنا ان القيادة العسكرية اعطيت صلاحيات واسعة لاغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة وهذا يتناقض مع واجبها الذي يحتم عليها ابقاء جهاز التعليم في المناطق التي تحتلها بوضع طبيعي.

الجامعات والكليات

منذ نهاية شباط ١٩٨٨ كانت الجامعات والكليات في المناطق المحتلة مغلقة حتى اذار ١٩٩٠، حيث بدأت الكليات بالتدريس وتكامل فتحها في صيف ١٩٩٠. اما الجامعات فمعظمها مغلق حتى اليوم. في الفترة الاخيرة وافقت الادارة المدنية على فتح جامعة القدس وبيت لحم.

التعليم الابتدائي الاعدادي والثانوي

في شباط ١٩٨٨ اغلقت كل المدارس في الضفة الغربية بما في ذلك رياض الاطفال، المدارس الابتدائية، الاعدادية والثانوية والمهنية، اي ١١٧٤ مؤسسة تعليمية تعلم فيها ٣٠٣ الاف طالب وطالبة. بعد ذلك الغيت اوامر الاغلاق العامة واتخذت اجراءات اغلاق ضد مدارس محددة. كان فيها صدام مع قوات الجيش.

في السنة الثانية للانتفاضة اغلقت المدارس ستة اشهر وفي نهاية تموز ١٩٨٩ فتحت المدارس كي ينهي المعلمون السنة الدراسية رسميا.

في سنة الانتفاضة الثالثة افتتحت السنة الدراسية في كانون الثاني ١٩٩٠ واختتمت في الوقت المحدد..

السنة الدراسية ٨٧/٨٨

كانت ايام التعليم في مدارس الضفة الغربية ١٤٧ يوما من ٢١٠ ايام.

في النصف الاول من السنة ـ تعلم الطلاب ٩٦ يوما.

في النصف الثاني ـ المدارس الابتدائية ـ ٥١ يوما المدارس الاعدادية ـ ٤٤ يوما المدارس الثانوية ـ ٣٥ يوما.

السنة الدراسية ٨٨/٨٩

افتتحت السنة الدراسية في كانون الاول ١٩٨٨.

وكان عدد الايام التي تعلمها الطلاب خلال السنة كالتالي: المدارس الابتدائية ـ ٣٥ يوما المدارس الاعدادية ـ ٢٦ يوما المدارس الثانوية ـ ٢٠ يوما.

السنة الدراسية ٨٩/٩٠

افتتحت السنة الدراسية في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩ واستمرت حتى بداية تموز. تعلم الطلاب حوالي ١٤٠ يوما. لكن مدارس معينة اغلقت لفترات طويلة جدا مثلا في خمس مدارس في مخيم طولكرم تعلم الطلاب ٤١ يوما خلال السنة الدراسية ونستطيع ان نقول ان معدل ايام الدراسة ٩٩ يوما.

في قطاع غزة:

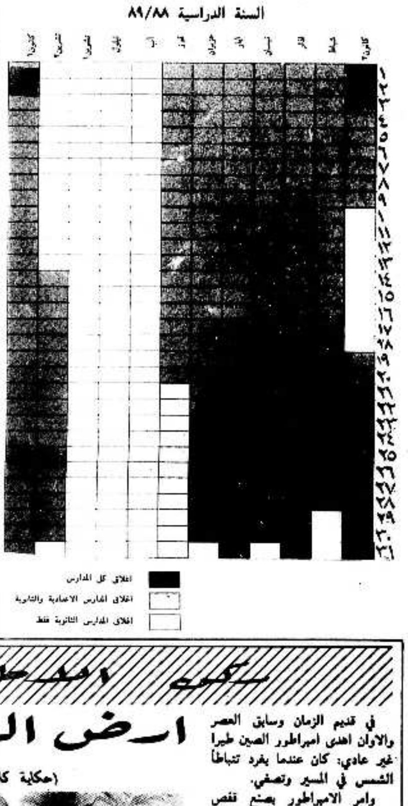
اغلاق المدارس كان لفترات طويلة، ولكن لم يشمل كل المدارس دائما ففي مدارس وكالة الغوث مثلا، تعلم الطلاب ٢٢٪ من ايام التدريس في الاشهر الاربعة الاولى للانتفاضة. اما في الاربعة اشهر الاولى من السنة الدراسية ٨٨/٨٩ فكان ٣٩٪ من مدارس وكالة الغوث مغلقة..

منع التعليم البديل

في الفترة ما بين اذار وايار ١٩٨٨ حاول معلمون اقامة تعليم بديل للمدارس والجامعات، تعليم شعبي، وتقوم الدراسة فيه في بيوت او مساجد او كنائس، لكن هذه المحاولة قوبلت بالرفض من الحكم العسكري فقد قامت قوات الاحتلال بمهاجمة بعض اماكن التدريس واعتقلت طلابا ومعلمين. وقد هددت السلطات بعقوبة سجن عشر سنوات لكل من يحاول تنظيم تعليم بديل.

ليس هناك ادنى شك في ان ما ذكر يؤدي الى نتائج سلبية على مستوى الطلاب والتزامهم بواجباتهم، اضافة الى التأثير النفسي السلبي الذي يسببه اغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة. وكما ان المعلمين في اطار الوضع السابق عانوا من كثير من المشاكل، من حيث المناهج وتعليمها، ومن حيث حقوقهم كمعلمين، فقد اجبر عدد كبير على الاستقالة لانتهاء مدة الاتفاقية او لاسباب امنية، كذلك نقل معلمون من مكان لمكان اخر بشكل عشوائي وظالم، ولم تعط درجات جديدة، للمعلمين وكانت مماطلة مستمرة في الوظائف الادارية.

السنة الدراسية ٨٨/٨٩



□□□ نافذة على الادب العالمي — ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

الكاتب والرسام الياباني سوكونيتشي أكابا (١٩١٠ـ)

● **حياته:**

ولد الكاتب والرسام الياباني في مدينة طوكيو، عاصمة اليابان وذلك في العام ١٩١٠. بعد ان انهى دراسته الثانوية رحل الى «منشوريا» وهو في سن العشرين. عاش هناك لمدة ١٥ عاما حيث اشتغل في احد المصانع، في سنة ١٩٤٧ عاد الى اليابان حيث عمل في سفارة الولايات المتحدة في طوكيو.

● **أكابا والرسم:**

خلال كل السنوات السابقة اشتغل «اكابا» في الرسم وقد صمم الكثير من الالبسة والزينة المسرحية، ولكنه فقط وبعد ان بلغ الخمسين من العمر رسم صورا لاول كتاب للاطفال يحمل اسمه.

منذ تلك الفترة وحتى الان زين «اكابا» ما يزيد عن الثمانين كتابا واغلب تلك الكتب تعتمد على الخرافات الشعبية وتلك الكتب جلبت له عشر جوائز تكريما وتقديرا له.

● **اهم اعماله:**

من اهم الاعمال التي كتبها ورسم فيها صورا توضيحية او مرافقة للقصة ما يلي:

١ ـ «حبة البطاطا الكبيرة الحلوة» (١٩٧٢).

٢ ـ «الوحش من راشومون» (١٩٧٦).

٣ ـ «المرأة لم تأكل ابداً» (١٩٧٧).

في سنة ١٩٨٠ حصل «سوكونيتشي اكابا» على «الميدالية الذهبية» على اسم اندرسون وذلك على مجموع اعماله الكتابية والتصويرية في مجال «ادب الاطفال».

□ من اعلام الشعر العربي

ثابت بن اوس الازدي (الشنفرى)

● بقلم: ابن الخطاف ●

● **حياته:**

تذهب مصادر الادب العربي القديم مذاهب متعددة حول نشأة الشنفرى ومولده فقال بعضهم: انه نشأ في قومه الازد فأغاظوه فهجرهم. وقال آخرون: ان بني سلامان اسروه صغيرا ثم هرب منهم. وقالت طائفة ثالثة: انه ولد في سلامان، وعاش رهينة عندهم مع امه واخيه. حتى قال يوما لابنة مولاه: «اغسلي رأسي يا أخيَّة» فغاظها ان يدعوها باخته فلطمته، وبهذا عرف الشنفرى حقيقة حياته بينهم، فأقسم لينتقمن منهم.

وهكذا نرى ان روايات متعددة تروى حول نشأة ثابت بن اوس الازدي الملقب بالشنفرى وتنتهي جميعها الى انه كان ناقما على مجتمعه.

وقصة حلفه ان يقتل من بني سلامان مائة رجل، معروفة ومدونة في بطون الكتب التي تحكي لنا عن حياته، حيث استطاع ان يقتل منهم تسعة وتسعين رجلا. قالوا: كان يترصد الواحد منهم حتى يمر امامه فيصوب سهمه اليه ويقول له «اطرفك» ثم يرميه فيصيب عينه.

وتتابع القصة حيث يحتال بنو سلامان على الشنفرى فيقبضون عليه بمساعدة اسيد بن جابر، وهو احد العدائين، وكان الشنفرى نزل في مضيق ليشرب، فوقف له اسيد على باب المضيق وامسكه، ثم يقتله بنو سلامان بعد تعذيبه عذابا شديدا فيمر بجمجمته رجل منهم فيضربها برجله فتدخل فيها شظية من الجمجمة فتعقره فيموت. ويبر الميت بقسمه ويتم القتل مائة.

وقد كان الشنفرى من اشهر عدائي العرب، وهؤلاء نفر لم تكن تدركهم الخيل، منهم الشنفرى وتأبط شرا والسليك بن السلكة وغيرهم وضرب به المثل فقيل: «اعدى من الشنفرى».

● **الشنفرى الصعلوك:**

يمثل الشنفرى فئة من الصعاليك السود كانوا يسمون «الغربان» وقد ثاروا على مجتمعهم مدفوعين بعاملين هما:

أ ـ عامل التمييز اللوني (الاسود)

ب ـ عامل الظلم الاجتماعي.

والى جانب بطولاتهم وفروسيتهم وغاراتهم قالوا شعرا امتاز: أ ـ بالثورة على الظلم. ب ـ طلب الحرية. جـ الشجاعة في طلب الحق د ـ الكرم في مشاركة الارامل والفقراء والايتام الى حد ايثار الصعلوك الفقير اخاه الفقير بلقمة عيشه.

هذه المشاركة التي تبدو لنا شكلا من اشكال محاولات تحقيق العدل الاجتماعي البسيط.

ويتميز الشنفرى بين رفاقه الصعاليك ببطشه وقوته وكذلك بشدة الظلم الذي لاقاه.

● **شعره:**

من اشهر اشعاره لاميته التي عرفت بلامية العرب ولكن علينا ان نبين هنا ان بعض المحققين ينكرون نسبة اللامية لشاعرنا ويعتقد البعض انها قد تكون لامية خلف الاحمر منسوبة لشاعرنا واتهمها البعض بالشعوبية لانها على حد تعبير الدكتور البصير في كتابه «عصر القرآن» يقول انها «تصف العرب باللصوصية وقتل النساء والاطفال واكل التراب» وليس المجال هنا لمناقشة اللامية بقدر ما نريد ان يلتفت لها طلابنا وقراءتها لانها تعلمنا مكارم الاخلاق، وتطلعنا ايضا على حرمان وفقر كادا يكونان اقرب الى الموت من الحياة، عاشهما بعض اجدادنا فلم ينكسوا رؤوسهم لها بل ثاروا عليها ثورة ما تزال اللامية وامثالها صدى لها مدويا.

ويقسم فؤاد افرام البستاني في كتابه عن الشنفرى سلسلة الروائع هذه القصيدة الى الاقسام التالية نضعها بين يدي طلابنا لاهميتها:

١ ـ يعاتب الشنفرى قومه ويقول: ان الارض واسعة في وجهه (١ ـ ٥).

٢ ـ يفضل عليهم وحوش البر من ذئاب وضباع (٥ ـ ٧) ثم يفضل نفسه على الوحوش (٧ ـ ١٠).

٣ ـ يستغني عن الجميع بقلبه وسيفه وقوسه، ويصف القوس (١٠ ـ ١٤).

٤ ـ يفتخر بنفسه وبمآتيه: مفارقته المنزل وشدة سيره (١٤ ـ ٢١).

٥ ـ يصف صبره على الجوع (٢١ ـ ٣٦)، يشبه نفسه بالذئب الجائع ـ وصف الذئاب (٢٦ ـ ٣٦).

٦ ـ يصف سبقه القطا الى ورود الماء ـ وصف القطا (٣٦ ـ ٤٢).

٧ ـ نومه (٤٢ ـ ٤٤).

٨ ـ تيهه وهمومه (٤٤ ـ ٤٩).

٩ ـ صبره (٤٩ ـ ٥١) غناه وفقره وترفعه عن النميمة (٥١ ـ ٥٤).

١٠ ـ وصف الليلة المظلمة والممطرة وبطشه فيها (٥٤ ـ ٦١).

١١ ـ وصف النهار الشديد الحر (٦١ ـ ٦٣) وصف شعره (٦٣ ـ ٦٥).

١٢ ـ قطعه البر ومؤالفته للوعول (٦٥ ـ ٦٨).

وقد قام الزمخشري المعروف بقدراته اللغوية في اللغة العربية بشرح هذه اللامية.

ومن مطلع اللامية نضع بين يديكم:

* *أقيموا، بني أمي، صدور مطيكم*
فاني الى قوم سواكم لأميل

* *فقد حمت الحاجات والليل مقمر*
وشدت، لطيات، مطايا وارحل

* *وفي الارض منأى للكريم عن الاذى*
وفيها، لمن خاف القلى، متعزل

* *لعمرك ما في الارض ضيق على امرىء*
سرى راغبا، او راهبا، وهو يعقل

* *ولي دونكم، أهلون: سيد عملس*
وارقط زهلول، وعرفاء جيأل

* *هم الاهل، لا مستودع السر ذائع*
لديهم ولا الجاني، بما جر يخذل

* *وكل أبي باسل، غير انني*
اذا عرضت أولى الطرائد، أبسل

للمراجعة والمطالعة

١ ـ حنا الفاخوري ـ تاريخ الادب العربي، بيروت ـ لبنان.

٢ ـ فؤاد افرام البستاني ـ الروائع: الشنفرى، بيروت ـ لبنان.

٣ ـ ابن قتيبة ـ الشعر والشعراء.

٤ ـ عبد المعين الملوحي ـ اللاميتان، مديرية احياء التراث القديم.

٥ ـ د. البصير ـ عصر القرآن، بغداد ١٩٤٧.

مسابقة

رقم (٢)

١ ـ ما هو مغزى ارض الوطن؟

٢ ـ من هم «الغربان»؟ لماذا ثاروا على مجتمعهم؟

٣ ـ من حصل على «الميدالية الذهبية» على اسم اندرسون، ولماذا؟

٤ ـ اين تقع قرية دنة؟

٥ ـ أ) اجب على لعبة الاعداد.

ب) اجب عن لعبة الارقام.

٦ ـ ما هو عدد ايام الدراسة التي تعلمها الطلاب في المناطق المحتلة في السنة الدراسية ٨٨/٨٩.

الالغاز والاحاجي

●● **لعبة الاعداد:**

٥٩	٥٩	٥٩

٣	٢	١
٨	٧	٦
٣٠		١٨
٢٨		٢٢
٣٢		٢٠

ضع في كل مربع صغير عددا واحدا من الاعداد المبينة في المستطيل بحيث يكون كل مجموع صف رأسي ٥٩.

●● **لعبة الارقام:**

ارسم مربعا وقسمه الى ١٦ مربعا صغيرا، وضع فيه اعدادا من (١) الى (١٦) بحيث يكون مجموع اعداد كل صف راسي او افقي ٣٤.

الاعداد المكتوبة في المربعات الصغيرة وضعت في اماكنها الصحيحة لتساعدك على الحل.

	٢		
		١٠	
		٦	
٤			١

حكاية العدد

ارض الوطن

(حكاية كالميكية)



في قديم الزمان وسابق العصر والاوان اهدى امبراطور الصين طيرا غير عادي: كان عندما يغرد تتباطأ الشمس في المسير وتصغي.

وامر الامبراطور بصنع قفص ذهبي وفرشه بزغب قة صغيرة واطعام الطير بما يطهى في مطبخه. وعين وزيره الاول مسؤولا عن العناية بالطير.

وكان الامبراطور يأتي كل صباح للاستماع الى الطير، ولكن الطير سكت. فقال الامبراطور في نفسه: «لعله وهو المعتاد على الهواء الطلق لا يعجبه جو القصر الخانق» وامر باخراج القفص الى الحديقة.

وكانت هذه الحديقة اجمل حديقة في الدنيا، فيها اشجار عملاقة ذات اوراق مختلفة زرقاء شفافة تصدر حفيفا محببا، وازهار نادرة تفوح بروائح عاطرة، وكانت التربة تتلاعب بكل الالوان. ولكن الطير ظل صامتا.

فكر الامبراطور: ماذا ينقصه الان؟ هل يشعر بانزعاج عندي؟

وامر باستحضار الحكماء الى القصر للادلاء بارائهم. وقال بعضهم ان الطير ربما مرض وفقد صوته وقال اخرون ان الطير ليس ذلك وقالت فئة ثالثة ان الطير اصلا لم يكن يحسن التغريد. واقترح حكيم مبجل يبلغ من العمر مئة سنة ان الهواء الذي ينفثه الناس يثقل على الطير ولهذا يلتزم السكوت.

وبعد ان سمع الامبراطور اقوالهم جميعا امر بنقل القفص الى غابة عذراء ولكن الطير ظل صامتا.

واستدعى الى القصر حكيم اسير غريب الديار وقال له الامبراطور:

ـ اذا نصحتنا بنصيحة مفيدة اطلقنا سراحك.

وبقي هذا اسبوعا كاملا وهو يفكر ثم قال: تجولوا بالقفص في مختلف انحاء البلاد فعساه يعود الى التغريد في مكان ما.

وطاف الامبراطور بالطير في مملكته ثلاث سنين الى ان توقف اخيرا عند مستنقع ليس فيه ما يلفت النظر. ففي كل جوانبه شجيرات ذاوية ورمال صفراء كئيبة. وعلقوا القفص على غصن يابس ووضعوا حراسا واستلقوا للنوم.

وعندما انبلج الفجر وعلا الافق شفق احمر وبدأ نور ينتشر انتفض الطير فجأة ومد جناحيه وراح ينظف بمنقاره كل ريشة فيه.

ولاحظ الحراس هذا فأيقظوا الامبراطور.

وفي هذه اللحظة بدأت الشمس تظهر من وراء الافق فطار الطير بسرعة فاصطدم باسلاك القفص ووقع ثم نظر حواليه بحزن وغرد بصوت خفيض.

وجاءت الوف الطيور التي مثله من جميع الجهات وبدأت تغرد معه تغريده الحزين.

ـ من هنا اذن طيرنا هذا، هذا هو وطنه! ـ قال الامبراطور مفكرا وتذكر مدينته بكين التي لا تضاهيها عنده مدينة اخرى والتي لم يرها منذ ثلاث سنين.

واصدر امره قائلا:

ـ افتحوا القفص واطلقوا سراح الطير!

وعندئذ انطلقت اصوات الطيور بالف نشيد في مدح الوطن، وبالف نشيد ونشيد في مدح الحرية.

هذا هو معنى الوطن، فليس ممكنا ان تغني الا في الارض التي ولدت فيها.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

من اقلام طلابنا

امام ابواب موصدة

● بقلم: سهاد آغا ●

(الصف الثاني عشر ـ مدرسة الكرمليت الثانوية ـ حيفا)

عندما تفقر العيون وتتبسط النجوم فوق عنق السماء تتقشع المسافات، تأخذنا وتطوي، تبعد تقرب، وتدور حول هلال عمرنا. واتساءل لماذا العمر قصير طويل حزين سعيد؟

عندها، عندما تنحسر الشمس حاجبة نصفها ولا تبقى الا لحظات، حتى تجر معها الى الخفاء بقية باقي النهار وترسم على جبين الافق سبيكة الشفق، عندها يذوب الكلام ويصرخ الجرح.

كنت صغيرة عندما احببت نفسي فنعتوني بالانانية فاحببت امي وذهلت عندما فسرت حبي كحب الحرق اجمعين. احببت اخي فتراقص خلف القضبان منتشيا بحنين الحرية. احببت صديقتي فتربعت على عرش الموت محتضنة الرصاص الاسود باضلاعها.

احببت وطني فما اكتنفني غير الاقبية الباردة والموت الزاحف يلدغني باسواطه.

عندما ناح فؤادي وترامت انت تربت على كتفي بعذوبة، ذاب الزغب البرونزي عن وجنتي عندليبي وصاح:

لا لا يا عزيزتي، ملكت قلبي وروحي ورحت تجوب الارض معتمرا قلنسوة حبي.

ولكن قلبي اصبح كالغربال لا يتحمل المزيد من الطعنات.

لك اعترف يا من هتف وخفق له فؤادي يا من تغنى به لساني يا من شددت بالقلامي لاخط لك هذه السمفونية. اعترف اني ما ادركت ان الايام سوف تدفعني الى ان اقول لك ذات يوم تجنب مسيرتي فالابواب امامي موصدة، ما ادركت ان لساني سيذل ويقول افتقدتك ولكن حذار فالسجن مرتبتي والقيد خلخالي..

الجرة العجيبة

● بقلم: سماح خطيب ●

(طالبة الصف الخامس ـ مدرسة الكرمليت ـ حيفا)

كان يا ما كان، عاش في قديم الزمان بشعب يسمى بشعب (القرنسيين) وكانوا دائما يسمعون اشاعات عن جرة عجيبة. وفي ليلة من الليالي حلم الملك بالجرة وفي اليوم التالي طلب من سكان البلدة ان يبحثوا عنها، وكان بينهم غلام يدعى وليدا.

ذهب يبحث عنها. في الطريق سمع صراخ فتاة فذهب حيث الصوت وانقذها. وقال لها: من انت؟ قالت: انا ابنة الملك كرسفورد انه اغنى ملك وزوجته (اي زوجة ابي) شريرة ومعها جرة عجيبة وكلما قالت كلمات غريبة الفع في المستنقع ويحضر احد وينقلني. فسألها وليد: اين منزلكم اريد ان اعرف، لاني انا ايضا ابحث عن الجرة العجيبة فاخبرته عن المكان. في المساء ذهب وسرق الجرة ورجع الى وطنه مع الفتاة وتزوج منها وكسروا الجرة وماتت الشريرة وعاشوا في سعادة وهناء.

الساحرة والامير

● بقلم: ميسلون عمل ●

(طالبة الصف الخامس ـ مدرسة الكرمليت ـ حيفا)

كان في قديم الزمان ملك وملكة وعندما كانت الملكة تضع طفلها، كانت الساحرة الشريرة في الخارج تتمنى ان تنجب طفلا قبيحا فانجبت الملكة طفلا جميلا ولكن على وجنته البيضاء كانت بقعة حمراء قبحت وجهه. فرحت الساحرة لذلك وقالت: اذا رأى هذا الطفل ثلاثة اشياء متشابهة في حياته ينتهي شري واموت وتزول هذه البقعة.

• • •

حاول الاب والام طوال سنوات ان يذهبا بالولد الى انحاء العالم ليرى اشياء عديدة ولكن دون جدوى. عندما كبر الامير وسافر الى البلاد المجاورة، رأى هناك امرأة جميلة سمراء سوداء العينين وكانت ترتدي ملابس مزركشة وقالت:

اختي تسكن في جنوب بلادك.

عاد الامير الى بلاده، سألوه عما رأى فقال: رأيت اناسا عديدين ولكني رأيت امرأة سمراء وهذه اعجبتني جدا وقالت لي:

اختي في جنوب بلادك.

وسافر الامير الى الجنوب فوجد بعد تفتيش طويل امرأة مشابهة للامرأة الاولى فسألها: هل انت اخت.. وقبل ان يكمل كلامه اوقفته قائلة:

نعم، وقالت: اختي الثالثة ذهبت الى بلادكم.

• • •

لكن الساحرة اغتاظت ولم تود ان يرى الاخت الثالثة فحاولت بكل سحرها ولكنها فشلت.

عاد الامير الى بلاده وقال للملك والملكة:

الاخت الثالثة في مكان ما في هذه البلاد.

فأرسل الملك الجنود بحثا عنها ولكن حسب قول الساحرة انه هو الذي يجب عليه ان يذهب ليراها وليس احد اخر فنزل الامير الى البلدة بحثا عن الثالثة وبعد جهد رآها وبلمحة عين اختفت البقعة عن وجه الامير والساحرة الشريرة اخذت جزاءها.

واختار الامير واحدة من الثلاث وتزوجها. وعاشا بدون شر الساحرة الشريرة.

بلادنا

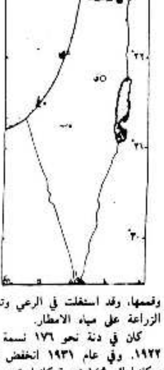
دنّة

قرية عربية في شمال الشمال الغربي لمدينة بيسان وتربطها طريق فرعية ممهدة بطريق العفولة ـ بيسان الرئيسية المعبدة. وتربطها طرق فرعية ممهدة اخرى بقرى كفرة والطيرة والطيبة ويبلى والمرصص وكفر مصر وطمرة والناعورة واندور. وكانت تمر بها قبلا معظم انابيب شركة بترول العراق المنتهية في حيفا.

اقيمت قرية دنة على بقعة قرية «تينا عام» منذ العهد الروماني عند اقدام جبل طيرة الخراب (١٥٠م) احد مرتفعات الجليل الادنى المطلة على سهل مرج ابن عامر وسهل بيسان. وترتفع ١٠٠م عن سطح البحر، وعدد بيوتها قليل، ومعظمها مبني بالحجر واللبن. واتخذ مخططها شكلا مستطيلا، وتمتد مبانيها من الجنوب الى الشمال. كما امتدت مبانيها في اواخر فترة الانتداب على شكل محور بمحاذاة الطريق المؤدية الى قرية كفرة المجاورة. وبالرغم من نموها العمراني فقد ظلت مساحتها صغيرة لا تتجاوز ١٥ دونما. وتشتمل دنة على بعض الدكاكين الصغيرة وعلى جامع يضم مقام الشيخ دانيال. وتشرب من مياه بئرين واقعتين في قاع واد يمر بطرفها الغربي. وكانت القرية شبه خالية من المرافق والخدمات العامة.

تبلغ مساحة اراضي دنة ٦،٦١٤ دونما منها ٧٥ دونما للطرق والاودية و٢٠٦ دونمات تسربت للصهيونيين. وقد استثمرت اراضي القرية في زراعة الحبوب والخضر وبعض الاشجار كالزيتون. وتنمو بعض الاعشاب الطبيعية على منحدرات الجبال المجاورة وقممها، وقد استغلت في الرعي وتعتمد الزراعة على مياه الامطار.

كان في دنة نحو ١٧٦ نسمة عام ١٩٢٢. وفي عام ١٩٣١ انخفض عدد سكانها الى ١٤٩ نسمة كانوا يقيمون في ٢٨ بيتا. وفي عام ١٩٤٥ قدر عددهم بنحو ١٩٠ نسمة. وخلال حرب ١٩٤٨ طرد الجيش الاسرائيلي السكان العرب من قريتهم ودمرها.



المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٦٨.

ـ خريطة فلسطين: مقياس: ١ : ١٠٠،٠٠٠ لوحة جنين.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

«عرب النعيم» ليسوا هنودا حمرا

● بقلم: شكيب قبلان ●

● من منا لا يعرف «وادي سلامة»، بطواحينه الشهيرة؟ كثيرا ما سمعنا، من حكايات حدثنا بها اباؤنا واجدادنا، عن هذا الوادي وطواحينه، عن زخم الماء الذي يدير الدولاب العملاق الذي بدوره يدير رحى المطحنة.

ايه.. كان ذلك منذ زمن بعيد. فقط حكايات رائعة بقيت في الذاكرة. لم يبق من اثر هذا كله - الوادي والطواحين - لتحكي عن تلك الازمان الغابرة سوى الناس. اجل الناس بقوا - اهل هذا الوادي، انهم شاهد حي على عصر هذا الوادي وعزه. بعد الانحدار في الشارع الذي شق من زمن ليس بالبعيد، تتفتح امامك بقعة من الارض، في غاية الروعة.. وتظهر البيوت الحجرية القديمة، قدم هذه الطواحين، والى جانبها البيوت العصرية الحديثة ايضا.. مع احتفاظ البدوي الى جانبها ببيت الشعر.. الذي تراه قد نصبه في باحة الدار او في جانبها.. انه تراث عربي يحافظ عليه البدوي ويتلذذ بالقعود في داخله وقت القيلولة.. في الحر الشديد. وتبدأ في الصعود في هذا الشارع الحديث، لتجد نفسك في القاطع الثاني من الجبل - انحدار خفيف - ثم تنبسط الطريق. وبعد عدة دقائق تجد نفسك في عرابة «البطوف». الى هنا، كل ذلك تعرفه جيدا:

الطريق الى اليمين تتجه نحو سخنين، والى اليسار نحو دير حنا.

سهل البطوف يمتد وينبسط بخضرته اليانعة.

في المجلس المحلي في سخنين التقينا رجلا من «عرب النعيم» - وجهتنا هذا اليوم. كنا: النائب الجبهوي محمد نفاع، فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، وكاتب هذه السطور.

شرح الرجل، وبحركات من يده كيفية الوصول الى المكان. وتحركنا بالسيارة. واجهتنا اللافتة الخضراء الكبيرة التي تشير الى ان كرميئيل تقع الى اليمين. واتجهنا يمينا. ثم بانت لافتة اخرى تدل على مكان اخر يتوجب علينا الاتجاه نحوه كتب عليها «اشحارة». لا تقرأوها «اشجارة» بل «بالحاء». ايه.. لنستمر. الطريق معبدة وسلسة، طلوع ونزول، وانعطافات كثيرة. قال الرجل: تجدون طريقا ترابيا، تدخلونها. الكلام واضح. اول شارع ترابي صادفناه اتجهنا نحوه، وتقدمنا في ذلك الطريق بحذر شديد.. فهو صعب المراس على سيارة من هذا النوع: فقال الرفيق محمد: «لو لدينا «جيب» مش افضل»؟! وابو هشام يحب هذا النوع من «الاوتوميلات».. «الجيب».. هكذا يحب «الجيب» بكل بساطة!

ولسوء الحظ.. اكتشفنا ان دخولنا هذا الدرب كان خطأ فلا «عرب نعيم» ولا ما يحزنون! اذن اين يقطن هؤلاء الناس؟

كان هناك في الجهة الاخرى «بيت شعر». اتجهنا نحوه لنسأل. وفعلا دلنا شاب الى اين نتجه.

سلكنا طريقا ترابيا.. في الحقيقة لم نكن على يقين ان هذا الطريق يوصلنا الى هناك. في الطرف الثاني للشارع بانت لافتة كبيرة كتب عليها «اشحارة».. تلك هي البلد التي اسميت بهذا الاسم.. مستوطنة حديثة اقيمت في هذا المكان.

تقدمنا في الطريق. فعلا بانت هناك، في الاسفل، بيوت من «الصفيح». وبعض «بيوت الشعر».

- ها هم «عرب النعيم». قال ابو ناصيف.

- امتأكد انت بأننا لم نخطىء؟

- طبعا - قال بكل ثقة!

هذا هو جبل «ابو قراده» بصخوره الناتئة الكثيرة. هناك في القاطع الثاني جبل ابو مَنْوُرْ، وفي الجهة الاخرى، صوب سخنين، في منطقة منبسطة بين هذه الجبال، ارض خصبة تدعى «الجزايره». سميت بهذا الاسم بسبب تجمع الطمي الذي يتكون نتيجة السيول في الشتاء - تربة حمراء خصبة.

اوقفنا السيارة وترجلنا ثم اتجهنا نحو احد البيوت. فخرجت امرأة لتقول انه لا يوجد اي رجل في ساعة كهذه في البلد.. لعلكم تحضرون في ساعات العصر!

تفضلوا يا اخوان.

واخيرا، بعد جولة في القرية، وجدنا البيت المنشود اي بيت به رجل نستطيع الجلوس عنده والتحدث معه والاستماع اليه.

- فقط «طيارة» يمكنها اكتشاف هذا المكان! - قال «ابو شادي»، ابن هذه العشيرة. واضاف: صارت عيشتنا وعيشة الكلاب واحدة! يخنقوننا «داير مندار يشرطون» علينا من جميع الجهات.

هذه هي عشيرة «عرب النعيم»: اربع وستون عائلة مجموع افرادها اربعمائة وواحد وثمانون نفرا انهم «الهنود الحمر» في هذه البلاد تحيط بهم المستوطنات التي اقيمت حديثا: «يوفل»، «تاحال»، «اشحارة» وغيرها كثير. وكلها لا «يزيد عدد سكانها عن (٤٨١) نفرا. يقطنون في بيوت من الزنك التي باتت الان محرمة عليهم.. ويا ويل من يبني براكية جديدة او يحاول صب مصطبة باطون!! بينما في المستوطنات: بيوت عصرية، كهرباء، ماء، تلفون، عيادات، مدارس.. الخ..

تعمل السلطات في الوقت الحاضر على زرع جدار من الاسلاك الشائكة حول هذه «البلدة». وقد غرزت في الارض مؤخرا مواسير حديدية وعززت بالباطون. «ودایر مندار» شقت حديثا طريق لتسهل على احد سكان المستوطنة المجاورة، التي من اجله تقام هذه الاسلاك الشائكة.. لتصبح هذه الارض «مراعي» لابقاره التي ينوي اقتناءها كما يقولون. هكذا من اجل مزارع واحد وابقاره التي لا تزال في علم «الغيب» يخنقون هذا التجمع السكاني. هؤلاء هم «الهنود الحمر» في القرن العشرين!

اين يذهبون بماشيتهم وابقارهم التي هي مصدر رزق الاغلبية الساحقة منهم؟! انهم يملكون هذه الارض.. وبحوزتهم كوشان طابو «من زمن تركيا»، ولديهم «رخص» لرعي قطعان الماشية والابقار في هذه الارض.

- «احنا هنا ابا عن جد، قول مية سنة وازود. دونك، هناك بيوت الحجر اللي هدموها.. وابار المي اللي خربوها، والبراكيات اللي هدموها جديده! - قال احدهم واضاف انه منذ زمن غير بعيد، ايام المناورات، كانت هذه البقعة من الارض «كبش الفداء». الرصاص والقنابل كانت تتساقط هنا ويومها اصيبت امرأة من العشيرة اسمها «فهدة». ولا تزال حية ترزق. في كل منطقة الملّ كانت تجري، في الخمسينات والستينات، مناورات للجيش. ولا تزال المنطقة مزروعة بالالغام. وفي سنة ١٩٨٥ انفجر لغم في منطقة «بني الروس» اودى بحياة الشاب تيسير محمد عبد الله. وقد مر ذلك الحادث المفجع مر الكرام، فلا تحقيق ولا تعويضات ولا شيء البتة!

وقبل شهر انفجر لغم اخر في منطقة «الملّ» قرب سخنين اودى بحياة شاب اخر. كثير من الحوادث المشابهة وقعت في هذه المنطقة ولم تحرك السلطة ساكنا على الرغم من مطالبة المجالس المحلية في قرى البطوف بوجوب تمشيط المنطقة وتنظيفها من الالغام والمواد الاخرى المتفجرة التي تهدد حياة الناس بالخطر.

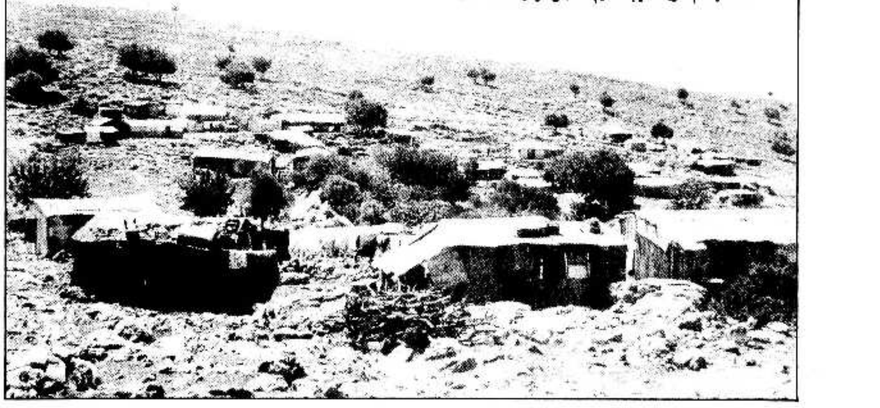
هؤلاء هم «عرب النعيم»، الذين اصبحوا يعيشون داخل منطقة مقفلة في وجوههم، فلا مراعي ولا متنفس. هكذا يخنقونهم داخل جدار من الاسلاك الشائكة بارتفاع مترين.

من مشاكلهم الكثيرة، غير هذا الطوق الخانق، مشكلة المياه التي ينقلونها في خزانات حديدية من سخنين المجاورة. ومشكلة اولادهم الذين يقطعون مسافة اثني عشر كيلومترا، ذهابا وايابا، الى مدارس سخنين، مشيا على الاقدام.. صيفا وشتاء.

- «كل الاولاد ينهون فقط الصف الثامن ولا يتابعون الدراسة في المدارس الثانوية. انتم ترون ظروفنا، لذلك يخرج الشباب للعمل في كرميئيل وغيرها» - قال «ابو شادي» بألم لكنه اضاف: «عندي الولد الكبير.. اتوي تعليمه في الثانوية ويا ريت كل الولاد يتعلموا»!

- «بريدون خنقنا.. وترحيلنا، لكننا يد واحدة.. وباقين ببيوتنا وارضنا.. ومش خايفين، لا من هدم بيوت ولا من اسلاك شائكة ولا شيء ابدا»! - اضاف «ابو شادي» بثقة وامل.. فهو يدرك تماما ان هذا بيته الذي ترعرع فيه.. ورثه عن ابيه، وجده وهذا هو وطنه الذي لا وطن له سواه.. الوطن عزيز وعرب النعيم يرفضون ان يكونوا مثل «الهنود الحمر»!

وعندما خرجنا من «العشيرة» - البلد - التي لن تجدوها على اية خارطة كانت دقة المهباج تسمع في اكثر من بيت.. كانت الدقات رتيبة رائعة.. اغنية حية لشعب حي.. تصدح لتردد صداها الجبال.. نحن هنا باقون.



● منظر عام لقرية «عرب النعيم» - (من ارشيف «الاتحاد»)

عبد الرحمن الكواكبي: رائد التحرر القومي والدمقراطية في عصر النهضة العربية

● بقلم: برهان الدين دلو ●

(هذه هي الحلقة الثانية من هذا المقال. وقد نشرت الحلقة الاولى في عدد يوم الثلاثاء الماضي. وستنشر الحلقة الثالثة والاخيرة في عدد يوم الجمعة القادم)

● يذكر مورخ حلب كامل الغزي ويؤيده محمد راغب الطباخ، ان الكواكبي فتح مكتبا للمحاماة خاصا به، يلتقي فيه اصحاب الدعاوى ويسطر اللوائح الاعتراضية، ويحرر معروضات المتظلمين من الحكام مما يقدمه عادة ابناء الشعب الى المراجع العليا ويدافع عن بسطاء الناس حتى اطلق عليه في حلب لقب «ابو الضعفاء»[٦]. وقد ادرك من خلال ممارسته لهذه المهنة مدى ما تعانيه الفئات السفلى في قاعدة الهرم الاجتماعي العثماني من الظلم والاضطهاد.

ويبدو ان الكواكبي قد استنتج من خلال دراسته لثورات الشعوب في العصور الحديثة، اهمية الدور الذي تلعبه الجماهير كقوة محركة في الثورات الاجتماعية وخاصة اذا كانت منظمة وواعية لمصالحها الطبقية. ولهذا وقف الى جانب العوام وجمهور الناس ودافع عنهم وشجعهم على مطاولة المستبدين والتصدي لعبادة الفرد، مما يساهم في كسر الخوف الذي يحد من ثوريتهم. يتساءل الكواكبي من هم العوام؟ فيجيب: هم اولئك الذين اذا جهلوا خافوا، واذا خافوا استسلموا. وهم الذين متى علموا قالوا ومتى قالوا فعلوا. ويضيف قائلا: العوام قوت المستبد وقوته. بهم عليهم يصول، وبهم على غيرهم يطول. ويرى كذلك ان هؤلاء العوام ليسوا كما مهملا لا دور لهم في الحياة والمجتمع، بل انهم موضوع الصراع الدائر بين المستبد والعلماء، بين الاستبداد والعلم، ويسعى العلماء في نشر العلم ويجتهد المستبد في اطفاء نوره، والطرفان يتجاذبان العوام[٧].

يتبين من النص الاتف الذكر ان العوام، وهم يمثلون القاعدة العريضة في المجتمع العثماني الاقطاعي ويتألفون من جماهير الفلاحين والعمال والحرفيين واصحاب البيوعات الصغيرة والمتوسطة اي القوة المنتجة الرئيسة للخيرات المادية كانوا، وما يزالون، يشكلون قوة هامة في المجتمع ولكنهم يجهلون، بسبب الجهل والتخلف الفكري المتفشي في اوساطهم وعدم وجود جمعيات (احزاب) خاصة بهم تنظمهم وتسيسهم وتوعيهم الى مصالحهم وحقوقهم التي تختلف عن مصالح مستغليهم، تلك الاهمية والدور الذي يلعبونه في التاريخ والمجتمع.

وكان الاقطاع الذي يتربع على قمته السلطان - الخليفة يستغل العوام ويحرمهم من نور العلم والتعلم، ويقوم الضالون من رجال الدين، احد ادوات ومرتكزات النظام الاقطاعي الاستبدادي، بزرع (الجبرية* وترسيخها في عقول العوام ودفعهم الى الخنوع والاستسلام لطاعة السلطة فتلوى بهم عليهم وبهم على غيرهم (العوام اذا جهلوا خافوا، واذا خافوا استسلموا، ومتى علموا قالوا ومتى قالوا فعلوا).

في عام ١٨٩٩م، غادر الكواكبي حلب وذهب متخفيا الى مصر. ولعل تركه مسقط رأسه ومناصبه وهجرته الى مصر كان تعبيرا عن احتجاجه على الظلم الذي كان يمارسه الحكام الاتراك وحبه للحرية. كان الهرب الى الخارج بعيدا عن السلطة الشكل العملي الوحيد الممكن للتعبير عن الاستياء من النظام الاستبدادي القمعي الدموي، فهنا فقط كان بإمكان المعارضة ان ترفع صوتها علنا ضد الاستبداد وان تواصل الدعاية والتعبير لافكار التحرر القومي والتجديد الاجتماعي.

وفي مصر طبع كتابيه «ام القرى» و «طبائع الاستبداد» اللذين انتهى من تأليفهما في مسقط رأسه كما يذكر حفيده عبد الرحمن الكواكبي في تقديم كتاب «ام القرى»[٨].

كان الكواكبي، كما يتبين من قراءة كتابيه «ام القرى»، و «طبائع الاستبداد» على ثقافة واسعة في التاريخ والسياسة والاجتماع وعلوم عصره. اطلع على امور الاديان وتواريخ الشعوب الاسلامية، والم بأخبار الثورات البرجوازية في اوروبا والحركات القومية فيها. وسير الزعماء والقادة الذين ساهموا في النضال من اجل حرية واستقلال وتوحيد بلادهم. وعرف عوامل التفرقة والوفاق والاتحاد والتوحيد بين ابناء الامة الواحدة، احاط بنظرية النشوء والارتقاء، وبآراء العلماء في اطوار المادة، وحركات الافلاك وتكون الكرة الارضية والمنظومة الشمسية[٩]، اضاف الى ذلك خبرات نضالية ومعلومات ميدانية عن اقتصاديات واحوال الشعوب التي زار بلدانها خلال سياحاته الاطلاعية. وكون من نتاج ذلك افكاره.

لقد انتفع الكواكبي من بعض جوانب هذه الثقافات والعلوم والخبرات ووظفها كعمل منتج في توعية بني قومه وتوحيد امته وتقدمها الاجتماعي.

طرح الكواكبي في كتابيه «أم القرى» و «طبائع الاستبداد» أول برنامج متطور للتحرر القومي لعرب السلطنة العثمانية. وقد ربط سلطة السلاطين الاتراك في الولايات العربية بتحقيق التحولات الاجتماعية - السياسية التي تتوافق ومتطلبات العصر: تصفية النظام الاستبدادي وتعسف اعداء التقدم في الحياة الاجتماعية لهذه البلدان، ادخال وتطبيق الانظمة القانونية البرجوازية (فصل السلطات، الحكم النيابي، المساواة امام القانون في الحقوق والواجبات، ضمان الملكية والحريات الشخصية) والوقوف ضد سلطة الاحتكار واستبداد رأس المال.

وكان الحديث في مثل هذه الموضوعات محرما في ايام عبد الرحمن الكواكبي، لأنها تمس اسس نظام السلطنة السياسي والاقتصادي - الاجتماعي، وتفهم الشعوب حقوقها وواجباتها، وتطلعها على مناحي الظلم والاستغلال والاضطهاد والحرية والمساواة والعدل. وتهيئها للنضال من اجل استعادة الحقوق المسلوبة. وهذا ابغض شيء لدى الحاكم المستبد.

لقد جزأ الأتراك العثمانيون بلدان المشرق العربي الى ولايات صغيرة، واجزاء لا تملك مقومات الكيانات السياسية الصالحة للاستقلال، والتي كانت ظروفها الموضوعية هي الاساس الذي نبتت فيه افكار الكواكبي، وهي التربة التي اثمرت آراءه في العروبة والقومية، فلم يكن هناك بديل عند مفكر تتراءى هذه الكيانات في مخيلته عندما يفكر في المستقبل سوى الخلافة العربية، والدولة العربية القائمة على اساس مفهوم حديث وناضج للعروبة والقومية العربية[١٠].

ونتيجة تجارب العرب مع العثمانيين الذين يحتلون بلادهم منذ مئات السنين، تأكد لدى الكواكبي بأن الموقف من حكم السلاطين الاتراك معيار يتحدد على اساسه طرق الدعاة والمفكرين والمناضلين: من يريد منهم اقامة دولة تعتمد اساسا على الرابطة الدينية، ومن ينزعون الى رحاب التفكير القومي اولا وقبل كل شيء.. هذا «الموقف الكواكبي» من هذا المعيار لا يدع مجالا للشك في انحياز الكواكبي الى معسكر العروبة القومي وخلعه ذلك الرداء الذي ارتداه بعض دعاة الخلافة الاسلامية باتجاه تعزيز سلطة البادیشاه وبسط هيمنته على العالم الاسلامي.

ان موقف الكواكبي القومي العربي ودعوته الجريئة الثابتة الى تحرر العرب واقامة دولة عربية مستقلة عن الاعاجم الاتراك مناهضة لاطماع المستعمرين الاوروبيين بشكل في مضمونه وابعاده عملا ثوريا تقدميا وتطورا نوعيا هاما في سلسلة المواقف الفكرية والنضالية التي مرت بالفكر العربي الحديث في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع العشرين.

ولعل قوله: «.. وجعلته (يقصد كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد بعد ان وسع مباحثه في مصر استجابة لبعض الشبيبة) هدية مني (اي من مؤلفه عبد الرحمن الكواكبي) للناشئة العربية المباركة الابية المعقودة امال الامة (العربية) بيمن نواصيهم. ولا غرو فلا شباب الا بالشباب»[١١] - يعكس بوضوح لا لبس فيه موقفه القومي العربي.

ويتجلى هذا الموقف الناضج المتقدم في فهمه: للأمة، والقومية، والحرية، والثورة، وللطابع الدمقراطي للدولة العربية.

يتساءل الكواكبي ما هي الأمة، اي الشعب؟ هل هي ركام مخلوقات نامية او جمعية عبيد لمالك متغلب؟ أم هي جمع بينهم روابط جنس ولغة ووطن وحقوق مشتركة[١٢].

ان هذا النص يبين بصورة واضحة لا لبس فيها، فهم الكواكبي الناضج والمتقدم لمفهوم الأمة بمعناها القومي الحديث التي تعني الجماعة البشرية الكبيرة التي تكونت في سياق التاريخ على ارض واحدة، تتكلم لغة واحدة، وتربط بينها مصالح اقتصادية وسياسية وثقافية مشتركة.

والكواكبي عندما يستخدم الأمة هذا الاستخدام المحدد الحديث، لا يخلط بينها وبين الجماعة الدينية، والجامعة الاسلامية، لأنه لا يضع العقيدة الدينية مقوما من مقوماتها، بل يشير الى روابط الجنس واللغة والوطن والحقوق المشتركة.

وبهذا المنظور الكواكبي حيال هذه القضية يزول سبب هام من اسباب اللبس والخلط والتعمية التي القت ظلالا على موقفه القومي عندما تناوله بعض الدارسين.

وأسهم الكواكبي في تطويره وبلورة الاتجاه الفكري القومي العربي المتحرر المستقل الذي عكس حينذاك تطلعات البرجوازية الناشئة الى توحيد السوق العربية كأساس للوحدة السياسية. ولهذا نجد الكواكبي في ندائه الحار الصادق الذي غطى احدى عشرة صفحة من كتابه طبائع الاستبداد (٩٦ - ١٠٦) يتكون من فقرات تبدأ كل منها بعبارة يا قوم، يخاطب قومه العرب، وليس سكان قطر عربي، يقول الكواكبي: يا قوم وأعني بكم الناطقين بالضاد (اي الناطقين بالعربية) من غير المسلمين، ادعوكم الى تناسي الاساءات والاحقاد، وما جناه الاباء والاجداد، فقد كفى ما فعل ذلك على ايدي المثيرين. وأجلكم من ان لا تهتدوا لوسائل الاتحاد وانتم المتنورون السابقون. فهذه امم «اوستريا*» و «امريكا» قد هداها العلم لطرائق شتى وأصول راسخة للاتحاد الوطني دون الديني، والوفاق الجنسي (القومي)، دون المذهبي، والارتباط السياسي دون الاداري. فما نحن لا نفتكر في ان نتبع احدى تلك الطرق او شبهها، فيقول عقلاؤنا لمثيري الشحناء من الاعجام* والأجانب*: دعونا يا هؤلاء نحن ندبر شأننا، نتفاهم بالفصحاء ونتراحم بالاخاء، نتواسى في الضراء، ونتساوى في السراء، دعونا ندبر حياتنا الدنيا ونجعل الاديان تحكم في الاخرى فقط، دعونا نجتمع على كلمات سواء الا وهي: فلتحي الامة، فليحيى الوطن، فلنحي طلقاء اعزاء[١٣].

وقد توصل الكواكبي الى هذا الفهم الحديث للأمة والقومية اعتمادا على إدراكه تطور المجتمع والتاريخ: «الحركة سنة عاملة دائبة بين شخوص وهبوط، فالترقي هو الحركة اي حركة الشخوص، ومقابله الهبوط، وهو الحركة الى الموت او الانحلال او الاستحالة او الانقلاب. وهذه السنة كما هي عاملة في المادة واعراضها عاملة ايضا في الكيفيات ومركباتها»[١٤].

ان مفهوم الكواكبي للقومية والامة من منظور حركة التطور يعني، من جملة ما يعني، استنهاض العرب ودعوتهم الى رفض اليأس وعدم الاستسلام والخنوع، وحفزهم الى التلاحم ومقاومة الحكم التركي الاقطاعي الاستبدادي الجائر من اجل التحرر القومي والاستقلال وتكوين خلافة عربية مستقلة دمقراطية تستجيب وحاجات العرب، وتحقق امنياتهم، وتتوافق مع متطلبات العصر.

يحدد الكواكبي الاطار الجغرافي للدولة العربية التي يدعو الى اقامتها ببلدان المشرق العربي اضافة الى مصر*، اي الجزيرة العربية وما يليها واهلها ومن يجاورهم[١٥].

٦ - الغزي، كامل. ذكرى الكواكبي. مقال في مجلة الحديث. العدد السادس حلب ١٩٢٩ ٦/٤١٠ - ٤١١. انظر ايضا الطباخ الحلبي، محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء. المطبعة العلمية - حلب ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦ ٧/٥١٦.

٧ - الكواكبي، عبد الرحمن: طبائع الاستبداد. المطبعة الجمالية بمصر - لا تاريخ ص ٢٨.

● - الجبرية: عقيدة تعني نفي الفعل حقيقة عن الانسان واضافته الى الله/ الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم الاشعري: الملل والنحل، مطبعة الحلبي - القاهرة ١٩٦١ ١/٨٥. ومن افكارها ان الانسان مجبر في افعاله، لا اختيار له ولا قدرة ولا ارادة وانه لا يستطيع ان يعمل غير ما عمل وان الله قدر عليه اعمالا لا بد ان تصدر منه، ويخلق فيه الافعال كما يخلق في سائر الجمادات/ المصدر ذاته ١/٨٧. وقد اضفى سلاطين بني عثمان على انفسهم وعلى نظامهم الاقطاعي الاستبدادي صفة القدسية وانتحلوا القاب: حماة الاسلام، حماة الحرمين الشريفين، حماة الشريعة، المولى المقدس، خليفة رسول الله، ظل الله على الارض، سلطان السلاطين، مالك رقاب العالمين.. وغير ذلك من مصارع الشرك والكبرياء والمهالك/ الكواكبي، عبد الرحمن: أم القرى. المطبعة الاهلية بالأزهر - القاهرة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١ ص ٤٣. ومطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٤٠. واضفاء طابع القداسة على حكم الخلافة، يمنح الطبقة الحاكمة، والسلطان - الخليفة على رأسها، حق السيطرة المطلقة على الرعية. استخدم سلاطين بني عثمان الجبرية سلاحا دينيا لتوطيد مواقعهم السياسية ومصالحهم الطبقية وتعزيز حكمهم الاستبدادي، وتيئيس جماهير المستثمرين وصرفهم عن النضال الطبقي ضد اسيادهم المستغلين. رفض الكواكبي الجبرية، وأنكر تشويش الدين والدنيا على العامة، بسبب بعض الضالين المدلسين من رجال الدين وغلاة المتصوفين الذين استولوا على الدين فضيعوه وضيعوا اهله/ الكواكبي: أم القرى. مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٣٣ - ٣٤.

٨ - الكواكبي، عبد الرحمن: أم القرى. دار الرائد العربي - بيروت ١٤٠٢ هـ/ ١٨٩٢ م - تقديم الكتاب.

٩ - الكواكبي، عبد الرحمن: أم القرى. مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٤٣ - ٤٦.

١٠ - عمارة، محمد (الدكتور): الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة - ١٩٧٠ ص ٤٢.

١١ - الكواكبي، عبد الرحمن: طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد. طبعة جديدة منقحة ومضافة بقلم المؤلف. المطبعة العصرية - حلب ١٩٥٧ - تقديم الكتاب ص ١٠.

١٢ - الكواكبي عبد الرحمن: طبائع الاستبداد، مطبعة الجمالية بمصر لا تاريخ ص ١١٥.

● اوستريا: امبراطورية النمسا القديمة التي انتهت بقيام الحرب العالمية الاولى.

● الاعجام: اي الاتراك العثمانيون.

● الاجانب: المستعمرون الاوروبيون الذين كانوا يثيرون النزاعات الطائفية في الشام بين ابناء البلد الواحد كطريق لنفوذهم الوافد واستعمارهم.

١٣ - الكواكبي: طبائع الاستبداد. مطبعة الجمالية بمصر لا تاريخ ص ١٠١.

١٤ - الكواكبي: المصدر ذاته ص ٨٩.

● - رغم احتلال الانجليز لمصر عام ١٨٨٢ ، فان التبعية الرسمية للدولة العثمانية استمرت حتى نشوب الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، حيث الغت بريطانيا السيادة العثمانية عليها ووضعتها تحت حمايتها.

١٥ - الكواكبي: أم القرى. مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ١٦٠.

(يتبع)

(عن «دراسات اشتراكية» المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوري)



● ميليشيات «أمل» تنسحب من بيروت الكبرى ● (صورة من و.ص.ف)

خطوات حثيثة لتنفيذ الخطة الأمنية في منطقة بيروت الكبرى

* اتفاق وطني لبناني لنزول قوات الجيش الى اقليم التفاح ايضا * تعزيزات لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والوجه الغربي للبقاع *

●حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية ـ افادت تقارير وكالات الانباء من العاصمة اللبنانية ان كل الميليشيات الفئوية والحزبية تنسحب من العاصمة اللبنانية تمهيدا لتنفيذ خطة بيروت الكبرى، الأمنية، في ١٩/١١/٩٠ وذلك بانتشار قوات الجيش اللبناني في كل بيروت الكبرى. وهذا يعني ان انقسام بيروت الى شرقية وغربية المستمر منذ ١٥ عاما سوف يوضع حد له، «مرة والى الابد» كما قال الرئيس الياس الهراوي.

وتتفاءل الاوساط الوطنية اللبنانية من عدد من التطورات الايجابية اهمها: ١ ـ اتفاق كل الاحزاب والقوى الوطنية على بسط شرعية الدولة اللبنانية المتمثلة بقوات الجيش والشرطة. ٢ ـ الاتفاق لوقف اعمال العنف بين حركة «امل» و «حزب الله». ٣ ـ الاتفاق على نشر القوات اللبنانية الرسمية ايضا في منطقة التفاح بموافقة حركة امل وحزب الله.

وقال الدكتور البير منصور وزير الدفاع اللبناني ان الخطة الحالية الشاملة تستهدف بسط الشرعية اكثر فأكثر وصولا الى حالة لا يكون فيها ميليشيات مسلحة لأي حزب، وهذا يعني ايضا ان ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان قد تم فتحه، ايضا.

واذاع راديو لبنان، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ترافقها قوات المنشق انطوان لحد تقوم بمحاصرة قرى كفرشوبا وشبعة وسلوطة للاسبوع الثاني على التوالي. وقال الراديو ان قوات الاحتلال عززت تواجدها في جنوب لبنان وفي الوجه الغربي للبقاع.

وقال راديو دمشق اعتمادا على مصادر لبنانية امس، ان الاحتلال الاسرائيلي عزز تواجده في المنطقة شمال حاصبيا.

من جهة ثانية اطلق وزير «الأمن» موشيه ارنس واوري لوبراني المسمى «منسق الشؤون اللبنانية لدى حكومة اسرائيل»، تصريحات خطيرة مفادها ان اسرائيل لن تسمح ببسط الشرعية اللبنانية في منطقة جزين لأن هذا يهدد «الحزام الأمني» ويهدد اسرائيل وأمنها!!

واثارت هذه التصريحات اصداء واسعة في لبنان. وقال وزير الدفاع اللبناني البير منصور ان حكومة لبنان لن تقبل ببقاء ولو شبر واحد من اراضي لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي.

العراق يشير، رسميا، الى صعوبات في تزويد السوق الداخلية بالحبوب

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اشار العراق رسميا، أمس الاول الاحد، الى صعوبات تزويد السوق الداخلية بالحبوب واعلن اتخاذ اجراءات لمعاقبة «المحتكرين» لهذه المواد، بعد ثلاثة اشهر من بدء تطبيق الحظر الدولي المفروض على العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين ترأس اجتماعا «لبحث بعض الشؤون المتعلقة بالقضايا الاقتصادية وخصوصا تسويق المحاصيل الزراعية بعد ان اطلع على معلومات عن تلكؤ بعض المسوقين في تسويق الحبوب عن طريق الدولة ولتوفير المواد الاساسية للمواطنين وتحسين نظام التموين».

واضافت انه «تقرر في الاجتماع اتخاذ قرار بزيادة اسعار الارز لهذا الموسم واتخذت بعض القرارات التي تحصر تسويق جميع الحبوب عن طريق الدولة وتشديد العقوبة على المحتكرين من الممتنعين عن التسويق».

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق، حوالي ١٨ مليون نسمة، عن «عمليات احتكار» للمواد الزراعية وصعوبات في تسويقها.

وفي مواجهة الحظر الذي اقره مجلس الامن الدولي في ٦ اب الماضي لاجباره على الانسحاب من الكويت اعلن العراق في الثالث من ايلول قرارا بتقنين عمليات بيع تسع مواد اساسية هي الطحين والارز وزيت الطعام والشاي والمواد النشوية والسكر وحليب الاطفال الرضع والصابون ومسحوق الغسيل.

وذكرت الوكالة العراقية انه «تم تشكيل لجنة باشراف القيادة لدراسة وضع اولوية دقيقة لتنفيذ القرار».

تجديد امر منع زهيرة كمال من مغادرة البلاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جدد وزير الداخلية، اريه درعي، اوامره بمنع السيدة زهيرة كمال من مغادرة المناطق المحتلة الى الخارج لمدة شهرين آخرين.

وقالت السيدة كمال، في حديث لمراسلنا الليلة الماضية، ان هذا الامر الجديد يمنعها من المشاركة في عدد من الفعاليات الدولية بينها اجتماعات لجنة التنسيق للمنظمات الدولية غير الحكومية في جنيف ومهرجان للمنظمات الاهلية العربية في القاهرة ومهرجان دولي آخر في ايطاليا.

ويذكر ان اوامر منع السفر طالت في الاونة الاخيرة حشدا من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة بينهم فيصل الحسيني وسري نسيبة وغسان الخطيب ورضوان ابو عياش اضافة الى منع تزويد زياد ابو زياد بوثيقة سفر.

في ظل عشرات الحوادث الخطيرة في طوكيو

تتويج اكيهيتو امبراطوراً لليابان

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن الامبراطور اكيهيتو الابن الاكبر للامبراطور الراحل هيروهيتو رسميا، أمس (الاثنين) تقلده العرش واصبح بالتالي الامبراطور الـ ١٢٥ لليابان.

وقال الامبراطور الجديد، الذي ارتدى الزي الاحتفالي التقليدي امام جمهور من ٢٥٠٠ شخص بينهم ٥٠٠ شخصية اجنبية من ١٥٧ بلدا، واعلن تنصيبه على الذين في اليابان كما في الخارج».

وخلال الحفل الكثير الالوان مع بيارق نشرت على جانبي صالة العرش الكبيرة تعهد الامبراطور اكيهيتو ايضا بـ «احترام دستور اليابان وممارسة مهامه كرمز للدولة ولوحدة الشعب».

وهذا التنصيب هو الاول الذي يتم في ظل الدستور الذي تبنته اليابان بعد الحرب العالمية الثانية والذي جعل من الامبراطور «رمزاً للامة وليس «اله حياً» كما كان يعتبر.

واعلنت الشرطة ان موجة حرائق متعمدة وقعت بعيد ظهر امس الاثنين (بتوقيت طوكيو) على هامش الاحتفالات بتتويج الامبراطور اكيهيتو في اليابان.

واندلعت الحرائق في محطات مترو ومعابد دينية في العاصمة.

واشارت الشرطة ايضاً الى هجمات معزولة بدفعية الهاون على اربع ثكنات عسكرية في طوكيو والضاحية كما سمع اطلاق النار في شرق العاصمة قرب حي شينجوكو المكتظ بالسكان.

وكانت الشرطة اعلنت سابقاً عن انفجار عبوة ناسفة مساء امس الاول في تيشينوميا (غرب اليابان) استهدفت المقر الرسمي لقنصل الولايات المتحدة العام في اوزاكا وكوبي دون ان يسفر عن سقوط ضحايا في حين كانت الاضرار المادية طفيفة. ورأت الشرطة ان الحادث قد يكون مرتبطا بالاحتفالات الجارية.

واحصت قوات الشرطة حتى الان وقوع ثلاثين حادثا خطيرا لم توقع جرحى في الوقت الذي ينتظر ان تتواصل الاحتفالات وعبر الموكب الامبراطوري في شوارع طوكيو وسط اجراءات امنية مشددة لم يسبق لها مثيل.

مصر ودول مجلس التعاون الخليجي واليابان تؤكد رغبتها في تسوية سلمية للازمة!

●مبارك: مصر على استعداد لوضع قواتها وقوات عربية اخرى للفصل بين العراق والكويت!●

●طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان ومصر والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اكدت مجددا، امس الاثنين، في طوكيو موقفها المؤيد لحل سلمي لازمة الخليج على اساس القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، استقبل على هامش احتفالات تتويج امبراطور اليابان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، وممثلين عن الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان والبحرين وقطر.

واشارت وزارة الخارجية اليابانية الى ان مختلف المتحاورين ايدوا انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية الى السلطة والافراج عن كل الرعايا الاجانب.

من جهة اخرى قال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع صحيفة «مايو»، امس الاثنين، ان الحرب في منطقة الخليج يمكن ان تنشب في اية لحظة.

واشار الرئيس المصري الى ان بلاده على استعداد لوضع قوات مصرية وعربية تفصل بين الكويت والعراق.

في جنازة مهيبة تليق بالشهداء

● تتمة من ص ١ ●

وكان «ابو الجدع» قد نقل بعيد الافراج عنه من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب اثر اعتقال اداري متواصل لمدة عامين الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهو في وضع صعب، ثم تعرض لاحقا لنوبة قلبية حادة اودت بحياته. وقبل ذلك كان «ابو الجدع» قد امضى (٧) سنوات رهن الاعتقال بتهمة «امنية». وخلال فترات اعتقاله الطويلة اصيب علاوة بامراض عدة كان اشدها قبيل انتهاء امر اعتقاله الاداري الرابع حيث عانى من آلام حادة في صدره. وهو اب لثمانية اطفال.

بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية ومحاولة ابادة شعب العراق:

«محكمة عدل دولية» مستقلة ستحاكم جورج بوش

■ المحاكمة ستجري في الجزائر في العاشر من الشهر القادم بحضور شخصيات عالمية مختلفة ■

● الجزائر ـ «و.ص.ف.» ـ ستقوم «محكمة عدل دولية» مستقلة بمحاكمة الرئيس الامريكي، جورج بوش، في العاشر من كانون الاول المقبل في الجزائر، لارتكابه «جرائم ضد الانسانية» و«محاولة ابادة» الشعب العراقي، وفق ما اعلنه رئيس اللجنة التحضيرية لهذه «المحاكمة» المحامي علي عمار الاعور نقيب المحامين السابق في العاصمة الجزائرية.

وقال الاعور، في بيان وزع على الصحف، ان «المحكمة ستعقد جلساتها وفق قواعد الاجراءات التي وضعتها محكمتا نورنبرغ وبرتراند راسل» (غير رسمية) اللتان حاكمتا مرتكبي جرائم الحرب النازية وجرائم الحرب الامريكية في فيتنام.

وجاء في البيان ان «الاتهامات التالية» ستوجه لبوش: «تهديد الامن والسلام في العالم والاعداد لحرب مدمرة ضد العراق ... مما يشكل جريمة ضد الانسانية وفرض حصار اقتصادي على العراق ... مما يشكل جريمة طبقا للمعاهدة الدولية حول منع ومعاقبة الابادة الجماعية». اما الاتهامان الباقيان فهما «ارتكاب سلسلة من العمليات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وشعوب ليبيا وغرينادا وبنما واستخدام وسائل الضغط والترهيب، من قبل الولايات المتحدة، للابقاء على سيطرتها على الامم المتحدة».

وقال الاعور ان اللجنة التي تعد «محاكمة بوش» تتألف من «شخصيات مستقلة من المجتمع المدني الجزائري لا ترتبط بالاحزاب السياسية ولا بالدولة». وبين هذه الشخصيات الامين العام لاتحاد القضاة الجزائريين مرتضى بكاش وعدد من المحامين والاساتذة الجامعيين.

واضاف الاعور ان «المحكمة ستتألف من قضاة ومحامين وشخصيات دولية تمثيلية». وقال ان دعوة ستوجه الى رئيس المجلس العالمي للسلام، روميش شاندرا، وهو عضو سابق في محكمة برتراند راسل.

واضاف ان دعوات ستوجه، ايضا، الى نلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وايزابيل الليندي، ابنة الرئيس التشيلي الراحل سلفادور الليندي واوتيلو دي كارفالو، الزعيم السابق «لثورة القرنفل» البرتغالية ودانييل اورتيغا، الرئيس السابق لنيكاراغوا وكلوفيس مقصود، ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة وخالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع المصري وصديق عبد الناصر واحمد بن صالح، وزير تونسي سابق، لحضور الجلسات بصفة مراقبين او شهود. وفي لائحة المدعوين من فرنسا المحامي جاك فيرجيس، وغوستاف ماسيا، رئيس مركز المعلومات حول العالم الثالث ومقره باريس.

واوضح الاعور ان وفدا سيزور نيويورك لينقل الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار «حكم المحكمة».

وفي هذه المناسبة وجه الاعور نداء الى «قوى السلام في العالم وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة لتعمل من اجل حل سلمي» لازمة الخليج، وفق القانون.

سلطات الاحتلال تفرض المزيد من القيود على دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل

●منع اكثر من عشرة الاف فلسطيني من دخول اسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن منسق شؤون الحكومة في المناطق المحتلة، شموئيل غورين، ان «الادارة المدنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة قررت فرض المزيد من القيود على دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل.

وقال غورين، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول (الاحد)، ان السلطات العسكرية تعد بالتعاون مع الشرطة قوائم بأسماء فلسطينيين من المناطق المحتلة يشكلون «خطراً» من الناحيتين «الأمنية» والجنائية وذلك لحظر دخولهم الى اسرائيل. واعلن ان عدد هؤلاء قد يصل الى اكثر من عشرة الاف مواطن.

واعلن غورين ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية لن تسمح لغير حاملي البطاقات الممغنطة من سكان قطاع غزة المحتل بدخول اسرائيل للعمل او الزيارة. كما لن يسمح لكل من يحمل بطاقة خضراء من سكان الضفة الغربية من دخول اسرائيل لاي هدف كان.

وقال منسق اعمال الحكومة في المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال ستعيد النظر في قوائم الاسماء التي يحظر دخولها الى اسرائيل في حالة توفر ادلة على انهم لن يشكلوا خطرا على «الأمن».

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت، امس الاول، ان اجهزة «الأمن» الاسرائيلية بدأت بتطبيق القيود التي ستفرض على سكان المناطق المحتلة، اذ قامت هذه الاجهزة بارسال قوائم للشرطة تضم اسماء (٢٤٠٠) مواطن فلسطيني يحظر دخولهم الى اسرائيل في الايام القريبة القادمة وسيتم اعطاؤهم بطاقات خضراء.

وفي قطاع غزة بدأ تطبيق هذا المشروع حيث تم توزيع المزيد من البطاقات الممغنطة على المواطنين هناك.

بنية هدم منازل

قوات الاحتلال تداهم قرية العيسوية (القدس)

* النائب محاميد يهرع الى مساندة الاهالي، ويشاهد ممارسات الجنود التنكيلية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، ظهر امس، مكالمة هاتفية من قرية العيسوية (القدس) حول نية سلطات الاحتلال هدم منازل في القرية.

وتوجه محاميد، فورا، الى القرية حيث شاهد، عند مدخلها، اعتداءات افراد حرس الحدود على المواطنين بالضرب والاهانة. وتبين أن القوات حاصرت القرية وفرضت عليها حظر التجول ومنعت المواطنين من الوصول الى منازلهم. والقى الجنود قنبلة غازية على المواطنين الذين تجمعوا على مدخل القرية لتفريقهم. وكانت بين هؤلاء مواطنة حملت مولودتها الجديدة فقام محاميد بنقلها ووالدتها وطفلتها الى منزلهم. وعندما وصلوا المنزل شاهدوا الجنود شاهرين اسلحتهم ويقومون بطرق ابواب المنازل بعنجهية ويطلقون الشتائم على المواطنين. وتوجه هؤلاء الى النائب محاميد وطالبوه بمغادرة القرية فورا، بادعاء أن القرية خاضعة لحظر التجول. ورفض محاميد ذلك وقال ان من حقه كعضو كنيست البقاء في القرية.

وقام محاميد بزيارة احد بيوت القرية واجتمع مع عدد من الاهالي الذين رووا له معاناتهم وممارسات قوات الاحتلال. ووعدهم بان يقوم وزملاؤه ببذل قصارى جهدهم لمساندتهم.

الرئيس العراقي صدام حسين: العراق

● تتمة من ص ١ ●

تضحية من اجل السلام لذلك فعندما يتوفر حوار جدي ومناقشة جدية لطرق السلام فانه لن ينسى دوره واهمية ان يسعى كما ينبغي من اجل تحقيق السلام للجميع».

وحمل الرئيس العراقي من جهة اخرى على الولايات المتحدة واتهمها بانها «تريد ان تلعب دور القوة المهيمنة على العالم» وتساءل «هل من مصلحة العالم ان تسيطر دولة واحدة على بترول الشرق الاوسط.. اقول بمسؤولية انسانية وليس بمسؤولية وطنية فحسب، انه ليس من مصلحة العالم ان تسيطر دولة واحدة على بترول الشرق الاوسط مهما كانت جنسيتها».

واضاف: «ان الترابط بين قضايا المنطقة حقيقة واقعة وملموسة ولذلك نرى ان من مصلحة الانسانية ان يتحقق سلام شامل وكامل في المنطقة وان تحل كل قضاياها على اساس ان هناك صلة واقعية بين الاسباب والنتائج وبين قضية واخرى».

وتابع «ان كل دول العالم، عدا اسرائيل وامريكا تقول، ان القدس عربية والجولان سورية. ولكن اسرائيل تتخذ على مرأى من العالم قرارا بضم الجولان والقدس.. فلماذا لا يطبق على اسرائيل الحصار والاجراء الذي يطبق علينا.. والجواب هو لان امريكا تقف مع اسرائيل ضدنا وتمنع مجلس الامن من ان يتخذ قرارات باستخدامها حق الفيتو».

السناتور ميتشل زعيم الاغلبية

● تتمة من ص ١ ●

الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ لشبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» ان «الرئيس لا يتمتع بالسلطة الشرعية لاقحام الولايات المتحدة في الحرب».

ورأى السناتور ميتشل (ماين) ان اعلان ارسال قوات اضافية الى الخليج الخميس الماضي يندرج في اطار استراتيجية تقضي بـ «استخدام تهديد الحرب لتجنب الحرب». لكنه تابع انه اذا كان لا بد من شن الحرب «فالكونغرس والكونغرس وحده يمكنه اقحام الولايات المتحدة».

واشار الى ان قرار الكونغرس، الذي صادق على قرار الرئيس الامريكي بارسال قوات الى الخليج بعيد الاجتياح العراقي للكويت، «لا يشكل تأييدا عاما لجميع الاعمال والتحركات اللاحقة».

ومن المقرر ان يلتقي جورج ميتشل ومسؤولون اخرون في الكونغرس الرئيس جورج بوش غدا الاربعاء.

وقال رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب حول الشرق الاوسط السناتور الدمقراطي لي هاملتون (انديانا) لشبكة التلفزيون «ان. بي. سي» ان «قرار شن الحرب يجب ان يكون مسؤولية مشتركة». ورأى هاملتون انه يتوجب على بوش قبل شن هجوم ان «يحقق اكبر اجماع دولي يمكن التوصل اليه».

واعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، كلايبورن بيل (دمقراطي) من جهته انه في حال قرر الرئيس شن الهجوم يتوجب على السلطة التنفيذية اجراء «مشاورات حقيقية» مع الكونغرس والحصول على قرار «محدد» من الامم المتحدة حول استخدام القوة.

وصرح لشبكة «ان. بي. سي»: «لا نرغب في ان نقوم وحدنا بدور الشرطي في هذا الجزء من العالم».

واعتبر رئيس لجنة القوات المسلحة النافذة في مجلس الشيوخ سام نان (دمقراطي) ان بوش بات يقوم الان بـ «مهمة عسكرية مختلفة تثير العديد من التساؤلات». وذكر بان المهمة الاساسية للقوات الامريكية كانت حماية السعودية من هجوم عراقي محتمل.

وقال نان لشبكة التلفزيون «سي. بي. اس»: «على الرئيس ان يفسر لماذا يعتبر تحرير الكويت من مصالحنا الحيوية. اي انه من الاهمية بحيث اننا مستعدون للتضحية بالاف الارواح اذا اقتضى الامر».

واوصى المسؤول الدمقراطي بأن تنتظر واشنطن حتى يعطي الحظر على العراق مفعوله. وختم ان «النقطة الاولى التي يتوجب على الرئيس توضيح مواقفه بشأنها هي اسباب استعجالنا الى هذا الحد. لماذا لا ندع الحظر يعطي مفعوله. لنر اولا اذا كان فاعلا. ولنبق الحلفاء متحدين ونبذل جهدنا من اجل ان يعطي الحظر نتيجته».

وفاة الشاعر الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

حصل ريتسوس عام ١٩٧٧ على جائزة لينين. واصبح عضوا في اكاديمية العلوم والاداب في ماينس (المانيا).

اشهر مؤلفاته: «المرارات» (١٩٣٤) و «الاهرام» (١٩٣٥) و«اغنية شقيقتي» (١٩٣٧) و «سمفونية الربيع» (١٩٣٧) و «المدينة المسرحة» (١٩٥٣) و «الغريبة» (١٩٤٣) و «سوناتا في ضوء القمر» (١٩٥٦). وله مؤلفات تستلهم الاساطير اليونانية القديمة كتبها بين السنوات ١٩٦٦ و ١٩٧٢ اهمها: «فيلوكتيت» و «اوريست» و «ايسمين» و «أغاممنون».

وقد كتب ريتسوس قصائد طويلة وأخرى ملحمية. وكتب ايضا قصائد صغيرة تصل الى حدود البيتين اطلق عليها تسمية «الأمثال» او «اللقطات».

مع الاحداث

جهود متصاعدة لحل ازمة الخليج سلميا



● الحسن الثاني ●

□ شهدت الساحة السياسية الدولية، في الايام القليلة الماضية انعطافا هاما نحو رفض الحل العسكري لمشكلة الخليج وتكثيف الجهود لتحقيق حل سياسي سلمي.

فقد اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «من الممكن البدء بالعمل العسكري ولكن لا احد يمكنه ان يعرف الى اين يؤدي الانفجار العسكري وماذا ستكون نتائجه». ولذلك ـ قال غورباتشوف فان الاتحاد السوفييتي يرفض الخيار العسكري ويعتقد بأن «الحكمة وبُعد النظر سوف ينتصران على الغرور والتعنت».

من ناحية ثانية كانت زيارة كيشان وزير خارجية الصين للعاصمة العراقية، بحد ذاتها، ضربة سياسية للغطرسة الامريكية التي اعلنت انها «تتوقع أن لا يقوم اي مسؤول في العالم بزيارة بغداد لأن هذا يعتبر كسرا للحصار حول صدام حسين».

وقال كيشان ان بلاده تعتقد بأن الحرب ليست حلا للمشكلة بل من شأنها خلق الدمار الرهيب في العراق والكويت والمنطقة كلها بالاضافة الى التقتيل الجماعي.

وقال ان الجيوش المنتشرة في الخليج هي كبيرة جدا وتواجدها بحد ذاته مدعاة للقلق. وكان بهذا ينتقد بشكل غير مباشر قرار الادارة الامريكية بمواصلة ارسال القوات.

وفي الوقت نفسه تتناقل وكالات الانباء اخبارا مفادها ان هنالك تصدعا واضحا في الائتلاف العالمي المضاد للعراق. واعترف مسؤول كبير في الخارجية الامريكية بأنه اذا بدأت الاعمال العسكرية ضد العراق فان هذا الائتلاف العالمي سوف يتصدع. فالاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا والمانيا واليابان ضد الحل العسكري او على الاقل يرفضون رفضا حازما المشاركة فيه.

وقالت «يونايتد برس» في تقرير من واشنطن ان هنالك نقاشا حادا في الادارة الامريكية نفسها حول نتائج ومضاعفات «الحل العسكري».

وعلى الصعيد العربي تتصاعد الاصوات الرسمية والشعبية الرافضة للحل العسكري، وهناك مؤشرات بأن الانظمة الحاكمة في مصر وسوريا والسعودية تسعى الى تجنب الحل العسكري وتعلن بأنها لن تشارك في عدوان على العراق بل تهدف الى «الدفاع عن السعودية» فقط.

وقال الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، في بيان بثّه الى الامة العربية «بأن الحرب واذا نشبت في منطقة الخليج فسوف تدخل كل بيت في المنطقة العربية من المحيط الى الخليج». وكان بهذا يشير الى امكانية انفجار شامل سياسيا وشعبيا وجماهيريا، بالاضافة الى الآثار التدميرية الهائلة للحرب. ولذلك دعا ملك المغرب الى قمة عربية طارئة في محاولة لحل المشكلة حلا سياسيا سلميا «في نطاق البيت العربي».

كل هذه التطورات وغيرها تؤكد ان حسابات واشنطن لم تكن واقعية. فلا العراق خرّ على قدميه معتذرا نادما، ولا العالم يقبل البلطجية العسكرية الامريكية. وهناك أمل في ان تحل المشكلة سياسيا، وهذا سيكون تطورا هاما بعيد المدى، منطقيا وعالميا، اذا تحقق.

اهالي العيسوية يتصدون لقوات

● تتمة من ص ١ ●

منعت قوات «بلدية كوليك» والشرطة و«حرس الحدود» من هدم اكثر من منزلين هناك بحجة عدم «حصول اصحابها على تراخيص بناء» فيما قال مختار القرية في تصريح «للاتحاد» ان الارض التي يقوم عليها المنزلان مخصصة للبناء، لكن سياسة رسمية ترفض منح المواطنين رخصا لاقامة المنازل بعكس ما يجري للاستيطان!

هذا وقد تم هدم منزل في بيت عور التحتا وثان في عيسان الكبيرة فيما تم اغلاق ثالث في خانيونس ورابع وخامس في مخيم عسكر بحجج «أمنية».

وكانت جرت، نهار امس والليلة قبل الماضية، مظاهر احتجاج اخرى في العديد من المواقع والاحياء، في الضفة والقطاع، كان ابرزها في نابلس، وجنين والخليل وبيت لحم وبيت ساحور ومخيم الدهيشة ورام الله وغيرها. والقيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية في شارع الموصل في جنين، واشتعلت النيران في اطراف السيارة.

وخلال مداهمة الجنود لقرية عاروورة/ رام الله وقعت مصادمات مع الاهالي والشبان الذين رجموا الجنود بالحجارة. واستخدم الجنود الرصاص، فاصابوا الفتى عوض عطالله صالح (١٤ عاما) برصاصة في بطنه واخرى في قدمه، كما اصيب شاب ثان برصاصة في قدمه، فيما اصيب احد الاطفال بعيار معدني في ساقه خلال مصادمات وقعت في قرية بدو وتلقى علاجا محليا.

ويذكر انه في اعقاب اصابة احد الجنود برصاص اطلق من سيارة مجهولة قرب معسكر بمحاذاة قرية بيتين جرت حملة مداهمات واسعة النطاق، في القرى والبلدات المحيطة، كان اشدها في بير زيت حيث فرض حظر التجول حتى ساعات متأخرة من الليل، ثم اعيد فرضه صباح امس. وكذلك فقد جرت مداهمات اخرى في مخيم الجلزون وفي جفنا واقيمت العديد من الحواجز العسكرية. وجرت مداهمات لازالة المظاهر الوطنية في كوبر والمزرعة الغربية. ومنعت حواجز عسكرية العمال من قرى جمالة وبيتللو ودير عمار من الدخول الى اسرائيل بحجة عدم حصولهم على تصاريح عمل. ومنذ عدة ايام تجري مداهمات وحملات تفتيش ليلية في منازل قرية الجانية. وكانت رام الله شهدت مظاهر احتجاج متفرقة.

● المنازل المهدومة ●

وتعود المنازل التي تم هدمها او اغلاقها، نهار أمس، بذرائع «امنية» الى ذوي عدد من المعتقلين ومطارد واحد. فقد تم تفجير منزل المعتقل يوسف عبد الفتاح عبدالله (٣٧ عاما) في قرية بيت عور التحتا/ رام الله الذي تقطنه زوجته وابناؤه التسعة والمكون من طابقين.

ويذكر ان عملية الهدم تمت وسط حظر للتجول فرض على القرية. وقد ادى استخدام المتفجرات الى تصدع عدد من المنازل واصابتها باضرار، كان من بين اصحابها عبد الكريم ابو علبة وتحفة ابو علبة ومصطفى محمد ومحمد سليمان وبعد ذلك استخدم الجنود الجرافات لاتمام عملية الهدم. كما اعتدوا على عدد من ذوي المعتقل عرف من بينهم زوج شقيقته (ابراهيم محمود) الذي خرب الجنود سيارته.

وفي عيسان الكبيرة هدم منزل عائلة المعتقل ابراهيم يوسف مصبح (٣٥ عاما) والمكون من (٤) غرف تأوي (١٢) فردا، فيما اغلق في خانيونس منزل عائلة المعتقل رياض يوسف الاغا (٢٣ عاما) والمكون من (٣) غرف تأوي (٧) انفار.

كما اغلق في مخيم عسكر القديم/ نابلس منزل عائلة المطارد جمال محمد ابو العز المكون من (٤) غرف والذي يأوي عشرة افراد ومنزل عائلة المعتقل جمال الصالح الذي يأوي ثمانية افراد.

اما المنزلان اللذان هدما في العيسوية فيعودان الى كل من محمود محمد يوسف وانور يوسف عبيد. وقالت مصادر القرية، في اعقاب رفع حظر التجول الذي اعلن عليها منذ ساعات صباح امس، ان هدم المنزلين تم دون اخطار مسبق، كما لم تسمح القوة الكبيرة التي داهمت القرية باخراج مواد بناء من الطابق الاول لمبنى انور عبيد والتي يقدر ثمنها بنحو (١٢) الف دينار.

● اجهاض (٦) نساء ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان (٥) نساء اجهضن حملهن، الليلة قبل الماضية ونهار امس، في القطاع جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وان امرأة سادسة (رويدة احمد ابو سلمية ٢٠ عاما) من مخيم خانيونس قد اجهضت حملها وهي في شهرها السادس جراء تعرضها للضرب المبرح على ايدي قوات الجيش.

ويضيف مراسلنا ان مظاهر احتجاج وقعت في مناطق متفرقة في القطاع، وان الطفلة فداء النجار (٣ سنوات) قد اصيبت بعيار معدني في رأسها اطلقه جنود الاحتلال في مخيم جباليا. ولوحظ ان الاعتداءات تستهدف البضائع علاوة على الافراد كما جرى في قرية الزوايدة حيث حطم افراد مجموعة عسكرية (٣٠٠) طوبة بناء «بلوكات» في داخل معمل نواف سلامة ابو زايد الواقع في الشارع الرئيسي للقرية. وبعد اعتقال ثلاثة اشقاء في الحي الشمالي (خالد ومحمود واحمد ابو عطايا ـ ١٩ و٢٠ و٢١ عاما) القت قوات الجيش (٣) قنابل غاز مسيل للدموع داخل المنزل مما ادى الى اصابة اثنتين من افراد العائلة (سليمة وسعاد ـ ٢٥ و٣٠ عاما) بحالة اختناق ادخلتا على اثرها الى المستشفى.

وجاء في وقت لاحق ان مواطنين على الاقل ادخلا الى المستشفى جراء اصابتهما خلال قمع مظاهر احتجاج تجددت مساء امس في الشجاعية والزيتون (غزة).●

● واعتداءات اخرى في جنين ●

ويفيد مراسلنا في جنين ان مظاهر اعتداء وحشي تجري منذ عدة ايام في المدينة، كان بين ضحاياها الصحفي سمير ابو الحرب والفتى شادي مفيد جرار (١٥ عاما)، هو شقيق الشهيد رامي، وقد فرض على ذويه دفع غرامة مالية بمقدار (٣٠٠) شيكل، وحطم الجنود ضلعين من اضلاع الشاب يوسف احمد ابو الرب.

على صعيد اخر فقد حطم شبان في اليامون باصا حاولوا احراقه بعد ان ادخلوه الى القرية. لكن دورية عسكرية هرعت الى المكان، فاشتبك الشبان معها وانسحبوا. وفي وقت لاحق داهمت قوات كبيرة من الجنود القرية حيث تجددت الصدامات كما تم اعتقال العديد من الشبان. وعلق مختار قرية العيسوية في القدس المحتلة محمود محمد عبيد على عملية هدم المنزلين في القرية بالقول ان المنطقة التي كان عليها المنزلان مسموح بالبناء عليها، حسب مشروع الخارطة الهيكلية التي لم تقر بعدا واستهجن «ابو محمد» في حديث هاتفي مع مراسلنا كيف يتم بناء المستوطنات على قدم وساق داخل حدود المدينة وبسرعة كبيرة ودون انتظار للخارطة الهيكلية بينما يمنع الاهالي من البناء في وقت انتهت فيه «بيوت الشعر» حسب تعبيره. كما استهجن المختار قيام «البلدية» بعملية الهدم بالرغم من الوعد الذي قطعه، للمختار شخصيا، مستشار بلدية «كوليك» لشؤون «شرقي المدينة» بعدم هدم المنازل في القرية.

هذا وتبلغ مساحة منزل محمود محمد يوسف (١٢٠) مترا مربعا وكان في طور التشطيب ليسكنه اولاده الستة مع الوالدين. اما منزل انور يوسف عبيد فيتكون من طابقين مساحة كل منهما (١٣٥) مترا مربعا وكان الطابق الارضي مكتمل البناء. وقالت مصادر محلية ان صدامات وقعت في القرية في اثناء عملية الهدم وبعد انتهائها. واضافت هذه المصادر ان الصدامات واعمال الاحتجاج التي عمت القرية ساهمت على ما يبدو في منع قوات «البلدية» من هدم المزيد من المنازل في القرية التي تعاني كغيرها من قرى واحياء القدس من نقص خطير في الابنية.

على صعيد اخر فقد تعرض المارة وعدد من المحال التجارية في سوق باب السلسلة في القدس القديمة، قبل ظهر امس للرشق بالحجارة من على اسطحة المنازل الملاصقة لها في «الحي اليهودي» في المدينة. وقالت مصادر محلية ان حجارة وقطعا حديدية سقطت في بعض المحال في السوق كان من بين اصحابها ابو يوسف النتشة وفؤاد صلاح وابو سليمان. واضافت هذه المصادر ان مثل هذه الاعتداءات ازدادت في الأونة الاخيرة وان بعضها اسفر عن اصابات كان بينهم مواطن من عائلة السلايمة اصيب بحجر في بطنه.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من الليل، ان الصدامات والمواجهات التي جرت في مخيمي المغازي والبريج واحياء الشجاعية والزيتون والتفاح في غزة اسفرت عن اصابة ٧ من الاهالي. ففي مخيم المغازي اصيب ٣ اطفال بالعيارات المعدنية عندما اطلقت قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي على الاهالي. وهم الطفل نعيم العويدات (١٢ عاما) عيار معدني في الرأس وعلي الحسنات (١٣ عاما) معدني في الركبة وحسين علي (١٣ عاما) معدني في الفخذ.

وفي حي الزيتون اصيب الطفل ياسر مصطفى عرفات (٧ اعوام) بعيار معدني في الفخذ.

وفي مخيم البريج اصيب اسعد حسين (١٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

ومن حي الشجاعية في غزة اصيب فؤاد المصري (١٦ عاما) بعيار معدني في الساق.

واجهضت المواطنة اماني احمد غزال (٣٦ عاما) من حي التفاح في غزة بسبب الغاز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

انتهاء اضراب الاطباء

الغاء ٨٠٠ عملية جراحية خلال اليومين الماضيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم)، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، الى مزاولة عملهم كالمعتاد بعد يومين متتاليين من تنفيذ الاضراب الاحتجاجي مما ادى الى الغاء ٨٠٠ عملية جراحية.

وقرر الاطباء وادارة مؤسسة صندوق المرضى، في ختام اجتماعها مساء امس الاثنين، تشكيل لجنة مشتركة لبحث مسألة اجراء العمليات الجراحية التي تجرى خارج المستشفيات التابعة للمؤسسة وتقرر في المرحلة الحالية وقف جميع العمليات الجراحية في المستشفيات الخاصة وابقاء الوضع القائم بالنسبة للعمليات الجراحية التي تجرى في المستوصفات التابعة لمؤسسة صندوق المرضى.

وتجدر الاشارة الى ان اطباء المستشفيات الهستدروتية اعلنوا الاضراب منذ امس الاول الاحد، لمعارضتهم اجراء العمليات الجراحية للمرضى اعضاء «كوبات حوليم» في المستشفيات الخاصة، بينما تدعي ادارة «كوبات حوليم» ان ذلك من شأنه ان يساعد في عملية تقليص الدور لاجراء العمليات، الامر الذي يعارضه اطباء المؤسسة بشدة.

النائب محاميد يبرق الى وزير العمل وسكرتير الهستدروت محتجاً على فصل العمال العرب من مصانع البيرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب هاشم محاميد الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي والى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار محتجا على فصل ١٤ عاملاً عربياً من مصانع «تمبو - بيرة» في نتانيا.

وجاء في البرقية: «احتج على فصل ١٤ عاملا عربيا من مصانع البيرة في نتانيا لاسباب واهية واطالبكم بالعمل لاعادتهم الى عملهم فوراً».

النائبة غوجانسكي تطالب بالكف عن نشر الاعلانات المنادية بالعمل العبري

* وتقول: اعلانات دائرة التشغيل عنصرية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مدير عام دائرة التشغيل دافيد مينع، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، التوقف حالا عن نشر اعلانات تنادي «بالعمل العبري». وقالت غوجانسكي ان هذا الامر عنصري، وان دائرة التشغيل يجب ان تهتم بتشغيل جميع مواطني الدولة من اليهود والعرب.

وانضمت الى هذا الاقتراح رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي عضو الكنيست اورا نمير. وطالبت المدير العام بان يوجه ما ينشره لكل طالبي العمل.

نقل المعتقل اديب شاهين الى سجن «نيتسان» في الرملة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابلغ مكتب وزير الشرطة النائب محمد نفاع بان المعتقل اديب رشدي شاهين نقل يوم ٩٠/١٠/٧ من معتقل بيتح تكفا الى سجن «نيتسان» في الرملة.

ويذكر ان شاهين كان في المعتقل الانفرادي في بيتح تكفا وحرم ذووه من زيارته. وبعد طلبات متكررة قدمها نفاع استجاب مكتب الوزير لطلبه بتحسين ظروف الاعتقال ونقل شاهين الى سجن آخر.

النائب نفاع يطالب بالسماح للطالبة تمام نمر نمر بالتعلم في «اورانيم»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب محمد نفاع رسالة الى وزير التربية والتعليم طالبه فيها بالتدخل لدى ادارة كلية «اورانيم» للسماح للطالبة تمام نمر نمر من قرية حرفيش بالتعلم في الكلية، لا سيما وان رفض قبولها كان لاسباب غير موضوعية.

قوة من شرطة «مسغاف» تعتدي على باعة متجولين من فلسطين المحتلة في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت قوة من شرطة «مسغاف» بالاعتداء على سائق سيارة واعتقاله مع مرافقين في سخنين وجميعهم من فلسطين المحتلة ويعملون تجاراً متجولين. وذلك بحجة عدم الانصياع لاوامر الشرطة.

وحسب ما أفاد به شهود عيان لمراسلنا فان أحد افراد الشرطة طلب من سائق السيارة النزول من سيارته ومرافقته بسيارة الشرطة الى مركز شرطة «مسغاف» وترك السيارة محملة بالطاولات وقطع اثاث أخرى وشرطي آخر يقوم بسياقتها من اجل تفتيشهم. وكان الشرطي يتحدث باللغة العبرية. وعلى ما يظهر فأن السائق لم يكن يتكلم العبرية فرد بالعربية بأنه مستعد للذهاب مع سيارته الى مركز الشرطة. فما كان من الشرطي الا ان طلب قوة من الشرطة حضرت على الفور فقاموا بالاعتداء على السائق وضربه واعتقاله مع المرافقين. وكل هذا جرى امام المارة في الشارع الرئيسي في سخنين. وعندما تدخل بعض المواطنين واعلنوا احتجاجهم على هذا الاسلوب الاستفزازي هددهم افراد الشرطة بالاعتقال بحجة «عرقلة عملهم»، مما اثار الاشمئزاز لدى كل من سمع أو رأى ما قام به افراد الشرطة.

بعد اغتيال كهانا:

صراع على الزعامة في حركة «كاخ» العنصرية الفاشية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اشتدت المنافسة على زعامة حركة «كاخ» العنصرية الفاشية بعد مضي اسبوع على اغتيال زعيم الحركة مئير كهانا.

ويتنافس على منصب زعامة الحركة شخصان اساسيان: يوئال لرنر وميخائيل بن حورين.

وهناك معارضة شديدة ليوئال لرنر وهناك من يعتبرونه «خائنا وعميلا» ويقولون انه ساعد الشرطة في القبض على زملائه من «دولة يهودا» ومحاكمتهم.

واما مؤيدو لرنر فيفاخرون بانه كان اقام تنظيما سريا ارهابيا وله علاقة بوضع عبوات ناسفة في الحرم القدسي الشريف عام ١٩٨٢. ويبلغ لرنر التاسعة والاربعين من العمر.

اما بن حورين فيعرف باسم رئيس «دولة يهودا» وتعتبره اوساط واسعة زعيما مناسبا للحركة، «وهو متطرف بما فيه الكفاية لمواصلة تقاليد كهانا» كما قال احد زملائه. وهو مستوطن في مستوطنة «نوف» في هضبة الجولان السورية المحتلة ومهنته الهندسة وهو يعمل في الزراعة.

وجاء في نبأ اذاعي انه اذا لم تنجح حركة «كاخ» في انتخاب زعيم متفق عليه فسوف تنتخب في البداية «قيادة جماعية» من خمسة اشخاص.

في القضية التي أثارتها «الاتحاد»:

اتفاق رسمي بين البطريركية والبلدية على ترميم كنيسة المجيدل

* غبطة البطريرك ثيوذوروس زار الكنيسة وأرضها، في نهاية الاسبوع، والتقى رئيس بلدية مجدال هعيمق * المشروع يتضمن ترميم الكنيسة واحاطة كل الارض بسور * البلدية: لن تقترب البيوت من الكنيسة، وستفصل بينهما حديقة جميلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - .. وأخيراً، تم الاتفاق ما بين بلدية مجدال هعيمق وبطريركية الروم الارثوذكس في البلاد، بشكل نهائي ورسمي، على اعادة ترميم كنيسة المجيدل واحاطتها بسور هي والارض التابعة لها.

وقد علمنا ان غبطة البطريرك ثيوذوروس، حضر الى المكان شخصياً في نهاية الاسبوع، وتفقد الكنيسة والارض برفقة محامي البطريركية، الاستاذ توفيق كتيلي، واعطى غبطته التعليمات حول عملية ترميم الكنيسة مجدداً واعادة فتحها وضمان صيانتها واستعمالها كمكان مقدس للمسيحيين واحاطتها والارض التابعة لها بسور جميل ملائم.

واكد نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق، يعقوب طوليدانو، هذا الامر. وقال لمندوبة «الاتحاد»، امس الاثنين، ان رئيس البلدية، عضو الكنيست شاؤول عمور، التقى غبطة البطريرك واتفق معه رسمياً ونهائياً على ان تقوم البطريركية بتنفيذ اعمال الترميم والبناء التي تراها مناسبة في المنطقة، مؤكداً ان البلدية اعلنت من جانبها الاستعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.

وقال طوليدانو ان البلدية وعدت البطريرك بأن لا تقام بيوت بمحاذاة الكنيسة وبأن تفصل بينها حديقة عامة وجميلة.

ويذكر ان قضية الكنيسة وارضها والمقبرة المحاذية لها اثيرت لاول مرة في جريدة «الاتحاد» في شهر ايلول الماضي، عندما اكتشف مراسلا الصحيفة امال شحادة وبرهوم جرايسي، حفريات مشبوهة في المنطقة. تبين فيما بعد انها حفريات آثار، نالت من عدد من القبور، واعتدى يومها احد عمال الآثار على مندوبة «الاتحاد». ومنذ ذلك الحين قامت الكنيسة بمتابعة الموضوع لدى المسؤولين حتى وصلت الى هذه المرحلة وضمنت حرية التصرف بها وصيانتها.

وقد توقفت في حينه الحفريات تماما. واعيد العمل في المنطقة في الايام الماضية بهدف اقامة حي سكني كبير، بعيداً عن الكنيسة وارضها.



● احد اماكن الحفريات الاثرية في الارض المجاورة للكنيسة. ويظهر من بعيد، في يسار الصورة، جزء من حي «نفي هعيمق» في مجدال هعيمق. وقد بدأت الحفريات، حيث يقف العامل في يسار الصورة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

المالية تدرس امكانية زيادة ضريبة الشراء والجمارك على السلع ذات الاستخدام الطويل الامد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس وزارة المالية، اضافة الى زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪، امكانية رفع ضريبة الشراء على سلسلة من السلع ذات الاستخدام الطويل الامد وكذلك زيادة الضريبة غير المباشرة على السجائر والمشروبات الروحية.

ويدور الحديث عن زيادة ضريبة الشراء والجمارك على اجهزة التلفزيون والفيديو والسيارات وجملة كبيرة من السلع ذات الاستخدام الطويل الامد.

هذا ويزداد احتمال زيادة حجم الضرائب على كاهل المواطنين مع تفاقم العجز في ميزانية الدولة للسنة القادمة جراء الزيادة المتوقعة في عدد المهاجرين خلال العام القادم.

اجراءات كفاحية يلجأ اليها عمال القطارات ابتداء من الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يبدأ عمال القطارات، ابتداء من يوم الاحد القادم، اجراءات عمل تباطؤية احتجاجا على عدم تنفيذ جميع بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد الاضراب الذي نفذه عمال القطارات في شهر كانون الاول ١٩٨٩ واستمر اسبوعاً.

وقررت اللجنة القطرية لعمال القطارات عقد اجتماع عام للعمال يوم الاحد القادم من الساعة ١٠ وحتى ١٢ يتوقف خلالها عمل القطارات في البلاد.

كما قررت اللجنة عدم التعاون مع المسؤولين الذين يحصلون على رواتبهم من سلطة الموانئ والقطارات حسب اتفاقيات شخصية وعدم التعاون مع واضعي استطلاعات الرأي العام وقطع الخطوط الهاتفية وعدم التعاون مع عمال يعملون لدى مقاولين.

وقررت سكرتارية القسم المهني في الهستدروت في منطقة حيفا، أمس الاول (الاحد)، المصادقة على الاجراءات الكفاحية لعمال القطارات.

اريبه بيبي الى رئاسة طاقم القوى البشرية في الشرطة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الشرطة، امس (الاثنين)، عن سلسلة تعيينات اضافية اجرتها في الشرطة جاء في مركزها تعيين العميد اريبه بيبي، الذي كان يشغل منصب قائد منطقة القدس قبيل احداث التغييرات الاخيرة، في منصب رئيس طاقم القوى البشرية في الشرطة وذلك ابتداء من مطلع نيسان القادم وترقيته الى رتبة عميد اول.

كما جرى تعيين العميد شلومو غال، ضابط التربية في الشرطة، في منصب رئيس الدفاع المدني وذلك ابتداء من مطلع نيسان القادم، على ان يشغل المنصبين معا. كما جرى ترقيته الى رتبة عميد اول.

وتقرر ايضا تعيين اريبه عميت، الذي يشغل منصب رئيس قسم المواصلات في الطاقم القطري للشرطة، في منصب رئيس قسم هيئة الاركان التابعة للشرطة وذلك ابتداء من العام المقبل، على ان يشغل منصبه السابق دافي طبيب، رئيس منطقة المروج، الذي سيخلفه في منصبه الحالي يعقوب بروفتسكي، الذي يعمل حاليا ضابطا في هيئة الاركان التابعة للمنطقة الشمالية.

بعد تعهد المالية بتحويل ١٠ ملايين شيكل

شركة الكهرباء تجدد تزويد التيار الكهربائي لمكوروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت شركة الكهرباء، امس (الاثنين) تزويد شركة «مكوروت» بالتيار الكهربائي وذلك بعد ان تعهد المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست بتحويل عشرة ملايين شيكل الى شركة الكهرباء لتغطية ديون «مكوروت». وبذلك تكون وزارة المالية قد حولت حتى الان مبلغ ٢٠ مليون شيكل وهذا يساوي نصف حجم الدين المتراكم على شركة مكوروت خلال شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين.

ويعتبر هذا الحل حلا مؤقتا لانه في الاسبوع القادم سيصل الحساب الجديد وستوجه شركة «مكوروت» مشكلة تغطية هذا الحساب.

وقال رئيس «مكوروت»، حزيه شيلح، ان الحل الشامل لمشكلة نقص الاموال في الشركة يستدعي تسوية الامر مع وزارة المالية ورفع اثمان المياه.

واعلن وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس، انه يؤيد رفع اسعار المياه بـ ٥٠ أغورة لكل كوب.

اما بشأن الدين المتبقي لشركة الكهرباء (٢٠ مليون شيكل) فتقرر ان تعمل شركة مكوروت على جباية الديون من الزبائن الذين تجاوزوا كميات الاستهلاك المقررة لهم.

وكانت شركة الكهرباء قطعت، امس الاول، التيار الكهربائي عن المشروع القطري للمياه وعن اربع مضخات مياه في مناطق مختلفة من البلاد. وقطعت صباح امس التيار الكهربائي عن اربع مضخات اضافية.

المحكمة العليا ترفض استئناف هنغبي على قرار حريش عدم تقديم فايتسمان للمحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، امس (الاثنين)، استئناف النائب تساحي هنغبي على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تقديم النائب والوزير السابق عيزر فايتسمان للمحاكمة بتهمة خرق قانون «منع الارهاب».

وقد بررت المحكمة العليا رفضها الاستئناف بعدم وجود الادلة الكافية لادانة فايتسمان.

بعد صرف النصف الثاني من رواتبهم

مستخدمو «نجمة داود الحمراء» يقررون وقف اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستخدمو مؤسسة «نجمة داود الحمراء»، امس (الاثنين) وقف اجراءاتهم الكفاحية والعدول عن تنفيذ الاضراب في محطات المؤسسة وذلك بعد ان تم صرف النصف الثاني من رواتبهم عن شهر تشرين الاول الماضي.

وهدد مستخدمو «نجمة داود الحمراء» باستئناف الاضراب عن العمل في مطلع الشهر القادم اذا لم تصرف رواتبهم عن الشهر الجاري في موعدها المحدد.

وكان مستخدمو المؤسسة لجأوا، امس الاول، الى تشويشات في العمل اذ بدأت محطات المؤسسة في مختلف انحاء البلاد تعلن الواحدة بعد الاخرى الاضراب عن العمل الى ان عم الاضراب في الساعة السابعة مساء جميع المحطات باستثناء محطة القدس، واستمر الاضراب حتى الساعة الحادية عشرة ليلا.

منذ بداية السنة الجارية:

(١٣٠) الف مهاجر سوفييتي وصلوا الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، امس الاول (الاحد) ان (١٣٠) ألف مهاجر سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام الجاري.

وكان بيرتس اعلن ، الاسبوع الماضي، انه يتوقع وصول (٧٥) ألف مهاجر خلال الشهرين الاخيرين من العام الحالي.

واعلن ان (١٩) ألف مهاجر جديد وصلوا الى البلاد منذ بداية الشهر الجاري في حين ان عدد المهاجرين الذين وصلوا في الشهر الماضي بلغ (٢١) ألفا. وكان هذا اكبر عدد من المهاجرين يصل الى البلاد خلال شهر واحد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١١/١٣، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٣٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

في ردها على رسالة النائب محاميد

وزارة الشرطة تبرر العدوان على عرب طرابين الصانع في النقب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من مكتب وزير الشرطة، وقعه الضابط ب. غلعاد المسؤول عن المهمات الخاصة في الوزارة، بخصوص الاعتداء على عرب طرابين الصانع في النقب، وقيام مجلس عومر المحلي بالقرب من بئر السبع بالتسييج حول القبيلة ووضعها داخل غيتو، مما حدا باهالي العشيرة الى محاولة منع اقامة السياج.

وجاء في رد مساعد الوزير: «الجدار اقيم على ارض مجلس محلي عومر، ولا تستطيع الشرطة منع المجلس في هذه الحالة من اقامة السياج. لقد اشتكى مجلس عومر بان اهالي قبيلة الصانع قاموا بتخريب السياج والقاء الحجارة على العاملين فيه».

واضاف: «لقد جرى اعتداء على رجال الشرطة الذين وصلوا الى المكان عقب الشكوى اعلاه، ورفعوا البلطات والعصي وقذفوا الحجارة عليهم».

وجاء ايضا في رد مساعد الوزير: «اعتقل العديد بتهمة القيام بالاعمال المذكورة اعلاه وقدمت لوائح اتهام ضدهم».

واضاف: «يسود الهدوء في المنطقة عقب قيام ضابط المنطقة الجنوبية بالاجتماع مع وجهاء العشيرة»!

وجدير بالذكر ان مجلس عومر و«الكيرن كييمت» قاما بوضع سياج حول عشيرة طرابين الصانع في محاولة لعزلهم عن العالم والعمل على ترحيلهم من ارضهم. وكان النائب محاميد قام بزيارة العشيرة برفقة وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي، وعملوا معا لمنع استمرار الاعتداء على عشيرة طرابين الصانع.

«استيعاب مثالي»:

كراهية واسعة للمهاجرين في احد احياء تل ابيب واعتداءات متبادلة، بالضرب!

● ضرب فتى مهاجر في ريشون لتسيون ● انتحار مهاجرة في يوم وصولها الى البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، تقريرا عن جو العداء السائد بين المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي وبين السكان القدامى في حي «تل كبير» في تل ابيب.

وجاء في التقرير، نقلا عن سكان الحي، ان قمة التوتر في العلاقات بلغت في قيام أحد شبان الحي بطعن شاب مهاجر جديد فرد احد اصدقاء الاخير (مهاجر جديد، ايضا) بطعن الشاب الذي طعن!

وقال احد الفتيان من المهاجرين الجدد: «الاولاد الاسرائيليون دائما يقولون لنا: «انتم غرباء عودوا الى غورباتشوف في روسيا». وهذا يغضبنا جدا. فلذلك، نضربهم احيانا فيتوقفون عن اهانتنا»!

ويقول سكان الحي: «هنالك غيرة كبيرة من المهاجرين الجدد. الاولاد يسمعون ما يقال في البيت من تعابير عن الكراهية ضد المهاجرين الجدد فيخرجون الى الشارع ويفرغون ما بداخلهم بأولاد المهاجرين الجدد»! ويضيفون: «يؤلمنا جدا ان المهاجرين الجدد يحصلون على كل ما يحصلون عليه»! وتقول فتاة في السادسة عشرة من عمرها جاءت الى البلاد مع عائلتها من الاتحاد السوفييتي قبل ١٣ عاما: «اولاد المهاجرين الجدد يعتقدون انهم يستحقون كل شيء، ويستغلون دائما وفي أية فرصة حقيقة كونهم مهاجرين جددا»!

ويقول مواطن اخر من الحي ان المهاجرين الجدد «سيستولون، الآن، على اماكن عمل الاسرائيليين»!

ويقول فتى مهاجر جديد: «فكرت في العودة الى الاتحاد السوفييتي فهناك كل اصدقائي. الاسرائيليون يتهموننا وكأننا نحصل على كل شيء، لكن هذا ليس صحيحا. كل الوقت يهينوننا ويثيرون غضبنا فنضطر احيانا الى ضربهم»!

ويضيف اخر: كانت لي حادثة مع شاب «من السكان الاصليين» هنا فقال لي انه يكرهني ويكره كل المهاجرين من الاتحاد السوفييتي»!

● ... وفي ريشون لتسيون، ايضا ●

وفي ريشون لتسيون تعرض فتى في الخامسة عشرة من عمره الى اعتداء وحشي من مجموعة شبان في المدينة حين كان يمشي في احد الشوارع.. ورغم ان الحادث وقع قبل حوالي الشهرين الا انه لم يكشف عنه الا امس!

● و ... انتحرت يوم وصولها ! ●

ويوم امس الاول، الاحد، وصلت الى «بلاد السمن والعسل» مهاجرة من الاتحاد السوفييتي اسمها أوردا زريبالوفا وتبلغ من العمر (٣١) عاما. هبطت على متن الطائرة في الصباح في مطار «بن غوريون»، ثم سيقت لترتيب كل اجراءات «الاستيعاب» . وبعد ساعات أرسلت الى مكان سكن مؤقت في فندق «تلبيوت» في حيفا... ولم يمض سوى بضع ساعات على وصولها الى الفندق حتى اقدمت على الانتحار بالقفز من الطابق العلوي في الفندق!

وقد وجد افراد طاقم التحقيق البوليسي رسالة تركتها المهاجرة وكتبت فيها: «لا تسيئوا الى أولادي ولا تمسوهم»! لكن أسباب الانتحار لم تعرف!

خلال الربع الثالث من العام الجاري:

المعطيات الرسمية تشير الى انخفاض في نسبة البطالة

● المعطيات لا تعكس الواقع ولا تشمل جميع العاطلين عن العمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بانه حصل انخفاض في نسبة البطالة خلال الربع الثالث من العام الجاري بنسبة ١٪ وان نسبة البطالة اقتصرت على ٨,٩٪ من قوة العمل في البلاد.

واشارت هذه المعطيات، التي نشرت امس، الى ان نسبة البطالة انخفضت بشكل مفاجئ، خلال الاشهر تموز وآب وايلول الماضية من ١٠,٢٪ الى ٨,٩٪ من قوة العمل وان هذه المعطيات لا تمت بصلة الى الاعمال الموسمية في فصل الصيف حيث يرتفع الطلب على الايدي العاملة.

ونسبة البطالة في الربع الثالث من هذا العام هي الاكثر انخفاضاً منذ سنة ونصف السنة.

وافادت المعطيات ان نسبة البطالة بين الرجال، خلال الاشهر الثلاثة المذكورة، بلغت ٧,٨٪ في حين بلغت بين النساء ١٠,٨٪.

ويذكر ان المعطيات هذه لا تعكس الواقع الحقيقي للبطالة، لانها تستند بالاساس على معطيات دوائر التشغيل ومكاتب العمل وهذه المعطيات لا تشمل جميع العاطلين عن العمل خاصة وان قسماً كبيراً منهم يئس من امكانية ايجاد العمل عن طريق مكاتب العمل او دوائر التشغيل، بعد ان فقد حقه في الحصول على مخصصات البطالة.

عضو البلدية ميخائيل فانوس:

سياسة بلدية الرملة ترمي الى ترحيل العرب من المدينة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - شنت صحيفة «حدشوت هعير» المحلية الصادرة في مدينة الرملة، حملة شنيعة وشرسة ضد عضو البلدية العربي ميخائيل فانوس حيث اتهمته بـ «التفوه باقوال كاذبة» ضد بلدية الرملة في احدى الصحف الاسبوعية العربية. فقبل اسبوعين نشرت صحيفة «كل العرب» لقاء مع فانوس قال فيه ان البلدية تمارس سياسة التضييق ضد العرب محاولة طردهم من المدينة. على اثر ذلك نشرت «الصحيفة» المحلية نفسها مقالا ادعت فيه ان فانوس اختار صحيفة تصدر بالجليل لمهاجمة البلدية بدلا من مهاجمتها في صحيفة محلية. ولم تكتف الصحيفة بذلك بل نشرت رد فعل لما يسمى «لجنة حي غان حاكال» وهو حي عربي، والتي ادعت بان «البلدية رممت الحي واقامت فيه الشارات الضوئية وان وضع الحي على ما يرام وان البلدية تمنح رخص بناء»!!

وفي حديث مع مراسلنا سخر ميخائيل فانوس من هذه التفوهات وقال: «لقد هاجمت سياسة البلدية العنصرية في جميع الصحف ولم اتردد في التهجم عليها في اية صحيفة. نعم، لقد قلت ان سياسة البلدية ترمي الى ترحيل العرب من المدينة وهذا صحيح. بالنسبة لرد الفعل من قبل ما يسمى «لجنة حي غان حاكال» فهذه اقلية متعاونة مع رئيس البلدية وغالبية السكان تدعم اقوالي ودانت هذا الرد. هناك ضغوطات عليا على هذه الاقلية خوفا من عدم منحها رخص بناء. لقد ادعوا ان البلدية تمنحهم رخص بناء فانا اعرف ان البلدية لم تمنح اي مواطن عربي رخصة خلال العام السابق، فمن اي مصدر تلقوا الرخص؟ انا آمل ان يرسل اهالي الحي رسالة استنكار الى الصحيفة احتجاجا على الاقوال».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום רביעי - 14.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 156/47 - 14.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

فتح مخازن الجيش الامريكي على مصاريعها امام اسرائيل!

● المساعدة العسكرية السنوية ١،٨ مليار دولار ● مساعدة اضافية، للعام الحالي، بمليارين و(٧٠٠) مليون دولار ● اسرائيل تحصل على ما تريده من مخازن الجيش الامريكي بدون اذن مسبق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من طحن الكلام حول «الخلافات في وجهات النظر» و«الضغوط الامريكية على اسرائيل» و«تحييدها عن ازمة الخليج»، الا ان الارقام الصاعقة تؤكد على ان اسرائيل ما زالت الذراع الطويلة لـ «البنتاغون» في الشرق الاوسط. وليس من المستبعد ان تقوم هذه «الذراع» باشعال الحرب المدمرة في الخليج والمنطقة باسرها.

● البقية على ص ٥ ●

«معريب» وعضو الكنيست غولدمان يبادران لحملة تحريض دموي على الرياضيين العرب

لا يكتفون بالاعتداءات العنصرية في الملاعب على اللاعبين العرب وجمهورهم.. ويزعمون بأن «الانتفاضة تسربت الى الملاعب العربية»!

* ضمن الافتراءات: «كل انتصار في ملعب عربي من شأنه ان ينتهي بمأساة. ولذلك يفضل اليهود الخسارة من اجل الخروج بسلام»!! * رئيس اتحاد كرة القدم ينفي هذه الاكاذيب ويعلن: هناك اوساط معنية بتوتر الجو * لجنة الرياضة في الكنيست تقرر المطالبة بزيادة الحراسة الامنية في الملاعب وتطالب جمعية كرة السلة بالغاء قرارها تجميد المباريات اليهودية - العربية *

(طالع ص٢)

ايران تطلق سراح (٤٤) مصريا من اسرى الحرب

●طهران - اعلنت الاذاعة الايرانية ان ايران اطلقت، امس الثلاثاء، اربعة واربعين اسير حرب مصريا قاتلوا الى جانب القوات العراقية خلال الحرب العراقية - الايرانية وسلمتهم في مطار طهران الى الشيخ محمد غزالي وهو رجل دين مصري.

وكان المسؤول عن الجانب الايراني في اللجنة الثلاثية (ايران والعراق والصليب الاحمر) المكلف بشؤون اسرى الحرب، محمد علي تزاران، ذكر، امس الاول، ان «نحو ثمانين جنديا مصريا وقعوا اسرى في ايدي القوات الايرانية».

وكانت ايران اطلقت في اذار الماضي عشرين اسير حرب مصريا.

ستة قتلى في حريق مبنى في باريس

●باريس - «و.ص.ف» - علم لدى قيادة رجال الاطفاء في باريس ان ستة اشخاص قتلوا في حريق اتى على مبنى في حي سانتيه في باريس ليلة الاثنين - الثلاثاء.

واندلع الحريق بعد منتصف الليل وكان عنيفا جدا فالتهم الطبقات الست من هذا المبنى الواقع في الدائرة الثانية ويضم فندقا مفروشا ومساكن للافراد.

وتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق بعد ثلاث ساعات من اندلاعه وبعدها عثروا في باحة داخلية على خمس جثث متفحمة وعلى جثة سادسة في الطبقة السادسة.

واصيب ستة اشخاص باختناق طفيف من الدخان وبجروح. كذلك جرح احد رجال الاطفاء.

واستنادا الى رجال الاطفاء فان انفجارا لم تحدد اسبابه وقع في الطبقة الاولى من المبنى وانتشر بعدها الحريق عبر الباحة والسلالم حتى الطبقة الاخيرة.

توقع الافراج، قريبا، عن الرهائن البريطانيين في لبنان

● محتشمي: واشنطن جاءت الى المنطقة لتتدخل مباشرة في شؤونها ●

●طهران - «و.ص.ف» - رأى وزير الداخلية الايراني السابق وزعيم المتشددين في ايران، حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، ان «ايران لا تستطيع ان تبقى مشاهدا اذا اندلعت الحرب في الشرق الاوسط او في منطقة الخليج».

وقال محتشمي في حديث نشرته صحيفة «ابرار» الايرانية، امس الثلاثاء، «علينا ان نضع قوات «حزب الله» ومقاتلينا في حالة تأهب قصوى وتدريبهم على حرب طويلة مع العدو في المنطقة وخارجها».

واكد نائب طهران «اذا ابعدنا انفسنا عن كل ما يجري في المنطقة فانه سيكون من الطبيعي ان يجد النظام والثورة وحدودنا نفسها في خطر». وقال ان «الولايات المتحدة لن ترحل من المنطقة حتى مع انسحاب القوات العراقية من الكويت او عزل الرئيس العراقي، صدام حسين. ان الولايات المتحدة جاءت الى المنطقة لتتدخل مباشرة في شؤونها».

واكد محتشمي، ايضا، انه «من المرتقب الافراج عن الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان خلال الايام المقبلة».

المتهم بالمساعدة في عملية القتل في اللبن الشرقية:

جهاز «الشباك» هو الذي قتل العجوزين في اللبن الشرقية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم دافيد كوهين، عضو عصابة «كاخ»، جهاز «الشين بيت» بقتل المواطنين الفلسطينيين المسنين في قرية اللبن الشرقية في يوم اغتيال مئير كهانا، الثلاثاء الماضي (٩٠/١١/٦).

وقال دافيد كوهين، الذي كان اعتقل بتهمة «المساعدة في قتل» الفلسطينيين المذكورين واطلق سراحه بعد يومين من الاعتقال، ان عملية القتل هذه كانت «استفزازا مقصودا من قبل «الشباك»»!!

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد بأن جهاز «الشباك» هو الذي نفذ عملية القتل، فعلا، قال دافيد كوهين لمراسلة «يديعوت احرونوت» (امس، الثلاثاء): «لا يمكن استثناء هذا الاحتمال»!! واضاف: «انا اعرف عن امور مماثلة حصلت في الماضي... وقد حكى لنا كهانا كيف ان رجال الامن حاولوا اغتياله قبل بضع سنوات»!! وقال: «هل يعتقدون اننا اغبياء الى هذا الحد للقيام بعمل كهذا بجوار منازلنا»(؟!) علما بأن كوهين والمتهم الرئيسي في القتل، بن تسيون غوبشتاين، هما من مستوطنة «شيلو» المجاورة لقرية اللبن الشرقية!

خلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية:

الجنود الاسرائيليون يقتلون اسيرا عربيا بدم بارد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «حدشوت»، امس، النقاب عن ان المقاتل العربي الذي لقي مصرعه في حادث الاشتباك على الحدود الاردنية، يوم الخميس الماضي، واسفر عن مصرع ضابط اسرائيلي، لم يقتل خلال الاشتباك، انما بعد اسره وتجريده من سلاحه.

وجاء هذا الكشف في سياق حديث الصحيفة عن قيام جنرال في الجيش الاسرائيلي بالاستيضاح حول «فشل الجنود في قتل المخربين على الرغم من انهم فتحوا عليهم نيران قوية».

وقالت «حدشوت» ان الجنرال يتساءل «كيف حدث ان الجنود المزودين بأجود ذخيرة، وفتحوا النار بكل انواع الاسلحة التي في حوزتهم ومن مسافة ٣٠ مترا لم يصيبوا احدا، في الوقت الذي نجح فيه احد المخربين المسلح بمسدس، ومن المسافة ذاتها، في قتل الضابط يهودا ليبشيتس. والمخرب الذي قتل لم يصب خلال الهجوم، بل بعد بضع دقائق، وبعد تجريده من سلاحه وهجومه على احد الجنود»!

وزير الدفاع اللبناني:

جلاء الميليشيات عن بيروت الكبرى سينتهي في (١٧) الجاري

●بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع اللبناني، البير منصور، ان اجلاء جميع الميليشيات من بيروت وضواحيها سينتهي قبل السابع عشر من تشرين الثاني الجاري لافساح المجال امام انتشار كامل للجيش اللبناني قبل التاسع عشر منه.

واوضح منصور في تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، ان انتشار الجيش اللبناني في بيروت الكبرى سيتم «في وقت واحد وبالتنسيق» مع الميليشيات.

وما زال خروج ميليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع من منطقة

● البقية على ص ٥ ●

● هو الحي الباقي ●

● أبناء الفقيدة وبناتها وعموم آل سرور وآل خليل في عيلبون والناصرة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى والدتهم

رجينة ميخائيل سرور

(ام صبحي)

عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٠/١١/١٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي على الحدود مع الاردن:

حكومة اسرائيل «تنبه» السلطات الاردنية بشأن مسؤوليتها عن عمليات التسلل الى الاراضي الاسرائيلية!

● نائبة الوزير غيئولا كوهن تقترح اقامة «حزام امني» في الضفة الشرقية ●

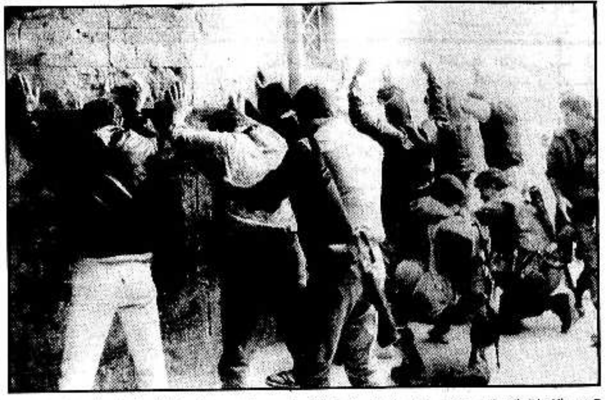
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قائد الجيش، دان شومرون، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس (الثلاثاء)، «ان السلطة المركزية في الاردن متداعية وان من يرضى بالملك حسين في الاردن فانه سيجد صدام حسين هناك». وجاءت هذه الاقوال في معرض بحث اللجنة لتكرار حوادث التسلل من الاراضي الاردنية وتنفيذ اعتداءات في اسرائيل والتي كان آخرها في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حيث قتل جندي اسرائيلي.

وكان الاقتراح المركزي الذي بحثته اللجنة هو اقتراح نائبة الوزير، غيئولا كوهن (هتحيا) بشأن اقامة «حزام امني» في الضفة الشرقية.

وحظي هذا الاقتراح بمعارضة قوية

● البقية على ص ٥ ●

□ تحت خناجر الاحتلال! □



● جنود الاحتلال الاسرائيلي يصفون، بارهاب السلاح، الشبان الفلسطينيين ويفتشونهم، قبل نقلهم الى مركز الشرطة في القدس العربية المحتلة.

(صورة من «و.ص.ف» - ١٩٩٠/١١/١٣)

اعتقال رضوان أبو عياش وزياد ابو زياد اداريا لمدة (٦) اشهر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، نهار امس (الثلاثاء)، بأمر اداري من وزير «الامن» وموقع من قائد المنطقة الوسطى، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الضفة والقطاع، رضوان ابو عياش والمحامي والصحفي زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «الجسر» الاسبوعية الصادرة باللغة العبرية في القدس، وذلك لمدة ستة اشهر لكل منهما.

وتنسب قوات الاحتلال الى الزميلين ابو عياش وابو زياد تهمة انهما من «كبار نشطاء حركة فتح في المناطق المحتلة».

وقالت مصادر مطلعة ان الاثنين محتجزان الان في سجن «جنيد» القريب من نابلس.

هذا واصدرت رابطة الصحفيين العرب مساء امس بيانا دانت فيه اعتقال الزميلين اللذين ورد «اسماها اكثر من مرة ضمن الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام» كما جاء في البيان الذي قال ايضا ان عملية الاعتقال «تؤكد ان السلطات الاسرائيلية ترفض عملية السلام في المنطقة وتصر على اغلاق كافة الابواب لتحقيق السلام العادل والشامل في الصراع العربي - الاسرائيلي».

ولاحظ البيان ان عملية الاعتقال تأتي في الوقت الذي تقف فيه اسرائيل «رافضة لقرارات مجلس الامن الدولي ولا تجد ردا حقيقيا وفعالا من الامم المتحدة».

وطالبت رابطة الصحفيين بالافراج، فورا، عن الزميلين ابو عياش وابو زياد وجميع الزملاء الصحفيين المعتقلين.



● رضوان ابو عياش ●

طعن اثنين من افراد «حرس الحدود» في القدس المحتلة!

● تحضيرات وطنية للاحتفال بالذكرى الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين غدا الخميس اغلاق المدخل الجنوبي لمخيم الجلزون ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال فلسطين، التي تصادف يوم غد (الخميس)، اخذت مظاهر الاحتفال بالمناسبة في الظهور حيث غطت الشعارات الوطنية والرسومات والاعلام الفلسطينية معظم انحاء المناطق المحتلة، بينما تستعد قوات الجيش لهذه المناسبة باغراق الضفة والقطاع بالمزيد من الجنود والحواجز العسكرية حول المدن والقرى وفيما بينها وفي تقييد حركة السير وكذلك في المداهمات والاعتقالات الاحترازية واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

هذا وشهدت عاصمة الدولة الفلسطينية، القدس، «نشاطا مميزا في هذا الاطار» نهار امس اذ طعن شاب اثنين من افراد «حرس الحدود» في حي الواد في البلدة القديمة والقيت ثلاث زجاجات حارقة نحو دوريتين لقوات «حرس الحدود» ايضا فيما تعرضت عدة وسائط لقوات الشرطة للضرب بالحجارة.

وتميز قطاع غزة بمظاهر احتجاج حيث اصيب شاب وفتى بالرصاص والعيارات المعدنية.

وشنت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» حملة تنكيل واعتقال

● البقية على ص ٥ ●

مبعوثان سوفييتيان في الشرق الاوسط والمغرب العربي لدفع جهود حل ازمة الخليج

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ازفستيا» ان نائبي وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلوغونوف وفلاديمير بتروفسكي، غادرا موسكو، امس الثلاثاء الى الشرق الاوسط والمغرب العربي في مهمتين منفصلتين حول ازمة الخليج.

ومن المقرر ان يتوجه بيلوغونوف الى اليمن ومصر والسعودية والامارات العربية في حين يزور بتروفسكي المغرب وتونس وليبيا والجزائر. واوضحت الصحيفة ان المبعوثين لن يزورا العراق.

وسيتطرق المسؤولان في جولتيهما الى دعوة الملك المغربي الحسن الثاني لعقد قمة عربية تضع حلا لازمة الخليج.

ويذكر ان مستشار الرئيس غورباتشوف يفغيني بريماكوف، عاد قبل اسبوعين الى موسكو اثر انتهاء جولته الثانية في الخليج.

موداعي: لولا «الحماية الاسرائيلية» ما كانت واشنطن تجرأت على نشر قواتها في الخليج!

● ليفي ينفي نبأ حول اعتزام اسرائيل شن «هجوم مباغت على العراق»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الخارجية، دافيد ليفي، بشدة، امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن ان اسرائيل ستبادر الى شن هجوم على العراق اذا لم تتسلم في الوقت المناسب المعلومات الاستخباراتية حول تحركات القوات العراقية من الولايات المتحدة.

وقال ليفي امام الصحفيين ان اسرائيل تقوم الان بما هو مطلوب لمواجهة الوضع الذي ستسفر عنه ازمة الخليج.

وأعلن ليفي ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وافق على موقف اسرائيل من انه يجب العمل بصورة متزامنة على حل المشكلة الفلسطينية وعلى الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية.

وقال ليفي: الوقت الان مناسب بالنسبة لاسرائيل من اجل بحث السبل الكفيلة بدفع «المسيرة السلمية» على اساس رفض منظمة التحرير الفلسطينية لهذه المسيرة وانضمامها الى العراق!!

اما وزير المالية، يتسحاق موداعي، فقال، في محاضرة قدمها في معهد وايزمن امس، ان الولايات المتحدة ما كانت لتتجرأ على نشر قواتها في الخليج لو لم تتأكد من ان اسرائيل ستضمن الحماية لهذه القوات اذا ما تعرضت لهجوم.

واضاف موداعي ان الولايات المتحدة تخجل من اشراك اسرائيل بشكل مكشوف في ازمة الخليج.

وقال موداعي ان وجود اسرائيل كدولة قوية في منطقة الشرق الاوسط يشكل دعما مركزيا لقدرات العالم الغربي في مواجهة الازمة في الخليج.

واضاف موداعي ان المستقبل سيثبت مدى اهمية اسرائيل في هذه المنطقة من العالم وستبرز هذه الاهمية وتتضح بعد انتهاء ازمة الخليج بغض النظر عن كيفية انتهاء هذه الازمة.

بعد فصل (١٤) عاملا عربيا من مصنع «تمبو» في نتانيا:

رئيس لجنة العمال: نرفض هذا الفصل ولن نسكت عليه!

● وفد نقابي كبير يزور المصنع لبحث الموضوع ● «القائمة المشتركة» في الهستدروت تطالب ببحث الموضوع فورا والتدخل لمنع تنفيذ الفصل ● كتلة الجبهة في الكنيست تقدم اقتراحا مستعجلا حول الموضوع ●

● نتانيا - مكتب «الاتحاد» - في الطيبة، من عادل عامر - «لقد قامت ادارة المصنع قبل فترة بفصل حوالي ٣٠ عاملا عربيا من المناطق ولم نفعل شيئا لانهم غير منظمين نقابيا في الهستدروت. واليوم اقدمت الادارة على فصل ١٤ عربيا من مواطني الدولة المنظمين نقابيا. واذا لم نقف الى جانبهم فان دورنا سيحل غدا» - هذا ما قاله رئيس لجنة عمال مصنع «تمبو» لانتاج البيرة في نتانيا، السيد موشية زعرور، للوفد النقابي الذي زار المصنع

● البقية على ص ٥ ●

تكثيف المشاورات والاتصالات لعقد القمة العربية:

عرفات في الاردن ومبارك في ليبيا بعد تلقي القذافي رسالة من صدام حسين

● طه رمضان في الرباط لتسليم رسالة من الرئيس العراقي الى الملك المغربي ●

●حيفا - وكالات الانباء - تشهد العواصم العربية اتصالات ومشاورات مكثفة غداة اعلان الملك المغربي، الحسن الثاني مبادرته لعقد قمة عربية استثنائية لبحث ازمة الخليج. فقد وصل النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان، امس الثلاثاء، الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك المغربي، الحسن الثاني.

وفي تصريح لدى مغادرته بغداد نقلته وكالة الانباء العراقية قال رمضان ان الرسالة الى الملك المغربي تتناول «المخاطر التي تواجهها الامة العربية من جراء المؤامرة الكبرى المتمثلة بتواجد القوات العسكرية الامريكية» والغربية في السعودية. واضاف ان الامة العربية تمر بمرحلة فاصلة، فاما ان تكون امة عظمى ذات موقف وشأن على الكرة الارضية كما هو حال الدول العظمى واما ان تبقى

● البقية على ص ٥ ●

دي كوليار يرفض شروط اسرائيل لاستقبال مبعوثه

● توقع نشر رد الامم المتحدة الرسمي على اقتراح اسرائيل، اليوم ● ليفي: اسرائيل ستخرج رابحة من هذه المناورة ● دي كوليار قبل دعوة لزيارة اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، نقلا عن المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، ان الامين العام للامم المتحدة يرفض الشروط التي تشترطها اسرائيل لاستقبال مبعوثه الخاص.

واضافت شبكة التلفزيون الامريكية ان رد الامم المتحدة الرسمي على اقتراح اسرائيل هذا سينشر اليوم (الاربعاء).

وقالت المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، ناديا يونس، ان خافيير بيريز دي كوليار يدرس امكانية ارسال موفد الى اسرائيل وانه قابل لهذه الغاية رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ، على هامش احتفالات تتويج الامبراطور اكيهيتو في طوكيو.

واكدت يونس ان الامين العام لا يقبل بشروط تفرض على البعثات التي يقرر ارسالها.

وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي، صرح امس بانه خلال يومين او ثلاثة ايام سيعرف بشكل نهائي موقف الامين العام للامم المتحدة من الاقتراح الاسرائيلي.

وقدر ليفي ان يوافق دي كوليار على هذا الاقتراح الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والولايات المتحدة.

● البقية على ص ٢ ●

في مظاهرة عشرات الالوف الطلابية في باريس:

جرح ١٠٤ من رجال الشرطة واعتقال ٥٢ شخصا واضرار كبيرة

●باريس - «و.ص.ف» - جرح ١٠٤ من رجال الشرطة وتضررت اكثر من مئة سيارة واعتقل ٥٢ شخصا خلال المظاهرة التي ضمت حسب التقديرات ما بين ٨٠ الى ٢٠٠ الف طالب ثانوي في باريس امس الاول الاثنين طالبوا بمدارس ومعلمين.

والمظاهرة التي جمعت شبانا من باريس والريف ترافقت منذ انطلاقها مع حوادث عنيفة في الغالب تسبب بها نحو مئة من «العناصر غير المنضبطة» خرجت عن

● البقية على ص ٥ ●

† هو الحي الباقي †

د. امل نمر عليمي ووالدته سلمى اديب عليمي (سالم) وجميع آل عليمي وسالم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى

حبيب نمر عليمي

الذي كان توفي في لندن يوم ٩٠/١١/٦ عن عمر يناهز ٥٦ عاما ونقل جثمانه الى سويسرا حيث دفن في مدينة بازل.

تقبل التعازي في بيت قريب الفقيد، عادل امين سالم، في حي النمساوي في الناصرة، ابتداء من اليوم الاربعاء ٩٠/١١/١٤ وحتى يوم الاحد القادم ٩٠/١١/١٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الابعاد السياسية والعسكرية للمساعدات الامريكية لاسرائيل

● أعلن المدير العام لوزارة «الامن»، الجنرال دافيد عبري، ان الولايات المتحدة استجابت استجابة كاملة لطلبات اسرائيل من المساعدة العسكرية.

وطبقاً للاتفاق سوف تقدم امريكا لاسرائيل ٧٠٠ مليون دولار اضافي. وهذا لا يشمل الـ ١٥ طائرة «ف ١٥» والهليوكبترات العشرة من طراز «يسعور» وبطاريات الصواريخ من طراز «باتريوت» التي التزمت امريكا، في وقت سابق، بتقديمها مجانا لاسرائيل. كذلك تم الاتفاق على استخدام اسرائيل في حالة الطوارئ، للاسلحة الامريكية المخزنة في اسرائيل وبدون اذن مسبق.

وخلاصة هذه الصفقة ان الولايات المتحدة سوف تقدم لاسرائيل في العام الحالي مليار دولار، بالاضافة الى ١،٨ مليار من الدولارات المتفق بشأنها سابقاً.

وتقول الاوساط الرسمية ان هذه الزيادة بمعدل الضعف تقريباً لاسرائيل هي «تعويض» و«موازنة» لزيادة الدعم العسكري الامريكي للسعودية ومصر. فقد الغت واشنطن الديون العسكرية على مصر (٧ مليارات دولار) وباعت للسعودية كميات هائلة من الاسلحة المتطورة.

ان ادعاء حكومة اسرائيل بأن الدعم العسكري الامريكي لمصر والسعودية هو «تهديد لاسرائيل» وخرق للتوازن هو ادعاء يثير الضحك فقط. فكل طفل في العالم يعرف ان النظامين الحاكمين في مصر والسعودية يخدمان الاهداف الاستراتيجية لامريكا، يخدمان بشكل غير مباشر الاهداف الاستراتيجية لاسرائيل، وهل هناك برهان على هذا اكثر وضوحاً من حقيقة ان اسرائيل ومصر والسعودية تقف مجتمعة تحت المظلة الامريكية الان في ازمة الخليج؟

ولكننا نريد ان ننظر الى هذا الامر من زاوية ثانية، ان واشنطن التي تقول كلاماً معسولاً حول «السلام» وحول «التعايش السلمي» تقوم بتحويل منطقتنا الى ترسانة اسلحة رهيبة. وبهذا تخدم واشنطن احتكاراتها العسكرية وتخدم استراتيجيتها العدوانية المتمسكة بالتوتر والحروب «المحلية» الاقليمية.

واما الجانب الاخر، فهو ان امريكا التي تذرف دموع التماسيح على الشرعية الدولية في الخليج. وتتباكى على استقلال الكويت وسيادته وتطلق الايمان الغليظة بانها ضد الاحتلال تقف داعمة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً للاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ حزيران ١٩٦٧ للاراضي الفلسطينية والسورية والاحتلال الاسرائيلي المستمر لاراضي الجنوب اللبناني، بل ان حكام اسرائيل يعلنون في هذه الايام بكل صلف وغطرسة، بانهم لن يسمحوا بانتشار القوات الحكومية الشرعية اللبنانية في الجنوب اللبناني والوجه الغربي للبقاع اللبناني.

اننا نلاحظ بكل قلق ان الولايات المتحدة ليس فقط انها لا تتجاوب مع المبادرات السوفييتية وارادة المجتمع الدولي بالوفاق وتخفيف التوتر العسكري بل تستغل الوضع الجديد لتعزيز انتشارها السياسي والاقتصادي والعسكري العدواني في مختلف المناطق بما فيها الشرق الاوسط.

ويبقى ان نشير الى ان الانظمة العربية العميلة لامريكا والمتحالفة معها تقف عارية امام شعوبها، حليفة لحكام اسرائيل في خدمة السياسة الاستعمارية الامريكية. وهذه الحقيقة تجعل المعركة الوطنية للشعوب العربية ضد الامبريالية الامريكية وضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الانظمة «السايغونية» العربية معركة واحدة!

(«الاتحاد»)

«معريب» وعضو الكنيست غولدمان يبادران لحملة تحريض دموي على الرياضيين العرب

لا يكتفون بالاعتداءات العنصرية في الملاعب على اللاعبين العرب وجمهورهم.. ويزعمون بأن «الانتفاضة تسربت الى الملاعب العربية»!

* ضمن الافتراءات: «كل انتصار في ملعب عربي من شأنه ان ينتهي بمأساة. ولذلك يفضل اليهود الخسارة من اجل الخروج بسلام»!! * رئيس اتحاد كرة القدم ينفي هذه الاكاذيب ويعلن: هناك اوساط معنية بتوتر الجو * لجنة الرياضة في الكنيست تقرر المطالبة بزيادة الحراسة الامنية في الملاعب وتطالب جمعية كرة السلة بالغاء قرار تجميد المباريات اليهودية - العربية *

● الناصرة، ام الفحم، القدس - من مكاتب «الاتحاد» - أثارت الضجة العنصرية، التي افتعلتها صحيفة «معريب» امس (٩٠/١١/١٣)، وزعمت فيها بأن الانتفاضة تسربت الى ملاعب الرياضة، موجة من الاستنكار والاشمئزاز بين الرياضيين (وليس العرب وحدهم). وفند ما جاء فيها رئيس الاتحاد العام لكرة القدم بنفسه، خلال اجتماع لجنة الرياضة البرلمانية في الكنيست.

وكانت «معريب» قد نشرت أمس «تحقيقا صحفيا»، تباهت بأنها انفردت به، تحدثت فيه عن انتفاضة في الملاعب العربية ضد اليهود. وصورت فيه حياة اليهود في خطر في الملاعب العربية. وعلى مساحة صفحة كاملة حرضت بشكل دموي على العرب. وهذا بعض ما جاء في عناوينه: «التحقيق المنشور هنا يحتوي على شهادات تزعزع الابدان وتثبت بدون ادنى شك ان الارهاب والرياضة لا يسيران معا ● كل انتصار في ملعب عربي من شأنه ان ينتهي بمأساة ● كل بطاقة حمراء من شأنها ان تتطور الى طوشة عمومية لا احد يقدر الى اين ستنتهي. فقط الخسارة (تقصد خسارة الفريق اليهودي) تحسن امكانيات الخروج بسلام ● الشرطة عاجزة عن مضاعفة الحماية الامنية. وطالما لا تجد حلا للمشكلة فان الامهات لن يسمحن لاولادهن بالخروج الى الملاعب. ذات احتمال الشغب والحكام سيرفضون الذهاب للحكم في المباريات ● لجنة الرياضة في الكنيست تبحث الموضوع اليوم واتحادا كرة القدم وكرة السلة سيضطران الى عمل شيء، وبسرعة»!!

وفي داخل «التحقيق» هناك مزاعم وصلت الى حد الحديث عن ملثمين يقذفون الحجارة على اليهود ويصيحون لهم: «سنذبحكم» و«هذا هو يومكم الاخير» و«لن تخرجوا احياء من هنا. سنحرص على ان تموتوا». ويصل الامر بهذه الصحيفة الغريبة العجيبة ان تدعي، على لسان «رياضيين واداريين يخشون من نشر اسمائهم خوفا من ان يتعرضوا للاعتداء الجسماني(!!)»، ان: «الوضع (في الملاعب العربية) هو اخطر بكثير مما هو معروف. وانه في المباريات اليهودية - العربية يكون البعد ما بين الرياضة وبين سفك الدماء قصيرا جدا!!!

ومن يقرأ هذا التحقيق بدقة يجد انه يكذب نفسه بنفسه. فالصحفيان اللذان اعداه (امير غيلات ويوناثان هلالي) يتحدثان بمئات الكلمات عن مباراة جرت على ملعب في النقب، السبت الماضي، بين فريقي اللقية وبيتار أسدود. ويدعي الصحفيان على لسان «لاعبين» بأن العرب قذفوا الحجارة على اليهود واصابوا اثنين منهم وانهم توجهوا الى حكم المباراة ليوقف اللعب فنصح بعدم الاقدام على هذه الخطوة. وقال لاعب اسمه ايلان سلفتي ان لاعبا عربيا هجم عليه واشبعه لكما وضربا ورفسا. وان حكم المباراة اراد ان يوقفها في تلك اللحظة.. «ولكني رجوته ان لا يفعل لانني خفت من رد فعل اللاعبين والجمهور العرب. وبعد ثوان القوا على الملعب صخرة عملاقة (هكذا كتبت الصحيفة المحترمة حرفيا..). وواصلت اللعب..» وبعد هذا الوصف المرعب، الذي جلبنا قسما منه فقط، توجه مراسل الصحيفة - كما ورد في التحقيق نفسه، الى حكم تلك المباراة وهو يهودي واسمه موطي ابرز لسماع رده. فقال: «ان شيئا كهذا لم يحدث. ولا ادري عما تتكلم». وكان ابرز ارسل تقريرا عاديا الى الاتحاد العام.

ولكن هذا النفي للنبأ الكاذب لم يمنع الصحيفة من ان تتمسك برواية «اللاعبين» الذين لم يكشفوا اسماءهم. واحتوى التقرير على ادعاءات اخرى شبيهة لاناس مجهولين بينهم، حسب ادعائها، ضباط شرطة ولاعبون يهود وامهات لاعبين. وفي الوقت نفسه نشرت ردودا من ضباط شرطة قالوا ان النبأ مبالغ فيه ومن لاعب اخاء الناصرة اليهودي تسادوق مالكا، الذي لم يكتف بالنفي، بل قال انه هو شخصيا يتعرض لشتائم من يهود عنصريين لانه يلعب في فريق عربي. وذكر مثلا انه في مباراة الخضيرة هتفوا في وجهه: «اشفيست»، نسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ولقيت الصحيفة دعما لروايتها عن «الانتفاضة في الملاعب العربية» من عضو الكنيست المراخي، ميخا غولدمان، رئيس لجنة الرياضة في الكنيست. وقال غولدمان، الذي يتباهى عادة بعلاقاته الحميمة مع العرب، ان «اوساطا متطرفة تسعى لادخال الانتفاضة الى الرياضة. وان من الضروري وقف هذا الوضع الخطير قبل ان يتفاقم». ولذلك دعا الى اجتماع طارئ للجنة، امس الثلاثاء.

● اجتماع لجنة ●

وقد حضر الاجتماع في الكنيست، امس، مراسل «الاتحاد» جهاد عقل، فسمع رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، شاؤول سفيري، ينفي هذا الادعاء نفيا قاطعا. وقال ان هناك صدامات عديدة في الملاعب لا اعتقد ان التي تجري بينها على خلفية قومية تتعدى ١٥٪ من مجموع الصدامات. واضاف، على مسمع من غولدمان اياه، انه خلال الموسم الحالي كله لم تجر سوى اربعة شجارات في الملاعب خلال مباريات يهودية - عربية. وقال: «هناك من يحاول خلق جو هستيري في الملاعب، على خلفية قومية، واولئك هم متطرفون يهود وعرب».

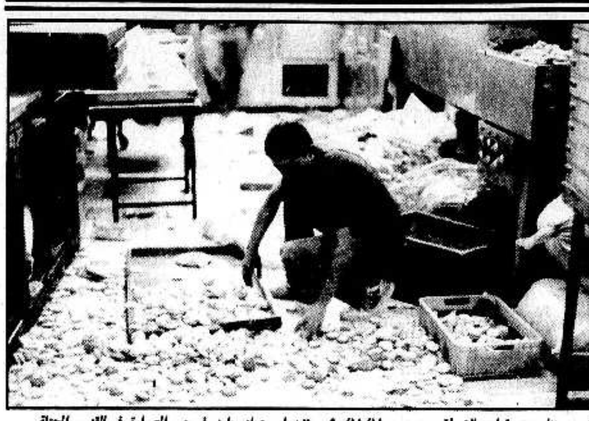
وفي حديث مع «الاتحاد» حاول غولدمان التخفيف من خطورة اقواله والضجة التي اثارها و«معريب». فقال: «هدفنا لجم اولئك الذين يريدون ان ينقلوا الصراع السياسي والايديولوجي الى الملاعب وتقوية العلاقات بين اليهود والعرب. فالملاعب هي المكان الوحيد الذي يلتقي فيه ابناء الشعبين ويمكن ان يتفاهموا». وعندما لفت مراسلنا نظره الى ان اللاعبين العرب هم الذين يتعرضون لاعتداءات عنصرية وان هذه الضجة يمكن ان تزيد من الاعتداءات قال: «الجو القائم لم يأت من فراغ. وسوف نعمل على الغائه من اساسه». واضاف: «صحيح ان الرياضيين العرب يتعرضون للخطر. لذلك طالبنا بتوفير الامن والسلامة للجميع».

وكان غولدمان قد طالب الشرطة بتوفير الامن في الملاعب لحماية اليهود. ولفت رئيس اتحاد كرة القدم الانظار الى ان خطة الحماية تكلف ١٧٠ الف شيكل لا يوجد منها شيء في صندوق الاتحاد وقد يؤدي دفعها الى افلاسه.

واختتمت اللجنة اجتماعها بمطالبة الحكومة بالبحث عن طريقة لتمويل تكثيف الحراسة في الملاعب وتشديد العقوبات ضد الفرق التي يقوم جمهورها بالشغب. وفي الوقت نفسه تقرر الاستمرار في المباريات في مواعيدها واماكنها المقررة. وطالبت اللجنة جمعية كرة السلة في البلاد (التي تغيب قادتها عن الاجتماع) بالغاء قرارها العنصري تجميد مباريات الفرق اليهودية في الملاعب العربية.

هذا واستنكر الرياضي وليم شحادة، رئيس لجنة متابعة الشؤون الرياضية في الوسط العربي في اسرائيل، موجة التحريض الدموي على العرب. وقال بعد خروجه من اجتماع لجنة الرياضة في الكنيست، امس، يجب ضمان عدم سيطرة العنصريين والمصابين بالهوس العنصري على الوظائف والمراكز التي تتحكم بالشؤون الرياضية.

وفي الناصرة يقوم عدد من الرياضيين بمبادرة لحملة احتجاج واسعة على «تحقيق» معريب وتصريحات غولدمان، التي رأى فيها العديدون حملة تحريض دموي ضد العرب. مؤكدين: ان اللاعبين العرب هم الذين يتعرضون للاعتداءات والشتائم العنصرية في الملاعب.



● من هنا مرت قوات الشرطة عصر يوم ٩٠/١١/١١ - محل ابو عماد حامد في حي المصرارة في القدس المحتلة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس، تصوير: عزام عبيد)

في برقية لميلو وشيلانسكي
جبهة معليا تطالب باخراج حركة «كاخ» خارج القانون

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت جبهة معليا الدمقراطية وكتلتها في مجلس معليا المحلي ببرقية مشتركة، الى وزير الشرطة روني ميلو، ورئيس الكنيست دوف شيلانسكي، حول تهديدات حركة كاخ الفاشية، وطالبتهما باخراجها خارج القانون.

وجاء في البرقية: «نندد بشدة بتهديدات حركة كاخ لاعضاء الكنيست وشخصيات شعبية عربية ونطالب بايقافها فورا واخراج حركة كاخ خارج القانون».

هالو صباح الخير

مع سكرتير حركة «راتس»، بيني طمكين حول الخلاف مع النائب يوسي سريد



هناك معارضة لمواقف سريد الاخيرة!

□ نشر في الصحف انك تقف على رأس مجموعة تطالب بتنحية عضو الكنيست يوسي سريد عن قيادة حركة «راتس»...

■ طمكين: كل ما نشر لا يعكس الحقيقة. وعلى ما يبدو هنالك جهات معنية بتشويه الواقع واظهار الامر كأن التوتر يخيم على الحركة وان خطر الانقسام يتهددها.

□ صحيفتا «عل همشمار» و«معريف» معنيتان باظهار التوتر؟.

■ طمكين: الخبر الذي نشر في الصحيفتين لا اساس له من الصحة. هنالك من يحاول اظهار هذا التوتر المزيف. لا يوجد اي توتر داخل الحركة. وكل ما هنالك خلافات في الرأي حول بعض المواقف.

□ ماذا تقصد؟.

■ طمكين: المقصود خلافات حول الانفصال الاقتصادي عن «المناطق». يوجد نقاش معين حول هذه القضية. وهذا النقاش دائر ايضا في «مبام» و«سلام الآن» وكل احزاب اليسار. لكن لا يوجد اي توتر داخل الحركة. يوسي سريد اعلن تأييده للانفصال. وهناك من يعارض ذلك.

□ الخلاف يتعدى مسألة الانفصال ليصل الى قضية مركزية واساسية وهي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

■ طمكين: هذا ما كتبته الصحف...

□ لكن هناك مجموعة داخل «راتس» تدعم النائب سريد ابرقت رسالة الى قيادة الحركة اكدت فيها دعمها لمواقف سريد حول الخدمة العسكرية واشارت الى انها ترفض موقفك انت الداعي الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

■ طمكين: انا بنفسي اخدم عسكريا في «المناطق». وموقفي كموقف سريد. فهناك قرار اتخذته سكرتارية حركة «راتس» ضد رفض الخدمة العسكرية في «المناطق». وهذا ما التزم به. لكن هذه القضية تثير نقاشا ليس داخل حركة «راتس» فقط وانما داخل اليسار الاسرائيلي بشكل عام.

□ صحيفة «عل همشمار» اكدت اليوم (امس) صحة ودقة الخبر الذي نشرته قبل يوم من ذلك وتحدثت فيه عن التوتر داخل «راتس» رغم انها نشرت تكذيبك لهذا الخبر.

■ طمكين: قلت ان هناك من يحاول ان يظهر مثل هذا التوتر داخل الحركة. لقد اجرينا نقاشا حول مسألة الانفصال. والنقاش لا يزال دائرا داخل مؤسساتنا. و«راتس» لا يوجد لها اي موقف بهذا الخصوص حتى الآن. سنواصل هذا النقاش. وما اريد ان اؤكده هنا اننا نريد اقامة دولة فلسطينية عربية الى جانب دولة اسرائيل. والنقاش الذي يدور هو حول التكتيك التي يجب ان تعتمد لتحقيق هذا الامر وللتأكيد على هذا الهدف.

□ احدى التهم التي وجهت الى سريد انه يعتمد «ايديولوجيا مستقلة» لا تتفق مع خط «راتس».

■ طمكين: ما هذا القول...

□ هذا ليس قولي..

■ طمكين: اعرف ذلك. هذا ما نشر في الصحف. لكن لا يوجد «خط مقبول» داخل «راتس». هناك مبادئ اساسية نلتزم بها جميعا. نحن حركة دمقراطية. ماذا، لم تسمع عن «الغلاسنوست»!...

□ انت بذلك تتهرب من الاجابة الصريحة على الموضوع العيني.

■ طمكين: قلت ان هنالك نقاشا داخل «راتس» حول موضوع الانفصال. والنقاش لم يحسم بعد.

□ النقاش فقط حول الانفصال؟. ماذا عن رفض الخدمة العسكرية؟.. وماذا عن موقف سريد الذي ترجمه في مقاله المشهور «ليبحثوا عني»؟.

■ طمكين: لقد نشر بعض اعضاء «راتس» قبل فترة بيانا اكدوا فيه تضامنهم مع رافضي الخدمة العسكرية في «المناطق». ومن بين الموقعين على البيان كان عضو «راتس»، نائب رئيس بلدية القدس. لكن سكرتارية «راتس» رفضت هذا الموقف في حينه. وبشأن موقف سريد «ليبحثوا عني» اتخذت سكرتارية «راتس» موقفا آخر معاكسا واكدت على ضرورة مواصلة الحوار مع الفلسطينيين. اما النقاش الحالي فيدور حول اقتراح الانفصال الاقتصادي عن «المناطق».

□ لكن كل هذه القضايا مربوطة بعضها ببعض.

■ طمكين: ماذا، لا يوجد عندكم في الجبهة اي نقاش حول رفض الخدمة في «المناطق»؟..

□ نحن ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وهذا امر محسوم عندنا.

■ طمكين: موقف «راتس» الرسمي هو ضد رفض الخدمة في «المناطق». ومع ذلك يوجد نقاش حول هذا الموضوع داخل «راتس» وداخل اليسار. وكذلك حول مسألة الانفصال الاقتصادي. لكن لا يوجد اي توتر. يوجد نقاش وهذا شرعي.

□ وماذا عن المطالبة بتنحية سريد؟.

■ طمكين: قلت ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة.

■ رمزي حكيم ■

خلال بحث خاص في الكنيست:

ممثلو جميع الكتل يجمعون على وجود تمييز رسمي واضح ضد الطائفة العربية الدرزية

● نفاع: لقد حدثت عملية زواج بين السياسة الرسمية وبين عدد من النفعيين الدروز وكان هناك حمل ادى الى ولادة ابن غير شرعي اسمه «القومية الدرزية»! ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس الاول (الاثنين)، الاقتراح الذي تقدم به اعضاء الكنيست شوشانة اربيلي الموزلينو (معراخ) وعوفاديا علي (ليكود) وامنون روبنشتاين (شينوي)، وذلك لبحث موضوع «الدروز في اسرائيل».

واشترك عن كتلة الجبهة في النقاش النائب محمد نفاع الذي قال: «يعاني السكان العرب الدروز من التمييز المجحف في الدولة. ولكن من يعتمد على معطيات السياسة الرسمية يخيل اليه لأول وهلة بأن هناك مساواة كاملة، لكن في الواقع فان الامر هو غير ذلك بتاتاً».

وقدم نفاع الاحصائيات الدامغة للتمييز الحكومي بحق الطائفة العربية الدرزية في جميع المجالات.

وفي مجال التربية والتعليم قال ان هناك (٢٧٧) طالبا جامعيا درزيا نسبتهم (٤،١) لكل الف مواطن. وهذه هي اقل نسبة في العالم. وتحدث ايضا عن قلة الغرف الدراسية والضائقة في هذا المجال.

وتساءل نفاع عن المحاولات الاسرائيلية «لانتاج» «قومية درزية» بدون اي «مواد خام» وقال: «لقد حدثت عملية زواج بين السياسة الرسمية وبين عدد من النفعيين والكويزلنجيين الدروز وكان هنالك حمل ادى الى ولادة ابن غير شرعي اسمه «القومية الدرزية»!

واستعرض نفاع الخطوات التي قامت بها الدوائر الرسمية لفصل الدروز عن اخوانهم العرب في اسرائيل. وقدم احصائيات دامغة حول نهب ومصادرة اراضي القرى الدرزية من اجل خنقها ومنع تطورها.

وتطرق نفاع الى ازمة السلطات المحلية العربية الدرزية واعلانها الاضراب وكيف قوبلت صرختهم بوعود بدون رصيد من قبل الحكومة ورئيسها.

وتناول نفاع في كلمته البطالة في القرى العربية الدرزية وقال ان البطالة منتشرة في هذه القرى ولا يوجد اي مصنع حكومي او هستدروتي لاستيعاب العمال العرب الدروز العاطلين عن العمل.

وذكّر نفاع المسؤولين والحكومة بأنه لا يوجد شارع اشد خطورة من شارع الرامة - البقيعة.

وطالب نفاع بالغاء قانون الخدمة العسكرية الاجبارية المفروض على الشبان العرب الدروز الذي فرض عليهم قسرا منذ سنة ١٩٥٥. وطالب بأن تكون الخدمة في الجيش اختيارية كما هو متبع مع بقية قطاعات الاقلية العربية في الدولة.

واشترك في النقاش اعضاء كنيست من الكتل المختلفة الذين اكدوا ومن وجهة نظرهم، بأن هناك تمييزا بحق العرب الدروز.

ورد على النقاش الوزير دافيد مغين المسؤول عن العرب الذي حاول التطمين بأن هناك «خطة حكومية لسد فجوة التمييز بحق الدروز»!!

اما وزير الزراعة رفائيل ايتان فحاول الادعاء بأنه كان «ممن استوعبوا الشبان الدروز في الجيش يوم كان قائدا للاركان»! وقال: «اليوم بإمكان اي شاب درزي ان يصل لأية رتبة عسكرية في اية وحدة كانت»!! (عدا سلاح الطيران وغيره من اجهزة الامن السرية - المحرر).

وقدمت اقتراحات تلخيص من قبل الكتل المختلفة. وقد صوت غالبية اعضاء الكنيست مع اقتراح المعراخ والليكود وشاس والمفدال.

واسقطت اقتراحات الجبهة ومبام وشينوي وراتس بأغلبية الاصوات.

وجدير بالذكر ان وفدا من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية حضر الجلسة واستمع للنقاش الذي دار.

مصرع شاب من بيت جن في حادث طرق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من بيت جن، والقرى المجاورة، يوم أمس الاول الاثنين جثمان المأسوف على شبابه، وجدي محمد طافش، (١٨ عاما)، الذي لقي مصرعه، يوم الاحد، في قرية بيت جن، عندما انقلب التراكتور الذي كان يقوده، وأودى بحياته في احد الشوارع الترابية في القرية، حيث كان ذاهبا لافراغ مياه المجاري.

الشرطي من الرامة الذي أصيب خلال جنازة كهانا نقل الى البيت من المستشفى في حالة خطرة وبدون مرافقة طبيب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طرأ تحسن ملحوظ على صحة الشرطي حنا جاد ابو شرقي، من الرامة، والموجود حاليا في مستشفى رمبام في حيفا، لتلقي العلاج.

وكان الشرطي ابو شرقي، أصيب خلال تشييع جنازة كهانا.

وروى ذووه لمراسلنا تفاصيل اصابته كما يلي: «خلال تشييع جنازة كهانا، أصيب احد المواطنين العرب في القدس، وخلال وضعه في سيارة الاسعاف، هوجم الطاقم الطبي وكان حنا، يهم بالصعود الى سيارة الاسعاف وحماية المواطن العربي الذي اصيب من اعتداءات مؤيدي كهانا، فوقع من سيارة الاسعاف على الارض، عندما اراد سائقها الهرب من أمام جماعة كهانا. وعندما وقع حنا أصيب في رأسه وبلع لسانه. فنقل الى مستشفى هداسا فاقد الوعي. وبعد معالجته في هداسا، أرسلوه في سيارة اسعاف وبدون مرافقة طبيب، الى بيته في الرامة. وذلك في اليوم التالي لاصابته ودون ان تعلم عن ذلك شيئا، الى ان وصل الى البيت»!! وتابع ذووه: «في البيت تدهور وضعه فاستدعينا طبيبا من القرية، أمر بنقله فورا الى المستشفى، فنقلناه الى مستشفى صفد. ولخطورة وضعه نقلوه الى مستشفى رمبام في حيفا».

وقال ذووه انهم ينوون تقديم شكوى ضد ادارة مستشفى هداسا، حول الموضوع.

دي كوليار يرفض شروط اسرائيل لاستقبال

هذا ويعتبر ليفي ان اسرائيل ستخرج بأية حال من الاحوال رابحة جراء هذا الاقتراح.

واعلن ليفي ان اسرائيل ستجيب على اسئلة مبعوث الامين العام اذا ما وصل الى البلاد. وقال ان لاسرائيل تجربة جيدة مع جان كلود ايميه.

وبشأن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة قال ليفي ان هذه العلاقات لن تصاب بأي ضرر اثر التوتر الناجم عن احداث الحرم القدسي الشريف. واضاف: وما يؤكد هذا هو زيادة الدعم المدني والعسكري الامريكي لاسرائيل لهذا العام!

من جهة ثانية اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، ناصر القدوة، رفض المنظمة للاقتراح الاسرائيلي وقال: هذه خطوة صغيرة جدا وجاءت متأخرة جدا وهي حيلة جديدة.

اما المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، فقد اعلن: من الواضح أنه ينبغي العمل على هذا الموضوع. واعرب عن امله في ان ينجح ذلك.

واعلن، أمس، ان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، الذي يزور طوكيو، وجه دعوة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار خلال لقائه به، لزيارة اسرائيل.

واعلن ان دي كوليار قبل الدعوة وانه من المنتظر ان يزور البلاد بعد شهرين.

ويسود الاوساط السياسية في البلاد الاعتقاد بأن مبعوث الامين العام للامم المتحدة سيصل الى البلاد في الاسبوع المقبل بعد أن يوافق دي كوليار على الاقتراح الاسرائيلي بشأن ارسال مبعوثه الشخصي جان كلود ايميه دون ان يكون ذلك مرتبطا بقرار مجلس الامن الدولي المتعلق بمجزرة الحرم القدسي الشريف.

وابلغ السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، وزارة الخارجية الاسرائيلية بان مساعد وزير الخارجية الامريكية اكد له ان الولايات المتحدة تعتقد انه يمكن الحصول على تأييد الامين العام للامم المتحدة وكذلك تأييد معظم اعضاء مجلس الامن الدولي.

اما مندوب اسرائيل في الامم المتحدة،

● تتمة من ص ١ ●

يورام اريدور، فقد اعلن انه متأكد من ان اليمن وكوبا لن توافقا على الاقتراح الاسرائيلي هذا. وقال ان تنفيذ الاقتراح لا يستلزم موافقة مجلس الامن الدولي وانما تكفي موافقة الامين العام للامم المتحدة.

وتطرق اريدور ايضا الى دعوة دي كوليار لزيارة اسرائيل وقال ان هذه الدعوة لا تعتبر بديلا عن ارسال مبعوثه الخاص.

واضاف اريدور انه لا صلة بين دعوة ايميه الى البلاد وبين قراري مجلس الامن الدولي ٦٧٢ و٦٧٣ اللذين رفضتهما حكومة اسرائيل ورفضت استقبال وقد تستند مهمته الى هذين القرارين.

واعلنت المحافل السياسية في اسرائيل ان الولايات المتحدة تبنت موقف اسرائيل الذاهب الى ان مبعوث الامم المتحدة لن يكلف بتقصي احداث الحرم القدسي الشريف وانما يواصل محادثاته حول النزاع الاسرائيلي - العربي بشكل عام كما فعل بعد مجزرة ريشون لتسيون في حزيران الماضي!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرقرع (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/١١/١٥ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن المنطقة والعالم». المحاضر: عودة بشارات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١١٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تاتشر وزعماء الخليج

● في احدى الزيارات للخليج اتيح لرئيسة الحكومة البريطانية، مرغريت تاتشر، ان تتكلم للصحافة فراحت تهاجم الشعب الفلسطيني وتصف نضاله بالارهاب.

لم تكن هذه اول مرة تتعرض فيه تاتشر لشعبنا بالسوء. لكن الانكى من ذلك هو انها تتفوه بهذا الكلام الوقح ايضا في العالم العربي. وامام زعماء عرب. وقد صدق فيها قول الشاعر:

ما كانت الحسناء لتكشف صدرها
لو كان بين الحضور رجال

وينبغي ان نستبدل كلمة «الحسناء» بالشمطاء، التي عماها الغرور والكبرياء. واما اولئك الزعماء العرب، فلا أسف على سقوطهم. فهم أعداء لشعبنا ولشعوبهم ولكل الانسانية.

● عبد الرازق حسين وهبة ـ القدس ●

ممعوط الذنب..

● «صحيح يا ناس. ما ظل علينا الا ممعوط الذنب». هكذا يقول المثل العربي.

لم يبق زعيم غربي او تابع موال. الا وانزل في شعبنا الفلسطيني سموم التحريض والتهويش بسبب موقفه الوطني المستقل من ازمة الخليج. ولكن.. كلهم كوم وتلك السيدة ذات الوقار المبين، جيهان السادات، زوجة المرحوم انور السادات. فحتى انت يا سيدة؟! هل نسيت حالك في بلاد العم سام وصرت مثلهم معادية لهذا الشعب متجبرة؟ ولماذا! ماذا فعل شعبنا ضدك؟ أليس لشعبنا اي فضل في حياة مصر ورئيسها المؤمن؟!

اتق الله يا سيدة!

● صالح محمد حصارمة ـ البعنة ●

المشروع الفلسطيني.. الليبي هو الحل

● برأيي ان الاجتياح العراقي للكويت جاء نتيجة للوضع العام الذي تعيشه الامة العربية من افلاس سياسي وتشتت للمواقف والاراء. وليس كما يفسره البعض بأنه نتيجة للاطماع العراقية في المنطقة، وارتكز في ذلك على امرين: الاول ان العراق خرج من حالة حرب من زمن قريب. والامر الثاني ان هذه الاطماع حتى يحققها بنجاح يحتاج الى طاقات عسكرية وبشرية واقتصادية. وفي حال العراق لا يستطيع القيام بذلك. لا سيما وان دول «عرب امريكا» تسرقه وتخدعه بتوجيه من الامبريالية الامريكية ودعمها.

من هنا جاء الموقف العربي «الشعوب العربية» المؤيد للعراق كقوة عسكرية جديدة تقف في وجه الاطماع الغربية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية. لكي تتخلى عن استغلالها لثروتنا وطاقاتنا العربية. وبذلك تكون العراق هي القوة الجديدة التي تستحق الزعامة العربية بعد فشل التيارات السابقة. لكن هذا لم يرق للزعامتين سوريا ومصر، وراحتا الى ابعد من ذلك حيث سلمتا طاقاتها بالكامل للعدو الاول للامة العربية الا وهي الامبريالية الامريكية وشجعاها، سوية مع زعماء عرب آخرين، على تدنيس ارضنا ومقدساتنا العربية الاسلامية وتحت مظلتها العسكرية.

فمن هذا الموقف نستدل ان الدول التي لم تتورط مع القوات الامريكية في غزوها للمنطقة تؤيد العراق ليس في احتلالها للكويت وشعبه وانما مع العراق كقوة عربية تقف ندا للعدو الاول للامة العربية، ومطالبة هذه الوجوه الغريبة بالرحيل الفوري وترك حل المشكلة للعرب.

بما ان الشعب الفلسطيني وقيادته جزء من العالم العربي وله من المسؤولية عن اية قضية مطروحة عربيا وعالميا، على اعتبار ان الصراع في منطقة الخليج هو صراع عربي ـ امريكي ولقضية فلسطين صراع عربي ـ اسرائيلي امريكي، يتبلور الموقف الفلسطيني لقيادة وشعبا في المبادرة الفلسطينية ـ الليبية والتي تستند الى ست نقاط منها انسحاب العراق من الكويت ـ تأجير جزيرة «بوبيان» للعراق ـ اعادة منطقة الرميضة للعراق ـ جعل الحل عربيا بعيدا عن التدخل الاجنبي. اضافة الى مبادرة الرئيس العراقي التي ترتكز على انهاء جميع الاحتلالات في منطقة الشرق الاوسط العربية. وكما اوردت الصراع واحد والحل يجب ان يكون واحدا من خلال مؤتمر دولي واحد. والا فلن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط لان لب الصراع هو القضية الفلسطينية فيجب على المجتمع الدولي العمل على ذلك. ان كان يسعى لاستقرار المنطقة، وذلك يتم عن طريق تنفيذ جميع القرارات الدولية على المنطقة دون تمييز.

● عواد ابو زلطة ـ اذنا ـ الخليل ●

بيان «ابناء البلد ـ الجذور»

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم

نرجو نشر البيان التالي، الذي اصدرناه اضطرارا بسبب تصرفات الطرف الثاني.

مع الاحترام ـ محمد كيوان

أصدرت ابناء البلد «الموسوية» (نسبة لأبو موسى ـ الشرح سيأتي فيما بعد) يوم ٩٠/١٠/٢٧ «بيانا توضيحيا» حول ابناء البلد ـ الجذور، مليء بالمغالطات والشتائم البذيئة والتزييف. وكان رد الفعل لدى الرأي العام الفحماوي على ذلك التأكد والتأكيد على الافلاس التام لمنشئيه لاستعمالهم اسلوب البلطجة بل والوشاية خدمة لاعداء شعبنا بدلا من النقاش الموضوعي لاعتقادهم انهم اذكياء ويستطيعون الاستخفاف بعقول القراء.. وكانت النتيجة لذلك البيان خدمة موضوعية لنا وكشفا لزيفهم.

ولن ننحدر في الرد عليهم كما انحدروا، بل سنضع الحقائق كاملة امام الجماهير لايماننا انها هي الحكم الفصل:

عندما أسسنا ابناء البلد في بداية السبعينات كامتداد لنشاطاتنا الوطنية والقومية بعد القمع السلطوي في منعها، رأينا انها كرافد من روافد حركة التحرر الوطني الفلسطيني، والقومي العربي وطليعة ثورية لنضال جماهيرنا، عليها ان تكون مفتوحة امام كل فكر وطني بغض النظر عن الاجتهادات في التفاصيل وذلك تفهما منا في ان شعبنا يمر في مرحلة التحرر الوطني القومي، وليس في مرحلة طرح الحلول الاجتماعية المستقبلية.

ولأن ابناء البلد آنذاك كانت فعلا حركة شعبية اصيلة، تلاحمت مع قضايا شعبها، فلاقت التعاطف والتكاتف والتأييد الجماهيري. ولكن القشريين الطفيليين الذين تسللوا الى الحركة راحوا يحاولون حرف ابناء البلد عن مسارها التاريخي وخطها الأصيل متلبسين بشعارات براقة من ماركسية لينينية! وقومية عربية في نفس الوقت!! وفي عام ١٩٨٣ أنيط «بالأسد» في سوريا تكملة ما بدأته اسرائيل عام ١٩٨٢ (اجتياح لبنان «للقضاء على البنية التحتية» ـ اي الشعب العربي الفلسطيني ـ على حد تعبيرهم الرسمي!).

وفعلا استغلت سوريا المنشقين من جماعة ابو موسى وذلك لمحاولة القضاء على استقلالية م.ت.ف واحتوائها. ثم كونوا ما اسموه بفتح الانتفاضة! (رحمة بالكلمات.. نعم فلقد اسموها الانتفاضة!). ثم لجنة «الانقاذ الوطني» من مجموعة ابو موسى وحبش ومن لف حولها آنذاك.

وجاءنا المزاودون يومها في ابناء البلد باقتراح تأييد ابو موسى وانقاذه الوطني ضد م.ت.ف، وقلنا لهم ان كان ذلك فلكم دينكم ولنا دين وهذا ما حدث بالفعل لأننا لم نعد نستطيع العمل السياسي في اطار واحد مع هؤلاء بعد خروجهم على الثوابت الوطنية الفلسطينية، واهمها م.ت.ف وقيادتها الشرعية الوحيدة.

ولن ندعي اننا فصلناهم كما يدعون الان هم انهم فصلونا، بل كل سار في درب آخر.

فلماذا هذا التهجم وهذا التزييف في أنهم فصلونا.

يدعي هؤلاء في بيانهم اننا في ابناء البلد ـ الجذور نستغل «الاحداث الاخيرة والمتاجرة بالقضية الوطنية» وان «نادي الجذور بدلا من القيام بنشاطات مفيدة للجمهور قام بفتح «الدكاكين الوطنية» وردنا على هذه التخرصات والاكاذيب لن يكون بالشتم والكذب والوشاية المختلقة، بل بوضع الحقيقة كاملة امامكم:

فلقد قام نادي الجذور، وبتواضع، بواجبه في عملية الرد على الردة ـ ولم يقبل لنفسه مغازلة اصحاب الردة كما يفعل هؤلاء ـ وهذه الردة كما يعرف الاهل نتجت في الاساس نتيجة الشرذمة وقرف الأهل من ادعياء الوطنية ومن اخطاء وخطايا الاخرين القائمين على البلدية انذاك وبالتالي كانت عملية طرح ثقة بهذه القوى وليس ثقة باصحاب الردة.

وساهمنا بنضالات شعبنا الدامية وعقدنا الندوات والامسيات والاجتماعات السياسية والادبية وغيرها وعلى سبيل المثال لا الحصر وفي الاشهر الاخيرة الثلاثة (من ٩٠/٧/٢١ ـ ٩٠/١٠/١٩) ساهم معنا في تلك النشاطات قياديون من الصف الاول من الداخل ومن ابناء شعبنا الفلسطيني في دولة فلسطين مثل القائد الفلسطيني فيصل الحسيني وعبد الوهاب دراوشة ومحمد كيوان حول «الانتفاضة والوضع الفلسطيني الراهن» ثم «الادب في ظل الانتفاضة» وشاركنا بها كل من سميح القاسم، المتوكل طه، محمد علي طه، البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي، الدكتور سمير شحادة واحمد كيوان. وكذلك «ازمة الخليج والمتغيرات الدولية واثرها على الساحة الفلسطينية» باشتراك المناضل رضوان ابو عياش، محمد ميعاري وسالم جبران، واخيرا وليس آخرا «صرخة الغضب وقدر التحدي» حول مذبحة ـ جريمة الاقصى وشاركنا فيها الشيخ المناضل عكرمة صبري والدكتور المحاضر سري نسيبة، محمد زيدان ومحمد كيوان.. ونحن ندعوكم من الان لندوة يوم ٩٠/١١/١٦ حول «الحريات الانسانية الاساسية والاحتلال» بمشاركة نخبة ممتازة من القضائيين من نقابة المحامين في غزة ولجنة المحامين العرب بالقدس ومن الداخل. وكانت تلك النشاطات زاخرة غنية ساهمت في بدء المد الثوري لاعادة الوجه النضالي الساطع لأم الفحم. فهل هذا يا ترى ما فجر الحقد الدفين لديهم وطير صوابهم امام افلاسهم التام؟

أم لأننا استعملنا وبحق الاسم الذي وضعناه ورعيناه بسهر الليالي والعطاء الدائم والتضحيات الذوية؟

واسهاما منا في منع البلبلة في الاسم وضعنا للتمييز ـ تمييز انفسنا عن اولئك القشريين الموسويين ـ وضعنا كلمة الجذور لأبناء البلد لتعبر «الجذور» عن جذور شعبنا في هذا الوطن وجذورنا نحن في تنشئة ابناء البلد التاريخية بعد ان لطخوا ذلك الاسم الساطع. لقد قمنا بواجبنا الوطني منذ نعومة اظفارنا.. منذ نهاية الخمسينات وبداية الستينات.. حين عز الرجال.. وسنبقى في خدمة شعبنا دائما لأنه قدرنا ونحن لا نضطر الى ذكر ذلك فليس للمنة على احد او للتفاخر به بل لايضاح الصورة امام الاجيال الشابة.

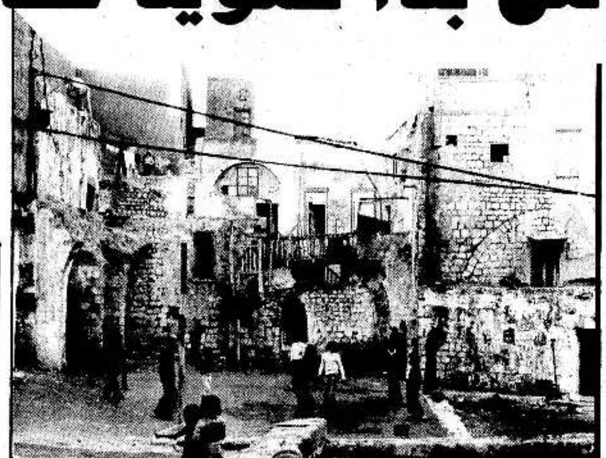
«ابناء البلد ـ الجذور»



هل بدأ تهويد عكا القديمة.. فعلا؟!

* منذ ان اعتبر الوزير شارون المدن المختلطة «بلدات مواجهة»، لأن فيها سكانا عربا، وعكا القديمة تشهد عدة نشاطات مؤداها التهويد والترحيل: ادخال الليكود الى الائتلاف في البلدية وتجاهل الناخبين العرب، زرع كنيس يهودي في قلب التجمع العربي.. والعديد من التحركات المشبوهة *

● تقرير: يوسف موسى ●



بيوت متداعية في عكا القديمة

(صورة من الارشيف)

●تزداد في الآونة الاخيرة الهجمة العنصرية على التواجد العربي في المدن المختلطة مثل عكا وحيفا ويافا واللد والرملة. ومن ابرز ميزات هذا الهجوم تصريحات الجنرال شارون وزير الاسكان، الذي قال في اجتماع مع رؤساء مدن التطوير قبل شهر تقريبا: وان المدن المختلطة هي مدن مواجهة بالنسبة لي!! بسبب تواجد السكان العرب فيها. وقد وعد «بمعالجة هذا الموضوع» وهناك تصريحات رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاحط، ودعوته لتوطين المهاجرين الجدد في احياء يافا العربية.

اما في مدينة عكا القديمة فقد بدأ العمل فعلا لتنفيذ توصيات تقرير لجنة ديكل الهادفة لايجاد ظروف تضطر المواطنين العرب القاطنين في البلدة القديمة الى ترك مدينتهم والنزوح عنها. ومن توصيات التقرير المذكور اقامة شرطة خاصة في عكا القديمة تعمل على ملاحقة ما يسمى مقتحمي الدور «بولشيم» واخراجهم من هذه البيوت بالقوة. ومن مهام هذه الشرطة ايضا رصد تحركات المواطنين الذين يقومون «بسرقة الكهرباء والمياه»، على حد تعبير واضعي التقرير وكذلك حماية السواح وزوار المدينة «من المضايقات التي يتعرضون لها من قبل سكان المدينة العرب وعدم تمكنهم من التجوال بحرية»!

ويضيف واضعو التقرير بأنه يتوجب على السلطات وخاصة وزارة الاديان وبمساهمة بلدية عكا العمل على إيجاد بناية كبيرة وجميلة ذات موقع خلاب لتحويلها الى مدرسة دينية لليهود «يشيبا» وبالاضافة لهذا ترميم الكنيس اليهودي في البلدة القديمة، كي يتمكن اليهود من اقامة الطقوس والشعائر الدينية فيه. ويضيف التقرير بأن على السلطات المختصة العمل لاقامة حي عربي لتخفيف الكثافة السكانية في المدينة القديمة.

أما مطلب رئيس البلدية فهو العمل على تحويل شارع «الهاجاناه» اي شارع (١١) الممتد في مدخل عكا الغربي بدءا من سجن عكا وحتى الفنار، الى حي للفنانين الذين سيأتون من خارج المدينة للسكن في هذا الحي. وفعلا انتهت المراحل الاولى من العمل في هذا المكان.

اما المشروع الاول الذي يتضمنه التقرير فقد بدىء بتنفيذه، وهو، ترميم بيت سكن كان يقطنه احد المواطنين العرب الذي اغروه فترك البيت ونزح الى قرية المكر. اما هذا الموقع المعد لاقامة كنيس، فهو في قلب المدينة القديمة وداخل اكبر احيائها واكثرها اكتظاظا بالسكان. وخلال زيارتي لهذا المكان وجدته بيتا عاديا، وهو عبارة عن عدة عقود قديمة مثله مثل بيوت كثيرة في عكا القديمة يقع في الطابق الاول. فقد بوشر بترميمه من الداخل من خلال عمليات حفر الارضية. ويظهر فيه عمودان كبيران. ولكي «يثبتوا» ان هذا البناء كنيس، قالوا ان البيت يقوم على كنيس قديم بني منذ زمن الصليبيين؟ ولم يكتفوا بأعمال الترميم في الداخل بل بدأوا في اقامة اعمدة من الحجر في المدخل، وذلك من اجل جعل الدخول الى «الكنيس» من خلال مدخل تظلله القناطر ولكي يعاد «الشكل القديم» لهذا المدخل، كما قال لي احد العمال هناك. وفي لقائي بأحد سكان الحي قال انه سمع بأن ما يقومون به في هذا المكان هو من اجل جعله متحفا يؤمه الزوار فقط! من اجل اثبات التعايش والحياة المشتركة للشعبين! ويقال انه رصد لهذا البناء مبلغ مليون ونصف المليون دولار. ولقد ابلغني احد المواطنين بأن اصحاب المشروع يضعون اعينهم على البيت المحاذي للمكان المذكور.

ومما يؤكد الشروع بتهويد المدينة العربية (القديمة) الزيارة الاخرى التي قام بها مدير شركة عميدار العام، الشركة الحكومية التي تملك قرابة ٨٠٪ من دور السكن والابنية في المدينة.

ورافق المدير العام للشركة في زيارته هذه رئيس البلدية ومهندسها ومسؤول قسم الاثار ومدير عميدار في عكا وحيفا وعضو بلدية عكا يوسف ايلوز (ليكود) وهو عضو ادارة عميدار في عكا. وقد استثنى من هذه الزيارة اعضاء البلدية العرب ونائب الرئيس العربي، حلمي الشافعي. وبعد ان توجهت لمعرفة اسباب الزيارة قمت بالاتصال بيوسف ايلوز فقال: ان الزيارة كانت للاطلاع على بعض المشاريع في شارع (١١) وزيارة السوق الابيض الواقع قرب شارع صلاح الدين. وعندما ابلغته بالشائعات التي تدور وبأن الهدف هو اسكان القادمين الجدد، قال: لا علم لي بهذا. بإمكانك معرفة هدف الزيارة من مدير شركة عميدار ورئيس البلدية.

اما نائب الرئيس حلمي شافعي الذي رافق الوفد متأخرا فقال لي بأن الهدف من الزيارة هو فحص امكانية اجراء مسح سكاني لمعرفة ورصد الدور الخطرة وغير الانسانية، التي قد يكون اصحابها من العائلات الاولى التي يحق لها السكن في الحي العربي المزمع بناؤه في المدخل الشرقي لمدينة عكا!! وعندما قلت له: اذا كان هذا الهدف من الزيارة فلماذا لم يبلغ الاعضاء العرب بشأنها؟ قال بأن رئيس البلدية عرف بهذه الزيارة بشكل مفاجىء ولم يستطع ابلاغنا!

لكن هذه الاقوال لا تطمئن. فلو كانت الزيارة لهذا الهدف فقط لكان رئيس البلدية قد ابلغ اولا الاعضاء العرب وبذلك يكون قد حفظ ماء وجهه امام الذين حسموا في ايصاله للبلدية. فنحن نعهد دي كاسترو، احد اكثر الرؤساء الذين يكثرون من التصريحات التي تعد المواطنين العرب بالمساواة قولا فقط!

فهل بدأت مرحلة تهويد المدينة القديمة فعلا؟

ان اصرار رئيس البلدية على توسيع الائتلاف البلدي من اجل ادخال الليكود وباقي احزاب اليمين لادارة البلدية لدرجة الاستعداد للتفريط بحلفاء الامس، هو مؤشر يؤكد النية التي تسعى اليها السلطات الحكومية والبلدية، والتي يقف وراءها «اجماع قومي» كذلك الذي عهدناه من المعراخ والليكود. وها هم يضعون مشاريع وبرامج تستهدف اقتلاع المواطنين العرب من مدينتهم. وهو الأمر المرفوض من جميع اعضاء البلدية العرب، بمن فيهم عضوا الادارة حلمي الشافعي، نائب الرئيس، وخضر ريس عضو الادارة وربما ايضا عضو المعراخ من حزب الرئيس «يشوع كاتس» لكن ليس من المنطلقات التي ذكرتها. اما تبريرات رئيس البلدية واصراره لتوسيع الائتلاف لكي يضمن المساعدة الحكومية للمدينة وارضاء لليكود لايقاف الحملة المسعورة ضده على حد تعبيره، فهي ليست مقنعة.

ان كل المؤشرات تدل ان الهدف هو اقتلاعنا من مدينتنا عكا.

وتحقيق هذا الهدف مرهون بكيفية التصدي لهذا المشروع الجهنمي من خلال مؤسساتنا وهيئاتنا المحلية اولا والقطرية ثانيا، خاصة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وممثلي الجماهير العربية في الكنيست والاطر الشعبية بشكل عام.

وذلك يتطلب منهم لفت الانتباه والعمل الجاد لمنع تشريد الاف المواطنين العرب من مدنهم ومنع السلطات ايضا من ابقائنا رهائن في غيتوات مهددين بالموت تحت الانقاض.

(عكا)

من الصحافة العبرية

ميلو ابو الاختراعات

●اقتراح وزير الشرطة، روني ميلو، اجبار كل مواطني اسرائيل الخدمة في الحرس المدني، يذكرني بأغنية اوري زوهر عن «الرأس اليهودي» الذي يبتدع الاختراعات.

ففي الدولة التي، لاسباب كثيرة، لا يخدم الكثيرون من سكانها في الجيش، لا أمل بالنجاح في الاجبار على الخدمة في الحرس المدني. ان فكرة ميلو فارغة. وهدفها، كما يبدو، الدعاية للوزير نفسه. فكما في المجال الاقتصادي، يريد ميلو ايضا تلبيس الجمهور هذه القضية.. لتكون بديلا عن عجزه في اقناع وزير المالية اعطاء الشرطة ما تحتاجه من ميزانية ورجال.

لقد مر على تعيين ميلو وزيرا للشرطة حوالي نصف سنة.

وحان الوقت ان يعترف هو ايضا، بأن مشكلة القدس ليست مشكلة المزيد من الدروع الواقية او الف شرطي يتجولون في شرق المدينة. المشكلة هي، وانا لا اجدد، سياسية. ان وزيرا يهتم بالجسم الذي يتولى مسؤوليته، كنت اتوقع منه ان يبدي استقامة سياسية ويعبر عن موقفه الصادق حول ما يدور في البلاد في مجال الامن الداخلي. وهكذا.. توقعت من الوزير ردا على محاولة زميله، الوزير يوفال نئمان، تأبين كهانا في الجنازة التي قام مشاغبون يهود خلالها بجرح اثنين من رجاله في الشرطة واربعة مارة من العرب. ولكن ميلو يفضل الصمت. وبدلا من العمل.. يطرح افكارا غير عملية.

(يورام ليفي ـ «دفار» ـ ٩٠/١١/١٢)

ليلة في نابلس

● الليلة بدأت في نابلس منذ السادسة والنصف، فاما بعد صلاة المغرب، الجميع يلتزم البيت حتى بزوغ صباح اليوم التالي. كل واحد يعرف ان من يخرج في العتمة من بيته قد يجلب لنفسه ضررا بالغا.

ابو احمد عرف ذلك ايضا، ولذا فقد فضل ان يرسل ابنه احمد (٧ سنين) وابنته سحر (١٣ عاما) الى بيت جاره فتحي صفوان ليحضر بعض الفحم حتى يعمر الارجيلة لذلك الليل الطويل.

طرق الولدان باب بيت عائلة صفوان ودخلا. وفي الحال اقتحم الباب وراءهما ثلاثة جنود كانوا قد نصبوا كمينا. وحسب طريقة الاقتحام كان من الممكن ان احسب انهم نجحوا في القاء القبض على القيادة الموحدة للانتفاضة.

«امسكوا فتحي البالغ من العمر ٦٠ عاما وزوجته وعمرها ٤٢ عاما وولديها محمد (١٥ عاما) وسمر (٢٢ عاما). محمد كان يقرأ في كتاب عندما امسك الجندي به وقال له: «انت قادم معنا». بدأت ام محمد تصرخ وتنقلت وحاولت سمر انقاذ شقيقها. «انظروا. انه ما زال حافي القدمين..»، قالت الام. لكن هذا لم يساعد.

دخل ثلاثة جنود آخرون الى البيت وراح جميعهم يشدون محمد من كلا الاتجاهات. وعلى سلم البيت انضم الجيران الى المعركة. وفي النهاية «نصر» الجنود واطلقوا رصاصة مطاطية. فأصيبت ام محمد في جبينها واغمي عليها. وعندما افاقت في المستشفى الانجيلي التقت ابنها محمد، الذي اطلق سراحه بعد ان ضربه الجنود عقابا على مقاومته.

«لو انني تركت ابنك ولم تقاومي ما كان الجنود يضربونك ويطلقون عليك رصاصة مطاطية»، قلت لأم محمد بعد يومين من تلك الحادثة. ولكنها قالت لي انه في المرة السابقة، عندما اخذوا ابنها محمد بدون مقاومة، اعادوه لينام اسبوعا في المستشفى. ولذلك قررت ان لا يتكرر هذا. حتى لو اضطرت الى المقاومة.

(«حدشوت» ـ ٩٠/١١/١٢)

عراقيات

كهانا مات.. أحو.. أحو..

يوم الاكثر يوم عض لسانه

● أما العنوان فهو مطلع لقصيدة عصماء نظمها شاعر الزجل العراقي المرحوم الملا عبود الكرخي. وحيث ان الملا عبود رأى ان شعره العظيم وحده لا يطعمه خبزا فاشترى قطعة ارض ليزرعها واشترى معها ثورا وعلق عليه «السكة»[1] و «الفدان»[2]. وبعد بضعة ايام من حراثة الارض مات الثور فرثاه الملا عبود بالاتي:

وين أودي سكته وفدانه

يوم الاكثر يوم عض لسانه

اما انا فجئت احرقها قليلا لأرثي كهانا:

وين أودي «شلته» و «زعرانه»

يوم الاكثر يوم عض لسانه

لقد علمنا اجدادنا في كتبهم المقدسة الامتناع عن نبش قبر الميت او تعداد سيئاته، حتى وان كان سيئا، قبل مرور سبعة ايام على الدفن فيقول المسلمون اللهم لا شماتة اما اليهود فلهم مقولة اخرى لا مجال لذكرها هنا.

لقد مر على الدفن اكثر من سبعة ايام ويحق لي ان القب كهانا «بالمنبوش» دون ان افعل خطيئة حاشا الله! كما اننا كناس تقدميين نستنكر اعمال الارهاب والقتل السياسي اشد الاستنكار ولا نقبلها لا تجاه اليمين ولا تجاه اليسار.

لقد حذرنا من هذا الانسان في حياته وناضلنا ضده نضالا يطولها فجاء بعضهم يعتب علينا ذلك قائلا: لقد تخشتموها اكثر من اللازم تجاه هذا الانسان التافه. امن هذا تخافون؟ فقلنا لاخوان لنا من احزاب اخرى وغيرها، خطأ ما تدعون. فانه مع شلته على قلتهم اخطر مما تتصورون. فلقد سقى كل من اعوانه جرعة من السم الهاري، سم العنصرية حولته الى وحش قاتل اعمى البصر والبصيرة.

بماذا تفسر بعد موته بدقائق، ان رجلا من اتباعه يحمل سلاحه ليغير على قرية وادعة لم تستيقظ بعد ويقتل اول انسان يلقاه في الطريق، عجوزا يسير الى قطف بعض الزيتونات ليحتفظ بها للشتاء المقترب، ثم يقتل بعده انسانة اخرى تسير صدفة في الطريق على نياتها؟

ان موت هذا المنبوش اصبح يعلمنا واخوانا لنا طيبين درسا وخاصة اولئك الذين قللوا من خطره وهو حي. قال لي احدهم: اصبحت الان لا اخاف العرب بل اخاف اليهود. فمن يدري، لعل احد اعوانه يشير الي وانا اليهودي قائلا انه يساري. فاقبضوا عليه. وبعد لحظات اكون في عداد الاموات او المقعدين.

واكثر من ذلك لعله يصيح «اقبضوا عليه انه من موظفي الراديو او التلفزيون» انه من اعوان وسائل الاعلام المجرمين وبعد لحظات «اروح في داهية».

هذه جئولا كوهين، «يهودية لجد ابا عن جد من ابوها الى جد جدها «اليمني».. ذهبت وراء النعش للتشييع، وحسبت ان وراء ذلك بعض الربح السياسي واذا بالجمهور الهائج يصيح فيها، عودي الى بيتك يا عجوز النحس، اما هي فتقف مصعوقة امام هذا الموقف تولول «انا جئولا كوهين» الا تعرفوني؟ فيصيح الجميع «ولوه! عودي الى بيتك عليك اللعنة.

وهذا الثاني «العلامة» البروفيسور يوفال نئمان ارسلته الحكومة لينوب عنها في التشييع، بعد ان حسبت انه اقرب الناس لآرائه (آراء كهانا) العنصرية. فاذا بالجمع الهائج يصيح «ارجع بيتك». فيعود البروفيسور الى بيته فورا خوف ان يقطع اربا ولسان حاله يقول: «اللي تجرحوا ايدوا الله لا يزيدوا». مالي وللجنازة ومالي وللتشييع؟ ثم يعود الى قواعده سالما بصعوبة.

ولم تكتف الجموع المتوحشة بكل ذلك بل اغارت على مقر الراديو والتلفزيون قصد الهجوم عليها وتحطيمها، فلاحقتها قوات الشرطة من مشاة وخيالة من الارض، والهليكوبترات من السماء علّها تستطيع ايقاف الزحف.

جاءني احدهم قائلا: انا يهودي. ولكني والله اقف اجلالا واحتراما لبلدة عربية صغيرة كانت اول من كسر ضلعه، وكان يقصد ام الفحم.

لقد زعزعت حوادث ما بعد التشييع الكثير من الناس، يساريين وغير يساريين، فاصبحوا يخافون ان تتطور الامور الى تسيّب خطير ويصبح البلد «كل من ايدو الو». ولست مبالغا ان قلت اننا قريبون جدا من ذلك.

وهذا رئيس الدولة حاييم هرتسوغ يقف في وسائل الاعلام مستنكرا هذه الاعمال، ويستصرخ الرأي العام للوقوف ضدها. حتى رئيس الحكومة شمير وقف يستنكر اعمال بعد الدفن على الرغم من ان سياسة حكومته هي التي شجعت وغذت مثل هذه الاعمال. وهي بنفسها التي بنت هذا الغول طوبة طوبة، حتى قام ليبتلعها.

لقد كان يوم التشييع والايام التي تلته انذارا لكل الناس الطيبين، انذارا لكل ذي ضمير حي يخاف على بيته وعياله. وعلى هؤلاء الناس الطيبين ان يستخلصوا النتائج الجدية فورا هذه المرة، وليس كما كل مرة يرون الخطر اليوم ثم ينسونه في الغد كالعادة وكأن شيئا لم يكن.

ان جبهة عريضة جدا يجب ان تقوم فورا، ابتداء من اقصى اليسار مرورا بالمعراخ وحتى عناصر عقلانية من الليكود، على هذه الجبهة ان لا تقوم عفويا بل بتنظيم يباشر في تشكيله فورا لهذه الغاية وهي ايقاف الزحف الفاشي الذي يقترب.

على جميع هذه القوى ان تترك مشاحناتها جانبا الان وتتحد فهذه قضية الساعة. ان ما اقترحه ليس حلها او «اوتوبيا» بل اقتراحا متواضعا بسيطا ليس من الصعوبة القيام به. سنبحث عنك يا يوسي سريد على الرغم من مقولتك الهازئة «ابحثوا عني» ولا نحاسبك يا مبام على مقولتك المشهورة ولكن، علينا ان نترك جميع الحسابات ونتحد.

فهل سنتحد يا اشراف الناس ام نستمر في تفرقنا ونندم بعدها «ولات ساعة مندم».

(ابو الشريت)

(١) + (٢) السكة والفدان هما من ادوات الحراثة التي تربط بالثور.

حوار مع الكاتبة الكبيرة عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطىء»:

«لا زلت اتعلم.. سأظل اتعلم»

● حاورتها: مها محمود صالح ●

●بنت الشاطىء» هو الاسم المستعار الذي اختارته الفتاة عائشة في بداية الثلاثينات لتوقع به كتاباتها في الصحف خوفا من ان يعلم والدها العالم الشيخ بظهورها في الحياة العامة مما لم يكن وقتئذ يليق ببنات العلماء.

صبية صغيرة تحب اللعب مع صويحباتها على شاطىء نيل دمياط.. تعشق مياهه وعمقه اللانهائي.

هذه الفتاة ـ عائشة علي محمد عبد الرحمن ـ وهبها ابوها للقرآن الكريم فحفظته صغيرة ودرسته شابة، وغاصت في معناه وبيانه استاذة جامعية ولا تزال حتى الان ـ اطال الله عمرها ـ تقود ابناءها من الدارسين على طريق المزيد من الفهم لقمة البيان في كتاب العربية الاكبر ومعجزة الاسلام الخالدة (القرآن الكريم).

وبين تلك البداية البعيدة على الشاطىء والمقالات الرمضانية التي تطالعنا كل صباح في جريدة الاهرام بإمضاء بنت الشاطىء، بين هذا وذاك، تاريخ حافل بالكفاح العلمي سواء في مجال الدرس والتحصيل في تواضع لا يعرفه الا العلماء الحقيقيون، وهذه السطور لا تهدف فقط الى الاحتفال بالاستاذة الرائدة في ذكرى مولدها ـ ٦ تشرين الثاني ـ وانما ـ وهو الاهم ـ تحاول الاحتفاء بالقيم العظيمة التي تمثلها حياتها في المجال العلمي والانساني.

في بيت الأسرة بمصر الجديدة التقيت بها وكانت جلستنا في حجرة المكتبة تحيط بنا الكتب من كل جانب وعلى يمين المكتب صورة قديمة للشيخ امين الخولي، الاستاذ والزوج الراحل، كأنما لتشد أزرها وهي تقرأ او تكتب!

مضيفتي، د. بنت الشاطىء، صغيرة الحجم بطيئة الحركة يخيل للرائي ان الشيخوخة قد تمكنت منها، فاذا تحدثت حديث العلم عن كتاب لها او نتيجة غير متوقعة وصل اليها احد تلاميذها، تبدلت فكأنما هي شابة في العشرين! فالعينان تتقدان بالحماس والذهن حاضر بتفاصيل الموضوع من اسماء وارقام تواريخ، واليدان الضعيفتان تمسكان الكتب الضخمة بحزم وحب معا!

● البداية:

بدأت الصغيرة عائشة حياتها العلمية وهي في الخامسة من عمرها حين بدأ ابوها ارسالها في شهور الصيف، عطلة المعاهد الدينية ـ الى كتاب القرية لحفظ القرآن الكريم، اما اثناء الموسم الدراسي فكانت الصبية تتلقى علوم الدين وتحفظها صباحا ثم مجالس اباها الشيخ وزملاءه في المساء فيستمعون في اعجاب الى تلاوتها القرآن الكريم وانشادها قصائد الصوفية.

وما ان بلغت عائشة سن الالتحاق بالمدرسة حتى بدأ الصراع بين منهاج الاب الشيخ الذي يعتقد انه ليس لبنات المشايخ العلماء ان يخرجن الى المدارس العصرية المفسدة، وانما يتعلمن في بيوتهن، وبين رغبتها الجارفة في التعلم الى ابعد حد ممكن. وهكذا على مدى سنوات ما بين رضا الاب ورفضه واستسلامه تحت ضغط الالحاح من والدتها حينا وعلى امل عودة الصبية الى ما يراه الصواب حينا آخر، بين هذا وذاك حصلت عائشة على شهادة كفاءة المعلمات، منازل، وكانت اولى الناجحات في مدارس مصر كلها، ثم حصلت العلوم المقررة للشهادات الابتدائية والكفاءة الثانوية وادت الامتحان فيها، ثم اجتازت امتحان البكالوريا ادبي عام ١٩٣٤ بدون علم والدها الذي كان يظنها مكتفية بالعمل امينة لمكتبة البنات بالجيزة.

● نقطة التحول:

وفي السادس من تشرين الثاني سنة ١٩٣٦، في ذكرى يوم مولدها، جاءت نقطة التحول في حياة عائشة: المرأة والدراسة. فقد التقت في عامها الجامعي الثاني بالاستاذ امين الخولي الذي اصبح استاذها ومعلمها ثم زوجها الذي صحبته في رحلة حياتها المشتركة حتى رحيله عن عالمنا في منتصف الستينات. تقول د. عائشة عبد الرحمن عن لقائها:

«فاذا القديم الذي جئتها به (تقصد الجامعة) يجلوه منهج الاستاذ الخولي فيمنحه روح الحياة ونبض العصر، فقد اتضح لها ان ما قرأته من كتب السلف في مكتبة والدها لم يكن سوى «مطالعة سريعة ومرتجلة تلتقط الدلالة العابرة والملحظ القريب المبذول ويعوزها ضبط المنهج واناة التمثيل».

وفي رحاب منهج شيخها انطلقت بنت الشاطىء تكتب ابحاثها وكتبها في مجال الدراسات اللغوية القرآنية وتحمل راية التفسير البياني للقرآن بعد وفاة الرائد الاستاذ امين الخولي. ومن هذه الاعمال التي كتبتها: «التفسير البياني للقرآن» و «القرآن والتفسير العصري»، ثم عشرات الدراسات والرسائل العلمية التي اشرفت عليها لطلاب الدراسات العليا في جامعات عين شمس وكلية التربية للبنات بالرياض وجامعة القرويين بالمغرب.

وفي غير مجال الدراسات اللغوية القرآنية قدمت د. عائشة عبد الرحمن اعمالا كثيرة ظلت تستقي فيها من نبع استاذها الخولي دقة المنطق واحكام المنهج ومن هذه الكتب: «الشاعرة العربية المعاصرة» «تراثنا بين ماضي وحاضره»، «لغتنا والحياة»، و «الاسرائيليات في الغزو الفكري» ولعل كتابها «القرآن وقضايا الانسان» من اهم الكتب التي قدمتها بنت الشاطىء والتي يمكن من خلالها ان نتعرف على فكر المؤلفة ومنهاجها في فهم موقف الاسلام من القضايا الشاغلة لانسان العصر، وذلك من خلال المصادر الاساسية للتشريع الاسلامي: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، بدون فلسفة او فذلكة.



كما تقدم لنا د. عائشة في كتابها «الشخصية الاسلامية، دراسة قرآنية» موقف الاسلام بين المادية والروحية، بين العبادة والعمل، وبين الدين والعقل، وموقفه بين المحافظة والتجديد.

●لا أزال اتعلم!

أما آخر ما قدمته د. عائشة للمكتبة الاسلامية منذ سنوات قليلة فهو كتاب «قراءة في وثائق البهائية» تقول لي استاذتنا عن ذلك: انا لا اقدم كتبا جديدة الا ما تدعو اليه اشد الضرورة مثل كتابي عن البهائية، اما هي الاول فهو اعادة كتابة الكتب التي قدمتها في بداية حياتي العلمية. تلك الكتب التي لم يكن لي ان اكتبها في ذلك الحين لولا غرور الشباب بما تعلمته في المدرسة الاسلامية. لقد صدرت مؤخرا الطبعة الجديدة المحررة من كتبي «تراجم سيدات بيت النبوة: ام النبي ونساء النبي وبنات النبي رضي الله عنهن) ولا زلت احتفظ بالطبعة القديمة وتلك الزيادات التي اضفتها على كل صفحة تقريبا كذكرى وعبرة لمن ينتهون من العلم، بمجرد وضع الكتاب مرة. كذلك انجزت دار المعارف طبعة جديدة تجردت لها اكثر من عشر سنين من كتاب «مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ومحاسن الاصطلاح» وما زلت آمل، اذا امهلني الاجل، ان اصدر طبعة جديدة محررة من دراستي النقدية لرسالة الغفران.

وتمضي د. عائشة في حديثها: وملخص تلك القصة انني كنت منذ سنوات طويلة نلت درجة الدكتوراة في الاداب بتقدير ممتاز، باشراف د. طه حسين في تحقيق نص رسالة الغفران لابي العلاء مع كتابة دراسة نقدية عنه وبعد ذلك بما يقرب من عشرين عاما وفي اوائل السبعينات كنت في السودان، استاذا زائرا لجامعة ام درمان الاسلامية، فطلبت مني جامعة الخرطوم ان التقي بطلبة الدراسات العليا في كلية الاداب بها، اذ كانوا يدرسون الغفران في النص الذي حققته والدراسة التي قدمتها عنه في رسالتي.

واستجبت للطلب لكنني استحييت ان القى الطلبة بما كتبته وانا في نفس مستواهم قبل عشرين عاما. وهكذا خلوت الى نص رسالة الغفران ليلة قبل الدرس واعدت قراءة مقدمتها فتكشفت لي طبيعته كعمل مسرحي رائد في تاريخنا الادبي منذ القرن الخامس، بعد أن كنت وغيري من الدارسين نعتبره من الرسائل الاخوانية مثل رسائل اخوان الصفا، وهكذا ومن هذه النظرة الجديدة للنص قدمت كتابي «قراءة جديدة في رسالة الغفران، نص مسرحي من القرن الخامس الهجري».

وأملي الان ان اقدم طبعة جديدة تضم النص المحقق ودراستي النقدية عنه ثم دراستي الاخيرة، خاصة وقد فوجئت بظهور رسالة مأخوذة اخذا احمق عن دراستي الاولى وللاسف تحت اشراف احد الاساتذة المرموقين في كلية دار العلوم.

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بينما كانت مزاريب أواخر الخريف تشقع مر مسعد أسعد الديراوي، رافعا شمسيته ودافشا بسطته، عبر زقاق «الطفرانية»، ولك على كوع زاويته الموصلة بين شارعي «حداده و «الوادي»، فصدم شابا رفيعا طويلا، كان منهمكا بنهش ونتش نص رغيف فلافل من محلو «ميشيل». فزعق به:

ـ فتح، يا اعمى!

فاسرع الشاب الى رد الصدمة والاهانة:

ـ انت الاعمى، وكل عهلتكم.. مين؟ عمي الديراوي!

وهجم عليه، وعبطه ومشقه كم قبلة على وجنتيه، واعلمه انه لن يرجع الى مصر لمواصلة تحصيله الفني الا بعد انقشاع «الغيمة التي عكرت حياة الناس». وانه مشغول بتدبيج رسائل العتاب الى صديقه «سيد عبد الواحد المصري».

فأجاب الديراوي بلهجة من استرد ذاكرته:

ـ آه.. انت اسامة مصري! وكيف حالة اختك نهلة؟ قرأت في الجريدة انها خطبت، بارك لها عني. وكيف منهل؟ بعده بيششقون مثل ايام زمان، في تيراسنطة عكا؟

فوعده ان يبارك لنهلة عنه، واعلمه ان منهل، بعد ان نهل العلم في بلاد الروس بدون مقابل، اصبح مهندسا وشخصية عليها القيمة. وقال:

ـ عليك عزيمة.

وأخذ منه رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

الاحتراس!

كتب فواز النشاز:

في يوم صحو من ايام الخريف صحّت لوالدي فايز الجليل شروة «ابو كادو»، مهربة من الضريبة، بـ ٢٠٠ ليرة على الحساب. فحشاها في شوال ودحشها تحت التخت حتى يروح يبيعها في سوق السبت.

وبينما كانت خالتي الحجة نجيبة تبحث، في جنبات البيت، عن سرميجتها تدركت بالشروة ودب الرعب في عبها، واسرعت الى كبّها في البير، معتقدة ان والدي العاطل عن العمل سرقها، واذا انكبش سيدخل السجن كما دخله اول مرة بسبب دينه لبنك «العمال» وثاني مرة لأنه كفل جارنا الديوس ابو عقل ترس، لكن «الثالثة ثابتة» كما يشاع ويقال.

وحينما سأل والدي عن شروته اجابته خالتي:

ـ سرّك في البير.

فغضب وكشّر، ولأنه عندما يكشّر يفش غله في العمل الجسماني نهر:

ـ ما دمنا قاعدين، عطالين بطالين، تعالوا نعمّر سناسل الحاكورة، داير ما يندار، حتى لا تجرف الامطار، اذا زخّت، التراب وتزلبط شروش الاشجار وتكعكمر الجدران.

واسرعت الى اعلان تأييدي للفكرة، واضفت:

ـ واقدر ان اجند بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال، ونزق ما نحتاجه من طين من غدير «عكروش».

فصرخ والدي منبها:

ـ من «عكروش» بدبش اشي اشوف، لأن طينه مشبّع بعكر معاصر الزيت، واقلة شتوة بتسيّله، واقلة شوبة بتسيّخه، وبتترخرخ الطينة وبتتحلحل حجارة الدبش، وبتكعر السناسل وبنصير مضحكة في عيون الناس وبيلبقونا بـ «دار الكفّار»!

روحوا على المحفرة واحفروا تراب ابيض من اللي بيرشقوا فيه البيوت، وبطينوا سطوحها وبيدحلوها بالمدحلة والماعوص.

ومحفرة «خلة المعاصر» ترابها اجود من محفرة «بيادر جالله» لأنه مشبّع بسلخ الحجل وقشور بيضه. اعملوا شو قلت احسن ما يتعكر مزاجي، وبالمرة بتتبحروا، عن دوالي «خلة القصب»، خصل عنب «بحر الجمال» و «قلب الطير» المعطر، لونه احمر على سواد، ما اشلبه وما اطيبه.

وحتى لا يتعكر مزاجه، وكي لا يلقبه الناس بـ «ابو كماره»، رحنا الى مطرح ما ودّانا، وتبحّرنا العنب، وعبينا تنكات التراب وحمّلناها على حالات الحمير المثبتة فوق رحالها، وسقنا. وفي نص الطريق انقطعت حياصة رحل الحمارة التي كان يقودها بديع عبد السميع، وانكفت الحمل على البحص، فوقفنا، وبحلحصنا واجين. وتساعدنا على تلافي التلف ونحن نغني:

واسمعوا الحكاية عن بنات الريف/ عن واحدة لزّانة عقلها خفيف/ لما الشمس طلعت وبان النهار/ حلبت لبنها في جرة فخار/ ولمن كانت طالعة علت تطتين/ تعثرت برجلها ووقعت في العين/ وانكسرت جرتها وصارت شقفتين/ ضيّعت املها وعضت عَ الشفتين».

وواصلنا المسير ونحن نقرط ما في جيوبنا من العجر الشتاوي الذي حوشناه عن تينات الشيخ عتيتاوي في وادي «المخسوفة» حيث تحكمي من اول تشارين حتى آخر كوانين، الغولية المقرنة «ام جراس»، التي تبعث الخوف في نفوس النواطير والحراس، وبتخلي البساتين داشرة امام الناس.

وبعد ان عدنا وحططنا حمولتنا لعبنا لعبة «شقّع جوازه»، وتزلنا على بعض سلخنا بالرجلين والشلاليط. واصابني «ابو فجلة» بخبطة من بوز بصطاره على صابونة رجلي فضحلست وزعقت من الوجع، وزعلت ورحت.

وكانت والدتي فوزية الجميل تطبخ «ست بالفوقة»، فوقفت اتفرج واشم رائحة الطبيخ.

وفهمت من امي انها تعلمت هذه الطبخة من خالتها ام سهيل التي تعلمتها من ستها ام خليل «البصّورية»، وهي مخلوطة عدس وبرغل وحمص وفول، وبيقلوا لها بصلة مع زيت زيتون، مثل قلاية الشوربة. والمذوق يحط معها قشرة برتقال حتى تصير لها طعمة لذيذة. وبأكلوها بالملعقة. صدقني طيبة.

وفجأة سمعت زعيق اخي امتياز طالبة النجدة:

ـ اعتدوا عليّ، الحقوني..!

فصحت بكل عزمي:

ـ خبّا، يا بديع، اضرب بالزمور ولم الجمهور. وعزّقت صوب صوت اخي وانا انادي:

ـ جبتك خيتا جيتك، لا تخافي. انا اخوكي، يا اخي.

وعندما وصلت شاهدت الولد خطاف الملقب بـ «التقناف» لأن مخطه بتظل نازلة في الصيف والشتاء، وهو يشد امتياز من جديلتها. فلبطته على عصعوصه، وبطحته ورفشت في كرشه. فتركها.

ولمن التمّ بديع و «ابو فجلة» وبقية الشلة ارادوا نهنهته وسلخ جلده. فقلت:

ـ بيكفيه. والمسامح كريم.

ونبّهنا عليه:

ـ يا ويلك اذا سمعناك بتنف في الحارة! او اذا شفنا خيالك طالع من عند صنوبرة ام صابر وجاي! بنعلقك من عرقوبك في الشجرة، يا مفدعر، يا ابو قلق مقلّس من الربعي!

□ هواجس مسرحية □

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

المسرح ثورة بطيئة للتغيير الاجتماعي العميق

● منهم من اراد ان يجير الماضي لصالحه عن طريق ترميم الماضي، وبعد عملية الترميم تصبح بناية مسرحهم امرا واقعا على التاريخ. كل مبدع يختار اسما لابنه المولود ولكن شخصية كل مولود تبقى مختلفة عن ابناء الاخرين وكل منهم يحاول ان يخلق ابنه بوساطة الاستعلاء على ابناء الاخرين، انها سياسة سارقي الابناء. يسمونهم نفس الاسماء ولكن لكل نظرته المختلفة في الجوهر. وعلى سبيل المثال فان اكثر كلمة شائعة في عالمنا اليوم هي كلمة «السلام» والكل يتحدث عنها حتى الجزارون والفاشيون وناهبو الارض ومدمرو الشعوب، ولكن معنى السلام يبقى نسبيا. انه السلام المناسب لصالح المنادي بهذا الاسم: السلام.

وكلهم يقولون ان مسرحهم ملتزم، ويصبح معنى الالتزام هو ايمان كل مبدع بأن مبدأه هو الصحيح والصادق. وينطلق جميعهم من مبدأ: زيتي هو الصافي حتى ولو قال الاخرون انه عكر.

اظن ان معنى الالتزام ضمن هذا السياق يصبح مرادفا لمصطلح «اصحاب الزيوت الصافية» وهذا المصطلح لم يكتشفه احد من مبدعي المسرح من قبلي وارجو ان يسجل لصالحي في كتب التاريخ والخلود.

سرحت قليلا ولم افطن ان السيد برخت كان لا يزال يعظ من دروس نبوءته الجديدة:

«يا اخي، علينا ان نبحث عن مسرح يستطيع ان يعلمنا شيئا ما، على الاقل مسرح يعلمنا كيف نعيش ولكي نستطيع ان نعلم يجب علينا ان نشيع الهدوء في اعصاب الجمهور خلال العرض، ان نخلق الدهشة فيهم بدلا من «التقمص». مسرح مرئي يتذكر المشاهد من خلاله حركات الممثل كلما قاطعناه وتوقفنا لابداء الملاحظة. وكلما استطاع الممثل ابراز برودة اعصابه اثناء التمثيل زاد الدليل بأن مصفاة الوعي، مصفاة العواطف: المخ، تعمل بشكل جيد. المسرح الذي يستطيع ان يخاطب الوعي الفكري يقود حتما في النهاية الى الوعي السياسي. نحن كأدباء وفنانين علينا استغلال التقدم التكنولوجي من اجل تغيير وظيفة الاشكال الفنية والى تغيير الوسائل الفكرية المنتجة. لا انكر انتمائي للطبقة البرجوازية الكبيرة ولكنني سأساعد العمال من خلال انتاج الفكر العصري على تطوير وسائل انتاجهم».



وسألته مستفزا:

ـ «ولكنك كنت على استعداد انت وبيسكاتور وشتاين للبحث عن حلول وسط مع الدولة والنظام في فترة ما من اجل الحصول على متطلباتكم الانتاجية.

فقال، ولم يجعل قلبه يتصرف مستقلا عن المصفاة العليا: المخ:

ـ «والدولة يا عزيزي ليست تحفة قيمة خالدة. انها شيء للاستعمال. فلماذا لا نستعمله؟!»

ـ ولكنها جسم اكبر منك كفرد. والخوف من انها ستستعملك لصالحها وارد. انها تتحكم بالاموال والمساحات والقوانين.

ـ «انا لا اوافق مع هؤلاء اليساريين الذين يعتبرون ان المسرح الفقير اكثر قيمة من الاعمال الضخمة التي تتحقق بفضل دعم الدولة لها. اذا كنت قويا بما فيه الكفاية استطيع ان اكون انا الدولة. اما تذكر حادثة ١٩٣٣ عندما هاجم مائتا شرطي مدرسة باولساو الفنية واغلقوها، مما ادى الى هجرتي مع صديقي راندهايت من مسقط رأسينا المانيا؟ نحن لم نعمل شيئا ضد اتفسنا ولكن النظام داهمنا فجأة خلال عملية بنائنا لامبراطوريتنا الفنية وثورتنا البطيئة.

ـ مأساتك يا اخي انك اردت ان تبني مسرحا لصالح العمال واذا بك تعرضه للطبقة التي كنت تحتقرها من موظفين وشعراء، وللغرب، ربما تقول ان العمال ليسوا من الوعي ليحتاجوا المسرح، ولكن الا تظن انك وصلت الى هؤلاء اكثر من وصولك الى الحزب والعمال والشرق؟

ـ انا لا أدعي ان مسرحي هو ثورة فجائية. انه ثورة بطيئة تسير مع تحرك التاريخ. انا اعترف ان مسرحي لم يستطع ان يوقف صعود هتلر الى الحكم ولكن اين هو هتلر اليوم؟

ـانه موجود ولكنه انتحل له اسماء اخرى ولبس حلة عصرية جديدة.

ـ على كل حال الفترات العصبية من التاريخ تبقى هي المهد والارض الخصبة لميلاد الثورات المسرحية، وهي نقطة الانطلاق نحو تسريع عملية التاريخ. اما تقولون في شرقكم «وعسى ان تكره ا شيئا وهو خير لكم».

ـ كثيرون عارضوا من بعدك مسرح الانتماء للمؤسسة او المسرح كشكل من اشكال المؤسسة وعندما وصلوا الى شكل المؤسسة حلوا انفسهم. اما لاحظت ما حدث لاصدقائنا من مسرح الليفينج ثياتر؟ لقد اتخذوا لانفسهم مبدأ الجماعية والاستقلال وعندما اقتربوا من شكل المؤسسة في حياتهم الداخلية انهاروا. كل المؤسسات تنهار لذلك علينا ان نغير دائما قبل ان نصبح مؤسسة. ونفس النتيجة حدثت للمنشق عنهم جوزيف شيكن في مسرحه «المسرح المفتوح»، لأنه شعر انه يقترب من شكل المؤسسة. حركتهم بدأت متمردة على مبدأ المسرح من اجل المسرح لأنهم آمنوا به يجب التمييز بين الفن والحياة، وعندما يصبح المسرح من اجل المسرح فانه يبتعد عن الحياة ويقترب من المؤسسة، والتقنية. الم يبدأ سافاري مسرحه «مسرح ماجيك سيركس» كمسرح شعبي غني بالالوان والاتصال بالجمهور، متحررا من المؤسسة، وانتهى الى شكل من اشكال المؤسسة المدعوم مباشرة من النظام؟!

اما تعثر تايروف في مسيرته المسرحية عندما حاول ان يعطي لتجريبيته في الشكل والاسلوب المقام الاول مما تعارض مع استمرار الطلب العام المتزايد للاهتمام بالمسرحيات الايديولوجية التي تتمشى مع الحاضر؟

تتطور اشكال المسرح ويصبو المسرحيون لايجاد شخصية خاصة بهم ولكنهم لا يستطيعون ان يتحرروا من انتمائهم لنوع واحد من انواع المسرح الثلاثة التي تحدث عنها بوجينو باربا:

«١ ـ المسرح المدعوم والتجاري وهو مسرح مزهر وجميل ولكنه مميت.

٢ ـ المسرح الطليعي الموسيقي وهو مسرح تخلى عن الممثل لصالح المخرج كمسرح روبرت ولسن وفكتور غارسيا المعنيين بالممثلين كدمى.

٣ ـ المسرح الذي يواجه ويتحدى الجمهور بمضامين وعبر عن الحياة الداخلية».

وحيث تجدون مسرحا يساعدكم على البحث عن سبل الحرية، والانسجام بين حاجات الانسان الثلاث الطعام والجنس والثقافة، ويعيد ذلك الانسان الى احضان الطبيعة بشكل طبيعي وبشكل ينسجم مع حياته المادية والروحية فاتبعوه.

عندما نادى فورمان بمسرح الطقس الخيالي الذي لا يعتمد على قوة السرد القصصي ورسم الشخصيات والجدالات الاجتماعية والسياسية العنيفة اتهم بأن مسرحه مصيره الى الزوال، وان مشاهده لا يستطيع ان يتذكر شيئا مما يحدث ويبقى العرض حالة من التجربة المؤقتة التي تتبخر بعد خروج الجمهور من المسرح.

لا اريد ان اقف موقفا سلبيا من هذا لأنني سأظلم انطوني ارتو العزيز على قلبي والذي كتب وصيته «المسرح والازدواجية» بدم قلبه، ولم يفارق كتابه هذا للحظة واحدة من لحظات تواجده في فترة اجتماع الرابطة واجتماعي به على انفراد. اراد ان يدمر دعائم كثيرة من دعائم الماضي المسرحي، ولكنني عذرته لانه اراد من خلال الهدم ان يبني من جديد.

وقفت للحظة اتأمل خواطرهم وابداعاتهم وانواع مسرحهم وتذكرت ما حملته رسالة بيتر شومان صاحب «مسرح الدمى والخبز»، والذي لم يستطع ان يتأخر لمقابلتي. قال في رسالته التي تركها لي على الطاولة، ويبدو انه خرج مسرعا يبحث عن لقمة العيش:

«لا يمكن للمسرح ان يكون تجاريا. يكفيني دولار واحد من المشاهد الذي يستطيع ان يدفع دولارا لمشاهدة عروضنا داخل القاعات المغلقة. تجمع ما تيسر من دولارات ونشتري بها طحينا وملحا لنعجن ونخبز ونوزع على المحتاجين. واما عروض الساحات العامة فاننا نوزع مسرحنا على الناس مجانا كما وزع السيد المسيح خبزه على شعبه بدون مقابل. المسرح هو المكان الوحيد الذي يجب ان تمنع التجار من دخوله. علينا ان نجعلهم يدمنون على المسرح كإدمانهم على الخبز، والجهد الذي يدفعه المشاهد من اجل الحضور الى وجبة المسرح دليل على نيته تذوق هذا النوع من الخبز وستجعله يأكل منه بدون مقابل».

وأقول في النهاية:

اذا لم تكن قوتك كافية لدحر النظام والدولة، فعليك بالثورة البطيئة، فمبدأ المسرح كمبدأ السوسة التي تنخر في العظم، وكمبدأ الماء الذي يحفر في الصخر، واما مبدأ الدولة والحكام فهو الى زوال والنفس الطويل يبقى لانبياء الخلود والابداع.

ما علينا.. ما علينا

● بقلم: صالح النعامي ـ حورة ●

ما علينا ما علينا
بشرونا يا جماعة
جاء بوش بتمختر
وجيوش الغرب جاءت
تبتغي بترولنا منا
ان بوشا يا جماعة
اسألوا عنه مبارك
جرب الرشوة منه
هكذا قال مبارك
حتى طنطاوي تجرأ
ادلى متولي برأي
قال صدام تعدى
هدد الحرمين صحنا
ان أهل العقل ضاعت
خادم الحرمين ابشر
والاسد جاءك يجري
لا تقل هذا ضميري
قالت الحجة تاتشر
ان اسطول دفاعي
تفتدي الاسلام حقا
انه البترول فاعلم
كيف نتركه يولي
يا خسارة يا اغارب
ضاعت الاوطان منا
صار بوش هو سيد

اي وربك ما علينا
جاءت النصرة الينا
في عباءة ابن سينا
في بحور عالمينا
ثم «محمي» الحرمينا
هو منا وعلينا
فهو سيد العارفينا
مُسحت عنه الديونا
ضد صدام الشقينا
اصدر الفتوى معينا
هو فتوى المسلمينا
فاشهدوا يا عالمينا
بوش، تاتشر الحلونا
والعباءة والجبينا
يا طويل العمر جينا
تارك الجولان حينا
اصبح الدولار دينا
ابشروا يا مسلمينا
وجيوشي اجمعينا
والعروبة اجمعينا
يا له شيئا ثمينا
وهو اغلى من عيننا
ضاعت النخوة فينا
والمقدس والثمينا
يا لعار المسلمينا



الرسم بالكلمات

● حاول قراءة القصيدة في هذه الصورة التي ابدعتها ريشة الفنان

روني عيسى ـ الجش ●

طفل اغنية

● بقلم: وجيه خطيب ●

حين يسرق الليل عيني
يصعد طفل لجروحي
عبر جدائل القبور
فلا يشتهي كل الكؤوس
الا كسرة خبز على صخرة
من الادراج..
سأنتظره عند فراش الشوك
بلا مأوى..
لعلي املأ عبق من وجهه
الزائر غربا وشمالا
انا طفل اغنية سوف يقول
والموسيقى برج لو مات الصقيع
تشعل ساحة النار لتراب مصبوغ
يا طفلي..
لا تلمني اذا نهبت دمعة منك
اعذرني.. نعم اعذرني
انا اشم رائحة الحزن مع حكاية
شمطاء.. خرساء..
لا تبالي بقلب مكسور
سيقبل يوم وتسير في نهار
مشرق..

(ديرحنا)

غسيل الاقحوان

● بقلم: محمد ابو زايد ●

يا ايها الانسان!
في كل مكان..
وفي أي زمان..
سجل في تاريخ الأمم
عن شعب لم يرض بالذل، والهوان،
عن شعب لم يرض بالظلم والطغيان،
عن شعب أبى ان يقبل يد السلطان..
يا ايها الانسان!
سجل عن شعب اسقط عرش الشيطان..
واعاد رائحة العطر للريحان..
وغسل بدمائه ودموعه الغبار
عن زهر الأقحوان..

(رهط)

● الاربعاء: ٩٠/١١/١٤ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «بيل وسيبستيان» ـ برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩,٠٠ ـ «قام الصحة» مجلة تتناول الشؤون الصحية والطبية. موضوع الحلقة «الاورام الخبيثة في كيس البول»
١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ «ماذا سيكون» ـ برنامج مسابقات
٢٠,٣٠ ـ «آلف» واسم الحلقة «يجمعون مالا»
٢٠,٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ برنامج «موكيد»
٢٢,١٠ ـ «العلاقة الفرنسية ٢» فيلم يتناول محاربة العالم السفلي
٠٠,٠٥ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٥ ـ «نوكتورنو» ـ «جاز في باريس»
٠١,٢٥ ـ نهاية الارسال

□ □ □ معاوية والطحان □ □ □

●● رُوي عن معاوية من امراء بني أمية انه بينما هو واقف بباب دمشق ينتظر عبد الملك على باب طحان اذ رأى الحمار الذي يدور بالرّحى وقد عُلق في عنقه جُلجل فقال للطحان:

لمَ جعلت هذا الجلجل في عنق حمارك؟

فقال الطحان: لأنه ربما ادركتني سآمة ونعاس فإذا لم اسمع صوت الجلجل علمت انه وقف، فصحت به فانبعث!

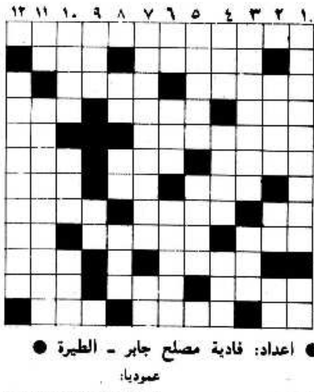
فقال معاوية: أرأيت ان وقف الحمار وحرك رأسه هكذا وهكذا.. (وهنا حرك معاوية رأسه).

فقال الطحان وهو يضحك: من لي بحمار يكون عقله كعقل الأمير؟!

(عن كتاب «ادب وطرب»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٦) * * *



● اعداد: فادية مصلح جابر ـ الطيرة ●

افقيا:

١ ـ شاعر مهجري
٢ ـ سؤال ـ شيخ
٣ ـ اغنية لعبد الحليم ـ شجر صحراوي
٤ ـ تلال ـ .... نوتردام ـ يجن
٥ ـ رئيس امريكي سابق مات قتلا ـ للنداء
٦ ـ علم مذكر ـ ناقل للمرض ـ قمع
٧ ـ ذروة ـ حرف جزم ـ حروف متشابهة
٨ ـ يحفظ ـ يقوم بالتزامه (مجزومة) ـ طريقي ـ حروف متشابهة
٩ ـ مدينة شيعية مقدسة ـ النوعية ـ احدى الحواس (غير معرفة)
١٠ ـ كرما ـ فترة
١١ ـ دولة عربية ـ يأتي (معكوسة) ـ سام
١٢ ـ من الأقارب ـ انذار ـ جال

عموديا:

١ ـ دولة في امريكا الجنوبية ـ حرف جر
٢ ـ اشتعال ـ غير ناضج ـ حزن
٣ ـ جمهورية سوفييتية ـ قبيل الصبح
٤ ـ والدي (معكوسة) ـ الاسم الاول لزعيم فرنسي ـ ولد
٥ ـ أسس ـ حشرات ضارة
٦ ـ للسؤال ـ ضد هجا (معكوسة) ـ نشيد جبهوي
٧ ـ اغنية لفريد الاطرش ـ هرب
٨ ـ حرف جر ـ يجري في العروق ـ حروف متشابهة
٩ ـ علم مؤنث ـ من الازهار (معكوسة)
١٠ ـ «اريك» (مبعثرة) ـ جرى ـ قطع وأشلاء
١١ ـ اشتمل على ـ من مؤلفات كاتب محلي
١٢ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ

● ● حل لغز رقم (١٥٥) ● ●

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]



● جنود من الجيش اللبناني يقومون باعمال الدورية في بيروت، امس، استعدادا لانجاز عملية انسحاب الميليشيات. (صورة من «وص.ف»)

وزير الخارجية التونسي:

استدعاء القوات الامريكية الى منطقة الخليج كان مخالفا لقرار قمة القاهرة في (٨/٣)

●.. احد بنوده نص على عدم تدخل قوات اجنبية في المنطقة ● القوى الوطنية المصرية تقاوم المحاولة الجديدة للسيطرة الامبريالية المباشرة على الدول العربية

●تونس ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير خارجية تونس، الحبيب بولعراس، ان قرار استدعاء القوات الامريكية والمتحالفة معها الى منطقة الخليج كان مخالفا لقرار وزراء خارجية العرب الذي عقد في القاهرة في الثالث من آب الماضي والذي نص في احد بنوده على عدم تدخل قوات اجنبية في المنطقة.

واضاف بولعراس في حديث لصحيفة «القدس» الصادرة في لندن ان تواجد القوات الامريكية والمتحالفة معها في الخليج يعرقل الحلول السلمية ويعقد الاوضاع في منطقة الخليج.

من جهة اخرى قال رئيس حزب «العمل الاشتراكي» المصري المعارض، ابراهيم شكري، ان حزبه يرى ان «وجود القوات الامريكية والغربية على ارض الجزيرة العربية يشكل خطرا بالغا ورهيبا».

واضاف شكري، في حديث نشرته مجلة «كل العرب» الاسبوعية في عددها الاخير الصادر في باريس، ان وجود هذه القوات بهذه الاعداد الضخمة «ينبيء بأنها لم تحضر الى الخليج للبقاء فيه عدة اشهر انما جاءت للسيطرة على هذه المنطقة البترولية الى الابد».

وتحدث رئيس حزب «العمل الاشتراكي» عن «ترتيبات الامن» التي اثارها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، فقال، ان هذا يعني «ان توضع المنطقة العربية الشرق اوسطية تحت القبضة الامريكية والاطلسية اي العودة الى الاستعمار المباشر لبلادنا».

واضاف «نحن وبقية الاحزاب والقوى الوطنية في مصر وبقية البلدان العربية نقاوم هذه المحاولة الجديدة للسيطرة الامبريالية على بلادنا ونواجهها بالقول ان أمن المنطقة يكمن في حل مشكلاتها الساخنة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة».

واستطرد قائلا «لا بد من الربط بين قضايا فلسطين ولبنان والمرتفعات السورية وبين ازمة الخليج في اية تسوية دولية كي يتحقق الاستقرار والامن في المنطقة العربية».

اعادة اعتقال بسام السايح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت قوات الاحتلال، ليلة الاحد/ الاثنين بسام عبد الحميد السايح من منزله في الشيخ جراح في القدس دون ان يتمكن محاميه او ذووه من التقائه طوال نهار امس الاول.

وكان السايح قد اطلق سراحه بعد احتجاز نحو اسبوعين في اعقاب مجزرة الاقصى الشهر الماضي. ولم تعرف بعد اسباب الاعتقال الجديد.

طعن اثنين من افراد «حرس الحدود» في القدس

● تتمة من ص ١ ●

واحتجاز واسعة النطاق في اعقاب المظاهر الاحتجاجية المتعددة التي كانت القدس مسرحا لها. واغلقت هذه القوات ابواب البلدة القديمة لعدة ساعات واقتيد العشرات من الشبان الى الاعتقال خاصة ممن يرتدون القمصان او «البلايز» البيضاء. وقالت مصادر الشرطة ان بين اللذين تم اعتقالهم شاب بالمواصفات التي اعطاها جنديا «حرس الحدود» كانت آثار دماء على ملابسه. وقال الشاب المقدسي عبد الرازق وهبة انه تعرض لتنكيل وحشي واهانات عديدة في اثناء احتجازه على يد افراد دورية عسكرية. واضاف ان ضابط الدورية اطلق عبارات استفزازية مثل «القدس ليست لكم وانتم حيوانات» فيما ترافقت هذه الالفاظ مع ركل الشاب وضربه وحتى تمزيق سترته حسبما قال لمراسلنا.

هذا وتضاربت الانباء حول طبيعة خطورة اصابة الجنديين اللذين طعنا بالسكين في حي الواد في القدس المحتلة حيث تناقضت روايات الناطق بلسان الشرطة حسبما كررتها الاذاعة نهار امس، لكن اصابة احدهما في رقبته واصابة الثاني في يده. ويقول مراسلنا ان المكان الذي طعن فيه الجنديان يقع قبالة منزل عائلة الشهيد عز الياسيني الذي كان قد تعرض للتدنيس بقيام «مجهولين» بكتابة عبارات مؤيدة لحركة «كاخ» العنصرية والداعية للقتل المزيد (من العرب) وقد نشرت «الاتحاد» صورة عن ذلك في عددها الصادر يوم امس الاول (الاثنين).

على صعيد اخر فقد القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية «حرس حدود» في شارع صلاح الدين في المدينة كما القيت زجاجة ثالثة باتجاه دورية اخرى قرب مدرسة القدس الاعدادية للبنات التابعة لوكالة الغوث في سلوان. وفي شارع صلاح الدين ايضا اضرم شبان النار في مادة قابلة للاشتعال فهرعت احدى سيارات الشرطة الى المكان ليمطرها الشبان بالحجارة ويحطموا بعض زجاجها.

● اغلاق منزل واعتقالات احترازية ●

وفي رام الله جرت مظاهرة نسائية وطلابية حاشدة انطلقت قرب الكلية الاهلية واتجهت نحو ميدان الشهيد ياسر ابو غوش وهي تحمل الاعلام الفلسطينية وتردد الهتافات الوطنية. وهرعت قوات الجيش الى المكان فقمعت المظاهرة بالقوة مستخدمة القنابل الصوتية. واعتقل رجال وامنه المصور الصحفي ماهر شلبي من شبكة «فيزنيوز» البريطانية كما اعتقلوا الصبية مريم البجة من مخيم قدورة. وصودر الشريط الذي صوره الصحفي شلبي الذي اطلق سراحه لاحقا فيما تم اغلاق المدينة عسكريا.

واغلقت قوات الاحتلال مدخل مخيم الجلزون الجنوبي بالتلال الصخرية والترابية وذلك لاجبار السائقين على المرور عبر الحاجز العسكري المقام قبالة المخيم. على صعيد اخر فقد جرت حملة مداهمات لعدد من القرى في المنطقة مثل كفر نعمة وبيرزيت وابو قش والمزرعة القبلية حيث جرت حملة اعتقالات وصفها راديو «صوت اسرائيل» بانها «احترازية». وكان بين المعتقلين تسعة شبان من بيرزيت وثلاثة من كفر نعمة. وكان الشاب حسين حسني حسن (٢٨ عاما) قد اعتقل من مقر نقابة العاملين في قطاع الخدمات في رام الله.

على صعيد اخر فقد اغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول منزل عائلة المعتقل الشاب ناصر محمود حارنة (٢٢ عاما) ويتكون المنزل من (٤) غرف.

● مظاهرات في بيت ساحور ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان مصادمات تجري في بيت ساحور في اثناء قمع مظاهرات احتفالية هناك. وكانت مظاهرة حاشدة اخرى جرت ظهر امس في مدينة نابلس اعقبها صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اخذوا في تحطيم زجاج السيارات العابرة فحطموا زجاج ست سيارات على الاقل عرف من بين اصحابها مازن صلاح وابن صاية ومهند السخل. هذا واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عدد من الشبان في قلقيلية حيث جرى ايقاع اضرار بعدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية فيما اغلقت منطقة العبيدية/بيت لحم باعتبارها «عسكرية».

وكانت مظاهرات احتجاج ورشق لقوات الاحتلال بالحجارة وقعت في الخليل وبعض مناطقها وخاصة في بطا وبني نعيم والظاهرية ومخيم العروب كما جرت مظاهر اخرى في طولكرم ومخيميها (طولكرم ونور شمس).

وعادت المداهمات الضرائبية في جنين برفقة قوات الجيش وتركزت في الدوار حيث تم اعتقال بعض التجار عرف من بينهم ابراهيم زيدان. وكانت وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في معظم احياء المدينة وفي يعبد وقباطية والسيلة الحارثية فيما استمر حظر التجول ساريا في قرية اليامون منذ امس الاول كما جرت حملة اعتقالات فلوعة. اما في برقين فقد اجرت قوات الاحتلال قياسات لمنزل عائلة الشاب المعتقل ناصر عمر عتيق (٢١ عاما). ويعتقد الاهالي ان هذا الاجراء تم بهدف هدم او اغلاق المنزل في وقت لاحق.

ويفيد مراسلنا في غزة، مصطفى البرباري، ان جدران المنازل في مخيمات رفح وخانيونس والمغازي وباقي انحاء القطاع كانت، امس، مزدانة بالشعارات التي تهنيء الشعب الفلسطيني بمرور عامين على اعلان دولته المستقلة.

كما رفعت عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة واسلاك الكهرباء ونصبت حلقات الرقص والدبكة الشعبية وسط زغاريد النساء وتم اطلاق اعداد كبيرة من البالونات التي صبغت بالوان العلم الفلسطيني ومئات الصواريخ النارية التي اضاءت سماء القطاع الفلسطيني المحتل، الامر الذي اربك قوات الاحتلال وحدا بها الى دفع تعزيزات ضخمة الى قطاع غزة وانتشر جنودها بشكل مكثف في جميع الشوارع والاحياء، وقاموا بملاحقة الملثمين في شوارع مدينة غزة وراحوا يطلقون النار عليهم.

واسفرت هذه الصدامات التي شهدها قطاع غزة، مساء امس، عن اصابة سبعة من الاهالي من مخيمات خانيونس والبريج والنصيرات وحي النصر في غزة، ليرتفع العدد بذلك الى تسع اصابات. هذا بالاضافة الى وقوع ما يزيد عن (٣٠) حالة ضرب مبرح.

فتح مخازن الجيش الامريكي على مصاريعها

● تتمة من ص ١ ●

واعلنت وزارة «الامن» الاسرائيلية ان الادارة الامريكية وافقت على تلبية جميع طلباتها في المساعدة العسكرية. وانها ستحصل على مليارَي دولار علاوة على ١،٨ مليار دولار التي تحصل عليها سنويا. كما انها ستحصل، مجاناً، على الصواريخ والطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر، بالاضافة لخصرها على ٧٠٠ مليون دولار، كملحق للمساعدة العسكرية، بموجب تعديل قانون المساعدات الامريكية للخارج.

وستشتري اسرائيل، بالمبلغ الاخير، طائرات عمودية من طراز «اباتشي» وطائرات مقاتلة من طراز «بلاك هوك» وغيرها من الاسلحة والذخائر.

وبمبلغ ٦٠٠ مليون دولار ستشتري اسرائيل طائرات «اف ـ ١٥» وطائرات «يسعور» وصواريخ «بتريوت».

وستشتري، بمئات ملايين الدولارات، اسلحة مستعملة، من مخازن الجيش الامريكي في اوروبا.

وستقوم الولايات المتحدة بتخزين اسلحة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في اسرائيل، وتستطيع الثانية استعمال هذه الاسلحة، وقت الحاجة، بدون اذن مسبق من الاولى.

وتحصل اسرائيل على مبلغ ٤٢ مليون دولار كدفعة اولى على حساب المرحلة الثانية من تطوير صاروخ «حيتس».

وتعهدت الولايات المتحدة بتقديم المساعدة العسكرية للعام المقبل (١٩٩١) والبالغة ١،٨ مليار دولار دفعة واحدة، في مطلع العام، الامر الذي سيزيد من ارباح اسرائيل بـ ٦٠ ـ ٧٠ مليون دولار.

(اقرأ افتتاحية «الاتحاد»)

بعد زيارات في العراق:

مسؤولون غربيون سابقون يرفضون النهج الامريكي ازاء ازمة الخليج

● وزير العدل الامريكي السابق: اعارض التدخل الاجنبي وارفض اي وجود عسكري في منطقة الخليج ● هيث يعارض انسحاب العراق من الكويت بدون مفاوضات ● لانغي: الادارة الامريكية تطالب بالشرعية الدولية في ازمة الخليج وتتجاهلها ازاء القضية الفلسطينية ●

●بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير العدل الامريكي السابق، رامسي كلارك، الذي يزور العراق حاليا صرح، بانه «يعارض ارسال قوات اجنبية الى الخليج» حيث ينتشر اكثر من مئتي الف جندي امريكي.

وقال كلارك في تصريحه الذي اوردته الوكالة: «اعارض التدخل الاجنبي في الخليج وارفض اي وجود عسكري في هذه المنطقة».

واكد من جهة اخرى انه يؤيد «مبادرة ١٢ آب الماضي» للرئيس العراقي، صدام حسين، الذي اقترح فيها «حلا شاملا» لكل مشاكل الشرق الاوسط.

وقال كلارك «ان هذه المبادرة تتضمن فكرتين اساسيتين .. الدعوة الى حوار بين الاطراف المعنية والمبدأ القائل ان السلام لا يتجزأ».

وفي السياق ذاته جدد رئيس الوزراء البريطاني السابق، ادوارد هيث، دعوته الى اجراء مفاوضات مع العراق لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج.

واضاف هيث في حديث مع الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ان ما يمكن التفاوض حوله على الاقل هو وضع حدود متفق عليها بين الكويت والعراق. وعارض فكرة انسحاب العراق من الكويت دون مفاوضات مبررا ذلك بان العراق لن يضمن في تلك الحالة طبيعة الاجراءات التي ستتخذها القوات الامريكية والمتحالفة معها.

واكد رئيس الوزراء النيوزيلندي السابق، ديفيد لانغي، ان الادارة الامريكية لا تعطي اذنا صاغية للنظر بروية وهدوء الى مشكلة الخليج التي لا تتجزأ عن قضية الشرق الاوسط. واكد ان مبادرة الرئيس العراقي تهدف الى ايجاد حل عادل لجميع مشاكل المنطقة دفعة واحدة.

واضاف لانغي الذي اختتم يوم الاحد، زيارته الى بغداد ان الاسلوب الامريكي في معالجة ازمة الخليج ذو وجهين حيث ان الادارة الامريكية تطالب بالشرعية الدولية في ازمة الخليج بينما تتجاهل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وقال لانغي في تصريح نشرته صحيفة «جوردن تايمز» الاردنية الناطقة بالانكليزية، امس، ان العراق سيفرج قريبا جدا عن ١٧ رهينة نيوزيلندي محتجزين في العراق.

واشار من جهة اخرى الى ان العراق مستعد لاظهار ليونة فقط اذا وافقت واشنطن على مناقشة المسائل العربية الاخرى المعلقة. واوضح ان السلطات العراقية قالت له «سيكون هناك اخبار سعيدة قبل عودتي الى نيوزيلندا» في ما يتعلق باطلاق النيوزيلنديين الـ ١٧ المحتجزين مع اكثر من ٣٤٠٠ اجنبي في الكويت والعراق.

في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي على الحدود مع الاردن

● تتمة من ص ١ ●

من اليمين واليسار في اللجنة. فقد اعلن جاد يعقوبي (معراخ) ان هذا الاقتراح غير منطقي ولا يستند الى اية قاعدة سياسية ويعني جر اسرائيل الى حرب ضد الاردن داخل الاراضي الاردنية.

اما النائب حنان بورات (مفدال) فقال ان الاقتراح «يفتقر الى اي اساس واقعي اذ ليس لدينا هناك «تسدال» (جيش جنوب لبنان) ليقف من الجهة الشرقية لنهر الاردن»! واضاف: «ان الواقع اليوم هو أنه رغم كل نواقص الملك حسين فهو يبقى افضل بالنسبة لنا من صدام حسين».

اما رئيس اللجنة الياهو بن اليسار فاعرب عن قلقه من تزعزع مكانة الملك حسين وقال ان ذلك يعكس اثره على الوضع «الامني» بين اسرائيل والاردن.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، أمس، تعقيبا على مقتل الجندي الاسرائيلي عند الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ان حكومة اسرائيل تبهت، خلال الاشهر الاخيرة، السلطات الاردنية بشأن مسؤوليتها عن حوادث التسلل الى الاراضي الاسرائيلية وتنفيذ الاعتداءات فيها.

وقال شاي ان تزايد عدد الاعتداءات من الاراضي الاردنية ناجم عن التحريض الواسع والدعوات للشبان لتنفيذ الاعتداءات داخل اسرائيل.

واضاف ان الجيش الاردني يبذل جهوداً لمنع اعمال التسلل هذه لكن يبدو ان هنالك مشكلة تواجهه عندما لا تتوفر لديه معلومات عن قيام محاولات التسلل هذه.

وقال شاي ان هذا الحادث والحوادث الاخرى التي وقعت مؤخراً تقتضي ان يبذل الجيش الاسرائيلي جهوداً اكبر لحماية الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية.

هذا وكان قتل، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، جندي الاحتياط بنحاس ليفي (٣٧ عاما) من غيعون برصاص أطلقه متسلل جاء من الاراضي الاردنية وذلك في اثناء قيام الجندي بحراسة موقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من جسر «دامية» قرب الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية.

والقي القبض على المتسلل في اثناء محاولته الهجوم على احدى غرف الموقع. وكان يرتدي لباسا مدنيا ويحمل مسدسا وسكيناً، وهو من مدينة المفرق الاردنية وعمره ١٧ سنة، حسب رواية الناطق العسكري الاسرائيلي.

واعلن ان هذا هو حادث التسلل السابع من الاراضي الاردنية الى اسرائيل الذي يحصل خلال العام الجاري.

هذا، واعلن أيضاً ان وزير «الامن» وقائد الجيش والقائد العسكري للمنطقة الوسطى زاروا صباح امس مكان وقوع الحادث واجروا تحقيقات مع جنود الموقع حول ظروف الحادث وملابساته.

كما اعلنت مصادر عسكرية، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل قبل ثلاثة اسابيع ثلاثة شبان اردنيين تمكنوا من اجتياز خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي قرب جسر اللنبي على نهر الاردن.

تكثيف المشاورات والاتصالات لعقد القمة

● تتمة من ص ١ ●

مسلوبة الارادة والقرار والارض والثروات.

وحول موقف العراق من اقتراح الملك المغربي قال «ان العراق اثبت توجهه القومي بمواقف عملية متعددة وانه مع اي عمل عربي جاد وبأي مستوى يخدم الامة العربية ويعزز من قوتها ونهوضها». مشيرا الى «ان القمم العربية يجب ان تكون بمستوى مصير الامة وتطلعات جماهيرها». واكد «ان المسؤولية القومية التي يضطلع بها القادة العرب تدعوهم الى ان يبحثوا بعمق القضايا العربية كلها بملء ارادتهم بعيدا عن الضغوط الاجنبية وبما يحكم قضاياهم المترابطة».

وفي ختام تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العراقية، قبيل مغادرته بغداد متوجها الى الرباط، اعاد رمضان التأكيد على ان العراق باعتباره طرفا اساسيا في كل المواضيع التي تبحثها القمم العربية يجب ان يكون التشاور معه قبل الاعداد لاية قمة وان يأخذ بعين الاعتبار المكان والظرف اللذين يستطيع فيهما الرئيس العراقي، صدام حسين، حضور مثل هذه المؤتمرات والمساهمة فيها.

من ناحية ثانية وصل الى تونس، امس الثلاثاء، سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء العراقي، لتسليم رسالة من الرئيس العراقي الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تتناول العلاقات الثنائية واخر التطورات في منطقة الخليج.

ووصل الوفد العراقي قادما من طرابلس بعد ان سلم الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، رسالة من الرئيس صدام حسين.

وذلك عشية اللقاء المغلق الذي اجراه، امس، مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى سرت الليبية، امس، في زيارة الى ليبيا قد تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، حول اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان عدة اتصالات قد جرت خلال الايام القليلة الماضية من اجل الترتيب لهذا الاجتماع بين الرئيسين المصري والليبي، وذلك في اعقاب المبادرة المغربية.

وفي هذا السياق بدأت، امس، في العاصمة الاردنية مشاورات اردنية ـ فلسطينية حول دعوة المغرب الى قمة عربية استثنائية.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد وصل، امس، الى عمان قادما من بغداد في زيارة قصيرة الى عمان اجتمع خلالها مع الملك حسين وبحث الدعوة لعقد القمة العربية.

ومن جهة اخرى استقبل وزير الخارجية الاردني المسؤولين الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) وممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي.

وقال مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان المسؤولين الفلسطينيين وصلا الى عمان مساء امس الاول الاثنين لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاردنيين حول دعوة المغرب.

وصرح عرفات لدى وصوله الاردن في رده على سؤال حول الجهود العربية المبذولة لتسوية ازمة الخليج «بلا شك ان هذا الجسر العربي الذي تساهم فيه الاردن وغيرها من الدول العربية ويطلق عليهم دول الحل العربي قد اصبح ليس مقتصرا على دول الحل العربي ولكن شق طريقه لايجاد حل سلمي عربي تحت غطاء دولي لازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط في مختلف الاوساط العالمية وفي مختلف دول العالم واصبح هنالك توافق دولي على ضرورة ايجاد حل سلمي وتأتي دعوة الملك الحسن الثاني ضمن هذا الجهد».

وردا على سؤال حول قبول اسرائيل استقبال مبعوث من الامم المتحدة لزيارة الاراضي المحتلة قال عرفات «ان قبولها هذا جاء بهدف التملص من مشروع القرار الذي اعدته الدول العربية ودول عدم الانحياز والداعي الى قيام الامم المتحدة بايفاد قوة مراقبة دولية الى الاراضي العربية المحتلة والنظر في حماية الفلسطينيين».

وحتى امس الثلاثاء ابد اربعة اعضاء في جامعة الدول العربية من اصل ٢١ المبادرة المغربية وهم منظمة التحرير الفلسطينية واليمن والسودان وموريتانيا.

وكان الملك المغربي قد اعلن ان جميع دول اتحاد المغرب العربي ستشارك في هذه القمة.

وزير الدفاع اللبناني: جلاء الميليشيات

● تتمة من ص ١ ●

الاشرفية في الشطر الشرقي من بيروت النقطة الوحيدة العالقة في الاتفاق الذي تم بين الميليشيات وبين الحكومة اللبنانية. وتجدر الاشارة الى ان هذه التلة السكنية هي المنطقة الوحيدة من بيروت الكبرى التي لا ينتشر فيها الجيش اللبناني.

ومن اصل الميليشيات الاربع الرئيسية في بيروت الكبرى اكدت ثلاث منها انها سحبت كافة اسلحتها الا ان القوات اللبنانية لا تزال تفاوض للحصول على ضمانات على اعلى مستوى.

وبهذا الخصوص علقت صحف بيروت، امس، على الاجتماع الذي استغرق خمس ساعات امس الاول، بين جعجع وبين رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، العميد الركن غازي كنعان، ووصفته نقلا عن مصادر قريبة من القوات اللبنانية بانه «ايجابي».

واعتبر العديد من الصحف ان هذا اللقاء قد تتبعه لقاءات اخرى من هذا النوع ويمكن ان يؤدي في نهاية الامر الى لقاء بين جعجع وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكرر جعجع مطالبته بالحصول على ضمانات بان الميليشيات المؤيدة لسوريا والمعادية له لن توظف انسحابه من الاشرفية لصالحها وتتمركز فيها.

مع الاحداث

ابعاد ثقافية وسياسية لمعركة الطلاب الثانويين في فرنسا

● شهدت العاصمة الفرنسية، بعد ظهر أمس الاول، مظاهرة جبارة للطلاب الثانويين. وتدعي الشرطة بأن (٨٠) الف طالب وطالبة شاركوا في المظاهرة، بينما تدعي قيادة الحركة الطلابية ان عدد المشاركين في المظاهرة وصل الى (٢٥٠) الفاً.

الطلاب الثانويون تدفقوا الى العاصمة، من جميع انحاء البلاد مما يؤكد قوة الحركة الطلابية ومتانة تنظيمها والتفاف جماهير الطلاب الثانويين حول الحركة الطلابية النضالية ومطالبها.

هذه الحركة بدأت عندما جرى اغتصاب طالبة في الخامسة عشرة قبل شهرين. وقد اضربت المدرسة كلها عدة ايام وتم طرح مطالب لزيادة الامن في المدرسة.

ولم تلبث الحركة ان اتسعت وصاغت مطالب عامة وهامة ذات اهمية قطرية اهمها:

** تغيير جذري دمقراطي لبرامج التعليم.*

** ان لا يكون في الصف الثانوي اكثر من ٢٥ طالباً وطالبة.*

** زيادة اساسية لميزانيات التعليم لاضافة معلمين ومساعدي تعليم وتطوير المكتبات والمختبرات.*

** زيادة الاجراءات الامنية مما يتطلب تعيين آلاف العاملين في مجال الحراسة في المدارس.*

وتقول قيادة الحركة الطلابية ان كل هذه المطالب الجذرية تتطلب فعلا ميزانيات، ولذلك يطالب الطلاب بتغيير بنية الميزانية لاعطاء التعليم، في كل مراحله، ما يستحقه، حقاً من ميزانيات.

وقد اعلن رئيس الحكومة ميشيل روكار ان تلبية مطالب الطلاب تتطلب تعيين (٣٠٠٠) معلم ومساعد تعليم اضافيين وتعيين (١٠٠٠) موظف حراسة في المدارس. كما ان تقليص الطلاب في الصف الواحد من (٤٠) وهو الحد الاقصى حالياً الى ٢٥ وهو الحد الاقصى الذي تطالب به الحركة الطلابية يحتاج الى ضعفي غرف التدريس الحالية وتقريبا ضعفي المعلمين الحاليين.

خلال المظاهرة، امس الاول، حدثت صدامات عنيفة. وقامت الشرطة بالاعتداء الوحشي على الطلاب، كما قام المتظاهرون، ايضاً، بحرق السيارات والدراجات وكسر ابواب الحوانيت. وجرت صدامات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين.

ومما له دلالة عميقة، سياسياً واجتماعياً، ان الطلاب طرحوا شعارات سياسية واجتماعية بعيدة المدى مثل وقف صناعة الاسلحة ووقف اية ابحاث في المجال الذري والنووي فيما عدا الاغراض السلمية. كما رفعوا شعار: «الاموال للاغراض التعليمية، لا لحرب الخليج».

ان هذه المعركة الجماهيرية الطلابية الواسعة في فرنسا تكتسب أهمية اكبر من الجانب التعليمي المباشر. فهي مؤشر هام لآفاق انفجار النضال الاجتماعي في العالم الرأسمالي، ويبدو ان مناخ الوفاق الدولي العميق سيكون مظلة مساعدة على تفرغ الشعوب في العالم للنضال لتحقيق اهدافها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لرفع رفاهها المادي والروحي.

استعدادا للاحتفال بألفية كتاب «الشاهنامه»

تنظيف تمثال الشاعر الفردوسي في احدى ساحات طهران

●طهران ـ «و.ص.ف» ـ قامت بلدية العاصمة الايرانية طهران، امس الاول الاثنين، بتنظيف تمثال الفردوسي اكبر شعراء الملاحم في الادب الفارسي في وسط طهران وذلك بمناسبة مؤتمر دولي للاحتفال قريبا بالذكرى الالفية لمؤلفه الشهير «الشاهنامة» (كتاب الملوك).

وتجدد تمثال ابو القاسم الفردوسي الذي ينتصب على قاعدة من الحجر في احدى ساحات العاصمة بعد ان اسود عبر السنين بسبب التلوث.

وقررت بلدية طهران تجميل الساحة استعدادا للاحتفال بالذكرى الالفية من ٢٢ ولغاية ٢٨ كانون الاول المقبل.

وكلفت جامعة طهران بمبادرة من رئيس الجمهورية، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بتنظيم مؤتمر من المفترض ان يشارك فيه ٤٠٠ مختص وباحث في الادب الفارسي بينهم ١٧٥ مدعوا اجنبيا والمدير العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «اليونيسكو»، فيديريكو مايور.

بعد فصل (١٤) عاملا عربيا من مصنع «تمبو»

● تتمة من ص ١ ●

صباح امس الثلاثاء.

وقد ضم الوفد كلا من سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن القائمة المشتركة، وتوعم كشير، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن حركة «راتس»، وخالد الغبارية، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، وجميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومحمد طياخ حاج يحيى، مركز التنظيم المهني في مجلس عمال الطيبة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعدنان عبد الهادي، عضو لجنة عمال ام الفحم، والسيد محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي. وقد زار الوفد مصنع «تمبو» لانتاج البيرة في مدينة نتانيا، للبحث مع لجنة عمال المصنع وادارته في عملية فصل ١٤ عاملا عربيا من العمل.

واضاف زعرور ان لجنة العمال تقف الى جانب العمال المفصولين، ولم يتم التشاور معنا في قضية الفصل. اما الادعاءات فهي ادعاءات باطلة. فاذا كانت هناك تقليصات كان الاجدر بهم ان يفصلوا العمال المؤقتين وليس عمالا لهم اقدمية سنوات وعدم استيعاب عمال جدد. اما الادعاء الثاني حول مصروفات السفر الكبيرة فانني اعتقد انه بالامكان التوصل مع العمال الى حل وسط حول هذا الموضوع وليس فصلهم تماما.

وكان الوفد النقابي قد زار مجلس عمال نتانيا، قبل توجهه الى المصنع، الا انه لم يجد هناك اي موظف مسؤول.

ولدى زيارة الوفد للمصنع اتضح ان مجلس عمال نتانيا قد بدأ فعلا بمفاوضات مع ادارة المصنع حول عملية الفصل. حيث عقد اجتماعا امس الاول، مع ادارة المصنع نتج عنه الاتفاق على توقف العمال عن اضراب الجلوس امام المصنع لمدة اسبوع تعتبر عطلة مدفوعة الاجر وذلك لاعطاء الفرصة لفتح مفاوضات جدية حول الموضوع.

ثم اجتمع الوفد النقابي مع مدير العمل، السيد مارتون، ومدير القوى البشرية في المصنع. وقد اعتبر سهيل دياب عملية الفصل امرا خطيرا خصوصا في ظل الظروف السائدة حاليا في البلاد ضد الجماهير العربية. ويشتم من عملية الفصل التي شملت ١٤ عاملا عربيا ان الهدف هو جعل المصنع خاليا من العرب تماما في حين ان حوالي ٣٠٪ من انتاجه يسوق في الوسط العربي.

اما السيد مارتون فقد ادعى ان مجلس عمال نتانيا يعالج القضية مع صاحب العمل ولهذا فانه غير مخول للبحث في هذا الموضوع بتوسع. وعاد وقال ان عملية الفصل تأتي بسبب التقليصات التي تجري كل عام مع حلول فصل الشتاء وانخفاض استهلاك الانتاج. كما عاد وكرر قضية المصروفات الزائدة على السفريات.

ويذكر ان العمال المفصولين اقاموا لجنة مصغرة من قبلهم للتنسيق مع لجنة العمال والجهات النقابية الاخرى لاستمرار نضالهم من اجل العمل. اما العمال المفصولون فهم: عفيف عازم، الطيبة، وله ١١ سنة اقدمية، وعبدالله محاميد، ام الفحم، ٢.٥، خالد محاميد، ام الفحم، سنة ونصف السنة، اسعد محاميد، ام الفحم، سنتان، مسعود ابو شيخة، عارة، ٣ سنوات، حسام عثامنة، كفرقرع، مؤقت، يوسف هيكل، كفرقرع، مؤقت، رشيد اغبارية، ام الفحم، ٣ سنوات، عامر محاميد، ام الفحم، سنتان، توفيق محاميد، ام الفحم، سنتان، سعيد محاميد، ام الفحم، سنتان وجمال مصاروة، كفرقرع ٣ سنوات.

وفي حديث لمراسلنا مع النقابي سهيل دياب قال: ان عملية الفصل هي جزء من حملة الضغط والتحريض على الجماهير العربية وهي من منطلق عنصري. وبعد اطلاعنا على الموضوع اتضح انه لا اساس لعملية الفصل بتاتا. فقد استوعب المصنع حوالي ٤٠ عاملا جديدا. ولا يمكن لادارة المصنع التي تسوق ٣٠٪ من انتاج مصنعها الى الوسط العربي ان تجعله نقيا من العرب. واضاف دياب ان هذه الحملة هي جزء من التصعيد الدائر ضد العمال العرب في ظل الهجرة المتزايدة. وتردد الهستدروت يزيد من هذه الحملة. اننا نحذر من وضع العمال العرب في الزاوية الامر الذي قد يؤدي الى نتائج وخيمة.

اما السيد توعم كشير فقال: لن نسمح لادارة المصنع ان تقوم بفصل عمال على اساس عنصري. ولن نسكت عليها لانها سابقة خطيرة جدا. وسنناضل من اجل المساواة بين العمال العرب واليهود.

ومن ناحية ثانية ارسل النقابي عدنان عبد الهادي، رسالة عاجلة الى رئيس لجنة عمال ام الفحم يطالبه فيها بعقد جلسة سريعة للجنة للبحث في عملية الفصل.

وعلم مراسلنا ان كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، ابرقت الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، تطالبه بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في حملة التصعيد لفصل عمال عرب من العمل والتحريض عليهم. كما ابرقت الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد. تطالبه بالوقوف الى جانب العمال العرب ولجنة العمال في مصنع «تمبو» واتخاذ الاجراءات النقابية بما فيها الاعلان عن نزاع عمل في المصنع.

● واقتراح جبهوي مستعجل الى جدول اعمال الكنيست ●

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة قدمت اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث موضوع فصل العمال العرب من مصنع «تمبو» في نتانيا ولبحث الهجمة العنصرية الشوفينية على العمال العرب في البلاد ومحاولة فصلهم من اماكن عملهم دون سبب الا لكونهم عربا. وبدأت هذه الظاهرة تتفشى في مختلف اماكن العمل في البلاد.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد قال بانه يجري التنسيق بين كتلة الجبهة والقائمة المشتركة في الهستدروت لمتابعة هذه القضية الهامة.

في مظاهرة عشرات الالوف الطلابية في

● تتمة من ص ١ ●

سيطرة المنظمين الذين ساعدتهم عناصر من الشرطة.

ووصل عدد الجرحى في صفوف الشرطة الى ١٠٤ بينهم ١٨ نقلوا الى المستشفيات حسب حصيلة الشرطة. واصيب احد الطلاب ونقل الى المستشفى.

وجرت الحوادث الاهم قرب محطة مونبارناس وعلى ضفاف السين. وقدر مفوض الشرطة في باريس عدد العناصر غير المنضبطة بما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ شخص حطموا الواجهات ونهبوا المخازن وحطموا عددا من السيارات بينها ثلاثون سيارة احرقت. وتفرق المتظاهرون اخيرا في المساء بعدما استخدمت قوات الامن مدافع المياه والقنابل المسيلة للدموع.

وكان وفد من الطلاب الثانويين التقى بعد ظهر امس الاول، الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذي اكد للوفد، حسب المتحدث باسم قصر الاليزيه، ان «جميع المطالب المتعلقة بالدمقراطية في المدرسة الثانوية مقبولة. وان جميع المطالب التي تفرض اعباء مالية جديدة. جديرة بالمناقشة».

والتقى وفد اخر وزير التربية الوطنية ليونيل جوسبان بصفته رئيسا للوزراء بالوكالة في غياب ميشيل روكار. واقترح جوسبان على الوفد «خطة طارئة للثانويات».

واخيرا قطع مجلس الشيوخ جلسته المسائية للاحتجاج على «الاحداث التي جرت في باريس بعد الظهر».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

الخبر في التلفزيون عار عن الصحة

أعلى نسبة بطالة في الناصرة وليس في نتسيرت عيليت!

● في الناصرة ـ ١٥٢٥ عاطلا عن العمل (رسميا) والف غير مسجلين وفي نتسيرت عيليت الف عاطل عن العمل

● دياب يحتج لدى محرر «مباط» ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت مدينة الناصرة العربية تقف على رأس سلم البلدات المضروبة بالبطالة في البلاد. وعلم امس انه على الرغم من الهبوط العام في نسبة البطالة ما زال عدد العاطلين عن العمل في المدينة (١٥٢٥) عاملا، رسميا، يضاف اليهم الف عامل غير معترف بهم وغير مسجلين.

وقد طرحت هذه الارقام رسميا، مساء امس، في جلسة مجلس عمال الناصرة والقضاء، واوردها السيد كمال وحش هيب، مدير مكتب العمل في الناصرة.

والغريب ان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بث في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان اعلى نسبة بطالة في البلاد هي في نتسيرت عيليت. وقال ان عدد العاطلين عن العمل فيها بلغ الف عامل. وللدلالة «صحة» هذه الارقام وخطورة الوضع نقل المراسل موطي عيدن الى مشاهديه ان امام كل سبعة عاطلين عن العمل يوجد مكان عمل واحد. اما في الناصرة العربية فان النسبة تزيد بثمانية اضعاف واكثر فأمام كل (٥٨) عاطلا عن العمل يوجد مكان عمل واحد. وهناك معطيات اخرى مذهلة عن وضع البطالة في الناصرة ومنطقتها سننشرها في عدد قادم.

هذا واتصل النقابي سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، مساء امس، بمحرر نشرة الاخبار التلفزيونية محتجا على هذا التزوير ومطالبا بتصحيح الخبر.

ارجاء توقيع اتفاقيات الاجور في القطاع العام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، امس (الثلاثاء)، عن ارجاء اللقاء بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت الذي كان مقررا مساء امس للتوقيع على اتفاقيات الاجور في القطاع العام.

ويبدو ان هذا التأجيل ناجم عن رفض نقابات الاكاديميين والهندسيين والمهندسين التوقيع على اتفاقيات الاجور هذه.

هذا ولم يحدد موعد للقاء جديد لممثلي وزارة المالية والهستدروت والنقابات المهنية.

واعلن انه سيجري، خلال الايام القادمة، العمل على تذليل الخلافات بين النقابات المهنية وبين وزارة المالية بشأن اتفاق الاجور.

المعارف ترفض فتح صف جديد في المدرسة الابتدائية «أ» في بيت جن

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض المدير العام لوزارة المعارف فتح صف جديد في المدرسة الابتدائية «أ» في بيت جن.

وطالب بقبول اقتراح اللواء الشمالي التابع لوزارته والذي يطالب بنقل عشرة طلاب من مدرسة ابتدائية الى اخرى بنفس القرية وبذلك يتم تخفيف الاكتظاظ في صفي الاول في المدرسة الابتدائية بيت جن «أ» اللذين يتعلم فيهما (٩٠) طالبا!!

ويذكر ان النائب الجبهوي محمد نفاع كان أرسل استجوابا لوزير المعارف طالبه فيه بفتح صف جديد في المدرسة المذكورة من اجل تخفيف الاكتظاظ الذي يعانيه الطلاب.

● الراصد الجوي ●

□ احتمال رياح خماسينية □

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١١/١٤، بين صاف جزئيا وحار. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة وتهب رياح خماسينية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية قوية ويكون البحر هادئا. اما في خليج حيفا فتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/١١/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٤٢ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٥٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٣٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

حسب توقعات وزير المالية:

(١٠) مليارات شيكل ـ العجز في ميزانية ١٩٩١!

● هذا العجز يعيد التضخم المالي الى وتائره العالية ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان يتجاوز العجز في ميزانية الدولة للعام ١٩٩١ عشرة مليارات شيكل وذلك بعد ظهور توقعات جديدة بشأن الهجرة وتعاظم المصروفات العسكرية جراء الأزمة في الخليج.

وهذا التوقع يزيد عن العجز المخطط له في الميزانية (٧ مليارات شيكل) بثلاثة مليارات شيكل.

وتتفق وزارة المالية وبنك اسرائيل على انه لا يمكن السماح بتفاقم العجز الى هذا الحد وان عجزا كهذا من شأنه ان يعيد التضخم المالي الى وتائره العالية، وان يحدث تدهورا في ميزان المدفوعات. ولذلك تحاول وزارة المالية ايجاد خطة جديدة للتقليصات في المصروفات الحكومية.

واعلن مسؤولون في وزارة المالية انه ينبغي اجراء تقليصات جديدة اضافة الى تقليص مبلغ ملياري شيكل التي تم الاتفاق بشأنه. وان التقليصات ستمس بالاساس «سلة الاستيعاب» ومخصصات البطالة ومخصصات التأمين القومي والسوبسيديا وبشكل خاص سوبسيديا اجور السفر الشعبي والمياه.

وأكدت مصادر مقربة من وزير المالية انه لا مفر من فرض ضرائب جديدة وتجنيد الاموال من مصادر محلية وان قرارا بهذا الشأن لن يتخذ قبل عودة موداعي من زيارته المقررة الى الولايات المتحدة.

ويدور الحديث عن فرض قرض الزامي وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪. وكان مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، عاموس روبين، اقترح زيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ٢٪.

توقف «اعمال البناء» في المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابلغ ممثل لواء الشمال في وزارة الداخلية كتلة الجبهة في الكنيست بأن اعمال البناء في المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل قد توقفت في اعقاب توجه النائبين تمار غوجانسكي ومحمد ميعاري بطلب توقيف هذه الاعمال.



● على انقاض منزل عائلة المواطن المعتقل يوسف عبد الفتاح عبدالله في قرية بيت عور التحتا/رام الله الذي فجرته قوات الاحتلال يوم ٩٠/١١/١٢ بعد فرض حظر التجول في القرية. وجراء شدة الانفجار تصدعت اربعة منازل تحيط بالمنزل الذي كان يأوي زوجتين وتسعة ابناء. (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: احمد صيام)

مردخاي تسيبوري لـ «الاتحاد»:

لا مكان في التأمين الوطني لموظفين يمسون بمشاعر المواطنين اليهود او العرب!

● توقيف الموظف، الذي اطلق تصريحات عنصرية عن العمل، حتى يبت بنقله الى وظيفة اخرى ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مدير عام مؤسسة «التأمين الوطني»، مردخاي تسيبوري، ان قرار توقيف الموظف الذي اطلق تصريحات «تمس مشاعر المواطنين العرب» جاء ليكون برهانا على انه لا مكان في هذه المؤسسة لمن يمس بمشاعر المواطنين، عربا كانوا ام يهودا.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد»، أمس، ان لجنة التحقيق التي اقامها في اعقاب اسماع ذلك الموظف لتصريحاته توصلت الى استنتاج بأن التصريحات، على الرغم من انها جاءت بشكل متسرع، فانها تمس بالمواطنين العرب. وهذا يتناقض مع سياسة المؤسسة.

وكان الموظف الكبير، ابراهام بار يوسف، مدير قسم التحقيقات القطري في التأمين الوطني، قد اطلق تصريحات عنصرية امام موظفي قسم التحقيقات في فرع الناصرة. وقال يومها ان زلزالا مدمرا سيصيب في القريب مدينة الناصرة حتى لا يبقى فيها اي عربي. وقال ايضا ان على موظفي التأمين ان لا يعطوا مخصصات لمواطن عربي الا اذا مزق علم فلسطين وقبّل علم اسرائيل. وحين ابدى احد الموظفين اعتراضه على الكلام صاح: هنا ايضا يوجد م.ت.ف ويجب تنظيف المؤسسة من العرب. فحاول بعض الموظفين تهدئته وعرضوا عليه فنجان قهوة. فرفض ان يشرب قائلا: لا اشرب شيئا عند العرب.

وقام موظف يهودي باثارة الموضوع في الصحافة. وكذلك امام مدير فرع المؤسسة في الناصرة. فقام هذا بدوره بنقل الموضوع الى مدير عام المؤسسة، مردخاي تسيبوري، الذي شكل لجنة تحقيق داخلية فورا. وبناء على توصياتها قرر نقله من منصبه في المؤسسة. ولم يعرف ما هو المنصب الجديد الذي سيتولاه هذا الموظف بعد!!

ومن الجدير ذكره ان بار يوسف هذا كان ضابطا في الشرطة.

فرع «العمل» في عكا فوض رئيس البلدية بالسعي لاقامة ائتلاف مع «الليكود»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس فرع حزب «العمل»، في عكا، اجتماعا له، هذا الاسبوع، لحسم الموقف حول اقامة ائتلاف مع الليكود، في بلدية عكا.

وبعد النقاش حول الموضوع، جرى تصويت، نال فيه رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ورئيس فرع الحزب في عكا، ٦٩ صوتا، الامر الذي يعني تفويضه بالسعي لاقامة ائتلاف مع الليكود، مقابل ٤٨ صوتا، نالها عضو البلدية وسكرتير مجلس عمال عكا، يهوشوع كاتس، الذي يعارض اقامة ائتلاف مع الليكود، بينما يسعى لتوسيع الائتلاف الحالي.

وتعقيبا على ذلك قال يهوشوع كاتس لمراسلنا: أن محاولات رئيس البلدية اقامة ائتلاف مع الليكود هي بمثابة طعنة من الخلف في ظهر الشركاء الحاليين وبمثابة تجاهل للمواطنين العرب.

وقال زياد موسى، رئيس قائمة عكا الموحدة: لقد اجتمعنا بكاسترو واعلنا رفضنا الشديد لأي توجه نحو الليكود، والائتلاف المنوي اقامته يتعارض مع مصلحة الجماهير العربية، التي حسمت في ايصال دي كاسترو الى رئاسة البلدية. وفيما لو نجح في اقامة الائتلاف، سيستغل الليكود ضعف رئيس البلدية الذي يغازلهم مما سيعطي لليكوديين قوة دفع جديدة لتعزيز مواقعهم والسيطرة على مؤسسات البلدية، خاصة في هذا الجو المشحون بالتحريض على الجماهير العربية.

وأضاف موسى انه ستكون لهذا الائتلاف نتائج خطيرة. ودعا رئيس البلدية الى اعادة النظر في نهجه هذا.

وقال ايضا: ان هناك حاجة لعقد لقاء بين الاعضاء العرب في البلدية، للتداول حول كيفية الرد الموحد، على ضوء التطورات الجديدة وما قد ينجم عنها ولزيادة التعاون والتنسيق بينهم خدمة للجمهور الذي انتخبهم.

وقال عضو البلدية، خضر الريس، ان الاعضاء العرب الخمسة، في مجلس فرع حزب «العمل» صوتوا ضد اقتراح دي كاسترو. وقال: لو نجح دي كاسترو باقامة ائتلاف فان ذلك لا يلزمنا بالتصويت الى جانبه وسنعارضه. وسندرس حتى امكانية عدم الاستمرار في التعاون مع المعراخ وسنتصرف وفق مصلحة الجماهير العربية في المدينة.

بسبب رفضه الخدمة الاجبارية

الحكم بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما على الشاب عدي محمد نفاع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة التأديبية، في مركز استيعاب الجنود، في تل ابيب، «الباكوم»، يوم الاحد، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما، على الشاب عدي محمد نفاع، لرفضه المبدئي للخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال، من منطلقات ضميرية.

ونقل عدي، بعد صدور قرار الحكم، الى سجن عتليت العسكري، بانتظار المحاكمة الاشد قسوة، لرفضه الخدمة الاجبارية.

واتصل عدي بذويه هاتفيا، بعد صدور الحكم، واكد لهم ان معنوياته عالية وسيستمر في رفضه ولن يخدم ولو دقيقة واحدة في جيش يقمع ويقتل ابناء شعبه.

ويذكر ان عدي رفض المثول في مركز التجنيد في طبريا لاجراء الفحوص الطبية قبل التجند ورفض التوقيع على أي مستند بشأن الخدمة أو ما يتعلق بها.

من جهة أخرى أرسلت والدته، نايفة نفاع، رسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، تطالبه فيها باطلاق سراح نجلها، مؤكدة له أنه مهما مورس ضده من ضغوط فلن يخدم في الجيش. خاصة وأنها ربته منذ نعومة أظفاره، بمشاركة والده، على قيم الانتماء الاصيل للشعب العربي الفلسطيني. وأكدت نايفة ايضا: ان لديها القناعة التامة بأن عدي لن يخيب آمالها وسيكون عند حسن ظنها بصموده ورفضه للخدمة الاجبارية، خاصة على ضوء التجربة الاولى، التي تعتز بها، وهي نجاح نجلها البكر هشام، في التحرر كلية من الجيش لرفضه المثابر والذي أمضى بسببه أكثر من سنة في السجون العسكرية.

في المستقبل القريب

قنال اذاعي جديد ناطق بالروسية والامهرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست، في جلستها المنعقدة امس الاول (الاثنين)، انشاء قنال اذاعي خاص للقادمين الجدد من يهود الاتحاد السوفييتي واثيوبيا.

وافاد مدير عام سلطة الاذاعة والبث، اريه مكيل، ان القنال المذكور سيتم تشغيله عما قريب، وسيبث برامجه باللغتين الروسية والامهرية على مدى (١٨) ساعة في اليوم.

واوضح مكيل ان برامج القنال المذكور ستتناول في غالبيتها موضوعات ارشادية، مثل التشغيل، الاسكان، التعليم واللغة.

من جهة ثانية، تمت المصادقة على ارفاق ترجمة روسية لنشرة الاخبار التلفزيونية الرئيسية المقدمة في التاسعة مساء.

بسبب اصدار منشور

شرطة عكا تحقق مع رئيس مجلس لجان الاحياء في البلدة القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إستدعت شرطة عكا، هذا الاسبوع، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، فخري بشتاوي، للتحقيق حول المنشور الذي وزعه مجلس لجان الاحياء، ردا على ضبط كمية من المتفجرات، في بيت جندي في عكا، مؤخرا.

وخلال التحقيق الذي تميز بالتهديد لرئيس مجلس الاحياء، وتحميله المسؤولية «لأي اذى يقع لأي شرطي في عكا، بعد اصدار المنشور»، حيث اعتبرته الشرطة بمثابة تحريض المواطنين العرب في عكا، لطعن افراد الشرطة!! أكد ضابط شرطة عكا، يهودا سولومون، لبشتاوي أنه سيحول المنشور الى النيابة العامة للدولة.

ورفض رئيس مجلس لجان الاحياء تهديدات الشرطة ورفض ان يكون المنشور تضمن اية دعوة، ولو ضمنا، لمهاجمة افراد الشرطة، وان هذه الاستنتاجات من بنات الخيال ولا تستند الى اي واقع، خاصة وان المنشور موجود باللغتين العربية والعبرية. وان التحقيق هو بمثابة ارهاب ضده. وقال ايضا: من حقنا اصدار منشور ومطالبة الشرطة بأخذ دورها كما يجب لمعاقبة واعتقال الذين يحاولون تخريب علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك في عكا. وعلى ضوء تصريحات المسؤولين الاخيرة وفي هذا الجو المشحون بالتحريض على العرب وتكرر الاعتداءات على مواطنين عرب في عكا، دون القبض على الجناة، دفعنا لاصدار منشور.

ويذكر ان مجلس لجان الاحياء، وزع منشورا في الاسبوع الفائت في عكا، طالب فيه المسؤولين بالتدخل للجم العنصرية والعنصريين وانزال العقاب الشديد، على كل من تسول له نفسه القيام بالتحريض على العرب، او زعزعة الحياة اليومية المشتركة للعرب واليهود في المدينة وحذر المجلس من تساهل الشرطة في التحقيق، في موضوع ضبط المتفجرات في بيت الجندي اليهودي في عكا، خاصة وأنها لم تلق القبض حتى اليوم، على الجناة العنصريين الذين قاموا بعدة اعتداءات على العرب والاماكن المقدسة في المدينة.

بعد تدخل المحامي محمد لطفي محاجنة

تأجيل مباراة هبوعيل بيسان مع ام الفحم الى اجل غير مسمى

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من يونس جبارين ـ تلقى المحامي محمد لطفي محاجنة، يوم امس (الثلاثاء)، ردا من الاتحاد العام لكرة القدم، يبلغه فيه ان المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل بيسان وهبوعيل ام الفحم لن تجري عصر اليوم (الاربعاء)، كما اشيع، وانما تم ارجاؤها الى اجل غير مسمى سيعلن عنه في وقت لاحق.

وكان محاجنة ابرق الى الاتحاد العام لكرة القدم محتجا على القرار القاضي باجراء المباراة المؤجلة بين الفريقين في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) على ملعب بيسان، مذكرا بقرار المحكمة بهذا الشأن والذي يبقى ساري المفعول حتى انهاء الاجراءات اللازمة، ولا يجوز خرقه من قبل الاتحاد العام، الامر الذي قبله هذا الاخير وقرر، بوجيه، التراجع عن تحديد موعد المباراة ومكان اجرائها.

التهويد في التطبيق

البدء بترميم احد المنازل في عكا القديمة تمهيدا لتحويله الى كنيس!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشرت وزارتا الاديان والاسكان بترميم أحد المنازل، الواقع في أكثر الاحياء اكتظاظا بالمواطنين العرب في عكا القديمة، من أجل جعله كنيسا يهوديا.

وبوشر بالترميم بعد ان نجحت السلطات المسؤولة بشراء البيت من أحد المواطنين العرب، بعد اغرائه للانتقال الى المكر والسكن هناك.

واتضح لمراسلنا خلال زيارته للحي ان الترميم لا يشمل البيت المذكور فقط، بل مدخل الحي كله.

وردا على سؤال لمراسلنا قال أحد المسؤولين، الذين يشرفون على عمليات الترميم: أنه تم اكتشاف عمودين تحت البيت بعد الحفر، يؤكدان وجود كنيس قد بني في زمن الصليبيين.

وعندما حاول مراسلنا تصوير الموقع، منعه المسؤولون وطالبوه بمغادرة المكان!! بعد أن قال لهم أحد الحاضرين بأنه مراسل إحدى الصحف العربية.

وقال اهالي الحي لمراسلنا: ان المسؤولين أبلغوهم بأن هذا المكان سيتحول الى متحف!! ولاعطاء نموذج بان المواطنين اليهود والعرب يستطيعون العيش سوية!!

وعبر المواطنون العرب في الحي المذكور عن تخوفهم من ان تقوم السلطات المختصة بارغامهم على بيع بيوتهم وحملهم على ترك الحي بشتى الحجج والاساليب وترحيلهم، كما جرى للمواطنين العرب في الحي اليهودي في القدس العربية. كذلك أبدوا قلقهم من محاولة توطين المهاجرين الجدد في عكا القديمة، خاصة بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد ضم مسؤولين من البلدية وعميدار، لعكا القديمة.

عشية الانتخابات المحلية (١٢/٢٢):

جبهة يانوح تدعو الاهالي الى الوحدة من اجل مصالحهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت جبهة يانوح ألاهالي الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية والتوحد حول قضاياهم، في الانتخابات التي ستجري في الثاني والعشرين من كانون ثاني القادم، للمجلس المحلي المشترك مع قرية جث.

واكدت الجبهة في منشورها، الذي وزعته على الاهالي، ان المعركة الانتخابية يجب ان تدور حول انتخاب مجموعة قيادية ترفع مستوى نضال المجلس العتيد، للمطالبة بارجاع الغبن لمنطقة نفوذه ومن اجل المساواة للاهالي، في المجالات كافة، خاصة وان القرية تعاني العديد من النواقص والمظالم، جراء سياسة التمييز السلطوية، وخصوصا بعد ان علمتنا التجربة أهمية افشال نهج خوض المعركة الانتخابية على اساس عائلي فقط.

اعتبارا من صباح اليوم (الاربعاء)

اضراب مفتوح في مجلس سخنين المحلي وكافة المؤسسات والاقسام التابعة له!

● العمال والمستخدمون لم يتسلموا رواتبهم عن الشهرين الاخيرين!! ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قررت لجنة مستخدمي مجلس سخنين المحلي، يوم امس (الثلاثاء)، تنفيذ اضراب مفتوح، اعتبارا من صباح اليوم (الاربعاء)، وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتب مستخدمي المجلس لشهري ايلول وتشرين الاول الماضيين، الامر الذي سيؤدي الى اغلاق ابواب عدد من الاقسام والمؤسسات التابعة للمجلس وتعطلها عن العمل.

ويشمل الاضراب جميع مستخدمي وعاملي المجلس، بمن في ذلك مستخدمو الادارة وعمال وموظفو المدارس وسائر المؤسسات الاخرى، باستثناء قسمي المياه والجباية، حيث يعمل موظف واحد في كل قسم.

والجدير الاشارة الى ان مستخدمي المجلس كانوا اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل في الشهر الماضي وعادوا للعمل بدون ان تصرف رواتبهم، وذلك شعورا منهم مع المجلس الذي يواجه ازمة مالية خانقة.

اثر اجتماع وفد من المجلس مع ممثلي وزارة المعارف

اعادة فحص جميع اوراق امتحانات «البجروت» في ثانوية الطيرة

● طارق عبد الحي: اننا نسعى دائما الى خدمة طلابنا بأفضل الوسائل للحصول على النتائج الحقيقية ●

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اجتمع وفد من مجلس الطيرة المحلي، يوم امس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس، السيد طارق عبد الحي، بالسيد اهرون زبيدة، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية، والسيد علي حيدر، مدير المعارف العربية، والسيدة شوليميت عميحاي، مديرة قسم الامتحانات في الوزارة للبحث في قضية امتحانات «البجروت» في موضوع الرياضيات لطلاب المدرسة الثانوية في الطيرة.

وضم الوفد كلا من السادة علي دعسان، مفتش المعارف، وعبدالله سمارة، عن لجنة اولياء امور الطلاب، ونعيم بشارة، مركز قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي. وقد تم الاتفاق، نهائيا، على ان يتم فحص جميع اوراق الامتحانات لجميع الطلاب من جديد على ان يتم اخبار الطلاب بنتائج امتحاناتهم حتى نهاية الاسبوع القادم. الامر الذي يعني الغاء القرار السابق القاضي بالغاء نتائج الامتحانات في موضوع الرياضيات لجميع طلاب المدرسة، وتصحيح اوراق الامتحانات بصورة موضوعية.

وتم الاتفاق، ايضا، على تمديد فترة التسجيل لاعادة الامتحانات لطلاب مدرسة الطيرة الثانوية، التي من المقرر ان تنتهي في ٩٠/١١/٢٨ بمدة اسبوعين اخرين.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة، قال: بعد هذا الاتفاق الذي نعتبره مرضيا، اتفقنا، ايضا، انه لدى تسلم نتائج الامتحانات سيقوم المجلس بفحصها مرة اخرى واذا ما شعرنا ان هناك ظلما معينا او انها غير مرضية فاننا سنبحث الموضوع مرة اخرى مع الوزارة. واضاف: اننا نسعى دائما الى خدمة طلابنا بافضل الوسائل للحصول على النتائج الحقيقية لهم من اجل تمكينهم من استمرار تعليمهم الجامعي ومستقبلهم النير.

اما النقطة الثانية التي بحثت فقد كانت مشكلة المباني لشبكة التعليم في الطيرة حيث اجتمع الوفد مع مدير قسم البناء، في وزارة المعارف، د. غدعون بن درور، حيث قدمت له الخرائط التي اعدها مجلس الطيرة المحلي من اجل بناء مدرسة ابتدائية غربي مشروع المياه القطري، وذلك بهدف حل مشكلة طلاب المنطقة الغربية للقرية الذين يضطرون للسير مسافة كبيرة للوصول الى مدارسهم الواقعة في المنطقة الشرقية للقرية. وطالب طارق عبد الحي باضافة مبان جديدة للمدرسة الثانوية والاعدادية نتيجة النقص الكبير في صفوف التعليم وغرف المعلمين والمكتبات والمختبرات وغيرها.

هذا وتقرر عقد اجتماع اخر، خلال الايام القريبة القادمة، مع فريق من الوزارة لوضع اللمسات الاخيرة للحصول على موافقة الوزارة للبدء في مشروع البناء.

شعارات معادية للعرب في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفاق مواطنو حي «ابشل» الواقع في شمال مدينة عكا، امس، على شعارات فاشية، ظهرت على جدران البيوت، جاء فيها: «الموت للعرب وسنتقم لدم كهانا»!!

وفي اتصال مع الناطق باسم شرطة عكا، السيد ايتان شطاين، قال ان الشرطة لم تعتقل أحدا ولم تحقق بعد في الموضوع!!

نفاع يزور عائلات بعض السجناء «الامنيين» في أريحا والعيزرية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول، بزيارة تضامنية الى مدينة اريحا، وهناك التقى عائلة السجينين الامنيين الشقيقين محمد حيدر العطراوي (المعتقل في سجن مجيدو) وابكار حيدر العطراوي (المعتقل في سجن جنين المركزي).

كما زار نفاع بلدة العيزرية (القدس) والتقى الشيخ المؤذن محمد عايش الشمالي الذي يقبع اربعة من ابنائه في السجون. كما زار عائلة السجين محمد انيس غباش من العيزرية ايضا.

ماذا يجري داخل حركة «راتس»؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى سكرتير حركة «راتس»، بيني طمكين، في حديث مع «الاتحاد» امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن وجود توتر داخل «راتس» وصل الى حد المطالبة بتنحية عضو الكنيست يوسي سريد عن قيادة الحركة وذلك على خلفية معارضة مواقفه الاخيرة التي ايد فيها مسألة الانفصال الاقتصادي عن المناطق المحتلة.

وقال طمكين ان النقاش حول هذه القضية لا يزال دائرا وان «راتس» لم تحسم بعد هذا الموضوع. ونفى ان يكون خطر الانقسام يتهدد الحركة، كما تشر في الصحف. وقال ان نقاشا يدور حول موضوع الانفصال وكذلك حول رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة: «لكن هذا النقاش لا يدور فقط داخل «راتس» وانما داخل اليسار الاسرائيلي بشكل عام. فنحن حركة دمقراطية، والخلاف في الرأي امر شرعي».

واشار طمكين الى وجود معارضة لموقف سريد بشأن تأييد مسألة الانفصال الاقتصادي عن المناطق المحتلة. وقال ان «راتس» تؤيد اقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل «والنقاش يدور حول التكتيك الذي يجب ان نعتمده للتأكيد على هذا الهدف» (اقرأ «هالو صباح الخير» على الصفحة الثانية).

اختفاء شاب من الطيبة



● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختفت اثار الشاب ايهاب محمد عمر البالغ من العمر ١٦ عاما، من مدينة الطيبة منذ اربعة ايام في ظروف غامضة.

وفي حديث لمراسلنا مع والد الشاب قال ان ابنه غادر الطيبة يوم الاحد الماضي باتجاه مدينة نتانيا، على غير عادته، وعلى مفرق بيت ليد، نزل من السيارة التي اقلته. وقد قمنا بالبحث عنه في الطيبة وفي كل مكان من الممكن ان يتواجد فيه الا اننا لم نعثر عليه حتى الان. وقد قمنا امس الاول بابلاغ الشرطة حول الامر.

ويضيف الوالد ان ابنه يعاني من مشكلة في السمع وكلامه ثقيل. اما اوصافه فهي: عمره ١٦ عاما يضع نظارات على عينيه ويحمل سماعة على اذنه لمساعدته على السمع وطوله ١,٧٠ سم لون بشرته قاتح ولون عينيه اخضر ولون شعره بني، وحين اختفائه كان يرتدي «بلوزة» لونها اخضر زيتي وبنطلون «جينس».

اوباش كهانا يهددون الصحفي محمد الشغري بالقتل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتعرض الصحفي محمد الشغري، منذ حوالي اسبوع، لتهديدات يومية وليلية، من اوباش حركة كاخ، حيث يتصلون هاتفيا ببيته القائم في كفرياسيف. ويطلقون مختلف عبارات التهديد والوعيد والكلام البذيء، والشتائم. ومنها: «هنا كهانا: الافضل لكم مغادرة البلاد فورا وإلا نهايتكم قريبة. وسننتقم لكهانا منكم» وغير ذلك من شتائم لا يتحملها الورق.

شحنة اغاثة من يافة الناصرة الى طولكرم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من رئيس واعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي تم جمع التبرعات والمواد الغذائية من القرية وارسلت على متن شاحنة الى طولكرم لاغاثة الاهل هناك.

وكان المجلس، باشتراك اعضاء الائتلاف من مختلف الاحزاب، قد جمع ما يعادل ستة الاف شيكل من المواد الغذائية الاساسية (٤٥٠ كيسا من الارز والسكر والطحين) والملابس والادوية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
גיליון חמישי 15.11.1990 – המחיר: 1.30 שקל
Vol. 157/47 – 15.11.1990 – Price: 1.30 Shekel

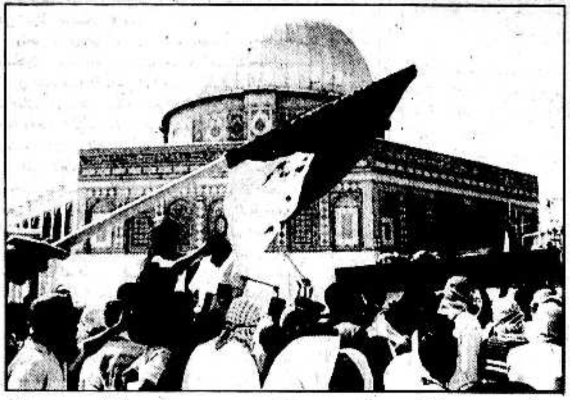
لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام دولة فلسطين (١١/١٥)

الشعب الفلسطيني يتحدى البارود ويحتفل بالاستقلال

● توزيع الحلوى وتبادل الزيارات ● زيارات خاصة لبيوت اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمستشفيات ● صدامات عنيفة في مختلف المواقع واعتقال العشرات ● استبسال اهالي سعير يجبر قوة عسكرية كبيرة على التراجع والانسحاب ● علم فلسطين يرفرف على نقطة مراقبة عسكرية في رام الله ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بالزغاريد ورقصات «الدبكة» والاناشيد والاغاني الوطنية وباطلاق البالونات وتنظيم المسيرات والاحتفالات الضيقة والواسعة استقبل الفلسطينيون في دولتهم المحتلة الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال الذي يصادف اليوم (الخميس) فيها انتشرت الشعارات والرسومات الوطنية وحبال الاعلام والشارات الملونة بالالوان الاربعة في العديد من المواقع. وكانت تسمع العبارات المهنئة والرائقة بانجاز الاستقلال كلما التقى شخصان او اكثر بالقول «كل عام وانت بخير! وعقبال الاستقلال والدولة» كما وزعت الحلوى

● البقية على ص ٥ ●



مليون فلسطيني تحت حظر التجول

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اخضعت قوات الاحتلال نحو مليون فلسطيني (ثلثي سكان فلسطين)، منذ فجر امس، لنظام حظر التجول لمنع مظاهر الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال بلادهم.

ونسجل هنا ما تم جمعه من المناطق الخاضعة للحظر. ففي قطاع غزة استثني فقط نصف مدينة غزة ومخيم البريج من هذا «النظام»، والاخير مغلق من جميع مداخله، باستثناء مدخل صغير، بالاتربة والصخور ويخضع لحصار مشدد.

وفي الضفة تخضع لهذا الحظر جنين ومخيمها ومدينة نابلس ومخيماتها (الفارعة وبلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء) ومخيمي طولكرم ونور شمس وضاحية ذنابة والمنطقة الصناعية في طولكرم ومخيمات الامعري وقلنديا والجلزون/ رام الله ومخيمات الدهيشة والعزة وعايدة/ بيت لحم.

اما طولكرم وقلقيلية فقد اعتبرتا «منطقة عسكرية مغلقة».

لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة

عرفات: اننا ننظر بثقة وامل كبيرين الى مستقبل المسألة الفلسطينية

● تونس – «و.ص.ف» – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فلسطينيي الاراضي المحتلة الى «تصعيد كافة اشكال النضال والتحدي» لترسيخ استقلال الدولة الفلسطينية.

وفي نداء وجهه، امس الاربعاء، لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ توجه عرفات في شكل خاص الى فلسطينيي الضفة الغربية وغزة ودعاهم الى «تصعيد طريق النضال والمقاومة والتحدي في كل بقعة من بقاع وطننا».

وفي هذا النداء الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية، مساء امس، في تونس اعرب عرفات عن ارتياحه لان الانتفاضة الفلسطينية لا تزال في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين «تتصاعد وتمضي قدما، اكثر قوة وعزما واشد اصرارا وتصميما». وقال «اننا ننظر بثقة وامل كبيرين» الى مستقبل المسألة الفلسطينية اذ ان «فلسطين وقضيتها وسط هذه الازمة العالمية في الخليج والعالم اصبحت في قلب الاهتمام الدولي».

ووجه الزعيم الفلسطيني اخيرا تحية الى الشهداء وفي مقدمتهم خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس في العام ١٩٨٨.

صدق أو لا تصدق!

● القدس – اكتشف ضباط الحكم العسكري في بيت لحم ان المواطن الذي امامهم والمتهم برشق الحجارة باتجاه الجنود وبمساعدة الشبان بارشادهم الى مكان الجنود وافساح المجال امامهم للهرب، ان هذا المواطن ما هو الا ضرير كما انه يعاني من اعاقة في احدى يديه، وهي مبتورة.

هذا ما حدث مع سليمان الشعلان (حوالي ٥٠ عاما) الذي يعتاش من بيع بعض التشريات على عربة في ساحة النجمة وسط بيت لحم عندما اقتاده افراد دورية عسكرية الى مقر قيادتهم متهمينه بالتهم الواردة اعلاه.

في مؤتمر صحفي في القدس، امس

شخصيات فلسطينية واسرائيلية تطالب بالافراج عن ابو عياش وابو زياد واليازجي

* وتؤكد: الاعتقالات جاءت على خلفية سياسية * ٢٤ صحفيا فلسطينيا في معتقلات الاحتلال * الجمعية الطبية ونقابة المحامين في قطاع غزة تستنكران الاعتقالات *

● القدس – مكتب «الاتحاد»، من عبد العزيز الرجبي – اجمع ممثلو الرأي العام الفلسطيني وشخصيات اسرائيلية على ان الاعتقالات الاخيرة التي طالت ثلاثا من الشخصيات الوطنية الفلسطينية جاءت على خلفية سياسية محضة ولتوجيه رسالة من رئيس الحكومة الاسرائيلية الى المجتمع الدولي «يقول فيها ان رفض اسرائيل للحلول السلمية هو موضوع غير قابل للنقاش» خاصة وان هذه الشخصيات مثلت على الدوام «واجهة لاستراتيجية السلام الفلسطينية التي يكون قد مضى على اطلاقها عامان».

هذا ما جاء في المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده في قاعة الفندق الوطني في القدس عدد من ابرز ممثلي الرأي العام مثل السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس ود. حنان عشراوي وزهيرة كمال وعضوي الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب الزميلان محمد ابو لبدة وبسمان ابو ارميلة وبمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني لطيف دوري وكذلك مندوبين عن الهيئات والاطر الوطنية المختلفة مثل لجنة المحامين العرب.

واجمع المتحدثون على انه لو كانت هناك اسباب «امنية» للاعتقال لما تورعت السلطات عن تقديم المعتقلين الى المحاكمة. واستشهد فيصل الحسيني بما جرى معه خلال اعتقاله ثلاث مرات دون معرفة سبب اعتقاله.

وسخر النائب هاشم محاميد من قرار اعتقال الشخصيات الفلسطينية الثلاث (رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد اليازجي) قائلا ان هناك نحو (١٥) الف مواطن رهن

● البقية على ص ٢ ●

●● موشيه ارنس:

انتصرنا.. !

* اعلان الوزير في «موكيد» انتصاره على الانتفاضة اثار سخرية العديدين من المستمعين للاذاعة الاسرائيلية * احدهم: أي انتصار هذا.. واليهودي لا يعيش آمنا في القدس الغربية!! *

● تل ابيب – أعلن وزير الامن، البروفسور موشيه ارنس، مساء امس الاربعاء في برنامج «موكيد» التلفزيوني ان في رأيه انتصرت اسرائيل على الانتفاضة..!!

وعندما طلب منه المذيعون المذهولون ان يفسر عن اي انتصار يتكلم قال: ان كل من يلتقي معه في المناطق يقولون له ان العنف الذي يتبعه اهل الانتفاضة لن يأتي بشيء جديد.

ومن المعروف ان برنامج «موكيد» التلفزيوني يستمر في لقاء مفتوح في الاذاعة الاسرائيلية العبرية، ما بين الحادية عشرة ليلا والواحدة صباحا، مع الجمهور. وقد اعرب اكثر من مستمع عن سخريتهم من أقوال ارنس. وقال احدهم «موشيه من القدس»: «عن اي انتصار يتكلم الوزير والمواطن اليهودي حتى في القدس الغربية لا يسير آمنا».

وكان ارنس قد زعم ان الاعتقال الاداري الذي فرضه على رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد سيوفر الضحايا ويقلل من العنف والاعمال المعادية لدولة اسرائيل.

قوى السلام تطالب باطلاق سراح الشخصيات الفلسطينية:

«الاعتقالات الادارية تثبت افلاس حكام اسرائيل»!

● شخصيات يمينية متطرفة تطالب بترحيل الفلسطينيين ● الجبهة تطرح الموضوع في الكنيست واستنكار واسع من احزاب اليسار الصهيوني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت ردود الفعل الاحتجاجية، امس الاربعاء، استنكارا للاعتقال الاداري التعسفي لمدة ستة اشهر الذي صدر بحق رئيس رابطة الصحفيين العرب في الضفة والقطاع، رضوان ابو عياش والمحامي والصحفي زياد ابو زياد، رئيس تحرير اسبوعية «الجسر» الصادرة باللغة العبرية في القدس ود. احمد اليازجي، عضو الهيئة الادارية للجمعية الطبية العربية في القطاع (اعتقال اداري لمدة سنة).

■ كتلة الجبهة تبرق الى وزير «الامن» ■

ويفيد مراسلنا البرلماني ان نواب كتلة الجبهة البرلمانية ابرقوا الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، رسالة احتجاجية طالبوه فيها باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد ود. اليازجي فورا.

● البقية على ص ٥ ●

النقابي سهيل دياب في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«هناك فصل منظم للعمال العرب ويستبدلون بالقادمين اليهود»!

● يعلن: اتشاور مع الزملاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت لطلب عقد جلسة خاصة للجنة متابعة قضايا المواطنين العرب للرد على خطر التجويع ● بعد اربعين عاما من نهب اراضينا يريدون الان ان ينهبوا ايضا مكان العمل من العرب. وهذا من شأنه ان يحدث انفجارا اجتماعيا رهيبا تتحمل الحكومة كامل المسؤولية عن نتائجه ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – اعلن النقابي سهيل دياب ان العاملين العرب يواجهون الان، بالاضافة الى البطالة الواسعة جدا، ما هو أقسى واكثر مدعاة للقلق والغضب، وهو الفصل المنظم للعمال والاكاديميين العرب، على اساس قومي لايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل اليهود وكذلك للقادمين الجدد.

وقال ان الحكومة التي نهبت الاكثرية الساحقة من اراضينا تعمل الان على نهب مكان العمل ولقمة الخبز من عمالنا وعائلاتهم، من شعبنا كله. وهذه المحاولة لمحاصرة الجماهير العربية في الزاوية

● البقية على ص ٢ ●



● عمال فلسطين يرحلون الى بلداتهم. ترانسفير وتجويع!!
(تصوير: شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

مجلة «تايم» الامريكية:

مخطط ارسال القوات الامريكية الى الخليج وضع قبل اجتياح الكويت

●واشنطن – وكالات الانباء – كشفت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير النقاب عن ان فكرة ارسال القوات الامريكية الى منطقة الخليج قد اعد لها وفق خطة

● البقية على ص ٥ ●

رئيس اركان الجيش الامريكي:

الحرب في الخليج ليست وشيكة

● مع هذا.. نائب الرئيس الامريكي يواصل قرع طبول الحرب ● جهود عربية مكثفة لدراسة مشروع المغرب حول قمة عربية ● العراق لا يريدها قمة مستعجلة ● السعودية ترفض القمة من اساسها ● مسؤولان سوفييتيان ينضمان للمساعي من اجل الحل العربي ●

● واشنطن – الوكالات – اعرب قائد اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولين باول امس (الاربعاء)، في حديث لاذاعة فرنسية، عن اعتقاده بأن الحرب ليست «وشيكة» في الخليج.

وقال، في حديث ادلى به هاتفيا لاذاعة «فرانس انفو» من واشنطن «لا اعتقد ان الحرب وشيكة كما قلنا الاسبوع الماضي لدى ارسال قوات اضافية الى الخليج». واضاف باول «سنعزز وجود القوة الامريكية لكي نكون على ثقة من وجود كل القوات الضرورية في حال تطلب الامر الانتقال الى الهجوم لحل هذه المسألة».

بالمقابل لم يستبعد نائب الرئيس الامريكي، دان كوايل، امس، الخيار العسكري لازمة الخليج. ووصف كوايل، في ختام لقائه مع رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو في طوكيو، جهود رئيس الوزراء الياباني السابق، ياسوهيرو ناكاسوني للافراج عن الرعايا المحتجزين في العراق بانها غير بناءة.

على صعيد آخر دعا عضوان جمهوريان بارزان في مجلس الشيوخ الامريكي احدهما زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ، روبرت دول، امس الاول (الثلاثاء) الرئيس الامريكي جورج بوش الى دعوة الكونغرس، الموجود في عطلة حاليا، الى عقد جلسة طارئة لكي يجيز له استخدام محتمل للقوة ضد العراق.

الا ان البيت الابيض اعتبر ان مثل هذا القرار «ليس ضروريا في الوقت الحالي». وقال المتحدث باسم الرئاسة، مارلين فيتزووتر، «لا توجد حرب ونريد

● البقية على ص ٥ ●

«اغودات يسرائيل» لن تبقى في الحكومة مع الخنزير!!

* «شاس» تعلن: سنعمل على اسقاط الحكومة و«تسومت» تجتمع، اليوم، للبت في اقتراح الانسحاب! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر «مجلس حكماء التوارة» التابع لحزب «اغودات يسرائيل»، امس الاربعاء، الانضمام الى الائتلاف الحكومي بعد ان حدد فترة شهرين للاستجابة الى مطالبه... والا ستنسحب «اغودات يسرائيل» من الحكومة!!

واشترطت «اغودات يسرائيل» موافقة الكنيست (عمليا الليكود واحزاب الائتلاف) على اربعة قوانين «دينية» هي: ١ – قانون الاجهاض و٢ – قانون الخنزير و٣ – قانون الدعاية و٤ – قانون وقف المواصلات الشعبية ايام السبوت، والتي اعطى «الليكود» موافقته على تمريرها في الكنيست.

وتطالب «اغودات يسرائيل» بسن قانون يعاقب كل طبيب يجري عمليات اجهاض «غير قانونية» (اي تتعارض مع الديانة اليهودية). كما تطالب بمنع نشر الاباحة في الصحف وغيرها، وبالمقابل منع تربية الخنازير وبيعها. كما تطالب بمنع وسائط النقل الشعبية (الباصات مثلا) من العمل

● البقية على ص ٢ ●

بيرتس يجري زيارة خاصة للاتحاد السوفييتي

● موسكو – «و.ص.ف» – افاد مصدر موثوق به بأن وزير الاستيعاب الاسرائيلي، يتسحاق بيرتس، وصل مساء امس الاول (الثلاثاء) الى موسكو في زيارة خاصة تستغرق عشرة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان بيرتس الذي شارك صباح امس في صلاة الفجر في كنيس موسكو سيلتقي مسؤولين دينيين ورئيس دائرة التأشيرات في وزارة الخارجية رودولف كوزنيتسوف.

وسيزور بيرتس خلال اقامته في الاتحاد السوفييتي جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء حيث سيلتقي اعضاء من الجالية اليهودية.

ويذكر ان ١٣٠ الف يهودي سوفييتي هاجروا الى اسرائيل منذ بدء العام الحالي. وكان بيرتس صرح الاحد الماضي ان اسرائيل تستعد لاستقبال ٧٥ الفا من المهاجرين الجدد، حتى نهاية العام الجاري.

* تهانينا الحارة *

الى الزميل الدكتور يونان زهران بمناسبة نجاحك في الامتحان النهائي لطب الاطفال. قدما والى الامام.

اطباء قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة

في القدس

«مجهولان» يتعقبان هاشم محاميد ويعترضان طريقه!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام شخصان «مجهولان» ليلة امس الاول (الثلاثاء)، بتعقب النائب هاشم محاميد بالقرب من الفندق الذي ينام فيه ايام عمله في الكنيست!

وتفاصيل الحادث كما رواها النائب محاميد لمراسلنا، انه كان يرافق احد ضيوفه الى موقف السيارات القريب، فاعترض طريقه شخصان وسأله أحدهما: «أنت هاشم محاميد؟»، فاجابه محاميد: «نعم انا هو». فقال الشخص مرة ثانية: «اذن هو انت! انني اتذكرك من يوم اتى المرحوم كهانا الى ام الفحم»!!

هذا وحاول الشخصان اللحاق بالنائب محاميد لدى عودته الى الفندق.

وابلغ محاميد ضابط الامن في الفندق بالحادث وحضر من رجال الوحدة الخاصة في الشرطة وزودهم محاميد بجميع التفاصيل التي صادفها.

فاشي من حركة «كاخ» يطعن عربيا ويهوديا في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام احد الاوباش من مؤيدي حركة «كاخ» الفاشية، مساء امس، باقتحام ملحمة في شارع «ادونياهو هكوهين» في القدس وطلب من صاحبها طرد عماله العرب. وهجم على عامل عربي لطعنه. وهرع والد صاحب الملحمة للدفاع عن العامل. فطعنهما المجرم وهرب.

ونقل الجريحان الى مستشفى «هداسا». وعلم ان جراحهما متوسطة.

تحطم طائرة ايطالية ومقتل جميع ركابها!

● زوريخ – اعلن المكتب الصحفي في مطار زوريخ ان طائرة دي.سي.٩ تابعة لشركة «ايطاليا» كانت تقوم برحلة بين ميلانو وزوريخ وعلى متنها ٤٥ راكبا بينهم افراد الطاقم، تحطمت مساء امس الاربعاء، على بعد ١٢كم من مطار كلوتن (كانتون زوريخ). ولم ينج أحد من الركاب.

ووقع الحادث عندما اقتربت الطائرة من مطار زوريخ وكانت تستعد للهبوط.

كاتيوشا على مواقع الميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان ان قذيفتي كاتيوشا اطلقتا، امس الاربعاء، على موقع لهذه الميليشيا. وقالت ان هذه الاخيرة ردت بقصف طوال ساعتين للقرية الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني» جنوب لبنان المحتل.

واضافت الاذاعة ان القذيفتين استهدفتا موقعا للميليشيا في زمريا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وتحدثت الشرطة اللبنانية عن وقوع اضرار مادية من جراء القصف الذي استهدف قرية ميمس وضواحيها.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة «صوت الامل» ان نحو (٥٠) مقاتلا من الجيش العميل قاموا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بـ «عملية تمشيط بحثا عن مجموعة مسلحة مجهولة الهوية حاولت التسلل» الى المنطقة «الامنية».

وتمت العملية في منطقة اسمها ابو راشد يسيطر عليها مقاتلو «حزب الله» وواقعة على بعد كيلومترين شمالي «الحزام الامني».

وزير الدفاع البريطاني السابق ينافس تاتشر على زعامة حزب «المحافظين»

● لندن – للوكالات – يشهد حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا صراعا حادا على الزعامة.

فقد اعلن وزير الدفاع السابق، ميخائيل هيزلتاين، امس (الاربعاء) قراره بترشيح نفسه لزعامة حزب المحافظين ولرئاسة الحكومة، منافسا لرئيسة الحكومة، مارغريت تاتشر.

وقال في هذا الصدد «انني مقتنع الان بأنه ستكون لدي فرص افضل من فرص تاتشر في قيادة حزب المحافظين نحو انتصار رابع في الانتخابات العامة للحيلولة دون وقوع «كارثة» بوصول حزب «العمال» الى سدة الحكم».

واوضح هيزلتاين انه حصل، حتى الان، على دعم اكثر من مئة من نواب حزبه، علما بأنه يحتاج الى (٢٩٥) صوتا، على الاقل، لمنع تاتشر من الفوز في انتخابات الدور الاول، والى (٢١٤) صوتا للفوز على تاتشر.

واشار وزير الدفاع البريطاني السابق الى انه اتخذ قراره اثر اسبوع عاصف مر فيه الحزب. وتطرق الى استقالة نائب رئيس الوزراء، جيفري هاو في مطلع هذا الشهر.

رابطة الكتاب العبريين تتهم شمير بقمع حرية الابداع

● رئيس الحكومة يرفض توقيع شهادة جائزة الابداع للاديبين اسحق لاؤور وايهود بن عيزر ● الاديب اسحق اورباز يعيد جائزته احتجاجا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت رابطة الكتاب العبريين رئيس الحكومة اسحق شمير بالمس بحرية الابداع ومبادىء الدمقراطية.

وجاء هذا الاتهام في بيان صدر عن الرابطة، الليلة قبل الماضية، ممهورا بتوقيع رئيسها الاديب شماي غولان. وذلك على خلفية رفض شمير التوقيع على شهادة «جائزة مكتب رئيس الحكومة للابداع» لكل من الشاعر والكاتب المسرحي اسحق لاؤور والكاتب والناقد ايهود بن عيزر.

ويذكر ان الجائزة المذكورة استحدثها رئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول، وتمنح، سنويا، لحوالي عشرة ادباء مرفقة بمنحة تفرغ. وقد تلقى لاؤور وبن عيزر شهادة الجائزة مع سواهم من الادباء العبريين. لكن تبين لهما فيما بعد ان شهادة كل منهما خلو من توقيع رئيس الحكومة. ولدى الاستفسار عن ذلك جاء الجواب من مكتب شمير بأنه رفض التوقيع على الشهادتين دون تقديم اية مبررات.

وردا على رفض شمير التوقيع اعاد اسحق اورباخ – اورباز، احد الذين نالوا الجائزة، الشهادة الى مكتب رئيس الحكومة. وارفق ذلك برسالة احتجاج قال فيها ان محاولة «الفصل بين الاديبين المذكورين وبين سائر الادباء الذين نالوا الجائزة لاعتبارات غريبة هي محاولة مرفوضة وتثير النقمة». واضاف اورباز مخاطبا شمير: «ان رفضك التوقيع على شهادتي الجائزة لبن عيزر ولاؤور بشكل مسا بجميع الذين نالوا الجائزة. وعليه فليس بمقدوري مواصلة تأبط الشهادة التي تحمل توقيعك وها انذا اعيدها اليك من منطلق الاحتجاج».

كلمة الاتحاد

في الذكرى السنوية الثانية لاعلان دولة فلسطين

□ تصادف اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني، الذكرى السنوية الثانية لاعلان اقامة دولة فلسطين.

يتساءل الناطقون بلسان الاحتلال الاسرائيلي في هزء وحقد: وأين هي دولة فلسطين هذه؟

ونحن نقول ان كل يوم جديد يقدم برهانا جديدا على ان دولة فلسطين قائمة فعلا، ولكنها مؤقتا تحت الاحتلال.

ان التصعيد المستمر للمقاومة البطولية الشعبية الشاملة ضد الاحتلال هو برهان ساطع امام العالم كله على ان شعب فلسطين يقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، موحدا وراء قيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وهذه التضحيات اليومية الكبيرة، شهادة وجراحا وجوعا ومعاناة وسجونا ومعتقلات، لا يقدر على القيام بها الا شعب قرر نهائيا ان يحقق الحرية والاستقلال الوطني، ولعل قول التلفزيون الفرنسي امس الاول بأن م.ت.ف تحكم الضفة والقطاع حكما فعليا وان علم فلسطين مرفوع في عشرات الوف المواقع بحيث يئست قوات الاحتلال من امكانية انزاله هو اعتراف اعلامي محايد بحقيقة الحقائق - ان شعب فلسطين هو سيد ارضه، سيد دولته وان نهاية الاحتلال قادمة لا محالة.

اننا اذ نهنىء الشعب الفلسطيني وقيادته بالذكرى السنوية لاعلان دولة فلسطين ندعو كل القوى والاحزاب والفئات المحبة للسلام في اسرائيل الى تصعيد النضال السامي والمقدس، لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في اطار السلام العادل والشامل.

ويقينا ان تحقيق الطمأنينة الكاملة للفلسطينيين في دولتهم، وهو وحده، ضمان الطمأنينة الحقيقية للشعب الاسرائيلي. فكما ان للنزاع جانبين فان للسلام جانبين. ويستحق الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي ان يعيشا في طمأنينة وحرية واستقلال.

(«الاتحاد»)

اخبار في سطور

●● جرى صباح امس (الاربعاء)، في شرق تل ابيب تخريب اطارات خمس سيارات. وكان جرى يوم الاثنين الماضي في المنطقة نفسها من تل ابيب تخريب اطارات ٢٤ سيارة. واعلن ان خلفية اعمال التخريب هذه لم تعرف بعد.

●● بحضور العشرات من اولياء امور الطلاب جرى، مؤخرا، انتخاب لجنة آباء في مدرسة سخنين «د». وافتتح الاجتماع مدير المدرسة، السيد غازي ابو صالح، بكلمة شكر فيها لجنة الاباء من العام الماضي على الجهود التي بذلتها من اجل تقدم المدرسة حيث جرى ادخال اجهزة الحاسوب الى المدرسة وتم تنفيذ بعض الاعمال التطويرية فيها. ونظرا للجهد الذي قدمه اعضاء اللجنة تم انتخاب من اراد البقاء بالتزكية برئاسة السيد باسم سليمان، الذي كان رئيس اللجنة السابقة، وعضوية كل من السادة حمد غنامة وسعيد شواهنة وفخر زبيدات وعمر زبيدات ومحمود ابراهيم شواهنة.

●●ضمن النشاطات التي يقوم بها قسم التربية الاجتماعية في مدرسة ام الفحم الثانوية اقيم يوم الاثنين (٩٠/١١/١٢) يوم دراسي حول موضوع «المسن ومكانته الاجتماعية» وذلك بإشراف جمعية السلام للمسنين في ام الفحم.

وبحضور طلاب عدد من الصفوف تحدث العامل الاجتماعي خالد كمال، الذي يشرف على بيت المسنين حيث ابرز دور مثل هذه الجمعيات في تقديم المساعدة والخدمات للمسنين، وحث الطلاب على تقديم كل ما باستطاعتهم لمساعدة هذه الفئة.

ثم تحدث الممرض خالد جمعة حول موضوع صحة المسنين وكيفية مساعدة المسنين من الناحية الصحية وخاصة ان جميع المسنين يعانون من امراض متنوعة.

وتلاه الحاج احمد عبد القادر، وهو مسن ومتطوع، حيث تحدث عن مشاعره كمسن اتجاه مثل هذه الجمعيات وناقش النواحي النفسية للمسن قبل وبعد وصوله لبيت المسنين.

●●التقى طلاب من مدرسة عيلبون الثانوية مع طلاب من مدرسة عراد وذلك في «واحة السلام» ضمن البرنامج الذي تنظمه «مدرسة واحة السلام». وتم اللقاء ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الاسبوع الماضي. وكان هذا اللقاء الاول ضمن مشروع مكون من لقاءين سيعقد ثانيهما في نهاية كانون الاول المقبل.

وسبق اللقاء تحضير مكثف للطلاب من كلا الشعبين انتخب طلاب صفوف الحادي عشر من المدرستين خلاله عشرين طالبا للاشتراك في اللقاء.

وأما هدف اللقاء بين طلاب المدرستين فكان تطوير مجال التعرف على اراء وافكار ابناء الشبيبة من الشعب الاخر وتطوير فهمهم لتعقيدات الصراع

●● عاد الى البلاد وفد المنظمات الكشفية، الذي ترأسه السيد سلمان فلاح، مدير المعارف الدرزية، بعد زيارة لالمانيا، حل خلالها ضيفا على رؤساء منظمات الكشاف البروتستانتي، حيث تجول الوفد في عدة مدن ومقاطعات، والتقى العديد من رجال التربية والتعليم. وبحث معهم سبل استمرارية التعاون في مجال الثقافة والكشاف.

●● تتكرر في الاونة الاخيرة اعمال السطو في تل ابيب، حيث قام شخصان مقنعان، امس الاربعاء، بعملية سطو على البريد المحلي في حي «يافليه» في تل ابيب وسرقا منه مبلغ ٢٠٠٠ شاقل جديد. وعلى اثر ذلك باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

●● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اطلقت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاول (الثلاثاء)، سراح فتيين قاصرين من رهط (الاسمان محفوظان لدى ملف التحرير)، كانت اعتقلتهما الشرطة منذ ١٩٩٠/١٠/٢٢، بتهمة «وضع حجارة على الشارع الرئيسي في رهط، في اعقاب مجزرة الاقصى».

واصدرت المحكمة المذكورة على كل منهما حكما بالسجن تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين، وبدفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، علما بان المحامي طلال العبرة كان رافع عنهما.

من جانب اخر، امرت المحكمة ذاتها، يوم الاثنين الفائت، بتمديد اعتقال الشاب، وحيد ابراهيم العبيد (١٩ عاما) حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده!

وتجدر الاشارة الى ان الشاب المذكور كانت اعتقلته الشرطة بتهمة «اقامة حواجز من الحجارة على الشارع الرئيسي في رهط»، يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة القدس، علما بانه كان يتواجد ساعة اقامة الحواجز وطيلة النهار في مكان عمله، في احد مصانع بلدته.

هذا ويرافع عن المتهم المحامي متير مرغنشطاين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥٢٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (الفاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩٦)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ■ ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رينا غرينبرغ، رئيسة رابطة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي في كرميئيل:

بعض القادمين الجدد اوصلتهم صدمة اللقاء مع الواقع الاسرائيلي الى.. مستشفى الامراض النفسية!

● تتساءل: أليس من الافضل البقاء في الاتحاد السوفييتي [illegible] مسكن ويوجد عمل، بدل المجيء الى هذه المشاكل؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السيدة رينا غرينبرغ، رئيسة رابطة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي في مدينة كرميئيل، ان عددا من القادمين الجدد الذين وصلوا البلاد في صحة نفسية جيدة اصيبوا هنا بامراض نفسية حادة وهم يعالجون حاليا في مستشفى للامراض النفسية.

وقالت رينا غرينبرغ، التي كانت تتحدث في مقابلة اذاعية صباح امس في «صوت اسرائيل» بالعبرية: «من الواضح ان المهاجرين الذين يجيئون لا يجيئون انطلاقا من دوافع ايديولوجية وصهيونية بل لحل مشاكل اقتصادية واجتماعية كانت تواجههم في روسيا. وعندما يجيئون هنا يكتشفون مشاكل حادة. ونحن نسأل: أليس من الافضل البقاء في الاتحاد السوفييتي والنضال ضد منظمة «ياميات» (القومية الروسية المتعصبة واللاسامية - المحرر)».

واضافت: ماذا يفيدنا اننا هنا ويوجد مال ويوجد طعام بينما نحن لا نعمل وليست لدينا شقة سكنية. هناك كان لدينا عمل منظم وكانت لدينا مساكن.

وقالت: اعرف مهاجرا جديدا معافى تماما من الناحية النفسية. وبعد فترة هنا، عندما واجه مشاكل البحث عن عمل ومسكن، اصبح مريضا نفسيا. وقالت: انه ليس الوحيد.. بل هنالك اخرون اصيبوا بالامراض النفسية.

وقال راديو اسرائيل ان اجور السكن اصبحت عالية جدا بسبب زيادة الطلب على الدور، بينما الصعوبات في ايجاد العمل قد ازدادت.

ثلاث ليال واربعة ايام قضاها الفتى الطيباوي متشردا.. قبل العثور عليه

● «رحلته».. شملت الناصرة.. وحدائق تل ابيب.. الى ان تعرف عليه احد ابناء بلده واعاده الى المدينة ● والده: لا اصدق عيني حتى الان ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عندما اخبروني بان ابني ايهاب في البيت لم اصدق. قلت لهم: انتم تكذبون علي، ولم اصدق حتى رأيته بعيني» - هذا ما قاله، امس الاربعاء، السيد محمد عمر، من الطيبة في حديث مع «الاتحاد»، واصفا لحظة استقبال نجله ايهاب محمد عمر (١٦ عاما)، الذي اختفت آثاره منذ يوم الاحد الماضي وعاد الى اهله، امس، بعد ثلاث ليال واربعة ايام عانوا خلالها دقيقة دقيقة وساعة ساعة من العذاب النفسي والجسماني دون ان يعثروا على اي اثر لابنهم ... الذي واجه، هو الآخر، اياما عصيبة تخللها الشعور بالخوف والرعب والغربة والنوم في الحدائق العامة، خاصة وانه يعاني من مشكلة في السمع وكلامه ثقيل وغير مفهوم، فلم يفهمه من قابلوه خلال الايام المذكورة التي قضى منها ليلتين في الناصرة وليلة اخرى في... تل ابيب، تائها لا يعرف احدا ولا يعرفه احد!

وقد عثر على الشاب، المواطن الطيباوي عبد المنعم ياسين عن طريق الصدفة. فبينما كان متوجها الى تل ابيب لقضاء عمله، صباح امس (الاربعاء)، وعند مروره بالقرب من جسر اليركون، شاهد الشاب ايهاب عمر وتعرف عليه. فاصطحبه معه بالسيارة الى تل ابيب. ومن هناك اتصل بعائلة الشاب واخبرهم بان الاخير يتواجد معه وانه في غضون ساعات سيكون في بيته، في الطيبة.

وذلك بعد ان ينهي عمله في تل ابيب. وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر وصل الشاب الى بيته.

وكانت آثار الشاب قد اختفت في ظروف غامضة، يوم الاحد الماضي، حيث غادر الطيبة باتجاه مدينة نتانيا. لكنه نزل من السيارة التي اقلته عند مفرق بيت ليد. ومن هناك استقل باصا واتجه نحو الناصرة، اذ كان يقصد (كما قال بعد ان عاد الى بيته) الذهاب الى شقيقته التي تتعلم في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة. وبالفعل وصل الى الناصرة، وذهب الى المدرسة. فوجدها مغلقة، اذ لا تفتح ابوابها يوم الاحد الذي هو يوم عطلة. وبالمقابل كانت شقيقته في البيت بحيث كانت من المفترض ان تذهب الى المدرسة يوم الاثنين. وهكذا امضى الشاب يومه تائها في شوارع الناصرة. وفي ساعات المساء شاهده احد الاشخاص من الناصرة (الشاب لم يعرف اسمه) فاصطحبه الى احد «الفنادق» في الناصرة (الشاب لا يعرف اسمه ويقول انهم اخذوا منه ١٥ شيكل على كل ليلة نام فيها في هذا المكان الذي وصفه بانه يقوم على احد المرتفعات. لكن لا توجد لافتة امام هذا المكان تشير الى اسمه). فقضى الليلة في «الفندق». اما نهار الاثنين فقضاه في شوارع الناصرة ليعود في الليل الى المكان ذاته لينام. ويوم الثلاثاء استقل باصا قاصدا التوجه الى نتانيا. لكنه بطريق الخطأ توجه الى تل ابيب. فنزل عند رمات ابيب في حوالي الساعة العاشرة ليلا. وهناك امضى ليلته في احدى الحدائق التي يقول انها قريبة من النهر. كما يقول الشاب ان شرطيا جاء اليه في ساعات الليل وهو في الحديقة المذكورة وطلب منه هويته وسجل رقمها ثم تركه وذهب ليمضي الشاب ليلته في الحديقة تحت البرد القارس وشعور من الخوف والرعب. وفي الصباح وجده المواطن الطيباوي ليعود به الى الطيبة.

لكن «حكاية» هذا الشاب تضمنت «فصولا» اخرى. فقد اتصل الى مكاتبنا في حيفا، امس الاربعاء، احد الطلاب من الناصرة الذي رفض الكشف عن اسمه وقال، فقط، انه طالب نصراوي يتعلم في مدرسة المطران. وقال انه قرأ الخبر الذي نشرته «الاتحاد» (امس الاربعاء) عن الموضوع وشاهد صورة الشاب المنشورة في الجريدة. واضاف، في حديث مع محرر «الاتحاد»، انه شاهد الشاب المقصود، في حوالي الساعة الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، بالقرب من سينما ديانا في الناصرة. وان الشاب المذكور توجه اليه وتحدث معه بالاشارات موجها اصابع يده الى السينما. فاعتقد الطالب ان الشاب يسأله عن الوقت الذي تفتح فيه السينما ابوابها. وبعدها تركه وذهب.

وعلى الفور اتصل محرر «الاتحاد» بشرطة الناصرة واخبرهم بالموضوع. وبعدها اتصل مع اهل الشاب ليعلمهم بالامر، فتحدث مع والد الشاب، السيد محمد عمر، الذي اخبره ان ابنه يقف الى جانبه...!

وقال السيد عمر: «ماذا اقول لك. حتى هذه اللحظة لا اصدق ما جرى. انه حلم.. في اليوم الاول لاختفائه اعتقدت انه في البلد عند احد اقاربه. لكن بعد فترة بدأت اقلق. فاتصلت مع كل اقاربنا بالهاتف. لكن احدا لم يره. وهكذا استمريت حتى الفجر دون ان يغمض جفني. وفي الساعة الخامسة من فجر يوم الاثنين استقليت سيارتي وسرت في كل شارع وفي كل زاوية في القرية. لكنني لم اجده.. فطار عقلي من رأسي. ذهبت الى الشرطة واخبرتها بالموضوع. قالوا لي: بعد ٤٨ ساعة سننشر اعلانا في الصحف. لكنهم لم يفعلوا ذلك حتى الآن»!. واضاف: «وما زاد من قلقي، وما زادني تشويشا، تلك الاقوال التي رددها بعض الاصدقاء والمعارف في القرية. فاحدهم قال لي انه شاهده في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد في القرية. وآخر قال في السابعة مساء. وهكذا..». وقال: «مهما قلت لا اوفي ابناء قريتي حقهم. كل بيت في القرية، دون استثناء، كان قلقا على ابني. الجميع حضروا الى بيتي. جميعهم اصحاب نخوة عربية اصيلة. فمئات الشبان بدأوا بالتفتيش. وكان من المفروض ان يخرج ١٥٠٠ طالب من مدارس القرية للتفتيش عنه. لكننا، والحمد لله، وجدناه». وقال ان ابناء عائلته اتصلوا به في مبنى البلدية (حيث كان مع رئيس البلدية يجري اتصالات مع المسؤولين ليحثهم على التفتيش عن نجله) وقالوا له ان نجله في البيت: «لم اصدقهم. قلت لهم انكم تكذبون علي!. ولم اصدق حتى رأيته بعيني».

وشكر السيد عمر، «الاتحاد» وعبرها شكر اهالي الطيبة الذين وقفوا الى جانبه وخص بالذكر رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى وجميع العاملين في البلدية على المجهود الذي بذلوه من اجله ومن اجل العثور على نجله. كما شكر قاضي المحكمة الشرعية الشيخ يوسف دسوقي، والمواطن الطيباوي عبد المنعم ياسين.

«اغودات يسرائيل» لن

● تتمة من ص ١ ●

ايام السبوت.

واعلن، امس، ان لجنة الداخلية البرلمانية ستباشر، في الاسبوع القادم، في التحضير لعملية سن القوانين «الدينية» المذكورة، ليجري تمريرها في الكنيست في الوقت المحدد.

وبالمقابل اعلنت حركة «شاس» بجهارة، امس، وللمرة الاولى، انها ستعمل على اسقاط حكومة شمير على خلفية «قضية درعي» والتحقيقات التي تجريها الشرطة. ومن المتوقع ان يترجم هذا التهديد في الاسبوع القادم، بحيث تنوي كتلة «المعراخ» تقديم اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة.

كذلك يواجه «الليكود»، حاليا، ازمة ائتلافية مع حركة «تسومت» بزعامة الوزير رفائيل ايتان، الذي يهدد بالانسحاب من الحكومة يوم (٣٠) الجاري، احتجاجا على عدم تنفيذ طلبه بطرح مشروع تغيير طريقة الانتخابات. ويتهم ايتان «الليكود» بنقض الاتفاق الذي جرى بين الطرفين حول هذا الموضوع، بحيث وعد الاخير بتغيير طريقة الانتخابات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من تشكيل الحكومة اليمينية. الامر الذي لم يفعله.

وستجتمع سكرتارية حركة «تسومت» اليوم الخميس، للبت في الموضوع، بحيث ستستمع ايضا الى موقف الليكود الذي ستقدمه عضو الكنيست سارة دورون، التي طلبت حق الظهور في الاجتماع «لاقناع» تسومت بسحب تهديدها.

النقابي سهيل دياب في حديث خاص

● تتمة من ص ١ ●

خطيرة جدا وتتحمل الحكومة كل المسؤولية عن النتائج المترتبة عليها.

وقال سهيل دياب، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، انه يتشاور مع زملائه العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت للمبادرة لعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب لمعالجة الوضع الخطير الناشىء. كذلك قال ان كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت ستعمل على رفع هذه القضية الى مستوى الاهتمام المركزي المطلوب، وبدون تأجيل.

● تصريحات عنصرية ●

وقال سهيل دياب: اننا نلاحظ ان التصريحات العنصرية المعادية للعمال العرب من مسؤولين حكوميين واعضاء كنيست وشخصيات حزبية شوفينية قد ازدادت بشكل خطير ومكشوف. واخرها اعلان مصلحة التشغيل الحكومية بان المطلوب الان هو «العمل العبري» وتصريحات رئيس بلدية مجدال هعيمق بانه يجب طرد العمال «الغرباء» (العرب) لايجاد اماكن عمل لليهود القدامى العاطلين عن العمل وكذلك لليهود القادمين الجدد.

وقال: ان اصحاب العمل يفضلون القادمين الجدد لان وزارة الاستيعاب تدفع لهم نصف المعاش ويدفعون هم (اصحاب العمل) النصف الثاني من المعاش فقط. وقال: في مصنع «تمبو نتانيا» يوجد ٣٠٠ عامل كان نصفهم من العمال العرب واكثر من نصف هؤلاء عرب من اسرائيل. المصنع الان «نظيف» كليا من العرب واخر دفعة من العمال العرب طردت قبل اسبوع (١٤ عاملا). وبعد هذا الفصل تم استقبال ٤٠ عاملا يهوديا جديدا.

واضاف: مصنع كوكاكولا حولون ايضا فصلت ادارته كل العمال العرب، وهناك نشاط عنصري مكشوف لقذف العمال العرب من اماكن العمل واستبدالهم بعمال يهود.

وقال: ان هذه الهجمة العنصرية ضد العمال والاكاديميين العرب هي من ناحية محاولة «لحل» مشكلة البطالة بين اليهود ومن ناحية ثانية اداة لاستيعاب المهاجرين الجدد. واكد ان لديه معلومات حول مضايقات عنيفة جدا للاطباء العرب والممرضين والممرضات العرب بهدف فصلهم من اماكن العمل.

وتابع دياب: اريد ان اؤكد ان العديد من لجان العمال اليهودية - العربية ترفض هذا النهج العنصري. والسيد موشيه زعرور، رئيس اللجنة في مصنع كوكاكولا حولون، قال ان اللجنة قد تعلن نزاع العمل والاضراب دفاعا عن الزملاء العرب المفصولين بلا ذنب او تقصير الا كونهم عربا.

واضاف: ان موقف القيادة الهستدروتية مقلق الى اقصى الحدود. ويجب ان يتحرك العاملون العرب ومجلس العمال واللجان العمالية والرأي العام العربي لمطالبة الهستدروت بالقيام بواجبها، كما ان الاحزاب المعادية للعنصرية رسميا وعمليا يجب ان تبادر للضغط على الهستدروت من ناحية ولتشريع قانون في هذا المجال من ناحية ثانية وللنضال الجماهيري اليهودي - العربي من ناحية ثالثة.

واختتم النقابي سهيل دياب تصريحه لـ «الاتحاد» بقوله: ان هذه ليست قضية نقابية فقط، بل قضية كل الجماهير العربية. وهي تدخل في صلب مسألة العلاقات اليهودية - العربية. ويجب ان يكون واضحا ان نهب مكان العمل، بعد اربعين عاما من نهب الارض، يعني التجويع. والرد الوحيد على التجويع هو الانفجار الاجتماعي النضالي. ويجب ان لا يكون اي طمس للاثار الخطيرة المترتبة على محاولة تنفيذ الترانسفير في اماكن العمل (اقرأ الاخبار على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

رياضة — اسعد تلحمي

لقاءا «دربي عربي» في ام الفحم والطيبة

● في الدرجة الثانية: مباريات قمة في دبورية وعين ماهل وعرعرة ● في الدرجة الممتازة: مكابي تل ابيب يستضيف مكابي حيفا ●

● تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى وتلعب فرق الدرجة الثانية مبارياتها للاسبوع الخامس.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد رمات غان بين مكابي تل ابيب، المضيف ومتصدر اللائحة مكابي حيفا. فريق تل ابيب يحتل حاليا المرتبة الرابعة برصيد تسع نقاط بعد فوزه يوم الجمعة الماضي على تسفريريم حولون. واللافت للنظر ان الفريق لم يحقق الفوز البيتي هذا الموسم وجمع نقطتي تعادل فقط من مبارياته الثلاث التي لعبها حتى اليوم. بالمقابل حقق الفريق الحيفاوي فوزا خارجيا واحدا وخسر مباراة واحدة خارج ارضه.

وتسبق هذه المباراة مباراة بيتار تل ابيب مع تسفريريم حولون الذي استبدل مدربه مطلع الاسبوع الجاري فحل نيسيم باخر مكان درور بارنور. والامر الغريب نوعا هو ان النقطتين اللتين حصل عليهما فريق حولون حتى الان سجلتا خارج ملعبه بينما خسر مبارياته البيتية الاربع التي لعبها هذا الموسم.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: بيتار القدس - بني يهودا، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع، مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب، غدا، (الجمعة)، هبوعيل كفارسابا - هبوعيل القدس.

■ الدرجة القطرية ■

يفرض متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان، بقيادة مدربه المعروف دافيد شفايتسر مباراة خارجية امام هشام الزعبي ورفاقه في هبوعيل حيفا الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد سبع نقاط ويبعد ثماني نقاط عن المتصدر.

ويلعب مكابي عيروني اشدود، صاحب المرتبة الثانية برصيد (١٣) نقطة (غدا، الجمعة) مباراة بيتية امام الفريق الهابط من الدرجة الممتازة، شمشون تل ابيب الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق (٤) نقاط عن مضيفه.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هبوعيل طيرات هكرمل - مكابي بيتح تكفا، مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام (غدا الجمعة)، مكابي عكا - هبوعيل اشدود، هبوعيل طبريا - بيتار نتانيا، مكابي رمات عميدار - مكابي يفنه (غدا الجمعة)، مكابي يافا - هبوعيل الخضيرة (غدا الجمعة).

■ لقاءا «دربي عربي» في الدرجة الاولى ■

تحفل مباريات الاسبوع السابع في الدرجة الاولى بمباراتي دربي عربي تجري احداها على ملعب ام الفحم بين هبوعيل المحلي وفريق مكابي اخاء الناصرة. ويحتل الفريق الفحماوي حاليا المرتبة (١٤) برصيد (٣) نقاط وتنقصه مباراة (امام هبوعيل بيسان) بينما يحتل النصراويون المرتبة الرابعة برصيد ثماني ويفارق نقطتين عن المرتبة الاولى. ولا يزال الفريق الفحماوي يبحث عن اول فوز له هذا الموسم وسبق له ان لعب مباراتين بيتيتين سجل فيهما التعادل (١:١) بينما خسر النصراويون مباراتين من المباريات الثلاث الخارجية التي لعبوها حتى الان.

وفي الطيبة يجري الدربي العربي الثاني بين هبوعيل المحلي وهبوعيل يجعور دالية الكرمل وهي المباراة البيتية الرابعة للفريق الطيباوي بعد ان جمع فوزا وتعادلين في مبارياته الثلاث السابقة. ويحتل الفريق حاليا المرتبة (١٢) برصيد اربع نقاط ويفارق نقطتين عن الفريق الديلاوي الذي يحتل المرتبة التاسعة. ومن المتوقع ان يواصل المدافع الطيباوي رائد ابو العسل تغيبه عن الملاعب وعن تركيب هبوعيل الطيبة فيما يطرح تساؤل حول اشتراك محمد موسى في المباراة. وكان الاثنان تغيبا عن تركيب الفريق في مبارياته الاخيرة في الناصرة لخلافات مهنية ومادية.

■ طمرة الى الخضيرة ■

يحل متصدر اللائحة، مكابي طمرة ضيفا على فريق القاع، مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد ثلاث نقاط جمعها من ست مباريات وجميعها من نتائج تعادل اي ان الفريق لم يذق طعما للفوز حتى الان. فارق القوى بين الفريقين واضح والكفة تميل لصالح الفريق الطمراوي مما يحتم عليه تسجيل الفوز ليحافظ على مرتبته الاولى.

■ عسفيا تستضيف هرتسليا ■

يعود مكابي عسفيا الى ملعبه البيتي هذا السبت بعد التعادل الذي سجله امام الفريق الديلاوي في «دربي الكرمل» ليلعب بعد غد امام فريق المرتبة الثانية، مكابي هرتسليا الذي يبتعد عن الفريق العسفاوي مسافة ست مراتب ولكن بفارق نقطتين فقط.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: بيتار نهريا (مع المدرب الجديد ايلي لفطال) - هبوعيل عكا، هبوعيل تسيورت عيليت - هبوعيل كريات شمونة، مكابي العفولة - هبوعيل بيسان، مكابي بني حتصور - مكابي اورعكيفا.

جميع المباريات تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر السبت.

■ الدرجة الثانية ■

مباراة قمة ستجري على ملعب دبورية بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الاولى في المنطقة الشمالية (أ) وبين ثانيه مكابي طبريا وكلا الفريقين لم يخسر منذ بداية الموسم. مباراة قمة اخرى في هذه المنطقة ستجري في عين ماهل بين هبوعيل المحلي ومكابي طرعان ولكل منهما خمس نقاط من اربع مباريات.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل عرعرة مباراة قمة بيتية مع جاره في اللائحة، مكابي تسور شالوم. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفرقاسم، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ست نقاط مباراة خارجية امام فريق المرتبة قبل الاخيرة، هبوعيل رمات الياهو.

وفيما يلي جدول المباريات كاملا مع الاشارة بين قوسين الى وقت المباراة:

● المنطقة الشمالية (أ)

هبوعيل دبورية - مكابي طبريا (١٤.٣٠)، مكابي معلوت - مكابي شفاعمرو (١٢.٣٠ في نهريا)، هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل شباب الناصرة (١٤.٣٠)، هركفوت كريات آتا - هبوعيل صفد (١٠.٣٠)، ابناء سخنين - هبوعيل كرميئيل (١٤.٣٠)، هبوعيل شباب طمرة - مكابي كفركنا (١٤.٣٠)، هبوعيل عين ماهل - مكابي طرعان (١٤.٣٠).

● المنطقة الشمالية (ب)

هبوعيل عرعرة - مكابي تسور شالوم (١٤.٣٠)، هبوعيل كفركنا - هبوعيل مجدال هعيمق (١٤.٣٠)، هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل جفعات اولجا (١٤.٣٠)، كفار يونه - كريات آتا (١١.٠٠)، بيت اليعزر - بيتار حيفا (١١.٠٠)، هبوعيل تل حنان - هبوعيل كريات حاييم (١٠.٣٠)، هبوعيل رعنانا - هبوعيل هرتسليا (١٤.٣٠).

● المنطقة الجنوبية (أ)

اتحاد شباب يافا - تحلات يهودا (١٠.٣٠)، هبوعيل جلجولية - عليا كفارسابا (١١.٠٠)، بيتار بيتح تكفا - هبوعيل بيت شمش (١١.٠٠)، هبوعيل روش هعاين - مكابي بات يام (١٤.٣٠)، غفعات شموئيل - محنيه يهودا (١٤.٣٠)، رمات الياهو - هبوعيل كفرقاسم (١٤و٣٠)، هبوعيل أزور - رمات هشرون (١١.٠٠).

هبوعيل ام الفحم يتوجه الى مركزية الناصرة

● ام الفحم - من يونس جبارين - من المنتظر ان يتوجه المحامي لطفي محاجنة، موكل بلدية ام الفحم وفريق هبوعيل ام الفحم في قضية مباراة الفريق في بيسان، اليوم الخميس الى المحكمة المركزية في الناصرة بطلب انهاء الاجراءات القانونية المرتبطة بالامر الاحترازي الذي اصدرته ومنعت بموجبه اجراء المباراة في بيسان.

ويهدف المحامي من خطوته هذه تمكين اتحاد كرة القدم من اجراء المباراة في الاسبوع القادم بعد تعهد شرطة بيسان بتعزيز قوتها في اثناء المباراة وتأكيدات ادارة هبوعيل بيسان باستضافة الفريق الفحماوي على احسن وجه.

فوز لامع لفتيات المركز

● الناصرة - غسان سروجي - استطاع فريق الفتيات التابع لمركز الاحداث الارثوذكسي ان يخرج حامل الكأس بني يهودا من مباريات الكأس وذلك ضمن الجولة الثانية من الكأس. فكانت نتيجة المباراة ٦٦:٦١ للمركز.

وتحقق الفوز من خلال عرض قوي وشيق لفتيات المركز. تقرير مفصل عن المباراة في الاسبوع الرياضي الاحد القادم.

سجل لفريق المركز - امال بلال ٢٢ - منى عبده ١٥ - سوسن فرح ١٤ - امل عموري ٥ - غادة سليمان ٤ - عايدة قبطي ٤ - بوران عوكل ٢ - المجموع ٦٦.

سخنين تستضيف سباق الحقل للمدارس العربية في الشمال

● (٣١) مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية تتنافس على ثمانية مسارات

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استضاف قسم الرياضة في مجلس سخنين المحلي، يوم امس (الاربعاء)، سباق الحقل للمدارس العربية في منطقة الشمال، وذلك بمشاركة ٣١ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية، وبحضور جمهور غفير من الطالبات والطلاب.

افتتح السباق بكلمة قصيرة من السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، الذي رحب بالضيوف وتوجه للفرق المتسابقة بأن تتحلى بالروح الرياضية.

هذا وتوزع السباق على ٨ مسارات راوحت بين ١٥٠٠م و٥٠٠٠م، وفاز بها كل من المدارس الآتية:

● مسافة ١٥٠٠م بنات، للصفوف السابعة والثامنة: اولى مدرسة سخنين «ه»، ثانية مدرسة سخنين «أ» وثالثة مدرسة سخنين «د».

● مسافة ٢٥٠٠م بنون للصفوف السابعة والثامنة الاعدادية «أ» الناصرة، مدرسة سخنين «د» ومدرسة طمرة «الفارابي».

● مسافة ٣٠٠٠م بنون للصفوف التاسعة: الاعدادية «أ» الناصرة، مدرسة سخنين الثانوية ومدرسة «المطران» - الناصرة.

● مسافة ٢٠٠٠م بنات للصفوف التاسعة: الاعدادية الناصرة، مدرسة سخنين الثانوية ومدرسة طمرة «الفارابي».

● مسافة ٥٠٠٠م بنون حادي عشر: مدرسة سخنين الثانوية، كلية «مار الياس» عبلين واورطه عمال الناصرة.

● مسافة ٢٥٠٠م بنات حادي عشر: تقاسمت المرتبة الاولى ثانوية الناصرة وكلية «مار الياس» عبلين وحازت على المرتبة الثانية مدرسة سخنين الثانوية.

● مسافة ٥٠٠٠م ثاني عشر بنون: الثانوية الناصرة، مدرسة سخنين الثانوية وكلية «مار الياس» عبلين.

● ٢٥٠٠م ثاني عشر بنات: مدرسة البلدية الناصرة، مدرسة يافة الناصرة ومدرسة سخنين الثانوية.

هذا وستنتقل الفرق الفائزة بالمراتب الاولى والثانية والثالثة للمشاركة في بطولة المدارس في منطقة الشمال التي ستجري يوم الاثنين القادم في بيسان.

ومن الجدير ذكره بأنه لوحظ عدم التنظيم في السباق وعدم الدقة بالوقت، حيث بدأ السباق بتأخير ساعة عن الموعد المحدد، مما اثار استياء الحضور بمن فيهم الضيوف.

من جهة ثانية لم يكن مسار السباق معدا بالشكل المطلوب وتخللته الحجارة والمياه، مما ادى الى اصابة العديد من المتسابقين!

هذا ووزعت الميداليات على الفرق الفائزة كمجموعات وعلى الاوائل كافراد في كل مسار.

في مؤتمر صحفي في

● تتمة من ص ١ ●

الاعتقال ولن يؤثر على الشعب الفلسطيني اعتقال ثلاثة اخرين من صفوفه.

وقال لطيف دوري ان اعتقال صديقيه ابو عياش وابو زياد يثبت ان السلطات وتخاف من القلم الفلسطيني اكثر من المسدس الفلسطيني!

واعلنت لجنة المحامين العرب انها ستقاطع الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة ثلاثة ايام بدءا من الأمس، احتجاجا على اعتقال احد اعضائها - المحامي والصحفي زياد ابو زياد.

وطالب المؤتمرون بالافراج الفوري عن الشخصيات الفلسطينية وكافة المعتقلين. كما وزعت في نهاية المؤتمر بعض البيانات من الشخصيات الوطنية ومن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ورابطة الصحفيين واوردت الاخيرة قائمة باسماء (٢٤) زميلا صحفيا رهن الاعتقال.

على صعيد آخر فقد افادنا مراسلنا في قطاع غزة ان الجمعية الطبية في القطاع اصدرت بيانا استنكرت فيه اعتقال احد اعضاء ادارتها ومشرف اللجنة الثقافية فيها. كما استنكرت حملة ممارسات السلطات الاحتلالية ضد الجمعية والتي شملت اعتقال ستة من اصل تسعة من ادارتها. وناشدت المؤسسات الدولية وبخاصة الصحية التدخل لاطلاق سراح الدكتور احمد اليازجي وكافة المعتقلين الاداريين.

واصدرت نقابة المحامين في القطاع بيان استنكار آخر ضد اعتقال زميلهم زياد ابو زياد والذي وصفته بانه «كم للافواه».

ليتوقف «مهرجان» العنصرية

● نحن، الموقعين ادناه، مذهولون وقلقون. فكيف يمكن ان يحدث امر كهذا: مؤيدو كهانا، اولئك الذين قررت المحكمة العليا منعهم من المشاركة في انتخابات الكنيست بسبب تأجيجهم للعنصرية، تحولوا فجأة الى ابطال المهرجان الاعلامي؟

كيف يمكن ان تتيح لهم كل وسائل الاعلام، وكذلك لاقربائهم في الآراء، ان يحرضوا الشعب على الكراهية والعنف.. والدعوة الصريحة حتى لقتل العرب اليساريين ورجال الاعلام، وكل هذا دون ان يتم تقديمهم الى القضاء.

فعلى حد علمنا ان الديمقراطية الاسرائيلية وضعت لنفسها لفظا في القانون من الحض على العنصرية والقتل، اليس كذلك؟

اننا نعيش اليوم في اوج دائرة الدم والارهاب ولذا يجب اخراس الاصوات التي تغذي نار الكراهية وتؤججها، الى الابد. فالعنف يولد عنفا. وهكذا تصبح حياة الشعبين في البلاد لا تطاق.

ومع هذا، فاننا مقتنعون بأن استمرار الاحتلال وضعف الامال بتسوية على اساس التعايش السلمي، يشكلان ارضية خصبة لنمو العنف المخيف الذي نعيشه يوما بعد يوم. وهكذا، فان التهديدات للعرب في المناطق وداخل اسرائيل، والاقاويل عن حلول بالقوة يؤديان بنا الى خط احمر، ان تجاوزناه ستكون حياتنا جميعا، يهودا وعربا، مستحيلة.

اننا ندعو الحكومة واعضاء الكنيست وكل فرد وفرد منا ان يوقف اولئك الذين يريدون اعطاء حق الكلام للمدفع الرشاش ومصادرة حق الكلام من شوارعنا. هيا نعطي حق الكلام للمنطق، للعقلانية وللكلام.

التواقيع

● دفنة بناي، دوريت دير، برتي فانجلدر، مايا زهافيت من تل ابيب
● حسن بشارة، تفريد شيطة من الطيرة
● عليا شتراوس – بيتي تسيون
اعضاء في منظمة «جسر السلام»

كلمة.. وموقف.. ورأي

● لست ادري من اية زاوية اتطرق لهذا الموضوع المخجل رغم المساحة الواسعة التأثير التي يشغلها. لكن الصدق والصراحة، رغم حرارتها احيانا، تعطيان الموضوع اكثر من زاوية للرؤيا وتعريه من كل الحجج والمبررات التي قد تحيط به بغية تشويهه لمصلحة هذا او ذاك.

لو عدنا بالذاكرة قليلا الى الوراء وبالذات عندما كتب شاعرنا الفلسطيني راشد حسين قصيدته «الله لاجيء» راح البعض يفسرها على انها ضرب من الالحاد. وهذا البعض، ربما لانه لم يفهمها، عمد الى مهاجمتها في حين ان البعض الآخر لم يشأ ان يفهمها. والبعض منهم فهمها ولكنه آثر مهاجمتها لانه اراد بذلك ان يوسع حلقة الهجوم التي حاصرتها. ولسنا هنا بصدد تحليل المضمون الادبي او الفكري لهذه القصيدة ولكن الموقف الذي نحن بصدد التعرض له ولمشابهته من حيث الفكرة لذاك المؤلف لتلك القصيدة. والموقف كله يتلخص في الآتي: منذ حوالي اسبوعين، وضمن النشاطات الكثيرة التي تقوم بها لجنة العمل النسائي في مصمص، قررت دعوة اهالي القرية الى تقديم الدعم الغذائي والمادي والمعنوي لاهلنا المحاصرين في المخيمات الفلسطينية. وبناء على ذلك فقد ارتأت ان توجه هذه الدعوة من خلال مئذنة المسجد، اضافة الى المنشورات التي تم توزيعها. وبناء على ذلك فقد ارسلت احد الفتية لقراءة هذه الدعوة. لكنه فوجيء بمؤذن المسجد يطلب منه ايضاحات حول مضمون هذه الدعوة. وليس هنا الاعتراض. فهذا من حقه ولكن! ان تمنع قراءة الدعوة وفقط لان الفئة التي ينتمي اليها هذا المؤذن لا تتفق افكارها وافكار العمل النسائي التطوعي لاسباب لا يجهلها احد. فهذا ما يستدعي التوقف عنده!

اذن فقد جعل هؤلاء من الله لاجئا وتصرفوا ببيته وفق ما تستهويه مصالحهم الشخصية والفئوية. ولكي لا يعطى لهؤلاء منبر يطلقون من فوقه حججهم الواهية تجاه ما فعلوه فاننا نطلع الجمهور الكريم على فحوى الدعوة التي ارسلت وهي كالتالي:–

بسم الله الرحمن الرحيم

«الى اهالي قريتنا الكرام
الى اصحاب الضمائر اليقظة

يدعوكم الواجب الانساني والخلق الاسلامي لتقديم الدعم المادي والمعنوي والغذائي كالارز والطحين والسكر والزيت وغيرها فترسل الى المكتبة العامة للقرية كل الايام من التاسعة حتى الخامسة والنصف مساء، ما عدا يوم الاحد. واما الدعم المعنوي فيكون بمشاركتكم ايانا بزيارة تضامنية للاقصى الجريح ولمستشفى المقاصد، حيث يتم التسجيل في المكتبة العامة».

هل في هذه السطور ما يسيء من قريب او بعيد لهذه الفئة من الناس التي تدعي قربها واخلاصها للدين والذي هو مبني في الاساس على العلاقات الاجتماعية والانسانية، الا انها تناقض نفسها عندما تعترض عملا انسانيا بالدرجة الاولى.

اخبرونا بربكم كيف لا يكون الله لاجئا عندما تكون على الارض فئة تتحكم ببيته الذي جعله للناس كافة؟!

حنان تيسير – مصمص
العمل النسائي التطوعي

استقالة من جمعية حقوق المواطن

(هذا كتاب استقالة وجهته الى المحامي ميخائيل برغر، رئيس سكرتارية فرع القدس لجمعية حقوق المواطن، وارى فيه قضية ليست شخصية بل تهم الجمهور. لذلك ارجو نشرها في صحيفتكم:)

حضرة المحامي ميخائيل برغر

يؤسفني انني لم اعد استطيع الاستمرار في عضوية سكرتارية فرع القدس (لجمعية حقوق المواطن)، على الرغم من انني اعتز بانتمائي الى الجمعية التي عملت وتعمل كثيرا من اجل حقوق الانسان والمواطن، وبالاساس طاقم الابحاث وعشرات الدعاوي التي رفعناها الى محكمة العدل العليا في قضايا حساسة وحيوية جدا.

وسأحاول فيما يلي تعداد بعض الاسباب التي دفعتني، بعد تردد طويل، الى الاستقالة من عضوية سكرتارية فرع القدس:

١ – التوجه المعادي لانضمام عدد كبير من العرب للجمعية، وتفوهات عدد من اعضاء ادارة الجمعية عن «سيطرة العرب» على الجمعية.

٢ – تصريحاتك انت في جلسة الفرع الاولى والتي ذكرت فيها ان عمل الجمعية يبدو وكأنها قائمة فقط من اجل حقوق العرب وان هذا يجعلها محط انظار سلبية بين الجمهور.

٣ – توجهك السلبي نحوي لانني حاولت منع تركيز وظيفتين بيدك هما وظيفة رئيس السكرتارية وممثل السكرتارية في الادارة وطالبت بتوزيع المسؤوليات والصلاحيات.

التوجه السلبي المهور بالشكوك من عدد من اعضاء السكرتارية السابقة تجاه اعضاء الجمعية من سكان الخليل ورغبتهم في تلقي مساعدتنا على فتح مركز لهم في الخليل.

٥ – اتخاذ موقف سياسي سلبي ازاء الاحداث في القدس، وما يتعرض له العرب في القدس الشرقية والمناطق، بحيث انكم اعتبرتم هذه الاحداث مشاغبات. وسجل ذلك في بروتوكول جلسة السكرتارية رقم ٢ يوم ٩٠/٨/١٣، الامر الذي يشير الى اتجاه تفكير وخط عمل للسكرتارية الجديدة.

٦ – عدم التجاوب مع النشاطات التربوية بين تلاميذ القدس الشرقية او بعضهم في اطار النشاطات التربوية للجمعية.

٧ – المعارضة في نشر امور في الصحافة العربية، رغم انها كانت نشرت في الصحافة العبرية، بعدة حجج لم تكن مطروحة عندما جرى الحديث عن نشرها بالعبرية.

انني اود ان اعبر مرة اخرى عن تقديري للجمعية ولقسم كبير من قادتها الذين يشكلون اشعاعا ساطعا في الظلام الدامس الذي يحيط بنا، وهم نقطة الضوء في نهاية النفق.

المحامي: جورج سمعان
– القدس

●● رد الجمعية

● توجهنا بهذه الرسالة الى جمعية حقوق المواطن لسماع ردها. فتلقينا رسالة جوابية من المديرة العامة، تمار رفائيل، تعرب فيها عن الاسف لعدم تمكنها من اخذ رد رئيس السكرتارية ميخائيل برغر، «فهو ليس موجودا في المدينة». وتضيف: لكن رئيس الادارة، بروفيسور دافيد كرتسمر، الذي تلقى نسخة عن كتاب استقالة المحامي جورج سمعان وكتب له ردا نرفقه فيما يلي:

«مضمون رسالتك يقلقني جدا. وحسب رأيي، ان الموضوع اخطر من ان نحاول معالجته في المكاتبات. انني اقترح عقد لقاء بيننا بحضور رئيس الفرع من اجل تسوية القضية. وسأطلب من السكرتارية ان تنظم اللقاء».

وهذه الرسالة مؤرخة في ١٩٩٠/١٠/٣٠. وحتى كتابة هذه السطور لم ينظم اللقاء بعد. ونعد قراءنا بموافاتهم بنتائج اللقاء عندما يتم.

● ● ردود سريعة ●●

● الى صاحب المادة بعنوان «لقاء بين معسكرين في موكبه». اعتدنا على انتاج افضل بقلمك.

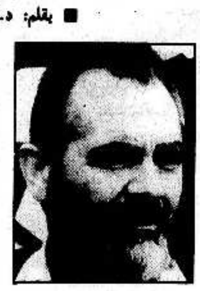
● الى د. زياد القاسم – الناصرة. ليس من الاصول ان يرسل المقال لاكثر من جريدة. فكم بالحري، حين يكون فيه رد على مقال آخر في جريدتك «الاتحاد». لقد اضطررتنا الى سحب المقال من المطبعة في آخر لحظة، عندما اكتشفنا انه نشر في يوم سابق في صحيفة اخرى.



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

احذروا مخاطر المد العنصري - الفاشي!

■ بقلم: د.احمد سعد ■



● يسود البلاد في الآونة الاخيرة وضع ينذر بالعديد من المخاطر الجدية. ولا نبالغ في التقييم اذا اكدنا انه منذ انفجار الازمة في منطقة الخليج نواجه ما يشبه حالة الطوارىء. فالاوساط الرسمية الحاكمة في بلادنا، المتحمسة والداعية لاشعال فتيل الحرب في الخليج، تتوهم، بعقليتها الكولونيالية ان مثل هذه الحرب قد تكون المخرج للتخلص من الازمة السياسية المزمنة وقضية الحق الفلسطيني المشروع، والتخلص من الازمة الاقتصادية المزمنة ومواجهة استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة.

ولتحويل هذا الوهم الى واقع في اذهان الرأي العام الاسرائيلي تلجأ، ومنذ انفجار الازمة، الى سياسة حرب اعصاب تضليلية مركزة ظاهرها التأكيد على ان ساعة الصفر في الخليج آتية لا محالة وانه لا بد من مواجهة تهديد «امن» اسرائيل، وباطنها الاعداد الجدي لقطف الثمار وتحقيق الاهداف الاستراتيجية المنشودة.

وتتبلور في ظل هذه السياسة العديد من المظاهر المأساوية على ساحة التطور في اسرائيل. واود التركيز هنا على ثلاثة مظاهر جدية برزت ملامحها في الاشهر الاخيرة منذ بداية الازمة في الخليج:

الطابع العسكري:

تبرز في اسرائيل منذ بداية ازمة الخليج ظاهرة العودة الى تأليه القوة العسكرية والدعوة الى تصعيد سباق التسلح في المجال التقليدي وغير التقليدي. وتستغل الاوساط الحاكمة الدعاية الاعلامية عن قوة العراق العسكرية لتبرير العسكرة وزيادة الانفاق العسكري وتطوير عرى الارتباط العسكري بالنهج الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية. ويعترف وزير «الامن» موشي آرنس (عل همشمار ٩٠/١١/٦) بان «الاحتياجات الامنية لاسرائيل ازدادت في اعقاب ازمة الخليج، نتيجة لاستعداد جيش الدفاع الاسرائيلي وزيادة وسائل تفعيل اسلحة اضافية ونشر قوات في المراكز الحساسة وتجنيد احتياطي اضافي، بمقدار مليار دولار». هذا بالاضافة الى انه كشف النقاب، خاصة بعد التعديلات في «قانون المساعدة الخارجية الامريكية» التي اقرها الكونغرس الامريكي، عن الدور الذي تعده واشنطن لاسرائيل في اطار مخططها الاستراتيجي المستقبلي في الشرق الاوسط. فبالاضافة الى اقرار مساعدة عسكرية امريكية لاسرائيل بمقدار (١٫٨) مليار دولار تدفع رأسا (توفر على اسرائيل مبلغ ٧٠ مليون دولار جراء عدم الحاجة لدفع الفائدة)، اقرت زيادة المخزون العسكري الامريكي في اسرائيل وتقديم الفائض من العتاد الحربي الامريكي المتواجد في اوروبا الى الجيش الاسرائيلي وتقديم (٤٢) مليون دولار لتطوير صاروخ «حيتس» (السهم) الاسرائيلي. وهذا يعني وفقا لمعاهدة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن تحويل اسرائيل الى المخفر الاستراتيجي الاساسي في اطار المحور الذي تعمل واشنطن لقيامه في الشرق الاوسط بهدف بناء نظام جديد «للباكس امريكانا».

ان الخطر الجدي من تصعيد العسكرة والانفاق العسكري والتبعية العسكرية يكمن في خلق احدى القواعد الاساسية «لانظمة الموزه» كما في امريكا الجنوبية – العسكرية المربوطة بخيوط التبعية للبنتاغون. وهذا غير مستبعد في ظل حكم اليمين الرجعي المغامر.

●● الطابع الشوفيني - العنصري:

من الظواهر الجديدة التي تتبلور في الاشهر الاخيرة الطابع الجديد للمد العنصري – الفاشي في اسرائيل الذي يهدد بازالة حتى رتوش الدمقراطية البرجوازية المتبجحة. ففي ظل تأليه القوة العسكرية والقمع الدموي ضد شعب الانتفاضة وزيادة حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل يتخذ المد الفاشي – العنصري السمات التالية:

(أ) الغطاء الشرعي لدعاة «الترانسفير» والعنصرية وعصاباتها الفاشية المسلحة. فعصابات حركة «موليدت» و«غوش ايمونيم» و«كاخ» وغيرها التي تمارس نشاطها العنصري – الفاشي بالعراء والاعتداءات والكتابة تجد اليوم من يسندها في اروقة السلطة ويغض البصر عن نشاطها. وهذا ما اثبتته جرائم هذه العصابات في المناطق المحتلة وضد العرب في اسرائيل (ولقد كتب الكثير عن ذلك)

(ب) – الدعوة صراحة والتشريع القانوني للمبدأ الصهيوني العنصري «العمل العبري». فتحت ستار استيعاب المهاجرين الجدد تلجأ الاوساط الرسمية الى مختلف الوسائل التعليمية لطرد العاملين العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة من العمل وتشغيل اليهود مكانهم. وبرزت مؤخرا سياسة الفصل العنصري الرسمية لتجويع شعب الانتفاضة بهدف القضاء على الانتفاضة وذلك عن طريق حرمان كل صاحب سابقة «امنية» من العمل في اسرائيل وهذا يعني حرمان اكثر من (٥٠) الف عامل على الاقل ممن حوكموا بسبب مقاومة الاحتلال. واستغلال حقيقة ان ثلث العاملين في اسرائيل (٣٣ الف عامل) يعملون بطرق قانونية (تصاريح عمل) لفرض عقوبات مالية باهظة على من يشغل عاملا عربيا في اسرائيل بدون ترخيص. وهذا يعني عمليا تحويل المناطق المحتلة الى معسكر اعتقال واسع في وقت يجري فيه الخنق الاقتصادي الاسرائيلي لامكانيات التطور في دولة فلسطين المحتلة. كما انه يعني «تحرير» اماكن عمل للمهاجرين الجدد على حساب تجويع عمال دولة فلسطين المحتلة. وهذا سيؤدي الى تحويل المناطق المحتلة الى برميل متفجرات مشتعلة في وجه الاحتلال الاسرائيلي والى تصعيد المقاومة الفلسطينية.

«جـ» – التصريحات العنصرية الرسمية السافرة من شارون وغيره ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتلويح علانية بيافطة الترانسفير والعزل العنصري «والعمل العبري».

(د) – التهديدات والاعتداءات الفاشية ضد وعلى القوى الدمقراطية اليهودية.

يقينا ان تأليه العسكرة والاحتلال الكولونيالي وتعمق الازمة الاقتصادية التربة الخصبة للمد الفاشي الذي تغذى بوجبة اضافية في ظل الازمة في الخليج.

●● طابع «الانتقام الاجتماعي»:

ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة، ولكن تكفي الاشارة الى انه في ظل تصعيد العسكرة والانفاق العسكري وفي ظل دور اسرائيل المرسوم في معاهدة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن وزيادة الهجرة الواسعة، نحن مقبلون على مرحلة اعلى واشد من «الانتقام الاجتماعي – والتوتر الاجتماعي» في اسرائيل، نحن مقبلون على مرحلة جديدة من اهم سماتها زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والبطالة الواسعة والتمييز القومي والطائفي. ولعل مشروع الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١ الذي يتضمن زيادة الضرائب والغاء السوبسيديا والمحافظة على نسبة البطالة وضرب المكاسب في مجال الضمانات الاجتماعية وتخفيض الاجور، لعل ذلك من ملامح المرحلة المقبلة. وتعمد الحكومة الى استغلال ازمة الخليج والهجرة الواسعة لتبرير تخصيص حوالي ٨٢٪ من الميزانية للانفاق العسكري وسد الديون واستيعاب الهجرة اليهودية.

ان جميع هذه المؤشرات تؤكد اهمية استيعاب مضمون هذه المرحلة التي تحتاج فعلا الى صقل اوسع وحدة كفاحية لمنع الكارثة في منطقة الخليج ومن اجل التسوية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. فالخيار اصبح واضحا، اما الكارثة التي لا تسلم من نيرانها اوسع الجماهير الشعبية، واما بداية لمرحلة جديدة تبنى فيها قاعدة انتعاش جديدة. وهذا لا يمكن تحقيقه الا ببناء جسور التسوية العادلة التي تقطع الطريق في وجه جحافل الخطر الفاشي.

عوارض الغضب المكبوت

*** اثناء تربية الاطفال يتولد لديهم الشعور بالاحباط وبالتالي الغضب علينا**
*** علينا الا نحرِّم غضب الاطفال والا نغضب من غضبهم ***

● بقلم: د. مروان دويري ●

● من خلال الاتصالات الهاتفية التي تلقيتها حول مقالي الاول «الصراع مع الطفولة» والمقالات التي تلته لاحظت ان موضوع تأثير تدخل وضغط الاهل الزائدين على صحة ابنائهم النفسية لم يستوف. لذلك رأيت تسليط الضوء في هذا المقال على الصراع النفسي الناجم عن هذا التدخل والذي هو صراع بين الشعور بالغضب والنقمة على الاهل من ناحية وبين الشعور بالذنب وتأنيب الضمير من ناحية اخرى.

حتمية الاحباط والغضب لدى الاطفال

كثيرة هي الاوضاع التي تثير غضب الاطفال خاصة تلك التي تمنعهم من تحقيق رغباتهم كما يشاؤون، فيشعرون بها بالاحباط.

منذ ولادة الطفل يعمل الاهل على صقل وتهذيب غرائز ورغبات الاطفال ليطوعوها لمتطلبات الاهل والمجتمع. لذلك فهم يتدخلون في غريزة الجوع والنوم واللعب ويتدخلون في سلوك ابنائهم الاجتماعي فينتقدون ويوجهون ويعاقبون الولد عندما يسلك باتجاه غير صحيح في نظرهم. من هنا فان حدوث حالة الاحباط لدى الاطفال هو امر حتمي يرافق حياتهم.

ان رد الفعل الطبيعي لحالة الاحباط هو الغضب والعدوانية، فهذا رد فعل يعبر فيه الطفل عن احتجاجه لهذا الاحباط ويحاول من خلاله ازالة مسببات الاحباط وارغام الوالدين على التراجع، هكذا يحدث عندما يمنعانه من اخذ لعبة اخيه، عندما يرغمانه على الذهاب للنوم او ان يأكل الوجبة التي اعدتها الام.

لا يمكن منع تحقيق رغبات الاطفال

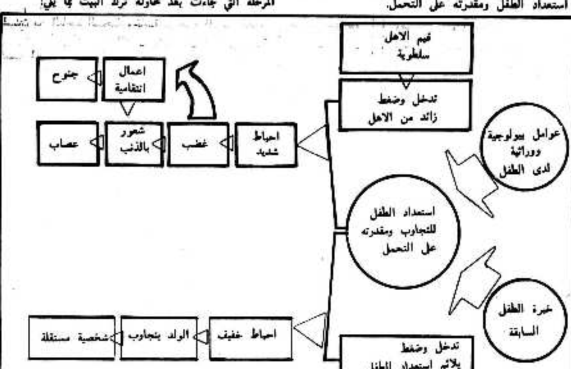
علينا النظر الى رغبات الاطفال مثل النهر الجاري حيث ما من طريقة لمنع جريانه الا انه يمكننا تأجيل جريانه بواسطة وضع سدود على الطريق او تحويل مجراه الى اتجاهات اخرى. وهكذا لا يمكننا منع الولد من اللعب في الطابة مثلا، بل يمكننا ان نطلب منه ان يؤجل اللعب الى ان ينهي دروسه او الى ما بعد فترة القيلولة بعد الظهر، او ان نمنعه من اللعب في الطابة داخل البيت وتوجيهه للعب فيها في الساحة (عملية تحويل). واذا رأينا طفلة ترسم بالالوان على حائط الغرفة مثلا، يمكننا توجيه رغبتها في الرسم وتحويلها من الحائط الى الورق.

اما اذا غضبنا على الاولاد عندما يعبرون عن رغباتهم باشكال لا نقبلها، كالرسم على الحائط مثلا، ولمنا يعاقبتهم بدلا من توجيههم الى بديل مقبول علينا وعليهم، فاننا نزيد لديهم الشعور بالاحباط وبالتالي نزيد غضبهم، ومن ناحية اخرى نعطيهم في سلوكنا الغاضب نموذجا عنيفا يقلدونه في حالات الاحباط والغضب من ناحية اخرى. هنالك الكثير من الابحاث التي تؤكد ان الاطفال المحبطين يتعلمون العدوانية بواسطة التقليد لاشخاص عدوانيين يتمثلون بهم خاصة الوالدين.

موازنة الضغط للمقدرة على التحمل

كثيرا ما لا يتجاوب الاولاد معنا عندما نحاول تأجيل او تحويل رغباتهم ويصممون على الشكل الذي يريدون تحقيق رغباتهم فيه. يجب الا يمنعنا هذا في كثير من الاحيان من التصميم والحزم حتى لو ادى ذلك الى احباط او غضب لكن شريطة ان نحافظ على توازن صحيح بين كمية الحصار والاحباط التي نحدثه وبين مقدرة الولد على التحمل واستعداده للتجاوب مع طلباتنا. وكما جاء في مقال الصراع مع الطفولة فان مقدرة الولد على التحمل تختلف من ولد لاخر وهي التي يجب ان تحدد مدى تدخلنا فيه وليس متطلباتنا وامنياتنا من الولد.

انظر الرسم المرفق الذي يوضح نتائج زيادة التدخل على استعداد الطفل ومقدرته على التحمل.



على الاهل ان يعتادوا التنازل عن امور معينة كانت تحتمها قيمهم وامنياتهم وذلك مقابل المحافظة على التوازن لان هذا التوازن هو الضمان لصحة الاولاد النفسية. اما اختلال هذا التوازن فيشكل خطرا لا يقل عن ارتفاع درجة حرارة الجسم فوق ٣٧ درجة.

الغضب على الاهل محرَّم

تدعو قيم المجتمع عادة الى تكريم واحترام الوالدين وبوحي هذه القيم يكون رد فعل الوالدين على مظاهر الغضب او العدوانية التي يبديها الاطفال اليهما، فيلومانهم على ذلك ويشعرانهم بان في ذلك الغضب خطيئة، وفي كثير من الاحيان يقومان بمعاقبتهم على ذلك وقمع اي بوادر غضب او عدوانية تجاههما، الامر الذي يبقي هذه العدوانية مكبوتة داخل الطفل تبحث عن منفس.

يمكن للعدوانية المكبوتة ان تلقى لها متنفسا على شكلين اساسيين. الشكل الاول هو نقل الغضب من عنوانه الاساسي (الوالدين) الى عنوان آخر والثاني بواسطة عارض عصابي.

اذا كان الغضب على الاهل شيء ممنوع او محرَّم يندفع الولد، عن وعي او دون وعي، للبحث عن عنوان آخر يمكنه ان يفرغ غضبه فيه مثل العابه او اخيه الاصغر او ابناء صفه او اثاث البيت (اعرف عائلة يبدو ابناؤها «مربين» استدعت مصلح الغسالة لتصليح عطب فيها. فتبين ان يدا تخريبية قامت بقطع اسلاك داخلية واقتلاع اجزاء من داخلها وفيما بعد تبين ان ابنهم البالغ ١٣ سنة قد قام بذلك تنفيسا لغضبه المتراكم ضد تعامل والديه المتشدد).

يجب على الاهل الحذر الشديد من قمع الغضب الذي يجري تنفيسه في غير عنوانه، بل عليهم امتصاصه، وفيما بعد تخفيف حدة الضغط والتدخل. اما لوم الولد على ذلك وتذنيبه ومعاقبته فلن تمنع التنفيس بل تحول الغضب الى مسارب اعمق في النفس بعيدا عن وعيه فيظهر بواسطة عوارض نفسية عصابية كالخوف والتأتأة والتبول غير الارادي او عوارض جسمانية اخرى يكون في معظم هذه العوارض العصابية عنصر الاغاظة غير المباشرة للاهل من جهة، وفي نفس الوقت اثارة شفقتهم وحنانهم على الولد من ناحية اخرى.

تظهر عوارض العصاب عادة بعد ان يكون الولد قد تشرب مرغما قيم والديه المتشددة التي تستوطن ضميره الذي يباشر هو بالقيام بدور المراقبة والتذنيب الذاتي، من هنا فان معظم الاولاد العصابيين يتميزون بالتشدد مع انفسهم، يطلبون الكمال من انفسهم (كما فعل اهلهم معهم) لا يتسامحون مع اخطائهم وتقصيراتهم، يشعرون بالذنب على عدوانيتهم وغضبهم ضد الاهل فيكبتونه في اللاوعي (العقل الباطني) ويبقون في وعيهم محبين لاهلهم مدينين لهم بالعناية والدعم.

حالة نموذجية

حوِّل الى احد اطباء الاعصاب شاب عمره ١٧ سنة بدأ يعاني منذ ٤ اشهر من دوخة ونوبات غيبوبة تستمر كل مرة بين نصف ساعة الى ساعة. جميع الفحوصات الطبية لم تكشف سببا جسمانيا يفسر هذه العوارض.

في اللقاء الاول مع الشاب بدا مرتب المظهر يتكلم بصوت خافت ويأدب فائق. مظهره يشير الى انه شاب متدين. في حديثه يؤكد ايمانه واحترامه لقيم المجتمع ولوالديه. في المحادثات العلاجية التي جرت فيما بعد تبين ان الغيبوبة الاولى حدثت اثناء رحلة مدرسية لعدة ايام الى الجنوب. يقول والداه انه اثناء الغيبوبة ينقطع اتصاله مع من حوله وينغمس في افكاره وعالمه النفسي الداخلي، يتفوه اثناءها بعبارات بذيئة تجاه اشخاص يحترمهم عادة مثل الاب ومدير المدرسة. عندما يتدخل فيه احد اثناء غيبوبته يهاجمه بعنف وبقوة فائقة لدرجة انه يتغلب على ثلاثة اشخاص معا، ولا شيء يردعه من ايذاء او حتى قتل اي شخص يعترضه.

يتضح من وصف سلوكه اثناء الغيبوبة، بانه يتصرف بعكس ما هو عليه وهو واع، ففي الغيبوبة يطلق غضبه وعدوانيته واحقاده ضد بعض الشخصيات، الامر الذي يكبته وهو صاح ويغطيه بسلوك مؤدب. اثناء استقصاء احداث الرحلة التي ظهرت بعدها اول غيبوبة، تبين ان طلاب الصف حاولوا اثناء الرحلة استغلال خلقه المهذب وحولوه الى محط سخرية وضحك الآخرين، وكان ما اغضبه في ذلك هو مشاركة ابن عمه الذي توقع منه ان يدافع عنه، وكذلك بعض المعلمين في عملية السخرية. عندها احس بغضب شديد على كل من حوله فدخل الى خيمته وبدأ يهذي بالفاظ غاضبة وهو في حالة انقطاع عمن حوله.

تعتبر هذه الحالة من الغيبوبة من حالات الهستيريا الناتجة عادة من عملية كبت قاسية لمشاعر الغضب والعدوان. يقوم بعملية الكبت هذه العقل الواعي والضمير اللذين نشأ على قيم مثالية تحرم الغضب والعدوانية. وفعلا فقد ظهرت الغيبوبة عندما وصل حد الغضب في الرحلة الى درجة لم يستطع عقله وضميره مواصلة كبته، فجاء الغضب على شكل انفجار رغما عن وعيه وضميره، في حالة من فقدان الوعي وشلل الضمير. بعدها تواصلت نوبات الغيبوبة كطريقة ينفس فيها احقاده المتراكمة في داخله كلما وصلت لدرجة لا تحتمل، بعدها يعود ويصحو ويواصل حياته كانسان مؤدب وهادىء، الى ان يصل الغضب المتراكم في الداخل لدرجة لا تحتمل، عندها يحرره اثناء الغيبوبة وهكذا دواليك.

لقد استهدفت المحادثات العلاجية ايصاله لوضع يعي فيه حقيقة مشاعره الثائرة ضد من حوله خاصة الاهل والمعلمين ومساعدته على التعبير عنها مباشرة من كلامه وسلوكه بدلا من كبتها وابقائها في عقله الباطن. وفعلا بعد ان نشأ جو من القبول والطمأنينة في العلاج بدأ يتذكر ويصرح بمشاعر غضب غابت عن باله لسنوات عديدة. تذكر كيف كان ابوه يسكته بشكل مهين امام الآخرين فيقول له «اسكت».. «روح احكي مع اللي قدك» وتذكر كيف كان والداه يلاحقانه كلما خرج للهو واللعب بالقول «فوت ادرس» فيدخل غرفته مرغما ويحملق في الكتاب وهو يغلي غضبا والما. لقد وصل الالم لديه في عمر ١٤ سنة الى ان قرر ترك البيت، فحزم ثيابه وسافر في الطريق، لكنه عاد بعد دقائق خائفا مفزوعا من هذه الخطوة التي كانت اكبر منه، ففضل بعدها الضغط والحصار من والديه على الابتعاد عنها.

بعد هذه المحاولة لم يعد يشعر بالغضب بقدر ما شعر باليأس والاكتئاب. لقد كانت لديه طريقة للتنفيس والتعبير عن شعوره، وهكذا كان يكتب بين الحين والآخر مواضيع انشاء يدون فيها حالته في كل مرحلة، وقد عبر عن شعوره في المرحلة التي جاءت بعد محاولة ترك البيت بما يلي:

«انقض الشؤم على حياتي فجأة، فقلبها رأسا على عقب حطمها ودمر منها كل جميل، حيث القى الموت، لا اجد من يفهمني ويرشدني الى السليم، فقدت كل شيء حتى الابتسامة وسيطر السواد على حياتي فجعل منها صمتا يقتل، وكلاما مكبوتا يخنق، وشعلة حماس منطفئة وحزن وكآبة وتشاؤم حتى من الاعياد. نرهت كل الناس وغزا اليأس افكاري وغدا الانتقام حلمي الوحيد، حلمي المتجمد، اخيرا قررت ان انسى حتى اسمي.. تشلت، فسخرت من كل شيء، صرت اضحك حتى في مواقف الحزن، لانسى، لا لاسخر» لقد استمر علاج هذا الشاب ما يقارب ٢٢ جلسة اسبوعية تخللها محادثات علاجية وعودة في خياله وذاكرته الى الوراء وهو في حالة استرخاء.

لقد انخفضت وتيرة نوبات الغيبوبة كلما انطلق الشاب في التحدث عن غضبه على والده وعلى مدير المدرسة والمعلمين واتخاذ موقف مضاد للقيم الاجتماعية المحافظة وبالتالي اخراج هذه المشاعر من اللاوعي وتثبيتها في عقله الواعي والتعبير عنها في تعامله معهم.

ربما يبدو للقارىء ان تعامل الوالدين في هذه الحالة لم يكن بتلك القساوة والشدة التي تبرر هذا الغضب وهذا الحقد، وهنا يجب ان نتذكر ان درجة الشدة يجب ان تتلاءم مع مقدرة التحمل الخاصة بكل ولد. الشاب هنا كان الابن البكر لوالديه والحفيد الاول لجده (والد الاب) اذ حظي في طفولته المبكرة التي عاشت فيها العائلة في بيت الجد بتدليع فائق وحماية زائدة، الامر الذي ابقى عوده غضا ولم يصلب لدرجة تجعله يتحمل الاعباء التي القيت عليه بعد دخوله المدرسة، من هنا كانت ملاحقته لدروسه ولسلوكه الاجتماعي عبئا اكبر بكثير مما يستطيع تحمله الامر الذي اثار الشعور بالاحباط لديه وبالتالي الحقد والغضب على الوالدين. زد على ذلك ان القيم الاجتماعية والدينية التي سادت العائلة كانت قيما متزمتة جدا بحيث لم تتقبل اي كراهية او حقد للوالدين.

لقد كتب في احد فقرات الانشاء التي كتبها في الاسابيع الاخيرة للعلاج ما يلي «ولقد عاش في دمي التحدي والشجاعة من جديد بعد ان كانت دفينة في صدري، امست تثور وتتصدى، وهكذا صار الورد (اي الاسد م.د) عملاقا يجابها يواجه كل ظلم ولؤم».

لقد انتهى العلاج بعد ان اصبح يعبر عن مشاعره، مشاعر البغض وايضا المحبة تجاه من حوله وهكذا لم تعد تراجعه نوبات الغيبوبة اذ لم يعد لها دور تقوم به في توازنه النفسي، لقد انتهى العلاج وقد بدأ الشاب بداية علاقة عاطفية مع احدى زميلاته في الصف الامر الذي لم يكن له مكان في حياته من قبل.

– المقال القادم سوف يكون حول اثر افلام العنف على سلوك الاطفال.
– يمكن الاتصال مع كاتب المقال للاستشارة عيادة الجمعية في الساعة السادسة والنصف مساء على تلفون رقم ٠٦/٥٧٠٢٥١.

مع فنانينا ...

ع الدعسة

يحررها - اسامة مصري

●● مكرم خوري ينبش حياة ديستويفسكي




● ديستويفسكي ● ● مكرم خوري ●

■ يعكف الان الفنان مكرم خوري على كتابة مسرحية عن حياة الكاتب الروسي العالمي ديستويفسكي خلال فترة كتابته لقصة «الاخوة كرامازوف». والمسرحية عبارة عن صراع بين ديستويفسكي نفسه والشخوص التي كتب عنها في قصته.. وقد ادرجت المسرحية في المشاريع المستقبلية للمسرح البلدي في حيفا.

●● «نشيد الحجارة» يحصل على الجائزة الثانية في مهرجان «فالينسيا»




● بشرى قرمان ● ● ميشيل خليفة ●

■ حاز فيلم «نشيد الحجارة» الذي قام ببطولته الممثلان مكرم خوري وبشرى قرمان واخرجه الفنان الفلسطيني ميشيل خليفة، مؤخرا، على الجائزة الثانية في مهرجان «فالينسيا» السينمائي (السعفة الفضية).. وكنا قد نشرنا أن فيلم «نشيد الحجارة» قد حاز على الجائزة الاولى في مهرجان الافلام التاريخية في فرنسا قبل ذلك.

●● محمد بكري يمثل لحنا مينا




● حنا مينا ● ● محمد بكري ●

■ انتهى الممثل محمد بكري من اعداد مسرحية بعنوان «الياطر» عن قصة للكاتب السوري حنا مينا وهي بنفس العنوان، وقد تم اعداد المسرحية بالتعاون مع المخرج منير بكري.

كما باشر المسرحي رامي ليفني بترجمة النص المعد للغة العبرية لكي تمثل بالعبرية ايضا.. وسيقوم الممثل محمد بكري بتمثيل المسرحية لانها تعتمد على الممثل الواحد. وسيخرجها المخرج منير بكري خريج الاتحاد السوفييتي.. وقامت بتصميم الديكور للمسرحية الشابة نسرين بقاعي، وسيتم اجراء العمل على البروفات في الشهر القادم.

تدور احداث المسرحية حول بحار قام بانقاذ بلدة من حوت كبير هاجم ميناءها، لكنه يهرب من تلك البلدة بعد ان يقتل صاحب الخانة التي يرتادها، ويضطر ان يعيش داخل غابة على شاطىء البحر، وهناك يتعرف على راعية ويعشقها.. ولكنه يتركها بعد فترة احترام ملتهبة عليها نداء البلدة لانقاذها من هجوم حوت آخر عليها.. وبالخليجة المسرحية اعدت بلهجة اهل الساحل الفلسطيني وبالذات اللهجة العكاوية.

●● بريخت وفونتورا في مجد الكروم




● منير بكري ● ● ابراهيم خلايلة ●

■ تحت رعاية «منتدى الجليل» في قرية مجد الكروم يجري الان التدريب على مسرحية من فصلين والمأخوذة عن مسرحية «الكلب الميت» للكاتب الالماني برتولد بريخت، ومسرحية «الدولة بالمقلوب» للكاتب الكولومبي بونا فونتورا.

يشترك في المسرحية ابراهيم خلايلة من مجد الكروم، وعبير مخول من البقيعة. ويقوم بالاخراج منير بكري من البعنة.

مسرحية «الكلب الميت» تدور حول صراع بين قوتين.. عالم الطغاة من ناحية وعالم الانسانية من ناحية اخرى.. وهي عبارة عن حوار بين امبراطور - في يوم انتصاره على اعدائه - وبين شحاذ جاء اليه.

اما مسرحية «الدولة بالمقلوب» والتي تدور احداثها في بيت جلاد مع زوجته.. فتتحدث عن تأثير مهنة التنكيل التي يقوم بها الجلاد مع المعتقلين.

المسرحية ستكون جاهزة للعرض في اواخر الشهر الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لافتتاح مقر «منتدى الجليل الفني» في الاسابيع القادمة.

●● طلاب عرب ناجحون في معهد المسرح في رمات غان، ولكن..؟




● ضرار سليمان ● ● نورمان عيسى ●

■ يدرس حاليا في معهد «بيت تسفي» للمسرح والسينما ٤ طلاب عرب وهم ميسرة مصري من قرية جديدة (سنة اولى)، ونورمان عيسى من حيفا (سنة ثانية)، وضرار سليمان من الناصرة وخليفة ناطور من قلنسوة (سنة ثالثة).. ويعد معهد «بيت تسفي» من ارقى المعاهد في البلاد.. وقد تخرج منه مؤخرا ثلاثة طلاب عرب وهم: أمل مرقس من كفرياسيف، وعدنان ذياب من طمرة، وميلاد مطر من شفاعمرو.. كما تخرج من هذا المعهد نخبة من ابرز الفنانين العرب في البلاد ومنهم: سليم ضو ويوسف ابو وردة واديب جهشان وسلوى نقارة وسهيل حداد..

جرت في الفترة الاخيرة مسابقتان تحت رعاية أصدقاء المعهد وقد فاز بالجائزة الاولى لاحدى المسابقات الطالب الممثل ناطور خليفة، اذ فاز بجائزة مالية قدرها ٢٥٠٠ شاقل، وفي المسابقة الثانية حاز الطالب الممثل ضرار سليمان على الجائزة الاولى وقد تقاسمها مع طالب يهودي آخر، ونال كل منهما ٥٠٠ شاقل.. وتجري هذه المسابقة على مرحلتين. وقد وصل كل من ضرار سليمان وميسرة مصري الى المرحلة النهائية للمسابقة ولكن الجائزة كانت من حظ الاول..

وفي حديث مع الطالب نورمان عيسى قال ان الدراسة في هذا المعهد تتطلب موهبة ومجهودا كبيرا، والطلاب العرب في المعهد موهوبون، ويلفتون نظر المدرسين والمخرجين هناك.. ولكنهم يعانون من التكاليف المالية الباهظة، ولا يجدون من يساعدهم على ذلك.. وايضا يعانون من عدم تمكنهم من ايجاد مسكن في رمات غان او في تل ابيب يكون قريبا من المعهد.

يضيف ميسرة مصري ان الدخول لهذا المعهد لا يتطلب اية شهادات علمية وفقط اذا نجح الطالب في الامتحان يستطيع الدخول، والامتحان هو عبارة عن: لقطة كوميدية لمدة خمس دقائق واخرى تراجيدية، وتقديم مقطع من اغنية.. ولكن يبقى على الطالب ان يجتهد في المعهد والا طردوه.



مجلات الـ...



*** كلنا يعرف مدى حب الاطفال للقصص والحكايات.. وكلنا يتذكر كم كانت سعادته حين يجلس الى جدته او جده او امه يصغي بشغف وسعادة، لما تحكي له من حكايات الشاطر حسن وعقلة الاصبع الخ ***

● بقلم: خالد محمد حمزة ●

●فالأسلوب القصصي بما فيه من تشويق وخيال ومتعة واحداث واشخاص ومواقف، يشد الطفل الى القصة، ويجعلها محببة الى نفسه، ومن هنا ركز علماء النفس والتربية والتثقيف سواء من ناحية توجيه السلوك او تنمية الخيال والاحساس بالجمال، وترقية اللغة، وتنمية مختلف القدرات لدى الاطفال وهذا يؤدي الى اثراء خبراتهم ومعلوماتهم ومعرفتهم بحقائق الحياة، وتعتبر القصة الوسيلة المحببة التي يجب استخدامها لكي توصل للطفل ما نريد من قيم وسلوك ومعلومات، وكل ما يربطه بالماضي، ويعايشه في الحاضر، ويعده للمستقبل.

● القصة وعقدة شهريار ●

اظهرت بعض الدراسات العربية الاخيرة المهتمة بأدب الاطفال انه لا توجد مجلة عربية اسمها مؤنث بل تحمل جميعها اسماء المذكر مثل «ماجد/ ميكي/ سمير/ اسامة/ تان تان..» الخ.

وهي في نفس الوقت اسماء الابطال الرئيسيين لكل مجلة، وان نسبة الشخصيات النسائية الى مجموع شخصيات القصة ١٣٪ بينما نسبة الرجال ٨٧٪ وان وظائف المرأة التي حددتها القصص موضوع الدراسة لا تتعدى الوظائف المساعدة غير الهامة، كسكرتيرة، تلميذة، خادمة، مضيفة.. الخ.

بينما وظائف الرجال اساسية تشمل انواع النشاط الاجتماعي والاقتصادي «طبيب - عالم - مخترع - مهندس - كشاف» الخ وان الصفات الايجابية للرجل كثيرة، وهو صاحب الكلمة الاخيرة في القصة والموضوع بينما صفات المرأة الايجابية قليلة وطارئة. واذا عدنا للصفات السلبية نجدها عند الرجل تنسب لشخصية ثانوية في القصة، اما عند المرأة فهي لصيقة بها.

ان الرجل هو الشجاع، المخلص، المكافح، القوي، حسن التصرف، اما المرأة فهي ضعيفة تستحق العطف، مطيعة، قاصرة، غير مكتملة الشخصية، وفي احيان قليلة ذكية مضحية تحب العمل، هذه النظرة الى المرأة في قصص الاطفال، تؤدي الى ترك انطباع عام لدى الاطفال «بنات وبنين» بان الرجل هو العنصر الفعال في الحياة، والمرأة هي العنصر الاقل شأنا، والسلبي في المجتمع، وهذا ينعكس على الفتاة، فتقتنع بان هذه هي طبيعتها ووظيفتها، في حين ان المطلوب هو تصحيح هذا الاتجاه وان تنمي في الاطفال المفهوم الصحيح لوظيفة المرأة وقدرتها، ودورها في بناء المجتمع، وهو دور اساسي لا يقل بحال عن دور الرجل، خاصة في الظروف الحالية للمرأة وتتمثل في تردي الوضع الثقافي والعلمي والاجتماعي.

(عن نشرة «تضامن المرأة العربية» - مصر)

بيت مساحته ٢،٤م² سعره فقط (١٦٠) الف دولار!

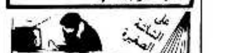
● لندن - «ور.ص.ف» - المنزل الاصغر في انجلترا بحسب «غينيس بوك اوف ريكوردس» معروض للبيع بثمانين الف جنيه استرليني (حوالي ١٦٠ الف دولار).

وبعد ان شغله صاحبه المصور تيلك باروبس لمدة اربع سنوات اراد ان يوسع افاقه ويشتري مكانا آخر جديدا. فالمنزل الذي شيد في ما كان في الاصل مجرد ممر هو بعرض ١،٣٧ م في الواجهة لكنه يعود ليتسع في الخلفية ليبلغ مترين.

ويضم المنزل غرفتين وغرفة جلوس ومطبخا وحماما.

الغرفة الرئيسية التي اطلق عليها صاحب المنزل اسم «التابوت» تبلغ ١،٣٧ م من الامام و ١،٧٧ م من الوراء.

الشاري المحتمل سيكون له سرير مزدوج حيث امضى باروبس يوما كاملا وهو يعمل على ادخاله الى الغرفة ويعتقد انه من المستحيل عمليا اخراجه منها.



* الخميس: ٩٠/١١/١٥ *

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مجلة الاسرة» وتتضمن فقرة من «ضربة البرد» التي تصيب الصغار غالبا.
١٩،٠٠ - «لقاء».
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون.
٢٠،٣٠ - النشرة الرياضية.
٢٠،٥٥ - «من حكايا الارض الطيبة».
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «مغازلة نانسي».
٢٢،٣٠ - «الجيرن والاصدقاء» فيلم وثائقي.
٢٣،١٠ - «شيء من الافلام».
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «يديرون المال» - والحلقة بعنوان «صندوق تقاعد»
٠١،٢٠ - نهاية الارسال.

* زوجة الشهيد *

● بقلم: ريتا عودة (عبده)

انتشلوك من جنة حناني
انتصولك مني
سموك شهيدا ايها الغالي
لفوك بألوان العلم
ودفنوا معك كل ذكرياتي
دفنوا معك قوتي
واسباب بقائي
* * *
ليعلم الجميع اني اضحي بجسدي
وبجسد كل
اطفالي.. واهلي
من اجل اعادة ما اغتصب منا
من اجل اعادة كرامتنا..
لكن..
من يعيد لي بعد اليوم
ينابيع الحياة
وغابات الشوهر..
ومسافات الانتظار..
* * * *
انتظر من؟
بعدما رحل اغلى غال،
احضر قهوة الصباح لمن
البس ثيابي لمن؟
* * * *
غيابك المي.. وجراحي
وغيابك.. كبريائي وفخري
كفنوك وقالوا شهيد
قالوا زغردي..
فزغردت المًا
لكن..
من سينتبه الى كوتك في الاساس..
زوجي

(الناصرة)

● من مجموعتها الشعرية «انت عنواني» التي ستصدر قريباً.

تعازينا الحارة

الى الاخوة المربين سامي وباسم خير وعموم آل خير في ابوسنان بوفاة المرحوم «حسين نجيب خير». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن مجلس لجان الاباء في مدارس ابوسنان - علي عزية

بانوراما الانتفاضة

الارض لنا



● بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني (خاص بـ «الاتحاد»)

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

رسالة الى اللجنة الاولمبية

● «لا يوجد لاسرائيل شيء ليهمه في الاولمبيادة القادمة في برشلونة عام ١٩٩٢». هذا ما صرح به عضو لجنة الرياضة في الكنيست السيد «دان تيخون» في اجتماع لجنته مع اللجنة الاولمبية الاسرائيلية التي عقدت بتاريخ ١٩٩٠/١١/٦. وكان السيد يتسحاق اوفيك رئيس اللجنة الاولمبية قد قدم تقريرا عن التحضيرات المختلفة للدورة الاولمبية القادمة، وصرح عن وجود (١٢) رياضيا مستعدا لهذه الدورة وقد طرح قضية الخدمة العسكرية التي تؤثر سلبيا على انجازات الرياضيين.

لا يختلف اثنان حول تأثير الوضع السياسي على الرياضة والرياضيين، فالخوف من المستقبل، وعدم الاستقرار والراحة النفسية، والغلاء الفاحش، والبطالة والبحث عن عمل اضافي للعيش بكرامة، وغيرها تؤثر تأثيرا سلبيا على الرياضيين وانجازاتهم، ولا حاجة للتكرار بأن النتيجة الاولمبية والميدالية الذهبية او الفضية او البرونزية هي نتيجة لعمل وتدريبات شاقة لفترة تزيد عن (١٢ - ١٥) سنة.

انني لا اريد ان ادخل في نقاش حول الميزانيات، فهي موجودة بهذا المجال لانها تخدم السياسة الرسمية، والنجاح في الدورات الاولمبية هو لصالح المؤسسات الحاكمة لانها تثبت للعالم بأن الدولة مهتمة بالتربية البدنية والرياضة. وما تحرير (١٤) مليون شاقل للاتحاد الرياضي الاسرائيلي الا دليل على هذا.

ولكن يظهر بأن المسؤولين عن المؤسسات الرياضية في البلاد لم يتعلموا بالشكل الكافي من الدول الاوروبية التي تتمشى بمعظمها حسب نهج موحد وهو البدء بالتربية البدنية والرياضة بشكل علمي منذ حضانات وروضات الاطفال، ثم المدارس الابتدائية، وانتقاء الموهوبين منذ الصف الخامس وادخالهم في المدارس الرياضية التي تتركز على تعليم الرياضة بالاضافة الى المواضيع الاخرى ثم الانتقال الى المراكز التدريبية للناشئين والشبيبة بعدها الانتقال الى النوادي الرياضية المغلقة والمرحلة الاخيرة الدخول الى منتخبات البلاد.

لقد تعرفت خلال دراستي في المانيا الشرقية على العديد من الرياضيين الذين رجعوا بخفي حنين، ولم يستطيعوا الاستمرار بسبب الامتحانات الصحية المطلوبة للنجاح وللانتقال من مرحلة الى اخرى، وكم منهم بكوا حزنا على اخراجهم من الرياضة ولم يبق منهم الا القلائل الذين استطاعوا اثبات انفسهم وتوصلوا فيما بعد الى نتائج دولية.

الرعاية والعناية بهذه المؤسسات الرياضية تفوق كل شرح، هم متعزلون عن العالم في مدارسهم ونواديهم، لا شيء لديهم سوى التدريب ثلاث مرات يوميا، ستة ايام بالاسبوع، لا يتركون مؤسساتهم، الطعام والنوم ووقت الفراغ تحت رقابة، صحتهم ولدرتهم الجسدية تحت رقابة طبية مستمرة، المدرسة محاطة بجدار عال وعليه اسلاك شائكة لا يستطيع انسان الخروج منها ولكنها تحتوي في الداخل كل الامور المطلوبة وبالطبع يسمح للرياضيين بمغادرة مؤسساتهم حسب الظروف والمباريات لفترة قصيرة جدا.

ان هذا النهج بالاضافة الى وجود الميزانيات الكافية والكادر التدريبي واشراك عدة علوم في التحضير الرياضي يعتبر السبب الرئيسي لنجاحهم. واملي كبير ان تبدأ المؤسسات الرياضية في البلاد بالعمل بهذه الصورة.

* تهنئة *

الى زاهر وسعاد جبارين بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة. آملين لكم قضاء فترة جميلة.
لجنة المنطقة والمراقبة - ام الفحم

المضافة

غمزات

- استعادة الثقة بالنفس اهم من كسب اكبر الجوائز.
- العالم في تغير مستمر، ويجدر بنا ان نتعوده على ذلك.
- من قلب الفوضى تولد العظمة.
- الطفولة هي اشد رابط بين الاشقاء.
- اتخذ لك هدفا، مهما كان بسيطا، لان الاهداف تعطي قيمة للحياة.
- لا يحب احد كسب ما ينغص عيشه.
- يا لهول الضجة التي يثيرها سقوط الكبير من الاعالي.
- مهما كان علو من هو بخفة الريشة فان سقوطه لا يثير اية ضجة.
- ما اشد ازعاج الاطفال الاذكياء!

موقف !

● قال الكاتب الروسي الكبير نيكولاي غوغول:
مهما كانت الكلمات التي تصدر عن لسان المجنون سخيفة، فانها كافية لكي تزرع بذور الشك في عقول العاقلين.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل انكليزي:
مهما شرقت وغربت فلن تجد افضل من الوطن.
اما المثل السلوفاكي فيقول:
جيد في كل مكان، لكن البيت هو الافضل.
وماذا يقول المثل العربي؟ انه يقول:
بيت الضيق يساع الف صديق.

من تقاليد الشعوب!

* تقع جمهورية اوسيتيا الشمالية، ذات الحكم الذاتي، في منطقة القفقاس السوفييتية.

وفي اوسيتيا يعتز الصياد ببندقيته والفارس بحصانه الذي يطلق عليه: «الناري» و «الحلم» و «المنقذ» و «الصديق».

ومن عادات شعب اوسيتيا: اذا طرق احدهم باب احد البيوت فيتوجب عليه ان ينادي رجلا، لان السيد في البيت هو الرجل دائما، سواء كان عمره مائة سنة ام ثلاث سنوات.

لكن الشرف والمجد، في اوسيتيا، للنساء. لان «الحياة ترتكز على المرأة التي هي بداية جميع الاشياء».

وعن المزيد من تقاليد شعب اوسيتيا سنتحدث في حلقة مقبلة.

مع المشاهير !

* كتب الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا عن زيارته الاولى الى الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٩. وقال:
هناك تصنع الحقيقة العملاقة وينتظر العالم ما سيحدث، بتوتر منفعل. بعضهم ينتظر بفزع، وبعضهم ينتظر في امعه. ويؤمن بعضهم انه لا بد من أن يقع ما يتوقع!

خلف الطاولة !

● يضيع كل انسان في عالمنا، يوميا، ساعة كاملة و١٤ دقيقة على الاكل. وتفيد الاحصاءات انه خلال ٧٠ عاما، بالمعدل، يضيع كل انسان ما مجموعه ٣ سنوات و٧ اشهر و٢٦ يوما خلف طاولة الطعام.

ليس للوجه الكشر!

* والد العروس: وبعد ان وافقت ابنتي على الزواج منك! هل اتفقتما على موعد الزفاف؟
- ابو نسب: تركت هذه المسألة لها.
● الوالد: وهل سيكون طقس الزفاف مدنيا ام دينيا؟
- ابو نسب: هذه المسألة تركناها لام العروس.
● الوالد: وكيف ستعتاشان؟
- ابو نسب: هذه المسألة تركناها لك.
* * *
● توجه احد شبان جزيرة كورسيكا الى صديقه:
- اقرضني ٢٠ فرنكا حتى قبض المعاش.
- حتى قبض المعاش! ومتى سيكون ذلك؟
- ومن اين لي ان اعلم؟ فانت الذي تعمل!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٥٧) **



● اعداد: طوني ادوار نجم - حيفا ●

افقي:-
١ - سحاب - من اسواق العرب المجيدة
٢ - زاوية - اقترب
٣ - سقي (معكوسة) - سرق - من الازهار
٤ - الطبقات السفلى
٥ - الاسم الثاني لمؤلف رواية «لمن تقرع الاجراس»
٦ - «منادل» (مبعثرة)
٧ - حب - ذرف - علقم
٨ - اشمل - آلة موسيقية
٩ - مكان مرتفع (معكوسة) - بين الحين والآخر.

عمودي:-
١ - خصم - اسم علم.
٢ - قرية عربية (غير معرفة) - عزم
٣ - اداة نصب - شعوب - من الحواس (معكوسة)
٤ - مسرورة
٥ - مدينة في البحرين
٦ - الغبن (مبعثرة).
٧ - تعب - حديث - ضمير متصل
٨ - في الوجه - عابر
٩ - جائر - تناضل من اجلها الشعوب.

حل لغز رقم (١٥٦)

افقيا:
١ - ايليا ابو ماضي.
٢ - لرين - هرم
٣ - اهرالله - اراك
٤ - زين - احدب - برق.
٥ - جون كندي - يا
٦ - تبهل - معد - سحق
٧ - اوج - لم - أ.أ.أ
٨ - يف - دربي - ل.ل.ل.ل
٩ - لجف - الكيف - شم
١٠ - جادا - امد
١١ - مغرب - يغد - راقي
١٢ - عم - نفير - ابل

عموديا:
١ - الارجنتين - مع
٢ - هبوب - فج - غم
٣ - انوانيا - فجر
٤ - امي - كلوة - ابن
٥ - اركان - جراد
٦ - اي - مدح - بلادي
٧ - ينادي عليك - فر
٨ - رب - دم - ي.ي.ي
٩ - مها - غل
١٠ - ابرلدي - سال - ارب
١١ - ضم - ريح الشمال
١٢ - زقاق الدق

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية

تدعو اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الخميس ٩٠/١١/١٥ الساعة الرابعة ب.ظ.
في مقر الجبهة في نادي «الاخوة» (شدروت بن غوريون - ٣٩ - حيفا).
ارسلت دعوات.

باحترام
مكتب السكرتارية



بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:
اعلان الاستقلال الفلسطيني سيظل حافزا على مواصلة الكفاح من اجل تحويله الى واقع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال الفلسطيني (١١/١٥) اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا اكد فيه تصميم شعب الانتفاضة على مواصلة النضال حتى يتحول الوعد الى حقيقة والعهد الى واقع ملموس، وذلك بكنس الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية.

ودعا البيان الى الحفاظ على الطابع الشعبي الدمقراطي للانتفاضة والتمسك بنزعتها الانسانية وبالمبادرة الفلسطينية وصد اية نزعات مغامرة من شأنها تشويه المضمون الانساني الاصيل للانتفاضة.

وفيما يلي نص البيان:

«يحتفل شعبنا بمرور الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال الفلسطيني وقد خابت آمال الصهاينة وحماتهم الامبرياليين الامريكيين في ابقائه حبرا على ورق، لانه جاء وليد التضحيات الغالية لشعبنا ورضع ويرضع من بطولات الانتفاضة، ويحبو على ارضها المضمخة بدماء الشهداء. وسيكبر رغم انف الاعداء ومؤامراتهم. ولن توقف مسيرته المجازر التي يرتكبونها ولا التهديدات الاجرامية، والتعبئة العنصرية، ولا الحشود العدوانية على حدود العراق الاشم.

«ان شعبنا الذي يعيش الشهر الاخير للسنة الثالثة من انتفاضته المجيدة لن ينكس راية الكفاح، راية الدولة الفلسطينية العتيدة، بل سيرفعها بقوة وحزم اعلى فأعلى، وسيظل وفيا للعهد الذي قطعه على نفسه امام شهدائه الامجاد بمواصلة النضال حتى تتحرر وتبنى فوقها دولته المستقلة.

«ولئن كان اعلان الاستقلال ما زال وعدا التزم به شعبنا وقيادته، فانه حقق العديد من النجاحات والمكاسب على طريق التحول الى حقيقة واقعة. وقد سلطت كافة المراهنات الصهيونية والامبريالية على امكانية حرف شعبنا عن طريق الاستقلال الوطني، صوب مشاريعهم الاستسلامية مثل خطة بيكر وشمير، كما افشل شعبنا محاولات اعدائه لشق وحدته الوطنية واثارة الفتنة بين قواه الوطنية.

«ولكن الصهاينة وحماتهم لن يكفوا عن التآمر على وحدة شعبنا وتمسكه بقيادته منظمة التحرير الفلسطينية، ولا عن تصعيد ارهابهم ومحاولاتهم الدموية الرامية الى اجهاض الانتفاضة الباسلة. وهذا ما يستدعي اعلى درجات اليقظة، والتمسك بمصادر قوة الانتفاضة واستمراريتها، وبالذات الحفاظ على طابعها الشعبي الدمقراطي العميق، ونزعتها الانسانية السلمية، وتوجهها الى تنظيم الشعب واستيعاب قابلياته المختلفة في اللجان الشعبية، وتحديد مهماته في الانتفاضة بواقعية، وبهدف حشد مختلف الطاقات في تيار واحد ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق الاستقلال الوطني.

«وان تحقيق ذلك يتطلب التمسك بحزم بالمبادرة الفلسطينية وقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وصد اية نزعات مغامرة من شأنها تشويه المضمون العادل للانتفاضة او وجهها الانساني الاصيل.

«ولا يخامرن احد الشك في قدرة شعبنا على مواصلة الكفاح مهما كانت الصعوبات والتضحيات. ولن يفرح الذين يبنون آمالهم على قوات الغزو الامريكي لتدمير العراق كي يدمروا حركة شعبنا الوطنية ويقضوا على انتفاضتنا الشعبية. فالشعب العراقي الشقيق صامد في وجه التهديدات الحربية، وحلف الغزاة تنخر فيه الخلافات، والمعارضة للحرب تتسع في بلدان ذلك الحلف، والمؤيدون لحل سلمي للنزاع في الخليج تتسع صفوفهم، والمؤامرات لعزل القضية الفلسطينية وتركيز انظار الرأي العام العالمي على ازمة الخليج لم تنجح رغم المناورات الاسرائيلية للالتفاف على قرار مجلس الامن ٦٧٢، وبفضل النضال البطولي لشعبنا الذي اذهل حكام اسرائيل وقلب حساباتهم وظنونهم بأن الانتفاضة قد انتهت كما كانوا يزعمون.

ان حكام اسرائيل يريدون استغلال الوضع الدولي الراهن، واشتداد النزعة العدوانية لحكام امريكا لتصعيد اجراءاتهم القمعية وحربهم الاقتصادية والنفسية ضد شعبنا. وقد اعطوا لجيشهم وسوائب مستوطنيهم الامر باطلاق النار على العرب بهدف القتل باسم الدفاع عن النفس مما يترك، عمليا، الحرية لكل مستوطن لارتكاب جرائم القتل بزعم الدفاع عن النفس مثلما حدث في حالات كثيرة، ومثلما تفعل حاليا عصابة كهانا، والجماعات الاخرى الداعية لطرد العرب من وطنهم.

«ان كل هذه الاعمال الاجرامية لم ولن تزرع الخوف في قلوب ابناء شعبنا. وجدير بمجلس الامن ان يقبل تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، وان يدعو لعقد مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، وان يؤمن الحماية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال بمقتضى هذه الاتفاقية.

«ان اعلان الاستقلال الفلسطيني سيظل حيا وحافزا على مواصلة النضال من اجل تحويله الى واقع، ولن يبخل شعبنا بأية تضحية حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه.

فلتتعزز الوحدة الوطنية الكفاحية في وجه المحتلين، ولتتسع قاعدة الانتفاضة الشعبية باقامة اللجان الشعبية وتعميق الدمقراطية في العلاقة مع الجماهير.

وليشتد النضال ويتعاظم من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة.

عاشت الدولة الفلسطينية المستقلة».

«الطليعة» المقدسية:
شعب الاراضي المحتلة سيقاطع مبعوث الامم المتحدة اذا جاء على اساس الشروط الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في افتتاحية عددها الصادر اليوم، ان اي انحراف عن الغرض من وراء ايفاد البعثة الدولية الى الاراضي المحتلة سيجعل من حق الشعب الفلسطيني مقاطعة مبعوث الامم المتحدة اذا جاء على أساس الشروط الاسرائيلية.

ومضت الافتتاحية «الطليعة» تقول:

«املنا ان يرفض السكرتير العام للامم المتحدة الاقتراح الاسرائيلي - الامريكي بايفاد مبعوثه على اساس مخالف لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٢ الخاص بالتحقيق في احداث الحرم القدسي الشريف. ذلك لان هذا الاقتراح يمثل تحايلا على مجلس الامن واستهانة بقراره وانحرافا جذريا عن غايته.

«ان مجلس الامن لم يقرر، حسب علمنا ووفق منطوق القرار، ايفاد مبعوث للسكرتير العام في نزهة يقرر مسارها وزير السياحة الاسرائيلية. بل قرر ايفاد بعثة للتحقيق في وضع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على خلفية احداث الحرم الشريف وما سبقها وتلاها من احداث استدعت المطالبة بالحماية، وبضرورة وضع المجتمع الدولي وخاصة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، امام مسؤولية تطبيق تلك الاتفاقية والزام اسرائيل باحترامها تجاه شعبنا الرازح تحت الاحتلال.

«ولذلك فان اي انحراف عن الغرض من وراء ايفاد تلك البعثة ينبغي ان يرفض بحزم من قبل الدول الاعضاء في مجلس الامن. وسيجعل من حق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مقاطعة مبعوث السكرتير العام اذا جاء على اساس الشروط الاسرائيلية، والاستعداد لاستقباله والتعاطي مع مهمته اذا كانت في اطار قرار مجلس الامن ٦٧٢ ومنسجمة مع مضمونه.

«ولعل هناك ضرورة عاجلة لقيام الدول الصديقة للشعب الفلسطيني بطرح مشروع قرار امام مجلس الامن يؤكد فيه قراره السابق ويمارس من خلاله صلاحياته في معاقبة الجهة التي ترفض الامتثال له ويعجل بعقد مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف».

هذه هي بوادر الشر التي تراها السلطات السعودية
منع جميع النساء من قيادة السيارات في السعودية!
● القرار لا يشمل المجندات الامريكيات في السعودية ●

● الرياض - «و.ص.ف» - أعلنت الحكومة السعودية، الليلة قبل الماضية، «منع جميع النساء من قيادة السيارات في السعودية منعا باتا وحذرت كل من يخالف هذا المنع بتطبيق العقاب الرادع بحقه».

واوضح البيان، الذي اصدرته وزارة الداخلية السعودية، ان هذا التدبير يطبق على «جميع النساء سواء كن مواطنات سعوديات أو أجانب مقيمات».

ويأتي هذا القرار اثر تظاهرة شاركت فيها (الثلاثاء ١١/٦) نحو أربعين امرأة خرقن التقليد الذي يمنعهن من قيادة السيارة في المملكة. وكانت المتظاهرات يطالبن بحق التمكن من قيادة سيارة.

واستندت وزارة الداخلية الى «فتاوى» اثنين من الفقهاء السعوديين في قرارها لـ «عدم جواز قيادة النساء للسيارات ووجوب معاقبة من يقوم منهن بذلك بالعقوبة المناسبة التي يتحقق بها الزجر والمحافظة على الحرم ومنع بوادر الشر»!!.

لكن السلطات لم توضح بعد طبيعة العقوبات التي ستفرض على المخالفات.

وكانت التظاهرة التي جرت، الاسبوع الفائت، ضمت نحو أربعين امرأة كن يقدن نحو عشرة سيارات، وفق بعض شهود العيان.

وكانت الشرطة الدينية أوقفت الموكب ثم تدخلت فيما بعد الشرطة العادية، واقتيدت بعض السائقات الى مركز الشرطة، حيث تم بعد ذلك استدعاء ازواجهن. وقد وقع هؤلاء، على ما يبدو، على بيانات اكدوا فيها ان نساءهم لن تحاولن بعد اليوم قيادة سيارة.

وصرح متحدث أمريكي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن قرار المنع، وهو الاول من نوعه الذي اعلنته وزارة الداخلية السعودية، لا يشمل النساء الجنود في القوات الامريكية اللواتي يشاهدن بانتظام وهن يقدن سيارات عسكرية على طرقات المملكة!!

وزير الخارجية الايرانية: زيارتي للعراق رد على زيارة الوزير العراقي لايران
● بوش يمدد حالة الطوارىء في مواجهة ايران ●

● بغداد - «و.ص.ف» - يواصل وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اليوم الخميس، محادثاته مع المسؤولين العراقيين في العاصمة العراقية التي وصل اليها، امس الاربعاء، على رأس وفد كبير.

وهذه الزيارة الرسمية هي الاولى التي يقوم بها مسؤول ايراني على هذا المستوى لهذا البلد منذ الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ولايتي صرح، امس، لدى هبوطه من الطائرة بان زيارته الى بغداد «تدل على رغبة البلدين الجارين في تطبيع وتعزيز علاقاتهما».

واضاف ان زيارته للعراق تأتي ردا على الزيارة التي قام بها نظيره العراقي، طارق عزيز، الى طهران في ٩ ايلول الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية قبل مغادرة ولايتي طهران ان محادثاته في بغداد ستتناول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بحل النزاع العراقي الايراني اضافة الى ازمة الخليج والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى مدد الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، «حالة الطوارىء» التي اعلنت في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ في مواجهة ايران، مشيرا الى ان العلاقات الامريكية الايرانية لم تطبع بعد.

واوضح بوش، في رسالة الى رئيسي مجلسي الكونغرس، ان «الازمة بين الولايات المتحدة وايران التي بدأت سنة ١٩٧٩ لم تحل تماما».

ويشار الى ان «حالة الطوارىء»، التي اعلنت بسبب احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران، تمدد سنويا منذ ذلك الحين.

واشار بوش في رسالته الى ان محكمة دولية مكلفة بتسوية الخلاف الحالي بين البلدين لا تزال تعمل في لاهاي. الا انه اضاف ان «تطبيع العلاقات التجارية والدبلوماسية لم يتحقق بعد».

لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام

● تتمة من ص ١ ●

في معظم المناطق وجرى تبادل الزيارات وبخاصة الى بيوت واسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والى المستشفيات ايضا.

وللتقليل من مظاهر الاحتفال هذه او الحد منها فقد اتخذت قوات الاحتلال اجراءات متعددة شملت فرض حظر التجول على نحو مليون فلسطيني (ثلثا سكان دولة فلسطين) واغلاق كل مدارس الضفة (باستثناء القدس) والقطاع وباغلاق العديد من المدن وفصلها عن بعضها البعض وكذلك بنشر المزيد من القوات العسكرية، من مختلف الفرق، في مفترقات الطرق وفي الشوارع الرئيسية وفي نقاط المراقبة العسكرية المقامة وسط الاحياء السكنية. بالاضافة الى كل ذلك فقد واصلت قوات الاحتلال تنفيذ عمليات المداهمة لازالة المظاهر الوطنية وشن المزيد من الاعتقالات.

● اقتحام المدرسة الثانوية ●

اقتحمت قوات الشرطة، صباح امس، المدرسة الثانوية في القدس، بعد محاصرتها، لقمع وتفريق الطالبات اللواتي كن يحتفلن باعلان الاستقلال داخل ساحة المدرسة ويطلقن الشعارات والاناشيد الوطنية. وقد اخرجت قوات الشرطة الطالبات من المدرسة بالقوة واعتقلت خمس طالبات. واستمع مراسلنا الى معلمات المدرسة وهن يتحادثن ويقلن بان الشرطة خدعتهن باعتقال الطالبات. وامام المعلمات اعتدى احد افراد الشرطة على طالبة حاولت الاقتراب من سيارة الشرطة التي كانت تقتاد الطالبات وضربها بركلة قوية من قدمه.

وفي شارع صلاح الدين المجاور اعتقلت طالبة سادسة في اثناء اطلاق هتافات وطنية. وحاولت زميلاتها اطلاق سراحها، لكن دوريات «حرس الحدود» تدخلت لمنع ذلك. وفي الوقت نفسه تعرض باص حديث لشركة «ايغد» للرشق بحجر حطم زجاج احدى نوافذه. ولم يتوقف السائق.

وفي وقت لاحق اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في شارع ابن سينا المجاور فأتت النيران عليها. وكانت سيارة اسرائيلية اخرى قد قذفت بزجاجة حارقة في الشيخ جراح وتحطم زجاج السيارة لكنها لم تحترق.

وخلال الصدامات لقمع اهالي مخيم شعفاط المحتفلين باعلان الاستقلال اصيب احد افراد «حرس الحدود» بحجر في رجله، حسب مصادر الشرطة، التي قالت انه تم اعتقال سبعة شبان تتراوح اعمارهم ما بين (١٣ و٢٩) عاما من حارة السعدية في البلدة القديمة اثر حدوث صدامات هناك الليلة قبل الماضية.

واطلق احد مستخدمي بلدية «كوليك» النار من سلاحه بعد تعرض سيارة تابعة للبلدية كان يستقلها للرشق بالحجارة قرب مستوطنة «بسغات زئيف». ولد اصيب بجروح خفيفة.

وجاءنا ان المئات من اهالي جبل المكبر يحتفلون في شوارع الجبل باعلان الاستقلال بالاهازيج والاناشيد الوطنية وهم يرفعون المشاعل والاعلام الفلسطينية. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم تتدخل قوات الاحتلال. فيما هاجم الجنود الاحتفالات التي جرت في ضاحية البريد شمالي القدس حيث كانت تسمع الزغاريد عن بعد.

وخلال قمع المظاهر الاحتفالية التي جرت في مخيمي الفارعة وعسكر القديم، مساء امس الاول، اصيب فتيان بالرصاص والعيارات المعدنية ونقلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهما حاتم صبري حاتم (١٥ عاما - رصاصة في اليد) وهو من مخيم عسكر ورأفت جميل فايز فلاح (١١ عاما - ٣ عيارات معدنية في الظهر) وهو من مخيم الفارعة. واستغل الجنود حظر التجول لاجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● حملة شرسة في جنين ●

وتواجدت قوات عسكرية كبيرة في جنين ومنطقتها ازدادت في ساعات المساء حيث فرض حظر التجول عصرا على المدينة في، اعقاب يوم طويل من الصدامات ومظاهر الاحتجاج. ويفيد مراسلنا ان مداهمات واعتقالات واسعة جرت في المدينة وعدد من قراها ومخيمها حيث تمكن الجنود من اعتقال بعض المطاردين واصابة آخرين بجراح. وكان المعتقلون يتعرضون للضرب المبرح ولتحطيم اثاث منازلهم او سياراتهم كما جرى للشاب هشام الرزة (٢٢ عاما) من مخيم جنين ومهنا ناظم سنان (٣٢ عاما) الذي سبق وان حطم الجنود سيارة شقيقه ناصر وكذلك شقيق الشهيد عمر عبدالله ابو بكر (محمد) وجلال المهدي وعبدالله السعدي ومحمد الحاوي. وسجل مراسلنا اسماء نحو (٤٠) مواطنا تم اعتقالهم على الاقل من جنين ومخيمها ويعبد وعرابة والجديدة وصانور واليامون. وفي الاخيرة تم اعتقال امام المسجد ومؤذنه (الشيخ علي محمد خماسية ٥٥ عاما - وزياد ابو حسن - ٣٥ عاما) وذلك اثر اقتحام المسجد ومصادرة مفاتيحه وسماعاته واشرطة التسجيل الدينية منه اثناء حظر التجول الذي كان مفروضا يوم امس الاول. وفي يعبد اصيبت سيارة ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية باضرار اثر رشقها بالحجارة.

هذا وانتشرت شائعات عن حصول صدام مسلح بين جنود ومجهولين في طريق تعنك - حيفا، داهمت قوات الجيش والشرطة على اثره قرى تعنك ورمانة واليامون وزلفة.

على صعيد آخر فقد اكتشفت جثة حسين احمد محاميد معلقة على احدى الاشجار في المنطقة ما بين الطيبة وعانين. والقتيل الذي وجد مشنوقا من قرية الطيبة/ جنين، ولم تعرف اسباب قتله.

● مواجهات حامية في سعير والشيوخ ●

وتميزت قريتا الشيوخ وسعير بمواجهات حامية بين الاهالي حيث تجددت الصدامات هناك منذ ساعات الصباح وبخاصة اثر اضطرار قوة عسكرية كبيرة الى التراجع الليلة قبل الماضية والانسحاب من سعير جراء استبسال ومقاومة رصد الاهالي للقوة بوضع المتاريس الضخمة امامها وبرجمها بالحجارة والزجاجات الفارغة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات جدية في صفوف الاهالي.

وجرت مواجهات مختلفة اخرى في الخليل وفي بني نعيم ودورا والظاهرية وحلحول وغيرها.

● علم فلسطين على نقطة مراقبة عسكرية في رام الله ●

وصعق جنود الاحتلال وهم يشاهدون علما فلسطينيا كبيرا يرفرف على سطح عمارة «فندح» وسط رام الله حيث تقام نقطة مراقبة عسكرية في المكان طوال ساعات النهار. وتميزت رام الله والبيرة وقراها، كمختلف المناطق الاخرى بالاحتفالات التي شملت اطلاق الالعاب النارية والصافرات والاناشيد وسط تزيين بالاعلام والشارات والبالونات التي تحمل الوان العلم الفلسطيني.

فيما داهمت بعض القرى والمخيمات وبخاصة اللبن الغربية ودير عمار وسنجل وبدو وابو قش وراس كركر. وفرض على بعض الاهالي دفع غرامات واحتجزت بطاقات هوية اخرين لوجود شعارات وطنية على جدران ابنية تابعة لهم.

هذا وجرى احتفال لطلبة جامعة بير زيت في مبنى قصر الحمراء في رام الله تحدث فيه العديد من الخطباء واطلقت فيه الاغاني والاناشيد واقيمت حلقة للدبكة.

● واحتفالات مماثلة في القطاع ●

واطلق المئات من الطلبة في الاحياء غير الخاضعة لنظام حظر التجول الهتافات بحياة الدولة الفلسطينية. وتدخلت قوات الاحتلال لقمعها فاصيب خمسة مواطنين بجروح مختلفة صباحا كما اصيب الفتى صلاح ابو العوف (١٠ سنوات) بعيار معدني في وجهه في حي الشجاعية. ويفيد مراسلنا ان (٦) حالات اجهاض تسبب بها الغاز المسيل للدموع الذي اطلق بكثافة في مخيمي جباليا ودير البلح.

ولاحظ مراسلنا ان جنود الاحتلال كانوا يتصرفون بهستيريا ازدادت حدتها في ساعات المساء حيث كانت تشاهد بوضوح الالعاب النارية فيما كان الجنود يعتدون بالضرب المبرح على من يشاهدونه وقد وضع بالونا على سيارته. وكان يجري ضرب جميع الركاب ومصادرة بطاقات هوياتهم في حالات عديدة.

هدفها الاحتجاج والغاء هذا الاجراء التعسفي. واشار الى ان المركز سيلجأ الى اجراءات قانونية وشعبية لهذا الغرض.

■ هدية الاحتلال بذكرى قيام الدولة! ■

وقال لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، في بيان صحفي اصدره امس، ان حملة الاعتقالات الغاشمة شكلت «هدية» الاحتلال للشعب الفلسطيني الذي يحتفل بمرور عامين على الاعلان التاريخي بقيام دولة فلسطين بينما نحن انصار السلام نرسل بهذه المناسبة تهانينا الحارة الى ابناء الشعب الفلسطيني ولقيادته الشرعية م. ت. ف. وطالب البيان باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد والدكتور اليازجي فورا. وعاهد على مواصلة النضال المشترك لانهاء الاحتلال البغيض ولتحقيق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

■ «حكومة فقدت رشدها» ■

وقال عضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ)، ان حملة الاعتقالات هذه تثبت ضعف حكومة اسرائيل التي «فقدت رشدها». واكد ان الحكومة غير قادرة على مواجهة التحدي السياسي الذي يواجهها.

وعلى الصعيد ذاته اصدرت كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» بيانا مشتركا اكد ان هذه الاعتقالات «تتناقض مع مصالح اسرائيل». واكد البيان ان حملة الاعتقالات تثبت، مجددا، ان حكومة اليمين طار صوابها وانها عاجزة عن منع الفلسطينيين من تقرير مصيرهم.

وبالمقابل ابدى عضو الكنيست الياكيم هعتسني (هتحيا)، استغرابه من التأخير في تنفيذ الاعتقالات ومن «الحكم الخفيف». وطالب الحكومة بطرد السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، من البلاد. ودعا الى تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين «فمن اجل القضاء على الانتفاضة يجب طرد خمسة الاف من منظمي الانتفاضة»!! ■

■ «اغلاق قنوات الحوار» ■

وابرق «طاقم النشطاء من اجل حرية الصحافة واعادة فتح صحيفة طريق الشرارة»، الى وزير «الامن» رسالة احتجاجية طالب فيها باطلاق جميع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين. واكدت الرسالة ان ابو زياد وابو عياش معروفان بمواقفهما الداعية الى ايجاد الحل السياسي للقضية الفلسطينية. وقال ان هذه الاعتقالات تعني ان حكومة اسرائيل ترفض التوجه لحل القضية الفلسطينية وتغلق قنوات الحوار في اطار تصعيد القمع الاحتلالي لمنع الفلسطينيين من حقهم الشرعي في تقرير مصيرهم واستقلالهم القومي.

قوى السلام تطالب باطلاق

● تتمة من ص ١ ●

كما اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا وزع على وسائل الاعلام اكدت فيه ان هذا الاعتقال يظهر افلاس هذه الحكومة واستمرارها في رفض اي حوار مع الشخصيات الفلسطينية. واضاف البيان ان عدم تقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين يثبت، مجددا، ان الاعتقال جرى بدوافع سياسية. وطالبت الكتلة باطلاق سراحهم فورا. ومن جهة ثانية قدمت الجبهة اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث الاعتقالات الاخيرة ضد الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

■ استنكار اتحاد الكتاب العرب ■

واصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، امس الاربعاء، بيانا صحفيا تندد فيه باعتقال الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع اداريا.

وقال البيان ان اعتقال ابو عياش وابو زياد والدكتور اليازجي يؤكد ان حكام اسرائيل يغلقون كل الابواب والسبل للسلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني.

وطالب البيان بالافراج الفوري عن المعتقلين وبالجنوح نحو السلام العادل ومفاوضة ممثل الشعب الفلسطيني - م. ت. ف.

■ «جفعات حبيبه»: ذُهلنا.. ■

واعرب معهد الدراسات العربية «جفعات حبيبه» في بيان صحفي وصل الى مكاتبنا، امس، عن ذهوله لتنفيذ الاعتقالات. واكد البيان ان المعهد استضاف ابو عياش وابو زياد في ندوات عديدة وايام دراسية مختلفة. واشار الى ان الشخصين يدعوان الى حل القضية الفلسطينية بطرق سلمية وعادلة. وطالب البيان باطلاق سراحهما بالاضافة الى الدكتور اليازجي.

■ «صب الزيت على النار المشتعلة» ■

ومن جهتها اكدت ادارة المركز الدولي للسلام ان الاعتقالات الادارية بمثابة صب الزيت على النار المشتعلة. واكد البيان ان على شخصيات رسمية امثال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يفهموا ان اعتقالات ادارية من هذا القبيل لن تخمد الانتفاضة وانما ستزيدها اشتعالا. ودعا المركز الى اطلاق سراح المعتقلين فورا.

وقال السيد وليد صادق، مدير المركز الدولي للسلام، انه تجري حاليا استعدادات من اجل القيام بخطوات عملية

مجلة «تايم» الامريكية

● تتمة من ص ١ ●

رسمها وزير الدفاع ورئيس الاركان الامريكيان قبل الثاني من آب الماضي.

وقالت المجلة انه بعد ساعات قليلة وفي ساعات الفجر الاول من يوم الثالث من اب الماضي كان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، يحمل ملفا سريا للغاية وذهب الى غرفة صغيرة في الطابق الثاني من بناية وزارة الدفاع «البنتاغون» حيث كان في استقباله كولن باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية.

واوضحت المجلة ان تشيني توجه في السادس من اب الماضي الى الرياض ومعه اتفاقية من ثلاث صفحات اسمتها المجلة بـ «الحلف» وقعه مع الملك السعودي فهد.

وقالت المجلة ان تشيني توجه بعد ذلك الى مصر حيث وضع مع الرئيس المصري حسني مبارك خطة اجتماع قمة القاهرة الذي وفر غطاء عربيا مزيفا للغزو الامريكي للاراضي السعودية.

ويرى المراقبون أن هذه المعلومات التي نشرتها المجلة تكشف، بالدليل القاطع، زيف وكذب الادعاءات حول طلب السعودية للقوات الامريكية واستجابة بوش لذلك الطلب.

كما تؤكد هذه المعلومات، التي كشفتها المجلة، والسرعة المدهشة التي ارسلت بها القوات الامريكية وبهذا الحجم الى المنطقة ان خطة التدخل العسكري لضرب العراق قد اعدت قبل الثاني من اب الماضي.

رئيس اركان الجيش الامريكي:

● تتمة من ص ١ ●

بذل كل ما بوسعنا للحيلولة دون وقوعها، لاننا نريد حلا سلميا للازمة.

ولم يذهب دول، سناتور كنساس وزميله سناتور انديانا، ريتشارد لوغار عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الى حد المطالبة باعلان رسمي للحرب.

الا ان دول اعرب عن امله في تبني «قرار يعبر عن دعم الكونغرس للادارة ورغبته في استخدام كل الوسائل الضرورية لانجاز المهمة المحددة».

وصرح لوغار بأنه يريد ان يكون لدى الرئيس «اذنا بالتحرك» حتى يكون تصميم الولايات المتحدة واضحا امام الكل. واعرب عن القلق من انه بدون مثل هذا التصريح قد تندلع حرب لان الرئيس العراقي، صدام حسين يكون قد فهم خطأ تصميم الولايات المتحدة.

وعلى صعيد الاستعدادات العسكرية الامريكية فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المناورات الاولى لانزال مشاة البحرية على الاراضي السعودية ستجري قريبا جدا بالقرب من الحدود الكويتية.

وحسب صحيفة «واشنطن تايمز» الصادرة، امس الاول، فان الوحدات التي ستشارك في المناورات تتألف من ٢٠ زورق انزال وعشر سفن مواكبة مدعومة بطائرات تقلع من حاملات الطائرات واخرى من البر.

هذا ومدد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، مدة الخدمة الفعلية لـ (٣٦) الف من رجال الاحتياط الامريكيين الذين تم استدعاؤهم للمشاركة في عملية «درع الصحراء» في مواجهة العراق تسعين يوما وذلك لاسباب تتعلق «بالامن القومي»!!

وقال بوش في رسالة الى رئيسي مجلسي الكونغرس أن «هذا الاجراء اصبح ضروريا نظرا الى الحاجة المستمرة للوحدات وافراد الاحتياط من اجل زيادة القوات العاملة لتأمين دعم فعال والمهمات العملانية في شبه الجزيرة العربية وحولها».

مع الاحداث
«الاشتراكية لم تكن جحيما والرأسمالية ليست جنة»

□جرت في برلين، امس الاول، صدامات عنيفة جدا خلال ساعات مستمرة بين المتظاهرين وبين قوات الشرطة. واعترفت وكالات الانباء الغربية بأن هذه الصدامات العنيفة كان لها طابع.. حرب الشوارع.

وقد استمرت المعارك ساعات بين اناس معتصمين في ثلاث بنايات مهجورة وبين الشرطة. ومقابل رصاص الشرطة استخدم الناس المعتصمون الزجاجات الحارقة.

وقالت اذاعة لندن امس ان الخلفية لهذه الصدامات هي خلفية اجتماعية. فقد رفعت اسعار الشقق واجور الشقق اكثر من ٣٥٠٪. ولذلك فان قطاعات واسعة جدا لم تعد قادرة بأية حال ان تشتري شققا او ان تستأجر شققا. وقالت الاذاعة على لسان وزير الماني ان عملية اعادة توحيد المانيا مرتبطة بعدة خطوات مؤلمة جدا في مقدمتها الغاء «امتيازات اجتماعية» (حقوق اجتماعية) مثل الاجور المنخفضة للمساكن والخدمات الطبية المجانية والخدمات التعليمية المجانية. وقال: كان من الواضح ان «الوحدة» مرتبطة بسيطرة الاقتصاد الحر (الرأسمالية) في ما كان قبل التوحيد يشكل المانيا الشرقية.

وتعترف الاوساط الحاكمة في المانيا، الآن، بأن قطاعات واسعة من سكان المانيا الشرقية (سابقا) اصيبت بخيبة امل عميقة اجتماعيا واقتصاديا. فقد خسر الناس حقوقا مكتسبة هامة، كما انتشرت البطالة بشكل واسع. والاحتكارات الالمانية تدفع كل الصناعة في الشرقية الى الافلاس تمهيدا لبيعها للقطاع الخاص باسعار منخفضة.

من ناحية ثانية قال رئيس الطائفة اليهودية في المانيا، هينتس غلينسكي، ان اعادة توحيد المانيا جلبت معها نهوضا مقلقا بالقومية الالمانية الشوفينية وازدهارا منفلا للعصابات النازية الجديدة. وقال: «لا يمر يوم بدون اعتداءات على اليهود او شعارات ونشاطات فاشية جديدة. وهذا يجعلنا نسأل: الم يكن مؤسفا ان تسقط المانيا الشرقية وتسيطر العقلية القومية على كل المانيا؟».

وقد قال مواطن الماني، من برلين، في مقابلة تلفزيونية، امس الاول، في تلفزيون المانيا: «بعد وقت قصير من ضم المانيا الشرقية الى الغربية يمكننا الان ان نقول عن تجربة: الاشتراكية لم تكن جحيما والرأسمالية ليست جنة».

● العراق: المناورات الامريكية استفزازية ●

من جهة ثانية اكد العراق، امس الاربعاء انه «قادر على الرد» على اي عدوان امريكي يتعرض له وشجب ما اعلنه الجانب الامريكي عن القيام بعملية انزال بحري لقوات مشاة البحرية الامريكية في جنوب الكويت.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول ان هذا التصرف يشكل استفزازا واضحا ويفضح الى جانب الادلة الكثيرة الاخرى النوايا العدوانية الامريكية ضد العراق.

واضاف المصدر ان «العراق قادر على الرد على اي عدوان يتعرض له بكل عزم وتصميم».

● التحرك العربي ●

وكشف راديو «مونت كارلو»، مساء امس الاربعاء، عن جدول الاعمال الذي يقترحه العراق على القمة العربية الاستثنائية التي دعا اليها الملك المغربي الحسن الثاني، يوم الاحد الماضي.

ويتضمن جدول الاعمال العراقي المقترح خمس نقاط وهي:

● اولا: الامن الاقليمي للدول العربية واثر التواجد الاجنبي على نواحي هذا الامن ● ثانيا: قضية العدالة الاجتماعية بين الدول العربية الغنية والدول التي تواجه مشاكل اقتصادية ● ثالثا: بحث مسألة الكويت في اطار بحث الحقوق التاريخية والاقتصادية للعراق ● رابعا: استعداد العراق لتسوية كافة مشاكل المنطقة والنزول على الرأي العربي في مسألة الامن الخليجي اذا ما استطاعت القوى الدولية حل المشكلة الفلسطينية في المقابل. ● خامسا: بحث ترتيبات امن عربية تضمن اقتلاع جذور النفوذ الاجنبي من اية دولة عربية.

وكان هذا الجدول العراقي المقترح قد قام بنقله المبعوثان العراقيان الى القادة العرب. وعلم ان بعض الدول العربية التي ابلغت بالرسالة العراقية طلبت من العراق ادراج موضوع الانسحاب من الكويت بصورة مباشرة الا ان العراق اكد ان ادراج الامر على هذا النحو سيقابله ادراج الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة. كما علم ان العراق ابلغ هذه الدول برغبته بان تعقد القمة الطارئة في الاردن. وقال مسؤول فلسطيني في عمان ان صدام حسين مستعد لحضور قمة كهذه في الاردن لانه المكان الوحيد الامن في العالم العربي. واذا عقد في مكان اخر فسيرسل صدام مندوبين عنه فقط.

هذا ويتبين من مجمل التصريحات التي صدرت عن عدد من المبعوثين العرب ان عنصر الدعوة الى الاعداد المسبق والجيد للقمة العربية الاستثنائية التي دعا المغرب الى عقدها هو القاسم المشترك بين معظم العواصم العربية . كما ان تركيز التصريحات على هذه النقطة يشير الى ان القمة قد لا تعقد خلال اسبوع كما جاء في دعوة الملك المغربي بانتظار اجراء مزيد من المشاورات بين العواصم العربية ولم تعلن معظم العواصم موقفها النهائي من عقد القمة ورغم مرور اربعة ايام على هذه الدعوة الا ان المغرب لم يرسل اي مبعوث الى العواصم العربية لنقل دعوة الملك المغربي الى القادة العرب للمشاركة في اعمال القمة، بل على العكس من ذلك فان المراقبين يلاحظون ان التحرك يسير باتجاه مغاير حيث تشهد العاصمة السياسية للمغرب توافد عدد من المبعوثين العرب اليها لمناقشة دعوة الملك المغربي.

وابرز هؤلاء المبعوثون كان نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، الذي عاد، امس، الى بغداد بعد ان سلم الملك المغربي رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تناولت موقف العراق من عقد القمة العربية الاستثنائية.

وكان رمضان قد صرح لوكالة الانباء العراقية في الرباط، الليلة قبل الماضية بانه بحث مع الملك الحسن الثاني الموقف العراقي من القمة وسبل توفير الاجواء الايجابية والافكار الناضجة لضمان التوصل الى قرارات ايجابية تخدم مصالح الامة العربية وتساهم في وحدتها وتضامنها وتنقلها الى مستوى متقدم من التوحد وللحيلولة دون مزيد من الانقسام في الموقف العربي.

كما وصل الى الرباط الليلة ذاتها وزير النقل الموريتاني، مختار ولد هاي، حاملا رسالة من الرئيس الموريتاني، العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع، الى الملك المغربي.

وعلى الصعيد ذاته نسبت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة، امس الاربعاء، الى وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، قوله ان دعوة المغرب لعقد قمة عربية استثنائية بشأن ازمة الخليج تعد مضيعة للوقت ما لم يوافق العراق على الانسحاب من الكويت.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية السعودية دعا الى التزام العراق بقرارات قمة القاهرة التي عقدت في الثالث من اب الماضي. وكذلك بالقرارات الدولية الداعية الى انسحاب العراق من الكويت.

وقد اجتمع الفيصل في ابو ظبي بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلمه رسالة من الملك السعودي فهد.

ويذكر ان زيارة الوزير السعودي لدولة الامارات تستهدف اجراء محادثات لتنسيق مواقف دول مجلس التعاون الخليجي حول الدعوة لعقد قمة استثنائية.

وكانت الدعوة المغربية في صلب المحادثات بين الرئيسين الليبي والمصري، معمر القذافي وحسني مبارك، التي بدأت امس الاول في مدينة سرت الليبية.

وقالت مصادر ليبية رسمية ان محادثات الرئيسين دارت بشكل اساسي حول ازمة الخليج. واكدت مصادر صحفية مصرية ان اللقاء الثاني الذي جرى بين الرئيسين على انفراد ودام ساعتين تناول، ايضا، رسالة الرئيس العراقي، صدام حسين، التي سلمها الى الزعيم الليبي، امس الاول، سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء العراقي.

وقد كانت كانت مبادرة المغرب محور المحادثات بين الرئيس المصري مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان مبارك قد وصل الى دمشق، امس، قادما من ليبيا في زيارة لم تحدد مدتها.

وصرح سعدون حمادي، وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، في الجزائر، امس، بانه «لا وجوب لعقد اجتماع قمة عربية كامل خلال اسبوع». واضاف وانه اذا ما اريد التوصل الى حل عربي مفيد وناجح فيجب ان تجرى اولا مشاورات بين مختلف الاطراف المعنية مباشرة بالازمة سواء كان ذلك بصورة سرية او بصورة رسمية وعلنية لتضييق الخلافات والتوصل الى مسودة اتفاق كامل او شبه كامل ليتم عرضها على القمة العربية الكاملة». ودعا الى « الاعداد الجيد الى القمة المقترحة وتوفير الظروف التي يستطيع من خلالها الرئيس العراقي حضور المؤتمر، اما اذا اصر الملك المغربي على عقد القمة العربية خلال اسبوع في المغرب فان العراق لا يعتقد ان ذلك سيؤدي الى حل الازمة في الخليج».

وفي السياق ذاته وصل نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، امس الاربعاء، الى صنعاء في زيارة الى اليمن في بداية جولة عربية لبحث الوضع في الخليج.

وقال المبعوث السوفييتي في تصريح لوكالة «سبأ» للانباء اليمنية ان جولته هذه تهدف الى التشاور مع المسؤولين في الدول التي سيزورها حول الاوضاع في منطقة الخليج وذلك في اطار جهود سوفييتية لحل الازمة الحالية.

وذكرت الصحف السوفييتية ان بيلونوغوف سيبحث، ايضا، دعوة الملك المغربي الى عقد قمة عربية استثنائية لحل ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى بدأ مبعوث سوفييتي اخر وهو فلاديمير بتروفسكي، النائب ، ايضا، لوزير الخارجية، امس الاربعاء، جولة في شمال افريقيا يزور خلالها المغرب وتونس وليبيا والجزائر.

وفي هذا السياق رحب الاتحاد السوفييتي، امس، بمبادرة الملك المغربي لعقد قمة عربية استثنائية لحل ازمة الخليج.

واضاف مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده امس، ان ذلك «يمثل العامل العربي لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي من غير شروط».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠

خطة حكومية لاستبدال ٥٠ - ٦٠ الف عامل عربي بعمال يهود

● سلطة التشغيل تشن حملة قطرية لـ «ضبط» العمال «غير القانونيين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الاقتصاد والتخطيط والعمل، في مقابلة اذاعية أمس، ان هنالك خطة حكومية تهدف الى «الاستغناء» عن ٥٠ - ٦٠ الف عامل من المناطق الفلسطينية المحتلة واستبدالهم بعمال يهود قدامى وقادمين جدد.

وقال الوزير مغين ان الخطة سوف تبحث في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم، وهي رسميا لا تتكلم عن طرد عمال عرب واستبدالهم بيهود بل تهدف الى تنفيذ القانون بعدم تشغيل اي عامل الا عن طريق مكاتب العمل. وقال: «هنالك الان ٣٣ الف عامل من المناطق يعملون عن طريق مكاتب العمل وحوالي ٧٥ الفا يعملون ليس عن طريق مكاتب العمل وخلافا للقانون». واضاف: نحن ندرك أنه من غير الممكن تنفيذ القانون ١٠٠٪ ولكن هدفنا هو تقليص العدد الى ١٥ - ٢٠ الفا. وهذا يعني، بصراحة، ايجاد عمل لـ ٥٠ - ٦٠ الف عامل يهودي من القدامى ومن القادمين الجدد.

على الصعيد ذاته قامت سلطة التشغيل، امس الاول (الثلاثاء)، بحملة قطرية لملاحقة العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة والاجانب الذين يعملون في البلاد «بدون تصاريح عمل».

وتمكنت دوريات الملاحقة التابعة لسلطة التشغيل التي اشتركت في الحملة وعددها (١٤٠) دورية من «ضبط» (١٣٥٠) عاملا من المناطق المحتلة يعملون بدون تصاريح اضافة الى (٣٠٩) عمال اجانب.

واشترك مدير سلطة التشغيل، دافيد مينع، في احدى الدوريات الـ ١٣ التي جابت مدينة تل ابيب بحثا عن «عمال العرب والاجانب الذين يعملون بشكل غير قانوني».

واستهدفت هذه الحملة ٦٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة و(١٠) الاف عامل أجنبي.



● بن تسيون جشتاين المتهم الرئيسي بقتل العجوزين الفلسطينيين.

(تصوير: شيتسر - خاص بـ «الاتحاد»)

بتهمة التورط في جريمة قتل مواطني اللبن الشرقية

تمديد اعتقال اثنين من افراد حركة «كاخ» العنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم امس (الاربعاء)، بخمسة ايام اخرى، فترة اعتقال اثنين من افراد حركة «كاخ» العنصرية، هما بن تسيون غريشطاين ودافيد اكسلرود المتهمان بالتورط في جريمة قتل العجوزين الفلسطينيين على مشارف قرية اللبن الشرقية المحتلة قبل نحو اسبوع، وذلك عقب شيوع نبأ اغتيال مئير كهانا ببضع ساعات.

هذا وكان المتهمان اعتقلا يوم الخميس الفائت، وتم اخلاء سبيل اكسلرود في الغداة بدعوى عدم توفر الادلة الكافية ضده، الا ان الشرطة عادت واعتقلته يوم الاثنين الاخير.

والجدير الاشارة الى ان المعتقلين يقطنان في مستوطنة «تفوح» المجاورة لقرية اللبن الشرقية، وهما عضوان في المعهد الديني «الفكرة الصهيونية» الذي انشأه كهانا في القدس وجعله مقرا دائما لحركته الفاشية.

٥ الاف عاطل عن العمل في الناصرة ومنطقتها

* مجلس العمال يقرر سلسلة اعمال احتجاج بينها مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة * .. ويقرر الدفاع عن العمال المفصولين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خمسة آلاف عامل عاطلون عن العمل في الناصرة وقراها، ثلاثة الاف منهم مسجلون رسميا ومعترف بهم. والفان غير معترف بهم، اما لانهم يملكون ارضا او سيارة او خريجون ثانويون.

هذا ما اتضح من التقرير الذي قدمه مدير مكتب التشغيل في الناصرة، السيد كمال وحش هيب، الى مجلس عمال الناصرة والقضاء مساء امس الاول الثلاثاء، في الجلسة التي عقدت لبحث اوضاع البطالة ولاقرار لجان المجلس. وحضرت الجلسة رئيسة قسم التشغيل ومكافحة البطالة في الهستدروت، عليزة لير. وقدم سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، تقريرا حول البطالة حذر فيه من خطورة البطالة والانفجارات الاجتماعية والسياسية التي قد تقع بسببها.

وقرر المجلس استنكار عمليات فصل العمال العرب من اماكن عملهم في اطار سياسة «العمل العبري» العنصرية واعلن انه سيدافع عن كل العمال المفصولين. كما قرر سلسلة اعمال احتجاجية على هذا الفصل وعلى البطالة بمجملها ويضمن ذلك المشاركة في مظاهرة عمالية يهودية عربية لمنطقة الشمال امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وطالب مجلس العمال الحكومة والهستدروت بالقيام بواجبهما في مكافحة البطالة في الناصرة وذلك باعلانها مدينة تطوير «أ» وباقامة المصانع وبالعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر الهستدروت في الناصرة بخصوص موضوع البطالة.

واعلن ابو احمد وعليزة لير ان موضوع البطالة سيطرح على جدول اعمال اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها القريب.

في احتفال التقدير للعاملين من اجل التقارب اليهودي - العربي، امس.

كيسار: الهستدروت ضد فصل اي عامل واستبداله بعامل آخر لأي سبب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، في الناصرة، ان الهستدروت تعارض اي فصل لاي عامل من اجل استبداله بعامل آخر مهما تكن الاسباب لذلك.

ورفض كيسار التطرق مباشرة لعملية فصل العمال العرب على اساس عنصري واستبدالهم بعمال يهود. وعندما سألته مندوبة «الاتحاد» عن ذلك وعن خطورة البطالة في الناصرة اصر على الحديث بشكل عام. وقال: البطالة خطيرة لجميع العمال اليهود والعرب.

وكان كيسار قد حضر الى الناصرة للمشاركة في احتفال المجلس الهستدروتي للتعايش والسلام والمساواة بين اليهود والعرب لتوزيع شهادات التقدير لشخصيات ومؤسسات ادت دورا من اجل التقارب اليهودي - العربي. وقد فاز بهذه الشهادات كل من: اذاعة صوت اسرائيل بالعربية، د. سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، السيدة انعام زعبي، السادة يعقوب كوهن ورؤوبين قصاب ويعقوب شيمش، وهم نشطاء في الهستدروت، والكاتب د. محمود عباسي، والسيد سلمان فلاح، موظف مسؤول في وزارة المعارف.

والقى د. جرايسي كلمة في الاحتفال قال فيها ان السلام هو انشودة كل قلب طيب وضمير حي وعقل راجح. واكد ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر ويجب ان تتحقق كرامة وحقوق الشعبين في هذه البلاد. وهاجم اصوات التحريض العنصري والترانسفير.

وقال كيسار ان هذا الاجتماع هو مظاهرة نعبر فيها عن رأي الغالبية الساحقة من الشعبين التي تؤيد التعايش المشترك للشعبين في هذه البلاد. وقال: لقد فرض علينا ان نعيش سوية.

وكان كيسار قد قام بجولة شملت ثلاث قرى عربية هي عرب الشبلي وام الغنم وطوبا.

مقتل عامل في حريق هائل في الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت فرق الاطفاء حتى ساعة متاخرة من مساء امس (الاربعاء)، عملها في اخماد الحريقين الهائلين اللذين شبا في ساعات الظهيرة في منطقة الكرمل. واتضح ان عاملا في المصنع القريب قتل بهذا الحريق. ولم يعثر على جثته الا في ساعة متأخرة من الليل.

وكان الحريق الاول اندلع في مخزن للكمامات الواقية تابع للجيش الاسرائيلي في المنطقة الصناعية في طيرة الكرمل واتى على جميع محتوياته، ومن ثم امتدت السنة النار الى مصنع للعطور ومستحضرات التجميل، وجعلت من محتوياته رمادا!

هذا وهرعت الى مكان الحريق (١٤) سيارة اطفاء من حيفا والخضيرة، قامت بمساعدة عشرات المتطوعين بالعمل جاهدة على حصر النار واحتواء الحريق، في الوقت الذي تم فيه اغلاق المنطقة برمتها امام حركة السير واجلاء كافة العمال والسكان منها على سبيل الاحتراس.

واعرب قائد شرطة حيفا، البريغادير يوسي ليفي، في حديث مع اذاعة «صوت اسرائيل»، عن اعتقاده بان اسباب الحريق تعود الى اهمال احد العمال الذي قام بحرق النفايات على مقربة من المخزن! واضاف ان طاقم تحقيق مشترك من الشرطة ومصلحة الاطفاء سيبدأ التحقيق في ملابسات الحادث بعد السيطرة على الحريق.

اما الحريق الثاني فنشب بعد الظهر في موقع مليء بالاعشاب والاشواك على مقربة من كريات طبعون واتت النيران على حوالي خمسة دونمات منه قبل ان تتمكن طواقم الاطفاء من اخمادها.

وزارة المالية تطالب برفع اسعار المياه فورا بنسبة ٥،٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب وزارة المالية وسلطة المياه برفع اسعار المياه للمستهلك بنسبة ٥،٧٪ وبشكل فوري جراء ارتفاع اسعار الكهرباء.

واعلنت رئيسة لجنة المياه التابعة للكنيست، عدنا سولودار، ان اللجنة ستبحث هذا الموضوع اليوم (الخميس) في جلسة خاصة لها.

وتوقعت سولودار ان تصادق اللجنة على رفع اسعار المياه بهذه النسبة.

هذا وتعتزم وزارة المالية، في اطار ميزانية الدولة للعام ١٩٩١، رفع اسعار المياه بنسبة ٣٦٪.

واعلنت سولودار ان لجنة المياه البرلمانية ستعارض هذا الاقتراح. واكدت ان مساهمة وزارة المالية في تطوير شبكة المياه انخفضت بقرابة الثلثين منذ العام ١٩٨١.

فصل قرابة الف عامل من فنادق القدس

● ٤٢٠ بلاغا بالفصل من العمل في مصانع وشركات اخرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان قرابة الف عامل من عمال الفنادق في القدس فصلوا، مؤخرا، من العمل جراء الازمة التي تعصف بفرع السياحة.

واعلن رئيس اتحاد فنادق القدس، يوسف هكاش، انه اصيبت جراء الوضع القائم قدرة عمل الفنادق الى حد ان عددا من هذه الفنادق اغلق ويواجه عدد اخر خطر الاغلاق.

وقال انه تم، خلال الشهر الماضي، فصل بين (٨٠٠) والف عامل من عمال الفنادق وان عددا كبيرا من الفنادق انتقل الى اسبوع عمل من اربعة ايام.

هذا وتسلمت سلطة التشغيل (٤٢٠) بلاغا بالفصل من العمل خلال شهر تشرين الاول من عدد من المصانع والشركات.

وتقوم شركة الكهرباء بفصل مئة عامل شهريا من العمل فيها وهذا الاجراء سوف يستمر حتى شهر نيسان القادم، بحيث يبلغ عدد العمال المفصولين ٧٠٠ عامل.

ويعد مركز هوحيل خطة لفصل ٣٠ عاملا من العاملين الـ ٧٠ فيه. كما تجري مفاوضات في «هشبير لتسرخان» لفصل ١٥٠ عاملا. وتعتزم شركة توزيع الكتب «سفري» فصل عشرة عمال. وفي «تنوفاه» تدور مفاوضات بشأن فصل ١٥٪ من العاملين في مخازن الخضروات التابعة لها في سوق الجملة في تل ابيب.

مستخدمو بلدية عكا يعودون الى العمل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عاد بعد ظهر امس، موظفو بلدية عكا الى مزاولة اعمالهم ايضا، منذ صباح اليوم، الخميس، وذلك بعد ان تسلموا رواتبهم، بعد ظهر امس، عن الشهر الاخير.

وكان موظفو وعمال البلدية، اعلنوا الاضراب المفتوح، منذ يوم الاحد الاخير، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم.

وقال احد اعضاء لجنة العمال لمراسلنا: «ان ظاهرة عدم دفع الرواتب تكررت شهريا، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، والحلول التي تعطى مؤقتة، مع ما يرافق ذلك من اضرار للمواطنين، كعدم تقديم الخدمات وتراكم النفايات في الشوارع».

واضاف: حتى الان نتلقى رواتبنا كاملة دون ان تخصم منها ايام الاضراب.

من جهة اخرى لم يتم الاتفاق بعد، بين البلدية ولجنة العمال على من هم العمال الـ (٤٠) الذين سيجري فصلهم في اطار خطة التقشف البلدية.

بلدية تل ابيب تحرم سكان الخيام في يافا من الخدمات الطبية!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - يعم الغضب العارم في نفوس سكان حديقة الخيام في يافا على اثر قرار بلدية تل ابيب يافا التي اتخذته، مؤخرا، بوقف ارسال طبيب الى حدائق الخيام في تل ابيب ويافا.

فمنذ بداية نصب الخيام في الحي «كرمة» بلدية تل ابيب بارسال طبيب مرتين اسبوعيا نظرا للاوضاع الصحية المتردية في الحي، الا انه مع بداية فصل الشتاء القارس توقفت بشكل فجائي عن ارسال الطبيب، الامر الذي يشكل خطرا على صحة السكان، لان معظمهم لا يملك بطاقات صندوق المرضى.

وفي حديث لمراسلنا عقب سامي القاضي رئيس لجنة الخيام قائلا: «ان هذا القرار خطير للغاية مع العلم ان غالبية السكان يعانون من وضع اقتصادي واجتماعي مزر. فعلى سبيل المثال فان الكثير من الصغار والكبار في الحديقة يعانون من امراض مختلفة نتيجة عدم تلقيهم علاجا صحيا، ونحن نخشى من وقوع حوادث موت اخرى كما حدث قبل اسبوعين عندما توفت امرأة مسنة».

الناطق بلسان بلدية تل ابيب شماي غولان ادعى ان البلدية قررت ايقاف ارسال الاطباء «لانها اوجدت حلولا لمحرومي السكن، وبما انهم غير راضين عن هذه الحلول قررت البلدية تقليص هذه الخدمات للسكان»!

هذا وسخر القاضي من هذه الاقوال وقال ان البلدية لم تطرح حلولا للجميع بل فقط لخمس عائلات. وثماني عائلات ما زالت تنتظر الفرج من «حلاميش».

توقع ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر (١٠) بـ ٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع المسؤولون في وزارة المالية ان تتراوح نسبة الارتفاع في جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الاول الماضي، والذي سينشر بعد ظهر اليوم (الخميس)، بين ١،٦٪ و٢٪.

ويتوقع المسؤولون ايضا ان يسهم انخفاض أسعار الشقق ومواد البناء بشكل ايجابي في خفض نسبة ارتفاع الجدول على عكس ما كان في شهر ايلول الماضي، حيث تسبب ارتفاع اسعار الشقق ومواد البناء في ارتفاع الجدول.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/١٥، حارا وجافا ومغبرا وبطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا وفي خليج حيفا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/١١/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠١٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٧٥٣ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

تقديم القوائم في ابوسنان

علي هزيمة مرشح قائمة التغيير والمساواة

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» كفرياسيف - ابوسنان - بدأت، صباح امس (من الساعة ٩ - ١١)، عملية تقديم القوائم لانتخابات السلطة المحلية في ابو سنان التي ستجري في ١٢/١٨، وتستمر هذه العملية اليوم (الخميس) بين الساعات ١٥،٠٠ - ٢١،٠٠ مساء.

وفي اليوم الاول لم تتقدم سوى قائمة واحدة للرئاسة هي قائمة «التغيير والمساواة» ومرشحها للرئاسة السيد علي هزيمة، الذي تدعم ترشيحه كل من قائمة الجبهة وقائمة «المستقبل» وقوى اخرى. وتضم قائمة الرئاسة (ليست قائمة للعضوية) كلا من السادة د. احمد سنونو، الشيخ قاسم عزام، د. خالد مطانس، السيد ماجد الشيخ والسيد مهنا هزيمة.

هذا ومن المتوقع ان تتنافس على الرئاسة والعضوية العديد من القوائم على (٣٧٨٣) صوتا ممن لهم حق الاقتراع.

اعتداء في مجدال هعيمق على اشبال مركز الاحداث النصراوي في كرة السلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض اشبال مركز الاحداث الارثوذكسي لكرة السلة لشتائم عنصرية واعتداءات خلال وبعد انتهاء المباراة التي جرت، مساء امس الاربعاء، في مجدال هعيمق مع فريق اشبال مكابي المحلي.

فمنذ ان بدأت المباراة ساد التوتر. واسمع عدد من المتفرجين المحليين شتائم عنصرية مثل: «الموت للعرب» و«كهانا لم يمت». ولما انتهت المباراة (التي فاز بها الفريق النصراوي بالنتيجة ٥٤ - ٥٢). وبدأ اللاعبون بمغادرة المكان راح اولئك العنصريون يدفعونهم ويشتمونهم. ولما ركبوا بالسيارة قذفوا الحجارة عليهم. وباعجوبة لم يصب احد بأذى.

في لقاء مع رؤساء مجالس المثلث الجنوبي

مجلس طيرة الكرمل يتعهد بصيانة المقبرتين الاسلاميتين!

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام، يوم امس الاربعاء، وفد من رؤساء بعض المجالس المحلية في المثلث الجنوبي ضم كلا من رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وابراهيم عبدالله صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم، وكمال ريان، رئيس مجلس كفر برا، بزيارة الى بلدة طيرة الكرمل للاطلاع على وضع المقابر الاسلامية فيها.

وعقد الوفد اجتماعا مع رئيس مجلس طيرة الكرمل، رؤوبين بيفر، ومع المهندسة المسؤولة عن دائرة التنظيم في منطقة التنظيم «موروودت هكرمل».

واتضح للوفد، بعد الاطلاع على الخارطة الهيكلية للبلدة، ان هنالك مقبرتين اسلاميتين غير ظاهرتين عليها. وقد وعد المسؤولون «بتصحيح هذا الخطأ غير المقصود». ثم قام الوفد بزيارة ثلاث مقابر اسلامية اخرى في المنطقة واطلع على اوضاعها. وطلب الوفد تقليص عرض احدى الطرق التي تمر بين مقبرتين لكي لا تتعرض القبور للهدم.

هذا وتم الاتفاق بين الوفد وسلطة الطيرة المحلية بان يقوم مساح من قبل اصحاب القضية المسلمين باعداد خرائط مساحة وبناء وتقديمها لدائرة التنظيم من اجل اقامة جدران حول جميع المقابر للحفاظ عليها. في حين تبرع اهل الطيرة المهجرين ومسلمو حيفا والفريديس وغيرها ببناء جدران حول المقابر وصيانتها والحفاظ عليها.

بعد مطالبة ارنس بزيادة ١،٥ مليار شيكل لميزانية «الامن»

تفجر المفاوضات بين وزارتي المالية و«الامن»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفجرت المفاوضات بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، بشأن حجم ميزانية «الامن» للعام ١٩٩١ وذلك بعد الفشل في الوصول الى اية صيغة لاتفاق مشترك.

وتقرر خلال اللقاء، الذي حضره ايضا كبار مسؤولي وزارة المالية وقائد الجيش دان شومرون، احالة الموضوع الى الحكومة للحسم فيه.

وطالب ارنس، خلال اللقاء بزيادة ميزانية «الامن» بمليار ونصف المليار شيكل مبررا ذلك بالتحديات «الامنية» الكبيرة التي تواجه اسرائيل والمخاطر المحدقة في ضوء الازمة في الخليج والانتفاضة في المناطق المحتلة!

هذا في حين طالب الوزير موداعي بتقليص مئات الالاف ايام الخدمة العسكرية في الاحتياط وتقليص شروط الخدمة الدائمة دون ان يمس التقليص بالميزانيات المتعلقة بنشاطات الوحدات القتالية.

ورد موداعي على طلب ارنس بالقول ان طلبا كهذا من شأنه ان يغير كل سلم الاولويات القومية وان هذا يحتاج الى قرار من الحكومة.

مظاهرة صامتة امام منزل شمير:

«لا تعتقلوهم، بل تحدثوا معهم»!

● القدس - لمراسلنا - «تفاوضوا مع م. ت. ف» و«شمير - رافض التجند للنضال من اجل السلام» و«اوقفوا اطلاق الرصاص وباشروا في الحوار» و«خطر - فلسطين مسالم» و«لا تعتقلوهم، بل تحدثوا معهم» - هذه الشعارات وغيرها رفعت، مساء امس الاربعاء، امام منزل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في التظاهرة الاحتجاجية الصامتة التي بادر اليها نشطاء حركة «سلام الآن» احتجاجا على اعتقال الشخصيات الفلسطينية اداريا.

وشارك في التظاهرة اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ودادي تسوكر (راتس) وتشارلي بيطون. وطالب المتظاهرون باطلاق سراح رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة وزياد ابو زياد، رئيس تحرير اسبوعية «الجسر» التي تصدر باللغة العبرية في القدس والدكتور احمد اليازجي، عضو الهيئة الادارية للجمعية الطبية العربية في القطاع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠، الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٨ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫٨٠ شاقل ●

יום שישי - 16.11.1990 - מחיר: 1.80 שקל

Vol. 158/47 - 16.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان الاستقلال

شعب فلسطين يواصل احتفالاته رغم اخضاع اكثر من ثلثيه لحظر التجول

■ الاجراءات الاحتلالية «الاحترازية» لم تحل دون احتفال الشعب ■ اعلان البلدة القديمة في نابلس «منطقة محررة» ■ اصابة شاب في سعير بجراح خطيرة وعيار معدني يقتلع العين اليسرى لفتى من مخيم دير البلح ■ حملة اعتقالات احتلالية ■



● بالاعلام الفلسطينية والبالالين وصور الرئيس الفلسطيني احتفلت فلسطين المحتلة، أمس، بذكرى اعلان الاستقلال.
(يطا، أمس ٩٠/١١/١٥ - صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصلت في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة مظاهر الابتهاج والاحتفال احتفاء بالذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال التي تصادفت نهار أمس (الخميس) واطلقت المفرقعات والالعاب النارية الاولية (البدائية) واختلطت الزغاريد بالدبكات الشعبية والصافرات وارتفعت البالونات والاعلام الفلسطينية (قسم كبير منها على شكل حبال) والشرائط ذات الالوان الاربعة. ولم تمنع مظاهر الاحتفاء هذه الاجراءات «الاحترازية» الاضافية التي استخدمت الليلة قبل الماضية ونهار وفجر أمس اذ تم فرض حظر التجول على المزيد من المناطق ليصبح قطاع غزة بأكمله (٧٥٠ الف نسمة) خاضعا لاوامر حظر التجول باستثناء ثلاث قرى صغيرة هي عبسان وبني سهيلة وخزاعة. اما في الضفة فقد اخضعت المدن الكبيرة لاوامر حظر التجول (نابلس وجنين وبيت ساحور ومركز مدينة رام الله) كما اغلقت الطرق المؤدية اليها ومنع غير سكانها من دخولها (القدس وطولكرم وقلقيلية والخليل وغيرها) اضافة الى فرض حظر التجول على (١٧) مخيما وعدة قرى وبلدات مثل الظاهرية وذنابة وابو ديس ودوما وسعير والشيوخ. وبذلك فان اكثر من مليون مواطن (ثلثا دولة فلسطين) أخضعوا لنظام حظر التجول فيما اخضع الاخرون لاوامر «اقامة اجبارية» في مدنهم وقراهم اضافة الى حملات المداهمة وقمع مظاهر الاحتفالات اينما امكن الجنود ذلك.

وتميزت القدس وضواحيها بالعديد من الفعاليات الاحتفالية وبخاصة في البلدة القديمة (حارة النصارى وعقبة السرايا وحارة السعدية وسوق خان الزيت) واحياء الصوانة والطور وراس العامود ومخيم شعفاط وقرى سلوان وابو ديس والعيزرية وضاحية البريد وبلدة الرام وغيرها فيما شهد مستشفى «المقاصد» حفلا خاصا وزع المواطنون والاطراف الوطنية خلاله باقات الزهور والبطاقات المهنئة بالمناسبة على الجرحى والاقسام الطبية. واقيمت حلقة للدبكة الشعبية في ساحة المستشفى وارتفعت اعلام فلسطين لتعانق الهتافات والاناشيد الوطنية.

واستخدمت قوات الشرطة العيارات المعدنية لقمع الشبان والفتية في العديد

● البقية على ص ٧ ●

لدفع فكرة عقد مؤتمر قمة عربي طارئ:

المبعوثان السوفييتيان، بتروفسكي وبيلونوغوف، يواصلان جولتهما الدبلوماسية في الدول العربية

● بتروفسكي يصل الى تونس ويجتمع مع زين العابدين بن علي ومع عرفات، وبيلونوغوف يصل الى القاهرة ويجتمع مع اسامة الباز ● بتروفسكي: الاتحاد السوفييتي يحبذ فكرة عقد هذا اللقاء الذي ينشط العامل العربي ●

● الرباط - الوكالات - يواصل نائبا وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفسكي والكسندر بيلونوغوف جولتهما في الدول العربية لاعطاء فكرة عقد مؤتمر قمة عربية، لحل ازمة الخليج سلميا، دفعا جديدا.

فقد وصل بتروفسكي، امس، الى تونس قادما من الدار البيضاء، حيث التقى الرئيسين التونسي، زين العابدين بن علي والفلسطيني، ياسر عرفات. وتزامن وصول بتروفسكي الى العاصمة التونسية مع وصول بيلونوغوف الى القاهرة قادما من صنعاء.

واعلن بتروفسكي، في الرباط بعد محادثات طويلة اجراها مساء امس الاول (الاربعاء) مع الملك الحسن الثاني، ان الاتحاد السوفييتي يدعم مبادرة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية استثنائية حول ازمة الخليج.

وقال، في مؤتمر صحفي، ان الاتحاد السوفييتي «يحبذ فكرة» عقد مثل هذا اللقاء الذي «ينشط العامل العربي».

واعتبر المسؤول السوفييتي ان «العرب هم في وضع افضل من غيرهم لتشجيع العراق على تحمل كامل مسؤولياته». واعتبر ان «محادثات القمة يجب ان تدور حول التطبيق غير المشروط لقرارات الامم المتحدة اي حول الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت واعادة هذه الدولة الى الوضع الذي كانت عليه قبل الثاني من آب» وحذر من ان «هذه هي الطريق الوحيدة ولا بديل لها».

واضاف بتروفسكي «على المعتدي ان يفهم ان المجتمع الدولي لا يعترف باعتداءاته ولا يمكنه ان يأمل «بأي شكل من اشكال المكافأة».

واعتبر بتروفسكي، ايضا، ان القمة العربية «ليست هدفا بحد ذاته» بل «احدى الوسائل العملية لتفادي الحل العسكري».

ولاحظ انه «بالسرعة التي يقوم بها العراق بتطبيق مقررات الامم المتحدة بالسرعة ذاتها تتوفر فرص تسوية مشكلات الشرق الاوسط الاخرى».

ووصف نائب وزير الخارجية السوفييتي مسألة «بقاء جميع الاجانب في العراق «على قيد الحياة» مسألة «ملحة للغاية» واعتبر احتجاز الرعايا «عملا لا انسانيا».

واكد انه «توجد فسحة متناقصة من الوقت لايجاد حل سلمي ولكن الاوان لم يفت بعد» ووصف الوضع بأنه «جدي للغاية» و«خطير جدا».

● البقية على ص ٧ ●

وسط زغاريد النساء والبالونات بألوان العلم

عاصمة دولة فلسطين تحتفل حتى ساعة متأخرة بذكرى الاستقلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ساد جو العيد في جميع احياء مدينة القدس العربية المحتلة حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين.

وقد ازدانت مختلف احياء المدينة بالاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية وعلقت البالونات بالوان العلم الفلسطيني على اسلاك الكهرباء وتطايرت مجموعات كبيرة من البالونات في سماء المدينة التي اغلقت جميع مداخلها بالحواجز والمتاريس الحجرية.

وطافت السيارات في شوارع القدس وهي مشعلة الانوار ومطلقة صفاراتها احتفالا بالعيد. وبرز بشكل خاص اتساع ظاهرة الالعاب النارية.

وعلت زغاريد النساء في احياء المدينة وهتف الاهالي بالشعارات الوطنية. وسار اهالي القدس زرافات زرافات في الشوارع يرددون الاغاني الوطنية ويتبادلون باقات الورود والحلوى والتهاني بالعيد.

واقام الاهالي مأدبات الغذاء والعشاء الاحتفالية.

وجاءنا لاحقا أن زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية حرس حدود في حي رأس العامود في القدس، فيما قمعت قوات الاحتلال عدة مظاهرات تجددت في احياء وادي الجوز والسوري وشعفاط والصوانة والطور، باستخدام الغاز والعيارات المعدنية.

وقالت مصادر مستشفى المقاصد لمراسلنا ان ست حالات اصابة بالعيارات المعدنية وقنابل الغاز وحالتا سقوط اثناء المطاردات قد تلقت علاجات في المستشفى. ولم تسكن قوة عسكرية من اعتقال اي من الشبان والصبايا، عندما داهمتهم اثناء الاحتفالات التي جرت مساء في ضاحية البريد وكذلك في بلدة الرام المجاورة التي كانت شهدت هي الاخرى احتفالات مميزة.

عشية بدء «أهم مناورات مشتركة» في الخليج:

(٢٠٠) دبابة امريكية جديدة تصل الى السعودية!

■ استطلاع للرأي: ٤٤٪ من الامريكيين يعارضون دخول الولايات المتحدة في حرب ضد العراق ■

● الظهران - «و.ص.ف» - علم من مصادر بحرية أمريكية ان القوات البرية والبحرية والجوية الامريكية والسعودية بدأت، أمس (الخميس)، مناورات مشتركة في الخليج والسعودية هي أهم مناورات مشتركة تقوم بها قوات البلدين.

● البقية على ص ٧ ●

في اطار جولة اوروبية - شرق اوسطية:

بوش يتوجه اليوم الى براغ

● واشنطن - «و.ص.ف» - يغادر الرئيس الامريكي، جورج بوش اليوم (الجمعة)، واشنطن متوجها الى براغ محطته الاولى، في اطار جولة اوروبية وشرق اوسطية، يزور خلالها السعودية ومصر.

ومن المنتظر ان يتفقد بوش، خلال زيارته هذه، القوات الامريكية المرابطة في السعودية، وان يقضي بينهم «عيد الشكر» الامريكي في ٢٢ الجاري.

وعلى الصعيد نفسه غادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واشنطن امس (الخميس)، للقيام بجولة سيلتقي خلالها معظم نظرائه من الدول الممثلة في مجلس الامن الدولي وسيبحث معهم في قرار محتمل يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق.

وسيزور بيكر، في البداية، بروكسل ليبحث مع المسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مساعدة الدول التي تأثرت بنتائج الحظر على العراق. وسيتوجه، يوم غد (السبت)، الى جنيف ليجري محادثات مع وزراء خارجية إثيوبيا وساحل العاج وزائير، وهي الدول الافريقية الاعضاء في مجلس الامن.

ومن المفترض ان يتوجه وزير الخارجية الامريكي بعد ذلك الى باريس، حيث سيجري اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين ويلتقي وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي وبريطانيا ورومانيا وفنلندا، الاعضاء ايضا في مجلس الامن.

وسيكون بيكر الى جانب جورج بوش في قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من ١٩ ولغاية ٢١ تشرين الثاني في العاصمة الفرنسية ثم سيتوجه الى الشرق الاوسط (السعودية ومصر).

وفي نهاية الاسبوع المقبل سيزور بيكر كولومبيا لاجراء مشاورات مع رئيسها سيزار غافيريا. وكولومبيا عضو، ايضا، في مجلس الامن الدولي.

كايفو لم يرد رسميا على دعوة هرتسوغ الى زيارة اسرائيل

●طوكيو - «و.ص.ف» - صرح مسؤولون يابانيون بان رئيس الدولة الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، دعا، امس الاول الاربعاء، رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، الى زيارة اسرائيل.

وقد وجه الدعوة هرتسوغ نفسه خلال اجتماع تم بين الرجلين في طوكيو على هامش احتفالات تتويج الامبراطور الياباني اكيهيتو.

واوضح المسؤولون ان كايفو لم يرد بشكل مباشر على الدعوة مكتفيا بالقول ان المحادثات الاخيرة بين البلدين «زادت التفاهم بينهما».

سليمان النجاب:

م.ت.ف ترفض ارسال مبعوث عن الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة يكون مجرد ضيف شرف

● اسرائيل والولايات المتحدة تهدفان الى افراغ قراري مجلس الامن ٦٧٢ و٦٧٣ من مضمونهما ●

● تونس - «و.ص.ف» - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، امس (الخميس) في تونس بأن المنظمة تعارض ارسال مبعوث من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة يكون «مجرد ضيف شرف» على دولة اسرائيل ولا تكون مهمته «في اطار تطبيق القرارين ٦٧٢ و٦٧٣» الصادرين عن مجلس الامن.

واضاف النجاب، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان القيادة الفلسطينية لن «تعترف به كمبعوث للامم المتحدة اذا لم يعمل على تطبيق قراري مجلس الامن» المذكورين.

وحذر، من ناحية ثانية، من ان «سكان الاراضي المحتلة لن يتعاطوا مع هذا المبعوث الا اذا كانت مهمته واضحة ومتطابقة مع قرارات الامم المتحدة».

ويذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، اشار، في نهاية عطلة الاسبوع الماضي، الى ان بلاده والولايات المتحدة اتفقتا على ارسال مستشار الامين العام للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط، جان كلود ايميه، الى اسرائيل. واسرائيل، التي ترفض استقبال بعثة الامم المتحدة للتحقيق بأحداث مجزرة الحرم القدسي الشريف التي وقعت في الثامن من تشرين الاول الماضي في القدس المحتلة والتي نص على ارسالها قرارا مجلس الامن ٦٧٢ و٦٧٣، تصر على الا تكون هناك اية علاقة بين زيارة ايميه وهذين

● البقية على ص ٧ ●

المستقيم!

● واشنطن - الوكالات - وصف رئيس لجنة العلاقات العامة في الكونغرس الامريكي عن الدمقراطيين كليبورن بيل، في حديث للصحفيين، الرئيس المصري، حسني مبارك، «برجل الاستقامة»، واعرب عن اعتقاده بان القوات المصرية والسورية الموجودة في الجزيرة العربية ستقاتل الى جانب «الاشقاء» الامريكان ضد «الاعداء العرب» في حال اندلاع القتال.

بعد ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي بنسبة (١٫٧٪):

تكاليف «سلة المشتريات» الشهرية للعائلة المتوسطة - (٣٫٥٤٠) شيكل!

● غلاء الوقود والكهرباء - العامل الحاسم في ارتفاع الجدول ● التضخم المالي السنوي - (٢٠٪) ● كيسار: المشكلة الان ليست التضخم وانما التشغيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الاول الماضي بنسبة (١٫٧٪). واعلن ان البند الاساسي الذي ادى الى ارتفاع الجدول بهذه النسبة هو غلاء تكاليف السكن الناجم بالاساس عن الغلاء في اسعار الوقود والكهرباء.

وقد بلغت نسبة ارتفاع اسعار هذا البند (٣٫٥٪) واسهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (٠٫٤٪).

اما بند اسعار الشقق واجورها فقد ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة (١٫٢٪) فقط واسهم في ارتفاع الجدول بنسبة (٠٫٣٪).

وارتفع بند الالبسة والاحذية، جراء الغلاء الموسمي بنسبة (٧٪) واسهم في

● البقية على ص ٧ ●

بيـــع بنــك «هبينليئومي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الخميس، عن بيع (٥١) بالمئة من اسهم بنك «هبينليئومي» لرجلي الاعمال اليهوديين يوسف وموعيز سفرة.

وجرى اطلاع وسائل الاعلام على هذا النبأ خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس مجلس ادارة البنك، المحامي يفتال ارنون. واوضح ارنون انه لن تحدث، بنتيجة البيع، اية تغييرات في تركيبة ادارة البنك. ورفض في الوقت نفسه الكشف عن قيمة المبلغ الذي جرى صرفه لاتمام هذه الصفقة.

وتجدر الاشارة الى ان البنك المذكور كان تابعا لرجل الاعمال جاك ناصر، الذي سبق ان اشتراه بمبلغ (٢١) مليون دولار.

اما الشقيقان سفرة فهما من البرازيل وصاحبا احد كبار البنوك فيها (بنك سفرة)، كما انهما يملكان بنك «سفرة ناشيونال» في نيويورك ومجموعة كبيرة من المصالح والمصانع الاقتصادية.

متذرعين بالموقف العراقي:

مبارك والاسد يرفضان، ضمنا، فكرة عقد القمة العربية ويكيلان التهديدات للعراق!

● دمشق - الوكالات - صدر، امس (الخميس) بيان مشترك عن مصر وسوريا، في اعقاب جلسة مباحثات ختامية، بين الرئيس المصري، حسني مبارك والرئيس السوري، حافظ الاسد واستغرقت ثلاث ساعات كاملة جاء فيه «ان الرئيسين تداركا ازمة الخليج للوصول الى حل سلمي يجنب الشعب العراقي مزيدا من المعاناة والعواقب المدمرة، التي ستترتب عن استمرار الاحتلال العراقي للكويت، خلافا للقرارات والمواثيق

● البقية على ص ٧ ●

الجبهة تدعو الى نضال يهودي - عربي واسع ضد العنصرية الفاشية ونشاطها الارهابي

* تحية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة عامين على اعلان استقلال فلسطين وثلاث سنوات على الانتفاضة * للتصدي النضالي ضد فصل العمال العرب من اعمالهم على اساس قومي *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية الى تصعيد النضال وبناء اوسع تعاون ممكن، متجاوزين اية مواقف مسبقة، للنضال المشترك ضد العنصرية الفاشية التي تهدد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وأسس النظام الدمقراطي، على حد سواء.

جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها

● البقية على ص ٧ ●

شمير: مراقبة الدولة تجاوزت حدودها!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الخميس)، هجوما عنيفا لم يسبق له مثيل على مراقبة الدولة، مريم بن بورات، التي كانت انتقدت الحكومة لفشلها في استيعاب الهجرة من الاتحاد السوفييتي.

وحاول شمير الاستخفاف برأي مراقبة الدولة وبدا، في تصريحاته، استاذا يلقن بن بورات درسا في الاخلاق والصلاحيات. وقال انه لا يذكر ان مراقبا من مراقبي الدولة السابقين سمح لنفسه بتوجيه انتقادات بهذه الشمولية الى الحكومة وعملها. ان وظيفة مراقبة الدولة هي المراقبة والمطالبة باجراء تعديلات خاصة في مشاريع معينة او تقصير في مكتب وزاري معين. لكني لا اذكر مراقب دولة سمح لنفسه بتوجيه انتقادات بهذه الشمولية ضد عمل الحكومة. وقال انه لا سابقة لمثل هذا الامر «وانا اعتقد ان هذه الانتقادات تتجاوز الصلاحيات الممنوحة لمراقب الدولة. فمن حق مراقبة الدولة، كمواطنة اسرائيلية، قول كل ما تريده. لكن عندها تكون اهمية هذه الاقوال كاهمية اقوال اي مواطن ومواطنة»!!

وكانت مراقبة الدولة وجهت، قبل يومين، انتقادات شديدة لعمل الحكومة في مجال استيعاب المهاجرين الجدد واتهمتها بالتقصير والفوضى وعدم تنفيذ ايا من الوعود والقرارات التي اتخذتها في هذا المجال. واتهمت، في اجتماع لجنة شؤون مراقبة الدولة، الحكومة بقصر النظر وانتقدتها على «سلة الاستيعاب» التي يحصل عليها كل مهاجر جديد يصل الى البلاد والتي تبلغ اكثر من ٣٠ الف شيكل. وقالت انه كان بالامكان، في اطار التخطيط الصحيح، تقليص هذا المبلغ وعدم تكبيد ميزانية الدولة خسائر كبيرة.

اتحادا الصحفيين، العالمي والاسرائيلي، يطالبان باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اتحاد الصحفيين في البلاد، امس (الخميس)، باطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد او تقديمها الى المحاكمة اذا ما توفرت ادلة كافية لادانتهما.

وكان اتحاد الصحفيين العالمي طالب في برقية ارسلها، امس، الى رئيس الوزراء باطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين او تقديمها للمحاكمة في حالة توفر ادلة ضدهما.

في برقية الى آرنس:

«الاتحاد» تحتج على اعتقال الشخصيات الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، امس (الخميس)، الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، محتجا باسم هيئة تحرير «الاتحاد» على اعتقال رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد اليازجي اداريا ومطالبا باطلاق سراحهم فورا.

وطالب جبران باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن اجل دولتهم المستقلة.

وطالب ايضا بوقف حملة القمع في المناطق المحتلة.

المسؤول العسكري لحركة «فتح» في لبنان:

القوات الفلسطينية ستنسحب من اقليم التفاح اذا طلب منها ذلك

● «حزب الله» يسحب قواته من ضاحية بيروت الجنوبية الى جنوب لبنان ●

● صيدا - «و.ص.ف» - قال المسؤول العسكري لحركة «فتح»، المقدم علاء، امس (الخميس)، في لبنان ان رجاله المنتشرين قرب صيدا على استعداد لتسليم مواقعهم للجيش مؤكدا بأن الحوار مع الحكومة اللبنانية امر ضروري.

وكانت حركة «فتح» نشرت في كانون الثاني ١٩٩٠ قوة للفصل بين الميليشيات الشيعية التابعة لحركة «امل» و«حزب الله» في هذه المنطقة الجبلية في جنوب شرق صيدا.

واوضح المقدم علاء، وهو عضو قيادة «فتح» في لبنان ان «احدا لم يطلب منا الانسحاب. وفي حال طلب منا ذلك سننسحب من المواقع وذلك عن طريق الحوار، لانه بالحوار يمكن ان نتوصل الى حل كافة التفاصيل».

من جهة ثانية استمر تطبيق الشق الانساني من اتفاق دمشق دون ادنى صعوبة باصلاح مجاري المياه وخطوط الكهرباء في اقليم التفاح. كما وزعت هيئات الانقاذ ٢٠٠٠ حصة من المواد الغذائية في هذا القطاع.

من جهة ثانية افادت الشرطة ان اسلحة «حزب الله» التي تم سحبها من الضاحية الجنوبية لبيروت نقلت اخيرا الى قطاع قريب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان سبع ناقلات جند وعددا من قطع المدفعية المتوسطة ورشاشات ثقيلة وكميات كبيرة من الذخائر نقلت خلال اليومين الاخيرين الى معقل «حزب الله» في منطقة مشغرة في جنوب سهل البقاع، شرق لبنان.

وافادت الشرطة بأن هذا العتاد كان موجودا في ضاحية بيروت الجنوبية، حيث انتشرت القوات السورية. وسينتشر الجيش اللبناني فيها قبل الاثنين المقبل في اطار خطة بيروت الكبرى.

كلمة الاتحاد

تعتقلون ثلاثة وطنيين - تعتقلون شعبا بكامله؟!!

● قبل اقل من شهر قامت سلطات الاحتلال باعتقال الاستاذ فيصل الحسيني. وطبل الاحتلال وزمر متهماً الحسيني بشتى التهم، وموها الرأي العام بان اعتقال الحسيني هو بداية نهاية الانتفاضة.

واضطر الاحتلال ان يطلق سراح الحسيني فخرج مرفوع الرأس قوياً بشعبه البطل الموحد صانع الانتفاضة، التي تواصلت وتصاعدت.

وها هو الاحتلال يقدم، مرة اخرى، على فعلة حمقاء، هي دليل الافلاس التام. فقد اعتقل الاخوة رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد اليازجي. وقال الاعلام الرسمي، في دراماتيكية مضحكة ان وزير «الامن» ارنس اعطى الامر شخصياً بالاعتقال وان الخطة الاحتلالية هي اعتقال كل شخصيات الانتفاضة وبهذا - قالوا - تنتهي الانتفاضة!

ان الاحتلال الاسرائيلي مثل كل احتلال آخر في التاريخ يعتمد على القوة فقط الى حد ضياع العقل والمنطق. ولو لم يكن الاحتلال هكذا لادرك ان شعب الانتفاضة هو صانع الانتفاضة وصانع القيادات، وأن كل مناضل يؤخذ الى المعتقلات يأخذ مكانه عشرات المناضلين الشجعان من كل طبقات الشعب.

لن نقول كما يقول بعض ناطقي اليسار الصهيوني: اذا كانت هنالك «ممسكات» على ابو عياش وابو زياد واليازجي فليقدموا الى المحاكمة. ان «الممسك» الوحيد على هؤلاء الوطنيين الثلاثة هو انهم مع شعبهم ضد الاحتلال، مع شعبهم في النضال الوطني الاستقلالي.

واذا كان الاحتلال سوف يعتقل كل من هم على شاكلة هؤلاء الثلاثة فكراً وطنياً ومسلكاً وطنيا فهذا يعني اعتقال الشعب العربي الفلسطيني كله.

اننا نناشد الرأي العام الاسرائيلي، احزاباً وقوى سياسية وشخصيات فكرية وثقافية وصحفية وكل الناس العاقلين في دولة اسرائيل الى رفع الصوت والنضال لاطلاق سراح الشخصيات الوطنية الصحفية الثلاث، واطلاق سراح كل المعتقلين الوطنيين الفلسطينيين.

كذلك نناشد الرأي العام والشرعية الدولية تحمل مسؤولياتها لوقف الانفلات الوحشي للاحتلال وعصابات المستوطنين العنصريين ضد الشعب الفلسطيني الاعزل الا من وعيه ووحدته والتفافه المهيب حول الانتفاضة وم.ت.ف.

ويقينا يقيناً ان كل مناضل فلسطيني دخل او سوف يدخل سجون الاحتلال سوف يتخذ من ذلك وساماً وشهادة شرف يورثها لابنائه واحفاده برهانا على مساهمته الفعالة في معركة الاستقلال.

واما الاحتلال البغيض عندما يخسر، وسوف يخسر حتماً، فسوف يذكره شعبا اسرائيل وفلسطين على انه لطخة عار في تاريخ هذه البلاد.

وهناك مصلحة قومية وانسانية للعرب واليهود، في مسح لطخة العار هذه، اسرع ما يمكن..

(«الاتحاد»)

المشاركون في اليوم الدراسي للجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية:

التصريحات العنصرية للمسؤولين تسمم الافكار والنفوس وتقلل الفرص لتفاهم الشعبين

● توفيق زياد: السياسة الحكومية كقنبلة انشطارية تفرخ القنابل في كل المجالات ● ابراهيم نمر حسين: تشجيع العنصرية جعل الفاشيين يتعطشون لدمائنا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المشاركون في اليوم الدراسي الذي دعت اليه لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل، امس الخميس في الناصرة، استنكارهم لاعمال العنف والقتل واحتجاجهم الشديد على تصريحات الساسة والقادة العنصريين، التي تسمم الافكار والنفوس وتقلل من فرص التفاهم والتعاون والتعايش بين ابناء الشعبين.

وجاء هذا في سلسلة قرارات اتخذها الحاضرون اثر الابحاث التي اجروها حول الاوضاع والخدمات الاجتماعية واثر السياسة الحكومية عليها.

افتتح اليوم عضو سكرتارية اللجنة مدير مكتب العمل والرفاه في الطيبة، فؤاد حاج يحيى، قائلا: «على كل واحد منا ان يسعى لرسم البسمة على ثغر اطفالنا واشعال النور مهما اشتدت حلكة الليل».

ورحب بالحاضرين رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، بكلمة اشاد فيها بنشاط اللجنة وطواقمها المختلفة، مشددا على دور المرأة العاملة الاجتماعية التي لها دور الاسد.

وقال زياد: لا يمكن فصل قضايا العمل والرفاه عن الامر المركزي الا وهو السياسة الحكومية. وهي اشبه ما تكون بقنبلة انشطارية تسقط وتفرخ قنابل في جميع المجالات وتستمر بالتفريخ.

واشار زياد الى ان اساس البلاء هو في السياسة الحربجية والعنصرية الحكومية. «فنحن نعيش في دولة صغيرة. لكن الكعكة الاقتصادية كبيرة جدا. معظمها يصرف على العسكرة وعلى الاستعداد للحرب من حرب الى حرب».

وكانت الكلمة لرئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، فقال: «اننا نحمل الحكومة المسؤولية كاملة عن تدهور الاوضاع السياسية العنصرية. فسياسة المسايرة والتشجيع لجماعة كهانا وزئيفي جعلت التطرف موضة والفاشيين يتعطشون لدمائنا نحن العرب». وقال: ان الظروف القاسية التي تعيشها جماهيرنا تحتم علينا الوحدة.

ثم قدم د. سامي جرايسي، رئيس لجنة المتابعة، تقريرا مفصلا عن عمل اللجنة خلال الفترة الماضية، تعاونها ولقاءاتها مع المسؤولين في الهستدروت وفي وزارة العمل والرفاه (التي حاولت تجاهل اللجنة في البداية) والسلطات المحلية العربية ومع منظمة العمال الاجتماعيين ومع لجنة العمل والرفاه في الكنيست. وتطرق الى جولات اللجنة واجتماعاتها في النقب والمثلث والجليل وشفاعمرو. واشار الى تجاوب ثلاثة اعضاء كنيست عرب مع نشاطات اللجنة هم هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس. وقال ان السكرتارية عملت بشكل فعال ونشيط. لكن ليس كل اعضاء اللجنة كانوا فعالين. ثم قدم توصيات الى الاجتماع اقرت كقرارات في ختامه.

وحيا الاجتماع سكرتير عام نقابة العمال الاجتماعيين في اسرائيل، ايلي بن غيرا. واشار الى صعوبة العمل في الوسط العربي جراء سياسة التمييز وحث السلطات المحلية على دعم العاملين الاجتماعيين. واعلن ان السياسة الحكومية تهمل هذا المضمار في الوسطين العربي واليهودي. وقال: في ٢٥ الجاري سنقيم اعتصاما امام مكتب رئيس الحكومة.

وتكلم ايضا كل من السادة فاروق عبد الحي، عن لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، والنائبين تمار غوجانسكي (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الديمقراطي العربي) والبروفيسور بنيامين بتولد، من جامعة بار ايلان، ود. حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة الصحة.

وحضر هذا النشاط عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية هم حسن محمود خطبا (الرينة) والياس قسيس (الرامة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمود عدوي (طرعان) ود. محمد بكري (البعنة) وعز الدين عماش (جسر الزرقاء) ونائبا رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون وسهيل القاهوم.

هذا وتقرر البدء بالتحضير للمؤتمر الثاني للخدمات والاوضاع الاجتماعية، ليعقد في اواخر ربيع ١٩٩١.

على خلفية احداث مجزرة ريشون لتسيون

المحكمة رفضت طلب النيابة تمديد فترة الاعتقال

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اطلقت محكمة الصلح في كفار سابا، في مطلع الاسبوع الحالي، سراح الشاب باسم ابو كشك بعد فترة اعتقال دامت اكثر من ستة شهور قضاها في انتظار محاكمته.

وكان الشاب باسم قد اعتقل في تاريخ ٩٠/٥/٢٤ بعد مظاهرات الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون في الشهر نفسه. وقد اعتقلته الشرطة ومددت اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده. ووجهت له عدة تهم وهي «الاشتراك في فعاليات ومخالفات وتهديد حياة الناس للخطر ورشق السيارات بالحجارة في ٩٠/٥/٢١» وتهم مماثلة في يوم الارض ٩٠/٣/٣٠. وبعد ادانته طلبت ممثلة الادعاء بسجنه مدة طويلة الا ان القاضية رفضت هذا الطلب واعتبرت الفترة التي قضاها في السجن فترة اعتقال، ولهذا امرت باخلاء سبيله فورا ودفع غرامة مالية قدرها ٣ آلاف شيكل.

ومن ناحية ثانية حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، في الاسبوع الماضي، على الشاب اشرف عابد، من جلجولية بالسجن لمدة سبعة شهور ابتداء من يوم اعتقاله في ٩٠/٦/٣ و٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ على خلفية اشتراكه في مظاهرات الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون ويوم الارض الماضي. ورافع عن الشابين المحامي فؤاد سلطاني.

هذا وما زال يوسف ابو كشك ونبيل حسين بسيسي وضرغام امين جابر واخوه عنبر معتقلين منذ شهر ايار الماضي في انتظار محاكمتهم.

لجنة منطقة عكا الحزبية تطالب بالغاء شرعية «عصابة كاخ»

● تأجيل مؤتمر المنطقة العاشر الى اواخر آذار القادم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة عكا الحزبية تأجيل مؤتمر المنطقة العاشر الى أواخر آذار القادم، وذلك لعدم تمكن المنطقة من عقده حسب الفترة الدستورية، في منتصف كانون الثاني القادم، بسبب انشغال المنطقة في أعمال كثيرة، خاصة انتخابات كفر ياسيف ابو سنان ومؤتمر الجبهة وغير ذلك من أعمال، تحول دون التحضير للمؤتمر كما يجب.

واتخذ القرار خلال اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي عقد يوم الثلاثاء، وترأسه محمد مصري. وقدم فيه احمد ابو شنب، سكرتير المنطقة، بيانا عن الوضع التنظيمي طرح خلاله اقتراحات لكيفية عقد المؤتمر، خاصة من ناحية الشكل. وتقرر اقامة لجنة تحضيرية، للاعداد للمؤتمر من كافة النواحي.

وبعد النقاش الذي لخصه ابو شنب وتقديم الملاحظات اتخذت القرارات التالية: ● شجب حملة التحريض العنصري على الجماهير العربية. والتنديد بتهديدات حركة كاخ الفاشية للمواطنين العرب والقوى الديمقراطية بشكل عام والمطالبة باخراج الحركة خارج القانون. ● العمل من اجل الوصول الى الاهداف في اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية. ● التجند لانجاح قائمتي الجبهة في الانتخابات التي ستجري في قريتي كفر ياسيف وابو سنان في الثامن عشر من الشهر القادم، والتوجه الى جميع الشيوعيين والجبهويين في القريتين للعمل من اجل انجاح الجبهة.

بدء المرحلة الثانية من دعوى اميل حبيبي ضد «الصنارة» وصاحبها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استأنفت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، النظر في الدعوى التي قدمها الكاتب اميل حبيبي بواسطة موكله المحامي امير طوبي، ضد لطفي مشعور و«الصنارة».

وكانت المحكمة قد اعطت قبل حوالي السنة قرارا مفاده ان النشر، موضوع الدعوى، يشكل قذفا وتشهيرا وفيه اساءة بالغة. وقد أجلت البت، يومها، في قيمة التعويضات المادية المستحقة للمدعي من المدعى عليه الى المرحلة الثانية من القضية والتي عقدت امس اولى جلساتها.

واستمعت المحكمة، امس، الى الشهود الذين استدعاهم موكل المدعي، المحامي طوبي، وكان اولهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد. فقال في افادته ان الكاتب اميل حبيبي هو احد الشخصيات الوطنية والسياسية والادبية البارزة ويتمتع بمكانة مرموقة في الوسط العربي في البلاد وفي الاراضي المحتلة ويعتبر من ابرز الادباء والكتاب المعاصرين في الوطن العربي.

وكان الشاهد الثاني نسيم كلدرون، المحاضر في كلية الاداب في جامعة تل ابيب، الذي اكد ان اميل حبيبي يتمتع بمكانة مرموقة ويحظى باحترام كبير في المجتمع الاسرائيلي عامة حتى لدى خصومه السياسيين.

اما الشاهد الثالث فكان الشاعر والكاتب اسعد الاسعد، سكرتير رابطة الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع. فأفاد ان مؤلفات اميل حبيبي واعماله تدرس في كليات الاداب في جامعات بيروت والقاهرة التي تعتبر اهم المراكز الثقافية في البلاد العربية. وان مركز المدعي الادبي رفيع ومرموق في الضفة والقطاع كما في العواصم العربية.

هذا وقررت المحكمة استكمال سماع شهود المرحلة الثانية، يوم الاثنين القادم.

بلدية الرملة تواصل تجاهلها للجماهير العربية وممثليها في البلدية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - استمرارا لسياسة تجاهل الجماهير العربية وممثليها في الرملة من قبل بلدية موشيه بيرتس الليكودية، قررت البلدية اجراء «لقاء خاص» مع اهالي الرملة العرب، بدعوات خاصة، حضره حوالي اربعين شخصا معظمهم من المقربين لرئيس البلدية.

وكان من المتوقع ان يجري لقاء بين الاهالي وبين الرئيس لطرح المشاكل التي يعاني منها العرب في الرملة، الا ان «مستشار الرئيس للشؤون العربية» قرر دعوة بعض المقربين ليكوديا وتجاهل ممثلي الجماهير العربية في البلدية وسكانها عامة. وقد اثارت هذه الخطوة استهجان الجماهير العربية في الرملة حيث قرر عضوا البلدية ميخائيل فانوس وأيوب المغربي مقاطعة الاجتماع الذي يتجاهل وبشكل متعمد العرب في المدينة.

من جهة اخرى حاول نصر زقوت عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي حضور الاجتماع، الا ان بعض «المخلصين للرئيس» منعوه من الدخول وادعوا ان «الاجتماع ليس مخصصا لامثالك»!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر





● من مظاهر الاحتفال في فلسطين المحتلة بذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين. (من «ص.ف»)

اعتداء بوليسي على شاب نصراوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتدى شرطيان على الشاب النصراوي ادهم محمد حمد (٢٧ عاما)، في اثناء عودته محملا نقلية من الرمل، فجر امس الخميس وذلك على مفترق بردس - حنا في منطقة الخضيرة.

وقد وصف الشاب ما جرى له امام «الاتحاد» فقال: «في حوالي الساعة الثالثة فجرا (امس الخميس) كنت عائدا واخي نضال (١٦ عاما) وانا اقود سيارة محملة بالرمل. فأوقفني شرطيان وطلبا مني بطاقة هويتي والرخصة وورقة تثبت ان حمولتي غير مهربة. فعندما قرأ احدهما اسمي قال لي: «منذ شهرين وانا انتظرك». فقلت له: ماذا يوجد بيني وبينك، فلم يجبني وطلب مني ان انزل من السيارة. ثم بدأ يضربني على كل انحاء جسمي وخاصة رأسي وتوجيه الشتائم. ثم طلب مني ان اذهب الى سيارتهما وهي من نوع ترانزيت. ففعلت. وهناك استمرا في ضربي، ثم طلبا مني ان اعود الى سيارتي لاذهب ولاتزن الحمولة. وهناك قدما ضدي مخالفة بحجة حمولة اضافية».

واضاف ادهم حمد: «بعد الاعتداء علي لم استطع الاستمرار في السياقة فاتصلت بوالدي ليحضر حتى نستطيع ان نكمل طريقنا الى الناصرة».

هذا وقد قام الشاب حمد بتقديم شكوى ضد الشرطيين في شرطة الناصرة بعد ان عولج في مستشفى الناصرة، حيث حصل على تصريح عطلة مرضية لمدة عشرة ايام. وقد اكد حمد انه يقوم كل يوم بالسفر الى بيت ليد لنقل حمولة الرمل دون اية مشاكل.

في الكنيست

خلال بحث تقرير الامم المتحدة حول مجزرة الاقصى

نفاع يستنكر حملة الاعتقال ضد الشخصيات الوطنية في فلسطين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، أمس الاول، اقتراحات الكتل المختلفة (راتس ومبام وشينوي والجبهة والمعراخ والمفدال وشاس والليكود واغودات يسرائيل) حول تقرير السكرتير العام للامم المتحدة بخصوص احداث الاقصى وتوصيته بعقد اجتماع للدول الموقعة على وثيقة جنيف.

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع الذي استنكر في بداية كلمته اعتقال رئيس اتحاد الصحفيين العرب رضوان ابو عياش والصحفي زياد ابو زياد والدكتور اليازجي.

واستعرض نفاع، في كلمته، ما حدث لتقرير لجنة زمير، وكيف قبر هذا التقرير من قبل الحكومة. وتساءل نفاع: «استغرب كيف قامت حكومة شمير برفض استقبال اللجنة التي قررت الامم المتحدة، متمثلة بسكرتيرها، ارسالها لتقصي الحقائق حول احداث الاقصى، ونراها اليوم توافق على استقبال مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة، معزية نفسها بانها تستقبل مبعوثا وحيدا وليس بعثة كاملة، محاولة ايجاد شتى الاسباب لهذا القرار. لكن في الحقيقة فان هذه الاسباب هي اسوأ من اسباب رفض استقبال اللجنة».

واضاف: «يتضح ان الحكومة ليست مستقلة او حرة في رأيها، بل تقوم بتنفيذ قرارات «سيدها» الا وهو الولايات المتحدة الامريكية. ونحن نعلم انها وعدت بمليار دولار مقابل هذه الموافقة».

وطالب تساحي هنغبي (ليكود) باسقاط اقتراح نفاع. الا ان الكنيست صادقت باغلبية الاصوات على تحويل اقتراح كتلة الجبهة الى اللجنة المختصة. واسقطت اقتراحي «راتس» و«مبام».

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه ببحث نية سلطات الاحتلال الاسرائيلي بترحيل سكان ثلاث قرى في جنوب لبنان وتفريغها من سكانها في عملية ترانسفير مبرمجة.

● ابرق النائب هاشم محاميد الى وزير «الامن»، موشيه آرنس محتجا على قيام قوات الاحتلال باعتقال السيد بسام عبد الحميد السائح للمرة الثانية.

وجدير بالذكر أن السيد بسام السائح هو نجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ولم توجه اليه اية تهمة حتى الان!

● وقدم النائب محاميد استجوابا لوزير المواصلات، طالبه فيه بمعرفة اسباب تأخير المواطنين العربيين الدرزيين صالح ابو حمود وعلي خنيفس من شفاعمرو والتحقيق معهما في مطار ايلات، حيث اجبر المذكوران على خلع ملابسهما في اثناء تفتيشهما، وبعد ذلك حجزا في قاعة ضيوف المطار الزجاجية اكثر من ساعة دون السماح لهما بارتداء ما يستر عورتيهما بينما كانا مكشوفين امام كل من دخل المطار!!

وطالب محاميد بمعاقبة المسؤولين عن هذا العمل الاستفزازي واللااخلاقي.

واضاف محاميد في استجوابه بأن مثل هذه الاعمال تكررت مرارا ضد المواطنين العرب المسافرين في شركة «ال - عال» في مطار بن غوريون.

وتساءل محاميد «ما هي السبل التي سيتخذها الوزير من اجل منع تكرار مثل هذه الاعمال!!».

● قدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بحثت فيه قضية «ظروف اعتقال القاصرين في السجون».

وقالت غوجانسكي في اقتراحها بان التقرير الذي نشرته الجمعية الدولية لحقوق الولد في اسرائيل يثير العديد من التساؤلات والانتقادات الجدية حول شروط وظروف اعتقال القاصرين في اسرائيل الامر الذي يحتم بحث هذه المسألة بأقرب وقت ممكن في الكنيست.

● تقدم النائب محمد نفاع باستجواب لوزير الشرطة روني ميلو حول التهديد بالسلاح الذي تعرض له الشاب زكي العبرة من رهط على يد جندي في الجيش.

حدث ذلك قرب محطة وقود «تحشون» على طريق بئر السبع - القدس حيث توجه ذلك الجندي الى الشاب المذكور وقال له «كهانا مات وانا محله» واسمعه مسبات نابية عنصرية. وصوب نحوه السلاح مهددا.

وسأل النائب نفاع الوزير، اذا كان جرى تحقيق من قبل الشرطة في هذا الحادث؟ وهل تعرفت الشرطة على ذلك الجندي؟ وهل تم اعتقال ذلك الجندي اثر هذه التصرفات العنصرية؟ وما هي الخطوات التي ستتخذ لمنع تكرار مثل هذه الاحداث الخطيرة؟

● تقدم النائب محمد نفاع باستجواب لوزير الاسكان ارئيل شارون، حول الاوضاع القاسية وغير المحتملة التي يعيشها سكان الخيام في يافا. حيث توفيت، مؤخرا السيدة «جليلة لطرفيه» والتي عاشت في خيمة مدة ثلاثة اشهر قبل وفاتها. لا سيما وانه قد تفشت امراض مختلفة بين الكبار والاولاد من سكان الخيام. وسأل النائب نفاع الوزير:

هل توجد لدى وزارة الاسكان خطة لحل ضائقة سكان الخيام في يافا؟ وما هي الخطة؟ وما هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة لايجاد حل انساني لاولئك المواطنين من سكان الخيام؟

● توجه النائب محمد نفاع برسالة لوزير الداخلية الراب اريه درعي مطالبا بالغاء امر المنع من السفر للخارج الذي كان اصدره بحق السيدة زهيرة كمال، لان السيدة زهيرة كمال، ولظروف عملها في لجان محلية ودولية، مضطرة للسفر الى خارج البلاد للاشتراك في لقاءات واجتماعات دولية مختلفة.

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس على استجواب كان قد تقدم به بخصوص قيام قوات الاحتلال بهدم بيت المواطن محمود سليم ابو الهيجا من قرية اليامون (قضاء جنين) بدعوى ان اخاه اتهم بالقيام باعمال مناهضة للاحتلال ضمن نشاط الانتفاضة!

وجاء في رد الوزير: «لقد هدمت قوات الامن البيت المذكور اعلاه لان اخاه الذي سكن معه في البيت المذكور شارك في اعمال معادية».

واردف الوزير كاتبا: «والهدم تم بناء على قوانين الطوارئ من سنة ١٩٤٥»، مشيرا الى رفضه تعويض المواطن ابو الهيجا!

واتضح في جواب الوزير بأن صاحب البيت لم يقم بأي عمل ضد قوات الاحتلال، وقد تم، رغم ذلك، هدم بيته وترك اطفاله الثمانية في العراء!!

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا على رسالة كان قد بعث بها الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، وطالب فيها بأن يعرف مكان وجود السجين الامني سائد محمد علي ياسين من طولكرم والذي اختفى من مكان اعتقاله منذ تاريخ ٩٠/٩/٥ ورفضت السلطات الافصاح عن مكان اعتقاله لاهله.

وجاء في رد ارنس: «اعلمك بأن السجين سائد محمد علي ياسين موجود في سجن «كتسيعوت» (انصار - ٣)»!

● شارك النائب محمد نفاع في النقاش الذي دار في الكنيست، (١١/١٣)، حول موضوع قطع التيار الكهربائي عن شركة «مكوروت».

وحمل نفاع الحكومة المسؤولية الكاملة عن هذه الازمة وذلك لان الشركتين المذكورتين تابعتان لها والمواطن العادي غير مذنب بذلك وهو ضحية لسياسة هذه الحكومة.

واضاف نفاع بانه يجب رفض اقتراح مجلس المياه لرفع اسعارها الى السماء السابعة. وقال «اود لفت نظر اعضاء الكنيست بان المياه مجانية في غالبية دول العالم، وحري بنا ان نسير بهذا الاتجاه. واذا ما تعذر ذلك فيجب ان تكون اسعار المياه رمزية فقط».

وطالب نفاع بمساواة المواطنين في مجال استهلاك المياه فمن المعروف ان المواطنين العرب في الدولة يشكلون ١٦٪ من مجموع عدد السكان هذا في الوقت الذي لا تتعدى حصتهم من المياه ١٪ فقط!!

وندد نفاع بعملية القرصنة التي تمارسها شركة مكوروت وقيامها بسرقة المياه، الامر الذي ادى الى جفاف معظم ينابيع القرى العربية.

وشارك في النقاش عدد من اعضاء الكنيست وحول الاقتراح الى اللجنة المختصة بالكنيست لبحثه.

في شفاعمرو:

تخفيضات بـ ١٠ - ٢٠ بالمئة لمن يسدد ديونه المستحقة للبلدية حتى ١٢/٣١

● البلدية تشكل لجنة خاصة لاطلاق اسم المطران حجار على أحد الشوارع أو المؤسسات ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بهدف حث مواطني المدينة على دفع الضرائب المستحقة عليهم قررت بلدية شفاعمرو في جلستها (الاربعاء ١٤ الجاري) منح تخفيض بنسبة ٢٠ بالمئة لمن يسدد ديونه حتى ٣١ كانون الاول القادم وتخفيض بنسبة ١٠ بالمئة لمن يسدد ديونه، بالساط، حتى التاريخ المذكور.

وصادقت البلدية على مساهمتها في ميزانية المركز الجماهيري بمبلغ ١٢٠ الف شيكل على ان تقدم ادارة المركز تقريرا عن تفاصيل ميزانية السنة وعن نشاطات المركز. وطالبت البلدية ادارة المركز بتكثيف النشاطات التربوية والسياسية والاجتماعية.

واقرت البلدية ايضا الميزانية التي خصصها مدير عام وزارة الداخلية لنادي الجنود المسرحين في المدينة بقيمة مئة الف شيكل.

وصادقت البلدية على توصية لجنة المزارعين التابعة لها بتعيين السيد ابراهيم نعوم رئيسا للجنة والسيدين خليل حمودة ومهنا سعد نصر نائبين للرئيس.

وبحث المجلس البلدي عددا من المواضيع منها ● اتخاذ قرار بنقل المسلخ البلدي من مكانه القائم اليوم الى المنطقة الصناعية ● التخطيط لاقامة مقاصف تابعة للبلدية داخل المدارس في المدينة ليتسنى اغلاق بواباتها في ساعات الدوام ● ان تقوم لجنة المعارف التابعة للبلدية بتقديم دراسة وافية عن حاجة مدارس المدينة الى الحاسوب للمصادقة على الميزانية المخصصة من مفعال هبايس لهذا الغرض ● تعيين لجنة خاصة لفحص حاجيات اصحاب المحلات في المنطقة الصناعية.

وبحث المجلس في توصية لجنة تأبين المطران جريجوريوس حجار اطلاق اسم المرحوم على احد مؤسسات المدينة وشوارعها. وعدد رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين مناقب الفقيد «الذي كان من ابرز الشخصيات الفلسطينية الوطنية وسمي، بحق، مطران العرب ومن واجبنا تخليد ذكراه». وقرر المجلس تشكيل لجنة خاصة تقوم بدراسة وافية قبل اختيار المؤسسة او الشارع الذي سيمنح اسم المطران حجار.

في الطيبة

مشاريع لتصريف مياه الشتاء ومد خطوط مياه ومجار

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تقوم بلدية الطيبة في الاونة الاخيرة باعمال تطويرية عديدة في المدينة منها مشروع تصريف المياه ومدة شبكة مواسير مياه جديدة ومشروع المجاري.

ويأتي مشروع تصريف مياه الشتاء لحل مشكلة مستعصية في المدينة خصوصا في المنطقة الغربية، حيث كانت تتجمع كل مياه الشتاء الامر الذي كان يصعب حركة السير بشكل كبير. وتبلغ تكلفة هذا المشروع ٤٨٠ الف شيكل.

اما مشروع تغيير خطوط المياه فيهدف الى تغيير بعض الخطوط البالية والقديمة وغير المنظمة في بعض الشوارع. ويشمل هذا المشروع شارع رقم «٢» المدخل الشمالي للمدينة، وشارع رقم «٢٢» مقابل عيادة «كوبات حوليم» وكذلك شارع رقم «٣» والشوارع المتفرعة من الشارع الرئيسي. كما سيتم مد خط مياه جديد في شارع رقم «٢٠». وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٦٦٠ الف شيكل.

اما في مشروع المجاري فيجري مد خطوط تمهيدية لشبكة المجاري في شوارع رقم ٢ و ٢٢ لاتمام هذا الجزء من المشروع تمهيدا لتعبيده بالاسفلت بشكل نهائي. وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٤٠٠ الف شيكل.

بعد نهب الارض ـ نهب لقمة الخبز؟!

□ خلال أربعين عاما ونيف نهبت الحكومات المتعاقبة اكثر من ثمانين بالمئة من اراضي المواطنين العرب في اسرائيل.

وعندما تعود بنا الذاكرة الى الوراء تتذكر تلك المشاهد المأساوية لاقتلاع فلاحينا من الاراضي واجبارهم على حمل الزوادة والسفر الى «المجهول» ـ الى المدن اليهودية بحثا عن العمل. ان الارض ليست فقط مصدرا للرزق. والزراعة ليست مهنة ومجالا للرزق فقط. هذا الاقتلاع العنيف، الموجع عن الارض شكّل بالنسبة لشعبنا جرحا حادا، ملتهبا، عميقا، لا يزال مفتوحا..

وخلال الاربعين عاما الماضية ونيّف قررت وحشية العلاقات الرأسمالية خارطة الانتشار المهني لقوة العمل العربية. وقانون الرأسمالية والقهر القومي قرر ان الاعمال الصعبة والخطيرة وذات الاجرة القليلة مفتوحة امام العمال ابناء الاقلية القومية، بينما الاعمال التي تتطلب مستوى مهنيا عاليا وليست صعبة بل ذهنية بالاساس وذات مدخول عال هي مفتوحة امام شعب الاكثرية، اساسا ونادرا ما يخترقها ابناء الاقلية القومية.

وخلال الاربعين عاما ونيّف لم تُقم الحكومة والمستدروت اية مصانع او معامل او ورشات انتاجية في الوسط العربي، ولذلك انتشر عمالنا في البلاد طولا وعرضا، من المطلة الى ايلات ومن النهر الى البحر.. وفيما بعد عندما صار اكثرية العمال يعودون يوميا الى بيوتهم فان كل عامل عربي، بالمعدل، يسافر يوميا، ساعة ونصف الساعة ذهابا وايابا بالاضافة الى ثماني ساعات العمل.

ومن يسافر يوميا بشكل مبكر من احدى قرانا الى المدن اليهودية يلاحظ ان عمالنا المرهقين يحملون زوادتهم مع الفجر المبكر طالبين الرزق لهم وللعيال.. ومن يسافر في المساء من مدينة يهودية الى احدى قرانا يلاحظ الوجوه المنهوكة المكدودة والعيون المنغصة تعبا وقهرا وتنغيصا.

ان هذه الحقبة التاريخية غير القصيرة، اربعين عاما ونيف، هي حقبة بإمكان روائي مبدع ان يرسمها شهادة مؤثرة صارخة ضد السحق الكولونيالي المادي والروحي.. وبإمكان عالم اجتماع مبدع ان يرسمها شهادة مؤثرة صارخة ضد «حضارة» الاقتلاع والتصفية.

وبعد هذا كله نجد ان شهية هذه الحكومة للارض العربية لا حدود لها.. ولذلك تمتد الان ايضا مطامع النهب الى بقية اراضينا في عين ماهل وفي وادي عارة وفي النقب وفي المثلث الجنوبي.

وبعد هذا كله تصل الصفاقة الكولونيالية لهذه الحكومة الى حد الطلب من لاجىء مقتلع من قريته عام ١٩٤٨ ان يهدم بيديه، هو واولاده بيته الجديد الذي بناه بعرق الجبين ودم القلب..

وبعد هذا كله تقوم الان حملة شرسة جدا ومنظمة جدا لطرد «الغرباء» من اماكن العمل.. و «الغرباء» في نظر هذه الحكومة، ايها الكرمل والجرمق وحيدر وحيفا ويافا وعكا وطبريا هم.. نحن.

الوزراء يتسابقون للدعوة الى العمل «العبري». ورئيس بلدية «مجدال هعيمق» النائب شاؤول عمور (من اصل مراكشي ام تونسي؟) يعلن ان المصانع في «مجدال هعيمق» (المقامة على ارض قرية المجيدل المهدومة منذ ١٩٤٨) يجب ان تطرد «الغرباء» لضمان امكنة عمل لليهود القدامى ولليهود القادمين الجدد!

ونقرأ في الصحف اعلانات حكومية رسمية تطالب الشعب باعطاء يد وكتف لـ «العمل العبري».

خلال عشرات السنين قامت على اكتاف عمالنا العمارات والمصانع من المطلة الى ايلات.

خلال عشرات السنين عبّد عمالنا الشوارع. خلال عشرات السنين اقام عمالنا عشرات الوف الكيلومترات من جدران الحجر «الطليانية» في المدن اليهودية. قامت هذه الحضارة كلها على اكتاف شعبنا، وكنا دائما كالعيس في الصحراء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول..

ويجيئون الان ليقولوا ببساطة: مهمتكم انتهت ايها العمال، ايها الخدم، ايها العبيد الحمر.. الان توجد ازمة، هناك نقص في العمل وحق الاولوية للشعب المختار، لذلك يجب «الاستغناء» عن «الغرباء».

لقد طال القهر حتى صارت دماؤنا مجبولة به، مع كل ثورتنا عليه، وطالت المعاناة حتى صرنا شعبا يغلب الحزن حتى على ابتسامته عندما يبتسم ابتسامة مرة.

ونحن نسأل: حتى متى؟ ونحن نريد ان نصرخ بصوت يهز السماء ويزعزع الارض: احقا يمكن هكذا ببساطة قذف عشرات الوف العمال العرب من العمل واعادتهم الى قرانا المسيّجة بالقهر والخنق بلا عمل، بلا مصدر رزق.

احقا يمكن، هكذا بسهولة، بعد اربعين عاما ونيّف من نهب اراضينا ان تنهب الحكومة امكنة عملنا ايضا ولقمة رزقنا الحلال؟!

ان هذا السؤال ليس سؤالا اقتصاديا، مطلبيا، فقط، وليس سؤالا عاطفيا. هذا السؤال هو حول وجودنا وبقائنا ومستقبلنا ومصيرنا.

والجواب على هذا السؤال نصنعه نحن بإصرارنا على البقاء واستبسالنا في الصراع للبقاء. وبشكل تلقائي تحضرني الان قصيدة اخي ورفيقي وصديقي محمود درويش التي يقول فيها:

أنا لا اكره الناس
ولا اسطو على احد
ولكني اذا ما جعت
آكل لحم مغتصبي..
حذار حذار من جوعي
ومن غضبي

لا، لن نسمح بتجويعنا كما تُجوَّع الماعز والدجاج. ولن يكون لحمنا سهلا لا على الترانسفيريين ولا على الجوع!

ومن الافضل ان لا تدخل الحكومة في هذه التجربة.. ولا ان تدخلنا في هذه التجربة!

● سالم جبران ●



بـوش قـال: انظروا وتعلموا! وها هو العالم ينظر ويتعلم!

●اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يوم الاثنين الماضي، ان الولايات المتحدة واسرائيل توصلتا الى تسوية بخصوص التنسيق بينهما في مجلس الامن الدولي.

وقال ان اسرائيل وافقت على استقبال المبعوث الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة. وبالمقابل تعهدت الولايات المتحدة بأن تحاول وقف اي عمل آخر لمجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بالمذبحة التي ارتكبتها القوات «الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الحرم القدسي الشريف في الشهر الماضي.

واضاف انه امكن التوصل الى هذه التسوية بعد عشرة ايام من المباحثات مع ادارة بوش حول تلك المسألة التي وترت العلاقات بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية.

وتأمل الولايات المتحدة، بموجب اتفاقها مع اسرائيل، ان تشطب مسألة المذبحة، في الحرم القدسي الشريف، من جدول الابحاث في الامم المتحدة، لكي تتركز انظار مجلس الامن الدولي، على ازمة الخليج.

وكان المسؤولون الامريكيون اليهود قد حثوا اسرائيل على استقبال مبعوث الامم المتحدة، كوسيلة لتحسين العلاقات مع واشنطن.

وتقول مصادر امريكية ان ادارة بوش رفضت ان تؤكد لاسرائيل انها ستستخدم حق النقض في مجلس الأمن، في المستقبل، فيما يتعلق بمذبحة الحرم القدسي الشريف، خوفا من ان تعرض للخطر علاقاتها مع الدول العربية التي انتظمت معها ضد العراق.

ولكن اسرائيل اشترطت، مقابل موافقتها على استقبال مبعوث الامين العام للامم المتحدة، ان لا يُكلف هذا المبعوث بتقصي احداث الحرم القدسي الشريف، وانما ان يواصل محادثاته حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي بشكل عام كما فعل بعد مجزرة ريشون لتسيون في حزيران الماضي.

ويذكر ان مجلس الوزراء الاسرائيلي رفض قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧٢ الذي ندد بقوات الامن الاسرائيلية بسبب معالجتها لاحداث الحرم القدسي الشريف وان اسرائيل رفضت استقبال وفد عن الامم المتحدة لتقصي حقيقة ما حدث.

وقد رفض السكرتير العام للامم المتحدة الشرط الاسرائيلي لاستقبال مبعوثه الخاص مؤكدا على انه لا يقبل بشروط تفرض على البعثات التي يقرر ارسالها.

ويأتي الاعلان عن التسوية بين الولايات المتحدة واسرائيل وسط ضغط متزايد، في مجلس الامن الدولي، للموافقة على اقتراح الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، بدعوة الدول الـ ١٦٤ التي وقعت على ميثاق جنيف الرابع في العام ١٩٤٩ ، الى اجتماع لبحث معاملة اسرائيل للفلسطينيين وارسال قوات دولية لحمايتهم من عدوان الجيش الاسرائيلي.

ويصر اكثرية اعضاء مجلس الأمن الدولي على الدعوة لعقد هذا الاجتماع الذي طالبت بعقده منظمة التحرير الفلسطينية.

ان موافقة حكام اسرائيل على استقبال المبعوث الدولي بالشروط التي وضعوها هي، فعلا، حيلة مكشوفة للالتفاف على قرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ الخاص بمذبحة الحرم القدسي الشريف، جاءت بعد ان تبين لهم ان الرئيس الامريكي بوش يمكن ان يوافق على مؤتمر جنيف المقترح، الذي اذا تم عقده سيكون ـ حسب المعلقين السياسيين ـ حدثا لم يسبق له مثيل. كما ان مجرد عقده سيكون كارثة دبلوماسية لاسرائيل لانه سيكون بمثابة محاكمة عالمية لاسرائيل على ما ترتكبه من اعمال ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة المخالفة للسوابق والاعراف الدولية.

لقد اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، بصراحة ان المهم، في التسوية المذكورة مع الولايات المتحدة، ان اسرائيل «تفاهمت» مع الولايات المتحدة! وان «لنا الآن موقفا مشتركا معها، حتى ولو رُفضت فكرة المبعوث الدولي التي تم الاتفاق حولها بين الولايات المتحدة واسرائيل.

والحقيقة هي ان الخط السياسي المتشدد الذي ينتهجه رئيس الوزراء، اسحق شمير، لم يوقف كل تحرك نحو السلام مع الفلسطينيين فحسب وانما ادى ايضا الى نوع من التحدي للولايات المتحدة ـ الرب الحامي لاسرائيل ـ برفضها التعاون مع الامم المتحدة في تحقيقاتها حول مذبحة الحرم القدسي الشريف.

لقد شعرت اسرائيل انها في ورطة. فمن ناحية يتقاتل ضد ما هو في نظرها انتهاك لسيطرتها على القدس ومن ناحية اخرى تلتزم الهدوء فيما يتعلق بأزمة الخليج حتى تمكّن واشنطن من المحافظة على تحالفها مع الدول العربية!

حتى صحيفة «يديعوت احرونوت» رأت في عدم زيارة وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، لاسرائيل، في اثناء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط واوروبا، تعبيرا عن استياء الولايات المتحدة من اسرائيل.

فما هو الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل، الذي عمل وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، على ازالته، في اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة؟

يقول كبار المسؤولين الاسرائيليين ـ كما جاء في الصحف ـ ان هذا الخلاف يتركز حول مسألة تنسيق اعمال البلدين العسكرية في اثناء الحرب (في الخليج).

وأوضح هؤلاء المسؤولون انه اذا نفذت العراق تهديداتها المتكررة بشن هجوم بالصواريخ ضد اسرائيل فان اسرائيل، من ناحيتها، يتوجب عليها ان ترد بضربة مضادة على اوسع نطاق. واقترح بعض المعلقين الاسرائيليين ان ترد اسرائيل حتى بالاسلحة النووية اذا ما وجهت اليها العراق ضربة بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية.

وحتى زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، للولايات المتحدة، لم يتمكن كبار المسؤولين في اسرائيل من التوصل الى اي اتفاق مع واشنطن حول كيفية تعاون القوات الاسرائيلية مع القوات الامريكية في حالة نشوب حرب في الخليج.

وذكرت مصادر عليا في اسرائيل ان الثغرة في التخطيط ناجمة، الى حد ما، عن عدم رغبة الولايات المتحدة في ضم اسرائيل، ولا بشكل من الاشكال، الى الائتلاف الذي اقامته مع القوات العربية ضد العراق.

وأضافت هذه المصادر ان الحاجة الى التعاون ضرورية جدا لأنه في حالة الازمة يمكن ان تجد القوات الامريكية والاسرائيلية نفسها تعمل على نحو متعارض (من غير تعمد).

وأوضح احد هذه المصادر: «دعونا نقول انه وقع هجوم بالصواريخ ضد اسرائيل من الصحراء العراقية. في هذه الحالة ستقلع طائراتنا كما ستقلع، في الوقت نفسه، الطائرات الامريكية. فمن سيمنعها من مهاجمة نفس الاهداف او ربما ان تسقط احداها الاخرى؟ حتى الان ليس لدينا ما يحول دون ذلك».

وذكر كبار المسؤولين الاسرائيليين انه كان هناك عمليا، اجماع بين المسؤولين العسكريين ورجال المخابرات على انه اذا وقع قتال في الخليج فمن المؤكد، تقريبا، ان تتورط اسرائيل في هذا القتال. ونتيجة لذلك وضعت القوات الجوية الاسرائيلية على اهبة الاستعداد ـ طائرات تقوم بالحراسة الدائمة واخرى اعدت في قواعدها لمواجهة اي هجوم محتمل.

وقد حذر المعلق العسكري، «زئيف شيف»، في صحيفة «هآرتس»، قبل بضعة ايام، من انه في حالة اي هجوم عراقي، سترد اسرائيل بشكل عاجل ومكثف لردع الطرف الآخر.

وأضاف «شيف» ان الحاجة السريعة الى وقف الهجوم العراقي بالصواريخ يمكن ان تدفع حكومة اسرائيل، التي هي اكثر الحكومات الاسرائيلية تطرفا في القتال، الى استخدام القوة المدمرة، وحتى الى استخدام الاسلحة النووية، وخاصة اذا اطلق العراق الصواريخ التي تحمل الرؤوس الكيماوية.

وخلص «شيف» الى القول: «ان ما نريده من الولايات المتحدة هو نوع من التفاهم حول القضايا التي يتوجب بحثها قبل اية عملية (عسكرية)».

وقال: «انها مسألة حساسة. فلا طرف يريد ان يكشف سلفا عن مخططاته الجاهزة للعمل (العسكري)، او يحد من حرية عمله. اننا لا نتوقع من الامريكيين ان يخبرونا ماذا سيفعلون. ولا نريد منهم ان يسألونا ماذا سنعمل. لكن يجب ان تكون هناك، على الاقل، بعض الخطوط الحمراء».

واكثر ما ازعج اسرائيل هو انها لم تكن ـ في كثير من الاحيان، تحصل، كما تريد، على نتائج العمليات الاستطلاعية التي تقوم بها الاقمار الصناعية الامريكية، للكشف عن الصواريخ التي ركزت في غرب العراق. وذلك في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل تزويد القوات الامريكية بالمعلومات المخابراتية التي تتضمن تفصيلات عن تحركات القوات العراقية والقادة العراقيين.

هذه هي الامور التي كانت موضوع خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل والتي تمت تسويتها مؤخرا كما قال وزير الخارجية دافيد ليفي.

وعلى اساس هذه «التسوية» فُتحت مخازن الجيش الامريكي على مصراعيها، مؤخرا، امام اسرائيل. وازيلت كل «الخلافات في وجهات النظر». ورفعت كل «الضغوط الامريكية على اسرائيل». ولم تعد هناك اية حاجة الى «تحييدها في ازمة الخليج»!

ولا يُستبعد ان تقوم اسرائيل، كما هي عادتها دائما، بإشعال الحرب المدمرة في الخليج، وفي هذه المرة، بوجود الحشود الهائلة من القوات الامريكية هناك.

اما القوات العربية، التي اصطفت وراء القوات الامريكية في الخليج فستبدو عارية امام شعوبها ـ حليفة لحكام اسرائيل في خدمة السياسة الاستعمارية الامريكية. ولم تفعل اكثر من انها جلبت الوحش الاستعماري المفترس الى عقر دارها.

اننا نقترب من بداية النهاية في ازمة الخليج. وها نحن نرى كيف يتعانق «البطلان» ـ الولايات المتحدة واسرائيل!

ألم يقل الرئيس الامريكي بوش للصحفيين في بداية ازمة الخليج: انظروا وتعلموا!!

وها هو العالم كله ينظر ويتعلم.

● علي عاشور ●

ماذا وراء اعادة «ابراز» الدور الاسرائيلي؟

●صحيح ان القيادة الامريكية لا يمكن ان تطرح خطتها الحربية امام الصحفيين، وصحيح، ايضا، ان كل ما يقال عن تحديد مواعيد لشن الحرب ومواقع الهجوم يمكن ان تكون مجرد عملية تضليل لتحقيق عنصر المفاجأة، الا ان ما ينقله بعض المعلقين وخبراء «الأمن» في معاهد الابحاث الامريكية المختلفة والمقربة من وزارتي الخارجية والدفاع الامريكية، يمكن ان يشير، في توجهه العام، الى ان الادارة الامريكية ماضية في طريق الاعداد للحرب وشنها بوسائل مختلفة ومن جبهات متعددة بعضها يصب مباشرة في الجهد الحربي الامريكي، وبعضها يرمي الى اضعاف قدرة العراق على الصمود والمواجهة.

واذا كان الحديث عن قطع مياه نهري دجلة والفرات عن العراق من منابعهما في تركيا، حسب اقتراح احد خبراء الامن في معهد امريكي للابحاث، والقيام باحتلال المنطقة الغربية من العراق بمحاذاة الحدود الاردنية السورية يظل موضع جدل قابل للتصنيف في اطار الحرب النفسية، فان اعداد المسرح السياسي في الساحة العربية للحرب يدخل مرحلة عملية وبالذات ضد الاطراف الاعلى صوتا من اجل «الحل العربي» والاشد معارضة للتدخل الاجنبي والاكثر قربا من مسرح الازمة.

لقد كشفت زيارة بيكر لبعض الدول العربية «الحليفة» بعض التردد في موقفها تجاه الاهداف النهائية للعدوان الامريكي على العراق وخاصة فيما يتعلق بمشروع تدمير قدراته البشرية والصناعية والعمرانية نتيجة خوفها من رد الفعل العربي وتكريس اسرائيل قوة عسكرية مهيمنة في المنطقة.

ومما غذّى هذه المخاوف، او زاد من صعوبة تبريرها لدى الدول العربية «الحليفة» رفع مقدار المساعدات العسكرية الامريكية فوق ارتفاعه التقليدي بمعدل مليارين دولار، وتجاهل الاحتجاجات السورية، ومطالبة مصر والسعودية بالضغط على سوريا للقبول بالامر الواقع والتركيز على ازمة الخليج. ويبدو ان اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث في جدة ودمشق قد اسكت الاحتجاج السوري وان لم ينجح في حسم الموقف نهائيا لصالح الخطة الامريكية.

ومن غير شك في ان دورا مركزيا في قيام حالة «التردد» في محاذاة الخطة الامريكية يعود للمعارضة القوية التي ابدتها الشعوب العربية وعدد من حكوماتها وقواها للوجود الامريكي في منطقة الخليج. وكانت هذه المعارضة سببا في التبرم الذي اظهرته الدول العربية «الحليفة» والضغوط الاقتصادية ضد كل من الاردن واليمن ومنظمة التحرير.

غير ان هذه الضغوط لم تضعف المعارضة، وبالتالي لم تخلص دول الحلف الامريكي العربية من ترددها، وباتت الحاجة ملحة الى تصعيد هذه الضغوط. فكان التهديد بتصفية الوجود العسكري الفلسطيني، وربما المدني ايضا، في لبنان. وكان تعاقب التهديدات الاسرائيلية للاردن والتي بلغ بعضها حد التلويح بإمكانية فرض «حزام امني» اسرائيلي في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

ويلفت الانتباه عودة «بروز» الدور الاسرائيلي بعد ان كانت امريكا قد طلبت من اسرائيل التواري قدر الامكان مراعاة لحساسية حلفائها العرب خلال ازمة الخليج، وترافق هذا «البروز» مع مضاعفة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل، الامر الذي يؤكد على ان هذا «البروز» كان بموافقة امريكية، وان مظهره الجديد المتمثل في التهديدات للاردن يحظى بتأييد امريكي، ويشير الى ان امريكا حددت دورا لاسرائيل في مخططها تجاه ازمة الخليج.

ان هذه «النقلة» في الموقف الامريكي تمثل تسليما بخطأ افتراض سابق يقول بأن مفتاح «التضامن» على الاقل في المشرق العربي يعتمد على اتفاق مواقف سوريا ومصر والسعودية بغض النظر عن مضمون وغاية هذا الاتفاق. كما يمثل عودة للاتعاظ بتجارب سابقة فشلت فيها الولايات المتحدة رغم اعتمادها على دولة عربية او اكثر في تنفيذ مشاريعها لوجود معارضة شعبية من جهة ولعدم موافقة دول عربية مجاورة على تلك المشاريع وحلف بغداد واتفاق كامب ديفيد مثلان بارزان على هذه الحقيقة.

وفي ضوء هذا لا يجب الاستهانة بالتهديدات للاردن، ولا باحتمالات محاربة الفلسطينيين في لبنان، ولا بالنذر المتزايدة للعدوان على العراق.

● بشير البرغوثي ●

مناقيش

الرسالة الأروعية في النوادر الموداعية

●والله، يا ناس، انا معجب جدا بالوزير يتسحاق موداعي. وارجو الا تحسدوني على ذلك. كما ارجو وأتضرع الى الله تعالى الا يغار احدكم مني. وكي ازيل الوسواس الخناس، من صدور الناس، اقول بملء فمي ان اعجابي بالرجل وليس بشواقله او دولاراته. ولا يهمني سواء كان اخونا يتسحاق وزيرا للمالية او الخارجية او العدلية او السياحة او الاديان. المهم عندي هو يتسحاق. هذا الرجل لطيف جدا جدا.. وكلما شاهدته على الشاشة الصغيرة او سمعته يتكلم اقول والبشر يطفح على وجهي: لطيف. لطيف. لطيف.

يتسحاق موداعي نغتوش. (سلوا زوجته التي كانت ملكة جمال). ملّسين. سياسي ابن حرام. وبالعربي: يعرف من اين تؤكل الكتف! (سلوها ثانية). وأنا لن انساه ابدا حينما شاهدته مستلقيا على العشب الاخضر (الذي يسميه عمال لريتنا: ديشا) وقد وضع ساقا على ساق واشهر حذاءه الايطالي الضخم في وجوه الصحفيين واجهزة الاعلام والغريب والحبيب والقريب والبعيد وقال كلاما يا عيني عليه ـ يا خي عليه.. اللهم معذرة فعين الرضا عن كل عيب كليلة!

وان انس لا أنسَ يتسحاق موداعي وهو يلفظ كلاما من الزنار وتحت على زوجة وزير الداخلية الرابي اريبه درعي.. وهي امرأة فرنسية وجميلة وزوجة وزير وزوجة رابي.. والحدق يفهم. ثم يمسح ما قاله بضحكة عابرة من فم يتسحاق عندما قابل الرابي وقال له: اريبه (يا اسد!) هل تصدق؟ هل اقول مثل هذا الكلام عن زوجتك الحلوة؟

عزيزي يتسحاق موداعي لسانه فالت. فالت على الآخر. هل تذكرون ما



قاله عن معالي رئيس الوزراء يتسحاق شمير. هذا الرجل الطويل بين القصار.. القصير بين الطوال. انا لن اقول ما قال. فالدنيا في آخر وقت. وصار مقتل الرجل اسهل من شربة سيجارة. يكفي ان تقول ان معه سكينا وتطلق الرصاص عليه وتتهم جماعة كهانا!!

لا. تتصوروا ان اعدد لكم نوادر عزيزي يتسحاق ولفشاته في هذه المقالة القصيرة ولكني اعدكم ان اعد رسالة اشهر من «رسالة التربيع والتدوير» التي كتبها امامنا الكبير ابو عثمان عمر بن بحر الجاحظ اسمها «الرسالة الاروعية في النوادر الموداعية».. واما اذا عملها صدام حسين قبل ان انجز ذلك تسأبقي المهمة لاجيال ما بعد المأساة.

ولكن اخانا يتسحاق قد بزّ كل النوادر، السالف منها والغابر، عندما رماه الزمان، في هذا العصر وهذا الاوان، في معهد الرئيس وايزمان.. في ذلك الصباح او المساء، من يوم الثلاثاء، فوقف على المنصة، وفي قلبه غصّة وقال لا فض فوه،

ولا عاش شانئوه:

ايها العلماء، يا رجال الذرة والفضاء، ان الولايات المتحدة ما كانت لتتجرأ على نشر قواتها في الخليج لو لم تتأكد من ان اسرائيل ستضمن الحماية لهذه القوات اذا ما تعرضت للهجوم!!

وفغر العلماء افواههم ثم صاحوا: نحن نحمي سيدتنا امريكا؟!

فضرب يتسحاق بقبضة يده على الطاولة وقال: أي نعم. نحن دولة عظمى. نحن الدولة الاعظم. نحن شرطي هذا الشرق. ولولانا ما تجرأ بوش زوج بربارا التي تعرفونها.. ان يرسل تيوجرسي او ايزنهاور او اي جندي من المارينز الى صحراء العرب.. العرب لا يخافون من امريكا.. ولا من بريطانيا.. ولا من فرنسا. العرب يخافون من تساهال فقط.. ولأن تساهال موجود، ولأن اسرائيل موجودة تجرأ بوش ان يرسل جنوده.. وانا اقول لبوش: نحن هنا. نحن هنا..

ثم اضاف ـ لا فض فوه ـ وبما اننا دولة عظمى، بل اعظم من عظمى فقد قرر عزيزي موشيه آرنس، وزير الدفاع ان يسجن سجنا اداريا كلا من رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد.. اتعرفون لماذا؟ انهما يشكلان بحجارتهما خطرا على معهد وايزمان وعلى تساهال وعلى القوات الامريكية في الخليج.. ثم ان الولايات المتحدة الامريكية ترشحهما للمفاوضات معنا.. اي لمواصلة المسيرة السلمية. ونظرا لأننا نخاف عليهما من هجوم صدام حسين خاصة انهما رفضا استلام الكمامات فقد آثرنا الاحتفاظ بهما في معتقل انصار للايام القادمة!!

● محمد علي طه ●

اهانة صحفية.. تهتز لها الابدان..

●بتوقيت مقصود ولغرض تسجيل ما يعرف «بالسبق الصحفي» خصصت صحيفة «معاريف» ثلث مساحة ملحقها الرياضي، يوم الثلاثاء الاخير، لما اسمته «بالانتفاضة في الرياضة» قصدت، اول ما قصدت من نشره، التحريض العنصري على الفرق الرياضية العربية فاختارت عنوانا ملفتا للانتباه ليشعر القراء «بسانسانسيا» (اثارة)، هي خبز الصحافة الصفراء، تغريهم على قراءة ما اسمته «بتحقيق خاص»!

لقد اورد معدا التقرير، امير غيلات (نادرا ما يكتب في الزاوية الرياضية) ويوناتان هلالي (مراسل الصحيفة الرياضي في حيفا) ما اسمياه «بشهادات تهتز لها الابدان» عما تلقاه الفرق اليهودية في الملاعب العربية. وكانت شهادات احادية الجانب بدون ان يكلفا نفسيهما جهدا لسماع الطرف المتهم ـ الفرق الرياضية العربية، وهذا واجب، اخلاقي اولا، يقع على عاتق الصحفيين وكل صحفي يحترم مهنته ويراعي اصولها.

وتزامن نشر التقرير، ليس صدفة، كما اسلفت، مع جلسة لجنة الرياضة التابعة للكنيست (الثلاثاء ١٣ الجاري) وتصريحات رئيسها ميخا غولدمان حول «محاولة عناصر متطرفة نقل الانتفاضة الى الرياضة» ودعوته لمسؤولي اتحادي كرة القدم وكرة السلة لبحث الموضوع («يديعوت احرونوت» ـ ١٢ الجاري).

ويبدو واضحا، من السطر الاول لتقرير «معاريف» وحتى الكلمة الاخيرة فيه، ان الهدف هو ادانة الفرق الرياضية العربية وبث سموم الحقد والتحريض ضدها. فالشهادات التي اوردها معدا التقرير اعتمدت، اساسا، على اقوال «مجهولين» فيما لم يعر الاثنان اهتماما لاقوال تناقض رأيهما.

فبعد سرد مستفيض «للاعتداء» الذي تعرض له فريق بيتار اسدود في اللقية (في النقب) والرعب الذي تملك الفريق اليهودي جاء نفي قاطع لحكم المباراة، مرطي ابرز (انتبهوا، الحكم ليس عربيا) وتأكيده: «لم يحدث شيء.. لا ادري عما تتحدثان»!

ثم انتقل الصحفيان لسماع زوجة (!!) حكم كرة سلة يهودي عن الاعتداء على زوجها في مباراة كرة سلة بين المغار وقسوطة، بدون ان يأخذا رد فعل «الطرف المعتدي» فريق المغار!

ويطول الشرح عن الاعتداءات وينتقل الصحفيان الى رواية اعتداء وقع في الطيبة على فريق ناشئين من اور عقيبا فيجري الحديث عن «ملثمين» و «قذف حجارة» وتهديدات على خلفية قومية وهي رواية سبق ان نفى سكرتير مجلس عمال الطيبة تفاصيلها المرعبة قبل يوم من نشر التقرير في «معاريف» («يديعوت احرونوت» ـ ١٢ الجاري).

ولا يتوقف التحريض عند هذا الحد بل يطول ما حدث بعد مباراة هبوعيل ام الفحم وهبوعيل دالية الكرمل في الموسم الماضي ويعتبره الصحفيان اعتداء على خلفية «الكراهية بين الدروز والعرب»!

ولا تشفع ايضا شهادة لاعب فريق اخاء الناصرة تسادوق مالكا انه لم يتعرض الى اية شتيمة على خلفية قومية بل يقول ان الشتيمة التي سمعها كانت في الخضيرة ومن مشجعي الفريق المحلي لكونه لاعبا يهوديا يلعب في فريق عربي! تماما كما لم تشفع شهادة/ اقوال ضباط شرطة المنطقة الشمالية والذين تباهوا بأنهم لم يضطروا مؤخرا الى اغلاق اي ملعب».

ومن الامور الملفتة للنظر ان معدي التقرير لم يتطرقا، ولا بكلمة، ولو بالقول سوى عن سبق اصرار، الى ما تعرضت له الفرق العربية في ملاعب في الوسط اليهودي وعلى خلفية قومية عنصرية بحتة وبحماية الشرطة (الاعتداء على الجمهور العربي في بيسان في ايار ٨٧ واعتداء اشد فظاظة على جمهور الاخاء الناصرة في نهريا في ايار ١٩٨٨) كما لم يشيرا بتاتا الى الزجاجة الحارقة التي قذفت على فريق شبيبة الطيبة بكرة السلة في رعنانا قبل عام بالضبط واصابت احد لاعبي الفريق بحروق.. والقائمة طويلة.

لا ننكر ان صدامات وقعت وتقع، للاسف، على ملاعب كرة القدم ولا تقتصر على لقاءات بين فرق عربية ويهودية. ففي الاسبوع الماضي تعرض فريق بيتار الرملة الى اعتداء في اشكلون (عسقلان) وقبل اسبوعين تعرض حكم كرة سلة عربي الى اعتداء في مباراة بين فريقين عربيين. وهل ما رافق مباراة الدربي بين عسفيا ودالية الكرمل يوم السبت الاخير من احتكاكات مؤسفة مصدره «الكراهية بين الدروز والعرب»!!

امر آخر ملفت للنظر هنا هو كون احد معدي التقرير (يوناتان هلالي) كتب قبل فترة وجيزة مقالا، في الصحيفة نفسها وعن الموضوع نفسه، مغايرا تماما في فحواه للتقرير المنشور يوم الثلاثاء الاخير.

لقد حضر هلالي مباراة الاخاء الناصرة ـ بيتار نهريا التي جرت في الناصرة في ٢٤ تشرين اول الماضي (وكانت ارجئت لتزامنها مع مجزرة الاقصى) وكتب في الغداة تقريرا في «معاريف» جاء في بعض سطوره:

«شعارات متطرفة لم تسمع ولافتات او اعلام لم تر في المدرجات. التوتر اليهودي ـ العربي لم يُلمس امس في الناصرة. لقد قدمنا الى الناصرة بتخوف جدي. فالفترة الحالية ليست مناسبة تماما لمواجهات يهودية وعربية في مجال كرة القدم ولكن ما رأيناه هو التعاون بين اليهود والعرب.. البطل كان يهوديا والمحتفلون كانوا عربا.. وخمس دقائق غنى جمهور الاخاء اجمل اغاني الحب بالعبرية»..

ورأينا ان تأكيد ممثل الشرطة في جلسة لجنة الرياضة في الكنيست ان الصدامات التي تقع في الملاعب ليست على خلفية قومية او لأسباب سياسية، ينفي عمليا كل التحريض الذي بثه تقرير غيلات وهلالي.

وملخص الاستنتاج من التقرير المذكور انه يذكّي افكار المتعصبين ضد العرب وفرقها الرياضية. الضحية الحقيقية من الاعتداءات عليها ويحتم على فرقنا اتخاذ الحيطة والحذر من امكانية ازدياد الاعتداءات عليها وينبه الشرطة ايضا لضرورة اتخاذ اجراءات كفيلة بحماية الفرق العربية ولاعبيها من اعتداءات عنصرية تتغذى من تقارير كتلك التي نشرتها «معاريف» ومن تصريحات عنصرية لمسؤولين في الدولة على خلفية تجمل ما يحدث في هذه البلاد.

ولا بد ايضا من توجيه السؤال الى معدي التقرير، او من وقف وراءهما، توجيه سؤال يتعدى الاهانة الصحفية التي نكثوها: ما الهدف من نشر تقرير كهذا؟ هل اعتقدتما انه يخدم احدا؟ هل تعتقدان فعلا انه يخدم الفرق من الوسط اليهودي؟

لقد أججتما نار التحريض العنصري على العرب، المؤجج اصلا، وضربتم بالرياضة ودورها في بناء جسر التفاهم بين شعبي هذه البلاد، عرض الحائط فخدمتم غلاة المتعصبين وهيأتم ارضية اوسع للتحريض الدموي على العرب.

● أسعد تلحمي ●

عرض حال

١ ـ اللهم اجعلها بردا وسلاما على عبادك

●«ميزانية الدولة»، هكذا يسمونها في بلادنا.

فالدولة عندنا يجب أن تدخل في المصطلحات المتداولة وتتردد على ألسنة الناس يوميا، وفي وسائل الإعلام، وتباعا في صفحات التاريخ.. فقد «انتظرناها (الدولة) ثلاثة آلاف سنة» ـ على حد تعبير وزير كبير.

من اجل «ميزانية الدولة» قسّم وزيرها، موداعي، قبل ان يستوزرها، الليكود، متغاضيا أو حتى متباهيا، عما قيل فيه ويقال من جنوحه لموضة التطرف الدارجة والمصروقة، وسلاطة اللسان التي تصل حد البذاءة (فهو لم يتورع عن ذكر عورة حرم الوزير التقي الراب درعي، المصون) ـ الى حد الاعتقاد بانفلات براغي معينة في جهاز التوجيه المركزي لبنيته الأدمية. لكن الجميع شهدوا له بشيء أساسي: قدرته «المهنية» على بناء وتصريف ميزانية الحكومة، عفوا الدولة.. وهذا ما أراد.

وفي بلادنا يسمون الميزانية بـ «الكعكة» أيضا. ويختلفون كثيرا على كيفية اقتسامها: مَنْ يأكل من صحن مَنْ؟ أو بمعنى أدق: مَنْ يأكل حصة مَنْ؟.

لكن القسمة الضيزى في بلادنا تقتضي اقتطاع ٣٠٪ من الميزانية للجيش (في سنوات السلم)، و ٣٢٪ للاستيعاب، و ٤٠٪ لتسديد الديون (العسكرية بالأساس). فيظل منها الفتات وظله. عنينا مريرا لعشرين وزارة، مثل التربية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والرفاه والداخلية والخارجية والحقائب السيارة..

وعليه، لا يقرب كرسي المالية إلا من كان على قدها. اي الذي «يجمده قلبه»، ولا يسمح له بأن يرق وهو ينشل المخصصات من معونة المسنين ومن تأمين الأطفال، والأسرة من المستشفيات والمعلمين من المدارس..

حين طرحها موداعي، قبل شهرين، بالتقسيط، وتغلب على معارضيه ـ الوزراء الثقال وعلى تردد شمير و«مماكسة» قيادة الهستدروت ـ وجد من يصفق لـ «مهنيته» وصموده في وجه الضغوط. الصمود الذي حمله على رفض الأفراج عن معاشات موظفي السلطات المحلية إلا بعد أن «مرمطهم» مثنى وثلاث ورباع.

كان موداعي قد طرح ميزانية تستجيب لكل «المتطلبات القومية» الكبرى: استيعاب الـ «عوليم المهاجرين»، والانتهاء من حالة الاعتدال والتضخم المالي، واستمالة رؤوس الاموال وتشجيع التصدير.. الخ.

لكن، «فيما عدا عددا صغيرا من أنظمة الطوارىء»، ساعد على فرض ضرائب فورية، معقدة وزائدة، على المدخرات ـ وهذا أيضا لفترة زمنية مدتها ثلاثة أشهر ـ فإن شيئا منها (الميزانية) لم يتحقق ولم ينفذ، لا في الكنيست ولا في الحكومة ولا في الكابينيت ولا في الساحة بطبيعة الحال.. واليوم فإن سياسة حكومة اسرائيل الاقتصادية هي في وضع الانهيار التام: فلا بوصلة ولا أهداف ولا مرساة. وهي لا تستجيب بشكل كاف لأية قضية.. وصار وزير المالية يتحدث على المكشوف عن عجز مرتقب في الميزانية يصل الى ستة مليارات دولار. ولن يكون العجز المتوقع في ميزان المدفوعات بأقل من هذا المبلغ. فكيف نسدد هذا العجز التوأم؟ يظهر بأننا سنسدده بمساعدة الله والسماء. لأن حلا عمليا، اقتصاديا، ليس له وجود لدى سياسيينا»، اسير بلوتسكر، «يديعوت أحرونوت» ٩٠/١١/١٢).

هناك أمور لم تظهر على السطح، بعد. وقد يكون استعجال الولايات المتحدة تحويل المساعدة السنوية لاسرائيل (٣ مليارات دولار) دفعة واحدة، بالرغم عن الحواجز التي تشاد في هذه الأيام، في الولايات المتحدة، المجبولة بالخلاف بين الرئيس بوش وبين الكونغرس، حول ضرورة تخفيض الصرف، خصوصا في حجم المساعدات التي تقدم للدول الأجنبية.. قد يكون هذا الاستعجال هو الخطوة الأخيرة قبل «وضع الانهيار التام» في «ميزانية الدولة».

وحيال الحديث القومي الصاخب عن ضرورة استيعاب ٣٥٠ ألف مهاجر في السنة القادمة، بل حتى إعدادهم مهنيا قبل قدومهم الى البلاد، وما يرافق ذلك من عمليات الطحن المتواصل في طواحين وسائل الإعلام ـ عن شراء البيوت الجاهزة و«الكارونات» المستوردة، وبناء آلاف الشقق على ارض مسفسفة..

وحيال «النوافذ» التي تفتح في شراع سفينة الدولة، التي اقتضت ـ مؤخرا ـ انتداب ٢٥٠ شرطيا جديدا لحراسة شرطة القدس ورتق الشراع في وجه العاصفة..

فإن وضع «اللا بوصلة واللا مرساة» سيلقي بالمليارات الأمريكية، الطرية، على الارض المسلمة (المشققة) التي لا ترتوي أبدا ـ قبل أن تبدو اليابسة على مرمى نظرنا نحن المبحرين على المتن.

إزاء هذا الوضع فإن الأبحاث لا تهدأ في ديوان وزارة المالية. فهي قائمة قاعدة لدراسة قوة احتمال الحبال التي يتعين عليها جر السفينة الى شاطىء الأمان وسط عواصف الهجرة التي تهب من الشرق السوفييتي والجنوب الأثيوبي.

ومن أبرز مصادر التمويل المقترحة لتعديل برج الميزانية الغائص: فرض ضريبة شراء جديدة على السيارات وفرض غرامات ـ عفوا ضرائب ـ على الحاجيات التي يمتلكها الناس، مثل التلفزيون والفيديو (لم يذكر أحد شفرات الحلاقة، بعد)، وإصدار بيان رقم ٢ يقضي بزيادة ثانية في أسعار السجاير والمشروبات الروحية، وبيان رقم ٣ يقضي بزيادة نسبة ضريبة القيمة الزائدة إلى ١٨٪ وإعداد بيانين، رقم ٤ و ٥ عن الزيادة المقبلة التي تصل إلى ٢٠٪.

وإذا لم يفلح كل هذا فهناك الدواء البلسم الذي «يحملها كلها»: الحرب.. خصوصا وأن الحكام بلادنا خيرة في تقسيط تكاليفها على الأجيال.

اللهم إن كانت هذه مشيئتك التي لا راد لها.. وإن كنت اخترت حكومة شمير لتنفيذها ـ فاجعلها بردا وسلاما على عبادك، بلا منٍّ، بلا سلوى، بلا خردل..

٢ ـ تلك الطوق..

كان وزير الخارجية، دافيد ليفي، واحدا من وزراء «الأطواق» الثلاثة (ليفي وشارون وموداعي) الذين أفشلوا «خطة السلام» لحكومة الوحدة القومية ـ ليكود معراخ. وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يختم ـ في حينه ـ كل طوق يستحدثه الثلاثة بقفل متيع ويرمي مفتاحه في قعر البحر.

وظل الحال على هذا المنوال إلى أن انقصم ظهر الشريك، المعراخ، بعد أن طقطق طويلا تحت ضغط الأطواق.. فانهارت حكومة الوحدة وتفرق وزراء الأطواق، كل يبحث عن كرسيه «الأعلى» في حكومة يمينية صرف، مطوقة بطبيعة الحال.

للأمانة والصدق ـ أثبت وزير الإسكان، أرئيل شارون، أنه هو الأصيل في الأطواق الثلاثة. فهو لم يكف عن طرق حديد الأهداف القومية السامية، إبتداء من «شرائه» بيت في القدس العربية، إلى «الآكشين» من على كرسي وزارة الإسكان، وملء الصحف بالحديث عن ضرورة استيعاب المهاجرين، واستحداث طرق «داخلية» يلف به الأراضي المعدة للبناء، ليميها في «مناقصات داخلية».. وانتهاء باقتراحات ترحيل «آلاف العمال العرب» من الطيبة والطيرة وقلنسوة وتهويد وادي عارة..

أما موداعي فقد اختار أن يعمل بحكمة المثل: «سمعان مش هون»، بعد أن غاص كليا في استيحاء الخطط الاقتصادية التي لا تخرم، بحيث يكون في مقدورها، وتستطيع، ويمكنها الصمود ثلاثة أشهر كاملة ومتتالية. وتشير الدلائل الى ان موداعي يستطيع أن يتشبه بقائل المثل: «لاحق ولحته..»، بعد أن صار طوقه يلتف حوله، هو نفسه، مثنى وثلاث، كما يلتف الشريط المطّيّع في يد لاعبة الجمباز (مع الاعتذار للأخيرة).

نصل إلى وزير الخارجية، ليفي، الذي فاجأت عجينته الطيعة الامريكان، لدى زيارته للولايات المتحدة ـ مفاجأة حملت الرئيس الأمريكي، بجلاله، على قطع كل أعماله وإيجاد الوقت لاستقباله، شخصيا، في فقرة لم تقرر في جدول أعماله الحافل.

يتضح مما تقدم أن موافقة الحكومة، اليوم، على استقبال مندوب الأمم المتحدة، أو نائب دي كوليار ـ الموافقة التي بدا أنها لن تتم إلا على جثة حكومة شمير، وقت دون إصابة أحد بأذى ودون حدوث أضرار ـ كان يمكنها أن توفر جهد الصعود ست سبع درجات على شجرة المزاودة على الولايات المتحدة، وجهدا آخر في النزول، وجهدا ثالثا في الاقتداء بالمثل القائل: «صقاعة الذقن ولا الحماقة».

● نسيم أبو خيط ●

كلمة في البداية

لمن الشاعر؟

جولة مع الشاعر اليوناني العظيم يانيس ريتسوس

● يمثل الشاعر اليوناني العظيم يانيس ريتسوس، الذي غاب يوم الاثنين الاخير عن (٨١ عاما)، كثافة التجربة الثقافية اليونانية القديمة والمعاصرة. ويشكل في الوقت نفسه احد المنارات الاكثر سطوعا في شاعرية هذا العصر، بتمزقه الانساني الشرس.

لقد تعرض هذا الشاعر للقمع في سن مبكرة، وعبر دربا طويلا من آلام القهر والنفي والعذاب والمكابدة. ومع ذلك لم تلن له قناة ولم يستكن لزمن اهوج وقف ضد الكتابة بل ونفاها، واشتهر عنه انه، تحت وطأة القمع الشامل، كان يكتب قصائده سرا في الحمامات ويخبئها في زجاجات يطمرها تحت التراب.. او كما قال هو نفسه ذات مرة: «كنت اكتب في السر مختبئا، اكتب على اوراق «مجعلكة» اوكل امر حراستها الى حجر او مطرة من زجاج اطمرها على عجل». وهكذا فان تجربة ريتسوس الابداعية، وفي أسها الاصرار على الكتابة والابداع، اقترنت أكثر من سواها باشكالية الحرية في ابعد مراميها.



في قصيدة «كريزوثيميس»، التي كتبها ريتسوس خلال احدى مراحل النفي والاغتراب بين عامي ١٩٦٢ و١٩٧٠، ورد البيت التالي:

اذا كان الموت هنا، فهو يأتي ثانيا على الدوام
الحرية، دوما، أولى.

هذه الحرية اوقف ريتسوس قلمه وحياته. وكان انموذج المثقف الذي يجمع، بصورة عضوية، بين الادبي وبين السياسي في حياته العادية وتجربته الابداعية.

عن هذا التوليف والتوفيق بين الادبي والسياسي، بين الاديب والحياة، قال ريتسوس في احدى المرات: «الشعر ينتمي الى الحياة، وهو لا يتفق مع الموت في شيء. الشعر هو التعبير الاقصى. انه الصراع المستميت ضد الموت، ضد كل شكل من اشكال الموت».

اما الموت، برأي ريتسوس، فليس مجرد النهاية الفيزيائية لانسان ما او نهاية حياة كائن ما. الموت يتخذ شكل الظلم والاستغلال والاحتلال والحرمان والخوف وقلة الغذاء والرغبات غير المشبعة. والشعر يجاهد ضده، يريد ان يمحو الاشياء التي تؤدي الى اليأس والافضاء بالانسان الى انقياد يجعله عقيما. وهذا يعني ان الشعر يسهم، ابدا، في خلق الحياة الانسانية. وهكذا يجد سبيلا الى التواصل مع الجميع. الناس يتواصلون في الشعر، والشعر يجد الحياة معهم.

وقف ريتسوس على الضد من الاستغراق في وحدة الشاعر وخصوصيته الانوية الى حد انعزالها عما يحيط بها، من غير ان ينفي خصوصية الابداع ودربته. فهو يقول: «الشعر لا يمكن ان يعزل او يفصل عن المشكلات الاساسية الحياتية في هذا العالم. ان شعري، الذي يتسلسل في العالم الداخلي، يعبر عن نفسه على عدة مستويات معا: على مستوى وجودي، واجتماعي، ونفساني، فيجمع بين الذكريات التاريخية والاحاسيس التي لم تخمد بعد لكي ينتج، على هدي التداعيات، في زمن متشتت تاريخي وذاتي وعبر كافة انواع الانفصامات، صورة للاتحاد والتواصل بين الانسان وتاريخه». ويضيف: «الوحدة ليست مطلبا شعريا والشاعر لا يمسي وحيدا في الشعر فقط. ولكن يتواصل الشاعر في وحدته مع وحدة الفرد والكل».

واعتبر العديد من النقاد الثقات (بيتر بيين، مثلا) ان السمة الاكثر تعريفا بالشعري لدى ريتسوس تتمثل في الحضور الهائل للاشياء، والتفاصيل والادوات والعناصر الاليفة واليومية، حتى ان التجرؤ والجرأة بلغا لديه مبلغا قياسيا حين استخدم في قصيدته «ما لا يستخدم عادة من عناصر ليست في طبيعة القصيدة ولا في طبعها».

لكن ريتسوس يعتبر ان الشعر فعل مباشر. وقد يستوعب، في الوقت ذاته، كل القضايا الاجتماعية والفلسفية والجمالية وكل الناس في العالم اجمع.

وزمانية الشعر تحايث عصر الشاعر. «انني شاعر معاصر، وفقط معاصر» ـ كان يقول في تعريف نفسه.

لكن بالانطلاق من الحاضر يستطيع الشاعر ان يعبر، في فنه الرائع، عن الماضي كله وتقريبا عن المستقبل كله. والمستقبل بالنسبة له هو التفكير الدائم بنزوع الناس الى الفوز بالسكينة والمساواة والسعادة، لا لكي تكتسب بشكل فردي فيستأثر المرء بها لنفسه بجشع، بل بالدجة الاولى لكي تعطى. وهذا يعني ان اي بلد على وجه البسيطة لا يمكن ان يعتبر ان الشاعر، شاعره، هو له وحده ولا شأن له بغيره من البلدان.

على هدي هذه الافكار كان ريتسوس واحدا من اشد المناصرين للقضية الفلسطينية. وحسبنا، دليلا على ذلك، جوابه على سؤال: «ماذا يقول ريتسوس عن فلسطين؟» الذي وجهته اليه مجلة «الكرمل» الفلسطينية. جاء في الجواب: «كشاعر لا بد من التعبير عن مودتي لاخواتي الشعراء الفلسطينيين محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم. فغالبا ما اطالع قصائدهم. شعرهم مبتكر وفريد وهم البشرية جمعاء. لغنائيتهم قوة خارقة. انه شعر عظيم وجدير بهؤلاء المناضلين، بهؤلاء الشعراء الرائعين لشعب فلسطين البطل.. انني مليء حماسة تجاه نضال الشعب الفلسطيني الشريف، الذي أؤيده واشارك فيه بكل قوتي، اعني القوة الوحيدة التي اقتنع بها: شعري».

وحسبنا ايضا، دليلا على دعمه لقضية شعبنا الوطنية، هذه الكلمات التي اهداها ريتسوس الى مجلة «الكرمل» بمناسبة عودة صدورها من قبرص بعد ترحيلها عن بيروت، تحت العنوان الموحي «اهداء بسيط الى البطولة الفلسطينية»، ونشرت في العدد ١٩٨٣/٧:

«آه فلسطين، فلسطين، اسمك هو الاول الاول في قاموس قلبنا. الاول الاول.

«عندما نقول، في حزننا، في افتتاننا، في حبنا: الانسان، النهر، السماء، فانما نعنيك انت. نقول: الضوء الغامر، السلام سينتصر، العالم سيبتسم فنتذكرك انت، نفكر بك انت، نؤمن بك انت، حينما نراك تعبرين الدخان واللهب وظلام الغازي، رافعة روحك الحرة عاليا كراية كبيرة، كبيرة، ملطخة بدم اطفالك، بدم اطفال تشيلي، والسلفادور، وقبرص.

«مضيئة، بأضحياتك ونورك، المعمورة كلها.

«آه، قديس ايامنا ياسر عرفات. في قلبك رنين اجراس الحرية المتألقة، الصخابة.

ثم مرحبا يا ياسر، مرحبا اخوتنا الفلسطينيون، مرحبا اخوان العالم. بمثل هؤلاء الابناء الباسلين، بمثلكم، فلسطين ستنتصر، ستجد ترابها ثانية، وبيتها، وشجرها، واغنيتها.

«قبرص ستنتصر، السلفادور والتشيلي ستنتصران.

«الحق سينتصر يوما ما، اما هؤلاء، الذين ارادوا صلبكم، فسيصلبون، هم، انفسهم على صلبانهم».

• • •

في العام ١٩٥٦، وبعد مرحلة طويلة ومحنة امضاها في المنافي الداخلية وفي السجون ومراكز الاعتقال، نال ريتسوس الاعتراف الرسمي به على مستوى اليونان وذلك عندما استأثرت قصيدته «سوناتا ضوء القمر» بجائزة الدولة في الشعر. وهو تعزيز متأخر للاعتراف غير الرسمي الذي ناله سابقا من عامة الشعب ومن كبار النقاد. وقد اكسبته هذه الجائزة تقديرا واعترافا به خارج بلاد اليونان. وبعدها ترجمت القصيدة الى الفرنسية وقام لويس اراغون بمدح ريتسوس بالعبارات التالية:

«انه اكبر شعراء اليوم ومن اكثرهم تميزا. وفيما يخصني، فلقد مضى وقت طويل لم يهزني فيه شيء بالعنف نفسه الذي هزني به هذه القوة العبقرية الموجودة في القصيدة... من اين جاء هذا الشعر؟ من اين اتت هذه الحاسية المرهفة؟ حيث تلعب الاشياء ـ كما هي ـ دور الاطياف... يوجد في هذا الشعر صدى ليونان لا صلة لها باليونان التي عرفها بايرون وديلاكروا وانما ليونان الشقيقة التوأم لصقلية بيرانديللو وشيريكو، حيث الجمال ليس للرخام المشوه وانما لانسانية ممزقة.. انحطاط عصره».

وكعادته دائما ظل ريتسوس مؤمنا بأن الشعر هو الجسر الى المستقبل العادل. وهذا الايمان بقي يدعمه ما لاحظه في الطبيعة لا ما رآه في الطبيعة الانسانية.

وفي احدى قصائده العديدة بعنوان «أي، نعم» لخص هذا الايمان، الذي اعتبر بالنسبة لشاعر مبدع مثله مبرر الوجود، عبر الكلمات الرقيقة التالية:

«أي، نعم، العالم جميل.
رجل تحت الاشجار
يبكي من بهجة حبه.
لقد كان اقوى من الموت، ذلك الرجل
لهذا نغني.

• • •

لا يستطيع احد ان يسكت غناءنا
سنستمر في الغناء.
العالم جميل، نحن نؤكد
جميل، جميل، جميل، وتستمر في الغناء».

وهذا ما استمر ريتسوس في القيام به حتى الرمق الاخير.

● أنطوان شلحت ●

قراءة في المجلد الرابع من الموسوعة الفلسطينية للدراسات الخاصة:

الحياة الادبية في فلسطين

● بقلم: نزيه خير ●

● توزع في الاونة الاخيرة في البلاد الموسوعة الفلسطينية للدراسات الخاصة. وهي تكمل بطبيعة الحال جزئين كليين كانا قد صدرا سابقا ووزعا قبل عدة سنوات. وبغض النظر عن الاخبار التي تقول ان هيئة الموسوعة كانت قد استقالت بسبب وقوع بعض (الاخطاء المبدأية) في نص او اثنين وان الهيئات السياسية العليا في منظمة التحرير اصدرت توصية بمنع توزيعها فان الجهد العلمي والتوجه المنهجي في هذا العمل الضخم يجعل منها وثيقة فلسطينية تاريخية معتمدة تضاهي الاعمال الموسوعية المعروفة في الثقافات والحضارات المعاصرة. ومع ذلك فهناك بعض (الثغرات) والهفوات المنتشرة هنا وهناك ولا ارغب بطبيعة الحال في استعراض المجلدات السبع ولكني ارغب بالتوقف عند المجلد الرابع المخصص للحياة الادبية في فلسطين محاولا اعطاء فكرة عامة عن هذه الدراسة الخاصة ووضع بعض الملاحظات التي قد تفيد العمل ولا تنقص منه علما بان العمل الموسوعي في الدراسات الخاصة قابل للتصحيح والتقويم بين مرحلة واخرى. ومن الملفت للنظر ان يفتتح الدكتور احسان عباس المجلد الرابع بباب الشعر



● معين بسيسو ●

فهو امر له دلالات حضارية من حيث الموقف لان النقاد العرب المعاصرين يعتقدون ان اتساع الحضارة منوط بازدهار النثر وان انحسارها يؤثر بتقدم الشعر. هكذا نهج ابو تمام في تقديم باب الحماسة على ابواب الشعر الاخرى فاتخذ بذلك موقفا حضاريا ونقديا في آن واحد.

ويرى الدكتور احسان عباس ان فلسطين (كوحدة اقليمية ثقافية) لم تكن قائمة وان القدس لم تكن عاصمة او مدينة ثقافية على غرار القاهرة او بغداد وان البلاد كانت تصنف اما مع الديار المصرية واما مع بلاد الشام. وكانت الاصوات الادبية تعلو في خدمة بلاد اخرى من العالم الاسلامي. ثم ان الاسماء المنسوبة الى المدن الفلسطينية كالمقدسي، والرملي، والغزي لم تكن تعني انتماء لوطن اسمه فلسطين. وعليه فان البحث في السمات الفلسطينية الاولى تبدأ بعد القرن الرابع للهجرة وتظهر في تراجم ابو منصور الثعالبي (٤٢٩ هـ) والباخرزي (٤٦٧ هـ). ورغم هذه الطروحات العلمية والموثوقة لاوليات الادب في هذه الديار كما يفتتح بها الدكتور احسان عباس فانني اعتقد ان مدينة القدس التي لم تكن عاصمة سياسية في تلك الفترة كانت مدينة ازدهرت بها علوم الفقه والشريعة والكلام وكانت معاهدها معروفة في هذه المجالات اي انها كانت في المركز الثاني بعد القاهرة وبغداد وان مركزية القدس في هذه الديار جعلت منها محورا اقليميا في الفترات اللاحقة، ويشهد على ذلك ان العثمانيين في العصور المتقدمة جعلوا منها مركزا قانونيا وثقافيا ودينيا خاصا يختلف عن مركزيات المدن الاخرى التي وقعت تحت سيطرتهم.

ثم يتابع الدكتور احسان عباس الحديث عن الشعراء الذين ظهروا لاحقا وهم شعراء (الخريدة) الذين كان مركزهم في جنوب البلاد (عسقلان) وعن الشعراء الصفديين (مدينة صفد) وشعراء القدس والخليل والرملة اي شعراء (نفحة الريحانة) الى ان يصل الى الفترة الحديثة والتي تأثرت في جميع بلاد الشرق الادنى بحركتي الاصلاح اللتين قام بهما كل من السلطان محمود الثاني ومحمد علي باشا وما واكبه من تغيير في النظرة والمناهج في مؤسسات كالازهر ومعاهد دمشق والاستانه وغيرها ورغم ان هذه الفترة شهدت تراجعا واضحا في المصالح القومية والثقافية العربية وقويت بها الطرق الصوفية (والفكرة الاسلامية) بحيث اصبح السلطان المسلم رمزا لرابطة الجماعة وازدهرت (مدرسة المدائح) نقول رغم ذلك فان هذه الفترة التي شهدت دخول المطبعة والصحيفة الى بلاد الشرق اصبحت مرحلة ممهدة لفترة اخرى هي فترة بداية الانتداب البريطاني وحتى عام ١٩٦٧. تتميز هذه الفترة بطبيعة الحال، بوجود (فلسطين الاقليميا) او كما يقول الدكتور احسان عباس، انها اصبحت (كيانا متميزا حدوديا واداريا) وهذا يعني بالنسبة لنا ان هذا الاقليم اصبح ذا سمات ثقافية واضحة وخصائصية وان التعامل مع السلطة الاجنبية اصبح يضع الجماعات واضحة في رؤيا الشعر او الادب عامة في الواقع السياسي والاجتماعي الجديد لام في اساسها (التنديد بسياسة الدول المنتدبة والاشادة بالمقاومة الشعبية والثورة والتضحية واكبار الروح الوطنية). ان هذا النهج الثوري الخاص كان مميزا عند شعراء فلسطين الاوائل في العصر الحديث ذلك ان مدارس الشعر العربي في الثلاثينات كانت مغرقة في الرومانطيقية (محمود حسن اسماعيل وعلي محمود طه في مصر) كذلك مدرسة الشعراء المهجريين.

ورغم ان الشعر الفلسطيني كان مشغولا في معركته الوطنية فان شعراء تلك الفترة ساهموا في معركة التجديد والحداثة في الشعر العربي المعاصر. فقصيدة (الثلاثاء الحمراء) لابراهيم طوقان هي قصيدة خارجة على الشكل التقليدي وهي اشبه بالموشح، كذلك قصيدة الاديب اسعاف النشاشيبي في رثاء احمد شوقي:

شاعر العرب قضى
يا فتاة العرب
فالبسي ثوب الحداد
وابرزي بين الملا
زحزحي هذا النقاب
لنرى الوجه الحزين..

ومن ابرز الشعراء الفلسطينيين في تلك الفترة نجد اسكندر الخوري البيتجالي وبرهان الدين العبوشي ومحمد العدناني وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ومحيي الدين عيسى ومطلق عبد الخالق وابراهيم الدباغ ووديع البستاني وحسن البحيري ومحمود الافغاني. الا ان الدكتور احسان عباس يقول انه باستثناء ابراهيم



● عبد الرحيم محمود ●

طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي فان الاخرين حازوا على شهرتهم وانتشارهم بسبب المواقف والمواضيع الوطنية التي تناولوها في اشعارهم وليس بسبب ارتفاع اعمالهم الادبية الى مستوى النصوص الابداعية. بل يذهب الدكتور عباس الى ابعد من ذلك حين يقول ان من بين جميع هؤلاء لا يستحق لقب الشاعر سوى ابراهيم طوقان ويعمد في هذا الرأي الى رأي اخر للدكتور ناصر الدين الاسد حين يقول ان موهبة عبد الرحيم محمود الشعرية مثلا هي موهبة واضحة لكنه لم يعن بتنميتها وصقلها فخرجت قصائده بلا رتابة شعرية يسودها الكثير من الاضطراب. وفي اعتقادي فان الدكتور احسان عباس قد يكون صادقا في حكمه هذا من وجهة النظر النقدية غير ان العمل الموسوعي في هذا المجال يجب ان ينحصر في التسجيل الوقائعي اما معالجة الجانب الفني فيجب ان تكون في مجال الدراسات النقدية. من جهة اخرى فان الدكتور عباس يثير مسألة هامة اخرى هي (مأساة الادب) وعوامل انتشار الشعر والشعراء وهي قضية لا تبعد كثيرا عن واقع زمن الشعر في ايامنا هذه.

وفي نهاية بحثه يستعرض الدكتور احسان عباس مرحلة (الشعر بين نكبتين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧) واصلا بين الواقع السياسي والاجتماعي للجماهير الفلسطينية في الخارج وبين مضامين هذا الشعر التي بدأت تعالج ظاهرة النزوح والاستشهاد الجماعي وشخصية اللاجيء والغربة والحنين الى الوطن. ويأتي الدكتور عباس بنماذج شعرية لابي سلمى ومحمد القيسي وعبد الرحيم عمر. وبالمقابل فانه لا يعالج هذه المرحلة من شعر الداخل وقد يكون ذلك ناجما عن قلة المصادر او الموقف المضطرب من العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل في تلك الفترة او عدم الاقتناع بوجود حركة شعرية جادة، غير انه يشير الى ذلك فيما يلي: «لقد ظهر بعد النكبة في الوطن المسلوب شعراء كثيرون لا مجال لعد اسمائهم هنا، ولكنهم جميعا تأثروا بالموجة الشعرية الجديدة التي بدأها شعراء العراق: نازك الملائكة، بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي، بل لقد نجد لدى بعضهم قصائد نشأت اول الامر عن طريق المحاكاة للشعراء العراقيين. لذلك فان استنباط الخصائص المميزة لشعرهم لا يتم الا بعد دراسة متأنية تستغرق زمنا طويلا».

غير ان حلول حرب حزيران من العام ١٩٦٧ اسرعت في كشف زخم هذه الحركة واسرعت في رصد واقعها وهو ما حاول عمله في الموسوعة الفلسطينية الباحث الاستاذ محمود شريح حين عالج الفترة بين ١٩٦٧ ـ ١٩٨٥. وهو كما يظهر من تعريف هيئة الموسوعة به من مواليد برج البراجنة ويحمل الشهادة الجامعية في الاداب والفلسفة من جامعات بيروت ويعمل في مؤسسة اغاثة اللاجئين في فينا. والاستاذ شريح يعود ويؤكد على العلاقة الجدلية بين الادب والحياة، بين الهم الفلسطيني على جميع جوارحه وبين الادب والشعر الفلسطيني ويحاول ان يعقد مقارنة بين المراحل والاسماء فالثالوث ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وابو سلمى في الثلاثينات والاربعينات يقابله ثالوث اخر



● ابو سلمى ●

في الستينات والسبعينات هو ثالوث (توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم) غير انه يتعرض لشمولية القصيدة الفلسطينية من حيث كونها قصيدة عرفية ويأتي بالنماذج المقابلة عند خليل حاوي والبياتي ونزار قباني وغيرهم. كذلك يلجأ الاستاذ محمود شريح الى العرض النقدي كما فعل الدكتور احسان عباس في فصل يسميه (بحث المضمون عن شكل جديد) وفيه يحاول معاينة القصيدة الفلسطينية وفق المذاهب الادبية التقليدية المعروفة ومن ثم تسجيل انتماتها داخل المدرسة الشعرية الحديثة التي تستفيد من الرمز والاسطورة والتراث ثم يوزع الشعراء الفلسطينيين المركزيين على امتداد التاريخ الحديث لهذه الحركة في ثلاث قوى رئيسية متعايشة ومتظاهرة وهم بحسب توزعهم:

١ ـ اتباعيون: عبد الكريم الكرمي (١٩٠٩ ـ ١٩٨٠)، يوسف الخطيب (١٩٣١ ـ) محمد العدناني (١٩٠٣ ـ ١٩٨١) كمال ناصر (١٩٢٥ ـ ١٩٧٣) حسن البحيري (١٩٢٣ ـ) محمود دسوقي (١٩٣١ ـ) هارون هاشم رشيد (١٩٢٧ ـ) علي هاشم رشيد (١٩١٩ ـ).

٢ ـ مخضرمون: فدوى طوقان (١٩١٧ ـ) جبرا ابراهيم جبرا (١٩١٩ ـ) حنا ابو حنا (١٩٢٧ ـ) معين بسيسو (١٩٣٠ ـ ١٩٨٤) توفيق الصايغ (١٩٢٣ ـ ١٩٧١) سلمى الخضراء الجيوسي (١٩٢٢ ـ) رجاء سمرين (١٩٢٩ ـ).

٣ ـ محدثون: محمود درويش (١٩٤١ ـ) سميح القاسم (١٩٣٩ ـ) توفيق زياد (١٩٣٢ ـ) راشد حسين (١٩٣٦ ـ ١٩٧٧) سالم جبران (١٩٤١ ـ) (نزيه خير ١٩٤٦) فوزي الاسمر (١٩٣٧ ـ).

بعد هذا التوزيع يشير الاستاذ شريح الى الدور الهام الذي قام به الشاعر يوسف الخطيب والكاتب الشهيد غسان كنفاني في نقل صورة الشعر الفلسطيني في الداخل الى الجمهور الفلسطيني والعربي في الدول العربية. ويشير بشكل خاص الى مؤلفات غسان كنفاني في هذا المجال ثم يعدد لنا الخصائص المشتركة لهذا الشعر على النحو التالي:

١ ـ تأثر هذا الشعر بالتيارات الحديثة التي راجت في الشعر العربي المعاصر.
٢ ـ التأثير المباشر لشعراء الحداثة على هذا الشعر.
٣ ـ التعلق بالتراث والتاريخ والاسطورة.
٤ ـ الاتصال والتواصل بين مراحل هذا الشعر وبين ابداعات شعرائه.
٥ ـ البحث الدينامي المستمر عن الشكل الشعري الجديد في مضمون او شكل او حالة حضارية او ازمة نفسية يتفرد بها الشعر الفلسطيني.

ويرى الاستاذ شريح في اشعار المنفى والداخل وحدة ابداعية متماسكة حين يتحدث في الفصل الثاني عن (استلهام التراث والاسطورة) ويعتقد ان غنائية محمود درويش تعطي بعدا هاما في هذا الشعر ويسوق قصيدة (عائد الى يافا) عن الشهيد الفلسطيني (وليد نمر) نموذجا حيا للقصيدة الشفافة والمستلهمة من ملحمة (كلكامش البابلية).

في هذا الفصل ايضا يحاول الباحث رصد الموجة الشعرية التي جاءت في السبعينات بجيل جديد من الشعراء الشباب. ويظهر من هذه المعاينة ان (الضعف) الذي اظهرته حركتنا الادبية امام (الخارج) بحيث ان الشاعر عندنا كان لا يحصل على (الاعتراف الابداعي او الوطني) الا اذا تناولته الوسائل والهيئات العربية والفلسطينية في الخارج فان العكس يأتي بشكل فاضح اكثر بحيث يظهر في هذا الباب ضعف الباحث الفلسطيني امام كل ما يأتي من الداخل فهو حين يتحدث عن موجة السبعينات يقول: ان هذين الجيلين جيل الداخل المقاوم وجيل الخارج المقاوم تجاوزا (الصورة الغنائية) الى (الرؤيا الواقعية) ومن شعراء جيل الداخل المقاوم آنذاك: عبد اللطيف عقل وعلي الخليلي ووليد خليف وميشيل حداد وليلى علوش وسميرة الخطيب وادمون شحادة وفدوى طوقان ونزيه خير ونايف سليم وللي سركسيان ومحمد حمزة غنايم واسعد الاسعد وامين شنار وفهد ابو خضرة وانطون شماس ويعقوب حجازي وخليل توما وجورج نجيب خليل. ومن شعراء المنفى خالد ابو خالد ووليد سيف ومعين بسيسو واحمد دحبور وغيرهم. حتى ان الباحث في الفصل الثالث (البحث عن الوطن وتاريخه الحديث) يسوق في موجة اواخر السبعينات بعض الاسماء الادبية التي ساقها في الفصل السابق على انها اصوات جديدة ويأتي ببعض نفس الاسماء ولكن باخطاء واضحة في الاسم مثل (محمود حزة غنايم) بدل محمد وهذا يدل على ضعف واضح في علمية البحث.

ثم يتطرق الاستاذ شريح في فصلين متتابعين الى مسألة (الموضوعات والمحاور) و(الظواهر الفنية) وينتهي الفصل بكامله بموضوع (الانجازات). وفي نهاية الفصل هناك باب للحواشي وقائمة كاملة وموثوقة باسماء جميع المجموعات والدواوين الشعرية التي صدرت للشعراء الفلسطينيين في الداخل والخارج. وهذا يعني ان الباحث لم تنقصه المصادر لاجل معاينة الصغيرة والكبيرة داخل هذا العمل الموسوعي الضخم واعتقد ان الاستاذ شريح قام بجهد حقيقي وعمل ضخم ومع ذلك فلا بد من بعض الملاحظات:

١ ـ يتحدث الباحث عن فنية مجموعة مختارة من الشعراء في الفصول الاولى ويسوق النماذج المختلفة غير ان ما يلفت النظر ان المصادر التي استعملها هي نفس المصادر تقريبا التي استعملها الباحثون والنقاد الفلسطينيون في الخارج حين نقلوا صورة شعرنا في الداخل اي دراسات غسان كنفاني والباغي وبعض الصحف في اواخر الستينات مع انه يضع في نهاية الفصل قائمة ضخمة بالدراسات والمصادر والمجموعات فالتركيز على نماذج محمود درويش وسميح القاسم كان هو الغالب وهو ما ظهر في تلك الفترة وما دام الباحث يقوم بعمل موسوعي يتناول فيه شعراء الداخل ولديه كافة المصادر المتوفرة، كما يظهر من القائمة البيبليوغرافية، ويقسم ذلك الى فترات وموجات فان من الضروري عرض نماذج للشعراء الاخرين حسب تياراتهم وموضوعاتهم كما فعل



● ابراهيم طوقان ●

متهجيا الباحث نفسه في معرض البحث.

٢ ـ من الطبيعي ان لا يتعرض الباحث لجميع شعراء الحركة الفلسطينية في الداخل والخارج ومع ان بحثه يغطي المساحة الزمنية بين الاعوام ١٩٦٧ ـ ١٩٨٥ فانه يتعرض ولو بالاسماء لشعراء ليست لهم حسب رأيي (القيمة الادبية والفنية الخاصة) وبالمقابل يهمل كليا شعراء مثل شكيب جهشان وطه محمد علي وفاروق مواسي وغيرهم. وقد يكون السبب متعلقا بنشاط هؤلاء الشعراء في فترة اواخر السبعينات واوائل الثمانينات وبعدهم عن النشاط الابداعي الشعري المكثف ثم انخراطهم المتجدد في الجو الثقافي الذي اشاعه نشوء اتحاد الكتاب العرب في الداخل ومع ذلك فان مصادر بعضهم تظهر في قوائم البحث والدراسة عند الاستاذ محمود شريح.

اما البحث الثالث من المجلد الرابع فيتناول موضوع (الشعر الشعبي الفلسطيني) ووضعه الدكتور حسن محمود ابو عليوي وهو استاذ للادب في الجامعة اللبنانية. ويستعرض فيه اوليات هذا الفن والدور الذي قام به في نقل اشكاله المختلفة الى العالم العربي مثل الاهازيج والسحجات، والتأثير الذي وقع على هذا الادب من الشمال والجنوب، ثم يقوم بدراسة المضامين المختلفة ويصنفه الى (الموال) و(الدلعونا) و(الشروقيات) ويسوق النماذج المختلفة على كل لون مستعرضا دور الحكاية الشعبية التي تنقل الفكرة والنص الى القصيدة العامية ودور الثورات والاضطرابات والعمل الوطني في انتشار وصقل هذا الادب، ويركز على ما هو موروث في الادب الشعبي العالمي والعربي وما هو موضوع داخل الاطار الفلسطيني وبطبيعة الحال فهو يتحدث عن نماذج للشعراء الشعبيين المعروفين في التاريخ الثقافي الفلسطيني، غير ان ما يلفت النظر مرة اخرى ان الباحث حين يتحدث عن الشعر الشعبي في الداخل (وله مجموعة ضخمة من المصادر) يهمل



● نزيه خير ●

كليا الشاعر الشعبي المعروف (سعود الاسدي) وقد ينطبق الرأي السابق في ملاحظتنا (على بحث الدكتور محمود شريح) على غياب سعود الاسدي عن



● غسان كنفاني ●

الموسوعة الفلسطينية من فصل الشعر الشعبي الفلسطيني.

اما البحث الرابع فيتناول القصة والرواية والمسرحية ووضعه الدكتور واصف كمال ابو الشباب. وهو من مواليد قضاء صفد ١٩٣٩ وحاصل على الدكتوراة في الادب العربي الحديث من جامعة القاهرة وله دراسات منشورة في القصة والشعر الفلسطيني. وهو كغيره من باحثي المجلد الادبي يتعرض الى الخلفية الثقافية الاوروبية التي جاءت بفنون القصة القصيرة والرواية المعاصرة ودور الاعمال المترجمة في نشوء القصة والرواية العربية عامة والفلسطينية بشكل خاص وهو الدور الذي قام به كل من سليم قبعين وابراهيم مطر الاول في الترجمة عن الروسية والثاني في الترجمة عن الادب العالمي. ثم يؤكد على دور الكاتب محمود سيف الدين الايراني الذي برز قبل وبعد عام ٤٨ (وكان له اثر كبير في تطور الادب القصصي والروائي ونموها في فلسطين). كذلك يسوق اسماء معروفة في هذا المجال كخليل بيدس ونجاتي صدقي وعبد الحميد ياسين وجبرا ابراهيم جبرا وغيرهم. ويستعرض الدكتور واصف كمال اعمال بعضهم محللا النواحي الفنية وموقع هؤلاء في مراحل صعود وهبوط فن القصة والرواية في العالم العربي. ثم يرى في الفترة بين ١٩٥٢ ـ ١٩٦٦ فترة (تحولات اجتماعية) هي بواكير غسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا ثم يضيف لهم في الفترة اللاحقة الروائي والكاتب الفلسطيني اميل حبيبي وذلك في مجال الادب الثوري والخلخلة في الشكل الروائي بعد هزيمة عام ١٩٦٧ ويسوق «سداسية الايام الستة» مثالا لذلك. ثم يأتي الى باب القصة القصيرة في الداخل فيتحدث عن اعمال زكي درويش ومحمد علي طه واميل حبيبي ويعرض التفاوت الفني بين اسلوب واعمال ورؤيا كل كاتب من هؤلاء.

اما البحث السادس للاستاذة نجلاء نصور فهو عن ادب الاطفال الفلسطيني واتركه لمعالجة قادمة. كذلك البحث الثامن، الذي وضعه الدكتور حسام الخطيب، في مجال النقد الادبي الفلسطيني الحديث والذي يستعرض مسيرته من عام ١٩٠٠ ـ ١٩٨٥ وهو بحث يحتاج الى مراجعة خاصة. غير ان ما يميز هذا البحث هو العلمية الواضحة وقرب الباحث الى المصادر الحديثة والى اصحابها. ويبدو ان الدكتور الخطيب قام بعملية جمع ضخمة جعلت بحثه حيا ومنصفا من حيث المنهج النقدي ومن حيث معالجة النصوص النقدية الفلسطينية وقد افرد فصلا خاصا عن اوليات النقد في الداخل، بحيث يرى ان الدكتور الراحل اميل توما كان من اول من بدأها رغم الشروخ الواضحة حسب تقديره في منهجية النقد عند الدكتور اميل توما ويصل الى ان ابرز النقاد الفلسطينيين في الداخل اليوم هم الكاتب انطوان شلحت والكاتب نبيه القاسم والكاتب حبيب بولس.

● محمد دلة ●

وعود الخيام

قبل عرس الضحى ،ودخول المسافات في سفر ايامنا
قبل ان يشرب القلب رمل المتاهات
في رحلة الخبز والنار والبسمة المؤلمة
قبل ان يصعق الصحو نبض القصائد في سفح احلامنا
ألم شتاء الغياب ونحن نكذب فولاذ بعده حتى الجنود
وفولاذ بعده يحرق عشب القلوب ويجلد شوق المنازل بالدمعة المبهمة
وغزة.. لا، لا تصدق كل وعود الخيام
وتصدق فيه وعود الخيام
تلثم بالشمس والقمح والاغنيات
واسرى بدجلة يقطر نخلا وشهدا على صحرائنا
وغاب نبيا شهيدا واسكت فينا الكلام

• • •

وحين يتم شتاء الغياب تصدق غزة بعد السجين
تعد الغيوم، تعد الازقة والورد والاغنيات، تعد النشيد لمرش الحقول
تعد النساء تعد الرجال، تعد الخيول وتوقظ افراحها وتنام
وتحلم بالبحر تسكن امواجه حين يلمع كالبرق قفل السجين
وتصدق فيه وعود الخيام
وغزة تصحو من الحلم نارا
وتوزع في صدر غزة عصر الحجارة

(كفر راعي ـ فلسطين المحتلة)

● قصيدة من معتقل «نفحة» الصحراوي ●

أنا قادم

● شعر: هشام ابو ضاحي ●

أنا قادم
أنا قادم
ولا املك سوى حجر
ومقلاع
ومنشور
وكوفية
وكف ينتفض غضبا
وحقل طافح ثورة
وقلب نابض حبا
وامواج ستحملني واحملها
الى حلم يعانقني
فلا غاز
ولا جند ولا حربة
ولا سطوة العسكر
ستوقف مد من عشقوا
طيورا سافرت فجرا
ولم تهبط سوى لحظة
فراحت تلهب الارض
بكل رسائل الشوق
تهيا يلغي حبي
لكل حجارة الغضب
وهاتوا كل من حقدوا

فلن اسمع
ولن اقرأ
عدا اخبار من رحلوا
من الدنيا لا نعم
فيا اشتالنا انتصبي
ويا عشباتنا انتفضي
ويا زيتونة تبكي
على اطلال من ذهبوا
سمائي لم يعد حلوا
ويومي لم يعد يوما
بغير حجارة الوطن
وصوتي بات اغنية
نغنيها
نرددها
وصدري صار متراسا

يهرقل من تقدمهم
وعيني تتقد لهبا
على ارتال من جاؤوا
من الاقصى
من الادنى
خلاياي قد اعتادت
على الطلقة
على استقبالها فيها
فلا جوع سيكسرنا
ولا ذبح سيثنينا
لهم غاز
لنا ورد
لهم قمع
لنا حب سيدركهم
لهم حرب
لنا سلم يحاصرهم

لهم جيش
لنا حجر سينتصر
انا قادم.. انا قادم
فان هدموا منازلنا
سنقلقهم بأنقاض
وان جاسوا مساجدنا
تصلي فوق دبابه
وان قتلوا اجنتنا
ستطفل ألف زنبقة وزيتونة
وان سرقوا مؤونتنا
نجوع..نموت..لا نركع
وان قالوا ستهزمكم
سأكتب في مذكرتي..
بأن زمانهم ولى
شوارعنا
ازقتنا
حوارينا
هي الشاهد
انا قادم
انا قادم
ولا الوي على شيء
عدا وطن.. وحرية

قبل توهج الشمس...

(مقطع من نص روائي)

● بقلم: نبيل عودة ●



● أعيش عذابي الخاص. عذاب طفلة فهمت ولم تفهم، بدأت تلمس انهيار عالمها. تبعثر اصول حياتها، اسقاطات عصيبة ليس لها بها ذنب. الا كونها النتيجة.. ما ذنب النتيجة بالمسبب؟

هل صارت النتيجة سببا قائما بنفسه؟ له كيانه..؟ له اسقاطاته..؟ له نتائجه..؟

كم هو قاسي هذا العالم، كم هو مقيت!!

لا اذكر تفاصيل الزمن، ولا اوقاته.. تلك الايام المكتظة بالاحداث الغت الفواصل الزمنية من ذهن تلك الصغيرة.. ذهني. اتذكر انه لم يمض وقت طويل منذ كاشفت امي والدي بحقيقة نفسها. فاذا هي تنقل للمستشفى بحالة من الاغماء الشديد. وبعد يومين فارقت الحياة. هذا هو كل ما ترسب في وعيي. وكثر التساؤل عن موتها. وتناثرت الاقاويل بان موتها ليس طبيعيا. اصابني ذهول، ولم اصدق ان امي تموت. امي لا تموت. ما زلت اشعر بلمساتها فوق بشرتي. بقبلاتها على جبيني. اترقب عودتها من المدرسة. اشعر بانفاسها. اختبىء برسمها. ارى فراشي الالوان تتحرك لوحدها دون حركات امي الرشيقة والخفيفة. مزيج من الالوان تختلط في ذهني. امي لي كل زاوية تظهر باكثر من لون، وجهها يطل من خلف الالوان المضيئة، طيفها يتجلى.. ويتوهج داخل اطر لوحاتها. اخرج مصعوقة ابحث عن امي في غرف البيت. شعور قوي يسيطر على مشاعري باني سأراها خلف الابواب التي افتحها. اكاد اسمع صوتها. اجن في البحث واصر على ايجادها!!

بعد موتها بايام حضر عدد من رجال الشرطة. وذهبوا برفقة والدي. غاب والدي لعدة ايام. ثم عاد للبيت وكأن شيئا لم يحدث ولكن سماته كانت توحي بانتهاء المعاناة. بانتهاء الكرب!! اما ترقبي فاشتد!!

وتوالت الايام... ايام مليئة بالتوجس، وبالخوف من المجهول. مدر من الخوف! موجات من الاحباط والاكتئاب بسبب وبغير سببه. سوداوية وحزن مستمران.

خوف من الآتي، توجس من المستقبل. غربة حادة ونفور شديد يلاحقاني. عذابات لا ادري لها سببا. فانطويت على نفسي انطواء شديدا.

* * *

ارسلوني لمدرسة داخلية. ربما هذا ما انقذ بقايا انسانيتي. واعطاني مددا من الصبر والامل، وعزز يقيني بقرب لقاء امي..!؟

اغرقت نفسي بدروسي رغبة بالابتعاد عن عذاباتي. وهذا ألهى في المدرسة الداخلية.. ابعدني عن التوتر اليومي. غمرني ببعض الهدوء. ولكني بقيت احن لغرفة امي. بكيت عندما وزعوا ملابسها. اردت الاحتفاظ بكل اشيائها ففشلت امام صلفة والدي. كل ما هنالك اني اخفيت قنينة عطرها المفضلة. وها هي لا تزال معي. اجمل ما احمله من ذكراها. شيء من رائحتها، يثير شجوني. يفجر الدمع والحزن في نفسي. يذكرني بالحب المنتهي والحنان المفقود. يذكرني بالاحلام الضائعة، بالطفولة المنتهية قسرا، بالاثم الملقى على كاهلي بلا ذنب. ذكرى امي تحولت لحلم مفقود. كنت صغيرة ولكني ادركت عمق المصيبة. كنت غرة ولكني حملت نصيبي من البؤس؛ وكان اكبر نصيب..وبقي اصعب ما القاه نظرات الاتهام، وكأني المذنبة عما جرى.

انا المذنبة لانها خانت والدي؟!

لا ادري هل خانته فعلا، ام هي مجرد كلمة غاضبة في ساعة فقدان الاعصاب؟

ولكنها حدثت الشخص؟!

أيكون ذلك المدرس أبي بالفعل؟

اليوم حين اعود لاتذكر ذلك المدرس، او ما تبقى في الذاكرة من ملامحه، فاذكر قامته المليئة الممتدة، عكس والدي الضخم الجثة، المربوع القامة. شعره اسمر كثيف عكس والدي الاصلع تماما. عيناه ربما عسليتين.. وعينا والدي سوداويتان. صفاتي اليوم تلائم صفات المدرس. لا ادري ان كان هذا كافيا لاثبات حقيقة ما؟ وهل للحقيقة اهمية؟

المدرس اياه لم يعاملني معاملة خاصة مع اني كنت تلميذته. لم يلتفت لي رغم مواجهتي اليومية له.. حتى قرر والدي، بعد وفاة والدتي... تحويلي للمدرسة الداخلية. فانقطعت صلتي بعالم الطفولة. عالم الصدمة الاولى.

ولكن سؤالا ملحا ظل يجول بخاطري، ويقلقني هدوئي، ويضعني في مواجهة ذكريات مؤلمة من ماض قريب.

ما ذنب والدي في موت امي؟

لا ادري. ربما يكون بريئا. فالادلة لم تثبت شيئا. ولكن بقيت في النفس غصة. بقيت بذور الشك. بقي السؤال بلا جواب قاطع. بقيت الحيرة.. واستمر العذاب.. بقيت مرارة لا تنتهي!! ووجدت نفسي بعيدة. هذا البعد مدني بالراحة النسبية. صان بقايا ظلالي الانسانية. اقام حاجزا بيني وبين ما جرى. فالتقطت انفاسي وخضعت للواقع الجديد. مكبلة بالاحلام. مقيدة داخل اطار رسمي. وبدأ ترقبي الطفولي لامي يتحول الى حزن صامت. استسلام مرير لسقوط في هاوية. انتظر كل لحظة الاصطدام بالقاع. ويطول الانتظار.. وهبوطي يستمر بلا قرار. وبفراغ مستديم..!

واليوم يواجهني فارسي الاسمر.

هل تدري معنى ذلك؟.. ان يكون لي حلمي الخاص؟

قبل اشهر من لقاء فارسي الاسمر انهيت المدرسة الثانوية الداخلية. وعدت للبيت. عدت لمواجهة نظرات والدي، نظرات زوجته. اختي الغارقة بذاتها.. لماذا لم تتزوج بعد؟

الهيت نفسي لدرجة الارهاق باشغال البيت. ساعدت زوجة ابي بنكران ذات لا اعهده في نفسي، وجدت متعة في تربية اخوتي الصغار من زوجة ابي. ربما هذا ما جعل حياتي في البيت محمولة نوعا ما. ارتبط الصغار بي واحبوني. واثاروا في نفسي حنينا لايام مضت. بادلتهم حبا بحب عاصف فقدته واشتهيته. نسيت نفسي معهم. سحرني عالمهم الذي خسرته. اعاد لي نفسي، ردني لطفولتي المسبية. ونشأ بيني وبين زوجة ابي نوع من العلاقة لا اعرف كيف اسميه قبلتني في البداية على مضض. ثم بدأت تقبلني براحة بعد ان خففت عنها عبء الاولاد. ولكنها بقيت مترددة في عواطفها مني. تعاملني باحترام وتتوجس من والدي.. تتشدد امامه. اما ابي فلا يكاد يلتفت لي. لم يسألني يوما عن دروسي وعما احتاجه. علاقة صامتة تربطني به. علاقة فيها نفور من جانب.. فيها رفض.. فيها شك.. فيها تهمة واضحة. كأني اذنبت بحقه.. انا المذنبة ليس الا. كنت اتجاهل موقفه مني. اقدم له كوب الشاي في الصباح بصمت وافر من امامه. حين اقف امامه افتقد لحظات الانسجام الانسانية. واعيش على ايقاع اعصابي. اشعر بأن عالمي سيتهاوى عند اول حركة خاطئة. لذا خفت من فارسي الاسمر بقدر ما خفت من فقدانه. حيرتني نفسي. تنازعتني المخاوف. شتتتني الحيرة. اعياني التردد. كنت احاول ان اتقرب لاختي. احادثها، ولكني لا استطيع ان افتح عالمي امامها. تحادثني لانها ملزمة باختها ليس الا. شيء مفروض عليها عنوة. حالة اجبرت بها. وكثيرا ما سألت نفسي، ان كان في عالمها شاب تحبه؟ عاطفة تحركها؟ احلام تراودها؟ كنت ابحث عن اسلوب اثير به عواطفها نحوي، اشدها الي. ولكنها بقيت بعيدة عني. حتى اليوم لا تزال بعيدة عني. سمعت انها تزوجت اخيرا. منذ عشر سنوات لا ادري شيئا عنها. كانت تشبه امي كثيرا. وهو ما شدني اليها، ولا يزال يشدني اليوم. كم احن لرؤيتها ولو من بعيد لاستعيد عبرها ملامح امي. ولكنها باردة العواطف. جافة. جمالها خامل. بينما امي كما اذكرها شعلة لا تنطفىء، تفيض حيوية، تلقي مسحة من الجمال على كل زاوية من زوايا البيت، تترك قطعة منها في كل غرفة، لمساتها في كل مكان تكون فيه.

كانت امي مثقفة لفنانة كثيرة القراءة، مغرمة بالموسيقى، عذبة الصوت، تجيد الغناء، وتهوى الرسم وتمارسه. لا اذكر رسوماتها اذكر فوضى من الالوان. هذا ما ترسب في ذهني منذ الصغر. ومع موتها احرق والدي كل لوحاتها. احرق قسما من كياني. احرق صلة تشدني لاشياء جميلة. حنيننا لذكرى اجمل لحظات عمري. حتى صورته التي رسمتها امي يوم كانا مخطوبين احرقها. اذكر تلك الصورة اكثر من غيرها. فقد كانت تتوسط حائط الصالون بحجم ستين سنتيمترا مربعا وكثيرا ما اثارت اعجاب زوارنا.

حاولت امي مرة ان تشترك باحد معارض الرسم. اذكر هذا تماما وكأنه يجري اليوم. كنت وقتها في التاسعة من عمري. والدي اصر على الرفض. يومها ثار اول نقاش حاد عنيف بينهما. وتوالت الحدة في العلاقة. اليوم بدأت افهم التناقض بين عالم والدي وعالم والدتي. عالم الفنانة المرهفة وعالم الامور الجاهزة. عالم الاحلام وعالم الغيبيات. عالم التحرك وعالم الجمود. عالم الانطلاق وعالم التحجر. عالم الوهج وعالم الخمول.

فيما بعد كان يحتد النقاش لابسط الاسباب. اذا استمعت امي لسيمفونية يبدأ يسخر من الموسيقارة العظيمة. يتهوفن العصر. اذا مارست الرسم يسخر من بيكاسو العرب. اذا امسكت العود يهان عبد الوهاب. اذا دندنت باحدى الاغنيات تطول البهدلة فيروز وام كلثوم. تحول البيت الى جحيم لا يطاق. كانت امي تحمينا من هذا الصراع بصمتها واحتمالها. ولكنها كثيرا ما انفجرت وبهدلته وعايرته بجهله. وان خطأها انها قبلت به. اغرتها الرجولة والشباب فلم تفطن للجوهر الفني.. ربما لهذا السبب بحثت عن حب له اطار. عن عاطفة صادقة. علاقة مثمرة. لحظات تجدد قدرتها على احتمال الجحيم. كانت تنظر لي وتقول: لولاك لما احتملت.. لما عانيت!!؟ وتحتضنني وتبكي.

كان الاستاذ منير اياه معلم الموسيقى، انسان هادىء، ابتسامته الرقيقة لا تفارق شفتيه، نظراته عميقة وحارة. ايكون عالمه الموسيقي والانساني المرهف قد جذب امي من دوامة النزاع؟ ام ان النزاع الجاري هو تعبير عما يجري في الخفاء؟

اليوم احاول ان اعود لما جرى. انظر للاشياء بمنظار واقعي متجرد من الانفعال، بعيد عن رغباتي الخاصة.

ما هو خطأ امي ان كانت حقا قد فعلتها؟

هل استطيع ان اكون انا الحكم؟ ام اني طرف؟ هل استطيع ان اتجرد مما احمله في قلبي، في فكري؟

افهم الان الجو الذي عاشت فيه امي. الم اقل لك اني نسخة منها؟!!

ربما اكون قد اوضحت لك اطارا معينا لما اعنيه. ولكني لا زلت عاجزة عن الولوج في عالم امي الواسع الرحب المليء بالحيوية والابداع، بالوهج والعطاء. فتمهل علي!!

ماذا تقول عني الان بعد ان اوضحت لك بعض ما ترسب في ذهني وفي نفسي؟!

كنت غارقة في هذا الجو من الذهول، بين ما جرى وما يجري حين اكتشفت فارسي الاسمر.

حلمي الخاص!

حبيبي الخاص،

ملكي الخاص.

منذ ماتت امي فقدت خصوصياتي، فكيف لا اطير فرحا. لا احلق سعادة. تسامت روحي رغم الجو الخانق. عدت الى ظلالي او عادت الي ظلالي. شعرت بنفسي كاملة بعد شعور النقص المبهم الذي كان يعتريني. بكيت لوحدي سعادة لان هناك من يهمه امري. ربما نسيت ما السعادة؟ ربما نسيت ما الفرح؟..واكثر ما نسيته البكاء سعادة!! كان بكائي حزنا، الما، كآبة!!أما البكاء سعادة؟!.. اردت ان اصيح «وجدتها وجدتها» علني اجدد ارخميدس في ذاتي. ربما وجدت نفسي؟ عالمي الخاص. اشيائي الخاصة؟ سعادتي؟ حبي؟

(الناصرة)

● محمود زيدان ●

لأجلك يا قدس

من اجلك يا قدس
يموت الشهيد
يموت الصبي
على صدر تاريخ الزمان
ليولد للفجر عيد.
وتبقى مفاتيح بابك
في صدر امي
ليبقى الامان
ويبزغ تاريخ يوم جديد.

* * *

شهيد ليفتح باب الكرامة
بعد الضياع وبعد الدخول الى الهاوية.
وأي شهيد؟
شهيد ليطفىء عتمة
طالت، وجارت، وشنت، وغارت،
ويجدر للكون ان يستجيب
لذاك الشهيد وأي شهيد؟

* * *

شهيد لاجلك يا قدس نام
على باب الخليل ونابلس
تشهد عزم الشباب
وعزم الشرار الشديد.
شهيد ليصفع ذاك الدخيل
الخسيس البخيس
وتستبسل الصخرة فوق الرؤوس
وكرسي ذاك الشهيد
تضيء الصباح على تلة
فوق مرج الحرير الوعيد.

(حيفا)

أخبار ثقافية

«ملحمة ليتل - روك»



● اصدرت دار النشر «سفريات بوعليم» النص العبري لكتاب الشاعرة دورا طايطلبويم «ملحمة ليتل - روك» بترجمة انجزها الشاعر المعروف نتان يوتان.

يقع الكتاب في (٧٤) صفحة من القطع الكبير. ويضم مقدمة بقلم المترجم. وتحكي الملحمة قصة كفاح المواطنين السود من اجل المساواة في مدينة ليتل روك، عاصمة ولاية اركنزاس الامريكية. وكتبت اصلا باللغة اليديشية بعد ان اقامت المؤلفة ردحا من الزمن في المدينة جمعت خلالها قصصا ومعطيات حول الاحداث موضوع الملحمة.

«الواقع السياسي في اسرائيل»

● عن منشورات «جمعية انصار السجين» صدر كتاب «الواقع السياسي في اسرائيل». من تأليف كريم يونس المعتقل في سجن نفحة.

جاء الكتاب في (٢٤٦) صفحة من القطع الكبير. وقدم له عبد الرحيم عراقي، رئيس الجمعية. وجاء في كلمات التقديم ان المؤلف يقدم في هذا الكتاب «دراسة وافية عن كل المؤسسات والحركات المسلحة وغير المسلحة التي ساهمت في اقامة دولة اسرائيل فيتعرض الى منشئها وتطورها وكل ما تفرّع ونتج عنها، ثم يتطرق الى الاحزاب الاسرائيلية فيوليها نفس العناية والاهتمام».

«قطنه بين الامس واليوم»



● صدر في القدس، مؤخرا، كتاب توثيقي حول قرية قطنه (شمال غربي القدس) بعنوان «قطنه بين الامس واليوم» من تأليف جهاد محمد ابو زايدة الفقيه (من كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس) وعلي محمد سالم حوشيه (من كلية العلوم في جامعة بيت لحم). وقام بمراجعة الكتاب وتصديره الدكتور خليل محمد سالم الفقيه الحسيني من جامعة القدس.

يقع الكتاب في (٢٠٤) صفحات من القطع المتوسط ويحتوي على فصول حول ملامح قطنه الجغرافية والتاريخية وحول الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والصحية والعلمية في القرية. كما يحتوي على ثبت باعلام القرية وصورا لمناظرها بكاميرا نبيل حوشيه.

«همسات من جنون»

● اهدتنا «الشاعرة الصغيرة» باكورة انتاجها وهو ديوان «همسات من جنون» (الجزء الاول).

يضم الديوان خمس عشرة قصيدة على ورق من القطع الصغير.

«الكاتب» - العدد ١٢٧



● صدر، الاسبوع الماضي، العدد ١٢٧ (تشرين الثاني ١٩٩٠) من مجلة «الكاتب» المقدسية، التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد.

يضم العدد ضمن باب «سياسة» المواد التالية:

«عودة الى الخط الاخضر» لاسعد الاسعد و«نحو رؤية جديدة للامم المتحدة» لعدنان الكاشف وقائمة باسماء شهداء الشهر الخامس والثلاثين للانتفاضة.

كما يضم دراسات ومداخلات لنادر الخطيب ود. أسعد عبد الرحمن وخليل الزين ود. محمد شحادة وهاني عرفات ود. وائل أبو عرقة ود. زينب الاعرج.

وفي العدد قصتان لاياد حلس وحسن العامل وقصيدتان لمعاذ حنفي وسيدي - حركش.

وفاة صاحب «رباعية الاسكندرية»

● توفي، يوم الاربعاء (١١/٧)، في جنوبي فرنسا الكاتب البريطاني لورانس دوريل عن ثمانية وسبعين عاما. وهو صاحب روائع ادبية اشهرها كتابه «رباعية الاسكندرية». وقد كان يصف نفسه بانه «مجتث الجذور طوعا».

ولد لورانس دوريل في ٢٧ شباط ١٩١٢ في جولوندور في شمال الهند وطمح لان يكون اديبا منذ كان في السابعة من عمره، كما يقول.

تلقى دروسه في معهد «سانت جوزيف» في دار جيلينغ (الهند) ثم في معهد «سانت ادموند» في كانتربوري (انكلترا). ولدى وفاة والده سنة ١٩٢٩ ترك الدراسة ليصبح عازف جاز في علبة الليل (بلوز بيتر) في لندن. وكتب في تلك الفترة عددا من القصائد ونشر اول رواية له.

وفي سنة ١٩٣٥ هرب من «كآبة» انكلترا الى كورفو في اليونان. واثناء الحرب جند في القاهرة في مكتب الاعلام البريطاني (من ١٩٤١ الى ١٩٤٤) ثم في الاسكندرية (من ١٩٤٤ الى ١٩٤٥) كملحق صحافي قبل ان يرحل الى رودس (من ١٩٤٥ الى ١٩٤٧) ثم الى الارجنتين حيث عين مديرا لمعهد لرابطة البريطاني (من ١٩٤٧ الى ١٩٤٨). وتوجه بعد ذلك الى بلغراد كملحق صحافي في المفوضية البريطانية (من سنة ١٩٤٩ الى ١٩٥٢) ثم الى قبرص حيث تولى شؤون العلاقات العامة للحكومة البريطانية حتى سنة ١٩٥٦ قبل ان يستقر نهائيا في بروفانس في جنوب فرنسا.

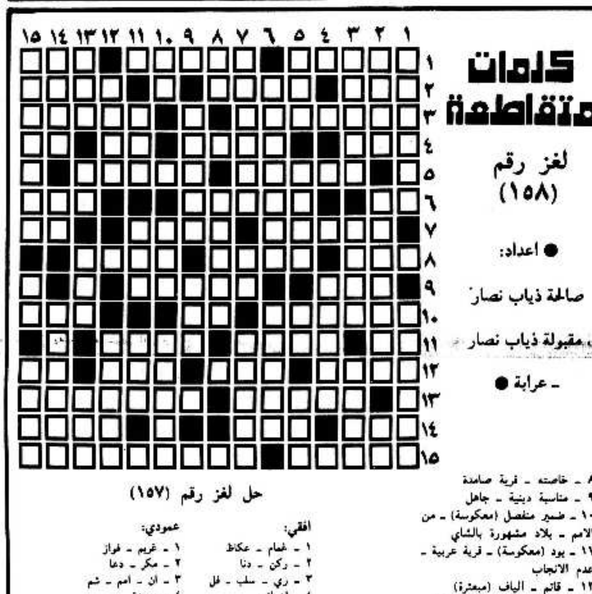
وهنري ميلر، رفيق دربه الطويل، هو الذي قام بنشر رواياته في الولايات المتحدة سنة ١٩٧٥.

ومن مؤلفاته الشهيرة اضافة الى «رباعية الاسكندرية»: «جوستين» و«بالتزار» و«مونتوليف» و«كليا» بين سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ و«خماسية افينيون» (بين ١٩٧٧ و١٩٨٥) اضافة الى روايتي «المفكرة السوداء» (١٩٣٨) و«سيفالو» (١٩٤٧) ومجموعات شعرية ومسرحيات.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٨)

● اعداد: صالحة ذياب نصار - مقبولة ذياب نصار - عرابة ●



الكلمات الافقية

١ - اسم علم مؤنث - زيادة في المعاش - طفا
٢ - نبل (مبعثرة) - في الجسم - اراقب (معكوسة)
٣ - دولة اشتراكية - بحيرة في روسيا
٤ - شاهد - من الطيور - دلال - عكس
٥ - مواد التطعيم (معكوسة) - محجوز مقابل شيء
٦ - خذها من جاع - روض نفسه على شيء (معكوسة) - استقرار
٧ - لياقة بدنية - يحتفي بالماشية - صعوبة النطق
٨ - حديث الليل - يحتمي - من الفواكه الصيفية
٩ - به قوة (معكوسة) - احد اصابع اليد
١٠ - اختفاء عن الوجود - حزن وغم - استمر
١١ - لباس - القمح بعد سلقه - يقح
١٢ - ادات (مبعثرة) - دولة عربية - يحافظ على - ثأر
١٣ - قانونه (مبعثرة) - دولة اوروبية
١٤ - سلسلة جبال (غير معرفة) - يدفعه العريس - قدورة المصلين
١٥ - ناسكة - ثورة شعبية

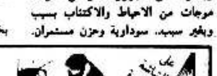
الكلمات العمودية

١ - مخيم فلسطيني - عمدان
٢ - الفقرة او بند (معكوسة) - جمهورية سوفييتية - للنهي
٣ - غابات - طلوع الشمس - ندم
٤ - ذبيحة تقدم الى الله
٥ - من الفواكه - اسم علم مذكر - اشاهد (مجزومة) - اعلى الجبل
٦ - قرية عربية - حقد
٧ - عكس صداقات - فحص - مات ازواجهن (معكوسة)
٨ - خاصته - قرية صامدة
٩ - مناسبة دينية - جاهل
١٠ - ضمير منفصل (معكوسة) - من الامم - بلاد مشهورة بالشاي
١١ - يود (معكوسة) - قرية عربية - عدم الانجاب
١٢ - قاتم - الياف (مبعثرة)
١٣ - قضبان - للتأوه (معكوسة) - تعليق على مقال - كبر
١٤ - اجدي - حرف جر - عاصمة عربية
١٥ - لاعب ايطالي - في الجسم - علامة تزين الوجه

حل لغز رقم (١٥٧)

افقي:
١ - غمام - عكاظ
٢ - ركن - دنا
٣ - ري - سلب - فل
٤ - اعماق
٥ - هينغوي
٦ - م د أ ن ل
٧ - ود - له - مر
٨ - اعم - ناي
٩ - نشاز - ثاره

عمودي:
١ - غريم - فواز
٢ - مكر - دعا
٣ - ان - امم - شم
٤ - سعيدة
٥ - المنامة
٦ - ب أ غ ن ل
٧ - كد - قول - نا
٨ - انف - مار
٩ - ظالم - حرية



الجمعة: ٩٠/١١/١٦

١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ - «بارادايس» - الحلقة (١٧) - «قضية كرامة» القسم الاول. مزارع من البلدة يحاول الاستيلاء على اراضي بقية المزارعين
١٧،٣٠ - الفيلم العربي الاسبوعي
١٩،١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - «نهاية الاسبوع» - ملحق التلفزيون
٢٢،٠٠ - «ابطال نفرون» - وهو تتمة لفيلم «مدافع نفرون» الذي تدور احداثه في الحرب العالمية الثانية.
٢٣،٥٥ - الاخبار (بالعبرية)
٢٤،٠٠ - «عميل سري» - والحلقة بعنوان «انتقام ساكني الطين»
٠٠،٥٠ - رياضة يوم الجمعة
نهاية الارسال

السبت: ٩٠/١١/١٧

١٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ - فيلم «رحلة الاوز» صاحب مزرعة يحاول نقل طيوره من القرية الى مدينة لندن مشيا احتجاجا على الموقف السلبي من الطيور
١٧،٣٠ - «عالم اخر» والحلقة بعنوان «حرب الكلام»
١٨،٠٠ - «ضيف الاستوديو» حيث يتحدث مدير المعهد اليهودي العربي عن علاقة عائلته بالملك عبد الله ومواضيع اخرى.
١٨،٣٣ - «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٩،١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - «رياضة - مباراة السبت»
٢٠،٤٥ - برنامج موسيقي - القسم الاول
٢١،١٥ - «العالم امامنا»
٢٢،٠٥ - «معضي السبت» - برنامج فكري
٢٢،٣٥ - برنامج موسيقي
٢٣،٢٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٢٥ - فيلم السهرة - والقسم الرابع منه
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

«بيت النعمة» هو قسم الاجتماعيات لكنيسة الروم الكاثوليك

■ مدير البيت كميل شحادة: لولا زوجتي السويسرية وأهلها لما كان في الامكان مواصلة هذا النشاط.. نستقبل من تتوتر علاقتهم بالمجتمع، نقدم العون لمئات العائلات المستورة.. امنيتي ان اتمكن من فتح بيوت اخرى مماثلة ■

● تقرير: يوسف فرح ●
● تصوير: اسامة مصري ●



● كميل شحادة.. مدير البيت ●

●في حيفا، وقبالة تلك المباني الشاهقة المقامة حديثا، والتابعة لشركة نسيم وبنك العمال وديسكونت، هناك، وفي زاوية نائية من ساحة باريس التي هي ساحة الخناطير، تعلن عن وجودها في تواضع اصيل «كنيسة السيدة» اقدم كنائس حيفا الكاثوليكية، تلك الكنيسة التي لم تسلم من الهدم والفناء فحسب، بل تحولت الى مؤسسة اجتماعية خيرية، تمد يد العون والمساعدة لكل من قست عليه الحياة فانحرف، في محاولة صادقة لاعادة ترميم هذه الشريحة من التعساء والبائسين..

والانحراف ظاهرة كما هو معروف، لها اسبابها وجذورها، التي قد يكون المنحرف نفسه ضحية فيها لا مجرما.. اذ كيف تعتبره مجرما ذلك الذي يسرق لقمة خبز لا يجدها في بيته، كي يطعم اطفاله؟ وماذا تتوقع ممن لا يجد عملا امام متطلبات الحياة، الا ان يسلك الطرق اللا مشروعة!!

في بلادنا يتزايد عدد الاغنياء، ولكن يتزايد في نفس الوقت عدد الفقراء والمعوزين، وما دامت المؤسسات الرسمية لا تجد المال والوسائل لانتشال هؤلاء من الفرق لانها تنفقه على اهتمامات اخرى فان امام المؤسسات الاجتماعية رسالة سامية تمثل في واقع الامر الجوهر الحقيقي لكل الديانات. ومن اجل تكوين فكرة عن بعض هذه المؤسسات كان لنا في «بيت النعمة» لقاء ممتع مع مديره الاستاذ كميل شحادة، الذي يعفيك من مهمة طرح الاسئلة، ويروح يروي قصة المؤسسة من خلال عرضه للصور، التي تحكي هي الاخرى قصة النجاح.. «لقد حصلنا على جائزة رئيس الدولة عن جدارة كما اعتقده» يفتتح اللقاء مع فنجان القهوة انه يخصص كل وقته للبيت، يعيش فيه ويأكل ويشرب وينام، هو وزوجته واولاده، شأنه شأن النزلاء الذين قضي عليهم ان يكونوا هنا.

لهم نفس الكراسي والطاولات والموائد والفراش، وكلها، اما اشتريت من سوق الخردوات ورممناها بحيث صارت صالحة، واما تبرع بها اهل الخير، وما اكثرهم..

ان اول سؤال يسألني اياه اولادي عندما يستيقظون هو: بابا! عندك اجتماع اليوم؟

■ البداية ■

«قبل بدء العمل هنا كانت لي تجربة في بيتي» يقول كميل، ويضيف: بعد زواجي باسبوعين فقط استقبلت في بيتي الخاص سجينين اثنين، عاشا معنا طول الوقت، ومن هنا احسست بأن هناك حاجة ماسة لرعاية هذه الفئة، وفئات اخرى تتمثل في شريحة الأسر المحتاجة.

وعليه توجهنا لسيادة المطران مكسيموس سلوم، عرضنا عليه الفكرة وطلبنا الكنيسة، فوافق وبارك خطوتنا. وهكذا في سنة ١٩٨٢ وبعد (٣٥) سنة من الهجر والاهمال، بدأنا بعملية الترميم، وافتتحنا مشروعنا في ايلول من نفس السنة، انا وزوجتي السويسرية.

- من يعمل في المؤسسة؟

- يعمل فيها طاقم من المتخصصين، يوفال شمشوم متخصص في علم الاجرام، يقوم بزيارة السجناء في سجونهم، ويشرع في عملية تأهيلهم في السجن، مهنيا واجتماعيا وانسانيا.

الياس سوسان، عامل اجتماعي، يعمل مع عائلات السجناء والعائلات المحتاجة ويسعى لتلبية احتياجاتهم.

رنا غريب - سكرتيرة البيت.

وديع شحادة متخصص في علم الاجرام، مسؤول عن النزلاء وبرنامج عملهم اليومي في البيت، ومتابعة اوضاعهم ومشاكلهم في العمل خارج البيت، اذ ان عددا من النزلاء منظم في عمل ما.

اميل شحادة يدير المصنع التأهيلي في البيت.

واخيرا.. زوجتي أجنس شحادة. ام البيت التي تركت بيتها السويسرية الغنية، وجاءت تقيم هنا مع النزلاء تعيش حياتهم.

اود ان اقول بصراحة ان لهذه المرأة الفضل في تكامل العمل واستمراره خلاقيا واجتماعيا، و.. ماديا! ان العجز السنوي الذي يتراوح بين ٥٠ - ٧٠ الف دولار تقوم هي بجهودها وجهود اهلها بتغطيته. اخوها الكاهن يعتبر ممثلنا في سويسرا، ابوها البالغ من العمر (٨٦) سنة، وامها (٨١) سنة ما زالا يقومان بتقديم المحاضرات وتجنيد المحسنين وجمع التبرعات، بل ويقومان بكتابة رسائل الشكر لكل من يمد لمؤسستنا يد العون.

- ما هي الخدمات التي تقومون بها؟

- لدينا عدة برامج، اولها برنامج الملابس. منذ (١٥) سنة أصبح لدى الناس وعي يقول انه ممنوع القاء اي قطعة ملابس، بل يجب التبرع بها. وهكذا فاننا في كل صباح نجد على الباب اكواما كبيرة، نوزع منها كل يوم على (١٥ - ٢٠) عائلة مستورة. (اولادي انفسهم يتوجهون الى المسؤولة لكي يأخذوا ملابسهم المجموعة تبرعا). قسم من الملابس نبيعه للكراجات، والخرق التي لا تنفع بالمرة يقوم النزلاء بصناعة سجاجيد منها، والنزلاء بأنفسهم يقومون بتقديم هذه السجاجيد للعائلات، ولا يخفى ما في هذا العمل من رسالة تربوية تثقيفية. (يقطع المقابلة شاب يسأل: انتو بتعطوا ملابس للفقراء؟ ويقوم اميل للاهتمام به بينما يتابع كميل:

برنامج الاجهزة البيتية: تأتينا تبرعات من الناس هي بمثابة اجهزة وادوات كالبرادات والغسالات والافران المستعملة، التي يقوم النزلاء بتصليحها، وتوزيعها على العائلات، في العام الماضي وزعنا (١٥٠) برادا، (٨٠) فرنا (٤٠٠) فرشة و (٦٠٠) بطانية.

برنامج الاطفال والمدارس والتعليم: في بداية كل سنة دراسية نوزع قرطاسية على (٣٥٠) طالبا. نجمع من خريجي كل صف ما يستغنون عنه من كتب ونوزعه على من يأتون بعدهم. لقد اتفقنا مع المدارس الاهلية في حيفا ومع بعض مدارس الجليل الثانوية، بمشاركة البعثة الكاثوليكية العالمية، على اعفاء الطلاب المحتاجين من (٧٠٪) من رسوم التعليم. تقدم دعما لـ (١٩) طالبا جامعيا من خلال علاقاتنا بمؤسسات محلية واجنبية. بدأنا بمساعدة الطلاب في هذا المجال منذ سنة ٧٨، اليوم كثيرون منهم يقدمون لنا خدماتهم المجانية في مجالات اختصاصهم. فنحن لا نعطي فقط وانما يعطينا الناس اكثر. اجل فلولا العائلات التي تلتف حول البيت لما كان بالامكان الاستمرار في تقديم المساعدات. تعود الناس في مناسبات الافراح والاتراح الا يرموا شيئا، بل هم يقدمون ما يتبقى من مواد غذائية واطعمة لمؤسستنا بالاضافة الى تدفق المواد التموينية علينا من التجار واصحاب المحلات. لدرجة يلزمنا (٤٠) شخصا لمدة اسبوعين لرزم هذه المواد وتحضيرها وتوزيعها ليلا على العائلات المستورة.

ان مؤسستنا تقوم بتسديد رسوم صندوق المرضى عن (١٥٠) عائلة تقريبا، وتدفع ثمن كهرباء وماء عن بعض العائلات.

- كيف تتمكنون من تحقيق هذه الانجازات؟

- نحن على اتصال مع الناس من خلال المدارس، وما تقدمه فيها من محاضرات توعية، ومن خلال بيوتنا في كل من حيفا وعسفيا والمغار وطرعان والناصرة وشفاعمرو. الفنا «لجنة اصدقاء بيت النعمة» تتكون من عربيين وشخصيات اجتماعية. يساعدنا طلاب المدارس، هم بأنفسهم يتبرعون بمواد تموينية يقتطعون ثمنها من توفيراتهم الخاصة ويحملونها الينا!!

من اللاشيء، تستطيع ان تصنع شيئا اذا تسلحت بالرغبة والارادة. منذ ثماني سنوات كنا نساعد (٥٠) عائلة فقط، اليوم نقدم مساعدات لـ (٥٠٠) عائلة في الجليل. وسوف يزداد هذا العدد. ان كثيرين من رجال الدين يتسلمون مساعدات بيت النعمة ويقومون بتوزيعها على العائلات المحتاجة حسب معرفتهم.

- طبعا لكم نشاطات اخرى.. اعطنا صورة عنها.

- لدينا اتفاق مع جامعتي حيفا وتل ابيب وجامعة المانية، يأتي الينا طلاب منها، يعملون مع النزلاء ويعلمونهم ضمن «التمرين العملي» في دراستهم. كل سنة يأتينا من المانيا (٦ - ٨) طلاب لنفس الغاية، وتقدم تقارير عن عملهم مع النزلاء.

تنظم محاضرات صحية، قانونية ونقابية بشكل دائم. اضافة الى رعاية بعض الاحتفالات (ذكرى الخمسين لوفاة المطران الحجار)، عندنا (١٠٠) كرسي نقدمها مجانا للمناسبات، وبيتنا مفتوح امام جميع الطوائف في حالة وفاة. وعندنا ورشة عمل فيها كل الادوات وعدة العمل، وعندنا مصنع لورق التواليت.. ويقوم النزلاء بالعمل في هذه الورشة.

- هل لك ان تصف لنا يوما في حياة البيت؟

- في الصباح، قسم من النزلاء يحملون زواديهم ويذهبون الى عملهم. الباقون يعملون في البيت في شتى الاعمال (تنظيف، تصليح، ترقيع، نجارة، حدادة، رشق، دهان). الساعة ١٠ فرصة قهوة وشاي. الساعة ١٢,٥ غداء. يستعيد فيه النزلاء الجو العائلي الذي افتقدوه، اذ الجميع على نفس المائدة ولهم نفس الطعام.. وبعد الغداء هناك استراحة حتى الساعة ٤، ثم يواصل كل واحد عمله. وفي المساء بعد العشاء، تبدأ البرامج الثقافية (تلفزيون، فيديو، محاضرات..).

- من هم نزلاء البيت وكيف يصلون اليكم؟

- نزلاؤنا سجناء انهوا محكوميتهم او ثلثيها، بنات تورطن في مشاكل عائلية، شبان ليس لهم عائلات، عائلات بلا بيوت تسعى كي يحصلوا على قروض اسكان خاصة لبناء بيوت لهم. (حوالي ٢٠ نزيلا تزوجوا هنا في هذا البيت). تتوجه الينا مصلحة السجون لمساعدة سجناء داخل السجن، او توجه النزلاء الينا مراكز الرفاه الاجتماعي في القرى، او رجال دين او قضاة.. فهذا فليس غريبا ان تكون المؤسسة الوحيدة في البلاد التي حصلت من محكمة العدل العليا على حق تحرير السجناء من خارج البلاد، حيث تتصل بنا القنصليات الاجنبية وتنظم لنا فرصة الذهاب والاياب..

- هل ثمة مشاكل؟

- احيانا تثور بعض المشاكل كما في كل عائلة، وتحل داخل البيت. الا اننا نواجه في الواقع مشكلة مادية، اذ ان ما نتلقاه من طلبات مساعدة يفوق طاقتنا بكثير. وهنا اود ان اشير الى اهمية تجاوب المجتمع ودعمه لمثل هذه المؤسسات، والى اهمية التفات السلطات المحلية ايضا.

- بصراحة هل انت راض عن عمل البيت؟ وما تتمنى؟

- اقول لكم بصراحة، لا يمكن ان تكتمل حياتي الاجتماعية بدون هذه المؤسسة. ومع ذلك، كنت اتمنى ان يوجد رجل وزوجته، يرضيان بتحمل مسؤولية رعاية هذا البيت، لكي اتمكن من اقامة بيت آخر مماثل في الجليل.

وخلال الجولة في اجنحة البيت (نساء - رجال - عائلات) ومخزن الملابس والكنيسة القديمة، تطالعك ادوات فلسطينية تراثية، تلتصق بالجدران القديمة التي جمعت حجارتها من البيوت، الحيفاوية المهدومة.. في عناق ابدي.. ولعل هذه النسمة التاريخية القديمة، ولعل الحس الانساني العميق هما اللذان جعلا ماتيلدا - المتطوعة الالمانية المسؤولة عن قسم الملابس - تنتظر سنوات حتى اتيحت لها فرصة التطوع في هذا البيت..



● الزوجة اجنس شحادة.. تركت نعيم سويسرا من اجل غاية انسانية آمنت بها ●



● نزلاء البيت.. اجتمعوا على مائدة واحدة في جو عائلي ●



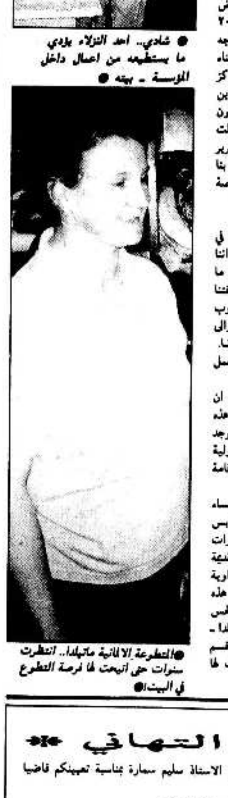
● كنيسة «السيدة» مقر بيت النعمة ●



● شادي.. احد النزلاء يؤدي ما يستطيعه من اعمال داخل المؤسسة - بيته ●



● نشاطات اجتماعية، لاحياء ذكرى شخصيات لها اهميتها ●



●المتطوعة الالمانية ماتيلدا.. انتظرت سنوات حتى اتيحت لها فرصة التطوع في البيت●



● معرض التراث الفلسطيني الدائم.. يأمه طلاب المدارس متى شاؤوا ●

قصة اخ.. قتل اخاه..

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

.. دخل الى المطبخ في بيت اخيه. حمل سكينا، وعاد اليه. طعنه ثلاث طعنات. وخرج. صاحت زوجته. فعاد القاتل اليها ووجه اليها ثلاث طعنات اخرى. تحولت الغرفة الى بركة من الدماء. ثم عاد الاخ مرة ثالثة.. فأخذ مبلغا من النقود وساعة يد.. و....



● القتيل.. يوسف هنايزة ●

●«اريد ان انسى الذي صار.. لم اعد احتمل اكثر.. لا استطيع ان اصدق ان هناك اخا يمكنه قتل اخيه وبطريقة بشعة كهذه.. هذا هو ما تجنيه المخدرات». بهذه الكلمات التي خنقتها الدموع روت لنا الحادث، زوجة المرحوم يوسف هنايزة (٢٥ عاما) من حيفا، الذي كان قتل صباح يوم الجمعة الماضي، على يد شقيقه شوقي هنايزة (٢٣ عاما) المعروف بإدمانه على المخدرات منذ سنوات.

سندريلا.. هو اسم الزوجة الحامل في شهرها التاسع.. تنتظر مولودها البكر الذي اصبح يتيما قبل ان يولد وقد يولد في كل لحظة. ما زالت صبية في التاسعة والعشرين من عمرها. تزوجت من يوسف فقط قبل ٩ اشهر.. بدون زفة او حفلة. وبدون حتى غرفة نوم مثل بنات جيلها. سكنت مع زوجها في بيته القديم بشارع هشومير قرب الحليصة. قبلت بيوسف لأنها احبته كما هو. بنيا معا قصورا من الاحلام لمستقبل سعيد، رغم الضائقة المالية والظروف الاجتماعية التي كانا يحياها معا.. قررا الخروج من عالم الظلام الى عالم النور. لكن يظهر ان الظروف كانت اقوى منهما، وحطمت كل احلامهما في صباح ذلك اليوم المشؤوم. والسبب في كل البلاء.. طاعون المخدرات.



● لدى نقل جثة يوسف من بيته ●

عندما قابلتها كانت جراحها ما زالت حية. لكن الحزن والاسى كانا اشد عليها قسوة من الالم. «نشفت دموعي» قالت وتنهدت بعمق. اللفافات الطبية غطت ذقنها ويدها، وهما الموقعان اللذان غرز شوقي فيهما سكينه. ولكن.. ما ان بدأت تتكلم حتى عادت الى شخصيتها القديمة - امرأة قوية عصامية تطحن الصعاب ووراءها تجربة غنية في مقارعة المشاكل واصحاب المشاكل والسوابق.

والدة يوسف وشوقي رفضت بأسى ولطف التحدث عن الموضوع قائلة: «لا قلب لي للتحدث».. فالذي حدث شيء فظيع.. فظيع» وغادرت الغرفة وهي تجهش بالبكاء. يمكننا ان نفهمها. فهي أم. وليست اما عادية. فأحد ابنائها قتل. والقاتل هو ابنها. واما سندريلا، فوافقت على الكلام بشرط الا تنشر صورتها.

«اريدك ان تكتبي ان زوجي لم يقتل على خلفية مخدرات»، قالت «لا اريد ان تمس سمعته وهو تحت التراب.. اريدك ان تكتبي عن الحادث مثلما صار.. انا لا انكر ان زوجي كان يتعاطى المخدرات.. لكن هذا كان قبل الزواج. وخضع للعلاج في مركز الفطام في حيفا. وكان على حالة الشفاء تماما. لم يرد ان يولد طفله لأب مدمن. وشقيقه شوقي هو ايضا مدمن على المخدرات. ويصيبه «الكريزة» عادة.. لكن اقسم بأنه هذه المرة كان في وعيه الكامل عندما قام بعملية القتل». تحدثت سندريلا بغضب وبحرقة «لأن بعض الصحف كتبت عن الموضوع وقالت ان القتل جاء على خلفية نزاع بالسموم». وقدمت لي قصاصة من صحيفة «معريب» لاحدى الجرائد اليومية التي تصدر باللغة العبرية.

●● تفاصيل حادث القتل ●●

تقول سانتدريلا: «كان ذلك في الساعة ٧,٢٠ من صباح يوم الجمعة (٩٠/١١/٩). كنت مستلقية على السرير، عندما دخل شوقي غرفة نومنا عبر الشباك. لقد اعتاد على هذا السلوك، رغم ان يوسف زوجي لفت نظره اكثر من مرة الى سوء هذه العادة، وان بامكانه الدخول من الباب. لكنه لم يرتدع. دخل واخذ يفتش في ملابس شقيقه. فلما لم يجد مالا في جيوبه غادر الغرفة.. لم احدث زوجي بالموضوع خوفا من ان اكون سببا لمشكلة بينهما.

كنا نستعد للخروج لشراء طقم نوم عندما عاد شوقي بملابسه القذرة، واختار غرفة نومنا للاستلقاء بحجة مشاهدة التلفزيون.. يوسف طلب منه الخروج من الغرفة واخذ جهاز التلفزيون لغرفته.. لم يعجب هذا الامر شوقي، فخرج من الغرفة وعاد بعد ثوان ويده وراء ظهره.. شعرت انه ينوي ايذاء زوجي، فقمت بتحذير يوسف وقلت له انتبه. شوقي ينوي المس بك. لكن يوسف ابتسم لي وقال: «شوقي لا يفعلها». لكنه فعلها. وضربه ٣ طعنات كانت كافية لتحويل الغرفة الى بركة من الدماء. حاولت انقاذ زوجي بالضغط على جروحه. بدأت بالصراخ، حتى يأتي الجيران. لكن شوقي شدني من شعري وطعنني بوجهي وبيدي وبظهري، وهرب. احدى الجارات سمعت صراخي فجاءت على الفور وطلبت الاسعاف الذي لم يحضر الا بعد نصف ساعة وبرفقة الشرطة.. في هذه الاثناء عاد شوقي الى البيت، وبدأ بالتفتيش في جيوب اخيه الميت. فأخذ الساعة والاسوارة والخاتم و ٣٦٠٠ شاقل كان اهلي قد اعطوني قسما منها لشراء طقم نوم».

لقد اعتقلت الشرطة شوقي بتهمة القتل. ومددت المحكمة اعتقاله. وبقيت الضحية تلك الزوجة وطفلها الذي لا يزال جنينا حتى كتابة هذه السطور.

«لا ادري ما الذي سأفعله عندما يولد ابني. بالتأكيد سأضطر الى ترك عملي، لأنني اريد ان اتفرغ له وأربيه بشكل يبعده عن هذا العالم البائس والمرعب. ان المخدرات اخطر مرض يمكن ان يصيب المجتمع. وها نحن اكبر مثل. فلولا ان شوقي احتاج الى المال لشراء المخدرات.. لما جاءنا بهذه النفسية العدوانية الى البيت».

وتعود سندريلا بذاكرتها الى الوراء فتسرد كيف كان شوقي يعالج في مركز الفطام.. حيث يحصل على مادة الادولين المهدئة. فاكتشفوا انه خلال فترة العلاج ايضا كان يتعاطى الهيروين. فعاقبوه. ولم ينفع معه العقاب.

وتقول في النهاية: «انا لا اريد ان اتدخل في السياسة، ولكنني اعرف ان السلطة تشجع تعاطي المخدرات. ولا اريد ان اتهم الشرطة لكن كل واحد يعرف ان هناك اهمالا كبيرا في التعامل مع موضوع المخدرات. لقد حان الوقت لوضع حد لهذه المأساة. ان المخدرات لم تكن سبب نزاع بين زوجي وشقيقه. ولم يكونا قد اختلفا على اي شيء. لكن المخدرات كانت سببا في قتل زوجي. هذه هي المخدرات. زوجي تحت التراب. وشقيقه في السجن. وابني سيولد يتيما. ولا ادري ماذا يخبيء لنا القدر بعد. فهل يتعلم الناس من هذه التجربة ويحاربوا المخدرات؟ اكتبي هذا الكلام.. حتى يقرأه الناس.. ارجوك اكتبي..»

خطف طائرة سوفييتية فوق هلسنكي واستسلام الخاطف



● هلسنكي ـ «الوكالات» ـ اعلن مصدر رسمي في هلسنكي ان طائرة «توبوليف» سوفييتية على متنها ٧٢ شخصا، كانت تقوم برحلة بين لينينغراد وموسكو، خطفت يوم أمس (الخميس) فوق هلسنكي على يد قرصان سلم نفسه للشرطة الفنلندية وطلب اللجوء السياسي الى فنلندا.

وكان القرصان الذي يبلغ الحادية والثلاثين هدد بتفجير الطائرة التي تقل ٦٦ راكبا، لكن الشرطة اكدت انها لم تعثر على اي سلاح او متفجرات في الطائرة بعد هبوطها.

(الصورة من «و.ص.ف»)

مؤتمر دولي في اسبانيا بمناسبة الذكرى الـ (٧٥٠) لوفاة الفقيه ابن عربي

●مورسيا (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ افتتح في مورسيا (جنوب شرقي اسبانيا)، هذا الاسبوع، المؤتمر الدولي الاول احياء للذكرى ال ٧٥٠ لوفاة الفقيه العربي محيي الدين بن عربي.

وقال بدرو اوليفاريس، مدير الشؤون الثقافية في الحكومة المستقلة لمنطقة مورسيا، ان تكريم ابن عربي الذي ولد في مورسيا في العام ١١٦٥ يشكل اعترافا ضمنيا بالتراث العربي في ثقافة مورسيا التي كانت في تلك الحقبة مقاطعة اسلامية.

وسيشارك نحو ٦٠ خبيرا في اعمال الفقيه الاسلامي حتى ٢٣ تشرين الثاني الجاري في هذا المؤتمر. وهناك أكثر من الف مؤلف منسوب الى ابن عربي احد مؤسسي الصوفية.

ومن بين الندوات العديدة التي ستجري في المؤتمر نقاش حول العلاقات والاختلافات بين القبالة والصوفية واخر حول ابن عربي ونظرية الحب الالهي وابن عربي والقديس يوحنا الصليبي (سان خوان دي لا كروز). ويشارك في هذه الندوات خبراء في الثقافة العربية من فرنسا والارجنتين والمغرب.

ولد محيي الدين ابن عربي في مورسيا في ال ١٧ من شهر رمضان من العام ٥٦٠ للهجرة (٢٨ تموز ١١٦٥ ميلادية). وحين بلغ الثامنة من العمر ذهب الى اشبيليه (جنوب اسبانيا) حيث تلقى دروسا على يد اكبر فقيهين في تلك الحقبة هما ابو مدين وابن بشكوال.

وادى فريضة الحج للمرة الاولى حين كان في ال ٣٦ من العمر. بعدها سافر الى مصر والعراق ودمشق وتركيا. وتوفي في دمشق في العام ١٢٤٠ وترك مؤلفات عديدة من بينها في شكل خاص «الفتوحات المكية في معرفة الاسرار المالكية والملكية» و«فصوص الحكم».

قوات الاحتلال حاولت تلبيسهما تهمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من محمد زحايكة ـ افرجت السلطات الاسرائيلية، امس الاول، عن الشابين عز الدين الخضور (٢٧ عاما) وعاطف الخضور (٢١ عاما) من قرية بدو (شمال غرب القدس) بعد اعتقال استمر سبعة ايام جرى خلالها التحقيق معهما حول محاولتهما خطف سلاح جندي اسرائيلي كان معهما في الحافلة في حي «القطمون» جنوب القدس، خلال توجههما الى مكان عملهما في محل لحفلات الاعراس!!

وكان راديو اسرائيل قد اذاع خبرا يوم الخميس الماضي مفاده ان شابين من رام الله (المذكوران اعلاه) اعتقلا بتهمة محاولة خطف سلاح جندي. وان احدهما نقل الى المستشفى اثر تعرضه للضرب من قبل الجندي وبعض المدنيين اليهود.

كما نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية خبرا يوم الجمعة مع صورة الشاب الجريح في المستشفى حول الموضوع نفسه.

وافاد الشاب عز الدين انه تلقى ضربة مؤلمة على رأسه من الخلف استدعى تقطيبها باربع غرز في مستشفى «شعاريه تصيدق». واضاف الشابان ان المدنيين اليهود حاولوا مهاجمتهما والاعتداء عليهما رغم وضع القيود في ايديهما من قبل الشرطة ورغم اصابة احدهما، كما حاولوا منع اسعاف المصاب فيما تعرض الشاب عاطف لضرب مبرح من قبل افراد الشرطة الذين قدموا لاعتقالهما. اما الجندي فقد فعل فعلته ولاذ بالفرار. وزعم لدى احضاره الى مركز الشرطة، انه هرب ظنا منه ان الشاب الذي تلقى الضربة منه قد توفي!!

جامعة بيت لحم تحتفل بذكرى الاستقلال الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من مكتب بيت لحم الصحفي ـ في احتفال جماهيري مهيب احيت جامعة بيت لحم ظهر الاربعاء حفل الاستقلال الفلسطيني حضره عمداء الجامعة واساتذتها وطلبتها والضيوف. وقد زينت جدران القاعة التي ضمت ما يناهز الفي متفرج الاعلام الفلسطينية والشعارات وصور عدد من الزعماء الفلسطينيين. والقى الدكتور انطون منصور، الرئيس التنفيذي للجامعة، كلمة دعا فيها للحفاظ على مؤسساتنا الوطنية لتجسيد اعلان الاستقلال.

ثم القى موسى درويش، مدير العلاقات العامة في الجامعة كلمة قال فيها: يتساءل بعض الحاقدين عن اي استقلال هنا، انه حبر على الورق، وانا اقول انه أمل يتبرعم كل يوم في نفوسنا.

والقى رئيس اتحاد الطلبة علي دخل الله كلمة الحركة الطلابية، ومما جاء فيها ان الانتفاضة وهي على ابواب عامها الرابع ستستمر وتتصاعد بكل الاساليب والوسائل المتاحة وهي الكفيلة بتحقيق الانجاز الاعظم، وهو الحرية والاستقلال.

ثم القى الدكتور ضيف الله ضيف الله كلمة نقابة المعلمين في الجامعة اكد فيها على اهمية الاحتفال بيوم الاستقلال وضرورة العمل على تجسيد ذلك.

ثم انشد الجميع «بلادي بلادي» الذي هز أركان القاعة. وتلا ذلك فقرات فنية تراثية وغنائية، من ضمنها اغنية للمطرب الامريكي الشهير «كليف قلدمان» الذي حضر خصيصا للاشتراك في هذا الحفل، وهي بعنوان الرقص مع الشيطان حتى يتحول الى خروف صغير.

اختتام المعرض الفني التشكيلي الثاني في قاعة «المركز الثقافي الفلسطيني» في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم، امس الخميس، المعرض الفني التشكيلي الثاني من «شهداء الانتفاضة» الذي اقامته جماعة ناجي العلي للفنون التشكيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني (الحكواتي سابقا) في القدس المحتلة.

وقد احتوى المعرض، الذي شارك فيه (٣٢) من الفنانين التشكيليين، على العشرات من صور الشهداء، بالاضافة الى زاوية ضمت شهداء مجزرة الاقصى.

وزار المعرض خلال ايامه الخمسة جمع غفير من المواطنين والفنانين وعائلات الشهداء.

ويعتبر هذا المعرض واحدا من سلسلة النشاطات التي قامت بها جماعة ناجي العلي منذ تأسيسها في شهر حزيران عام (١٩٩٠).

وعن هدف اقامة المعرض اجاب منظموه ان المعرض جاء لتخليد شهداء الانتفاضة وانه آن الاوان لكي ينسى الفنان التشكيلي الفلسطيني المصالح الضيقة، وان يتعلم من شهداء الانتفاضة تقديم المصلحة العامة على الخاصة بالاضافة الى ان الوقت قد جاء لكي يسعى الفنان هنا لتثقيف نفسه بنفسه، لكي يرتفع قدر الامكان الى مستوى شهداء الانتفاضة.

توقيع معاهدة المانية ـ بولندية بشأن حدود اودر نايسي

●وارسو ـ «و.ص.ف» ـ وقع وزيرا الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، والبولندي، كريستوف سكوبيشفسكي، يوم الاربعاء، في وارسو معاهدة المانية ـ بولندية بشأن الحدود الغربية لبولندا على نهر اودر ورافده نايسي.

وفي هذه الوثيقة التي وزعت على الصحف يعترف الالمان بعدم قابلية هذه الحدود للمساس ويتعهدون بعدم تقديم اية مطالب جغرافية الى بولندا.

وقال غينشر في خطاب القاه عقب توقيع المعاهدة «ان الشعب البولندي الذي كان منذ خمسين عاما الضحية الاولى للحرب التي اعلنتها المانيا النازية يجب ان يعلم ان حقه في العيش داخل حدود امنة لن يكون الان او في المستقبل موضع تشكيك من الالمان بطلب اقليمي».

سليمان النجاب: م.ت.ف ترفض ارسال

● تتمة من ص ١ ●

القرارين.

وحذر النجاب، ايضا، من اللعبة الامريكية الاسرائيلية الهادفة الى افراغ قراري الامم المتحدة من مضمونها ووصف هذه المحاولة بأنها «مؤامرة تتحدى المبادئ الاولية لحقوق الانسان والشرعية الدولية».

وقال ان هذا يثبت في كل الاحوال ان للولايات المتحدة مفهوما غريبا لهذه الشرعية الدولية «يتمثل في الاحتقار والازدواجية».

ودعا المسؤول الفلسطيني الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وكذلك الدول الحريصة على مصداقية الامم المتحدة الى اجهاض هذه «المسرحية الامريكية ـ الاسرائيلية» والعمل على تبني مشروع قرار ينص على عقد اجتماع للبلدان الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لاجبار اسرائيل على احترام بنودها ووضع السكان الفلسطينيين تحت حماية دولية.

خلال لقاء مطول مع قيادات الجيش:

غورباتشوف يشدد على ضرورة حفظ وحدة كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي

● الرئيس السوفييتي يدعو، ايضا، الى رفض اي رهان على امكانية وقوع انقلاب ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، العسكريين السوفييت، الى رفض اي رهان حول امكانية حصول انقلاب، وذلك اثناء لقاء اجراه مع ممثلين عن الجيش، الليلة قبل الماضية.



● ميخائيل غورباتشوف ●

ووكالة «انترفاكس» غير الرسمية هي الوحيدة التي اشارت الى هذا الجانب من اللقاء الذي استغرق اربع ساعات بين الرئيس السوفييتي وبين نحو الف ضابط.

وقد عقد هذا اللقاء، الذي لم يسبق له مثيل، في مقر وزارة الدفاع.

وذكرت «انترفاكس» ان غورباتشوف رد، خلال ساعة ونصف الساعة، على اسئلة الضباط الذين انتقد عدد منهم قيادة البلاد لعدم اكتراثها بمشاكل الجيش.

وكتبت «انترفاكس»: «انهم اعربوا ايضا عن قلقهم حيال عدم الاستقرار في بعض مناطق البلاد وحيال رفض تنفيذ المراسيم الرئاسية في بعض المناطق ومحاولة بعض السياسيين لعب الورقة العسكرية».

وشدد غورباتشوف، من جهته، على ضرورة الحفاظ على وحدة مختلف الجمهوريات التي يتألف منها الاتحاد السوفييتي محذرا من خطر «حمام الدم» ودافع عن مبدأ التجنيد في الجيش.

ورفض بالتالي فكرة الجيوش «الجمهورية» التي يدافع عنها القوميون في مختلف الجمهوريات وقال في هذا الصدد ان «دولة واحدة يجب ان يكون لديها جيش واحد».

في اطار تعديلات دستورية واسعة:

الفصل بين صلاحيات الحزب الشيوعي وهيئات الدولة في البانيا

● تعديل المادة الدستورية التي تحظر انشاء شركات اجنبية ومختلطة ● اطلاق حرية السفر خارج البلاد ●

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الالبانية أن الرئيس الالباني، رامز عليا أعلن، قبل يومين، تعديلا هاما في الدستور الالباني يقضي خصوصا بتوسيع نطاق «الحريات الديمقراطية» واقامة «دولة قانون» واعلاء شأن حقوق الانسان والمواطن وتعزيز التعاون مع الخارج.

وقال عليا، في خطاب ألقاه امام الجمعية الشعبية، ان «مرحلة التنمية الاجتماعية الحالية» تتطلب «اعادة النظر» في الدستور الساري العمل به والذي يرجع الى عام ١٩٦٧ وخصوصا استبدال بعض بنوده.

واعلن رامز عليا الفصل بين صلاحيات الحزب الشيوعي وهيئات الدولة وشدد على ضرورة تنمية «دولة قانون».

وقال عليا ان شؤون الدولة «يجب أن تكون من اختصاص هيئات الدولة وحدها» ولا يجب ان يكون للحزب والتنظيمات الجماهيرية التابعة له «اي صلاحية في هذا المجال ولا يجب ان يتخذ أي قرار من اختصاص هيئات الدولة».

واشار، ايضا، الى ضرورة اعلاء دور الجمعية الشعبية «والذي يعلو على دور السلطة التنفيذية والتشريعية».

واعلن رامز عليا، ايضا، عن اجراءات دستورية جديدة تتعلق بملكية الدولة وملكية المجموعات والافراد والمبادرة الاقتصادية الخاصة و«دور السوق» والسياسة الضريبية الخ.

وحرص رئيس الدولة على التشديد على ضرورة تعديل المادة الدستورية التي تحظر انشاء شركات اجنبية «مختلطة ومؤسسات اقتصادية ومالية اخرى» وطلب قروض اجنبية.

واضاف: مع ذلك فان البانيا لن تقبل سوى القروض الاجنبية «غير المقترنة بشروط سياسية والتي لا تنتهك سيادة الشعب والدولة الالبانيين».

وقال عليا «ان الشعب هو الذي يقرر وجود او عدم وجود مؤسسات دينية» مضيفا ان «دين ألبانيا هو الروح الوطنية الالبانية».

وكانت القيادة الالبانية اعلنت، الاسبوع الماضي، قرب اعادة فتح اماكن العبادة المغلقة منذ عام ١٩٦٧.

واوضح عليا ان البانيا والشعب الالباني «عملا دائما بوحي من مبدأ المساواة التامة» بين المواطنين «ايا كانت جنسيتهم الاصلية»، مشيرا الى عزم البانيا على «زيادة تعزيز حقوق الاقليات الإتنية بالسماح لها بدعم اتصالاتها «بالاوطان الام».

ويشار الى ان مسألة الاقليات الإتنية (يوغوسلافية ويونانية) التي لا تعترف بها البانيا، حتى الان، عرقلت دائما تحسن علاقة ألبانيا بجارتيها يوغوسلافيا واليونان.

أفرادها من اقارب الجنود الامريكان:

تشكيل مجموعة واسعة الانتشار في الولايات المتحدة تعارض المواجهة العسكرية مع العراق

● واشنطن ـ ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء، ان اقارب الجنود الامريكيين الموجودين في السعودية ومنطقة الخليج شكلوا مجموعة واسعة الانتشار في الولايات المتحدة هدفها معارضة المواجهة العسكرية مع العراق وحث الحكومة الامريكية على المشاركة في الحلول الدبلوماسية للازمة الراهنة في الخليج.

وأضافت الوكالة ان المجموعة تتساءل عن السبب الذي جعل الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرسل قوات امريكية الى منطقة الخليج. وقالت «ان الكويت لم تقدم شيئا للولايات المتحدة. كما انها لا تعني لنا شيئا نموت من اجله».

اقامة جمهورية تتمتع بحكم ذاتي للنينت

●موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس»، امس الاول الاربعاء، ان مجلس سوفييت اقليم النينت على ضفاف البحر الابيض (شمالي الاتحاد السوفييتي) صوت على تحويل اقليمه الى جمهورية للنينت تتمتع بحكم ذاتي.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان النص يبقي الجمهورية التي تتمتع بحكم ذاتي داخل اتحاد روسيا. وعلاوة على ذلك صوت النواب على تأجيل القرار لافساح المجال امام برلمان روسيا لدراسة قرار النينت.

وتمتد منطقة النينت التي تبلغ مساحتها ١٧٦٧٠٠ كم مربع بين ارخانغلسك والاورال وتضم حوالي ٤٠ الف نسمة بينهم ٢٥ الفا من النينت الذين يعيشون اساسا من صيد حيوان الرنة اضافة الى انتاج الغاز الطبيعي.

بعد ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي

● تتمة من ص ١ ●

زيادة ارتفاع الجدول بنسبة (٠.٣٪). كما ارتفع بند الفواكه والخضار بنسبة (٣٪) وادى الى ارتفاع الجدول بنسبة (٠.١٪).

واعلن ان تكاليف «سلة المشتريات» الشهرية للعائلة المتوسطة (اربعة انفار) بلغت بعد ارتفاع الجدول بهذه النسبة (٣،٥٤٠) شيكل. وهذا يشمل مصاريف السكن.

وستصل نسبة التضخم المالي المتوقعة لهذا العام الى (٢٠٪) وان نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة بلغت خلال الاشهر العشرة الماضية من العام الجاري (١٥.٧٪).

واعلن ان جدول الاسعار في الجملة سجل في جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي ارتفاعا ملحوظا. وهذا ما ينذر بحصول غلاء قريب. وبلغت نسبة الارتفاع في جدول الاسعار بالجملة (٢٪) في حين ان هذا الجدول سجل في الاشهر الاخيرة ارتفاعا اكثر اعتدالا من ذلك!

وعقب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار على ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة بالقول: هذه النسبة ليست مرتفعة وكانت متوقعة وهي تقل عن نسبة ارتفاع جدول شهر تشرين الاول من العام الماضي.

وقال كيسار ان المشكلة الان ليست التضخم المالي وانما التوقيع بسرعة على اتفاقيات الاجور في القطاع العام. وان ما يقلق جدا عدا ذلك هو عدم ظهور اية نية للاتفاق بشأن المواضيع الملحة مثل الهجرة والتشغيل. وقال ان الاقتصاد غير قادر على مواجهة ما هو متوقع.

اما سكرتير اتحاد ارباب الصناعة، يورام بليزوفسكي، فقال ان جدول الشهر الماضي غير مقلق وانه ينبغي توجيه الاهتمام الاكبر لمسألة التشغيل.

لدفع فكرة عقد مؤتمر قمة عربي طارئ:

● تتمة من ص ١ ●

واوضح، ردا على سؤال، انه لم يقابل نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، الذي كان موجودا في الرباط مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وعلى الصعيد نفسه اشار مصدر دبلوماسي سوفييتي في القاهرة الى ان بيلونوغوف تبادل مع أسامة الباز، مدير مكتب حسني مبارك للشؤون السياسية، وجهات النظر حول المسائل المتعلقة بازمة الخليج.

وسيتوجه بيلونوغوف، بعد القاهرة، الى الرياض والامارات العربية المتحدة بينما يواصل بتروفسكي جولته في كل من ليبيا والجزائر.

وصرح الباز في اعقاب لقائه بيلونوغوف بأن امكانية الحل السلمي لازمة الخليج تضيق كل يوم.

وقال الباز، الذي يعتبر احد ابرز صانعي سياسة مصر الخارجية، ان «امكانية الحل السلمي تضيق كل يوم ما لم يستجب العراق للاجماع الدولي». ورفض بيلونوغوف من جهته الادلاء بأي تعليق.

وقبل ان يغادر صنعاء، صباح امس، صرح بيلونوغوف الى الصحفيين بأن «القيادة السوفييتية ترى ان تحركا عربيا من الممكن ان يؤدي الى حل سلمي لازمة الخليج». ودعا مجلس الامن الدولي الى «العمل بكل الوسائل من اجل منع الحرب وتحقيق السلام» في المنطقة.

مع الاحداث

النظام الامريكي والانظمة العربية التابعة له ـ في ورطة !



● حسني مبارك ●



● جورج بوش ●

● تفيد التقارير الصحفية من العاصمة الامريكية ان ادارة بوش تواجه معارضة متزايدة لنهج الغطرسة العسكرية ودفع منطقة الخليج الى الحرب. وقالت مجلة «نيوزويك» ان التأييد الداخلي لبوش في تآكل مستمر، بالاضافة الى تصدع التأييد العالمي.

ففي الكونغرس الامريكي ومجلس الشيوخ تقف الاكثرية من «الحزب الدمقراطي» موقفاً معارضاً للحرب. كما تزداد المعارضة لنهج بوش بين نواب حزبه «الجمهوري» ايضاً.

وفي الايام القليلة الماضية كانت مطالبة بعقد جلسة خاصة للكونغرس لمناقشة التهور الحربي للادارة الامريكية.

وتزداد المعارضة والنقد لادارة بوش في اوساط فكرية واكاديمية ودينية. وفي الاسبوع الماضي وقع ٢٤٩ اسقفا من طائفة الروم الكاثوليك على رسالة قوية الى بوش ترفض، بحزم، القول ان الحرب في الخليج هي لحماية «المصالح القومية» الامريكية. كما قالوا ان الحل يجب ان يكون سلمياً، وبدون استخدام للعنف باية حال.

واصدر معهد «كاتو» للابحاث السياسية والاستراتيجية في واشنطن خلاصة بحث له جاء فيه ان لا اساس للزعم بان المصالح الامريكية في خطر نتيجة الغزو العراقي للكويت.

وعلى الصعيد العالمي، يقف اجماع واسع ضد غزو العراق للكويت، ولكن بريطانيا، فقط، تؤيد فعلا عملا عسكريا امريكيا شاملا ضد العراق.

من ناحية ثانية وقعت الانظمة العربية العميلة لواشنطن والمتحالفة معها في ورطة حقيقية. فالسعودية تحت الضغط الداخلي (في الطبقة الحاكمة وبين الشعب) تعلن انها لن تسمح بالعدوان على العراق من اراضيها، وان «العاهل» السعودي استدعى «القوات الشقيقة والصديقة» للدفاع عن السعودية، فقط.

وفي مصر يزداد الغليان الشعبي والنقاش الحاد المكشوف. وتقول الصحف ان وزراء وقادة عسكريين وخبراء سياسيين من قمة النظام الحاكم يعارضون مشاركة مصر في ضرب العراق.

وقالت صحيفة «الوفد» ان العقل المصري لا يمكنه ان يتصور تعاون امريكا وبريطانيا ومصر واسرائيل في العدوان المسلح على العراق أو أية دولة عربية.

وتفيد وكالات الانباء ان هنالك هياجاً شعبياً وتململا واسعا في الجيش السوري ضد وجود القوات السورية في منطقة الخليج. وقالت هذه الاخبار ان قادة عسكريين كباراً جاهروا بموقفهم امام الرئيس حافظ الاسد ووزير دفاعه العماد مصطفى طلاس.

هذا الغضب من الموقف تجاه الخليج يختلط بمرارة شعبية واسعة على قاعدة الازمة الاقتصادية ـ الغذائية المستفحلة في سوريا. ومع ان الصحف تقول ان سوريا «قبضت» من السعودية مليار دولار لقاء ارسال قواتها، الا ان هذا المبلغ لا يحل المشاكل الاقتصادية السورية. ويبدو ان نظام حافظ الاسد يطمح الى تلقي المزيد من المساعدات السعودية.

وتبقى الحقيقة الاساسية وهي ان مخطط ضرب العراق عسكرياً يصطدم بصعوبات بالغة داخل امريكا وداخل العالم العربي وعالمياً بشكل عام. وقد وصفت احدى الصحف الالمانية الرئيس بوش بانه محتجز في قنينة، الخروج منها صعب والبقاء داخلها مؤلم جداً.

وورطة الانظمة التابعة لامريكا هي نتيجة لورطة السيد الامريكي.

عشية بدء «اهم مناورات مشتركة» في

● تتمة من ص ١ ●

واطلق على هذه المناورات، التي ستستمر ستة اشهر، اسم «مناورات الصاعقة الوشيكة». وهي تشمل عملية انزال على السواحل السعودية جنوب الكويت.

وتشارك في هذه المناورات ١١٠٠ طائرة و١٦ سفينة حربية بينها حاملة الطائرات «ميدواي» والف عنصر من مشاة البحرية الامريكية.

وقال ناطق باسم البحرية الامريكية، الكومندان ج.د. فان سيكل، ان هذه المناورات لا تتم «لاستفزاز العراق الذي يحتل الكويت بل تشكل جزءا من التدريبات الجارية لقوات الحلفاء»!!

ولم يوضح الناطق المكان المحدد الذي سيتم فيه الانزال الوهمي لكنه اضاف انه يقع في المنطقة الشرقية من السعودية أي جنوب الكويت. وافادت الصحف الامريكية بان مكان الانزال الوهمي سيكون على بعد ١٦ كم من الحدود.

من ناحية ثانية أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن المجموعة الاولى من مئات الدبابات الامريكية من طراز «ام. واحد ـ آي. واحد ـ ابرامز» القادمة من اوروبا لنشرها في السعودية وصلت، ليلة الاربعاء/ الخميس، الى مرفأ سعودي شرق البلاد.

وأفاد اعضاء في فريق الملاحة البحرية بأن نحو ٢٠٠ دبابة انزلت من سفينة «كاب دوكاتو» التي غادرت مرفأ بريميرهافن الالماني قبل ثلاثة اسابيع.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت ارسال «مئات» من هذه الدبابات الى السعودية لتحل محل دبابات «ام واحد» من عيار ١٠٥ ملم التي نشرت في السعودية بعد الاجتياح العراقي للكويت.

والدبابات الجديدة مزودة بمدفع أكثر فاعلية من عيار ١٢٠ ملم ونظام حماية ضد الاسلحة الكيميائية. وستنشر الدبابات في مواجهة الدبابات العراقية، السوفييتية الصنع من طراز «تي ٧٢» المجهزة بمدافع من عيار ١٢٥ ملم.

ومن المعلوم أن التصعيد العسكري للادارة الامريكية في الخليج لاقى معارضة في اوساط الكونغرس، الامر الذي حدا بالرئيس الامريكي، جورج بوش الى الالتقاء بقادة الكونغرس «لطمأنتهم» بأن التعزيزات الامريكية في الخليج، لا تعني اتخاذ قرار باللجوء الى القوة، ولكنها، حسب قول بوش، «تعبر عن استعداد لاستخدامها»!

وترامت معارضة اوساط معينة في الكونغرس للتصعيد الحربي الامريكي في الخليج مع تصاعد في عدد الامريكيين المعارضين لشن الحرب ضد العراق. لقد تبين من استطلاع للرأي، نشره معهد الابحاث لمجموعة وسائل الاعلام «اي.سي.ان» أن ٤٤٪ من الامريكيين يعارضون دخول الولايات المتحدة في حرب ضد العراق، حتى لو طالت الازمة. بينما ٣٨٪ من الذين تم استجوابهم يؤيدون شن الحرب ضد العراق حتى لو لم تحصل واشنطن على موافقة مسبقة من حلفائها أو من الامم المتحدة، وبلغت نسبة مؤيدي بوش ٦٢٪.

بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان

● تتمة من ص ١ ●

من المناطق، واصيب ثلاثة فتية في اثناء قيام شبان بنصب «حبال» من الاعلام الفلسطينية والبالونات الملونة في عقبة السرايا في القدس القديمة.

واستمرت الاحتفالات في العديد من المناطق حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية بما في ذلك تلك الخاضعة او التي اخضعت لاوامر حظر التجول مثل مخيمات الشاطئ، والنصيرات ودير البلح واحياء (الدرج والشجاعية والصبرة والفواخرة والرمال) واقيمت حلقات الدبكة في حي الدرج بحضور ومشاركة المئات من الاهالي.

ونظمت احتفالات ومسيرات اخرى في العديد من المناطق كان بينها كفرثلث وبلعا وبيت ساحور وبيت لحم ومخيما الدهيشة والفارعة وعين بيت الماء وجنين ومخيمها وقباطية ويعبد واليامون ورمانة والسيلة الحارثية. ووصفت مظاهر الاحتفال في بيت ساحور بانها جماهيرية مما دفع بقوات الجيش الى اعلان فرض حظر التجول مساء امس الاول حتى ساعات الصباح (امس) ثم عادت وفرضته قبل الظهر عندما تجددت مظاهر الاحتفال الجماهيري هناك.

هذا ومنعت قوات الجيش المواطنين في قلقيلية من زيارة اضرحة الشهداء لمنع انطلاق مظاهرات جماهيرية منها.

وجاء في وقت لاحق ان خروقات جماهيرية لاوامر حظر التجول جرت في نابلس وبخاصة البلدة القديمة التي اعلنت «منطقة محررة» فيما وقعت مصادمات حامية في جبع وسعير. وتمكن الاهالي في قرية عجة/ جنين من صد قوات عسكرية حاولت مداهمة القرية طوال ساعتين.

وعلم ان شابا من سعير (الخليل) اصيب بجراح خطيرة في رأسه ولم يعرف اسمه فيما التلع عيار معدني العين اليسرى للفتى عدنان محمد الباز (١٤ عاما) في مخيم دير البلح كما اصيبت رائدة خفاجة (٢٣ عاما) وهي حامل في شهرها التاسع، من حي الرمال بحالة نزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

على صعيد آخر، فقد ذكرت مصادر الشرطة ان شابا لم يعتقل امس في القدس كان بحوزته شارة رتبة «رقيب في الجيش الاسرائيلي» وان الشرطة تحقق معه حول اسباب وجود الشارة معه.

كما اعتقلت قوات الجيش خمسة شبان في ضاحية شويكة/ طولكرم وشابا في عتيل اضافة الى اعتقال مراسل الزميلة المقدسية «الفجر» في طولكرم الصحفي فايق فريد كنعان (٣٢ عاما).

● أوامر باخلاء محال تجارية ●

طالبت سلطات الحكم العسكري في رفح اصحاب سبعة محال تجارية باخلاء محلاتهم تمهيدا لهدمها وذلك بحجة ان اطلاق العيارات النارية الذي تم على دورية عسكرية، قبل اسبوعين، قد جاء من الجهة المجاورة لهذه المحلات!

وتقع هذه المحلات على الشارع العام لرفح قبالة مدرسة رفح الثانوية للبنات.

والمحلات تعود لكل من عطا الشيخ (صالون حلاقة) وخميس جمعة (محل بقالة ومخزن) وابراهيم ابو مذكور (ورشة سيارات ومخزن) ومحمد صباح (ورشة سيارات ومخزن).

هذا، وخرج مئات الالاف من اهالي مدن ومخيمات القطاع في ساعات المساء على الرغم من وجود قوات كبيرة من جنود الاحتلال متحدين حظر التجول محتفلين بالعيد الثاني لدولتهم.

وزغردت مئات النساء وهتف مئات الشبان بحياة الدولة واطلقوا الالعاب النارية في السماء وسط دقات الطبول والزغاريد.

وبالرغم من تدخل قوات الاحتلال واطلاق العيارات النارية والغازية استمرت الاحتفالات في مخيمات رفح وخانيونس وجباليا وحي الشيخ رضوان واحياء مدينة غزة الاخرى هذا ولا زالت الاحتفالات مستمرة حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

الجبهة تدعو الى نضال يهودي ـ عربي واسع

● تتمة من ص ١ ●

الدوري أمس (الخميس) في المقر المركزي للجبهة، في حيفا.

ترأس الجلسة الاستاذ زهير يحيى، عضو السكرتارية والقائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع.

وقدم سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، بيانا حول التطورات السياسية مشيدا بزيادة الجهود العربية والعالمية لحل ازمة الخليج سياسيا وسلميا.

ونبه سكرتير الجبهة الى خطورة تصعيد النشاط العنصري الفاشي الذي اخذ شكل الارهاب الجسدي ضد العرب واجهزة الاعلام وكل انصار السلام. وقال ان تهديد عصابات «كاخ» لمئات الشخصيات اليهودية والعربية ناقوس خطر جديد يتطلب العمل، فورا، لاخراج العنصرية فكرا وممارسة خارج القانون ومعاقبة مقترفيها.

وقدم سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية، استعراضا لاقتراحات اعضاء الجبهة حول اقتراح الدستور الجديد للجبهة.

بعد هذا جرى نقاش حيوي واسع شارك فيه: محمد بركة، تمار غوجانسكي، يعقوب يعقوب، هاشم محاميد، رامز جرايسي، نبيل سمور، شلومو بن يونا، اساف اديب، جمال طربيه، محمود محاميد، جهاد عقل، عمر سعدي وزهير يحيى.

وبعد اجمال النقاش من سالم جبران وعوزي بورشطاين تم اتخاذ القرارات التالية:

● توجيه التحية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين وقرب الاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة للانتفاضة.

● المطالبة باطلاق سراح السادة رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد اليازجي وكل المعتقلين الوطنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

● التنديد بالحملة العنصرية المنظمة لفصل العمال العرب على أساس قومي واستبدالهم بعمال يهود قدامى وقادمين جدد ودعوة الهستدروت الى مقاومة ذلك رسميا والمطالبة بعقد جلسة للجنة متابعة قضايا المواطنين العرب لمقاومة الترانسفير العنصري في اماكن العمل والمبادرة لسن قوانين لحظر التمييز العنصري في العمل.

● توجيه التحية الى جبهتي كفرياسيف وابوسنان حيث ستجري الانتخابات المحلية في الشهر القادم ودعوة كل الجبهويين في هاتين القريتين للتجند الكامل لتحقيق انتصار للجبهة بانتخاب نمر مرقص لرئاسة كفرياسيف وعلي هزيمة لرئاسة ابوسنان وانتخاب اكثرية جبهوية ووطنية مخلصة لقضايا القريتين.

● اقرار دستور الجبهة وصياغته نهائيا ونشره باللغتين العربية والعبرية.

● دعوة الجبهات المحلية للمبادرة للنشاط السياسي والنقابي والاجتماعي محليا، لمقاومة العنصرية الفاشية ودفاعا عن حق العمال في العمل.

● تصعيد النضال والتوعية ضد السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية للحكومة الهادفة الى تصفية كل المنجزات الاجتماعية في مجال حقوق العمال والطبقات الشعبية وخدمات الرفاه بشكل عام.

متذرعين بالموقف العراقي: مبارك والاسد

● تتمة من ص ١ ●

العربية والاسلامية والدولية»!!

وفي هذا الاطار، كما جاء في البيان، «اولى الرئيسان دعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية استثنائية، عناية خاصة». واضاف البيان «ازاء ما صدر من بغداد في بيان تضمن شكوكا في مقاصد الدعوة المغربية ووضع شروط مسبقة فهمل من الصعب ان لم يكن من المستحيل عقد مثل هذه القمة وبخاصة ما اعقب البيان من تصريحات عراقية اكدت تمسك القيادة العراقية بموقفها الرافض للانسحاب من الكويت ومواصلة ضم الكويت لها فقد عبر الرئيسان عن اسفهما لاجهاض العراق لاي حل سياسي يهدف الى اعادة الاوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الماضي، ويؤكد تصميمها على التشاور بينهما ومع الاشقاء العرب للحفاظ على المصالح العليا للامة العربية ووحدتها».

وتجدر الاشارة الى ان مبارك والاسد عقدا، خلال اليومين الماضيين في دمشق ثلاث اجتماعات مغلقة، اطلع مبارك خلالها، الرئيس السوري على نتائج المباحثات بين الاول والرئيس الليبي معمر القذافي.

● فتح خط بري بين القاهرة ودمشق ●

هذا واعلن وزير النقل والمواصلات المصري، سليمان متولي، أن رحلات بالباص ستربط بين القاهرة ودمشق مرتين اسبوعيا، اعتبارا من امس (الخميس).

ويمر هذا الخط البري الاول بين البلدين، والذي تستغرق الرحلة عليه عشرين ساعة عبر الاردن ويستخدم السفينة العابرة بين ميناءي النويبة في سيناء (مصر) والعقبة (الاردن).

وصرح متولي، بهذه المناسبة، بأن اقامة هذا الخط «ستسمح بترسيخ الروابط بين الشعبين المصري والسوري».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

في دراسة قدمها د. احمد سعدية، امس، في اليوم الدراسي للجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية..

معاشات العمال العرب تساوي ٥٩٪ من معاشات اليهود

■ ٦٠٪ من الاطفال العرب فقراء (بين اليهود ١٠،٢٪) وفوارق مذهلة بين العرب واليهود في التعليم والسكن ■

● بلدة يروحام، التي تعتبر افقر بلدة يهودية في اسرائيل، هي افضل من اية بلدة عربية من حيث مستوى المعيشة ووضع السكن والتعليم وحتى في قضية الصحة ونسبة الوفيات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ما زالت الفوارق مذهلة في الاوضاع المعيشية والسكنية والصحية للجماهير العربية في اسرائيل بالمقارنة مع المواطنين اليهود. ومن ابرز هذه الفوارق المعاشات التي يقبضها العاملون وهي لدى العرب (١٨،٤٠ شيكل للفرد الواحد) لا تتعدى ٥٩٪ مما يقبض اليهود (٣١،١٠ شيكل).

هذا ما جاء في الدراسة المركزة التي قدمها السيد احمد سعدية، الباحث في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، امس الخميس، في الناصرة في اليوم الدراسي الذي عقدته لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي.

وعاد سعدية على ابراز عدة معطيات واحصائيات، قسم منها نشر سابقا وقسم منها جديد ومعدل، تظهر مدى العسف وبشاعة سياسة التمييز العنصري التي تعانيها الجماهير العربية في البلاد. ومما ورد في هذه الدراسة القيمة:

●● الفقر:

٥١،٨٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر (في الوسط اليهودي ٩٪). اما بين الاطفال فترتفع النسبة الى ٥٩،٢٪ (اليهود ١٠،٢٪).

ومع ان نسبة المواطنين العرب من مجموع سكان البلاد هي ١٧،٦٪ (حسب الاحصائيات الرسمية التي تضم معهم ايضا سكان القدس العربية وهضبة الجولان المحتلين)، فان نسبتهم بين الفقراء هي ٥٥٪. واليهود الذين يشكلون نسبة ٨٢،٤٪ من السكان يشكلون نسبة ٤٥٪ من الفقراء.

●● مقارنة:

واجرى الباحث مقارنات ما بين البلدات اليهودية والعربية دلت بوضوح على ان افقر بلدة يهودية في اسرائيل، يروحام، تعيش افضل من اية بلدة عربية بمستوى المعيشة والاوضاع الصحية والسكنية والتعليمية.

واشار الى ان بلدة كفرياسيف هي اكثر البلدات العربية في البلاد «غنى» (هنالك احصائيات اخرى في وزارة الداخلية تحدثت عن معليا كـ.. «اغنى» بلدة عربية)، ولكنها تبدو افقر من يروحام الفقيرة. فاذا كان دخل الفرد في يروحام ٩،٥ شيكل فانه لم يتعد ٧،٦ شيكل في كفرياسيف. وفي موضوع السكن تبلغ نسبة الازدحام في يروحام ١،٣ نفس في الغرفة فانها في كفرياسيف ١،٧ نفس (في البعينة ٢،٥). وفي التعليم ايضا، اذ انه في يروحام ٣٣،٥ شخص من كل الف مواطن يحملون شهادة ثانوية لها فوق بينما في كفرياسيف ٢٧،٩ وفي البعينة ٨،٤ فقط.

وحتى في المجال الصحي هنالك فوارق مذهلة. فان نسبة الوفيات للاطفال ما دون السنة من العمر تبلغ في يروحام ١٣،٧ حالة. وفي كفر ياسيف ٢٥،١ وفي البعينة ٣٤،٢.

وفقط في عدد السيارات الخصوصية في البيوت «تتفوق» كفرياسيف على يروحام. ولكن بقية البلدات العربية تبدو في حالة بائسة بالمقارنة مع البلدات اليهودية.



● قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الشرطة وحرس الحدود واجهت «يوما شاقا» أمس، وهو اليوم الذي احتفل فيه ابناء فلسطين المحتلة بذكرى اعلان الاستقلال.

(القدس المحتلة أمس. صورة من عن.ص.ف.)

تقديم قائمة مرشحي الجبهة لرياسة وعضوية مجلس كفرياسيف

● كادر فرع الجبهة اختار، بالتصويت السري، مرشحي قائمة العضوية ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - قدم وفد كبير من قادة ونشيطي فرع الجبهة الدمقراطية، مساء امس الخميس، الى مأمور انتخابات مجلس كفرياسيف المحلي السيد ياسر طباش، قائمتي مرشحي الرئاسة والعضوية.

وتألفت قائمة الرئاسة من: نمر مرقس (المرشح لرئاسة المجلس) وعبد الكريم صفية، ونقولا ياور ونور داود. واما قائمة العضوية فتتكون من اثنين وعشرين مرشحا. ويتقدمهم الاخوة والرفاق: مصطفى خطيب، نعيم شكري شحادة، المحامية ناهدة شحادة، موريس مخول، اياد الحاج، موفق بصل، جريس عوض، الدكتور نعيم لاذقاني، سمير ابو عقل، عصام مباركي.

ويختتم القائمة كل من الاخوة والرفاق: منعم جريس، نمر نجار، صادق دلة، صالح مساعدي، يوسف شحادة.

وجدير بالذكر ان كادر فرع الجبهة الدمقراطية في القرية اجتمع مساء الاثنين الاخير حيث ناقش مقترحات طاقم الانتخابات القيادي المتعلقة بالترشيحات لقائمة العضوية. وبعد المناقشة والاضافات قام الكادر بعملية انتخاب وتدريج سرية للمرشحين العشرة الاوائل في قائمة العضوية. وقد شارك في عملية الانتخابات هذه حوالي المائتين من اعضاء وعضوات فرع الجبهة في القرية.



● نمر مرقس ●

تقديم قائمة الجبهة لانتخابات مجلس ابوسنان

● (٧) قوائم للعضوية و(٣) قوائم للرئاسة في مقدمتها قائمة «التغيير والمساواة» ومرشحها علي هزيمة ●

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» كفرياسيف، ابوسنان - قام وفد كبير يضم العديد من الشخصيات واعضاء السكرتارية والمرشحين، امس، بتقديم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات المجلس المحلي في ابوسنان. وتمتاز قائمة الجبهة بتركيبتها التي تجسم الوحدة الوطنية الاخوية الهادفة فعلا الى تحقيق التغيير الجذري في طابع المجلس المحلي وادارته وتحويله الى مجلس دمقراطي و«بيت دافئ» لكل مواطن في ابوسنان بغض النظر عن انتمائه العائلي او الطائفي.

وتضم قائمة الجبهة مرشحين من مختلف العائلات والطوائف ومن الشباب المعروفين في اخلاصهم لقضايا بلدهم وشعبهم وتفانيهم في الدفاع عن مصالح القرية واهلها.

وتتألف قائمة المرشحين حسب ترتيب الاماكن: ١ - رفيق نصرة ٢ - د. يوسف مطانس ٣ - طلال موسى ٤ - فوزي نعيم موسى ٥ - د. جوني نقولا ٦ - المهندس كمال دباجة ٧ - سهيل خوري ٨ - ابراهيم ابريق ٩ - فواز عزام ١٠ - حسين سويطي ١١ - شفيق حزان ١٢ - حسين مباركي ١٣ - حنا بريارة ١٤ - صالح عساف ١٥ - فوزي عبد الله ١٦ - احمد درويش ١٧ - نجيب ناصر ١٨ - جريس شاهين ١٩ - سلمان مرزوق ٢٠ - سليم خوري ٢١ - د. احمد سعد ٢٢ - نديم موسى.

هذا وانتخبت سكرتارية الجبهة السيد نديم موسى وكيلا للقائمة والسيد سلمان مرزوق نائبا له.

وتقدمت لخوض المعركة الانتخابية للرئاسة والعضوية القوائم التالية: ● قائمة «المستقبل» للعضوية وشارتها (أ.هـ) وهي القائمة الحليفة للجبهة في دعم مرشح الرئاسة السيد علي هزيمة. يترأس هذه القائمة الشيخ احمد مشلب وتضم السادة: ٢ - عطية الشيخ، ٣ - محمد عباس ٤ - عفيف عزام ٥ - د. رمزي مطانس ٦ - موسى ابريق ٧ - سلمان خير ٨ - سمير عساف ٩ - سلمان ربيعة ١٠ - نعيم الشيخ ١١ - اديب عباس ١٢ - محمد يوسف عزام ١٣ - صلاح مشلب ١٤ - نائف سعيد ١٥ - سليمان عزام.

● قائمة «الامل والوفاء» - للعضوية وشارتها (ف.ل) ويترأسها، السيد نصر مرزوق ● قائمة «العمل والاصلاح» للرئاسة والعضوية وشارتها (أ.ن) ويترأسها د. حد صعب الرئيس الحالي للمجلس ● قائمة «التضامن» للعضوية وشارتها (ع) ويترأسها السيد جريس بريارة. ● قائمة «المعراخ» (ا.م.ت) للرئاسة والعضوية ويترأسها السيد بديع عزام ● قائمة «الهدف والاخوة» للعضوية وشارتها «هـ» ويترأسها السيد رفيق حزان.



● علي هزيمة ●

لمتضرري «المشكنتا» فقط:

يمكن الحصول على «مشكنتا» ثانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت وزارة الاسكان لمتضرري «المشكنتا» الحصول على «مشكنتا» اخرى وفقا للمعايير التالية: كل شخص حصل على قرض «المشكنتا» واشترى بيتا ومن ثم تضرر من المبلغ ولم يستطع تسديد المبلغ الشهري، مما ادى به الى بيع البيت لتسديد مبلغ القرض، يستطيع ان يحصل على قرض آخر للاسكان «مشكنتا» رغم حصوله على القرض الاول وذلك بالشروط ذاتها. كما ان كل شخص قام بهذه العملية ورغم ذلك لم يستطع تسديد كل المبلغ المتبقي من «المشكنتا»، يمكنه الحصول على «مشكنتا» اخرى شرط ان لا يكون قد ربح من صفقة البيع.

واعلنت وزارة الاسكان ان كل شخص تضرر من «المشكنتا» عليه ان يتوجه الى احد البنوك لتقديم طلب جديد. ووعدت بعدم وضع العراقيل امام الطلبات الجديدة.

وزير الزراعة يصادق على رفع اسعار المياه بنسبة ٢٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس (الخميس)، على توصية سلطة المياه برفع اسعار المياه بنسبة ٢٠٪ بعد شهرين.

ومن المقرر ان تناقش لجنة المياه التابعة للكنيست، يوم الاثنين القادم، موضوع رفع اسعار المياه وتحديد كميات المياه المستهلكة.

وكانت اسعار المياه ارتفعت في شهر تموز الماضي بنسبة ٣٧٪.

غلاء الغاز البيتي بنسبة حتى ١٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء من يوم امس (الخميس)، اسعار الغاز للاستهلاك البيتي بنسبة تتراوح بين ٧ و١٢٪.

وجاء غلاء اسعار الغاز للاستهلاك البيتي بعد بضعة اسابيع من تخفيض اسعار الغاز للشركات التي تقوم بتوزيعه بنسبة ١٦٪!

ويبلغ سعر الحد الاقصى لبالون الغاز (١٢كغم) ٣٠،٥ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/١٦، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح ما بين شمالية - شرقية وشمالية - غربية وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٣٧ ش.ج
● مارك المانيا	١،٣٥٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٠٥٢ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٤ - ش.ج

المجموعة الاوروبية قد تساعد في دعم مشروع الري في البطوف

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام سفير المجموعة الاوروبية، السيد جون مورغون، مؤخرا بزيارة قرية عرابة، حيث حل ضيفا على جمعية البطوف فيها.

وقد رحب بالضيف رئيس الجمعية السيد سليم كناعنة، حيث اشاد بمساعدة المجموعة الاوروبية في تقديم الدعم لدول العالم الثالث، وتمنى ان تقوم دول المجموعة بدور اكبر في عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية، وقدم للسفير شرحا وافيا عن المشروع المقترح لتجفيف وري سهل البطوف الذي اعدته الجمعية بالتعاون مع المهندس الزراعي السيد فؤاد فرح، وسلم الوزير مذكرة تتضمن خارطة مصغرة مع تقرير يبين مراحل العمل في المشروع.

ورد السفير بالقول «ان للمشروع عناصر ايجابية جدا للمنطقة والسكان وهو جدير بالاهتمام، واذا لم تواجهكم عراقيل سياسية ستكون من القوى المساعدين لانجاز المشروع».

وابدى السفير سروره بالزيارة، شاكرا حسن الضيافة.

هذا ورافق السفير في زيارته الدكتور سامي جرايسي والدكتور حاتم كناعنة والدكتورة مريم مرعي.

معصرة الزيتون.. قطعت يد طفل في الرابعة من عمره في كفركنا

● الطفل رافق اهله وراح يلعب.. ● الشرطة تفتح ملفا للتحقيق ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من عبدالرحمن عواودة - «صرخات الطفل، عندما قطعت يده ونزفت دماؤه.. هزت ابداننا جميعا. وشعرنا بالرعب والفزع واعتصر الالم قلوبنا، ونقلناه الى المستشفى فورا..»

.. هكذا بدأ السيد علي يوسف طه، صاحب معصرة الزيتون في كفركنا، حديثه، امس الخميس، عن فاجعة قطع يد الطفل وليد علي صبيح (٤ سنوات) في معصرته.

وكان الطفل وليد قد حضر الى المعصرة مرافقا والده ظهر امس الاول الاربعاء، فراح يبحث عما يلهو به. ودون ان يشعر به احد، اقترب من المعصرة، ومد يده على غطاء موقت كان وضعه صاحب المعصرة بنفسه ليحجب الايدي عن الحزام الحاد الذي يقوم باخراج بقايا حب الزيتون بعد عملية درسه. فقام الطفل برفع الغطاء، ومد يده الى الداخل، فسحبت وقطعت. وتدفقت الدماء، وعلا الصراخ.. وهرع الجميع ونقلوه الى المستشفى على الفور. وهو يرقد اليوم في مستشفى «رمبام» في حيفا.

هذا وفتحت الشرطة ملف تحقيق في القضية، وقام المحققون بمعاينة المعصرة وحققوا مع صاحب المعصرة ومع عدد من الحضور.

على خلفية مطلب خمسة ايام عمل

عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يهددون بالعودة الى الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية بالعودة الى الاضراب في غضون الايام القليلة القادمة بدون اي انذار مسبق.

وقالت وسائل الاعلام المحلية، التي اوردت النبأ امس الخميس، ان التهديد بالعودة الى الاضراب جاء على خلفية جمود المفاوضات مع وزارة الصحة حول مطلب عمال الادارة والصيانة بالانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

واشير الى ان محكمة العمل اصدرت، في مطلع الشهر، قرارا يلزم وزارة الصحة وممثلي وزارة المالية بالدخول الفوري في مفاوضات مع ممثلي العمل بشأن مطلبهم السالف. ويحدد القرار نهاية الاسبوع القادم موعدا اقصى لانهاء هذه المفاوضات.

وصرح موشيه ابغوش، رئيس منظمة عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، بأن المفاوضات مع وزارة الصحة لم تتحرك قيد انملة بل انها اقتصرت على جلسة واحدة فقط كانت عقيمة، على حد قوله.

المطالبة باقالة وزير الاستيعاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق عضو الكنيست يعقوب تسور (معراخ)، امس، الى رئيس الحكومة مطالبا باقالة وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس على خلفية التصريحات التي اطلقها، امس الاول، في موسكو.

وكان الوزير قد اعلن، خلال زيارته الى موسكو «اننا نغمر البلاد بالمهاجرين الروس غير اليهود، الذين يصلون بفعل قانون العودة. وهذا سيكون بكاء للاجيال».

كما ادعى الوزير بأن حوالي ثلث المهاجرين الجدد هم من غير اليهود. وقال ان قانون العودة هو قانون سيء لانه يمكنهم من المجيء الى البلاد.

احكام بالسجن الفعلي ضد معتقلي احداث يوم الارض الاخير في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، مؤخرا، احكاما بالسجن الفعلي ضد سبعة شبان من الطيبة والمناطق المحتلة كانوا قد اعتقلوا في يوم الارض الاخير، اي قبل ثمانية اشهر، وجرى تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم.

وقد تراوحت الاحكام ضدهم بين عشرة اشهر و ستة اشهر. والمعتقلون هم باسم شيخ يوسف من الطيبة. وسامر قرادي من نابلس وسمير حمد من جنين ووائل قرادي وسالم شخشير وعمر شخشير من نابلس.. وحكم عليهم بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر. وحكم على الشاب مؤيد الكخن بالسجن لمدة ستة اشهر.

رئيس لجنة المتابعة العربية يحتج على الاعتقالات الادارية

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ببرقية الى وزير «الامن» يحتج فيها على الاعتقالات الادارية ضد الشخصيات الفلسطينية رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الضفة الغربية والمحامي زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «الجسر» الاسبوعية الصادرة باللغة العبرية في القدس والدكتور اليازجي، والتي نفذتها سلطات الاحتلال ضد الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

وتؤكد البرقية على ان اعتقال الشخصيات الفلسطينية، التي عملت وتعمل من اجل احلال السلام والتعايش، تمس بامكانيات الوصول الى التعايش المشترك والجلوس على طاولة المباحثات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وطالبت البرقية بالافراج فورا عن المعتقلين وخلق جو من التباحث والتعايش مع قيادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

زيادة قوات الشرطة في القدس المحتلة بـ (٣٥٠) نفرا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان الشرطة ستتخذ قريبا سلسلة من الخطوات في محاولة لتقليص «ظاهرة الطعن المتصاعدة في القدس»!

واحدى هذه الخطوات، التي ستقرها الشرطة، هي فرض قيود على دخول سكان المناطق المحتلة الى القدس وتشديد عمليات التفتيش على الحواجز العسكرية.

كما تقرر تعزيز قوات الشرطة المنتشرة في القدس بـ (٣٥٠) شرطيا بعضهم ١٥٠ شرطيا من حرس الحدود.

وقررت الشرطة ايضا الزام افراد الشرطة وحرس الحدود بارتداء دروع واقية في اثناء وجودهم في القدس المحتلة.

وقال وزير الشرطة انه على الرغم من كون افراد الشرطة اهدافا لمثل هذه الهجمات فانه لا يرى ضرورة لتقليص دوريات الشرطة وانتشارها المتزايد في المدينة.

ضربوني على بطني.. عندما عرفوا انني اجريت عملية جراحية!

● كفر برا - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اطلقت شرطة بيتح تكفا، امس الاول، سراح خمسة شبان من قرية كفر برا كانوا قد اعتقلوا قبل اسبوع على خلفية احداث مجزرة ريشون لتسيون في شهر ايار الماضي ومجزرة الاقصى.

والشبان هم سميح ريان وفاروق عاصي وناصر ريان وشابان اخران تحت السن القانوني. وقد وجهت لهم الشرطة تهم الاخلال بالنظام العام ورشق السيارات بالحجارة وغيرها.. وستقدم ضدهم لوائح اتهام في الايام القريبة.

وفي حديث لمراسلنا مع الشاب سميح ريان قال ان عملية اعتقالهم كانت بمثابة عملية عسكرية من الطراز الاول حيث قام حوالي اربعين شرطيا بمحاصرة البيت في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل من يوم الاثنين الماضي. ثم اقتحموه وفتشوه واقتادوني الى مركز شرطة بيتح تكفا حيث تعرضنا للتعذيب الوحشي.

واضاف: عندما بدأوا بضربي قلت لهم انني اجريت عملية جراحية في بطني والضرب قد يؤدي الى مقتلي. فما كان منهم الا ان اخذوا يوجهون الضربات على بطني وتحديدا على موقع العملية. وقد قام احدهم بقذف فنجان ساخن من القهوة على وجهي وهددوني باستعمال الكرسي الكهربائي لاجباري على الاعتراف.

ويذكر انه تم اطلاق سراح الشبان الخمسة قبل انتهاء فترة تمديد الاعتقال.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٣٠ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٥٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ראשון 18.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 159/47 - 18.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

صحيفة «الصحافة» التونسية:

انصار كهانا يحضرون لاغتيال ممثلين لـ م.ت.ف في اوروبا وشخصيات وطنية في الاراضي المحتلة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «الصحافة» التونسية، عن مصادر فلسطينية مأذون لها امس (السبت)، ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت مؤخرا معلومات افادت بأن انصارا لمئير كهانا زعيم حركة «كاخ» الاسرائيلية العنصرية الذي اغتيل في السادس من تشرين الثاني الماضي، في نيويورك يحضرون للقيام باعتداءات في اوروبا على ممثلين لمنظمة التحرير.

وحسب هذه المعلومات فان هذه الاعتداءات الهادفة الى الثأر لاغتيال الحاخام يمكن ان تستهدف، ايضا، شخصيات من الاراضي المحتلة.

وأكدت المصادر الفلسطينية نفسها للصحيفة انه تم توجيه رسائل الى ممثلي منظمة التحرير في الخارج لأخذ الحيطة والحذر في تنقلاتهم.

فيما يواصل بتروفسكي وبيلونوغوف جولتهما الدبلوماسية:

بريماكوف: العراق سينسحب اذا تلقى وعدا من مجلس الامن بعقد مؤتمر دولي لبحث مشاكل الشرق الاوسط

● يقترح ايفاد موفد عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعن الجامعة العربية الى بغداد ● يؤكد: علينا بذل كل ما في وسعنا لتجنب الحل العسكري لان ثمنه سيكون فادحا ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ يواصل نائبا وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي والكسندر بيلونوغوف، جولتيهما في الدول العربية الاولى في دول المغرب العربي والثانية في دول الخليج بالاضافة الى مصر بهدف ايجاد تسوية دبلوماسية لازمة الخليج ودفع مبادرة الملك المغربي لعقد قمة عربية استثنائية الى حيز التنفيذ.

وكان بتروفسكي قد الح، امس السبت، في تونس على اهمية عامل الوقت

● البقية على ص ٦ ●

بعد تأكيد الاستعداد لتسوية شاملة:

«الجمهورية» العراقية: العراق يمتلك مفاجآت كثيرة يحتفظ بها ليوم القصاص العادل!

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ هدد العراق، امس (السبت)، بـ «شن حرب طويلة للقضاء على مصالح الولايات المتحدة وحلفائها ولتحرير القدس».

وكتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في افتتاحيتها «ان بوش اذا ما شن عدوانا على العراق بالتنسيق مع مارغريت تاتشر فسوف تشتعل الحرب لسنوات حتى تجهز على جميع مصالح امريكا ومصالح من يشترك معها في العدوان حيثما يكون».

واضافت الصحيفة ان هذه الحرب ستستمر حتى «تحرر القدس وحتى تنهي الى الأبد حكم الفاسدين الخائنين حسني وفهد».

وأكدت الصحيفة مجددا ان بغداد تشدد على «الموافقة المبدئية الثابتة بخصوص تسوية شاملة لكافة مسائل الشرق الاوسط». واشارت الى ان «العراق ليس الجزء الضعيف من اجزاء العالم الثالث مثلما يتوهم بوش وتاتشر والصهاينة».

واضافت ان «العراق يمتلك مفاجآت كثيرة سبق ان حذر جميع الاشرار منها وما يزال يحتفظ بها ليوم القصاص العادل».

صدام حسين:

مستعدون لبحث كل مشاكل المنطقة...

● نيويورك ـ «رويتر» ـ قال الرئيس العراقي، صدام حسين، انه مستعد لبحث كل مشاكل المنطقة بما فيها الكويت، ولكن شريطة ان تتخلى الولايات المتحدة عن شرط انسحاب العراق من الكويت.

واضاف الرئيس العراقي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» بثتها ليلة الجمعة الماضية، ان المفاوضات بين العراق والولايات المتحدة والسعودية هي السبيل الوحيد لحل الازمة.

ووصف الرئيس العراقي طلب الولايات المتحدة الانسحاب العراقي من الكويت بانه ليس حوارا وانما شروطا مسبقة للاستسلام. وتساءل «على اي اساس يجري حوار وهل سيستمر بوش في فرض هذه المقاطعة والحصار على العراق؟».

وقال الرئيس العراقي انه سيمكن الافراج عن الرعايا الاجانب اذا ازالت الولايات المتحدة خطر الحرب. وقال انه اذا شعر العراق بان احتمال الحرب بعيد وان شبحها لا يلوح في الافق وان الحكومة الامريكية بدأت تفكر في بدائل غير الحرب فسوف يتمكن من الافراج عن الرعايا الامريكان.

واضاف الرئيس العراقي انه يأسف لاحتجاز امريكيين ضد رغبتهم في العراق وانه غاضب لاضطراره لفعل ذلك بسبب تهديد الولايات المتحدة بالحرب. وقال انه اذا كان لدى بوش اهتمام حقيقي وانساني بالممنوعين من السفر فيجب ان يقول انه لن يستخدم اسلحة ضد العراق وان تعهدا كهذا يكفي لان يسمح العراق لكل الرعايا الاجانب بمغادرته.

وقال الرئيس العراقي انه لكي يتم التوصل الى حل عربي للازمة فيجب اجراء مفاوضات بين العراق والسعودية وللتوصل الى حل دولي يجب ان تجري محادثات بين بغداد وواشنطن.

في خطاب العرش امام البرلمان:

الملك حسين ينتقد الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع القضية الفلسطينية وأزمة الخليج

● .. الحشد العسكري الاجنبي الكبير على الارض العربية يمثل تهديدا صريحا ومتواصلا لامال الامة العربية ● انتخاب ممثل الحركة الاسلامية رئيسا للمجلس ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ انتقد الملك الاردني، الملك حسين، امس السبت، «الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضية فلسطين ومع أزمة الخليج» والتي ترفض ربط ازمة الخليج بأزمة الشرق الاوسط. وأكد ان «الحشد العسكري الاجنبي الكبير على الارض العربية يمثل تهديدا صريحا ومتواصلا لآمال الامة».

وفي خطاب العرش الذي القاه لدى افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة (البرلمان) الاردني قال الملك حسين ان «الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضية فلسطين ومع ازمة الخليج تثير لدينا ولدى كل الشعوب المحبة للعدل والسلام تساؤلات كثيرة ومريرة».

وتساءل «لماذا يتواصل رفض الربط بين المسألتين بالرغم من ان القرارات

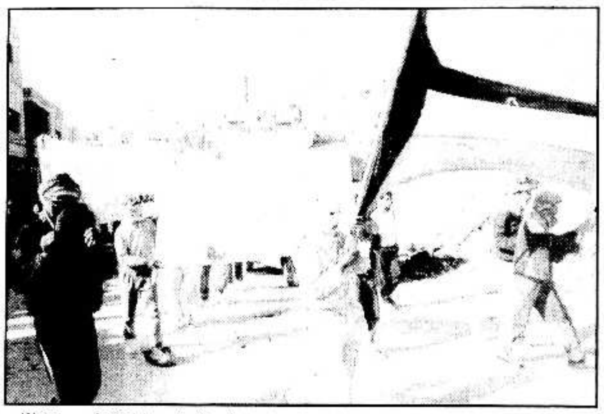
● البقية على ص ٢ ●

البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل غورباتشوف اليوم

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر الكرسي الرسولي، امس (السبت)، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم (الاحد) عند الساعة ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي بعد صلاة التبشير، على هامش الزيارة القصيرة التي يقوم بها غورباتشوف الى روما.

وكان الحبر الاعظم استقبل الرئيس السوفييتي في الاول من كانون الاول عام ١٩٨٩، خلال زيارة غورباتشوف التاريخية الى الفاتيكان.

واثناء زيارته التي تستمر عشر ساعات الى روما سيوقع غورباتشوف مع المسؤولين الايطاليين معاهدة صداقة ايطالية ـ سوفييتية ويتسلم جائزة «فيودجي» الايطالية (٤٢٠ الف دولار) لعمله لصالح حقوق الانسان والحرية.



● مشهد من احتفالات ابناء الشعب الفلسطيني بالذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال. الصورة اعلاه التقطت يوم (١٥) الجاري في احدى قرى الضفة المحتلة. (صورة من و.ص.ف)

في لقاء تداولي هو الاول من نوعه بين الطرفين:

تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين «لجنة المتابعة» و«سلام الان»

■ العمل على اقامة مؤتمر عام يهودي ـ عربي ضد العنصرية ■

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد امس الاول الجمعة (٩٠/١١/١٦) في بلدية شفاعمرو لقاء بين ممثلين عن حركة «السلام الان» واعضاء من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية حضره عن لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين، والنواب محمد نفاع ومحمد ميعاري وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة، ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي ومدير عام الحركة، جبري براغيل، ومردخاي بار ـ اون وعدد من نشطاء الحركة كما حضر الاجتماع السيد وليد صادق، مدير المركز الدولي للسلام وعدد من نشطاء المركز.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، حيث اكد على الاهمية التي توليها لجنة المتابعة لمثل هذه اللقاءات مع حركة «سلام الان» خاصة وان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين ممثلي الجماهير العربية وحركة «سلام الان» وعبر عن امله في ان تستمر هذه اللقاءات خاصة في ظل التطرف الزائد وفي ان تحقق ما يريده الطرفان في هذه المرحلة الصعبة.

اما مردخاي بار ـ اون فاعتبر ان اللقاء هام من اجل التباحث حول ما يواجهه المجتمع من تطرف وللعمل سوية لكبح جماح هذا التطرف وتحدث عن معاناة الجماهير العربية وقال: «اننا نعرف ان المواطنين العرب غير متساوي الحقوق مع باقي المواطنين وهذه هي الحقيقة».

● البقية على ص ٣ ●

بمبادرة من كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن:

مجلس الامن سيبحث مشروع قرار لعقد اجتماع للدول الموقعة على معاهدات جنيف

● دي كوليار يقدم تقريرا يشير فيه الى تعذر عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بسبب «معارضة عضو واحد في مجلس الامن» في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ شدد عدد من الخطباء امام مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، على وجوب احترام اسرائيل لاحكام معاهدات جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب في حين يتوقع ان يجتمع الموقعون الـ ١٦٤ على هذه المعاهدة في هذا الشأن.

واعتبر المندوب التونسي لدى الامم المتحدة، احمد غزال، «ان من مسؤولية مجلس الامن حمل اسرائيل على التزام معاهدات جنيف الموقعة في العام ١٩٤٩».

وايد غزال مثل زميله الماليزي فكرة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الداعية الى جمع كل الموقعين على هذه المعاهدات لبحث مسألة حماية الفلسطينيين.

● البقية على ص ٤ ●

بوش يواصل جولته الاوروبية والشرق الاوسطية

«مشاورات» بين واشنطن وحلفائها حول استصدار قرار باعلان الحرب على العراق

● كندا ستتقدم الى مجلس الامن بطلب استصدار مثل هذا القرار ! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما يواصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، جولته الاوروبية ـ الشرق اوسطية، والتي بدأها مساء امس الاول الجمعة، ولينضم في ختامها الى القوات الامريكية المنتشرة في السعودية، الخميس المقبل، في يوم عيد الشكر، تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها الى اصدار قرار عن مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة ضد العراق لحمله على الانسحاب من الكويت.

وافاد المندوب الكندي لدى الامم المتحدة، ايف فورتييه، امس الاول الجمعة ان عواصم عدة تنظر في احتمال عقد اجتماع قريب لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية.

واوضح فورتييه ان اي قرار في هذا الشأن لم يتخذ بعد. وذكر ان اجتماعا لمجلس الامن على هذا المستوى قرر في ايلول الماضي توسيع مجال تطبيق الحظر على العراق والكويت المحتل ليشمل حركة الملاحة الجوية.

● البقية على ص ٢ ●

■ نعي فاضلة ■

آل قاسم عبد القادر في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ارملة الحاج حسين قاسم عبد القادر

(الحاجة ام قاسم)

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً قضتها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت ٩٠/١١/١٧. تقبل التعازي للرجال في بيت الحاج حسن قاسم عبد القادر وللنساء في بيت الحاج حسني حسين قاسم عبد القادر في الحي الشرقي.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● احر التعازي ●

الى الاخوة والاصدقاء قاسم واسماعيل وعبد القادر وابراهيم عبد القادر وجميع آل عبد القادر في الطيبة بوفاة «ام قاسم»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

ابراهيم عازم وشاكر عازم وجميع الاخوة ـ الطيبة

لليوم الثالث على التوالي:

كل قطاع غزة يخضع لحظر التجول الاحتلالي !

● استمرار الاحتفالات بذكرى اعلان استقلال فلسطين ● مسيرة في القدس العربية بمناسبة مرور ذكرى الاربعين لشهداء الاقصى وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال ● هدم منزلين واوامر بهدم واغلاق منازل بالجملة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الشامل، امس، على جميع انحاء قطاع غزة المحتل وذلك لليوم الثالث على التوالي. فيما رفعته عن غالبية انحاء الضفة الغربية المحتلة.

وتواصلت يوم امس الاحتفالات ومظاهر الابتهاج المتعددة بمناسبة مرور الذكرى الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين في معظم انحاء الضفة لليوم

● البقية على ص ٢ ●

بيان اثر لقاء بتروفسكي وعرفات:

اية تسوية لازمة الخليج ينبغي ان تؤدي الى محادثات بشأن المشكلة الفلسطينية

● تونس ـ «رويتر» ـ اكد الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ان اية تسوية لازمة الخليج ينبغي ان تؤدي الى اجراء محادثات بشأن المشكلة الفلسطينية.

واكد الجانب السوفييتي في البيان المشترك الذي صدر، ليلة الجمعة الماضية، اثر اللقاء بين نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الحرب التي اصبحت اكثر احتمالا كل يوم قد تفسد جميع الانجازات التي حققها الفلسطينيون.

وقال البيان ان الجانبين قد اكدا انه يجب بذل كل جهد ممكن لوقف تصاعد الازمة الى مواجهة عسكرية وهو ما قد يؤدي الى عواقب لا يمكن التكهن بها بالنسبة للمنطقة والعالم باسره.

واضاف البيان قوله «يعلن كلا الجانبين ان اية تسوية للازمة الكويتية بما يتمشى مع قرارات الامم المتحدة ينبغي ان تخلق الظروف لانشاء آليات جديدة لمحادثات بشأن تسوية جميع مشكلات الشرق الاوسط وبصفة خاصة الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية».

واعلن عرفات ان المنظمة تثمن عاليا الجهود السوفييتية المثابرة لصنع السلم وتفادي وقوع كارثة الحرب وحماية النظام العالمي الجديد المتكون على اساس من الالتزام الدقيق بمراعاة الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة.

هذا وقد حضر المقابلة السفير السوفييتي لدى تونس، فلاديمير سرينشيكو، وعضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو مازن وفاروق القدومي.

كارتر امام الف تلميذ امريكي:

النفط لا يوازي التضحية بحياة الناس!

● مجلس الكنائس الوطني في الولايات المتحدة يطالب بانسحاب القوات الامريكية من الخليج ● سبعة من كل عشرة امريكيين يتوقعون حربا مع العراق ● استمرار انخفاض الدعم لسياسة بوش في الخليج ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ مع تصعيد حدة الموقف في الخليج ومضاعفة الترسانة الحربية الامريكية في المنطقة، تزداد الاصوات الامريكية التي تجهر بمعارضتها لاية حرب ضد العراق ومن اجل حل سياسي للازمة.

فقد اعلن الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، امس الاول (الجمعة)، معارضته التدخل الامريكي المحتمل في العراق ورأى ان سعر النفط لا يوازي «التضحية بحياة الناس».

وقال جيمي كارتر، ردا على سؤال خلال لقاء مع الف تلميذ ثانوي في هامبستيد (ولاية نيويورك) «ليس عندي ادنى شك في ان الولايات المتحدة ستنتصر ضد العراق ولكن النتائج ستكون مضرة على المستوى السياسي».

على الصعيد نفسه طالب مجلس الكنائس الوطني في الولايات المتحدة، في بيان نشر، امس الاول، بانسحاب القوات الامريكية من الخليج باستثناء، تلك التي تطلب الامم المتحدة وجودها بشكل صريح.

وقد تم تبني هذه الوثيقة، يوم الخميس، بالاجماع خلال المؤتمر الذي عقده في بورتلاند (اوريغون) هذا المجلس الذي يمثل ٣٢ كنيسة امريكية منها الكنائس البروتستانتية الرئيسية والارثوذكسية (اي ٤٢ مليون مسيحي).

● البقية على ص ٥ ●

استمرارا لحملة الاحتجاج:

أسف فرنسي وانتقاد امريكي لاعتقال ابو عياش وابو زياد واليازجي اداريا

● حيفا ـ الوكالات ـ تواصلت حملات الاحتجاج على وضع رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، رضوان ابو عياش ورئيس تحرير مجلة «جسر» الفلسطينية التي تصدر باللغة العبرية، زياد ابو زياد وعضو رابطة اطباء غزة، احمد اليازجي قيد الاعتقال الاداري.

فقد عبرت فرنسا عن «اسفها» لاعتقال اسرائيل للفلسطينيين الثلاثة ورأت ان اعتقالهم «يبعد اقامة حوار» ضروري بين اسرائيل والفلسطينيين.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، بأن «الحكومة الفرنسية تأسف لاجراءات الحبس الاداري التي اتخذت بحق ثلاث شخصيات فلسطينية معروفة بسبب موقفها المسؤول».

واضاف برنار ان «قرارات من هذا النوع تزيد من خطورة حالة التوتر القائمة في الاراضي المحتلة وتبعد اقامة حوار يصبح اكثر ضرورة يوما بعد يوم».

ووجه الفرع الفرنسي لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، في بيان اذاعه في باريس، «احتجاجا» الى الحكومة الاسرائيلية اثر الاعتقال الاداري.

ومنظمة «مراسلون بلا حدود» تدافع عن حرية الصحافة في العالم. وطلبت من الحكومة الاسرائيلية «الافراج فورا عن الصحفيين المسجونين في اسرائيل والغاء القوانين الاستثنائية واحترام حرية التعبير وحرية الصحافة في الاراضي المحتلة».

واضاف البيان انه «منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ اعتقل او وضع قيد الحجز الوقائي ما لا يقل عن ٧٥ صحفيا فلسطينيا وخمسة اسرائيليين».

● وانتقاد امريكي ●

وانتقدت الولايات المتحدة قرار الحكومة الاسرائيلية وضع الشخصيات الفلسطينية الثلاث قيد الاعتقال الاداري.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، «لقد عارضنا دائما سياسة اسرائيل في الاعتقال دون اتهام ومحاكمة ونحن ذكرنا اسرائيل بذلك»!

واضاف «ان موقفنا يستند الى القناعة الاساسية بأن الافراد المشتبه بارتكابهم جرائم يجب ان يحاكموا ويستفيدوا من امكانية الدفاع عن انفسهم امام محكمة».

اليوم يجري التوقيع بالاحرف الاولى:

دول حلفي وارسو وشمال الاطلسي تتبنى معاهدة نزع السلاح التقليدي

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر غربي مأذون له في فيينا ان معاهدة نزع السلاح التقليدي من اوروبا، التي صيغت في فيينا في اعقاب ٢٠ شهرا من المفاوضات بين دول حلف شمال الاطلسي ودول حلف وارسو، جرى تبنيها دون اي تحفظات في العواصم الاوروبية الـ ٢٢ المعنية.

وسيقوم رؤساء الوفود بالتوقيع، بالاحرف الاولى، على هذه المعاهدة صباح اليوم (الاحد) في فيينا على ان توقع رسميا الاسبوع الحالي في باريس قبل افتتاح قمة الدول الـ ٣٤ الاعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا (كل الدول الاوروبية، باستثناء البانيا، اضافة الى الولايات المتحدة وكندا).

وتحدد هذه المعاهدة، الاولى التي تقضي بخفض كبير جدا للاسلحة الكلاسيكية في اوروبا من الاطلسي الى الاورال، كمية السلاح التي يحق لكل حلف من الحلفين امتلاكها في خمس فئات شملتها المفاوضات وهي الدبابات والمدفعية والآليات المدرعة والطائرات ومروحيات القتال.

وارسل النص الى العواصم الـ (٢٢) وكان لدى الحكومات المعنية الوقت الكافي للتعبير عن تحفظات محتملة. لكن ايا منها لم تفعل ذلك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الامم المتحدة ودول العالم وشعوبه الى منع الحرب في الخليج

(ص ٢)

معدات عسكرية امريكية لمصر بقيمة ٢٨١ مليون دولار!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلمت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس بنيتها تسليم مصر ذخائر للدبابات بقيمة ٢٨١ مليون دولار.

والذخائر هذه هي للدبابات الجديدة من نوع «ام ـ ١ اي ـ ١» قيد الصنع.

واضافت وزارة الدفاع، في بيان لها، ان بعض مركبات هذه الذخائر سيتم صنعها في مصر.

طيار عسكري سعودي لجأ بطائرة «اف ـ ١٥» الى السودان

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الخميس الماضي، ان طيارا عسكريا سعوديا لجأ، الاحد الماضي، على متن مطاردته من طراز «اف ١٥» الى السودان، حيث يبدو انه حصل على حق اللجوء السياسي.

واشار المتحدث باسم الوزارة الامريكية، ريتشارد باوتشر، الى ان الطائرة سلمت الى السعودية في اليوم التالي وان الامر يبدو حادثا معزولا».

وطائرة «اف ١٥» هي مطاردة امريكية متطورة جدا وافضل ما تملكه القوات المنتشرة في مواجهة الجيش العراقي الذي يحتل الكويت.

العثور على جثة امرأة اسرائيلية تعرضت للطعن في غزة

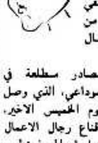
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تم العثور، أمس الاول الجمعة، على جثة امرأة اسرائيلية تعرضت للطعن في بستان في قطاع غزة المحتل.

وأفادت النتائج الاولية للتحقيق الذي فتحته الشرطة أن المرأة (٢٨ عاما) من بات يام قتلت على يد مجهولين بينما كانت في طريقها لزيارة اصدقاء فلسطينيين.

واضافت الاذاعة ان هذه المرأة تمكنت من الدخول الى قطاع غزة، حيث فرض منع التجول، من طرق فرعية بعد ان طردتها قوات الاحتلال عند مدخله.

وتجهل الشرطة الاسباب التي دفعت الضحية، التي لم تكشف هويتها، الى خرق منع التجول والتوجه الى غزة.

موداعي في «زيارة عمل» لدى رساميل نيويورك!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل وزير المالية يتسحاق موداعي، «زيارة العمل» التي يقوم بها الى نيويورك. ويلتقي خلالها عددا من رجال الاعمال الامريكيين.

واشارت مصادر مطلعة في القدس الى ان موداعي، الذي وصل الى نيويورك يوم الخميس الاخير، «سيسعى الى اقناع رجال الاعمال المذكورين باستثمار اموالهم في تطوير الصناعة في اسرائيل والمساهمة، تاليا، في استيعاب القادمين الجدد وتشغيلهم».

واضافت المصادر نفسها بان موداعي «سيعرض امام مضيفيه المنافع المتمثلة في موجة الهجرة الحالية من الاتحاد السوفييتي والتي تضم، بشكل خاص، عددا كبيرا من العلماء، كذلك سيقترح عليهم من ناحية ثانية ان تقدم اسرائيل خدماتها الجيدة كوسيط مع اوروبا الشرقية»!

هذا وسيلتقي موداعي خلال زيارته مسؤولين اقتصاديين وماليين امريكيين، وسيحل ضيفا على بورصة نيويورك.

انظر ص ٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الامم المتحدة ودول العالم وشعوبه الى منع الحرب في الخليج

● «الخيار العسكري ليس حلا لمشكلة الخليج بل من شأنه جلب خسائر بشرية مذهلة ودمارا مروعا. وحل المشكلة يجب ان يكون حلا سلميا» ● دعوة لكل الاحزاب والقوى السياسية المحبة للسلام والعقلانية لمنع مغامرة اسرائيلية لتفجير الحرب في الخليج ●

● تل ابيب - لمراسلنا - دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الامم المتحدة ودول العالم وشعوبه وقواه المحبة للسلام الى بذل كل الجهود الممكنة لمنع انفجار حرب في الخليج ومواصلة الجهود لتحقيق الحل السلمي العادل للازمة.

واضاف، في اطار محاضرة في جلسة اللجنة المركزية للحزب امس الاول (الجمعة)، ان الخيار العسكري ليس حلا اطلاقا، بل من شأنه ان يؤدي الى خسائر بشرية رهيبة والى دمار مروع. ومن شأن انفجار حربي في منطقة الخليج ان يهدد ليس فقط السلام في الشرق الاوسط بل السلام العالمي كله.

وقال: اننا نتابع، بارتياح، تصعيد النشاط العالمي الواسع ضد الحرب، وفي هذا المجال نسجل بارتياح ديناميكية الدبلوماسية السوفييتية وتصريحات الرئيس غورباتشوف وعضو مجلس الرئاسة السوفييتي بريماكوف. واضاف: ان انعقاد مؤتمر القمة العربية كان من الممكن ان يدفع عملية التسوية السلمية الى امام. رأينا ونرى اهمية المساعي العربية الجماعية لتحقيق التسوية السلمية ومنع الانفجار العسكري.

واضاف: من الواضح ان كل القوى العالمية الضاغطة من اجل منع الحرب تريد حلا سلميا يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن وجامعة الدول العربية بانسحاب العراق من الكويت واحترام كيان وسيادة الكويت. ونحن نعتقد ان عدم تسليم العالم باستمرار احتلال العراق للكويت يشكل امرا ايجابيا. وفي نهاية المطاف فهذا في مصلحة السلام وهو اسبقية هامة لتصفية كل دوس لحقوق الشعوب والدول او خرق لحقوق الانسان. ومن الواضح ان حل المشكلة في الخليج بتصفية نتائج الاجتياح يعجل حل المشكلة الفلسطينية ايضا على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في اطار الحل السلمي العادل لحل النزاع الاسرائيلي - العربي.

واضاف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي: اننا نحذر مجددا من خطر قيام الاوساط الحاكمة في اسرائيل بالمشاركة بل والمبادرة لتفجير الحرب في الخليج. ونحن ندعو كل الاحزاب والقوى السياسية المحبة للسلام وذات الرؤية السياسية الواقعية الى النشاط الفعال، بشكل مشترك وسريع، لمنع تورط اسرائيل في حرب جديدة من شأنها ان تهدد امن ومستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

وقال: ان حكومة شمير تعتقد انها بهذه المغامرة قد تصفي الانتفاضة والقضية الفلسطينية وتشطب الدعم العالمي الواسع لحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني. ولكن هذه هي اوهام خطيرة جدا. والمطلوب حقا هو حل سياسي سلمي للقضية الفلسطينية على اساس مبدأ تصفية الاحتلال ومبدأ «دولتان لشعبين» - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

رفع العلم العراقي فوق اربعة مبان في دبورية



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون برفع العلم العراقي على اربعة مبان في دبورية. وقد هرعت الى القرية، صباح امس الاول الجمعة، قوة من الشرطة فأنزلت الاعلام، واخذت البصمات. في الصورة: رفع العلم على بناية المجلس المحلي.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

كلمة الاتحاد

حكومة شمير «القومية» - حكومة المصائب القومية!

□بإمكان حكومة شمير ان تشعر بالرضى والارتياح.. فقد ضمنت دخول حزب «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف مما وسّع قليلا القاعدة البرلمانية للحكومة وقلل خطر اسقاط الحكومة.

ولكن، من الناحية الثانية هنالك غضب وقلق في اوساط واسعة، داخل الائتلاف الحكومي وبين الشعب الاسرائيلي من التنازلات بعيدة المدى التي قدمها الليكود «للاغوداة» والتي تعني، بالاضافة الى المناصب والمخصصات المالية، اكراها دينيا وهجوما جديدا على الحريات الدمقراطية.

وهناك تقدير بأن دخول «الاغوداة» للحكومة قد يقرب خروج كتلة برلمانية او اكثر من الحكومة. وقد اعلنت حركة «تسومت» (رفائيل ايتان) مثلا بأنها لن تصوت مؤيدة تنازلات الليكود للاغوداة.. كما ان هنالك معارضة في «المفدال».

ولكن ما يثير القلق، فعلا، هو السياسة الحكومية التي ينفذها الليكود، الخطيرة جدا في مجال العلاقة مع الفلسطينيين ومع العالم وكذلك السياسة الداخلية الاقتصادية - الاجتماعية.

وزير «الأمن» آرنس يطلب زيادة ميزانية الامن بـ ١،٥ مليار شيكل.. وهذا بينما تتسع البطالة بشكل واسع جدا. والسكرتير العام للهستدروت يتوقع ان تشمل البطالة في العام القادم ٢٠٪ من قوة العمل العامة في الدولة.

اتحاد الصناعيين يتهم الحكومة، رسميا، بأنها لا تعمل لايجاد اماكن العمل للعاطلين عن العمل وللقادمين الجدد بينما هي تصرخ، بأعلى صوتها، مرحبة بالهجرة اليهودية. واذا استمرت الهجرة الى البلاد واستمرت الازمة الاقتصادية فسوف يكون في الدولة جيش عرمرم من العاطلين عن العمل.

على صعيد السياسة الخارجية تبرز بشكل واضح، اتجاهات للتطرف في التعامل مع الانتفاضة والشعب الفلسطيني، في التعامل مع المنطقة (التهافت الجنوني لشن حرب ضد العراق) واشتداد تعليعة الحكومة مع التطورات العالمية العاصفة في اتجاه السلام وتخفيف سباق التسلح وحل المشاكل الاقليمية.

واذا اضفنا الى كل هذا زيادة النشاط الارهابي للعصابات العنصرية الفاشية وتهديدها بالقتل لمئات الشخصيات اليهودية والعربية وتهديدها للعرب عموما، ادركنا ان هذه الحكومة «القومية» هي في كل المجالات تهدد المصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني.

اننا نرحب بتزايد الاصوات الحزبية والفكرية والشعبية المطالبة باسقاط حكومة الليكود. وهذه الاصوات تضم قوى واسعة في حزب «العمل» ايضا.

ونحن نعيد طرح ندائنا المسؤول بالعمل لاقامة تحالف واسع، اوسع ما يمكن، برلمانيا وجماهيريا لمقاومة حكومة الليكود. كما ندعو «العمل» الى الحسم باتجاه النضال ضد الحكومة لا الاذدناب لها. كما ان موقفا صحيحا، انسانيا ودمقراطيا من القضية الفلسطينية هو احد حجارة الزاوية لتحالف كهذا.

وكل عناد في التمسك بالمواقف الانعزالية الصهيونية التي تبقي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك الجماهير العربية خارج التحالف المعارض هو عناد يلحق الضرر بكل النضال الدمقراطي العام.

والارتفاع فوق المواقف المسبقة وتجاوزها وصولا الى التعاون المشترك الواسع، اليهودي - العربي هو الان مطلب الساعة!

(«الاتحـــــاد»)

اليابان تعين ملحقا تجاريا في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اليابان تعيين ملحق تجاري في سفارتها لدى اسرائيل، وذلك اثر ازدياد التبادل التجاري بين البلدين، هذا ما تم الاتفاق بشأنه، في اللقاء الذي عقد في طوكيو بين رئيس الحكومة اليابانية، توشيكي كايفو، ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ، على هامش زيارة هذا الاخير الى اليابان للمشاركة في حفل تتويج امبراطور اليابان.

بالاضافة الى ذلك، اتفق الطرفان على توسيع حجم التعاون الاقتصادي بين الطرفين، الامر الذي سيفضي الى مضاعفة وزيادة حجم التصدير الاسرائيلي الى اليابان وكذلك زيادة حجم الاستيراد من اليابان.

لليوم الثالث على التوالي: كل قطاع غزة

● تتمة من ص ١ ●

الثالث على التوالي. بينما استمرت قوات الاحتلال وباعداد كبيرة بالتواجد في جميع انحاء وشوارع وازقة القطاع لمنع المواطنين التعبير عن بهجتهم وفرحتهم بالاستقلال وبالرغم من ذلك تحدى اهالي مخيم الشابورة في رفح مساء امس حظر التجول وخرجوا للشوارع بمسيرات ضخمة ردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية والتي اندمجت وزغاريد النساء.

من ناحية اخرى اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة الفتاة اللاجئة في القدس المحتلة لمدة ثلاثة ايام في اعقاب المواجهات بين الطالبات وقوات الاحتلال التي فرقت مسيرة كن نظمنها صباح امس، كما فرقت القوات تظاهرة نظمتها طالبات مدرسة الروضة في القدس واقتحمت بعد ذلك مستشفى العيون وفندق الامبسادور القريبين من المدرسة بحثاً عن الطالبات.

وشهدت مدرستا المأمونية للبنات في القدس والمدرسة النظامية الثانوية للبنات في بيت حنينا مظاهرات طلابية امس فرقتها قوات الاحتلال واعتقلت طالبتين من المدرسة الاولى.

وجرت في البلدة القديمة في القدس امس مسيرة جماهيرية طافت شوارع وازقة البلدة وتوجهت الى منازل ذوي شهداء مجزرة الاقصى بمناسبة مرور ذكرى الاربعين لاستشهادهم. وشهد حي الطور ومخيم شعفاط وحارة السعدية في البلدة القديمة مساء امس مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال. واستمر فرض حظر التجول على قرية ابو ديس لليوم الرابع على التوالي فيما تواصل القوات اقتحامها المنازل واعتداءاتها على المواطنين. واعتقلت امس ثلاثة شبان. كما استمر الحصار العسكري لقرية السواحرة واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

واستمرت الاحتفالات الجماهيرية والشبابية لليوم الثالث على التوالي في نابلس حيث رفعت الاعلام الفلسطينية باشكال واساليب مختلفة - على الجبال واسلاك الهاتف وعلى شكل البالونات الملونة وطيرت اعلام في سماء المدينة بواسطة البالونات المملوءة بغاز الهيليوم. واستمر الشبان بتوزيع الحلوى على مدارس الاطفال وافاد مراقبون بان الشعور بالمسؤولية الوطنية ساد في هذه الاحتفالات بين الفصائل الوطنية المختلفة.

ورشق الشبان امس عدد من نقاط المراقبة العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة الغازية بكثافة.

وعلى صعيد آخر اخطرت سلطات الاحتلال بهدم منزل المعتقل بسام محمد انيس كلبوني والمعتقل منذ تسعة اشهر خلال (٤٨) ساعة. ويقع المنزل في شارع طرقان ويتكون من غرفتين ويقطنه خمسة مواطنين. ومما يذكر ان المعتقل هو شقيق الشهيد عمار كلبوني والذي استشهد بتاريخ ٨٩/٩/٢.

وكانت معظم قرى منطقتي جنين ونابلس اشبه بمناطق محررة خلال الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان الاستقلال الفلسطيني والتي تواصلت امس. ففي قرية السيلة الحارثية اقيم مهرجان احتفالي خطابي امس، القيت فيه كلمات خطابية وسبق المهرجان مسيرة جماهيرية انطلقت من مقبرة الشهداء، ووصلت الى ساحة الشهيد ابو جهاد. واقتحمت قوات الاحتلال القرية واشتبكت مع المواطنين وحطمت مكبرات الصوت في مسجد السيلة الحارثية وذلك بحجة استخدامها من قبل الشبان لتحريض الاهالي. كما قامت بتكسير كاميرا احد المصورين الاجانب الذي تواجد بالقرية.

وشهدت مدينة جنين مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال تركزت بالحارة الشرقية في الوقت الذي استمرت فيه الاحتفالات بمناسبة الاستقلال واعتقلت القوات اكثر من سبعة شبان امس في المدينة.

من ناحية ثانية اغلقت القوات المدخل الشرقي المؤدي لقريتي جلبون وفقوعة وشهد عدد من قرى منطقة جنين امس مواجهات مع قوات الاحتلال بينها قباطية وعجة وجلقموس وكفردان.

وشهدت مدينة الخليل امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز بكثافة. وقامت القوات بحملة مداهمات اجبرت خلالها المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية ومظاهر الزينة الاخرى. وداهم الجنود قريتي بني نعيم وسعير واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتقلوا عددا من الشبان من القريتين بعد مداهمة منازلهم.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على عدد من احياء مدينة بيت لحم صباح امس. وخلال ذلك اشتبك المواطنون مع الجنود الذين اطلقوا القنابل الغازية والصوتية بكثافة. واجبرت القوات اصحاب المحال التجارية في وادي معالي على اغلاق محالهم في اعقاب اشتباكات شهدتها المنطقة.

وتستمر قوات الاحتلال بمداهمة بيت امر كل ليلة تقريبا. وشنت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات طالت ثمانية شبان.

وفي مدينة رام الله القيت صباح امس زجاجة حارقة في شارع فلسطين واغلقت القوات في اعقاب ذلك الشارع واجبرت التجار على اغلاق محالهم وقامت بحملة تمشيط اعتقلت خلالها عددا من الشبان. فيما انطلقت مسيرة جماهيرية في ميدان الشهيد ياسر ابو غوش ردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية والوحدوية. وفرق الجنود المسيرة بعدما اطلقوا الاعيرة النارية والقنابل الغازية واجبروا عددا من المارة على ازالة المظاهر الوطنية.

واقتحم الجنود صباح امس عددا من قرى منطقة رام الله بينها قرى دير عمار، بيت عور التحتا، بيتللو، جمالة واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وداهموا عددا من المنازل فيها واعتقلوا عددا من الشبان.

وشهدت مدينة قلقيلية عصر امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة في المدينة واقامت عددا من الحواجز العسكرية داخلها وقام الجنود باستفزاز المواطنين عليها وتفتيشهم.

واستمر فرض حظر التجول على مخيم نور شمس وضاحية ذنابة ومخيم طولكرم حيث تحدى المواطنون الحظر واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وشهدت مدينة طولكرم ظهر امس مسيرة جماهيرية فرقتها قوات الاحتلال. واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واقتحمت القوات قريتي علار وصيدا في اعقاب مواجهات شهدتها القريتان واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتقل عددا منهم.

■ احداث الجمعة ■

ويوم امس الاول، الجمعة، تواصلت ايضا مظاهر الابتهاج والاحتفالات بالذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال فلسطين بما في ذلك داخل المناطق الخاضعة لنظام حظر التجول الذي فرض على اكثر من مليون فلسطيني منذ الاربعاء الاخير هم كافة سكان قطاع غزة ومعظم اهالي الضفة الفلسطينية.

وللاسبوع السادس على التوالي يجري اغلاق القدس القديمة والمسجد الاقصى المبارك في وجه المصلين وذلك منذ ارتكاب مجزرة الحرم الشريف يوم (١٠/٨) الماضي. ورغم ذلك فقد قدرت مصادر محلية عدد المصلين الذين تمكنوا من دخول الحرم واداء الصلاة فيه بنحو عشرة الاف مواطن من كبار السن.

وتدخلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» لقمع مظاهر الاحتفال في العديد من المواقع في القدس المحتلة وفي غيرها. وقد اصيب شاب بالرصاص في حلحول واعتقله الجنود فيما اصيب (١١) مواطنا اخر في احياء القدس اضافة الى ستة اشخاص اصيبوا في غزة. ولاحظ مراسلنا ان (٧) حفلات زفاف جرت في القدس وبعض ضواحيها تحولت الى اعراس وطنية احتفالا بالمناسبة نفسها (اعلان الاستقلال) وقد جرت هذه الحفلات في الشوارع والساحات العامة في حارة السعدية في البلدة القديمة وفي شعفاط ومخيمها وفي العيسوية وبيت حنينا.

● اصابة شرطي والقاء زجاجة حارقة ●

واصيب احد افراد الشرطة في القدس اثناء محاولات قمع المواطنين فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في رفح. على صعيد اخر فقد قام مستوطنون بقذف الحجارة باتجاه سيارة يقودها المواطن روبين جابر اثناء عبوره في طريق الخان الاحمر مما ادى الى تحطم الزجاج الامامي الذي تطاير الى وجه المواطن وعينيه وهو من العيسوية.

ولم يكشف النقاب عن الانفجار الذي وقع بالقرب من قرية حزما دون ان يسفر عن اصابات حسبما قالت مصادر الشرطة.

● هدم منزلين واوامر هدم واغلاق بالجملة ●

وفي مخيم البريج هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب المعتقل عمر عوض يوسف عوض (١٧ عاما) وذلك بعد ساعتين فقط من اعلام العائلة بقرار الهدم ولمنحها «فرصة» لاخلاء المنزل المكون من خمس غرف تأوي تسعة افراد. وكانت جرت عملية هدم اخرى لمحطة الوقود الوحيدة في المخيم التي تعود للعائلة نفسها في اواخر شهر ايلول الماضي.

وفي المخيم نفسه جرى هدم منزل عائلة الشاب المعتقل رامي فخري مصلح (١٦ عاما) والذي يتكون من (٣) غرف تأوي (١٩) فردا. وجرت عمليات الهدم امتدادا للحملة التي ابتدأت مع مقتل جندي احتياط في المخيم في اواخر شهر ايلول الماضي.

وعلى صعيد اخر فقد صدر قراران عسكريان بهدم منزلي عائلتي المعتقلين نوح عبد الخالق تفيشة (٢٣ عاما) وزين الدين عز الدين المحتسب (٢٢ عاما) في مدينة الخليل والمكونين من ثلاثة طوابق ومخازن. وتنسب الى الشابين تهم قذف زجاجات حارقة وعبوات كيماوية والانتماء الى حركة «حماس».

وفي رفح صدرت اوامر باغلاق منزل وهدم منزلين اخرين. ويعود المنزل المقرر اغلاقه لعائلة الشاب المعتقل نزار عبدالله الاخرس (٢٢ عاما). اما المنزلان المقرر هدمهما فيعودان الى عائلة المطارد عادل محمد زروق (٢٢ عاما) وعائلة المعتقل صلاح عودة عدوان (٢٥ عاما). وتنسب الى الشبان الثلاثة تهم تصفية عدد من المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال والعضوية في مجموعة رفيق السالمي.

وفي رفح ايضا تم اخطار اصحاب (١٣) متجرا مختلفا باوامر اخلاء محالهم تمهيدا لهدمها. وذلك على خلفية اطلاق النار على دورية عسكرية قبل حوالي اسبوعين من المنطقة التي تقابل مدرسة رفح الثانوية على الشارع الرئيسي. وتعود ثلاثة متاجر من هذه المحال الى محمد مصباح ومتجرين الى كل من عطية الحمران ومحمد النحال وابراهيم ابو مذكور وزينب ابو مذكور. ويملك كل من عطا الشيخ وخميس جمعة متجرا واحدا.

● ضحايا ●

وكما سبقت الاشارة فقد اصيب في بلدة حلحول الشاب محمود حسن البرباوي (٢٣ عاما) برصاصة في قدمه خلال قمع مظاهر الاحتفال التي جرت مساء في البلدة.

وفي حي الزيتون (غزة) كان من بين المصابين الشاب عبد طافش (٢٠ عاما - رصاصة في رأسه) ووصفت حالته بانها متوسطة وتوته طافش (٢٢ عاما - عيار معدني في الفم) وسعاد الدوش (٥٥ عاما - عيار معدني في الذراع). وبلغ مجموع الذين تعرضوا لحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع في احياء غزة ومخيمات البريج والمغازي ودير البلح (١٦) حالة اضافة الى اكثر من (٢٠) مواطنا تعرضوا للضرب.

اما في العيسوية فقد اطلقت قوات حرس الحدود والشرطة العيارات المعدنية باتجاه شقيقين كانا يعملان لسقف منزل فأصابت احدهما بعيار فوق عينه اليمنى واصابت شقيقه (علي - ٣٨ عاما) في ظهره كما اصيب ثلاثة شبان اخرين اثناء المواجهات وتلقوا علاجا محليا.

بوش يواصل جولته الاوروبية

● تتمة من ص ١ ●

والمح الى ان هذا الاجتماع الجديد قد يصدر قرارا حول استخدام القوة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت مشيرا الى ان الولايات المتحدة تأمل في ذلك.

وأكد وزير الدفاع الكندي، بيل ماكنايت، اليوم ذاته، في البحرين ان كندا ستطلب من مجلس الامن الدولي الذي هي حاليا عضو فيه تبني قرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق.

الا ان بوش قال ان اللجوء الى القوة ضد العراق لم يتقرر بعد ووعد بانه لن تكون هناك فيتنام جديدة، لكنه أكد انه يريد ان يظهر للرئيس العراقي انه «كثير الجدية».

وقال بوش في حديث مع شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية «لن اتنازل قيد انملة. ولن يكون هنالك تهاون مع هذا النوع من العدوان الموصوف»!!

واضاف «انني مقتنع تماما ان وجود قوات في المكان هو سياسة حكيمة اذا تبين ان الخيار العسكري ضروري».

ويبحث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي وصل مساء امس السبت، الى جنيف للاشتراك في مؤتمر التعاون والامن الاوروبي مع نظرائه الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي آخر التطورات لازمة الخليج.

وأكد بيكر، امس الاول الجمعة، في بروكسل ان الولايات المتحدة لم تتخذ بعد قرارا بصدد اللجوء الى القوة لحل ازمة الخليج.

وقال بيكر في مؤتمر صحفي «لا نزال نتشاور مع شركائنا» لمعرفة ما اذا كان يتوجب الطلب الى مجلس الامن التصويت على قرار يسمح باستخدام القوة.

واضاف ان استخدام القوة «خيار لا يمكن بل لا يتوجب استبعاده». وأكد انه يتعين في هذه الحالة تمهيد الطريق وهذا يعني التوجه الى الامم المتحدة.

واوضح الوزير الامريكي ان واشنطن ترى ان افضل الفرص لتسوية سلمية للازمة موجودة اذا «ادرك صدام حسين ان الخيار الاخر (استخدام القوة) لا يزال يتمتع بمصداقية». وختم قائلا «اذا لم تمر هذه الرسالة بامكاننا ان نكون اكثر تشاؤما».

في خطاب العرش امام البرلمان

● تتمة من ص ١ ●

الدولية المتعلقة بها قد صدرت عن الامم المتحدة ويوجب ميثاقها».

واضاف ان «الحشد العسكري الاجنبي الكبير على الارض العربية يمثل تهديدا صريحا ومتواصلا لامال الامة وتطلعاتها».

وأكد الملك الاردني من جهة اخرى ان «خروج ازمة الخليج الى الساحة الدولية لم يمنعنا من متابعة الجهد والعمل للوصول الى التسوية السياسية التي تعيد الازمة الى اطارها العربي وتوفر لها اسباب التسوية العربية التي تضمن للدولتين الشقيقتين (العراق والكويت) مصالحهما وحقوقهما».

ورأى الملك حسين من ناحية اخرى ان «تباعد المواقف العربية ازاء ازمة الخليج لا يمكن ان يكون سببا للقطيعة او العداء مع اي من اشقائنا مما يختلفون معنا في النظرة والموقف».

وعلى الصعيد الداخلي أكد الملك الاردني مجددا التزامه بمواصلة العملية الدمقراطية التي بدأت منذ عام. واعرب عن الامل في ان «تقدم اللجنة الملكية المكلفة بصياغة الميثاق الوطني خلاصة مداولاتها وابحاثها قبل نهاية هذا العام».

واعلن «تجميد الاحكام العرفية والغاءها عند زوال السبب الذي يحول دون ذلك».

من جهة اخرى انتخب الناطق باسم كتلة النواب الاسلاميين الاردنيين، عبد اللطيف عربيات، امس السبت رئيسا لمجلس الامة الاردني.

وانتخب عربيات منذ الدورة الاولى بحصوله على الاغلبية المطلقة اي (٤١) من اصوات (٨٠) عضوا بينما لم يحصل منافسه الوحيد الرئيس الحالي للمجلس، سليمان عرار (مستقل) سوى على (٣٨) صوتا. ووجدت احدى عشرة ورقة بيضاء في صندوق الاقتراع.

وبانتخاب عربيات فان الكتلة الاسلامية المؤلفة بشكل رئيسي من نواب جماعة «الاخوان المسلمين» تكرس سيطرتها داخل المجلس الذي انتخب منذ عام. والكتلة الاسلامية التي تضم (٣٣) نائبا هي اكبر مجموعة في مجلس الامة الاردني.

فيما يواصل بتروفسكي وبيلونوغوف

في تسوية ازمة الخليج مشددا على ضرورة وجود دور عربي في حل هذا النزاع.

واضاف بتروفسكي في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب المحادثات التي اجراها في العاصمة التونسية مع كل من الرئيسين التونسي والفلسطيني، زين العابدين بن علي وياسر عرفات، ان «هنالك امكانيات لحل عربي». مشددا على ان اي حل «يجب ان يرتكز على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص هذه المسألة».

ورأى بتروفسكي في اقتراح الملك المغربي، الحسن الثاني، عقد قمة عربية استثنائية «احدى الامكانيات التي تفسح المجال لدور عربي في حل ازمة الخليج».

وقال المبعوث السوفييتي «انه جاء للاستماع الى وجهات نظر القادة التونسيين والفلسطينيين ازاء الازمة» وانه «لمس لديهم تفهما لضرورة التحرك عاجلا باتجاه حل سلمي خصوصا وانه في هذا الوقت بالذات هنالك مشاورات تجري في مجلس الامن حول احتمال اللجوء الى القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

«واضاف بتروفسكي انه ابلغ عرفات وبن علي وجهة نظر موسكو التي ترى ان «اي خيار عسكري ستكون له تأثيرات سلبية لا على الشرق الاوسط وحده، بل على العالم كله».

وقد غادر المبعوث السوفييتي تونس بعد ظهر امس، متوجها الى طرابلس (ليبيا)، المحطة الثالثة من جولته في دول المغرب العربي التي ستقوده في وقت لاحق الى الجزائر.

وكان بتروفسكي قد صرح اثر لقائه مع الملك المغربي وتأييده لمبادرته بانه على الرغم من الموقف المتوتر جدا فما زال من الممكن تجنب الحرب . ويجب استكشاف كل السبل ولا سيما المبادرات من جانب العرب.

من جهة اخرى يتوجه المبعوث السوفييتي الاخر، الكسندر بيلونوغوف، الى الرياض بعد ان اختتم زيارته في القاهرة حيث التقى، امس الاول الجمعة، مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واكد المبعوث السوفييتي مجددا «ان بلاده تعارض ضم العراق للكويت وتعتبره امرا غير مقبول ويجب اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثاني من اب الماضي وعدم حصول العراق على اية مزايا نتيجة لعدوانيته».

واضاف بيلونوغوف ان «الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب تحركات مجلس الامن في قضية الخليج والموقف الموحد لدول المجلس دائمة العضوية».

● تتمة من ص ١ ●

واوضح المبعوث السوفييتي للصحفيين اثر لقائه مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد ان «عنصر الوقت ليس في صالح الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي يجب اقناعه بخطورة الوضع وان يستجيب لارادة المجتمع الدولي». واشار الى ان «بلاده تبذل جهودها من اجل حل سلمي لازمة الخليج». ودعا «الى اتخاذ موقف عربي موحد ازاء الاجتياح العراقي للكويت».

وقال ان الاتحاد السوفييتي ومصر «يقفان الى جانب الحلول السلمية للازمة ويبذلان كافة الجهود لتفادي نزيف الدم».

من جهة اخرى اقترح عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي المكلف بازمة الخليج، يفغيني بريماكوف، بان ترسل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا) ودول الجامعة العربية موفدا الى العاصمة العراقية بغداد ليقترح على الرئيس العراقي، صدام حسين، «الانسحاب من الكويت مع حفظ ماء الوجه»!. واضاف انه يعتقد بان الرئيس العراقي، صدام حسين، سيسحب قواته من الكويت اذا تلقى وعدا من مجلس الامن الدولي بعقد مؤتمر دولي لبحث مشاكل الشرق الاوسط.

واضاف بريماكوف في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول الجمعة، انه اذا فشلت هذه المحاولة «فيجب ليس فقط التصويت في مجلس الامن الدولي على قرار يسمح باستخدام القوة، بل، ايضا، القيام بعمل عسكري شبه فوري ضد العراق»!. الا انه اشار الى انه عندما تحدث الى الرئيس العراقي عن سحب قواته «تولد لدي انطباع بانه مستعد. انه يفكر الان باسلوب اكثر واقعية». وقال، ايضا، انه يعتقد بان الرئيس العراقي سيكون مستعدا لسحب قواته اذا كانت هنالك تحركات تجاه عقد مؤتمر دولي. واكد انه يعتقد بان الحرب يمكن تجنبها الا ان الحظر الاقتصادي الدولي على العراق لن يكفي وحده لاجباره على الانسحاب من الكويت. وقال ان الخيارات الدبلوماسية لم تستنفد ولا تزال هنالك اشياء في جعبتنا ويجب ان نخرجها. وعلينا ان نبذل كل ما في وسعنا لتجنب الحل العسكري لان ثمنه سيكون فادحا. واضاف «اذا ما تبنينا قرارا دون تنفيذه فاننا نرسل اشارة سيئة ولا اؤيد ممارسة الخداع في الامور الخطيرة».

وافادت الصحيفة انه قد يتم التوصل الى اتفاق في محاولة اخيرة لتسوية ازمة الخليج بالتفاوض خلال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سيعقد الاسبوع الجاري في باريس.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، عصوره ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على شرف انتخابات مجلس الشعب المصري (ستجري في ١٩٩٠/١١/٢٩)











عن «اليسار» القاهرية (العدد التاسع/ تشرين الثاني ٩٠)

في لقاء تداولي هو الاول من نوعه

● تتمة من ص ١ ●

ويجب العمل والنضال من اجل تحقيق المساواة». كما اقترح عقد مؤتمر ضد العنصرية يشارك فيه يهود وعرب.

اما النائب ميعاري فقال ان من يتحدث عن الترانسفير عليه ان يعرف ان دولة اسرائيل هي دولة لكلا الشعبين وطالب بالعمل المشترك بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لمصلحة كلا الشعبين.

وتحدث وليد صادق عن السياسة الحكومية تجاه الجماهير العربية وعن التصريحات العنصرية ضد العرب. واضاف «انه على حكومة اسرائيل البدء بالسلام مع مواطنيها العرب».

وبارك النائب نفاع اللقاء الهام وخاصة على ضوء الاوضاع الصعبة التي تواجه البلاد. ووافق على الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر ضد العنصرية. وهاجم بشدة العناصر اليمينية التي تشيع فرية ان قيادة الجماهير العربية يقولون «اذبحوا اليهود». واضاف: اننا في الحقيقة نسمع هذا الكلام من اوساط اليمين الفاشي في اسرائيل مثل جماعة كهانا الذين يهددون بأن المدفع سيتحدث الان مع العرب. ثم ناشد الجميع بالعمل سوية من اجل السلام والدمقراطية لمصلحة شعبينا.

وتحدث النائبان عبد الوهاب دراوشة وحسين فارس وكذلك مصطفى ابو ريا وعميرام غولدبرغ وجانيت آفعاد وآخرون. واكد جميعهم على ضرورة واهمية العمل المشترك في المنطقة ومواصلة اللقاءات والعمل النضالي المشترك.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة تنسيق من نفاع وميعاري ومصطفى ابو ريا وحسين فارس ومحمد كنعان وشخصيات من «سلام الان».

هذا وجرى اللقاء في جو ودي وصراحة تامة واجمع جميع المشتركين على ضرورة عقد مؤتمر ضد العنصرية في اقرب وقت ممكن واقامة مظاهرات قطرية مشتركة. واكد ممثل حركة «سلام الان» ان الحركة ستفتح ابوابها امام النشطاء العرب.

هذا وفي نهاية الاجتماع صدر بيان من كلا الطرفين جاء فيه: «في الاشهر الاخيرة كنا شهود عيان لتنافر آخذ في الاتساع بين اوساط واسعة من الجمهورين العربي واليهودي في الدولة. ان اوساطا كبيرة في اليمين الاسرائيلي وحتى في الجهاز الحكومي تستغل المشاكل التي تظهر احيانا في العلاقات بين الشعبين لاثارة الحقد والكراهية والعنصرية».

واكد البيان على ان دولة اسرائيل دولة لجميع مواطنيها ولهذا يجب ان تحافظ على مبدأ المساواة والحرية والدمقراطية للجميع من اجل الوصول للتعايش بين الشعبين.

كما واعلن البيان عن القيام، قريبا، بعدة خطوات وحملات هدفها العمل ضد العنصرية والتطرف واعادة اجواء التعاون والتعايش السلمي بين اليهود والفلسطينيين. ووضع المشاكل المتأججة والمطالب العادلة للمواطنين العرب من اجل المساواة والحياة الكريمة ولاجل تحقيق ذلك اقيمت لجنة مصغرة لتلخيص الاقتراحات وتحويلها الى برامج وتنفيذها في الواقع والايام القريبة القادمة.

الصراع في «الحركة الاسلامية» في الناصرة

*** «مطامع»، «مؤامرات»، «تلاعب في الانتخابات»، «نهب اموال الزكاة»، «جمع ١١ الف شيكل في احد المساجد وعدم تسليمها للجنة المسجد».. هذه وغيرها من الاتهامات وجهها الشيخ عمر شرارة، رئيس «القائمة الاسلامية» في الناصرة لزملائه في قيادة القائمة. وهي ليست سوى اثبات آخر على ان الحركة الاسلامية هي حزب سياسي مثل معظم الاحزاب التي نعرفها. مليئة بالصراعات والتناحرات والمصالح الذاتية وغير ذلك. ومليئة بتصرفات هي ابعد ما يكون عن الاسلام. ولذلك فان السير وراءها «على الغميض» هو خطأ فاحش. وقد يندم صاحبه في وقت لا ينفع فيه الندم ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●بغض النظر عن تفاصيل الصراع الدائر في «القائمة الاسلامية» في الناصرة، ما بين الجناح الذي يقوده رئيسها الشيخ عمر شرارة وبين الجناح الاخر، فانه في جوهره يؤكد حقيقة اساسية لطالما انكرها وحاول التهرب منها قادة الحركة الاسلامية في البلاد. الا وهي ان «الحركة الاسلامية» حزب سياسي فضفاض مثل معظم الاحزاب السياسية في البلاد والعالم، تعصف به الصراعات والمصالح المتضاربة وحرب السيطرة على المال والنفوذ الخ.. واهم من ذلك، ان ما يدعيه دعاة «الحركة الاسلامية» بأن حزبهم يعتمد على قوانين الاسلام واحكامه في كل المواقف والتصرفات هو ادعاء غير صحيح. وان بإمكان المرء ان يكون شيخا مرخيا لحية ويؤدي الصلاة خمس مرات في اليوم ويوفي اركان الاسلام الخمسة، وفي الوقت نفسه يغرق في اللعبة السياسية - الاقتصادية كما في اسوأ الاحزاب. فتوضع على تصرفاته علامات استفهام كبيرة تتعلق بالصدق وبالتلاعب بالاموال وغير ذلك.

لقد قلنا هذا الكلام ونحن نطلع قراءنا على فضائح السرقة المذهلة التي قام بها احد زعماء الحركة الاسلامية في مصر، احمد الريان، الذي نهب مئات ملايين الجنيهات المصرية من ابناء شعبه تحت شعارات «إسلامية»، وفعل ذلك بدعم وفتاوى من كبار «علماء» المسلمين وجميع قادة المنظمات «الاسلامية» من الاخوان الى الجهاد الى التكفير والهجرة الخ..

ونقوله اليوم ازاء ما ينكشف عن افعال وممارسات بعض قادة الحركة الاسلامية في الناصرة وربما ليس فقط في الناصرة.

●● ما الذي يجري في هذه الحركة؟

كما هو معروف تشكلت «القائمة الاسلامية» في الناصرة، عشية الانتخابات البلدية عام ١٩٨٨، وترأسها، وكان مرشحها لرئاسة البلدية، الشيخ عمر شرارة. وفازت القائمة بستة مقاعد، بعد ان تمكنت من جرف اصوات الالوف من الناخبين الذين آمنوا بشعاراتها البراقة عن «الاسلام» والاستقامة والامانة.

و «القائمة الاسلامية» في الناصرة هي جزء من الحركة الاسلامية القطرية. منخرطة في «مجلس السلطات المحلية الاسلامية». وتعمل وفقا لأساليبها. ترفع شعار «الاسلام هو الحل»، مثلها، وتدعي انها القيّمة على الاسلام.

الخلافات والصراعات في صفوفها بدأت تظهر على السطح، كما قال الشيخ عمر شرارة في حديثه مع «كل العرب» (أمس الاول، الجمعة - ١٩٩٠/١١/١٦)، في شهر رمضان المبارك (وهو شهر الصوم والتسامح خصوصا بين المسلمين - ن.م). وان سألتم عن اسباب الخلافات فجواب الشيخ عمر هو: «المطامع والمؤامرات».. وقيام بعض الاعضاء بالعمل على «فرض هيمنتهم وتحقيق المكاسب المادية لأنفسهم».

ويتضح ان بداية الخلاف هي الانتخابات غير النظيفة التي جرت لمجلس الشورى الاسلامي في الناصرة.

ويقول الشيخ عمر:

«ينص دستور الجمعية على انه يجب على كل شخص يشترك في انتخابات اي هيئة تابعة للقائمة ان يكون عضوا في الجمعية مدة ستة اشهر وان يسدد الرسوم المطلوبة منه كعضو.. ورسوم انتساب بقيمة ٧٠ شيكل. ولكن الذي حدث عند انتخابات مجلس الشورى ان بعض المرشحين احضروا اقاربهم للتصويت ودفعوا عنهم (١٠) شيكل فقط الامر الذي قوى العائلية وادى الى نتائج غير طبيعية. كما ان لجنة الانتخابات لم تراع مواصفات المرشحين التي ينص عليها الدستور وقبلت كل من رشح نفسه بدون النظر الى خلفيته، مما جعل مجلس الشورى غير اسلامي مئة بالمئة. ولذلك قاطعت المجلس ولم اصوت ولم احضر الى الانتخابات لانها احيت العائلية واعطت المتسلقين من محبي الجاه والزعامة الفرصة لاستغلال نجاح القائمة الاسلامية.

وفي اول جلسة للمجلس قدمت استقالتي منه ومن جمعية يس.

ومما عمق الخلاف انه عند اقامة جمعية «يس» انضم اليها اشخاص لم يشاركوا في تركيب القائمة ونشاطاتها، بل لم يزكوها مثل خالد النعمة. ووقفوا معادين لها. وبعد الانتخابات قام هؤلاء باستغلال عضويتهم في الجمعية لتجيير النصر الذي حققته القائمة الاسلامية لانفسهم وفرض سيطرتهم المطلقة عليها لدرجة ان رئيس جمعية يس ورئيس مجلس الشورى الشيخ نعمة قام في رمضان الكريم بتغيير دعوة باسم القائمة الاسلامية علقت في المساجد لحضور محاضرة اسلامية وغيرها لتصبح باسم الجمعية وعندما عارضت هذا التصرف غيروا قفل مكتب القائمة ليمنعوني بذلك من الدخول الى المكتب كما انهم اصدروا عدة مناشير وبيانات ودعوات بدون ان يعلموني او يستشيروني. وكان آخرها التصريح الذي ادلى به مازن مخزومي لراديو اسرائيل وشجب فيه اغتيال كهانا.. بينما رفض في جلسة البلدية الوقوف دقيقة حداد على «شهداء» مجزرة الاقصى بادعاء ان هذه بدعة».

●● الفضائح المالية!

وكان الشيخ عمر شرارة، رئيس «القائمة الاسلامية» في الناصرة قد تكلم في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، يوم الجمعة ٩٠/١١/٩ ، عن تجاوزات مالية فاضحة لبعض قادة القائمة. وهي امور يتحدث فيها اهل الناصرة منذ عدة شهور، خصوصا بعد جمع اموال الزكاة والتساؤلات عن مصيرها.

وها هو الشيخ شرارة يذكر مزيدا من التفاصيل الصريحة. فيقول: «طبعا.. التجاوزات في هذا المجال كثيرة والبعض يريد التصرف بأموال الزكاة وغيرها كما يشاء. فقد قاموا بدفع مبلغ كبير من اموال الزكاة لشراء ارض في الوقت الذي لم تجد فيه بعض العائلات القوت والملابس لاطفالها. وهذا يتنافى مبادىء الاسلام لأن اموال الزكاة يجب ان توزع حسب الشرع على الفقراء والمساكين.. ومن تنص عليهم الاية الكريمة.

كما قام احد اعضاء جمعية الخلاص.. وهي الجمعية التي كانت الاساس للقائمة الاسلامية باستقراض اموال من القائمة بقيمة خمسة الاف شيكل ووعد بتسديدها خلال ثلاثة اشهر، ولكنه لم يسددها الى الان، حسب ما اعلم. وهذا الشخص هو مازن مخزومي. (عضو بلدية الناصرة عن «القائمة الاسلامية» - ن.م).

كما انه تقاضى اجرا من القائمة منذ كانون الثاني ٨٩ وحتى حزيران دون ان يعمل اي شيء يتميز فيه عن غيره.

والانكى من كل ذلك ان مازن مخزومي سحب من البنك من حساب القائمة مبلغ ٥٠ الف شيكل بدون علمي وبدون توقيعي مع ان الاتفاقية تقضي بوجوب توقيعي على الشك.. لا اعرف كيف فعل ذلك وسأراجع البنك في الموضوع.

واستدان احد المرشحين للهستدروت حوالي (٣٥٠) شيكل لم يسددها الى الان. واحتجز احدهم مبلغ (١١) الف شيكل جمعها في حينه من احد المساجد ورفض تسليم المبالغ للجنة المسجد».

●● التناقضات الغريبة العجيبة!

ويكشف الشيخ عمر شرارة التناقضات الغريبة العجيبة في مواقف اولئك القادة. فتراهم يقولون للناس شيئا ويفعلون عكسه تماما.

قالوا انهم يرفضون عرض رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لدخول الائتلاف (في الجلسة الاولى للمجلس البلدي المنتخب، قبل سنة ونصف السنة) لأنهم يفضلون البقاء في المعارضة البناءة من منطلق المبادىء الاسلامية. ويتضح - كما يقول شرارة - انهم كانوا موافقين على دخول الائتلاف. وان الذي منع ذلك هو عمر شرارة نفسه.

وبعد انتخابات الهستدروت قالوا انهم يرفضون المشاركة في ائتلاف مع القائمة المشتركة او المعراخ... ويتضح انهم ذهبوا الى القدس والى جنين بحثا عن معين يعطيهم فتوى تجيز لهم الائتلاف مع المعراخ.

وتكلم عمر شرارة، آنفا، عن التناقض في الزعم انهم مع شعبهم وانتفاضته.. بينما هم يرفضون الوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة.

يتحدثون عن الاسلام والاخلاق الاسلامية ويقوم احدهم، وهو «مسؤول» و «زعيم» وعضو بلدية منتخب.. وشيخ اسلامي (مازن مخزومي) بالاعتداء على الشيخ عمر شرارة، فضربه لكمة في وجهه.

يتباهون بقيادتهم للقائمة الاسلامية ويرفض اي منهم ان يسجل اسمه في الوثائق الرسمية للقائمة الى جانب اسم عمر شرارة، حتى لا يتحملوا المسؤولية مثله. وها هو يطاحن وحده مع ضريبة الدخل التي تطالبه بدفع مبلغ ١١٥ الف شيكل عن «القائمة الاسلامية» ومداخيلها (!!!).

ويسأل السؤال هنا: من اين كل هذه الاموال؟ وكيف عرفت ضريبة الدخل بها؟ وما رأي اصحابها في كيفية صرفها، خصوصا وان قسما منها جمع من اموال الزكاة؟!

لقد أصدرت «القائمة الاسلامية» (المقصود الجناح الآخر في القائمة - ن.م) بيانا ردت فيه على اتهامات الشيخ شرارة بشكل مقتضب مفاده ان ما قاله هو غير صحيح وانه نابع من «الضيق والعزلة نتيجة تصرفاته الفردية غير المقبولة». وان «ادعاءاته باطلة حيث انه في جلسة لمجلس الشورى عقدت في ٩٠/٥/٢٢ اتخذ قرار بفصل شرارة من العضوية وفي شهر آب الماضي اتخذ قرار بالاجماع بإبعاده من مجلس السلطات المحلية الاسلامية. وفي ٩٠/٩/٢٢ ابلغه اعضاء القائمة في رسالة خطية انه يتعذر استمرارية العمل معه لاسباب يعلمها شخصيا».

واضاف البيان بان اقوال شرارة عن لجنة الزكاة باطلة وان هناك سجلا بأموال الزكاة وتصريفها ويستطيع من يرغب الاطلاع عليه.

●● الخلاصة الاولية والاساسية

من الواضح ان بيان «القائمة الاسلامية» ردا على عمر شرارة ليس مقنعا. ولكن.. اذا افترضنا انه صحيح فانه يعني اتهام عمر شرارة بالكذب، مقابل اتهامه لهم بالتآمر والنهب. والاتهامان لا يشكلان شهادة شرف للقائمة الاسلامية او الحركة الاسلامية كلها. مع اننا نميل الى تصديق الشيخ عمر شرارة. فهو يوجه اتهامات عينية محددة وهم يردون بشكل عام وفضفاض.

ولكن الخلاصة الاساسية من كل هذا الصراع هو ما افتتحنا به هذا المقال. فها هي لم تمر سوى فترة وجيزة، واذا بالقائمة الاسلامية مكشوفة امام الناس. واحد المسؤولين الاساسيين فيها، الشيخ عمر يشير الى عدد من الموبقات التي تسود عددا من قادتها: «مطامع»، «مؤامرات»، «مكاسب مادية لانفسهم»، «هيمنة»، «تلاعب في الانتخابات»، «عائلية»، «تسلق»، «حب الزعامة والتسلط»، «تلوّن»، «التصرف بأموال الزكاة لغير اهدافها»، «نهب اموال الزكاة والقائمة على شكل قروض لا تعاد»، «جمع ١١ الف شيكل في احد المساجد ومصادرتها ورفض تسليمها للجنة المسجد».. وغيرها.. وغيرها.. من الممارسات التي ذكرها زعيم القائمة الاسلامية، والتي لا يختلف اثنان على انها تصرفات بعيدة كل البعد عن احكام الاسلام واي دين آخر. تصرفات معادية للاسلام وللاخلاق وللمبادىء.

ولو ان اصحاب تلك الاموال والقيمين على هذه القائمة يلاحقون الموضوع في القضاء، لكان المسؤولون عن تلك التصرفات (اذا نجحوا في اثباتها..) قابعين في غياهب السجون.

ومما لا شك فيه ان الوف المواطنين الذين ساروا وراء هذه القائمة، بثقة تامة، وعلى اساس ان قادتها جميعا شيوخ اسلام صادقون، سيصدمون وهم يقرأون ويسمعون اقوال الشيخ عمر شرارة في تصرفات زملاء الأمس. وهناك من يقول ان شرارة لم يقل كل ما عنده. وان هناك امورا اخرى لا يعلم بها، ادهى وأمر. والمسألة لا تتوقف على الحركة الاسلامية في الناصرة وحدها. فدكاكين الدولارات موجودة في كل مكان في بلادنا. وما زلنا في اول الطريق.

ونريد ان نأمل فعلا ان تكون كل تلك الاتهامات باطلة، لأنه لو كانت صحيحة، فان الامر يمس ليس فقط قادة هذه الحركة. اذ ان تورط قادة الحركة الاسلامية في تبذير اموال الناس سيؤدي الى زعزعة الثقة بمؤسسات اخرى ايضا.

ولكن الأمر المؤكد، الذي لا مفر من استنتاجه، هو ان السير وراء الحركة الاسلامية وقادتها «على الغميض»، وبثقة لا حدود لها، هو ليس فقط امرا خاطئا بل قد يكلف صاحبه اضرارا بالغة. وقد تأتي ساعة الندم، آنئذ، في غير وقتها. فهذه الحركة ليست سوى حزب سياسي. الاسلام بالنسبة اليها اسم وغطاء لا غير.. مثلما يحمل حزب العمل الاسرائيلي اسم «العمل» بينما سياسته تجلب الاضرار على العمال. ومثلما يحمل حزب حسني مبارك اسم «الحزب الوطني الدمقراطي» وهو ابعد ما يكون عن الوطنية والدمقراطية.

فمن يريد ان يحمل اسم «الاسلام» شعارا سياسيا واجتماعيا وايمانيا.. عليه ان يثبت ذلك بالفعل ايضا. لا ان يلوثه بما هو معاد لاحكام الاسلام!!

من اخبار سجناء الحرية..

اية دولة هذه.. التي تسجن شيخا تجاوز السبعين؟!

● يتضح من تقرير حصل عليه اعضاء الكنيست من الجبهة ان معدل ما يعطى من الطعام للسجناء في الاسبوع هو: ٦٥ غراما من اللحم المعلب، ويوميا: بيضة واحدة، ٨٠ غرام من الرز ومثلها من العدس و٤ غرامات شاي وغرام واحد قهوة *

● تقرير: جهاد عقل ●

١ - في سجن نفحة

● على اثر الزيارة التي قام بها مؤخرا النائب هاشم محاميد الى سجن «نفحة» الصحراوي الذي يقبع في داخله (٢٨٠) معتقلا فلسطينيا اتضح ان حوالي (٢٠٠) منهم يعانون من اصابات في العيون ومعظمهم بحاجة الى عدسات طبية بسبب قيام ادارة السجن بمنع النور عنهم. عن طريق اغلاق منافذ النور عبر الشبابيك الصغيرة واغلاقها بالواح من الاسبست.

لكن، اضافة لهذه المأساة، ان هناك (١٥٪) من السجناء مصابون بامراض مزمنة وبحاجة الى علاج فوري. وقد حصل النائب محاميد على قائمة باسماء المرضى مع وصف ما يعانونه من امراض مزمنة لا يتلقون لها العلاج المطلوب. والمرضى هم:

● خلف سعدي احمد الراعي (انزلاق في اربع فقرات في العمود الفقري) ● فايز ابو شمالة (انزلاق في ثلاث فقرات وتلف في العمود الفقري) ● يوسف سعيد الزيان (انزلاق مزمن في الكتف) ● صابر سليمان ابو لبن (زوائد لحمية في الانف - تقررت له عملية منذ عام ونصف العام) ● موسى محمود الغول (قرحة ثلاثية في الاثني عشر، وقرحة في المعدة) ● موسى صبحي الغزالي (صداع دائم في الرأس) ● طلال ابو مطلق (مصاب في الدماغ وبشلل اليد اليسرى) ● علي المسلماني (روماتيزم في الظهر) ● محمود اعبيد (فتاق في المحاشم) ● عثمان كلوسة (دسك في العمود الفقري) ● طلال الطحان (مرض في القلب وفي الاذن) ● عزام المغاري (غضروف في الركبة، مقررة له عملية منذ سنتين) ● طه اللوح (تورم في المعدة وقرحة) ● احمد عبيدات (ربو والتهابات في القصبة الهوائية) ● بسام حيفاوي (صداع مزمن) ● ابراهيم الرقب (صداع مزمن) ● زيد زكي زيد (اعصاب في الدماغ) ● محمد عبدالله ريحان (فتاق وكلى وامراض جلدية) ● اسامة احمد خليل وافي (قلب واذن) ● كمال عزام (جيوب انفية) ● مصباح زفوت (فتاق وبواسير) ● عمر ابو سمرة (اذن) ● عادل صليح (فتاق في المعدة) ● عبد الرحمن ابو سليم (غضروف في الركبة اليمنى) ● سليم حسين سليم الزيد (مرض في المعدة والرئتين) ● جمال ابو وردة (العمود الفقري) ● سهيل جبر (قرحة شديدة في المعدة) ● فتحي زفوت (بواسير وفتاق) ● زهير ابو حسنة (كلى وحصوة) ● كمال الخالدي (كلى وحصوة) ● كامل مسعود (جيوب انفية) ● اشرف حسين (عملية في الانف) ● بلال السيد (شظية في الذراع) ● محمود رجا الكردي (الام حادة في الرأس وشظايا في انحاء الجسم) ● زهير كروم (شظايا في الجسم) ● مقدام مقداد (اصابة نتيجة انفجار في الفك السفلي) ● عماد حجاج (صداع نصفي دائم) ● حسن طروش (صداع دائم يؤدي الى غيبوبة) ● عبد اللطيف ابو عابدة (شظية في الصدر) ● هشام بصل (التهاب مزمن في المثانة) ● محمد الجيعي (غضروف في القدم) ● زياد ابو النصر (التهاب في المسالك البولية) ● محمد يونس (اصابات في الرئة والرجل).

هذا ويقوم النائب محاميد بالتعاون مع لجنة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين على دراسة القائمة ووضع خطة وبرنامج لمتابعة تقديم العلاج اللازم لهؤلاء السجناء.

٢ - في سجن جنيد (نابلس)، وقصة الشيخ الطميزي

● خلال الزيارة الاخيرة الى سجن جنيد في نابلس التقى النائب هاشم محاميد بشيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل الطميزي، ابن قرية اذنا قضاء الخليل. وحمل السجين الاداري خليل الطميزي النائب محاميد هذا المنولوج الذي حاول فيه التعبير عن اوضاعه وظروف اعتقاله. والمعروف ان السجين خليل الطميزي يعاني من امراض في رجله وظهره وصدره بسبب تقدمه في السن قال: «ان المفروض ان يطلق سراحي يوم ٩٠/١١/٢٣. وقد اخذوني الى المحكمة في نابلس قبل ٢٠ يوما، ولم تخفض المحكمة فترة الاعتقال الاداري، لكن انا مرتاح لان المحكمة ثبتت المدة ولم ترفعها. املي الا يجددوا فترة الاعتقال الاداري مرة اخرى. قضيت فترات من الاعتقال في الظاهرية وانصار ٣ والفارعة واخيرا هنا في جنيد. انني اخاف على رجلي ان تعطل. لقد سبق وحبسوني لمدة شهرين في الزنازين بسجن الخليل، ان مرضي وآلامي في الصدر والظهر سببها التعذيب: لقد حوكمت ستة اشهر اداري، جددت لمدة ستة اشهر اخرى. انا رجل مسن، قطعت السبعين عاما من العمر فما قولك في دولة تحبس واحدا عمره اكثر من سبعين سنة دون ذنب يقترفه؟ اين العدل في هذه الدنيا؟! كم مرة يتعين علي ان اموت؟ احد اولادي، انور، لم اعرف عنه اي شيء منذ عشر سنوات، فهو مبعد. واستشهد ولداي جمال (٢٢ عاما) قبل سنتين وابراهيم (٢٦ عاما) قبل سنة، واحد مسجون منذ سنتين. لقد علقوني برجلي لمدة ٦٠ يوما في الخليل. بعد استشهاد ولدي هدموا بيتي وبيت ابني احمد، مع انني واياه لم نشترك لا في اشتباك مسلح ولا بغيره. قلعوا الشجر وضربوني وعذبوني، مش حرام؟

عندما اذكر ولدي الشهيدين وبيتي وارضي اغرق الماء.

٣ - من سجن مجيدو

لقد حصل اعضاء الكنيست، خلال زيارتهم للسجناء في معتقل مجيدو، يوم الاحد الماضي على لائحة طويلة من الارقام، اعدتها ادارة السجن، عن كميات الطعام المسموح تقديمها للسجناء.

ومن المعطيات التي يمكن استخلاصها حول كمية الطعام التي يحصل عليها سجناء الحرية في معتقل مجيدو يتضح ان كل سجين يحصل على ٦٥ غراما من اللحم المعلب، مرة في الاسبوع. كما يحصل على بيضة واحدة و٨٠ غراما من الرز ومثلها من العدس و٤ غرامات شاي وغرام واحد قهوة يوميا. اما الصابون فان نصيب السجين منه ٢.٥ غرام يوميا و٤ غرامات من صابون الغسيل.

السعوديون يتناقلون الاخبار عبر اشرطة الكاسيت

*** وسائل الاعلام الرسمية اذاعت خبر قدوم القوات الاجنبية فقط بعد ١٠ ايام ولم تعلن ان هذه القوات امريكية الا قبل فترة وجيزة * «الامريكيون يخشون على ابنائهم من الحرب. ولكن.. ماذا عن السعوديين؟!» ***

● بقلم: جوديت سيزار ●

● تشهد المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي حرب (الكاسيت) ضد الاسرة الملكية الحاكمة وضد التواجد العسكري الامريكي في المملكة.

ويواجه السعوديون مشاكل خطيرة تحول دون انتقال اراءهم المعارضة الى الخارج في ظل المراقبة على التليفونات والبريد ومع ذلك فان السعوديين الذين يسافرون خارج البلاد يحكون تفاصيل هامة عن حرب شرائط الكاسيت التي انتشرت بصورة كبيرة.

وهذه الشرائط تحوي الاخبار المتنوعة كما تحوي خطبا لعديد من الاشخاص المعارضين للنظام ومن بين هؤلاء الخطباء شخص اطلق على نفسه اسم (صقر حولي) ويقول في شريط كاسيت ان العداء بين الاسلام والغرب قضية قائمة وسوف تستمر ومن الخطأ ان تتم دعوة الغرب للدفاع عنا.

وينبغي قبل ان نقلل من قيمة هذه الشرائط ان نتذكر الدور الذي قامت به شرائط الكاسيت التي كانت تحوي خطب آية الله الخميني في الاطاحة بشاه ايران.

ويقول احد التجار السعوديين وصل مؤخرا الى الغرب «ان الناس لا يتابعون الاخبار الرسمية من التلفزيون والراديو السعودي لانهم والقول من انها تروج اكاذيب والناس يريدون شرائط الكاسيت لمعرفة حقيقة ما يحدث».

فلم تذع اخبار نزول قوات امريكية في السعودية الا بعد حدوث ذلك بعشرة ايام، كما ظلت وسائل الاعلام تشير الى تلك الجيوش باعتبارها تنتمي الى دول صديقة، دون الاشارة الى جنسيتها الامريكية وذلك حتى وقت قريب.

وقد شكلت عملية انزال القوات الامريكية في السعودية صدمة لكثير من السعوديين الذين تسامحوا كثيرا عن عمليات سوء الادارة الحكومية على اساس ان ثروة المملكة توجه لبناء قوة عسكرية قادرة على الدفاع عنها ضد اي عدوان خارجي.

وفي منتصف الثمانينات وعندما انخفضت اسعار البترول تقبل الناس انخفاض الدعم والمعونات الحكومية الخاصة بالتعليم والصحة على اساس ان اموالا كثيرة تنفق على الاحتياجات العسكرية الدفاعية.

وهكذا حملت شرائط الكاسيت اسئلة خطيرة مثل (اين ذهبت الاموال) و (لماذا لا يوجد عندنا جيش؟) ويجيب احد «الليبراليين» السعوديين في الخارج ان الكثيرين تعرضوا لصدمة قاسية عندما وجدوا ان كل ما قلناه لهم عن قوتنا العسكرية كان حلما مزيفا ولماذا نحتاج امريكا للدفاع عنا ضد العراق!

وفي شرائط اخرى اتهامات للولايات المتحدة بأنها اتت الى المملكة «لتسرق بترولنا» وفي خطاب تم تهريبه خارج المملكة يقول صاحبه (ان الامريكيين يريدون ارضنا. وما وراء ارضنا يريدوننا نحن فهم يعتبروننا جنسا متخلفا يجب التخلص منه).

ولا بد ان نضع في اعتبارنا ايضا ان اللغة واستخداماتها المختلفة هامة جدا في العالم العربي حيث لا يزال الشعر والخطب البليغة تحظى باهتمام بالغ. ولذلك فان هناك فرصة كبيرة لانتشار الكاسيتات المسجل عليها الخطب والاشعار التي تنتقد النظام وخصوصا ان احدا لا يسمع الخطب الا في المساجد والقصور الرسمية.

وينبغي الا يلوم النظام السعودي الا نفسه. فقد مارس سياسة تعليمية واعلامية منغلقة، حتى يتم حجب اطلاع شعبه على الدمقراطية الغربية وكان يشار الى امريكا باعتبارها بلدا غير متمدين يمارس شعبه العنف والقتل.

وهكذا وجدت كل الدعايات التي تتضمنها شرائط الكاسيت ضد امريكا ارضية واسعة لكي يصدقها الناس كحقائق.

وتقدم الصحف السعودية تغطيات واسعة للجرائم العنيفة التي تحدث في امريكا وخاصة جرائم اغتصاب الاطفال. وقد ساهم الصحفيون الامريكيون الجهلاء، في تضخيم هذه المشكلة. فقد صورت شبكة سي. بي. اس فيلما لحفل ترفيهي تقوم فيه فتيات شبه عاريات بالغناء والرقص للجنود الامريكيين في السعودية وقد اذاع التلفزيون العراقي هذا الفيلم وتمكن عديد من السعوديين من مشاهدته. كما تم توزيعه على شرائط فيديو في مكة والرياض على نطاق واسع.

وفي السعودية فان العروض الفنية تقتصر على ظهور مجموعة من العازفين والراقصين امام جمهور من المشاهدين من نفس الجنس ويعتقد الاصوليون السعوديون انه حتى الرقص الفولكلوري حرام وهكذا فان ظهور الفتيات بزيهن الساخن امام الجيش الامريكي اعطى وثيقة صحة للاصوليين في ابراز دعاياتهم. وتساند ادعاءات العراق وايران بان الملك فهد سلم البلاد للاجانب الكفرة والمنحطين.

ولم تحاول الصحف الامريكية اظهار مخاطر الحرب بالنسبة لبلد كالسعودية عاش فقيرا جدا قبل ظهور البترول وطوال الـ ٢٥ عاما الماضية اقام النظام مشروعات صناعية وتحويلية واقام بنية اساسية استعدادا لعصر ما بعد انهيار البترول ومن الطبيعي ان اي حرب حتى لو بدأها الامريكيون ستؤدي الى تدمير كل ذلك وتعيد المملكة الى حالة الفقر السابقة.

كما تهتم الصحف الامريكية بابراز معارضة الامريكيين لسقوط ابنائهم قتلى في حرب بعيدة عنهم ولا تهتم بمن سيسقط من السعوديين قتلى، وبالطبع فان عددهم سيكون كبيرا جدا

كما ان كل دولار يتم دفعه للقوات الامريكية لا يتم توجيهه لبناء مدارس او مصانع او مستشفيات وكلها مرافق تحتاجها السعودية. كما ان تلك الاموال تم دفعها للولايات المتحدة دون استشارة احد.

وفي ابرز مثال على ضعف النظام السعودي ظهور الامير عبدالله ولي العهد في التلفزيون السعودي في محاولة لطمأنة المواطنين وحثهم على الدفاع عنها والثقة في قدراتها. وهي اول مرة يظهر فيها مسؤول سعودي ويطلب التأييد الشعبي للنظام.

وهناك تقارير تؤكد ان هناك خلافات بين الامير عبدالله والملك فهد حيث يرفض ولي العهد النفوذ الامريكي. وهو اول المطالبين بالعرش في حالة وفاة الملك فهد وهو مريض جدا.

وفي ظل استماع السعوديين الى كل تلك الانتقادات التي توجه ضد العائلة الحاكمة وضد التواجد العسكري الامريكي يتعجب المرء اذا كان نظام الامير عبدالله - في حالة توليه العرش - سيستمر في قبول التواجد الامريكي. ام ان العائلة الحاكمة ستستطيع البقاء اصلا في الحكم.

(«واشنطن بوست»)



من طريد الفردوس الى النزيل سيد عبد الواحد

●صديقي سيد عبد الواحد.

لا اعرف كيف اشكرك على رسالتك.. فقد طمأنتني كثيرا.. وهذا لسببين، الاول: ان رسالتي وصلتك، والثاني: انك ما زلت تحمل تلك الروح المصرية المرحة.. وها انت ترد لي الصاع صاعين وترسل لي اغنية المجانين التي غناها الممثل نجاح الموجي في فيلم «ايام الغضب» والتي تقول:

اتفضل من غير مطرود ... اياك تتجنن وتعود
دا الداخل عندنا مفقود ... والخارج من هنا مولود
سلم لنا بقى عالترومواي

حاتسيب مستشفى المجانين ... وتعيش مع مجانين تانيين
ما هي دنيا تجن العاقلين ... اوعا تروح بقى في الباي باي
سلم لنا بقى عالترومواي

دنيا ودايرة خلف خلاف ... والمجانين فيها اصناف
كله لازمله قميص لكتاف ... من اوطى ما فيهم للهاي
سلم لنا بقى عالترومواي

دنيا بتدي للهبيش ... ويا عيني علينا يا حرافيش
نشقى عشان حبة ملاليش ... مايكفوش العيش والشاي
سلم لنا بقى عالترومواي



● نجاح الموجي ●

برافو سيد.. لقد اخترت الاغنية المناسبة وقد استحق الفنان نجاح الموجي جائزة افضل ممثل ثانوي في مهرجان دمشق على دوره في هذا الفيلم..

لقد اردت بذلك ان تقول انني «هربت من تحت الدلفة الى تحت المزراب»، اي من مصر الى اسرائيل.. انت محق بعض الشيء، فالشعب العربي الفلسطيني يعاني الكثير من الحكومات الاسرائيلية لكنه لا يقف مكتوف الايدي.. ودائما كان يقاوم كل اشكال الظلم من تشريد الى تهويد الى عنصرية مريضة الى مصادرة اراضيه وهدم بيوته.. انت لا تعرف كل هذه التفاصيل.. اذكر عندما سألتك عن يوم الارض، كنت لا تعرف اين وقع بالتحديد، ولم تكن تعرف اذا كان اضرابا شاملا عن العمل للمواطنين العرب داخل اسرائيل، وتطور الى مصادمة مع الجيش والشرطة بعد ان دخلوا الى قرانا يريدون كسر الاضراب، وادى ذلك الى استشهاد ستة من ابناء شعبنا الاعزل الصامد على ارضه وبلاده.. لم تكن تعرف كل ذلك مع انك قلت لي انك شاركت مرة في احتفال بذكرى يوم الارض في القاهرة.. اصلا لم تكن تعرف ان هناك عربا فلسطينيين يحملون الجواز الاسرائيلي.. فكيف ستعرف الباقي!! وأن هؤلاء العرب هم الذين قاموا باضراب يوم الارض ضد مصادرة الاراضي العربية المتبقية في ايديهم!!



● حمدي احمد ●

.. تذكرت الان الممثل حمدي احمد عندما اوقف عرض مسرحيته، لما علم ان في القاعة اسرائيليين يشاهدون المسرحية، ولم يكمل العرض الا عندما عرف انهم فلسطينيون يحملون الجواز الاسرائيلي.. هذا الممثل الصعيدي الشهم الذي لا يخاف من قول كلمته حتى لو كانت موجهة ضد الحكومة..!

صديقي سيد هل تذكر عندما رويت نكتة عن الحكومة المصرية لبعض الاصدقاء المصريين في المقهى، عندها ضحكوا كثيرا، ولكنهم تلفتوا حولهم خشية ان يكون قد رآهم او سمعهم احد..

بالمناسبة يحدث عندنا ان المواطن اليهودي يتلفت حوله خوفا، لكن ليس من الحكومة واعوانها.. فعندما يصعد الى الباص ينظر تحت المقعد وحوله لئلا يكون هناك جسم غريب او شنطة او صرة لا يوجد لها صاحب.. فاذا حصل ذلك يصرخ فزعا ويوقف الباص تحسبا من وجود قنبلة موقوتة وضعها العرب.. طبعا لا يوجد تشابه بين ما حدث في المقهى المصري وما يحدث عندنا الا بالتلفت خوفا.. ولكن التشابه الحقيقي هو ان المثقف اليهودي عندما يريد ان يثبت لك صدق اقواله يقول لك «قرأت ذلك في الجريدة»، وكأن الجريدة كتاب مقدس.. وهذا يحصل عندكم ايضا.. وانا لا الوم الجريدة بل ألوم من يقف وراء هذه الجريدة ومن يصدق هؤلاء الذين يحركون الجريدة.

صديقي سيد عبد الواحد.. النتيجة كانت واحدة، وهي ان الكثير الكثير من الشبان المصريين يفكرون بالهجرة والعمل في الخارج هربا من....؟ وعندنا ايضا الشبان اليهود يفكرون ويسعون دائما للهجرة، ولن افصل اكثر عن ذلك.. لأن الحديث عن الهجرة يتطلب مراقبته عسكريا.. ولكن اريد ان اذكرك بأن هناك من يقدم روحه لرؤية وطنه، وآخرون يستبسلون من اجل البقاء على ارضهم وآخرون يحاربون دفاعا عن بلادهم، وانت ادرى بذلك مني، فقد اشبعتني حديثا عن حرب اكتوبر.

صديقي! يقول المثل الانجليزي: «لا يوجد مكان مثل البيت»، وقال العرب: «ثلاثة لا يستطيعون النوم ـ البردان، والجائع والخائف».. فما قيمة البيت الذي لا استطيع النوم فيه؟!

صديقي سيد.. سلم لي على الترومواي، وعلى الحواري، وعلى الولاد السمر، وعلى المقاهي، وعلى كل مكان زرناه في القاهرة.. والى اللقاء في بيت آمن!!

● اسامة مصري ●
(وادي النسناس ـ حيفا)

حيدو.. الفنان العربي الذي حقق نجاحا باهرا على الشاشة الفرنسية:

ثلاث سنوات بطالة ... بعد الجائزة

● بقلم: منى سراج ●

● أميدو جزائري هاجر الى فرنسا.. وعمل في شق الطرق.. وسائق لسيارة تاكسي ثم عامل في مقهى تحول مع الوقت لمالكه.. وعندما تحسنت احواله المالية قرر مع زوجته واسرته الصغيرة ان ينتقل من حي العرب.. الى الحي السادس عشر حيث يسكن اغنياء باريس.. وهنا تبدأ المتاعب وتتوالى الحكايات والمشاكل.. كيف تستطيع هذه الاسرة بعاداتها وتقاليدها التأقلم مع مجتمعها الجديد.. هذه احداث مسلسل السادس الى اليسار الذي استمر ٥٠ حلقة وحقق نجاحا كبيرا على شاشة التلفزيون الفرنسي.

والتقى بطل المسلسل الممثل حيدو او اوميدو .. وسألته:

● من الطبيعي ان يكون السؤال الاول: سر نجاح مسلسل «الدور السادس على اليسار» رغم المنافسة الشرسة على القنوات التلفزيونية الاخرى «المعلومات القارىء التلفزيون الفرنسي يملك ٦ قنوات غير «الكابل»»؟!

ـ لاسباب كثيرة.. ربما اهمها ان التلفزيون الفرنسي لاول مرة يتعرض لمشاكل وهموم وحياة المهاجرين.. هذه الشريحة من المجتمع الفرنسي والتي تمثل نسبة كبيرة من السكان.. ولكنها حتى الان محرومة من التعبير عن نفسها وتعاني رغم كل الشعارات من الاضطهاد العنصري.

ومشكلة الاجيال الجديدة من المهاجرين انها وقعت فريسة بين وطنها الاصلي الذي يعتبرهم فرنسيي المولد واللغة.. وفرنسا التي تعاملهم على انهم فئة من المهاجرين الذين يزاحمونهم في سبل الرزق وخاصة بعد استفحال الازمة الاقتصادية.

والتلفزيون الفرنسي حاول هنا ان يقلد التلفزيون الامريكي الذي ظل لفترة طويلة لا يتعرض لفئة المهاجرين من السود ثم اكتشف انه الرابح اذا استثمر هذه الفئة.. فعندما لمست السينما هذه الشريحة من المجتمع الامريكي واستثمرتها توالدت طاقات فنية عظيمة مثل «سيدني بواتيه».. سامي ديفيز.. هاري بالافونتا.. مايكل جاكسون.. ايدي مورفي وغيرهم كثيرين.. وفي مجال التلفزيون نجح العديد من المسلسلات التي تمثل مجتمع المهاجرين من الزنوج.. وعندما قلد التلفزيون الفرنسي «اخيرا» التلفزيون الامريكي وتعرض لشريحة من المجتمع الفرنسي وهي شريحة المهاجرين او «اليوورو» او الجيل الثاني من المهاجرين الذين يملكون الجنسية الفرنسية ولكنهم يعاملون كأجانب ويشقون طريقهم نحو النجاح بصعوبة شديدة.. وقدم التلفزيون الفرصة لهذه الشريحة كي تعبر عن نفسها وعن طاقاتها الفنية من خلال قصة عائلة جزائرية تعيش في فرنسا بكل مشاكلها وهمومها واحزانها وافراحها من خلال نص جيد كتبه كاتب فرنسي متمكن وبمساعدة كاتب حوار شاب عربي بارع في كتابة الحوار.

والسبب الثالث لنجاح المسلسل انه تعرض للعلاقات بين الفرنسيين والمهاجرين بكل ما تحتويه هذه العلاقات من جوانب ايجابية وسلبية.. اختلاف الطبيعة والعادات والتقاليد والعقيدة. كل هذا في جو من المرح والدعابة وبلا اي تحيز لاي جانب.

المسلسل تدور أحداثه حول محاولة اسرة عربية الامتزاج مع مجتمع مختلف وغريب عنها.. ورغم الاحداث المثيرة.. والنجاح الذي حققته الا انه لم يطرح اي حل لقضية الامتزاج او الذوبان التي تعاني منها كل الجاليات العربية المهاجرة في انحاء العالم..

يقول بلهجته المغربية «اسمحي لي (يا سيدتي)» ثم يعود للحديث بالفرنسية، المسلسل متفائل وانساني وبلا مواعظ سياسية ولا شعارات يسارية او يمينية ولكنه يريد ان يقول ببساطة ان هناك دائما وسيلة للتخاطب والتفاهم وللحياة. انا لا اؤمن بالذوبان لانه نفسيا مستحيل.. من الصعب بل من المستحيل ان يتخلى الانسان بمحض ارادته عن ثقافته. انها تظل عالقة بداخلنا رغما عنا حتى لو اردنا ان نغير من انفسنا، نكتشف في لحظة اننا عاجزون.. ولكن على العكس انا مع فكرة الامتزاج.. لماذا لا نصنع خليطا جديدا، مزيجا من مختلف العناصر، ولكن باسلوب «النقطة .. نقطة..» وليس القهر او فرض الذوبان بالقوة.

● حيدو او أميدو كما يطلقون عليه في فرنسا.. اية هوية يحمل؟؟

ـ وينفعل حيدو، انا عربي.. قلبا وقالبا.. وشديد التعصب لعروبتي.. ولكني تخلصت من عقدة العربي امام الاجنبي.

● واستوقفه، لم اكمل السؤال، اية هوية تحمل ومن اين اتيت؟!

ـ من الفراغ.. من لا شيء.. أبحرت نحو فرنسا قادما من المغرب لان احدا لم يدعني.. ولان احدا لم يطلب مني البقاء او تمسك بي كي لا اسافر.. كنت مدفوعا برغبة عارمة.. اريد ان ادرس.. واتعلم وامثل.. واعبر عن نفسي.

وعندما وصلت الى فرنسا وجدت كل الابواب مغلقة في وجهي.. وعانيت طويلا كنت واثقا انني املك الموهبة ولكن احتاج لفرصة، وكان السؤال الذي يطاردني باستمرار: لماذا تقف اصولي عائقا امام نجاحي؟! لماذا لا آخذ فرصتي في التفوق.. الا لمجرد انني عربي؟! ولم اقتنع.. واخذت الطريق الطويل.. درست التمثيل ونجحت بتفوق وتميزت باعتراف كبار اساتذة التمثيل الفرنسيين. وعانيت وتعبت.. وحاربت.. ولكن حربي الاولى كانت مع نفسي تخلصت من طريقتي في التعبير والمبالغة.. ومن عقدة الاضطهاد وبدأت أرى نفسي اكثر.. وأفهم نفسي.. وأفهم كيف يراني الاخرون، وعانيت طويلا، اكثر من عشرين عاما وانا احارب.. والان منذ خمس سنوات تغيرت الاشياء وبدأ الفرنسيون يعترفون بي.. ويتعاملون معي على انني ممثل وليس مجرد وجه عربي يصلح في افلام «الارهاب» او صوت له «لكنة» يصلح في عمليات دوبلاج افلام المافيا..

● منذ خمس سنوات بدأ نجاحك الحقيقي؟! رغم ان كلود لولوشي وهو مخرج عالمي اعطى لك دور البطولة في فيلم كتبه خصيصا لك وهو «الموت الحياة والحب» والفيلم يعود الى سنوات طويلة مضت..

ـ وتهدأ قسمات وجه حيدو وكأن كلماتي ذكرته بماض سعيد يفتقده.. لولوشي صداقة عمر.. لقد تزاملنا اثناء الدراسة وعملت معه في افلامه الاولى كلها.. وكان يصنعها بنفسه مع مجموعة من الاصدقاء بلا اجر ولكن بكثير من السعادة والحب والتعاون.. وبدأ النجاح يفتح ابوابه لكلود لولوشي.. ولكنه لم يتخل عن اصدقائه .. وعندما فكر في فيلم «الموت الحياة والحب» اصر على اعطائي الدور وفرضني على المنتج.. ولم أخيب ثقته ومن خلال هذا الدور حصلت على جائزة افضل ممثل في مهرجان ريو السينمائي.. ثم فرقتنا الايام.. كل منا في طريق.. ولكن الصداقة ظلت..

● لحظة صمت احترمها.. وانشغل باحتساء فنجان القهوة بينما تركت جهاز التسجيل يلتقط ضجيج الحياة والمقهى في صباح باريسي بارد رغم اشعة الشمس..

ـ ويكمل: لن استطيع ان انسى ابدا هذا الفيلم وبالتحديد مشهد المقصلة عندما يسوقوني نحو غرفة الاعدام، انه المشهد التي حصلت من اجله على الجائزة.. واذكر ان لولوشي رفض ان ارى المقصلة ومنعني من الاقتراب منها وكانت مغطاة بقماش اسود ومربوطة باحكام.. ومن طبيعة لولوشي في العمل انه يشحن الممثل ويحول الاداء، وكأنه جزء من الواقع والحياة.. فلا أحد يعرف بالضبط ماذا سيصنع بنا انه يعطي لنا الخطوط العريضة للمشهد، ولكننا نفاجأ اثناء التصوير بالعديد من المفاجآت، وعلينا ان نتعامل معها ونتعايش من خلالها وكأنها جزء من الحياة التي نعيشها.. وأذكر انه قبل التصوير كنت اعيش الشخصية حتى اصبحت جزءا مني، وتسكن تحت جلدي.. وقبل تصوير المشهد لاحظت ان لولوشي يهمس في اذن مساعده قبل اعداد المقصلة للمشهد ثم ينظر الي.. وفجأة انتابتني رعدة وأحسست بخوف عميق.. وأصبح عندي اعتقاد أكيد ان الحكاية ليست تمثيلا.. وان لولوشي سوف يجعل المقصلة تقع على عنقي كي ينجح المشهد لانه يضع كل احلامه على هذا المشهد.. وثرت.. ورفضت ان اقوم بالمشهد.. وأخذت اردد باصرار وعصبية:

ـ اريد ان اعرف ماذا كنت تقول لمساعدك؟!

ـ وأحس لولوشي بمشاعري.. فأجل التصوير.. وطلب مني ان استريح، وعندما دخلت غرفتي أجهشت في البكاء، وأخذت ارتجف.. وكأنني بالفعل انتظر ساعة اعدامي..

● سؤال اعتراضي خارج الموضوع: هل يخرج الممثل من الشخصية التي يؤديها؟

ـ بصراحة.. لا اعتقد.. بل انا متأكد انه لا يخرج من الشخصية، انها تسكنه . وتتصارع داخله مع مئات الشخصيات الاخرى التي يؤديها وكأنها جزء من نفسه.. وتأكيدا لكلماتي، ويسملر، الذي عاش حياته يمثل دور طرزان.. مات وهو يحاول ان يقلد طرزان ويصرخ مثله وهو يقفز من النافذة!! نعود لحكاية الجائزة.. فبعد حصولي على الجائزة عدت الى باريس وانا أتخيل ان العروض سوف تنهال علي.. ولكن.. لمدة ثلاث سنوات لم يتصل بي احد.. وعشت بلا عمل!! بل ابحث عن لقمة العيش..

● كيف خرجت من هذه المرحلة؟!

ـ جاءت فرصة السفر لامريكا من خلال رسالة تلقيتها من المخرج الامريكي الشهير وليم فريدكين الذي شاهد فيلم لولوشي وكتب لي مبديا اعجابه طالبا مني السفر للعمل معه..

وبالفعل سافرت وعملت لمدة خمس سنوات في امريكا، ثم عدت الى فرنسا لمواصلة كفاحي.

●اميدو.. لماذا قالت عنك الممثلة العالمية سيمون سينيوريه ان السينما الفرنسية ظلمتك؟!

ـ لا ادري.. لاني حصلت على عدة جوائز لتمثيل كلاسيكي وحديث وكنت اول ممثل عربي يمثل في الاوديون ورغم ذلك لم اجد الفرصة التي تفجر قدراتي.

●هل المشكلة انك عربي؟

ـ لا ولكن جزءا من المشكلة.. اما الجزء الاخر ان كل اقلية في مجتمع تتعاون وتتساند ولكننا كعرب نتحارب ولا نحاول ان نساند بعضنا البعض وخاصة في الغربة.. كل واحد يتصور ان نجاحه لا بد ان يكون على حساب عربي آخر!!

● ولكن بعض الاسماء العربية وجدت مكانا لها على المساحة الاوروبية.. الاخضر حامينا.. طارق بن عمار.. يوسف شاهين.

ـ انا صريح.. ولا احب الكلمات المزوقة، ولا اجيد هذا الفن لذلك سأقول لك.. الاخضر حامينا نموذج للنجاح الفردي الانتهازي لرجل استغل سلطاته ونفوذه.. وعندما وصل الى جائزة المهرجان «كان» لم يحاول ان يمد يده الى اية موهبة عربية.. طارق بن عمار وصل الى هوليوود.. انتج سلسلة من الافلام الهابطة ولم يحاول ان يساند كاتبا عربيا.. او مخرجا عربيا.. او ممثلا عربيا ليفرضه عالميا.. اما يوسف شاهين فهو سينمائي موهوب وصاحب رؤية خاصة قد نقبلها او نرفضها ولكن لا بد من الاعتراف بقدراته.. وبالطبع ساعدته علاقاته الفرنسية.. ولكن يكتب له انه المخرج الوحيد الذي فرض تمثيله على العالم.. افلامه كلها قدمت من خلال الفنانين العرب او المصريين وهذا وحده أعتبره ميزة عظيمة.

● لماذا تهاجم السينما المصرية في البلاد العربية من خلال النقاد وتحقق النجاح الساحق من خلال الجماهير العربية؟

ـ ان كل فنان عربي يطمع في ان يجد لنفسه مكانا في السينما المصرية لانها سينما عريقة وصاحبة تاريخ.. ومصر بلد اللغة السينمائية المتطورة.. وجماهير البلاد العربية شربت منذ الصغر الافلام والاغاني والمسلسلات المصرية.. ولكن السينما المصرية بدأت تتحول الى سينما اقليمية لا تتحدث الا عن حدود ضيقة عندما اغلقت ابوابها امام الفنانين العرب.. لماذا لا تكتب سيناريوهات بها شخصيات مغربية او جزائرية.. او لبنانية او سعودية.. مع مصرية.. الا يحدث هذا في الواقع؟ ام ان مصر لا يعيش داخل حدودها سوى المصريين؟!

● سؤال اخير.. هل هناك امل في سينما عربية؟

ـ ويتنهد اميدو الذي يشبه في ملامحه الممثل الفرنسي جان بول بلموندو عندما نصبح حقا امة عربية واحدة.. لا مجرد كلمات اخوة وخطابات مدح في الوجه.. وخنجر يطعن في الظهر.. ولكن نحن في عالم منقسم ومتطاحن.. وباحث عن هويته.. والان.. تدفع «فاتورة» الحساب.. حساب الخلافات والحروب.. والنزاعات.. والسينما ايضا تدفع معنا الثمن..

(عن «صباح الخير» المصرية)

١٨٧ صفحة.. تقرير المخابرات الامريكية عن بيكاسو

● نيويورك ـ بالرغم من ان الرسام العالمي الشهير بابلو بيكاسو، لم يدخل الولايات المتحدة بتاتا فقد كان له في مكتب التحقيقات الفدرالية الامريكي المعروف باسم «اف. بي. اي» ملف من ١٨٧ صفحة. ويقول مراسل صحيفة «نيويورك تايمز»، الذي حصل على نسخة من هذا الملف، ان بيكاسو كان بمثابة هاجس مرعب لدى الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة التي كانت تخشى من ان يؤثر هذا العلم الفني في القرن العشرين على الرأي العام في الولايات المتحدة. وبيكاسو عرف بعضويته في الحزب الشيوعي الفرنسي منذ عام ١٩٤٤. وقتاله ضد الفاشية في اسبانيا، وصموده في باريس بالرغم من الاحتلال الالماني.

وقد وصف ملف بيكاسو بـ «مسألة امنية» وكتب انه يشكل خطرا على امن واستقرار الولايات المتحدة. وقد فتحت الـ «اف. بي. اي» ملف بيكاسو عام ١٩٤٤ ، بعد أن رفض السفر الى الولايات المتحدة هروبا من الاحتلال النازي لباريس وفضل النضال ضد هذا الاحتلال من باريس نفسها. وحينها اخذ بيكاسو، دون ان يعلم، يثير مخاوف لدى القادة الامريكيين.

وقد منع عرض لوحاته والكتابة عنه في الصحف. وفي عام ١٩٤٥ ، وبعد اعادة افتتاح السفارة الامريكية في باريس، تلقت مهمة من واشنطن بمراقبة الرسام العالمي وكتابة تقارير عنه، وفي عام ١٩٥٠ منع من دخول الولايات المتحدة على رأس وفد من ١٢ فنانا عالميا، في مهمة من اجل السلام العالمي.

ويحتوي ملف بيكاسو على تفاصيل كثيرة عن حياته الشخصية وعلاقاته الغرامية ونشاطاته الفنية والاجتماعية.

(عن «الطليعة» المقدسية)

بمبادرة من كولومبيا وماليزيا واليمن

● تتمة من ص ١ ●

واقترح المندوب الليبي لدى الامم المتحدة، علي التريكي، من جهته ان يرسل المجلس قوات دولية لارغام اسرائيل على احترام قرارات الامم المتحدة في حين شدد المندوب السوري، ضياء الله الفتال، على رفض اسرائيل احترام هذه المعاهدات.

وفضل المندوب المراقب لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة، احمد النساي، ارسال مراقبين دوليين الى فلسطين بدلا من ارسال قوات دولية.

وكانت اسرائيل قد رفضت هذه الفكرة التي اوردها دي كوليار في تقريره الى المجلس في اعقاب مجزرة القدس في الثامن من الشهر الجاري.

من جهة اخرى اقترح مندوبو كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن مشروع قرار ينص على دعوة المجلس جميع الموقعين على معاهدات جنيف لعقد اجتماع.

وينص مشروع القرار كذلك على انتشار المراقبين العسكريين المتمركزين في القدس التابعين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في الاراضي المحتلة.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان اعضاء المجلس سيناقشون مشروع القرار في بحر الاسبوع الجاري.

وعلى صعيد اخر يرى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه «لا يوجد اتفاق واسع بصورة كافية من اجل عقد مؤتمر سلمي دولي حول الشرق الاوسط سواء في مجلس الامن او ضمن اطراف النزاع في الشرق الاوسط».

ويشير تقريره بهذا الخصوص الذي وزع هنا، ليلة الجمعة الماضية، والذي اخذ بعين الاعتبار لدى اعداده اراء مختلف الاطراف، الى ان الاسرة الدولية تعتبر بلوغ تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ضرورة عاجلة وينبغي لتحقيق ذلك بذل كافة الجهود بصورة عاجلة وخاصة من اجل حل القضية الفلسطينية.

ويتضح من هذا التقرير ان اسرائيل تقف ضد اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية شريكا في المفاوضات السلمية ومشاركتها في هذا المؤتمر.

بالاضافة الى ذلك جاء في التقرير ان هناك عضوا واحدا في مجلس الامن لا يستطيع تأييد فكرة عقد مؤتمر سلمي دولي طبقا للصيغة التي تقترحها الجمعية العمومية للامم المتحدة. ومع ان التقرير لا يذكر هذا البلد ولكن من الواضح تماما ان الحديث يدور حول الولايات المتحدة التي تؤيد اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف.

واعرب دي كوليار عن قلقه العميق لعدم وجود اية عملية دبلوماسية في الوقت الحاضر موجهة نحو تذليل الخلافات.

ويعرب التقرير عن الاسف لان الجهود الرامية الى المساعدة على اقامة حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد وصلت الى طريق مسدود.

ويشير السكرتير العام للامم المتحدة قائلا: «على الرغم من انه يمكن ان تلمس مواقف الاطراف الرغبة في التوصل الى التسوية عن طريق المفاوضات فمن الواضح تماما ان هناك خلافات في الاراء حول اطرها وسياقها».

ويرى دي كوليار ان عملية المفاوضات لن تكون فعالة الا اذا شاركت فيها كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واذا توجهت هذه العملية نحو التسوية العادلة والمتينة للصراع العربي ـ الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ وتلبية الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.



● الاحد ـ ٩٠/١١/١٨ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «مع النجوم»
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» ـ تطهير الانهار
١٩,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ «رياضة ـ الهدف الاول»
٢٠,٣٠ ـ «بين الكراسي» ـ برنامج الاسرة والمجتمع
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ الحلقة (١٩٥) من «سلالة»
٢٢,٣٠ ـ برنامج التربية والفنون «مزاج»
٢٣,٠٠ ـ «تشارلي شمباتيا» ـ الحلقة الثانية
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «الصراع على الدمقراطية» مسلسل وثائقي في عشر حلقات ـ الحلقة الاولى «المصادر»
٠١,٢٧ ـ نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

غرامات واحكام بالسجن بسبب خرق انظمة الطوارىء الاستعمارية

● لمراسلنا في المثلث ـ عقدت المحكمة العسكرية في كفارسابا جلسة لمحاكمة المتهمين بخرق انظمة الطوارىء الاستعمارية. فقد حوكم الاخ وصفي احمد عكاس بتهمة التأخر ساعة عن المثول في مركز بوليس كفار سابا لاثبات وجوده، حسب الامر الذي يفرض عليه الاقامة الجبرية واثبات الوجود في المركز المذكور يوميا، وذلك لأنه متهم بانتسابه لجماعة الارض. وقد حكمت عليه المحكمة بسبب هذا التأخر بغرامة مئة ليرة وبالسجن اربعين يوما وغرامة ٥٠٠ ليرة مع وقف التنفيذ لمدة سنة. كذلك حوكم الاخ عثمان برانسي والاخ شاكر برانسي لانهما زارا شقيقهما صالح المنفي في صفد. وكانت الغرامة لكل منهما اربعين ليرة!

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- زعيم الحزب الشيوعي السوداني: سنهزم كل محاولة لحظر نشاطنا.
- توقيع اتفاقية للتعاون بين بلغاريا والجمهورية المتحدة.
- محطة فضائية سوفييتية في طريقها الى كوكب الزهرة.

(«الاتحاد» ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥)

المضافة

غمزات!

- كل شيء زاد نقص، ما عدا التفكير.
- المشاعر الانسانية عند الضعيف اقوى منها عند القوي.
- من يتخطى مقدرته الشخصية ينجح، او يفشل.
- لا تقدم على ما لا تستطيع فعله.
- مهما بحثت فلن تجد ما هو غير موجود.
- من يحترم الكبار يحترمه الاطفال.
- الرفض المطلق شر مطلق.
- مهما اشتغل مصنع الكذب، ستظهر الحقيقة في الوقت المناسب.
- جميع الكائنات تخاف مواسم الصيد.
- لا تمنح الجوائز على الغباء.
- اضحك وقت الحاجة الى الضحك.

موقف!

● قال مكسيم غوركي:
الخفيف يطفو ويرتفع. اما الثقيل فيبقى على الارض.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
لا يستطيع الدب ان يكون شيئا اخر غير الدب.

من تقاليد الشعوب!

● في جمهورية اوسيتيا الشمالية ذات الحكم الذاتي، الواقعة في منطقة القفقاس السوفييتية يحترمون المرأة بشدة:

وحينما تمر امرأة، بغض النظر عن سنها، بجوار «النيخاس» الذي هو التعريشة (المضافة) حيث يجلس الشيوخ، ينهض الجميع ولا يعودون الى الجلوس الا بعد ابتعادها. وتشكرهم بحركة متواضعة من رأسها.

ويكفي، حينما يتشاجر رجلان، ان تظهر امرأة وترمي بينهما منديلا حتى يكفا عن الشجار.

واذا تلاقت امرأة مع فارس توجب عليه الترجل عن فرسه والوقوف على حافة الطريق، ولا يجوز له امتطاء فرسه، ثانية، حتى مرور المرأة وابتعادها.

وفي العائلات الاوسيتية يراعون العادات بدقة وثبات. ويعرضون الجرعة الاولى من الماء، واللقطة الاولى من الفطيرة على الاصغر سنا، كي يكبر ويكتسب القوى ويصبح ندا بين الانداد.

مع المشاهير!

● في احدى الليالي الباريسية المعتمة الممطرة اقتحم لص بيت الفيلسوف والكاتب الساخر فولتير. وانهمك في البحث عن شيء يلهطه.

وكان فولتير جالسا، خانسا، في ركن آمن، يراقب تصرفات اللص «المسكين». وفجأة قهقه الكاتب وقال:

ـ لا تتعب نفسك، يا عزيزي، في التفتيش عما هو غير موجود. لقد بحثت عنه قبلك، طيلة النهار، ولم اجده.

لا غريب تحت الشمس!

● على الرغم من ان الامر يبدو غير قابل للتصديق، الا ان خبراء شركة السيارات اليابانية «هوندا» يجرون التجارب على الخنافس.

ومن المعروف ان هذه الحشرة ذات مقدرة خارقة في سرعة التأثر والرد على كل ما يتحرك حولها.

ويأمل الخبراء في ان يساعد استعمال هذه المقدرة الطبيعية في سيارات المستقبل «الذكية» على رفع يقظة السائقين في الحالات الحرجة، وتأمين سلامتهم.

ليس للوجه الكشر!

● ابرق اسكتلندي الى صحيفته المحببة:

ـ اذا لم تكفوا عن نشر النكات عن بخلنا، سأتوقف عن استعارة جريدتكم من جيراننا!

● ● ●

● ذهب اسكتلندي الى مكتب وزارة الداخلية، وطلب من الموظفة في دائرة سجل النفوس ان تدون اسم مولوده الجديد. فدونت. فسألها:

ـ كم يجب ان ادفع؟

ـ لا شيء، لأن التسجيل على حساب الحكومة.

ـ جيد جدا ـ قال. واضاف: اضيفي اسما ثانيا، لأن زوجتي خلفت توأمين.

● ● ●

● كاتب لكاتب:

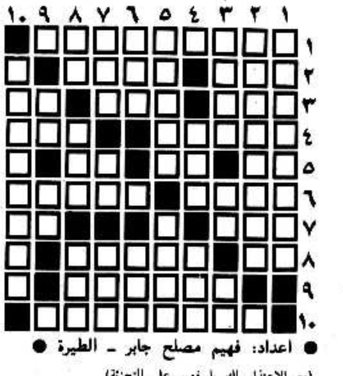
ـ كيف جاءت نهاية روايتك الاخيرة؟

ـ مأساوية، لا يريد احد نشرها.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٩) * * *



● اعداد: فهيم مصلح جابر ـ الطيرة ●

(مع الاعتذار لك يا فهيم على التجزئة)

افقيا:

١ ـ دولة افريقية
٢ ـ جرى ـ علم مذكر
٣ ـ تنشد (مجزومة) ـ ولد ـ من اقسام البيضة
٤ ـ «جارات» (مبعثرة) ـ كامل
٥ ـ اشاهد (مجزومة) ـ من الامراض ـ لرع
٦ ـ ذكي ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٧ ـ يرمي (مجزومة) ـ حرف عطف
٨ ـ متشابهان ـ «نيسان» (مبعثرة)
٩ ـ المحل
١٠ ـ مؤرخ فلسطيني راحل

عموديا:

١ ـ من القارات
٢ ـ دولة اوروبية (معكوسة)
٣ ـ جميعنا ـ يحفظ (مجزومة) ـ والدة
٤ ـ اشتم ـ يتبع
٥ ـ محارب ـ ثام
٦ ـ يرقص (مجزومة) ـ صمت
٧ ـ واد كبير (معكوسة) ـ جوهر ـ عازم
٨ ـ اسق (معكوسة) ـ زمن (معكوسة) ـ افضال (معكوسة)
٩ ـ للتعجب ـ للنداء
١٠ ـ امير الشعراء

* * * حل لغز رقم (١٥٨) * * *

افقيا:

١ ـ اصالة ـ علاوة ـ عام
٢ ـ ل. ن. د ـ محنة ـ ارصد
٣ ـ بلغاريا ـ بابكل
٤ ـ رأى ـ نورس ـ حلّ ـ ضد
٥ ـ امصال ـ رهينة
٦ ـ اعتاد ـ امن
٧ ـ رشاقة ـ راعي ـ عي
٨ ـ سمر ـ بلجأ ـ رمان
٩ ـ قوي ـ سبابه
١٠ ـ انقراض ـ هم ـ دام
١١ ـ زي ـ برقل ـ يسعل
١٢ ـ د. أ. ت. أ ـ بين ـ باقي ـ رش
١٣ ـ ن.ن.ق.ن.أ ـ المانيا
١٤ ـ الب ـ مهر ـ املم
١٥ ـ راهبة ـ الانتفاضة

عموديا:

١ ـ البيع ـ ازدهار
٢ ـ النص ـ ارمهيا ـ لا
٣ ـ ادغال ـ شروق ـ توبة
٤ ـ قربان
٥ ـ لمر ـ صدقي ـ أر ـ قمة
٦ ـ عين ماهل ـ ضايلة
٧ ـ عداوات ـ جس ـ ارامل
٨ ـ له ـ عرابة
٩ ـ اسراء ـ أمي
١٠ ـ هر ـ عرب ـ سهلان
١١ ـ يجب ـ يه ـ عقم
١٢ ـ داكن ـ ل. ي. ا. ا. ق
١٣ ـ عصي ـ آه ـ نقد ـ لما
١٤ ـ اركض ـ مع ـ الرياض
١٥ ـ مالديق ـ دم ـ شامة

في التصويت الذي أجراه مجلس السوفييت الاعلى، عصر امس:

تبني مبدأ مقترحات غورباتشوف بشأن «اعادة تنظيم فورية وعميقة للسلطة التنفيذية المركزية بوضعها، مباشرة، في يد الرئيس»

■ غورباتشوف يقول: علينا ان نذهب سريعا نحو معاهدة الاتحاد الجديدة. ولكن، علينا قبل ذلك تبني اجراءات قوية وراديكالية لتحسين الوضع في البلاد ■ ريجكوف يعتقد بأنه سيجري الغاء منصب رئيس الوزراء ■ دول البلطيق وجورجيا ترفض التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة ■ تعديل قريب في قيادة الجيش ■

● موسكو - «و.ص.ف» - افاد صحفي لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس السوفييت الاعلى تبنى، عصر امس السبت بأغلبية واسعة، مبدأ المقترحات المتعلقة باعادة تنظيم السلطة المركزية السوفييتية والتي تقدم بها صباح امس الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وكان غورباتشوف اقترح «اعادة تنظيم فورية وعميقة للسلطة التنفيذية المركزية بوضعها مباشرة في يد الرئيس» وتوسيع صلاحيات الجمهوريات.

وقد صوت ٣١٦ نائبا مع القرار وعارضه ١٩ نائبا وامتنع ٣١ عن التصويت. وكلفت لجنة بمراجعة مقترحات الرئيس السوفييتي مع الاخذ بالاعتبار الملاحظات التي قدمها النواب.

وسيقدم المشروع النهائي الى البرلمان في (١١/٢٣).

ولدى استئناف النقاش البرلماني الاستثنائي حول الوضع في البلاد قدم غورباتشوف، في خطاب استمر حوالي ربع ساعة امام مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، سلسلة من المقترحات الملموسة جعلت احد النواب يقول ان «الرئيس اقترح علينا مشروعا واضحا للخروج من الازمة يتضمن اجراءات عملية وفاعلة». وخلافا لأمس الاول (الجمعة) فان غورباتشوف لقي تصفيقا حادا امس.

واقترح غورباتشوف ان «يتم تبني هذه الاجراءات بدون تأخير قبل توقيع معاهدة الاتحاد الجديدة وحتى قبل المؤتمر المقبل لنواب الشعب» وقال ان «كل ذلك يجب ان يسوى في اطار مجلس السوفييت الاعلى، ان الوضع يتطلب ذلك».

ومن المقرر ان يجتمع مؤتمر نواب الشعب، الذي يملك وحده الاهلية لتعديل الدستور ابتداء من السابع عشر من كانون الاول القادم. وقال غورباتشوف «وعلينا ان نذهب سريعا نحو معاهدة الاتحاد ولكن علينا قبل ذلك تبني اجراءات قوية وراديكالية لتحسين الوضع في البلاد».

واقترح غورباتشوف تحويل مجلس الاتحاد الى «هيئة تنسيق بين المركز والجمهوريات». ومجلس الاتحاد هيئة استشارية للرئيس انشئت في الربيع الماضي، وتتألف من قادة الجمهوريات. وستتولى تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد الجديد هذا «لجنة دائمة داخل الجمهوريات تتألف من اختصاصيين تمنحهم الجمهوريات صلاحيات مطلقة».

وسيزول المجلس الرئاسي، وهو هيئة استشارية اخرى لدى رئيس الدولة. الا ان «مجلسا امنيا» سيشهد النور «تحت اشراف الرئيس». ولم يوضح غورباتشوف طبيعة هذه الهيئة. وأوضح العقيد نيكولاي بتروشينكو، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في أروقة الكرملين، ان المسألة نوقشت ليلا وان المجلس يضم «في الاقل وزير الدفاع ورئيس استخبارات الدولة (كي. جي. بي) ووزير الخارجية».

وسيتم استحداث منصب الرئيس مثلما ينص عليه مشروع معاهدة الاتحاد. ورأى غورباتشوف انه «يجب القيام باعادة تنظيم فورية وعميقة للسلطة التنفيذية المركزية وجعلها مباشرة تحت سلطة الرئيس». وقال ان الامر «يتعلق بتغييرات في البنى والكادرات. وسيتألف مجلس الوزراء من اشخاص جدد عصريين يكونون قادرين على المبادرة».

وقال ان «اعادة تنظيم الحكومة يجب ان تترافق مع تجديد في تركيبتها» ودعا الى انضمام «الاخصائيين والشخصيات السياسية الاكثر احتراما اضافة الى تلك التي تتمتع بدعم اوسع الطبقات الشعبية». واضاف «نحن بحاجة الى حكومة ذات قاعدة شعبية واسعة وهذا رأي رئيس الوزراء نفسه».

وفي تعليقه على اقتراحات غورباتشوف أعلن رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، عن اعتقاده بأنه سيجرى الغاء منصب رئيس الوزراء.

وقال غورباتشوف «علينا اولا ان نتخلى عن البنى القديمة وغير المفيدة بشكل واضح». واضاف: «اننا ننتظر قرارات حول هذا الموضوع من الان وحتى عشرة ايام». ويطالب غورباتشوف، منذ فترة طويلة، بحل بعض الوزارات التي يعتبر عددها كبيرا جدا.

واقترح على النواب، الذين طلبوا هذا الاجتماع الطارىء، تأجيل قرارات برلمانات الجمهوريات التي من شأنها ان تؤدي الى نزاعات حول الصلاحيات بين السلطة الاتحادية وسلطات الجمهوريات.

وقال: «اعتقد انه في هذه الفترة الانتقالية وقبل اقرار معاهدة الاتحاد يمكن لمجلس السوفييت الاعلى ان يتوجه الى المجالس العليا في الجمهوريات باقتراح تأجيل كل القرارات التي تثير جدلا حول الصلاحيات وتوزيع السلطة بين المركز والجمهوريات الى ما بعد اقرار المعاهدة». وتشل برلمانات الجمهوريات بالفعل العمل الحكومي اكثر فأكثر.

وتحدث غورباتشوف، بعد ذلك، عن استتباب الأمن في الجمهوريات ودعا الى انشاء «هيئة تنسق نشاط الهيئات المنوط بها حفظ الأمن وتكون خاضعة للرئيس».

وستؤمن «غرفة للمراقبة» خاضعة للرئيس وتتألف من ممثلين للجمهوريات مطلقي الصلاحية لتنفيذ القوانين والقرارات والتوصيات.

وقال غورباتشوف: «انا موافق على تقسيم السلطة والصلاحيات ولكنني اعارض تقسيم البلاد». واضاف: «لا يمكننا الموافقة على محاولات الانفصاليين تحويل الاتحاد الى تنظيم رخو يخلو من الارادة ولا يمكننا ايضا السماح بتركه يتفكك».

وطلب المارشال سيرغي أخرونوف، رئيس الاركان السابق في الجيش السوفييتي والمستشار العسكري للرئيس السوفييتي، من النواب «التفكير وعدم اتخاذ قرار متسرع وانتظار عودة الرئيس».

ومن المقرر ان يغادر غورباتشوف اليوم (الاحد)، الى روما ثم الى باريس حيث سيشارك في قمة المؤتمر حول الأمن والتعاون في اوروبا.

● دول البلطيق وجورجيا ترفض التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة ●

هذا وأكد ممثلو جمهوريتي لاتفيا واستونيا في الجلسة الطارئة لمجلس السوفييت الاعلى ان جمهوريتي البلطيق لن توقعا على معاهدة الاتحاد الجديدة.

وكانت جورجيا، اشارت، قبل ذلك بقليل، الى قرارها رفض التوقيع على معاهدة الاتحاد. وبالنسبة الى ليتوانيا وهي الجمهورية الوحيدة التي ليس لديها اي موفد ممثل في الجلسة فلم تعد تعتبر نفسها جمهورية سوفييتية منذ اعلان «استقلالها» في اذار الماضي.

وتبنى رئيس مجلس السوفييت الاعلى الأرمني، ليفون تير بتروسيان، من جهته، موقفا اكثر غموضا. وقال «لم تستغل الفرصة السانحة لابرام معاهدة الاتحاد». واضاف «يجب علينا الان انتظار الوقت الذي تصل فيه عملية اعادة سيادة الجمهوريات الى نهايتها المنطقية». وألمح الى ان ارمينيا لن توقع على الوثيقة الجديدة في الظروف الراهنة.

وصرح رئيس مجلس السوفييت الاعلى في ريغا، اناتوليس غوربونوفس، بأن «البرلمان الليتواني اعلن خيار ليتوانيا حين صوت، في ايار الماضي، على اعادة استقلال ليتوانيا». واضاف «في الوقت الحالي ان البرلمان الليتواني لن يوقع على اية معاهدة».

● بوريس يلتسين يطالب بانشاء «لجنة ازمة» ●

وطالب رئيس اتحاد روسيا، بوريس يلتسين، امس الاول (الجمعة)، من على منبر البرلمان السوفييتي باستقالة حكومة نيكولاي ريجكوف وانشاء «لجنة ازمة».

وقال يلتسين، معقبا على كلام غورباتشوف: «خلال هذا الاجتماع او في أقرب فرصة ممكنة لا بد من التعبير عن الحذر ازاء حكومة ريجكوف».

وتابع يلتسين «وبدلا من هذه الحكومة يجب تسليم السلطة الى هيئة مؤلفة من ائتلاف يضم ممثلين عن كل الجمهوريات تدعى لجنة ازمة».

واضاف «وستكون أهداف هذه الهيئة التالية.. اولا اتخاذ اجراءات عملية لمواجهة الازمة ثم تشكيل هيئات جديدة للسلطة». ورأى ان «لجنة الازمة يجب ان تكون لديها وسائل استثنائية» مضيفا «نحن بحاجة الى اجراءات استثنائية والامر ليس صراعا من اجل السلطة». واعتبر انه «لا بد ان نفهم بكل بساطة ان الانهيار الحالي للمركز القديم يطال الجمهوريات».

ورأى اخيرا انه «لا بد من التوجه نحو الغرب للمطالبة بمساعدة عاجلة في شكل قروض» في اشارة الى المساعدة الاقتصادية الامريكية التي قدمت الى الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية.

● غورباتشوف يعلن تعديلا قريبا في قيادة الجيش السوفييتي ●

واعلن الرئيس السوفييتي امام مجلس السوفييت الاعلى تعديلا قريبا يشمل وكادرات على أعلى المستويات في القوات المسلحة السوفييتية.

وقال غورباتشوف «ستبحث مسألة القيادة العليا في الايام القريبة. لا اعتقد بأن هذه الهيئة القوية يمكن ان تبقى بمنأى عن الاصلاحات».

● ويأمر باجراء تحقيق بشأن حالات الوفاة في الجيش ●

وكان غورباتشوف اصدر يوم الخميس، مرسوما يأمر بتشكيل لجنة تحقيق بشأن «حالات الوفاة والاصابة» بين المجندين في الجيش السوفييتي في زمن السلم وفقا لنص المرسوم الذي اذاعته وكالة «تاس».

وجاء في المرسوم ان اللجنة التي تشكلت، استجابة لطلب لجان امهات الجنود، ستقدم نتائجها من الان وحتى اول كانون الثاني ١٩٩١.

ويبدو ان عدد حالات الوفاة في الجيش السوفييتي مرتفع للغاية. واشار احد النواب الى انها بلغت حوالي ١٥ الف قتيل سنويا اي ذات الحجم الرسمي للخسائر السوفييتية خلال تسع سنوات من الحرب في افغانستان.

واضاف المرسوم ان لجنة مجلس السوفييت الاعلى المكلفة باعادة نص اصلاحات الجيش ستبحث ايضا شكاوى امهات الجنود لصياغة مشروعها.



● دبابة امريكية من طراز «ام.١ - آي. ١» - واحدة من الاف الدبابات من هذا الطراز التي دفعت بها الادارة الامريكية الى السعودية تحضيراً للعدوان على العراق. (صورة من و.ص.ف)

حتى مطلع العام المقبل:

الدبابات الامريكية المنتشرة في السعودية ستصل الى (٢٧٢٠) دبابة

● «البنتاغون»: المناورات الامريكية - السعودية ستكون أكثر من تدريب انزال عادي! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»، طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، لصحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاول، أن عدد الدبابات الامريكية الحديثة من نوع «ام - ١» و«ام - اي -١» «جنرال ابرامز» المنتشرة في المملكة العربية السعودية سيصل في مطلع العام ١٩٩١ الى ٢٧٢٠ دبابة منها أكثر من ١٦٠٠ دبابة ستأتي من اوروبا.

وستتوجه الوحدات الاربع المتمركزة في اوروبا، التي أمر الرئيس الامريكي، جورج بوش، بارسالها الى الخليج الى هذه المنطقة مع الـ ٩٥٠ دبابة من نوع «ام - ١ - اي - ١» وهي نموذج متطور من «ام - ١» مجهز بمدفع من عيار ١٢٠ ملم، اقوى من المدفع المجهزة به الدبابة «ام - ١» من عيار ١٠٥ ملم، وبنظام الحماية «ان-بي-سي» (نووي وبكتيري وكيميائي).

وقد واصلت الدبابات الاخرى، البالغ عددها ١٩٠ التي اقتطعت من الاحتياطي الموجود في اوروبا، الاربعاء الماضي، الى السعودية وسيصل ما مجموعه ٧٠٠ دبابة لتضاف الى الـ ٩٥٠ التي ترافق الوحدات الاربع القادمة من اوروبا.

من جهة أخرى سرع سلاح مشاة البحرية، المجهز الان بدبابات من نوع «ام - ١ - اي - ١»، التي يعود تاريخ صنعها الى الستينات، عملية تحويل هذه الدبابات الى «ام - ١ اي - ١» التي كانت مقررة اصلا قبل اندلاع ازمة الخليج.

الى ذلك صرح متحدث باسم مشاة البحرية، نقلت اقواله «واشنطن تايمز»، بأن الفرقة المدرعة الاولى من هذا السلاح ستتوجه قريبا الى السعودية لتتسلم ٦٠ وحدة من هذه الدبابات الحديثة القادمة لتوها من مصانع «جنرال دينامكس».

وكان «البنتاغون» ذكر ان مناورات «الصاعقة الوشيكة» الامريكية - السعودية التي بدأت، يوم الخميس، في المملكة العربية السعودية جنوب الكويت ستكون «أكثر من تدريب انزال عادي وستتيح اختبار قدرات التنسيق بين الامريكيين والسعوديين وخاصة على الصعيد الجوي»!

وقال البنتاغون ان حوالي ١١٠٠ طائرة وهليكوبتر امريكية وسعودية تشترك في هذه المناورات، التي ستنتهي في ٢١ الجاري، أي تقريبا مثل عدد قوات مشاة البحرية التي ستجري مناورة انزال على بعد ١٥٠ كم جنوب الحدود الكويتية.

وذكر بيتر ويليامز، المتحدث باسم وزارة الدفاع، ان «جميع وحدات السلاح الجوي في ساحة العمليات تقريبا ستقوم بدوره في هذه المناورات».

واوضح ان العدد الكبير من الطائرات، بينها المقاتلات الخفية «اف/١١٧» المشتركة في هذه المناورات لا يعني أن عدد الطلعات سيكون أكبر بكثير من الطلعات التي تجري خلال يوم عادي.

واشار الى ان المناورات «هدفها اختبار انظمة القيادة والمراقبة والاتصالات.. ولن يتم نقل جميع الطائرات الى المنطقة الخاصة»، التي اختيرت لمناورة الانزال.

وعلى الصعيد البحري اضاف المتحدث باسم «البنتاغون» ان البارجة «ويسكونسن» الموجودة حاليا في الخليج، وحاملة الطائرات «ميدواي» تشاركان في المناورات الى جانب العديد من سفن الهجوم البرمائي التي تنقل بعضها زوارق انزال ذات مراتب هوائية.

وزوارق الانزال هذه على مراتب هوائية قادرة على نقل معدات ثقيلة مثل الدبابات، هي اساس النظرية التكتيكية الهجومية الجديدة «خلف الافق» التي وضعها مشاة البحرية.

ويمكن لهذه الزوارق السير بسرعة ٦٠ كم في الساعة في البحر كما في البر وتتيح لها خصائصها (سرعتها وقدرتها على السير في المناطق الوعرة) عبور الشواطىء المختارة بسرعة كبيرة للقيام بانزال جنودها أو دباباتها وسط او خلف الوسائل الدفاعية للعدو.

كارتر امام الف تلميذ امريكي

● تتمة من ص ١ ●

وطالب المجلس بأن يسحب العراق قواته من الكويت ويترك جميع الاجانب يرحلون واتخذ موقفا مؤيدا لتسوية سلمية لازمة الخليج بما في ذلك اجراء مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة والعراق.

اما المؤتمر الاسقفي الكاثوليكي، الذي عقد في واشنطن الاسبوع الماضي، فدعا الى ممارسة «ضغوط مستمرة سلمية وحازمة ضد العراق» للتوصل الى تسوية للازمة في الخليج.

هذا واظهر استطلاع للرأي اجرته محطة «اي-بي-سي» وصحيفة «واشنطن بوست» ونشر، مساء امس الاول (الجمعة)، ان سبعة امريكيين من اصل عشرة يتوقعون حربا بين الولايات المتحدة والعراق في حين واصل الدعم الذي يقدمونه الى الرئيس جورج بوش في سياسته في ازمة الخليج انخفاضه.

وتدعم اغلبية الامريكيين (٥٩ في المئة) سياسة بوش لكنها اقل مما كانت عليه في مطلع الشهر الجاري (٦٥ في المئة حسب الاستطلاع نفسه).

وينقسم اولئك الذين لا يؤيدون بوش بالتساوي بين «صقور» و«حمائم». اذ يعتبر ٤٤ في المئة منهم ان جورج بوش يعمل ببطء كبير ضد العراق في حين يرى ٤٣ في المئة انه يسرع كثيرا.

واعتبر اكثر من نصف الذين شملهم الاستطلاع (٥٤ في المئة) ان الولايات المتحدة يجب ان تهاجم العراق اذا لم يجبر الحظر بغداد على الانسحاب من الكويت.

واعتبر نحو ثمانية امريكيين من اصل عشرة (٧٦ في المئة) ان الكونغرس يجب ان يخول الرئيس شن هجوم مقابل ٦٩ في المئة في مطلع الشهر. وهذه المسألة هي حاليا موضع نقاش حاد بين الرئيس الذي يقود القوات المسلحة والبرلمانيين الامريكيين اذ ان الكونغرس هو السلطة الوحيدة لاعلان الحروب.

وشمل هذا الاستطلاع، الذي اجرته المؤسستان الامريكيتان نحو ٥١٥ راشدا واجري في ١٤ و١٥ تشرين الثاني الحالي ويبلغ هامش الخطأ فيه خمسة في المئة.

في بيان من السجن الى الرأي العام:

زياد ابو زياد: اعتقالي جاء بسبب مواقفي السياسية وارضاء لاوساط اليمين الاسرائيلي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «جسر» الاسبوعية الصادرة باللغة العبرية في القدس ان اعتقاله «هو اعتقال سياسي» مرجعه الى نشاطاته التي تدعو الى السلام العادل والحل على اساس دولتين لشعبين.

واضاف في بيان وجهه للرأي العام من سجنه في معتقل جنيد ان ذلك يهدف الى ارضاء اوساط سياسية متطرفة وتهدئة خواطرها بدلا من كبح جماحها ومنعها من اخذ القانون بيدها.

وقال ابو زياد انه فوجىء بامر الاعتقال الاداري الذي صدر بحقه و«محاولة السلطات العسكرية الزج باسمه فيما اسمته «بالتحريض على العنف ضد فلسطينيين واسرائيليين». واوضح انه لا زال يعتقد بان الطريق الوحيد لحل المشكلة الفلسطينية الاسرائيلية هو من خلال الحوار والتفاوض. مؤكدا ان العنف يؤدي فقط الى مزيد من العنف والى تعميق الكراهية ووضع العراقيل امام تحقيق تسوية عادلة للشعبين.

بمبادرة اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية:

«مهرجان الصحة الوقائي - ١٩٩٠»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينظم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في المناطق المحتلة مهرجانا طبيا خاصا اسماه «مهرجان الصحة الوقائي - ١٩٩٠» يومي الجمعة والسبت القريبين (٢٣ و١١/٢٤) الجاري ما بين الساعة العاشرة صباحا والخامسة مساء في قاعة الفندق الوطني في القدس.

ويشمل المهرجان فحوصات وقائية مجانية تتناول: الطول والوزن وتقييم الوزن بالنسبة للطول. وضغط الدم. وقوة الدم. ونسبة السكر والكولسترول في الدم. وفحص النظر وضغط العين. وفحص السمع. وفحص الاسنان والحالة الصحية للفم.

هذا، وستجري الفحوصات لمن هم فوق الثامنة عشرة من العمر. كما يشمل المهرجان ايضا تقديم ارشادات صحية عامة مثل: ارشادات حول التغذية. وارشادات حول صحة الاسنان. وعرض للملصقات ومواد التثقيف الصحي.

هذا وسوف يقام المهرجان تحت رعاية شركة بير زيت لصناعة الادوية - وهي احدى اكبر الشركات المنتجة للادوية في المناطق المحتلة.

اسير انتهت محكوميته والسلطات ترفض الافراج عنه او اجراء عملية جراحية له

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان صحة الاسير محمود محمد عتايا (٢٦ عاما) من مخيم اليرموك (سوريا) في تدهور مستمر اثر رفض ادارة معتقل الرملة اجراء عملية جراحية له. وقبل ذلك رفضت السلطات الافراج عنه منذ انتهاء فترة محكوميته (خمس سنوات) يوم ٩٠/٨/٢٥ وذلك عندما أعتقل في عرض البحر.

ويعاني عتايا من مرض في الغدة الدرقية اصيب به اثناء اعتقاله فيما اخبره اطباء مستشفى «اساف هروفيه» وسجن الرملة بأنه يحتاج الى اجراء عملية جراحية وذلك عندما نقل الى المستشفى في شهر تموز الماضي. وعندما اتضح انه من المفترض ان يفرج عن الاسير تم تأجيل اجراء العملية لان بامكانه اجراؤها «خارج اسوار السجن». لكن شيئا من هذا او ذاك لم يتم حتى الان!

من اجل تمكين اهله من زيارته:

نفاع يطالب بنقل معتقل من أنصار (٣) الى سجن مركزي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الاربعاء، بزيارة تضامنية لذوي المعتقل حسين محمد عطوان أبو جابر في حي «الحديبوي» في أريحا.

وروى والده الحاج محمد لنفاع مأساة ابنه كالتالي: «قبل الانتفاضة حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات، نصفها فعلية والنصف الاخر مع وقف التنفيذ. وخلال الانتفاضة حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١١) شهرا، على فترتين، الاولى خمسة اشهر والثانية ستة اشهر. وبعد خروجه من السجن تزوج، فاعتقل بعد عشرة ايام من زواجه، وزج به في السجن منذ (٩٠/٧/٩) وهو مصاب بمرض ضيق التنفس. وعندما رأته زوجته، رقية في حالته تلك، لم تتحمل الوضع فأجهضت».

وبعث نفاع برسالة الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، يطالبه فيها بنقل المعتقل حسين من سجن انصار (٣) الى سجن مركزي ليتمكن اهله من زيارته وتزويده بالدواء اللازم.

وحسين في السادسة والعشرين من عمره رقمه في السجن (٢٣١٢٧) ورقم بطاقة هويته (٩٦٢٩٣٧).

مع الاحداث

صراع واسع في «المحافظين» لعزل «المرأة الحديدية»



● مايكل هزلطاين ●



● مارغريت تاتشر ●

□ اعلن مايكل هزلطاين، وزير الدفاع السابق في حكومة «المحافظين» في بريطانيا عن قراره منافسة مارغريت تاتشر على رئاسة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة.

وقال هزلطاين ان بقاء تاتشر على رأس حزب «المحافظين» يعني هزيمة مضمونة للحزب في الانتخابات القادمة. وقال: لو لم اطرح نفسي لمنافسة السيدة تاتشر لكان يجب طرح اسماء اخرى، فالأمر الذي لا نقاش حوله هو الحاجة الملحة الى استبدال تاتشر. وقال: ان السيدة تاتشر قد جلبت للبلاد مشاكل حادة في فترة حكمها منها: تعميق تبعية بريطانيا للولايات المتحدة، النهج الانعزالي الخطير عن اوروبا، المشاركة في سباق التسلح وسياسة التوتر العسكري، تعميق الاستقطاب الطبقي وفرض ضرائب باهظة على الشعب وزيادة الروح القومية مما زاد العنصرية المعادية للأسيويين والافريقيين في بريطانيا.

وقال هزلطاين: «اننا بالطبع متفقون ضد السياسة الاشتراكية لحزب «العمال» (الليبور) ولكن بين هذا وبين تدمير مكتسبات دولة الوفرة تدميرا كاملا هناك فرق كبير وبون شاسع».

وتفيد وكالات الانباء ان تاتشر ردّت على تحدي هزلطاين لها بقبول التحدي معلنة بأنها واثقة من انتصارها عليه وعلى أي منافس لها داخل الحزب. كما اعلنت عن «ثقتها» بأنها سوف تقود حزب «المحافظين» للانتصار في الانتخابات القادمة.

ومن ناحية ثانية يقول قادة حزب «العمال» ان استطلاعات الرأي العام تعطيهم الاكثرية. وقال ناطق بلسان حزب «العمال» ان تاتشر التي لا تحصل على ثقة حزبها لا تستحق اطلاقا ثقة الشعب البريطاني. وقال ان هزلطاين كان وزيرا بارزا في حزب المحافظين وهو احد قادته البارزين. لذلك فانه هو ايضا يتحمل، سياسيا واخلاقيا، المسؤولية عن النتائج المدمرة لسياسة تاتشر.

وعلى كل حال، فان المراقبين يلاحظون اهمية عالمية لنتائج المعركة في بريطانيا. فسقوط التاتشرية، سقوط الهجوم الاحتكاري على دولة الرفاه له مغزاه. كما ان سقوط تاتشر سيعني تعميق عزلة السياسة العدوانية الامريكية، على الصعيد العالمي.

خلافات بين «القوات الحليفة» المنتشرة في السعودية

● ضابط امريكي: الجنود الفرنسيون يشكلون عائقا في حال اندلاع الحرب! ● «وجود القوات الفرنسية في السعودية هو مثال كلاسيكي على الانتهازية الفرنسية»!! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاول (الجمعة)، نقلا عن مقال ورد في صحيفة «ديلي تليغراف» التي تصدر في لندن ان رؤساء الوحدات الحليفة المنتشرة في السعودية ابدوا انزعاجهم من سلوك فرنسا، التي يتهمونها بأنها تتصرف وحدها وبأنها تستغل، مقابل نفقات قليلة، المعلومات التي تجمعها اجهزة المخابرات الامريكية!

ونقلت الصحيفة عن ضابط في القوات الحليفة، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «وجود القوات الفرنسية في السعودية يبدو وكأنه مثال كلاسيكي على الانتهازية الفرنسية».

واضافت الصحيفة نقلا عن الضابط «ان كانوا كما يبدو غير مهيئين للحرب نستطيع ان نتساءل لماذا هم هنا ولن يعجب احدا ان علم ان ذلك لبيع الاسلحة الفرنسية». وتابع «مهما فعلوا فانا يفعلونه بكثير من الفطرسة».

وقالت «واشنطن تايمز» ان المسؤولين العسكريين الامريكيين اشتكوا من ان باريس تستفيد من مصادر المعلومات الامريكية ولا تقدم الا القليل بالمقابل.

وعلى العكس من سائر قادة القوات الحليفة الذين يحضرون اجتماعات التنسيق في مقر القيادة العامة للحلفاء في الرياض، فالفرنسيون لا يريدون الاتصال مباشرة سوى مع الامير خالد، رئيس هيئة الاركان السعودية العامة، الذي يفترض ان يكونوا تحت امرته. الا ان المصادر التي تستند اليها الصحيفة تعتبر هذه الاجتماعات «تشاورية».

وتنقل الصحيفة، ايضا، عن ضابط امريكي يعمل في تنظيم التكتيك في السعودية ان الفرقة الفرنسية (٥٥٠٠ جندي مجهزون بطائرات هليكوبتر مضادة للدبابات ومدرعات خفيفة) قد تشكل عائقا اكثر مما هو مفيد في حال اندلاع الحرب.

ونقلت الصحيفة عن الضابط قوله «واذا اندلعت الحرب فاننا لا نريد هنا اناسا ليسوا هنا الا للنزهة. واذا كنا اتينا لنقاتل فان ذلك سيكون قضية جدية ولا نريد احدا في طريقنا».

مجلة امريكية:

حكومة الكويت في المنفى تجند المرتزقة لـ «تحرير» الكويت

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مجلة «سولدجر اوف فورتشن» الامريكية المختصة ان الحكومة الكويتية في المنفى بدأت في تجنيد مرتزقة اجانب وان بعض هؤلاء، وهم من الجنسية البريطانية، وصل الى السعودية.

ونقلت المجلة الشهرية عن المسؤول الثاني في سفارة الكويت في لندن، وليد الخبيزي، قوله ان العديد من المرتزقة من المملكة المتحدة والدول العربية «انضموا الى معركة» تحرير الكويت. واضاف الخبيزي «نرسل الى الخليج اولئك الذين يمتلكون خبرة قتالية ونقدم لهم اسلحة وذخائر».

وتابعت المجلة ان سفارتي الكويت في لندن والقاهرة تشكلان المركزين الرئيسيين لتجنيد المرتزقة.

وذكرت المجلة بأن القوانين الامريكية تحظر على السفارة الكويتية في واشنطن اجراء عمليات تجنيد على اراضي الولايات المتحدة ونصحت «الاشخاص المهتمين الذين يمتلكون خبرة عسكرية جدية» بارسال طلباتهم مصحوبة بنبذة شخصية الى السفارة الكويتية في العاصمة البريطانية.

في الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية:

الجامعة العربية تطالب بالزام اسرائيل بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين

● تونس - «و.ص.ف» - دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الامم المتحدة، الى «العمل لالزام اسرائيل بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط واحترام تلك القرارات باعتبارها وحدة متكاملة والعمل على تطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل تمشيا مع الشرعية الدولية التي اخذ مجلس الامن بممارستها بشكل تضامني وجماعي».

وفي بيان صحفي صدر في مقر الجامعة في تونس بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان «استقلال الدولة الفلسطينية» من قبل المجلس الوطني الفلسطيني، اشارت الامانة العامة للجامعة الى ان هذا الاعلان الذي تم «في هذا اليوم منذ عامين يؤكد صلابة الموقف الفلسطيني ومدى ادراك منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لمسؤولياتها في تحمل اعباء النضال المشروع لدعم الانتفاضة... ومنعطفا تاريخيا حاسما في مسيرة النضال الفلسطيني».

واشار البيان أخيراً الى ان «الجرائم والمجازر الاسرائيلية المتكررة يوميا... تدل على مدى تعنت سلطات الاحتلال في محاولتها لطمس هوية الشعب الفلسطيني واجهاض كفاحه المشروع. غير ان ذلك.. سيزيد الشعب الفلسطيني اصرارا وتصميما على الاستمرار في الكفاح الى ان يتم تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية».

رغم عدم حصوله على الدعم المطلوب لمشروع موازنته:

رئيس الوزراء البلغاري يرفض الاستقالة

● صوفيا - «و.ص.ف» - رفض رئيس الوزراء البلغاري، اندريه لوكانوف، امس الاول (الجمعة)، تقديم استقالته رغم انه لم يحصل على الدعم الواسع المطلوب، يوم الخميس الماضي، في البرلمان لمشروع الموازنة الذي قدمه للفصل الاخير من عام ١٩٩٠.

وقال لوكانوف، امس الاول: «لم اقدم استقالتي ولن اقدمها. لكني سأنسحب في حال جمد البرلمان الاصلاح الاقتصادي».

وستتواصل المشاورات السياسية حول امكانيات الخروج من المأزق الحالي الاسبوع الحالي بعد عودة الرئيس البلغاري، جيليو جيليف، ورئيس الحكومة من باريس حيث سيشاركان في قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا.

وترفض حركة المعارضة الرئيسية «اتحاد القوى الدمقراطية» دعم البرنامج الاقتصادي للتقشف الذي قدمه لوكانوف. ووجهت حملة لتشكيل حكومة ائتلافية تطالب المعارضة فيها بمراكز رئيسية، بما في ذلك رئاسة الحكومة.

واقفلت غالبية الجامعات البلغارية بسبب اضراب الطلاب لدعم المعارضة.

البرلمان الهندي يمنح الثقة للحكومة الجديدة

● نيودلهي - «و.ص.ف» - منح البرلمان الهندي، امس الاول (الجمعة)، الثقة لحكومة رئيس الوزراء شاندرا شيكهار الذي ادى اليمين الدستورية قبل سبعة ايام.

وقد صوت النواب بغالبية ٢٦٩ صوتا مقابل ٢٠٤ اصوات لصالح القرار الذي حمل العنوان «المجلس يعبر عن ثقته في مجلس الوزراء».

وجاء هذا التصويت بعد ثماني ساعات من المناقشة الصاخبة دافع خلالها شيكهار عن تحالف جناحه المنشق عن حزب «جاناتا دال» (التنظيم الرئيسي في الائتلاف الحكومي السابق) مع حزب «المؤتمر» بزعامة رئيس الوزراء الاسبق، راجيف غاندي، الذي يعتبر دعمه اساسيا للحكومة.

وشيكهار البالغ من العمر ٦٣ سنة والمتمرس القديم في الحياة السياسية اصبح، السبت ١١/٩، رئيس الوزراء الهندي الثامن خلفا للهشواناث براتاب سينغ.

وكان سينغ استقال، في السابع من تشرين الثاني الجاري، بعد ان سحب البرلمان ثقته من حكومته. وكان ائتلاف الجبهة الوطنية الذي يتزعمه فقد الدعم الاساسي لحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتشدد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

عين ماهل تقاوم مخطط مصادرة اراضيها الى «نتسيرت عيليت»:

«نفضل الموت على التخلي عن اراضينا .. سنرمي بأنفسنا تحت البلدوزرات»!

● هذا ما قاله شيخ وامرأة مسنة من عين ماهل في التقرير التلفزيوني امس الاول ● مناحيم ارياب: نشغل العرب في مصانعنا. ونحن بحاجة الى هذه الاراضي لاستيعاب الهجرة! ● مخطط سلطوي لزيادة سكان «نتسيرت عيليت» الى (٨٠) الفا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نفضل ان نموت على ان نتخلى عن اراضينا. الا يكفيهم ما صادروه من اراضينا لينقضوا على البقية الباقية منها. سنرمي بانفسنا تحت البلدوزرات»!!

بهذه الكلمات، وبهذا الاصرار على التحدي والتمسك بالارض، خاطب شيخ وامرأة مسنان من عين ماهل مراسل التلفزيون الاسرائيلي، غيل سدان، ردا على سؤال وجهه خلال التقرير الذي اعده وبثه التلفزيون بالعبرية في برنامج «مفكرة الاسبوع» مساء امس الاول (الجمعة)، حول مصادرة الاراضي العربية التي تحيط بمدينة «نتسيرت عيليت». وهذه المرة بحجة «استيعاب الهجرة».

واشار التقرير الى ان بلدية «نتسيرت عيليت» تستعد، هذه الايام، لاستيعاب عشرات الالوف من المهاجرين الجدد. وقال رئيس البلدية، مناحم ارياب (معراخ)، ان عدد سكان مدينة «نتسيرت عيليت» هو (٢٨) الف نسمة وان المخطط يتضمن استيعاب عشرات الوف المهاجرين ليصبح عدد سكان المدينة (٨٠) الفا!! وقال ارياب، ردا على سؤال الصحفي سدان حول، ما اذا ستكون هذه الهجرة على حساب المواطنين العرب والقرى والمدن العربية في المنطقة، ان هذه الهجرة ستكون «على حساب كل مواطني دولة اسرائيل. والعرب منهم. فماذا نفعل. سنستوعب عشرات الالوف ومساحة المدينة لا تكفي»!!

وراح، باسلوب «دياغوغي»، «يمنن» العمال العرب: «اننا نقوم بتشغيلهم في مصانعنا (في المنطقة الصناعية في نتسيرت عيليت). اغلبية العمال هنا عرب. ومع ذلك لم نقل اي شيء»!! واستمرارا لهذه «المسرحية» قال ارياب ان البلدية ستصادر الاراضي العربية «لمصلحة الجميع. ستبنى المصانع. وكذلك البيوت. ولا يوجد اي حل آخر»!

وحتى تكتمل فصول «المسرحية» وللتأكيد على «الضائقة السكنية» في نتسيرت عيليت، جاء في التقرير التلفزيوني ان (٤ – ٥) عائلات من المهاجرين الجدد تسكن في شقة واحدة. وحتى ان احد المهاجرين الجدد، الذين وصل الى المدينة قبل شهر او شهرين، راح «يعربد» ويندب حظ اليهود في الدولة «لان العرب يسيطرون على الاراضي»! وقال هذا المهاجر، مخاطبا سدان: «اذهب الى طبريا. اذهب الى هناك وشاهد كيف ان العرب يبنون اجمل البنايات على جوانب الشارع المؤدي الى طبريا (يبدو انه يقصد قرية طرعان!!)». وطالب بمصادرة الاراضي العربية التي تحيط بمدينة نتسيرت عيليت ليسكن هو فيها!!

وتخلل التقرير ردود فعل من اهالي قرية عين ماهل، اصحاب الاراضي التي كانت الحكومة قررت مصادرتها وضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت عام (١٩٧٦)، وتم تجميد القرار في حينه اثر «يوم الارض». واكد اصحاب الاراضي العرب انهم لن يرحلوا عن اراضيهم: «فهذه اراضينا. اين نذهب. اين يذهب اولادنا. يتحججون بالمهاجرين الجدد لمصادرة اراضينا واسكانهم. واين يسكن اولادنا».

وقال احد الشيوخ: «سيأتون بالبلدوزرات سنرمي بانفسنا تحت هذه البلدوزرات. لن نسمح بمصادرة اراضينا».

وتجدر الاشارة الى ان اصحاب الاراضي العرب لا يزالون يفلحون الاراضي، فبعد «يوم الارض» والمقاومة الشاملة للمصادرة تراجعت الحكومة، من الناحية العملية وليس الرسمية، عن تنفيذ قرار المصادرة. لكنها عادت الان، باسم «القانون»، لمصادرة الاراضي العربية(!!) «لانعاش» مدينة «نتسيرت عيليت» على حساب العرب واراضيهم.

وقال التقرير التلفزيوني ان المخطط السلطوي يهدف الى ارسال اكبر عدد ممكن من المهاجرين الجدد الى «نتسيرت عيليت»!



● من مشاهد ملاحقة الباعة المتجولين في القدس المحتلة (١١/١٤). (صورة من و.ص.ف)

في مصنع «تصنيف البيض» في معونة:

اخراج (١٦) عاملة عربية الى «عطلة» غير مدفوعة الاجر وتشغيل قادمات جدد بدلهن !

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام مدير مصنع «تصنيف البيض» في معونة بارسال جميع العاملات العربيات من ترشيحا ومعليا الى «عطلة» غير مدفوعة وحتى اشعار آخر، بينما قام بتشغيل قادمات جدد بدلهن!!

وقالت العاملة آمال اندراوس، من ترشيحا لمراسلنا: «قبل اسبوع ابلغنا مدير المصنع انه بسبب عدم وجود عمل قرر اخراجنا الى عطلة غير مدفوعة الاجر. وعندما توجهت الى المصنع فوجئت بأن عاملات من القادمات الجدد تعملن في المصنع. فطلبت رسالة فصل لكي اتوجه الى مجلس العمال للحصول على تعويضات، فرفض ذلك بحجة انه اذا لم تتأقلم العاملات الجدد في العمل فسيضطر لارجاعنا الى العمل»!!

وعلم مراسلنا ان هذا الاجراء التعسفي شمل (١٦) عاملة عربية (١٠ من ترشيحا و٦ من معليا)، ولهن عاملات لهن (١٠) سنوات اقدمية في العمل (!!). وفي اتصال مع مجلس عمال معلوت ترشيحا قالت احدى المسؤولات ان الموضوع قيد المعالجة. «وكما تعلم ان البيض قليل هذه الايام لذلك اضطر صاحب المصنع لارسالهن الى العطلة حتى (٣) اسابيع»!! وتجدر الاشارة الى ان احدى العاملات العربيات تقدمت بشكوى الى مجلس العمال حول هذا التصرف التعسفي.

وبالمقابل قال مصدر موثوق في مجلس عمال معلوت ترشيحا لمراسلنا ان ظاهرة فصل العمال العرب المؤقتين من المصانع واستبدالهم بعمال من القادمين الجدد هي ظاهرة منتشرة في منطقة الجليل.

تخفيض اسعار الوقود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، أسعار الوقود بنسبة تتراوح بين ٨٪ و١٣٪.

واصبح، بعد هذا التخفيض، سعر ليتر البنزين الواحد من نوع «٩١ اوكتان» (١,٤٩) شيكل جديد بينما سعر الليتر الواحد من نوع «٩٦ اوكتان» فأصبح (١,٥٧) شيكل جديد. واصبح سعر ليتر الكاز (١,١٩) شيكل.

هذا، ولم يشمل التخفيض أسعار المازوت والسولر.

اعتقال شاب من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسغاف» الشاب فراس خالد نصار (١٨ عاما) في الاسبوع الماضي بتهمة كتابة شعارات على جدران المدرسة (ج) في عرابة.

وبطلب من الشرطة مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقاله (١٠) ايام على ذمة التحقيق. ورافع عنه المحامي خليل ياسين.

ومن الجدير ذكره أن شرطة «مسغاف» كانت قد اعتقلت الشاب مع عدد من الشباب في عرابة بتاريخ (٩٠/١٠/٣٠) وافرجت عنه يوم (٩٠/١٠/٣١) بعد ان اجرت معه تحقيقا حول «التعاطف مع منظمة معادية»!

نتيجة الرفض المبدئي والحازم:

اعفاء شابين من المغار من الخدمة العسكرية الالزامية!

● الشابان (الشاعر سامر خير ويوسف جابر) تعرضا للاعتقال بسبب رفضهما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلقت الشرطة العسكرية سراح الشاعر سامر خير من المغار في اواخر الاسبوع الماضي بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف الشهر لرفضه الخدمة العسكرية الاجبارية المفروضة على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

وقبل فترة أفرجت عن الشاب يوسف جابر من المغار ايضا بعد اعتقال شهرين ونصف. وكان قد اعتقل في مرات سابقة وافرج عنه. ومع الافراج عنهما حصلا على اعفاء كلي من الخدمة الاجبارية في الجيش.

وقد قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية بزيارتهما امس السبت وقدم لهما ولذويهما التهاني على صمودهما وتحصيلهما غايتهما. وتشكل وفد لجنة المبادرة من الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، وعضوي اللجنة غالب سيف وجمال بدر.

اجتماع تمهيدي لاقامة اطار تمثيلي للعرب في المدن المختلطة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة عقد امس السبت، في مدينة عكا القديمة، اجتماع تشاوري لممثلي المدن المختلطة حضره السادة فهد عبود عضو بلدية حيفا، وعضوا بلدية عكا الحاج عبد الفتاح شلاعطة وزياد موسى، وحسين اغبارية رئيس جمعية التطوير الاجتماعي للعرب في حيفا واسد ورور، مركز العمل البلدي عن الجبهة في بلدية حيفا وفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي وحبيب حزبون ويوسف موسى عن مجلس لجان الاحياء في عكا. وتغيب عن الاجتماع لاسباب قاهرة رئيس لجنة السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين وممثلو يافا واللد والرملة وعضوا البلدية في عكا حلمي الشافعي وخضر الريس.

وتداول المجتمعون سبل اقامة اطار تمثيلي للمواطنين العرب في المدن المختلطة يعمل من اجل احقاق حقوق المواطنين العرب ومجابهة العنصرية ومحاولات اقتلاع العرب من المدن المختلطة، واطلاع الرأي العام في البلاد على المشاكل التي يعاني منها عرب المدن المختلطة وضرورة تمثيل هذه المدن في الهيئات التمثيلية للجماهير العربية. وتقرر عقد اجتماع آخر يدعى اليه جميع ممثلي المدن المختلطة واعضاء البلديات العرب فيها.

وقد أقيمت لجنة خاصة للاعداد للاجتماع التمثيلي القادم مؤلفة من: يوسف موسى (عكا) وحسين اغبارية (حيفا) واسد ورور (حيفا).

توفيق زيـاد: يجب ان لا تعتـاد جماهيرنا التحريض العنصري.. وان تناضل ضده بكل قوة

* الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة عن سياسة هدر دماء العرب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، جماهيرنا العربية من التعود على التحريض العنصري الدموي على العرب في البلاد. وقال: «علينا ان نرفع صوتنا ونتصدى لهذا التحريض بالنضال الموحد، وعدم التعامل معه بلا مبالاة أو كأنه امر طبيعي وجزء من حياتنا».

وكان زياد يتكلم امام المجلس البلدي في جلسته العادية (٩٠/١١/١٥) فقال: «يجب ان نرى في كل جريمة جديدة دافعاً آخر للوقوف في وجه الجرائم الاحتلالية والمضاعفات الناجمة عن ذلك». واضاف: «ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع السياسي القائم والانفلات العنصري ضد العرب وهدر دمائهم والدعوة الصريحة الى الاعتداء عليهم والهتافات المستهترة: «الموت للعرب»».

ودعا زياد السلطات المحلية والهيئات المختلفة والحركات السياسية الى اشد اليقظة وأشد الوحدة والعمل المشترك في مواجهة هذا الخطر الداهم والمتفاقم.

وقد قرر المجلس البلدي هذه الدعوة باجماع اكثرية اصوات الجبهة والحركة التقدمية والمفدال ورئيس قائمة الحركة الاسلامية عمر شرارة بينما امتنع بقية الاعضاء الخمسة في الحركة الاسلامية عن التصويت دون ان يعطوا تفسيرا لتصرفهم الشاذ هذا. وكان هؤلاء الخمسة رفضوا ايضا الوقوف دقيقة حداد على شهداء الانتفاضة!!

وكان رئيس البلدية قدم بيانا قال فيه: «ان ما جرى في الاقصى هو رسالة لاباحة دم العرب بسهولة وعن قصد». واضاف: «ان سياسة القمع فشلت في وضع حد للانتفاضة لذلك يجب التوصل الى حل سياسي وليس عسكري».

وتطرق زياد في بيانه الى الازمة المالية التي تمر بها بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية بشكل خاص والسلطات المحلية بشكل عام. وأعلن ان البلدية طلبت من مكتب العمل في الناصرة تحويل مئة من العاطلين عن العمل الى العمل في أعمال الصيانة في البلدية فارسلت اثنين واربعين عاملا تساقط منهم حوالي عشرة.

ثم قدم سكرتير البلدية، عبدالله جبران، تقريرا عن عملية توزيع الكمامات في الناصرة وبخاصة العمل خلال فترة التوزيع وقال ان توزيع الكمامات للمجأ العجزة وأقسام العجزة في مستشفيي الطلياني والفرنسي، سيتم يوم الثلاثاء القادم.

هذا وصادق المجلس على هبة من وزارة الداخلية بمبلغ ثلاثمئة الف شيكل لتمويل عبارة لتصريف مياه المطر في المنطقة الصناعية الجنوبية وبتخصيص مبلغ (٦٢٣,٧١٧) شيكل لمشروع القاعة الرياضية وخط المجاري في حي الصفافرة والحي الشرقي (مشروعين) ومشروع عبارة مياه قرب المدرسة الثانوية.

المصادقة على انشاء قنال تلفزيوني ثالث

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، الاربعاء الماضي، على اقتراح قانون تقدم به عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) يقضي بانشاء قنال تلفزيوني ثالث يكون تابعا للتلفزيون الاسرائيلي، وذلك بغرض «موازرته في التنافس الاعلامي الالكتروني مع القنال الثاني ومحطات الكوابل»، حسبما اوضح بوراز في مسودة اقتراحه.

هذا ويلاقي الاقتراح المذكور معارضة شديدة من قبل ممثل وزارة المالية والوزير روني ميلو، بوصفه مسؤولا عن القنال الثاني.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/١٨، حارا وجافا خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل – ٢٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● القدس وضواحيها – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب – ٢٩° ● البحر الميت – ٢٩° ● ايلات والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ – ١٩٩٠/١١/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٨٧ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٥٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠١٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٧٨ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,١٠ – ٢,١٥ ش.ج

اثر لقاء مارتشوك وشمير:

اتفاق للتعاون العلمي سيوقع، قريبا بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر رسمي اسرائيلي، امس الاول الجمعة، ان اتفاقا للتعاون العلمي سيوقع خلال الايام المقبلة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

واتخذ هذا القرار اثر لقاء عقد امس الاول في القدس بين رئيس الاكاديمية السوفييتية للعلوم، البروفيسور غوري مارتشوك، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير. ولم يعلن مضمون هذا الاتفاق.

واشار المصدر نفسه الى ان البروفيسور مارتشوك يقوم بزيارة الى اسرائيل منذ يوم الخميس على رأس وفد من ١٦ عضوا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شمير صرح لمحادثه ان «اسرائيل مهتمة باقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفييتي وهي على استعداد للتعاون بشكل كامل مع السلطات السوفييتية».

وكان مارتشوك اجتمع، مع وزير الخارجية دافيد ليفي.

من جهة ثانية، صرح مارتشوك في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل»، ان هذه الزيارة «تأتي كنتيجة للتوجه والتفكير الحكومي الجديد الذي يميز سياسة الرئيس غورباتشوف المبنية على اجراء تغييرات هامة في المجتمع السوفييتي».

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الوفد سيمكث في اسرائيل اسبوعا كاملا، سيقوم خلاله بسلسلة من اللقاءات والزيارات في عدد من الجامعات والمؤسسات الاكاديمية في ارجاء البلاد.

اثر التوقيع، رسميا، على اتفاقية الائتلاف الحكومي:

شمير: «اغودات يسرائيل» ستؤمن لنا استقلالا اكبر!

● شولميت الوني: الخمينية اليهودية تفرض قانونها على البلاد! ● الحكومة ستصادق، اليوم، على التعيينات الوزارية الجديدة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادق الحكومة في جلستها الاسبوعية المنعقدة اليوم (الاحد)، على التعيينات الجديدة لنواب «اغودات يسرائيل» في المناصب الحكومية والرسمية المختلفة بعد ان وقع «الليكود»، امس الاول (الجمعة)، على اتفاقية مع «اغودات يسرائيل» انضمت الاخيرة بموجبها الى الائتلاف الحكومي بعد ان التزم الليكود بـ «بذل اقصى الجهود» لتمرير القوانين الدينية التي يقترحها حزب «اغودات يسرائيل» في فترة زمنية محددة لا تتجاوز ستة اسابيع.

وستجري الموافقة على تعيين رئيس كتلة «اغودات يسرائيل»، النائب موشيه زئيف فيلدمان، في منصب رئيس لجنة المالية البرلمانية. واعلن فيلدمان انه لن يشغل هذا المنصب، من الناحية الفعلية، الا بعد ان ينفذ الليكود جميع المطالب التي تقدم بها حزبه، اي بعد ستة اسابيع. اما النائب مناحم بوروش، فسيشغل منصب نائب وزير العمل والمسؤول الفعلي عن الوزارة. بينما سيتم تعيين النائب ابراهام فيرديغر، في منصب نائب وزير في وزارة استحدثت جديدا وستعتني بشؤون القدس وسيقف على رأسها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. وسيشغل النائب شموئيل هلفريط منصب نائب وزير في ديوان رئيس الحكومة لشؤون التأمين الوطني.

واعلنت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان الاخير سيطالب الحكومة، اليوم، بالمصادقة على تقديم اقتراحين الى الكنيست حول قانوني منع المواصلات الشعبية ايام السبوت ومنع عرض المجلات الاباحية والاعلانات الاباحية في الاكشاك والاماكن العامة. ويريد شمير، بهذه الخطوة، التسابق مع الزمن من جهة، والتأكيد على انه عاقد العزم هذه المرة على تنفيذ جميع الوعود التي قطعها على نفسه بشأن القوانين الدينية التي يطالب حزب «اغودات يسرائيل» بتمريرها في الكنيست وهي، بالاضافة الى القانونين المذكورين اعلاه، قانون منع تربية وبيع الخنزير وعدم السماح بالاجهاض الا «لاسباب صحية».

واعلن شمير، اثر التوقيع على مسودة الائتلاف في مكتبه، ان دخول «اغودات يسرائيل» الى الحكومة «سيؤمن لنا استقرارا اكبر».

ومن جهتها نددت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس)، امس الاول، بالشروط التي فرضها حزب «اغودات يسرائيل» لدخول الحكومة. وقالت ان «الجمهور العلماني لن يقبل ان تفرض الخمينية اليهودية قانونها على البلاد».

ومن جهة اخرى يهدد حزب «المفدال» بعدم التصويت في الكنيست الى جانب التعيينات الجديدة لنواب «اغودات يسرائيل» وذلك في حال عدم استجابة الليكود للمطالب التي كان وعد «المفدال» بتمريرها في الكنيست لدى التوقيع معه على اتفاقية الائتلاف. ويطالب «المفدال» بتمرير قانون تأهيل الحاخاميين اضافة الى تعيين نائب الوزير يغئال بيبي في منصب عملي.

وبالمقابل سحبت حركة «تسومت» تهديدها بالانسحاب من الحكومة يوم (٢٠) الجاري على خلفية عدم استجابة الليكود لمطلبها بتغيير طريقة الانتخابات. ومددت تهديدها المذكور الى اواخر الشهر القادم!!

عاموس كينان في «يديعوت احرونوت»:

مزابل اسرائيل...



● عن «يديعوت احرونوت» – ١١/١٦ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان: «مزابل اسرائيل تمتص ادمغة» كتب الكاتب الاسرائيلي المعروف عاموس كينان في زاويته الاسبوعية في صحيفة «يديعوت احرونوت» (امس الاول، الجمعة) ما ترجمته الحرفية:

«لا يمر يوم لا ارى فيه في الصحف، وبألوان فيلم تركي، الصورة المبهجة التي يظهر فيها عالم ذرة، مهاجر جديد، عامل نظافة في بلدة في النقب، يرفع المكنسة، بفخر، امام الكاميرا.

«وانا احس لنفسي، بفخر، في اية دولة اخرى في العالم يمكن اقامة جامعة في كل مزبلة؟...

«في اية دولة اخرى في العالم، يمكن في كل مزبلة اقامة فرقة عزف فيلهارمونية، فرقة الات نفخ، فرقة باليه واوبرا؟..

«في اية دولة اخرى في العالم يمكن اقامة مستشفى في كل مزبلة؟..

«في اية دولة اخرى في العالم، المستشفيات مقرفة والمدارس قذرة والعيادات ملوثة وفقط المزابل نظيفة؟...

«وباختصار: اين في العالم كله مزبلة هي دولة؟...

«فقط في اسرائيل. فقط في دولة اليهود»!

وزير «الاستيعاب»:

اكثر من ثلث المهاجرين السوفييت الجدد ليسوا يهودا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرتس، ان اكثر من ثلث المهاجرين السوفييت الجدد ليسوا يهودا واقترح فرض معايير اكثر صرامة للتمتع بـ «حق العودة».

وفي مقابلة نشرتها أمس الاول الجمعة صحيفة «يديعوت احرونوت» اعتبر بيرتس، الذي يزور حاليا موسكو، ان قانون العودة الحالي «سهل جدا» اذ يسمح بموجبه لأي يهودي وعائلته بالاقامة في اسرائيل والحصول على الجنسية الاسرائيلية.

الى ذلك اقترح الوزير ان تكف اسرائيل عن منح تأشيرات هجرة للشخص الذي جده فقط يهودي لان الشريعة اليهودية تنص على ان «الانتماء اليهودي ينقل فقط عبر الام» – كما قال.

وحذر بيرتس من «الخطر الحقيقي المتمثل بالزيجات المختلطة في اسرائيل» واعتبر وصول هذا الثلث من السوفييت غير اليهود «كارثة على الاجيال المقبلة»!

وقد اثار هذا الموقف غضب رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، الذي وصف هذه التصريحات بأنها «تشكل خطرا على حركة الهجرة من الاتحاد السوفييتي».

وطالبت احزاب اليسار الصهيوني باستقالة وزير الاستيعاب في حين اكدت امرأة من المهاجرين الجدد بلهجة مفعمة بالاسى: «في روسيا كنا نعامل كيهود اما هنا فلا يعتبروننا هكذا»!

بعد اسحق اورباز

خمسة ادباء من حملة «جائزة الابداع» يقررون اعادتها الى شمير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر خمسة ادباء من الذين نالوا «جائزة رئيس الحكومة للابداع»، بالاضافة الى الاديب اسحق اورباخ – اورباز، ان يعيدوا شهادات الجائزة الى اسحق شمير.

وكان اورباز السباق في اعادة الشهادة، وذلك احتجاجا على رفض رئيس الحكومة التوقيع على شهادة الجائزة لكل من الاديبين اسحق لاؤور واهرون عيزر على خلفية مواقفهما السياسية.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الذين نالوا الجائزة هذه السنة من الادباء العبريين هو عشرة.

ويثير رفض شمير التوقيع على شهادتي لاؤور وبن عيزر ضجة كبرى بين اوساط المبدعين الاسرائيليين. وسبق ان احتجت رابطة الكتاب العبريين على هذه الخطوة متهمة شمير بمس حرية الابداع ومبادىء الديمقراطية.

الصراع في القائمة الاسلامية في الناصرة بلغ حد الملاكمة..

الشيخ عمر شرارة: الشيخ مازن مخزومي لكمني في وجهي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس القائمة الاسلامية في الناصرة ورئيس كتلتها في المجلس البلدي، الشيخ عمر شرارة، ان الصراع داخل القائمة بلغ في مرحلة معينة حد الضرب بالايدي.

وقال الشيخ شرارة، في حديث له مع صحيفة «كل العرب»، امس الاول الجمعة، ان عضو البلدية الشيخ مازن مخزومي اعتدى عليه بالضرب لكمة (بوكس) في وجهه خلال نقاشهما حول اصدار عدد من نشرة القائمة «بس». وعاد شرارة بالتفصيل على الاتهامات التي كان وجهها في نهاية الاسبوع الاسبق، ضد زملائه في قيادة القائمة حول المؤامرات التي يحوكونها والتلاعب بأموال الزكاة التي جمعوها من المسلمين في شهر رمضان المبارك وكيف تنهب الاموال عن طريق اخذ القروض وغيرها من الفضائح المالية والسياسية المذهلة. (اقرأ مقالا مفصلا عن الموضوع على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

٤ مرشحي رئاسة و ٧ قوائم عضوية لانتخابات مجلس كفرياسيف المحلي!

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – بالاضافة الى مرشح الرئاسة الجبهوي نمر مرقس والى قائمة الجبهة الدمقراطية لعضوية المجلس المحلي (وقد نشرنا عنها في «الاتحاد» يوم الجمعة امس الاول) تقدم الى مأمور انتخابات مجلس كفرياسيف المحلي مساء الخميس الماضي ثلاثة مرشحين للرئاسة هم: الدكتور سليم صفية، وعلي عواد، والدكتور سليم مخول.

كما تقدمت اليه ست قوائم مرشحي عضوية هي: قائمة الاصلاح التي يرئسها د. جريس فرح ويليه فارس خوري، وقائمة السبيل التي يرئسها جميل مساعدي ويليه ابراهيم خطيب، والقائمة المستقلة التي يرئسها حسيب جريس ويليه جريس خوري، والقائمة الموحدة التي يرئسها علي عواد ويليه حسن كعكوش، وقائمة الوحدة والمساواة التي يرئسها د. سليم صفية يليه راضي كريني، وقائمة الوفاق الاهلي التي يرئسها سليم الياس داود ويليه نهاد ملحم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٣١ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٠ ● [illegible] ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 19.11.1990 - [illegible] 1990

Vol. 160/47 - 19.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

خلال هجوم مسلح على اهالي القرية:

استشهاد شاب برصاص المتعاونين في جبع

■ المتعاونون يصيبون، ايضا، شابين اخرين ■ الاف العمال من قطاع غزة يضطرون الى العودة الى منازلهم جراء التضييقات الاحتلالية ■ اصابتان خطيرتان في خانيونس ومخيمها ■ مداهمات احتلالية للمساجد ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع الالاف من المواطنين مساء امس الاحد، جثمان الشاب الشهيد محمد نايف سالم شريم (٢٠ عاما) بعد ان لف جثمانه بالعلم الفلسطيني. وكان الشاب قد قتل برصاصة اطلقها مسلحون مرخصون من القرية اخترقت فمه وخرجت من رأسه. واصيب اخران احدهما في قدمه خلال الهجوم الذي شنه تسعة متعاونين على الاهالي في قرية جبع (جنين) ظهر امس.

واضطر الاف العمال من قطاع غزة الى العودة الى منازلهم نتيجة التأخير والاعاقة في عملية مرور هؤلاء عبر حاجز «ايرز» الفاصل بين القطاع واسرائيل. وقد اطلع مراسلنا ـ مصطفى البربار ـ على ذلك وقال عمال عادوا دون تمكنهم من عبور الحاجز انهم تواجدوا هناك في حوالي الرابعة فجرا مضيفين ان عملية التفتيش «الامني» لبعض السيارات كانت تستغرق عشرين دقيقة بحيث لم يتم ادخال نصف العمال المتوجهين الى اعمالهم حتى الساعة السابعة صباحا مما دفع الكثيرين منهم الى العودة فيما قام اخرون برجم جنود الحاجز بالحجارة والاشتباك معهم. وهنا اغلق الحاجز لمدة ساعتين (حتى التاسعة صباحا).

ولاحظ مراسلنا ان هذا الاجراء الاحتلالي يأتي بعد حظر شامل للتجول طبق في كامل قطاع غزة منذ يوم الاربعاء الماضي كما انه ترافق ايضا مع الاجراءات الحكومية الجديدة المنوي تطبيقها لتقليص حجم العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة داخل اسرائيل.

هذا واستمر حظر التجول في مركز غزة التجاري (ميدان فلسطين وشارع عمر المختار) منذ (١٧) يوما.

على صعيد اخر هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب المعتقل سهيل الجديلي (١٧ عاما) في مخيم البريج الذي يتكون من (٣) غرف تأوي (١١) فردا وذلك امتدادا لعمليات الهدم التي تجري منذ اواخر شهر ايلول الماضي لكل من يتهم برشق الحجارة باتجاه احد الجنود الذي قتل في المخيم في حينه.

وتميزت المناطق المحتلة في اليومين

● البقية على ص ٢ ●



● في القدس المحتلة.. جندي حرس حدود «ينقض» على طالبتين!! .

(صورة خاصة)

في قرار لمجلس قيادة الثورة، مساء امس:

العراق يقرر الافراج عن كل الرعايا الاجانب

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء العراقية ان العراق قرر، مساء امس الاحد الافراج عن كل الرهائن الاجانب ابتداء من (٢٥) كانون الاول المقبل.

واوضحت الوكالة ان الافراج عن هؤلاء سيتم على دفعات وخلال فترة ثلاثة اشهر تنتهي في (٢٥) آذار ١٩٩١.

ففي بيان صدر اثر اجتماع لمجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في العراق) قرر المجلس «السماح بسفر الضيوف الاجانب على دفعات اعتبارا من ١٩٩٠/١٢/٢٥ وخلال فترة ثلاثة اشهر». واضاف البيان ان اخر دفعة «تغادر اراضي العراق في ١٩٩١/٣/٢٥ ان لم يطرأ ما يعكر صفو جو السلام».

في برقيات الى (٤) من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن

نواب الجبهة يطالبون بعدم تأييد عملية عسكرية ضد العراق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست، النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع، امس الاحد، برقيات الى ممثليات اربع من الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي تدعو الى بذل كل الجهود من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يسفر عن تصفية احتلال الكويت ومنع خطر شن عدوان عسكري على العراق.

واعربت البرقيات عن القلق البالغ جراء النتائج المروعة التي ستنعكس على جميع شعوب الشرق الاوسط اذا ما اندلعت حرب في منطقة الخليج. وطالبت بالامتناع عن تأييد القيام بأية عملية عسكرية ضد العراق تحت غطاء مجلس الامن.

وجرى توجيه هذه البرقيات الى ممثليات الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

بدون اية كفالة:

اطلاق سراح المتهمين بجريمة القتل في اللبن الشرقية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت المحكمة، امس الاحد، سراح عضوي عصابة «كاخ» الفاشية المتهمين بجريمة القتل في قرية اللبن الشرقية والتي راح ضحيتها شيخ وامرأة فلسطينيان وذلك في يوم اغتيال مئير كهانا.

والمتهمان هذان هما بن تسيون غولفشطاين ودافيد اكسلرود. وقد تم اطلاق سراحهما بدون كفالة، حتى (!!) وذلك رغم ان التحقيق معهما لم ينته!!

نفاع يلتقي ابو عياش وابو زياد، اليوم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي النائب الجبهوي محمد نفاع، اليوم الاثنين، بعد ان حصل على تصريح من السلطات المختصة، الصحفيين ابو عياش وزياد ابو زياد، في سجن جنيد، حيث يقبعان بعد وضعهما قيد الاعتقال الاداري.

بعد بحث اقتراح مغين

الحكومة تقرر تشكيل طاقم وزاري لمناقشة «تطبيق القانون»

على عمال المناطق المحتلة والاجانب !

■ المعنى العملي لهذا القرار: تشديد قبضة الملاحقة ضد العمال الفلسطينيين في داخل اسرائيل ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي، دافيد مغين، في جلسة الحكومة، الاسبوعية امس (الاحد)، اقتراحه بشأن تصعيد حملات ملاحقة عمال المناطق المحتلة، بشكل خاص، الذين يعملون في اسرائيل بشكل «غير قانوني»! .

وطالب مغين بتشديد «تطبيق القانون» والذي يمنع تشغيل عمال المناطق المحتلة والاجانب بشكل غير قانوني في البلاد. كما طالب برفع حجم المخالفات المالية التي يدفعها اصحاب العمل الذين يشغلون عمال المناطق المحتلة والعمال الاجانب بشكل «غير مشروع»!

وقررت الحكومة مواصلة مناقشة اقتراح الوزير مغين في اطار طاقم وزاري مقلص خلال الاسبوع الجاري.

ونفذت سلطة التشغيل، منذ مطلع الاسبوع الماضي، حملات مطاردة لعمال المناطق المحتلة والعمال الاجانب الذين يعملون بدون ترخيص في اسرائيل. وقد طالت هذه الحملات الاف العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومئات العمال الاجانب.

وكان هذا الموضوع محورا لمواجهة استمرت ثلاثة اسابيع بين وزير «الامن» موشيه ارنس، الذي قال يجب «بحث انعكاسات مثل هذه التدابير على الاقتصاد وعلى الاستقرار في المناطق المحتلة»، وبين الوزير مغين.

ويذكر ان ثلثي عمال المناطق المحتلة، الذي يزيد عددهم الاجمالي عن مئة الف عامل يعملون في اسرائيل بشكل «غير قانوني»!

بيلونوغوف وصل الى دمشق في زيارة لم تكن مقررة

بيكر يواصل «التشاور» حول قرار الحرب

■ بوش وغورباتشوف يبحثان، غدا، ازمة الخليج على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (اقرا عن القمة ـ ص٥) ■

● اوغرشايم ـ «و.ص.ف» ـ زعم الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس (الاحد) بأن الولايات المتحدة والمانيا «متفقتان بشأن ازمة الخليج» وذلك رغم أن المستشار الالماني، هلموت كول شدد في نفس يوم زيارة بوش لالمانيا، على ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة. (اقرأ خبرا منفصلا في مكان اخر).

وقال بوش، اثر مباحثاته مع

● البقية على ص ٢ ●

بالاحرف الاولى:

توقيع معاهدة نزع الاسلحة التقليدية

الثقيلة بين دول حلفي «الناتو» و«وارسو»

● ... المعاهدة تنص على خفض هذه الاسلحة، بنسبة (٤٠٪)، بين المحيط الاطلسي وجبال الاورال. السوفييتية ●

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ وقع رؤساء وفود ست عشرة دولة في حلف شمال الاطلسي «الناتو» وست دول في منظمة «معاهدة وارسو»، امس الاحد، في فيينا بالاحرف الاولى اول معاهدة حول نزع الاسلحة التقليدية بين الشرق والغرب وهي تنص على خفض الانواع الرئيسية من الاسلحة التقليدية الثقيلة بين الاطلسي والاورال.

وسيوقع رؤساء الدول والحكومات الاثنان والعشرون في الحلفين على الوثيقة، اليوم الاثنين، في باريس مباشرة قبل افتتاح قمة الدول الاربع والثلاثين الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (كل اوروبا باستثناء البانيا اضافة الى الولايات المتحدة وكندا). واستمر التفاوض بشأن هذه الوثيقة عشرين شهرا.

وحددت الوثيقة العدد الاقصى الذي بامكان كل طرف ان يحتفظ به على النحو التالي: ـ (٢٠) الف دبابة و(٢٠) الف قطعة مدفعية و(٣٠) الف مصفحة قتال وستة الاف و(٨٠٠) طائرة مقاتلة والفي مروحية مقاتلة.

وستسمح الوثيقة بازالة نحو مئة الف من «قطع التجهيز الثقيلة» (دبابات وقطع مدفعية وطائرات مقاتلة الخ...) موجودة في اوروبا بين المحيط الاطلسي وجبال اورال في الاتحاد السوفييتي اي خفضها باكثر من (٤٠٪) حسب مسؤول في حلف شمال الاطلسي، ولن يدمر حلف شمال الاطلسي سوى نحو عشرة الاف من هذه الاسلحة في حين ان الاتحاد السوفييتي سيدمر تسعة اضعاف هذا العدد.

وبعد التنفيذ الكامل لاحكام معاهدة نزع الاسلحة التقليدية ستبقى في اوروبا (١٥٥) الف «قطعة سلاح ثقيلة»، وفق ما اوضح المسؤول عن حلف شمال الاطلسي.

الاتحاد السوفييتي وايطاليا يوقعان

على اتفاقية صداقة وتعاون

● اتفاقيات تجارية بقيمة ٦٫٥ مليارات دولار ● اللقاء القادم بين غورباتشوف والبابا في موسكو ●





● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعد لقائه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس (الاحد)، ان اللقاء المقبل بينه وبين البابا سيعقد في الاتحاد السوفييتي.

وردا على سؤال بعد انتهاء محادثاته مع البابا في الفاتيكان قال غورباتشوف «اتفقنا على ذلك اليوم. اما موعد الزيارة فسيحدد لاحقا».

● البقية على ص ٢ ●

غضب في «المفدال» و«شاس» و«ديغل هتوراه»

و«تسوميت» على الاتفاق الائتلافي مع «الاغوداه»!

● الجبهة: القوانين الجديدة المعدة لارضاء «الاغوداه» هي عمل خنزيري حيال النساء والاكثرية العلمانية ● «مبام» و«راتس» تبادران الى جعل التصويت على القوانين والاتفاق تصويتا على نزع الثقة عن حكومة شمير ● الحكومة تصادق على الاتفاق وما يتضمنه من تعيينات وزارية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس (الاحد)، انها ستسعى لمنع سن القوانين التي تستهدف تشديد

● البقية على ص ٢ ●

صحيفة عراقية تدعو المجتمع الدولي الى تحقيق لقاء بين بوش وصدام للتفاوض

● «القادسية»: الحوار هو الخيار الوحيد لحل جميع قضايا ومشكلات الشرق الاوسط ●

● بغداد ـ دعت صحيفة عراقية رسمية المجتمع الدولي، امس الاحد، الى تحقيق لقاء بين الرئيسين العراقي، صدام حسين، والامريكي، جورج بوش لـ «التحاور من اجل تحقيق السلام».

وفي مقال بعنوان «الحوار قبل فوات الاوان» قالت صحيفة «العراق» التي تنقل عموما وجهات نظر الحزب «الثوري الكردي» و«الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية» ان مثل هذا اللقاء يتيح «التحاور من اجل تحقيق السلام» ذلك ان الوضع الحالي لازمة الخليج يمكن ان يقود الى «مأساة مفجعة».

ودعت الصحيفة بوش الى ان «يفطن الى خطورة الموقف وان يتعامل معه بروح المسؤولية».

واضافت «العراق» ان «بوش مدعو ان يخاف الله وعندها سيلتقط الحكمة باهمية الحوار مع الرئيس صدام حسين لحل الازمة وتفادي الكارثة».

ومن جهتها اشارت «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية، الى ان «الحوار يمثل خيارا لا بديل عنه لحل جميع قضايا ومشكلات الشرق الاوسط».

وبدون ان تشير الى استعداد الرئيس العراقي الى الحوار مع الرياض وواشنطن كل على حدة اكدت الصحيفة ان «اصرار العراق على هذا الخيار تعبير عن ايمانه بضرورة حل ازمات المنطقة بشكل كامل ونبذ اسلوب الانتقائية».

مصرع جندي امريكي في حادث طريق في السعودية

● الظهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت رئاسة الاركان الامريكية، امس (الاحد) في الظهران ان جنديا امريكيا لقي مصرعه في السعودية في حادث طريق.

وذكر بيان صادر عن رئاسة هيئة الاركان ان الحادث وقع عندما انحرفت شاحنة تزن خمسة اطنان عن الطريق بعد ان تعطلت مكابحها وذلك دون ايضاحات اضافية.

واضاف البيان ان سائق الشاحنة نقل الى المستشفى وهو في حالة الصدمة ثم خرج منها وان راكبا اخر قطع اصبعه. ولم يعرف ما اذا كان السائق والراكب جنديين امريكيين.

وذكرت رئاسة الاركان ان الجندي القتيل، الذي لم تكشف عن اسمه، ينتمي الى لواء الطيران (١٠١).

وبذلك يرتفع عدد الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في حوادث ذات صلة بانتشار القوات الامريكية في منطقة الخليج الى ٤٧ شخصا.

المطران كبوتشي في العراق على رأس وفد من دعاة السلام الايطاليين

● روما ـ «و.ص.ف» ـ غادر مطران الروم الكاثوليك في القدس، هيلاريون كبوتشي امس (الاحد) روما على رأس وفد يمثل الحركات الايطالية الداعية للسلام الى بغداد حيث سيلتقي الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال المطران كبوتشي ان «زيارتنا هي مبادرة لرسل يكررون معارضتهم الحازمة للمناورات العسكرية ويحثون على حل سلمي لازمة الخليج الفارسي».

واكد انه يعتزم التفاوض مع الرئيس العراقي، صدام حسين من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن «من دون تمييز» مشددا في الوقت نفسه على مصير الرهائن الايطاليين «عرفانا بالجميل من الفلسطينيين لايطاليا».

واعتبر كبوتشي ان السعي للسلام «يجب ان يشمل كل الشرق الاوسط عبر الحوار وعقد مؤتمر دولي» يدرس «كل المسائل القائمة» من اجل «ايجاد حل شامل».

ومن المقرر ان يتوجه الوفد، الذي يضم رؤساء ثلاث حركات سلمية ايطالية، الى عمان ايضا حيث سيلتقي الملك حسين.

بعد التحذير من اي حل عسكري في الخليج:

المستشار الالماني: يجب استنفاد كل امكانيات حل النزاع عن طريق التفاوض!

● ... من يريد تجنب الحرب عليه ان يعمل باخلاص من اجل ذلك ●

● كولونيا (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ حذر المستشار الالماني، هلموت كول، من اي ذهنية تؤدي الى حل عسكري لازمة الخليج.

وقال كول في مقابلة بثتها، امس الاحد، اذاعة «دوتشلاندفونك» العامة في كولونيا «ان اي شخص يعتقد ان بامكانه حل المشكلة عسكريا ليس عليه فقط ان يفكر في كيفية القيام بهذه المهمة، بل ايضا في الانتهاء منها».

وتابع رئيس الحكومة الالمانية «يجب استنفاد كل امكانيات حل النزاع عن طريق التفاوض». واضاف «ان من يريد تجنب الحرب عليه ان يعمل باخلاص من اجل ذلك ومن اجل ان يطلق العراق سراح جميع الرعايا من مختلف الجنسيات باسرع ما يمكن».

واعتبر المستشار الالماني انه «اذا ما اطلق سراح الرعايا فان فرص الوصول الى حل تفاوضي هي اكبر بكثير مما هي مع الاستمرار في استخدام الرعايا الاجانب كرهائن».

وختم المستشار الالماني بالقول ان على «الرئيس العراقي، صدام حسين، ان يعترف بأنه في عزلة اختارها هو بنفسه . وعلينا بذل الجهد لمساعدته على الخروج منها. وهذا ايضا مهم جدا وجزء من سياستنا».



دي كوليار:

عقد قمة عربية هو الفرصة الوحيدة لتحقيق تسوية لازمة الخليج

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في باريس ، امس الاول السبت، انه لا يرى في الوقت الحالي اي «خيار للسلام» باد في الافق بالنسبة لازمة الخليج.

واوضح في ختام اجتماع غير رسمي لشخصيات دولية كرس لبحث الانعكاسات الاقتصادية لازمة الخليج «اني لا ارى عملية تفاوضية (مرتسمة) وهو امر آسف له».

ورأى دي كوليار في الوقت نفسه ان «الامل الوحيد يتمثل في ان تعقد البلدان العربية اجتماعا لتسوية الازمة في الخليج».

وفي رد على سؤال حول احتمال ان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا يتيح اللجوء الى القوة ضد العراق قال دي كوليار انه يعود لمجلس الامن وتقدير ما اذا كانت العقوبات لم تعط النتائج المرجوة».

ورأى دي كوليار ان العقوبات ضد بغداد «بدأت تعطي نتائجها». وقال «يعود لمجلس الامن تقرير ما اذا كنا نحتاج الى مزيد من الوقت».

واضاف «اذا تم تبني قرار فان قرار المجلس (سيكون) في سياق ميثاق الامم المتحدة ولن اكون بالضرورة معارضا له».

«كي لا يتكرر ما حدث في قمة القاهرة»:

غزالي يدعو الى الاعداد جيدا لاية قمة عربية كي لا تفشل

● الرباط ـ «رويتر» ـ قال وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، ان دول اتحاد المغرب العربي تسعى جاهدة لتجنب وقوع حرب في الخليج لان مثل هذه الحرب ستجلب كوارث سياسية وبيئية على العالم العربي.

وصرح غزالي قبيل مغادرته الرباط، امس الاول السبت، في ختام زيارة الى المغرب التقى خلالها الملك المغربي، الحسن الثاني ، بان «من واجب جميع العرب ان ينتبهوا وينبهوا الاخرين الى الخطورة للمواجهة العسكرية ولذلك يجب تشجيع كافة الجهود المبذولة لتسوية الازمة».

واضاف «ان اية قمة عربية قد تعقد يجب ان لا تفشل وانه يجب الاعداد لها اعدادا جيدا كي لا يتكرر ما حدث في قمة القاهرة».

وحذر وزير الخارجية الجزائري من انه «كلما طالت ازمة الخليج كلما ازداد الشعور بالتمرد والظلم لاهمال القضية الفلسطينية».

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد روز واولاده، عفيف وايمن وايمان واخوانه واخواته وجميع آل خوري وغريب في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه

جميل شفيق خوري (برقيني)

(ابو عفيف)

الذي توفي عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عاما وسيشيع جثمانه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٩٠/١١/١٩ من بيته الكائن في حي الحانوق في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

التعاون - الآن!

□ اللقاء الذي تم، يوم الجمعة الماضي (٩٠/١١/١٦) بين ممثلي لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب وبين ممثلي حركة «السلام الان» هو حدث هام في حياة بلادنا وتطور نأمل ان يكون له ما بعده.

ومن الواضح ان التجربة النضالية اليومية لحركة «السلام الان» وللجماهير العربية، وكذلك الاخطار المحدقة والتحديات الجدية، اوصلت الى هذا اللقاء.

اخطار الفاشية والعنصرية التي ترفع رأسها السرطاني مهددة كل الجماهير العربية وكل انصار السلام والدمقراطية اليهود تعلمنا، جميعا، انه يجب، وبالامكان، التخلص من المواقف المسبقة. يجب، وبالامكان، التركز حول المواقف والاهداف المشتركة. يجب، وبالامكان، النضال المشترك، اليهودي - العربي، للدمقراطية والمساواة والاحترام المتبادل والتعايش، وكذلك للسلام الاسرائيلي - العربي.

ومجرد اعلان قادة «السلام الان» بانهم يريدون فتح الحركة لانتساب العرب اليها واقامة فروع لها في الوسط العربي هو تطور هام، هو برهان على تنازل «السلام الان» عن الحواجز الايديولوجية وادراكها ان العرب في اسرائيل قوة اساسية بالغة القوة والفعالية من قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل.

اننا نبارك، من صميم قلوبنا، خط العمل العام الذي اقرته حركة «السلام الان» ولجنة المتابعة، مثل عقد مؤتمر قطري يهودي - عربي ضد العنصرية الفاشية وعقد اللقاءات والمؤتمرات في المناطق وتنظيم مظاهرات مشتركة. كما اننا ندعو كل القوى الخيرة والعقلانية بين الشعبين لمبادرات محلية في هذا الاتجاه. ان كل لقاء يهودي - عربي الان - حتى على صعيد الصداقات الاجتماعية! - هو مشاركة حيوية في مقاومة العنصرية الفاشية الترانسفيرية الارهابية المعادية للتعايش.

قادة «السلام الان» في لقاء الجمعة الماضي اكدوا ان الجماهير العربية تعاني من تمييز فاضح وان النضال لتصفية هذا التمييز هو اساس اساسي جدا للقاء النضال المشترك. كما اكدوا ان المؤسسة الحاكمة تستغل كل توتر بين الشعبين لتغذية الحقد والكراهية والعنصرية.

دعونا، طول الوقت، بكل اصرار ومثابرة، الى التمسك بالتعاون اليهودي - العربي والسعي اليه وتذليل كل العقبات لتحقيقه. ومقابل كل المواقف السطحية وغير المسؤولة اكدنا ان التعاون اليهودي - العربي هو مصلحة مصيرية للشعبين، وهو ايضا مصلحة مباشرة بالذات لشعب الاقلية، للجماهير العربية.

ويسعدنا ان الحياة نفسها تقود الان كل القوى الخيرة في الشعبين الى طريق التعاون النضالي اليهودي - العربي.

واملنا هو ان نترجم هذا التوجه الجديد نضالا برلمانيا وجماهيريا، على الساحة. يقال انه عندما تبدأ الاوساط الفاشية واليمينية المتطرفة بالنشاط فان اول القضايا المطروحة هي: من يعزل من؟ هل تنعزل قوى الدمقراطية ام تنعزل القوى الفاشية المظلمة. والمطلوب هو تواجد واسع ومكافح في الشارع، لانصار السلام والدمقراطية اليهود والعرب يعزل القوى الفاشية والعنصرية.

الفاشية لن تمر! ولكن هذا الهدف السامي لا يتحقق من تلقاء نفسه. فيا كل الناس الانسانيين والدمقراطيين والعقلانيين اليهود والعرب حققوا، معا، هذا الهدف.

(«الاتحاد»)

في اجتماع اللجنة النقابية التابعة للجبهة في منطقة ام الفحم

مطالبة الهستدروت بالدفاع عن العمال العرب في وجه حملات الفصل العنصرية

● استنكار فصل العمال العرب من مصنع «تمبو - نتانيا» وموجات الفصل الاخرى من العمل ضد العمال العرب من اسرائيل وفلسطين المحتلة ● مطالبة الهستدروت باقامة مجالس عمالية منتخبة في قرى ومدن المنطقة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة النقابية التابعة للجبهة في منطقة ام الفحم اجتماعا لها مساء امس الاول السبت، بحثت فيه العمل النقابي في المنطقة والخطوات التي يجب اتخاذها لصد الهجمة العنصرية على العمال العرب.

افتتح الاجتماع جهاد عقل الذي ندد بفصل العمال العرب من العديد من المصانع في المدن اليهودية وخاصة فصل العمال في «تمبو» نتانيا، وذلك على خلفية قومية عنصرية واضحة رغم ان هذه المصانع تسوق ما لا يقل عن (٣٠٪) من انتاجها في الوسط العربي.

واكد ايضا على ضرورة تعميق العمل بين جماهير العمال من اجل الدفاع عنهم وعن قضاياهم. واستنكر قيام المسؤولين في الحكومة باتخاذ الخطوات الكفيلة بتحويل العمل الى «عمل عبري» الامر الذي يعني طرد العمال العرب من المناطق المحتلة واسرائيل وقذفهم الى سوق البطالة.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدنان عبد الهادي عضو لجنة العمال في ام الفحم الذي قدم شرحا وافيا عن ملابسات ما حدث في مصنع «تمبو» في نتانيا وعن عمله في لجنة عمال ام الفحم المهنية.

وتحدث ايضا غازي قاسم عن عمل الكتلة في مجلس عمال الخضيرة وكذلك محمد عثامنة الذي تناول العقبات التي تواجه الكتلة في عملها ضمن مجلس عمال الخضيرة. وتحدث ايضا زهير طيارة الذي اكد على ضرورة تعميق النشاط النقابي في المنطقة.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● شجب ظاهرة العداء للعمال العرب من المناطق المحتلة حيث ان هنالك محاولة لسد اماكن العمل في وجوههم بشتى السبل من تفتيش وملاحقة وغيرها في محاولة سياسية عليا لاضعاف الانتفاضة. ان الجبهة تستنكر هذه الخطورة التي هي بمثابة تجويع مبرمج وتقف الى جانب عمال فلسطين المحتلة في نضالهم الدؤوب من اجل الحرية والاستقلال. ● يستنكر الاجتماع فصل العمال العرب من اجل افساح المجال امام المهاجرين الجدد كما حدث مؤخرا في مصانع «تمبو - نتانيا» حيث فصل (١٤) عاملا من كفرقرع وعارة وعرعرة وام الفحم والطيبة. ونطالب باعادة العمال الى العمل ووقف هذه الحملة العنصرية. كما نطالب قيادة الهستدروت بالوقوف بحزم مع حقوق هؤلاء العمال والدفاع عنهم. ● مطالبة قيادة الهستدروت بالاعلان عن مجالس عمالية منتخبة في مدن وقرى المنطقة وعلى رأسها مجلس عمال في مدينة ام الفحم.

هذا وبعث عضو القائمة المشتركة في مجلس عمال وادي عارة القرعي، الاستاذ زكي يعقوب برسالة الى سكرتير المجلس سليمان مصالحة طالبه بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع فصل العمال العرب من مصانع «تمبو - نتانيا».

«احكي للعالم.. احكي له»



● على انقاض منزل محمود محمد يوسف في العيسوية (قرب القدس) والذي هدمته جرافات بلدية القدس مع منزل اخر في القرية يوم ٩٠/١١/١٢.
(تصوير: عزام عبيد - خاصة بـ «الاتحاد» - القدس)

مهرجان سياسي في ام الفحم بمناسبة ذكرى اعلان استقلال فلسطين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن - اقامت حركة ابناء البلد، يوم الخميس الماضي، مهرجانا سياسيا مركزيا في قاعة «الانيس» في ام الفحم وذلك بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين. افتتح الاجتماع وتولى عرافته فاروق محاجنة فدعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء الابرار. ثم القى صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة، كلمة سياسية تساءل فيها عن معاني احتفالنا بقيام الدولة الفلسطينية؟ فقال: «ان الدولة الفلسطينية لم تقم على ارض الواقع لكنها قامت في وعي وضمير الشعب». وتطرق الى ازمة الخليج والتكالب الامبريالي على الشعب الفلسطيني وضد قوى الحرية فأعلن موقفه الرافض للتجزئة و«للشرعية الدولية».

وقدم سليمان فخر الدين تحية الجولان السوري فعبر عن وقفة اهالي الجولان مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومع الشعب العراقي ضد العربدة الامريكية في الخليج.

وتحدثت ممثلة المؤتمر الافريقي فاعلنت عن تأييد المؤتمر لنضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال الوطني. ثم قدم «ميكادو» كلمة باسم حركة «ماتسبين».

وكانت الكلمة لممثل قطاع غزة والمناطق المحتلة فقال: «باسم الانتفاضة عملاقة التاريخ وباسم عيون الاطفال والحوامل، من زغرودة ام شهيد اتيناكم رغم الحصار والممارسات القمعية لنحتفل معا بالعرس الوطني». واضاف: «ان الاحتلال بات يدرك ان الفلسطيني سيبقى قاهر الظلام حتى بزوغ الفجر».

وتلاه رجا اغبارية، امين عام حركة «ابناء البلد»، فحيا شعب الانتفاضة وشهدائه وقيادته التاريخية وتحدث عن منجزات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وابعاد الهجرة اليهودية الواسعة والغزوة الامبريالية في الخليج وفضح مواقف انظمة التبعية والعمالة العربية.

واختتم المهرجان بأغان وطنية ملتزمة.

خلال ندوة في «مسرح القدس»:

غيئولا كوهين تحرض الجمهور على د. احمد الطيبي

● عقدت في «مسرح القدس» في القدس الغربية ظهر السبت، لقاءات سياسية وصحفية ضمن برنامج «لقاء السبت». وقد دعت ادارة المسرح الى اللقاء الذي اداره المعلق السياسي لصحيفة «هآرتس» عكيفا الدار كلا من غيئولا كوهين، نائبة وزير الطاقة من حزب «هتحيا» والدكتور احمد الطيبي من القدس وأوري كوهين أهرونوف، مراسل التلفزيون الاسرائيلي لشؤون الشرطة وكذلك رون بن يشاي المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت».

وافتتح عكيفا الدار الندوة قائلا: «ادعو الى المنصة د. احمد الطيبي من الشخصيات الفلسطينية البارزة في عرب اسرائيل لسماع ارائه حول الوضع السياسي الراهن وقضية الاعتقالات الادارية الاخيرة للشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية، واود ان اخبر الجمهور اننا لم ننشر اسم الدكتور الطيبي في الدعوات خوفا على سلامته الشخصية من متطرفين يهود». وهنا قام نفر من الجمهور بالتحريض على د. الطيبي ومنعه من الكلام حيث قوطع خطابه بشدة من خلال تعابير:قاتل، عرفاتي، لا نريد ان تتحدث امامنا. ومن ثم دخلت غيئولا كوهين الى القاعة واعلنت امام الحضور قائلة: «انا لا اوافق ابدا على الظهور مع احمد الطيبي ممثل منظمة التحرير في اسرائيل ورجل المنظمة» مما زاد من تحريض الجمهور. وحاولت ادارة المسرح ومن يدير الندوة تهدئة الاوضاع دون جدوى مما اضطر د. الطيبي الى الاعلان عن انه لا يستطيع انهاء حديثه وترك المنصة.

انتخاب لجنة اولياء امور في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اجتماعها الاول، يوم الجمعة الاخير، واعادت انتخاب المهندس خليل فاهوم، رئيسا لها، والسادة مصباح زياد نائبا للرئيس، واحمد موسى زعبي، سكرتيرا، ومحمود سليمان، امينا للصندوق، وفايز شمشوم وعلي سلام وسليم ابو احمد اعضاء سكرتارية.

وكانت هذه اللجنة (المؤلفة من ٢٥ عضوا) قد انتخبت يوم الجمعة الاسبق في انتخابات عامة في المدرسة (حسب كل صف). وسبق عملية الانتخاب اجتماع عام لاولياء امور الطلاب. قدم فيه بيانان عن عمل المدرسة واللجنة.

□ تصحيح خطأ □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاحد، عن مرشحي الرئاسة وقوائم العضوية لانتخابات السلطة المحلية في كفرياسيف، وقع خطأ مطبعي مؤسف اذ جاء ان المرشح الثاني في قائمة «الوحدة والمساواة» هو راضي كريني، والصحيح ان المرشح الثاني هو ماضي كريني. ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

كذلك وقع خطأ مطبعي في اسم احد مرشحي الرئاسة وهو الدكتور سليم مخولي وليس كما نشر.

شركة «بولس جاد» تفتتح لها مكتبا جديدا للسياحة والسفريات في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من ممثلي شركات الطيران والسياحة والسفر ورجال الاعمال والمقاولين ورؤساء سلطات محلية، وفي جو احتفالي بهيج، افتتحت شركة «بولس جاد - م.ض.» للبناء وعتات كرمل تورز م.ض. مكتبا جديدا للسياحة والسفريات، يوم امس الاول، في عكا. ويقع المكتب في شارع بن عامي ١٢ قريبا من شاطيء البحر.

وسيبذل المكتب قصارى جهده لتقديم الخدمات المريحة والعصرية، من ناحية العلاقات والشروط المريحة والتسهيلات للمواطنين الراغبين في السفر في البلاد والى جميع انحاء العالم.

وسيسهل المكتب كونه يقع في مدينة عكا، على المواطنين في منطقة الشمال ترتيب أمور السفر وغيرها من احتياجات.

وقالت احدى المسؤولات في المكتب لمراسلنا: كثير من الامور والشروط المريحة تقدمها شركات السياحة في البلاد، سنسعى لكي يوفرها المكتب لزبائنه، خاصة وأنه جديد في الوسط العربي.

ويذكر ان شركة بولس جاد، مشهورة في مجال تنفيذ مشاريع البناء في البلاد.

ندوة في ام الفحم حول «الاحتلال والحريات»

لا يمكن المحافظة على حقوق الانسان تحت حراب الاحتلال

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن - نظمت مساء يوم الجمعة الاخير في نادي «الجذور» في ام الفحم ندوة عن «الحريات الانسانية الاساسية والاحتلال» شارك فيها نخبة من المحامين الفلسطينيين.

افتتح الندوة وتولى عرافتها احمد مصطفى كيوان ثم تحدث المحامي رايق جرجورة عن الممارسات الاحتلالية الوحشية والعقوبات الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني موضحا انها تشكل مخالفة لاتفاقيات جنيف «ونقضاء واضحا لابسط حقوق الانسان. وتساءل: كيف يمكن ان تكون حريات اساسية في ظل الاحتلال؟! واجاب: لا يمكن ان يكون احتلال ومحافظة على حقوق الانسان. وان الحديث عن بعض التحسينات في ظل الاحتلال هي شكلية. واستعرض جرجورة البنود الاساسية في الميثاق الدولي للحفاظ على حرية الانسان.

والقى المحامي محمد كيوان كلمة تطرق فيها الى كيفية الحفاظ على حقوق الانسان بواسطة الدستور مؤكدا على ان اسرائيل لم تسن دستورا لها وهي الوحيدة بين دول العالم التي لم تعلن حدودها. وتلاه المحامي علي غزلان، رئيس لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية، فأشار الى «اننا جميعا شعب واحد ومصير واحد مهما اختلف الموقع» واكد على ان القوانين والاعراف الدولية تقف عاجزة امام الاحتلال الاسرائيلي وان التاريخ على مر الزمن لم يعرف احتلالا مثل هذا الاحتلال. ولهذا فاننا بحاجة الى قوانين واعراف دولية تستطيع ان تحل الالغاز التي تكمن في هذا الاحتلال. وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون على اسئلة الجمهور.

هذا وقد تغيب عن الندوة المحامي محمد هاشم ابو شعبان، ممثل نقابة المحامين في غزة بسبب حظر التجول المفروض على قطاع غزة فارسل كلمته مكتوبة قرأها عريف الندوة.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الخيام في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء يوم الجمعة (٩٠/١١/١٦) اجتماع لاولياء الامور في مدرسة «الخيام» في ام الفحم لانتخاب لجنة اولياء امور.

افتتح الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ محمود عاصي الذي تحدث عن اوضاع المدرسة بشكل عام مشيرا الى دور الاباء في تعميق العملية التربوية التعليمية للطلاب.

ثم تحدث رئيس لجنة اولياء الامور السابقة السيد يوسف حسن تلس محاجنة الذي قدم تقريرا عن عمل اللجنة في السنة الماضية.

وجرت في نهاية الاجتماع عملية انتخاب اللجنة للسنة الحالية وفاز بعضويتها كل من يوسف اسعد محاجنة ومحمد يوسف عيوفي وعدنان عبد الهادي ويوسف حسن تلس وجبر صالح عابد ومحمود قاسم ابو رعد ومحمود العارف.

خلال هجوم مسلح على

● تتمة من ص ١ ●

الاخيرين بمواصلة عمليات المداهمة للقرى التي طالت نحو (٣٠) قرية على الاقل فيما اصيب مساء امس الاول احد جنود الاحتلال بعد رجم دورية «حرس حدود» بالحجارة في حي الثوري في القدس المحتلة. كما تميز نهار امس اسم بصدامات في نابلس (البلدة القديمة) لم تشهد لها مثيلا منذ عدة اشهر حسب مصادر محلية.

وجاءنا مساء امس ان ركاب باص استيطاني قاموا بقذف سيارات عربية بالحجارة بمحاذاة مخيم العروب/ على طريق القدس - الخليل بعد تعرض الباص للرشق بالحجارة. وقد اصيب مواطنان ونقلا الى احد المستشفيات حسب مصادر محلية دون معرفة تفاصيل اخرى.

● اصابتان خطيرتان في خانيونس ومخيمها ●

ويفيد مراسلنا ان خانيونس ومخيمها شهدت بعد ظهر امس اشتباكات عنيفة بعد ظهر امس عندما هاجم الشبان دوريات عسكرية محمولة بالحجارة فيما استخدم الجنود الرصاص الحي والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع. واستمرت الصدامات طوال ساعتين اسفرت عن اصابة شابين وطفل بالرصاص. ووصفت حالة الشابين بانها خطيرة وهما عبدالله سعيد ابو نصر (١٦ عاما - رصاصة في الظهر) وهو من خانيونس واحمد عبد الرحمن ابو حمرة (١٦ عاما - رصاصة في حوضه) وهو من مخيم خانيونس اما الطفل عدنان الراس (٨ سنوات) فقد اصيب في ذراعه.

واستخدم الجنود راجمة الحصى لقمع شبان هاجموا معسكر الجيش في مخيم جباليا ولاحقوا الاهالي وامسكوا باحد الشبان (من عائلة السحار) وانهالوا عليه بالضرب المبرح طوال ساعتين بعد ان اقتادوه الى المعسكر.

وكانت صدامات ومظاهر احتجاج اخرى وقعت في رفح ومخيم المغازي اسفرت اعمال قمعها عن اصابة الفتى رأفت حجازي (١٤ عاما) برصاصة في ساقه والشاب سليمان سالم سعيد (١٧ عاما) برصاصة في ركبته وهما من رفح والمغازي على التوالي.

من جهة ثانية فقد فرض رجال الضريبة على يوسف محمد الحيفاوي وهو صاحب مشغل خياطة صغير في بيته في مخيم جباليا دفع مبلغ (٧) آلاف شيكل واحتجزوا بطاقته لاجباره على الدفع.

● مداهمة مسجد ●

وفي مخيم الدهيشة تجددت مظاهر الاحتجاج صباح امس وبخاصة رجم جنود نقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل بالحجارة. ووقعت مظاهر اخرى في منطقة بيت لحم وخاصة في قرية الخضر حيث رشقت العديد من وسائط النقل العابرة بمحاذاتها بالحجارة. وقد داهم الجنود القرية وفرضوا على بعض سكانها، مثل سليمان يوسف البلبول ويوسف داود صلاح، دفع غرامات بقيمة (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات وطنية على جدران ابنيتهم.

وفي منطقة رام الله جرت مداهمات لعدة قرى لازالة المظاهر الوطنية فيها فيما جرت مسيرة كبيرة للاهالي في قرية ترسعيا على صعيد آخر فقد صادرت قوات الجيش عددا من الكتب الدينية بعد مداهمة مسجد الكوثر في حي الارسال في رام الله كما فرضت غرامات على عدد من اصحاب المباني في البيرة لوجود شعارات وطنية عليها عرف من بينهم نزيه الريماوي.

● زجاجة حارقة في الخليل واصابة شاب من سعير ●

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في وسط الخليل لكنها لم تسفر عن اصابات او اضرار فيما قامت قوات الجيش بحملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة. على صعيد اخر فقد ركزت قوات الاحتلال هجومها واعمال التنكيل ضد قرية سعير بشكل خاص منذ عدة ايام، وعاودت مداهمتها الليلة قبل الماضية وصباح امس بعد فرض طوق عسكري حولها، وفي كل الحالات تصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم. وتفيد مصادر محلية ان الجنود حطموا بعض زجاج مسجد القرية ومدرستها الابتدائية للبنات اضافة الى بعض زجاج سخانات منازل عرف من بين اصحابها محمد عبد الرحيم جرادات واحمد عبد العزيز الفروخ ويونس خليل الفروخ ومحمد محمود الجبارين. هذا وتجددت المصادمات بين الاهالي والجنود بعد ظهر امس اثر انتشار نبأ اصابة الفتى اسامة حسين ثلجي (١٣ عاما) بالرصاص.

على صعيد اخر فقد تجددت مظاهر الاحتجاج في العديد من المناطق وبخاصة في عدد من احياء المدينة وفي بني نعيم ودورا. وفي الاخيرة اجبر الجنود طلبة مدرسة البنين الثانوية على مغادرة مدرستهم بعد قذفها بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع واختناق بعض الطلبة.

بيلونوغوف وصل الى

المستشار الالماني في اوغرشايم (جنوب غربي المانيا)، ان كول «قال صراحة انه يريد حلا سلميا لهذه المشكلة وهذا ما اريده ايضا»! واضاف الرئيس الامريكي «اننا معا فيما يتعلق بأزمة الخليج. ولا نستبعد اي خيار. وانا شخصيا اريد حلا سلمياه.

واوضح بوش انه لم يطلب شيئا محددا من كول خلال محادثاتهما. وقال ان المانيا «ستقوم بدورها» في الاسهام في المحافظة على التضامن الدولي حيال العراق.

وقال «اعتقد اننا نقف معا مع المانيا بشأن الخليج» مضيفا «اعتقد ان هذا التحالف متضامن.. وهو افضل وسيلة للتوصل الى حل سلمي وايصال رسالة واضحة الى صدام حسين بأنه لن يكافأ على عدوانه»!

ورفض بوش الافصاح عما اذا كان هناك تقدم نحو قرار من الامم المتحدة يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق. وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التقى في جنيف، امس الاول، بهذا الخصوص الاعضاء الافارقة في مجلس الامن وواصل محادثاته امس (الاحد)، في باريس مع وزراء خارجية عدد من الدول الاخرى الاعضاء في المجلس.

وسيلتقي بوش مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وسيخصص القسم الاكبر من لقائه لازمة الخليج، صباح يوم غد (الثلاثاء)، على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

● دوما وبيكر يبحثان امكانية استخدام القوة ضد العراق ●

على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس (الاحد) ان فرنسا لا تزال «تدعو الى تعزيز الحظر» المفروض على العراق لكنها ترى انه يتعين «بحث كل المخارج وفي شكل خاص العودة الى مجلس الامن لرؤية ما اذا كان هناك ما يدعو الى تبني قرارات جديدة».

وكان دوما يتحدث اثر محادثات اجراها مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في باريس واستغرقت اكثر من ساعة. واكد انه بحث مع بيكر احتمال اتخاذ قرار في مجلس الامن يدعو الى استخدام القوة لفرض احترام قرارات الامم المتحدة

من جهته قال بيكر ان الولايات المتحدة تتابع مشاوراتها في هذا الشأن موضحا انه لا يتذكر بأن هناك اي بلد

● تتمة من ص ١ ●

«استبعد تماما خيار القوة».

وتابع دوما ان هذا الخيار «كان من المواضيع التي بحثناها كون الوضع في الخليج لا يزال على حاله. اننا نعتقد ان الوقت الذي يمر يسمح بقياس انعكاسات هذه الازمة ويتعين بحث كل المخارج وخصوصا العودة الى مجلس الامن لرؤية ما اذا كان هناك ما يدعو الى تبني قرارات جديدة».

وشدد وزير الخارجية على ان عملية التشاور بين الولايات المتحدة والبلدان الاخرى في هذا الشأن تجري «دون انقطاع».

واضاف «اعتقد ان عددا كبيرا من الدول مستعد لدعم» قرار يدعو الى استخدام القوة. غير انه اضاف ان «هذا لا يعني انه يتعين اللجوء الى هذا الخيار لكنه اذا كان مبررا يتعين ارساء القواعد العسكرية والسياسية اللازمة له. وهذا ما يحصل الان».

وازاء المساعي التي تبذلها واشنطن لاستصدار قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق تنشط الجهود والمبادرات الهادفة الى ايجاد تسوية سلمية.

فنائبا وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي والكسندر بيلونوغوف يواصلان جولتهما في عدد من الدول العربية.

وقد وصل بيلونوغوف الى دمشق، قادما من القاهرة، في زيارة الى سوريا لم تكن مدرجة في برنامج جولته. وعلى الفور استقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد بحضور وزير الخارجية، فاروق الشرع. وكان من المفروض ان يتوجه بيلونوغوف، مساء امس الاول، من الرياض الى الامارات العربية المتحدة، الا انه وصل الى القاهرة بصورة مفاجئة، مساء امس الاول، قادما من جدة.

هذا وسلم الوفد السوفييتي الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

الاتحاد السوفييتي وايطاليا يوقعان

● تتمة من ص ١ ●

والتقى غورباتشوف، الذي قام بزيارة لحوالي عشر ساعات الى روما، البابا لمدة ساعة في الفاتيكان بناء على طلبه.

وكان الرئيس السوفييتي دعا البابا في اثناء زيارته الاخيرة الى ايطاليا في كانون الاول ١٩٨٩، الى زيارة الاتحاد السوفييتي. ووافق البابا على هذه الزيارة. وقال الناطق باسم الفاتيكان ان هذه الزيارة يمكن الا تتم قبل عام ١٩٩٢ لاسباب تنظيمية. ويأمل البابا قبل التوجه الى موسكو في الحصول على مزيد من المعلومات حول وضع الكاثوليك في بعض الجمهوريات السوفييتية، حسب ما قالت مصادر في الفاتيكان. واشار الموفد الشخصي للبابا الى الاتحاد السوفييتي، المونسنيور كولاسوونو، مرارا الى العناية التي يأمل البابا يوحنا بولس الثاني ان يوليها لتحضير هذه الزيارة.

وتطرق الطرفان الى ازمة الخليج، حيث شدد البابا على ضرورة بذل كل الجهود لمنع انفجار حرب في الخليج وضرورة تسوية القضية الفلسطينية والمسألة اللبنانية.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه التقى غورباتشوف نظيره الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء، جوليو اندريوتي.

ووقع البلدان على معاهدة صداقة وتعاون، كما وقعت ايطاليا على اتفاقيات تجارية مع الاتحاد السوفييتي بقيمة ٦،٥ مليارات دولار.

وفيما بعد تسلم غورباتشوف جائزة «فيودجي» التي تبلغ قيمتها ٤٢٠ الف دولار، والتي منحته اياها المؤسسة التي تحمل الاسم نفسه في ايلول الماضي. هذا ووصل غورباتشوف باريس، مساء امس، قادما من روما.

● غورباتشوف يتعرض لحادث في شوارع روما ●

هذا والقى محارب ايطالي قديم رزمة من المنشورات على سيارة ميخائيل غورباتشوف، ظهر امس (الاحد) في شوارع روما في اثناء توجه الرئيس السوفييتي تحت حراسة مشددة الى قصر الرئاسة الايطالية. وعلى الفور القت اجهزة الامن القبض على المحارب القديم.

وكان غيوسب لينسالاتا، وهو جندي ايطالي قديم حارب على الجبهة الروسية خلال الحرب العالمية الثانية، يعتزم بذلك الاحتجاج على منح ميخائيل غورباتشوف جائزة فيودجي لحقوق الانسان.

كما طالب لينسالاتا في هذه المنشورات بتسليم جثث الجنود الايطاليين الذين قتلوا في الاتحاد السوفييتي الى عائلات هؤلاء الجنود.

غضب في «المفدال»

● تتمة من ص ١ ●

الاكراه الديني.

واكدت كتلة الجبهة انها ستصوت ضد القانون الذي يصعد حظر المواصلات الشعبية في يوم السبت وضد القانون الذي جعل النشر ملائما لذوق جمهور المتدينين وضد القانون الذي يحظر تربية الخنازير وتسويق لحومها وضد القانون الذي يعقد اكثر تنفيذ عمليات الاجهاض.

واعلنت كتلة الجبهة، في هذا الخصوص، انها تدعم الكفاح الشعبي الذي تخوضه المنظمات النسائية ضد تشديد قانون الاجهاض.

وقالت المتحدثة باسم كتلة الجبهة، تمار غوجانسكي، ان القوانين الجديدة التي جاءت لارضاء «اغودات يسرائيل» مقابل انضمامها الى الائتلاف الحكومي هي عمل خنزيري تجاه النساء وبالنسبة للاكثرية العلمانية من المواطنين.

واكدت المتحدثة ان الجبهة ستخوض الكفاح ضد نزعة حكومة شمير لتحويل اسرائيل من دولة رفاه الى دولة الشرائع الغيبية.

اما كتلة «مبام» في الكنيست فقد اعلنت انها ستطلب، في مناقشات الكنيست خلال الاسبوع الجاري على اتفاق الائتلاف ومحاولة سن اي من القوانين الدينية، ان يتحول التصويت الى تصويت لنزع الثقة عن الحكومة.

هذا ويسود عدد من احزاب الائتلاف الحكومي، بضمنها «المفدال» و«شاس» و«ديغل هتوراه» و«تسوميت»، غضب شديد على الاتفاق مع «اغودات يسرائيل».

واوضحت كتلة «مبام» انها ستطلب تحويل المناقشات حول هذه المواضيع الى تصويت لحجب الثقة عن الحكومة لان الحديث يدور عن مرحلة اضافية من تدهور الدولة في منحدر الاكراه الديني وتقوي التعصب الديني واتساع الهوة في المجتمع.

واعلنت كتلة «راتس» ايضا انها ستطلب تحويل اي نقاش في الكنيست حول القوانين الدينية الى تصويت لنزع الثقة عن الحكومة.

هذا وكانت الحكومة صادقت في جلستها الاسبوعية، امس، بالاجماع على تعيين ثلاثة نواب وزراء من «اغودات يسرائيل» هم مناحيم بوروش، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي وابراهام فيرديغر، نائب وزير لشؤون القدس، ويحق لهما الاشتراك في جلسات الحكومة، والراب شموئيل هليرت، نائب وزير لشؤون التأمين القومي.

وصادقت الحكومة ايضا على القوانين الدينية وقررت، بمعارضة وزير الزراعة رفائيل ايتان وحده، اعتماد مشروعي قانون يقضيان بتشديد حظر المواصلات الشعبية في يوم السبت وحظر نشر المواد الاباحية. وقررت العمل بسرعة من اجل تقديمها الى الكنيست للمصادقة عليها!

واعلن الوزير ايتان ان كتلة «تسوميت» ستصوت ضد هذه القوانين. وقال ان كتلته لن تنسحب من الائتلاف الحكومي على هذه الخلفية.

وابلغ عضو الكنيست ابراهام رابيتس وموشيه جفني من «ديغل هتوراه» رئيس الوزراء يتسحاق شمير خطيا، امس، بأن الاتفاق مع «اغودات يسرائيل» يشكل خرقا للاتفاق الموقع مع «ديغل هتوراه» وبمس بالاتفاق في جوهره.

واكدا ايضا ان توقيع الاتفاق مع «اغودات يسرائيل» يشكل خرقا للالتزام بعدم توقيع اتفاق مع اي حزب اخر قبل اطلاع «ديغل هتوراه» عليه.

واعلنا انه لم يتم احترام الوعود التي اعطيت لـ «ديغل هتوراه» بشأن قضايا الجمهور المتدين.

وهدد ممثلا «ديغل هتوراه» بانهما لن يكونا مثل «الرجل الآلي» في اثناء التصويت في الكنيست وانهما سيزيدان من الصعوبات امام الائتلاف الحكومي.

واعلن ان رئيس الحكومة ابلغ ممثلي كتلة «المفدال»، في اثناء التقائه بهم امس، بانهم سيحصلون اليوم في اثناء انعقاد الكنيست على جواب بشأن المهمة المقترحة لنائب الوزير يغئال بيبي.

هذا واعطي نائب الوزير افرايم غور وعدا بنقله من وزارة الاتصالات الى وزارة البيئة.

اجمل باقة ورد

تقدمها للابنة الحبيبة ليلى وليم حاج بمناسبة تخرجها وحصولها على شهادة (فني اسنان) من جامعة بولوفدف - بلغاريا، وعودتها الى ارض الوطن لخدمة شعبها.

نجوى ووليد فايز حاج والعائلة - عبلين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وأنطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■ على الماشي.. يوسف فرح ■

افتحوا النوافذ

● في بعض الاحيان يبلغ بك التشاؤم حدا تؤكد فيه لنفسك على الاقل، ان الحرب ناشبة غدا لا محالة! وفي احيان اخرى تتوصل الى نتيجة معاكسة تماما، وتضم احتمال نشوب الحرب الى المستحيلات الثلاثة.

ففي كل صباح يصم اذنيك عبر المحيطات، وعيد بوش ورعوده وتهديده بأن صدام يجب ان يزول والا فسوف نزيله والكلام لا يقال في الدهاليز الرسمية المغلقة، بل تعلن على الملأ، في الكونغرس، وفي الجامعات والشوارع، للمسؤولين والسفراء وسائقي الشاحنات وكناسي الساحات، ويتزامن مع دفع مئات الآلاف من جنود الحرية الى الصحراء العربية.

وترد على الطرف الآخر من الأطلسي امرأة، تؤكد نساء حارتنا انها لا تجد من يشبهها، رافعة مستوى التهديد الى مستوى قامة سلطان بن عبد العزيز، مازجة اياه بكثير من القرف، الذي تحس انه يعد ليصيب كل عربي، واذا بحقول النفط العربية تتحول الى غابة من المساجد في يوم صيفي حار، ينطلق دعاؤها عبر مكبرات الصوت في المآذن بصوت واحد:

اللهم امحق صدام وعهد صدام

اللهم اسحق طغمة بغداد الفاسدة الملحدة

اللهم انصر اصدقاءنا المؤمنين والمؤمنات

اللهم اعد الى الكويت امراءه الاتقياء المؤمنين

يا ارحم الراحمين.. آمين.

واذا تركنا جانبا هذه البغاوات، وهؤلاء المتسولين، لأن وزنهم لا يزيد عن وزن اصواتهم، تنحصر المسألة في التهديد الغربي الذي يجعلك تتساءل بحق:

هل من المعقول ان «يلحس» زعماء، يقولون للكرة الارضية تحركي فتتحرك، هل من المعقول ان «يلحسوا» بصاقهم، وقد بثوه ملونا في كل انحاء المعمورة؟ وربما انهم يفتقرون الى حكمة اجدادنا القائلة «مئة غلبة ولا قلبة»، فقد يفعلونها، اذن لا بد من الاحتياط، واروح مع الاولاد اسد كل الثقوب التي يتسرب منها غاز صدام.. فغدا تكون حرب.

وفي المقابل تقرأ في الصحف، ان الادارة الامريكية، وقبل التاني من «آب اللهاب»، وعن طريق سفيرتها في بغداد، قد تواطأت، او على الاقل صمتت ـ وقد علمت ـ عن مخطط صدام الرامي الى بسط سيطرته على «كل اجزاء الوطن العراقي»، وقامت بارسال قواتها الى المنطقة، من قبل ان تصلها «دبة الصوت» من خادم براميل النفط وكل خدام الجامعة العربية. وبالتناقص من دويلة الكويت في مقابل تملك ابار السعودية والرقاب العربية.

وتقرأ ايضا عن مظاهرات ضخمة، تعلن ان ثمن برميل الدم لا يقل عن ثمن برميل النفط، فيخرج بوش ليطمئنهم انه لن يتورط في فيتنام جديدة.

انهم في امريكا يعرفون قوة الدمار التي يملكها صدام، وهو حتما سيستعملها كلها، الم يقرروا انه «مجنون»! فما الذي يردعه او يقف حائلا دون حرق ما يستطيع حرقه، وهو لم يتورع عن «شنق ١٦٠ ضابطا» من خيرة رجاله، كما يحلو لطباخي الدعايات ان يروجوا!! ويعرفون كذلك ما يملكونه هم من وسائل فتاكة، لا تبقي ولا تذر. انه في حالة نشوب الحرب، فليس من المستبعد ان تمحى بغداد مثلا، وتزول من الوجود، دويلة صغيرة، ادعى العراق انه حررها، ويتعلم طلاب المدارس كيف يشيرون بأصابعهم، الى موقعها على الخرائط القديمة، وبعد الحرب، سيرهق آل الصباح انفسهم في البحث عن حاكورة صغيرة، يمكن ان تكون سلمت من النار، ينصبون فيها خيمة لهم!! يبدأون من جديد، يستوردون بعض الابل من امريكا، ويطلقونها ترعى جمرا محترقا، ويشربون حليبها الاسود اذا درّت!

ـ اذن هل تكون حرب؟

سألني الصديق، وقد وجدنا حديث الحرب اهون من متابعة مدائح «الشعراء» في سهرة عرس، تنقلب فيها المفاهيم!

ـ في الواقع يا صديقي، انا متأكد من ان الحرب، إما ان تقع، أو... لا تقع..

واعود الى الغرفة ازيل عن نوافذها وابوابها ما كنت احكمت سدها به من الورق اللاصق، كي تتسرب الى جوها نسمات قريتنا المنعشة، وخيوط شمسها الصافية.



● يتدربون على الرصاص في «الحرس الفتي» ● (صورة من «عل همشمار»)

كهانا مات.. لكن الكهانية منفلتة!

● كل من تعز عليه الدمقراطية يستنكر الاغتيالات السياسية، حتى لو كان الضحية احد ارباب الارهاب الاساسيين. وان كهانا قد مات فان الانفلات الهمجي خلال جنازة كهانا في القدس اثبت ان الكهانية الوحشية حية ●

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

●في الظاهر يستنكر الجميع عملية اغتيال رئيس حركة «كاخ» (مئير كهانا). ولكن هناك من يريد ان يراه «مقدسا» سقط على مذبح الاخلاص لمبادئه (كما اعلن عضو الكنيست حنان بورات، من المفدال). وهناك من اعرب عن اسفه لموت كهانا لانه «يهودي» وفوق ذلك «رابي» في اسرائيل (كما ادعى عضو الكنيست من «الهودات يسرائيل»، مناحم فوروش)، انه نوع من الاسف الذي يبديه القوميون على موت من سار في طريقهم لكنه راح بعيدا اكثر.

في الظاهر، يستنكر الجميع القتل، ولكن، لسبب ما، اختار ممثلو راتس (عضو الكنيست يوسي سريد) ومبام (عضو الكنيست يئير تسبان)، تقليص حديثهم عن الخطر في آراء كهانا ولم يربطوا الكهانية مع الخلفية الاجتماعية ـ السياسية التي عمل هو ومؤيدوه في ظلها.

●● صعوبات غير مفهومة.. للشرطة

لقد بدأ كهانا في تنظيمه الفاشي ـ البلطجي وهو ما زال في الولايات المتحدة. وكان هدفه هناك المواطنين السود والسوفييت. وقد انتقل الى اسرائيل، في اوائل السبعينيات، بعد ان قدر، وبحق، ان احتلال الضفة وغزة مهد الارض لاستيعاب بذور العنصرية. وخلال السنوات العشرين التي وقف كهانا فيها على رأس عصابته العنصرية المدعوة «حركة كاخ»، اثبت كهانا انه يوجد شيء كهذا: فاشية اسرائيلية (او يهودية)، تكمن في الجو المسمم للمجتمع الاسرائيلي بسبب من الاحتلال.

فبما انه لا يوجد احتلال بدون قمع. ولا يوجد قمع بدون كراهية وحقد للمضطهدين، خلق الاحتلال جوا جماهيريا مناسبا لالتقاط الفكر الكهاني.

لم يكن صدفة ان الكهانية ضربت جذورها بالذات في صفوف المستوطنين ذوي الدوافع الايديولوجية. فالمسافة ما بين الرابي ليفنجر وبين الرابي كهانا، اذا كانت موجودة اصلا، فهي قابلة للجسر بسهولة. وفي المناطق المحتلة يستطيع «الكهانيون» (نسبة الى كهانا) ممارسة الارهاب ضد العرب بكل سهولة. فاطلاق ايديهم بحرية في المناطق وحقيقة كونهم مسلحين والتسامح مع المجرمين من المستوطنين، كل هذا ساعد الكهانيين.

لقد اعترف كهانا ورجاله، جهارة، في علاقاتهم مع المنظمات الارهابية الاخرى مثل: «لجنة الدفاع عن السير في الشوارع» و «دولة يهودا». وبمعرفة من السلطات قاموا بالتدرب على السلاح. وتحت انف السلطات قاموا بعدة نشاطات سرية ذات طابع عسكري. وايضا اولئك الذين يطلقون على انفسهم اسم «السيكريكيين» تربطهم الخيوط بجماعة مؤيدي كهانا.

والصعوبة التي تظهرها الشرطة في الكشف عن هوية السيكريكيين ليست مفهومة. والحوادث المتزايدة للانتقام من العرب، والتي تنفذ بوجود رجال الشرطة تضاعف الشك في انه بداخل الشرطة نفسها يوجد اتجاه لفسح المجال امام جماعة كهانا للعمل، طالما انهم يعتدون على العرب. ويجب عدم تجاهل حقيقة ان قادة حركة «كاخ» يفتخرون علانية بأن الشرطة تضم بين صفوفها عددا من مؤيدي كهانا الذين يتفهمون نشاطاتهم.

وحقيقة كون مذبحة الاقصى نفذت بأيدي رجال شرطة وحرس حدود، وليس بأيدي عصابات الارهاب الكهانية، تعزز التقدير بأن الافكار المتطرفة والاستعداد للضغط على الزناد بسهولة عندما يجري الحديث عن فلسطينيين ضربت جذورا قوية في الشرطة وحرس الحدود.

●● العاطلون عن العمل ـ المحبطون

لقد اثبتت التجربة في البلاد والعالم بأن ظروف الضائقة الاجتماعية المتعاظمة يتعاظم ايضا عدد المضطهدين (بفتح الهاء) الذين يتبنون افكارا فاشية.

ان ظاهرة اتساع البطالة، التي تحول الكثير من العمال الى عاطلين مزمنين عن العمل ومتذمرين، وزيادة حدة الصراع الاجتماعي على خلفية قدوم المهاجرين، وتعاظم التقاطب الاجتماعي، كل هذا تستغله الاوساط الكهانية للتحريض منفلت العقال، تحت الشعار: «الموت للعرب».

لقد دل احد الابحاث التي اجريت مؤخرا على ان العاطلين عن العمل الذين يشعرون بالاحباط يفضلون تفريغ غضبهم ضد العرب، بدلا من الوقوف ضد النظام الاجتماعي القائم وسياسة الحكومة. وبهذا يواصلون عمليا الشعور بالانتماء الاجتماعي على الرغم من ان المجتمع يقذفهم من داخله.

ومن الممكن ان تقدر من الان ان اتساع البطالة، بشكل خاص شمالي البلاد وجنوبها، والتقليص في الميزانيات الموجهة للاهداف الاجتماعية، وتآكل الاجور وخطة الحكومة لتقليص اجر الحد الادنى والمساس بصناديق التقاعد وغيرها من الحقوق العمالية سوف يستغلها الكهانيون في المستقبل ايضا. والنشاط التربوي في المدارس، الذي يعتبر ناقصا في كل ما يتعلق بالتربية على الدمقراطية والتعايش اليهودي ـ العربي، لا يقيم حواجز امام تفشي افكار كهانا والترانسفير على طريقة زئيفي، بين صفوف طلاب الثانوية.

●● دور المعارضة

لقد دأب كهانا، دائما، على مرافقة دعوته لطرد العرب بالتحريض على اليسار بالذات وعلى الدمقراطية عموما. والشعار «صحافة معادية»، اخذ في الواقع من دلو الافكار الكهانية. ولذلك جاء منطقيا هجوم رجال كهانا، خلال جنازته، على العرب، ثم واصلوا الاعتداء ليطال الصحفيين وحتى مبنى التلفزيون.

خلال السنوات الماضية تسربت افكار كهانا العنصرية الى اوساط لا تنتمي الى حركته. ان قادة احزاب الترانسفير مثل «موليدت» و «هتحيا» يعبرون عن اتجاهات كهانية بكل وضوح ويتبعون اساليب عمل منسوخة عن اساليب بلطجية كهانا. وخلال البحث في الكنيست كان بالامكان رؤية كيف انقض عدد من اعضاء الكنيست من الليكود على النواب اليساريين، دفاعا عن كهانا والكهانية.

بدون الدخول الان في تحليل طريقة عمل الكهانية، التي ستواصل العمل ايضا بعد مقتل كهانا، فان احد الامور المستعجلة التي يجب عملها هو اقامة جسم تعاون بين كل احزاب المعارضة، تعاون يمكن من الخروج بحملة جماهيرية ـ اعلامية ـ تعليمية واسعة، ضد العنصرية ومن اجل السلام اليهودي العربي والدفاع عن الحريات الدمقراطية.

حتى للعتاب.. توجد قواعد

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

●من واجب الوطنيين المخلصين، ابناء هذا الشعب، التدقيق الحذر والشجاع عند تمييز المواقف. وذلك رفقا بتجربتهم المقدسة، الفريدة وغالية الثمن.

كيف لا، وقد دفعوا ثمنا باهظا بالدماء وبالدموع وبالارض وبشتى صنوف المعاناة!

يجب الا تختلط علينا الامور في احرج الساعات وادقها. لقد حفظنا، وما زلنا، للصديق مقامه، وواجهنا، وما زلنا، اعداءنا في كل الساحات والمجالات، نقاومهم ونتصدى لهم. ولن نتعب او نيأس حتى يبلغ كل ذي حق حقه.

من حق الاصدقاء العتب، والعتب لا يجوز الا بين الاصدقاء. نعتب على اصدقائنا ونتصت لعتابهم، وهذا حقهم علينا. وكم صدف وكان صاحب العتاب ليس على حق. وكم تبين انه كان محقا.

فعتاب الاصدقاء شرعي وحيوي ومفيد طالما هدفه النهائي يصب في مصلحة الاطراف المتصادقة. وقد ينتج عنه تفويت الفرصة على العدو المشترك.

هذا الحكم يصلح بين الافراد. كما يصلح بين الشعوب والدول، وحسب هذا المنطق لا بأس من فحص موقع الاتحاد السوفييتي الذي يعرف نفسه بصديق الشعوب الاول. فهل تاريخه يشهد بذلك. لنتأكد سوية.

لقد عرف تاريخ الاتحاد السوفييتي، منذ نشأته حتى يومنا هذا، صداقات حميمة ومبدئية مؤثرة مع جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها السياسي والاقتصادي، تاريخ ارتبط بمصالح الشغيلة الكادحة والمستغلة في جميع ارجاء الارض. هذا اقل ما يمكن قوله لانصاف هذه الدولة.

لن نخوض في بحث علاقة الاتحاد السوفييتي بكل شعوب الارض، رغم اهمية ذلك. لكن ما يهم نقاشنا العيني هو العلاقة السوفييتية مع الشعوب العربية وابعاد ذلك.

نستعرض معا اهم المحطات في تاريخ العلاقة السوفييتية ـ العربية، لكي يتسنى لنا الحكم عليها بمنطق سليم ومستقيم. ولأجل تحقيق هذه المهمة علينا تقسيم هذه العلاقة الى ما قبل البريسترويكا، والى مرحلة ما بعدها، او في اثنائها.

● مرحلة ما قبل البريسترويكا

لقد وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب كل ثورات التحرر القومي والوطني العربية، وساندها بكل ما يستطيع، ولم ينكر ذلك اي ذي ضمير.

من منا لا يذكر، او يسمع عن، ثورة الضباط الاحرار في مصر، مصر عبد الناصر، تلك الثورة التي جوبهت بكل اساليب القمع الاستعمارية المتوفرة في حينه. حيث اعلن الاستعمار حربه السياسية والاقتصادية التجويعية التي استهدفت الشعب المصري وثورته. ولم يكتفوا بذلك بل خططوا ونفذوا عدوانهم الثلاثي الغاشم ضد الثورة وشعبها.

حينها هب السوفييت لنصرة قضية مصر العادلة وللدفاع عنها. فأصدروا تهديدهم المشهور الذي اوقف بدوره العدوان وخرجت مصر منتصرة ابية ومصرة على بناء غدها الافضل.

لقد تنبهت مصر عبد الناصر الى ضرورة تصنيع مجتمعها فأقدمت على هذه المهمة بثقة، رصيدها المساعدة السوفييتية والتصميم الشعبي.

ان رغبة مصر في التطور حتمت الشروع بعمل جبار اعتبر معجزة مصر الحديثة، انه السد العالي، الذي ما زال يغدق على مصر خيراته. لقد نظم السد موارد مصر الطبيعية واعطاها مخزونا ضخما من المياه، وولد لها الطاقة اللازمة للتصنيع، وادخل على ريفها الكهرباء.

في سنة ١٩٦٧ لحقت الجيوش العربية الهزيمة النكراء وفقدت مصر معظم سلاحها وجيشها. وكان على السوفييت اعادة بناء هذا الجيش وتجهيزه بأسرع وقت ممكن. وقد تحقق هذا الهدف الجبار خلال فترة قصيرة وبعد ٦ سنوات فقط، انتصر الجيش المصري على خط بارليف الحصين وحرر قناته. فهل هذا بالامر القليل؟

لننتقل الى ثورة الجزائر، ام المليون شهيد، وقد وقف الاتحاد السوفييتي الى جانبها، بعد ان وقفت مع نفسها ومع مصرها ومع عروبتها، فكان لها النصر.

تذكروا ايها الناس دور السوفييت في الثورات، العراقية، والسورية، والسودانية، واليمنية، والليبية. تذكروا دعمهم لهذه الثورات ودفاعهم عنها، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وتطويريا وفي كل شيء.

هل هكذا صديق لا يستحق الانصاف؟ هل من مصلحة الشعوب العربية انكار هذا الجميل؟ هل لحق بالشعوب العربية الضرر بسبب هذه المساعدات الاخوية؟!

لقد قام السوفييت بتسليح سوريا بأحدث الاسلحة المتوفرة لديهم، لا من اجل ارسالها الى الخليج، بل لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وكان ما كان.

هل الاتحاد السوفييتي مذنب لانه يعيد جدولة الديون العربية مرة تلو المرة، في حين تعاني هذه الدول من بطش سياسة البنك الدولي الاستعماري (ومع ذلك تقيم هذه الدول، مصر، سوريا، العراق، ليبيا والجزائر معظم علاقاتها الاقتصادية مع الدول الاستعمارية ويا للعجب!!).

نحن الفلسطينيين اصحاب اعدل قضية في التاريخ، بلينا بكل المصائب التي ما انزل الله بها من سلطان، ولم نزل في صراع وعراك معها ومع مسببيها، منذ نهاية القرن الماضي والى ما شاء الله نقر ونعترف ونشهد بأن السوفييت كانوا، وما زالوا، لنا اول مدافع ونصير.

لم يقوموا بذبحنا في حين فعل ذلك ابناء جلدتنا، في ايلول الاسود، وفي تل الزعتر، وصبرا وشاتيلا والقائمة طويلة، بل انقذونا في كل مرة من بين مخالبهم، والله ينجينا من الآتي.

تخيلوا يا ابناء شعبي حالنا بدون المساعدة السوفييتية؟ هل كان من الممكن تحقيق ما حققناه بدون الاتكاء على هذا الصديق؟ هذا ليس رأيي وحدي، ولكنه رأي كل الصادقين والشرفاء، من اصغر طفل يحمل حجرا حتى ياسر عرفات.

عندما اصر السوفييت على عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط اقدم السادات على خيانته البشعة ووقع اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة. وعندما وقع عرفات اتفاق عمان اصر السوفييت على مساعدته حتى يتخلص منه.

عبر عقود طويلة من الزمن، كان حلم كل عربي وطني، من المحيط الى الخليج، ان تقوم، ولو دولة عربية واحدة، قوية ذات موقف حر مثابر لتخيف الاعداء الطامعين بخيرات الوطن العربي. لقد آمن العرب بأن هذه الدولة، ان قامت، ستكون احدى مقومات الوحدة العربية التي وان حصلت، فلا بد لها ان ترتكز على دعائم دمقراطية.

لقد قام العراق ببناء قوته العسكرية المتقدمة، التي خلقت ازمة حادة في حسابات الاستعمار وخلطت اوراقه. ولا ينكر احد ان ذلك تم بمساعدة السوفييت. حيث ان ٧٠٪ من مصادر السلاح العراقي سوفييتية الصنع والمصدر، على العراق، قبل غيره، الحفاظ عليها، وللسوفييت مصلحة بذلك.

● مرحلة البريسترويكا

لقد سبقت البريسترويكا سنوات طويلة من الحرب الباردة، راهن خلالها الاستعمار على محاربة الاتحاد السوفييتي اقتصاديا. وقد نجح، الى حد ما، في ذلك عن طريق سباق التسلح، الامر الذي ارهق الاقتصاد السوفييتي، الى جانب سوء الادارة والبيروقراطية والتخلف، خاصة في مجال الانتاج المدني، ناهيك عن المساعدات الاممية للشعوب النامية.

لم يكن امام اباء البريسترويكا من سبيل لانقاذ بلادهم سوى وقف سباق التسلح واعتماد سياسة الانفراج الدولي.

لقد دفع السوفييت، ثمنا لذلك، كل اوروبا الشرقية تقريبا، وسرعان ما تفجرت الازمات الداخلية العرقية منها والاخلاقية، التي ما انفكت تعصف بكيان الاتحاد السوفييتي وتهدده بالدمار.

في معمعان هذه التطورات انفجرت ازمة الخليج التي تطورت واصبحت تهدد كل السلام العالمي.

ومن الجدير بالذكر ان الامبريالية، بزعامة الولايات المتحدة، ما كانت لتتصرف كما تصرفت لولا اعتمادها على الظروف القاسية التي تمر بها الدولة السوفييتية.

ورغم هذه الحقيقة المرة لا بد من الاشارة الى موقف الاتحاد السوفييتي من الازمة، حيث ساهم مساهمة جبارة في منع توجيه ضربة عسكرية قاسية للعراق حتى الان. وانه، اي الاتحاد السوفييتي، ما زال متمسكا باتفاقية التعاون الاستراتيجي مع العراق، ذات بعض البنود السرية.. وان الخبراء العسكريين السوفييت ما زالوا موجودين في العراق حتى الان. وتحرص السياسة السوفييتية على ان يخرج العراق من هذه الازمة سالما نظرا لاهمية قوته العسكرية لتحقيق توازن القوى المنطقي في شرقنا الاوسط. لذا تصر على حل الازمة بالطرق السلمية وتضع في سبيل ذلك كل وزنها السياسي العالمي.

هكذا تكون قد انصفنا الجانب الايجابي للموقف والسياسة والعلاقة السوفييتية. وفقط للذين يرون هذه الصورة المتكاملة، يحق لهم العتاب والانتقاد الذي لا بد منه.

ان بعض التصريحات لبعض المسؤولين السوفييت في اعقاب ازمة الخليج، والتي تجيز للولايات المتحدة وحلفائها واتباعها، اللجوء، الى القوة في نهاية المطاف، لا تليق بدولة يتلخص تاريخها بمحاربة القهر والظلم. وهي تعرف جيدا ان الدافع الحقيقي لهذا التجمع الدنس لم ولن يكون الدفاع عن الشرعية الدولية، بل في سبيل ومن اجل الهيمنة والنهب الاستعماريين.

وهل نسي او تناسى اصدقاؤنا السوفييت ان اسرائيل تحتل اجزاء من ثلاث دول عربية، ومنذ اكثر من ٢٠ سنة، ولم يجرؤ المجتمع الدولي، المتأثر برغبة الولايات المتحدة، على فرض اي عقاب حتى ولو كان شكليا.

كم من مرة اقدمت هذه الدولة العظمى ـ وبقوة السلاح ـ لفرض ارادتها على دول ذات سيادة، دون ان تكترث «للشرعيات» القائمة او للقانون الدولي او حتى للرأي العام. فهل باتت نوايا واساليب امريكا خافية على اصدقائنا السوفييت؟ ام تراهم يجهلون الاسلوب البلطجي الذي مارسته امريكا لتجنيد حلفائها واتباعها وزجهم في الدفاع عن مصالحها؟

نحن ننتقد وبشدة الخدمة السياسية التي يقدمها اصدقاؤنا السوفييت لمنطق النهب والعربدة الامريكيين (والعتب على قد العشم). هذه هي بعض سلبيات الموقف السوفييتي من ازمة الخليج، ولا بد من الاشارة الى بعض سلبيات موقفه من القضية الفلسطينية.

عندما اشاع السوفييت الدمقراطية وفتحوا ابوابهم بدون رقيب، خرج منها حتى الان اكثر من نصف مليون شخص. وكان من بين هؤلاء حوالي ١٢٠ الف يهودي شرفوا بدورهم الى اسرائيل. ان هذه الهجرة تزيد من تعقيد الحل السلمي للقضية الفلسطينية وتشجع حكام اسرائيل على التمادي في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة انما كان على السوفييت اشتراط الهجرة بالحل الشامل لاكثر القضايا الاقليمية تعقيدا في عالمنا واخطرها. لم يفعلوا ذلك.

رغم مقاطعة اوساط علمية وثقافية واحيانا رسمية، في دول تعتبر صديقة لاسرائيل، فاننا نجد في المقابل السيل العارم من الوفود العلمية والثقافية والفنية تتهافت لزيارة اسرائيل واقامة حفلاتها الراقصة التي تساهم في اضفاء الشرعية على ممارسات اسرائيل الوحشية ضد شعبنا من حيث تدري او لا تدري. لست معارضا لهذه الزيارات، بل اشجعها. شريطة ان يسبقها وقف لاعمال التنكيل والبطش ضد شعبنا الفلسطيني، والاعتراف بكامل حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة.

يحز في نفوسنا، ان نشاهد الاستقبال الرسمي المدهش الذي حظي به اباء العنصرية في اسرائيل شارون، نئمان، موداعي وآخرون. حتى رفول يستعد الان للسفر الى الاتحاد السوفييتي لاقامة مزرعته النموذجية على مساحات شاسعة من الاتحاد السوفييتي.

لسنا ضد الزيارات والتعاون بين الدول لكننا ضد مكافأة المحتلين الذين ترتكب في ظل سياستهم ابشع الجرائم ضد شعبنا المسالم والمتعطش للحرية والسلام.

لم ولن نطلب بل لم ولن ننتقد اعداءنا على ممارساتهم القطيعة ضد مصلحة وارادة شعوبنا. لكنه من حقنا ان ننتقد اصدقاءنا وان نشير الى تقصيرهم بواجبهم بشجاعة واخلاص.

هكذا وهكذا فقط، بالمنطق السليم، يحق للاصدقاء العتاب والانتقاد الجارح احيانا. الطريق ما زال امامنا طويلا، والتعلم من اخطاء الامس واليوم، يساعد على تسهيل المهام المستقبلية.

هنالك من يناصب العداء المطلق للاتحاد السوفييتي، حتى من ابناء شعبنا، فتجدهم يعتبرونه عداء ايديولوجيا لا يزول الا اذا زال الاتحاد السوفييتي نفسه وتراهم يختبئون وراء كل الاسباب الحقيقية منها والتي من فبركاتهم، ليغذوا عداءهم البهيمي غير المبرر، ناصبوا السوفييت العداء قبل البريسترويكا وبعدها، قبل ازمة الخليج وبعدها. قبل عبد الناصر وبعده، قبل النكسة وبعدها. قبل الانتفاضة وبعدها. عندما اخطأ السوفييت وعندما اصابوا. انهم يرفضون يد الصداقة السوفييتية في حين يقبلون يد البطش الامريكية ويتعامون عن رؤية حجم الجريمة الاستعمارية بحق الشعوب العربية. ليصبوا جام حقدهم على ما يسمونه «الخيانة السوفييتية».

علينا الا تسمح لهذه الاصوات النشاز ان تصبح ايقاع شعبنا. سندعو المخلصين، كل المخلصين، ليقفوا مع حليفهم الطبيعي، لتساعده كما ساعدنا، لكي يبقى هذا المارد واقفا، والويل للضعفاء اذا خر هذا المارد مصروعا او حتى اذا اصابه مكروه.

(الناصرة)

* تهنئة *

الى المحامي زهير قاسم بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام لخدمة شعبك.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الطيرة

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

العودة الى مشروع الحكم الذاتي مضيعة للوقت؟!

● وافق حزب العمل على خطة الوزير سابقا وعضو الكنيست حاليا جاد يعقوبي، الذي يعتبر نفسه هو الآخر مرشحا لقيادة حزب العمل في الانتخابات القادمة..

وقد اثارت الخطة التي تمثل خليطا من برنامج الون من ناحية، ومشروع الحكم الذاتي الذي طوره في حينه موشيه ديان من ناحية اخرى، معارضة من قبل الصقور (شلومو هيلل.. شوشانه اربيلي الموزلينو وغيرهما) وتحفظ الحمائم، الذين فقدوا مع اليسار الصهيوني في الآونة الاخيرة، البوصلة السياسية..

ولا يمكن القول قطعا بان الخطة تمثل نهجا جديدا، بسبب هذا التزاوج غير المشروع بين خطة الون وخطة ديان.. لكنها تختلف بعض الشيء بالنسبة للتكتيك.. فهي تحدد تواريخ للانسحاب من قطاع غزة (ربيع ٩١) والضفة الغربية (خريف ٩١) وتعتمد على فكرة العزل التدريجي للمناطق المحتلة وفي مقدمتها المدن الكبيرة والمناطق الكثيفة بالسكان الفلسطينيين..

ويكرر جاد يعقوبي في خطته ما سبق لشمعون بيرس ان طرحه كبالون تجارب وهو الانسحاب من قطاع غزة اولا وبدون التوصل الى اتفاقية سلام.. ويقترح يعقوبي الانسحاب من الضفة والقطاع حسب جدول زمني اسرائيلي، سيان تم التوصل الى تسوية سلمية ام لم يتم.

والتسوية السلمية هي الشماعة التي يعلق عليها معارضو البرنامج موقفهم.. وعندما يقول رابين ان الانسحاب من المناطق المحتلة بدون التوصل الى تسوية سلمية سيؤدي الى كارثة، فهو يرفض بالدرجة الاولى نهج شمعون بيرس ومن لف لفه من بقايا مجموعة رافي التي كان موشيه ديان واحدا من اقطابها..

وعندما يتحفظ ابراهام بورغ ولوبا الياف من خطة يعقوبي فانهما يدركان بالعقل والاحساس ان هذه الخطة لن تحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ولكنها تؤدي بالتالي الى فك الارتباط بين الشعبين وهذا ما ينادي به اليسار الصهيوني هذه الايام..

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يكتفي شعب المناطق المحتلة و«الشتات» بـ «فك الارتباط» كمرحلة اولى في طريق حل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.. والحق يقال ان يعقوبي لا يعتبر برنامجه مشروع حل متكامل وانما مرحلة فقط، لتحريك الجمود السياسي وطرح برنامج انتخابي مقبول، على غالبية الناخبين الاسرائيليين..

ولا شك ان يعقوبي يستوحي تفاؤله بالبرنامج من التيار الجارف في الاوساط اليهودية بضرورة «فك الارتباط» ابتداء بعزل المناطق المحتلة وانتهاء بالترانسفير!

ان النقاط الاساسية في برنامج يعقوبي ليست جديدة.. فهو يدعو الى الانسحاب من مدن المناطق المحتلة وتقليل احتكاك الجيش الاسرائيلي بسكانها والتركيز على حماية محاور الطرق في المناطق المحتلة لتأمين سلامة المواطنين.. وتختلف هذه الصيغة عن الصيغة التي طرحها ارنس في بداية ولايته الثانية، بأن ارنس اعتبر حماية محاور الطرق مسألة اولويات، بينما يعتبر يعقوبي هذا الانسحاب جزءا من خطة متكاملة، تشكل مرحلة نحو التسوية..

فبعد الانسحاب من المناطق الكثيفة بالسكان الفلسطينيين يقترح يعقوبي ان يحتفظ «جيش الدفاع الاسرائيلي» بعدد من المواقع الاستراتيجية والمعسكرات في داخل المناطق المحتلة، لحماية «الامن العام» بينما تترك مسألة «الامن الداخلي» لسلطة فلسطينية هي اقرب ما تكون الى البلديات والمجالس القروية.. ويبقى نهر الاردن يمثل الحدود الشرقية لاسرائيل، «كخط امني» وليس كحدود جغرافية سياسية..

وهذه التفاصيل ليست جديدة على عشرات الطروحات التي نزلت بورصة «الحل السياسي» منذ الاحتلال..

اما الجديد فهو ذلك التغير الهائل في الطموحات والآمال الفلسطينية على المستوى الشعبي، قبل أن يكون على مستوى القيادة وما تفرضه التطورات في السياسة العالمية من «وفاق» وانتهاء للحرب الباردة، الى جانب تفاقم ازمة الخليج.

ولا يخلو برنامج يعقوبي من الاغراء لبعض الشرائح الفلسطينية في هذه الظروف بالذات.. فانصراف قوات الامن الاسرائيلية من المدن والقرى المحتلة، يشكل بحد ذاته تحررا من كابوس المصادمات اليومية والاهانات الفردية والجماعية..

ونتوقف عند هذه النقطة بالذات لنطرح سؤالا اخر، بقدر ما يمكننا من الموضوعية والتجرد: هل يستطيع يعقوبي على اساس معرفته وخبرته الشخصية بالسياسة الاسرائيلية، ان يضمن الا تكون المرحلة الاولى للتسوية، هي المرحلة الاخيرة من وجهة النظر الاسرائيلية؟

ان الجواب على هذا السؤال، ليس منوطا باسرائيل وحدها ولكنه منوط ايضا بالمناضل ـ المفاوض الفلسطيني.

فان كان الطرف الفلسطيني قادرا على الامساك بزمام الامور والمحافظة على مؤسساته وتطويرها والتمسك بثوابته ومواصلة النضال من اجل تطبيقها، فان برنامج يعقوبي قد يصلح لان يكون مدخلا لمفاوضات تؤدي بالتالي الى تطبيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.. وليست هناك «بوليصة تأمين» على توفر مثل هذه المقدرة، في ظل العناد الاسرائيلي والصلف الامريكي في هذه المرحلة التاريخية بالذات.. ان الالتحام العضوي بين القيادة الفلسطينية في الداخل والقيادة الفلسطينية في الخارج هي «بوليصة التأمين» الواحدة والوحيدة للقضية الفلسطينية، وليس مستبعدا وقد يكون مقصودا، احداث شرخ في هذا الالتحام العضوي، بواسطة هذه الخطة..

ان حزب العمل الاسرائيلي، لا يتعلم من تجاربه ولا من السنوات التي قضاها في الحكم وهي طويلة طويلة.. ولا من تجاربه التي قضاها في المعارضة، بعد ان اقتسم الحكم مع الليكود لخمس سنوات على الاقل..

لقد جاء طرح خطة يعقوبي في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات اسرائيلية بتسيب حبل الامن من يد الملك حسين والتلميحات والتهديدات المبطنة للنظام الاردني بما في ذلك اقتراح اقامة حزام امني اسرائيلي ـ على غرار الحزام الامني في جنوب لبنان ـ على امتداد الضفة الشرقية للاردن!!

ويتحول يعقوبي وبرنامجه الى «حمامة» بالقياس لاقتراح اقامة حزام امني شرقي نهر الاردن. كما يصبح اقتراحه بالنوع الذي يقترحه من الحكم الذاتي، «حضاريا» بالقياس لاقتراح الترانسفير!!

لكن الخيار فقط بين حكم ذاتي ممسوخ وبين التهجير والترحيل.. فالقاعدة الوحيدة التي تجمع عليها كافة الشعوب والدول هي حق الشعوب في تقرير مصائرها وبناء سيادتها.. وقد آن الاوان لحزب العمل ان يتعلم هذه الحقيقة ويسير على هديها بدلا من تضييع الوقت على اقتراحات اكل الدهر عليها وشرب!

□□ نافذة على العالم العربي

** مصر

●● ١٧ محطة اذاعة مصرية تبث من القاهرة الى دول افريقيا المختلفة بلغات تلك الدول، ابرزها: الصومالية، الامهرية، الزولو، الدولوف. وتقول وزارة الاعلام المصرية ان هدف هذه الاذاعات نقل صورة حقيقية عن مصر والتعريف بأوجه الحضارة والتقدم فيها.

●● زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» في مصر، الدكتور عمر عبد الرحمن، غادر مصر في جولة ضمت السودان وافغانستان وباكستان والعراق. واستقر به المقام في واشنطن. مجلة «روز اليوسف» تساءلت اذا ما كان يطمح الى تقليد خميني ايران. فهو يرسل الى مصر خطاباته المسجلة على اشرطة لكي يتناقلها الشعب. والشيخ عمر هو من مواليد ١٩٣٨. اشتهر في سنة ١٩٧٠. عندما اصدر فتوى يحظر بموجبها الصلاة على جثمان جمال عبد الناصر بحجة انه كافر. حصل على الدكتوراة في اصول الدين عام ٧٢. وسافر الى الرياض ليعمل محاضرا في كلية البنات.. وعاد الى مصر عام ١٩٨٠. وهو معروف بدعوته الى العنف والارهاب.

●● مجموع الديون التي قامت الولايات المتحدة الامريكية بالغائها عن مصر ٧٫١ مليار دولار والديون العربية التي الغيت (٧ مليارات اخرى) والمساعدات الجديدة التي حصلت عليها مصر من دول الخليج (١٫١ مليار).. كلها لا تساوي اكثر من ربع ديون مصر. ويبقى عليها الان ٥١٫٥ مليار دولار.

●● الغاء الولايات المتحدة ديون مصر كشف عن الذل في شروط هذه الديون. فقد ذكرت «روز اليوسف» (العدد ٣٢٥٦) ان هذا الدين كان سيدفع بقيمة خمسة اضعافه خلال ٢٥ عاما. اي ان كل دولار استدانته مصر عليها اعادته بخمسة دولارات. والمصيبة الاكبر انه لم يكن بامكان مصر ان تسدد هذا القرض قبل انتهاء مدته في العام ٢٠١٦ حتى لو استطاعت ذلك وارادته.

●● النساء في مصر غاضبات على الانحسار الشديد في تمثيلهن في انتخابات مجلس الشعب التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. فمن مجموع مئات المرشحين للمجلس (عدد اعضائه ٤٤٤) لا توجد سوى اربع مرشحات، ثلاث منهن من الحزب الحاكم وواحدة مستقلة. وحتى حزب التجمع الوطني الوحدوي الذي يعتبر تقدميا، لم يرشح اية امرأة من بين مرشحيه الثلاثين.

** السودان

●● ذكرت مصادر امريكية ان مجاعة شاملة تهدد السودان بشقيه، الشمالي والجنوبي. وقد بلغ عدد المعرضين للمجاعة ١١ مليون نسمة.

●● قرر المجلس العسكري الحاكم في السودان فرض عقوبات صارمة على من تثبت عليه تهمة تهريب السلع التموينية الى خارج البلاد، تصل حد الاعدام. كما قرر المجلس فرض عقوبات تتراوح بين ٥ و ٢٠ سنة سجن وغرامات تصل الى ١٠٠ الف جنيه سوداني على من يخالف قانون الاسعار.

** السعودية ـ اليمن

●● يتعرض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لهجوم شرس في الصحافة السعودية لم يشهد له مثيل في السابق، اي زعيم عربي. ومما جاء في صحيفة «الرياض»: «ان الرئيس اليمني عمل برتبة جندي صغير في معسكر صدام حسين» و «شخص بوزن الريشة سياسيا وثقافيا وقياديا.. يفهم تماما ان سلطانه قام على معونات المملكة العربية السعودية». اما صحيفة «عكاظ» فقالت: «.. انه سيدفع الثمن بعد ان باع الوطن وسلم رأسه لبغداد وترك البعث اليمني يتضخم حتى اضحى سرطانا» و «سلوكه منحرف وطموحاته لا تتناسب مع قدراته الذاتية»..

●● قامت اجهزة الامن السعودية بشن حملة اعتقالات في صفوف ضباط الجيش وقوات الامن.

** اليمن

●● بلغت قيمة الخسائر المادية للعمال والموظفين اليمنيين الذين طردتهم السعودية منذ اندلاع ازمة الخليج، ٣٠ مليار دولار. هذا ما اعلنته وزارة الخارجية اليمنية. وقالت ان مليون يمني كانوا يعملون في السعودية. نصفهم طردوا، واضطر كل منهم ان يحصل على تأشيرة خروج بقيمة ٣٠٠ ريال سعودي والف ريال اخرى دفعها من كان يملك سيارة واخذها معه.

والنصف الثاني من اليمنيين الذين تبقوا في السعودية اضطر كل منهم الى دفع مبلغ الفي ريال للكفيل السعودي.



●● المرأة موجودة في «الطلاق».. عند المرشحين للانتخابات المصرية ●●

(عن «صباح الخير» ـ ٩٠/١١/٨)

** سلطنة عمان

●● توجد في سلطنة عمان ثروة ضخمة من المخطوطات العربية القديمة ذات القيمة الاثرية والتراثية العالية. ٢٠ الف مخطوطة منها موجودة بأيدي المواطنين وتزين جدران بيوتهم. ولكي تحافظ الدولة عليها تقوم بتزويد مالكيها بمواد كيماوية حافظة حتى لا تتعرض للتلف.

●● اقدم السلطان قابوس على تمويل مشروع لغوي ضخم سيقدمه «هدية الى الامة العربية» بمناسبة مرور عشرين عاما على سلطنته. والمشروع هو عبارة عن معجم للاسماء العربية يحتوي على ٧ ملايين اسم عربي، بينها ١٦ الف اسم تستعمل للذكور والاناث. وقد استغرق اعداد هذا المعجم خمس سنوات من العمل. وشارك في وضعه كل من الشاعر المصري فاروق شوشة والدكتور علي الدين هلال والدكتور سعيد بدوي ومحمود فهمي حجازي و ١٥٠ باحثا وخبيرا ومستشارا من الدول العربية. وقد اسمي «معجم قابوس».

** تونس

●● اصدر الرئيس التونسي، زين العابدين، امر عفو عن السجناء السياسيين التونسيين و ١٣ سجينا سياسيا من دول المغرب العربي، وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه الحكم.

** فلسطين

●● اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان خسائر الفلسطينيين من جراء ازمة الخليج بلغت ٤ مليارات دولار، معظمها من الودائع المجمدة في البنوك الكويتية وتوقف اموال الدعم للانتفاضة.

■ تعزية ■

نتقدم بتعازينا القلبية لابناء الفقيدة وذويها ولعموم آل سرور وخليل وانسبائهم واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة المرحومة «رحيمة ميخائيل سروره (ام صبحي)»، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

■ تعزية ■

احمد حسن ذياب وصلاح حسين خلايلة ومحمود نصراوي ورشدي خلايلة وعائلاتهم يشاطرون صديقهم د. عزيز حيدر احزانه بوفاة زوجته «فاطمة»

ويتقدمون منه ومن آل حيدر وآل كشك بأحر التعازي ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

الاغتيال والسلطة وجها لوجه

*** مهرجان «فالنسيا» حصل على جائزة فيلم «الهروب»**

● المشاعر التي يحملها فيلم «الهروب» الحاصل على جائزة مهرجان «فالنسيا» السينمائي تظل معك حتى بعد ان ينتهي عرض الفيلم.

يلقي المخرج «عاطف الطيب» في هذا الفيلم بالكثير من الظلال على حياتنا، ويقدم لنا كاتب السيناريو «مصطفى محرم» التطرف والارهاب والعنف والاغتيالات ليست بوصفها ظواهر وافدة على مجتمعنا نستطيع التخلص منها بالقضاء على مرتكبيها.

لكن الطيب ومحرم يؤكدان على ان السلطات التي تواجه الارهاب هي ايضا تمارس الارهاب. وانها ليست دائما الشرطي الذي يطارد المجرم لكنها احيانا تصبح المجرم الذي يفلت من الشرطة!



● هالة صدقي ●

المشاعر الانسانية قادرة على التواصل حتى بدون كلمات وحتى انها لم يعرفا اسميهما الا مع اللقاء الاخير. وينتهي الفيلم بتلك الطلقات الطائشة من رجال الشرطة التي لا تفرق بين حامي العدالة الضابط عبد العزيز مخيون والهارب من العدالة احمد زكي!!

والطائر يحلق في السماء!

ان المخرج عاطف الطيب يبث دائما الحياة والمشاعر في القضايا الثابتة بهذا الدفء الانساني الذي يغلف دائما لغته السينمائية.

مصطفى محرم كاتب السيناريو من اكثر الكتاب امتلاكا لحرفية اللغة السينمائية استطاع ان يمزج بين الخيال الفني والوقائع المعاشة.

مودي الامام كانت موسيقاه عمق الكادر السينمائي المرئي فهي ليست ظلا للصورة ولكنها جزء اساسي في تكوينها.

مدير التصوير محسن نصر ابدع في استخدام الاضاءة واتذكر له مشهد استلقاء احمد زكي في الليل بين الاشجار وكانت اضاءة محسن نصر قادرة على تكثيف تلك اللحظات المشحونة.

احمد زكي عبقرية الاداء الذي يجيد الانتقال في التعبير بين القوة والجرأة ويجيد ايضا الحوار بعينيه عندما تتوقف كلمات الحوار.



● احمد زكي ●

اننا امام بطل الفيلم «احمد زكي» الذي تجد فيه ملامح من شخصية «سعيد مهران» في اللص والكلاب لنجيب محفوظ، حيث ان هذه الشخصية مستوحاة من السفاح «محمود امين» واضاف كاتب السيناريو «مصطفى محرم» وقائع ايضا من القاتل «زخاري» الذي استطاع ان يهرب من ساحة القضاء قبل ان يصدر الحكم ضده، ويضع دائما عاطف الطيب هامشا من الشاعرية على احداث الفيلم الواقعية، مثل استخدام صوت «راعي الجمال» في بداية الفيلم ونهايته الذي يرمز الى الحنين للارض والجذور، وايضا الطائر المحلق في السماء الذي يبحث عن حريته والتي لا يجدها بطل الفيلم الا بعد ان تغتاله طلقات رجال الشرطة، انه مثل الصقر الذي لا يرضى مطلقا الا بالتحليق الى القمم ولا يسقط على السفح الا قتيلا!

كيف تستطيع السلطة ان تواجه العنف والتطرف وهي قد ساهمت في غرسه وانمائه؟ ومن خلال الضابط «عبد العزيز مخيون» بلديات احمد زكي يبدأ عبد العزيز في محاولة للقبض على احمد زكي، ويعاني من الصراع بين واجبه كضابط وبين مشاعره وجذوره التي لا يستطيع ان يتجاهلها، وينتقد الفيلم ما يجري في جهاز الشرطة فيقدم شخصية الضابط الانتهازي محمد وفيق يتعرض ايضا لتواطؤ الاعلام مع الشرطة في محاولة لكي يشغل الرأي العام بقضية هروب احمد زكي حتى لا يبدأ الناس في التساؤل عن الفساد الذي يستشري حولهم. ولا يغفل السيناريو ايضا جماعات التطرف الرافضة للفن في الصعيد، وتأتي علاقة احمد زكي مع الراقصة «هالة صدقي» مؤكدة على ان



● عبد العزيز مخيون ●

هالة صدقي تقترب كثيرا في هذا الفيلم للناس..

وتضع نفسها في قائمة النجمات اللاتي تعتمد عليهن السينما في قادم الايام والافلام.

لقد حصل فيلم «الهروب» مؤخرا على الجائزة البرونزية لمهرجان فالنسيا السينمائي. ولكن بعد ان شاهدت الفيلم اتضح لي ان مهرجان فالنسيا هو الذي حصل على جائزة فيلم «الهروب»!

● طارق شناوي ●

(عن «الاهالي» المصرية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

خطر جديد يهدد البقية الباقية من اراضي ام الفحم

فلاحو ام الفحم يقررون رفع قضيتهم الى الكنيست

● ام الفحم - لمراسلنا - بتاريخ ٦٥/١١/١١ (اي بعد انتهاء معركة الانتخابات) نظرت المحكمة المركزية في حيفا، بطلب من «دائرة اراضي اسرائيل» في القضية المقامة ضد عدد كبير من فلاحي ام الفحم لنزع ملكيتهم لاراضيهم بحجة انها تابعة لادارة اراضي الدولة بموجب تصوير قامت به طائرة من الجو في سنة ١٩٤٤. وتستغل دائرة الاراضي وجود جميع مستندات القرية في جنين في الاردن، اذ ان ام الفحم كانت زمن الانتداب البريطاني تابعة لقضاء جنين. وعندما كان الفلاحون يعترضون على ادعاء دائرة الاراضي كان الحاكم يهددهم بالسجن.

وفي هذه الجلسة تم الحكم (بنزع الملكية) على كل من كمال الشيخ زيد ومنيب الشيخ ورئيس المجلس المحلي وجيه فياض ومحمد محمود احمد كيوان، كما حكم غيابيا على كثير من الفلاحين الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسة.

هذا وحددت المحكمة مهلة الاستئناف بمدة شهر واحد فقط. ويوقع الفلاحون الان على عرائض من اجل عرض قضيتهم على الكنيست لدى افتتاحها.

(«الاتحاد» ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥)

برنامج فعاليات في دالية الكرمل

● اصدر المركز الجماهيري في دالية الكرمل برنامج الدورات والفعاليات لسنة ٩٠ - ٩١ حاول واضعوه ان يجعلوه «منوعا وشاملا».

وقد تصدرت هذا البرنامج المبوب كلمة لرئيس المجلس المحلي السيد فهمي حلبي، اشاد فيها بالمركز الذي «تربى من اجل المواطنة الصالحة والمساواة والتسامح».

وتتفرع النشاطات والفعاليات لتشمل مجالات الثقافة والرياضة والمهن والفنون وغيرها، والتي تناسب الاجيال المختلفة من الجنسين.

هذا ويحتوي البرنامج في نهايته على دليل محلي للهاتف مصنف حسب المهن كذلك..

هالة شوكت:

الباحثة عن الامومة بين الكواليس!

*** عريقة في الفن.. منذ كانت في ايام المراهقة.. عاصرت خطوات سعاد حسني الاولى في السينما.. وقالت عنها فاتن حمامة «انها خطرة على السينما المصرية».. وبسبب حبها للفن، والسينما انتهت حياتها الزوجية الى الطلاق ***

● حوار: جميل بغدادي ●

●استهلت الفنانة هالة شوكت الحديث لـ «الوان» بالعتب علينا كوننا نشرنا مرة خبر انفصالها عن زوجها الاخير. وقالت هالة «ان «الوان» لم تعودنا على نشر مثل هذه الاخبار». وتمنت علينا الامتناع عن نشر مثل هذه الاخبار.. حتى ولو كانت صحيحة..

ولم اناقشها في الأمر، تاركا ذلك لمناسبة ثانية، بل سألتها عن الجديد في حياتها الفنية، فكان ردها:

- في الآونة الاخيرة قدمت عددا من المسلسلات، وكان من اهمها مسلسل «اليتيم» وهو عمل مميز بالنسبة لي، قدمت فيه دور ملكة التورمان التي تعاطفت مع عبد عثرت عليه وعمره ثلاث سنوات قرب شاطىء البحر، واعطيته لأحد الوزراء ليعنى به، بعد العذاب والسجن والاضطهاد في حياته.

ودوري في هذا العمل، قرّب مني المشاهدين بشكل كبير وجعلهم يتعاطفون معي، حتى ان الاتصالات الهاتفية كانت تتوالى في منزلي بعد عرض حلقات المسلسل لتهنئني.

والمسلسل قام ببطولته هاني الروماني ورفيق السبيعي، ثناء دبسي، نادين، رضوان عقيلي، وشاركت في هذا العمل الممثلة المصرية اجلال زكي وقام باخراجه يوسف شرف الدين.

وقدمت مسلسل «الحريق» للتلفزيون العربي السوري، وهو عبارة عن ١٧ حلقة قامت بالبطولة الممثلة سلمى المصري واخرجه شكيب غنام.

وقدمت دور المرأة الريفية الطيبة في مسلسل «خيوط خفية» الذي اخرجه ايضا شكيب غنام.

واخيرا شاركت عفيفة شرف فيمسلسل «مرأة لا تنكسر» وهو من بطولة مها الصالح.

□ *هل تعتبر دورك في مسلسل «اليتيم» يضاهي دورك في مسلسل «الاجنحة».*

- العملان جيدان، وفي كل عمل قدمت دورا مميزا ومختلفا، ان مسلسل «الاجنحة» من الاعمال المميزة التي اضافت الى مسيرتي الفنية نقلة جديدة.

□ الحرمان من الامومة □

□ *منذ فترة طويلة نشاهدك في ادوار الأم، فما هو السبب؟*

- بالفعل منذ ٢٥ سنة اقدّم ادوار الام، والسبب الحقيقي هو حرماني من اطفالي، وحرماني من حنان الأم التي فقدتها وانا طفلة صغيرة، فعشت عند خالتي زوجة ابي. وربما كان هذا هو السبب الرئيسي في تقديم ادوار الام، وتعاطفي مع الاطفال، حيث قدمت لهم اعمالا خاصة مثل «حكاية الاسبوع» و «ملاك الصدق» وفيهما قدمت دور المرأة المتعاطفة مع الاطفال والحريصة على معالجة مشاكلهم.

لقد اصبحت اما لأكبر اولادي وانا في الخامسة عشرة من عمري، وربما يكون هذا احد الاسباب التي جعلتني اؤدي ادوار الأم بصدق وحساسية مطلقة. واعتقد انني الممثلة السورية الوحيدة، بل العربية التي تستطيع ان تؤدي ادوار الأم بمثل الصدق الذي اؤديه. فدور الأم مقدس وصعب، وتقع على المخرج مسؤولية انتقاء الفنانة القادرة على تقديم هذا الدور.

ودوري في «الخيوط الخفية» دور ام ريفية اصيلة، تخاف على ابنتها، صحيح انه دور غير كبير، ولكنه مهم بالنسبة لي، فقدمته بمنتهى الشفافية والروعة.

□ *كما فهمنا، فقد فقدت حنان الأم وانت طفلة صغيرة، واصبحت اما في الخامسة عشرة من عمرك، فهل حاولت تعويض الحنان لأولادك؟*

- كل أم تحاول ان تقدم الى اولادها كل المحبة والعطف الذي في العالم، فما بالك بأم فقدت معنى الحنان، انها بكل تأكيد ستعطي الحنان الذي تملكه الى اولادها، حتى تنور عينيها تقدمه الى اولادها في سبيل اسعادهم، تصور حتى انني عندما عملت في القاهرة، تركت المجد والشهرة مدة لأبقى بجانب اولادي.

□ الطلاق.. في سن الطفولة □

□ *استغلت الفنانة هالة غياب زوجها التاجر في الصين لمدة ستة اشهر، لتقوم في القاهرة بتصوير فيلم «موعد مع المجهول»، فهل كان هذا الفيلم سببا للطلاق؟*

- احب ان اتحدث قليلا عن هذه المرحلة، لقد تزوجت وانا طفلة صغيرة في الرابعة عشرة من عمري واصبحت اما في العام التالي، تخيل ذلك، ماذا تطلب من فتاة صغيرة في مثل سني.

لقد لعب القدر دورا كبيرا في حياتي، فتصدرت صورتي صفحات احدى المجلات، وعندما شاهد الصورة هنري بركات اعجب بي كثيرا، وكان بحاجة لوجه جديد، يقوم ببطولة مطلقة وهذا حلم يتمناه الجميع.

وعندما تحدثت معه واقنعني بالعمل السينمائي، اشترطت عليه ان انهي تصوير الفيلم في فترة قصيرة، حتى لا يشعر زوجي بغيابي، فوافق على ذلك، ولكنني كما قلت لك كنت صغيرة، ولم اعرف ان صوري سوف تتصدر الصحف الفنية، وان زوجي سوف يشاهد المجلات حتى وهو في الصين، فيقرر العودة بسرعة ويذهب الى القاهرة ويطلب من هنري بركات حرق الفيلم، فيرفض هنري طبعا الا اذا دفع له زوجي مبلغ ٧٠ الف جنيه كتعويض عن التكاليف وكان هذا المبلغ ضخما في تلك الفترة، لذلك، وافق زوجي على مضض، وعدت معه الى الشام بعد انتهاء العمل.

قد يكون هذا الفيلم السبب في الطلاق ولكنه ليس السبب الرئيسي، فالطلاق سوف يحدث، لأن الواقع يؤكد ذلك.

لقد كان زوجي يكبرني كثيرا، ولم يستطع ان يستوعبني ويتفهم عقليتي، وبالتالي لم استطع انا الصعود الى مستوى عقله وتفكيره، ففارق السن الكبير وطباعه الصعبة، كانت ايضا من الاسباب المباشرة للطلاق.

انني منذ صغري كنت احلم بالرجل الناضج، تصور ان الفتيات يحلمن بعريس شاب يأتي على حصان ابيض، ولكنني كنت مختلفة بالتفكير عنهن.. كنت احلم برجل يأتي كل يوم بسيارة مختلفة.



● هالة شوكت ●



● فاتن حمامة ●



● رفيق السبيعي ●

□ سيدة صالون □

□ *لقد تصدّرت صورك بعد فيلم «موعد مع المجهول» الصحف والمجلات العربية، الم تفكري في الاستمرار بالعمل في مصر، بعد ان تم الطلاق؟*

- لقد صوّرت فيلم «الزائرة»، واصبحت فنانة معروفة هناك، تصور ان صوري قد تصدّرت المجلات الفنية مع سعاد حسني التي ظهرت معي في نفس الفترة، لقدمت هي في تلك الاثناء فيلم «حسن ونعيمة»، ولهذا حدثت المنافسة بيننا. وانا الان اعتبرها من افضل صديقاتي، فأنا احبها واحترمها وهي كذلك.

يومها اذكر ان المرحوم عز الدين ذو الفقار، وكان ما زال زوجا لفاتن حمامة قال لي بعد الانتهاء من تصوير فيلم «موعد مع المجهول» عليك بالعودة الى الشام لأنك خلقت لتكوني سيدة صالون وليس فنانة.

والسبب في قوله هذا انني كنت مدعوة في سهرة كان فيها حشد من الفنانين والفنانات، ولاحظ انني لا احب السهر والتدخين والشراب ولهذا قال هذا الكلام.

تصور انني حتى هذا اليوم لا احب السهر ولا ادخن ولا اشرب. لقد شبّهوني في مصر بفاكهة الشام، والكاتب مصطفى امين هو الذي اطلق عليّ اسم هالة، ويومها قالت فاتن حمامة بعد مشاهدة فيلمي: «هذه الممثلة خطرة على السينما المصرية».

وحبي لوطني ولأولادي هو الذي منعني من الاستقرار في مصر.

□ بين السينما والمسرح □

□ *النجاح الذي حققته هالة شوكت في مصر لماذا لم تحققه في السينما السورية؟*

- قدمت في سوريا مجموعة افلام جيدة وناجحة، منها اربعة افلام مع دريد لحام ونهاد قلعي. وحصيلتي حوالي عشرين فيلما، وابتعادي عن السينما السورية هو بسبب الادوار المقدمة لي والبعيدة عن طبيعتي.

□ *للفنانة هالة شوكت تجربة مسرحية كبيرة، خصوصا في مسرحيات «العنب الحامض» و «ترويض النمرة»، فما السبب في هذا الجفاء بينك وبين المسرح؟*

- ليس هناك اي نوع من الجفاء، وقد سبق لي ان قدّمت مسرحيات عديدة، ولم ازل حتى اليوم اعمل في المسرح القومي، وسابقا كانت النصوص جيدة سواء المؤلفة او المترجمة عن القصص العالمية. الان فرص العمل قليلة، والادوار المقدمة غير جيدة، وهذا سبب ابتعادي.

□ *وماذا عن دورك في مسرحية «كاسك يا وطن»؟*

- قدمت هذا الدور لاقتناعي به، صحيح انني لم اقدم دورا مميزا، ولكني في اطار الشخصية التي قدمتها كنت مقنعة. وبالطبع نجوم الكوميديا في الوطن العربي، يحاولون سرقة الاضواء واعطاء الادوار الثانوية لبقية الفنانين.

□ *وماذا عن تقديم الاوبريت المسرحية؟*

- انني كما تعلم امتلك صوتا جميلا، ولهذا فقد كنت احلم منذ زمن طويل بتقديم مثل هذه الاوبريت، وهي الان قيد الدراسة الجدية، وقد سبق لي تقديم اغنيات في التلفزيون خاصة للاطفال، باللونين الابيض والاسود. وانا كسولة بعض الشيء، ولهذا لم اسجل هذه الاغنيات بالالوان.

□ *وماذا عن اولادك اليوم؟*

- اولادي يعملون في التجارة في كل من كوريا والفيليبين وبيروت، وهم يتابعون اعمالي باهتمام ويحترمونني ويأخذون مشورتي في كل شيء، وسعادتي تكمن عند الاجتماع بهم.

(عن مجلة «الوان» (٥٥١))

فيروز.. والقمر



احدى عشرة اغنية تتحدث عن القمر: «حبيبي بدو القمر»، «قمرة يا قمورة»، «طلع القمر»، «يا قمر أنا وياك»، «يا قمر يا قمر»، «يا ناطور القمرية»، «نحنا والقمر جيران»، «يا حلو يا قمر»، «القمر بيضوي»، «يا قمر على دارتنا»، «من روابينا القمر»..

الكلمات والالحان في هذه الاغاني الاحدى عشرة للاخوين رحباني، والاغاني كلها مسموعة ومعروفة من زمن غير قصير. ولكن الشريط الذي يحوي هذه الاغاني الجميلة التي تتعلق كلها بالقمر، ما زال يأخذ مكانه في اسواق اشرطة الكاسيت، والجمهور يشتري منه كما يشتري من اشرطة الاغاني التي ولدت بالأمس..

واغاني القمر معروفة منذ مئات السنين، فهي تتغنى بأوجه الشبه بين المرأة الحسناء والقمر في سمائه في الليلة الرابعة عشرة..

والقمر كان بطلا من ابطال الادوار والمواويل والطقاطيق في الجيل الماضي، وكان مصحوبا في الغناء احيانا بالصيحة الغنائية الشهيرة «يا ليل يا عين».. لأن الليل هو زمان القمر، والعين هي التي تلتقط وجه القمر من عليائه..

وأم كلثوم غنت «هلت ليالي القمر».. وعبد الوهاب غنى «كلنا نحب القمر» ومن اجمل الحوارات الغنائية، دويتو «ظل القمر» لنجاح سلام ووديع الصافي.. ثم جاءت فيروز فضربت الرقم القياسي في الغناء للقمر، والدليل على ذلك هذه الاغاني الاحدى عشرة التي يجمعها شريط واحد!

حبيبي بدو القمر
والقمر بعيد
والسما عالية
ما بتطالها الايد
طلعت على السطح
دلوا علي الناس
قالوا مدري شو بيها
وخبروا الحراس

ثم ينتقل الشريط بصوت فيروز الى مقام لحني آخر وايقاع آخر، وتقول:

قمرة يا قمرة
لا تطلعي ع الشجرة
والشجرة عالية
وانتِ بعدك صغيرة
يا قمرة..

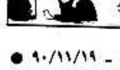
وينتهي الوجه الاول بأغنية «يا قمر.. يا قمر» وهي اغنية طرب وطبقة عالية من صوت فيروز يصحبها الكورس والمطرب المنفرد، او المشارك.. فوق المسرح!

ويبدأ الوجه الثاني للشريط بايقاعات الدق العنيف للراقصين على المسرح..

وتمضي فيروز في الغناء:

يا ناطور القمرية
بدي وصيك وصية
خلي السمرة تسوي شعرها
وتلحقنا ع السهرية

ولحن رقصة الدبكة وايقاعاتها بصوت فيروز، فيتألف من الايقاع وعزف الالات واصوات المغنين مع فيروز، اداء يهز القلوب!

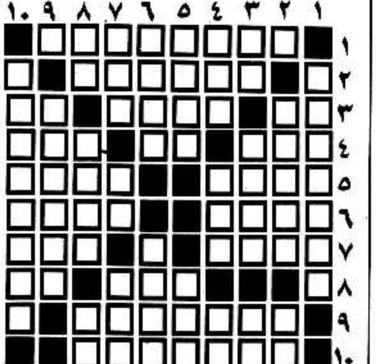


● الاثنين - ٩٠/١١/١٩ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ - موسيقى البوب العصرية
٢٠.٣٠ - «على عجلات» برنامج السير والمواصلات
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية عن شؤون الساعة «ثورة المخمل» عن احداث تشيكوسلوفاكيا سنة ٨٩.
٢٢.٤٠ - «تأجيل النهاية» فيلم بريطاني في جزأين، بطولة ستيلان هانكوك، ديفيد تريلفول وماري ويسلي.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.٢٠ - برنامج كرة السلة
٠١.٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٦٠) * * ***



● اعداد - قادية خضر طربيه - سخنين ●

افقيا:

١- مسرحية غنائية فيروزية
٢ - التوسل
٣ - للنفي - ابتعاد - متشابهان
٤ - نهب - عظّم - حاكى
٥ - صفة منطقتنا (معكوسة وغير معرفة) - يقح
٦ - يحول القمح الى دقيق - بلدة في الضفة الغربية المحتلة
٧ - من الطيور البحرية - كامل
٨ - تنكر - اصون (مجزومة)
٩ - صفة لمنطقة محتلة
١٠ - عاصمة شرق اوروبية

عموديا:

١ - منسوب الى دولة عربية حديثة التأسيس
٢ - من فلاسفة اليونان - احد الوالدين
٣ - متشابهان - «حروق» (مبعثرة) - للتمني
٤ - دخل - عكس وحشة - اليوم التالي
٥ - كياد - ركض
٦ - «ضلال» (مبعثرة) - مقبول ومرغوب
٧ - تجاوز - عائش (معكوسة) - زعيم (معكوسة)
٨ - يفهم (مجزومة) - شدة - مربوطة ومفتوحة
٩ - قطر عربي
١٠ - ممثل كوميدي مصري

*** * * حل لغز رقم (١٥٩) * * ***

افقيا:

١ - الكاميرون
٢ - سال - قاهر
٣ - لفن - اين - مع
٤ - ر.ت. ا. ا. ت - تام
٥ - آز - سل - دق
٦ - لبيب - درويش
٧ - بلق - أو
٨ - أ.ا - ي. ا. س. ن. ن
٩ - المكان
١٠ - اميل ترما

عموديا:

١ - استراليا
٢ - البرتغال
٣ - كلنا - بق - ام
٤ - أسب - بلي
٥ - مقاتل - كامل
٦ - يأب - سكت
٧ - نهر - دي - ناو
٨ - رؤ - وقت - جان
٩ - ما - يا
١٠ - احمد شوقي



● رجال شرطة سوفييت يفحصون اسلحة ومتفجرات صودرت بعد اكتشاف خلية من تجار السوق السوداء. وكانت هذه الاسلحة قد سرقت من وحدة عسكرية في حامية طشقند العسكرية. (صورة خاصة)

اليوم، في باريس:

بدء اعمال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا

● المؤتمر يتبنى وثيقة ترسم حدود اوروبا الجديدة في مجالات الامن وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي والثقافة والبيئة والامن في المتوسط ●

● باريس - «و.ص.ف» - يحتفل زعماء ٣٤ بلدا، اليوم الاثنين، بانتهاء الحرب الباردة وقيام اوروبا جديدة «ديمقراطية ومسالمة وموحدة».

وبعد خمسة عشر عاما على توقيع معاهدة هلسنكي في الفاتح من آب العام ١٩٧٥ فان الدول الاربع والثلاثين الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون (كل اوروبا باستثناء البانيا اضافة الى الولايات المتحدة وكندا) ستتبنى وثائق جديدة من شأنها تكريس نجاح هذه العملية.

وفي الوقت نفسه فان نشاطا دبلوماسيا سيتيح عقد سلسلة من المباحثات الثنائية التي ستهيمن عليها ازمة الخليج.

وستكون المرحلة الاولى في هذه القمة الاستثنائية توقيع معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا صباح اليوم وهي المعاهدة التي ستدخل الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ومنظمة «معاهدة وارسو» في عملية خفض للاسلحة يليها بعد مرحلة ثانية من المفاوضات خفض في عدد الجنود.

وفي الوقت نفسه ستوقع الدول الاثنتان والعشرون اعلانا مشتركا يؤكد انها لم تعد متخاصمة.

واثر ذلك يفتتح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قمة الاربع والثلاثين. وتنتهي القمة الاربعاء المقبل بتبني وثيقة ترسم حدود اوروبا الجديدة في مجالات الامن وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي والثقافة والبيئة والامن في المتوسط.

وينص الاعلان من جهة اخرى على انشاء سلسلة من المؤسسات الجديدة لمؤتمر الامن والتعاون بينها امانة عامة مقرها في براغ ومركز للوقاية من النزاعات في فيينا وجمعية برلمانية استشارية لا تزال في مجال الاحتمال. وستعقد اجتماعات قمة كل سنتين واجتماعات لوزراء الخارجية مرة في العام على الاقل.

«نيويورك تايمز» نقلا عن خبراء في الاستخبارات:

العراق يملك كل ما يلزم لبناء ترسانة نووية

■ التقديرات الاسرائيلية الاكثر تشاؤما تحدد فترة عامين لكي يتمكن العراق من انتاج صواريخ نووية ■ مصادر استخباراتية امريكية: العراق يمتلك صواريخ من طراز «إس. إس. ١٢» ■

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان العراق يملك التكنولوجيا والعتاد اللازم لبناء صواريخ وقذائف وقنابل نووية وتشكيل ترسانة محدودة منها في غضون عشر سنوات ان لم يمنعه من ذلك هجوم عسكري اجنبي او قيود اقتصادية.

وقالت الصحيفة نقلا عن خبراء في الاستخبارات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية ان العراق عبر، بصورة وافية، عن نيته بتشكيل ترسانة نووية.

واضافت ان العراق اكتسب، بفضل عائداته النفطية الضخمة، المعرفة التكنولوجية والاسرار العسكرية والادوات والوسائل الالكترونية والمواد الكيميائية واجهزة الكمبيوتر وكل ما يلزم لبناء ترسانة نووية.

ولاحظت ان التهديدات العلنية والضمنية لاسرائيل واوروبا وحتى للولايات المتحدة تؤخذ بصورة متزايدة في عين الاعتبار مع تسريع العراق لعملية تطوير ترسانة من الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى.

وكشفت «نيويورك تايمز» ان التقديرات الاسرائيلية الاكثر تشاؤما تحدد فترة عامين لكي يتمكن العراق من انتاج صواريخ نووية.

ويرى معظم الخبراء الغربيين، حسب الصحيفة، ان التقديرات الاقرب الى الواقع تشير الى ان نشر العراق صواريخ نووية يتطلب بين (٥) و (١٠) سنوات حتى لو تم رفع الحظر المفروض حاليا على الحدود والسواحل العراقية.

وأشارت مصادر استخباراتية امريكية الى ان العراق يمتلك صواريخ من طراز «اس. اس - ١٢»، وتعتقد بأنها السبب وراء الثقة بالنفس التي تظهرها القيادة العراقية في مواجهة الحشد العسكري الامريكي. مشيرة الى ان هذه الصواريخ قادرة على حمل رؤوس مليئة بالغاز.

وتقول المصادر ذاتها ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، كان قد ابلغ بمثل هذه المعلومات قبل اسبوعين.

وأشارت تقارير نشرتها صحف تركية واوروبية الى ان العراق امتلك نحو (١٢) صاروخا يصل مداها الى نحو (٨٩٦) كم.

وتقول انباء صحفية ان التقرير الذي وصل الادارة الامريكية حول امتلاك العراق لمثل تلك الصواريخ مصدره ملحق عسكري في سفارة احدى دول حلف شمال الاطلسي في بغداد قام بتسريب المعلومات الى نظيره الامريكي. وان هذه الصواريخ ربما كان الاتحاد السوفييتي زود العراق بها خلال الحرب العراقية - الايرانية.

ويرى خبراء عسكريون ان الادارة الامريكية تسعى قبل شن اي عدوان عسكري ضد العراق الى العمل على تحييد هذه الصواريخ وذلك بتدمير او تعطيل مراكز القيادة والاتصال العراقية التي تتحكم بهذه الصواريخ ولتحييدها قبل ان تصدر اليها اوامر الاطلاق، وان هذا لا يمكن ان يتم الا بهجوم عسكري مفاجيء تقوم به القوات الامريكية من مكان ما في الخليج ويعتقد هؤلاء ان اطلاق احد هذه الصواريخ نحو قاعدة الظهران العسكرية الجوية في السعودية يؤدي الى مقتل الالاف. غير ان هؤلاء الخبراء يعتقدون ان هجوما امريكيا مفاجئا هو اكثر صعوبة، خاصة وان الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا طلبوا من ادارة بوش عدم القيام بأي عمل عسكري دون موافقة مجلس الامن الدولي. كما ان الكونغرس والشعب الامريكي يعملان على تقييد حرية الرئيس في اتخاذ قرار الحرب ضد العراق، حيث يتعرض بوش وادارته لانتقادات حادة يوميا في الولايات المتحدة الامريكية للكيفية التي يدير بها سياسته تجاه ازمة الخليج.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول السبت، الى حد مستشاري الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قوله ان المجتمع الدولي لن يؤيد اي هجوم عسكري قد تقوم به الولايات المتحدة ضد الاراضي العراقية واي عمل امريكي للاطاحة بنظام الرئيس العراقي، صدام حسين.

مع الاحداث

العتمة ليست على قدر يد الحرامي.. الامريكي!



● بريماكوف ●



● صدام حسين ●

□ كل يوم جديد يمر يحمل معه وضوحا اكبر لحقيقة السياسة الامريكية واهدافها الاستعمارية الاغتصابية في منطقة الخليج وفي الشرق الاوسط، عموما. فلا استقلال الكويت هو ما يهم واشنطن ولا عودة آل الصباح الى سدة الحكم، بل النفط العربي، النفط الذي كان طويلا طويلا سببا لاستعباد الشعوب العربية ويشكل الآن رافعة لاسقاط العبودية وتأكيد سيادة العرب على نفطهم واوطانهم.

الرفض العالمي للمخطط الامريكي للحرب يتسع ويتسع باستمرار شاملا الاتحاد السوفييتي وفرنسا وايطاليا والمانيا واليابان وكل اوروبا (ما عدا بريطانيا) والعالم الثالث والعالم الاسلامي والامم المتحدة. ويوما بعد يوم ينطرح المطلب: حل المشكلة على اساس الشرعية الدولية، ولكن سلميا.

وفي العالم العربي ينعزل اعوان امريكا وحلفاؤها عزلة خانقة.

وهناك عنصر هام جديد في الصورة.. فقد اعلن البروفسور يفغيني بريماكوف، المستشار السياسي للرئيس غورباتشوف، ان لديه اساسا حقيقيا للاعتقاد بأن العراق مستعد ان ينسحب من الكويت اذا اخذ التزاما رسميا بعقد مؤتمر دولي لبحث كل مشاكل الشرق الاوسط - مشكلة فلسطين والمشكلة اللبنانية ومشكلة الخليج.

اننا نلاحظ، بكل وضوح، ان اخطار الحرب الاستعمارية الشاملة ما زالت قائمة. بل ان التطورات العالمية لتحقيق حل سلمي تزيد عصبية امريكا واسرائيل. وتصاعد النضال العالمي المبارك للحل السلمي يثير خوفا جنونيا ايضا عند حكام اسرائيل الذين يقولون، صراحة، ان الهدف ليس الانسحاب من الكويت بل.. تدمير الطاقة العسكرية العراقية.

على ضوء كل هذا تكتسب اهمية خاصة دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والامم المتحدة ودول العالم وشعوبه الى رفض الخيار العسكري رفضا مطلقا لانه يعني، كما قال توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي «دمارا مروعا وخسائر بشرية مذهلة».

منع الحرب منعا مطلقا ومواصلة الجهود للتسوية السلمية هما المطلوب الان. وتحقيق هذا سيكون مقدمة مباشرة للتقدم لحل القضية الفلسطينية، ايضا.

باحث سياسي سوفييتي:

الشروع في حل النزاع العربي - الاسرائيلي غير منوط بانسحاب العراق من الكويت

● فيتالي ناؤمكين: الصلة بين الصراع الناشيء في الخليج وبين عدم حل قضية الشرق الاوسط موجودة فعلا... ولا يعني الاعتراف بها التضامن مع العراق او الدفاع عنه ●

●موسكو - «نوفوستي» - قال فيتالي ناؤمكين، الباحث السياسي السوفييتي ونائب مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية: لا داعي لانتظار خروج العراق من الكويت والشروع في حل النزاع العربي الاسرائيلي. وقد يتراءى للبعض عدم وجود صلة بين الوضع الناشيء حاليا في الخليج وعدم تسوية قضية الشرق الاوسط. لكن هذا من الناحية الشكلية فقط لأن الصلة موجودة فعلا وهي طبعا ليست صلة مباشرة ميكانيكية، بل غير مباشرة ولا يعني الاعتراف بها التضامن مع العراق او الدفاع عنه.

ولا مهرب من الواقع والواقع هو ان عدم حل النزاع الشرق اوسطي وعدم الاستقرار العام، قد ولدا مستوى عسكرة عاليا في المنطقة بأسرها، واتخذ سباق التسلح هناك طابع التفاعل المتسلسل الذي انجرت اليه جميع بلدان المنطقة وتبذر اموال العرب بلا معنى وتتنامى الهوة بين الاغنياء والفقراء. وكان الواجب ان يستخدم السلاح في نهاية المطاف وهو ما حدث في الخليج.

ويعتبر الكثيرون في الاقطار العربية الحضور الحالي للقوات الاجنبية وجلها من الولايات المتحدة في المنطقة رمزا لذلك العالم الذي كان على مدى عشرات السنين يحجب عن الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم. ويعارض الحضور الاجنبي حتى من يقف ضد النظام العربي بنسبة ١٠٠ بالمائة، ومنطقهم هو كالاتي: ان الغرب يبتغي بذريعة محاربة العراق الانتقام لنفسه واستعادة مواقعه السابقة. ويقع الناقمون وعددهم في العالم العربي بالملايين تحت تأثير الشعارات القومية لذا فان لدي قناعة اكيدة بأن الخطوات العاجلة على طريق حل ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تساعد على خفض التوتر في الخليج وعلى اخراج الفلسطينيين من العزلة وتجاوز الانقسام الحالي في العالم العربي.

ويعمل في هذا الاتجاه الاتحاد السوفييتي ايضا وهو يدعو الى اجراء تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

ان المناخ الدولي الجديد المنبثق بنتيجة التطورات الايجابية في العلاقات السوفييتية - الامريكية يتجاوب مع التفهم الافضل لمشاكل شعوب المنطقة وفي مقدمتهم الفلسطينيون. وبرأيي ان ثمة فرصة طيبة لدى موسكو لممارسة دور وساطة في شؤون الخليج. واظن ان الغرب ايضا صار يتخذ منها موقفا طيبا اكثر.

وقد أزال لقاء الزعيمين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، الريبة المتبادلة بين الدولتين في المنطقة واعطى الضوء الاخضر للجهود السوفييتية واظهر هذا اللقاء انهم في الادارة الامريكية اليوم لا يخشون، بخلاف القوالب الجامدة السابقة، الدور السوفييتي في شؤون الشرق الاوسط. والحق ان جذور هذا التغيير تمتد الى فترة الحرب الايرانية - العراقية حين طرحت موسكو اقتراحات وساطة ووافقت عليها واشنطن. وبالمناسبة ان بغداد ايضا ابدت تقييمها الايجابي لهذا.

احتدام الصراع بين تاتشر ومنافسها الجديد:

الصحف البريطانية تحذر «المحافظين» من هزيمة قاسية اذا لم يغيروا تاتشر!

● مايكل هيسلتاين يريد «رأسمالية ذات وجه انساني» و«استراتيجية صناعية» و«شراكة بين الصناعة والحكومة» ●

● لندن - «و.ص.ف» - فيما تواصل الصحف البريطانية نشر انتقادات شديدة الى رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، يعطي منافسها لرئاسة حزب المحافظين، مايكل هيسلتاين، رؤيته لبريطانيا خلال التسعينات.

ولم تتضمن صحف لندن، امس الاحد، سوى انباء سيئة لتاتشر في معركتها للبقاء على رأس الحزب المحافظ وبالتالي على راس الحكومة سواء من استطلاعات للرأي مؤيدة لمنافسها او افتتاحيات تطالب برحيلها.

ودعت صحيفة «صانداي تايمز»، التي كانت حتى الان مؤيدة تماما لتاتشر «والمحافظين» امس للقول «وداعا بأسف» لتاتشر. واعتبرت الصحيفة في افتتاحيتها انه «ان لم يبدل المحافظون زعيمهم من المحتمل ان يبدل الناخبون الحكومة». ودعت النواب الى التصويت، غدا الثلاثاء، مع مايكل هيسلتاين.

وتابعت الصحيفة ان البريطانيين «ملوا (تاتشر) وتعبوا من وسائلها الى حد يجعل منها عقبة انتخابية».

ونشرت صحيفة «تليغراف» استطلاعا للرأي اجرته مؤسسة «غالوب» اشار الى ان الحزب سيخسر اذا ما ابقى على رئيسته الحالية (٣٧٪ من الاصوات مقابل ٤٨٪ للعماليين) الا ان (٤٧٪) من الناخبين سيكونون اكثر استعدادا للتصويت مع المحافظين في حال رحيل تاتشر.

اما صحيفة «كورسبوندنت» فاوردت استطلاعا اجراه معهد «اي. سي. ام» اعطى حزب العمال تقدما قدره (١٢) نقطة على المحافظين برئاسة تاتشر الا انه اعطى تقدما قدره (٨) نقاط للمحافظين برئاسة هيسلتاين.

من جهة اخرى حدد منافس تاتشر الى قيادة حزب «المحافظين» وبالتالي الى رئاسة الحكومة، مايكل هيسلتاين، صباح امس الاحد «رؤيته» لبريطانيا خلال التسعينات في صحف لندنية عدة.

«رأسمالية ذات وجه انساني» و«استراتيجية صناعية» «شراكة بين الصناعة والحكومة» على المستوى الداخلي ومشاركة كاملة في عملية بناء المجموعة الاوروبية هي النقاط الرئيسية التي تناولها هيسلتاين في احاديثه او في الكلمات التي نشرتها «مايل اون صانداي» و«صانداي اكسبرس» و«اوبزرفر» و«اندبندنت اون صانداي».

واذا كان هيسلتاين يشير الى «اوروبا موحدة تلعب فيها بلادنا دورا حاسما» واذا كان يؤكد مجددا ان سياسته في الخليج لا تختلف في شيء عن سياسة تاتشر فان وزير الدفاع السابق يفضل الانكباب اكثر على المواضيع البريطانية البحتة.

وهكذا فانه يوضح ما يقدمه بانه «قلب الرأسمالية مثلما افهمها» يعني ان «الذين يربحون عليهم، ايضا، ان يعطوا. فالامتياز يفرض واجبات».

وازاء «ترك الامور تجري» - وهي السياسة التي تدعو تاتشر اليها - فان هيسلتاين يدعو الى درجة معينة من مشاركة الدولة في الشراكة مع الصناعة وايضا لدعم القطاعات الاساسية مثل التربية. ويقول ان «حرية الخيار يجب الا يتم الحصول عليها على حساب النوعية او الخدمات».

ويؤكد منافس تاتشر انه قريب من «امال وتطلعات الجيل الجديد» حول مسألة البيئة ومسألة «العدالة الاجتماعية».

«من وراء الخط الاخضر» في مهرجان لندن الدولي للافلام

● لندن - من مكرم خوري مخول - في اطار مهرجان لندن الدولي الرابع والثلاثين للافلام، تم مساء الخميس الماضي العرض الافتتاحي لفيلم «من وراء الخط الاخضر» - للمخرجة البريطانية اليهودية ميلي غوطليب.

«ومن وراء الخط الاخضر» - هو فيلم وثائقي (٦٧ دقيقة)، مليء بالاحداث اليومية والمعاناة القاسية، ابتداء من اندلاع الانتفاضة وحتى أزمة الخليج. ويتضمن الفيلم مشاهد حية من نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ولقاءات عديدة وقصيرة مع شخصيات من اليسار الاسرائيلي المناهض للاحتلال مثل البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والمحامية ليئا تسيمل ودوف يرميا، كما يبرز نشاط حركتي «النساء بالسواد» و«يوجد حد» المناهضتين للاحتلال.

وفي خضم مظاهرة السلام التي قمعت في القدس قبل عام يتم تصوير المشاركة الفلسطينية - الاسرائيلية في النضال ضد الاحتلال حيث يظهر المطران باسيليوس لحام وفيصل الحسيني وتمار غوجانسكي.

«من وراء الخط الاخضر» - يستعرض رغبة الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة، من جهة اخرى يبرز الانحلال والانحطاط الذي يلحق بالمجتمع الاسرائيلي نتيجة الاحتلال.

الفيلم يستعرض ايضا رد فعل الجماهير العربية في اسرائيل والاخطار التي ستسحق المجتمع الاسرائيلي اذا ما استمر باحتلال الشعب الفلسطيني.

وقد قوبل الفيلم بحرارة وألم من قبل المراقبين الذين حضروا العرض الاول، والتي كانت غالبيتهم من الاسرائيليين والفلسطينيين والمستشرقين.

هذا وقد شككت المخرجة ميلي غوطليب في امكانية موافقة التلفزيون الاسرائيلي على عرض الفيلم. كما اعربت عن أملها بعرض الفيلم في احدى الشبكات الامريكية الكبيرة؛ واشارت الى انه تم انتاج الفيلم بشكل مستقل.

افتتاح مسرح «القصبة» في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من محمد زحايكة - افتتح عصر امس الاحد في القدس بحضور عدد كبير من الادباء والفنانين وممثلي المؤسسات الوطنية مسرح «القصبة» وذلك بعد (١٨ شهرا) من العمل المتواصل لاخراج هذا الانجاز الى حيز الوجود.

وقد استهل حفل الافتتاح بالوقوف دقيقة احترام واجلال لشهداء الشعب الفلسطيني. وكان اول المتحدثين الفنان جورج ابراهيم، رئيس رابطة المسرحيين الفلسطينيين، الذي تناول مراحل تنفيذ المسرح واقسامه واهدافه والتي تصب في خدمة الحركة الثقافية والفنية الفلسطينية، وحث المؤسسات على دعم الحركة الثقافية بشكل عام والحركة المسرحية بشكل خاص لتتمكن من اداء دورها كما يجب.

ثم تحدث الدكتور انيس القاق رئيس مجلس امناء المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية فأكد على ضرورة التعاون في سبيل «تمتين وتطوير حركتنا الثقافية ذلك ان جزءا من صراعنا مع اعدائنا صراع حضاري».

وقدمت الفنانة ريم تلحمي وصلة غنائية بمصاحبة العازف الفنان نزيه خوري نالت اعجاب الحاضرين.

وحضر الحفل الفنان احمد ابو سلعوم الذي قدم التهنئة للفعاليات الثقافية والفنية «بهذا البيت الجديد لبرقد الابداع الفلسطيني».

ويذكر ان مسرح «القصبة» يتسع لقرابة مائة كرسي وفيه معرض دائم لابداعات الفنانين التشكيليين ومنتدى وكافيتريا.

الملك حسين خلال افتتاح المؤتمر العام لشباب الاردن:

الأمة بحاجة الى لقاء يفتح الطريق امام السلام.. ولا يكون غطاء يبرر به الاعداء نزوعهم نحو الحرب!

عمان - «و.ص.ف» - أكد الملك حسين «ان الاردن الحريص على مؤسسة القمة العربية، يدرك في هذه المرحلة الدقيقة مدى حاجة الأمة الى لقاء يفتح الطريق امام السلام ويجنب الوطن كل الكوارث، ولا يكون غطاء يبرر به الاعداء نزوعهم نحو الحرب والعدوان وفرض المهانة علينا والهوان».

واضاف حسين «ان حجم الخطر على الوطن العربي يدفع باعدائنا الى انتهاج كل سبيل والبحث عن كل ثغرة نحو الوصول الى اهدافهم من خلال ما يدبرون لنا من التجزئة والفرقة والقطيعة».

واوضح حسين، في كلمة افتتح بها المؤتمر العام لشباب الاردن في مدينة الحسين للشباب ظهر امس، ان الاردن «لن يتخلف عن قمة واحدة... وإزاء الدعوة لقمة عربية يكون موضوعها ازمة الخليج، يدرك جيدا ان ثمة خيطا رفيعا بين ان تلتقي لتسوية الخلافات ومواجهة المخاطر، التي تهدد حاضرنا ومستقبلنا وبين ان تلتقي لنعمق فيها بيننا الخلافات... فتكون الفرصة للاعداء والطامعين».

شاتالين في المستشفى في حالة خطرة

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح نائب رئيس وزراء اتحاد روسيا، غينادي فيلشين، بأن الاكاديمي السوفييتي، ستانيسلاف شاتالين (٥٦ عاما) المستشار الاقتصادي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أدخل، يوم الجمعة، الى احد مستشفيات موسكو وهو «في حالة خطيرة».

وذكر فيلشين لوكالة الصحافة الفرنسية ان شاتالين، الموجود في مستشفى «كونتسيفو» (غرب موسكو) «مصاب بقصور في القلب ويشكلاته الرئوية القديمة».

ويعتبر شاتالين أحد واضعي برنامج الاصلاحات الاقتصادية الاكثر راديكالية الذي يطلق عليه اسم «برنامج الـ ٥٠٠ يوم». وكان برلمان روسيا تبناه لكن البرلمان السوفييتي رفضه مفضلا مشروعا اكثر اعتدالا.

وكان شاتالين يعاني، منذ فترة طويلة، من مشكلات في الرئة واخضع لعملية استئصال احدى رئتيه وصرح اخيرا بأنه لن يوافق على الاضطلاع بمسؤوليات حكومية لانه «مريض للغاية».

في اكبر عملية عسكرية في تاريخ امريكا:

بدء نقل التعزيزات الامريكية الى روتردام تمهيدا لشحنها الى الخليج

● روتردام - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم المركز الوطني اللوجيستي للجيش الهولندي، روب برير لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه تم، صباح امس، في روتردام (غربي هولندا) البدء في شحن جزء من التعزيزات الامريكية المقرر إرسالها من المانيا الى الخليج.

وقد تم، صباح امس، انزال ٧٠ عربة عسكرية، وصلت مساء امس الاول (السبت)، الى روتردام في اول قطار قادم من موريرنجن.

واضاف المتحدث انها ستشحن على الارجح اليوم (الاثنين) على السفينة «الفول» التابعة للبحرية الامريكية والتي من المقرر ان تبحر بعد غد او يوم الخميس القادم من اكبر ميناء في العالم متجهة الى الخليج.

وقال المتحدث ان نقل هذا العتاد، الذي سيعبر هولندا من اقصاها الى اقصاها، سيستغرق خمسة او ستة اسابيع. وتضع سكك الحديد الهولندية ١٥٠ قطارا تحت تصرف الامريكيين.

ومن المقرر ان يحضر بضع مئات من العسكريين الامريكيين المتمركزين في المانيا الى روتردام للمساعدة في شحن العتاد الذي يضم مدرعات وشاحنات وحاويات وطائرات هليكوبتر.

وقالت مونا غوس، المتحدثة باسم المركز الامريكي للنقل في اوروبا ان عملية النقل هذه تعد اكبر عملية عسكرية في تاريخ امريكا.

وأوضحت المتحدثة ان العتاد سيرسل، ايضا، من موانيء ايمدن وبريميرهافن ونوردنهام الالمانية ومن ميناء انفرس البلجيكي الا ان الجزء الاكبر سيشحن من روتردام.

واضافت ان الذخيرة لن تشحن من روتردام لأن هذا الميناء لا يستوفي المتطلبات الأمنية لمثل هذا النقل. وفي المقابل سيتم، على الارجح، شحن الدبابات «ام.ايه. ١» المجهزة خصوصا للمشاركة في حرب تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية من ميناء روتردام.

انشاء جمهورية سوفييتية جديدة لـ «الكاراتشاي»

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «تاس» ان نواب كاراتشاي وهي منطقة في شمال القفقاز اجتمعوا، امس الاول (السبت)، على هيئة مؤتمر واعتمدوا اعلان سيادة ينشيء «جمهورية الكاراتشاي» الاشتراكية السوفييتية.

واضافت الوكالة الرسمية السوفييتية ان القرار يبقي، مع ذلك، الجمهورية الجديدة داخل اتحاد روسيا.

وكان الكاراتشاي قد طردوا من منطقتهم الاصلية بعد الحرب العالمية الثانية لتعاونهم مع النازيين ثم سمح لهم بالعودة اليها سنة ١٩٥٧.

ويبلغ عدد الكاراتشاي حوالي ١٥٠ الف نسمة وهم يتحدثون اللغة التركية. ويشار الى ان عدة شعوب من اتحاد روسيا اعلنت مؤخرا استقلالها مع البقاء داخل الاتحاد وخصوصا الياكوت والتيتس.

الاعلان عن انشاء مجلس للشورى في سلطنة عُمان للمشاركة في ادارة الشؤون الداخلية

● مسقط - «و.ص.ف» - اعلن السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، امس الاحد، انه تقرر انشاء مجلس للشورى في البلاد الى جانب المجلس الاستشاري الذي يضم (٥٥) عضوا والذي انشيء في تشرين الاول العام ١٩٨١.

وقال السلطان قابوس، في خطاب القاه بمناسبة العيد الوطني العشرين ونقلته وكالة الانباء العمانية، ان هذا المجلس سيضم ممثلين عن جميع ولايات السلطنة التي يبلغ عددها (٤٢) وسيعقد اول اجتماع له في غضون عام.

واضاف ان الهيئة الجديدة تهدف الى تأمين «مشاركة اكبر للمواطنين في ادارة الشؤون المحلية»!

وتطرق قابوس من ناحية ثانية الى ازمة الخليج فشدد على ضرورة التوصل الى «حل سلمي على اساس القرارات الدولية بصورة تضمن عودة الحكومة الكويتية الشرعية»!

● اخبار من دولة فلسطين ●

بعد (٣) سنوات من كسر عظمه:

اجراء عملية جراحية في انف المعتقلة عطاف عليان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نجحت حملة التضامن والضغط المحلية والعالمية التي اشتركت فيها بنشاط حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» في اجراء عملية جراحية للمعتقلة الفلسطينية عطاف عليان (٢٨ عاما) من حي الدوحة في بيت جالا والتي تمت في مستشفى صرفند نهار امس (الاحد) حسبما افادتنا نشيطة الحركة «باعيل اورن» في اتصال هاتفي مع مكتبنا.

ويذكر ان عظم انف المعتقلة عليان كان قد كسر على ايدي المحققين في معتقل «المسكوبية» في القدس يوم (٨٧/٩/٢٧) ومنذ ذلك الحين وهي تعاني من صعوبات في التنفس.

ويذكر ايضا ان عليان تقضي فترة محكوميتها (١٤ عاما) في زنزانة انفرادية في سجن «تلموند».

اهالي معتقل من القدس يناشدون التدخل للسماح بمعالجة ابنهم المريض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المعتقل ماهر سالم غرابلي (٢٥ عاما) من مدينة القدس المحتلة الهيئات والمؤسسات الانسانية والتي تعنى بحقوق الانسان في اسرائيل والعالم التدخل من اجل تقديم العلاج الملائم لابنهم المعتقل في سجن عسقلان المركزي منذ اربع سنوات وذلك بعد تفاقم وضعه المرضي. ويذكر ان المعتقل يعاني من مرض عضال وبحاجة ماسة لاجراء عملية جراحية فيما اكتفت سلطات السجون في الفترة السابقة باجراء فحوصات روتينية للمعتقل وقدمت له الادوية المهدئة فقط. وعلم مراسلنا ان غرابلي نقل قبل ايام الى مستشفى سجن الرملة لاجراء «فحوصات» وذلك للمرة الاولى حسبما افاد ذووه.

منع بدران جابر من السفر للعلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشترطت سلطات الاحتلال على المدرس المعروف بدران جابر (٤٢ عاما) من الخليل عدم العودة الى مدينته طوال (٣) سنوات مقابل السماح له بالسفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج جراء عدة امراض يعاني منها مثل انسداد اربعة صمامات للقلب وقرحة في المعدة ومصاعب في الكلى.

وكان بدران قد امضى فترات طويلة رهن للاعتقال كان اخرها باوامر ادارية متعاقبة لمدة (٣٧) شهرا وقد افرج عنه قبل ثلاثة اشهر فقط.

وعلم ان بدران قد اوكل المحامي افيغدور فيلدمان لابطال الشرط المذكور وتمكينه من السفر والعودة فور انتهاء العلاج.

استنكار اعتداء على مصور صحفي في مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر الاهالي في مخيم شعفاط قيام شخصين من المخيم بالاعتداء على المصور الصحفي عوض محمد عوض وتحطيم الكاميرا التي كان يلتقط بها صورا لحفل زفاف تحول الى عرس وطني يوم (١١/١٥) الجاري الذي صادف الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال فلسطين.

وفي الوقت الذي استنكرت رابطة الصحفيين الحادث يتدخل اهل الخير لتطويقه ووضع حد له في المستقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

البحث عن ابن كهانا بتهمة المشاركة في الجريمة المقترفة في اللبن الشرقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان الشرطة والمخابرات تفتشان عن ابن الراب كهانا ـ بنيامين زئيف (٢٢ عاما) بتهمة اشتراكه في الجريمة التي نفذت في قرية اللبن الشرقية في الضفة المحتلة، واسفرت عن مصرع مسنين فلسطينيين.

وتعتقد الشرطة ان ابن كهانا، الذي يقطن في مستوطنة «تبواح»، اشترك مع المدعو اريبه غولدبرغ، من المستوطنة ذاتها، في ارتكاب الجريمة، او عرفا بها وتعاونا مع منفذيها، وساعدا في اخفاء الادلة.

وحسب التهمة فان ابن كهانا كان في السيارة التي اطلق منها الرصاص على المسنين الفلسطينيين.

تمديد اعتقال الفاشي الذي طعن عربيا ومشغله اليهودي في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس فترة اعتقال الفاشي حاييم بيلد (٣٦ عاما)، الذي قام، يوم الاربعاء الماضي، بطعن عربي ويهودي في احد مسالخ المدينة، بـ (١٥) يوما.

وافاد الناطق بلسان الشرطة ان المتهم اعتاد تهديد اصحاب الاعمال اليهود والطلب منهم عدم تشغيل العرب في محلاتهم.

كما قام بسكب الغراء في اقفال الحوانيت التي يعمل فيها عرب، ومزق عجلات سيارة تابعة لاحد العمال العرب وحطم زجاجها.

واشار محقق الشرطة الى الاحكام التي صدرت، سابقا، بحق المتهم لارتكابه جنايات عنف.

«حرب جنرالات» في قيادة الجيش الاسرائيلي

اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون «الامن» ستبحث الخلاف بين الجنرالين شومرون ومردخاي

● انصار مردخاي: شومرون يحاول ان يصفي «حسابات شخصية» مع قائد المنطقة الوسطى ● مطالبة ارنس بايقاف مردخاي عند حده قبل تأجج «حرب الجنرالات» ●



● دان شومرون ●



● يتسحاق مردخاي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تبحث «اللجنة الوزارية لشؤون الامن»، هذا الاسبوع، قضية الخلاف الحاد الناشىء بين رئيس اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، وقائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي.

وسيجري هذا البحث بناء على قرار الحكومة التي امتنعت عن بحث الموضوع في جلستها الاسبوعية امس بعد ان رفض ممثلو الجيش التحدث عن هذا الخلاف معلنين انهم يفضلون بحثه في اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون «الامن».

وقد جاء موقف ممثلي الجيش هذا ردا على وزير الصحة، ايهود اولمرت، الذي تساءل عن الاسباب التي تقر توجيه ملاحظة للجنرال مردخاي والتي لم تقر توجيه ملاحظات مماثلة للجنرالات المسؤولين عن حادث مقتل الجندي بومراتنس في مخيم البريج وحادث «السفن الشراعية». واضاف اولمرت ان الموضوع برمته ينبغي ان يجري تداوله في الاطر المناسبة وليس عن طريق حرب التصريحات في وسائل الاعلام!

وكان قد كشف النقاب، امس الاحد، عن «حرب الجنرالات» الجديدة التي تدور رحاها في القيادة العليا للجيش الاسرائيلي، وذلك على خلفية قيام دان شومرون، بتوجيه ملاحظة الى يتسحاق مردخاي، بحمله مسؤولية عملية تسلل مقاتل من الاراضي الاردنية الى عمق الحدود الاسرائيلية عند منطقة غور الاردن، في بحر الاسبوع الماضي (وهي العملية التي اسفرت عن وقوع اشتباك بين المقاتل المذكور وبين جنود احد المواقع الاسرائيلية الحدودية أدى الى سقوط المقاتل ومقتل قائد الموقع الاسرائيلي).

وذكرت وسائل الاعلام، التي نقلت النبأ يوم امس بالاستناد على مصادرها العسكرية، ان تحميل مسؤولية تلك العملية للجنرال مردخاي يندرج ضمن جملة من «استخلاصات شخصية» توصل اليها شومرون في نهاية الاسبوع الفائت، على أثر تسلمه اللجنة العسكرية الخاصة التي انيطت بها مهمة فحص الحادث المذكور. ومن اهم تلك الاستخلاصات، اضافة الى تأييد مسؤولية مردخاي، توبيخ قائد اللواء وتقديم قائد الكتيبة المسؤولة عن جسر «دامية» الى المحاكمة.

ونقلت وسائل الاعلام ذاتها عن شومرون قوله، خلال لقاء مع المراسلين العسكريين عقد يوم الجمعة الاخير، ان الخلاصة الرئيسية لتقرير لجنة الفحص المذكورة هي انه «لم تتخذ كل التدابير والأنشطة الكفيلة بمنع عملية التسلل». وأوضح شومرون، كذلك، انه قرر توجيه ملاحظته الى الجنرال مردخاي شفهيا من غير تسجيلها في ملفه الشخصي.

وفور اذاعة تصريحات شومرون ومضمون تقرير لجنة الفحص توجه الجنرال مردخاي الى وزير «الأمن»، موشيه آرنس، واعترض على الملاحظة الموجهة إليه. ورفض مردخاي الادلاء بأية تصريحات صحفية حول الموضوع موضحا ان رفضه لا يعني ان ليس في جعبته ما يقوله بهذا الخصوص بل إنه يبحث عن السبل المناسبة لفعل ذلك.

بموازاة ذلك قال مقربون من الجنرال مردخاي ان قرار شومرون بتحميل مسؤولية الحادث للاول هو بمنزلة «تصفية حسابات شخصية مع قائد المنطقة العسكرية الوسطى بسبب معارضته، في حينه، لتعيين دان شومرون قائدا لهيئة أركان الجيش».

واضاف هؤلاء المقربون إنه «من غير العدل تحميل مردخاي مسؤولية عمليات التسلل من الاراضي الاردنية. ذلك أنه منذ مدة طويلة ينبه المسؤولين الى ضرورة تغيير جاهزية الجيش في تلك المنطقة الحدودية من غير ان تجد تنبيهاته آذانا صاغية لدى قيادة الجيش وبالاخص لدى شومرون نفسه»!

وأعاد انصار الجنرال مردخاي الى الأذهان أنه بعد حصول عملية «السفن الشراعية» (في المنطقة الحدودية الشمالية) وحادث «بتسيلم» امتنع قائد هيئة الاركان عن توجيه ملاحظة مماثلة الى الجنرالات المسؤولين، الامر الذي يبعث على الشك بأن ملاحظة شومرون لمردخاي ليست ذات دوافع موضوعية!

وينتظر ان تتفاعل «حرب الجنرالات» هذه في غضون الايام القليلة القادمة.

وعقب النائب العمالي مردخاي غور، قائد هيئة الاركان الاسبق، على الموضوع بقوله ان من حق قائد الجيش توجيه ملاحظة الى احد جنرالاته لكن من غير «ان يجد الامر صدى ودويا له في وسائل الاعلام»!

اما النائبان يوسي سريد (راتس) وبنير تسيان (مبام)، عضوا لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، فقد طالبا وزير «الأمن» بايقاف الجنرال مردخاي عند حده قبل ان يستعر إوار «حرب الجنرالات» هذه.

من جهة اخرى أعلن، يوم امس، ان وزير «الأمن» سيطلع الحكومة، في احدى جلساتها القريبة، على قرارة بشأن تعيين قائد جديد لهيئة أركان الجيش خلفا لدان شومرون. واشير، في هذا السياق، الى ان التعيين سيتم بالتنسيق الكامل مع رئيس الحكومة.

آرنس يدعم شومرون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس في مقابلة مع نشرة «مباط»، مساء امس الاحد، انه يدعم الاجراء الذي اتخذه رئيس الاركان، دان شومرون، ضد الجنرال يتسحاق مردخاي (ملاحظة!).

كذلك اعلن آرنس انه امر جميع قادة الجيش بعدم التحدث الى الصحفيين ووسائل الاعلام، اطلاقا، في ما يتعلق باستخلاص استنتاجات في الجيش.

«الاتفاق» ـ «العمل الخنزيري»!



● صورة من حفل التوقيع على الاتفاق الذي اثار ضجة واسعة بين الاوساط الدمقراطية في البلاد ـ شمير يصافح مناحيم بوروش رئيس كتلة «اغودات يسرائيل».

احتجاجا على الخضوع لشروط «اغودات يسرائيل»:

الكيبوتس القطري يدين الاكراه الديني ويحذر من «حرب ثقافات»

● مظاهرة امام ديوان رئيس الوزراء احتجاجا على القوانين الدينية ● «اغودات يسرائيل» تسعى الى العودة الى ظلمات القرون الوسطى ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجب الكيبوتس القطري، امس الاحد، الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع اغودات يسرائيل بشأن انضمامها الى الائتلاف الحكومي.

ودانت اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري في قرار شديد اللهجة الاكراه الديني المتوقع بعد اقرار هذه القوانين. وحذرت من خطر «حرب ثقافات» في اسرائيل.

ونظمت حركة «شينوي»، امام ديوان رئيس الوزراء في اثناء انعقاد جلسة الحكومة، امس، مظاهرة احتجاج على الاكراه الديني، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالقوانين الدينية والاكراه الديني.

وقال عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) ان الليكود باع الجمهور العلماني واغودات يسرائيل تسعى الى العودة بمواطني اسرائيل الى ظلمات العصور الوسطى!

وقال النائب جاد يعقوبي (معراخ) ان الاتفاق بين الليكود واغودات يسرائيل يقبر الاقتراح لتغيير طريقة الحكم وهذه «فضيحة قومية وسادية سياسية».

واعلن اتحاد الناشرين في اسرائيل معارضتهم الشديدة لسن قانون حظر نشر المواد الاباحية. واكد ان هذا القانون يزجج الخلاف حول تحديد ما هي المواد الاباحية وغير الاباحية.

هذا وتوحدت ٢٠ منظمة مختلفة، بينها منظمة «نعمات» والحركة من اجل حقوق النساء وجمعية حقوق المواطن في هداسا وغيرها، من اجل شن الكفاح لمنع سن قانون منع الاجهاض. ويؤكد اتحاد هذه المنظمات بانه سيصعد الكفاح الشعبي لحماية حق المرأة في الاجهاض.

ويحدد قانون منع الاجهاض الذي التزم الليكود بسنه ان المستشفيات الحكومية هي وحدها صاحبة الصلاحية في تعيين لجان لوقف الحمل وهذا يعني الغاء سبع لجان تعمل في المستشفيات الخاصة الامر الذي يزيد العبء على اللجان الحكومية.

على خلفية الاحتجاج على مجزرة الاقصى:

السجن الفعلي على فتيين من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة على فتيين من ام الفحم بالسجن الفعلي لفترات متفاوتة وذلك على خلفية النشاطات الاحتجاجية التي اقيمت في أم الفحم يوم (٩٠/١٠/٩) غداة مجزرة الاقصى.

وقد حكم حاكم الاحداث، شاينفيلد على احد الفتيين ويبلغ من العمر (١٧,٥) عاما (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما ابتداء من يوم اعتقاله في (٩٠/١٠/١٠).

وحكم الحاكم نفسه على الفتى الثاني البالغ من العمر (١٧ عاما) (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن الفعلي لمدة ٣٨ يوما منذ اعتقاله يوم (٩٠/١٠/١٠) ولم تفرض على الاثنين اية غرامة مالية. وكانت النيابة وجهت اليهما تهمة «تعريض حياة الاخرين للخطر على الطريق العام» و«تجمع غير قانوني» و«محاولة الاعتداء على الشرطة»!

هذا وترافع عن المتهمين المحاميان جبر جبارين ومصطفى سهيل محاميد.

في رسالة مستعجلة الى آرنس

نفاع يطالب بالسماح للدكتور رفيق ابو عياش بالسفر الى الاردن لاجراء عملية جراحية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير الامن، موشيه ارنس، يطالبه فيها بالسماح للدكتور رفيق عيسى ابو عياش، من قرية بيت امر قضاء الخليل، بالسفر الى الاردن لاجراء عملية جراحية، حيث يعاني من مرض خطير في كليته اليمنى.

وكان الدكتور ابو عياش، رقم بطاقة هويته (٩٣٧٩٥٠٢٧) تقدم بعدة طلبات للسفر الى الاردن لتلقي العلاج ولم يتلق سوى الرفض. وهو حاصل على شهادة دكتوراة في القانون الدولي، أصيب بمرض في كليته اليمنى ومعه تقرير طبي من الدكتور ممدوح العكر، اخصائي المسالك البولية، يؤكد ان العلاج فقط بواسطة الاشعة فوق الصوتية. وهذا متوفر فقط في الاردن وينعدم في مستشفيات المناطق الفلسطينية المحتلة. وتقدم الدكتور ابو عياش، في الثاني والعشرين من شباط الماضي، بطلب للحصول على تصريح للسفر، دون ان يتلقى اي رد. فعاود الكرة في آب الماضي، فاستدعي الى مركز المخابرات في الخليل وقالوا له: لا مانع لدينا بان تسافر وعليك مراجعة الادارة المدنية التي لم تساعده.

وتقدم من خلال المحامي عيسى حامد، من القدس بطلب الى المستشار القضائي للحكم العسكري في اواخر آب الماضي فتلقى ردا بالرفض في الثالث عشر من الشهر الحالي.

والدكتور ابو عياش، لا يوجد له بحكم مهنته اي ملف جنائي أو أمني يحول دون سفره.

٨ الاف عاطل عن العمل من القادمين الجدد

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفادت معطيات مكاتب التشغيل في البلاد أن ٢٤ الفا من القادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال السنة الحالية، سجلوا في مكاتب التشغيل للحصول على عمل.

وقد وجد ١٣ الفا منهم اماكن عمل بوظائف كاملة، وأكثر من ٨ الاف ما زالوا في مراكز الاستيعاب بدون أعمال.

وتوقع مدير سلطة التشغيل في البلاد ان يتضاعف عددهم على ضوء الهجرة الواسعة وقال: ان حيفا كانت المركز الاول الذي استوعب العدد الاكبر من القادمين الجدد حيث تجاوز العدد ٢٠ الفا.

هل ينفذ الليكود الاتفاقية مع اغودات يسرائيل؟

البنود الاساسية لاتفاقية انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي البنود الاساسية، لاتفاقية انضمام اغودات يسرائيل الى الائتلاف الحكومي، التي جرى التوقيع عليها يوم الجمعة الاخير، وصادقت عليها الحكومة في جلستها امس الاحد.

● تنضم اغودات يسرائيل الى الائتلاف الحكومي وتضم توقيعها الى الخطوط الاساسية للحكومة.● الحكومة تقدم الى الكنيست اقتراح قانون لالغاء المواصلات الشعبية في ايام السبت والاعياد للتخفيف من تدنيس السبت.● تقدم الحكومة الى الكنيست مشروع اقتراح لسن قانون يمنع نشر مواد واعلانات اباحية بشكل علني.● سن قانون منع تربية وتسويق الخنزير.● العمل من اجل الاسراع لسن قانون العقوبات، استنادا الى توصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية في موضوع الاجهاض.● استمرار مسيرة ازالة الغبن والتمييز بحق تلاميذ المدارس الدينية والتربية الدينية في كل المستويات.● تخصيص مبلغ ٢٠٠ شاقل خلال السنة المالية الحالية لكل تلميذ مدرسة دينية. على ان يتلقى في السنة المالية القادمة زيادة على مبلغ السنة الحالية لا تقل عن ٢٥٪ وهكذا دواليك.● يمتنع الليكود في الكنيست عن تأييد تغيير طريقة الانتخابات او المطالبة برفع نسبة الحسم في الانتخابات، إلا بالتنسيق مع اغودات يسرائيل بهذا الشأن.● تغيير ممثلي الحزبين في لجنتي الخارجية والامن والمالية البرلمانيتين، بحيث يكون ممثل الليكود في لجنة الخارجية والامن وممثل اغودات يسرائيل يدخل الى اللجنة المالية. ● تخويل اغودات يسرائيل، التقدم بتوصيات لتعيين ممثلين لها في ادارات شركات حكومية.● يعمل الحزبان لتخصيص الاراضي التابعة للدولة لبناء احياء للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد والقادمين الجدد.● تلتزم اغودات يسرائيل أن لا تنضم الى اي ائتلاف آخر خلال فترة الكنيست الحالية، إلا برئاسة الليكود.● يلتزم الليكود بعدم اقامة ائتلاف خلال الكنيست الحالية إلا باشتراك مع اغودات يسرائيل.

■ نعي ■

ابراهيم وفؤاد وجورج علم وجميع آل علم في قرية الجش وجميع انحاء البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

حنة عبدالله علم

(ام فؤاد)

التي توفيت امس عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاما. وسيتم تشييع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين من كنيسة «السيدة» في قرية الجش ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مواجهة لم يسبق لها مثيل بين وزارتي المالية و«الأمن»

مسؤولون في المالية: جهاز «الأمن» يستغل أزمة الخليج لزيادة الميزانية العسكرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت وسائل الاعلام، امس الاحد، عن مواجهة حقيقية لم يسبق لها مثيل بين وزارتي المالية و«الأمن» بشأن حجم ميزانية «الأمن» للعام ١٩٩١.

ونقلت وسائل الاعلام عن مسؤولين كبار في وزارة المالية قولهم ان جهاز «الأمن» يستغل أزمة الخليج لزيادة ميزانية «الأمن».

ويصف هؤلاء المسؤولون طلب جهاز «الأمن» لزيادة الدعم العسكري من الولايات المتحدة على حساب تقليص الدعم الاقتصادي بأنه وقاحة.

وتعكس حدة اقوال المسؤولين في وزارة المالية هذه، التي لم يسبق لها مثيل، دهشة هؤلاء المسؤولين لطلبات جهاز «الأمن»!

واعرب المسؤولون الكبار في وزارة المالية عن ذهولهم من متطلبات الميزانية التي قدمتها وزارة «الأمن» في الاسابيع الاخيرة والتي تبلغ بمجموعها خمسة مليارات شيكل.

ويؤكد المسؤولون في وزارة المالية ان زيادة متطلبات وزارة «الأمن» لا تمت بأية صلة الى الوضع «الأمني» الحقيقي الناجم عن الأزمة في الخليج وعن استمرار الانتفاضة في المناطق المحتلة.

ويتهم مسؤولو وزارة المالية جهاز «الأمن» بأنه يسعى الى استغلال الفرصة لزيادة الميزانية وان مثل هذه المحاولة لم تحصل في اوقات الحرب الحقيقية!

ويؤكد المسؤولون في المالية بشكل خاص على الدعم العسكري الاضافي الذي حصل عليه جهاز «الأمن» من الولايات المتحدة خلال هذا العام والذي يقدر بمليارات الدولارات.

ويوجه المسؤولون الكبار في وزارة المالية اصبع الاتهام الى وزير «الأمن» موشيه ارنس.

وعقبت مصادر «أمنية» على هذه الاقوال بالقول: النقاش حول الميزانية «الأمنية» يجب ان يبقى في اطار الحكومة فقط!

ومن المنتظر ان يحتدم هذا النقاش مع عودة وزير المالية يتسحاق موداعي الى البلاد يوم الخميس القادم حيث تتكثف المناقشات استعدادا لجلسة الحكومة يوم الاحد القادم والتي ستبحث هذا الموضوع.

كتلة «شاس» ستمتنع عن التصويت لصالح الائتلاف الحكومي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر اعضاء الكنيست من كتلة «شاس» التغيب عن جلسات الكنيست التي يتخللها التصويت، على امل ان يؤدي ذلك الى سقوط الحكومة.

وصرح وزير الاتصالات رفائيل بنحاسي (شاس) ان هذا القرار اتخذ احتجاجا على تصرفات «الليكود» الذي يعرقل سن القوانين التي تؤيدها كتلته، وان التغيب عن التصويت سيتم في جميع النواحي، ما عدا المتعلقة منها بسن القوانين الدينية فقط.

واضاف نواب «شاس» ان قرارهم هذا اتخذ، كذلك، على خلفية اتساع تحقيق الشرطة في قضية وزير الداخلية اريبه درعي.

تقليص القوى العاملة في اللجنة التنفيذية للهستدروت

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم الهستدروت تقليص ١٠٪ من القوى العاملة في اللجنة التنفيذية التابعة لها ونقل عمال من مكان لاخر، لكي لا تضطر لاستيعاب عمال جدد.

وجرى بحث الموضوع خلال اجتماع رؤساء الاقسام في اللجنة التنفيذية الذي عقد يوم الجمعة الاخير، لبحث ميزانية الهستدروت للسنة القادمة.

واتضح خلال البحث ان ٧٠٪ من الميزانية، يذهب لدفع الاجور للموظفين، ولذلك هناك حاجة ماسة للتقليص بشكل جدي في هذا البند.

واعلن يسرائيل كيسار عن تأييده التام لكل خطوة توفيرية ووعد ان يطرح الموضوع في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٠° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ ـ ١٩٩٠/١١/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠١٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٧٨ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

رئيس فرع نقابة الصيادلة في تل ابيب ردا على اقتراح وزير الصحة

اولمرت لا يميز بين النقانق وبين دواء خطير



● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس فرع نقابة الصيادلة في تل ابيب، هوارد رايس، ان «وزير الصحة لا يميز للاسف بين النقانق وبين الدواء الخطير».

وجاءت اقوال رايس هذه ردا على اقتراح وزير الصحة ايهود اولمرت، بيع الادوية في حوانيت السوبرماركت ايضا.

وقال رايس: «الادمان على المخدرات يبدأ في حالات كثيرة بعد الادمان على تناول الفاليوم. ويتوجه الكثيرون يوميا الى الصيدليات، بعد ادمانهم على المخدرات جراء الاستعمال الخاطىء للادوية».

وقال ايضا: يحصل المدمنون من خلال حيل كثيرة على روشيتات للحصول على حبوب لزيادة الحيوية والقوة وللنوم واتضح انهم يتاجرون بها. وهذا للاسف يبرهن الاستهتار الذي يتجسد في اتجاه عام لدى وزير الصحة الذي يطالب باقامة سوق للادوية وبيعها في حوانيت السوبر ماركت».

في «بلاد السمن والعسل»

غرق في الديون فعرض كليته للبيع!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «راودتني عدة أفكار جهنمية، كتنفيذ أعمال سطو أو سرقة حقائب العجائز، لكنني غير مؤهل لذلك. وليس لدي ما أبيعه غير جسدي، لذلك قررت بيع إحدى الكليتين، ومستعد للسفر الى الخارج لاجراء العملية الجراحية. وتلاحقني الكوابيس في الليالي وأتخيل نفسي في غرفة العمليات والناس يعرفون ماذا فعلت، فأخجل من السير في الشارع».

بهذه الكلمات المأساوية رسم أحد المواطنين، من بات يام في الخامسة والعشرين من عمره، صورة لواقع مؤلم يحياه حشد من المواطنين في البلاد.

والمواطن المذكور شاب يهودي أنهى الخدمة الاجبارية قبل اربع سنوات وبدأ يعمل، فوفر قليلا من المال واراد شراء بيت والاستقرار فيه وانجاب اولاد. واشترى بيتا بمبلغ ٦٠ الف دولار، حيث اضطر لارجاع مبلغ ١٢٠٠ شاقل كقسط شهري.

وقال: خلال السنة الاولى، سارت الامور بانتظام وكنا، انا وزوجتي سعداء، وفجأة افترقنا. والانكى من ذلك انهم فصلوني من العمل. ورغم التفتيش المتواصل لم انجح في ايجاد عمل، الامر الذي اضطرني الى عدم التمكن من ارجاع الاقساط الشهرية. فاضطررت الى الهرب من البيت بعد التهديدات التي صارت تردني من الدائنين الذين بدأوا يضايقون افراد عائلتي ويهددونهم.

واضطر الى الاختباء في قرية مهجورة والعمل في اشغال شاقة، براتب شهري مقداره ١١٠٠ شاقل، يدفع منه مبلغ الف شاقل كقسط للبنك ولا يكفي.

وقال: لا مفر امامي من بيع احدى كليتي مقابل ٣٠ الف دولار. اعرف ان استغلال مأساة انسان بحاجة لكلية أمر مقرف. لكن هذا هو الملاذ الوحيد امامي لتسديد الديون وفتح صفحة جديدة في الحياة بكلية واحدة.

رغم تأكيدهما انهما «درزيان وسيخدمان في الجيش»

شابان من عسفيا يتعرضان لاعتداء وحشي من قبل عشرة عنصريين



● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الشابان مجد منذر (١٨,٥ سنة) ووحيد منصور، (١٩ عاما)، وهما من قرية عسفيا، يوم الجمعة الاخير لاعتداء وحشي من قبل عشرة من العنصريين اليهود، حيث لم يشفع لهما تأكيدهما للمعتدين، «انهما درزيان وسيخدمان في الجيش»!

وروى وحيد تفاصيل الاعتداء كالتالي: «بينما كنا نقطع الشارع، قرب نيشر، مرت سيارة خصوصية بسرعة جنونية، يقودها شاب يهودي، كاد ان يدهس احدنا فقلت له: ما هذا!، عليك ان تقود ببطء، وكانسان فالشارع مليء بالاولاد والناس. فما كان منه إلا أن صاح: عرب قذرون، وستموتون خلال اليوم. وسأرجع واريبك».

وتابع الشاب المعتدى عليه قائلا: لم نكترث لتهديداته وذهبنا الى العمل. وفوجئنا بعد نصف ساعة بالشاب اليهودي ومعه عشرة من العنصريين المسلحين بالعصي والقضبان الحديدية واعتدوا علينا بشكل وحشي وهم يصرخون: ستموتون ويجب قتل جميع العرب!» وقال وحيد: توسلنا اليهم ان يكفوا وقلنا اننا درزيان وسنخدم في الجيش، لكنهم واصلوا الاعتداء والصراخ: انتم عرب ويجب ان تموتوا!!

ولولا وصول عدد من المواطنين الذين هوشوا كلابهم باتجاه المعتدين، لكانوا اجهزوا على الشابين، اللذين نقلا الى مستشفى الكرمل لتلقي العلاج وهما في حالة صعبة.

في الصورة اعلاه الشابان المعتدى عليهما.

اعتقال شاب اخر من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت شرطة «مسغاف» باعتقال شاب اخر من عرابة هو سامي خالد نصار (١٨ عاما) بتهمة «كتابة شعارات متطرفة» على جدران المدرسة الابتدائية (ب) في عرابة.

والجدير بالذكر ان هذا الاعتقال هو الثاني في غضون اسبوع بعد اعتقال شاب اخر بالتهمة نفسها وقد اصدرت محكمة الصلح في عكا، بناء على طلب النيابة، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة (٨) ايام. وترافع عن المتهم المحامي خليل ياسين.

في الاسبوع الجاري

وفد برلماني ارجنتيني يزور البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المزمع ان يحل في الاسبوع الجاري وفد برلماني ارجنتيني ضيفا على البلاد، وذلك بدعوة من الكنيست.

وسيلتقي الوفد الضيف، الذي يترأسه رئيس مجلس الشيوخ بالوكالة ادواردو منعم، خلال مكوثه في البلاد (من ١٨ الى ٢٣ تشرين الثاني الجاري)، عددا من المسؤولين الاسرائيليين.

المركز الدولي للسلام يطالب بالافراج الفوري عن ابو عياش وابو زياد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمم «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» بيانا صحفيا شجب فيه اعتقال الشخصيتين الفلسطينيتين رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد، وطالب بالافراج عنهما فورا.

وجاء في البيان ان الاعتقالات وعمليات الابعاد لن تستطيع قمع انتفاضة شعب، وان هذه الاعمال، في هذه الساعة بالذات، تصب الزيت على النار، فقط، وتعمق الكراهية والعنف.

وحمل البيان حكومة اسرائيل المسؤولية عن ذلك.

تهانينا القلبية

الى الدكتور مازن رجا سعيد بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب العظام. تتمنى له كل التقدم والنجاح.

اسعد سعيد وعائلته ـ كفرياسيف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٣ جمادي الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום שלישי 20.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 161/47 - 20.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

افتتاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، امس ■

«المؤتمر بمثابة احتفال رسمي بدفن الحرب الباردة»

* الدول الاوروبية تعلن بانها جميعا لم تعد متخاصمة بل ستقيم علاقات شراكة وتعاون وتمتنع، جميعا، عن استخدام القوة تجاه بعضها بعضاً *

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تواصل قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، اعمالها، اليوم الثلاثاء، في العاصمة الفرنسية باريس بمشاركة قادة ٣٣ رئيس دولة او حكومة في اوروبا واميركا الشمالية.

وكانت القمة، التي ستكون بمثابة احتفال بنهاية الحرب الباردة بالتقاء اوروبا مجددا بعد ٤٥ عاما من الانقسام، قد افتتحت اعمالها، امس الاثنين، بكلمة من الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وسط اجراءات امنية مشددة حيث نشرت السلطات الفرنسية (١٠) الاف شخص من رجال الشرطة والامن لحماية المشاركين.

ويغطي اعمال القمة الاوروبية (٧) الاف مراسل وصحفي.

ويشارك احد عشر رئيس دولة وسبعة وعشرون رئيس حكومة في هذا اللقاء التاريخي لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سينهي اعماله غدا الاربعاء بتبني وثيقة نهائية.

وسترسم القمة حدود اوروبا الجديدة في مجال الامن وفي مجالات حقوق الانسان والتعاون الاقتصادي والثقافة والبيئة.

وقبيل افتتاح القمة قام قادة الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والست الاعضاء في منظمة «معاهدة وارسو» بالتوقيع في قصر الاليزيه على معاهدة تاريخية تنص على تدمير مئة الف دبابة وطائرة ومروحية وقطعة مدفعية في اوروبا من المحيط الاطلسي الى سلسلة جبال الاورال السوفييتية.

وشدد الرئيس الفرنسي في افتتاحه حفل التوقيع على البعد «التاريخي» لهذه المعاهدة التي «تؤسس امنا جديدا لاوروبا ولشركائها الاميركيين الشماليين».

كذلك وقعت الدول الـ ٢٢ بالاحرف الاول في الحفل ذاته الذي حضرته الدول الاوروبية الـ ١٢ الاخرى المحايدة او التابعة لحركة عدم الانحياز على اعلان مشترك تؤكد فيه انها لم تعد متخاصمة بل ستقيم علاقات شراكة وتقدم صداقتها المتبادلة لبعضها البعض.

وتشدد الدول الـ ٢٢ في هذا الاعلان الذي تم توقيعه مع معاهدة نزع الاسلحة التقليدية على «التزامها في الامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها ضد سلامة اراضي دولة ما او استقلالها السياسي».

وتؤكد ان «ايا من اسلحتها لن يستخدم ابدا الا في حال الدفاع عن النفس او بطريقة متطابقة مع شرعية الامم المتحدة». وتتعهد، ايضا، «بعدم الاحتفاظ الا بالقدرات العسكرية اللازمة لتجنب الحرب وتأمين الدفاع الفعال» وبمواصلة عملية الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

واذ تؤكد على «نهاية مرحلة الانقسامات والمواجهات» في اوروبا تعترف الدول الـ ٢٢ بان «امن كل واحدة من دولها مرتبط ارتباطا لا ينفصم بامن جميع الدول الاخرى المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي».

وتتعهد الدول الـ ٢٢، ايضا، بـ «تعزيز عمل مؤتمر الامن والتعاون

● البقية على ص ٧ ●

الدورة الكاملة الـ (٤) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت في تل ابيب، يومي (١٦) و(١٧) الجاري، الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الجلسة اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب. ووقف المشاركون دقيقة حداد احتراما لذكرى الرفيقة تسيلا عيرام، من قدامى الحزب، التي توفيت في اواخر شهر تشرين الاول الماضي. وكانت تسيلا عيرام، بين سنوات (١٩٦٥ ـ ١٩٧٢)، عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو لجنة المراقبة المركزية. وكانت بين سنوات (١٩٥١ ـ ١٩٥٩) عضو المجلس البلدي في حيفا ممثلة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول الوضع السياسي ومهام الحزب وحول التحضيرات لعقد مجلس الحزب. وقدم تقريرا حول عمل المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

وجرى نقاش شارك فيه اغلبية اعضاء اللجنة المركزية وتم تلخيصه من قبل المحاضر. وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص واتخذت قرارات سياسية وتنظيمية (اقرأ القرارات على الصفحة الثانية من هذا العدد).

في تصريح توسعي استفزازي لم يسبق له مثيل:

شمير: «ارض اسرائيل من البحر الى النهر لنا وللهجرة الكبرى»

● يعلن: «المحافظة على ارض اسرائيل مهمة امنية والهجرة هي حاجة صهيونية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس الحكومة اسحق شمير، امس الاول، النقاب بشكل كامل عن حقيقة سياسة حكومته ونواياها تجاه المناطق الفلسطينية المحتلة وتجاه القضية الفلسطينية عموما.

ففي خطاب بمناسبة ازاحة الستار عن لوحة التخليد لعدد من المتوفين من اعضاء الكنيست الليكوديين وقادة الليكود، قال شمير: «نحن ملزمون بالمحافظة على ارض اسرائيل من البحر وحتى نهر الاردن من اجل الاجيال القادمة ومن اجل الهجرة الكبرى القادمة».

واضاف: «ان المحافظة على ارض اسرائيل هي مهمة امنية بينما الهجرة الكبيرة هي مهمة صهيونية».

وقال رئيس الحكومة: «اننا نمسك

● البقية على ص ٧ ●



شمير، امام لجنة الخارجية و«الأمن» ، امس: «ارض اسرائيل يجب ان تكون من البحر الى النهر»!

● هذا التأكيد العدواني الجديد تزامن مع «تخوفاته» من «تصعيد الهستيريا القومية في الاردن»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد رئيس الحكومة ، اسحاق شمير، امس (الاثنين)، وأكد انه وحزبه يؤمنان بحق اليهود في الاقامة في «ارض اسرائيل من البحر المتوسط الى نهر الاردن» رافضا التراجع عن هذا التصريح رغم

● البقية على ص ٢ ●



● تلميذة فلسطينية مصابة بالغاز الذي اطلقته قوات الاحتلال خلال تفريقها الوحشي لتظاهرة قام بها تلاميذ احدى مدارس القدس العربية يوم ١٩٩٠/١١/١٧ (صورة من و.ص.ف)

في ستراسبورغ:

ليفي سيحاول تخفيف غضب البرلمان الاوروبي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، امس الاثنين، وزير الخارجية، دافيد ليفي، متوجها الى ستراسبورغ في فرنسا حيث سيلقي خطابا امام البرلمان الاوروبي.

وسيحاول ليفي، في خطابه هذا، تخفيف حدة التوتر الشديد السائد بين البرلمان الاوروبي وبين اسرائيل علما بأن البرلمان كان قد اتخذ قرارات بارزة ضد اسرائيل وذلك ازاء ممارسات الاحتلال القمعية في فلسطين المحتلة.

وزير خارجية كندا:

امريكا قد تشن حربا في الخليج ـ بدون الحصول على قرار من مجلس الامن!!

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن وليم مكنايت وزير الدفاع الكندي، في مؤتمر صحفي في القاهرة، امس الاول، ان القوات العسكرية الاجنبية المتمركزة في منطقة الخليج قد تشن حربا شاملة ضد العراق، بدون الحصول على قرار من مجلس الامن يجيز لها ذلك.

واعترف مكنايت ان هنالك معارضة متزايدة لخيار الحرب، في مجلس الامن والامم المتحدة والمجتمع الدولي، عموما.

«بسبب الظروف الجوية السيئة»!

فشل عمليتي الانزال، ضمن مناورات «الرعد الوشيك»، في السعودية

● السعودية (منطقة الانزال) ـ وكالات الانباء ـ الغت القوات الامريكية المنتشرة في السعودية، امس الاثنين، خططها في التدريب على عمليات انزال على الشواطىء الشرقية للسعودية ضمن المناورات العسكرية الامريكية التي اطلق عليها اسم «الرعد الوشيك» والتي بدأت يوم الخميس الماضي.

وجاء هذا الالغاء «القسري» بعد فشل محاولة الانزال الثانية بسبب الامواج العالية والرياح الشديدة.

ويذكر ان محاولة الانزال الاولى التي جرت ، امس الاول الاحد، قد فشلت للاسباب ذاتها.

«المشورة» الاولى من مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية؟

الهيئات الحكومية المسؤولة تفكر باخراج «لجنة المتابعة» و«لجنة الرؤساء» خارج القانون!!

* المعلق السياسي افنير ريغف في «عل هشمار» امس: هذان الاطاران ليسا معادين للدولة ومن المستحسن ان يتمهل «المستشار» قبل اطلاق المشورة الخطيرة! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت صحيفة «عل هشمار»، امس (الاثنين)، ان الاجتماع الاخير للاوساط القيادية الحكومية المسؤولة مباشرة عن قضايا الجماهير العربية، والذي عقد بعد فترة وجيزة من تعيين مستشار

● البقية على ص ٧ ●

المستشار الدكتور بلاي:

لم افكر ولم اطالب باخراج لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء خارج القانون

● القدس ـ من جهاد عقل ـ اعلن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور الكسندر بلاي انه يكذّب بكل قوة، ما نسب اليه من انه يفكر ويوصي باخراج لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء العرب خارج القانون. وقال في حديث لمراسل «الاتحاد» في الكنيست، امس، انه لا يفكر اطلاقا في هذا الاتجاه.



● المستشار الكسندر بلاي ●

خلال زيارة النائب نفاع لهما، في سجن جنيد

ابو عياش وابو زياد: نرفض ان نكون حجارة شطرنج للتركيبة السياسية الاسرائيلية

● الربط بيننا وبين العنف هو محاولة لهدر دمنا ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة، والمحامي زياد ابو زياد رئيس تحرير صحيفة «جسر» الاسبوعية الصادرة باللغة العبرية في القدس، امس، في سجن جنيد في نابلس.

وتحدث نفاع مع المعتقلين اللذين ثمنا هذه الخطوة وقالا ان اعتقالهما هو اعتقال سياسي جاء على اثر تزايد التطرف اليميني في اسرائيل ويهدف للخضوع لمتطلباته، خاصة وانه جاء عشية الذكرى الثانية لاعلان مبادرة السلام الفلسطينية.

واضافا قائلين: «نرفض ان نكون ضحية لسياسة شمير وآرنس، ونرفض ان نكون حجارة شطرنج للتركيبة السياسية الاسرائيلية. وان الربط بيننا وبين العنف هو محاولة لهدر دمنا والتحريض ضدنا. وهذا العمل (الاعتقال) هو الذي يؤدي الى العنف» واكدا «ولكننا نكره المحتلين ونقاوم الاحتلال».

وفي اعقاب الزيارة قام النائب نفاع بالاتصال بالعديد من الهيئات والاطر واللجان العربية واليهودية من اجل تنظيم عمل مشترك للافراج عن المعتقلين.

في فلسطين المحتلة، امس

اغلاق مدارس واخطارات بهدم منازل

● ٢٢ حالة اجهاض في قطاع غزة خلال خمسة ايام ● اصابة عدد من الشبان بالعيارات النارية في مخيمي النصيرات ورفح ● احياء الذكرى الـ (٥٥) لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام في يعبد ● القاء زجاجة حارقة على نقطة عسكرية في وسط نابلس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخطرت قوات الاحتلال عائلات ستة معتقلين في نابلس ومخيم عسكر القريب، بهدم منازلهم. وكانت قد اخطرت شقيقة معتقل سابع في اريحا بهدم منزلها. فيما جرى فرض حظر التجول على عدد من القرى بينها عتانا وعين يبرود وعين عريك وفي مخيم عقبة جبر حيث جرت في الاولى حملة اعتقالات واسعة. كما اغلقت سلطات الاحتلال عددا من المدارس في رام الله والخليل وبيت لحم بعد يوم واحد فقط من فتحها اثر اغلاق جميع مدارس الضفة (والقطاع) قبيل واثناء حلول الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال فلسطين.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية على سطح مبنى القسم الفني للهاتف في وسط مدينة نابلس التي شهدت مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة اسفرت عن اصابة شاب بجراح في بطنه، مساء امس، وثلاثة اخرين اصيبوا بعيارات معدنية.

وعلم مراسلنا من مصادر محلية ان سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في بيت لحم سلمت، نهار امس، فقط (١٤٠) مواطنا من قرى ابو ديس والسواحرة الشرقية والعيزرية وكذلك من مخيم الدهيشة بطاقات هوية خضراء يمنعون بموجبها من الدخول الى اسرائيل اوكذلك الى القدس المحتلة). وعلم ايضا ان اعمار هؤلاء تتراوح بين (١٧ و٣٠) عاما وينتمون الى فئات اجتماعية مختلفة، من الطلاب والعمال والمهنيين والاطباء واكثرهم من العمال ويعمل معظم هؤلاء في القدس وفي اسرائيل وعلم ان (٣٠١

● البقية على ص ٧ ●

شارون:

هدفنا توطين (٣٠٠) الف مهاجر في القدس!!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس (الاثنين)، ان مخطط الحكومة يهدف الى توطين (٣٠٠) الف مهاجر جديد في القدس خلال الاعوام القادمة، دون ان يشير الى حجم التوطين «المقترح» في القدس العربية (الشرقية) المحتلة، رغم ان هدف الحكومة المعلن توطين اكبر عدد ممكن من المهاجرين في القدس العربية!!

وكانت انباء تحدثت، مؤخرا، عن مخطط احتلالي يهدف الى تهويد مدينة القدس العربية المحتلة عن طريق توطين مئات الالوف من المهاجرين الجدد فيها بهدف اجراء تغييرات دمغرافية ووقائع منتهية تقف عقبة في طريق اية تسوية سلمية محتملة في المستقبل.

وقال شارون ان وزارته قررت بناء (٥) الاف وحدة سكنية في القدس في كل عام وان (١٧) الف وحدة سكنية تبنى حاليا في القدس، واضاف، في حديث لمراسل راديو الجيش «غالي تساهل» خلال الجولة التي قام بها في القدس مع رئيس البلدية، تيدي كوليك، انه «يرى، باهمية كبيرة، ضرورة بذل جهود مكثفة لبناء المساكن في القدس». وقال ان وزارته تملك اراض يمكن بناء (٤٠) الف وحدة سكن جديدة عليها وان «الهدف بناء (٥) الاف وحدة سكنية كل عام».

اليوم، في موسكو:

اختتام اعمال المؤتمر الـ (١٢) للاتحاد العالمي للنقابات المهنية العالمية

● استنكار قرار حكومة تشيكوسلوفاكيا بنقل مقر الاتحاد من براغ ●

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يختتم، في موسكو اليوم الثلاثاء، المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العالمي للنقابات المهنية العالمية والذي كان افتتح في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وعشية الاختتام، امس، اتخذ المؤتمر قرارا بادانة حكومة تشيكوسلوفاكيا التي

● البقية على ص ٧ ●

تعقيبا على تصريحات بيكر حول سعي العراق لصنع قنبلة نووية:

طارق عزيز: وزير الخارجية الامريكي يعرف ان اسرائيل هي التي تمتلك القنابل النووية

●... ومن ابرز الذين ساعدوها على ذلك الولايات المتحدة ●

● بغداد ـ «و.ا.ع» ـ وصف وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس الاثنين، التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول «مسعى العراق لامتلاك تكنولوجيا صناعة القنبلة النووية» بـ «الادعاءات الكاذبة».

وقال عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان «ما ادلى به بيكر من تصريحات لا يستند الى اي اساس». واضاف ان «وزير الخارجية الامريكي يعرف ان اسرائيل وليس العراق هي التي تمتلك القنابل النووية بالاضافة الى الاسلحة الكيميائية والجرثومية». واشار الى ان «من ابرز الذين ساعدوها على ذلك الولايات المتحدة الامريكية».

واكد الوزير العراقي ان «العراق ولاكثر من مرة اعلن انه مستعد وفي اطار تسوية كل مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها قضية فلسطين ان يبحث في تصفية كل الاسلحة الكتلوية كجزء من عملية السلام الشامل والكامل في الشرق الاوسط».

«ابتداء من العام القادم»

شمير: سيصل الى البلاد (٤٠٠) الف مهاجر كل عام!

● وينتقد تصريحات الوزير بيرتس ويقول: ٤٪ فقط من المهاجرين غير يهود ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس (الاثنين)، ان حجم الهجرة اليهودية الى البلاد سيزداد في العام المقبل (١٩٩١) وانه يتوقع وصول (٤٠٠) الف مهاجر كل عام ابتداء من العام المقبل!!

وقال شمير، خلال اجتماعه مع اعضاء لجنة الخارجية و«الأمن» البرلمانية، ان عدد القادمين الجدد الى البلاد سيتلخص، عند انتهاء الشهر الجاري، بـ (١٤٠) الف مهاجر وذلك ابتداء من العام الجاري (١٩٩٠)، واعرب عن اعتقاده بان حجم الهجرة الى البلاد سيزداد بشكل كبير خلال عامي (١٩٩١ ـ ١٩٩٢) ليصل الى (٣٠٠ ـ ٤٠٠) الف مهاجر في كل عام!!

وبالمقابل انتقد شمير تصريحات وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، وقال ان عدد عائلات المهاجرين غير اليهود الذين وصلوا الى البلاد لا يتجاوز نسبة (٤٪) وليس (٣٠٪) كما قال الوزير بيرتس، واقترح على خلفية ذلك تغيير «قانون العودة». وقال شمير ان هذه التصريحات اساءت الى موجة الهجرة الى البلاد وانه «لا يوجد اي حاجة لاطلاق التصريحات المفاجئة حول الهجرة والصعوبات في عملية الاستيعاب، لان ذلك من شأنه التأثير سلبا على المهاجرين»!!

البيت الابيض يرجىء لقاء كان متوقعا، اليوم، بين الملك حسين وبوش!

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد ناطق باسم الديوان الملكي الاردني، امس (الاثنين) ان لقاء كان من المتوقع عقده، اليوم (الثلاثاء) بين الملك حسين والرئيس الامريكي جورج بوش قد «طلب الجانب الامريكي تأجيله الى موعد لاحق ولم يتم الاتفاق بعد على موعد جديد».

واوضح الناطق، في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية، «بناء على اقتراح من الملك حسين تم الاتفاق مع البيت الابيض مساء يوم الجمعة الماضي على عقد لقاء بين الملك الحسين والرئيس بوش بزيارته المقررة الى منطقة الشرق الاوسط».

ومن المتوقع ان يزور بوش القاهرة قبل ان ينتقل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري الى المملكة العربية السعودية.

واضاف الناطق ان «الجانب الامريكي اتصل بالديوان الملكي الاردني طالبا تأجيل اللقاء الى موعد لاحق وذلك لنشوء اسباب لا تسمح للرئيس بوش بعقد اللقاء في الموعد المقرر».

وكشف، من جهة اخرى، انه «لم يتم الاتفاق بعد على موعد جديد».

ويذكر ان تاريخ اللقاء الاخير بين الملك حسين وبوش يعود الى الخامس عشر من آب الماضي. وكان الملك الاردني قام حينها بزيارة الى الولايات المتحدة في محاولة لحلحلة ازمة الخليج.

تحسبا لاي عدوان:

العراق يحشد اكثر من (٢٥٠) الف جندي اضافي في جنوبي العراق

● بغداد ـ «و.ا.ع» ـ اعلنت بغداد، امس الاثنين، حشد اكثر من (٢٥٠) الف جندي اضافي «لمواجهة اي عدوان يقع» على امارة الكويت وجنوبي العراق.

وهذا القرار الذي اعلنته وكالة الانباء العراقية اتخذ خلال اجتماع للقيادة العامة للجيش العراقي عقد برئاسة الرئيس، صدام حسين، وخصص «لبحث الاستعدادات الدفاعية في جنوبي العراق وفي محافظتي الكويت والبصرة».

واوضحت الوكالة انه تقرر في الاجتماع حشد (٧) فرق عسكرية اضافية فورا واستدعاء اكثر من (١٥٠) الف جندي من الاحتياطيين والمكلفين.

الكنيست تناقش، اليوم، القوانين الدينية

المعارضة تعتبر النقاش نقاشا لحجب الثقة عن الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ستناقش الكنيست، اليوم، قانونين من القوانين التي طلبت كتلة «اغودات يسرائيل» سنها، بموجب الاتفاق الذي انضمت فيه الى الائتلاف الحكومي، قانون منع نشر المواد النابية للاخلاق وقانون تقليص السفر الشعبي يوم السبت.

واعلنت ثلاث كتل من المعارضة ، «راتس» و«مبام» و«شينوي» بانها ترى في النقاش الذي سيجري، اليوم، نقاشا حول حجب الثقة عن الحكومة. ومن المتوقع ان تتخذ كتلة «المراخ» موقفا مماثلا.

على خلفية الصعاب التي تواجه انشاء بيروت الكبرى

الرئيس اللبناني يصل، فجأة، الى دمشق

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ وصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي، مساء امس الاثنين، الى دمشق في زيارة مفاجئة.

والتقى الهراوي بعيد وصوله الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تأخر فيه انشاء بيروت الكبرى الذي كان متوقعا امس (بضعة ايام) بسبب الشروط التي وضعتها ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية للانسحاب من العاصمة. واعلنت الميليشيات الاخرى انسحابها من هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٣٥٠ كلم مربع والتي تعتزم الشرعية اللبنانية بسط سلطتها عليها.

كلمة الاتحاد

تنازلات الليكود للاغوداه - هجوم على الحريات الدمقراطية الاساسية

□ التنازلات بعيدة المدى التي قدمها حزب «الليكود» لحزب «اغودات يسرائيل» لضمان انضمامه الى حكومة شمير، بهدف توسيع قاعدتها البرلمانية اثار ردود فعل غاضبة جدا بين الجمهور الذي اغلبيته الساحقة علمانية وبين احزاب اليسار والاحزاب الوسطية العلمانية وايضا بين.. الاحزاب «الدينية»!

وتنقسم تنازلات «الليكود» لاغودات يسرائيل في مجالين: اولا السخاء المادي باعطاء حزب «الاغوداه» الصغير نواب وزراء اثنان منهم يشاركان في جلسات الحكومة ورئاسة لجنة المالية في الكنيست وزيادة المخصصات لليشيبوت (المدارس الدينية) وزيادة «المعاشات» الشهرية لطالبي التوراة!

وثانيا: بالتزام حكومة الليكود بالاسراع في سن قوانين، حسب ابتزاز الاغوداه، تحظر المواصلات العامة - ايام السبت والاعياد اليهودية - وتحظر تربية الخنزير وبيع لحمه في الدولة، وتحظر ما يسمى الاعلانات التجارية «الخليعة» وتحظر الاجهاض.

ليس سرا ان «الليكود» هو رسميا حزب «علماني» وقادته يسافرون ايام السبت وهناك اساس للاعتقاد بانهم يأكلون لحم الخنزير ايضا. ولكن هذه التنازلات الليكودية للاغوداه هي تنازلات سياسية في سبيل مصالح سياسية - تعزز بقاء الليكود في الحكم.

ولكن الواضح تماما هو اولا ان هذه القوانين المقترحة هي ضد ارادة اكثرية سكان الدولة. وثانيا تفوح منها رائحة الاكراه الديني والاجتماعي العنيف المناقض لابسط حقوق الانسان في المجتمع الانساني المعاصر.

ان احدا لا يلوم حزب «الاغوداه» لانه يحاول ان يبتز، تطبيقا لبرنامجه وفلسفته الاجتماعية، ولكن من حق الشعب ان يشير باصبع الاتهام الى الليكود وحكومته التي تسن قوانين رجعية تعصبية تجعل القوى الظلامية المتحجرة، قوى الامس المظلم تقرر مصير الحاضر والمستقبل.

ونظرا للمعارضة الواسعة شعبيا، ومعارضة اوساط حزبية علمانية واسعة (الجبهة، المبام، راتس، شينوي، العمل، التقدمية، العربي الدمقراطي، واوساط من الليكود، و«تسومت» و«موليدت») ومعارضة كل الاحزاب الدينية فيما عدا «الاغوداه»، فمن الممكن عند تحويل التصويت على القوانين الى تصويت بنزع الثقة ان تسقط هذه الحكومة المعادية لابسط الحريات الدمقراطية.

بالنسبة للجماهير العربية فان حكومة الاكراه الديني هي في الوقت نفسه حكومة الاكراه القومي. وهناك مصلحة مباشرة للمواطنين العرب في اسقاط هذه الحكومة - عدوة السلام وعدوة المساواة وعدوة الدمقراطية وعدوة الحريات الدمقراطية الاساسية.

(«الاتحـــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى (٤٦،٨٪) ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
الجنوب - النقب	٧،٠٠٠	٦،٤٥٠	٩٢،١
تل ابيب - يافا	٣٤،٠٠٠	٢٢،٨٤٠	٦٧،٢
ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،١٧٠	٦٥،٢
السهل	٨،٠٠٠	٥،١٧٠	٦٤،٦
الناصرة	٧٠،٠٠٠	٣١،٨٦٥	٤٥،٥
المثلث	١٧،٠٠٠	٧،٦٣٥	٤٤،٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٧،١١٠	٣٩،٥
القدس	٤،٠٠٠	١،٥١٠	٣٧،٨
عكا	٥٤،٠٠٠	١٥،٥٢٥	٢٨،٨
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	١٠٥،٥٧٥	٤٦،٨

وصلت هذا الاسبوع المبالغ التالية:

● الناصرة - ٥،٠٠٠ ● تل ابيب - ٣،٦٦٥ ● بئر السبع - ٢،٩٥٠ ● حيفا - ١،٠٠٠ ● القدس - ٧٠٠ ● عكا - ٤٢٠ ● يافا - ٢٢٠ ● يهود - ١٩٠ ● بات - يام - ١٧٠ ● رملة - ٩٠ ● اشدود - ٥٠ ● اللد - ٥٠ ● الخضيرة - ٢٠.

● ادارة الحملة ●

* شمير امام لجنة الخارجية و«الامن»

● تتمة من ص ١ ●

الانتقادات التي وجهت له من قبل اعضاء لجنة الخارجية و«الأمن».

وقال شمير، خلال اجتماعه مع اعضاء اللجنة امس، «اننا نسهر على الحفاظ على ارض اسرائيل من البحر المتوسط الى نهر الاردن ليتاح للشعب اليهودي التجمع فيها»!! وقال، ردا على سؤال مراسل راديو الجيش، امس، «هذا ما قلته» مؤكدا انه لا يتراجع عن هذا التصريح. كما عاد وكرر «ايمانه بارض اسرائيل من البحر الى النهر».

ووجه نواب المعارضة انتقادات شديدة اللهجة لشمير خلال الاجتماع. وقال النائب يئير تسبان (مبام)، مخاطبا شمير: «ماذا جرى لك. الا تستطيع لجم غريزة الايديولوجية لديك. الى اين تريد ايصالنا بلسانك هذا». وهاجم عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان (معراخ) شمير وقال ان تصريحاته «تلائم زعيم عصابة وليس رئيس حكومة!» ووصف يوسي سريد شمير بانه «ثعلب صغير يقوم بالتخريب على الهجرة».

وبالمقابل تمسك شمير بتصريحاته العدوانية هذه. وقال ان «ارض اسرائيل يجب ان تكون من البحر وحتى النهر لتجميع اليهود فيها» (!!). وحذر، على الفور، من «التطورات الجارية في الاردن» (؟!). وقال ان الهستيريا القومية (!!) تتزايد في الاردن بشكل مقلق وكذلك تزداد قوة الحركات الاصولية.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الشخصيات اليمينية المتطرفة طالبت في الاسبوع الماضي، باقامة «منطقة حزام أمني» في الاردن، على غرار «الحزام الأمني» في الجنوب اللبناني المحتل (!!!).

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دبجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٤٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة ترحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

قرارات الدورة الـ ٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحرب ليست حلا بل تجلب دمارا وخسائر بشرية مذهلة

ونحن ندعو الى حل سياسي سلمي لازمة الخليج

● ندعو كل قوى السلام في اسرائيل الى العمل الموحد الفعال لمنع قيام حكومة شمير بمغامرة عسكرية ضد العراق لان خطوة كهذه ستكون جريمة ضد الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وتهدد سلام المنطقة والعالم ●

● مقابل استمرار الولايات المتحدة وحلفائها في حشد قواتها العسكرية في منطقة الخليج والتهديدات اليومية بشن الحرب ضد العراق، نشهد التحركات السياسية والدبلوماسية المكثفة لايجاد حل سياسي للازمة بالطرق السلمية.

ويساهم الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين بدور فعال ومهم في الجهود المكثفة لتكبيل ايدي الولايات المتحدة ومنع المغامرة العسكرية ومن اجل مواصلة الضغوط السياسية على العراق لانسحاب قواته من الكويت.

اننا نرحب بكل جهد يبذل داخل الامم المتحدة وخارجها لمنع نشوب الحرب. ان الحرب لن تحل اية مشكلة، لكنها ستؤدي الى خسائر بشرية مذهلة والى دمار العراق والمنطقة وتهدد السلام العالمي. ولذلك نحن نناشد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل دول العالم وشعوبها وكل قوى السلام لاستبعاد الحل العسكري نهائيا وتصعيد الجهود لايجاد الحل السياسي.

لقد اعلن البروفيسور يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي، مؤخرا، انه على اقتناع بان العراق سينسحب من الكويت وانه بالامكان ايجاد الحل السياسي لازمة الخليج، وهذا على اساس ان يتلقى العراق وعدا رسميا لعقد المؤتمر الدولي لحل كل مشاكل الشرق الاوسط، بما فيها المشكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. ان هذا التصريح المشجع يستوجب تصعيد الجهود العالمية لحل الازمة بالطرق السلمية.

وتحذر اللجنة المركزية حكومة شمير من المشاركة في المغامرة العسكرية ضد العراق او المبادرة الى مثل هذه المغامرة. ان خطوة بهذا الاتجاه ستكون جريمة بحق السلام وتهديدا لمجرد وجود الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب المنطقة. لنحذر حكومة شمير من الانجرار للحرب ولنحذر من الوهم بان حربا ضد العراق ستصفي الانتفاضة والقضية الفلسطينية. واننا نحذر، بشكل خاص، من الوهم الخطير وكأنه من الممكن ترحيل (طرد) الشعب العربي الفلسطيني من وطنه.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل الاحزاب والقوى المناصرة للسلام في اسرائيل للعمل المشترك من اجل حل ازمة الخليج بالطرق السلمية ومنع عملا عسكريا اسرائيليا ضد العراق.

■ **عامان على الاستقلال الفلسطيني: ليطلق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين**

في (١٥) تشرين الثاني الجاري حلت الذكرى السنوية الثانية لاعلان منظمة التحرير الفلسطينية عن قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، في المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران عام (١٩٦٧).

واحتفل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بهذا اليوم كيوم عيد ويوم نضال شعبي لانهاء الاحتلال ومن اجل الاستقلال والسلام. و«احتفلت» قوات الاحتلال بهذا اليوم بسجن اغلبية الشعب بواسطة فرض حظر التجول في المناطق المحتلة وبتصعيد اعمال القمع وهدم البيوت وطرد الوف العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم وبالاعتقالات الادارية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تندد بالاعتقال الاداري الذي صدر بحق الشخصيات الفلسطينية: رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد والدكتور احمد اليازجي، وتطالب باطلاق سراحهم فورا واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين.

الواقع يثبت زيف ادعاء الحكومة بانها لا تقوم بتوطين المهاجرين في المناطق المحتلة. ففي المناطق المحتلة يجري استيطان زاحف للمهاجرين، الذين يصلون من الاتحاد السوفييتي، بهدف خلق وقائع واقعة والمس بتنفيذ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وتطالب اللجنة المركزية بوقف كل اشكال الاستيطان في المناطق المحتلة وتؤكد بان المستوطنات تشكل عقبة في الطريق الى السلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الشعب الفلسطيني ويعود ويؤكد تضامنه الكامل مع طموحه للاستقلال القومي وللسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد كل قوى السلام في اسرائيل لتصعيد نضالهم المشترك من اجل انهاء الاحتلال باقرب وقت وتحقيق السلام العادل وتأمين امن الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

التعايش بسلام ووضع حد لظواهر سفك دماء اليهود والعرب مشروطان بتحقيق حل سياسي. وهذا الحل من الممكن تنفيذه فقط عن طريق المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، عن طريق المفاوضات التي ستؤدي الى تسوية على اساس مبدأ: «دولتان لشعبين».

■ **من اجل الوحدة اليهودية - العربية ضد العنصرية وخطر الفاشية**

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تشير، بقلق، الى انه منذ المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال في ساحة مسجد الاقصى الشريف واثر مقتل زعيم حركة «كاخ»، مئير كهانا، جرت زيادة مقلقة وخطرة في التحريض واعمال الارهاب العنصرية - الفاشية ضد العرب وضد انصار السلام والدمقراطية والواقعية السياسية، اليهود والعرب، وضد الصحفيين ورجال وسائل الاعلام. نشطاء «كاخ» يعلنون علانية انهم سينفذون «اعمالا انتقامية» ضد العرب وضد شخصيات شعبية من الشعبين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يضع المسؤولية عن الاعمال العنصرية والفاشية على سياسة الحكومة، التي تصعد القمع في المناطق المحتلة وتزيد للسوء التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل وتعمق التحريض ضد قوى السلام وتواصل وعظها للترانسفير ولطرد العمال العرب من اماكن عملهم من خلال استغلال القادمين الجدد.

اننا نصرخ باعلى صوتنا: لا مكان لعدم الاكتراث واللامبالاة. واليوم، اكثر من اي وقت مضى، هنالك اهمية حيوية للعمل المشترك لكل مناهضي الزحف العنصري المجنون.

اننا ندعو للعمل المشترك بين كل قوى السلام، الدمقراطية والتعايش، كل الاحزاب والحركات العقلانية. تعالوا لنزيل كل العوائق ووضع الاراء المسبقة جانبا! تعالوا نتوحد في المعركة المشتركة من اجل الدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي والسلام. الحزب الشيوعي الاسرائيلي يمد يده لكل المستعدين لتحمل قسطهم في هذه المعركة المصيرية والمصيرية.

■ **لمنع تفاقم الاكراه الديني**

اللجنة المركزية تندد بوعود حكومة الليكود لـ «اغودات يسرائيل» بشأن مصادقة الكنيست على القوانين الاربعة التي من شأنها ان تؤدي الى تفاقم الاكراه الديني. ان هذه هي محاولة فاسدة لفرض نمط حياة دينية على الجمهور العلماني بواسطة منع سفر الباصات ايام السبوت ومنع تسويق لحم الخنزير ورقابة دينية على الاعلانات في الشوارع.

اللجنة المركزية تندد بقرار الحكومة للتضييق اكثر على عمليات الاجهاض في المستشفيات وترى بهذا القرار مسا خطيرا بحقوق النساء وتهديدا لصحة الكثيرات منهن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعمل مع كل الاحزاب والتنظيمات والحركات الشعبية لمنع المصادقة على قوانين الاكراه الديني.

■ **دفاعا عن الحد الادنى للاجور ومخصصات التأمين الوطني وصناديق التقاعد**

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى شن معركة شعبية كفاحية ضد هجوم الحكومة الوحشي على الاجور وعلى الحقوق الاجتماعية للاجيرين.

وحسب الخطة، التي ستجلب الى الكنيست لمناقشتها قريبا، سيجري تقليص الحد الادنى للاجور وستشدد الشروط للحصول على رسوم البطالة وستفرض ضريبة على «صناديق التقاعد» وستمنع مكاتب التشغيل الخاصة صفة قانونية وسيتم تقليص الدعم الحكومي («السوبسيديا») المتبقية على المياه والمواصلات الشعبية. وتتشكل الخطورة، بالذات، في نية الحكومة الاشتراط للحصول على مخصصات التأمين الوطني (مخصصات الاولاد، الشيخوخة، المعاقين، واصابات العمل) بالدخل، وبهذا يجري تشويه اهداف التأمين الوطني وتحويله الى مكتب مساعدة اجتماعية.

اللجنة المركزية تناشد جميع المتضررين من هذه الخطة الذي يشكلون اغلبية الجمهور - الاجيرين والعاطلين عن العمل والمعوقين والذين يحصلون على المخصصات، والعائلات كثيرة الاولاد والمواطنون العرب - للعمل من اجل منع المصادقة عليها في الكنيست.

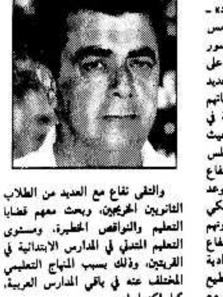
اللجنة المركزية تطالب قيادة الهستدروت باخذ دورها وواجبها في الدفاع عن حقوق العمال ولتجنيد جمهور العمال لشن النضال من اجل منع المس الاضافي باجور وحقوق العمال اليهود والعرب.

■ **مجلس الحزب**

وفقا لدستور الحزب، قررت اللجنة المركزية عقد اجتماع مجلس الحزب المنتخب في يومي (٢٢) و(٢٣) من شباط عام (١٩٩١) في الناصرة. المجلس سيستمع الى تقرير عن عمل اللجنة المركزية، وسيبحث ويتخذ قرارات حول عمل الحزب منذ المؤتمر الـ (٢١) وحول الطريق لممارسة مهامه في النضال للسلام وللدفاع عن مصالح جماهير الشعب، للمساواة وضد العنصرية وللدمقراطية.

وسيتم انتخاب المندوبين لمجلس الحزب في فروع الحزب في شهر كانون الثاني عام (١٩٩١).

النائب نفاع في زيارة تفقدية الى القريتين البدويتين بير المكسور والمكمان



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول، بزيارة الى قريتي بير المكسور والمكمان البدويتين، وذلك للاطلاع على الاوضاع العامة فيها. كما والتقى العديد من الاهالي واستمع الى شرح عن معاناتهم ومشاكلهم، منها قضية اللجنة المعينة في السلطة المحلية المشتركة للقريتين، حيث عين ثلاثة اعضاء يهود لادارة المجلس المعين. وطالب السكان النائب نفاع بالتعاون معهم من اجل تعيين موعد لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي، لكي يتمكن المواطنون من ادارة شؤونهم بأيديهم. كما طالب المواطنون النائب نفاع العمل من اجل فتح مدرسة اعدادية وثانوية في القريتين، لكي يستطيع الطلاب تلقي العلم في قريتيهما (هذا مع العلم ان عدد الطلاب في القريتين يصل الى حوالي ٢٠٠٠ طالب) ويضطر من يود اتمام تعليمه الثانوي الى السفر الى شفاعمرو.

والتقى نفاع مع العديد من الطلاب الثانويين الخريجين، وبحث معهم قضايا التعليم والنواقص الخطيرة، ومستوى التعليم المتدني في المدارس الابتدائية في القريتين، وذلك بسبب المنهاج التعليمي المختلف عنه في باقي المدارس العربية، كما اكدوا له.

بعد ذلك انتقل نفاع الى مدرسة المكمان الابتدائية والتقى، مدير المدرسة الاستاذ ماجد حسين حجيرات واستمع منه الى شرح حول المدرسة الابتدائية الحديثة في القرية.

وزار مقر المجلس المحلي، المدار، واستمع من المسؤولين عن اوضاع المجلس وادارة العمل في القريتين.

هذا واكد النائب نفاع لمندوب «الاتحاد»، الذي رافقه في جولته، بانه سوف يقدم عدة استجوابات للكنيست بخصوص مشاكل ومطالب المواطنين التي استمع اليها في قريتي بير المكسور والمكمان.

■ تعزية ■

طلاب ومعلمو ومدير مدرسة الجواريش في الرملة يشاطرون احزان آل حيدر وآل ابو كشك بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة «فاطمة ابو كشك». راجين من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

برعاية حركة النساء الدمقراطيات:

روضة للاطفال اليهود والعرب في بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب بعقوب - احتفل، امس الاول الاحد، بافتتاح روضة «الاخوة» للاطفال والتابعة لفرع حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع بحضور جمهور كبير من العائلات اليهودية والعربية.

وروضة «الاخوة» هذه هي الروضة الاولى من نوعها في بئر السبع. فهي روضة مشتركة للاطفال اليهود والعرب والمسؤولون فيها كذلك هم من ابناء الشعبين.

افتتحت الحفل سارة بيلونكا فتحدثت عن المصاعب التي واجهت مسيرة افتتاح الروضة. وقالت ان هذه الروضة هي «من نوع جديد» وتحتوي على احدث الاجهزة من تلفزيونات ومكيف هواء وكل انواع الالعاب للاطفال.

ثم تحدثت سميرة خوري عن الهدف السامي لهذه الروضة وقالت انها (الروضة) تثبت انه بالامكان العيش سوية وباخوة.

وتحدثت يافا غبيش عن الروضة واهدافها.

رياضة

اسعد تلحمي

■ استقبال رائع لطبريا في دبورية ■



● كابتن هبوعيل دبورية وليد مصالحة (من اليمين) يقدم الورود لكابتن مكابي طبريا غادي المليح قبل بدء مباراة القمة بين الفريقين يوم السبت الاخير والتي جرت على ملعب دبورية وانتهت الى التعادل (١:١). المليح قال بعد المباراة: مثل هذا الاستقبال في جميع الملاعب يعزز العلاقات بين شعبي هذه البلاد - تصوير محمد مصالحة ●

قطار العفولة يتوقف في الناصرة

● جمعية الشبان - يزراعيل/ عفولة ٨٢:٨٠ ●

● الناصرة - من غسان سروجي - استطاع فريق جمعية الشبان المسيحية تحقيق ما لم يستطع تحقيقه (حتى امس الاول) اي فريق في الدرجة القطرية (المنطقة الشمالية) بالحاق خسارة اولى بفريق يزراعيل/ عفولة، متصدر لائحة الدوري.

جاء هذا الفوز الكبير في افتتاح جولة الاياب ليؤكد من جديد ان فريق الجمعية لا يستهان به عندما يقرر لاعبوه تقديم ما عندهم من اجل تحقيق الفوز.

مباراة مثيرة للغاية جعلتنا ننتظر حتى الثانية الاخيرة منها لكي تعرف هوية الفريق الفائز. بقيت (٢٢) ثانية على النهاية واللوحة تشير الى (٨٠:٧٧) لصالح الجمعية والكرة في ايدي لاعبي العفولة، نزار داي يرتكب مخالفته الخامسة فكانت خطة ذكية منه لأنه بذلك اضطر فريق العفولة الى التصويب مرتين من خط الجزاء وحتى لو دخلت الكرة واصبحت النتيجة (٨٠:٧٩) لصالح الجمعية عندها يستطيع لاعبو الجمعية الحفاظ على الكرة لمدة (٢٢) ثانية. الكرة تنتقل الى ايدي لاعبي الجمعية وبالذات لدى اورن كرعشنسكي وتبقى على نهاية المباراة (١٤) ثانية وعندها يسحب كرعشنسكي مخالفة من احد لاعبي العفولة ويقف على خط الجزاء فيسجل نقطتين لصالح الجمعية لتصبح النتيجة (٨٢:٧٩) ويستمر اللعب ومخالفة اخرى ضد الجمعية ليأتي دور العفولة فيسجل الضيوف نقطة واحدة لتصبح النتيجة (٨٢:٨٠) وتكون الكرة معهم ليحاولوا التسجيل ومعادلة النتيجة ولكن لاعب العفولة «بورات» يخطىء من تحت السلة تماما وتبدأ احتفالات لاعبي وجمهور الجمعية بتسجيل اول خسارة لفريق العفولة في «دربي المروج»

وتستمر الاحتفالات حتى ساعات الصباح الباكر.

يستحق لاعبو الجمعية كل التقدير على فوزهم هذا خاصة انه ضد فريق القمة العفولة. فمن البداية لمسنا التصميم لدى لاعبي الجمعية على تحقيق الفوز فكانت محاربة قوية على كل كرة فلم يسمح لاعبو الجمعية لضيوفهم السيطرة على المباراة حتى عندما تفوقوا بفارق ملحوظ. وبقيادة نزار داي في الشوط الاول (بالذات) و (٣) سلات لثلاث نقاط من طوني قزعورة في الشوط الثاني استطاع فريق الجمعية البقاء في الصورة حتى تحقيق الفوز.

ورغم الفوز العظيم برزت نقاط سلبية يجب معالجتها مثل اضاعة الكرات لدى شيمر في الشوط الاول وعدم الانتباه الى اللاعبين الخارجيين لدى العفولة الذين سجلوا الكثير من النقاط ومن مختلف المسافات.

مبروك الفوز العظيم آملين لتحقيق فوز آخر ضد نهاريا لتبقى الامال بالارتقاء الى صفوف المجموعة العليا.

● ما قدمه لاعبو الجمعية ●

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
اورن شيمر	٢٠	٤	٢	٦	٥
نزار داي	٢١	٢	١٠	٢	٥
طوني قزعورة	١٣	٢	٢	٢	٥
بولس عوض	٧	-	٨	٤	٥
اورن كرعشنسكي	٤	٢	١٦	١	٤
عامر عموري	٤	١	١	-	-
عمر سويدان	٢	-	١	١	-
فرنسوا حداد	-	-	٤	-	٢
اديب دانيال	-	-	-	-	٢
المجموع	٧١	١١	٤٤	١٦	٢٨

سلات ٣ نقاط - طوني قزعورة ٣، اورن شيمر ٢، نزار داي ١، بولس عوض ١
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين: ٥٥،٦٪ (٢٥ من ٤٥)
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط: ٤٦،١٪ (٧ من ١٥)
- نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء: ٦١،١٪ (١١ من ١٨)

اشرف داموني يخلص نقطة لمنتخب الشبيبة الاسرائيلي

● اشادت الصحف العبرية، بملاحقها الرياضية، الصادرة امس الاثنين بالاداء الممتاز الذي اظهره حارس مرمى منتخب الشبيبة (ب) الاسرائيلي، اشرف داموني في مباراة المنتخب امام منتخب تركيا ضمن تمهيدات بطولة اوروبا (١:١).

وحصل داموني، وهو حارس مرمى شبيبة مكابي حيفا، على العلامة (٧) في الصحف المسائية الثلاث ونشرت «يديعوت احرونوت» صورة له كتبت تحتها ان لداموني اسهما كبيرة في تسجيل التعادل في تركيا وجاء في تقرير الصحيفة عن المباراة: «داموني كان رائعا في التقاط الكرات» وانقذ مرماه من اهداف محققة كثيرة.

وشارك في المباراة لاعب عربي آخر، حنا فرهود، مهاجم مكابي حيفا وحصل على العلامة (٦) في «يديعوت» و (٤) في «حدشوت»!! رغم ان مدرب المنتخب امنون راز امتدح اداء الاثنين، داموني وفرهود. وهذه هي المباراة الثانية للمنتخب وسبق له ان فاز في الاول على سويسرا (٢:صفر).

فوز «اساتذة» امريكا الجنوبية على «اساتذة» اوروبا

● فاز «اساتذة» امريكا الجنوبية على «اساتذة» اوروبا ٤/٣ في مباراة كرة القدم الاستعراضية التي اقيمت يوم السبت في طوكيو.

سجل للفائز البرازيليان زيكو (٥٦ و ٧٩) وسقراطس (٤٣) والارجنتيني كمبس (٥٩) وللخاسر الايطالي الطوبيللي (٤) والالماني هانزي مولر (٤٨). وقد منح ماريو كمبس جائزة افضل لاعب في المباراة.

وشارك في المباراة عدد كبير من مشاهير القارتين. الكوستاريكيان كوتيخو وفلوريس والبرازيليون فالدير بيريز ولياندرو وباتيستا وادينيو وسقراطس وسرجينيو وزيكو وايدر والارجنتينيون كمبس وتارانتيني وباريباس وبراون ومدافع الاوروغواي دي ليون.. وكذلك البلجيكي بفاف والسويدي رافيللي والايطاليان جنتيلي والطوبيللي والالمان هانزي مولر وروميניגه وبرايتنر والايرلندي برايدي والاسباني غاليغو والفرنسيون سيكس وبوسيس وجيريس والنمساوي بيتساي والسوفييتي بيسونوف. وشارك الكاميروني كوندية مع المنتخب الاوروبي.

اليوم مباراة بيسان - ام الفحم

● تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء المباراة المؤجلة بين هبوعيل بيسان، الذي يحتل المرتبة الثانية وهبوعيل ام الفحم (المرتبة ١٤) وذلك على ملعب بيسان.

وستجري المباراة بعد ان تقدم محامي فريق ام الفحم محمد لطفي محاجنة بطلب الى المحكمة المركزية في الناصرة لالغاء القرار الذي اصدرته قبل عشرة ايام والقاضي بارجاء المباراة في اعقاب تصريحات عنصرية للاعبين من بيسان.

اقالة رفعت ترك

● اقالت ادارة فريق هبوعيل الطيبة من فرق الدرجة الاولى، مدرب الفريق رفعت ترك، في قرار اتخذ باغلبية الاصوات قبل يومين. واثار قرار الاقالة ردود فعل متباينة.

وعلم ان اجتماعا تم، مساء امس (الاثنين) بين الادارة واللاعبين.

ومن المتوقع ان يتم تعيين نيسيم ليفي مدربا بديلا لترك.

آفاق عالمية

بعد عام على الاطاحة بالانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية

●في هذا الاسبوع، يمر عام على «الثورة المخملية» في تشيكوسلوفاكيا - او «الثورة الناعمة» كما يسمونها - وهي «الثورة» التي اطاحت بالنظام الشيوعي في هذه البلاد.

وبهذه المناسبة اصدر جماعة من الطلاب التشيكوسلوفاكيين الذين شاركوا في المظاهرات التي جرت قبل عام والتي كانت بداية النهاية لهذا النظام بيانا طالبوا فيه بعدم الاحتفال بهذه المناسبة «لاننا - كما جاء في البيان - لا نريد ان يخرج الينا المسؤولون الشيوعيون السابقون مهللين ساخرين في وجوهنا».

وشكوا في بيانهم من ان آمال وتوقعات الطلاب الذين قادوا احتجاجات العام الماضي قد تبددت واصبح الطلاب غارقين في خصوماتهم ونزاعاتهم، وقالوا ان البيروقراطيين لا يزالون يسيطرون على الحكومة، ولذلك لا حاجة لان تسمى ثورتنا «ثورة مخملية».

مهما يكن من امر لخيبة الامل والتحرر من الاوهام يمكن لمسها بدرجات متفاوتة في كل بلدان اوروبا الشرقية - من احواض السفن العتيقة في بولندا حتى شوارع «تمشوارا» في رومانيا التي كثيرا ما يخيم عليها الظلام.

ان الناس في تشيكوسلوفاكيا وغيرها من بلدان اوروبا الشرقية يواجهون الان البطالة، عدم الامن، المصانع المهجورة التي تنهار لدى تعرضها للاسواق «الحرة»، النقص في الطاقة الذي يلوح في الافق القريب بسبب تخفيض كمية الطاقة التي يزودهم بها الاتحاد السوفييتي وازمة الخليج.

لقد جرت في تشيكوسلوفاكيا وفي غيرها من بلدان اوروبا الشرقية «انتخابات حرة» وتولى السلطة فيها «المصلحون» وظهرت فيها «الصحف الحرة» وفتحت الحدود على مصراعيها للداخلين اليها وللخارجين منها واصبح الناس يتناقشون «علنا وبدون ادنى خوف» وبدأت «قوات الاحتلال» السوفييتي بالانسحاب منها. ولكن هل تغيرت الاوضاع في هذه البلدان الى الاحسن؟

يبدو ان الناس في هذه البلدان لم يفقدوا فقط «اغلالهم» وانما فقدوا معها ايضا امنهم واوهامهم وصبرهم في احيان كثيرة.

في براتسلافا، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، ترتفع الاصوات الان مطالبة بالاستقلال. ويحاول المفكرون ان يفسروا: لماذا اصابت حمى القومية فجأة السلوفاكيين الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة.

على الحدود الرومانية اليوغسلافية، وعلى طول الحدود من بلغراد الى «تمشوارا»، تشاهد ارتال السيارات السوفييتية - والكثير من بينها يجر العربات وخزانات البنزين - في طريقها الى رومانيا - ذهابا وايابا - وهي تحمل البضائع الى يوغسلافيا - ادوات، ملابس، قبعات من الفرو - وبعد ان تفرغها هناك وتحول العملة اليوغسلافية الى دولارات - تعود وهي محملة بالبضائع الغربية. الرحلة طويلة وشاقة. وعملاء الجمارك السوفييت «يستفيدون» في الذهاب والاياب!

ولا يجري فقط تهريب البضائع عبر حدود بلدان اوروبا الشرقية. وانما يتدفق على الغرب، عبر هذه الحدود ايضا، الملايين من سكان هذه البلدان، سعيا وراء العمل.

كل الناس في بودابست تقريبا، تحدثوا عن رفع اسعار الوقود بنسبة ٦٠ بالمئة.. وعلى الاثر اغلق سائقو التكسيات شوارع بودابست ومدنا اخرى وبعض نقاط التقاطع على الحدود، الى ان اضطرت الحكومة الى تخفيض هذه الاسعار.

ان ازمة النفط في بلدان اوروبا الشرقية ستحتد اكثر عندما يبدأ الاتحاد السوفييتي، في الاول من كانون الاول القادم (١٩٩١)، بتقاضي اثمان نفطه بالعملة الصعبة. وحتى، في هذه الحالة، لن يستطيع الاتحاد السوفييتي ان يلبي كل حاجات بلدان اوروبا الشرقية من النفط. وفي الوقت نفسه ادت ازمة الخليج الى رفع سعر النفط الى الحد الذي يفوق قدراتها المالية.

فرفع سعر برميل النفط بمقدار دولار واحد فقط معناه خسارة لهنغاريا، مثلا، تتراوح بين ٧٠ - ٨٠ مليون دولارا

يقول ميخائيل زانتوسكي، الناطق بلسان الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاسلاف هافل، ان قادة تشيكوسلوفاكيا الجدد مضطرون للاحتفاظ بالمدراء الشيوعيين السابقين، لعدم وجود امثالهم من المهنيين.

ولقد وصل الوضع في تشيكوسلوفاكيا الى حد ان الرئيس هافل قال في مقابلة صحفية: «اشعر وكأنما، في كل لحظة، سيأتي من سيخلعني من منصبي ويلقي بي ثانية في السجن»!

واوضح زانتوسكي: «علينا ان نتذكر انه كان لدى الشيوعيين في العام الماضي ١٫٧ مليون عضو في الحزب، بالاضافة الى الذين طردوا من الحزب في العام ١٩٦٨. وهؤلاء يتراوح عددهم بين ٥٠٠٫٠٠٠ - ٦٠٠٫٠٠٠ شخص. وجميعهم يشكلون مع عائلاتهم خمسة ملايين نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة. لذلك من غير الممكن ابدا التظاهر وكأنهم غير موجودين (يبلغ عدد الشيوعيين المنظمين الان في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اكثر من ٨٠٠ الف عضو وهذا بعد كل الذي حصل في تشيكوسلوفاكيا ولهم في البرلمان ٤٧ مقعدا من مجموع ٣٠٠ مقعد. علما بأن الحزب انتقل من عمارته الضخمة التي كانت تطل على نهر «الفلتافا» الى عمارة متواضعة في شارع «المسجون السياسي» بعد ان خفض عدد موظفيه من الف موظف الى ٥٩ موظفا فقط. ولقد صرح السكرتير العام للحزب «فاسيل مهورتا (٣٨ سنة): «علينا ان نعالج الامور السيئة التي قام بها الحزب ولكن لحزبنا هذا مستقبل في هذا المجتمع». وليس صدفة ان الشيوعي الوحيد الذي قدم الى المحاكمة هو مروسلاف شتيبان، الرئيس السابق للحزب في براغ، ولكنه حتى الان لم يرسل الى السجن.

ان من يزور براغ، اليوم، بامكانه ان يرى اكثر من اي وقت مضى، المتاجرين بالعملة والعاهرات في الاماكن العامة وسيلحظ، ولا شك، التعاظم السريع في ارتكاب الجرائم الناجم عن عمليات «التطهير» في جهاز الشرطة.

وتقول صحيفة «تايم» الامريكية في عددها الاخير ان الناس في براغ وفي كل انحاء تشيكوسلوفاكيا لم يتقبلوا الرأسمالية بحرارة. وتضيف ان الشيوعية يمكن انها قيدت البلاد ولكنها لم تجوعها. فاعداد كبيرة من الناس عاشت حياة مريحة في ظل النظام القديم (الشيوعي). وكثيرون اقتنوا السيارات ولهم بيوت خاصة لقضاء العطلة الاسبوعية.

وتضيف ان الناس، في الماضي، ربما كان يشعرون بالعجز، ولكنهم الان يتملكهم شعور من الخوف وعدم الاطمئنان. واكثر ما يخافونه هو فقدان العمل.

حتى الفنانين والمثقفين، الذين كانوا اكثر حماسا للاطاحة بالنظام الشيوعي اخذت تصدمهم الحقائق الجديدة. فمثلا هناك هبوط مفاجيء في بيع تذاكر المسارح والعروض التمثيلية. علما بأن هذه التذاكر كانت تباع وتحجز قبل سنتين من موعدها. ان مسرح «سيمافوره» مثلا، الذي يتسع لـ ٣٠٠ مقعد اصبح يرى فيه ١٥٠ مقعدا خاليا في عرض نهاية الاسبوع!

الخلاصة، كما تقول «تايم» على لسان زانتوسكي ان الناس في تشيكوسلوفاكيا يتساءلون الان: «أمن أجل هذا غامرنا كثيرا في محاربة الشيوعية؟»!

علييف يعود الى المسرح السياسي

المعركة الانتخابية على اشدها في اذربيجان. وقد فاز فيها حيدر علييف، العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اشغل منصب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية اذربيجان السوفييتية، (متقاعد الان)، بنسبة ٩٥ بالمئة من اصوات الناخبين في مسقط رأسه - ناخشيفان.

وكان علييف قد حصل مرتين على وسام بطل العمل الاشتراكي وكان من مساعدي بريجنيف المقربين وكان احد المرشحين لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

وكانت الصحف، حتى فترة قصيرة، تسمي عهده بعهد «العلييفيزم». وقد اتهمته بالفساد ومحاباة الاقارب والتعسف الخ. ولا يزال له حتى الان نصب تذكاري (انظر الصورة).

وبينما ترى الجبهة الوطنية في اذربيجان انه المسؤول الاول عن الازمة التي تجتاح اذربيجان حاليا، يرى آخرون انه القائد القومي والكفء، الذي كانت الحياة في عهده مقبولة تماما.

وبينما تعتقد الجبهة ان نجاح علييف، لن يتجاوز حدود ناخشيفان، وانه يمكن فقط ان ينتخب رئيسا لها، شبّهه المعلق في التلفزيون المركزي بيلتسين، الامر الذي فُسر في اذربيجان على انه علامة على رضى موسكو عنه.

ويقول علييف انه لو بقي في السلطة لما حصلت مشكلة كاراباخ (الصراع العرقي الدامي بين الاذربيجانيين والارمن). واعلن انه لم يرتكب، طيلة حياته، شيئا يخجل منه وانه لم تكن له وهو في السلطة اية امتيازات حتى عندما كان الرجل الاول في جمهورية اذربيجان، واضاف انه كان دائما رجلا مخلصا وكان يتمتع بسمعة طيبة وانه لو اتيحت له الفرصة لكي يبدأ حياته من جديد لما سار الا على الطريق نفسها التي سار عليها من قبل.

ايها «الطالع» «עולה» اعرف حقوقك!

«الطالع» (עולה) الى اسرائيل هو المهاجر اليها. وهي عكس «النازل» (יורד) منها - اي النازح عنها.

وذكرت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر امس الاول (الاحد)، على لسان الراب بنحاس غولدشميت، رئيس المحكمة الربانية في موسكو، انه يوجد في موسكو ومدن الاتحاد السوفييتي الاخرى، صناعة واسعة لتزييف شهادات الميلاد. يستطيع أي شخص ان يحصل منها على شهادة مزورة للميلاد في السوق السوداء «تثبت» انه يهودي مقابل ١٥٠٠ روبل» (٧٥ دولار بسعر السوق السوداء).

واضاف ان الربانية، من كل انحاء الاتحاد السوفييتي، قرروا في اجتماع عقدوه في الاسبوع الماضي، ان لغة الايديش والختان لا يكفيان دليلا على يهودية الشخص. وسيطلب منه تقديم شهادة ميلاد رسمية.

المهم ان اليهودي «الطالع» الى اسرائيل، سواء من الاتحاد السوفييتي او من اي بلد آخر، له «حقوق» في اسرائيل عليه ان يعرفها حتى لا تطلع روحه.

واول هذه الحقوق هي استخدام البطاقة المصرفية. وهي طريقة جديدة لاستيعاب «الطالعين» (עולים)، وقد استنبطت لمواجهة موجة «الطلوع» من الاتحاد السوفييتي.

فبدلا من ان تقدم الدولة «للطالعين» السكن والطعام والخدمات واللوازم الاساسية الاخرى المطلوبة لاستيعابهم تقدم لهم «الفلوس» عدا ونقدا. وهذه طريقة جديدة للاستيعاب (عكس الترانسفير). وتدفع الحكومة «للطالعين» ما يسمى «سلة الاستيعاب» التي من المفروض ان تغطي المصاريف الاساسية لمعيشة «الطالع». وتبلغ، بالنسبة لعائلة من ثلاثة انفار، ١٨ الف شيكل في السنة - ١٥٠٠ شيكل في الشهر - (لمدة سنتين). وابتداء من كانون الاول القادم سيحصل «الطالع» على مبلغ ٥٠٠ شيكل حالا («على الحارك») معفاة من الضريبة. ولكن وزير المالية يفكر بالغاء هذا المبلغ من ميزانية السنة القادمة.

حالا بعد ان يصل الطالع الى المطار (في اسرائيل) يستقبله موظف من وزارة الاستيعاب ويقدم له عدة اوراق لتعبئتها. بعد ذلك يُعطى بطاقة اعتماد يستطيع بموجبها ان يسحب من صندوق الحائط البنكي الموجود في المطار المبلغ الاول من «سلة الاستيعاب».

والمفروض ان تلبي هذه «السلة» حاجة «الطالع» في المجالات التالية:

● الاستيعاب الاولي - مصاريف الفندق، مصاريف معيشة، التفتيش عن سكن الخ.
● اجرة السكن لمدة الـ ١٢ شهرا الاولى.
● مساعدة لتغطية نفقات الاحتفاظ بالمسكن في السنة الاولى مثل مصاريف الكهرباء، المياه والغاز الخ.
● مبلغ لتمكين «الطالع» من العيش خلال الاشهر الستة الاولى وهذا المبلغ يغطي الفترة اللازمة لتعلم اللغة العبرية.

اما اذا كان «الطالع» او «الطالعة» عجوزا فيخصص منه ٤٥٠ شيكل لمدرسة اللغة العبرية.

● مصاريف التعليم الاولاد.
● لشراء لوازم اساسية.

ما هو المبلغ الذي يقبضه «الطالعون»

يعين هذا المبلغ حسب افراد العائلة وسن افرادها. حتى شهر ايلول الماضي كانت «السلة» بمقدار ٢١ الف شيكل للعائلة المكونة من ثلاثة انفار.

وتتضمن «السلة» الامور الاساسية التالية: ٥٧٥ شيكل في الشهر ومصاريف معيشة بمقدار ٧٠٠ - ٨٠٠ شيكل في الشهر. في ايلول خفضت وزارة المالية «سلة الاستيعاب» هذه بمقدار ٣٠٠٠ شيكل واصبحت بمقدار ١٨ الف شيكل في السنة.

في الاول من تموز (الماضي) جرى تغيير في طريقة الدفع. فحتى ذلك التاريخ كانت «سلة الاستيعاب» تحسب حسب بنود المساعدة المختلفة التي تشمل المبالغ التي دفعت مقابل وصولات. مثلا الدفعة مقابل اجرة السكن كان يحصل عليها «الطالع» فقط بعد ان يقدم عقد الايجار. لكن، اليوم، لا يطلب ابدا من «الطالع» ان يثبت انه دفع اجرة السكن او مصروفات اخرى تتضمنها «سلة الاستيعاب». فهو يأخذ مبلغا شاملا وبإمكانه ان يتصرف به كما يشاء وحسب ما يراه مناسبا لاحتياجاته.

ويتسلم «الطالع» ربع مبلغ «سلة الاستيعاب» للسنة الواحدة، حالما يصل الى المطار. وبعد ان يتم تسجيله يحصل على بطاقة «طالع». وتحدد حقوقه ويقدم اليه المبلغ على شكل حوالات مالية.

بالمقابل تحصل كل عائلة «طالعة» على مبلغ ٧٥٠ شيكل للنفر الواحد للمصاريف الاولية. والباقي تحصل عليه العائلة على دفعات شهرية عددها ١١ دفعة. وترسل هذه الدفعات الشهرية الى حساب «الطالع» في البنك.

وبإمكان «الطالع» اذا اراد، ان يحصل من «سلة الاستيعاب»، خلال ٢٤ ساعة، على لوازم اساسية للبيت بمبلغ ٣٠٠ شيكل.

اما «سلة الاستيعاب» «للطالع» الفرد فهي بمبلغ ٨٨٠٠ شيكل. ويحصل «الطالع» على هذه «السلة» بالطريقة نفسها التي تحصل عليها العائلة.

حتى الان يطلب من «الطالع» الفرد أن يبرز عقد ايجار حتى يتمكن من الحصول على ١٩٠ شيكل في الشهر مقابل اجرة المسكن. ولكن من كانون الاول القادم سيصبح هو ايضا في غير حاجة الى ابراز عقد الايجار.

وابتداء من اول كانون الاول القادم سيلغى حق «الطالع» في الاعفاء من الضريبة. ولكنه مقابل ذلك سيدفع له مبلغ ٥٠٠٠ شيكل اضافي.

● علي عاشور ●



(«الاهالي» ١٤/١١/٩٠)

[illegible] يهودي - عربي:

هذا الوضع الجديد يتطلب رؤية جديدة وادوات جديدة!

* نداؤنا الصادق والحار الى كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش، الى كل اصحاب الرؤية السياسية والعاقلة هو: تعالوا نناضل معا لتحقيق هدفنا المشترك - تصفية العنصرية واخطار الفاشية وتحقيق الاحلام والاهداف الانسانية للشعبين، الان ومستقبلا. وضمير «نحن»، هنا، هو ضمير يهودي - عربي، ولا يمكن ان يكون غير ذلك *

● بقلم: سالم جبران ●

□تتزامن وتتشابك مجموعة كبيرة من التطورات الداخلية في اسرائيل تجعلنا نعتقد، بأن وضعا جديدا خطيرا، اخطر نوعيا من المراحل السابقة، يتكون. وهذا يتطلب اولا ان نلاحظ، بوضوح سياسي معالم هذه المرحلة الخطيرة، وثانيا ان نكيّف انفسنا، ان نطور تفكيرنا وادوات نضالنا حتى نكون قادرين على مجابهة التحديات والاخطار.

ولنحاول، اولا، تحديد الصورة العامة لهذه التطورات التي تقلقنا.

منذ المذبحة التي اقترفتها قوات الاحتلال في ساحة المسجد الاقصى الشريف هنالك تصعيد حاد في الدعاية المعادية للعرب والممارسة العنصرية المعادية للعرب. والعناصر الفاشية العنصرية تتكلم، بصراحة، حول «الحاجة» الى الانتقام من العرب، الى التخلص من العرب، الى قتل العرب.

وفي اعقاب اغتيال الراب مئير كهانا زعيم حركة «كاخ» العنصرية الفاشية شهدنا ونشهد تسيبا وانفلاتا وحشيا للفاشية العنصرية المعادية للعرب. ولم يتورع احد قادة حركة «كاخ» ان يهدد بسيلان الدماء العربية انهارا، في هذه البلاد.

وعلى شاشة التلفزيون سأل المذيع الناطق الرسمي باسم حركة «كاخ»: «هل انت مستعد ان تندد بقتل المواطنين العربيين في قرية اللبن الشرقية؟». فقال الناطق بلسان حركة «كاخ»: «طبعا لا. فأنا لا اندد اطلاقا بقتل اي عربي ولا آسف اذا تم قتل كل العرب».

ومع هذا الانفلات العنصري الفاشي، تجري اعتداءات على عمال عرب في اماكن العمل، على مواطنين عرب في محطات الباصات والاماكن العامة. وقد أعلن احد الناطقين العنصريين ان الهدف «المرحلي» هو ايصال العرب مواطني دولة اسرائيل الى ان يحسبوا الف حساب قبل ان يسافروا الى مدينة يهودية.

وقد نشرت الصحف، قبل اسبوع، ان العصابات العنصرية - الفاشية اعدت قوائم باسماء مئات الشخصيات اليهودية والعربية «لمعالجتها»، «لملاحقتها»، «لتصفيتها».

اننا ندرك ادراكا كاملا وعميقا بأن هذا الانفلات العنصري - الفاشي لاوباش - ايتام كهانا لا يجد الرد الكافي والحازم من المؤسسة الحاكمة. واحيانا نحس ان تنشيط العصابات المعتقل والشرطي الذي يقوده الى الاعتقال في حالة ممتازة من الانسجام، والعنصريون لا يحسون بأي خوف من المؤسسة الحاكمة.

واكثر من ذلك. ان العصابات الفاشية تمارس نشاطها الارهابي وتمارس دعايتها الفاشية في ظل جو عام، رسمي من العداء للعرب. وزراء بارزون مثل شارون ونئمان وايتان لا يخفون مواقفهم الترانسفيرية العنصرية. واعضاء كنيست مثل غئولا كوهين ورحبعام زئيفي وعوزي لانداو لا يختلفون كثيرا عن الكهانيين عقلية ونوايا. وللاسف فان كل اقطاب المؤسسة الحاكمة يقومون بتحريض ارهابي ضد العرب ناعتين اياهم بشتى النعوت التي تهدر دم العرب. فكأنما العنصري «المسؤول» و «العاقل» يحرض، بينما العنصري المهووس المتسيب المتحرر من كل قانون ينفذ الاعتداءات.

وجنبا الى جنب مع هذا تتصاعد حملة خطيرة جدا، لم تكن لها سابقة منذ ١٩٤٨، وهي حملة طرد العرب من اماكن العمل على اساس قومي، حملة طرد «الغرباء» من اماكن العمل لضمان اماكن العمل لليهود القدامى والقادمين الجدد. وهذه الحملة تأخذ تبريرا اقتصاديا (البطالة واستيعاب القادمين الجدد) وتأخذ تبريرا عقائديا (تنفيذ «العمل العبري»). وهذه الحملة، في واقع الأمر، جزء لا يتجزأ من العقلية والممارسة الترانسفيرية.

وقبل هذا ومعه، فان ضائقة السلطات المحلية العربية، ضائقة مجتمعنا عموما، واختناقه الداخلي اقتصاديا واجتماعيا، تتعمق وتزداد تفاقما.

أليس كل هذا، بل كل عنصر من عناصر هذه الصورة حافزا صارخا للعمل المشترك، للتفكير الجديد حقا الذي يطرح جانبا كل المواقف المسبقة وكل العداوات السابقة وكل الحسابات الصغيرة والتافهة المرتكزة الى المصالح الفئوية او الانانية؟ أليست هذه الصورة، بل كل عنصر من عناصرها حافزا صارخا للانتقال من النضال بالكلام (الموجه لاجهزة الاعلام، اساسا) الى العمل المبرمج المسؤول والمثابر والشجاع وصولا الى صيغة متكاملة للرد على التحديات؟!

من ناحية ثانية نلاحظ وضعا جديدا، ايضا في الناحية اليهودية. ان العنصرية، الفاشية، لم تعد معادية للعرب فقط. وقول كهانا، في حينه، بأنه لا يمكن ان يقبل اعتداء على يهودي ايا كان رأيه، تتجاوزه الاحداث. وهناك الان تهديد حقيقي، جسدي، لمئات الشخصيات اليسارية والدمقراطية والليبرالية والثقافية والفكرية في المجتمع اليهودي. ان الفاشية تتطور تطورا «طبيعيا» و «منطقيا»، فهي ليست ضد العرب فقط، بل ضد اليسار عموما، ضد انصار السلام عموما، ضد التعايش اليهودي - العربي. ولا نستغرب اذا سمعنا قريبا عنصريا فاشيا يعلن انه يكره مابر فلنر ويوسي سريد وبئير تسيمان وتمار غوجانسكي وفيليتسيا لانغر وشولميت الوني وامنون روبنشطاين وعوزي برعام اكثر مما يكره توفيق طوبي وتوفيق زياد ومحمد ميعاري وابراهيم نمر حسين وعبد الوهاب دراوشة.

خلال سنين طويلة قلنا للرأي العام اليهودي ان العنصرية ليست فقط معادية للعرب، بل معادية لليهود، ليست خطرا على الفلسطينيين فقط بل خطرا على مجرد بقاء ومستقبل اسرائيل. ومن لا يتعلم من نصائح الاصدقاء المخلصين تعلمه الحياة نفسها، وها نحن نلاحظ، كيف ان اوساطا يهودية متزايدة تدرك هذه الحقيقة. ان شعار النضال اليهودي - العربي المضاد للفاشية لم يعد شعارا نظريا صحيحا وحسب، بل شعارا عمليا صحيحا تفرضه تجربة الحياة نفسها.

ومن هذه الزاوية بالذات، نرحب ترحيبا حارا وعميقا باللقاء الهام بين ممثلي حركة «سلام الان» وبين ممثلي «لجنة المتابعة» في شفاعمرو يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/١٦.

المواقف المسبقة تتساقط.. والتحفظات العقائدية تتهاوى.. والحواجز القومية تتصدع.. والشراكة الحقيقية والمصلحة الحقيقية المشتركة تتغلب على كل ما يقف في طريقها. ونداء قيادة «سلام الان» لانخراط العرب في صفوفها هو من ناحية، برهان على صدق واخلاص «سلام الان» وبرهان من ناحية ثانية على ان الجماهير العربية قوة دمقراطية اساسية جدا في هذه البلاد لا يجوز تجاهلها في كل معركة دمقراطية عادلة في هذه الدولة.

لذلك فان رؤيتنا العامة للحالة السياسية في اسرائيل الان تتميز من ناحية بتصعيد السياسة الحكومية الرجعية الخطرة، المعادية للسلام والمعادية للطبقات الشعبية، وارتباطا بهذا ايضا تصعيد الاخطار اليمينية الفاشية - العنصرية، وبالمقابل، تقوم تجربة الحياة بدفع كل القوى المحبة للسلام، المتمسكة بالدمقراطية وحقوق الانسان والتعايش الانساني اليهودي - العربي الى التقارب والتعاون والتحالف.

بالميرو توليالي لم يكن قائدا سياسيا فذا للحزب الشيوعي الايطالي ابان النضال المعادي للفاشية. بل كان ايضا مفكرا ومنظرا فذا ايضا. وقد قال: «عندما تنشط القوى الفاشية فان القضية المركزية المطروحة هي التالية: من يعزل من؟ هل القوى الدمقراطية هي التي تعزل القوى الفاشية ام بالعكس؟ هل القوى الدمقراطية هي التي تتواجد في الشارع ام القوى الفاشية؟ هل تنحسر من الساحة ام نجبر التيار الفاشي على الانحسار؟

هذه القضية مطروحة، الان، بشكل فعلي وملح. هل نترك الشارع والساحة (واجهزة الاعلام) للانفلات الفاشي - العنصري ام نقوم بهجمة مضادة وننطلق من الدفاع الى الهجوم؟ وضمير «نحن» هنا هو ضمير يهودي - عربي ولا يمكن ان يكون غير ذلك!

على ضوء هذه الصورة التي رسمناها، بخطوط عامة وسريعة، فاننا نعتقد بأننا ازاء وضع جديد فعلا، من حيث الاخطار والتحديات. وتبعا لهذا نعتقد بأن علينا ان نفكر تفكيرا جديدا، ان نتفاعل مع الواقع تفاعلا كاملا ونستوعبه استيعابا كاملا وبالتالي ان نقدم الجواب الجديد للمرحلة الجديدة، ان نقيم الادوات والاساليب الجديدة طبقا لحاجات المرحلة.

واذا كانت السياسة، دائما، عملا مسؤولا يمس حياة الانسان ومصالحه وحقوقه ومستقبله، فانها الان اكثر من اي وقت مضى، نشاطا انسانيا لحماية الوجود الانساني والمستقبل الانساني. ونداؤنا الصادق والحار الى كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش، الى كل اصحاب الرؤية السياسية الواقعية والعاقلة هو: تعالوا نناضل معا لتحقيق هدفنا المشترك - تصفية العنصرية واخطار الفاشية وتحقيق الاحلام والاهداف الانسانية للشعبين، الان ومستقبلا!

«هل تملك اسرائيل خاتم سليمان؟»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●نحن، شعب اسرائيل، شعب محظوظ، ما ان نحشر انفسنا في دوامة، حتى يتسابق العدو قبل الصديق لانقاذنا.. ما ان نطلب شيئا حتى نجده عند الاقدام. وهذا قد يفسر للعالم اسباب امتناعنا عن البحث عن خاتم الملك سليمان. او كما يقول المسلمون: سيدنا سليمان عليه السلام.

منذ نصبنا دولتنا هنا، علمنا ان هذه المنظومة الاشتراكية، ستقف ضدنا، حتى يتسنى لها التغلغل داخل العالم العربي والاسلامي، يومها كنا مع الاشتراكية. لكن، علينا ان نجعل الصدام بين الشرق الاشتراكي والشرق الاسلامي، وما هي الا بعض العناوين في الصحف والاذاعات، حتى كانت مقولة الشرق المسلم، «احذروا الخطر الشيوعي». فتسابقت دول العرب والاسلام في نصب صواريخ الغرب على اراضيها لردع «الكفرة» من الشمال. وبعض هذه الصواريخ نهبها صدام حسين من الكويت عند احتلاله اياها. ولو كان صدام مسلما لردها الى اصحابها عملا بقول رسولكم «ردوا الامانة لاصحابها».

المهم ان العالم الاسلامي اقتنع ان استيراد اللحوم من رومانيا حرام، وجعلناه يستوردها من هولندا صديقتنا، وهكذا احكمنا الحصار على الاشتراكية، فلا تبادل للخبرات التقنية معها، لا استثمارات نفطية ولا سوق لبضائعها. فأقمنا دولتنا على مهل. وحتى، وجدنا الوقت الكافي لضرب بعض العرب الذين حاولوا رفع رؤوسهم.

وفي سنة ١٩٥٦ اشتركنا مع فرنسا وبريطانيا ضد مصر. فخرجنا بسمعة عسكرية ارهبت العرب. اما الشريكتان فقد سخر العالم منهما. وفي سنة ١٩٦٧ اغرقنا قادة عساكر العرب بالخمر والفخر والنساء. وكانوا بذلك يتلقون بأيديهم ثمار ما بنوا.

نحن والحظ على ذات السبيل، فلما جهز العالم قاعة للقاء الفرقاء في الشرق الاوسط، وجعلوها في جنيف، رفضنا. وكادت الرهبة تفشلنا، واذا بالمارد العربي يخرج من قمقم كيسنجر فجيء بالسادات الى اورشليم. وضحكنا حتى القهقهة من جنيف ويكيدون كيدا، ونكيد كيدا.

ولبنان، هل يذكر احدكم كيف كانت قبل سنة ١٩٨٢، كانت جبهة فلسطينية مقاتلة، نظفنا جنوبها حتى بيروت من م.ت.ف. وأخرجناها عنوة بسبب مقاومتها، ولما نستكمل تنظيف شمالها بعد. فألهم الله الأسد وبعض الصحبة الطيبة من الفلسطينيين، واكملوا المهمة على نحو مقبول. ولان حديثنا عن سوريا ولبنان، فلن نبخل على القاريء بسر قد يكون مفضوحا، وذلك اننا، حين اعطينا الضوء الاخضر للاسد باقتلاع عون وحكومته وميليشياته، اشترطنا عليه، ووعدنا، «ووعد الحر دين عليه»، وها هو ينزع كل الاسلحة من اللبنانيين و. والفلسطينيين، وعندما يكمل اسدنا وعده تكون لبنان دولة عربية عادية. دون المساس بحصتنا فيها. ستكون لبنان جارة ينعم الجوار معها. ويتم الامر لنا، دون مظاهرات «سلام الان» ومن غير تعداد القتلى يوميا، وبلا اي داع لاستخدام خاتم سيدكم سليمان عليه سلامكم.

قبل اشهر قلائل، حاول «بيكر» تمرير خطة سلمية اقترحناها. هذا الغبي حشر نفسه دون طلب منا، وامسك بورقتنا. ودعانا للسير وفقها. لا نعرف من سأله من طلب منه ذلك؟ [illegible] رن الهاتف وزاده رنين الهاتف. على الجانب الاخر، كان بوش يتحدث: «اسرائيل، الو اسرائيل. لقد دخلت العراق الكويت، سنرسل قواتنا الى السعودية، لا نعرف اهدافنا بالضبط، تطلب حماية لقواتنا هناك، حتى تستكمل المواجهة مع العراق عددا وعدة. نرجوكم، استعدوا لحمايتنا حتى اشعار آخر». ولما كان الهاتف قد اغلق، ضحكنا حتى الجنون. باستطاعة بيكر ان يبتلع خطته، ولينتظر التعليمات من اسرائيل.

بعد ان صحونا من فرحة استنجاد امريكا بنا، افقنا على كابوس كاد يذهب بعقلنا. فاذا كنا نحن وامريكا في مواجهة العراق، فلا شك بأن الامة العربية بحكامها، والشعوب المسلمة بحكامها ستقف وقفة رجل واحد ضدنا!! وبدأ الحلم يأخذ بالسيقان فلا تعدو وبالرأس فلا يدرك ما هو فاعل!! ولم يترك لنا هذا الحلم المزعج الا خيار الانسحاب من هذا البركان، لنترك العراق تلتهم الكويت والامارات، ثم نفكر بعقلانية، كيف نعيش مع هذا الواقع الجديد؟ ونطلق اوهام العربدة لنبحث عن حل يرضينا ويرضي الجيران. اي خطر نحن فيه؟ حسبناها نعمة، واذا بصدام يضعنا وجها لوجه امام مليار مسلم، او على الاقل امام مئتي مليون عربي.

قررنا ان نقول لامريكا: لا. هل من يدلنا على هاتف بيكر؟ وقبل ان تكشف نوايانا امام امريكا، كان بوش يتحدث كساحر، كملاك: «الو اسرائيل، مصر معكم، سوريا تحييكم، السعودية تقبل الايادي، المغرب على عهدها، استعدوا، جميع شعوب الاسلام غير العربية تبعث برقيات التأييد، الشعوب العربية ما زالت في سبات من آثار حبوب التنويم التي تناولتها زمن الخلافة العثمانية، الو اسرائيل، تصبحون على نصر».

امر لا يصدق!! نحن، اسرائيل، نُعطى الاذن بتدمير العراق؟! ويقف معنا العرب والمسلمون؟! امر لا يصدق!!

صدقونا ايها العرب، [illegible] العتمة على قد ايد الحرامي» وأمسكنا بالعراق «مسكة اعمى بزاويته».

فاذا كنتم عربا ايها العرب، ووفيتم بوعدكم كعاداتكم، فلن نترك في العراق اثرا. كونوا رجالا ايها العرب، حتى نجهز على آخر طفل في العراق. انتم في السعودية، انتبهوا الى هؤلاء النسوة اللاتي يقدن السيارات متحديات القرآن والسنة. واتركوا لنا نساء العراق. وانتبهي يا سوريا الى الخونة الذين طمعوا في الكراسي أما العراق فعلينا «حرم» نخيلها الاثمار ابد الدهر. اما انت يا مصر فلا عليك، لك غرب النيل ومبارك. ولنا دجلة تصلها بإذن الله. علَمنا ايها الاصدقاء العرب يحمل خطين باللون الازرق، تتوسطهما نجمة الملك داود، اسف، النبي داوود عليه السلام، احد الأزرقين النيل وثانيهما دجلة. وان نحن فوتنا فرصة جعل العَلم علما بكل ما يحمله من معان فعلى اسرائيل الخزي والعار. فلماذا نأتي بالخزي وكل الدروب تحمل اشارات «نحو اسرائيل الكبرى»؟

فهل وجدنا خاتم سيدكم سليمان - عليه السلام -؟ نحن لا نبحث عنه، هناك قلة متدينة عندنا تحلم به وتفتش عنه. لكن، عندكم، كثر ممن ما زالوا في خوف من خاتم سليمان سلام الله عليه. ونحن لو وجدناه سنعطيكم اياه، حتى يكون لكم آخر دواء ان زال دواء خلافة آل عثمان، ومن اسرائيل سلام الى العرب مع خالص الحب.

(سخنين)



(عن «الاهالي» ١٤/١١/٩٠)

بواب الخليج

● نزيه قسيس ●

شواج الفرح والنور والجو البهيج
يا رب دخلك عهدها عطر واريج
سراج السلام الحر من باب المحيط
يا رب وصّلها على بواب الخليج!

سراج السلام الحر يا قلبي الأصيل
أنشرها مع النور، وصدى الفكر النبيل
من بير زمزم حتى دجلة والفرات
من منبع النيل الأبي للدردنيل!

من بير زمزم منبع الفكر المنير
من عدن من بيروت وهوا أرز العبير
رفرف على مسرى النبي ومهد المسيح
وقطرة محبة رشها في كل بيرا

رفرف على بيروتنا وارمي السلام
وشوشها كلمة حب مع همسة سلام
وشوش شوارع شامنا ودروبها:
«كان الأمل يا شامنا بشاني كلام»

وشوش جبل عمان وجبال الخليل
عن حيرة الزيتون عدراج الجليل
خايف على بغداد خايف عالرياض
من أجنبي محتال أو طامع دخيل

خايف عقلب القاهرة يشدو الغريب
ينسى هوانا ويسحرو تاني حبيب
خايف على لساناتنا يتبلبلوا
ويرجع علينا الأجنبي قاضي وخطيب!

خايف على كل الوطن ينعق غراب
وتغرق فنهر الدم وسنين العذاب
خايف على شمس الفكر في شرقنا
تغرق فبحر الغرب او صحرا الخراب!

خايف على نور الفكر منا يطير
ويطفي العتم والليل وسوء المصير
خايف أنا، ويعدو حنين الاجنبي
كل الوطن للأبد يقالو اسيرا

خايف انا، ويا ريت خوفي ما يزيد
ويبقى وطننا واحد وقليو حديد
جيش الدخيل الاجنبي عنا يهج
ويبقى السلام بأرضنا حاكم وحيدا

(انجلترا)

كولاج

● بقلم: اميمة رفيق جبارين

حين ترقص جراحه
ويستيقظ تيه اله
يهتز تعبا مصباحه..
وينهمر بالكلمات قلمه
من ذات الكهف الاسود
تخرج فراشة..
تلاحق الشمس.. لتقبضها..
ومن وحشة جلد مثقل بلمائه
تنشق
روح.. وعين ثالثة..!!

●●●

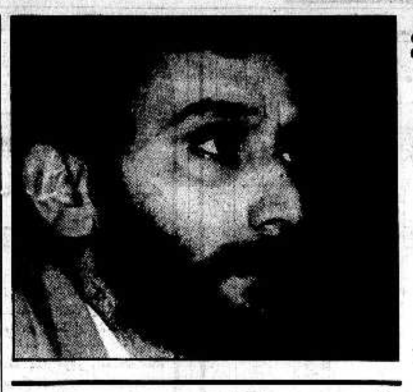
مراق، الليل قلبي..
والف مركب تشق الامواج
تصارع العتمة.. تكسر الرياح
افتري..
فحولي ينتصب السياج
وعمري مليون عام
وقلبي يعانق النهار.. يروض الجراح..
قصيدة لم تكتمل انا..
فمن يصل مرفأي
ومن يشق ستار الصباح..؟!
لا تأت
كن وعدا في البال
اشهى واجمل..
كن مطرا في السماء يعتصم
لا يحل ولا يرحل

(ام الفحم)

زياد الرحباني:

لا تسألوا الرحابنة عن علاقتهم.. بـ «المكتب الثاني»!

● بقلم: بسام حوراني ●



● في بداية المؤتمر تحدث زياد الرحباني عن عمله «هدوء نسبي» وعملية التجديد في الموسيقى العربية، لا سيما اعماله الموسيقية الاخيرة، موضحا ان التجديد جزء لا يتجزأ من مسيرة الحياة، ونتيجة طبيعية للاعمال السابقة.

قال زياد التغيير جزء اساسي من مسيرة الحياة والصراع مستمر ما بين التيارات المحافظة والساعية الى التغيير وكل المحاولات ليست دائما قابلة للتغيير، فكل محاولة تنطلق من اصل العمل، وتغير اشياء زائدة حين يكون التعديل ممكنا، لان التغيير ليس رغبة في حد ذاتها.

وفي التاريخ لا توجد اشياء ثابتة، تتهيأ للمؤلف الموسيقي ظروف يعتقد فيها انه اخترع عملا موسيقيا جديدا، والصدق ان ما وضعه يكون قد سمعه مرات ومرات من موسيقيين مختلفين بأشكال سابقة. ودليلي على ما قلت ما سنعزفه من اعمال الرحابنة في عملنا «هدوء نسبي» فنحن ابقينا على الاساس الموسيقي كما هو، والتجديد في استعمال بعض الالات الغربية التي لم تكن مستعملة عندما قدم الرحابنة اغنية «بقطفلك بس هالمرة..» مثلا اول مرة وهنا احب ان اوضح وأرد على اتهامات سابقة بأننا «نغرب» الموسيقى الشرقية، او نقضي على التراث، والواقع اننا اضفنا بعض الالات الموسيقية الغربية.

والتزمت كان من قبل التيارات المحافظة. فيوم قدم الرحابنة «نحنا والقمر جيران» لم نكن تجد لها مثيلا في الشرق العربي، واتهموا ايضا وعملهم هذا لم يأت فجأة. فقبلها قدم الرحابنة اكثر من خمسين لحنا على هذا النسق، اخذت عن اغنيات غربية لا ناي فيها ولا قانون ولا طبلة او رق. وحفظتها كل الشعوب التي سمعتها وطبعا الرحابنة حوربوا اكثر مني، فيومها لم يكن يوجد الا اذاعة واحدة ولم تقبلهم لأن اعمالهم ومحاولاتهم اتهمت بالاستعمارية.

□ سيد درويش.. الغربي □

□ موضوع النهوض بالاغنية العربية الى مستوى العالمية، وعمله الجاز الشرقي كان موضوع جدل طويل. اما كيف يرى زياد الاسلوب الذي من خلاله يمكن دفع الموسيقى العربية الى المستوى العالمي، مع وجود موسيقيين شرقيين، تعتبر اعمالهم عالية، مثل كورساكوف، فرد زياد كان على الشكل التالي:

- اعتقد ولا اجزم، بأن الجملة الموسيقية هي كل الموضوع، بحيث يمكن لأي آلة موسيقية ان تنفذها والدليل، قدرة الموسيقيين ان يعزفوا اعمال سيد درويش على الالات الكلاسيكية، خاصة وان سيد درويش لم يتكل على ربع الصوت كما فعل غيره. فاستطاع بالنغمات الموسيقية المعروفة عالميا، كالنهاوند والعجم، ان يضع جملة تعزفها كل فرق العالم، فحتى لو عزفتها احدى الفرق الموسيقية الكلاسيكية التي كانت تعزف لبيتهوفن، لاكتشف الناس ان واضعها انسان شرقي دون ان يكون

الاغاني المصرية تبدأ من جملة تغنيها ام كلثوم، ومن الممكن ان تنهيها بعشر دقائق ولكنها تصير ساعة

موجودا. فالجملة الموسيقية هي اداة التعبير. ولكن عندنا، ما زالوا يؤخذون بالقشور، فاذا لم نر عوادا بين اعضاء الفرقة، تقول ان الفرقة ستعزف عملا غربيا. ولكن هذا خطأ، فسيد درويش استخدم البيانو ووضع عليه دون اي الة موسيقية اخرى، اكثر من لحن، حتى دون الطبلة او الرق. فالبيانو اعطاه الايقاع. ولقد غنى سيد درويش تلك الاغنيات بصوته ولكنها اليوم غير متداولة حتى في مصر، وبالتالي اختفت للمنافسة بين الملحنين الذين اخفوا تراث هذا الفنان.

□ هل تفكر في اعادة توزيع اغنيات سيد درويش؟

- الفكرة واردة، ولكن اين المنتج؟ اذ من الصعب ان تجد منتجا تهمه هذه التجربة. فهو يقول لك هذه الالحان موجودة ولماذا اعادتها؟

□ الجاز المجهول □

□ هل تعتقد ان عملك «الجاز الشرقي» وصل الى المستمع العربي، سيما وانه شكل منعطفا في تاريخ الموسيقى العربية؟

- قبل ان اجيب اوضح، بأننا ارتكبنا غلطة يوم اسمينا عملنا «جاز شرقي» ساعة قدمناه لاول مرة، اذ كان يجب ان نعزفه ليسمعه الحاضرون، ويخرجوا بالانطباع الذي يريدونه. فبرأيي ان كلمة «جاز» مجهولة عند ثلاثة ارباع المستمعين. وهذا ليس عيبا، فأيامنا لا تسمح ان نلوم الناس على جهلهم الموسيقي. فالموسيقى صارت

التغيير جزء اساسي من مسيرة الحياة والصراع مستمر ما بين التيارات المحافظة والساعية الى التغيير

سنعزف اغنية «يعدوا المهابيه» للرحابنة على الات غربية. ويوم وضعها الرحابنة لم يعتقدوا انها جاز ولكن لو حللناها موسيقيا، لاعتبرناها اقرب القطع الى الجاز ولكنها ليست بجاز.

ثانيا: اوضح ان الجاز لم يشكل اي منعطف، لا في تاريخ الموسيقى ولا في الذوق العربي، فهو لم يخرج من بيروت الغربية.

ان هناك مفهومين يقربان الموسيقى الشرقية من الجاز، اولا مبدأ التقسيم: الارتجال.. ثم عدم اعادة النغمة بصيغتها الاولى.

في الاغنية العربية متعب وكوبليه، في الجاز متعب واحد كل ليلة يعزف بأسلوب مختلف. هذا ما يتعلق بالطرب المصري والموال. فالاغاني المصرية الطويلة التي نسمعها تبدأ من جملة تغنيها ام كلثوم من الممكن ان تنهيها بعشر دقائق لو انها



اكملت القصيدة. لكن العشر دقائق تصير ساعة. كيف؟ بالتطويل.. ويسمونه سلطنة، يقولون: «الست سلطنت»!

ايضا التقنية تدخل في الموضوع. فالالات، البيانو مثلا فيه هارموني اسمها الكلاسيكية يتعلمها موسيقي الجاز. وهي مؤلفة من هرمونيكا كاملة لا يستعملها

□ ما رأيك بما يقوم به سليم سحاب من قيادة للاوركسترا الشرقية؟ (هنا قاطع زياد السؤال وقال: شو الاوركسترا الشرعية؟)

- ما يقوم به سحاب مهم. ولكن عمله يقتصر على اعادة الاصل كما هو. عمله مفيد لكونه يريحك من عجقة الالكترونيات في الموسيقى. لكنه لا يستطيع ان يتابع به. فعبد الحليم نويرة اضاف الى الاعمال التي قام باعادتها. اما عمل سحاب فهو تحصين ضد فوضى المطاعم. وهناك ملاحظة اذا بقي الفلتان كما هو اليوم واستمر تزايد المطربين. فكل الناس سيصبحون مطربين. والمشكلة في ازمة السكن التي ستحصل.

□ ما هو طابع عملك في شمال لبنان.. ما ميزاته؟

- اهم ميزة اننا سنعزف لنرى ردة فعل الناس.

□ الرحابنة.. والمكتب الثاني □

□ (عن مسرح زياد الرحباني ومقارنته مع مسرح الاخوين رحباني قال:)

- كل الاعمال المسرحية يجب ان ننظر اليها من منظار الظروف الاجتماعية التي نشأ فيها كاتبوها. فيوم ظهر الرحابنة كان الوضع في لبنان مثاليا وكان البلد في احسن حالاته، حتى موسيقيا، فكان لبنان في احتكاك مباشر مع الفرق العالمية التي كانت تزور البلد وسجل بعضها للرحابنة اهم اعمالهم الموسيقية، كفخر الدين، جبال الصوان، البعلبكية.. وكانت المحبة تظلل كل المناطق اللبنانية، حتى بيروت كانت اشبه بضيعة. وكل جار يشعر بالمحبة لجاره. وكان جارك يسندك بصحن أكل اذا طبخ طبخة حرزانة.. الرحابنة عاشوا في هذا الجو، وصدقوا ما سمعوا، وهم لم يخترعوا، كتبوا ما رأوا اوما كانوا شاقوا العجايب). وفي هذه الفترة، اصيب عاصي بدماغه، فلم يعد يعمل على النصوص فقط على الموسيقى. اذ كان هاجسهم فيروز، وما ستغنيه، وكم حوار غنائي للتباهي بلبنان. ولا يمكنك ان تسألهم عن علاقتهم بـ «المكتب الثاني» (الاستخبارات العسكرية). فهذا كان يصب في مصلحة الدفاع عن الدولة المتسلطة، الدولة الطغمة، وهم لم يسمعوا بالطغمة. ويوم بدأت الحرب، سمعوا بالطغمة. ولكن اعمالهم كانت توقفت حتى مسرحياتهم الاخيرة صار الحوار فيها على حدا واغنيات فيروز على حدا والحوارات لم تعد مغناة.

(يتبع)

فكرة اعادة توزيع اغنيات سيد درويش واردة، ولكن اين المنتج الذي تهمه هذه التجربة؟!

عندنا من الكماليات والحرب اكدت هذه النظرية، فصارت الموسيقى محصورة عند فئة تهتم وتتابع الجديد.

وساعة اقول ذلك فأنا اقصد العاصمة بيروت. وكل ما اقوله ينطبق عليها.. لأني اعيش معظم اوقاتي في بيروت. وبالتالي فأكثر الناس لا تفهم موسيقى. والاهم ان الموسيقى لا تفهم بل تحس. وليس ضروريا ان يكون المستمع مثقفا حتى يعجب بالموسيقى. والواجب ان تعطيه الفرصة ليسمع عدة مرات حتى تتأكد من احساسه بها ام لا. من هنا اقول اننا اخطأنا في التسمية. وما نقوم به ليس «جازا».

الجاز ويغير في نغماتها. لكن الشرقي يضع يده على هارموني معين ويتركها دون ان يغير.. ويسمونها «زنة»..

□ الغيتار والاورغ.. وسحاب □

□ ما رأيك بإدخال او بطريقة استعمال الغيتار والاورغ في اغاني ام كلثوم؟

- برأيي انها اكبر غلطة قام بها المصريون، يوم ادخلوا الغيتار والاورغ فقط ليعلمونا ان هذه الالات وصلتهم الى مصر. حتى الطريقة التي يعزفون بها غريبة فعلا.. يضعون يدهم وراء ظهرهم. يدورون على نفسهم ثم يضع يده على الاورغ.

فان غوخ في الطليعة

● نيويورك - «و.ص.ف» - حطم رسم بالابيض والاسود للفنان فان غوخ يحمل اسم «حديقة ازهار» الرقم القياسي في العالم لاسعار الرسوم، اذ انتزع في الاسبوع الماضي مبلغ ٨،٣٦ ملايين دولار خلال مزاد علني نظمته مؤسسة «كريستيز» في نيويورك.

وهذا الرسم الذي نفذه فان غوخ في منطقة الارل (جنوب فرنسا) في ١٨٨٨ تخطى بكثير الرقم القياسي السابق للرسوم. وكان الرقم القياسي السابق رسما لرافايل بالطبشور يمثل رأس رجل وبيع بـ ٤،٧٧ ملايين دولار خلال مزاد نظمته «كريستيز» في لندن في تموز ١٩٨٤.

وكان فان غوخ فخورا بهذا الرسم. وفي رسالة وجهها الى اخيه تيو، ذكر انه انهى ثلاثة رسوم وان «رسم كوخ القش الصغير هو في ما اعتقد افضل الرسوم الثلاثة».

وهذا الرسم المشغول بالابيض والاسود هو بطول ٦١ سم وعرض ٤٩ سم ويمثل في بعده الاول غمرا من الازهار، في حين تظهر في عمق الرسم سطوح وجدار بيت متوسطي.

وبذلك يصبح فان غوخ الفنان الذي حطم جميع الارقام القياسية بعد المبلغ الذي حققته لوحته «بورتريه الدكتور غاشيه» حين بيعت في ايار الماضي في نيويورك بـ ٨٢،٥ مليون دولار لدى كريستيز فغدت بذلك اغلى لوحة في العالم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تجديد «القوائم السوداء» لمدة سنة جديدة اشعارات بتحديد التجول وبفرض الاقامة الجبرية لعشرات المواطنين

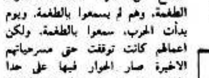
● لمراسلنا في المثلث - في ٦٥/١١/١٠ بدأ توزيع اشعارات للمسجلين في «القوائم السوداء» وتتضمن هذه الاشعارات اوامر بتحديد اماكن التجول وبفرض الاقامة الجبرية لمدة سنة جديدة.

والكثير من هذه الاشعارات كان مؤرخا في ٦٥/١٠/٣١ ولكن تأخر تسليمها لاصحابها الى ما بعد الانتخابات!

وعند توزيعها لم يراع بوليس اشكول اية حرمة. فقد وزعت هذه الاشعارات على المعلمين مثلا في ساحات المدارس امام الطلاب!

هذا وقد اثارت هذه الاجراءات التعسفية الجديدة نقمة كل المواطنين العرب، وهي تفضح كل الاضاليل عن «التحقيقات» المزعومة في الحكم العسكري.

(«الاتحاد» ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥)



● الثلاثاء - ٩٠/١١/٢٠ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «عهد الذرة» الحلقة الخامسة «على حافة الهاوية» حول ازمة كوبا.
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - «على الخريطة» برنامج اسبوعي «بيت بوريس شيتس»
٢٠،٣٠ - «عائلة كوسبي» - سلسلة كوميدية امريكية في (٢٤) حلقة. الحلقة الاولى «ولدوا للحرية».
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - «محامو لوس انجلوس»، والحلقة بعنوان «قفزات البهجة»
٢٢،٣٠ - «لا تنتظرني»
٢٣،٠٠ - «هذه الليلة» - وموضوعها «الصحافة وحق الجمهور في المعرفة»
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «جاك والبدين». والحلقة بعنوان «من السهل ان تحب»
٠١،١٥ - نهاية الارسال

«رام الله» في الناصرة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعما للفن الفلسطيني وللاخوة في فلسطين المحتلة يستضيف «مسرح الناصرة - بقاء» وبمشاركة حركة النساء الدمقراطيات ولاول مرة، فرقة «سرية رام الله الاولى» للفن الشعبي في برنامجها الفني «صور فلسطينية»، وذلك على مسرح بيت الصداقة مساء الجمعة ١١/٢٣.. ويذكر ان فرقة «سرية رام الله» تأسست عام ١٩٨٥ وتمتد جذورها الى بداية الستينات.. وكانت نقطة انطلاق الفرقة حين قدمت برنامجها الفني «التكامل والعاشق»، واما عرض «صور فلسطينية» فهو ثمرة جهود جبارة بذلها اعضاء الفرقة ومسؤولوها - كتب اغانيه الشاعر وسيم الكردي، وضع الالحان واشرف على الموسيقى الفنان سعيد مراد، وفرقة صابرين، قام بتصميم خلفية المسرح الفنان التشكيلي ابراهيم سابا، اما تنفيذ الديكور للفنان عماد متولي، وقام بتصميم الملابس مصمم الازياء النصراوي غصوب سرحان.

وفيها ايضا «العنب الحامض»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية مجلس الطائفة الارثوذكسية، ولجنة مركز الاحداث في الناصرة يعرض مسرح الكرمة الحيفاوي آخر اعماله المسرحية مسرحية «العنب الحامض» اخراج رياض مصاروة.

وكان من المقرر ان تعرض المسرحية بعد غد الخميس الا انه لاسباب خاصة خارجة عن ارادة المسرح سيقدم العرض غدا الاربعاء ١١/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء، في قاعة النادي الكبرى.

المضافة

غمزات!

● المتحكم بالمال يتحكم في القرار.
● الثقة بالنفس افضل من جميع الحراس.
● ينتصر الهدوء على الضجيج.
● التروي من مقومات النجاح.
● يأتي النجاح تدريجيا.
● في كل نجاح لحظة من المجازفة.
● لا تنتظر اكرامية من خاسر.
● يحاول الانسان، احيانا، الهرب من ذاته.
● من يتغلب على ذاته يرضى عنها.
● بقناعته الذاتية يستطيع الانسان تنفيذ ما يريد.
● بما ان الاحكام من صنع الانام، فكلها قابلة للطعن.
● يكتفي القنوع الشريف بصحنه. اما الشره النذل فيمسح صحون الاخرين.

موقف!

● قال مارون عبود:
الأديب الاصيل لا يكتب الا استجابة لمجاعة روحية. ولست ارى المال يخلق الروائع المرجوة من الادب.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل العربي:
ما يجي شيء من الغرب يسر القلب.

من تقاليد الشعوب!

● نساء جمهورية اوسيتيا السوفييتية، ذات الحكم الذاتي، يتنافسن في سرعة طبخ الدجاجة وتقديمها على المائدة.
وفازت، ذات سباق امرأة تمكنت من معط وتنظيف وطبخ الدجاجة، وتقديمها على المائدة. وكل ذلك خلال ١٥ دقيقة و ٣٢ ثانية.

للمعلومية!

● ٦٪ من اليابانيين، فقط، على استعداد للدفاع عن وطنهم.
● الشواطىء الامريكية (المسابح) مليئة بالقاذورات المؤلفة من المواد التالية: ٦٢٪ مواد بلاستيكية و ١٢٪ ورقية و ١١٪ معدنية و ٩،٥٪ زجاجية.

مع المشاهير!

● وجهت احدى العوانس، في حفل ساهر، سؤالا الى صاحب نظرية النسبية البرت اينشتاين.
- اذا كانت عند جدتي عنزة، واكلت عشب حديقة الجيران، فلمن يحل حلبها.
ابتسم العالم، بخبث، وقال:
- لمن يحلبها.

«مدرب» في الاذن!

● سيكف مدربو كرة القدم، مستقبلا، عن الركض والزعيق، على اطراف الملاعب. وسيتمكنون من ادارة لعب فرقهم بهدوء وراحة، من خلال الميكروفون.
وسيضطر لاعبو الكرة على التعود على ما هو معمول به في الكرة الامريكية وسباق السيارات والدراجات.
فلقد تمكن الاخصائي دراغان نيكوليتش، الذي يعيش في سويسرا، من تطوير جهاز التقاط خاص بفاقدي السمع، لتثبيته في آذان لاعبي الكرة. وهذا الجهاز سيمكن المدرب من الاتصال المباشر والمستمر مع لاعبي فريقه.
واثار هذا الجهاز الصوتي، الذي استعملته احدى فرق الدرجة الاولى في زوريخ، حماس المدربين. اما اللاعبون فقد احتجوا على المضايقة التي يسببها لهم المدربون بتوجيهاتهم المتواصلة.
وعلى الرغم من هذا فان المعطيات تفيد بأن العديد من الفرق الرياضية ستبدأ باستعمال هذا الجهاز قريبا.

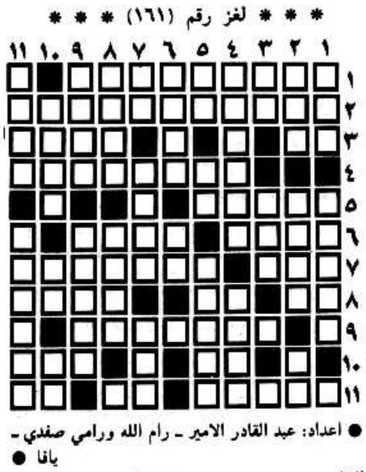
ليس للوجه الكشر!

● هاتف يوسيفوروس القديس بطرس:
- ما رأيك في اجراء مباراة في كرة القدم بين فريق من عندنا وفريق من عندكم؟
- ما اغباك، وما اغبى فكرتك - اجاب القديس بطرس - فكل اللاعبين المتفوقين عندنا، في السماء.
- شلبي، شلبي - اجاب يوسيفوروس، ساخرا - لكن كل الحكام عندنا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦١) * * *



● اعداد: عبد القادر الامير - رام الله ورامي صفدي - يافا ●

افقيا:
١ - احد معدي اللغز
٢ - شاعر عباسي هجا العباسيين
٣ - متشابهان - هدف (معكوسة)
٤ - في الجنة
٥ - عاصمة عربية (معكوسة)
٦ - نبات ذو رائحة طيبة - مصيبة
٧ - مدينة ساحلية - عاصمة عربية
٨ - اتصل - قصّ - غامر
٩ - موجودة في باطن الارض
١٠ - متشابهان - والدي (معكوسة)
١١ - نوع من الطيور المفردة (في حالة الجمع) - اسم موصول - خاصتي (معكوسة)

عموديا:
١ - انصاف - تدفقا
٢ - زوج - انحراف صحي - ابداع جميل
٣ - حيوان قطبي - نظر
٤ - من الفصول (معرفة) - ثلج
٥ - للتفي - والد - من ادوات الحداد
٦ - من الطيور (معكوسة) - ستم
٧ - شهيق - فرقة عسكرية - الذئب
٨ - اسد - من شهداء الثورة الفلسطينية
٩ - «الدره» (مبعثرة) - تبريكات
١٠ - مواد ذات روائح - متشابهان - بواسطتي
١١ - علم مؤنث (معكوسة) - ضد متشائم

* * * حل لغز رقم (١٦٠) * * *

افقيا:
١ - زاد الخير
٢ - التضرع
٣ - لا - فراق - أأ
٤ - سرق - جل - قلد
٥ - اوسط - يسعل
٦ - يطحن - حورا
٧ - نورس - تلم
٨ - جحد - أق
٩ - القربية
١٠ - بودابست

عموديا:
١ - فلسطين
٢ - ارسطو - أب
٣ - أأأ - ق. و. ح. ر - لو
٤ - دالف - انس - هد
٥ - أترج - جرى
٦ - ل. ض. أ. ل - عجب
٧ - غرق - حي - سهد
٨ - يع - قسرة - ث. ث
٩ - العراق
١٠ - عادل امام

١ ـ ما هو عدد درجات السلم؟
٢ ـ ماذا اهدى الثعلب للفلاح؟ ولماذا
٣ ـ كم بلغ عدد سكان قرية الدوايمة عام ١٩٤٥، وماذا حدث في القرية عام ١٩٤٨.
٤ ـ ما هو الموضوع الذي تعالجه نبال مرعي في قصتها؟
٥ ـ رحل سلفادور دي مادرياجا عن اسبانيا موطنه الى انجلترا بعد تسلط فرانكو وعاد اليها بعد موته، من هو فرانكو وماذا تميز حكمه.

□ حلول المسابقة رقم ١

١ ـ الوطن عزيز، ولا يشعر الانسان بحريته الا في وطنه حتى لو شيدت له قصور خارج الوطن.
٢ ـ الغاز حسابية
أ ـ ميلاد حسن سنة ١٨٩٨
ب ـ العدد المجهول هو ٩١
جـ ـ طريقة الـ ٤ تسعات ـ ٩ ÷ ٩ + ٩٩ = ١٠٠
طريقة الـ ٨ ثمانيات ـ ٨٨٨ + ٨٨ + ٨ + ٨ + ٨ = ١٠٠٠
٣ ـ عشر سمكات
٤ ـ تقع الدهمية بين الاردن واليرموك وهي ٢١٠م تحت سطح البحر.
٥ ـ لامية العرب للشنفرى.
٦ ـ الزمن.
٧ ـ الشاعر التركي دجلاريكا هو الذي فاز بجائزة «تاج الذهب» لما قدمه في مجال شعر الاطفال.

اللحظات الاخيرة في حياة فقيد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر

● اعداد: مجدي فرحات ذياب مدرسة الفارابي الاعدادية ـ طمرة ●

(عن كتاب ـ فقيد العروبة في صور)



● هذه سطور قليلة نوجز فيها لمحة بسيطة عن فقيد العروبة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الرجل العظيم الذي انجبه التاريخ لهذه الامة العظيمة والتي منحته حبها واعطاها عمره كله والذي انتهى انبل نهاية لبطل شجاع ومناضل شريف عاش ومات في سبيل امته ووطنه.

لقد استشهد الزعيم وغاب البطل ورحل عن هذه الدنيا عن عمر لم يناهز الثانية والخمسين من عمره قضاها طفلا وشابا ورجلا شجاعا وقائدا رائدا، وكانت حياته بالنسبة للامة العربية كالشمعة التي اشتعلت فأضاءت سماء العروبة وهوت تحت وطأة الاحداث والنوائب دون مقدمات وكانت المصيبة التي حلت بالامة العربية عامة.

ان الامة العربية جمعاء فجعت بالنبأ الاليم واصيبت بهزة بالغة العنف في شتى امصارها واقطارها حتى ان احد الناس قال لقد بكتك الجماهير العربية عامة يا جمال حتى وصلت الى الاجنة وهي في بطون امهاتها بكتك، وارتفعت الاعلام السوداء حداد عليك.

ان جمال لم يكن يكرس جهوده لمصر فقط بل كان موزعا جهوده ونشاطه للامة العربية حتى ان بعض اصدقائه لفت نظره الى الجهد العنيف الذي يبذله فما كان من الفقيد الغالي الا ان يجيبه.

ـ ان هناك رجالا ونساء واطفالا يموتون.. نحن الان مع سباق مع الموت ولم ينتبه احد الى ان هناك اشارة الاقدار التي كانت تحويها هذه العبارة.

واستمر الفقيد الراحل تسعة ايام مكرسا جهده وفكره في جو مشحون الى هدف واحد هو ـ وقف النزيف في الاردن حتى استطاع ان يوقفه بعقد مؤتمر القاهرة وتمت اتفاقية القاهرة. ثم قام بوداع الرؤساء العرب الذين حضروا الى القاهرة وكان اخرهم امير دولة الكويت الذي ذهب لوداعه في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم ١٩٧٠/٩/٢٨. حين قال للاستاذ محمد حسنين هيكل ـ انني اشعر بتعب شديد ولا احس انني استطيع الوقوف على قدمي فاجابه هيكل انه يجب ان يستريح بأن يذهب الى الاسكندرية للراحة فقال لا بعد ان اودع امير دولة الكويت اريد ان اعود للمنزل وانام، اريد يوما او يومين من النوم هنا وبعدها نفكر في الذهاب الى الاسكندرية. وما لبث ان بدأ العرق يتصبب منه بغزارة وطلب ان تجيء سيارته وجاءته السيارة وركب عبد الناصر متوجها الى بيته ودخل البيت في طريقه الى غرفته وسأل قرينته وهو متعب هل تغديت. وقالت السيدة الجليلة ـ كنت في انتظارك.

ـ لا اشعر انني استطيع ان اضع في فمي شيئا. ودخل الغرفة وتبعته الى غرفته ووقفت معه وهو يخلع ملابسه ويستلقي على الفراش ثم دق الجرس وطلب الدكتور الصاوي طبيبه المقيم. وخرجت السيدة الجليلة قرينته من الغرفة وكان قضاء الله وقدره يدخل اليها في هذه اللحظات الحزينة. وبقيت تقف خارج الغرفة بأمر من الاطباء الذين حضروا لمصارعة الخطر الذي كان يحدق بزوجها البطل. وكانت دموعها تتدفق في صمت كما كان بقية افراد الاسرة من حولها ودموعهم في عيونهم والقلق يشد كل الوجوه والاعصاب.

نافذة على الادب العالمي: ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

رجل السياسة، الكاتب الاسباني سلفادور دي مادرياجا (١٨٨٦ ـ ١٩٧٨)

● حياته وثقافته

ولد الكاتب الاسباني «سلفادور دي مادرياجا» في مدينة لاكورونيا في منطقة كورونا في شمال غرب اسبانيا في الثالث والعشرين من شهر تموز العام ١٨٨٦. كان والده ضابطا في الجيش الاسباني فأرسل ابنه سلفادور الى فرنسا حيث تعلم الهندسة وخبيرا في امور القطارات.

سافر الى انجلترا وعاش فيها بين السنوات ١٩١٢ ـ ١٩٣٠ حيث عمل في الصحافة والادب ثم عين استاذا للغة الاسبانية في جامعة اكسفورد. في سنة ١٩٣١ عين سفيرا لبلاده في فرنسا وفي الامم المتحدة. بعد ذلك عين وزيرا للثقافة في حكومة اسبانيا الجمهورية ولكن عندما تسلط فرانكو على الحكم رحل عن بلاده واستقر في انجلترا حيث استمر في عمله الادبي.

من نشاطاته الثقافية انه كان من مؤسسي «كلية اوروبا» وكان عضوا في «الاكاديمية الفرنسية». بعد موت فرانكو عاد الى بلاده في سنة ١٩٧٦ حيث اختير عضوا في «الاكاديمية الاسبانية».

● ادبه

يعتبر مادرياجا من كبار رجال الفكر الاسبان في القرن العشرين وقد انعكست افكاره في ما كتبه من شعر وقصة، وتراجم وتاريخ. لقد اتقن مادرياجا عدة لغات وكتب مؤلفات في الاسبانية والانجليزية والفرنسية. اما شهرته الادبية فقد نتجت عن كتاباته المتعلقة بالاحتلال الاسباني في قارة امريكا اللاتينية.

● اهم مؤلفاته

اهم ما ترك مادرياجا من مؤلفات هي:
١ ـ «انجليز، فرنسيون، اسبان» (١٩٢٧).
٢ ـ «دون كيشوت» (١٩٣٥).
٣ ـ «قلب الياقوته» (١٩٣٦) وهي قصة حب بين اميرة من الازتك وأحد المحتلين الاسبان ومحاولتها الانسجام بالحياة الاوروبية وعودتها من اسبانيا الى المكسيك.
٤ ـ «كولومبوس» (١٩٣٩).
٥ ـ «كورتيزه» (١٩٤١).
٦ ـ «بوليفاره» (١٩٥٢).
٧ ـ «الشمس والقمر والنجوم» (١٩٥٤) (وهي حكاية شعرية للاطفال).
٨ ـ «صباح بدون ظهيرة» (١٩٧٣) وهو كتاب ذكريات وحنين.

توفي سلفادور دي مادرياجا في مدينة لوكارنو في سويسرا في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٧٨.

الدّوايمة



● قرية عربية تقع الى الغرب من مدينة الخليل، وتربطها طريق معبدة ببلدة اذنا طولها ٧ كم وتربطها طريق معبدة اخرى بقرية القبيبة، ثم تتصل هذه الطريق بعد القبيبة بطريق بيت جبرين ـ الفالوجة المعبدة. وهنالك شبكة من الدروب والمسالك الجبلية التي تصل الدوايمة بالخرب المسكونة المجاورة.

نشأت الدوايمة في رقعة متموجة من الاراضي الوعرة التي هي جزء من حافة جبال الخليل المنحدرة نحو السهل الساحلي الجنوبي. وقد اقيمت القرية فوق تل يرتفع ٣٥٠م عن سطح البحر، وهو احد التلال التي تمثل الاقدام الغربية لجبال الخليل. والقرية على الضفة الجنوبية لوادي اذنا الاعلى الذي يتجه في جريانه نحو الشمال الغربي مارا بالطرف الغربي من قرية القبيبة ليصبح اسمه وادي القبيبة قبل وصوله الى بلدة الفالوجة.

ذكرها الافرنج في العصور الوسطى باسم «بيتيا واحيم BETHAWAHIM».

والدوايمة موقع اثري فيه بقايا معمارية وصهاريج ومدافن مقطوعة في الصخر. وبالقرب منها تقع عدة خرب منها: القصر، والقوسطين، ورسم الحمام، وام حاريين، وبشر، وطيبة الاسم، والعدرا (تل اقرع)، وحبرا، وام سويلم، وخرب اخرى.

كانت بيوت الدوايمة مبنية بالحجر والطين، واتخذ مخططها شكل نجمة امتدت فيه القرية عبر نموها العمراني في عدة اتجاهات، ولا سيما في الاتجاهين الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي بمحاذاة طريق القبيبة ـ الدوايمة ـ اذنا. وتبدو البيوت متلاصقة بينها شبكة شوارع ضيقة وازقة وبعض الدكاكين المبعثرة. وقد توسط القرية جامع، وضمت مدرسة ابتدائية وبئر مياه للشرب.

تبلغ مساحة اراضي الدوايمة ٦٠،٥٨٥ دونما، وقد زرعت اراضيها حبوبا وعنبا وزيتونا، وكان اعتمادها على مياه الامطار. وتنمو الشجيرات والاعشاب الطبيعية في مساحة كبيرة من اراضيها التي كانت مراعي للاغنام والمعز.

ازداد عدد السكان من ١،٤٤١ نسمة عام ١٩٢٢ الى ٣،٧١٠ نسمات عام ١٩٤٥، وكان معظمهم يعملون في الزراعة وتربية المواشي. وقد احتل الجيش الاسرائيلي الدوايمة عام ١٩٤٨ وارتكب المحتلون مذبحة رهيبة حين اطلقوا النار على اكثر اهاليها الذين تجمعوا في مسجدها فقضوا عليهم، ثم قاموا بطرد من بقي من السكان ودمروا القرية. واقاموا عام ١٩٥٥ مستعمرة «اماتزياه» فوق رقعة الدوايمة.

المراجع:

ـ جورج بوست: قاموس الكتاب المقدس، بيروت ١٩٤٨.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٨، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ انيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ الوقائع الفلسطينية، عدد ١٣٧٥، ملحق ٢، ١٩٤٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ١٠٠،٠٠٠، لوحة الخليل.

عن الموسوعة الفلسطينية

فصول في الشعر العبري



● صدر حديثا كتاب «فصول في الشعر العبري» للاستاذ هاني موسى من قرية الجديدة، يعرض فيه مؤلفه بالدراسة والتحليل، اثنتين وثلاثين قصيدة من الادب العبري في فتراته المختلفة، وجميعها قصائد مطلوبة ضمن منهاج اللغة العبرية في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية ويتميز الكتاب بالطريقة العلمية التي اتبعها المؤلف ولذا فهو يعتبر مرجعا هاما للمعلم والطالب خاصة وانه محصلة عمل استمر سنوات عديدة.

قدم للكتاب الاستاذ نجيب نبواني، مدير كلية المعلمين بحيفا.

الى متى

● بقلم نبال مرعي ـ الصف الحادي عشر ـ حرفيش ●

● دقت الساعة السابعة صباحا. صمت القوم. ساد هدوء رهيب في تلك البقعة عندما قال: وجب علي الذهاب الان..

بكت الام بصمت قاتل، هبت دموع الوالد وساد الحزن. اقترب حسان من امه وتأمل وجهها الحزين ثم امسك يدها وقبلها وقال:

.. ودعيني يا امي فأنا مسافر لعالم غريب. لا تبخلي علي بدعواتك التي طالما شفت جروحي. فبعد ساعات سأصبح وحيدا في تلك الدنيا. ودعيني كي ارحل مطمئنا.

ـ أتريد مني ان اودع روحي يا سندي؟!

اقترب الشاب من اخته التي لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها ووضع يده على شعرها الكستنائي الطويل، ونظر في مقلتيها اللتين توجتا باللون الازرق، واخرج منديلا صغيرا ومسح لها عبراتها التي بللت خديها الزهريتين، فنظرت اليه ببرائة وقالت:

ـ الى اين تذهب يا حسان؟!
ـ للخدمة الاجبارية.
ـ خدمة من؟!
ـ لا اعرف..!!
ـ من اجبرك؟!
ـ هم!
ـ من هم الذين اجبروك..؟ فأنا اكرههم ولا احبهم، لكني اظن انهم هؤلاء الذين يظهرون على شاشة التلفزيون، يلبسون افخر الملابس، ويركبون افخم السيارات، ويضعون على الشبابيك الستائر السوداء كي لا يروا ما الذي يحدث في الخارج، انهم كالشياطين!
ـ كل الذي اعرفه اني مجبر، الاجبار كالضغط والضغط يولد الانفجار.
ـ افهم ذلك يا صغيرتي.
ـ يا اخي، انه عمل شاق يجبرون على القيام به، وهو كالسخرة.

ابتسم حسان بسمة مرة وقال: «معك حق يا اختاه، والحق لا يقوله إلا الصغار الذين نصفهم بذوي القلب الضعيف والحقيقة ان قلبنا هو الضعيف لانه لا يعرف الا التملق.

اقترب نحو اخيه الذي كان يبكي، ولا يدري لماذا. فقال الطفل: ـ هل ستفقد نظرك؟ ام سمعك: او هل ستفقد كعب رجلك لكي تتحرر من قيود الخدمة!!

فصرخت الام: «دعوه يصمت لا استطيع سماعه».

فقال حسان:

ـ لماذا تتكلم هكذا يا صغيري!!
ـ قال لي صديقي ان اخاه بقي مرغما على الخدمة الى ان فقد عينه اليسرى، لكنهم لا يعرفون ان الحرية تقاس بعين انسان!!
ـ فعلا يا اخي ان الحرية ثمنها غال جدا ويجب ان نضحي باشياء كثيرة كي نلقاها..
ـ ان اردت حلا اخر فتدين رغما عنك فبعد ذلك سوف يحررونك!!

شرد ذهن حسان لحظات ثم قال: «يا الهي طفل لم يتجاوز التاسعة من عمره يتكلم هكذا ويصرخ بحقيقة واضحة كالشمس، ونحن محروقون بها ونتجاهلها».

اقترب نحو والده ثم قال له:

ـ اسف يا والدي، فأنت تعرف ما الذي جرى عندما رفضت هذه الخدمة. فأنا لا ارضى لنفسي ان تسجن ولو لدقيقة واحدة.
ـ لا اريد ان اسمع كلمات وداع فقط. احترس يا ولدي.

هم حسان بفتح الباب ونظر نظرة اخيرة لعيون بلا جفون ثم تمتم «وداعا».

نعق الغراب بصوت عال، سالت العبرات من العيون الحزينة، سمع صوت المطر يهمي على الابواب ورحل حسان ورحلت معه البسمات الرقيقة.

وقف الطفل الصغير يتأمل والديه الباكيين، ثم صرخ حتى اهتزت جنبات المكان.

ـ الى متى ستذرف الدمع: الى متى سنبكي، الى متى ستبقى الاهات محبوسة في قلوب الامهات؟ الى متى سنعيش في البراري كالحيوانات، التي لا تعرف لماذا وجدت هناك؟ الى متى سنخضع، الى متى سنركع؟

قولي لي يا امي واصرخ معي يا والدي، نادوا معي يا ايها الذين تعرفون الحقيقة، ومعظمكم يتجاهلها، لماذا لا نبني نحن حائطا على اساس متين، ونستند اليه، نستند الى المبادىء الصادقة، الى متى سنعيش هذه الحياة، التي لا كرامة لنا فيها..

خاطرتان شعريتان

● بقلم: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

لماذا اكتب؟!

حبري دمي، ومن دمي اكتب
(لماذا اكتب؟)
اكتب.. لكي اوقظ ذوي الضمائر..
اكتب.. لكي اهدي بشرا سائر..
اكتب.. لكي اسقط
حكما جائر
اكتب.. لكي انقذ
كل حائر
اكتب.. لكي احصي الخسائر،
واجيء بالبشائر،
وانصر الثوار،
واضمد الجراح، وافضح
ما تخفيه السرائر..
اكتب.. لافجر العالم والاشياء ايما انفجار..
واصهر الشعوب في بوتقة، ايما انصهار..
أغير الاسماء.. واكتب
الون الاعلام.. واكتب
استزيد الامال واطلي الاحلام.. واكتبْ
واجعل الشرر يقدح من العيون ويستطيرْ..
واغير العالم ايما.. تغيير..
اكتب.. واقرأ اي كتاب،
واسكب المداد كما اشاء
ولا اجعل لعقاب جلادي الحساب..
اكتب.. ما شئت ـ انا .. ان اكتبه
لا ما شاء جلادي..
حتى لو سكب علي اللعنات، وعلى ارض اجدادي..

رقصة الموت

ما احوجني الى حضنك
سيماء الحزن بدت
حيث الدفء والحنان،
على وجهك الحزين،
دعيني اقبلك لئلا
كأسراب الصدى العائد
يطمرني النكران
من جماجم القتلى،
او
جماجمنا وجماجم حب قديم
النسيان..
قد اغتيل،
آه لو تعلمين شوقي اليك،
ولم يؤخذ بثأر حبنا القتيل!
حبي يدفعني الى العودة،
يا رفيقة ليلي المحمل
لولا..
بالهموم.. بالاحزان
لولا هذا الطغيان!

الغاز حسابية

■□■ رجل المطافىء:

وقف رجل مطافىء على درجة السلم التي في الوسط واخذ يكافح النيران. فصعد ثلاث درجات، ثم هبط خمس درجات، ثم صعد سبع درجات، اخيرا صعد الدرجات الست الباقية من السلم. فما هو عدد درجات هذا السلم؟

■□■ قرد يتسلق عمود:

تسلق قرد عمودا من الخشب ارتفاعه ٦ امتار، فبلغه بعد محاولات متكررة توزعت كما يلي: فكان كلما تسلق منه مترين، ينزلق مترا واحدا، وهكذا حتى وصل الى نهايته. فبعد كم محاولة تمكن من ذلك؟

ناكر الجميل اسماعيل





كان اسماعيل البخيل عائدا من مأدبة. في الغاب، سقط عن ظهر الحصان رأسا في حفرة محفورة لاجل اقتناص الوحوش البرية. خاف، صاح: «خلصوني!» سمعه فلاح. قطع غصنا بأسرع وقت وقال: «تمسك بشدة». ظن الفلاح انه سيرفع انسانا. ولكن قفز ثعلب، وولى هاربا. اثره صعدت حية كبيرة، وبعدها دب. وما اكثر ما كانت جهود الفلاح لسحبه!

كاد الفلاح يهرب خوفا. صاح اسماعيل: «خلصني! اكافئك بما تريد...!». من جديد انزل الفلاح الغصن. ومن الحفرة صعد بالفعل اسماعيل، ركب الحصان وراح حتى دون ان يشكره.

عاد الفلاح الى البيت. نظر واذا الثعلب قد جاء بسرب كبير من الدجاج والوز والبط. على مقربة يجلس دب، فقد جاء بالحطب من الغاب. على المصطبة حية. قالت: «اقدم هذا لك، لانك خلصتني». واعطت له حجرا كريما.

وتفرقت الحيوانات. راح الفلاح الى البازار. «ابيع الحجر، واشتري للاولاد ملابس جديدة». عرض هدية الحية على التاجر. صاح التاجر: «انت سرقته يا لئيم» ربطوا يدي الفلاح وساقوه الى القاضي.

قال الفلاح: «الحية التي كانت في حفرة واحدة مع اسماعيل اعطتني الحجر. انا خلصته، وهو ايضا وعدني بمكافأة». دعوا اسماعيل. قال اسماعيل: «انت كذاب وتستحق الاعدام. وانا لم اقع في اية حفرة. اين شهودك؟».

فجأة انفتح الباب. اقترب الدب والثعلب من المدخل. واثرهما زحفت الحية. «نحن شهود. الفلاح خلصنا وخلص اسماعيل. انه هو الكذاب!».

اعاد القاضي الحجر الثمين الى الفلاح. وقال الناس: «واضح ان للوحوش من الذمة والوجدان اكثر مما لاي لئيم بخيل».

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي ٩-١٩)











عبد الرحمن الكواكبي: رائد التحرر القومي والدمقراطية في عصر النهضة العربية



(هذه هي الحلقة الثالثة من هذا المقال. وقد نشرنا الحلقة الاولى في يوم الثلاثاء ١٠/٦ والثانية في يوم الثلاثاء ١١/١٣).

(بقلم: برهان الدين دلو)

يقول الكواكبي: «أما بعد، فأقول، وأنا هو الرحالة المكنى بالسيد الفراتي: عقدت العزيمة متوكلا على الله تعالى على اجراء سياحة مباركة بزيارة امهات البلاد العربية* ، لاستطلاع الافكار وتهيئة الاجتماع في موسم اداء فريضة الحج، فخرجت من وطني احد مدن الفرات في اوائل محرم سنة ستة عشر وثلاثمائة والف (١٣١٦/ ١٨٩٨ م)، سالكا الطريق البحري من اسكندرونة* معرجا على بيروت فدمشق ثم يافا فالقدس، ثم جئت اسكندرية فمصر* ، ثم من السويس يمت الحديدة فصنعاء فعدن ومنها قصدت عُمان* فالكويت، ومنها رجعت الى البصرة ومنها الى حائل* الى المدينة على منورها افضل الصلاة والسلام، على مكة المكرمة، فوصلتها في اوائل ذي القعدة، فوجدت اكثر الذين اجابوا الدعوة ممن كنت اجتمعت بهم من افاضل البلاد الكبيرة المذكورة وسراتها قد سبقوني بموافاتها. وما انتصف الشهر وهو موعد التلاقي الا وقد قدم الباقون ما عدا «الأديب البيروتي» الذي حرمنا القدر ملاقاته لسبب انبأنا عنه تعذرنا»[١٦].

يتبين من النص الآنف الذكر، ان البلاد والمدن التي زارها الكواكبي داعيا لاجتماعه (المؤتمر) ومحضرا له، مدن وحواضر تمثل مراكز العرب العثمانية وولاياتهم (عقدت العزيمة بزيارة امهات البلاد العربية)، فالاجتماع ليس اجتماعا دينيا، بل هو مؤتمر للعرب العثمانيين، يعبر عن حركة سياسية لمجد وحدة العرب القائمة على وحدة الارض والتاريخ واللغة والمصالح المشتركة بين كل الذين تقتضيهم عروبتهم الثورة على الاتراك العثمانيين من اجل اقامة «خلافة عربية» او «دولة عربية» مستقلة عن السلطنة العثمانية.

وعلى الرغم من حصانة الخلافة العثمانية وشخص السلطان الخليفة بالنسبة للكثيرين من النهضويين العرب، فقد وجه الكواكبي من خلال خطب أمين سر المؤتمر انتقادا واسعا لبنية السلطة العثمانية، ولممارسات الجهاز الاداري التركي، وللسياسة المتبعة بشأن الولايات العربية من الامبراطورية العثمانية، والاضطهاد القومي[١٧].

● لم يتحرج حتى اشخاص السلاطين - الخلفاء من نقده، حيث وصفهم بأنهم كانوا عبر امتداد وجود الامبراطورية العثمانية، اقل من استرشد بمصالح الاسلام، وتصرفوا في غير مصلحته، في احيان كثيرة[١٨]. وانتقد الكواكبي بشدة اهمال السلطات التركية لخصائص ممتلكاتها التي يختلف بعضها عن بعض من حيث الملامح والتقاليد القومية. واكد انه حان وقت الضرورة الملحة لاعطاء كافة الولايات غير التركية الاستقلال الاداري وفق تقاليدها وخصائصها[١٩].

وطوّر الكواكبي مطالبته من الاستقلال الاداري للولايات العربية الى اقامة خلافة عربية مركزها مكة (ام القرى).. واوجب المشروع ان يكون الخليفة عربيا قرشيا، مستجمعا للشرائط. ولم يكن منصب الخليفة وراثيا، بل كان يجب على كل من يشغله ان يحصل كل ثلاث سنوات على الثقة بتجديد البيعة. وعلاوة على ذلك يجوز في حالة مخالفة شروط الانتخاب خلع الخليفة قبل انقضاء فترة السنوات الثلاث. اما سلطته السياسية (المدنية) فهي مقصورة على الحجاز، وصلاحياته محددة بمجلس شورى حجازية خاصة. ويتعهد الخليفة بعدم التدخل في الشؤون السياسية والادارية في السلطنات والامارات المستقلة، ولكنه احتفظ بحق الاشراف الشكلي على حكامها. ويتوجب تشكيل هيئة شورى عامة من نحو مائة عضو منتخبين من قبل جميع السلطنات والامارات، مركزها مكة، وتقتصر صلاحياتها على شؤون المسائل الدينية فقط[٢٠].

كان مشروع اقامة خلافة عربية يشكل، حينذاك، اول برنامج للتحرر القومي من نير واضطهاد الحكم التركي الاقطاعي الاستبدادي البغيض. وقد ربط الكواكبي الغاء سلطة السلاطين في الولايات العربية من الامبراطورية العثمانية بتحقيق التحولات السياسية - الاجتماعية التي تتوافق وتطورات العصر، اي احداث تغيرات جذرية في البنى الفوقية السياسية والتشريعية والحقوقية من شأنها ان تساعد وتسهل عملية التحولات الاقتصادية - الاجتماعية.

لقد غدت فكرة الخلافة برئاسة خليفة عربي، التي اعطت للعرب مكانة خاصة بين الشعوب الاسلامية، اداة للقومية العربية. ولم يكن الشكل الروحي - الديني سوى تغطية للفكرة القومية العامة حول التحرر القومي.

تشكل الدمقراطية والحرية ركنين اساسيين في الفكر الثوري الكواكبي- فالاول نمط حياة سياسي يختلف حسب طبيعة النظام الاجتماعي السائد في هذا البلد او ذاك.

والحرية، في نظر الكواكبي، اعز شيء على الانسان بعد حياته، وبفقدانها تفقد الامال، وتبطل الاعمال، وتموت النفوس، وتتعطل الشرائع، وتختل القوانين[٢١].

عاصر الكواكبي اعتى حكم عثماني رجعي استبدادي دموي عرفه المشرق العربي في تاريخه الحديث. عرف مرتكزاته الطبقية والعسكرية، واهدافه وآثاره السلبية، والقوى الظلامية والاساليب اللاانسانية التي يستخدمها نظام السلطان عبد الحميد الثاني بمواصلة الاستبداد وتوطيده.

وكانت قضية الاستبداد القضية الاكثر الحاحا وارتباطا بحياة الناس اليومية والمستقبلية، وبالتالي بقضية التحرر القومي والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

توصل الكواكبي بفضل ثقافته الموسوعية واحاطته لعلوم عصره وتفهمه لقوانين العمران وخبراته النضالية، ان يشخص داء الاستبداد واعراضه ويصف الدواء للتخلص منه واستبداله.

ان كتاب «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد» في جوهره بحث نظري اجتماعي - سياسي يتمحور حول الاستبداد: تعريفه - مرتكزاته - اشكال الحكومات المستبدة - علاقته بالدين والعلم والمجد والاخلاق والتربية والترقي - وسائل التخلص منه. والكتاب من الادب السياسي العربي. وقد صدره بقوله: هي كلمات حق وصيحة في واد ان ذهبت اليوم مع الريح، لقد تذهب غدا بالاوتاد.

اما كتاب «ام القرى» فيتناول ظاهرة «الفتور العام» او ضعف وتفكك السلطنة العثمانية. ويصنف السيد الفراتي الاستبداد وغياب الدمقراطية والحرية والرقابة الشعبية على الحكومة وادارتها ومؤسساتها في قوام عوامل الفتور. يقول الكواكبي: «والحاصل ان فقدان الحرية هو سبب الفتور والتقاعد على كل صعب ميسور»[٢٢]. وفي ختام مؤتمره الذي تخيل عقده في مكة، رسم لجمعيته خطوطا عريضة لأول برنامج متطور للتحرر القومي واقامة خلافة عربية مستقلة دمقراطية.

اعتبر الكواكبي الاستبداد عدوانا على الحرية. وكان ميله الى مفهوم الحرية هو الرب ما يكون الى المفهوم «الليبرالي» التي يعادي تقييدها بأي شكل من قبل السلطات، حيث عبر عنه بقوله: «أطلقت الامم الحرة حرية الخطابة والتأليف والمطبوعات مستثنية القذف فقط، ورأت ان تحمل مضرة الفوضى في ذلك خير من التحديد، لانه لا ضامن للحكام ان يجعلوا الشعرة من التقييد سلسلة من حديد يخنقون بها عدوتهم الطبيعية الحرية»[٢٣].

ويشير الكواكبي الى المرتكزات التي يعتمد عليها المستبد في قهر الحرية واستعباد المواطنين، ومنها: قوة الارهاب، وقوة الجند لا سيما اذا كان الجند غريب الجنس، وقوة المال وقوة الالفة على القسوة، وقوة بعض رجال الدين، وقوة اهل الثروات، وقوة الانصار من الاجانب[٢٤]. ويعلق الدكتور محمد عمارة على ذلك بقوله: «فماذا ترك الكواكبي للادب السياسي الحديث عندما يتحدث عن نظام حكم استبدادي رجعي يعتمد في بقائه على نفوذ المستعمرين الاجانب والرجعية الداخلية التي تملك «الثروات» والفئة الضالة من «رجال الدين» التي تستخدم رسالة السماء لخدمة المستبد، ومال الدولة وجهازها الارهابي وقوة الجند المرتزقة البوليسية (النزعة العسكريتارية)، واستكانة الناس و «الفتهم القسوة والركود»؟.. ان الكواكبي لم يدع للادب السياسي الثوري الحديث مكانا لاضافة جديدة في هذا الباب»[٢٥].

وليس ابلغ حسا في الدلالة على بغض الكواكبي للاستبداد، وحبه للحرية، وتقديسه للدستور والقانون، من حصره اي بلاء، في اختلال السلطة القانونية وغلبة الاستبداد على نظام الحكم، حينما يقول: «انه قد اثبت الحكماء المدققون بعد البحث الطويل العميق، ان المنشأ الاصلي لكل شقاء في بني حواء هو امر واحد لا ثاني له، الا وهو وجود السلطة القانونية منحلة ولو قليلا لفسادها او لغلبة سلطة شخصية او اشخاصية عليها»[٢٦].

وقف الكواكبي موقفا ثابتا الى جانب قضية الحرية. ولم يجد الترغيب ولا الترهيب ان يثني من عزيمته على مواصلة النضال بمختلف الوسائل وحسب الظروف المتاحة له. وقتذاك، ضد الاستبداد وفي سبيل نصرة الحرية. يقول الكواكبي:

«يا قوم أبعد الله عنكم المصائب، وبصركم بالعواقب، ان كانت المظالم غلت ايديكم وضيقت انفاسكم حتى صغرت نفوسكم وهانت عليكم هذه الحياة، واصبحت لا تساوي عندكم الجد والجهد، وامسيتم لا تبالون أتعيشون ام تموتون؟! فهلا تخبروني لماذا تحكمون فيكم الظالمين حتى في الموت؟ أليس لكم من الخيار ان تموتوا كما تشاؤون، لا كما يشاء الظالمون؟! هل سلب الاستبداد ارادتكم حتى في الموت؟!! كلا، والله، ان انا احببت الموت، اموت كما احب، لنبيا او كريما، حتفا* او شهيدا. فان كان الموت ولا بد فلماذا الجبانة؟ وان اردت الموت فليكن اليوم قبل الغد، وليكن بيدي لا بيد عمرو. أليس:

وطعم الموت في شيء حقير
كطعم الموت في شيء عظيم

«يا قوم: اناشدكم الله، الا اقول حقا اذا قلت: انكم لا تحبون الموت بل تحرصون على الحياة، ولكنكم تجهلون الطريق، فتهربون من الموت الى الموت، ولو علمتم السبيل لعلمتم ان الهرب من الموت موت، وطلب الموت حياة*. وان الخوف من التعب تعب، والاقدام على التعب راحة. وان الحرية هي شجرة الخلد، وسقياها قطرات من الدم المسفوح، والاسارة هي شجرة الزقوم، وسقياها انهر من دم المخاليق المخانيق»[٢٧].

ومشروع الدولة العربية التي يدعو الكواكبي الى قيامها هي من طراز لم يعرفه العرب طوال مرحلة عهد اليقظة، ويتميز بطابعه الدمقراطي. فالامة حسب هذا المشروع، مصدر لجميع السلطات، والحكومة من الامة وتعمل لخير الامة. ويتجلى الطابع الدمقراطي برفض الكواكبي لكل نوع من الضمانات التي تساق في معرض حماية الامة من الاستبداد اذا لم يتوفر لها شرط المراقبة الشديدة والمحاسبة التي لا تسامح فيها[٢٨].

وهو لا يعتبر شكل الحكم معيارا للدمقراطية وضامنا لحماية المجتمع من الاستبداد الذي ينشأ، في رأيه، من كون الحكومة غير مكلفة بتطبيق تصرفها على شريعة او على امثلة او على ارادة الامة وهذه حالة الحكومات المطلقة. واما من كونها مقيدة بنوع من ذلك، ولكنها تملك بنفوذها ابطال قوة القيد بما تهوى، وهذه حالة اكثر الحكومات التي تسمي نفسها بالمقيدة[٢٩].

واشكال الحكومات المستبدة كثيرة تشمل: حكومة الحاكم الفرد المطلق، الذي تولى الحكم بالغلبة او الوراثة، كما تشمل ايضا الحاكم الفرد المقيد الوارث او المنتخب متى كان غير محاسب[٣٠]. ويمضي الكواكبي الى اكثر من ذلك ليؤكد ان «حكومة الجمع حتى لو كانت الجماعة الحاكمة منتخبة لا تتحقق بها الدمقراطية، لان الاشتراك في الرأي لا يدفع الاستبداد وانما قد يعد له نوعا،وقد يكون احكم واضر من استبداد الفرد (اي اكثر احكاما واشد ضررا من حكم الفرد)[٣١].

ويرى الكواكبي انه: حتى الحكومة الدستورية المفرّقة فيها قوة التشريع عن قوة التنفيذ (اي القائمة على مبدأ فصل السلطات عن بعضها حتى لا تطغى سلطة على اخرى) لا تتحقق فيها الدمقراطية، اي رفع الاستبداد، ما لم يكن المنفذون مسؤولين لدى المشرعين (اي مسؤولية السلطة التنفيذية امام السلطة التشريعية)، وهؤلاء مسؤولون لدى الامة التي تعرف ان تراقب وان تتقاضى الحساب[٣٢].

«وان الحكومة من اي نوع كانت لا تخرج عن وصف الاستبداد ما لم تكن تحت المراقبة الشديدة والمحاسبة التي لا تسامح فيها»[٣٣].

انها دولة دمقراطية برجوازية ارقى من الدولة العثمانية الاقطاعية الاستبدادية المتداعية التي ولى زمانها. دولة دمقراطية: السيادة فيها للقانون، والامة فيها مصدر السلطات، والحكومة وكالة سياسية تقام من قبل الامة لاجل ادارة شؤونها المشتركة العامة[٣٤] تحكم وفق القوانين والدستور. وهي مسؤولة امام وكلاء (نواب) تنتخبهم الامة لهم حق الاشراف على كل شيء». واذا اختلفت الحكومة مع الامة، فعليها ان تعتزل الوظيفة. يقول الكواكبي: «.. وحيث اني قد تمحص عندي ان اصل هذا الداء (يقصد الانحطاط او الفتور) هو الاستبداد السياسي ودواؤه دفعه بالشورى الدستورية»[٣٥].

وتقوم الدولة على مبدأ الفصل بين السلطات السياسية (المدنية) والدينية، منعا لاستفحال السلطة[٣٦].

والحريات العامة في الدستور مصونة، مثل: حرية الخطابة (الكلام)، والمطبوعات، والعقيدة، والتعليم، وحرية المباحثات العلمية، ومنها العدالة بأسرها حتى لا يخشى انسان من ظالم او غاصب او غدار مغتال[٣٧].

وافراد الامة متساوون في الحقوق والواجبات امام القانون بصرف النظر عن اختلاف قومياتهم وانتماءاتهم الدينية[٣٨]. وهم احرار في الفكر مطلقا وفي الفعل ما لم يخالف القانون الاجتماعي[٣٩]. ويكفل القانون ضمان الملكية وحماية امن وارواح وشرف واعراض افراد الامة[٤٠].

وفي نهاية مطاف الكواكبي مع قضايا الحرية ومشاكل الاستبداد والمستبدين، يحدد بوضوح الهدف من الدمقراطية والحرية والعدالة*، وكيف انها خدمة المجموع وسعادته، فسواء كانت السلطة تنفيذية ادارية ممثلة في الحكومة، ام متمثلة في رجال الشورى ومجلس النواب، فلا بد وان يكون المطلب والمراد هو صالح الجميع، او المجموع، اي اكثرية الناس. وذلك انه «ولا بد من تعيين المطلب تعيينا واضحا موافقا لرأي الكل، او لرأي الاكثرية التي فوق الثلاثة ارباع عددا، او قوة بأسا، والا فلا يتم الامر»[٤١].

وليس المطلب الذي يريد الكواكبي تحديده هنا كهدف للدمقراطية هو الحرية السياسية وحدها، بل والحرية الاجتماعية كذلك، فهي عنده لا تكون دمقراطية تامة، الا اذا كانت حاملة للمضمونين السياسي والاجتماعي معا مشتملة عليهما. والا فماذا تعني عبارته التي تقول: «ان سبب الفتور هو تحول نوع السياسة الاسلامية، حيث كانت نيابة اشتراكية، اي (دمقراطية) تماما، فصارت بعد الراشدين بسبب تمادي المحاربات الداخلية، ملكية مقيدة بقواعد الشرع الاساسية، ثم صارت اشبه بالمطلقة»[٤٢].

بل حتى الحرية السياسية، نجد الكواكبي لا يرى فيها «نزعة فردية»، كما هو الحال في اوروبا ابان اندلاع الثورات البرجوازية، حيث اخذ مفهومها يجذب انظار كثير من مفكري العرب ويبهر عقولهم، وانما هي في نظره التزام للانسان ازاء قومه ومجتمعه، بقدر ما هي تحرر لهذا الانسان، يقول الكواكبي: «الانسان الحر مالك لنفسه تماما، ومملوك لقومه تماما»[٤٣].

لقد حمل الكواكبي المفكر العربي الحر الثائر راية الحرية والتحرر القومي والاستقلال بدل التبعية، والدمقراطية وسيادة القانون بدل القهر والاستبداد، والعدالة الاجتماعية بدل الظلم والتعسف، والمساواة امام القانون بدل التمييز والاضطهاد، والاتحاد والوفاق والتوحيد بدل الفرقة والتعصب والتجزئة، والتقدم الاقتصادي - الاجتماعي بدل التخلف، والنهوض الثقافي والعلمي بدل الجهالة والشعوذة، وحب الموت دفاعا عن الحقوق بدل حب الحياة في ظل الذل واستلاب الكرامة، والاستقامة والنزاهة والصدق والاخلاص والشرف بدل الانتهاز والتزلف والرياء والنفاق والتحيل، والترقي بدل الجبر، والثورة بدل الاستسلام.

والثورة هي السبيل الى التحرر القومي واقامة الدولة العربية المستقلة، واقرار قواعد الدمقراطية والحرية، واجراء التحولات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية التي فكر بها او دعا اليها الكواكبي في مضمون اثاره الكتابية. ذلك ان الافكار التي طرحها والقضايا التي اثارها ومواقفه النضالية العملية لا يمكن ان تنفذ على النحو الذي اراده وحدده بغير الثورة، والثورة العميقة الجذور الحاسمة في التغيير (التي تذهب بأوتاد المجتمع التقليدي حسب تعبيره)، والجذرية في جانبي الهدم والبناء، لأنه لا يتناسب خطورة المشاكل، وعمق جذورها، وعظمة الاهداف والحلول والاقتراحات التي خطها قلمه الا الثورة الشاملة التي تؤيد بناء هذا وترتيبه من جديد[٤٤].

وهكذا فان الفكر الثوري التجديدي قد جعل من الكواكبي بحق رائد التحرر القومي والدمقراطية في عصره.

(انتهى)

* يعلق الكواكبي بقوله: «لأن العرب وحدهم اولياء هذا الأمر وهذا الدين».
* اسكندرونة: ميناء يقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط جنوب شرقي خليج اسكندرونة كان حينذاك يدخل في اطار ولاية حلب.
* اي القاهرة.
* عمان: بضم العين وفتح الميم امارة عربية على خليج عمان.
* حائل: قاعدة منطقة شمر، اي بلاد ابن الرشيد حينذاك.

١٦ - الكواكبي، عبد الرحمن: أم القرى، مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٩ - ١١.
١٧ - الكواكبي: المصدر ذاته ص ١٢٠ - ١٢٧. انظر ايضا مجلة المنار المجلد الخامس العدد ١٨ ، ١٦ رمضان ١٣٢٠ هـ الموافق ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٢. مطبعة الموسوعات بمصر ص ٧٠٦ - ٧٠٨ ، ٧١٠.
١٨ - عمارة، محمد (الدكتور): الاعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي. الهيئة العامة للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٧٠ ص ٣٠٨ - ٣١١.
١٩ - الكواكبي: ام القرى ص ١٢٠ مع الهامش وص ١٢١ انظر ايضا مجلة المنار العدد (١٨) ١٩٠٢ ص ٧٠٦ - ٧٠٧.
٢٠ - عمارة، محمد (الدكتور): الاعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧٠ ص ٣١٣ - ٤.
٢١ - الكواكبي: ام القرى، مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٢٩.
٢٢ - المصدر ذاته ص ٣٠.
٢٣ - الكواكبي: طبائع الاستبداد، المطبعة الجمالية بمصر لا تاريخ ص ٢٦.
* - حمل الكواكبي، على لسان المحقق المدني، بشدة على هذه الفئة الضالة من رجال الدين الذين شوشوا الدين والدنيا على العامة. استولوا على الدين فضيعوه وضيعوا اهله. ونال هؤلاء المدلون بسحرهم (يعلق الكواكبي هنا بقوله: السحر لغة اخراج الباطل في صورة الحق بالتمني والخداع) نفوذا عظيما، به افسدوا كثيرا في الدين، وبه جعلوا زكاة الامة ووصاياها رزقا لهم، وبه جعلوا مداخيل اوقاف الملوك والامراء عطايا لهم وقال الكواكبي على لسان المولى الرومي: عندي ان داءنا الدفين دخول ديننا ولاية الجهلة المتعممين.
٢٤ - الكواكبي: طبائع الاستبداد، المطبعة الجمالية بمصر لا تاريخ ص ١٢٢.
٢٥ - عمارة، محمد (الدكتور): الاعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي القاهرة ١٩٧٠ ص ٦١.
٢٦ - الكواكبي: ام القرى، مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٣٨.

* حتفا: اي على فراش منزله. والعربي المحارب يفتخر بأن ابطال قومه وسادتهم ماتوا جميعا في حومة الوغى شهداء.
* في هذا المعنى قيلت الحكمة العربية الخالدة «احرص على الموت توهب لك الحياة».

٢٧ - الكواكبي: طبائع الاستبداد، المطبعة الجمالية بمصر لا تاريخ ص ٩٨ - ٩٩
٢٨ - الكواكبي: المصدر ذاته ص ٨
٢٩ - المصدر ذاته والصفحة ذاتها
٣٠ - المصدر ذاته والصفحة ذاتها
٣١ - المصدر ذاته والصفحة ذاتها
٣٢ - المصدر ذاته والصفحة ذاتها
٣٣ - المصدر ذاته والصفحة ذاتها
٣٤ - الكواكبي: المصدر ذاته ص ١١٥
٣٥ - الكواكبي: طبائع الاستبداد، طبعة جديدة ومنقحة ومضافة بقلم المؤلف. المطبعة العصرية - حلب ١٩٥٧ - تقديم الكتاب ص ٨
٣٦ - الكواكبي: طبائع الاستبداد ص ١٢٠
٣٧ - الكواكبي: ام القرى ص ٢٨
٣٨ - الكواكبي: المصدر ذاته والصفحة ذاتها
٣٩ - الكواكبي: طبائع الاستبداد ص ١١٦
٤٠ - الكواكبي: ام القرى ص ٢٩
* قضية العدالة الاجتماعية في منظوره مستمدة، على ما يبدو، من التشريع الاسلامي. يقول الكواكبي: «العدالة المطلقة تقتضي ان يؤخذ قسم من مال الاغنياء ويرد على الفقراء (فقد جاء في الحديث «ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم، ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا او عروا، الا بما يضع اغنياءهم، الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما»)، وان يحد التمول (اي ادخار المال) بثلاثة شروط، والا كان حرص التمول من اقبح الخصال، اولها، ان يكون احراز المال بوجه مشروع حلال، وثانيها: الا يكون في التمول تضييق على حاجيات الغير كاحتكار الضرورات (جاء في الحديث «لا يحتكر الا خاطئ») او مزاحمة الصناع والعمال الضعفاء، او التغلب على المباحات مثل امتلاك الاراضي التي جعلها خالقها مرحا لكافة مخلوقاته (اي ان الاسلامية تركت معظم الاراضي الزراعية ملكا لعامة الامة يستنبتها ويتمتع بخيراتها العاملون فيها فقط، وليس عليهم غير العشر او الخراج الذي لا يجوز ان يتجاوز الخمس لبيت المال. ويعلق الدكتور محمد عمارة على ذلك بقوله: وفي المقارنة بين هذا الموقف الاسلامي من قضية الارض وبين شعار «الارض لمن يفلحها» ما يلقي ضوءا على مكان الفكر الاجتماعي المتقدم من تشريعات الاسلام). فجاء المستبدون الظالمون ووضعوا اصولا لحمايتها من ابنائها، وحالوا بينها وبينهم والشرط الثالث، الا يتجاوز المال قدر الحاجة (من مسكن ومأكل وملبس بكثير، لان افراط الثروة مهلكة للاخلاق الحميدة في الانسان/ الكواكبي طبائع الاستبداد. مطبعة الدستور العثماني بمصر. لا تاريخ ص ٦٥ - ٥٧

٤١ - الكواكبي: طبائع الاستبداد ص ١٢٤
٤٢ - الكواكبي: ام القرى، مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٢٦
٤٣ - الكواكبي: طبائع الاستبداد، المطبعة الجمالية بمصر. لا تاريخ ص ١٠٩
٤٤ - عمارة، محمد (الدكتور): الاعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي ص ١٠٤

(عن «دراسات» المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوري)



(عن «الاهالي» ٩٠/١١/١٤)

هل الغذاء كاف للجميع؟

(ينشر هذا المقال على حلقتين وفيما يلي الحلقة الاولى) (من كتاب: هل يمكن التغلب على الجوع؟)

● بقلم: ليونيد فيتوني ●

● في نهاية القرن الثامن عشر حينما اصبحت بريطانيا ورشة العالم، ولم تغب الشمس عن مستعمراتها، عاش فيها القس توماس روبرت مالتوس. وقتذاك لم يعرف هذا الرجل انه ورغم عمله قسا يدعو للحب والوئام سيدخل التاريخ لا بسبب عمله هذا. فقد كان قسا محبا لعمل الخير وابنا صالحا. كان الصباح يبدأ في اسرة مالتوس بالافطار على الطريقة الانجليزية. ولم يحدث ان جلس هذا القس الشاب الى مائدة الطعام بدون والده، وفقط بعد ان يشغل الشيخ مالتوس مكانه في رأس المائدة، وتبدأ الصلاة للرب شكرا على الخبز الذي كان منحهم اياه وما احتوته المائدة كان الأب والابن يدخلان في حديث لا نهاية له.

والشيخ مالتوس الذي شاهد الكثير في حياته كان انسانا متفائلا الى ابعد حد، يعتبر ان كل شيء في الوجود يجري نحو الافضل، وان البشرية تتحرك بثقة نحو مستقبل سعيد، غير ان الابن لم يكن يتفق مع ابيه، وكان يناقش رأيه بكل تأن واحترام.

باعتقادي استطيع طرح امرين مسلم بهما، - قال القس الشاب. الاول: ان الغذاء ضروري لحياة الانسان، والثاني: ان الميل المتبادل بين الجنسين ضروري هو الاخر، ويبقى على حالته التي هو عليها الان.

واذا كان هذان الامران صحيحين، اؤكد بدوري ان سعي السكان لاستعادة انفسهم هو اقوى لاقصى حد من امكانية الارض على اطعام الناس. والسكان اذا ما هم نموا بلا تحديدات سينمون بموجب المتتالية الهندسية، اما وسائل البقاء فستنمو بشكل حسابي. وحتى الاطلاع السطحي على الارقام يؤكد التفوق الهائل للقوة الاولى قياسا بالثانية. وهذا ما يجعل نمو سكان الارض يتحدد ولحد كبير وعلى الدوام بمصاعب وسائل البقاء. ومثل صعوبة المنال هذه يجب ان تظهر في مكان ما، وعليها وبكل صراحة ان يشعر بها اكبر جزء من البشرية.

واذا كان التناسب بين الزيادة الطبيعية للسكان والغذاء قريبا من الحقيقة، فسيعتبر ان الوقت الذي يزيد فيه عدد السكان على وسائل البقاء، كان قد حل منذ زمن بعيد. وسبب الفقر هذا موجود منذ وجود البشرية. وباقي الان وسيبقى اذا لم يحدث شيء من التحولات الجذرية في الطبيعة والمجتمع البشري.

والافكار التي سيطرت على الحوار مع الاب كانت اساس والتجربة بصدد قانون زيادة سكان الارض» الذي نشره ت. مالتوس في عام ١٧٨٩. والى ثلاثينات القرن التاسع عشر تشكل في العلم الاقتصادي الاتجاه المعروف اليوم بمدرسة مالتوس. وبقيت فكرة المؤلف واتباعه العديدين وحتى يومنا هذا بدون تغيير: نمو السكان هو السبب الرئيسي للجوع. واليوم نراهم يعينون لتطبيقه على البلدان النامية ثلاثة اوجه من هذه النظرية. الاول يقول ان انتاج الاغذية والنمو الاقتصادي في «العالم الثالث» لا يلحقان بحاجات السكان المتزايدة العدد. فزيادة السكان توقف التطور الاقتصادي. وانصار وجهة النظر الثانية يؤكدون على ان نمو السكان بشكل عام يهدد بقاء البشرية على قيد الحياة. ووجهة النظر الثالثة تحمل طابعا اكثر خصوصية وتكمن في ان السكان في البلدان النامية لا يرغبون بكمية كبيرة من الاطفال. لذلك يتوجب توسيع اطلاعهم وتنويرهم بصدد تنظيم الاسرة، ومنحهم امكانية مادية للحد من الولادة بجهودهم الخاصة.

والعديد من العلماء، ويضمنهم معظم العلماء السوفييت لا يتفقون مع هذا الرأي. فهم يعتبرون ان نمو السكان هو ظاهرة ايجابية، وبرأيهم ان الموجود من المواد الغذائية يكفي لاطعام كل سكان الارض. الجوع والفقر لها مسبباتها الكامنة بعدم كمال النظام الاجتماعي. فالجهود في مثل هذه الحالة يجب ان تكثف لاعادة بناء هذا النظام. بعض العلماء يعتبر ايضا انه لا حاجة لتخطيط الولادة في الاسرة بشكل عام.

في الوقت الحاضر يزيد عدد سكان العالم على ٥ مليارات انسان. ويقطن في اوروبا (عدا الاتحاد السوفييتي) حوالي ١٠٪ من ذلك العدد، وفي امريكا الشمالية والاتحاد السوفييتي ٦٪ لكل منها، وفي افريقيا ١١٪ ، وفي امريكا اللاتينية ٨٪ ، واستراليا والاقيانو ١٠٪ وفي أسيا (بدون الاتحاد السوفييتي) ٦٤٪.

ووفقا لتقييمات العلماء كان عدد سكان الارض قبل ١٠ الاف سنة قبل الميلاد ٥ - ١٠ ملايين نسمة. ولحين حلول الالف الثالث قبل الميلاد (زمن السلالة الاولى في مصر) كان حوالي ١٠٠ مليون نسمة، ولحين بداية عصرنا الحالي ازداد ذلك العدد الى ٢٥٠ مليون نسمة. وعصر الثورة الصناعية امتاز بتسريع حاد لزيادة السكان، وفي عام ١٧٥٠ تقريبا اقترب عدد سكان الارض من ٧٥٠ مليون نسمة، وتم تعدي حد المليار نسمة لحين بداية القرن التاسع عشر. ولحين عام ١٩٦٠ كان عددنا على الكرة الارضية ٣ مليارات نسمة. وفي عام ١٩٧٥ زاد عددنا بمليار واحد. ويبلغ هذا العدد في عام ١٩٨٧ ٥ مليارات انسان.

واعلى نمو سنوي للسكان في بداية الثمانينات لوحظ في كينيا (٤،١٪)، وفي سوريا (٣،٨٪)، وزيمبابوي (٣،٤٪)، وايران (٣،٤٪)، ونيجيريا (٣،٣٪)، وادنى نمو للسكان لوحظ في جمهورية المانيا الاتحادية (- ٠،٢٪)، وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية (٠،٠٪) لكل منها، وايطاليا وبريطانيا (٠،١٪) لكل منها.

هكذا تشهد الاحصاءات على ان وتائر نمو سكان الارض في تصاعد. فهل ان مالتوس كان محقا في تنبؤاته، وان الجوع ما هو الا مجرد منظم عفوي لعدد السكان من البشر؟ وهل الناس مثل جرذان الحقول التي تتكاثر باعداد هائلة وتهلك بسبب شحة ما تتغذى عليه. ويجب على جزء من سكان الارض ان يموت هو الاخر جوعا؟ ويشخص هنا سؤال اضافي: حتى اذا افترضنا ان الامور تجري على هذا النحو، فلماذا يصير بقاء البشر احياء على حساب سكان «العالم الثالث»؟

في الواقع، الامور مغايرة تماما. في السنوات الثمانينات قرب معدل الانتاج السنوي للمواد الغذائية من ٤ مليارات طن. وقرابة نصف هذه الكمية انصب على الغلال. واذا ما وزعنا كل ما ينتج خلال عام واحد على سكان الارض بالتساوي، لحصل كل واحد على حوالي ٣،٣ كغم من هذه الغلال في اليوم الواحد. وهذا الرقم يزيد بثلاث مرات عن حاجة الفرد اليومية الى الطعام من ناحية السعرات الحرارية.

واذا ما حولنا المحصول من هذه الغلال الى خبز جاهز، لحصلنا يوميا على رغيفين كبيرين. ولكان المنتوج الحقيقي من المواد الغذائية كافيا لضمان تغذية كاملة الفائدة لـ ٦،١ مليار انسان (اي لحوالي كل عددنا في بداية العام الالفين).

وانتاج المواد الغذائية في تزايد من عقد لآخر. ففي الفترة من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٨٠ تضاعف المعدل السنوي لانتاج المواد الغذائية، واذا ما كانت زيادة سكان الارض خلال هذه الفترة سنويا بحوالي ٢٪، فان انتاج المواد الغذائية قد ازداد بنسبة ٢،٦٪. وفي الثمانينات بلغت زيادة المنتجات الغذائية ٢،٨٪ سنويا. وخلال الثلاثين سنة الاخيرة ازداد استهلاك المواد الغذائية بالنسبة للفرد الواحد من السكان في العالم بحوالي ٢،٥٪.

المشكلة كامنة في ان نمو الانتاج الغذائي جرى بصورة غير متساوية جغرافيا. ففي الفترة التي عرجنا عليها نما الانتاج في البلدان المتطورة صناعيا بمقدار ٤٧٪ . وفي البلدان النامية بنسبة ١٥٪ فقط. وفي افريقيا جنوب الصحراء تقلص المنتوج الفردي للمواد الغذائية خلال السبعينات والثمانينات.

(يتبع)

تهنئة حارة

الى العزيز انيس شناوي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من بلغاريا. قدما والى الامام.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفرمندا

تهنئة قلبية حارة

الى الابن انيس شناوي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من جامعات بلغاريا. نتمنى لك النجاح والتوفيق في عملك، والى الامام.
الوالد والوالدة والاشقاء وجميع افراد العائلة في كفرمندا

تهنئة قلبية حارة

نقدمها الى الزوج والاب الغالي انيس شناوي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من جامعات بلغاريا. الف مبروك والى الامام لخدمة شعبك واسرتك وبلدك.
الزوجة نادرة والابن سلام شناوي - كفرمندا

■ تعزية ■

كتلة الجبهة في الكنيست تتقدم بأحر التعازي الى عضو الكنيست اورا نمير بوفاة والدها.

تعازينا الحارة

الى الزميل الدكتور نمر سحنية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.
الدكتور حنا ومها خوري

أحر التعازي

نتقدم بها الى رفيقنا عبد الحميد ابو عيطة وابناء الفقيد وجميع آل عيطة في الطيبة بوفاة المرحوم

صالح حافظ ابو عيطة (ابو غازي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الطيبة

المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك

اعلان تثبيت وصية

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وصية الرحوم بطرس اسعد شاهين الرومي الكاثوليكي من قرية معليا والمتوفي بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٩ - صدرت هذه الوصية بتاريخ ١٣ تموز سنة ١٩٧٨.
فكل من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من بعد صدور النشر.
الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك

اعلان تثبيت وصية

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وصية المرحومة انيسة عيسى الياس خضراوي الرومية الكاثوليكية من حيفا والمتوفاة بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٦ صدرت الوصية هذه بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٥.
فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب فليراجع هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.
الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

أزمة الخليج تخيم على مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي:

الامريكان يقومون بمحاولات محمومة لابتزاز موافقة من المجتمع الدولي على شن حرب على العراق



● اطفال بيروت يلعبون «لعبة الحرب» بين انقاض الاستحكامات الواقعة على خطوط التماس، التي ستتم ازالتها في الايام القريبة. (صورة من و.ص.ف)

غورباتشوف: «الرأي العام العالمي، شعوبا وقيادات، يريد حلا سلميا لأزمة الخليج.. وعلينا ان لا نسلّم بالحاجة الى استخدام القوة»

● حيفا - وكالات الانباء - تشكل أزمة الخليج حاليا محورا اساسيا في الاتصالات الثنائية الجارية بين زعماء الدول المشاركة في قمة مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي المنعقد في العاصمة الفرنسية باريس.

وتشير تقارير وكالات الانباء الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا تكثفان اتصالاتهما مع الدول المشاركة في المؤتمر المذكور لحشد التأييد لاتجاهها الداعي الى استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وتضيف هذه التقارير ان محاولات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الرامية الى استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يخول باستخدام القوة العسكرية ضد العراق يحظى بتأييد من بعض الدول الاخرى.

واعتبرت الولايات المتحدة انها حصلت على دعم العديد من الدول بينها فرنسا.

وذكر مصدر مقرب من وزير الخارجية الامريكي، امس الاول انه تم الحصول على موافقة فرنسا حتى قبل اللقاء بين الرئيسين الفرنسي، فرنسوا ميتران، والامريكي، جورج بوش، مساء امس الاول ولقاء وزيري خارجيتيهما، جيمس بيكر ورولان دوما، ظهر امس الاول.

واضاف المصدر نفسه ان الولايات المتحدة تعتبر ان باستطاعتها الاعتماد على بريطانيا وكندا وفرنسا بشأن قرار حول استخدام القوة. لكن العضوين الاخرين الدائمي العضوية في مجلس الامن الاتحاد السوفييتي والصين لم يقدما اي تعهد. وقد دخلت الولايات المتحدة في سباق مع الوقت قبل ان تنتقل رئاسة مجلس الأمن في غضون اسبوعين الى اليمن.

وصرحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، امس الاثنين، في باريس ان الولايات المتحدة وبريطانيا متفقتان على التقدير بان القوة العسكرية ستستخدم اذا لم ينسحب العراق من الكويت.

وأكدت تاتشر اثر لقاء مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، على هامش قمة مؤتمر التعاون والأمن في اوروبا «اما ان ينسحب او ان يتم اعتماد الخيار العسكري».

وصرح بوش «باننا لا نستبعد اطلاقا اي خيار». وايد حلا سلميا، لكنه أكد ان انسحابا عراقيا غير مشروط من الكويت هو السبيل الوحيد للتوصل الى ذلك. وقال «ان هذا الوضع لن يدوم الى الابد».

واوضحت تاتشر «اننا نملك الحزم نفسه في شأن الخليج ونتقاسم الهول نفسه بسبب وجود رهائن والرأي نفسه بانه يجب اطلاقهم فورا والحزم نفسه بانه اذا لم ينسحب صدام حسين فانه يجب اعتماد الخيار العسكري».

من جهة اخرى أكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في بيان له، امس الاول الاحد، اثر مباحثاته مع المسؤولين الايطاليين قناعته بامكانية معالجة أزمة الخليج. وقال «اني مقتنع باننا سنصل الى نهاية هذه الازمة الحادة» مؤكدا ان حل هذه الازمة سيسمح بوضع اسس جديدة «لمجتمع دولي» جديد.

وفي كلمة قصيرة في ختام التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون الايطالية السوفييتية أكد غورباتشوف ان الجميع «القادة والرأي العام العالمي والهيئات الدولية يأملون في حل سلمي لأزمة الخليج».

واعتبر غورباتشوف ان أزمة الخليج تشكل اختبارا لقدرة الحكومات على تسوية مشكلة خطيرة في اطار عهد جديد من التعاون الدولي. واوضح «ما ان نصبح قادرين على حل هذه المشكلة فان ذلك سيكون كمثل اطلاق العملية التي ستقود نحو مجتمع دولي جديد».

وقال «اننا ما زلنا في الخطوات الاولى. ويجب ان نبرهن للشعوب على اننا على الطريق الصحيح» مؤكدا انه تم القيام «بعمل جيد في الامم المتحدة وخصوصا في مجلس الأمن». واضاف «ويجب ألا يُسلم المرء بالحاجة الى استخدام القوة».

وتابع «يجب تطبيق افكار جديدة». وختم قائلا «اننا نجد اننا نسير نحو البحث عن حل لازمة الخليج التي تعنينا جميعا».

كما أكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الحاجة الى الاجماع بشأن اي اجراء ضد العراق. وقال «نظرا لاننا قررنا بثبات اننا نعمل في اطار مجلس الأمن ولاننا، ايضا، لنا شركاء يتعين علينا ان نتشاور معهم، لهذا فان المسألة ليست بسيطة».

هذا وحث وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شوفنمان، والمستشار الالماني، هلموت كول، الامريكيين على استنفاد جميع السبل للوصول الى تسوية سياسية قبل اللجوء الى الحرب.

مع الاحداث

البيت الاوروبي المشترك - آفاق عالمية مشجعة



● ميخائيل غورباتشوف



● جورج بوش

□ افتتح، امس، في العاصمة الفرنسية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. ويتفق المراقبون السياسيون على ان هذا المؤتمر ليس مؤتمرا عاديا كالمؤتمرات السابقة. والجديد والهام حقا في الصورة هو من ناحية مشاركة الاتحاد السوفييتي مشاركة فعالة تطبيقا للنهج السوفييتي باندماج الاتحاد السوفييتي في «البيت الاوروبي» المشترك، ومن ناحية ثانية ظهور المانيا الموحدة التي لا نقاش، الآن، بانها اكبر واقوى واغنى دول اوروبا الغربية.

ويقول المراقبون، بحق، ان اقامة مئات قنوات التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي والعلمي والسياحي بين الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية يجعل فزاعة «الخطر السوفييتي» بلا معنى، اطلاقا. ومن هنا تسقط «الحاجة» الى المجابهة العسكرية بل والى الاحلاف العسكرية.

وبينما الاتحاد السوفييتي حازم ومثابر في سياسته السلمية، فان الولايات المتحدة تواصل نهجها القديم بتغييرات شكلية. ولكن الجديد هو ان اوروبا لم تعد مستعدة (فيما عدا بريطانيا) لقبول نهج التسلح والمجابهة الذي وضعته وتتمسك به واشنطن.

لذلك نرى ان هذا المؤتمر التاريخي للامن والتعاون الاوروبي سبقه التوقيع على اتفاق بتقليص حاد للسلاح التقليدي في الجانب الشرقي والجانب الغربي من اوروبا. فطبقا للاتفاق الموقع سيكون عند كل من حلف الاطلسي وحلف وارسو (٢٠) الف دبابة فقط و(٦,٢٠٠) طائرة مقاتلة فقط و(٢٠٠٠) هليكوبتر قتالي.

وقد اعلن الزعيم السوفييتي غورباتشوف الذي يشارك شخصيا في المؤتمر ان اوروبا التي كانت نقطة انطلاق الحربين العالميتين المدمرتين والعديد من الحروب الاخرى القاسية تصبح الان منطقة آمنة داخليا، ومصدرا للامن العالمي ايضا. وبهذا تساهم اوروبا مساهمة فعلية في حماية الجنس البشري وحماية الحضارة الانسانية.

ومع ان الرئيس الامريكي بوش سوف يشارك في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي مراقبا نشيطا الا ان من الواضح تماما ان تطوير «البيت الاوروبي المشترك» يعني خروج اوروبا الغربية من دائرة التبعية المطلقة للاستراتيجية الاستعمارية الامريكية العالمية. ولم يعد غريبا ما يقوله بعض المراقبين بأن اضمحلال الحلفين العسكريين العالميين سوف يخلق نظاما عالميا جديدا تكون في موقع الصدارة منه بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة كل من: المانيا، الصين، اليابان، فرنسا، بريطانيا. ومن الممكن ان يدفع هذا التطور الى تحالفات اقليمية لحماية المصالح القومية (امريكا الجنوبية، افريقيا، العالم العربي).

وعلى الرغم من تعقيدات المرحلة الراهنة والاخطار الحقيقية التي تهدد السلام الا ان هذا التطور في اوروبا يجسد، فعلا، آفاق المرحلة الجديدة القائمة على استثناء الحرب وبناء جسور التعاون السلمي.. والمنافسة السلمية.

في اعقاب تصريحات شمير حول ارض اسرائيل:

م.ت.ف تدعو قادة الدول المجتمعة في باريس الى العمل لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

●احتلال فلسطين من قبل اسرائيل هو وصمة عار للمجتمع الدولي... آن الاوان لان ينصف المجتمع الدولي الشعب الفلسطيني ويدعم حقه عمليا●

● تونس - «و.ص.ف» - دعا الاعلامي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، المستشار ياسر عرفات، قادة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المجتمعين في باريس الى العمل لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتأتي هذه الدعوة بعد تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الذي اكد فيها مجددا «حق اليهود في الاحتفاظ بارض اسرائيل من البحر المتوسط الى وادي نهر الاردن لصالح الاجيال القادمة وللهجرة المكثفة».

وفي تصريح الى الصحفيين اتهم ابو شريف رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه «مستمر هو وحكومته في تنفيذ مخطط ابتلاع الارض الفلسطينية ومصادرة الاراضي الفلسطينية لبناء مزيد من المستعمرات لتوطين المهاجرين الجدد».

ورأى المسؤول الفلسطيني ان شمير بتأكيده على «حق اليهود» في الاقامة على «ارض اسرائيل من البحر المتوسط الى نهر الاردن» انما يعطي «تأكيدا لهذه السياسة الاستعمارية المتناقضة مع القوانين الدولية واتفاقية جنيف وقرارات الامم المتحدة».

ودعا بالتالي «الرؤساء المجتمعين في باريس الى تطبيق القرارات التي تكفل تطبيق القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف». واشار بشكل خاص الى «مسؤولية الرئيس الامريكي، جورج بوش، في هذا الاطار وهي مسؤولية رئيسية لان الولايات المتحدة قادرة على وضع حد لممارسات اسرائيل التي تنتهك حقوق الانسان يوميا».

واضاف «ان مسؤولية الرؤساء المجتمعين في باريس هي، ايضا، مسؤولية كبرى فاستمرار احتلال فلسطين من قبل اسرائيل هو وصمة عار في جبين المجتمع الدولي». واختتم قائلا «لقد صبر الفلسطينيون كثيرا وان الاوان للمجتمع الدولي ان ينصفهم ويدعم حقهم عمليا».

مئات التجار في غزة يناشدون الرأي العام

ساعدونا في فك الحصار الاحتلالي عن لقمة عيشنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه مئات من تجار واهالي ميدان فلسطين وشارع عمر المختار في غزة نداء عاجلا الى الهيئات والمنظمات الانسانية والدمقراطية للتدخل الفوري لمنع سلطات الاحتلال من مواصلة محاربتهم في لقمة العيش وايقاع اشد الاذى بهم دونما مبرر، وذلك باغلاق المنطقة بشكل متواصل تقريبا، منذ حوالي ستة اشهر، رغم انها (المنطقة) تشكل عصب الحياة الاقتصادية والتجارية في المدينة (تضم نحو ٥٠٠ متجر).

وفي احاديث مع ممثلي التجار شرح هؤلاء، لمراسلنا في القطاع مصطفى البربار، الاخطار والاضرار الفادحة التي الحقت بالمئات من العائلات، بما فيها الاطفال، جراء هذه الاجراءات التي لا يزال اخرها مستمرا اذ تم اغلاق المنطقة منذ (١٧) يوما متتاليا دون انقطاع. ويطبق مثل هذا الاجراء منذ اواسط نيسان الماضي، ورفع بضعة ايام فقط. لوحظ انها تصادفت في معظمها مع اعلان الاضراب العام.

المناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش.. من السجن:

«اعتقالي هو اعتقال سياسي واضح جاء ليخنق نداءنا الى السلام العادل»

● يقتطف أبيات شعر للشاعر العبري نتان الترمان: «هناك حلم للشعب وهو محاط بالاسلاك.. ولكن ما هو حلم سجانيه؟!» ●



● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر القيادي الفلسطيني رضوان ابو عياش من خلف قضبان سجن «جنيد» بيانا وجهه للرأي العام الاسرائيلي، سلمه الى صديقه الدكتور احمد الطيبي الذي زاره في سجنه امس ١٩٩٠/١١/١٩.

وجاء في البيان:

«ارفض بشدة الاتهامات التي توجهها لي السلطات الاسرائيلية. لم اناد ابدا بالعنف ولم اشجعه، ولكن نظرا لكوني اعيش آلام ابناء شعبي فقد عبرت عن احاسيسهم ومشاعرهم في انتفاضتهم ضد الاحتلال والسلطة الغريبة. لقد ناديت، وما زلت، بانتفاضة بيضاء، حملت في طياتها رسالة واضحة للسلام وتعطش وتطلع للحرية والاستقلال.

واني اعتقد بضرورة التوصل الى حل وسط يضمن حريتنا ويشكل جوابا لمخاوفكم: كل يعيش بمفرده الواحد الى جانب الاخر وليس الواحد على حساب الاخر.

ان اعتقالي هو اعتقال سياسي واضح، جاء ليصمت الاصوات العقلانية في داخلنا، وجاء كذلك لارضاء الجهات اليمينية المتطرفة في اسرائيل. نحن نمد ايدينا للسلام وانتم تقطعوها...!

هل ازعجت رسالة السلام التي احملها وضرورة التوصل الى حل سياسي بواسطة المفاوضات سجاني ومن ارسله؟

ولقد سبق وقال الشاعر العبري نتان الترمان:

يوجد حلم للشعب عند احاطته بالاسلاك
ولكن ما هو حلم سجانيه في السجن؟
ينتظر الاسير غده منذ حلول الليل
ولكن حراسه، منذ حلول الليل، يخافون الغدا

اعتصام صحفي احتجاجي على اعتقال ابو عياش وابو زياد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعت الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة الزملاء الصحفيين والمؤسسات الصحفية الى اعتصام احتجاجي في مقر الرابطة (عمارة النزهة في حي الشيخ جراح في القدس) ما بين الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا من يوم بعد غد (الخميس) وذلك احتجاجا على امر الاعتقال الاداري بحق الزميلين رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين وزياد ابو زياد رئيس تحرير اسبوعية «جسر» الصادرة باللغة العبرية وكذلك ضد اعتقال كافة الزملاء الصحفيين.

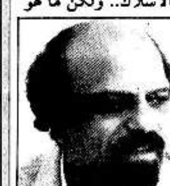
المطالبة باطلاق سراح المحامي الغزي محمد هاشم ابو شعبان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأت حملة تضامن محلية واسعة من اوساط دمقراطية وتقدمية بما في ذلك اعضاء كنيست للافراج الفوري عن المحامي الغزي المعروف محمد هاشم ابو شعبان عضو ادارة وامين صندوق نقابة المحامين في قطاع غزة.

هذا ولا يزال الغموض يسود اسباب اعتقال المحامي ابو شعبان الذي استدعي نهار امس الاول الى مقر الحكم العسكري ثم اعلن انه اعتقل مؤقتا».

توقع انقسام في حزب «المحافظين» البريطاني على خلفية انتخاب زعيم جديد له، اليوم

● الاستطلاعات ترجح فوز هيسلتاين على تاتشر ●



● لندن - وكالات الانباء - تجري اليوم، الثلاثاء، في العاصمة البريطانية لندن انتخابات حزب «المحافظين» في البرلمان البريطاني لانتخاب الزعيم الجديد لهذا الحزب.

ويتنافس على هذا المنصب رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، ووزير الدفاع السابق، مايكل هيسلتاين.

ورجحت استطلاعات الرأي التي جرت في بريطانيا، خلال اليومين الماضيين، فوز هيسلتاين على تاتشر.

وحملت رئيسة الوزراء البريطانية مجددا في صحف، امس الاثنين، على خصمها في المنافسة على رئاسة الحزب هيسلتاين فشجبت بصورة خاصة «الطموحات الشخصية والاحقاد الخاصة» التي اساءت حسب ما قالت في مقابلة مع صحيفة «ديلي تليغراف» الى صورة حزبها.

وأكدت ان «الناس يريدون حزبا محافظا موحدا. لكن الطموحات الشخصية والاحقاد الخاصة ظهرت جليا مرات كثيرة في الاشهر الاخيرة. والناخبون لا يحبون ذلك»!

ودافعت تاتشر عن موقفها ازاء اوروبا مؤكدة «تصميمها ضمان دور كامل وفاعل لبريطانيا في بناء اوروبا قوية وحرة ومتنوعة مع مكان للاختلافات القومية».

وهاجمت في مقابلة مع صحيفة «التايمز» السياسة الاقتصادية التي يوصي بها هيسلتاين ووصفتها بانها «عمالية لانها تقوم على تدخل الدولة وتشكيل تعاونيات وهو ما ادى بنا الى الهلاك»!

وكان نواب محافظون من الجناح اليميني للحزب أكدوا مساء امس الاول الاحد انه ان فاز هيسلتاين فسيرفضون منحه الثقة!

وأكد نواب من اعضاء مجموعة (١٩٩٢) (مئة عضو) ومجموعة «لا عودة الى الخلف» (٣٠ عضوا) انهم سيستقيلون من الحزب اذا حل هيسلتاين محل تاتشر على رأس الحزب والحكومة!

في فلسطين المحتلة امس: اغلاق مدارس

● تتمة من ص ١ ●

منهم من قرية ابو ديس وحدها.

هذا وعلم ان من بين الذين صدرت اوامر بهدم منازل عائلاتهم في نابلس الشاب المعتقل ساهر جميل عبده (١٧ عاما)، اما المنزل المنوي هدمه في اريحا فيعود الى ابتسام، شقيقة المعتقل بلال احمد عبد الكريم عمار (٣١ عاما).

● ٢٢ حالة اجهاض في خمسة ايام في القطاع ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان (٢٢) حالة اجهاض سجلت في مستشفى «الشفاء» في الايام الخمسة الماضية جراء استنشاق نسوة حوامل للغاز المسيل للدموع. ويضيف مراسلنا ان حالتين فقط تمكن الاطباء من انقاذ الاجنة احداهما (توأم) للمواطنة صبحة صالح «بعد حجازي» (٢٤ عاما) من حي الشيخ رضوان حيث ادخل الطفلان الى جهاز خاص. وكانت امهما حاملا في شهرها السابع. وتمكن الاطباء من انقاذ طفل صباح ابراهيم محمد عبد العال (٢٠ عاما) من مخيم جباليا حيث اصيبت الام بنزيف وأجريت لها عملية ولادة غير طبيعية وكانت حاملا في شهرها التاسع. والنسوة الاخريات من مخيمات الشاطىء، ودير البلح وجباليا ومن بيت لاهيا واحياء النصر والشيخ رضوان والدرج في غزة.

على صعيد اخر فقد اصيب عدد من الشبان في مخيمي النصيرات ورفح جراء العيارات النارية والمعدنية خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك اضافة الى تعرض اخرين للضرب وبخاصة في مخيم جباليا حيث رجم الشبان معسكر الجيش مجددا بالحجارة.

وكان بين المصابين في النصيرات الفتى خليل فرج الله (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) وفي رفح الفتى صالح اسماعيل شيخ العيد (١٣ عاما - رصاصة في صدره) ووصفت حالته بانها متوسطة.

هذا ويستمر اغلاق مركز غزة لليوم الـ (١٨) على التوالي. واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع نابلس في القدس فيما كانت عدة وسائط نقل تعرضت للرشق بالحجارة. وقام سائق باص يعمل على خط (٢٣) تابع لشركة «ايغد» بمطاردة شبان بعد تعرض الباص للرشق بالحجارة في شارع السلطان سليمان واعتقل احد الفتية. وكانت سيارة عسكرية (حرس حدود) قد قذفت بزجاجة حارقة في حي راس العامود واحترقت فيها لكن الناطق باسم الشرطة قال انها لم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

على صعيد اخر فقد تعرضت عدة منازل في بيت صفافا للرشق بالحجارة اضافة الى تضرر خمس سيارات على الاقل جراء اعتداءات مماثلة الليلة قبل الماضية على يد «مجهولين»!

●اغلاق مدرستين في بيت لحم●

وبحجة التظاهر ورشق الحجارة اغلقت قوات الاحتلال مدرستي «بنات بيت لحم الثانوية» و«اسكندر الخوري الثانوية» في مدينتي بيت لحم وبيت جالا. فيما جرت اعتقالات على حاجز عسكري اقيم مساء امس على مدخل قرية بتير وشمل ستة شبان على الاقل. وتكررت مظاهر رشق نقاط المراقبة العسكرية على اسطح عدد من المنازل في مخيم الدهيشة كما وقعت مصادمات في محيط مدرسة الخضر الثانوية للبنات قذف خلالها الجنود الغاز المسيل للدموع مما ادى الى عدم انتظام الدراسة في المدرسة.

وجرت مظاهر رشق لسيارات عسكرية في عدد من احياء مناطق بيت لحم.

● واغلاق مدرستين في دورا

وجددت قوات الاحتلال اوامرها باغلاق مدرستي دورا الثانوية للبنين وصلاح الدين الاعدادية للبنين في البلدة نفسها. هذا ووقعت يوم امس ايضا عدة مصادمات ومظاهر احتجاج في الخليل وفي العديد من مناطقها كان بينها اعتصام طلابي امام مكاتب التربية ضد سياسة اغلاق المدارس.

● واغلاق مدرسة في مخيم قلنديا ●

وداهم جنود الاحتلال مدرسة بنات رام الله الثانوية التي كانت تشهد مهرجانا خاصا. وقد اعقب عملية الاقتحام مظاهرة كبيرة وصلت الى مركز المدينة. هذا ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في مخيم الجلزون حيث هاجم الشبان سيارة شرطة وحطموا بعض زجاجها وكذلك في كفر عين ويدو، فيما جرت مداهمات في الطيرة وعين يبرود وعين عريك وفي الاخيرتين فرض حظر تجول لعدة ساعات.

على صعيد اخر فقد صدر امر احتلالي باغلاق مدرسة قلنديا الاعدادية للبنين حتى اشعار اخر بحجة رشق مستوطن بالحجارة.

● اعتداءات في جنين ●

تركزت المصادمات ومظاهر الاحتجاج يوم امس في حي الشهيد رامي صرار في جنين وفي مخيمها اضافة الى قرى رمانة والسيلة الحارثية والطيبة. ولوحظ ان الاعتداءات بالضرب المبرح ضد الشبان ازدادت في الاونة الاخيرة وشملت يوم امس الشابين ايسر فوزي جعفر (١٨ عاما) وقريبه محمود عارف جعفر (٢٠ عاما) اللذين افرج عنهما مؤخرا حيث جرى اشباعهما بالضرب المبرح في مقر الحكم العسكري عندما توجها الى هناك لتسلم بطاقتي هويتيهما حيث منحا بطاقتين خضراوين يمنعان بموجبها من دخول اسرائيل. واصيب حسن وشاحي (٢٨ عاما) بجرح فوق عينه جراء اعتداء مماثل تعرض له في المخيم.

هذا وشهدت بلدة يعبد مظاهر احياء الذكرى (٥٥) لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام في احراش البلدة كما جرت مسيرات في قرية جبع.

«المشورة» الاولى من مستشار رئيس

● تتمة من ص ١ ●

جديد لرئيس الحكومة للشؤون العربية، تركز حول ما اسمته «مكانة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب».

وخلال ذلك طرح عدد من المشاركين في الاجتماع (لم تكشف الصحيفة عن هويتهم) موضوعا قديما - متجددا بخصوص شرعية هذين التنظيمين وما الذي من المتوقع حصوله في حالة الاعلان انها «تنظيمان معاديان للدولة ينبغي اخراجها خارج القانون» (!)

واوضح المعلق الصحفي افنير ريغف، الذي كشف النقاب عن فحوى هذا البحث الحكومي الخطير في اطار مقال نشر في الصحيفة امس الاثنين، ان الوزير دافيد مغين، المسؤول الحكومي الاول عن شؤون «الاقليات» والدكتور الكس بلاي، المستشار الجديد لرئيس الحكومة للشؤون العربية، كانا بين المشاركين في الاجتماع المذكور.

وازال ريغف اي غموض حول هوية الشخص الذي يحمل الفكرة الجهنمية باخراج لجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة العليا خارج القانون حين اشار الى ان المستشار الكس بلاي، الذي يقيم في احدى المستوطنات الكولونيالية في الضفة الفلسطينية المحتلة، عبر عن مثل هذا الرأي ضمن مقابلة مع احدى الصحف المحلية. فقد اعلن في سياقها ما يلي: «انني اعارض المؤسسات والهيئات مثل لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، التي تسعى الى تمثيل مواطني الدولة باستقلال عن مؤسساتها الرسمية» واضاف بلاي: «هذه المؤسسات قامت اصلا للتجاوب مع الحاجات البلدية وفجأة اخذت على عاتقها مسؤولية قيادة الجماهير العربية.. لا يمكن احتمال وجود هيئات تتنكر للاطر السياسية لدولة اسرائيل»!

وعقب افنير ريغف على اقوال بلاي وعلى فكرة اسقاط شرعية لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة بقوله ان ما بدر عن المستشار الجديد من تصريحات ومواقف تثبت انه، ببساطة، ليس على دراية كافية بالتاريخ القصير للمؤسسات التمثيلية للمواطنين العرب. وعموما فان نشاطات لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة تجري في اطار القانون والعرف المتبع في البلاد. ويجدر بالمستشار ان يعي ذلك قبل ان يرتكب خطأ مصيريا.

واضاف ريغف: خلافا لما يقوله بلاي فان اللجنتين المذكورتين لا تتنكران للاطر السياسية لدولة اسرائيل، بل ان حكومة اسرائيل لا تريد ان تفهم ماهية النشاط السياسي للمواطنين العرب الذين يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب العربي الفلسطيني. وهذه الحكومة لا تخصص الحد الادنى من الموارد في الخدمات البلدية للوسط العربي.

وخلص ريغف الى القول انه يجب العودة الى التشديد امام المستشار الجديد على انه ينبغي عدم بدء مشواره في هذه الوظيفة باخراج المؤسسات والهيئات العربية خارج القانون لان ذلك لن يكون «بداية جيدة».

اليوم في موسكو: اختتام اعمال المؤتمر

● تتمة من ص ١ ●

اعلنت ان مقر اتحاد النقابات العالمي والقائم في براغ منذ (٣٨) عاما... يجب ان ينقل منها! واكد المؤتمر ان هذا القرار الذي اتخذته حكومة تشيكوسلوفاكيا هو اجراء معاد للدمقراطية.

وكان المؤتمر افتتح بكلمة القاها رئيس المؤتمر، هنري كازاكوري، رئيس اتحاد نقابات «سي.جي.تي» الفرنسي فاكد اهمية توحيد كل النقابات المهنية لما فيه مصلحة العمال كما اكد اهمية تحقيق تفاهم متبادل بين كل النقابات المهنية في العالم اجمع.

وتحدث بعده فلاديمير شيرباكوف، رئيس اتحاد النقابات المهنية السوفييتية العام (وهو تنظيم اقيم مؤخرا) فحيا المؤتمر وقال: «فقط النقابات الجديدة تستطيع الانتقال الى اقتصاد السوق»! واعلن ان النقابات المهنية في الاتحاد السوفييتي ستبقى ملتزمة بمبادىء التضامن بين كل النقابات في العالم كله.

وكانت الكلمة المركزية لرئيس اتحاد النقابات العالمي، ابراهيم زكريا، الذي قال ان المؤتمر يسهم في بناء عالم جديد يقوم على السلام والانفراج الدولي. واضاف: ان القيمة الاساسية والمركزية للكرة الارضية هي الانسان الذي ينقل تجربته من جيل الى جيل.

وتحدث زكريا عن نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وعن «النضال ضد احتلال العراق للكويت».

وقال زكريا: في الدول الاشتراكية سابقا هنالك ازمة عميقة لها اسقاطات على النقابات المهنية التي لم تظهر دائما بمظهر المدافع عن العمال. واضاف ان «الاجراءات التي نفذت، حتى الان، في هذه الدول لم تحل مشاكل العمال وانما قد زادتها حدة، في الواقع». وقال ان تعميق الدمقراطية في هذه الدول «يجب الا تكون استبدال دكتاتورية الحزب الواحد بدكتاتورية السوق».

وقال زكريا ان النشاط النقابي يجب ان يكون قائما على الاستقلال والدمقراطية والدفاع عن مصالح العمال.

ويذكر ان وفودا عن نقابات مهنية ومنظمات عالمية من اكثر من مئة دولة تشارك في هذا المؤتمر. وبين هذه الوفود النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، ممثلا عن النقابات في اسرائيل.

في تصريح توسعي استفزازي لم يسبق

● تتمة من ص ١ ●

بزمام القيادة منذ ١٣ عاما. وفي هذه السنوات كان الليكود بالذات هو الذي جلب السلام، وهو الذي سيجد طريقا لجلب سلام اضافي مع جيراننا من خلال المحافظة على المصالح الاساسية لاسرائيل».

وتفيد وكالات الانباء ان تصريح شمير هذا اثار ما هو اكثر من الرفض، فقد اثار ذهولا واستهجانا، اذ ان فحوى تصريحات شمير هي ضم كل المناطق المحتلة، وهذا يناقض قرارات الشرعية الدولية ويناقض قرارات الكنيست ويحظى بمعارضة واسعة ومتزايدة.

وكان اول المعلقين على هذه المقابلة وزير الاتصالات رفائيل بنحاسي فقال انه يأسف لهذه التصريحات وحركة «شاس» تؤمن بمبدأ «الارض مقابل السلام».

واعلن حزب «العمل» ان تصريح شمير يعني تبني فكرة «ارض اسرائيل الكاملة» خطا حكوميا والسؤال هو: ماذا يقول بقية شركاء الائتلاف. وقال حاييم رامون رئيس كتلة «العمل» في الكنيست ان الخط الذي عبر عنه شمير قد يجلب كارثة.

وافاد «صوت اسرائيل» ان الاوساط الدبلوماسية الاجنبية في اسرائيل طلبت النص الكامل لتصريحات شمير لايصالها لحكوماتها.

واعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية امس (الاثنين)، طبقا لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية، ان مصر ترفض تصريحات شمير رفضا قاطعا. واستدعت الخارجية المصرية امس سفير اسرائيل في القاهرة لطلب ايضاحات اضافية حول تصريحات شمير.

افتتاح مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي،

● تتمة من ص ١ ●

الاوروبي لتوفير المزيد من الامن والاستقرار في اوروبا». ولذلك «يجدر تكثيف المشاورات السياسية» بين الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي «وتطوير اساليب عمل جديدة» للمؤتمر، حسب ما اضاف الاعلان.

واخيرا تشدد دول حلفي شمال الاطلسي ووارسو في الاعلان «على الالتزام المشترك» للموقعين «بالدمقراطية التعددية وبدولة القانون وحقوق الانسان» وتعتبرها عناصر «اساسية للامن الدائم في القارة الاوروبية».

ويذكر ان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يضم جميع دول اوروبا باستثناء البانيا ويضم، ايضا، الولايات المتحدة وكندا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

بعد سبعة اشهر من المفاوضات [illegible] بعض النقابات:

التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة لعامين في القطاع العام

● المستخدمون في القطاع العام سيحصلون على علاوة بنسبة (٣٠٪) لمرة واحدة في مرتبات تشرين الثاني الجاري وعلى علاوة اخرى بنسبة (٨،٨٪) توزع على عامين! ● للمرة الاولى في تاريخ العلاقات النقابية: التزام النقابات بعدم اعلان نزاعات عمل وبالغاء النزاعات التي كانت اعلنتها ● «القائمة المشتركة» تحتج على هذه الاتفاقيات واسلوب التوقيع عليها وتطالب بعقد جلسة طارئة مستعجلة للجنة التنفيذية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام، ابرقت كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، امس الاثنين، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، محتجة على توقيع هذه الاتفاقيات بين الهستدروت وبين وزارة المالية دون ان يجري بحثها واقرارها في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واكدت «القائمة المشتركة» احتجاجها خاصة وان نقابات مهنية هامة تتحفظ من هذه الاتفاقيات ومن بنود خطيرة فيها مثل التعهد بـ «الهدوء النقابي» خاصة في الوقت الذي لا يضمن فيه الوضع الاقتصادي ومستقبله اي هدوء، كهذا، اطلاقا.

وطالبت «القائمة المشتركة» في ختام برقيتها، بعقد اجتماع فوري للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في هذه القضية الهامة جدا.

● التوقيع على الاتفاقيات ●

وكان التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام قد جرى، الليلة قبل الماضية في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت وذلك بعد سبعة اشهر من المفاوضات بين الهستدروت والنقابات المهنية من جهة وبين وزارة المالية من الجهة الاخرى. وقد وقع على هذه الاتفاقيات حاييم هيرفيلد ممثلا عن الهستدروت ويعقوب دانون، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، ممثلا عن الوزارة.

وكان قد تم التوقيع على الاتفاقيات رغم معارضة نقابات مهنية عديدة له. وامس الاثنين اعلنت اربع نقابات جديدة الانضمام الى هذه الاتفاقيات. وهذه النقابات هي نقابات المهندسين والهندسيين والفنيين والاكاديميين في علوم المجتمع والادب. ولم توقع على هذه الاتفاقيات نقابة مستخدمي الدولة (التي تضم في عضويتها مئات الاف المستخدمين) رغم انها وافقت على ان يتمتع اعضاؤها بالحقوق الممنوحة في الاتفاقيات دون ان تتعهد بالغاء نزاعات العمل التي قد اعلنتها.

● الاتفاق ●

يسري مفعول هذا الاتفاق الجديد لمدة عامين ابتداء من نيسان الماضي ١٩٩٠ (موعد انتهاء الاتفاق السابق) وحتى نيسان ١٩٩٢.

وينص الاتفاق، بشكل خاص، على اعطاء المستخدمين في القطاع العام علاوة اجور بنسبة (٣٠٪) لمرة واحدة في مرتبات شهر تشرين الثاني الجاري والتي تدفع في مطلع كانون الاول المقبل. واضافة الى هذه العلاوة لمرة واحدة يقضي الاتفاق بأن تدفع للمستخدمين في القطاع العام علاوة اجور بنسبة (٨،٨٪) توزع على مدار السنتين الكاملتين اللتين هما فترة سريان مفعول هذا الاتفاق الجديد (من نيسان ١٩٩٠ حتى نيسان ١٩٩٢). ويكون توزيع هذه العلاوة (٨،٨٪) على النحو التالي: (٣٪) تدفع بشكل تراجعي ابتداء من مرتبات نيسان ١٩٩٠ ثم تضاف اليها (٣٪) تدفع بشكل تراجعي ايضا ابتداء من مرتبات تشرين الاول الماضي ثم تدفع النسبة المتبقية (اي: ٢،٨٪) في علاوة لمرتب شهر آذار ١٩٩١.

ويقضي الاتفاق، بالمقابل وللمرة الاولى في تاريخ العلاقات المهنية والنقابية في البلاد، بأن تتعهد الهستدروت والنقابات المهنية الموقعة على الاتفاق بالمحافظة على «هدوء نقابي»، اي: الغاء كل نزاعات العمل التي جرى اعلانها وعدم اعلان اية نزاعات عمل جديدة لها علاقة بموضوع الاتفاق وبنوده!!

وقد اثار هذا البند غضبا شديدا وواسعا بين الاوساط النقابية وخصوصا لدى النقابات التي سبق واعلنت عن نزاعات عمل وستضطر الى الغائها.

كذلك ينص الاتفاق الجديد على رفع حجم منحة الاستكمال بنسبة ٢٠٪ وشمل مخصصات الالبسة في حساب مركبات الاجر لضرورة حساب التقاعد.

هذا، وارفق بالاتفاق ملحق ينص على عدم سريان مفعول الاتفاق على ست شركات حكومية لانها مخسرة وعليه ستجري مفاوضات مستقلة مع المستخدمين فيها. كذلك، لم يحل الاتفاق مشكلة علاوات الاجور في «سلطة تطوير الوسائل القتالية» (رفائيل) التي تطالب النقابات المهنية بأن يسري عليها كل ما يسري على المستخدمين الاخرين في القطاع العام.

هذا، واعلن الطرفان في الاتفاق انهما سيبدآن، فورا، مفاوضات بشأن تطبيق تقرير لجنة زوسمان الخاص بتغيير مبنى الاجور في القطاع العام.



● جنود الاحتلال يمنعون شيخا فلسطينيا من دخول القدس العربية. (صورة من «ص.ف»)

سياسة احتلالية «جديدة»:

آرنس يأمر بتحويل مستوطنة «معاليه ادوميم» الى «مدينة»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار مخططات تهويد المناطق الفلسطينية المحتلة وخلق وقائع منتهية للتخريب على اية تسوية سلمية محتملة لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة - أصدر وزير «الأمن»، موشيه آرنس، اوامره الى منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة والى «الادارة المدنية» الاحتلالية في الضفة الفلسطينية لـ «التسريع» في الاجراءات اللازمة لتحويل مستوطنة «معاليه ادوميم» الى «المدينة الاولى» في المناطق المحتلة!

ووفقا للاحصائيات الاحتلالية يستوطن في هذه المستوطنة حوالي (٣٠) الف مستوطن. وقرر آرنس تحويلها الى «مدينة» اثر مشاورات عديدة اجراها بهذا الخصوص مع مصادر احتلالية وحكومية.

وتوجه آرنس، بهذا الشأن، الى وزير الداخلية أرييه درعي، طالبا منه العمل على التسريع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل مستوطنة «معاليه ادوميم» الى «مدينة» وذلك بوصفه «المسؤول عن السلطات المحلية». وذكرت الصحف ان «الادارة المدنية» باشرت في الاجراءات اللازمة لهذا الامر!

وبالمقابل تطالب مستوطنات اخرى في الضفة والقطاع المحتلين بتحويلها الى «مدن» (!!)، منها مستوطنات «أريئيل» و«عمنوئيل» و«الكناه»!!

رسالة اخرى من (٣٨٠) طالبا ثانويا يهوديا الى وزير «الامن»:

«نرفض الاحتلال وممارساته القمعية!»

● الطلاب يقيمون اعتصاما امام وزارة «الامن»، في تل ابيب: ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يبقى حرا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رسالة اخرى، هي العاشرة منذ اندلاع الانتفاضة، يرسلها طلاب ثانويون يهود الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، ويعربون فيها عن معارضتهم للاحتلال وللقمع الاحتلالي في فلسطين المحتلة وعن رفضهم للاشتراك في اعمال القمع هذه.

وهذه الرسالة، التي سلمت الى مسؤولي وزارة «الامن» في تل ابيب، امس الاثنين، تحمل تواقيع (٣٨٠) طالبا ثانويا على ابواب تجنيدهم للخدمة العسكرية.

وقد نظم الطلاب الموقعون، عصر امس، اعتصاما احتجاجيا قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب، وقام وفد عنهم بتسليم الرسالة.

ويقول هؤلاء الطلاب، في رسالتهم:

«في الايام الاخيرة اندلعت موجة من القتل والعنف المتواصلين - موجة ناتجة عن استمرار الاحتلال في المناطق. وقد ثبت لدينا، مرة اخرى، ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يبقى حرا او حتى السيطرة على الوضع»!

مأساة مروعة في كرمئيل تؤدي الى مصرع شاب من مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - لقي الشاب سماح صبحي مناع البالغ من العمر (١٧ عاما) حتفه احتراقا في مصنع للاثاث في كرمئيل.

وقد شب الحريق في حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس الاثنين ١١/١٩/ في احدى الغرف الضيقة حيث كان الشاب وصديق له من دير الاسد يعملان في تلك الغرفة. وتمكن الشاب الديراوي من النجاة عندما قفز من الشباك من ارتفاع ٤ امتار، واتت النار بسرعة على زميله سماح مناع ولفظ انفاسه الاخيرة في الموقع نفسه. ونقل جثمان الفقيد الى مستشفى ابو كبير للتشريح.

ويذكر ان فاطمة حيدر (ابو كشك) زوجة الدكتور عزيز حيدر من مجد الكروم احترقت ولاقت حتفها، ليلة الجمعة الماضية، بسبب وقوعها على مدفئة في داخل البيت بعد ان اغمي عليها وهي حامل في شهرها التاسع.

الراب شاخ ضد قوانين «اغودات يسرائيل»

* ويقول: لسنا بحاجة لهذه القوانين التي لا تحل مشاكلنا الأساسية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب الراب العيزر مناحيم شاخ عن معارضته للقوانين الدينية، التي جرى الاتفاق بشأنها لسنها في الكنيست، بين الليكود و«اغودات يسرائيل».

ونفى الراب شاخ كليا هذه القوانين وأوصى بعدم سنها في الكنيست.

وفي اعقاب تصريحات شاخ هذه سارعت «ديغل هتوراة» الى ارسال مكتوب لرئيس الوزراء، يتسحاق شمير، اوضحت فيه ان القوانين الدينية يجري سنها بموافقة الاحزاب الدينية المختلفة وقادتها.

وفي سياق حديث مع المقربين منه صب الراب شاخ غضبه على «اغودات يسرائيل» بقوله «أنهم يهدمون اليهودية.. انهم يستفزون الجمهور العلماني مجانا. لسنا بحاجة لهذه القوانين، التي لا تحل مشاكلنا الاساسية». ففي فترات مختلفة، اضاف شاخ، «طرحنا قوانين مهمة. ولكنهم اليوم يطرحون قضايا لن تمر في الكنيست. واذا ما جرى تمريرها فانها ستستنهض الجمهور العلماني. ليست هنالك اية حاجة لهذه القوانين».

وأفادت صحيفة «معريب» الصادرة، امس، ان هجوم الراب شاخ على «اغودات يسرائيل» أذهل زعماء المتدينين اليهود. ومن المحتمل ان يقود هجومه هذا، الوزراء الثمانية الذين يأتمرون بإمرته، وهم خمسة وزراء من «شاس» واثنان من «ديغل هتوراة» والوزير يتسحاق بيرتس، الى التصويت ضد القوانين الدينية التي تطرحها «اغودات يسرائيل»، الامر الذي قد يؤدي الى مصاعب في صفوف التحالف الحكومي.

كذلك فان التزام «الليكود» بتمكين نائبي الوزيرين مناحيم فوروش وابراهام فرديغر (من «الأغوداه»)، المشاركة، بصورة دائمة، في اجتماعات الحكومة والتزام «الليكود» ايضا بانشاء مكتب مستقل لفرديغر، اثار غضبا جما في صفوف الكتل المتدينة اليهودية الاخرى.

بالاضافة الى ذلك فقد أثارت المكاسب التي حصلت عليها «الأغوداه»، المرارة لدى الاحزاب المتدينة اليهودية الاخرى. وقد وصل الامر بأحد زعماء «المفدال» بوصف الاتفاق «بأنه وقاحة».

وهددت «ديغل هتوراة» بعرقلة عمل الحكومة. وادعت في مكتوبها لرئيس الوزراء، انه وفقا للاتفاق مع «الليكود»، كان يتوجب على الاخير التشاور معها، قبل عقد الاتفاق مع «اغودات يسرائيل».

بتنظيم من الجامعة العبرية في القدس..

جولة تعارف ويوم دراسي حول العلاقات اليهودية - العربية في نتسيرت - عيليت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الجامعة العبرية في القدس تنظم، غدا الاربعاء، جولة تعارف وندوات ولقاءات في نتسيرت عيليت تتناول موضوع العلاقات اليهودية - العربية في المدينة.

ويأتي هذا النشاط في اطار برامج كلية العلوم الاجتماعية. ويفتتح في الصباح بجولة للطلاب ومرافقيهم المحاضرين في احياء نتسيرت عيليت، ثم تقام ندوة باشتراك اربعة مواطنين يهود وعرب من سكان نتسيرت عيليت هم: ريتا خوري واستر بار سديه وناصيف بدر وداني كوهين. وندوة اخرى حول العرب في نتسيرت عيليت والقضية البلدية باشتراك ثلاثة من اعضاء البلدية هم: سليم خوري (قائمة التعايش بسلام ومساواة) وموشيه كوهن (معراخ) وجاك لاردو (الليكود). وندوة ثالثة حول «جبال الناصرة نحو العام ٢٠٠٠» باشتراك نائبي رئيسي البلديتين، رامز جرايسي (الناصرة) وعدنا رودريج (نتسيرت عيليت).

غلاء اسعار المرجرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء من صباح امس الاثنين، اسعار المرجرين بنسبة متوسطة مقدارها (٣،٥٪).

وفي اعقاب هذا الغلاء ستكون الاسعار الجديدة على النحو التالي:

* مرجرين مع حليب (٢٠٠) غرام (٠،٨٨) ش.ج
* مرجرين مع حليب (٢٥٠) غراما في علبة - (١،٢٧) ش.ج
* مرجرين مع او بدون ملح (٢٠٠) غرام في كيس - (٠،٨٠) ش.ج
* مرجرين مع او بدون ملح (٢٥٠) غراما في علبة - (١،٢١) ش.ج
* مرجرين بلا كالوريات (٢٥٠) غراما في علبة (٠،٨٠) ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١١/٢٠ غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٩° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/١٩)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٩٧٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

الجنرالات براك وشاحك وبيلد مرشحون لخلافة شومرون في منصب قائد الجيش



● الجنرال مردخاي يقيم حواجز ثابتة في الضفة المحتلة بدون موافقة شومرون وآرنس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة اسحق شمير صحة الانباء التي تحدثت عن قرب تعيين قائد جديد لهيئة اركان الجيش خلفا للقائد الحالي، الجنرال دان شومرون.

وقال شمير، في تصريح ادلى به الليلة قبل الماضية من مقر مركز حزب «حيروت» في تل ابيب، ان الساعة قد ازفت لاستبدال قائد هيئة الاركان. ونفى شمير ان تكون هناك «حرب جنرالات» في قيادة الجيش (على خلفية التوتر الاخير بين شومرون وبين قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي). وقال جازما: «مثل هذه الحرب لا تقع في اسرائيل»!

وينتظر ان ينهي شومرون مهام منصبه الحالي في بداية السنة المقبلة. وقالت مصادر مطلعة، امس، ان هوية القائد الذي سيخلف شومرون جرى التشاور حولها في قيادة الليكود. واوضحت هذه المصادر ان اسم الوريث سينشر في غضون الاسابيع القليلة القادمة. غير ان الحديث يدور حول ثلاثة جنرالات هم ايهود براك (نائب قائد هيئة الاركان) وامنون شاحك (رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية) ويوسي بيلد (قائد المنطقة الشمالية). واشير، في هذا الخصوص، الى ان وزير «الامن»، موشيه آرنس، معني ببقاء الجنرالات الثلاثة المذكورين في قيادة الجيش.

وعلى صعيد «حرب الجنرالات» المذكورة كشفت المصادر العسكرية المطلعة، يوم امس، ان الجنرال يتسحاق مردخاي هدد، يوم الجمعة الاخير، بعد وصول «ملاحظة» قائده اليه بالاستقالة من الجيش، وذلك على مسمع من شومرون نفسه ومن وزير «الامن»، آرنس.

وجاء تهديد مردخاي هذا، وفقا للمصادر ذاتها، بعد ان علم بتأييد آرنس لخطوة توجيه «ملاحظة» له حول مسؤوليته عن عملية تسلل مقاتل من الاراضي الاردنية، الاسبوع الماضي، وبعد رفض آرنس الاستجابة لطلبه بعدم نشر الموضوع على الملأ. ولكن مردخاي تراجع عن هذا التهديد بعد ان «هدأ آرنس من روعه وقال له انه يثق به ثقة كاملة» (الصحف، امس).

هذا، وكشفت صحيفة «دفار» النقاب امس الاثنين عن ان الجنرال مردخاي، بصفته قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى، اصدر امرا باقامة حاجز ثابت لتفتيش الخارجين من الضفة الفلسطينية والداخلين اليها من العمال الفلسطينيين وذلك على خط السكة الحديدية القريب من مدينة طولكرم.

وقالت الصحيفة ان مردخاي اصدر الامر المذكور بدون علم قائد الجيش ووزير «الامن» ومن غير الحصول على موافقتهما المسبقة.

خلال اسبوع واحد..

سطو مسلح ثان في وضح النهار في سوق الناصرة!

● اعلن بالعبرية: «سطو - سطو.. ضع كل الذهب» ونهب ٣ كيلوغرامات من الحلي وهرب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول، بسطو مسلح على حانوت لبيع مجوهرات في الناصرة صباح امس الاثنين، وتمكن من سرقة ما يقارب ثلاثة كيلوغرامات من الذهب والحلي.

والحانوت الذي وقع ضحية للسطو يحمل اسم «مجوهرات ابو اسعد»، وهو يقع في منطقة مكشوفة في احد زقاقات السوق القديم في المدينة. وتعتبر سرقته بهذا الشكل وفي وضح النهار دليلا على مدى الاطمئنان الذي يعيشه اللصوص، خصوصا وان سطوا مسلحا كهذا وقع قبل اسبوع في الشارع الرئيسي في الناصرة واصيب جراءه شاب نصراوي بجراح اذ اخترقت رصاصة ساقه.

وقد روت لنا السيدة آمال فرح، التي كانت متواجدة في حانوتها في اثناء الحادث: «بعد ان قمت وسلفي (شقيق زوجي) بفتح الحانوت بقليل فوجئنا بصوت اطلاق رصاص في الهواء. فالتفتنا باتجاه باب المحل. واذا بشخص ملثم بجراب من الصوف يقتحم الحانوت. في تلك اللحظة كنا نرتب العلب التي تحتوي على الحلي. فأشهر المسدس. وتكلم باللغة العبرية معلنا: «سطو.. سطو.. ضع كل الذهب». وحمل العلب الست الموجودة. فهجمت عليه في محاولة لاسترجاع ما حمله من ذهب. عندها تكلم باللغة العربية وهددني قائلا: «اقتلك». وفي هذه الاثناء سقطت من يده علبتان. وفر هاربا».

وقد حضرت الشرطة بعد الحادث ولغاية كتابة هذه السطور لم تعتقل احدا.

البروفيسور يتسحاق زمير:

خطر كبير ودائم مصدره السلطات يخيم على الصحافة في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد البروفيسور يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة في البلاد، ان «عداء السلطة للصحافة يشكل تهديدا دائما وكبيرا عليها»!

وقال زمير، لصحيفة «دفار»، ان الصحافة تعيش اليوم في ظل خطر المس الجدي باستقلاليتها من جانب الحكومة والكنيست. ولئن كانت السلطة غير مستعدة، حتى الان، للمس بالصحافة مسا مباشرا فانها، بالتأكيد مستعدة للمس بها بشكل غير مباشر.

وحذر زمير من مغبة الاستعداد لسن قوانين تمس بالصحافة مضيفا ان «ثمة عداء متراكم للصحافة والجمهور سيقبل بذلك»!

ومن جهة اخرى، قال زمير ان الصحافة في بعض تصرفاتها انما تساعد اولئك الذين يريدون ضربها وخاصة في انها لا تحافظ بما فيه الكفاية على أصول المهنة. وقال: «في اكثر من مرة يزعزع الصحفيون الاساس الذي تقوم عليه الصحافة»!

شعارات معادية للعرب في معلوت!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد تلطيخ جدران البيوت في شارع «ايشل» في عكا، في الاسبوع الفائت، بالشعارات المعادية للعرب، قام أوباش حركة «كاخ» الفاشية، بتلطيخ جدران مدرج وملعب كرة القدم في معلوت، يوم أمس الاول، بالشعارات العنصرية المعادية للعرب ومنها: «الموت للعرب وتحيا كاخ» و«الثأر سيأتي قريبا» و«سننتقم لدم كهانا» و«يجب ايقاف الخونة»! وغيرها من شعارات عنصرية.

وحضر عدد من افراد الشرطة الذين اكتفوا بتصوير الشعارات ولم يعتقل اي شخص.

وكشف النقاب عن تهديدات لرئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، شلومو بحبط ولافراد عائلته من قبل مؤيدي كهانا، بحجة انه «يتعاون مع العرب»!!

وتعذر علينا الاتصال مع السيد بحبط لاخذ رده لوجوده خارج البلاد.

ادارة مصنع «تمبو» في نتانيا تصر على فصل ١٥ عاملا عربيا!

* مجلس عمال نتانيا يطالب باعادة جميع العمال المفصولين الى عملهم فورا، وبدون شروط *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يتضح من الاتصالات والاجتماعات التي عقدها مجلس عمال نتانيا مع ادارة مصنع «تمبو» في المدينة، امس وامس الاول، ان ادارة المصنع ما زالت مصرة على موقفها بفصل (١٥) عاملا عربيا من العمل على الرغم من ان معظمهم مثبتون في العمل.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» مع السيد كوبي، المسؤول عن التنظيم المهني في مجلس عمال نتانيا، امس الاثنين، قال «ان المجلس يطالب، بصورة قاطعة، باعادة جميع المفصولين الى العمل الفوري، وبدون شروط. وقد ابلغنا الادارة في اجتماعنا معهم، امس، ان مدة الاسبوع، التي انتهت يوم الاحد الماضي والتي اعطيت لادارة المصنع لاعادة النظر والتفكير في اوامر الفصل، كانت مدة كافية لاعطاء جواب ايجابي على مطالبة مجلس عمال نتانيا».

واضاف ان المجلس ابلغ العمال بموقفه هذا، وطالبهم بالتواجد في المصنع يوميا، لانه يعتبرهم عمالا كاملي الحقوق، خصوصا وانه اعاد رسائل الفصل الى ادارة المصنع.

وأكد السيد كوبي ان مجلس العمال اعطى ادارة المصنع مدة يومين لاعادة النظر في موقفها المتعنت. وفي حالة اصرارها على موقفها فانه سيتوجه الى لجنة تحكيم لتبت في الموضوع. وتضم هذه اللجنة ممثلا عن نقابة عمال التغذية واتحاد الصناعيين في البلاد.

وردا على سؤال مراسلنا: لماذا لا يعلن مجلس العمال نزاع عمل في المصنع؟ قال «نعتقد انه علينا في الوقت الحالي استنفاد جميع الاجراءات النقابية المتاحة لنا. واذا ما فشلنا في اعادة العمال، عندها لن نتردد في اعلان نزاع عمل في المصنع».

ويذكر ان ادارة مصنع «تمبو» كانت قد اصدرت اوامر فصل بحق (١٥) عاملا عربيا، معظمهم مثبتون في العمل وتتراوح اقدميتهم بين ٢ و ١١ سنة، بحجة التقليصات نتيجة الركود في تسويق منتوج المصنع مع بداية فصل الشتاء، والتكاليف الباهظة التي تصرف على نقل العمال من اماكن سكناهم الى المصنع، في حين تقوم باستيعاب حوالي ٣٠ - ٤٠ عاملا جديدا.

جراء تماس كهربائي:

حريق في مصنع «مريس» لحفاظات الاطفال في كرمئيل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شب حريق، مساء أمس الاول، في مصنع «مريس» لحفاظات الاطفال، الواقع في المنطقة الصناعية في كرمئيل ويملكه اخوان عرطول.

وعلم مراسلنا ان الحريق نتج عن حدوث تماس كهربائي، وقع في أحد محركات الماكينة في مخزن المصنع الذي يحوي المواد الخام لصناعة حفاظات الاطفال، التي التهمتها النيران كليا.

ولم يستطع العمال الذين تواجدوا في العمل السيطرة على النيران لشدتها. وتم استدعاء وحدات من الاطفائية استطاعت التغلب على النيران بعد جهد جهيد ومرور ساعات طويلة.

وقدرت الاضرار بمبالغ كبيرة.

ويذكر ان المصنع اقيم قبل اكثر من ثلاث سنوات وتعمل فيه ١٥ عاملة.

بالاتفاق مع اطباء المؤسسة:

اطباء «كوبات حوليم» الهستدروتية هم الذين سيجرون العمليات الجراحية للاعضاء خارج مستشفيات المؤسسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية اوامرها الى مديري الالوية التابعة لها بأن يقوم اطباء المؤسسة باجراء العمليات الجراحية التي تجري خارج المستشفيات التابعة للمؤسسة (اي في المستشفيات الخصوصية والعيادات المختلفة).

ويدور الحديث هنا عن عمليات جراحية صغيرة في كل المجالات الطبية والتي اصبح الدور لها كبيرا جدا. كما ان المقصود هو ان الاطباء الذين سيجرون هذه العمليات يجب ان يكونوا من الجراحين العاملين في المؤسسة.

وتأتي هذه الاوامر بناء على الاتفاق الذي توصلت اليه ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية مع الاطباء العاملين فيها والذين كانوا اعلنوا الاضراب في غرف العمليات في المستشفيات الهستدروتية لمدة ثلاثة ايام قبل اسبوع احتجاجا على قيام المؤسسة باجراء عمليات جراحية لاعضائها في مستشفيات خصوصية.

واعلن رئيس القسم الطبي في «كوبات حوليم» ان الدفع للاطباء الجراحين لقاء هذه العمليات سيتم بواسطة المؤسسة نفسها وليس بواسطة العضو المريض الذي لن يدفع شيئا، اطلاقا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠، الموافق ٤ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● ٤٧/١٦٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום רביעי - 21.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 162/47 - 21.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد أم فلسطينية في الشيخ رضوان!

● اضراب شامل في المناطق المحتلة، امس ● عشرات الاصابات بالاعيرة النارية وقنابل الغاز ● اشتباكات عنيفة بين النساء وجنود الاحتلال في الشاطىء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسبب جنود الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية في وفاة الام الغزية مريم فارس ابو جهاب (٥٠ عاما) عندما داهموا منزلها بشكل مرعب لاعتقال ابنائها الخمسة. وتعاني الام من مرض في القلب وسبق ان اجريت لها عملية جراحية لاستبدال الصمام الرئيسي.

وكانت المناطق المحتلة شهدت يوم امس (الثلاثاء) اضرابا شاملا استنكارا لجرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني حسبما جاء في نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

من ناحية ثانية فقد وقعت يوم امس ايضا مظاهر احتجاج متعددة في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع كان ابرزها في مخيم الشاطىء الذي تحدى اهله حظر التجول الذي فرض عليهم عصرا وظلوا يرجمون الجنود بالحجارة فيما اشتركت النسوة، بالمئات، في التصدي للجنود بالرغم من استخدام مختلف العيارات بما فيها النارية مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بينهم امرأة في حوالي الخمسين من عمرها اصيبت برصاصة في فخذها (ربيحة فتيل). وقد بلغ مجموع ضحايا الاحتلال في القطاع حتى مساء امس عشرة مصابين بالرصاص والعيارات المعدنية ومثلهم جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع اضافة الى (٢٥) اخرين تعرضوا للضرب المبرح.

وتميزت مدينة جنين ومخيمها بوقوع مظاهر احتجاج ومصادمات اسفرت عن وقوع ضحايا كان بينهم فتى اصيب برصاص احد المتعاونين في رجله اليسرى (شادي عدنان مسعود ـ ١٥ عاما) وفتى ثان اصيب برصاص الجنود في فخذه الايسر (فضاء كميجي ـ ١٣ عاما). وقد ادخلا الى مستشفى المدينة. وفي قرية طورة الغربية نصب الجنود كمينا لمجموعة من الشبان باستخدام سيارة محلية واطلقوا النار فاصابوا بعضهم واعتقلوهم حسب مصادر محلية التي اضافت انه تم لاحقا اعتقال ثلاثة فتية هم الشقيقان محمود وامجد حسن عيادي (١٤ و١٢ عاما) وزاهر فيها (١٥ عاما).

وفي القدس جرت في بعض احيائها مظاهر احتجاج ورجم لقوات الاحتلال

● البقية على ص ٢ ●

■ «السيدة الحديدية» لم تفز منذ الجولة الاولى ■



● مايكل هسلتاين لدى خروجه من بيته، أمس. (صورة من «و.ص.ف»)

● لندن ـ الوكالات ـ خسرت رئيسة الحكومة البريطانية، «السيدة الحديدية» مارغريت تاتشر، أمس، في الجولة الاولى من انتخابات رئاسة حزب «المحافظين». واحتاجت تاتشر الى (٤) أصوات لتحرز فوزا. فقد حصلت على (٢٠٤) اصوات

● البقية على ص ٢ ●

الكنيست اقرت امس، في القراءة الاولى، مشروعي قانون من جملة «قوانين الاغوداة»!

● الاول حول حظر نشر «الاعلانات الفاسقة» والثاني حول تقليص المواصلات الشعبية ايام السبت ● «يريدون العودة بالمجتمع الاسرائيلي القهقرى (٣) الاف سنة!» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بنسبة تصويت مماثلة (أكثرية ٤٢ صوتا ضد ٣٨ صوتا وامتناع نائبين عن التصويت من كتلة «موليدت» الشريكة في الائتلاف الحكومي)

● البقية على ص ٥ ●

(٣) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة بسبب تصريحات شمير التوسعية

● اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست حول توزيع بطاقات التجويع الخضراء ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس، اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تصريح رئيس الحكومة، شمير، بان «أرض اسرائيل يجب أن تكون من البحر وحتى نهر الاردن من اجل الاجيال القادمة ومن اجل الهجرة الكبرى»!

كذلك قدمت كتلتا القائمة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي اقتراحين مماثلين.

وجاء في اقتراح الجبهة: تصريحات شمير تعني ترسيخ النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وسد الطريق امام اي اتفاق سلام. ان هذا التصريح من قبل رئيس الحكومة يشق الطريق للترانسفير وهو استفزاز للرأي العام الدولي.

وقدمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء ايضا، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه بعقد جلسة مستعجلة لبحث موضوع توزيع «بطاقات خضراء» على سكان المناطق المحتلة والتي يمنع، بواسطتها، حاملو هذه البطاقات من دخول دولة اسرائيل.

وقال النائب محاميد في اقتراحه بان هذا الامر سيؤدي الى فقدان الاف المواطنين لمصادر رزقهم، وبالتالي فان هذه السياسة هي سياسة تجويع عام ضد الجماهير الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة.

وهذا الامر يناقض القوانين والاعراف الدولية.

ويذكر أن سلطات الاحتلال قامت، أمس، بتوزيع ثلاثة الاف بطاقة خضراء. ومن المتوقع ان توزع اليوم اربعة الاف بطاقة اخرى!!

بسام السائح يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام حتى الافراج عنه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان المعتقل المقدسي بسام عبد الحميد السائح (٤٥ عاما) نقل الى مستشفى «شعاريه تصيدق»، يوم الجمعة الماضي، اثر تدهور حالته الصحية فيما لا يزال مضربا عن الطعام منذ اعتقاله في (١١/١٠) الجاري دون توجيه تهمة له او اجراء تحقيق معه حسبما افاد محاميه جواد بولس.

وقد اعيد السائح الى زنزانته الانفرادية في المعتقل حيث التقاه محاميه مساء امس ولاحظ هزاله فيما يصر (السائح) على مواصلة الاضراب حتى الافراج عنه خاصة وان اعتقاله سياسي حسبما اكد لمحاميه.

وكان السائح قد امضى اسبوعين رهن الاعتقال، الشهر الماضي، في اعقاب ارتكاب مجزرة الاقصى ثم اعيد اعتقاله قبل عشرة ايام حيث ينتهي امر توقيفه يوم بعد غد (الجمعة). ويذكر انه نجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح كما انه احد شخصيات القدس المعروفين.

أزمة الخليج تحتل صدارة أبحاث «مؤتمر الامن والتعاون»:

كول: يجب التفكير مليا بالنتائج التي قد تترتب على حل ازمة الخليج عسكريا!

● غورباتشوف: يجب التحلي بالصبر في البحث عن حل سياسي ●

● باريس ـ وكالات الانباء ـ ألقت أزمة الخليج وسبل تسويتها بظلها على مداخلات رؤساء دول وحكومات الدول الـ (٣٤) الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، التي القيت امس وأمس الاول، هذا بالاضافة الى الجلسة المغلقة والمحادثات الثنائية على هامش هذه القمة التي تختتم أعمالها اليوم الاربعاء.

وكان اول المتحدثين، أمس، المستشار الالماني هلموت كول، اذ قال «ان كل من يعتقد ان بامكانه تسوية المشكلة بالطريقة العسكرية يجب ان يفكر بنتائج عمل كهذا».

كما تطرق الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مداخلته أمس الاول، الى ازمة الخليج مشيرا الى «اننا على استعداد للتحلي بالصبر في البحث عن حل سياسي الا اننا حازمون ومصممون على تنفيذ رغبة الامم المتحدة».

واضاف ان «اي هجوم عسكري ايا كان موقعه لن يبعدنا عن بعضنا البعض بل انه سيزيد في النهاية من المحادثات».

واكد غورباتشوف ليعبر بصورة افضل عن العلاقات الجديدة بعد التحولات العميقة التي جرت في اوروبا

● البقية على ص ٢ ●

بوش يزور موسكو في كانون الثاني القادم



● باريس ـ صرح فيتالي ايغناتنكو، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أمس، للصحفيين في باريس بان الرئيس الامريكي جورج بوش سيقوم بزيارة رسمية لموسكو في مطلع كانون الثاني ١٩٩١.

ورداً على سؤال بشأن امكانية التوقيع، في هذه المناسبة، على اتفاق «ستارت» حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية قال ايغناتنكو: «اذا كان مثل هذا الاتفاق معدا للتوقيع فان ذلك سيعطي ثقلا اكبر لهذه الزيارة».

ومن جانبه ذكر البيت الابيض انه «ليس لديه ما يعلنه». واثر لقاء بوش وغورباتشوف في باريس اوضح الرجلان انهما يأملان في التمكن من توقيع معاهدة «ستارت» في مطلع العام المقبل.

السماح لجميع الرعايا الالمان بمغادرة العراق

● بغداد ـ «و.ا.ع» ـ قرر العراق، امس الثلاثاء، السماح لجميع الرعايا الالمان بمغادرة العراق.

واضافت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قرر السماح لجميع الرعايا والضيوف الالمان الموجودين في العراق بالسفر خارج العراق او البقاء فيه اذا ارادوا ذلك.

جندي يرفع العلم الفلسطيني في كيبوتس «غينوسار»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استيقظ سكان كيبوتس «غينوسار»، صباح امس الاول، على العلم الفلسطيني الذي وضع على لوحة الاعلانات في غرفة الطعام في الكيبوتس.

واعرب اعضاء الكيبوتس عن «اعتقادهم» بان احد الاعضاء الذي خدم عسكريا في المناطق المحتلة، مؤخرا، احضر العلم الفلسطيني معه وقام بتعليقه على لوحة الاعلانات!

في ختام اجتماع صاخب أمس:

لجنة رقابة الدولة البرلمانية تقرر استدعاء شمير لبحث هجومه العنيف على مراقبة الدولة

■ مراقبة الدولة: غير آسفة وغير نادمة على انتقاداتي ■ أعضاء كنيست يهاجمون شمير بعنف ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة رقابة الدولة البرلمانية، أمس الثلاثاء، استدعاء رئيس الحكومة، اسحق شمير، الى اجتماع قريب لها لبحث الهجوم العنيف الذي كان شنه على مراقبة الدولة، مريم بن بورات، على خلفية الانتقادات شديدة اللهجة التي كانت وجهتها الى الحكومة على قصوراتها في مجال «استيعاب الهجرة».

كذلك، قررت اللجنة، في ختام اجتماعها الصاخب أمس، استدعاء وزير البناء والاسكان، ارييل شارون، لاحدى جلساتها لبحث عمل الوزارة في مجال البناء لاسكان «المهاجرين الجدد» والانتقادات التي صدرت عن المراقبة في هذا المجال.

ومن جهتها عادت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، واكدت موقفها وقالت انها غير آسفة وغير نادمة على الانتقادات الحادة التي وجهتها للحكومة بشأن «استيعاب» الهجرة.

وأكدت المراقبة، في اجتماع لجنة رقابة الدولة البرلمانية، انها ليس فقط لم تتجاوز، بانتقاداتها تلك، صلاحياتها وانما قامت بواجبها. وقالت: «آمل ان لا يكون الموضوع موضوع خصام وشجار بيني وبين رئيس الحكومة، فرئيس الحكومة هو، أيضا، رئيس حكومتي ويهمني احترامه. وأنا احترمه». ثم اضافت: «ولكن، ومع ذلك، لن اتنازل ولن ارتدع عن القيام بواجبي كما أراه وكما يملي علي ضميري. هكذا فعلت وهكذا سأفعل في المستقبل، أيضا».

وقالت مراقبة الدولة انها تعمدت الاعتدال في الانتقادات والملاحظات التي سجلتها في تقريرها لكي لا تمس بالهجرة ولكن، عندما رأت ان شيئا لا يتحرك شددت لهجتها. واضافت: «ليس لدي أدنى شك في ان تلك الانتقادات كانت في اطار صلاحياتي. مسموح لي أن أشير الى قصورات. وهذا هو أحد الامور التي ليس فقط مسموح لي فعله وانما، ايضا، من واجبي فعله، وخاصة في قضية ملتهبة جدا كهذه».

وكانت جلسة لجنة رقابة الدولة البرلمانية قد جرت في جو صاخب وخصوصا بسبب تباين مواقف اعضائها من موضوع البحث. ففي حين شن اعضاء اللجنة من المعراخ واحزاب اليسار هجوما على رئيس الحكومة وانتقاداته لمراقبة الدولة، هاجم أعضاء اللجنة من الليكود واليمين مراقبة الدولة على

● البقية على ص ٥ ●

هبوط حاد في «شعبية» الرئيس بوش:

(٥٠) بالمئة من الامريكان يؤيدون العمل، بقوة اكبر، لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ امر الجيش الامريكي بتعبئة عشرين الف جندي احتياطي اضافي بينهم اعضاء ثلاث وحدات مدرعة من الحرس الوطني اعلن وضعها في حال التأهب، يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع «البنتاغون» الميجور دوغ هارت، ان سلاح مشاة البحرية «المارينز» سيرسل من جهته الى الخليج (٦٤٩٦) رجلا اضافيا جميعهم من الوحدات القتالية.

وترفع هذه التعبئة عدد الاحتياطيين من مقاتلين وغير مقاتلين الذين شملتهم التعبئة في اطار عملية «درع الصحراء» حتى الان الى (٧٧) الف احتياطي.

وفي هذا الوقت بدا الشعب الامريكي منقسما على نفسه اكثر من اي وقت مضى بشأن اسلوب معالجة الرئيس الامريكي، جورج بوش، لازمة الخليج.

واظهر هذا الانقسام استطلاع للرأي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة التلفزيون «سي. بي. اس» واكد ان نحو ٥٠٪ من الشعب الامريكي يؤيد العمل بشكل اقوى لايجاد حلول دبلوماسية للازمة في حين تبين ان ٤١٪ من الامريكيين فقط يؤيدون قرار الرئيس الامريكي بارسال (١٥٠) الف جندي اضافي الى منطقة الخليج.

وتبين من الاستطلاع ان معظم الامريكيين رفضوا بعضا من التبريرات الرئيسية التي اعلنها بوش للقيام بعمل عسكري وهي حماية النفط والدفاع عن السعودية اضافة الى حمل العراق على الانسحاب من الكويت.

واظهر الاستطلاع، ايضا، ان (٤٧٪) من الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بان بوش كان متسرعا اكثر مما يجب في ارسال قوات عسكرية الى المنطقة بدلا من السعي لحل دبلوماسي، وذلك بعد ان كانت هذه النسبة (٣٨٪) في آب الماضي.

(٤٥) عضوا من الكونغرس يلجأون الى القضاء ضد الرئيس بوش

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ لجأت مجموعة من ٤٥ نائبا دمقراطيا الى القضاء، أمس، في محاولة لحمل الرئيس جورج بوش على طلب موافقة الكونغرس على القيام بهجوم عسكري محتمل ضد العراق.

وبهذه المبادرة يحاول هؤلاء النواب الحصول على أمر من المحكمة يمنع الرئيس بوش من شن هجوم عسكري ضد العراق من دون الحصول على اعلان حرب او اي اذن صريح من الكونغرس.

وتقدم بالطلب مركز الحقوق الدستورية باسم ٤٥ نائبا على رأسهم رونالد ديلومز (كاليفورنيا).

ويطرح البرلمانيون مرة جديدة السؤال حول ما اذا كان القانون يفرض على الرئيس الحصول على الضوء الاخضر من الكونغرس قبل ادخال القوات الامريكية في نزاع مسلح. والدستور يعطي الكونغرس فقط الحق في اعلان الحرب لكن الرؤساء الامريكيين ارسلوا في اغلب الاحيان قوات الى الخارج من دون اعلان حرب.

و..«الخير لقدام»:

مليار و(١٨٠) مليون دولار من واشنطن الى اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت الولايات المتحدة الى اسرائيل مبلغ مليار و(١٨٠) مليون دولار على شكل «مساعدة مدنية» تسلمها، امس الاول، الممثل الاقتصادي لاسرائيل في واشنطن، امنون نوبيخ.

وافادت مصادر مطلعة ان وفدا من «وكالة التطوير الدولي» التابعة للادارة الامريكية سيزور البلاد، هذا الاسبوع، للاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية حول شروط منح اسرائيل قرضا بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لـ «دعم الهجرة».

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية تراجعت، من الناحية العملية، عن شرطها بشأن التزام حكومة شمير بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة، للموافقة على منح القرض.

ازاء اصرار الاتحاد السوفييتي وفرنسا على استنفاد الجهود السلمية:

الادارة الامريكية تتراجع عن محاولة استصدار قرار يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ بعد ان فشلت الادارة الامريكية في الحصول على تأييد اغلبية اعضاء مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق، قبل انهاء رئاستها لمجلس الامن في اخر شهر تشرين الثاني الجاري، اعلن «البيت الابيض» ان الحكومة الامريكية لم تقرر بعد طلب اتخاذ قرار بهذا المعنى في مجلس الامن.

وجاء هذا التراجع في الموقف الامريكي في اعقاب رفض الاتحاد السوفييتي وفرنسا، خصوصا، الموافقة على هكذا خطوة متسرعة مرجحين كفة استنفاد الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الى انه تم الاتفاق خلال لقاء باريس بين الزعيمين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، الليلة قبل الماضية، على حد ادنى حول «مفهوم عدم استبعاد القوة». واكد أنه رغم كون لقاء بوش ـ غورباتشوف خصص بالكامل تقريبا

● البقية على ص ٢ ●

مقتل ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان

● الخلية الفدائية التي اشتبكت مع وحدة مظلية اسرائيلية تابعة لجبهة النضال الشعبي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ضابطا اسرائيليا واربعة على الاقل من افراد مجموعة مسلحة قتلوا، الليلة قبل الماضية، خلال عملية جديدة ترمي «الى منع تجمع الميليشيات المعادية لاسرائيل التي انسحبت من بيروت في جنوب لبنان»، حسب قول المصادر ذاتها.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الاشتباك وقع بين وحدة مظلية اسرائيلية ومجموعة مسلحة شمال القطاع الاوسط لـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وخلال تبادل اطلاق النار قتل ملازم اسرائيلي واربعة على الاقل من افراد المجموعة المسلحة ويبدو، ايضا، ان مسلحا خامسا لقي مصرعه ايضا. ولم تقدم هذه المصادر تفاصيل اخرى.

واضافت ان الوحدة الاسرائيلية كانت تقوم «بعملية روتينية ضد اهداف فلسطينية» عندما وقع الاشتباك.

هذا واكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، امس الثلاثاء، ان المجموعة الفدائية التي قتل الجيش الاسرائيلي اربعة من افرادها ليلة الاثنين/الثلاثاء، تابعة لها.

واكدت الجبهة (بزعامة سمير غوشة) مصرع مقاتليها الاربعة. واوضحت في بيان لها ان المجموعة الفدائية كانت متجهة الى مركز تدريب عسكري لليهود الفالاشا

● البقية على ص ٢ ●

بعد التحقيق مع الزميل طارق الكيال من الخليل

الشرطة تصادر ٤٠ صورة خاصة بصحيفة «الاتحاد»!

● استدعاء الكيال الى «المسكوبية» في القدس للمراجعة! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الشرطة، مساء امس الاول (الاثنين)، الزميل طارق الكيال من الخليل بينما كان يهم بالدخول الى مبنى «النزهة» في حي الشيخ جراح في القدس، لتزويد مكتبنا بصور كان قد التقطها في اثناء الاحتفالات الشعبية في الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال. وصادرت هذه القوات نحو (٤٠) صورة من الزميل الكيال واجرت معه تحقيقا سريعا في مقرها في «المسكوبية» في القدس ثم استدعته للمراجعة صباح اليوم (الاربعاء).

وعلم مراسلنا ان الزميل الكيال سيتوجه الى «المسكوبية» برفقة احد المحامين.

في ساعة متأخرة:

واشنطن وموسكو تتفقان على الدعوة لعقد مجلس الامن

● باريس ـ اعلن وزيرا الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مساء أمس في باريس، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتفقتا على الدعوة الى عقد مجلس الامن لمناقشة كل ما تم عمله لتسوية ازمة الخليج.

وفي اعقاب اجتماع دام قرابة الساعتين في احد الفنادق الكبيرة في باريس شدد الوزيران الامريكي والسوفييتي امام الصحفيين على «تضامن ووحدة الدولتين العظميين في أزمة الخليج».

دراسة جديدة لمركز معلومات الدفاع الامريكي:

حرب الخليج ستسفر، في حالة نشوبها، عن (٢٩٥) الف قتيل وجريح من الجانبين وخسائر مادية بـ (٥٠) مليار دولار!

(طالع ص٥)

ابتداء من مطلع كانون الاول القادم:

الغاء الاعفاءات من الجمارك الممنوحة لـ «القادمين الجدد»

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ يدخل الى حيز التنفيذ، ابتداء من الاول من كانون الاول القادم، أمر حكومي جديد يقضي بالغاء الاعفاءات من الجمارك لـ «القادمين الجدد» الذين يستحقون «سلة استيعاب» واستبدال هذه الاعفاءات، بالمقابل، بمنحة لمرة واحدة مقدارها (٥) الاف شيكل لاقتناء أجهزة كهربائية منزلية أساسية.

وقال مدير سلطة الجمارك، مردخاي بريكت، في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء، ان هذا الامر الجديد «سيضع حدا للبيروقراطية الكبيرة» في مكاتب الجمارك اضافة الى «الامتيازات الاخرى الكثيرة التي يتيحها». وقال ان هذا المبلغ سيجري تعديله بشكل دائم حسب نسبة التضخم المالي.

واضاف ان سلطة الجمارك تأمل، بواسطة هذا الامر الجديد، في القضاء على ظاهرة السماسرة والوسطاء الذين «يشترون» من «القادمين الجدد» المستحقين حق الاعفاء بثمن بخس جدا ويستولون على معظم الارباح والامتيازات التي يشملها حق الاعفاء.

ويذكر ان هذه الاعفاءات من الجمارك يجري منحها لـ «القادمين الجدد» منذ (٤٠) عاما.

على ذمة ليفي:

دي كوليار وافق على ارسال مبعوث شخصي له الى اسرائيل

● ستراسبورغ ـ وكالات الانباء ـ وافق السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على ارسال مبعوث شخصي له الى اسرائيل بدلا من ارسال لجنة دولية تابعة للامم المتحدة لتقصي الحقائق حول المجزرة التي ارتكبتها الشرطة الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف. هذا ما كشف عنه، امس الثلاثاء، وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي يزور البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وذكر ليفي ان دي كوليار قد يختار لتمثيله مساعده جان كلود ايميه، الذي سيصل في القريب العاجل الى اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النبأ لم يؤكده اي مصدر آخر وخصوصا مصادر الامم المتحدة.

كلمة الاتحاد

من البحر الى النهر – دولتان لشعبين

● وصف أحد اعضاء الكنيست، أمس الاول، رئيس الحكومة اسحق شمير بانه ما زال يتصرف، سياسيا، كما لو كان لا يزال رئيساً لمنظمة سرية ارهابية، وبانه مغلق تماماً امام رياح العصر وحاجات المرحلة التاريخية.

وهذا صحيح تماماً. ولكن المقلق والخطير معاً هو أن شمير بهذه العقلية يقود حكومة اسرائيل ويهدد بهذه العقلية، بهذه السياسة، سلام وأمن ومستقبل اسرائيل وسلام وأمن ومستقبل كل شعوب منطقتنا.

ان تصريح شمير بأن «ارض اسرائيل» (فلسطين) من البحر الى النهر هي ملك لشعب اسرائيل وللهجرة الكبرى القادمة هو تعبير عن حلم قومي متطرف، جنوني، يضع اسرائيل في حالة حرب ابدية مع الشعب الفلسطيني، مع الشعوب العربية، وفي صدام مع الشرعية الدولية، مع العالم كله.

وليس صدفة ان هذا التصريح أثار غضباً واسعاً حتى في واشنطن والقاهرة. وأثار نقداً عنيفاً في باريس وموسكو. وأثار انتقادات عنيفة في اسرائيل، ايضاً.

بودنا أن نقول للسيد شمير وللشعب الاسرائيلي عموماً ان اوساطاً «قومية» عربية طرحت، في حينه، شعار «من البحر الى النهر – لنا». وهذه القومجية ساعدت في تنفيذ مأساة للشعب الفلسطيني، ومن حقنا ان نعتقد بأن فكر شمير هذا اذا جرت محاولة لتنفيذه فمن شأنه جلب كارثة لليهود والعرب على حد سواء.

بامكان شمير ان «يحلم». ولكن الحقائق تظل حقائق. وعلى رأس الحقائق السياسية في بلادنا ان هذه البلاد هي وطن للشعبين، للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي. ونتيجة لكل النزاع القومي تبين ان الحل الوحيد للمشكلة هو بالتقسيم – باقامة دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية، وكل جنون العظمة وغرور القوة وتجاهل حقائق الامن ليس بامكانها شطب شعب فلسطين وشطب حقه في وطنه.

ان تجربة قرن كامل من النزاع المأساوي تؤكد ان هذه البلاد، من البحر الى النهر، هي وطن للشعبين، وفوقها من المحتم أن تقام دولتان، اسرائيل وفلسطين، اساساً للسلام العادل والدائم والثابت.

ونحن ندعو الرأي العام المحب للسلام، في المجتمع اليهودي، الى رؤية الاخطار الحقيقية المترتبة على هكذا سياسة يقودها هكذا رئيس حكومة. ومن اجل سلامة ومستقبل الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني يجب اسقاط هذه الحكومة وسياستها!

(«الاتحــــــاد»)

عدة مشاريع يقوم بتنفيذها مجلس يركا المحلي دفعة واحدة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لم يتلق مجلس يركا المحلي، حتى اليوم، اي رد من الهيئات المختصة، حول طلبه دفع تعويضات للمزارعين الذين تضرروا جراء الحريق الهائل الذي شب في الشهر الماضي، والتهم عشرات الدونمات المزروعة بالزيتون. والمساعدة في شق شوارع للاراضي الزراعية لتسهيل الوصول اليها، خاصة وان المجلس المحلي باشر بشق شوارع زراعية، حيث نفذ حتى اليوم اكثر من ٤ كم وعبد قسما منها، ويتحمل المواطن نسبة النصف من تمويل شق الشوارع والمجلس المحلي النصف الاخر.

ويقوم المجلس المحلي بتنفيذ عدة مشاريع اخرى منها: انهاء المرحلة الثالثة من مشروع المجاري، في مجال مد المواسير في القرية، ومد مواسير مياه بطول ٥ كم للاحياء الجديدة. كذلك فان المركز الجماهيري موجود في المراحل الاخيرة من انهاء البناء والتي كلف ٧٠٠ الف شاقل. كذلك فقد انجزت المرحلة الاولى من اقامة بناية المدرسة الاعدادية التي تضم تسع غرف وملجأ وساحة.

وقال السيد مفلح ملا رئيس مجلس يركا المحلي لمراسلنا: لا يوجد لدينا عجز وذلك بسبب اتفاقية جدولة الديون التي وقعناها. كذلك فتجاوب المواطنين مع المجلس المحلي ودفعهم لضرائبهم جيد، مما يسهل على اعمال المجلس. والامر الاهم من كل شيء هو ملاحقة الوزارات والالحاح اليومي لتحصيل الميزانيات والمساعدات. ويودي الاشارة ايضا الى التعاون القائم بين اعضاء المجلس المحلي جميعا.

استشهاد ام فلسطينية في الشيخ رضوان!

● تتمة من ص ١ ●

على صعيد اخر تميز مخيما الشاطئ، والمغازي وكذلك حي التفاح في غزة بصدامات متعددة وقعت فيها عندما تصدى الاهالي لجنود الاحتلال واشتبكوا معهم ورشقوهم بالحجارة. وعندما لم يتمكن الجنود من السيطرة على الوضع في مخيم الشاطئ، اطلقوا زخات كثيفة من الاعيرة المختلفة بما في ذلك الرصاص الحي فتدخلت مئات النسوة واشتبكن مع الجنود الذين اعلنوا فرض حظر التجول على المخيم في ساعات العصر دون جدوى وحتى ساعات المساء. وفي اثناء قمع مظاهر الاحتجاج هذه اصيب عدد من المواطنين بالرصاص وبالعيارات المعدنية كان بينهم في مخيم الشاطئ، الفتى سعيد مصطفى حسن (١٣ عاما) وسعيد التمر (١٦ عاما) اللذين اصيبا بالرصاص في البطن. وفي مخيم المغازي اصيب فتى وشاب في اطرافهما فيما اصيب في حي التفاح شاب بعيار معدني في وجهه.

بالحجارة وبالزجاجات الفارغة وخاصة في حي الشوري وحي الصوانة. وفي الاخير لفت الانتباه الى ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية في احدى نشراته، عصر امس، حيث قال ان الشبان قذفوا دورية «حرس حدود» بقنبلة غاز وحجارة! واضاف انه تم اعتقال «احد الملثمين» في حي الشوري.

ولوحظ ان قوات الشرطة استخدمت نهار امس آلة رش جديدة لشطب الشعارات الوطنية في شعفاط شمالي القدس باستخدام مواد سوداء قاتمة تشبه «السخام» وتلطخ الجدران. وخلال تنفيذ هذه الاعمال جرى الاعتداء على بعض الشبان واعتقال اثنين منهم تعرضا للضرب المبرح وهما محمد وسعيد ابو خضير (كل منهما ١٦ عاما) وقد كسرت يد الاخير حسب مصادر من القرية.

هذا وجرت مظاهر رشق بالحجارة ضد الجنود والمستوطنين في العديد من المواقع الاخرى في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع.

● شهيدة حي الشيخ رضوان ●

وشيع الاهالي في حي الشيخ رضوان في غزة جثمان شهيدتهم الام مريم فارس ابو جياب (٥٠ عاما) في جنازة مهيبة.

ويفيد مراسلنا ان مجموعة من جنود الاحتلال على رأسها ضابط «امن» حطموا بعض نوافذ المنزل وفتحوا بوابته في منتصف الليلة قبل الماضية. وعندما حاول رب الاسرة وزوجته الاستفسار عن اسباب عملية الاقتحام في وقت كهذا دفعه الجنود ارضا على مرأى من زوجته فيما طالبت المجموعة باحضار الابناء الخمسة للزوجين. وفي هذه الاثناء خرج الابناء لتسقط الام ارضا ورفض الجنود استدعاء سيارة اسعاف او السماح للعائلة بفعل ذلك واقتادوا الابن الاكبر (هاني – ٣٠ عاما) الى خارج المنزل للتحقيق معه ميدانيا! واستمر الحال هكذا والام مغمى عليها ومطروحة ارضا طوال نصف ساعة حتى شكت العائلة في استشهادها واخذ افرادها في الصياح. وهنا صادر الجنود بطاقة هوية هاني واستدعوه مع اشقائه الثلاثة اسامة وحسام وحاتم (ما بين ٢٠ و٢٨ عاما) لمراجعة الحكم العسكري وغادروا المكان حيث تحققت العائلة من استشهاد الام. ويضيف مراسلنا ان الشهيدة كانت مصابة بمرض في قلبها وسبق ان اجريت لها عملية جراحية لاستبدال الصمام الرئيسي.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واتطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

أهو شكل جديد من اشكال زيادة جيش العاطلين عن العمل؟!

اعتقال عامل أب لثمانية أولاد بتهمة الاعتداء على مدير مكتب العمل

*** العامل، ابن طرعان، كان ضمن مجموعة عمال ارسلوا للعمل في البناء من مكتب العمل * احد العمال: «مدير مكتب العمل جاء غاضبا» * مدير المكتب: هم لا يريدون العمل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت شرطة «مجدال هعيمق»، صباح أمس الثلاثاء، العامل مجاهد حسين عدوي (٤٨ عاما وأب لثمانية اولاد) من طرعان بتهمة محاولة الاعتداء على مدير مكتب العمل في الناصرة، كمال وحش هيب.

وقد روى احد العمال، الذين تواجدوا في المكان طوال وقت حدوث المشكلة لمندوبة «الاتحاد» ما حدث، فقال: «نحن مجموعة من العمال العاطلين عن العمل الذين ارسلنا مكتب العمل الى شركة الهرم للعمل في البناء منذ مطلع هذا الشهر. وقد فرحنا كلنا بهذا العمل ورأينا فيه أملا في حل مشكلة البطالة التي نعاني منها. وتم توزيعنا على عدة ورش عمل في رمات يشاي ويكنعام وشفاعمرو، وتنقلنا من ورشة الى اخرى حسب الحاجة. وفي صباح اليوم (أمس) جاء الباص الذي ينقلنا (حوالي اربعين عاملا من الناصرة وطرعان) الى مكان العمل، وصلنا الى رمات يشاي فلم يكن مسؤول العمل قد وصل بعد. فبقينا ننتظر في الباص. وفجأة وصل مدير مكتب العمل ابو صالح (كمال وحش) وسألنا: اما زلتم هنا. فقلنا له – نعم. اننا ننتظر صاحب العمل. في تلك اللحظة جاء المسؤول وكانت الساعة تشير الى السابعة الا ثلثا، وطلب ان ينزل في ورشة رمات يشاي خمسة عمال من الناصرة وثلاثة من طرعان. فاستعهم العمال للنزول. واذا بمدير مكتب العمل يصيح: «كل عمال طرعان، يجب ان تحضروا الى مكتب العمل في الساعة التاسعة». فاستغربنا هذا الطلب. وفهمنا انه يعني تسجيلنا عاطلين عن العمل وحرماننا من قبض رسوم البطالة. فتقدم منه العامل مجاهد عدوي (الذي اعتقل فيما بعد) وقال له: «ما الذي تريده منا؟ لماذا تلاحقنا؟ اننا لم نرفض الذهاب الى اي مكان عمل ترسله الينا. دعنا نعمل. نريد ان نعيش ونطعم اولادنا». فأجابه: «اغلق فمك. والحقني الى المكتب».

ويضيف العامل: «تحركت سيارة الباص باتجاه الورشة الثانية في يكنعام، وبعد وصولنا بقليل جاء ابو صالح ترافقه سيارتا شرطة. وأخذوا العامل مجاهد. وقال أحد رجال الشرطة للعامل المعتقل، على مسمع منا: «انت الذي تقول بأنك ستنتقم من اليهود والبدو؟!»

هذا ونفى السيد ابو صالح كل هذه الرواية وقال في رد على سؤال «الاتحاد» – «انا لا استطيع الكلام للصحف لانني موظف دولة، ولكن لمعلوماتك فانني عندما وصلت الى رمات يشاي كان العمال يرفضون النزول من الباص. فهم لا يريدون ان يعملوا. لقد ارسلنا الى بلدية الناصرة عمالا للعمل. اسألي البلدية. هناك ايضا لم يريدوا العمل». واضاف: «والعامل الذي اعتقل شتمني ودفعني بيديه وحاول الاعتداء علي. وعندما ابلغت المسؤولين عني طلبوا ان اقدم ضده شكوى في الشرطة».

وقال الضابط المناوب في شرطة مجدال هعيمق ان العامل معتقل بتهمة الاعتداء. وهو قيد التحقيق ولا يدري متى سيطلق سراحه.

انتخاب لجنة لاولياء امور الطلاب في مدرسة حيفا «هـ»

● حيفا – لمراسل خاص – عقدت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة حيفا «هـ» اجتماعها الاول في نهاية الاسبوع الماضي حيث تم انتخاب السيد: صالح حمود (رئيسا) والسيد جوزيف خوري (نائبا) والسيدة غزالة صالح (سكرتيرة) والسيد عبد بدير (امينا للصندوق).

وقد ناقشت اللجنة جملة من المواضيع الهامة والمسؤوليات المنوط بهذه اللجنة تنفيذها في العام الدراسي الحالي بخدمة لطلابنا ودعما للمدرسة وهيئتها التدريسية وادارتها. كما وضع برنامج خاص لانخراط الطلاب في العمل التطوعي وللاسهام ماديا وتربويا في خدمة ابناء شعبنا.

وكان مجلس اولياء الامور الموسع قد اجتمع في وقت سابق وانتخب لجنة اولياء الامور الجديدة لهذه السنة والمكونة من الاخوة والاخوات: جوزيف خوري وغسان اغبارية ونهاد جريس وانيسة جبران وغزالة صالح وسالم مراوي وسميرة فلاح وعبد بدير وصالح حمود وفاتنة رحيل وسعيد سلامة ونسيم مشيعل وفتحي فوراني.

اليوم:

بلدية الرملة تبحث الاقتراح بالغاء وظيفة «مستشارها للشؤون العربية»

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي – يبت اليوم مجلس بلدية الرملة بالاقتراح الذي قدمه عضوا البلدية ميخائيل فانوس وأيوب المغربي بالغاء وظيفة «المستشار للشؤون العربية» لرئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس. وقد قال فانوس ان الجماهير العربية في الرملة وفي اسرائيل ليست بحاجة الى مستشار بعد اربعين عاما او بالاحرى الى سمسار بين السلطة والمواطن العربي بالاضافة الى ان تعيين المستشار هو تعيين سياسي محض كما انه يشكل عقبة في الحل السريع للمشاكل التي يواجهها العرب.

واضاف فانوس ان باستطاعة المواطنين العرب التوجه مباشرة الى السلطات لطرح المشاكل بدلا من المرور بعملية بيروقراطية كبيرة. هذا ونفى فانوس القول بان معارضة الوظيفة جاءت لاسباب شخصية ضد المستشار الحالي «فنحن نعارض وجود هذه الوظيفة بشكل مطلق بدون اية علاقة لشخص معين. فبدلا من تخصيص الاموال والمعاش للمستشار كان من الافضل تخصيصها لتعيين مستشارين تربويين او باحثين نفسيين لمساعدة الطلاب في المدارس».

«السيدة الحديدية»

● تتمة من ص ١ ●

مقابل (١٥٢) صوتا لمنافسها مايكل هسلتاين، وامتنع (١٦) عن التصويت. وكانت تحتاج لان تتقدم على منافسها بـ (٥٦) صوتا لتفوز عليه في الجولة الاولى.

واعلنت تاتشر، مساء أمس، في باريس أنها سترشح نفسها للدورة الانتخابية الثانية لرئاسة الحزب. وستجري الدورة الثانية، يوم الثلاثاء القادم. وستفتح هذه الدورة أمام كل النواب «المحافظين» الذين يرغبون في أن يترشحوا. ويغلق باب الترشيح غدا الخميس.

كما صرح مايكل هسلتاين، منافس تاتشر على زعامة الحزب، مساء أمس بانه سيترشح للجولة الثانية من الانتخابات.

وعبر هسلتاين عن امتنانه للدعم الذي لقيه من زملائه النواب. واضاف «نتيجة لذلك قررت ان اتابع».

وأذيع، في ساعة متأخرة، أنه تبذل محاولات لثني تاتشر عن قرارها بترشيح نفسها للجولة الثانية ولترشيح وزير الخارجية، دوغلاس هيرد، كبديل متفق عليه عن المتنافسين.

بمبادرة قسم التربية الاجتماعية:

نشاطات اجتماعية وثقافية في مدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من قسم التربية الاجتماعية في مدرسة ام الفحم الثانوية اليم اسبوع ثقافي شامل اذ قدمت يوم الخميس (٩٠/١١/١٥) مجموعة من المحاضرات حول المهن الطبية للصفوف العلمية تحدث فيها سكرتير صندوق المرضى (كوبات حوليم) السيد كامل رزق الذي ابرز دور مثل هذه المحاضرات لتوعية طلابنا من نواح قد تكون غير معروفة لديهم.

وكانت المحاضرة للدكتور احمد يونس فبين الامكانيات المتاحة للطلاب لتعلم اية مهنة طبية مثل «الفيزيوترابيا» والسكرتارية الطبية ومجالات طبية اخرى.

واليمت يوم السبت (١١/١٧) ندوة سياسية حول ازمة الخليج شارك فيها عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والشاعر محمود دسوقي ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، فتحدثوا عن الصراع القائم وتأزم المشكلة عربيا وعالميا مؤكدين انه يجب ان يكون الحل عربيا.

وفي يوم الاحد (٩٠/١١/١٨) التقى طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية مع طلاب مدرسة سخنين وذلك بدعوة مدرسة سخنين الثانوية.

وكان برنامج اللقاء مليئا بالفعاليات التربوية والثقافية.

ازمة الخليج تحتل صدارة ابحاث مؤتمر

منذ عام «ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لم يعودا الان عدوين بل شريكين. والتفاهم بينهما بلغ مستوى اصبحا معه مسؤولين معا عن السلام والامن على الارض».

واعلن غورباتشوف عن «استعداد الاتحاد السوفييتي للدخول من الان وحتى شهر او شهرين في مفاوضات حول مسألة الاسلحة التكتيكية النووية في اوروبا» التي يقل مداها عن ٥٠٠ كم.

وشدد الرئيس السوفييتي على ضرورة العمل من الان على اتخاذ «اجراءات ثقة شاملة جديدة للمضي قدما في نزع السلاح وتحقيق الوفاق في اوروبا». وقال ان ذلك يتم خاصة عبر «مد سريع وفوري لمحادثات فيينا» (فيينا – ٢) حول نزع الاسلحة التقليدية التي تشارك فيها الدول الـ ٣٤ اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وتوسيع نطاق هذه المفاوضات لتشمل السلاح البحري.

وقدم على الاخص عرضا لاجراء حوار حول الاسلحة النووية التكتيكية في اوروبا. وقال غورباتشوف «ان اقتراحنا بان نرى معا بوضوح ماذا تعني قوة الردع الادنى واين توجد الحدود التي تتحول بعدها قوة العقاب النووي الى قوة هجومية يدل على الاستعداد للتوجه نحو ازالة هذا النوع من الاسلحة على مراحل بدون تهويل الخلافات القائمة حول دور السلاح النووي عموما».

واعرب من جهة اخرى عن تأييده لاستئناف مفاوضات «السماء المفتوحة» فورا وهي صيغة لمراقبة الاسلحة وضعت على هامش محادثات فيينا ولم تنجح حتى الان في ان توضع موضع التنفيذ.

اما رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، فقد طالبت بالابقاء على «دفاع قوي» قائم على الاسلحة النووية للابقاء على السلام في اوروبا.

وقالت انه يجب عدم خلق كتل جديدة من خلال تشجيع انشاء بنى مماثلة في الشرق الاوسط مثلا. وقالت ان «هدف هلسنكي هو الانتهاء من الكتل وليس خلق كتل جديدة». واشارت الى ان دور المؤتمر سيكون «مثلا للاخرين».

ودعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، المؤتمر الى الدفاع عن المبادئ

● تتمة من ص ١ ●

الديمقراطية في الخليج بالعمل من اجل انسحاب العراق من الكويت.

– هذا وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية هوبير فيدرين، بان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ناقشا اساسا مسألة الخليج خلال اجتماعهما صباح أمس على هامش قمة المؤتمر.

واكتفى فيدرين بالتذكير في هذا الصدد بان «فرنسا وافقت على بدء محادثات بين اعضاء مجلس الامن لاعداد قرار جديد يجيز استخدام القوة» في نزاع الخليج مضيفا ان «هذه المحادثات بدأت بالفعل».

واشار المتحدث باسم الاليزيه الى ان ميتران تحدث، ايضا، عن ازمة الخليج مع الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

كذلك اثار ميتران موضوع الخليج مع رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبيرز، الذي استقبله صباح اليوم ذاته.

وعقد الرئيس السوفييتي صباح امس اجتماعا على انفراد مع رئيسة الوزراء البريطانية استمر حوالي خمسين دقيقة في مقر السفير السوفييتي في باريس.



هالو صباح الخير

مع د. الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية

سنبدأ، قريبا، بتنفيذ «برنامج شامل» لسد فجوة التمييز

● على أثر التصريحات التي نسبت الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. الكس بلاي، والتي نشرت في اسبوعية «هعير» توجهنا الى د. بلاي واجرينا هذا الحديث معه:

● *س: ما هو موقفك من لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء. وهل طالبت باخراجها خارج القانون؟*

– لقد قام هذان الجسمان على خلفية الضائقة المحلية الحقيقية. ولم اطالب ولم افكر باخراجهما خارج القانون. مع انه غير مقبول علي ان هيئات ذات خلفية محلية تأخذ على عاتقها مسؤوليات يقوم بها اعضاء الكنيست العرب.

● *س: ما هو برنامجك كمستشار جديد لرئيس الحكومة للشؤون العربية؟*

– اقول بكل وضوح انه لا توجد في جعبتي اية بشرى لثورة او طريق واضح لا يمكن الخروج عنه. ولكني احمل فكرتين اساسيتين سأعمل وفقا لهما:

اولاهما – انه يوجد نقص في البنية الاساسية للخدمات البلدية في الوسط العربي. ولذلك فان اي احتجاج تقوم به الجماهير العربية بهذا الخصوص هو صحيح. وارى ان مهمتي هي العمل على سد هذا النقص.

وثانيتهما – التطرف في الوسطين اليهودي والعربي ادى لفقدان الوسطين لقدرتهما على الاصغاء والاستماع احدهما للاخر واحتلت الاشاعات مكان ذلك. فمثلا قام احدهم بنسب فكرة ساقطة لي وهي انني انوي اخراج هيئات تمثيلية في الوسط العربي خارج القانون. اضف الى ذلك كوني اتادي بالتفاهم مع قيادات الجماهير العربية، بالرغم عن اختلاف في وجهات النظر. ومع ذلك يجب اقامة محادثات انسانية وثقافية وبهذه الروح سأعمل مع القيادات العربية.

● *س: من اين جاءت هذه المقولة؟*

– حسب رأيي فان مصدر هذه الاشاعة هو موقفي المعروف المعارض لقيام جسم معين بالدعوة لاضراب وسط كامل بين فترة واخرى. كما انني اعارض قيام جسم اخر بالدعوة للاضراب العام في البلاد، لا سيما في الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي!

● *س: ما هو رأيك بفصل العمال العرب على خلفية قومية وما هي الخطوات التي ستتخذونها لمنع هذه الظاهرة؟*

– ان قضية فصل العمال بغض النظر عن انتمائهم القومي هي قضية خطيرة جدا. وبشكل خاص تؤثر في نفسي ضائقة عمال عرب في احد مصانع نتانيا وفصلهم لكونهم عربا. وسوف اقوم بفحص موضوع فصل هؤلاء العمال المخلصين لعملهم مع ادارة المصنع والعمل على اعادتهم.

● *س: هل هناك خطة عينية لسد فجوة التمييز تجاه الوسط العربي؟*

– نعم. نقوم باعداد برنامج لسد هذه الفجوة. ويبدأ هذا البرنامج باتخاذ دفعة قوية. وسوف تبدأ بتنفيذه في القريب العاجل وهناك ثلاثة مجالات ستقوم بالتركيز عليها:

الاول – زيادة الاستثمارات في الوسط العربي وذلك بواسطة اعطاء قروض طويلة الامد وقسم اخر عن طريق اعطاء الهبات ايضا. ويجري الان انهاء التفاصيل التقنية لتنفيذ البرنامج.

الثاني – تسوية قضية الاراضي مع البدو في الجنوب.

الثالث – زيادة الاهتمام بالقضايا والحاجات الدينية للطائفتين الاسلامية والمسيحية في البلاد.

● *س: ما هو موقفك من ظاهرة اغلاق الصحف في الوسط العربي؟*

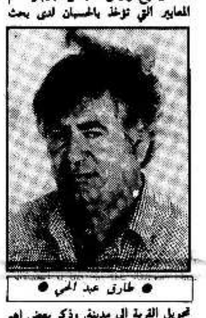
– انا ضد اي مس بحرية الصحافة واحترم حق الغير بالتعبير عن رأيه بحرية. اما بالنسبة للامثلة التي ذكرتها فقد حدثت قبل تسلمي الوظيفة ولم ادرس اسبابها.

● جهاد عقل ●

الطيرة تستعد لاستقبال لجنة تحويلها الى مدينة

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – طلب رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، يوم امس، من مديري المدارس في البلدة الاجتماع مع «لجنة تحويل الطيرة الى مدينة» لدى زيارتها للبلدة يوم ٩٠/١٢/٥ والرد على اسئلة اعضائها حول المواضيع التي يثيرونها.

جاء هذا ضمن كلمة افتتح بها رئيس المجلس اللقاء المشترك مع مديري المدارس، الذي جرى في قاعة المجلس وحضره السادة سيف الدين عراقي، مدير المدرسة الثانوية ومحمود عبد الحي، مدير مدرسة «الزهراء» وفضل عراقي، مدير مدرسة الغزالي، ونعيم منصور، مدير مدرسة «المنار» للتعليم الخاص. كما حضر الاجتماع، ايضا، المسؤولون عن مختلف الاقسام في المجلس المحلي.



● طارق عبد الحي ●

وشرح رئيس المجلس، بايجاز، اهم المعايير التي تؤخذ بالحسبان لدى بحث تحويل القرية الى مدينة. وذكر بعض اهم المعايير المتوفرة في بلدة الطيرة والتي تخولها اهلية التحول الى مدينة. منها المعايير الطوبوغرافية ومنها الثقافية والاجتماعية. فمثلا الى جانب شبكة المدارس الواسعة في الطيرة، توجد مدرسة للتعليم الخاص واخرى للمعوقين عقليا وكلية عربية وفرع للمعاهد الامريكية. وهذه جميعها تخدم المنطقة كلها. كما ان المدرسة الثانوية تستقبل قرابة نصف طلابها من خارج البلدة.

كما اشار الى وجود مصانع معينة في الطيرة مثل مصنع للبلاستيك والجلد والحقائب والمخللات. وفيها حوانيت على غرار «السوبرماركت». وفي الطيرة مشروع للمجاري وشبكة لتصريف مياه الشتاء وشبكة طرق متكاملة ومركز صحي يضم عيادة عامة وعيادة للطب النفسي وفيها العديد من العيادات الطبية العامة وطب الاسنان وغير ذلك.

هذا وطلب رئيس المجلس، من مدراء المدارس، التعاون مع المجلس على انجاح حملة النظافة التي يقوم بها المجلس حاليا.

ويفيد مراسلنا بان مديري المدارس اعربوا عن استعدادهم للقاء اعضاء لجنة تحويل الطيرة الى مدينة وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة عن الوضع فيها. كما ابدوا استعدادهم للمشاركة مع طلابهم في حملة النظافة على ان يبدأوا بهذه الحملة اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

ازاء اصرار الاتحاد

● تتمة من ص ١ ●

لازمة الخليج فان مسألة اتخاذ قرار جديد «لم تكن الهدف».

واضاف ان «ايا من الطرفين لم يقرر طلب اتخاذ قرار... لم نصل الى لحظة اتخاذ القرار بعد» مشيرا الى ان الولايات المتحدة لم تضع الى الان تصورا لبنود القرار ولم تحدد موعد طلبه وهي تواصل مناقشاتها مع حلفائها.

وقالت فيتزووتر «لدينا اتفاق مبدئي على انه لا يمكن استبعاد اللجوء الى القوة» مؤكدا مرارا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «متحدان» في مواجهة العراق.

واشار الى ان واشنطن وموسكو تريدان حلا سلميا لكنهما متفقتان على انه «من غير الممكن مكافأة العدوان» وانهما تنويان مواصلة جهودهما لتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب العراق.

وقال المتحدث الرئاسي السوفييتي ايغناتنكو ان غورباتشوف اكد وجوب العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل اجتياح الكويت.

ودعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مرة اخرى الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الانسحاب من الكويت والافراج عن جميع الرعايا الاجانب والسماح للسفارات في الكويت بالعمل في شكل طبيعي، وفق ما ذكرت فيتزووتر.

هذا والغى البيت الابيض مؤتمرا صحفيا مشتركا اعلن عقده في ختام محادثات بوش – غورباتشوف.

وكان غورباتشوف اعلن طبيعة التوجه في بداية اللقاء حين دعا الى «الصبر»، اذ قال: ان يكون المرء «صبورا» فذلك لا يعني «انه يتراجع». والتقى في هذا التوجه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار في شأن القيام بكل ما يمكن لايجاد حل سلمي لازمة الخليج، وفق ما علم لدى مصدر قريب من دي كويلار الذي التقى امس الاول (الاثنين) الزعيم السوفييتي.

واوضح الناطق باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، من جهته ان باريس اعطت موافقتها على بدء المناقشة حول قرار جديد للامم المتحدة يجيز اللجوء الى القوة ضد بغداد بدون ان يعطي رأيا مسبقا حول نتيجة النقاش.

وقال فيدرين مصححا بعض المعلومات التي ادلى بها مصدر امريكي وفيها ان فرنسا وافقت على نص يجيز اللجوء الى القوة ان النقاش حول مشروع قرار بدأ للتو وان اي اتفاق لم يتم التوصل اليه حول نص له.

مقتل ضابط اسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

قرب شبعا الواقعة في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

والتقى احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية في بلدة راشيا (جنوبي القطاع الاوسط لسهل البقاع) مقاتلا فلسطينيا اصيب بجراح طفيفة عرف عن نفسه بانه قائد هذه المجموعة المكونة من خمسة مقاتلين والتي كانت تحاول التسلل الى اسرائيل عند اعتراضها.

واوضحت الشرطة اللبنانية من جهتها ان الاشتباك وقع قرب بلدة عين عطا الواقعة على بعد حوالي عشرة كم من الحدود السورية – اللبنانية وسبعة كم شمالي «الحزام الامني».

وقالت الشرطة ان حوالي خمسين جنديا اسرائيليا انزلتهم طائرة هليكوبتر الليلة قبل الماضية كانوا يقيمون حواجز في هذا القطاع عندما اعترضوا المجموعة الفدائية.

واضافت الشرطة ان الاشتباك استمر خمس ساعات وان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة والقت صواريخ مضيئة.

●● مع تصاعد ضجيج الحرب والعداء الفاشي:

اكثر من همسة في أذن القوى الدمقراطية اليهودية!

● بقلم: د. احمد سعد ●

●لا يمكن الا ان نبارك ونرحب باللقاء التشاوري الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي بين ممثلين من «لجنة المتابعة» وحركة «سلام الآن». فموضوع التداول كان التنسيق وتنظيم الكفاح المشترك اليهودي - العربي، لمواجهة المد العنصري - الفاشي منفلت العقال، والتفكير المشترك بوسائل التصدي للجم تفشي هذا السرطان المميت. فخطر المد العنصري الفاشي قد تخطى حدود العداء المنهجي والاعتداءات المنظمة الدموية ضد العرب والدعوة لترحيلهم. الخطر اصبح يهدد القوى الدمقراطية اليهودية في عقر دارها. والقضية لا تقتصر على التهديد بالتصفية الجسدية والاعتداء والنباح المستيري على هذا النائب اليساري او تلك الشخصية الدمقراطية. بل اعمق من ذلك. القضية ترتبط بتحولات منهجية في المجتمع الاسرائيلي بدأت تبرز بعض ملامحها ومظاهرها في الحياة العملية، وتهدد مستقبلها، في ظل تصاعد قوى اليمين والعنصرية والفاشية، في اروقة السلطة وخارجها، بإزالة الرتوش المتبقية عن جبين الدمقراطية البرجوازية الاسرائيلية. فالتوتر الاجتماعي الذي يرافق عملية استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة، وتشريع القوانين العنصرية في مجال العمل وغيرها، وفرض قوانين الاكراه الديني (الاتفاق الحكومي مع «اغودات يسرائيل» المتعصبة والمتزمتة دينيا)، هذا وغيره يعتبر من ملامح المخاطر الجدية المقبلة، التي تتطلب التفكير بجدية حول اهمية ، وحتمية صقل صفوف الكفاح المشترك اليهودي - العربي، ومن هذا المنطلق رحبنا ونرحب وندعو لتنظيم وتنسيق الكفاح اليهودي - العربي ضد العنصرية وجرائم سوائبها. نرحب وندعو ونشارك في معارك كفاحية يهودية - عربية ضد مظاهر العنصرية والفاشية، ولكن، هذا لوحده لا يكفي. فالمخاطر الجدية، بالنسبة للعرب واليهود، تتطلب من القوى الدمقراطية اليهودية وقوى «اليسار الصهيوني» من «مبام» و «راتس» و «شينوي» وحتى «جماعة المعراخ» اعادة النظر في مواقف تبنتها ادت وتؤدي الى تعزيز خلفية المد العنصري والفاشي والى اضعاف جبهة النضال ضدها. واتركز على ثلاثة مواقف اساسية - حسب رأيي - يحتضنها «اليسار الصهيوني» وتؤلف خنجرا في ظهر جبهة الكفاح الجدي ضد العنصرية والفاشية.

■■ الموقف من الولايات المتحدة الامريكية والعلاقة معها:

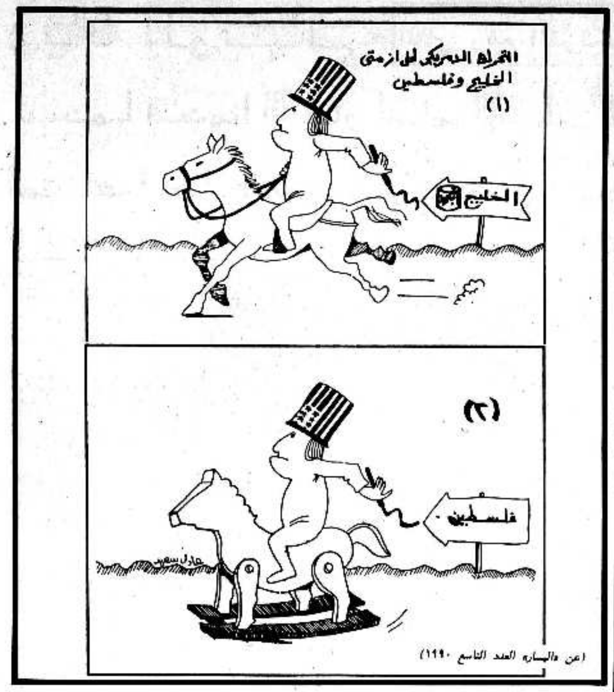
لا اريد العودة الى التاريخ، فالواقع يؤكد انه في تحديد الموقف من الولايات المتحدة الامريكية وعلاقة التبعية الاسرائيلية معها، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، لا توجد فوارق جدية بين احزاب «اليسار الصهيوني» وباقي احزاب التشكيلة الصهيونية. فالتواطؤ مع السياسة الامريكية والانسجام مع الاستراتيجية الامريكية في منطقتنا وكونها تعتبر من السمات البارزة لموقف احزاب «اليسار الصهيوني». ولهذا لم يكن غريبا حماسها الشديد لاتفاقات «كامب ديفيد» وغيرها من المشاريع التآمرية الامريكية. وجلت هذه الاحزاب يافطة «الأمن» لتبرير سباق التسلح وتحويل اسرائيل الى ترسانة حربية ترعى المصالح الامبريالية في المنطقة. وهذا هو الموقف الذي تتبناه اليوم من الازمة في منطقة الخليج ودور اسرائيل الحليف الاستراتيجي لواشنطن في هذه الازمة. فرغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر ونصف على انفجار الازمة واتضاح الهدف المركزي لواشنطن باقامة حلف عسكري - سياسي لحماية مصالحها، رغم ذلك لم تتراجع احزاب «اليسار الصهيوني» عن مواقفها المتواطئة مع العدوان الامريكي. وهذا الموقف المتواطئ، جعلها تركب هودج التحريض ضد قيادة الشعب العربي الفلسطيني وكأنها تؤيد اجتياح العراق للكويت وتشكك بمصداقية كفاح م.ت.ف ومثل هذا الموقف ادى ليس فقط الى زيادة عربدة اليمين السلطوي وسوائب العنصرية وقوى الفاشية، بل قدم شكلا من المصداقية لموقف حكومة شمير - شارون - غنولا كوهين المؤيد والمشارك في المخطط الاستراتيجي الامريكي في الخليج، والى تصعيد جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة. والانكى من ذلك، ان الاحزاب اليسارية الصهيونية لا تحرك ساكنا امام تصعيد وتيرة سباق التسلح وجر اسرائيل اكثر للمشاركة في البرنامج الاستراتيجي الامريكي التي بموجبه تتحول اسرائيل الى مخزن احتياطي للاسلحة الامريكية والى مخفر اساسي في المحور العسكري - السياسي التي تعمل واشنطن على اقامته. ان خطر الانفجار يهدد المنطقة وقد تشعل اسرائيل الفتيل من جهتها. والسؤال هو: لماذا لا تحرك احزاب اليسار الصهيوني ساكنا؟! لقد علمت التجربة، وفي اسرائيل ايضا، ان تصعيد المد الفاشي - العنصري يرتبط «بحبل سرة» زيادة سباق التسلح والعسكرية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي. والمحك لمصداقية الموقف لاجتثاث جذور العنصرية والفاشية يكمن في الكفاح ضد المخططات الاستراتيجية الامريكية المعادية لمصالح شعوب المنطقة ومنها اسرائيل، ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

■■ الموقف من الجماهير العربية في اسرائيل:

ان المد العنصري - الفاشي المنفلت العقال في الظرف الراهن يعتبر الابن الشرعي لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري والتوسع الكولونيالي التي تنتهجها الاوساط الرسمية الحاكمة. والنضال ضد مظاهر العنصرية والفاشية يجب ان يوجه سهامه ليس فقط ضد قطعان العنصرية وسوائب الفاشية بل ايضا الى النهج الرسمي العنصري. النضال ضد العنصرية والفاشية يجب ان يتخطى الحواجز القومية والايديولوجية. هذا ما تمخضت عنه تجارب الشعوب والبلدان التي دفعت الثمن الباهظ جراء جرائم الفاشية والنازية والعسكرية. رحبنا ونرحب بموقف «سلام الآن» في السنة الاخيرة الذي هدم العديد من الحواجز من طريق الكفاح المشترك اليهودي - العربي، والذي كان يشترط الهوية الصهيونية للمشاركة في الفعاليات النضالية. ومن هذا المنطلق نوجه اكثر من همسة الى آذان «مبام» و «راتس» و «شينوي» وغيرهم الذين يشترطون الهوية الصهيونية كأساس للتحالفات. فمجابهة السرطان العنصري ومخاطر الفاشية والاحتلال الكولونيالي تتطلب التنازل عن هذا الشرط الذي يعني حرمان العرب واعداء الفكر والممارسة الصهيونية من المشاركة في تنظيم قوى الكفاح. فمصلحة انجاز السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني والمساواة والدمقراطية ومواجهة العنصرية والفاشية تحتم قيام اوسع تحالف كفاحي يهودي - عربي وعلى مختلف الاصعدة والمستويات.

■■ الموقف من الهجرة اليهودية الواسعة:

لا اريد نقاش احزاب «اليسار الصهيوني» حول حماسهم الكبير للهجرة واستيعاب المهاجرين. فهم يغترفون موقفهم من نفس النبع الفكري الصهيوني لباقي الاحزاب الصهيونية. ولكن اود توجيه الانظار الى بعض الاخطار التي بدأت تقرع الابواب وتشعل اكثر من ضوء احمر. واكتفي بوضع الأصبع على بعض هذه المخاطر. فالحقائق والمعطيات تؤكد ان الهجرة الواسعة لاسرائيل في ظل الركود الاقتصادي والبطالة الواسعة ومحدودية الامكانيات الاقتصادية تؤلف اكثر من منبع واحد للشر والمآسي السياسية والاجتماعية حاضرا ومستقبلا. فخطر الهجرة لا يقتصر على استغلالها من قبل الحكومة لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة بل ايضا على مختلف نواحي ومسار التطور في داخل اسرائيل. فخلال السنة والنصف الماضية، منذ بداية الهجرة اليهودية الواسعة، وتحت يافطة استيعاب المهاجرين الجدد، يزداد المد العنصري - الفاشي و «الترانسفيري» المعادي للعرب. واصبح مبدأ «العمل العبري» - العنصري والدعوة الصريحة لترحيل العرب من الشعارات المتداولة رسميا، وتشريعها (بطرق ثعلبية)، وشعبيا والمجسمة في الحياة العملية. وهذا ما تعكسه نسبة البطالة العالية بين العمال والمستخدمين العرب، وتحت اليافطة نفسها بدأت تبرز ملامح التوتر الاجتماعي في المجتمع اليهودي. لاول مرة، اذا لم يوافق على اقتراح وزير «الامن» ارنس بزيادة الميزانية العسكرية المباشرة بـ (١,٥) مليار شيكل، تحتل ميزانية استيعاب المهاجرين الجدد البند الاول في الميزانية الجديدة للعام (١٩٩١) - حوالي ١٩٪ من مجمل نفقات الموازنة. وهذا يعني تمويل الهجرة على حساب الاقتطاع من لقمة الجماهير الكادحة ومداخيلهم وعلى حساب الخدمات الجماهيرية من صحة وتعليم ورفاه اجتماعي مما سيؤدي الى زيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي، خاصة بين اوساط احياء الضائقة وبلدات الفقر والجماهير العربية. ان الهجرة الواسعة تؤلف عمليا، في الظروف الراهنة من الازمة والبطالة احد مصادر التغذية لقوى العنصرية والفاشية. ومصلحة التطور والحياة والدمقراطية تتطلب من اليسار الصهيوني ان يتخذ موقفا جديا من مخاطر الهجرة الواسعة التي لا تغرز انيابها في جسم ومصير الجماهير العربية فحسب.



(عن «اليسار» العدد التاسع ١٩٩٠)

ليس امام الشعب الفلسطيني من خيار الا مواصلة الانتفاضة مهما ارتفع الثمن



(الكلمة التي القاها الاستاذ تيسير العاروري، المحاضر في جامعة بيرزيت والذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وذلك في اليوم المخصص لفلسطين ٩٠/١١/١٤ في مهرجان حوض البحر المتوسط السنوي الثالث الذي اقيم في مدينة «جراس» في فرنسا)

● تيسير العاروري ●

□ برنامج السلام الفلسطيني ينطلق من الشرعية الدولية □ العائق الوحيد الذي يمنع السلام هو حكومة اسرائيل □ موقف الفلسطينيين من ازمة الخليج تعرض لتشويه شديد □ نحن كشعب يعاني من الاحتلال لا يمكن ان نوافق على احتلال شعب آخر □

●في هذا اليوم يكون قد اكتمل عامان كاملان على انتهاء اعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشر التاريخية الذي اعلن بيان استقلال دولة فلسطين الدمقراطية، وكذلك برنامج السلام الفلسطيني الذي عرف فيما بعد بمبادرة السلام الفلسطينية.

وخلال عامين كاملين انقضيا منذ ذلك، يناضل الشعب الفلسطيني من خلال انتفاضته الجبارة في المناطق الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل، او ما اعتدنا ان نسميها الآن بأراضي دولة فلسطين المحتلة، وكذلك قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية م.ت.ف من خلال نشاطها السياسي والدبلوماسي، من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط، لاحقاق سلام عادل ودائم وأمن ثابت متين لكل شعوب ودول المنطقة.

والعائق الوحيد، وفعلا الوحيد، الذي يمنع تحقيق السلام في المنطقة هو حكومة اسرائيل المدعومة بدون حدود او تحفظات من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

ينطلق برنامج السلام الفلسطيني من الشرعية الدولية، اي قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية ومسألة الصراع العربي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط. وبناء على ذلك نص برنامج السلام الفلسطيني على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة واقامة دولة فلسطينية مستقلة ودمقراطية على هذه الاراضي تكون عاصمتها مدينة القدس الشرقية (وبالمناسبة فان هذه الاراضي تمثل ٢٣٪ من اراضي فلسطين الانتدابية اي حتى عام ١٩٤٨ عند قيام دولة اسرائيل في حين اعطى قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ٤٤٪ من مساحة فلسطين للدولة العربية).

ثم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص. واقامة علاقات سلام كاملة بين دولتي فلسطين واسرائيل وتوفير كل الضمانات الدولية الضرورية لحماية امن وحدود كافة دول المنطقة بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل.

ويشير برنامج السلام الفلسطيني الى ان الطريق لتحقيق هذه الخطة يتم من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالاضافة الى كافة الاطراف المعنية في المنطقة ومن ضمنها م.ت.ف، كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان برنامج السلام الفلسطيني هذا، بالنسبة لنا، هو خيار استراتيجي وليس تكتيكا سياسيا. ولذلك فنحن لسنا على استعداد للتخلي عنه ولا في اي ظرف من الظروف، ولا تحت اي ضغط او مزاودة من اي طرف كان. وسنستمر ببذل كل الجهود وبكل الطرق الممكنة لاحضار اسرائيل الى طاولة المفاوضات.

غدا هو الخامس عشر من نوفمبر، وسيحيي الشعب الفلسطيني في كافة اراضي دولة فلسطين ذكرى مرور عامين على اعلان الاستقلال الفلسطيني وعلى برنامج السلام الفلسطيني. وسنعرف بعد غد حجم التضحيات التي سيكون قد قدمها الشعب الفلسطيني خلال هذا اليوم ثمن نضاله من اجل تحقيق برنامج السلام. ثمن نضاله من اجل حريته واستقلاله وحقه في تقرير مصيره، ومن اجل السلام القائم على العدل.

من هم المرشحون لينضموا الى قافلة الشهداء، وكم عددهم؟ من هم الجرحى وكم عددهم؟ من هم الذين سيتحولون الى مقعدين ومشوهين الى الابد وكم عددهم؟ بيوت من سينسفها جيش الاحتلال؟ اعداد اشجار الزيتون والحمضيات التي ستقتلها جراقات جيش الاحتلال ومن اصحابها؟ كل ذلك سنعرفه بعد غد. وسترتفع قوائم تضحيات الشعب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة المجيدة قبل ٣٥ شهرا، قفزة جديدة الى الاعلى. في حسابات اولئك الذين يرصدون الانتفاضة ويتابعونها ستضاف ارقام جديدة. ولكن خلف كل رقم جديد تقف مأساة انسانية قد لا تزيل آثارها عشرات السنين. كل منها قد تصلح لموضوع رواية انسانية خالدة تحتاج فقط لقلم همنغواي او فيكتور هيغو او دوستويفسكي او اراغون ليخلدها الى الابد.

لن اتعبكم في سرد الارقام عن حجم التضحيات الفلسطينية في سنوات الانتفاضة الثلاث. فهي طويلة وكثيرة وتشمل كافة جوانب حياة الانسان. ولكني اريد ان اقول لكم فقط الحقيقة التالية: وهي انه لم تبق الآن فعليا اية عائلة من عائلات شعبنا قليل العدد في المناطق المحتلة (فهو فقط حوالي ١.٧ مليون انسان، الا واصيبت وقدمت تضحيات (شهيد، معوق، جريح، سجين، بيت منسوف، اشجار مقتلعة، اثاث المنزل المحطم.. الى آخر القائمة الطويلة). وبذلك فهناك ثأر شخصي بين كل عائلة وبين الاحتلال، الى جانب المسألة الوطنية العامة مسألة الحرية والاستقلال الوطني.

وهذا واحد من الاسباب الكثيرة التي تخلق التصميم عند كافة طبقات المجتمع الفلسطيني في المناطق المحتلة على مواصلة الانتفاضة حتى تحقيق الانتصار: تحقيق الحرية والاستقلال الوطني والدولة، رغم كل همجية وبطش جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وليس امام الشعب الفلسطيني اي خيار أو طريق آخر من اجل نيل حريته الا مواصلة الانتفاضة مهما ارتفع ثمن ذلك. الشعب الفلسطيني مصمم على عدم اضاعة هذه الفرصة الثمينة لنيل حريته. اقصد فرصة الانتفاضة. فقد احتاج الشعب الفلسطيني الى عشرين سنة قضاها تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وعشرين سنة اخرى قبل ذلك من التشرد والعذابات والحرمانات والاذلال بعد ان شرد من وطنه عام ١٩٤٨ ، ليكتشف هذا التكتيك الفعال في النضال ضد اسرائيل. اقصد التكتيكات المتبعة في الانتفاضة، والتي كان لها اثر حاسم في تغيير موقف الرأي العام العالمي لمصلحة الشعب الفلسطيني، بعد ان كان يقف اكثر الى جانب اسرائيل ويؤيدها، كونها استطاعت ان تخدعه وتضلله لفترة زمنية طويلة بان صورت نفسها على انها ذلك البلد الصغير الضعيف في بحر البلدان العربية التي تريد ان تدمرها وتبتلعها.

واذا كانت الانتفاضة تظهر الآن اقل بكثير على شاشات التلفزيون وفي وسائل الاعلام العالمية، لانشغاله بأشياء اخرى، ولأسباب اخرى كثيرة ايضا لا اريد الخوض فيها، الا ان ذلك لا يعني ان الانتفاضة قد تراجعت، او ان بطش جيش الاحتلال اصبح اقل. فعلى العكس من ذلك تماما، كلما غابت الانتفاضة عن شاشات التلفزيون، اصبحت وسائل بطش جيش الاحتلال اكثر قسوة وهمجية. كون اسرائيل تخاف وتتأثر من تغطية الاعلام لممارسات جيشها. وخير دليل على ذلك هو ما حصل ولا يزال يحصل الآن خلال الاسابيع الاخيرة الماضية: مجزرة مخيم البريج في غزة ثم مجزرة المسجد الاقصى في القدس وما بعدها.

كذلك فاننا كفلسطينيين نطالب الآن بحل ضروري ومستعجل، الى ان يتم التوصل الى حل شامل لقضية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، نطالب الامم المتحدة والمجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للسكان من بطش الجيش الاسرائيلي وقطعان المستوطنين والجماعات الفاشية المتطرفة مثل جماعة متير كهانا وغيرها. وذلك من خلال ارسال قوات دولية تابعة للامم المتحدة لتحل محل الجيش الاسرائيلي في المدن والقرى والمخيمات وتتولى حماية السكان.

وفي هذا، في نظري وفي نظر شعبنا وفي نظر الكثيرين امتحان لمصداقية الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والولايات المتحدة وغيرها. حيث سيظهر اذا كانت الشرعية الدولية واحدة في كل مكان. هل هي في فلسطين مثل الخليج ام لا؟! هل هناك مقياس ومعيار واحد للشرعية الدولية ام عدة معايير. هل الاحتلال الذي عمره ٢٣ سنة اقل اهمية برأي مجلس الامن من الاحتلال الذي عمره ٣ اشهر؟! وهل الدم الفلسطيني ارخص من نفط الخليج او على الاقل بنفس الثمن؟! فنحن لا نطالب ان يكون اغلى لاننا نعرف مسبقا بأن بوش وتاتشر لن يوافقا على اعتبار الدم الفلسطيني اغلى من نفط الخليج.

وما دمنا قد وصلنا بحديثنا الى النفط والخليج، فلا بد من توضيح موقف الفلسطينيين وموقف م.ت.ف، من ازمة الخليج، خاصة وان هذا الموقف قد تعرض لتشويه شديد في الاعلام، بشكل متعمد مسبق من قبل اسرائيل والولايات المتحدة ومصر وحلفاؤهم الآخرون في ازمة الخليج، وذلك كوننا قد رفضنا المشاركة في خلق المظلة والتهيئة والتبريرات لانزال وتواجد القوات الامريكية في شبه الجزيرة العربية. اي المشاركة في المسرحية التي اعدها الامريكان والمصريون والسعوديون لقطع الطريق على الحل العربي لازمة الخليج وتمكين الجيوش الامريكية من تثبيت اقدامها قرب آبار النفط.

نحن بالطبع كشعب يعاني من الاحتلال لا يمكن ان نوافق على احتلال شعب آخر. وكوننا نطالب بحقنا في ممارسة تقرير المصير فلا يمكن ان نؤيد حرمان شعب آخر من حقه في تقرير مصيره. واريد هنا ان اذكر بأن اكثر من ٢٥٪ من سكان الكويت قبل احتلالها من قبل الجيش العراقي هم من الفلسطينيين.

ان حقيقة الموقف الفلسطيني عبر عنه الموقف الرسمي بقيادة م.ت.ف وكذلك قيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وايضا من خلال النشاط المكثف لـ م.ت.ف. لايجاد حل عربي ومن خلال مشروع الحل الذي بادرت اليه اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والذي نص على:

اولا: انسحاب الجيش العراقي من الكويت ووضع قوات عربية بديلة مكانه. وتهيئة الظرف لاعطاء الشعب الكويتي حقه في ممارسة تقرير مصيره.

ثانيا: انسحاب كل القوات الامريكية والاجنبية (البرية والبحرية والجوية) من السعودية والخليج ووضع قوات عربية تحت علم الامم المتحدة مكانها.

ثالثا: حل كافة القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت عن طريق المفاوضات وبما يخدم مصلحة الشعبين الاقتصادية والامنية.

رابعا: الربط بين مسألة ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط على اساس عدم جواز تجزئة الشرعية الدولية. وذلك من خلال ضمانات من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالالتزام بعقد المؤتمر الدولي لحل قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان المسألة المركزية الآن فيما يتعلق بأزمة الخليج هي في كيفية منع وقوع الحرب والوصول الى حل الازمة من خلال تسوية سلمية، وذلك لأن الحرب في حالة وقوعها، بالاضافة الى ما ستسببه من خسائر بشرية فانها ستترك آثارها المدمرة على جميع شعوب المنطقة.

عراقيات

حزب «اغودات يسرائيل» انضم الى الحكومة:

كانت عايزه شحار فعفّرها!

●أمة الشجعان، كما يسميهم اخواننا الفلسطينيون وغيرهم، فيضيفون له كلمة أخرى ويصبح «شحار الدست». وشحار الدست هنا هو قبول حكومة شمير بشروط «اغودات يسرائيل» للانضمام اليها. الا تخجلون «يا اغوداه»؟ الم يكن خير لكم ان تبقوا جانبا كما فعلتم طوال الوقت؟

لقد قررتم الانضمام لهذه الحكومة وهي في أوج قباحتها. فكل اعضائها تقريبا، يجر كل واحد منهم خلفه ذيلا دون ان يخجل.. ولنبدأ بالرئيس:

جاء رئيس الحكومة هذا الاسبوع يرغي ويزبد ويسب ويشتم مراقبة الدولة، مريم بن فورات، لأنها عملت بما يمليه عليها ضميرها وواجبها والقانون، وهاجمها اسحق شمير هجوما عنيفا، يريد بذلك التحرش بآخر ما تبقى من دمقراطية في هذه البلاد.

لكن ماذا قالت مريم بن فورات؟ لقد نبهت المسؤولين بقولها: ها انتم تنادون سنين عديدة بشعار «ابعثوا شعبي» وعندما بعثوه، وقفتم مصعوقين وتركتم «شعبي» بلا مأوى، بلا عمل، ومن وجد عملا، يكون على حساب سكان البلاد من الذين يسكنون الخيام وسط المدن، وبالاساس على حساب العمال العرب. لماذا ارغمتموهم، وتريدونهم القدوم بهذه الاعداد الكبيرة، وها هم يقفون «عظم سمك» في بلاعيمكم.

ولدى مراقبة الدولة، مستندات تثبت ادعاءاتها، وعلاوة على ذلك ليس صعبا ان يرى المرء القادمين الجدد وهم في محنتهم، وهل يصعب على الناس مشاهدة الخيام المنصوبة في المدن؟ ام انك يا حضرة رئيس الحكومة تفكر ان الناس قد اصبحوا صما بكما لا يرون ولا يشعرون؟

وهذا الوزير الثاني، درعي، مع سبعة ملفاته المعدة للقضاء. فهل سمعت يا قارئي العزيز عن محاكمته؟ او انها ستقوم بعد عمر طويل كما ذكرنا سابقا؟

لقد غاب درعي عن اذهاننا، وكدنا لا نذكره الان لولا ان وزيرا آخر «خايف الله مثله» منهم بنفس التهم، ذلك هو افنير شاكي من «المفدال»، وبين المفدال وحزب «شاس» قرابة كما تعلمون.

لقد نفى شاكي ما نسب اليه، ولكنه ليس اول نفي لما نسب اليه.. حتى «طلعت الجيفة تفطه».

وهالك وزير آخر «خائف الله ايضا»، وهو اسحق بيرتس، الذي يزور موسكو حاليا، جاء يلطم الخدين ويعيّط قائلا: «اسمعوا يا ناس ان ثلث القادمين الجدد واكثر من روسيا ليسوا يهودا، ان ذلك يؤلمني اشد الألم - قال بيرتس - وان ذلك بكاء للاجيال؛ ثم اضاف علينا ان نفحص «القادمين الجدد» ونزودهم بتأشيرات من السلطات الاسرائيلية تثبت انهم «يهود، ابا عن جد».

ليس الموضوع هو اثارة قضية الهجرة ولكن اصل البلاء هو فحص حكاية «ابا عن جد»!

هل نسيتم الماضي القريب يا هؤلاء؟ هل نسيتم من فحصكم ابا عن جد؟ كيف يجرؤ وزير يهودي، يمثل شعبا نكب وتحطم بسبب هذا الشعار الممجوج الخسيس، شعار «ابا عن جد» بأن يتبناه ويشهره في وجه الناس؟ فهل «لبستم الكتان ونسيتم اللي كان وما كان»؟ كم «شحار دست» حسبنا حتى الآن؟ أربعة؟

وهذا الخامس: ان وزير المالية، اسحاق موداعي، الذي قرر هذا الاسبوع ان ينضم الى «عرب الهزيل» او «عرب العزازمة» او «عرب الهيب» مع احترامنا لهم جميعا، فركب الوزير الجمل، وها هي صورته («يديعوت احرونوت» ٩٠/١١/١٣) يسير الهوينا على ظهر الجمل، «فرحان مبسوط آخر حلاوة»، ولم لا؟

ألم يرفع اسعار الحليب ومشتقاته مرتين في اسبوع واحد؟

ألم يوقف الدعم الحكومي للبيض؟ الم يرفع سعر الخبز والدقيق مرتين في شهر واحد؟ الم ترتفع اسعار الحاجيات الضرورية الاخرى الى «سابع سماء» في اثناء ولايته القصيرة؟ فلم لا يسير متهاديا على ظهر الجمل وكأنه ملك زمانه؟

لقد «هجم» موداعي على مستوى معيشة الشعب بهدوء تام «ستطاوي» دون ان يشعر احد، وكانت اخبار رفع الاسعار تأتي في آخر النشرة وكأنها خبر تافه لا قيمة له.

فكرت بعض الوقت ان في «الاغوداه» بعض من يفكر بعقلانية، فاذا بهم خلو من ذلك. بماذا اغراكم اسحق شمير لكي تنضموا الى حكومة بقانون الخنازير؟ ام بقانون منع المواصلات ايام السبت؟ تلك القوانين التي تذكرنا بالقرون الوسطى والتي اكل الدهر عليها وشرب، والتي ربما لا تثبت الا فترة قصيرة من الزمن وسيكنسها التطور الطبيعي للمجتمع. ان حكومة شمير التي قررتم الانضمام اليها هذا الاسبوع تعاني من ازمة حادة وهي في اشد حالات ضعفها، وان كانت تظهر للملأ وكأنها قوية بينما يواجهها الرأي العام الداخلي الذي يكشف عورتها يوما بعد يوم. فهو لم ير انها حلت اية مشكلة من مشاكله، وهو لا يسمع منها الا عياط رئيسها وهو يرتجف، بكلمات طنانة وشعارات فارغة لا تطعم خبزا، وان غضب الرأي العام الداخلي، وان كان لا يظهر للعيان حتى الآن، الا انه ينخر فيها حتى العظم.

أما من الخارج فهي تواجه ضغطا عالميا شديدا، حتى من ولي نعمتها امريكا. وذلك نتيجة اعمالها في الضفة والقطاع. وكل محاولاتها الفاشلة للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني.

اذن، يا «اغوداه» مالكم ولهذا الانضمام في هذا الوقت بالذات؟

لقد اغراكم اسحق شمير بعدد من نواب الوزراء، فالى متى تبقى مثل هذه المقاييس اسبابا لدخول الحكومة او عدم دخولها؟ ان عملكم هذا قد ساعد حكومة شمير ان تتنفس ولو لبعض الوقت، ويعطيها فرصة اخرى لتعيث بالارض فسادا. وفي هذا يا حزب «الاغوداه» مسؤولية جسيمة سيحاسبكم عليها التاريخ. ام ان سواد الوجه قد تحول الى زينة كالبودرة والحمرة والروج فاشتقتم اليه.

وان كان الامر كذلك، «فسوّد الله وجهكم أجمعين».

(ابو الشريت)



(عن «يديعوت احرونوت» ٩٠/١١/١٨)



زياد الرحباني الذي رفع الفولكلور اللبناني الى الآفاق العالمية:

عندما قدمنا الالحان امام الانجليز في لندن

استمتعوا بها كأنهم يعرفونها من قديم الزمان

* اتصور ان الرحابنة مروا على كل امكانيات صوت فيروز



هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من المقابلة الهامة مع زياد الرحباني، وفيها يطرح رؤية الفنية الشاملة ورأيه في الرحابنة، وفيروز ومستقبل الفن.. ومستقبله الفني



● صورة عائلية تضم زياد الرحباني وأباه عاصي وأمه فيروز ●

□ الدلعونا.. والفولكلور □

□ في عملك شيء فاشل.. انتقدت الفولكلور بشخص «الدلعونا» ماذا قدمت لتطوير الفولكلور؟

ـ في المسرحية لم نتكلم عن «الدلعونا» كموسيقى، ولكن كرمز لشخصية، ولطريقة التفكير، والدليل تشبيه «الدلعونا» بإمرأة تركب دراجة نارية. انتقدنا طريقة التفكير وليس الاغنية تحديدا او التراث الذي لا يقبل احد بتطويره، مع انه يسعى الى استيراد كل الاشياء الحديثة.

□ كيف طوّرت الفولكلور وعرّفت الغرب عليه؟

ـ انا اعمل على تطويره منذ زمن، والمثل «عينطورة» التي عزفها الانكليز في «الرويال فستيفال هول» في لندن مع فيروز. يومها شعر الغربيون ان هذه الايقاعات يعرفونها، لكن ايقاعاتها جديدة عليهم. و «تراب عينطورة» على وزن الدلعونا «دبكة المندس» وخطواتها الشمالية المعروفة في شمال لبنان، يوم نفّذها الرحابنة لم تكن معروفة، اخذوها من رجل عجوز سكن في عينطورة، اخذوا مقدمتها واكملوها. وانا نفذتها بدوري، عرفت الغرب عليها بأسلوب جديد وانزلتها في كاسيت «معرفتي فيك».

□ تصوير المسرحيات □

□ ما هو موضوع مسرحيتك الجديدة؟

ـ في الوقت الحاضر لا اجد موضوعا مختلفا عما اقوله في برامجي الاذاعية «العقل زينة» وعن ماذا أتكلم؟ سنة ٨٣ كنا نتكلم عن الطائفية بشكل مفصّل، كما في المسرحيات: «فيلم امريكي طويل»، و «شيء فاشل». لكن كل مسرحية بديكور مختلف.

اليوم في الـ «٩٠» كنت اتصور ان يحدث تطور مهم، كأن تقضي طائفة على طائفة أخرى كليا. والمستغرب ان كل الطوائف اليوم ما زالت موجودة على الساحة وبقوة.

□ تكلمت عن المشكلة في مسرحياتك ولم تعط حلا، لماذا؟

ـ لو كان الحل في يدي لصعدت الى بعبدا، وطالبت بكرسي الرئاسة، بحجة ان الحل بيدي، ومن ثم كل فريق يرى حلا مختلفا. فالحل في الشرقية، غير الحل في الغربية او في الجبل.

□ لماذا لم تصور اعمالك المسرحية؟

ـ اعدكم بتصويرها ابتداء من اليوم، ولكن اين الاعمال المسرحية الجديدة. اما لماذا لم اصورها؟ لأن عدم تصويرها يجعلنا لا نخسر الجمهور الذي يأتي من طرابلس وصيدا و.. ليشاهدها. ففي حال وجود الفيديو هم ليسوا مضطرين لأن يدوروا حول المناطق اللبنانية حتى يصلوا الى بيروت او طرابلس كما فعلنا اليوم. ومن ثم فمنتج المسرحية سعيد جدا لأننا لم نصور اعمالنا المسرحية، لأنه ليس منتج فيديو وبالتالي منتج الفيديو هو الرابح.

□ (عن الاغنية السياسية والتجارب الحالية كان لزياد رأي خاص بها).

ـ قال انه ليس مع تسميتها اغنية سياسية فقط، لأن اصحابها تخلوا عن هذه التسمية، فمرسيل خليفة يسميها اغنية جديدة، وخالد الهبر اغنية تجريبية. واعتقد طالما اعجب الناس بها لا بد ان تتوقف عندها، ولكني كنت اتمنى ان تكون معانيها واضحة تماما، لا ان تعتمد على الكلمات الوطنية الرنانة فيستعملها عدوك كما تستعملها انت: الارض والشهيد.. وما شابه. فأي حزب موجود على الارض اللبنانية لديه شهداء، لذا يجب الا تضع اغنية يستعملها عدوك. ويجب ان تحدد اهدافك السياسية من خلال الاغنية السياسية او الوطنية.

□ مرسيل واحد العربي □

□ ما رأيك بثنائية احمد العربي لمرسيل خليفة؟

ـ انا مع هذه التجارب. افضل من ان يبقى يعزف على العود وحده. لكني ضد هذا الانتاج الطويل وافضل ان يكون مؤلفا من عدة اعمال حتى لا يكون السامع مضطرا الى سماع عمل طويل، لم تعجبه مقدمته، على أمل ان يجد شيئا يعجبه خلال الفنتازية الطويلة. مع العلم بأن موسيقى احمد العربي مسجلة في الخارج، ومرسيل وضع صوته عليها. الاغنية السياسية من اهم مواصفاتها سرعتها ومدتها القصيرة.



● مارسيل خليفة ●

□ نلاحظ ان اغنية زياد تكتفي بانتقاد مواقف العدو دون ان تكون عندها ملاحظات على الفريق الخاص بكم؟ برأيك لماذا؟

ـ تعال نساعد بعضنا لنكتشف السبب!

□ اعمال زياد الاذاعية: كيف يصنف زياد اعماله الاذاعية؟ لا سيما وان البعض يقول انها تنفيسية والبعض الاخر «تعبوية».

ـ انا يعجبني البعض الاخر، لأن الاول ضدنا، وهو يتمنى ان تكون تنفيسية لأنه يعتبرها ضده.

□ الشتائم الاذاعية □

□ هل من نقاط حمراء تقف عندها ساعة اعداد الحلقة الاذاعية؟

ـ الاذاعة تفضل ان تكون الاعمال خالية من الشتائم، مع ان الناس يحبون الشتائم والذي اقوله في البرنامج يعبر عن الحد الادنى من مشاعر الناس، وهم يشتمون بعمق اكبر في حياتهم اليومية. الاذاعة تفضل ان تحافظ على الذوق العام. ولكن برأيي، السياسة الاذاعية يجب ان تكون قد اختلفت عن سنة ٦٣، واليوم لم تعد توجد اذاعة واحدة. واللبناني عام ٦٣ لم يكن يشتم (يسب) بهذا القدر، لذا لا يمكن ان تعامله اليوم بمفهوم ٦٣.

اعطيك مثلا: الاذاعة اللبنانية غير مسموعة اليوم. لماذا؟ بكل بساطة لأنها ما بتسب، والشتائم، حديث الناس اليومي. اللبناني يحكي مع نفسه مسبات وشتائم.

اما المحظور الثاني في الاذاعة فهو الا «تطيل لسانك» بشكل يأتي احد الزعماء ليقفل الاذاعة.

□ زياد وفيروز □

□ ماذا اضاف زياد لصوت فيروز؟ هل اكتشفت طاقات لم تكن معروفة؟

ـ اتصور ان الرحابنة مروا على كل امكانيات صوت فيروز. ولكن ان تقلد شيئا هم لم يعرفوا به، فهذا موضوع مختلف. ساعة تجرب الحانا جديدة لم تجربها عندهم تكتشف اشياء جديدة عندها. واليوم عند اعادة اعمال الرحابنة تجربها بأسلوب مختلف.

□ هل من جديد تعده السيدة فيروز؟

ـ هناك اسطوانة مسجلة منذ اكثر من سنتين، ولكن فيروز تتمهل في انزالها، تنتظر «الحكومة الشرعية» ويرتاح بال الناس فيسمعون اعمالها بهدوء.

(انتهى)

(عن مجلة «الوان» ٥٥١)

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●خلال مسيرته اليومية نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، مر مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، عبر «حارة الكنايس» الواقعة تحت «راهبات المحبة»، بجانب «مدرسة الفرير»، حيث تقوم كنيسة للروم وثانية للكاثوليك وثالثة للموارنة.

وخلال تبادله التهاني مع المواطنين، بمناسبة حلول «عيد جميع القديسين»، صبّح عليه صديقه القديم فخري القران ابو عدنان وقال:

ـ بعض المفترنين المتفرنجين لا يفهمون المقروء والمسموع والمشاهد. فراحوا ينشرون سمعة فواز النشاز بحجة ان مغامراته غير مفهومة، على الرغم من كلامها الشعبي الشلبي!

ـ وبماذا أجبتهم؟

ـ بأن من يتنكر لأصله فلا أصل له.

فتنهد الديراوي واعلن:

ـ صدقت، يا صديق. ما اشطر هؤلاء الادعياء بطحن الكلام والماء. «خليها في القلب تجرح، ولا تطلع لبرا وتفضح».

وناوله رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

«الوست والكاسات»

بعد انحباس المطر فترة طويلة قال الباري، في الاعالي، خذ يا عبد المطيع حتى ترتوي وتشبع. ونزل كب شتا حتى بقبقت الارض ونقعت الحواكير في «ابو خريّان» وكروم القبلة والشمالي المفلوحة، وطافت شلوش البطيخ فوق سهل البطوف. ونزلت الحمولة وسكرت الطرقات. و «انحبس» اخوي في الرضاعة بديع عبد السميع وامه بديعة في بيتنا. واكدت امي فوزية الجميل على ان ستنا مريم نشرت غسيلها استعدادا لعيد الميلاد.

وبما اننا منعنا من الطلوع على الشارع للعب «العواتيل» مع الاولاد، وقفنا على عتبة الباب واخذنا نغني:

«يا ام رعيدي ارعدي/ خلي «الجريان» وابعدي/ وحطيه تحت باطك/ وسميه ضراطك».

وبعد ان انتهت امي وامه من تحضير الحلاوة المعمولة من الطحينة المخلوطة مع رُب الخروب، جلسنا، حول الطبلية، نلعب «وست»، الذي هو «الترنيب».

وتغامزت وتهامست مع بديع، واتفقنا ان نترخى ونغلب، لان الام حنونة. وكما يقولون «ربحة الام بتعلم».

وبدأنا اللعب. واخذت على عاتقي تسجيل النتائج بقلم كوبيا مبري بالعويسية صناعة «شاهين الترشحاني» وكنت الحسه بطرف لساني حتى يعلم على الورق. وانتهت امي وامه بترديد اغنية المفاقعة ما بين «البيضا والسمراء».

«قالت البيضا: انا ست الكل/ أنا عَ صدري بيفتح الفل/ روحي، يا سمرا، سمارك بيحل/ واللي بيهواكي بيندم بعد شوي».

«قالت السمرا: احنا العرايس/ واحنا المحرمة بجيب العرايس/ روحي، يا بيضا، يا كلس الكنايس/ واللي بيهواكي بيتغير بعد شويه».

وتمايل وديع وتشاطر وزوبط، وكسبنا اللعب. وغنى: «قم روح عَ البيت غارة/ لعب الورق بدو شطارة/ قم روح عَ البيت بكير/ لعب الورق بدو تفكير».

وقبل ان اصيح على الغشاش، سمعنا زعيق ابن جارتنا فرحة زعيلة ابن الستة الا.

فعلقت خالتي الحجة نجيبة، التي كانت قد جاءت من عقدها، ركضا تحت زخ الشتا، ومقبعة بكبوتها العتيق:

ـ فرحة زعيلة واحدة ملقعطة، مش دابري بالها على خلفها. اسألوني، انا اللي مش مجربة: ليش بيبكي الولد؟

فأسرعت امي الى القول:

ـ يا جوعٍ، يا موجوع.

ودخل، فجأة، والدي فايز الجليل، وحالته حالة، والاب مثل الشمعة، بيحرق حاله عشان اولاده، وارتمى على الطراحة في قرنة الداخون. وكانت امي مشعلة فحم سنديان، لانه بيهدي اكثر من فحم البلوط بوقدتين. وقالت:

ـ اذا كثرت اشغالك، يا ابو فواز، فرقها على ايامك.

فأعلن وهو يحن:

ـ الظاهر ضربني ابو وثّاب. دلكي لي ظهري.

ولأن التدليك لم يفد، صممت الحجة نجيبة ان تعمل له «كاسات هوا» ونهرت علي حتى اعطيها اوراقا. فناولتها، على عجل، دفتر الحساب «ابو مربعات كبيرة»، وعليه الوظيفة البيتية التي لم احلها بعد. فأخذته، واخذت تمزع الورقة وتعملها مثل الكاس، وتشعلها وتحطها في كباية من زجاج، وتلطعها على ظهره لتلزق.

وبعد ان الصقت ١٢ كأسا من هذا الشكل، غطت ظهره بحرام صوف. وبعد فترة كشفته. وصارت تنتع وتشيل الكاسات، فتقلب مصدره اصوات: بق.. بق، تاركة دوائر حمراء وبداخلها زراق.

فارتاحت امي واقصحت:

ـ راح الشر، برا وبعيد، صفقة هوا في الريات.

ومن كثر العرق الذي نزّ عنه صحّ والدي وطلب كباية شاي. فناولته امي ابريق بابونج مع نعنع وحامض. فكرعه ونام. واستيقظ، في الصباح، زي الحصان. ونزل على الحاكورة يقطع قرامي بالبلطة والازميل والمهدة.

ولعنا موقدة الداخون. وبعد ان فوّرت امي الحليبات، صرنا نكسّر كستنا ونشوي. ونأكل اللب ونرمي القشور في النار حتى تهب.

وفات علينا عيسى الجوال «ابو قجلة» ابن راعي العجال وسلم، وقال:

ـ هذه هدية من والدي، قرطلة مليانة بلوط.

فطلبت منه ان يمسح بصطاره من الوحل، قبل العتبة، وان يخلعه حتى لا يلطخ حصيرة البابير. ووعدته ان العب معه «العفص»، بعد انتهائي من الوظائف البيتية.

نظرة المجتمع للمعاقين عبر التاريخ

● تقديم: وليد الياس جرجورة ●

● عندما ننظر للماضي غير البعيد، حتى نهاية القرن التاسع عشر، نرى ان الاشخاص المعوقين، دون علاقة بالجيل او الجنس، قد اضطروا الى الانعزال عن المراكز الفعالة للمجتمع والى التوقف عن العطاء والعمل، بعد ان اصيبت قدراتهم بما ابعدها عن الاستمرار في مزاولة اعمالهم الرئيسية او مزاولة الاعمال الاساسية اليومية، او القيام بمتطلبات العيش والبيت. والشخص المعاق اضطر الى التنحي جانبا الى هامش المجتمع فحل محله شخص سليم معافى، قادر على القيام بكل تلك الاعمال بسرعة ونجاعة.

المجتمع لم يطلب من الشخص المعاق ان يقوم بتأدية اي دور فعال في المجتمع، وفق طاقته وامكانياته المحدودة، بل عامله بما اشعره بنقصه. هذه النظرة من قبل المجتمع اثرت بالتالي على نظرة العائلة القريبة للشخص المعاق، وهي بدورها لم تشجعه على القيام بدور فعال داخل نطاق الاسرة، فمثلا فقد الأب المعاق حقه في مشاركة ابناء العائلة في اتخاذ القرارات الهامة والحيوية، وقام افراد العائلة، خاصة النساء منهم، بتنفيذ جميع متطلباته اليومية، ومساعدته مساعدة تامة، حيث تحول الى شخص متعلق بالغير وعديم الاستقلالية. بذلك لم تعطه العائلة الفرصة لمحاولة تنفيذ حاجاته وفعالياته اليومية الاساسية.

هذا الوضع في المجتمع والبيت ادى بالتالي، وبشكل طبيعي، الى ان ينظر الشخص المعاق لنفسه نظرة سلبية. لم تكن توقعاته من نفسه كثيرة ابدا، وقيمته الذاتية كانت، بطبيعة الحال، منخفضة. كل المجالات الفعالة لدى الشخص المعاق كالحياة العملية والفكرية والتربوية والاجتماعية، كلها كانت مشلولة تماما لدى الشخص المعاق.

منذ بداية القرن العشرين اخذ الوضع بالتغير تدريجيا وعلى مراحل. في المجتمعات الغربية اولا، ومن ثم في المجتمعات الشرقية لاحقا، نظرة المجتمع للمعاقين بدأت بالانعطاف عن الطريق السلبي الذي كانت تسير فيه.

العوامل والمبادىء الانسانية الاساسية التي تقر حق كل انسان في تحقيق الذات وبأكبر قدر من الحرية، هذه المبادىء اصبحت ذات تأثير وقيمة اكبر في المجتمع المعاصر، فأصبح الاخير صاحب المسؤولية الاولى تجاه المعاقين، واخذ على عاتقه مهمة توفير الفرص والامكانيات الكافية لهم، لكي يحصلوا على هدفهم الاساسي كأي شخص آخر، الا وهو تحقيق الذات، اي الوصول للمكانة وللهدف الذي عينه كل واحد لنفسه، وبشكل واقعي وحر. هناك ايضا حق الشخص المعاق ان يعيش بكرامة وشرف واحترام ذاتي كأي شخص آخر في المجتمع وهذا يعني كسب عيشه بنفسه، وتوفير مستلزماته الاساسية واليومية، بقدرته الذاتية ودون الارتباط او التعلق بالغير. هذا يستوجب توفير اماكن العمل المناسبة والملائمة لهؤلاء الاشخاص المعاقين، وتوفير الشروط والقوانين الخاصة بهذه الحالات من انواع العمل.

اماكن العمل تلك وشروط العمل هذه اصبحت جزءا لا يتجزأ من كيان المجتمع المتطور المعاصر، وخاصة في الغرب.

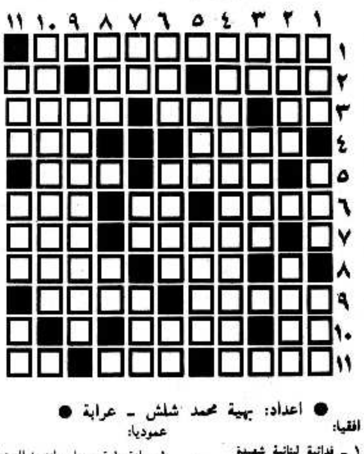
هذا التغير في نظرة وتوجه المجتمع البعيد للمعاقين، ادى بالتالي لتغير نظرة العائلة القريبة اليهم. اصبحت توقعات العائلة اكثر نجاعة واكثر توسعا عما كان في الماضي واصبح المعاق ذا دور فعال ومفيد ضمن اطار العائلة.

هذا الوضع الجديد زاد من مستوى القيمة الذاتية للشخص المعاق وزاد من قوة شعوره باحترام الذات، وزاد الشعور بالثقة بالنفس. وهذه الامور معا، دفعت الشخص المعاق والفعال الى مستوى جديد ومختلف من مستويات الحياة في المجتمع المعاصر: تقبُّل الشخص المعاق لوضعه المختلف والتعايش معه بشكل ناجع وفعال.

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٢) * * *



● اعداد: بهية محمد شلش ـ عرابة ●

افقيا:

١ ـ فدائية لبنانية شهيدة
٢ ـ نوع من الخط العربي ـ سفينة الصحراء ـ حب
٣ ـ متشابهان ـ قطر عربي ـ يعطي بكثرة (معكوسة)
٤ ـ شجب ـ سقط
٥ ـ ينتهي ـ جياد
٦ ـ واد ـ متشابهان ـ قريب
٧ ـ الاسم الثاني لمخترع البنسلين ـ حرق
٨ ـ ذرق ـ «فحيح» (مبعثرة)
٩ ـ آخر افلام دريد لحام ـ «اقام» (مبعثرة)
١٠ ـ زار مكة ـ ضريبة قسرية
١١ ـ ضد نهاري ـ ابغض (معكوسة) ـ نزل

عموديا:

١ ـ مادة حلوة ـ رجاء ـ لتزيين العينين
٢ ـ فنانة عربية ـ يخاف (معكوسة)
٣ ـ للتأفف ـ الاسم الاول لمطرب راحل (معكوسة)
٤ ـ فنانة مصرية مشهورة
٥ ـ نوع ـ مضمون
٦ ـ سلاح الانتفاضة ـ وحدة مسافة ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٧ ـ بحر ـ طقس (معكوسة) ـ وحدة قياس
٨ ـ صب ـ ضد باطل
٩ ـ صاحب «كفرون»
١٠ ـ دولة في اوروبا الشرقية
١١ ـ صحارى (معكوسة) ـ قرية عربية ـ سئم

* * * حل لغز رقم (١٦١) * * *

افقيا:

١ ـ عبد القادر
٢ ـ دعبل الخزاعي
٣ ـ ل.ل ـ مطلب
٤ ـ بالفردوس
٥ ـ بيروت
٦ ـ نعنع ـ ملمة
٧ ـ عكا ـ القاهرة
٨ ـ متْ ـ جزّ ـ جارف
٩ ـ المعادن
١٠ ـ ي. ي ـ لي
١١ ـ متادل ـ من ـ لي

عموديا:

١ ـ عبل ـ تنعما
٢ ـ بعل ـ وعكة ـ فن
٣ ـ دب ـ رنا
٤ ـ الربيع ـ جليد
٥ ـ لا ـ اب ـ ازميل
٦ ـ لقلق ـ مل
٧ ـ أخ ـ فيلق ـ ارم
٨ ـ هزبر ـ ماجد
٩ ـ ر. أ. ل. د ـ تهاني
١٠ ـ عطور ـ ر.ر ـ اي
١١ ـ سمية ـ متقاتل

«متاحف الأمم الزاحفة»

● بقلم: محمود زيدان ●

من على المراكب القديمة
ومن على اجنحة طيور النورس
اراقب الزمان الذي خان،
محطات داخل قلبي،
عواصم يحط فيها الشتات،
صمت العواصم يدفن الفرح
في متاحف الامم الزاحفة.

• • •

شتات ليومين
ليصبح عامين
وفي النهاية ذاكرة،
حبيبتي هناك
فوق تلة مشرفة
تذروها الرياح
تحرقها اشعة الشمس الصامتة
اسمع النداء والالام
ولكنها محاصرة

• • •

محاصرة حبيبتي
اسوار قديمة واسوار حديثة
وكلها محاورة،
تمطر السماء نارا فوقها
وجرحها نداء للنداء الى الامل
تقاوم القلاع والسدود والحصار
لترشني بالنرجس المنثور من ذاك المطر
وأنا أراقب الزمان
من على المراكب القديمة.. القديمة.. القديمة.

(حيفا)

رُبَّ كلب أحن من أب!

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة شانغهاي التي وردت الاسبوع الماضي الى بكين ان فلاحا من وسط الصين ترك طفله في غابة، معتقدا ان المولود فتاة الا ان كلب الأسرة انقذ حياته واعاده الى منزله في اليوم التالي.

وقالت الصحيفة ان زهانغ، وهو فلاح من هينان تخلص من الطفل عندما اكدت له شقيقة زوجته ان مولوده ليس في الواقع سوى انثى.

وفي اليوم التالي عندما اعاد كلب الاسرة المولود الى المنزل ممسكا به من ذراعه، اكتشف زهانغ خطأه و «شكر الله على انه رزقه صبيا».

واضافت الصحيفة ان شقيقة الزوجة شعرت بالذنب واقدمت على الانتحار بابتلاع زجاجة من المبيدات.

ولا يزال العديد من الفلاحين الصينيين يتمسكون بالمعتقدات الاقطاعية التي تفضل الصبيان على البنات وهكذا يقتل سنويا عشرات الالاف من الفتيات لدى مولدهن.

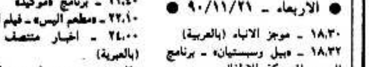
□ للمراهقين فقط! □

● دالاس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة طبية عرضت الاسبوع الماضي في المؤتمر السنوي المخصص لامراض القلب في دالاس (ولاية تكساس) ان المراهقين العدوانيين سيصبحون على الاغلب من الراشدين المصابين بارتفاع معدلات الكولسترول.

واعتبر واضع الدراسة الدكتور ردفورد وليامز العامل من جامعة ديوك في ولاية كارولينا الشمالية ان «المراهقين العدوانيين في سن التاسعة عشرة يحملون ميلا الى تسجيل معدلات مرتفعة من الكولسترول في سن الاربعين».

والدراسة التي تناولت ٨٣٠ طالبا سبق ان اخضعوا لاختبارات نفسية عندما كانوا طلابا في الجامعة اظهرت ان الاكثر تمردا بينهم قبل عشرين عاما يسجلون الان معدلات كولسترول اعلى من المعدلات الطبيعية.

واعتبر وليامز ان التفسير المعقول لهذه الظاهرة قد يكون في واقع ان الجسم ينتج هرمونات كالادرينالين عندما يشعر الشخص بالغضب، وهذه الهرمونات تثير تدفق الشحم الى الدم لتوفير كمية اضافية من الطاقة.



● الاربعاء ـ ٩٠/١١/٢١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «بيل وسبستيان» ـ برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩,٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ «مختصر مفيد»
٢٠,٣٠ ـ اسطوانات عبرية
٢٠,٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ برنامج «موكيد»
٢٢,١٠ ـ «مطعم اليس» ـ فيلم امريكي
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «جورج سولتي» ـ توكتورتو، فيلم وثائقي عن العازف المثاري سولتي
٠١,٢٥ ـ نهاية الارسال

□ صور من بيروت ـ الصيف الحار □



«عين الحلوة»، بريشة: الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ـ خاص بـ «الاتحاد»

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فرجيس يقوم بحملة عالمية لانقاذ محمود حجازي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث المحامي الجزائري ـ الفرنسي جاك فرجيس ومساعده المحامي «مبا ديالو (مالي)» ببرقية الى محمود حجازي، في سجنه، يطلبون اليه فيها رفض المحامي مشالي الذي عينته الشرطة للدفاع عنه.. واكد فرجيس وديالو لمحمود حجازي أنهما سيقومان بحملة عالمية لاستصراخ الانسانية والمنظمات الاسيوية ـ الافريقية، وقادة الدول من اجل انقاذ حياته. وقال المحاميان في برقيتهما: «سنفضح الدكتور دوب يوسف وشركاءه امام الانسانية كلها، كمجرمي حرب».

ونشرت بعض الصحف ان فرجيس ينوي تنظيم محاكمة علنية، في باريس، او في عاصمة اوروبية ملائمة لحكام اسرائيل الذين رفضوا السماح له بالدفاع عن حجازي.

• • •

ابرز عناوين العدد

□ معارك شوارع بين الافريقيين وبوليس العنصريين في روديسيا.
□ انتصار رائع للفيتكونغ في اكبر معركة في فيتنام.
□ ٤٧ دولة تؤيد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة.

(«الاتحاد» ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٥)

تعازينا الحارة

الى الدكتور عزيز حيدر بوفاة المأسوف على شبابها زوجته «فاطمة». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ادارة وعاملو مركز «يافا» للابحاث ـ الناصرة

شكر على تعاز

آل ابو كشك في اللد وحيدر في مجد الكروم واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم المرحومة

فاطمة ابو كشك

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء. سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

لجنة الرياضة في الكنيست وانتفاضة معريف

● سنحت لي الفرصة يوم الثلاثاء الماضي ان اشترك في اجتماع لجنة الرياضة التابعة للكنيست، ممثلا عن نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل.. وكان موضوع الاجتماع العلاقات اليهودية ـ العربية في ملاعب الرياضة.

وقد كان «التحقيق الخاص» الذي قام به «الصحفيان» يوناتان هيللي وامير جيلات في صحيفة معريف بتاريخ ١١/٣ في نفس يوم الاجتماع تحت عنوان «انتفاضة في الملاعب» كان له وقع سلبي على مجرى الاجتماع واثر تأثيرا هائلا على الصورة العامة للرياضيين والرياضة في الوسط العربي.

ولا اريد ان اتطرق الى «الجواهر» والخلاصات التي توصل اليها هذان الصحفيان المحترمان بحق السكان والرياضيين العرب، المهم اننا احسسنا بالروح الترانسفيرية المعادية للعرب وشعرنا بالنزعة الشوفينية في هذه الاستنتاجات.

وفي الاجتماع المذكور حاول اعضاء الكنيست الثلاثة واعضاء لجنة الرياضة، الاستفسار وبشكل مستمر عن تأثير الاوضاع السياسية على الملاعب الرياضية، وعن الخوف والقلق اللذين يسيطران على الاهالي اليهود فيرفضون ارسال اطفالهم الى مباريات رياضية تتم في الملاعب العربية.

وبالرغم من المحاضرة الجميلة والتقرير الشامل الذي قدمه شاؤول سفيري رئيس اتحاد كرة القدم في اسرائيل عن العلاقات الجيدة القائمة بين الفرق العربية واليهودية في اكثر لعبة شعبية في البلاد، وبالرغم من تقرير الشرطة الذي اشاد بالعلاقات الرياضية الطبيعية التي تتأثر بالوضع القائم، الا ان عضوي الكنيست تسوكر وجولدمان اصرا على انه يوجد شيء ما يخطط للفرق اليهودية!! عندها طلبت حق الكلام وطرحت ما اؤمن به كرياضي في هذه البلاد «ان الرياضة تعتبر جسرا هاما وقويا لتطوير التعايش السلمي اليهودي ـ العربي في البلاد، وان الرياضيين العرب اعطوا الكثير في هذا المجال، وبالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها فانني لا افهم قرار اتحاد كرة السلة بتحويل المباريات من الملاعب العربية الى الملاعب اليهودية، كذلك لا افهم خوف الاهالي اليهود والنقاش فقط عليهم. الا تعتقدون ان الاهالي العرب يخافون ايضا على ابنائهم.

لا يوجد انتفاضة في الملاعب العربية، والمشاكل التي تحدث هي ظواهر رياضية وتحدث ايضا بين فرق عربية فيما بينها، ولماذا تتركزون على المشاكل في الملاعب العربية، هل نسيتم ماذا حصل لفريق الاخاء النصراوي قبل سنتين في نهاريا؟!!

في نهاية الاجتماع وارتكازا على النقاش الذي سُمع تقرر الطلب من اتحاد كرة السلة الرجوع عن قراره وتنظيم المباريات في كل النوادي حسب البرنامج والعمل على زيادة قوة الشرطة في المباريات الحساسة وشعرت انذاك بارتياح جزئي من هذا الاجتماع ولكنني خرجت بشعور بأن لجنة الرياضة في الكنيست تبعد عن الحياة الرياضية بعد السماء عن الارض.

قبول عروض لشراء او تأجير مبنى رقم ٢٩،٠١

في ام الفحم

عطاء رقم ٩٠/٦

تعلن شركة مفنيه تعسياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لشراء او تأجير مبنى مساحته ١٠٥٦ مترا مربعا مقام على ارض مساحتها ٤٤٢٠ مترا مربعا (قسيمة ٧٢ حوض ٢٠٣٤٠) يقع على شارع وادي عارة في مدخل ام الفحم قرب محطة الوقود.

عروض للشراء او التأجير:

■ لا يؤخذ بعين الاعتبار اي عرض لشراء المبنى تقل قيمته عن ٤٠٠ الف شيكل جديد بالاضافة الى ضريبة القيمة المضافة. وينبغي ان يكون عرض استئجار المبنى للصناعة او الحرف لفترة ٣٦ شهرا على الاقل اعتبارا من ٩١/١/١ ولن تؤخذ بعين الاعتبار اية عروض تقل مدة الايجارة فيها عن ذلك او موعد سريان الايجارة خلافا لما ذكر ان اي عرض كما ذكر اعلاه يتطرق الى العقار في وضعه يوم تقديم العرض.

■ يمكن الحصول على ملف العطاء الذي يشمل مستندات عروض الشراء او التأجير لدى مكاتب الشركة في الناصرة العليا وتل ابيب حسب العناوين التالية:

الناصرة العليا ـ كيكار ماجين داڤيد ادوم تلفون ٥٧٣٢١٠ ـ ٠٦ (لدى م. مشيخ)

تل ابيب ـ شارع كارليباخ ٢٩ تلفون ٥٦٣١٢١٢ ـ ٠٣ (لدى أ. غباي)

ترفق حوالة بنكية بمبلغ يعادل ١٠ بالمائة من السعر المقترح (للشراء او التأجير لكل المدة)

■ توضع العروض في صندوق العطاءات في مكاتب الشركة في تل ابيب، شارع كارليباخ ٢٩ في موعد لا يتجاوز ٩٠/١٢/٢ الساعة العاشرة.

■ للشركة الحق المطلق في تحديد ما اذا كانت ترغب في قبول عرض الشراء او عرض التأجير.

■ لا تلتزم الشركة بقبول اعلى العروض او اي عرض اخر.

■ الشركة مخولة باجراء مفاوضات مع مقدم اعلى عرض.

دراسة جديدة لمركز معلومات الدفاع الامريكي:

حرب الخليج ستسفر، في حالة نشوبها، عن (٢٩٥) ألف قتيل وجريح من الجانبين وخسائر مادية بـ (٥٠) مليار دولار!

● واشنطن - «رويتر» اشارت دراسة جديدة، اعدها «مركز معلومات الدفاع الامريكي»، ان كسب حرب في مواجهة العراق سيأخذ من الولايات المتحدة ثلاثة اشهر وسيسفر عن مصرع نحو ٦٥،٠٠٠ شخص من الجانبين وجرح ٢٣٠،٠٠٠ اخرين وخسائر مادية لا تقل عن ٥٠ مليار دولار.

وتقوم الدراسة، التي اعدها المركز وهو هيئة ابحاث يديرها ضباط سابقون في الجيش الامريكي، على افتراض يشترك فيه كثير من المحللين بأن هدف واشنطن غير المعلن الان هو تدمير حكومة العراق وقواته المسلحة.

وتقول الدراسة انه يمكن توقع ان يصل عدد الاصابات بين الامريكيين الى ٤٥،٠٠٠ تقريبا منهم نحو ١٠،٠٠٠ قتيل مع احتمال فقدان ١،٠٠٠ خلال العمليات. وقد يبلغ عدد الاصابات بين الجنود العراقيين نحو ١٥٠،٠٠٠ منهم ٣٥،٠٠٠ قتيل.

وتشير الدراسة ايضا الى ان عدد الاصابات بين المدنيين من جراء الهجمات الجوية والمعركة من اجل الاستيلاء على بغداد ربما يفوق ١٠٠،٠٠٠ بين قتيل وجريح.

ولم تذكر الدراسة نسبة القتلى الى الجرحى بين المدنيين ولكن خبراء الاحصاء العسكريين يعتبرون ان ٢٠ في المئة هي النسبة التقريبية للقتلى. ويعني ذلك مقتل ٢٠،٠٠٠ مدني في بغداد.

وتقدير الاصابات بين الافراد الذي تتضمنه الدراسة ينسجم مع تقديرات صدرت في فرنسا التي تسهم بجنود في القوات متعددة الجنسيات التي انضمت الى القوات الامريكية في السعودية بعد استيلاء العراق على الكويت.

وقد قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان، ان وقوع حرب شاملة في الخليج قد يؤدي الى مقتل ١٠٠،٠٠٠ شخص على الاقل على جانبي الصراع.

ويقدر معهد «بروكينجز» الذي يوجد مقره في واشنطن عدد القتلى الامريكيين في حرب في الخليج بنحو ١٥،٠٠٠ قتيل. ووفقا للتقارير المنشورة في الصحف الامريكية فان اسوأ تقدير للبنتاغون يفترض ان زهاء ٣٠،٠٠٠ جندي امريكي قد يقتلون في الايام العشرين الاولى للحرب وهو تقدير يعادل ثلاثة امثال التقدير الذي تتضمنه دراسة مركز معلومات الدفاع.

وتقول دراسة المركز ان التكاليف المالية للحرب قد تبلغ نحو ٥٠ مليار دولار بما في ذلك تكاليف عمليات الانتشار الاولية للقوات والقتال الفعلي وقوة احتلال لعام واحد.

ويتخيل سيناريو الحرب الذي تقدمه الدراسة ان يأتي الهجوم الامريكي على النحو التالي:

● قبل خمسة ايام من الهجوم تبدأ القوات الامريكية عمليات سرية ونفسية وتصعد من عمليات استطلاع المواقع العراقية وفي الوقت نفسه تقوم تركيا وسوريا بتدريبات بمحاذاة حدودها مع العراق كاجراء للتمويه.

● قبل يوم من الهجوم يعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الولايات المتحدة ستواصل السعي الى حل سلمي. وفي الوقت نفسه تبدأ الولايات المتحدة في التشويش على اجهزة الاتصالات العراقية.

● في يوم الهجوم توجه الولايات المتحدة ضربات جوية للقواعد الجوية ومواقع الصواريخ ومراكز القيادة وخطوط الامداد ومستودعات الوقود ومخازن الذخيرة والجسور والطرق والموانئ وتجمعات القوات في العراق.

وتتقدم الدبابات قوات الجيش ومشاة البحرية الامريكية عبر الحدود من السعودية الى العراق. وتتجاوز الكويت وتلتف حول الدفاعات العراقية في هجوم باتجاه الشمال الغربي. ويبدأ الهجوم في البطء من الاسبوع الثالث بسبب طول خطوط الامداد والمقاومة العنيفة المتزايدة التي تواجهها الوحدات الامريكية من جانب فرق الحرس الجمهوري وهي افضل قوات الجيش العراقي تدريبا واكثرها ولاء لصدام.

ولكن بالرغم من الصعوبات فان القوات الامريكية تتمكن من حصار بغداد في فترة تتراوح بين ستة اسابيع و١٢ اسبوعا من بدء العمليات.

وتقول الدراسة انه في نهاية الشهر الثالث يتم الاستيلاء على بغداد. ويشهد الشهر التالي انشاء حكومة جديدة تواجه القوات العراقية التي لم تهزم بعد الى الاستسلام.

مع الاحداث

لبنان: مرحلة جديدة قوامها الوحدة والوفاق الوطني



● سليم الحص ●

■ اكد رئيس حكومة لبنان، الدكتور سليم الحص، على ان لبنان، وطنا وشعبا، يقف على ابواب مرحلة جديدة قوامها الوحدة الاقليمية والوفاق الوطني.

وقال ان فاتحة هذه المرحلة هي بسط السلطة الشرعية اللبنانية فوق بيروت الكبرى (٣٥٠ كيلومترا مربعا، هي العاصمة وضواحيها) وانسحاب كل الميليشيات الفئوية منها.

وقال ان كل الميليشيات تدرك ان جيشا واحدا يجب ان يكون له وجود في العاصمة هو جيش كل اللبنانيين.

وقال ان الخطة تتضمن، بعد تنفيذ مشروع بيروت الكبرى، الانتقال، مباشرة، الى بسط السلطة الشرعية فوق بقية المناطق اللبنانية وصولا الى اخر ذرة تراب في «الجنوب اللبناني الغالي».

وقال ان الخطة الشاملة التي وضعها الرئيس الياس الهراوي تتضمن ايضا تشكيل حكومة لبنانية جديدة تساهم في نشر وتعزيز الوفاق الوطني على اساس ان كل اللبنانيين اخوة وشركاء متساوون في الوطن اللبناني الواحد والموحد.

ونشرت صحيفة «الديار» امس الاول، وكذلك العديد من الصحف اللبنانية مقالات وتحليلات يستفاد منها بان الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة الحص مقتنعان بالحاجة الى «اعادة نظر دستورية» وقالت «الديار»: «ان عدم صدور اي تعديل دستوري خلال ٤٧ عاما لم يكن صحيحا وكان مناقضا لروح التطور. والان في ظل المصالحة الوطنية بالامكان اجراء كل تعديل يعزز وحدة لبنان ويوطد اخوة كل طوائف الشعب اللبناني».

وهناك اهمية تتعدى القضية اللبنانية لما قاله رئيس الحكومة الدكتور الحص، وهو ان لبنان سوف يخوض معركة سياسية، في الامم المتحدة، ايضا، لحل ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» والغاء الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل معروفة ولا يجوز حكام اسرائيل على التشكيك فيها ولن نقبل تحت اية ذرائع استمرار احتلال اسرائيل لارضنا اللبنانية.

وهناك اهمية لهذه التصريحات على ضوء تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي ارنس، مؤخرا، حول «المصالح الاسرائيلية في جنوب لبنان او ما تسميه حكومة اسرائيل «الحزام الامني»»(!!).

ان تركز الاهتمام عالميا بمشكلة الخليج قلل الاهتمام بالقضية اللبنانية، ولكن الامر الواضح هو ان المشكلة اللبنانية الداخلية تقترب من حلها ويفتح ملف تصفية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.



● عرس فلسطيني حقيقي في قرية العيسوية المحتلة تزامن مع الاحتفالات بالذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين. ويذكر أنه للمرة الاولى منذ تفجر الانتفاضة سمح باقامة الاعراس ارتباطا بهذه المناسبة. (صورة من «و.ص.ف»)

الرئيس الفلسطيني لصحفيين اوروبيين:

تصريحات شمير تعكس خطة اسرائيل لضم الاراضي العربية المحتلة نهائيا!

●.. ويعتبرها تصعيدا جديدا للوضع المتأزم في الشرق الاوسط يعكس التواطؤ الامريكي مع اسرائيل في انتهاك مختلف حقوق الشعب الفلسطيني ●

● تونس - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، لصحفيين اوروبيين ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، التي اكد فيها ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بالاراضي المحتلة «تعتبر بمثابة اعلان حرب على الامة العربية والاسلامية».

وشدد الزعيم الفلسطيني، الذي استقبل الصحفيين في احد مكاتبه في تونس، على «الخطورة الكبيرة التي تشكلها الهجرة اليهودية» على «المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس».

واضاف ان تصريحات شمير «تعكس خطة اسرائيل والقيادة الاسرائيلية لضم الاراضي العربية المحتلة نهائيا واعتبارها جزءا من اسرائيل الكبرى».

واعتبر عرفات انها، ايضا، «تصعيد جديد للوضع المتأزم في الشرق الاوسط يعكس التواطؤ الامريكي مع اسرائيل في انتهاك الحقوق الوطنية والدينية والتاريخية للشعب الفلسطيني ضمن مخططاتها لضرب الامة العربية وتهديد ثرواتها وسفك دمائها».

وتابع ان «الموقف الامريكي شجع اسرائيل ودعمها في جرائمها وفي احتلالها لارضنا وفي انتهاكها لكل القرارات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وهو ما برز واضحا في التركيز الامريكي في مجلس الامن الذي اظهر وشكل الدليل الواضح على انحياز الولايات المتحدة» اذ ان واشنطن «عارضت مرارا باستخدام حق النقض «الفيتو» مشاريع قرارات تدين اسرائيل على سياستها في الاراضي المحتلة».

وقال عرفات ان منظمة التحرير «تلفت انظار الرأي العام العالمي وخاصة القادة المجتمعين في باريس (بمناسبة قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا) الى خطورة تصريحات شمير على امن المنطقة والسلم العالمي».

وخلص عرفات الى القول «اريد ان اشير الى موضوع هام بمناسبة طرح موضوع عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ان اسرائيل بلا حدود ولا خريطة رسمية لها في الامم المتحدة وهي الوحيدة بذلك في كل دول العالم. فهل هذا الاعلان من طرف شمير هو الحدود الجديدة او المؤقتة لدولة اسرائيل الكبرى».

● اخبار من دولة فلسطين ●

عملية جراحية ناجحة لمطران السريان في الديار المقدسة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى ماريوسف (الفرنسي) بالشيخ جراح بالقدس نيافة المطران مار ديونيسيوس بهنام ججاوي النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن حيث اجريت لنيافته فحوصات وعملية جراحية تكللت بالنجاح على يد الدكتور عبدالله خوري. ويتماثل نيافته للشفاء. وقد عاد نيافته في المستشفى عدد من الشخصيات الفلسطينية ورجال الدين وقناصل عامون ورجال ابناء الطائفة السريانية في الديار المقدسة الذين تمنوا لنيافته الشفاء العاجل لخدمة كنيسته وابناء طائفته.

مطالبة المحكمة العليا بمنع ابعاد شابين من الضفة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، منذ الاحد الماضي، في الالتماس المقدم من قبل عائلتي الشابين تيسير بريرة اعور (٢٥ عاما) ورزق محمد بريرة مطلق (٢٠ عاما) من قرية جبع/جنين اللذين يحملان الجنسية البرازيلية ضد امر ابعادهما عن القرية الذي صدر يوم الجمعة الماضي بعد ان صادقتها الشرطة في القدس.

وتقدم بطلب الالتماس المحامي المقدسي عوني بقمور الذي قال لي في حديث مع مراسلنا ان تيسير يعيش في جبع منذ اواخر تشرين اول ١٩٨٠ اما رزق فيعيش في القرية منذ اواسط شباط ١٩٨٢.

صحيفة الحكومة السورية:

نتائج قمة مؤتمر باريس ستبقى محدودة اذا لم تعالج قضية الشرق الاوسط

● دمشق - رأت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الثلاثاء، ان نتائج قمة مؤتمر باريس لرؤساء دول وحكومات البلدان الـ ٣٤ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ستبقى محدودة اذا لم تعالج مشكلة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان المؤتمر سيبقى «محدود النتائج اذا لم يعالج المجتمع الدولي قضية الشرق الاوسط بشكل جذري. فالسلام لا يتجزأ ولا يمكن للسلام ان يستتب في اوروبا او العالم اذا كان مفقودا في الشرق الاوسط واذا استمرت اسرائيل في اقتلاع الشعب الفلسطيني من ارضه وتوطين اليهود السوفييت فيها».

واضافت ان الخطر الاسرائيلي «لا يهدد الشعب الفلسطيني وحده، بل المنطقة العربية كلها. وقد اكدت ان انفجاراً هنا او هناك ينعكس سلبيا على مسيرة الانفراج الدولية. فالاجتياح العراقي للكويت هز العالم وارتفعت معه اصوات طبول الحرب».

وختمت الصحيفة ان «من يحرص على السلام العالمي ويريد للبشرية ان تعيش حالة من الامن والاطمئنان والاستقرار يجب ان يطالب قبل كل شيء بانهاء العدوان الاسرائيلي الذي يحمل في طياته افدح المخاطر لمستقبل كوكبنا».

الكنيست اقرت امس،

● تتمة من ص ١ ●

أقرت الكنيست في القراءة الاولى، قبل منتصف الليلة الماضية، مشروعي قانون من مجموعة مشاريع القانون التي طالبت كتلة «اغودات يسرائيل» بتشريعها ثمنا لانضمامها الى الائتلاف الحكومي الحالي.

وينص مشروع القانون الاول على حظر نشر اعلانات تجارية تندرج ضمن تعبير «مناف للاخلاق»، حسب تعريف «الاغودا»! بينما ينص مشروع القانون الثاني على تقليص السفر الشعبي ايام السبت.

وبموجب نتائج التصويت يجري نقل مشروعي القانون الى لجنة الدستور والقانون والقضاء والى لجنة الكنيست تمهيدا لتحضيرها للنقاش في القراءتين الثانية والثالثة.

وختم التصويت نقاشا صاخبا للغاية شهدته الكنيست أمس بمشاركة عشرات النواب من جميع الكتل.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة عضوا الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي. وقالت غوجانسكي انها تعارض استغلال جسد المرأة لزيادة المبيعات ولكنها تعارض مشروع القانون المقدم لمنع نشر اعلانات «منافية للاخلاق» لعدة اسباب اهمها كونه يفرض على المرأة ماذا تلبس ويتدخل في خصوصياتها. وتساءلت: كيف يمكننا ان نحدد ما هو «الاغراء الجنسي» ووفق اية مقاييس؟

وهاجم عضو الكنيست عوزي برعام (معراخ) اعضاء «اغودات يسرائيل» و«الليكود»، وقال «الجمهور ينفر من تشريع القوانين الدينية».

اما عضوا الكنيست ارئيل فاينشتاين (ليكود) فقال انه لا يوافق على مثل هذه القوانين ولكنه سيصوت الى جانبها لان الامر المطروح حسب رأيه هو حكومة يترأسها شمعون بيرس او الحكومة الحالية.

وتحدث عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) فقال لاعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية «انكم تعلنون علينا حربا حضارية».

واما دادي تسوكر (راتس) فقد وجه كلامه الى وزير القضاء وقال «انا لا احسدك على هذا الموقف فمن الواضح انك سياسيا تبرر هذا الموقف ولكن اجتماعيا فالامر يختلف».

وقال الباكيم هعتسني (هتحيا): سأصوت مع هذا القانون بيدي الاثنتين حتى يكون رئيس الحكومة مستعدا لان يقول بان ارض اسرائيل تمتد من البحر وحتى نهر الاردن للاجيال القادمة.

اما ابراهام بوراز (شينوي) فقال بان «الاغودا» والليكود يريدان اعادة المجتمع الاسرائيلي ثلاثة الاف سنة الى الوراء.

المغرب يدعو الى عقد قمة عربية مصغرة تضم الدول العربية المعنية مباشرة بأزمة الخليج

● الرباط - «و.ص.ف» - دعا الملك المغربي، الحسن الثاني، الليلة قبل الماضية، الى عقد قمة عربية مصغرة تضم الدول العربية المعنية مباشرة بازمة الخليج.

ورأى الحسن الثاني، الذي سبق ان اقترح عقد قمة عربية استثنائية في الحادي عشر من تشرين الثاني الحالي، انه «ليس ضروريا في مرحلة اولى ان يجتمع دفعة واحدة» الاعضاء الواحد والعشرون في الجامعة العربية.

واضاف الملك الذي كان يستقبل وفدا ليبيا قدم اليه وساما لوالده الراحل، الملك محمد الخامس، انه اذا «توصلت الاطراف المعنية مباشرة في مرحلة اولى الى نتيجة فسيكون ممكنا عندها عقد قمة للجامعة العربية لترسيخ السلام لاننا نواجه المخاطر».

ولم يسم الملك المغربي الذي نقلت وكالة الانباء المغربية تصريحاته بوضوح الدول المعنية.

واعتبر انه «للمرة الاولى في التاريخ يتفق العرب ويحمل العالم تماما» وانه «ليس هناك خلاف بين قرارات الجامعة العربية وقرارات منظمة الامم المتحدة» مقترحا ان يجتمع العرب استنادا الى قرارات الامم المتحدة «اذا كانوا يرفضون اعتماد قرارات قمة القاهرة اساسا».

جولة تفتيش على المنشآت والمواد النووية في العراق

● بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية، أمس، ان عضوين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية يقومان حاليا بتفتيش المنشآت النووية العراقية.

ونقلت الوكالة عن المفتش الوطني للمنشآت النووية العراقية، عبد الواحد الساجي، ان عضوي الوكالة باشرا، منذ يوم الاحد الماضي، جولة تفتيش على المنشآت والمواد النووية الموجودة في العراق.

واضاف الساجي ان الامر يتعلق بالزيارة الثانية من نفس النوع هذا العام لوفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى المنشآت العراقية موضحا ان الوكالة ستعلن لاحقا نتائج مهمتها.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان زيارة ممثلي الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ستستمر حتى ٢٢ تشرين الثاني الجاري.

وكان المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانس فريدريك ماير، اعلن في (١٦) الجاري ان الوكالة ستقوم قريبا بمطالبة العراق بتفقد مفاعلين نوويين عراقيين للتأكد من ان مواد الانشطار النووية لم تستخدم لصنع القنبلة الذرية.

في بريطانيا:

فتى في الـ ١١ من العمر يدرس الرياضيات في الجامعة

● لندن - كشفت وسائل الاعلام البريطانية، امس الاول الاثنين، ان فتى في الحادية عشرة من عمره دخل في تشرين الثاني الحالي الى جامعة سوراي (جنوب غربي لندن) لمتابعة الدروس في السنة الثانية في قسم الرياضيات مع متابعته الدراسة العادية في باقي المواد في مدرسة ويمبلدون.

وتم قبول غانيش سيتابالام (والداه من اصل سريلانكي وكلاهما عالم رياضيات) في الجامعة بعدما نجح بتفوق العام الماضي في امتحان نهاية السنة الاولى. وكان قد درس البرنامج مع استاذ خاص في فصلين «بعد المدرسة» وصنف الثاني بين خمسين طالبا.

وقد تنبه والدا غانيش الى قدراته وهو في سن الخامسة عندما بدأ يحدثهما عن اللامتناهيات وهو مفهوم رياضي لا يتم التطرق اليه عامة الا في سن الخامسة عشرة.

والفتى الذي يعيش - حسب استاذه - حياة «عادية جدا بالنسبة الى ولد في الحادية عشرة لكن مع هذه الكفاءة غير العادية في الرياضيات» يحب «الرياضيات والكومبيوتر والمطالعة ولعبة الاجزاء التركيبية «ليغو»».

تقرير الامم المتحدة حول حقوق الانسان في ايران:

ممارسة حق الرأي المختلف لا يبدو ممكنا لغياب مناخ التسامح الاجتماعي والسياسي!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - جاء في تقرير اعده رينالدو غاليندو بول، المقرر الخاص للامم المتحدة واذيع ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، ان ايران تشهد انتهاكات عديدة لحقوق الانسان.

وقال غاليندو في تقريره ان «انتهاكات عديدة لحقوق الانسان تحصل في ايران والتدابير الوقائية والاصلاح التي اتخذتها السلطات (الايرانية) لم تكف لوضع حد لها».

وقام غاليندو بزيارة اولى الى ايران في خريف العام ١٩٨٩ ثم عاد اليها بين التاسع والخامس عشر من تشرين الاول الماضي حيث التقى اعضاء في الحكومة وجمعيات مختلفة وافرادا.

واعتبر في تقريره الذي يقع في (٩٩) صفحة ان «ممارسة حق الرأي المختلف لا يبدو ممكنا في ايران (في شكل عام) لانه يحتاج الى مناخ من التسامح الاجتماعي والسياسي وضمانات كافية من الامن القانوني».

واشار الى ان عدد الاعدامات لا يزال مرتفعا (١١٣ بين ٢١ اذار الماضي ومنتصف تشرين الاول استنادا الى ارقام رسمية) لافتا في شكل خاص الى غياب المحامين في القضايا التي تبت بها المحاكم الثورية. كذلك اعرب عن تحفظاته حيال الاعترافات عبر التلفزيون التي «تسيء الى القضاء بتحويله عن اهدافه الحقيقية».

وانتقد، ايضا، القوانين حول الجمعيات والاحزاب السياسية التي تحول عمليا دون الاعتراف بهذه الجمعيات والاحزاب. واكد ان حرية الصحافة والابداع الفني محدودة في شكل كبير في ايران.

وخلال زيارته الثانية التقى غاليندو معتقلين سياسيين ايرانيين والامريكي جون باتيس المسجون لمدة عشر سنوات في ايران. وكشف ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اعلن له استعداد ايران لاستقبال بعثة من منظمة «العفو» الدولية.

مصرع (١٢) عاملا من عمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم المناجم في جنوب افريقيا، امس الثلاثاء، ان اثني عشر عاملا من عمال المناجم لقوا مصرعهم في منجمين للذهب في جنوب افريقيا منذ السبت الماضي اثر انهيارات تسببت بها هزات ارضية.

وعثر رجال الانقاذ في منجم «ويسترن ديب ليفيلز» قرب كارلتونفيل جنوب غربي جوهانسبورغ، وهو المنجم الاعمق في العالم امس الاول، على الجثث الاربع الاخيرة من اصل عمال المناجم التسعة الذين فقدوا.

وذكر بيان لشركة «انغلو امريكان كوربوريشن» مالكة المنجم ان السبب يعود الى انهيار وقع على عمق (٣٥٠٠) متر اثر هزة ارضية بقوة (١،٦٧) على سلم ريختر.

صفقة اسلحة بقيمة (٣٥٦) مليون دولار بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية

● واشنطن - «و.ص.ف» - ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس، الليلة قبل الماضية، بنيتها بيع كوريا الجنوبية اسلحة تبلغ قيمتها (٣٥٦) مليون دولار.

وتشمل الصفقة عشرين مروحية مضادة للدبابات من طراز «كوبرا» مزودة بصواريخ «تاو» و ٤٢ الف قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم اضافة الى صواريخ مضادة للدبابات.

واوضحت الوزارة في بيان ان هذه الاسلحة تهدف الى مساعدة كوريا «في مواصلة برنامج تحديث قواتها المسلحة».

المبعوثان السوفييتيان يواصلان وساطتهما بين العراق والدول العربية الاخرى لحل الازمة سياسيا

● حيفا - وكالات الانباء - يواصل المبعوثان السوفييتيان نائبا وزير الخارجية، الكسندر بيلونوغوف وفلاديمير بتروفسكي، جهودهما للوساطة بين العراق والدول العربية الاخرى بهدف عقد قمة عربية استثنائية تكرس لحل ازمة الخليج سياسيا وفي الاطار العربي.

فقد صرح نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، في حديث نشرته صحيفة «برافدا»، امس الثلاثاء، بان جهود الاتحاد السوفييتي في ازمة الخليج ترمي الى «تلافي اسوأ خيار بديل وهو النزاع المسلح».

وردا على سؤال للصحيفة اقر بيلونوغوف بان الاتحاد السوفييتي يمكن «الى حد ما» اعتباره «وسيطا» بين العراق والدول العربية الاخرى.

وقال بيلونوغوف الذي ادلى بهذا الحديث في القاهرة في ختام جولة زار خلالها، ايضا، اليمن والسعودية «ان موقف الاتحاد السوفييتي يتمثل في عدم اغلاق باب الحوار مع العراق رغم معارضتنا الحازمة لاعماله».

واضاف «ولكن اذا سعينا الى حل المشكلة سلميا فعلينا استخدام امكانية التأثير على القيادة العراقية عبر اتصالات مباشرة». وقال «وعندما تجري مثل هذه الاتصالات فاننا سنعبر بالتأكيد ليس عما نعتقده بشأن سياسة العراق فحسب وانما سنلفت، ايضا، الانتباه الى ما تعتقده الدول العربية الاخرى بشأن اعمال بغداد».

واعتبر بيلونوغوف ان غالبية الدول العربية استقبلت ببرود اقتراح الملك المغربي، الحسن الثاني، عقد قمة عربية استثنائية تكرس لازمة الخليج.

وذكر مصدر قطري ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني استقبل، امس الثلاثاء، بيلونوغوف الذي سلمه رسالة من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واضاف المصدر نفسه ان الرسالة تتناول الوضع في الخليج والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لحمل العراق على سحب قواته من الكويت وكليا وبدون شروط مسبقة».

ومن جهة اخرى بحث الموفد السوفييتي مع رئيس دولة قطر مختلف اوجه التعاون بين موسكو والدوحة.

كذلك اجتمع بيلونوغوف مع وزير الخارجية القطري الشيخ مبارك بن علي آل خاطر وبحث معه سبل تحسين التعاون الثنائي في شتى المجالات.

وكان بيلونوغوف دعا العراق مساء امس الاول الاثنين، لدى وصوله الى الدوحة الى الانسحاب من الكويت «بدون شروط مسبقة» لاتاحة عودة السلطة الشرعية.

وبعد الدوحة من المقرر ان يتوجه المسؤول السوفييتي الى الامارات العربية المتحدة. وكان زار اليمن والسعودية ومصر التي اختتم امس الاول الاثنين، زيارته لها لمدة ثماني واربعين ساعة. وخلال زياراته سلم بيلونوغوف زعماء هذه الدول رسائل من غورباتشوف.

وفي السياق ذاته يبحث المبعوث السوفييتي الاخر، فلاديمير بتروفسكي، مع المسؤولين الجزائريين، تطورات ازمة الخليج والاقتراح المغربي بالدعوة الى قمة عربية استثنائية.

وكان بتروفسكي قد وصل مساء أمس الاول الاثنين، الى الجزائر قادما من ليبيا حيث سلم خلال زيارته الى ليبيا الزعيم الليبي، معمر القذافي، رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وصرح بتروفسكي للوكالة الليبية قبل مغادرته طرابلس بانه بحث مع القذافي «سبل حل ازمة الكويت» مضيفا ان الاتحاد السوفييتي «يؤيد عقد اجتماع عربي لتسوية هذه الازمة».

وشملت جولة بتروفسكي، حتى الان بالاضافة الى ليبيا، كلا من المغرب وتونس.

من جهة أخرى صرح فاديم زغلادين، مستشار الرئيس السوفييتي للشؤون الخارجية، بانه «اذا اندلعت حرب مع العراق فان كل شيء محتمل ان يحدث، بما فيه هجوم كيميائي ضد اسرائيل، ولذلك يجب ان تكون اسرائيل مهتمة بعدم اندلاع الحرب».

واضاف زغلادين في حديث خاص لصحيفة «دفار» نشرته أمس الثلاثاء، ان حربا كهذه من شأنها ان تؤدي الى تفجير جميع آبار النفط من قبل العراق وسيتعذر على مدى سنوات طويلة استغلال نفط المنطقة.

واشار المسؤول السوفييتي الى ان الحل الذي سيبقي العراق على قوته العسكرية يعتبر خطيرا. الا انه اضاف ان هذا الحل اقل خطرا من حل استخدام القوة العسكرية ضد العراق، الامر الذي رفضه رفضا قاطعا من مختلف النواحي.

وعبر زغلادين عن اعتقاده بان حلا دبلوماسيا لازمة الخليج سيعمل على تخطي مشكلة التهديد العسكري العراقي من خلال توقيع اتفاقات ومعاهدات امنية في المنطقة.

في ختام اجتماع صاخب أمس

● تتمة من ص ١ ●

انتقاداتها للحكومة.

وقال عضو الكنيست دان تيخون (ليكود) ان حجم الهجرة الحالي لم يكن ممكنا التكهن به قبل عام ولذلك فان انتقادات مراقبة الدولة «لم تصب الهدف» لانها موجهة الى نشاط الحكومة الحالي!

أما عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) فهاجم رئيس الحكومة «الذي لا يعرف تقبل الانتقاد ويرفض المراقبة وتسيطر عليه اللامبالاة للاحداث الدراماتيكية التي تقع أمام عينيه». وقال تسوكر ان شمير يعتبر الهجرة «أداة للكسب السياسي والجغرافي».

وانضم عضو الكنيست ابراهام بورغ (معراخ) الى الهجوم على رئيس الحكومة ووصفه بأنه «مخالف في مجال الادارة العامة»! وقال بورغ ان شمير لم يكلف نفسه عناء قراءة تقرير مراقبة الدولة و«استيقظ فقط عندما عادت المراقبة على أقوالها»!

وقال اليكيم هعتسني (هتحيا) ان القضية هي اعلامية فقط ونتجت عن عدم قيام رئيس الحكومة بقراءة محضر الجلسة التي تحدثت فيها مراقبة الدولة وانما «تغذى بآرائها من وسائل الاعلام»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بعد اكثر من (١١) عاما في المستشفى:

فصل تعسفي بحق الدكتور الاخصائي ابراهيم ابراهيم من مستشفى صفد!

● الفصل جرى قبل اقل من اسبوع من موعد تبليغه بالتثبيت!! ● مدير القسم: المستشفى لا يستغني عن الدكتور ابراهيم! ● ..ومع ذلك اصر مدير المستشفى على الفصل بينما يشغل الاطباء الجدد من المهاجرين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، رمزي حكيم - اقدمت وزارة الصحة وادارة مستشفى صفد على فصل الدكتور ابراهيم حنا ابراهيم، اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية، من عمله في المستشفى قبل ايام قليلة من موعد حصوله على تثبيت في العمل وذلك بعد (١١) سنة ونصف السنة قضاها في خدمة المستشفى والمرضى بتفان، بينما تقوم ادارة المستشفى بتشغيل الاطباء من المهاجرين الجدد.

وزعمت وزارة الصحة وادارة المستشفى في رسالة الفصل ان الدكتور ابراهيم «لم يستوف الشروط اللازمة» لعمله في المستشفى، رغم ان مدير القسم، د. ستروين الكسندر، الذي له صلاحية التوصية بالقبول او الفصل، طالب مدير المستشفى بتثبيت الدكتور ابراهيم وقال ان المستشفى لا يستغني عن خبرته وعمله المتفاني. كما رفض ادعاء مدير المستشفى بان الدكتور ابراهيم «لم يستوف الشروط اللازمة» مؤكدا عدم صحة هذا الادعاء. ومع ذلك، اصر مدير المستشفى على رسالة الفصل، بينما المستشفى بحاجة ماسة اليه. وعلمت «الاتحاد» ان المستشفى اضطر الى اغلاق عدة عيادات تابعة لقسم الكلى والمسالك البولية اثر فصل الدكتور ابراهيم على خلفية الاصرار على الفصل التعسفي وعدم وجود اطباء لسد النقص الذي طرأ على القسم!

وكان الدكتور ابراهيم تلقى رسالة الفصل في الشهر الماضي وذلك قبل اقل من اسبوع من موعد تبليغه بامر التثبيت في المستشفى. وينص القانون في المستشفيات الحكومية على تثبيت الطبيب الاخصائي بعد ثلاث سنوات من حصوله على شهادة الاختصاص او فصل الطبيب خلال هذه السنوات. كما ينص القانون على تبليغ الطبيب بامر تثبيته قبل شهر من حلول الموعد. وكان من المفترض ان يجري تثبيت الدكتور ابراهيم بتاريخ (١١/٩) الجاري وان يتم تبليغه قبل شهر من هذا الموعد الا ان رسالة الفصل وصلت اليه قبل اقل من اسبوع من موعد ابلاغه!!

وعلمت «الاتحاد» ان ادارة المستشفى قامت بتشغيل طبيبة وطبيب من المهاجرين الجدد، بحيث بدأت الاولى بالعمل قبل عام بينما بدأ الطبيب قبل حوالي ثلاثة اشهر فقط.

بعد النشر في «الاتحاد» حول تصريحات المستشار الجديد:

د. الكسندر بلاي: «في حياتي لم اتحدث عما نسب الي في صحيفة عل همشمار»

●الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «هنالك من اعطى للصحفي الذي ربغف من «عل همشمار» معلومات كاذبة على لساني لاثارة السلطات المحلية العربية ضدي، فهنالك شخص معين، موظف حكومي، يحاول الاساءة الي. والحقيقة انني في حياتي لم اتحدث ولم اشترك في جلسة بحثت الموضوع الذي تحدث عنه الصحفي في «عل همشمار» وكأنني اوصيت باخراج لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء العرب خارج القانون. وقد نفيت هذا الامر في حديث لي مع مراسل «الاتحاد».

هذا ما اعلنه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية د. الكسندر بلاي في حديث اجراه معه، امس الثلاثاء، رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي.

وكان كل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ونائبه طارق عبد الحي، قد اتصلا فيما بينهما صباح امس وبحثا موضوع التهديدات التي نشرتها «الاتحاد» نقلا عن «عل همشمار» المنسوبة للمستشار الجديد. وقررا ان يقوم عبد الحي بالاتصال مع كل من رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي، ومكتب مستشار رئيس الحكومة.

وخلال الاتصال الذي اجراه عبد الحي مع السيد مكسيم ليفي وعد الاخير بدراسة الموضوع والرد عليه اذا تطلب الامر.

وقال عبد الحي لمراسلنا بان موقف السيد ليفي من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية معروف وواضح وقد اعلنه قبل اسبوعين في اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد في شفاعمرو قال فيه بانه يعترف باللجنة القطرية كاطار يمثل السلطات المحلية العربية داخل المركز.

واضاف عبد الحي بانه طلب من ليفي التنديد بالتصريحات المنسوبة للمستشار باسم مركز السلطات المحلية مشيرا الى ان تصريحات واتهامات وتهديدات مماثلة تصدر عن كل مستشار جديد تقريبا. واضاف «ولسنا اعداء للدولة ولا يلزمنا الاعتراف من احد ولسنا موظفين عند احد كما اننا لسنا رهائن في بلادنا وسنبقى نناضل من اجل المساواة والسلام».

اطلاق قنبلتي غاز على عدة بيوت في الناصرة!

● ضابط شرطة، لاحد سكان هذه البيوت: كان يجب ان نغرق بيوتكم كلها بالقنابل ● الشرطة لـ «الاتحاد»: القنابل مصدرها الشرطة. وقد اخذها المواطنون خلال الاحداث الاخيرة في الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بعد ان انهت الشرطة التحقيق معي حول القنبلة التي قذفت على بيتنا، قال لي الضابط سامي: كان يجب ان نغرق كل بيوت حارتكم بهذه القنابل. ومن الاسف انها لم تصبكم بالاذى الكافي».

هذا ما قاله الشاب نمر موسى ابو نمر (٣٠ عاما) من الناصرة لمندوبة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، بعد انتهاء التحقيق معه في الشرطة.

وكان قد اخذ الى التحقيق بعد ان قدم شكوى عن قذف بيته في الحي الشرقي في الناصرة بقنبلة غاز مسيل للدموع، مساء امس الاول، الاثنين.

وروى لنا رائد شقيق نمر: «كنت جالسا امام الدكان. فسمعت صراخ ابن عمي يشهق الى وجود قنبلة غاز خلفي. لم اكن اصدق الا بعد ان رأيتها وشممت رائحة الغاز الخانقة المنبعثة منها. فابتعدت عن المكان ورأيت شابا صغيرا اعتقد ان عمره ١٥ - ١٦ سنة يركض هاربا الى داخل الحي فلحقنا به ولم نتمكن من القاء القبض عليه. فعدنا الى البيت وابلغنا الشرطة هاتفيا. فحضرت قوة منها وعاينت المكان واخذت القنبلة الفارغة وطلبت من اخي مرافقتها الى المركز. وهناك اخذ افادة منه المحقق جينو. وعندما خرج من التحقيق اوقفه الضابط سامي وقال له، ما ذكر في البداية، بلهجة عدائية واضحة».

واتضح ان القنبلة هي من صنع «امريكي، من النوع الذي يقذف بواسطة رشاش. وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان قنبلة ثانية قذفت قرب عدة بيوت في اول المنطقة الصناعية في الناصرة في ساعات المساء من اليوم نفسه».

واكد الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، الامر وقال: «اعتقد بان هناك عددا من الفتيان تمكنوا من الحصول على قنابل الغاز خلال الحوادث الاخيرة في الناصرة. فهناك قنابل لم تنفجر في حينه. ويبدو ان الفتيان اخذوها للعب او لأي هدف اخر. والموضوع قيد التحقيق».

ابتداء من (١٢/١٠):

ارتفاع اسعار تذاكر السفر الجوي من اسرائيل واليها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من يوم (١٠) كانون الاول المقبل، اسعار تذاكر السفر الجوي من اسرائيل واليها.

ويأتي هذا الارتفاع تنفيذا للقرار الذي اتخذته سلطة الطيران المدني في البلاد وصادق عليه وزير المواصلات، موشي قصاب، امس الاول.

وسيشمل هذا الغلاء تذاكر السفر الجوي في (٢٠٠) شركة طيران عالمية.



● في الصورة من اليمين الى اليسار د. ابراهيم جريس (واقفا)، البروفيسور جورج قنازع، البروفيسور ميخائيل كارتر والبروفيسور كورنيلس فرستيغ. (تصوير: اريك بالتستر. خاص بـ «الاتحاد»)

يومان علميان في جامعة حيفا حول تاريخ دراسة النحو العربي

● فشلت الجهود لاشراك باحثين من مصر في هذا النشاط العلمي «بسبب الظروف» ●

● حيفا - لمراسلنا - اقيم امس ويواصل اعماله اليوم (الاربعاء) مؤتمر علمي حول تاريخ دراسة النحو عند العرب. ويقام هذا المؤتمر في جامعة حيفا بمبادرة المركز اليهودي - العربي ومعهد دراسات الشرق الاوسط وكلية الاداب وقسم اللغة العربية وآدابها.

افتتح هذا النشاط العلمي الهام الدكتور ابراهيم جريس، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. والقى البروفيسور جورج قنازع كلمة قال فيها ان الجهود لاشراك باحثين مصريين في هذا المؤتمر لم تنجح. واضاف: «آمل ان تحل مشاكل الشرق الاوسط، بحيث يشارك في نشاطاتنا المقبلة باحثون من منطقتنا ايضا». والقى البروفيسور ميخائيل غوديس، رئيس كلية الاداب، كلمة ترحيب.

والقيت بعد ذلك المحاضرات التالية على التوالي: «الاساس الاخلاقي في علم اللغة العربي» للبروفيسور ميخائيل كارتر (جامعة نيويورك) و«القدم شهادة على وجود مصطلح نحوي عربي» للبروفيسور كورنيلس فرستيغ (جامعة نيماخن الكاثوليكية) و«نظرية العمل اداة في تصنيف اقسام الكلام» للدكتورة ناديا انكلسكو (جامعة بوخارست) و«العمل والابتداء في نظرية النحاة العرب» للدكتور يشاي بيلد (جامعة تل ابيب) و«تخطيط تعليم النحو العربي اليوم» للدكتور فهد ابو خضرة (جامعة حيفا).

ومن المتوقع ان تلقى اليوم المحاضرات التالية: «جمل الشرط عند النحاة العرب في القرون ٢ - ٤ هـ» للدكتور كينغا ديفيني و«كلام العرب مصدرا في التحليل النحوي عند سيبويه» للدكتور اريه ليفين.

بحجة «تقليص عدد العاطلين عن العمل»!

اقتراح هستدروتي بالزام كل عاطل عن العمل بالعمل في البناء والا فحرمانه من مخصصات البطالة!!

● هذا الاقتراح سيقدمه يسرائيل كيسار في اجتماع اللجنة المركزة القريب ويمس العاطلين عن العمل في سن ٢٠ - ٣٠ عاما ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت عليزة تمير، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، سيقدم الى اللجنة في اجتماعها القريب، يوم الاحد القادم، اقتراحا لتشديد القيود على دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل.

وقالت تمير ان هذا الاقتراح يرمي الى «تحويل عدد كبير من العاطلين عن العمل الى العمل في فرع البناء»!!

ويقضي هذا الاقتراح بأن تقوم سلطة التشغيل بتوجيه كل عاطل عن العمل في سن (٢٠) حتى (٣٠) عاما الى العمل في فرع البناء بغض النظر عما اذا كان مهاجرا جديدا ام مواطنا قديما. واذا ما رفض العاطل عن العمل قبول هذا «الاقتراح» فانه يُحرم من مخصصات البطالة.

وقالت تمير ان العاطل عن العمل الذي يوافق على هذا التوجيه يحصل على مخصصات بطالة تتراوح بين (٣٠٠) و (٥٠٠) شيكل شهريا. ويكون هذا المبلغ اضافة الى الاجر الذي يدفعه مقاولو البناء والذي يبلغ اليوم (١٠٠٠) شيكل شهريا للعامل المبتدىء.

وقالت تمير انه اذا ما قبل هذا الاقتراح فانه سيؤدي الى تقليص عدد العاطلين عن العمل والى اضافة ما بين (٢٠) و (٢٥) الف عامل جديد الى فرع البناء.

ابتداء من الاسبوع القادم:

مكاتب التشغيل تعمل، كل يوم، حتى الثامنة مساء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد، ابتداء من الاسبوع القادم، بالعمل المتواصل في كل يوم حتى الساعة الثامنة مساء. كما تبدأ بالعمل، أيضاً، في ايام الجمعة.

وقد جاء هذا القرار للتخفيف من حدة الضغط في هذه المكاتب وللتخفيف، ايضا، على العاطلين عن العمل وطالبي العمل.

احتجاجا على الاكراه الديني المتمخض عن الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل»

تفجر مظاهر ومشاعر الغضب في مختلف الهيئات الشعبية والاوساط الجماهيرية في البلاد

* المؤسسات الحيفاوية تجمع على رفض تطبيق قانون «المواصلات العامة» في المدينة * المجلس الاقليمي في الجليل الاعلى والمجلس البلدي في كريات شمونة يلجآن الى المحكمة العليا! * تشكيل رابطة ضد «الخنزرة السياسية» في القدس * باكورة اعمال الرابطة توزيع شرائح من لحم الخنزير بصورة مجانية تظاهرية للغادي والرائح في شوارع القدس!! * «الخنزير يأبى عن تناول كل شيء، في حين اننا على استعداد لابتلاع كل ما تقدمه لنا الحكومة من ضربات»!!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتعاظم يوما بعد يوم مشاعر الغضب والاستياء في مختلف المؤسسات المحلية والهيئات الشعبية والاوساط الجماهيرية من القوانين الدينية الغيبية التي تنوي حكومة شمير تمريرها في الكنيست رضوخا لمطالب حركة «اغودات يسرائيل» بهذا الصدد.

وفي هذا الاطار، اعرب ممثلو مختلف الحركات والتنظيمات السياسية في حيفا عن معارضتهم الشديدة للتشريع الديني المقترح بخصوص حظر المواصلات العامة في شوارع المدينة ايام السبت، وطالبوا بابقاء الوضع على ما هو عليه، مشيرين الى ان هناك ثمة شوارع «دينية» لا «تطأها» السيارات في السبوت مطلقا، وذلك بموجب اتفاق سار منذ قيام الدولة، كانت ابرمته مختلف القوائم الدينية والعلمانية في مجلس حيفا البلدي! واعتبرت الحركات المذكورة انه ما من حاجة في تعميم هذا الحظر على سائر شوارع المدينة، الامر الذي ابدى رئيس البلدية اريه غوريئيل موافقته عليه.

في المقابل، يطالب فرع «اغودات يسرائيل» في حيفا بتطبيق القانون المذكور على كافة شوارع وطرق المدينة غير آبه بالمطالب والمصالح العامة، وقد توجه عضو ادارة «الاغودات» في حيفا، اريه بليتنتيل، الى كتلته البرلمانية بطلب كهذا!

وعلى الصعيد نفسه، قدم كل من المجلس الاقليمي في الجليل الاعلى والمجلس البلدي في كريات شمونة، امس الاول، الى المحكمة العليا استئنافاً على القانون المقترح بشأن المواصلات العامة في السبت والذي تمخض عن الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل». هذا وقرر القاضي المناوب في المحكمة، شلومو ليفين، تحويل البحث في هذه المسألة الى تركيب من ثلاثة قضاة.

ويقول المجلسان المذكوران، ضمن ما يقولانه في استئنافيهما، ان تعطيل حركة السير في ايام السبوت وفق القانون الديني المقترح من شأنه ان يعرقل مرافق الحياة العامة وان يشوش سيرها في كل من المنطقتين، وذلك في ظل غياب المواصلات البديلة.

من جهة ثانية، بلغت الاحتجاجات على قانون «الخنزير» المرتقب اوجها، حيث اعلنت الكتلة الائتلافية «راتس - شينوي» في مجلس القدس البلدي، امس الاول، عن تشكيل رابطة ضد «الخنزرة السياسية»، وقد انضم اليها، لغاية الان، اكثر من (٣٠٠) مؤيد، منهم عشرات البروفيسوريين والمحامين والاطباء، ووقع جميع المنتسبين الى الرابطة على عريضة تقول «ايتها «الاغودات» اخرجي من صحوتنا!! و«الليكود فقط يمكنه ان ينقذ خنزرة كهذه»!!

هذا وقامت الرابطة في ظهيرة اليوم نفسه بتنفيذ باكورة نشاطاتها، حيث توزع اعضاء الرابطة على مختلف شوارع القدس وراحوا يوزعون للغادي والرائح، مجانا، شطائر من لحم الخنزير، الامر الذي عارضه نفر من المتدينين الذين اشتبكوا مع الموزعين المتظاهرين في مشادات كلامية.

هذا وقال اعضاء الرابطة الفتية في خضم تظاهرتهم «ان القدس ستكون اول من سيدفع ثمن الاكراه الديني المتصاعد في الدولة» واردفوا منوهين الى ان لحم الخنزير «سيتم تسويقه في السوق السوداء»! واوضح احد مؤسسي الرابطة، عضو المجلس البلدي في القدس موشيه عميراف (شينوي)، ان الرابطة توصلت الى اتفاق مع كيبوتس «مزرع»، سيتم بموجبه تزويد الرابطة في الاسابيع القليلة القادمة بالاف «الستيكات البيضاء» (شرائح من لحم الخنزير) التي سيتم توزيعها بصورة مجانية تظاهرية في قلب القدس!

من جانب اخر، نشرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس مقالا للصحفية ابيرما غولان، عرّضت فيه بالقوانين الدينية الغيبية المتمخضة عن الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل»، خلصت فيه الى الحض على ضرورة صد هذه القوانين ودحرها، من خلال الاشارة الى ان الخنزير «خلافا للاعتقاد السائد ليس حيوانا دنسا. فهو يأبى عن تناول كل شيء، في حين اننا على استعداد لابتلاع كل القرارات الحكومية المفروضة علينا»!!



● شمير بعد ان كبل نفسه بقوانين الاكراه الديني! (ريشة: «موشيك». عن «دفار»، أمس)

مطالبة آرنس باعادة مبلغ من المال صودر من مواطن على «جسر اللنبي»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب محمد نفاع وزير «الامن» موشيه آرنس، العمل على اعادة مبلغ مالي صودر من المواطن سعيد محمد سعيد حماد من رام الله على «جسر اللنبي» اثر عودته من السعودية، حيث صادر ضابط المالية في الجسر (٥٠٪) من المبلغ الذي حمله المواطن بدعوى ان ادخال «كل المبلغ ممنوع»!

في تل ابيب:

معرض فني ضد الاحتلال

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - افتتح في ورشة الفنانين في تل ابيب، مساء امس الاول، معرض للفنان التقدمي دافيد ريف تحت عنوان «المعتقل»، وسيستمر المعرض عدة ايام.

هذا وتجدر الاشارة الى ان الرسام ريف يعتبر من اهم الفنانين في اسرائيل من حيث نتاجه الفني الذي يعكس احتجاجا سياسيا ضد السلطة وسياستها وخاصة تجاه الشعب الفلسطيني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٢١، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٠/١١/١٩٩٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٠٢٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

اما لهذه المداهمات من اخر!؟

الشرطة تواصل قرصنتها الليلية في مدينة ام الفحم وتعتقل خمسة شبان!!

* ارتفاع عدد المعتقلين على خلفيات سياسية الى (٤٠) شابا!! *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تواصل شرطة وادي عارة حملات اعتقالها في ام الفحم، وذلك على خلفية الاحداث التي جرت في المدينة احتجاجا على مجزرة الاقصى. وتقوم الشرطة بحملة واسعة حيث تقتحم البيوت ليلا، وتستفز الاهالي وتلقي القبض على الشبان الموجودين داخل البيوت!

وقد قامت الشرطة في الليلة قبل الفائتة بمداهمة بيت المغني الفحماوي وسام موسى واعتقلته بعد ان رشت الغاز في وجهه وزرعت الرعب في بيته وعاثت فيه فسادا!!

ومن جهة اخرى، مددت المحكمة اعتقال الشقيقين محمد وخالد فارس حاج يونس وفتى ثالث يبلغ من العمر (١٦) عاما (الاسم محفوظ في ملف التحرير) لمدة (١٤) يوما. وكانت الشرطة داهمت منازلهم خلال ليلتين متتاليتين في اوائل الاسبوع الجاري بحجة البحث عن اشخاص من الضفة الغربية المحتلة يشتبه بانهم يبيتون ليلتهم عندهم.

ومن جانب اخر، قامت الشرطة يوم الاحد الاخير باعتقال الشاب سليمان خالد محاجنة بحجة انه القى الحجارة على افراد الشرطة!!

هذا ويسود جو من الاستياء والاستنكار اهالي المدينة على ما تقوم به الشرطة تجاه الشبان، حيث وصل عدد المعتقلين منهم الى (٤٠) شابا!!

حملة الفصل في مصنع «تمبو» متواصلة

فصل ستة عمال عرب اخرين اغلبيتهم من الطيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، يوم امس الثلاثاء، عن ان ادارة مصنع «تمبو» في مدينة نتانيا تواصل حملتها لتنظيف المصنع من العرب، حيث علمت «الاتحاد» ان هناك ستة عمال عرب اخرين اغلبيتهم من الطيرة قامت الادارة بفصلهم منذ الاسبوع الماضي الا انها نجحت في اخفاء امر فصلهم عن الوفد النقابي الذي زار المصنع قبل اسبوع.

والعمال المفصولون ذوو القدمية تتراوح بين سنة ونصف السنة واربع سنوات يعملون في قسم التوزيع والمخازن. والعمال هم: محمد محمود قشوع، اربع سنوات القدمية، ويعمل بموجب عقد فردي. وكمال بشارة، سنتان ونصف. وخالد قاسم، سنة ونصف السنة، وباسم دعاس، سنة ونصف السنة، وجميعهم من الطيرة. وشحادة وتد، ثلاث سنوات القدمية، وزهير شلبي، اربع سنوات القدمية، وهما من قرية جت.

وفي حديث لمراسلنا مع احد العمال المفصولين قال ان ادارة المصنع ابلغتهم بالفصل منذ يوم الاثنين الماضي بشكل شفهي وبدون اعطاء رسائل فصل وبدون اي تبرير. واضاف ان الفصل هو على اساس عنصري محض وواضح حيث انهم احضروا عمالا جدد مكان العمال المفصولين. وحتى حجة مصروفات السفر الباهظة هي حجة واهية وغير صحيحة اطلاقا اذ انهم كانوا يدفعون لي مصروفات اقل مما كنت ادفع من مكان سكني الى المصنع.

واضاف هذا العامل: لقد ابقوا في قسم المبيعات عاملا عربيا واحدا ولكنهم اشترطوا عليه عدم دخول المصنع بتاتا.

جائزة «كولينار» للرسام اسد عزي



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تسلم الفنان والرسام المعروف اسد عزي مؤخرا جائزة «كولينار» في القدس من قبل رئيس البلدية تيدي كولك على اعماله الفنية التي قام بها في العام السابق.

وتجدر الاشارة الى ان عزي هو الفنان العربي الاول الذي يحصل على هذه الجائزة في اسرائيل. بالاضافة الى ذلك سيفتتح يوم الجمعة القادم معرض جماعي لعدة فنانين من اسرائيل في تل ابيب من بينهم اسد عزي الذي احتلت اعماله مكانا بارزا بين الفنانين.

سابقة تشريعية:

لجنة رقابة الدولة البرلمانية تستطيع رفع دعوى جنائية ضد اي مسؤول حكومي يرفض المثول امامها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنّت الكنيست، مساء امس الاول، قانونا جديدا يشكل سابقة تشريعية في تاريخ البلاد وذلك حين صادقت على القانون الذي يخول لجنة رقابة الدولة البرلمانية صلاحية تقديم شكوى جنائية ضد كل وزير او نائب وزير او اي موظف حكومي آخر يرفض المثول امامها والرد على ملاحظات وتقارير مراقب الدولة.

ويشكل هذا القانون، الذي بادر اليه رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، النائب دافيد ليباي (معراخ)، سابقة تشريعية لانه، حتى الان، كان الوزراء ونوابهم والموظفون الحكوميون الاخرون يرفضون المثول امام اللجنة حين كانت تبحث في ملاحظات وتقارير مراقب الدولة حول قصورات ومظاهر فساد في مجالات عملهم. ولم تكن لدى اللجنة اية صلاحية تخولها الزامهم بالمثول امامها والرد على تلك الملاحظات والتقارير.

وحسب القانون الجديد، فان بمقدور لجنة رقابة الدولة البرلمانية استدعاء اي مسؤول او موظف حكومي لأي فحص في اي بحث يخص عمله واذا ما رفض فانها يجب ان تستدعيه ثانية. واذا رفض، مرة ثانية، فانها تكون مخولة بتقديم دعوى جنائية ضده.

لجنة الداخلية تبحث موضوع اغلاق عدد من الصحف العربية المحلية

● نفاع يندد بسياسة كم أفواه الادباء والصحفيين العرب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية في الكنيست، امس، اجتماعاً لبحث موضوع اغلاق عدد من الصحف العربية الصادرة في البلاد. وكان النائبان نواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة قدما اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست لبحث هذا الامر وحوّل الى لجنة الداخلية.

وقال النائب محمد نفاع، في الاجتماع، ان الحكومة مستمرة بسياسة كم الافواه ضد الشعراء والكتاب والصحفيين العرب.

وتساءل نفاع: من الذي يقرر وكيف؟ بان الجهة التي تدعم جريدة ما هي «تخريبية»! لا سيما وانه في هذا الجو العنصري توجه الاتهامات للجماهير العربية باكملها بانها معادية للدولة.

واكد نفاع ان المنطلقات لمثل هذه السياسة ليست قضائية او أمنية، انما هي سياسية بحتة. والدليل على ذلك رفض رئيس الحكومة شمير التوقيع على جائزة لاديبين يهوديين بسبب مواقفهما السياسية.

وطالب نفاع بتطبيق حرية التعبير عن الرأي على جميع مواطني الدولة، قولا وفعلا.

ليكوديون في بئر السبع:

يطالبون بفصل الطبيبة اللوائية لانها.. اشتركت في مظاهرة «نساء بالسواد»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مسؤولون كبار في بلدية بئر السبع، بينهم نائب رئيس البلدية، ايلي بوكر، وزير الصحة، ايهود اولمرت، بفصل الطبيبة اللوائية في المنطقة، الدكتورة ايلانه بلمايكر لانها... اشتركت في مظاهرة «نساء بالسواد»!!

وزعم هؤلاء (وهم من نشيطي الليكود)، في طلبهم الى الوزير خلال زيارته الى بئر السبع، بأن الدكتورة بلمايكر اشتركت في مظاهرة لحركة «نساء بالسواد» المعارضة للاحتلال في بئر السبع... ولذلك، قالوا، «لا يعقل ان تشترك مستخدمة حكومية في مظاهرة سياسية ضد الدولة»!!!

اجتماع مرتقب لارثوذكس يافا للرد على محاولات بيع اراضي الطائفة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - يعقد هنا يوم السبت القادم اجتماع شعبي في كنيسة الروم الارثوذكس دعت اليه الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا لاطلاع المواطنين على الخطوات القضائية الاخيرة التي اتخذتها الجمعية مؤخرا ضد «محاولة بيع ١٦ دونما من اراضي الطائفة» لشركة غولدفاند لصاحبها موري غولدمان بينما تعاني الطائفة من ضائقة سكنية رهيبة. وقد جاء في البيان الذي اصدرته الجمعية «انه من واجبنا تنبيه ابناء طائفتنا الى ما يجري في هذا الموضوع بالرغم من المساعي الحميدة التي بذلتها جمعيتنا امام البطريرك والتي لم تجد نفعا ولم تنل سوى الوعود حيث رفض حل النزاع بالحسنى».

(عناوين المكاتب وأرقام الهواتف على ص ٢)

تمشيا مع قرار الحكومة

لجنة المياه البرلمانية تصادق على رفع اسعار المياه بنسبة ٥،٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المياه البرلمانية، امس الاول (الاثنين)، على رفع اسعار المياه بنسبة ٥،٧٪، وذلك تجاوبا مع مطالب الحكومة بهذا الشأن.

ونسبت رئيسة اللجنة، النائبة عدنا سولودار (معراخ)، هذا القرار الى ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ١١،٣٪ في الشهر الماضي. واضافت بان اللجنة ستلتئم قريبا لبحث مجمل المشاكل المتعلقة بمرافق المياه بشكل مستفيض وشامل.

اجمل باقة ورد

الى ابن الخالة العزيز عمر زبيدات وخطيبته نجمة زبيدات بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

عبد حسن آغا ابو ريا والعائلة - سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠، الموافق ٥ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● ٤٧/١٦٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום חמישי 22.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 163/47 - 22.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

وزير «الامن» في الخليل: «لن نغير سياستنا»!!

مظاهر احتجاج صاخبة في قطاع غزة

■ اكثر من (١٢٠) اصابة في القطاع خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية بعضها اصابات خطيرة ■ اتساع دائرة منع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل ■ هدم منازل في جنين ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة خلال الـ (٢٤) ساعة الاخيرة مظاهر احتجاج صاخبة هاجم خلالها مئات المواطنين، من الجنسين ومن مختلف الاعمار المواقع العسكرية ونقاط المراقبة المنتشرة على أسطحة المنازل وفي مداخل المخيمات والقرى ومفترقات الطرق وبالرغم من عدد الاصابات المرتفع جراء اعمال القمع المختلفة (اكثر من ١٢٠ مواطنا) بعضها في حالة خطرة فقد اتسعت مظاهر الاحتجاج والمصادمات التي كانت أكثر تميزا في مخيم الشاطئ، وفي الشابورة وبيتا في مخيم رفح اضافة الى وقوع مصادمات اخرى في معظم مخيمات القطاع وفي احياء غزة.

واتسعت دائرة الشبان والمواطنين في الضفة الفلسطينية الذين يمنعون من الدخول (وبالتالي العمل) في اسرائيل وطالت (٢٠٠) على الاقل في مدينة جنين فيما كان قد اعلن عن النية في «منع» نحو (٢٥٠٠) مواطن مثل هذه البطاقات اضافة الى مئات آخرين كانوا قد حصلوا على هذه البطاقات.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان الفتى عوني عبد الرحيم الخطيب (١٣ عاما) قد نقل وهو في حالة خطرة الى مستشفى «تل هشومير» جراء الرصاصة التي اصابته في رأسه في مخيم الشاطئ، الذي شهد يوما حافلا تركز حول «عمارة بكر» في احد مداخله حيث توجد نقطة مراقبة عسكرية على سطحها هاجمها المئات من المواطنين وامطروها بالحجارة من كل حدب وصوب. وكان من بين المصابين في المخيم نفسه المواطنة فطومة طالب بكر (٥٠ عاما - رصاصة في ذراعها) فيما كان بين مصابي رفح خمسة فتية اصيبوا بالرصاص في البطن تتراوح اعمارهم بين (١٤ و١٦) عاما وهم امين الجزار ومصطفى ابو جزر ومحمد عبد العزيز واسامة حسين.

ويضيف مراسلنا ان من بين المصابين اكثر من (٤٠) مواطنا جراء العيارات النارية والمعدنية. اما الاخرون فكانوا ضحايا للضرب المبرح او الغاز المسيل للدموع وبخاصة في مخيم خانيونس الذي

● البقية على ص ٦ ●

ياسر عرفات، تعقيبا على «حلم» شمير باقامة «ارض اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر»

تصريحات شمير ـ اعلان حرب على الامة العربية والعالم الاسلامي!

● لا يمكن فهم تنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية بمعيار واحد في الخليج واخر مختلف في القضية الفلسطينية ● الدوران السوفييتي والاوروبي الغربي متميزان في مواجهة الدور الامريكي ● قضية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان يجب حلها بالحوار والتفاهم وليس باطلاق التصريحات ●

●تونس - «لا يستطيع احد ان يحل ازمة الخليج دون ان يحل المشكلة الثانية، القضية الفلسطينية، ولا يمكن ان يكون هناك فهم لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية بمعيار معين في الخليج ولا يطبق المعيار نفسه على الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وعلى الرغم من ان ازمة الخليج اصبحت ازمة عالمية تخص العالم كله الا انها لم تستطع ان تغطي على النزاع العربي - الاسرائيلي ولا على الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة». هذا ما صرح به الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو» الليلة قبل الماضية.

واضاف عرفات «ان التصريح الذي اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ما هو الا تصريح ارعن وخطير ويكشف في الوقت نفسه ابعاد المخطط الذي يتعرض له ليس الشعب العربي الفلسطيني ولا الامة العربية فحسب وانما يتعرض له العالم اجمع لان لا استقرار ولا سلام ولا امن في منطقة الشرق الاوسط بدون حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية ورفع العلم الفلسطيني فوق القدس العربية باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين».

وحول رفض اسرائيل استقبال لجنة

● البقية على ص ٢ ●

في مذكرة الى دي كوليار:

م. ت.ف تطالب الاسرة الدولية برفض تصريحات شمير رفضا قاطعا

● تصريحات شمير دليل اضافي على تحدي اسرائيل للشرعية الدولية ●

●تونس - «و.ص.ف» - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تطالب فيها بان «ترفض الاسرة الدولية بشكل قاطع» التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يوم الاحد الماضي، حول قيام اسرائيل الكبرى. هذا ما اوردته، امس الاربعاء، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وشددت المذكرة التي سلمها، يوم الاثنين الماضي، القائم باعمال المنظمة الفلسطينية لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، الى الامانة العامة للمنظمة الدولية على ان تصريحات شمير تقيم «دليلا اضافيا على المواقف والنوايا العليلية للحكومة الاسرائيلية التي تستمر في تحدي الشرعية الدولية الممثلة بالامم المتحدة ومجلس الامن الدولي».

وطلبت منظمة التحرير من جهتها بان تعتمد هذه المذكرة وثيقة رسمية للجمعية العامة للامم المتحدة.

تصعيد الملاحقة ضد العمال العرب



●ضابط تحقيق من سلطة التشغيل «يفحص» مستندات عامل فلسطيني من المناطق المحتلة امس الاول في احد مطاعم تل ابيب في اطار تشديد حملة الملاحقة والمضايقة ضد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل.
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

باجماع الكتل البرلمانية المختلفة:

تحويل اقتراح جبهوي حول فصل مئات العمال العرب الى البحث في لجنة العمل والرفاه البرلمانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجمعت الكتل البرلمانية المختلفة، امس الاربعاء، على تحويل اقتراح قدمه النائب هاشم محاميد الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لبحثه.

وكان النائب محاميد قدم اقتراحا عاديا لجدول اعمال الكنيست حول موضوع فصل مئات العمال العرب من عملهم مؤخرا. وقال: «منذ (٤٠) عاما واكثر قامت حكومات اسرائيل المتعاقبة بنهب اكثر من (٩٠٪) من اراضي المواطنين العرب في الدولة. وما زالت يد النهب مرفوعة لنهب ما تبقى».

وتستمر الحكومة والهستدروت بمحاولة التنكر للمواطنين العرب وحقوقهم بالرغم من انهم يشكلون (١٧٪) من مواطني الدولة.

واضاف محاميد: «لقد تحول، خلال هذه السنين عشرات الالاف المواطنين العرب الى عمال بالاعمال السوداء وبنوا المدن والمصانع وشقوا الشوارع وغيرها من الاعمال. ولكن سياسة الحكومة، رغم ذلك، تعمل على تضييق ضائقتهم حيث وصلت نسبة الفقر الى اكثر من (٦٠٪)» بين الاطفال العرب، فيما يحصل العامل العربي على (٥٩٪) فقط من اجر العامل اليهودي في البلاد. وتصل نسبة البطالة في الوسط العربي الى اكثر من (٢٠٪) من

● البقية على ص ٥ ●

بوش يصل الى جدة والمبعوثان السوفييتيان يواصلان جولتيهما في المنطقة

تسارع السباق بين مساعي السلام والتحضيرات للحرب!

● ميتران وغورباتشوف وشفاردنادزه وبوش وملروني: يجب التحرك في مجلس الامن بحزم ودون ابطاء! ● غورباتشوف لا يزال مقتنعا بأن التسوية السلمية في الخليج لا تزال امرا ممكنا ● طارق عزيز يصل الى عمان حاملا رسالة من صدام حسين الى قابوس ● مبارك: طبول الحرب بدأت تقرع ولا سبيل الى وقفها الا بانسحاب العراق من الكويت ●

●باريس - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء امس الاربعاء، بان مجلس الامن قد يتخذ قرارا جديدا يجيز استخدام القوة ضد العراق خلال الاسابيع الثلاثة القادمة الا ان تنفيذ القرار بالنسبة اليها لن يتم بصورة آلية..

واضاف ميتران «نظرا الوقت فان الخطر سيتفاقم ما لم يتم تحقيق تقدم حقيقي». وقال «ان فرنسا على استعداد للمشاركة في مناقشة لاعداد نص قرار يقدم الى مجلس الامن ويتضمن احتمال اللجوء الى القوة».

واضاف الرئيس الفرنسي «يجب اذن ان يبدأ وزراء خارجيتنا في مناقشة نص قراره موضحا انه «لن يكون هناك التزام فرنسي الا حسب النص الذي سيعتمد».

وفي هذا السياق صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي وصل مساء امس، الى السعودية لبحث مسألة استخدام القوة العسكرية ضد العراق مع المسؤولين السعوديين، باحتمال اصدار قرار من مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة.

وسيبحث بوش الموضوع ذاته، اليوم الخميس، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال هذا الاخير، امس، ان «طبول الحرب بدأت تقرع ولا سبيل الى

● البقية على ص ٥ ●

خلال مناقشة الكنيست لبيان رئيس الحكومة

كتلة الجبهة تطالب بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شارك النائب هاشم محاميد في النقاش الذي جرى في الكنيست، امس الاول، حول بيان رئيس الحكومة بشأن انضمام «اغودات يسرائيل» للائتلاف الحكومي.

وقال محاميد ان هذه الحكومة بعيدة عن رغبات المواطنين، وغير قادرة على السير في اتجاه السلام، لذلك فان كتلة الجبهة تطالب بنزع الثقة عنها.

واشار محاميد، في سياق كلمته، الى سياسة الحكومة المناقضة لمصالح الغالبية العظمى من المواطنين. وقال انها سياسة قمع حريات شعب آخر، وفرض الاحتلال عليه منذ اكثر من ٢٣ سنة، وهي سياسة التجويع، بواسطة البطاقات الخضراء، والاعتقالات الادارية والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

حكومة جديدة في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الهندي الجديد، شاندرا شيكهار، شكل امس (الاربعاء)، حكومته بعد احد عشر يوما من قيام الرئيس راماسوامي تنكاتارامانان بتعيينه في منصبه.

وتضم الحكومة اثنين وثلاثين وزيرا، بينهم ثلاثة عشر وزيرا يحملون حقائب اساسية وخمسة عشر وزير دولة واربعة وزراء مساعدين.

واستدعى شيكهار الاقتصادي سوبرامانيام سوامي الذي تعلم في هارفرد.

وكان وزيران وخمسة وزراء دولة اعضاء في الحكومة السابقة برئاسة فيسوانات براتاب سينغ التي حجب البرلمان الثقة عنها في السابع من تشرين الثاني الحالي.

وبين الشخصيات في الحكومة فيديا شاران شوكلا القريبة من عائلة غاندي.

وتحتل ارملة سانجاي غاندي، شقيق راجيف، منصب وزير دولة. وكانت وزيرة للبيئة في الحكومة السابقة.

دي كوليار ينسف مخطط واشنطن:

ارسال ايميه لن يتم الا بعد ان يتخذ مجلس الامن قرارا حول الاوضاع في المناطق المحتلة

●حيفا - وكالات الانباء - نسف السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، مخطط الادارة الامريكية التي حاولت الالتفاف على قرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) والقاضي بارسال لجنة تقصي حقائق دولية الى اسرائيل وفلسطين المحتلة حول مجزرة الحرم القدسي الشريف وازاحة من على جدول اعمال مجلس الامن الوضع المتردي في فلسطين المحتلة والرفض الاسرائيلي لاستقبال لجنة تقصي الحقائق الدولية.

واعلن دي كوليار انه يشترط ارسال مبعوثه الشخصي الى اسرائيل بعد ان ينهي المجلس نقاشه «حول الوضع في المناطق المحتلة ويتخذ قرارا بهذا الشأن.

وصرح مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة بانه هذه المرة سيكون هناك قرار صادر عن مجلس الامن الدولي وكذلك مبعوث. واضاف «ان التقدير هو ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض «الفيتو» حول مشروع قرار يقضي بتحويل القوات الدولية المتواجدة في القدس العربية المحتلة الى مراقبين او الدعوة الى انعقاد مؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية.

وتشير الانباء الى ان القرار الذي اعلنه دي كوليار يوم الاثنين الماضي حول ارسال مبعوثه الشخصي، جان كلود ايميه، الى اسرائيل والمناطق المحتلة، الذي اكدته



● البقية على ص ٢ ●

غدا الجمعة:

لقاء بين بوش والاسد في جنيف

●حيفا - وكالات الانباء - اكدت كل من دمشق وواشنطن ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، والرئيس السوري، حافظ الاسد، سيلتقيان بعد ظهر غد الجمعة، في جنيف.

واضاف المصدران ان اجتماع بوش والاسد سيستغرق بضع ساعات في مكان لم يتم تحديده «وليبحث عدد من القضايا الدولية والاقليمية».

وقالت الوكالة السورية ان هذا اللقاء جاء نتيجة الاتصالات بين حكومتي البلدين.

وسيكون لقاء القمة السوري - الامريكي الثالث منذ وصول الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى السلطة في تشرين الثاني العام ١٩٧٠.

بعد حوالي نصف سنة:

رفع حالة الطوارىء في عاصمة قرغيزيا السوفييتية

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان السلطات المحلية في قرغيزيا رفعت أمس (الاربعاء)، حالة الطوارىء التي فرضت، في السابع من حزيران الماضي، على فرونزه، عاصمة قرغيزيا، اثر مواجهات عرقية في الجمهورية.

وكانت مواجهات بين الاوزبيك والقرغيز أوقعت أكثر من مئتي قتيل، في حزيران في منطقة «أوش» غرب قرغيزيا، اثر خلافات حول ملكية الاراضي.

واعلنت حالة الطوارىء وأرفقت بحظر التجول في فرونزه خشية وقوع مواجهة عامة بين العرقيتين. وقالت الوكالة ان حالة الطوارىء وحظر التجول ابقيا مع ذلك في «اوش» لمدة خمس ساعات يوميا.

مصرع ٣٦ شخصا في تحطم طائرة تايلاندية

● بنكوك - و.ص.ف - ذكرت الشرطة ان ٣٦ راكبا يستقلون طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية «بانكوك ايرويز» تقوم برحلة بين بانكوك وجزيرة ساموي في جنوب شرق تايلاند لقوا مصرعهم، على الارجح، اثر سقوط الطائرة أمس (الاربعاء) في خليج تايلاند.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة ١٨،٤٥ بالتوقيت المحلي.

وكانت الطائرة اقلعت من بانكوك حاملة ٣٢ راكبا وافراد طاقمها الاربعة متجهة الى هذه الجزيرة السياحية.

واعلن رجل شرطة، تم الاتصال به هاتفيا من ساموي، الواقعة على بعد ٧٠٠ كم من بانكوك، العثور على عشر جثث.

ولم يتم، حتى مساء امس، تقديم اي سبب لوقوع الحادث الا ان السلطات اشارت الى اجواء رعدية وارتفاع أمواج البحر في المنطقة.

وتعد جزيرة ساموي من أهم الاماكن السياحية في تايلاند.

رحيل صاحب «ايام الانسان السبعة» و«قدر الغرف المقبضة»

الروائي المصري الراحل عبد الحكيم قاسم (٥٥ عاما) اغنى المكتبة العربية بروايات وقصص عكست الملامح الدقيقة للحياة الريفية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الادبي - عن عمر يناهز الخامسة والخمسين توفي في الاسبوع الماضي (يوم ١٣ الجاري) في المستشفى العسكري في «المعادي» (القاهرة) الروائي المصري المعروف عبد الحكيم قاسم.

ويعتبر عبد الحكيم قاسم من ابرز كتاب مرحلة الستينات على مستوى مصر والعالم العربي. وقد احدثت روايته الاولى «ايام الانسان السبعة» جدلا شديدا في الحياة الثقافية.



وبعد هذه الرواية توالى نتاجه القصصي فكتب «محاولة للخروج» و«دفتر الاحوال» و«المهدي».

وفي اوائل السبعينات سافر الى جمهورية المانيا الدمقراطية وقضى فيها عشر سنوات كتب خلالها اكثر من خمس مجموعات قصصية اهمها مجموعة «قدر الغرف المقبضة».

في اوائل الثمانينات عاد قاسم الى القاهرة. وشارك بنشاط في الحياة الثقافية. وابدع مجموعات جديدة مثل «الظنون والرؤى». وكان يكتب زاوية اسبوعية في صحيفة «الشعب».

وكان الكاتب الراحل قد اعد اطروحة علمية حول الادب في الستينات. الا ان الشلل داهمه قبل تقديمها للمناقشة. واستمر يعاني الشلل اكثر من اربع سنوات دون التوقف عن الكتابة.

وتجدر الاشارة الى ان عبد الحكيم قاسم بدأ حياته اشتراكيا. وقضى في المعتقل عدة سنوات قال عنها، في احد احاديثه الصحفية، انها اهم واخصب واعظم سنوات حياته. وعندما طلب اليه ان يفسر ذلك قال:

«ببساطة.. تعلمت وانا داخل السجن حقيقتي كانسان لانني تأملتها طويلا حتى انه لم يتح لي فرصة ان اتأملها بهذا التوسع والعمق الا من خلال السجن... ورأيت الانسان بمختلف صوره في ظروف صعبة جدا وردود افعاله ازاء هذه الظروف... عرفت وضع مصر الحقيقي وسياسة مصر وكيف تدار السلطة فيها وكيف تعامل المعارضة داخلها.. عرفت ايضا بل وتعلمت تاريخ مصر وكيف تمت صياغته.. تعرفت جغرافية مصر من بورسعيد وحتى الواحات... ببساطة اكثر لولا السجن لما كنت توصلت الى الرؤية الخاصة التي امتلكها الان.. فالسجن ثقافة اخرى... وربما بدونه ما كنت اصبحت عبد الحكيم قاسم الاديب... ففيه كتبت اعمالي الاولى من رواية ومجموعة قصصية».

ورأى عدد من النقاد في معظم ابداع عبد الحكيم قاسم الروائي والقصصي صورا تتفاوت عمقا وكثافة للملامح الوجود الخاص للقرية المصرية. وقد نال الكاتب جائزة الادباء الشبان في ١٩٦٨ عن روايته الاولى، التي صور فيها ادق مشاعر وخصائص وتفصيلات الحياة الريفية. وعشقه لهذه الحياة ظل ملازما له في غدوه ورواحه فهو يقول: احببت بلدي «البندرة» (مسقط رأسه) حبا شديدا وما زلت احبها. وسر حبي لها هو انني لم اقعد فيها كثيرا، لم اشبع منها، لم اعرفها

شمعون بيرس:

شمير يورط اسرائيل في العالم...!

● من جهة يلتزم بعدم توطين المهاجرين في ما وراء الخط الاخضر ومن جهة اخرى يعلن عن حلمه بارض اسرائيل من النهر الى البحر! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، امس (الاربعاء)، بشدة تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حول تأكيده على وجوب ان تكون اسرائيل «من البحر الى النهر لتجميع المهاجرين فيها» مشيرا الى الضرر البالغ الذي يلحق باسرائيل في العالم جراء مثل هذه التصريحات.

ودعا بيرس، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، شمير ان يقرر اذا ما كان يؤيد الضم او الحلم: «رئيس الحكومة لا يحلم. واذا اراد ان يحلم فليفعل ذلك قبل النوم. انه يساهم في زعزعة ثقة العالم باسرائيل». واضاف: «انهم يقولون لن نضم ولن نوطن المهاجرين في المناطق. لكنه فجأة يعلن عن حلمه. انه لا يمثل نفسه فقط. فهو رئيس حكومة. وحسب رأيي فان شمير يورط الدولة يوما بعد يوم بدون اية حاجة. وهذا الامر لا يعطينا حتى القليل من الاستقلالية. ولا يعطينا حتى دونما واحدا من الارض. بل يزعزع ثقتنا ويؤدي الى التوتر دون اي سبب».

وقال بيرس، ردا على احد الاسئلة، ان من حق شمير التعبير عن رأيه وفقا لبرنامج حزبه السياسي. «وهناك اشخاص اكثر تطرفا يعبرون عن آرائهم. لكن هل هذا هو السؤال. السؤال هو ما اذا كان يعتقد انه يجب ان يطبق هذا الحلم على الارض. واذا كان يعتقد ذلك ليطلب من الكنيست ان تصوت وتحسم بهذا الامر. لكن اذا لم يفعل ذلك فلماذا يطلق مثل هذه التصريحات».

وتطرق بيرس الى التزام رئيس الحكومة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة. وقال: «ربما يصفق معسكر اليمين المتطرف لتصريحات شمير. لكن الدولة لن تستفيد على الاطلاق من هذه التصريحات. فكيف يبرق شمير لبيكر رسالة موقعة باسمه يلتزم فيها بعدم توطين المهاجرين ما وراء الخط الاخضر ويقوم، بالمقابل، باعلان حلمه بارض اسرائيل. اذا كان له حلم كهذا فلماذا وقع على الرسالة. لم تكن بحاجة لا الى الرسالة ولا الى الحلم. ان الاحلام تؤدي الى الرسائل. والرسائل تحول هذه الاحلام الى سخرية».

الكنيست تسقط، باغلبية اصوات اليمين:

مشروع قانون جبهوي لتطبيق معاهدات جنيف في المناطق المحتلة

● وزير القضاء يرد بأن «السؤال الان ليس حقوق الانسان وانما هل هذه المناطق محتلة، ام لا؟»!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون قدمته كتلة الجبهة حول تطبيق مواثيق جنيف في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وطالبت عضو الكنيست تمار غوجانسكي الحكومة بالاعتراف بهذه المواثيق وتطبيقها في المناطق المحتلة. وقالت ان الحكومة تدعي، رسميا، بانها تنفذ هذه المواثيق، وهذا عمليا يتضمن اعترافا بان هذه المناطق ليست جزءا من دولة اسرائيل.

وقدمت غوجانسكي العديد من الامثلة على خرق اسرائيل لتعليمات هذه المواثيق. كالعقاب الجماعي وهدم المنازل وعمليات طرد سكان المناطق المحتلة وغيرها. واضافت ان الفلسطينيين، بسبب هذه الخروقات، يطالبون بأن تكون لهم حماية دولية.

واشارت غوجانسكي الى تقرير السكرتير العام للامم المتحدة ودعوته الى عقد اجتماع للدول التي وقعت على هذه المواثيق لبحث اوضاع السكان في المناطق المحتلة.

وفي نهاية كلمتها طالبت غوجانسكي بتبني هذه المواثيق فورا، ليس بسبب اهميتها الانسانية فقط، وانما كخطوة سياسية يفرضها الواقع.

ورد على الاقتراح باسم الحكومة وزير القضاء دان مريدور. وحاول التهرب من الاجابة. وادعى بان اسرائيل تطبق هذه المواثيق بالمناطق! «والسؤال الان ليس حقوق الانسان، وانما هل هذه المناطق محتلة ام لا»! - قال!

وطالب الوزير اسقاط الاقتراح الجبهوي. واحيل الموضوع للتصويت. وايده (٢٠) عضو كنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومبام وراتس وشينوي والحزب العربي والحركة التقدمية واعضاء من حزب المعراخ وعارضه (٤٠) عضوا من احزاب المعارضة وثلاثة اعضاء من المعراخ.

اوري غوردن:

(١،٠٧٥) مهاجرا استوطنوا في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردن، ان الفا و(٧٥) مهاجرا جديدا استوطنوا في المناطق المحتلة (بدون القدس العربية المحتلة) منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) وحتى اواخر شهر تشرين الاول الماضي من بين (١٣٤،٥٤٨) مهاجرا جديدا وصلوا الى البلاد في الفترة ذاتها.

وقال غوردن ان عدد المهاجرين الجدد بلغ (١٤٩،٢١٣) مهاجرا منذ مطلع العام الجاري وحتى امس الاول (الثلاثاء) وان (١٤،٦٦٥) مهاجرا وصلوا الى البلاد منذ مطلع شهر تشرين الثاني الجاري بينهم (١٤،١٣٤) مهاجرا من الاتحاد السوفييتي.

سمير جعجع:

اتفقنا مع الشرعية على سحب قواتنا من العاصمة

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن قائد ميليشيات القوات اللبنانية، سمير جعجع أمس (الاربعاء)، انه «اتفق على كل التفاصيل» بشأن بيروت الكبرى مع الحكومة اللبنانية وأن القوات ستنسحب من العاصمة على الفور.

وقال جعجع للصحفيين «اتفقنا مع الشرعية على كل التفاصيل الاساسية، وابلغناها مساء امس (أمس الاول - المحرر) استعدادنا لتطبيق البنود المتعلقة بنا».

واضاف ان «الشرعية ستنتشر في الاشرفية قوة من الجيش طمأنة لسكانها».

وأوضح جعجع ان «التدابير العملية سيبدأ تطبيقها ميدانيا في غضون الساعات المقبلة وخاصة في المتن حيث تعهدت رسميا بوقف الاعتداءات وتطبيع الوضع».

ويشار الى ان ميليشيات القوات تشترط للانسحاب من الاشرفية، قلب الشطر الشرقي لبيروت، حق النظر في تشكيلة الوية الجيش التي ستنتشر فيها وعودة الامن كليا الى المتن. وقد انتقلت هذه المنطقة الشرقية الى سلطة الجيشين اللبناني والسوري في ١٣ تشرين الاول الماضي بعد سقوط المتمرد ميشيل عون.

في معرض التحذير من مغبة شن اي عدوان

«الثورة»: قدرات العراق العسكرية غير المحدودة ستقضي على كل بؤر الشر والتآمر!

● بغداد - «و.ص.ف» - وجهت صحيفة «الثورة» العراقية، الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق، أمس (الاربعاء)، تحذيرا شديدا ضد اي «عدوان يقع على العراق» في الوقت الذي ينتظر وصول الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى السعودية.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها انه «اذا ما وقع العدوان على العراق فان قدراته العسكرية غير المحدودة وذراعه الطويلة الضاربة ستحطم كل اوكار العدوان وبؤر الشر والتآمر».

وأضافت ان «اسرائيل لن تظل كما هي الان تهدد وتعربد وتعمل لاقامة مشروعها العدواني التوسعي.. بل لن يبقى منها الكثير ولن يبقى شركاؤها من الخونة والمتواطئين الذين سيكونون أول من يهلك بنار الحرب التي يستعجلون الان لاشعال فتيلها».

كلمة الاتحاد

الاكراه الديني - اعتداء فظ على الحريات الدمقراطية

□ أقرّت الكنيست، امس الاول، في القراءة الاولى، مشروعي قانون من سلسلة القوانين التي التزم «الليكود» امام «اغودات يسرائيل» بتمريرها. وهذان القانونان هما: قانون منع نشر الاعلانات التجارية الاباحية وقانون تقليص المواصلات العامة ايام السبت والاعياد اليهودية.

ومن المتوقع ان يبادر «الليكود»، ايضا، الى تمرير قانون يحظر تربية الخنزير وبيع لحمه وقانون آخر يحظر الاجهاض.

الليكود، بهذا التجاوب السريع مع ابتزازات «اغودات يسرائيل» بنقل البلاد نقلة خطيرة جدا لا سابق لها في اتجاه الاكراه الديني والاجتماعي ونشر الظلامية الدينية مما يعني تقليصا خطيرا لابسط الحريات الدمقراطية المدنية للمواطن.

نفهم ان قادة الاحزاب الدينية اليهودية واتباعهم لهم موقف من قضية السفر في ايام السبت. ونحن مستعدون أن نحترم موقفهم وعقيدتهم. ولكن لماذا يجب ان يفرضوا هم، على العلمانيين، التبني بالعسف، لوجهة النظر الدينية. ان ابسط المفاهيم الاجتماعية تقول ان المتدين يحترم السبت، كما يشاء وبالشكل المناسب لعقيدته، بينما من حق العلمانيين السفر والسياحة ومشاهدة الفيلم او المسرحية في امسيات السبت ايضا.

ومن يعتقد ان الاعلانات التجارية التي تظهر فيها «اجساد النساء» او «اجساد الرجال» ويرى ذلك منكرا فما عليه الا ان لا ينظر الى هذه الاعلانات. واما فرض مقاييس المتدينين المتعصبين التي ترى في ظهور شعر المرأة «فسقا» و«خلاعة» فهو دكتاتورية اجتماعية قبيحة وخطيرة معا.

ومن يعتقد، دينيا او اجتماعيا، ان لحم الخنزير لا يجوز اكله، من حقه ان يطبق هذه الفلسفة، شخصيا. ولكن ليس من حقه ان يجبر الاخرين بقبول رأيه والعمل به.

خلال سنوات طويلة اكدنا انه لا يجوز، بأية حال من الاحوال، تنفيذ اكراه ضد المتدينين ومعتقداتهم وشعائرهم. وقلنا ان احترام حق المتدينين في المعتقد والشعائر هو احد اسس حريات الانسان واحد الاسس القانونية والاخلاقية للمجتمع المعاصر.

وما نراه، في ظل الازمة السياسية الفكرية الاخلاقية العامة للمؤسسة الحاكمة، هو ان التعصب القومي المتطرف الذي تمثله سياسة الليكود يتزاوج زواجا دنسا وخطيرا مع التعصب الديني المتطرف.

الكاتبة الصحفية ابيرما غولان كتبت امس الاول في «دفار»: «خلافا للاعتقاد السائد فان الخنزير يأبى ان يأكل كل شيء نقدمه اليه.. وبالمقابل فاننا - المجتمع الاسرائيلي - على استعداد لابتلاع كل القرارات الحكومية المفروضة علينا»!

اننا نعتقد بأن هذه الهجمة الحكومية على الحريات الدمقراطية، على حريات المواطن، تشكل تدهورا حادا وخطيرا اجتماعيا وسياسيا.

والمطلوب هو الدمج بين النضال السياسي العام للسلام العادل والنضال الاقتصادي - الاجتماعي العام داخليا، لانقاذ البلاد من خطر التدهور الى ظلام التعصب والاكراه واغتصاب حق المواطن في حرية التفكير والاختيار والمسلك.

وهذه المعركة، ايضا، هي معركة اليهود والعرب في هذه الدولة، على حد سواء...

(«الاتحاد»)

سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ترد على محاولات وزارة المعارف ايجاد لجنة بديلة:

كفوا عن مناطحة الصخر.. احترموا ارادة الطلاب الثانويين العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا حازما ضد الاجتماع الذي دعا اليه مفتش المعارف برهان الحاج بهدف اقامة «لجنة لوائية» ينبثق عنها «مجلس طلبة قطري».

واعتبرت اللجنة في بيانها ان هذه المحاولات بائسة وتصب في السياسة التي تعادينا جميعا كمواطنين وكطلاب عرب.

وورد في البيان:

«مرة اخرى تعود وزارة المعارف الى محاولاتها الفاشلة، سابقا وحاليا، بفضل وعي طلابنا ووحدتهم، لايجاد بديل للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

«وزارة المعارف ما زالت مستمرة في مناطحة الصخر، باصرارها على استبعاد اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عن حياة الطلاب الثانويين ونضالاتهم من اجل المساواة مع اخوتهم الطلاب الثانويين اليهود. هذه اللجنة المنتخبة بشكل دمقراطي من قبل الاغلبية الساحقة من رؤساء المجالس الطلابية في المدارس العربية في البلاد.

«من حقنا ان نتوجه بالسؤال الى المفتش برهان الحاج الذي يقود هذه العملية خلال سنوات طويلة: أليس من حق الطلاب الثانويين العرب انتخاب ممثليهم ام ان هذا «الانتخاب» يجب ان يتم عن طريق «فرمانات» يصدرها مكتب المعارف وليس للطلاب انفسهم بل الى مركزي التربية الاجتماعية. هل الطلاب العرب قاصرون عن ادارة شؤونهم وانتخاب ممثليهم، ام ان هذه الامور هي من نصيب الطلاب اليهود فقط؟

«ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اكبر من هذه المحاولات البائسة، لانها بنشاطها وفعالياتها تعكس ارادة الطلاب الثانويين العرب. والنشاطات الجماهيرية التي تقيمها اللجنة القطرية هي الدليل الاكبر على التفاف الطلاب الثانويين العرب حولها: من مهرجان يوم الطالب القطري في شفاعمرو في ايار الماضي الذي حضره اكثر من (٥٠٠٠) طالب الى المهرجانات المنطقية، في مجد الكروم والناصرة وطمرة والطيبة، التي عقدت بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

«واذا كان المفتش برهان الحاج يريد ان يقدم خدمة للطلاب الثانويين العرب، فليمد يده لنعمل سوية ضد التمييز والاجحاف بحق الطلاب العرب. لنناضل ضد مناهج التدريس التي تتجاهل تراثنا الوطني والانساني... هذا هو العنوان الصحيح للنضال.. اما «النضال» ضد اللجنة القطرية فهو اولا فاشل لان اللجنة هي العنوان لكل الطلاب في نضالهم ضد التمييز وثانيا فهذا «النضال» يصب في السياسة التي تعادينا جميعا كمواطنين عرب.

«واخيرا، نعلن استهجاننا ورفضنا للاجتماع الذي من المزمع عقده في ٩٠/١١/٢٥ والذي دعا اليه المفتش برهان الحاج والذي يتضمن «انتخاب لجنة لوائية». فاذا كان القصد خيرا فذلك يكون بالتعاون مع اللجنة القطرية وعن طريقها. وكل نشاط بهذا الخصوص يتجاهل اللجنة القطرية فان النتيجة في نهاية المطاف هي شق وحدتنا والنيل من قدرتنا على التأثير.

«وثقتنا كبيرة ان الطلاب العرب قادرون على افشال هذا المخطط. ونتوجه لوزارة المعارف ان تكف عن هذا الاسلوب باحترام ارادة الطلاب العرب ونأمل ان يتغير هذا الاسلوب باسرع وقت ممكن لقائدة الطلاب العرب وقضاياهم العادلة».

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس اللجنة القطرية اشرف شحادة: «لقد شهدنا مثل هذه المحاولات سابقا وكان مصيرها الفشل، ومن المؤسف ان تستمر وزارة المعارف في نهجها هذا حتى يومنا هذا». وعبر شحادة عن ثقته بوعي الطلاب الثانويين العرب وقدرتهم على افشال هذه المؤامرة.

احتمال اغلاق مركز نجمة داود الحمراء في عكا بات ضعيفا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الصحة ايهود اولمرت، ان مركز نجمة داود الحمراء في عكا لن يغلق ولا يوجد اي برنامج مستقبلي حتى الان لاغلاقه.

ورغم ذلك توجه بن تسور ايهود، من ادارة نجمة داود الزرقاء، التي تقدم خدمات خاصة في مجال الاسعاف، الى رئيس بلدية عكا قائلا: في حالة اغلاق مركز نجمة داود الحمراء في عكا، فنستطيع المساعدة من خلال ايجاد حل بالتعاون مع بلدية عكا، لتشغيل سيارات اسعاف خاصة ومراكز طبية خاصة في عكا استنادا الى المقولة: البركة في البكور.

انتخاب لجنة معلمين في ثانوية سخنين الشاملة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم، يوم الاثنين، انتخاب لجنة معلمين في مدرسة سخنين الثانوية الشاملة. وانتخب لعضوية اللجنة كل من الاساتذة شهاب طربية واحمد صوان وعرسان ابو يونس وعبد الله خلايلة وعبد الكريم شلاعطة ومحمد ابو يونس.

للاسبوع الثاني على التوالي:

مستخدمو مجلس سخنين المحلي يواصلون الاضراب المفتوح

● رئيس المجلس يبذل جهودا كبيرة للحصول على المبالغ اللازمة لدفع مرتبات المستخدمين ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ما زال مستخدمو مجلس سخنين المحلي وللاسبوع الثاني، يواصلون اضرابهم المفتوح وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتبهم لشهري ايلول وتشرين الاول الماضيين.

ويشمل الاضراب جميع مستخدمي الادارة والمدارس باستثناء قسمي الجباية والمياه.

ويفيد مراسلنا بأن رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، متواجد في القدس منذ يوم الاحد، ويعمل جاهداً لدى الدوائر الرسمية للحصول على المبالغ المطلوبة من اجل تسديد رواتب الموظفين وانهاء الاضراب.

انهاء عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغاز في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتهت هذه الايام في مدينة عكا، عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغاز التي استمرت بضعة اسابيع. وقد حصل اغلبية مواطني المدينة يهودا وعربا على الاقنعة الواقية.

ويذكر انه خلال بدء حملة توزيع الاقنعة الواقية، أعلن موظفو وعمال البلدية الاضراب المفتوح الذي استمر لمدة اسبوعين وتزامن مع بدء توزيع الاقنعة الواقية. إلا ان لجنة العمال سمحت لعدد من العمال المضربين المساعدة في عملية التوزيع.

«لنوقف التشريع الديني الاكراهي»!



● الشعار اعلاه رفع على واجهة ملحمة في تل ابيب وفيه دعوة للتوقيع على عريضة احتجاج ضد قانون حظر تربية وتسويق لحم الخنزير في البلاد - أحد القوانين الاربعة التي تعهد الليكود بتمريرها خضوعا لشروط «اغودات يسرائيل».

(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

في الكنيست

في البحث حول تقليص المواصلات العامة في السبوت

نفاع: اعارض هذا القانون لاسباب سياسية، اقتصادية، ضميرية واجتماعية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في البحث الذي دار في الكنيست حول تقليص المواصلات العامة ايام السبت، اشترك في النقاش النائب محمد نفاع الذي قال «انا اسكن في شمال البلاد، تلقيت دراستي الثانوية في قرية مجاورة ووصلت بمساعدة الباص ايام السبت. عملت في حيفا (١٠) سنوات ووصلت الى مكان عملي ايام السبت عن طريق الباص ايضا. ويوم السبت هو ليس عيدا تقليديا بالنسبة لي، فلماذا تصادرون لي الباص؟!».

وعبر النائب نفاع عن معارضته لهذا القانون لاسباب سياسية واقتصادية وضميرية واجتماعية.

المطالبة بالغاء الخدمة العسكرية الالزامية عن الشبان العرب الدروز

● طالب النائب الجبهوي محمد نفاع باجراء بحث عاجل في الكنيست حول تطبيق قانون التجنيد العسكري الالزامي على الشبان العرب الدروز.

وجاء في طلب نفاع «ان الاف المواطنين وقعوا على عرائض تطالب بالغاء التجنيد عن الشبان الدروز وجعله اختياريا لمن يرغب».

واوضح نفاع: «ان تطبيق هذا القانون جاء للامعان في مخطط الفصل بين ابناء الشعب الواحد».

المطالبة باعادة الدكتور ابراهيم حنا ابراهيم الى عمله

● وجه النائب محمد نفاع رسالة واستجوابا الى وزير الصحة، استنكر فيها فصل الدكتور ابراهيم حنا ابراهيم من عمله في مستشفى صفد بعد (١١) سنة عمل وقبل اسبوع واحد من تثبيته.

وطالب نفاع باعادة الدكتور ابراهيم الى مكان عمله وتثبيته.

وزير «الامن» في الخليل: «لن نغير»

فرض على عدد من سكانه دفع غرامات مالية لوجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

هذا وشهدت مناطق متعددة في القدس والخليل وطولكرم وقلقيلية عدة مظاهر لرجم قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة فيما جرت مداهمات للعديد من الاحياء والقرى. جرى خلالها اعتقال بعض الشبان واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وقالت مصادر الشرطة ان مصادمات متفرقة وقعت في ضاحية البريد شمال القدس المحتلة وان ثمانية شبان اعتقلوا في حي الصوانة في المدينة ظهر أمس.

● آرنس في الخليل ●

هذا، وأعلن وزير «الامن» موشيه آرنس، خلال جولة قام بها أمس في الخليل، ان سلطات الاحتلال «لن تغير سياستها» في المناطق المحتلة! وقال: «لن نغير سياستنا في ما يتعلق بضمان أمن وسلامة المسافرين في شوارع يهودا والسامرة»!!

وهاجم الشبان جنود الاحتلال ورجال الضرائب الذين كانوا يصادرون البضائع من «محلات الجراشي للمواد الغذائية» في ساحة المدبسة في بيت لحم ويضعونها في شاحنة كبيرة. وقد اطلق الجنود العيارات المختلفة باتجاه الاهالي فاصابوا شابين احدهما بعيار معدني في عينه وادخل الى المستشفى (فاروق عبد الجليل سلهب - ٣٥ عاما). وفي وقت لاحق اجبر الجنود صاحب المتجر (فائق حسن الجراشي) على دفع مبلغ (٥٠) الف شيكل لحساب الضرائب واعادوا البضائع التي صودرت من المتجر ومخازنه. وقالت مصادر محلية ان الكثير من البضائع تضررت جراء النقل.

على صعيد آخر هاجم الجنود الطلبة في مدرسة «المهدي الاعدادية» بعد محاصرتها واصابوا الفتى احمد محمد علقم (١٣ عاما) بعيار معدني في جبهته وقد نقل الى مستشفى «جبل داود» في المدينة للعلاج. ولجأ جنود الاحتلال مجددا الى استخدام الفتية كحواجز لمنع اصابتهم (الجنود) بالحجارة وقاموا صباح امس باجبار الفتى راضي هارون فراج (١٥ عاما) على الصعود الى سطح منزل المواطن احمد حسن العزة في مخيم الدهيشة حيث توجد نقطة مراقبة عسكرية. وقد اجبر الجنود الفتى على الجلوس في مركز السطح. ويذكر ان عدة نقاط عسكرية وضعت على اسطحة منازل المخيم وهي تتعرض يوميا للرشق بالحجارة على يد الشبان والفتية.

هذا وشهدت بيت لحم وبيت ساحور وعدة قرى اخرى في المنطقة مظاهر احتجاج مختلفة فيما قام مستوطنون برشق الحجارة باتجاه سيارات ومارة بمحاذاة قرية الخضر فاصابوا بعض السيارات باضرار فيما اصيب الشاب حازم اسعد صلاح (٢٣ عاما) بحجر في خاصرته نقل اثرها الى احد المستشفيات.

● مداهمات ●

وتميز الوضع في رام الله بمهاجمة عدة

● تتمة من ص ١ ●

دوريات عسكرية ونقاط مراقبة بالحجارة في احياء مختلفة في المدينة وكذلك بقذف زجاجة حارقة باتجاه باص استيطاني قرب المنطقة الصناعية. فيما جرت مداهمات لعدة مخيمات وقرى مثل مخيمي الجلزون والامعري وقرى المغير ويلعين وخربثا بني حارث وكفر نعمة. وفي الاخيرة فرض حظر تجول مؤقت. وخلال هذه المداهمات جرت حملات لازالة المظاهر الوطنية واعتقل عدد من الشبان. وعلى احد الحواجز العسكرية اعتقل المواطن محمد عودة حسين يعقوب (٥٤ عاما) وهو صاحب ملحمة في مخيم قلنديا بحجة عدم دفعه مبلغ يزيد عن (١٤) الف شيكل لسلطات الضريبة.

على صعيد اخر فقد استدعت قوات الاحتلال اصحاب الصيدليات لمقابلة لم يكشف مضمونها في مقر «الادارة المدنية» وحذرتهم من مغبة عدم الاستجابة للاستدعاء بتعريضهم للعقوبة حسبما قالت مصادر صحفية محلية.

● ومداهمات وهدم منازل في جنين ●

واضافة الى المصادمات التي كان مركز جنين مسرحا لها صباح وظهر امس حيث لم تنتظم الدراسة فقد جرت حملة استدعاءات بالجملة ضد شبان سبق اعتقالهم من اجل تسليمهم بطاقات هوية خضراء (يمنعون بموجبها من دخول اسرائيل) او اعادة اعتقالهم. وقالت مصادر مطلعة ان (٢٠٠) استدعاء بريدي وجهت لشبان نهار امس فقط. ويقول مراسلنا ان احد الحواجز العسكرية على مداخل قرية السيلة الحارثية كان يسلم بطاقات هوية خضراء جاهزة الى شبان يعبرون الحاجز من سكان القرية وفق قوائم وبطاقات اعدت مسبقا. وشملت حملات المداهمة اجراء اعتقالات او فرض الضرائب اضافة الى اجبار البعض على ازالة المظاهر الوطنية. وكان من بين القرى التي دوهمت رمانة وسيريس ويعبد وعرابة ويرقين.

على صعيد اخر فقد اعتدى افراد دورية عسكرية بالضرب المبرح على ثلاثة شبان من نابلس وجنين كان قد افرج عنهم من معتقل (انصار - ٣) بعد قضاء محكومياتهم عندما «اكتشفتهم» الدورية في قرية سنجل. وتم الاعتداء بالضرب المبرح على سائق من رام الله كان يحاول نقلهم وعلى مواطنين من سنجل حاولوا استضافة الشبان. وقد اقتيد الشبان الثلاثة وهم ساهر عمر الاحمد ومازن سعودي وامين السعدي الى سجن رام الله حيث تعرضوا للضرب هناك مرة اخرى وامضوا الليلة قبل الماضية هناك ثم افرج عنهم في التاسعة من صباح امس. ويذكر ان ادارة معتقل «انصار - ٣» تقوم في العادة بالافراج عن المعتقلين الذين ينهون فترات محكومياتهم في وقت متأخر مما يضطرهم الى المبيت في اقرب موقع يستطيعون الوصول اليه.

هذا وقد جرى هدم ثلاثة منازل و«براكس» في قريتي كفيرت وفحمة كان بعضها قد شيد قبل خمس سنوات وذلك بحجة عدم الترخيص. وتأوي المنازل (١٧) نفرا وتعود الى جمال محمد علي شريف وخالد علي يوسف فارس وهما من كفيرت وعواد حسن احمد تواصرة من قرية فحمة. اما «البراكس» فيعود الى فوزي رجا إحمد تواصرة.

ياسر عرفات، تعقيبا على «حلم» شمير

● تتمة من ص ١ ●

تقصي الحقائق حول مجزرة القدس بناء على قرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) قال الرئيس الفلسطيني «للاسف ان الولايات المتحدة تمارس دورا مشبوها اذ انها تحمي العدوان الاسرائيلي وتدافع عن المجازر الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي وتكريسه. وتحمي الان ضم الاراضي العربية في لبنان والجولان وفلسطين لتكون جزء من ارض اسرائيل الكبرى. فقد استخدمت واشنطن (٧) مرات حق النقض لتحمي اسرائيل وجرائمها في الوقت الذي اتخذت فيه (٩) قرارات في مجلس الامن حول ازمة الخليج في اقل من شهرين». وتابع ان «هذا الموقف الذي اعلنه شمير هو موقف تحد واعلان حرب ضد الامة العربية والاسلامية لان الجريمة هي تهويد هذه الاراضي العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية تحت سمع وبصر العالم اجمع».

وحول الدور الاوروبي لايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية اشار عرفات الى ان «الولايات المتحدة تستغل ازمة الخليج لتعطي حليفها الاستراتيجي، اسرائيل، المزيد من الاسلحة والمساعدات المالية ولذلك لا بد ان نعرف الاهداف الامريكية في المنطقة العربية. وهنا يأتي الدور الاوروبي المتميز الذي يرفض طبول الحرب، كما اعلن الرئيسان السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران. وهو في هذا المجال الموقف الفلسطيني ذاته الداعي الى حل عربي تحت غطاء دولي». وتابع «ان اهم شيء هو المحافظة على مستقبل امتنا العربية وثرواتها ودمائها ومقدساتها وتطورها اكثر فاكثر. فلا يجوز في الوقت الذي تقول فيه اوروبا نعم للربط بين القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي وبين ازمة الخليج لاي عربي كائنا من كان ان لا يكون مبادرا ليسبق اوروبا. وان الولايات المتحدة واسرائيل هما الوحيدتان اللتان ترفضان هذا الربط».

وحول القمة العربية الاستثنائية قال عرفات «لا بد من العمل بكافة الوسائل والجهود من اجل الوصول الى حل عربي وتحت غطاء دولي من خلال اتصالات عربية - عربية للبدء في الحل العربي وان هذه الاتصالات يجب ان تتوج في نهاية المطاف بقمة عربية. اما انعقاد قمة عربية فورية بدون تنسيق ملائم فسيؤدي لان يحصل لنا ما حصل في القمم العربية السابقة».

وحول تقييمه لزيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى منطقة الشرق الاوسط قال الزعيم الفلسطيني «ما زال بوش وتاتشر يقرعان طبول الحرب على اعتبار ان الحرب في الخليج هي الحرب الفيتنامية. ويجب ان يفهما ان الحرب في الخليج تختلف كلية عن الحرب الفيتنامية لان الحرب القادمة ستكون مدمرة وخطيرة لانها في اخطر واغنى منطقة في العالم». واضاف «من هنا ادعو جماهير امتنا العربية الى تفهم خطورة المرحلة الراهنة واهمية الموقف الفلسطيني الذي دفع ويدفع باتجاه الحل السلمي للازمة ليجنب الامة العربية والاجيال العربية ويلات الحرب والتدخل والوجود الاجنبي. واقول لبوش ان للولايات المتحدة مصالح في هذه المنطقة كما للعالم كله. وكما فتحت صفحة جديدة في اوروبا في مؤتمر باريس لماذا لا تفتح هذه الصفحة الجديدة مع الامة العربية وشعوب الشرق الاوسط بعيدا عن الحرب والدمار واسلحته؟».

وفيما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية - اللبنانية وسعي الحكومة اللبنانية لالغاء الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان قال الرئيس الفلسطيني «نحن مع سيادة لبنان الكاملة ووحدة لبنان ارضا وشعبا وعودة الشرعية لكل جزء من الارض اللبنانية ولا نتدخل في الشؤون اللبنانية، لكن هذه المواضيع لا تبحث من خلال تصريحات لانه يوجد قوة عسكرية فلسطينية، وليست ميليشياتية، في مختلف الدول العربية. وان مهمة هذه القوات في لبنان مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وحماية المخيمات الفلسطينية كي لا تتكرر فيها مجازر صبرا وشاتيلا مرة اخرى». واضاف «ان هذه القضية يجب حلها بالتعاون والتفاهم والشمولية وهذا الامر لا يتناقض مع اتفاق الطائف وهذا ما اكده قادة دول اللجنة الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية».

دي كوليار ينسف

● تتمة من ص ١ ●

في وقت لاحق نادبا يونس، المتحدثة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، امس الاول الثلاثاء، الا انها اكدت ان السكرتير العام لا يود ان يستبق نتائج المناقشات المستمرة في المجلس حول الوضع في الاراضي المحتلة. وعلى الاغلب ستجري زيارة ايميه بعد ان ينتهي مجلس الامن الدولي من النظر في هذه المسألة.

واضاف المصدر الدبلوماسي ان قرار دي كوليار، ارسال مبعوثه الشخصي، جاء نتيجة ضغوط الولايات المتحدة على السكرتير العام للامم المتحدة مستهدفة من وراء ذلك كسب الوقت وازاحة الموضوع الاسرائيلي عن جدول اعمال مجلس الامن وتجنيب الولايات المتحدة ورطة استخدام «الفيتو» الامر الذي لا تريد في الوقت الحاضر ان تمارسه.

واشار المصدر في اعقاب تصريح دي كوليار الاخير الى انه «في الظرف الراهن سيكون من الصعب على الولايات المتحدة التهرب من القرار واستخدام حق النقض».

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

لقاءات قمة مثيرة في الدرجة الثانية

* وفي الدرجة الممتازة ايضا * فرق الدرجة الاولى تلعب جولة اولى من تصفيات الكأس *

● تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة الثامنة لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية، بينما تستريح فرق الدرجة الاولى من مباريات الدوري فتلعب مباريات الجولة الاولى من تصفيات الكأس. اما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع السادس.

● الدرجة الممتازة ●

المباراة المركزية لهذا الاسبوع تجري في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثانية وضيفه متصدر اللائحة بفارق نقطة (١٤ نقطة)، بيتار تل ابيب. وتأتي هذه المباراة بعد الهزيمة القاسية التي تعرض لها الحيفاويون، السبت الماضي امام مكابي تل ابيب (صفر: ٣) مقابل فوز لبيتار (٢:١ في حولون) نقله الى المرتبة الاولى.

وتلتقي اربعة فرق ذات رصيد نقاط مماثل (١٢ نقطة) في مباراتين لا تقلان اهمية عن اللقاء بين حيفا وبيتار. ففي ملعب «حي هتكفاه» يستضيف بطل الدوري بني يهودا فريق هبوعيل القدس بعد ان حقق كل منهما فوزا خارجيا، يوم السبت الاخير. وفي ملعب «يكاه» في القدس يلتقي بيتار المحلي، بعد خسارتين متتاليتين فريق هبوعيل بيتح تكفا.

وفي حولون يلعب فريق تسفريريم المحلي، الذي لا يزال يبحث عن اول فوز هذا الموسم، مباراة بيتية امام مكابي نتانيا، صاحب المرتبة التاسعة برصيد سبع نقاط وسيلعب مع فريق نتانيا موطي ايفتير الذي انتقل الى الفريق في مطلع الاسبوع الجاري قادما من مكابي تل ابيب.

ويسافر مكابي تل ابيب، بعد نصرين متتاليين، الى بئر السبع لملاقاة هبوعيل المحلي الذي مني يوم السبت الماضي بخسارة اولى هذا الموسم. وتجمع المباراة السادسة والاخيرة في هذا الدوري بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل كفارسابا في استاد بلومفيلد في يافا.

جميع المباريات تجري بعد غد السبت.

● الدرجة القطرية ●

المباراة المركزية تجري على ملعب جفعتايم بين متصدر اللائحة هبوعيل رمات غان وصاحب المرتبة الثالثة مكابي عيروني اشدود والاخير سجل في الاسبوعين الاخيرين تعادلين سلبيين بينما سجل هبوعيل رمات غان الفوز في مبارياته البيتية الاربع التي لعبها منذ بداية الموسم.

باقي المباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

مكابي بيتح تكفا - هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه - مكابي يافا، بيتار نتانيا - رمات عميدار، هبوعيل اسدود - مكابي عكا، شمشون - مكابي عكا، هبوعيل بات يام - هبوعيل حيفا، طيرات هكرمل - مكابي شعرايم.

● الدرجة الاولى ●

تتوقف هذا السبت مباريات الدرجة الاولى لتلعب فرقها جولة اولى من تصفيات الكأس على النحو التالي:

مكابي عسفيا - مكابي الخضيرة، مكابي اخاء الناصرة - مكابي بني حتصور، هبوعيل عكا - هبوعيل دالية الكرمل، مكابي اور عقيبا - مكابي هرتسليا (الساعة ١١،٠٠ صباحا)، هبوعيل تسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة، مكابي طمرة - هبوعيل بيسان (الساعة ١١،٠٠ صباحا في ملعب كابول)، بيتار نهريا - هبوعيل ام الفحم، مكابي العفولة - هبوعيل كريات شمونة.

مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الاولى تجري الساعة الثانية (عدا المشار اليها اعلاه) وفي حالة انتهائها بالتعادل يمدد وقت المباراة بثلاثين دقيقة لحسم النتيجة واذا لم يتغير التعادل تحسم النتيجة بركلات الجزاء الترجيحية.

● الدرجة الثانية ●

سبت حافل بالمباريات المثيرة في الدرجة الثانية خاصة وان عددا من الفرق العربية في هذه الدرجة تتبوأ مراتب متقدمة في اللوائح الثلاث (شمال (أ) و(ب) وجنوب (أ)).

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة هبوعيل دبورية مباراة بيتية ثانية على التوالي يستضيف فيها مكابي معلوت (الساعة الثانية والنصف). ويلعب هبوعيل عين ماهل، صاحب المرتبة الثانية مباراة خارجية امام جاره، مكابي كفركنا الذي يبتعد عنه مسافة نقطتين (الساعة الثانية والنصف). ويخوض مكابي ابناء سخنين صاحب المرتبة الثالثة برصيد سبع نقاط مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل صفد (الثانية والنصف).

باقي مباريات هذه المنطقة: مكابي طبريا - مكابي طرعان، هبوعيل كرمئيل - هبوعيل شباب طمرة (الساعة العاشرة والنصف صباحا)، هبوعيل شباب الناصرة - مكابي هركفوت (الساعة الثانية عشرة)، مكابي شفاعمرو - هبوعيل أحمد مجد الكروم (الساعة الثانية عشرة والنصف في عبلين).

في المنطقة الشمالية (ب) يخرج متصدر اللائحة، هبوعيل عرعرة الى مباراة خارجية ليست سهلة امام هبوعيل كريات اتا الذي يحتل المرتبة (١٣) ولم يسجل اي هدف في مباراتيه البيتيتين. وستجري المباراة الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد السبت.

وفي مجدال هعيمق (المجيدل) يجري لقاء قمة بين هبوعيل المحلي الذي قفز الى المرتبة السابعة مع ست نقاط بعد فوزه السبت الماضي على هبوعيل كفركنا، وبين هبوعيل باقة الغربية الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطة. وتجري المباراة الساعة الثانية والنصف.

باقي مباريات هذه المجموعة: بيتار حيفا - هبوعيل تل حنان (١٠،٣٠)، تسور شالوم - بيت اليعيزر (١١،٠٠)، جفعات اولجا - كفار يونه (١١،٠٠)، هبوعيل رعنانا - هبوعيل كفركنا (١٢،٣٠).

في المنطقة الجنوبية (أ) يستضيف هبوعيل اتحاد شباب يافا صاحب المرتبة الثالثة برصيد سبع نقاط فريق هبوعيل جلجولية (في العاشرة والنصف صباحا) ويستضيف هبوعيل كفرقاسم (المرتبة الرابعة برصيد ٧ نقاط) فريق قمة آخر، هبوعيل ازور (الثانية والنصف).

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: نحلات يهودا - رمات هشرون (١٤،٣٠)، محنيه يهودا - رمات الياهو (١٠،٣٠)، بات يام - جفعات شموئيل (١٠،٣٠)، بيت شمش - روش هعاين (١٠،٤٥)، علياه كفارسابا - بيتار بيتح تكفا (١١،٠٠ صباحا).

تسريح رأفت عودة

● اصدر المحكم المحامي ايلان دساو، امس الاول الاربعاء، قراره بتسريح اللاعب العربي رأفت عودة من فريقه هبوعيل بيتح تكفا مقابل دفع مبلغ ٢٢٥٠٠ دولار لصندوق الفريق. وخول المحكم موكل عودة المحامي بن تسيون باير بالتوقيع على استمارة التسريح اذا ماطلت ادارة هبوعيل بيتح تكفا في التوقيع.

ومنح المحكم اللاعب عودة، ابن قرية جلجولية، حق الاختيار في الانتقال الى فريق آخر في صفقة اعارة لموسم واحد مقابل عشرة الاف دولار او التحرر الابدي من الفريق مقابل دفع مبلغ ٢٢٥٠٠ دولار.

ومن المتوقع ان ينضم عودة الى فريق تسفريريم حولون حيث يلعب زاهي ارملي.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٧) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«القومية الدرزية» اختراع حكومي لتشويه حقيقة الدروز ولتقسيم الجماهير العربية



□ كيف لا ينفجر العرب الدروز وانتم تتحدثون عن المساواة؟ □ عدد الاكاديميين العرب الدروز في اسرائيل (٣٤٤) وفي كفرياسيف وحدها (٤٦٦) □ صادرتم عشرات آلاف الدونمات من اراضي العرب الدروز ومنعتم عنهم رخص البناء □ قانون التجنيد الالزامي للدروز هو استمرار لمخطط فصلهم عن ابناء شعبهم □

● بقلم: النائب محمد نفاع ●

● استمعنا الآن الى خطابات رائعة من اليمين ومن المركز. كلهم من اجل اعطاء الحقوق للدروز، وبودي ان اسأل سؤالا بسيطا: من منعكم من تحقيق ذلك؟ ومن يمنعكم الآن من تحقيق هذه المساواة التامة؟ كان المعراخ في الحكم والليكود الآن في الحكم، وكان هذان الحزبان معا في الحكم، فمن منعكم من تحقيق ذلك؟

هنا لا يمكن توجيه الاتهام الى مجلس الامن، ولا الى صدام حسين، ولا الى م.ت.ف، ولا الى الاتحاد السوفييتي. هيا تعالوا نفتش ابن مقبور الكلب، اين السبب؟!

بودي ان اتركز حول هذه القضية الاساسية. من تتهمون ومن تنتهون؟ اريد ان اشكر الرب من صميم القلب على اني لست من المعراخ ولست من الليكود، لاني اعرف سياسة هذين الحزبين. ومع ذلك اذا كنتم كلكم من اجل هذه المساواة، فلم يفت الاوان وتستطيعون اليوم اعادة كل الارض المصادرة، تستطيعون اليوم اعطاء رخص بناء لكل البيوت التي منعتم عنها ذلك، تستطيعون تحويل الاموال للمجالس المحلية، وتصنيع القرى الدرزية. تفضلوا، الآن، اذا كنتم من اجل ذلك، خاصة وان الحزبين الكبيرين يوافقان على ذلك، اذا ما هي المشكلة؟ لماذا ليس غدا، لماذا ليس الآن؟!

المؤلم انه يوجد اناس يدورون حول الحقيقة كما يدور القط الجائع حول صحن الحساء اللذيذ ولكنه الساخن الحار حيث لا يستطيع الاقتراب منه. يوجد من لا يجرؤ على الاقتراب من الحقيقة، هل تنقصكم المعطيات والارقام وتحليل الوضع؟ هل نحن في جزر واق الواق؟ تعتقد الجماهير العربية الدرزية انها اكثر فئة مضطهدة، وسأكون موضوعيا في طرح الموضوع المرتكز على حقائق ومعطيات، على ارقام ونسب، على حقائق في الميدان، في ارض الواقع وليس في الهواء. فمن يعتمد على رأي حكومة اسرائيل يخرج بانطباع ان الدروز يرفلون بمساواة تامة، مساواة دسمة غنية. وانا مندهش كيف يصمد الدروز ولا ينفجرون من الضحك وكيف لا ينفجرون من ثقل هذه المساواة الضخمة - حتى تصل الى الواقع، الى الحقيقة التي تزيح وتمحو هذا الرأي السلطوي.

فعدد الاكاديميين الدروز (٣٤٤) من الذكور، اي ٠،٥٢٪ من عدد المواطنين العرب الدروز البالغ (٦٦) الفا، بينما عدد الاكاديميين عند باقي شعبنا العربي (٩١٢٠) بنسبة (١،٥١) - اي اكثر بثلاثماية ضعف من نسبة الدروز. وعدد الاكاديميين في قرية كفرياسيف لوحدها (٤٦٦).

سمعت ان ادنى نسبة جامعيين في العالم هي في البرازيل (١٢) الف ولكن العرب الدروز في اسرائيل سبقوا البرازيل عكس ذلك ان نسبة الاكاديميين عندهم هي واحد لكل الفين.

اين كل التشدقات والوعود التي نسمعها في وسائل الاعلام؟ كله كذب. في بيت جن صفان في المدرسة الابتدائية في الصف الواحد ٤٦ و٤٥ تلميذا!!

- رئيس الجلسة عوباديا علي!! كيف يمكن ذلك؟

نفاع - لقد فحصت، انا اعتمد على حقائق. وتقدمت بشكوى الى وزير المعارف، وهو يصادق على اقوالي، فانا لا اخرج هذه الحقائق من جيبي.

من سمع عن لغة انكليزية خاصة للشركس، او المسلمين او المسيحيين، او لغة انكليزية خاصة لقبائل الماوماو والزولو؟

لكن توجد في برنامج التعليم للدروز: «انكليزي للدروز» وتوجد «لغة عربية للدروز» في برنامج اليجروت!!

انا اتوجه الى سقراط واسحق نيوتون، والبرت اينشتاين ولكل العلماء - اتوجه الى موزارت وفردي وتشيكوفسكي وبتهوفن - من يستطيع العزف على سمفونية الكذب والتزييف هذه؟ لغة عربية خاصة للدروز؟

اين تعيش، في اي عالم نعيش؟ هذه نكتة ولكنها حقيقة. هذه سياسة سامة موجهة ضد هذه الطائفة. اسائل ضمائركم، وهل توجد ظروف اقسى من ذلك.

من سمع عن مصنع خام؟ لا حاجة لمواد خام، لا يوجد من يشتري هذه البضاعة، لا يوجد تسويق، ومع ذلك لا توجد بطالة فهذا المصنع يواصل الانتاج.

كانت هنالك حلقة خطوبة، والبست المحابس وكانت حلقة تزاوج بين سياسة الحكومة وبين بعض التقعيين والخونة والبسطاء المضللين الدروز، وكان هنالك «حمل» متبادل وولد «بدوق» اسمه القومية الدرزية.

في سنة ١٩٥٧ - اعطت الحكومة «استقلالا» للطائفة الدرزية، اصبحت طائفة مستقلة - وجرى اعتراف باستقلالها من قبل السلطة. وهناك الكثير من المستشارين والمفتشين، والقاموا «لجنة معارف خاصة بالدروز» التي عملت بالاساس على اصدار كتب لتزييف التراث الدرزي.

ثم صادروا الارض في كل القرى العربية الدرزية. وكان لدالية الكرمل (٣٣) الف دونم قبل سنة ٤٨ اما اليوم فقد بقي لها (١٥) الف دونم ويركا من (٥٤) الف دونم بقي لها اليوم (١٠) آلاف، وحرفيش فقدت نصف ارضها. وكذلك بيت جن فقدت عشرات الوف الدونمات، وهذا هو الحال في كل القرى العربية الدرزية والمختلطة مثل عسفيا، المغار، جولس وقرى مركز الجليل، ساجور، عين الاسد، ابو سنان، كفرياسيف وشفاعمرو.

وفي كسرى لا يعطون ابدا رخص بناء لان الاهالي يتمسكون بأرضهم. فمن صادر هذه الارض يا ترى؟ من سطا عليها وسرقها. هنا لا يمكن اتهام لص البنوك على الدراجة النارية.

توجد مصادرة زاحفة من جميع الجهات لخنق القرى وتطورها - ولوضع شارة: قف!! امام مستقبل هذه القرى. ومع كل ذلك يتحدثون عن حلف الدم!! بينما يوجد حلف مصادرة، حلف تمييز، حلف اضطهاد، حلف تشدقات.

وقد اجتمع رؤساء المجالس الدروز مع الوزير دافيد مغين ومع رئيس الحكومة - فماذا حصل؟ خرجوا بخيبة امل كبيرة كما قالوا.

الاذن الدرزية، على وزن «لغة عربية للدروز»، سمعت كلمات مبهرجة ملمعة - ووعودا خرجت من فم واسع وحنجرة سليمة. ولكن لا توجد حرارة في هذه الكلمات، لا يوجد تيار، لان هذه الكلمات منقطعة عن الصدق، وغير موصولة بالقلب، بالحقيقة.

كل المجالس الدرزية تعاني من عجز - بالرغم من اقامة لجنة رؤساء خاصة بالقرى الدرزية فماذا كانت النتيجة؟ اي فرق يوجد بين الدروز وبقية شعبهم العربي؟ وفي المغار وحدها (٧٠٠) عاطل عن العمل. لا يوجد اي مصنع هستدروتي في القرى الدرزية. واين يوجد شارع اكثر خطورة من شارع الرامة البقيعة بيت جن؟ واين حدثت وقاحة لرجال حماية الطبيعة اكثر من وقاحتهم في «زابوده» بيت جن؟ لا توجد طائفة ولا مجموعة من الناس كانت عرضة لتدخل حكومي في انتمائهم واصلهم وقوميتهم ومعتقداتهم ومقدساتهم مثل العرب الدروز في اسرائيل، حيث طيروا حتى عيد الفطر السعيد من قائمة الاعياد الدرزية.

لقد طبق قانون التجنيد العسكري الالزامي على الشباب العرب الدروز لاهداف سياسية بحتة استمرارا لمخطط فصل الدروز عن ابناء شعبهم العربي. ولذلك تتسع المطالبة بالغاء هذا القانون الالزامي عن الشباب الدروز وجعله اختياريا لمن يرغب اسوة ببقية الطوائف العربية.

(القيت في الكنيست في اطار النقاش العام حول وضع الدروز في اسرائيل، وذلك يوم ٩٠/١١/١٢)



● جانب من مظاهرة الجنود الدروز وعائلاتهم من بيت جن امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على سياسة التمييز. (صورة من الارشيف ١٩٨٨)



● عن «اليسار» القاهرة ●

«نساء بالسواد» - مفترق مجيدو

● بقلم: زهيرة صباغ ●

● منذ انطلاقة الانتفاضة، وفي الايام الاولى... تفتحت ازهار سوداء على مفترقات عديدة وعلى ارصفة شوارع هذا البلد... انها مجموعات نساء بالسواد، المثابرات على التظاهر ايام الجمعة من كل اسبوع وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، يلبسن الاسود... يواجهن العنصريين وكل اشاراتهم البذيئة بصمت وثبات جلود.. صامدات امام الاستفزازات وكل الالقاب البشعة واللااخلاقية التي ينعتن بها..

● مفترق مجيدو

مفترق يربط بين مدن وقرى عربية ويهودية وبين اسرائيل وفلسطين المحتلة.. يقبع على خاصرة المفترق سجن مجيدو العسكري الذي يباري «انصار ٣» في قسوة نظامه المتبع مع المعتقلين الفلسطينيين... كل التناقضات تتجمع على هذا المفترق في ايام الجمعة... عمال يهود وعرب عائدون من اعمالهم... جنود مسرحون من الخدمة العسكرية آخر الاسبوع... العمال الفلسطينيون بسياراتهم الخاصة يتجهون نحو الخط الاخضر لعبوره الى فلسطين... اهالي المعتقلين المنتشرين امام السجن في انتظار الزيارة او لملاقاة السجناء المحررين في ذلك اليوم... دوريات جنود، حرس حدود، شرطة، ومجموعة نساء بالسواد - منطقة مجيدو المتحديات لكل هذه التناقضات.

● نساء... لكن بالاسود

منظاهرات دوما بلا انقطاع... مثابرات على احتلال هذا الجزء من الشارع ساعة كاملة في الاسبوع... يأتين يوم الجمعة من الكيبوتسات القريبة من المنطقة ومن الناصرة وام الفحم متحديات بذلك عنصريي الشارع وبذاءتهم ودوريات الشرطة وحرس الحدود ومجموعة «هتحيا» باعلامهم والذين حاولوا مرات احتلال موقع النساء لكنهم فشلوا... واضطروا اخيرا الى اخلاء الموقع للنساء... بالاسود. نساء صامدات امام موجة الاحباط والتراجع التي اصابت حركات السلام اليسارية على اثر ازمة الخليج ومن ضحيتها «نساء بالسواد» متصديات كذلك لما اشيع عن توقفهن عن التظاهر يوم الجمعة؟؟!!! لكنهن مدعومات رغم كل التهديدات، حتى التهديد بالقتل، مدعومات من بعض الاسرائيليين المسافرين على الطريق وكذلك من كل الفلسطينيين العابرين من هناك والذين تعودوا على رؤيتهم كل يوم جمعة والنساء تعودن على لغة العيون الصامتة المتبادلة والتي تقول الكثير.

بعض الفلسطينيين يتحدثون الى النساء وتدور نقاشات مثمرة وتتقارب وجهات النظر متجاوزة كل الحواجز والعوائق المفتعلة..

وتمتد ايدي السلام الحقيقي... تتصافح وتسقي زهرة الامل... وتلون الخط الاخضر.



● النساء... والجنود

ومجموعة الجنود تقذف النساء بكلمات ساقطة... تناديهم احدى النساء:

- ايها الجندي ماذا تريد ان تقول
- قتل العرب هو الحل الوحيد
- ابدأ من هنا... هذه عربية
- نعم انا عربية وسلاحك معك... استعد واقتلني

- يوجد عرب جيدون وعرب سيئون وكذلك يوجد يهود سيئون ويهود جيدون

واشفق عليه... هكذا علموه ان المناطق المحتلة هي ملك دولته ويجب المحافظة على النظام فيها من العرب المشاغبين... وهو جندي مقاتل عليه تنفيذ اوامر قادته.

- الفلسطيني يقاوم احتلالكم لاراضيه. وحجارته هي وسيلة دفاعه الوحيدة عن حقه في طرد المحتلين.

- لكن هذه المناطق لنا... اخذناها بالحرب.

غبي انه لا يفرق ماذا يعني احتلال بالاعراف الدولية... يتصرف كولد اخذ لعبة جاره بالقوة ويستمر في امتلاكها بالقوة حتى لو خربت الدنيا... وهو لا يختلف كثيرا عن رؤسائه.

ويستمر النقاش الحاد مع مجموعة الجنود... جزء منهم يناقش بشكل شبه موضوعي من وجهة نظره... والبقية «جعجعة فاضية».

تنتهي مدة الساعة لكن النقاش لا ينتهي... ويشتبك الكلام بالالوان... الوان الثياب السوداء والوان اللباس العسكري بشكل فوضوي على مفترق مجيدو... يتوقف النقاش على وعد بالرجوع ثانية في الاسبوع القادم...

لقد انتصرنا عليهم... ان مجرد زعزعة ادعاءاتهم ومواقفهم هو نصر لنا... انها المرة الاولى التي يسمعون فيها مثل هذا الكلام... لا بد... وان يكون احيانا وراء اللباس العسكري الداكن... قلب انسان.

لربما نرى بعضهم في الاسابيع القادمة باللباس الاسود متضامنين مع نساء بالسواد - منطقة مجيدو؟

وتضحك ونحن نتخيل ذلك المنظر في طريق عودتنا من المفترق.

(الناصرة)

الحل الوسط العربي.. او الكارثة!

● البعض ينطق بكلمة الحرب (في الخليج) دون ان يدرك كل ابعادها.. الرهيبة والكارثية على العراق والكويت والعالم العربي والعالم كله. فالابرياء الذين سيقعون ضحية للحرب هم اكثر بكثير من المذنبين. ولا مجال لمنع الكارثة الا بالمفاوضات السلمية ●

● بقلم: بهاء طاهر ●

● على كثرة ما قرأت تلك العبارة، الحل العربي لازمة الخليج، فلم يسعدني الحظ حتى الان بالاطلاع على صيغة حل ممكن. فكل ما يتردد هو المطالبة العامة، بانسحاب العراق من الكويت والا فهي الحرب وبما انه قد اتضح حتى الان ان ذلك الانسحاب الطوعي امر متعذر وان الحرب كارثة تفوق التصور فيبدو ان علينا ان نحاول طريقا آخر: حلا عربيا فعليا للمشكلة. واود ان افرغ اولا من تسجيل بعض البديهيات لكي يكون الكلام على بينة. فانا اولا مثل الجميع ادين الغزو العراقي للكويت وارى فيه كارثة حلت بالمنطقة كلها، لا بالكويت وحدها. ولا يخطر ببالي للحظة ان التمس تبريرا لهذه الكارثة او ان اخفف من وقعها. وثانيا فانني لم اكن في اي وقت من الصداميين بل انني انتمي فكرا وعملا الى المنظمة العربية الوحيدة (المنظمة العربية لحقوق الانسان) التي ظلت منذ انشائها وحتى الان تدين الممارسات القمعية في العراق، وفي غيره.

يتنبأ معظم المحللين بأنه ما لم يؤت الحصار الاقتصادي نتيجة سريعة فانها الحرب لا محالة. فقد قيل مثلا ان هناك الف طائرة تتأهب لتدمير كل مرافق العراق العسكرية والاقتصادية. ويقول صدام في اخر تهديداته انه متأهب لحرق كل ابار البترول في المنطقة. ولا يحتاج المرء الى ان يكون خبيرا عسكريا لكي يدرك انه قادر على الاقل على ان يلحق دمارا هائلا بآبار الكويت وما حولها. وهذه التصريحات تعجل برغبة خصومه في التخلص منه ومن العابه الخطرة اكثر مما تخيفهم.

غير انه يخيل الي ان البعض ينطق بكلمة الحرب دون ان يدرك كل ابعادها رغم اشارات غامضة ومتفرقة الى عواقبها الرهيبة. افهم ان يتحرق الكويتيون بحسهم الغريزي لاسترداد ديارهم وللمطالبة بالحرب العاجلة بل الفورية ولكني - باستثنائهم - لا افهم ان يتمنى ذلك عاقل يدرك نتائج هذه الحرب على المنطقة بل وعلى كل بلد في العالم وحياة كل فرد في اي بلد ان تدمير الكويت ومعه العراق لا قدر الله لو قامت الحرب بالالف طائرة وبجحيم الابار المشتعلة هو في حد ذاته مأساة مروعة يصعب على العقل تصورها ويخلع القلب وقوعها. فهي تعني الالاف المؤلفة من الضحايا الذين ستكون اغلبيتهم الساحقة من الابرياء لا من الجناة. واولئك الضحايا اعز واغلى بكثير من الثروات العربية التي سنفقدها. كما اننا سنفقد في الصراع قوات عربية كنا ندخرها لعدوان واقع محتمل على امتنا العربية.

وعلى كل ما في تلك الصورة من هول فان ما يمكن ان يعقبها سيكون افدح فلن يعني ارتفاع سعر البترول بعد تلك الكارثة والذي يقدر بعض الخبراء انه قد يصل الى ١٠٠ دولار للبرميل الواحد عودة الى الرخاء الى اجزاء من عالمنا العربي كما الحال بعد حرب ٧٣ مثلا بل سيعني هذه المرة ازمة اقتصادية عالمية لم يسبق لها مثيل وارتفاعا في اسعار كل المواد الغذائية وغير الغذائية التي يبيعها لنا العالم الغني والتي لا نستطيع الاستغناء عنها وسيعني المزيد من البطالة في الشمال الغني وفي الجنوب الفقير على السواء، وارتفاعا في اسعار الاغذية وفي ضرورات الحياة بقدر نسبة الفرق بين سعر البترول من ٢٠ دولار الى ١٠٠ دولار. وستذكر بعض الدول ما تعيش فيه الان من ضنك وضيق باعتباره رخاء وفردوسا مفقودا بالقياس الى ما سيحل بها من بطالة وجوع.

فلنتوقف اذن لحظة ان للاعتبارات الاخلاقية مثل معاقبة المعتدي واحترام القانون الدولي كل ما تستحق من الاحترام بدونها سيتحول عالمنا الى غابة. ولكن فلنتفكر لكي لا تتحول معاقبة المعتدي الى معاقبة الابرياء في كل مكان على الارض بالخراب الاقتصادي الشامل. وقبل ان يتحول الحفاظ على القانون الدولي الذي طالما اهدر في منطقتنا وفي غيرها دون ان يهتز جفن العالم المتحضر - الى اهدار للقانون العام في عالم تسوده البطالة والمجاعة والجريمة.

لا طريق امامنا غير ان نحاول الحل الوسط مهما تكن ادانتنا لصدام ولتصرفاته. وربما كان هو ادق تعريف للحل الوسط في هذه الظروف هو انه الحل الذي يغضب كلا الطرفين ولكنه ينجيهما - والعالم - من كارثة تفوق التصور وان كان لا بد لهذا الحل ان يرضي الحد الادنى من مطالبهما المشروعة.

والحال هو ان العراق يريد الكويت له فيها مطالب قديمة يراها «قضاء» سلبيا، استطاع ان يسترده وان الكويت يرى ان استقلاله اقدم عهدا من الاستقلال العراقي نفسه وانه قد اكتسب - عن حق شرعية الوجود من خلال الاعتراف الدولي ومن الممارسة الفعلية لهذا الوجود. فكيف يتأتى الجمع بين هذين الضدين. ومن البديهي ان ذلك لن يتحقق الا عن طريق التفاوض. واتساءل هنا ماذا لو فكرنا مثلا في تفاوض هدفه ان تعود الكويت الى وجودها المستقل المشروع من خلال ارتباط تعاقدي مع العراق؟ وما اعنيه بذلك على وجه التحديد هو تفاوض ينتهي بانسحاب عراقي عسكري كامل من الكويت على ان يقوم بعده اتحاد كونفدرالي بينه وبين العراق. والواقع ان ثمة دولا اتحادية قامت بعد حروب وفظائع امكن لقيام الاتحاد ان يأسو جراحها بعد ذلك. ولنذكر مثلا الحرب الاهلية الامريكية ثم قيام الولايات المتحدة ولا اقصد اية مقارنة الا من هذه الزاوية فقط اي قيام الاتحاد رغم الحرب الدامية. واكرر انني ارفض غزو الكويت ولا ابرره، ويعرف رجال السياسة والقانون ان العلاقة الاتحادية (الكونفدرالية) تعني الاستقلال المتكافيء بين اطراف الاتحاد اي استقلال كل منهما بشؤونه الداخلية وحقه في اختيار نظام الحكم الذي يريده في اقليمه ثم تتفاوت بعد ذلك درجات الاتحاد من التكامل الاقتصادي الشامل الى مجرد التعاون الاقتصادي ومن استقلال كل طرف في التمثيل الدبلوماسي الخارجي وحقه في مقعده في المنظمات الدولية الى التمثيل المشترك والموحد وكل ذلك وغيره يتوقف على ما يرتضيه طرفا الاتحاد او اطرافه. وفي ملفات العراق ذاته نموذج لمثل هذه التجربة الكونفدرالية هي الاتحاد الثلاثي بينه وبين مصر وسوريا في اوائل السبعينات الذي ما زال العراق يرفع علمه حتى الان.

ان حلا يمضي في هذه الخطوط الى مداها لن يرضي بالطبع كل مطالب العراق الذي يريد ادماج الكويت ولا الكويت الذي يريد عودة كل شيء كما كان قبل اغسطس الدامي ولكن وساطة عربية جادة ومخلصة قد تقنع الكويت بأن اعتبارات الثأر ومعاقبة المعتدي لا مكان لها في مواجهة دمار شامل لن يبقي من الوطن الكويتي غير رمال محترقة وان التفاوض الحقيقي في ظل وساطة عربية مقنعة يمكن ان يضمن للكويت المدى الذي يريده من الاستقلال والمدى الذي يرغبه من التعاون مع تقدير الضمانات العربية والدولية الكافية.

ان المطلوب الان الا يأكل احد لحم أخيه، وان يتحقق ان لم يكن المجد فعلى الاقل النجاة للجميع عن طريق حل عربي لانقاذ الكويت والعراق وكل العرب.

● عن «الاهالي» القاهرية ●

مجلس الامن لم يعلن الحرب على فيتنام

● نشرتم في صحيفتكم الغراء مقالا بعنوان «الى الشرفاء وطيبي القلب» بقلم يوسف عبده بتاريخ ٩٠/١١/٨ وقعت فيه بعض الاخطاء التاريخية، مثل قول كاتب المقال «ففي مشكلة فيتنام عقد مجلس الامن اجتماعا وقرر التدخل العسكري هناك ولم يحضر الاتحاد السوفييتي هذه الجلسة ولم يستعمل حق النقض».

والحقيقة ان مجلس الامن لم يقرر التدخل العسكري في فيتنام، والحقيقة الثانية هي ان الاتحاد السوفييتي لم يقاطع جلسات مجلس الامن ابان الحرب الفيتنامية. ربما اختلط الامر على كاتب المقال بالنسبة لقضية مقاطعة الاتحاد السوفييتي لمجلس الامن.

ففي سنة ١٩٥٠ طالب الاتحاد السوفييتي بضم ممثل الصين الشعبية الى عضوية الخمسة الكبار في مجلس الامن بدل ممثل حكومة فرموزا (تيوان)، وامام رفض الولايات المتحدة قرر الاتحاد السوفييتي مقاطعة مجلس الامن.

وقد استغلت الولايات المتحدة هذا الوضع ودعت الى جلسة طارئة مستعجلة لمجلس الامن، في الوقت الذي كان فيه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في موسكو، وعلى ما اذكر كان ذلك في يوم سبت.

ولما علمت الحكومة السوفييتية بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد اوفدت وزير خارجيتها على وجه السرعة الى نيويورك. وفي تلك السنة لم تكن الطائرات النفاثة السريعة موجودة. ولهذا السبب وصل مندوب الاتحاد السوفييتي (وزير الخارجية) متأخرا بعد ان استصدرت الولايات المتحدة قرارا بالتدخل في كوريا.

ويتبع من هذا ان تركيا لم ترسل قواتها الى فيتنام بل الى كوريا. وسخرت وسائل الاعلام في حينه من الكتيبة التركية لانها كانت مؤلفة من راقصات وفتيات للترفيه على القوات الامريكية المحاربة في كوريا.

(صليبا خميس - حيفا)

من شاب فلسطيني الى احدى بنات شيوخ الخليج!

الاخت المحترمة، تحية طيبة وبعد.

نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي من تجمع جميع قوى الشر والدمار المتمثلة بالامبريالية الامريكية وحلفائها من القوى الاستعمارية الاجنبية والعربية لضرب كل من تسول له نفسه من امة لا اله الا الله برفع رأسه والدفاع عن حقوقه المشروعة وعن ارضه ومصدر رزقه وعن كرامته العربية التي افتقدتها منذ عام ١٩٤٨. تصوري ايتها الاخت، انه بمجرد اقدام العراق على اعدام احد الجواسيس البريطانيين، رغم انه كان حرامي ومجرم في بلده، هبت بريطانيا وجندت جيوشها وجميع وسائلها الاعلامية ووكالات الانباء وجميع وسائلها التجسسية لضرب العراق والمصالح العراقية. وفي عهد المعتصم سمعت امرأة عربية تستغيث به (وامعتصماه) فجهز جيشا بكل من يقدر على حمل السلاح وذهب وحررها من الاسر. اما في فلسطين فيوجد اكثر من نصف مليون فتاة وامرأة يستغثن بجميع الهيئات والمنظمات واللجان والحكومات والشعوب التابعة لمجلس الامن وبكل من في الارض وفي السماء ولكن لا يوجد من يستجيب او يبدي اعتراضه امام الديناصور الامريكي الذي يريد فرض الرضوخ والطاعة لاوامره العليا على الجميع والذي ينشد:

يا قوم لا تتكلموا
ان الكلام محرم
ناموا فلا تستيقظوا
ما فاز الا النوم
ولكننا شعب يصرخ صغيره وشبابه وشيوخه بأنا:
ستفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر

وانه قبل شهر وقعت مجزرة رهيبة في المسجد الاقصى المبارك وراح عشرات الشهداء ومئات الجرحى الذين كل ذنبهم انهم ذهبوا للصلاة في المسجد وللدفاع عن مقدساتهم الاسلامية التي يريد الصهاينة هدمها لبناء الهيكل الثالث المزعوم. وتصدوا بأجسادهم لاعتى انواع الشر والاسلحة من الرصاص المحرم دوليا الى رصاص مطاط وبلاستيكي الى قنابل الغاز المسيل للدموع والمدمر للاعصاب والذي يخرج الاجنة من الارحام. فماذا كان رد دول العالم والدول العربية بشكل خاص... لا شيء... بعضهم احتج، مجرد ضريبة لسان، والبعض الآخر لاذ بالصمت اما لعدم قدرته على الكلام خوفا من ان يطير عن كرسي العرش واما لعدم سماعه او معرفته باسم فلسطين او ابن تلع. والبعض الآخر وضع اللوم على الشعب الفلسطيني ليرضي اسياده.

ايتها الاخت: كان المفروض ان تكون معظم كلمات هذه الرسالة كلمات جميلة فيها الحنان والحب ولكن ما العمل، فحياتنا تختلف عن حياتكم. مثلا: يوجد لدى معظم ابناء الشيوخ مصانع وشوارع ومنتجعات وقصور في معظم عواصم دول العالم. وذهب احدهم مرة اخرى الى لندن لشم الهواء، فأعجبه احد القصور الجميلة هناك واراد شراءه وبعد البحث مع المسؤولين تبين انه مسجل باسمه، وانه كان اشتراه منذ خمس سنوات فقط ونسيه. وفي عهد استقلال دولة الامارات العربية المتحدة طلب شيخكم من احدى الشركات الامريكية عمل صورة له من الانوار المضيئة في الاحتفال تظهر وكأنها معلقة في السماء، وفعلا ظهرت الصورة بوضوح تام لمدة لا تزيد عن خمس ثوان، ودفع مقابلها مئتي مليون دولار فقط بالله عليك: هل من المعقول ان تتخلى امريكا وبريطانيا وكل الدول الاستعمارية عن مساعدة هؤلاء الحكام وشعوبهم والمحافظة على سلامتهم وكرمهم العربي وتزودهم بجميع انواع الاسلحة بمليارات الدولارات.. اما بالنسبة لي ايتها الاخت، فأتمنى على الله ان أستطيع الحصول على غرفة اكبر من التي اقيم فيها الآن، والتي اضطر عندما اريد ارتداء القميص ان اخرج يدي اليمنى من الشباك واليد اليسرى من الباب وفي معظم الاوقات اضطر للخروج من الغرفة عند دخول اشعة الشمس لعدم وجود مكان للاثنين.

موسى حافظ دراغمة
(طوباس - فلسطين)

الى سيد عبد الواحد.. واحد من الـ ٩٩،٩٪



● صديقي الناخب سيد عبد الواحد
الف مبروك.. بل ٥٥ مليون مبروك.. علمت انه ستجري عندكم غدا انتخابات لمجلس الشعب المصري.. الشعب الذي انت واحد منه.

لقد فرحت لك كثيرا.. ولكن «يا فرحة ما تمت»!. تذكرت على الفور ايام حكم انور السادات.. ففي عهده ايضا كانت تجري انتخابات لمجلس الشعب، وكان يحصل الحزب الحاكم الذي يرئسه هو على ٩٩،٩٪، اي بما معناه ان الشعب المصري بأكمله كان يؤيد السادات.. هذا هو التفسير المنطقي.. اذكر انك حدثتني مرة عن المنطق عندما بدأت تدرس هذا العلم. فقلت لي: «اذا كنت تجلس على الكرسي، والكرسي موضوع على الارض، اذن انت تجلس على الارض.. هذا هو التفسير المنطقي»!!

لا يا سيد، انت تعرف ان اكبر جنازة في التاريخ حصلت للرئيس جمال عبد الناصر وهذا لان معظم الشعب المصري كان يحبه آنذاك.. ولكنك اليوم تسمع الكثير في الشارع المصري يشتمون عبد الناصر بكل بساطة..!! في نفس الوقت لا يجروء حسني مبارك على شتم عبد الناصر.. اعرف انك ستقول لي «ان السادات قام بتزوير الانتخابات في حينها، وان اصغر طفل في القاهرة يعرف ذلك».. لا تنسى عزيزي سيد ان السادات حكم حوالي ١٠ سنوات وقام في حينه بقتل جمال عبد الناصر مئات المرات، ولا تنسى ايضا ان الكثير من اعوان السادات ما زالوا في الحكم وبامكانهم تزوير الانتخابات عدة مرات اخرى..

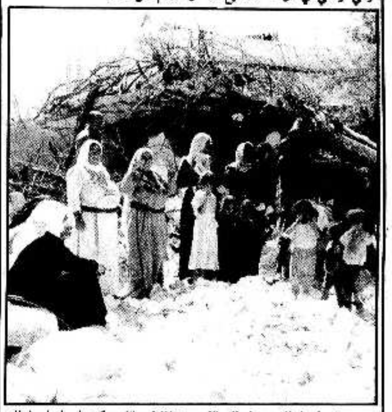
صديقي سيد.. جميلة هي الدمقراطية، ولكن الاجمل المحافظة عليها.. فانا ادعوك من كل قلبي ان تشارك في الانتخابات.. ولكن لا تدعهم يخدعونك.. فعليك ان تستبسل في الدفاع عن احد حقوقك الشرعية في تقرير من يمثلك في مجلس الشعب.. الشعب الذي انت واحد منه.

طبعا انت تفهم اني لا ادعوك للقتل! ولكن لا تجعلهم يقتلونك! وعليك استغلال حقك في الانتخاب.. ومع اني اميل لحزب على الآخرين ولكني لن ادعوك للتصويت لحزب معين، «فاهل مكة ادرى بشعابها» وعليك ان تقرر بنفسك الغث من السمين.

صديقي! نحن هنا بخير والجميع يهديك السلام مع اننا نفتقده هذه الايام بفضل الحكومة الاسرائيلية التي هي صديقة لحكومتكم المصرية.. انتبه لم اقل انها صديقة للشعب المصري.. فالشعب المصري قادم على انتخابات وبامكانه ان يقرر من يكون صديقه.. اما اخبارنا فانت تعرف انه لا يمر يوم الا وتهدم حكومة الاحتلال بيت فلسطيني.. طبعا لا اريد ان احدثك عن القتل لعن ذلك حدث ولا حرج.. وقد اصبح المواطنون الفلسطينيون يتمنون ان يكونوا كويتيين لكي يهتم العالم بهم كما يهتم بالكويت الآن، وعلى رأس المهتمين الحكومة المصرية التي ارسلت جنودها «لتحرير» الكويت الدولة العربية..!! بالمناسبة ان الشعب العربي الفلسطيني لديه نسبة متعلمين اكثر بكثير من اهل الكويت وربما يجيد اللغة العربية افضل ايضا.. هل تعرف بماذا افكر الآن؟ افكر بالجنود المصريين الموجودين في السعودية؛ كيف انهم حرموا من حق الانتخاب لمجلس الشعب.. لا بأس فلن تكون النتيجة ٩٩،٩٪.. وبما انه يوجد انتخابات فبامكان الشعب المصري ايضا ان يقرر اين يكون جيشه في السعودية ام على الحدود الاسرائيلية ام داخل مصر لكي يقمع المظاهرات..

صديقي انت لا تعرف ما هي قيمة الانتخابات فعلا.. ففي تشيلي بعد عدة محاولات تزوير استطاع الشعب التشيلي ان يطيح بالدكتاتور القابع هناك تحت الحكمة من تشيلي!!

اعذرني صديقي.. اني ادخل موضوع الانتخابات في كل حديث فانا من شدة فرحي وقلقي في أن لا استطيع الا ان اتكلم عن ذلك.



صديقي ارسل لك مع هذه الرسالة صورة لافراد عائلتي.. كنت اود ان ارسل لك صورة بيتنا من الداخل ولكن الوقت لم يسعفني لكي اصوره فقد جاءت جرافات الحكومة الاسرائيلية ـ التي هي صديقة لحكومتكم المصرية ـ وهدمته .. لكن لا بأس فافراد عائلتي يظهرون جميعا في الصورة وبقايا البيت ايضا.. ونحمد الله انهم ما زالوا على قيد الحياة حتى الآن.. بالمناسبة تجري الانتخابات عندنا كل اربع سنوات وخلال ٤ سنوات تهدم الكثير من البيوت ويقتل الكثير من ابناء الشعب الفلسطيني..

صديقي سيد عبد الواحد.. الى اللقاء عندما تكون على يقين ان الـ ٩٩،٩٪ يحكمون البلد فعلا!!

اسامة مصري
وادي النسناس ـ حيفا

اعلان

لنوقف التدهور!!

صحفيون يهود وعرب في ندوة صحفية في الناصرة

في ندوة صحفية فريدة من نوعها ستعقد في الاسبوع القادم ٢٦ ـ ١١/٢٧، يبحث صحفيون ورجال اعلام من الوسطين اليهودي والعربي في كافة التطورات والاحداث التي طرأت على الساحة السياسية في منطقة الشرق الاوسط، وتأثيرها على العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل.

لقد قام بتنظيم الندوة، النقابة العامة للعمال في اسرائيل ـ الهستدروت. وسيشترك فيها عدد من الصحفيين اليهود والعرب، منهم امنون دانكنر، يهودا ليطاني، داني روبنشتاين، عوزي محانايمي، ايهود يعاري، وامنون ابرموفيتش ومن الوسط العربي يشترك الصحفيون: سالم جبران، محمد وتد، يوسف اسماعيل، قيصر كبها، هذا وسيشترك كل من السادة جدعون سيجي وميني فايتسمان ـ كمسئلين عن الهستدروت.

اما المواضيع التي ستناقش في الندوة فهي كثيرة ومتنوعة: الحرب النفسية التي تنبثق عن أزمة الخليج، وضع القضية الفلسطينية، الانتفاضة، تطور وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية وتأثيرها على الوسط العربي وعلى العرب في اسرائيل، وغيرها.

ان الهدف الذي يرمي اليه منظمو الندوة، هو التأكيد على انه في مثل هذه الايام العصيبة التي تسمع بها الاصوات المتطرفة الصاخبة من افواه متطرفين يهودا وعربا، جدير بنا المبادرة لمثل هذه الندوة المشتركة لتآلف القلوب والنقاش الحر البناء. هذا ويعبر المنظمون، بتنظيم مثل هذه الندوة في المستقبل في شتى المواضيع بغية التحدي لاستفزازات المتطرفين ولوضع حد لها، وترسيخ امكانية التعايش المشترك بين الشعبين اليهودي والعربي.

١١/٢٦ برنامج الندوة

- ٩،٠٠ ـ ١٠،٣٠ ـ استقبال الجمهور، وتوزيع الملفات، تنظيمات وارتشاف القهوة.
- ١٠،٣٠ ـ ١١،٣٠ ـ جدعون سيجي.
- ١١،٠٠ ـ ١٢،٠٠ ـ ايهود يعاري ـ الوضع الفلسطيني.
- ١٢،٠٠ ـ ١٢،٣٠ ـ ميني فايتسمان.
- ١٢،٣٠ ـ ١٤،٠٠ ـ وجبة غداء.
- ١٤،٠٠ ـ ١٤،٣٠ ـ عوزي محانايمي ـ الحرب النفسانية لتغطية الشرق الاوسط، الازمة الخليجية.
- ١٤،٣٠ ـ ١٥،٠٠ ـ امنون ابرموفيتش ـ السياسة الاسرائيلية.
- ١٥،٠٠ ـ ١٥،٣٠ ـ قيصر كبها ـ التغيرات في كيفية التعامل مع الراديو.
- ١٥،٣٠ ـ ١٦،٠٠ ـ دالي روبنشتاين ـ تغطية اعلامية لاحداث الخليج.
- ١٦،٠٠ ـ ١٧،٠٠ ـ استراحة لارتشاف القهوة.
- ١٧،٠٠ ـ ٢٠،٠٠ ـ مناظرة وحوار بين العديد من الشخصيات اليهودية والعربية.
- ٢٠،٠٠ وما فوق ـ فقرات ترفيهية.

١١/٢٧ برنامج الندوة

- ٩،٣٠ ـ ١٠،٣٠ ـ يزهار بئير ـ تغطية اعلامية للانتفاضة.
- ١٠،٣٠ ـ استراحة.
- ١١،٠٠ ـ ١١،٣٠ ـ سالم جبران ـ تطور وسائل الاعلام المكتوبة وتأثيرها على الوسط العربي.
- ١١،٣٠ ـ ١٢،٠٠ ـ امنون دانكنر ـ الاعلام بالكوابل وتأثيره على الوسط العربي.
- ١٢،٣٠ ـ ١٤،٠٠ ـ وجبة غداء.
- ١٤،٠٠ ـ ١٥،٠٠ ـ محمد وتد ـ عرب اسرائيل.
- ١٥،٠٠ ـ ١٦،٠٠ ـ يوسف اسماعيل ـ تأثير التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية على الوسط العربي.
- ١٦،٠٠ ـ ١٧،٠٠ ـ استراحة، لارتشاف فنجان قهوة وتناول الكعك.
- ١٧،٠٠ ـ ١٨،٠٠ ـ يهودا ليطاني تغطية اعلامية للاحداث الدولية.
- ١٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠ ـ مناظرة.

مادلين طبر فنانة لبنانية تنطلق من القاهرة

كنت صحفية ومذيعة واخيرا ..ممثلة! تتمنى ان يمتد نهارها الى (٤٨) ساعة! وطموحاتها بلا حدود!



مادلين طبر.. اميرة في القاهرة

● اثر النجاح الكبير الذي حققته الفنانة اللبنانية مادلين طبر عبر فيلم «كفرون» الى جانب الفنان السوري دريد لحام، وخلال الزيارة التي قامت بها الى القاهرة التقت مادلين بمدير قطاع الانتاج الخاص في التلفزيون المصري ممدوح الليثي الذي ابدى اعجابه الشديد بها فعرض عليها بطولة مسلسلة كبيرة بشخصية اميرة قرطبة «ولادة» ابنة المستكفي في عمل رمضاني من النوع التاريخي وسيحمل عنوان «وداعا قرطبة».

ولعل اهم مقومات النجاح عند مادلين كانت بفضل بساطة ادائها مع قوة حضورها في فيلم «كفرون» مما جعل الجميع يثنون على تمكنها من اللغة العربية الفصحى.

مادلين وبعد العقد وبقيت في القاهرة مدة شهرين فقط من اجل اتمام الدور الصعب لكنها تؤكد بانها لن تستقر في مصر فهي تعتبر نفسها زائرة حقيقية كالفراشة.

● الممثلة اللبنانية الشابة «مادلين طبر» جاءت الى القاهرة بصاحبة فيلم (كفرون) الذي شاركت بطولته مع الفنان دريد لحام في مهرجان سينما الاطفال فلفتت الانظار اليها بأدائها المتميز.. مما جعل العديد من المنتجين والمخرجين يفكرون جديا في اسناد بطولات اعمالهم اليها.. وكانت البادرة من ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون الذي اسند لها دور (ولادة) في المسلسل التاريخي (وداعا قرطبة)..

● **قصة طويلة!** ●

وعن قصتها مع (ولادة) تقول مادلين:
ـ أي تجربة يرى فيها الفنان نفسه فهي مفيدة وتضيف الى رصيده.. فكيف لا اخوضها وهي تحدث في مصر ام الفن العربي.. وفي قطاع الانتاج في التلفزيون المصري العملاق.. ومع مجموعة من الابطال العمالقة من نجوم مصر.. كل تلك المواصفات انتاجا واخراجا وتمثيلا تجعلني اقول ان تجربتي نعمة من عند ربي سبحانه وتعالى، وارجو ان اكون عند حسن ظن الجميع..

اما دور (ولادة) فقصتي معه قصة طويلة.. لقد كنت في سوريا قد كلفت الشاعر احمد يوسف داود ان يكتب لي مسلسلا كاملا تحت اسم (ولادة)، وفاجأ بعد ذلك بالمخرج هاني الروماني يريدني في عمل تاريخي في دور (ولادة) ايضا! وعندما اتيت الى مصر عرضوا علي دور (ولادة) فقلت ربنا اكرمني وحقق احلامي..

وولادة كانت من بين الشخصيات التي حاولت اعادة الاندلس الى وحدته وريادته حضاريا ولم تفلح، والتاريخ اجحف بحقها عندما لم يسلط عليها الاضواء الا من خلال قصة حبها للشاعر ابن زيدون. وقد درست هذه الشخصية بشغف بالغ.. وايضا الفترة الاندلسية وهي خير مثال نتعظ به نحن العرب في ايامنا هذه.. ولعل درسا واحدا يكفي..!

● **ثلاث نقلات** ●

كيف كانت بدايتك مع الفن؟
ـ بدأت اهتماماتي الفنية منذ كنت ادرس الاعلام والصحافة في الجامعة.. وقد عملت كصحفية في اكثر من مجلة اسبوعية في ابواب نسائية وفنية.. ثم انتقلت الى تقديم البرامج في التلفزيون السوري ساعدني على ذلك اجادتي للمحاورة مما اكسبني بريقا جماهيريا اكثر من باقي زميلاتي.. وبفضل هذا التميز اتتني النقلة الثالثة وهي عرض بطولة فيلم (الانفجار) امام بطل لبنان الاول عبد المجيد مجذوب.. وكرت سبحة العروض التمثيلية السينمائية والتلفزيونية بعد ذلك.

ورصيدي خلال ٨ سنوات كبير لانه يحتشد بانتاج غزير في معظمه.. وكان انتاجا فوق المتوسط حتى لا اقول جيدا.. تقريبا ٢٠ عملا ما بين بطولات دينية وتاريخية بالفصحى وحديثة بلهجة لبنانية ولهجات اخرى بدوية وغيرها مما تتطلبه اعمال الشركات.

● **لا وقت!** ●

ـ ما هو اسلوب حياتك؟ وكيف تقضين وقتك؟
ـ انا سيدة لا تضيع وقتها.. بدأت العمل كما لاحظت وانا على مقعد الدراسة، ولم اتوقف حتى الآن عن تحصيل العلم من خلال متابعة الماجستير، وفي نفس الوقت امارس مهنتي بنشاط وهمة.. فمن النادر ان اسهر او اضيع وقتي في الامور النسائية التي تجذب بنات جيلي، واحاول ان اضغط الدقائق لاستفيد منها بتغذية عقلي بقراءات واطلاعات، او تغذية روحي بالتأمل ولقاء الناس، او تغذية جسدي بالاستمتاع للموسيقى وممارسة هوايتي الثانية المفضلة وهي (الرقص).. فلا اجد دقيقة خالية..والتي ان يمتد يومي ٤٨ ساعة، فانا شرهة بحب الحياة، والله منحني نورا كبيرا بأن اضاء في مواهب متعددة..

● **لماذا هذا السؤال** ●

اي نوع من الرقص تمارسين؟
ـ الباليه.. وخاصة المدرسة الحديثة، لا الكلاسيكي حيث ارى فيه تعاليا عن الارض والواقع.. وبديهي ان ارقص كل انواع الرقص العربي والاجنبي لان الله منحني اذنا سليمة ودراسة وموهبة.. ولماذا تسألني هذا السؤال هل عندك عرض لي؟!
● مجرد استفسار عن مدى قدرتك لتقديم الاعمال الاستعراضية؟
ـ اظن انني جاهزة باذن الله. والذي سيحدث حينئذ انني سأدرسه بعناية واضع فيه لمسات بسيطة.. برؤية جديدة.. فلا تفوتني سنة الا وذهبت الى الغرب لازور المسارح والمعارض واحضر فرق الباليه واشتري كتبا جديدة، واجدد معرفتي بأحدث التقنيات لكل الفنون بشكل عام وخاصة الرقص..

● **مؤجلة** ●

ما هي طموحاتك؟
ـ ليس لها حد يا صديقي، فكلما حققت حلما سعيت الى آخر اكبر وهذا طبيعي، وبالطبع هناك احلام مؤجلة لن اتحدث عنها الآن، اتركها دون خوف من ان افقدها لانها تحتمل التأجيل. اما بشكل عام فانا مجتهدة، مخلصة لاحلامي لانني لو تخليت عنها لتخلت عني.. والله يكافئ المجتهدين..

عن «السينما والناس» (٢١٣)

معلومات.. قد تهمك

- بكّة ومكة المكرمة: اسمان لبلد واحد. بكة هي بطن مكة اي البلدة القديمة والتي فيها كل الاماكن المقدسة.
- لقد احتفل بعيد الفطر المبارك في سنة ٢ هجرية وبعد ذلك احتفل بعيد الاضحى المبارك.
- استعمل العرب المنجنيق لاول مرة في حصار الطائف.
- ما هذه التي بيدك يا موسى؟ فقال عصا أهش بها الغنم ومعنى اهش اي اضرب بها الشجر ليتساقط ورقه وتأكله الاغنام وليست للكش او الضرب.
- كلمة مهرجان: اصلها فارسية من كلمتين: مهر ومعناها الشمس وجان ومعناها الحياة.
- كرنفال او عيد الساخر والتخفي: اصلها لاتيني وتعني وداع اللحم (الصوم عن تناول اللحم والزفر) وكان الاحتفال بها يجري عند ابتداء الصوم للمسيحيين.
- ان اول من عرف طريقة عمل الكرستال هو عباس بن فرناس في النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي.
- في جسم الانسان ٦٢٠ عضلة و ٢٠٦ عظمات.
- ان اول كاتب قصة عن الفضاء هو لوسيان الاغريقي.
- ان اول من استعمل الفوانيس النصر هم الرومان.
- الحيوان الوحيد الذي يحك اذنيه بواسطة انفه (الفيل بخرطومه).
- اول من سجل افلام الكرتون هو اميل كول الافرنسي سنة ١٩٠٨ وكان مصور كاريكاتور.
- اول من قال عند استعمال الهاتف «تعال اليَّ يا وطسن» هو جراهم بل مخترع التلفون وكانت اول مكالمة له مع مساعده وطسن.
- ان اول من اخترع طعام الساجيتي (المعكرونة) هم الصينيون وليس الطليان.
- واول من استعمل رياضة الجودو هم الصينيون (جماعة من الرهبان كانت تكره العنف واراقة الدماء).
- لولا اكتشاف امريكا لما عرف العالم البطاطا والبندورة فأصلها امريكي.
- نديم هارون الرشيد هو ابن مريم المدني وليس ابو نواس. وابن مريم المدني كان شاعرا وراويا وصاحب فكاهة وما كان بمجلس الرشيد يخلو منه حتى انهم افردوا له مقصورة في القصر. واما ابو نواس فلم يتمكن من دخول مجلس الرشيد بالمرة!
- هل تعلم بان شاطيء النيل الشرقي هو المعمور اي ان القرى بنيت كلها على الضفة الشرقية فقط من النيل، من السودان وحتى مصر وذلك لان الضفة الغربية كانت وعرة جدا وكان الفراعنة يعبدون الشمس فشيدوا بيوتهم باتجاه الشرق واما مقابرهم فهي تقع دائما غربا.

● زوزو الصغير ـ حيفا ●

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان توضيحي صادر عن اتحاد الكتاب
الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

من منطلق الحرص على وحدة الحركة الثقافية والادبية في الضفة والقطاع وبعد ان تناهى الى اسماعنا عن محاولات لخلق جسم مواز لاتحاد الكتاب الذي يضم في صفوفه كل الطاقات الشريفة المبدعة، فان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وهو يعرب عن اندهاشه واستهجانه لمحاولات تخريب الحركة الثقافية المتراصة من قبل نفر غير مسؤول، لينبه كل الزملاء، والكتاب من الانجرار وراء هذه المحاولات المشبوهة.

وان من يسمون انفسهم مجلسا او اتحادا او رابطة الكتاب الفلسطينيين بديلا لاتحادنا الشرعي فانهم يضعون انفسهم في الخندق الاخر، ويحكمون على انفسهم بالخروج عن الصف الواحد المتراص الذي نحن بأمس الحاجة اليه. خاصة في هذه الظروف.

ونؤكد في الهيئة الادارية ان ابواب الاتحاد مفتوحة لكل الاتجاهات المنتمية لحضارة امتنا وتراث شعبنا ونضاله العادل لتحقيق آمالنا المنشودة.

والله من وراء القصد

القدس الشريف في ٩٠/١١/٢١

التوقيع
الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب
الفلسطينيين في الضفة والقطاع

مجنون...!

● اوكلاند (نيوزيلندا) ـ «و.ص.ف»
ـ اعلنت الشرطة انها اطلقت النار على مجنون وقتلته بعد ان اودى بحياة ١١ شخصا، وجرح اثنين آخرين في الاسبوع الماضي. وكان الرجل يطلق النار على المارة من داخل منزل تمركز فيه في قرية ساحلية صغيرة في نيوزيلندا.

ونقلت الشرطة بذلك المعلومات التي بثتها محطة التلفزة وذكرت ان الشرطة القت القبض على المجنون.

وكان القناص المجنون، واسمه ديفيد مالكولم غراي (٣٣ عاما) نشر الرعب خلال اربع وعشرين ساعة في قرية اراموانا الصغيرة الواقعة على بعد ١٣٥٢ كيلومترا جنوبي اوكلاند، وبحوزته عدد من الاسلحة، قبل ان يلقى مصرعه على يد الشرطة. واوضحت الشرطة ان شرطيا تابعا لوحدة خاصة ارسلت الى المكان جرح خلال تبادل اطلاق النار.

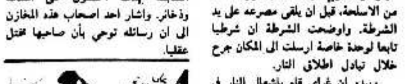
ويبدو ان غراي قام باشعال النار في منزل احد جيرانه قبل ان يطوف في شوارع القرية مطلقا النار في كل الاتجاهات من بندقيته الرشاشة بحسب الشهادات الاولى. ثم احتمى غراي داخل منزل واستمر في اطلاق النار على كل شيء متحرك. ومن بين الضحايا اربعة اطفال توفي اثنان منهم متأثرين بجراحهما.

كذلك قتل المجنون شرطيا محليا في بداية المجزرة.

وقال احد جيرانه ان الرجل وهو عاطل عن العمل يسكن القرية منذ سنوات ويعيش وحده وهو هادىء جدا ولا يخرج الا نادرا.

ووصف مفوض الشرطة جون جاميسون المجزرة بانها من اكثر المجازر بشاعة في تاريخ البلاد وقال ان «غراي كان بلا رحمة واطلق النار ببرود اعصاب على اطفال صغار».

وكان نبأ سابق اشار الى ان المجنون وجه رسائل خطية الى عدد من المخازن المختصة ببيع الاسلحة خلال الايام السابقة بهدف الحصول على اسلحة وذخائر. واشار احد اصحاب هذه المخازن الى ان رسائله توحي بأن صاحبها مختل عقليا.



الخميس: ٩٠/١١/٢٢

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «مجلة الفن»
- ١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
- ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠،٣٠ ـ النشرة الرياضية
- ٢٠،٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة» عن بدايات الكيبوتس
- ٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ «ثلاثون ونيف» ـ والحلقة بعنوان «بغازلون نانسي»
- ٢٢،٣٠ ـ فيلم وثائقي في جزءين ـ الجزء الاول «من مشمار هعيمق الى منحدرات لبنان» عن حرب الـ ٤٨
- ٢٣،٣٠ ـ «مشاهد من الاقلام»
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٣٠ ـ «بيدورون المال» ـ والحلقة بعنوان «صندوق لقاعده»
- ٠،٢٠ ـ نهاية الارسال.

★ تهانينا الحارة ★

الى الاخ صديق سلطي خوري بمناسبة نجاحك في امتحانات مدقق حسابات. الف مبروك والى الامام في خدمة شعبك.

عبد وغزالة حوراني

المضافة
غمزات

- ● ترتبط صحة كل شعب للدعابة والسخرية الادبية بتاريخه.
- ● عبقرية الشعب تتعطل احيانا، تحسبا للأكل.
- ● يتهيأ للانسان، احيانا، ان الاشياء موجودة وغير موجودة.
- ● كل انسان يحب المكان الذي يحبونه فيه.
- ● لا فرق بين من يضيع وقته في الغناء ومن يضيعه في الرقص.
- ● في ساعات الجد يستشيرون الاجداد.
- ● ضد القمع الاحق يناضلون بحنكة وذكاء.
- ● لا يكفي النظر الى الامام كي يتقدم الانسان.
- ● يكره الانسان من يحاول اذلاله.
- ● اذا اجتمع ضيق الافق وسلاطة اللسان في انسان حوله الى مهزلة.
- ● الخويف لا يخيف.

موقف!

● قال اوسكار وايلد:
لا يصطادون التالف، غير القابل للاكل.

من امثال الشعوب!

- ● يقول مثل طاجيكي:
- ● يلقي الراقص الفاشل باللائمة على سرواله.

للمعلومية!

● ٧٦٪ من الطليان مقتنعون بان بلادهم ليست بحاجة الى هذا العدد الضخم من النواب و «ممثلي الشعب».

● ١٦ الف شخص يقومون يوميا، بزيارة بيت المغني الراحل الفيس بريسلي في ممفيس.

● ١٤٪ من الفرنسيات غير راضيات عن انفسهن، وبالذات عن الفيتهن.

مع المشاهير

● من المعروف ان الزعيم البريطاني ونستون تشرتشل (١٨٧٤ ـ ١٩٦٥) كان سمينا، مكرشا. وان الكاتب الكبير جورج برنارد شو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠) كان نحيفا، طويلا.

والتقى الاثنان، ذات حفلة. فقال تشرتشل لشو:
ـ اذا رآك اجنبي سيعتقد ان بلادنا تعاني من مجاعة فظيعة!
ـ وان رآك ـ اجاب شو ـ سيحلف، باغلظ الايمان، انك المسؤول عن هذه المجاعة.

فرنسيون!

● يؤمن ٣٧٪ من الفرنسيين بوجود الشيطان. ويقل عدد المؤمنين بوجود «امير الظلمات» مع تقدم الناس في السن.

ويعتقد ٤٢٪ ممن وجه لهم هذا السؤال «ان الشيطان تجسد في الخميني وهتلر والقذافي وبينوشيت».

والفرنسيون متأكدون من ان اسوأ ثمار الشيطان هي المخدرات والارهاب والحروب والنقود والعنصرية.

آمان!

● ماذا يفعلون حتى يعبروا طريقا صاخبة بامان؟ تقول مجلة «موتوره» الامريكية انهم يفعلون كالتالي:
في ايطاليا يسيرون برفقة شقراء جذابة. وفي بريطانيا يقودون كلبا. وفي الولايات المتحدة يحملون طفلا. اما في المانيا الغربية فيلبسون ازياء الجنرالات.

ليس للوجه الكشر!

● سجل القبطان في سجل السفينة:
ـ كان رئيس الطباخين، اليوم، سكرانا.
فنرفز رئيس الطباخين واحتج بزعل، لانها اول مرة يذوق فيها الويسكي، طيلة الرحلة.
ـ آسف جدا! ـ اجاب القبطان ـ فواجبي يستدعيني ان اسجل جميع الحالات، بما فيها الحالات الشاذة.
وبعد بضعة ايام تسلل رئيس الطباخين الى غرفة القيادة وسجل في سجل السفينة:
ـ لم يكن القبطان، اليوم، سكرانا!

* * *

● توجه امريكي الى قسم «الودائع والامانات» في محطة السكك الحديدية:
ـ لقد نسيت في القطار زجاجة ويسكي من سعة ثلاثة لتر. هل احضروها اليكم؟
ـ للاسف، يا سيدي، لقد احضروا السيد الذي وجدها.

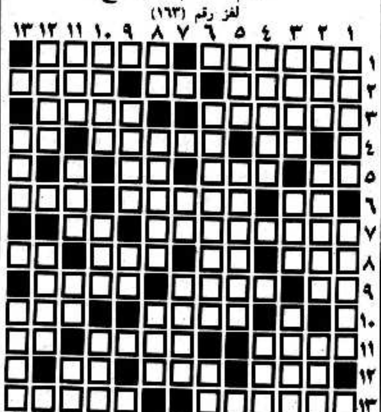
* * *

● ولد امريكي لزميله:
جدي «بن» يتخيل نفسه دجاجة؟
ـ اعرضوه على طبيب نفساني!
ـ ومن اين سنحصل على بيض طازج للفطور؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٣)



● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ـ جسر الزرقاء ●

افقيا:

١ ـ من القارات ـ قليلة الوجود
٢ ـ دولة عربية ـ جواب ـ مرض منتشر.
٣ ـ معركة اسلامية (غير معرفة) ـ شوق.
٤ ـ حيوان اليف ـ اسم علم مؤنث ـ عملة اسيوية.
٥ ـ حاجز + من الاحرف الابجدية ـ للتمني.
٦ ـ احد الوالدين ـ اندفع ـ دخل.
٧ ـ شاعر فلسطيني (غير معرف القسم الثاني) ـ ارجع.
٨ ـ ضوء ـ اسم موصول (معكوسة) ـ كرم ـ عمل خير.
٩ ـ فقد عقله ـ يقص (معكوسة) ـ جماعات (معكوسة).
١٠ ـ الاسم الاول لرئيس عربي (معكوسة) ـ طير جارح (معكوسة).
١١ ـ رجوع (معكوسة) ـ آهات ـ عبودية.
١٢ ـ مئة عام ـ يدفعه العريس عند الزواج (معكوسة) ـ احد الوالدين.
١٣ ـ مهللين ـ فداء.

عموديا:

١ ـ مدينة مقدسة ـ من الحيوانات.
٢ ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ احد السجون ـ اعترف.
٣ ـ اسم علم مؤنث ـ غزال (معكوسة) ـ عكس عبودية (معكوسة).
٤ ـ حلف الدول الشرقية سابقا (مبعثرة) ـ وبخ.
٥ ـ من الالوان ـ العاكس.
٦ ـ (...) المصرية (من مؤلفات جرجي زيدان معكوسة) ـ دق.
٧ ـ متشابهان ـ قائمتاه.
٨ ـ مماثل ـ وسامق (معكوسة) ـ عبده الكفار.
٩ ـ قتال (جمع) ـ حب.
١٠ ـ تسجله ـ ركض ـ اشتاق.
١١ ـ المي ـ تحب ـ هرب ـ قهوة.
١٢ ـ علم مذكر ـ سقوط (معكوسة).
١٣ ـ اسلوب وطريقة ـ نحافظ عليه.

حل لغز (١٦٢)

افقيا:
١ ـ سناء مهدلي.
٢ ـ كرفي ـ جل ـ ود.
٣ ـ رر ـ مصر ـ يخدق.
٤ ـ اذان ـ رسب.
٥ ـ يتلد ـ خيل.
٦ ـ مجرى ـ وو ـ دان.
٧ ـ فلمنج ـ لقح.
٨ ـ طعم ـ ج ج ع ف.
٩ ـ كفرون ـ م ل ا ا.

عموديا:
١ ـ سكر ـ امل ـ كحل.
٢ ـ نورا ـ يجفل.
٣ ـ اف ـ فريد.
٤ ـ اهلن الطوخي.
٥ ـ صنف ـ معني.
٦ ـ حجر ـ دونم ـ هن.
٧ ـ يم ـ جو ـ مثر.
٨ ـ دلق ـ حق.
٩ ـ دريد لحام.



● الرئيسان السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والامريكي، جورج بوش، خلال اجتماعهما على هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، في باريس أمس الاول. (صورة خاصة)

● اخبار من دولة فلسطين ●

ترجمة لتصريحات شمير وشارون حول «اسرائيل الكبرى»:

مصادرة الاف الدونمات من عدة قرى قضاء رام الله!

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اكد محامي «دائرة اراضي اسرائيل»، دانيال كرير في اجابته على استفسارات مؤسسة الارض والمياه للخدمات القانونية، اكد ان السلطة قامت فعلا بمصادرة اراض شاسعة من قرية عارورة، بموجب امر رقم ٩٠/٩ صادر بتاريخ ٩/١٦. وادعى انه تم ابلاغ الامر لمخاتير القرية (علما بانه لا يوجد في القرية مخاتير).

كما كشف النقاب عن مصادرات لاراضي قريتي عجول ام صفا وعبوين، وقد شمل بعض اراضي سنجل وجلجليا واتضح ان المصادرات تمت بغرض توسيع مستوطنات قائمة، وهي «معاليه ليبونا» المقامة على ارض مصادرة من قريتي اللبن وسنجل، و«عطيرت» المقامة على ارض مصادرة من قرى عجول، برهام، وعطارة. كما اكد محامي اراضي اسرائيل ان المصادرة شملت مساحات اخرى واسعة من اراضي عارورة تشمل المواقع المعروفة باسم جبل العين وظهور البير والشرمة ورأس مقحار وحرايق دار نزل، تمهيدا لاقامة مستوطنات جديدة عليها. وتبلغ مساحة الاراضي المصادرة من القرى المذكورة اكثر من ١٠ الاف دونم.

وتكشف المصادرات الجديدة عملية الخداع الواسعة للرأي العام التي تمارسها اسرائيل. كما تكذب التصريحات التي نفت حدوث تغيير في سياسة الحكومة الاسرائيلية اتجاه توطين القادمين الجدد، وبينها تصريح افي بازنر، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة الاسرائيلية. وذلك في تعليقه على تصريحات الاخير عن ارض اسرائيل الكبرى. وكان اسحق شمير وفي كلمة بمناسبة احياء ذكرى عدد من قادة حزب الليكود قد قال «لقد تركوا لنا رسالة ملزمة هي الحفاظ على ارض اسرائيل من البحر حتى نهر الاردن في سبيل الاجيال القادمة.. في سبيل الهجرة الكبرى وفي سبيل الشعب اليهودي الذي سيجتمع كله او غالبيته في هذه الدولة.. في ارض اسرائيل»!

ولاسكات الاحتجاجات الدولية، زعم شمير ومسؤولون اخرون ان هذه التصريحات تعبر عن حلم، وعن رأي ايديولوجي ولا تعني تغييرا في سياسة اسرائيل اتجاه توطين المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة. الا ان وزير الاسكان اريئيل شارون صرح بأنه لا وجود للخط الاخضر اطلاقا لا في القدس ولا في غيرها. وفي الوقت الذي اعلن فيه عن خطة لبناء ٤٠ الف وحدة سكنية في القدس على اراض عربية مصادرة قال شارون «انهم في واشنطن وباريس يواصلون عملية بناء الاحياء الجديدة ونحن لم نتدخل في ذلك وكنت اتوقع ان لا يتدخل الامريكيون في عمليات البناء في القدس او في اي مكان آخر في البلاد. وعليه لن نتجاوب مع اي ضغوط في هذا الموضوع».

وكانت السلطات قد اعلنت عن عمليات توسيع كبيرة لمستوطنات مختلفة على حساب الاراضي العربية وبينها تحويل مستوطنة «معاليه ادوميم» الى مدينة كبيرة.

«الطليعة»:

اسرائيل تبني «بوابات حديدية» في زمن انحسار «الاسوار الحديدية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس، ان قرار السلطات الاسرائيلية اقامة «بوابات حديدية» على منافذ الضفة الغربية الى اسرائيل لن تحقق ما يريده الاحتلال من ورائها.

وورد في الافتتاحية:

«اعلن، مؤخرا، ان السلطات الاسرائيلية ستقيم بوابات حديدية على منافذ الضفة الغربية الى اسرائيل. ولهذا الاعلان مغزى سياسي يبدو ان المسؤولين الاسرائيليين في غمرة نشوتهم الراهنة قد تجاهلوه مستغلين حالة «التسامح» مع السياسة الاسرائيلية في مجلس الامن الدولي ومؤتمر باريس.

«ولا شك ان اقامة «البوابات الحديدية» ستزيد من المعاناة الاقتصادية لابناء الاراضي المحتلة، واصحاب القرار يدركون ذلك، ويظنون انه ستكون له نتائج لصالح سياستهم للقضاء على الانتفاضة، دون ان يراجعوا حساباتهم، او يستعرضوا صنوف الضغوط الاقتصادية التي مورست منذ سنوات عديدة، وخاصة في السنوات الثلاث الاخيرة، ولم تحقق ما ارادوا من ورائها.

وما نظن ان بامكانهم ان يفهموا منطق الشعوب المضطهدة الساعية من اجل حريتها. وهو منطق كان دائما يضع الكرامة والكبرياء الوطني والاستعداد للعطاء في مقدمة اولوياته، ولا يسمح بمقايضتها بالخبز الحرام مهما كانت الظروف. هكذا اكدت تجارب الشعوب وهذا ما تؤكده التجربة الحاضرة».

احكام عسكرية احتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة غزة العسكرية الاحتلالية نهار امس حكما بالسجن المؤبد ثلاث مرات ضد الشاب سامي وجيه عجور (٢٣ عاما) من حي الدرج في غزة وحكما بالسجن المؤبد اضافة الى عشرين عاما ضد الشاب رأفت رضوان بكر (٣٦ عاما) من حي الرمال في غزة. واسندت للشابين تهمة الانتماء للجان الشعبية وقتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

واصدرت محكمة رام الله العسكرية حكما بالسجن الفعلي لمدة (٣) سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ ضد الشاب وليد رمضان عليان (٢٣ عاما) من مخيم قلنديا.

على صعيد اخر فقد ردت محكمة الاستئناف الاعتراض الذي تقدم به الشاب محمد خضر ابو الحمص (٢٤ عاما) من العيسوية/القدس وثبتت الحكم الذي صدر بحقه في شهر تموز الماضي والبالغ (١١) سنة بالسجن الفعلي.

اخطارات احتلالية لاصحاب منازل تقع قرب طريق القدس - الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلم ضباط من «الادارة المدنية» الاحتلالية في بيت لحم صباح امس اخطارات لاصحاب المنازل الواقعة قرب طريق القدس - الخليل المحاذي لمخيم الدهيشة والتي يفصلها عن الطريق سياج ممتد على طول الطريق بارتفاع (٧) امتار. وتتضمن الاخطارات أمرا بالحضور لمقابلة لجنة التنظيم والبناء في «بيت أيل» يوم (١٢/٣) القادم.

ويذكر ان السلطات سلمت أصحاب العائلات اخطارات منعتهم بموجبها من بناء طابق ثان والتوقف عن البناء لعدد من اصحاب المنازل. مع العلم ان عملية البناء تشرف عليها وكالة الغوث الدولية. وهي المخولة باعطاء تصاريح بناء.

في بيان خاص:

رابطة الصحفيين في فلسطين المحتلة تطالب بالعمل لاطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين ولوقف التضييقات ضد العمل الصحفي في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، يوم الخميس بيانا استنكرت فيه اعتقال الصحفي عقاب الساعد (٥٤ عاما) مراسل صحيفة «الفجر» السابق في طولكرم والذي يعاني من مرض في قلبه استدعى نقله (اثناء اعتقاله) الى المستشفى ثم اعيد الى معتقل «بيتح تكفا». وكان الساعد قد اعتقل مساء الاحد الماضي.

واستنكرت رابطة الصحفيين ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الايام الماضية «من مزاعم عن اعتقال جنود الاحتلال لعدد من الشبان في قطاع غزة عرضت صورهم في شبكات التلفزة العالمية التقطها مصورون فلسطينيون خلال قيامهم بعملهم المهني في تغطية اخبار الانتفاضة». واكدت الرابطة ان هذه «محاولة من جانب سلطات الاحتلال لمنع المصورين الفلسطينيين من ممارسة عملهم المهني».

كما استنكرت الرابطة قيام قوات الشرطة بمصادرة مجموعة من الصور المحلية للمصور الصحفي طارق الكيال يوم الاثنين الاخير.

وطالبت الرابطة منظمة الصحفيين العالميين في براغ وبروكسل العمل من اجل اطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين وتوفير الحماية لهم خاصة وانهم يحملون بطاقات صحفية معترف بها في كافة انحاء العالم.

في ختام مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، امس في باريس:

انهاء «عهد المواجهة والتقسيم» بالتوقيع على «ميثاق اوروبا الجديدة»

● رؤساء دول وحكومات الدول الـ (٣٤) يوقعون على الميثاق الذي يضع حدا لاكثر من اربعين عاما من الحرب الباردة وتأسيس العلاقات على الاحترام والتعاون ●

● باريس - «و.ص.ف» - تبنى رؤساء دول وحكومات البلدان الـ ٣٤ المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، امس الاربعاء، «ميثاق باريس لاوروبا الجديدة» الذي احتفلوا فيه بنهاية «عهد المواجهة والتقسيم».

وتحدد هذه الوثيقة التي تم توقيعها اثناء الجلسة الختامية لقمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي افتتحت، يوم الاثنين الماضي، مبادىء التعاون الجديد بين الدول الاعضاء كما تحدد اطر المؤسسات الجديدة لهذا المؤتمر.

وتبنى رؤساء الدول والحكومات بالتوافق الوثيقة النهائية للقمة. وقال الرئيس الفرنسي ميتيرا «لا ارى مانعا»، ثم تولى الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، توقيع ميثاق باريس ومن ثم تلاها جميع المشاركين.

و«ميثاق باريس لاوروبا الجديدة» الذي يضع حدا لاكثر من اربعين عاما من الحرب الباردة هو وثيقة في نحو عشرين صفحة تقع في ثلاثة فصول رئيسية. وخصص الجزء الاول العام منها الى العهد الجديد للدمقراطية والسلام في اوروبا والثاني للتوجهات المستقبلية اما الثالث فيتناول الاطر الجديدة لمؤسسات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

الى جانب ذلك اكدت الدول الاعضاء (جميع الدول الاوروبية باستثناء البانيا اضافة الى كندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) ان علاقاتها ستكون من الان فصاعدا مرتكزة على الاحترام والتعاون وكررت التزامها بـ «عدم اللجوء الى التهديد واستخدام القوة» وتسوية خلافاتها بالسبل السلمية.

وتشدد الوثيقة على احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية. كما تشدد على ضرورة ترسيخ الدمقراطية «كنظام وحيد للحكم» عبر اجراء انتخابات حرة في اوقات منتظمة وتشجع عملية الانتقال الى الاقتصاد الحر.

واوجز الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي ترأس الجلسة النهائية، حصيلة اللقاء فقال ان نتائج المؤتمر تتيح استخلاص استنتاج بان دولنا الاربع والثلاثين توحدها منذ الان رؤية مشتركة للعالم وقيم مشتركة. ونحن جميعا مخلصون لافكار الدمقراطية وحقوق الانسان علينا بأن هذه الكلمات ترتدي مغزى عاما في كل مكان. وتتلخص المهمة الان في تأمين انسجام الاقوال مع الافعال.

ومضى رئيس الدولة الفرنسية قائلا اننا ندخل مرحلة جديدة من عملية هلسنكي حيث يعقد جيل جديد من الاتفاقات. والمسألة الفائقة الاهمية اليوم هي تحقيق تسوية سلمية لاية نزاعات يمكن ان تنشب . ويتطلب الامر من قادة البلدان الاوروبية الكثير من الصبر من اجل العثور على توازن جديد عن طريق الحوار.

واشار ميتران الى ان التضامن الاوروبي العام وحده يمكن أن يحول دون انقسام اوروبا مجددا الى بلدان أغنى وأقل غنى. فالاقتصاد والبيئة ومساواة مستوى معيشة جميع الاوروبيين - من النجاحات في هذه الميادين.

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، ان «الحرب الباردة انتهت» وشدد في هذا الاعلان الصادر لاول مرة عنه ان قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقدة في باريس «طوت فصلا من فصول التاريخ».

الحزب الاتحادي الدمقراطي السوداني:

اضراب عمال السكك الحديدية في السودان يتحول الى انتفاضة شعبية

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكد حزب من المعارضة السودانية في المنفى، امس الاول (الثلاثاء)، ان اضراب حوالي ١٣ الفا من عمال السكك الحديدية في شمالي السودان، للاسبوع الثالث على التوالي، تحول الى انتفاضة شعبية اسفرت عن وقوع العديد من الضحايا.

ففي رسالة موجهة الى منظمة العفو الدولية، وردت نسخة منها الى وكالة الصحافة الفرنسية، اوضح الحزب الاتحادي الدمقراطي «ان صدامات وقعت بين متظاهرين وبين قوات الامن والميليشيات الاسلامية واسفرت عن وقوع ثمانية قتلى ومئات من الجرحى» في عطبرة (على بعد ٣٠٠ كم شمال الخرطوم).

وقال الامين العام للحزب، زين العابدين الهندي «ان عددا لا حصر له من الافراد معتقلون دون استجواب» في عطبرة التي تعد ملتقى عدة خطوط للسكك الحديدية. ولم يوضح تاريخ هذه الاشتباكات.

وكانت مصادر من المعارضة السودانية في الخليج قد اكدت، يوم الاحد الماضي، ان مواجهات وقعت في عطبرة خلال الاسبوعين الماضيين مما اسفر عن وقوع ثمانية قتلى و٥٩ جريحا وان السلطات العسكرية السودانية فصلت ١٢ الفا من عمال السكك الحديدية لانهم رفضوا انهاء اضرابهم عن العمل.

ويطالب الهندي، في رسالته الى منظمة العفو الدولية، التجريم العلني للحكومة العسكرية برئاسة الفريق عمر حسن البشير، التي تولت السلطة في البلاد على اثر انقلاب وقع في حزيران ١٩٨٩.

واوضح الهندي ان اضراب عمال السكك الحديدية تحول الى «حركة انتفاضة مدنية» على سلطات المدينة التي فرضت حظر التجول ليلا في عطبرة واغلقت المدارس.

كما تحدث عن «نقص خطير في المواد الغذائية والادوية» بسبب وقف الاتصالات البرية وخطوط السكك الحديدية.

ومما يذكر ان الحزب الاتحادي الدمقراطي شكل مع حزب الامة التحالف الوطني الدمقراطي (المعارضة في المنفى) الذي انضم اليه ايضا المتمردون الجنوبيون في حركة تحرير شعب السودان.

وكانت الحكومة العسكرية السودانية قد اعلنت، في ١٣ تشرين الثاني الجاري، عن اضراب عمال السكك الحديدية في عطبرة مما شل حركة السكك الحديدية لمدة خمسة ايام خلال الاسبوع الذي بدأ في الخامس من الشهر نفسه.

وقالت ان هذا الاضراب حرضت عليه «عناصر تنتمي الى الاحزاب السياسية السابقة التي تحاول ان تستغل لمصلحتها» الاستياء الناجم عن «نقص الذرة البيضاء، وغلاء اسعار بعض المواد الغذائية».

وتجدر الاشارة الى ان عمال السكك الحديدية السودانيين، الذين يبلغ عددهم حوالي خمسين الفا، يشكلون قوة كبيرة في المجتمع. وهم يعدون قريبين من الحزب الشيوعي الذي يدخل حاليا في عداد المعارضة في المنفى.

١٤١ مليون دولار للمفوضية العليا للاجئين

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تلقت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، حوالي ١٤١ مليون دولار لموازنتها للعام ١٩٩١ وسط ازمة مالية حادة.

واوضح مدير قسم العلاقات الخارجية في المفوضية سيرجيو فييرا دي ميلو، ان هذا المبلغ ليس الا جزءا من الموازنة العامة للمنظمة التي تتولى الاهتمام بـ ١٥ مليون لاجىء في جميع انحاء العالم.

وتحتاج المنظمة لعام ١٩٩١ الى موازنة قدرها ٣٤٥,٥ مليون دولار، الى جانب ٢١٤,٩ مليون دولار، لتنفيذ برامج خاصة. وعلم من مصادر غربية ان العجز الحالي للمنظمة يبلغ ٦٤ مليون دولار.

توجيه تهمة القتل وحيازة اسلحة الى قاتل كهانا

● السيد النصير تصرف من تلقاء نفسه ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - افاد مصدر قضائي بأن هيئة محلفين امريكية وجهت، امس الاول (الثلاثاء)، تهمة القتل الى السيد النصير المتهم بقتل الحاخام مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» الاسرائيلية العنصرية، الذي قتل في مطلع هذا الشهر في نيويورك.

وقال المدعي العام، روبرت مورغنثو، ان السيد النصير (٣٥ عاما) المصري الاصل الذي يحمل الجنسية الامريكية، اطلق النار، في الخامس من تشرين الثاني الجاري، على كهانا من مسدس «ماغنوم» من عيار ٣٥٧.

وقد اصيب الحاخام تحت اذنه اليسرى بينما كان يرد على اسئلة الحاضرين في ختام الخطاب الذي القاه بقاعة المؤتمرات في احد فنادق منهاتن في نيويورك.

وذكر المصدر نفسه ان النصير، الذي يواجه عقوبة قصوى بالسجن لمدة ٢٥ عاما، اتهم ايضا بمحاولة قتل ضابط في الشرطة والاعتداء عليه في اثناء هربه وبحيازة اسلحة بصفة غير شرعية.

واضاف المدعي العام ان النصير قد يكون، على ما يبدو، تصرف من تلقاء نفسه وان الشرطة لم تجد اي رابط بينه وبين اية «منظمة ارهابية شرق اوسطية»!

وكانت الشرطة صرحت بأن السيد النصير كان يتناول مهدئا للاعصاب ساعة وقوع عملية القتل.

الصحف البريطانية:

تاتشر تكافح من اجل استمرارها السياسي

● «تايمز»: تاتشر اكثر حاجة الى زملائها مما هم في حاجة اليها ●

● لندن - «و.ص.ف» - لاحظت مجمل الصحف البريطانية، امس (الاربعاء)، ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، التي لم تتمكن من الفوز بفارق اربعة اصوات في الدورة الاولى من الانتخابات لزعامة حزب المحافظين، امس الاول (الثلاثاء)، تكافح من اجل استمرارها السياسي.

وفي العناوين ان تاتشر «تواصل الكفاح» للفوز في الجولة الثانية وانها «محاصرة» بحسب «ديلي تلغراف» المحافظة و«جريحة» بحسب «التايمز» اليمينية.

ورأت «التايمز» في تعليق لها ان «الافضل لحزب المحافظين ان يتنازل هيسلتاين» الذي نال ١٥٢ صوتا مقابل ٢٠٤ اصوات لتاتشر. ولكن الصحيفة نصحت رئيسة الوزراء بـ «منح البلاد فريقا من الوزراء، كثير الخبرة وشديد الاستقلالية».

وختمت ان «تاتشر اصبحت اكثر حاجة الى زملائها مما هم في حاجة اليها وذلك للمرة الاولى في حياتها السياسية».

ومن جهتها ذكرت «فاينتشيال تايمز» ان ٤٥ في المئة من نواب حزب المحافظين صوتوا ضد تاتشر او امتنعوا ورأت انه «لا يمكن تجاهل رسالة الدورة الاولى» وشككت في ان يكون قرار تاتشر ترشيح نفسها للدورة الثانية «في المصلحة العليا للحزب وللحكومة والبلاد».

ونصحت الصحيفة تاتشر ان «تؤمن لنفسها خروجا لائقا من الان».

صحيفتان شعبيتان من اليمين وحدهما اشادا بقرار تاتشر. ورأت «صان»، التي توزع اربعة ملايين نسخة، ان تاتشر «مصارعة منذ الولادة» وانها «محقة في مواصلة الكفاح».

وكانت «تو داي» التي وقفت امس الاول ضد تاتشر دون ان تساند خصمها، اكدت ان على هيسلتاين «وضع حد للترقب المؤلم والتنازل ظهر الخميس وذلك حيال المخاطر التي على بريطانيا ان تواجهها».

وتعتقد «اندبندنت» ان «اصدقاء واعداء سيضغطون على رئيسة الوزراء لاعادة النظر في قرارها الترشيح للدورة الثانية».

واضافت «اذا استقالت ففي امكانها ان تترك السلطة بكرامة و... ان تأمل ايضا في ان تكون لها كلمتها في اختيار خلفها».

وختمت قائلة انه اذا لم يحصل ذلك فقد نشهد «الفصل الاخير من مأساة اكثر فاكثر دموية».

بغداد تفرج عن ٢٣٨ اسير حرب ايرانيا

●بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مجموعة من ٢٣٨ اسير حرب ايرانيا كان يحتجزهم العراق بتهمة اقتراف جرائم او جنح خلال فترة احتجازهم غادرت، امس الاربعاء، بغداد على متن طائرة عراقية.

ويأتي اطلاق سراح هؤلاء الاسرى «من المحكومين والمحالين الى اجراءات قضائية» في «ضوء الاتفاقية» التي ابرمت الاسبوع الفائت بين العراق وايران اثناء زيارة وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي الى بغداد.

مع الاحداث



الغطرسة العسكرية الامريكية في أزمة عميقة

□ تواجه المساعي الامريكية لتنفيذ «حل» عسكري لازمة الخليج، بشن حرب شاملة ضد العراق، مصاعب كبيرة ومتزايدة، داخليا وعالميا.

فقد اذيع، امس الاول (الثلاثاء)، ان اكثرية اعضاء الكونغرس الامريكي يعارضون حلا عسكريا ويقولون ان المصلحة القومية الامريكية لا تتطلب الحرب حتما، بل ان انقاذ ارواح الجنود الامريكيين من الحرب هي المصلحة القومية الحقيقية.

وتوجه ٤٥ عضوا في الكونغرس بالتماس الى المحكمة الفدرالية العليا لالزام الرئيس بوش بعدم شن الحرب قبل ان يجلب الموضوع لاقراره في الكونغرس. وقال هؤلاء الاعضاء في الكونغرس: «اذا شن بوش الحرب فان الدستور الامريكي سوف يكون اول ضحايا حرب الخليج»!

من ناحية ثانية وزعت وكالة «رويتر» خلاصة استطلاع واسع للرأي العام الامريكي يستفاد منه ان غالبية الامريكيين تريد حلا سياسيا - سلميا لازمة الخليج، وفقط ٤١٪ يؤيدون نهج بوش لتنفيذ الخيار العسكري، مع تحفظات معينة.

وبينما كان ٥٩٪ يقولون قبل ثلاثة اسابيع ان ادارة بوش تعالج الازمة «بشكل معقول»، فان اقل من ٥٠٪ الان يعتقدون ذلك. وكان ٧٥٪ في آب الماضي يعتقدون بأن ادارة بوش تعالج الازمة بشكل صحيح. وقالت «رويتر» انه «من الصعب جدا على بوش في ظل انقسام حاد كهذا في الرأي العام ان ينطلق في عملية عسكرية واسعة لا يعرف احد كيف تنتهي وما هو حجم خسائرها».

وقد نشر في بداية هذا الاسبوع، «مركز المعلومات للدفاع القومي» دراسة جاء فيها ان حرب الخليج اذا نشبت سوف تسفر عن مقتل واصابة (٢٩٥) الف انسان وسوف تحدث خسائر مادية بقيمة (٥٠) مليار دولار.

وقدر معهد «بروكينز» ان النتيجة الاسوأ للحرب، اذا نشبت ستكون مقتل (٣٠) الف جندي امريكي، خلال الايام العشرين الاولى من الحرب.

من ناحية ثانية تتسع المعارضة العالمية بشكل سريع جدا لنهج الحرب. وكل لقاءات غورباتشوف وبوش اكدت اصرار الاتحاد السوفييتي على الخيار السلمي. وبينما قالت الوكالات ان بوش لم ينجح في اقناع غورباتشوف، فقد اعلن غورباتشوف انه اتفق مع بوش على مواصلة العمل للحل السلمي السياسي لازمة الخليج. وهذا يؤكد ما تتناقله الوكالات من ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يكبلان يدي الادارة الامريكية عالميا، بينما المعارضة الشعبية الداخلية تكبل يدي الادارة الامريكية داخليا.

وقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية امس الاول مقابلة شاملة مع الكسندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية حول جولته في العالم العربي، قال فيها ان الخيار العسكري هو الصيغة الاسوأ والاخطر، ومن الافضل ان يطول الصراع للحل السلمي على ان تحدث كارثة رهيبة نتيجة الانفجار العسكري. وقال ان الاتحاد السوفييتي يقوم بدور متشعب جدا احد اشكاله الوساطة بين العراق والدول العربية المتخاصمة معه، واحد اشكاله ايضا خلق مناخ يمنع الخيار العسكري.

وقال بيلونوغوف ان بالامكان التأثير سياسيا على القيادة العراقية، وهذا هو المفتاح لتحقيق الحل السلمي. وقال ان التصريحات المسيئة والجارحة والمهينة ضد القيادة العراقية قد تأخذ عناوين في الصحف ولكنها لا تقرب الحل المنشود سلميا.

«أمنستي» تطالب اسرائيل باطلاق سراح الشخصيات الفلسطينية المعتقلة اداريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس، بيانا وصلت نسخة منه الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، اعربت فيه عن قلقها ازاء اعتقال اربعة شخصيات فلسطينية قيادية في فلسطين المحتلة على ايدي قوات الاحتلال ووضع ثلاثة منهم رهن الاعتقال الاداري، بينما لا يزال الغموض يلف مدة واسباب اعتقال المحامي الغزي محمد هاشم ابو شعبان.

واوضح البيان، الذي صدر في لندن، ان الشخصيات الاربعة وهم، بالاضافة الى شعبان، الصحفيان رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد اليازجي، اعتقلوا «ببساطة بسبب دورهم السلمي في المجتمع الفلسطيني».

واضاف البيان «ان الشخصيات الاربعة شاركوا في لقاءات مع شخصيات اسرائيلية لتعزيز الحل السلمي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني».

وطالبت «امنستي» باطلاق سراح الشخصيات الفلسطينية المذكورة فورا.

وجاء في البيان «ليطلق سراح المعتقلين فورا، ما لم يحضر اي دليل يوحي بانهم تورطوا في احداث عنف».

واضاف البيان «ان المعتقلين الاداريين في اسرائيل والاراضي المحتلة، لم تعط عمليا اية فرصة للاطلاع على اي دليل حكم حول اسباب اعتقالهم... الامر الذي يسلبهم حقهم في الدفاع عن انفسهم».

واشار البيان الى ان تقارير في سنوات سابقة كشفت اساليب التعذيب والمعاملة السيئة التي يتعرض لها المعتقلون في سجن غزة في اثناء التحقيق.

نيوزلندا تبقي العقوبات ضد جنوب افريقيا

● ويلينغتون - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء، جيم بولجر، ان الحكومة النيوزلندية الجديدة ستبقي العقوبات الثقافية والرياضية مفروضة على جنوب افريقيا طالما ان «نظام الفصل العنصري لن يكون في طريق الالغاء بطريقة مقنعة وبشكل لا رجوع عنه».

وادلى رئيس الوزراء بهذا التصريح بعد مقابلة مع القس الانغليكاني العضو في المؤتمر الوطني الافريقي، مايكل لابسلي، النيوزلندي الاصل الذي فقد يديه واحدى عينيه اثر اعتداء برسالة مفخخة في نيسان الماضي في هراري.

واعرب لابسلي عن ارتياحه لموقف نيوزلندا.

باجماع الكتل البرلمانية المختلفة: تحويل

● تتمة من صفحة ١ ●

القوى العاملة.

واستنكر محاميد قيام العديد من اماكن العمل بنشر اعلانات عنصرية تدعو الى «العمل العبري» الامر الذي يعني رفض استيعاب العرب لكونهم عربا.

وتطرق محاميد الى تصريح الوزير شارون وندد بدعوته للمقاولين اليهود الى تجنيد العمال اليهود من العاطلين عن العمل ومن القادمين الجدد.

وتناول في كلمته تصريحات العنصريين من اعضاء الكنيست امثال لانداو وزئيفي. وقال ان هذه التصريحات تتناسق مع الهجمة العنصرية على العمال العرب حيث قام العديد من اصحاب العمل بفصل العمال العرب من اماكن عملهم كما حدث، مثلا، في مستوطنة «نس تسيونا» ومدينة «بني براك» ومن شركة «كوكا كولا» ومصانع «قيو بيرا» وغيرها.

واضاف محاميد: «انني قلق جدا على مصير الاكاديميين من اطباء ومهندسين عرب، لا يجري استيعابهم في العمل» وطالب بالغاء اوامر الفصل ضد العمال العرب والتي اعتمدت على مستنقع العنصرية القومية المتطرفة.

وندد محاميد بظاهرة استيعاب القادمين الجدد على حساب العمال والاكاديميين العرب. وقال «ان كان الهدف هو ان تكون دولة اسرائيل دولة «ابرتهايد» فعليكم قول ذلك بصوت مرفوع وبوضوح وعدم التستر وراء الكلمة السحرية (دمقراطية)»!

وطالب محاميد باتخاذ الاجراءات القانونية لمنع فصل العمال العرب لاسباب عنصرية.

وشجب التهديد العنصري من قبل جماعات «كاخ» الفاشية ضد اعضاء لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وطالب بحمايتهم واتخاذ الاجراءات الحازمة ضد المهددين.

وقدم نائب الوزير مناحيم بوروش («اغودات يسرائيل») في اول خطاب له في هذا المنصب رد الحكومة وحاول تبرير بعض الخطوات التي اتخذتها الحكومة واصحاب العمل بحق العمال العرب. واقترح تحويل الموضوع الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لبحثه هناك. وهكذا كان، فعلا.

هذا، ولفت النائب هاشم محاميد انتباهنا، مساء أمس، الى ان راديو «صوت اسرائيل» بالعربية حاول، في احدى نشراته الاخبارية مساء أمس، التمويه والاظهار وكأن الاقتراح الجبهوي يتعلق بالعمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة فقط. وقال محاميد موضحا: ان الاقتراح يتعلق بالعمال العرب الفلسطينيين ابناء فلسطين المحتلة ومواطني اسرائيل، على حد سواء.

بوش يصل الى جدة

● تتمة من ص ١ ●

وقفها الا بانسحاب العراق من الكويت»!

من جهة اخرى رأى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان على مجلس الامن الدولي ان يناقش «دون ابطاء» الوضع في الخليج وان «يتخذ قراراته».

وكان الرئيس السوفييتي يرد على اسئلة الصحفيين اثر اجتماعه في مقر اقامته في السفارة السوفييتية في باريس مع رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني.

وقال الرئيس السوفييتي في رد على سؤال حول موقفه من قرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق ان «الامر الاكثر اهمية هو التالي. علينا ان نتصرف وعلينا ان نظهر اننا حازمون ويجب ان يناقش مجلس الامن الدولي الوضع دون ابطاء وان يتخذ قراراته». واضاف ان «الموقف خطير جدا ولا يمكن ان نظل على هذا الوضع دون القيام بتحليل دقيق له».

وصرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في حديث لوكالة «نوفوستي» السوفييتية امس، بانه «من الضروري اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية تجاه العراق»!

وردا على سؤال حول تأييد سوفييتي محتمل لقرار يجيز استخدام القوة قال شفاردنادزة «ان ذلك سيتقرر في مجلس الامن». واوضح «لا اريد القول بان حل الازمة عن طريق التفاوض لم يعد خيارنا الاول». واضاف «اننا نؤيد حلا سياسيا سلميا، ولكن يجب البحث عن وسائل اخرى اكثر فاعلية لضمان انسحاب القوات العراقية من الكويت».

وقال رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني، امس، في باريس ان الاتحاد السوفييتي مستعد لدعم قرار جديد للامم المتحدة «يشدد الضغط الدولي على العراق في ازمة الخليج».

واضاف مولروني في تصريحات ادلى بها بعيد لقائه مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ان كندا وهي عضو في مجلس الامن لا تتوقع في الوقت الحاضر قرارا يجيز صراحة اللجوء الى عمل عسكري ضد العراق. وقال «اننا لا نسعى الى الحصول على قرار يقول لخصيصا ان اعضاء مجلس الامن يجب ان يذهبوا الى الحرب».

وعندما سئل عن الموقف السوفييتي حيال مثل هذا القرار رد مولروني ان «الاتحاد السوفييتي مستعد لدعم اية مبادرة من الامم المتحدة يكون من شأنها ان تعزز التحرك الجاري». ولكنه اضاف انه «لا يعلم ما اذا كان الاتحاد السوفييتي مستعدا لتبني نص يجيز استخدام القوة». واشار ايضا الى ان غورباتشوف «يعتقد بان التسوية السلمية للنزاع لا تزال امرا ممكنا».

واخيرا اكد ان الدول الـ٣٤ المشاركة في قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «تفضل جميعها الحل الدبلوماسي لكنها مستعدة لحلول بديلة اخرى».

هذا وحذر المستشار الالماني، هلموت كول، من مغبة نشوب نزاع عسكري في الخليج. وناشد جميع الاطراف عدم اهمال اية وسيلة للتوصل الى تسوية سلمية.

وقال كول في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، في ختام «مؤتمر باريس» انه وجميع شركائه يأملون في ان تبدد العاصفة في الخليج وان لا تؤدي الى نزاع عسكري الا انه اكد ان المانيا تؤيد كل ما يتقرر في اطار الامم المتحدة.

وعلى صعيد اخر افاد مصدر رسمي عُماني ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وصل، امس الاربعاء، الى مسقط حاملا رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى السلطان العُماني، قابوس بن سعيد، تتناول الوضع في الخليج.

وكان في استقبال عزيز لدى وصوله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي عبدالله.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي بهذا المستوى الى احدى الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي منذ الاجتياح العراقي للكويت. يذكر ان سلطنة عمان تتولى حاليا رئاسة المجلس الذي يضم ايضا كلا من السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.

هذا وكان عزيز قد وصل الى مسقط قادما من صنعاء حيث قام بزيارة قصيرة الى اليمن سلم خلالها رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى نظيره اليمني، الفريق علي عبدالله صالح، تناولت سبل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وتأتي زيارة الوزير العراقي لليمن ولسلطنة عمان قبل بضع ساعات من وصول الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى السعودية (مساء امس)، ووصول وزير خارجيته، جيمس بيكر، الى صنعاء اليوم الخميس.

وتأتي اهمية هذه الزيارة كون اليمن عضوا في مجلس الامن الدولي وسيتولى رئاسة المجلس في الفاتح من الشهر المقبل.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان الازمة في الخليج يجب حلها ضمن اطار دول المنطقة وليس عن طريق استخدام القوة العسكرية الامريكية ضد العراق.

واضاف رفسنجاني خلال لقائه مع وزير خارجية اليمن، عبد الكريم الارياني، امس الاربعاء، «اننا لا نريد ان يسجل التاريخ ان الولايات المتحدة فرضت حلا لهذه الازمة بقوتها العسكرية، بينما تستطيع دول المنطقة حل هذه الازمة».

هذا ويواصل المبعوثان السوفييتيان جولتيهما في الدول العربية. فقد ذكر مصدر رسمي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، استقبل امس الاربعاء، في ابو ظبي الكسندر بيلونوغوف، المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وتناول الاجتماع تطورات ازمة الخليج وكذلك «الجهود الرامية الى تطبيق قرارات مجلس الامن التي تنص بشكل خاص على انسحاب كامل وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت واعادة السلطة الشرعية الى الامارة».

وكان بيلونوغوف وهو نائب وزير الخارجية، وصل الليلة قبل الماضية، الى ابوظبي قادما من الدوحة في زيارة للامارات تدخل في اطار جولته في المنطقة التي شملت كلا من اليمن والسعودية ومصر وسوريا.

وبحث المبعوث السوفييتي الاخر، فلاديمير بتروفسكي، مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد تطورات ازمة الخليج.

وتعتبر الجزائر المحطة الاخيرة في جولة بتروفسكي في دول المغرب العربي.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

شارون: سنسكن المهاجرين اليهود في الناصرة غصبا عن اهلها!

زياد: تصريح ارهابي استفزازي.. لا يجرؤ على قوله لاية بلدة يهودية!

*** شارون اصيب بالهستيريا عندما سمع تقريرا اذاعيا مشوها حول توطين اليهود في معسكر جيش في قلب مدينة الناصرة العربية * «المعسكر بني بجهد وعرق أهل الناصرة.. لكي يصدوا الاحتلال النازي».. و«الناصرة المحتاجة اليه أحق به من اي طرف» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، التصريح العنصري الاهوج الذي اطلقه وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس الاربعاء، وقال فيه انه سيسكن المهاجرين اليهود الجدد في قلب الناصرة غصبا عن اهلها.

وقال زياد في حديث مع «الاتحاد»: ان هذا تصريح استفزازي وارهابي في آن.

وأكد زياد: لا يمكن ان تتصور ان يقوم شارون باطلاق تصريح كهذا تجاه مدينة يهودية تطرح مطلبا عادلا مثل مطلبنا في الحصول على ارض ومباني معسكر الجيش القائم في قلب المدينة، لخدمة أهلها.

ويذكر ان الحديث يجري عن معسكر الجيش القائم في حي العمارة في الناصرة. لعل ما يبدو ان قيادة الجيش أرادت اخلاء المعسكر. وهناك من فكر في اعطائه للمهاجرين اليهود الجدد. وقد رفضت بلدية الناصرة هذا الاجراء في حينه، لافتة النظر الى ازمة السكن الحادة في المدينة وحاجة أهلها الى الارض. وعاد رئيس البلدية على هذا الموقف، امس، وقال: لدينا أزمة سكن خانقة بسبب مصادرات الاراضي وبسبب اهمال وزارة الاسكان التي لم تبن بيوتا في الناصرة الا بعدد تافه وترفض حتى الان اقامة مشاريع «ابن بيتك» التي تقام بكثرة في البلدات اليهودية.

وقال زياد: ما دام الجيش سيترك المعسكر فالحق، اولا وقبل كل شيء، هو لاهالي الناصرة المحتاجين. واكد ان هذا المعسكر اقامه اهل الناصرة بجهدهم وعرقهم في مطلع سنوات الاربعين كجزء من مخطط شمل عشرات الاماكن الاخرى بهدف الوقوف في وجه الجيش الالماني النازي الذي خطط لاجتياح الشرق الاوسط والعربي كله.

وعلى اثر هذا الموقف في الناصرة قررت وزارتا الاسكان والاستيعاب وسلطات الجيش التخلي عن مشروع توطين المهاجرين في هذا المعسكر، كما اعلنت اذاعة اسرائيل بالعبرية، صباح امس. وقالت الاذاعة ان احد الدوافع لالغاء هذا البرنامج هو - «الخوف من قيام سكان هذا الحي المتطرفين بالاعتداء على المهاجرين»! ولكي يكمل المراسل صورة التحريض على الناصرة ادعى انه التقى مع عدد من سكان الحي الذين قالوا له: «في اللحظة التي يخرج فيها الجيش من المعسكر، لن نتركهم على هواهم. وسنقتحم المعسكر. ونسود عيشتهم». وقد وقع المراسل في الحفرة التي حفرها اذ زعم ان هذا الحي هو الحي الشرقي، وانه معروف بتطرفه. مع العلم بان الحي الذي يقوم فيه المعسكر هو حي العمارة، القائم في جنوب المدينة، والذي يفصله عن الحي الشرقي حيان كبيران.

وفي نشرة الظهيرة للاذاعة بث التصريح العنصري المذكور اعلاه للوزير شارون. وقال المراسل ان شارون، عندما سمع التقرير الاخباري الاذاعي في الصباح، ثار غضبه. ووبخ موظفيه. واعلن انه سيسكن المهاجرين اليهود في المعسكر غصبا عن اهل الناصرة. واعطى اوامره فورا لاجراء الترتيبات اللازمة لهذا الغرض. وقال اوري شاني، مدير عام شركة «عميدار» الحكومية، ظهر امس للاذاعة، ان الشركة ستتسلم المعسكر وتوطن فيه الفا واربعمئة مهاجر جديد. وستفحص امكانية وضع بيوت مؤقتة فيه. وستضمن حراسة أمنية على المهاجرين.

هذا وكانت وزارة الداخلية قد وضعت هذا المعسكر ومتنجع «شيرينساله» المحاذي له تحت نفوذ بلدية نتسيرت عيليت على الرغم من انها تقع في قلب مدينة الناصرة العربية ويفصلها عن نتسيرت عيليت عدة كيلومترات. وقد ظهر رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياب (معراخ)، في التلفزيون الاسرائيلي العبري «مباط»، مساء امس الاربعاء، وادعى ان هذه منطقة تابعة لنتسيرت عيليت وانه «مثلما لا اتدخل في شؤون الناصرة اطلب من زميلي توفيق زياد ان لا يتدخل في شؤون نتسيرت عيليت. فقد علم اخوتنا «المهاجرين اليهود الجدد» الى ارض اسرائيل ويجب ان تسكنهم في كل مكان نرغب فيه».

هذا وقال زياد لمحرر «الاتحاد»: اذا كان الوزير سيصر على موقفه، فاننا ستتخذ كل الاجراءات النضالية التي نراها مناسبة في سبيل استعادة ارض المعسكر ومبانيه حتى تستفيد منها لخدمة اصحابها، اهالي الناصرة.

اوباش كهانا في الجامعة العبرية يهددون الطلاب العرب بالقتل

*** الموت للعرب وغيرها من شعارات فاشية تضمنتها رسالة وجدت في غرفة لجنة الطلاب العرب * نفاع يطالب بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يواصل اوباش كهانا في جميع انحاء البلاد تهديد المواطنين العرب بالقتل.

وفي رسالة وجدت على طاولة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، صباح أمس الاربعاء، موقعة من «العاصفة آتية. أمناء كهانا في الجامعة العبرية في القدس»، هدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقتل.

وجاء في الرسالة: «الموت للعرب. الموت لعملاء «آشف» في الجامعة العبرية في القدس. والجامعة العبرية هي عبرية وستهتم بالقضاء على عملاء آشف. وأمناء كهانا في البلاد والجامعة العبرية سيهتمون بكيفية القضاء على الطلاب العرب ابتداء من زيدان، رئيس عصابة ابناء البلد وحتى اصغر واحد فيكم. وبيوت الطلبة هي لجنودنا وليس لعملاء آشف اعداء الدولة. ومن يبقى في بيوت الطلبة سنحطمه من قمة رأسه حتى أخمص قدميه. والموت للاعداء ونريدها جامعة عبرية خالية وبدون قرف العرب».

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع، بتصوير الرسالة التهديدية ووزعها على وكالات الانباء وأرفقها ببرقيات طيرها الى كافة الوزراء، يطالبهم فيها باقامة لجنة تحقيق والكشف عن المجرمين ومعاقبتهم حالا.

«لن نذهب الى المناطق المحتلة»!



● «من رسالة الى رسالة، قوتنا تزداد» - هذا الشعار والشعار اعلاه كانا بين الشعارات العديدة التي رفعها الطلاب الثانويون اليهود خلال اعتصامهم، يوم الاثنين الاخير، امام وزارة «الامن» في تل ابيب وقاموا خلاله بتسليم رسالة موقعة من (٣٨٠) طالبا ثانويا جديدا الى وزير «الامن» يعلنون فيها رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

لجنة القانون تطالب برفع مخالفة «تشغيل عامل أجنبي» الى (٤٥٠٠) شيكل!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة القانون في الكنيست، أمس الاول، موضوع «المخالفات الادارية» بخصوص تشغيل عمال بشكل غير قانوني في البلاد وفرض غرامات على المشغلين. وخلال البحث اتضح ان (٧٠) الف عامل من المناطق المحتلة و(١٥) الف عامل من خارج البلاد يعملون في اسرائيل.

واقترح وزير القضاء، دان مريدور، تحويل المخالفة وفقا للقوانين سلطة العمل الى مخالفة ادارية واقترح ان تكون الغرامة الادارية (١٠٠٠) شيكل في حالة القبض على مشغل يستخدم عاملا بشكل مخالف للقانون. واقرت لجنة القانون اعادة تخويل وزير القضاء بموجب هذه الانظمة بتطبيق القانون. واوصت امامه برفع الغرامة لمبلغ (٤٥٠٠) شيكل عن كل مشغل يخالف القانون و(٤٥٠) شيكلا اضافيا لكل يوم اضافي يستمر فيه بمخالفة القانون.

وقال رئيس اللجنة، اوريئيل لين، بان الهدف من هذه الاجراءات هو تغيير ما هو متبع حتى اليوم من مخالفة للقانون ووضع حد للعمل غير القانوني الذي يحمل الدولة عبئا اقتصاديا عن طريق دفع مخصصات البطالة ويؤدي الى ايجاد مشاكل امنية صعبة!!

زيارة تضامنية لرافض الخدمة الاجبارية عدي نفاع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكد رافض الخدمة الاجبارية، عدي محمد نفاع، الذي يقبع في سجن صرفند العسكري، انه صامد ومستعد لتحمل اي شيء، بدون استثناء من اجل موقفه المبدئي ضد الخدمة الاجبارية المفروضة على الشباب العرب الدروز.

وجاءت اقواله خلال الزيارة التي قام بها يوم امس الاول النائب نفاع، لنجله في سجن صرفند برفقة عدد من الاقارب والاصدقاء، الذين اكدوا ان معنوياته عالية جدا.

ويذكر ان حكما لمدة ٢٨ يوما فرض على عدي وهو ينتظر المحكمة التي ستبت في أمره على ضوء رفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال.

مراقبو تسويق الخضروات يقومون بحملة اعتداءات استفزازية ضد اهالي الطيرة

● مجلس الطيرة المحلي يستنكر هذه الممارسات ويطالب باتخاذ اجراءات لمنع وقوعها في المستقبل ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استنكر مجلس الطيرة المحلي، يوم امس الاربعاء، الاعتداءات والاستفزازات التي قام بها مراقبو تسويق الخضروات والفواكه ضد اهالي الطيرة، مساء امس الاول.

وكانت مجموعة من مراقبي تسويق الخضروات تستقل ثلاث سيارات قد قامت باعمال مطاردة لاشخاص مشبوهين «بتهريب الخضروات»!! في الطيرة وذلك في شوارع البلدة التي كانت تعج بالمواطنين الامر الذي شكل خطرا حقيقيا على الاهالي وباعجوبة فقط لم يصب احد من من هذه الاعمال.

وقد جرت عملية المطاردة الاولى قرابة الساعة الخامسة مساء. قام على اثرها اهالي الطيرة بتقديم شكوى ضد مراقبي تسويق الخضروات الى شرطة الطيبة. وعندما حضرت الشرطة كانت الجولة الثانية من المطاردة قد بدأت. وقد شاهد ضابط الشرطة الذي حضر مشهدا من هذه المطاردة، التي وصفت كأنها مأخوذة من فيلم بوليسي على الطريقة الامريكية. وفي هذه الاثناء قام المراقبون بالاعتداء على الشاب شهاب سمارة بالضرب الوحشي. وفي وقت لاحق قام المراقبون «باعتقال» صبيين آخرين واعتدوا عليهم جميعا بالضرب الوحشي، ايضا.

ولدى مشاهدة افراد الشرطة هذه التصرفات امروا مراقبي تسويق الخضروات بمغادرة الطيرة فورا.

وكان رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وممثل الجبهة في المجلس، محمد عبد الكريم منصور، قد حاولا منع هذه الاعمال الاستفزازية. ومن جهة ثانية طلب المجلس من شرطة الطيبة ومن المسؤولين في مجلس تسويق الخضروات اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الحوادث ومحاكمة المسؤولين عن الاحداث التي وقعت في الطيرة.

ضريبة الاملاك تطالب مواطنين من كفرياسيف وجديدة بمبالغ خيالية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تستمر حملات الجباية والحجوزات من قبل سلطات الضريبة والتأمين على مواطنين من قرى الجليل، على الرغم من ان العديد منهم حاول التفاهم وايجاد حل بينه وبين ضريبتي الاملاك والدخل، إلا ان المشكلة لم تحل وازدادت حدة ومأساوية.

وعلمنا ان عددا من المكلفين، على الرغم من تقديم الاعتراضات على المبالغ الخيالية المطالبين بها، لم يتلقوا اي رد من الجهات المختصة التي ارسلوا لها الاعتراضات.

وقد زادت تخمينات ضريبة الاملاك عن مئة الف شاقل للدونم الواحد في كفرياسيف وجديدة.

فقد ارسلت ضريبة الاملاك الى الصحفي محمد الشغري من كفرياسيف، حجزا على حسابه في البنك مطالبة اياه بدفع مبلغ (٤٠٢٧٠٧) شيكل. كذلك تم ارسال اخطار الى دائرة تسجيل الاراضي لرهن قطعة الارض يطالب بدفع ضريبة عنها لمصلحة ضريبتي الاملاك والدخل.

واتضح من خلال استمارة (١٠٦) عن دخله لعام ٨٩ ما يلي: ١٤٣٧ شاقلا، راتبه الشهري وأنه دفع لضريبة الدخل ٢٢٣٣ شاقلا و٧٠٠ شاقل للتأمين.

وقال الشغري لمراسلنا: كم سنة يجب ان أعمل لادفع لمصلحة الضرائب غاية سلطة هذه؛ خاصة وان عائلتي مكونة من تسعة انفار، وزوجتي تعمل بوظيفة جزئية وما يدخل الي من قطعة الارض المغروسة بالزيتون، لا تعطي اي جزء من الاموال المطالب بها.

وعلم مراسلنا ان السيد نمر الحاج من كفرياسيف، كان قد باع قطعة ارض في عام ٦٥ وحتى الان يطالب بدفع ضريبة املاك، حيث تلقى اشعارا بدفع مبلغ ١٢٥٠٠ شاقل قبل الحجز.

وقال عدد من المواطنين ان الهدف هو تيئيس الناس وحملهم على بيع ارضهم، خاصة اذا سجلت كرهينة لدى سلطات الضريبة.

ويطالب الذين تضرروا من الضرائب لجنة الرؤساء العرب واعضاء الكنيست العمل لحل هذه المشاكل.

توصية بتقديم رفيق حلبي الى المحكمة التأديبية!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع تصاعد هجوم اليمين المتطرف على وسائل الاعلام ومحاولة السيطرة المطلقة على سلطة البث، اوصى المحامي موشيه فاينبرغ، مدعي المحكمة التأديبية في سلطة البث، بتقديم محرر نشرة «مباط» الاخبارية، رفيق حلبي، الى المحكمة التأديبية على خلفية المقال الذي كان نشره في «الصنارة» عقب اقتراف قوات الاحتلال مجزرة الاقصى الرهيبة.

وقد انضم الى هذه التوصية المستشار القضائي لسلطة البث، تنان كوهن، فيما يشدد عدد من اعضاء ادارة سلطة البث، على ضرورة معاقبة حلبي ويطالبون حتى باقالته من وظيفته!!

واعلن ان حلبي سيشارك، يوم الثلاثاء القادم، في اجتماع ادارة سلطة البث للرد على الشكوى والتوصية التي قدمت ضده. وسيرافع عنه المحامي امنون زخروني.

الثلاثاء القادم: يوم مظاهرات شعبية عديدة ضد قانون منع الاجهاض

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ستقام يوم الثلاثاء القادم مظاهرات في مختلف انحاء البلاد ضد «قانون الاجهاض». وستقام المظاهرات مقابل مباني البلديات والمجالس المحلية ويشارك فيها الرجال والنساء.

وستقام المظاهرة المركزية مقابل بناية الكنيست ويشترك في تنظيمها اكثر من (٢٠) منظمة مختلفة.

تحت رعاية الهستدروت وبدعوة منها يومان دراسيان حول الصحافة والاعلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد قسم التنظيم في الهستدروت ومجالس العمال ودائرة المتابعة والدمج التابعة لها، في يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، ندوة دراسية للصحافة والاعلام، وذلك في متنجع «شيرنتساله» في مدينة الناصرة.

هذا ويشارك في الندوة كوكبة من الصحفيين العاملين في الوسطين العربي واليهودي، ويرعاها رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون سغي، ورئيس ادارة الاعلام في الهستدروت، ميتي فايتسمان، وعضوا اللجنة المركزة في الهستدروت يوسف فرا وخالد اغبارية.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/٢٢، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢١/١١/١٩٩٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٠٠٠ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

كيف سيتعامل «القانون» مع «نشيد الانشاد»؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكن بعض اعضاء الكنيست المعارضين لنهج الاكراه الديني من استثارة غضب نواب احزاب الهيبة الدينية وذلك خلال النقاش «الماراثوني» الذي شهدته الكنيست امس الاول الثلاثاء واستمر حتى ساعات ما بعد منتصف الليل وتركز حول مشروعي القانون ضد نشر «اعلانات تجارية فاسقة» وضد تشغيل المواصلات الشعبية ايام السبت.

وبرز في ذلك، بشكل خاص، عضو الكنيست أريبه (لوفا) الياف (العمل) الذي قرأ مقاطع من سفر «نشيد الانشاد» في كتاب «التوراة» يمكن ادراجها ضمن «المواد الفاسقة» في عرف انصار مشروع القانون الاول وتساءل: كيف سيتعامل القانون الجديد مع هذا السفر المقدس؟

ومما جاء في المقاطع التي تلاها الياف: «ها انت جميلة يا حبيبي.. ثدياك كخشفتي ظبية توأمين يرعيان بين السوسن» و«ما اجملك وما احلاك ايتها الحبيبة باللذات. قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد» و«تكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح» و«انا لحبيبي والي اشتياقه.. تعال يا حبيبي لنخرج الى الحقل ولنبت في القرى».

..والاطباء العرب يدفعون الثمن:

(٥٠٠) طبيب من المهاجرين الجدد يصلون الى البلاد، شهريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير التقديرات الرسمية الى ان عدد الاطباء من المهاجرين الجدد سيبلغ في نهاية العام القادم حوالي (١٥) الف طبيب سيتنافسون على احتلال الوظائف القليلة في المستشفيات وعيادات كوبات حوليم ونجمة داوود الحمراء.. والاهم ان الاطباء العرب سيدفعون ثمن هذه الموجة من هجرة الاطباء الذين سيحتلون اماكن عملهم، خاصة وان موجة فصل الاطباء العرب قد بدأت!

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان خمسة آلاف طبيب وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠)، بمعدل (٥٠٠) طبيب في الشهر الواحد. وتتوقع المصادر المطلعة زيادة هذا العدد الى ضعفين وحتى ثلاثة اضعاف مع نهاية العام المقبل (١٩٩١).

واشار تقرير صحفي نشر في «يديعوت احرونوت»، امس، الى محدودية استيعاب هؤلاء الاطباء في المستشفيات الاسرائيلية. فقد اعلنت ادارة مستشفى «شيبا» انها تستطيع استيعاب عشرة اطباء فقط. بينما اعلن مستشفى «سوروكا» انه استوعب ٢٧ طبيبا جديدا من المهاجرين ومستشفى «ايخيلوف» ثمانية اطباء ومستشفى «هداسا» في القدس ٢٥ طبيبا.

وعلمت «الاتحاد»، استنادا الى اقوال مجموعة من الاطباء العرب، انهم يواجهون تضييقات كبيرة في المستشفيات وان ادارات المستشفيات تقلص من ساعات عملهم وتحرمهم من المناوبات الليلية... وكل ذلك لاستيعاب الاطباء من المهاجرين الجدد. هذا ناهيك عن خطر الفصل من العمل الذي يتهددهم. وهناك بعض المستشفيات التي بدأت في موجة فصل الاطباء العرب وتشغيل الاطباء من المهاجرين الجدد بدلهم (انظر «الاتحاد»، امس، حول فصل الدكتور الاخصائي ابراهيم ابراهيم من مستشفى صفد بعد اكثر من ١١ عاما قضاها في خدمة المستشفى!!).

في منشور انتخابي جرى تعميمه على الاهلين

قائمة الجبهة الدمقراطية تدعو الى الحفاظ على وجه كفر ياسيف الوطني من خلال اوسع وحدة صف كفاحية

*** «لن يربح من كثرة المرشحين والقوائم سوى من يهمهم تمزيق صفوفنا وعرقلة توحيدها» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف، امس الاول (الثلاثاء)، على الاهلين منشورا انتخابيا، دعت فيه جمهور الناخبين الى المحافظة على وجه كفر ياسيف الدمقراطي الوطني من خلال التكاتف حول قائمة الجبهة بعيدا عن القرابة العائلية والروابط الطائفية التي تميز سائر القوائم التي اعلنت عن نيتها خوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي في كفر ياسيف.

وجاء في المنشور: «تاتي هذه الكثرة من القوائم والمرشحين على العكس مما دعونا اليه في بياناتنا السابقة. فلقد دعونا الى الاتفاق على مرشح رئاسة واحد ينجح بالتزكية والى تأليف قائمة موحدة تنجح بالتزكية، وذلك عقب المعركة الشعبية ضد الدمج التي انتصرنا فيها بفضل وحدة الصف التي ميزتها، الا ان شيئا من هذا القبيل لم يتم! ولكن على الرغم من ذلك سنواصل جهودنا لبناء اوسع وحدة صف كفاحية، خاصة وان هذه الوحدة غدت ضرورة حياتية لجماهير قريتنا ولكل شعبنا في الظروف الخطيرة التي نعيشها».

واوضح المنشور انه «لن يربح من كثرة المرشحين والقوائم موضوعيا سوى من يهمهم تمزيق صفوفنا وعرقلة توحيدها».

وختم المنشور مناشدا: «ايها الكفارسة الاوفياء، انها معركة بين نهجين متعارضين، فاما ان ينتصر النهج الجبهوي الدمقراطي الوطني التوحيدي الملتزم، واما ان ينتصر النهج الانتهازي الانهزامي المفرق للصفوف والمصلحجي. فلا تسمحوا بطمس جوهر المعركة هذا، لا بغطاء القرابة العائلية ولا بغطاء الروابط الطائفية ولا باي غطاء اخر. ان انتصار النهج الجبهوي مرهون بارادتكم وبنشاطكم، فاجعلوه هذه المرة نصرا رنانا وحافظوا على وجه كفرياسيف الدمقراطي الوطني، باعادة انتخاب نمر مرقس للرئاسة وبانتخاب اكثرية اعضاء جبهويين للمجلس المحلي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 164/47 – 23.11.1990 – Price: 1.80 Shekel

بعد طرح خطة الضربات الاقتصادية على الكنيست

الحكومة تناقش، الاحد القادم، سلسلة اخرى من الضربات الجديدة

● موداعي يطرح اليوم مشروع الميزانية للعام ١٩٩١ على شمير ● المشروع ينذر بضربات جديدة: تقليص السوبسيديا ومخصصات التأمين القومي وزيادة ضريبة القيمة الاضافية وزيادة الضرائب غير المباشرة وفرض قرض الزامي اضافة الى خفض اجر الحد الادنى وتقليص مخصصات البطالة وتقليص حصة اصحاب العمل في التأمين القومي وفرض ضرائب على النشر واليانصيب والدور الفخمة وفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه والفنادق ● الهستدروت تهدد بشن كفاح لا هوادة فيه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدم وزير المالية، اسحق موداعي، ظهر اليوم (الجمعة)، مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١ الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، للاطلاع عليه قبل مناقشته في الحكومة يومي الاحد والاثنين القادمين.

واعلن موداعي انه «لا مفر من ان يمس مشروع الميزانية للعام القادم بالخدمات المقدمة للجمهور وان يمس بمستوى الحياة في البلاد»!!

اما حول ما يتعلق بمصادر تمويل العجز في الميزانية فقال موداعي ان الاولوية ستكون في تقليص ميزانيات مختلف الوزارات وانه اذا لم يكن ذلك كافيا «فسوف يضطر الى زيادة اعباء الضرائب على جمهور المواطنين»!

هذا، ولا يتضمن مشروع الميزانية للعام القادم طلب وزارة «الامن» بزيادة الميزانية العسكرية بمبلغ ١.٨ مليار شيكل. وانما ينص على تقليص هذه الميزانية بـ (١٨٠) مليون شيكل.

ويتضمن مشروع الميزانية الجديد جملة من الضربات الاقتصادية الجديدة هي: ● رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١ ـ ٢٪ ● زيادة الضرائب غير المباشرة والجمارك على السلع ذات الاستهلاك الطويل الامد ● زيادة الضرائب غير المباشرة على السجائر والمشروبات الروحية ● تقليص مخصصات التأمين القومي ● فرض قرض الزامي ● تقليص السوبسيديا ورفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة عشرات بالمئة.

وتبلغ ميزانية الدولة المقترحة للاشهر التسعة الاخيرة (من نيسان وحتى كانون الاول) من العام ١٩٩١، (٧٠) مليار شيكل وان (١٢) مليار شيكل منها مخصصة للاستيعاب وان حجم العجز المتوقع فيها يصل الى اكثر من ٧ مليارات شيكل.

واقترح وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي دافيد مغين امس مواجهة العجز في الميزانية الجديدة الناجم عن استيعاب الهجرة من خلال فرض ضريبة لمرة واحدة على الجمهور مدعيا ان ذلك لا يؤدي الى زعزعة «الاستقرار الاقتصادي»!!

من ناحية ثانية واصل المسؤولون في الهستدروت هجومهم على وزارة المالية لعدم تنفيذها بما كانت التزمت به بشأن الحصول على موافقة الهستدروت قبل عرض مشروع الضربات الاقتصادية التي تتضمنها خطة موداعي على الكنيست. ورأوا في ذلك بمثابة اعلان وزارة المالية

● البقية على ص ٢ ●

«الاتحاد» تحصل على نسخة من «الوثيقة الرسمية» لتهويد وادي عارة وتوطين اكثر من (٤٠) الف مهاجر على الاراضي العربية!

(اقرأ ص ٢)



● صورة زنكوغرافية عن مخطط تهويد منطقة وادي عارة خلال العامين القادمين وتوطين المهاجرين الجدد على الاراضي العربية.

من يضحك على من؟!



● لقاء الرئيس الامريكي مع الملك فهد. (صورة من «و.ص.ف»)

بعد اعتزال تاتشر، «المرأة الحديدية»:

«حزب العمال» يطالب بتقديم موعد الانتخابات في بريطانيا

● النقابات البريطانية: بذهاب تاتشر انزاح كابوس عن صدر العاملين في بريطانيا ● دوغلاس هيرد وجون ميجور ينضمان الى المنافسة مع هسلتاين في الجولة الثانية ـ الثلاثاء القادم ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ وضعت مارغريت تاتشر التي عرفت باسم «المرأة الحديدية»، امس (الخميس)، حدا لاحدى عشرة سنة ونصف السنة من توليها لمنصب رئيسة وزراء بريطانيا عبر اعلان انسحابها من السباق على زعامة حزب المحافظين.

وقالت تاتشر، في بيان صادر عن داونتغ ستريت (١٠)، المقر الرسمي لرئيسة الوزراء البريطانية: «بعد مشاورات مستفيضة مع زملائي توصلت الى استنتاج ان وحدة الحزب واحتمال الفوز في انتخابات عامة ستكون افضل اذا ما انسحبت لافسح المجال لزملائي في الحكومة للمشاركة في انتخابات زعامة الحزب».

وفي اعقاب اصدار البيان توجهت تاتشر الى القصر الملكي وابلغت الملكة اليزابيث بقرارها هذا. وكانت تاتشر اسرت الى الملكة بنيتها هذه، امس الاول، خلال اجتماعها الاسبوعي مع الملكة.

ويذكر ان تاتشر لم تفز في الدورة الاولى لانتخاب زعيم لحزب المحافظين، الثلاثاء الماضي، حيث حصلت على الاغلبية المطلقة من الاصوات ولكن دون ان تحقق التقدم المطلوب، وهو ٥٦ صوتا،

● البقية على ص ٧ ●



اليوم في جنيف: لقاء بوش والاسد

● البعث السورية تبدي ارتياحها لهذا اللقاء لكنها تذكر واشنطن بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ●

● دمشق ـ الوكالات ـ من المنتظر ان يجتمع اليوم في جنيف الرئيسان الامريكي بوش والسوري الاسد، في خاتمة مطاف جولة بوش التي زار فيها العديد من دول المنطقة وقابل العديد من رؤساء الدول، سعيا منه لتجنيدهم لتأييد شن حرب على العراق.

ويشير المراقبون الى ان اللقاء سيكون له سياق مزدوج. فمن جهة سيتمكن بوش، الذي يسعى الى الحصول على موافقة مجلس الامن على استخدام القوة ضد العراق، من ابلاغ نواياه الى الاسد التي توجد بين بلاده والعراق حدود تمتد مئات الكيلومترات. وفي حال نشوب نزاع مسلح ستصبح سوريا معرضة لان تكون في الخط الاول مما يدعو الى افتراض قيام نوع من التنسيق.

ومن جانبه سيطلب الاسد على الارجح بعض التوضيحات من الرئيس بوش. اذ رغم زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لدمشق مؤخرا لا تزال الحملة الصحفية المعادية لامريكا مستمرة في سوريا.

فهي تعود وتكرر ان ايجاد حل لازمة الخليج سيكون اوفر حظا في اطار عربي وان الحل السياسي سيجنب المنطقة الكارثة.

ولم تخف صحيفة «البعث» السورية امس ارتياحها لما تراه من اعتراف ضمني من قبل الدولة العظمى «بالدور الفاعل لسوريا في قضايا المنطقة»، الا انه لم يفتها، في الوقت نفسه ان تعيد الى اذهان واشنطن ان «تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني».

مصادر عليمة:

الشرطة لم تعد تبحث عن ابن كهانا المتهم بالتورط في جريمة اللبن الشرقية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر مقربة للشرطة في القدس لمراسلنا ان الشرطة كفت عن «مطاردة» ابن مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» العنصرية الذي اغتيل في نيويورك اوائل الشهر الجاري.

ويذكر ان الشرطة اعلنت في وقت سابق انها تشتبه بكهانا الابن بانه متورط في جريمة اغتيال العجوزين الفلسطينيين في قرية اللبن الشرقية في يوم اغتيال كهانا كما تم الافراج عن اثنين من المستوطنين اشتبه بهما في تنفيذ عملية القتل.

هذا وقالت مصادر اسرائيلية ان كهانا الابن شوهد في القدس القديمة المحتلة.

الاتحاد السوفييتي يقترح على اليابان والولايات المتحدة مناقشة نزع السلاح في آسيا والمحيط الهادىء

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اقترح مسؤول سوفييتي كبير مقرب من الرئيس ميخائيل غورباتشوف، امس (الخميس)، في سيئول اجراء مناقشات مع الولايات المتحدة واليابان حول نزع السلاح في اسيا والمحيط الهادىء بهدف وضع حد للحرب الباردة في هذه المنطقة من العالم.

وذكر عضو المجلس الرئاسي، فاديم ميدفيديف، ان الاتحاد السوفييتي سيخفض قواته بنحو الف رجل في اسيا ويخفض قواته البحرية في المحيط الهادىء.

واضاف ميدفيديف الذي يزور كوريا الجنوبية بعد شهر ونصف الشهر تقريبا من اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده وكوريا الجنوبية ان الاتحاد السوفييتي يدرس حاليا امكانية تحويل شبه الجزيرة الكورية الى منطقة منزوعة من السلاح النووي.

[...] تسلم المئات «بطاقات خضراء»:

اجهاض خمس نساء وهدم واغلاق ٣ منازل و«بركس»

● مواجهات متفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال ● اغلاق مدارس ● اهالي قراوة بني زيد يفشلون محاولة عسكرية لاقتحام القرية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت سلطات الاحتلال ظهر امس الخميس منزل المواطن احمد اسماعيل خليل (٢٨ عاما) والكائن في قرية وادي الباذان (نابلس) بحجة عدم الترخيص. وهدمت بالحجة نفسها منزلا و«بركسا» للدجاج في قرية فحمة (جنين) يعود اولها للمواطن عواد حسن نواصرة (٣٠ عاما) وثانيهما للمواطن فوزي رجا نواصرة (٣٥ عاما).

وعلى الصعيد نفسه اغلقت السلطات منزل عائلة المعتقل حمدي احمد موسى من قرية خربثا المصباح (رام الله). وكان الشاب اعتقل قبل (٩) اشهر بتهم «أمنية».

من ناحية اخرى، استمرت سلطات الاحتلال امس بتسليم مئات المواطنين في الضفة والقطاع المحتلين البطاقات الخضراء والتي تمنعهم بموجبها من دخول اسرائيل وذلك بعد استدعائهم لمقار الحكم العسكري.

واصيب خمسة مواطنين امس بالاعيرة النارية خلال المواجهات التي شهدها مخيم الشابورة برفح بينهم سعيد ابو جزر (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ وخميس عبد ربه (١٥ عاما) بعيار ناري بالساق وحمدان عيسى (١٦ عاما) بعيار ناري بالساق. ونقل المصابون الى مستشفى ناصر بخانيونس لتلقي العلاج.

هذا واجهضت خمس نساء حوامل في قطاع غزة جراء اطلاق الجنود القنابل الغازية بكثافة على منازل المواطنين.

واطلق الجنود الاعيرة النارية امس على المواطن ابراهيم حمدان القرا (٢٤ عاما) من قرية بني سهيلة وهو في سيارته من نوع بيجو (٤٠٤) خلال مروره من حاجز القرارة (جنوب مدينة غزة) مما اسفر عن اصابته بعيارين ناريين بالرأس ونقل اثر ذلك الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج وحالته العامة خطيرة.

● اغلاق مدرسة في طولكرم ●

اغلقت سلطات الاحتلال صباح أمس مدرسة الفاضلية الثانوية للبنين حتى اشعار آخر فيما اجبر الجنود الطلاب والمدرسين على مغادرة المدرسة.

وتستمر سلطات الاحتلال بفرض

● البقية على ص ٢ ●

شارون يأمر باقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة!!

● ..والادارة الامريكية تعطي الضمانات المالية لاسرائيل دعما لمخططها الاستيطاني! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوعز وزير الاسكان، اريئيل شارون، لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة وتوسيع المستوطنات القائمة وذلك رغم «الالتزامات» المزعومة التي قطعتها حكومة اسرائيل على نفسها في رسالة الى الادارة الامريكية بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة وعدم اجراء اي تغيير على المستوطنات القائمة كشرط لمنحها الضمانات للقروض الامريكية بقيمة (٤٠٠) مليون دولار.

واوعز شارون لبناء (٧) آلاف وحدة سكنية في الضفة الفلسطينية المحتلة، من اصل (٤٥) الف وحدة سكنية كان تقرر اقامتها في وقت سابق، اضافة الى وضع الف بيت جاهز متنقل في الضفة المحتلة!

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية وافقت على منح حكومة اسرائيل الضمانات للقروض الامريكية بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لاستيعاب الهجرة، زاعمة ان اسرائيل التزمت بعدم توطين المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة وعدم اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة. وسيصل الى البلاد، يوم الاثنين القادم، وفد امريكي للاتفاق حول الضمانات التي ستمنح لاسرائيل لاستيعاب الهجرة رغم اصرار حكومة اسرائيل على توطين المهاجرين في المناطق المحتلة واقامة مستوطنات جديدة!!

بوش أمام الجنود الامريكان والسعوديين والبريطانيين في الظهران:

على مجلس الامن ان يقرر خلال ثمانية ايام بشأن استخدام القوة ضد العراق!!

● الصين: لا توجد ضرورة ملحة لمناقشة قرار كهذا في مجلس الامن ● شفاردنادزه يصل اليوم الى بكين ● اليمن ضد استخدام القوة ● «مونت كارلو»: مبادرة مصرية ـ سورية لحل الازمة ●

● الظهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه «يتوجب على مجلس الامن ان يقرر، في مدة اقصاها ثمانية ايام بشأن استخدام القوة ضد العراق»!!

واضاف الرئيس الامريكي، امس (الخميس)، امام الجنود الامريكان والسعوديين والبريطانيين والكويتيين الذين التقاهم في الظهران (السعودية)، انهم «باقون في الخليج الى ان ينسحب العراق»!

واضاف «اننا لن نلجأ الى التهدئة حيال المعتدي» وقال ان «غزو امة شيء كثير! وغزو الكويت لن يبقى»!

واشار بوش الى ان «مهمة» الولايات المتحدة في الخليج «عاجلة لان كل يوم يقرب صدام حسين من هدفه في اقتناء ترسانة نووية»!

وقال ايضا «اننا امام وحش غليظ يعتقد انه يستطيع تخليص نفسه بذر الرماد في عيون العالم كله» الا انه يكون قد «ارتكب غلطة عمره اذا اعتقد ان ضبط النفس والصبر نقص في التصميم»!

● البقية على ص ٧ ●

توقيع اول اتفاق للتعاون العلمي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت اسرائيل والاتحاد السوفييتي، أمس الاول (الاربعاء)، في القدس اول اتفاق للتعاون العلمي بينهما.

ووقع الاتفاق، ومدته ثلاث سنوات، عن الجانب الاسرائيلي يوفال نئمان، وزير العلوم، ورئيس الاكاديمية السوفييتية للعلوم، يوري مارتشوك، عن الجانب السوفييتي.

وينص الاتفاق على تبادل العلماء وتطوير المشاريع المشتركة كانجاز تلسكوب من المعهد التكنولوجي في حيفا الذي سيوضع على متن قمر صناعي سوفييتي.

ويذكر ان هذا هو اول اتفاق للتعاون العلمي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧. وكان البلدان اعادا العلاقات بينهما منذ تشرين الاول الماضي على المستوى القنصلي.

انفجار عبوة ناسفة في تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجرت يوم امس الخميس في تل ابيب عبوة ناسفة صغيرة الحجم وضعت بجانب مدخل عمارة سكن في احد شوارع المدينة لم تتسبب في وقوع اصابات او ضحايا بالارواح.

وعلى اثر ذلك هرعت قوة من الشرطة الى المكان حيث قامت بالتحقيق مع بعض المواطنين الفلسطينيين الا انها حسب ادعاء الناطقة بلسان الشرطة لم تعتقل اي شخص. اما «الخسارة» الوحيدة من وراء الانفجار فكان خراب اصيص وضع بجانب المكان.

اقتراب الولايات المتحدة من مرحلة الركود الاقتصادي

● واشنطن ـ الوكالات ـ تفيد التقارير الاقتصادية الواردة من الولايات المتحدة ان معدل النمو الاقتصادي في العام الجاري ١٩٩٠ سيكون نصف بالمئة فقط بينما سيبلغ التضخم ٥٪ وسيستقر عدد العاطلين عن العمل على ٨.٥ مليون مواطن «فقط»!

الرئيس الامريكي بوش اعترف بهذه الحقيقة في مقابلة تلفزيونية وأعرب عن أمله في أن تستمر دورة الركود المقبلة ستة أشهر، فقط.

بالمقابل يقول الخبراء الاقتصاديون ان الكساد الاقتصادي عام ١٩٩١ سيكون اسوأ من ذلك الذي شهدته البلاد عام ١٩٨٢ وقد يستمر عامين.

في التقرير الدوري لمركز «بتسيليم»:

اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم الذي يلجأ الى هدم المنازل

● قوات الاحتلال هدمت واغلقت ٥٨٩ منزلا منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد تقرير صدر، يوم امس (الخميس)، عن مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، «بتسيليم»، ان الجيش الاسرائيلي هدم (٣٦٩) منزلا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧!!

واوضح التقرير ان قوات الاحتلال سدت (٢٢٠) منزلا فلسطينيا آخر في الاراضي المحتلة خلال الفترة نفسها! علما بأنها هدمت (١١) منزلا وسدت ثمانية منازل أخرى خلال الاسبوعين الاخيرين!

واشار التقرير الى انه «على الرغم من هذه المعطيات، فان تطبيق هذه العقوبة انخفض منذ بداية تموز ١٩٨٩، وهو التاريخ الذي حصل الفلسطينيون فيه على حق اللجوء الى المحكمة العليا». واضاف ان اسرائيل «هي البلد الوحيد الذي يلجأ الى هدم المنازل! ويطبق هذا الاجراء دون محاكمة ودون اثبات التهمة المنسوبة الى المتهم»!!

واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية بدورها الى ان «هذا التقرير يبدو وكأنه يتجاهل ان هذه الاجراءات تتخذ ضد فلسطينيين متهمين بالاساءة الى امن اسرائيل»!!

ويذكر ان اتفاقية جنيف الرابعة تنص في المادة ٥٣ على انه يحظر على «القوة المحتلة هدم الممتلكات المنقولة وغير المنقولة التي تعود فرديا او جماعيا الى اشخاص خاصين».

الجامعة العربية تدين انشاء وزارة اسرائيلية لشؤون القدس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ دانت الجامعة العربية انشاء وزارة اسرائيلية لشؤون القدس، واكدت رفضها «جميع الاجراءات الكفيلة بتغيير اوضاع القدس».

ودانت الجامعة العربية ايضا، في البيان الذي صدر عنها في تونس امس الاول، التصريحات التي كان ادلى بها الاحد الاخير رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير حول حدود دولة اسرائيل.

ودعت الجامعة العربية في بيانها «جميع الدول العربية والدول الصديقة المتمسكة بالشرعية الدولية الى العمل لاحباط هذا الاجراء الصهيوني الذي يشكل خطوة باتجاه اقامة اسرائيل الكبرى وباتجاه رفض وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة».

ودعت الجامعة الى تطبيق «قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية»، واكدت ان «القدس ستبقى العاصمة الابدية لدولة فلسطين».

اسد عزي سيمثل «دول العالم الثالث» في معرض فني عالمي في ايطاليا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اختارت لجنة التحكيم الدولية للفن الرسام العربي اسد عزي ليمثل دول العالم الثالث في المعرض الذي سيقام في ايطاليا تحت عنوان «فن المستقبل والعالم الثالث» الذي يشرف عليه مدير متحف الابرتوا العالمي في فلورنسا.

ويتناول هذا المعرض قضايا مستقبل الفن العالمي ودوره في العالم الثالث لصياغة مواضيعه وشكله.

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذه الجائزة هي الثانية للفنان عزي بعد ان حاز على جائزة «كولينار» الشهيرة.

كلمة الاتحاد

هل يريد شارون الاستيطان على صدورنا، ايضا؟!

□ وصلت الغطرسة العنصرية المعادية للعرب بالوزير شارون حدا نسي معه انه وزير مُلزم بحد ادنى من «الادب» واللهجة الرسمية وراح يتكلم بلهجة اعوان مئير كهانا.. فقد اعلن تعقيبا على قرار وزارة الاستيعاب وسلطات الجيش عدم توطين قادمين جدد في المعسكر، في حي العمارة في مدينة الناصرة انه يعارض هذا القرار ويجب توطين القادمين في المعسكر، في قلب الناصرة غصبا عن كل اهل الناصرة!

وقبل ايام قال الوزير شارون في خطاب امام مؤتمر للسلطات المحلية في القدس ان منطقة وادي عارة سوف تتغير تماما عندما تقوم على طول تلالها المستوطنات اليهودية الجديدة.. وقال ان صورة النقب ايضا ستتغير، وصورة الجليل سوف تتغير بزرع المستوطنات الكثيرة في هذه المناطق.

ان كل انسان عاقل يدرك ان شارون وزير الاعمار والاسكان ورئيس اللجنة العليا لاستيعاب القادمين الجدد يرى في هذه الهجرة الواسعة مناسبة لتحقيق اهداف قديمة بمصادرة البقية الباقية من اراضي العرب وتضييق الخناق على مدننا وقرانا وقطع ارزاقنا وجعل الوسط العربي غيتو تهيمن عليه الكثافة السكانية الصارخة والجوع.

ومن يدري، فقد يعتقد شارون (ومعه رحبعام زئيفي، ايضا) ان حالة كهذه تدفع العرب، طوعا وعن طيبة خاطر، الى تنفيذ الترانسفير؟!

اننا نحذر الحكومة ـ ونريد للعالم الواسع كله ان يسمع صوتنا ـ بأن محاولة تنفيذ احلام شارون ستكون لها نتائج خطيرة جدا جدا.. تتحمل الحكومة، وحدها، المسؤولية عنها.

كذلك نناشد الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي، نناشد كل الحريصين على العلاقات بين الشعبين، العمل لمنع الاستفزازات ضد المواطنين العرب فعندها لن يكون امام الجماهير العربية من خيار غير الدفاع عن النفس وعن الارض وعن المسكن وعن البقاء وعن الحياة.

واولا واخيرا.. نعتقد بأن هيئات الجماهير العربية ومؤسساتها وقواها السياسية والجماهيرية يجب ان تتحرك وان تتحد وان تستعد للدفاع عن مصالحها الحيوية المشروعة..

(«الاتحـــاد»)

«الاتحاد» تحصل على نسخة من «الوثيقة الرسمية» لتهويد وادي عارة:

السلطة تقرر توطين اكثر من (٤٠) الف مهاجر في منطقة وادي عارة!

● رئيس مجلس عرعرة المحلي: نعارض الهجرة اذا كانت على حسابنا! ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ اثار تصريح وزير الاسكان اريئيل شارون عن نيته اقامة «مدينة» جديدة على الاراضي العربية وبتوطين اكثر من (٤٠) ألف مهاجر جديد على السفوح الجنوبية لمنطقة وادي عارة، غضب واستهجان سكان المنطقة خاصة وان الوزير يعلم ان هذا الاستيطان لن يأتي الا على حساب السكان العرب في قرى عرعرة وعين السهلة والعريان وبرطعة. وبالمقابل بدأت السلطة في مشروعها الاستيطاني حيث باشرت بشق الشوارع لهذا الغرض.

وكان الوزير شارون اطلق تصريحه هذا بحضور رئيس الوزراء، اسحق شمير، امام رؤساء واعضاء السلطات المحلية اثناء انعقاد مؤتمرهم العام مساء الاثنين الماضي في مباني الامة في القدس.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد يونس قال: «نحن لا نعارض الهجرة ونعارض ذلك اذا كانت على حسابنا. ونحتج على سياسة الحكومة وعلى التمييز اتجاه المواطنين العرب. ونطالب بالا يكون الاستيطان على حساب مسطحات القرى العربية، وبالا يمنع هذا الاستيطان تطوير هذه القرى».

وتوجه يونس الى الوزير شارون قائلا: «لدينا في عرعرة منطقة صناعية مع تخطيط واف لها، فلو كانت النية ايجابية لصالح المواطنين العرب لاعلن عنها منطقة صناعية «أ»».

من جهة ثانية يتضح من بعض الوثائق التي حصل عليها مراسلنا بان هناك تخطيطاً اعدته «الوكالة اليهودية ـ قسم الاستيطان» لستة مشاريع استيطان مشتركة لوزارة الاسكان والوكالة اليهودية لتهويد منطقة وادي عارة. يطلق على هذه المستوطنات اسم «حريشاه» ويخطط لها ان تقام في منطقة العريان (قرية غير معترف بها) لتوطين ٢٠٠ عائلة فيها (ما يقارب عشرة الاف مواطن) يبدأ الاستيطان فيها وفقا للتخطيط في العام القادم وتطوير مستوطنة «كتسير» وبناء وحدات سكن فيها تستوعب (٤٠٠) عائلة (اليوم يوجد حوالي ٥٠ عائلة) وقد بوشر مؤخرا في بناء وحدات سكنية جديدة وتطوير مستوطنة «مي عامي» بالقرب من ام الفحم لتوطين (١٢٠) عائلة فيها واقامة مستوطنة جديدة مقابل قرية عرعرة من الناحية الشمالية (جنوبي معاوية) تدعى «تل الرتيم» واعدادها لاستيعاب المستوطنين مع بداية عام (١٩٩٢/٩١) واقامة مستوطنة «بني يهودا» غربي قرية مصمص (على اراضي ام الفحم ومصمص) واعدادها لاستيعاب المستوطنين مع بداية عام (١٩٩٢/٩١) ومستوطنة «أسيف» شرقي ام الفحم وهي ايضا يجب اعدادها لاستيعاب المستوطنين في بداية عام (١٩٩٢) (انظر الصورة الزنكوغرافية).

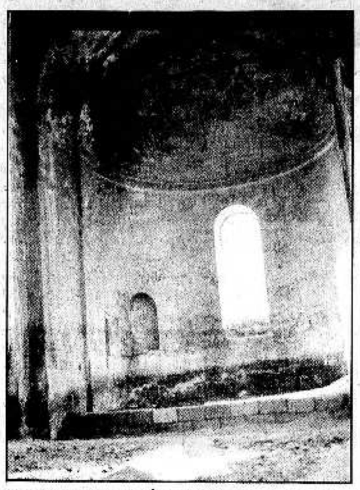
كذلك تضم الخطة برنامجا لتطوير المستوطنات التي اقيمت بمحاذاة الحدود في المناطق المحتلة وهي «حينيت» (اعدادها لاستيعاب ٢٥٠ عائلة) و«ريحان» (اعدادها لاستيعاب ١٢٠ عائلة) و«شكيد» (اعدادها لاستيعاب (٢٥٠ عائلة)، واقامة مشروع سياحي في غابة وادي عارة (غابة كفرقرع) واقامة شارع (جرى تنفيذه) يربط بين المستوطنات في جنوب وادي عارة.

هذا ويظهر من المعطيات والارقام انه جرى تخصيص ملايين الدولارات لتنفيذ هذا المشروع الاستيطاني الذي يهدف الى خنق قرى وادي عارة ومنع تطورها ومدينة ام الفحم ايضا التي سوف يجري تطويقها بهذه المشاريع الاستيطانية من جميع الجهات.

وتشير الوثائق التي حصلت عليها «الاتحاد» الى ان الخطة اخذت بعين الاعتبار عدد السكان العرب في المنطقة (حوالي ٦٠ الفا) مع نسبة زيادة طبيعية مقدارها (٣.٥٪) سنويا.

هذا وحاول مراسلنا الاتصال برئيس بلدية ام الفحم لاخذ رده على تصريحات شارون والبرنامج الاستيطاني الذي سيخنق المدينة الا انه وبعد عدة مكالمات تعذر ذلك.

بدء اعمال الترميم في كنيسة المجيدل



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت اعمال الترميم والبناء بوتيرة عالية، هذا الاسبوع، لاعادة فتح كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في المجيدل وذلك اثر الاتفاق الذي ابرم بين البطريركية وبين بلدية مجدال هعيمق قبل بضعة اسابيع.

وستشمل هذه الاعمال: اعادة ترميم الكنيسة على نحو ما كانت عليه في ايام عزها، قبل ان تشرد السلطات الاسرائيلية السكان عن قريتهم المجيدل وتهدمها، وتجميلها. وبناء غرفة ليعيش فيها الكاهن الذي سيرعاها ويضمن فتحها باستمرار امام المصلين والزوار. بناء سور حول الكنيسة وارضها البالغة مساحتها الاجمالية ١.٢ دونم. بناء سور حول المقبرة البالغة مساحتها ٢.٥ دونم.

هذا وقد قام وفد من ابناء الطائفة وممثلي البطريركية ووفد من بلدية مجدال هعيمق بزيارة الى موقع الكنيسة، امس الخميس، للاطلاع على سير العمل. في الصورة: جانب من الكنيسة من الداخل.

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

رد وزير الشرطة على رسالة لنفاع حول الاعتداء على عائلة من المكر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من مكتب وزير الشرطة، حول رسالة كان قد بعث بها الى وزير الشرطة للتحقيق في اعتداء افراد من الشرطة على عائلة تيسير دهس من المكر، في الثالث والعشرين من آب الماضي.

وجاء في رد مكتب وزير الشرطة: «لدى الانتهاء من التحقيق في الموضوع سنزودك بالنتائج»!!

وجاء في الرد ايضا: «في التاريخ المذكور اعلاه قام افراد من دائرة الاجراء والتنفيذ بمرافقة افراد من الشرطة لتنفيذ امر حجز في بيت تيسير دهس. وخلال ذلك جوبه افراد الشرطة ودائرة التنفيذ بمعارضة ورفض من اهل البيت، حيث هوجم افراد الشرطة من قبل زوجة رب البيت وشقيقه باسم. وقد فتح ملفان لهما بتهمة مهاجمة رجال شرطة وممثل جمهور وتحقيرهم وافشال مهمتهم»!!

سكرتارية مجلس عمال الطيبة تبحث تفاقم البطالة في المدينة:

استنكار حملات فصل العمال العرب من اعمالهم على أساس قومي والمطالبة بايجاد اماكن عمل للمحتاجين

■ (٧٥٠) عاطلا عن العمل مسجلون، رسميا، في الطيبة ■ الاجتماع عقد بحضور مدير قسم التشغيل والتأهيل التكنولوجي في الهستدروت ومديرة مكتب العمل في الطيبة ■

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية مجلس عمال الطيبة، مساء امس الاول، اجتماعا خاصا للبحث في تفاقم ازمة البطالة في المدينة وازدياد عمليات الفصل العشوائية في الفترة الاخيرة على اساس قومي عنصري. وحضر الاجتماع السيد عزرا بن يعقوب، مدير قسم التشغيل والتأهيل التكنولوجي في الهستدروت، ومديرة مكتب العمل في الطيبة، شفيعة طيبي.

وتحدث في الاجتماع سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبدالله مصاروة، حول الصعوبات التي يواجهها عمال الطيبة في اماكن عملهم. واكد على ان الاغلبية العظمى من عمال الطيبة يعملون خارج المدينة في مدن يهودية بسبب انعدام اماكن عمل في المدينة. واشار مصاروة الى ازدياد ظاهرة فصل العمال العرب على اساس عنصري، مذكرا بما حصل في مصنع «تمبو» في مدينة نتانيا.

وتحدثت مديرة مكتب العمل في المدينة، شفيعة طيبي، فقالت انه في السنوات الاربع الاخيرة يواجه مكتب العمل ازدحاما كبيرا وضغطا هائلا بسبب الازدياد الكبير في البطالة، حيث وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين في المكتب الى (٧٥٠) عاطلا عن العمل، في حين يعمل في المكتب موظفان بوظيفة وربع الوظيفة الامر الذي يجعل عملنا وتقديم خدمات مناسبة للعاطلين امرا شبه مستحيل.

واضافت شفيعة طيبي انه في ظل هذا العدد الكبير من العاطلين عن العمل يجد المكتب صعوبات هائلة في الحصول على طلبات لاماكن عمل في الصناعة وللاكاديميين. وكل المهن المعروضة على العاطلين هي في قسم النظافة في المدن المجاورة وبيوت العجزة. دون الاخذ بعين الاعتبار مؤهلات العمال العاطلين المهنية وغيرها. وفي حالة رفض العمال التوجه للعمل في النظافة يفرض علينا اعتبارهم رافضي عمل وبالتالي حرمانهم من مخصصات البطالة.

ثم تحدث جميل ابو راس، القائم باعمال السكرتير ورئيس لجنة البطالة في المجلس، حيث قدم بيانا عن وضع البطالة وتأثيراتها على الوضع الاجتماعي والاقتصادي على العمال وعائلاتهم.

وتحدث يوسف جبالي ومحمد طباخ عن اخطار سياسة فصل العمال العرب على اساس قومي مما يؤدي الى انفجار خطير لدى جماهير العمال. وطالبا، كذلك، المؤسسات الحكومية والهستدروتية وخاصة «شركة العمال» بتوفير اماكن عمل في الطيبة وضمان اقتراحات عمل في مكتب العمل في المدينة من مكاتب العمل في المدن المجاورة. واقامة دورات مهنية للعاطلين عن العمل من اجل استيعابهم في فروع اقتصادية اخرى.

اما يعقوب بن عزرا فقال ان الوضع في مدينة الطيبة مشابه للوضع في مدن التطوير واكثر الناس المتضررين هم من العمال غير المهنيين. واضاف ان مكاتب التشغيل لا تقوم بواجبها تجاه العاطلين عن العمل مما يصعب برمجة العمل الامر الذي يحتم مقاومة هذه الظاهرة.

وهاجم بن عزرا الخطة الاقتصادية الحكومية التي تهدف للهجوم على حقوق العاملين ومحاولة تغيير قانون البطالة. واكد ان الهستدروت تبحث باقرار خطوات نضالية ضد هذه السياسة. واضاف انه بالامكان تنظيم دورات مهنية في فرع البناء للعاطلين عن العمل.!!

واستنكر بن عزرا فصل العمال على اساس قومي . هذا وتقرر عقد اجتماع مشترك بين مدير مكتب العمل في نتانيا ومجلس عمال الطيبة لبحث القضايا التي طرحت.

في بيان عممته على الاهالي

جبهة ابو سنان تؤكد ان تقويتها هي وسيلة للعمل باخلاص لمصلحة الاهالي جميعا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عممت جبهة ابو سنان الدمقراطية، منشورا على الاهالي، تضمن قائمة باسماء مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي، أكدت فيه انها تخوض المعركة الانتخابية براحة ضمير، خاصة وأنه كان لها الدور الاساسي والحاسم سوية مع الاخوة في اللجنة الاهلية في قبر مخطط الدمج وضمان الحق الدمقراطي باجراء الانتخابات للسلطة المحلية في القرية التي ستجري في الثامن عشر من الشهر القادم.

وأكدت الجبهة انه منذ الاعلان عن موعد الانتخابات عملت ودعت الى اوسع تعاون ووحدة صف لاجراء التغيير في طابع المجلس المحلي وادارته وبشكل يخدم مصلحة جميع الاهالي بغض النظر عن انتماءاتهم.

وجاء في المنشور: «في موقفها تنطلق الجبهة من رؤية الامر الجوهري في هذه المعركة. والقضية ابعد من مجرد اقامة اوسع تحالف لمنع تمرير الدمج في المستقبل. القضية تتعلق بمصير وجودنا وتطورنا في قريتنا ووطننا. خاصة وان مخاطر المد العنصري الفاشي تقرع الابواب. واصبحت الدعوة لتنفيذ الترانسفير تكتسب شرعية في الكنيست واروقة السلطة وليس مجرد صراخ هستيري من بعض العنصريين».

ونوه المنشور الى ان المصلحة العامة تتطلب انتخاب السيد علي هزيمة لرئاسة المجلس المحلي الذي اثبت جدارته وتفانيه من خلال موقعه كرئيس للجنة الاهلية والذي بوسعه رص الصفوف.

واختتمت الجبهة منشورها بالتأكيد على ان «تقوية الجبهة التي تعتز بضمها من كل العائلات والطوائف وبرنامجها الكفاحي، ليس هدفا بحد ذاته بل وسيلة للعمل باخلاص لمصلحة رص اوسع وحدة اهالي القرية دفاعا عن حقهم الانساني في التطور والحياة الكريمة».

جائزة وزارة الداخلية للنشاط الجماهيري تمنح لمجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد نعيم شكري شحادة، مساء الثلاثاء، نيابة عن المجلس وبصفته مركز العمل التبرعي، الجائزة الاولى عن النشاط الجماهيري التي تمنحها وزارة الداخلية بمناسبة انعقاد المؤتمرات القطرية للحكم والادارة المحلية.

وقد جرى تسليم الجائزة في المؤتمر القطري التاسع للحكم والادارة المحلية الذي انعقد ايام ١٩ ـ ١٩٩٠/١١/٢١ في «مباني الامة» في القدس. وقد شارك نائب الرئيس في تسلم الجائزة السيدان عبد الكريم صفية، عضو ادارة المجلس، ونبيل سكس، مدير قسم الهندسة والتطوير في المجلس المحلي.

وتأتي هذه الجائزة تقديرا للعمل التبرعي الواسع الذي نظمه وركزه المجلس خلال الاحد عشر عاما الاخيرة، والذي كان عاملا رئيسيا في تطوير القرية.

في الكنيست



استنكار رفض شمير التوقيع على شهادة الجائزة لعدد من الادباء

● استنكر النائب محمد نفاع خطوة رئيس الحكومة، اسحق شمير، المتمثلة في رفضه التوقيع على شهادة الجائزة التي منحت للاديبين اسحق لیئور وبن عيزر بسبب مواقفهما السياسية.

وقال نفاع «ان رئيس الحكومة تعامل معهما كعدوين سياسيين وليس كأديبين نالا الجائزة بقرار من لجنة شعبية وهيئة ادبية».

من جهة اخرى، قدم عضو الكنيست حاييم رامون (معراخ)، استجوابا شفهيا لرئيس الحكومة حول رفضه التوقيع على شهادتي الجائزتين الممنوحتين للكاتبين يتسحاق لاؤور واهود بين عيزر، من قبل لجنة رئيس الحكومة.

وقال رامون «ان هذا العمل غير دمقراطي ويثبت ان شمير هو رئيس حكومة الليكود وليس رئيس حكومة اسرائيل».

ورد باسم الحكومة الوزير روني ميلو الذي حاول بشكل دياغوغي الاساءة الى الشاعر يتسحاق لاؤور عن طريق اقتباس انصاف جمل من كتاباته! الامر الذي اثار استياء معظم اعضاء الكنيست.

المطالبة بوضع حد لمعاناة المعتقل الاداري احمد هزاع شريم

● قام النائب هاشم محاميد، بتعميم رسالة وصلته من زوجة المعتقل الاداري احمد هزاع شريم (٤٢ عاما) من مدينة قلقيلية على اعضاء الكنيست والكتل البرلمانية المختلفة ووزيري «الامن» والقضاء ومختلف وسائل الاعلام والهيئات.

وكانت المواطنة بثينة حساين توجهت برسالة الى محاميد شرحت فيها ظروف ومعاناة زوجها الذي قبع (٢٠) عاما في سجون الاحتلال وبعدما افرج عنه بحالة صحية صعبة جدا اعتقل اداريا مرتين، كان اخرها (يوم ٩٠/١٠/١).

وقالت المواطنة في رسالتها: «نريد ان نستأنف حياتنا بعيدا عن قضبان السجن التي لاحقتنا عمرا كاملا حتى نستطيع ان نعتني بصحة زوجي».

وناشدت الزوجة كل من ينادي بالعدل والحق والسلام ان يساهم في حل مشكلتها والعمل للافراج عن زوجها.

نفاع يحذر من زج الرئاسة الروحية في قضايا سياسية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذر النائب الجبهوي محمد نفاع، السلطات المسؤولة من التوجه الى الرئاسة الروحية للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل ومحاولة زجها في قضايا سياسية، خاصة المتعلقة منها بالجولان السوري المحتل، الامر الذي يعني الاكراه الديني وادخال الدين في السياسة.

وجاءت اقوال نفاع هذه يوم أمس الاول الاربعاء في الكنيست، خلال مناقشة قضية دروز الجولان الذين حصلوا على هويات وجنسيات اسرائيلية وعددهم اقل من مئتين وما يتعرضون له من حرمان ديني ومقاطعة اجتماعية.

استجوابات:

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة حول قيام افراد شرطة بيتح تكفا بضرب الشاب سميح ريان (كفر برا) الذي اعتقل مع عدد اخر من ابناء قريته.

واشار نفاع الى ان رجال الشرطة ضربوا المعتقل على بطنه خاصة عندما أعلمهم بان عملية جراحية اجريت له في بطنه!

وتساءل نفاع: «هل بحثت شكوى المواطن المذكور؟ وماذا كانت النتيجة؟ واية خطوات ستتخذ ضد افراد الشرطة الذين يثبت انهم قاموا بمثل هذه الاعمال!!».

● وجه النائب محمد نفاع استجوابا لرئيس الحكومة حول فصل ١٦ عاملة من قريتي ترشيحا ومعليا من مصنع تصنيف البيض في معونا.

وجاء في الاستجواب: «لماذا الزمت العاملات بالخروج الى عطلة غير مدفوعة الاجرا؟»

وتساءل نفاع: «لماذا احضرت ادارة المصنع عاملات من القادمين الجدد بدل العاملات العربيات ذوات الاقدمية في العمل!؟»

وطالب نفاع رئيس الحكومة بالعمل على اعادة العاملات الى مكان عملهن.

بعد طرح خطة الضربات الاقتصادية

● تتمة من ص ١ ●

الحرب على جمهور العاملين.

ويبدأ طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت الاستعداد لخوض الكفاح ضد الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة في ايلول الماضي. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزة للهستدروت يوم الاحد القادم وكذلك طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت لاقرار خطة الكفاح.

واكد رئيس القسم المهني في الهستدروت ورئيس طاقم قيادة الكفاح، حاييم هبرفيلد، امس، انه «لا مفر من الاقدام على خطوات عملية مثل اعلان الاضراب».

وقال هبرفيلد: سنرد على ذلك بكل حزم وسنعمل على ان لا تصادق الكنيست على الضربات الاقتصادية هذه! مشيرا الى ان مرحلة التفاوض بين المالية والهستدروت قد انتهت.

وكان السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، حذر وزارة المالية من مواصلة السعي لاقرار الضربات الاقتصادية. واكد ان العمال والهستدروت لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء ذلك وانهم سيخوضون كفاحا لا هوادة فيه ضد هذه الضربات.

وطالب رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، امس، رئيس الوزراء اسحق شمير باسقاط عدد من مقترحات وزارة المالية من جدول الابحاث وخاصة في ما يتعلق بتخفيض اجر الحد الادنى.

وعقب سوداعي على موقف الهستدروت بالقول، امس لدى عودته من زيارة عمل في الولايات المتحدة، كنا وعدنا باجراء مفاوضات مع الهستدروت. وقد اجرينا سلسلة طويلة من المفاوضات.

والضربات الاقتصادية التي تتضمنها خطة سوداعي هذه هي: ● خفض اجر الحد الادنى بنسبة ٢٠٪ لفترة نصف سنة ● تقليص مخصصات البطالة بحيث تساوي ٧٠٪ من معدل الاجر في الاشهر الثلاثة الاخيرة التي تقاضاها العاطل عن العمل وهي تساوي الان ٨٠٪ من هذا المعدل ● تشديد العقوبات على «رافضي» العمل بحيث ان كل من لم يتجاوز سن الثلاثين من العمر يكون ملزما بقبول اي عمل يقترح عليه حتى وان كان هذا العمل لا يناسب تخصصه المهني ● تقليص مخصصات التأمين القومي التي يدفعها صاحب العمل عن عماله بنسبة ٤٪ وكذلك تقليص هذه المخصصات التي يدفعها المستقلون بالنسبة نفسها ● فرض ضرائب بنسبة ٢٠٪ على المدخولات من النشر واليانصيب (مثل «مفعال هبايس» و«التوتو» و«اللوتو») ● فرض ضرائب على الدور الفخمة التي يزيد ثمنها عن (٦٠٠) الف شيكل بحيث ان كل من يبيع دارا كهذه يكون ملزما بدفع ضريبة عن الربح الحقيقي ● فرض ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٦٪ على الخضار والفواكه وبنسبة ٨٪ على خدمات الفنادق ● تشديد شروط توزيع الاموال على المؤسسات الخاصة التي تظهر اسماؤها في ميزانية الدولة ● فرض ضرائب على صناديق التقاعد وصناديق التأهيل المهني اذ ترى المالية في مدخولات هذه الصناديق مدخولات من العمل!

● رام الله ●

وافشل اهالي وشبان قراوة بني زيد عملية مداهمة الضباط الذين حاولوا اقتحام القرية فقام الضباط باطلاق الرصاص من مسدساتهم فيما هرعت الى المكان قوة عسكرية كبيرة تساندها طائرة مروحية فانقذت الضباط!

وكانت جرت مداهمات لعدة قرى في اعقاب رشق جنود ومستوطنين بالحجارة وبخاصة في ابو فش ودير عمار ودير قديس وعين يبرود وبلعين وكذلك مزارع النوباني. وفي الاخيرة تدخل الجنود لحماية احد المسلحين المرخصين في القرية ونقلوه الى جهة غير معلومة اثر مهاجمة منزله من قبل الاهالي.

وفي ام صفا قذف مستوطن في سيارته حجرا باتجاه الصبية ناهدة يوسف سبتي (١١ عاما) فاصابها في بطنها. وحسب مصادر محلية فقد سبق للمستوطن نفسه ان قذف الحجارة باتجاه احد المنازل في القرية. واطلق مستوطن آخر النار باتجاه فتى من قرية النبي صالح مساء امس الاول واصابه بجراح طفيفة. وفي وقت لاحق تم اعتقال الفتى على يد الجيش.

وجددت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مناطق في مدينة البيرة وذلك في اعقاب رشق سيارة مستوطن بالحجارة مما اسفر عن اصابة المستوطن بجروح بالغة وقامت القوات خلال المنع باقتحام عدد من المنازل والاعتداء على المواطنين بالضرب واجبرتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

مع استمرار تسليم المثات

● تتمة من ص ١ ●

حظر التجول على قرية كفر صور جنوب طولكرم لليوم الثالث على التوالي ويستمر الجنود خلال ذلك بمداهمة المنازل والعبث بمحتوياتها والاعتداء على المواطنين.

واقتحمت القوات مساء امس الاول قريتي قفين وزيتا واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وكانت مدينة طولكرم شهدت الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي قلقيلية واصلت القوات صباح امس حصارها العسكري للمدارس الثانوية للمدينة ولا سيما مدرستي «الشهداء الثانوية» و«دلال المغربي» حيث قام الجنود باستفزاز الطلاب والطالبات.

● فرض حظر التجول على برقة ●

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية برقة (نابلس) وشنت حملة مداهمات للمنازل اعتقلت خلالها عشرة شبان. فيما شهدت مدينة نابلس امس مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال تركزت في محيط المدارس.

وشهدت مدينة جنين صباح امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي داهمت قرية عجة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واعتقلت خمسة مواطنين كما اغلقت السلطات يوم امس مدرسة عجة حتى اشعار آخر.

● مظاهرات طلابية في بيت ساحور ●

وتجددت صباح امس المظاهرات الطلابية في مدينة بيت ساحور حيث رشق الطلاب الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة المطاطية والقنابل الغازية.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال منطقة خلة حجة القريبة من قرية بيت فجار وذلك تحضيرا لمصادرتها. والمنطقة المذكورة غنية بالمحاجر. ومنعت القوات المواطنين من دخولها وصادرت عددا من الاليات التي كانت فيها.

وداهمت قوة من جيش الاحتلال الليلة قبل الماضية عشرات المنازل في قرى حوسان وارطاس والخضر وطالبت المواطنين بالتوجه الى مقر الحكم العسكري وذلك لتسليمهم البطاقات الخضراء كما افاد مراقبون.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩٩)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٧) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«الاغبياء والصحفيون فقط يذهبون الى القدس، الان»!

□ نشرت صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية هذا الاسبوع تقريرا شاملا خاصا حول دولة اسرائيل، بقلم الصحفية البارزة جين بروك التي ترسلها الصحيفة، عادة، في مهمات خاصة للمناطق «الساخنة».

وهذا التقرير، المكتوب بذكاء عميق، ومن خلال نظرة شاملة ونافذة، يقدم صورة حقيقية للمشاكل العديدة والعميقة والمعقدة والمتشابكة التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي.

تقول جين بروك: «ان اسرائيل هي دولة تجلس على برميل من البارود، دولة اشباح اقتصادها خربان والشركات الاجنبية تهرب منها».

وتقول الكاتبة ان اسرائيل «دولة في حالة يائسة» تغلق فيها الحوانيت والشركات والمتاحف. وتضيف ان فندق «هيات» قد أغلق وفندق «الملك داود» الذي يكون فيه عادة ٣٠٠ اكثر من طاقته المعتدلة يوجد فيه ٢٠ نزيلا فقط وفي فندق «هلتون» الذي يتسع لـ ٧٥٠ فيه ١٥ مواطنا فقط.

وتصل الكاتبة وهي تصف حالة «القدس الموحدة» الى الاستنتاج بأن الأغبياء والصحفيين، فقط، هم الذين يذهبون الى القدس في هذه الايام.

وتقول ان اقتصاد اسرائيل هو تحت مستوى البحر الميت و«لاسرائيل مشاكل داخلية اكثر حدة من مشاكلها الحدودية».

ان المقارنة، بين هذه الصورة كما رسمتها صحفية اجنبية ليست معادية لاسرائيل وبين الصورة الزاهية الوردية التي ترسمها حكومة اسرائيل تكشف، بشكل مذهل انقطاع حكام اسرائيل عن حقيقة المرحلة وآفاق العالم. وكما يقال، فلو لم تكن الصورة مبكية حقا لكانت مثيرة للضحك العالي حقا.

قلنا، من مدة، ان اسرائيل تعاني من ازمة شاملة ومركبة، ازمة اقتصادية واجتماعية واخلاقية هي نتاج مباشر للازمة السياسية العامة النابعة من تناقض هذه السياسة الرسمية مع قوانين المنطق ونظم العصر وأعراف الشعوب.

وهنالك من يقول ان جلوس شمير على رأس الحكم في الدولة هو التجسيد الحقيقي للكابوس السياسي العام في الدولة، فهو واثق بنفسه وبطريقه بشكل اعمى، وعندما تتصادم سياسته مع العالم، فالقرار هو ان العالم كله على خطأ. ومن يدري قد يفكر شمير بالغاء العالم او بإعلان العالم كله «ارضا كاملة لشعب اسرائيل وللاجيال القادمة وللهجرة القادمة»!

ان العقل السليم لا يفهم ولا يدرك دوافع السياسة الاسرائيلية. الدولة في ازمة اقتصادية خانقة، البطالة قد تشمل حتى نهاية السنة ٢٠٪ من قوة العمل العامة في الدولة، كما قال السكرتير العام للهستدروت، كيسار. وحالة الصناعة والسياحة والتجارة معروفة (وقد وصفتها جين بروك وصفا دقيقا).

واقطاب الحكم يطالبون بزيادة الميزانية العسكرية زيادة هائلة (فوق زيادة المساعدات العسكرية الامريكية) بحيث تصير الدولة تابعة للمؤسسة العسكرية لا العكس.

واقطاب الدولة منتشون من الهجرة القادمة ويتسابقون في التعبير عن الترحيب والحماس لقدم المهاجرين الجدد. ويقال ان شمير عندما يروح يتكلم عن المهاجرين وزيادة عدد اليهود في اسرائيل ينتشي وينتفخ ويبدو انه يصبح انسانا اطول من طوله الحقيقي.

ولكن.. اين سيعمل المهاجرون الجدد؟ ليس مهما. المهم ان يصلوا «ارض السمن والعسل». وما نراه هو ان القادمين الجدد اما ينضمون الى جيش العاطلين عن العمل، او يحتلون امكنة عمل القدامى، من عرب ويهود، على حد سواء.

ولا نعرف اذا كان شمير قد قرأ وسمع عن ازدهار بيع الجسد بين مئات والاف السيدات والانسات القادمات الجديدات، في تل ابيب وحيفا ونتانيا وكرمئيل وتسيرت عيليت لضمان لقمة الخبز.

وأين سوف يسكن المهاجرون الجدد؟ لا ندري. ولكننا ندري حقيقة ذات مغزى. فأجرة الشقة البسيطة (لعائلة من ثلاثة او اربعة انفار) كانت قبل الهجرة ٢٠٠ دولار، فقفزت الى ٤٠٠ دولار.

وقبل اسبوع قالت رئيسة رابطة اليهود من اصل سوفييتي في كرمئيل ان العديد من معارفها الذين جاءوا في صحة نفسية ممتازة تزورهم الان في مستشفى الامراض النفسية!

في الاسبوع الماضي وصلت الى ساحة احد مستشفيات الناصرة سيدة يهودية متقدمة نسبيا في السن كان يبدو انها ضائعة. وعندما تقدم اليها طبيب عربي يجيد اللغة الروسية كانت في فمها، في البداية جملة واحدة: «اريد ان اعود الى البيت..» وفيما بعد صارت تقص اين سكنت في موسكو، وماذا عملت، واسماء جيرانها واسماء زملائها وزميلاتها في العمل. ببساطة تمكن الواقع الاسرائيلي من دفع هذه السيدة الى الجنون الكامل، الى الجنون من الصدمة الرهيبة مع الواقع.

ونحن نلاحظ ان حكومة اسرائيل متمسكة بالاحتلال والاستيطان، وشمير (صدقوا او لا تصدقوا) يحلم في الليل وهو نائم ويحلم في النهار وهو في مكتبه.. «يحلم» بأن «ارض اسرائيل من البحر الى النهر هي لنا، للاجيال القادمة وللهجرة الكبرى القادمة»..

وما الغرابة بعد كل هذا المسلك السياسي، ان قيادة الليكود، وعلى رأسها شمير، تعقد صفقات مع الاحزاب «الدينية» المتعصبة تتحول، بموجبها، الحياة، الى حالة لا تطاق.. وذلك بنشر الاكراه الديني الفظ والقهر الاجتماعي العنيف نهجا رسميا للنظام الحاكم.

اننا نقول، بأعلى صوتنا، ان اسرائيل ليست بحاجة الى المهاجرين، فهي ليست «دولة مهاجرين» متعطشة الى القوى العاملة والقوى البشرية، عموما. كما ان الدولة لا تملك الامكانيات الاقتصادية للاستيعاب، ويبدو لنا ان شمير يعتقد بأن جلب المهاجرين هو قضية «امنية» ـ لتنفيذ الاستيطان والتمادي في سياسة التوسع والتهويد. وربما يريد ايضا جنودا لجيش اسبارطة.

• •
•

ارتباطا بكل هذه المشاكل والى حد ما بسببها، تتسع وتتفاقم مشاكل المواطنين العرب في اسرائيل، فبالاضافة الى ان التمييز القومي هو نهج عقائدي ـ اقتصادي، فان الازمة العامة تجعل الحكومة عنيفة اكثر في التمييز ضد سلطاتنا المحلية وضد جماهيرنا العربية عموما.

وبسبب الازمة الاقتصادية العامة والبطالة الناتجة عنها، تجد السياسة العنصرية تحاول رمي العمال العرب الى اشداق البطالة لـ «حل» مشكلة اليهود العاطلين عن العمل.

بل ان العنصرية الترانسفيرية المعادية للعرب هي «الافراز» الفكري ـ السياسي للازمة العامة، فالسلطة الظالمة وكل العصابات العنصرية الرجعية خارج الحكم تفكر بجعل العرب في اسرائيل كبش فداء للسياسة الرسمية الفاشلة. ونحن نعرف من كل مسيرة التاريخ الحديث بأن الانظمة الرجعية والعنصرية والفاشية، والانظمة التي تعاني من ازمة عميقة عموما، تحاول ان «تشغل» شعب الاكثرية بكراهية شعب الاقلية. ولكن هل هنالك حاجة الى براهين بأن الكراهية للعرب لا تضمن عملا ولا مسكنا لليهود. كما لا يمكن استخدام الكراهية للعرب بديلا للخبز!!

المرحلة التي تعيشها اسرائيل الان هي مرحلة معقدة جدا، وخطيرة جدا. وقد يكون هذا احد الاسباب الاساسية لتهافت الحكومة على حرب في الخليج تشارك فيها اسرائيل مشاركة قيادية. في الماضي كانت الحروب، مارشات الانتصار، تجلب في اعقابها «ازدهارا» اقتصاديا. من يدري؟ لعل الحكومة تفكر بهذا المنطق الان؟!

الأمر المؤكد هو ان هذه الحكومة، بعقليتها السياسية المتطرفة ومحاطة بكل هذه المشاكل المعقدة، هي حكومة خطيرة جدا، خطيرة بالنسبة لليهود وللعرب في اسرائيل وللشعب الفلسطيني والمنطقة كلها. وكلما ازدادت مشاكل اسرائيل حدة ازدادت خطورة هذه الحكومة، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان وقوف شمير، بعقليته المغلقة المؤمنة بالنفس، على رأس الحكومة يزيد ايضا، من اخطارها.

لكل هذا، فاننا نعتقد بما قاله المركز الدولي للسلام، هذا الاسبوع، وهو ان هنالك حاجة مصيرية مستعجلة لاسقاط الجنون القومي من سدة الحكم واقامة حكم جديد يتميز بالواقعية والاتزان والتفاعل العقلاني مع روح المرحلة.

لتحقيق هذا الهدف الانقاذي لليهود والعرب حاضرا ومستقبلا، يجب ان تتحد كل القوى، فيها كل اليساريين والدمقراطيين والعقلانيين والواقعيين ورافضي الاكراه القومي والاكراه الديني والاكراه الاجتماعي، بين اليهود وبين العرب ـ اتحدوا!

● سالم جبران ●

[illegible]رب!

● فشل الرئيس الامريكي، بوش في اقناع الرئيس السوفييتي غورباتشوف، في اثناء اللقاء الذي تم بينهما في باريس، يوم الثلاثاء الماضي، بالموافقة على قرار يتخذه مجلس الامن الدولي، يدعو للقيام بعمل عسكري ضد العراق. ولكنه تمكن من الحصول على تأييد الزعيم السوفييتي لزيادة الضغط على العراق من خلال مجلس الامن.

والمعروف ان ادارة بوش اعلنت، قبل عدة اسابيع، عن فتح «مرحلة جديدة» في ازمة الخليج هي مرحلة الاعداد السياسي والعسكري للهجوم على العراق.

وتقول مصادر في باريس ان الاقتراح الامريكي، الذي اعدته الولايات المتحدة لعرضه على مجلس الامن، يتضمن البندين الاساسيين التاليين:

١ ـ توجيه انذار الى الرئيس العراقي صدام حسين يدعوه الى الانسحاب من الكويت خلال فترة معينة. ٢ ـ واذا تجاهل الرئيس العراقي هذا الانذار فسيطلب من مجلس الامن السماح باستخدام القوة ضد العراق.

وقد اخذ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي يلف ويدور، حاليا، حول الكرة الارضية، لاقامة جبهة عالمية موحدة ضد العراق ـ اخذ على عاتقه اقناع وزراء خارجية تسع دول، على الاقل، من مجموع الدول الخمس عشرة، الاعضاء في مجلس الامن الدولي، بتأييد هذا الاقتراح والحضور الى نيويورك، في الاسبوع القادم، للتصويت عليه.

ويبدو ان «مرحلة بوش» العسكرية هذه تمنى بالفشل حتى في داخل الولايات المتحدة نفسها. فقد دلت استفتاءات الرأي العام التي جرت فيها مؤخرا على هبوط في تأييد سياسة بوش الخاصة بازمة الخليج.

وتشير الدراسات الاخيرة لمضاعفات الحرب ضد العراق، ان هذه الحرب يمكن ان تسفر عن عشرات الوف القتلى من الامريكيين، بالاضافة الى الخلل الذي اسفرت عنه مناورة الانزال الكبيرة في شواطئ «السعودية».

وتقول «نيويورك تايمز» ان قادة سياسيين وحكوميين وشخصيات اكاديمية بارزة في الولايات المتحدة تدرس الان مسألة ما اذا كانت مصالح الولايات المتحدة في منطقة الخليج تستحق الدفاع عنها بحرب ضد العراق ام لا، علما بأن ثمن هذه الحرب، بشريا وماديا، غير معروف الى حد كبير.

ويتساءل رئيس اساقفة لوس انجلوس، روجر ماهوني والمؤرخ آرثر اسكليسنجر عن غايات واهداف ادارة بوش من ازمة الخليج. ونشر معهد «كاتو» للبحث السياسي الشعبي في واشنطن تقريرا يؤكد فيه انه لا توجد للولايات المتحدة اية مصلحة حيوية في الخليج تستحق، من اجلها، الدخول في حرب.

ولهذا ليس صدفة ان بوش عاد الى مقولة ان امريكا هي المدافعة عن الحرية! وراح يعلن: «اننا نقاتل ليس من اجل البترول وانما ضد العدوان السافر»!

وهكذا، في الوقت الذي يحاول فيه بوش، بمباركة الست تاتشر، ان «يبش» العالم (من كلمة (PUSH) الانجليزية ومعناها يدفع) كله الى هاوية الحرب ضد العراق، نجد ان هذا العالم يرفض، اكثر فأكثر، السقوط في هذه الهاوية وخاصة بعد ان اعلن الرئيس العراقي صدام حسين عن استعداده لاطلاق سراح الرهائن، ابتداء من اعياد الميلاد وحتى منتصف آذار المقبل، وبعد ان عبر عن رغبته الاكيدة في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

حتى المسؤولون السعوديون اخذوا يفكرون مليا في مضاعفات الحرب ضد العراق.

وتشير آخر الانباء الواردة من السعودية ان سعوديين كثيرين يقولون انه اذا نشبت حرب ضد العراق فيجب ان لا تنتهي هذه الحرب بتدمير كامل القدرة العسكرية العراقية. وهم يتساءلون: «هل نحن نريد الحرب لتحرير الكويت ام للدخول الى بغداد؟»

وفي الوقت الذي يرغب فيه معظم السعوديين في ان يروا صدام وقد انسحب من الكويت فهم لا يرغبون لقوة العالم العربي العسكرية ان تنقص الى الحد الذي يغري اسرائيل وايران على القيام بمغامرات عسكرية جديدة في المنطقة.

انهم يدركون انه اذا تم القضاء على القوة العسكرية للعراق فسينشأ فراغ في المنطقة وستصبح اسرائيل اكبر قوة عسكرية فيها، تليها ايران.

ويتساءل كثير من السعوديين الان: «هل نريد ان نأكل العنب ام نريد ان نقتل الناطور»؟! وهم يرون، بحق، ان الحرب ضد العراق يمكن ان تقلب ميزان القوى في العالم العربي لغير صالح العرب.

وليس صدفة، ان مسألة الحرب ضد العراق والمضاعفات التي يمكن ان تسفر عنها هذه الحرب وضعت على بساط البحث، ايضا، في كل العواصم العربية.

وفي دمشق كتبت صحيفة «البعث» الحكومية تقول ان سوريا لا تريد تدمير العراق ذلك لأن العراق يمنح الشعوب العربية بعدا استراتيجيا ولأن تدميره سيكون مكسبا كبيرا لاسرائيل.

وتقول مصادر سعودية ان مصر وسوريا لن تسمحا لقواتها، في حالة الحرب، بالدخول الى العراق وستكتفيان بالدخول الى الكويت!

وأضافت هذه المصادر ان البلدان العربية (الحليفة للولايات المتحدة في ازمة الخليج) وافقت على ان تقوم الدول الغربية بإنزال ضربات جوية بالقنابل في داخل العراق فقط لغرض قطع خطوط تموين القوات العراقية الموجودة في الكويت.

ويبدو ان هذا القلق العربي حول مضاعفات الحرب ضد العراق قد اقلق المسؤولين العسكريين الامريكيين، مما اضطر الجنرال نورمان سكوارتسكويف، قائد القوات الامريكية في الخليج الى القول، في مقابلة صحفية مع «نيويورك تايمز»، ان «التدمير الكامل للعراق» امر وارد «ولكني غير متأكد من ان ذلك هو في مصلحة توازن القوى في المنطقة على المدى البعيد».

وتشير الانباء الى ان اكثر ما يقلق الدول العربية، المتحالفة مع الولايات المتحدة، هو امكانية ان توجه اسرائيل ضربة الى العراق وذلك بسبب الحساسية الشديدة في العالم العربي تجاه العدوان الاسرائيلي.

الخلاصة ان «مرحلة بوش» الحربية ضد العراق هي الان على وشك الانتهاء. والمهم ان لا تنتهي هذه المرحلة، بوقوع الحرب وانما بالانتقال الى مرحلة جديدة يمكن ان نسميها «مرحلة الاعداد السلمي لحل ازمة الخليج».

قولوا معي يا رب!

● علي عاشور ●

مناقيش

ثلاث حكايات ليست من كافكا

● قال مارس الاسرائيلي، ذو العين الواحدة، ذات مرة متباهيا: ان حدود اسرائيل تقع حيث يطأ جنودنا الارض بساطيرهم. وتصورت يومئذ امبراطورية شاسعة واسعة الاطراف تمتد من عنتيبه الى عدن ومن ميونيخ الى الجزائر ثم قلت مع القائلين: يا فرعون من فرعنك؟

وفي مطلع هذا الاسبوع وقف رئيس وزراء اسرائيل على منصة «قلعة زئيف» وقال كلاما كثيرا حتى اخذه الحماس فقال: ان حدود اسرائيل تمتد من البحر الى النهر.

يقول البعض ان شمير بقَّ البحصة وقال ما يفكر به قادة اسرائيل وزعماء الصهيونية.

ويقول آخرون ان الرجل شاخ واخذ العمر يفعل ما يفعله.

وكل هذا لا يهمنا لأن الاهم هو حدود دولة اسرائيل. فقد فهمنا ان الحدود الغربية هي البحر الابيض المتوسط ولكن الحدود الشرقية ما زالت مجهولة؟ فالخواجة شمير قال «من البحر الى النهر» فأي نهر يقصد؟ هل يقصد نهر الاردن أم نهر دجلة ام نهر الفرات ام نهر بردى ام نهر النيل ام نهر اليرموك ام نهر جيحان ام نهر الفولغا ام نهر الدانوب؟

حبذا لو ان الخواجة شمير يرسم لنا خريطة الحدود على ورق مليمتري جيد حتى نفهم ما يريده هذا الرجل.

● العائلة ●

صابر الشريف عامل طيب مثل معظم العمال الذين يسعون الى رزق عيالهم على وجه الغبراء. اشتغل في حياته في ورشات صعبة. حفر أسسا لعمارات ضخمة. كسّر الحجارة في المحاجر. خلط الطين للقصارين. حرث الارض البور. زرع الحنطة. اشتغل خبازا في فرن.. وما كلّ ولا ملّ لأن رزق العيال واجب بل فرض عين والعمل يجوهر الجسم وينقي الروح.

في مطلع هذا الاسبوع عاد صابر الشريف الى بيته مرهقا من يوم عمل طويل وحار في فصل خريف غير طبيعي. دخل منزله وهو يحلم بصحن حساء وفنجان قهوة ونومة هنية.

استقبلته زوجته غضبى مكشرة وصرخت في وجهه: لماذا تخونني يا صابر مع جارتنا الجديدة؟

ذهل صابر الشريف مما سمع فالرجل ما عرف في حياته سوى زوجته. همّ الرجل ان يفهمها انها غلطانة وغلطتة وحرام ان تنسى العيش والملح الا ان ابنه تقدم منه وصرخ: لماذا تتآمر عليّ يا ابي وتنوي حرماني من الميراث.. الا تخجل؟ انت لست ابي.. انت لست ابي!!

ذهل صابر الشريف وهمّ ان يفهم ابنه ان والده فقير ولا يملك مالا ولا عقارا.. لا ناطقا ولا صامتا وانه لا يملك سوى السمعة الطيبة. ولكن ابنته الحبيبة وقفت امامه وصرخت: خسارة انك ابي فمنذ اشهر وانا اراقبك وتبين لي انك غشاش ومحتال!!

ذهل صابر الشريف وهمّ ان يقول لابنته كلمة طيبة الا انه شاهد مجموعة من العساكر تهاجمه بضراوة.

غادر صابر الشريف داره غاضبا.. وبعد ان سار خطوات التفت الى الوراء فوجد البيت يهوي على انقاضه.. ويبكي..!!

● حمامة السلام ●

غضب رئيس وزراء اسرائيل لأن العم سام، مستر جورج بوش قرر الاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف بدون علمه واخذ موافقته. فلا يجوز للمستر بوش وهو زعيم دولة دمقراطية محبة للسلام ومحارب الارهاب ان يجتمع مع زعيم دولة ارهابية.

الخواجة شمير ضد الارهاب ونصير للحريات الدمقراطية.

والخواجة بوش رجل سلام ويحارب الارهاب وينصر الحريات الدمقراطية.

والخواجة شمير يبرهن على اقواله يوميا.. سواء في باحة الاقصى او في قطاع غزة او في انصار «٣» او في اعتقال الارهابيين رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد.

والخواجة بوش حمّل طائرته حرية ودمقراطية وطاف في عواصم العالم يوزعها.. فزار جدة ثم الرياض ثم جنيف ثم الواق واق.

ايه ايتها الحرية.. وايه ايتها الدمقراطية كم من الجرائم تقترف باسميكما!!

● محمد علي طه ●



(عن «دفار» ١٩٩٠/١١/٢٢)

تعاون في «الشمال» ومواجهة مع «الجنوب»!!

● لم يتعرض مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي للاتفاقيات والوثائق التي تنظم العلاقات المستقبلية بين دوله مع دول العالم الاخرى. فالدمقراطية والتخفيض المتبادل للاسلحة وحق تقرير المصير ظلت مقتصرة على الدول الموقعة على وثيقة باريس، دون ان تكون موقفا لهذه الدول في تعاملها مع الدول الاخرى، الامر الذي يقود الى الاستنتاج بأن «الشمال» بدأ بإعادة ترتيب بيته، وترك حرية الخيار لدوله في علاقاتها مع «الجنوب»!

لكن هذه «الحرية» في التطبيق العملي تبدو متأثرة بالايقاع الامريكي للتحرك على المسرح الدولي. وهو ايقاع الحرب الباردة والمواجهة مع الدول المستقلة وحركات التحرر الوطني الدمقراطي في «الجنوب».

واقرب مثال على ذلك هو الاتفاق في باريس على دعوة مجلس الامن لتقويم ما تم تحقيقه من قراراته ضد العراق والنظر في اتخاذ قرار جديد تفوح منه رائحة البارود، بينما جرى اسدال الستار على قرار آخر لمجلس الامن بخصوص استقصاء الاوضاع في الاراضي المحتلة، واستعيض عنه، وفقا للطلب الاسرائيلي الامريكي، بايفاد مبعوث للسكرتير العام لا صلة لمهمته بقرار مجلس الامن، ويراد فرضه عليه تحت تهديد «الفيتو» الامريكي.

وفي باريس ايضا، وعلى هامش مؤتمرها، اعلنت الادارة الامريكية بلسان رئيسها، بوش، ان نزع اسلحة التدمير التي بحوزة العراق هو احد اهداف السياسة الامريكية في الخليج بينما تتجاهل واقع وجود مثل هذه الاسلحة واخطر منها في اسرائيل. وغير ذلك جرى التغاضي عن تصريحات اسحق شمير الاخيرة حول الاحتفاظ بالاراضي المحتلة من اجل توطين المهاجرين اليهود.

امام هذه الامثلة ليس بالامكان مجاراة بعض الدول العربية المشاركة في الحلف الامريكي في ادعائها بأن امريكا ستكافئها على موقفها بالضغط، مستقبلا، على اسرائيل للقبول بقرارات الامم المتحدة الخاصة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. كما لا يبدو انها ستحصل على مساعدات مالية طويلة المدى من دول الخليج بعد حل الازمة.

لقد اعتبر السناتور الامريكي «سام نن» وهو رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ مساعدة اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي المهمة الاولى التي ينبغي ان تضطلع بها الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان. وفي لقاء بوش ـ غورباتشوف على هامش قمة باريس تكرست ساعات اللقاء بكاملها لمناقشة هذه المهمة باعتراف الناطقين باسميهما.

ومعنى هذا ان قضية الشرق الاوسط ستبقى تراوح في مكانها او تحل على الطريقة الاسرائيلية الامريكية اذا ما نجحت الولايات المتحدة في تحقيق اهدافها من وراء حشدها العسكري في الخليج، وان ترجمة التركيز على مساعدة شرق اوروبا ستكون تحييدها او تجنيدها لصالح الترتيبات الامريكية للنظام الدولي الجديد وخاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

ولما كانت الولايات المتحدة تمر بفترة ركود اقتصادي يعترف به الرئيس الامريكي نفسه، وتعاني من عجز ضخم في ميزانيتها، فان المساعدات لاوروبا الشرقية ستكون على حساب «الجنوب» وحده وخاصة دوله المنتجة للمواد الخام، وفي مقدمتها البترول. والتعبير عن ذلك سيكون خفضا شديدا لاسعار النفط، وتشديدا للاجحاف القائم لصالح «الشمال» في ميداني الاستثمار والتجارة مع العالم العربي، والعالم الثالث بوجه عام.

من هنا ليس هناك ما يبرر امال اولئك الذين يستعجلون العدوان على العراق من الدول العربية ودول العالم الثالث في جني ثمار ذلك العدوان مساعدات مالية وحلولا لمشاكلهم الاقتصادية والسياسية. وعلى نقيض ذلك فان خروج هذه الدول من دائرة ذلك الحلف البغيض المشين، والوقوف في وجه العدوان الوشيك، واقامة تكتل سياسي اقتصادي يحافظ على مصالحها، ويؤمن استثمار ثرواتها لمصالح شعوبها، ويضمن حصة عادلة لفقراء العرب من الثروة النفطية العربية هو السبيل الوحيد لحماية السيادة العربية وخدمة قضية التقدم في هذه المنطقة من العالم.

● بشير البرغوثي ●

عرض حال

١ ـ الشرق والغرب..

● بعد التوقيع على «ميثاق باريس من اجل اوروبا جديدة»، الذي اختتم أعمال مؤتمر القمة الاوروبي في باريس، هذا الاسبوع، وشاركت فيه ٣٤ دولة من ضمنها الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية.. من المنتظر أن يزول مصطلح «الشرق والغرب» من قاموس السياسة الدولية.

فالوتيرة المتسارعة التي يتم فيها التقارب بين أقطاب المعسكرين، خصوصا بين الاتحاد السوفييتي من جهة، وبين الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، وما يصاحب هذا من اتفاقات نزع السلاح على مختلف اشكاله وتفوقه، ومن تصريحات رسمية، كل هذه تؤكد بأن حلف وارسو «العسكري» ـ رف ينتهي دوره نهائيا في العام المقبل. كما أن حلف الاطلسي أخذ يجري تقليصات جدية في قواته البشرية وقواعده العسكرية في أوروبا، بما في ذلك القوات الامريكية المرابطة في ألمانيا.

لكن مصطلح «الشرق والغرب» سيظل ساريا في بلادنا. فان «تصاعد عمليات التسلل من الحدود الشرقية» تثير تشكيلة من ردود الفعل، منها الصقرية التي تصل حد المطالبة باحتلال «حزام أمني» جديد، شرقي نهر الاردن، أو التي تحمل الملك حسين المسؤولية لكونه لا يمنع «تسلل المخربين الى أراضينا».. ومنها الحمائمية التي تخاف حتى على الملك حسين من انفلات زمام الامور من بين يديه، فيكون البديل إما «عرفاتيا» أو «مسلما متطرفا»!

وفي حرب «الشرق والغرب» الواقعة على الحدود الشرقية في بلادنا، كال رئيس الأركان التهم لضباطه، وكال له الضباط بالمثل، حول مسؤولية الاطراف عن «المحدال» (القصور) تلو «المحدال» الذي تواجهه البلاد على الحدود الشرقية، ونجاح «المخربين» في تخطي هذه الحدود التي كانت منيعة، ذات هيبة.

المشكلة التي قد تؤدي الى «مزع» شعر الرؤوس حتى الصلع، أنه لا يبدو في الافق حل واضح لهذا الإشكال.

في القدس حلت قضية «سكاكين الانتفاضة»، جزئيا على الاقل، عن طريق حراسة الشرطة السيارة في الشوارع. فكيف يحلون قضية حراسة «أطول حدود» تمتد من بحيرة طبريا الى إيلات، بعد أن تمرد الجنود الاردنيون على الحراسة هناك؟

من فترة لاخرى يطل علينا تصريح لزعيم متقاعد أو مقال في صحيفة. يقول ان «الحل» لكل قضايا أمن اسرائيل هو في الانسحاب من المناطق المحتلة. لكن هذه الآراء تحفظ وتحنط في المتاحف. أما الحل، كما يراه حكام بلادنا، فهو في الهجوم على.. العراق!

٢ ـ الشمال والجنوب

بالرغم عن أننا نعيش خارج القارة الاوروبية، جغرافيا وسياسيا و«روح التفكير». وبالرغم عن أننا لم نوقع على ميثاق باريس ـ إلا أننا دولة اوروبية بكل معاني الكلام. ليس فقط لأننا دولة دمقراطية وحيدة ـ واحة ـ في صحراء الشرق الاوسط، بل لأن شعب الله المختار ينتمي ثقافيا وعمرانيا وبالتقاليد، الى شعوب اوروبا، وهو فوق ذلك مطعّم أمريكاني بالدولار الاخضر.

لا يستطيع أحد أن ينكر بأن الشق الاوروبي في الشعب الاسرائيلي (الاشكنازي)، قد أخذ بيد الشق الثاني (السفرادي)، ورفعه الى درجة تعوّد فيها كل من تصل يده الى قرص «كل مين ايدو الو» على السياحة السنوية في أوروبا وأمريكا ـ باستثناء ما اصطلح على تسميته بـ «سكان الاحياء» (شخونوت)، والمقصود: أحياء الفقر ـ التي ظلت حكرا على «السفراديم» فقط. وقد يكون هذا من متطلبات العصر، الذي تحول فيه العالم من شرق وغرب الى شمال وجنوب.

في بلادنا ـ للحق ـ يختفي الشرق والغرب في «واجب» الخدمة العسكرية الاجباري. ويظهر في «الأبرخية» («أبراخ» ـ هو اسم يطلق على كل طالب يهودي في المدارس الدينية). كما يختفي الشرق والغرب من الجهات. في تقسيم الاحياء في بلادنا، لسبب غير معروف اكاديميا، بينما يبرز الشمال (الغني) والجنوب (الفقير)، في تل ابيب مثلا، من «ديزنكوف» في الشمال الى حي «هتكفاه» في الجنوب، ثم في المدن الاخرى، ومنها هرتسليا التي نشرت وسائل الإعلام إسقاطاتها قبل أيام:

فمنذ بداية الاسبوع تفجرت حوادث «الصدام» بين الشمال والجنوب في مدرسة ثانوية في هرتسليا، بعد تفشي أعمال العنف بين الطلاب ودخول مجموعات زعران (طلاب سابقين أو أشقاء لطلاب في المدرسة وغيرهم) الى داخل المدرسة لتصفية حسابات مع بعض الطلاب فيها. ومن استعراض خاطف لخلفية العنف في المدرسة الذي يصل حد الارهاب يتبين أن «العزل» في المدارس الابتدائية بين الطلاب من ابناء «الاحياء» (الجنوب) وأبناء الشمال ـ صار يحدث الصدام حين يلتقي الطلاب في المدارس الثانوية.

ويتضح، من التقارير التي تنشرها الصحف حول أسباب الخلاف بين أبناء الشمال والجنوب في هرتسليا، أن «الدمج» لم ينجح في إزالة الحواجز بين «المجتمعين». فأبناء الشمال يتهمون أبناء الجنوب في المدينة بأنهم «يغارون» و«يحسدون» أبناء الشمال على مستوى حياتهم الذي يمكنهم من الحصول على العديد من الامور التي لا يحصل عليها «الجنوبي»، وأن لديهم الاموال يصرفونها ببذخ، ويستطيع أهلهم استئجار معلمين خصوصيين لهم، ولهذا فهم يتفوقون عليهم.. وأخيرا فان الزعران يأتون من الجنوب!!

ويتهم أبناء الجنوب الشماليين بأنهم «يرفضونهم» بسبب الفجوة الاجتماعية، ولا يقبلون مصادقتهم ويعاملونهم بتعال..

والحل؟: التقى مدير المدرسة مع مدير الشرطة في قسم «الهركون» وطالبه بـ «زيادة تدخل الشرطة لمنع تسلل الزعران الى داخل المدرسة». كما استأجرت المدرسة حارسين مسلحين لحماية طلابها من بعضهم.

شيء واحد يمكن أن يتسجل لصالح «الدمج»: وهو أن الشمال والجنوب يناصبان معا، في كثير من الاحيان، العداء للمهاجرين الجدد الذين يجلسون على فراش من الدولارات، طاعمين كاسين..

فما رأي أبناء العالم الثالث؟

● نسيم أبو خيط ●

● قصة قصيرة ●

الحفرة

● بقلم: سهيل كيوان ●

● هذه النظرات من عينيه الصفراوين لا اطيقها اشعر بأنها تطلق حقدا ليس لي بالذات بل لكل المرتبات. في كل مرة يزور فيها والدته يتبجح بالثارة اعصابي وحتى حبة الهندبه تفقد فاعليتها لحظة وصوله واية كلمة منه تبطل امتصاص وتفتح غدد الغيظ في جسدي. فهو قبل وصوله بوابة المستشفى يبدأ بتشغيل الزامور ويلي كل مرة يحاول الدخول بسيارته رغم معرفته ان هذا ممنوع. واضطر مرة اخرى للشرح والزعيق والتهديد ونشاف الريق. في احدى المرات اشعل غيظي بلفظة منحطة بصقها باتجاهي، رفعت يدي وكدت اضربه، قال لي مستفزا: لقد كسرت عظام الكثيرين من امثالك. احسست بالاشمئزاز وقرف وقررت وضع حد لوقاحته حتى لو فصلت من عملي: ألتفخر بتكسير العظام يا ابن الزانية؟ وقبل بلوغ قبضتي هدفها ابرز لي مسدسه قائلا: اذا لم يعجبكم تكسير العظام يوجد شيء كهذا. بلعت ريقي وابتعدت عنه. انه حقير ولئيم وليس مستبعدا ان يطلق النار ويدعي بانه تعرض للخطر فيحظى بالعفو وربما حصل على وسام الشجاعة. وكان يستفزني عندما يخاطبني بالعبرية بلهجة مصرية اذ ما ان ابدأ بالحديث معه بالعربية حتى حتى ينتقل الى العبرية فاذا خاطبته بالعبرية عاد الى العربية وهكذا. وقد لقبته بالمصري. في يوم ما وصلت سيارته بصورة مفاجئة وعلى غير عادته لم يستعمل الزامور وتأهبت لمقارعته كالعادة لكنه فاجأني بموقف جديد دخل راجلا وحياني بأدب جم ووضع على الطاولة علبق سجائر من صنف فاخر دون التفوه بحرف. قلت لنفسي يبدو انه اعاد النظر في تصرفاته وهديته الصغيرة هذه اعتراف منه بالخطأ وهذا امر جيد.

●●●●●

في المستشفى كهل من اصل أوكرايني يدعى شالوم، يعمل كهربائيا كان يعطي القروض ويرابي ويشتري ويبيع الدولارات. كان نحيفا ولا يمشط شعره الا نادرا ولا يهتم بمظهره الخارجي ابدا، معروف ببخله الشديد لدرجة مضحكة اذ كان يقسم السيجارة الى نصفين. حاجباه كثان رماديان. كنت اراه مشابها لصورة الثعلب في قصص الاطفال. من حين لاخر يدخل غرفتي الصغيرة ليحتسي فنجان قهوة ولنتحدث بأمور العمل واسرار العاملات والمرضات فلا يبقي ولا يذر وكذلك عن سعر الدولار والبترول وعن الانتفاضة فيقول يجب خصي كل من يرمي حجرا على الجيش ويشد قبضته ويكز على اسنانه كانه يمسك كماشة ويضغط. في احدى المرات عندما وصل المصري لوجبت به يقول: وصل القذر. سألته بخبث لماذا قذر؟ انه بالذات طيب القلب. فرد شالوم: انه نصاب كبير لقد مللت منه واتضح لي انهما متعارفان منذ سنوات وان للمصري ورشة نجارة وقد التقى الاثنان حديثة فاقترض من شالوم لكنه يماطل في التسديد. تساءلت: لماذا لا يبيع سيارته الفارهة ويسدد ديونه؟! لانه حذر اجاب شالوم بمرارة.

●●●●●

بعد زيارة المصري لوالدته عرج على غرفتي وسألني هل ترغب بعمل ساعات اضافية؟ اذا انتظرني بعد الدوام. وصل كما اتفقنا فجمعت بجانبه حتى وصلنا بيته الجميل وهو على مستوى رفيع من التخطيط والتنفيذ، في منطقة نائية بعيدا عن الضجة واقرب بيت منه يبعد كيلومترا واحدا على الاقل كما قدرت. لفت انتباهي والباره المتلىء بالاصناف الكثيرة من الشراب. وتوقفت عند اللوحات الفنية الفريدة. والحقيقة انني اعجب كيف يكون انسان لئيما وقذرا ونصابا على هذا القدر من الذوق الرفيع. احدى اللوحات كانت لوجه شريط ذي عين ليلكية واخرى صفراء لم افهم منها شيئا.. قال هذه لوحة اصلية لبيكاسو ثمنها اكثر من عشرة الاف دولار. توقفت امامها وغرقت في التفكير. بيكاسو على رأسي وعيني لكن ما هو الخاص بهذه اللوحة؟ ولماذا يصل ثمنها الى هذا الرقم؟وما الذي يقصده بهذه الخربشات؟ قلت المهم ما هو العمل؟

تبعت خطواته الى الساحة الخلفية للبيت واشار: هنا أريد حفرة بعمق مترين، سأدفن بها كل هذه الاوساخ من بقايا البناء. ابتدأت العمل فورا وانتابني شعور لذيذ لاكتشافي ان الارض رملية وقدرت انني سانهي العمل خلال ساعة او ساعتين حتى، المهم مائة شاقل فانا اعمل يومين كاملين للحصول عليها. احضر لي علبة كولا باردة واعتذر لعدم وجود طعام لان زوجته وبناته سافرن في رحلة الى مصر. شربتها وانا داخل الحفرة وواصلت بنشاط وانا معجب بعضلاتي لانني في الفترة الاخيرة ملأت صفيحتين بالباطون وصرت المرن على رفعهما، وذلك لتحسين قدراتي الدفاعية لان عملي مع الجمهور. انتبهت لصوته مرافقا ليخاطبني: كفى. هذا يكفي. كانت الشمس موشكة على الغروب وقد اختبأت وراء ستارة من الغيوم واكتسبت الاشياء لونا شاحبا كئيبا ونظراته مبهمة غير مفهومة. يتفحصني كأنه اكتشف وجودي في الحفرة فجأة وحين مددت يدي ليساعدني في الخروج بقي جامدا ونظر الى يدي نظرة استعلاء كأنها يدا سارق. ابتسمت فبدا كأنه يستهجن ابتسامتي ولمعت عيناه بذلك البريق الثعباني الرهيب، جف حلقي وسقطت الرفاعة من بين اصابعه الى قعر الحفرة بالتأكيد عمدا فانحنيت لالتقاطها متوقعا انهيال التراب فوق ظهري او طلقة مسدس مكتومة الصوت والسحب الدم من رأسي فزعا الا ايقنت ان هذه نهايتي وجحظت عيناي هلعا وكدت اصرخ حين قال بهدوء هات يدك. قفزت الى اعلى وما زلت خائفا مرتعدا ويبدو لي انه اوشك على قتلي لكنه غير رأيه باخر لحظة وبالتأكيد عرف ما دار في رأسي. ناولني المائة شاقل واشار الى الحنفية وتبعني بالمنشفة وانا ما زلت ملخوما وهو ما زال صامتا. دعاني الى السيارة ليوصلني الى محطة الباص بسرعة اذ قال انه على موعد هام.

●●●●●

في اليوم التالي وصلت امرأة من ذلك الصنف الذي يبذل جهودا جبارة كي يحظى بالحد الادنى من اللباقة ونعمة الجمال. حيتني بلطف وسألت عن شالوم الكهربائي! لم دخلت المستشفى لتسأل عنه لم خرجت منتحية فهو لم يغب قط عن البيت دون اخبارها بشيء ما حصل له. قالت وكانت تمسح دموعها بحذر كانها تنظف شيئا دقيقا قابلا للانكسار. صار اختفاء شالوم مادة جيدة للتداول بين عمال المستشفى واجتهد كل واحد في التحليل. لمنهم من قدر انه على خلاف حاد مع زوجته وراح يشرح طباع النساء وبعض الرجال، ومنهم من أكد ان الخلفية لاختفائه قومية وان اختفاءه ثمرة من ثمرات العنف. وبعد ايام ظهرت صورته واوصافه في الصحف وطلب من الجمهور المساعدة في العثور عليه.

●●●●●

عندما زار المصري والدته دعوته لفنجان قهوة أحدثنا عن القضية المركزية فقلت ممازحا: طبعا انت تتمنى استمرار اختفائه لانه اخبرني انك مدين له بمبلغ محترم من المال؟ وقف مذعورا كمن اكتشف فجأة انه امام هاوية بلا قرار وقال لي مرتبكا اسمع يا احمد (رغم اخباري له ان اسمي سهيل) انك بهذا المزاح الخطر تورطني بلا سبب لقد سددت ديوني لشالوم قبل اختفائه بايام. الا تعرف الشرطة؟ انت قلت لي هذا مرة وهذا صحيح، لا يهمهم سجن انسان بريء ليحصلوا على ترقية. لا تتحدث عن هذا الامر بشيء لانك ستضرني وتضر نفسك. وربت على كتفي قائلا: عندي المزيد من العمل لك، ثم مسح اللعاب العالق بشاربيه القاتمين وخرج.

المنحط يستغل فرصة اختفاء شالوم لينصب! لو كنت مكانه لبعت لوحة بيكاسو والبيانو والسيارة واعدت النقود لزوجة شالوم، على كل حال ما شأني انا بذلك؟ اذا فلابتعد عن الشر لكن لن انحني له.

●●●●●

بعد يومين قرأت عن اعتقال مشبوهين يهود وعربا والتحقيق يجري في عدة اتجاهات لكن هناك تركيز على الاتجاه المالي، ويقال انه في يوم اختفائه كان على موعد مع احد زبائنه وهو ضابط كبير في الجيش. ويتضح ان شالوم كان يجير زوجته بنشاطاته المالية. ومضت ثلاثة اسابيع بدا فيها ان اللغز لن يحل ابدا لكن زيارة الشرطة للمستشفى في احدى الامسيات ولي بشكل خاص اعادت صورة شالوم وحاجبيه الكثين وسجائره المقسومة الى الاذهان. كان سؤالهم بسيطا: في يوم الخميس التاسع من الشهر المنصرم هل رايت شالوم او آسا؟ اذا آسا هو اسم المصري عرفت ذلك من الصورة. والحقيقة انني اخر من يذكر ما فعلته بتاريخ كذا ويوم كذا والان فطنت لاختفاء المصري منذ اكثر من اسبوعين والتاسع من الشهر يعني يوما واحدا قبل المعاش وكيف انسى انني في ذلك النهار قبضت مائة شاقل من المصري مقابل الحفرة؟

– حفرة تساءل الشرطي ببرود مصطنع ولماذا الحفرة

– قال انه سيدفن بها اوساخ..

– وهل دفنتم الاوساخ بالفعل؟ آه تذكرت لم تدفن شيئا اذ قال انه على موعد هام.

– الم يقل مع من هذا الموعد؟ لا لم يقل شيئا.

تعال معنا. رافقتهم الى بيت المصري وفي الطريق لم ينطق اي منا باية كلمة فقط عند وصولنا قلت: لديه لوحة اصلية لبيكاسو هل تعرفون ثمنها؟ كنت كمن يتحدث الى طرشان فصمت. وهنا انتظر الجميع حوالي الساعة حتى وصل عدد من سيارات الشرطة الاضافية ويرافقتهم المصري مكبلا والشيء الوحيد الذي طرأ عليه هو احرار عينيه الشديد، وكان يلبس الكنزة الليلكية التي ابرز لي من تحتها مسدسه في يوم من الايام، تقدمنا حيث اشرت الى مكان الحفرة وابتدأ عمال البلدية بمساعدة الشرطة بالحفر. المعاول والرفوش تصفع الصمت الثقيل وضوء الكشافات يضفي على المكان وحشة والجميع ينتظر حل اللغز. الجميع ينتظر ظهور الجثة لان رائحة كريهة ابتدأت بالانبعاث. وصارت العيون تلتقي متسائلة. ابتدأت الاخشاب والاسلاك والاوراق والنايلون بالظهور وتواصل الحفر والرائحة الكريهة تشتد الى ان نظفت الحفرة تماما. الرائحة تزكم الانوف لكن لا وجود للجثة والمصري يبتسم كانه يعلن عن انتصاره وينظر الي بطرف عينه نظرة رهيبة. والضابط يكاد ينفجر غيظا بل انه انفجر صارخا: اين اخفيت الجثة يا ابن الكلب؟!

(مجد الكروم)

● الياس عطاالله ●

بطاقة هوية

(١)

تقنع! واستر قبحك او جمالك
زرقة عينيك.. سوادها
واستر برودك او دلالك
بسمتك، تجهمك، شاربيك او مساحيقك
واستر الانف، وكرز الشفتين، والثنايا
وخبيء سنابل الذهب
فلا تقع للمرايا!
تقنع.. وتوزع
بين ضياع او قناع
ففي حضرة الموت كما في حضرة الغاز
تتحقق المساواة.

(٢)

اتدربت على التقنع؟
ضع ذقنك اولا، وشد الاحزمة
وتعلم عن اصابك المفتتة اصلا
تدرب! وتقنع!
فلن تلطع
ولن يعاتبك في الذين قومك
فلا كانت جفان
ولا سدت ثغور
فيا قل حق ولا قوم ولا دين
ولا شيء يكسب حدا!

(٣)

الف في الطابور كغيري
ولي كغيري هوية
اقدمها لواهب الموت/الحياة/الاقنعة الغازية
يقلبها، ويفتح من دهشة فاه
ولي قائمة تسلي لجوس عيناه
مائة.. مئتان.. الف، وربوه
لا عددا
واشفق عليه: فمن اين سيأتي بالالاف الاقنعة
للدوري وللحسون وللجراء الشامية؟
للقط الاليف والنملة الطيبة؟
للياسمينة عرشت على شباك خلفتي الشقية
لدميتها!
للزنبقة!
لشجرة السرو! للحديقة؟
للمرجة الخضراء تجوبها صغار العناكب والجنادب؟
لنبعة الماء روت في جحيم القيظ العطش؟
للنسمة الندية؟
للحب؟ للشوق؟ للوعة
للبسمة.. للوعد
لديوان ابي الطيب اكحل به عيني وانام مزهوا
لرجوعيات فيروز؟
لطابور الصباح يبحث في الصدر دفئا
لكركرة الملائكة/الشياطين تتلهف للعبور
وللمرابيل ترتاد الرياض
للثغتهم وهم يقرأون حروف الهجاء ودابانا، والبسملة!

(٤)

يحاول ان يبلع الريق فيكاد به يغص
ينظر الي بعينين شاخصتين ويتمتم..
فأسأله بغباني المتأصل في
وقل لي بربك: كيف اكمم الكرمة
وشوق الحمرة للدن؟
وحبة التين والرمان والزيتون؟
وعقد الازهار بالدمع ارويه؟
وكيف اكمم جذع الصنوبرة بفيئها اختلست القبلة الاولى؟
وكيف اكمم اللهفة؟ والنشوة، والضفيرة؟
وقل لي بحق كل شياطين الخليقة:
كيف اكمم اساطير اوليد العتيقة؟
وسورة الاخلاص؟ وموعظة الجبل الجليلة؟
وعنترة؟ والنواسي؟ والخيل الاصيلة؟
والخط الكوفي يوشي الزوايا والقبابا؟
وكيف، بربك، اكمم الفرح؟
وقوس قزح؟
والريشة اللعوب بنزف من عروقها الغروب
والقمر المدور؟ والنجوم؟
وقل لي، بربك، كيف اكمم البراعم يستوطن الله فيها؟
والنحلات الشقية؟
والشهد، والفراشات الغبية؟
وكيف اكمم...؟ وماذا؟
ويتلوى المسكين الواجم امامي
واشفق عليه... وانثني،
لازيح عنه كابوسي الدامي.

(كفرياسيف – ١٩٠/١١/٦)

● عدوان علي الصالح ●

ربا عيتان

• ١ •

معي رخصة للجنون
حصلت عليها
منذ ان علمتني السنون
وعند حصولي عليها
فقدت المني
وصدرا حنون
لذا فانا سوف أحيا
كما شئت
لا كما شاء لي العاقلون

• ٢ •

في غرفتي اجلس
وحدي كالغراب
لا احد عندي سوى
مكتبة
قد ملها حتى الكتاب
ووحدتي التي تغلبني
العذاب
يا وحدتي هيا اغربي
عني والا سأفرد
ضدك الآن انقلاب

● نادر ياسين ●

الحب يخلد كل شيء

عارية فوق الصدر
على شفتيها نبتت وردة
وعلى كتفيها انحدر الشلال
بين جفنيها بحر مائج
ينعكس نور القمر فيه
فأغوص فيه.. واغوص
فأذوب كسحابات الصيف
تغتسل فيضيء الماء
سأخيط اليها قبعة
من اجنحة الفراشات
واكسيها الربيع
سأطعمها حبا...
واسقيها حبا
فالحب اخترق قلبي
من نافذة الفجر الازلية
المخترق بتعاويذ الالهة
اقترب.. اقترب
فنذهب على جناحي حمامة رحلت
لا اقبل ان اقتل بالحب
سأخلد هذا الجسد الرباني
بالحب يخلد كل شيء..!!

(عانين – الارض المحتلة)

● كاظم ابراهيم ●

على سلم العودة

■ شباب
كان انتمائي
مثل اعشاش الطيور على الشجر
كانت حكايا بلدتي،
معي على طول السفر
كانت عيوني في المدى
تراقب المهجر
■ حضور
اشرقت الشمس علينا
ثم حلا الشعر فغنينا
كم طاب لقلبي حبك
فغدوت انادي واغني
ناديت من كل فؤادي
وشدوت بلادي
كي يرجع ميلادي
■ صحوة
أصحو على قيثارة وعلى نغم
أمي تناديني
الرد لها نعم

(باقة الغربية)

نظر الى الابداع الشعري لبدر شاكر السياب

بداية التحول النوعي في مسيرة الحداثة الشعرية العربية



● بقلم: فائز العراقي ●

● اين تكمن اهمية السياب التاريخية في مجال الابداع الشعري؟ هل في تجديده لبنية القصيدة الكلاسيكية التقليدية، وفي تجاوزه لعمود الشعر العربي - عمود الخليل - ؟ ام في رؤيته الفنية والفكرية؟ او في تبشيره وايمانه المبكر بصعود وانتصار القوى الجوهرية الحية والمغيرة في مجتمعنا العربي عموما، والمجتمع العراقي على وجه الخصوص؟ في لغته الشعرية القريبة من لغة الحياة اليومية للجماهير، ام في تعبيره عن روح العصر باسلوب شعري فني جديد؟ ام في كل ما ذكرنا؟

قبل الاجابة على هذا السؤال الهام، ولكي نتلمس بعدها تأثير السياب على كافة الاجيال الشعرية التي جاءت بعد جيل الرواد، بل وحتى على مجايليه من رواد الشعر العربي الحديث بهذا الشكل او ذاك، ينبغي التأكيد على نقطتين هامتين.

الاولى: هي ان نضع هذه الظاهرة الابداعية (السياب) ضمن سياقها التاريخي، ضمن شرطها المادي الموضوعي الذي انتجها في الزمان والمكان المحددين.

والثانية: هي ان ما قام به السياب والرواد الاخرون لم يكن استجابة لرغبة ذاتية فقط، بل هو في الاساس استجابة موضوعية عميقة لحاجات وتطور المجتمع العربي على كافة المستويات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والروحية، في مرحلة تاريخية محددة.

لقد ولد السياب في زمن عاصف، وجاء ابداعه الشعري في وقت شهد فيه المجتمع العربي تحولات بنيوية عميقة في كافة مستوياته.

ففي هذا الوقت انهارت القيم الاقطاعية المتخلفة فاسحة المجال امام تشكل وظهور قيم تقدمية جديدة في رحم المجتمع القديم، وقد ظهرت بواكير هذا التفتت والانهيار في منتصف القرن التاسع عشر وفي بداية القرن العشرين، وعلى وجه التحديد في سوريا ولبنان وانتفاضة الفلاحين التي قادها البيطار الحداد طانيوس شاهين عام ١٨٥٨»[١]

اضافة الى ذلك فان ابداع السياب الشعري جاء متوالتا مع احداث سياسية كبيرة: انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥، نكبة فلسطين ١٩٤٨، وتبلور الوعي الثوري لدى الطبقة الجديدة الناهضة - الطبقة العاملة العربية - وتنامي نشاطها الثوري وخاصة في العراق حيث برز دور الحزب الشيوعي العراقي كقوة طليعية قائدة للطبقات الشعبية الكادحة في المجتمع العراقي. كما شهدت الساحة العربية بداية صعود نجم الطبقة البرجوازية الصغيرة السياسي، حيث استطاعت استلام مقاليد السلطة السياسية - مصر عام ١٩٥٢، ثم في العراق ١٩٥٨، واجراء تحولات اقتصادية - اجتماعية معادية للاقطاع، مستندة بذلك الى دعم شعبي كبير، وبخاصة من لدن الجماهير الكادحة.

لقد استلزمت هذه التحولات في البناء التحتي للمجتمع العربي تحولات في بنائه الفوقي، وفي الثقافة باعتبارها احد اشكال هذا البناء، ومن العناصر المتميزة التي تشكله.

لنعد الى سؤالنا الاساسي، اين تكمن اهمية السياب التاريخية كشاعر؟ هل في تجاوزه لعمود الشعر العربي، وفي تجديده لبنية القصيدة الكلاسيكية؟

اعتقد ان اهمية السياب لا تتعلق في هذا الجانب - على اهمية الدور الريادي الذي قام به في مجال كتابة ما اصطلح عليه النقاد باسم - الشعر الحر - اي قصيدة التفعيلة.

اذ، وكما هو معروف فان تاريخنا الادبي زاخر بالعديد من المحاولات التجديدية - على صعيد الشكل - في شعرنا العربي القديم، وقديما قال ابو العتاهية في معرض اجابته على ضرورة العروض: «انا اكبر من العروض» هذا على الصعيد المفهومي، اما على الصعيد التطبيقي فهنالك المسمطات والمزدوجات والموشحات الاندلسية..الخ.

وفي عصرنا الحديث هنالك العديد من المحاولات التجديدية التي سبقت محاولة السياب منها: محاولة الزهاوي الذي «حاول في سنة ١٩٠٥ ان يكتب القصيدة ذات الشطرين، الخالية من القافية»[٢]

اما على الصعيد المفهومي، فانا اعتبر دعوة الزهاوي للتجديد والتخلص من قيود القصيدة العربية التقليدية هي الاجرأ او الاسبق في تاريخ شعرنا العربي المعاصر، فقد قال: «اني لا اصر على التزام القافية، بل وانا اول من نبذها ظهريا، وقال بقطع السلاسل والاغلال وتحرير الشعر منها.. اما الروي، فليس في مذهبي من الشعر في شيء، بل هو في الحقيقة سلاسل واغلال، يقيد بها الشاعر، فلا يقول كل ما يريد، بل يمشي معها في سبيل شاعريته مشي المقيد في الوحل...»[٣]

بل وذهب الى ابعد من ذلك حين اجاز للشاعر ان يخرج على اوزان الخليل اذا شاء: «واجيز للشاعر ان ينظم على اي وزن شاء سواء كان من اوزان الخليل، او غيرها...»[٤]

كما ان من الثابت تاريخيا ان كلا من الدكتور لويس عوض، وعلي احمد باكثير قد سبقا السياب ونازك الملائكة في كتابتهما لقصيدة التفعيلة «الشعر الحر» ولقد اقر السياب نفسه هذه الحقيقة حينما اكد بان احمد باكثير هو اول من كتب «الشعر الحر» وحول ذلك يقول الاستاذ ناجي علوش: «اما السياب فقد مر مرورا عابرا بعلي احمد باكثير معتبرا اياه اول من كتب «الشعر الحر» ولم يشر ابدا للويس عوض، واما صلاح عبد الصبور فقد ذكر لويس دون باكثير...»[٥]

بالاضافة الى كل ذلك فان «محاولة الشعراء السوريين: علي الناصر (كتب ملحمته البلدة المسحورة ومواتا عام ١٩٣٢ واورخان ميسر، وخير الدين الاسدي)»[٦] الذين كتبوا قصيدة النثر جاءت قبل محاولات السياب، ومن المعروف ان قصيدة النثر بوصفها نمطا شعريا جديدا هي الاكثر قدرة على التحرر من قيود العمود الشعري اذا ما قورنت بقصيدة التفعيلة «الشعر الحر».

اما الجدل الذي دار حول من اسبق في كتابة «الشعر الحر» نازك الملائكة التي كتبت قصيدتها الكوليرا في (٢٧/١٠/١٩٤٧) ام السياب الذي كتب قصيدته الاولى في هذا المجال - هل كان حبا - والتي قال انه كتبها في (٢٩/١١/١٩٤٦) فباعتقادي ان هذا الجدل الذي اخذ من وقت النقاد والباحثين كثيرا يبعدنا عن المسألة الجوهرية في الموضوع.

من كل ذلك نستنتج بان اهمية السياب التاريخية كشاعر لا تنبع من كونه من اوائل الذين كتبوا «الشعر الحر» بل انها تنبع اساسا من اضافته الابداعية النوعية المتميزة التي شكلت بداية التحول النوعي في مسيرة الحداثة الشعرية العربية.

انها تكمن في انه عبر عن روح عصره، عن مأساة شعبه العراقي والتناقضات الطبقية المحتدمة فيه، وعن قواه الاجتماعية الحية، الاكثر طليعية والقادرة وحدها على احداث التغيير المنشود وعن تطلعات امته والانسان عموما، وذلك بفنية عالية وتقنيات جديدة لتحت افاقا رحبة لتطور القصيدة العربية الحديثة لاحقا.

والسياب نفسه قد اقر هذه الحقيقة بقوله: «ومهما يكن، فان كوني انا ونازك او باكثير اول من كتب الشعر او اخر من كتبه ليس بالامر المهم، وانما الامر المهم هو ان يكتب الشاعر فيجيد فيما كتبه، ولن يشفع له - ان لم يجد - انه كان اول من كتب على هذا الوزن، او تلك القافية»[٧]

ان اضافة السياب الابداعية والفكرية تحققت على صعيدي الشكل والمضمون معا كعملية جدلية مترابطة لا يمكن الفصل فيها بينها، وهذا ما انعكس في اعماله الابداعية في المرحلة التي اطلق عليها بعض النقاد اسم «المرحلة الواقعية» حيث كان ابانها مرتبطا بالحزب الشيوعي العراقي (١٩٤٥ - ١٩٥٣)، وقد جذر هذا الانتماء من وعيه الطبقي وانحيازه للقوى المستغلة التي تناضل من اجل الغاء كافة اشكال الاستغلال والاغتراب التي يعانيها الانسان.

في هذه المرحلة بالذات انتج السياب اهم قصائده من الناحية المضمونية والفنية: غريب على الخليج، الاسلحة والاطفال، حفار القبور، واخيرا قصيدته المشهورة انشودة المطر التي بلغ بها اوج الكمال الشعري.

والسياب هو من اوائل الشعراء العرب الذين خلصوا الشعر العربي من الخطابية والمنبرية التي سادته لقرون طويلة. والتي لم تستطع كل المحاولات التجديدية التي قام بها كل من: احمد شوقي وحافظ ابراهيم في مصر، والزهاوي والرصافي والجواهري في العراق، وبدوي الجبل في سوريا من تجاوزها او الحد منها.

هؤلاء الشعراء اعادوا للشعر العربي بعض روحه، وذلك حينما عبروا عن روح العصر ومضامينه الجديدة، ولكن باساليب واشكال قديمة. من هنا نشأ التناقض بين الشكل والمضمون، فبدلا من ان يكون الشكل «مواكبا» للمضمون في عملية التطور اصبح لهذا آسرا له، قيدا يحول دون تفتح وولادة الافكار والرؤى الجديدة.

وقد عبر عن هذه الفكرة الزميل الشاعر فاضل السلطاني بقوله: «لقد تحول شكل القصيدة الى اسر لمضمون غريب عنه، وحصلت تلك الازدواجية القاتلة بين الشكل والمضمون، وكان على الشاعر ان يجيب عن هذا السؤال: كيف يمكن ان اكتب عن مضمون حديث بشكل حديث؟. «مدرسة الديوان» حاولت ان تحقق شيئا من ذلك، لكنها لم تستطع ان تخلق شيئا مهما، كان لا بد لعبقرية شعرية، تكونت نتيجة شروط معينة، ان تنهي هذا الاشكال التراجيدي في الشعر العربي لتلقي به في المستقبل الفسيح، ومن هنا جاءت عظمة السياب الشعرية»[٨]

في الحقيقة ان السياب ليس من انهى هذا الاشكال كما يعتقد الزميل فاضل السلطاني، بل ان ذلك قد تحقق على يد الماغوط.

ان ما قام به السياب على وجه التحديد هو احداث خلخلة في بنية القصيدة الكلاسيكية التقليدية، حيث قام بتجديد بعض عناصر هذه البنية، وذلك حينما تجاوز نظام الشطرين، والقافية الموحدة، الا انه ظل ملتزما ببحور واوزان الخليل، من هنا فانا ارى ان تجديد السياب - على صعيد الشكل - كان تجديدا جزئيا، وان التجديد الجذري تم على يد الماغوط. لكن ثمة خيط قوي ومتين يربط بين تجديد السياب وتجديد الماغوط، فالخلخلة التي احدثها السياب ومجايليه من رواد الشعر العربي الحديث هي التي مهدت لاحقا لظهور ابداع الماغوط الذي تجسد بولادة قصيدة النثر في سويتها الفنية المتقدمة التي عرفناها من خلال ابداع الماغوط الشعري.

ان قولنا هذا لا يلغي الاستنتاج القائل بان الاضافة الابداعية النوعية المتميزة التي قدمها السياب للشعرية العربية الحديثة اهلته لان يكون الرائد الاول للشعر العربي الحديث.

كما ان اهمية السياب تنبع من كونه من اوائل الشعراء العرب المحدثين الذين استخدموا لغة شعرية نضرة، سلسة، واضحة وبسيطة، لغة شعرية اقرب الى لغة الحياة اليومية، لكنها تعلو عليها قليلا، وهذا العلو هو الذي يسمح لها بالحفاظ على القها وادهاشها وسحرها ايضا، وبذلك يكون السياب قد اعاد الحياة الى الشعر، والشعر الى الحياة.

لقد جلا السياب اللغة الشعرية العربية من صدأ الاستعمال المكرور، واعاد لها حيويتها، ورشاقتها، وخلصها من شوائبها القاموسية المحنطة.

بالاضافة الى ما تقدم فان السياب هو من اوائل الشعراء العرب - ان لم يكن اولهم - الذين كتبوا القصيدة الرؤيوية المركبة. القصيدة الشمولية المتعددة الاحداث، وقصيدة انشودة المطر مثال ابداعي حي يؤكد ما نقوله، ففيها يتم التزاوج بين الغنائي والملحمي، الجزئي والكلي، الهموم اليومية الصغيرة بالهموم الكونية.

والى ذلك اشار الناقد الياس خوري بقوله: «انشودة المطر هي بهذا المعنى، قصيدة نموذجية للدراسة، فهي تشكل نموذجا لبدايات الشكل الشعري الجديد وتزاوج بين الغنائية والابعاد المتعددة، تفرج الرموز في قالب اصطلاحي اساسي - الرمز التموزي - ثم تقوم في الوقت نفسه بحمل ابعاد الحركة الاجتماعية على كل المستويات والسياسية بخاصة...»[٩]

ويضيف الياس قائلا عن اهمية هذه القصيدة: «كما انها تقدم على صعيد البنية الفنية، اضافة اساسية في مفهوم القصيدة. فالقصيدة هي عالم مركب ينطلق من الصورة لكنه يتحدد في الايقاع الذي يفرض على الصورة عناصر تشكلها...»[١٠] واخيرا، ما الذي تعلمته الاجيال الشعرية المتعاقبة من هذه التجربة الفريدة والرائدة؟ بل ما الذي تعلمته انا شخصيا من معلمنا جميعا؟

لقد تعلمت من السياب، ومن بعض الادباء العظام، ان صدق التجربة الفنية، صدق معاناة الاديب والكاتب، هو واحد من اهم الشروط التي ينبغي توفرها لنجاح العمل الابداعي، ان هذا الصدق الحار الى درجة التماهي مع الموضوع، الصدق المقترن بالموهبة المصقولة، والحساسية العالية، هو الذي انتج لنا رائعة السياب، غريب على الخليج!

والريح تلهث بالهجيرة، كالجثام، على الاصيل
وعلى القلوع تظل تطوى او تنشر للرحيل
زحم الخليج بهن مكتدحون جوابو بحار
من كل حاف نصف عاري
وعلى الرمال على الخليج
جلس الغريب، يسرح البصر المحير في الخليج
ويهد اعمدة الضياء بما يصعد من نشيج
اعلى من العباب يهدر رغوه ومن الضجيج
صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى: عراق
كالمد يصعد، كالسحابة، كالدموع الى العيون
الريح تصرخ بي: عراق،
والموج يعول بي: عراق، عراق، ليس سوى عراق.
البحر اوسع ما يكون، وانت ابعد ما تكون
والبحر دونك يا عراق...»[١١].

كما تعلمت منه ايضا بان الخالد في الفن والادب هو الذي يعبر عن الهم الانساني العام، هو الذي يجمع بين الخاص والعام، الذاتي والموضوعي، في وحدة جدلية لا تقبل الانفصام، من هنا تستمد قصيدة انشودة المطر اسباب خلودها الدائم، ولهذا ستظل الاجيال التي تتعاقب على مر القرون القادمة، ستظل تنشد هذه الملحمة الفنية الخالدة المعبرة عن تطلع الانسان لعالم عادل وجميل:

«في كل قطرة من المطر
حمراء او صفراء من أجنة الزهر
وكل دمعة من الجياع والعراة
وكل قطرة تراق من دم العبيد
فهي ابتسام في انتظار مبسم جديد
او حلمة توردت على فم الوليد
في عالم الغد الفتي واهب الحياة!
مطر،
مطر،
مطر،
سيعشب العراق بالمطر»[١٢].

الهوامش:

(١) محمد جمال باروت/الشعر يكتب اسمه/ص٣٤
(٢) الدكتور عبد العزيز المقالح/ازمة القصيدة الجديدة/ص٤٧
(٣) ديوان جميل صدقي الزهاوي/دار العودة، بيروت/ص٥
(٤) المصدر السابق/ص٤
(٥) ديوان بدر شاكر السياب/دار العودة/بيروت/مقدمة ناجي علوش/ص ي - ك
(٦) محمد جمال باروت/الشعر يكتب اسمه/ص٨
(٧) ديوان بدر شاكر السياب/دار العودة/بيروت/مقدمة ناجي علوش/ص ي - ك
(٨) فاضل السلطاني/مجلة البديل العراقية/العدد التاسع/السياب: دعوة الى قراءة جديدة/ص٢٦
(٩) الياس خوري/دراسات في نقد الشعر/ص٢٩
(١٠) المصدر السابق/ص٣٦
(١١) ديوان بدر شاكر السياب/دار العودة/بيروت/ص ٣١٧ - ٣١٨
(١٢) المصدر السابق/ص ٤٧٩ - ٤٨٠

(عن مجلة «الثقافة الجديدة» - مجلة الحزب الشيوعي العراقي)

«الجديد» - العدد العاشر



● صدر هذا الاسبوع العدد العاشر (تشرين الثاني ١٩٩٠) من مجلة «الجديد» الشهرية الثقافية. وجاء حافلا بالمواد الادبية المتنوعة.

يستهل العدد نص ادبي لرئيس تحرير المجلة، الكاتب محمد علي طه، بعنوان «ما تيسر من الاصحاح السابع من سورة زهرة المدائن».

كما يضم دراسات حول «قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك» لمحمد طنطاوي و«غائب طعمة فرمان: انكسار الاحلام وتبددها» لمحمد كامل الخطيب و«دراسة اسلوبية لقصة الديناصور لمحمد علي طه» لصبحي شحروري و«دور الاغاني الشعبية في الانتفاضة الفلسطينية» للدكتور عبد اللطيف البرغوثي.

وكتب الشاعر سميح القاسم وثيقة تاريخية بعنوان «نحن الآن».

كما يضم العدد قصائد للشعراء د. فاروق مواسي وطه محمد علي ونزيه خير ود. فهد ابو خضرة ووهيب وهبة وفتحي القاسم. ويضم قصصا لالبرتو مورافيا وعايدة نصرالله. بالاضافة الى زاوية اخبار ثقافية.

وتزين الغلاف الاول صورة لقبة الصخرة (١٨٧٥ - ١٨٨٠) لغلاف الاخير لوحة «عازف الارغول» للفنان محمد الركوعي. ونشرت المجلة على الغلاف قبل الاخير قصيدة «قبور الاسلاف» للشاعر اليوناني الكبير الراحل حديثا يانيس ريتسوس بترجمة سعدي يوسف.

«قضايا» - العدد ٥



● صدر العدد الخامس (تشرين الثاني ١٩٩٠) من مجلة «قضايا» الفكرية الصادرة في القدس.

ويضم العدد مقالات ودراسات لكل من د. شريف كناعنة ود. اياد البرغوثي وراسم خمايسة ود. سعيد زيداني وصلاح عبد الشافي واحمد ابو غوش.

دراسة اكاديمية حول المشاريع الاقتصادية الصغيرة في الوسط العربي

● كاتب الدراسة الدكتور نسيم جريس.. وقد وضعها كاطروحة للحصول على شهادة الدكتوراة من جامعة في السويد ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الدكتور نسيم جريس، ابن كفرياسيف، نسخة من كتابه: «المشاريع الاقتصادية في القرى العربية - دراسة ميدانية من منطقة الجليل في اسرائيل».

وهذا الكتاب (بالانجليزية) موضوع على اساس اطروحة اعدها الكاتب وحصل على اساسها على شهادة الدكتوراة من جامعة «اوبسالا» في السويد.

يقع الكتاب في ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط وهو صادر عن دار النشر الاكاديمية التابعة للجامعة.

مع تحياتنا للمؤلف على هذا البحث الاصيل الذي يمس صميم حياتنا الاقتصادية - الاجتماعية، نأمل ان نتمكن من نشر استعراض نقدي للكتاب في احد اعداد «الاتحاد» القادمة.

«شؤون فلسطينية» - العدد ٢١١



● تلقينا العدد (٢١١) - تشرين الاول ١٩٩٠ - من مجلة «شؤون فلسطينية» الصادرة عن مركز الابحاث في م.ت.ف.

ويضم العدد، الذي تزين غلافه لوحة للفنانة تمام الاكحل، الدراسات التالية: «منظمة التحرير الفلسطينية وتحديات ازمة الخليج» للدكتور نبيل حيدري و«التحولات في العلاقة الاردنية - الفلسطينية» لريمي المدهون و«مسألة السلام العربي - الاسرائيلي» لمحمد الجندي و«هجرة اليهود السوفييت وتأثيرها في الصراع العربي - الاسرائيلي» لاحمد عبد الحليم. بالاضافة الى زوايا «مراجعات» و«شهريات» و«يوميات» و«ببليوغرافيا».

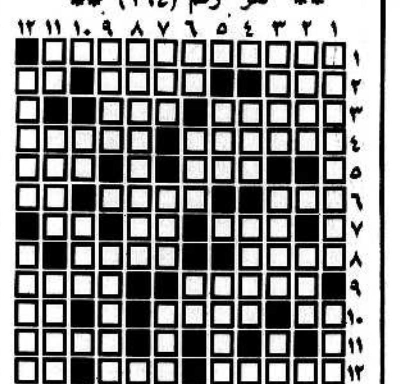
«همسات من شجون»

● وقع خطأ مطبعي مؤسف في اسم باكورة انتاج «الشاعرة الصغيرة» ضمن الخبر الذي ظهر في هذه الزاوية الاسبوع الماضي.

والصحيح ان اسم الديوان هو «همسات من شجون» وليس كما نشر. ولهذا اقتضى التنويه.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (١٦٤) ****



اعداد: سامية خليل زبيدات - قرية سخنين

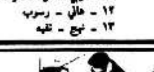
افقيا:
١ - كتاب سلمان رشدي
٢ - مدينة سورية - السلام - ارشد (معكوسة)
٣ - الاسم الثاني للرئيس المصري - ظهر
٤ - قرية جليلية - دولة اسلامية
٥ - لين وطواعي - حيوان مفترس (معكوسة)
٦ - زمن - علم - قط
٧ - من الحواس - من الطيور (معكوسة) - مد واطال (معكوسة)
٨ - اشارات - لعبة
٩ - «الريم» مبعثرة - يملكون
١٠ - بين اثنين - من اقارب الرسول - متشابهان
١١ - ايوب (مبعثرة)
١٢ - شهر مفضل - المفتح لاول مرة - انهض

عموديا:
١ - ممثل كوميدي مشهور - مشي وحركة
٢ - يستجيب - منقذ
٣ - مجمعات البترول - نبي - متشابهان
٤ - غادر - هزل ومداعبة
٥ - ثروة - من الشاعر
٦ - يحقق الوعد (مجزومة) - تراب - لباس (معكوسة)
٧ - غناء وموسيقى - من القبائل العربية - جوهرة (معكوسة)
٨ - تصنع منه الاسلحة النووية
٩ - تواسي بالوفاة - يقطرون
١٠ - جواب - نظف
١١ - للسؤال - جراب - مجموعة
١٢ - عملة عربية - اثارات مصرية

حل لغز رقم (١٦٣)

افقيا:
١ - اوروبا - نادرة
٢ - لبنان - رد - وبلد
٣ - قادسية - حنين
٤ - هر - سميرة - لن
٥ - سد - واو - بن
٦ - ام - انساب - ولج
٧ - سميح قاسم - هد
٨ - نور - ما - جود - بر
٩ - جن - بروي - وفود
١٠ - صدام - نسر
١١ - اياب - اثاث - رق
١٢ - قرن - مهر - اب
١٣ - مرحين - سلفاه

عموديا:
١ - القدس - من الحيوانات
٢ - ابو - دامون - اقر
٣ - رنده - ريم - حرية
٤ - و.ا.س.ر.و - اتي
٥ - بلي - ألقارم
٦ - ارمانوسة - رن
٧ - س.س - يداه
٨ - ند - جالي - صنم
٩ - حروب - ود
١٠ - دونه - عدو - ناق
١١ - ربي - نود - فر - بن
١٢ - هالي - رسوب
١٣ - نبع - تقيه



الجمعة: ٩٠/١١/٢٣

التلفزيون

١٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٣٢ - «باراديس» الحلقة الـ ١٨ «قضية كرامة» الجزء الثاني.
١٧.٢٠ - مجموعة من الاغاني
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «آخر الاسبوع» ملحق
٢٢.٠٠ - «الصقر ورجل الثلج» فيلم جاسوسية حقيقي حظي بشهرة كبيرة في امريكا
٠٠.١٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠.١٥ - «عميل سري» واسم الحلقة «اخر المؤمنين»
٠١.٠٥ - «رياضة الجمعة» ونهاية الارسال

السبت: ٩٠/١١/٢٤

١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٢ - فيلم «مرحى ايها اللصوص» ويتناول البطالة كعامل في الانحراف والسرقة.
١٧.٣٠ - «عالم اخر» الحلقة السادسة «ارودي ومملكة الثلج»
١٨.٠٠ - «انغام ملتهبة»
١٨.٣٠ - «اسبوعيات التلفزيون»
١٩.٠٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٩.١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «رياضة - مباراة السبت»
٢٠.٤٥ - «نصف ساعة لطيفة» مع دودو فيشر
٢١.١٥ - «العالم امامنا» مفكرة التلفزيون الخارجية
٢٢.٠٥ - «دعوة للرقص» مع فرقة الرقص الامريكية
٢٣.٢٠ - اخر الليل (بالعبرية)
٢٣.٢٥ - فيلم السهرة «دكلوج» والقسم الاخير منه
٠١.٢٥ - نهاية الارسال

الواجب الاول ـ منع الحرب في الخليج



*** ليس هناك من يرى كارثة.. في التسوية السلمية لأزمة الخليج اكثر من حكومة شمير * التنسيق الامريكي ـ الاسرائيلي مقلق اذ تكمن فيه اخطار شن هجوم * قادة مصر وسوريا والسعودية ـ وكذلك العراق تسببوا حتى الان في افشال التسوية في الخليج ***

● بقلم: توفيق طوبي ●

●أزمة الخليج مستمرة منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر، وتتأرجح في المنطقة بين حرب مدمرة وبين تسوية بالطرق السلمية تحمل معها الامال الكبيرة لحل سلمي للمشاكل الاخرى، وفي مقدمتها ـ مشكلة الاحتلال الاسرائيلي والنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

لقد تميزت جولة بيكر في المنطقة قبل اسبوعين بتنسيق العمل العسكري مع السعودية، وقرار بوش بإرسال ١٠٠ الف جندي امريكي للمنطقة كان من اجل اعطاء دعم للخيار العسكري، وزاد من خطر الحرب. وبريطانيا كذلك تزيد من قواتها العسكرية في المنطقة.

ونشهد، في مقابل ذلك، جهود الاتحاد السوفييتي الكبيرة، التي تميزت بجولات يفغيني بريماكوف، مبعوث الرئيس غورباتشوف، بين بغداد والعواصم المختلفة في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاوسط. وقد تميزت هذه البعثة بتصريحات كل الاطراف عن الحاجة لحل الازمة بطرق السلام، ومعارضة الاتحاد السوفييتي لحل عسكري للازمة.

زيارات نائبي وزير الخارجية، بتروفسكي وبيلونوغوف للعواصم العربية، تصب في جهود السلام وجهود الوساطة من جانب الاتحاد السوفييتي. وقد جرى التعبير عن هذه الجهود لمنع الحرب، ايضا في تصريحات الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، وخاصة لدى زيارته باريس ـ لصالح حل سياسي من جهة ولصالح حل في الاطار العربي. وقد كدست هذه الجهود العراقيل امام تطبيق سياسة القوة الامريكية، وابرزت سياسة الاتحاد السوفييتي ضد استخدام القوة، مقابل التصريحات غير المتزنة من قبل عدد من الدبلوماسيين والشخصيات السوفييتية في بداية ازمة الخليج، التي لاقت انتقادات محبي السلام، وكذلك انتقادات حزبنا في اسرائيل.

وكانت مبادرة الدول غير المنحازة، اعضاء مجلس الامن، مبادرة هامة ايضا: اليمن، ماليزيا، كوبا وكولومبيا، حيث قام أقتراحها على تسوية سلمية ويتضمن:

ـ انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الامريكية والاجنبية من منطقة الخليج.

ـ ارسال قوات سلام عربية الى الكويت بعد الانسحاب العراقي.

ـ الغاء العقوبات الاقتصادية عن العراق.

ـ وساطة من قبل سكرتير عام الامم المتحدة بمساعدة الجامعة العربية.

ـ الالتزام بالعمل على تطبيق قرارات مجلس الأمن الاخرى، وخاصة المرتبطة بالقضية الفلسطينية.

ويذكر ان كل المبادرات السلمية تشمل العناصر الاساسية التالية:

أ) انسحاب العراق من الكويت.

ب) انسحاب كل القوات الامريكية والاجنبية من المنطقة.

ج) مفاوضات بين الاطراف، بمختلف الاشكال والاطر، لايجاد حل يتفق عليه.

ويلفت النظر، المقال الذي اوردته اسبوعية «الاهالي» القاهرية، يوم ١٠/٣١ ، في اثناء زيارة بريماكوف، مبعوث غورباتشوف للمنطقة. ففي هذا المقال للمحرر السياسي جاء: «ابلغ الاتحاد السوفييتي الرئيس العراقي صدام حسين، بأن أحدا لن يرضى «بصفقة شاملة» مع العراق، قبل انسحاب القوات العراقية من الكويت. وهي الصفقة التي تتصل بما يستطيع العراق الحصول عليه من مطالبه في الحدود والجزر والنفط». وان المبعوث السوفييتي بريماكوف ابلغ صدام حسين بأن هذه المطالب يمكن الحصول عليها بعد الانسحاب وبدون التزام علني من القوات الدولية والعربية التي تصر على الانسحاب بدون شروط.

ان موقف الاتحاد السوفييتي والصين، العضوين الدائمين في مجلس الامن، هو العمل على منع حل عسكري، ومنع الحرب، ولكن الى جانب ذلك، فهما يعارضان الاحتلال العراقي للكويت، ويحذران من خطر الحرب اذا لم يوافق العراق على الانسحاب من الكويت.

ان مبادرة ملك المغرب لعقد مؤتمر قمة عربي، تقوم عمليا على اساس الموقف السوفييتي، الذي كرره غورباتشوف وبريماكوف مرات عديدة، والذي يشجع معالجة الازمة في اطار عربي للوصول الى السلام في ازمة الخليج.

هذه المبادرات، حسب رأينا، ناجمة عن معارضة متزايدة لحل عسكري، سواء في اوساط الرأي العام العالمي، وخصوصا في الولايات المتحدة نفسها، والتي برزت في المظاهرات الجماهيرية ضد الحرب وفي هبوط التأييد لبوش، او في اوساط الشعوب العربية في اقطارها المختلفة.

ويلفت النظر تصريح السناتور الدمقراطي، باتريك موينهان، الذي كان سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة، الذي قال في مقابلة تلفزيونية: «واذا كان بوش يريد أن تموت رئاستنا في الصحراء العربية، فانه يحقق هذا بثبات كأنه حسب البرنامج.. وسيدمر قوتنا العسكرية، وسيدمر ادارته». («جيروزاليم بوست» ٩٠/١١/١٣).

ان فشل عقد مؤتمر قمة عربي هو بمثابة اجتثاث لتسوية سلمية. وحسب مواقف السعودية، مصر، سوريا وايضا العراق، لن يعقد هذا المؤتمر في الوقت الراهن، ولكن يجب اظهار تأييد جميع الاطراف لحل سلمي، وقد قررت مصر وسوريا التوجه الى الولايات المتحدة لعدم استخدام القوة لمدة ثلاثة اشهر، ومنح فرصة لجهود السلام، والرأي اليوم، ان صدام حسين متسامح وانه يفتح بابا لمواصلة جهود الاتحاد السوفييتي. ولقد افشل اولئك الذين يشدون الخيوط في البيت الابيض، انعقاد القمة العربية بواسطة وزير الخارجية السعودي حتى قبل رفض المبادرة من قبل مبارك وحافظ الاسد.

ولكن صدام حسين ايضا ملوم بإفشال المبادرة، من حيث انه منذ بداية المبادرة وضع شروطا، مثل مطالبته: بأن يلغي مؤتمر القمة العربية قراراته السابقة في شجب احتلال الكويت. ان تصريحاته وتصريحات مساعديه المختلفة بالنسبة لعقد مؤتمر قمة، قد عززت المعارضين لعقد المؤتمر، والرئيس السوري، الاسد، وافق في البداية على عقد مؤتمر القمة، كما اعلن، الامر الذي دفع مبارك الى دمشق. الا ان عناد صدام حسين حتى الان في الاستجابة للانسحاب من الكويت ومن ثم البدء في المفاوضات، صبّ على الجهود الهادفة الى سد الطريق امام العدوان الامريكي والتوصل الى تسوية، وهو موقف مغامر وبعيد عن مصالح الشعب العراقي نفسه ايضا.

ان المصلحة الحقيقية لكل شعوب المنطقة ومصلحة السلام الدولي هي اليوم في افشال المؤامرة الامبريالية الامريكية لاستخدام القوة واشعال الحرب، التي تهدف ليس فقط الى ابعاد الاحتلال العراقي للكويت، بل ايضا، فرض «نظام» امريكي على المنطقة كلها لمصلحة صقور النفط وتعزيز نزعة الهيمنة الامريكية. فمن أجل تصفية احتلال الكويت، لا يجب استبعاد امكانية مفاوضات تؤدي الى تسوية متفق عليها بين الكويت والعراق تأخذ بالاعتبار المصالح الوطنية لكل طرف.

ان التوصل الى تسوية بين العراق والكويت، سيكون مقبولا على الرأي العام العربي والعالمي. ولكن لا يجب، في ايماننا، ان يُقرّر او يُبرّر اجراء تغييرات في الحدود والاستيلاء على مناطق بالقوة، مهما كانت الحدود القائمة غير عادلة من ناحية تاريخية.

الحدود العربية التي خلفتها الامبراطورية العثمانية والبريطانية، او الفرنسية، تشكلت مثلما تشكلت حدود عشرات الدول في افريقيا واسيا، حيث قُسّمت مناطق وشعوب ايضا، ونشأت دول كثيرة، حسب تقديرات وحلول لم تكن المصلحة المطلقة للشعوب نفسها هي الحاسمة فيها آنئذ. ولكنها اليوم هي حقائق معترف بها ومتفق عليها، وعلى اساسها يرتكز السلام والاستقرار المنطقي والعالمي.

واذا ما انتهجت امم العالم اجراء تغييرات حدودية بالقوة وبواسطة التفوق العسكري، فلن تبقى منطقة بدون هزات ارضية سياسية وبدون انفجارات تشعل نار الحروب في العالم كله. وليس هناك اكثر من اسرائيل من هو معني بمثل هذه الفوضى، وليس هناك اكثر من حكومة شمير من يرى كارثة في تسوية سلمية لأزمة الخليج. فليست اعادة سيادة الكويت وانسحاب القوات العراقية منه هو ما يقلق هذه الحكومة، بل كيفية تصفية قوة ونظام صدام حسين ـ وذلك لتعزيز قوة الاملاء الامريكي واملاء حكومة اسرائيل على المنطقة كلها.

لم تدع حكومة اسرائيل ادنى شك في رغبتها الاندماج في مخطط الحرب الامريكي، بل ان الاكثر اقلاقا، هو خطة حكومة اسرائيل للبدء بحرب مانعة تشعل حريقا كبيرا في المنطقة. واننا لنقرأ ونسمع بقلق شديد عن اجتماعات مشتركة لوفود اسرائيل والولايات المتحدة للتنسيق الاستراتيجي في واشنطن في ٨ و ٩ من هذا الشهر («هآرتس» ٩٠/١١/٩). وتصريحات موظفين اسرائيليين كبار في جهاز الامن، هي تصريحات مقلقة ـ («هآرتس» ٩٠/١١/١٢) ـ انه اذا لم تزود الولايات المتحدة اسرائيل بمعلومات استخباراتية في وقت مناسب عن العراق، فمن الممكن ان ترى اسرائيل نفسها مضطرة لشن هجوم مانع. وهذا ما نشرته «هآرتس» من تقرير مراسلة جريدة «واشنطن بوست» في اسرائيل.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها حكومة اسرائيل عن حرب مانعة. ولقد نشرت «نيوزويك» الامريكية في اواسط اكتوبر ان: رئيس الحكومة اسحق شمير، ومجلسه الوزاري الداخلي، خططا ضربة جوية ضد قواعد الصواريخ في غرب العراق في اثناء بداية ازمة الخليج («جيروزاليم بوست» ٩٠/١٠/١٥).

ومطالبة وزير «الأمن»، آرنس، وقادة الجيش باضافة ١,٥ مليون شيكل لميزانية الامن، حتى بعد تسلم مخصصات المساعدة الاضافية من الولايات المتحدة، لا علاقة لها اطلاقا بالوضع في المناطق المحتلة، فالمطالبة بهذه الاضافة هي من اجل التحضيرات والاستعدادات للحرب ضد العراق. ان التدخل الاسرائيلي يتخذ شكل التهديدات ضد الاردن، وتهديد آرنس بالعمل ضد الاردن، والدعوة الى اقامة منطقة امنية شرق نهر الاردن التي تحاول حكومة اسرائيل بواسطتها تسخين الجو وتسخين الحدود مع الاردن، يشيران الى دفع الاوساط الحاكمة في اتجاه اشعال حريق في المنطقة مع الولايات المتحدة.

ويمكن ان تورط حكومة شمير اسرائيل في حرب مدمرة لا شبيه لها. ولذا فان على قوى السلام ان تكون متيقظة لهذه الاخطار، وان تناضل ضد حماس حكومة شمير في تقديم ذريعة للعدوان الامريكي لشن حرب تجلب كارثة على شعوب المنطقة.

ان حزبنا الشيوعي، ومن خلال قلقه على سلامة المنطقة وسلامة شعبي البلاد، يحذر حكومة شمير من القيام بأية مبادرة او عمل من شأنها ان يشعلا نار الحرب في المنطقة. ويحذر من حسابات خاطئة لحكومة شمير بأن حربا شاملة ضد العراق ستصفي الانتفاضة والقضية الفلسطينية معا، وتقتلع الشعب الفلسطيني من وطنه. ان حربا في الخليج سوف تشعل المنطقة كلها وتوقع كارثة بشعبي البلاد.

اننا ندعو كل دول العالم وشعوبه، وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا، وكل قوى السلام، الى العمل في الامم المتحدة وخارجها لترجيح احتمالات الحل السياسي المتفق عليه، وعدم اعطاء الولايات المتحدة اي ضوء اخضر في مجلس الامن للقيام بعمل عسكري ضد العراق، وان ينهوا بذلك حربا مدمرة. ومعنى ذلك اليوم هو العمل على لجم الولايات المتحدة من استخدام القوة، والتأثير على حكومة العراق لاحترام قرارات الامم المتحدة بالنسبة لازمة الخليج، ولسحب القوات الامريكية وحليفاتها من المنطقة، وتسوية النزاع العراقي ـ الكويتي بواسطة المفاوضات، وتعيين ترتيبات دولية متفق عليها لتنفيذ قرارات مجلس الامن بالنسبة للقضية الفلسطينية واحلال سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل على اساس دولتين لشعبين.

(من محاضرته في الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي يوم ٩٠/١١/١٦)



جبهة كوكب الدمقراطية

- بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.
- ومع مرور ثلاث سنوات على ولادة الانتفاضة المباركة.
- دور الجماهير العربية في النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية.
- ومن اجل التصدي لاخطار الفاشية والعنصرية المتزايدة.

تقام ندوة سياسية في نادي الجبهة وذلك يوم السبت ٩٠/١١/٢٤ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء.

باشتراك ـ رامز جرايسي ـ نائب رئيس بلدية الناصرة

د. احمد سعد ـ رئيس معهد اميل توما للابحاث

الدعوة عامة

ازمة السياحة في البلاد تظهر بأقسى صورها في المدينة العربية المقدسة:

اغلاق الفنادق الثلاثة في الناصرة

فصل ٧١ عاملا من الفنادق واضرار بالغة تصيب حوانيت التذكاريات

*** انخفاض نسبة السياحة الى مصر بنسبة ٧٥٪ * الناطق بلسان وزارة السياحة لـ «الاتحاد»: الازمة شاملة في الشرق الاوسط * توفيق زياد: بالاضافة الى الازمة.. هناك اهمال متواصل للناصرة * «توزيع الكمامات كان الضربة القاضية» ***

● تقرير وتصوير: أمال شحادة ●

الناصرة، المدينة التاريخية المقدسة، التي بفضل مكانتها هذه، تعتبر ذخرا للسياحة في البلاد، تعيش اليوم أزمة سياحية لم تشهد لها مثيلا في كل عمرها. فلاول مرة في تاريخها الحديث، تدخل مدينة البشارة شهر الميلاد..والسياحة فيها معدومة وفنادقها الثلاثة مغلقة وحوانيت واكشاك التذكاريات قاحلة. ومكاتب السياحة فيها تعاني من انخفاض هائل في دخلها.و يعني ذلك ببساطة، ضربة اقتصادية معنوية اضافية للمدينة وأهلها.. خصوصا للحركة التجارية ولعشرات العمال والموظفين المرتبطين بالعمل السياحي،الذين انضموا الى جيش العاطلين عن العمل، وهو أصلا جيش كبير جدا في الناصرة. ففي هذه الضربة وحدها بلغ عدد العمال المفصولين من هذا الفرع ٧١ عاملا، حتى الآن.

السياحة في البلاد عموما ضربت في السنوات الاخيرة بشكل كبير. وقد بدأت هذه الضربات منذ انطلاقة الانتفاضة. وبعد فترة استقر الوضع نسبيا فجاءت ضربة أزمة الخليج. «ولكن توزيع كمامات الوقاية من الغاز في اسرائيل كان بمثابة الضربة القاضية للسياح»، كما قال السيدان رمزي لحام صاحب فندق الناصرة ومنير ديراوي، مسؤول في مكتب «تزارين تورزه للسياحة».

أما في الناصرة فكانت الضربة أكبر من اي مكان آخر في البلاد. لقد تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية بصوت عال عن هذه الازمة. والسيد يوسي شوفال، الناطق بلسان مكتب السياحة، قال لنا ردا على سؤال في الموضوع هذا الاسبوع:«ان نسبة السياح انخفضت في البلاد عموما الى ٥٠٪ في شهر أيلول و٥٨٪ في شهر تشرين اول (في السنة الماضية حضر الى البلاد مئة وأربعة وثلاثون ألف سائح، أما هذه السنة فانخفض العدد الى ثمانية وسبعين ألفا) أما في الشهر الجاري فانخفضت النسبة الى ٥٣٪».

ومن المعروف ان الشهر الاخير في السنة يعتبر شهر الموسم السياحي خاصة في مدينتي الناصرة وبيت لحم بفضل اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة. ففي كل سنة تمتلىء الفنادق، حتى في السنة الماضية وهي السنة الثالثة للانتفاضة كانت نسبة الحجز في البلاد في مثل هذا الموسم ٨٨٪ بما في ذلك في مدينة الناصرة. أما في الاشهر الاخيرة فنرى النسبة العامة في البلاد انخفضت الى ما يقارب ٢٥٪ بينما الناصرة نجدها فارغة تماما من السياح. ويمكننا القول ان النسبة انخفضت الى درجة الصفر. والانكى من هذا انه لا يوجد لدى أصحابها أمل في تحسين الوضع خلال الاشهر القادمة أيضا، خاصة وانه لغاية اليوم لا يوجد حجز للسنة القادمة وهناك العديد من الحجوزات التي الغيت. لذلك ليس من الغريب ان نراهم يقدمون على اغلاق الفنادق.

وكما هو معروف يوجد في الناصرة ثلاثة فنادق تتسع لستمئة سرير لكل منها قصة ومعاناة:

فندق غراندنيو كلفته خسارة الاشهر الثلاثة الاخيرة ما يقارب سبعمئة ألف شيكل، كما أكد لنا السيد جوزيف طنوس صاحب الفندق. ويضيف السيد طنوس:«نتيجة للوضع اضطررنا لفصل خمسة وثلاثين عاملا وعاملة. ولم يبق عندنا سوى الحراس وعمال قاعة الافراح والمؤتمرات. وقد أقدمنا على هذه الخطوة لاننا لا نعرف متى ستنتهي الازمة. فاليوم لا تنحصر الازمة بخسارة ثلاثة أو أربعة أشهر، فحتى للسنة القادمة لا يوجد عندنا اي حجز». وقال السيد طنوس ان قاعة الافراح والمؤتمرات هي الوحيدة التي تعمل في الفندق. فيها تستقبل الايام الدراسية والمؤتمرات. كذلك بدأت عملية الحجز لموسم أفراح السنة القادمة. ونأمل من هذا ان يعوض لنا بعض الخسارة».

أما السيد وليد حامد، صاحب فندق الجليل فيقول:«يوجد عندنا موظف لاستقبال السياح، ولكنه لا يوجد سياح، تستطيعين القول ان الفندق شبه مغلق. وقد اضطررنا الى فصل اثني عشر عاملا وعاملة. ليس هذا فقط، بل اضطررنا أيضا الى اغلاق حانوت التذكاريات المحاذي للفندق وسيفتتح مكانه معرض للادوات المنزلية».

أما فندق الناصرة، فهو «مغلق تماما»، يقول صاحبه السيد رمزي لحام ويضيف: «لا نستطيع اعلان موعد لفتح الفندق. فلغاية اليوم لا يوجد اي بصيص من الامل في اعادة الوضع السياحي الى طبيعته. لقد بدأت المشكلة منذ أزمة الخليج وكانت عملية توزيع الكمامات هي الضربة القاضية، الامر الذي جعلنا نفصل عشرين عاملا وعاملة». ويضيف السيد لحام:«قمنا منذ أوائل تشرين الاول باتصالات عديدة مع نقابة الفنادق وأجابونا ان الموضوع قيد المعالجة ولكن لغاية اليوم لم يحدث اي تغيير».

● واكشاك التذكاريات .. قاحلة

الخسارة من جراء انخفاض نسبة السياح، لا تعود بالضرر على الفنادق لوحدها. فهناك مشكلة أيضا في اكشاك التذكاريات ومكاتب السياحة والسفر.

فاكثر من عشرة محلات وأكشاك لبيع التذكاريات في الناصرة قاحلة تماما. يقول السيد كميل مزاوي صاحب احدى هذه الحوانيت:

«وهناك خسارات كبيرة جدا. بدأت المشكلة منذ شهر آب. انخفضت نسبة السياح منذ تلك الفترة حتى اليوم الى نسبة



● فندق غراندنيو: قاعة المؤتمرات والافراح فقط مفتوحة

الصفر. هناك عدد قليل جدا من الذين يدخلون الحوانيت وهم ،ليسوا من السياح بل الطلاب الذين يشترون الهدايا لذويهم وهؤلاء عددهم قليل. ومشكلتنا هذه بدأت منذ بداية أزمة الخليج ولكن لا أدري اذا كانت ستنتهي بانتهائها. وباعتقادي حتى لو حلت الازمة فمن الصعب ان يعود الوضع الى مجراه الطبيعي».

ومكاتب السياحة والسفر هي أيضا في وضع لا تحسد عليه. وهناك انخفاض كبير جدا في بيع التذاكر للمجموعات وللافراد.

يقول السيد منير ديراوي، أحد المسؤولين في مكتب «تزارين تورزه للسياحة»:«جاءت الضربة الاخيرة مع بداية توزيع الكمامات. اذ تم الغاء ٣٥ مجموعة سياحية من أصل ٤٢ مجموعة وتضم هذه المجموعات الفا واربعمئة سائح وسائحة. وبلغت نسبة انخفاض البيع ٦٠٪ في الشهرالجاري». ويضيف السيد ديراوي: «ان نسبة السياح القادمين بمجموعات، التي تتكفل بها مكاتب السياحة من حيث الفنادق والباصات والطعام، انخفضت الى ٩٠٪. والسفر من اسرائيل الى مصر انخفض الى نسبة ٧٥٪».

● وما العمل؟

ان وضع هذا الفرع، الذي يعتاش عليه قطاع جدي من أهل الناصرة، يثير القلق. رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، أشار في تعليقه على الوضع الى ان وزارة السياحة التي تحاول البحث عن حلول للازمة في البلاد عموما لا تفعل شيئا لمعالجة الازمة في الناصرة. «اهملوا الناصرة كل السنوات الماضية، ويهملونها اليوم أيضا».

وأكد القائم بأعماله رامز جرايسي: «في زمن الخير كان ٨٠٪ من السياح الاجانب يمرون في الناصرة.. لكن الوزارة لم تقم بدفع مليم واحد لتطوير السياحة في المدينة. وقد كان لعدم التطوير هذا دوره في الوصول ايضا الى هذا الوضع المتأزم».



● فندق الجليل: محل التذكاريات اصبح للادوات المنزلية ●

توجهنا الى وزارة السياحة فقال لنا السيد يوسي شوفال، الناطق الرسمي بلسانها، ان الوضع سيء في كل المنطقة:

«ليس فقط في اسرائيل بل في مصر والاردن وتركيا وكل منطقة الشرق الاوسط. فسألناه عما تفعله الوزارة في الوسط اليهودي فقال: «سياستنا موحدة للجميع. نحن نحاول البحث عن حلول».

ـ وهل هنالك حلول عملية عينية تستطيع ذكرها؟



● فندق الناصرة: مغلق تماما ●

ـ نعم، هناك شركة تأمين تشغيل السياحة في البلاد، التي تقوم باعطاء قروض سهلة للفنادق لتمويل مشاريع التطوير أو للتعويض عن الخسائر والاضرار. الشركة قررت مساعدة الفنادق المتضررة في كل المناطق بدون استثناء، اذا طلب منها ذلك. وهي تتيح للفنادق عدم دفع المستحقات عليها لمدة ستة أشهر. وبعد هذه الفترة سنرى كيف تتطور الاوضاع. ولكن جنبا الى جنب مع هذه الامكانية، نحن نقوم بحملة دعائية واسعة في الخارج لتشجيع السياح على القدوم على الرغم من المخاوف.

ـ وهل توجد نتائج لهذه الحملة؟

ـ لا توجد نتائج كبيرة. لكن نقطة ماء واحدة هي أفضل من بلاش كما تقولون بالعربية. وفي الوقت نفسه نحن نحافظ على تنسيق دائم ما بين أصحاب الفنادق ومكاتب السياحة والوزارة لوضع خطة مشتركة لمواجهة الوضع.

ـ وعما اسفر هذا التنسيق؟

ـ في الوقت الحاضر اتفقنا على التوجه للبلديات لتخفيف الاعباء عن الفنادق. ومع انني اعارض فكرة اغلاق الفنادق فانني اشير الى ان الفندق الذي يغلق لمدة ستة أشهر يستحق اعفاء من ضريبة الارنونا البلدية(في الناصرة، اكد لنا نائب رئيس البلدية، رامز جرايسي، ان فندقا واحدا هو فندق الناصرة ابلغ البلدية بانه اغلق. ومن حقه، حسب القانون، الحصول على الاعفاء).

ولكن احدا من أصحاب الفنادق لا يقتنع ان الحل هو في الاعفاء من الضريبة.«لقد يكون في هذا دعم اولي مناسب وضروري. ولكنه ليس بديلا عن حل جذري للازمة». وهم ينتظرون حلولا أكثر جدية، ليس من أجلهم وحدهم فحسب، بل من أجل عشرات العمال والموظفين الذين يعملون في الفرع.

كاو بوي في البادية



● الرئيس الامريكي، جورج بوش، في احدى قواعد الغزو الامريكي في السعودية. (صورة من «و.ص.ف»)

بدعوة من رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة:

اعتصام حاشد، يهودي ـ عربي، احتجاجا على الاعتقالات والتضييقات ضد الصحفيين الفلسطينيين

■ المعتصمون يصدرون بيانا خاصا ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور عشرات الصحفيين الفلسطينيين وعدد من الكتاب وانصار السلام الاسرائيليين وبدعوة من رابطة الصحفيين الفلسطينيين جرى قبل ظهر امس (الخميس) اعتصام حاشد لمدة ساعتين في مقر الرابطة في القدس المحتلة استنكارا للمضايقات واعمال التنكيل الاحتلالية ضد جمهور الصحفيين والتي كان اخرها اعتقال رئيس الرابطة، الزميل رضوان ابو عياش، ورئيس اسبوعية «غيشر» (جسر) التي تصدر بالعبرية، المحامي زياد ابو زياد.

وكان بين الحضور رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني لطيف دوري والدكتور احمد الطيبي والصحفي بنحاس عنبري (من «عل همشمار») والصحفي اساف اديب وحشد من الشخصيات الفلسطينية الذين استقبلوا من اعضاء الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين.

وخلال الاعتصام القيت العديد من الكلمات. وكان من بين المتحدثين زوجة رضوان ابو عياش والدكتور احمد الطيبي والكاتب ابراهيم جوهر واساف اديب واحدى العاملات في اسبوعية «جسر» والشيخ احمد مشهور اضافة الى كلمة باسم الرابطة القاها الزميل عضو الهيئة الادارية نعيم الطوباسي. وادار اللقاء الصحفي صلاح الديري. واكد المتحدثون على تضامنهم الحار مع المعتقلين وعلى عقم سياسة التنكر الرسمي الاسرائيلي للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه في تقرير مصيره بقيادة ممثليه الشرعيين م.ت.ف.

واصدر المعتقلون البيان التالي:

«نحن المعتصمين في مقر رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة بناء على دعوة من الهيئة الادارية للرابطة يوم الخميس (٢٢/١١/١٩٩٠)، نؤكد على ما يلي: (١) تضامننا الكامل مع كافة الزملاء الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال.

(٢) نطالب بالعمل للافراج فورا عن كافة الزملاء الصحفيين المعتقلين وعلى رأسهم: رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، وزياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «جسر» وحاتم عبد القادر (المحرر في «الفجر») ولدورة موسى ويوسف الجعبة ونجيب فراج وسرحان السلايمة وسري القدوة ويوسف حامد وعدنان ضميري ورفيق يونس مراعبة (وجميعهم معتقلون اداريون) وسمعان خوري ومحمود الزهي ورياض جبران وبسام صبيحات وحسن عبد ربه وراضي الجراعي وفيصل مهنا «وجميعهم معتقلون محكومون» وابراهيم الزعانين وحسن سرندح وعقاب الساعد وعادل الحنا وكمال السيد وبسام الصالحي وكمال الاسطل (وجميعهم موقوفون).

بعد اعتزال تاتشر، «المرأة الحديدية»:

للفوز على منافسها مايكل هيسلتاين وزير الدفاع السابق.

هذا واعلن وزير المالية البريطاني، جون ميجور ووزير الخارجية، دوغلاس هيرد ترشيحهما الى الدورة الثانية لانتخاب زعيم لحزب المحافظين، بعد انسحاب رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

وكان جفري هاو، الذي كان يعتبر مرشحا محتملا تراجع رسميا عن ترشيح نفسه الى الدورة الثانية، التي ستجري الثلاثاء المقبل، علما بأن استقالته في الاول من تشرين الثاني الجاري سرع عجلة الازمة داخل حزب المحافظين.

وعقب نيل كينوك، زعيم حزب العمال على استقالة تاتشر بقوله «هذه انباء سارة جدا، انتظرتها زمنا طويلا، ومثلي الكثيرين في بريطانيا... يجب اجراء انتخابات فورا.. حتى يتسنى للشعب البريطاني اختيار رئيس وزراء جديد». ومن المعلوم ان الانتخابات القادمة يجب اجراؤها في شهر حزيران ١٩٩٢.

اما الارتياح الاكثر بروزا فقد جاء من النقابات. وفي هذا السياق قال بيل جوردان، رئيس نقابات المهندسين «انه بذهاب تاتشر انزاح كابوس عن صدر العاملين في بريطانيا» واضاف «ان نقابيي بريطانيا العشرة ملايين سيسعدون بنهاية الاقتصاديات وعمق غم الانتخابية».

ورأى زعيم نقابة وسائل النقل، رون تود ان «اسم تاتشر اقترن بعقد من البطالة والفقر المتزايد لملايين الاشخاص».

من جهة اخرى اشاد مايكل هسلتاين، خصم تاتشر منذ الدورة الاولى لانتخاب زعيم حزب المحافظين، بخطوة تاتشر «المميزة جدا» واعرب بالتالي عن ارتياحه لقرارها الذي سمح بظهور مرشحين اخرين. ثم قال «امل اننا سنجد وسيلة للحفاظ على وحدة الحزب».

● شمير يأسف ●

هذا وابدى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير اسفه لقرار السيدة تاتشر التخلي عن مهامها، وقال ان «رحيلها سيكون خسارة كبيرة لبريطانيا والمجتمع الدولي».

● تتمة من ص ١ ●

اما زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي شمعون بيرس فقال ان تاتشر «كانت احد رؤساء الحكومات الاكثر ودا تجاه اسرائيل» وانها «لعبت دورا كبيرا في الماضي لتشجيع قيام اتصالات بين اسرائيل والاردن».

● بوش: سأفتقدها.. حليفة صلبة واستثنائية ●

واشاد الرئيس الامريكي، جورج بوش، بدوره بتاتشر، ووصفها بـ «الصديقة والحليفة الصلبة الاستثنائية» واضاف «سأفتقدها شخصيا».

ورأى ان «كل الامريكيين يتفقون على ان تاتشر كانت حليفة لا مثيل لها لبلادهم». واعرب عن ثقته بأن «هذا سيستمر بالتأكيد مع بريطانيا».

بوش امام الجنود الامريكان والسعوديين

● تتمة من ص ١ ●

ووعد الرئيس بوش الجنود الامريكيين، الذين يطالب العديد منهم بالحرب او بالعودة الى بلادهم، بانه «لن يبقى امريكي واحد يوما واحدا اكثر من اللازم في الخليج»! واضاف «ان الحرب في الخليج لن تكون فيتنام ثانية»!

وكان بوش وفهد اجتمعا لمدة ساعتين تقريبا، الليلة قبل الماضية في جدة. والتقى بوش، ايضا، امير الكويت في المنفى الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وفي سياق سعي واشنطن لانتزاع قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق اعلن وزير الخارجية جيمس بيكر: «اعتقد ان ذلك قد يتم قريبا جدا»، معترفا بانه لا اتفاق حتى الان حول هذا الامر، مستطردا: «لا استطيع ان اقول لكم هذا المساء ان هنالك اتفاقا كاملا بين بلدان مجلس الامن».

ومما يؤكد تصريح بيكر هذا اعلان الصين امس (الخميس) انه لا توجد ضرورة ملحة لمناقشة قرار يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق في مجلس الامن. واضافت الصين ان الجهود لايجاد حل سلمي لازمة الخليج لم تستنفد.

وتابع نائب الوزير «حتى هذا التاريخ لم يقدم اي بلد من البلدان الاعضاء مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي. هذا موضوع في غاية الجدية ويتطلب التأني في بحثه وعدم اقراره فورا. موقفنا واضح. من الافضل متابعة الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي دون كلل طالما هناك بصيص امل».

هذا ومن المنتظر ان يصل، اليوم (الجمعة)، الى بكين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه للتشاور مع المسؤولين الصينيين حول الامر نفسه.

وفي هذا الاطار اعلن مصدر يمني رسمي ان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح اشار امس (الخميس) في صنعاء امام وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الى «ضرورة عدم اللجوء الى الخيار العسكري» ضد العراق.

وقال صالح ان الخيار العسكري «ينطوي على اخطار مدمرة لكل المنطقة» وان «مصالح كل الاطراف المعنية ستكون مهددة»، وفق ما اضاف المصدر نفسه. واكد مجددا «ارادة اليمن في الاستمرار بالعمل من اجل حل سلمي لتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة».

ومن المفترض ان تنتقل الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي في كانون الاول القادم الى اليمن.

هذا ووصل بوش الى القاهرة، مساء امس، وعقد مع الرئيس المصري، حسني مبارك، جلسة عمل قصيرة. وافادت اذاعة «مونت كارلو» استنادا الى مصادر مصرية عليمة ان مبارك سيعرض على نظيره الامريكي، اليوم، «مجموعة افكار محددة لتسوية ازمة الخليج سلميا»!

واشارت المصادر الى ان هذه الافكار تم الاتفاق عليها بعد اتصالات مكثفة جرت بين القاهرة ودمشق وان الرئيس السوري حافظ الاسد سيؤكد، بدوره ايضا، على هذه الافكار خلال لقائه المرتقب، اليوم (الجمعة) في جنيف مع بوش.

وتتضمن الافكار الجديدة عدة نقاط منها: ● استمرار التحرك الدولي الجماعي بهدف الضغط على العراق للانسحاب من الكويت في مدة زمنية محددة من خلال الاتصالات السياسية والعقوبات الدولية المفروضة ● عقد مؤتمرات دولية بمحددة يدعى اليها العراق لحل الازمة خلال الفترة المحددة في البند السابق وذلك لاقناع العراق بحل الازمة سلميا على قاعدة الانسحاب من الكويت ● ترك الباب مفتوحا امام العقوبات الدولية حتى تؤتي ثمارها ● ان يكون الخيار العسكري، الذي سيصدر عن الامم المتحدة خيارا تهديديا في مرحلته الاولى وبالشكل الذي يؤدي الى تهديد عسكري دولي للقوات العراقية كي تتراجع عن مواقفها المتشددة ● اطلاع الدول العربية على دقائق هذه العمليات وتحديد نطاقها ومراعاة وجهة النظر العربية للازمة مع الاقلال قدر الامكان من استخدام اسلحة الدمار الشامل ذات الاثر السلبي على شعوب المنطقة!!

اخيرا، ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس بوش وجميع افراد حاشيته كانوا يتزودون خلال فترة وجودهم في دول الخليج بالكمامات.

مجلس قلنسوة المحلي

اعلان مناقصة

يعلن مجلس قلنسوة المحلي عن نيته القيام بتأمين كافة ممتلكات المجلس المحلي. يمكن الحصول على تفاصيل ومواصفات المناقصة من المجلس المحلي مقابل دفع ١٠٠ شيكل جديد والتي لا تعاد لصاحبها وذلك حسب الشروط التالية:

١ ـ يجب ان تكون شركة التأمين المتقدمة للعرض شركة تأمين مؤهلة.
٢ ـ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيكا بقيمة ٥٪ من اصل العرض لمدة ٣٠ يوما.
٣ ـ آخر يوم لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٥/١٢/٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٤ ـ على الوكيل الذي يقدم عرضه ان يكون حاصلا على رخصة وكيل لشركة تأمين تخوله الصلاحيات القانونية للقيام بهذه الاعمال.
٥ ـ تقديم العروض في ظرف مختوم.
٦ ـ المجلس المحلي ليس ملزما في قبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

يوسف تكروري
رئيس مجلس قلنسوة المحلي

اليوم (الجمعة)

مجلس الامن يجري مشاورات حول الاراضي المحتلة

● دي كوليار قبل دعوة لزيارة اسرائيل وجهها له هيرتسوغ ! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ من المنتظر ان يعقد مجلس الامن اليوم (الجمعة)، اجتماع «مشاورات» حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وافادت مصادر دبلوماسية بان هذه المشاورات قد تؤدي الى اجتماع رسمي لمجلس الامن قبل ان يجري اقتراح محتمل على مشروع قرار قدمته كل من كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن، يطالب بشكل خاص بانتشار مراقبين من الامم المتحدة في الاراضي المحتلة.

ويدعم القرار ايضا الفكرة التي كان طرحها مؤخرا الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بعقد اجتماع للدول الـ (١٦٤) الموقعة على اتفاقيات جنيف التي تنص على حماية المدنيين في زمن الحرب.

ويذكر ان سفراء الدول التي وضعت هذا المشروع تباحثوا، امس الاول (الاربعاء)، مع الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير الامريكي توماس بيكرينغ. ومن المقرر ان تستأنف محادثاتهم صباح اليوم (الجمعة).

ويذكر في هذا الصدد أنه منذ الخامس من تشرين الاول الماضي يبحث مجلس الامن، بطلب من اليمن، الوضع في الاراضي المحتلة، وانه في اعقاب مجزرة الاقصى تبنى مجلس الامن قرارين يدينان استخدام القوة بشكل مفرط من قبل الشرطة الاسرائيلية.

وكان المجلس طلب من اسرائيل استقبال بعثة تحقيق يوفدها الامين العام للامم المتحدة حول هذه المجزرة، الامر الذي رفضته حكومة اسرائيل، لكنها قبلت مؤخرا، وتحت ضغط من واشنطن، مبدأ استقبال جان كلود ايميه المستشار الخاص للامين العام لشؤون الشرق الاوسط. غير ان دي كوليار، الذي وافق على ذلك، ما زال بانتظار انتهاء اعمال المجلس حول مسألة الاراضي المحتلة قبل ان يوفد مستشاره.

من جهة اخرى، قبل دي كوليار دعوة لزيارة اسرائيل في وقت يحدد لاحقا، وهي دعوة وجهها اليه رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، امس الاول (الاربعاء)، في نيويورك.

للاعراب عن «تضامن مسلمي الولايات المتحدة مع الشعب العراقي»: محمد علي كلاي يواصل زيارته الى بغداد

● بغداد ـ «وكالات الانباء» ـ يواصل بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، محمد علي كلاي، زيارته الى بغداد التي تستمر عدة ايام والتي كان بدأها امس الاول (الاربعاء).

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن كلاي قوله انه جاء «داعية سلام للاعراب عن تضامن مسلمي الولايات المتحدة مع الشعب العراقي الذي يتعرض لحملة عدوانية شرسة».

في قاعة احدى المحاكم النيويوركية

السيد النصير ينفي التهمة المنسوبة اليه

* المئات من اتباع كهانا يهتفون قبالة المحكمة طالبين «الانتقام»! *

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ أنكر السيد النصير المتهم باغتيال الحاخام مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» العنصرية، في قاعة احدى المحاكم النيويوركية، امس الاول (الاربعاء)، التهمة المنسوبة اليه وقال انه غير مذنب.

وظهر النصير في المحكمة وقد غطت الضمادات ذقنه وعنقه، حيث كان اصيب برصاصة اطلقها عليه احد رجال الشرطة فيما كان يحاول الخروج من الفندق حيث اغتيل كهانا، في الخامس من الشهر الجاري.

واحتشد مئات اليهود في قاعة المحكمة، حيث كان يمثل النصير (٣٥ عاما)، وهو امريكي من اصل مصري، وهتف بعضهم طالبين «الانتقام».

ويذكر ان التهم الموجهة الى النصير هي القتل ومحاولة القتل والاعتداء على ضابط شرطة خلال فراره وحيازة سلاح بصورة غير مشروعة، وهو يواجه عقوبة قد تصل الى السجن لمدة ٢٥ عاما.

الشرطة ترفض اعطاء تصريح لنفاع لزيارة المحامي ابو شعبان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفضت الشرطة اعطاء تصريح للنائب الجبهوي محمد نفاع، لزيارة المعتقل الاداري المحامي الغزي محمد هاشم ابو شعبان، بحجة أنه «لا يزال رهن التحقيق».

وكان نفاع تقدم بطلب صباح امس الاول الاربعاء للحصول على تصريح بالزيارة وجاءه الرفض في اليوم نفسه!!

مع الاحداث

اعتزال تاتشر ـ سقوط التاتشرية

● أعلنت السيدة مارغريت تاتشر قبل ظهر أمس لملكة بريطانيا اليزابيث، عن قرارها الاستقالة من رئاسة الحكومة ورئاسة حزب المحافظين واعتزال الحياة السياسية، وبعد هذا مباشرة اعلنت قرارها لوسائل الاعلام.

وقالت تاتشر انها مستعدة للاستقالة لزيادة امكانيات حزبها في النجاح في الانتخابات البرلمانية القادمة ولصيانة وحدة الحزب، وقالت ان في قيادة حزبها عددا من «الساسة الممتازين» الذين كل واحد منهم قادر ان يكون رئيس حكومة.

وتفيد وكالات الانباء ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية وجون ميجور وزير المالية اعلنا انهما سوف ينافسان يوم الثلاثاء القادم على زعامة الحزب هسلتاين الذي نافس تاتشر يوم الثلاثاء الماضي واجبرها على الاستقالة. وتتكهن مؤسسة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان معسكر تاتشر سوف يلقي كل ثقله دعما لدوغلاس هيرد.

وبغض النظر عن اصطفاف القوى الداخلي في حزب المحافظين فان لهذه الاستقالة ابعاداً عميقة، وطنياً وعالمياً. ففي مرحلة حكم تاتشر (١١ عاما) كثر استعمال اصطلاح «التاتشرية». والتاتشرية بخطوطها العريضة تميزت بتعميق الاستقطاب الطبقي وزيادة البطالة والغاء اغلبية انجازات «دولة الرفاه والوفرة» وتفشي العنصرية ضد الاسيويين، وخارجيا تعميق تبعية السياسة البريطانية للسياسة الامريكية. وليس صدفة ان الـ «بي.بي.سي» اعتبرت اضطرار تاتشر للاعتزال خسارة مباشرة كبيرة لادارة بوش التي ليس لها حلفاء عالميون بصدد ازمة الخليج غير حكومة السيدة تاتشر.

وقد نشرت صحيفة «ديلي اكسبرس» في الاسبوع الماضي مقالا تحليليا قالت فيه انه بعد نزول الريغنية عن المسرح السياسي هناك منطق كبير في نزول التاتشرية، ايضا.

وبعيدا عن كلمات المجاملة فان اوروبا كلها ترى في استقالة تاتشر مناسبة لعودة «الابن الضال» (بريطانيا) الى حضن اوروبا الام.

وبحق قال معلق الـ «بي.بي.سي» ان هذا التطور في بريطانيا يرى فيه الكثيرون عنصرا مساعدا لتعزيز الوفاق الدولي، بانضمام بريطانيا الى اوروبا وبضيق امكانيات السياسة الامريكية.

مجلس النواب الفرنسي يرفض حجب الثقة عن حكومة روكار

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ رفض مجلس النواب الفرنسي، ليلة الاثنين/الثلاثاء مذكرة حجب الثقة عن حكومة ميشيل روكار الاشتراكية والتي قدمتها المعارضة اليمينية والحزب الشيوعي، وذلك باغلبية خمسة اصوات.

ولم تنل المذكرة سوى (٢٨٤) صوتا بدلا من الاغلبية المطلقة البالغة (٢٨٩) صوتا حسب ما ذكر مصدر رسمي.

وقد طرحت المذكرة بمناسبة تقديم الحكومة مشروع قانون بضريبة جديدة لتمويل الضمان الاجتماعي.. «المساهمة الاجتماعية المعممة».

وشكل انضمام عشرة نواب شيوعيين الى اصوات اليمين خطرا حقيقيا على استمرار الحكومة التي لا تتمتع سوى باغلبية نسبية في الجمعية الوطنية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

كريات شمونة تستصدر امرا قضائيا ضد قطع المياه عنها

● الناصرة - تقدمت بلدية كريات شمونة بواسطة محاميها يوسف عوز بالتماس الى المحكمة المركزية في الناصرة لمنع شركة «مكوروت» بشكل دائم من قطع المياه عن المدينة.

وجاء في التماس بلدية كريات شمونة انه طبقا لقانون المياه فمن حق كل مواطن ان يحصل على المياه الضرورية له. وجاء ايضا ان مستحقات كريات شمونة من الحكومة (الوزارات المختلفة) تصل الى ٢,٥ مليون شيكل، ولو ان الحكومة دفعت هذه المبالغ لبلدية كريات شمونة لما كانت مشكلة العجز عن دفع الديون المستحقة من كريات شمونة لشركة «مكوروت» التي تصل الى (٢٤٠) الف شيكل، فقط.

في الاشهر الاخيرة

ارتفاع أسعار البيض بنسبة ٧٠٪!!

* سلطة حماية المستهلك تطالب باعادة فرض الرقابة الحكومية على اسعار البيض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من تحقيق أجرته سلطة حماية المستهلك التابعة للهستدروت أن أسعار البيض ارتفعت في الاشهر الاخيرة بنسبة ٧٠٪!!

فقد دل التحقيق الذي أجري في شبكات التسويق والمجمعات الشرائية في منطقة دان، ونشرت نتائجه أمس الخميس، على ان حاصل جمع كافة الارتفاعات التي طرأت على اسعار البيض في فترات متقاربة بلغ نحو ٧٠٪!!

وعزت رئيسة سلطة حماية المستهلك هذا الارتفاع المذهل الى الغاء الرقابة الحكومية عن اسعار البيض، الامر الذي حدا بها الى المطالبة باعادتها من جديد.

قرار بفصل (٦٠) عاملا من «جيروزاليم بوست»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن صحفيو ومستخدمو صحيفة «جيروزاليم بوست» عن رفضهم القاطع لقرار ادارة الصحيفة بفصل (٦٠) عاملا واكدوا انهم سيتخذون الاجراءات الكفاحية المناسبة لالغاء هذا القرار التعسفي.

وكانت ادارة الصحيفة اكدت انها قررت فصل (٦٠) عاملا، بينهم ٢٧ صحفيا، على خلفية الصعوبات المالية التي تواجه الصحيفة. وتشمل قائمة الفصل المثبتين والمؤقتين على حد سواء.

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٢٣، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣١° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى شرقية ما بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٢٢)

العملة	«بشيقل»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٤٣٧ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ش.ج

في ذكرى الترحيل، وضد مخطط النهب الجديد:

اهالي كفربرعم يقومون بمسيرة بعد غد (الاحد) من الجش الى قريتهم

* المظاهرة تنطلق في تمام الساعة الثانية من ظهر بعد غد (الاحد) من الجش الى كفربرعم تحت شعار التمسك بالارض والتصميم المقدس على العودة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتزامن مرور الذكرى السنوية الـ (٤٢) على تهجير اهالي كفربرعم عن بيوتهم واراضيهم مع الكشف عن مخطط سلطوي خطير يستهدف تصفية قضية كفربرعم. وبموجب هذا المخطط سيتم تمليك «كيبوتس برعام» (٤٦٠٠) دونم من أراضي كفربرعم، دون علم اصحاب الأرض الحقيقيين ودون اشعارهم بذلك واعطائهم فرصة للاعتراض واثبات ملكيتهم لهذه الاراضي.

واحتجاجا على هذا المخطط العنصري اللصوصي تنظم حركة «العودة - ابناء كفربرعم التقدميون» مظاهرة الى ارض كفربرعم تحت شعارات: «ولنقف جميعا، يدا بيد، ولنرص صفوفنا في مواجهة هذا المخطط السلطوي» و«نحن اصحاب هذه الارض ولا مالك لها سوانا» و«لن نتنازل عن أراضينا مهما كلف الامر».

وستنطلق المظاهرة بعد غد الاحد (١١/٢٥) من قرية الجش، في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

وكانت حركة «العودة - ابناء كفربرعم التقدميون» قد عممت بيانا اكدت فيه تمسك اهالي كفربرعم بحقهم، وعزمهم على مواصلة النضال حتى العودة الى ديارهم واراضيهم.

وجاء في البيان: «على ضوء المستجدات الاخيرة نحن مطالبون، اليوم، ان نكون يقظين ومتنبهين لما يجري من حولنا، خاصة وان المخطط الجديد يتزامن مع هجرة القادمين الجدد الى بلادنا.. علينا أن نرص صفوفنا ونقف في مواجهة كل المحاولات والمخططات الهادفة الى تصفية قضيتنا العادلة».

ويطالب البيان السلطات المختصة برفع يدها عن اراضي كفربرعم.



● المسيرة الشعبية التقليدية الى كفر برعم، نظمتها حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» يوم ١٩٨٤/١١/١٧ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

ادارة جامعة حيفا تتراجع عن قرار ابعاد طالبين عربيين

● تحويل الطالبين الى محكمة تأديبية مع اربعة طلاب اخرين وكل ذلك على خلفية نشاط سياسي نظمه الطلاب العرب في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني ●

● تراجعت ادارة جامعة حيفا، يوم امس الخميس، عن قرارها العنصري بابعاد الطالب ساهر نصير والطالبة ميرفت زكور عن الجامعة وقررت تحويلهما الى المحكمة التأديبية اسوة بزملائهم الاخرين يوم الثلاثاء القادم.

وجاء تراجع الادارة عن قرارها في اعقاب الاجراءات النضالية التي اتخذها الطلاب العرب في اليومين الماضيين على اثر صدور قرار الابعاد وتقديم الطلاب الى المحكمة التأديبية.

فقد اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا باللغتين العبرية والعربية استنكرت فيه بشدة ابعاد الطلاب العرب عن مقاعد الدراسة ودعت يوم امس الخميس الى تنفيذ اضراب طلابي في باحة الجامعة. وفي الوقت نفسه دعت لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب للقدوم الى الجامعة للتضامن مع الطلاب العرب. وبالفعل حضر كل من ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة والنواب هاشم محاميد ومحمد ميعاري وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ظهر امس واجتمعوا هم ورئيس لجنة الطلاب العرب، مخلص حسان، مع ادارة الجامعة الامر الذي دعا الى تأجيل تنفيذ الاضراب. وتوصل المجتمعون الى اتفاق بشأن ابعاد الطالبين وسيجري تقديمها مع اربعة طلاب اخرين عرف ثلاثة منهم هم: ايريس بار وهاني فيصل ودعا ميعاري الى محكمة تأديبية يوم الثلاثاء القادم.

وفور انتهاء الاجتماع نظم الطلاب العرب اجتماعا تظاهريا احتجاجيا في الحرم الجامعي شارك فيه اعضاء الكنيست العرب ورئيس لجنة المتابعة والاستاذ رجا اغبارية والمحامي واكيم واكيم وقد تحدث في الاجتماع كل من ابراهيم نمر حسين وهاشم محاميد ومحمد ميعاري وعدد من منظمي الاجتماع من اعضاء لجنة الطلاب العرب.

وفي اعقاب ذلك عقد اجتماع ثاني بين لجنة الطلاب العرب واعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس وبحضور واكيم واكيم ورجا اغبارية سكرتير عام حركة «ابناء البلد» وتباحث المجتمعون حول الاجراءات النضالية التي سيخوضها الطلاب العرب ضد قرار تقديم الطلاب الى المحكمة التأديبية.

ويفيد مراسلنا ان روحا عالية من الوحدة سادت بين الطلاب العرب من مختلف الاتجاهات السياسية بحيث توحد الجميع في التصدي لادارة الجامعة ورجال الامن الذين تواجدوا بشكل مكثف في الحرم الجامعي.

هذا وتجدر الاشارة الى ان قرارات ادارة الجامعة العنصرية جاءت على اثر قيام الطلاب العرب يوم الخميس الماضي ٩٠/١١/١٥ بمظاهرة رفع شعارات احياء للذكرى الثانية لاعلان الاستقلال الفلسطيني.

أصحاب العمل يستغلون القادمين الجدد استغلالا صارخا

* يدفعون لهم اجرة على اساس اربعة شواقل، فقط، عن ساعة العمل *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - يستغل اصحاب العمل البطالة الواسعة وتدفق الهجرة الى البلاد لاستغلال المهاجرين استغلالا فاحشا جدا ويعطونهم اجورا تافهة ولذلك «يفضلونهم» على العمال القدامى.

وقد ذكر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت افرايم جيلوني ان اصحاب العمل يدفعون للعاملين والموظفين من القادمين الجدد اجرة على اساس اربعة شواقل للساعة (!!).

وقال جيلوني انه تلقى شكاوى عديدة بهذا الخصوص. وقال انه يعتقد بان اصحاب العمل لا يقدمون تقارير حقيقية حول الاجرة التي يدفعونها للعاملين من بين القادمين الجدد.

وطالب جيلوني وزير العمل والرفاه بتشديد الرقابة في اماكن العمل لضمان دفع اجور حقيقية للعاملين حسب القوانين واتفاقيات العمل.

وعلم مراسلنا ان بعض المطاعم والمقاهي تشغل عاملين وعاملات من بين القادمين الجدد باجور على اساس شاقلين فقط للساعة!!

السجن الفعلي على شابين من جلجولية على خلفية الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاربعاء، على الشابين يوسف ابو كشك ونبيل مسيمي من جلجولية بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ونصف الشهر على ان تعتبر مدة التوقيف التي قضاها الشابان هي مدة الحكم وبذلك تم اطلاق سراحهما.

وكان الشابان قد اعتقلا في شهر ايار الماضي على خلفية اعمال الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون. ووجهت لهم الشرطة عدة تهم منها «الاشتراك في فعاليات ومخالفات وتهديد حياة الناس للخطر». ورافع عن الشابين المحاميان فؤاد سلطاني ومحمد كيوان.

لتبادل وجهات النظر:

رئيسا بلديتي ام الفحم واورعقيبا يبحثان المشاكل المشتركة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد في بلدية ام الفحم، امس الخميس، اجتماع بين رئيس مجلس اورعقيبا ورئيس بلدية ام الفحم، جرى خلاله بحث العديد من الامور التي تتعلق بالعلاقات اليهودية العربية ضمن اطار العمل البلدي.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا للمشروع الذي تبناه رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، ورئيس مجلس اورعقيبا يعقوب ادري.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ رائد صلاح قال: «كان هناك حديث تبادلنا خلاله وجهات النظر حول علاقات السلطات المحلية العربية واليهودية، وكيفية ايجاد مصادر عملية لتجاوز الازمة المالية الخانقة. وكذلك بحثنا قضية اقامة نواد وقاعات رياضية في ام الفحم وازمة السكن وتخصيص مناطق صناعية».

من جهة ثانية اجتمع وفد من البلدية مع رئيس بلدية الخضيرة، نحاميه لاهف، بخصوص اقامة محطة لسيارات الاجرة من ام الفحم والقرى المجاورة.

افراد دائرة الاجراء والتنفيذ برفقة رجال الشرطة يعتدون على عائلة في عسفيا

● وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور العائلة ● ثلاثة الاف ملف حجز ضد الاهالي في عسفيا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يوم الجمعة الاخير بزيارة الى عائلة السيد عاطف ابو سعدى، من عسفيا، المطالب بدفع مبلغ خيالي لضريبة الدخل، لانه يملك قطيع ماعز.

وقال لاعضاء الوفد: اجريت عدة اتصالات مع الجهات المختصة لتعديل التقديرات الخيالية المطلوبة وتوجهت الى المحكمة المركزية في حيفا. وقبل البت في الامر داهمنا في الثامن عشر من الشهر الحالي افراد ضريبة الدخل ودائرة الاجراء والتنفيذ. وبدون اي استئذان دخلوا البيت وبدأوا بتحميل الاغراض كمسجل وماكينة خياطة. وقد حاولنا منعهم من ذلك، فاعتدى المدعو ماطي ازولاي، على زوجتي ووالدتي. وبعد المعركة معهم نجحنا بطردهم وارجاع ماكينة الخياطة منهم.

وتابع قائلا: فوجئنا بقوة كبيرة من حرس الحدود وشرطة حيفا، جاءت بهدف اخذ ماكينة الخياطة. واضطررنا بعد ان هددوا باقتحام البيت بالقوة وبعد اتصال مع المجلس المحلي الى اعطائهم الماكينة.

وأعربت العائلة امام الوفد التضامني عن استنكارها لاسلوب التعامل العنصري معها وتساءلت: هل يجري هكذا في الوسط اليهودي؟ ولماذا لم ينسقوا على الاقل مع المجلس المحلي في القرية؟

وعلم الوفد من السيد جديع ابو سعدى، نائب رئيس مجلس عسفيا المحلي انه يوجد في عسفيا ثلاثة الاف ملف حجز على الاهالي معظمها لاسباب اقتصادية صعبة.

على خلفية اعمال الاحتجاج على مجزرة الاقصى:

تمديد اعتقال ٤ شبان من ام الفحم

■ حملة الاعتقالات البوليسية في المدينة مستمرة ■

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الخضيرة فترة اعتقال الشبان احمد محمد محاجنة (٢٣ عاما) وزياد محمود محاجنة (٢٢ عاما) ووسام موسى جبارين (٢٥ عاما) وامل مخلوف محاجنة (٢٦ عاما) لسبعة ايام على ذمة التحقيق.

وكانت الشرطة قد طالبت باعتقالهم لمدة خمسة عشر يوما الا ان القاضي، شارون، مدد فترة الاعتقال لمدة سبعة ايام.

وجدير بالذكر ان الشبان الاربعة اعتقلوا ليلة ١٩ - ٩٠/١١/٢٠ ووجهت اليهم الشرطة تهم «تعريض حياة الاخرين للخطر في شارع عمومي» و«الاعتداء على قوات الشرطة» و«قذف الحجارة على سيارات» وذلك على خلفية الاعمال الاحتجاجية التي جرت في ام الفحم احتجاجا على مذبحة الاقصى يوم (٩٠/١٠/٨).

وتواصل الشرطة حملة الاعتقالات ضد العشرات من شبان مدينة ام الفحم، هذا وقد رافع عن المتهمين الاربعة المحاميان جبر جبارين ورياض أنيس.

مواطنو حيفا والقدس وتل ابيب «يدفعون بالرسائل»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد فترة تجريبية ناجحة من اعتماد الخدمة البريدية المبتكرة «الدفع بالرسائل» في القدس، ارتأت مصلحة البريد توسيع التعامل بهذه الطريقة في كل من حيفا وتل ابيب.

وتجيء هذه الخدمات البريدية للتوفير على المواطن عناء الانتظار بالدور في مختلف البنوك المحلية لدفع كافة الرسوم العائدة لمؤسسات القطاعين العام والخاص، مثل فواتير المياه، الكهرباء، الهاتف، التأمين الوطني وما شابهها، وذلك عن طريق تزويد جمهور المستهلكين بمغلفات مجانية من «الدفع بالرسائل»، ليتسنى لكل مواطن ان يرفق طيها شيكا بقيمة المبلغ المطلوب دفعه لاية جهة كانت، وتقوم فروع البريد، تاليا، بايصال هذه المغلفات الى العنوان المسمى، على وجه السرعة وعلى نفقتها الخاصة!

نتسيرت عيليت مدينة تاريخية سياحية!!

●.. هكذا ورد في وثيقة رسمية لبلدية نتسيرت عيليت. فهل بعد نهب الارض والعمل.. ينهبون تاريخ الناصرة؟! ●



עירית נצרת-עילית

NAZARETH-ILLIT MUNICIPALITY

עברה ההסטורי של נצרת עילית העתיקה מוסף אליה תיירים רבים ואילו המבקרים נוהרים לנצרת עילית בעלת ההרים, נופה היפה והאקלים הקרירים, בפאתי היישוב בית הבראה יפהפה ע"ש "שפרינצק".

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الماضي التاريخي القديم لنتسيرت عيليت القديمة، يجذب اليها سياحا كثيرين»، هذا ما ورد في وثيقة رسمية لبلدية نتسيرت عيليت صدرت هذا الاسبوع.

وقد اثارت هذه الفقرة الاستغراب والاستهجان. اذ ان نتسيرت عيليت قامت سنة ١٩٥٧ كمدينة استيطانية يهودية، ضمن سياسة تهويد الجليل، ولاجل هذا الغرض صودر (٢٠) الف دونم من الاراضي العربية في الناصرة وقراها ونقلت اليها المكاتب الحكومية التي كانت قائمة في الناصرة واقيم فيها عشرات المصانع. ولا يعرف التاريخ القديم ولا الحديث شيئا اسمه نتسيرت عيليت، كما جاء في الوثيقة. فهل يقصدون بهذا مدينة الناصرة العربية الان؟ هل اصبحت ناصرة المسيح، ناصرة العذراء، ناصرة الشعب الفلسطيني.. «نتسيرت عيليت القديمة»؟! وهل بعد نهب الارض واماكن العمل من الناصرة.. ينهبون تاريخها!!!

ومن الجدير ذكره ان الوثيقة اياها تتحدث عن مدينة نتسيرت عيليت وتركيبتها السكانية (حوالي ٣٠ الفا من ٥٠ دولة في العالم، بينهم ٤ الاف مهاجر جديد وسيصل عددهم الى خمسة الاف حتى نهاية السنة) دون ان تذكر، ولو بكلمة واحدة، وجود اكثر من (٣) الاف مواطن عربي من سكان المدينة.

في لقاء دراسي حول العلاقات اليهودية - العربية في نتسيرت عيليت

رغم التناقضات والخوف المتبادل، فلا مفر من التعايش المشترك

* بروفيسور رافق طلاب الجامعة العبرية الى نتسيرت عيليت يلخص اللقاء قائلا: الناس العاديون في نتسيرت عيليت لا يخافون العرب. والسياسيون هم الذين يعبرون عن الخوف * نائبة رئيس بلدية نتسيرت عيليت في تحريض عنصري على الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة ومحمد مصالحة - «على الرغم من التناقضات والخوف المتبادل، الذي ابداه المشاركون اليهود والعرب. وعلى الرغم من التفوهات غير اللائقة لاحد المشاركين، فان الاستنتاج الاساسي من لقائنا امس، هو ان لا مفر من التعايش اليهودي - العربي المشترك».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، امس الخميس، د. داني رابينوفتس، منظم اللقاء الدراسي الذي دعت اليه كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس، امس الاول الاربعاء، حول موضوع العلاقات اليهودية - العربية في نتسيرت عيليت. واكد ان الطلاب الذين شاركوا في هذا اللقاء سيلخصون يوم الاثنين القادم ما جرى فيه.

وكان البروفيسور تكتور ازاريا، الذي رافق الطلاب، اكد بانتهاء اللقاء لمندوبي «الاتحاد»: في الصباح التقينا المواطنين اليهود في نتسيرت عيليت فلم تجد لديهم خوفا من العرب، بينما رجال السياسة عبروا عن هذا الخوف.

ومن الجدير ذكره ان الطلاب الباحثين شهدوا طوال اليوم نقاشات وتناقضات حادة بين ما قاله اليهود والعرب امامهم عن هذه العلاقات. وكان اضحا ان العرب يتحدثون عن التعايش المشترك على اسس من السلام والديمقراطية والمساواة والاحترام المتبادل، بينما تحدث المسؤولون اليهود بالمقابل عن رفضهم للنضال الاحتجاجي للعرب. فراحت نائبة رئيس بلدية نتسيرت عيليت، عدنا رودريج، تحرض على اهالي الناصرة «الذين يشاغبون ويضربون ويحرقون البنوك ولا يدفعون الضرائب ويبنون الفيلات لكي لا تبقى ارضا للدولة والخ..»

وقال التاجر داني كوهن: ليست عندي مشكلة لشرب القهوة عند عربي او دعوته الى بيتي. ولكن اذا قال لي انه يعتبر نفسه فلسطينيا فسأرى فيه «أشف» (م.ت.ف) و«أشف» عدوي. اذن هو عدوي ايضا. فمن يريد ان يكون مواطنا في الدولة عليه ان يحترم قوانينها ويؤدي واجباته كاملة (فقاطعه احد الحاضرين مذكرا: الدروز يخدمون في الجيش، ولا يحصلون على حقوق) فقال: هذه وصمة عار في جبيننا. فسألته امرأة يهودية: وهل تؤمن للعرب بأن يحملوا السلاح؟

هذا وتكلم من العرب السيدة ريتا خوري فأكدت على ان التعايش المشترك يجب ان يكون على اساس الاحترام المتبادل. «فأنا اعتز لكوني مواطنة اسرائيلية وابنة للشعب الفلسطيني». و«ما يجب ان يقلقنا الان ونتعاون عليه هو كيف نعمل لتحقيق السلام بين الشعبين». وقال ناصيف بدر، مركز قائمة التعايش في نتسيرت عيليت، ان السلام العادل سيزيل كل مظاهر الخوف بين الشعبين. واكد ان سياسة التمييز العنصري ضد العرب تساهم في توتير الاجواء والتباعد بين الشعبين.

وتكلم عضو البلدية العربي في نتسيرت عيليت، سليم خوري، عن تجربة تشكيل القائمة المشتركة للتعايش بسلام ومساواة «والتي اردناها ان تكون يهودية - عربية فرفضت كل القوى، بما فيه مبام وراتس التعاون معنا». وقال: عندما دخلت الى المجلس البلدي شعروا ان جسما غريبا دخل بينهم. لكنهم عندما بدأوا يسمعون ويفهمون توجهنا تغير التوجه والتعامل. وهذا نموذج يدل على اهمية التقارب للمستقبل.

وتكلم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فرد على الاقوال العنصرية والمشوهة للحقائق لنائبة رئيس بلدية نتسيرت عيليت وقال: هناك من يخلط بين الدولة وسياسة الحكومة. اننا لسنا ضد الدولة انما ضد سياسة الحكومة. وهذا حق شرعي لنا خصوصا وان هذه السياسة تحرمنا من ابسط حقوقنا. واعطى عدة امثلة عن سياسة التمييز العنصري. وتساءل: لماذا تريدون حرماننا من التضامن مع شعبنا الفلسطيني في نضاله من اجل الاستقلال وضد الاحتلال وأنتم تتضامنون وتتعاطفون مع كل يهودي في الدنيا؟!

اولمرت وهامر يتنافسان في الهجوم على الشاعر لاؤور والكاتب بن عيزر

● «كتاباتهما كاذبة وشيطانية ورهيبة في تحريضها»(!!) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفاخر وزير الصحة ايهود اولمرت في الكنيست، امس الاول، برفض رئيس الحكومة اسحق شمير التوقيع على شهادة «جائزة الابداع» للاديبين اسحق لاؤور وايهود بن عيزر، بسبب مواقفهما السياسية، الامر الذي اثار ضجة كبرى بين اوساط المبدعين الاسرائيليين. وقام خمسة ادباء، من اصل عشرة، حصلوا على الجائزة ذاتها، حتى الان، بردها الى رئيس الحكومة، احتجاجا.

وبز وزير الصحة رئيس حكومته في توجيه التهم وكيل النعوت البذيئة لهذين الاديبين، ووصف كتاباتهما بانها كاذبة وشيطانية ورهيبة في تحريضها. ونقل عن رئيس الحكومة قوله «لن اوقع ولن ادعم ولن اعبر عن اي تقدير لمن يفتري افتراءات دموية بحق الشعب اليهودي ودولة اسرائيل»!

ومن ناحية اخرى اسرع وزير الثقافة والتعليم زبولون هامر الى الاعلان بانه لم يوقع على شهادة الجائزة للشاعر اسحق لاؤور، لانه يعتبره «خارجا عن مجموع من يستحقون تشجيع المجتمع الاسرائيلي لانتاجهم»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٨ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ראשון 25.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 165/47 - 25.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

في اشتباكات هي الاعنف منذ أشهر عديدة في جنين:

الشبان يرفعون العلم الفلسطيني، بدل الاسرائيلي، على نقطة مراقبة عسكرية!

■ اشتباكات عنيفة في قطاع غزة ■ قوات الاحتلال تواصل هدم المنازل واقتحام واغلاق المدارس ■ زجاجتان حارقتان في القدس ورام الله ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اندلعت، صباح امس السبت، مواجهات عنيفة في جميع انحاء مدينة جنين واستمرت حتى ساعات ما بعد الظهر وتركزت في مركز المدينة وشارع «بنك القاهرة - عمان».

ويفيد مراقبون ان هذه الاشتباكات كانت من اعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة في الاشهر الاخيرة للانتفاضة وقام الشبان خلالها برفع العلم الفلسطيني مكان الاسرائيلي في نقطة المراقبة العسكرية المقامة على عمارة خليل العو (كانت خالية من الجنود).

واصيب جندي خلال المواجهات وذكر الناطق العسكري في تل ابيب لمراسلنا بانه لم تصل لاسماعه انباء كهذه.

من ناحية أخرى القيت أمس زجاجة حارقة في شارع السرايا على منزل يقطنه يهود في البلدة القديمة في القدس المحتلة ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات واضرار حسبما ذكر الراديو الاسرائيلي.

● اشتباكات عنيفة في القطاع ●

اسفرت الاشتباكات التي اندلعت امس في انحاء القطاع عن اصابة (٤٠) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية و(٢٥) اصابة اخرى جراء الضرب المبرح بالاضافة الى (١٥) اصابة جراء القاء القنابل الغازية بكثافة.

وكانت المواجهات اندلعت صباح امس بين قوات الاحتلال والمواطنين في مخيمات رفح وخانيونس والمغازي والبريج وجباليا وبعض احياء مدينة غزة واستمرت طوال اليوم وكان اعنفها في مخيم جباليا. وجاء ذلك، حسبما ذكرت مصادر مطلعة، في اعقاب مطاردة قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية للملثمين واصابة اثنين منهم واعتقالها واصيبا بالاعيرة النارية في جسديهما ونقلا اثر ذلك الى مستشفى في اسرائيل.

واصيب يوم امس سبعة مواطنين بالاعيرة النارية بينهم رائد محمد سلطان (١٦) عاما بعيار ناري بالفخذ وعبد الهادي قديح (١٤) عاما بعيار ناري بالفخذ ووسام اسعد الجملة (١٢) عاما بعيار معدني بالظهر ورامي حمدان (١٣) عاما بعيار معدني بالبطن واصيبت الشابة سوزان احمد المبارك (١٦) عاما من رفح بعيار ناري بالساق ومن مخيم خانيونس اصيب سعيد الحليق (١٧) عاما بعيار معدني بالظهر وحمادة سليمان ابو مندبل (١٣) عاما من مخيم المغازي بعيار معدني بالظهر.

من جهة ثانية فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حي الشيخ

● البقية على ص ٦ ●

غداة لقاء يهودي - عربي في المدينة:

رئيس بلدية نهاريا يطالب بفرض الحكم العسكري على القرى والمدن العربية التي يشترك سكانها في «نشاطات معادية للدولة»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية نهاريا، جاكي سباغ (الليكود)، يوم امس (السبت)، الحكومة بفرض الحكم العسكري على القرى والمدن العربية في اسرائيل في حال قيام سكانها بالاشتراك «في نشاطات معادية للدولة، او يشتبه بتورطهم في هذه الاعمال بشكل او بآخر»! ولم يوضح سباغ ما هي الاعمال «المعادية للدولة» هذه بنظره!!

وادعى سباغ الذي أدلى بتصريحاته العنصرية هذه لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية بأن مؤيدي حزبه «قلقون أشد القلق من سياسة الحكومة حيال القضايا الأمنية»! وناشد زعماء الليكود «ان يهتموا بذلك»!

ومما يلفت النظر، ان هذه التفوهات العنصرية جاءت غداة اللقاء الذي عقدته السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل الغربي في نهاريا، وتقررت على اثره التوقيع في غضون الاسابيع القليلة القادمة على اتفاقيات توأمة بين هذه القرى من اجل تعزيز التعايش اليهودي - العربي.

وكان شارك في هذا الاجتماع الخاص الذي عقد ظهر امس الاول (الجمعة) في نهاريا ، بدعوة من النائب حسين فارس (مبام) ممثلون عن (١١) مجلسا محليا، بينهم رؤساء قرى سخنين ، الرامة، كوكب ابو الهيجاء، البعنة ومجد الكروم.

وجرت خلال الاجتماع مناقشة افضل السبل لمكافحة بعض ظواهر العنصرية والتطرف والعمل المشترك لتعزيز التعاون واواصر الصداقة بين الشعبين.

اصابة شاب في تقوع برصاص جنود إحدى «المجموعات السرية»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر الناطق بلسان الجيش في حديث مع مراسلنا انه في اطار مكافحة ظاهرة رشق الحجارة نشر الجيش في الاماكن التي يتم فيها رشق الحجارة مجموعات سرية هدفها القاء القبض على راشقي الحجارة او اطلاق النار بهدف الاصابة عند الحاجة! وذلك بموجب تعليمات اطلاق النار المتبعة حاليا.

وفي اطار هذا النشاط الجديد اطلقت النار من قبل مجموعة من هذا القبيل على شاب في الرابعة والعشرين من عمره من قرية تقوع (بيت لحم) واصيب الشاب لدى رشقه الحجارة باتجاه سيارة اسرائيلية مسافرة (ورفض الناطق اعطاء تفاصيل اخرى حول هوية المصاب).

وفي نفس الوقت تقوم قوات الجيش بنشاط سري مماثل لمكافحة ظاهرة رشق الحجارة على حد قول الناطق.

بالتنسيق الكامل مع واشنطن واسرائيل:

السعودية ومصر تمارسان الضغوط لافشال مشروع قرار في مجلس الامن لحماية الفلسطينيين!

● المقصود: مشروع قرار دول عدم الانحياز الذي يطالب بنشر مراقبين دوليين في المناطق المحتلة ● واشنطن تحاول تجنب «الفيتو» بواسطة تقديم مقترحات شكلية ترضى بها اسرائيل! ● دول عدم الانحياز تصر على تقديم مشروع قرارها رغم الضغوط السعودية والمصرية وتتهم واشنطن بالتخريب عليها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية الدور الامريكي التخريبي والضغوط التي تمارسها واشنطن على اعضاء مجلس الامن الدولي بدعم سعودي - مصري (!!!)، فشل اعضاء مجلس الامن، مساء امس الاول (الجمعة)، في التوصل الى اتفاق حول مشروع القرار الذي تقدمت به كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن باسم مجموعة دول عدم الانحياز والذي يطالب، بالاساس، بنشر مراقبين دوليين في المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة لحماية الفلسطينيين.

وكشفت صحيفة «هآرتس»، في خبر لمكاتبها في واشنطن نشرته على صدر صفحتها الاولى امس الاول، النقاب عن ان ضغوطا جمة تمارس حاليا على مجموعة دول عدم الانحياز وعلى منظمة التحرير الفلسطينية مصدرها السعودية ومصر تهدف الى جعل الدول الاربع المذكورة اعلاه تتراجع، «ولو بشكل مؤقت»، عن تقديم مشروع القرار الى مجلس الامن والذي ينص على ارسال المراقبين الدوليين الى القدس العربية المحتلة كجسم يراقب اوضاع المدنيين الفلسطينيين في جميع انحاء المناطق المحتلة ويقدم التقارير الى مجلس الامن. كما يطالب مشروع القرار الموافقة على الفكرة التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي

● البقية على ص ٥ ●

لقاء «تاريخي» له اسبابه واهدافه!!



● صورة من اللقاء «التاريخي» الذي جرى في جنيف امس الاول الجمعة بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد (الى اليمين) والامريكي، جورج بوش، وهو اللقاء الاول منذ ١٣ عاما بين رئيسين امريكي وسوري. (صورة خاصة)

٢٥ طنا من المواد التموينية والطبية من ايطاليا الى العراق

● روما - «و.ص.ف» - علم من مصدر مطلع في مطار روما ان ايطاليا ارسلت، امس السبت، الى العراق ٢٥ طنا من المؤن والمواد الطبية على متن ايرباص.

وقال التلفزيون الايطالي في نشرة له ان ارسال هذه المساعدات الانسانية المخصصة للاطفال العراقيين تقرر استجابة لنداءات منظمة الصحة العالمية.

وقال التلفزيون ان وصول هذه المواد الى بغداد تتزامن مع الاجتماع بين الرئيس العراقي، صدام حسين، وبعثة من دعاة السلام الايطاليين برئاسة مطران القدس وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، هيلاريون كبوتش.

وفد برلماني عراقي يزور روما قريبا

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت، أمس الاول (الجمعة) مجموعة من البرلمانيين الايطاليين الداعين الى السلام، الذين قاموا بزيارة بغداد قبل أسبوعين، انه ينتظر وصول وفد من البرلمان العراقي بين الثالث والسادس من كانون الاول المقبل الى روما.

واكد البرلمانيون الايطاليون، الذين لم تكن مهمتهم الى العراق رسمية في بيان، ان هذه الزيارة «ستشكل مساهمة في ايجاد طرق سلمية لحل ازمة الخليج والازمات الاخرى في الشرق الاوسط».

البرلمان البلغاري يرفض حجب الثقة عن الحكومة الاشتراكية

● صوفيا - «و.ص.ف» - عبر حوالي ٣٠ الف من مؤيدي الحزب الاشتراكي البلغاري، امس السبت، في العاصمة البلغارية عن تأييدهم لحكومة اندريه لوكانوف. وعبروا عن سرورهم لرفض البرلمان البلغاري، الليلة قبل الماضية، طلب حجب الثقة.

وتحدث رئيس الوزراء، اندريه لوكانوف، الى المتظاهرين منتقدا بشدة اتحاد القوى الديمقراطية ونقابة المعارضة «بودكريبا» اللذين دعيا الى اضراب عام غدا الاثنين.

وصرح لوكانوف بان «الديمقراطية لا يصنعها افراد من دون اخلاق ويطمعون بالسلطة» واضاف ان «الذين يمنعون الشعب من العمل يرتكبون جريمة بحق بلغاريا». كما «يحاولون تخريب البلاد».

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي للاتصالات

● موسكو - «تاس» - وفقا لبرنامج تطوير منظومات الاتصالات والبث التلفزيوني مع الاقمار الاصطناعية اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاول الجمعة، صاروخا من طراز «بروتون» يحمل قمرا اصطناعيا للاتصالات من طراز «غوريزونت» (الافق).

ويقوم مجمع القيادة والقياسات بتوجيه القمر الاصطناعي، وسوف يجري استخدام اجهزة الاتصال والاجهزة التلفزيونية وفقا للبرنامج المحدد.

خلال الاسبوع الجاري، على الارجح:

مجلس الامن يجتمع على مستوى وزراء الخارجية لاصدار قرار باستخدام القوة ضد العراق

● الولايات المتحدة تأمل في ان تتمكن من استصدار هذا القرار قبل انتهاء مدة رئاستها لمجلس الامن في نهاية الشهر الجاري ●

● نيويورك - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة، امس الاول (الجمعة) ان مجلس الامن سينعقد، يوم غد او بعد غد، لبحث «انتهاك العراق حقوق الانسان في الكويت»!

واضاف المصدر ان المجلس سينعقد، ايضا، الخميس المقبل على الارجح على مستوى وزراء الخارجية ليوجه «انذارا جديا» الى العراق ويطلب اليه الانسحاب من الكويت.

واستنادا الى بعض الدبلوماسيين فان الاجتماع لن يؤدي بالضرورة الى التصويت على قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق. وقد يكتفي الوزراء ببيان امام المجلس في حال لم تتمكن الولايات

● البقية على ص ٢ ●

غورباتشوف يحذر من المخاطر المترتبة على انهيار الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية:

رفض توقيع الجمهوريات على معاهدة الاتحاد قد يؤدي الى حروب اهلية عواقبها وخيمة

● الوضع خطير جدا في الخليج والوقت يملي علينا دعوة مجلس الامن للاجتماع ليبحث كل شيء.. وليس من حق احد ان يقوم بمهمته ●

● موسكو - «تاس» - حذر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من المخاطر المترتبة على انهيار اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية. ووعد باستخدام جميع صلاحياته للحفاظ على هذا الاتحاد. كما نفى انه يريد اقامة نظام ديكتاتوري في الاتحاد السوفييتي رافضا الاتهامات الموجهة له بانه يريد ان يرسي نظاما ديكتاتوريا الا انه اوضح ان تدهور الوضع ربما يقتضي «نظاما ديكتاتوريا للامساك بزمام الامور». وذلك في مؤتمر صحفي عقده بشكل طارئ، واستغرق ساعة، امس الاول الجمعة، في ختام الجلسة البرلمانية.

وتحدث مطولا دفاعا عن الاتحاد و«التعاون مع القوى النقية في المجتمع» حتى لا تغرق البلاد في الفوضى. واضاف «ان وقت التحرك قد حان» وانه لو اهتزت الاوضاع «قد يفلت الزمام وفي هذه الحالة قد تبرز ضرورة الديكتاتورية للامساك بزمام البلاد».

وتحدث عن رفض بعض الجمهوريات توقيع معاهدة الاتحاد فاوضح «ان فرض

● البقية على ص ٥ ●

مقتل جندي امريكي في حادث سير بالسعودية

● الظهران (السعودية) - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون عسكريون امريكيون في الظهران (شرق السعودية) ان جنديا امريكيا قتل وجرح آخر أمس السبت في حادث سير ناجم عن صدام بين شاحنتها وشاحنة مدنية سعودية.

وبذلك يصل عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا منذ بداية الانتشار الامريكي في الخليج الى ٤٨ شخصا.

اسرائيل ستستورد المياه!!

باحثة امريكية تتوقع ازمة مياه خانقة في الشرق الاوسط

● اسرائيل قلقة من انحباس الامطار ● وزارة الزراعة ومديرية المياه تنويان تقليص كميات المياه المستهلكة بنسبة ٢٥٪!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان، يوم امس (السبت)، بأن اسرائيل ستضطر، على ما يبدو، لاستهلاك مياه مستوردة في غضون السنة الجارية!

واضاف ايتان، الذي كان يتحدث لاذاعة «صوت اسرائيل»، بأنه تجري الان مفاوضات مع عدد من الشركات التركية بهدف استيراد كميات كبيرة من المياه في حاويات ضخمة، وذلك من تركيا.

ومن جهة اخرى، يستدل من بحث اجرته رئيسة اللجنة العالمية لشؤون المياه في الولايات المتحدة، جوي ستار، وتناقلت نتائجه وكالات الانباء، في اواخر الاسبوع الماضي، ان النقص في المياه في منطقة الشرق الاوسط قد يؤدي في غضون عقد من الزمن الى حدوث ازمة اقتصادية ومجاعة وحتى الى نشوب حرب!

ويقول هذا البحث ان موارد المياه قد تجف في غضون اربع سنوات!

وكشفت ستار النقاب عن ان ممثلين من اسرائيل ومصر وتركيا والعراق والاردن اجتمعوا عدة مرات سرا تحت رعاية الولايات المتحدة لبحث هذا الموضوع!

واضافت ستار ان ممثلي العراق والاردن لم يتحدثوا مباشرة مع ممثلي اسرائيل، ولكن جميعهم جلسوا حول مائدة واحدة!

وعلى صعيد محلي، تعكف وزارة الزراعة بالتعاون مع مديرية سلطة المياه، هذه الايام، على وضع خطة تستهدف تقليص كميات المياه التي يستهلكها المواطنون بنسبة ٢٥٪، اذا ما استمرت حالة الطقس على ما هي عليه الان، وظلت امطار الموسم الشتوي الحالي غير كافية.

واعربت الناطقة بلسان مديرية سلطة المياه، سيما حسروني، عن المخاوف من تأثير انحباس الامطار على المياه الجوفية في اسرائيل.

يذكر ان منسوب المياه في بحيرة طبريا انخفض بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة، وهو يبعد سبعة سنتيمترات فقط عن ما يسمى بالخط الاحمر. ليصبح اجمالي الانخفاض ٢٫١٢م!! وهو اكبر انخفاض يسجل منذ ٦٠ سنة!!

هلموت كول:

السلام الدائم في الشرق الاوسط لن يتحقق بدون حل النزاع العربي - الاسرائيلي

● حيفا - وكالات الانباء - اكد المستشار الالماني، هلموت كول، ان السلام الدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق بدون ايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي والمسألة اللبنانية.

وشدد كول على ضرورة حل جميع مشكلات المنطقة داعيا في الوقت ذاته الى وضع مبنى اقليمي للامن في الشرق الاوسط على غرار اوروبا.

ودعا المستشار الالماني خلال الحفل السنوي لاعضاء السلك الدبلوماسي في بون، امس الاول الجمعة، الى حل ازمة الخليج بالطرق السلمية مشيرا الى انه لا احد يريد الحرب لكننا نطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بازمة الخليج. وقال ان عمليات السماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق لن تضعف التضامن الدولي ضد العراق.

ودعا المستشار الالماني من ناحية اخرى الى وضع بنى اقليمية للامن في الشرق الاوسط على غرار اوروبا وشدد على ضرورة حل جميع مشكلات المنطقة الاخرى، واعتبر ان السلام الدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون ايجاد حل للصراع العربي - الاسرائيلي والمسألة اللبنانية.

رغم «كرم» الامراء العرب وتغطية نفقات الانتشار الامريكي في السعودية:

تفاقم العجز في الميزانية الامريكية في الشهر الاول من السنة المالية الجديدة بنسبة (٢١٪)

● واشنطن - «و.ص.ف» - أدى الانتشار العسكري الامريكي في الخليج الى تفاقم العجز في الموازنة الامريكية لشهر تشرين الاول الماضي (اول اشهر السنة المالية الجديدة في الولايات المتحدة). ويتوقع ان يبلغ هذا العجز رقما قياسيا خلال عام ١٩٩١ على الرغم من اجراءات التوازن التي اتخذها الكونغرس والحكومة.

وبلغ العجز في الموازنة لشهر تشرين الاول (٣١٫٥) مليار دولار بارتفاع بلغ ٢١٪ بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت النفقات العسكرية الى (٢٤٫١) مليار دولار، بزيادة (٢٦٪) عن تشرين الاول من العام الماضي. بسبب الانتشار العسكري في السعودية.

وقد ساهم «الحلفاء» وخاصة حكام الامارة والمشيخة في الخليج بمبلغ (١٫٦١) مليار دولار.

كما ارتفعت النفقات العامة بسبب الاعانات لصناديق الادخار المفلسة. وعلى الرغم من مشروع خفض العجز بمعدل (٥٠٠) مليار دولار، على مدى خمس سنوات، والذي وضعه الكونغرس والحكومة فمن المنتظر ان يتعدى عجز عام ١٩٩٠ الرقم القياسي الذي سجل عام ١٩٨٦، وهو (٢٢١٫٢) مليار دولار. وتوقع مدير مكتب الموازنة في البيت الابيض، ريتشارد دارمان، ان يتراوح العجز بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليار دولار.

ويذكر ان العجز في الموازنة للعام الماضي بلغ ٢٢٠٫٤ مليار دولار.

عشرات الالاف يتظاهرون في لندن وبون ضد حرب محتملة في الخليج

● حيفا - وكالات الانباء - تظاهر عشرات الالاف في عاصمتي كل من بريطانيا والمانيا ضد حرب محتملة في منطقة الخليج ومن اجل حل الازمة هناك بالطرق السلمية.

لقد تظاهر حوالي ١٥ الف شخص، امس السبت، وسط العاصمة البريطانية

● البقية على ص ٥ ●

جورج مارشيه.. خلافا لموقف ميتران:

من الممكن التفاوض مباشرة مع العراق

● باريس - «و.ص.ف» - أعلن الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه اثر مقابلته الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، يوم الخميس، انه على خلاف تام مع الموقف المنسوب الى الرئيس الفرنسي بالتصويت في مجلس الامن الدولي على قرار «يسمح باستخدام القوة ضد العراق».

وأكد مارشيه انه لم يكن مطمئنا ولا مقتنعا من هذه المقابلة التي استمرت خمسا واربعين دقيقة وخصصت لازمة الخليج.

وقال مارشيه «اعتقد بأنه من الممكن التفاوض مباشرة مع العراق او بالاحرى اعتقد بأن على فرنسا ان تقوم بجهد لكي يتدخل العالم العربي في هذه القضية ويساهم في البحث عن حل سياسي». وكان يرد على سؤال حول الانسحاب المحتمل للقوات العراقية من الكويت والافراج عن الرهائن كشروط مسبقة لاية مفاوضات.

واكد المسؤول الشيوعي الفرنسي «لا ننكر مسؤولية صدام حسين في الوضع الناشئ، ولا ننكر صعوبات التوصل الى حل يتم التفاوض بشأنه لكن ما من شيء يسمح باستباحة قتل عشرات الالاف الرجال والنساء والاطفال. يجب الحؤول دون وقوع هذه الحرب». وشدد على انه يرى ان جميع احتمالات التوصل الى حل سياسي لم تستنفد بعد.

في أعقاب لقاء بوش والاسد في جنيف:

بيانان، أمريكي وسوري، حول «النقاط المشتركة»!

● الجانبان متفقان على «وجوب انهاء الاحتلال العراقي للكويت بدون شروط»!! ● بوش ومبارك، في القاهرة: يجب استخدام «كل الوسائل»(!) من اجل «تحرير الكويت»!! ●

● جنيف - «و.ص.ف» - عاد الرئيس الامريكي، جورج بوش، فجر امس (السبت) الى واشنطن، بعد جولة في اوروبا والشرق الاوسط استغرقت ثمانية ايام، وغادرها مباشرة الى منزله في كامب ديفيد (ولاية ماريلاند).

واختتم الرئيس الامريكي جولته، أمس الاول في جنيف، حيث تباحث مع نظيره السوري، حافظ الاسد. وكان ذلك اول لقاء بين رئيس امريكي ورئيس سوري منذ (١٣) عاما.

وفي اعقاب المباحثات، التي استغرقت ثلاث ساعات، صدر بيانان منفصلان عكسا «النقاط المشتركة التي تم التوصل اليها في القمة السورية - الامريكية»!

واستهل الجانب الامريكي بيانه بأن البحث «كان شاملا وصريحا وغطى في العمق سلسلة واسعة من الاهتمامات الدولية والاقليمية».

وبدأ البيان الامريكي الحديث عن الخليج بقوله ان الرئيسين «اتفقا على ان احتلال العراق للكويت غير مقبول، شأنه شأن الحلول الجزئية»! واعربا عن تفضيلها «حلا سلميا للازمة وفقا لقرارات الجامعة العربية والامم المتحدة». كما اتفقا على «عدم جواز منح العراق أية

● البقية على ص ٥ ●

بعد الاستجابة لطلبات جعجع:

القوات اللبنانية تباشر انسحابها من بيروت

■ انسحاب القوات اللبنانية يفتح الطريق امام قيام الجيش اللبناني ببسط سلطته على بيروت الكبرى ■

● بيروت - «و.ص.ف» - باشرت ميليشيا القوات اللبنانية، أمس السبت، انسحابها من بيروت بخروج قافلة عسكرية اولى تابعة لها من العاصمة اللبنانية الامر الذي يفتح الطريق امام قيام الجيش اللبناني ببسط سلطته على بيروت الكبرى المؤلفة من العاصمة وضواحيها.

وافاد المراسلون ان ١٤ شاحنة وخمس سيارات جيب تقل مقاتلين وذخائر غادرت المقر العام للميليشيا في الكرنتينا قرب الاشرفية معقل القوات اللبنانية في وسط القطاع المسيحي لبيروت.

وتوجهت القافلة الى كسروان، الموقع القوي للميليشيا والواقع شمال العاصمة، وسلكت الطريق الساحلية التي اقفلت امام المرور للمناسبة.

غير ان سحب كامل العتاد العسكري للميليشيا، التي يرئسها سمير جعجع، سيأخذ المزيد من الوقت. وقال مصدر في القوات اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الامر يتعلق بـ «المرحلة الاولى من الانسحاب». واضاف ان هذا «الانسحاب ربما لا يزال يحتاج الى يومين اضافيين لاسباب فنية».

وسبق للميليشيا الشيعية ولتلك الدرزية ان اعلنت سحب اسلحتها ومقاتليها من بيروت وضواحيها.

واوضح مصدر في وزارة الدفاع اللبنانية ان «انتشار الجيش في الاشرفية لن يتم سوى بعد اتمام انسحاب القوات اللبنانية او حين يصبح هذا الانسحاب على

● البقية على ص ٦ ●

توفيق زياد، في محاضرة شاملة في عرابة

الولايات المتحدة تستغل الوضع الجديد في اوروبا لانشاء نظام عالمي جديد تحت هيمنتها!

للبريسترويكا اهداف سامية، لكن.. للاسف، اهدافها لم تتحقق. وهناك من يستغلها للدمار

*** ثورة اكتوبر ما زالت اعظم حدث في تاريخ الانسانية المعاصر * الظواهر السلبية التي رافقت عملية البناء الاشتراكي ليست من طبيعة الاشتراكية * موقف حزبنا الشيوعي لا يتماثل مع الموقف السوفييتي في بعض القضايا المتعلقة بازمة الخليج ***

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «ان مؤتمر الأمن الاوروبي، الذي عقد مؤخرا في باريس، هو بداية عهد جديد في اوروبا والعالم. قبرت فيه الحرب الباردة. وهذا انتصار للموقف السوفييتي والدمقراطي العالمي الهادف الى خلق جو من السلام والثقة. لكن علينا الا ننسى مطامع الولايات المتحدة في اوروبا. فهي تسعى لخلق وضع جديد ونظام رأسمالي عالم جديد تحت هيمنتها».

هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق زياد، في المحاضرة السياسية الشاملة التي القاها في عرابة، في نهاية الاسبوع ، خلال امسية للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية، والتي تولى عرافتها سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب، توفيق كناعنة.

وفي المحاضرة وفي الرد على الاسئلة العديدة التي طرحها الجمهور، قال زياد:

●● حول ثورة اكتوبر: هذه هي الذكرى الـ ـ ٧٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية، وهي الاولى التي تأتي بعد انهيار الحكم الاشتراكي في عدد من دول اوروبا الشرقية. ولكن على الرغم مما حدث ويحدث، فان هذه الثورة كانت وما زالت أعظم حدث في تاريخ الانسانية المعاصر. وما نراه من انهيار لانظمة الحكم في عدد من الاقطار الاشتراكية هو مؤسف، ولكنه لا يعني ان النظرية الاشتراكية فشلت. فالصراع الطبقي باق ومستمر ولا يمكن ان تكون هناك مساواة بين الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية. فالرأسمالية بطبيعتها تعتمد الاستغلال والاضطهاد. ولا يمكن ان تقبل الطبقة العاملة بها. ولا بد من ان تجد الوسائل لمكافحتها. والماركسية، هي نظرية متجددة وليست متجمدة. انها سلاح الطبقة العاملة في مواجهة هذا الصراع. واحد الاخطاء الاساسية في الماضي كان عدم اليقظة الكافية لتطوير النظرية. فظلوا يرددون مفاهيم دون تطوير.



● توفيق زياد ●

●● البريسترويكا: جاءت البريسترويكا لتعزيز الدمقراطية في سبيل تجذير الاشتراكية من منطلق ضرورة التفكير باسلوب جديد. فقد قادت الحتمية الى مرحلة لا يمكن الاستمرار معها بالوضع القائم، حيث سادت البيروقراطية والنظرة الميكانيكية للتطور، خاصة في الاقتصاد. واستهدفت البريسترويكا تثوير عملية الانتاج وتصحيح الاخطاء في التخطيط والبناء الاقتصادي. لكن للاسف، فان البريسترويكا لم تحقق اهدافها السامية. وما نراه اليوم هو انها أستغلت من اعداء الشيوعية والمتسلقين والانتهازيين لخلق الفوضى والتسيب والاجرام وحتى الاحترابات القومية، التي نجح النظام الاشتراكي في منعها وبناء علاقات قومية سلمية قائمة على التعاون والتطور والقضاء على التخلف والاستغلال.. فلم نسمع طيلة سنوات عن اية ظاهرة قومية صراعية. ان هذه الظواهر ليست من طبيعة الاشتراكية.

●● أزمة الخليج: ان هنالك خطرا حقيقيا لانفجار حرب مدمرة. والسبب في هذا ليس العراق بل الولايات المتحدة، التي تستغل الوضع للمحافظة على مصالحها في الشرق الاوسط، عروشا ونفطا. وحزبنا الشيوعي لا يتماثل مع الموقف السوفييتي في بعض القضايا المتعلقة في قضية الخليج، مثل تصريحات وزير الخارجية شفاردنادزه حول الضغط العسكري. ان موقفنا الاساسي من هذه الأزمة هو: لا يمكن قبول الاجتياح العراقي للكويت ولا الانزال الامريكي العسكري في الخليج لضرب العراق بحجة الاجتياح. فاسرائيل اجتاحت واحتلت الاراضي العربية منذ ٢٣ عاما. فلماذا لم تقم هذه الضجة العالمية؟!

كلمة الاتحاد

أهالي كفربرعم وإقرث مصممون على العودة

● يقوم اهل كفربرعم اليوم الاحد، بمسيرة شعبية، من قلب قرية الجش الى قريتهم كفربرعم.

لقد اصبحت المسيرة من الجش الى كفربرعم تقليدا سنويا رائعا يشارك فيه البراعمة القاطنون في الجش والبراعمة القاطنون في الرامة وعكا وحيفا والناصرة وغيرها تأكيدا رائعا على وشائج المصير المشترك والانتماء المشترك. تأكيدا على التمسك بالعودة.

وأضيف هذا العام سبب اضافي يدفع لتنظيم هذه المسيرة الاحتجاجية، وهو مخطط الحكومة لتقديم (٤٦٠٠) دونم من اراضي كفربرعم لكيبوتس «برعام»، بدون اعلام اصحاب الاراضي الاصليين للاعتراض او الالتماس الى المحاكم.

ان مشكلة اهالي كفربرعم واقرث هي مشكلة عمرها في طول عمر هذه الدولة. وهذه المشكلة بقدر ما هي جرح مفتوح بالنسبة للاهالي المطرودين من كفربرعم واقرث، فهي وصمة عار في جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة. فقد طلب الى الاهالي خلال حرب ١٩٤٨ ان يتركوا القريتين لعدة ايام او لاسابيع قليلة، الى ان يتوقف القتال. والايام القليلة امتدت ٤٣ عاما وهي مستمرة.

اننا نحني رؤوسنا احتراماً وتقديراً لتشبث اهالي كفربرعم واقرث بقريتيهم واراضيهم. وهذا التشبث هو نموذج رائع لتشبث شعبنا كله باراضيه وبيوته، بمدنه وقراه، بوطنه.

ومع تحياتنا الى اهلنا في كفربرعم واقرث، نأمل ان تتصعد المعركة من جديد للعودة، بمشاركة ودعم من كل أنصار الحق والعدل في هذه البلاد من يهود ومن عرب. ويجب ان يعرف العالم الرحب ايضا حقيقة النضال الانساني والوطني العادل للبراعمة والاقارثة.

(«الاتحـــــــاد»)

جبهة الطيبة تقرر عقد المجلس العام في الشهر القادم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة الطيبة، امس الاول الجمعة، اجتماعا موسعا شارك فيه غالبية اعضاء السكرتارية. وبحث الاجتماع قضية تنشيط عمل الجبهة في الطيبة وسبل اعادة تنظيمها والتحضير للمؤتمر القطري.

واقر الاجتماع اقامة لجنة تحضيرية مهمتها التحضير لعقد المجلس العام للجبهة في الطيبة مكونة من السادة المحامي عبد الجواد حاج يحيى والدكتور زهير طيبي والدكتور احمد عراقي وعبد القادر قاسم وحسن جابر وشاكر عازم. على ان يركز هذه اللجنة د. زهير الطيبي.

ونوقشت القضايا المطروحة واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● الدعوة لعقد المجلس العام للجبهة في الطيبة يوم (٩٠/١٢/٢٨) ● دعوة الجبهويين في الطيبة للانخراط في العمل الجبهوي والنشاطات اليومية والاسهام في التحضيرات للمجلس العام ● التنديد بالفصل التعسفي العنصري للعمال العرب بشكل عام وفي مصنع «تليو» في تنانيا بشكل خاص.

هذا، ويفيد مراسلنا ان جوا من الحماس والتأكيد على الوحدة ورص الصفوف ساد الاجتماع.

في اشتباكات هي الاعنف منذ أشهر

● تتمة من ص ١ ●

رضوان وحي النصر وميدان فلسطين وشارع عمر المختار في مدينة غزة واجبرت اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محالهم. ويذكر ان السلطات رفعت الحظر عن ميدان فلسطين وشارع عمر المختار قبل ثلاثة ايام واثار هذا الامر الغضب والاستنكار بين التجار لا سيما وانهم ينتظرون ايام السبت بسبب النشاط التجاري فيها.

ويقدر مراقبون ان السلطات فرضت الحظر تمهيدا لتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في تلك المناطق.

● اغلاق مدرسة في طولكرم ●

اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة طولكرم الثانوية للبنين يوم امس حتى اشعار آخر. ويذكر ان المدرسة كانت افتتحت يوم الخميس الماضي.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس طوقا عسكريا على محيط المدارس وخاصة الثانوية في مدينة قلقيلية فيما قام الجنود باستفزاز الطلبة بشتى الوسائل.

● فرض حظر التجول على مخيم بلاطة ●

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مخيم بلاطة.

وشهدت مدينة نابلس امس مواجهات تركزت في محيط البلدة القديمة اصيب خلالها شابان نقلا الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

على صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن حمزة محمود عباس (٢٤) عاما من سكان قرية حواره يوم امس الاول. بحجة عدم الترخيص.

● اقتحام واغلاق مدارس ●

اغلقت سلطات الحكم العسكري صباح امس مدرسة ذكور بني نعيم الثانوية لمدة اسبوع وذلك اثر المواجهات التي جرت يوم الخميس الماضي بين الطلاب والجنود. ويذكر ان المدارس في قرية دورا مغلقة منذ يوم الاثنين الماضي.

واقتحمت القوات صباح امس مدرسة الحسين (جبل الغضب) الثانوية واحتجزوا مدير المدرسة ومعلمين آخرين للتحقيق واغلقت المدرسة ليوم واحد.

من ناحية اخرى جرت صباح امس مواجهات في مدينة الخليل رشق خلالها المواطنون الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. هذا واجبرت القوات اصحاب المحال التجارية في منطقة باب الزاوية على اغلاق محالهم في اعقاب المواجهات.

واقتحم أوباش المستوطنين منزل المواطن صالح رطاعية على طريق يطا ـ الخليل واعتدوا على صاحب المنزل وعائلته بالضرب المبرح مما استدعى نقل ثلاثة منهم للمستشفى لتلقي العلاج.

● زجاجة حارقة في رام الله ●

القيت زجاجة حارقة في العاشرة من صباح امس باتجاه دورية عسكرية ولكنها ارتطمت بالارض ولم تلحق اضرارا بجيش الاحتلال. وفور ذلك اطلق الجنود زخات كثيفة من الاعيرة النارية وحاصروا المنطقة واغلقوا مدينة رام الله واجبروا المواطنين على التوجه الى منازلهم واعتقلوا عشرات الشبان. وقام الجنود المتمركزون فوق سطح عمارة البنك كذلك باطلاق عشرات القنابل الغازية لاجبار المواطنين على الفرار لمنازلهم.

من ناحية أخرى واصلت قوات الاحتلال امس فرض حظر التجول على مدينة البيرة لليوم الثالث على التوالي واقتحمت صباح امس قرى سنجل والمزرعة الغربية وابوقش وسردا وترمسعيا وابو فلاح وقطنه وجيع وداهمت عددا من المنازل فيها واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واشتبك المواطنون والجنود في عدد من القرى حيث اصيب الشاب طارق عمر الشيخ (١٧) عاما من قرية ابو قش بعد ارتطام قنبلة حارقة بجسده الامر الذي اسفر عن اصابته بحروق في الجزء السفلي من جسمه واستدعى نقله لتلقي العلاج.

على صعيد آخر صادرت سلطات الاحتلال (٦) الاف دونم من الاراضي المشجرة والزراعية التابعة للمواطنين من قرية عارورة.

● رشق نقطة مراقبة عسكرية بالحجارة في الدهيشة ●

رشق الشبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة فوق سطح منزل المواطن حسن عبد ربه بالحجارة امس ورد الجنود باطلاق الاعيرة والقنابل الغازية.

من ناحية اخرى منع الجنود الصحفيين من التصوير واوقفوا عددا منهم للتدقيق في هوياتهم وذلك لدى اعتداء الجنود صباح امس على شاب في ساحة المدينة في بيت لحم بالضرب لم يعرف اسمه ونقلت سيارة جيب عسكرية الشاب الذي اعتدي عليه اثر الحادث الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

● احداث الجمعة ●

وتميز قطاع غزة، وبخاصة مخيم جباليا وكذلك مخيم خانيونس، وايضا بعض احياء الخليل والقدس بمظاهر احتجاج متعددة يوم امس الاول فيما اقدمت قوات الاحتلال على قمع هذه المظاهر باستخدام الرصاص والعيارات المختلفة والقوة اضافة الى اغلاق مدرستين اعداديتين في الخليل هما مدرسة آمنة بنت وهب وخالد بن الوليد. كما هدمت دائرة «التنظيم» الاحتلالية منزلا في قرية مادما (نابلس) بحجة عدم حصول صاحبه، نصار قاسم محمود نصار، على رخصة بناء.

ويفيد مراسلنا ان حملة توزيع البطاقات الخضراء، التي يمنع اصحابها من الدخول وبالتالي العمل في اسرائيل قد استمرت وتركزت في بعض مناطق بيت لحم وطولكرم التي دوهم بعضها واعتقل عدد من المطاردين فيها (مخيم نور شمس) فيما رفع حظر التجول عن مخيم الشاطئ، بعد يوم على فرضه كما رفع عن قرية كفر صور ـ طولكرم بعد ان استمر طوال اربعة ايام.

وكان بين ضحايا الاحتلال في مخيم جباليا الشابان محمد محمود عبدالله (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وعبد المعطي محمد حسين (٢٠ عاما ـ عيارين معدنيين في الظهر) فيما اصيب في مخيم خانيونس الشاب عبد ربه عطية ابو شحدة (٢٦ عاما ـ رصاصة في الساق). على صعيد اخر فقد امسك الجنود في حي الرمال في غزة بالطالب رائد جبر سعيد فتوح (١٧ عاما) واشبعوه بالضرب المبرح بقضيب معدني وباعقاب البنادق فكسروا عظم مفصل قدمه وعظم كعب قدمه اليمنى. وقد تفتت العظم.

وعلم مراسلنا ان احلام جبر الصوراني (٢١ عاما) من حي النصر في غزة قد اجهضت حملها ـ وهي في الشهر الثالث، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة داخل وحول منزلها الاسبوع الماضي.

وفي حي الثوري في القدس قتل احد افراد «حرس الحدود» كلبا قال الناطق بلسان الشرطة انه عض احد الجنود خلال المصادمات التي جرت في الحي وفي اثناء رجم الشبان والاهالي للجنود بالحجارة.

اما في الخليل فقد اغلقت قوات الجيش مركزها ومحيط المسجد الابراهيمي اثر حدوث مواجهات ومصادمات بين الاهالي والجنود.

ويذكر ان العديد من المناطق على امتداد الضفة والقطاع شهدت مظاهر رشق للقوات الجيش والمستوطنين بالحجارة.

بعد الاستجابة لطلبات جعجع

● تتمة من ص ١ ●

طريق الانجاز». والاشرفية هي القطاع الوحيد من بيروت الكبرى الذي لا يزال خارج سلطة الجيش.

وأوضح احد الضباط ان الجيش قام بمهمات استطلاع عدة في القطاع مما سمح بتحديد المواقع التي ستنتشر فيها الدبابات والمدفعية وتلك التي ستقام فيها مراكز التجمع العسكرية.

وقام جنود من الجيش اللبناني بحماية قافلة القوات اللبنانية واتخذوا لهذه الغاية مراكز لهم على طول الطريق الساحلية يبعد واحدها عن الاخر خمسة امتار. وكانت الاليات مزينة بعلم القوات اللبنانية (ابيض تتوسطه ارزة محاطة بدائرة حمراء) وبصور قائدها، سمير جعجع.

وكانت شروط هذه الميليشيا اخرت تنفيذ مشروع بيروت الكبرى الذي اعلنت الحكومة انه سينجز في ١٩ تشرين الثاني الجاري. وبيروت الكبرى هي منطقة مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا تشمل العاصمة وتحيط بها.

وتمت الاستجابة لطلب جعجع باستعادة المراكز والمقرات التابعة للميليشيا في منطقة المتن المسيحية التي انتقلت الى سلطة الجيشين اللبناني والسوري اثر الهجوم على المتمرد ميشيل عون في ١٣ تشرين الاول الماضي. كذلك استجيب لطلب ثان له بنشر قوات من الجيش في الاشرفية تكون غير معادية للميليشيا.

وفي شوارع الاشرفية قبل بضع ساعات من انسحاب اول قافلة اختلفت مشاعر السكان بين عدم الاكتراث والتخوف والانفراج.

لكن آخرين يرحبون بتفاؤل بعودة «الشرعية» ومن بينهم، بشكل خاص، التجار الذين يرون في ذلك املا في اعادة انطلاق الحياة الاقتصادية «بعد عامين من الجمود».



● جندي في احدى قرى الضفة الفلسطينية يمسح الشعارات الوطنية بواسطة الجهاز الجديد الذي طوره الاحتلال خصيصا لهذا الغرض. (تصوير: محفوظ ابو ترك ـ خاصة بـ«الاتحاد»، القدس)

بدعوة من رابطة الجامعيين في الناصرة:

ندوة باشتراك اعضاء كنيست حول مشاكل ومواقف الجماهير العربية

● عضو الكنيست دراوشة سأل المحامي جرجورة: هل تعطيني على هذا الجواب، اذن، علامة ٢ من عشرة فأجابه جرجورة: «بل اعطيك علامة صفر من عشرة» ● النقاش تمحور حول وحدة الصف الكفاحي للجماهير العربية والتعاون اليهودي ـ العربي ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ «لكي ينجح نضالنا من اجل السلام العادل وتحقيق المساواة لجماهيرنا العربية نحتاج لكل صوت يهودي دمقراطي في البلاد. فهذه هي المصلحة الحقيقية لشعبنا. وعلينا ان نحرص، عليها بكل شدة وبكل حكمة وبكل كرامة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، في الندوة السياسية التي عقدتها رابطة الجامعيين في الناصرة يوم الخميس الاخير في المركز الثقافي البلدي. تحت عنوان: «الجماهير العربية والاوضاع الراهنة». التي شارك فيها اعضاء الكنيست محمد نفاع وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

ولكن النائب دراوشة قال: «ان الاحزاب اليسارية اليهودية تريد ان تتعامل معنا مثل علاقة السيد والتابع».

وتطرق الى هذا الموضوع في الندوة ايضا النائب محمد نفاع فقال: «نحن الجبهويين في كل تاريخنا مع الاحزاب اليسارية وغيرها، تميزنا عن غيرنا من الاحزاب و«الوجهاء» العرب، بأننا لم نحنِ قامتنا في اية مرحلة ماضية من تاريخ شعبنا ورفضنا الاستعلاء، وفضحناه وحاربنا ضده. ونرى ان التعاون اليهودي ـ العربي يجب ان يقوم على اساس من الاحترام المتبادل وهذا هو اكسجين الحياة لنجاح معاركنا. وهذا التعاون هو شرف لنا وليس عارا علينا».

وتولى عرافة الاجتماع عضوا الرابطة الاستاذ سهيل القاهوم، نائب رئيس البلدية والمحامي رائق جرجورة.. ووجها اسئلة لاعضاء الكنيست العرب حول اهمية التعاون والعمل المشترك بين اعضاء الكنيست العرب. فأكد جميعهم على اهمية الوحدة والتعاون لخدمة مصلحة جماهيرنا العربية ونضالاتها العادلة.

وقال النائب دراوشة، في رد على سؤال حول امكانية اقامة وحدة وطنية بدون الشيوعيين والجبهويين وعلى «خلفية دينية» اي مع الحركة الاسلامية: «ان الحركة الاسلامية حركة سياسية.. حزب مثل كل الاحزاب. هنالك خلافات معها ولكن لا انصح بالتعامل معها من منطلق عدائي. فهي قوة موجودة على الساحة. لها ايجابياتها وسلبياتها. ونحن لا نسمح ان تعود العجلة الى الوراء.نحن على خلاف مع «الحركة الاسلامية» في بعض الامور، ولكن نلتقي معها في امور اخرى. وبما يتعلق بامكانيات اقامة قوة مشتركة في الكنيست فاننا لا نريد من الحزب الشيوعي الغاء ايديولوجيته ولا من «الحركة الاسلامية» ذلك ايضا. كل واحد يحافظ على ايديولوجيته. نحن نطرح الوحدة مع المحافظة على التعددية». وهنا لفت نظره عريف الندوة، المحامي رائق جرجورة الى انه لم يجب على السؤال فرد دراوشة بسؤاله: «هل تعطيني علامة ٢ من ١٠» فأجاب المحامي جرجورة: اعطيك صفرا من ١٠. وعندها قال دراوشة: «مع كل نقاط اللقاء مع الحركة الاسلامية نحن لا نقبل التوجه الديني بل التوجه القومي». وقال خلال حديثه: «على الحزب الشيوعي ان يستخلص النتائج ويغير سياسته بعد سقوط الاتحاد السوفييتي» (!!) ورد عليه النائب محمد نفاع قائلا: «الحزب الشيوعي يتميز عن غيره بأنه يستخلص النتائج. ولكن عن اية سياسة يريدنا السيد دراوشة ان نتنازل؟ عن موقفنا من القضية الفلسطينية ام عن المساواة؟ عن وقفتنا مع العمال في الدفاع عن حقوقهم؟ ان الحزب الشيوعي هو اول من بقي وتشبث بالارض وناضل من اجلها وعمل على صيانة هوية وأرض جماهيرنا العربية.. في وقت كان يعز فيه وجود مناضلين. وحاول الحزب الشيوعي دائما، تجنيد الآخرين ودعا الى الوحدة. ولم يضع يوما عراقيل في طريق الوحدة الوطنية».

وقال النائب هاشم محاميد: آن الاوان لكي تعمل جماهيرنا العربية حتى تصبح اسرائيل دولة دمقراطية حقا لصالح كل مواطنيها.

هذا وقد تغيب عن المشاركة في الندوة اعضاء الكنيست نواف مصالحة (العمل) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) وحسين فارس (المبام) على الرغم من موافقتهم المسبقة للمشاركة في الندوة. وقد قال المحامي رايق جرجورة مازحا: «لم يجيئوا.. ولكن اذا جاءوا عشية الانتخابات فلن نستقبلهم».

في الكنيست

رد على رسالة جبهوية حول التنكيل بالمعتقلات الفلسطينيات في «الجلمة»

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث ضابط شرطة المنطقة الشمالية، اليرت موصاقيا، برد الى النائب هاشم محاميد على رسالة كان قد بعث بها الى مدير مصلحة السجون مطالبا بالتوقف عن التنكيل بالمعتقلات الفلسطينيات في معتقل الجلمة والسماح بادخال بعض الحاجيات لهن والاحتجاج على منع ادخال جريدة «الاتحاد» اليهن.

وجاء في رد موصاقيا: «لقد حولت رسالتك الى مدير مصلحة السجون لعلاجي بأهمية قصوى لان الفتيات في معتقل «كيشون» (الجلمة) هن تحت مسؤولية الشرطة. وبعد الفحص الذي اجريته اتضح لي بأن منع ادخال بعض الحاجيات الى المعتقلات هو ضمن الاوامر المعطاة للمسؤولين في المعتقل وليس من المتبع ادخال حاجيات ليست للاستعمال الشخصي للنساء والرجال على حد سواء بما في ذلك الملابس. ويسمح بادخال مواد للقراءة للمعتقلين بشرط ان لا تكون مواد دعائية»!

ردا على استجواب جبهوي:

آرنس يعترف بتعطيش قرية الزبابدة «بسبب عدم تسديد الديون»!

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن» موشيه آرنس حول الرسالة التي كان قد بعث بها اليه بخصوص قطع خطوط الهاتف والمياه عن قرية الزبابدة (قضاء جنين).

وجاء في رد الوزير آرنس: «بخصوص موضوع الهواتف في قرية الزبابدة هناك خط مركزي واحد يصل الى وكالة البريد في القرية. وقد جرى تخريب الخط عدة مرات، وتم تصليحه من قبل وحدة الاتصال في الادارة المدنية. وقبل عدة اشهر جرى قطع الخط الرئيسي وسرقته. بعدها طلب من المجلس القروي دفع مبلغ ١٦٥٠ شاقلا (ثمن الخط المسروق) وعندما يدفع المجلس هذا المبلغ سيتم تصليح الخط».

اما بخصوص موضوع المياه فقال الوزير: «قبل عشرة اشهر تم قطع المياه عن القرية بسبب ديون متراكمة وصلت قيمتها الى (٨٣،٠٠٠) شاقل. والقرية ترفض دفع الديون، وحتى تقسيط المبلغ. وعندما يتم التوصل الى اتفاق بخصوص دفع الديون عن استهلاك المياه سيتم اعادة ربط الشبكة من جديد»!!

رفض طلب محاميد بخصوص اعادة المبعد رشدي شاهين

● رفض وزير «الامن»، موشيه أرنس، الطلب الذي تقدم به النائب هاشم محاميد لاعادة المبعد رشدي شاهين.

وجاء في رد الوزير ان سبب الرفض هو «استمرار عضوية شاهين في منظمات معادية لدولة اسرائيل ومواصلة نشاطه المعادي»!!

رد على رسالة جبهوية حول اغلاق منزل عائلة من طولكرم

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن»، موشيه ارنس، على رسالة كان قد بعث بها اليه بخصوص اغلاق بيت المواطن محمد سعيد احمد محمود الحولي من طولكرم.

وجاء في رد الوزير: «صاحب البيت هو والد محمود الحولي الذي اعترف خلال التحقيق معه انه اشترك في تحضير والقاء زجاجات حارقة على قوة حرس حدود وعلى بيوت متهمين بالتعاون مع السلطات. وكذلك اشترك في احراق حانوت تابع لمختار قرية بديا وعلى اثر ذلك تقرر اغلاق بيت العائلة. كذلك اتضح ان عائلة الحولي تسكن في بيت تابع للوكيل على الاملاك الحكومية المتروكة. واتضح ايضا ان اتفاقية الايجار منذ تاريخ (٨٩/٣/٣١) ولذلك طلب من عائلة الحولي اخلاء البيت واخلته بتاريخ ٩٠/٧/١١»!!

ويذكر ان عائلة الحولي تعيش في خيام منذ شهر تموز ١٩٩٠.

خلال الاسبوع الجاري، على الارجح!

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة، خلال هذه الفترة، من اقناع الصينيين الذين يتمتعون بحق استخدام «الفيتو»، بتأييد القرار.

ويذكر ان اليمن سيتولى اعتبارا من اول كانون الاول القادم رئاسة مجلس الامن.

وفي هذا الاطار صرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مساء امس الاول، ان لقاء وزراء الخارجية للدول اعضاء مجلس الامن حول الخليج قد يتم «وربما حتى خلال ايام» كما اوردت وكالة «تاس».

اما الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، فذكر، من جهته، اثناء مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم نفسه، ان اجتماع مجلس الامن المقبل حول ازمة الخليج قد يجري «على مستوى اخر» غير مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء في نيويورك.

وفي تصريح ادلى به في مطار موسكو لدى عودته من زيارة خاطفة قام بها الى اوروومكي (شمال غربي الصين) اشار وزير الخارجية السوفييتي الى ان «معظم زملائه في الدول اعضاء مجلس الامن» يؤيدون حاليا عقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية، كما ذكرت «تاس».

ونقلت الوكالة السوفييتية عنه قوله ان «هذه الفكرة، اجتماع وزراء الخارجية، غير مستبعدة وربما يتم الامر في الايام القليلة المقبلة».

واضافت الوكالة ان شفاردنادزه اجتمع، في اوروومكي خلال اكثر من ثلاث ساعات، مع نظيره الصيني، كيان كيشان، وصرح بأن المشاورات السوفييتية ـ الصينية حول ازمة الخليج ستستمر.

واعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ان مجلس الامن الدولي «سيجتمع قريبا لبحث مشروع قرار يسمح للدول الاعضاء، في المجلس باستخدام القوة» لدفع العراق الى «سحب قواته من الكويت».

واضاف وزير الخارجية البريطاني: «لست ادري ما اذا كانت الضغوط ستفعل فعلها ولذا اخشى من دخول الازمة في الاسابيع والاشهر القادمة في مرحلة حرجة ودقيقة». وكان هيرد يتحدث في اول مؤتمر صحفي يعقده اثر الاعلان عن ترشيحه لقيادة حزب المحافظين البريطاني.

وكان وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، اعلن عن مضاعفة عدد القوات البريطانية في الخليج تقريبا بحيث يصل عددها الى ٣٠ الف جندي.

ومن جهتها اعلنت الولايات المتحدة، بوضوح، انها تتمنى تبني مثل هذا القرار، اي استخدام القوة في اثناء رئاستها لمجلس الامن التي تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني الجاري، فهي تأمل بتبني القرار الحادي عشر ضد العراق بحيث يقضي مبدأ استخدام القوة على ان يحدد موعد التنفيذ في الوقت المناسب.

ويفترض ان اربعا من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن توافق على هذه الصيغة وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. اذ لا تزال الصين تبدي تحفظات ازاء استخدام القوة ضد العراق. ويعتقد بعض الدبلوماسيين ان هذه التحفظات لها دلالة فهم لا يستبعدون ان تمتنع الصين عن التصويت بدلا من ان تستخدم حق «الفيتو» الذي تتمتع به.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ٩٠/١١/٢٥ الساعة الـ ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي «ابو العفو». محاضرة للرفاق الجدد حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: زياد محاميد.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

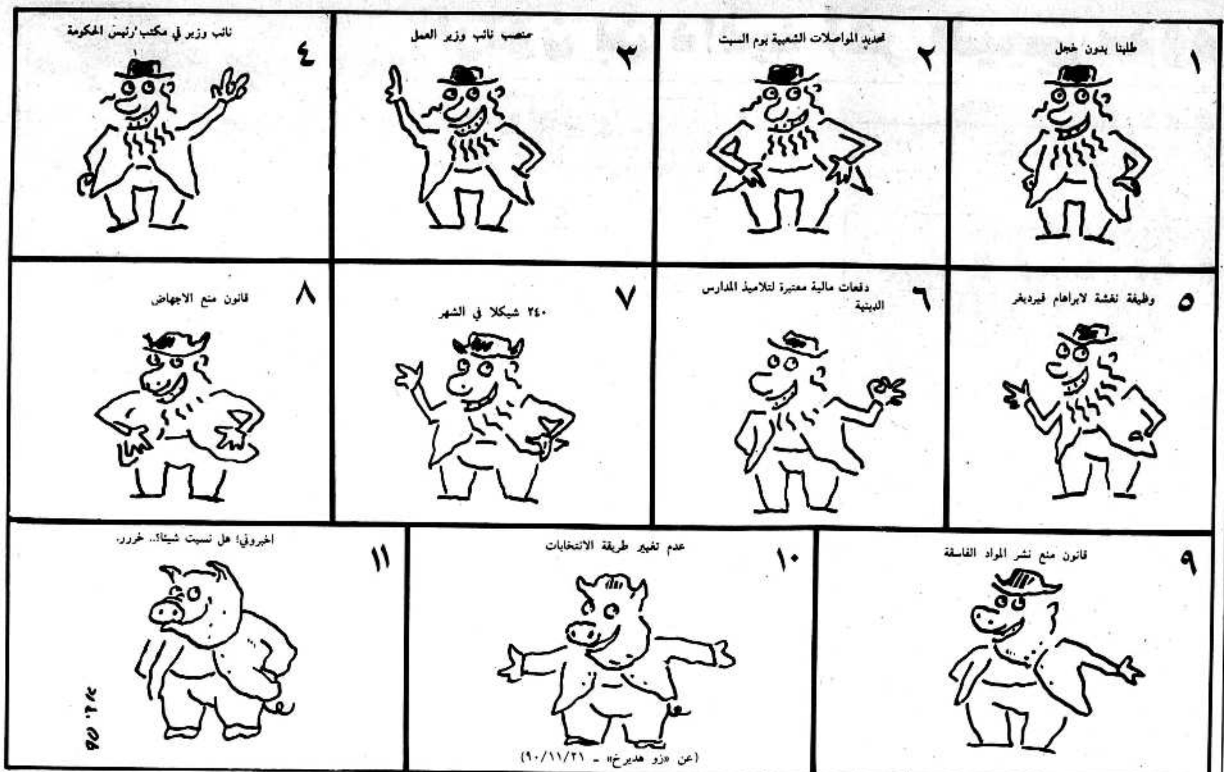
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



(عن «زو هديرخ» - ٩٠/١١/٢١)

من الصحافة العبرية

رئيس المخابرات الامريكية الاسبق، وليم كيسي



• وليم كيسي • • ريغن •

جاسوس احب اسرائيل

●كان كيسي مليونيرا متدينا ذا سطوة سياسية كبرى. قاد المخابرات الامريكية في عهد ريغن. تاريخه يدل على علاقات خاصة مع «الموساد». عند قيام اسرائيل بتفجير الفرن الذري العراقي.. حرف كيسي مسار اقمار التجسس الامريكية. استفاد من وكلاء الموساد في بولونيا وايران والاتحاد السوفييتي. واعتمد على الموساد ابان العدوان الامريكي على ليبيا.

(«الاتحاد» - صدر في الولايات المتحدة الامريكية، مؤخرا، كتاب عن حياة رجل الاعمال الكبير واحد اهم مساعدي الرئيس رونالد ريغن قبيل وصوله الى البيت الابيض وخلال رياسته. فكان قائدا لحملته الانتخابية ورئيسا (فيما بعد الفوز) للمخابرات - «سي. آي. ايه». اشتهر بفضيحة «ايران - غيت» (تزويد ايران باسلحة امريكية واسرائيلية). ويبدو من الكتاب ان كيسي حافظ على علاقات مميزة مع اسرائيل، اشار اليها عاموس كرمل، في «يديعوت احرونوت» (٩٠/١١/٩)، وننشر فيما يلي ملخصها:)

في السادس من ايار عام ١٩٨٧ ، عندما كانت لجنة التحقيق في فضيحة «ايران - غيت» التي اقامها الكونغرس الامريكي في عز ابحاثها، وكان الجنرال رتشارد سيكورد يدلي بشهادته، اعلن رئيس اللجنة انه تلقى بلاغا للتو يفيد بأن «وليم كيسي، الذي كان يتحمل مسؤولية امتنا، توفي في المستشفى». الحاضرون، الذين وقفوا دقيقة حداد، لم يفاجئهم النبأ. لان كيسي، البالغ من العمر ٧٤ عاما، طريح الفراش منذ نصف سنة. فقد اكتشف لديه ورم سرطاني خبيث في رأسه، ادى الى اصابته بالشلل التام وفقدان القدرة على الكلام.. وغير ذلك من الاشارات التي دلت على ان نهايته قريبة.

لقد كان هناك من تنفس الصعداء اثر وفاته، لان كيسي اخذ معه الى القبر اسرارا ليست قليلة، تتعلق بهذه الفضيحة.

قبل ست سنوات من ذلك التاريخ كان وليم جوزيف كيسي قد عين رئيسا للمخابرات «سي. أي. ايه». وكان اول رجل يحمل هذا اللقب في تاريخ الولايات المتحدة ويحظى في الوقت نفسه بمكانة عضو في الطاقم المساعد للرئيس رونالد ريغن (اي بمثابة عضو حكومة - المحرر).

●● نشأته

ولد وليم كيسي في «لونغ - ايلاند» لابوين كاثوليكيين من الحزب الدمقراطي حالتهما الاقتصادية متوسطة. ابنهما وليم كان الاول في عائلته الذي حظي بالتعليم الجامعي، وكان ذلك في جامعة تابعة للمبشرين. هناك اصبح متدينا، وجرت تعبئته بمبادىء العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي. فهناك - كما تعلم - دولة يحكمها الكفار وقتلة الرهبان ومدنسو الكنائس. وظل كيسي مؤمنا بهذا طوال حياته.

بعد ان درس العلوم الاجتماعية واكتشف ان هذا ليس مجاله انتقل في عام ١٩٣٥ لدراسة المحاماة. وبعد تخرجه بدأ العمل واضعا نصب عينيه ان يصبح غنيا. وساعده في ذلك محام يهودي اسمه ليو تشرني، مؤسس ومدير «معهد الابحاث الامريكي». عمله في هذا المعهد جعله ثريا. ومن تصريحاته بهذا الشأن ان قال: «لم اعمل في مكتب محاماة الا وكنت سببا في جني ٧٥٪ من ارباحه».

قمة ارباحه تحققت ابان الحرب العالمية الثانية، اذ نشر العديد من الابحاث حول الانتقال من الاقتصاد الحربي الى الاقتصاد السلمي. وكان كيسي رئيسا للمعهد في واشنطن. ومن هنا بدأ التعرف الى كبار المسؤولين في الحكم. وهكذا انضم الى المجهود الحربي. ويقال انه كان مؤسس «مكتب الخدمات الاستراتيجية» (أو. اس. اس)، وهو جهاز الاستخبارات الامريكي الاول. وقد وقف وراء اقامة هذا الجهاز الرئيس روزفلت. ويقال انه ما كان ممكنا اقامته، لولا الحماس الجنوني الذي ابداه كيسي. ولذلك، بدا مفهوما كيف اصبح كيسي احد المستشارين الكبار للرئيس. وفي نهاية العام ١٩٤٤ عين رئيسا للنشاط السري الامريكي في اوروبا. وبرز دوره في دس الجواسيس الى المانيا النازية. وهكذا تعرف على جرائمها، فلم ينس.

بعد تحريره، ساهم باستمرار في الجباية اليهودية الموحدة. وفي سنوات الثمانين لعب دورا في تقدم المصالح الاسرائيلية.

لقد اصبح مليونيرا كبيرا، وانتسب الى الحزب الجمهوري. ووقف ضد روكفلر اذ تحمس لتأييد ريتشارد نيكسون، ذي الافكار المعادية للشيوعية. وقد كافأه نيكسون باعطائه عدة مناصب قطرية.

في سنة ١٩٧٩ شارك كيسي في سلسلة لقاءات استهدفت ايجاد مرشح جمهوري مناسب لرياسة الولايات المتحدة. في لقاء واحد مع رونالد ريغن توصل الى القناعة بأنه هو الانسان المناسب. حين ابدى احد رفاقه استغرابه لهذا الاختيار رد عليه قائلا: «لا تنس. الاشخاص الذين عندهم رأس لن يتمكنوا من الفوز بثقة الناخبين. واولئك الذين يُنتخبون (بفتح الخاء) ليسوا ذوي العقول الخارقة».

لقد شعر كيسي ان ريغن يتمتع بأهم الصفات من اجل اعادة الحزب الجمهوري للبيت الابيض. اما ريغن، والاهم من ذلك زوجته نانسي، ففي نظرها كان كيسي ذخرا هاما. وبسرعة جيدة لرياسة الطاقم الانتخابي. واصبح ريغن الرئيس الاربعين للولايات المتحدة.

بعد فوز ريغن رغب كيسي في منصب وزير الخارجية. لكن نانسي قررت ان هذا المنصب اكبر من كيسي. ريغن ابدى استعداده لتعيينه وزيرا للمالية. لكن كيسي لم يرغب. وطالما ان منصب وزير الدفاع اعطي لوانبيرغر، فقد اعيد كيسي الى المخابرات، كرئيس للجهاز.

لقد حظي كيسي بمكانة وحظوة لدى الرئيس لم يسبق لها مثيل، مكافأة له على دوره. وحقيقة كونه اغنى رجل في الطاقم الحكومي، لم تسبب له ضررا.

●● تل ابيب!

كانت اولى مهمات كيسي في قيادة المخابرات الامريكية في مدينة تل ابيب. ففي مطلع ١٩٨١ اراد البيت الابيض بيع طائرات «اواكس» للسعودية فاستنفرت حكومة اسرائيل. وهب اللوبي الاسرائيلي الشهير «ايباك» ناشطا لافشال الصفقة. فتوجه كيسي للقاء رئيس الموساد (الاسرائيلي) يتسحاق حوفي. واقترح له صفقة مقابلة: معلومات مخابراتية حيوية مقابل لجم نشاط «ايباك».

وقد طلب رئيس الموساد، يتسحاق حوفي، معلومات عن الفرن الذري العراقي، وحصل فعلا على المعلومات. وفي ٨ حزيران ١٩٨١ ، فور انتهاء تفجير الفرن الذري، امر كيسي بتغيير مسارات الاقمار الصناعية كي تصور نتائج التفجير. وبعد بضع ساعات من التفجير، كانت الصور في مكاتب «الموساد».

وهكذا توطدت العلاقات مع المخابرات الاسرائيلية في زمن كيسي. وكشف كيسي ان اسرائيل وفرت له المعلومات عن اهم المراكز: بولونيا وايران. الـ «سي. آي. ايه» قامت بتفعيل الجنرال البولوني فلاديسلاف كوكلينسكي، لكنها لم تستطع الحصول على معلومات كافية منه. بيد ان «للموساد» كانت هناك شبكة واسعة في بولونيا والاتحاد السوفييتي، مؤلفة من جواسيس ومساعدين يهود ورجال دين. وكان كيسي مستعدا لان يدفع بسخاء مقابل المعلومات.

●● ليبيا!

لقد كان لوليم كيسي يد ايضا في الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان ١٩٨٦. فهو الذي وضع القذافي هدفا ودفع باتجاه تنفيذ الغارة وجند الاسرائيليين.

«الموساد» نجح في ادخال رجاله الى اهداف العملية (مقر القذافي وتحركاته - المحرر) وسرعان ما بدأت المعلومات تتدفق. وقد سجلت تحركات القذافي ساعة بساعة وبكل دقة. ونجح الاسرائيليون في انزال طائرة بوينج ٧٠٧ في مطار طرابلس، من خلاله نقلت المعلومات الدقيقة حتى اللحظات الاخيرة - قبل الغارة. وقد اقلعت هذه الطائرة من ليبيا بعد اربعين دقيقة من وصول القاذفات الامريكية الى سماء ليبيا. وعندما غادر الاسرائيليون كان القذافي ما زال جالسا في خيمته.

اضافة الى كل هذه النشاطات (للمؤمن) وليم كيسي كانت هناك عملياته في افغانستان وانغولا وكمبوديا واثيوبيا وبنما.. وبالطبع نيكاراغوا.. والفضيحة الشهيرة: «ايران - غيت»، التي رافقت كيسي الى آخر ايامه. فبسبب هذه الاعمال بدأت تتجمع حول كيسي انتقادات حادة في الكونغرس والرأي العام وحتى لدى الزملاء والخصوم في الحكومة. وبينهم، السيدة الاولى في البيت الابيض (نانسي ريغن)، التي انزعجت من تأثير فضيحة «ايران - غيت» على مكانة الرئيس في استطلاعات الرأي العام. وعندما علمت ان التأييد لريغن في هذه الاستطلاعات هبط الى ما تحت ٥٠٪ قالت نانسي لرونالد ريغن: «كيسي اصبح عبئا. يجب ان يطيره».

وقد شعر ريغن ازاء كيسي، كما يشعر الممثل مع وكيل اعماله، هكذا قال احد اصدقاء كيسي. «فطالما هو يجلب للممثل ادوارا جيدة عليه ان يقتنع بأن الوكيل جيد».

ولكن كيسي، الذي دب فيه مرض السرطان فيما بعد، لم يعد قادرا على جلب امور افضل للرئيس. ولذلك فان ريغن لم يكلف نفسه حتى عناء زيارة كيسي في المستشفى، ولا حتى مكالمته بالهاتف.

في المملكة البريطانية

طرزان يقتل ماغي..

*** بعد سقوط تاتشر والعهد التاتشري تدخل بريطانيا معارك انتخابية حامية الوطيس: اولا داخل حزب المحافظين، وقد تمتد خلال الاسبوع كله. ثم في البلاد في مواجهة حزب العمال * المعركة تدور ليس فقط بين اشخاص واحزاب بل حول مضامين: الوضع الاقتصادي وضريبة الرأس، الوحدة الاوروبية، التعليم والصحة ***

● بقلم: مكرم خوري - مخول، لندن ●

●بريطانيا فرحة. بريطانيا حزينة. بريطانيا منقسمة على ذاتها. بريطانيا تودع مارغريت (ماغي) تاتشر. مشاعر البريطانيين تتفاوت ما بين الصدمة والارتياح. يوم الـ ٢٢ من شهر تشرين الثاني سيبقى يوما مشهودا في حياة البريطانيين والاوروبيين والعالم اجمع. ففيه وضعت نهاية عصر التاتشرية، وعقد الحديد المعقد. يوم يهيج يوم معقد.

بعد ١١ عاما في ١٠ «داونينغ ستريت»، وبعد ١٥ عاما في رئاسة حزب «المحافظين» رحلت «المرأة الحديدية». «علينا اخراجها» «حان وقت التغيير»، صاح البريطانيون بمن فيهم مؤيدو حزب «المحافظين» الحاكم.

أحد لم يجرؤ على مناقشتها. لم يعرف احد متى وكيف ستكون المنافسة «الخيالية». ولكن اذا كان لقب تاتشر هو «ماغي» فلقب مايكل هسلتاين هو «طرزان». فليس هناك من يصارع «ماغي» في الغابة افضل من «طرزان». ففي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الخميس قررت تاتشر تقديم استقالتها. وفي الساعة التاسعة والنصف اعلنت عن نيتها بـ «التضحية الذاتية» لمصلحة وحدة الحزب. وقالت انه رغم تحذير قادة حزب «المحافظين» لمنافسها هسلتاين بأنه سيهدد وحدة الحزب، لكنه لم يتراجع. وبقي مقتنعا انه الوحيد الذي سيكون بإمكانه قيادة «المحافظين» للانتصار في الانتخابات العامة والتي قد تجري في اي وقت من العام القادم.

الا ان يوم استقالة تاتشر، هذا اليوم الاسود - الابيض، لم يكن ليأت، ولم يكن هسلتاين ليقدم في هذه الفترة على المنافسة،لولا ان نائب رئيس الوزراء جيفري هاو، والذي قدم استقالته في مطلع الشهر الجاري مقدما خطابا تاريخيا، واصفا تاتشر بأنها «تهدد مستقبل الامة»، مزعزعا مكانتها وسمعتها بشكل كبير. ففي الـ - ١٤ من الشهر الجاري قام مايكل هسلتاين بترشيح نفسه لرئاسة الحزب. لكن هسلتاين لم يطلع من فراغ، ولم يكن ليتحدى «ماغي» ويقدم على ما خشي عمالقة اخرون من الاقدام عليه ويطيح بتاتشر بعد «تكسير اجنحتها». ففي عام ١٩٨٦ ووسط زوبعة سياسية قام هسلتاين آنذاك، وزير الدفاع بتقديم استقالته من منصبه احتجاجا على «سياسة القهر الداخلي»، الذي تمارسه تاتشر ضد كل ما هو جديد ومخالف لرأيها.

منذ ذلك الحين شرع هسلتاين في عملية بناء نفسه «كقائد المستقبل» آخذا بشن هجومه على تاتشر في كل زمان ومكان. الا ان احدا لم يتصور انه سيصل مرحلة «الوقاحة التامة» (فالاداب والاحترام هنا: الف - باء التقاليد البريطانية)، ويقوم بتهديد مستقبل تاتشر قبل اسبوع ويتسبب بعزلها بعد ايام. فما حصل يوم الثلاثاء الماضي عند التصويت على رئاسة الحزب كان بمثابة ضربة قاسية وقاضية لمصير تاتشر كرئيسة للحكومة وزعيمة للحزب. في الجولة الاولى وبعد كسر الجليد حول شخصية واسطورة تاتشر حصل هسلتاين على ٤١ بالمئة من الاصوات مقابل ١٥٢ لصالح تاتشر من مجموع ٣٧٢ صوتا مع امتناع ١٦ عضوا. فحصول تاتشر على هذه النتيجة غير المرضية، وبالرغم عن اعلانها انها ستخوض المعركة الثانية ادى الى كسر عنفوانها. ولم تستطع اخفاءه ساعة اعلان النتائج في باريس في «مؤتمر الامن والتعاون» في اوروبا.

فمن ظن انها جرحت فقط، لم يتوقع انها ستخضع. ومن فرح لكسبها الجولة الاولى لم يدرك انها خسرت المعركة. فحتى لو لم تستقل فلم تكن لتعود الى سابق عهدها الحديدي. فقد تضعضعت مكانتها وتقلص تأثيرها. لكن هذه الحقيقة لم تسرق المفاجأة والبلبلة في الشارع البريطاني الذي هلع لسماع ومشاهدة الحدث المشهود. فرغم الارتياح والحزن، اعرب اقطاب السياسة ان هذه الخطوة الجريئة تليق «بالمرأة الحديدية». وبالتالي «فللحديد» تأثير على سوق العملة. فما ان اعلن عن استقالة تاتشر واذا بأسهم البورصة ترتفع بنسبة ٣٣ بالمئة، معربة عن تفاؤل سريع لمستقبل وحدة حزب «المحافظين»! كما اعربت اوساط في السوق الاوروبية عن ارتياحها لرحيل تاتشر، فقد وصلت نسبة التضخم المالي الى ١٠.٩٪ وهي نسبة لم تعرفها بريطانيا من قبل. وعدد العاطلين عن العمل وصل الى مليوني مواطن واجهزة التعليم والصحة في تدهور مستمر. فسياسة تاتشر في اهم القضايا التي تواجه مستقبل اوروبا هو ترددها تارة، وتزمتها تارة اخرى تجاه الوحدة الاوروبية في عام ١٩٩٢. فبينما اعربت عن تأييدها للوحدة فهي لا تريد التنازل عن قوة الجنيه الاسترليني. وبينما تريد دعم البرلمان الاوروبي فهي لا تريد تحويل مركز الثقل من لندن - فهي تريد ولا تريد. ولكن ليست هناك حاجة لانتظار ارادتها بعد. فقد مرت تاتشر بأصعب يوم في حياتها. وذهبت الى الملكة اليزابيث وقدمت استقالتها رسميا، وشهدت على ذلك تماثيل قصر «بكنغهام».

الا ان الجولة الثانية والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم سوف تكون قاسية ومصيرية كذلك. فقد تم ترشيح كل من وزير الخارجية دوغلاس هيرد (٦٠ عاما) ووزير المالية جون ميجور (٤٧ عاما)، اضافة الى مايكل هسلتاين الذي لم يعتقد احد انه سيبقى اسد الغابة الوحيد: فحتى الاستقالة اعرب هيرد وميجور عن دعمهما لتاتشر.

هسلتاين، وفقا لتصريحاته، يؤيد الوحدة الاوروبية خلافا لتاتشر وبدون تردد. بالرغم من ادعاء البعض انه (هسلتاين) الوجه المصطنع، لوجه حزب «المحافظين» البشع. الا ان هسلتاين اعلن قبل ايام انه مصر على انه سيكون رئيس الحكومة القادم في غضون اسابيع. ولكن مقابل هسلتاين يقف دوغلاس هيرد وزير الخارجية المخضرم. خريج «ايتون» و «كمبريدج» الذي عمل في السلك الدبلوماسي، وشغل منصب سكرتير رئيس الوزراء السابق هيث في عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٤ عمل في منصب الوزير لشؤون شمال ايرلندا. وبين عام ٥ - ١٩٨٩ عمل كوزير للداخلية. وهو يعد من مدرسة المحافظين الاصولية. اما جون ميجور فهو من الجيل الصاعد، ذي الخبرة في الشؤون الاقتصادية. الا ان المراقبين يظنون، انه من المفضل تجميده الآن لصغر سنه (٤٧). بينما يعتقد اخرون انه آن الاوان لادخال دم شاب الى الحكم. الا ان الانتخابات في الجولة القادمة ستكون معقدة جدا. فيجب على واحد من الثلاثة الحصول على غالبية ١٨٧ صوتا، والا فعلى اول مرشحين خوض الجولة الثانية. والسؤال هو من سيفوز؟ فشعار هسلتاين ضد تاتشر، في معركته لكسب الرئاسة هو: «تحقيق نصر المحافظين في الانتخابات القادمة»، وهذا ما يهم اقطاب المحافظين. وقد تم اقناع هسلتاين ان ديناميكية التصويت تسير لصالحه. كما يقال انه «رجل اشقر» قد يجلب الاصوات والنصر للمحافظين.

فوفقا لاستطلاعات الرأي العام فقط اذا وقف هسلتاين في رئاسة المحافظين سيكون بامكانهم الفوز على حزب «العمال» في الانتخابات القادمة وبنسبة ضئيلة. فالانتخابات القادمة ستكون معركة حامية الوطيس اهم نقاطها هي الوضع الاقتصادي، وضريبة الرأس والوحدة مع اوروبا ووضع التعليم والصحة. ومستقبل بريطانيا بشكل عام. فاذا ما استثنينا هسلتاين وواكبنا الاستطلاعات، فهي تشير الى تقدم حزب «العمال» على «المحافظين».

وان منافس هسلتاين، وهيرد وميجور و «المحافظين» ككل، هو زعيم حزب «العمال» نيل كينوك الذي قال ان استقالة تاتشر هي اخبار جيدة. لكن على «العمال» بذل مجهود مضاعف لصد المحافظين برئاسة اي قائد من المحافظين الثلاثة. فقد اعلن هسلتاين عن رغبته في اجراء «تعديلات» في ضريبة الرأس، وعمليات تجميل اخرى. لكن حزب العمل برئاسة كينوك يطلب «القليل من الجرأة من المحافظين»، ويدعوهم لخوض الانتخابات فورا ليتسنى لشعب بريطانيا تقرير مصيره. فهو يقول ان قيادة المحافظين مقسمة تقود حزبا بدون توجه. والسؤال هو هل سيعرف حزب «العمال» انتهاز الفرصة؟ وهل سينهض الشعب البريطاني من غفوته ومن الازمة التي ادخلته اليها تاتشر في عقد طويل من الزمان؟

مهما تكن النتائج فمن الان وصاعدا دخلت المملكة البريطانية الى عصر جديد، بعد نهاية الانزلاق التاتشري، وبدون قائد!!

الحرب البيولوجية

● بقلم: د. فؤاد خطيب - شفاعمرو ●

●الحرب البيولوجية تتردد على الاسماع في الفترة الاخيرة نتيجة لازمة الخليج المستمرة وما نتج عن ذلك من بلبلة وخوف من استعمال الاسلحة الكيماوية وايضا الاسلحة البيولوجية. وقد تكونت في الاذهان الى حد ما - بعد الحملة العامة في وسائل الاعلام المختلفة وتوزيع الكمامات الواقية على المواطنين - فكرة ما عن الحرب الكيماوية وعن كيفية مجابهتها، واتقائها ولكن ما هي الحرب البيولوجية او اسلحة الدمار الشامل البيولوجية.

قصة الانسان مع المكروبات والجراثيم ومسببات المرض البيولوجية، قديمة قدم وجوده على وجه البسيطة.

كلنا قرأنا او سمعنا عن موجات الامراض المعدية عبر العصور المختلفة التي كانت تقضي على الملايين من البشر، كالسل والطاعون والملاريا والبرص والجدري والسعال الديكي وغيرها من الامراض وسمعنا ايضا وقرأنا عن مقارعة الانسان لهذه الافات الخطرة، وسمعنا عن باستور وكوخ وفليمنغ وغيرهم من العلماء الافذاذ الذين انقذوا ملايين البشر باكتشافهم لمسببات تلك الامراض الخطيرة والامصال والادوية التي تقضي عليها. نتيجة لذلك انقرضت هذه الامراض على الاقل في القسم الاكبر من الكرة الارضية. واصبحت سبل الوقاية والمناعة متوفرة لقسم كبير من سكان الارض حتى اننا نحن الاطباء في هذا العصر نقرأ عن هذه الامراض في بطون الكتب الطبية كشيء من الزمن الغابر يندر مصادفة ولو حالة واحدة من هذه الآفات خلال الممارسة الطبية العملية. لكن الانسان على مر العصور يعاني معضلة المحافظة على البقاء، والاستمرارية من ناحية والفناء والدمار من ناحية اخرى.

حافظنا على بقائنا بالقضاء على تلك الامراض ولكننا ايضا حافظنا على مسبباتها لاستعمالها كسلاح رهيب للقضاء على وجودنا.

الاسلحة البيولوجية كما تتردد عبر وسائل الاعلام بالحرب البيولوجية، ما هي الا عبارة عن جراثيم وميكروبات خطرة هجنها العلم وزاد من خطورتها وشراستها ووضعها في قمقم حاضرة في كل لحظة للانطلاق للقضاء على الجنس البشري.

هذه الميكروبات تصيب الانسان والحيوان وطريقة عملها على الجسم تكون مباشرة او غير مباشرة. فالطريقة المباشرة هي اصابة جسم الانسان مباشرة اما عن طريق الجلد او الجهاز الهضمي او عن طريق التنفس. والطريقة غير المباشرة، اصابة الحيوانات والنباتات ومن ثم تنتقل الى الانسان عن طريق الاكل او عن طريق التعامل مع هذه الحيوانات والنباتات او عن طريقة تلويث مصادر الماء والغذاء.

في حالة الهجوم البيولوجي تنتشر هذه الميكروبات في الغالب على شكل رذاذ او هباب او ضباب او سائل. اخطر واشرس مرض وان شئتم سلاح بيولوجي مرضي يدعى «الانثراكس» وبالعربية «الجمرة» او مرض النزيف القاتل.

الجمرة مرض معروف للطب منذ عشرات بل مئات السنين وهو بالاساس مرض يصيب الحيوانات كالبقر والغنم والماعز والخنازير والجمال وحتى الحيوانات المتوحشة كالفيل مثلا، ففي بورما كانت هناك عدوى قتلت الالاف في سنة ١٩٦٧ نتيجة لاكل لحوم الفيلة.

ومسبب المرض ميكروب يدعى «باسيلوس انثراسيس» وهو عبارة عن عصا لولبية الشكل لا ترى الا بالمجهر مكبرة مئات المرات.

الاصابة الاكلينيكية - السريرية بالمرض تكون على ثلاثة اشكال، اصابة الجلد اصابة عن طريق الفم والجهاز الهضمي والاصابة عن طريق الجهاز التنفسي اي الرئتين وهو الأخطر. والطريقة الاخيرة هذه، هي المعدة في الترسانات العسكرية للهجوم.

الاصابة عن طريق الجلد غالبا ما تصيب الناس العاملين مع الحيوانات وخاصة مربي الماشية والاطباء البيطريين والعاملين في المسالخ والملاحم وهي في الغالب اصابة غير خطرة، وفي مكان الاصابة يظهر بعد يوم او اثنين احرار ثم دمل بقطر حوالي سنتيمتر يكبر ويقيح ويصاحبه احيانا التهاب في الاوعية القريبة من مكان الاصابة وكذلك شعور بالضعف العام وحرارة مرتفعة وميل للقيء والتقيؤ وايضا ينتشر الميكروب في الدم وتكون النتيجة وخيمة العواقب.

الاصابة عن طريق الفم - تصيب الانسان عند اكل لحوم الحيوانات المصابة بالاضافة الى ما ذكر آنفا تؤدي الاصابة الى نزيف حاد في الطحال وكذلك الى نزيف في الامعاء الغليظة يؤدي الى القيء، والاسهالات الدموية مصاحبة بالام فظيعة تؤدي في الغالب الى الوفاة نتيجة لفقدان الدم الكثير اذا لم تعالج بالوقت اللازم.

الاصابة عن طريق الجهاز التنفسي هي اخطرها وهي بالاساس الهدف من هذا الميكروب الخبيث في حالة هجوم بيولوجي، اذ تؤدي الاصابة وبسرعة مذهلة الى التهاب رئوي دموي ينتهي دائما بالوفاة خلال ايام معدودة ان لم يتوفر العلاج اللازم والعناية الطبية المركزة. لحسن الحظ ان العلاج لهذا المرض متوفر وتستعمل مضادات حيوية فعالة كالبنسلين، والتتراسكلين الاديترومايسين وذلك عن طريق الوريد وفقط في مراكز طبية متوفرة فيها الاجهزة والمعدات اللازمة لحالات الطوارىء وايضا المعدات لنقل الدم او البلازما وقت الحاجة، هذا اذا كانت الاصابات تعد بالاحاد او العشرات ولكن لا اكاد اتخيل كيف يمكن السيطرة على الوضع ومعالجة الالاف بل عشرات الالاف المصابين في حالة وقوع هجوم بيولوجي مباغت. الطريقة الاكثر امنا وسلامة هي الوقاية بالمصل وكما ذكرت وسائل الاعلام ان الجنود الامريكيين الموجودين في الخليج بدأوا بتلقي هذه الامصال. ولكن العلاج الاجدى والانفع هـ السلام وحل مشاكل المنطقة والعالم بالحوار والعقلانية هي من احسن وسائل الوقاية من اسلحة الدمار الشامل بجميع انواعه الذرية والكيماوية والبيولوجية.

مع فنانينا .... ع الدعسة

● يحررها: اسامة مصري ●

●●رشيد مشهراوي في «منع تجول»!



● المخرج رشيد مشهراوي مع محمد بكري وسليم ضو ●

■ انتهى المخرج رشيد مشهراوي ابن مخيم الشاطئ، في غزة من كتابة سيناريو فيلمه الجديد «منع تجول» والذي سيقوم بعد فترة وجيزة باخراجه.

يقول المخرج مشهراوي: «اعكف الان على كتابة الحوار ويساعدني بذلك هاني ابو اسعد من الناصرة.. وايضا اقوم بالبحث عن ممثلين وممثلات عرب للمشاركة في الفيلم ويصل عددهم الى ١٥ شخصا. يضيف مشهراوي: المرشحان لبطولة الفيلم هما سليم ضو ومحمد بكري.

عن قصة الفيلم يحدثنا رشيد مشهراوي: «تدور احداث الفيلم داخل ٣ بيوت وتحكي قصة ٣ عائلات في اثناء منع التجول خلال الفترة الاخيرة من الانتفاضة.. وكيف تسير حياتهم اليومية الاعتيادية مثل توفير الطعام وعملية البيع والشراء، وكيف تتم معالجة المرضى. ويصور الفيلم التعاون بين الناس للتغلب على حالة منع التجول وتوفير كل هذه الامور. ويبين ايضا كيف ان هذا الوضع اصبح عملا روتينيا وقد اعتاد عليه الناس.. وفي النهاية تكون صرخة انسانية لان القصة تنتهي بمنع تجول آخر..»

يقول رشيد: انا الان ابحث عن ممولين محليين. واقول بصراحة ان الدعم من الخارج يمكن ان يأتي بسهولة او حتى من مؤسسة السينما الاسرائيلية. ولكني اهدف الى عمل فيلم انتاج محلي وسيكون اول فيلم من هذا النوع. ولذلك قمت بتأسيس مؤسسة «ايلول» للسينما التي سترعى هذا الفيلم وتجمع المال اللازم لفيلمها الاول «منع تجول».

وسيكون اول اعمال المؤسسة لتعريفها على الجمهور قريبا في الناصرة حيث سيتم عرض فيلمي «الملجأ» و«جواز سفر» وبعدها ستكون ندوة عن السينما سيشارك فيها شعراء، وادباء، وفنانون ورؤساء مجالس وكل المهتمين بالسينما وبتطوير هذا المجال في الوسط العربي.

●● الممثل اكرم تلاوي من الطيبة في الاوبرا الاسرائيلية



● اكرم تلاوي في دور الباشا التركي ●

■ قدمت الاوبرا الاسرائيلية، يوم الخميس (١١/١٥)، العرض الاول من عملها الاخير «الخطف من القصر» الذي وضع الحانه الموسيقار الشهير موزارت. ومن الملفت للنظر ان احد المشاركين في هذا العمل هو الممثل الطيباوي اكرم تلاوي.

اكرم تلاوي يبلغ من العمر ٣٦ عاما، درس في معهد على اسم «نيسان نتيب» في تل ابيب. والدور الاول الذي قام به، كان في مسرحية «المدينة الحرة» على خشبة المسرح البلدي في حيفا، والذي اخرجته نوبلا تشيلون، بعد ذلك حصل على عدة ادوار رئيسية منها في مسرح الحكواتي، وايضا في «فيتسك» في مهرجان اسرائيل.. وكان قد شاهده الجمهور العربي في مسرحية «الاخوة» التي شاركت في مهرجان المسرح الاخر في عكا عام ١٩٨٨.

ويقول اكرم تلاوي ابن قرية الطيبة في حديث اجرته معه صحيفة «يديعوت احرونوت» ١١/١٥ انه وصل الى الاوبرا بطريق الصدفة، وكان هذا بعد ان بحث طويلا عن عمل في احد المسارح المحلية. وخلال ذلك اتصلوا به من الاوبرا، وقالوا ان له دورا في عرضهم الجديد فكان رده انه لا يجيد الغناء، ولكنهم طمأنوه بأن الدور ليس بحاجة لغناء وهو دور باشا تركي، فوافق على ذلك.

ويقول ايضا انه خلال تجوله مع مسرح الحكواتي في اوروبا رفض جميع عروض العمل هناك، لانه لم يشعر بتجاوب الجمهور في الخارج كما يشعر به هنا في البلاد.

●● الفنانة ايرينا جمال تدخل عروض الباليه للمدارس العربية



● ايرينا جمال ●

■ بدأت فرقة «شهرزاد» للباليه بتقديم عروضها لطلاب المدارس وكان اول عرض لها يوم ١١/١٦ في مدرسة المخلص في الناصرة حضره طلاب المدرسة وطلاب مدرسة الفرنسيسكان.

- فرقة «شهرزاد» بقسميها الكبار والصغار يتكون اعضاؤها من المركز الثقافي - كفرياسيف، ومن المركز الثقافي في الناصرة. تقود الفرقة وتدربها منذ عامين الباليرينا خريجة معاهد الاتحاد السوفييتي ايرينا جمال.

وفي حديث مع ايرينا جمال قالت: ان هذا العرض هو الاول في سلسلة عروض ستقدم للطلاب، وانها تأمل بان ترفع من ذوق الطلاب الفني حتى على مشاهدة هذا الفن الراقي، منذ الصغر.

ومع ان الفرقة تحمل طابع الباليه بالدرجة الاولى الا ان الفرقة تمارس الوان الرقص الاخرى ولا سيما الرقص الشعبي والحديث.

اما برنامج العرض المقدم للطلاب فهو عبارة عن رحلة خيالية الى عدة دول، وفي كل دولة تحط بها الفرقة تقدم احدى الرقصات الفولكلورية لهذه الدولة وتصل الفرقة بالمشاهدين حتى ايام الفراعنة القدماء، وتعود بهم ثانية الى احدث ما كتب من الموسيقى، وعلى انغامها تقدم الفرقة رقصاتها الساحرة. وينتهي البرنامج بتقديم قصة بيروت التي لا تموت مع نداء «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام».. وخلال ٤ فترات الاستراحة تقدم فرقة «تنافيت السكره» عروضها البهلوانية الصامتة فتضيف على العرض رونق المسرح الذي يتلاءم مع طبيعة الاطفال.

وتضيف ايرينا جمال انها تسعى لاقامة عدة مراكز لتعليم الباليه بعد ان لاقى العرض اقبالا شديدا من جانب المعلمين في الناصرة.. وتأمل ايرينا الا يقتصر الباليه على الفتيات فقط وتناشد الفتيان الانضمام الى الدورات.

ارنون بن دافيد آخر طيبي سدوم

● بقلم: اسد عزي ●



● دولة شرطة ●

●وها نحن الفنانين نحذر من جديد، بنبضنا الحساس، وحسنا الشفاف، نقرأ المستقبل المفجع، ونقول لكم بان التاريخ لن يرحمكم ولن يرحمكم حكم الشعب والرب.

ان التعصب والعدوان وتسليح زيد وعمرو، وغض النظر عن الفاشية الملتهبة، واعطاء الضوء الاخضر لقتل العربي وتطوير اساليب التنكيل والقمع لسوف تتخطى يوما حدود المناطق وسوف تصبح البلاد كغابة اجوج وماجوج.

فيا بؤساء هذا البلد ارفعوا رؤوسكم عن طبق الشواء، والتفتوا حولكم واقرأوا ما هو مكتوب على كل جدار.

انها دولة شرطة، دولة ارهاب مبرمج.. موطن يأكل قاطنيه.. فلا تدفعوا اغورة واحدة لضريبة الدخل! ولا تتصاعروا لحكام قتلة امثال رابين!

هذا هو نص ما يقوله بصراحة ووضوح الفنان التقدمي الكبير ارنون بن دافيد، الذي اخذ على عاتقه مهمة المحافظة على المعنى الحقيقي للدمقراطية.

ارنون (٣٧ عاما) عاد الى البلاد عام ١٩٨٦ بعد اقامة دامت ٦ سنوات في نيويورك، حاول خلالها تسويق فنه للامريكيين.

ولكن وكما نعرف جميعا، فأمريكا كريمة مع من يعمل لصالحها ويخدم اهدافها الامبريالية الهدامة، وهي تلفظ كل ما يهدد شيطان هيمنتها.

وهكذا قذفت به امريكا الى اسرائيل مرة اخرى. ليدرك ان التنازل عن القيم الحياتية والضميرية لا تكفي امريكا لكي تقبل الغريب.

وهنا قرر البقاء، والصراع على وجوده في حلبة التشكيل المحلي.

كل معارضه حتى الان لاقت نجاحا كبيرا وخاصة عند الشرطة والمخابرات و«الشاباك» فكل معرض وله قصة فريدة.

آخر معرض له قبل ثلاثة اشهر استقطب المئات من المشاهدين، اتوا جميعا بفضل الشكاوى التي قدمها بعض المتأثرين بما كتبه على لوحاته «كرابين مجرم» «ولا اغورة لضريبة الدخل» و«دولة شرطة» و«دولة ارهاب» والكثير الكثير من صور القائد ياسر عرفات.

تل ابيب يومها هاجت وماجت.. وانقسم الشاهدون الى مناهضين ومشجعين، وكتبت شعارات على جدران المدينة تتهم الفنانين بالخيانة والتعاطف مع منظمة التحرير، ولم تكن هذه الكتابات من صنع اولاد الشارع، بل ربما فنانين ومثقفين!! واستصدر امر باقفال المعرض، الا انه سحب قبل افتتاحه بدقائق قليلة، بفضل تدخل اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية.

ارنون لاقى نفس المعاملة في مهرجان القدس، حيث اقتلعت لوحتان له من على الحائط، ووجدتا بعدئذ في سلة القمامة مقطعتين. ارنون هو واحد من قلة قليلة ترفض الاستسلام والانصياع، ويستحق توجيه التحية اليه. فالفن بالنسبة لارنون هو اسلوب وليس غاية.. وهو في اوجه حين يجمع بين القيم الجمالية والفنية من جهة، وبين المضمون الاجتماعي والضميري من جهة اخرى.

«انا خائف» يقول ارنون خائف من الوضع الراهن والمستمر منذ عام ١٩٤٨، دون تغير لا في الشكل ولا في الفحوى. فالعربي ليس انسانا بالنسبة للسياسة المنهجية الرسمية.

وهكذا نفقد تدريجيا من قدرتنا على اقناع انفسنا بالتغير، وقد نكون قد اضعنا الفرصة للصعود على طريق الخلاص. انا لست نبيا بالطبع ولكن الأمور تحتم التنبيه والتذكير، وعليه فأنا غير مقتنع بأن اسرائيل هي فعلا دولة شرطة وارهاب. ولكن تحدث هناك اشياء كثيرة لا تحدث الا في دولة كهذه..

بن دافيد هو فنان صاحب رسالة سياسية واجتماعية، ولكن لا بد ان نذكر من انه لا يتنازل عن قيمة التشكيلية، فهو يحاول الجمع بين ما يعرفه عن تاريخ الفن، وما يطلع عليه، من الفن الغربي



● حقوق الانسان ●

المعاصر، وايجاد الشكل المناسب للرسالة التي يود ان يوصلها الى اكبر قاعدة جماهيرية.

من الناحية الفنية فانه يقف على الحد الدقيق والخطر بين التصميم والجرافيكا، فهو قلما يستعمل الريشة ورسم الاشكال والاجسام الواقعية، فيما تذكر اعماله المجسمة بتلك الايقونات الكنسية من العهود الوسطى، يزيد عنها كونها مجردة الى حد ما فهو يكتب الشعارات واحيانا يضيف لمسة انسانية تضع الأمور في المواجهة.



● دولة ارهاب ●

حقوق المشبوهين والمتهمين



● اصدرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل كراسة تحمل العنوان الوارد اعلاه، وتشكل جزءا من مجموعة كراسات تعالج هذا الموضوع، وتعرف المواطن بحقه في «حرية الرأي وحرية الحركة وحرية الضمير» وتزوده بمعلومات عن الوسائل التي يستطيع بواسطتها حماية هذا الحق.

وتتضمن الكراسة لمحة عن حقوق المشبوهين والمتهمين في الدفاع عن انفسهم، وعن كيفية تطبيق القانون بما يحمي المجتمع من الاخلال بأمنه وسلامته واستقراره، متطرقة الى الاساليب التي تستعملها الشرطة احيانا للكشف عن مرتكبي الجرائم والمخالفات.

وتحاول الكراسة ان «تشرح للجمهور الوضع القائم في اسرائيل» وتعد بأن تصدر «كراسة حقوق صغيرة» تكون متوفرة في كل محطة شرطة، وتوضع تحت تصرف المحقق والمعتقل كي يعرف كل منهما حقوقه.

● الأحد - ٩٠/١١/٢٥ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «اريد حلا»
- ١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والطب والتكنولوجيا
- ١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
- ١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠.١٥ - «رياضة - الهدف الاول»
- ٢٠.٣٠ - برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - الحلقة (١٩٦) من «سلالة»
- ٢٢.٣٠ - برنامج الثقافة والفن «المزاج»
- ٢٣.٠٠ - «تشارلي شباتيا» والحلقة الثالثة
- ٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل
- ٠٠.٣٠ - الفيلم الوثائقي «والكفاح للدمقراطية» - الحلقة الثانية «والنهضة في امريكا»
- ٠١.٢٠ - نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محاولات فاشلة لاقامة لجنة امناء لاوقاف يافا

●يافا لمراسلنا - يقوم نفر هنا من الذين نشطوا للاحزاب الصهيونية في الانتخابات الاخيرة - يقومون بمحاولات مستورة لجمع تواقيع من السكان المسلمين هنا على عرائض تزكية لتعيين هذا النفر كلجنة امناء لاوقاف المسلمين في منطقة يافا وتلاقي هذه المحاولات معارضة من ابناء الطائفة الاسلامية التي ترفض ان تتولى على مصالحها عناصر لا ثقة لهم بها كما يطالب السكان هنا بأن يشرف على اوقاف المسلمين مجلس اسلامي عام لا ان تقوم الحكومة بتعيين لجان من اعوانها والمخلصين لها سيما وان السكان هنا لم ينسوا ان مقبرة عبد النبي قد بيعت بمعاونة بعض السماسرة. كما ولا تزال لجنة انقاذ مقبرة طاسو تواصل جهودها القضائية في المحاكم العليا لانقاذ هذه المقبرة من براثن البيع للشركات الصناعية بواسطة موظف اللجنة الاسلامية المعينة في يافا.

ان المسلمين بيافا لن يوافقوا على ان يشرف على مقدساتهم واوقافهم اناس تستخدمهم السلطات ويساندون السلطات والاحزاب الحكومية والصهيونية. فالسكان مصممون على ان يشرف على الاوقاف والمقدسات مجلس اسلامي عام له صلاحية الحفاظ على مقدسات المسلمين واوقافهم ويحميها.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:

- ☐ الامم المتحدة تدعو الى حظر انتشار الاسلحة النووية وامريكا تضع الرؤوس النووية في ايدي جيش بون.
- ☐ رئيس بولونيا يزور القاهرة.
- ☐ جيفكوف وعبد الناصر يدعوان الى وحدة المناضلين ضد الاستعمار.

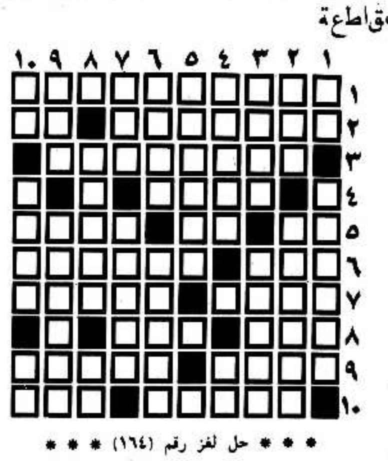
● ● ●

«الاتحاد» ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٥

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٦٥) *

اعداد: نيللي فهيم رحال طرعان



افقيا:

١ - احد الشعوب
٢ - عاصمة اوروبية شرقية - استعمل اسنانه
٣ - الاسم الاول للينين
٤ - استمرا
٥ - تمادى في العناد - للتعريف - وكالة انباء محلية
٦ - رعب - من الانهار
٧ - عاصمة اوروبية - حيوان بحري
٨ - يشاهد - انكر
٩ - الاسم الاول لرئيس امريكي سابق - يحذر
١٠ - العز (معكوسة) - ضد «معرفة»

عموديا:

١ - من الأشهر - منطقة تشغل العالم
٢ - من النباتات - صحفي امريكي كتب عن لينين
٣ - يبقى في الحياة - «مجداف» (مبعثرة)
٤ - حروف متشابهة - بحر
٥ - الممرن (معكوسة)
٦ - من القارات - من دول البلطيق
٧ - من جبال لبنان (معكوسة) - سنتان
٨ - يحذر - قرية عربية (معكوسة)
٩ - ارض غير مستغلة - يلاطفه
١٠ - بخل (معكوسة) - يعطي بلا مقابل - للسؤال

* * * حل لغز رقم (١٦٤) * * *

افقيا:

١ - ايات شيطانية
٢ - حلب - فروع - دل
٣ - مبارك - برز
٤ - ديرحنا - ايران
٥ - لزج - أسد
٦ - دهر - راية - هر
٧ - سمع - وز - مط
٨ - رموز - دمية
٩ - م.ل. أ. ر. ي - شرفة
١٠ - سر - حمزة - ر.ر
١١ - ر. ب. ي. أ
١٢ - رمضان - دشن - قم

عموديا:

١ - احد بدير - سير
٢ - يلبس - مر
٣ - ابار - رمول - ض. ض
٤ - رحل - مزاح
٥ - كنز - رمان
٦ - يف - أجر - زي
٧ - طرب - ازد - درة
٨ - اورانيوم
٩ - تعري - يشكون
١٠ - رد - طهر
١١ - هل - اسهم - فريق
١٢ - دينار - اهرام

الصحافة

غمزات!

- الصحافة هي ميزان الدمقراطية لجميع المجتمعات.
- عبقرية الشعب تمنع عجلة الهوس الاجتماعي الرهيبة عن الدوران.
- كل تجديد يحتوي على عنصر المجازفة، ويتطلب الحذر.
- من لا يجازف لا يتقدم.
- الشعوب العريقة تعتبر ابداع الادباء والفنانين ثروة وطنية.
- البطل بفكره خير، الف مرة، من البطل بسيفه.
- لا يتحدث العاقل عما لم يسمع به.
- البدء في الاصلاح، قبل الاوان، يزيد الامور سوءا.
- من قام البارحة بعمل اليوم ينجح اكثر ممن سيقوم به في الغد.

موقف!

- قال العالم الاسلامي العظيم ابو علي «ابن سيناء»:
العسل سم، والسم عسل، وكل القضية في الكمية.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل روسي:
احدهم يحب الكاهن، وآخر يحب زوجة الكاهن.

للمعلومية!

- ٦٩٪ من سكان امريكا يقومون بزيارة الطبيب، سنويا، ثلاث مرات على الاقل.
٥٣,٤٪ من الطليان غير راضين عن مناهج التعليم في مدارس بلادهم.

مع المشاهير!

- اشتهر الملك الانكليزي هنري الرابع (١٣٦٧ - ١٤١٣) بشغفه في سن القوانين الغريبة، التي لا تركب على عقل.

وأمر الملك، ذات شطحة من شطحاته، بتصميم قانون يمنع الانكليزيات من التزين بالمجوهرات. فتمردت النساء على القانون.

واحتار الملك في أمره. وأمر، بعد العديد من المشاورات، باجراء تعديل على القانون يعفي المسنات من الالتزام به.

وما ان شاع التعديل حتى توقفت جميع الانكليزيات عن التزين بالمجوهرات.

حلاوة النوم!

- يبحث البروفيسور سلفاتوري سميرقي، من مدينة ميلانو الايطالية منذ عدة سنوات، في اسباب الارق الذي يصيب الناس ويبعد عن عيونهم حلاوة النوم.

وتوصل البروفيسور الى نتيجة مفادها ان كل اوروبي خامس يعاني من الأرق وان العزاب، الذين يعيشون بمعزل عن الناس، هم اكثر من يعاني من هذه المشكلة.

ويؤكد البروفيسور على ان الذين يعيشون حياة زوجية منظمة يتمتعون بحلاوة النوم ومتعته.

ليس للوجه الكشر!

- واحد لواحد في احد النوادي الليلية:
- لماذا تجلس بجوار البيانو، وانت لا تتقن العزف؟
- حتى لا يجلس بجواره من يعتقد انه يتقن العزف.

● ● ●

- جارة لجارتها:
- تصوري، يا جارتنا، لقد كسر ابني، البارحة، يده في محلين.
- ولماذا تسمحين له، يا جارتنا، بالذهاب الى تلك المحلات!

● ● ●

- عادت عائلة امريكية من الكنيسة الى البيت. واعرب جميع افرادها عن عدم رضاهم. فالوعظة لم تعجب الاب. وجوقة التراتيل لم تعجب الام. والبنات لم يرتحن في المقاعد الخشبية.

فقال الابن، مستغربا:
- وما هو الشيء الذي اردتم الحصول عليه مقابل الدولار الذي تبرعتم به؟!

● د. ادوار الياس ●

● اخبار من دولة فلسطين ●

احتجاجا على ممارسات الادارة القمعية:

المعتقلون الفلسطينيون في سجن جنين ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● محاميد يبرق الى وزير الشرطة محتجا ويطالب بزيارة المعتقلين ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى النائب الجبهوي هاشم محاميد معلومات تفيد بأن المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي (٩٠/١١/١٨) وذلك احتجاجا على تصرفات ادارة السجن القمعية ضدهم وقيامها بحرمانهم من زيارة اهاليهم.

وقد جاء ذلك بعد طعن السجان كمال فارس قبل حوالي ثلاثة اسابيع. واضافة الى ذلك يتعرضون لتعذيب قاس من قبل الادارة.

هذا وقد ابرق النائب محاميد الى وزير الشرطة محتجا على تصرفات الادارة اللاانسانية ومطالبا بوضع حد لهذه التصرفات والسماح للاهالي بزيارة ابنائهم والكف عن التنكيل بالسجناء.

وتوجه محاميد بطلب لزيارة المعتقلين في سجن جنين.

مستوطنون ينفذون اعتداء وحشيا واجراميا على افراد عائلة في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا نهار امس (السبت) المواطن صالح عليان رفاعية (٤٦ عاما) من سكان وادي السمن (الخليل) واشتكى من قيام زمرة من المستوطنين ما بين ٨ و ١٠ اشخاص، بالاعتداء الوحشي ليلة الخميس/الجمعة الاخيرة على جميع افراد العائلة بهدف تحطيم الاضلاع وحتى القتل. وقال المواطن المذكور لمراسلنا ان تدخل الجيران منع وقوع جريمة اكبر لفداحة رغم الاصابات الصعبة التي خلفها المعتدون.

وقد استخدم المستوطنون الرصاص اولا وداهموا افراد العائلة التي كان بعض افرادها امام المنزل فانبطحوا ارضا لتفادي الرصاص. وهنا استخدم المستوطنون الهراوات واعقاب الاسلحة لضرب الاب والام (٤٠ عاما) ومن تواجد من الابناء (ثلاثة). وقد تركز الضرب على منطقة الرأس.

واضاف الاب، وهو يبرز تقارير طبية عن حالة ابنائه، ان (٢٥) غرزة قد قطبت جروح رأس ابنه ماهر (٢٠ عاما) وان (١٥) غرزة اخرى قطبت جروح رأس ابنه غازي (١٦ عاما) اضافة الى تحطيم بعض اسنانه كما ان (٦) غرز قطبت جروح رأس ابنه عادل (١٨ عاما). كل ذلك اضافة الى اصابة الجميع، بما فيهم الام والاب برضوض في مختلف انحاء الجسم. وقد كشف الاب عن ساقه حيث ظهرت بعض الكدمات فيها.

واضاف الاب ان موقع منزله، في الطريق الرئيسي الى يطا جعله محط اعتداءات سابقة كان ابنه الطفل محمد (١٠ سنوات) احد ضحاياها في شهر ايار الماضي.

مرة اخرى خلال شهر:

اعتداء احتلالي على مصور صحفي فلسطيني يعمل للتلفزيون البريطاني

● المصور طلب الاتصال بمكتبه فأجابه الجندي: «انا القانون»!! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود الاحتلال المصور الصحفي ماهر الشلبي الذي يعمل كمصور في التلفزيون البريطاني، لدى عودته لمنزله، مساء الاربعاء الاخير واعتدوا عليه بالضرب المبرح.

وطلب منه الجنود ايقاف سيارته والنزول منها، وعندما فعل وابرز لاحدهم بطاقته الصحفية قال له بانه يعرفه ويريد منه «الوقوف الى الحائط»!! وعندما طلب الزميل المذكور التحدث مع مكتبه قال الجندي «أنا القانون». وخاطبه قائلا «يا صحفي! اجلب الدهان وامسح الشعارات»(!) فرفض الشلبي ذلك فهدده الجندي بالسجن ودفع ثمن ذلك الكلام!!

وقام عدد من الجنود بعد ذلك باخذ الشلبي لاحد الازقة واعتدوا عليه بالضرب المبرح (وشاهد مراسلنا امس اثار الضرب على جسد المذكور) حتى اغمي عليه. ويذكر انه مصاب بمرض ضيق التنفس مما استدعى نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

وتجدر الاشارة ان الزميل المذكور تعرض لاكثر من اعتقال واعتداء بالضرب المبرح خلال الشهر الاخير.

تشييع جثمان رئيس بلدية عنبتا الاسبق، رفيق الحمدالله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من بلدة عنبتا وغيرها من انحاء الضفة الفلسطينية يوم امس الاول جثمان المرحوم رفيق احمد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا الاسبق وعضو المجلس الوطني الفلسطيني. وقد ووري جثمانه الى جانب الشهداء في مقبرة البلدة.

وكان «ابو فتحي» قد توفي مساء الخميس الماضي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين من العمر. هذا ويؤم بيت العزاء، مئات المواطنين من مختلف انحاء الضفة الفلسطينية. وقد نعى المرحوم العديد من الهيئات والشخصيات الوطنية.

مواصلة قطع الكهرباء عن اهالي بيت حانون ورفض طلبهم بتوزيع المبالغ المستحقة عليهم

● وقطع الكهرباء، ايضا، عن مخيم جباليا ●

● القدس ـ رفضت شركة الكهرباء القطرية تدخل المجلس المحلي لبلدة بيت حانون بتقسيم المبلغ المستحق على الاهالي عن شهر تشرين اول/ اكتوبر الماضي (٧٦ الف شيكل) الى دفعتين. واصرت الشركة على مواصلة قطع الكهرباء عن البلدة في ساعات المساء والليل المطبق منذ عدة ايام حيث طافت قوات الجيش، وقتها، لتعلن عبر مكبرات الصوت ان قطع الكهرباء متعمد ونتيجة عدم دفع المبالغ المستحقة على الاهالي.

وفي حديث مع مراسلنا في القطاع قالت مصادر المجلس المحلي ان ادارته كانت تتفهم اوضاع اهالي بيت حانون الاقتصادية المتردية اذ تم خلال الشهرين الماضيين فرض حظر التجول (٢٢) يوما وان مئات من الذين اعتقلوا في البلدة خلال الفترة نفسها هم من العاملين اضافة الى طرد اكثر من (٢٥٠) عاملا من اعمالهم في اسرائيل مما دفع بادارة المجلس الى عدم مطالبة الاهالي الضغط عليهم لدفع مستحقات الكهرباء املا في تسديدها لاحقا. ويذكر ان عدد سكان بيت حانون يبلغ نحو (٢٠) الف نسمة.

من ناحية اخرى فان الكهرباء تقطع عن مخيم جباليا (٥٥ الفا) نتيجة عدم تمكن الاهالي من دفع المستحقات المتراكمة عليهم والبالغة (١،٣٠٠،٠٠٠) شيكل.

في محكمة عسكرية:

السجن الفعلي على شاب من اذنا بتهمة توزيع بالونات على الاطفال في ذكرى اعلان الاستقلال!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة رام الله العسكرية، يوم الخميس، حكما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور او دفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل ضد الشاب حجازي محمد اسماعيل الطميزي (٢٤ عاما) وهو من قرية اذنا ـ الخليل.

اما التهمة التي اسندت للشاب فهي توزيع بلالين على الاطفال والاهالي في يوم (١١/١٥) الجاري الذي تصادف مع حلول الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال!

اعتقالات ادارية

● تحويل صحفي من غزة للاعتقال الاداري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة عام كامل الصحفي عادل عبدالله الحنا (٣٦ عاما) صاحب مكتب «الشرق الاوسط للصحافة» في غزة.

وكان الزميل قد اعتقل اوائل الشهر الجاري وصدر امر عسكري باغلاق مكتبه وهو من مخيم الشاطئ.

وصدر امر مماثل ضد التاجر سعيد حسين عياد من حي الرمال في غزة ولمدة ثمانية اشهر ضد عزام عبد الرحيم الشويكي من الخليل ولمدة ستة شهور ضد ناجي يوسف الخضري من حي الشجاعية في غزة.

هاتفين بسقوط الاحتلال ومنددين بالصهيونية والامبريالية والعمالة العربية:

الالوف من سكان قرى الجولان المحتل يشيعون جثمان شهيد مجدل شمس

*** استشهاد الشاب فايز سعيد محمود (٣٥ عاما) برصاص دورية اسرائيلية على الحدود السورية ـ الاسرائيلية قبل منتصف ليلة الجمعة * اعتقال شاب آخر كان يرافق الشهيد ***

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ شيع الالوف من سكان قرى الجولان المحتل، أمس الاول (الجمعة)، جثمان الشهيد فايز سعيد محمود (٣٥ عاما) من بلدة مجدل شمس المحتلة الذي استشهد على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الشاب الشهيد لقي مصرعه قبل منتصف ليلة الجمعة برصاص دورية اسرائيلية، بينما كان يحاول اجتياز خط وقف اطلاق النار الى وطنه الام سوريا، وتم اعتقال شاب آخر يرافقه، هو محمود حسن فارس الصفدي (٣٥ عاما)، الذي تردد في بلدته (مجدل شمس) اقوال بأنه اصيب بجروح اثناء الاصطدام مع الدورية الاسرائيلية، ولما تتأكد صحة هذا الخبر بعد.

هذا وتم استلام جثة الشهيد في ساعات ما بعد الظهر من نهار الجمعة، وفي طريق العودة بجثمانه من مستشفى صفد أبى مواطنو القريتين الشقيقتين بقعاثا ومسعدة الا ان يمر الموكب داخل قريتيهم، حيث هب الجميع للسير وراء النعش، هاتفين بسقوط الاحتلال ومنددين بالصهيونية والامبريالية والعمالة العربية.

وعند مشارف بلدة مجدل شمس، استقبل الالوف من سكان القرى السورية المحتلة جثمان الشهيد الذي كان نعشه ملفوفا بالعلم الوطني السوري ومحمولا على الاكف. وتحول الموكب الجنائزي الى مسيرة تظاهرية كان يتقدمها حملة الاكاليل والاعلام السورية والفلسطينية والشعارات التي تؤكد استمرار احرار الجولان على العهد لوطنهم سوريا وعروبتهم والوقوف الى جانب اشقائهم المناضلين الفلسطينيين في كفاحهم الوطني العادل.

وبعد صلاة على روح الشهيد من قبل رجال الدين الافاضل، والقاء الكلمات التأبينية المفعمة بالروح الوطنية، والتي ثمنت عاليا دور الشهيد وخصاله الكريمة وطهارة سيرته الوطنية العطرة، ووري جثمانه التراب في مقبرة البلدة الى جوار النصب التذكاري لشهداء الثورة الوطنية السورية ضد الاحتلال الفرنسي، وذلك تكريما له واشارة الى حتمية زوال الاحتلال الاسرائيلي كسلفه الفرنسي.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان المعتقل متزوج وأب لخمسة اولاد، بينما الشهيد كان اعزبا.

هذا وتم ارسال قوات كبيرة من الشرطة الى قرية مسعدة المجاورة تحسبا لوقوع اعمال عنف الا انها لم تتدخل في مجدل شمس!

تبني مشروع بناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في القدس العربية المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبنت اللجنة الحكومية للبناء والاسكان في منطقة القدس يوم الخميس الاخير مشروعا ينص على بناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وعلم ان هذه المساكن ستشيد شمال المدينة، بين حي «التلة الفرنسية» اليهودي ومطار «عطاروت» المحلي من جانبي طريق القدس/رام الله.

وبحسب وزارة الداخلية، فان المشروع «يهدف للاستجابة الى النمو الطبيعي للسكان العرب في التسعينات».

واعرب رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، عن «الارتياح العميق» بعد تبني هذا المشروع، وقال ان «البلدية تطالب منذ سنوات عديدة ببرامج بناء للسكان العرب في المدينة».

جرح أحد عناصر ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد مصدر عسكري اسرائيلي أن احد عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل اصيب بجروح خطيرة، أمس الاول (الجمعة)، في انفجار قنبلة موجهة عن بعد في جنوب لبنان.

وقد وقع الحادث عندما كان عنصر الميليشيات يجوب بسيارته قبالة جزين شمال منطقة «الحزام الامني».

واضاف المصدر نفسه ان العنصر نقل بواسطة طائرة هليكوبتر عسكرية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

في ظل تفشي البطالة (مليون عاطل عن العمل) وتردي الوضع الاقتصادي:

٢٧ مليون بولندي ينتخبون، اليوم، رئيسا للجمهورية

● ستة مرشحين يتنافسون على منصب الرئيس ● مواجهة حامية بين زعيم «تضامن»، ليخ فاليسا، ومساعده السابق، رئيس الحكومة الحالي، مازوفيتسكي ●

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ بعد ١٥ شهرا على تسلم نقابة «التضامن» السلطة في البلاد يتوجه البولنديون، اليوم (الاحد) الى الصناديق لانتخاب اول رئيس لهم باقتراح حر ومباشر وذلك في اعقاب مواجهة بين «الاخوين» رئيس الوزراء، تادوش مازوفيتسكي، وليخ فاليسا الذي يتمتع بالحظ الاكبر في الدورة الاولى.

ويرجح ان يكون من الضروري اجراء دورة ثانية، في التاسع من كانون الاول المقبل، اذ لا يبدو ان احد المرشحين قادر على الحصول على الاغلبية المطلقة من اصوات الناخبين الذين يبلغ عددهم (٢٧) مليون شخص.

واستنادا الى استطلاعات الرأي، التي لا يمكن الوثوق كثيرا في صحتها وان كانت متطابقة في نتائجها، فان ليخ فاليسا قد يتقدم بأكثر من ١٥ نقطة على رئيس الوزراء بحصوله على ٣٥ الى ٤٠ في المئة من الاصوات مقابل ٢٠ الى ٢٥ في المئة لمازوفيتسكي. ومن المتوقع ان تبلغ نسبة المشاركة ٦٥ في المئة وهي نسبة مرتفعة في بولندا.

ويجري هذا الاقتراع لانتخاب خلف للجنرال فويتسيخ ياروزلسكي (٦٧ عاما)، الذي لا يزال في نظر البولنديين الرجل الذي فرض حالة الحصار. وهو يكرس، على اي حال، انقسام نقابة «التضامن» بين انصار ليخ فاليسا (٤٧ عاما) وانصار تادوش مازوفيتسكي (٦٣ عاما).

وفي وقت دخلت البلاد مرحلة الانتقال الاليمة الى اقتصاد السوق مع اكثر من مليون عاطل عن العمل وانخفاض طاقة الشراء بنسبة ٣٥ في المئة يفتح هذا التغيير في القوى السياسية حلبة غامضة لا تخلو من مخاطر بروز المشاعر القومية. وهي تهدد كل الدول في المعسكر الاشتراكي السابق.

وبرز في الاستطلاعات وبشكل مفاجئ، مرشح مستقل وغامض هو ستانيسلاف تيمينسكي (٤٢ عاما) يسانده جانب يرفض الخيار المأساوي المطروح عليه بتفضيل احد عضوي «عائلة التضامن» على الاخر.

وقدم تيمينسكي نفسه على انه رجل اعمال ثري هاجر الى كندا ويحمل ثلاث جنسيات من بولندا وكندا والبيرو وهو تقدم في الاستطلاعات على مازوفيتسكي. وقال فاليسا ان وجود هذا المرشح، الذي تصفه الصحافة بأنه «مختل عقليا»، سيكون «جريمة اهانة للجمهورية».

ويبدو المرشحون الثلاثة الاخرون محكومين بمجرد ظهور عرضي في الانتخابات. واستنادا الى اخر استطلاع للرأي فان مرشح اليسار، فلودزيميرز شيموزفيتش (٤٠ عاما) لن يحصل سوى على ستة في المئة من الاصوات. اما مرشح حزب الفلاحين، رامون بارتوتشي (٤٤ عاما) ومرشح الحزب القومي ليشيك موكزولسكي (٦٠ عاما) فلن يحصلا سوى على اثنين في المئة لكل منهما.

وانتهت الحملة الانتخابية رسميا، امس الاول (الجمعة)، في الساعة ١٢،٠٠ بالتوقيت المحلي. اما اليوم (الاحد) فهناك مفاجأتان في انتظار البولنديين، مفاجأة سيئة هي حظر استهلاك الكحول في يوم الاقتراع، على غرار ما كان يحصل سابقا ومفاجأة سارة هي انهم، للمرة الاولى، وخلافا لما كان يحدث في السابق سيعرفون النتائج ابتداء من الساعة ٢٠،٠٠ عبر شاشة التلفزيون.

بغداد تدعو «دعاة الشرعية الدولية» الى اعلان موقفهم ازاء تصريحات شمير حول «اسرائيل الكبرى»

● بغداد ـ «وكالات الانباء» ـ دعا النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، «دعاة الشرعية الدولية» لاعلان موقفهم ازاء التصريحات الخطيرة الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير حول دولة «تمتد من البحر الابيض المتوسط حتى نهر الاردن».

وقال رمضان، في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية، ان «على دعاة الشرعية الدولية والمتاجرين بشعارات القانون الدولي ان يقولوا كلمتهم ويعلنوا موقفهم ازاء تصريحات شمير».

واشار رمضان الى ان «تصريحات شمير الواضحة وصمت المتباكين على الشرعية الدولية في الادارتين الامريكية والبريطانية أكد زيف ادعاءاتهم بالشرعية الدولية والتستر بها لتنفيذ سياساتهم العدوانية والتوسعية».

واعتبر المسؤول العراقي كذلك ان «تصريحات شمير في هذا الوقت بالذات تؤكد التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وبين الادارة الامريكية التي احتلت الاراضي العربية في نجد والحجاز».

رفع حظر التجول عن الكويت

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، أمس الاول (الجمعة) نقلا عن صحيفة «النداء» التي تصدرها السلطات العراقية في الكويت أن العراق رفع حظر التجول المفروض على «محافظة الكويت» منذ اجتياح القوات العراقية لهذه الامارة في الثاني من آب الماضي.

وقالت صحيفة «النداء» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) نقلا عن «مصدر مسؤول» ان حظر التجول رفع بعد «عودة الحياة الطبيعية الى هذه المحافظة».

ولم توضح الصحيفة موعد رفع الحظر.

وكان فرض حظر التجول، في الثاني من آب الماضي، بعد الغزو العراقي. وقلصت السلطات العراقية فترة سريان الحظر في (٦) آب الماضي وسمحت للسكان بالتجول خلال النهار بين الساعة الرابعة صباحا والرابعة مساء.

وفي (١٧) آب الماضي اعلنت وكالة الانباء العراقية عن تقليص جديد لساعات حظر التجول في مدينة الكويت وبلدتين في شمال غرب البلاد.

مع الاحداث

الغضب الشعبي العربي يقترب من حالة الغليان



● امرأة ترفع شارة النصر خلال المظاهرة في عمان أمس الاول احتجاجا على زيارة بوش الى المنطقة.

● جرت، في العاصمة المصرية، يوم الجمعة امس الاول، ساعة لقاء الرئيس مبارك والرئيس بوش، مسيرة شعبية احتجاجية. وهتف المتظاهرون ضد بوش وزيارته لمصر وطالبوه بسحب قواته الغازية من منطقة الخليج العربي وطالبوا بحل عربي لازمة الخليج بمعزل كامل عن الابتزازات الاستعمارية.

ويبدو ان النظام عرف مسبقا بالمظاهرة فحشد حشودا كبيراً من قوات «الامن»، (الشرطة والمخابرات بالملابس المدنية) وقام باعتداء على المتظاهرين واعتقل ٣٣ شخصا قياديا بينهم مرشحان لمجلس الشعب في معركة الانتخابات الجارية حاليا، وهما محمد عبد المحسن الرفاعي وعبد المحسن حمودة.

وقد اشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان اهمية هذه المظاهرة هي في مجرد قيامها مما يدل ان القوى الشعبية المعارضة لنظام مبارك والمعارضة خصوصا لتبعية النظام المصري لواشنطن اصبحت مستعدة ان تواجه علنا، ان تصطدم مع النظام دفاعا عن الكرامة الوطنية المصرية والعربية عموما.

من ناحية ثانية انطلقت في اليوم نفسه، في العاصمة الاردنية، عمان، مظاهرة كبيرة بدعوة من «التجمع القومي العربي الدمقراطي» احتجاجا على زيارة بوش لعدد من الدول العربية ورفع المتظاهرون شعارات ضد الغزو الامريكي وضد الانظمة العربية المتواطئة مع واشنطن. كما عبر المتظاهرون عن التضامن مع العراق.

وجرت في اليوم نفسه، ايضا، مظاهرة في مدينة السلط الاردنية تحولت الى مظاهرة عارمة ضد الامبريالية الامريكية وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

وقد علقت اذاعة لندن (بي.بي.سي) على هاتين المظاهرتين في الاردن ومظاهرة القاهرة، فقالت ان هنالك توترا شديدا وغليانا واسعا في العالم العربي، وان رياح الدمقراطية تزيد من استعداد الناس للنزول الى الشارع ضد الانظمة الحاكمة.

وربطت اذاعة لندن بين هذه المظاهرات وبين الاستعدادات في المملكة المغربية لتنظيم اضراب عام، بدعوة من النقابات احتجاجا على السياسة الاقتصادية، وقالت ان ابعادا سياسية واضحة ستكون للمظاهرة مثل التضامن مع العراق والعداء للولايات المتحدة والمطالبة بالدمقراطية.

وليست هناك مبالغة في القول ان عوامل مختلفة، اقتصادية واجتماعية وسياسية، تتجمع معا لتزيد من الغليان الشعبي العربي، وهذا الغليان قد ينفجر، ارتباطا بازمة الخليج ليعصف بانظمة البطش المعادية للدمقراطية وكل سياساتها الرجعية والخنوعة.

بالتنسيق الكامل مع واشنطن واسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

كوليار، يعقد اجتماع للدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدات جنيف حول حماية المدنيين في وقت الحرب.

وقالت «هآرتس» ان السلطات المصرية والسعودية تمارس هذه الضغوط المشبوهة بالتنسيق الكامل مع الادارة الامريكية وذلك لمساعدة الاخيرة على تسليط الضوء في مجلس الامن على ازمة الخليج فقط وعدم اشغال المجلس بموضوع المناطق الفلسطينية المحتلة وجرائم الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكب يوميا ضد الفلسطينيين (!!). كما تأتي هذه الضغوط في اطار محاولات واشنطن المحمومة لاستصدار قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق وذلك حتى يوم الخميس المقبل. ولا تريد واشنطن، استخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار دول عدم الانحياز تحسبا من رد الفعل العربي والدولي الذي من شأنه ان يفضح تلونها وانحيازها الكامل الى جانب اسرائيل ويفضح تعاملها بمعيارين مختلفين مع الشرعية الدولية ومواثيق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن، الامر الذي تعتقد انه سيؤثر سلبا على مسعاها لتصعيد الحصار الدولي ضد العراق.

وبالمقابل لا تزال الدول الاربع تصر على ابقاء مشروع قرارها على جدول اعمال مجلس الامن موجهة الاتهام الى الولايات المتحدة بمحاولة عرقلة ذلك ومنع مجلس الامن من البحث والبت في الموضوع. وتعارض واشنطن بشدة نص القرار المذكور الذي تعتبره «قاسيا» (!!). وتتركز جهودها الحالية في منع تقديم مشروع القرار من جهة، والحيلولة دون اضطرارها الى استخدام «الفيتو» من جهة اخرى، بينما اعلنت مصادر امريكية في الامم المتحدة ان واشنطن نجحت في اقناع سبع دول اعضاء في مجلس الامن بالامتناع وقت التصويت عند تقديم مشروع القرار وبذلك يسقط المشروع وتتجنب واشنطن اسقاطات استخدامها «الفيتو»!!

وعلى الصعيد ذاته تبذل واشنطن جهودا مكثفة لعرقلة مشروع دول عدم الانحياز عن طريق عرض مشاريع قرارات اخرى «اقل حدة» وذلك بالتنسيق المسبق مع الحكومة الاسرائيلية. واعلن مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، انه سيعرض على مجلس الامن «افكارا جديدة لمشروع قرار لانهاء النقاش حول الوضع في المناطق» ويهدف، عمليا، الى اجهاض مشروع قرار دول عدم الانحياز واتخاذ قرارات شكلية ترضي حكومة اسرائيل. وافادت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الخميس الماضي، ان احد الاقتراحات المحتملة هو تعيين وكيل (!!) عن الامم المتحدة في المناطق المحتلة له صلاحية التحقيق في شكاوى الفلسطينيين. وكشف الناطق بلسان البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة، يوفال روتم، عن وجود مقترحات امريكية مختلفة بهذا الشأن عرضت على المسؤولين الاسرائيليين وهي الآن قيد البحث، لكنه رفض الكشف عن مضمون هذه المقترحات.

عشرات الالاف يتظاهرون في لندن

● تتمة من ص ١ ●

لندن من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ونظم المتظاهرون مسيرة وتجمعوا في هايد بارك بمبادرة من منظمة «الحملة من اجل نزع السلاح النووي» ومنظمات يسارية اخرى.

واكد النائب العمالي، طوني بن، الذي شارك في المظاهرة ان «الحكومة البريطانية لا تهتم بمصير الرعايا البريطانيين في العراق». واضاف ان المعارضة البريطانية للحرب « لم تكن يوما بهذه القوة».

هذا ومن المقرر ان يتوجه بن اليوم الاحد الى بغداد.

ومن جهة اخرى تظاهر الالاف، امس السبت، في بون ضد نزاع مسلح في الخليج رافعين شعارات « لنقف الحرب» و «لا دما من اجل النفط».

وقدر حزب «الخضر» والشبان الاشتراكيون من منظمات السلام الذين وجهوا النداء للتظاهر عدد المتظاهرين بـ (٦،٥) الاف.

ووزع المتظاهرون الذين طافوا في وسط المدينة وامام وزارة الخارجية الالمانية منشورات دعوا فيها الجنود الالمان الى الفرار في حال ارسلوا الى منطقة الخليج.

غورباتشوف يحذر من

● تتمة من ص ١ ●

هذه السياسة، اي الرفض، ربما يؤدي الى حروب اهلية تترتب عليها عواقب وخيمة». وقال «ان الانفصاليين.. يخشون الاستفتاء على الخروج من الاتحاد. انهم لا يريدون اللجوء الى هذه الوسيلة المتاحة دستوريا».

وقال الرئيس السوفييتي « اني على اقتناع بان معظم سكان الجمهوريات يريدون الاتحاد ولكن اتحادا جديدا بصورة جذرية» في دفاعه عن «اتحاد للجمهوريات المستقلة». وقال في هذا السياق ان صبره نفد تجاه لاتفيا خاصة وان هذه الجمهورية ، على حد قوله، تعرقل تزويد الجنود السوفييت بالمواد الغذائية والوقود.

وبعد الاعلان مجددا عن استعداده «للتعاون مع كل « القوى النقية في المجتمع» حرص على التقليل من حجم الخلافات في وجهات النظر مع رئيس برلمان جمهورية روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين. وقال «آراؤنا تلتقي ٨٠٪ واحيانا ١٠٠٪».

وفي رد على سؤال ما اذا كان « متفائلا الى حد ما» للعام ١٩٩١ صرح الرئيس السوفييتي «استطيع ان اقول نعم». واضاف ان الوقت يعمل « بطريقة حاسمة ولكن الوضع سيبدأ بالتغير ليصبح ملائما خلال بضعة شهور». واكد على «التفهم» الذي ابداه قادة الدول الغربية في قمة باريس الاخيرة لمساعدة الاتحاد السوفييتي في المجال الغذائي. واوضح ان المحادثات في العاصمة الفرنسية قد تظهر خلال «اسبوعين او ثلاثة اسابيع كحد اقصى».

وبخصوص الوضع الدولي والخليج في المرتبة الاولى رأى غورباتشوف ان الوضع قد يصبح اكثر خطورة مما كان عليه في فيتنام او افغانستان، ولكنه امتنع عن التعهد بتأييد الاتحاد السوفييتي لعمل عسكري ضد العراق. وقال ان ازمة الخليج تنطوي على امكانيات خطيرة جدا. وقال «الخليج ليس فيتنام ولا افغانستان».

ونفى غورباتشوف اخيرا وجود «خلافات» في وجهات النظر مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، وقال «لقد اتفقنا على ان الوضع ليس فقط غير سائر في اتجاه الحل وانما يزداد تعقيدا وينطوي على خطر كبير للغاية». وحول لقاء باريس مع بوش اوضح ان هذا اللقاء «عمق فهمنا المشترك وتعاوننا».

وعبر غورباتشوف عن تأييده لاتخاذ قرار جماعي متفاديا الرد على سؤال حول ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سيصوت الى جانب قرار لمجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق. وقال « ان الوقت يملي علينا الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن ليبحث كل شيء وليس من حق احد ان يقوم بمهمة مجلس الامن ولا احد يستطيع ان يتكلم نيابة عنه». واضاف «ان هذه الهيئة الدولية قد تجد الحلول الملائمة».

وكان غورباتشوف قد دعا في الكلمة التي وجهها في البرلمان السوفييتي، ليلة الخميس الماضية، النواب الى التعجيل باتخاذ القرار المتعلق بالاجراءات التي اقترحها في الاسبوع الماضي حول استقرار الوضع في البلد وتعزيز بنى سلطة الدولة.

هذا وعاد مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، ظهر امس الاول، عن قراره رفض اقتراح الرئيس السوفييتي بزيادة سلطاته الرئاسية بعد ان صوت النواب ضد هذا الاقتراح في التصويت الاول.

وكان ٢٠٥ نواب صوتوا ضد المشروع في حين وافق عليه ١٥٣ نائبا وامتنع ٤٩ نائبا.

وفي التصويت الثاني، وبمبادرة من رئيس مجلس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، صوت ٢٧٢ نائبا على افتتاح المناقشة حول مختلف فصول المشروع. وصوت ٨٨ ضد المشروع في حين امتنع ٤٠ اخرون.

ووافق النواب على هذا التصويت الثاني بعد ان وعد لوكيانوف بان هذا المشروع الذي يطلب من غورباتشوف اجراء «اعادة تنظيم اساسية للسلطة التنفيذية» ضمن مهلة اسبوعين سيناقش بندا بندا.

وعلى صعيد اخر صرح رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، للصحفيين بان «الطاقم الحكومي القديم سيغادر الساحة تلقائيا في حال تبنى مجلس السوفييت الاعلى المشروع في صيغته النهائية. ولا يزال امامنا بين ١٠ و ١٥ يوما ولم تقترع، أمس الاول، على اساس المشروع». وسيتم، حسب المقترحات التي تقدم بها غورباتشوف يوم السبت ١١/١٧، الغاء منصب رئيس الوزراء.

في اعقاب لقاء بوش والاسد في جنيف

تتمة من ص ١

جائزة على عدوانه، ووجوب انهاء الاحتلال العراقي للكويت بدون شروط»!

اما البيان السوري، الذي وصف جو المحادثات بـ «الايجابي»، فقد جاء مماثلا بهذا الشأن للكلام الامريكي، الا أنه تحدث اولا عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي وجاء فيه «ان الرئيسين اكدا ضرورة ايجاد حل شامل وبذل الجهود لتحقيق سلام شامل وعادل على أساس قرارات الامم المتحدة ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨».

وأكد البيان الامريكي بدوره على مسألة الشرق الاوسط و«أهمية التحرك قدما طبقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وبشأن لبنان أكد الجانبان ضرورة تطبيق اتفاق الطائف ومتابعة التقدم لتحقيق الوفاق. وعن الرهائن الاجانب في لبنان قال الامريكان «ان بوش حث سوريا على أن تفعل كل ما في وسعها للمساعدة على تحقيق الافراج عن جميعهم». وبالنسبة لهذه النقطة قال البيان السوري «ان الاسد اكد استمرار سوريا في بذل الجهود للمساعدة على الافراج عنهم».

اما بخصوص العلاقات الثنائية فقد قال الجانب الامريكي انه جرى حديث مطول بين الرئيسين حول «مسألة الارهاب». واتفقا على متابعة الحوار الامريكي ـ السوري بهدف تحقيق نتائج ايجابية. اما الجانب السوري فقال انه طرحت خلال النقاش مواضيع تتعلق بالارهاب وان الجانبين اشارا الى الحاجة لتعريف يميز بين الارهاب والنضال الوطني. واضاف انه جرى بحث العلاقات الثنائية فأعرب الرئيسان عن اهتمامها بتحسين هذه العلاقات.

وكان بوش أوضح، قبل اللقاء، ان سوريا والولايات المتحدة لها «اهداف مشتركة» في ازمة الخليج. وتابع «اريد أن أتأكد من اننا متحدين بقوة».

وصرح ان دمشق هي «شريك مهم في الائتلاف ومن المناسب ان نجري محادثات» الا انه اقر في الوقت ذاته ان بين البلدين «خلافات كبيرة في وجهات النظر».

وقال «سأواصل التعاون بشكل وثيق مع كل الذين يقاومون العدوان»، مشيرا الى ان سوريا في «الخط الامامي» لهذه الدول.

ورد بوش على المخاوف التي اعربت عنها اسرائيل حيال لقائه مع الاسد مؤكدا ان المطلوب وضع حد للعدوان وهذا من مصلحة جميع الدول وبينها اسرائيل!!

وعلم أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع ومستشار بوش لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، شاركا في المحادثات لمدة ساعتين.

هذا ونقل مراسل راديو «صوت اسرائيل» في جنيف، جدعون كوتس عن مسؤولين سوريين قولهم «ان سوريا لا تريد حربا اضافية. في نهاية المطاف كلنا عرب. ومن الصعب التكهن بأننا سنحارب الى جانب الولايات المتحدة».

كما علم أن بعض الاشكالات حدثت بين عدد من مرافقي بوش والصحفيين الامريكان من جهة وقوات الامن السويسرية من الجهة الاخرى.

وكان الرئيس الامريكي أكد، في وقت سابق من يوم الجمعة في اعقاب محادثات مع نظيره المصري، حسني مبارك، في القاهرة ان العالم «تعب من الوضع السائد» في الخليج مشددا على أن كل الخيارات لا تزال مطروحة لاخراج العراق من الكويت وأن كل هذه الخيارات لها «مصداقية»!!

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقداه قال الرئيس المصري حسني مبارك ان «أية مساومة غير ممكنة» مع العراق حول انسحابه من الكويت مؤكدا ان «كل الوسائل» يجب أن تستخدم لانهاء الاحتلال العراقي «غير المقبول» للكويت.

واشار مبارك الى انه يتعين «بذل الجهد ذاته والتصميم عينه» لتسوية المشكلة الفلسطينية!! واشار بوش، من جهته، الى ان الولايات المتحدة تريد ان تساعد على ايجاد تسوية!! لكنها تعتبر أن المسألة الفلسطينية «غير مرتبطة» بأزمة الخليج.

وقال مبارك ان «الكويت يجب ان تتحرر» واستمرار الاحتلال العراقي هو «امر غير مقبول». واضاف «ولا يمكننا ان نقبل بأية مساومة» في هذا الشأن. وتابع انه من الافضل الوصول الى حل سلمي. لكنه كان أكد للصحفيين قبل بداية محادثاته مع بوش ان «كل الوسائل» يجب ان تستخدم لجعل العراق «ينسحب من الكويت وان على هذا البلد ان «يحرر مهما حصل»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

بمبادرة «سلام الآن» ومنظمة محرومي السكن:

العشرات يتظاهرون في المناطق المحتلة ضد المستوطنات الجديدة

■ عدد من انصار «الليكود» من محرومي السكن يشاركون في التظاهرة ■

المتظاهرون يرفعون شعار: «اسرائيل الكبرى ـ خطر على السلام»! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر العشرات من حركة «سلام الآن» ومجموعة من محرومي السكن من بينهم عدد من انصار «الليكود» (!!)، امس السبت، امام مواقع بناء مستوطنتين جديدتين هما «الون» في القدس العربية المحتلة و«بيت اريبه» بالقرب من مدينة رام الله وذلك احتجاجا على قرار اقامة وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة.

واحتج المتظاهرون على قرار وزير الاسكان والمسؤول عن اللجنة الوزارية لشؤون استيعاب الهجرة، ارئيل شارون، باقامة (٨) آلاف وحدة سكن في المستوطنات اضافة الى وضع الف بيت جاهز متنقل في المناطق المحتلة بهدف توطين المهاجرين الجدد. وقال المبادرون الى هذه التظاهرة انهم اختاروا مستوطنتي «الون» و«بيت اريبه» ـ وهما مستوطنتان من مستوطنات كثيرة اختار الوزير شارون أن يقوم بتوسيعها وبناء وحدات سكنية جديدة فيها لتوطين المهاجرين الجدد ـ وذلك للتأكيد على رفضهم لهذا القرار في وقت تتصاعد فيه ازمة السكن داخل اسرائيل. وطالب المتظاهرون باحضار البيوت المتنقلة الجاهزة الى داخل اسرائيل وليس الى المناطق المحتلة، مشيرين الى ان سلطات الاحتلال احضرت، حتى الآن، ٢٠٠ بيت جاهز الى المناطق المحتلة من اصل الف بيت تقرر اقامتها.

وشارك في التظاهرة امام مستوطنة «الون» مجموعة من محرومي السكن من انصار «الليكود» (!!) الذين قالوا انهم قرروا المشاركة في التظاهرة لان «الليكود يهتم فقط بشؤون ومشاكل المستوطنات». وحاول عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود)، الذي حضر الى المكان، تحريض المتظاهرين من الليكود ضد «سلام الآن». وبالمقابل شارك في التظاهرة امام مستوطنة «بيت اريبه» مجموعة من المهاجرين الجدد.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «اسرائيل الكبرى ـ خطر على السلام» و«اسرائيل الكبرى ـ خطر على الهجرة» و«هنا يستثمرون في هدم السلام» و«كل بيت جاهز متنقل هنا هو عبارة عن خيمة جديدة في بات يام».



● صورة من الاعتصام الذي جرى في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس المحتلة يوم الخميس الماضي بدعوة من الرابطة وذلك احتجاجا على الاعتقال الاداري ضد رئيس الرابطة، رضوان ابو عياش، والمحامي زياد ابو زياد. وقد شارك في الاعتصام كتاب وصحفيون وشخصيات سياسية من اسرائيل ومن المناطق المحتلة.

لجنة شعبية لانقاذ حياة شابة من الرينة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تأسست في قرية الرينة لجنة شعبية خيرية لجمع التبرعات من اجل تمويل عملية زرع كبد لانقاذ حياة السيدة غادة فؤاد غرابة من القرية.

والسيدة غرابة شابة في الثلاثين من العمر. وقد قرر الاطباء ارسالها على عجل الى بريطانيا (في الشهر القادم) من اجل اجراء عملية زرع الكبد، نتيجة لخطورة حالتها. واصدرت اللجنة بيانا دعت فيه اهل الخير والنخوة من ابناء شعبنا ومؤسساتنا الشعبية في قرانا ومدننا للتبرع بما تجود به النفس من اجل هذه المهمة الانسانية الشريفة.

واعلنت اللجنة انه بالامكان التبرع عن طريق احد الاعضاء او ارسالها لصالح حساب رقم ٢٣٢٢٣٨ ـ بنك باركليز ديسكونت الناصرة (رقم الفرع ٥٦٢٧٨ ـ ١٧).

حركة «كاخ» تعتزم تدريب اتباعها على «فن الطعن»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت حركة «كاخ» الفاشية عن عزمها افتتاح دورات تدريبية على ما اسمته «فن استخدام الخنجر»!!

واوضحت اذاعة «صوت اسرائيل» التي اوردت النبأ، يوم الخميس، أن هذه الدورات التدريبية ستقام على ايدي افراد في الحركة «مختصين في هذا الفن من فنون القتال»!

وصرح احد اعضاء «كاخ» للاذاعة: «لقد حان الوقت ليتعلم اليهود كيف يدافعون عن انفسهم بانفسهم، وفي حال الضرورة كيف يهاجمون»!!

هذا وتعتزم الحركة توزيع مناشير تدعو الى الاشتراك في هذه الدورات في الايام المقبلة في احياء القدس السكنية حيث يكثر مؤيدو الحركة!

ويذكر انه منذ اغتيال زعيم حركة «كاخ»، مئير كهانا، يدعو «ثاكلوه»، ليل نهار الى الثأر لـ «زعيمهم الروحي»، وجاهروا دون ارعواء بانه «سيكون على كل عربي من الان فصاعدا ان ينظر امامه وخلفه لانه لن يعرف ابدا من اين ستأتيه الضربة»!! وانه «حان الوقت الان للتكلم بلغة الرشاش والسكين»!!

ادارة بلدية الرملة تقيل «مستشارها» للشؤون العربية

* عضو البلدية ميخائيل فانوس: امل ان تكون الاقالة فاتحة لتعامل افضل مع الجماهير العربية في المدينة *

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد سنتين من النضال المستمر الذي خاضته قائمة «التقدم والسلام» في الرملة، وعلى اثر المطلب المتكرر الذي قدمه ممثل القائمة، عضو البلدية ميخائيل فانوس، حول الغاء وظيفة «المستشار للشؤون العربية»، اعلن رئيس بلدية الرملة، موشيه بيرتس، في اواخر الاسبوع الماضي، عن اقالة مستشاره عبد الحميد ابو لبن من منصبه.

وعقب السيد فانوس على هذه الخطوة بالقول: «ان نضالنا لم يكن ضد شخص ابو لبن وانما ضد الوظيفة بحد ذاتها»، وتابع يقول «امل ان تكون اقالة ابو لبن خطوة اولى لالغاء هذا المنصب البغيض كليا».

واعتبر ممثل كتلة «التقدم والسلام» في مجلس الرملة البلدي ان ما تم تحقيقه «يعد انجازا لقائمتنا بعد ان خاضت سنتين من النضال ضد هذه الوظيفة وضد سياسة التمييز بشكل عام».

واعرب السيد فانوس عن امله في ان تكون اقالة المستشار فاتحة لتعامل افضل مع الجماهير العربية في الرملة.

بسبب سياسة حكام اسرائيل المرعبة

الغاء (٧٠٪) من المؤتمرات الدولية التي خطط لعقدها في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ محاولات حكام اسرائيل الدموية لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في دولته المحتلة، وتأجيجهم لمشاعر الحقد العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل ذاتها، وغض الطرف عن العصابات الفاشية المجرمة مثل «السيكريكيم» و«كاخ» وغيرها من الحركات الارهابية، العلنية والسرية، بالاضافة الى أزمة الخليج، والسر المكشوف عن دور اسرائيل فيها، كل هذا لا يبعث الخوف الشديد في نفوس سكان البلاد والمنطقة فحسب، بل ويثير رعب سكان الدول البعيدة عن منطقتنا.

ووجه هذا الرعب ضربة شبه قاتلة لفرع السياحة في البلاد. ومما زاد الطين بلة قيام المسؤولين الاجانب بالغاء معظم المؤتمرات واللقاءات الدولية التي كان من المفروض عقدها في اسرائيل.

وتحت عنوان «نأسف، لن نخاطر» كتبت صحيفة «معريف» (١١/٢٢) ان (٧٠٪) من المؤتمرات الدولية التي كان من المفروض عقدها في اسرائيل في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ ألغيت.

ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم وزارة السياحة قوله ان السياحة هبطت بأكثر من (٥٠٪). وان الغاء المؤتمرات الدولية يؤلم اكثر، ويسبب خسارة علمية ـ مهنية، بالاضافة الى الخسائر الكبيرة في العملات الصعبة.

خلال الاعتداء الذي جرى على شابين من عسفيا اعتدي على جنديين ايضا ولكن الشرطة منعتهما من النشر عن ذلك

* وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور المعتدى عليهم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة وعضوية نايف سليم وشفيق زاهر وغالب سيف، بزيارة تضامنية للشباب الذين تعرضوا لاعتداء من قبل عشرة عنصريين يوم الجمعة الاخير، ولعائلة تعرضت لاعتداء افراد من الشرطة وافراد دائرة الاجراء والتنفيذ، بحجة الحجز بسبب ديون مستحقة لضريبة الدخل.

واتضح لوفد لجنة المبادرة انه خلال الاعتداء الذي تعرض له الشابان وحيد منصور ومجد منذر، يوم الجمعة الاخير، قرب نيشر في حيفا، اعتدي ايضا على جنديين كانا معهما وهما وليد سابق ورشدي حلبي. وبعد الاعتداء نقل منصور ومنذر في سيارة اسعاف الى المستشفى، بينما نقل الجنديان في سيارة شرطة الى المستشفى. ومنعتهما الشرطة من ابلاغ وسائل الاعلام بالعدوان لانهما جنديان!!

وخلال زيارة الوفد التضامني لهما قالا انهما عملا وفقا لطلب الشرطة في البداية. لكن لخطورة الاعتداء عليهما وبعد تفكير وتردد قررا ابلاغ وسائل الاعلام بالحادث. وقالا انهما يعانيان من الالام حتى اليوم في معظم انحاء جسديهما. وقالا ايضا انهما سيقومان بجمع التواقيع على عرائض حول تفاصيل الاعتداء، والمطالبة بدفع تعويضات لهما ومعاقبة المعتدين.

اكتشاف عظام فرس نهر يعود تاريخها الى (٢٠) الف عام في بحيرة طبريا!!

● والعثور على قذيفة مدفعية في عكا من مخلفات حملة نابليون بونابرت!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت المتحدثة باسم دائرة الآثار، افرات براون، امس الاول (الجمعة)، انه تم اكتشاف عظام فرس نهر عمرها (٢٠) الف عام، وذلك يوم الاربعاء الماضي على الضفة الغربية لبحيرة طبريا في كيبوتس «جينوسار».

واوضحت براون انه تم اكتشاف العظام على ايدي شقيقين من سكان الكيبوتس، هما يوفال وموشي لوين، بعد انخفاض مستوى البحيرة بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة منذ عدة سنوات.

وتم نقل العظام الى قسم علم الحيوان في الجامعة العبرية في القدس، كما ارسلت عظمة منه الى الولايات المتحدة.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف عظام فرس نهر يعود الى حقبة «بهذه الحداثة» في هذا الجزء من المتوسط! لا سيما وان كل الاكتشافات لعظام هذا الحيوان يعود تاريخها الى ٢٠٠ الف او ٥٠٠ الف عام!!

واخيرا تجدر الاشارة الى ان الاخوين لوين مختصان في الابحاث الاثرية حول بحيرة طبريا، وكانا اكتشفا قبل ثلاثة اعوام زورقا يعود الى الفترة التي عاش فيها السيد المسيح.

من جهة ثانية، تم العثور على قذيفة اثرية يعود تاريخ انتاجها الى اكثر من (١٥٠) سنة، وذلك في قاعة الفرسان بعكا القديمة بفضل الحفريات التي تجري في المكان هذه الايام.

وتم نقل عينة من القذيفة الى مقر القيادة العامة للشرطة في القدس بغرض فحصها، ويسود الاعتقاد بان القذيفة من مخلفات حملة نابليون بونابرت.

حبس بيتي وغرامة مالية على شاب من رهط على خلفية مجزرة الاقصى

● رهط ـ من حسين العبرة ـ امرت المحكمة العليا، في اواخر الاسبوع الماضي، باطلاق سراح الشاب وحيد ابراهيم الهزيل بكفالة مالية مقدارها (٣٠) الف شيكل (٣) الاف منها نقدا والباقي (٢٧ الف شيكل) بكفالة الشيخ الهزيل. وأمرت المحكمة، بالمقابل، بفرض الحبس البيتي على الشاب حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلته في اعقاب مجزرة الحرم القدسي الشريف بتهمة وضع الحجارة على الشارع الرئيسي في رهط في الساعة ١٢,٣٠ ليلا علما بأنه كان يعمل في تلك الليلة في أحد المصانع في قرية يهودية.

منذ مطلع العام الجاري

نحو ثلاثة آلاف يهودي اثيوبي وصلوا الى اسرائيل

* تعيين سفير اسرائيلي جديد في اثيوبيا *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، أمس الاول ان نحو ثلاثة الاف يهودي اثيوبي وصلوا الى اسرائيل منذ بدء العام الحالي.

وفي لقاء مع مهاجرين اثيوبيين في احد مراكز الاستيعاب في عسقلان، اوضح غوردون انه خلال الاشهر العشرة الاخيرة استقر في اسرائيل ٢٨٣٢ شخصا من «الفلاشا»، منهم ٣٢٢ منذ مطلع تشرين الثاني الجاري.

واضاف ان الفا آخرين سيغادرون اثيوبيا الى اسرائيل قبل نهاية العام.

يذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت نظمت سرا في اواخر العام ١٩٨٤ عملية «موسى» التي نقل خلالها عشرة الاف من الفلاشا من مخيمات اللاجئين في السودان الى اسرائيل، وذلك بالتعاون مع رئيس السودان المخلوع جعفر النميري. اما الان فهناك ١٢٥٠٠ يهودي اثيوبي مرشحون للهجرة، معظمهم من شمال البلاد، استقروا بانتظار رحيلهم في خيم نصبت حول السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا.

من جهة ثانية، قدم سفير اسرائيل الجديد في اثيوبيا، آشر نير، أمس الاول (الجمعة)، اوراق اعتماده الى الرئيس الاثيوبي مانغستو هايلا مريام.

وقال الرئيس الاثيوبي خلال المراسم «ان المهمة الرئيسية في المرحلة الراهنة هي توثيق العلاقات بين البلدين»!

بهدف «تقريب البدو من المجتمع الاسرائيلي»!

آرنس يأمر بتوسيع نطاق تجنيد الشبان البدو في الجيش!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر وزير «الامن» موشيه آرنس، في أواخر الاسبوع الماضي، تعليماته لاجهزة الجيش الاسرائيلي بالعمل على توسيع نطاق تجنيد الشبان البدو في الجيش! مشيرا الى «ضرورة فتح الابواب أمامهم لدخول مختلف الوحدات العسكرية، وان لا يقتصر تجنيدهم على الدور الاستطلاعي الذي يقومون به اليوم في وحدة «قصاصي الاثر»!

وافادت مصادر عسكرية مطلعة ان ارنس يرمي من خطوته هذه «الى تقريب البدو من المجتمع الاسرائيلي»! خصوصا على ضوء «ظهور بعض حالات التطرف في الاوساط البدوية في الاونة الاخيرة»!!

شمير:

السكن والتشغيل ـ المشكلتان الاساسيتان اللتان تواجهان اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الوزراء اسحق شمير ان اسرائيل تواجه اليوم مشكلتين اساسيتين فيما يتعلق باستيعاب الهجرة. واوضح ان المشكلة الاولى هي السكن «وهي في طريقها نحو الحل» ـ كما زعم! اما الثانية فهي التشغيل و«هذه تستدعي احداث تغييرات عديدة في الاقتصاد» ـ قال!

واضاف شمير، في بئر السبع يوم الخميس الاخير، ان حل مشكلة توفير المساكن للمهاجرين الجدد «اكثر سهلا وهو يتوقف بالاساس على توفر موارد التمويل»! اما حل مشكلة التشغيل فهو اكثر تعقيدا ويتطلب احداث تغييرات عديدة في الاقتصاد وهذا الامر «حمل الحكومة على اقرار عدة خطط اقتصادية»!

وقال شمير ان تنفيذ هذه الخطط، «والتي هي صحيحة بنظري»(!!) من شأنه ان «يوفر مئات الالاف اماكن العمل. ونحن الان في بداية هذا الطريق»!!

وفد النساء الدمقراطيات يتضامن مع عائلة ابو زياد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بزيارة تضامنية الى بيت المعتقل الاداري، الصحفي زياد ابو زياد، في القدس المحتلة.

واستقبلت السيدة عطاف ابو زياد، زوجة المعتقل، اعضاء الوفد بالتحية معربة عن تقديرها للزيارة ولنشاطات ونضالات حركة النساء الدمقراطيات وسائر القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل. واعلنت انها تقف الى جانب زوجها وسائر ابناء شعبها من اجل احقاق الحقوق والحرية والاستقلال.

هذا وكانت عطاف ابو زياد قد نشرت بيانا قبل اسبوع ناشدت فيه القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تناضل ضد الاعتقالات الادارية.

المؤتمر القطري الخامس للجان اولياء امور الطلاب العرب في ٢٦ شباط ١٩٩١

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس العام القطري لاولياء امور الطلاب العرب عقد المؤتمر الخامس (الذي يعقد مرة في كل اربع سنوات) يوم الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٩١.

وجاء في نظام انتخاب مندوبي المؤتمر ان كل مدرسة يقل عدد طلابها عن الف يحق لها مندوب (ثم يضاف مندوب آخر عن كل الف طالب اضافي) ويكون هذا المندوب رئيس لجنة اولياء او من ينتخبه المجلس العام بديلا. وجرى تحديد يوم ٢٥ كانون الاول القادم موعدا اخيرا لتسلم قوائم المندوبين على النماذج الخاصة التي ارسلت للمدارس. ودعت اللجنة القطرية اللجان المحلية الى تعيين لجنة انتخابات للاشراف على انتخابات المندوبين.

هذا واعلنت اللجنة انها دعت لحضور المؤتمر كلا من رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، ووزير المعارف، زبولون هامر كما ستكون فيه كلمة لرئيس لجنة متابعة اوضاع التعليم العربي.

بلدية الناصرة: تصريحات شارون الارهابية ضد اهلنا تؤكد ان الحكومة هي رأس حربة العنصرية

الناصرة واهلها الذين يعيشون ازمة سكنية خانقة هم الاحق بأرض معسكر الجيش في قلب المدينة

«نحن اول دعاة الحياة المشتركة لليهود والعرب معا. ولكن على اساس من العدل والمساواة»

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «بعد سلسلة من التصريحات والتحريض العنصري على العرب ومن ثم الاعتداءات الدموية عليهم في مختلف انحاء البلاد، بواسطة افراد العصابات الكهانية ورجالات شرطة عنصريين وغيرهم، جاء التصريح الارهابي الاستفزازي للوزير ارئيل شارون ضد الناصرة (يوم الاربعاء ٩٠/١١/٢١) ليثبت بشكل واضح ان رأس الحربة في التحريض العنصري على العرب هو الحكومة ذاتها، وليس فقط قطعان الفاشية الصغار».

هذا ما جاء في البيان الرسمي الذي اصدرته بلدية الناصرة ووزع بالوف النسخ على اهل المدينة، امس السبت، وردت فيه على التصريح الاستفزازي البلطجي للوزير شارون. وكان شارون قد اعلن في حينه انه سيقوم بتوطين ١٤٠٠ مهاجر يهودي جديد في ارض وابنية معسكر الجيش القائم في حي العمارة في المدينة وذلك ـ كما قال ـ «غضبا عن اهل الناصرة». وتبعه رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياب (معراخ) في التطاول على البلدية قائلا: «المعسكر تابع لبلدية نتسيرت عيليت واطلب من بلدية الناصرة ان لا تتدخل في اموره».

وقال البيان:

«ان قضية هذا المعسكر ما هي الا نموذج صغير يدل على التوجه العام في البلاد نحو العرب. فالمعسكر يقوم في قلب قلب الناصرة. عمال الناصرة هم الذين اقاموا بناءه في مطلع سنوات الاربعين، بسواعدهم وعرقهم، وذلك في اطار الاستعدادات الدفاعية عموما في البلاد والمنطقة لصد الاحتلال الالماني النازي. ثم استعملته القوات الاسرائيلية منذ قيام الدولة ووضعته تحت نفوذ بلدية نتسيرت عيليت في نهاية الخمسينات، فكان تابعا لها بخط هوائي، مثل مصنع شيرنتسالك المجاور له.

واليوم، عندما يأتي الجيش لاخلائه، يحاولون تحويله الى غيتو يهودي في قلب الناصرة. ان الناصرة واهلها كانوا طيلة الوقت وما زالوا مؤيدين بل منادين بالتعايش اليهودي ـ العربي السلمي في البلاد والمنطقة. ولكن عن طريق التفاهم والعدالة والاحترام المتبادل. ان الناصرة هي احق من اي طرف اخر بارض المعسكر وابنيته خصوصا وانه جزء منها بالاضافة الى ازمة السكن الخانقة والبطالة المتفشية والنقص في الارض نتيجة المصادرات. ووزارة الاسكان، التي اهملت الناصرة كما اهملت الوسط العربي كله عبر اربعين سنة، ولم تبن من البيوت الشعبية الا النزر اليسير والتافه، بدلا من ان تقوم بتصليح موقفها ووضع مشاريع جدية لحل ازمة السكن، نراها تعمل على تعميق هذه الازمة، وتفتعل ايضا ازمة في العلاقات اليهودية ـ العربية، في صلب اهدافها التحريض الدموي على الناصرة واهلها وبلديتها. وقد تأكد هذا الامر ايضا بالتقرير الاذاعي الذي بث في اليوم نفسه وزعم فيه المراسل ان سكان الحي الشرقي «المعروف بتطرفه»، هددوا باقتحام المعسكر وطرد اليهود منه. ومعروف ان المعسكر لا يقع في الحي الشرقي، كما ادعى المراسل، مما يؤكد ان الامر يستهدف التحريض العنصري بأي ثمن.

ان بلدية الناصرة تحذر الحكومة من مغبة واخطار هذه الاساليب، وتلفت نظر الرأي العام واصحاب الضمائر في البلاد والعالم الى اخطارها، والى رائحة الفاشية التي تفوح من مثل هذه التصريحات الرسمية.

واننا لنعلن، اننا في الوقت الذي نتمسك فيه بموالفنا في التعايش المشترك على اساس من الاحترام المتبادل والمساواة، لن نسكت على هذه الهجمة العنصرية الفاشية، وندعو كل العقلاء في هذه البلاد، الذين يهمهم مستقبلها السلمي الآمن، ان يقفوا معنا في المعركة لافشال المخطط البلطجي للوزير شارون والعمل على حل ازمة السكن في المدينة وصد العنصرية بمختلف اشكالها وممارساتها».

هل يخلف ليفنغر كهانا في زعامة «كاخ»!؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدور في كواليس حركة «كاخ» العنصرية، هذه الايام، شائعات مفادها ان ادارة الحركة سوف تختار بعد ختمة الثلاثين لوفاة زعيمها، الراب مئير كهانا، زعيما جديدا لها. وان من بين المرشحين لتولي هذا المنصب الراب موشيه ليفنغر من كريات اربع الذي يحمل افكارا فاشية مماثلة لتلك التي كان «يتحلى» بها كهانا!

هذا ويتدارس القائمون على «كاخ» امكانية اخرى، قد يتم بموجبها استدعاء زعيم جديد من الولايات المتحدة!

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/٢٥، بين غائم وغائم جزئيا بحيث تتبدد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط الا ان درجات الحرارة تبقى اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٨° ● ايلات والعربة ـ ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

[بنك اسرائيل ٢٣ ـ ١٩٩٠/١١/٢٤]

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

الجمعية الارثوذكسية في يافا تطالب البطريرك بالتراجع عن قرار بيع الاراضي

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي ـ عقدت الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، امس السبت، اجتماعا شعبيا حضره العديد من اهالي يافا والمؤسسات المنتخبة في المدينة، لاطلاع السكان على آخر التطورات والخطوات القضائية التي اتخذتها الجمعية ضد محاولة بيع (١٦) دونما من اراضي الطائفة على ايدي سيادة البطريرك ثيوذوروس للمستثمر اليهودي موري غولدمان.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة. افتتح الاجتماع سكرتير الجمعية السابق، اميل مدبك، فاعطى نبذة تاريخية عن تاريخ الاوقاف الارثوذكسية. وتحدث كل من الرئيس الفخري للجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، يعقوب حنانيا، ورئيس الجمعية يوسف ديك ورئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، نسيم شقر. واكد المتحدثون على رفضهم امر البيع واصرارهم على استغلال هذه الاراضي لمصلحة ابناء الطائفة. وطالبوا سيادة البطريرك بالتراجع عن قراره ببيع الاراضي، كما اكدوا أن الجمعية لن تسكت وستتخذ عدة خطوات كفاحية ضد البيع ولحمل البطريرك على التراجع عن قراره. واشاروا الى ان الجمعية حاولت احتواء الخلاف ضمن اطار العائلة الواحدة الا ان جميع محاولاتها باءت بالفشل نتيجة موقف البطريرك الداعي الى بيع الاراضي، الامر الذي ترفضه الجمعية بشدة وتؤكد ان ابناء الطائفة اولى باراضيهم وببناء ٢٥٠ وحدة سكنية تساهم في حل الضائقة السكنية في المدينة.

واعلن المتحدثون ان الجمعية ستعقد مؤتمرا صحفيا لاطلاع الصحافة المحلية والعالمية على نوايا البطريرك ومعارضة ابناء الطائفة في يافا لبيع اراضي الطائفة.

المحكمة العليا ترفض استئنافا لالغاء اوامر اطلاق النار الجديدة

● «يوجد حد» تطالب ببحث الموضوع، مجددا، امام (٥) قضاة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سمحت المحكمة العليا، امس الاول (الجمعة)، بنشر قرارها بشأن الاستئناف الذي تقدمت به حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال ضد وزير «الامن»، موشيه آرنس ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون، وطالبت فيه بالغاء تعليمات اوامر اطلاق النار في المناطق المحتلة.

وقرر القضاة، باغلبية اثنين ومعارضة واحد، رفض الاستئناف كليا وعدم البحث في قانونية او عدم قانونية اوامر اطلاق النار لانه لا توجد اي مصلحة مباشرة لحركة «يوجد حد» في هذا الموضوع!!

وصوت الى جانب القرار القاضيان شلومو ودوف ليفين بينما عارضه القاضي اليعزر غولدبرغ. وكانت قيادة الجيش اجلت اصدار تعليمات جديدة حول اوامر اطلاق النار الى حين صدور قرار المحكمة.

وعقب الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، حانوخ ليفي، في حديث مع «الاتحاد» مساء أمس، على قرار المحكمة بقوله ان المحكمة العليا بحثت في الماضي مواضيع عديدة مثل اتفاقيات الائتلاف الحكومي وانظمة الطوارىء التي حاول وزير الاسكان، ارييل شارون، تطبيقها بذريعة التسريع في استيعاب الهجرة وذلك دون ان يشير المستأنفون الى المصلحة المباشرة لهم. واضاف: «هذه المرة بالذات رفضت المحكمة العليا الموضوع رغم انه يتطرق الى حياة الانسان وذلك خلافا لسياسة المحكمة». واشار الى ان الاستئناف قدم قبل حوالي عام. وفي هذه الفترة استشهد (١٤٤) فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال. وقال ان قرار المحكمة بعدم اتخاذ اي قرار يعطي حق القرار برفض الخدمة العسكرية وحق احترام حياة الانسان لضمير كل جندي.

وبالمقابل انتقد مقدم الاستئناف، المحامي افيغدور فيلدمان، قرار المحكمة وقال انه يشكل تغييرا في سياسة المحكمة العليا التي يجب ان تكون بمثابة مؤسسة الحكم الاول دفاعا عن الحقوق الاساسية في سلطة القانون. وطالب باعادة البحث امام خمسة قضاة او اكثر.

وزير «الاستيعاب» لدى وصوله الى البلاد:

الوزير درعي ابلغني ان ٣٥٪ من المهاجرين غير يهود

● درعي ينفي ويقول ان المقصود ٤٪ فقط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، امس السبت، ان ٤٪ فقط من المهاجرين الجدد تسجلوا في بطاقات الهوية على انهم غير يهود وذلك استنادا للاحصائيات الرسمية الموجودة في مكتبه وان تصريحات وزير الاستيعاب بهذا الشأن استندت الى معطيات غير محتلنة.

جاءت اقوال درعي هذه ردا على تصريحات وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، لدى وصوله الى البلاد، امس الاول، في ختام زيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي والتي كرر فيها، مجددا، ان عدد المهاجرين الجدد من غير اليهود يصل الى نسبة مئوية تتراوح بين (٣٠) و(٣٥) بالمئة. واضاف ان الوزير درعي ابلغه ان اكثر من (٣٥٪) من المهاجرين الجدد غير يهود. وقال ان الضجة التي اثيرت حول تصريحاته تحمل طابعا سياسيا وانه يصر على مطلبه بتغيير قانون العودة لمنع هجرة غير اليهود الى البلاد وهؤلاء الذين لا يربطهم باليهودية الا كون احد اجدادهم يهوديا!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-את'חאד. יומון

● الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٩ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום שני 26.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 166/47 - 26.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

منظمة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» تعلن مسؤوليتها عن الهجوم:

(٤) قتلى و(٢٦) جريحا في هجوم مسلح على قافلة سيارات اسرائيلية على شارع رفح - ايلات !

● مصر تأمل بألا يؤثر هذا الهجوم على «السلام مع اسرائيل» ● وزير الخارجية يطالب السلطات المصرية بوضع حد فوري لظاهرة الاعتداء على اسرائيليين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت السلطات الاسرائيلية، بعد صمت دام ثماني ساعات، ما رددته وسائل الاعلام الاجنبية منذ صباح أمس، من ان أربعة اسرائيليين، بينهم ثلاثة جنود، قتلوا وجرح ٢٦ آخرون، ستة منهم في حالة خطرة، صباح أمس (الاحد)، على ايدي

● البقية على ص ٥ ●

اصابة جنديين اسرائيليين خلال عملية انتحارية في الجنوب اللبناني

●مصرع خمسة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال اشتباك بحري قبالة ساحل مدينة صور ● غارات اسرائيلية مكثفة على مواقع فلسطينية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة، ظهر امس الاحد في العملية الانتحارية التي وقعت في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ذاته ان فتاة اقتربت من دورية للجنود الاسرائيليين تنتمي الى وحدة هندسية ولم تنصع لاوامر افراد الدورية وانذارها بالابتعاد، بل اقدمت بعد ذلك على القاء نفسها على الدورية مفجرة الشحنة الناسفة التي كانت تحملها.

واكد الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت ان الهجوم قامت به احدى مناضلاته وتدعى فدوى حسن غانم (١٩ عاما) حين فجرت ٢٥ كغم من المتفجرات كانت تنقلها داخل حقيبة عندما اقتربت حتى مسافة متر واحد من احدى الدوريات الاسرائيلية.

واوضح بيان الحزب المذكور ان العملية وقعت في ساعات الصباح بالقرب من بلدة ارنون في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وحسب البيان المذكور فان هذا الهجوم اوقع عدة قتلى بين الجنود الاسرائيليين ودمر عربتين لنقل الجنود.

من جهة اخرى علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان خمسة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية استشهدوا، الليلة قبل الماضية، خلال اشتباك مع زورق للجيش الاسرائيلي قبالة ساحل مدينة صور على بعد ٢٠ كم شمال الحدود الاسرائيلية - اللبنانية.

وقالت المصادر نفسها ان المقاتلين الخمسة كانوا متجهين على متن زورق مطاطي سريع نحو السواحل الاسرائيلية عندما اعترضهم زورق اسرائيلي من طراز «دبور» واطلق النار باتجاههم. واضافت انه لم تقع اية اصابة لدى الجانب الاسرائيلي.

هذا وسجل نشاط مكثف للطيران والبحرية الاسرائيلية ليلة السبت الماضية على بعد عشرين كيلومترا جنوب بيروت في قطاع يتمركز فيه التنظيم الفلسطيني الذي يتزعمه

● البقية على ص ٢ ●

استطلاع للرأي في بريطانيا:

بامكان حزب «المحافظين» الفوز بقيادة هسلتاين أو ميجور

● لندن - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي نشر، امس الاحد، في صحيفة «صانداي كوريسبونديت» في لندن ان بامكان المحافظين وعلى رأسهم مايكل هسلتاين او جون ميجور الفوز في الانتخابات العامة وبسهولة على حزب العمال ولكن بسهولة اقل بقيادة دوغلاس هيرد، وزير الخارجية الحالي.

وجاء في تحقيق شمل حوالي ألفاً و١٣٩ ناخبا في ٥٠ دائرة انتخابية ان وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين هو الافضل في الفوز بالانتخابات بـ ٤٧٪ من الاصوات لحزب المحافظين مقابل ٣٨٪ لحزب العمال.

اما وزير المالية جون ميجور فسيحقق لحزبه ٤٦٪ من الاصوات مقابل ٣٩ لحزب العمال.

وحسب الاستطلاع فان وزير الخارجية دوغلاس هيرد سيحصل على ٤٣٪ من الاصوات مقابل ٤١٪ لحزب العمال.

ويتنافس هؤلاء الثلاثة في معركة قيادة حزب المحافظين. ومن يفوز بينهم يصبح رئيسا للحكومة البريطانية خلفا لمارغريت تاتشر التي قدمت استقالتها، يوم الخميس الماضي.

ويذكر ان الدورة الثانية لانتخاب زعيم حزب المحافظين ستجري غدا الثلاثاء.

وخلال ذلك اعلن اثنان من ابرز الوجوه في حزب المحافظين البريطاني، هما نائب رئيس الوزراء السابق جفري هاو ووزير الخزانة السابق، نيجل لاوسن تأييدهما لمايكل هسلتاين الذي ترشح لانتخابات قيادة الحزب.

بعد تأييد حل دولي - عربي:

الأسد: «الأجواء ليست متفائلة» بالنسبة لأزمة الخليج!

● بيروت - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس السوري، حافظ الاسد، في مقابلة نشرتها امس (الأحد) صحيفة لبنانية اكدت انها التقته في جنيف خلال القمة السورية - الامريكية، عن تأييده «لحل دولي عربي» لأزمة الخليج.

وقال الأسد في تصريحات نشرتها صحيفة الديار ان «الكلام عن حل عربي بحت ليس له معنى واصبح نظريا. فالمشكلة لم تعد بين عربي واجنبي والعرب جزء من الدور الدولي في هذا المجال. فكلاهما متواجد على ارض هناك في الخليج».

واضاف الرئيس السوري انه «كما ان الحل العربي الصرف هو نظري لا يمكن ان يقوم فان القيام بحل دولي بحت عن طريق دول صغرى او كبرى من خارج الامة العربية وتكون الدول العربية خارج هذا الحل، فهذا لن يصح. فالحل اذن دولي - عربي والمقصود هنا ان يكون العرب ضمن هذا الحل».

وأكد الاسد ان «الاجواء ليست متفائلة». وقال ان «الأمر يبقى بيد الجيران» وهو يلمح بذلك الى العراق. واضاف «نتمنى ان تحل المشاكل القائمة بسهولة وليس بواسطة الحلول البديلة المطروحة فالعرب لا يستطيعون ان يسلموا بواقع الاحتلال» (الكويت).

عشية تولي رئاسة مجلس الامن، الشهر القادم:

اليمن تصر على حل ازمة الخليج بالطرق السلمية والحوار في اطار عربي

●مراقبون غربيون يبدون مخاوفهم من ادخال «تعقيدات» على اعمال مجلس الامن ●

● صنعاء - وكالات الانباء - صرح وزير خارجية اليمن، عبد الكريم الارياني، امس الاول السبت، بان اليمن تصر على ان تحل ازمة الخليج بالطرق السلمية والحوار في اطار عربي وترفض مبدأ استخدام القوة ضد العراق ولن تؤيد اي قرار في مجلس الامن الدولي يتسم باستخدام القوة لحل ازمة الخليج.

ويذكر ان اليمن ستتولى الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي في مطلع كانون الاول المقبل مما دفع مراقبين غربيين الى ابداء مخاوف من ان تؤدي رئاسة اليمن للمجلس بعد الولايات المتحدة الى ادخال تعقيدات على اعمال مجلس الامن خاصة وان اليمن امتنعت عن التصويت عن ثلاث قرارات من اصل عشر قرارات اصدرها المجلس والمتعلقة بازمة الخليج فيما صوتت مرة واحدة ضد احد هذه القرارات.

وتتمثل المهمة الرئيسية لرئيس مجلس الامن في تنظيم اعمال زملائه في المجلس وتسهيل اتخاذ القرارات بالسعي الى ما امكن التوصل الى الحد الادنى من الاجماع حولها وعليه ان يضع ايضا محاضر لاعماله.

ويلاحظ ان الدور الحاسم لرئيس مجلس الامن يبرز في عملية اتخاذ القرارات فهو قادر على تشجيع او احباط السعي للتوصل الى مثل هذا الاجماع.

ومهما تكن السياسة الخارجية لليمن فانه سيكون على مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة عبدالله الاشتل الالتزام بالنظام الداخلي وبالتقليد المعمول به منذ نشأة الامم المتحدة والمعروف من جميع موظفي الامم المتحدة والعاملين في المجلس.

ويتوجب على رئيس مجلس الامن الدولي ايضا ان يأخذ بالاعتبار التأييد المتبع منذ عام ١٩٨٧ القاضي باجراء مشاورات منتظمة بين الدول الدائمة العضوية في المجلس حول المسائل الرئيسية قبل عرضها على الاعضاء العشرة غير دائمي العضوية في المجلس.

وقد انتخبت الجمعية العمومية اخيرا النمسا للحلول مكان كندا وبلجيكا مكان فنلندا والاكوادور مكان كولومبيا والهند مكان ماليزيا وزمبابوي مكان اثيوبيا.

وستنتظم هذه الدول الى الدول الاخرى الخمس غير الدائمة العضوية في المجلس وهي ساحل العاج وكوبا ورومانيا واليمن وزائير والى الدول الدائمة العضوية في المجلس ابتداء من اول كانون الثاني القادم.

ايهود براك قائد الاركان القادم



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها أمس (الاحد)، على توصية وزير «الامن» بتعيين ايهود براك قائدا لاركان الجيش خلفا لدان شومرون.

وسيتسلم براك مهمته هذه ابتداء من مطلع نيسان ١٩٩١.

وشغل براك منذ ترقيته الى رتبة لواء في العام ١٩٨٢ اربعة مناصب قيادية في الجيش هي رئيس قسم التخطيط في الجيش ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية والقائد العسكري للمنطقة الوسطى ونائب قائد الاركان الحالي.

وشغل براك في حرب حزيران ١٩٦٧ مهمة قائد دورية. وفي حرب حزيران «يوم الغفران» ١٩٧٣ كان قائدا لفرقة مدرعات في المنطقة الجنوبية.

واشترك براك في العملية العسكرية التي استهدفت قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في العام ١٩٧٣ وسقط خلالها كل من كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار.

عودة غونين من مؤتمر النقابات العالمي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بعد أن شارك في العاصمة السوفييتية موسكو في أعمال المؤتمر الثاني عشر لاتحاد النقابات الدمقراطي العالمي.

وقال غونين لمراسلنا ان المؤتمر حقق نجاحا باهرا في تعزيز وحدة الحركة النقابية العالمية. كما اتخذ عددا كبيرا من القرارات السياسية الهامة حول قضايا العالم بما في ذلك القضية الفلسطينية وأزمة الخليج والمشكلة اللبنانية.

تأجيل النظر في استئناف ابو عياش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل جنين، صباح امس الاحد، جلسة مغلقة للنظر في الاستئناف الذي قدمه السيد رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة ضد الامر الصادر باعتقاله اداريا، وقررت متابعة النقاش بعد غد الاربعاء.

وترافع عنه المحامي علي غزلان والمحامي أمنون زخروني، متطوعا.

اعتقال اداري ضد الزميل فالح العطاونة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري ولمدة ستة شهور الزميل الصحفي فالح العطاونة (٣٠ عاما) من بيت كاحل قضاء الخليل، وكانت السلطات قد داهمت منزله فجر يوم الجمعة (٩٠/١١/٢٣) واعتقلته.

ويذكر ان الزميل يعمل مراسلا للزميلة «الطليعة» المقدسية في منطقة الخليل ومحررا ادبيا في الصحيفة.

(٩) اصابات بالاعيرة النارية و(٥) حالات اجهاض في قطاع غزة المشتعل غضبا !

● اعتقال طبيب الوكالة في رفح ● سيارات عسكرية تصدم أربعة أطفال في غزة وجباليا ودير البلح ● ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اندلعت صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس في قطاع غزة المحتل وتركزت في مخيمات الشابورة ويبنا في رفح ومخيم المغازي وكان ابرزها في مخيم

● البقية على ص ٥ ●

■ عائدون الى كفربرعم ■



● مسيرة «العودة» الى كفربرعم، أمس. (تصوير: «الاتحاد» - عتا)

في ذكرى الترحيل واحتجاجا على مخطط النهب الجديد

مسيرة «العودة» تؤكد اصرار البراعمة على العودة

* المئات من اهالي كفربرعم، والعديد من وفود التضامن، ساروا في المسيرة التي انطلقت، امس، من الجش نحو كفربرعم *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لمندوبنا الخاص يوسف موسى - هرع، امس، المئات من ابناء كفربرعم، ومن جميع اماكن تواجدهم في البلاد، الى المشاركة في المسيرة التظاهرية الاحتجاجية التي نظمتها حركة «العودة - ابناء كفربرعم التقدميون».

وفي تمام الساعة الثانية من بعد الظهر انطلقت المسيرة، التي انضم اليها العديد من وفود التضامن، من قرية الجش نحو كفربرعم.

وانطلقت مئات الحناجر بغناء الاهازيج الوطنية والهتاف بالشعارات المنددة بشارون وشمير وسياسة نهب الاراضي، والمطالبة باعادة اهالي كفربرعم الى بيوتهم واراضيهم.

وجاءت هذه المسيرة احتجاجا على المخطط السلطوي الخطير الذي يستهدف تصفية قضية كفربرعم، والذي سيتم بموجبه تمليك «كيبوتس برعام» (٤٦٠٠) دونم من أراضي كفربرعم دون علم

● البقية على ص ٢ ●

جلسة استثنائية للحكومة، غدا، لمواصلة مناقشة ميزانية ١٩٩١:

أكبر ميزانية منذ قيام الدولة وبعجز مضاعف عن ميزانية العام الماضي !

● من الضربات الاقتصادية المنصوص عليها في الميزانية: زيادة أعباء الضرائب وتقليص السوبسيديا ومخصصات التأمين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تعقد الحكومة، غدا (الثلاثاء)، جلسة استثنائية لمواصلة مناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١، الذي اعدته وزارة المالية.

وكانت الحكومة انهت، في جلستها الاسبوعية أمس، المرحلة الاولى من المناقشات حول مشروع الميزانية دون ان تتخذ اية قرارات بهذا الشأن.

وأعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في بداية الجلسة، انه لن يجري التطرق الى حجم الميزانية «الأمنية» الا بعد التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بين وزارتي المالية و«الأمن».

ففي الوقت الذي تقترح فيه وزارة المالية تقليص حجم الميزانية العسكرية بـ ١٨٠ مليون شيكل تطالب وزارة الأمن بزيادة ميزانيتها بـ ١,٨ مليار شيكل.

وانتقد عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، مشروع ميزانية الدولة لكونه يرتكز على توقع وصول ٣٠٠ ألف مهاجر جديد الى البلاد خلال العام القادم اذ انه يتوقع وصول ٤٠٠ ألف مهاجر جديد.

وطالب عميد بنك اسرائيل بتحديد حجم العجز في الميزانية للسنوات القادمة والعمل على تقليص هذا العجز سنة بعد اخرى.

● البقية على ص ٢ ●

فيليتسيا لانغر تتسلم «جائزة نوبل البديلة» يوم ١٢/٩ في العاصمة السويدية



● المحامية لانغر تواصل جولتها الاعلامية في المانيا وتشترك في مؤتمر خاص حول الشرق الأوسط عقد في بوسطن الامريكية ●

● بون - خاص بـ «الاتحاد» - تواصل المحامية المعروفة فليتسيا لانغر جولتها الاعلامية في المانيا في اعقاب الاعلان عن قرار منحها «جائزة نوبل البديلة» هذه السنة سوية مع قائد فلاحين من افريقيا ونقابة العمال الزراعيين في كولومبيا. وسيجري توزيع الجائزة على الفائزين في ستوكهولم في السويد يوم ١٩٩٠/١٢/٩، قبل يوم واحد من تسليم جائزة نوبل للسلام لهذا العام للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في (١٢/١٠).

وفي حديث خاص قالت لانغر: «لدي فرصة، الان، للتحدث الى ملايين الاشخاص هنا، في كل وسائل الاعلام، لأنقل اليهم رسالتي، التي أشرح عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي وعن نضال الشعب الفلسطيني ضد هذا الاحتلال وعن تضامن قوى السلام في اسرائيل مع هذا النضال». واضافت: «الوضع الخطير في الخليج يشغل، الان، الرأي العام هنا كثيرا. وانا احاول لفت الانتباه الى الازدواجية في موقف الادارة الامريكية التي تدفع نحو الحرب في الخليج بمساعدة أسوأ الحكومات في اسرائيل. وأحاول شرح أهمية وحيوية الضغط على حكومة اسرائيل من جانب هذا البلد الكبير (المانيا) من أجل إجبارها على التخلي عن نهج الرفض الذي يهدد، ايضا، أمن أوروبا».

هذا، وقد بدأت لانغر مهمة التدريس في جامعة برين حول القانون الدولي والوضع في المناطق المحتلة، فضلا عن المحاضرات المتفرقة التي تقدمها حول هذا الموضوع في جامعات مختلفة في المانيا. وفي هذه الايام صدرت طبعة جديدة وموسعة باللغة الالمانية من كتاب لانغر «عصر الحجارة». وقد عرضت هذه الطبعة الجديدة، للمرة الاولى، في اجتماع حاشد عقد يوم ٩٠/١١/٢٠ في جامعة بون في اطار ندوة خاصة.

وكانت لانغر عادت الى المانيا، قبل ايام، بعد ان شاركت في مؤتمر خاص حول الشرق الاوسط عقد في بوسطن في الولايات المتحدة. وفي الثاني من كانون الاول القريب ستغادر الى لندن حيث ستشارك، سوية مع الفائزين الاخرين بجائزة نوبل البديلة، في مؤتمر صحفي خاص، ومن هناك ستتابع الى ستوكهولم لتسلم الجائزة. وعلى هامش الزيارة الى ستوكهولم ستعقد لانغر لقاءات عديدة مع ممثلي منظمات وبرلمانيين ومسؤولين حكوميين. وستعود بعد ذلك الى المانيا لتشارك في برنامج تلفزيوني حول الوضع في المناطق المحتلة وحول عملها والجائزة التي فازت بها.

جولة ثانية للانتخابات الرئاسة في بولندا

● وارسو - الوكالات - قال التلفزيون البولندي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان زعيم «تضامن» ليخ فاليسا تصدر أمس الاحد الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة البولندية بحصوله على (٤١) بالمئة من الاصوات.

وتعادل ستانيسلاف تيمينسكي في نسبة الاصوات مع رئيس الوزراء تادوش مازوفيتسكي.

ونظرا لعدم حصول اي من المرشحين على الاغلبية المطلقة فستجري جولة ثانية للانتخابات خلال (١٥) يوما يتواجه فيها رئيس «تضامن» مع تيمينسكي او مازوفيتسكي.

ولن تعلن النتيجة الرسمية الانتخابات الا صباح اليوم الاثنين.

العراق يستدعي جنود الاحتياط العاملين في الزراعة

● بغداد - «و.ص.ف» - أكدت الصحف العراقية، امس (الاحد)، انه سيتم استدعاء جنود الاحتياط العاملين في الزراعة الذين اعفوا من التعبئة الى الخدمة العسكرية قبل ١٥ كانون الاول المقبل.

واضاف بيان لمجلس قيادة الثورة، اعلى هيئة قيادية في البلاد، نشرته صحف بغداد ان هذا الاجراء يشمل ايضا المزارعين الذين يؤدون خدمتهم في الجيش الشعبي وهو قوة رديفة للجيش النظامي.

وكان جنود الاحتياط الذين يعملون في القطاع الزراعي اعفوا من التعبئة، التي أعلنت في السابع من ايلول الماضي، وذلك حتى يتفرغوا لبرنامج لاستثمار الاراضي من بين اهدافه تخفيف اثار الحظر الاقتصادي المضروب على العراق.

وكان متحدث عسكري عراقي صرح، الاربعاء الماضي، بأن ستين الف مقاتل سحبوا مؤقتا من الجيش للمشاركة في موسم الحصاد الشتوي سيشكلون قسما من التعزيزات، التي يبلغ قوامها ٢٥٠ الف رجل، سينشرون في جنوب العراق والكويت.

بيكر فشل في الحصول على تعهد من ماليزيا وكولومبيا حول قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق

●لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - لم يحصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، على تعهد من ماليزيا بالاقتراع لصالح قرار محتمل من مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة «من اجل تحرير الكويت من الاحتلال العراقي» وذلك خلال لقاء جرى في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، مع نظيره الماليزي، ابو الحسن عمر في مطار لوس انجلوس.

وصرح بيكر اثر هذا اللقاء «لقد أجرينا لقاء جيدا. وسيدرسون (الماليزيون) الاقتراحات، التي تباحثنا بشأنها مع دول اخرى وسيعيدون الاتصال بنا».

من جهته قال وزير الخارجية الماليزي انه لم يقطع «اي وعد» لنظيره

● البقية على ص ٢ ●

صحيفة «واشنطن بوست» :

توزيع مشروع قرار امريكي حول استخدام القوة ضد العراق!

● الادارة الامريكية دعت الى انعقاد مجلس الامن يوم الخميس القادم ●

● واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت الادارة الامريكية، امس الاحد، انها دعت مجلس الامن الدولي لعقد جلسة يوم الخميس المقبل لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق في حالة استمرار رفضه الانسحاب من الكويت. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد ان الولايات المتحدة بدأت منذ مساء امس الاول السبت في توزيع مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يجيز استخدام القوة بحجة «تحرير الكويت من الاحتلال العراقي».

وذكرت الصحيفة ان مشروع القرار الذي اعدته وزارة الخارجية الامريكية ابلغ الى ممثلي الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن التي تحظى بحق النقض «الفيتو» وهي بريطانيا والصين وفرنسا والاتحاد السوفييتي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها ان مشروع القرار لا يستخدم عبارة «القوة» وانما جملة «كل الوسائل اللازمة» او «التدابير التي تقتضيها الظروف الخاصة».

ولاحظت مصادر الصحيفة ان مشروع القرار الجديد حرر بالاسلوب نفسه الذي حرر به القرار الذي تبناه المجلس في الـ ٢٥ من اب الماضي واجاز للبلدان المشاركة في «القوة المتعددة الجنسيات» استخدام الوسائل اللازمة لفرض تطبيق الحصار البحري المفروض على العراق.

كلمة الاتحاد

اية «طبخة» يعد لنا الطباخ يتسحاق موداعي؟

□ بدأت أمس في الحكومة المناقشات الاولية حول ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ٩١ ـ ٩٢. ومن المتوقع ان تكون صراعات حادة في الحكومة. فبينما تطالب وزارة «الأمن» بزيادة ميزانية الأمن بـ ١،٥ مليار شيكل فان وزارة المالية تقترح تخفيض ميزانية الأمن بـ ٢٠٠ مليون شيكل. والاوساط المسؤولة في وزارة «الأمن» وقيادة الجيش تقول ان الوضع الأمني وكذلك الوضع في الخليج يتطلبان الزيادة الكبيرة لا الانتقاص من الميزانية. من ناحية ثانية يبرز في اقتراح الميزانية الحجم الكبير جدا لاهداف الاستيعاب. وهذه اول ميزانية سنوية منذ ربع قرن تكون فيها ميزانية الاستيعاب هي الاولى من حيث الحجم العام.

من ناحية ثانية ترتأي المالية ان الميزانية العامة ستصل الى ٦٠ مليار شيكل بعجز مقداره ١٠ مليارات شيكل. ومن اين سوف يسد موداعي هذا العجز؟ من قروض الزامية من الجمهور ومن ضرائب مختلفة. ولكن الميزانية لا تقول اية ضرائب جديدة سوف تخترع هذا العام. وفي الوقت نفسه فان الميزانية ترتأي زيادة ضريبة الدخل، وحدها، بحوالي مليارين من الشواقل.

المعلقون السياسيون يقولون، بحق، ان ميزانية ذات عجز كبير جدا، هي الفاتحة الطبيعية للعودة الى معدلات عالية من التضخم المالي، فعندما تضطر الحكومة ان تطبع اوراقا نقدية لا رصيد لها وتخفض القيمة الحقيقية للعملة، عندئذ تفقد الحكومة السيطرة على معدلات التضخم.

احد المعلقين الاقتصاديين قال في «صوت اسرائيل» أمس الاول ان الميزانية المقترحة تبشر بضربات بالجملة ضد الشعب، الوزير موداعي ومساعدوه لا يتكلمون، بالطبع، عن ضربات بل عن: «الحاجة الى تخفيض مستوى المعيشة» وعادة يطلبون تخفيض مستوى المعيشة ممن مستوى معيشتهم منخفض ـ من العمال والعاملين باجرة والطبقات الشعبية المسحوقة، بشكل عام. وبين الضربات التي يقترحها الوزير موداعي تخفيض الحد الادنى من الاجور ووضع الصعوبات امام الحصول على مخصصات البطالة وتخفيض مخصصات التأمين ومحاولة سرقة صناديق التوفير ووضع اليد على توفيرات مؤسسة التأمين الوطني التي هي ملك للجمهور، فعليا، وليس للحكومة.

المعلقون الاقتصاديون يقولون، بحق، ان هذه الميزانية التي تخطط لـ «الاستيعاب الواسع» لا تخطط لايجاد اماكن سكن وبالاساس اماكن عمل.. وهذا يعني ان المنافسة سوف تشتد بين السكان القدامى وبين القادمين الجدد، مما سيعني ارتفاعا حادا في اسعار الشقق واجورها ومنافسة حادة على اماكن العمل وارتفاعا في اثمان مختلف الحاجيات الضرورية. وهذا يعني ان استمرار الأزمة الاقتصادية التي اعنف مقوماتها هي هذه البطالة الواسعة جدا، سوف تستمر في ظل تضخم مالي متزايد.

هذه، بخطوط عريضة، هي «الطبخة» التي يحضرها وزير المالية، باسم حكومة الليكود.. والسؤال هو: هل يقبل الشعب ان يأكل هذه «الطبخة»؟!!

(«الاتحاد»)

اصابة جنديين اسرائيليين خلال عملية

● تتمة من ص ١ ●

احمد جبريل.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان زورقا اسرائيليا اقترب على مسافة مئات الامتار من شاطىء السعديات حيث يتمركز حاجز للجيش اللبناني واطلق النار في كل الاتجاهات بشكل عشوائي لفترة عشر دقائق تقريبا.

وبعد قليل حلقت طائرات ومروحيات اسرائيلية لاكثر من ساعة فوق هذا القطاع على ارتفاع منخفض والقت قنابل مضيئة فوق التلال التي تقيم عليها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» بزعامة جبريل.

كما لوحظ ان الجنود اللبنانيين والقوات السورية المنتشرة في هذا القطاع وضعوا في حالة تأهب وقامت سيارات عسكرية فلسطينية عديدة بنقل الرجال والعتاد.

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، قد صرح، يوم الثلاثاء، بان اسرائيل تنوي مواصلة عملياتها في لبنان خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

بيكر فشل في الحصول على تعهد من

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي الا انه اوضح ان المسألة ستكون مدار بحث، يوم الاربعاء المقبل، خلال اجتماع مجلس وزراء بلاده. واضاف «اننا اصدقاء لدول عربية من الجهتين العراق والسعودية».

ويذكر ان بيكر لم يتوصل الى اية نتيجة فورية خلال لقاء جرى قبل ذلك في بوغوتا مع الرئيس الكولومبي، سيزار غافيريا، وتناول الموضوع نفسه.

وقال وزير الخارجية الكولومبي، لويس فرناندو خاراميلو، ان بلاده «ستستمع الى كل الحلول التي ستقدم قبل ان تتخذ موقفا» حول قرار محتمل.

وبذلك فان بيكر يكون قد التقى خلال الايام الخمسة الماضية قادة او وزراء خارجية ١٣ دولة من اصل الـ ١٤ الاعضاء حاليا في مجلس الامن. واستثنيت كوبا من هذه المشاورات وذلك لان الولايات المتحدة تحظر على كبار مسؤوليها اجراء اتصالات معها.

وصرح بيكر، الليلة قبل الماضية، في عاصمة كولومبيا بوغوتا بان «القوة هي من دون شك الشيء الوحيد الذي يفهمه صدام حسين»!

واضاف بيكر الذي قام بزيارة خاطفة الى كولومبيا قادما من اليمن «واذا كان الامر كذلك فهو يدعو الى الاسف»!

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية اشار بيكر الى ان هذه المشكلة يجب الا تربط بازمة الخليج، ولكن يجب تطبيق كل قرارات مجلس الامن. وقال «عندما نقول انه من المهم لمصداقية الامم المتحدة تطبيق كل قراراتها لا اميز بين القرارات المتعلقة بمشكلة العراق والكويت وغيرها اي القرارات المتعلقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف ٠٢/٢٧١٤١٧ (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (١٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لممثلي «القائمة المشتركة» في منطقة ام الفحم:

التنديد بموجات فصل العمال العرب على اساس عنصري ومطالبة الهستدروت بالدفاع عن العمال

● الدعوة الى التصدي للهجمة الاستيطانية في وادي عارة ● القائمة المشتركة في الهستدروت تحضر مذكرة حول الفصل في مصنع «تمبو ـ نتانيا» وحول الفصل من العمل على اساس عنصري ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في كفرقرع، امس الاول السبت، اجتماع لممثلي القائمة المشتركة في مجالس العمال في منطقة ام الفحم ولممثلي القائمة المشتركة في اللجنة التنفيذية في الهستدروت. وحضر الاجتماع القائم باعمال مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، وسكرتير المنطقة الحزبية، محمود محاميد.

افتتح الاجتماع وعرفه جهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي قدم بيانا شاملا حول عمل القائمة المشتركة في المنطقة. كذلك تطرق البيان الى الهجمة العنصرية على العمال العرب في المصانع والمرافق الاقتصادية الاخرى وقال: «اننا نستنكر، وبشدة، الهجمة العنصرية الوحشية على العمال العرب ومحاولة اصحاب العمل وغيرهم من المسؤولين الحكوميين فصل هؤلاء العمال لا لسبب الا لكونهم عربا واستبدالهم بالقادمين الجدد». واضاف: «ان ما حدث في مصنع «تمبو ـ نتانيا» من فصل تعسفي للعمال العرب وبشكل عنصري لا غير ما هو الا محاولة «لتهويد» و«عبرنة» العمل في البلاد من منطلق عنصري، اننا نستنكر هذه التصرفات فنحن لسنا غرباء في وطننا، اننا مواطنون في دولة اسرائيل، وسوف نقف بكل قوة ووحدة ضد كل من يحاول «نهب» لقمة الخبز من العمال العرب وعائلاتهم. ونرى في ما يحدث استمرارا للمخطط الصهيوني القديم ـ الجديد فالهجرة تعني نهب الارض والعمل من العرب».

وقال: ان مطلبنا اليوم هو اعادة العمال العرب الى اماكن عملهم وندعو كل القوى العقلانية في المجتمع الاسرائيلي الى صد هذه الهجمة الشرسة على العمال العرب، وتدعو الحكومة الاسرائيلية والهستدروت الى وقف الهجمة العنصرية على العرب. فان ما تقوم به حكومة اليمين من هجوم على المواطنين العرب بمناسبة وبغير مناسبة تكون نتيجته المزيد من الفاشية في المجتمع الاسرائيلي.

وتعرض البيان ايضا الى قضية الاستيطان في وادي عارة وتصريحات الوزير شارون عن توطين (٤٠) الف مهاجر، وطالب بالتوقف عن نهب الاراضي العربية وعن جعل المدن والقرى في وادي عارة «غيتوات» والاخذ بعين الاعتبار حاجات التطور في المدن والقرى العربية اذ ان الهجمة الاستيطانية هدفها خلق ظروف مواتية لترانسفير «اختياري» بعد فترة وجيزة!

وتطرق البيان الى القضايا التنظيمية للقائمة في المنطقة ومطالبة الهستدروت باقامة مجالس عمال في مدينة ام الفحم وقرى المنطقة.

ثم جرى نقاش هام وحيوي قدم خلاله ممثلا القائمة في مجلس عمال الخضيرة محمد عثامنة وغازي قاسم تقريرا عن عمل الكتلة هناك. وقدم زكي يعقوب ممثل القائمة في مجلس عمال وادي عارة الفرعي تقريرا عن الجلسة الافتتاحية. واشترك في النقاش ايضا عضو اللجنة التنفيذية ماجد صعابنة وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي محمود محاميد، وزهير توفيق ومحمد خالد. وطالب الجميع بضرورة التكثيف من مثل هذه اللقاءات واصدار بيان الى الاهالي. واستنكروا فصل العمال العرب على خلفية عنصرية والهجمة الاستيطانية على وادي عارة.

وقد لخص سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية الذي اثنى على عقد مثل هذه الاجتماعات وقدم ملاحظات تنظيمية حول عمل القائمة. وقال: «ان دور القائمة المشتركة في منطقة ام الفحم خاصة وفي الهستدروت عامة في اثارة قضية فصل عمال «تمبو نتانيا» على خلفية عنصرية بالشكل الذي اثيرت فيه، هو معلم هام من معالم النضالات النقابية، لاننا اظهرنا من خلاله حقيقة الخطر الداهم والحقيقي الا وهو الفصل على اساس عنصري». وشرح دياب اخر ملابسات قضية «تمبو ـ نتانيا» وقال: «سوف تقوم في القائمة المشتركة بتحضير مذكرة تعالج من خلالها الفصل على اساس عنصري لطرحها على الهستدروت». وقال، ايضا: «اننا نطالب باقامة مجالس عمال مستقلة في مدينة ام الفحم وقرى المنطقة، ونطالب، ايضا، بتقديم خدمات من الهستدروت في جميع المجالس الى مواطني وادي عارة».

محكمة الصلح في عكا تنهي البحث في ٢٠٠ ملف لبلدية عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أنهت محكمة الصلح في عكا الاسبوع الماضي النظر في ٢٠٠ ملف تابعة لبلدية عكا حول عدة قضايا.

وفيما يلي مجموعة من القرارات التي اتخذت بحق من خالفوا القوانين.

فقد تمت ادانة ١٩ شخصا لعدم حصولهم على رخص لحيازة خيول تجر عربات. وأدين كل واحد منهم بدفع مبلغ ٣٠٠ شاقل.● ادانة ٢٥ شخصا لعدم حصولهم على رخص لادارة اعمال وفتح مكاتب، حيث فرض على كل واحد دفع غرامات تتراوح بين مئة شاقل والف شاقل.● ادانة ٨ مواطنين بسبب اقامتهم ابنية بدون رخص بناء، حيث فرض على كل واحد دفع غرامات بين ٤٠٠ شاقل والف شاقل.● ادانة ٣٤ تاجرا قدموا من خارج المدينة وباعوا بضائعهم بشكل مخالف للقانون، وفرض على كل واحد منهم مبلغ ٣٠٠ شاقل.● ادانة ١٤ مواطنا من الذين قذفوا القمامة في الشوارع، حيث فرضت عليهم غرامات تتراوح بين ١٥٠ الى ٣٠٠ شاقل.● ادانة مئة مواطن وتغريمهم بدفع مبالغ بين ٥٠ الى ٥٠٠ شاقل لمخالفتهم نظم القوانين المساعدة للبلدية.

اجتماع الكادر السنوي للحزب الشيوعي في مدينة ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في نادي «ابو العفو» في ام الفحم، مساء الجمعة الماضي، اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب الشيوعي في المدينة.

افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق توفيق حسين الذي رحب بالحضور. ثم كانت الكلمة لسكرتير الفرع الرفيق مريد فريد الذي قدم بيانا تنظيميا، شمل نشاط الفرع خلال السنة المنصرمة وتناول النشاطات التي قام بها الفرع خلال هذه الفترة.

وأشار في بيانه ايضا، الى الامور التي برز فيها عمل الفرع ونشاط أعضائه. وتناول ايضا بعض الاخفاقات والقصورات بصراحة متناهية.

وتطرق مريد فريد في بيانه الى بعض القضايا السياسية الملتهبة في البلاد وتناول ايضا قضية الاعتداء على العمال العرب وفصلهم من اماكن عملهم لا لسبب الا لكونهم عربا.

واستنكر هذا التوجه العنصري الفاشي وطالب باعادة هؤلاء العمال الى اماكن عملهم.

وقدم الرفيق مريد فريد في نهاية كلمته برنامج عمل للفرع للسنة القادمة.

بعد ذلك قدم الرفيق محمد يوسف عيوني ملاحظات لجنة المراقبة المنطقية حول عمل الفرع في السنة الماضية. وقدم بعض الانتقادات حول عمل الفرع بشكل عام وحول عمل بعض الرفاق بشكل خاص.

ثم جرى نقاش مفتوح وصريح شارك فيه معظم الرفاق حول بيان سكرتير الفرع وبيان لجنة المراقبة المنطقية.

ولخص سكرتير الفرع مريد فريد ورد على بعض الاسئلة التي قدمها الرفاق.

ولخص اجتماع الكادر سكرتير عام الحزب، الرفيق توفيق طوبي.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة محلية.

«صور فلسطينية» ـ من رام الله.. في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلة خاصة ـ استضاف مسرح الناصرة «بقاء» وبمشاركة حركة النساء الدمقراطيات لفرقة سرية رام الله الاولى للفن الشعبي ببرنامجها الفني الراقص «صور فلسطينية» وذلك مساء الجمعة الماضي.

وقد غصت قاعة المسرح بالجمهور الذي جاء لمشاهدة العرض الرائع الذي نال اعجاب كل من شاهده. وقد حضره مسؤولو الفرقة السيد عصام رفيدي عضو بلدية رام الله والسيدة نهلة قورة امينة مكتبة رام الله العامة. وحضره ايضا النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي جاء خصيصا لحضور العرض واشار الى ان مثل هذا العمل لا يقل اهمية عن اي عمل سياسي اخر ويجب عدم الاستهانة بالدور النضالي للفن الاصيل.

الاجتماع الاول للمجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من «مكتب «الاتحاد» ـ عقد في مكتب رئيس بلدية شفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي الاجتماع الاول للمجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو. ويشكل هذا المجلس استمرارا لمشروع مكافحة المخدرات الذي تتبناه البلدية بمشاركة سلطة مكافحة السموم في البلاد وكافة الجهات التي لها علاقة في الموضوع من اجل وضع حد لانتشار السموم والمخدرات بين ابناء شفاعمرو والشبيبة خاصة.

وتجدر الاشارة الى انه تم تعيين موظفة بنصف وظيفة كمركزة لهذا المشروع. كما تقرر اقامة فعاليات للتوعية والارشاد تتطور لاحقا لتشمل العلاج.

هذا وقد حضر الاجتماع، اضافة الى اعضاء المجلس الشعبي، نائب مدير عام سلطة مكافحة السموم في الدولة السيد ران شورير، الذي اكد على تخصيص مبلغ (٦٠) الف شيكل لتغطية نفقات مكافحة المخدرات في مدينة شفاعمرو بالاضافة الى تمويل تكاليف راتب مركزة المشروع. كما وعد السيد ران بمضاعفة الميزانيات مع التقدم في العمل.

هذا ويضم المجلس ممثلين عن بلدية شفاعمرو والشرطة ومكتب الشؤون الاجتماعية ووزارتي الصحة والعمل ورجال دين ومدراء مؤسسات تربوية ورجال قانون واطباء وغيرهم. وتولي بلدية شفاعمرو اهمية خاصة للمشروع لان السموم باتت تهدد مستقبل جيل الشباب ومن شأنها هدم المجتمع ومنع تطوره وتقدمه.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات:

محاضرة طبية لنساء زلفة

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ بحضور عشرات النساء من قرية زلفة أقيمت في نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم الخميس (١١/٢٢) محاضرة طبية حول «سرطان الثدي» قدمها د. زياد محاميد الذي القى الضوء على اعراض هذا المرض وطرق الوقاية منه. وفي نهاية المحاضرة اجاب الطبيب على اسئلة الحضور.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج سلسلة المحاضرات التي وضعتها حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

ندوة حول ازمة الخليج ـ في ثانوية طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ اقيمت في المدرسة الثانوية البلدية في طمرة صباح أمس الاول (السبت) ندوة سياسية حول ازمة الخليج ـ اسبابها وتطورها وآفاق حلها.

شارك في الندوة سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» والصحفي صليبا خميس. وادار الندوة التي اقيمت امام طلاب الحادي عشر في المدرسة الاستاذ كمال زيداني.



● أفراد دورية لحرس الحدود «يفتشون» شابين فلسطينيين في القدس المحتلة (٩٠/١١/٢٣).

(صورة من «ص.ف»)

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية:

نشاطات متنوعة على شرف المؤتمر الـ (١٢) للمنطقة

● استنكار فصل العمال العرب ● المطالبة بالغاء امر ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم السبت الماضي، وقد ترأسه واداره الرفيق مصطفى عبد الرؤوف، عضو سكرتارية لجنة المنطقة. وقدم الرفيق محمد جميل، سكرتير المنطقة، البيان التنظيمي حيث استعرض فيه نشاط وعمل الشبيبة في مجال توزيع مجلة «الغد» والنشاط الجماهيري مؤكدا اهمية استعداد المنطقة لتوزيع التقويم السنوي الجديد، داعيا الفروع لزيادة نشاطها وعملها في كل المجالات على شرف المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم الذي سيعقد خلال ثلاثة اشهر.

ثم جرى نقاش شارك فيه الحضور. ثم قدم الرفيق محمود محاميد، سكرتير منطقة الحزب، ملاحظات الحزب السياسية والتنظيمية مؤكدا اهمية انجاح المؤتمر الثاني عشر للشبيبة ومؤكدا استعداد الحزب لتقديم كل مساعدة ممكنة. واتخذت، في نهاية الاجتماع، القرارات التالية:

● يستنكر الاجتماع فصل العمال العرب من المصانع واستبدالهم بالقادمين الجدد ● بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع تدعو الشبيبة الشيوعية فروع المنطقة لتنظيم سلسلة محاضرات للفروع بهذه المناسبة ● تدعو الشبيبة الشيوعية جمهور الشباب في المنطقة الى التجند في معارك اللجنة القطرية واللجان المحلية للدفاع عن الاراضي لصد الهجمة الشرسة التي تشنها السلطات الحكومية لمصادرة الاراضي العربية وخاصة في الجليل ووادي عارة ● ان التصريحات التي يدلي بها المسؤولون الحكوميون لن ترهبنا بل ستزيدنا قوة في النضال من اجل السلام والقضاء على الفاشية ● يستنكر الاجتماع قرار وزير الداخلية ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس محلي عرعرة وسلخ حوالي اربعة الاف دونم من اراضي عارة.

ويدعو الاجتماع اهلنا في عارة وعرعرة الى النضال من اجل الغاء هذا القرار واقامة مجلس محلي مستقل في قرية عارة.

سالم جبران في محاضرة امام الجبهويين في ديرحنا:

«الشعب بحاجة الى جبهتنا الآن اكثر من أي وقت مضى، قوية واسعة ونشيطة»

* برنامجنا اثبت صحته بحيث يتبناه كليا او جزئيا، الآخرون.. وكل الاوهام لخلق بدائل للجبهة سقطت في امتحان الواقع *

● ديرحنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ دعا سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهاتنا المحلية الى القيام بعملية فحص شامل وعميق لعملنا ليس من منطلق التشكيك بكل شيء، وعدم الثقة بالنفس، بل من منطلق التمسك بالثوابت الصحيحة وشحذها وتعميقها وتطوير تنظيمنا وادواتنا واساليبنا بما يتفق مع هذه المرحلة.

جاء هذا في محاضرة شاملة القاها امام كادر الجبهة في قرية ديرحنا.

وقال: «اننا نعود بالذاكرة الى العقدين الماضيين فنجد ان جبهاتنا كانت اداة تجميع الصفوف ومحاربة التعصب العائلي والطائفي وتوحيد الكلمة التفافا حول المصلحة العامة، محليا في كل مدينة وقرية وقطريا. فمنذ انتصار الناصرة (٧٥) ويوم الارض (٧٦) وكل نضالات الجماهير العربية تتسم بالدور القيادي الهام للجبهة، مع الاحترام الحقيقي لكل القوى الاخرى».

وقال ان البالونات الملونة ليست برنامجا وكل البدائل التي طرحت نفسها بديلا للجبهة قد فشلت فشلا ذريعا. وفي ظل التعددية الراهنة فاننا ندعو الى التعاون الشامل والصادق وفي الوقت نفسه نعمق وضوح المميزات الخاصة للجبهة فكريا وسياسيا وتنظيميا. والشعب هو الذي يحكم ويختار، بدعم او بحجب الثقة. ونحن الذين كل حياتنا وعملنا السياسي خدمة مخلصة للشعب نثق به ونثق بأنه يتمسك بطريق الجبهة.

وقال: ان تفشي العنصرية والفصل الواسع للعمال العرب على اساس قومي واخطار نهب الاراضي ومشاريع الترانسفير وضائقة سلطاتنا المحلية تتطلب منا كجبهة المبادرة لتصعيد النضال بأوسع وحدة صف وطنية دمقراطية والمبادرة للتعاون مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية. وقال «ان من يستخفون الان بالتعاون اليهودي العربي ينطلقون من رؤية «قومية» سطحية جدا ومن براغماطية ضيقة ومن تملق للجمهور الذي يتوهمون انه يستخف بالتعاون اليهودي ـ العربي». وقال: «ان الذين رضوا عضوية «المباي» (العمل) خلال اكثر من عقدين من الزمن، لم يهشوا ولم ينشوا، يبرزون الان رافضين للتعاون اليهودي ـ العربي».

وقال جبران في ختام المحاضرة: «اننا نستعد للمؤتمر العام في الجبهة، ونريده ان يكون محطة هامة في حياة جبهتنا، تلخص تجربة طويلة وغنية ومتشعبة، تطور نهجنا العام وبرنامجنا واساليبنا وتعمق روحنا وممارستنا الدمقراطية وتنطلق. واليوم اكثر من اية فترة سابقة تحتاج المعارك الوطنية والدمقراطية والعمالية والاجتماعية لجبهتنا قوية واسعة ونشيطة».

ودعا كل الناس الشرفاء والمستقيمين المؤيدين لنهج الجبهة، من عمال ومثقفين وتجار وفلاحين وطلاب وشباب، الى المشاركة في عضوية الجبهة ونضالاتها.

وبعد المحاضرة شارك الجمهور بالملاحظات والاراء والاسئلة ورد عليها المحاضر.

في ذكرى الترحيل واحتجاجا على مخطط

● تتمة من ص ١ ●

أصحاب الارض الحقيقيين.

وسار في مقدمة المسيرة التظاهرية أعضاء الكنيست: هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ورئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا ومحمد عبري نصار، عضو سكرتارية الجبهة القطرية والشاعر حنا ابراهيم، من الحزب الدمقراطي العربي.

واختتمت المسيرة باجتماع احتجاجي في ساحة كنيسة كفربرعم، افتتحه وتولى عرافته ابن كفربرعم السيد سعيد دكور، الذي قال: «ان اصرار أهالي كفربرعم وتمسكهم بحقهم من أجل العودة الى قريتهم هو حق شرعي وعادل ويجب العمل والنضال لتحقيق ذلك».

وأكد النائب الجبهوي هاشم محاميد العزم على اثارة القضية وطرحها على جدول اعمال الكنيست، قريبا، وبالتعاون والتنسيق مع النواب العرب.

وتحدث النائب محمد ميعاري، الذي قال ان قضية أهالي كفربرعم هي قضية المواطنين العرب.

ونقل فضل نعامنة تحية لجنة الدفاع عن الاراضي وتحية جميع المدن والقرى العربية في البلاد، مؤكدا تضامنها مع أهالي كفربرعم.

وتحدث الشاعر حنا ابراهيم عن سياسة الحكومة المبرمجة الهادفة الى توطين القادمين الجدد على حساب المواطنين العرب.

وأكد النائب محمد نفاع على اهمية رص صفوف المواطنين العرب وصقل وحدتهم تصديا لاخطار السياسة العنصرية، مؤكدا على حق أهالي كفربرعم في العودة الى قريتهم واراضيهم.

كما تحدث السيد مطانس أيوب والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

ويذكر أن دائرة أراضي اسرائيل التي تسيطر على أرض كفربرعم نشرت، قبل شهر تقريبا، اعلانا في احدى الصحف العبرية، ضمن اعلانات التنظيم والبناء، جاء فيه ان دائرة اراضي اسرائيل تعلن عن نيتها تأجير الاراضي وتمهل من يريد الاعتراض على ذلك (١٤) يوما من تاريخ نشر اعلان.

ووقع المئات من اهالي كفربرعم على عريضة اعتراض أرسلت الى دائرة اراضي اسرائيل بواسطة محامي أصحاب الاراضي المنوي تأجيرها.

جلسة استثنائية للحكومة، غدا، لمواصلة

● تتمة من ص ١ ●

وأعرب وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، عن معارضته لتقليص «سلة الاستيعاب» التي تعطى للمهاجرين الجدد.

هذا وفاجأ وزير الاسكان، اريئيل شارون، الحكومة بدعم موقف وزير المالية فيما يتعلق بالميزانية العسكرية. وقال: لا يمكن زيادة ميزانية «الأمن» بـ ١،٨ مليار شيكل.

ويذكر ان الميزانية المعروضة على الحكومة هي اكبر ميزانية منذ قيام الدولة ويبلغ حجمها (٧٦،٣) مليار شيكل وهي مخصصة لتسعة اشهر فقط من نيسان وحتى كانون الاول ١٩٩١.

ويبلغ حجم العجز المخطط فيها (١٢،٦) مليار شيكل اي ضعفي العجز في ميزانية العام الماضي. وتخصص الميزانية (٢١) مليار شيكل لاستيعاب الهجرة (ربع الميزانية) وتخصص مبلغ (٢٥،٤) مليار شيكل (ثلث الميزانية) لتسديد ديون. وتبلغ ميزانية الأمن المقترحة (١١،٩) مليار شيكل.

وتقترح وزارة المالية من أجل تقليص حجم العجز في الميزانية سلسلة من الضربات الاقتصادية الجديدة بضمنها زيادة اعباء الضرائب وتقليص مخصصات التأمين القومي وتقليص السوبسيديا ورفع اسعار المياه والسفر الشعبي بنسبة ٤٠٪ وتقليص «سلة الاستيعاب» بقرابة ٣٠٠٠ شيكل وخفض مستوى الخدمات العامة في مجال التعليم والصحة والرفاه وبيع شركات حكومية بـ (١،٩٥) مليار شيكل والحصول على قرض من الخارج يبلغ (٨٥٠) مليون شيكل وسحب ضمانات مالية من بنك اسرائيل يبلغ (١،٥) مليار شيكل وبيع سندات دين حكومية يبلغ (٥،٢) مليار شيكل. ويتوقع ان تزيد مدخولات الدولة من الضرائب خلال ١٩٩١ بـ (٥) مليارات شيكل.

□□ على الماشي.. يوسف فرح □□

الرياح الشرقية

● كادت الزوابع الشرقية الناشفة الحاملة غبار الطرق الترابية واوراق الشجر الصفراء، تقتلع عن رأس ابي مفلح الحطة والعقال، لولا تشبثه الشديد بهما، عندما همّ الى صحن الدار يستطلع من الذي ناداه على الصبح.

نهرَ الكلب «اخص كليب»، فأقعى وحرك ذنبه مدركا ان القادم ليس غريبا، بل ابن بلد.

تسلم ابو مفلح الرسالة من موزع البريد، واقسم ليشربنْ من قهوته السادة التي فرغ للتو من غليها وتهبيلها، حكاية فجر كل يوم، وحكاية ديوانه التي «يحبك» بالختيارية، اللذين يخوضون، في كل المواضيع الآنية، من عنزة حامد المكسورة التي ماتت على «جيابه» بعد ان خلفت اربعة توائم، الى ازمة الخليج وامراء الكويت الذين فقدوا عزهم دون ان يأسف احد.

ضحك ابو مفلح لا على الازمة التي تنذر بالانفجار كاليركان الخامد، ولا على الامراء، بل لأنه تذكر كلام ابي سعيد، الذي فاجأهم في احد الصباحات بأن «الديك الصيني» يوزع الدولارات بالملايين على كل من بارت تجاربه وساءت حالته بسبب ازمة الخليج، واقترح بكل جدية على ابي فرحان ان يقدم طلبا، لعلهم يعوضون عليه، بعد ان انكسرت دكانته التي فتحها قبل فترة وجيزة. وبعد لأي، فهموا ان ابا سعيد يقصد وزير حربية امريكا التي ما زالوا يسمونها «بلاد براه»، وضحكوا حتى شبعوا عندما ترجم لهم فهمي الاسم «ديك تشيني».

كان ابو مفلح موعودا برسالة من ابنه الدارس في احدى الدول الصديقة، فوضع الرسالة في جيب قمبازه ريثما يعود حفيده من المدرسة، يقرأها له ويطمئنه عن دراسة عمه، وراح ابو مفلح يتحدث عن زيتوناته التي غرسها قبل سنوات وصارت تطعم، ويقسم ان حبة الزيتون عنها بحجم «زقطة البطيخ» فان لمس عدم التصديق اضاف «التي على راس المدى»!

- قالوا في التلفزيون ان رئيس البلدية - جارنا - استقبل مهاجرين جددا وينوي تسكينهم على ارضنا! قال ابو كامل.

- وقال رئيس البلدية نفسه انه سيبني على اراضينا بعد مصادرتها مصانع تخدم البلدين!

- كيف تخدم البلدين؟ تدخلت ام مفلح كالعاصفة.

- يعني المصانع في الناصرة الفوقا والعمال من عين ماهل وغيرها. انتزعت ام مفلح يديها من العجين وبتلقائية طبيعية عبرت عن سخطها:

- كأنه لا تنفع المصانع عندنا والعمال من عندنا وعندهم! «والا احنا كخ»!!

بدت الفكرة طازجة بكرا، وكانت أم مفلح اول من يطرح الأمور بهذا الشكل. صحيح! لماذا لا يقدمون مثل هذا الطلب الى الحكومة، ولتثبت لهم مرة واحدة ان المصادرة لصالح المواطنين جميعهم حقا!

لكن الفكرة تبخرت كما يتبخر الحلم، وزحف التجهم، يحتل ملامح الوجوه، عندما فض فهمي الرسالة وراح «يكرجها كرجا»:

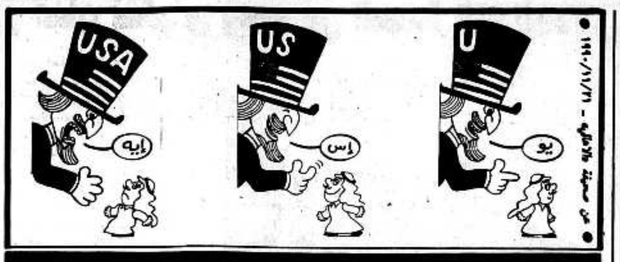
«عليك اخلاء الارض بموقع «الكراب» وهدم البراكية القائمة عليها.. لم تكن البقية تهم ابا مفلح، فما عساها تكون غير «والا فسوف.....»، من التهديد الذي صار يعرفه جيدا.

ثبت ابو مفلح حطته وعقاله فوق رأسه وتوجه الى ام مفلح بلهجة تعرف مدى حزمها لطول عشرتها معه:

- بكرة.. ايقظي لي الاولاد مبكرا لكي نذهب الى الارض.

- خير انشاالله يا بو مفلح؟!

- الرياح الشرقية الناشفة، قوية، ولا بد من الوقوف امامها.. يا.. ام مفلح...



المشروع او البرنامج الاقتصادي الذي جلبته الحكومة..

مشروع دوس العاملين

● الضربات التي تعدها الحكومة لقصم ظهر العمال، اقرت في الحكومة منذ شهر ايلول الماضي.. ولكن اقرارها في الكنيست تأخر كثيرا، لأن الحكومة ارادت اولا انجاز اتفاقيات الاجور للسنتين ٩٠ - ١٩٩١ وثانيا، وبواسطة بند «الهدوء العمالي» طمع ايدي العاملين واسكاتهم حتى نيسان ١٩٩٢. قيادة الهستدروت تحفظت من المشروع ولكنها وافقت على التوقيع على اتفاقيات الاجور والفصل ما بينها وبين هذا المشروع. واليكم فيما يلي تلخيصا لثلاث من ضربات المشروع ●

● بقلم: تلما ديكل ●

●البطالة الواسعة (١٦٠ الف عاطل عن العمل بنسبة ١٠٪ من قوة العمل في البلاد) ستتسع اكثر من قدوم المهاجرين الجدد. والحكومة واصحاب العمل يرون في البطالة فرصة لتخفيض الاجور بشكل جدي ولتقليص في رسوم البطالة وتصفية العمل المنظم والغاء الارتباطات للاجور وتحطيم صناديق الضمان الاجتماعي والمساس في قوانين العمل.

● اجر الحد الادنى:

اقل من الحد الادنى

لم يبد اصحاب العمل، ابدا، اي ود لقانون الحد الادنى من الاجر، الذي كان بمثابة القاعدة الاساسية للاجور. لقد سن القانون عام ١٩٨٧ وبموجبه يحظر دفع اجرة للعامل تقل عن نسبة ٤٥٪ من معدل الاجور العام في البلاد (عمليا تراوحت النسبة ما بين ٤٢ و ٤٥٪).

كما انه ليس بالامكان القول ان جميع اصحاب العمل طبقوا القانون. ولا نقصد فقط اصحاب العمل الذين تجاهلوا القانون في تعاملهم مع عمال المناطق المحتلة، انما ايضا اصحاب العمل في خدمات الدولة والسلطات المحلية. اذ كانت اجور عمالهم (الاجر الاساسي + علاوة الغلاء) منخفضة عن اجر الحد الادنى. وقد دفع للعمال ما يكمل دخلهم (من التأمين الوطني).

لقد ادى اتساع البطالة من جهة وقدوم المهاجرين الجدد اشكالا في سوق العمل بالنسبة لاصحاب العمل. فهناك عاطلون عن العمل، جعلهم اليأس يقبلون القيام بأي عمل حتى لو بأجرة جوع. ولكن بما انهم ليسوا من المناطق المحتلة فان تشغيلهم بأجور تقل عن الحد الادنى من الاجر يخلق مشكلة مع القانون. فماذا عملت الحكومة؟

ان الحكومة، بدلا من ان تقوم بالدفاع عن هؤلاء العمال ومنع تشغيلهم بأجور جوع، هبت لمساعدة اصحاب العمل وقررت تقليص الحد الادنى من الاجر.

(١)

اقترحت الحكومة، في المشروع الاقتصادي الذي طرحته على جدول اعمال الكنيست، ان يتضمن اجر الحد الادنى ليس فقط الاجر الاساسي وعلاوة الغلاء، بل وايضا كل مركبات الاجر ما عدا السفريات والمصاريف الاخرى المقررة. والمقصود بهذه المركبات هو: علاوة الاقدمية، صيانة سيارة، ثقافة مهنية، علاوة جهد، علاوة تخصص.. وهكذا.

ان هذا الاقتراح يزيف مضمون قانون الحد الادنى للاجر، كما وضع في حينه. فالقانون يرى ان كل زيادة على الاجر الاساسي وعلاوة الغلاء، زيادة على الحد الادنى. والحكومة تريد اليوم اقتناص تكملة الدخل من الوف وربما عشرات الوف العمال الذين استحقوها. وهذا يعني تقليص اجورهم.

صحيح ان الاقتراح يسمح (!) لصاحب العمل ان يقلص فقط ما بعد مبلغ (١٥٠٠) شيكل خلال فترة انتقالية، ولكن هذا السماح ما هو الا حبة مهدئ.

(٢)

في الوضع القائم حتى الان، اجر الحد الادنى مربوط بمتوسط الاجور، ويتم تعديله مرة في كل سنة. وخلال السنة يتم تعديله حسب ارتفاع علاوة الغلاء.

وقد جاءت الحكومة الان بطريقة حساب جديدة تعني خسف اجر الحد الادنى تدريجيا.

يقول مشروع الحكومة ان التعديل السنوي لاجر الحد الادنى لا يكون حسب متوسط الاجور انما بنسبة ٧٥٪ من ارتفاع جدول غلاء الاسعار. ومن المعروف ان مجرد هذا الانتقال من ربط اجر الحد الادنى بمتوسط الاجور الى جدول الغلاء هو في غير مصلحة الاجيرين. اذ ان متوسط الاجور يتأثر من عدة امور ويرتفع اكثر من جدول الغلاء. ولكن الحكومة لا تكتفي حتى بهذا الانتقال وتقترح ان يكون الارتباط بنسبة ٧٥٪ فقط من جدول الغلاء.

(٣)

العامل الجديد يقبض ٨٠٪ فقط من اجرة الحد الادنى في الاشهر الستة الاولى من عمله لدى صاحب العمل نفسه. وهذا يعني اجراء تخفيض متواصل في اجرة الحد الادنى من ٤٥٪ الى ٣٦٪ من متوسط الاجور. وستكون النتيجة ان لائحة الاسعار هذه ستنتشر لتشمل ليس فقط العمال الجدد.

واضافة الى هذا فيصبح بامكان صاحب العمل ان يفصل العمال الجدد بانتهاء ستة اشهر ويجلب مكانهم عمالا جددا آخرين بأجور الحد الادنى المقلصة.

(٤)

لا تكتفي الحكومة بتعيين درجة خاصة للعمال الجدد بنسبة ٨٠٪ من اجر الحد الادنى. انما هي تقترح ايضا ان لا ينطبق قانون الحد الادنى للاجر على العمال ذوي القيود والعاهات الجسمانية او النفسية. وهذا يعني اتاحة الفرصة لصاحب العمل ان يستغل المعوقين ويدفع لهم اجور جوع.

ان الحكومة تنوي اطلاق يد اصحاب العمل بأن يشغلوا عمالا، ومنهم المهنيون ايضا، باجرة جوع حقيقي. واذا كان اجر الحد الادنى اليوم يعادل مبلغ ١٠٥٠ شيكل مؤلفة من عناصر قليلة فانه اذا قبل مشروع الحكومة فسوف ينخفض اجر الحد الادنى الـ ٨٠٠ شيكل وربما اقل. وبما انه، قبل سن قانون الحد الادنى، كان هناك ما يسمى «اجرا ابتدائيا» بنسبة ٢٣ - ٢٥٪ من متوسط الاجور فمن غير الصعب ان تتكهن الى اين تريدنا الحكومة ان نصل. ولكي نفهم اكثر معنى هذه الخطوة، فانه لو كان النظام ما قبل سن القانون ظل مستمرا.. لكان اجر الحد الادنى اليوم ٥٢٥ شيكل مقابل العمل شهرا كاملا.

● البطالة

ان حكومة شمير - موداعي لا تميز بين العامل وبين العاطل عن العمل. لذلك اعدت سلسلة ضربات خاصة للعاطلين عن العمل. وهكذا، فانها في الوقت الذي تشير فيه التقديرات الى ان عدد العاطلين عن العمل سيكبر في السنوات القريبة وان كل عاطل عن العمل سيفتش عن العمل فترة اطول فان الحكومة تقترح عدم التسهيل على العاطلين عن العمل بل التصعيب عليهم:

(١)

حسب قانون تأمين البطالة من حق العاطل عن العمل ان يطلب عملا يتناسب ومهنته وثقافته. فجاءت الحكومة لتقترح حرمان العاطل عن العمل الذي يقل عمره عن ٣٠ عاما من رفض اي عمل يتناسب مع وضعه الجسماني بغض النظر عن المهنة والثقافة. بالاضافة لهذا جاءت الحكومة لتقرر مجموعات مهن بدل من المهن العينية. وهكذا، فالعاطل عن العمل مجبور على قبول العمل الذي يعطى له في اطار مجموعات المهن المقررة له.

(٢)

العاطل عن العمل الذي لا يقبل العمل المقترح عليه يخفض له ٣٠ يوما من فترة الاستحقاق لرسوم البطالة. عمليا تعاقبه لمدة ٩٠ يوما بدون دفع.

(٣)

العاطل عن العمل ملزم اليوم بقبول العمل الواقع في مكان يبعد ٤٠ كيلومترا عن مكان سكنه. وتقترح الحكومة ان تصبح المسافة ٦٠ كيلومترا. وهي لا تقول شيئا عمن سيدفع السفريات ووقت السفر.

(٤)

بروح تلك «المساواة» تقترح الحكومة تقليص حتى رسوم البطالة. فاليوم يقبض العاطل عن العمل ما يعادل ٨٠٪ من اجره خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وذلك حتى حد اعلى يصل الى نصف المعدل العام للاجور. وتقترح الحكومة تخفيض النسبة الى ٦٥٪ من اجر العامل قبل فصله.

(٥)

من المعروف ان رسوم البطالة التي تدفعها الحكومة هي ليست حسنة، انما تعويض لمن هو مؤمن في التأمين الوطني. ومع ذلك تحاول الحكومة تغيير حجم الرسوم من طرف واحد وتحاول فرض شرط على من يقبضها بأن يقبل العمل في الخدمات الجماهيرية.

والخلاصة النهائية لهذه التغييرات، اذا ما صودق عليها، ستكون حرمان المزيد من العاطلين عن العمل من حقهم في رسوم البطالة. واضافة لهذا يريدون ان يرفعوا سوط عدم دفع رسوم البطالة ليجبروا العمال العاطلين عن العمل على القبول بأي عمل بعيد عن مهنتهم وبهذا.. يضغطون باتجاه تخفيض الاجور ومستوى المعيشة للعاطلين عن العمل وعائلاتهم.

● مكتب العمل

خلال الثلاثين سنة الاخيرة كان ساريا قانون «مكتب العمل»، الذي يجبر صاحب العمل على قبول العمال فقط بواسطة مكتب العمل الرسمي. وكان الهدف من هذا القانون حماية حقوق العمال العاطلين عن العمل ومنع وضع يؤدي فيه التنافس بينهم الى استغلالهم لتخفيض الاجور والمساس بشروط العمل. وبالاضافة لهذا، فانه منذ العام ١٩٦٨ يحق للعامل الذي فصل من عمله او الجندي المسرح، الحصول على رسوم البطالة حسبما هي مقررة في القانون.

ولكن، خلال السنوات الاخيرة، نشأت شركات بيع قوة العمل. فهي تسمسر على مختلف انواع العمل. وتزود عمالا بالمقاولة (على الرأس..) بدون ارتباط باتفاقيات العمل.

ان عمل هذه الشركات كان حتى الان بشكل غير قانوني. والآن جاءت الحكومة لتعطيها شرعية قانونية وتسلب مكتب العمل احتكاره.

ان هذا الاقتراح اذا تم تمريره سوف يستغل بشكل واسع بواسطة اصحاب العمل لتشغيل عمال ارخص وبدون حقوق، وبهذا فان العمل الرخيص سيطرد العمل المنظم المرتبط باتفاقيات الاجور.

وقد حصل عدة مرات في السنوات الاخيرة ان استعمل اصحاب العمل عمال المقاولة بواسطة تلك الشركات من اجل التخلص من عمال قدامى واجبارهم على العمل في اجور اقل.

ان العمال الذين لا يكونون مسجلين في مكاتب العمل ويتبعون فقط للشركات المقاولة يحرمون من حقهم في رسوم البطالة.

● الخلاصة

١ - سياسة الحكومة في المواضيع الثلاثة اعلاه - اجر الحد الادنى، رسوم البطالة، مكتب العمل - تستمد قوتها من المصدر نفسه: رغبة اصحاب العمل المكشوفة (والحكومة هي ايضا اكبر صاحب عمل) في جعل قوة العمل ارخص وخلق شروط قانونية تجبر العمال على العمل بأجر ارخص وشروط وحقوق مقلصة وتشجيع العمل غير المنظم.

وهذه الاقتراحات المعادية للعمال تطرح على الجمهور والكنيست تحت شعار: «مشروع استيعاب المهاجرين». ولكن الاسم الملائم اكثر هو: «مشروع دوس العاملين».

(عن «زو هديرخ» - ٩٠/١١/٢١)

□■ رأي يكتبه: محمد وتد □■

عودة الى ما قبل ربع قرن: «أطردوا العرب»!

(١)

● رحم الله اواسط الستينات لما فيها من درس وعبرة لهذه الايام. ففي اواسط الستينات وقبيل «حرب الايام الستة»، مرت باسرائيل مرحلة «ركود اقتصادي» أفرزت بطالة واسعة، وقوانين وانظمة عمل، كان الهدف منها تضييق الخناق على العمال العرب من اسرائيل خصوصا المتنقلين منهم (وما اكثرهم!) الذين لا يتمتعون بأقدمية ولا بأية حماية نقابية، كما افرزت تلك المرحلة تحريضا عنصريا على العرب، خصوصا في مدن التطوير واحياء الفقر المعروفة اليوم بالضواحي ويقصد بها المناطق الفقيرة في المدن الكبيرة..

رحم الله تلك المرحلة التي كانت فيها «الناصرية» في أوجها والتي لقيت تأييدا غير محدود او متحفظ من اغلبية الجماهير العربية في اسرائيل. وكما هو معروف فقد اتخذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي آنذاك(*) موقفا متحفظا من الناصرية بعد ان عارضها بشدة في بداية الستينات! ولم تغير من موقف المؤسسة الحاكمة تجاه العرب تحفظات الحزب الشيوعي من الناصرية، فقد اعتبرتهم المؤسسة الحاكمة «ناتسريستيم» وهذا كان كافيا للتحريض عليهم بدون استثناء، كما تعتبرهم اليوم «أشفستيم» و «صدامستيم» وان كان هذا التعبير لم ينتشر بعد في المطبوعات العبرية.

(٢)

وليس المقصود هنا ان نؤرخ لتلك المرحلة، انما المقصود هو لفت النظر، الى ان العنصرية والشوفينية المتطرفة تجد في تدهور الاوضاع الاقتصادية ارضية خصبة، لإثارة النعرة القومية لدى المسحوقين، وتوجيه سخطهم على ابناء الاقلية القومية، وكأنهم المسؤولون عن الكساد والبطالة. وقد بقيت في الذاكرة من تلك الايام تعابير تحريضية لا تمحى من الذاكرة كقول بيغن المعارض آنذاك «انه لولا عداء العرب لنا وما يكنونه من كراهية لصرفنا ثمن الطائرات على تحسين اوضاعكم..» وقد كانت هذه العبارة هي القاسم المشترك الوحيد بين الحملة الانتخابية لحزب حيروت ولحزب المباي.. وكان العرب، كما هو عليه الحال اليوم، من وجهة نظر الشارع اليهودي، كلهم عرب. لا فرق بينهم ما داموا «ناتسريستيم» و «يتطلعون لقذف اليهود في البحر..» كذلك كتب في حينه رئيس تحرير مسائية «يديعوت احرونوت» «يجب تكسير اسنانهم»! وكتب غيره «المليح من العرب يجب سحق رأسه، كما تسحق رأس الافعى السامة».

وكانت هذه العبارات تجد من يتجاوب معها.. وكان عشرات العمال العرب في «نحلات يتسحاق» شرق تل ابيب يتعرضون ليلا للغزوات البوليسية، وتعديات الاوباش!

(٣)

مرت تلك الفترة العصيبة، ولكن ليس بدون ثمن، وهذا هو جوهر هذا الرأي..

فقد صدرت في حينه قوانين وانظمة عمل، وزعت البلاد حسب مناطق، واعطت لكل مجلس عمال منطقة نفوذ، ووضع ترتيب اولويات، يعطي حق العمل اولا للعامل في منطقة نفوذ مجلسه. واذا لم يستطع المجلس توفير العمال المطلوبين، فله ان يتوجه لمجلس عمال مجاور.. وهكذا...

وارتفعت الاصوات المعارضة والمندة في حينه ضد هذا التمييز الفاضح وعقدت الاجتماعات والتظاهرات. ولكن لا حياة لمن تنادي وبقي الوضع كما كان عليه: المجالس العمالية اليهودية تطارد العمال العرب.. ومجالسهم المحلية تتصدق على «العاطلين» بعدد من ايام «اعمال الطوارئ» وزرع الاشجار «للكيرن كييمت» او «مصلحة الاحراش» الى ان نشبت حرب الايام الستة..

وقد تغيرت احوال العمل في اسرائيل بنشوب الحرب.. واختفت البطالة بصورة تدريجية ويومها عرفنا نحن الذين لم ندرس الاقتصاد ان اقتصاد اسرائيل هو اقتصاد عسكري عدواني.. لكن هذه «المعرفة» وما رافقها من «رخاء» نسبي، شطب من الذاكرة العمالية القوانين والانظمة الخاصة بمناطق العمل.. وجاءت الهجرة اليهودية الكثيفة لتعيدها الى الذاكرة وتكشف عن الابعاد المحزنة التي تنتظر عمالنا ومثقفينا في المستقبل..

(٤)

اننا نعيش اليوم في جو مسموم بالتحريض من ناحية واثارة النعرة القومجية من ناحية اخرى.. وليس فصل العمال العرب من مصنع «تمبو» في نتانيا الا مقدمة لما ينتظر الطبقة العاملة العربية والمثقفة في المستقبل، اذا لم تعط الناحية العمالية الاهمية التي تستحقها حتى ولو كان ذلك «على حساب» ما يعتبره البعض «نضالا قوميا» لا يأخذ بالحساب المطالب اليومية للجماهير العربية.

ان سنوات التسعين تختلف عن اواسط الستينات، بأن نشوب حرب في المنطقة، حتى لو كان بمبادرة حكومة اسرائيل بحجة «وقائية» لن يحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي وانما سيزيده تعقيدا..

يروى عن رئيس حكومة اسرائيل الراحل، ليفي اشكول، الذي كان على رأس حكومة «حرب الايام الستة» انه قيل له بأن المحصول الزراعي سيكون سيئا هذا العام لأن كمية المطر قليلة.. ورد على ذلك بقوله: المهم ان تكون كمية المطر كافية في امريكا.. فاذا امطرت هناك نشبع نحن!

لكن المطر الامريكي لم يعد يكفي امريكا وحدها. والمبالغ السخية التي دفعتها امريكا لاسرائيل نقدا واسلحة متطورة لا تساوي جرة ماء في بئر مكسور. فما الذي سيؤول اليه مصير عمالنا ومثقفينا، اذا سمحنا بطرد العمال العرب «من الداخل» ليحل المهاجرون الجدد محلهم؟! وهل ننتظر نشوب الحرب لتتحسن «اسواق العمل» علما بأن الحرب اذا نشبت ستأكل الاخضر واليابس؟.. ان قضايا العمل والعمال يجب ان تكون على رأس قائمة نضالنا الشعبي.. وسيكون هذا النضال المحك الحقيقي والامتحان الصادق للتضامن اليهودي - العربي و «الاخوة بين الشعبين».

(*) الحزب الشيوعي ايد بحماس ثورة ٢٣ يوليو واعتبرها فاتحة عهد جديد في حركة التحرر الوطني العربية. وقد بدأ يتحفظ منها اثر قيام اجهزة امنها بموجات القمع ضد اليسار المصري والعداء لليسار العربي والعالمي. هذا القمع والعداء الذي يعترف الناصريون اليوم بانه كان دخيلا على الحركة الناصرية وتشويها لها - المحرر.

■□ من الصحافة العبرية:

اصـداء ضـوضـاء الـشـارع

*** اعتقال رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد معناه الخضوع لمطالب الجناح المتطرف في الحكومة الذي يمثله اناس امثال شارون ويوفال نئمان وغيئولا كوهن - وهذا تغيير جوهري بالمقارنة مع سياسة حكومة «الوحدة القومية». ومعناه ان حكومة اسرائيل الحالية لا تريد التفاوض - لا مع م.ت.ف، ولا مع سكان المناطق الذين يريدون انهاء النزاع التاريخي.. وان اسرائيل لا تستطيع قمع الانتفاضة بالوسائل العادية ***

● بقلم: زئيف شيف ●

●كما أخرجوا نلسون منديلا من السجن لكي يفاوضوه على التسوية في جنوب افريقيا، وكما احضروا احمد بن بلا، من السجن الى طاولة المباحثات في الجزائر، والمطران مكاريوس في قبرص، وجومو كنياتا في كينيا، وآخرين كثيرين من امثالهم - هكذا سنرى في احد الايام اناسا من امثال رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد، اللذين اعتقلا مؤخرا، يجريان معنا مفاوضات لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذا هو الهدف التاريخي - حتى لو تواصلت الحرب وسفك المزيد من دماء الابرياء.

سيكون لصالح دولة اسرائيل فقط ان يكون المتفاوضون معنا من امثال «ابو عياش» و «ابو زياد» وليس من رجال الجهاد الاسلامي.. والـ «حماس». حبذا لو ندعو ابو عياش وابو زياد وكثيرين لطاولة المفاوضات ولا نجر اليها ونحن منهوكون منقسمون على انفسنا.

بالامس فقط، كان هناك من كان يتوسل، في حكومة التكتل القومي، الى ابو عياش لكي يوافق على ان يكون احد الممثلين الفلسطينيين من القدس في محادثات القاهرة. وأسرعنا في الاعلان عن هذا، راضين، لواشنطن.

الاثنان موجودان في السجن، ليس لأنه اكتشف شيء جديد، صاخب ومزعزع، في نشاطهما. القي بهما في معسكر اعتقال ليس لأنهما نفذا عملا ارهابيا، وانما لأنهما يقومان بما يسمى في اللغة الامنية المهنية - تآمر سياسي ضد السلطة الاسرائيلية في المناطق. قد تكون هناك معلومات عن انهما صاغا منشورات الانتفاضة، ويمكن ايضا انهما نقلا اموالا لدفع وتحفيز الانتفاضة. فهذا فعلاه في الماضي كعمل متواصل، ومع ذلك توقعوا منهما ان يوافقا لأن يكونا مندوبي سكان المناطق في مفاوضات القاهرة. والجديد اذن ليس ما فعلا وانما قرار اعتقالهما نفسه. واذا اعتقل الاثنان فمن المؤكد ان يعتقل زعماء ورجال فلسطينيون آخرون.

مهمة مصلحة الامن العام ان توقف، هي و «تصاهل»، الانتفاضة: تمنع الارهاب وتعرقل التآمر السياسي. وكما تلقى على القيادة العامة وجنرالات القيادة مهمة الحرب والانتصار فيها اذا ما انفجرت - هكذا يتوجب على «الشاباك» ان ينفذ مهماته هو، بصورة مهنية تماما. لكن الجنرالات ورئيس الاركان ليسوا هم الذين يقررون سياسة امن اسرائيل، ولا ينبغي على الشباك ان يحدد الاستراتيجية العامة للمواجهة بين الشعبين وطبيعة العلاقات بينهما. هو الذي يوصي وليس المقرر النهائي. فالقرار يجب ان يكون للجناح السياسي. وعندما يصدرون امر اعتقال اداري، بدون محاكمة، بحق اناس امثال «ابو عياش» و «ابو زياد»، يتوجب على الجناح السياسي ان يجد المعادلة من كافة العوامل. وهي لا تضم فقط الاسباب الخاصة بالعمليات التنفيذية الفورية. والعوامل الاخرى هي سياسية واعلامية، واي مغزى (رسالة) سيترتب عن ذلك للمجتمع الفلسطيني او للمجتمع الاسرائيلي ولمصر.

سيكون من الخطأ اظهار مصلحة الامن العام كأنها جسم يعبر عن وجهات النظر السياسية المتصلبة والمتطرفة، ليس بالنسبة لسكان المناطق وبالتأكيد ليس بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل. والشباك هو اولا وقبل كل شيء، جسم رسمي مهني. وبالرغم عن هذا فلا يمكن ترجمة اعتقال الاثنين الا في كونه خضوعا لمطالب الجناح المتطرف في الحكومة الذي يمثله اناس كشارون ويوفال نئمان وغئولا كوهن. بمعنى - طرأ تغيير جوهري بالمقارنة مع الخط الذي اتخذته حكومة التكتل القومي. واذا كان الامر كذلك، فهذه هي البداية فقط.

ومدلول هذا الأمر هو ان الحكومة لا تريد التفاوض، ليس فقط مع م.ت.ف، وانما لا تريد التفاوض ايضا مع سكان المناطق المستعدين للتسوية ويريدون انهاء النزاع التاريخي. وهذا اثبات على ان



● رضوان ابو عياش ●

اللقاءات التي تجري من فترة-لأخرى مع شخصيات فلسطينية ليست سوى ذر لرماد وتضليل ولم تهدف حقا الى البحث عن تسوية. والى جانب ذلك فان اعتقال الاثنين يدل على ان اسرائيل تجد صعوبة في قمع الانتفاضة الفلسطينية بوسائل عادية، لأنه طرأ تصعيد في كلا المعسكرين. وهذا دليل على الارتباك الكبير الذي ينتاب اوساط مختلفة في اسرائيل وعلى الاحساس بان الانتفاضة ليست مجرد تسلسل احداث وانما هي عملية ثابتة.

واضح بان اعتقال الزعيمين الفلسطينيين لن يغير هذه العملية، كما لم يغيرها اعتقال اكثر من ستين الف فلسطيني منذ بدأت الانتفاضة. صحيح ان الانتفاضة لم تغير توازن القوى بين الشعبين، ولكن لا يمكن الاستنتاج من هذا بان اسرائيل تستطيع ان تفوز بها.

الذي تجدد، في الوقت الحاضر، هو ان الذي يسيطر الان، لدى الشعبين - هو الشارع. فهو (الشارع) وليس الزعماء، يفرض الاحداث. ضجيج الشارع وتطرفه اندفعت الى داخل الغرف التي تتخذ فيها القرارات. الشارع الفلسطيني والشارع الاسرائيلي يكشفان عن نفس البوادر القبيحة للعنف والكراهية والخوف. وفي اسرائيل يفصلون من العمل ليس فقط العرب من المناطق وانما عرب من اسرائيل ايضا - اتجاه يدل على ان الحديث يدور عن كراهية شاملة. انه انتصار المتطرفين لاننا نقلنا عدوى الامراض التي كانت من نصيب الفلسطينيين.

روت لي فلسطينية: عندما طُعن كهلان يهوديان في الشارع في القدس كان هناك العديد من الفلسطينيين الذين انتقدوا ذلك. واليوم، حسب ما تقول، يخاف المنتقدون من الكلام عن مقتل الثلاثة في حي البقعة. فعندما يتحدثون عندكم عن تراتسفير الشعب الفلسطيني ولا يأسفون لمقتل العديد من الناس في المسجد الاقصى (هار هبايت) - قالت - تنتقل السيطرة الى الشارع. عندنا يقتلون المتعاونين، ولكن في هذا الوضع لن يتأخر اليوم الذي يحدث فيه هذا عندكم ايضا.

(«هآرتس» ٩٠/١١/٢٣)

في الذكرى الثانية لاعلان استقلال دولتنا

● هلت علينا الذكرى الثانية لاعلان الاستقلال ووطننا يلتهب بالتضحية والفداء والنضال، وشعبنا يزداد اصرارا على طرد الغزاة والمحتلين وتجسيد دولتنا الفلسطينية المستقلة على ارض وطننا الغالي وتراب بلادنا التي امتلأت بدماء الشهداء، وعاصمتها القدس الشريف.

عامان مرّا على اعلان الاستقلال وثلاثة اعوام على الانتفاضة وشعبنا مصر على النضال، مع كل اشراقة جديدة من فجر كل يوم جديد، تصر على الاستمرار في النضال والبطولة حتى يتحقق حلم شعبنا باقامة دولته على ترابه الوطني.

ان تضحيات شهدائنا وعذاب جراحهم مغروسة في ذاكرة شعبنا الى الابد. فالمجد لكل شهداء الحرية.

لقد جن الاحتلال وهستر ولم يعد في جعبته سوى سلاح المجازر، متوهما انه بواسطة السلاح الامريكي يستطيع القضاء على انتفاضتنا ونضالنا، اننا لا نهاب هذا السلاح لاننا مؤمنون بعدالة قضيتنا ومؤمنون بوحدتنا وتماسكنا، وما زلنا مصرين على تحقيق الاستقلال وتقرير المصير والحرية، وتجسيد الدولة المستقلة على ارض الوطن.

ان القدس هي العاصمة رغم اجراءات الاحتلال ومجازره وستبقى القدس عاصمة انتفاضتنا المجيدة.

وفي الوقت الذي تستمر فيه المجازر من قبل الاحتلال ضدنا، تشتد فيه حملة الانظمة العربية الرجعية على منظمة التحرير. ففي الخليج، تحجب دول النفط المساعدات عن الفلسطينيين وتطردهم. ونسوا ان هؤلاء الفلسطينيين هم الذين بنوا اقتصاد هذه الدول وبدأ الزعماء الخونة لهذه الدول بصرف ملايين الدولارات على الغزاة الاجانب وقطعوا دعمهم عن شعبنا الصامد.

ان هذه الزعامة المتعجرفة لدول الخليج اصبحت وصمة عار على جبين الامة العربية ولغسل هذه الوصمات، وجب على العرب، ان يطيحوا بهذه الزعامات ويقذفوا بها الى مزابل التاريخ.

● عبد الرزاق حسين وهبة - القدس المحتلة

الشيوعية نظرية علمية

● اقرأ بين الحين والاخر حول مظاهرات شعبية عارمة تجتاح دول اوروبا الشرقية الدول التي انتقلت بقدرة قادر من النظام الاشتراكي المفروض ان يكون نظام عدالة ومساواة الى النظام الرأسمالي نظام العبودية والاستغلال والفقر. ولكني وللاسف الشديد اقرأ كذلك تعليقات الصريح منها والتلميح تشير وكأن العمال وجماهير الشعب اصحاب النظام الاشتراكي الحقيقيين هم المسؤولون عن تسليم انظمتهم على صحون من ذهب او فضة لأعدائهم اصحاب نظام رأس المال. كما جاء وعلى سبيل المثال لا الحصر في التعليق تحت عنوان «جاءت الصحوة..» هل صحيح حقا ان الطبقة العاملة وجماهير الشعب في تلك البلدان المسؤولة عن ضياع انظمتها الاشتراكية؟!!

يناقشنا بعض من لا تروق الشيوعية في اعينهم او المعادون لها بالقول.. الشيوعية جميلة كنظرية ولكنها غير قابلة التطبيق!!

فهل ثبت الان صحة اقوالهم يا ترى؟!!

في سنوات الخمسينات وحزبنا برفاقه الميامين يقارعون الحكم العسكري البغيض بويلاته التي لا تعد ولا تحصى من تشريد ومطاردة وسلب وسجون والتدخل في شؤون الناس بكل صغيرة وكبيرة في تلك الحقبة من الزمن اجتاحت مظاهرات عمالية مدينة برلين الشرقية. اذكر يومها ان احد الزعماء الشيوعيين في المانيا الشرقية علق عليها قائلا: «اذا لم يفهمنا العمال فالمخطئ، نحن لا العمال».

اما النظرية الشيوعية فهي قوانين اجتماعية علمية موجودة وملموسة تقول بانتقال المجتمع من مرحلة الى اخرى حتى الوصول الى المرحلة الاشتراكية فالشيوعية حيث يزول استغلال الانسان لاخيه الانسان وتتحقق على الارض العدالة والمساواة التامة حيث لا وجود لمجتمع الطبقات.

● ابراهيم فحماوي - حيفا ●

الصحافة الفلسطينية ١٩٤٩ - ١٩٩٠

● يعكف الزميل ماجد الزبيدي، مسؤول التوثيق في مركز الابحاث الفلسطيني - نيقوسيا، على اعداد كتاب توثيقي عن الصحافة الفلسطينية في الوطن وفي الشتات من ١٩٤٩ - ١٩٩٠.

سيقدم الكتاب التوثيقي بيبلوغرافيا عن المطبوعات الفلسطينية (صحف، مجلات، نشرات، حوليات) مع التعريف باسم الصحيفة، مكان وتاريخ صدورها التأسيسي، اسماء محرريها وابرز كتابها. انقطاعات الصدور، تبدلات مكان الاصدار، حجمها، عدد صفحاتها ملخص عن سير توجهاتها السياسية والفكرية.

لاغناء البحث، يرجو المؤلف من لديه معلومات عن اية صحيفة، مهما نأى مكان صدورها، او كانت مطبوعة مغمورة الاتصال على العنوان التالي:

p.o box 5614 Nicosia cyprus

توازن القوى وتوازن المصالح!

● لا استطيع ان افهم او اقبل سياسة توازن المصالح التي يطرحها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، بديلا عن سياسة توازن القوى التي عهدناها في الماضي، خصوصا وان الغرب ما زال كما هو ولم يتغير.

لقد جاء مفهوم توازن المصالح، الذي اوجده غورباتشوف ضمن سياسة اعادة البناء والتي تشهد مواجهات خطيرة من تنامي الحركات الانفصالية القومية والتي تتسم بالعنف احيانا وتواجه العجز والبطالة والتردي الاقتصادي والارتباك السياسي وظهور الخلافات الداخلية بين الجنرالات والقيادة السياسية (بشأن ازمة الخليج مثلا) حتى ان بعض الصحافة السوفييتية توقعت حدوث انقلاب عسكري داخل الاتحاد السوفييتي. وكان من الممكن قبوله لو انه لم يؤد الى هذه التراجعات، او لو انه ادى الى ان تدرك القوى الاستعمارية من امبريالية وصهيونية ان لا مجال لتحقيق اطماعها الاستعمارية ويجب الكف عنها وتحترم شعوبها وشعوب العالم. عندها يمكن طرح مفهوم توازن المصالح. اي بعبارة اخرى اذا ادركت الامبريالية العالمية مصلحة شعوبها فانها قد تتوقف عن اطماعها وتحاول احترام، ولو بشكل نسبي، القيم السامية التي ناضلت الدول الاشتراكية على تحقيقها كالدمقراطية والحرية والعدل والمساواة.

ان الحقائق الماثلة امامنا كالقضية الفلسطينية وقضية جنوب افريقيا وازمة الخليج والقضية الافغانية ودعم الامبريالية للثورات المضادة والاحتلال الصهيوني لقهر الشعوب ونهب خيراتها، هذه المعطيات والمؤشرات تكشف وبشكل واضح للجميع ان القوى الاستعمارية والامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية غير مؤهلة وغير مدركة لمصلحة شعوبها ولذلك لا يمكن طرح مفهوم توازن المصالح في هذه الظروف والمعطيات. وان طرح هذا المفهوم يلحق ضررا جسيما في تحقيق المبادئ السامية للاشتراكية وهذا ما حصل لدول المنظومة الاشتراكية وحلف وارسو وحتى داخل الاتحاد السوفييتي نفسه. وعندما تتحدث وسائل الاعلام السوفييتية عن وقف الحرب الباردة وتعتبر ذلك انجازا هاما، فاننا نعرف ان الامبريالية هي المسؤولة عن ايجاد هذه الحرب وهي التي تغذيها بمليارات الدولارات التي تنفقها على دور الاذاعة والجرائد والمجلات وكل وسائل اعلامها وذلك من اجل تزوير الحقائق وقلبها.

● محمود مطلق عواد - اذنا المحتلة ●

●● ردود سريعة

* الى اصحاب المواد: «اقنعة الغاز والضفة والقطاع» من القدس و «اهالي القدس المحتلة اختاروا الحياة ولم يصوتوا بضم مدينتهم» و «الانتفاضة في شارع المواجهة في مخيم البريج». نعتذر عن نشر هذه المواد. نأمل ان نلقاكم في مواد اخرى.

* تهنئة *

الى المحامي د. ديب عكاوي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.
د. وهيب عكاوي

* تهنئة *

الى المحامي د. ديب عكاوي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.
منيب ونادية عكاوي

* تهانينا الحارة *

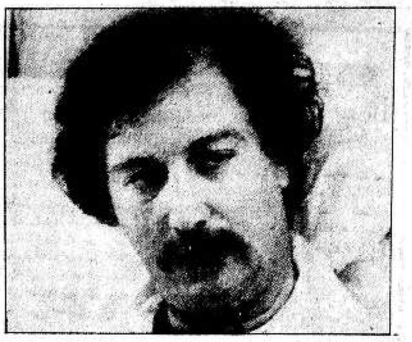
الى المحامية نبيلة بطرس دلة (موسى) بمناسبة اجتيازها الامتحانات وحصولها على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.
جانة وامين دلة

تهنئة قلبية حارة

الى الاخ العزيز علي ابو ريا بمناسبة تعيينك مديرا لبنك ديسكونت في الناصرة. قدما والى الامام.
اديب ابو غنيمة - عيلبن

سليمان منصور فنان تشكيلي يجدد في العودة الى الجذور

● بقلم: ماجدة البطش ●



● سليمان منصور ●

●يعتبر الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور من رواد التجديد في حركة الفن التشكيلي الفلسطيني بعد ان خرج من الاطار الكلاسيكي ليقدم تجارب خاصة نابعة من البيئة المحيطة حيث رائحة الريف الفلسطيني والعودة الى الجذور والبحث عن اساليب جديدة للتعبير عن الانتفاضة ليس في الشكل فحسب بل في المحتوى ايضا.

وسليمان منصور قام بتجارب اختبارية، واستخدم المواد الطبيعية كمادة الحناء والتراب الطيني والتبن والصمغ الحيواني وغيرها.

وتعرض لوحاته حاليا في متحف كينغ (الملك) في بون في المانيا الغربية، وكان وزير الثقافة الالماني افتتح معرضه في الخامس عشر من الشهر الجاري وهو بعنوان «نحو التجديد والابداع» ويشاركه فيه الفنانون فيرا تماري ونبيل عناني وتيسير بركات.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس عن تجاربه الفنية يقول سليمان منصور «لم يكن الهدف من تجاربي الفنية التجديد في حد ذاته. لكن مع بداية الانتفاضة شعرت انا وبعض الفنانين ان دورنا هامشي وبدأنا نبحث عن اساليب جديدة للتعبير عن الانتفاضة ونخلق لنا دورا فيها كفنانين».

قمت بتجارب عن طريق خلط التراب مع التبن والحناء التي لا تتفاعل بدورها الا مع المواد العضوية. وقمت بتقوية هذه المواد وتصليبها بصمغ حيواني وتحضير هذه المادة لاستقبال الالوان الطبيعية التي اشتريها من العطارين».

وفي اعتقاد منصور ان الامكانات اللونية لهذه التجربة اكثر بكثير من الالوان الكيميائية. وكلما عمل الفنان بهذه المواد «بقي في حالة استكشاف دائمة. وهذه المواد الطبيعية لها قدرة على الصمود امام العوامل البيئية اكثر من الالوان الزيتية».

وحول نتيجة هذه التجربة وامكان الاستمرار فيها يرى منصور انه متحمس للنتائج و «اشعر انني وصلت الى ما اريد من الفن. فاستخدام نوع من المواد يفرض على الفنان الاسلوب الذي يعمل به. وهذه المادة جرتني الى التجريد وسلبت مني الواقعية. الذي يهمني الان هو المفهوم السياسي العام لهذه اللوحات وليس المعاني الواقعية».

وكان منصور قام بتجارب عديدة قبل استخدام المواد الطبيعية، تمثلت في محاولاته الدائمة للعودة الى الجذور التي يقول عنها «ان الرسم في بلادنا كان يتركز قديما في الاساس على الايقونات. وقد شعرت بان الانسان في حاجة الى القديم ليغنيه ويغني فنه».

ومن اعماله لوحة «يوم السجين» التي تمثل حمامة تطير خارج ابواب السجن ولوحة «الامل» وهي قوس قزح يتحول تدريجيا الى علم فلسطيني و «خبز الطابون» وغيرها من الاعمال.

والرسم لدى منصور في هذا السياق «يتطلب جهدا ووقتا كبيرين والظروف التي نعمل فيها تضطرنا احيانا الى تهريب لوحاتنا مما يعرضها للتلف والضرر. وهذا ما حدث لاحدى لوحاتي في غزة التي التهمت الصراصير جزءا منها».

البدايات الاولى لسليمان منصور كانت لوحات زيتية تتحدث عن هموم الشعب الفلسطيني وقد احبها الناس واحتضنوها مثل لوحة «جمل المحامل» التي دخلت بيت كل فلسطيني ومن خلالها تعرف عليه الجمهور. وعن ذلك يقول «في الاساس ركزت على التراث وقد لعبت هذه اللوحة دورا في توحيد مشاعر الناس. فالزي الشعبي للمسن الذي يحمل القدس وقبة الصخرة جعلت الناس يتعلقون بها ويشعرون انهم جزء منها».

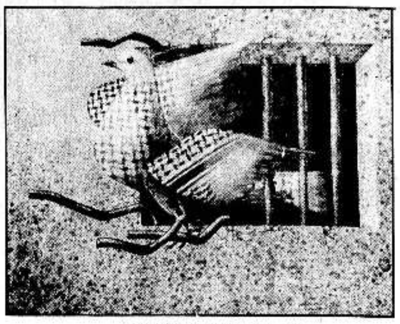
ويعتبر منصور لوحاته الاولى رغم ما لاقته من نجاح «لوحات تميل الى الشعار السياسي والى المباشرة اذ كان دورها في تلك المرحلة تعبئة الجماهير مما اضطرني الى الخوض في واقعية مباشرة».

يذكر ان سليمان منصور ولد عام ١٩٤٧ في مدينة بير زيت شمال رام الله ودرس الرسم في معهد «بتسلئيل» في القدس الغربية وكان رئيسا لرابطة الفنانين التشكيليين في الاراضي المحتلة من ٨٦ الى ٩٠.

(عن «و.ص.ف»)



● لوحة بريشة: سليمان منصور ●



● «يوم السجين» بريشة: سليمان منصور

هواجس مسرحية

● بقلم: راضي د. شحادة ●

اختفاء السيد ملقن



■انتهت مقابلاتي مع المعنيين منهم، وكنت معنيا بواحد منهم على وجه التحديد فلم اجده. كنت كلما ذكرت اسمه يضحكون عليّ، ولم افهم سر ضحكهم الا بعد ان ساورني الشك بأنهم سبب في اختفائه، وربما كانوا قاتليه.

علي ان ابحث عنه من جديد. انه الجندي المجهول الذي قضى حياته يعيش تحت الارض وفي الظلمة وواجبي الانساني يحتم عليّ ان احاول فهم سر مشاعره.

داهمني الوقت، فأخواني في الرابطة العربية الشرقية ينتظرونني. عليّ ان اغادر، واملي كبير ان القاه هناك في شرقنا الحبيب، فنحن في الشرق العربي عاطفيون ولا اظن ان لدينا الجرأة على قتله او اهانته، ولكننا سنسمح له بالانتحار البطيء. لم اقابل احدا من زملائي في الرابطة الشرقية بل رحت ابحث عنه في مسارح القاهرة لكي يكتمل بحثي عن شخصيات اللعبة التي قمت حتى الان بادائها على اتم وجه.

واخيرا وجدته..

هناك وعلى حافة احدى المنصات القاهرية الضخمة حيث لا يزال المسرح عبدا للنص، وجدته يجلس غاطسا غائصا داخل صندوقه الذي ينتهي عند حفرة في اسفل المنصة، وجدته يجلس هناك كالنساك او كمساجين الزنازين او كالاشباح. كان شاحبا هزيلا، جنديا مجهولا، لا احد يحس بكيانه ولا هو يشعر بأنه موجود. بل ربطوه داخل ذلك الصندوق بالسلاسل لكي لا يتمرد على عبوديته، وراح يتلو بشكل ميكانيكي نص المسرحية لكي يلقن ابطال اللعبة الجاعصين امام الجمهور، المنفوشين كالديكة من ممثلين انانيين.

انها فلسفة سيزيف المصري الذي بعث حيا وبقي مدفونا. تتقسم الادوار على طواقم الابطال المتناحرين للوصول الى قلب الجمهور ويترأس تلك الادوار ديك مصري موهوب يحتل الحلبة وقلوب الجماهير. واما ذلك المدفون، يغل الحانة، فانه لا يزال يجتر الكلمات ليلة اثر ليلة وسنة تلو اخرى، بلا حيوية ولا حياة، ولا احد يقول له، اخرج وتنشق قليلا من الهواء فقد حفظنا ادوارنا، حفظنا النص.

عبث ثلاث ساعات من الثرثرة المحببة لدى الجمهور لانها تثير الضحك، والضحك حسب رأي الاطباء مفيد للقلب. واما هو فقد اضحى بلا قلب، واصبحت تلك الكلمات عبارة عن ثرثرة مقيتة. يثرثر ثلاث ساعات متتالية ولا يستطيع الانقطاع للحظة عن الثرثرة خوفا على وظيفته من الضياع، وطمعا في لقمة العيش، بينما يتقاسم هؤلاء الممثلون الانانيون عبء الادوار ويجعصون امام جمهورهم ويتسارعون الى مقدمة المنصة ليحظوا بقلب الجمهور الملتهب، وكثيرا ما كان تسارعهم من الشيطان، فضربوا بصندوقه واجفلوه او داسوه بأقدامهم او قشقروه بأحذيتهم واكسسواراتهم المتطايرة.

انه اتعسهم حظا ولا احد يفكه من اغلاله ليخرج قليلا من صندوقه الشبيه بالتابوت وليتفخ صدره بقليل من الهواء الساخن المنبعث من انفاس الجمهور المتفجر «ويا عجبي يا رجب فالتابوت ليس من حلاوة ولا الميت من خشب».

انه السيد ملقن الذي قتله هؤلاء الغربيون بجميع افراد عائلته فهرب مذعورا الى القاهرة لينتحر ببطء وهو على قيد الحياة، كالجنود المجهولين من عبيد هذا الوطن الملئ بشخصيات كثيرة على شاكلته يعيشون تحت المنصة، تحت الهوامش او في المقابر.

اكتشاف احافير لديناصورين وليدين

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فريقا من الباحثين الصينيين والكنديين اكتشف في منغوليا الداخلية (شمال) احافير لديناصورات ولاول مرة في العالم جمجمتين تعودان لديناصورين وليدين.

ويبلغ طول كل من الديناصورات التي تعود الى العصر الطباشيري (سبعين مليون عام) حوالي متر اي سدس طول ديناصور كبير.

وقالت صحيفة الشعب من جانبها ان الباحثين قاموا بحفريات في منطقة منغوليا الداخلية المستقلة لمدة ثلاثة اعوام.

رسام في الصف الثاني

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● من اليمين الى اليسار: نزهت بشارة، والرسام الطفل امجد، المعلمة سلوى منصور، ومن ورائهم رسومات امجد ●

●يحتار المرء كيف يتعامل مع «فنان صغير» يرسم بالقلم الرصاص في الصف الثاني. ولنتعرف عليه: امجد فاروق بشارة، ٨ سنوات. يقول وهو يرد على سؤال: «متى بدأت ترسم؟»:

- «صرت ارسم وانا صغير. قبل دخولي المدرسة. بدأت ارسم خرابيش. وصرت ارسم حيوانات وبيوت. في الدار عندي تلاوين واوراق... ورسمت الخيل والخرفان (الخراف) والبقر والطيور. قبل شهر، طلبت مني المعلمة رسم شجرة زيتون في موسم القطيف، ورسمتها وبدي ارسم شجرة برتقال. وعندما اكبر سارسم كل شيء».

معلمة الصف الثاني، حيث يتعلم امجد، السيدة سلوى منصور تقول انها «اكتشفته بالصدفة. فمن ضمن عملها تطلب من التلاميذ ان يرسموا بهدف تعليق «انتاجهم» في غرفة الصف. وقد اثارت انتباهها الرسوم التي احضرها امجد. فمثلا ان يرسم ولد صغير بيتا يقف بجواره حاران فهذا كثير عليه. وقد ظنت ان هناك من يساعده على الرسم. فطلبت منه ان يرسم شيئا في الصف عن عملية قطف الزيتون، حيث كان الموسم قد حل. فرسم شجرة زيتون وولدا يصعد على سلم ليصل الى ثمار الشجرة».

وتضيف المعلمة: مرة خرجنا بأولاد الصف لنطوف الشوارع ونعرف الاطفال على شارات المرور لتلافي حوادث الطرق. وحين عدنا رسم امجد شارات المرور ورسم شارعا فيه ممر للمشاة، تمشي عليه تلميذ بينما تقف سيارتان تفسحان له الطريق. بعدها صار امجد يرسم عن كل موضوع يتعلمه في الصف. فرسم الحيوانات البرية والبيتية والطيور المهاجرة. ورسم المراحل التي يقوم بها التلميذ في الصباح قبل قدومه للمدرسة.

حين سألت المعلمة عن تحصيله ومستواه التعليمي قالت: قبل اكتشاف موهبته كان مقصرا تماما. لا يتجاوب مع حاجات التعليم. وعندما صرنا نمدح موهبته ونقدر انتاجه تحسنت نفسيته وصار يستجيب للدرس واصبح من الطلاب المتوسطين - وكل ذلك خلال ثلاثة اشهر. واعتقد بأنه يستطيع ان يكون من الطلاب المتقدمين. وشاركت المعلمة مدير المدرسة السيد محمود عبد الحي المعاونة معها في تشجيع امجد في التعبير عن مواهبه.

نزهت بشارة، ام امجد، تقول في وصف سلوكه: «هو هادئ. لكنه يثور اذا ما حاول احد «اللعب» بأغراضه. وعموما يريد منا ان ننفذ طلباته دون مناقشة».

وعن اكتشاف ميله للرسم تقول: «في البداية كان يرسم اشياء بسيطة في الدار. ومرة زرنا مقام «سيدنا علي» (يقع على شاطئ البحر قرب هرتسليا). وعندما عدنا امسك امجد على الورق. لم انتبه له. ولكن بعد ان فرغ رأيت انه رسم المقام كما رآه، وضمن ذلك المئذنة المهدومة حتى النصف. بعد ذلك صرنا نشتري له عدة الرسم: الاوراق والالوان.

وعن مواضيع الرسم تقول ام امجد: هو يرسم ما يشاهد في الرحلات المدرسية وفي التلفزيون وفي الكتب. واكثر رسومه هي الحيوانات والطيور. وبعد ان «تبنته» المعلمة صارت رسومه تنتقل الى الصف.

حين طلبت من امجد ان يرسم الشاب المصور الذي يرافقني (الفحماوي) رسمه وهو يحمل حقيبته.. (انظر الصورة)



● شاب يحمل حقيبة كما رسمها امجد في لحظة ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعتداء عنصري على عربيين في الرملة البوليس لا يحرك ساكنا لوقف العدوان الآثم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا نسخة عن شكوى بعث بها المواطن عاصي ابراهيم قراج من صرفند الى رئيس الحكومة، يشكو فيها من عدوان عنصري قام به عدد من سكان الرملة اليهود (حوالي ٥٠ يهوديا) على ولديه ادمون (٢١ سنة) وليون (١٩ سنة) اثناء وجودهما في شارع الرملة الرئيسي.

وجاء في الشكوى ان الاعتداء جرى في السابعة من مساء يوم الجمعة الماضي (٦٥/١١/١٩) وقد استعمل المعتدون في عدوانهم الايدي والحجارة وكل ما طالته ايديهم من الشارع. ولم يكن لهذا العدوان اي مبرر سوى الانتقام منهما لانهما من العرب.

والأنكى من ذلك - كما يقول صاحب الشكوى - ان ولده ليون عندما تمكن من الهرب الى مركز الشرطة واخذ يستنجد به مطالبا بانقاذ اخيه ادمون من بين ايدي المعتدين لم يحرك البوليس ساكنا! وقد تمكن ادمون من النجاة بأعجوبة.

ابرز عناوين العدد

□ الجنود المسرحون في امريكا ينظمون مظاهرة كبرى لمطالبة جونسون بوقف الحرب القذرة في فيتنام.

□ عبد الناصر يحدد سياسة بلاده الداخلية والعربية والدولية.

□ امريكا ترفض تزويد غانا بالمواد الغذائية.

(«الاتحاد» ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥)

أهل الفن

فيروز تكذب خبر وفاتها

● احدى الصحف العربية اشاعت خبر وفاة المطربة العربية الكبيرة فيروز، فأثار الخبر حزن وذهول الملايين من عشاق صوتها «الدافئ»، وظل الكثيرون منهم غير مصدق ما جاء في الخبر المشئوم حتى اعلنت اذاعة لبنان ان المطربة فيروز بخير وتتمتع بصحة جيدة، وان ما نشر بالصحيفة العربية عن وفاتها هو محض كذب وافتراء، المهم ان فيروز كانت حريصة على القيام بنفسها بتكذيب الخبر، وهنا قد يهمس البعض في خبث ودهاء مؤكدا ان الاشاعة ثم تكذيبها تدخل في نطاق الدعاية لمطربتنا الكبيرة، ولكننا نرد على هذا الزعم مؤكدين ان فيروز بتاريخها الفني الكبير ليست في حاجة الى دعاية من هذا النوع، ويذكر ان فاتن حمامة قد تعرضت منذ عدة شهور لنفس الاشاعة السخيفة، وايضا المطربة وردة، ويبدو ان هناك في الطريق ضحايا جددا لهذا النمط من الصحافة التي تستحق ان تلقب بالصحافة الصفراء.

راغب علامة يعود الى نشاطه!

● من باريس عاد المطرب راغب علامة الى بيروت بعد ان استقرت الاحوال الامنية فيه، وباشر دراسة بعض المشاريع الفنية، ومنها استعداده للسفر الى القاهرة ثانية من اجل تسجيل مجموعته الغنائية الجديدة لحساب شركة «ريلاكس» - إنه والمتضمنة مجموعة من الالحان وضعها له مازن زوايدي وعبد الرب ادريس وايلي شويري وناصر اسعد اضافة الى لحنين جديدين لراغب نفسه.

بالذكر عن راغب، فان شائعة زواجه من السيدة اللبنانية المقيمة في باريس تتزايد اكثر واكثر، علما بان الزواج نفسه لم يحصل لغاية الان.. والذي تزوج بالفعل هو زميله المطرب وليد توفيق من ملكة جمال العالم اللبنانية جورجينا رزق بعد ان اخفى الأخير علاقته بها طوال السنوات الماضية خوفا من اغضاب والدته التي عادت وقبلت بالامر الواقع على ما يبدو.

محمود سعيد.. يتنازل!

● في لبنان امضى الممثل محمود سعيد ما يقرب من اسبوع بهدف تجديد اقامته. وقد اغتنم الممثل المخضرم فرصة وجوده فقام بجولة على مكاتب الانتاج «عارضا خدماته» على اعتبار ان نجومية محمود لم تعد في تألقها الذي كانت عليه في السنوات السابقة، خصوصا بعد ان تقدم نسبيا في العمر ولم يعد يجد بسهولة فرص عمل لادوار الفتى الاول.

كما التقى محمود سعيد بالمخرج يعقوب الشداوي ومنحه الموافقة المسبقة على اي مشروع مسرحي يفكر به.. وقام محمود بعرض عدة افكار على ستوديو بيروت الدولي ومنها مشروع مسلسل تلفزيوني من تأليفه.

محمود الذي كان في الماضي يرفض العديد من الاعمال والادوار، لم يخجل من الاعتراف بان احداث الخليج الحالية قد اثرت سلبا على الصناعة التلفزيونية العربية.. وبالتالي على نصيبه من هذه الاعمال.. فكان لا بد من هذا التنازل من اجل لقمة العيش..

محمود مرسي من «عشاق رشيد»!

● بعد عودته من لندن حيث كان يدرس فن التمثيل المسرحي، يقوم هشام سليم ببطولة احدث افلام المخرج الاكاديمي هشام ابو النصر وهو فيلم «عشاق رشيد» الذي يشارك في بطولته عملاق التمثيل محمود مرسي والممثلة الشابة فايزة كمال، الفيلم سيناريو وحوار د. رفيق الصبان، من المقرر ان تسافر بعثة الفيلم اواخر هذا الشهر الى مدينة رشيد لتصوير المشاهد الخارجية، وبعد عودة الفنان الكبير محمود مرسي من رشيد، سيبدأ تصوير المسلسل التلفزيوني الذي يروي قصة حياة الشاعر الراحل كامل الشناوي، المسلسل سيناريو وحوار بشير الديك، واخراج يحيى العلمي الذي سبق له اخراج السير الذاتية لرواد الادب الراحلين امثال طه حسين والعقاد.



● فايزة كمال ●

رغم فارق الـ ٤٠ سنة يتزوج بيرت لانكستر من سكرتيرته!

● الممثل الامريكي العجوز «بيرت لانكستر» المعروف لدى جماهيرنا بشخصية «القرصان الاحمر» تزوج مؤخرا من سكرتيرته الحسناء «سوزان شيريره، من الغريب ان الفارق الكبير في عمر العروسين لم يمنع اختراق سهم كيوبيد لقلبيهما، حيث يبلغ النجم العالمي الشهير ٧٧ سنة، في حين تبلغ عروسته الحسناء ٣٧ سنة. وعجبي!



● الاثنين - ٩٠/١١/٢٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مجلة الرياضة»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - فاصل من موسيقى البوب
٢٠،٣٠ - المجلة العلمية «رصد» تتناول مواليد الخدج
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - «بانوراما» - يقدم افلاما وثائقية عينية. «الضربة القاضية في ظل الصليب المعقوف»
٢٢،٣٥ - الفيلم البريطاني «دفع النهاية» - الجزء الثاني
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٢٠ - برنامج رياضي خاص بدوري كرة السلة
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٦) * * *

● اعداد: رايق محمد عبد الحليم - كفرمندا ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل لكي تبقى (٩) حروف هي اسم لقائد جبهوي معروف.

الكلمات: سيد - كفرمندا - ساعة - سليمان - رايق - ست - من - عن - ورد - احمد - مثلثات - صورة - سمك - عيد - سبع - محمود

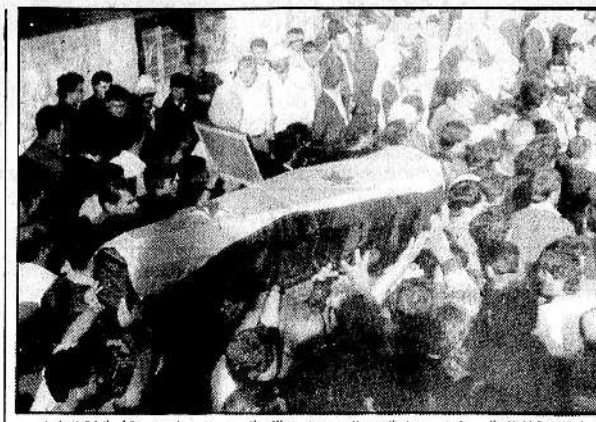
م	ث	ل	ث	أ	ت	س
ت	س	أ	ح	م	د	ى
س	ف	م	د	ع	ي	د
ق	ت	ز	ك	أ	ن	م
م	ح	م	و	د	ي	ن
ع	ب	د	س	س	ي	ق
و	ر	د	أ	أ	ب	د
ص	و	ر	ة	و	ع	ع
س	ل	ي	م	أ	ن	ة
ك	ف	ر	م	ن	د	ا

* * * حل لغز رقم (١٦٥) * * *

افقيا:
١ - اليابانيون
٢ - بوخارست - عض
٣ - فلاديير
٤ - داما
٥ - لج - ال - عتيم
٦ - خوف - الاردن
٧ - لندن - تساح
٨ - بري - لقي
٩ - جيهي - يتنبه
١٠ - المجد - جهل

عموديا:
١ - آب - الخليج
٢ - لوف - جون ريد
٣ - بفلد - ب. د. أ. م. ج
٤ - أ. ا. ا. ا. ا - يم
٥ - المدرب
٦ - اسيا - لفها
٧ - متن - عاملن
٨ - بطرس - جث
٩ - وعر - يداعبه
١٠ - ضن - ينع - هل





● جماهير هضبة الجولان السورية تشيع جثمان الشهيد فايز سعيد محمود الذي لقي مصرعه برصاص دورية اسرائيلية (مجدل شمس - ١٩٩٠/١١/٢٣).
(صورة من «و.ص.ف.»)

تلبية لطلب المطران كبوتشي:

العراق يفرج عن عدد كبير من الايطاليين

●بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قرر، امس الاول السبت، السماح لـ «عدد كبير» من الايطاليين المحتجزين في العراق بالمغادرة.

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار اثر «التماس» من اسقف القدس للروم الكاثوليك وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، المطران هيلاريون كبوتشي، التي طلب منه السماح لعدد من الايطاليين بمغادرة العراق برفقته.

وكان المطران كبوتشي وصل، يوم الاثنين الماضي، الى بغداد في زيارة تستغرق عدة ايام على رأس بعثة تضم «عددا من العاملين في جمعيات السلام والخدمات الثقافية والاجتماعية في ايطاليا» من اجل التوصل الى اطلاق سراح كل الرهائن الذين تحتجزهم السلطات العراقية.

واضافت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين اشار اثناء لقائه مع المطران كبوتشي والوفد المرافق له الى ان بلاده تريد التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج عن طريق «السلام».

بيلونوغوف يقيم نتائج جولته في عدد من الدول العربية:

الدول العربية ترى في الجهود الدبلوماسية الاسلوب الوحيد القادر على حل الازمة بالطرق السلمية واستبعاد استخدام القوة

●موسكو - «تاس» - قام فلاديمير بتروفسكي والكسندر بيلونوغوف، نائبا وزير الخارجية السوفييتي ومبعوثا رئيس الاتحاد السوفييتي والقيادة السوفييتية بجولة في مناطق شمال افريقيا والشرق العربي زارا ابانها ما يربو على عشرة بلدان عربية. وكانت الجولة جزءا من عمل كبير يجريه الاتحاد السوفييتي في البحث عن حل سلمي للازمة في منطقة الخليج.

وكان هدف الدبلوماسيين السوفييتيين يتمثل في الاطلاع على مواقف رؤساء البلدان العربية من قضايا التسوية وعلى تقييماتهم للوضع الراهن في المنطقة وفي تبادل الاراء عن اتجاهات الاعمال لاحقا.

واعلن الكسندر بيلونوغوف الذي زار اليمن ومصر والسعودية وسوريا وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين في حديث لمراسل «تاس» ان «قادة بلدان المنطقة يرفضون احتلال النظام العراقي للكويت ويعتبرون امرا غير مسموح به ان تجني بغداد ثمار العدوان. وهم ينوون بذل كل ما في وسعهم لاعادة سيادة الكويت».

واضاف بيلونوغوف انه «ثمة في المنطقة ايمان بانتصار العدالة وثمة فروقات ما في المواقف. وفي الوقت ذاته ينظرون هنا سلبيا الى مناورات النظام العراقي الرامية الى اطالة امد النزاع املا في ابقاء نظام الاحتلال والتهرب من المسؤولية فيما يخص شن العدوان».

وتابع «هذا الامر يثير قلقا متزايدا. ولا تؤيد بلدان منطقة الخليج العربي محاولات الربط بين القضية الكويتية والمشكلة الفلسطينية ولا ترى فيها اي ربط. وهي تدين مساومة بغداد الوقحة بقضية الافراج عن الرهائن».

واردف بيلونوغوف قائلا «ثمة درجة عالية من الاتفاق في موقف هذه البلدان حيال قضايا العدوان واعمال الاسرة الدولية لصالح تسوية الازمة. ان بلدان المنطقة سعيا منها لتفادي العمل العسكري ترى في الوقت ذاته ان الجهود النشيطة هي وحدها القادرة على ان تحل الازمة بالطرق السلمية دون استخدام السلاح».

وعبر بيلونوغوف عن اعتقاده «بان اتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا من شأنه ان يوجه اشارة تحذير قوية الى صدام حسين وسوف يكون موضع ترحيب في المنطقة». وقال «ان التسوية لا تزال ممكنة حتى الان. وان الهدف من هذا القرار سوف يتمثل في تقريب التسوية وتفادي حدوث نزاع مسلح».

واشار بيلونوغوف الى ان القوة العسكرية العراقية تثير في العواصم العربية قلقا شديدا. وارتباطا بذلك اخذوا هنا يفكرون مليا في كيفية استبعاد احتمال استخدام القوة العسكرية بعد تسوية الازمة بواسطة «منظومة الامن الاقليمي». واضاف «بامكان مجلس الامن الدولي والدول الخمس دائمة العضوية فيه الاضطلاع بدور فعال في هذا المجال».

بسبب تردي حالته الصحية

قوات الاحتلال تنقل المعتقل بسام السائح الى المستشفى!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخبرنا المحامي جواد بولس ان موكله المعتقل بسام عبد الحميد السائح المعتقل منذ (١٠/١١) كان قد قضى يومي الجمعة والسبت في مستشفى هداسا في عين كارم نتيجة لتردي حالته الصحية.

ويذكر ان السائح كان قد نقل الى مستشفى «شعاريه تصديق»، في الاسبوع الماضي، اثر تدهور حالته الصحية بعد اعلانه الاضراب عن الطعام.

وأكد السائح مرة اخرى لمحاميه، في اثناء زيارته له يوم امس، ان اعتقاله سياسي حيث لم يحقق معه في الفترات الاخيرة.

هذا ومددت السلطات توقيفه لمدة خمسة ايام اخرى.

بعد الحكم عليهن بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا

المحكمة العسكرية الاحتلالية ترفض استئناف ثلاث طالبات فلسطينيات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ردت محكمة الاستئناف العسكرية في رام الله الطلب الذي كان تقدم به المحامي اسامة عودة بشأن الحكم القاسي الذي كان قد صدر بحق ثلاثة من موكلاته نضال اسعد صلاح (١٩ عاما)، وشقيقتها اعتزاز (١٧ عاما) ومنال حسين موسى (١٧ عاما)، في حزيران الماضي، والقاضي بسجنهن سجنا فعليا لمدة خمسة عشر شهرا وغرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل او ستة اشهر بدلا عنها لكل واحدة منهن. وثلاثتهن طالبات في الصف الثالث الثانوي بمدرسة الخضر الثانوية للبنات. وقد وجهت اليهن تهمة رشق الحجارة على مقر الشرطة في ساحة المهد في بيت لحم.

وقد تبنت قاضي الاستئناف، يوم امس، الحكم على اعتبار ان المتهمات فتيات لمن يصل صعب في مكان غير مكان مسكنهن. وتقضي السجينات الثلاث محكوميتهن في سجن تلموند القريب من حيفا.

احياء الذكرى الاولى لاغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض

● زغرتا (لبنان) - «و.ص.ف.» - شارك خمسة الاف شخص، امس الاحد، باحياء ذكرى الرئيس اللبناني الذي اغتيل رينيه معوض في قرية زغرتا شمالي لبنان لمناسبة الذكرى الاولى لاغتياله.

وشارك في القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة زغرتا الموفد الخاص للجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية، الاخضر الابراهيمي، وموفد الملك المغربي الحسن الثاني.

كما حضر القداس الاحتفالي الوفد السوري برئاسة وهيب الفاضل ممثل الرئيس السوري، حافظ الاسد، وممثلون عن الادارة اللبنانية.

ويذكر ان رينيه معوض الذي انتخب رئيسا في الخامس من تشرين الثاني من العام ١٩٨٩ تطبيقا لاتفاق الطائف الذي رعته الجامعة العربية، اغتيل بعد ١٧ يوما من انتخابه في اعتداء بالمتفجرات في بيروت الغربية.

قبل انعقاد جلسة مجلس الامن:

الصين تستبعد اي حل غير التفاوض

● وزير الخارجية الصيني يلمح الى استعداد بلاده لمناقشة مسألة توجيه «انذار اخير» الى العراق ●

●بكين - وكالات الانباء - ذكرت مصادر متطابقة، امس الاحد، في بكين ان الصين التي تواصل علنا استبعاد اي حل غير التفاوض بشأن ازمة الخليج المحت الى انها مستعدة لمناقشة قرار جديد لمجلس الامن يحرر بصيغة انذار للعراقيين.

وعلم من ناحية ثانية من مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، اعرب عن استعداده للتوجه الى نيويورك في الايام المقبلة من اجل مناقشة مثل هذه الصيغة.

ويذكر ان امكانية توجيه «انذار اخير» الى الرئيس العراقي، صدام حسين، يأمره بالانسحاب من الكويت كان، يوم الجمعة الماضي، موضع بحث في اوروميكي (شمال غربي الصين) بين وزيري الخارجية الصيني، كيان كيشان، والسوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه.

وفي ختام الجلسة الثالثة من المشاورات الصينية - السوفييتية في اقل من ثلاثة اشهر حول هذا الملف الملتهب وزعت وزارة الخارجية الصينية بهذا الخصوص بيانا اتسم بالغموض واعلنت فيه ان «الوزيرين اتفقا على مواصلة المشاورات الثنائية بعد تبني مجلس الامن اجراءات اضافية بطريقة تكفل تطبيق القرارات السابقة المتعلقة بهذه المسألة حرفيا».

وبعبارة اخرى وحسب المحللين فان بكين لم تعد تستبعد احتمال اندلاع نزاع ولكنها لا تعتزم اعطاء الامريكيين شيكا على بياض يتيح لهم الانتقال آليا الى العمل العسكري.

وتحدثت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني، امس الاحد، عن هذا الموضوع بقولها انه «في حال صدور قرار من مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة يحلو للرئيس الامريكي، جورج بوش، ان يحصل على موافقة الكونغرس».

ومن جهة اخرى بحث كيشان، امس الاول السبت، مع نظيره الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، امكانية تبني قرار توفيقي يكون بمثابة «اعلان حرب مؤجل»، حسب التعبير الذي استخدمه دبلوماسي غربي في بكين.

وقد عبر وزير الخارجية الاسباني خلال مؤتمره الصحفي عن اقتناعه بان الصين لن تستخدم حق النقض «الفيتو» الذي تتمتع به في مجلس الامن كغيرها من الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية فيه وهي الاتحاد السوفييتي وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال اوردونيز ان صدور قرار جديد عن الامم المتحدة حول ازمة الخليج «محتمل» قبل نهاية تشرين الثاني الجاري. وقال «قبل مجيئي الى بكين رأيت ان اتخاذ قرار جديد من الان وحتى نهاية الشهر هو محتمل». واضاف «بعد المحادثات التي اجريتها لم يتغير موقفي».

وقال اوردونيز ان ليس بوسعه توضيح موقف الصين في حال التصويت على قرار يسمح بتدخل عسكري ضد العراق.

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية المأذون لها ان الصين تريد هذه المرة ايضا توجيه تحذير اخر من مغبة كل «مغامرة عسكرية» والقيام بمزيد من المشاورات قبل التصويت على قرار.

وخلال الاسابيع المنصرمة ضاعفت بكين من دعواتها الى الاعتدال وابدت حرصها على التفاوض الى حد انها اوفدت الى الرئيس العراقي، صدام حسين، وزير خارجيتها الذي يعتبر اول وزير خارجية دولة دائمة العضوية في مجلس يزور بغداد منذ الاجتياح العراقي للكويت.

رئيس الوزراء الاسباني:

بريطانيا خسرت في الواقع سيادتها على جبل طارق

●لندن - «و.ص.ف.» - اعتبر رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزالس، في مقابلة نشرتها مجلة «ذي اوبزرفر» البريطانية، امس الاحد، ان بريطانيا «خسرت في الواقع سيادتها على جبل طارق».

واورد غونزالس دليلا على ذلك رفض سكان المنطقة اتفاقا بريطانيا - اسبانيا تم التوصل اليه عام ١٩٨٧ ينص على استخدام مشترك لمطار جبل طارق.

وتابع غونزالس ان «بريطانيا عاجزة عن ان تقرر تنفيذ شيء في جبل طارق كما تفعل في غلاسغو».

وقال غونزالس ان اسبانيا التي تطالب بجبل طارق تعتبر ان وجود مستعمرة اوروبية على اراضي دولة اوروبية اخرى هو وضع «لا يمكن تبريره».

ويذكر ان غونزالس ارجأ زيارة الى لندن كانت مقررة في ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني الجاري اثر اعلان استقالة رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر.

وكان النزاع حول جبل طارق الذي تحدث عنه غونزالس خلال قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي انعقدت في باريس مدرجا في برنامج المحادثات مع تاتشر.

وزير الاعلام والثقافة التشادي:

ليبيا قررت، من جانب واحد، قطع الحوار مع تشاد

● نجامينا - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي في العاصمة التشادية ان ليبيا قررت «من جانب واحد» قطع الحوار مع تشاد على مستوى اللجنة المشتركة التشادية - الليبية التي شكلت لايجاد حل سياسي للخلاف الحدودي بين البلدين حول شريط اوزو.

وقال وزير الاعلام والثقافة، ادوم موسى سيف، انه كان من المقرر عقد الاجتماع الثامن للجنة المشتركة التشادية - الليبية في نهاية الاسبوع في نجامينا. وصرح الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ليبيا قررت عدم المشاركة في هذا الاجتماع بحجة ان الحكومة التشادية اتهمتها بأنها المسببة في استئناف المعارك في شرق تشاد».

واشار ادوم موسى سيف ايضا الى ان سفير ليبيا في تشاد ابلغ وزارة الخارجية التشادية يوم الجمعة بالقرار الليبي بعدم الحضور الى نجامينا متهما طرابلس بأنها كانت دائما «تسعى الى تغليب الحل العسكري» لحل النزاع التشادي - الليبي.

وكان البلدان قررا في آب الماضي رفع خلافهما الحدودي حول شريط اوزو الى محكمة العدل الدولية العليا في لاهاي بناء على الاتفاق / الاطار الذي وقع في الجزائر في ٣١ آب ١٩٨٩ الذي ينص على هذا الاجراء اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق بين الجانبين خلال سنة واحدة.

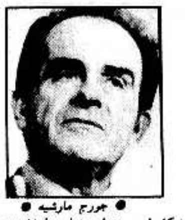
اتفاق اولي بين بريطانيا والارجنتين حول الصيد في مياه جزر فوكلاند

●بيونس ايرس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الارجنتيني، دومينغو كافالو، في بيونس ايرس ان الارجنتين وبريطانيا توصلتا الى اتفاق اولي حول مشاكل الصيد في مياه جزر فوكلاند.

واوضح الوزير، في بيان مقتضب اصدره الليلة قبل الماضية، ان مجموعة عمل ثنائية اجتمعت في مدريد، يوم الجمعة الماضي، «احرزت تقدما وتوصلت الى نتائج طيبة» لكنه لم يكشف عن مضمون الاتفاق الذي يفترض «ان يعرض على حكومتي البلدين للموافقة».

ويذكر ان بريطانيا والارجنتين تتنازعان حول السيادة على جزر فوكلاند جنوب المحيط الاطلسي وقد نشبت حرب بين البلدين وقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٨٢ بسبب هذا النزاع لكن العلاقات استؤنفت هذه السنة.





مع الاحداث

دحر الغطرسة الامريكية - في مصلحة كل الشعوب

● حسنين هيكل ● ● جورج مارشيه ●

□ اتسعت في الولايات المتحدة، بشكل لم يسبق له مثيل منذ نشوب أزمة الخليج، المعارضة الشعبية والاعلامية وفي اوساط المؤسسة الحاكمة، للحرب في الخليج. وقد كتب احد المعلقين الكبار في «واشنطن بوست» ان احدا لا يعتقد بأن الحرب هي للدفاع عن «المصالح القومية الامريكية». واذا كان لا بد للدفاع عن مصالح شركات النفط فلتستأجر شركات النفط «مرتزقة» لخدمتها!

وجرت يوم السبت، امس الاول، مظاهرة جبارة في لندن باشتراك عشرات الالوف للمطالبة بالحل السلمي لأزمة الخليج ولمنع مشاركة بريطانيا في «الحرب التي ستكون كارثة مرعبة، اذا انفجرت».

وفي بون، عاصمة المانيا قامت مظاهرات جبارة، يوم السبت، ايضا بمشاركة منظمات سلامية معادية للسلاح النووي وبمشاركة حزب «الخضر» والعديد من المنظمات الشبابية والدينية المناهضة للسلاح النووي.

ووزع المتظاهرون مناشير دعوا فيها الجنود الالمان الى الفرار وعدم المشاركة في الحرب، اذا اندلعت «فهذه الحرب - كما جاء في المناشير - ليست حربنا، ليست في مصلحة المانيا ولا تستحق ان تقدم فيها نقطة دم واحدة».

المستشار الالماني هلموت كول دعا، في خطاب امام السلك الدبلوماسي في بون، يوم الجمعة الماضي الى حل سلمي لأزمة الخليج مشيرا الى التكاليف الباهظة للحرب، بشريا وماديا.

جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي أعلن مساء الخميس الماضي ان حزبه على خلاف مع الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية فهو يعتقد بأن بالامكان واقعيا التفاوض مع العراق والوصول الى حل صحيح لا يكون انتصارا امريكيا على العراق والعالم العربي. وقال ان قرارا في مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق سوف يكون «كارثة»، اذ سيعني ان المنظمة الدولية المؤهلة، الآن، للقيام بدور متعاظم لحماية السلام وتعزيزه سوف تخدم مصالح امريكية مباشرة.

وقال «ان العالم يجب ان يدرك ان إجازة الخيار العسكري تعني اباحة قتل عشرات الوف الرجال والنساء والاطفال، فالحرب لن تكون بين الجنود فقط ولن يكون ضحاياها من الجنود، فقط».

وفي مصر قال السياسي والصحفي المصري البارز محمد حسنين هيكل، أمس الاول السبت، ان أزمة الخليج محزنة حقا فقد كشفت التمزق العربي وكشفت حقيقة ان ولاء بعض الانظمة العربية لامريكا اكبر من ولائها للقضية العربية، وقال: «يجب تحقيق حل سلمي للأزمة، في اطار جامعة الدول العربية، لأن كل حرب ايا كانت نتائجها هي كارثة».

واضاف: «ويجب ان يكون واضحا ان هنالك مصلحة عربية وعالمية في منع امريكا من استثمار حل الأزمة سلما أو حربا لصالحها بل بالعكس، يجب ان يكون حل الأزمة انتصارا سياسيا للعرب والعالم الثالث على الغطرسة الامريكية التي تتصرف كما لو كانت سيدا وحيدا ومطلقا للعالم».

منظمة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس»

● تتمة من ص ١ ●

رجل يرتدي لباس الشرطة المصرية، بعد أن فتح النار على قافلة سيارات اسرائيلية، تألفت من أربع سيارات عسكرية وباص مدني، على بعد ١٣ كم شمال ايلات.

والقتلى هم ثلاثة جنود وسائق الباص اليعيزر وهبه (٣٦ عاما) من ايلات.

أما بصدد ملابسات الحادث فقد أكد ضابط اسرائيلي ان الرجل المسلح، ببندقية كلاشنيكوف، اجتاز الحدود الاسرائيلية المصرية في منطقة «عين نيطفيم»، بالقرب من نقطة الحدود ٨١ حوالي الساعة السادسة والنصف من فجر أمس وتحصن على رصيف الشارع الذي يمتد بين رفح وايلات وعندما اقتربت منه القافلة امطرها بوابل من النيران، الامر الذي ادى الى مقتل أربعة وجرح ٢٦ آخرين.

ففي البداية مرت سيارة تندر «بيجو» حيث تمكن المسلح من اصابة سائقها بجروح بليغة وتقدم السائق، الذي كان وحيدا داخل السيارة، قليلا وتوقفت سيارته. وبعد عدة دقائق مرت سيارة «بيجو» فصوب المسلح بندقيته اليه وأرداه قتيلا. فيما بعد مرت سيارة باص عسكرية لا يوجد بداخلها غير سائقها، حيث أصابه المسلح، الا أن السائق حاول الهرب بالقفز من داخل السيارة بالرغم من اصابته، لكن المسلح عاجله برصاصة أخرى وأرداه قتيلا. بعد ذلك أطلق المسلح النار باتجاه سيارة الباص العسكرية، التي لم يتمكن سائقها من اشهار سلاحه وقتل من مسافة قصيرة. وبعد مرور حوالي الساعة ظهرت سيارة باص تقل جنودا ومسافرين مدنيين وبعض الحراس المسلحين، وأشار المسلح الى السائق بالتوقف، وعلى الفور أمطر الباص بالنار مما أدى الى مقتل السائق وجرح عدد كبير من ركاب الباص، واضاف الضابط ان أحد الحراس أطلق النار على المسلح وأصابه ولكنه تمكن من الهرب باتجاه الاراضي المصرية.

في هذه الاثناء تمكن سائق السيارة الاولى من استدعاء فرقة من الجيش الاسرائيلي التي لاحقت المسلح عبثا. وأوضح الضابط ان الحارس منع بذلك مصيبة اكبر، لأن المسلح كان ينوي الاستيلاء على الباص.

هذا وجرى تحرير ١٨ جريحا بعد تلقيهم العلاج في مستشفى «يوسف طل» في ايلات.

بالمقابل اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الشرطة المصرية القت القبض على شخص يشتبه بانه منفذ الهجوم.

ونقلت الوكالة عن مصادر في الشرطة ان الشخص المعتقل شرطي يعمل في نقطة الحدود المصرية - الاسرائيلية في المنطقة التي وقع فيها الهجوم، وأنه يخضع للتحقيق لمعرفة الحقيقة.

وحسب معلومات صادرة من عمان فان منظمة الجهاد الاسلامي (بيت المقدس) اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

هذا واعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، عن «اسفه» للهجوم على الحافلة.

واعرب غالي، لدى استقباله امس، السفير الاسرائيلي في القاهرة، افرايم دوبيك بعيد الاعتداء، عن امله في الا يؤثر هذا الحادث «على حرص جميع الاطراف على استتباب السلام في المنطقة»، على حد قوله.

ونقلت الوكالة عن مصدر مصري مسؤول تأكيده ان مصر «ترفض من حيث المبدأ أعمال العنف والارهاب أو الاعتداء عند الحدود على الجيران».

واضاف المصدر ان مصر «حريصة على كشف الحقائق وان ينال من تثبت ادانته الجزاء العادل والرادع طبقا للقانون». واوضح المصدر ان «السلام المصري الاسرائيلي لن يتأثر بمثل هذه الاحداث الفردية».

بالاضافة الى ذلك أعربت المؤسسات الرسمية والاحزاب الاسرائيلية، على اختلافها، عن احتجاجها على الاعتداء الذي جرى أمس انطلاقا من الاراضي المصرية، وشكل الحادث، لقسم من الاحزاب، فرصة لشن هجوم أرعن على الشعب الفلسطيني.

وعلى الفور بعد سماع تفاصيل الحادث دعا وزير الخارجية، دافيد ليفي، السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني ونقل، بواسطته الى الحكومة المصرية احتجاج وغضب الحكومة والشعب الاسرائيليين على ما وصفه بـ «المذبحة» على الحدود المصرية.

وقال ليفي: «لا يمكن أن نسلم بهذا الوضع الذي يتكرر، ويقتل خلاله أناس على الاراضي المصرية وعلى الحدود معها». وطالبت الحكومة الاسرائيلية مصر باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذه الظاهرة التي لا تطاق ومعاقبة الجناة.

وبالروح ذاتها تحدث وزير «الامن»، موشيه آرنس، الذي وصف الحادث بأنه خطير جدا.

وأوضح الليكود في تعقيبه على الحادث «ان الثمن الذي تدفعه لتأمين بقائنا، أكبر من ان نتحمله». وطالب «الليكود» الحكومة المصرية بوقف حملات التحريض التي توجهها وسائل الاعلام المصرية ضد اسرائيل والتوقف عن تربية الكراهية ازاء اسرائيل، كما جاء في بيان «الليكود».

وقال رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست حاييم رامون، ان الحادث يشهد على تدهور الوضعين الامني والسياسي. وأن المحادثات من اجل السلام هي القادرة، لوحدها، على وضع حد لهذا التدهور.

ودعا حزبا «مبام» و«شينوي» الى العمل من أجل المحافظة على «روابط الصداقة» مع مصر.

اما «المفدال» فقد اتهم الحكومة الاسرائيلية بأنها تتجاهل الربط بين مثل هذه الاحداث وحملات التحريض العربية من الداخل، وفقا لما جاء في بيانه. ودعا حزب «المفدال» الى طرد عدد من «المحرضين» من الاراضي المحتلة!!

وفيما دعت «موليدت» مصر لان تعمل على طرد «المحرضين» من أراضيها فقد طالبت «تسوميت» الحكومة المصرية بأن تسلمها المعتدي.

وقالت حركة «راتس»: «ان هذا العمل الاجرامي موجه ضد الدولتين».

(٩) اصابات بالاعيرة النارية و(٥) حالات

● تتمة من ص ١ ●

الشاطىء». واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة تسعة من المواطنين بالاعيرة النارية نقلوا الى مستشفيات القطاع واجهاض ٥ مواطنات اضافة الى اصابات متعددة جراء الضرب والقاء الغاز المسيل للدموع بكثافة.

ففي مخيم الشاطىء» رشق الشبان الجنود المتمركزين في نقطة عسكرية على مداخل المخيم بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة مما اسفر عن اصابة الفتى محمد محمود عطية (١٣) عاما بعيار ناري في الفخذ والشاب هاني محمد ابو حام بعيار ناري في الركبة. واطلق الجنود الاعيرة على الشبان بشكل عشوائي في مخيم البريج مما اسفر عن اصابة المواطنة انتصار محمد ابو شماله (٤٠) عاما بعيار ناري في الفخذ.

واستمرت المواجهات في مخيمات رفح حتى ساعة متأخرة من مساء امس واصيب خلالها الفتى سعدي سعدالله (١٥) عاما بعيار ناري في الفخذ وخميس عوض الله (١٧) عاما بعيار ناري في الركبة وقام الجنود اثر ذلك باقتحام المنازل بشكل بربري واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين بينهم الطفل احمد سالم (١٣) عاما.

وعلى صعيد آخر اجهضت المواطنتان دينا خليل داوود (٣٥) عاما من حي الشيخ رضوان في غزة ومنال فضل عدوان (٢٠) عاما من قرية بيت حانون حملهما جراء القاء الجنود القنابل الغازية بكثافة على منازل المواطنين.

من ناحية اخرى اعلنت سلطات الاحتلال عن اعتقال طبيب الوكالة في رفح محمد عبد الحميد شاكر (٣٠) عاما من مخيم الشابورة. وكانت مجموعة من الجنود يرافقهم ضابط من ضباط «الامن» اعتقلوه من منزله ليلة امس الاول للتحقيق معه.

وتوفرت لمراسلنا تفاصيل حول اصابة الشابين الملثمين ليلة امس الاول حيث يفيد الاهالي بان عددا من الملثمين هاجموا دورية عسكرية بالسكاكين وطعنوا احد الجنود والذي اصيب اصابات خفيفة وحينها اطلق الجنود الاعيرة النارية مما اسفر عن اصابة الشاب عماد شحادة (١٧) عاما بعيارات نارية في صدره وعلم انه في مستشفى «برزلاي» وحالته خطيرة واما الملثم الاخر حسين الجديلي (٢٠) عاما فعلم ان اصابته خفيفة وهو معتقل في سجون الاحتلال.

كما صدمت سيارات جيش الاحتلال، امس، اربعة اطفال في القطاع المحتل مما اسفر عن اصابتهم بكدمات وجروح حيث صدمت سيارة جيب عسكرية الشقيقين جابر (٥ سنوات) ومنير (٩) سنوات من بلدة جباليا وصدمت سيارة عسكرية الطفلة رهام القليت (٦) سنوات من مخيم دير البلح والفتى محمد الحداد (٩) سنوات من حي الرمال في غزة، ونقل المصابون الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

● القاء ثلاث زجاجات حارقة في مدينة جنين ●

والقى الشبان في حي الشهيد رامي جرار، وشارع بنك القاهرة - عمان ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية ادت الى اصابة احداها في واجهتها الامامية. وحضرت على اثرها قوات معززة الى المنطقتين واغلقتها، وشنت حملات استفزازية وتعسفية ضد السكان، والمحلات التجارية وسوق الحسبة، وقدرت الخسائر بالاف الشواقل.

كما اعتدى الجنود على المواطن فضل عواد الشلبي (٥٥ عاما) وامرأتين وطفلة رضيعة كانوا بداخل سيارة في الكراج. واصيبت الطفلة روان صلاح سوقية (شهر ونصف) بجروح عميقة في وجهها بعد أن قام الجنود بكسر زجاج السيارة الامامي باعقاب بنادقهم.

ويفيد مراسلنا في المدينة ان قوات الاحتلال فقدت اعصابها وتصرفت بطريقة هستيرية، حيث لاحقت الاهالي في كراج الباصات بالحجارة وقنابل الغاز.

ومن جهة اخرى اعتدى الجنود في مقر الحكم العسكري على الشاب موفق وفيق شلاش، اثناء تواجده لاستلام بطاقة خضراء، كما اصيب الشاب ناصر الهندي (٢٢ عاما) بكسور في يده اليسرى بعد اعتداء وحشي من جنود الاحتلال.

وتجري في المدينة ومخيمها من منتصف مساء امس الاول حملة مداهمات واسعة وذلك على اثر الصدامات التي شهدتها المدينة في اليومين الاخيرين.

وفرضت السلطات حظر التجول على قرية رمانة، وداهمت العديد من المنازل بحثا عن المطاردين، كما قامت بمصادرة اجهزة التسجيل من مسجد القرية، وكسرت السماعات بحجة وجود اعلام فلسطينية على ظهر المأذنة.

وشهدت قريتا جلقموس وسيلة الظهر صدامات.

وما زال الحي الشرقي وحي المرح في المدينة يشهدان صدامات عنيفة حتى كتابة هذه السطور.

● زجاجة حارقة في القدس ●

والقيت زجاجة حارقة باتجاه احد المدارس الدينية في مدينة القدس، وقامت الشرطة اثر ذلك باعتقال عدد من المواطنين العرب في منطقة الحادث وباشرت اعمال التحقيق. ولم تردنا معلومات عن وقوع اضرار.

ومن جهة اخرى انفجرت، امس، عبوة ناسفة في محطة للباصات في منطقة تل بيوت، والحقت اضرارا بالمحطة. واعتقلت الشرطة (٤) «مشبوهين» من الشبان العرب.

كما تحقق الشرطة ايضا في حادث اضرام النار في حي «مئة شعاريم»، حيث اضرمت النيران بواسطة قطعة قماش محترقة القيت داخل محل لبيع الخضار في الحي.

وافادت الشرطة ان اصحاب المحل قد تعرضوا لتهديدات عديدة من جماعة انصار حركة «كاخ» لتشغيلهم عمال عرب.

ووجدت ايضا شعارات منددة مما يثير افراد الشرطة على الاعتقاد بأن انصار الحركة وراء هذا الحدث.

وافاد مراسلنا ان بعض المحلات التجارية في سوق «البوخاريم» في الحي طردت حوالي (٤٠) عاملا عربيا في اعقاب تهديدات انصار الحركة.

وعلى صعيد أخر قطعت بلدية اورشليم مرة اخرى المياه عن سكان مخيم شعفاط. وذكر الاهالي ان موظفي البلدية حضروا برفقة قوات من جيش الاحتلال الذين اطلقوا قنابل الغاز لاخلاء المنطقة.

● رام الله ●

واصلت سلطات الاحتلال امس فرض حظر التجول على اجزاء من مدينة البيرة لليوم الرابع على التوالي.

وداهم موظفو الضريبة برفقة قوات من «حرس الحدود» عدة محلات في مدينة رام الله واحتجزت بعض التجار ونقلتهم الى مقر الادارة المدنية في المدينة، وعرف منهم، التجار حنا حرب، وخالد ابو الحمص، وصاحب نوفتيه حازم.

واقتحم الجنود قريتي رافات ونعلين، وفتشوا منازل المواطنين تفتيشا دقيقا، واعتقلوا ثلاثة شبان من قرية نعلين وحولوهم الى مركز الشرطة في مدينة رام الله.

وعلى صعيد آخر اقتحمت القوات صباح أمس قرية المغير وفرضت حظر التجول لعدة ساعات وسلمت (١٠) مواطنين هويات خضراء، وفرضوا غرامات بقيمة (٣٥٠) شيكل على بعض المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

وخلال المواجهات التي وقعت في قرية دير قديس اصيب زيد جميل (٢٨ عاما) بحالة اغماء جراء استنشاقه الغاز. واعتقل الجنود كلا من سائد محمد ناصر، وزكي ابراهيم ناصر وحسن شحدة ناصر.

وصادرت السلطات مكبرات الصوت من مسجد قرية الجانية وافاد مراسلنا هناك ان الاسباب لذلك غير واضحة.

● نابلس ●

واعلنت السلطات العسكرية منذ صباح أمس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت اهالي القرى المحيطة من الدخول اليها، وكذلك وسائل الاعلام المختلفة.

وشهدت البلدة القديمة صدامات متفرقة، ولوحظ ان الجنود استخدموا قنابل الغاز الصوتية بدون سبب يذكر في بعض احياء المدينة وبكثافة.

● الخليل ●

واشتبك المواطنون صباح أمس مع قوات الاحتلال في منطقة الحسبة في مدينة الخليل، وفي شارع الشهيدة دلال المغربي واصيب احد الشبان، واعتقل ثلاثة اخرون.

كما نفذ طلاب المدارس الثانوية في المدينة اعتصاما امام مكاتب مديرية التربية والتعليم وذلك احتجاجا على اعتقال بعض زملائهم، وطالبوا بالافراج السريع عنهم.

ومن جهة اخرى اغلقت السلطات مدرسة الحسين بن علي الثانوية لمدة اسبوعين على اثر المواجهات العنيفة التي اندلعت في المدرسة يوم امس الاول، كما اغلقت ايضا مدرسة طارق بن زياد حتى اشعار آخر لنفس الاسباب.

وفي قرية السموع وبلدتي حلحول وبني نعيم وقعت صدامات عنيفة مساء أمس الاول.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اطار خطة الوزير مغين وتنفيذا لها:

اتحادا المقاولين والمزارعين قررا فصل (٤٣) الف عامل من ابناء المناطق المحتلة واستبدالهم بمهاجرين جدد!!

● مفاوضات خاصة يجريها الاتحادان مع سلطة التشغيل و«التأمين القومي» لدفع اجور «ملائمة» للمهاجرين اكبر بكثير من الاجور التي كانت تدفع لابناء المناطق المحتلة!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ اتحادا المقاولين والمزارعين في البلاد، في الايام الاخيرة، بتنفيذ برنامج خاص لطرد (٤٣) ألف عامل من المناطق المحتلة من عملهم في فرعي البناء والزراعة في اسرائيل واستبدالهم بقادمين جدد او بعاطلين عن العمل.

وعلم ان الاتحادين المذكورين يجريان، هذه الايام، مفاوضات مع سلطة التشغيل ومع مؤسسة «التأمين القومي» من اجل التوصل الى اتفاق بشأن «إكمال» دخل العمال الجدد من القادمين الجدد ومن العاطلين عن العمل وذلك نظرا لأن الاجور التي تدفع للعمال ابناء المناطق المحتلة هي منخفضة جدا بالمقارنة مع مستوى الحد الادنى للاجور ومع الاجر المتوسط في البلاد!

وكان اتحاد المقاولين قد اتخذ قرارا يقضي بطرد (٣٥) ألف عامل من ابناء المناطق المحتلة الـ (٥٨) ألفا الذين يعملون في فرع البناء في اسرائيل، واستبدالهم بقادمين جدد او بعاطلين عن العمل يجري تأهيلهم، مهنيا، في دورات يجري تنظيمها خصيصا!! وقد افتتحت اولى هذه الدورات الاسبوع الماضي في تل ابيب!!

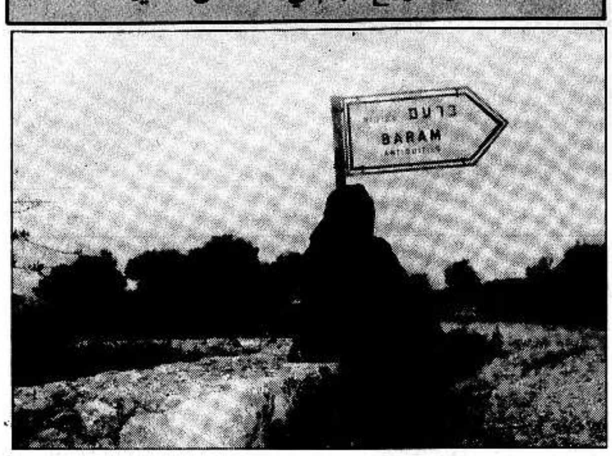
كذلك، فقد قرر اتحاد المزارعين طرد (٨) الاف عامل من ابناء المناطق المحتلة يعملون في فرع الحمضيات في اسرائيل ويشكلون ثلثي عدد العمال ابناء المناطق المحتلة العاملين في الزراعة في اسرائيل!!

وقد برر الاتحادان قراريهما هذين بما سمي «التصعيد الخطير في الانتفاضة» وبالحاجة الى ايجاد اماكن عمل للمهاجرين الجدد واستيعابهم!!

ويشار هنا الى ان اجراءات الطرد من العمل هذه بحق العمال ابناء المناطق المحتلة تندرج في اطار «الخطة» التي قدمها الى الحكومة وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، الاسبوع الماضي، والرامية الى اجراء تقليص حاد جدا في عدد ابناء المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل وذلك بواسطة «التشديد في تطبيق قانون التشغيل»!!

وبموجب خطة الوزير مغين يمنع تشغيل عمال من المناطق المحتلة وعمال «أجانب» بدون تصاريح خاصة ويجري تقليص عدد التصاريح الممنوحة لعمال من المناطق المحتلة الى (٥٠) ألفا حدا أقصى من أصل (١٠٨) الاف عامل يعملون اليوم في اسرائيل، مما يعني طرد حوالي (٦٠) ألف عامل من المناطق المحتلة من اماكن عملهم!!

□ مشتاق ارجع لبلادي، مشتاق كثير.. □



● جدة برعمانية تنتظر، مع عكازتها، عند مفرق كفر برعم ـ سعسع، كي تنضم الى مسيرة العودة نحو ارض وبيوت الاباء والاجداد، أمس. (تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

ثلاثة شبان «مجهولين» يطاردون سيارة

مواطنين من طمرة ويهددونهما بالقتل!

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ قام ثلاثة شبان «مجهولين» كانوا يستقلون سيارة «الفاروميو» بتهديد حياة السيدين ابراهيم ابو احمد حجازي، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في طمرة وحمد انيس شحادي في اثناء عودتهما من مدينة عكا الى قرية طمرة.

وقع الحادث حوالي الساعة الواحدة ظهرا عندما توقف السيد حجازي بسيارته امام الشارة الضوئية الحمراء وذلك عند مداخل عكا ـ صفد فتوقفت خلفها سيارة «الفاروميو» بيضاء رقمها ٥٢٤٥٩٤ وبداخلها ثلاثة شبان بدأوا باستعمال «زامور» سيارتهم ولوحوا بسلاح كان لديهم في وجه السيد حجازي ورفيقه. وعند الاشارة الخضراء انطلقت السيارة بسرعة جنونية متجاوزة سيارة السيد حجازي بصورة غير قانونية وعلى الخط الابيض. وبعد ذلك اخرج الراكب الذي يجلس بجانب السائق سلاحه الرشاش وبدأ بالتهديد والوعيد ولولا اكتظاظ الشارع في هذا الوقت بالسيارات المارة لكان الجناة اقترفوا جريمة وفروا.

هذا ولم يتوقف الشبان الثلاثة عن اطلاق التهديدات الا عند مفرق احيهود وبعد توجه سيارة السيد حجازي يمينا بينما اتموا سيرهم باتجاه صفد بسرعة جنونية.

وعلى الفور توجه السيد حجازي ومرافقه الى مركز الشرطة في شفاعمرو وقدما شكوى بالحادث، التي وعدت بالبدء بالتحقيق فورا والبحث عن اصحاب السيارة.

تصعيدا لحملة ملاحقة العمال العرب

عصابة «كاخ» تكثف ضغوطها على اصحاب العمل في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان حانوتا للخضار احرق، امس (الاحد)، في حي «غيئولا» في القدس على خلفية تشغيل عامل عربي في الحانوت.

وكتب على جدران الحانوت شعارات تهديد ووعيد من جانب حركة «كاخ» الفاشية.

وقد بدأ اصحاب بعض الحوانيت في المدينة، في الايام الاخيرة الماضية، بتعليق لافتات لحركة «كاخ» تشهد على تشغيل عمال يهود فقط.

وأعلن ان حركة «كاخ» انشأت طاقما خاصا مهمته ملاحقة اصحاب العمل والمصالح لارغامهم على تجنب تشغيل العمال العرب.

وذكر بعض اصحاب الحوانيت انهم يواجهون ضغوطا مكثفة لارغامهم على فصل العمال العرب وان بعض اصحاب هذه الحوانيت قدم شكاوى الى الشرطة.

المدعي العسكري العام

مسموح للجندي اطلاق الرصاص حتى لو لم تكن حياته في خطر!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادق المدعي العسكري العام العميد امنون سترشنوف، على السماح للجنود باطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة الفلسطينيين بهدف الاصابة حتى لو لم تكن حياة الجنود في خطر!!

وجاء ذلك خلال اوامر اطلاق الرصاص الجديد فانه في المناطق المحتلة.

وبموجب الاوامر الجديدة فانه مسموح للجندي اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة حتى لو لم تكن حياته في خطر. وذلك اذا رأى الجندي ان قذف الحجارة من شأنه ان يشكل خطرا على اي شيء آخر غيره!! وجاءت هذه الاوامر لتمكين الجنود من مواجهة الاوضاع خاصة خلال قذف الحجارة!!

ويذكر ان قادة المستوطنين يمارسون على وزير الامن موشيه ارنس، منذ تسلمه منصبه، الضغوط لتوسيع اوامر اطلاق الرصاص وتم بحث الموضوع مجددا خلال زيارة ارنس الاخيرة للمناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان المحكمة العليا رفضت يوم الجمعة الاخير استئنافا لالغاء اوامر اطلاق النار هذه، تقدمت به حركة «يوجد حد».

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس والخليل ويسلم شحنة من القرطاسية والملابس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاول السبت، برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بزيارة تضامنية الى دولة فلسطين المحتلة، سلم خلالها شحنة من الملابس لمقر اتحاد لجان المرأة في القدس وشحنة من القرطاسية لطلاب الدهيشة.

واضطر الشيخ معدي، للبقاء في القدس بسبب أمر الحظر الذي يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة الاخرى. فقام بزيارات تضامنية لمقر المطرانية ومكتب الصحفي رضوان ابو عياش، فالتقى عددا من العاملين فيه وعبر عن استنكاره لاعتقال ابو عياش وطالب باطلاق سراحه. كذلك زار مكتب المحامي زياد ابو زياد للغرض نفسه.

وزار الشيخ سعد الدين العلمي في بيته. ومكتب صحيفة «الطليعة» والتقى رئيس التحرير بشير البرغوثي. وزار فيصل الحسيني في بيته. والمركز الصحي في الفندق الوطني. وزار عائلة السيد اسكندر وكيلي، الذي تعرض وعائلته لاعتداء من جنود الاحتلال.

والتقى بقية اعضاء وفد لجنة المبادرة في الخليل، عددا من الشخصيات الوطنية في بيت ابو داود فايز القواسمي، وتمحور الحديث حول اهمية تكثيف الزيارات والعمل المشترك لمصلحة الطرفين حيث تطابقت وجهات النظر في الامور الجوهرية التي طرحت.

وتجول الوفد في مدينة الخليل وشاهد بأم عينيه كيف يقوم الطلاب المتدينون اليهود باستفزاز الاهالي في سوق الخضار في الخليل.

في مجلس عمال الخضيرة:

«القائمة المشتركة» تطالب بعقد اجتماع عاجل لبحث فصل العمال العرب على خلفية عنصرية

● المطالبة، ايضا، بعقد جلسة لبحث ميزانية المجلس للسنة المالية القادمة ●

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بعث محمد عثامنة، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة، برسالة الى سكرتير المجلس، طالب فيها بعقد اجتماع لمجلس العمال لبحث قضية فصل عمال «فيو ـ نتانيا» على اساس عنصري.

وطالب محمد عثامنة، في رسالته، بان يقوم مجلس عمال الخضيرة باتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن العمال وخاصة العرب الذين يتعرضون لموجة فصل عنصرية في مصانع المنطقة. واحتج رئيس القائمة المشتركة في رسالته على تجاهل ممثلي القائمة المشتركة وعدم دعوتهم او اعلامهم بموضوع اقامة مجلس عمال وادي عارة الفرعي.

من جهة ثانية، بعث رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة برسالة اخرى طالب فيها سكرتير المجلس بعقد جلسة لبحث ميزانية المجلس للسنة القادمة خاصة وانه على مجلس العمال اعداد ميزانيته وتقديمها الى الهستدروت حتى (٣٠) كانون الاول المقبل.

وبعث ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال وادي عارة الفرعي برسالة الى سكرتير المجلس طالبه فيها بعقد اجتماع مستعجل لبحث ميزانية المجلس للسنة القادمة.

خلال اجتماع لمجلس اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية

مطالبة وزارة الزراعة بعدم تقليص كميات المياه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية العربية في الهستدروت، جلسة له في زخرون يعقوب، حيث تم استعراض الاعمال والنشاطات التي قام بها المجلس في الفترة الماضية.

وألقى انور الحاج، سكرتير الاتحاد كلمة دعا فيها ادارات الجمعيات والمؤسسات التعاونية الى العمل من اجل التعاون، مشيرا الى ان الجمعيات تمر في ازمات مالية جراء التقليصات في كميات المياه المخصصة التي تفرضها شركة مكوروت ووزارة الزراعة على الجمعيات التعاونية العربية بشتى الحجج واهمها انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا. وهذه التقليصات تؤدي الى تجاوزات في استهلاك كميات المياه مما يعرض هذه الجمعيات الى دفع غرامات باهظة.

وأوضح ان المسؤول في سلطة المياه أبدى تجاوبا حول التخفيف من حدة الغرامات والغاء نصفها وان الحل يكمن في زيادة كمية المياه المخصصة وليس تقليصها.

وطالب السيد حنا شوفاني، رئيس الاتحاد، بتكثيف العمل والتعاون بين مجلس الاتحاد والجمعيات التعاونية في البلاد.

وأكد مدير مجلس الاتحاد تسفي حايك، اهمية العمل المشترك.

وخول المجلس ادارة الاتحاد بمطالبة وزير الزراعة رفائيل ايتان، بالعمل على زيادة كمية المياه وليس تقليصها. وعدم تحديد نوعية الزراعة والاصناف التي على المواطن العربي زراعتها حسب احتياجات السوق. وتحقيق المساواة بين المزارعين العرب واليهود. ووضع برنامج للفعاليات والقيام بجولات مشتركة ومتبادلة للاستفادة ولدعم مبدأ التعايش بين ابناء الشعبين. وتشكيل لجنة من خمسة اعضاء لدراسة المشاريع المقترحة والتي بالامكان اقامتها في الوسط العربي بهدف التخفيف من حدة البطالة وايجاد اماكن عمل في القرى العربية. كذلك طالب المجلس الهيئات المختصة بالعمل على تصريف منتوج الزيتون عن طريق دعم حكومي ولفتح مصانع حكومية لتعبئة الزيت وكبس الزيتون. على ان يقوم اصحاب رؤوس الاموال العرب بتحمل ثلث التكاليف اللازمة لتنفيذ مثل هذه المشاريع. ومطالبة دائرة اراضي اسرائيل بتخصيص الاراضي اللازمة لاقامة المشاريع خصوصا ان الوسط العربي ينقصه التمويل والارض.

احتجاجا على تعديل قانون الاجهاض

مظاهرات أمام مبنى الكنيست وجميع انحاء البلاد، غدا

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم غد، الثلاثاء، أمام مبنى الكنيست مظاهرة احتجاجا على تعديل قانون الاجهاض، الذي أبرم بين كتلتي الليكود واغودات يسرائيل، كثمن لانضمام الاخيرة للائتلاف الحكومي.

وفي الوقت نفسه تشهد العديد من المدن والقرى في جميع انحاء البلاد مظاهرات احتجاجية مماثلة بدعوة من المركز النسائي في حيفا، «امرأة لامرأة» بالتعاون والتنسيق مع حركات نساء في القدس وحيفا وبالتعاون مع منظمات «خدمات استشارية للحمل ومنعه» ونعمات وفيتسو وشتيل ومنظمة حقوق المواطن ومراكز مساعدة وملاجىء اخرى للنساء.

وترفع خلال التظاهرات شعارات احتجاجية في مركزها: «أنا أم باختياري، وأنا أب باختياري».

وقالت تلما بار دين، من منظمات المظاهرات: ان التعديل في قانون الاجهاض المقترح من شأنه ان يقلص عدد اللجان التي تصادق على الاجهاض بنسبة ٣٠٪. وقالت ايضا: ان عدد حالات الاجهاض لن يتقلص، بل الوسائل المستخدمة في ذلك.

وقالت حنة سفران، من منظمة «امرأة لامرأة»، ان المتكلمات في المظاهرات سيؤكدن معارضة النساء لهذا التعديل، الذي يعتبر الثمن السياسي للمتاجرة بجسد المرأة والتأكيد ان هذا الاتفاق سيمس بصحة وحياة المرأة ويضطرها الى التفتيش عن سوق سوداء لتنفيذ عمليات الاجهاض.

بلدية شفاعمرو تقدم (٥٠٠) شيكل مساعدة لكل روضة وحضانة في المدينة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من رئيس بلدية شفاعمرو تبرعت البلدية بمبلغ (٥٠٠ شيكل) لكل واحدة من الحضانات والروضات في المدينة والتابعة لحركة النساء الدمقراطيات وبيت الطفل والحركة التقدمية وذلك كمساهمة متواضعة من البلدية لهذه الروضات والحضانات الرائدة.

وتعهدت البلدية بتقديم مساعدات اخرى في المستقبل لجميع الروضات والحضانات.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية قدمت في الماضي الاثاث والالعاب المختلفة للروضات والحضانات الشفاعمرية.

على اثر توقف ضخ المياه من بحيرة طبريا:

تشويشات في تزويد المياه للمدن التي تعتمد على المشروع القطري

● توقف الضخ سببه انحباس الامطار وانخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا الى ادنى حد له خلال السنوات الـ (٦٠) الماضية ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت شركة مكوروت للمياه، منذ صباح امس، ضخ المياه كليا من بحيرة طبريا الى المشروع القطري، وذلك بسبب انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا الى دون الخط الاحمر، بسبب انحباس الامطار وعدم هطولها.

ووصل منسوب المياه في بحيرة طبريا الى ادنى حد له خلال السنوات الستين الاخيرة، حيث وصل الى ٢١٢،٩٣ م!! اي اقل بسبعة سنتميترات عن الخط الاحمر وهو ٢١٣ م.

وكان مفوض مصلحة المياه قد أصدر اوامره الى مكوروت منذ يوم الخميس الاخير لايقاف الضخ الى المشروع القطري، إلا ان المسؤولين في مكوروت قالوا انهم لم يتلقوا الامر!!

ومن المتوقع حدوث تشويشات في تزويد المياه للمدن التي تتزود بالمياه مباشرة من المشروع القطري كمدينة حيفا.

بالمقابل وللتغلب على النقص في المياه جراء ايقاف الضخ من بحيرة طبريا، امر مفوض مصلحة المياه بزيادة الضخ من الآبار الجوفية في منطقة الجليل الغربي و«يركون هتنينيم» حيث ازدادت كمية المياه الجوفية فيها.

وعلم من مصدر موثوق في مكوروت: ان انحباس الامطار يؤدي الى زيادة الضخ من مصادر المياه الجوفية التي تشح الى درجة خطرة!!

واعلن الناطق باسم مكوروت، مردخاي يعقوبوفيتش، انه حتى اذا هطلت الامطار بغزارة خلال الموسم الحالي فلن تكفي لتعويض الكمية الناقصة في بحيرة طبريا وزيادة منسوبها!!

من جهة اخرى قال وزير الزراعة رفائيل ايتان، ان وضع المياه وصل الى حالة خطيرة وحالة الفوضى ستعم دون استئذان، المياه الحلوة ستنعدم وعلينا تخصيص الاموال لتحلية المياه بكميات كبيرة.

وقال ايتان ايضا: في المدى القريب لا توجد امكانية لاستعمال المياه المكررة، لكن اذا بدأنا حالا في العملية نستطيع خلال سنتين التغلب على النقص في كمية المياه، خاصة وان البرامج متوفرة لكن تنفيذها يتعلق بتخصيص الميزانيات لذلك.

من برنامج علي هزيمة المرشح لرئاسة مجلس ابو سنان المحلي

التعاون مع مركز السلطات المحلية والسلطات المحلية العربية والدرزية وهيئاتها القطرية المنتخبة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إلتزم السيد علي هزيمة، مرشح اللجنة الاهلية والجبهة لرئاسة مجلس ابو سنان المحلي، في الانتخابات التي ستجري في الثامن عشر من الشهر القادم، بالتعاون مع مركز السلطات المحلية العام والسلطات المحلية العربية والدرزية ومع هيئاتها القطرية لما فيه مصلحة قرية ابو سنان خاصة والمجتمع عامة.

وجاء التزام هزيمة خلال منشور وزعه على الاهالي، تحدث فيه عن الهدف من خوضه المعركة الانتخابية في قائمة «التغيير والمساواة»، حيث عبر عن مفهومه للتغيير بقوله: «اجراء تغيير جذري للنهج القائم داخل المجلس المحلي وفي العلاقة بين المجلس والمواطن والتعاون مع جميع القوى والفئات المستعدة فعلا لخدمة مصالح القرية وتطورها وبغض النظر عن هوية الانتماء».



● علي هزيمة ●

وعن مفهومه للمساواة قال: «التعامل الانساني مع جميع اهالي القرية بغض النظر عن الانتماء الطائفي او السياسي او العائلي. وفتح المجال في المجلس المحلي وادارته مع اناس من خارج السلطة المحلية من قوى الخير للمشاركة في الرأي والتوجيه لوضع برامج لتطوير القرية».

ومن بنود البرنامج التي التزم بالعمل لتحقيقها: * العمل على توسيع مسطح القرية بحيث يفي بمتطلبات السكن في القرية لسنوات قادمة. * التعاون مع جميع السلطات والهيئات المختصة على اساس القوانين المرعية لضمان التطور العصري ونيل حق ابو سنان من الميزانيات وميزانيات مشاريع التطوير. * العمل على اقامة مدرسة صناعية مهنية تخدم الاجيال الصاعدة واقامة منطقة صناعية تضمن تطوير القرية وتخدم عمالها. وفتح عيادة لصندوق المرضى والعناية بالمدارس وقضايا التعليم وتقديم المساعدات والدعم للطلاب المحتاجين لمواصلة التعليم العالي. وتقديم المساعدة للمزارعين وتقديم المساعدة والدعم للاماكن المقدسة وتشجيع ودعم الحركة الرياضية وتطوير بيت المسن.

في بلاد «السمن والعسل والبرتقال»:

عشرات العائلات من المهاجرين الجدد تغزو سوق الكرمل في تل ابيب للتنقيب عن بقايا الخضروات!

● انتحار مهاجر في الثامنة عشرة من عمره لانه لم يجد عملا ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقدم رومان حيموف، ١٨ عاما، على وضع حد لحياته من خلال شنق نفسه بواسطة خيط من النايلون بالقرب من محطة القطار في بئر السبع، يوم الجمعة الاخير.

وكان حيموف، هاجر من الاتحاد السوفييتي قبل اربعة اشهر مع عائلته. وقالت والدته: لقد انتحر لانه لم يجد اي عمل لذلك اصيب بحالة من الاحباط واليأس.

ورغم ان ممثلي قسم الرفاه في الوكالة اليهودية وصفوا ظاهرة الانتحار بين المهاجرين الجدد بأنها هامشية، في الاسبوع الفائت، إلا انهم اعربوا عن قلقهم بعد شيوع نبأ انتحار حيموف.

من جهة اخرى نشرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم امس تقريرا مذهلا عن الواقع الذي يحياه المهاجرون الجدد والذين اكدوا انهم خدعوا بالدعاية الصهيونية التي أكدت انهم : «ذاهبون الى بلاد السمن والعسل والبرتقال والبندورة»، لكن فوجئنا انه للحصول على هذه الامور يجب ان نحصل على المال.

لقد درج العشرات من القادمين الجدد اسبوعيا وفي الساعة الرابعة بعد الظهر، على ارتياد سوق الكرمل، في تل ابيب لجمع بقايا الفواكه والخضار التي يرميها التجار، وذلك لعدم استطاعتهم ابتياعها.

وتغزو السوق عائلات بأكملها لجمع ما تيسر خصوصا بعد ان نفدت منهم الاموال وتعذر عليهم شراء الفواكه والخضروات عالية السعر.

وقال احد التجار وهو عراقي الاصل: ما العيب في ذلك؟ انني اشعر تجاههم بشفقة، وحتى انني انتظرهم واعطيهم مباشرة من الصناديق. فهم مساكين لم يجدوا عملا وهم لا يخجلون بذلك على عكس الاسرائيليين الذين يجمعون الفواكه بسرعة عن الارض ويهربون!!

وفي بلاد السمن والعسل هذه يتنافس المهاجرون الجدد وجيش الذباب في الهجوم على بقايا الخضار والفواكه. ويبقى السؤال: رغم الصعوبات الاقتصادية والواقع المر في اسرائيل فلماذا يأتون؟

مصرع عامل من الناصرة في حادث سير مروع قرب يافة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي مصرعه، صباح امس (الاحد)، سليم سالم بطحيش (٥٢ عاما) من الناصرة في حادث طرق مروع وقع له عندما اصطدمت سيارته وهي من نوع «فولسفاجن» بشارة مرور على طريق يافة الناصرة ـ المجيدل.

والمرحوم اب لخمسة ابناء يعمل سائقا في نقل العمال في مصنع «بري هعيمق» للعصير في مجدال هعيمق منذ عامين. ووقع له الحادث عندما كان متوجها الى المصنع.

لعدم كفاية الادلة

حريش يقرر عدم تقديم الحسيني وياعل ديان للمحاكمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في اواخر الاسبوع الماضي، عدم تقديم ياعل ديان وفيصل الحسيني للمحاكمة بسبب اللقاء المزعوم بينهما وبين شخصية من م.ت.ف في نيويورك، حسبما ادعى عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحياه)، استنادا الى خبر في احدى الصحف!

واوضح حريش ان قراره جاء لعدم كفاية الادلة الكفيلة بتقديم ديان والحسيني للمحاكمة بتهمة «خرق قانون منع الارهاب».

هذا وارسل حريش نسخة عن قراره الى رئيس قسم التحقيقات في القيادة العامة للشرطة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٢٦، غائما جزئيا وباردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٨٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ ـ ١٩٩٠/١١/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٥٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٧٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٠ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום שלישי 27.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 167/47 - 27.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

اصابة اكثر من (١٠٠) شخص خلال هجوم شنه جنود الاحتلال على مدرستين في قلقيلية

● سيارة عسكرية تصدم، بشكل متعمد، امرأة مسنة امام مستشفى قلقيلية ● حملات اعتقال وتسليم بطاقات خضراء في مختلف انحاء الضفة الغربية ● زجاجة حارقة على دورية عسكرية في نابلس ● شركة الكهرباء تهدد بقطع التيار عن مدينة غزة ● هدم منزلين احدهما مرخص في بيت جالا وبيت لحم ● صدامات واسعة في سعير ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهم الاهالي وممثلو الرأي العام في قلقيلية قوات الاحتلال بتخطيط وتدبير الاعتداءات الوحشية التي جرت صباح امس الباكر في البلدة والتي كادت ان تؤدي الى مجزرة حقيقية لولا تدخل الالاف من الاهالي وذوي طلبة مدرستين هاجمها الجنود بمختلف العيارات مما ادى الى اصابة ما لا يقل عن (١٠٠) مواطن معظمهم من الطلبة خمسة منهم بالرصاص وسادسة عجوز حطمت اضلاعها وطرفيها العلويين سيارة عسكرية صدمتها امام مستشفى قلقيلية بشكل متعمد حسب مصادر من شهود عيان في البلدة.

وافرزت مدن وقرى ومخيمات الضفة بحملات الاعتقال وتسليم البطاقات الخضراء التي يمنع حاملوها من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل (وكذلك الى القدس العربية) وشملت هذه الاجراءات المئات من المواطنين وبخاصة الشبان ومن مختلف المهن. وكان بين هؤلاء طبيبا اسنان من رام الله وابو ديس، سعيد درس الطريفي وابراهيم ابو هلال، والاخير يعمل في عيادة للهلال الاحمر الفلسطيني في القدس.

ولم تقل المصادر في الضفة من هذه الاجراءات التي قالت مصادر مطلعة انها ستشمل على الاقل سبعة الاف مواطن.

ولوحظ انه في بعض المناطق (بيت لحم مثلا) شملت حملة الاعتقالات مواطنين تجاوزوا الاربعينيات من العمر واخرين لم تمض اسابيع على الافراج عنهم.

على صعيد اخر فقد القيت زجاجة حارقة عصر امس باتجاه دورية عسكرية في شارع السالمية في نابلس دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

هذا وشهدت بعض مناطق قطاع غزة وبخاصة مركز المدينة ومخيمي البريج ودير البلح مظاهر احتجاج متعددة تخللتها صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفر بعضها عن اصابة عدد من المواطنين. كان بينهم في مخيم البريج اسماعيل ابراهيم خليل (٢٠ عاما ـ رصاصة في ساقه) وفوزي حمدان عاشور (٣٦ عاما ـ رصاصة في فخذه) وفي دير البلح سمير احمد عبد الله (١٧ عاما ـ رصاصة في الركبة). وجرت حملة اعتقالات اخرى في حي الشيخ رضوان، الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر وكالة الغوث ان عدد المعتقلين منذ السبت الماضي يقدر بنحو (٥٠) مواطنا، فيما قالت مصادر محلية ان تحقيقات ميدانية تجري مع المواطنين وفي مختلف الاتجاهات بما في ذلك جباية الغرامات والمخالفات الخاصة بالسير وحتى توالير المياه والكهرباء. وفي هذا الاطار هددت شركة

● البقية على ص ٧ ●

لافتات عنصرية تملأ واجهات المحلات في القدس: «هنا، لا نشغل عربا»!!

حملة برلمانية واسعة لاخراج عصابات «كاخ» خارج القانون

●اعتقال ثلاثة من قادة «كاخ» بتهمة الارهاب ضد العرب واليهود ● كتلة الجبهة تبادر الى تنظيم اعمال احتجاجية جماهيرية لاخراج «كاخ» خارج القانون ● المستشار القضائي للحكومة يأمر بالتحقيق الفوري في تهديدات عصابات «كاخ» ضد اصحاب المصالح اليهود●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد اكثر من اسبوعين من قيادة حملة الارهاب والتخويف والاعتداءات «قطنته الشرطة» امس (الاثنين)، في اعتقال ثلاثة من قادة حركة «كاخ» الفاشية بتهمة «محاولة اقناع (!!) اصحاب المصالح اليهودية بفصل العمال العرب» وتوزيع منشورات فاشية تدعو الى فصل العمال العرب وعلى خلفية الاعتداءات الارهابية ضد اصحاب المصالح اليهود، وبضمنها احراق المحلات واطلاق التهديدات الفاشية، بسبب تشغيلهم العمال العرب.

واعتقلت الشرطة، امس، الناطق بلسان «كاخ» نوعام فدرمان وسكرتير الحركة، تيران بولاك وباروخ مارزيل.

● البقية على ص ٧ ●



● دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من سيارة الباص التي تعرضت للهجوم، امس الاول، على شارع ايلات ـ رفح. (صورة من و.ص.ف)



في رسالة تليت في المهرجان التأبيني لشهداء الاقصى، امس:

عرفات: نعتمد على الشرعية الدولية في نضالنا ضد الاحتلال وفي المحافظة على قدس الاقداس، عاصمة لفلسطين

(ص ٧)

الجبهة تتقدم باقتراح قانون لاعادة اهالي كفربرعم واقرث

● على الحكومة تنفيذ قرار محكمة العدل العليا ووضع حد للغبن اللاحق باهالي القريتين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، اقتراح قانون من اجل اعادة سكان قريتي اقرث وكفربرعم الى قريتيهم. وينص الاقتراح على حق كل مواطن اسرائيلي او من كان له او لاحد والديه او جديه بيت في القريتين المذكورتين عام (٤٨) حين تم ترحيل سكانها في اقامة بيت جديد مكان البيت القديم او في اي مكان اخر في مسطح القريتين المذكورتين.

وجاء في الاقتراح ان محكمة العدل اقرت المطلب العادل لسكان هاتين القريتين بالعودة، ولكن السلطات مستمرة بعملية المماطلة ـ ولا تكترث بمطالب السكان الذين يستمر الغبن بحقهم منذ (٤٢) سنة.

مع اقتراب موعد انعقاد مجلس الامن

غورباتشوف يوجه نداء ملحا الى صدام حسين

* ويذكره بان العراق بين يديه وان الوقت ضيق *

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس»، مساء امس الاثنين، ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وجه، امس، نداء ملحا الى الرئيس العراقي صدام

● البقية على ص ٧ ●

الرئيس اليمني: التهديدات الامريكية الموجهة ضد العراق ستؤدي الى تأمين المزيد من الدعم العربي للعراق

●اي قرار من الامم المتحدة يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق سيكون خطيرا جدا●

●واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، ان قرارا من مجلس الامن الدولي يجيز اللجوء الى القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت سيشكل خطورا خطيرا يهدد المنطقة باكملها. ونصح الرئيس الامريكي، جورج بوش، بايفاد مبعوث عنه للتباحث مع القيادة العراقية.

وقال الرئيس اليمني في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاثنين، «لا يزال بالامكان التوصل الى حل سلمي يؤمن الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وانسحاب كل القوات الاجنبية من المنطقة».

واضاف الرئيس صالح «اعرف ان العراق منفتح على الحوار. فلماذا لا يوفد الرئيس بوش مبعوثا شخصيا عنه الى بغداد او جنيف او اية عاصمة عربية للتباحث مع مسؤول عراقي، ان ذلك من شأنه ان يشكل مرحلة ايجابية للغاية».

واشار الرئيس اليمني من جهة اخرى الى ان التهديدات الامريكية الموجهة ضد العراق لا تؤدي سوى الى تأمين المزيد من الدعم العربي للرئيس صدام حسين. وقال «ان العالم العربي كله كان ضد اجتياح الكويت ولكن التدخل الاجنبي والتهديدات باللجوء الى القوة تدفع الان بعض البلدان العربية الى مساندة العراق».

وردا على سؤال حول العلاقات بين بلده وجاره الشمالي السعودية لاحظ الرئيس اليمني تغذية التوتر الذي يسودها وقال «ان الديمقراطية خيارنا نحن وحدنا وكانت دائما هدفنا المنشود. ونحن لا نتدخل في شؤون البلدان الاخرى، لكن ثورة تجري حاليا في المنطقة كلها».

باغلبية ٥٧ صوتا ضد ٤٨ صوتا و ٥٥ صوتا ضد ٤٨ صوتا

لم تسقط حكومة شمير!

* محاميد: سياسة الحكومة مبنية على احلام سوداء، ومن كانت احلامه اساسا لسياسته لا يوجد له مكان لقيادة شعب *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست، امس باغلبية (٥٧) صوتا وامتناع اثنين عن التصويت و(٤٨) صوتا مع الاقتراح الذي تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب العربي وحركة (شينوي) لحجب الثقة عن الحكومة بسبب تصريحات رئيس الحكومة شمير بخصوص ارض اسرائيل وتوطين اليهود في المناطق المحتلة والاتفاق الذي ابرم بين اغودات يسرائيل والحكومة وابعاده القانونية.

● البقية على ص ٢ ●

رابين:

العراق وسوريا يملكان صواريخا تحمل رؤوسا كيميائية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير «الامن» السابق، عضو الكنيست يتسحاق رابين، ان العراق وسوريا يملكان صواريخا تحمل رؤوسا كيميائية يصل مداها الى اية منطقة في اسرائيل وذلك خلافا للتوقعات الاسرائيلية الاخيرة التي قالت بالاساس ان العراق لا يملك مثل هذه الرؤوس.

واضاف رابين انه على اسرائيل ان تكون مستعدة للحرب الكيميائية. وقال، في محاضرة القاها امام طلاب مدرسة «بسمات» في حيفا امس الاول، ان سوريا تملك صواريخا تحمل رؤوسا كيميائية، واعرب عن اعتقاده بان العراق يملك، ايضا، مثل هذه الصواريخ وان باستطاعة العراق ضرب اية منطقة في اسرائيل بواسطة هذه الصواريخ من جنوب العراق.

وقال رابين ان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة «لا تهدد كيان اسرائيل، لكن صدام حسين وحافظ الاسد يهددان فعلا كيان اسرائيل وعلينا ان نكون مستعدين لذلك».

وصول وفد من وزارة النفط السوفييتية الى بغداد

●بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفدا من وزارة النفط والغاز السوفييتية وصل، الليلة قبل الماضية، الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام.

واضافت الوكالة ان الوفد الذي يرأسه نائب وزير الدولة في وزارة النفط والغاز السوفييتية، سيرغي اراكليان، سيبحث مع مسؤولي وزارة النفط العراقية موضوع «تطوير العلاقات الثنائية في اطار الصناعة النفطية».

بعد حادث القتل على الحدود الاسرائيلية ـ المصرية:

شمير وليفي يوجهان التهديدات المبطنة لمصر والاردن

● السلطات المصرية تنظر الى الحادث بخطورة كبيرة ●





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشر، امس (الاثنين)، في القاهرة اسم الجندي المصري الذي نفذ، امس الاول، حادث القتل على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية بالقرب من ايلات وهو ايمن محمد حسن (٢٢ سنة) من بلدة الزقازيق.

واعلن ان السلطات المصرية تعتبر هذا الحادث خطيرا جدا وانه يعزز القلق بان سلاح الارهاب قد يوجه ضد هذه السلطات ايضا.

واعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير انه واثق من ان الرئيس المصري لم يكن معنيا بحادث القتل هذا وان ايا من المسؤولين المصريين لم يصدر الاوامر

● البقية على ص ٧ ●

رئيس الوزراء البولندي:

نتائج انتخابات الرئاسة تعكس ازمة في المجتمع البولندي

●وارسو ـ وكالات الانباء ـ اعتبر رئيس الوزراء البولندي، تادوش مازوفيتسكي، الليلة قبل الماضية، ان نتائج الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية تعكس «ازمة في المجتمع البولندي».

واضاف مازوفيتسكي ردا على اسئلة التلفزيون «هذه النتائج ناجمة عن حملة تدميرية شنت منذ بضعة اشهر واشتدت قبل بضعة اسابيع ازاء العمل الهائل الذي قامت به الحكومة».

وشكر جميع البولنديين الذين صوتوا له، ودعا لجانه الانتخابية الى عدم حل نفسها والتحول الى «لجان من اجل الدمقراطية».

وقال رئيس الوزراء انه ينتظر النتائج النهائية التي لن تعلن قبل اليوم الثلاثاء، مشيرا الى «ثقته بالمستقبل» كما يقول في شعاره «القوة الهادئة».

واكد كريستوف بوس، سكرتير ليخ فاليسا الشخصي ان رئيس التضامن سيشارك في الدورة الثانية بغض النظر عمن يكون خصمه. واشار المحيطون بفاليسا الى انه سيدلي بتعليق على نتيجة الاقتراع حين تعلن النتائج رسميا.

اما ستانيسلاف تيمينسكي الفائز على مازوفيتسكي فلم يتخل عن جموده المعتاد وقال انه «مسرور كثيراء للنتائج ومتفاجيء» قليلا من الارقام التي حققها في المدن.

وتطرق الى مشاكله مع الصحف التي وصفته خصوصا بانه «مشعوذ» و«مريض عقليا» فاعرب تيمينسكي عن رغبته في حصول «حملة اخلاقية» خلال الدورة الثانية يكون من الممكن خلالها «التحدث اكثر عن المستقبل وليس عن الماضي مثلما تم حتى الان».

عمال السكك الحديدية في الشطر الشرقي من المانيا يعلنون اول اضراب شامل ومفتوح

●برلين ـ «و.ص.ف» ـ كانت حركة النقل عبر السكك الحديدية عرضة لاضراب شامل، امس الاثنين، في الشطر الشرقي من المانيا وهو اكبر اضراب عرفته هذه البلاد.

وعلم لدى الشركة العامة للسكك الحديدية في الشطر الشرقي من المانيا «ريشسباهن» ان ٩٧٪ من مجموع ٢٦٠ الف مستخدم في الشركة اعلنوا، امس الاول الاحد، الاضراب المفتوح الذي شمل كل المانيا الشرقية.

ويأتي هذا الاضراب الواسع قبل ستة ايام من الانتخابات العامة في المانيا الموحدة وفي الوقت الذي يتكهن فيه الخبراء باستمرار تدهور الوضع الاجتماعي في المانيا الشرقية، سابقا، خلال الاشهر المقبلة.

ويطالب العمال في مرحلة اولى بان تعادل رواتبهم خمسين الى ستين في المئة من رواتب نظرائهم في الشركة العامة للسكك الحديدية في المانيا الغربية قبل ان تتساوى مع رواتبهم في مرحلة لاحقة. ويريدون ايضا الحصول على ضمانات تتعلق بـ ٦٨ الف وظيفة مهددة في القطاعات التي لا ترتبط مباشرة باستثمار الشبكة مثل صناعة الحافلات.

عقيد في الجيش السوفييتي:

المخابرات الامريكية تعمل على تفكيك الاتحاد السوفييتي

● على غورباتشوف اتخاذ خطوات حاسمة خلال ٣٠ يوما ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عقيد الجيش السوفييتي، عضو مجلس السوفييت الاعلى ف. الكسنيس، من على منصة السوفييت الاعلى، ان ممثلين عن المخابرات الامريكية «سي. أي. ايه» اجتمعوا مع ممثلين عن «الحركات الدمقراطية» في جمهوريات البلطيق واوكرانيا وبيلوروسيا. وتباحثوا في الطرق التي يمكن، من خلالها، تفكيك الاتحاد السوفييتي واقامة اتحاد للبلطيق والبحر الاسود.

ونقلت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، التي اوردت النبأ، عن لسان العقيد انه «اذا لم يتخذ الرئيس غورباتشوف خطوات حاسمة، خلال ٣٠ يوما، فيثار السؤال حول اهليته للقيام بمنصبه».

في جلسة استثنائية، اليوم

تواصل الحكومة مناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١

● توقع التوصل الى حل وسط بين وزارتي المالية و«الامن» بشأن زيادة الميزانية العسكرية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد الحكومة، اليوم (الثلاثاء)، جلسة استثنائية لمواصلة النقاش حول مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١ ولاتخاذ القرارات بهذا الشأن.

وكانت الحكومة ناقشت في جلستها الاسبوعية، امس الاول، مشروع الميزانية دون ان تتخذ اية قرارات.

واتفق في جلسة الحكومة الاسبوعية على ان تقوم وزارتا المالية و«الامن» بتسوية الخلاف فيما بينهما بشأن حجم ميزانية «الامن» حيث تطالب وزارة المالية بتقليص ميزانية «الامن» بـ (١٨٠) مليون شيكل في حين تطالب وزارة «الامن» بزيادة ميزانيتها بـ (١,٠٨) مليار شيكل!

هذا وواصلت طواقم العمل من وزارتي المالية والامن، الليلة قبل الماضية وطوال نهار امس، المفاوضات المكثفة بهدف التوصل الى حل وسط قبل انعقاد

● البقية على ص ٢ ●

غداة اعلان نقابة المعارضة الاضراب العام في بلغاريا:

الرئيس البلغاري يدعو الحزب الاشتراكي والمعارضة الى ايجاد تسوية لتفادي تفاقم التوتر

●صوفيا ـ وكالات الانباء ـ صرح الرئيس البلغاري، جيليو جيليف، امس الاثنين، الى الاذاعة البلغارية بان «السلام المدني في خطر» في الوقت الذي اعلنت نقابة «بودكريبا» المعارضة للاضراب العام المفتوح بهدف اقالة الحكومة الاشتراكية برئاسة رئيس الوزراء اندريه لوكانوف.

ووجه جيليف نداء الى الحزب الاشتراكي والى اتحاد القوى الدمقراطية المعارضة لايجاد تسوية معقولة من اليوم لان «تفاقم التوتر غير مقبول».

● البقية على ص ٦ ●

كلمة الاتحاد

يجب تصفية السرطان العنصري الفاشي.. قبل ان يتفشى!

■ تقوم العصابات الفاشية ـ العنصرية في مدينة القدس الغربية بنشاط ارهابي مكشوف لاجبار اصحاب المحلات التجارية والانتاجية اليهودية على طرد العاملين العرب. وفي اطار هذه النشاطات الارهابية الفاشية قامت هذه العصابات بحرق حانوت للخضار والفواكه. وقد اعلن صاحب هذا الحانوت اريبه موشيه انه كان قد طرد خمسة عمال عرب من المناطق المحتلة وابقى عنده عاملا عربيا مواطنا في اسرائيل، وقال ان الارهابيين العنصريين لم يعرفوا انه قد طرد العمال العرب فعلا والذين كانوا ـ كما قال ـ مثل اخوة له وممتازين» واضطر لطردهم لانه لا يريد حرق محله. وتقوم العصابات الفاشية ايضا باجبار العديد من المحلات على تعليق لافتة كتب عليها بالعبرية: «محلنا لا يشغل عربا».

اننا نشير بقلق شديد الى ان كل هذا يحدث في القدس، على مسمع ومرأى من الشرطة. ومن الصعب تفسير «لامبالاة» الشرطة وسكوتها على هذا النشاط المعادي للقانون والارهابي والذي من شأنه تفجير صراعات دموية، بالاضافة الى كونه تجسيداً لفاشية عنصرية كلاسيكية مثل تلك العنصرية النازية التي كان اليهود بالذات ضحاياها في المانيا في الثلاثينات. كذلك لا تختلف هذه النشاطات العنصرية المعادية للعرب عن نشاطات عنصرية نازية جديدة معادية لليهود في بعض الدول الرأسمالية الغربية.

اننا نرحب بالتصريحات الحازمة ضد هذا النشاط الارهابي ـ كل الدلائل تشير الى ان عصابة «كاخ» تقف وراءه ـ تلك التصريحات الصادرة عن سياسيين من اليسار والوسط واليمين ايضا.

ماذا يجب ان يحدث حتى تفيق الحكومة والكنيست والشرطة وتفعل ما يجب فعله، فورا ـ اخراج حركة «كاخ» خارج القانون، واعتقال اوباش العنصرية والفاشية ووضع العنصرية نفسها خارج القانون؟

من الواضح ان صد هذه الحملة الفاشية ـ العنصرية واسقاطها ليس في مصلحة العرب، فقط، بل في مصلحة اليهود ايضا، وفي مصلحة حماية النظام الدمقراطي.

(«الاتحاد»)

خلال جولته في القطاع الفلسطيني المحتل

النائب نفاع يطلع على معاناة اهالي جباليا وبيت حانون

● ويطالب السلطات المختصة بوضع حد لممارسات قوات الاحتلال التنكيلية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل، طيلة يوم الجمعة الماضي، الى جباليا وبلدة بيت حانون في قطاع غزة المحتل.

وفي جباليا، اطلع على آثار التخريب الهائل جراء قلع (٥٠٠) شجرة حمضيات لشق شارع قرب المدرسة الاعدادية «أ»، كعقاب لاصحاب البيارات في المكان بحجة ان زجاجة حارقة القيت من هناك! وكانت ثمار الحمضيات واغصان الشجر جافة.

فالشارع بطول ٧٥٠ مترا وعرض ١٦ مترا. وقلعت ٥٠٠ شجرة تابعة لكل من:

محمد سعيد الجمل وعهد سعيد الجمل ويحيى داود سليمان ورجب موسى الجمل وزينب العطعوط.

وهذه الاراضي هي ملك لأصحابها مع طابو وتقع في حي المسامي.

وقدرت الاضرار بثلثي طن من الفواكه، عدا الضرر من قلع الاشجار، بدون سابق انذار للاهالي. وكان نائب الحاكم العسكري قد جاء الساعة السادسة مساء وأبلغ الاهالي بالنية في شق الشارع، وبعد ساعتين، اي في تمام الساعة الثامنة مساء من اليوم نفسه، قلعت الاشجار بالجرافات ومن المعروف انه في ساعات المساء يفرض، عادة، حظر التجول.

والمطلب العام للاهالي هو الغاء هذا الشارع وافساح المجال لاعادة غرس الاشجار والتعويض عن الخراب والاضرار.

وقد بدأ النائب نفاع، الذي التقى اصحاب الارض المتضررين، بالتوجه الى السلطات المختصة حول الموضوع.

بعد ذلك توجه النائب نفاع الى بلدة بيت حانون البالغ عدد سكانها (٢٠) الف نسمة يحتاج معظمهم من العمل.

وكانت البلدة مسرحا لمصادمات عنيفة، منذ ١١/٣، عندما استشهد المزارع عطية الزعانين في زنازين سجن غزة المركزي. وكذلك استشهد الطالب محمد البسيسي. وهب الاهالي لاعطاء الشهيدين حقهما وولعت المواجهات، ففرض منع التجول على البلدة لمدة عشرة ايام.

وأرسلت الانذارات الى عدد من اصحاب البيوت من اجل اقفال منازلها مثل دار خضرة محمد حسن الكفارنة.

وجرت اعتقالات لأكثر من (١٥٠) شخصا، وسحبت البطاقات الممغنطة.

وفصل (٢٥٠) عاملا يعملون في اسرائيل كعقاب للاهالي، وبحجة عدم تمكنهم من الوصول الى اماكن عملهم، بسبب حظر التجول المفروض على البلدة.

ومن اسوأ ما شاهده النائب نفاع هو تركز قوات الاحتلال على خزان المياه في البلدة، حيث يقضون النهار بالتطلع، بواسطة المنظار، على كل حركة حتى داخل البيوت المجاورة في غرف النوم، الامر الذي يضطر الناس الى اغلاق النوافذ طيلة النهار.

والأنكى من ذلك ان الجنود يغسلون ملابسهم في الخزان ويوسخون فيه، كما يؤكد الاهالي، ويطلقون الكلمات النابية تجاه الفتيات. ويلقون قنابل الغاز على البيوت، فيصاب الاطفال كما حدث مع الطفل شادي انور المصري ابن السبعة شهور.

وبسبب حظر التجول، ليلا، وعدم توفر سيارات الاسعاف يضطر الاهالي الى نقل المرضى بالسيارات الخاصة فيتعرضون لأخطار الاعتقال والضرب واطلاق النار. وزار النائب نفاع جميع البيوت المجاورة لخزان المياه ورأى تصرف الجنود.

ثم زار نفاع الطفلة ايمان الكفارنة التي فقدت عينها جراء رصاصة ـ جُل ـ وأجريت لها عملية جراحية في فرنسا.

ويتعرض الاهالي لدفع غرامات باهظة بحجة ان اطفالهم يرشقون الحجارة.

هذا وحصل النائب نفاع على قائمة باسماء العمال المفصولين والذين كانوا يعملون بشكل منظم في اسرائيل.

وحصل كذلك على قائمة باسماء من أرغموا على دفع غرامات مالية، وأخرى باسماء الذين أرسلت اليهم انذارات باقفال بيوتهم. وزار عددا من هذه البيوت وبيوت العمال المتضررين والتقى العديد من الناس هناك.

وبدأ نفاع، حالا بعد الزيارة، بتوجيه البرقيات والرسائل الى السلطات المختصة.

بيان لاكثرية اعضاء مجلس الجش يستنكر تصريحات رئيس المجلس الذي يرحب بتوطين قادمين جدد في القرية!

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت تصريحات رئيس مجلس الجش المحلي، السيد زكي جبران، لوسائل الاعلام، في الاسبوع الماضي، استياء عاما بين اهالي القرية وخارجها.

وكان السيد جبران قد اعرب عن ترحيبه بتوطين المهاجرين الجدد في القرية وعلى اراضيها، الامر الذي اثار استهجان واستنكار الاهالي الذين يعانون، كغيرهم من ابناء الجماهير العربية في هذه البلاد، من السياسة الرسمية العنصرية والاضطهاد القومي، ويخافون، كغيرهم، من مخاطر الهجرة الكبيرة التي تهدد بحرمانهم من لقمة الخبز والمسكن والوجود.

وكان السيد جبران قد «تكرم» بتصريحاته السخية لوسائل الاعلام. وقال، على سبيل المثال، لصحيفة «معريب» (١١/٢١) «واذا كانت لدى الحكومة نية حسنة فيمكنها ان تقيم هنا (في الجش) المساكن والمرافق ولن تكون اية مشكلة، لانه لا يوجد نقص في الاراضي التي تمتلكها الحكومة» (اقرأ: الاراضي المصادرة واملاك الغائبين).

وازاء هذه التصريحات اسرع اعضاء المجلس المحلي في قرية الجش الى عقد اجتماع طارىء لتدارس الوضع الخطير، مساء الجمعة (١١/٢٣).

واشترك في الاجتماع ستة اعضاء (من اصل سبعة). وتداولوا الامر، واتفقوا على اصدار بيان طالبوا فيه رئيس المجلس «بالتنصل والاعتذار على تصريحاته واستنكارها، حرصا على مشاعر الاهالي ومصالحهم».

ووقع على البيان اعضاء المجلس: كميل صادر والياس الياس ومحمود حليحل وابراهيم علم وايلي منصور ونزار ذيب.

واكد بيان اكثرية اعضاء المجلس على «اننا متمسكون بالجش، ولا نفرط بشبر من ارضها، وعلاقتنا بالقرية علاقة حب وتفان واخلاص، وليست علاقة عابرة مرتبطة بمصالح آنية».

وجاء في البيان «ان قريتنا كغيرها من القرى العربية تفتقر وبشكل حاد لميزانيات التطوير التي تستجيب لمتطلبات تطورنا العصري. ونحن لا نختلق هنا الامر، بل نقتبسه من تصريحات رئيس المجلس لصحيفة «الصنارة» في عددها الاخير فيها يطالب توسيع منطقة نفوذ المجلس بحيث يشمل كافة اراضي الجش بما فيها تلك الاراضي التي ضم قسم منها الى منطقة نفوذ مجلس اقليمي «الجليل الاعلى» ومجلس اقليمي «ماروم هجليل»، وتوسيع منطقة البناء في الجش وايجاد الميزانيات التطويرية اللازمة ومخصصات مياه كافية للمزارعين واماكن عمل...

اذا فأين نحن يا حضرة الرئيس من هذا؟!

«واين الشقق السكنية للازواج الشابة واين مصادر العمل لشباب القرية ومثقفيها من اجل حل مشكلة البطالة المستعصية والحصول على لقمة العيش بشرف وكرامة. وماذا عن الحاجة الى زيادة مخصصات مياه الري والخطط الموضوعة والمدروسة لتطوير الزراعة واستغلال الارض واستصلاحها؟ واين هي المؤسسات الثقافية، التربوية واين المنشآت الرياضية التي تفتقر لها قريتنا الجش وهنالك العديد من النواقص والتي لا مجال لذكر جميعها هنا.

وما دامت الجش بحاجة للموارد وتفتقر لها وهي غير قادرة للاستجابة لمثل اقتراحات الرئيس السخية، اذا لا بد ان تسأل لماذا هذه التصريحات وما وراء هذه التصريحات وفي هذا الوقت بالذات؟

ان ارض الجش لاهلها والاجدر برئيس المجلس اولا الاهتمام بتطوير الجش كي يستفيد منها ابناؤها وشبابها.

لذا تستنكر نحن اغلبية اعضاء مجلس الجش وبشدة تلك التصريحات وتلك المواقف ونعتبرها مسيئة لاهالي القرية ومضرة بمصالحهم، وهذا ما يجعلنا ننزع ثقتنا بالصفة التمثيلية لرئيس المجلس اذ انه ضرب عرض الحائط مشاعر اهل القرية ومصالحهم وتصرف بشكل فردي مهين وبدون اي مسؤولية».

من نشاطات لجنة الطلاب العرب

معرض للكتاب العربي وندوات ثقافية في الجامعة العبرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، يوم امس، في الجامعة العبرية في القدس «معرض الكتاب العربي»، الذي تنظمه لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

ويحوي المعرض، الذي سيستمر حتى يوم غد (الاربعاء)، كتبا ثقافية وسياسية وعلمية واخرى متنوعة.

وعقدت في اطار هذا البرنامج الثقافي، مساء امس، ندوة حول «ازمة المثقفين العرب» شارك فيها د. عزمي بشارة المحاضر في جامعة بير زيت ود. سليمان بشير المحاضر في الجامعة العبرية والكاتب اسعد الاسعد رئيس تحرير مجلة الكاتب.

كما دعت اللجنة الطلاب الى المشاركة في الامسية الشعرية التي ستعقد يوم غد بمشاركة الشعراء شكيب جهشان وشفيق حبيب وحنا ابو حنا ونزيه خير واسعد الاسعد والمتوكل طه حيث سيقدم الشعراء قراءات من اشعارهم.

افتتاح مكتب لجمعية حماية الطبيعة في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في الطرف ـ بالتعاون المشترك بين مجلس سخنين المحلي وجمعية حماية الطبيعة اعلن، امس الاثنين، عن افتتاح مكتب لجمعية حماية الطبيعة في سخنين وسيقدم المكتب الخدمات لاهالي سخنين والجليل الغربي.

وجاء الاعلان من خلال بيان وزع على الهيئات التدريسية والمؤسسات المختلفة في المنطقة. وصرح السيد موفق خلايلة القيم على المشروع بأن المكتب سيقدم جميع الخدمات المتعلقة بحماية الطبيعة من ارشاد للهيئات التدريسية والطلاب والمؤسسات المختلفة وذلك بمساعدة المرشدين المختصين ومن خلال اقامة دورات تأهيلية للمدرسين. وسيكون المكتب مفتوحا لاستقبال الجمهور مساء ايام الاربعاء من كل اسبوع في المركز التربوي التابع للمجلس المحلي.

بأغلبية ٥٧ صوتا ضد ٤٨ صوتا و ٥٥

● تتمة من ص ١ ●

كما اسقطت الكنيست اقتراحا تقدمت به كتلتا (راتس) و (مبام) باغلبية (٥٥) صوتا وامتناع اثنين فيما صوت مع الاقتراح (٤٨) عضوا وكان ذلك حول اقامة الوزارة لشؤون القدس والتي طالبت الكتلتان بان يكون التصويت عليه كاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة.

وقدم النائب محمد نفاع كلمة الجبهة وتحدث عن الوضع الصعب الذي تعاني منه الدولة واستشهد بالمقال الذي كتبته الصحفية جين بروك في صحيفة «ديلي اكسبرس» وعن سياسة الحكومة المعادية للسلام. وقال ان تصريحات شمير الاخيرة تؤدي «للنهر ويحر من الدماء والدموع وهذا يلوث الهواء. ولذلك يجب حجب الثقة عن هذه الحكومة».

وقال نفاع ان الاتكال على القول الكاذب بان العالم ضدنا لن يؤدي الى انخفاض نسبة البطالة والتحريض العنصري. كما ان الاعتقالات الادارية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني لن تؤدي لانعاش السياحة في البلاد.

وتحدث نفاع عن طرد العمال العرب من اماكن عملهم والخطط الحكومية لتهويد وادي عارة.

وفي نهاية كلمته قال نفاع ان الحل الوحيد هو طريق السلام العادل واقامة دولتان لشعبين وطالب بحجب الثقة عن الحكومة ومن يقف على رأسها.

واما عضو الكنيست ابراهام بورار (شينوي) فقال ان اقوال رئيس الحكومة عن دولة اسرائيل من البحر الى النهر سببت اضرارا كبيرة للحكومة. وتحدث عن الاضرار التي سببتها هذه الحكومة لاستيعاب الهجرة وتدمير اقتصاد البلاد.

وتحدث عضو الكنيست ميعاري عن سياسة الحكومة وعجزها عن مواجهة المشاكل الجدية التي تواجهها الدولة.

واما عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فقال انه يجب العمل من اجل تحقيق السلام وحل جميع مشاكل المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وانه فقط بهذه الطريقة من الممكن ايقاف سفك الدماء.

واشترك النائب الجبهوي هاشم محاميد في النقاش حول حجب الثقة عن الحكومة، واستنكر سياسة الحكومة التي تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وتصريحات شمير التي تجلب الكارثة للمنطقة بأجمعها. وقال محاميد «ان شمير يحلم، في الوقت الذي يمر العالم كله بمرحلة تغييرات، ويستمر بحلمه ونومه. وعندما يستيقظ قد يكون متأخراً». وقال ان سياسة الحكومة مبنية على احلام سوداء، ومن كانت احلامه اساسا لسياسته لا يوجد له مكان لقيادة شعب.

وقال عضو الكنيست ايلي ديان (معراخ) بان كتلته ستصوت مع حجب الثقة عن الحكومة لانها غير مسؤولة، وبدل ان تشجع الهجرة بقول بعض وزرائها اقوالا تضر بها.

واما عضو الكنيست رؤبين رفلين (ليكود) فقال ان تصريحات رئيس الحكومة عن ارض اسرائيل الكبرى وحق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل ليست جديدة وهذا مكتوب في برنامج الليكود.

وتحدث خلال النقاش عدد من اعضاء الكنيست. وقام الوزير روني ميلو بالرد باسم الحكومة وقال بانه لم يقتنع باقوال اعضاء الكنيست الذين طالبوا بحجب الثقة عن الحكومة واقترح رفضها.

● تتمة من ص ١ ●

لكنه قرر تطبيق الاصلاح الاقتصادي بانتظار الحصول على موافقة القوى السياسية الرئيسية لتشكيل حكومة ائتلافية.

هذا وتظاهر حوالي ٥٠ الف شخص، بعد ظهر امس، في صوفيا دعما للاضراب العام الذي اعلنته نقابة «بودكريبا».

غداة اعلان نقابة المعارضة الاضراب

ونقلت الاذاعة عن نائب رئيس النقابة دونتشو ايفانوف ان ٢٥٠ الف شخص في ١٨٠ مؤسسة ينفذون الاضراب في صوفيا. وفي بلوفديف ثاني مدن البلاد فان اضرابا جزئيا نفذ في ٦٨ مؤسسة واربعين مدرسة واعلنت المستشفيات اضرابا رمزيا بدون التوقف عن العمل.

واكدت الحكومة من جهتها ان الاضراب لم ينفذ الا «جزئيا في مؤسسات معزولة».

ورفض البرلمان البلغاري، يوم الجمعة الماضي، بالغالبية المطلقة مذكرة بحجب الثقة تقدم بها اتحاد القوى الدمقراطية. وتركت المعارضة الجمعية الوطنية «مؤقتا».

واكد رئيس الوزراء، اندريه لوكانوف مجددا رفضه الاستقالة تحت ضغط الشارع.

وكان رئيس الوزراء البلغاري اشار، امس الاول الاحد، الى ان الاضراب قوض التوتر الاجتماعي الى «حدود الانفجار» ويوجه «ضربة خطيرة» الى الاقتصاد الذي يجتاز ازمة.

واعترف لوكانوف ان الحكومة ذات اللون الواحد «ليست حلا جيدا لبلغاريا»

في جلسة استثنائية

● تتمة من ص ١ ●

جلسة الحكومة، اليوم، الا ان هذه الطواقم فشلت، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، في التوصل الى صيغة اتفاق.

وقد اعلن عدد من الوزراء انه لا معنى للحديث عن ميزانية الدولة بدون التوصل الى اتفاق بشأن ميزانية «الامن».

وبناء على ذلك يتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يتم التوصل، اليوم وقبل انعقاد جلسة الحكومة الى حل وسط بين وزارتي المالية و«الامن» يقضي بأن تحصل وزارة «الامن» على زيادة في ميزانيتها يبلغ ٦٠٠ مليون شيكل!

ويذكر ان الميزانية المقترحة للاشهر التسعة الاخيرة من العام القادم هي اكبر ميزانية منذ قيام الدولة (٧٦٫٣) مليار شيكل وان العجز فيها يزيد بضعفين عن العجز في ميزانية العام الماضي، (١٢٫٦) مليار شيكل، هذا اذا اقتصر عدد المهاجرين الجدد خلال هذه الفترة على ٣٠٠ الف انسان. اما اذا زاد عدد المهاجرين عن هذا التوقع فان العجز سيزيد كثيرا عما هو مخطط وقد يصل الى ١٥ مليار شيكل.

هذا وهدد وزير الداخلية، اريه درعي (شاس)، امس، بالتصويت ضد مشروع الميزانية اليوم في جلسة الحكومة مبررا ذلك بان الميزانية المقترحة تتجاهل كليا زيادة ميزانيات السلطات المحلية التي تتحمل العبء الاساسي في استيعاب المهاجرين الجدد.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطرف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هواتف: ٠٤/٩٩٦٥٦٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

هالو صباح الخير

★ مع د. محمود صالح، عضو جمعية الجليل للبحوث حول: المعاقين في الوسط العربي مشاكل وحلول ★

المعاقون بحاجة الى الدعم والعناية والحب

● يعقد يوم الجمعة القادم، ٩٠/١١/٣٠، في قاعة فندق جراندنيو في مدينة الناصرة، يوم دراسي بمبادرة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية تحت عنوان: «المعاقون في الوسط العربي ـ مشاكل وحلول» باشتراك نخبة من المهنيين وذوي الخبرة في هذا المجال، في محاولة لرفع مستوى الخدمات التي يحصل عليها المعاق في الوسط العربي.

ولاستيضاح المزيد حول اليوم الدراسي اتصلت هاتفيا بالدكتور محمود صالح، اخصائي في علم النفس وعضو جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ومن اللجنة المبادرة لاقامة اليوم الدراسي ودار الحديث التالي:

● *س: كيف تسير الاعدادات لليوم الدراسي؟*

○ د. محمود: «أرسلت الدعوات لحضور هذا اليوم الدراسي الهام الى رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ومديري اقسام العمل والرفاه الاجتماعي والتربية والتعليم في هذه المجالس والبلديات. كما ارسلت الدعوات الى كل المؤسسات والمدارس والهيئات المعنية في تقديم الخدمات للمعاق. وعلم ان وزارات العمل والرفاه الاجتماعي والصحة والمعارف سترسل ممثلين عنها الى اليوم الدراسي».

● *س: كيف نشأت الفكرة لعقد هذا اليوم ولماذا بادرت الجمعية الى عقده؟*

○ د. محمود: «على ضوء القصور الكبير في مجال الخدمات المعطاة لهذه الفئة الضعيفة في وسطنا العربي، وعجز مؤسسة «أكيم» القطرية من ترك أثر لفعالياتها في وسطنا والعمل بشكل جدي على احتياجاته. وقد دعت الجمعية منذ أكثر من سنة اكثر من ٢٥ من العاملين في هذا المجال في الوسط العربي، وعقدت عدة جلسات. وبعد عدة لقاءات تم الاتفاق على عقد اليوم الدراسي الهام، في محاولة لتسليط الضوء على هذه المجموعة الضعيفة التي ترى فيها الجمعية عنوانا هاما لتقديم المساعدة له حيث حاجة التدخل ضرورية بشكل خاص. وكذلك بهدف اقامة جسم يعتني بهذه المجموعة المهملة. وتعميق الوعي ولفت انتباه اكبر عدد من المهتمين في هذا المجال، خاصة وانه لا ينظر الى المعاقين كمجموعة بحاجة الى عناية لتقويتها من ناحية نفسية، فللمعاق نفس مشاعر وأحاسيس الانسان المعاق. ويكمن الفرق في أن المعاق لا يستطيع خدمة نفسه ويجد صعوبة في الاداء اليومي، وكذلك للوقوف على النواقص وكيفية ايجاد السبل لتحسين القائم من الخدمات».

● *س: ما هي الاسباب التي تؤدي الى الاعاقة؟*

○ د. محمود: « الاسباب عديدة. فقد تكون الاعاقة قبل الولادة اي في الجنين، بسبب نقص في الاكسجين أو وراثية أو التهابات في المخ أو اصابة في الجهاز العصبي أو جراء ولادة متعسرة. وقد تكون جسدية جراء صدمة شديدة أو ناتجة عن اصابات خلال العمل او حوادث الطرق. وهناك اعاقات شديدة كالاصابة بالشلل واعاقات متوسطة ومحدودة».

● *س: ما هي نسبة المعاقين في الوسط العربي؟*

○ د. محمود: «لا توجد احصائيات دقيقة. لكن هناك المئات من غير المعروفين بسبب قلة الاطر لاستيعابهم، والمئات الذين يتطورون بالنمو. ولكن من المعروف ان هناك عشرات الملايين في العالم يعانون عمرا من الضعف الذي قد يؤدي الى حالات من العجز والعناء الشديد».

● *س: ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها للتخفيف من الاعاقة او منعها وهل يمكن ذلك؟*

○ د. محمود: «ثبت في الوقت الحاضر ان عدة تدابير ناجعة المفعول. وصحيح ان بعضها يكلف الكثير، ولكن هناك الكثير من التدابير التي يمكن تطبيقها في وسطنا العربي. فاكتشاف الاعاقة مبكرا اي اثناء الحمل او خلال الطفولة المبكرة، يمكن من اعطاء العلاج في مراكز نمو الطفل. ولكن المشكلة تكمن في انه رغم التشخيص المبكر للاعاقة لا توجد الاطر الكافية لاستيعاب المعاقين. وبعد جيل خمس سنوات تقدم الخدمات التربوية للمعاق، والعديد منهم قابل للتعلم خصوصا الاشياء الاساسية. ثم عملية تهيئة المعاق للحياة ولكي ينخرط في المجتمع والتأكيد له أنه ليس عالة على غيره وأنه انسان وله ارادة. وبعد كبر المعاق واستيعابه في مؤسسة للمعالجين يزود بالمواد اللازمة ويقدم العلاج عن طريق الكلام او الحركة او العمل وتمارين لتهيئة استعدادية المعاق لخدمة نفسه. ويقدم التأهيل المهني، وطبعا كل هذا يتعلق بنوع الاعاقة وشدتها، فمثلا المصاب بالعمى او الصم والبكم فلهم قدرات عقلية، لكن لا يعتني بهم والخطورة اذا جرى التعامل معهم وكأنهم يعانون من اعاقة تامة. فالاولاد الذين يجدون صعوبة في الكلام ممكن ان يكونوا متنجحين».

● *س: المشكلة صعبة بسبب قلة الاطر والمؤسسات. فمن المسؤول؟ وما هي اسقاطات ذلك؟*

○ د. محمود: «النقص في الميزانيات هو الذي يعرقل العمل خاصة وانه يوجد أخصائيون في الوسط العربي للعمل في هذا المجال، فبسبب انعدام الاطر هناك ٤٠٪ من الاخصائيين العرب البالغ عددهم ٣٠ عاطلا عن العمل!! و١٥ منهم يعملون بوظائف جزئية فقط رغم الحاجة الماسة اليهم. كذلك فالعامل الاجتماعي بدل ان يعالج ٢٠ ملفا فهو يعالج ١٥٠ ملفا!! الامر الذي يؤدي الى ضغط في العمل. وعلى وزارات الصحة والعمل والرفاه والمعارف والشؤون الاجتماعية تقع المسؤولية في عدم تخصيص الميزانيات الكافية لاقامة الاطر والمؤسسات للمعاقين. كذلك فالمجالس المحلية تتحمل قسطا من المسؤولية رغم ما تعانيه من شح في الميزانيات وتعين عليها الاهتمام أكثر بالموضوع. وذلك يؤثر ليس على المعاق فحسب، بل على العائلة. فتصور معاناة الاهل خاصة وان الخدمات النفسية معدومة تقريبا».

● *س: هل للبيئة او زواج الاقارب تأثير لزيادة عدد المعاقين؟*

○ د. محمود: «كل ما كانت البيئة فقيرة فانها تكون العامل المساعد على الاعاقة وليس عاملا مانعا، خاصة بالنسبة للمعاق الذي لديه امكانيات للتحسن. فاذا لم تستغل يتراجع الى الوراء. وكل ما زاد عمره ازدادت الفجوة بينه وبين جيله. كذلك فاحتمالات الاعاقة جراء زواج الاقارب اكبر من احتمالات زواج غير الاقارب».

● *س: ما هي الاطر والمؤسسات الموجودة في الوسط العربي للعناية بالمعاقين؟*

○ د. محمود: «هناك القليل من هذه الاطر والمؤسسات منها: مؤسسة عدنان في يركا ومؤسسة العائلة المقدسة وصابر حوجو وهناك مؤسسة في كفركنا ومركز تأهيل مهني في الناصرة والرامة وفي عكا».

● *س: من المعروف ان جمعية الجليل دأبت لايجاد الحلول للمشاكل الصحية فماذا أنجزت للمعاقين؟*

○ د. محمود: «بادرت الجمعية لاقامة روضتين علاجيتين للاطفال المعوقين في سخنين ومجد الكروم. بالاضافة الى المساعدات لمدارس ومؤسسات تعنى بهذا الموضوع. فالاثاث وجميع اللوازم قدم من الجمعية كذلك الفحوصات تقدم من طاقم الجمعية تطوعا. وقدمنا تجهيزات وآليات ومطابع تساعد على تقدم وتحسن وضع المعاق وتقديم الخدمات الاستشارية المجانية».

● *س: ما هو الوضع اليوم؟ وما هي العوائق التي تحول دون تقديم الخدمات اللازمة للمعاق؟*

○ د. محمود: «اليوم الوضع افضل من السابق وأحسن مما كان عليه، لكنه بعيد جدا عما يجب ان يكون!! وتبقى المشكلة الاساسية في عدم اعطاء الميزانيات. فالدور طويل ومزعج. كذلك فان الاهل لا يتعاونون كما يجب على ضوء انعدام الخدمات تقريبا، وحتى ان وجدت الخدمات فهناك عدم اقبال من الاهالي، لان الخدمات غير مرضية وليست كما يجب، مما يؤدي الى نفور الاهل. كذلك فان وجدت المراكز العلاجية فعند التخرج لا يجد المعاق الاطار الذي يحتضنه ويعطيه عملا يعتاش منه».

● *س: هل تود توجيه كلمة اخيرة ولمن؟*

○ د. محمود: «بودي الاشادة بالدور الذي قام به الدكتور انور عوض عضو ادارة جمعية الجليل والذي له الباع الطويلة في الاعداد لليوم الدراسي خاصة على ضوء خبرته في جمعية «أكيم» القطرية، وللدكتور شكري عطاالله الذي بذل مجهودا جبارا ايضا، ولطاقم الجمعية دون استثناء. واتوجه الى الجمهور للمشاركة في اليوم الدراسي وتقديم الاقتراحات والملاحظات. وخاصة الى المسؤولين العرب، لتقديم الجهد المطلوب ولكل قادر في هذا المجال للمساعدة في دعم الموجود في الوسط العربي وتحسين القائم. فالمعاناة التي يحس بها المعاق واهله عظيمة ومؤلمة. فالانتباه لها يخفف من وطأتها خاصة وأن للمعاق نفس مشاعرنا واحاسيسنا، ولكن ينقصه نوع من الدعم والرعاية».

● اجرى اللقاء: سهيل قيلان ●

رياضة

وجاء دور نهاريا الآن!

جمعية الشبان ـ هبوعيل نهاريا (٨٠ ـ ٧٦)

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ استمر فريق الجمعية في انطلاقته التي بدأها ضد العفولة وسجل فوزا هاما ضد فريق قمة اخر هو هبوعيل نهاريا، وهكذا بدأ جولة الاياب بفوزين على عكس بداية جولة الذهاب.

لم يكن الفوز سهلا وتأكد الامر فقط في الثواني الاخيرة من المباراة. فريق نهاريا في القمة عن جدارة وليس غريبا من ان لاعبيه افتتحوا المباراة بـ (٥) سلات ٣ نقاط متتالية.

ولكن لعب فريق الجمعية تميز بالجماعية والتعاون حتى اقرب نقطة من السلة واستطاع كريشنسكي ان يسيطر (بدون منافس) على الكرات المرتدة في الدفاع والهجوم وسجل ثلاث سلات لنقطتين مع سحب مخالفات فورا مما حول كل هجمة الى ثلاث نقاط بدل اثنتين. فوصل الى نسبة عالية جدا من التسجيل: (٣ من ٣) لنقطتين و(٤ من ٥) من خط الجزاء. و... (١٦)!! كرة مرتدة. كل ذلك في الشوط الاول. وساهم نزار داي بـ (١١) نقطة وطوني قزعورة بـ (٩) نقاط ليعوضوا معا الضعف الذي انتاب اورن شيمر الذي كانت حصيلته (٤) نقاط فقط، لكنه ارسل العديد من التمريرات الممتازة لزملائه فساهم في ضمان اللعب الجماعي للفريق. ولكن التفوق كان ضئيلا في الشوط الاول لان الضيوف من نهاريا ذوي مستوى رفيع ولم يسمحوا لفريق الجمعية بالهروب. فانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣٨ : ٣٦) للجمعية.

استعاد اورن شيمر لياقته في الشوط الثاني وحقق نسبة عالية من التسجيل كانت كالاتي: (٣ من ٤) لنقطتين و(٥ من ٥) من خط الجزاء و(٢ من ٥) لثلاث نقاط. اضافة الى لعب مسؤول تميز بالحفاظ على الكرة.

كان فوزا صعبا ولكنه فوز، وجاء ليعطي دفعة قوية الى الامام لفريق الجمعية عشية مباراته الخارجية الصعبة ضد فريق موتسكين. المطلوب فوز اخر ضد موتسكين لكي يضمن الفريق الصعود الى صفوف المجموعة العليا، وفقط بلاعبيه يتقرر مصيره وبدون انتظار نتائج الفرق الاخرى.

● ما قدمه فريق الجمعية ●

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
نزار داي	٢١	١	٢	١	٢
اورن شيمر	١٦	٥	٢	٤	٤
اورن كريشنسكي	١٢	٤	٢٢	٣	٤
طوني قزعورة	٩	-	٢	١	٢
بولس عوض	٨	-	٦	١	٢
فرنسوا حداد	٢	-	١	-	١
عامر عموري	-	٢	١	٢	-
عمر سويدان	-	-	-	١	-
المجموع	٦٨	١٢	٣٦	١٣	١٥

سلات من ٣ نقاط ـ نزار داي ٣ اورن شيمر ٢ طوني قزعورة ١

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين ـ ٥٤٫٤٪ (٢٥ من ٤٦)

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط ـ ٣٠٪ (٦ من ٢٠)

نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء ـ ٨٠٪ (١٢ من ١٥)



● عن صحيفة «الاهالي» ٢١/١١/١٩٩٠ ●

اذا سكتنا سوف يخطط شارون لاقامة المستوطنات.. في حلوقنا!

*** يجب الانتقال بالوحدة من الشعار العام الى برنامج العمل الملموس ومن الكلام الحماسي للاستهلاك الى الرؤية العقلانية الشاملة والمسؤولة ومن البكاء لانغلاق الاعلام امامنا الى «احتلال» الاعلام بأساليبنا الفعالة. والمرحلة الراهنة، باخطارها وتحدياتها، تتطلب ان نفعل ذلك بدون تأجيل ! ***

● بقلم: سالم جبران ●

□اعرب وزير الاسكان والاعمار ورئيس الهيئة الوزارية العليا لاستيعاب القادمين الجدد، مؤخرا، عن غضبه الجنوني لقرار «وزارة الاستيعاب» وسلطات الجيش بعدم توطين قادمين جدد في معسكر الجيش في حي العمارة، في قلب مدينة الناصرة العربية، وبعد ان هاجم شارون واضحى هذا القرار قال انه سوف يسعى الى توطين القادمين الجدد، في المعسكر في قلب الناصرة «غصبا عن كل أهل الناصرة».

وفي الاسابيع الاخيرة سمعنا شارون يعلن، في صراخ عنصري هستيري ان هذه الموجة العالية من الهجرة هي مناسبة لتغيير الامور تغييرا جذريا. القدس سوف تتغير تغيرا جذريا، وكذلك النقب ويافا وحيفا والجليل والمثلث ووادي عارة - هكذا قال شارون. ومؤخرا بشر شعب اسرائيل بأن الجبال المحاذية لقرى وادي عارة سوف تتزرع بالمستوطنات، بالاضافة الى «مدينة سوف تكون كبيرة ومزدهرة».

ان كل «تطمينات» الحكومة بأن استيعاب المهاجرين الجدد لن يكون على حساب اهل المناطق الفلسطينية المحتلة تبدو الان تطمينات كاذبة نأمل ان يكتشف العالم الواسع كله مدى كذبها. من ناحية ثانية تبدو اخطار استيعاب القادمين الجدد على الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، ايضا، اخطارا حقيقية كبيرة ومثيرة للقلق.

فها هي مخططات استيعاب القادمين الجدد تقود الى احياء مشاريع نهب الاراضي (عين ماهل، وادي عارة). والى احياء مشاريع «العمل العبري» العنصرية الهادفة الى طرد العاملين العرب واستبدالهم بعمال من اليهود القدامى ومن القادمين الجدد.

لقد نشرت «الاتحاد» مؤخرا تقارير صحفية كثيرة حول فصل العمال العرب في نتانيا وفي حولون وطرد الاطباء العرب من العديد من المستشفيات لاستيعاب اطباء قادمين جدد. وقد وصلت العنصرية المكشوفة حدا نرى معه مصلحة التشغيل الحكومية تدعو الشعب الاسرائيلي الى تنفيذ «العمل العبري» ونرى معه رئيس بلدية مجدال هعيمق الذي هو عضو كنيست، شاؤول عمور، يدعو مصانع مدينته ومشاغلها وورشاتها الى استبدال العمال «الغرباء» (العرب) بعمال يهود قدامى وجدد.

إحدى الصحف العبرية قالت (علام تعتمد؟!!) بأننا نحن الشيوعيين وسائر الجبهويين نشعر بالحرج والذهول ازاء هذه الهجرة القادمة من الاتحاد السوفييتي.

ولكن هذا التقدير لا اساس له من الصحة، اطلاقا. اننا نشعر بالقلق والغضب حقا، نشعر بأن الحكومة تستغل الهجرة استغلالا مباشرا لتمرير مشاريع عنصرية. ولسنا بأية حال مدافعين عن الهجرة او سياسة الهجرة في الاتحاد السوفييتي ولدينا ما نقوله، بكل وضوح في هذا المجال.

ما نريد ان نقوله الان، وبكل وضوح، هو ان الازمة الاقتصادية العامة في الدولة عميقة وتسير نحو التفاقم والحدة اكثر. وخطط وزير المالية موداعي لا تضع برنامجا للتغلب على الازمة بل ستؤدي، فعليا، الى زيادة هذه الازمة. والسكرتير العام للهستدروت يقول بأن البطالة سوف تشمل ٢٠٪ من قوة العمل العامة في الدولة في السنة القادمة.

لسنا بحاجة الى ان نكون «انبياء» او خبراء اقتصاديين حتى نقدر بأن وضع الجماهير العربية الصعب جدا حاليا يمكن ان يكون اصعب.

نهب الارض واتساع البطالة وخنق سلطاتنا المحلية هي اضلاع ثلاثة للسياسة الحكومية تجاه العرب. ويوما بعد يوم تثبت صحة ما قلناه وهو ان النتائج الاقتصادية الاجتماعية المباشرة لسياسة القهر القومي تزداد وضوحا وخطورة.

قبل اسبوعين طالب اخواننا اعضاء الهيئات القيادية في الهستدروت بعقد جلسة خاصة طارئة للجنة المتابعة لبحث قضايا البطالة والفصل على اساس قومي، وللاسف لم نر تجاوبا كافيا وسريعا، بل لم نر تجاوبا.

اننا نعتقد بأن المرحلة الراهنة بكل اخطارها المحدقة وتحدياتها الكبيرة تتطلب



الانتقال بالوحدة من الشعار العام الى برنامج العمل الملموس، ومن الكلام الحماسي للاستهلاك الى الرؤية العقلانية الشاملة والمسؤولة ومن البكاء طول الوقت لأن «اجهزة الاعلام مغلقة امامنا» الى مخاطبة اجهزة الاعلام في سرعة وعصرية ومنطق. ان الموقف الصحيح، عادة، «يحتل» مكانه في اجهزة الاعلام ولا يشرقعن احد ان اجهزة الاعلام سوف تخطط عن قصد للدعاية لقضيتنا.

الانتقال من اعلام الشعار الى اعلام الحقيقة، والتخلص من حالة الكلام باسم الناس الى الكلام مع الناس والاندماج بقضاياهم ومشاكلهم واهدافهم، للتخطيط معا، قيادة وشعبا، لتصعيد المعركة - هذا هو المطروح الان، على بساط البحث.

ويجب ان يكون واضحا اننا اذا سكتنا ولم نناضل بقوة وفعالية ووحدة، فلن شارون قد يخطط لاقامة المستوطنات الكولونيالية في حلوقنا!

بجريرة اعتدالهم!

● داني روبنشطاين ●

ابو زياد وابو عياش من مؤيدي م.ت.ف علنا، وبهذه الصفة اعربا عن رغبتهما في حل وسط مرات لا عدّ لها

●من المشكوك فيه ان نعرف ذات مرة وبالضبط لماذا اعتقل في الاسبوع الفائت رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد. وحسب اجراءات الاعتقال الاداري يسمح لرجال الامن عدم الكشف عن اي تفصيل من النشاطات التي ادت الى اعتقالها، ويكتفي هؤلاء بالكليشيهات العامة بدون وقائع: «قادة الانتفاضة» و «محرضان على العنف» وما شابه. وليس اننا لن نعرف شيئا، بل انه لن تعرض امام المعتقلين اية معطيات. ولن تسنح لها فرصة الاستعداد امام الاتهامات. وليس هناك في الواقع ما ينبغي معرفته، فكل شيء واضح تقريبا. والاثنان ليسا من الجماعات السرية المجهولة، وهما يعملان علنا كمؤيدي م.ت.ف، مثلهما مثل المئات وربما الالاف في المناطق، الذين على اتصال دائم بقيادة المنظمات الفلسطينية في الخارج، يتلقون الدعم، ويتشاورون ويناقشون. والعديد منهم شركاء في القرارات.

القيادة السياسية في الضفة وغزة قيادة شابة نسبيا - ابناء ٤٠ - ٥٠ سنة، والتي وصلت الى مراكز اساسية على خلفية النشاط السياسي المكثف الذي قام به عرفات في العقد الاخير. وليس صدفة تمكن زياد ابو زياد بشكل رائع باللغة العبرية وكذلك فيصل الحسيني الذي يستطيع ان يدير محادثة في لغتنا. وهما ليسا عربيين اسرائيليين ملزمين، حسب برنامج التعليم، ان يتعلما اللغة العبرية. وهما لم يعملا مطلقا كعمال في تل ابيب، لكي يضطرا للتعود على اللغة. انهما من سكان المناطق الذين بدأوا تعلم العبرية في سن متأخرة نسبيا من خلال الادراك بان لا مناص من التحادث والمفاوضات مع اسرائيل والاسرائيليين. وكلا الرجلين اللذين اعتقلا - تكلما واحيانا بمبادرتهما - مرات لا حصر لها في انحاء البلاد. في الكيبوتسات وفي الجامعات وفي نوادي الاحزاب وفي البيوت الخاصة. وقد اسمعت اراؤهما، ربما الاف المرات في الاجتماعات. وكانت هذه آراء استعداد للمفاوضات لايجاد حل وسط، وابديا استعدادهما بل ورجاءهما تقريبا للمحادثات مع كل اسرائيلي يريد ذلك.

ومقابلهما، خصومهما في المعسكر الفلسطيني، جماعة منظمات الرفض، الشيوخ المسلمون المتزمتون، وحتى المخلصون التقليديون للاردن، الذين لم يكلفوا انفسهم ابدا اللقاء وحديث مع الاسرائيليين، والذين حسب اعتقادهم السياسي ان لا حاجة بهم الى ذلك.

ان الذي جعل من ابو زياد والحسيني وابو عياش ونسبية قادة في المناطق، كانت في الواقع السياسة العملية لـ م.ت.ف في السنوات الاخيرة. واذا ما كان هؤلاء يسمون لدى الجهاز الامني بقادة الانتفاضة المتطرفين، فليسوا قلة في اوساط م.ت.ف في الخارج الذين يرون فيهم من المتنازلين اكثر من اللازم وانهم سببوا ضررا كبيرا لأنهم دفعوا م.ت.ف الى طريق سياسي فاشل بالاعتراف بدولة اسرائيل.

وفي م.ت.ف يصغون جيد جدا للاصوات التي تصل من المناطق، واوساط المنظمات الفلسطينية مضطرة للاصغاء الى آراء واماني ابناء شعبهم اكثر من اية مؤسسة سياسية أخرى، ذلك لأن هذه المنظمات لا تملك اية وسائل فرض سلطوية: لا أجهزة حكومة ولا اجهزة خدمات رسمية ولا وسائل اخرى تساعد على تأسيس اتصال وثيق مطيع من قبل المؤسسة الحاكمة. هذا، اضافة الى ان معظم الفلسطينيين يعيشون في ظل انظمة معادية لـ م.ت.ف. ومع ان م.ت.ف توزع الاموال، وتهدد وحتى تقوم بالارهاب، ولكن هذا غير كاف. اذ بدون اقناع داخلي عميق للفلسطينيين بأن م.ت.ف تعمل لمصلحتهم، فلن يكونوا مخلصين لها. ولهذا، فانه في كل قرارات م.ت.ف، وفي كل تعليماتها التي تنقل الى الضفة وغزة فيها الكثير من الاستجابة للنداءات الاتية من الجمهور الواسع ومن القادة المحليين. وهكذا تعطى التعليمات للانتفاضة بعد أن تفجرت بشكل عفوي. وهكذا اعطي التصديق، بدون خيار، للعمل في اسرائيل، لأن سكان المناطق لم يستجيبوا للتعليمات والتهديدات بمقاطعة العمل في اسرائيل. وهكذا صعدت م.ت.ف الى الطريق السياسي من محاولة المحادثات، بعد ان ضغط ابو زياد والحسيني وابو عياش ورفاقهم واستطاعوا التأثير.

لماذا اذن اعتقلوهم؟ ربما لأن اشخاصا مثلهم يخيفون حكومة شمير اكثر من الفلسطينيين الآخرين. المتطرفين الذين يقاطعون اية محادثات. واذا كانت حكومة اسرائيل تتوصل الى مفاوضات، الى حل وسط وتنازلات، فان ذلك سيكون مع الاثنين اللذين اعتقلا ومع رفاقهما. ولأن حكومة اسرائيل غير مستعدة الان لحل وسط، وجدت نفسها تعتقلها.

(«هآرتس»، ١٨/١١/١٠)

* تهنئة *

الى المحامي د. ديب عكاوي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.

وهيبة ومحمود عبادي

العالم في مواجهة اصطفاف القوى الجديد

● بقلم: حسين سويطي ●

●مع التوقيع على اتفاق التقليص الحاد للسلاح التقليدي في اوروبا، والذي تم قبيل افتتاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس، مؤخرا، تم عمليا ورسميا اسدال الستار نهائيا على نتائج الحرب العالمية الثانية، وكذلك الاعلان رسميا وعمليا عن وقف الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي.

للتوقيع على هذه المعاهدة - والمؤتمر الاوروبي، أهمية تتعدى حدود القارة الاوروبية. فعدا عن كون اوروبا مركزا اقتصاديا، ثقافيا، حضاريا وسياسيا اساسيا في عالم اليوم. الا انه يجب الا يغيب عن البال ان الحربين الكونيتين اللتين شهدهما العالم في القرن العشرين كان اشتعالها ومسرحها الاساسي في مركز اوروبا. وكان من النتائج المترتبة عن الحرب الثانية تقسيم اوروبا الى شرقية وغربية، والى معسكرين والى حلفين عسكريين واقتصاديين وسياسيين.

ومع التغيرات التي عصفت بالمعسكر الاوروبي الشرقي (الدول الاشتراكية) وسقوط الانظمة الاشتراكية هناك، بدأت تظهر الى السطح تساؤلات عدة من اهمها - المصير الاوروبي، البيت الاوروبي مصير الاحلاف العسكرية في اوروبا، وغيرها.

وخلال العام الماضي تم فعلا عقد تحالفات واتفاقيات اقتصادية بين دول اوروبا «الغربية» و «الشرقية» جعلت الطريق ممهدة عمليا للبدء في تنفيذ مقولة «البيت الاوروبي المشترك».

وبالامكان اليوم اعتبار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الاخير حلقة اساسية، وخطوة هامة على طريق بناء اوروبا الحديثة والتأثير على مجرى الاحداث العالمية بايجابية اكثر.

فعلى الصعيد السياسي والامني تم التأكيد في الاتفاقية الجديدة للامن الاوروبي - على نزع الاسلحة التقليدية، والالتزام بالامتناع عن استخدام القوة ضد دولة من الدول الاوروبية، ونهاية مرحلة الانقسامات والمواجهات في اوروبا. وتؤكد المعاهدة ايضا على ان: أمن كل دولة من الدول الموقعة عليها مرتبط ارتباطا لا ينفصم بأمن جميع الدول الاخرى المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ومن اهم النتائج لهذه الاتفاقية يمكن ان نرى الاتي:

١ - فقدان الاهمية والمبررات لوجود اي حلف عسكري على اراضي اوروبا، طالما ان جميع الدول الاوروبية تلتزم بعدم الاعتداء وتقر بأن أمنها مرتبط بأمن الدول الاخرى.

ويطرح السؤال، ازاء تفكك حلف وارسو، لماذا لا يتم حل حلف الاطلسي؟ الذي اقيم اصلا قبل حلف وارسو، لمواجهة «البعبع الشيوعي» في الوقت الذي سقطت فيه هذه الذريعة ايضا على اثر الانفتاح المتبادل بين الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى.

٢ - التغيرات التي حصلت على اوروبا نفسها. فموقع الصدارة الاقتصادية والسياسية الى حد ما تحتله اليوم المانيا الموحدة وفرنسا بعد الحاق المانيا الشرقية بالغربية الرأسمالية. فمقابل سياسة الارتباط الاعمى بالسياسة الامريكية من قبل حكومة تاتشر في بريطانيا نرى الموقف الاخر في اوروبا الذي تقفه كل من فرنسا والمانيا. مثل الموقف من ازمة الخليج، حيث تطالب بريطانيا وتلح باستعمال القوة ضد العراق، بينما فرنسا والمانيا تؤكدان على ضرورة استنفاد كل الوسائل من اجل الحل السلمي للازمة. او على صعيد العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وغير ذلك.

٣ - وعلى الصعيد الاقتصادي العالمي فاوروبا القوية اقتصاديا، والغنية والمتفوقة تكنولوجيا بحاجة الى اسواق والى مواد خام. مما يعني امكانية تفتيش اوروبا عن السوق والمادة الخام في خارج اوروبا الامر الذي قد يؤدي بالتالي الى عودة اوروبا الى محاولة استعمار العالم من جديد ولكن بطرق اخرى، اي استعمار اقتصادي.

وهذا الطرح يعني فتح الصراع على السيطرة على العالم اقتصاديا بين دول اوروبا من جهة، وبين الولايات المتحدة من جهة ثانية واليابان من جهة ثالثة.

وفي مواجهة هذا الوضع - التحدي من الممكن ظهور مجموعات وتكتلات اقتصادية، لمواجهة اوروبا، تكتلات اقليمية غنية بالمواد الخام، والمدينة في الوقت نفسه لأوروبا والدول الصناعية الاخرى والتي قد تكون مهددة من الوضع الجديد وقد تجد نفسها في المواجهة مما يحتم عليها الوحدة بهدف الحفاظ على بقائها والدفاع عن المصالح القومية لشعوبها.

٤ - في اطار التوزيع المرتقب للقوى والاصطفاف الدولي الجديد تظهر على السطح قضية العلاقة بين «الشمال» الغني و «الجنوب» الفقير. والجنوب، عمليا، ليس فقيرا، ففيه مركز الثروات من نفط ومواد اولية وغيرها وفيه اكبر الاسواق والقوى البشرية ولكن القوة الاقتصادية والتكنيكية - الصناعية موجودة في دول الشمال التي تستغل خيرات الجنوب وثرواته وقواه البشرية.

● التحديات

امام الوضع الدولي الجديد واعادة اصطفاف القوى بهذا الشكل تقف امام العالم تحديات وامتحانات صعبة.

وأحد هذه التحديات تقف بكل جلاء اليوم ازمة الخليج. فعلى هذا الصعيد نرى اليوم مواقف متباينة. فمن جهة يقف الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا - دائمة العضوية في مجلس الامن - تعمل جاهدة للتوصل الى حل سلمي للازمة. ويمكن ان نلاحظ في هذا المجال النشاط الدبلوماسي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي. وعلى الجهة الاخرى نرى كلا من بريطانيا والولايات المتحدة تكشران عن انيابهما وتضغطان باتجاه الحسم العسكري مقامرتين بكل ما انجزته البشرية وبكل مصالح الشعوب العربية في هذه المنطقة.

وعلى صعيد الانقسام في الموقف السياسي المرتبط بالمصالح الاقتصادية نرى بروز الدور الياباني والالماني في اطار العلاقات الدولية الجديدة وخاصة في مواجهة ازمة الخليج. فاليابان والمانيا كدول قوية ومركزية في عصب الاقتصاد العالمي تقفان في صراع ونزاع مع الولايات المتحدة على السيطرة على السوق العالمية وبالتالي يمكن فهم طبيعة التباين في هذا الصراع على انه صراع في اطار دول المعسكر الواحد.

وعلى الرغم من ان ازمة الخليج قد استقطبت انظار الرأي العام العالمي الا ان الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني والتي تنهي هذه الايام عامها الثالث وتداخلها وارتباطها بأزمة الخليج تدفع يوميا بالرأي العام العالمي الى ضرورة وضع حد للغطرسة الاسرائيلية والى ضرورة الحل السلمي للصراع في المنطقة بما يضمن حق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي كل في دولته المستقلة.

وهناك مشكلة الديون الباهظة التي تقع تحت وطأتها دول العالم الثالث في امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا لدرجة لم تعد تستطيع التسديد. حيث يقبع سكانها تحت طائلة الفقر والجوع. وتحتم الاوضاع على هذه الدول ضرورة اقتطاع اقسام كبيرة من ميزانياتها لسداد ديونها ومع ذلك فهي تعلن بين حين وآخر انها لا تستطيع الالتزام بذلك.

والوضع الجديد قد يحتم على هذه الدول تنظيم نفسها ونضالها في مواجهة الديون مما يعني ظهور تكتل جديد من الدول الفقيرة التي تقف في وجه غول الديون. وخلاصة القول ان العالم يقف اليوم امام مرحلة جديدة من التطور تدفع به الى امكانية ظهور تكتلات ومجموعات اقتصادية اقليمية بدل الاحلاف السياسية.

آفاق عالمية

الاتحاد السوفييتي وصل الى مفترق الطريق

●كشف الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف النقاب، في معرض نضاله للحيلولة دون انهيار الاتحاد السوفييتي، عن تصوره لاتحاد دمقراطي جديد لجمهوريات تتمتع بالسيادة الى حد كبير.

ولكن اربع جمهوريات، من جمهوريات الاتحاد السوفييتي الخمسة عشر، رفضت التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة كما يتصورها غورباتشوف. كما اعربت غيرها، وبضمنها جمهورية روسيا الاتحادية، اكبر جمهوريات الاتحاد السوفييتي، عن شكوك خطيرة بشأنها.

وقد حذر غورباتشوف، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو يوم الجمعة الماضي في ختام الجلسة البرلمانية، من ان رفض بعض الجمهوريات التوقيع على المعاهدة ربما يؤدي الى حروب اهلية تترتب عليها عواقب وخيمة. ووعد باستخدام جميع صلاحياته للحفاظ على الاتحاد السوفييتي. واوضح ان تدهور الوضع ربما يقتضي نظاما ديكتاتوريا للامساك بزمام الامور.

والمعاهدة المقترحة - التي ستحل محل اتفاق وقع في العام ١٩٢٢ - سوف تقيم اتحادا لجمهوريات تتمتع بالسيادة الى حد كبير في ظل رئيس (للجمهوريات) ذي صلاحيات تنفيذية ونائب للرئيس، وكلاهما ينتخبان في انتخابات تنافسية عامة.

وتمنح كل جمهورية حق الاشراف على ارضها ومصادر الثروة فيها وحق ارسال وفد الى مجلس القوميات.

وسوف يكون لهذه الجمهوريات ممثلوها المخصوصون في كل الاجهزة المركزية الرئيسية وبضمنها مجلس الوزراء والمحكمة العليا ومجلس الاتحاد الجديد الحاكم الذي سوف يوجه السياسة السوفييتية الداخلية والخارجية.

وكان غورباتشوف قد ارسل مشروع معاهدة الاتحاد الجديدة الى البرلمان يوم الجمعة الماضي. ونشر نصها الرسمي، يوم السبت، في الصحف المركزية.

وتقول مسودة المعاهدة - في مبادئها الاساسية:

«كل جمهورية تنضم الى الاتحاد هي دولة ذات سيادة، تتمتع بكامل سلطة الدولة على اراضيها».

«وهي (الجمهوريات التي يتكون منها الاتحاد) تقر بالمبادىء الاساسية للدمقراطية.. وتناضل لخلق دولة عمادها القانون وتشكل ضمانة ضد اي اتجاه نحو اخضاع الفرد وحقوقه اخضاعا كاملا لمصلحة الدولة وضد الاستبداد».

لقد اوضح غورباتشوف، ليلة الجمعة الماضية، ان الجمهوريات التي ترغب في ترك الاتحاد السوفييتي يتوجب عليها ان تستفتي الشعب كما يفرض القانون.

وتمنح المسودة السلطات المركزية صلاحية القول الفصل فيما يتعلق بالاجهزة العسكرية والامنية وبوضع السياسة الخارجية وكذلك بالنظام النقدي والاعتماد المالي واستخدام مصادر الذهب والماس، وسياسة الطاقة والنقل والعلاقات الاقتصادية الاجنبية. وليس فيها اية اشارة مباشرة للملكية الخاصة وتشكل ضربة للمتطرفين الذين يعملون من اجل اقتصاد السوق على اوسع نطاق.

وتقترح تغيير اسم البلاد الى «اتحاد الجمهوريات السوفييتية ذات السيادة» - تستعيض عن كلمة «الاشتراكية» بكلمة - «ذات سيادة».

وينتظر ان تبحث هذه المعاهدة في «مجلس نواب الشعب» - البرلمان الاتحادي الكامل - الذي سيعقد في منتصف كانون الاول القادم.

هذا ويناقش السياسيون والمعلقون السوفييت، حاليا، حول مسألة ما اذا كان من الممكن فرض «نظام القوة» في الاتحاد السوفييتي مع وجود غورباتشوف او بدونه.

فالانخفاض المستمر في الانتاج الصناعي وازدياد النواقص في مختلف قطاعات الاقتصاد قد اصابا الشعب بالاحباط وجعلا مزاجه قابلا للانفعال اكثر من اي وقت مضى منذ ان وصل غورباتشوف الى السلطة في اذار ١٩٨٥.

كما ان الشلل في السلطة السياسية وصل الى الحد الذي اصبحت فيه السلطات المركزية وادواتها الجديدة في مختلف الجمهوريات غير قادرة، على ما يظهر، على وقف التداعي في الاقتصاد وفي الدولة المتعددة القوميات.

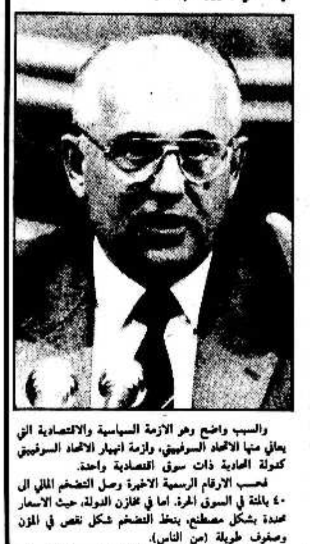
وقد كتب احد الشيوعيين القدماء - ستانسلاف كنتراشيف - في صحيفة الحكومة - ازفستيا - مؤخرا ان الناس، وقد خابت آمالهم جراء عدم جدوى الدمقراطية، يصبحون تربة خصبة لـ «اليد القوية».

واضاف: «ان الرومانيين القدماء اعتادوا الحديث عن الخبز والمدرجات (الرومانية). ولكن، عندما تنقطع مؤونة الخبز يصبح الناس على استعداد للتضحية بالمدرج البرلماني».

ان هذا المهر القارص انتشر ايضا بين القوات المسلحة القوية التي يبلغ تعدادها اربعة ملايين جندي والتي تشكل مع شرطة الامن (كي. جي. بي) الضمانة الاساسية للنظام العام في البلاد.

وفي اجتماع عقد يوم الثلاثاء ١١/١٣ مع ١١٠٠ ضابط عسكري، اختيروا للعمل في البرلمان المركزي وفي البرلمانات المحلية، بدا غورباتشوف متضايقا وهو يتحدث عن الحاجة للتغيير في القوات المسلحة.

وقد قال له جوردردزي اخالا دزي، الضابط في الجيش: «لقد كنت مثلي الاعلى. ولكن، منذ العام ١٩٨٩، اخذت اشعر، تدريجيا، بأنني ابتعد عنك. الناس الذين هم على شاكلتي يزداد عددهم يوما بعد يوم. ان الذين امتدحوا البريسترويكا في الماضي ينفرون منها الان».



والسبب واضح وهو الازمة السياسية والاقتصادية التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي، وازمة انهيار الاتحاد السوفييتي كدولة العادية ذات سوق اقتصادية واحدة.

فحسب الارقام الرسمية الاخيرة وصل التضخم المالي الى ٤٠ بالمئة في السوق الحرة. اما في مخازن الدولة، حيث الاسعار محددة بشكل مصطنع، يتخذ التضخم شكل نقص في المؤن وصفوف طويلة (من الناس).

وقد تنبأ رئيس لجنة ميزانية السوفييت الاعلى، في الاسبوع الماضي، بأن ينخفض الانتاج الصناعي بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ بالمئة في السنة القادمة وذلك لأن كثيرا من المصانع لم تعد قادرة على انتاج الكميات الضرورية.

في الوقت نفسه ارتفعت الاسعار ارتفاعا جنونيا. وتقول صحيفة «الكومسومولسكايا» (٤ تشرين الاول) ان هذا الارتفاع في الاسعار بشكل زيادة بنسبة ٤٠٠٪. فقد وصل كيلو الجبن الى عشرة روبلات، واللحم الى خمسة وعشرين، والبيضة الواحدة الى روبل، والبندورة الى ستة روبلات، والبطاطا ما بين ٣ و ٥ روبلات (كان الكيلو بثلاثين كوبيك منذ عام) والتفاح من ٦ الى ١٠ وتقوم الحكومة برفع الاسعار دون الاعلان عن ذلك. والجدول التالي يوضح الزيادات الحكومية مقارنة بما كانت عليه الاسعار والسوق.

اسعار الحكومة منذ عام	اسعار الحكومة الان	اسعار السوق
التفاح (٦٠ كوبيك)	روبل (وغير موجود)	من ٦ الى عشرة روبل
البطاطا (٢٠ كوبيك)	٤٠ كوبيك (وغير موجود)	من ٢ الى ٤ روبل
البصل (٥٠ كوبيك)	٧٠ كوبيك (غير موجود)	من ٢ الى ٣ روبل
عشر بيضات (٩٠ كوبيك)	٣ روبل (غير موجود)	١٠ روبلات
الجبن (روبل ونصف)	روبل (غير موجود)	١٠ روبلات
اللبن الكثيف (روبل ونصف)	روبل ونصف (غير موجود)	١٠ روبلات
خيار مخلل (٦٠ كوبيك)	٦٠ (غير موجود)	١٢ روبل
السمك الاحمر (٣ روبل)	٣ روبل (غير موجود)	٣٠ روبل
اللحم (٢ روبل)	٢ روبل (غير موجود)	٢٥ روبل
البطيخ (٣٠ كوبيك)	٣٠ كوبيك (غير موجود)	روبل
معلبات الخضروات	زيادة رسمية ١٠٠٪	-
ملابس داخلية (٢ روبل)	٦ روبل (غير موجودة)	من ١٠ الى ١٥ روبل
الجوارب (روبل)	٦ روبل (غير موجود)	من ١٠ الى ١٢ روبل
كافة انواع السجائر	زيادة رسمية ١٠٠٪	-
الصحف والمجلات	زيادة رسمية اكثر من الضعفين	-
الدخان (كوسموس) ٧٠ كوبيك	٣ روبل العلبة	٥ روبل العلبة
الدخان (يافا) ٤٠ كوبيك	١ روبل العلبة	٣ روبل العلبة
الاحذية الصيفية (٥٠ روبل)	٥٠ (غير موجود)	١٢٠ روبل
الشتوي (٦٠ - ٨٠ روبل)	٦٠ - ٨٠ (غير موجود)	٣٠٠ - ٧٠٠ روبل

واذا اضاف القارىء الى تلك الاسعار ان المرتبات ظلت على ما كانت عليه لادرك خطورة الوضع، وما زال البعض يحمدون الله على غلاء السلع مع وجودها، ذلك لأن هناك سلعا لا يعرف احد سعرها بالضبط لانها غير موجودة من الاساس واختفت بقدرة قادر مثل: الارز، الدقيق، الزيتون، السكر، الحبوب بكل انواعها، القهوة، الاقمشة، الادوات الكهربائية، اللامبات الكهربائية. كما ارتفع ايضا سعر الخدمات العامة، على سبيل المثال كانت الاسرة تدفع لدور الحضانة عن الطفل ١٣ الى ١٥ روبل شهريا فصارت تدفع ١٣٠ روبل وقررت الحكومة خفض التدفئة المركزية داخل البيوت من عشرين درجة الى خمسة عشر درجة وهو فارق كبير جدا في شتاء روسيا. ولذلك كله تكتب الصحف عن انه في ابريل القادم - حينما تتم البريسترويكا عامها السادس - سيحل شتاء من المجاعة والبرد. (نقلا عن مقال لاحمد الحميسي في «اليسار» المصرية).

هذا ويتعرض الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الان، للهجوم من اليمين واليسار. وقد اتهم القائد السوفييتي خصومه بأنهم يعملون على استغلال الازمة الاقتصادية والاجتماعية، التي تزداد حدة يوما بعد يوم، من اجل شن نضال جاد من اجل السلطة.

ودعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يعتبر، الى حد بعيد، اشد منافس بارز لغورباتشوف، الى العمل، حالا، من اجل تشكيل لجنة ضد الازمة من ممثلي الجمهوريات السوفييتية الـ ١٥.

كما طالب باقالة الوزارة السوفييتية الحالية التي يرئسها نيقولاي ريجكوف واصفا الحكومة المركزية بأنها «القاعدة الاساسية لسلطة القوى المحافظة في البلاد».

ولكن غورباتشوف اعلن انه لن يضحي برئيس الحكومة ريجكوف. وقال ان رئيس الوزراء (٦١ سنة) وافق على توسيع القاعدة الاجتماعية للحكومة لتضم سياسيين وخبراء يتمتعون بتأييد شعبي واسع.

ويتعرض غورباتشوف الى ضغط آخر: من جانب المتشددين في الحزب الشيوعي الذين يطالبون بوقف البريسترويكا - برنامجه في التغيير الاقتصادي والسياسي.

فقد طلب زعيم الحزب الشيوعي الروسي، ايفان بولوزكوف من غورباتشوف اتخاذ «اشد الاجراءات الممكنة لاعادة القانون والنظام الى البلاد» وحذر من استمرار التراخي من جانب سلطات الكرملين قائلا ان ذلك «يمكن ان يقودنا الى اعادة النظر في موقفنا تجاه المركز».

وكتب بولوزركوف في صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» يقول: «اننا نواجه اليوم حقيقة ان البريسترويكا الاشتراكية تتحول الى شيء آخر». وقال ان «ابتداعات» غورباتشوف قد مكنت المزاودين من الانتعاش واضعفت الصناعة الدفاعية للاتحاد السوفييتي وتركت البلاد بدون حلفاء عسكريين في اعقاب انهيار حلف وارسو.

وفي كلمته يوم الجمعة (١١/١٧) اصر غورباتشوف على سياسة التغيير التدريجي التي ينتهجها، ولكن فشله في اتخاذ موقف واضح خيب امال الكثيرين من النواب الذين كانوا يأملون باتخاذ «اجراء حاسم»!

وردا على انتقادات السياسيين التقليديين اعلن رئيس بلدية لينينغراد، اناتولي سوبشاك، انه سيؤيد اقتراحا يدعو الى تعطيل كل الاحزاب بصورة مؤقتة وبضمنها الحزب الشيوعي والى نزع الصفة السياسية عن كل اجهزة الدولة وبضمنها الجيش والامن القومي.

ووقف النواب، الواحد تلو الاخر، يدعون الى اتخاذ اجراءات متشددة - لجنة ضد الازمة، اعلان حالة الطوارىء، برنامج عادل لتوزيع الاغذية على الشعب، او حتى «لجنة دكتاتورية للانقاذ الوطني» تستند على الجيش والبوليس.

حتى بوريس يلتسين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وخصم غورباتشوف، وجد نفسه يعاني من النزاعات مع اوكرانيا المجاورة ويواجه التحدي من العديد من المواطنين المتصرين في داخل روسيا الذين يطالبون بالحكم الذاتي كما يواجه الفشل في جهوده التي يبذلها لاجراء التغيرات نحو اقتصاد السوق الحر.

لقد نفى غورباتشوف الاشاعات عن محاولة انقلابية محتملة يقوم بها الضباط الساخطون في الجيش وقال انه واثق من ان الجيش «سوف يدرك مسؤوليته ويقف الى جانب الشعب». ولكنه اكد ان الانهيار الاقتصادي يمكن ان يؤدي الى وضع هو اسوأ من الثورة الثقافية في الصين التي جرت في العام ١٩٦٠.

● علي عاشور ●

رحيل الكاتب الروائي المصري المبدع عبد الحكيم قاسم:

الكاتب الذي عبّر عن روح الريف المصري في تجربة ادبية اصيلة وتقدمية



□ توفي في يوم ١٩٩٠/١١/١٣ الكاتب القاص والروائي والمفكر المصري عبد الحكيم قاسم. ويمكن القول ان هذا الكاتب لم يحظ بالاهتمام والشهرة اللذين يستحقها فعلا طبقا لما قدمه للمكتبة العربية من انتاج، عن الكاتب وانتاجه في هذا المقال الذي وضعه المحرر الادبي في «وكالة الصحافة الفرنسية».

● في تجربته الروائية الملتحمة بروح القرية المصرية او رؤيا العصر كان عبد الحكيم قاسم الذي غاب في الثالث عشر من الشهر الجاري عن خمسة وخمسين عاما، اهم كاتب في جيله، على قول نجيب محفوظ واكثرهم جرأة في ولوج حركة التجريد والخروج من النمطية ضمن تجربة كتابية حديثة اتصلت بالعمق التراثي لتكتب العصر نصا روائيا تدر ان تحف التجربة الروائية المصرية بمثيل له في ادراكه للريف ولشخوصه ومشاهده القروية، حيث الخروج من الكلمات الى الواقع، ومن الواقع الى «الحقيقة المطلقة».

وقل ان شهدت الستينات في مصر تجربة حلت اللغة الروائية الى خارج نمطيتها وتعبيرها العامي وانشائيتها اللفظية مثل تجربة عبد الحكيم قاسم في ذلك النسج المحكم وتلك الرؤية العميقة للانسان المصري، اوجاعا واحلاما ومشكلات من قلب الريف المصري تجلت كتابة عبد الحكيم قاسم في تلك الدراما الحقيقية القادرة على ملامسة الواقع والانكباب عليه دون الغرق في لعبته المباشرة، وهي التجربة التي يقول عنها الروائي المصري يوسف القعيد ان عبد الحكيم قاسم كتب فيها «اهم نص روائي عن الريف».

وفي تجربته المتفردة استطاع عبد الحكيم قاسم، ان يدرك اهمية المزاوجة بين التراث والتجديد في انصهار غير مصطنع، وفي معرفة باللغة، وانكباب عليها، ونحت لها على شعرية ورقراقة اصبحت سمة حادة في رواياته واقاصيصه، بل في صورة شخصياته والامكنة.

واندرج ذلك في لعبة متجزئة جسورة اقتحمت ساحات مبتكرة واساليب وتعابير خاصة «اكتسبت صفة المراودة العميقة لرؤيا العصر على تمكن متين من التراث وحقيقته العميقة».

وفي حديث سابق مع وكالة فرانس برس، قال عبد الحكيم قاسم، ان تجربته الكتابية تخرج من الكلمات الى الواقع، ثم تخرج من الواقع بـ «الكذب عليه» وصولا الى «الحقيقة المطلقة» حيث الاحساس بجسد الكتابة وجسد الكائنات الريفية، وحيث الحوار الملتف بالشعر والمكتوب حول جسد المرأة وتوترات الكائن ازاءه.

ومع ان عبد الحكيم قاسم امضى فترة طويلة في المانيا وادرك «الغربة» فانه لم ينفصل يوما عن روح التجربة المصرية، بل لون ذلك في «مزيج» سري جعله قادرا على مساءلة الواقع الريفي ولغته وناسه وامكنته بلغة تنفذ هذا الواقع من مباشرته ودلالاته المستنفذة. الا ان اصطدامه بالواقع الثقافي المصري سيفجر جانبا اخر من جوانب تجربته الروائية الحادة التي سيبقى اثرها فاعلا في مجرى حركة الرواية المصرية وتطورها.

وهكذا يكتب عبد الحكيم قاسم العصر لكنه يربطه بالتاريخ العميق. يغير الكلمة ويغير معناها ودلالتها فتتغير العلاقة بينها وبين الكلمة التي الى جانبها فيتحول التركيب البنائي في الجملة، ثم العلائق بين الجمل الى استيلاد نص جديد «معاصر» و «جديد» يرفض عبد الحكيم قاسم ان يطلق عليه صفة «الحداثة» تحديدا.

وفي هذا السياق تسج عبد الحكيم قاسم الكلمة «المصنوعة» في الريف، حيث التعابير الحميمة والوثيقة الصلة بالريفيين التي تكشف عن وشائج الحياة الحقيقية، لكن ذلك لم يستدرجه الى «الواقعية الحادة»، بل الى الاقتراب من الواقع وملامسته والتحويم فوقه وتلمسه ثم «مراوغته» و «الكذب عليه» وصولا الى حقيقة الفن الاقرب الى «الحقيقة المطلقة»، وليس الى الحقيقة الواقعية المحددة والمباشرة.

الا ان جانبا اخر يحضر في قوة داخل تجربة عبد الحكيم قاسم ويتمثل ذلك في ان المرأة توجت اشكالية خطابه الدرامي في كيانها المثير لحالات عميقة من التأويل الكتابي، حيث «ولعي بها لا حدود له. لكني لا احبها حبا رومنطيقيا فانا مولع بالجسد مطلقا» على ما قاله لوكالة «فرانس برس».

رواياته وكتاباته الاخرى التي لم يتوقف يوما عن احتمال عبثها تنهض في الحضور في غياب الجسد الزائل ولتقول انتماء هذا الكاتب الى العصر.

ولد عبد الحكيم قاسم في محافظة الغربية في دلتا مصر عام ١٩٣٥. تلقى تعليمه في بلدته البندرة، ثم انتقل الى القاهرة عام ١٩٥٤ فالى الاسكندرية ملتحقا بكلية الحقوق فمتطوعا في الحرس الوطني بعد وقوع العدوان الثلاثي/ الاسرائيلي الفرنسي البريطاني/ على مصر عام ١٩٥٦. عمل في هيئة البريد في القاهرة الى ان اعتقل عام ١٩٥٩ مع الشيوعيين المصريين، وبقي في السجن حتى عام ١٩٦٤. نال اجازة في الحقوق وسافر الى المانيا الشرقية عام ١٩٧٤ ليعد دكتوراة في الادب العربي، ثم عاد الى القاهرة عام ١٩٧٥.

عام ١٩٨٧ اصيب بجلطة في الدماغ وشلل نصفي، الا ان ذلك لم يمنعه عن الكتابة.

اصيب اخيرا، بأزمة قلبية توفي بعدها بثلاثة ايام في الثالث عشر من تشرين الثاني.

اعماله الروائية: «ايام الانسان السبعة» (١٩٨٦) و «محاولة للخروج» (١٩٧٨) و «المهدي» قصة طويلة (١٩٨٣) و «الاخت لاب» (١٩٨٣) و «سطور من دفتر الاحوال» مجموعة قصص قصيرة (١٩٨٥) و «طرف من خبر الاخرة» (١٩٨٣) و «الاشواق والاسى» مجموعة قصص قصيرة عام (١٩٨٤) و «الظنون والرؤى» مجموعة قصص قصيرة (١٩٨٥) و «الهجرة الى غير المألوف» (١٩٨٦) و «رجوع الشيخ». وله تحت الطبع «ديوان الملحقات» و «غربيان في الاسكندرية» و «قهوة واحاديث».

اعدام.. لصيادي الطيور والدببة!

● بكين - «و.ص.ف» - افادت الشرطة في كسيان (وسط الصين) في نهاية الاسبوع الماضي ان عددا من المشتبه بأنهم اصطادوا ثلاثة طيور من نوع ابو منجل المهدد بالانقراض، اوقفوا وقالت انهم قد يتلقون «عقابا شديدا» مما يعني انه قد يحكم عليهم بالاعدام.

واوضحت الشرطة حسب ما ذكرت وكالة الصين الجديدة انه تم اصطياد الطيور الثلاثة بين ١١ و ١٣ ايلول. ولم تشر الى عدد الاشخاص الموقوفين.

وافادت السلطات المسؤولة عن المحافظة على الانواع انه لم يعد يوجد في الصين حاليا الا عدد محدود لا يتعدى الخمسة والعشرين من افراد هذا النوع في منطقة شانسكي في وسط البلاد.

واشارت وسائل الاعلام الرسمية منذ مطلع هذا العام الى اعدام عدد من الصيادين وتجار فرو دببة الباندا النادرة والمهددة بالانقراض.

الشجرة احيته.. والشجرة قضت عليه!

● سنغافورة - «و.ص.ف» - احد سكان سنغافورة الذي انقذته شجرة من الموت المحتم اثر سقوطه من مبنى شاهق عاد ليموت مؤخرا بوقوع شجرة اخرى عليه.

وكان لي جين كال (٣٩ عاما) يحاول قطف جوز الهند في موقع كان العمال يقومون فيه بقطع الاشجار. وهكذا سقطت عليه احدى الاشجار الضخمة فأودت بحياته على الفور وفق ما صرح ناطق باسم الشرطة.

وقبل ست سنوات وقع لي من الطبقة الحادية عشرة لمبنى سكني، لكن شجرة «تلقفته في احضانها» فوصل سليما معافى باستثناء.. جروح طفيفة في الذراع. انها شجرة الحياة التي انقذته ثم عادت لتكون شجرة الموت.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

شكوى على موظفين عنصريين في شركة ايجد

● حيفا - مكتب الاتحاد - ارسل الينا عدد من عمال ام الفحم ومصمص وقرية البيار الكتاب المفتوح التالي الموجه الى المسؤولين في شركة ايجد.

في المدة الأخيرة تكررت حوادث اعتداءات واستفزازات عنصرية يقوم بها موظفون في شركة ايجد - سواقون وبائعو تذاكر وغيرهم - مستغلين وظائفهم وحماية القانون لهم للتعبير عما في نفوسهم من حقد عنصري ولايجاد الفرص لشتم واهانة المواطنين العرب.

لقد عالجنا الكثير من هذه الحوادث من على صفحات «الاتحاد» لعل المسؤولين في شركة ايجد يحترمون انفسهم وركابهم ويضعون حدا لمثل هؤلاء العنصريين ويبعدونهم عن خدمة الجمهور.

وآخر تقليعة لهؤلاء العنصريين بائع التذاكر في محطة بيت ليد رقم ٢. فهذا البائع قال للعمال العرب الذاهبين لاعمالهم في منطقة نتانيا بتاريخ ٦٥/١١/١٦: اذهبوا لعبد الناصر واعملوا هناك وأنتم في قوائم الابادة.

ان الكثيرين من المسافرين اليهود استنكروا موقف هذا العنصري ودعوا العمال العرب الى تقديم شكوى ضده.

هذا وقد وقع عدد من العمال على عريضة موجهة للمدير العام لشركة ايجد يطالبون فيها بأبعاد هذا الموظف عن خدمة الجمهور ويوضع حد لجميع امثاله.

(«الاتحاد» ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥)

حكايتي مع طفولتي

● بقلم: فردوس عبد الحميد ●



■ لست ادري لماذا كلما طلب مني ان اتحدث عن نفسي او ان ابحث ذاكرتي، اتذكر ابي، ويبدو الامر وكأنه عقدة. لو انه ارتباط مرضي يجعلني احمل لوالدي كل هذا الحب وهذا الاحترام وهذا الاجلال.. ولكن حين تعرفون من هو هذا الرجل ستعذرون فعلا انني عقدة.

يحلو لي ان اتحدث عنه كانسان.. كتجربة صادقة وجدت في هذا العالم الذي اصبح الصدق فيه نادرا كان شخصا رقيقا جدا.. حساسا جدا.

اذكر اننا مرة في عيد الاضحى احضرنا خروفا.. وبصفته رجل البيت، كان لا بد من ان يقوم الجزار بذبح الخروف في حضرته، واذا بأبي يقع بيننا مغميا عليه، بمجرد مشاهدته لمنظر الدماء المتناثرة امامه. هذا هو أبي.

كان شديد الصرامة في الحق.. شديد الرقة في الوقت نفسه. مجموعة أشياء متناقضة يتكون منها هذا الانسان.

وكنت اسمع من ابي وانا طفلة عبارات متناثرة في البيت تلتقطها اذناي، عن الحرية.. الكرامة.. الكفاح.. ورغم تجاربه العديدة وخبرته في الحياة.. كان طفلا، في احاسيسه... في غضبه، في فرحه وفي ضحكته.. وهو لا يعرف الكراهية، وكان امينا في كلمته.. في ابوته.. في صداقاته.

ولهذا تستوقفني دائما كلمة طفولة.. فعندما انظر الى ابي الذي لم يتجاوز الثالثة، ارى النقاء.. ارى الحقيقة صريحة واضحة دون غش او تحوير.. وهكذا تكبر عندي الرغبة في ان ابقى طفلة، اقول لا.. عندما اشعر بهذه اللا.. واقول نعم، عندما تنطبق ارادتي بنعم.

سوف اتحدث عن الطفولة بوجه عام..

فالطفولة باقية بداخل كل منا حتى وان اصبحنا اكثر البشر فتكا.. ان نوعية هذه الطفولة هي التي تتحدث عن الشخص الناضج.. فالطفولة البائسة تخلق الارادة، والطفولة الحزينة تخلق شعرا.. اما المشردة فتخرج مستقبلا مشوه المعالم، والطفولة النقية لا مكان لها في هذا العالم العملاق. فهذه الخضم من الصراعات والمنازعات من اجل المناصب، والماديات وما يتخلله من مؤامرات، وخبث، وجرائم عدة، لا يتفق مع ضحكة نقية صافية مملوءة بالحبور والمودة والفرحة.. وهذه الضحكة الطيبة لا تقابل في هذا العالم الا بطعنة في الظهر.

وفي النهاية، فالقانون لا يحمي المغفلين، او الطيبين من اصحاب الطفولة! فكيف تعيش هذه النفس الطاهرة في هذا العالم التعس تحت قانون الغاب حيث البقاء للاخبث والاكثر مكرا! لا اجد لنفسي مكانا بهذه المشاعر ولا املك ان اغيرها.. والشيء الذي حاولت البحث عن اجابة له تمثل في: «ماذا تستطيع ان تفعل الطفولة لنا في هذه الغابة الشرسة السوداء؟!» ولكن يبدو ان هذه هي طبيعة الاشياء.. وهي طبيعة الظروف المتغيرة التي جعلت الانسان يفقد طفولته. فالانسان مهما كبر واكتسب من شرور، تظل في نفسه قطعة من هذه الطفولة التي تصنع التوازن في داخله بين الخير والشر.. وحينما يفقد هذه القطعة العزيزة من نفسه، يفقد التوازن.

حين اصدم في صديق، واكتشف انه ليس صديقا، اجد نفسي مندهشة مذهولة واصاب بالاحباط، ومن الممكن ان امرض لايام عديدة.. واتهم نفسي بأنني ما زلت طفلة.. وفي هذه اللحظة اتذكر ابي مرة اخرى.. ابي الذي علمني كيف اظل طفلة.. كيف اظل قوية بطفولتي.. ابي الذي علمني ان اكون انا.. مهما كانت الظروف حولي.

اعاهدك يا ابي.. ان اكون كما علمتني قوية.. صامدة.. صادقة.. شديدة الطفولة.

(عن مجلة «فن» (١٩) ٩٠/٥)

دنبو..

قرية من قرى شمال لبنان.. منسية من الجميع الا من الكوليرا!

● بقلم: اسيل طهارة ●

● لا مياه في دنبو ولا كهرباء ولا اطباء ولا حتى مجلس بلدي. في المقابل طال وباء الكوليرا ١٥٠ من سكان دنبو وقضى على خمسة منهم.

تقع دنبو في اقصى شمال لبنان عند الحدود اللبنانية مع سوريا ويعيش فيها وفي قريتين مجاورتين لها نحو سبعة الاف ساكن. منذ اسبوعين هطلت الامطار على المنطقة فامتلأت الحفر الصحية وامتزجت محتويات هذه الاخيرة بمياه العين وهي مصدر المياه الوحيد في القرية.

وواصل القرويون استخدام مياه العين وعندها اصيبوا بالمرض لم يعرف احد السبب لان اقرب طبيب الى هذه القرية يقيم على بعد عشرة كيلومترات.

وانتشر المرض ايضا في ثلاث قرى اخرى في المنطقة التي تعتبر الاشد فقرا في البلاد قبل ان تسجل عشرات الاصابات بحي باب التبانة في طرابلس (اكبر مدينة في شمال لبنان) على بعد ٣٠ كم من دنبو.

وعلى الرغم من نفي السلطات الرسمية تكرارا لانتشار الكوليرا اكد جميع الاطباء في مستشفيات شمال لبنان لوكالة فرانس برس ان هذه الاصابات ناتجة عن الكوليرا واشاروا الى انها من النوع غير الشديد الفعالية وقد تسببت بوفاة سبعة اشخاص.

واعتبرت وزارة الصحة العامة ان السبب عائد الى جرثومة «لا تعيش اكثر من ٢٤ ساعة وتزول بقليل من النظافة».

غير ان مسؤولا في هذه الوزارة رفض الكشف عن اسمه اوضح ان «المشكلة الحقيقية في الواقع تكمن في المياه. وفي حال الاعلان عن انتشار الكوليرا يجب القيام بحملة تلقيح. ونخشى ان يتفاقم الوضع».

واضاف «بالفعل فان المناعة المكتسبة محدودة جدا وقد يؤدي التلقيح الى جعل السكان اقل انتباها وستضطر لمواجهة امراض اخرى بصورة دورية. والحل الوحيد هو اصلاح شبكة جر المياه وانشاء شبكات جديدة لجر المياه حيث لا وجود لمثل هذه الشبكة».

وبانتظار ذلك لم تنظم اية حملة لوقف انتشار المرض فيما يضطر سكان دنبو للذهاب الى البلدات المجاورة للحصول على المياه.

ويقول ياسر الشيخ «اننا لا نطلب شيئا من الحكومة سوى ان تتذكر وجودنا». وياسر عامل زراعي في الاربعين من عمره ويحصل كباقي سكان القرية على ٢٥٠٠ ليرة لبنانية (اقل من اربع دولارات) يوميا من عمله كعامل موسمي. ويرفض اصحاب المزارع والبساتين في المنطقة منذ بداية انتشار الوباء استخدام سكان دنبو خوفا من العدوى.

من جهته يقول محمود الاشقر «الجميع يهرب منا وكأننا اصبنا بالطاعون». وقد طرد الاشقر من عمله كنادل في احد المطاعم، واضاف «ولقد ارسلنا وفدا الى طرابلس ورفض المسؤولون هناك مصافحة اعضائه بالايدي».

مدرسة دنبو التي تضم ٣٥٠ تلميذا مقفلة منذ الاعلان عن وقوع الاصابات ويرفض جميع المدرسين وكلهم من القرى المجاورة المجيء الى قرية دنبو.

وعد وزير الصحة العامة عبد الله الراسي اخيرا بحفر بئر ارتوازية بمساعدة منظمات دولية، ولكن العامل الزراعي محمد سعيد لا يعلق الكثير من الامال على ذلك ويقول «لم نحصل ابدا من الدولة الا على وعود».

(عن «ور.ص.ف»)

اخبار خفيفة

ازمة بين هالة والضرائب من اجل ٨٠ الف جنيه!



● هالة صدقي ●

● الضرائب تطالب الفنانة هالة صدقي هذه الايام بمبلغ ٨٠ الف جنيه، عن نشاطها خلال الاربعة اعوام الماضية، وعلى اعتبار ان اجرها في السينما وصل الى ثمانية الاف جنيه في الفيلم! تقول هالة صدقي:

- حقيقة ان المسؤولين في مصلحة ضرائب الجيزة يتعاملون معي بكل رقة.. الا انهم متمسكون بوجهة نظرهم.. فهم يحاسبونني على عدد الافلام التي اعلنتها الصحف والمجلات عن قيامي ببطولتها في حين انني لم امثل الا بعضها.. حتى ان هناك فيلما تم تغيير اسمه.. فطلبت مصلحة الضرائب محاسبتي على نفس الفيلم مرتين.. ثم ان هناك شركات انتاج خصمت مني ١٥ في المئة من قيمة العقد كضرائب تخصم من المنبع ولكن هذه الشركات لم تسدد المبالغ المستقطعة الى الضرائب وبالتالي فأنا مطالبة بدفعها مرة اخرى او الحصول من شركات الانتاج على ما يؤكد انها خصمت بالفعل من اجري؛

وتضيف هالة صدقي:

وامام المختصين في مصلحة الضرائب فواتير بالمبالغ التي دفعتها كأتعاب عن العملية الجراحية التي اجريت في ركبتي بالولايات المتحدة الامريكية وفواتير اخرى بالملابس التي اشتريتها من هناك. ولكن الضرائب ترفض الاعتراف بهذه الفواتير بحجة انه كان يمكن اجراء العملية الجراحية في ركبتي بالقاهرة، وشراء ملابسي من مصر.. بينما كانت العملية الجراحية في غاية الصعوبة وان ما اشتريته من ملابس كلها من اجل مشاهد معينة ولا يصنع نظيرها في مصر.. والمشكلة ما تزال مستمرة.

والدة هالة صدقي تتردد على مصلحة الضرائب لتقديم الطعون باسم ابنتها.. اذا كانت هالة مشغولة بالعمل!

لهالة صدقي الان ٦ افلام جديدة.. كلها ما تزال في العلب.

سمير عبد العظيم يطالب فريد شوقي بمليون جنيه



● فريد شوقي ●

● السيناريست والمؤلف المسرحي سمير عبد العظيم اقام دعوى قضائية عاجلة ضد الفنان فريد شوقي يطالبه فيها بتعويض مليون جنيه لما اصابه من اذى معنوي بسبب حديث صحفي اتهم فيه سمير عبد العظيم بسرقة فكرة مسرحية الواد سيد الشغال منه وان فريد شوقي كان قد قام بتأليف مسرحية منذ ٤٠ عاما وهي جوز مراتي ومثل بطولتها امام هدى سلطان وتتناول فكرة الملل.. وقال ان مسرحية الواد سيد الشغال منقولة بالمقاس ونفس الديكور وقال فريد شوقي في حديثه الصحفي انه لا يتهم عادل امام بطل المسرحية لانه كان صغيرا في ذلك الوقت ولم يشاهد المسرحية ولكنه اتهم مؤلف المسرحية سمير عبد العظيم.

سمير عبد العظيم اقام قضية عاجلة تنظرها محكمة الجيزة قريبا.

● الثلاثاء - ٩٠/١١/٢٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «عهد الذرة» - الحلقة السادسة «ثقافة ماكنمارا»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - «على الخريطة» والحلقة عن طيور «مالك الحزين»
٢٠،٣٠ - «عائلة كوسبي»
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - «محامو لوس انجلوس» والحلقة بعنوان «هكذا نخدم العدالة»
٢٢،٣٠ - «لا تنتظرني» - والحلقة الثانية.
٢٣،٠٠ - «خيط الوصل». فيلم يتناول القضايا المرتبطة بمرض الايدز.
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «جاك والبدين» - والحلقة بعنوان «الكل مرتبط بلده»
٠١،١٥ - نهاية الارسال

وطني

فوزي ناصر

الصخرة المشرفة

(بين القصص والايمان)

● تروي الاساطير ان ملاك الرب ظهر لداود الملك وأمره بتقديم القرابين فوق قمة الجبل، وهكذا كان وأعدّ داود العدة لبناء الهيكل الا ان وفاته سبقت ذلك فكان لولده سليمان شرف بناء هذا الهيكل العظيم من الحجر الابيض يعلوه سقف خشبي، وابوابه فضية ومهندسوه من العرب الكنعانيين.

وفي سنة ٥٨٦ ق. م دمّر البابليون هذا البناء، لكن الفرس بقيادة كوروش أمروا بإعادة بناء الهيكل بعد انتصارهم على البابليين، وكان ذلك سنة ٥١٥ ق.م. لكن البناء دمر في الفترة الهلينية في القرن الثاني قبل الميلاد، وكان هذا الهيكل يحمل اسم زربابل على اسم القائد الذي اعاد اليهود الى القدس.

وقبل الميلاد بعشرين سنة بنى هورودوس الذي لم يكن يهوديا هيكلا في غاية الفخامة، وقد دمر هذا الهيكل بعد تسعين سنة فقط (سنة ٧٠ م)، لتتحقق نبوءة السيد المسيح حيث قال: «اترى هذه الابنية العظيمة لن يبقى منها حجر على حجر، بل يُنقض كله» ولهذا لم يتحمس المسيحيون لبناء هيكل جديد او كنيسة في ذلك المكان.

● مرقس ٢/١٣

البحث عن تابوت منكاورع في المياه الاسبانية!

● بعد الانتهاء من ترميم الهرم الثالث الخاص بالملك منكاورع.. طالب د. زاهي حواس مدير عام آثار الجيزة الجهات العلمية المتخصصة في اعمال الحفائر البحرية في مصر والعالم بانتشال تابوت الملك الموجود حاليا في اعماق المياه بجوار الشواطىء الاسبانية، بعد غرق السفينة التي كانت تحمله اثناء قيام الرحالة الانجليزي هوارد فايس بنقله الى اوروبا بعد اكتشافه داخل حجرة الدفن بالهرم الثالث.

وقال.. ان منطقة آثار الهرم انتهت من وضع خطة العام القادم والتي تشمل ترميم ١٥ مقبرة اخرى بمنطقة الجيزة من مقابر النبلاء وكبار الموظفين، وافتتاحها للزيارة ليصل عدد المقابر المفتوحة بالمنطقة ٣٥ مقبرة.

كما تتضمن الخطة الجديدة تجميع الاحجار الجرانيتية الموجودة اسفل الهرم الثالث وترميمها واعادتها الى مكانها الاصلي بسطح الهرم، وكذلك ترميم الجانب الشرقي من هرم خوفو وازالة الاسفلت شرقي الهرم وترميم المعبد الجنائزي وفتح وتنظيف النفق الموجود شرقي هرم خوفو والذي يعتقد انه قاعدة لهرم لم يكتمل بناؤه وكذلك اظهار مركب خوفو الخامسة التي دفنت اثناء عمل الاسفلت لهذا الجانب.

كما سيتم لأول مرة ترميم اهرامات الملكات وافتتاحها للزيارة وهي اول اهرامات خاصة بملكات مصر الفرعونية يتم اعدادها للزيارة والملكات هن «حتب حرس» ام خوفو و «ميريت أتيس» و «حنوت سن» او ست الحسن وهما زوجتا الملك خوفو.

ثمنها ١٣ مليون دولار والمشتري.. لبناني

● جنيف - «و.ص.ف» - رست ماسة بيضاء نقية زنتها ١٠١،٨٤ قيراطا وضعت مؤخرا في المزاد العلني في جنيف على بائع المجوهرات اللبناني المعروف عالميا روبير معوض المقيم في جنيف وذلك بمبلغ ١٢،٧٦٠،٠٠٠ دولار بما في ذلك العمولة.

وكان المزاد على الماسة البيضوية قد بدأ بثمانية ملايين دولار وتوقف على ١١،٦ مليون دولار وذلك بعد اقل من دقيقتين.

واستقبل البيع بتصفيق حوالي ٤٠٠ شخص حضروا الى فندق بوريفاج على ضفاف بحيرة ليمان لمتابعة هذا الحدث.

وقال مسؤول سوثبيز، ديفيد بينت، اثر انتهاء المزاد «انه اعلى رقم في العالم لحجر كريم وكذلك لقطعة مجوهرات وحيدة». وكان الرقم القياسي السابق يعود الى ماسة زنتها ٨٥ قيراطا بيعت في نيويورك عام ١٩٨٨ بتسعة ملايين دولار.

وهذه الماسة التي بيعت مؤخرا في جنيف ١١ ضلعا، وهي على شكل اجاصة. ويبلغ طولها ٣٦ مليمترا، ويعتقد انها استخرجت حديثا من جنوب افريقيا. ولقد طرحتها شركة للبيع واصبح بإمكان صاحبها الجديد ان يعطيها الاسم الذي يريد.

والجدير ذكره ان المعهد الامريكي للحجارة الكريمة «جيمولوجيكل انستيتيت اوف امريكا» منح هذه الماسة (وهي اصغر من ماسة كوهي نور الشهيرة في التاج الملكي البريطاني بسبعة قيراطات فقط) علامة «دي» التي تعتبر اعلى علامة مما يؤكد على انها خالية من اية شائبة.

الحضافة

غمزات!

- اكثر من اللازم يضر اكثر من اقل من اللازم.
- اضخم شجرة تنمو من بذرة صغيرة.
- يستطيع الانسان التغلب على كل شيء، لكنه ينهار في الوحدة.
- السعادة تساعد الشجعان.
- من يريد اصطياد السمك لا يتسلق الشجر.
- الموهبة بدون الطموح لا تؤدي الى النجاح.
- من يربح الوقت يكسب افضل جائزة.
- لا يقف الزمان عند احد مهما كان.
- الضباب لا يصد الطلقة.

موقف!

● قال العالم والفيلسوف الاسلامي الفارابي:
ان الاعتدال حليف للطبيعة وحارس للصحة، والذي لا يُهضم يأكل الذي أكله.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الانكليزي:
البطاطا المجانية الطيب.

للمعلومية!

- يتحدث سكان غينيا الجديدة بـ (٧٠٠) لهجة.
- تصنع في العالم، سنويا، ٩٠ مليون دراجة هوائية.
- تستهلك الولايات المتحدة ٦٠٪ من كمية المخدرات المستهلكة في العالم سنويا.

مع المشاهير!

● كان العالم الكيماوي البروفيسور هوغوشيف من اعداء المظلات. وبينما كان يسير، ذات شتاء، تحت زخ المطر ركض نحوه احد طلابه، وطلب منه ان يلطي تحت شمسيته.

فرفض البروفيسور وصاح:

- شكرا جزيلا. واعلم! ان الانسان لا يذوب في الماء. فهذا مركب كيماوي جديد اكتشفته مؤخرا.

روائح!

● يؤكد العلماء في اليابان على ان الروائح المختلفة تؤثر على نشاط الانسان وانتاجيته في العمل.

وتوصلوا، على سبيل المثال، الى ان رائحة الليمون المنتشرة في مصنع لصناعة الالات الموسيقية ادت الى انخفاض عدد العمال غير النشيطين.

احاجي!

● يحتوي ارشيف احد المتاحف المجرية على ١٢٠ الف احجية، ولقد جمعها، خلال ٢٥ عاما، لاشلو مانذوكي المختص في علم الانسان. ويعود تاريخ اقدم احجية الى القرن الرابع ميلادي. ومكتوبة باللغة اللاتينية.

ليس للوجه الكشر!

● ختيارة لبحار:
- هل قطعت الكرة الارضية، بالطول والعرض، حقا؟!
- نعم! ودرت حولها عدة مرات.
- وهل، حقا، الكرة الارضية كروية؟

* * *

● بعد ان فحص الطبيب احد البحارة، والسفينة في عرض البحر، سأله القبطان:
- هل حالته خطرة؟
- لا، لكنني محتار في امره! ففي مثل حالته كنت اطلب من المرضى القيام برحلة بحرية!

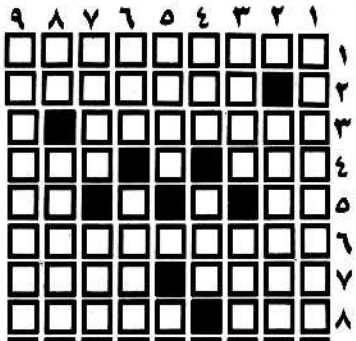
* * *

● خرج بحار من خمارة، ووقع في حفرة موحلة. فأسرعت الدورية العسكرية الى مساعدته. فصاح محتجا:
- انقذوا النساء والاطفال، اولا، فأنا اتقن السباحة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٧) * * *



● اعداد: موسى حافظ صالح دراغمة - فلسطين - طوباس ●

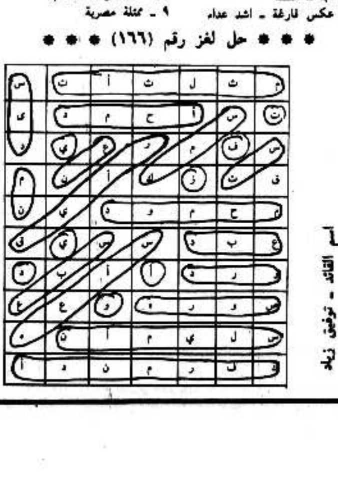
افقيا:

١ - شاعر عباسي
٢ - شاعر عباسي آخر
٣ - شاعر عباسي ثالث
٤ - مشى - غير نافع
٥ - اكتمل - ملكةُ
٦ - مدينة قبرصية
٧ - من الحشرات الضارة - ينجح
٨ - الجأ - السنة
٩ - عكس فارغة - اشد عداء

عموديا:

١- الاستفسار
٢ - مدينة قبرصية
٣ - روما (مبعثرة) - محضر
٤ - رفضت - وكالة انباء روسية
٥ - صبغه - قادم
٦ - بنت (مبعثرة) - بكاء
٧ - لمعان - عساف (مبعثرة)
٨ - متماثلان - الهضاب
٩ - ممثلة مصرية

* * * حل لغز رقم (١٦٦) * * *



اسم الفائز - توفيق زياد

مسابقة

رقم - ٤ -

١ - اين تقع قرية دير ابو سلامة، ما هي المزروعات التي اعتاش عليها السكان فيها؟

٢ - ماذا اراد كاتب قصة «زهرة على الارض» ان يعلمنا؟

٣ - هل وزعت لاعبي كرة السلة كما طلب السؤال، ما هو هذا الترتيب؟

٤ - ما هي اهم مؤلفات الكاتب يون ارناسون؟

٥ - على اي المراجع اعتمد مؤلف كتاب «تاريخ العرب السياسي» في عرضه للمادة؟

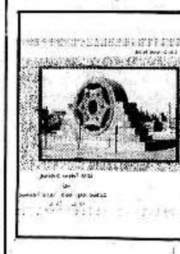
تاريخ العرب السياسي من الجاهلية حتى قيام الدولة العباسية

تأليف: عطا الله سعيد قبطي

● صدر في بداية السنة الدراسية الحالية كتاب عن تاريخ العرب السياسي، تأليف الاستاذ عطا الله قبطي، والكتاب مبوب في عشرة فصول. وفي المقدمة يقول المؤلف انه في حديثه عن العصر الجاهلي لم يقتصر على الجانب السياسي بل تطرق الى المقومات الاقتصادية والاجتماعية والدينية لعرب الجاهلية ايضا. اما فصل ظهور الاسلام فكان استعراضا لمراحل انتشار الدعوة الاسلامية حتى وفاة الرسول. وافرد فصلا خاصا لقواعد الدين الاسلامي. وفي دولة الخلفاء الراشدين، تحدث المؤلف عن مراحل انتشار الاسلام خارج الجزيرة العربية. اما الحديث عن الدولة الاموية فتناول مراحل ثلاث متمايزة هي المرحلة الاولى - من النشوء الى العصر الذهبي والمرحلة الثانية بداية التدهور، والمرحلة الثالثة مرحلة الانهيار والسقوط.

اتبع المؤلف في عرض المادة المنهج العلمي معتمدا على مجموعة من المراجع العربية الاسلامية الاولية، ومجموعة اخرى كبيرة من المراجع العربية والمعربة والاجنبية الحديثة. واتبع المؤلف ايضا طريق التعددية في عرض الحدث التاريخي لان لكل حدث تاريخي اسباب متعددة لا سبب واحد.

اما من ناحية الاسلوب فكان الاساس



ترك الطالب يكتشف الامور بذاته ويستقي المعلومات من المصادر الاولية فاوردت نصوص تاريخية والحقت بالمادة خرائط اساسية وذيلت النصوص والخرائط باسئلة حسب مستويات متنوعة تبدأ بدرجة المعرفة ثم ترقى الى التفكير التحليلي او التركيبي او التخيلي او الى تقييم الاحداث والحكم عليها، كما يورد المؤلف في مقدمته.

هذه المادة هي مادة هامة لدراسة الوحدة الالزامية الاولى في منهاج التاريخ للمدارس العربية الثانوية.

نتمنى للاستاذ عطاالله قبطي مزيدا من العطاء.

□□□ نافذة على الادب العالمي - بقلم: نزيه قسيس -

الكاتب الايسلندي، جامع الاساطير يون أرناسون (١٨١٩-١٨٨٩)

●● حياته

ولد الكاتب الايسلندي «يون ارناسون» في قرية لصيد الاسماك تقع في شمال «ايسلندة» هي قرية «سكاجاسترود» وذلك في السابع عشر من شهر آب العام ١٨١٩. كان والده يعمل موظفا في احدى الدوائر وقد اهتم اهتماما شديدا بأن يوفر تعليما ممتازا لولده الموهوب.

بعد ان اتم دراسته الثانوية والجامعية عمل «يونه» في التعليم ثم ترك التعليم ليعمل امينا للمكتبة القومية الايسلندية حتى نهاية حياته وذلك في الرابع من ايلول من العام ١٨٨٩.

●● اعماله ومكانته الادبية

اكتسب «يون ارناسون» مكانته الادبية من الكتابين الكبيرين اللذين تركهما وراءه وهما «خرافات وقصص شعبية ايسلندية» (١٨٦٢ - ١٨٦٤). لقد اصدر هذين المجلدين اثناء عمله امينا للمكتبة القومية. لقد كان يون طليعيا في هذا العمل وقد جمع الحكايات والقصص من الكتب التي كانت تقع تحت يده اثناء عمله في المكتبة ولكن الفضل يعود له في جمع تلك القصص التي ما زالت تنشر حتى اليوم في كتيبات مصورة للاطفال. من بين القصص المشهورة التي اشتهرت لدى القراء الصغار في ايسلندة القصص.

«جرتير القوي» «الاميرة وراعي الاوزه» و«الاخوان من باكي».

توفي الكاتب يون ارناسون سنة ١٨٨٩ ولكنه لا يزال يحظى بتقدير كبير على عمله الطليعي.

المستشار التربوي في عالم المدرسة

براءة مغتصبة وظروف قاهرة

● اعداد: سائد بشارة ●

(ماجستير استشارة وادارة تربوية - الطيرة)

مدخل:

● للمستشار التربوي يوجد وظيفة محترمة في عالم التربية، وهي تعتبر كإحدى الوظائف الاساسية في المدرسة. فالحقيقة ان مدرسة لا يوجد فيها مستشار تعد مدرسة ناقصة تربويا، وهذا النقص يجب ان لا يكون.

ان اكمال النقص المذكور، هو عن طريق وضع مستشار تربوي في المدرسة. النقص لا يمكن اكماله عن طريق وظائف اخرى. هناك من يدّعي انه في امكانية المدير او المعلم العمل بدلا من المستشار التربوي في المدرسة، وبذلك لا حاجة لوظيفة كهذه.

ان كل عمل جديد، عندما يظهر في المدرسة، يعتبر كجسم غريب داخل المدرسة. وهذه هي ظاهرة طبيعية وعادية. وترى، بقية اعضاء المجموعة العاملة في المدرسة يحاولون الابتعاد عنه ولا يتعاونون معه.

ومثل ذلك المستشار التربوي الجديد في المدرسة ايضا يعتبر جسما غريبا دخل الى المدرسة. المستشار التربوي مشكلته صعبة، وان كان هو صاحب عمل تربوي اصعب من المعلم العادي في المعرفة والتخصص والتأهيل ولكن من جهة ثانية تنقصه الصلاحيات والتأثير الاداري.

المستشار التربوي يرى مشاكل الجهاز المدرسي بعينيه وكذلك الصعوبات والتناقضات الموجودة داخله. لذلك، هو يحاول التصليح والتحسين للافضل.

ان عمل المستشار التربوي يهدف في الاساس لمساعدة وانجاح المعلم وجهاز المدرسة.

في عمل «المستشار التربوي»:

(١) المجال الشعوري - الشخصي:

تستغل المدرسة اليهودية عمل المستشار بصورة جيدة، حيث انهم يفهمون ماهية الوظيفة، وعلى ما يبدو فان هذا ينبع عن تطور عال عند الشاب اليهودي في المجال الشعوري - الشخصي وكذلك الايمان بالتغيير. ويبدو ان هذا المعطى غير متوفر في مدارسنا.

لربما أمكننا الافتراض، بأن هذا هو السبب لعدم توجه الكثير من الناس الى الاستشارة كمهنة. وهذا يمكن ان يكون مثالا للاراء المختلفة في المجال الشعوري عند الطالب في الوسط العربي، ومن هذا يصعب على المستشار ان يشغل وقته بعمله الحقيقي، ويكون بذلك مرغما للتعود على اعمال اخرى.

لقد أجريت تجربة فحص على قسم من الطلاب وتبين ان الذين لم يتعودوا على لقاءات مع مستشار، صعب عليهم التوجه الى المستشار حتى وان كانت لديهم مشاكل شخصية ونفسية. اما الطلاب الذين لم يتعودوا على مستشاري المدرستين الابتدائية والاعدادية وتريد منهم ان يتعودوا على مستشار في المرحلة الثانوية، نرى فائدة ذلك قليلة الثمار ويبقى الطالب بعيدا عن العلاج الملائم.

يمكن الربط بين ظاهرة عدم الاهتمام بالمجال الشعوري - النفسي عند الطالب مع عوامل اخرى مثل مشاكل العائلة الاقتصادية والاجتماعية. فهناك عائلات عربية تعيش تحت مستوى خط الفقر بحيث ان الكثافة السكانية عندهم في البيت عالية جدا. فهذه العوامل تكون المسبب المباشر في اهمال الولد وعدم التوجه لمعالجة مشاكله الشخصية - النفسية.

هناك قسم ضئيل من الاباء يهتمون بما يجري مع اولادهم في المدرسة، وان كان هذا الاهتمام ليس كما يجب، حيث يسألون عن وضع اولادهم في التعليم وعن وضعهم في العمل. لكن في الامور الاساسية، مثل السلوكية والتربوية، لا يوجد الكثير من الاهتمام.

يمكن تقسيم بيئة الاباء الى خمس مجموعات وذلك حسب درجة تعاونهم مع المدرسة:

أ - الاباء كمشاهدين، في هذه المجموعة، الاباء لا يأخذون دورا فعالا بما يجري داخل المدرسة، وهم فقط كمشاهدين. مشاهدتهم تكون عن طريق قراءة منشورات المدرسة، والتي تخبر الاهالي ما تطلبه منهم.

ب - الاباء كمكملي خدمات، حيث انهم غير مربوطين بشكل مباشر للعمل التربوي.

في هذه المجموعة، يوجد قسم من الاباء الذين يكملون ويقومون بخدمات معينة تجاه المدرسة. جميعها كأعمال تطوعية وحسب طلب من المدرسة وليس لهم اي علاقة مباشرة بالاعمال التربوية في المدرسة. فمن هذه الفعاليات: المساعدة في تنظيم احتفالات معينة، ومرافقة المعلم في الرحلات والجولات..

ج - الاباء كمتعلمين.

في هذه المجموعة، يعتبر الاباء كجهة خارجية والتي ترغب بالتعلم والاستفادة من قبل المدرسة والفعاليات التي تجري داخلها. من هذه الفروع التي يمكن ان تخصص: علم النفس، التربية، الخدمة الاجتماعية.. حيث ان التقدم والاستمرار يكون بشكل اثراء شخصي للاباء. والهدف هو جعل الاباء صالحين واكثر استعدادا للتعاون مع المدرسة ومن اجل خدمتهم لاولادهم. يجب التعاون الفعال معهم.

د - الآباء كشركاء في العمل التربوي

في هذه المجموعة، يكون الاباء جزء من العمل التربوي في المدرسة. ان عمل الاباء، يكون في عدة طرق: بواسطة صلة مباشرة مع الطلاب في المدرسة، مثل عرض موضوع يرونه مناسبا ومهما ومساعدة طلاب ذوي صعوبات معينة. وهناك شكل آخر لمساعدة الاباء في المدرسة عن طريق صلة مباشرة مع المعلمين، مثل القاء محاضرات واشغال اخرى. وكذلك الصلة المباشرة مع الآباء، مثل اجتماعات اباء كل صف على انفراد ومحادثات مع اباء اخرين كأفراد او مجموعات..

هـ - الآباء كشركاء في تقرير سياسة المدرسة:

في هذه المجموعة، يشكل الاباء قسما اساسيا من المدرسة وفي تقرير سياستها الداخلية التي لها اهمية، مثل التحصيل العلمي للطلاب وتربية لقيم معينة ودروس بيئية ومشاكل الطاعة.

٢ - لا يوجد سلطة للمستشار

لا يحتوي عمل المستشار على سلطة، وكذلك لا يمكن قياس عمل المستشار بشكل فوري، مثلما هو متبع في عمل المعلم والمدير والاب. وعمل المستشار يتميز بأنه دمقراطي تجاه الطالب، حيث ان الطالب قد تعود على شخصيات ذات سلطة ايجابية.

ان السلطة بحد ذاتها تكون مصدرا لاعطاء صاحبها الاحترام وعدم وجودها ينزل من قيمة المستشار في اعين الطلاب. اضف الى ذلك ان معظم المستشارين العرب ليسوا من نفس البلد التي يعملون بها، ويكونون غير معروفين عند الناس وعند الطلاب، ولهذا فالتعامل معهم يكون له ميزة خاصة. نعم ان الاستشارة التربوية تعتمد على عمل طويل الامد، ولذلك فان ثمارها لا يمكن رؤيتها بشكل سريع.

٣ - المستشار كعامل مهدد، والمستشار كوكيل مجدد ومفيد - المستشار كسلطة مهنية وآثارها على الجهاز

ان شخصية المستشار التربوي تعتبر كعامل مهدد للمجموعة العاملة في المدرسة. وهو يمثل سلطة مهنية، وبذلك هو يضايق الوضع والمبنى القائمين.

هناك الكثير من المدراء والمعلمين الذين يرون بأنه لا يوجد حاجة لمستشار في المدرسة، حيث يمكن للمجموعة العاملة في المدرسة والعمل دون وجود مستشار معها. ومثلما كان الوضع قائما سابقا - دون مستشار - ايضا بالامكان ان تستمر المدرسة دون مستشار تربوي فيها.

ان كون المستشار كوكيل للتجديد والتغيير، فان هذا العمل لا يُستقبل بالترحيب في المدرسة، ويُقابل بالمعارضة للتغييرات او التجديدات. ان التجديد بحد ذاته يهدد الوضع القائم ويخل بالتوازن، ولهذا يفهم انه تهديد للوضع القائم. ان خاصة المدير الذي يرى الجهاز بأكمله مع كل النواقص القائمة، من ادوات عمل قديمة، ومشكلة البناء، ومشكلة المواضيع المهنية.. كل هذه الامور يرغب المستشار في تغييرها الى شكل افضل، وبذلك عمله يهدد ويؤثر على التطور القائم.

ان هناك قسما آخر من المدراء المتحفظين جدا، الذين لا يقبلون بعمل المستشار، وهم يعارضون طريقته في العمل ويرون بالمستشار التربوي كثوري وغير واقعي، وتضييع ساعات عمل ثمينة وان هذه الساعات من الممكن استغلالها بأشياء اكثر اهمية. واذا قويت هذه النظرة تجاه المستشار، فانه يصبح كانسان مساعد فقط، همه تنفيذ تعليمات المدير، فيكون كمساعد له ويحل محل المعلم الغائب ورسول يعالج مشاكل طاعة.. ولكن لا يُسمح له بتسجيل مبكر للطلاب وبتصنيف الطلاب او في مشاريع مختلفة مثل تحضير لحياة العائلة واتصالات متنوعة.

٤ - النقص في المستشارين العرب

هناك نقص شديد جدا في المستشارين التربويين في الوسط العربي، للاسباب الاتية:

أ - عدد الطلاب العرب الذين يتوجهون الى الاستشارة في الجامعات هو مقلق جدا؛

ب - القبول لهذا الموضوع في الجامعات صعب جدا، وبالتالي فان الجامعة تقبل عددا قليلا جدا من الطلاب.

ج - عدم وجود تخصص لهذا الموضوع في شهادة اللقب الاول، وبالتالي لكي يستطيع الطالب الحصول على شهادة استشارة ورخصة استشارة عليه اكمال وانهاء دراسته نحو اللقب الثاني، الامر الذي يتطلب جهدا كبيرا جدا من حيث الدراسة والقدرات المادية.

٥ - المستشار في نظر المدير

يوجد الكثير من المدراء الذين يعتقدون ان عمل المستشار هو تضييع وقت. وظيفة المستشار عادة تكون مقلصة من حيث عدد الساعات وكذلك ايام العمل. هذا العامل سلبي بالنسبة للمستشار وعمله، حيث لا يمكنه من التركز في جميع الامور التي تحدث في المدرسة.

ان كون ادخال وظيفة المستشار الى المدرسة، حسب رغبة المسؤولين، لذلك فان مشاكل المدرسة تبقى قائمة. مثل هؤلاء المدراء يعتقدون بأنه لا حاجة لوظيفة مستشار، وهم يرون بانه في داخل المدرسة لا يوجد ضرب بالسكاكين. لا يوجد مخدرات، لا يوجد عنف، وبهذا ينتهي عمله كمستشار تربوي!!

بماذا يستطيع مستشار تربوي مساعدة الجهاز؟

١ - يعمل المستشار التربوي على حل المشاكل المتكررة والمحولة من قبل مربي الصف والتي يرى فيها صعوبات حقيقية تواجه التلميذ. وعليه فان المستشار التربوي يأخذ المعلومات من مربي الصف والمحاولات التي قام بها الاخير قبل ان يبدأ بمساعدة التلميذ، وتكون هذه المشاكل على ثلاثة انواع:

أ - مشاكل مدرسية، مثل: الغياب، الهروب، التأخر.

ب - مشاكل سلوكية، مثل: السرقة، الكذب، العدوان.

ج - مشاكل تعليمية، مثل: صعوبات تعليمية.

٢ - يقوم المستشار التربوي بتوزيع التلاميذ حسب مستوياتهم المختلفة اخذا رأي المعلمين في ذلك. وقد يستلزم الامر اعداد اختبار يساهم المعلمون الى جانب المستشار في وضعه.

٣ - يعمل على توسيع افق التلاميذ وذلك باجراء احاديث ارشادية في كل صف على حدة او مع اكثر من صف. احاديث قد تستوجبها ظروف الصف وقد يقترحها المربي وقد يقترحها المستشار نفسه.

٤ - يقوم المستشار بمساعدة التلاميذ في التعرف على بيئاتهم المختلفة حسب الظروف المتاحة عن طريق القيام بزيارات لمصانع ومعامل يرى من الضرورة تعرف التلاميذ عليها كما يقوم بزيارة مؤسسات تربوية اخرى.

٥ - يعمل المستشار التربوي على الاتصال مع المؤسسات التي تقدم خدمات للتلاميذ اذا وجد ضرورة لذلك.

٦ - الاتصال مع المركز التربوي واحضار بعض الافلام الارشادية التي يستفيد منها الطلاب.

٧ - تنشيط العملية التربوية داخل المدرسة، عن طريق عدد من البرامج التي تجري بين التلاميذ من مختلف الصفوف.

٨ - العمل على تقديم اقتراحات تربوية اثناء اجتماعات المعلمين ومناقشة هذه الاقتراحات لما فيه مصلحة التلاميذ.

٩ - العمل على ايجاد جو تربوي داخل المدرسة عن طريق ايجاد وسائل اتصال بين افراد الهيئة التدريسية.

١٠ - العمل على ايجاد علاقة وتنشيطها بين البيت والمدرسة، وذلك عن طريق حضور اولياء امور الطلاب الى المدرسة.

١١ - العمل من اجل التعرف على ظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ واثر ذلك على سيرة الدراسة.

١٢ - تركيز وادارة الطاقم المهني في المدرسة، وتقسيم المهام لكل عضو فيه. وغيرها من الوظائف الاخرى.

ركن الاطفال

زهرة على الارض

● بقلم: أندريه بلاتونوف ●

.. قاد الجد افونيا على الطريق الزراعية، فوصلا الى حقل نبت فيه رسيم حلو للبقر واعشاب وزهور. وقف الجد عند زهرة زرقاء نبت جذرها من رمل نقي ضحل ولفت انتباه افونيا اليها، ثم انحنى ولمس هذه الزهرة بحذر.

قال افونيا بصوت محظوظ:

- هذا شيء اعرفه بنفسي. انا بحاجة الى ما هو رئيسي، اخبرني بكل شيء اما هذه الزهرة فتنمو، وهي ليست كل شيء!

فكر الجد تيت وقال لحفيده بعتب:

- هنا ما هو رئيسي!.. انت ترى - هذا رمل ميت، انه فتات حجر، ولا شيء اخر، الحجر لا يعيش ولا يتنفس، انه رفات ميت. افهمت الان؟

قال افونيا:

- كلا، ايها الجد تيت، لم افهم شيئا.

- لم تفهم، فماذا تريد اذا كنت لا تفهم! الزهرة، كما ترى، ضعيفة، ولكنها حية، وقد صنعت جسدها من رفات ميت. اي انها تحول التراب الوعس الميت الى جسد حي يعبق بأريج نقي. هذا هو الامر الرئيسي في الدنيا، ومن هنا ينبع كل شيء. هذه الزهرة اشرف كادح، انها تصنع الحياة من الموت.

سأل افونيا:

- وهل العشب والجودار يصنعان ما هو رئيسي ايضا؟

قال الجد تيت:

- بالدرجة نفسها.

- وانا وانت؟

- وانا وانت. نحن فلاحون، يا افونيا، نحن نساعد الحبوب على النمو.. اما هذا الزهر الاصفر فيصنع منه دواء. حبذا لو تقطفها وتأخذها الى الصيدلية. ابوك في جبهة الحرب وقد يجرح او يضعفه المرض، وعندئذ يعالجونه بالدواء.

فكر افونيا وسط الاعشاب والزهور، واراد هو نفسه الان ان يصنع، كالزهرة، الحياة من الموت، وفكر كيف تولد من الرمل الباهت الوعس زهور سعيدة زرقاء وحمراء وصفراء ترفع الى السماء وجوهها الطيبة وتتنفس اريجا نقيا في الدنيا.

قال افونيا:

- اعرف الان كل شيء! اذهب الى البيت، يا جدي، لا شك انك اردت ان تنام ثانية: عيناك بيضاوان.. نم، وحينما تموت، لا تخف، سأعرف من الزهور كيف تعيش من الرفات، وسوف تعيش انت من رفاتك ثانية. لا تخف، يا جدي!

لم يقل الجد تيت شيئا. ابتسم لحفيده الطيب ابتسامة خفية من خلف لحيته، وذهب لينام على المدفأة في البيت.

وبقي افونيا الصغير وحيدا في الحقل. جمع زهورا صفراء قدر ما استطاع حمله في حضنه، واخذها الى الصيدلية ليكون دواء حتى لا يمرض ابوه من الجراح في الحرب. في الصيدلية اعطوا افونيا مشطا حديديا لقاء الزهور. قدمه الى جده هدية، فليسرح الجد الان لحيته بهذا المشط.

قال الجد:

- شكرا لك، يا افونيا. الم تقل لك الزهور من اي شيء تعيش في الرمل الميت؟

اجاب افونيا:

- لم تقل. لقد عشت كل هذا العمر، ولا تعرف كل شيء. انت لا تعرف. وافقه الجد:

- الحق معك.

قال افونيا:

- انها تعيش صامتة، يجب استيضاح الامر منها. هل الزهور كلها تصمت في حين تعرف كل شيء؟

ابتسم الجد ابتسامة قصيرة ومسح على رأس حفيده ونظر اليه كما ينظر الى زهرة تنمو على الارض. ثم اخفى الجد المشط تحت ابطه وغفا ثانية.

بلادنا

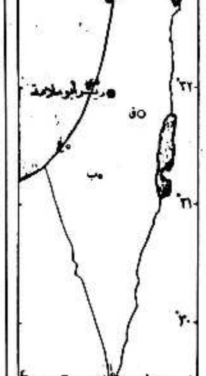
دير ابو سلامة

● قرية عربية تقع على مسافة ٥ كم شرقي اللد ونحو ٩ كم شمالي شرق الرملة. يربطها درب ممهد بكل من مدينتي اللد والرملة. وترتبط بدروب ضيقة بقرى المجاورة مثل الحديثة وخربة البيرة والقبية ودانيال وجزو.

نشأت دير ابو سلامة فوق رقعة منبسطة من ارض السهل الساحلي الاوسط. تقع نحو ١٢٥م عن سطح البحر، وكان نشأتها فوق انقاض خربة احتوت على بقايا دير ومدافن منقورة في الصخر. وتألف دير ابو سلامة عدد قليل من البيوت المبنية باللبن والمندمجة في مخطط عشوائي. يمتد الى الشرق منها مقام الشيخ ابو سلامة وخزانان للمياه، وتكاد تخلو القرية من الخدمات والمرافق العامة، ولهذا تعتمد على مدينة اللد في تسويق منتجاتها الزراعية، وفي الحصول على حاجات سكانها.

مساحة اراضي قرية دير ابو سلامة ١,١٩٥ دونما جميعها ملك لاهلها العرب. وتتميز الاراضي الزراعية التي يمتد معظمها في الجهة الشمالية من القرية بخصب تربتها وتوفر المياه الجوفية فيها، وتعتمد الزراعة على الامطار التي تهطل بكميات سنوية كافية. وتنتج الحبوب والخضر بأنواعها المختلفة، وكذلك الزيتون والمشمش والعنب والتين وغيرها. كما تنمو في الروابي والتلال في الاطراف الشمالية من القرية بعض الاشجار الطبيعية.

بلغ عدد سكان دير ابو سلامة عام ١٩٢٢ نحو ٣٠ نسمة، وارتفع في عام ١٩٤٥ الى ٦٠ نسمة كانوا يقيمون في عشرة بيوت. وقدم الصهيونيون في عهد الانتداب بالقرب مستعمرة «بن شيمن» بظاهر القرية الشمالي. وفي عام ١٩٤٨ احتلوا القرية وطردوا سكانها منها ودمروا بيوتها.



المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ لوحة اللد.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

■□ من اقلام طلابنا

خاطرتان شعريتان

● بقلم: نمر جواد سلطاني - الطيرة ●

عوالم في الذاكرة

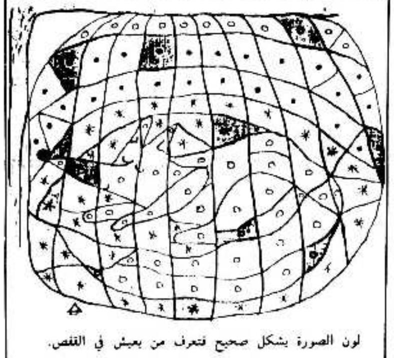
اكتب الشعر لارى الدنيا وما انا بضرير
ولكني بالشعر ارى الوجود وبه انا بصير
بقلمي الحاد على الاعداء كالسيف القاطع
اناضل لاجعل صوت الحق يعلو ونوره ساطع
وانا للانسانية جئت كمغيث.. كمجير
وبابيات شعري على الاعداء دوما اغير
ثالوث يدفعني ان اكون شيئا جديدا
يدفعني الى التجديد.. الى التغيير
لي قلم، ولي شعر، ولي قلب كبير
ثالوث يمنعني ان اكون كالفرزدق او جرير

ليس تبجحا يا اصدقائي ما اقول
ولست في غيبوبة ولا انا بسكير
ولكنما جئت انبهكم من خطر عظيم محيق
من السقوط في الهاوية بلا قرار او واد عميق
والانسان وان طال سباته ونومه العميق
فلا بد يوما، من سباته ان يستفيق
فهبوا نصد جحافل الشر وندحر جحافل الظلام
ونقاتل من اجل ان نحيا حياة الكرام
نحيا في سلام وفي محبة ونحيا في وئام
ونترك القيل والقال وكثرة الكلام!!

يعجبني من الرجال!

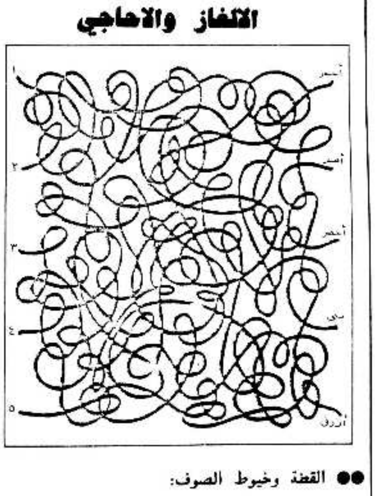
يعجبني من الرجال
الرجل الذي على جلاديه
يشهر العصيانا
يستمر في الصمود
ومزيدا منه،
حتى ينفجر العدو غليانا
يعجبني من الرجال
الاجاويد الافذاذ الشجعان
لا الذين يولون الام
شعبهم ظهورهم ويحاولون
النسيان!
فمن مات جبنا
ليس من الاجاويد لا وليس
انسانا
الرجل الذي يبتسم لجلاديه
وهم يذيقونه من العذاب
الوانا والوانا!
يبتسم بضعف وخنوع
فيستزيدونه ذلا وهوانا!

تسلية



لون الصورة بشكل صحيح فتعرف من يعيش في القفص.

الالغاز والاحاجي



●● القطة وخيوط الصوف:

عبثت قطة سعاد بخيوط الصوف الملونة التي تركتها على المنضدة، فاختلطت هذه الخيوط كما في الشكل اعلاه، حيث ان طرف كل لون على اليمين، يقابله رقم عند طرفه الاخر على اليسار.

تتبع بالنظر مبتدئا من الطرف الذي على يمين الرسم لكل لون، وحاول ان تعرف الرقم الذي يقابله على اليسار.



■□■ فريق كرة السلة:

وقف تسعة من لاعبي كرة السلة وذلك كما هو مبين في الرسم. لاحظ انك لو ضربت رقم اللاعب الاول من اليسار (٧) بالعدد المؤلف من رقمي اللاعبين المجاورين له (٢٨) لنتج عن ذلك العدد المؤلف من ارقام اللاعبين الثلاثة الذين في الوسط (١٩٦). ولو اجريت العملية نفسها على لاعب اليمين (٥) واللاعبين المجاورين له (٣٤)، لكانت نتيجة الضرب (١٧٠). فكيف يمكنك توزيع اللاعبين بحيث يكون حاصل عملية الضرب نفسه، سواء اجريت العملية من اليمين او من اليسار!

الغاز حسابية

■□■ المربعات السحرية

حاول ان تملأ المربعات الصغيرة الخالية بأرقام من ١ الى ١٢، بحيث يكون المجموع في كل صف رأسي او افقي او قطري مساويا ١٩٦٠ في كل حالة، مع عدم تكرار اي رقم من الارقام التي استعملتها من (١) الى (١٢).

١٩٤١			
		١٩٣٩	
			١٩٤٢
	١٩٤٠		

في الحركة الشيوعية العالمية:

من اقتراح القرارات للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الذي سيعقد في كانون الثاني ١٩٩٠

من رؤوس الاقلام

ماذا علينا أن نعمل في المجال الدولي؟

● الاحداث التي وقعت في اوروبا الشرقية وبعد ذلك في الشرق الاوسط اولدت اسئلة جديدة تتصل، في الواقع، بالتطورات العالمية. واننا لنسمع تحديدات قاطعة ومتناقضة في هذا الامر «عن مفاهيم صراع الطبقات التي عفى عليه الزمن»، «وبدل المواجهة بين الشرق والغرب جاء التناقض بين الشمال والجنوب، واننا نسير نحو كارثة عالمية»..

لا تدعي اللجنة المركزية ان لديها الاجوبة على هذه الاسئلة، فضلا عن ان هناك اسئلة ما تزال مفتوحة. ولذا تدعو اللجنة المركزية كل الشيوعيين الى الاسهام في التحضير للمؤتمر ولعقده، ولاغناء التحليل الذي قام به الحزب.

وفيما يلي عناصر التقييم الذي يقترح الحزب التفكير فيها.

ان الميزة الاساسية التي تميز عالمنا اليوم، هي التناقض بين الامكانيات الرائعة في تزويد احتياجات الناس، التي يتيحها عصرنا، وبين التبديد الخرافي لمصادر الطبيعة، والتعقل والمهارات وحياة الناس. وان في مقدور الانسانية التقدم نحو درجة اعلى من المدنية. ولكنها في مواجهة مع المشاكل والمآسي الكبيرة. والمطلوب هو مجتمع جديد، انساني حقا، ونظام اقتصادي عالمي جديد. ولكن المجتمع الرأسمالي والنظام الامبريالي يحولان دون هذا.

لا مراء، في ان الاقطار الرأسمالية هي الاكثر غنى. وهي تتقدم على غيرها من ناحية تكنولوجية بمدى كبير، ولديها قوة صناعية وتجارية اكبر، كما ان لها مركزا مميزا في اوساط الجهاز المالي والبنكي. الا انه في مقابل اقلية ضئيلة جدا، تتمتع فيها بحياة وثيرة فان شعوب هذه الاقطار تواجه بمدى متزايد حدة عدم المساواة، وعدم الاستقرار. حيال البطالة الجماهيرية الدائمة، وحيال العنصرية وانعدام الامن. وفي الولايات المتحدة، «منارة الرأسمالية»، يعيش، جنبا الى جنب، الغنى الفاحش والفقر المدقع. والامر نفسه في مجتمعات رأس المال المتطورة - بلدان اوروبا الغربية واليابان - الذي يصبح اكثر قسوة واكثر عنفا واكثر انعداما للمساواة.

والرأسمالية، التي تشمل ايضا اقطار العالم الثالث، التي تخنقها البنوك والمؤسسات المالية الاخرى، والتي تديرها وتتحكم فيها انظمة فاسدة وقمعية. الاقطار الرأسمالية المتسلطة - ليس فقط انها تحكم على اقطار العالم الثالث بالفقر المدقع، بل انها تزداد غنى على حساب ضائقة دفع الفوائد على ديونها.

ان الرأسمالية معناها الامبريالية الاقتصادية والسياسية. معناها التدخل، بما فيه التدخل المسلح، غير المتوقف في الشؤون الداخلية للاقطار المحكومة. معناها الارباح الخيالية التي تجنيها من انتاج وتسويق الاسلحة، ومئات ملايين الدولارات من الاتجار بالمخدرات.

الرأسمالية عاجزة عن تقديم جواب ايجابي على المطلب رقم واحد في عصرنا! منح الافضلية للانسان. ذلك لان مجرد وجود الرأسمالية مبني على جني الارباح، وعلى تجميع رأس المال، ولا سبيل الى ذلك الا عن طريق استغلال الانسان للانسان او عن طريق قمع الانسان للانسان. فالرأسمالية تشكل حجر العثرة في طريق تقدم الانسانية. ونحن نعيش عصر المواجهة الكبرى بين قوى الماضي وبين القوى التي تقيم، تدريجيا، العالم الجديد.

يجب ان يحدد، ان التغييرات الاساسية التي حدثت في السياسة الخارجية السوفييتية، وكأنها تناقض سياسة القادة الرأسماليين في سنوات ريغن الاخيرة، انما اعتادت على الوضع الجديد وخرجت بهجوم مجدد في المجال الدبلوماسي، الاقتصادي والسياسي والعسكري.

ان نضالات الشعوب من اجل السلام المندمجة بالمبادرات السوفييتية والاقطار الاشتراكية الاخرى ارغمت الولايات المتحدة على اتخاذ الخطوات الاولى على طريق نزع السلاح. فالاخطار الكامنة في حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي كانت ستؤدي الى نزاع عالمي، تقلصت بشكل كبير. ولكن ما يميز الوضع الان، هو ان الاتحاد السوفييتي يواصل حسن النية هذه من جانب واحد بينما في الولايات المتحدة يزيدون ميزانية «حرب النجوم» بـ ٢٠٪. وتقرير البنتاغون يوضح بسرور، ان هناك انتظاما جديدا في اوروبا وان هناك تفوقا الان لقوات الناتو.

لقد سحب الاتحاد السوفييتي قواته من افغانستان وبدأ بسحب قواته من اوروبا الوسطى، ومن جهة ثانية، ليست هناك في العالم منطقة لا تجاهر فيها الامبريالية باطماعها في التسلط. ولقد رأينا ذلك في امريكا اللاتينية لدى اجتياح بنما، والضغوطات العسكرية والسياسية التي قامت بها الولايات المتحدة في نيكاراغوا، والتهديدات ضد شعب كوبا. ونشهد ذلك ايضا في كل منطقة ينشب فيها نزاع - في ليبيريا، في افغانستان في كمبوديا في فلسطين في افريقيا الجنوبية، وبالطبع، في منطقة الخليج الفارسي. فالامبريالية في كل مكان ومكان تحاول فرض حلول تناسب مصالحها، وفي كل مكان ومكان لا حل بالنسبة للشعوب المتصلة بالامر، سوى التجند والعمل، وبفضل ذلك، وبفضل التضامن الدولي انتصرت ناميبيا على الكولونياليين من بريتوريا، واطلق سراح نيلسون مانديلا، ويتصاعد نضال شعب جنوب افريقيا ضد الابرتهايد.

وانها لحقيقة، ان الامبريالية تقيم أن وضع الامور الان، يمكنها من احتلال مواقع اخرى. وهذا يبرز بشكل خاص في اوروبا والشرق الاوسط.

في قارتنا تسارع بلدان اوروبا الغربية للاندماج الاقتصادي والسياسي والعسكري، والاقطار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية، قامت بدور مباشر في خلق الازمات التي احاقت باقطار اوروبا الوسطى، عن طريق تقديم المساعدات السياسية والمالية والفكرية للقوى المؤيدة لعودة الرأسمالية في اقطار اوروبا الشرقية. والاقطار الرأسمالية المذكورة تنتهج اليوم في اوروبا الشرقية سياسة كولونيالية فعلية. وانهيار الانظمة في اوروبا الشرقية وانتصار اليمين في الانتخابات في معظمها، يظهر توازن القوى على حقيقته. والقادة السوفييت يباركون توحيد المانيا التي ستندمج في الناتو، ويباركون التغيير في انظمة اقطار اوروبا الشرقية، التي عارض قادتها سياستهم الجديدة، وذلك بناء على نظرتهم هم لتوازن القوى هذا وبناء على مصالح بلدانهم.

فالمصاعب الاقتصادية والاجتماعية الجدية التي تطغى على بلادهم، تؤدي بهم في الوقت ذاته الى التفكير بأن عليهم الاسراع في فتح اقتصادهم امام الاقتصاد العالمي، والدعوة الى التعاون والمساعدة من الخارج. وهنا ايضا، لم تقف القوى الرأسمالية، بالطبع محايدة، فهي تزيد من ضغوطاتها الاقتصادية والمالية على الاتحاد السوفييتي وتتدخل، بكل قوتها، في النضال بين الذين يؤيدون الاشتراكية وتجديدها وبين الذين يؤيدون العودة الى الرأسمالية.

وفي الشرق الاوسط، وجدت الولايات المتحدة وحلفاؤها الذريعة للقيام بالسيطرة العسكرية على شبه الجزيرة العربية وعلى الخليج الفارسي. فالعراق هاجمت وضمت الكويت - وهو عمل لا يغتفر. ومن ثم، فان التواجد السياسي والعسكري للدول الغربية هو بمثابة عقبة جدية امام الشعوب المكافحة في هذه المنطقة - وخصوصا الشعبان الفلسطيني واللبناني - حيث يمكن الامر الولايات المتحدة من فرض مراقبتها على جزء هام من انتاج النفط العالمي. فالاحداث الجوهرية التي وقعت - هي مغامرة القوة العراقية، والافضلية الجديدة والحاسمة التي حصلت عليها الامبريالية في هذه المنطقة، وانتهاج موقف مؤيد لامريكا من قبل دولة مثل سوريا، والاتفاق الذي جرى عالميا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - كل هذه الامور تشير الى الوضع الحقيقي لتوازن القوى، وهو بذاته ما يشير الى الرغبة المعلنة في اقامة «نظام عالمي» تدير العالم فيه بضع دول تحت اسم «مجتمع دولي» ما، الذي هو في نهاية المطاف - فرض نظام امبريالي على حساب حقوق الشعوب في التطور والسيادة.

ما هي المشاكل التي تقف امام المجتمعات الاشتراكية؟

اننا نرى بان مشاكل الاقطار الاشتراكية هي بعينها المشاكل القائمة في صلب التغييرات الحاصلة في العالم. ومن الطبيعي ان تثير هذه التغييرات القلق والتساؤلات الكثيرة لدى الشيوعيين. ولقد اكثر حزبنا من التفكير في هذه الامور والمناقشة حولها.

لا يمكن تحليل مشاكل الاشتراكية بمعزل عن تاريخها، الذي اتسم بالفشل الكبير والذي صعب، في كل مكان بناء المجتمع الجديد - والمقصود هو نقطة الانطلاق التي برزت - بسبب التأخر وايضا، بسبب الضغوطات التي مارستها الدول الامبريالية الكبرى.

ولقد تطورت الستالينية في هذا السياق في الاتحاد السوفييتي، كما ان الدور الذي قام به هذا البلد، ادى الى انتشار شكل هذا المجتمع الاشتراكي في اقطار اوروبا الشرقية. ولقد جرى التنديد بعد ذلك بالجرائم الفظيعة، ولكن الاساليب بقيت متشابهة.

واصطدم هذا النموذج في كل مكان بتطلعات التجدد، النابعة من التقدم الذي انجز بفضل الاشتراكية ذاتها وايضا بفضل التغيرات الناجمة عن التقدم في الاتصال والعلم والتكنولوجيا والثقافة والمعلومات. وحقيقة انه لم يجر في الاتحاد السوفييتي وفي الاقطار الاشتراكية الاخرى في حينه، وخصوصا في سنوات الستينات تنفيذ التغييرات العميقة الضرورية فادى هذا الى تراكم التناقضات والتأخير في التطور. وبدأ تدهور سريع في المجتمعات المذكورة خاصة في النصف الاول من سنوات الثمانينات، واستخلص القادة السوفييت في النهاية العبرة في سنة ١٩٨٥ وبدأوا البيريسترويكا. واما الدول الاشتراكية في اوروبا التي رفضت بعناد اجراء اية تغييرات مهما كانت، فقد اوجدت الظروف الازماتية التي تفجرت في ١٩٨٩ و١٩٩٠.

من الضروري ان نقرر، بان المجتمعات الاشتراكية لم تنهار فقط من ذاتها ولقد كانت شوائب جدية في هذه المجتمعات، ولكن في كل مكان فضل فيه هذا التنظيم الاجتماعي على الرأسمالية، كانت له انجازات ايضا. وهكذا فقد سار الوضع من سيء الى اسوأ في الاقطار التي توقفت عند مستوى نقطة الانطلاق، وعانت من المصاعب ابانها وبقيت رأسمالية. بينما الاقطار الاشتراكية التي نجحت في التغلب على الجوع والافات والفوارق وتمكنت من بناء صناعة وزراعة، وجهاز امن اجتماعي وخدمات وامنت التوجه للمعرفة، وللثقافة والرياضة. وقامت هذه الدول بدور فعال ونشيط لصالح حركة تحرر الشعوب ولصالح السلام ونزع السلاح والحقيقة هي انه تجري الان ضد هذه الانجازات الاجتماعية والدمقراطية الاشتراكية، وضد الاشتراكية ذاتها، حملة في عدد من الاقطار، تستهدف القضاء عليها.

الشيوعيون الفرنسيون غير مبتهجين لهذا، وهم غير مشتاقين بالطبع لشوائب الانظمة السابقة. وهم لا يقبلون - وقد اثبتوا ذلك في سنة ١٩٦٨ في احداث تشيكوسلوفاكيا - باستخدام القوة، ولا يهم من اي طرف، لانها تمنع الشعوب المتصلة بالامر من تحقيق اختيارها الحر. وانه ليؤلم الشيوعيين الفرنسيين ان يروا ان الاشتراكية التي لم تستطع التجدد في حينه، لا تجد في مجتمعاتها قوى قادرة على الانتصار على الذين يؤيدون العودة الى الرأسمالية وهم يسجلون في الوقت ذاته وجود قوى رئيسية في اقطار معينة تقاوم تصفية انجازات الاشتراكية، وهم - الشيوعيون الفرنسيون - مع كل القوى الاجتماعية السياسية والقومية التي تعمل وستعمل في هذه الاقطار من اجل العدالة والدمقراطية.

لماذا وكيف جرى هذا الامر؟

اولا، يجب الاخذ بالاعتبار، الحقيقة ان الاشتراكية - وهي مجتمع انتقالي لالغاء الرأسمالية وللتطور نحو الشيوعية - لا تستطيع ان تكون سوى حركة دائمة نحو الجديد والنضال ضد القديم. بينما في الاقطار الاشتراكية، سابقا، حدث ان توقفت هذه العملية. فالقوى المبلورة للجديد ضعفت في داخل المجتمع الاشتراكي، بينما الاساليب، والتوجهات والهموم الناجمة عن النظام القديم ازدهرت. وهكذا تراكمت تدريجيا الظروف المطلوبة لترميم الرأسمالية.

ثانيا، فقط عمل الشعب والطبقة الاجتماعية - الطبقة العاملة - الخلاق الواعيان لضرورة تغيير المجتمع يمكنه ان يتفوق على الرأسمالية وان ينقذ الثورة الاشتراكية. ان تطور القوى المنتجة يتطلب من العاملين المعرفة والعلم والاحاطة والمسؤولية الكبيرة بمثابرة، ويتيح دورا اعظم للطبقة الثورية، وهي الطبقة العاملة. وهاكم الحقيقة: انه في كل الاقطار الاشتراكية تقريبا في اوروبا لم تقم هذه الطبقة باي دور سياسي فعلي، وكان المجتمع يدار باسمها، ولكن الحسم لم يكن في ايديها عمليا. ومن الجهة الاخرى فانه لا يمكن تنفيذ التغييرات الاشتراكية، الا بواسطة زيادة المسؤولية في المجتمع، والا بواسطة زيادة المحفزات في العمل، والا بواسطة وسائل كثيرة اخرى لازمة لتطور وتحرر الرجال والنساء. وباختصار، الا بواسطة دمقراطية اكثر. فمثل هذا الوعي يدفع حزبنا لتأييد كل اصلاح يساهم في الاشتراكية، وينفذ من قبل الانسان ولمصلحته ويكون لتلبية حاجاته المادية والروحية.

ثالثا، كل شيء يثبت بأن التغييرات الاشتراكية تحتاج - كشرط لازم - لاحداثها لا يمكن ان تكون بطريق اوامر من اعلى، بل فقط بواسطة الطليعة السياسية للشعب، ومن قوة حزب شيوعي حديث وثوري.

ورابعا واخيرا، تشير الاحداث مرة اخرى، الى ان قوى رأس المال لن تتنازل ابدا عن اعادة احتلال جزء فقدته. وهي لن تستسلم ابدا ولا تعرف غير قانون واحد: الاسراع ما امكن، والتمادي، طالما كان توازن القوى يمكنها من ذلك.

الشكل الاشتراكي المعين - الوحيد التي عرفناها في اوروبا على الرغم من تنوعه في الاقطار التي تطورت فيه - فشل بعد ان اولد نتائج. ولكن فشل المجتمعات الاشتراكية المذكورة ليس فشلا للاشتراكية.

ومن الضروري التجديد اليوم في كل الاقطار الاشتراكية دون استثناء. ومن الضروري التخلص من الاساليب المنتشرة حتى الان، بما في ذلك تلك الاساليب التي مكنت في وقت ما من التقدم الملحوظ على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وعلى كل هذه المجتمعات التحول الى مجتمعات كبيرة عصرية، تجاهر بتفوق الاشتراكية في المرحلة الراهنة من التطور الانساني.

ماذا يجب ان يكون عليه دور فرنسا في العالم؟ ودور الحركة الثورية العالمية، ودور حزبنا؟

الوضع الراهن في العالم يتطلب من كل قوى التقدم بذل جهود جديدة ومتعاظمة من اجل خلق الظروف المطلوبة لتغيير توازن القوى. ومثل هذا الامر سيشجع الشيوعيين الفرنسيين على زيادة نشاطهم لكي تقوم فرنسا بدور ايجابي في العالم، وان تقدم مساهمتها في دفع روح جديدة للحركة الثورية العالمية.

ويجب العمل لفصم بلادنا عن التسلط الامريكي والالماني، ولكي تساهم في اقامة اوروبا مبنية على التعاون بين اطراف متساوية، ولاقامة الامن الجماعي ونزع السلاح، وللاصغاء لشعوب العالم الثالث وللحفاظ على التوازن الطبيعي لكرتنا ولكي يختار كل شعب بشكل حر نظامه الاقتصادي والاجتماعي، واحترام سيادة واستقلال كل امة. ان فرنسا حرة، قوية، غير منحازة ومحبة للسلام والصداقة - هي ما نريده.

وفي الوقت الذي يقوم فيه قادة العالم الرأسمالي الكبار بتشكيل ادارة بمقياس اوروبي ومقياس عالمي، وفي الوقت الذي تقوم فيه الاحزاب اليمينية باجراء لقاءات، وفي الوقت الذي توجد فيه للاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية، اهمية خاصة بها - فاننا على قناعة بانه من الضروري ان تعرب الاحزاب الشيوعية بشكل واضح جدا عن القيم التي تشكل هويتها المشتركة، وان تبرز باصرار اشد تضامنها، وان تستقطب حركاتها روحا جديدة في كل اقطار العالم. ويرى الحزب الشيوعي الفرنسي ان المبادىء، التي تقوم عليها العلاقات بين هذه الاحزاب، والتي يتمسك بها اكثر من اي وقت مضى وهي الاحترام القاطع لاستقلالية ومواقف كل حزب والمساواة في الحقوق، عدم التدخل، الاعتراف بالفوارق والاختلافات، تتيح تطور التضامن على اسس سليمة، وسيبادر الحزب الشيوعي الفرنسي بخطوات للتقدم في هذا الاتجاه.

اي حزب نحتاج؟ وهل على حزبنا مواصلة كونه الحزب الشيوعي الفرنسي؟

سؤال يقف اليوم امام كل حزب شيوعي، حيث رأينا ان عددا من الاحزاب في اوروبا الوسطى والغربية قررت الاجابة على هذا السؤال والغت كونها احزابا شيوعية بانتسابها الى الاشتراكية - الدمقراطية.

فهل على حزبنا محاكاتها. وهل ليس هناك من معنى لسياسة شيوعية في فرنسا التي هي احدى الدول الهامة في اوروبا الغربية؟ وهل ليس من مستقبل في فرنسا لحزب ثوري، لحزب شيوعي؟

لكل اولئك الذين يسألون انفسهم هذا السؤال، تجيب اللجنة المركزية بشكل قاطع: الطبقة العاملة، الشعب، فرنسا نفسها بحاجة الى حزب شيوعي اكثر من اي وقت مضى. وليس هذا امرا نصدره، بل هو مطلب نابع من الواقع ونحن نريد اثبات ذلك باعمالنا. ويجب ان تكونوا على ثقة بان هذا الحزب كان وهو الان وسيبقى الى جانبكم، وانتم تستطيعون الاعتماد عليه.

عمر حزبنا ٧٠ عاما، وقامت قبله بالطبع احزاب يمينية، ويمينية متطرفة، كما قام حزب اشتراكي. ولكن هذا الحزب ادار ظهره لالتزاماته واقام حلفا مع اليمين، وبناء على ذلك قرر معظم النشطاء الاشتراكيين في سنة ١٩٢٠ تأسيس حزب جديد، لا يخون ثقة الشعب.

وكان هذا هو الحزب، الذي كان وسيبقى الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي منذ قيامه حدث ان اخطأ وضل، ولكن اخطاءه وضلاله لم تمس قط الحجر الاساس الذي قام عليه: الدفاع عن مصالح الشعب، النضال لبلورة مجتمع جديد، الدمقراطية والحرية، الاخلاص لفرنسا، التضامن الدولي، كونه محب للسلام ومعاد للعنصرية وهذا هو الفرق الكبير بينه وبين الاحزاب الاخرى، ومن هنا فائدته ونجاعته.

ما هو شكل الحياة التي نريد؟

لا يمكن البحث في عمل الحزب بمعزل عن اهدافه وعمله السياسي.

اللجنة المركزية على قناعة، بأن الحزب يجب ان يكون اكثر من اي وقت مضى حزبا عماليا وليس «ماكنة انتخابات» كما هو الحال في الولايات المتحدة. ان على الحزب ان يكون حزبا شعبيا يستوعب كل الذين يريدون المساهمة في نشاطاته، وليس حزبا علويا يساعد وصوليين، بل حزبا يكون مركز ثقله قائما على هيئاته الاساسية وليس من خلال جهاز تكنوقراطي. حزب ينبع غناه من اختلاف مركباته، ومن مساهمة كل عضو فيه من شخصيته، من معرفته، من تجربته وخبرته للاخرين، وقبل كل ذلك، حزب دمقراطي، ملك اعضائه وليس لقائد او عدد من القادة.

فهل يناسب مبدأ المركزية الدمقراطية هذه الاسس؟

واضح ان مبدأ المركزية الدمقراطية مرتبط بمشكلة ثقيلة: فكل الاحزاب الشيوعية عملت به منذ تأسيسها. واعتمد حزبنا على هذا المبدأ منذ ١٩٢٠ مع ان شكل حياتنا تغير كثيرا! وهذه هي الاصول التي كان من المفروض على الحزب الشيوعي السوفييتي احترامها في زمن ستالين، والاحزاب الشيوعية سابقا في اوروبا الشرقية تعفنت باسم هذه الاصول. ذلك لانها عرفت المركزية، ولكن المركزية المتعالية والبيروقراطية، وليس اطلاقا المركزية الدمقراطية. والاستخدام الذي انتهج بشكل غير قانوني للمفهوم، لا يلغي، حسب رأينا، المفهوم الذي يحاول حزبنا ان يعيشه.

الامر الاول الالزامي، لكي يمكن تحقيق رص الصفوف هو ان يشكل الشيوعيون بشكل خاص وجماعي قوة مشعة لسياسة حزبهم. والامر مشروط بان يقرروا بشكل دمقراطي سياسة لا يستطيع اي قائد ان يغيرها وان تطبق من قبل الجميع. والامر مشروط كذلك بان ينتخب العضوات والاعضاء، القادة، بشكل دمقراطي وسري. وهذه هي اصول الحزب الشيوعي.

هذا، كما اننا نرفض قيام تكتلات وتوجهات منظمة في داخل الحزب. وان تجربة احزاب اخرى تبين، ان مثل هذا التنظيم يجسد بطبيعة منطقه الداخلي، اختلاف الاراء. ويحول الاعضاء الى ادوات للقادة الذين يفكرون بدل الاعضاء، ويمنع الدمقراطية بذلك.

نحن نريد السلام والعمل لتسوية النزاعات

على فرنسا العمل من اجل تسوية شاملة (كونية) على اساس قرارات الامم المتحدة، التي تنص، ان على اسرائيل الانسحاب من كل المناطق المحتلة، وانه يجب تحقيق الحقوق الوطنية لشعب فلسطين، واعطاء ضمانات لحدود امنة ومعترف بها لكل المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية واسرائيل. وهناك حاجة الى مبادرات للوصول الى مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تشارك فيه كل الاطراف في النزاع، بما فيها م.ت.ف، وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وعلى فرنسا ان تساهم في المصالحة الوطنية، لاستقلال وسيادة لبنان.

على فرنسا ان تشجب العدوان العراقي على الكويت، وان تطالب باحترام سيادة كل الدول وسلامتها الاقليمية، وعليها المطالبة بوقف التدخل الامريكي، والمساهمة بشكل فعال، عن طريق مبادرات، لتسوية سياسية تحرز بالمفاوضات، للخلافات والنزاعات في الخليج العربي الفارسي في اطار عربي وفي اطار الامم المتحدة.



● التواجد السياسي والعسكري للدول الغربية في الخليج هو بمثابة عقبة جدية امام الشعوب المكافحة في هذه المنطقة ●

المفكر المصري التقدمي احمد بهاء الدين: قبل ٤٠ عاما حذر من.. فخ القروض!

● بقلم: رشاد كامل ●

في مايو ١٩٥١ كان الملك فاروق - مشغولا - وشغل معه دنيا الصحافة والسياسة بامر زواجه الثاني من السيدة «ناريمان صادق»!!

وفي نفس الوقت كان الشاب الهادىء المتزن «احمد بهاء الدين» (٢٤ سنة) مشغولا بمراجعة بروفات كتابه الاول «الاستعمار الامريكي الجديد» وفي يونيو ١٩٥٢ انشغلت مصر - حكومة وصحافة - بسفر الملك فاروق وعروسه ناريمان على ظهر اليخت فخر البحار لقضاء شهر العسل في اوروبا، وتصادف ان يكون يوم السفر هو يوم رؤية هلال رمضان.

في هذا الشهر كان كتاب احمد بهاء الدين - الذي طبعه ونشره على نفقته الخاصة الف نسخة يجد طريقه للتداول بين المثقفين.

كان احمد بهاء الدين ينشر من حين لاخر مقالات ثقافية جادة ورزينة في مجلة «فصول» لصاحبها ورئيس تحريرها الكاتب الصحفي الكبير «محمد زكي عبد القادر»، وسرعان ما اصبح احمد بهاء الدين مديرا لتحرير هذه المجلة ولم يكن يتجاوز عمره وقتها ٢١ عاما!!

كان الكتاب شيئا جديدا ومثيرا في عالم الكتابة السياسية الصحفية لشاب اتم عامه الرابع والعشرين (بهاء من مواليد ١٩٢٧/٢/١١) فالكتاب يناقش مستقبل امة ووطن.. ليس بالحماسة وكلمات عنترية انما بأسلوب علمي رزين وهادىء يدلل على صدق منطقه القوي بالمعلومة والاحصائية والارقام.

وبينما انشغل البعض بالكتابة والتأليف عن زواج فاروق وحكمته لاختيار ناريمان.. كان «بهاء» مهموما بالسياسة غارقا لاذنيه في كشف ما يحيط بالوطن من كوارث قادمة!!

وبغير لف او دوران يحدد الكاتب الشاب «احمد بهاء الدين» الهدف الذي دعاه للكتابة عن «الاستعمار الامريكي الجديد» فيقول:

«في هذه الفترة المضطربة من تاريخ العالم التي تعصف فيها التيارات بمصر، عصفها بسائر الشعوب المضطهدة. واذ تنيقظ حركات التحرير السياسي والاقتصادي. وتتقدم الصفوف طليعة لم تحجب ظلمة الحاضر عن ابصارها بريق المستقبل.. تجد الامبراطوريات القديمة والجديدة تتساند في مجهود اخير لخنق الحرية دفاعا عن كيانها المتأكل، ولاكتساب الارض التي فقدتها، مصطنعة في ذلك حيلا جديدة تخفي عين الشر القديم!

وفي مثل هذه الظروف يصبح فرضا واجبا على كل صاحب رأي ان يتوجه به الى المثقفين من مواطنيه، ويصبح فرضا واجبا على المثقفين المتيقظين ان ينشروه بأقوى ما في كيانهم من قوة، وفي اوسع ما يتيحه لهم الوعي المتزايد من نطاق، فمن اجل ذلك كتبت هذه الصفحات.

ورغم مرور ما يقرب من ٣٩ عاما على صدور هذا الكتاب فان اعادة تقليب صفحاته وقراءتها ثانية وثالثة يصبح لها مذاق مختلف ورؤية مختلفة، ويبدو الامر في النهاية وكأن الدنيا لم تتغير والتاريخ لم يتحرك!!

يمضي احمد بهاء الدين شارحا فكرته قائلا: «فاذا افترضنا ان مؤسسة امريكية في مصر تنتج ما قدره (١٠٠) فان (٣٠) على الاكثر من هذه المائة سيدفع في مصر اجورا للعمال ونفقات اخرى و(٧٠) تخرج من مصر الى جيوب اصحاب الاسهم في امريكا، هذه هي امريكا وتلك هي مصر (او اي بلد متخلف يخضع لهذا البرنامج) فالفائدة الاقتصادية لمصر معدومة او تافهة. ونحن نقصد بمصر الشعب كمجموع، فان طبقة معينة من المصريين ستفيد بغير شك من هذا البرنامج، هي طبقة الممولين الذين قد تتاح لهم المساهمة بقسط في المؤسسات الامريكية وطبقة المديرين واعضاء المجالس والوكلاء وغيرهم ممن يدورون في هذه الهالة - بحكم وضعهم ايضا - في فلك رأس المال الامريكي ويصبحون وقاء له من غضب الشعب او سخطه او انتقاده والثروة القومية لن تزداد بهذا البرنامج شيئا (ص٥٥).

قبل اربعين عاما اصدر الكاتب الصحفي الشاب آنذاك احمد بهاء الدين كتابا بعنوان «الاستعمار الامريكي الجديد - او برنامج النقطة الرابعة». ما اشبه اليوم بالبارحة.. التقييمات الواردة فيه صحيحة، ويبدو وكأنه يحذر مصر الآن من «فخ القروض»، فيما يلي استعراض للكتاب كتبه الاستاذ رشاد كامل ونشرته «روز اليوسف» في ٩٠/١١/٥

ويضرب بهاء مثلا له دلالة بقوله: «فاستخراج الحديد من اسوان تحت ظل «النقطة الرابعة» مثلا لا يؤدي الى ما يعمر اذهان المصريين من ان تغذو لدينا صناعة قوية تستخرج الحديد وتصنعه سيارات وطائرات وقاطرات ومنتجات مدنية وحربية، تصنعها مصر، وتستعملها وتتاجر فيها مصر، وتحارب بها مصر. انما يعني ان يستخرج الحديد في مصر فقط. او ان يصهر وتصنع منه قضبان الصلب فقط ولكنه يتحول الى هذه المصنوعات التي اوردناها في الولايات المتحدة (!!) فاذا اقاموا في مصر صناعات ما، فهي ايضا صناعات تابعة، كان يقام في مصر مثلها مصنع لهياكل السيارات، فهي صناعة حقا - وهي صناعة يعمل فيها الاف العمال، ولكن هياكل السيارات بغير المحركات التي تصنع وتستورد من امريكا لا تساوي شيئا! ولن تصنع المحركات في مصر - طبقا للنقطة الرابعة - ابدا!! وعلى هذا النحو يصبح اقتصادنا فرعا مكملا للاقتصاد الامريكي، كما ظل فترة طويلة فرعا للاقتصاد الانجليزي»!! (ص ٥٦).

«وان احدا لا ينكر ما نحن عليه من القلق، او لا يستنكره، بل لعل كلمة «القلق» لا تعدو ان تكون تعبيرا مهذبا عن الحقيقة القاسية! ولا خلاف على اسباب هذا التخلف فهي تتلخص في ضعف الانتاج(!!) وسوء التوزيع(!!) فرجال الاعمال الذين يرون العلاج كل العلاج في زيادة الانتاج فحسب يتجاهلون ان هذا الزائد من الانتاج بدوره، لو وزع بالطريقة التي يوزع بها الدخل القومي في الوقت الحاضر لما تغير الوضع بالنسبة للشعب في شيء، فان زيادة انتاج احد المصانع لا يعني في واقع الامر زيادة دخل العامل، بقدر زيادة نصيب القيمة الذي يحصل عليه رب العمل، وهذا الوضع هو الذي تعرضه علينا النقطة الرابعة.

يضيف بهاء لما سبق قوله: «ان في مصر رؤوس اموال (!!) ولان حكومة مصر لم تستنفد بعد شق الطرق لتوجيه رؤوس الاموال المحلية وجهة الانتاج المثمر حتى تذهب فتنظم طرق تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية على الاستثمار في مصر (!!) وقد كنا مستطيعين ان نقول للحكومة في كلمة واحدة ان الطريقة المثلى في الاستفادة من الثراء القومي وتوجيه الانتاج هي الطريقة الاشتراكية التي تهدف الى زيادة الانتاج بما يحقق اكبر خدمات ممكنة، لا اكبر ارباح للمنتج، كما تهدف الى اقرار العدل الاجتماعي في التوزيع، ان الحكومة - لو ارادت - لاستطاعت ان تحقق الكثير من هذه الاغراض في ظل النظام الرأسمالي الذي تتمسك به!

فنحن نعرف ان الاغنياء عندنا ما زالوا يحبسون اموالهم في الاستغلال الزراعي وان اقبالهم على الصناعة اضعف مما يمكن ان يكون وهو لا يجد بابا يستثمر فيه هذه الاموال غير باب واحد هو: شراء الارض فمن عنده الف يريدها الفين، ومن عنده الفين يريدها ثلاثة!! (ص٨٨) ومساحة الارض المزروعة عندنا ثابتة لا تزيد تقريبا ولكن المشترين يتزايدون، والفائض من اموالهم يتجدد كل سنة ويتراكم، يزيد الطلب والعرض ثابت، فتكون النتيجة ارتفاع ثمن الارض ارتفاعا سريعا مضطردا حتى اصبح ثمن الفدان الواحد يصل الى ٧٠٠ جنيه (سبعمائة جنيه)!!».

ويضيف بهاء قوله: بل ان هذا النطاق الضيق الذي تعمل فيه رؤوس الاموال المصرية لا يشمل «الارض» بوجه عام. بل الارض المزروعة الجيدة فحسب، فقلما تجد مالكا مصريا يقدم على استصلاح ارض جديدة ذلك لانه لا يفكر في خطط طويلة لتنمية الثروة(!!) ص ٨٩. ان رؤوس الاموال المصرية ما زالت تتميز «بجبن» ملحوظ فهي لا تجسر على اقتحام ميادين الصناعة والاستصلاح وتفضل ان تظل منكمشة في نفس نطاقها القديم: الاراضي الجيدة والاسواق المعروفة للتصريف!!

ويتساءل احمد بهاء (صيف ١٩٥١) لماذا لا توقف الحكومة هذا التيار المدمر؟ لماذا لا تضع حدا اعلى للملكية الزراعية، وتقرن ذلك بضريبة تصاعدية باهظة على الاراضي (جرى ذلك بعد الثورة في ٩ سبتمبر ١٩٥٢) ليس في الامر مصادرة ولا نزع ملكية ولا اعادة توزيع.. انه مجرد تحويل لفيض المال الذي يتراكم في الريف ويضيع المزايدة الى ميدان الصناعة الرحب (ص ٩٠.

ويتساءل بهاء ثانية: ولماذا لا تقف الحكومة في وجه الاسراف والاستهلاك الزائد على الحاجة، بالضرائب والجباية وغيرها، هذا الاسراف الذي ادى الى ما اسلفناه من تراكم الاموال في ايد قليلة مما اصبح انفاق المال معه نوعا من الضياع او التجميد: ومحرية لاذعة يقول بهاء: «وهذه الحكومة المصرية التي تريد ان تستقدم مختلف انواع البعوث الفنية، لتبحث عن احتمالات الاستثمار واحسن امكاناته وتهيئ الجو لرؤوس الاموال الامريكية لا تقوم بهذه الخدمات لحساب رؤوس الاموال المحلية!! ولماذا لا تبنى المشروعات المنتجة فتقترض من السوق المحلية للقيام بها، وتشارك فيها شركات محلية او تنفرد بها بوسائلها الخاصة واهمها الضرائب!! ان رسم الخطط السليمة لاي ناحية من نواحي الاستثمار كاف لاجتذاب المدخرات هل يستعصي على الدولة المصرية بهمها الحاضرة ان تنهض بمشروع للسنوات الخمس يتنظم كل هذه الجهود في الانتاج الى اعلى. ان هذه الحلول في الاقل تبقي زمام الامر في ايدينا وتجعل طريق التطور والرقي مفتوحا امام الشعوب التي يجب ان يبقى لها الحق ان تبدل في اشكال المجتمع التي تعيش فيه في اللحظة التي تختارها. فهل يرى المسؤولون فينا والذين يدعون للاستعمار الامريكي بين ظهرانينا هذا الرأي ام انهم يفضلون تسليم البلد لرأس المال الامريكي والاعتماد على صدقته!! «ص٩٢».

انتهى ما كتبه الشاب «احمد بهاء الدين» في ١ يونيو ١٩٥١.. ولا اجد ما اقوله في نوفمبر ١٩٩٠ سوى سلمت يداك يا ابا بهاء.. وسلم لنا!!



● صورة من مقاومة الشعب المصري للاستعمار الانكليزي ●



● ميليشيات القوات اللبنانية تلملم ذخيرتها وتخرج من بيروت الكبرى.

(صورة من وص.ف)

في رسالة تليت في المهرجان التأبيني لشهداء الاقصى، امس:

عرفات: نعتمد على الشرعية الدولية في نضالنا ضد الاحتلال وفي المحافظة على قدس الاقداس، عاصمة لفلسطين!

● القدس – من جهاد عقل – عقد في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة، امس، مهرجان تأبيني بمناسبة مرور ذكرى الاربعين لشهداء مجزرة الاقصى الرهيبة.

وحضر التأبين العديد من الشخصيات الدينية والوطنية وتولى عرافته الكاتبان ابراهيم جوهر وناهضة نزال. وطلبا من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء، ثم تلا الشيخ داوود عطاالله آيات من الذكر الحكيم. وبعده قدمت فرقة الشبان المسلمين الاناشيد الوطنية.

وبعد ذلك تحدث الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس فاكد على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية وكنس الاحتلال وقال ان صمام الامان لاستمرارية الانتفاضة هو استمرار الوحدة الوطنية بين جميع الفصائل والالتزام بقرارات الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف.

وقدم الاستاذ حسن طهبوب كلمة الهيئة الاسلامية العليا واستنكر احادية الموقف الدولي بالنسبة للقضية الفلسطينية وهاجم الانظمة العربية التي تقاعست، ولا زالت، عن رفع نير الاحتلال عن الاماكن المقدسة.

واما سيادة المطران لطفي لحام فقال بان دم الشهداء الذي هدر على هذه الارض المقدسة هو دم ثمين، لانه دم الانسان. ولذا لا نستجدي حقوقنا. فلا الدول ولا مجلس الامن ولا القمم العربية ستعطينا حقوقنا، مع تقديرنا لدورها، ونريد من الجميع ان ينظروا الينا كبشر.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد وقال «ان دم الشهداء لن يذهب هدرا، بل سيبقى ليصون آمال شعبنا بالتحرير حتى النصر المؤكد» واضاف بانه لا توجد اية قوة بالعالم باستطاعتها قتل ارادة شعبنا او ارادة اي طفل فلسطيني بالحرية والحياة الكريمة على ارض ابائه واجداده.

وتلا محاميد بعد ذلك، رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ثم قرأ عريف الاحتفال برقية النائب عبد الوهاب دراوشة. وقدم رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين المتوكل طه قصيدة شعرية بالمناسبة. وقدمت كلمة النساء سلوى هديه. وتحدث العديد من الشخصيات واهالي الشهداء.

● من رسالة عرفات ●

«بسم الله الرحمن الرحيم

«اتوجه اليكم ايها الاخوة والاخوات.. يا ابناء ارضنا المقدسة مهد الديانات السماوية التي باركها الله بأن جعل فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. وكرمنا الله بأن كنا من ابنائها المجاهدين الذين يرفدون شلال الدم على طريق تحقيق حلمنا الكبير حين ترفرف رايتنا في سماء الاقصى الشريف يرفعها شبل وزهرة من هذا الشعب المعطاء..

«واخوتي.. لقد جاءت المجزرة في ساحة الاقصى لتكشف مرة اخرى هذا التوجه البشع للاحتلال الذي حول ساحة الاقصى الشريف الى حمام من الدم الذكي الطاهر.

«اننا نعتز ونفخر بأن انتفاضة شعبنا المت وقدمت نموذجا للعمل الشعبي امتدت به شعوب عديدة في العالم، فقبل ايام قليلة وفي الخامس عشر من تشرين الثاني، جاءت ذكرى مرور عامين على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، واستمرار الانتفاضة هو اكبر دليل على اصرار شعبنا على المضي قدما في نضاله المشروع حتى انتزاع حقوقه في الحرية والاستقلال الوطني..

«واننا في هذه الاوقات العصيبة التي تمر بها امتنا العربية وكل منطقة الشرق الاوسط نؤكد على ان شعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد مصمم على مواصلة جهاده المقدس ونضاله البطولي وانتفاضته المجيدة دفاعا عن مقدساته، ولن يتوانى عن تقديم الغالي والنفيس للحفاظ عليها وصيانة حرماتها، ولن نسمح بأن تفرض السيادة الاسرائيلية على قدس الاقداس عاصمة دولة فلسطين.

«ان شعبنا الفلسطيني يستند في ذلك الى تراث امتنا النضالي المجيد والى الشرعية الدولية، وارادة الامم المتحدة باعتبار ان الاجراءات الاسرائيلية تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف الرابعة والقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة. هذه القرارات التي تعتبر جميع الاجراءات لاغية وباطلة ولا اساس لها والتي دعت اسرائيل، سلطة الاحتلال، الى الغائها كلها، والتوقف فورا عن تنفيذ مخططاتها الرامية الى تغيير معالمها الديمغرافية والحضارية والانسانية والدينية.

«وسيبقى شعبنا الفلسطيني المجاهد في الرباط المتقدم يسطر ملاحم البطولة والفداء حتى ترتفع راياته ورايات امته عالية خفاقة فوق قدسنا الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة».

مع الاحداث

يجب منع الولايات المتحدة من تنفيذ مخططها الحربي الارهابي!



● جيمس بيكر ●

□ اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جيمس بيكر ان بلاده سوف تدعو الى عقد جلسة لمجلس الامن، يوم الخميس القادم، لمناقشة تطور ازمة الخليج.

وقد امتنع بيكر من الحديث عن اعلان الحرب بل قال ان هدف بلاده هو «فتح المجال لاستخدام القوة لتنفيذ قرار مجلس الامن في حالة تعذر تنفيذ القرارات سلمياً».

وقد سبق هذه المبادرة الامريكية لعقد جلسة خاصة لمجلس الامن نشاط واسع للرئيس الامريكي بوش ووزير الخارجية بيكر «لاقناع» الدول الاعضاء في مجلس الامن بقبول الخط الامريكي.

ولكن من المؤكد ان اليمن رفض الابتزازات والاغراءات، وقال الرئيس صالح علي صالح رئيس اليمن للرئيس الامريكي، صحيح ان العالم العربي كله ضد الاجتياح العراقي للكويت، ولكن العالم العربي كله ايضا ضد الغزو الامريكي وايضا ضد الحل العسكري.

وتوالت التصريحات، هذا الاسبوع، من قادة الصين وفرنسا والاتحاد السوفييتي مؤكدة على الحاجة الى حل سلمي حتى لو طالت المدة لتحقيق هذا.

من ناحية ثانية تقوم الولايات المتحدة بالتهويل والمبالغة حول قوة العراق. وقال وزير الدفاع الامريكي تشيني ان العراق قادر على اقامة قوة نووية خلال فترة قصيرة جدا (!!). وكل هذه الحملة تستهدف اعداد الرأي العام العالمي للبدء بالحرب ضد العراق.

ان كل يوم يمر يثبت ان الولايات المتحدة وكل المتحالفين معها حلفا استعماريا دنسا يريدون ضرب العراق عسكريا، تمهيدا لنشر هيمنة الحلف الامريكي – الاسرائيلي – الرجعي العربي على المنطقة كلها.

وامل الشعوب هو ان يرفض مجلس الامن الموافقة على المخطط الامريكي الذي من شأنه تهديد السلام في الشرق الاوسط وتهديد سلام العالم.

اصابة اكثر من (١٠٠) شخص خلال

● تتمة من ص ١ ●

الكهرباء القطرية الاسرائيلية بلدية غزة بقطع التيار عن المدينة خلال اسبوع ما لم يتم تسديد فاتورة الشهر الماضي والبالغة مليوني و(١٠٥) الاف شيكل.

● تفاصيل الهجوم على مدرستي قلقيلية ●

وتفيد المعلومات الواردة الى مكتبنا ان ثلاثة جنود من «الوحدات السرية» العسكرية – كشف النقاب عنها رسميا قبل ايام قليلة فقط – اوقفوا ثلاثة فتية في ميدان الساعة وسط قلقيلية وانهالوا عليهم بالضرب المبرح ثم اقتادوهم الى مدرسة السعدية الثانوية التي تبعد عن الميدان نحو (٨٠٠) متر. وامام بوابة المدرسة قام افراد الوحدة السرية بمواصلة ضرب الفتية باستخدام عصي ومواسير. واكتشف الاهالي ان المعتدين هم من الجنود، بعد ان ظهرت اسلحتهم. فهاجموهم محاولين تخليص الفتية في الوقت الذي هرعت تعزيزات عسكرية كبيرة الى المكان اقتحم قسم منها المدرسة وحاصرها من تبقى. وكانت بضع دقائق فقط مرت على بدء الحصة الاولى وطلبة احد الصفوف في الساحة حيث كانت لديهم حصة رياضية. واستخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية وكذلك الرصاص الذي اطلقوه في ساحة وداخل المدرسة. وهنا رجم بعض الطلبة الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود فاصابوا واحدا فيما اخذت جموع الاهالي تتدفق الى المدرسة. واغلقت المتاجر ابوابها. وبعد «مفاوضات» اشترك فيها ممثل عن الصليب الاحمر اخليت المدرسة من الطلبة وكذلك من المصابين. ومع انتشار التوتر في البلدة تم رشق احدى الدوريات العسكرية بالحجارة بمحاذاة مدرسة البنين الاعدادية التابعة للوكالة. فقام الجنود باغراق المدرسة بمختلف العيارات وداهموها ليتكرر ما حدث في المدرسة السعدية اذ اندفع الاهالي الى هناك وحرروا الضحايا والطلبة.

وامام مستشفى المدينة تجمع الالاف من المواطنين للاطمئنان على اقاربهم واصدقائهم. فجرت احتكاكات اخرى اندفعت خلالها احدى السيارات العسكرية وصدمت، عن عمد، كما قالت مصادر محلية، استنادا الى شهود عيان، المواطنة نجية سعيد شلش (٦٠ عاما) فاصيبت بكسر في ذراعيها واضلاعها ونقلت لاحقا الى مستشفى «كفار سابا» لخطورة حالتها. وتم تحويل خمس حالات من الاصابة الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهي محمد منير صادق ياسين (١٦ عاما – رصاصة في الحوض) وانس يوسف العيلة (١٥ عاما – رصاصة في البطن) وهو في حالة خطيرة استقرت مساء. ووسام نعيم باكير (١٥ عاما) وكمال امين هنتي (١٩ عاما) واصيبا في الاطراف. اما كميل محمد علي داود (١٦ عاما) فقد كسر عيار معدني عظم رجله، فيما اصابت شظايا رصاصة فخذ وليد خالد اسعد (١٦ عاما). وقد ادخل الاخير ونحو (١٠٠) مواطن اخر الى مستشفى قلقيلية وتلقوا العلاج هناك جراء عيارات معدنية واختناقات بالغاز المسيل للدموع او الضرب.

هذا وفي وقت لاحق – عصرا – استدعى الحاكم العسكري وضابط «الادارة المدنية» في قلقيلية عددا من ممثلي ووجهاء البلدة مثل رئيس ومدير واحد اعضاء الغرفة التجارية ومدير المدرسة السعدية ومدير التربية واحد المخاتير. وحاول المسؤولون هناك تبرير الاعتداءات وكأنها «مجرد خطأ» من افراد الوحدة السرية» وقدموا اعتذارا على ذلك مطالبين بـ «تهدئة الخواطر»! وقالت مصادر مقربة من الذين تم استدعاؤهم انهم حملوا مسؤولية الحادث للسلطات الاحتلالية ووصفوه بانه «مخطط له» خاصة انه لا مبرر او تفسير غير ذلك لنقل عملية ضرب الفتية الثلاثة الى المدرسة السعدية التي تبعد نسبيا عن مركز المدينة.

تجدر الاشارة الى اعلان قلقيلية «منطقة عسكرية مغلقة» مع بداية الاعتداء. على صعيد اخر فقد اعتقلت قوات الاحتلال (١٥) طالبا على الاقل فيما كانت قد اعتقلت الليلة قبل الماضية الاشقاء الاربعة وائل ونائل وفؤاد ومحمد عبد الحفيظ عودة (٣٢ و٢٩ و٢٨ و١٧ عاما) بعد مداهمة مخزن لتعبئة الفلافل والمخللات لاحدهم والعثور في داخله على اقنعة وخناجر وبلطات وزي موحد وغيرها، حسبما قالت مصادر محلية اضافت ان الجنود حطموا محتويات المخزن التي تقدر قيمتها بنحو (١٣) الف دينار.

● هدم منزلين احدهما مرخص ●

وبحجة عدم الترخيص هدمت دائرة «التنظيم» الاحتلالية برفقة قوات الجيش منزل المواطن ابراهيم جابر المسالمة في حي الدوحة / بيت جالا والمكون من (٦) غرف وكراجين. وتتكون العائلة من ثمانية افراد. وحصل مراسلنا، من مكتب بيت لحم الصحفي على صورة من البيان الخاص من بلدية بيت جالا والذي يفيد بان المبنى المذكور بني بموجب رخصة بناء تحمل الرقم (١٠٢٢) بتاريخ ٨٧/٢/١٨ وقد وقع على البيان رئيس بلدية بيت جالا وهو ايضا رئيس لجنة التنظيم المحلية.

وفي وادي غنيم في بيت لحم هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن يوسف احمد علي عجيات المكون من غرفتين ويقطنه اربعة افراد وذلك بالحجة نفسها، عدم الترخيص. كما هدمت الجرافات جدارا استناديا بطول عشرة امتار وارتفاع مترين في قرية الخضر يعود للمواطن ابراهيم خليل الصرفندي.

● واغلاق مدرسة ●

واغلقت قوات الجيش صباح امس مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين بمحاذاة كنيسة المهد. فيما لا تزال مدرسة بنات بيت لحم الثانوية مغلقة بأمر عسكري منذ عشرة ايام.

● حملة مداهمات مكثفة ●

واضافة الى قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة في البيرة الليلة قبل الماضية لقد تميزت رام الله ومنطقتها بحملة مداهمات مكثفة جرت خلالها استدعاءات واعتقالات لتسليم المئات من المواطنين وبخاصة الشبان بطاقات هوية «خضراء» تحرمهم من الدخول والعمل في اسرائيل. وشملت هذه المداهمات اضافة الى احياء البيرة ورام الله مخيم قلنديا وقرى كفرمالك ودير ديوان وعين يبرود وعبوين وام الصفا والمزرعة الغربية وابو قش. فيما فرض حصار عسكري مشدد حول قرية عين عريك ومنع الاهالي من الدخول او الخروج الى ومن القرية. كما حرر حاجز عسكري عشرات مخالفات السير على احد مداخل البيرة. كما صودرت سيارة نصر هاشم في دير عمار لاجباره على دفع ضرائب فرضت عليه.

وجرت حملة اعتقالات شملت عشرة شبان على الاقل في بلدة الرام كما اجبر عدد من الاهالي على شطب الشعارات الوطنية وفرض على بعضهم دفع غرامات مالية عرف من بينهم عمار الباسطي الذي فرض عليه دفع مبلغ (٣٠٠) شيكل.

● صدامات واسعة في سعير ●

وحسب مصادر قرية سعير / الخليل فان ظاهرة الصدامات والمواجهات اضحت يومية وتتخذ طابعا جماهيريا كما كان الحال في بدايات الانتفاضة. وتستمر الصدامات عدة ساعات في الغالب وتجد قوات الجيش صعوبات ومقاومة شديدة اثناء اقتحامها للقرية. وتكررت هذه الصدامات الليلة قبل الماضية في اعقاب محاولة قوات كبيرة اقتحام القرية مساء امس الاول. وقام الشبان بمحاصرة دوريات الجنود بعد قطع الطرق عليها باغلاقها بالمتاريس الحجرية الكبيرة. ثم امطروا الجنود بالحجارة في صدامات استمرت نحو ثلاث ساعات. وشن الجنود بعد سيطرتهم على الوضع واستخدام مختلف العيارات، شنوا حملة تنكيل واسعة النطاق شملت اطلاق النار باتجاه خزانات المياه وتحطيم زجاج السخانات الشمسية بالفؤوس (كما جرى في منزل المواطن عبد سليمان جرادات الذي حطم الجنود بعض اثاث منزله ايضا). وتضرر عدد كبير من خزانات المياه عرف من بين اصحابها حامد محمد محمود جرادات واحمد بدوي جبارين. وقبيل مغادرة الجنود للقرية القوا (٣) زجاجات غاز مسيل للدموع في منزل محمد محمود الجبارين. ولولا تدخل الجيران لحصلت كارثة اذ اصيب كل افراد العائلة بحالات اختناق ونقلوا الى مستشفى «دلال المغربية» (عالية سابقا) ومن هناك حولت السيدة نعمة (زوجة حسين الجبارين) الى مستشفى «المقاصد» في القدس. كما القى الجنود قنبلة اخرى في منزل محمد شاكر الفروخ التي اصيب جميع افراد عائلته بحالات اختناق ايضا.

هذا وجرت حملة اخرى في منطقة الخليل للاعتقالات وتسليم البطاقات الخضراء للشبان وبخاصة في المدينة نفسها وفي بلدات وقرى حلحول والظاهرية وترقوميا وبني نعيم والشيوخ وفي مخيمي الفوار والعروب.

● لافتات عنصرية تملأ واجهات المحلات في

وجرى اعتقالهم امام مقر الحركة، في سوق «محانيه يهودا»، في اثناء محاولاتهم الفاشية لـ «اقناع» اصحاب المصالح اليهود بفصل العمال العرب.

وكان افراد حركة «كاخ» قادوا، في الاسابيع الاخيرة، حملة ارهاب وتخويف وتهديدات ضد العمال العرب طالبوا فيها اصحاب المصالح اليهود بطرد العمال العرب من العمل وذلك تحت سمع وبصر الشرطة التي لم تحرك ساكنا. وقام الفاشيون بتوزيع المنشورات التي تدعو اصحاب المصالح بطرد العمال العرب وتهدد بالاعتداء على اليهود الذين يواصلون تشغيل العرب. كما قاموا باحراق وتفجير المحلات التي تشغل العرب كذلك الصقوا الملصقات الفاشية امام تلك المحلات داعين الى طرد العمال العرب.

وافادت الانباء انه على خلفية تصعيد حملة «كاخ» الفاشية ونتيجة صمت الشرطة، اخذ اصحاب المصالح والمحلات اليهودية في القدس بتعليق لافتات امام محلاتهم كتب عليها: «هنا، لا نشغل عرباً» (!!) وذلك تحسبا من اعتداءات حركة «كاخ» او تفجير محلاتهم.

وبالمقابل اوعز المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس (الاثنين)، لرئيس قسم التحقيقات في الشرطة باجراء التحقيقات الفورية حول تهديدات عصابة «كاخ» الموجهة ضد اصحاب المصالح اليهودية الذين يشغلون العمال العرب. واكد على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لاجتثاث هذه الظاهرة من جذورها. واعرب عن اعتقاده انه يمكن تقديم زعران «كاخ» الى المحاكمة استنادا الى المعلومات التي جمعت ضدهم والموجودة لدى الشرطة.

■ الجبهة: ستنظم اعمالا احتجاجية! ■

وضمن ردود الفعل الحزبية والبرلمانية التي استنكرت اعمال «كاخ» الفاشية، اعلنت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، انها تعمل حاليا لتنظيم مجموعة من الاعمال الاحتجاجية الجماهيرية ضد حركة «كاخ» ومن اجل المطالبة باخراجها خارج القانون. واشارت الكتلة الى انها ستتصل مع الكتل البرلمانية اليسارية والمناصرة للديمقراطية والتعايش السلمي للتنسيق من اجل اخراج هذه المبادرة الى حيز التنفيذ.

واستنكرت كتلة الجبهة، بشدة، حملة الارهاب ضد العمال العرب في القدس والاعتداءات الفاشية على اماكن العمل على خلفية تشغيل العمال العرب وطالبت الشرطة بالقاء القبض على عصابة «كاخ» وحماية العمال العرب ومشغليهم من الاعتداءات الارهابية. كما طالبت وزير

● تتمة من ص ١ ●

الشرطة باتخاذ كافة التدابير لمنع عصابة «كاخ» من ممارسة تهديداتها الفاشية. واكدت الكتلة ان هذه الاعمال الارهابية تنمو على ارضية التحريض العنصري ضد العمال العرب من المناطق المحتلة والتي تشارك فيه الاوساط الحكومية الرسمية ومنها تصريحات الوزير «دافيد مغين» الذي طالب بطرد عشرات الالوف من العمال العرب من اماكن عملهم في اطار المخطط العنصري بتهويد العمل. وطالبت الجبهة باخراج حركة «كاخ» خارج القانون.

■ ردود فعل مستنكرة من اليمين واليسار ■

واستنكر اعضاء كنيست من اليمين واليسار، امس، من منطلقات مختلفة الاعمال الارهابية التي تنفذها عصابات «كاخ» وطالبوا الجهات المسؤولة باجتثاث هذه الاعمال الفاشية من جذورها.

وصادقت ادارة كتلة الليكود، صباح امس، على طلب عضو الكنيست بيني بيغن، بطرح موضوع اعتداءات حركة «كاخ» على اصحاب المحلات اليهودية في الكنيست. واكد بيغن ان هذه الظاهرة خطيرة ومقرفة وعلى الكنيست اقتلاعها من جذورها. وقال، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، انه «يجب علينا جميعا ان نفهم اننا نواجه تحديات كبيرة هذه الايام. واحدى هذه التحديات هي المحافظة على شخصيتنا كانسانيين وكيهود... ويجب ان لا نمنع جيراننا (العرب – المحرر) من العمل لدينا. وكما هو معروف فان الامور تصبح اكثر سياسية عندما نتحدث عن القدس. فنحن الذين اخترنا ضم القدس ولذلك لا يجب طرد العمال العرب».

وبالمقابل طالب عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي)، وزير الشرطة بالعمل فورا وبالسرعة المطلوبة ضد عصابات «كاخ» ومن اجل وقف حملة الارهاب والتخويف التي يمارسونها ضد العمال العرب ومشغليهم اليهود. وقال روبنشطاين انه لا يمكن التسليم بواقع الاخلال بالقانون على ايدي عصابات حركة «كاخ» بهذا الشكل العلني دون محاكمتهم.

وابدى عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، في برقية الى وزير الشرطة، استنكاره لاعمال حركة «كاخ». وقال في الرسالة مخاطبا الوزير ميلو: «اذا اتصلت بي سأذكرك، سيدي الوزير اين ومتى علقوا لافتات كتب عليها «هنا، لا نشغل اليهود»». وطالب سريد وزير الشرطة بالعمل فورا على ازالة اللافتات التي علقت في القدس وكتب عليها «هنا لا نشغل عرباً» والعمل على حماية اصحاب المصالح اليهود. كما طالب بملاحقة عصابة «كاخ» واعتقال قادتها وتقديمهم الى المحاكمة. كما طالب بالاستعداد، من الناحية القضائية، لاخراج حركة «كاخ» خارج القانون.

وطالب عضو الكنيست يئير تسبان (مبام)، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، باخراج حركة «كاخ» خارج القانون. وطالبه بتوضيح عدم قانونية تعليق لافتات «هنا لا نشغل العرب» وفقا لتعديل قانون العقوبات، الى الجهات المسؤولة.

تعازينا الحارة

الى الصديق علاء موسى بدارنة وعائلته بوفاة اخته «فاطمة» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اسامة غيث – عرابة

مع اقتراب موعد انعقاد مجلس الأمن

● تتمة من ص ١ ●

حسين مذكرا اياه ان «مصير العراق بين يديه وان الوقت ضيق».

واضافت الوكالة السوفييتية ان غورباتشوف ذكر هذا الكلام في اثناء لقائه، عصر امس مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز. واوضحت ان زيارة عزيز لموسكو جاءت تلبية لطلب الاتحاد السوفييتي.

وردا على ذلك قدم عزيز «حججا باتت معروفة ولم يقل اي شيء جديد» على حد تعبير الوكالة.

وكان الرئيس السوفييتي قد تسلم رسالة من الرئيس العراقي نقلها للاول وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي وصل في اليوم ذاته، في زيارة مفاجئة، الى العاصمة السوفييتية موسكو.

وكان عزيز قد اجرى محادثات فور وصوله الى موسكو مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حول تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وتأتي زيارة عزيز الى موسكو قبل ثلاثة ايام من انعقاد مجلس الامن (يوم الخميس المقبل) على مستوى وزراء الخارجية وعشية وصول وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الى العاصمة السوفييتية.

واكد فيتالي تشوركين، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية ان زيارة طارق عزيز الى موسكو تتم بناء على طلب الاتحاد السوفييتي الذي يعتقد بـ «جدوى التحادث المباشر (مع العراق) قبل الذهاب الى نيويورك والتصويت على قرار جديد لمجلس الامن».

وقد اعلن تشوركين في مؤتمر صحفي ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيصل الى موسكو اليوم الثلاثاء.

وصرح تشوركين بان العراق «لم يلتزم» بالجدول الزمني لترحيل السوفييت الموجودين في العراق والذي تم الاتفاق عليه في الشهر الماضي. واوضح ان شفاردنادزه وطارق عزيز تحادثا في هذه المسألة.

واوضح ان مسلك العراق هذا «غير شيمي وغير مقبول على الاطلاق». وقال محذرا «اذا لم يرفع الجانب العراقي فورا كل العقبات امام عودة المواطنين السوفييت فان هذا سيزيد من تعقيد الموقف الراهن وسيتطلب منا اتخاذ موقف اشد صلابة».

واضاف قائلا «ان القيادة السوفييتية تشعر بقلق بالغ» بسبب تأخير خروج السوفييت من العراق.

وقد شدد تشوركين على «التعاون والوحدة الى اقصى درجة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ازاء ازمة الخليج. وقال «لا اشك مطلقا في استمرار التنسيق الوثيق للمواقف يوم الخميس المقبل، في الامم المتحدة، والى ان تنتهي الازمة وتنسحب القوات العراقية من الكويت».

واوضح ان الاتحاد السوفييتي يريد مع ذلك «ان يفعل كل ما بوسعه لانهاء الازمة بالطرق السياسية».

تعازينا القلبية

الى آل سكران ورسلان في عبلين بوفاة عميدهم المرحوم «شبلي عيسى سكران». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة – عبلين

* بعد حادث القتل على الحدود الاسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

للجندي بالقتل.

وقال شمير «ان القاتل وقع ضحية التحريض المستمر في مصر والاردن». واضاف ان اسرائيل لن تسمح باستمرار «هذا الوضع». وقال: «سنعمل كل ما نقدر عليه ضد كل من يحاول الحاق الضرر بنا وسنعزز، اذا ما اقتضى الامر الوجود العسكري على الحدود مع مصر».

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فاعلن، امس، انه لا تعايش بسلام في جو الارهاب وان اسرائيل تطالب مصر باتخاذ كل الخطوات لمنع تكرار اعمال كهذه، وانه على السلطات المصرية تعزيز عدد جنودها من اجل احكام سد الحدود بين البلدين.

واضاف ليفي: «اننا ننتظر ان تتخذ السلطات المصرية الاجراءات التي من شأنها ان تثبت انها تسيطر على الوضع»، مشيرا الى ان «اسرائيل تريد معرفة القرارات التي ستتخذها مصر بشأن هذه المسألة».

واعرب ليفي عن امله في ان تجري محاكمة المسؤولين عن هذا الحادث ومعاقبتهم بشدة من جانب السلطات المصرية.

الرئيس الايراني:

القوى الغربية تستمر في تقوية اسرائيل وتمنع وجود قوة معادية لها في الدول العربية والاسلامية

●دول المنطقة يجب ان تحافظ بنفسها على امنها●

●طهران – ذكر التلفزيون الايراني، الليلة قبل الماضية، ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وصف سياسة الغرب وخاصة تلك التي تتبعها الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط والخليج بانها «متناقضة».

واضاف رئيس الدولة اثناء لقائه مع وزير الخارجية الايرلندي، جيري كولينز، ان «القوى الغربية تستمر في تقوية اسرائيل وفي الوقت نفسه وبحجة الحفاظ على امن المنطقة تمنع وجود قوة معادية لاسرائيل في الدول الاسلامية والعربية».

واكد رفسنجاني مجددا على «ضرورة ان تحافظ دول المنطقة بنفسها على امن المنطقة». وعبر عن تأييده «لتطوير العلاقات بين ايران وايرلندا».

وافادت اذاعة طهران ان رفسنجاني انتقد اليوم ذاته «اسطورة القوة التي لا تقهر» للولايات المتحدة الامريكية واصفا قواتها في الخليج بانها «نمر من ورق».

وقال الرئيس الايراني امام عدد كبير من مسؤولي «حراس الثورة» الايرانيين ان «القوة الامريكية تشبه نمرا من ورق. العالم يعتقد بان للولايات المتحدة القدرة على عمل كل شيء لكن التطورات في المنطقة اثبتت عدم قدرتها».

وتابع «اننا نرى ان الامريكيين يجدون صعوبة في اتخاذ قرار في مواجهة مشكلة تعد الاكثر اهمية في العالم ومراكز قراراتهم المختلفة لها وجهات نظر مختلفة حول الوضع».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني قوله ان «الادارة الامريكية والكونغرس منقسمان بشكل عميق» بشأن ازمة الخليج.

خلال استقباله رئيس وزراء كوريا الدمقراطية:

الرئيس الصيني: الصين لن تبتعد ابدا عن طريق الاشتراكية

●بكين – افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني، يانغ شانغكون اكد مجددا، يوم السبت الماضي، ان الصين «لن تبتعد ابدا عن طريق الاشتراكية» وذلك خلال محادثات اجراها مع يون هيونغ، رئيس وزراء كوريا الدمقراطية.

وقال يانغ «ان الشعب الصيني لن ينحرف ابدا عن طريق الاشتراكية التي اختارها بنفسه». واضاف «انه لم يفعل ذلك في الماضي ولن يفعل ذلك في الحاضر».

ووصف رئيس الدولة الصيني العلاقات بين الصين وكوريا الدمقراطية بانها استثنائية واخوية مذكرا بان البلدين تعاونا جيدا في مجالات عديدة. واضاف انها «غالبا ما يتبادلان المعلومات ويجريان مشاورات ما ان تواجههما مشاكل كبيرة».

من جهته اكد هيونغ قناعته بان «الصداقة بين البلدين مهما حصل في العالم ستبقى تترسخ وتتطور بشكل دائم». واضاف «اننا مقتنعون بشدة بان بلدينا سيقودان الثورة الاشتراكية حتى النهاية».

البيان الختامي للدول المكلفة بالمسألة الكمبودية:

مساهمة الكمبوديين ضرورية، عبر المجلس الوطني الاعلى، في التوصل الى التسوية السياسية الشاملة

●باريس – «و.ص.ف» – اجتازت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن واندونيسيا، امس الاول الاحد، مرحلة مهمة تفتح الطريق لاستئناف مؤتمر باريس حول المسألة الكمبودية بتوصلها الى «مشروع تسوية سياسية شاملة» ووضع الاطراف الكمبودية امام مسؤولياتها.

واوضح البيان النهائي لاجتماع باريس ان هذا المشروع مستوحى من الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الثامن والعشرين من آب الماضي. ووافق عليه كل من مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة. وهو يتناول مشروع اتفاق «يتضمن الجوانب الرئيسية للتسوية» اضافة الى خمسة ملاحق ووثيقتين اخريين.

وقال البيان الذي نشر اثر انتهاء الاجتماع، مساء امس الاول الاحد بعد حوالي ٣٦ ساعة من العمل ان رئاسة المؤتمر المتمثلة بفرنسا واندونيسيا والدول الاربع الاخرى «ابدت ارتياحها للشرط الاول الضروري لاستئناف مؤتمر بتامه».

واضاف البيان ان «الوقت قد حان كي يقدم الكمبوديون انفسهم مساهمتهم في هذه العملية عبر المجلس الوطني الاعلى» الذي يمثل سيادة الخمير قبل الانتخابات.

ويختلف الخمير حول شروط تولي الامير نورودوم سيهانوك رئاسة المجلس الوطني الاعلى معطلين بذلك عملية السلام. وتجدر الاشارة الى ان هون سين رئيس وزراء بنوم بنه يطالب بمنصب نائب الرئيس وهذا ما يرفضه الخمير الحمر واليمين.

وطالب المشاركون في الاجتماع «الكمبوديين بالعمل كي يمارس المجلس مهامه كاملة» واعربوا عن املهم في ان يحل اعضاء المجلس الوطني الاعلى فورا مع الامير سيهانوك «المسائل الرئيسية التي لا تزال تعيق المجلس من لعب دوره».

وشدد البيان على «ضرورة حل مشكلة رئاسة المجلس الوطني الاعلى». واضاف ان الدول الخمس «وفي حال انتخب الامير سيهانوك رئيسا ستُرحب بهذا القرار».

واعتبر المشاركون ان المسائل «العالقة بما في ذلك مشكلة نهاية الرئاسة يمكن حلها في ما بعد بروح من «المرونة» والمصالحة».

ودعا البيان على الصعيد العسكري الى «اكبر قدر ممكن من ضبط النفس».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

احتجاجا على خطة الضربات الاقتصادية

الهستدروت تهدد بسلسلة من الاجراءات الكفاحية بضمنها الاضراب الشامل والمظاهرات

● هبرفيلد: الشرط الوحيد لمنع الاضراب هو تراجع المالية عن البنود المختلف عليها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهستدروت، امس (الاثنين)، اتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية ضد خطة موداعي - خطة الضربات الاقتصادية - وذلك ابتداء من يوم الاحد القادم.

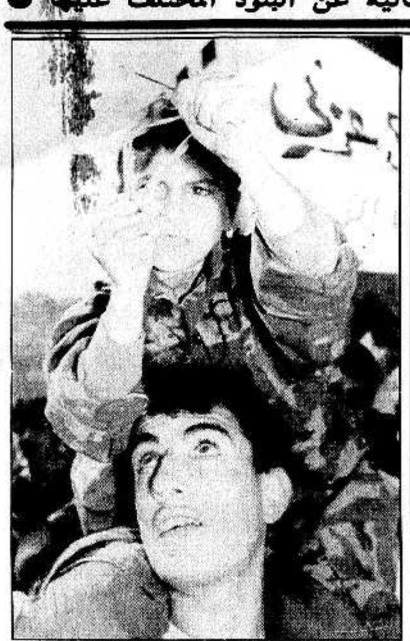
ومن ضمن الاجراءات الكفاحية التي ستلجأ اليها الهستدروت تنظيم المظاهرات العمالية واجراء تشويشات عمل في جميع مرافق الاقتصاد، وحتى اعلان الاضراب العام والشامل.

وقررت الهستدروت، بعد يوم من المشاورات المكثفة بين رئيس القسم المهني ورئيس طاقم الكفاح فيها، حاييم هبرفيلد وبين رؤساء لجان العمال الكبرى ورؤساء النقابات المهنية، تشكيل طاقم خاص لاقرار النشاطات الاحتجاجية ضد خطة الضربات الاقتصادية. وتقرر ان يبدأ هذا الطاقم عمله في الايام القريبة القادمة.

ويفسح هذا القرار المجال امام وزارة المالية للتوصل الى تفاهم واتفاق مع الهستدروت بشأن البنود المختلف عليها في خطة موداعي، وبالاساس تغيير قانون اجر الحد الادنى والمس بصناديق التقاعد والاستكمال.

واعلن هبرفيلد انه اذا تقرر اعلان الاضراب فانه سيكون شاملا وستشترك فيه جميع المنظمات العمالية ولجان العمال والنقابات المهنية في جميع مرافق الاقتصاد.

واكد هبرفيلد ان الشرط الوحيد لعدم تنفيذ الاضراب هو تراجع وزارة المالية عن البنود التي هي موضع خلاف مع الهستدروت.



● فتى فلسطيني يخط تهنئته، محمولا على الاكتاف، خلال مظاهرة احتجاجية قام بها اهالي مخيم الوحدات الفلسطيني في عمان ضد زيارة جورج بوش لمنطقة الخليج.
(صورة من و.ص.ف)

اعلان عنصري تحت يافطة مركز السلطات المحلية

بلدية كفار سابا تطلب عمال صيانة يهود!!

■ توفيق زياد: عنصرية تذكر بعهد مضى في التاريخ البشري! ■

● زياد يطالب بالغاء الاعلان والاعتذار عنه ووضع حد للتسيب العنصري ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، برسالة احتجاج شديدة اللهجة على الاعلان العنصري الذي نشرته بلدية كفار سابا تحت يافطة مركز السلطات المحلية ويطلب فيه عمال صيانة يهود.

وكان اعلان مناقصات عادي لمركز السلطات المحلية ظهر في الصحف، امس الاثنين، وشاركت فيه عدة بلديات تعلن مناقصات لاعمال مختلفة. وفي الفقرة التي تخص بلدية كفار سابا جاء عنوان المناقصة على النحو التالي: «تزويد عمال يهود لتنفيذ اعمال نظافة في شوارع مدينة كفار سابا». وهذه هي احدى المرات النادرة التي يجري الحديث فيها بهذا الشكل العنصري المباشر «عمال يهود»!!

وقد بعث رئيس بلدية الناصرة، امس، برسالة الى رئيس بلدية كفار سابا، يتسحاق فيلد، يعبر فيها عن ذهوله وتزعزعه من هذا النشر «الذي تفوح منه رائحة عنصرية تذكر بايام ليست بعيدة في التاريخ ويمس في مواطني الدولة العرب» وطالبه بالاعتذار العلني عن هذا الاعلان وتصحيحه وضمان الا يتكرر مثل هذا الامر.

كما بعث زياد برسالة اخرى الى رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، يقول فيها ان هذا الاعلان العنصري يناقض روح التعاون فضلا عن كونه مناقضا لقانون الفرص المتساوية في حقوق العمل ويطالبه زياد بالعمل على ضمان نشر اعلان اعتذار وعدم تكرار مثل هذا الامر في المستقبل.

ويبعث رئيس بلدية الناصرة بنسخ عن رسالته الى كل من وزير الداخلية ورئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ونائب وزير العمل والرفاه.



لجنة التنظيم والبناء في عكا تتحول الى اداة ضد معيليها!!

● اللجنة تستصدر اذنا من مستشار الحكومة القضائي لمحاكمة رئيس مجلس كفرياسيف شخصيا!! ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - اجل قاضي محكمة الصلح في عكا، السيد فارس فلاح، امس الاول الاحد ٩٠/١١/٢٥، النظر في دعوى من لجنة التنظيم ضد مجلس كفرياسيف المحلي على مخالفة بناء دوار لتنظيم السير في ساحة القرية المركزية (ساحة العين). واما سبب التأجيل فكان طلب النيابة العامة بمحاكمة نمر مرقس رئيس المجلس المحلي شخصيا على هذه المخالفة، مبرزة اذنا من المستشار القضائي يسمح بذلك!! ونظرا لخطورة هذا الامر اجل القاضي النظر في الدعوى حتى يحضر رئيس المجلس محاميا معه.

وهذه هي المرة الاولى التي ينشأ فيها وضع محاكمة رئيس سلطة محلية على اساس شخصي وليس كرئيس للسلطة التي ارتكبت «المخالفة»!! وهذا يوضح ان لجنة التنظيم المحلية للجليل المركزي التي يمول عملها ومصروفاتها من مداخيل السلطات المحلية تحولت الى اداة لضرب معيليها والانتقام منهم سياسيا - كما تؤكد هذه الحادثة المتعلقة بمجلس كفرياسيف المحلي.

ويجدر بالذكر ان اللجنة نفسها قدمت دعوى ضد المجلس المحلي جرى النظر فيها امام المحكمة نفسها والقاضي نفسه يوم الاحد ١٩٩٠/١١/١٨، وهي حول «مخالفة» اقامة المجلس المحلي في كفرياسيف لنصب تذكاري (تمثال) لرئيس المجلس الاسبق والشخصية الوطنية المرحوم يني يني في ساحة المجلس المحلي. فقد حكمت المحكمة بتغريم المجلس بمائتين وخمسين شيكل وبهدم القاعدة الذي يقوم عليها التمثال والاطار المحيط به خلال تسعة اشهر اذا لم يحصل المجلس على ترخيص لذلك.

وهذا النصب قائم منذ ثلاث سنوات ونصف السنة تقريبا (اقيم في الذكرى السنوية الـ ٢٥ لرحيل يني يني - تموز ١٩٨٧).

مسؤول التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي:

دولة اسرائيل لا تدرك اهمية التعايش اليهودي - العربي

● تجاهل العرب في وسائل الاعلام الرسمية والعبرية من جهة والاساءة لهم من جهة اخرى.. يبرزان في ندوة الصحفيين العرب ● عوزي محنايمي: الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون باللغة العربية ليسا مصدر ثقة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان دولة اسرائيل او الحكومة لا تدرك اهمية التعايش اليهودي - العربي في البلاد وهذه قضية يجب ان تكون في صلب حياتنا ونحن في الهستدروت ايضا لا نستطيع التهرب من مسؤوليتنا عن رفع علم التعايش. فبدون هذا التعايش سيكون هنالك خطر على الدمقراطية ولن تكون لا صحافة ولا هستدروت».

هذا ما قاله مسؤول التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون ساغي، امس الاثنين، في اليوم الاول من الندوة التي اقامتها الهستدروت في الناصرة للصحفيين العرب في البلاد. واكد ساغي على الاخطار التي تواجهها الهستدروت جراء سياسة الحكومة المعادية. وقال: نحن في ازمة خطيرة جدا في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية وقضايا التشغيل. يمكن القول اننا وصلنا الى نقطة الحضيض وعلينا استدراك هذا الامر ومواجهته بالتجدد وتغيير الاساليب وتطويرها.

واكد ساغي ان العرب في اسرائيل يتضررون اكثر من اليهود في قضية البطالة. وان الهستدروت لا تستطيع البقاء غير مبالية لهذا الواقع. واعلن ان هنالك خطة جديدة في الهستدروت لتشجيع الموارد المحلية في البلدات العربية على اقامة اماكن عمل على اساس تعاوني.

● المحاضرات ●

هذا وقدمت، امس، عدة محاضرات في الندوة باشتراك صحفيين يهود وعرب بارزين وجرى نقاش برزت من خلاله قضيتان اساسيتان هما: تجاهل العرب في وسائل الاعلام الرسمية (اذاعة وتلفزيون) والصحافة العبرية من جهة والنشر المنهجي الذي يسيء للعرب ويضر بسمعتهم ويشوه حقيقتهم لدرجة المساهمة، وفي بعض الاحيان المبادرة، الى التحريض العنصري الدموي عليهم. وقد طرحت عدة امثلة على ذلك خلال الندوات.

وكانت المحاضرة الاولى للكاتب محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب»، وموضوعها - «العرب في اسرائيل والصحافة» اشار فيها الى ما تتعرض له هذه الجماهير منذ قيام الدولة من عسف وعنف واعرب عن استغرابه من قول ساغي ان «التطرف في الوسط اليهودي يغذي العنف في الوسط العربي»، مؤكدا ان النظرة المسبقة والمشوهة تجاه العرب جاءت لتقلب الحقيقة. وقال: ان السلطة لا تفرق كثيرا بين العرب مواطني دولة اسرائيل وبين اخوتهم في المناطق المحتلة. وفي موضوع الصحافة اشار الى ان الصحفيين العرب يبعدون عن مواقع التأثير لدى السلطة التنفيذية. والمسؤولون لا يأخذونهم بالاعتبار حتى عندما يبغون الترويج للسياسة واكد ان الصحافة العربية تدعو للتعايش المشترك اليهودي - العربي وتكتب عن ذلك بما لا يقاس مع ما تكتبه الصحافة العبرية بشحة.

وكانت المحاضرة الثانية لمراسل ومحرر الشؤون العربية في «يديعوت احرونوت»، عوزي محنايمي، فقال انه من خلال لقاءاته مع رجال سياسة وصحافة عرب في العالم وجد نفسه اقرب الى الفلسطينيين من اي عرب اخرين ووجد معهم لغة مشتركة اكثر وكان من بين الذين قابلهم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي رد على سؤال احد الحاضرين قال محنايمي، ان الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وكذلك التلفزيون الاسرائيلي العربي ليسا مصدر ثقة (هنا اعترض الزميل محمد شريف، محرر الاذاعة للشؤون المحلية في الشمال، طالبا اضافة: «ما عدا في الاخبار المحلية»، مؤكدا ان الاخبار المحلية هي مصدر ثقة واحترام).

اما المحاضرة الثالثة فقدمها المحرر السياسي في «معاريف»، امنون ابراموفيتس، فقال ان الصحافة العبرية تتعامل مع المواطنين العرب باغتراب تام كما مع اليهود المتدينين. فلا تذهب اليهم ولا تكتب عنهم ولا تشغل ايا منهم كصحفيين ومحررين.

وقدم مكاتب صحيفة «هآرتس»، الذي كان الى حد قريب مراسل الشؤون العربية في «دفار»، داني روبنشتاين، محاضرة اشار فيها الى مصاعبه في العمل مراسل في المناطق المحتلة والعقبات التي يضعها الاحتلال. وانتقد الصحافة العبرية التي لها قاموسها الخاص في التعامل مع العرب. فالعرب هم في نظرها قرويون واليهود لا. واذا العربي قتل بالرصاص يقولون «لقي مصرعه» بينما اليهودي هو الذي قتل. وللعامل العربي تستعمل كلمة «بوعيل» (فاعل) مع تمييز خاص كما لو انه اقل درجة من العامل «عوفيد» اليهودي.

وكان قد افتتح هذا النشاط، صباح امس، مدير دائرة الشبيبة العربية في الهستدروت، فاروق عمرو، ورحب بالحضور سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، الذي دعا قيادة الهستدروت الى اتخاذ موقف واضح ضد الهجمة العنصرية المستعرة على العمال العرب. وتحدث عن البطالة ونسبتها القياسية في الناصرة (٢٥٪) وعن الحاجة الى قيام الهستدروت بدور اكثر فعالية في مكافحة البطالة في الوسط العربي عموما والناصرة خصوصا.

وفي مساء امس تكلم عضو اللجنة المركزة للهستدروت، يوسف قرا، فتحدث عن تقدم الهستدروت في خدمة قضية التعايش، وقال: ان الهستدروت هي اكبر جسم في اسرائيل يعمل في هذا النشاط منذ ٥ سنوات (عدد اعضائها ١،٦٦ مليون عضو بينهم ٢٧٠ الف عربي).

وتكلم نائب رئيس قسم التنظيم المهني عضو اللجنة المركزة في الهستدروت، خالد الغبارية، فقال انه يسعى لتحقيق المساواة داخل الهستدروت. وتطرق الى العديد من النواقص في الخدمات الهستدروتية. وقدم بعض الامثلة: «مدينة ام الفحم ٣٠ الف مواطن بينهم ١٠ الاف طفل ليس عندهم طبيب اطفال ويوجد فقط ١٦ طبيبا عاما، وفيها ١٥٠٠ انسان مريض بالسكري و٦٠٠ مريض بالقلب ولا يوجد طبيب متخصص في احد هذين المرضين ومثل اخر عن مصنع «الانيس» في الخضيرة وغيره الذي يزيد عدد العمال في الواحد منها عن الف عامل وقد لا تجد بينهم عاملا عربيا.

وتطرق الغبارية الى موضوع فصل العمال العرب من المصانع على اساس عنصري. وقال: اذا قام مصنع ما بمثل هذا الفصل. فيجب علينا ان نقاطع منتوجاته.

وقدم اخر المحاضرات المحرر في الاذاعة الاسرائيلية، باللغة العربية، قيصر كبها، عن وفد الاذاعة فقال ان هنالك تغييرا في عمل ونشاط الاذاعة وانه كان يواجه في الشارع عدم احترام للاذاعة. ولكن في الوقت نفسه قال ان التقارير التي تنشر محليا في الاذاعة دقيقة وتعطي المجال للتعبير من كل الاوساط ودعا الى توجيه النقد للاذاعة في الصحف. واكد انا احاول ان اقوم بواجبي الصحفي ولست ممثلا لحزب او لسلطة.

خلال مناقشة الكنيست لخطة الضربات الاقتصادية

غوجانسكي: الخطة هي ثمن سياسة الاحتلال

● معارضة واسعة للخطة في الكنيست حتى من جانب نواب الائتلاف الحكومي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تصوت الكنيست، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية على خطة موداعي - خطة الضربات الاقتصادية، التي اقرتها الحكومة في ايلول الماضي، للمصادقة عليها في القراءة الاولى.

وكانت الكنيست بدأت، مساء امس (الاثنين)، مناقشة خطة موداعي التي تتضمن اقتراحات بتعديل ٢٤ قانونا بضمنها قانون اجر الحد الادنى وتخفيض كلفة العمل وفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه والفنادق وفرض ضريبة على التوفيرات في صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي وعلى جوائز اليانصيب (مفعال هبايس والتوتو واللوتو) وغير ذلك من قوانين.

ومن المتوقع ان تسقط الكنيست اقتراح موداعي هذا خاصة وان عددا من نواب الائتلاف الحاكم بينهم يعقوب شماي وميخائيل ديكل (ليكود) ويبيسح غروبير (من مؤيدي موداعي) ونواب «هتحيا» والمفدال اضافة الى نواب المعارضة سيعارضون خطة موداعي او بعض بنودها. كما ان نواب الكتل المتدينة سيعارضون هذه الخطة، لانها تلغي تخصيص اموال خاصة للمؤسسات الدينية.

واشتركت في النقاش امس عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائبة تمار غوجانسكي فحذرت الكنيست من مغبة المصادقة على خطة الضريبات وأكدت انه من شأن هذه الخطة ان تقضي على اسس دولة الرفاه وشمولية مخصصات التأمين القومي وأجر الحد الادنى ومخصصات البطالة وصناديق الضمان الاجتماعي.

وفندت غوجانسكي الادعاء بان هذه الخطة تستهدف التنمية الاقتصادية واستيعاب الهجرة. واكدت ان اقتراح الحكومة هذا يمس بالاساس بالنساء والمعاقين والعجزة وانها تضر بشكل خاص بالمواطنين العرب الذين يعانون من البطالة الواسعة والذين سيعانون من تعديل نحو الاسوأ في قانون اجر الحد الادنى.

واكدت غوجانسكي ان هذه الخطة جاءت لخدمة اصحاب العمل اذ تقترح اعفاءهم من ٤٪ من رسوم التأمين القومي وهذا بمثابة تقديم هدية لهم بـ (١،٦) مليار شيكل اضافة الى الهدية التي كانوا حصلوا عليها في السابق يبلغ ٢ مليار شيكل.

واوضحت غوجانسكي ان الخطة الاقتصادية هي في الوقت نفسه ثمن التعنت السياسي للحكومة واصرارها على مواصلة احتلال المناطق المحتلة ورفضها التفاوض من اجل السلام مع الفلسطينيين. وهذا هو ثمن شعار «ارض اسرائيل من البحر وحتى نهر الاردن من اجل الهجرة الكبرى»!!

في الشهر القادم:

حزب «العمل» يبت بتغيير طريقة الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتئم مركز حزب «العمل»، يوم (١٢/٢٧) القادم، للبت بموضوع تغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل وعلى جدول اعماله الاقتراحات التي ستقدمها اللجنة الحزبية برئاسة النائب غاد يعقوبي، التي تشكلت خصيصا لهذا الامر.

وعلم ان اللجنة توصلت، بالاجماع، الى اتفاق حول ضرورة تغيير طريقة الانتخابات ورفع نسبة الحسم وسن قانون حقوق الانسان والمواطن وقانون الاحزاب وزيادة صلاحية الكنيست.

وانقسم اعضاء اللجنة حول اقتراح انتخاب رئيس الحكومة. اذ يؤيد غاد يعقوبي ودافيد ليباي وحاييم رامون وحجاي مروم وميخائيل بار - زوهر ومئير نيتسان ويتسحاق فيلد، انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر على ايدي جمهور الناخبين، بينما يؤيد حاييم تسادوق وعوزام بري وشمعون شطريت وعمانوئيل زيسمان ودفنة شرفمان وريتا دوتان، انتخاب رئيس الحكومة بواسطة اعضاء الكنيست. وسيضطر مركز الحزب للبت بواحد من الاقتراحين.

تعازينا الحارة

الى أبناء الفقيد وعموم آل طه في ديرحنا بوفاة الحاج واحد طه سعده (ابو يحيى)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ديرحنا

الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا تسلم السفير اليوناني رسائل احتجاج على محاولة بيع اراضي الطائفة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أ. يافاوي - اجتمعت الجمعية العربية الارثوذكسية، امس (الاثنين)، بالسفير اليوناني في اسرائيل وسلمته رسائل احتجاج ضد نية البطريرك بيع ١٦ دونما من الاراضي التابعة للطائفة الارثوذكسية في يافا.

ووعد السفير اليوناني بنقل هذه الرسائل الى وزارة الخارجية اليونانية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة هي واحدة من سلسلة خطوات احتجاجية تعتزم الجمعية اتخاذها ضد محاولة بيع الارض التابعة للطائفة الارثوذكسية للمستثمر اليهودي موري غولدمان.

بعد الاجتماع مع النائبين محاميد وميعاري ادارة جامعة حيفا توافق على اعادة الطالبين العربيين المفصولين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام عضوا الكنيست هاشم محاميد ومحمد ميعاري بالاجتماع مع عميد جامعة حيفا غابي بن دور ومع رئيس الجامعة البروفيسور شيلد لبحث موضوع فصل الطالبين العربيين ساهر نصير وميرفت دكور، وذلك بناء على طلب من رئيس الجامعة.

وحضر الاجتماع رئيس لجنة الطلاب العرب الطالب مخلص حسان.

وطرح رئيس الجامعة موقف الجامعة من قضية ابعاد الطالبين وقدم اثباتات عن دخول الطالبين لحرم الجامعة في فترة ابعادهما بالرغم من انهما كانا ممنوعين من ذلك.

وطالب محاميد بارجاع الطلاب وفقا للاتفاق الذي ابرم بين اعضاء الكنيست العرب ولجنة الطلاب العرب والجامعة دون اضافة شروط جديدة.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على هذا الرأي.

«القائمة الاسلامية» تحول انتخابات لجنة آباء في مدرسة في الناصرة الى معركة سياسية

*.. رد الاهالي جاء حاسما.. فألحقوا بها الهزيمة * عضو البلدية من «القائمة» و ٣ اعضاء في مجلس الشورى فشلوا في الوصول الى عضوية اللجنة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عمل قادة «القائمة الاسلامية» في الناصرة كل ما في وسعهم خلال الاسابيع الماضية وحولوا انتخابات لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الحرش في الحي الشرقي الى معركة سياسية. وقد ألحق بهم أهل الحي الهزيمة، خصوصا مع بعض قادتهم الذين لم يحصلوا على اصوات تؤهلهم لعضوية اللجنة.

فبعد سنوات طويلة من انتخاب لجنة الآباء في هذه المدرسة (وعشرات المدارس العربية الاخرى) بالتزكية، من الآباء الذين ابدوا الاستعداد للتطوع والعمل لخدمة المدرسة، قام قادة «القائمة الاسلامية» بالاعلان عن ضرورة الاطاحة باعضاء اللجنة «لانهم من الجبهة» (مع ان قضية الانتماء السياسي لم ترد ابدا في ابحاث اللجنة وعملها الماضي..). وأعدت قائمة مرشحين من طرفها. ووزعتها على عدد كبير من الآباء مع دعوة الى اجتماع طبعت على اوراق رسمية للقائمة الاسلامية. واستغلت الجامع لبث هذه الدعوة الحزبية من خلاله. وقامت بزيارات انتخابية للبيوت وشنت هجوما على اللجنة السابقة واعضائها والمرشحين للجنة العتيدة، ضمت الحزبيين من مختلف الاحزاب (وليس فقط الجبهة) وحتى غير الحزبيين (لمجرد انهم لا يؤيدون «القائمة الاسلامية») وقادتها واسلوب عملهم).

وقد انتبه الاهالي الى خطورة هذا التوجه خصوصا وان بقية الاطراف، وفي مقدمتها الجبهة، لم تنجر الى اسلوب قادة «القائمة الاسلامية». فكانت الانتخابات، عمليا، بين طرفين: تلك القائمة من جهة وآباء من جميع التيارات الاخرى، حزبية وغير حزبية، يجمع بينها الايمان بأن عضوية لجنة الآباء هي قضية تربوية ومسألة تطوع لخدمة الجيل القادم والمدرسة وتطويرها.. ومسألة تعاون مع المؤسسات القائمة، ادارة المدرسة، البلدية وغيرها، لتحقيق هذه الاهداف.

وشارك في عملية الانتخاب الغالبية الساحقة من اولياء امور طلاب المدرسة (حوالي ٩٠٠ طالب) وكانت الانتخابات سرية من وراء الستار وبمراقبة لجنة انتخابات تضم كل الاطراف. وجاءت نتيجتها واضحة. الغلبية ساحقة للتيار التربوي. فقد انتخب ١٨ مرشحا (من مجموع ٣٨ مرشحا)، ١٤ من التيار التربوي و ٤ من الاخوة الذين رشحتهم «القائمة الاسلامية» ومن بين الذين سقطوا من قائمة المرشحين ولم يحصلوا على عدد اصوات كاف لعضوية اللجنة ثلاثة من اعضاء مجلس الشورى (قيادة الحركة الاسلامية)، بينهم عضو بلدية الناصرة، مازن مخزومي الذي كان واحدا من الاربعة الذين حصلوا على اقل عدد من الاصوات، ومعه ذياب ابو نصرة ومحمد غنيم.

هذا وأكد المحامي توفيق ابو احمد، رئيس اللجنة السابقة التي فاز باكبر عدد من الاصوات، وعضو اللجنة احمد زياد (الثالث من حيث عدد الاصوات)، لمندوب «الاتحاد»، ان الانتخابات الان من ورائنا. لجنة الاباء الجديدة مثل السابقة ستعمل لخدمة المدرسة بكل طلابها واهلها ومعلميها. فهذا كان هدفنا طول الوقت وهذا هو هنا الوحيد. ولذلك تطوعنا.

ممثلو «الليكود» سيطالبون، اليوم، باقالة رفيق حلبي!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث ادارة سلطة البث في جلستها المنعقدة اليوم (الثلاثاء)، طلب بعض الاعضاء باقالة محرر ومنتج نشرة «مباط» الاخبارية، رفيق حلبي، من منصبه على خلفية الشكوى التي تقدم بها مدير سلطة البث، اريه ميكل، ضد حلبي.

وسيقدم حلبي، وفقا لهذه الشكوى، الى المحكمة التأديبية في سلطة البث للبت في الموضوع. وقام ممثل الادعاء في المحكمة التأديبية المذكورة، المحامي موشيه فاينبرغر، بترجمة عدة مقالات كان حلبي كتبها في الصحف اتهم على خلفيتها بـ «التطرف» (!!). وكانت الضجة الاخيرة ضد حلبي اثيرت على خلفية نشر مقاله في «الصنارة» عقب مجزرة الاقصى الرهيبة بحيث اتهم بكتابة هذا المقال، وغيره، دون الحصول على اذن من سلطة البث.

وعلم ان عضوي ادارة سلطة البث عن الليكود، شلومو كور وامنون ماندا، سيطالبان، اليوم، باقالة حلبي من منصبه، بينما اعلن عضوا الادارة عن المعراخ، داليا ايتسيك وروني فاينشتاين، عن معارضتهما ذلك. وتدور المعركة حول حق رفيق حلبي في التعبير عن رأيه رغم منصبه في التلفزيون، اذ يصر ممثلو الليكود على منعه من ذلك!!.

وتجدر الاشارة الى ان المحامي امنون زخروني سيرافع عن حلبي. واعلن الاخير، في الاسبوع الماضي، انه سيتوجه الى المحكمة العليا في حال استصدار اي قرار تعسفي ضده.

ردا على استجواب جبهوي

وزير «الامن» يدعي ان وزارته تعمل على تسهيل المرور على حاجز «ايرز»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نفى وزير «الامن» أن تكون هنالك اية سياسة موجهة لتأخير اهالي القطاع على حاجز «ايرز» واضاف بان وزارته تعمل كل ما في وسعها من اجل الاسراع في عملية المرور على الحاجز وتسهيلها.

هذا ما جاء في رد الوزير على استجواب كان النائب الجبهوي هاشم محاميد تقدم به لمعرفة اسباب الصعوبات والتأخير الذي يواجهه اهالي القطاع على حاجز «ايرز».

سطو مسلح في طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولان بالسطو المسلح، أمس الاثنين، على فرع بنك «باركليز - ديسكونت» في طرعان وتمكنا من نهب بضعة آلاف من الشواقل.

وقال الناطق بلسان الشرطة في بيان له مساء أمس ان احد اللصين كان يحمل مسدسا ولاذ لكنا من الهرب في سيارة خصوصية. ولم تلق الشرطة القبض عليهما بعد.

حريش يأمر بالتحقيق مع وزير الاديان افنير شاكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس (الاثنين)، الشرطة ببدء التحقيق مع وزير الاديان افنير شاكي (مفدال).

واتخذ حريش قراره هذا بتوصية من الشرطة ونيابة الدولة.

وسيجري التحقيق مع شاكي بتهمة التورط في اتخاذ القرار بشأن توزيع اموال من صندوق الوصي العام على جمعيات يترأسها افراد عائلته والمقربون منه.

مئات المعاقين والعجزة يتظاهرون امام ديوان رئيس الوزراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات المعاقين جراء اصابات العمل والعجزة والعاملين الاجتماعيين، امس الاول (الاحد)، امام ديوان رئيس الوزراء احتجاجا على نية وزارة المالية اجراء فحص لمداخيل الحاصلين على مخصصات التأمين القومي.

واعرب اتحاد العاملين الاجتماعيين عن احتجاجه على اعتزام وزارة المالية اجراء فحص مداخيل لمتقاضي مخصصات التأمين القومي. كذلك أكدت مؤسسة التأمين القومي معارضتها لهذا الاسلوب.

هذا وأعلن ان العاملين الاجتماعيين والمنظمات الشعبية يستعدون لخوض الكفاح ضد هذا التوجه.

المحكمة تدين منفذ حادث القتل في حي البقعة في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في القدس، امس (الاثنين)، سعيد ابو سرحان من قرية العبيدية قضاء بيت لحم بتهمة قتل ثلاثة اشخاص ومحاولة قتل شخص رابع في حي البقعة في القدس قبل اكثر من شهر.

وطالبت نيابة الدولة بالحكم عليه بالسجن المؤبد ثلاث مرات بحيث لن يتسنى له الخروج من السجن الى الابد.

هذا ومن المقرر ان تصدر المحكمة، بعد غد (الخميس)، الحكم على ابو سرحان.

الحكم بالسجن المؤبد سبع مرات على قاتل السبعة من تل ابيب ويافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول (الاحد) حكمها بالسجن المؤبد سبع مرات على قاتل السبعة في تل ابيب ويافا قبل اكثر من سنة، محمود حلبي.

وأعلن احد قضاة المحكمة انه لو كان الامر ممكنا لحكم على القاتل بالاعدام.

وكان شقيق القاتل، محمد حلبي، أدين قبل سنة بتهمة المشاركة في سلسلة اعمال القتل هذه.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١١/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
●جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج .

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٢٦)

العملة	متوسطه
● دولار امريكي*	٢،٠١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٦١٧ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٤٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٦٦٢ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١١ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום רביעי 28.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 168/47 - 28.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

مقتل خمسة جنود واصابة سادس خلال معركة مع مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان!

● اسرائيل تشن غارات جوية على مواقع فلسطينية قريبة من صيدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح آخر ليلة الاثنين - الثلاثاء في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ووقع الاشتباك على بعد اربعة كيلومترات شمال شويا، قرب حاصبيا، مع فرقة كوماندو فلسطينية تضم اربعة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش).

واضاف المصدر نفسه ان اثنين من افراد المجموعة قتلا خلال الاشتباك وتمكن اثنان من الافلات، احدهما جريح.

واوضح مصدر عسكري ان الجنود الاسرائيليين قتلوا خلال تبادل لاطلاق النار وبقنابل اطلقها افراد المجموعة.

وقالت مصادر مقربة من قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية ومدفعية سمع في المنطقة أمس عند الساعة ١،٣٠ بالتوقيت المحلي واطلقت قنابل مضيئة بينما كانت مروحيات اسرائيلية تحلق فوق المنطقة.

وتبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الثلاثاء، الهجوم ضد دورية قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي اوقع خمسة قتلى في صفوف الاسرائيليين وقالت ان اثنين من مقاتليها لقيا مصرعهما.

وفي بيان صدر في بيروت اكدت الجبهة الشعبية ان الاشتباكات بالاسلحة من جميع العيارات كانت لا تزال متواصلة ظهر امس في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» قرب قرية شبعا.

واضاف البيان ان مروحيات اسرائيلية تشارك في المعارك وتطلق قنابل دخانية لتغطية الجنود المشاركين في عملية التمشيط.

● البقية على ص ٥ ●

مصادر الحكومة و«الامن»:

«اسرائيل تدفع ثمن التقارب الامريكي - السوري»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب وزير «الامن» موشيه ارنس، على العملية الفدائية في جنوب لبنان بالقول ان مقتل الجنود الخمسة يشكل خسارة كبيرة. وقال، في حديث اذاعي

● البقية على ص ٥ ●

□ تنفيذ خطة «بيروت الكبرى» على قدم وساق □



□ بيروت، امس (١١/٢٧) - ميليشيات «القوات اللبنانية» (بزعامة سمير جعجع) تواصل انسحابها من بيروت الشرقية في اطار خطة «بيروت الكبرى» التي تسير نحو التطبيق الناجز (صورة من «و.ص.ف»)

اضراب عام ومفتوح ابتداء من الاحد القادم في جميع المرافق الاقتصادية!

● جميع كتل الهستدروت تؤيد قرار الاضراب ● غونين: يجب خوض الكفاح الى ان تتراجع الحكومة عن خطتها المعادية للعاملين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهستدروت، امس (الثلاثاء)، تنفيذ الاضراب العام المفتوح في جميع مرافق الاقتصاد ابتداء من يوم الاحد القادم احتجاجا على اصرار الحكومة على سن قانون الترتيبات الجديدة في الاقتصاد الذي تتضمنه خطة موداعي - خطة الضريبات الاقتصادية.

واتخذ قرار الاضراب في اجتماع لجنة التنسيق التابعة للهستدروت امس. وبرر قادة الهستدروت هذا القرار بالقول ان الحكومة لم تدع امامنا اي خيار سوى التحرك السريع لمنع انزال هذه الضربات بجمهور العاملين.

وقال كيسار: من المقرف ان تستغل الحكومة الظرف الحالي لتنفذ ما عجزت عن تنفيذه في الماضي في الظروف الاعتيادية وهذا يتعلق بالاساس بالضربات الاقتصادية التي تعتزم انزالها بجمهور العاملين.

واعلن كيسار انه مستعد للتفاوض مع موداعي في النهار والليل لاستنفاد كل الامكانيات لكن من غير السماح بهدر

● البقية على ص ٥ ●

تجاوبا مع اقتراحات موداعي:

زيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪ وضريبة ٥٪ على ضريبة الدخل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أذيع، قبل اغلاق هذا العدد، ان الحكومة قررت، في ساعة متأخرة من الليلة الفائتة، خلال جلستها الاستثنائية التي عقدت لاقرار ميزانية ١٩٩١، زيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪ وفرض ضريبة خاصة بنسبة (٥) بالمئة على.. ضريبة الدخل. وذلك تجاوبا مع اقتراح وزير المالية، يتسحاق موداعي. وستدخل «الضريبة على الضريبة» حيز التنفيذ ابتداء من كانون الثاني القادم.

وبموجب هذه الضريبة الاخيرة يتعين على الاجير الذي يدفع مئة شيكل ضريبة دخل ان يدفع مبلغا اضافيا مقداره خمسة شواقل بينما يدفع صاحب مبلغ الف شيكل مبلغا اضافيا مقداره (٥٠) شاقلا.. وهكذا دواليك (اقرأ خبرا ضافيا حول مستحصلات بحث ميزانية ١٩٩١ على الصفحة الاخيرة).

الكنيست تصادق، باكثرية (٥٧) ضد (٥١)، على خطة الضربات الاقتصادية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، في جلستها امس (الثلاثاء)، بأغلبية (٥٧) صوتا ضد (٥١) وامتناع عضوين، على خطة موداعي - خطة الضربات الاقتصادية - في القراءة الاولى. وتقرر تحويلها الى لجنة المالية لبحثها وتحضيرها للقراءة الثانية والثالثة.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي قدم اقتراح «قانون الترتيبات الاقتصادية لخلق الظروف المواتية للنمو الاقتصادي ولاستيعاب الهجرة». ويشمل القانون مختلف الجوانب الاقتصادية في البلاد من الاجور وكلفة العمل والتأمين الوطني وثبوت الاقتصاد وساعات العمل والاستراحة وضريبة الدخل وضريبة التحصين وقانون الاستثمارات المشتركة وجباية الضرائب وصفقات المؤسسات الاقتصادية وقانون ضريبة القيمة الاضافية وقانون ضريبة المشتريات.. الخ..

وقال موداعي: «من المفهوم ان ما اقترحه هنا ليس مجرد تغيير او اصلاح للقانون، بل هو نهج يشمل جميع المرافق الاقتصادية ولازالة الحواجز التي تعرقل العمل بحرية»!

ثم شارك في النقاش الذي استمر حتى ساعة متأخرة ٢٣ عضو كنيست من مختلف الكتل البرلمانية.

● البقية على ص ٢ ●

بضوء اخضر من الشرطة وتحت حراستها:

مجموعة من عصابة «امناء جبل الهيكل» تدخل الى باحة الاقصى للمرة الاولى منذ المجزرة!

● مصادرة البطاقات الممغنطة (التي تخول اصحابها بالدخول الى اسرائيل) من عشرات عمال قطاع غزة ● اغلاق (٨) مدارس في الضفة ● صدامات عنيفة في جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقترنت عملية الاستدعاءات والاعتقالات وتسليم بطاقات الهوية الخضراء الجارية على قدم وساق منذ حوالي اسبوع في الضفة الفلسطينية بمصادرات للبطاقات الممغنطة لعشرات العمال من قطاع غزة العاملين في اسرائيل. ويذكر ان البطاقة «الخضراء» تحرم صاحبها من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل فيما تخول البطاقة الممغنطة صاحبها ذلك.

ويصب الاجراءان المذكوران في اطار تقليص عدد العمال العاملين في اسرائيل (حوالي ١٢٠ الف عامل) تمهيدا لاستبدالهم بمهاجرين وكذلك بادعاء الحفاظ على «الامن» من ذوي «السوابق».

وترافقت هذه الاجراءات ايضا مع الاعلان عن اغلاق واعادة اغلاق ثماني مدارس من المراحل الثلاثة تضم المئات من الطلبة اربع ثانوية في منطقة نابلس، حوارة واللبن والمدينة واربع مدارس هي كل مدارس مخيم قلنديا شمالي القدس وذلك بدعوى مواصلة الفتية والشبان والصبايا، رجم قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة.

على صعيد اخر لم تنتظم الدراسة في مدارس قلقيلية احتجاجا على الاعتداءات التي جرت ضد اهلها وطلبتها يوم امس الاول فيما جرت حملة اعتقالات الليلة قبل الماضية طالت (١٥) شابا على الاقل من المدينة.

واعتصمت طالبات مدرسة الزهراء الثانوية في جنين في ساحة مدرستهن ورفعن مذكرة لمدير التربية في اللواء طالبن فيها بابعاد قوات الاحتلال عن محيط المدرسة والتوقف عن التحرش بالطالبات وجرى الاحتجاج على عدم تسلم الطالبات لبعض الكتب وبخاصة لطالبات التوجيهي.

وكانت جنين مسرحا لصدامات عنيفة

● البقية على ص ٦ ●

فرار معتقل غزي من قاعة المحكمة العسكرية

● غزة - لمراسلنا - أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، أمس، ان معتقلا فلسطينيا من مدينة غزة فر من قاعة المحكمة العسكرية في المدينة.

وأفادنا مراسلنا في غزة ان المعتقل المذكور هو الشاب وائل المملوك (٢١ عاما) من حي «الشجاعية».

واصدرت المحكمة، امس، قرارا بسجنه لمدة (١٠) سنوات، اربع سنوات منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة «القاء زجاجات حارقة»!

باحثة نفسانية قادمة جديدة، في بحث شامل عن القادمين الجدد:

«ثلث القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي أصبحوا يعانون في اسرائيل من بؤس نفساني»!



■ «بعد اشهر في اسرائيل يصبحون لا ساميين ويشتمون هذه الدولة التي اصبحت بالنسبة لهم فخا» ■ «يسألون ماذا كان ينقصهم في روسيا.. يرون انفسهم ضحايا تخويف من مذابح ضد اليهود لم تحدث فعلا، وربما كانت اسرائيل من التي نشرت اشاعات تخويف كهذه» ■ «كثيرون يريدون العودة الى الى الاتحاد السوفييتي وكثيرون يهددون بالانتحار»! ■

(اقرأ ص ٢)

تقرير الوكالة الدولية للطاقة اثر جولة تفقدية:

العراق لم يحول مواد انشطارية بهدف صنع قنبلة نووية

● فيينا - «و.ص.ف» - جاء في تقرير اصدرته الوكالة الدولية للطاقة النووية، امس الثلاثاء، في مقرها في فيينا اثر الجولة التفقدية التي قامت بها مؤخرا للعراق ان العراق لم يحول مواد انشطارية بهدف صنع قنبلة نووية.

واضاف البيان الذي نشر بناء على الحاح الجانب العراقي ان «أي تغيير لم يحصل في وضع التجهيزات النووية منذ تمت مراقبتها في نيسان الماضي ١٩٩٠». وقال «ان جميع المعدات التي جرى الكشف عليها محسوبة».

وكان خبيران من الوكالة الدولية للطاقة وهما نيجيري وسوفييتي قاما من (١٨) الى (٢٢) تشرين الثاني الجاري بجولة تفتيش على مفاعلات الابحاث النووية العراقية. وكانت بغداد، التي وقعت عام ١٩٦٩ ، معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية اتفقت مع الوكالة الدولية في شباط العام ١٩٧٢ على جولتي تفتيش في السنة لمفاعلاتها.

كوبا ستصوت ضد مشروع القرار في مجلس الامن

● هدف واشنطن ليس انسحاب العراق من الكويت بل الاطاحة بالرئيس صدام حسين ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - اعلن السفير الكوبي لدى الامم المتحدة، ريكاردو الاركون دي كويزادا، الليلة قبل الماضية، ان كوبا ستصوت ضد مشروع القرار الذي سيناقشه مجلس الامن الدولي غدا الخميس وينص على منح العراق مهلة لاجباره على الانسحاب من الكويت تحت تهديد اللجوء الى القوة.

● البقية على ص ٥ ●

في ختام زيارة للاتحاد السوفييتي:

عزيز: العراق لن يخضع للضغوط

● بغداد - «و.ا.ع» - اكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، ليلة الاثنين/ الثلاثاء في بغداد، ان «العراق لن يخضع للضغوط» وذلك في ختام زيارة قصيرة الى الاتحاد السوفييتي التقى خلالها في شكل خاص الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز ان العراق «سيبقى يناضل بثبات من اجل تحقيق السلام والعدالة في المنطقة» بدفاعه في شكل خاص «عن حقوق الشعب الفلسطيني».

ورأى عزيز ان قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرار، الذي يجيز اللجوء الى القوة في حق العراق والتي تسعى الولايات المتحدة الى اصداره «يؤكد الظلم والاجحاف الذي مارسه المجلس منذ البداية بدفع وتأثير من الولايات المتحدة» معتبرا ان هذه القرارات «لا تخدم قضية السلام»!

وجبة الطعام بمناسبة «عيد الشكر» للقوات الامريكية في السعودية!

● الظهران - «نيويورك تايمز» - كانت وجبة الطعام للقوات الامريكية الموجودة في الاراضي السعودية، البالغ عددها اكثر من ٢٠٠ الف جندي، بمناسبة عيد الشكر (يوم الخميس الاخير من نوفمبر)، عبارة عن ٧٠ الف رطل (٤٥٣ غراما) من لحم البقر المستوي و ٤٥ الف رطل من فخذ الخنزير و ٥٠٠٠ غالون (١٩٠٠٠ لتر) من شراب البيض (بيض مخفوق مع السكر والقشدة والخمر) و ٢٣٠ الف قطعة من الحلوى (كالكراميل والشوكولاطة الخ) و ١٧ الف رطل من كعكة الفواكه وحصة كاملة من فاكهة التوت البري المعلب (او المطبوخ) والبطاطا الحلوة والفطائر المحشوة!

فوز جون ميجور بزعامة حزب «المحافظين» البريطاني

● ميجور يتسلم منصب رئيس الحكومة حتى الانتخابات القادمة، خلفا لتاتشر المستقيلة ●



● جون ميجور يلوح بيده لمجموعة من أنصاره قبل بدء التنافس على زعامة حزب «المحافظين» البريطاني، امس الثلاثاء. (صورة من «و.ص.ف»)

● لندن - الوكالات - فاز وزير المالية البريطاني جون ميجور (٤٧ عاما) بزعامة حزب «المحافظين» البريطاني الحاكم وذلك خلال جولة التنافس التي جرت مساء امس الثلاثاء. وبناء على ذلك سيتسلم ميجور رئاسة الحكومة البريطانية خلفا لرئيسة الحكومة المستقيلة مارغريت تاتشر، حتى موعد الانتخابات القادمة.

وأذيع في لندن، في ساعة متأخرة امس، ان ميجور حاز على (١٨٥) صوتا، اي اقل بصوتين من الاصوات التي احتاجها للفوز المطلق. غير ان المتنافسين الآخرين على زعامة الحزب وهما وزير الدفاع السابق، مايكل هسلتاين ووزير الخارجية، دوغلاس هيرد، سارعا الى الاعلان فور ظهور النتائج عن انسحابهما من المنافسة نظرا لانعدام فرصة الفوز على ميجور.

وعلى اثر هذا الاعلان قرر حزب «المحافظين» تنصيب ميجور زعيما له وتعيينه في منصب رئيس الحكومة.

طوبي: الحرب ستجلب الدمار على كل شعوب المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد مجلس الامن منع اي قرار يتضمن شن الحرب!



● الولايات المتحدة تدفع باتجاه الحرب خدمة لمصالحها الاحتكارية وللهيمنة وليس قلقا على استقلال الكويت ● حكومة العراق مدعوة، في الوقت ذاته، الى قبول قرارات مجلس الامن ● واشنطن تخرب على الجهود السلمية المبذولة برفضها التفاوض مع العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وخاصة الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا بصفتهم اعضاء دائمين، لمواصلة وتكثيف الجهود وطرق كل السبل لتسوية ازمة الخليج عن طريق المفاوضات ولمنع اتخاذ قرار يتضمن اية اشارة للموافقة على شن الحرب في الخليج.

وقال طوبي، في بيان وزع امس (الثلاثاء)، ان الانباء التي تتحدث عن نية

● البقية على ص ٥ ●

مندوبو الدول الخمس الكبرى اتفقوا على «صيغة معدلة» للمشروع الامريكي:

مبادرة ليبية لعقد اجتماع مجلس الامن في جنيف بمشاركة الدول العربية في الخليج والشرق الاوسط

● ليبيا: سندعم العراق اذا اندلعت الحرب في الخليج ● «الصيغة المعدلة» تمدد المهلة الممنوحة للعراق الى ١/١٥ بدلا من ١٩٩٠/١/١ ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما يعقد مجلس الامن الدولي، يوم غد الخميس، اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية بهدف اعتماد مشروع القرار الامريكي الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق تعرب معظم الدول العربية عن قلقها ازاء هذا الموقف الخطير الذي من شأنه ان يؤدي الى اندلاع حرب ويقوض فرص تحقيق التسوية السلمية.

● البقية على ص ٥ ●

شعارات في حيفا: الجنود يموتون والمتدينون يمارسون العادة السرية!

● حيفا - لمراسل خاص - ظهرت صباح امس، الثلاثاء، على جدار جسر للمشاة في «رمات سبير» في حيفا عدة شعارات تقول: «الجنود يموتون، وابناء اليشيفوت (تلامذة المدارس الدينية) يمارسون العادة السرية» (اشارة الى كون المتدينين اليهود لا يخدمون في الجيش) و«صدام هو الحاكم»!! ولم تعرف هوية كاتبي هذه الشعارات ولا من يقف من ورائها، خصوصا وان مضمون الشعارين المذكورين لم يطرح بهذا الشكل الموحد في اي اطار سياسي.

كلمة الاتحاد

حتى لا يموت جنودكم في لبنان: اخرجوا من لبنان!

□ سقط، أمس، خلال صدام في عمق الجنوب اللبناني المحتل بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات المقاومة الوطنية خمسة جنود اسرائيليين.

وفي الحال قام المسؤولون الاسرائيليون السياسيون والعسكريون بإطلاق التصريحات التي تهدد سوريا وم.ت.ف ولبنان معا. وكما هو معروف فقبل يومين فقط قامت قوات البحرية الاسرائيلية باغراق زورق زعمت ان فيه خمسة مقاتلين فلسطينيين، ولم يتمكن قائد الزورق الحربي الاسرائيلي ان يزعم في يقين كامل ان الزورق الفلسطيني كانت فيه أسلحة. وأمس كانت طلعات جوية اسرائيلية وقصف للمخيمات الفلسطينية.

وقبل هذا وبعده تبقى الحقيقة ان اسرائيل تحتل منطقة واسعة من ارض لبنان الجنوبي وتقيم هناك جيشا من المرتزقة لحماية الاحتلال والدفاع عنه.

حكام اسرائيل توهموا، طيلة الوقت، ان ما يجري على ارض الانتفاضة الفلسطينية وبعد ذلك ازمة الخليج يضعان القضية اللبنانية في الظل، ولكن هذا التقدير خاطىء وسخيف.. فهل يعقل ان يسمح شعب لبنان باستمرار احتلال جنوبه؟ وكان واضحا ان بسط الشرعية اللبنانية في الشمال سوف يقود الى النضال لتصفية الاحتلال الاسرائيلي وتصفية جيش العميل انطوان لحد في الجنوب.

ويبدو ان كل ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان سوف يُفتح قريبا، بل وأقرب مما تصورت حكومة شمير ـ ارنس.

اننا نقول من صميم قلوبنا بأننا لا نريد ان نرى سفك دماء، لا نفرح لقتل اي انسان عربيا كان او يهوديا، ولكننا نقول ايضا بأعلى صوتنا ان الضحايا من العسكريين الاسرائيليين في اية منطقة محتلة، فلسطينية او سورية او لبنانية هم ضحايا السياسة العدوانية الاحتلالية الاسرائيلية.

لذلك فاننا نهتف في وجه شمير وارنس وحكومتهما: هل تريدون ان لا يموت جنود اسرائيليون في جنوب لبنان؟ اخرجوا من لبنان!

(«الاتحاد»)

باحثة نفسانية قادمة جديدة، في بحث شامل عن القادمين الجدد:

«ثلث القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي أصبحوا يعانون في اسرائيل من بؤس نفساني»

■ «بعد اشهر في اسرائيل يصبحون لا ساميين ويشتمون هذه الدولة التي اصبحت بالنسبة لهم فخا» ■ «يسألون ماذا كان ينقصهم في روسيا.. يرون انفسهم ضحايا تخويف من مذابح ضد اليهود لم تحدث فعلا، وربما كانت اسرائيل هي التي نشرت اشاعات تخويف بشأنها» ■ «كثيرون يريدون العودة الى الى الاتحاد السوفييتي وكثيرون يهددون بالانتحار»! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من ثلث القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي يعانون، بعد قدومهم الى اسرائيل، من بؤس نفساني يتطلب ان يتعالجوا علاجا منظما في عيادات الطب النفساني ـ هذا ما كشفت عنه الباحثة اليهودية من اصل سوفييتي نيلي فرانيكمان على اساس بحث شامل اجرته من خلال مقابلات مع اكثر من الف قادم جديد.



● نيلي فرانيكمان ●

وقالت فرانيكمان، في مقابلة شاملة مع مجلة «لتشاه (للمرأة) الاسبوعية (٩٠/١١/١٩)، ان عددا كبيرا من القادمين الجدد يفضل لو كان بإمكانه العودة الى الاتحاد السوفييتي.

●● مخدوعون

وقالت الدكتورة نيلي فرانيكمان ان الاكثرية الساحقة من القادمين الجدد لم يأتوا تحت تأثير دوافع ايديولوجية صهيونية بل بدوافع اقتصادية. وقالت: «كانت ايضا اشاعات بأنه سوف تجري في روسيا في شباط (الماضي) مذابح ضد اليهود. الان يزعم القادمون الجدد بأن اسرائيل هي التي غذت تلك المعلومات الكاذبة من اجل تعجيل الهجرة. وهؤلاء اليهود يسألون احدهم الآخر ماذا كان سيئا لهم في روسيا ويرون انفسهم ضحايا هذه المذابح المزعومة. ويقولون: من الافضل لهم ان يأكلوا خبز الضائقة في روسيا مع المحافظة على الشخصية وعلى الكرامة على ان يأكلوا الخضار والفواكه، بشراهة، في سوق الكرمل ولكن مع ضياع الشخصية».

●● يبكون طول الوقت ـ يريدون العودة

وردا على سؤال قالت الباحثة نيلي فرانيكمان ان القادمين الجدد، واكثريتهم اكاديميون، تكون النتيجة بعد مشوار عمر اكاديمي غني ان يعملوا في تكنيس الشوارع وفي تنظيف المراحيض. وحول السؤال اذا كانوا يفكرون بترك اسرائيل قالت: «هذا بكل تأكيد يمكن ان يحدث. انهم مخنوقون. الذين قابلتهم يبكون كل الوقت وخصوصا اولئك الذين عبروا سن الخمسين. فقد قالوا لي اذا اعطيت لهم الامكانية فإنهم سيعودون الى روسيا».

●● يهددون بالانتحار

وقالت «ان كثيرين يهددون بالانتحار، ايضا. تجلسين في مواجهة بروفيسور من موسكو اصلا وهو يقول بأنه اذا لم يعد الى هناك فسوف ينتحر. لقد جاء الى هنا، هو بالذات من دوافع صهيونية ومع هذا فهو يقول: لقد خدعونا.. جئنا الى مستوى تحت المستوى. ولذلك فان كل شيء هنا يُغضبه، وهو يقول ان الناس هنا، يتكلمون كثيرا ولكنهم بلا ثقافة».

●● اقترفوا جريمة تجاه اولادهم

وردا على سؤال حول انطباعات القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي عن الثقافة والمسلك الاجتماعي في اسرائيل قالت الدكتورة نيلي فرانيكمان، اعتمادا على انطباعات الناس الذين قابلتهم مقابلات طويلة لمقتضيات البحث العلمي: «كثيرون يسألونني لماذا جلبنا ابناءنا وبناتنا الى هنا.. الى اي مستوى تعليمي واخلاقي جلبناهم.. لقد عدنا الى ظلام العصور الوسطى.. الاهالي يعتقدون بأنهم اقترفوا جريمة تجاه ابنائهم. وذلك عندما جلبوهم الى البلاد (اسرائيل)».

وردا على سؤال: وماذا لم يعجب القادمين الجدد في المدرسة عندنا، قالت الدكتورة فرانيكمان: «القادمون ذاهلون. في روسيا كان هنالك اطار.. انضباط.. نظام.. لباس موحد.. الاولاد كانوا طول الوقت مشغولين بالحلقات التعليمية والثقافية وبالدراسة في البيت. الاولاد في روسيا معروفون بالجد والاجتهاد.. وعندما يأتون هنا يكفون عن الدراسة.. لأنهم يريدون ان يكونوا اسرائيليين.. يكفون عن حب الاستطلاع.. يتسيبون في الشوارع بلا هدف او يصلبون انفسهم قبالة التلفزيون. ان الاهالي يخوضون معركة بقاء.. ويرون كيف ان الولد يتدهور ويستصعبون السيطرة عليه وحمايته. وبسبب حواجز اللغة لا يعرفون ماذا يجري في المدرسة.. ويبدأ صراع بين الاهل والاولاد.. والاولاد ينقلبون الى عدوانيين ويبدون وقاحة قد تكون طبيعية هنا ولكنها ليست مفهومة للاهل الروس. وسريعا جدا يكتشف الاب كيف انه يفقد الكلمة والهيبة امام الاولاد».

وقدمت مثلا بسيطا على هذا بالقول ان الاولاد في روسيا لم يكونوا اطلاقا يدخلون الى غرفة نوم الوالدين، بينما تدخل الام او الأب هنا الى غرفة النوم فيجدان الاولاد، مع الاصدقاء، يلعبون الورق على التخت بدون ان يخلعوا احذيتهم!

وقالت هذه الباحثة التي قدمت الى اسرائيل قبل سنتين ان المهاجرين الذين لم يعرفوا العنف في حياتهم السابقة وكانوا «ادبين ومرتبين ومستقرين روحيا يظهرون الان متوترين جدا وعنيفين. وقالت انها تشعر بالاسى الحقيقي لان نسبة عالية من السيدات والفتيات من الهجرة الروسية، يعملن داعرات، وقالت ان القلب ينكسر حزنا عندما ندرك ان هذه الظاهرة سوف تزداد.. والنساء اللواتي يذهبن لبيع الجسد كثيرات منهن عازفات ممتازات وراقصات باليه ومثقفات واكاديميات.



□ «انا طفل/ة مقبول/ة»

● الشعار اعلاه هو احد الشعارات العديدة التي جرى رفعها في مظاهرة حيفا، امس، ضد تعديل «قانون الاجهاض».

(تصوير: وائل واكيم، صورة خاصة)

على شرف افتتاح المؤتمر الـ ـ ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

مظاهرة شعبية في الناصرة في الذكرى السنوية الثالثة لتفجر الانتفاضة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي افتتاح المؤتمر الـ ـ ١٩ (٧ ـ ١٩٩٠/١٢/٨) بمظاهرة شعبية في مدينة الناصرة قبيل مهرجان الافتتاح احتفاء بالذكرى السنوية الثالثة لتفجر الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني ودخولها السنة الرابعة على التوالي.

وقام سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، وعضوا السكرتارية واللجنة المركزية للحزب، سهيل دياب وسعيد بدر، بتقديم طلب الى الشرطة، امس الثلاثاء، لاستصدار رخصة بالمظاهرة اوضحا فيها انها ستنطلق من ساحة عواد ـ عفيفي في الخامسة والنصف من مساء الجمعة (٩٠/١٢/٧) لتسير في الشارع الرئيسي وتصل الى ساحة بيت الصداقة، حيث يقام مهرجان الافتتاح.

وعلمنا ان من بين الشعارات التي سترفع في المظاهرة والمؤتمر: «لا مفر من الوصول الى سلام عادل مع الشعب الفلسطيني. فلتوفر الدماء والعناء على شعبنا» «وليسقط الاحتلال. لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف» «ولتعزز تضامننا مع الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني مع دخولها السنة الرابعة» «ولنتصد لموجات العنصرية والفاشية وليتوقف فصل العمال العرب من اماكن عملهم على اساس عنصري».

وسيكون احد الشعارات المركزية المرتبطة بالحزب: «لتقوية حزبنا الشيوعي للوقوف امام التحديات الملحة بقوة وكرامة».

وتتطرق شعارات المؤتمر بمصادفة الذكرى الـ ١٥ لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية (١٢/٩) في اليوم التالي للمؤتمر. ويقول احد الشعارات: «اذ نحتفل بالذكرى الـ ١٥ لانتصار جبهة الناصرة، ندعو كل جماهيرنا الى تقوية الجبهات وتطوير هذه التجربة».

ويذكر ان فروع الحزب في المنطقة بلغت اوج نشاطها في الاستعدادات للمؤتمر، خصوصا في مسألة دراسة رؤوس اقلام المؤتمر، وانتخاب مندوبيه. وتضع الفروع عدة اهداف ومهمات لتحقيقها قبيل انعقاد المؤتمر وعلى شرفه، على صعيد النشاطات السياسية ومبادرات دعم الانتفاضة، والتقدم في حملة اشتراكات «الاتحاد» (علما بأن منطقة الناصرة وصلت الى ٨١٪) والحملة المالية. ولعل ابرز هذه النشاطات في ذلك النقاش الحيوي حول ضرورة تطوير عمل الحزب وتقويته، في هذا الوقت بالذات، اذ يحتاج العاملون وسائر الجماهير الشعبية الى قوى النضال الفعال والميداني بإخلاص وتفان. ويكون التحدي، الذي يواجه الشيوعيين، بمدى ما يكون الواحد منهم اكثر شيوعية وتضحية.

في الكنيست

الثائب نفاع لحكام اسرائيل:

انتم سبب المآسي التي حلت بلبنان !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست «قضية المجزرة في لبنان» (قضية الجنرال عون) بناء على اقتراح قدمه عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر (المعراخ) واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع الذي قال:

لبنان في عناوين وسائل الاعلام، وهذا لا يجلب السعادة لابنائه، لان الكلام يدور عن قتل دائم، وعن سفك الدم اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي.

لقد حولت اسرائيل لبنان الى ساحة لسفك الدماء، وهدفا للعدوان من الجو والبحر واليابسة.

وكلنا نعرف انه حتى في حالة الهدوء النسبي، وفي حالة المفاوضات بين الاطراف المختلفة في لبنان، كانت اسرائيل تهرع الى تسخين الجو هناك بالتدخل والعدوان.

فمن اعطى اسرائيل الحق في الوجود في جنوب لبنان واحتلال أجزاء منه؟ وأن تعمل من نفسها دركيا على ارضه؟ ومن أعطاها الحق في العدوان القرصني؟

كل أحداث لبنان هي نتائج مباشرة وغير مباشرة للتدخل الاسرائيلي والخارجي، بما فيه السوري. فاسرائيل هي المعنية بابقاء لبنان على هذه الحالة، والشعب اللبناني هو صاحب الحق في اجراء اصلاحات دستورية، والتغلب على التقسيم الطائفي هناك.

تقولون انكم انسحبتم من لبنان! فكيف يقتل جنود اسرائيليون داخل الاراضي اللبنانية؟

تتهمون الفلسطينيين ـ الذين تعتدون عليهم! ونحن نعرف أن مكان الفلسطينيين ليس في لبنان وليس في اي منفى وأي مهجر، بل مكانهم في وطنهم ودولتهم، واسرائيل هي التي تمنع ذلك.

ردود من وزيري المعارف والداخلية

● تلقى النائب محمد نفاع ردا من وزير المعارف على رسالة بعث بها اليه يوم (١١/١٢) ومطالبته بمنح السيد ماجد حمرة لقب دكتور في الفلسفة.

وجاء في رسالة الوزير: لقد قرأت الرسالة باهتمام كبير، ويسرني ابلاغك انه تقرر، بعد الفحص، منح ماجد حمرة لقب دكتور في الفلسفة.

وفي رد وزارة المعارف حول عدم قبول الفتاة تمام غر، من حرفيش، لاكمال دراستها في «اورانيم» جاء ان معدل علامات تمام هو ٥٨، وهذا هو سبب عدم قبولها في المعهد.

وتلقى النائب نفاع ردا من وزير الداخلية بخصوص منع السيدة زهيرة كمال من مغادرة البلاد، جاء فيه ان الوزير مقتنع بوجود تخوف جدي وحقيقي من ان خروجها يشكل خطرا على أمن الدولة!

استجوابان الى وزير الشرطة

قدم النائب محمد نفاع استجوابين الى وزير الشرطة حول اعتقال السيد اسماعيل خطار اسعد وابنه رامز من قرية بيت جن، وحول تسميم قطيع من الماعز تابع للسيد ايوب حلبي من دالية الكرمل.

ويشير الاستجواب الاول الى انه في تاريخ (١١/١٨) اعتقلت الشرطة السيد اسعد وابنه بعد تكبيلهما بالسلاسل الحديدية. ويطالب بمعرفة سبب الاعتقال، وفحص طريقته واسلوبه.

وفي الاستجواب الثاني يسأل النائب نفاع الوزير عما اذا جرى تحقيق في تسمم قطيع الماعز وعن نتيجته.

بعد تحريضها الدموي على د. طيبي

النائب محاميد يطالب بوضع حد لعنصرية نائبة الوزير غئولا كوهين

●احتج النائب هاشم محاميد، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، على التصرفات والتفوهات العنصرية التي صدرت عن نائبة الوزير غئولا كوهين، يوم السبت ٩٠/١١/١٧ في اثناء برنامج «سبت تربوي» عقد في مسرح القدس، ضد د. احمد الطيبي الذي كان احد المشاركين في البرنامج، مما اثار الجمهور ضد د. طيبي وكاد يعرض حياته للخطر.

وطالب محاميد في رسالته باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم استمرار مثل هذه التصرفات العنصرية عن شخصيات رسمية من وزراء ونواب وزراء.

وبعث محاميد بنسخة عن رسالته الى وزير الطاقة يوفال نئمان ايضا. وكانت غئولا كوهين اتهمت د. طيبي بان يديه ملطختان بالدم وانه قاتل!

رئيس بلدية عكا يطالب الشرطة باقتلاع ظاهرة الدعارة في المدينة من جذورها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه رئيس بلدية عكا بطلب رسمي الى مركز الشرطة في المدينة مطالبا بالتحقيق في مدى صحة ما نشرته الصحف المحلية يوم الجمعة الاخير حول القادمات الجدد اللواتي يمارسن الدعارة ويشجعنه من خلال أسعار زهيدة!!

وجاء في الشكوى التي قدمها: «اذا ثبت حقا ان ذلك صحيح فعلى الشرطة ان تتصرف فورا وبيد من حديد وبكل جدية لاقتلاع هذا الوباء من جذوره خاصة على ضوء ما نشر بأن المهاجرات الجدد يمارسن الزنى مقابل خمسة الى عشرة شواقل وفي بيوتهن».

وكانت الصحف الاسبوعية المحلية نشرت في يوم ١١/٢٣ عدة اخبار تفيد بأن القادمات الجدد يرسلن أزواجهن خارج البيت ويستضفن الزبائن خصوصا من ابناء الاقليات في فراش الزوجية مقابل خمسة شواقل، وأن الكثيرات يمارسن ذلك بمعرفة أزواجهن الذين ينتظرون في غرفة الدرج.

بمبادرة من لجنة متابعة الرياضة:

دورة للمرشدين في كرة السلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أرسلت لجنة متابعة الرياضة رسائل الى جميع فرق كرة السلة في الوسط العربي تعلمهم عن تنظيم دورة للمرشدين في كرة السلة معترف بها من معهد «فينجت» الرياضي. وكان رئيس لجنة متابعة الرياضة، د. وليم شحادة، قد ارسل رسالة الى معهد «فينجت» الرياضي طالبه فيها بعقد مثل هذه الدورات خارج نطاق المعهد. واكد على نضوج وتطور هذا الفرع وحاجته الى كادر المدربين. وسيشرف على تدريب المشتركين في هذه الدورة الاستاذ رائد رزق وستنظم في القاعة الرياضية في مجد الكروم في العطلة الشتوية (٩٠/١٢/٢٤ ـ ١٩٩١/١/٧). هذا وسينظم امتحان الدخول بتاريخ ٩٠/١٢/١٠ لانتقاء المناسبين لهذه الدورة. ويذكر ان مجلس مجد الكروم المحلي برئيسه السيد محمد مناع ومركز الرياضة السيد نجيب صغير قد ساعدوا اللجنة ايضا في الماضي في تنظيم مثل هذه الدورات.

* بضوء اخضر من

● تتمة من ص ١ ●

خاصة في شارع بنك القاهرة ـ عمان وفي دوار المدينة. وفي الاخير، قال مراسلنا، شوهد عدد من الجنود وهم يلجأون الى داخل الحوانيت لتفادي الحجارة التي كانت تنهمر عليهم من قبل عشرات الشبان. وكان الجنود تمكنوا من اعتقال احد الشبان المطاردين (جلال المهدي) في الحارة الشرقية فيما قام اخرون باضرام النار في اكوام من الاخشاب والقش المستخدم لانتاج الفحم في الحارة نفسها وفي وادي عز الدين ثم اعتدوا على عدد من المواطنين ممن حاولوا اطفاء النيران وكسروا اليد اليسرى للمواطن اسحق الخليلي (٤٥ عاما) وقدر المواطنون الاخشاب بانها حوالة (٦) شاحنات. هذا وانتشرت انباء في المدينة عن قيام ملثمين يوم امس الاول بالاستيلاء على مسدس حارس لفرع بنك القاهرة ـ عمان في جنين، واعتقل نحو (٢٥) شابا من مخيم جنين.

وفي خطوة قال عنها المواطنون انها «استفزازية» سمحت قوات الشرطة، وتحت حراستها، لمجموعة من «امناء جبل الهيكل» بالدخول الى باحة الحرم الشريف نهار امس ولكن بشكل «زوجي». وجرت استفزازات من قبل افراد المجموعة ضد المصلين المسلمين والاعتداء على احدهم. وقالت مصادر الشرطة انه تم احتجاز ثلاثة افراد من المجموعة.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان اطلاق نار من قبل قوات «حرس الحدود» جرى في ضاحية البريد شمالي المدينة اثر وقوع مظاهر رشق بالحجارة هناك.

وفي قرية عورتا صادرت سلطات الاحتلال (١٠٠) دونم من ارضها وباشرت في جرف (١٥٠) شجرة مثمرة تقع بمحاذاة احدى المستوطنات المجاورة وتعود الى ثلاثة مواطنين من عائلة قواريق.

وارسلت اشعارات لمئات الشبان في قرى الضفة فيما تم اعتقال عشرات اخرين. وعرف من بين المناطق التي شملتها الاعتقالات والاستدعاءات رمون وابو قش وام صفا وسلواد ودير ديوان ويعبد وعرابة ومخيم الجلزون وغيرها فيما اعتقل الجنود الشاب جمال اسعد البرغوثي (٢٢ عاما) من قرية كفرعين لرفضه ايصال اشعارات لعدد من الشبان في القرية لمراجعة «الادارة المدنية».

واعتدى مستوطنون تعرضت سياراتهم للرشق بالحجارة على الاهالي وممتلكاتهم في اللبن الغربية وفي منطقة المسلخ/جنين.

وفي مخيم دير البلح تعرضت مكة المصري (٢٠ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث للضرب المبرح على ايدي قوات الجيش فاجهضت حملها فيما اصيب عدة مواطنين خلال اعمال قمع مظاهر احتجاج اندلعت في حي الزيتون/غزة وفي مخيم المغازي حيث اصيب في حي الزيتون الشاب خضر مسعود عياد (٢٧ عاما) برصاصة في كتفه فيما اصيب في مخيم المغازي الشاب مروان التعامي (٢٣ عاما) برصاصة في قدمه واخرى في ذراعه. وفرضت سلطات الاحتلال على ذوي الفتى حاتم عياد العزازمي (١٢ عاما) من رفح دفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل بحجة مشاركة ابنه في اعمال رجم الجنود بالحجارة.

* الكنيست تصادق،

● تتمة من ص ١ ●

واستمر البحث في اقتراح القانون امس (الثلاثاء). وقد اقترح النائب ابلي ديان من المراخ التصويت على كل بند على انفراد وتحويله الى اللجنة المخولة بذلك في الكنيست. وكذلك اقترح النائب يئير تسبان (مبام). اما النائب حاييم كورفو (الليكود) فاقترح التصويت على اقتراح القانون دون تحويله الى بنود وتحويله الى لجنة المالية.

ثم تحدث الوزير موداعي الذي رفض التصويت على كل بند على انفراد وقال: «اقتراح القانون هو واحد» وأكد موداعي بخصوص البند ٢٠ من اقتراح القانون حول تمويل المؤسسات الدينية ان «التوزيع سيجري وفقا لاتفاق مسبق ولن تكون مخصصات مالية للمؤسسات الدينية بعد الاتفاق بأي شكل كان». واضاف: «ولن تدفع لاي مؤسسة دينية الا وفقا لمواصفات معينة، مؤسسة غير قائمة لن تحصل على تمويل!»

وهاجم موداعي اولئك الذين هاجموا القانون على انه لا يمكن موازنته في الظرف القائم، على ضوء العجز القائم، وبأنه لا يمكن ايجاد الموازنة الا في حالة تغيير الموقف السياسي وانهاء المقاطعة الدولية المفروضة على اسرائيل. وقال: «هذا اقتراح مرفوض، ولن يكون تغيير في سياسة الحكومة» وطالب الكنيست بالمصادقة على القانون بالقراءة الاولى.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تدعو الشباب الى التجند لصد العنصرية والفاشية

● سلسلة نشاطات بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة
● انتخاب عمر حمدي سكرتيرا للمنطقة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة جماهير الشباب الى التجند بوحدة صف كفاحية ومسؤولة في المعركة لصد العنصرية والفاشية المنتشرة في البلاد، خصوصا تصريحات المسؤولين الحكوميين، والسعي الى تجنيد اوساط يهودية دمقراطية في هذه المعركة.

وجاءت هذه الدعوة في اجتماع لجنة المنطقة الاول بعد المؤتمر، والذي اعيد فيه انتخاب عمر حمدي سكرتيرا للمنطقة وانتخبت سكرتارية. واتخذت عدة قرارات اخرى بينها: ● اقامة سلسلة من النشاطات السياسية والتثقيفية بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة ● استنكار حملة فصل العمال العرب على اساس عنصري واستبدالهم بالقادمين الجدد ● المشاركة الواسعة في المظاهرة التي ستقام في الناصرة على شرف مؤتمر الحزب الـ ١٩، يوم الجمعة ١٢/٧.

وكان افتتح الاجتماع وترأسه عضو اللجنة عزمي خطيب. ثم قدم سكرتير منطقة الحزب عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا سياسيا شاملا. وقدم عمر حمدي بيانا تنظيميا تضمن خطة عمل. وقال ان هذه الظروف بالذات تحتم على الشبيبة الشيوعية التجند للعمل النضالي الميداني لرفع صوت جماهيرنا.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة «الزهراء» في الطيرة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ انتخب اولياء امور الطلاب في مدرسة الزهراء، في نهاية الاسبوع الماضي، لجنة اباء جديدة مؤلفة من السادة عبدالله سمارة، رئيس اللجنة، وعبد العزيز سمارة ويحيى خطيب واديب عبد الحي وختام شبيطة وسحر شبيطة وزياد بشارة.

ويذكر ان لجنة الاباء السابقة كان لها نشاطات كبيرة منها ادخال مشروع الكهرباء للمدرسة وبناء مراحيض وتنظيم دورات تقوية للطلاب.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى (٥٠،٩٪) ● تلخيص الشهر الجاري في الاسبوع القادم ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	٦،٤٥٠	٩٢.١
السهل	٨،٠٠٠	٥،٧١٠	٧١.٤
تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	٢٢،٩٩٠	٦٧.٦
ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،١٧٠	٦٥.٢
الناصرة	٧٠،٠٠٠	٤٠،٣١٥	٥٧.٦
المثلث	١٧،٠٠٠	٧،٦٣٥	٤٤.٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٧،١١٠	٣٩.٥
القدس	٤،٠٠٠	١،٥١٠	٣٧.٨
عكا	٥٤،٠٠٠	١٥،٥٢٥	٢٨.٨
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	١١٤،٤١٥	٥٠.٩

ووصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

● منطقة الناصرة ـ ٨٤٥٠ ● هود هشارون ـ ٤٢٠ ● رمات غان ـ ١٥٠ ● يد حنه ـ ١٠٠ ● بيتح تكفا ـ ٢٠.

وكي تلخص شهر تشرين الثاني الجاري بنجاح على المناطق يجب التجند لحملة جمع التبرعات وتحويلها الى مركز الحزب حتى يوم الاثنين القادم. ولا تزال اربع مناطق دون نسبة الـ (٥٠٪) وعليها بذل الجهود الاضافية لتخطي الـ (٥٠٪).

● ادارة الحملة ●

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

سنة على ... الهجرة اليهودية:

ضرورة الانتقال من التحذير الى مواجهة المآسي الحاصلة

● بقلم: د. احمد سعد

●لم يفقد رئيس الحكومة يتسحاق شمير توازنه العقلي عندما صرّح في الاسبوع الماضي ان «ارض اسرائيل يجب ان تكون من البحر الى النهر من اجل الاجيال القادمة ومن اجل الهجرة الكبرى». كما لم يفقد الوزير الجنرال اريئيل شارون توازنه العقلي عندما اعلن في نفس الاسبوع، وبصفاقة سافرة، عن النية المعقودة للبدء بتنفيذ برنامج التهويد والاستيطان الكولونيالي في القدس العربية والناصرة العربية ووادي عارة وزرع هذه الاماكن والمناطق بالمهاجرين اليهود الجدد. فكلا المسؤولين الاولين - عمليا - في هذه البلاد عبّرا، وبصدق، عن عقليتها الكولونيالية، المجسمة على ارضية الواقع بمخطط منهجي للاستيطان والتوسع يجري تنفيذه على مراحل، والانتقال من مرحلة الى اخرى وفقا للظروف المتغيرة، السياسية وغير السياسية دوليا ومنطقيا واسرائيليا. وقد اعتقد كل من شمير وشارون ان ظروف الاعداد الامريكي لتوجيه ضربة عسكرية للعراق هي الوقت المناسب للاعلان عن اهدافهم الاستراتيجية، التي حذرنا منها منذ بداية الهجرة اليهودية الواسعة وانفجار الازمة في منطقة الخليج.

يقينا ان منع الحرب الاستعمارية في منطقة الخليج وايجاد تسوية سلمية عادلة يفوت على حكام اسرائيل فرصة تنفيذ العديد من المخططات الكولونيالية التوسعية. فحل الأزمة الخليجية سلميا يضع المحتل الاسرائيلي تحت المكبس الدولي الضاغط لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة والجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية. هذه بالطبع فرضية واقعية. ولكن السؤال المصيري الذي نواجهه اليوم هو كيف نتعامل ونواجه اخطبوط سياسة وممارسات استيعاب الهجرة التي اصبحت مخاطرها تهدد بأكثر من كارثة؟! هل مواجهة متطلبات هذا السؤال المصيري وأبعاده تستدعي حرف المعركة بين جماهيرنا العربية الى مسارب هامشية عن طريق الدس التحريضي المبطن والمفضوح على الشيوعية والشيوعيين؟ هل قضية الهجرة وابعادها تتلخص في «موسكو تهدي وتكرم على حسابنا، ورفاق يترنحون، ايضا على حساب مآسينا والخ...» («تعليق» لطفي مشعور، «الصنارة» ٩٠/١١/٢٣). ليس من طبيعتي، ولا تتطلب مصلحة كفاح شعبنا في الظرف الراهن الانزلاق الذي يعده البعض، من الذين لا تخفى هويتهم الحقيقية عن شعبنا. ولهذا لن ارد على الاستفزاز. فالقضية جدية جدا ومصلحة شعبنا الوطنية والانسانية تتطلبان توجها جديا وواقعيا لمواجهة هذا السؤال المصيري. وجدية القضية تنبع من حقيقة اننا نواجه اليوم، وبعد سنة من بداية الهجرة اليهودية المكثفة الى اسرائيل، مرحلة جديدة نوعيا في مجال استيعاب الهجرة وآفاقها الاستراتيجية على ساحة الصراع السياسي والقومي والاجتماعي في هذه البلاد. فاذا تحدثنا في بداية الهجرة الراهنة المنهجية عن مخاطرها الثلاث على - الحق الفلسطيني والتسوية العادلة، على وجود ومصير تطور ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل وعلى آفاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل - فاننا اليوم نعيش في خضم هذه المخاطر. ونظرا لضيق المجال سأكتفي بالتركيز على دالتين تطبعان المرحلة الجديدة من الهجرة.

■ اكثر من «يعد الغشيتي»

عند بداية الهجرة اليهودية الواسعة، قبل اكثر من عام، حذرنا من المخطط السلطوي لاستيعاب المهاجرين الجدد على حساب اراضينا واماكن عملنا تحت يافطة «تكاتف المجمع مثل المحافظة على الموازنة الديمغرافية واحتياجات «الأمن» في المناطق المأهولة بالسكان العرب، اصحابها الاصليين وغيرها. وما يثير اشد القلق اليوم اننا نواجه مرحلة جديدة من مخطط التهويد العنصري لا تقتصر مخاطره على مصادرة دونم ارض عربي هنا وعشرة دونمات هناك. ولا تقتصر حدود هذا الخطر عند فصل هذا العامل او ذاك المستخدم على اساس عنصري. فالخطر تخطى جميع هذه الحدود. فالممارسة العملية تشير الى ان المخطط السلطوي يستهدف تحويل التجمعات العربية الى ما يشبه معسكرات اعتقال يسهل ترحيلها في الظروف المواتية (حالة حرب او هزة عدم استقرار قوية في المنطقة). ولا نبالغ في ذلك. فالتهويد المنهجي للاراضي واماكن السكن العربية وزرعها بالمهاجرين الجدد لم تعد تستر عورة الحجج التقليدية مثل «التطوير» و «الأمن» وغيرها. فنهب اراضي عين ماهل ووادي عارة وعرب النقب واحياء كاملة يجري التخطيط لتهويدها في الناصرة وعكا ويافا واللد والرملة وتوطين المهاجرين الجدد فيها، كل ذلك يتم اعداده في مناخ المد العنصري، الفاشي و «الترانسفيري» الذي اصبح يكتسب الشرعية في هذه البلاد. وهذا يجري في نفس الوقت الذي اصبح يكتسب فيه «العمل العبري» العنصري الشرعية الرسمية. فاذا كان تقديم الاعانة والتسهيلات الضرائبية والعديد من الامتيازات لاصحاب العمل الذين يشغلون مهاجرين جدد (طبعا على حساب طرد العرب)، فاليوم يجري تمرير «العمل العبري - وتهديد اماكن العمل بشكل مباشر وسافر ووفقا لتشريعات واجراءات رسمية مفضوحة. وهذا ما تجسمه اجراءات «دائرة التشغيل» الحكومية الاخيرة والتي كشفها التقرير التلفزيوني مساء الاربعاء ٩٠/١١/٢١. فقد اذاع التقرير عن قيام «دائرة التشغيل» الحكومية بفتح مكاتب عمل ميدانية قرب ورش البناء الكبيرة بهدف تشغيل المهاجرين اليهود - مكان العرب طبعا - وهذا يعني عمليا احتمال فصل الوف العمال العرب من فرع البناء. هذا بالاضافة الى مطاردة العمال العرب من المزارع والمتاجر والمطاعم، ومطاردة الاطباء والمهندسين العرب بين المستشفيات والمكاتب وغيرها. نحن مقبلون على مرحلة اشد ايلاما وعنصرية من مرحلة الخمسينات قبل ان يقبلوا العربي عضوا في الهستدروت وكانت فرق وموظفو الهستدروت يطوفون اماكن العمل لطرد العمال العرب. نحن في خضم معركة يواجه فيها العامل والموظف العربي ليس فقط التشريع العنصري، بل التشريع العنصري المرفق بعصابات جوالة من فرق الضغط العنصرية والفاشية.

واذا كان المخطط يستهدف نهب البقية الباقية من ارض العرب واقفال ابواب العمل في وجوههم فهذا يعني عمليا تحويل المدن والقرى العربية الى معسكرات اعتقال وجيتوات العزل العنصري التي يأمل ارباب القهر القومي والعنصري من ورائها تحقيق مخطط الترحيل (الترانسفير) «الطوعي» والقسري في حالة حرب استثنائية!!

امام هذا الخطر الجدي تنتصب اهمية دفنه والحفاظ على حقنا الطبيعي الانساني والقومي في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولمواجهة هذا الخطر المصيري لا بد من تحرك مؤسساتنا وهيئاتنا القطرية وتصعيد المعركة دفاعا عن حقنا وبقائنا وأن لا تكون الهجرة على حسابنا. لا بد من رص وحدة جميع قوانا الوطنية الشعبية والسياسية لمواجهة الخطر المشترك. ولكن كل ذلك لا يكفي. ففي هذه المعركة بالذات، كما في معارك مواجهة مختلف القضايا، لا بديل لوحدة الصف الكفاحية العربية - اليهودية. فأنياب سياسة استيعاب الهجرة الواسعة وحجم هذه الهجرة وابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية يهدد بالافتراس ليس العرب وحقوقهم فقط، بل ايضا مصير اوساط واسعة من الجماهير اليهودية.

■ السمة الجديدة «للقطع في» «اللحم الحي»

بعد سنة من بداية الهجرة الواسعة ووصول اكثر من ١٢٠ الف مهاجر جديد حتى اليوم، تتعمق مسيرة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل، ويتعمق اكثر التناقض الصارخ بين التكاليف الباهظة لاستيعاب الهجرة الواسعة وبين محدودية الطاقة الاقتصادية - التمويلية الاسرائيلية. ويتجسم هذا التناقض اليوم، وبشكل اشد واعمق في السنوات المقبلة، بزيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي. فوفقا لتقارير «بنك هبوعليم» («معوف» ١٩٩٠/١١/٢١) في بحث خاص عن الهجرة، فان استيعاب (٥٠٠) الف يهودي يكلف (٣٣) مليار دولار. هذا بشرط المحافظة على العلاقة القائمة بين حجم الرأسمال للعامل الواحد وفي المستوى القائم اليوم.

ووفقا للمعطيات التي تنشر («هآرتس» ١١/٢١) فان الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١ مبنية على اساس عجز مبرمج في الميزانية يبلغ (١٠) مليار شيكل. تفي هذه الميزانية تبلغ حصة وزارة «الأمن» - الميزانية العسكرية المباشرة (١٧) مليار شيكل (اكثر بـ (٥) مليار شاقل من ميزانية السنة الماضية). وتبلغ ميزانية استيعاب المهاجرين الجدد (١٣) مليار شيكل، اي ان (٤١٪) من الميزانية معدة للانفاق العسكري والهجرة. فماذا يتبقى بعد حسم بند سد الديون الذي يؤلف ايضا بحدود ٣٠ مليار شيكل؟

لهذا فقد علق المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، عاموس روبين، («معوف» ٩٠/١١/٢٣) على التوقعات بالنسبة للعام ١٩٩١ في ظل احتمال وصول ٣٠٠ - ٤٠٠ الف مهاجر يهودي جديد، بقوله: «خطة سنة ١٩٩١ ستكون خطة تخريبية». ففي ظل موازنة ذات عجز هائل كهذه فمن المنتظر في عام ١٩٩١ ان تصل نسبة التضخم المالي الى ٢٢ - ٣٠٪ (المتوقع ١٩٪ ١٩٩٠) ونسبة البطالة ١١ - ١٢٪ (اليوم ٩.٢٪) وتخفيض سعر صرف الشيكل بالنسبة «لسلة العملة» بـ ١٥٪. وجميع هذه التوقعات «المتواضعة» تشير الى ان الضحية ستكون الجماهير الواسعة الكادحة من ذوي الدخل المحدود. كما انه لمواجهة هذا العجز الهائل ستواصل الحكومة نهج الاقتطاع المباشر من مداخيل ولقمة عيش الجماهير الواسعة وبشكل اكثر ايلاما من السنة الماضية. فوفقا للميزانية الجديدة ستنسف الحكومة عمليا بند السوبسيديا للاغذية والمواصلات العامة وتقلص بشكل جدي السوبسيديا عن الصحة والتعليم. هذا بالاضافة الى الهجوم المنهجي لتخفيض الاجور ونسف مخصصات الرفاه الاجتماعي (تأمين قومي، مخصصات الاطفال وغيرها) وفرض ضرائب جديدة (كتب عن ذلك الكثير).

والحصيلة هي انه سيكون من نتائج استيعاب الهجرة زيادة حدة الفقر والمشاكل الاجتماعية في اسرائيل وتسميد تربة الغليان الاجتماعي ومظاهر التوتر مثل زيادة المد العنصري والاحتراب الطائفي الخ. وجميع هذه الحقائق تؤلف خلفية يجب الاستناد اليها لبناء اوسع جبهة كفاح يهودية - عربية لمواجهة انياب مخاطر الهجرة وابعادها، خاصة فيما يتعلق بالمعركة من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي ولجم قوى العدوان والعنصرية والفاشية.



مدرسة «الزهراء» في الطيرة تمحو الامية!

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

●«يسرنا ان نعلمكم بأنه تقرر، في الجلسة التي عقدت في تاريخ ٩٠/١٠/٢٥، المصادقة على صرف مبلغ ٣٢ الف شيكل، لمدرستكم، في اطار برنامج التطوير لمشروع هايس للعام ١٩٩٠، لغرض شراء حاسوبات لمدرستكم».

هذا ما جاء في رسالة لمدرسة «الزهراء» الابتدائية في الطيرة، من «مشروع هايس». و «الموافقة» التي تتحدث عنها الرسالة تعني شراء ٢٠ حاسوبا منها ١٠ أجهزة لمدرسة الزهراء. وهي المرة الاولى التي يدخل فيها الحاسوب لمدرسة ابتدائية في الطيرة.

وفي حديث مع مدير المدرسة، الاستاذ محمود عبد الحي، قال، بان المدرسة وضعت برنامجا يضمن اشراك جميع طلابها في دورات محلية على الكمبيوتر، من جميع الصفوف (من الاول الى السادس). واضاف بأن لدى المدرسة كادر معلمين اخصائيين لهذا الغرض.

«حاليا - قال - يشترك اكثر من ١٢٠ طالبا وطالبة من تلاميذ المدرسة في دورات خاصة للتعرف على الحاسوب اعدها مركز «شاحم» في بيت بيرل».

في مدرسة الزهراء ٢٥ شعبة دراسية، منها ٤ بساتين اطفال، تضم في رحابها ٨٨١ تلميذا و ٢٩ معلما ومعلمة.

يقول مدير المدرسة: بعد العديد من اللقاءات التي اجرتها ادارة المدرسة والمعلمين مع اهالي الطلاب تبين بأن هناك العديد من الاباء، والامهات يجدون صعوبة في ارشاد اولادهم او مساعدتهم في تعليم الحساب في البيوت. وهذا أمر مفهوم لأن طرق تعليم الحساب تطورت كثيرا في السنوات الاخيرة. لذلك قررت ادارة المدرسة تنظيم دروس توعية لاهالي الطلاب (٦ لقاءات خلال اسبوعين). يقوم خلالها معلمو الحساب بارشاد الاهالي وتعريفهم باساليب وطرق افهام الطلاب.

مشروع محو الامية في المدرسة

لعل أهم المشاريع التربوية التي تقوم بتنفيذها المدرسة، بالاضافة الى تنفيذ برنامج التعليم نفسه، هو «مشروع تصفية الامية في الصفوف الدنيا» من المدرسة. وقد شرح المدير المشروع كما يلي: «معروف بأن عددا معينا من التلاميذ - في كل صف تقريبا - لا يستطيعون استيعاب اي جزء يذكر من مواد التعليم. ولا يستطيع المعلم ان يؤخر الصف كله من اجلهم، لكي يستطيع الصف انهاء المنهاج المقرر. ولهذا فان الضعفاء المذكورين ينتقلون من الصف الاول الى الثاني واحيانا حتى السادس، وهم أميون تقريبا.

ولتلافي هذه الظاهرة كرست المدرسة جهدا خاصا لوضع مشروع تربوي لمحو الامية في المدرسة. وهو يعتمد على الخطوات التالية:

● توزيع الطلاب في مجموعات مصغرة وتعليمهم ضمن هذه المجموعات.

● الاستعانة بأوراق عمل مكثفة تركز على الحروف والكلمات مع الصورة واللون (كما يجري في البساتين).

● يعد المعلمون تقارير شهرية عن كل طالب وطالب، لمتابعة مدى تقدم كل واحد منهم في التحصيل. كما تتضمن التقارير اوضاعهم وظروفهم وسلوكهم وحالات مرضية قد تعيقهم عن التحصيل.

● تستدعي ادارة المدرسة امهات الطلاب (الصغار) لمساعدة المعلمات في تطبيق البرنامج، ويخصص يوم في الاسبوع لهذا الغرض.

● تستعين المدرسة بطلاب دار المعلمين (من بيت بيرل)، الذين يشرفون على انهاء التعليم هناك، في اثناء فترة التطبيق للمعهد.

● لجان وفعاليات ●

«لن اتحدث عن اللجان المختلفة التي ينتخبها الطلاب في كل صف والفعاليات التي تقوم بها. لكن هناك لجنتين: لجنة المعلمين التي تهتم بقضاياهم وتحسين اوضاعهم داخل المدرسة.. ولجنة الاباء (كانت المدرسة نظمت انتخاب لجان آباء للصفوف انتخب من بين اعضائها لجنة عامة للمدرسة) التي نتوسم في عملها خيرا للمدرسة. فلجنة الاباء السابقة كانت من بين اللجان النشيطة جدا، محليا وقطريا. ونحن نريد الا يقل نشاط وعطاء اللجنة الجديدة عن سابقتها. ويكفي ان نشير انه بجهود لجنة الاباء ادخلت الكهرباء للمدرسة وبني جناح جديد من المراحيض ونظمت دورات تقوية في موضوع اللغة الانكليزية وغيرها».

«وحول الفعاليات - يواصل المدير - تقوم المدرسة باستضافة مركزين لاقامة دورات خاصة لتدريب المعلمين على الارشاد في الرحلات المدرسية، وتجري هذه اللقاءات مرة في كل فصل دراسي. ويشترك ٧ معلمين من المدرسة في دورة ميدانية قطرية، مرة في الاسبوع، للتعرف على البلاد».

«وتشجع المدرسة الطلاب الموهوبين على ابراز مواهبهم. وفي سبيل ذلك ابرمت المدرسة اتفاقا مع قسم الموهوبين في وزارة المعارف لمواصلة اقامة اطر خاصة للطلاب الموهوبين. وقد سبق ان نظمت المدرسة، لهذا الغرض، دورات خاصة حول مواضيع الرياضيات والانكليزي والبسيخومتري».

«اخيرا، تصدر المدرسة مجلة فصلية باسم «مجلة الطالب» يشترك في تحريرها واعداد موادها اكثر من ٥٠ طالبا، من الصفوف الروابع والخوامس والسوادس. وتتناول مواضيع المجلة مختلف المواضيع التي تدرس في المدرسة او المواضيع العامة، وقد سبق ان نشرت «الاتحاد» فصولا من اعداد سابقة لهذه المجلة. ونحن، نشجع الطلاب للكتابة ونضع تحت تصرفهم مكتبتي المدرسة: مكتبة المصادر الخاصة بالمعلمين ومكتبة الطلاب العامة التي تديرها موظفة خاصة، وتضم مجموعات من القصص وسير حياة الادباء والكتاب ورجال الفكر والمؤرخين وغيرهم».



● مدير المدرسة يتحدث مع كاتب التقرير ●



● فرقة من اطفال البساتين يتناولون افطارهم في غرفة الصف ●



● الطلاب يخرجون للفسحة في مدرسة «الزهراء» ●

عواقبات

ارهاب وزعرنة في كليات تل ابيب

اعلمه الرماية كل يوم

● ان رأيت اعلاه كلمة ارهاب فلا تخف، انه ليس ارهابا «عربيا» بل هو ارهاب «يهودي» ضد «يهود». ويقول الشاعر الذي اتخذت من شعره عنوانا لكلمتي:

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

وصلب الموضوع هو ان هناك كلية في تل ابيب اسمها كلية هرتسليا، وهي من الكليات العتيقة في هذه البلدة. اضرب طلابها يوم الاثنين ٩٠/١١/١٩ لساعتين ونصف احتجاجا على اعمال الزعرنة والارهاب الذي يمارسه ضدهم طلاب من كلية اخرى، او بالاحرى زعران، ينتهي على الغالب بمعركة عنيفة وصلت مؤخرا درجة استعمال السكاكين.

ففي يوم الجمعة ٩٠/١١/١٦ هجمت شلة من الزعران تركب الدراجات النارية وتسلقوا الجدار الحديدي لمدرسة «هرتسليا» في تل ابيب وانهالوا على الطلاب بالخوذ الفولاذية والهراوات وكاد احد الطلاب ان يقع جريحا. وكان احد الزعران يحمل سكينا اثارت هلع الطلاب وخافوا ان يستعملها، وعندما حاول البعض التدخل لانهاء العراك، انهالوا عليه ايضا وضربوه بشدة. وقد هرعت الشرطة لتطويق الكلية واعتقلت ثلاثة من الزعران وربما ستعتقل آخرين.

وهكذا فلم تعد جامعة «النجاح» او «البيرة» او كليات نابلس ورام الله وحدها، التي تطوقها الشرطة بل أصبحت الشرطة تطوق ايضا الكليات والمدارس اليهودية في تل ابيب، واصبحنا كلنا «في الهوا سوا».

وقد دعي مدير الكلية، بن صيون شوهم، الى اجتماع عام ليحاور الطلاب في الموضوع، فاستنكروا بشدة مثل هذه الحوادث وطالبوا بحراسة اكبر وحتى استدعاء الشرطة فورا للوقوف ضد هذه الحوادث التي اشتدت ضراوتها.

ولعل هناك من يدعي، ان مثل هذا الخبر التافه العادي لا يستحق تحليلا وتمحيصا ومقالا طويلا عريضا، فكل ما في الامر ان شبانا تعاركوا فيما بينهم، فلماذا كل هذه الضجة؟

وحاول الوزير هامر، وزير المعارف والثقافة، ان يجعل من الحادث كما وصفته، تافها، الا انه اضطر اخيرا ان يستدعي رئيس دائرته، وطلب منه ان يرفع تقريرا مفصلا، نظرا لتكرار مثل هذه الحوادث وتأثيرها على الرأي العام. ولكن الأمر اعمق من ان يكون تافها، ذلك ان مصدر هذه الاعمال هو الجو العام الخانق الذي تعيشه البلاد ويعيشه شبابنا الان، وليس شبابنا فقط بل حتى اطفالنا.

في التلفزيون لا تسمع الا اخبار الحروب، القتل والذبح والرصاص الحي والمطاطي والضرب والطعن بالسكاكين، طائرات، هليكوبترات، دبابات، والافلام التي يعرضها التلفاز كلها مليئة بأعمال العنف، والمسدسات التي يحملها الكاوبوي وما الى ذلك.

الى اية نفسية يمكن ان تؤدي مثل هذه الظروف المحيطة بالشاب او الشابة؟ والى اية اخلاق يمكن ان يؤدي هذا الجو الموبوء؟

العنصرية ضد العرب تتفشى بشكل فظيع وتنخر كالسوس في عظام الشباب، فأصبح قتل العربي شيئا عاديا، يخرج بعده القاتل حرا طليقا بعد ان يمضي بضعة اسابيع في المنتجع.

العنصرية والزعرنة والشقاوة لا يمكن ان تمر في اتجاه واحد وهي تشبه السرطان - بعيد عنكم - ان لم يجد مكانا في الكلى انتقل الى الكبد، فان لم يجد في الكبد انتقل الى الرئتين وهلمجرا. وهكذا بالضبط مع الزعرنة والعنصرية فان لم تجد امامها «عربا» فتشت عن «يهود» لتروي غليلها. وها هم الطلاب اليهود يقتتلون فيما بينهم الى درجة ان مدراء المدارس اصبحوا يطالبون الشرطة بحماية مدارسهم في وسط تل ابيب.

لقد ادى الجو العنصري الى تردي الاخلاق العامة وخاصة عند الشباب والى عدم المبالاة بالحياة وعدم اللياقة في الكلام وعدم احترام الناس والاستخفاف بكل القيم الانسانية والى اهانة الأب ،الأم والمعلم في المدرسة وكبار السن وغيرها وغيرها. هذا اضافة الى اخبار اخرى عن قيام فرق من الموتورين سميت احداها بـ «عمال الشيطان»، ووصلت اخبارها الى الكنيست، وهي فرقة تضم حوالي مائة طالب وطالبة، تقوم بأعمال جنونية، مثل التسبب في جرح اعضاء الجسم او قص الشعر بالمرة للشابات، وشرب المسكرات حتى الثمالة وغيرها.. ووصل الامر الى لجنة التربية والتعليم، فجاء رئيس اللجنة، ميخائيل بار زوهر، يتساءل من اين جاءت هذه الظاهرة؟ وما مصدرها؟ ومصدرها واضح يا ميخائيل. مصدرها الجو العام الخانق المملوء بالسادية والعنصرية التي تعيشه البلاد.

اما انا فلا اقلل من اهمية مقاومة السلطات لهذه الظواهر بصورة وقتية، كما لا اقلل من اهمية حبة اسبرين تُعطى للمريض لتهدئة اوجاعه. والا ان الافضل ان تفحص مصدر الألم لتعالجه علاجا جذريا.

سيقول لي البعض، ما لهذه الحوادث والسياسة؟ ولماذا تربطون كل ظاهرة سلبية بالسياسة الحكومية وهل ترصدون مثل هذه الحوادث لتصطادوا في المياه العكرة؟

طيب وعلى عيني، لكن، لا تعكروا الماء لكي لا نصطاد فيه.

ان كل ما وصفته هو قبل ان يصل الشاب الى سن الخدمة العسكرية وكيف بعد ذلك، عندما يعود من مناطق شعب ثائر يرميه بالحجارة ويهينه وهو يجيبه بالرصاص المطاطي والحي والغازات المسيلة للدموع. اننا نرى هؤلاء الشباب بعد عودتهم، وحيث اكثرهم هدوءا يعود منهارا، ثائرا للاعصاب مهموما فيلجأ قسم منهم الى السموم الهارية والحشيش. ونحن الناس البسطاء نرى كل ذلك بأعيننا ونقول وأسفاه على هؤلاء الشباب الحلوين.

افيقوا يا حكام بلادنا من سباتكم. انهوا الاحتلال الذي هو اصل البلاء. كفوا عن سموم العنصرية وستجدون ان كل شيء سلبي سيتغير تدريجيا الى ايجابي، وسيعم السلام، وتنتشر المحبة بين الناس جميعا وبين الشباب انفسهم. وستتغير الاخلاق عامة بمرور فترة قصيرة من الزمن، وسوف لا نحتاج كما نحتاج اليوم الى شرطة وعسكر ليحمي التلاميذ اليهود من اعمال الزعرنة اليهودية كما حدث هذا الاسبوع في كلية في وسط تل ابيب.

رحم الله المنلوجست السوري المرحوم سلامة الاغواتي وقد انتشرت اغانيه في العراق ورددت منها في صغري ومنها:

شوف شوف شوف
وين وصلنا شوف

● ابو الشريت ●

أحر التعازي

الى ارملة وابناء وبنات وجميع اقارب وانسباء المرحوم «امين باور» في الداخل والخارج.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

■ تعزية ■

لجنة «اكيم» في شفاعمرو تتقدم بأحر التعازي الى الاخ الياس جبور واخواته وعموم آل جبور في شفاعمرو والخارج بوفاة الوالدة المرحومة «ماري جبور». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

احمد فؤاد نجم.. من الثورة الى الخيبة



● تونس - «و.ص.ف» - صدر عن دار المعارف في مدينة سوسة التونسية كتاب «احمد فؤاد نجم من الثورة الى الخيبة» لمؤلفه جلال المخ وهو دراسة نقدية لاعمال هذا الشاعر المصري.

وينقسم البحث الى ثلاثة مستويات تعالج مراحل القصائد العاطفية والقصائد الكفاحية الملتزمة ترعية الجماهير واعدادهم للثورة والقصائد الذاتية التي تصور هواجس الانا والالام الشخصية.

وفي الكتاب ستة فصول تتناول مصر والمرأة والرموز الدينية والثورة وصورة الشيخ امام اضافة الى ملحق لبعض قصائد احمد فؤاد نجم اختارها المؤلف من مجموعة الشاعر الاخيرة «الطير المهاجر».

«اكتشاف سقارة» على عمق مئات الامتار

●باريس - «و.ص.ف» - «اكتشاف سقارة الوزير المنسي» هو عنوان الكتاب الذي اصدرته دار «سوي» للنشر ويروي فيه عالم الاثار الان زيفي رواية مغامرة جسورة تكللت بعد عشر سنوات من التنقيب باكتشاف قبل عام فقط قبر احدى الشخصيات التي بقيت طي النسيان حتى الان.

ويشكل موقع سقارة الاثري بين اهرام الجيزة الباهرة واطلال مصر العليا احد اشهر المواقع الاثرية في العالم. لكنه ايضا موقع بقي مغمورا تماما حتى الان. وتقدر مساحته بين ١٠ كيلومترات و ١٢ كيلومترا مربعا مغطاة بالتراب وتعود الى الحقبات السحيقة في التاريخ المصري.

وسقارة هي عبارة عن مقبرة منف الكبرى التي كانت عاصمة الامبراطورية القديمة واشهر المدن التي يمتزج تاريخها بتاريخ الحضارة الفرعونية ويعود الى اكثر من ثلاثة الاف عام. ففي سقارة ينتصب اول هرم مدرج شيده ايام الفرعون جيسر المهندس ايهوطب بعمق مئات الامتار تحت الارض حيث تجد مومياءات حيوانات تعود الى عهد البطالسة.

وتبدأ هذه المغامرة بنفق عبره في العام ١٩٧٦ باحث في المركز الوطني للابحاث العملية عين في البعثة الفرنسية للتنقيب عن الاثار في سقارة هو الان زيفي صاحب الكتاب.

واكتشف عالم الاثار في ذلك الحين «غرفة فسيحة يغطيها الرمل والانقاض الى ثلاثة ارباعها. سقفها على شكل قبة وتميز احد جدرانها بأربعة مسطحات تفصل بينها اشكال نتوءات».

لكن هذه الغرفة احتوت على ادوات زينة وكتابات سمحت بنسبها الى قبر يحمل اسم والقاب الشخصية التي دفنت فيه وهي وزير يدعى ابيريا او ابير عال ما زال اسمه غير معروف.

وبدأت المغامرة واستمرت اعمال التنقيب نحو عشر سنوات تخللتها صعوبات مختلفة لكنها تكللت في العام ١٩٨٩ باكتشاف القاعة التي تضم الوزير المنسي وتحفه الثمينة من اوان فخارية وتماثيل صغيرة ترمز الى الميت وحلي وتوابيت لاقرباء ابيرعال اضافة الى قناع الوزير.

وفي مصر الامبراطورية الجديدة كان الوزير شخصية مرموقة «فالوزير كان كالنحاس الذي يحمي ذهب الدار من سيده (الفرعون). وهو لا يحني وجهه امام كبار المسؤولين والقضاة» وهو ايضا يسهر على ان «تسير الامور كلها وفقا للقانون والحق بتوفير العدالة لكل شخص» كما وجد في احدى الكتابات المنقوشة على قبر احد الوزراء الذين خدموا في عهد الفرعون تحوتمس الثالث اي قبل قرن تقريبا من ابيرعال.

وكتب زيفي ان «القبر الفسيح وغنى التحف ومستوى الالقاب والمهام كما جاء في الكتابات المنقوشة على الجدران تدل على ان ابير عال كان شخصية مرموقة». لكن «النقطة الاساسية التي تدعو ايضا الى الحيرة هي ان اسمه لم يذكر في اي اثر في مصر او في العالم». وما زال الغموض يكتنف شخصية ابير عال الذي خدم في عهد امينوفيس (او امينحوتيب) الثالث (القرن الرابع عشر قبل الميلاد) وربما في عهد ابنه امينحوتب الرابع المعروف باخناتون الذي استبدل عبادة اتون بعبادة أمون.

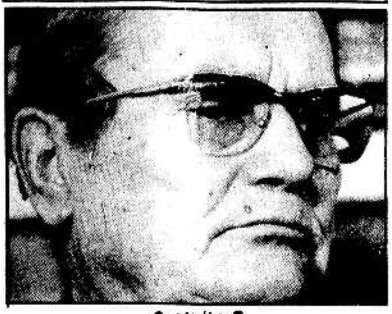
جسم طائر في سماء الصين

● بكين - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «اتياتجين» المسائية ان طيارا صينيا لاحظ وجود جسم طائر غير محدد على ارتفاع اكثر من خمسة الاف متر بينما كان يقوم برحلة بين داليان (شمال شرق الصين) وبكين.

واضافت الصحيفة التي وصلت الى بكين ان الطيار وهو في ما يبدو الشاهد الوحيد على هذا الظهور الغريب، روى انه شاهد فجأة جسما اسود ولامعا، يطير فوق البحر على ارتفاع حوالي ٥٦٠٠ متر بعد ظهر الثاني عشر من تشرين الثاني في حين كانت السماء مشرقة.

واوضح الطيار ان الجسم الذي كان شبيها بمظلة حلق بعض الوقت الى جانب طائرته قبل ان يحلق اكثر بشكل مفاجىء ويختفي تماما.

الحقد يمتد الى تماثيل العظماء



● جوزف تيتو ●

● بلغراد - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ ان نصبا نصفيا للزعيم اليوغوسلافي السابق الماريشال جوزف تيتو الذي تصدر الواجهة السياسية في يوغوسلافيا ثلاثين عاما ازيل (الاسبوع الماضي) من باحة احد المباني العامة في كارلوفاك في كرواتيا (شمال غرب) ورمي بين المهملات.

ولاحظ موظفون في اذاعة راديو كارلوفاك ان النصب اختفى من امام مبنى هذه الاذاعة التي تتقاسم اشغال المبنى مع جميع الاحزاب اليسارية واليمينية في المدينة.

وطالب ممثلو الحزب الاشتراكي وزارة الداخلية بفتح تحقيق في هذا «العمل المشين» فيما دان الامين العام لحزب المجموعة الدمقراطية الكرواتية (الحاكم) (يين وطني) فلاديير كرشيفسكي هذا العمل واكد ان ايا من اعضاء حزبه ليس مسؤولا عنه.

وسارع كرشيفسكي للتأكيد بأن رسم تيتو لا يزال يتصدر جدران مكتبه.

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●في احدى جولاته، مع بسطعند في وادي النسناس التقى مسعد اسعد الديراوي مع جورج المتى ابو الياس.

وجورج المتى مشهور بأمانته وايمانه ومركزه الاجتماعي، مرتلا رئيسيا في الزياح والقداس. ويبيع، على بسكليت ابو ثلاثة عجال، الارتيك والبوظة، صيفا، والهريسة وغزل البنات والعنبر، شتاء.

وبعد ان صبّحا على بعض:

- يا صبّاح، يا فتاح، يا رزاق يا كريم، يا عليم!

- يسعد صباحك، الصبح لبلك، يا الله!

اخذ الديراوي شقفة هريسة. وأكلها ولحس اصابعه. وقال،

- طيبة، مثل هريسة صديقي فخري الفران ابو عدنان. هات كمان شقفة.

ودفع له ما يستحقه. وناوله رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

اليقظة!

كتب فواز النشاز:

هذاك اليوم فلت ديكنا ابو عرف احمر، وراح يفعفز امام مقهى فرح زعيلة، وينقود، بين القشور، توالي البزر والفستق المبلول برغوة البيرة، فسكر. وقام يقاقي ويصيح، قبل طلوع الفجر: كوكو.. كوكوو.

فنطت خالتي الحجة نجيبة عن المتخت وصاحت:

- يا الله! قزوا، قوموا. كل واحد على شغله.

وأخذت تزكزكني مترغلة:

«قم يا قمقم/ قم وتقمقم/ قم عَ القفة/ غف القمحة».

ومن المعروف ان امي شغلتها الطبيخ وكناسة البيت حتى يصير مثل الفل. ووالدي عاطل عن الشغل، ولا يزال يتنطط في «مكتب العمل» بسبب الهجرة الكبيرة التي اتتنا من الشرق لتضيق علينا الخناق وتصيبنا بغصة في القلب. وواحد قاعد في اعالي الجليل، بينقط «الذكاء» منه، يرحب بها!

ومن المعروف، كذلك، انني واختي امتياز نعطل عن المدرسة ايام الجمعة والاحاد والاعياد. ونلعب مع البنات والاولاد. ونغني:

«طلعت عَ السطوح/ صفقها الهوا/ شافها الدكتور/ سقاها دوا/ يا فستقة، يا بندقة، يا حبة الكستنا».

وصادف ان كان عيد «شفيع العاطلين عن العمل» الذي يسبق «عيد البربارة» وطلوع المي من خزوق الفارة بكم يوم. فصاحت امي بخالتي:

- انخمدي نامي، يا خرفانة. «والله لا يرد لله امر، بجاه مختار شفاعمرو».

وحزنت خالتي واجابت:

- «اسفي عليك، يا بير عنّا، يا قليل الماء، يا كثير الضفادع»!

وعدنا الى نومنا. وجخمت خالتي وصارت تشخر: «اووخ»، «كووخ».

ولعلع، فجأة، صوت الرصاص. ففزت وصاحت «اويهاه»، معتقدة انه عرس ابنة «ابو جلت» صياد الحجل والخنازير البرية. واذا بهم جماعة من حركة فاشية، بدهم يطردونا من بيوتنا.

ومن خوفها قريبت خالتي، ودحشت رأسها تحت لحافها. وشرشرت امتياز على فراشها.

ونط والدي واستلاوح الشاروط. وركضت خلفه وبيدي المنكوش. وسجدت امي امام صورة العذراء وتضرعت.

ومع ابتعاد الفاشيين راح الشر. وقضينا نهارنا في تدعيم سياج الحاكورة وشبابيك البيت. وامي تغني:

«عمّر ابو فواز رانجسر/ حط الدراهم لا تدين ولا انكسر/ راح العدو بحسرتو/ مثل الحمار بلا رسنه».

ونبّه علينا والدي، قبل ان يذهب الى المقهى ليلعب دق «شيش بيش»، ان نسأل عن كل من يقرع بابنا قبل ان نفتح طرفته للداخل.

وجلست خالتي جنب الطبلية. واخذت تلعب الورق لحالها، مع اربع فشاويش. وتسأل كل فاشوش وتحكي له حكاية. ولمن وصل دور الفاشوش ابو عين واحدة، جنابية، لم تحك معه. وقالت:

- فش لك حكي معي، يا اعور الكلب!

وكانت امي مشغولة بسلق القمح حتى يستوي، وتحط عليه جوز ولوز وسكر وزبيب ورمان وكل الاشياء اللازمة حتى يصير «بربارة» ونأكله بالملاعق. ونادت على خالتي:

- خبي الورق. وخففي مروتك واكبشي الدجاجة المبرقشة حتى نذبحها ونطعمها على العيد. جيك جيك بتنفعش تقعد قرقرة.

فاعترضت خالتي:

- انا بطعميها جربيع اصفر مستوي وبخليها تقعد على البيض.

فنهرتها امي:

- جربيع بجربيحك! اسمعي الكلام، يا بنت الحلال!

وبينما كانت امي تتسوق من سوق الخضار، وخالتي مشغولة بسلق الدجاجة، طرق بابنا شحاذ، لابس جبة وحاطط زنار على خصره. ففتحت له خالتي الباب، بدون شور ولا دستور. فقال:

- من مال الله يا محسنين!

فردت خالتي:

- ما في غير هالجاجة، لي ولاختي وزوجها واولادها. كماجة خاف بتمشي الحال؟

- هاتي معها راس بصل.

واستغفل اخينا خالتي، وخطف الدجاجة من الطنجرة، وحطها في عبه مع ميتها.

وصار يرقص من الحم. فسألته خالتي:

- شو مالك عم ترقوص.

فأجاب:

«حبيبي، دخلك حبي/ فروجك صار بعبي/ وصياتو حرقوا قلبي/ كبي الكمالة كبي».

مع فوتة امي، راجعة من السوق. فصاحت:

- حط الجاجة احسن ما اقشطك الكماجة. صحيح ان المثل ما خلا اشي الا ما قاله «ركبناه على الحمار مد ايدو على الخرج»! اخرج. وورجينا عرض كتافك!

بقلب غير قلبها تضع مولودها

●ليون (فرنسا) - اعلن يوم الجمعة الماضي في مستشفى اوتيل ديو دو ليون (وسط شرق فرنسا) ان امرأة تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر وام لطفلين، وضعت طفلا ثالثا بعد ان كانت اجريت لها عملية زرع قلب.

وهذه هي المرة الرابعة في فرنسا منذ العام ١٩٨٨ التي تضع فيها امرأة تحمل قلبا مزروعا طفلا.

وافاد المصدر ذاته ان كارمن بوياتوف وطفلها الذي ولد صباح الخميس في حالة صحية جيدة. وقال المصدر ذاته ان «الطفل لا يعاني من اية مشكلة خاصة وقد بلغ وزنه ٢,٧٨٠ كغم وولد بصورة طبيعية جدا». واضاف ان «الام كانت موضع مراقبة مكثفة ومتواصلة خلال فترة الحمل».

وكانت السيدة بوياتوف اخضعت لعملية زرع قلب في مستشفى لوي براديل في ليون. ونفذ العملية فريق الدكتور دورو الرائد في هذا النوع من العمليات في فرنسا. وبعد ١٨ شهرا على العملية اعربت عن رغبة بوضع طفل وحصلت على موافقة الاطباء على الرغم من انها تخضع لعلاج بالسيكلوسبورين وهو عقار لمكافحة رفض الجسم للاعضاء المزروعة.

مليونا دولار ثمن كمان

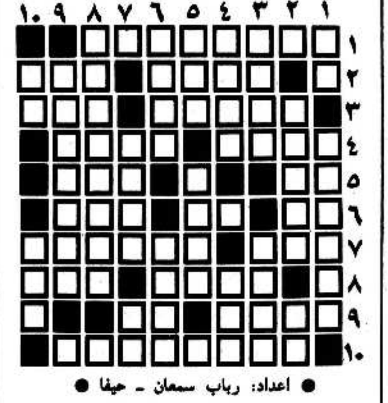
● لندن - و.ص.ف - كمان من صنع ستراديفاريوس ويعود تاريخه الى ١٧٠٣ ويقدر ثمنه بمليون جنيه استرليني (نحو مليوني دولار) لم يجد من يشتريه لدى سوثبيز في لندن مؤخرا.

وكان الكمان وضع في المزاد لصالح مستشفى في مانشستر (وسط انكلترا) ثم سحب عندما توقفت المزايدات عند ٦٢٠ الف جنيه.

وكان كمان اخر لستراديفاريوس بيع قبل ذلك لدى كريستيز بـ ٩٠٢٠٠٠ جنيه استرليني (١,٨ مليون دولار) وهو رقم قياسي لالة موسيقية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٨) * * *



● اعداد: رباب سمعان - حيفا ●

افقيا:

١ - الاسم الثاني لشاعر عراقي
٢ - الاسم الثاني للشاعر صاحب ديوان «اغاني الحياة» (غير معرفة) - دفن حبا
٣ - دولة اسيوية (معكوسة) - من الطيور الجارحة
٤ - اسم معجم - قمار
٥ - اسقِ (معكوسة) - غزال صغير
٦ - متشابهان - هرب (معكوسة) - عشب
٧ - سن (معكوسة) - تصغير لاحد الحيوانات (معرفة)
٨ - اجمل الفصول - بدخل
٩ - حي (معكوسة) - اعلن الحرب
١٠ - رواية لحنا مينا

عموديا:

١ - متشابهان - طائفة دينية
٢ - اسم علم مذكر (معكوسة) - حرف جر
٣ - قتال (مبعثرة) - دولة عربية (غير معرفة)
٤ - ذاهب الى الماء - اعشق (معكوسة)
٥ - والدي - مدينة ساحلية (معكوسة)
٦ - غرام - اضرم النار (معكوسة)
٧ - يجري بسرعة - قطعة مكتوبة
٨ - ممثل مصري كوميدي
٩ - دولة محتلة توسعية
١٠ - جراب (معكوسة) - دهش

* * * حل لغز رقم (١٦٧) * * *

افقيا:

١ - ابو النواس
٢ - ابو تمام
٣ - المتنبي
٤ - سير - حار
٥ - ثم - له
٦ - قاماغوستا
٧ - هسهس - يُفلح
٨ - أوي - العلم
٩ - ملأن - الد

عموديا:

١ - الاستفهام
٢ - ليماسول
٣ - ن، أ. م. ر - مهيا
٤ - أبث - تاس
٥ - لؤنة - آت
٦ - ث.ث.ب - هويل
٧ - وميض - س، ف. ع آ
٨ - أ. أ - الفلال
٩ - سميرة احمد

«هذه مدينتي»

● بقلم: اخلاص رشيد اغبارية ●

قد يكون وحشا او انسانا
لا اعلم
قد يكون من يكون لا ادري
لكن مدينتي ظلت هناك
صامدة صامتة
ترقب اقتلاع الاشجار
بصمت تبكي.. فما اصعب البكاء الصامت
اني اشم رائحتها الزكية
فرائحة الزيتون تعبق بأنفي
انها هي مدينتي
الصامتة الصامدة بوجه الريح
رغم جرحها الدامي
هي لا تخاف حيتان البحر
فهي مدينتي..

(ام الفحم)

لابنة بلدي داخل قضبانها

● بقلم: بنت الجليل ●

اراك في نومي، في قومي
في بلدي، في مدرستي
في نسيم بلدي الحر
في مروج السندس
في لون التراب
اراك في نومي وفي قومي
اراك في نبات بلدي الاخضر
اراك في ثوب امي في وجهها وفي حزنها
اراك دائما
تصارعين قضبان الزنزانة
حازنة بالقيود
اراك شامخة
كزيتون بلدي
جامدة كالصخر
يا.. حبيسة القضبان

(عرابة)

رغم السنين

● بقلم: م. م. م ●

ومضيت تحملني السنين
وناقوس الرحيل
يدق ويحيي بقلبي بقايا حنين
وصورة حب وأنة نغم ولحن
قديم
ومضيت.. الملم بعضي.. اضمد
بدمعي..
جرحي الغالي والمي السقيم
واعدو بحبك فوق احزاني
رغم البعد، رغم المسافات
رغم السنين
لاحيي بحبك جسر امل بزمان
عقيم..
واحطم بدمعي عناد السنين
واعيد لعمري لون النسيم..
فما زلت بك احيا الحنين
ما زلت بك اشدو لطيري
الحزين
لأنك بقلبي حبيس العمر
رغم السنين

(شبرا - القاهرة)

رسالة الى حبيبتي المزعومة

● بقلم: سهيل عيساوي ●

قال ابن عم المصطفى
«الحب شريك العمى»
ماذا تقولين يا حبيبتي؟
أم ان كلام الامس مغلوط؟
أجيبي يا من انشرح لك صدري
لعلك لا تحفظين اسمي!
في الليل في النهار أحلم بك
وأنت عني لاهية
أم املأ الصحف حبا ضائعا؟!
ام ماذا؟!
أجيبي..
يا حبيبتي..

(كفرمندا)

ملحق الشاشة الصغيرة

● الاربعاء - ٩٠/١١/٢٨

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «بيل وسبستيان» برنامج الرسوم المتحركة للاطفال
١٩,٠٠ - «مقام الصحة» - موضوع اليوم «التورمات السرطانية في كيس البول»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - برنامج المسابقات «ماذا سيكون»
٢٠,٣٠ - «آلف» - والحلقة بعنوان «العاب تفكير»
٢٠,٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - برنامج «موكيد»
٢٢,١٠ - بث مباشر للمباراة لنصف النهائية بين منتخبي فرنسا واسرائيل
٢٣,٠٥ - «العاب» - دراما بريطانية
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٢٥ - «نوكتورنو» - «غودونوف - عالم للرقص»
٠١,٢٥ - نهاية الارسال

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود حسان باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١١/٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة علي حسان وابنتيه منها آمنة ولطيفة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهن. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحومة مريم سعيد فرحات بتاريخ ١٩٦٢/٦/١٤ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي ببناتها وهن: فاطمة وامون وامينة لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٨/٨/٩ توفيت ابنتها فاطمة وانحصر ارثها الشرعي باولادها وهم: حسين وحسن وصبحية لا غير. وبتاريخ ١٩٨٩/٨/١٥ توفيت ابنتها امون وانحصر ارثها الشرعي بولديها محمد وريا لا غير. ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

اعلان
المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك - الناصرة

ورد الى محكمتنا الدينية طلبان لتثبيت وصية المرحوم حبيب يوسف بطرس الصادرة في ١٩٨٥/٦/١ وحصر ارثه في زوجته لطيفة حنا بطرس واولاده عيسى وعفيف وفريز وعادل وتوفيق ووفيق ورفيق ومروان وعدنان وزاهي ويوسف - جميع الاولاد تنازلوا لوالدتهم عما ورثوه من والدهم المرحوم حبيب يوسف بطرس في كل الاموال المنقولة التي لم تذكر في الوصية.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

الارشمندريت باسيليوس خام
رئيس المحكمة الدينية

مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي

طلب بشأن الموافقة على قبول خارطة تسمى خارطة هيكلية محلية.

قدم بهذا طلب حسب بند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بالمصادقة على خارطة تحوي تغيير خارطة هيكلية محلية والتي تسمى خارطة رقم ج/٣٩٩٣ هذه الخارطة تحوي تغيير الخرائط الاتية: خارطة هيكلية (٢).

المساحات التي تشمل في الخارطة موقعها قرية كابول بلوك ١٩٦٠٩ قسيمة ٩٧.

اسس تعليمات الخارطة:

تجهيز المكان لبناء علم معد لبناء (مدرسة - مركز للشباب) طرق ومساحة معدة للفعاليات رياضية.

الابلاغ عن ايداع الخارطة نشر في صحيفة رسمية رقم ٣٦٩١ صفحة ٣٩٨٩ من تاريخ ٨٩/٨/٢٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.

كل معني في الخارطة يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه قد تم المصادقة على تصريح باستعمال شاذ في بناء، شارع جيرتنسكي رقم ٦٥ بحوض ٤٤٤٠ قسيمة ٦٥. يمكن الاطلاع على الخارطة بمكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع هرتسل مفترق شارع فايتسمان في ساعات الدوام.

تقدم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس - رئيس اللجنة المحلية

سيارة الرئيس الارجنتيني



● كارلوس منعم ●

●بوينس ايريس - «و.ص.ف» - يعرف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ولعا جديدا بسيارة الفيراري تيستا روسا البالغة قيمتها ٢٥٠ الف دولار التي تلقاها هدية، ويأبى ان يفارقها على الرغم من الجدل الذي اثارته.

ورد الرئيس منعم مرتبكا «لقد اعطيت لي ولن اهديها» حيال اقتراح احد الصحافيين الذي كان اعلن بشيء من التسرع ان الرئيس منح سيارته السريعة لـ «مستشفى الاطفال» في بيونس ايريس واراد علاوة على ذلك تهنئته على صنيعته.

ولولع الرئيس الارجنتيني بسيارته الايطالية الرائعة قصة طويلة كشفتها صحيفة (باجينا ١٢) اليسارية. فاثناء احدى سفراته الى ايطاليا صعق كارلوس منعم كليا لدى مشاهدته سيارة الفيراري ٣٤٨ تي دي. مما دفع احد ابناء شقيق مؤسس الشركة الفخمة بيرو فيراري الى ان ارسل له سيارة من هذا النوع الى الارجنتين.

الا ان الصحافة المحلية لم تكن البتة رزوقة تجاه هذا الولع الجديد واشارت الى ان هذه السيارة تشكل رمزا لـ «ارجنتين الاحتيازات» وان الفيراري التي ادخلت الى البلاد بدون دفع اية ضرائب جمركية نقلت جوا بكلفة سبعة الاف دولار الى بلد تنهشه ازمة اقتصادية حادة.

وقد جرب الرئيس سيارته في مقره الرئاسي في اوليفوس على بعد ١٨ كيلومترا من بيونس ايريس، ووجدها ممتازة وهو مفتون بها. وذهب به الامر الى ان عرضها مؤخرا احد معارض السيارات في العاصمة. وعندما تهافت عليه الصحافيون في هذه المناسبة كرر منعم تأكيد «الفيراري هي لي، ولماذا علي ان اعطيها».

معروف ان كارلوس منعم الذي يحب مشاعر الاثارة القوية على الرغم من اعوامه الستين لا يزال شغوفا بسباق السيارات والدراجات النارية والطيران وسباق الزوارق السريعة ورياضة الملاكمة..

"الاتحاد" قبل ربع قرن

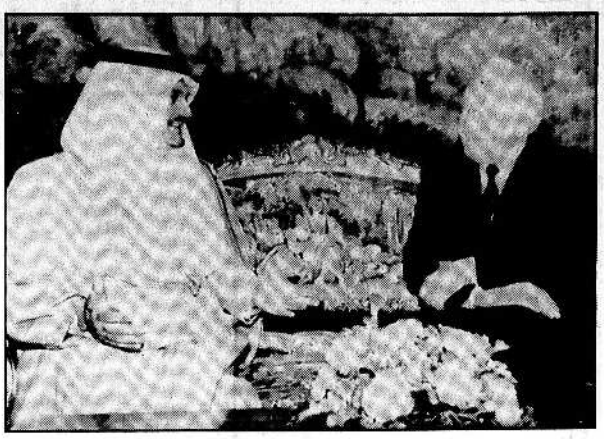
تجديد القوائم السوداء في كفرياسيف ودنون ودير الاسد

● حيفا - لمراسلنا في الجليل - يقوم الحكام العسكريون في الجليل بتبليغ العشرات من المواطنين العرب في قرى عديدة، بأنهم ضمن «القوائم السوداء» اي يحظر عليهم التنقل والخروج من قراهم بدون تصريح خاص من الحاكم العسكري.

وقد علمت بأن عددا من المواطنين في دير الاسد وفي كفرياسيف وفي دنون بلغوا بهذا الأمر الاسود. ومن بين المبلغين في كفرياسيف الاستاذ بطرس دلة، خريج الجامعة العبرية والمدرس في مدرسة يني الثانوية، وفي دنون كل من علي مرعي حماد، ومصطفى نمر ياسين ومحمد مصطفى نمر، وعيسى صالح عكاوي.

وهكذا، فالحكم العسكري - حكم الاضطهاد القومي - يشدد قبضته على المواطنين العرب، ويرفع سيف الارهاب البالي، وهذه هي سياسة اشكول البن غوريونية ضد المواطنين العرب، ولكن حكومة اشكول «اكلت» ضربة على رأسها في مدينة مركز الحكم العسكري - في الناصرة - وفي العديد من القرى العربية الشماء في الانتخابات الاخيرة، حيث انزلت الجماهير العربية المعراخ الى اقلية فيها. وضربات كهذه ستنزلها الجماهير العربية بسياسة الاضطهاد القومي والمتمسكين بها.

(«الاتحاد» ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥)



● موسكو، أمس، وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل (الى يسار الصورة) يتحادث مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في مستهل المباحثات الرسمية بين الطرفين التي تشهدها العاصمة السوفييتية.

(صورة من «ورص.ف»)

غورباتشوف: مفهوم الشرق والغرب لـــم يعد مفهومــا ايديولوجيــا

●(٢٥٠) مليار روبل ـ العجز المتوقع في الموازنة السوفييتية للعام ١٩٩١
● توقع هبوط صادرات الاتحاد السوفييتي النفطية في العام المقبل بـ ٥٠٪●

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم الاثنين، امام البرلمان السوفييتي «ان مفهوم الشرق والغرب اصبح مفهوما جغرافيا ولم يعد ايديولوجيا».

وكان غورباتشوف يعرض تقريرا عن نتائج رحلته الى باريس حيث حضر مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، اذ اسهب في الحديث عن استعداد الغرب لمساعدة الاتحاد السوفييتي. وقال «ان هذه المساعدة ستسمح لنا باحتواء الوضع الاقتصادي حتى لا يتفاقم في البلاد».

كما اوضح الرئيس السوفييتي ان الغرب يريد مساعدة الاتحاد السوفييتي في صورته الموحدة وقال « ان اوروبا والولايات المتحدة وكندا تتعامل وستظل تتعامل مع دولة كبيرة وبلد كبير موحد».

واضاف الرئيس السوفييتي «ان الجميع يعول على هذا البلد الموحد كعامل تماسك بناء وكبلد يتمتع بسلطة وليس كعامل تشتت واضطراب في العالم».

وتم تبني تقرير غورباتشوف باغلبية ٣٢٥ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع خمسة عن التصويت.

من ناحية أخرى صرح وزير المالية السوفييتي، فالنتين بافلوف، امس الاول الاثنين، بان مشروع موازنة الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٩١ يتوقع عجزا بقيمة ٢٥٠ مليار روبل (٤٠٠ مليار دولار بالسعر الرسمي) ويطالب «باجراءات استثنائية».

وقال بافلوف الذي قدم مشروع الموازنة امام مجلس السوفييت الاعلى ان عجزا بقيمة ٦٠ مليار عام ١٩٩٠ يضاف الى ١٩٠ مليار روبل من النفقات الاجتماعية والربح الفائت ناجم عن عجز المؤسسات وخاصة مؤسسات القطاع النفطي.

وأشار التقرير الذي وضع قيد الدرس الى ان قيمة تدفق الصادرات السوفييتية ولا سيما العائدات النفطية ستصل الى ٤٥ مليار روبل من الربح الفائت.

وافاد مشروع الموازنة الذي قدم ان صادرات البلاد من النفط العام المقبل ستنخفض بنسبة يتوقع ان تبلغ ٥٠٪ قياسا لهذا العام.

وفي ما يتعلق بالانتاج الاجمالي للمنتجات النفطية اشار النص الى انها من المفترض ان تصل الى حدود ٥٦٠ مليون طن مقابل ٥٧٥ مليون هذا العام.

وسيستمر الاتحاد السوفييتي في استيراد قطع الغيار والمواد الاولية اللازمة لانتاجه الصناعي وايضا المواد الاستهلاكية مع السعي الى خفض الواردات وفق مشروع الموازنة.

كما سيخفض الاتحاد السوفييتي صادراته من الخشب وعجين الورق ومواد اولية اخرى ويزيد في المقابل انتاجه من الغاز الطبيعي الذي يتوقع ان يبلغ ٨٣٠ مليون متر مكعب سنة ١٩٩١ مقابل ٨١٧ فقط هذا العام. ويقتضي ذلك استيراد ٢٠ محطة جديدة للضغط.

ويتوقع مشروع الموازنة من جهة اخرى انخفاض انتاج الفحم الى ٧٢١ مليون طن مقابل ٧٣٧ مليون طن هذا العام.

غداً الخميس:

١٥ مليون ناخب مصري يتوجهون الى صناديق الاقتراع

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ يتوجه ١٥ مليون ناخب مصري، غدا الخميس، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب الجديد (البرلمان) خلفا للمجلس السابق الذي انتخب عام ١٩٨٧ وتم حله في منتصف الشهر الماضي اثر قرار للمحكمة الدستورية العليا التي وصفت القانون الانتخابي بأنه مخالف للدستور.

وباستثناء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي لم يكن يمثله اي نائب في المجلس السابق والتشكيلات الهامشية الصغيرة الحديثة العهد فان قوى المعارضة البرلمانية الرئيسية قررت مقاطعة هذه الانتخابات لانها تعتبر ان نزاهة الاقتراع غير مضمونة.

وتضم هذه المعارضة الممثلة بحزب الوفد الجديد «يميني ليبرالي» و«الائتلاف الاسلامي» الذي يضم حزب العمل والحزب الليبرالي اللذين انضم اليهما الاخوان المسلمون غير المسموح لهم بالعمل كحزب الابقاء على حالة الطوارئ، التي اعلنت في البلاد بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١. وهي تعتبر ان حالة الطوارئ، التي تسمح بالاعتقال الاداري تعطي الحكومة الوسائل التي تتيح لها وضع عقبات امام انتخاب مرشحي المعارضة. الا انه وبالرغم من قرار المعارضة فان بعض اعضائها قرروا التقدم الى الانتخابات كمرشحين مستقلين.

واضافة الى ذلك فان نظام الاقتراع الفردي الذي سيتم على اساسه انتخاب اعضاء المجلس الجديد وليس على اساس اللوائح الانتخابية شجع العديد على الترشح لهذه الانتخابات فرديا.

وسيضم المجلس الجديد ٤٥٨ نائبا بينهم عشرة نواب سيعينهم الرئيس المصري، حسني مبارك.

معرض لصور شهداء الانتفاضة في بير زيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت جماعة ناجي العلي للفن التشكيلي، امس (الثلاثاء)، معرضها الثاني لصور «شهداء الانتفاضة» وذلك في بلدة بير زيت. ويشارك في المعرض (٢٢) فنانا وفنانة من الضفة والقطاع. ويشمل (٧٧) لوحة تشكيلية لشهداء الانتفاضة.

ويذكر ان المعرض الاول اقيم قبل اسبوعين في قاعة المركز الفلسطيني للثقافة والفنون (الحكواتي سابقا) في القدس.

ومن المفروض ان يستمر المعرض حتى آخر الشهر الجاري.

استدعوه «للمراجعة» رغم أنه معتقل في «أنصار»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين الكثيرين الذين وجهت لهم استدعاءات بريدية لمراجعة ممثلية «الادارة المدنية» الاحتلالية في رام الله الشاب رفيق سلمان الخطيب من بلدة الرام شمال غرب القدس المحتلة وذلك يوم غد (الخميس).

الملفت للنظر ان الشاب الخطيب يقبع رهن الاعتقال الاداري في (انصار ـ ٣) في النقب وينتظر ان يفرج عنه يوم غد ايضا.

ويذكر ان ادارة المعتقل تلجأ في الاونة الاخيرة الى الافراج عمن انتهت محكومياتهم في ساعات المساء او الليل المتأخرة!

لجنة الاستئنافات العسكرية تنظر اليوم في اعتراض الزميل رضوان ابو عياش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد لجنة الاستئنافات العسكرية الاسرائيلية في سجن جنيد جلستها في العاشرة من صباح اليوم (الاربعاء) للنظر في الاعتراض الذي تقدم به رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة. ويمثل ابو عياش المحامون امنون زخروني وعلي غزلان واسامة السعدي للطعن في القرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية القاضي باعتقاله اداريا لمدة ستة شهور.

وكان المحاميان زخروني وغزلان قد ترافعا عن الزميل ابو عياش في الجلسة الاول التي عقدت يوم الاحد الماضي في سجن جنيد.

● ..وأبو زياد يتقدم بطلب للحصول على المواد العلنية ضده ●

من جهة ثانية فقد قدم المحامي عبد عسلي، الذي يترافع عن الصحفي زياد ابو زياد، محرر صحيفة «الجسر» الفلسطينية الصادرة باللغة العبرية، طلبا للقائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية، اكد فيه بانه ينوي تقديم استئناف على قرار الاعتقال الاداري الذي صدر بحق ابو زياد لمدة ستة شهور، ومن اجل عدم المطالبة بتأجيل الجلسة الاولى من المفروض ان يحصل على المواد العلنية المتعلقة باسباب الاعتقال بهدف دراستها مسبقا حتى يستطيع تقديم استئناف يرتكز على مواد متوفرة لدى السلطات، لا على تقديرات واقتراحات مجهولة.

وأكد المحامي عسلي في طلبه بان هذا الامر ضروري جدا من اجل الدفاع عن المعتقل، اذ لا تتوفر اي مصداقية لتسليم هذه المواد فقط في لحظة المداولات الامر الذي يلحق اضرارا بالدفاع عن الصحفي ابو زياد.

والجدير بالذكر ان المحامي بعث بنسخة عن هذا الطلب الى المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية.

سـجـن مـؤبـد !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة نابلس العسكرية، يوم امس الاول، حكما بالسجن المؤبد ضد الشاب ماهر احمد ناجي عبد الخالق (٢٥ عاما) من قرية كفر راعي/ جنين بتهمة قتل معتقل داخل السجن.

وكان عبد الخالق يقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة (٤،٥) سنة بتهمة قذف زجاجات حارقة وقد انهى هذا الحكم في شهر ايلول من العام الماضي.

استقالة رئيس وزراء سنغافورة بعد ٣١ عاما في الحكم

●سنغافورة ـ «و.ص.ف» ـ قدم رئيس وزراء سنغافورة، لي كوان يو، استقالته من منصبه بعد ان امضى ٣١ عاما على رأس حكومة بلده وهو رقم قياسي عالمي.

وكان يو (٦٧ عاما) اعلن استقالته منذ تشرين الاول الماضي. وامس قدمها رسميا الى رئيس سنغافورة (منصب شرفي اساسا) وي كيم وي بقصر الايستانا.

وسيخلف يو في رئاسة الوزراء كوه شوك تونغ اللذي سيؤدي اليمين اليوم الاربعاء امام البرلمان.

ويذكر ان سنغافورة التي كانت مستعمرة بريطانية استقلت سنة ١٩٦٥ وصارت بعد ذلك احدى ابرز الاسواق المالية العالمية.

«الاهرام» القاهرية:

المجند أيمن محمد حسن نفذ العملية على شارع رفح ـ ايلات بدون شريك

● القاهرة ـ اشارت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الثلاثاء، الى ان ايمن محمد حسن (٢٢ عاما)، المجند المصري المشتبه بتنفيذ الاعتداء الذي اوقع اربعة قتلى و٢٦ جريحا يوم الاحد الماضي على شارع رفح ـ ايلات، اعترف على ما يبدو بفعلته.

وكان القي القبض على المجند لدى عودته الى الاراضي المصرية في منطقة قريبة من طابا قرب الحدود المصرية ـ الاسرائيلية.

وهو من ابناء بلدة ابو كبير الواقعة في محافظة الشرقية (الدلتا) والقريبة من بلدة اكياد، مسقط رأس سليمان خاطر، المجند الذي قتل سبعة سياح اسرائيليين في سيناء العام ١٩٨٥.

وذكرت الصحيفة ان المتهم الذي ليس له اي انتماء سياسي وليس عضوا في اية حركة نفذ العملية على ما يبدو بدون شريك.

ومن المقرر ان ينتهي التحقيق القضائي الذي تباشره النيابة العسكرية بصورة سرية في أسرع وقت ممكن.

وتقول «الاهرام» ان المتهم خضع لفحص طبي لاختبار قواه العقلية. واضافت انه في حالة ثبوت ادانته سيحال الى محكمة الجنايات.

وأكدت «الاهرام» ان حسن معروف عامة بحسن السلوك ولا يوجد في تصرفاته ما يدعو الى الافتراض بانه يمكن ان يرتكب اعتداء من هذا النوع. واوضحت، ايضا، ان المتهم اصيب بجراح خطيرة في الرأس عندما كان لا يزال داخل الاراضي الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «الوفد» ان الشاب اراد على ما يبدو الانتقام لمذابح الفلسطينيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وحسن الذي كان يعمل سباكا قبل تجنيده العام ١٩٨٨ كان سينهي مدة الخدمة العسكرية في تموز العام ١٩٩١.

واوضحت الصحف ان ايمن محمد حسن هو ابن موظف في شركة باصات «دلتا النيل» واكبر ابناء هذا الاخير الاربعة.

الرئيس التشادي نجا، في اللحظة الاخيرة، من الأسر

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت مصادر مطلعة في باريس، امس الثلاثاء، ان الرئيس التشادي، حسين حبري، نجا في اللحظة الاخيرة من الاسر في اثناء المعارك التي وقعت في اليومين الماضيين مع المتمردين بزعامة ادريس ديبي في منطقة «ابريبا تينه» على مقربة من الحدود التشادية ـ السودانية.

وكانت حركة الانقاذ الوطنية (معارضة مسلحة) اعلنت، امس الاول الاثنين، انها سيطرت على آليتين تابعتين للرئاسة التشادية ووجدت في احداها وثائق تشير الى ان حبري كان موجودا فيها قبل لحظات. وقالت ان عناصرها يقومون بعمليات تمشيط للمكان في محاولة للعثور عليه.

وغادر حبري نجامينا قبل بضعة ايام لتوالي العمليات الجارية في شرق تشاد.

وقالت المصادر ذاتها انه قام على غرار ما فعله مرارا في السابق بقيادة المعركة شخصيا محيطا تنقلاته بسرية مطلقة.

ويبدو انه وقع في كمين خلال هجوم مضاد كان يقوده شخصيا في قطاع ابريبا ـ تينه الحدودي وانه نجا من الأسر في اللحظة الاخيرة.

بدء نقل التعزيزات العسكرية البريطانية الى الخليج

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ افادت وزارة الدفاع البريطانية، ان عملية نقل اليات واسلحة الجنود البريطانيين الـ ١٤ الفا المتوجهين في تعزيزات الى الخليج بدأت منذ يومين في مرفأ امدن الالماني وان السفن الاولى ستبحر خلال الاسبوع الجاري.

وسيجري خلال الايام المقبلة تحميل معدات اخرى بمرفأ مارشوود (جنوب انكلترا). واغلبية الجنود من فرقة المشاة المؤللة الرابعة المتمركزة في مدينة فيردن في المانيا ولن يغادروا الى الخليج قبل نهاية كانون الاول المقبل. وهم سينضمون الى نحو ١٦ الف جندي بريطاني منتشرين هناك.

واعلن وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، ان السفن الـ ٤٠ التي ستستخدم لنقل التعزيزات لن تصل الى مرفأ جبيل السعودي قبل منتصف كانون الاول المقبل.

وستشكل مجمل القوات البرية البريطانية الفرقة الاولى للمصفحات التي ستتألف من ٢٥ الف رجل بقيادة الجنرال روبرت سميث. ويقول خبراء عسكريون ان هذه الفرقة ستكون بامكانها القيام بعمليات مستقلة في حال شن هجوم عسكري ضد العراق.

والتعزيزات المرسلة الى الخليج ستتشكل من اكثر من ٤٣ دبابة هجومية من طراز «تشاليتجر» واكثر من ١٥٠ مدرعة خفيفة ونحو ٥٠ مدفعا ذاتي الحركة و١٢ قاذفة صواريخ متعددة الفوهات و٢٤ قاذفة صواريخ مضادة للطائرات و١٨ مروحية قتال من طراز «لينكس».

* مندوبو الدول الخمس الكبرى اتفقوا

● تتمة من ص ١ ●

هذا ووضع مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، الليلة قبل الماضية، «صيغة معدلة» للمشروع الامريكي الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق، اذ حددت «الصيغة» الجديدة المهلة الممنوحة الى العراق للانسحاب من الكويت تحت تهديد استخدام القوة العسكرية الى الخامس عشر من كانون الثاني المقبل بدلا من الاول منه.

وكان المشروع الاصلي الذي قدمته الولايات المتحدة ينص على تحديد مطلع العام الجديد الاول موعدا يسمح للدول الاعضاء في الامم المتحدة بعده باستخدام جميع الوسائل.

اما النص الجديد الذي طرح على الاعضاء العشرة الاخرين غير الدائمين في المجلس فيورد الموعدين ولا يجزم بتحديد اي منها.

ووفق نسخة النص الجديد لـ «الصيغة المعدلة» فان مجلس الامن «يطلب من العراق الالتزام الكامل بالقرار (٦٦٠ ـ ١٩٩٠) وبجميع القرارات اللاحقة ويقرر مع الاحتفاظ بجميع قراراته السابقة منح العراق فرصة اخيرة كدليل حسن نية لكي يستطيع التحرك».

وهذه الفقرة الجديدة اضيفت بناء على طلب فرنسا من اجل اقناع الرئيس العراقي، صدام حسين، بضرورة تغليب العقل.

وفي فقرته الثانية المماثلة تماما لتلك في النسخة الاول «يجيز المجلس للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت باستخدام جميع الوسائل الضرورية لتطبيق قرار مجلس الامن (٦٦٠) وجميع القرارات اللاحقة ولاعادة السلام والامن الدوليين في المنطقة اذا لم يستجب العراق في مهلة اقصاها الاول او الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ ويطبق بشكل كامل القرارت السابقة».

وتطلب الفقرتان الاخيرتان من المشروع الجديد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة «تقديم الدعم المناسب للتحركات المقررة واطلاع المجلس عليها».

واوضحت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان مندوبي الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا اجتمعوا في مقر البعثة الصينية التي تتولى منذ بداية تشرين الثاني الجاري الرئاسة الفصلية للدول الخمس بهدف التوصل الى اعداد مشروع قرار اذا امكن قبل اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية للدول الـ ١٥.

وتبدو الادارة الامريكية في سباق مع الزمن من اجل استصدار القرار المذكور خصوصا وان رئاستها الدورية لمجلس الامن تنتقل في مطلع الشهر القادم الى اليمن.

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن يوم الخميس القريب على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة هذا القرار والتصويت عليه غير ان نتيجة التصويت الى جانب القرار غير مضمونة، وفق ما ذكر عدد من المسؤولين الامريكيين.

وصرح وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، امس الثلاثاء، بان فرنسا تؤيد قيام مجلس الامن بتحديد مهلة للعراق ليسحب قواته من الكويت. واقترح ان تكون ١٥ كانون الثاني المقبل.

وقال دوما متطرقا الى التحفظات السوفييتية حيال موعد الاول من كانون الثاني المقبل «ولقد اقترحت مساء امس (يوم الاثنين) موعد ١٥ كانون الثاني، بينما يريد الامريكيون تحديد المهلة في الفاتح من كانون الثاني».

وفي هذا السياق قال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاول، ان قرارا من مجلس الامن الدولي يوجه للعراق انذارا بالانسحاب من الكويت في مهلة اقصاها الاول من كانون الثاني المقبل سيشكل ذروة الضغوطات السلمية.

واضاف هيرد انه يبدو له «من الواضح تماما ان هذا الموعد لن يكون بداية عمل عسكري بل الموعد الذي يصبح في مستطاع الدول الاعضاء البدء بعمل عسكري من بعده».

وكانت ليبيا قد طلبت، الليلة قبل الماضية، رسميا من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ورئيس مجلس الامن الدولي عقد اجتماع غير عادي للمجلس في جنيف من اجل بحث ازمة الخليج.

وجاء في مذكرة عممها المندوب الليبي الدائم لدى الامم المتحدة، علي التريكي، ان ليبيا ترغب في ان «تشارك الاطراف المعنية والاطراف العرب في الشرق الاوسط في هذا الاجتماع، الذي سيكون هدفه «انقاذ السلام العالمي وتجنب الحرب».

واشار المصدر ذاته الى ان اجتماع مجلس الامن «والذي يجري الاعداد له حاليا انما يهدف الى تحضير الحرب في حين ان مهمة الامم المتحدة هي الحفاظ على السلام».

وجاء في المذكرة «ولا نريد ان يجتمع مجلس الامن ليتحمل مسؤولية الحرب على بانه هيئة من اجل الامن والسلام». وحذرت من عواقب حرب محتملة لن توفر «دول المنطقة ولا الدول الاخرى وستكون كارثة على العالم اجمع».

ورأى المراقبون ان ليبيا تحاول بطلبها استباق رفض واشنطن المحتمل لمشاركة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في الجلسة المذكورة المزمع عقدها في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية.

من جهة اخرى اكد السفير الليبي في اسلام اباد، ابراهيم الجرني، امس الاول، ان ليبيا ستدعم العراق اذا اندلعت الحرب في الخليج.

وقال الدبلوماسي الليبي في مؤتمر صحفي ان «على كل الدول التقدمية الوقوف الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة».

واضاف الجرني «نعتقد بان وجود قوات امريكية في منطقة الخليج زاد من تعقيد الوضع. فازمة الخليج مشكلة عربية يمكن حلها بدون تدخل اجنبي» موضحا انه لا يزال «متفائلا» في شأن فرص التوصل الى «حل سلمي» للنزاع.

ورأى ان اجتماع مجلس الامن المتوقع خلال الايام المقبلة يجب ان يعقد في جنيف وليس في نيويورك على ان يكون في امكان الدول العربية في الخليج والشرق الاوسط المشاركة فيه. وقال اذا اجازت الامم المتحدة استخدام القوة في الخليج مثلما تطالب واشنطن فان ذلك يشكل في ذاته «نقضا لشرعية» الامم المتحدة.

واكد ولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، امس الاول، ان تصويت مجلس الامن على القرار المذكور يؤثر على فرص ايجاد حل سلمي لازمة الخليج معتبرا ان احتمالات الخيار العسكري لا تزال قائمة. وذكر ان بلاده تدعم قرارات الامم المتحدة.

على صعيد اخر دان العراق، امس الاول، سعي الولايات المتحدة لاستصدار القرار المذكور واكد انه غير معني باي قرار يصدر عن مجلس الامن حول اللجوء الى القوة معتبرا انه لن يكون له اي تأثير على تصميمه الدفاع عن حقوقه بالنسبة للكويت.

وكتبت صحيفة «الثورة» العراقية، ايضا «ان قرارات مثل هذا الذي تحاول الولايات المتحدة استصداره من مجلس الامن ضد العراق ما هي الا قرارات جائرة وغير جديرة بالاحترام ولا تتمتع باية مشروعية حقيقية». واضافت «واذا كان احد يتصور ان قرارات الادارة الامريكية هذه يمكن ان تؤثر على مواقفنا او تتخلى عن حقوقنا فانه واهم الى اقصى الحدود».

واعتبرت الصحيفة ان هذا النوع من القرارات «يسبغ الشرعية الدولية على العدوان ويشكل فضيحة كبرى تمس بقوانين الشرعية الدولية».

مقتل خمسة جنود واصابة سادس

● تتمة من ص ١ ●

وذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في جنوب لبنان ان اربعة اشخاص قتلوا او جرحوا في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي، امس الثلاثاء على موقع لحركة «فتح ـ المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال) قرب صيدا (جنوب لبنان).

والقت اربع طائرات اسرائيلية قنابلها على مرحلتين في نحو الساعة ١١،٢٠ بالتوقيت المحلي في منطقة بقسطا على بعد عشرة كيلومترات شرقي صيدا.

ولوحظ ان الاسلحة المضادة للطيران المنتشرة حول صيدا وخصوصا تلك التي تحمي المخيمات الفلسطينية اطلقت النار على الطائرات الاسرائيلية واطلقت صواريخ عدة من طراز «سام ٧» السوفييتية الصنع في اتجاه الطائرات التي اطلقت بدورها بالونات حرارية.

واكد الجيش الاسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية شنت، صباح امس الثلاثاء، غارة على مواقع فلسطينية قرب صيدا في جنوب لبنان موضحة ان الطائرات عادت الى قاعدتها سالمة.

وقال متحدث عسكري ان «الطائرات الاسرائيلية اغارت على معسكرات ارهابية تستخدم كقاعدة انطلاق لعمليات معادية لاسرائيل» مضيفا ان «الطائرات اصابت اهدافها».

واوضح الجيش الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت موقعين شرق صيدا احدهما لحركة «فتح ـ المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال) والاخر للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة).

كوبا ستصوت ضد مشروع القرار

● تتمة من ص ١ ●

واكد دي كويزادا ان هدف الولايات المتحدة ليس انسحاب العراق من الكويت، بل الاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، مما يعني ان الحرب «حتمية».

وكانت الدول السبع غير المنحازة الاعضاء في المجلس فشلت بعد يوم من المشاورات المكثفة في التوصل الى موقف مشترك من مشروع القرار الامريكي، ففي حين يرجح ان تصوت زائير واثيوبيا وساحل العاج لصالح المشروع فان كوبا ستصوت ضده. اما كولومبيا وماليزيا واليمن فلم تحدد موقفها بعد.

ودان دي كويزادا «الشيك على بياض» الذي قد يعطيه المجلس الى الولايات المتحدة. ولاحظ خصوصا ان مشروع القرار اعد بطريقة غامضة جدا بحيث يمكن استخدامه ذريعة لشن عمل عسكري في الخليج حتى بعد الانسحاب العراقي من الكويت.

من جهة أخرى اعتبر السفير الكوبي ان مجلس الامن لن يكون بحاجة، بعد هذا القرار، الى الاجتماع مجددا في خصوص ازمة الخليج وحتى بعد اندلاع الحرب التي رأى انها حتمية.

مع الاحداث

القرار باجازة الحرب ـ ضد سلام العالم



● علي عبدالله الصالح ●

□ تنشط الولايات المتحدة نشاطا محموما لاتخاذ قرار في مجلس الامن غدا (الخميس) لفتح المجال امام استخدام القوة ضد العراق تحت غطاء من الشرعية الدولية.

وقالت وكالات الانباء ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن موافقة على اجازة استخدام القوة، والنقاش هو حول «موعد نهاية الانذار، الاول من كانون الثاني ١٩٩١ او ١٥ من الشهر نفسه». وقالت الوكالات ان الصين طلبت مهلة «للتفكير» قبل ان تقرر موقفا نهائيا.

اننا نتفق تماما مع قول رئيس اليمن علي عبد الله صالح بأن حربا ضد العراق سوف تكون حربا حقيقية ضد العالم العربي وان الموقف الامريكي يزيد من تضامن الشعوب العربية كلها مع العراق.

والحقيقة ان حربا كهذه، اذا شنت، سوف تكون مدمرة جدا بالنسبة للعراق والكويت والشرق الاوسط كله، وسوف تهدد سلام المنطقة والعالم.

اننا نعلن موقفنا بكل صراحة ووضوح: من اللحظة الاولى رفضنا الاجتياح العراقي للكويت ونطالب بجلاء قوات العراق من الكويت، ولكننا نعتقد ان حل مشكلة الخليج يجب ان يكون حلا سلميا. فهذه هي مصلحة كل شعوب المنطقة. واستخدام القوة، بكل هذا العنف والسرعة ضد العراق يبدو للعالم نزولا عند رغبة امريكا ومصالحها الاستعمارية النفطية.

ولن يكون صحيحا ولن يكون مقبولا اطلاقا ان يعطي مجلس الامن «شرعية» للبلطجية الاستعمارية الامريكية. ونحن نكرر نداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منذ اسبوعين، الى الدول الاعضاء في مجلس الامن جميعا وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا: لا توافقوا على المغامرة الامريكية، شاركوا في منع الحرب وليكن خيار العالم كله هو خيار الحل السلمي.

كندا ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، في مؤتمر صحفي عقد، أمس الاول الاثنين في القدس «ان كندا ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية».

الا ان كلارك اعرب عن اعتقاده بانه اذا وانتهت ازمة الخليج بالنجاح فهذا سيفتح الطريق امام حل مشكلات اخرى في هذه المنطقة.

وقال كلارك ردا على سؤال عن العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وكندا «ونحن نأسف للموقف الذي اتخذته منظمة التحرير في بداية آب الماضي (اي تأييد العراق) ولكننا نواصل العمل مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تعد ناطقا هاما باسم الفلسطينيين».

ثم تحدث عن مسألة منح اسرائيل مساعدة كندية لاسكان المهاجرين السوفييت الجدد فقال «هذه المساعدة ستمنح بشرط عدم بناء المساكن في القدس الشرقية او في الاراضي المحتلة».

اضراب عام ومفتوح ابتداء من الاحد

● تتمة من ص ١ ●

حقوق العاملين والعجزة.

وابدت جميع الكتل في الهستدروت بضمنها كتلة الليكود، أمس، قرار الاضراب. وابدت الاستعداد للوقوف في جبهة موحدة ضد الخطة الاقتصادية.

واشترك في النقاش عن كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، فأكد ان الخطة الاقتصادية هي هجوم على الحقوق النقابية وخطوة غير دمقراطية وتستهدف القضاء على الانجازات التي حققها العاملون كما تستهدف القضاء على التنظيم النقابي.

وقال: الحكومة خولت نفسها باتخاذ قرارات تشريعية وهنا يمكنها ان تقرر ابتداء من غد الثلاثاء اتفاق الاجور الذي تم التوصل اليه مؤخرا.

واضاف ان اهم ما يتضمنه مشروع قانون الترتيبات في الاقتصاد هو تعديل قانون اجر الحد الادنى بحيث لا يقتصر ذلك على تخفيض اجر الحد الادنى وانما اقرار عدم سريان مفعول هذا القانون على فروع معينة من الاقتصاد. كما يتيح القانون امكانية العمل باجر دون اجر الحد الادنى بموافقة العامل نفسه وكذلك تعديل قانون ساعات العمل والمس بمدخرات التقاعد والمس بمخصصات التأمين القومي.

وهاجم غونين الحكومة لاستغلالها شعار «استيعاب الهجرة» من اجل انزال الضربات الاقتصادية بالعاملين ولطرد العمال العرب من المناطق المحتلة والمس بعمال البلاد اليهود والعرب على حد سواء وزيادة جيش العاطلين عن العمل بهدف جعل قوة العمل في البلاد رخيصة. وقال انه من الواجب خوض النضال ضد سياسة كهذه.

وأكد غونين ان الخطة الاقتصادية تنزل الضربات بالعاملين والفئات الفقيرة فقط، لذلك فهي معادية للعمال ويجب خوض الكفاح بدون هوادة ضدها الى ان تتراجع الحكومة عنها.

طوبي: الحرب ستجلب الدمار على كل

● تتمة من ص ١ ●

مجلس الامن لاتخاذ قرار، هذا الاسبوع، يعطي الضوء الاخضر للولايات المتحدة لشن الحرب لتسوية الازمة في الخليج يثير القلق الشديد بين انصار السلام في اسرائيل والمنطقة والعالم. واكد ان الولايات المتحدة تدفع باتجاه الحرب خدمة لشركات النفط الاحتكارية ومصالحها للهيمنة، ودافعها ليس القلق على استقلال الكويت.

وقال ان الحرب ستجلب الدمار والخراب على كل شعوب المنطقة وعلى كل الذين سيشاركون فيها ولن تحل اية مشكلة. واشار الى ان معارضة الولايات المتحدة لاجراء المفاوضات مع العراق انما تخرب على الجهود المبذولة وعلى احتمالات التوصل الى تسوية سلمية.

واضاف طوبي بان حكومة العراق مدعوة، في الوقت ذاته، الى قبول قرارات مجلس الامن حول ازمة الخليج المتعلقة بالانسحاب من الكويت وضم دولة جارة بالقوة وازالة العراقيل عن طريق الجهود العربية والدولية لتسوية ازمة الخليج الخطيرة بواسطة المفاوضات والسلام.

واكد ان تحقيق هذا الامر من شأنه ان يعطي دفعة نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وايجاد الحل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين».

وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد اعضاء مجلس الامن الدولي لمواصلة العمل من اجل منع الانفجار الحربي ولتصعيد الجهود لتسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية.

مصادر الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

امس (الثلاثاء)، ان هذه العملية هي جزء مما وصفه «بالنشاطات الوقائية» التي يقوم بها الجيش بصورة متواصلة لضمان امن المواطنين في شمال البلاد»!!

وقال آرنس انه لا يجب اعتبار الغارات، التي نفذتها طائرات سلاح الجو ضد اهداف المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان، ردا على العملية وانما تقوم قوات الجيش بنشاطات مستمرة في البحر والجو والبر. واضاف: ستواصل هذه النشاطات.

واشار آرنس الى تزايد اعمال المقاومة في جنوب لبنان في الاونة الاخيرة. وعزا ذلك الى التطورات الاخيرة الحاصلة في لبنان حيث تقدم سوريا مزيدا من الدعم للرئيس اللبناني الياس الهراوي ولم يستبعد ان يكون السبب في ذلك التقارب الامريكي ـ السوري.

اما وزير العلوم يوفال نئمان فقال ان هذا الحادث يدل على ان اسرائيل تدفع ثمن التقارب بين الولايات المتحدة وسوريا. واضاف: هذا التقارب يتمثل في اجلاء المليشيات من بيروت الى جنوب لبنان الامر الذي اسفر عن زيادة اعمال المقاومة في الايام الاخيرة.

وقال نئمان: يجب التوضيح للادارة الامريكية والكونغرس ان اسرائيل لا تقبل بمثل هذا الوضع!

هذا وزار قائد الجيش «دان شومرون»، امس، مكان وقوع العملية واجرى تحقيقات مع الجنود هناك حول ملابساتها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

بعد التوصل الى «حلا وسطا» بين وزارتي المالية و«الامن»

الحكومة تقر اضخم ميزانية منذ قيام الدولة !

● ميزانية ١٩٩١ لتسعة أشهر وتوقع أن تطالب المالية بميزانيات اضافية اخرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها الاستثنائية امس (الثلاثاء)، على مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١.

وجاءت هذه المصادقة في اعقاب التوصل الى حل وسط بين وزيري «الامن» والمالية بحضور رئيس الوزراء حول حجم ميزانية «الامن».

ووفقا لهذا الحل تحصل وزارة «الامن» على زيادة بمبلغ (٤٣٠) مليون شيكل تحصل على (٥٠) مليون منها خلال السنة المالية الجارية وتحصل على الباقي (٣٨٠) مليون شيكل في ميزانية العام القادم. وكانت وزارة «الامن» تطالب بزيادة ميزانية بـ (١٫٨) مليار شيكل في حين ان المالية كانت تقترح تقليص ميزانية «الامن» بـ (١٨٠) مليون شيكل.

كما تقرر ان يجري تقليص ميزانية «الامن» للعام القادم بنسبة ٢٪ كما هو الامر بالنسبة لميزانيات مختلف الوزارات الاخرى. وتقرر ايضا تقليص ايام الخدمة في الاحتياط بحجم (١٨٠) مليون شيكل.

وكانت الحكومة قطعت مناقشاتها امس ثلاث مرات قبل ان يتم التصويت على بنود الميزانية. وكانت المرة الاولى عندما خرج رئيس الوزراء ووزيرا «الامن» والمالية لتسوية الخلاف حول ميزانية «الامن» والمرة الثانية عندما انتقل جميع اعضاء الحكومة الى الكنيست للاشتراك في التصويت على قانون الترتيبات في الاقتصاد والثالثة عندما جاء قائد الجيش وعدد من قادة الجيش للاطلاع على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المالية قبل المصادقة عليه في الحكومة.

ويبلغ حجم الميزانية (٧٥) مليار شيكل. وهذه اكبر ميزانية منذ قيام الدولة رغم انها معدة لتسعة اشهر (من نيسان وحتى كانون الاول ١٩٩١) والعجز فيها كبير جدا ويزيد عن (١٣) مليار شيكل.

وطالبت وزارة المالية في الجلسة امس بالمصادقة على ميزانية اضافية للعام المالي الجاري بمبلغ (٣) مليارات شيكل.

ويرى المراقبون الاقتصاديون، في ضوء طلب وزارة المالية ميزانية اضافية، ان ميزانية السنة القادمة، التي صادقت عليها الحكومة امس، لن تكون الميزانية النهائية. ولا يستبعد هؤلاء المراقبون ان تطلب وزارة المالية ميزانيات اضافية اخرى خلال العام القادم.

ويفسح مشروع الميزانية للعام القادم المجال امام الحكومة لزيادة اعباء الضرائب بمبلغ (٢) مليار شيكل اضافة الى الاعباء والضريبات الاخرى التي يتضمنها هذا المشروع.

ومن ابرز الضربات التي تنذر بها هذه الميزانية: ● الغاء مخصصات الولد الثاني لاصحاب الدخل الذي يزيد عن ٩٥٪ من متوسط الاجور ● الغاء السوبسيديا ● تقليص مخصصات التأمين القومي ● زيادة الحد الاعلى لعدد التلاميذ في الصف الواحد من ٢٨ الى ٣٥ تلميذا ● اغلاق داخليات ● تقليص «سلة الاستيعاب» الى (٢٥٠٠) شيكل للعائلة والف شيكل للفرد ● تقليص الدعم للطلاب المهاجرين ومعاهد تدريس اللغة للمهاجرين ● تقليص ميزانيات مختلف الوزارات وهذا يعني تقليص ميزانيات وزارة الخدمات العامة والرفاه الاجتماعي.



● من مظاهرة حيفا، امس، ضد تعديل قانون الاجهاض. (تصوير: وائل واكيم، صورة خاصة)

بمبادرة من الحركات النسائية:

مظاهرات في مختلف انحاء البلاد ضد تعديل قانون الاجهاض

● القدس وحيفا - لمراسلينا - نظمت الحركات النسائية في البلاد، امس، مظاهرات في عدة مناطق من البلاد احتجاجا على تعديل «قانون الاجهاض».

ففي القدس تظاهرت مئات النساء والرجال امام مبنى الكنيست بناء على دعوة عدد من المنظمات النسائية بينها «نعمات» وحركة النساء الدمقراطيات و«قيتسو».

وتحدثت امام المتظاهرين عضو الكنيست غار غوجانسكي فقالت بان اقتراح تعديل هذا القانون هو ضريبة اخرى يفرضها الائتلاف الحكومي الجديد هذا فضلا عن كون ذلك يجيء على حساب النساء ويمس بحقهن في التقرير بأمورهن.

واضافت ان القانون الجديد لن يؤدي لتقليص عدد حالات الاجهاض وانما لتعبئة جيوب الذين يقومون بالاجهاض من «تحت الطاولة» ويزيد الخطورة على صحة النساء.

وفي حيفا تظاهرت العشرات من النساء يهوديات وعربيات امام مبنى البلدية. وشارك ايضا العديد من الرجال. وتحدثت يوخيفد غونين بأسم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فقالت: «جئنا اليوم للتظاهر ضد تسلط الحكومة على جسد المرأة وعلى حقها في تنظيم العائلة.. ومن اجل منع المس بقانون الاجهاض علينا ان نتضامن من اجل اسقاط التحالف الدنس الذي يمس بالطبقات الفقيرة وبكافة النساء».

وتحدثت كذلك جنان (عبدو) مخول، العاملة الاجتماعية من قبل «المرأة من اجل المرأة» وطالبت باحترام حق المرأة في عدم التدخل بشؤونها.

وتحدثت كذلك روحاما كورتس فقالت: «ان هذه المظاهرة هي حلقة اولى في سلسلة المظاهرات والاعمال الاحتجاجية التي ستجري في البلاد» ودعت النساء كافة «للانخراط في هذه المظاهرات».

وقد رفعت العديد من الشعارات ومن ضمنها: - ● نرفض المس في صحتنا وحياتنا. ● نرفض أن تتوسع حكومة الرجال على حساب صحتنا - النساء. ● نرفض ان يكون جسم المرأة هدفا سياسيا. ● انا طفلة مرغوب فيها. ● لن نبيع جسدنا للدين. ● الاجهاض الاسود يدمر النساء.

شركة الكهرباء تقطع، اليوم، التيار عن (٤) مضخات تابعة لمكوروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع شركة الكهرباء، صباح اليوم (الاربعاء)، التيار الكهربائي عن اربع مضخات مياه لشركة «مكوروت» وذلك بسبب دين بمبلغ ٤٠ الف شيكل.

واعلنت شركة الكهرباء انها ستقوم كل يومين بقطع التيار الكهربائي عن اربع مضخات اخرى الى ان تسدد «مكوروت» الدين المستحق عليها.

اطلاق النار على امام مسجد «المحمودية» في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - اطلق «مجهولون» يوم امس الاول الاثنين في يافا عيارات نارية باتجاه امام مسجد المحمودية في يافا سيد عاشور اثناء تواجده في شارع بيفت الرئيسي لكنه لم يصب بأي اذى. وعلى اثر ذلك قامت الشرطة بالتحقيق في الحادث واعتقلت شخصين من المدينة هما عزات حماد وحامد جلال للتحقيق اذ تعتقد الشرطة ان العيارات النارية «جاءت على خلفية نزاع عائلي».

غلاء المعجونات بنسبة ٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، مساء امس (الثلاثاء)، عن غلاء المعجونات بنسبة ٥٪.

وقال المشرف على الاسعار في وزارة التجارة والصناعة انه جرت المصادقة على هذا الغلاء بعد ان اثبت له المنتجون ان الاسعار المعمول بها تعود بالخسارة عليهم!

استجواب جبهوي الى آرنس حول «بطاقات التجويع الخضراء»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الثلاثاء، استجوابا الى وزير «الأمن» موشيه آرنس طالبه فيه بالغاء إصدار «البطاقات المختطة الخضراء» لأهالي المناطق المحتلة والتي بموجبها يحظر عليهم الدخول الى اسرائيل.

وسأل النائب نفاع الوزير حول عدد البطاقات التي تم إصدارها لأهالي الضفة والقطاع وفيما اذا كان مستعدا لاعادة النظر في مسألة إصدارها على ضوء الضرر اللاحق بمصلحة ومعيشة أهالي المناطق المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١١/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٧٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٥٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٠٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٩٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٧٦٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

في رد على رسالة توفيق زياد

بلدية كفار سابا تعتذر عن الخطأ وتتراجع عن طلب «عمال يهود»

* ... لكن التراجع جزئي: «قصدنا طلب عمال يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية»، اي يستثنون عمال المناطق المحتلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الثلاثاء، رسالة جوابية من القائم بأعمال رئيس بلدية كفار سابا، عميرام ميلر، يعتذر فيها عن الاعلان الذي نشر امس الاول في الصحف العبرية ويحتوي على نغمة عنصرية.

وكما يذكر فان بلدية كفار سابا نشرت اعلانا تطلب فيه مناقصة لتشغيل عمال يهود في الصيانة (راجع «الاتحاد» امس). وقد احتج توفيق زياد على ذلك في رسالتين، وجه الاولى الى رئيس بلدية كفار سابا والثانية الى رئيس مركز السلطات المحلية (الذي نشر الاعلان تحت يافطته).

وتلقى زياد رسالتين منهما، امس. قال فيها القائم بأعمال رئيس بلدية كفار سابا: «نعتذر عن الخطأ الذي وقع في نشر اعلان المناقصة. عندما ادركنا الخطأ قمنا على الفور بأرسال تصحيح سينشر في الصحف ويحدد العمال المطلوبين بأولئك الذين يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية».

ويلاحظ هنا ان الخطأ جاء جزئيا اذ انه يشير بوضوح الى استثناء العمال الفلسطينيين أبناء المناطق المحتلة.

اما مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، فقد بعث برسالة جوابية الى زياد، امس ايضا، يقول فيها: «لقد قرأت بأهتمام شديد رسالتك. سأفحص الموضوع بكل اهتمام».

بمعرض الكتاب العربي في الناصرة افتتاح موسم معارض الكتب العربية

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» - بافتتاح معرض الكتاب العربي القائم في الناصرة هذه الايام افتتح موسم معارض الكتاب العربي هذه السنة مبكرا. ومن المتوقع ان تنتشر هذه المعارض في مختلف انحاء البلاد.

والمعرض المذكور في الناصرة اقامته «مكتبة الناصرة الشعبية» و«شركة المكتبة الشعبية م.ض» في المدينة بالتعاون المشترك. ويضم كتبا علمية وثقافية، سياسية واجتماعية، تعد بالآلاف. ويستمر المعرض حتى الثالث من الشهر القادم (الاثنين) ويبقى مفتوحا من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء، في قاعة بيت الصداقة الكبرى.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يعزي بشهيد الجولان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة النائب الجبهوي محمد نفاع والشيخ جمال معدي رئيس اللجنة بزيارة خاصة الى الجولان السوري المحتل، قدم خلالها التعازي باستشهاد الشاب فايز سعيد محمود، من بلدة مجدل شمس، الذي سقط برصاص الاحتلال قبل منتصف ليلة الجمعة الاخيرة.

وضم الوفد ايضا نايف سليم وحسين مهنا وغالب سيف وصالح نفاع ونايفة نفاع.

في برقية الى آرنس:

محاميد يحتج على اعتقال الصحفي محمد عميرة من الزميلة «الشعب»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، محتجا على اعتقال الصحفي محمد عميرة من صحيفة «الشعب».

وكانت سلطات الاحتلال قامت باعتقال الصحفي محمد عميرة يوم امس الاول (الاثنين) اعتقالا اداريا.

وجاء في برقية محاميد: «انني احتج على اعتقال الصحفي محمد عميرة من صحيفة «الشعب» واطالبك باطلاق سراحه فوراً».

اعادة ربط جامع ومقام سيدنا علي في هرتسليا بالتيار الكهربائي

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعد عمل متواصل وشاق تم، امس الاول، ربط مسجد ومقام «سيدنا علي» في مدينة هرتسليا بالتيار الكهربائي الذي انقطع عنه نتيجة ضربة برق يوم ١٩٨٨/٣/٢١ اسفرت عن هدم مئذنته.

وقد انهت اللجنة القطرية لترميم المقام والمسجد قبل شهر اعادة بناء المئذنة وتركيب الهلال الاصلي وذلك باشراف المهندسين المتطوعين جلال منصور وجمال رشيد.

وعلم مراسلنا من رئيس اللجنة القطرية لترميم المسجد، السيد سليمان مجادلة، ان السيد يوسف ريحان، رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، تطوع لاعداد الخرائط الكهربائية ومد شبكة الكهرباء وتبرع اهالي باقة الغربية بدفع رسومها يوم ١٩٨٨/٩/١٠.

وتواصل لجنة الترميم في هذه الايام اعمال الصيانة والتطوير داخل بناية الحرم وخارجه مثل القصارة والتكحيل وتبليط اروقة الحرم وساحته الداخلية التي تبلغ مساحتها ٧٠٠ متر مربع.

استقالة اللواء بار - كوخبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم اللواء موشيه بار - كوخبا (بريل)، امس (الثلاثاء)، استقالته من منصبه كمستشار رئيس هيئة الاركان لشؤون التدريبات واستخلاص العبر، الى وزير «الامن»، موشيه آرنس ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون.

وكتب اللواء بار - كوخبا في رسالة الاستقالة انه اقدم على هذه الخطوة «لانعدام ثقافة استخلاص العبر في الجيش».

واعلن، امس، ان بار - كوخبا كان اعلن للوزير آرنس قبل حوالي شهر ونصف الشهر انه سيقدم استقالته. وقد طلب الاول منه ارجاء ذلك.

في اختتام الندوة الصحفية الدراسية التي نظمتها الهستدروت:

الصحفيون العرب يدعون زملاءهم اليهود الى منع نشر المواد العنصرية واقوال التحريض على العرب

■ المطالبة باطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين وسائر المعتقلين الاداريين وبالغاء قرارات اغلاق الصحف ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الصحفيون العرب، الذين شاركوا في الندوة الدراسية التي نظمتها الهستدروت يومي امس وامس الاول في الناصرة، بنداء الى زملائهم الصحفيين اليهود في البلاد يدعونهم فيه الى العمل على الترويج لفكرة التعايش اليهودي - العربي في البلاد وعدم نشر مواد عنصرية او اقوال تحتوي على التحريض العنصري ضد العرب.

وطالب الصحفيون العرب، في ختام لقائهم مساء امس، باطلاق سراح اشقائهم الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال والغاء اوامر الاعتقال الصادرة ضد اي كان من الصحفيين أو الشخصيات أو المواطنين. كما طالبوا بالغاء قرارات اغلاق الصحف في البلاد، وآخرها صحيفة «المجتمع»، وكل قرارات المس بحرية التعبير والصحافة وبابطال قوانين الطوارئ، الانتدابية التي تعتمدها الحكومة وبموجبها يحق لموظف وزارة الداخلية ان يصدر او يغلق صحيفة، دون ابداء اي تفسير.

وقرر الصحفيون العرب مواصلة لقاءاتهم وتطويرها للمستقبل لتتم بوتائر قريبة. وابدى سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء، محمد ابو احمد استعداد الهستدروت في الناصرة وقطريا لاستضافة هذه اللقاءات وتقديم كل خدمة نقابية او دراسية لهم. واختار الصحفيون لجنة مصغرة لمتابعة وتنسيق هذه اللقاءات وتطويرها. وتضم اللجنة كلا من الزملاء: محمد شريف (الاذاعة بالعربية وعدة صحف عبرية) وعطاالله منصور («هآرتس») ومحمود زعبي (التلفزيون) وسمير كيها («كل العرب») ونظير مجلي («الاتحاد»).

وكان اليوم الثاني من الندوة الصحفية قد افتتح، صباح امس الثلاثاء، بمحاضرة للصحفي يزهار بئير، الذي يغطي احداث الانتفاضة لصحيفة «هآرتس» حول موضوع عمله.. رافقها بعرض فيلم «فيديو» صور لمناطق «محررة» بايدي شباب الانتفاضة. وأشار الى ان محرر الصحيفة لم يشطب له.. اي سطر كتبه.. ولكنه شخصيا عندما يكتب يأخذ الكثير من القضايا بالاعتبار.. وتحدث عن شجاعة شبيبة الانتفاضة وتحديها للجيش. وقال ان المسيرات والعروض العسكرية تجري بقربة من معسكرات الجيش الاسرائيلي.

وكانت المحاضرة الثانية للشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، عن تطور الصحافة العربية في البلاد. فاستعرض فيها تاريخ الصحافة منذ العام ٤٨ - «وعندما بدأنا بامكانيات قليلة وبسيطة. فلم يكن ممكنا ان تقوم صحيفة الا اذا وقف وراءها جسم سياسي. فكانت الصحف الحكومية، «اليوم» ثم «الانباء» وغيرها.. وكانت مقابلها ونقيضها صحيفة «الاتحاد» ثم صدرت في الخمسينات «الجديد» و«الغد». وقال ان مئات الكتاب كتبوا في صحيفة باسماء مستعارة خوفا من نقمة الحكم العسكري وعقابه».

واشار الى بداية السبعينات كمرحلة اختراق الحواجز وتمسك جمهورنا بقراءة الصحف. ثم ما فتئ، ان انتشرت هذه الصحافة بكثرة، لدرجة المبالغة. وقال: «احيانا تحس بوجود منابر مصطنعة ذات رسالة او ربما بدون رسالة. وهناك اسفاف ولعب على المشاعر وسير باتجاه الريح.. وهذه سمات اذا تواصلت فانها مدمرة للصحافة في المدى البعيد.. فالصحافة التي تخاطب العقل الكسول لا تفيده». واضاف: للصحافة تأثير واسع على مجتمعنا. ولذا فان مسؤوليتنا تزداد. ونحن بحاجة الى الدفاع عن الاسم الطيب للصحافة وحمايته. الصحافة تمر اليوم في مرحلة مراهقة وعليها التخلص من ظواهر التشنج والتهجم فلكل صحيفة جهدها ودورها. تبيع بضاعتها للناس وهم الحكم النهائي».

وطرح جبران وشاركه في ذلك مدير صحيفة «كل العرب» موسى حصادية، قضية تعامل الهستدروت وشركاتها مع الصحافة العربية وضرورة نشر الاعلانات فيها بشكل متكافئ، كما هو الحال مع الصحافة العبرية. وقال جبران: ان العرب هم ١٥٪ من اعضاء الهستدروت. والشركات الهستدروتية تسيطر على ٢٥٪ من اقتصاد الدولة. وتسمع باستمرار عن توجه الهستدروت للتعايش والمساواة. فلماذا لا يعطون الاعلانات للصحف العربية الا بالقطارة؟!

هذا وتكلم نائب رئيس قسم الثقافة في الهستدروت وعضو اللجنة المركزة، فيني شومير، فدعا العرب في الهستدروت من كل الاحزاب ان يشكلوا قوة ضاغطة لتحصيل حقوقهم. «فهناك نية لتغيير التوجه. والامر يحتاج الى تأشيركم ومطالبكم».

وكان آخر محاضر في هذين اليومين الصحفي يوسف اسماعيل، منتج برنامج «الاسبوع في ساعة» التلفزيوني، فشرح عن طبيعة العمل في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية. وقال ان تطورا كبيرا حصل فيه مقارنة مع التلفزيونات العربية المحيطة. بينما ما زال امامه الكثير للتطور مقارنة مع التلفزيون العبري. واثار حديثه عن التطور موجة من الانتقادات الحادة المسنودة بأمثلة عينية عن ضعف البرنامج العربي وكونه موجها بشكل مبالغ فيه بحيث يبدو بائسا امام التلفزيون العبري (الذي هو ايضا يحتاج الى الكثير من التطوير والتغيير). ورد بقوله ان هناك امورا يمكن ويجب تغييرها ولكنه ليس مديرا ولا مقررا للتلفزيون سياسته. ودعا الى توجيه الانتقادات والملاحظات بالرسائل الى التلفزيون.

خلال بحث حول «مدن التطوير في الجنوب»:

محاميد يطرح قضية هدم بيوت المواطنين العرب في النقب

● «يجب طرح الحلول لمشاكل جميع مواطني الجنوب، يهود وعربا» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، في جلستها امس، موضوع هدم البيوت في مدن التطوير في جنوب البلاد.

واشترك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال بانه يعارض هدم المنازل بشكل كلي. واضاف: نتحدث هنا عن مدن تطوير وانا اتساءل: هل توجد منطقة تطوير واحدة في الوسط العربي؟ كما ان الحكومة تتحدث عن مشاريع لترميم الاحياء السكنية، ولكن لا يوجد اي شيء كهذا في الوسط العربي فهل يوجد فرق بين بيت يتهدم على رأس عربي وآخر على رأس يهودي وهل يوجد فرق بين طفل يهودي وعربي؟!

واضاف محاميد انه خلال سنة ١٩٨٨ فقط جرى هدم (٤٠٠) بيت لمواطنين عرب.

وتطرق لما يعانيه المواطنون العرب البدو في الجنوب بسبب منعهم من بناء منازل لعائلاتهم وتقوم السلطات بوضع الجدران حولهم وكأنهم يريدون تحويلهم لحدائق حيوانات مفتوحة، لذلك يجب ان لا تطرح الحلول لأزمة المواطنين اليهود في الجنوب فقط لان ذلك سيزيد من الفجوة والكراهية بين المواطنين العرب واليهود. وقال ان هذه السياسة ستهدم اي احتمال للتعايش بين الشعبين.

وفي نهاية كلمته أكد محاميد على ضرورة حل أزمة جميع مواطني الجنوب يهودا وعربا وبشكل متساو. وحمل الحكومة وحدها كامل المسؤولية عما تعانيه المنطقة الجنوبية للبلاد.

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

■■ يوم الخميس ٩٠/١١/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي «اميل توما» - درج الموارنة (١٦).

يدعو الى:

الامسية لاحياء ذكرى رحيل الرفيقة

تسيلا عيرام

بمناسبة مرور ثلاثين يوما على وفاتها.

تسبق الامسية زيارة لضريح الفقيدة وازاحة الستار عن النصب التذكاري في الساعة الثالثة بعد الظهر.

السفر في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من بيت عائلة عيرام في شارع عباس (١٨).

آل حبيشي وعبدو واقرباؤهم وانسباؤهم والقضاة الشرعيون واصدقاء الفقيد، والمؤسسات الرسمية والشعبية يدعونكم للمشاركة في الحفل التأبيني لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي رجل التقوى والاصلاح المرحوم



فضيلة الشيخ

محمد عبد العزيز حبيشي

قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية

وذلك في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٣ جمادي الاولى ١٤١١ هـ. وفق ١٩٩٠/١١/٣٠، في قاعة الاوديتوريوم، شارع هعتسموؤت - عكا الجديدة.

جعل الله ذكراه الطيبة خالدة ● لجنة التأبين ●

فاشيو «كاخ»: سنواصل حملة «العمل العبري»!

● طرد اكثرية العمال العرب! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن فاشيو عصابات «كاخ»، امس (الثلاثاء)، ان الاعتقالات التي نفذتها الشرطة في اليومين الاخيرين ضد قادتها لن تردعها وانها ستواصل حملة الارهاب والتخويف والتهديد ضد اصحاب المصالح اليهود بهدف طرد العمال العرب ومن اجل العمل العبري». وقال الفاشيون انهم يستندون الى القانون في حملاتهم الفاشية العنصرية.

وبالمقابل مددت محكمة الصلح في القدس، امس (الثلاثاء)، فترة اعتقال سكرتير حركة «كاخ» الفاشية، تيران بولاك والناطق بلسان الحركة، نوعام فدرمان، لستة ايام اضافية بتهمة التحريض وتهديد اصحاب المصالح اليهود الذين يشغلون عربا لديهم، فيما اطلقت الشرطة، امس، سراح احد نشطاء الحركة، المدعو باروخ مارزيل، الذي اعتقل مع بولاك وفدرمان، امس الاول، وذلك بادعاء انها لم تجد اي دليل يربطه بهذه الاعمال الارهابية الفاشية.

واستمرارا لحملة الاعتقالات على خلفية تهديد اصحاب المصالح اليهود اعتقلت الشرطة، امس، نشيطا آخر من الحركة لم يكشف عن هويته ووجهت له التهم ذاتها. وزعمت حركة «كاخ» ان الشرطة تلاحقها على خلفية سياسية وتمارس حملة تحريض ضد الحركة.

ومن جهة اخرى وفور صدور قرار المحكمة اعلن الفاشيان بولاك وفدرمان اضرابا عن الطعام «احتجاجا على تمديد اعتقالها في اطار حملة التحريض السياسي ضد الحركة».

وكان بولاك وفدرمان ومارزيل ادعوا امام قاضي المحكمة ان اعتقالهم جرى على خلفية سياسية، الامر الذي رفضه القاضي موشيه ربيد، مؤكدا انه لا يأخذ هذه الادعاءات بالاعتبار وانه يعتمد فقط على الادلة الموجودة امامه. وقام ممثل الشرطة بتقديم الادلة والبراهين التي وصفت بانها «جديدة وطازجة» وكان بينها شهادة صاحب المطبعة الذي اعتقل بتهمة طباعة المناشير العنصرية التي تحرض ضد تشغيل العرب. وقد اعترف بهذه التهمة. كما قدمت الى المحكمة تقارير سرية من المخابرات «الشاباك».

وادعى الفاشيون انهم قالوا في شهاداتهم امام الشرطة ان حركة «كاخ» تعارض التنكيل باليهود، بينما قال ممثل الشرطة ان اقوالهم واعمالهم تعتبر تشجيعا لهؤلاء الذين ينجرون وراءهم لتنفيذ الاعمال الفاشية. واستجاب القاضي لطلب الشرطة وقام بتمديد اعتقال بولاك وفدرمان لستة ايام اضافية، الا انهما سيقدمان استئنافا، اليوم، على هذا القرار.

ومن جهة اخرى افاد راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، ان اللافتات العنصرية التي كتب عليها: «هنا، لا نشغل عربا» لا تزال تملأ واجهات المحلات في حي «هبوخريم» في القدس الغربية وان اكثرية العمال العرب الذين كانوا يعملون في هذا الحي جرى فصلهم!!



וזאת לתעודה

עובדים עבודה עברית

● صورة زنكوغرافية من «شهادات التقدير» التي توزعها عصابات «كاخ» على اصحاب المصالح اليهود «تقديرا» لهم لعدم تشغيل العرب!

مطالبة آرنس بالغاء امر هدم بيت مواطن من مخيم جنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن»، موشيه آرنس، بالعمل على الغاء امر الهدم الذي صدر ضد بيت المواطن محمد طاهر محمد السعدي من مخيم جنين.

وكان محاميد بعث برسالة مستعجلة الى وزير «الأمن» فور علمه بالموضوع. وجدير بالذكر ان امر الهدم بحق بيت المواطن محمد السعدي صدر عقب الحكم على ولده طاهر (٢٠ سنة) بالسجن لمدة ست سنوات بتهمة «القيام باعمال شغب»!

والمواطن محمد السعدي يعيل عائلة مكونة من عشرة انفار وهدم البيت يعني تركهم في العراء.

ولم يتمكن المواطن السعدي من التوجه بالتماس الى المحكمة العليا بسبب وضعه الاقتصادي الصعب.

العقل السليم في الجسم السليم

٥٠ ألف طفل في اسرائيل بدون اي تأمين صحي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير عام المجلس القومي لسلامة الطفل، الدكتور يتسحاق كدمون، على وجود (٥٠) الف طفل، على الاقل، غير منتمين الى اي تأمين صحي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المدير الى نائب وزير الرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش، وحذر فيها من ان اهمال صحة هؤلاء الاطفال، سيكلف خزينة الدولة غاليا، في المستقبل.

واشارت الرسالة الى ان الاصلاحيات الداخلية قلصت، خلال السنوات الاربع الماضية، ما مجموعه ١٠٨٠ حالة من حالات استيعاب الاطفال والفتيان المحتاجين.

حيث يعم الفقر ينتشر الجهل:

٧٪ من التلاميذ في بلدات التطوير ينجحون في «البجروت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف بحث اعده طاقم مختص في وزارة المعارف النقاب عن ان عدد التلاميذ الذين ينجحون في الحصول على شهادة «البجروت» (التخرج من الثانوية) في بلدات التطوير يقل بكثير عن نسبتهم العددية في مجمل عدد التلاميذ في البلاد.

وتوصل البحث الى ان عدد التلاميذ في بلدات التطوير يساوي ١١٫٤٪ من مجمل تلاميذ البلاد، بينما عدد من ينجح منهم في «البجروت» هو ٧٫٦٪.

خلال سنة واحدة

استيعاب ٢٥٠٠ مهاجر جديد في عكا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، خلال اجتماع للجنة التوجيه البلدية لشؤون الاستيعاب، أنه تم استيعاب ٨٠٠ عائلة من القادمين الجدد في عكا خلال سنة واحدة. ويبلغ عدد افراد العائلات الاجمالي ٢٥٠٠ قدموا من الاتحاد السوفييتي.

وأكد ايضا انه في نهاية الشهر القادم ستصل الدفعة الاولى من البيوت الجاهزة «الكرافانيم» وعددها ٣٠٠ وحدة الى عكا حيث ستقام في جنوبي المدينة.

من جهة اخرى تقرر البدء ببناء ١٥٠٠ وحدة سكن في مركز المدينة على انقاض البيوت الخطرة والمغلقة التابعة لشركة عميدار والتي تقرر هدمها.

ويأتي كل هذا «المجهود» البلدي لاستيعاب المهاجرين الجدد على خلفية عدم تحريك ادارتها ساكنا لحل ازمة السكن الخطيرة للمواطنين العرب في البلدة القديمة.

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده ووالداه واخوته واخواته وعموم آل ايوب في المكر والبعنة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

منير مبروك ايوب

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٩٠/١٢/١ في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ جمادي الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום חמישי 29.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 169/47 - 29.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

مرة اخرى، واستمرارا للموقف الازدواجي المفضوح

أمريكا تعرقل اتخاذ قرار في مجلس الامن بشأن حماية الشعب الفلسطيني

■ «بيكر سيعقد اجتماعات ثنائية مع نظرائه»!! ■ القدوة: واشنطن تعرقل دخول الوفد الفلسطيني لحضور مناقشة الامم المتحدة حول قضية فلسطين

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ناس» - أعلن، اثر مناقشات مجلس الامن، ليلة امس، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيعقد اجتماعات ثنائية مع نظرائه للبحث في قضية الاراضي المحتلة. واكدت مصادر دبلوماسية ان هذه المحادثات هي الدليل على الاستحالة الفورية للتوصل الى اتفاق الحد الادنى بين الدول الخمس عشرة للتصويت على مشروع قرار يطلب بشكل خاص ارسال «وسيط» الى الاراضي المحتلة لمراقبة الوضع فيها - وكل ذلك بسبب الرفض الامريكي والموقف الامريكي المتعنت.

ورغم هذا التطور، الا ان مراقبين عديدين رأوا امس ان الطريق باتت مفتوحة من الان وصاعدا ليتم التطرق الى مسألة حماية الفلسطينيين اليوم خلال انعقاد مجلس الامن على مستوى وزاري لاتخاذ قرار الحرب ضد العراق.

وكان مجلس الامن الدولي بدأ في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، جلسة مشاورات حول الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة بعد ان كان ارجأ الليلة قبل الماضية مرة اخرى قرارا بشأن تعيين محقق لمراقبة المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في فلسطين

● البقية على ص ٥ ●

عرفات يطالب مجلس الأمن بتحديد مهلة زمنية لانسحاب اسرائيل من الدولة الفلسطينية المحتلة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وكالات الانباء، امس، الدعوة التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مجلس الأمن ومطالبته إياه بالتصويت على قرار يعطي اسرائيل مهلة محددة لتنسحب من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية، التي عممت النبأ ان عرفات قدم طلبه هذا خلال اجتماعات منفصلة عقدها مع سفراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين والقائم بالاعمال البريطاني في تونس، امس الاول.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان عرفات استعرض مع السفراء الجهود المبذولة لتسوية سياسية لأزمة الخليج، وخطورة ما ستقدم عليه الولايات المتحدة من ابتزاز قرار من مجلس الأمن، اليوم، لاعطاء مهلة زمنية محددة لانسحاب العراق من الكويت.

واضافت الوكالة ان عرفات طالب بان يقوم مجلس الأمن، كذلك، باعطاء مهلة زمنية محددة لاسرائيل كي تنسحب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتوجيه انذار لها حسب قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وطلب عرفات من السفراء ان يبلغوا حكوماتهم رسالته هذه، وذلك من اجل تنفيذ الشرعية الدولية بشكل متوازن وبمعيار واحد، ولتجنب الانفجار الشامل في المنطقة.

٢٩ تشرين الثاني - يوم التضامن مع شعب فلسطين:

لتتحمل الشرعية الدولية مسؤوليتها تجاه الشعب الفلسطيني!

□ اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني، هو يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

لم يكن صدفة ان العالم اختار هذا اليوم كل سنة يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٧ اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين الى دولتين - دولة عربية هي فلسطين ودولة يهودية هي اسرائيل.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٥ ●

اللجنة القطرية ولجنة شؤون الحج تتبنيان الموقف الاردني:

مقاطعة الحج في العام المقبل بسبب الغزو الاجنبي للسعودية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد امس الاربعاء، في قاعة بلدية شفاعمرو اجتماع حضره رئيس واعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس وبعض اعضاء جمعية شؤون الحج. وبحث الاجتماع في موضوع الحج بكل جوانبه.

وقرر المجتمعون ان تصريح وزير الاوقاف الاردني، الدكتور علي الفقير، الذي نشرته صحيفة «القدس» المقدسية (١٠/٣٠) ومفاده ان الاردن سيقاطع حج العام القادم اذا استمر غزو القوات الاجنبية للسعودية يشمل المسلمين في هذه البلاد. وبناء عليه فلن يكون حج في العام القادم.

وكان رئيس جمعية شؤون الحج، الحاج حسين ابو علو، قد طلب عقد هذا الاجتماع المشترك مع اللجنة القطرية ليكون القرار ملزما لجميع مسلمي البلاد. وتحدث الحاج حسين ابو علو وطلب عقد اجتماعات مماثلة، مرة في السنة، لبحث شؤون الحج. وتقرر الموافقة على اقتراح الحاج ابو علو. كما اقترح رئيس مجلس الطيبة المحلي طارق عبد الحي مقاطعة الحج هذه السنة استنكارا لتواجد القوات الاجنبية في السعودية، ودعا حجاج البلاد جميعا للحج في المسجد الاقصى.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وابدى استنكاره الشديد لقيام السعودية باستدعاء القوات الامريكية والاجنبية وتدنيسها للاراضي المقدسة. وايد زياد اقتراح طارق عبد الحي بخصوص التواجد في الاقصى في ايام الحج. كما طالب بمقاطعة الحج في السنة القادمة للاسباب التي ذكرها.

ودعا ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في تلخيصه، الى مقاطعة الحج في السنة القادمة بسبب تواجد القوات الغازية الاجنبية وتدنيسها للاراضي المقدسة. واكد الشيخ رائد صلاح رفضه لأي بديل عن الاردن معبرا للحجاج، لان ذلك سيكون ربحا سياسيا على حساب حجاج بلادنا.

غورباتشوف خلال اجتماعه مع وزير الخارجية السعودي:

القدرات العسكرية العراقية تهدد حتى البلدان البعيدة!!



● صورة من اجتماع وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، في الكرملين امس الاول، مع الرئيس ووزير الخارجية السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وادوارد شفاردنادزه. (صورة من و.ص.ف)

● موسكو - «و.ص.ف.» - غادر وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، صباح أمس الاربعاء، الاراضي السوفييتية مطمئنا بعد أن أكد له الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال لقائهما الليلة قبل الماضية اصرار الاتحاد السوفييتي على تأييد المشروع الامريكي في مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وقال غورباتشوف خلال ذلك «ان القدرات العسكرية التي تمتلكها القيادة العراقية تجعلها تشكل خطرا يتهدد حتى البلدان البعيدة عن المنطقة بالنظر الى الطموحات التي تبديها هذه القيادة»!

وأضاف غورباتشوف للصحفيين انه «يتوقع قرارات قاسية من مجلس الامن ضد العراق».

وافادت وسائل الانباء بأن الوزير السعودي قدم للاتحاد السوفييتي في اثناء وجوده في موسكو قرضا بقيمة (٤) مليارات دولار.

مجلس الامن يصوت، اليوم، على مشروع القرار الامريكي:

الصين لن تصوت مع قرار إستخدام القوة ضد العراق

● وزير خارجية الصين: موقفنا ثابت في الدعوة الى حل سلمي تفاوضي وتجنب الحرب ● كوبا واليمن ستعارضان القرار ● ليبيا والجزائر وم.ت.ف: اذا ما اتخذ القرار بشن الحرب فستقع كارثة! ● وزير خارجية فرنسا يوجه «نداء اخيرا» الى العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - يتضح من متابعة تقارير وكالات الانباء ان جهود واشنطن لم تحظ بموافقة اجماعية من اعضاء مجلس الامن فهناك دول تعارض مشروع القرار الامريكي وفي مقدمتها الصين التي يبدو انها ستمتنع عن التصويت اضافة الى كوبا واليمن اللتين اعلنتا انهما ستعارضان هذا المشروع.

وبدأ الموقف الصيني، امس الاربعاء، بالاتضاح بعد ان اعلن وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ان بلاده لن تصوت مع مشروع القرار الامريكي الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وذكرت الوكالات مع ذلك ان كيشان لم يبدد الشك الذي يحيط بنوايا الصين عندما رفض ان يوضح ما اذا كانت بلاده ستلجأ الى استخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار الامريكي المذكور.

وقال كيشان عشية مغادرته بكين، امس، متوجها الى نيويورك للمشاركة في اعمال جلسة مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية، التي تبدأ، اليوم الخميس، ان «الصين لها موقف ثابت يتمثل في الدعوة الى حل تفاوضي لازمة الخليج. ولقد اكدنا دائما ضرورة التوصل الى حل سلمي للازمة ووجوب تجنب الحرب».

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك يعني ان الصين لن تصوت مع قرار استخدام القوة قال الوزير الصيني «نعم اعتقد ذلك». وردا على سؤال اخر حول ما اذا كانت تصريحاته هذه تعني ان بلاده مصممة على استخدام «الفيتو» قال كيشان «انا لم اقل هذا. ستعرفون الرد عندما نقوم بالتصويت ولن اقول شيئا اكثر من ذلك».

ويقول دبلوماسيون غربيون انه على الرغم من ان الصين ترغب في اتخاذ موقف مستقل عن الضغوط الامريكية الا انها لا ترغب في ان تصبح معزولة فيما يتعلق بمسألة الخليج في الوقت الذي بدأت فيه

● البقية على ص ٥ ●

●●● بعد ١١ عاما.... ●●●



● مارغريت تاتشر في السيارة لدى خروجها أمس الاربعاء من قصر بكينغهام حيث سلمت استقالتها الى الملكة اليزابيث الثانية واضعة، بذلك، حدا لـ - (١١) عاما من عهد «المرأة الحديدية»! (صورة من و.ص.ف)

فيما تستمر حملة فرض «البطاقات الخضراء»:

اغلاق (٣) مدارس ومحاصرة اخرى واعتقال عشرات الطلاب وهدم (٧) منازل

● اجهاض ٤ نساء واصابة خطيرة في قطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال تطبيق اجراءاتها القمعية ضد المواطنين في المناطق المحتلة وفي حرمان الالاف الطلبة من متابعة دراستهم باغلاق مدارسهم، بالاضافة الى اعتقال العشرات منهم. فقد اغلقت لمدة يومين مدرستي السواحرة الشرقية، والايتام في القدس، وذلك بحجة ان طلاب مدرسة السواحرة رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة، كما ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان طلابا من مدرسة الايتام القوا زجاجة حارقة على منزل مستوطنين في منطقة عقبة السرايا القريبة من المدرسة، وبعد اقتحام الجنود للمدرسة عثروا على عدة عصي واعلام فلسطينية وعلبة تحتوي على مواد حارقة. هذا واعتقل حوالي (٣٠) طالبا من المدرسة على ذمة التحقيق.

وعلى طريق القدس - رام الله، اصيبت احدى المسافرات الاسرائيليات بجروح في وجهها في اعقاب رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة واعتقلت الشرطة شابا على ذمة التحقيق.

واستمرت المصادمات، وبشكل مستمر منذ اسبوع، في مدينة جنين وضواحيها، وقد اندلعت منذ الصباح الباكر صدامات عنيفة تركزت في مركز المدينة وهاجم الشبان حافلة اسرائيلية كانت تقل جنودا بالحجارة مما جعل الجنود

● البقية على ص ٢ ●

الكنيست تحول قضية الاعتقال الى لجنة الخارجية والامن

ارنس: ابو عياش وابو زياد يشكلان عائقا امام الحل السلمي!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست امس الاربعاء، الاقتراحات التي تقدمت بها عدة كتل برلمانية لبحث قضية اعتقال الصحفي رضوان ابو عياش رئيس نقابة الصحفيين العرب والمحامي زياد ابو زياد رئيس تحرير اسبوعية «جسر» اداريا.

وتحدث باسم كتلة الجبهة النائب محمد نفاع وقال ان اعتقال ابو عياش وابو زياد جاء في توقيت خاص وهو حلول الذكرى السنوية الثانية لمبادرة السلام

● البقية على ص ٥ ●

الوزير شارون يهاجم توفيق زياد والعرب:

«على العرب الا يشدوا الحبل اكثر من اللازم»!

● «هناك حدود لما يمكن ان تقبله اسرائيل..» يعود الى تهديده القديم: «لا يحسن بكم العودة الى مآسي ٤٨» ● توفيق زياد يرفض المشاركة في برنامج الاذاعة.. كي لا يقزموا قضايا الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد الوزير ارئيل شارون، امس الاربعاء، على تهديداته العنصرية البلطجية ضد العرب وتحريضه وهجومه الشخصي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وذلك في مقابلة صحفية اجريت معه في «صوت اسرائيل» بالعبرية خلال برنامج خاص بث من نتسيرت عيليت.

وكانت الاذاعة اختارت نتسيرت عيليت للبث، ضمن نهجها في السنة

● البقية على ص ٤ ●

خلال استقبال مسؤول بريطاني:

الرئيس العراقي يؤكد ضرورة تفادي التمييز في تطبيق قرارات الامم المتحدة

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل، امس الاربعاء، في بغداد النائب البريطاني، توني بن، (حزب العمال) وبحث معه «بشكل شامل وصريح وعميق» ازمة الخليج.

واضافت الوكالة ان حسين شرح للنائب البريطاني «موقف العراق الثابت تجاه الازمة الراهنة» مشددا بشكل خاص على ضرورة «تفادي التمييز في تطبيق قرارات الامم المتحدة».

واكد الرئيس العراقي مجددا في هذا الاجتماع انه «لا يمكن ان يكون هناك سلام وامن في المنطقة بدون حل المسألة الفلسطينية».

واعرب النائب البريطاني من جهته عن تأييده «السبل السلمية لحل ازمة الخليج ورفضه للحرب التي لن تكون في مصلحة احد سواء في المنطقة او في العالم».

ويقوم توني بن (الجناح اليساري في حزب العمال) منذ الاثنين الماضي بمهمة في العراق بدون دعم حزبه. وافادت مصادر عراقية مطلعة انه سيحاول الحصول على اطلاق سراح رهائن بريطانيين.

الولايات المتحدة ترفض دعوة العراق الجديدة الى الحوار

● واشنطن - «و.ص.ف» - رفضت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، دعوة العراق الجديدة الى الحوار واعلنت انها «واثقة ان مجلس الامن الدولي سيعتمد قرارا يسمح باستخدام القوة ضد هذه الدولة على الرغم من أعلان الصين انها لن تصوت الى جانب مشروع القرار».

وقال الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان «الكرة هي الان في ملعب صدام حسين. ويمكنه ان يغير الوضع في اية لحظة اذا ما كان راغبا بذلك».

وكان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان وجه، أمس الاربعاء، نداء الى الرئيس الامريكي، جورج بوش من اجل بدء «حوار» مع العراق لاحلال سلام شامل في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقال رمضان في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، انه «ليس أمام الرئيس الامريكي بوش الذي يقود العالم بنفسه الى حرب مدمرة وشاملة الا الاستجابة لمنطق العقل السليم والسير باتجاه السلام واتجاه الحوار لتجنيب المنطقة مآسي الحروب ولتحقيق السلام الشامل والدائم وغير المنقوص لكل مشاكل المنطقة».

واكد المسؤول العراقي، مجددا، ان «العراق عازم على طرد المعتدين وتحرير ديار العرب المقدسة من كل العملاء والخونة واسيادهم وحلفائهم وعملائهم».

وقال رمضان ان «العراق يرفض في نظريته السياسية وفي التصرف اليومي والاستراتيجي كل اشكال الوصاية مهما كان مصدرها... وانه واثق من هذه المنازلة في حال وقوع مواجهة عسكرية». وتأتي هذه التصريحات عشية انعقاد اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية اليوم.

واكد رمضان، في هذا السياق، ان العراق «يملك اسلحة متطورة ومتعددة».

بناء على طلب الجبهة:

الكنيست تخصص يوم (١٢/١٠) لبحث قضايا حقوق الانسان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، الى رئيس الكنيست، السيد دوف شيلانسكي، امس الاربعاء وطلب منه ان يخصص يوم الاثنين (٩٠/١٢/١٠) الذي يصادف يوم حقوق الانسان العالمي لتتناول فيه الكتل البرلمانية المختلفة وتبحث قضايا حقوق الانسان.

وقد وافق شيلانسكي على طلب محاميد وقرر بتخصيص ذلك اليوم لهذا الغرض.

اقتراح جبهوي الى جدول الاعمال حول مرور ٣ سنوات على بدء الانتفاضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة اقتراحا عاديا الى جدول اعمال الكنيست حول موضوع «مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة».

وجاء في الاقتراح الذي قدمه النائب هاشم محاميد: «يوم ٩٠/١٢/٩ يمر ثلاث سنوات على انطلاق الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، وان جميع عمليات القمع والمحاولات لكسر شوكة النضال العادل للشعب الفلسطيني فشلت وسوف تفشل».

ارتفاع اسعار الخدمات البريدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، امس الاربعاء، رفع اسعار الخدمات البريدية بنسبة متوسطة مقدارها ١٤٪.

وقررت اللجنة ان يرتفع، ابتداء من صباح اليوم الخميس، سعر الطوابع البريدية المحلية (للرسائل المحلية العادية) الى (٦٠) أغورة للرسالة. بينما سترتفع، ابتداء من صباح يوم الاحد القريب، اسعار الخدمات البريدية الاخرى على النحو التالي: ● رسالة محلية مسجلة - (٢) شيكل ● رسالة الى الولايات المتحدة بالبريد الجوي - (١٫١٠) شيكل ● طرد بريدي زنته حتى كيلوغرام واحد - (٥٫٢٠) شيكل.

الحكم بالسجن الفعلي على جنديين لرفضهما الخدمة العسكرية في فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، امس الاربعاء، بالسجن الفعلي على جنديين في الاحتياط لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

وحكمت المحكمة على الرقيب اذا روتم (٤٣ عاما)، سكرتير كيبوتس «سديه بوآف»، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما بينما حكمت على رقيب اول ابرز حرودي (٢٩ عاما)، وهو طالب جامعي بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين. وهذه هي المرة الثانية التي يسجن فيها روتم على الخلفية ذاتها.

كلمة الاتحاد

كل عنصرية - قبيحة وكل ظلامية - ممقوتة!

□ شاهدنا على شاشة التلفزيون مساء امس الاول الشيخ رجب التميمي، المبعد من فلسطين، المقيم حاليا في عمان والذي يترأس منظمة «الجهاد الاسلامي»، وبهدوء كامل سمعناه يقول: «قدر اليهود هو أن يكونوا اذلاء ومهانين وأن يُقتلوا.. وقد اخذوا نصيبا من الاذلال والاهانة والقتل على يدي اوروبا وقدرهم هو أن نقتلهم نحن ايضا في هذه الديار المقدسة»(!!)

وأي تلفزيون بث هذا الكلام العنصري الظلامي المعادي لليهود، المعادي للقيم الحضارية الانسانية العربية والاسلامية؟

التلفزيون الاسرائيلي، بالعبرية، هو الذي بث هذا الكلام، مع ترجمة عبرية دقيقة في صلب الصورة!

وهل «تحتاج» حكومة اسرائيل الى كلام اكثر من هذا الكلام «للبرهنة» على «وحشية» العرب والمسلمين؟ و«لكشف» «أهداف» العرب والمسلمين؟ هل هناك مادة من شأنها تحريض الاسرائيليين ضد الفلسطينيين والعرب عامة والمسلمين قاطبة، اكثر من هذه المادة؟

قلنا، منذ بداية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ان القيادة الصهيونية وفيما بعد حكومة اسرائيل لا تنزعج من التطرف القومجي والديني العربي، بل تستفيد منه للتعبئة المعادية للفلسطينيين والعرب.

والعكس صحيح. فقد كانت وما زالت التوجهات الثورية حقا، العقلانية حقا، الوطنية - الانسانية، الساعية الى حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية تحرج حكام اسرائيل وتفتت الدعم الشعبي اليهودي للنهج الحكومي الرسمي، وليس صدفة ان العديدين من قادة اسرائيل اعترفوا بأن مهمتهم كانت سهلة فعلا، في المرحلة الشقيرية بينما هجمة السلام الفلسطينية الرسمية الان تكسب دعما عالميا للقضية الفلسطينية وتكسب تفهما يهوديا متزايدا في اسرائيل والعالم، للحق الفلسطيني.

ونعتقد بان من واجبنا الوطني والانساني ان نقول، بكل وضوح وبصوت عال، ان العنصرية والظلامية قذرتان وممقوتتان ليس فقط عندما تصدران عن اوساط عنصرية يهودية بل هما قذرتان وممقوتتان بشكل عام ومبدئيا، وعندما نسمع شيخا عربيا فلسطينيا مثل الشيخ رجب التميمي يقول كلاما عنصريا ظلاميا فان من واجبنا الوطني والانساني أن نرفض هذا الكلام وان نقول انه يناقض روح شعبنا وتقاليده وتراثه الاجتماعي والديني.

لم يكن العرب يوما لاساميين، ببساطة لانهم هم ساميون، ولم يكن العرب، يوما يكرهون اليهود بل عاش العرب واليهود في اخوة وجيرة طيبة خلال قرون عديدة في مختلف مناطق العالم العربي.

ونحن نقول هذا الكلام، رفضا للتصريحات العنصرية الصادرة عن الشيخ التميمي ليس ارضاء لليهود بل ارضاء لضميرنا الوطني الانساني الرافض للعنصرية والظلامية.

اننا نحن الذين نواجه أخطار الاقتلاع والقتل. والمعركة المطلوبة هي وقف معاناة الشعب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل لصالح الفلسطينيين والاسرائيليين. واذا كنا نواجه العنصرية الرسمية و«الشعبية» في اسرائيل فليس الرد عليها هو بعنصرية مضادة، بل بنضال وطني دمقراطي انساني مناهض للعنصرية. وهذا النضال النظيف الشريف المشرق يستقطب تأييداً يهودياً انسانياً ايضاً.

ان كل عنصرية خطيرة وقبيحة وغير انسانية. وفي معركتنا ضد العنصرية الاقتلاعية الترانسفيرية، يجب ان نحارب اية اخطار عنصرية بين ظهرانينا وأن نقوي مناعة شعبنا ايضا ضد قاذورات التعصب القومي والعنصري.

(«الاتحـــــــــــاد»)

[illegible]

موداعي: لا يمكن الالتزام بعدم انزال ضربات جديدة اخرى!

● من ابرز الضربات التي تنذر بها الميزانية: الغاء السوبسيديا وتقليص مخصصات التأمين القومي وتخفيض أجر الحد الادنى وتعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة وزيادة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وفرضها على الخضار والفواكه والفنادق وفرض ضريبة على المدفوعات لضريبة الدخل والغاء مخصصات الولد الثاني لقسم كبير من المعيلين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا يمكنني التعهد بعدم انزال ضربات اقتصادية جديدة اخرى بالجمهور في المستقبل لان الامر متعلق بمدى تحقيق بنود الدخل الاخرى النتائج المتوقعة في ميزانية العام القادم» - هذا ما اعلنه وزير المالية يتسحاق موداعي، في منتصف الليلة قبل الماضية بعد انتهاء جلسة الحكومة الاستثنائية التي تمت فيها المصادقة على مشروع الميزانية.

ويعزز هذا الاعلان تقديرات المراقبين الاقتصاديين بشأن أن وزارة المالية ستقدم، خلال الاشهر التسعة الاخيرة من العام ١٩٩١ التي تشملها الميزانية، على طلب ميزانيات اضافية وان اعباء هذه الميزانيات ستقع بالاساس على الجمهور، خاصة وان التوقعات التي وضعت على اساسها الميزانية غير واضحة وهناك خلاف حولها حتى في الاوساط الاقتصادية الرسمية. كما ان صيغة الميزانية تفسح المجال امام وزارة المالية لفرض ضرائب جديدة اخرى بذريعة التقيد بالعجز المخطط له في الميزانية.

هذا ولم يتورع موداعي عن استغلال هذه الامكانية حتى في جلسة الحكومة وطلب بشكل مفاجىء للجميع زيادة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وفرض ضريبة بنسبة ٥٪ على المدفوعات لضريبة الدخل!! واستطاع لن يحقق مصادقة الحكومة في اللحظة التي اقتربت فيها الجلسة من الانتهاء!!

وخرج موداعي من جلسة الحكومة «منتصرا»، وقال متباهيا ان الحكومة صادقت على معظم بنود الميزانية التي اقترحها. وبرر طلبه بفرض ضريبة بنسبة (٥٪) على المدفوعات لضريبة الدخل وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بالقول انه بعد التعديلات التي طرأت على المشروع الذي قدمته وزارته نشأ عجز اضافي يبلغ (٦٧٠) مليون شيكل.

هذا ولم يتضح بعد حجم الميزانية النهائي بسبب ارجاء الحسم في المقترحات التي تقدمت بها وزارة المالية الى موعد اخر ويتضمن هذا تقليص مخصصات التقاعد للعسكريين في الخدمة الدائمة وتخويل وزير واحد بمهمة الاشراف على بيع الشركات الحكومية والمعهد الابنية العامة لمدة ثلاث سنوات، حسب اقتراح وزير الاسكان، اريئيل شارون.

واعلن عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، ان يعتزم الاحتفاظ بحقه في بيع سندات دين بمبلغ خمسة مليارات شيكل للجمهور وذلك لمنع التدهور في التضخم المالي جراء استغلال الحكومة لودائعها في بنك اسرائيل لتمويل العجز في الميزانية.

● التغييرات في الميزانية ●

طرأت بعض التعديلات على اقتراح الميزانية الذي قدمته وزارة المالية وهي كالاتي: ● زيادة ميزانية «الامن» بـ (٣٨٠) مليون شيكل - الاقتراح كان تقليص هذه الميزانية بـ (١٨٠) مليون شيكل ● زيادة حجم ميزانية الاموال الخاصة للمدارس الدينية بـ (٢١٦) مليون شيكل وزيادة المخصصات التي يحصل عليها تلاميذ المدارس الدينية (٢٤٠ شيكل لكل تلميذ) - الاقتراح لم يشمل هذا البند ● زيادة ميزانية السلطات المحلية بـ (٧٢) مليون شيكل ● تقليص حجم بناء المساكن الحكومية خلال السنة القادمة بـ (٤) الاف وحدة سكن مما يقلص المصروفات الحكومية بـ (٤٤٠) مليون شيكل ● تقليص «سلة الاستيعاب» الى (٣٠٠٠) شيكل للعائلة المتوسطة و(١٥٠٠) للفرد (في الاقتراح ٢٥٠٠ شيكل للعائلة والف شيكل للفرد).

● الضربات التي تنذر بها الميزانية ●

فيما يلي الضربات التي تتضمنها الميزانية المصادق عليها في الحكومة ● فرض ضريبة دخل على صناديق الاستكمال والمدخرات وبرامج التأمين وعلى جوائز اليانصيب («مفعال بايس» و«الدوتو» و«اللوتو») ● تقليص اجر الحد الادنى بنسبة ١٥٪ ● تعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة ● تقليص السوبسيديا وغلاء اسعار المياه والمواصلات الشعبية ● تقليص عدد الحاصلين على اعانات من التأمين القومي من خلال تشديد شروط الحصول على هذه الاعانات ● عدم تقليص الضريبة على الاستيراد ● الغاء مخصصات الولد الثاني لاصحاب الدخل الذي يزيد عن ٩٥٪ من متوسط الاجور ابتداء من مطلع نيسان القادم ● فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه بنسبة ١٨٪ وعلى الفنادق بنسبة ٨٪ ● فرض ضريبة على الدور الفخمة التي يزيد سعرها عن (٦٠٠) الف شيكل عند البيع.

وتتضمن الميزانية بنودا اخرى هي: ● تقليص ايام الخدمة في الاحتياط ● تخفيض حقيقي للسندات الحكومية والغاء ربطها الاتوماتيكي بالجدول ورفعها بنسبة ثابتة مقدارها ١٠٪ سنويا ● تقليص مدفوعات اصحاب العمل للتأمين القومي ووزارة المالية تعوض التأمين القومي عن هذه الخسارة ● شق شوارع جديدة واعطاء الاولوية لتوسيع الشوارع التالية: عكا - كرمئيل وبئر السبع - نتيفوت - عسقلان وتيريا - معلوت والكابري - اليجور وبئر السبع - عراد ● اقامة مناطق صناعية بين المدن في كريات شمونة وبحاتيم ومفرق غولاني وكرمئيل والتيفن وكتسرين وبئر السبع ورمات حوفيف ودهيونة وسديروت. ويتم اقامة هذه المناطق على حساب ميزانية الدولة ● تسهيل عملية تحويل الاراضي للاهداف الصناعية وتسهيل الاجراءات المتعلقة باقامة المصانع ● استيراد اللحوم يتحول الى ايد خاصة.

«غاندي» اليهود و«غاندي» العرب

الخوف ليس موجودا بين العرب واليهود في الناصرة ونتسيرت عيليت.. لكن الحوار مفقود

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انتم تريدون القضاء على دولة اسرائيل. واقامة دولة فلسطينية مكانها».

- «لا نحن نريد دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. المبدأ: دولتان للشعبين».

«فلماذا تتظاهرون وتقذفون الحجارة..»

- ما رأيكم في المجازر التي وقعت قبل مظاهراتنا وعليها قمنا بالاحتجاج».

- «وعندما يقتل اليهود بأيدي العرب هل تستنكرون ذلك؟»

- «وعندما يقتل العرب.. ويصبح احدهم «الموت للعرب» هل تستنكرون انتم؟»

- «هذا غير واقعي».

- «وما هو الواقعي».

هذا هو بعض ما جاء في الحوار الذي جرى ظهر امس الاربعاء في المركز الثقافي في نتسيرت عيليت بين اربعة طلاب عرب من المدرسة المعمدانية في الناصرة وبين اربعة طلاب يهود من المدرسة الشاملة في نتسيرت عيليت، وذلك في اطار البرنامج الاذاعي العبري الذي بث طول النهار من نتسيرت عيليت. والطلاب من الجانبين هم في السادسة عشرة والسابعة عشرة من اعمارهم. وقد ادار اللقاء مراسل الاذاعة في الشمال، حاييم هيخت، الذي اعلن في افتتاحه ان اوساطا عديدة ضغطت عليه لكي لا يجري مواجهة كهذه حتى لا يزيد من توتر الجو بين الشعبين. وعندما اصر على ذلك طلبوا منه ان لا يجعل اللقاء يبث مباشر، كي يتاح له اجراء مراقبة على الامور الشاذة. واضاف: لقد رفضنا ذلك، لاننا نؤمن بضرورة الحوار المباشر والصريح.

وقد بدأ هيخت اسئلته حول موضوع الخدمة العسكرية في الجيش، ولماذا يرفضها العرب. فقال احد الطلاب العرب ان السلطة هي التي ترفض ذلك اولا ثم كيف يمكن ان نخدم في جيش يحارب شعبنا. وسألت الطالبة نيال شلبي من الرينة طالبا يهوديا: «لو كنت تعيش في دولة عربية، هل كنت مستعدا لحمل السلاح ضد شعبك». فأجابها: هذا سؤال غير واقعي. وقد لوحظ خلال اللقاء ان الجو السائد بين الطلاب الحاضرين (معظمهم من اليهود) مؤيد لافكار اليمين. اما على المنصة فكان هناك يساري ويميني ووسط فعندما سئلوا ماذا كانوا سيفعلون لو ان احدهم تسلم رياسة الحكومة. فأجابت طالبة: اولا احل القضية الفلسطينية. وأجاب طالب: اولا اقضي على الانتفاضة، فمن يقذف حجرا تقذفه الى الخارج ثم تطرد عائلته وتهدم بيته. هكذا تنتهي الانتفاضة. وقال طالب عربي ردا على سؤال ماذا كان سيفعل لو انه اصبح وزير دولة او نائب وزير؟ كنت اسير على سلم افضليات كهذا: اولا احل القضية الفلسطينية، ثم مشكلة البطالة. وقالت الطالبة العربية: احقق السلام.

وازاء ذلك تحدث المذيع عن استطلاع رأي حول الشخصيات التي يحبها الطلاب. فكان بين الشخصيات التي احبها اليهود رحبعام زئيفي الملقب بـ «غاندي» (وهو قائد حزب الترانسفير الفاشي والمعادي للعرب) وبين الشخصيات التي احبها العرب غاندي، الفيلسوف والقائد الوطني الهندي المعروف بحبه للسلام وللنضال السلمي. فقال المذيع: غاندي العرب في جهة و«غاندي» اليهود في جهة اخرى.

هذا وكشف هيخت عن نتائج استطلاع رأي جرى في المدرستين بأشتراك مئة طالب من كل مدرسة اتضح منه ان الشخصية التي احبها العرب هو جمال عبد الناصر (٦٢٪) وصدام حسين (٧٪) وياسر عرفات (٣٪) بينما الشخصية التي احبها اليهود دافيد بن غوريون (٣٤٪) وبيغن (١٠٪) وكهانا (٦٪) وجابوتنسكي (٦٪) وهرتسل (٦٪) وغولدا مئير (٣٪).

وفيما يلي الاجابات على بقية الاسئلة:

الاسئلة التي وجهت للمشاركين مقابل الاجوبة	يهود نعم	يهود لا	عرب نعم	عرب لا
- هل يوجد لك صديق من الشعب الآخر في الناصرة (لليهودي) او نتسيرت عيليت (للعربي)؟	٢٥٪	٧٥٪	١٣٪	٧٧٪
- هل حدث ان تكلمت مع احد ابناء جيلك من الشعب الآخر؟	٤٩٪	٥١٪	١١٪	٨٩٪
- هل تشعر انك وابناء عائلتك اسرائيليون؟	-	-	٥٢٪	٤٨٪
- هل تعتقد ان العرب في الناصرة هم اسرائيليون مثلك؟	٤٧٪	٥٨٪	-	-
- هل كنت مستعدا لان تخدم في الجيش؟	-	-	١٢٪	٧٨٪
- هل انت مستعد للخدمة الوطنية؟	-	-	٦٢٪	٣٨
- هل تخاف من التجول في نتسيرت عيليت؟	-	-	١٪	٩٩٪
- هل تخاف من التجول في الناصرة العربية؟	١٣٪	٨٧٪	-	-

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

الدالية تفتتح ملعبها البلدي باستضافة هبوعيل ام الفحم

● تفتتح يوم غد الجمعة مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثامن وفرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع السابع.

غدا تجري مباراتان في الدرجة الممتازة. الاولى بين مكابي نتانيا ومتصدر اللائحة مكابي حيفا، وهي احدى اهم مباريات هذا الاسبوع، والثانية بين هبوعيل القدس، صاحب المرتبة السادسة (برصيد ١٣ نقطة) وهبوعيل تل ابيب الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ست نقاط. ويستضيف هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطة عن الاول بعد غد السبت فريق قمة اخر يحمل لقب بطولة الدوري هو فريق بني يهودا (المرتبة الخامسة مع ١٣ نقطة). باقي مباريات السبت تجمع بين بيتار تل ابيب وهبوعيل بئر السبع وبين هبوعيل كفارسابا - هبوعيل تسفريريم حولون ومكابي تل ابيب - بيتار القدس.

وفي الدرجة القطرية تجري غدا سبع مباريات اي ان مباراة هبوعيل حيفا - هبوعيل طيرات هكرمل هي الوحيدة التي ستجري بعد غد السبت. مباريات الغد تجمع بين: مكابي شعرايم - مكابي بيتح تكفا، عيروني اشدود - هبوعيل بات يام، مكابي عكا - هبوعيل رمات غان، هبوعيل طبريا - شمشون، رمات عميدار - هبوعيل اشدود، مكابي يافا - بيتار نتانيا، هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه.

■ الدرجة الاولى

بعد «استراحة» اسبوع من مباريات الدوري، لعبت فيه الفرق الجولة الاولى من تصفيات الكأس، تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الثامن للدوري ويلعب صاحب المرتبة الثانية، مكابي طمرة (برصيد ١٢ نقطة) مباراة بيتية (في الحادية عشرة صباحا على ملعب كابول) يستضيف فيها فريق المرتبة الخامسة هبوعيل نتسيرت عيليت (مع ٩ نقاط) وهي عمليا مباراة قمة.

وفي دالية الكرمل يلعب فريق «المعينه» اول مبارياته البيتية على ملعبه البلدي هذا الموسم يستضيف فيها فريق المرتبة قبل الاخيرة، هبوعيل ام الفحم الذي يعاني غياب عدد من لاعبيه بسبب الاصابات والابعاد اما الفريق الديلاوي فيلعب بدون ظهيره الايمن ربيع زيدان المبعد. والمباراة هي دربي خاص بين «المعينه» الديلاوي والمدرب «الفحماوي» كامل حلبي، ابن الدالية ومدرب الفريق في الماضي وشقيق لاعب الوسط غسان.

وكان الفريق الديلاوي لعب جميع مبارياته منذ بداية الموسم خارج الدالية نظرا للعقوبة التي فرضت عليه باجراء ثلاث مباريات «راديوس» وللترميمات التي احدثت في الملعب وزراعة مسطحه بالعشب الاخضر.

وفي الملعب البلدي في الناصرة، يستضيف فريق الاخاء (المرتبة الرابعة برصيد ١٠ نقاط) الفريق الجار من العفولة الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد خمس نقاط. وهدف النصراويين كسب نقطتي المباراة واللحاق بفريقي القمة.

ويسافر مكابي عسفيا، بعد النتائج الجيدة التي سجلها في الاسابيع الاخيرة، الى كريات شمونة لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة العاشرة متأخرا عن العسافنة بنقطة ومرتبة واحدة.

ويحل هبوعيل الطيبة مع مدربه الجديد نسيم ليفي ضيفا على مكابي هرتسليا الذي يحتل المرتبة السادسة مع تسع نقاط. وهذه هي المباراة الخارجية الرابعة للفريق الطيباوي

■ الدرجة الثانية

يلعب متصدر المنطقة الشمالية (أ)، فريق ابناء سخنين مباراة بيتية هذا السبت يستضيف فيها فريق هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل حاليا المرتبة الثامنة مع ست نقاط. وهذه مباراة دربي خاص للمهاجم صبحي بلال الذي يقود خط هجوم الفريق السخنيني امام فريقه الام.

وفي طرعان ايضا يجري دربي عربي ثان في هذه المنطقة بين مكابي المحلي والجار مكابي كفركنا نأمل منها بالذات ان تكون الروح الرياضية الفائزة الاولى.

دربي عربي ثالث سيجري في مجد الكروم بين هبوعيل المحلي وضيفه، هبوعيل دبورية. اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل صفد هبوعيل عين ماهل - هبوعيل كرمئيل، هركفوت - مكابي شفاعمرو، مكابي معلوت - مكابي طبريا. جميع مباريات هذه المنطقة ستجري الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.

في المنطقة الشمالية (ب) يشهد ملعب عرعرة مباراة قمة بين الفريق المحلي، متصدر اللائحة برصيد (٨) نقاط وثانيه هبوعيل خفصات أولغا صاحب نفس عدد النقاط. كما يلعب هبوعيل باقة الغربية، الذي يحتل المرتبة السادسة، مباراة بيتية امام هبوعيل رعنانا ويستضيف هبوعيل كفركنا، صاحب المرتبة الثامنة جاره في اللائحة هبوعيل هرتسليا وجميع المباريات ستجري في الثانية والنصف.

في المنطقة الجنوبية (أ) يخرج فريق اتحاد شباب يافا الى مباراة خارجية امام بيتار بيتح تكفا الذي يتأخر عنه بنقطة واحدة (الساعة الحادية عشرة صباحا) ويلعب هبوعيل كفرقاسم هو الاخر مباراة خارجية امام هبوعيل رمات هشرون فيما يلعب هبوعيل جلجولية مباراة بيتية امام بيتح تكفا (والمباراتان الاخيرتان تجريان في الثانية والنصف).

وللتذكير نعيد هنا نشر لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية - بعد سبع مباريات:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ. بيسان	٢:١١	١٢
٢. م. طمرة	١:١٠	١٢
٣. اورعقيبا	٩:١٥	١٠
٤. الاخاء الناصرة	٦:١٢	١٠
٥. هـ. عكا	١٠:١٢	١٠
٦. م. هرتسليا	٥:١٣	٩
٧. نتسيرت عيليت	٥:٨	٩
٨. دالية الكرمل	٦ :٥	٨
٩. عسفيا	١١:٨	٧
١٠. كريات شمونه	٦:٥	٦
١١. العفولة	٩:٩	٥
١٢. هـ. الطيبة	٩:٤	٤
١٣. م. الخضيرة	١١:٥	٣
١٤. حتصور	١٢:٤	٣
١٥. هـ. ام الفحم	١٣:٤	٣
١٦. ب. تيريا	١٣:١	١

وسبق ان خسر مبارياته الثلاث السابقة لذا نجده يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد اربع نقاط.

اما المتصدر، هبوعيل بيسان فيلعب مباراة سهلة «على الورق» يستضيف فيها فريق القاع من حتصور وتجري في عكا مباراة قمة بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الخامسة وبين مكابي اورعقيبا الذي يحتل المرتبة الثالثة ولكل منهما رصيد نقاط مماثل (١٠). اما المباراة الثامنة فتجمع بين فريقي القاع بيتار تيريا ومكابي الخضيرة.

جميع المباريات تجري في الثانية والنصف - عدا مباراة طمرة/ نتسيرت عيليت.

● فيما تستمر حملة

● تتمة من ص ١ ●

يهرولون مسرعين من داخل الباص للاختباء داخل المحلات التجارية.

وحضرت قوات كبيرة من الجيش وقامت بحملة تنكيل ضد المواطنين. فأصيب الشاب ثائر الكايد (١٧ عاما) بجروح في يده ورأسه نتيجة ضربه بوحشية، واتلف الجنود بسطات الخضار.

وفي وقت لاحق من يوم امس القيت زجاجتان حارقتان على صهريجين للوقود في المدينة، وجرت بعدها حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات الشبان.

وافاد مراسلنا في المدينة ان احد الجنود اطلق الرصاص على رجل زميله اثناء محاولته اصابة احد الشبان في الحارة الشرقية بالمدينة.

وفي قرية رمانة اعتدى الجنود على المواطن علي احمد ابو شملة، والمواطن محمد عبد الرحمن ابو شملة. ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في قري رمانة ويعبد وقباطية.

وجاءنا ان الشبان في المدينة قاموا بتمزيق حوالي (١٠٠) طلب، تطلب منهم السلطات فيها الحضور الى مقر الحكم العسكري لتسليمهم «بطاقات خضراء».

وفي مدينة قلقيلية اغلقت المحال التجارية ابوابها امس احتجاجا على الاعتداءات التي وقعت على اهلها وطلبتها قبل يومين.

واقتحمت قوات الاحتلال ظهر امس عمارة ظاهر المصري في مدينة نابلس وداهمت بعض المكاتب التي عرف منها مقر مؤسسة «جاما» للكمبيوتر وتعود الى السيد سمير عودة مليطات. كما قامت بتوقيف عدد من الشبان في العمارة، ودققت في هوياتهم.

وادخلت الى مستشفى الاتحاد الشابة سناء عبدالله سليمان (٢٢ عاما) وهي من قرية برقة على اثر استنشاقها للغاز في اعقاب مواجهات شهدتها القرية.

ومن جهة اخرى شنت القوات حملات مداهمة في العديد من قرى ومخيمات المدينة. ففي بلاطة البلد اعتقلت بعض المواطنين وفرضت غرامات مالية على بعضهم بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم كما داهمت منزل المواطن فيصل محمود صلاحات من قرية وادي الباذان، واعتدى الجنود بالضرب على المواطنين نزار عبد الجبار عودة (٣٦ عاما) وياسر محمد عودة (٢٣) عاما من الهم بلاطة.

وجاءنا من مراسلنا في وقت لاحق ان مواجهات عنيفة وقعت في البلدة القديمة وشارع حطين بالمدينة وسمعت اصوات الطلقات النارية، ولم تبلغ عن وقوع اصابات.

وابلغت سلطات الادارة المدنية في المدينة مدير التربية والتعليم قرارها باغلاق مدرسة الساوية الثانوية للبنين حتى يوم الاربعاء القادم بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

وهدمت الجرافات منزلا اخر في قرية بديا يعود للمواطن عبد الكريم محمد يعقوب بحجة عدم الترخيص.

وشهد شارع الثورة وميدان الشهيد ماجد ابو غوش مسيرة جماهيرية حاشدة، وتدخل جنود الاحتلال، واطلقوا كمية كثيفة من قنابل الغاز والقنابل الصوتية. وفي ساعات الظهر داهم موظفو الضريبة المحلات التجارية الواقعة في شارع الارسال، وصادروا بعض اثاث ومحتويات المكاتب.

ومن جهة اخرى استمر حظر التجول مفروضا على اجزاء من مدينة البيرة ولليوم السادس على التوالي.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول قرية المغير وهدمت منزل المواطن عبد الرحيم الحاج محمد بحجة عدم الترخيص والبيت مكون من (٣) غرف ومنافعها ويقطنها (١٢) نفرا.

وقام الجنود بفرض حظر التجول على القرية خلال تنفيذ عملية الهدم.

واستمرت حملة الاعتقالات في مدينة الخليل لليوم السادس على التوالي، وشملت عشرات الشبان.

ووقعت صدامات عنيفة صباح امس في بلدة دورا، على اثر قيام طالبات مدرسة دورا الثانوية بمظاهرة عنيفة، واطلق الجنود قنابل الغاز مما ادى الى اصابة عشرات الطالبات بحالات اختناق نقل بعضهن الى المستشفى.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية الظاهرية لليوم الثاني ولم تعرف بعد الاسباب الحقيقية وراء فرضه.

وسلمت السلطات العسكرية حوالي (٤٤) شابا وفتاة من قرية السموع بلاغات للحضور الى مقر الادارة المدنية في المدينة لتسلم «بطاقات خضراء».

وهدمت جرافات الاحتلال مساء، امس الاول، (٤) منازل في قرية بيت اولا تعود الى كل من: محمود ابراهيم سليمان وكمال محمود ابراهيم عجارمة، ومحمد ابراهيم سلمان عجارمة وعدنان احمد عجارمة. كما هدمت منزلا اخر في قرية بيت امر ويعود الى المواطن فتحي خضر زيدان.

وحاصرت قوات الجيش مدرسة العزيز في مدينة بيت لحم لمدة ساعة، وذلك في اعقاب تجمهر الطلاب في ساحة المدرسة وامتناعهم عن الدراسة احتجاجا على سياسة القمع التي تنتهجها السلطات ضد المواطنين.

وفي مخيم الدهيشة هاجم الشبان الدوريات العسكرية ونقطة مراقبة مقامة على سطح منزل المواطن احمد العزة بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود على ذلك باطلاق الرصاص بشكل هستيري.

ووقعت اعمال احتجاج اخرى في حي الدوحة بمدينة بيت جالا وفي قرى دار صلاح وبيت فجار وزعترة، ومخيم عايدة. وطلبت السلطات في بيت ساحور من المواطن اسحق ميخائيل عواد بناء جدار استنادي من الباطون حول منزله بدل الجدران الحجرية الموجودة حاليا، وذلك بحجة ان الشبان يستخدمون الحجارة لرشق الدوريات العسكرية!

● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيمات رفح والشابورة ويبنا والشاطىء، امس، صدامات ومواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة (٥) من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية وحروق من القنابل الصوتية و (٣٢) اصابة بالضرب المبرح و (٩) اصابات غاز و (٤) حالات اجهاض، حيث اجهضت (٤) نسوة حملهن من مخيمات الشاطىء وجباليا والشجاعية.

وكانت ابرز الاصابات في رفح اصابة خميس عوض الله (١٨ عاما) بحروق بالذراع والوجه جراء انفجار قنبلة صوتية اطلقها الجنود عليه، وسعدي سلامة (٣٠ عاما) بعيار ناري في الظهر والطفل محمد ابو سالم (٨ سنوات) بعيار ناري في الفخذ.

وداهمت فرقة خاصة من قوات الاحتلال بملابس مدنية وسيارات تحمل لوائح محلية مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات في ساعات المساء في مخيم الشاطىء. وهرب الملثمون على الفور ولم يمتثلوا لاوامر الجنود بالتوقف. وقام الجنود باطلاق الرصاص نحوهم بكثافة بهدف الاصابة. وعند سماع طلقات الرصاص خرج المئات من الاهالي، بينهم مجموعة من النساء، وقاموا بمسيرة احتجاجية تخللتها الهتافات. ولاحقوا القوات الخاصة ورجموها بالحجارة حتى تمكنوا من ابعادها عن المنطقة.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس، بالسجن المؤبد على الشاب عماد عبد البنا (٣٢ عاما) من مدينة غزة بتهمة قتل شبان مشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال ومحاولة قتل آخرين.

ومن جهة اخرى نقل الى مستشفى «تل هشومير» امس، كايد البطنيجي (٢٥ عاما)، اثر اصابته بثلاثة عيارات نارية في الرأس على ايدي مجموعة من الملثمين. وحالته خطيرة جدا.

وفاة شاب من عكا يعمل في الدنمارك في حادث طرق مروع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب مروان عبد نسناس، (٤٢ عاما)، من مواليد مدينة عكا، مصرعه جراء حادث طرق مروع، وقع له يوم الاثنين الاخير في مدينة كوبنهاغن، عاصمة الدنمارك، حيث كان يعمل.

وأصيب مروان، لدى عودته من العمل الى البيت حيث صدمه قطار كهربائي عندما كان يقود سيارته في المدينة.

وكان مروان قد غادر البلاد قبل ٢٢ عاما الى الدنمارك بحثا عن الرزق، بعد ان سدت سبل العيش في وجهه في اسرائيل. وعمل هناك في الخراطة وتزوج من مواطنة دنماركية ورزق منها بابنتين، وكان يتردد سنويا الى البلاد لزيارة اهله في مدينة عكا.

والشاب من عائلة عمالية، فجعت عدة مرات بفقدان عدد من ابنائها. ففي عام ٨٤ توفي الوالد. وفي عام ٦٧ غادر الابن البكر ذيب، مدينة عكا الى القدس لزيارة اقاربه واختفت آثاره منذ ذلك الحين ولم يعرف مصيره حتى اليوم! وانتحر مفيد وهو في العشرين من عمره.

هذا وقام العديد من الشباب العكيين العاملين في الدنمارك باعداد الترتيبات اللازمة لاحضار الجثمان، حيث سافر احد افراد العائلة لاحضاره. ومن المتوقع وصول الجثمان يوم غد الجمعة، حيث سيوارى التراب في مسقط رأسه في مدينة عكا.



● مروان عبد نساس ●

دورات تعليمية في المركز الثقافي العربي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - افتتح المركز الثقافي العربي في يافا مؤخرا عدة دورات، تعليمية وتثقيفية منها دروس مساعدة للطلاب وتعليم اسس الموسيقى بالاضافة الى دورة اسعاف اولي بمشاركة اطباء من مختلف المجالات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠ الساعة الـ ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة. الاكتيف المنطقي لرفاق الشبيبة.

قطاع شفاعمرو -

● مناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ١٩ لمنطقة الناصرة.

●● اليوم الخميس ٩٠/١١/٢٩

■ شفاعمرو - نادي الحزب - الساعة ٦،٣٠ مساء

■ كابول - نادي الحزب - الساعة ٦،٠٠ مساء

●● يوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠

■ شعب - نادي الحزب - الساعة ٦،٠٠ مساء

●● يوم السبت ٩٠/١٢/١

■ عيلبون - نادي الحزب - الساعة ٦،٠٠ مساء.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨١٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي في موسكو

حكومة اليمين في اسرائيل تدوس بفظاظة حقوق العاملين

□ النضال النقابي يرتبط بشكل مباشر بالمحافظة على السلام □ تبذير الموارد الثمينة على السلاح واجواء الحرب يضر بالطبقة العاملة □

● بقلم: بنيامين غونين ●



بنيامين غونين

●● اسمحوا لي أن احيي المؤتمر باسم العمال اليهود والعرب في اسرائيل المنضوين في القائمة المشتركة اليهودية العربية في الهستدروت العامة. وان مجرد مشاركتنا هنا يثبت انفتاح الاتحاد ورغبته الطيبة في اشتراك كل المنظمات التي تضع الدفاع عن حقوق العاملين ومن أجل السلام هدفاً لها. واقدم شكراً خاصاً للسكرتير العام ابراهيم زكريا على جهوده في هذا الاتجاه، وعلى دعوتنا.

وانني اتشرف بتحية المؤتمر، الذي نأمل كلنا أن تكون نتائجه مساعدة للنقابات المهنية في العالم كله لتقوية نضالاتها من أجل عمال بلدانها، ضد الاستغلال وسلب الحقوق من قبل اصحاب رؤوس الاموال والشركات متعددة القوميات. وان على مؤتمرنا هذا ان يعمق التضامن الدولي بشكل فعلي، واقامة مجتمع اكثر عدالة وتحرير العمال من الاستغلال.

يرتبط النضال النقابي بشكل مباشر بالنضال من أجل الحياة، أي بالمحافظة على السلام. ونحن نشعر بهذا بشدة في منطقتنا، التي تعاني اليوم من توتر فظيع. وعلى الرغم من اجواء الانفراج الدولي هناك خطر انفجار عندنا نتيجة لغزو العراق للكويت، فان استغلال هذا الواقع من قبل الامبريالية الامريكية لادخال قوات عسكرية بأعداد مذهلة الى العربية السعودية والشرق الاوسط من اجل خلق توتر عسكري كبير هناك، بحيث أن كل شرارة يمكن أن تشعل المنطقة وتشكل خطرا على سلام العالم كله. وان تبذير موارد ثمينة على السلاح وعلى خلق اجواء حرب، يسبب اضراراً خطيرة للطبقة العاملة ولاقتصاد المنطقة. وميزانية دولة اسرائيل هي مثل على ذلك. فاسرائيل تتسلم سنويا منحة أمريكية بمبلغ ثلاثة مليارات دولار، منها ١،٨ مليار دولار مساعدة عسكرية. وتوزيع الميزانية هو حوالي ٧٠٪ منها مصروفات عسكرية وتسديد ديون عسكرية. ولهذا، فان السلام والخبز عندنا توأمان لا يمكن الفصل بينهما.

الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية يتصاعد ويصبح اكثر قسوة، وسلب الحقوق القومية والانسانية للسكان، والهجوم المتصاعد على العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. من خلال محاولة قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، يدفع ثمنه الباهظ كذلك، الطبقة العاملة في اسرائيل نتيجة للسياسة العامة التي تقلص ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه، وتغني الاغنياء.

ان حكومة اليمين في اسرائيل تدوس بوحشية ليس فقط حقوق العمال الفلسطينيين، انما ايضا مكاسب الطبقة العاملة في اسرائيل.

وهناك هجوم عام على مكاسب النقابات المهنية بواسطة تخفيض الاجور، والغاء المكاسب الاجتماعية وتفعيل المحاكم ضد المضربين، واتساع البطالة الذي تعدى الـ ١٠٪. والتضخم السنوي في تصاعد - في هذه السنة بلغ التضخم ٢٥٪ والحبل على الجرار.

ولاسفنا، فان الهستدروت، وهي النقابة الكبرى في اسرائيل، لا تقاوم هذه السياسة الحكومية. وفي رأينا، فان النضال النقابي والنضال العام، والحل اليوم في الشرق الاوسط، هو في اخراج القوات العسكرية من المنطقة، فاخراج القوات الامريكية يؤدي ايضا الى وقف احتلال الكويت من قبل العراق، والى حل سياسي بطرق السلام.

وبالنسبة لاسرائيل فاننا نطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧، وذلك بطريق المفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف - الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

في هذا العالم المتغير والذي يقترب من سنة الـ ٢٠٠٠، لا حل، للتوتر والنزاعات الا بطريق المفاوضات والمحادثات، يكون فيها للمنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة دور هام.

وان الطبقة العاملة في العالم كله، تقف امام وضع سياسي واقتصادي مختلف، وهناك تغييرات بنيوية في الاقتصاد والصناعة والتطور الى جانب الثورة التكنولوجية، تقدم للمشغلين الوسائل للمس بالطبقة العاملة المنظمة وبتأثير النقابات المهنية، اذا ما تناقص عدد العمال والمثقفين المنظمين في اطار النقابات المهنية.

وهذا الامر يدعو الى اعادة التفكير جدا! في طريق العمل وفي البنية التنظيمية، وما هو بمثابة بؤبؤ العين بالنسبة للطبقة العاملة وهو الوحدة والمساعدة المتبادلة والدفاع عن حقوق الانسان العامل. وينبغي أن تقلص ما أمكن، الانقسام والابتعاد عن منظمات العمال في كل بلد، وايضا في المنظمات الدولية. (وانني ابارك اية محادثات بين اية منظمتين) - وذلك لايجاد المشترك وهو اكثر بكثير مما يفرق. فلقد تعلمنا من تجربتنا بأن الفوارق السياسية او الايديولوجية لا يجب ان تشكل سببا للانقسام ومنع التعاون والتضامن لكل عمال العالم. وعلى هذا فاننا نقترح أن يقترح المؤتمر اقامة لجنة تنسيق بين النقابات المهنية الدولية من أجل المحادثات والتعاون والتفتيش عن طرق من أجل وحدة عمال العالم.

تعالوا نحول مؤتمرنا هذا الى انعطاف، الى مصدر قوة للعاملين في أرجاء العالم. ان عالمنا المتغير يحمل بين جوانحه ايضا تغييرات هائلة في اقطار شرق اوروبا ويضع امامنا اسئلة جديدة من واجبنا مواجهتها وليس تجاهلها. حيث أن خطه الموجه يعلمنا مرة اخرى، ضرورة المحادثات والحوار والمفاوضات والتعاون.

وانني لارجو للاتحاد العالمي للنقابات القوة في تنفيذ قرارات هذا المؤتمر وبلورة استراتيجية لسنوات الـ ٩٠ التي وردت في وثيقته.

(من كلمته في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي في موسكو في الاسبوع الماضي)

ما اجمل الحياة بدون مخدر..!!

هذا هو شعارهم في مركز الشفاء العربي في طمرة

هيئاتنا التمثيلية العليا مطالبة بالعمل على علاج هذه الافة!

● تقرير ليل ياسين - طمرة ●



● مدير المركز - السيد وليد ذياب ●

■■ المستقبل جميل ومشرق بدون سموم..! والبدء من جديد، حياة مليئة بالتفاؤل والامل، لا خوف فيها.. لا يأس فيها تكون أفضل وأجمل..

الشبان الذين يعالجون من الادمان على المخدرات في «مركز الشفاء العربي» في طمرة - المركز الاول من نوعه في الوسط العربي، تعاد اليهم الحياة من جديد، كلها ثقة بأن غدهم أفضل بكثير من أمسهم. اجل ان عددهم قليل، فقط ثلاثة شبان قرروا أن يخرجوا من دوامة السموم والتخدير وفقدان الاحساس بما يجري حولهم، ولكنهم صورة مصغرة وللاسف ترى فيها اكثر من (٢٠ الفا) من مدمني السموم في وسطنا العربي، وتجاربهم تنطبق على ضحايا السموم المتزايدين بشكل مقلق في وسطنا العربي. ففي لحظة ضعف وهروب ومرافقة اصدقاء السوء تورط هؤلاء الشبان في أخطر مرض يصيب عصرنا ويتهدد عقول شبيبتنا وانسانيتهم واخلاقهم، وكلهم في عمر الورد ولكن تجربتهم مع الحياة جعلتهم اكبر بكثير من سنهم الحقيقي.

وكما قال لي احد المعالجين في المركز، كنت بعد تلقي «وجبة «السم» اشعر بالذنب نحو نفسي واسرتي والفكر في اي طريق أسير.. والى متى سأبقى على هذا الحال؟ ولكن شعور الذنب هذا كان يختفي عندما اشعر بالحاجة الملحة الى المخدرات»!

وهذه هواجس تصيبهم جميعا بالفعل. ولكن الاطر العلاجية، وللاسف، وأطر رعاية الشباب وحمايتهم، معدومة في وسطنا العربي بسبب سياسة التمييز والاهمال التي تتبعها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ولا تبقى سوى المبادرات الشخصية القليلة والتي يعاني مؤسسوها من الضائقة والعجز المالي ومن يصمد يعتبر بطلاً حقاً. ان هذا الكلام ينطبق على «مركز الشفاء العربي في طمرة»، والذي فتح ابوابه منذ عدة شهور فقط بمبادرة شخصية من السيد وليد ذياب ومجموعة من المتحمسين للفكرة والمؤمنين بها، وبدون أية مساعدة مادية او معنوية من الجهات المسؤولة.

يضم المركز اليوم (٩) عاملين بينهم الطبيب النفسي والطبيب العام والممرضة والعامل الاجتماعي وآخرون يضحون بوقتهم وراحتهم لجعله مركزا علاجيا قطريا للوسط العربي.

فلنلق نظرة على سبل العلاج التي يقدمها المركز ونرى امامنا ثلاثة شبان في عز شبابهم، يبدون بصحة جيدة. وفي اوج وعيهم بعد حالة من «انعدام الوزن» دامت سنوات طويلة، يجلسون بهدوء في محادثة صريحة من القلب الى القلب حول شعورهم ومشاكلهم.

ويتحدث الشاب (أ) (٢٦ عاما) بصراحة متناهية، والصراحة جزء من العلاج، عن تجربته الطويلة مع السموم: «كان عمري (١٢ عاما) عندما دخنت الحشيش أول مرة والذي اعطاه لي احد اقاربي!

فشعرت «بلذة» غريبة ومرح.

●● والمدرسة؟

- كنت طالبا كسولا جدا ومشاغباً وأهرب من المدرسة. علاماتي كانت منخفضة جداً. بصراحة لم يكن في رأسي تعليم ولا غيره، وكنت أعمل مشاكل لاهلي وكنت أدخن دون علم اهلي وطبعاً زاد الحال سوءاً فأخرجني أهلي من المدرسة ونقلوني الى حيفا للتعلم في مدرسة صناعية لعلي انجح في مهنة ما. وفي المدرسة كان الجو مهيئاً لي لتدخين الحشيش خاصة وان عددا كبيرا من طلاب المدرسة دخنوا الحشيش، خصوصاً، وانني كنت بعيداً عن مراقبة الاهل ورعايتهم.

ولم أع الى أي طريق انطلق، وطبعا اصبح الحشيش لا يكفيني. وفي أحد الايام عرضوا علي «الابيض»، الكوكايين، وفي المرة الاولى لم يأخذوا ثمنه طبعاً. وشممته «فانسطلت» وأعجبني هذا الشعور وصرت استعمله يومياً.

●● ومن اين النقود للسموم؟

- كان لساني حلوا وكنت اقنع الناس بحاجتي لاقتراض بعض النقود لقضاء أموري. وقتها لم يكن احد يشعر بأنني اتعاطى السموم، حتى اهلي، ولكن شقيقي عرف بأني اتعاطى «الكيف» ولكنه لم يهتم لكيفي. واصبحت حاجتي الى النقود تزيد يومياً وصرت استعمل طرق الاحتيال بأن اشتري ثلاجة أو غسالة او تلفزيون، وابيعها، واشتري بالباقي سموماً واهلي غرقوا طبعا في دفع الكمبيالات المستحقة. واصبحت اتعاطى السم بكثرة ولم افكر بالتخلص من هذه الآفة. ولكن اهلي حاولوا مساعدتي واخراجي من ذلك، وكانوا يشترون لي الادوية من الطبيب لكي اقلع عن السم ولكنني غششتهم وصرت اتعاطى السموم والادوية معاً.

ومرة التقيت فتاة اعجبتني واردت الزواج منها، فخيرني اهلي بين السموم او الفتاة، وطبعا اخترت المخدرات. وعشت مسطولا لا أعرف أمسي من غدي الصبح من الليل، لفترة طويلة جداً.

حتى سمع أهلي عن افتتاح «مركز الشفاء» فطلبوا مني التفكير في الامر، وبعد تفكير طويل بحالي ومصيري والى اين يؤدي بي هذا الطريق، طريق الهلاك، قررت أنه يجب أن اتعالج، وفعلا انا هنا من شهور.

في البداية كان صعبا حاولت الهرب مراراً ولكن بالارادة وطرق العلاج والمحادثة والصبر، اقول انني اليوم انسان جديد مليء بالحب للحياة مدرك لما يجري حولي.

●● هل تعرضت في اثناء وجودك تحت العلاج لحالات اغراء من قبل اصدقاء قدماء للرجوع الى السموم؟

- قبل مدة التقيت في اثناء زيارتي لاهلي شابين كنا نتناول السم معاً، وعرضا علي السم وحاولا اغوائي بشتى الوسائل، ولكنني رفضت باصرار فقد منحني المركز الثقة بنفسي وكيفية مواجهة مثل هذه المواقف وكيف اتصرف مع هؤلاء الاشخاص».

اما الشاب (ع) (٢٥ عاما) فبدا لي شابا مرحا وصاحب نكتة ومبادرة وينم كلامه عما في قلبه، مليء بالطيبة وحب الحياة.

وقال: «بدأت في تعاطي الحشيش عن طريق «الاصدقاء» قبل حوالي (٧ سنوات). في البداية دخنت الحشيش مرة واحدة في الاسبوع، وقتها كنت اعمل نجاراً، وعن طريق صديق السوء تعرفت الى «شلته» وتوطدت علاقتي بهذا الشاب.. وتطوره الحال وصرت ادخن الحشيش يومياً وبالتدريج (٤ - ٥ مرات) في اليوم وبعد مدة فقدت الاحساس باللذة. فاعطاني اصدقائي بعض الكوكايين لاجربه. يومها انسطلت وبدأت حياتي مع السم القوي. ولم اشعر الا وأنا في الهاوية، واصبحت بحاجة الى وجبة كوكايين كل (٣ - ٤ ساعات) وثمن الوجبة الواحدة (١٠٠ شيكل) ولتأمين السم صرت اسرق بيوت الناس ليلا وسجنت بسبب ذلك عدة مرات!

وفقدت احساسي بالخجل وصرت اقترض النقود من «اللي يسوى واللي ما يسوى». كنت أتذلل أمام الجميع من اجل بعض القروش واكذب..

●● هل حاولت الخروج من هذه الحالة الرهيبة؟

- في كل مرة كنت اتناول السم، أي بعد تلقي الوجبة، كنت اشعر بتأنيب ضمير واكره الحالة التي انا فيها وارى أمامي بوضوح الطريق الاسود والمغلق الذي اسير به وكنت احبس نفسي بالبيت لعدة ايام لاعالج نفسي بشكل فردي ولكنني كنت افشل في اول امتحان خروج الى حياة اللاوعي ودوامة المخدرات».

اما اليوم فأنا أعالج واشعر انني عدت لاحيا من جديد وطرق العلاج اعطتني القوة والمواجهة.

وكلمة اخيرة: انني لكل مدمن الخروج من أزمته لان المخدرات طريق ذل ولا يليق بالرجل ان يذل او يهين نفسه وكبرياءه وكرامته من اجل اي شيء مهما كان، فكم بالحري اذا كان هذا سم قاتل.

اما المعالج الثالث (ي) (٢٤ عاما) فبدا خجولا منطويا على نفسه، رغم ان شكله الخارجي يثير الاهتمام، وفيه من الوسامة ما تكفيه، وعيناه كأنهما غابة امازونية لا قرار لها، ولكنهما مليئتان حتى الان بالقلق والاحراج وعدم الثقة بالنفس.

ويتحدث بخجل عن تجربته، ويقول: انا اتعاطى السم من (٦ سنوات) وكزملائي بدأت بتدخين الحشيش وانتقلت الى الكوكايين قبل (٣ سنوات).

في البداية دخنت الحشيش عن طريق الاصدقاء وحبا في الاستطلاع!

وكنت أكل قطعة الحشيش كأنها حلوى واشربها مع الشاي حتى بت مدمنا لا يصحو ليلا ولا نهارا.. وانا اليوم أعالج في المركز، في البداية عانيت كثيراً من حالات التشنج وحاولت الفرار ولكن انا اليوم بصحة جيدة ومعنويات عالية.

هذه تجربة ثلاثة شبان كما اسلفت تنطبق على الالاف من شبيبتنا ضحايا المخدرات.. ويجب النهوض بهم واخراجهم الى العالم ومواجهة الحياة ومقارعتها بدل الهروب وراء السموم.

ويقول السيد وليد ذياب، مدير المركز: «تبلورت فكرة اقامة مركز فطام للمدمنين عندي في اثناء عملي كاخصائي لعلاج المدمنين في يافا، حيث كنت اشاهد ازدياد حالات التساقط نحو السموم بين الشبيبة العربية والمؤسسات الرسمية لا يعنيها الامر. كما لمست عدم استعداد المؤسسات العلاجية اليهودية لاستقبال عرب.

هذا الوضع سبب لي اليأس والاحباط وعند انتقالي للعمل في طمرة حاولت بشكل فردي وبمساعدة من المجلس المحلي في طمرة العمل على فتح مركز فطام للمدمنين ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل.

وكنت ترى بنفسك انك وصلت الى وضع ايجابي مع المدمن ولكن لانعدام الاطر العلاجية كان كل شيء ينهار. ويئست وخاصة امام تجاهل الجهات الرسمية والمعنية لخطورة تفشي المخدرات في الوسط العربي. بعد ذلك عملت في مؤسسات علاجية في المناطق اليهودية واطلعت على اساليب العلاج والنتائج التي يصلون اليها. فاثار هذا غيرتي. ومن هنا قررت اقامة مركز خاص ونجحت الفكرة وهدفنا اليوم تحويله الى مركز قطري للوسط العربي كله.

●● ما هي طرق العلاج المتبعة؟

- تعتمد بالاساس على جلسات المحادثة، حيث يتحدث كل معالج عن تجربته ويعطي رأيه بصراحة متناهية، كما تتم معالجتهم عن طريق الموسيقى والحركة ورحلات المشي والتقرب من الطبيعة وجلسات المناقشة ناهيك عن العمل الجسماني، مثل زراعة الحديقة واعمال الصيانة..!

●● هل تتلقون مساعدات مادية ما من الجهات المسؤولة. وهل كادر العاملين مؤهل لمعالجة المدمنين؟

- حتى الان لم نتلق مساعدات سوى المبالغ التي يدفعها اهل المعالجين ولكن سلطة مكافحة المخدرات وعدت بمد يد العون لنا كما وعدنا المجلس المحلي بمساعدتنا ومن ناحيتنا توجهنا الى جميع المؤسسات الرسمية والهيئات التمثيلية لشعبنا العربي وللجمعيات الخيرية لتقديم المساعدة المادية كي نقف على أرجلنا ونقدم المساعدة لضحايا المخدرات فنحن اليوم نحتاج الى (٤٥ الف) شيكل شهريا وبامكاننا استيعاب (٢٥ متعالجا).

ان «مركز الشفاء» في طمرة حاجة اجتماعية ماسة امام تفاقم وتفشي ظاهرة تعاطي السموم بين شبيبتنا العربية. ودعم المركز سيساعد في علاج الكثير من ضحايا السموم لان التعاطي والاتجار بالسموم بات منتشرا بصورة مقلقة، وبات يفتك دون رحمة أو تمييز بأبنائنا ووسطنا العربي.

أجل ان الوقاية خير علاج واليوم اكثر من اي وقت مضى مطالبة هيئاتنا التمثيلية العليا بطرح الامر وبصورة رسمية امام الجهات المسؤولة وتقديم المساعدة والعون لكل عمل رائد هدفه خدمة الجميع، لان المخدرات تحطم القيم والاخلاق وشرف الانسان فنحن مطالبون اليوم بمد يد العون لمركز العلاج ولكل مدمن يريد الخروج من دائرة الموت البطيء. كما أن الاهالي مطالبين بدورهم بمد يد العون والانتباه الى ابنائهم والى اي تصرف شاذ يقومون به.



● يوميا يقرأ المعالجون برنامجهم ●

مع فنانينا...

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

●● جهشان، وشماس، وعابدي، ودرملكيان في «الملك فرديناند ابو حجار الاول»!



● اديب جهشان ●



● انطوان شماس ●



● ميشيل درملكيان ●



● عبد عابدي ●

■ يجري الان العمل على قدم وساق في يافا على مسرحية «الملك فرديناند أبو حجار الاول». والمسرحية انتاج مسرح «الميدان» وهي من تأليف افرايم سيدون، قام بتعريبها الكاتب انطوان شماس، وصمم ديكورها الفنان عبد عابدي، ووضع موسيقاها الفنان النصراوي ميشيل درملكيان، وقام بتصميم الرقصات شارون بيتزل، ويشترك في التمثيل: نايفه عوض (حيفا)، عدنان دياب (طمرة)، عاصم زعبي (الناصرة)، ايهاب زحالقة (كفرقرع)، ساعد في الاخراج وادارة الفرقة عبد الملك زحالقة.

المسرحية معدة لطلاب المدارس الابتدائية وكتبت باسلوب المسرح الشعبي الكلاسيكي الساخر. تتحدث القصة عن ملك يحكم شعبه بالمحبة والتفاهم المتبادل، ولكن يحدث ذات يوم ان امير الامراء يتحدى الملك بانه (اي الملك) لو غير سياسته تجاه الشعب فسوف ينفذه شعبه، بينما يعتقد الملك انه مهما غير من سياسته فسيبقى الشعب يحبه.. ويقبل بالتحدي ويقوم بتغيير سياسته فيصبح قمعيا ومتسلطا ولا يقبل باية محاولة نصح من الشعب، فيشعر الشعب انه مهان ولا بد من خلع الملك عن عرشه ورميه في البحر.

ويذكر ان العرض الاول للمسرحية سيكون مع بداية الفصل الثاني للسنة الدراسية.. وهذا العمل يحظى بدعم معنوي ويتعاون من مسرح الاطفال العبري التابع لوزارة المعارف.. ويذكر ايضا ان هذه المسرحية عرضت على جمهور الطلاب اليهود قبل اعوام بما يعادل ٥٠٠ عرض.

ومن المعروف ان مسرح «الميدان» ما زال يعرض مسرحية «المحلل» للكاتب المصري فتحي رضوان لطلاب الثانوية التي تدخل في منهاج البجروت وقام باخراجها اديب جهشان.

●● خليفة ناطور في الادوار الرئيسية في معهد «بيت تسفي»



● خليفة ناطور في مشهد من مسرحية «الكأس الفضي» ●

■ خليفة ناطور من قرية قلنسوة والحائز على الجائزة الاولى في معهد «بيت تسفي» للمسرح، غالبا ما يأخذ الادوار الرئيسية في المسرحيات التي يقدمها المعهد للجمهور من طلاب السنة الثالثة.. ويقوم خليفة ناطور الان ببطولة مسرحية «تيمون رجل اثينا» والتي يعرضها مسرح معهد «بيت تسفي» حاليا.

المسرحية تأليف وليام شكسبير ترجمها للعبرية ماير فيزلتر وقام باخراجها جورج ميلتيناتو.. المسرحية تعرض لشريحة واسعة ومتنوعة لمجتمع ابناء اثينا القديمة، والتي تشبه بشكل مثير للدهشة مجتمعنا العصري.

بالمناسبة هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها هذه المسرحية في البلاد، ولم يسبق لاي مسرح ان عرضها.. وكما ذكرنا فأن خليفة ناطور يستحوذ على اعجاب المسؤولين في المعهد لذلك يختارونه ليقوم بالادوار الرئيسية.. وكان آخر عمل مسرحي قام به هو مسرحية «الكأس الفضي» وهي من تأليف الكاتب الايرلندي شون اوكيسي والتي تدور احداثها بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى مباشرة.. وهي قصة لاعب كرة قدم شاب خرج مباشرة من الملعب للمشاركة في الحرب وعاد منها مشلولا.

ويذكر ان معهد «بيت تسفي» للمسرح يعامل طلابه في السنة الثالثة على انهم ممثلون وليسوا طلابا.

● الوزير شارون يهاجم توفيق زياد

● تتمة من ص ١ ●

الاخيرة للبث من مناطق نائية. وتم الاختيار وفقا لرؤية هذه المدينة عاصمة للجليل وتقديرا لدورها في استيعاب المهاجرين اليهود الجدد (خمسة الاف مهاجر خلال السنة الاخيرة). وحاول اليمون على الاذاعة دمج الناصرة العربية في هذا البث. مما اثار حفيظة واستنكار بلدية الناصرة. فرفض رئيسها المشاركة في البرنامج. وقال لـ «الاتحاد» مفسرا: «استغرب لماذا اختاروا نتسيرت عيليت. فالناصرة العربية اقدم من نتسيرت عيليت وعدد سكانها يبلغ ضعفي عدد سكان نتسيرت عيليت. وهي الاحق باستضافة هذا البث ولو كان هناك انصاف لكانوا اختاروا البدء ببث كهذا في الناصرة. وثانيا هناك قضية اخرى تتعلق بكيفية البث. فلو كنا قبلنا ببث مشترك كهذا لكانوا وضعوا قضايا الناصرة العربية بشكل هامشي، مقابل قضايا نتسيرت عيليت والهجرة. وتكون عندها الناصرة العربية شكلة على صدر البرنامج. وهذا يؤدي الى تضليل الرأي العام. خصوصا وان الاذاعة اعدت لقاءات وبرامج تتعلق بمصانع نتسيرت عيليت ومؤسساتها دون ان تتناول قضايا الناصرة».

وضمن البرنامج استضافت الاذاعة الوزير شارون، بوصفه المسؤول عن استيعاب المهاجرين. وبدون ان تسأله المراسلة عن الموضوع طلب ان يقول كلمة عن الناصرة فشن هجومه الارعن على توفيق زياد وعلى العرب. فقال: «سمعت ان رئيس بلدية الناصرة عبر عن رفضه لتوطين اليهود المهاجرين في ارض معسكر الجيش السابق في الناصرة. اريد ان اقول ان لا احد يقرر لنا اين يسكن اليهود في ارض اسرائيل. انما نقرر سيسكنون. والمعسكر هو جزء من نتسيرت عيليت (الحقيقة انه يقع في قلب الناصرة. لكنه مسجل في التنظيم على اسم بلدية نتسيرت عيليت - «الاتحاد»). فاذا كان رئيس بلدية الناصرة يريد ان يحل مشكلة السكن عليه الا يلجأ الى المظاهرات. بل ان يركز اقتراحاته ويطلب مقابلتي» واضاف شارون: «واذا كان يرى ان المظاهرات هي الطريق فان اسرائيل لا تقبل. هناك حدود لما يمكن ان تقبله اسرائيل». وقال: «بالمظاهرات والعصي والحجارة لا يمكن حل اي شيء». فسألته المذيعة: «الا ترى خطرا على اليهود ان يسكنوا في الناصرة؟». فأجاب: «اي خطر على اليهود؟! يجب الا يكون اي خطر.. لا في القدس ولا في حدود الجنوب او الشمال. والناصرة هي مدينة اسرائيلية. وقد سبق واقترحت على العرب الا يشدوا الحبل اكثر من اللازم. فلا يحسن بهم العودة الى مآسي ١٩٤٨. اليهود سيعيشون هنا بأمان. واذا لم يفهم العرب هذا فيجب ان يفهموه».

رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر

٥٣ دولة تعرض ١٩٩ فيلما

● ٢٠٠ من كبار شخصيات السينما في العالم ● فيلم «اطفال النار» هو عن اطفال الحجارة ● تكريمات خاصة في المهرجان ●



● عمر الشريف ●



● صوفيا لورين ●



● سعد الدين وهبة ●

● القاهرة من ذكريات محمود وحنا الامام - باقي من الزمن ايام على افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر برئاسة الاستاذ سعد الدين وهبة... والمهرجان يستضيف هذا العام ٢٠٠ من كبار الشخصيات السينمائية والفنية العالمية ممثلين ومخرجين ومنتجين من الدول المشاركة والتي يبلغ عددها حتى الان ٥٣ دولة تعرض ١٩٩ فيلما حديث الانتاج.

من الدول المشاركة امريكا، الاتحاد السوفييتي، هونغ كونغ، سويسرا، كينيا، المانيا، لبنان، تونس، تركيا، فرنسا، ايطاليا، رومانيا، بولندا وتشيكوسلوفاكيا. وقد تأكدت مشاركة انجلترا بعرض ثمانية أفلام حديثة الانتاج يحضر معها ٦ ضيوف... ومن الافلام الانجليزية المشاركة «عروس ديسمبر» بطولة الممثلة ساسكيا ريفيز ومن اخراج تادبوا وساليفان، و«قناع من ورق» من اخراج كريستوفر موراهان.

وعلى هامش المهرجان سوف تقام سوق للفيلم وقد وافقت ١٥ شركة مصرية وعربية وأجنبية على الاشتراك في السوق - حتى الان.

تقام السوق في فندق سميراميس انتركونتيننتال مقر ادارة المهرجان ويحتل الطابق الرابع والبهو المؤدي لسينما الفندق بالطابق الثاني.

المهرجان يقام خلال الفترة من ٣ - ١٦ كانون الاول المقبل.

● تكريمات المهرجان ●

● تكريمات خاصة:

تكريم للفنان العالمي عمر الشريف ولاسم الاديب الراحل المصري احسان عبد القدوس، والاديب الراحل الايطالي البرتو مورافيا.

● تكريمات فنية:

المخرجة الايطالية لينا فرتمولر والمخرجة الفرنسية أيف بواسيه، والمخرج الاسباني خايمي دي أرمنيان والمخرج السوفييتي الراحل سيرجي بارادجانوف، والمخرج الهندي مارينال سن.

● كما يتناول المهرجان المقاومة في السينما العالمية من خلال ثلاثة افلام هي «معركة الجزائر» اخراج جيلو بونتيكورفو، و«روما مدينة مفتوحة» اخراج روبرتو روسيلي، و«القنال» اخراج اندريه فايدا.

● في اطار الاستعداد لاقامة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر تقرر اقامة سوق محدودة تقام لاول مرة بجانب سوق الفيلم تشارك فيها الشركات التي تقدم منتجات باسماء نجوم السينما العالمية أمثال فرح فاوسي، نستاسيا كنسكي، اليزابيث تايلور، جين فوندا، الان ديلون، صوفيا لورين، والفنان العالمي عمر شريف.

تقام السوق في البهو الموصل لدار العرض بفندق سميراميس بالدور الثاني.

ومن النجوم العالميين الذين يستضيفهم السوق الفنانة العالمية فارا فاوست وزوجها ريان أونيل بطل فيلم «قصة حب» حيث يشاهدان عروض المهرجان مع ضيوفه من نجوم السينما العالمية والعربية.

وتأتي مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر بعدد كبير من الافلام وصل حتى الان ٢٥ فيلما اهمها أفلام «القلب المتوحش»، «طلب نجدة»، «سلفادور»، «البقاء معا»، «ستانلي وايريس» بطولة جين فوندا وروبرت دي نيرو ومن أخراج مارتين ريت، «دانيا» بطولة ريتشارد درايفوس وهولي هانتر وهما من أشهر الثنائيات التي ظهرت على الشاشة الامريكية. أخيرا ومن اخراج ستيفن سبيلبرج «موسم جاف أبيض» بطولة مارلون براندو ودونالد سد ومن اخراج يوزانا بالس.

● وتشارك فرنسا بعدة افلام منها «لعبة الثعلب» اخراج أني جيرائيل «الحب» اخراج فيليب فاكون.

● تكريم السينما الهندية ●

وفي اطار المهرجان تشارك الهند بعدد كبير من الافلام وصل الى ادارة المهرجان منها حتى الان ١٢ فيلما، منها افلام «شلشرا» و«مقابلة» و«جاهر فان شومي» وتعرض في اطار تكريم المخرج الهندي مارينال سن.

● الافلام المصرية المشاركة في المهرجان ●

اما الافلام المصرية المشتركة في المهرجان فهي كالتالي «البري» و«الجلاد» و«الهروب» و«المشاغبات والكابتن» و«الشيطان يقدم حلا» و«لعبة الانتقام» و«تصريح بالقتل» و«الهجامة» و«اضراب» و«زوجة محرمة».

● ندوات المهرجان ●

على هامش المهرجان سوف تقام ثلاث ندوات ١ - ندوة الممثل المخرج - ايجابيات وسلبيات، ٢ - تاثير البريسترويكا على السينما في اوروبا الشرقية، ٣ - المرأة رائدة للسينما المصرية.

● فيلم اطفال النار●

تشترك لبنان في المهرجان بفيلمين احدهما هو فيلم «اطفال النار» الذي يحكي قصة فتاة فلسطينية تولد خارج الوطن، ويمزج الفيلم بين محاولة العودة الى الوطن ومقاومة الاحتلال فيه، ويستعرض الفيلم بشكل واضح اطفال الحجارة.. الفيلم انتاج القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني وقد عرض في هذه القناة مرة واحدة ولم يسبق له الاشتراك في أي مهرجان.

● فلسطين لن تشارك ●

ويذكر ان ادارة المهرجان كانت قد وجهت دعوة الى المخرج الفلسطيني ميشيل خليفة ليشارك في فيلمه الجديد «نشيد الحجر» ولكن خليفة لم يرد على الدعوة بالايجاب.. وفي حديث مع المخرج خليفة قال ان مشاركتي في مهرجان القاهرة السينمائي "مشاركة عقيمة ولا تأتي بنتيجة لهم لا يشترون مني الفيلم وفقط اكون زينة للمهرجان. ولكي يرفعوا عنهم العتب وجهوا لي دعوة المشاركة.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

رياضة منازلة اليدين

● نشاهد بين الحين والاخر في برنامج «الرياضة في اسبوع» مشاهد من مباريات منازلة اليدين التي ادخلت الى البلاد منذ سنوات بفضل «شاي بن شاحر» والذي أسس اتحادا مستقلا لهذه اللعبة ويسعى لنشرها في الوسطين اليهودي والعربي.

ومنازلة اليدين رياضة شعبية منتشرة جدا في الولايات المتحدة ولها اتحادها الدولي، ولكنها ليست «موضة» أو «صرعة» أمريكية، بل عرفها آباؤنا واجدادنا ومارسوها منذ سنوات عديدة وكانت مقياسا للقوة والرجولة. هذه الرياضة تتطلب قوة جسدية هائلة ولكنها لا تكفي، بل يتوجب ايضا على المشترك معرفة كيفية الاخلال بتوازن الخصم. ان ممارسة هذه اللعبة لا تتطلب الملاعب ولا القاعات ولا العدة الرياضية، كل ما تتطلبه هو طاولة صنعت خصيصا لتنفيذ عملية المنازلة.

والسؤال الذي يطرح في هذه المناسبة، هل وسطنا العربي مستعد لاستقبال مثل هذا النوع من الالعاب؟!

كانت لي تجربة خاصة مع هذا الفرع عندما دعوت شاي بن شاحر الى كفرياسيف في اسبوعها الرياضي الثالث الذي نظم في صيف ١٩٩٠ والمفاجأة كانت حضور اكثر من الفي شخص من عكا، جديدة، المكر، شفاعمرو، الناصرة، كفركنا، ابوسنان، عبلين والخ الخ... وصعود عشرات الشبان الى المسرح واشتراكهم في المباريات والتي نظمت حسب الوزن والجيل، ولم يقتصر جيل المشتركين على الشباب بل اشترك ايضا اشخاص في الاربعينات...

وللاجابة على السؤال المطروح أعلاه اعتقد بأن وسطنا العربي في اسرائيل مؤهل ومستعد لتطوير واستقبال مثل هذه الالعاب والتفوق فيها، خصوصا وانها لعبة واضحة من حيث القوانين ولا مجال فيها للخطأ او التزوير واعتقد بأنها ستساعد شبيبتنا في قضاء وقت فراغهم بالنشاطات الايجابية.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١١/٢٩

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - «مجلة الاسرة»
- ١٩،٠٠ - برنامج «لقاء» لشؤون الساعة
- ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠،٣٠ - نشرة رياضية
- ٢٠،٥٥ - «من حكايات الارض الطيبة» - المطلة ساحة معركة بين القوات البريطانية والقوات الموالية للنازيين
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - «ثلاثون وتيفه» - والحلقة بعنوان «أعداء طيبون»
- ٢٢،٣٠ - «مفتاح - من المطلة الى النقب» فيلم وثائقي الجزء الثاني، عن الحرب العربية الاسرائيلية
- ٢٣،٢٥ - «مشاهد من الافلام»
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٣٠ - «بدورون المال» - والحلقة بعنوان «تقرير صحفي»
- ٠١،٢٠ - نهاية الارسال

الحصافة

غمزات !

- حينما يصوت الانكليزي لحزب «العمال» يعلن انه صوت للمحافظين، وبالعكس.
- مهما صغر الهدف فانه يحسن الحياة.
- من يسرع الى التقبيل يتلقى، احيانا، صفعة.
- الاحساس بالانتصار يكون، عادة، قويا.
- التعاون من مركبات التقدم والنجاح.
- لا يسأل الذكي سؤالا لا يعرف جوابه.
- ليس كل من رفع علمك معك.
- منع الهتاف اسهل من توفيره للجميع.
- من يحدق في الهاوية تحدق فيه.
- حاجة الانسان الى السلام كحاجته للخبز.
- بسبب النقص في الحليب رضع النشل القيم المنحطة.
- الغدار اسوأ من المنشار.

موقف !

● قال نيكولاي غوغول:

في كل مكان من هذا الوجود، قد يشع، فجأة، من خلال خيوط البؤس التي نسجت منها حياتنا خيط لامع براق من الفرح والسرور.

من امثال الشعوب !

● يقول مثل فلسطيني قديم:

الارض بتصيح على صاحبها.

مع المشاهير !

● ذكرت صحيفتنا «الاتحاد» على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الاثنين (١١/٢٦) ان سلطات الاحتلال داهمت، فجر الجمعة (١١/٢٣) منزل الزميل الصحفي فالح العطاونة في بيت كاحل (الخليل) واعتقلته. ثم حولته الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

والزميل العطاونة كاتب مبدع وصاحب زاوية اسبوعية، يصبح فيها على الوطن، من على صفحات صحيفة «الطليعة» المقدسية، وبلغة فلسطينية صحيحة. ولم يصبح على الوطن، في بعض الحالات، لانه «فقد المقدرة على النطق».

ومنذ عدة أسابيع خصص العطاونة زاويته للحديث

عن المشاهير

والمح العطاونة، وابدع، في عرض الصور الانسانية الراقية عن حياة العمال والفلاحين الفلسطينيين ومعاناتهم، التاريخية والاتية اليومية، هم وجميع افراد عائلاتهم من نساء وشيوخ وبنين وبنات، وفي ظل جميع الاحتلالات.

وابرز، قدر جمال النطق المباح، حب الانسان الفلسطيني للحرية والاستقلال والكفاح، والعمل المنتج، على مختلف مدار الفصول ومواسم التين والزيتون والقمح والتفاح.

والمطلوب ؟

ارفعوا اصواتكم مطالبين بالافراج الفوري عن الصحفي والكاتب فالح العطاونة، حتى يتمكن من العودة الى صحيفته وعطائه والحديث عن مشاهير شعبه.

ام ان من يبذل كل جهده في الحديث عن مشاهير الفقراء لا يستحق العناء؟!

للمعلومية !

● ٣٥٪ من الفرنسيات، فقط، يفضلن الرجل ذا الفم الصغير.

ليس للوجه الكشر !

● القاضي للمتهم:

- اثبتت التحقيقات انك لكمت المعتدى عليه مرتين، بقبضتك، وعلى رأسه. هل لديك ما تضيفه الى هذا؟
- لا، يا سعادة القاضي، اعتقد ان هذا يكفيه.

فالتفت القاضي الى الشاهد وقال:

- اذن! لقد شاهدت المتشاجرين وهما يضربان بعضهما البعض بالكراسي!
- نعم.
- ولماذا لم تتدخل؟
- لانني لم اتمكن، يا سعادة القاضي، من الحصول على كرسي.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

*** لغز (١٦٩) ***



● اعداد:

موسى حافظ صالح دراغمة

- فلسطين -

طوباس ●

افقيا:

١ - بلدة فلسطينية - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية
٢ - علم مذكر - الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (معكوسة)
٣ - شك - التفاخ - جب (معكوسة)
٤ - من الاطراف - الاسم الاول لقائد جبهوي - حرف نصب (معكوسة)
٥ - قائد فلسطيني شهيد
٦ - رفضت - ضوء (معكوسة)
٧ - اسم حيوان (معرفة) - رياضة بحرية
٨ - عاون - عالج (معكوسة)
٩ - أعبر (معكوسة) - علم مؤنث
١٠ - شجب - شوق
١١ - «نفره» (مبعثرة) - كثير - يوكل (معكوسة)

عموديا:

١ - بحيرة في بلادنا - تبذير
٢ - طفل - دولة عربية
٣ - مدخل - لقب قائد فلسطيني
٤ - للتعريف - عكس تقتربان
٥ - أحرف متشابهة
٦ - يتغنى بها الزجالون (معكوسة) - شعب
٧ - «هي» (مبعثرة)
٨ - بحر - مسلسل أجنبي
٩ - سعير - مجموعة كتبي الشعرية
١٠ - ضد يسار - قرية فلسطينية
١١ - مدينة فلسطينية - أرشدني ودلني

*** حل لغز (١٦٨) ***

افقيا:

١ - الجواهري
٢ - شاي - وأد
٣ - ايران - نسر
٤ - مورة - مبسر
٥ - رو - رشا
٦ - ا.ا - فز - كلا
٧ - عمر - الضبع
٨ - ربيع - يافع
٩ - حارة - شن
١٠ - بقايا صور

عموديا:

١ - ا.ا - موازنة
٢ - مارون - رب
٣ - ج.ش.ا.ر - عراق
٤ - وارد - احب
٥ - أبي - يافا
٦ - هيام - اشعل
٧ - يركض - نص
٨ - يونس شلبي
٩ - اسرائيل
١٠ - رد - عجيب

«باي.. باي - ماغي» ؟



● مواطنة بريطانية مؤيدة لرئيس الحكومة الجديد، جون ميجور، تقف وسط أحد شوارع لندن وهي «مقنعة» بوجه مارغريت تاتشر وتحمل شعارا كتبت عليه: «باي.. باي، ماغي - أهلا وسهلا جون ميجور»!
(صورة من و.ص.ف)

في اول قرار تتخذه حكومة جون ميجور:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا

● تاتشر: سأشترك في قيادة الحزب «من الخلف» ● ميجور يشكل حكومته الجديدة ●

● لندن - «و.ص.ف» - في اول قرار اتخذته حكومة جون ميجور أعلنت بريطانيا، مساء امس (الاربعاء)، علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا.

وذكر بيان مشترك سوري - بريطاني أنه سيصبح كل من رئيسي قسمي المصالح في دمشق ولندن قائما بالأعمال ريثما يجري تبادل السفراء في اقرب وقت ممكن.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين كانت قطعت في ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٦، اثر اتهام سوريا بالتورط في محاولة تفجير طائرة تابعة لشركة «الـ عال» الاقلاع من لندن.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امام مجلس العموم البريطاني، ان سوريا تعهدت بمحاربة «الارهاب».

وفي وقت سابق من اليوم نفسه كلفت الملكة اليزابيث رسميا جون ميجور (٤٧ عاما) بتشكيل حكومة جديدة، وهو بذلك اصغر رؤساء حكومات بريطانيا سنا في القرن العشرين وعاشر رئيس وزراء منذ ١٩٤٥.

واستقبلت الملكة اليزابيث بصفة خاصة في جلسة أطلق عليها اسم «القبيل الابدي» الزعيم الجديد لحزب المحافظين ترافقه زوجته في قاعة الاستقبالات في قصر بكنغهام، وسط لندن.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر قدمت استقالتها رسميا الى قصر بكنغهام بعد احد عشر عاما ونصف في السلطة. وامضت حوالي الساعة مع الملكة في فترة اطول مما كان محددا. ولم تدل بأي تصريح عند خروجها من قصر بكنغهام. بينما كانت صرحت في وقت سابق أنها لن تختفي من الساحة السياسية وأنها «ستشترك في قيادة الحزب من الخلف».

من جهة ثانية اعلن وزير النقل، سيسيل باركنسون، وهو احد مؤيدي تاتشر الاكثر ولاء لها، استقالته من منصبه.

هذا، واعلن جون ميجور مساء امس الاربعاء تشكيل حكومته التي اصبح فيها مايكل هزلتاين وزيرا للبيئة (مكلف بالضريبة المحلية).

واحتفظ دوغلاس هيرد بمنصبه كوزير للخارجية بينما عين نورمان لامونت وزيرا للاقتصاد. ومن بين الوزراء الاخرين الذين عينوا كينيث بيكر رئيس حزب المحافظين الذي اصبح وزيرا للداخلية. وعين وزير شؤون اسكتلندا مالكولم ريفكيند وزيرا للنقل بينما رقي ايان لانغ سكرتير الدولة لشؤون اسكتلندا ليصبح وزيرا لهذه الوزارة نفسها. وعين كريس باتن الذي كان وزيرا للبيئة رئيسا لحزب المحافظين في حين اصبح سكرتير الدولة للفنون ديفيد ميلور وزيرا للخزانة.

مرشد الجمهورية الايرانية:

انتشار القوات الامريكية في السعودية هو تدخل غير شرعي وتهديد لايران!

●طهران - «و.ص.ف» - اتهم مرشد الجمهورية الايرانية، اية الله علي خامنئي، الولايات المتحدة بانها «مستبدة ومجرمة» ووصف انتشار القوات الامريكية في السعودية بانه «تدخل غير شرعي» و«تهديد» لايران.

وفي خطاب القاه امام اعضاء في القوات المسلحة، امس الاربعاء، هاجم فيه الولايات المتحدة بعنف. وقال خامنئي الذي نقلت تصريحاته الاذاعة طهران ان «الخليج الفارسي منطقة استراتيجية مهمة ولذلك ينظر اليها الاعداء بعين الجشع. وارسلوا اساطيلهم الى هناك لحماية مصالحهم غير الشرعية».

واضاف خامنئي ان «وجود القوات الاجنبية في المنطقة يشكل تهديدا لكل شعوب المنطقة وخاصة الجمهورية الاسلامية». ودعا القوات الايرانية الى «ان تبقى يقظة للقيام بواجباتها».

واشار خامنئي ايضا الى «العداء الذي لا حد له الذي يكنه الايرانيون «لاعداء الاسلام وعلى رأسهم الولايات المتحدة». واضاف ان «الشعب الايراني ومسؤوليه تعلموا على يد الثورة والامام الخميني».

ومن المستحيل بالنسبة لهم ان ينسوا عداء قوى الطغيان وخاصة الولايات المتحدة وان يغمضوا اعينهم عن جشع واشنطن واعمالها العدوانية الواضحة او الخفية».

ووصف خامنئي النظام الامريكي واتهمه بانه «جشع وسيء» ومعادي للاسلام». كما اتهم واشنطن بانها «على رأس عصابة من المستبدين والمجرمين الذين ينتهكون حقوق الانسان». وهاجم المسؤولين الامريكيين مباشرة وقال «انتم الذين تسخرون من الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان والقيم الانسانية ... انتم تريدون ان يكون العالم باسره لعبة في ايديكم».

الحص في رده على آرنس:

استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان هو الارهاب الحقيقي!

● بيروت - «و.ص.ف» - اتهم رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس (الاربعاء) اسرائيل بالتحضير لشن اعتداءات جديدة على لبنان مؤكدا ان الاحتلال الاسرائيلي في جنوب هذا البلد «هو الارهاب الحقيقي».

وقد رد الحص بذلك على تصريح وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشيه آرنس الذي قال فيه ان «تشكيل حكومة مؤيدة لسوريا في بيروت يشجع الاعمال الارهابية»!

وقال رئيس الحكومة اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه التأكيدات «ما هي الا ذرائع معروفة ومكشوفة لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ولن تنطلي على أحد».

ويشار الى ان الجيش الاسرائيلي تعرض في الايام الاخيرة لسلسلة هجمات داخل وحول منطقة «الحزام الأمني» وقد اوقع اخر هجوم خمسة قتلى من جنوده.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف امس الاول (الثلاثاء) مخيمات فلسطينية في ضاحية مدينة صيدا مما أسفر عن سقوط خمسة قتلى. الى ذلك صرح آرنس ان «هذه العمليات الوقائية ستستمر»!!

وبعد أن رفض الوصف الاسرائيلي للعمليات المناهضة لاسرائيل بأنها «ارهاب» أكد الحص ان «استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان بالرغم من قرارات الامم المتحدة هو الارهاب الحقيقي».

واضاف ان حكومته ستواصل مطالبتها بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحترام اسرائيل للشرعية الدولية التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وفد فلسطيني تفقد وضع الجالية الفلسطينية في الكويت

●تونس - «و.ص.ف» - صرح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، امس الاربعاء في تونس بان وفدا فلسطينيا بقيادة ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجه الاسبوع الماضي الى الكويت لمقابلة ممثلين عن الجالية الفلسطينية.

وفي لقاء مع الصحفيين اوضح ابو شريف ان ٢٨٠ الف فلسطيني لا يزالون يقيمون في الكويت وان ١٢٠ الفا اخرين نزحوا الى الاردن اثر ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى اشار ابو شريف الى الرسالة التي بعث بها عرفات في ١٥ تشرين الثاني الجاري الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، وطلب فيها اخذ الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين من جراء ازمة الخليج في الاعتبار وتعويضهم عنها.

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

الجامعة العربية تدعو الاسرة الدولية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

●تونس - «و.ص.ف» - ذكر بيان نشر، امس الاربعاء، في تونس لمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» ان الجامعة العربية وجهت نداء جديدا الى الامم المتحدة لتؤمن حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعتبرت الجامعة العربية ان هذا اليوم الذي يحتفل به في ٢٩ تشرين الثاني من كل عام يشكل «تعبيرا واضحا عن دعم الاسرة الدولية لحقوق الفلسطينيين ولنضالهم العادل». كما تترجم «معارضة هذه الاسرة للسياسة الاسرائيلية التي تتجاهل قرارات الامم المتحدة».

واشادت الجامعة العربية بالانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي ستبدأ عامها الرابع في كانون الاول المقبل. واكدت مجددا ضرورة العمل «لاجبار اسرائيل على احترام قرارات الامم المتحدة».

لاضطراره الى البقاء في بلاده:

غورباتشوف لن يتسلم، شخصيا، جائزة نوبل للسلام

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس»، امس (الاربعاء)، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لن يتمكن من الذهاب الى اوسلو في التاسع من كانون الاول المقبل لاستلام جائزة «نوبل» للسلام بسبب برنامج مواعيده المثقل.

ونقل المكتب الصحفي للرئيس السوفييتي الى الوكالة الرسمية ان غورباتشوف «مضطر للبقاء في الاتحاد السوفييتي في هذه المرحلة «المصيرية التي تجتازها البلاد». واوضحت الوكالة ان برنامج اعماله «يحتاج من ميخائيل غورباتشوف كل ساعة انتباه ومشاركة».

ميخائيل غورباتشوف:

انا مع اللامركزية في الاقتصاد والسياسة

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انترفاكس امس (الاربعاء) ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اعرب عن تأييده للاتفاقات المباشرة التي عقدت مؤخرا بين الجمهوريات كما عبر عن تأييده «للامركزية في الاقتصاد والسياسة».

وفي مقابلة اجراها معه صحفيون سوفييت اكد غورباتشوف انه يقيم «ميدنيا بطريقة ايجابية» العلاقات «الافقية» التي تقام حاليا بين الجمهوريات.

وعقدت مجموعة من الاتفاقات بين الجمهوريات، خلال الفترة الاخيرة، تقضي باقامة علاقات مباشرة بين الجمهوريات في مختلف المجالات من دون المرور عبر السلطة المركزية.

وصرح ميخائيل غورباتشوف: «انا مع اللامركزية في الاقتصاد والسياسة. ولكن علينا ان نتبع هذا الخط بما فيه مصلحة الجميع. اعتبر انه علينا ان نقسم الصلاحيات». واوضح: «ليطور كل واحد جمهوريته باستخدام حقوقه. ولكن كل هذه الجهود يجب ان تؤدي الى تعزيز دولة مشتركة كما هو الحال في العالم بأسره».

وقال غورباتشوف انه عرف، اثناء قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من ١٩ ولغاية ٢١ تشرين الثاني، كم هي الاسرة الدولية «قلقة ازاء الوضع في الاتحاد السوفييتي».

واشار الرئيس السوفييتي، ايضا، الى ان بلاده تحتاج حاليا بشكل اساسي الى المساعدة الاجنبية لتحديث الصناعة الخفيفة والغذائية ولتطوير قطاع الطاقة.

ويستعد الاتحاد السوفييتي لشتاء محفوف بالمجهول بسبب الازمة الاقتصادية الآيلة الى الازدياد. ومن المقرر ان يبدأ مؤتمر نواب الشعب السوفييتي دورته في ١٧ كانون الاول القادم. وستسبقه في العاشر من الشهر نفسه جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي تخصص لمعاهدة الاتحاد الجديدة التي يرغب غورباتشوف في اتمام توقيعها في اقرب مدة.

عبد المجيد، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني:

احتلال اسرائيل للاراضي العربية - اهم مصادر التوتر في المنطقة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ان «على اسرائيل أن تدرك ان ازمة الخليج الحالية لن تصرف الانتباه عن اهم مصادر التوتر في المنطقة وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية»!!

وفي خطاب القاه مساء امس الاول (الثلاثاء) بمناسبة افتتاح الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «الذي حددته الامم المتحدة، «ان عبد المجيد «تزايد معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال» الاسرائيلي وطالب اسرائيل باستقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في مذبحة الحرم القدسي الشريف التي وقعت في الثامن من تشرين الاول الماضي!!

وكانت الحكومة الاسرائيلية رفضت استقبال هذه البعثة ورأت انها تشكل «انتهاكا غير مقبول لسيادة اسرائيل على القدس»!

واشار عبد المجيد الى «ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال في الاراضي المحتلة» وطالب اسرائيل «بأن تحترم اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب».

واخيرا اكد عبد المجيد، مجددا، تأييد مصر «دائما كفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المسلوبة»! كما اكد تأييدها «كافة الجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي»! واضاف انه «لا مستقبل للاستقرار في هذه المنطقة من العالم الا بعد تحقيق تسوية عادلة وشاملة لقضية الشعب الفلسطيني».

مرة اخرى،

● تتمة من ص ١ ●

المحتلة.

وكانت مشاورات اولية بهذا الشأن قد جرت، امس الاول، خلال توقف الجلسة الرسمية للمجلس المتعلقة بالاوضاع في الكويت بعد ان طالب مندوب كوبا الدائم لدى الامم المتحدة مجلس الامن منذ بدء هذه الجلسة الرسمية بدراسة مشروع قرار تقدمت به قبل اسبوع كل من كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن ويدعو بشكل خاص الى نشر مراقبين دوليين في فلسطين المحتلة.

غير ان واشنطن عرقلت هذا المسعى وقرر مندوبها لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، ارجاء المشاورات المتعلقة بهذه المسألة. وقال للصحفيين بعد ذلك انه سيتم اجراء مزيد من المشاورات اليوم (امس - المحرر) مبررا ذلك بأن عددا من اعضاء المجلس يريدون متسعا من الوقت وفرصا للتشاور!! وتضمن احدث تعديل لمشروع القرار الذي تقدمت به الدول الاربع الاخذ باقتراح فنلندي يطالب بتعيين مفوض او محقق لمراقبة المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في فلسطين المحتلة.

وعلم ان الادارة الامريكية تعتزم تأجيل مناقشة مشروع القرار هذا وانها تسعى الى تغيير صيغة هذا المشروع.

في غضون ذلك شكا مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، من ان الولايات المتحدة لم تصدر بعد تأشيرات لوفد منظمة التحرير الفلسطينية لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية التي تبدأ اليوم الخميس. وقال انه كان المقرر ان تتسلم المنظمة تأشيرات اعضاء الوفد الفلسطيني في الـ ١٥ من الشهر الجاري والذي يضم وفدا برئاسة وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي.

واضاف القدوة انه علم عن طريق اوساط الامم المتحدة ان مسؤولين امريكيين وعدوا بحل المسألة باقرب وقت ممكن وبالعمل على اصدار التأشيرات.

واضاف انه اذا لم تتم تسوية هذا الموقف بسرعة فان المجموعة العربية ستجتمع لبحث المسألة والاتفاق على اية خطط طارئة للازمة.

وانتقد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، امس الاربعاء، «مناورات» المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، الرامية الى تجنب مناقشة موضوع الأراضي المحتلة في مجلس الامن. واوضح انه «من واجب مجلس الامن حماية السكان الفلسطينيين من الارهاب الاسرائيلي المنظم من جهة وتحديد مهلة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفقا لقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ من جهة اخرى».

وقال «كل ما تطلبه منظمة التحرير هو أن تبدي الامم المتحدة حاسما لحل النزاع بقدر ما تبديه من حماس لحل ازمة الخليج» مشيرا الى ان «الامم المتحدة لم تتخذ حتى الآن اي قرار جاد او ملموس لتطبيق قراراتها المتعلقة بالاراضي المحتلة».

اجمل باقة ورد

نتقدم بأطيب التهاني الى العزيز د. مروان مشرقي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في العلوم التاريخية من جامعة صوفيا ونتمنى له التوفيق في دراسة القانون الدولي. والى الامام.
وديع ونايفة ووسام نداف

اليوم الخميس:

بدء الانتخابات في مصر

●القاهرة - «و.ص.ف» - يتوجه ١٥ مليون ناخب مصري، اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب (البرلمان) الجديد الذي تطعن كل قوى المعارضة تقريبا في شرعيته الديمقراطية حتى قبل انتخابه.

وكان تنظيم هذه الانتخابات تقرر في الـ ١٢ من تشرين الاول الماضي عن طريق الاستفتاء في اعقاب حل المجلس السابق الذي اصدرت المحكمة الدستورية العليا قرارا اعتبر القانون الانتخابي الذي انتخب على اساسه سنة ١٩٨٧ منافيا للدستور.

وتبرز هذه الانتخابات ثغرات اخرى في واجهة التعددية المصرية. فمشاركة النسوة اللاتي يشكلن حوالي نصف اجمالي الناخبين ضعيفة للغاية وكذلك الشأن بالنسبة لمشاركة الاقباط الذين يمثلون نحو ٦٪ من اجمالي سكان مصر (٥٦ مليون نسمة).

فمن بين الـ ٤٤٤ مرشحا الذين عينهم الحزب الحاكم لا يوجد سوى اربع نساء وقبطيين اثنين. اما المرشحون فرادى من الفئتين فيعدون على اصابع اليد.

استمرار النظر في استئناف رضوان ابو عياش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمر امس الاربعاء (٩٠/١١/٢٨) النظر في الاستئناف الذي قدمه رضوان ابو عياش بواسطة محاميه امنون زخروني وعلي غزلان واسامة سعدي، ضد قرار قائد المنطقة الوسطى باعتقاله اداريا لمدة (٦) شهور.

ومن الجدير ذكره ان النظر بالاستئناف بدأ يوم الاحد الماضي واستمر حتى يوم امس، حيث قام محامو رضوان ابو عياش بطرح ادعاءاتهم ضد قرار الاعتقال الاداري والتي تتلخص بان القرار غير قانوني وانه جاء على خلفية سياسية، ونتيجة ضغوطات اوساط يمينية متطرفة وعلى خلفية «مجزرة الاقصى» وما اعقبها من حوادث. وفي جلسة امس، قام المدعي العسكري بالرد على ادعاءات ابو عياش ومحاميه، وطلب من المحكمة ان تنظر في الملف السري بدون حضور الطرف الثاني.

ومن المتوقع ان يصدر القاضي قراره بشأن قانونية حق القرار يوم الاثنين القادم. وكذلك البت في طلب المحامين لكشف «المواد السرية» لكي يتمكن ابو عياش من الرد على هذه الادعاءات.

الكنيست تحول قضية الاعتقال الى

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينية والاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. واستجابة من حكومة الليكود لضغط اليمين العنصري المتطرف في الشارع الاسرائيلي، بالاضافة الى رفض الحكومة استقبال موفد السكرتير العام للامم المتحدة.

واضاف نفاع ان اعتقالها يثبت توجه حكومة شمير المعادي لقضية السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية.

وفي نهاية كلمته طالب باطلاق سراحهما فورا.

واما يوسي سريد (راتس) فقال: انني ارى ان اعتقال ابو عياش وزياد هو سبب اعتقالها. واضاف بان شمير يحب المتطرفين لانه لا حاجة لمواجهتهم ويخاف المعتدلين. وتحدث النائب اريه (لوفا) الياب (معراخ) وقال انه يجب الحديث معهما وليس اعتقالهما.

وخاطب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وزير «الامن» وقال «لقد اخطأ من اوصى لك باعتقالها. واخطأت انت ايضا بقبول ذلك وان مثل هذه الاعمال ستؤدي الى تصعيد الوضع، وعلى الحكومة التفاوض مع م.ت.ف لان ذلك الطريق الوحيد للسلام».

وقال عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) انه يجب القضاء على الانتفاضة. وان «الطرد هو الوسيلة الوحيدة للانتصار عليها»!!

واما النائب حسين فارس (مبام) فقال «اذا اعتقلتم من يناضل ويطالب بعقد مؤتمر دولي لحل النزاع فيجب اعتقال كل الشعب الفلسطيني» وحذر اسرائيل من مخاطر استمرارها بهذه السياسة واعتقال القادة المعتدلين.

وقال عضو الكنيست حنان بورات (مفدال): «لقد تحولت الانتفاضة الى امر غير محتمل ويجب القضاء عليها، وذلك بالحكم بالاعدام على كل من يرمي حجرا وقنبلة حارقة، اذا اعتقل في اثناء قيامه بذلك، واذا اعتقل بعد ذلك فيجب طرده».

ورد على الاقتراحات وزير الامن، موشيه ارنس الذي قال: «لقد تم اعتقال هذا الشخصان بسبب نشاطهما ضد دولة اسرائيل ويجب منعهما من الاستمرار في نشاطهما المناوئ» للدولة»! وحاول آرنس تبرير الاعتقال الاداري الذي تقوم به قوات الاحتلال بان «امريكا قامت في الحرب العالمية الثانية بفرض الاعتقال الاداري على جميع مواطني دولة اليابان»!! وهدد قائلا: «نحن لن نوافق على اعمال العنف والمشاغبة لا بشكل عملي ولا حتى كلاميا». وقال: «ان كل شخص يعطي الاوامر ويوجه للعنف سيوضع رهن الاعتقال».

واضاف ارنس: «ان رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد عضوان في القيادة الوطنية الموحدة، وكانوا من المشاركين في اعداد البيانات للانتفاضة» واتهم ارنس قائلا: «رضوان ابو عياش هو احد المشاركين في اعطاء الاوامر للهيئات القوى الضاربة من «فتح» في المناطق».

وتبريرا لعدم تقديمها للمحاكمة قال ارنس: «يوجد في اسرائيل جهاز قضائي معطور، لكن الاعتقال الاداري هو خطوة مائعة لمنع الخطر وبامكان المعتقل الاداري الاستئناف على اعتقاله».

واضاف ارنس: «اقترحت حكومة اسرائيل في مبادرة لها اقامة حكم ذاتي في المناطق، ولن نتحدث الا مع ممثلين ينتخبون في انتخابات دمقراطية في الضفة والقطاع»!!

وحمل ارنس الفلسطينيين مسؤولية منع التقدم نحو الحل السياسي، وقال: «العائق امام التقدم نحو الحل السياسي هو من الاشخاص الفلسطينيين بينهم الشخصان ابو عياش وابو زياد اللذان اعتقلناهما».

وطالب الوزير بتحويل الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست وقد صادقت الكنيست على الاقتراح بالاجماع.

٢٩ تشرين الثاني يوم التضامن مع

● تتمة من ص ١ ●

وقد استمر النزاع المأساوي لان نصف هذا القرار فقط قد جرى تنفيذه باقامة دولة اسرائيل، بينما منع الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية اقامة دولة فلسطين.

ان كل النضال الطويل والبطولي لشعب فلسطين قد اسقط المزايدات القومجية واسقط مؤامرات التصفية والابادة. وهو اليوم، بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، يخوض نضالا بطوليا لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

والمبادرة السلمية الفلسطينية هي الوجه السياسي المشرق للانتفاضة، لمنظمة التحرير الفلسطينية، للشعب العربي الفلسطيني.

الجنون القومي السياسي الاعمى لحكام اسرائيل يدفعهم الى الوهم بأنه بالامكان تصفية القضية الفلسطينية وتوسيع الاحتلال والاستيطان باقامة «ارض اسرائيل من البحر الى النهر» كما تفوه شمير، مؤخرا.

ولكن الانتفاضة الباسلة المستمرة هي البرهان الرائع على ان شعب فلسطين باق ومناضل من اجل حقه وعلى ان طموحه المقدس للاستقلال قوي ولا يمكن قهره.

وفي هذه الايام بالذات من حقنا ان نخاطب الامم المتحدة ودولها، واولا وقبل كل شيء، الدول الاعضاء في مجلس الامن مذكرين اياهم بأن الشرعية الدولية قررت في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ اقامة دولة فلسطين وان اسرائيل تحتل اراضي دولة فلسطين.

ان فلسطين، شعبا وقضية، تملأ الافق.. والدم الفلسطيني النازف منذ اربعين عاما ونيف يصرخ ويستصرخ.. والمعاناة الفلسطينية، تشردا وقهرا، اصبحت مأساة العصر كله..

فهل ترى الشرعية الدولية، وهل تسمع؟!!

مع الاحداث

امريكا لا تدافع عن الشرعية الدولية بل تسعى الى افتراسها!



● فاروق القدومي ●

□ تقدمت كوبا واليمن وماليزيا وكولومبيا الليلة قبل الماضية باقتراح لمجلس الامن الدولي يقضي بتعيين مراقب دائم من الامم المتحدة لمتابعة اوضاع الشعب الفلسطيني داخل دولة فلسطين المحتلة وتقديم التقارير الدورية وعند الحاجة، لمجلس الامن حول وضع الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

وهذا الاقتراح جاء استمراراً لمعالجة مجلس الامن لمذبحة المسجد الاقصى الشريف واقتناع العالم المتحضر كله بأن الفلسطينيين تحت الاحتلال يحتاجون، فعلا، الى حماية فعالة من بطش الاحتلال الاسرائيلي الذي يقتل ابسط حقوق الانسان وهو يقتل الانسان، يوميا، فوق ارض فلسطين المعذبة.

وعلى الفور اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها تعارض هذا الاقتراح وتنظر اليه بخطورة بالغة.

وتفيد التقارير الصحفية من نيويورك ان الولايات المتحدة تقوم بضغوط كثيفة جدا لمنع اتخاذ هذا القرار، وهي من ناحية تطالب «بتليين» القرار اي افراغه من مضمونه الحقيقي، وهي من ناحية اخرى تمارس ضغطا وقحاً جداً، «من وراء الستار» لافشال هذا القرار.

وقالت وكالات الانباء امس ان الولايات المتحدة حذرة جدا وتحاول تحقيق هدفها بالدفاع عن حكام اسرائيل، بدون استخدام «الفيتو» (حق النقض)، لمنع استخدام حق النقض ضد رغبتها المحمومة لاتخاذ قرار يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

ما يراه العالم كله، الان، بشكل صارخ، هو أن امريكا التي تدعي «الحرص» على حقوق الانسان في الخليج تقف، منذ ١٩٦٧، داعمة اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً لاسرائيل وحامية لها بالفيتو الجاهز دائما ضد اي قرار دولي يندد باسرائيل او يطالب بمعاقبتها.

وما نراه الان هو المثل الطازج للممارسة السياسية الامريكية المعادية للشرعية الدولية ولحقوق الانسان وكرامة الانسان ولاستقلال الشعوب.

ابعد هذا يمكن لشعب يحترم نفسه، لدولة تحترم نفسها، لانسان في رأسه عقل ان يقف مع امريكا ضد العراق، في ازمة الخليج؟!!

اننا نفهم تماما ما قاله السيد فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين وهو ان العالم المتمسك بقيم الخير والعدل والدمقراطية والسلام يجب ان يمنع تحقيق ارادة امريكا بتصفية العراق، لان هذا لن يكون بداية تجسيد الشرعية بل بداية هيمنة امريكية على العالم كله «وعندئذ لن تكون فلسطين وحدها ضحية ولن يكون العرب وحدهم ضحايا بل ستكون الشرعية الدولية نفسها فريسة سهلة يبتلعها الوحش الامريكي».

امام لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ حول سياسة بوش في الخليج:

شليزنغر: ينبغي عدم استخدام القوة في الوقت الحاضر ضد العراق

●سام نان: الولايات المتحدة هي التي ستمنى بالعدد الاكبر من الاصابات●

●واشنطن - وكالات الانباء - «ينبغي عدم استخدام القوة في الوقت الحاضر وان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق تحدث اثرها باسرع مما هو متوقع» - هذا ما صرح به وزير الدفاع الامريكي السابق، جيمس شليزنغر، في الشهادة التي ادلى بها، امس الاربعاء، امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي والتي بدأت منذ امس الاول الثلاثاء الاستماع في جلسات تحقيقية الى افادات حول سياسة الحكومة الامريكية في منطقة الخليج واحتمال استخدام الولايات المتحدة القوة في المنطقة.

وقال السناتور سام نان، رئيس لجنة القوات المسلحة العسكرية في مجلس الشيوخ واحد اكبر المشرعين نفوذا في الشؤون العسكرية «انه ينبغي على الكونغرس ان يقرر ما اذا كان الاجراء العسكري حكيما ويخدم المصلحة القومية الامريكية». واشار الى ان «الولايات المتحدة هي التي ستقدم العدد الاكبر من القوات وهي التي ستمنى بالعدد الاكبر من الاصابات في حالة شن هجوم على العراق».

مجلس الأمن يصوت، اليوم، على

● تتمة من ص ١ ●

تتحسن العلاقات مع الغرب.

وصرح مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة، عبدالله الاشطل، امس الاربعاء، بانه «تجري في الوقت الحاضر مشاورات ما بين وفد الولايات المتحدة وبقية الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من ناحية، ووفد الولايات المتحدة ووفود دول عدم الانحياز من جهة اخرى، وسيتم التصويت على مشروع القرار ظهر اليوم الخميس بعد ان تستكمل المفاوضات ولكن ليس من المتوقع ان تجري اية تغييرات كبيرة على المشروع باستثناء الاتفاق على موعد سريان مفعول القرار.

وعلى صعيد اخر حمل الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، مساء امس الاربعاء، الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، مسؤولية فشل محاولاته للوساطة.

وفي بيان قرأه وزير الاعلام الليبي، علي ابو جازية، امام الصحفيين اوضح العقيد القذافي انه حاول تنظيم قمة بين الملك فهد والرئيس العراقي، صدام حسين، هذا الاسبوع. واضاف ان «الجانبين وافقا في البداية الا ان الملك فهد تراجع في اللحظة الاخيرة».

واعلن وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، امس، في الجزائر ان القرار المتوقع ان يتخذه مجلس الامن الدولي بتوجيه انذار اخير الى العراق «لن يساهم في الحل السلمي» لازمة الخليج.

وكان الوزير الجزائري يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير خارجية بلجيكا، مارك ايسكنز، الذي يزور الجزائر. واضاف «لا يمكن ان يجني اي طرف فائدة من اللجوء الى الخيار العسكري مهما كانت عليه موازين القوى لان الحرب لا يمكن الا ان تكون مدمرة».

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء معارضتها لاصدار قرار جديد عن مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق معتبرة انه «يدمر كل امكانيات الحل السياسي» للازمة.

وقال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مشروع القرار في صيغته المطروحة لن يساعد على حل الازمة وسوف يشجع احتمالات الحرب ويدمر امكانيات الحل السياسي وهو يشكل تحضيرا للعدوان على العراق ولا يمكن للعراق ان يقبل مثل هذه التهديدات».

واكد من جهة اخرى «ان تحديد مهلة نهائية لانسحاب العراق من الكويت يستدعي تحديد مهلة على الاقل لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة او ارسال قوات دولية الى المناطق المحتلة».

من جهة اخرى وجه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاربعاء، «نداء اخيرا» الى العراق دعا فيه «بغداد كي تحكم العقل» وتتفادى نشوب نزاع مسلح.

وقال دوما في مداخلة امام الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب) «اتوجه (الى القادة العراقيين) بنداء لكي يفهموا انه بالفعل النداء الاخير الموجه اليهم».

وشدد الوزير الفرنسي على ان «اية اشارة لم تصدر عن العراق» ردا على القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي حتى الان. واضاف ان «كل تصريح يصدر يوميا يعزز على العكس من ذلك الرغبة بمواصلة عملية الضم ويضع المجموعة الدولية امام الامر الواقع».

وجدد دوما التأكيد بان فرنسا ستصوت اليوم الخميس الى جانب القرار القاضي باستخدام القوة ضد العراق وبتحديد مهلة اخيرة له. واضاف «ارجو بكل الجدية التي يقتضيها الظرف ... ان العراق يملك قرار تحديد مستقبله. والخيار الاساسي الفاصل بين السلام الذي نتمناه وما زلنا نرغب به وما زلنا على استعداد للبحث عنه وبين مخاطر المواجهة موجود في ايدي القادة العراقيين».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

احد العمال الخمسة من ابناء عين ماهل الذين طردوا من أوفكيم يصف ما حدث لهم:

مذبحة.. كادت تقع في أوفكيم!

□ حوالي ١٥٠ عنصريا حاصروا البيت وبعضهم حاول اقتحامه والشرطة تأخرت نصف ساعة.. و..□

*** «الشرطة لم تحمنا، بل دفعتنا الى الرحيل. ثم طلبت منا تصريحا خطيا باننا رحلنا بمحض رغبتنا»! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا ادري كيف حالفنا الحظ ولم تقع مذبحة..»، بهذه الحيرة بدأ العامل احمد فالح حبيب الله، امس الاربعاء، حديثه لنا عما جرى في اليوم الاسبق، له ولزملائه العمال الاربعة، من محاولة اعتداء وارغام على الرحيل من اوفكيم على خلفية قومية عنصرية.. تتغذى من موقف الشرطة المتراخي..

وقال احمد وهو عامل في الـ ٣٨ من عمره واب لستة ابناء اكبرهم عامل في الـ ١٨ من العمر: «نحن نعمل في شركة «أ. ل. ره» لمقاولات اعمال الترميم لصاحبيها اليهزر كفري (تسيورت عيليت) وموسى خطيب (عين ماهل). الشركة فازت بمناقصة لترميم البيوت لشركة «عميدار» في بلدة اوفكيم جنوبي البلاد من اجل استيعاب القادمين اليهود الجدد فتوجهنا الى هناك يوم الاحد واستأجرنا بيتا. ويوم امس (الثلاثاء) فوجئنا بصاحب البيت يغير الاقفال. فسألناه. واجاب: «انني اتعرض لضغوط شديدة. يريدون ان اطردكم. واخاف ان يهجموا على البيت..» فهمنا انه يصر على موقفه. فطلبنا منه ان يعطينا فرصة حتى يوم الخميس (اليوم) لكي ندبر امورنا. فوافق على ذلك. وذهب وهو يعبر عن اسفه واعتذاره.

«وبعد ان عدنا الى البيت في المساء جلسنا نلعب الورق. فليس لنا ما نفعله غير ذلك. اذ لا يوجد لدينا حتى تلفزيون. وفي الساعة الثامنة والنصف، سمعت ضجيجا خارج البيت. فاقتربت من الشباك لاطل على الشارع ووجدت حوالي ١٥٠ شخصا يقفون هناك، رجالا ونساء ومسنين واطفالا، يصيحون: «اخرجوا من هنا. لا نريد عربا. هذا الحي نظيف من العرب فلا توسخوه. يجب ان يموت العرب. اخرجوا يا أشفستيم (نسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية)..» وغير ذلك من التعابير العنصرية فضلا عن الشتائم البذيئة.

«اغلقت الشباك والباب. فقد توقعنا هجوما مباشرا علينا، وكنا نقرأ للتو خبرا في صحيفة «معريب» عن قيام يهود عنصريين باحراق بيت يسكنه عمال عرب. واتصلنا مع الشرطة. وما هي الا لحظات حتى رن جرس الباب. نظرت في المنظار القائم في الباب فرأيت ٧ - ٨ اشخاص يقفون امام الباب. فسألتهم: ماذا تريدون؟ فأجاب احدهم: افتح. قلت اننا لن نفتح الا اذا حضرت الشرطة. فسمعتهم يسألون الجيران عن طريقة الوصول الى سطح المبنى من اجل النزول الى شرفة المنزل. فخرج بعضنا الى هناك وفي قرارة انفسنا اتخذنا القرار: «يبدو اننا سنموت. ولذلك علينا ان نقاوم. فمن يحاول الهبوط الى الشرفة من السطح نقذفه الى الشارع (من ارتفاع ٣ طبقات).» وفي الوقت نفسه اتصلنا مرة اخرى بالشرطة نطلعها على خطورة الوضع ونحتج على تأخرها. فكان الجواب: ربما لم يعرفوا الشارع الذي تسكنونه بالضبط!! ورحنا ننتظر.. حتى مرت نصف ساعة. واذا بشرطيين يصلان الى الفرقة. فتحنا لها:

- من اين انتم. من المناطق؟

- لا. نحن من عين ماهل. وها هي بطاقات الهوية.

- اذن. من حقكم البقاء هنا والتمتع.

- لم نأت للمتعة بل من اجل العمل والحصول على لقمة الخبز.

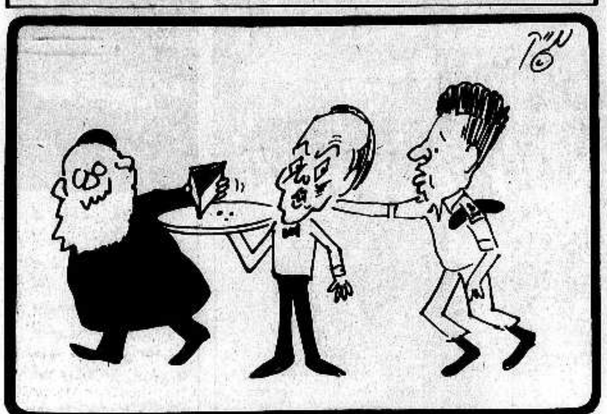
«طلبنا منه ان يفعل شيئا لكف شر هؤلاء العنصريين. فراح يقول: انهم كثيرون. وماذا نفعل.. امامهم. فهمنا انه يريدنا ان نغادر. فقلنا له: حتى في هذه الحالة فهل تضمن حمايتنا؟ عندئذ طلب قوة اخرى ورافقونا الى مركز الشرطة. في الطريق اوقفتنا احدى الجارات. قائلة: «اسمعوا. نحن لسنا عنصريين. المشكلة انكم جئتم بدون عائلاتكم. انا ام لبنت عمرها ١٤ سنة. لا اريد ان اظل قلقة عليها منكم». فأجبتها: لماذا هذا التشويه للحقيقة. نحن، لم يترك الواحد منا بيته وعائلته واولاده ويقطع مئتي كيلومتر من اجل ملاحقة البنات. الحقيقة الوحيدة الصحيحة ان تصرفكم عنصري. فقط عنصري.

«وفي الشرطة حاول الضابط ان يدفعنا الى التوقيع على تصريح خطي بأننا قررنا الرحيل عن البلدة بمحض ارادتنا ورغبتنا. فرفضت ذلك بشدة. وقلت له: «نحن نغادر لان الشرطة لم تحمنا. انتم لا تتعاملون معنا كمواطني الدولة. ولم تعملوا شيئا لحمايتنا وللسيطرة على العنصريين». ولكن.. للاسف، فقد وقع احدهم على التصريح. واستغل الناطق بلسان الشرطة ذلك، زاعما ان العمال الخمسة غادروا اوفكيم بمحض ارادتهم.. وانهم لو طلبوا من الشرطة حمايتهم لفعلت ذلك بحزم. لان هذا هو واجبها»!!

والعمال الخمسة هم، اضافة الى احمد صاحب الاقدمية في العمل منذ ٤ سنوات، هناك: موسى خطيب، شريك في المقاولة، عمره ٣٨ عاما واب لخمسة اولاد ويعمل في الشركة منذ عشر سنوات وجواد خطيب عمره ٢٨ عاما وهو يعمل في الشركة منذ ١٢ عاما متزوج واب لثلاثة والعاملان الاعزبان كمال عاطف خطيب (١٧ عاما) وغازي احمد ابو ليل (٢٣ عاما).

ودعا احمد حبيب الله العمال العرب الى اليقظة. وقال: انا لا ارى قادة شعبنا. ولو تمكنت من ذلك لطالبتهم بان تعلن الاضراب ولو لاسبوع واحد.. حتى يسمع العالم صرختنا وتعرف الدولة فهمتنا.

□ الاحزاب الدينية من جهة والجنرالات من اخرى! □



● ميزانية الدولة الجديدة التي قدمها وزير المالية، يتسحاق موداعي، وأقرتها الحكومة - الليلة قبل الماضية بين «لهفة الجنرالات» (ميزانية الأمن) وبين «فرطشة» الاحزاب الدينية اليهودية!! (الكاريكاتير عن «يديعوت احرونوت»).

مجلس عمال حيفا وقادة النقابات المهنية ولجان العمال يدعون الى انجاح الاضراب العام

● أغامي يحذر من الضغوط التي قد تلجأ اليها الحكومة واتحاد ارباب العمل لافشال الاضراب ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - عقد مجلس عمال حيفا، أمس (الاربعاء) اجتماعا استثنائيا حضره مئات رؤساء وأعضاء لجان العمال وممثلي النقابات المهنية في المصانع والشركات والمؤسسات في حيفا ومنطقتها وذلك استعدادا لانجاح الاضراب العام الذي أقرته الهستدروت ابتداء من يوم الاحد القادم.

وتحدث في الاجتماع سكرتير مجلس عمال حيفا، أوري أغامي، الذي شرح الدوافع التي حملت الهستدروت على اعلان الاضراب. وأكد ان الهستدروت مستعدة لالغاء الاضراب اذا تراجعت الحكومة عن سن قانون الترتيبات في الاقتصاد (خطة موداعي).

وأكد أغامي ان المعركة هي ضد الحكومة التي تواصل التنكيل بالعاملين وبجماهير الشعب وتحاول ضرب الهستدروت. وقال: ينبغي على جمهور العاملين ان يتصدى بحزم لحكومة كهذه.

ودعا أغامي ممثلي العمال الى الانطلاق ابتداء من اليوم الى العمل بين العمال في جميع اماكن العمل لشرح دوافع الاضراب وتجنيد جمهور العاملين للمشاركة في الاضراب. وحذر من ان يكون الاضراب جزئيا منها الى الضغوط التي ستلجأ اليها الحكومة واتحاد ارباب الصناعة لافشال الاضراب.

ثم تحدث رئيس القسم المهني في مجلس عمال حيفا، ابراهام منيري، عن مضمون قانون الترتيبات في الاقتصاد وكشف عن الاخطار والضربات التي يتضمنها هذا القانون.

واشار منيري الى انه اذا نجحت الحكومة في سن هذا القانون فان هذه ستكون المرة الاولى في البلاد وفي العالم الحر التي يجري فيها، من خلال قرارات حكومية الغاء اتفاقيات عمل. وقال: على جمهور العاملين ان لا يقبل بذلك.

وقال منيري انه لا مفر امام العمال والاجيرين من مواجهة الضربات الاقتصادية التي ينطوي عليها قانون الترتيبات في الاقتصاد بوحدة كفاحية.

وأعلن رئيس القسم المهني في مجلس العمال انه سيتوجه برسائل الى اعضاء الكنيست والطلب منهم التصرف بمسؤولية اكبر تجاه الجمهور الذي يمثلونه.

واشترك في النقاش عدد من ممثلي العمال في كبريات المؤسسات والشركات والمصانع في منطقة حيفا. ودعا الجميع الى خوض الكفاح بلا هوادة ضد مخططات الحكومة التي تستهدف انزال المزيد من الضربات بهم.

وبرز بين المناقشين رئيس لجنة عمال شركة «ايجد» في حيفا والشمال فأعلن ان من لا يستجيب لدعوة الاضراب يوم الاحد القادم فانه «لن يجد الوسيلة للوصول الى مكان العمل». كما تحدث ممثل عمال شركة الكهرباء وأكد ان الضرر الناجم عن خطة موداعي سيمس، بشكل شخصي، كل انسان. وتحدث ممثل العاملين في معهد «التخنيون» وقال: من المقلق جدا ان نتعود على تلقي الضربات. وطالب كيسار بان يكون اكثر وضوحا وحاسما في تصريحاته وان يعلن كما فعل هيرفيلد بان «اسرائيل ستغلق يوم الاضراب جوا وبحرا وبرا».

واشترك في النقاش كذلك ممثل العاملين في شركة «تسيم» وقال ان ما ينفذه موداعي الان بادر الى تنفيذه قبل ذلك شمعون بيرس.

وناقش ايضا ممثل عمال معامل التكرير وقال: «عقل يهودي فقط قادر على ابتداع فرض ضريبة على الضريبة»!

ودعا ممثل عمال احواض بناء السفن العمال الى السفر الى القدس ومحاصرة الكنيست وعدم السماح بخروج اي نائب من مبنى الكنيست الى ان تسقط الحكومة.

واشترك في النقاش ايضا ممثل العاملين في الصناعات البتروكيماوية.

على خلفية تسريب المعلومات حول قضيتي درعي وشاكي:

الوزير ميلو يهدد باتخاذ اجراءات صارمة ضد كبار ضباط الشرطة

● التحقيق مع عشرات الشخصيات، امس، بينهم موظفو وزارتي الداخلية والاديان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير الشرطة، روني ميلو، امس الاربعاء، باتخاذ «كل الاجراءات الصارمة ضد كبار ضباط الشرطة اذا استمرت عملية تسريب المعلومات حول مجريات التحقيقات في «القضايا الحساسة» التي اجرتها الشرطة الى وسائل الاعلام».

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان غضب الوزير ميلو ثار بالاساس على خلفية تسريب المعلومات حول مجريات التحقيق في قضية وزير الداخلية، اريه درعي وقضية الشكاوى ضد وزير الاديان، افنير شاكي.

واعلن ميلو، امام المفتش العام للشرطة ورئيس قسم التحقيقات في الطاقم القطري للشرطة، انه ينوي استخلاص العبر من عملية تسريب المعلومات مشيرا الى انه ينظر بخطورة كبيرة لاستمرار واقع تسريب المعلومات والمس بالمتهمين قبل ادانتهم. واشار ميلو الى ان وسائل الاعلام تنشر معلومات دقيقة حول مجريات التحقيق وان المصورين الصحفيين يعرفون مسبقا موعد اجراء التحقيقات «وهذا يؤكد، بدون ادنى شك، ان مصادر في الشرطة تسرب هذه المعلومات الى الصحفيين».

ورغم هذا التهديد كشف امس النقاب عن ان الشرطة استدعت، منذ يوم الجمعة الاخير، عشرات الشخصيات واجرت معهم تحقيقات بشأن قضيتي درعي وشاكي. وكشف ايضا ان الشرطة حققت، امس، مع مدير وزارة الداخلية، دوف كيهات ومساعدي وزير الداخلية، تسلي يعقوبسون والتور كوهن. كما حققت امس الاول مع سكرتير الراب اليعزر شاخ، يحزقال أسحايك ومحاسب «شاس»، شموئيل ديفيد ووالد الوزير درعي، الياهو درعي وشقيق الوزير، شلومو درعي. كذلك حققت مع مجموعة من موظفي وزارة الاديان.

قطع التيار الكهربائي عن مجلسي سخنين وبيت جن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة الكهرباء، امس الاربعاء، التيار الكهربائي عن مجلسي سخنين وبيت جن المحليين على خلفية الديون المستحقة للشركة على المجلسين.

وتقول شركة الكهرباء ان الديون المستحقة على مجلس بيت جن المحلي تبلغ (١١٥) الف شيكل وعلى مجلس سخنين المحلي (١٨) الف شيكل.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/٢٩، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا اما في خليج حيفا فتهب رياح شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٢٨)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٦٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٣١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٣٩٥ ش.ج
● * للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اجتماع لها

لم ينفذ اي وعد من وعود المسؤولين بشأن تحويل الاموال حتى الان!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية اجتماعا لها يوم أمس الاول، في مقر مجلس جولس المحلي تداولت فيه حول الاوضاع المالية السائدة في المجالس الدرزية وحول الموقف من قضية مكسيم ليفي، وابلي لاندو وكيفية التصويت في جلسة مركز السلطات المحلية في الاسبوع القادم.

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية ورئيس مجلس بيت جن المحلي لمراسلنا: لقد تركت حرية الاختيار لكل رئيس مجلس محلي بالنسبة للتصويت مع اي من الاثنين. وموقفنا واضح وأكدناه كما يلي: ان الوقت ليس وقت صراع ونقاشات شخصية وانما المطلوب من ليفي ولاندو وكل مركز السلطات المحلية التكتل ورص الصفوف والتوحد للوقوف بصلابة ضد الحكومة ومنعها من تنفيذ التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية، بل على العكس زيادتها، خاصة وان مشروع الميزانية المطروحة اليوم امام الحكومة لا يستجيب لمتطلبات السلطات المحلية خاصة العربية والدرزية منها.

واضاف قائلا: وأما بالنسبة للاوضاع المالية في السلطات المحلية الدرزية فازدادت صعوبة على ضوء عدم تنفيذ اي وعد من الوعود التي أغدقها المسؤولون علينا خاصة خلال وبعد اضراب مجلسي بيت جن وحرفيش. «فالحكومة قررت والكنيست أوصت بوجوب زيادة بند خاص للسلطات المحلية الدرزية في الميزانية وتحويل مبلغ ٦٦ مليون شاقل ولم ينفذ اي شيء». كذلك فان وعود الوزيرين درعي وموديعي بتحويل مبلغ ٨,٧ مليون شاقل لاخراجنا من الضائقة تبخرت ولم تنفذ.

وتابع قائلا: حتى اليوم لم يتسلم موظفو وعمال مجلس بيت جن المحلي رواتبهم عن شهر تشرين الاول الماضي وستكون صعوبة اذا لم تحول الاموال في دفع رواتب تشرين الثاني، لذلك نقول كفى وعودا وعلى المسؤولين احترام وعودهم.

وقال ايضا: قررت اللجنة في اجتماعها التوجه الى الوزيرين مغين ودرعي والجلوس معهما ومطالبتهما بحل الازمة وتحويل الميزانيات والا فستكون مضطرين الى اتخاذ الاجراءات الجماعية النضالية وتجديد الاضرابات والمظاهرات في بداية كانون الاول القادم.

ابتداءً من اليوم:

قطع التيار الكهربائي عن (٨) مضخات مياه لمكوروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع شركة الكهرباء، اليوم الخميس، التيار الكهربائي عن اربع مضخات مياه اخرى ليصبح مجموع المضخات التي قطع التيار الكهربائي عنها (٨) مضخات وذلك على خلفية الديون المستحقة على شركة «مكوروت» والتي تبلغ (٤٠) مليون شيكل.

ويقطع التيار الكهربائي، ابتداء من اليوم، عن مضخات المياه في جبل الطور وريشون لتسيون وحولون وفاحل اورنه. بينما تواصل الشركة اليوم قطع التيار الكهربائي عن مضخات المياه في نتانيا وكرميئيل وبيسان وحولون.

وقالت شركة الكهرباء، امس، انها اقدمت على هذه الخطوة لارغام شركة المياه على تسديد ديونها، بينما اعلنت الاخيرة انها لا تستطيع فعل ذلك على خلفية الديون المستحقة على الجمهور وعلى السلطات المحلية لها والتي لم تحصل عليها بعد. وتهدد شركة الكهرباء بمواصلة قطع التيار الكهربائي عن اربع مضخات مياه اضافية، يوميا.

بعد اقتحام المنزل:

قوة من الشرطة تعتدي على شقيقتين في مجد الكروم وتضربهما حتى الاغماء على احداهما!

● المعتدون يسارعون الى تقديم شكوى (!!) ضد الفتاتين بحجة «عرقلة عمل الشرطة»!!! ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - اقتحمت قوة من رجال الشرطة، قبل ظهر امس الاربعاء، بيت المواطن سميح سعيد ابو ذيب (٤٥ عاما) واعتدت على ابنتيه بالضرب المبرح حتى اغمي على احداهما.

وافادت الشقيقتان غادة (١٨ عاما) وزينات (١٧ عاما) انهما كانتا تمسحان ارضية البيت عندما اقتحم اربعة اشخاص البيت، ثلاثة منهم يرتدون لباس الشرطة، والرابع باللباس المدني، البيت وحملوا التلفزيون لحجزه. عندها توجهت اليهم الشابة غادة وطلبت منهم الانتظار حتى يعود والدها او والدتها الى البيت، الا ان احد رجال الشرطة الواقفين، وبدون اي سبب، عاجلها برفسة وطرحها ارضا واستمر برفسها حتى اغمي عليها. الامر الذي استثار اختها زينات، التي طلبت منه التوقف عن ممارساته الوحشية ازاء اختها، فما كان من رجل الشرطة الثالث الا ان انهال عليها، هي الاخرى، بالضرب على جميع انحاء جسمها.

ولما حاولت ابنة عمها منيرة فؤاد ذيب (١٨ عاما) التدخل اشهر احدهم المسدس في وجهها وهددها بالقتل!!

ولكن الامر لم ينته عند ذلك.. فبعد ان غادرت القوة الاولى البيت وصلت اليه قوة من الشرطة مؤلفة من (١٢) شرطيا لاعتقال البنتين الضحيتين. وفي هذه الاثناء عادت الوالدة الى البيت لتجده مقلوبا رأسا على عقب. وتجمع الجيران بعد سماع اصوات الاستغاثة، الامر الذي منع الفرقة الثانية من مواصلة عدوان الفرقة الاولى.

وعلم مراسلنا من والد الفتاتين، انه عندما توجه الى مركز كرميئيل للشرطة لرفع شكوى ضد المعتدين، كانوا قد سبقوه الى المركز ورفعوا شكوى ضد الفتاتين واتهموهما بأنهما حاولتا «عرقلة عمل الشرطة»!!

هذا وشاهد مراسلنا بأم عينيه آثار الضرب على اقدام الفتاتين ورقبتيهما.

على خلفية الاحتفال بالاستقلال الفلسطيني

فصل ٤ من اعضاء لجنة الطلاب العرب وطالبتين يهوديتين من جامعة حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - قررت ادارة جامعة حيفا ظهر امس فصل اربعة من اعضاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة وطالبتين يهوديتين وذلك بعد ان «ادانتهما» المحكمة التأديبية التابعة للجامعة بتهمة «التظاهر ورفع الشعارات» في حرم الجامعة في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري بمناسبة عيد الاستقلال الفلسطيني.

والطلاب هم: سامر نصير ومرفت زكور ولوريا كوهين وايريس بار وديما ميعاري وهاني فيصل وجميعهم ينتمون الى الجسم الطلابي «جبهة العمل الوطني» في جامعة حيفا.

وزارة المالية تحدد قيمة «رسوم الاستيعاب» التي سيدفعها الاجيرون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حددت وزارة المالية، امس الاربعاء، المبالغ التي سيفرض على الاجيرين دفعها بموجب قرار الحكومة، الليلة قبل الماضية، فرض ضريبة على ضريبة الدخل («رسم استيعاب»!!) بنسبة (٥٪) ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٠ ولمدة (٣) سنوات!

وستكون قيمة «رسم الاستيعاب»، هذا على النحو التالي: ● كل من يتقاضى مرتبا حتى (١٥٠٠) شيكل «بروتو» يكون معفيا ● كل من يتقاضى مرتبا بين (١٥٠٠) و(٢٠٠٠) شيكل «بروتو» يدفع (٦) شيكل ● كل من يتقاضى مرتبا بين (٢٠٠٠) و(٣٠٠٠) شيكل يدفع (٢٢) شيكل ● كل من يتقاضى مرتبا بين (٣٠٠٠) و(٤٠٠٠) شيكل يدفع (٤٠) شيكل ● وكل من يتقاضى مرتبا بين (٤٠٠٠) وحتى (١٠,٠٠٠) شيكل يدفع (١٨٤) شيكل.

لجنة الرؤساء تقرر:

يجب احترام وتثبيت نتائج الانتخابات التي جرت في مركز الحكم المحلي!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - على خلفية الأزمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية بما يؤدي الى عرقلة عملها وشل مقدرتها عن خدمة جماهيرها واستعدادا لجلسة مركز السلطات المحلية التي ستعقد يوم (٩٠/١٢/٣) لانتخاب رئيس جديد، عقدت اللجنة القطرية للرؤساء، امس الاربعاء، اجتماعا حضره معظم رؤساء السلطات المحلية العربية.

وحضر الاجتماع، ايضا، ابلي لاندو، رئيس المجلس العام للسلطات المحلية وتحدث في الاجتماع قائلا: «كل شخص يجب أن ينتخب حسب ضميره ويوجد عندي رأي اقوله في كل مكان وهو: هذه الدولة لشعبيها اليهود والعرب الفلسطينيين. انا اقول هذا لأني أومن بقولي». وقال ان الهدف «هو ان لا يبكي اطفالنا من كلا الطرفين»!

وتحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فاقترح ان تقرر اللجنة القطرية موقفها من انتخابات مركز السلطات التي ستجري يوم (٩٠/١٢/٣) وأكد: نحن مع نتائج الانتخابات الاخيرة ومع احترامها وتثبيتها. نحن اشتركنا في انتخابات مركز السلطات المحلية ويجب ان يكون موقفنا واضحا من قضية نزع الثقة عن مكسيم ليفي.

وبعد نقاش اشترك فيه عدد من الرؤساء تقرر احترام نتائج الانتخابات الاخيرة للمركز وتثبيت هذه النتائج وذلك من أجل تفعيل المركز والنضال من خلاله لتحقيق مطالب السلطات المحلية العربية.

هذا وسيصوت الرؤساء العرب في مركز السلطات المحلية يوم (٩٠/١٢/٣) بروح هذا القرار.

لجنة الداخلية تؤجل البحث في قانون منع تربية الخنازير الى الاسبوع المقبل

● الجبهة تعلن معارضتها المبدئية لهذا القانون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بضغط من نواب الكتل المتدينة والليكود، للاسراع في تمرير القانون الذي يمنع تربية الخنازير، بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، امس في مشروع القانون الذي تقدمت به كتلة «اغودات يسرائيل».

وفند عدد من اعضاء الكنيست الهدف من هذا القانون واكدوا على انه يمس بحرية الفرد، ومنهم نواب حزب «العمل» و«شينوي» و«مبام» الاعضاء في اللجنة.

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع وقال: اعبر عن احترامي للمعتقدات الدينية لدى جميع الطوائف، وفي الوقت نفسه اعارض، مبدئيا، هذا القانون. ويجب جعل الامر اختياريا، كل فرد حسب رأيه، وهذا القانون هو دفعة على حساب الائتلاف الحكومي، وامعان في سياسة الاكراه الديني من قبل الاحزاب المتدينة وانه لامر مرفوض.

وتأجل البحث في الموضوع حتى الاسبوع القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

على الرغم من امر المنع الذي اصدرته المحكمة المركزية

الهستدروت مصرة على تنفيذ الاضراب العام والمفتوح في جميع المرافق في البلاد الاحد القادم

● اتحاد غرف التجارة يستصدر امرا بمنع الاضراب بذريعة انه «اضراب سياسي» ● هيرفيلد يهاجم، بعنف، قرار المحكمة ويؤكد ان الاضراب قائم ● كيسار: الهستدروت تدرس الجانب القضائي لامر المحكمة ● شمير ولاوطمان ووزارة المالية يدعون الى الغاء الاضراب ● غونين: القرار بمنع الاضراب غير عادل والمبررات له غير صحيحة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كان واضحا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الهستدروت مصرة على تنفيذ الاضراب العام والمفتوح ابتداء من يوم بعد غد الاحد في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد. وذلك على الرغم من امر المنع الذي اصدرته المحكمة المركزية في تل ابيب صباح امس، وبذلت قيادة الهستدروت، بعد صدور الامر المفاجيء امس، جهودا مكثفة لعقد جلسة للمحكمة للبت نهائيا في الامر الا انها فشلت في ذلك. ولم يستبعد قادة الهستدروت ان توجه اليهم الدعوة اليوم الى المحكمة لمناقشة امر المنع.

واعلن ان وزير المالية يتسحاق موداعي سيجتمع، اليوم، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في محاولة لايجاد صيغة اتفاق لالغاء الاضراب.

وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب اصدرت، امس (الخميس) امرا مؤقتا يمنع

● البقية على ص ٧ ●

الحزب الشيوعي يعلن معارضته لقرار مجلس الامن الذي يسمح باستخدام الحرب لحل ازمة الخليج

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي في اعقاب قرار مجلس الامن الذي يسمح باستخدام القوة المسلحة لحل ازمة الخليج.

«المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر عن معارضته لقرار مجلس الامن الذي يسمح باستخدام القوة، اي الحرب، في منطقة الخليج.

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى مواصلة الجهود لحل الازمة بالطرق السياسية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة ويطالب باخراج كل القوات الاجنبية من المنطقة».

لمنع عقد دورة الامم المتحدة حول فلسطين، امس:

واشنطن تؤخر، عمدا، منح القدومي تأشيرة الدخول !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان تكون الجمعية العامة للامم المتحدة قد اجلت، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مناقشتها حول الوضع في فلسطين المحتلة الى يوم الاثنين القادم وذلك تحت الضغط الامريكي المفضوح!!

وتناقش الجمعية العامة كل عام، وفي الموعد ذاته (١١/٢٩) - يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين، الاوضاع في فلسطين المحتلة. الا ان واشنطن، هذا العام، تضع العراقيل تلو العراقيل امام مجرد طرح الموضوع الفلسطيني في الامم المتحدة قبل اصدار قرار الحرب على العراق (الذي اتخذ مساء امس!!)، وذلك تجنبا لاستخدام «الفيتو» ضد قرار ارسال «وسيط» لمراقبة اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وحصل رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي، على تأشيرة دخول الى نيويورك للمشاركة في اعمال الدورة بعد تأخير مقصود من الولايات المتحدة.

ويذكر ان الامم المتحدة قررت التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهو اليوم التقليدي لافتتاح مناقشة الجمعية العامة للمنظمة الدولية حول قضية فلسطين.

ويبدو ان الولايات المتحدة اخرت، عمدا، هذا العام منح تأشيرة دخول الى مسؤول منظمة التحرير، القدومي، لتجنب تصادف المناقشة حول المسألة الفلسطينية في الجمعية العامة مع اجتماع مجلس الامن الدولي بشأن ازمة الخليج.

كحد أدنى:

الجامعة العربية تطلب تأمين الحماية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة

● القاهرة - «و.ص.ف» - طلبت الامانة العامة للجامعة العربية، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها من المجتمع الدولي، أمس (الخميس) «سرعة التحرك لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة كحد ادنى وبشكل عاجل الى ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة التي اقرتها المنظمة الدولية وأكدها العديد من القرارات الصادرة عن الامم المتحدة».

وفي بيان صدر بمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» أكدت امانة الجامعة «اهمية تطبيق قرارات الامم المتحدة والزام اسرائيل باحترامها وتنفيذها تمشيا مع مبدأ احترام الشرعية الدولية والتقيد بها، الذي بدأت الامم المتحدة مؤخرا بتطبيقه ووضعه موضع التنفيذ من قبل مجلس الامن».

واضاف البيان ان «الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يعتبر رفضا صارخا من قبل المجتمع الدولي للسياسة التي ترفض الالتزام بقرارات الامم المتحدة».

واخيرا اكد البيان ان «الانتفاضة الفلسطينية، التي تزداد وتتفاعل بقوة مع دخولها العام الرابع، لن تقف او تتراجع وستبقى مستمرة مهما بلغت ممارسات القمع الاسرائيلي».

«لو فيغارو» الفرنسية تتهم:

سوريا كانت وراء اغتيال داني شمعون

● باريس - أشارت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، نقلا عن «متخصصين في الاستخبارات اللبنانية»، الى ان اغتيال الزعيم اللبناني، داني شمعون في تشرين الاول الماضي «دبرته» سوريا ونفذته مجموعة مسلحة تابعة للميليشيات المؤيدة لسوريا التي يقودها ايلي حبيقة.

وقالت الصحيفة ان التحضير للاعتداء استغرق اسبوعين وان القائد السابق للقوات اللبنانية حبيقة التقى رئيس جهاز الامن والاستخبارات السورية العاملة في لبنان، غازي كنعان، مرات عدة.

واضافت ان السوريين تولوا ثلاث مهام: القيام قبل يومين من عملية الاغتيال بنزع سلاح حرس داني شمعون ثم مساعدة أعضاء المجموعة الذين ارتدوا زي الجيش اللبناني في الدخول الى منطقة بعبدا، حيث كان يقيم شمعون، واخيرا حماية انسحاب المجموعة بعد انجاز مهمتها.

واوضحت نقلا عن المصادر نفسها انه من الممكن ان يكون ايلي حبيقة شارك شخصيا في عملية الاغتيال.

وكان ايلي حبيقة اعتبر مسؤولا عن مذابح فلسطينيي مخيمي صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢، عندما كان احد مسؤولي القوات اللبنانية غداة اغتيال بشير الجميل.

بمعارضة كوبا واليمن وامتناع الصين

أمريكا تبتز قرارا من مجلس الامن لشن الحرب على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تمكنت الادارة الامريكية، في ساعة متأخرة من ليلة امس، من ابتزاز قرار من مجلس الامن الدولي، لاستخدام القوة الحربية ضد العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت، قبل ١٥ كانون الثاني من العام ١٩٩١.

وتبنى مجلس الامن الدولي، ليلة امس، قراره رقم (٦٧٨) باكثرية (١٢) صوتا مقابل صوتين (كوبا واليمن) وامتناع الصين عن التصويت.

ويمنح القرار العراق فرصة اخيرة للامتثال للقرارات الصادرة عن المجلس منذ اجتياح العراق للكويت.

□□ عشنا وشفنا ! □□



● دبابات من وحدات الجيش السعودي التي وضع، مساء أمس، في حالة تأهب قصوى. (صورة من و.ص.ف)

حظر تجول واسع تفرضه قوات الاحتلال في يوم الذكرى الـ (٤٣) لقرار التقسيم، امس

■ صدامات عنيفة في مخيم الدهيشة واصابة شاب بجراح خطيرة واصابة جندي ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة بعد مواجهات عنيفة اندلعت صباح امس في المخيم واصيب خلالها شابان برصاص الاحتلال اصابة احدهما خطيرة. كما اصيب خلال المواجهات جندي جراء اصابته بحجر في رأسه حسبما افادت مصادر محلية.

وشهدت الضفة والقطاع أمس اضرابا شاملا بمناسبة مرور الذكرى الثالثة والاربعين لقرار تقسيم فلسطين وبدعوة من حركة حماس.

وفرضت سلطات الحكم العسكري

● البقية على ص ٧ ●

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

عرفات يوجه نداء ملحا الى الامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها وايجاد حل عادل وسريع للقضية الفلسطينية

● الرئيس الفلسطيني ينتقد بشدة سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع قرار الجمعية العمومية ومجلس الامن من قبل الولايات المتحدة ● ويؤكد: السلام في الشرق الاوسط يبدأ من فلسطين والحرب تبدأ من فلسطين! ● م.ت.ف متمسكة، رغم كل شيء، بمبادرتها السلمية ●

● تونس - «و.ص.ف» - وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، نداء ملحا الى الامم المتحدة داعيا اياها الى ايجاد «حل عادل وسريع» للقضية الفلسطينية والا فان «الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط ستخلق ازمات اخرى مثل ازمة الخليج».

وفي رسالة وجهها الى الامم المتحدة حول فلسطين، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شدد عرفات الذي نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» خطابه على ضرورة «حل جميع مشاكل المنطقة في الخليج والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية».

وحذر الزعيم الفلسطيني من انه «اذا كانت الاحداث في المنطقة غير متزامنة فانها حتما مترابطة ولا يمكن معالجة احداها بمعزل عن الاخرى». وان «الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط خلقت مناخا ساخنا ومتوترا لا يمكن عزل تأثيراته السلبية. وهو مناخ ساهم، بلا شك، في تفجير ازمة اخرى هي ازمة الخليج وسيكون السبب في تفجير ازمات اخرى مماثلة في المستقبل اذا لم تسارع

● البقية على ص ٧ ●

فرنسا تعزز قواتها في التشاد

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، صباح امس الخميس، ان فرنسا قررت تعزيز قوات «الباز» التي تنشرها في التشاد وارسال كتيبة مظليين الى نجامينا «بسبب تطورات الوضع» في هذا البلد.

وقالت الوزارة الفرنسية، في بيان، ان هذا التعزيز يهدف الى «تحسين امن قواتنا وتأمين حماية رعايانا في حال الضرورة».

وكان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران اجتمع، امس الاول الاربعاء بـ «الوزراء المعنيين» وبحث معهم الوضع السائد في التشاد حيث تواجه حكومة الرئيس حسين حبري تمردا في شرق البلاد.

ويذكر ايضا ان نحو الف عسكري فرنسي موجودون في التشاد في نطاق عملية «الباز» وان عدد افراد الكتيبة العسكرية يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ رجل.

«واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في «البنتاغون»:

الجيش الامريكي يواجه مصاعب جمة في التجنيد «لأن الناس لا يريدون الذهاب الى الحرب»!!

● «الامر مرتبط الى حد كبير بما يجري في الخليج» ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - يعاني الجيش الامريكي منذ اندلاع ازمة الخليج مصاعب في التجنيد تزداد تدريجيا كلما ارتسمت ملامح احتمال نشوب نزاع مسلح مع العراق.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع «البنتاغون» ان التجنيد في سلاح البر انخفض بنسبة ٣٠٪ بالنسبة للفترة نفسها من

● البقية على ص ٧ ●

م.ت.ف ترفض اقتراح دنكطاش اسكان ٣٥٠ فلسطينيا في الجزء التركي من قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أكد ناطق باسم «ممثلية دولة فلسطين» في قبرص، أمس (الخميس)، ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعلن عدم موافقتها» على مشروع اسكان ٣٥٠ طالبا فلسطينيا في مرعش - فاروشا وهي منطقة عسكرية مغلقة قرب فاماغوستا، الذي اعلنه أمس الاول (الاربعاء) رئيس ما يسمى جمهورية شمال قبرص التركية، رؤوف دنكطاش (تعترف بها تركيا وحدها).

وأوضح الناطق الفلسطيني، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المنظمة فوجئت بهذا المشروع وتعتبر انه «لا يمكن حل مشكلة انسانية على حساب مشكلة

● البقية على ص ٢ ●

الملك حسين في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني:

الأمم المتحدة تكيل بمكيالين في تعاطيها مع ازمتي الخليج والشرق الاوسط

● عمان - «و.ص.ف» - انتقد الملك حسين سياسة الامم المتحدة التي «تكيل بمكيالين» في تعاطيها مع ازمتي الخليج والشرق الاوسط محذرا من «الايديولوجية التوسعية» لاسرائيل.

وفي رسالة وجهها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، امس الخميس، طالب الملك حسين الامم المتحدة بان تثبت ان «الشرعية

● البقية على ص ٧ ●

كول يقرر تقديم مخزونات برلين الغربية من المواد الغذائية الى الاتحاد السوفييتي

● بون - «و.ص.ف» - قرر المستشار الالماني، هلموت كول، امس الخميس، منح الاتحاد السوفييتي، المهدد بالمجاعة، مخزونات المواد الغذائية التي تم تكديسها في برلين الغربية تحسبا «لاحتمال حصار من دول حلف وارسو» - كما اعلن مستشاره الدبلوماسي هورست تلتشيك امام الصحفيين!

وذكر متحدث باسم وزارة المالية ان هذه المخزونات هي بقيمة ٥٧٥ مليون مارك (٣٩٠ مليون دولار). وتملك المانيا الغربية، سابقا، وحدها مخزونات بقيمة ٤١٥ مليون مارك. ويملك مجلس الشيوخ (حكومة برلين الغربية) من جهته حوالي ١٦٠ مليون مارك.

واوضح تلتشيك ان الشحنات الاولى يجب ان تكون جاهزة ابتداء من الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى، اعلن تلتشيك ان الجيش سيسلم مجانا ايضا ٢٨ الف طن من المواد الغذائية التي اصبحت فائضة لديه بعد خفض عدد قواته.

كذلك سيطال الامر مخزونات الجيش الالماني الشرقي السابق اذ ان بون ستهب ايضا ٩٥٠ مترا مكعبا من الادوية و١٣٠٠ متر مكعب من الضمادات المختلفة التي يخزنها هذا الجيش.

يشار الى ان مستشار كول عاد لتوه من زيارة استغرقت يومين الى موسكو حيث كان على رأس وفد المالي مكلف التحضير في الاتحاد السوفييتي البنية التحتية الضرورية للمساعدة الانسانية العامة والخاصة التي وعدت بها المانيا الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

صدام حسين:

العراق لا ينحني للعاصفة مهما بلغت عتواً!!

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس الخميس، ان العراق «لا ينحني للعاصفة مهما بلغت عتوا». واضاف ان العراقيين «سيقاتلون بالطريقة التي ترفع رؤوس كل العرب والمسلمين».

وكان الرئيس العراقي يتحدث في ندوة الشباب العربي للتضامن مع العراق قبل ساعات من انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت.

بوش يستقبل شمير بعد أسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن تلقت، دعوة رسمية لرئيس الوزراء، يتسحاق شمير للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش في «البيت الابيض» بعد أسبوعين.

ويذكر ان شمير سيقوم، في ذلك التاريخ، بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة.

مصدر عسكري امريكي:

الجيش السعودي وضع في حالة تأهب قصوى!!

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن مصدر عسكري امريكي في السعودية ان الجيش السعودي وضع في حالة تأهب قصوى «تحسبا لاحتمال قيام العراق بعملية عسكرية» على الحدود كرد على قرار مجلس الامن الدولي بالسماح باستخدام القوة ضد العراق.

وقال المصدر ذاته ان سلاحي الجو والبر السعوديين على الحدود العراقية - السعودية وضعا في حالة تأهب قصوى بعد ان كانا منذ غزو العراق للكويت في الثاني من آب في حالة تأهب عادية.

غورباتشوف يمزح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من مأزقه الشديد، في دنياه المخلبطة المخربطة، لم يفقد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف حس الدعابة، باعتبار ان السخرية مفتاح الفرج.

ونقلت وسائل الاعلام العالمية ان غورباتشوف قص على الصحفيين السوفييت النادرة التالية:

«لاحد الرؤساء يوجد ١٠٠ عشيقة، احداهن مصابة بالايدز، لكنه لا يعرف من هي. ولرئيس آخر يوجد ١٠٠ حارس شخصي، احدهم مخرب، لكنه لا يعرف من هو. ولغورباتشوف يوجد ١٠٠ مستشار اقتصادي، احدهم حكيم، لكنه لا يعرف من هو»!

دمقراطية !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية الانتخابات «الدمقراطية» العامة التي ستجري في المانيا الموحدة اعلنت حكومة بون عن نيتها القيام بفصل جميع الموظفين في اجهزة الدولة، ممن كانوا، سابقا، اعضاء في حزب العمال الالماني الموحد (الشيوعي) الذي حكم في المانيا الدمقراطية.

وتأتي عملية قطع الارزاق الجماعية هذه بحجة ان اجهزة الدولة تنغل بالشيوعيين!

هل اقتربت ساعة الصفر؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة الخارجية الامريكية امرا لوكلاء السياحة الامريكان بعدم تنظيم رحلات سياحية الى الشرق الاوسط!

وكانت واشنطن، قبل ذلك، تكتفي بالاعلان عن عدم تحبيذها تنظيم مثل هذه الرحلات. واقتصرت توجيهاتها على الطلب من رعاياها المدنيين بمغادرة المنطقة.

كلمة «الاتحاد»

كل الطاقات لانجاح الاضراب العمالي العام يوم الاحد!

● هناك اجماع بين المعلقين الاقتصاديين والسياسيين على أن الخطة الاقتصادية الحكومية التي اعدها وزير المالية الليكودي يتسحاق موداعي واقرتها الحكومة هي تصعيد نوعي في هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة على حقوق العاملين ومكتسباتهم التي حققوها خلال عقود طويلة من النضال النقابي والطبقي.

كما أن زيادة الضرائب بشكل حاد على المداخيل تلحق ضررا بالعاملين باجرة، بينما كان المنطق وابسط مقاييس العدل يتطلبان زيادة الضرائب، بشكل تصاعدي حتى تدفع البرجوازية الكبيرة والمتوسطة اكثر.

وليس عن غباء أو عدم معرفة تتصرف حكومة الليكود هكذا، بل ان الحكومة تطبق سياسة اقتصادية تخدم، بامانة، البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية.

الميزانية الجديدة هي ضربة جديدة لكل الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وهي تقليص خطير لمنجزات قوانين كثيرة في مجال الرفاه والوفرة.

احدى السيدات اليهوديات صرخت في التلفزيون أمس: «هذه الحكومة تأخذ اساسا ممن ليس لديهم الا القليل، من العاملين باجرة وتطلب التضحية ممن حياتهم قاسية اصلا. اما الاغنياء ذوو الدخل العالي جدا فلا تعنيهم الحكومة عندما تطالب بتحمل العبء».

مع كل تحفظاتنا من مسلك القيادة الهستدروتية وعدم ثباتها، فاننا نحيي قرار الهستدروت باعلان الاضراب المقترح ابتداء من يوم الاحد، بعد غد. ومن المهم الاشارة الى ان لجان العمال والقواعد النقابية في مواقع الانتاج عموما تطالب بتصعيد المعركة، بشل كل الخدمات والقيام بمظاهرات تملأ الساحات، امام الكنيست ودار الحكومة في القدس.

خطة موداعي التي اصبحت خطة الحكومة كلها هي خطة معادية للعمال والطبقات الشعبية، خطة لسرقة حقوق العمال ومنجزاتهم، خطة لتنفيذ الفلسفة الرأسمالية المتطرفة، الليكودية، التي تتغذى من الافكار الاقتصادية الرجعية لملتون فريدمان. ويمكن القول ان السياسة الاقتصادية الليكودية تقترب كثيرا من السياسة الاقتصادية لحكومة تاتشر في بريطانيا، تلك السياسة التي ادت، في نهاية المطاف الى سقوط تاتشر.

ان المصلحة الطبقية والاجتماعية المباشرة للعمال العرب، ولكل العاملين والموظفين العرب في كل المرافق والمجالات الاقتصادية والوظيفية والادارية والخدمات، هي في المشاركة الكاملة في الاضراب، في الاندماج في هذه المعركة جنبا الى جنب مع اخواننا العاملين اليهود.

الاهداف مشتركة، والمعركة مشتركة. وفي ساحات النضال العمالي اليهودي ـ العربي المشترك تقوية للنضال العام للتعايش والتطور والمساواة. وللعاملين العرب مصلحة مباشرة، طبقية، في هذا الاضراب ومصلحة سياسية دمقراطية في تصعيد المقاومة لهذه الحكومة ونهجها العام.

(«الاتحـــــــاد»)

حاكم لواء الشمال يزور طمرة للاطلاع على احوالها وبحث قضية تحويلها الى مدينة

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ من ليلى ياسين ـ قام السيد عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية يرافقه مدير اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء السيد ابراهام سيلع والقائم مقام وآخرون، امس الخميس بزيارة تفقدية الى طمرة لبحث قضية منح القرية لقب مدينة أسوة بمدينتي ام الفحم والطيبة في المثلث.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، ونوابه واعضاء ادارة المجلس ووفد عن اصحاب رؤوس الاموال والمحال الصناعية والانتاجية في القرية ووفد عن وجهاء القرية وسكرتارية الجبهة ومدراء الهيئات التربوية والمؤسسات العامة في طمرة.

كما حضر اللقاء السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ورؤساء المجالس المحلية صالح مرشد سليم (عيلبون) وعفو فاعور (شعب) ومحمد عدوي (طرعان).

افتتح اللقاء في قاعة المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، فرحب بحاكم اللواء وخاصة انها زيارته الاولى بعد توليه منصبه. وقدم بعد ذلك شرحا وافيا عن طمرة وفعاليات واعمال المجلس المحلي وعن المنشآت والمؤسسات العامة في البلدة وعن وضع التعليم ومستواها العلمي. كما قدم تقريرا عن الورش الصناعية المقامة والفاعلة في البلدة تناول فيه الوضع العام في القرية وقضية البناء والتنظيم والخارطة الهيكلية والمنطقة الصناعية والتسهيلات التي يقدمها المجلس لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لبناء المشاريع التي تعود بالخير وتطور البلدة. وتحدث عن مشروع المجاري المزمع اقامته في القريب العاجل، واكد على الحاجة الملحة لتحويل طمرة الى مدينة كحاجة ومطلب جماهيري عام.

وتكلم السيد ابراهيم نمر حسين، فتمنى ان يلبي حاكم اللواء طلب اهالي طمرة العادل ومنحهم لقب مدينة وخاصة في الجليل. واكد على احقية طمرة لنيل هذا اللقب. وتطرق الى ميزات تحويل القرية الى مدينة والامكانيات العامة المطروحة امام الجماهير. كما اكد على ان هذا الطلب مطلب جماهيري عام ودعا الى تحويل طمرة وسخنين والطيرة الى مدن.

وتحدث السيد عمرام قلعجي عن التقرير الذي اعده مجلس طمرة المحلي وتم تحويله الى القدس لبحثه في الهيئات العليا والبت في الامر.

بعد ذلك تطرق الى التقرير الذي قدمه رئيس المجلس امامه اثناء الزيارة. حيث اقترح تحويل البلدة الى مركز صناعي وانتاجي يستفيد منه الجميع، ودعا المجلس المحلي الى تشجيع اصحاب رؤوس الاموال ومنحهم التسهيلات لتصنيع القرية والوسط العربي بشكل عام ليعود بالاساس بالفائدة على اهالي القرية والبلاد عامة. كما تطرق الى الجهاز التربوي والتعليمي في طمرة وطالب بتكثيفه والاهتمام بالتعليم التكنولوجي بحيث يتخرج الطالب وبيده صنعة. كما تطرق الى مشروع المجاري كحاجة صحية عامة ودعا الى الاسراع في تنفيذه. كما تطرق الى قضية التنظيم والبناء واللجنة اللوائية والخارطة الهيكلية للقرية ومنطقة نفوذ المجلس المحلي، والى ميزانية السلطة المحلية وغيرها.

بعد ذلك قدمت ضيافة للحضور وقدم المجلس المحلي هدايا تذكارية لحاكم اللواء ورئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. بعد ذلك انتقل برفقة رئيس المجلس والاعضاء في زيارة تفقدية الى المؤسسات العامة والمدارس في البلدة حيث زار مدارس البلدة الابتدائية والثانوية.

هذا وردا على سؤال مندوبتنا حول امكانيات طمرة لمنحها لقب مدينة رفض الحاكم اعطاء موقفه الشخصي واكد على كلامه السالف.



● رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي (الى اليسار) يسلم حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، هدية أمس خلال زيارة الاخير الى البلدة
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

الهيئة الاسلامية المنتخبة تتضامن مع ارثوذكس يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اعلنت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا عن تضامنها الكامل مع الطائفة العربية الارثوذكسية في يافا في نضالها من اجل تحرير اوقافها في المدينة وهي على استعداد لتقديم المساعدات اللازمة والاشتراك في النشاطات الاحتجاجية التي ستنظمها الجمعية. وقال يوسف ريحان رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة بأن نضال الطائفة الارثوذكسية لا يختلف بتاتا عن نضال الطائفة الاسلامية من اجل تحرير كامل للاوقاف لمصلحة العرب جميعا.

وفد يهودي ـ عربي الى ايطاليا للمشاركة في مباريات الكاراتيه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد صباح أمس الاول الاربعاء متوجها الى ايطاليا، وفد الكاراتيه برئاسة وهبة حسون، للمشاركة في بطولة اوروبا في مباريات «آيسكاه» للكاراتيه.

وتألف الوفد من خمسة عشر لاعبا، خمسة من العرب وعشرة يهود.

ويأمل الوفد الذي سيشارك في المباريات مع الفرق الاوروبية، الحصول على أماكن مرموقة ونتائج مرضية خاصة على ضوء نجاحاته السابقة.

وعلم مراسلنا ان رابطة الكاراتيه في البلاد ساهمت في تمويل سفر اثنين من اعضاء الوفد فقط، بينما تحمل باقي اعضاء الوفد نفقات السفر على حسابهم الخاص.

مهرجان للمواهب الفنية الناشئة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادر مجلس الطائفة الارثوذكسية ومركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الى اقامة مهرجان للمواهب الفنية الناشئة بغية تشجيعها والاخذ بيدها.

والمقصود في هذا البرنامج تسجيل اصحاب المواهب الناشئة في الغناء والعزف (بواسطة معلم موسيقى) حتى موعد اقصاه ١٩٩٠/١٢/٢١. وسيجري دراسة واختبار كل موهبة، حتى يتقرر بشأن ظهورها في المهرجان.

وسيكون المجال مفتوحا امام اصحاب المواهب من الصف البستان وحتى التاسع.

وفد عن كتلة الجبهة يتضامن مع بسام السائح

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر، امس الاول، بزيارة السيد بسام السائح، الذي افرج عنه يوم الثلاثاء، بعد اعتقاله.

وخلال اللقاء تحدث السائح عن معاناته في فترة الاعتقال حيث نقل من مستشفى الى اخر خلال اضرابه عن الطعام الذي ادى الى تدهور حالته الصحية.

وعبر محاميد عن تضامنه معه ومع كافة معتقلي الحرية في سجون الاحتلال وعن دعم الجبهة الراسخ لنضال الشعب الفلسطيني حتى اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

يوم دراسي في البعنة حول تنمية المعلم ودوره الفعال في الصف الاول

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بهدف تنمية المعلم ودوره الفعال في الصف الاول، وبمبادرة من وزارة المعارف، عقد يوم امس الاول الاربعاء في المدرسة الابتدائية في البعنة، يوم دراسي حضره السادة: محمود ابو فنة، مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف، وعلي اسدي وسليم نحاس وجمهور غفير من المعلمين من البعنة وقرى: الجش والرامة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم ومدراء المدارس الابتدائية في هذه القرى.

ورحب د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي، بالحضور، حيث طلب من المعلمين والمدراء دق ابواب المجلس المحلي دائما للحصول على مساعدات للمدارس ولسد النواقص ولفت انتباه رؤساء المجالس الى اهمية الاعتناء بالتعليم وجعله في رأس سلم الاولويات.

وأشاد الاستاذ جلال بدران، مدير المدرسة الابتدائية في البعنة بدور رئيس المجلس المحلي د. بكري وقال انه يستجيب لكل طلباته.

وأشار المتحدثون الى اهمية تعاون المجلس المحلي مع المدارس. واشادوا بدور المعلم ومدى مساهمته خاصة في الصف الاول في تثقيف الطفل على الوجه الصحيح ومن كافة النواحي التعليمية والتربوية والادبية والاخلاقية والفنية، الامر الذي يستلزم وجود معلمين اكفاء حتى يعدوا الطالب للمستقبل البعيد.

وأكدوا انهم يعلقون الامال الكبيرة على المعلمين لبذل الجهود الخاصة لتطوير المدارس ورفع مستويات الطلاب وتحصيلهم.

ألوردية الثانية في جهاز التعليم لن تنفذ في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لن يجر التشغيل خلال السنة الدراسية القادمة بوردية ثانية.

هذا ما أعلنه رئيس بلدية عكا الى مدراء المدارس والمسؤولين عن جهاز التعليم في المدينة.

وازداد من ناحية اخرى عدد الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية اليهودية في المدينة بأكثر من ١٢٩ طالبا وجميعهم من القادمين الجدد!!

وللتغلب على النقص في غرف التدريس، اذا ما حصل، جراء استيعاب المهاجرين الجدد، فسيتم وضع الغرف الجاهزة «الكرافانيم» في ساحات المدارس كحل مؤقت!!

من ناحية اخرى وفي الوقت الذي تعاني فيه المدارس العربية من نواقص عديدة في المجالات كافة. فقد افتتح هذا الاسبوع في مدرسة «التومر» صف حاسبات الكترونية يعتبر الاول من نوعه في المنطقة. وقد كلف شراء الحاسبات ١٦٠ الف شاقل، يتحمل دفعها الاهالي والبلدية مناصفة على مدى ثلاث سنوات. وخصصت البلدية ايضا مبلغ ١٥ الف شاقل في اعداد الغرفة.

وستساعد الحاسبات في تطوير عدة مواضيع وتسهيلها على الطلاب كفهم المقروء وزيادة وتطوير مهارات الطلاب.

واستجاب رئيس البلدية لالحاح الاهالي وادارة المدرسة وأكد لهم انه سيبذل قصارى جهده لوضع مكيف هواء في الغرفة لراحة الطلاب ولحفظ الالات الحاسبة!!

ويبقى السؤال وماذا مع المدارس العربية التي بعضها، خصوصا مع اقتراب فصل الشتاء، وكونها على شاطىء البحر، بحاجة الى تصليح زجاج الشبابيك المكسر!

في ذكرى الاربعين لرحيله

احتفال تأبيني لفضيلة المرحوم الشيخ محمد حبيشي في عكا، اليوم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة التأبين الشعبية التي تضم العشرات من الشخصيات الشعبية والدينية والاجتماعية والسياسية، اقامة احتفال تأبين جماهيري، اليوم الجمعة، في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، في قاعة الاوديتوريوم في عكا الجديدة، وذلك في ذكرى الاربعين لرحيل قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي.

ومن المتوقع ان يقرر في الاحتفال التأبيني شكل وكيفية تخليد ذكرى المرحوم.

وسيلقي ٢٤ شخصية من معارف واصدقاء الفقيد من اليهود والعرب كلمات في حفل التأبين، ومن بينهم: المطران مكسيموس سلوم والشيخ توفيق عسلية والشيخ امين طريف والسيد ابراهيم نمر حسين ووزير الاديان افنير شاكي والوزير دافيد مغين والسفير المصري في اسرائيل والشاعر سميح القاسم، وسيتولى عرافة الاحتفال د. محمود عباسي.

تأسيس نادي الروتاري للسيدات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت مجموعة من النسوة في شفاعمرو في اجتماع عقدته امس الاول في بيت السيدة وداد عبود في شفاعمرو وحضرته عميدة نوادي الروتاري في البلاد تأسيس نادي الروتاري للسيدات في المدينة.

والهدف من اقامة النادي هو اقامة المشاريع والفعاليات والنشاطات البناءة والخيرية لخدمة اهالي المدينة.

وجرى اثناء الاجتماع انتخاب الهيئة العامة للنادي من السيدات فيوليت خوري (رئيسة) ونبال طوقان (نائبة) وعلا صباح (أمينة صندوق) وسمر خوري (سكرتيرة).

واستمعت النسوة خلال اللقاء الى محاضرة قيمة حول: «سرطان الثدي وطرق الوقاية والفحص الذاتي» قدمها د. هلال خوري.

لانها كانت الوحيدة!

بلدية شفاعمرو تتراجع عن خصم يومي اضراب من رواتب معلمي الثانوية

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحث السيد ابراهيم نمر حسين، في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء الذي عقد امس الاول الاربعاء، موضوع الخصم الذي امرت به وزارة المعارف بخصم يومي اضراب بجرزة القدس لمعلمي المدرسة الثانوية.

واثناء البحث تبين ان بلدية شفاعمرو هي الوحيدة التي قامت بتنفيذ ذلك مما حدا برئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، الى الاعلان عن تراجع البلدية واعادة ما خصم من رواتب المعلمين. وقد تقبل اعضاء لجنة المعلمين هذا القرار بارتياح شديد.

م.ت.ف ترفض اقتراح دنكطاش اسكان

● تتمة من ص ١ ●

اخرى قائمته واكد «على الموقف الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية حيال القضية القبرصية والقائم على ضرورة ايجاد حل سياسي في اطار الامم المتحدة بما يحفظ وحدة واستقلال قبرص وسلامة اراضيها وخلوها من القوات الاجنبية وبما يحقق مصلحة كافة ابناء الشعب القبرصي من قبارصة يونانيين واتراك على حد سواء».

وكان دنكطاش أعلن امس الاول، انه ينوي «اسكان ٣٥٠ طالبا فلسطينيا في مرعش ـ فاروشا».

ووصف دنكطاش ابقاء هذه المنطقة مغلقة بأنه «خطأ». وكانت المنطقة في السابق ذات غالبية يونانية هجرها أهلها بعد اجتياح الجيش التركي للجزء الشمالي من الجزيرة عام ١٩٧٤.

وكان القادة القبارصة الاتراك اطلقوا مشروع احتمال فتح منطقة مرعش للسكن في تموز الماضي كاجراء انتقامي ردا على طلب «الادارة القبرصية اليونانية» الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

في منشور عممته لجنة المبادرة الدرزية

الجماهير العربية الدرزية ترفض ان تكون ممسحة لجرائم الاحتلال

* لجنة المبادرة الدرزية تطالب بسحب الشبان الدروز من المناطق المحتلة بدلا من توريطهم واتهامهم بجرائم الاحتلال *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ثبت ان طائفتنا اسوة بباقي جماهيرنا العربية هي الخاسر الاكبر من الخدمة الاجبارية، ماديا في الحقوق والمساواة والارض والميزانيات والتعليم وغيرها ومعنويا في تشويه سمعتنا وكرامتنا وهويتنا القومية والوطنية. لذلك تجدد لجنة المبادرة الدرزية ما طالبت به دائما وبحق، الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز وجعله اختياريا. وفي المرحلة الراهنة وكما تتطلب مصلحتنا الملحة، باخراج المجندين الدروز من فلسطين المحتلة وهذا هو المخرج الوحيد لابعاد الوقود عن النار ولافشال السياسة الهادفة لجعلنا ممسحة لجرائمها ومروبقاتها الاحتلالية وللحفاظ على سمعتنا وكرامتنا».

هذا ما أكدته لجنة المبادرة الدرزية في بيان لها وزعته في القرى العربية الدرزية وتوجهت من خلاله الى الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية والرئاسة الروحية ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والى كل الهيئات واللجان الشعبية وعموم المشايخ وجماهير القرى وقبل فوات الاوان للتعاون مع النائب الجبهوي محمد نفاع ولجنة المبادرة الدرزية في هذا المجال وللتحرك سريعا لانقاذ الشباب الدروز من الوقوع في الفخ وابعادهم عنه لان الذي يلعب بالنار تحترق أصابعه.

وجاء في البيان: «العالم كله يعرف عن ممارسات جنود الاحتلال الدموية واللااخلاقية والاجرامية في دولة فلسطين المحتلة. وما المحاولات الرسمية لخلق الانطباع بان الدروز ومن خلال مجندين منهم هناك، هم المسؤولون عن هذه الجرائم، إلا تحويل للانظار عن المسؤول الحقيقي، رغم ان الحقيقة الموضوعية تؤكد ان الاحتلال هو المسؤول عن جرائمه وان ادواته اليهودية والعربية ما هي إلا ادوات لا أكثر. وثبت كذلك ان التجنيد الاجباري هو «الحجة» التي يتستر بها كل من يقولون عن أنفسهم انهم دروز خلال ممارساتهم القمعية، خدمة لهدف حرف الانظار عن العدو والمسؤول الحقيقي».

كتلة «القائمة المشتركة» تطالب سكرتير مجلس عمال مركز الجليل بالتصدي لموجة فصل العمال العرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة الى سكرتير مجلس العمال السيد منور فارس، يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة وطارئة لمجلس العمال لبحث موجة فصل العمال العرب لكونهم عربا من اماكن العمل.

وجاء في الرسالة: «ان هناك حاجة ماسة وضرورة قصوى لعقد جلسة طارئة لمجلس عمال مركز الجليل لاتخاذ قرار حول العمل مع الهيئات الهستدروتية الاخرى والهيئات الشعبية الممكنة من اجل التصدي لطرد العمال العرب من اماكن عملهم لكونهم عربا واستبدالهم بعمال يهود وللاحتجاج والتصدي لمظاهر العنصرية المستشرية في الفترة الاخيرة في البلاد».

وأكد سليم في رسالته ان «العديد من العمال العرب في منطقة عكا العمال وقراه بدأوا يعانون من هذه الظاهرة الخطيرة وبمختلف الاشكال». ونوه الى ان السكوت على الظلم هو ليس حيادا بل موافقة عليه. واشار الى اهمية الوقوف الى جانب العمال خاصة في هذه الظروف الصعبة.

رياضة

اسعد تلحمي

مباراة ملاكمة في المكر

● المكر ـ لمراسل خاص ـ نظم فريق الكفوف الذهبية في المكر بتدريب المدرب غاي ترشحاني مباراة ضخمة في الملاكمة لمنطقة الشمال. وقد اشترك في هذه المباراة (٧٠) ملاكما من عكا، طمرة، كفركنا، دير الاسد، كفرياسيف والمكر. وقد حضر المباراة عدد غفير من الجمهور بالاضافة الى الاستاذ كارم صبح مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي الذي رحب بالجمهور وبالفرق وقدم الميداليات والكؤوس للمشتركين.

وقبل بدء المباريات رحب د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل، بالحاضرين واكد على نشر هذه اللعبة في الوسط العربي وعلى ادخال فريق المكر الى الاتحاد الرياضي التي حكمها السادة محمود روبي، رضوان عرباوي، عماد ابو زغير، قاسم بركة، نزير عرابي، نزار عرابي فكانت كالتالي:

المنتصرون في المباريات كانوا:

نزير ابو حمام ـ المكر، حاتم ذباح ـ دير الاسد، عبد ماضي ـ عكا، ايمن علي ـ كفرياسيف، نمر الحاج ـ كفرياسيف، اليف خشيبون ـ كفركنا، زياد امارة ـ كفركنا، محمود حدرج ـ المكر، محمود اسود ـ عكا، محمود حوراني ـ دير الاسد بلال داهود ـ كفرياسيف، عيسى ريحاني ـ كفركنا، ابراهيم ديباجا ـ كفرياسيف، طارق موسى ـ عكا، بسام ذباح ـ دير الاسد، مجدي استيتيه ـ كفرياسيف، وسام خاسكية ـ عكا، خالد ابو شنب ـ كفرياسيف، ادهم شحادة ـ كفرياسيف، ادهم منصور ـ عكا، مرعي عبايطة ـ المكر، وسيم مطانس ـ كفرياسيف، احمد نيراوي ـ المكر، سليم صفوري ـ طمرة.

تعادل كل من:

محمد نزال ـ المكر، احمد ابو زغير ـ عكا، سامح ابو عقل ـ كفرياسيف، طارق اسطيلي ـ عكا، ظاهر اسدي ـ عكا، مروان ابو الخير ـ كفرياسيف، تامر حتحوت ـ عكا، محمود خطيب ـ كفركنا، خالد مخلوق ـ المكر، شريف كمكوش ـ كفرياسيف، عادل امارة ـ كفركنا، عبد اللطيف عرباوي ـ كفرياسيف، محمد ابو الخير ـ المكر، مصطفى ملا ـ دير الاسد، محمود ابو زغير ـ عكا، مخلص حمدان ـ كفركنا، احمد خزة ـ كفركنا، محمود شهابنة ـ عكا، محمد خاسكية ـ عكا، اسد امارة ـ كفركنا.

وقد استلم المدربون محمود ترشحاني ـ عكا، بدران امارة ـ كفركنا، قاسم بركة ـ طمرة، محمود ذباح ـ دير الاسد، انطون شحادة ـ كفرياسيف وعلي ترشحاني ـ المكر الكؤوس والشهادات على انجازهم هذا.

عودة يأمل في اللعب غدا مع حولون

● قال اللاعب رأفت عودة ابن قرية جلجولية، انه يأمل في المشاركة في تركيب فريقه الجديد، هبوعيل حولون في مباراته الخارجية الصعبة في كفار سابا غدا السبت. واضاف عودة ان اشراكه في مباراة السبت الماضي لم يتيسر نظرا لتأخير في تسجيل اسم اللاعب في مكاتب اتحاد الكرة.

وكان عودة وقع في اواخر الاسبوع الماضي على اتفاق مع ادارة هبوعيل حولون يلعب بموجبه في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم القادم مقابل مبلغ ٢٢ الف دولار يدفعه فريق حولون لفريق هبوعيل بيتح تكفا لقاء تحرير اللاعب.

وكان قرار التحكيم في الشكوى التي قدمها عودة ضد فريقه الام، هبوعيل بيتح تكفا قضى بتحرير اللاعب من الفريق مقابل المبلغ المذكور او باعارته مقابل مبلغ عشرة الاف دولار الا ان عودة فضل التحرر من الفريق (اقرأ مقابلة مع اللاعب في «الاسبوع الرياضي» بعد غد الاحد).

«دربي» بين هشام وطمير

● يجري بعد ظهر غد السبت لقاء الجيران في الدرجة القطرية بين هبوعيل حيفا بقيادة المهاجم والهداف هشام الزعبي وبين هبوعيل طيرات هكرمل مع المهاجم طمير حلبي، العائد الى التركيب بعد غياب حوالي الشهر بسبب اصابة في منفرج الرجلين.

وتحمل المباراة في طياتها طابع دربي خاص بين الزعبي وحلبي اللذين تألقا، جنبا الى جنب في صفوف هبوعيل دالية الكرمل قبل موسمين (ترقب مقابلة مع حلبي في عدد «الاسبوع الرياضي»، بعد غد).

ابعاد علي سليم لشهرين

● اصدرت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول الاربعاء قرارها بابعاد المهاجم علي سليم وحارس المرمى جميل زعاترة، لاعبي هبوعيل ام الفحم عن الملاعب لفترات مختلفة. فقد حكم على سليم بالابتعاد عن الملاعب لمدة شهرين وابعاد الزعاترة لاربع مباريات وذلك بعد طردهما بالبطاقة الحمراء في المباراة التي لعبها الفحماويون قبل اسبوعين امام الاخاء الناصرة (٣:١).

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الفحماوي يعاني، اضافة الى غياب علي سليم والزعاترة، غياب المهاجم والهداف احمد ابو الفول بعد العملية الجراحية في ركبته.

بطولة الشطرنج في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت في قاعة نادي الشبيبة في الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، مباريات بطولة الشطرنج للكبار من جيل ١٨ سنة فما فوق. وقد نظمت هذه المباراة بلدية الطيبة وبرعاية «بنك لئومي» الذي تبرع بالجوائز للفائزين.

ويقول السيد خليل ظاهر، مرشد النهوض بالشبيبة ومركز نادي الشطرنج في الطيبة، ان هذه البطولة هي الاولى من نوعها في المدينة وبلغ عدد المشتركين فيها ١٦ لاعبا. وقد حكم هذه المباريات، التي جرت في جو مثالي الحكم يوفال.

وفاز بالمرتبة الاولى السيد نجيب الناشف وقيمتها ٢٥٠ شيكل، والجائزة الثانية السيد ايهاب حاج يحيى وقيمتها ١٥٠ شيكل، اما الجائزة الثالثة فحصل عليها السيد هشام جبارة وقيمتها ١٠٠ شيكل، بالاضافة الى جوائز تقديرية اخرى، وقام بتوزيع الجوائز كل من نائب رئيس البلدية السيد حاتم جابر، ومدير «بنك لئومي» في المدينة السيد محمود ابو شاح، ومدير قسم المعارف، السيد محمود ادريس.

واعلن رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ان البلدية سوف تكثف من النشاطات التربوية والثقافية والرياضية لتضمن لشبابها الاطر الحياتية السليمة.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة:

القوانين الجديدة معادية للمرأة

● يجب فصل الدين عن الدولة. فالدين لله والوطن للجميع ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة برسالة الى رئاسة الكنيست، أمس الاول الاربعاء، تبلغها احتجاج أعضاء مجلس الحركة على قوانين الاكراه الديني التي تنوي الكنيست سنها وفقا للاتفاق الائتلافي بين الليكود واغودات يسرائيل.

وعددت حركة النساء القوانين المذكورة، مركزة على مشروع قانون الاجهاض، الذي يعرض النساء وخاصة ذوات الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية الصعبة الى الاضرار، ويشكل اعتداء على حرية وحق المرأة في اتخاذ قراراتها.

وتطالب الحركة برفض هذه القوانين لانها معادية للمرأة وتتناقض مع الاسس الدمقراطية. وتؤكد: «رفعنا شعار فصل الدين عن الدولة. فالدين لله والوطن للجميع».

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في المثلث يقوم بزيارة تضامنية الى منطقة طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات، امس الاول، بزيارة تضامنية الى مدينة طولكرم ومنطقتها على شرف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف يوم امس الخميس.

وقام الوفد النسائي بزيارة مقر الصليب الاحمر في مدينة طولكرم حيث كانت مجموعة من النساء الفلسطينيات يعتصمن في المقر بمناسبة يوم التضامن.

والقت احدى المعتصمات كلمة قالت فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية قد يدها للسلام على اساس دولتين للشعبين في حين ترفض اسرائيل هذه اليد. واضافت ان الشعب الفلسطيني مصر على الاستمرار في نضاله رغم المجازر والاعتقالات والبطاقات الخضراء التي توزع هذه الايام في المدينة. واشادت بدور المرأة الفلسطينية في كفاح الشعب الفلسطيني.

وباسم الوفد التضامني القت السيدة سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية، كلمة حيت فيها النساء المعتصمات وخصت بالذكر والدة الشهيد احمد سروجي. كما القت السيدة بثينة ابو راس، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في المثلث، كلمة اعربت فيها عن تضامنها مع النساء الفلسطينيات في نضالهن من اجل التحرر الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم قام الوفد بزيارة بيوت اربعة شهداء، ومعتقلين في مدينة طولكرم والمخيم وقرية ارتاح. وقدم الوفد كمية من الملابس والدفاتر كاغاثة.

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

لا.. لن نوافق على العيش في غيتو القهر والجوع!

□ بث التلفزيون الاسرائيلي امس الاول، مقابلة مع عامل عربي فُصل من العمل في احد فنادق تل ابيب بعد ان عمل فيه ثماني سنوات متواصلة.

وقال هذا العامل ان خمسة عشر عاملا آخرين تمّ فصلهم من الفندق القدمية بعضهم خمسة عشر عاما.

وقال هذا العامل، في مرارة صارخة ان اصحاب العمل يستغلون الجو العنصري العام ونداء اوباش «كاخ» لتنظيف اماكن العمل من «الغرباء» للتخلص من العمال العرب، في اغلب الحالات، بدون اعطاء العمال حقوقهم.

وكشف التقرير التلفزيوني حقيقة مرة وهي ان الهستدروت لا تقف وقفة مقاومة حقيقية لهذا الترانسفير في اماكن العمل.

اننا نتلقى، يوميا، اخبارا مقلقة حول تعاون الحكومة واصحاب العمل لتنفيذ ما يسمى «العمل العبري»، اي قذف العمال العرب الى اشداق البطالة من اجل ايجاد اماكن عمل لليهود، القدامى وبالاساس للقادمين الجدد.

واذا كان معدل البطالة الان بين العرب هو ثلاثة اضعاف معدلها بين اليهود فان الصورة في السنة القادمة سوف تكون اصعب واخطر.

في الاسبوع الماضي نشرت الصحف العبرية، بشيء من الابتهاج، ان عدد طالبي العمل في مكاتب العمل قد تقلص، ورأت في هذا «برهانا» على ان الازمة الاقتصادية التشغيلية تخف.

اتصلنا بمكاتب العمل ومجلس العمال في الناحية العربية لتبين ان الصورة في الناحية العربية تزداد صعوبة. البطالة تتسع وعدد طالبي العمل يزداد.

كل هذا يدفعنا الى القول للحكومة وللهستدروت وايضا لكل الهيئات الاهلية والشعبية والرسمية في الوسط العربي نفسه ان مشكلة البطالة في الناحية العربية تتسع وتتعمق بشكل يهدد قطاعات من الشعب بالجوع الحقيقي.

في أزمة ١٩٦٥ والبطالة الواسعة عاد عمالنا الى القرى وزرعوا بقية الارض. ومع الزيت والزيتون والبقال والتعاضد الداخلي في مجتمعنا عبرنا الازمة بسلام وببعض الجوع.

الان الصورة قاسية اكثر بكثير. رقعة الارض تقلصت جدا. وعدد السكان في مجتمعنا ازداد.. ونسبة العمال من اجمالي عدد قوى العمل ازدادت زيادة ملحوظة. وتكفي زيارة خاطفة الى ام الفحم او سخنين او عين ماهل او مجد الكروم، مثلا، حتى تدرك ان الاكثرية الساحقة من مجتمعنا تعتاش من عمل العمال. وعندما تقرر حكومة شمير ـ شارون تنفيذ مخطط «العمل العبري» فان هذا يعني تحويل مدننا وقرانا، تحويل مجتمعنا الى غيتو رهيب يعج بالمرارة والجوع.

هل يمكن لحكومة فيها عقل ومنطق واقل القليل من بعد النظر ان تحشر شعبا بكامله في قرى بلا ارض، هكذا بلا عمل وبلا مصادر للرزق؟!

الوزير شارون، في مقابلة اذاعية يوم الاربعاء امس الاول عاد وهدد جماهيرنا العربية بأن يحدث لها ما حدث للاباء والاجداد عام ١٩٤٨.. وبلهجة عنصرية ارهابية حذّر العرب في اسرائيل من خطر ان يشدوا الحبل اكثر من اللازم. وهذا الكلام هو كلام ارهابي فظ وهو اشارة الى ما يدور في عقول المؤسسة الحاكمة من مخططات. وكأنما شارون يقول لنا ان الخيار هو بين ان نجوع ونسكت وبين ان نُرحّل!

اننا ندرك تماما عمق المأزق الشامل الذي حشرت الحكومة نفسها فيه. ازمة اقتصادية خانقة.. بطالة واسعة تزداد اتساعا. هجرة واسعة تحتاج الى مساكن وأعمال.. استمرار سباق التسلح والاعداد للحرب. والافق يبدو مغلقا امام هذه السياسة كلها.. والقضية الفلسطينية المتمثلة بالانتفاضة تحاصر الحكومة محاصرة كاملة وتسقط كل مشاريعها لتصفية القضية الفلسطينية.

هل تفكر الحكومة بأن تركيز الهجوم على الجماهير العربية وتصعيد العنصرية الرسمية و «الشعبية» ضد العرب من شأنها الهاء اليهود عن حقيقة الازمة؟ هل تعتقد الحكومة بأن العنصرية الارهابية المعادية للعرب هي خشبة النجاة للسياسة المفلسة الغارقة في ازمتها الشاملة؟

ان نهب اراضينا خلال اربعين عاما وتحويل اكثرية شعبنا الى عمال هما اللذان جعلا مشكلة البطالة عندنا مشكلة قومية حقا.

ولكن مشكلة البطالة تتداخل، ايضا، مع ضائقة السلطات المحلية، مع بطالة الاكاديميين، مع ازمة السكن الخانقة، مع غياب أبسط الخدمات الاجتماعية العصرية، مع غياب مشاغل ومصانع ومنشآت في مجتمعنا.

ان السياسة الحكومية السجينة في فخ ازمتها الشاملة تحاول ان تحبسنا في فخ محيط بين انياب البطالة والاختناق الاجتماعي.

ويجب ان ندرك جميعا، ان هذه الحالة لا يمكن ان تكون حالة دائمة، بل لا يمكن ان تستمر اكثر. لذلك فاننا ندعو، من موقع اصدق الاخلاص للمصلحة العامة، والقلق على الحاضر والمستقبل، الى تشاور سريع لكل الهيئات والمؤسسات والفئات، ومن الطبيعي ان تبادر لجنة المتابعة الى مثل هذا التشاور، ويجب ان تنطلق دفاعا عن حقنا في العمل، عن حقنا في البقاء، عن حقنا في الطمأنينة في وطننا.

وردا على تهديد شارون للعرب بأن لا يشدوا الحبل اكثر من اللازم يجب ان نقول للحكومة بأن عليها هي ان لا تشد الحبل اكثر من اللازم.. واذا كان لا بد للتضحية في سبيل ضمان لقمة العيش لنا وكوب الحليب والدفتر والقلم والكتاب لاولادنا فاننا مستعدون لكل تضحية.

يجب ان تعرف الحكومة هذا الرأي العام للشعب، بشكل واضح، وبشكل سريع..

● سالم جبران ●

* فتوى سعودية: «قيادة المرأة للسيارة يتنافى مع الاسلام»! *



(عن «الاهالي» ـ ١٩٩٠/١١/٢١)

لا للعرب!

●ان موافقة مجلس الأمن تعني، كما قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، «تطورا خطيرا جدا يهدد كل المنطقة». وهي، في الواقع، بمثابة دعوة لكل العرب، من المحيط الى الخليج، لكي يلقوا بكل ثقلهم الى جانب العراق الشقيق.

فليس من المعقول ان يؤيد العرب قتل اخوتهم في العراق وتدمير وطنهم العراقي لمجرد ان العراق يرفض الانسحاب من الاراضي الكويتية التي كانت، في نظره، ارضا عراقية قبل بضع عشرات من السنين فقط بينما يرون بأم أعينهم ويحسون بدماء اخوتهم الفلسطينيين ان اسرائيل ترفض، منذ اكثر من ٢٣ عاما، حتى فكرة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بدعوى انها كانت «أرض اسرائيل» قبل حوالي الفي عام!، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية، ومتنكرة لكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية!!

ليس من المعقول ان يؤيد العرب قتل اشقائهم العراقيين وتدمير وطنهم ـ العراق ـ لمجرد ان جابر الصباح وفهد بن عبد العزيز وحسني مبارك وحافظ الاسد، يقفون الى جانب القتلة لكي يغسلوا لهم ايديهم من دماء ابناء العراق الشقيق ولكي يكونوا شهداء زور امام العالم وامام التاريخ!

منذ البداية، وبالضبط في الثاني عشر من آب الماضي، اعلن الرئيس العراقي صدام حسين، عن مبادرة سلمية لحل ازمة الخليج. وتنص هذه المبادرة على «اعداد ترتيبات انسحاب (من الكويت) وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان».

وجاء في مبادرة الرئيس العراقي المذكورة:

«وبقصد اظهار الامور على حقيقتها امام الرأي العام العالمي، ليحكم وفق شروط موضوعية بعيدا عن الرغبة والضغط الامريكيين، نرى ان تنسحب فورا من السعودية القوات الامريكية والقوات الاخرى التي استجابت لمؤامراتها وان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن يحاوره الامين العام للامم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية وان لا تكون من بينها قوات مصر التي اتخذت منها امريكا متكأً لها في مؤامراتها ضد الامة العربية».

وطالبت مبادرة الرئيس العراقي بأن «تتجمد فورا كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق» وبأن «تعود الامور بالتعامل الاقتصادي والسياسي والعلمي بين العراق ودول العالم».

واعربت هذه المبادرة عن الاستعداد لتطبيق كل ما صدر من قرارات لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة حيال العراق اذا ما ابدت الدول الاخرى استعدادها لتطبيق كل ما صدر حيالها من قرارات لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة.

لقد رفضت امريكا واسرائيل والسعودية ومصر، في حينه، المبادرة العراقية، مؤكدة بذلك ان «الشرعية الدولية» التي يطالبون بالزامها بالنسبة للعراق ليست سوى ذر للرماد في عيون العالم لاخفاء تآمرهم على العراق واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

لقد دعا الرئيس العراقي وغيره من القادة العراقيين، مؤخرا، الولايات المتحدة الى اجراء حوار مباشر من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

فلماذا لم تستجب الولايات المتحدة للدعوة العراقية؟ ولماذا كانت الصين الدولة الوحيدة، من بين الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، التي ارسلت وزير خارجيتها (كيان كيشن) الى بغداد في اوائل الشهر الجاري (نوفمبر) لاجراء مثل هذا الحوار مع القادة العراقيين؟

ومعروف ان وزير الخارجية الصيني دعا، بعد المحاورة التي اجراها مع الرئيس العراقي، الى بذل «الجهود من اجل تجنب استخدام القوة والحرب» لأن «ذلك سيكون في مصلحة كل الاطراف المعنية». وقد وصف السفير الصيني في بغداد المحادثات التي اجراها «كيان كيشن» مع الرئيس صدام حسين بأنها كانت «مثمرة وناجحة» وقال ان الرئيس صدام «اكد استعداده لبذل اقصى الجهود من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة».

لقد كان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، على حق عندما قال، في الاسبوع الماضي: «انا اعرف ان العراق مستعد للحوار. فلماذا لا يرسل الرئيس بوش مبعوثا خاصا الى بغداد او الى جنيف او اية عاصمة عربية لمقابلة ممثل عن القيادة العراقية؟ ان هذا سيكون خطوة ايجابية جدا».

واضاف الرئيس اليمني:

«ان العالم العربي بأسره كان ضد الغزو العراقي للكويت، ولكن التدخل الاجنبي والتهديد باستخدام القوة سيقودان العرب الان الى دعم العراق».

وهكذا!، فان اي قرار لمجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق سيكون بمثابة دعوة للشعوب العربية ولكل شعوب العالم للتظاهر ولتنظيم اشد اعمال الاحتجاج ليس من اجل انسحاب العراق من الكويت حتى لا تقع الحرب، كما يتصور البعض، وانما من أجل ان لا تقع الحرب، لكي تنسحب العراق من الكويت.

تقول «أنّا كوندلن» في مقال لها في «نيويورك تايمز»:

«من الصعب معرفة ما اذا كان الرئيس الامريكي بوش قد استمع الى الجنود الامريكيين في العربية السعودية، عندما كان بينهم في «عيد الشكر» (الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر)، وهم يتحدثون عن الحرب المحتملة في الخليج».

وتضيف: «حتى في «الظهران» ـ في العربية السعودية ـ مرت من امام عدد من الصحفيين عربة محملة بالجنود الذين كانوا يطلقون العديد من الاسئلة: «اننا نريد العودة: الى الوطن».. «هذه ليست حربنا».. «ماذا نفعل هنا؟».. «من المفروض ان لا نكون هنا ـ هذه ليست حربنا».

وتتساءل:

«وهل يمكننا، نحن الامريكيين، ان نعيش كبلاد تعرف ان ابناء الفقراء والناس الملونين (الزنوج) سيقتلون، مرة اخرى، من اجل ارضاء الموسرين البيض»؟

وتقول: «ماذا نفعل هنا؟ ـ صرخ الجنود الذين كانوا في العربة. وهناك الملايين، مثلهم في الوطن».

فاذا كان الشعب الامريكي نفسه لا يريد الحرب، فهل من المعقول ان يرضى بها العرب؟! كلا والف كلا.

● علي عاشور ●

القرار ليس بيد مجلس الامن بل بيد العرب وحدهم!

●ترى ماذا كان يفعل مجلس الأمن لو كانت للفلسطينيين ارصدة ضخمة في البنوك الاجنبية وثروات طبيعية كالبترول؟ هل كان سيهمل مطلبا انسانيا لهم يتعلق بتوفير الحماية او حتى مراقبة ما يجري في «المسلخ» الذي يعيشون فيه والذي هو وطنهم، ليتخذ قرارا باعلان الحرب على بلد عربي يعلن استعداده لتقبل حل سلمي لمشكلة عربية؟!

ان الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، يبرر مماشاته للموقف الامريكي بقوله: «ان علينا ان نبرهن لانفسنا ولكل الامم اننا قادرون على حل اكثر النزاعات حدة بالوسائل السياسية المميزة للعصر الجديد». ومثل هذا التبرير جاء على لسان غورنتسوف وهو يفسر موافقته على مشروع القرار الامريكي في مجلس الامن حيث وصفه بأنه «سيفتح الطريق امام حل سياسي سلمي لازمة الخليج».

ان افتراضا كهذا لتحقيق السلام في منطقة الخليج ليس ميزة «للعصر الجديد» بل هو تكرار قبيح أرعن لسياسة «العصا الغليظة» و «القوارب الحربية» التي ميزت المرحلة الاولى من القرن العشرين، والتي اتبعت ضد بلدان كثيرة في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا وكان حصيلتها الاستعمار وليس السلام.

ولذلك حتى يكون هذا العصر جديدا فعلا، ينبغي ان تكون اساليبه في حل النزاعات جديدة ومتميزة عن سابقها من «العصور» الاستعمارية. ومن السذاجة الافتراض بأن التهديد بالحرب يظل مجرد تهديد لا ينتقل الى الفعل في حالة عدم رضوخ الحكومة العراقية له. ولا تستطيع الدول المؤيدة لقرار اجازة استخدام القوة ضد العراق التنصل من مسؤولياتها عن الحرب في المستقبل. كما تكون ساذجة اذا ما افترضت انها تستطيع كبح جماح الولايات المتحدة مستقبلا عن اعلان الحرب ضد العراق باسمهم.

ان كافة التطورات منذ بدء ازمة الخليج تشير الى ان الادارة الامريكية هي الممسكة بزمام المبادرة في مجلس الامن وهي التي تحدد خطواته ومسار التحرك المعادي للعراق. وهي، بالتالي، التي ستقرر كيف ستستخدم قرار مجلس الامن بعد الخامس عشر من كانون الثاني القادم.

والذين تابعوا تصرفات الادارة الامريكية، واكتووا بنارها، يعرفون ان قرار مجلس الامن ليس الا مجرد دعم ادبي للسياسة الامريكية المقررة سابقا في مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة. وان هذه السياسة نفذت في الماضي بدون علم مجلس الامن، وبدون الحاجة الى قراراته في غرينادا وبنما وقبل ذلك في فيتنام.

واذا كانت نوايا الادارة الامريكية غير ذلك فلماذا لا تستجيب لدعوات العراق المتكررة بالدخول في حوار جدي لحل كافة مشاكل المنطقة بالطرق السلمية؟!

ان قرارا من مجلس الامن الدولي يجيز استخدام القوة ضد العراق ليس كل شيء. فالقرار العربي يمكنه احباط ذلك القرار على ارض الواقع، وشل يد القوى التي تريد استخدامه. ولكن هذا القرار غير متوفر الان، وان كان الوقت لم يفت بعد على توفيره.

وفي حين تستهدف الدول المؤيدة لقرار مجلس الامن الضغط على العراق، فانها تخلق للدول العربية الضالعة معها مشاكل وضغوط تشتد مع اقتراب نهاية موعد الانذار، ذلك لأن تأييد هذه الدول للعدوان على بلد عربي ليس امرا سهلا، خصوصا حينما يبدأ التنفيذ. وهي تعرف نتائجه على وضعها ومستقبلها السياسي. ولئن كان هذا التأييد واضحا وقويا في المرحلة الاولى من الازمة كقوة ضغط على العراق وتحت ذريعة الدفاع عن السعودية، فان الامر يختلف حينما يبدأ «العد العكسي» الامريكي لمباشرة العدوان.

ومن هنا فان الفرصة ملائمة للعراق وللدول والقوى المؤيدة للحل العربي للازمة للتقدم بمبادرة لتمزيق «الغطاء العربي» للعدوان الامريكي، ولاستبعاد الدور الاجنبي في معالجة الازمة، والتوصل الى حل عربي مشرف.

وهناك نقاط ضعف في نسيج «الغطاء العربي» للعدوان الامريكي يمكن النفاذ منها وتوسيعها بالحكمة السياسية والمرونة والحشد المتناسق لطاقات وجهود دول وقوى «الحل العربي» من اجل درء خطر العدوان وحل النزاع القائم في الخليج بالتفاوض تحت المظلة العربية.

● بشير البرغوثي ●

مناقيش

كسرة سفرة

●اسمحوا لي، ايها القراء، ان اقدم لكم هذا الصباح مناقيش صغيرة جدا بحجم قطع البسكوت لأن السيد اسحاق موداعي قرر ان يقص من رواتبنا ضرائب «لا حلالا ولا زلالا» للهجرة وللامن وللاستيطان.. باختصار: قرر وزير المالية ـ لا فض فوه ـ ان يزلبطنا، وان يصفر لقمة عيشنا. ولأن سياسة موداعي الجديدة تفرض عليّ وعليكم ان نختصر بملابسنا ومأكلنا ومشربنا فلماذا لا تكون هذه المناقيش صغيرة جدا لا تكفي لطعام الفطور بل تسد الرمق و «ريحة الجوز خير من عدمه» أي ان تكون «كسرة سفرة» كما اعتاد اباؤنا ان يقولوا؟!

(١)

مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، المرأة الحديدية التي علاها الصدأ قررت في مطلع هذا الاسبوع ان تستقيل من رئاسة الوزارة ومن قيادة حزب المحافظين قبل ان تقال.. وعلى رأي المثل «غُلب وسُترة احسن من غلب وفضيحة»!! وهذا أمر طبيعي في السياسة الغربية.

واما اصدقاء وزملاء السيدة العجوز في شرقنا فقد ابدوا اسفا عليها وبالغوا في اسفهم وفي مرثياتهم.

ترى لماذا يأسف حافظ الاسد والملك فهد والملك الحسين والملك الحسن والخواجة اسحاق شمير؟

هل لأن سياسة بريطانيا قد تغيّرت؟ طبعا لا.

هل لأن سياسة اوروبا قد تغيّرت؟ طبعا لا.

فهل تدرون لماذا يأسفون؟

لقد فتش هؤلاء السادة في معاجم اللغة العربية واللغة العبرية وكل لغات الدنيا التي لا يتقنونها عن الكلمات «استقال، يستقيل، استقالة» فلم يجدوها ولم يعثروا عليها ابدا.

الحاكم في شرقنا لا يتزحزح عن كرسيه حتى لو شاخ وبال عليه.

والحاكم في شرقنا لا يترك كرسيه حتى لو فشل وطمره الفشل.

والحاكم في شرقنا لا يسقط عن كرسيه الا اذا فاجأته دبابة او فاجأه الموت حتف انفه!!

اطال الله اعماركم يا طويلي العمر!!

(٢)

حدثني صديق فكه قال:

زار الملاكم المشهور محمد علي كلاي مدينة بغداد قبل ايام واجتمع مع الرئيس صدام حسين وقد فاجأه حذاء الرئيس ذو اللونين المختلفين فسأله مستغربا: لماذا يا سيادة الرئيس تنتعل حذاء ذا لونين؟

اجاب صدام: هذه الفردة من جلد الأسد واما هذه الفردة فهي من جلد الفهد!!

فقال محمد علي كلاي: مبارك على الارض!!

(٣)

زار وزير الخارجية السعودي الشيخ سعود الفيصل موسكو، هذا الاسبوع، وبعد لقائه مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي دفع اربعة مليارات دولار قرضا للاتحاد السوفييتي.

وبعد اسابيع سيزور الملك فهد الساحة الحمراء.. وسوف يلتقي غورباتشوف.. فكم سيدفع؟ وما هو الثمن؟!

(٤)

طلب الملك فهد من صدام حسين ان يكون شجاعا ويتخذ قرارا بسحب جيشه الجرار من الكويت.

جميل جدا يا صاحب الجلالة. ولكن الاجمل هو ان تكون انت شجاعا وتطلب من الخواجة بوش ان يسحب جيشه العرمرم من بلادك وان يسحب صدام جيشه من الكويت ايضا!!

(٥)

يبحث جماعة مئير كهانا عن زعيم يخلف زعيمهم الراحل.. ويقال ان الرابي ليفنغر هو المرشح الاقوى لذلك.

وقد همست لي العصفورة ان المنافسة شديدة بين ليفنغر وبين عدد آخر من السياسيين المعروفين.

● محمد علي طه ●

عرض حال

التصدي للهجرة اليهودية مصلحة اسرائيلية قومية عليا

● لولا خوفي من إهدار دمي لقلت ان التصدي للهجرة «مصلحة صهيونية عليا» أيضا. ذلك أن الصهيونية التي بلغت من الكبر عتيا (عمر الصهيونية الرسمي حوالي ٩٣ عاما)، آن لها أن تتجدد كما يتجدد كل شيء في عالمنا الواسع، لسبب بسيط وهو أن الاسس التي بنت الصهيونية صرحها عليها قد تحللت تحللا شبه كامل. وناخ المحتوى القومي في بنائها الشامخ، بعد أن انتخرت أعمدته المعمرة وسقطت، مع الزمن..

وإذا أردنا ان نتكلم بشكل مباشر نقول، ان فكرة تجميع كل يهود العالم في وطن قومي واحد، باعتبار ذلك الضمان الوحيد لحمايتهم من جور الشعوب أو انحلالهم واندماجهم فيها ـ هذه الفكرة تصدعت كثيرا بعد انتهاء موجة الهجرة اليهودية الكبرى إبان وبعد الحرب العالمية الثانية، وتقدم مكانة الجاليات اليهودية في الغرب، خصوصا في الولايات المتحدة. بل إن الفكرة انتسفت تماما بعد تسليم آباء الصهيونية، مكرهين، بمقولة زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، وهي: «أنتم تبنون في أرض الآباء ونحن نمدكم بالمال..»

قد يسأل سائل: وما هو التفسير لموجة الهجرة الحالية من الاتحاد السوفييتي؟

تثبت الوقائع بأن هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي ليست هجرة صهيونية، لا من قريب ولا من بعيد، حتى حين يركب عليها الوزراء الثقال أمثال ارئيل شارون. ليس فقط لان اليهود السوفييت شأنهم شأن العديد من أبناء القوميات الاخرى، الذين يهاجرون من الاتحاد السوفييتي أو ينتقلون من جمهورية الى اخرى في داخله بسبب الاوضاع الاقتصادية المتأزمة، وخوفا على أرواحهم من مظاهر انفلات المشاعر القومية المتعصبة التي تصل الى حد الصدام والاحتراب (ومن هذه القوميات الالمان والاتراك والارمن والقوقازيون والروس الذين يعيشون في جمهوريات الشرق السوفييتي) ـ وإنما أيضا لكون ٣٥٪ من المهاجرين الى إسرائيل ليسوا يهودا ـ كما يقول وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس.

وللحقيقة والإنصاف نقول أن يتسحاق بيرتس كان أول داعية لتجديد الصهيونية، دون أن يقول هذا الكلام بشكل مباشر ودون أن يكون هو نفسه صهيونيا، وبيرتس ليس نبيا بالطبع، وهو ليس مفكرا «خاصا». لكن «عظمته» في كونه أول من قال ما معناه: أوقفوا الهجرة!، حين اقترح ـ لاسباب إنسانية كما قال ـ توجيه الجهود الاسرائيلية نحو إقناع الولايات المتحدة بفتح أبوابها لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي..

لكن أحدا، من قادة هذه البلاد، لم يجرؤ لان يحفر القبر، بيديه، للميت العزيز، خصوصا وأن المرحوم كان من أهم مقومات الصهيونية التي قامت على أساسها دولة إسرائيل: فتح أبواب الدولة لكل يهود العالم وتجميعهم على «أرض إسرائيل».

ولهذا كانت دعوة بيرتس كمن يبذر الحب في أرض قاحلة. حين أعلن للملأ بأن إسرائيل لا تستطيع استيعاب اعداد كبيرة من المهاجرين. وظل قوله مجرد صدى تردده حواف الوديان في صحراء يرى سكانها السراب فيعدون جرارهم للارتواء..

وحين حاول وزير الاستيعاب إدخال فكرة استحالة استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفييتي بالإمكانيات المتوفرة، أو التي يمكن أن تتوفر لاسرائيل. عن طريق الإشارة الى أن ٣٥٪ من المهاجرين ليسوا يهودا ـ وجد من يتصدى له ويتهمه بأنه «يسيء» لقضية الهجرة اليهودية». وأن النسبة، من غير اليهود، لا تتعدى ٥٪ فقط!.

غير أن «ضربات» الهجرة بدأت تحدث أخاديد عميقة في جسم إسرائيل، بمجرد أن امتلأت «البيوت الفارغة»، وصار المهاجرون يحاشرون «صاهل» على مرافقه و ـ «يطردونه» منها..

واليوم لم تعد العباءة بقادرة على إخفاء الشمس، حتى أن الميزانية الجديدة التي أقرت الكنيست خطوطها العريضة، امس الاول، والتي رصد فيها ٢٢٪ (جلها في خانة العجز لعدم وضوح مصادر التمويل..) للصرف على إسكان المهاجرين ـ اقتطعت مخصصات اللوكسوس التي شيء لها، في السابق، أن تغوي حتى الذين لم يفكروا بالهجرة وتحملهم على ترك اوطانهم الى حيث يسيل المال من جنفيات البيوت.. هذه المخصصات سوف تقلص الى النصف تقريبا!.

ما زلنا مع الوزير بيرتس. إذ يبدو أنه المفتاح المبرود الموعود لفتح كل الأبواب. فبعد هذه الجولة من «الهجرة المباركة» وتقبيل التراب حال النزول من الطائرة، الجولة التي اتخمت بلادنا وصار الجميع يضعون أيديهم على البطون ـ وجد وزير الاستيعاب، بيرتس، الختم الملائم الذي بحث عنه، لإثبات ما حذر منه قبل ذلك.. وجده في «التقرير السري» ـ لامر ما لم يعد سريا ـ الذي ارسله ممثل إسرائيل في موسكو، اريه ليفين، لوزارة الخارجية، ويقول فيه أن ٢٥٪ (وليس ٣٥٪) من المهاجرين السوفييت ليسوا يهودا.

قد يكون وزير الاستيعاب هو الذي يُسحب من الغد لمواصلة حرب وقف الهجرة. خصوصا وأن الاصوات صارت ترتفع من كل الجهات بصيحة جماعية مفادها أن مواصلة تدفق المهاجرين، بالشكل الجاري، سيكون ذا مردود اقتصادي واجتماعي مدمر على البلاد.

حاليا، نشاهد في شوارع المدن شبابا شقرا، من المهاجرين السوفييت، يكنسون الشوارع.. وقد يبدل آخرون «عمال المناطق» أو يحاشرون العمال العرب على أماكن العمل في البناء وغيره من فروع العمل. لكن «القنابل الزمنية» ستنفجر حين تنتهي موجات فرق الانتلجنسيا من دورات تعليم اللغة العبرية. حين تقذف، مثلا، «الاولپانيم» (مدارس تعليم اللغة العبرية للمهاجرين) ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) طبيب وصلوا من الاتحاد السوفييتي، حتى الآن، ومثل هذا العدد من المهندسين.. وهلمجرا.

قلنا قنبلة زمنية؟ لكن هناك من يعتقد بان هذا الوضع ليس مجرد قنابل موقوتة، وإنما هو أكثر من ذلك بكثير، وأنه سيؤدي بالبلاد الى الانهيار.

ولهذا، فمن أجل مصلحة إسرائيل القومية العليا..

وقبل أن تُستباح أبواب الهجرة المعاكسة، فرارا من «انهيار» أرض إسرائيل..

وللحفاظ على ما تبقى من مهابة ـ تاريخية على الاقل ـ للصهيونية..

نقول: أوقفوا الهجرة اليهودية!.

● نسيم أبو خيط ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي جديدة ـ المكر تشعر بوفاة المرحوم احمد حسين ميرشم باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٢/١٢/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بولديه وهما: حسين وحسن لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٨ توفي ابنه حسن وانحصر ارثه الشرعي بابنائه وبناته وهم: مرعي ومهنا ومحمد واحمد وزكريا ومحمود وقاسم وجمال وعطر وريا وآمنة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة
حسن حسين خليل اسدي

●● خازوق الهجرة..! ●●

● قلنا ان الهجرة اليهودية الجماهيرية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل تشكل اخطارا هائلة ذات تشعبات مختلفة، احدها، وربما اخطرها، انها تزود حكام اسرائيل بقوة بشرية ذات نوعية عالية في مجالات مختلفة، لايستثنى منها المجال العسكري، وهو امر سيصعد من صلف وعنجهية حكومة اليمين، ويغري المتطرفين المهووسين في الجهاز الحاكم، برفض اية حلول سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني. وهذا ما يحدث فعلا. فلعد منكآت تصريحات شمير، رئيس الحكومة، «من البحر الى النهر»، هي الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي. وربما اعتبر شمير نفسه من المعتدلين حين ذكر اسم النهر الذي يحد اسرائيل شرقا، وان هذه الحدود هي دفعة على الحساب مؤقتا..

وبمرور وقت قصير جدا على بدء هذه الهجرة، بدأت نتائجها السلبية تظهر بوضوح على الجماهير العربية في اسرائيل، من طرد العمال العرب لتشغيل القادمين الجدد مكانهم، وازدياد الحملة التحريضية الفاشية، الى جانب الصمت الحكومي الرسمي والتساهل السلطوي ازاء العنصريين الذين يطاردون العمال العرب من اسرائيل ومن المناطق المحتلة. فضلا عن انكشاف مخططات جديدة لنهب ما تبقى من اراضي المواطنين العرب في اسرائيل لتوطين القادمين الجدد، هذا الى جانب دعوة العناصر المغامرة الى تكثيف المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتوسيع اطار القدس عن طريق بناء عشرات الوف الشقق الجديدة لهؤلاء القادمين على اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة.

ولكن الخطر تعدى المواطنين العرب في اسرائيل، فشمل اليهود ايضا بشكل عبرت عنه الميزانية الجديدة للدولة التي يجري اقرارها في هذه الايام، والتقليصات العديدة المقترحة فيها، والتي تشمل الخدمات على اختلافها، من صحة وتعليم ورفاه، وزيادة في الضرائب، ورفع ضريبة القيمة المضافة، وربما فرض هذه الضريبة على الخضروات والفواكه، اضافة الى تقليص مخصصات تأمين الاطفال وصناديق التقاعد وغيرها وغيرها، وكل ذلك بذريعة استيعاب القادمين الجدد، الذريعة التي ارادت بها الحكومة لجم اي اعتراض او احتجاج من قبل الجماهير المتضررة، وذلك لالصاق السلطة الحاكمة لهذه الذريعة وكأنها جزء لا يتجزأ من «امن الدولة»، وان المعترض والمحتج يكون ضد امن الدولة. ومن مثلنا ذاق الامرين من حكاية الامن هذه، الى ان بدأ الشعب اليهودي نفسه اليوم ايضا، يحس وقع هذا الامن على جلده.

قلة من المعلقين وكتبة المقالات في الصحف العبرية، الذين تطرقوا الى هذه القضية التي تزداد التهابا كلما زاد افقار الجماهير، يهود وعربا، جراء نتائج هذه الهجرة المدمرة. واذا ما تطرق احدهم الى موضوع الهجرة، تكلم باستحياء وحذر شديد واضعا نصب عينيه سهولة اتهامه بأنه ضد امن الدولة.

ولكن المعلق، ابراهام طال، («هآرتس» ٩٠/١١/٢٧) بقّ الحصوة، وكتب مقالا بعنوان: «هجرة، ولكن ليس على حسابنا» استهله بالقول، ان موجات الهجرة الهائلة تنهال علينا في ظروف غير مريحة اطلاقا، مبررا كلامه هذا بحقائق مستمدة من الواقع الاسرائيلي والظروف الدولية، ومبينا ان الوضع في اسرائيل صعب جدا حتى بدون الهجرة فكيف معها! ويعدد الوقائع الداخلية فيوضح بأن الاقتصاد لم يتخلص من الاعتدال بعد، وان هناك بطالة واسعة والحكومة لا تستطيع موازنة الميزانية حتى بدون ان تنهال علينا ضرورة بناء عشرات الوف وحدات السكن ومئات الوف مستهلكي الخدمات الجدد. ولذا فكم كان من المستحسن ان تؤجل الهجرة الى اوقات اخرى اكثر ملاءمة، وانه يمكن، لوقف الهجرة، ايجاد وفرة من الاسباب الجدية، ولكن قلة هم الذين يعترفون بهذا علانية، وكثرة هم الذين يعتقدون بضرورة وقف الهجرة.

ويستند المعلق الى حسابات علمية فيقول ان لا امل في تجنيد مبالغ هائلة من الخارج تستدعيها ضرورة استيعاب القادمين الجدد. فمن الولايات المتحدة، لايمكن تجنيد الاموال حيال انهيار البنوك، ولا يمكن ذلك من المانيا بسبب تكاليف وحدة الالمانيتين، ولا يمكن من باقي بلدان العالم بسبب ازمة الطاقة والخوف من حرب في الخليج. وبدون تجنيد الاموال من الخارج يستحيل استيعاب مهاجرين باعداد كبيرة كهذه.

واما بالنسبة للوضع الداخلي فيقول المعلق: انه لا يعقل زيادة عبء الضرائب على السكان، وان كل اقتصادي يدرك بأنه اذا وسعت الحكومة بشكل كبير تجنيد الاموال من السوق المحلي ـ الضرائب ـ فان نسبة الفائدة المصرفية سوف ترتفع، وان مصانع وشركات متوسطة سوف تفلس وتغلق ابوابها. ويصل المعلق الى القول: مع كل الاحترام للهجرة فانه لا يمكن حل مشاكل القادمين الجدد على حساب السكان الاكثر اقدمية في البلاد، وان المتضررين من الهجرة ليسوا فقط الذين لا مساكن لهم والازواج الشبان، بل ايضا عمال المناطق، وانه يجب مقاومة المؤامرة التي تحاك بين الحكومة وبين مختلف التنظيمات، لتقليص عدد عمال المناطق واستبدالهم بالقادمين الجدد. كما يجب ان تكف الحكومة عن تبذير اموال دافعي الضرائب من اجل تمويل برامج توجيه وتأهيل مهني للقادمين الجدد في اماكن العمل.

وماذا يقترح المعلق في نهاية المقال؟ انه يقترح ان ترفع الحكومة يدها من كل مسألة الاستيعاب وان تترك هذا الموضوع كله للسوق الحرة. ذلك انه حين تتفاقم البطالة بين القادمين الجدد، فان تيار الهجرة سيتقلص في النهاية والمشكلة تحل نفسها بنفسها. وعموما، يقول المعلق، ان لا امل في هذه الحكومة غير المحبوبة، والمختلف حول سياستها، والتي تثير عدم التعاطف مع اسرائيل في العالم، لا امل ان تنجح في احداث تغييرات مطلوبة في الاقتصاد وخلق الظروف لاستيعاب الهجرة، ولذا فمن المستحسن، لتحقيق هذه المهمة التاريخية ـ استيعاب الهجرة ـ هو الانتظار حتى تقوم حكومة اخرى. ويقول: اخذا بهذه الاعتبارات جميعا، فان كل انسان له عينان في رأسه سيوافق على تأجيل الهجرة الى الجيل القادم.

نعم، اقتبسنا فقرات كبيرة من المقال المذكور لانه اول الاصوات الصارخة ضد هذه الهجرة المدمرة للشعبين، المدمرة للاقتصاد والتي تزيد البطالة وتفاقم العنصرية وتزيد من الاخطار في طريق التوصل الى حل عادل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وعسى ان يكون مقال ابراهام طال هذا، فاتحة لارتفاع اصوات اخرى كثيرة ترى مثل رأيه ولا تجرؤ على الجهر به كما فعل.

● محمود ابو شنب ●

● سعود الاسدي ●



١ ـ بردقان...

مش من اليوم حزني عليك
من زمان..
من يوم كنا زغار،
والدنيا أمان..
ونركض ورا البياع
والعالم وساع
وتقللو: شو حولك يي عم؟
ومنين جاي!!
ويقول: من يافا
محمل بردقان..

٢ ـ محلاكي!!

محلاكي،
وانتي تنقبي زعتر!!
وماشيه بحقل، وزرع أخضر
بذيال شقفة أرض محروثة دماس
وبحدها تربيعه عاطول المساس
هيكي زغبوره،
مازطة بوره،
ومنبوتها كلو زهر برقوق
أحمر بأحمر!!

دماس: حراثة ناعمة
المساس والمنساس: عصا طويلة يسوق بها الفلاح فدّانه اثناء الحرث.

٣ ـ لو...

لو تعرفي للبيش
بتفكّر،
فيكي
وأشيا كتير بتذكّر
يومن معاكي روّحوا
الغيمات،
وشالوا من دروب السما
النجمات،
وخلوا إلي العتمات
والكلمات
يتسامروا بين القلم
والدفتر!!

٤ ـ أحّو يا بردي!!

حاجي ترجفي،
وانتي سهرانه..
وتنتفضي مثل القرْفه بردانه
أحو يي بردي!! قربي شويه
ودفّي لي ايديكي ع ايديي!!
وانتي وأنا من البرد ليش نكزّ!!
واحنا منقدر شا بعضنا نلزّ!!
وفي الشتا
الواحد يدفا بالتاني!!

القرْفه: الغصن الطري

٥ ـ مثلِك..

زهرة الزقوقيا الطالعه بصخره
في الطور،
وهيكي مدوكنه بخشره
مثلِك
وانتي من قبل يومين
واقفه عا مفرق الدربين
تاتقليلي:
منلتقي بكرا...

الطور: جبل بجانب قرية ديورية.
مدوكنه: مطرقة الرأس.

٦ ـ طق وموت!!

جبينك ندي،
من ياسمين وبيلسان،
والخد بيدر قمح
خالي من الزوان..
وشعرك بيرهج رهج
موجات الحنان،
ونسمات تكرّج كرج
ع المرج نبيسان
وفي يمامه،
وفي غمامه وفي نهسان
وابتسامه وبالعلامه
أقحوان
وهيكي شفافك توت
ع اللاحة يفوت
قالو لي: طق وموت
رح تبقى جعان!!

بير الامير الناصرة ١٩٩٠

مقابلة مع الكاتب محمد علي طه، رئيس تحرير «الجديد» وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي:

نعكف على تحويل «الجديد» الى مجلة مقروءة بصورة واسعة

● تستعد مجلة «الجديد» الثقافية للبدء بحملة الاشتراكات السنوية جنبا الى جنب مع دخول هذه المجلة العريقة عامها الاربعين برصيد كبير من الاسهام الحضاري وخلق الظواهر الثقافية. حول هاتين القضيتين اجرينا اللقاء التالي مع رئيس تحرير «الجديد» وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد علي طه:

● *سؤال: ما هي التجديدات التي جرى ادخالها على «الجديد» بعد تسلمكم لرئاسة تحريرها؟*

■ جواب: تمر «الجديد»، في هذه الاوضاع، بفترة من التحدي من اجل استمرارية صدورها بشكل منتظم وبصورة افضل شكلا ومضمونا.

منذ اليوم الاول، عندما القى الحزب على عاتقي هذه المسؤولية الكبيرة في هذه الظروف، بدأت افكر بطرق جديدة ووسائل عصرية من اجل تحويل مجلة «الجديد» الى مجلة مقروءة بصورة واسعة.. ان هدفنا هو أن نجعل القارىء يسأل عن المجلة ويهتم بصدورها وموادها.. اي اننا نريد تسويق المجلة بصورة عصرية. لذلك فكرنا بأن نحسن اخراج المجلة ونحسن نوع الورق وشكل الغلاف.. كما فكرنا بتنويع المواد بحيث تشمل المواد الادبية، قصة وشعرا ونقدا، والمواد الفنية عن المسرح والسينما والموسيقى والرسم والمواد الفكرية في شتى المواضيع.

علينا ان نقدم للقارىء مجلة يقرأها من الغلاف الى الغلاف. وفي الوقت نفسه علينا ان نحافظ على مستوى جيد فكريا وفنيا.

نحن لن نحول «الجديد» الى مجلة خفيفة فهذا ليس دور «الجديد» ولا مهمتها. ولكن في الوقت نفسه يجب ادخال مواد حيوية وشيقة للقارىء.. ومن اجل ذلك الفنا هيئة تحرير موسعة تضم عددا محترما من خيرة الاساتذة الجامعيين والشعراء والكتاب والمفكرين. وسوف ننشر اسماء هذه الهيئة المحترمة في العدد الاول من العام الجديد.



● *سؤال: ما هي الخطط الموضوعة لحملة الاشتراكات السنوية الجديدة التي ستنطلق قريبا؟*

■ جواب: تبدأ حملة اشتراكات «الجديد» غدا (في ١ كانون الاول ١٩٩٠). وقد وضعنا امام اعيننا هدفا وهو جمع ثلاثة الاف اشتراك.. وقيمة الاشتراك هو سبعون شيكل - فقط.

وقد لمسنا من المناطق والفروع ومن عدد كبير من الرفاق والاصدقاء ومن الادباء والمثقفين اهتماما خاصا بهذه الحملة كما وجدنا عند البعض حماسا خاصا. وكلنا ثقة وأمل ان نحقق الهدف لأن عدم تحقيقه معناه عرقلة صدور المجلة.

كما فكرنا بطرق جديدة لايصال المجلة للمشتركين بصورة منظمة وحق للمشترك ان يختار الطريقة المفضلة لارسال المجلة اليه اما عن طريق البريد او عن طريق وكيل المجلة في كل بلدة.

وسوف تساعد الرفاق والاصدقاء على جمع الاشتراكات في كل بلدة يطلبون منا ذلك. كما اننا سنعقد لقاءات مع قراء المجلة لنعرف اراءهم بها وما هي المواد والتجديدات التي يرغبون بها.

واذا ما نجحت حملة الاشتراكات، وفي اعتقادي انها ستنجح، فاننا نفكر باجراء سحب يانصيب على ارقام المشتركين لتوزيع جوائز قيمة ومغرية سنعلن عنها حينئذ.

● *سؤال: تدخل الجديد في العام القريب عامها الاربعين. ما هي اهم التأثيرات التي تركتها في مسيرة الحركة الثقافية محليا وفلسطينيا؟ هل هناك استعدادات خاصة لهذه المناسبة؟*

■ جواب: «الجديد» هي أعرق مجلة ادبية فلسطينية وهي المجلة الادبية الوحيدة في العالم العربي ـ كما اعتقد ـ التي تواصل المسيرة طيلة اربعين عاما. وعلى صفحات «الجديد» برزت اشهر الاسماء الادبية الفلسطينية شعرا ونثرا وفكرا.

ولا يستطيع اي دارس لمسيرة حركتنا الادبية الا ان يقدر عاليا الدور الكبير الذي قامت به «الجديد» في رعاية الادب العربي الفلسطيني المحلي وفي بلورة ادب انساني ثوري تقدمي، ادب يقاوم الظلم والاضطهاد والتمييز القومي ويبرز الهوية القومية العربية الفلسطينية لابناء هذا الشعب الصامد في وطن الاباء والاجداد، ادب صادق وراق فنيا.

وقد كانت «الجديد» في سنوات عديدة ومدرسة للمثقفين والمتأدبين بما قدمته لهم من مواد ادبية وفكرية عن الادب الفلسطيني قبل وبعد عام ١٩٤٨ ومن الادب العربي الثوري ومن الادب الانساني العالمي.

واود ان اشير الى ان «الجديد» قد اهتمت طيلة تاريخها بالاقلام الشابة والاقلام الواعدة ورعت نمو حركة نقدية ادبية فعلى صفحاتها قرأنا المعالجات النقدية للمجموعات الشعرية والقصصية كما قرأنا المقالات والندوات الفكرية والادبية.

وفي سنوات سابقة اهتمت «الجديد» بالمناهج الدراسية في المدارس العربية خاصة منهج الادب العربي ومنهج تاريخ العرب ولقد خاضت المعارك من اجل تغيير هذه المناهج الدراسية وتطويرها.

في شهر كانون الثاني ستدخل «الجديد» عامها الاربعين. وهذا الحدث مهم جدا في حياتنا الفكرية والثقافية والادبية لذلك فان هيئة التحرير تفكر باقامة يوم دراسي او مهرجان ثقافي حول دور «الجديد» في الحياة الثقافية.

(قابله ـ المحرر الادبي)

وجهة نظر

تنظيمات الكتاب ـ اسماء بلا كيان؟!

● بقلم: نبيل عودة ●

● زالت النشوة التي رافقت قيام تنظيمي الادباء «الاتحاد» و «الرابطة».. وما رافق ذلك من اتهامات متبادلة، ليست هي موضوعي..

ولا شك في ان قيام تنظيم للادباء هو خطوة ذات اهمية ثقافية بالاساس، او هذا ما يُفترض ان يكون.. وهي تجيء كعملية طبيعية لتبلور الشخصية الادبية الخاصة، وترسيخها ورعايتها.

ولا شك لدي بأن ادبنا الفلسطيني بشعرائه وكتابه يحتل مكانة مرموقة في مجمل الادب العربي، وهو يستحق ان يقوم تنظيم يهتم بأدبائه على المستويات الشخصية ـ المادية والمهنية والثقافية والنشر والتوزيع والندوات.. الخ. ويعمل على توسيع انتشار هذا الادب وتعريف اوساط اوسع به كرافد اساسي يكوّن معالم شخصيتنا، ويعزز معركة صمودنا وتطورنا وحفاظنا على لغتنا وثقافتنا.

توسمنا خيرا وانتشينا مع الاعلان عن اقامة التنظيم، وشعرنا بالحزن لانشقاق اخوان لنا، واقامة تنظيم آخر. ثم ما لاحق ذلك من مشاكل يستحسن ان تطوي صفحتها. وما تبع ذلك من مفاوضات توحيده.. افضت الى اقامة تنظيم ثالث اعلى يشمل التنظيمين، ولا يلغيهما.

اليوم وبعد مضي فترة زمنية طويلة نسبيا على قيام التنظيمين، والتنظيم الاعلى، نستطيع ان نضع النقاط على الحروف، وننظر نظرة واقعية لما كان، وما تحقق، او لم يتحقق من امنيات.

ماذا تحقق على الصعيد الفكري والثقافي؟!

هل هنالك مكسب ما، تحوّل ما حدث.. منذ اقامة التنظيمات الثلاثة؟

بصراحة.. هنالك شكوك كثيرة حول الدوافع والاتجاهات والاهداف التي توخاها المبادرون. وربما في البداية كانت الطوباوية هي العامل المحرّك. ولكن الامور تحورت اليوم واتضحت الاتجاهات والرؤى والاسقاطات.. الاحلام خلفنا، والمنطق امامنا..

اين نحن من البداية؟!

اعتقد ان التشرذم هو اكبر «المكاسب» المحققة!!.. فرغم اقامة التنظيم الاعلى.. الا انه في الواقع لا شيء جديد يختلف عن السابق. كل ما هنالك انه اضيفت القاب جديدة ومناصب جديدة.. ونستطيع ان نلمس اليوم ان التنظيم الاعلى جاء مقعدا ـ مشلولا، كما هو على الاغلب وضع التنظيمين.

سيقول البعض.. الدعم!! وسأجيب متى كان الدعم هو حجر الأساس في صمودنا وبقائنا؟! متى كان الدعم هو العامل المحرك لابداع ادبائنا وفنانينا؟! متى كان الدعم هو معادلة ثقافتنا ولغتنا؟! متى كان الدعم هو المعيار لنضالنا.. لنضال جماهيرنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟!

نحن صامدون لأننا نؤمن بدربنا وحقوقنا المشروعة، وليس لأننا «مدعومون».

الذي سيصمد وينشط لأنه مدعوم، سرعان ما يبيع مبادئه بأبخس الاثمان اذا ما تعطل الدعم.

أهلا بالدعم من المؤسسات الخيرية، المحلية والاجنبية، ولكن الويل لنا اذا تحول الى خبزنا اليومي، الى الحائط الذي نتكيء عليه، وبسببه نصمد ونعلن هويتنا وسياستنا وثقافتنا؟!

من هنا احذر، وآمل الا اكون قد تجنيت على احد.. ان القصور هو ذاتي.

ربما فكر البعض بأن اقامة هذا التنظيم او ذاك سيسهل الحصول على دعم، مما يسهل تنفيذ البرامج وتحقيق الامنيات؟ وبدون ذلك.. هل نتخلى عن احلامنا؟ هل نتخلى عن ثقافتنا؟ هل نتخلى عن وطنيتنا؟ هل نتخلى عن شعبنا؟

ما الذي يربط الادباء اليوم بتنظيماتهم؟!

ربما شيء واحد فقط. عدا المعرفة والصداقة الشخصية.. الاسم الكبير لشيء غير قائم فعلا!!

صرنا لا نسمع عن التنظيم الا اذا صرح الناطق الرسمي، او ذكر خبر عن اديب في قيادة التنظيم او لجانه، يذكر لقبه، وهو امر لا بأس به لو كانت للتنظيم حياة ونشاط ملموسان.

اذن ماذا يربطني بعضوية احد التنظيمين؟! وماذا قدم لي تنظيمي؟!

قدم لغيري اسمه ـ أسم التنظيم ـ عندما أصدروا كتبا على حسابهم الخاص، وهذه ايضا استطيع الحصول عليها. ولكن ما فائدتها؟!

الاتحاد سارع لاصدار مجلة (٤٨) بحلة انيقة وحجم كبير. من البداية تشككت بإمكانية وجدوى مجلة كهذه، رغم سلامة الفكرة.. وكنت افضل استغلال المجلات الثقافية الموجودة وتطويرها، كالجديد والأسوار والاداب وصفحة «الاتحاد» الادبية وغيرها..

صحيح اننا ـ نفتقر لمجلة بحجم مجلة (٤٨) ولكن بالامكان تطوير مجلة اخرى او المجلات الاخرى.. تستوعب اعمالا كبيرة.. وعلى كل حال، منذ سنة نسمع ان المجلة ستصدر بعد اسبوع.. ولكن الاسبوع مستمر بالامتداد.

وماذا بعد؟!

ان الوضع الحالي للاتحاد على الاقل، هو وضع متفكك.

وحتى لا أفهم خطأ، لا اعني بـ «أناه» ـ نبيل عودة شخصيا، انما أعني كتابنا وشعراءنا بمجملهم، اعضاء الاتحاد الذين ينتظرون ان يأتي المولود المنتظر في الحياة الثقافية والادبية.. بل انني اشك انه منذ اقامة الاتحادات الثلاثة تراجع النشاط الادبي والثقافي ـ الا اذا كان يعتقد البعض، ان المقالات المنشورة لادبائنا في الصحف الاسبوعية واليومية ـ بما فيها مقالاتي ـ هي انتاج ادبي؟!

هنالك امور لا بد للاديب ان يقول رأيه فيها، ولكن ليس حتما عليه ان يتحول الى محلل اخباري وموجه سياسي، يستطيع ان يفعل ذلك، بنجاح اكبر ولغة اجمل وصياغة اروع وبلاغة ارفع، بمجاله الادبي، ولأكون واضحا حتى النهاية اقول ان قصيدة سميح القاسم «تقدموا تقدموا» هي افضل من مليون مقال سياسي في تأجيج حماس الجماهير.

من هنا اطرح السؤال مرة اخرى: ما حاجتي لعضوية الاتحاد؟! وما حاجة الاتحاد لعضويتي؟! الجواب سلبي شامل. انا لست بحاجة لعضويته، وهو بحاجة لي ليحافظ على سباق الارقام مع الرابطة. ان الفترة التي اعقبت اقامة التنظيمين والسباق على تجنيد اكبر عدد من الارقام (الاسماء) انتهت. راحت السكرة وجاءت الفكرة. ذهبت النشوة وحان وقت المنطق.

ليحل التنظيمان. وليتم الاتفاق في اطار التنظيم الاعلى.. على بناء التنظيم من جديد، بمقاييس ادبية حقيقية، مع وضع برنامج عيني لتنشيط التنظيم. ان الوقت مناسب تماما للخروج من الفوضى التنظيمية والادبية بمعايير منطقية. ان اطلاق القاب «شاعر» و «كاتب» و «ناقد» هكذا لمجرد وجود الشخص بهذا التنظيم او ذاك هو عامل سلبي لا يطور الابداع الادبي بل يشله، ويجعل بعض اصحاب الالقاب يظنون انهم بلغوا مرامهم وحققوا مآربهم الادبية. فيتحولون الى حالة اجتماعية ثقافية مغرقة، بدل ان يكرسوا جهودهم لتطوير ابداعهم الادبي.

ان تنظيما واحدا جادا يستطيع ان يتوجه لكل السلطات المحلية في البلاد والمؤسسات الخيرية الاخرى للحصول على دعم لنشاطه وعلى اساس برنامج عيني واضح.

اما ابقاء الحال كما هي.. فلن يجلب الا التفكك والمزيد من التفكك، وبالتالي العودة الى نقطة البدء، وهي افضل مما هو قائم الان!

(الناصرة)

● ملاحظة: هذا المقال يعبّر عن وجهة نظر كاتبه فقط. ولا يعبر البتة عن وجهة نظر هيئة التحرير.

● محمد حمزة غنايم ●

للعناصر ميقاتها، لتخوم اليأس أوانٌ!!

(من المجموعة الشعرية «القرائن» المعدة للطبع)

(اسرار لا تحتمل التأجيل):

ـ يستفزّك الشكُّ؟
تحوّل لكتابة أوراقك بالحبر السري!

ـ هل موج هذا المتسلل عبر خلاياك؟
أشك كثيرا!

ـ موج أم نفط؟
أسجد في قارعة الدرب لكي تسمع:
في نجد ذاك النفط غريب!

(نفط «حضاري»):

ـ أضلاع حضارات غلتها الكلمات
أم نفط؟

(هذيان):

ذاك جنون القلق
والمسطول بأفيون اليأس رجوعا لتضاريس الغليان المألوف..
فلماذا لا تفتتح كتابك بالشك الان،
وعلى هودج أحزانك تبقى قمرا شاهقة من غضب
وتكابر؟!

تتضجّ؟ تتضجّ بؤساً!
يفضحك النحل اذا طن أناناً في باب قصورك ما عادت تحتمل التأجيل/
طواها شوق الصحراء بلون قرنفلة تتفتح عند ملامسة الطلّ
لتهتك أسرارك!

(إسراء):

اتسلك درب الارحام
وتسرق من أعناق أبابيل الاطلال، وتسري جهاين/
أو تتقمص شكلا لغريب وترمم بحر كلامك
....
ما أبهاك!

(أوان الخلق :)

آن أوان الجد:

ـ موج أم نفط!
ووحشية قلبك ذابت!

ـ تنتظر لكي يطويك النسيان؟
انهض! كي تتعلم كيف تلائم سيفا لرقاب الخلق!

(رمد):

(... فماذا بعد أبا دنيا يأتيها آدم بالميراث/
يقيس كهولتنا فيها بالرمد
فتصفعه بعرائضها السحرية!!)

(حلم):

(وتخاطبك نجوم الليل/ تحاورها
اين سنى الحلم؟)

(عودة الى أوقات الورد):

هي، وردة
فلماذا لا تتبادل حلمك معها، أو تمضي؟
تتحاور أنفاسك صرختها
وتعود الى باحة فجرك!

العصفُ على المرمر ضحك وبكاء
ومرايا شمس حارقة وخريف للروح/ رماد للبئر المهجورة/
خوف ورجاء.
عرب نسيت وطناً في رحل/
تجنح ليلا لتحاور باب الربّ وما أبعدها
تصنع أجنحة وتحلق (أو تسقط ـ سيان)!
اشباحُ مناراتٍ خلف بحور الشك يصادرها الشكُّ/
تُطاول قاماتِ الريح مرايا تجنح للجهل
وتعرِش فوق نوافذ قلبي
جئتُ أسميها عرباً/
فتنكرت الابل لوقع غرائزها في أبواب الجزر العربية.

قلت أناديها باسم نزيف الجرح
وأنهيتُ زمانَ الورد بواد «ليس بذي زرع..»
فتفتح هذا الدمُ مناراتٍ لتضيء طريق فلسطين

(هذي غربان نسيت وطناً في صالات النرد وخمارات «السوق المشتركة»!)

(فانتازيا النفط...:)

يا صدأ تتوارثه الاضداد/ الضاد
تقدم صوب نحور «السلف الصالح» واملأ قنديلك بالزيت الصوفي/
توَضأ بالنفط!
أنسج سروالك من «كتان اسرائيلي»
واكتب كلّ صكوكِ الغفران بيول فرنسا
لف عمامتك البيضاء تتوج تمثالَ الحرية/
تدلّه أرنب سوريا/
وائت لنا كي نشرب فودكا روسية نخب حبيب الشام وأيتام الجزر العربية!!

(بوح :)

(هي ذي أرضك ترقد حانتها الاولى/
تعرف تدرك مهنتها الاولى/
دخلتها الاولى،
طلعتها الاولى،
تعرف تطلقُ طلقتها الاولى كي تهتك أسرارك!
وتبوح بشيفرات العشق المفضوح لامريكا...
يا سبحان الله!
كل تنابلة الارض يحبونك ريكا!!)

العصفُ على المرمر ضحك وبكاء
ومرايا شمس حارقة وخريف للروح/ رماد للبئر المهجورة/
خوف ورجاء.

(باقة الغربية ـ اكتوبر ١٩٩٠)

● رفول بولس ●

للظالم يوم حساب

ارهاب ارهاب ارهاب
في كل زاوية ارهاب
يمكنك يا ظالم ان تقلع
شجرة
او تقتل منا فردا
او عشرة
او بضعة ارباب
ان تسحق فردا
او حشرة
في وسط الغاب
يمكنك ان تهدم بيتي
ان تقلع شباكي
والباب
ان تسجني وتبعدني
عن اهلي والاحباب
وتلقي سبا
وعقاب
يمكنك ان تفقأ عيني
ان تقلع سني
والناب
ان تذبح شيخا
طفلا او شاب
لكن لن تمحو اسمي
من صفحة وكتاب
لن يمحو اسمي ابهام
ولعاب
واعلم: للظالم يوم
حساب

(كفر ياسيف)

● كمال ملحم ●

قصيدتـــان

● هل تسكت يا رمل الصحراء ●

ماذا عندك لتقول لهم
يا رمل الصحراء الملتهب
على طمع جلاوك
على جشع
واستباحوا انهار بترولك
وقودا لدباباتهم الغازية
وماذا تقول لخصيان المماليك
اللذين استعدوهم عليك
وعلى شعوبهم
ماذا تقول ليد تحمل بيمناها سبحة
لتلمس تدعي الصلاة
وحماية الحرمين
لكنها باليد الاخرى ترتكب الفحشاء
تمص دم شعوبها
وبكل الشرور آثمة
هل عندك الا ان تهد تحت اقدامهم
وتدفنهم تحت طيات رمالك اللاهبة
تجعلهم عصفا مأكولا
تريح الشعب من تلك الزمرة الظالمة
ملوك البغي
اشباه الرجال
تجعل تيجانهم نعالا
تحت اقدام الحشود الناقمة

(٩٠/٩/٥)

● سينتصر الجرح على جلاديه ●

لا تقصفوا الورد
ان الزهر يستصرخ
وتحل الخلايا بطن
اعيدوا للنهر فرحته
للطفل بسمته
ودميته
لا تحرموه طفولته
ماذا تبقى
يا ايها الغزاة
لغزال لم يزل يبحث عن امه
ماذا تبقى لكي يرح
ماذا تبقى
لطير قصصتم جوانحه
وقلتم له اصدح
ماذا تبقى لانسان
كبلتموه والقيتم به اليم
وقلتم له اسبح
فاعلموا
وافهموا
سيبقى العزم راتعه
رغم الجراح
ورغم الاسر والمذبح
فهل تقدر كل حرابكم
وحروبكم
ان تمنع ساعة للقلب
يرتاح بها من عذاباته
باشراقة الامل التي بها يطفح
هل تقدر كل مدافعكم
وكل طائراتكم
وكل رصاصكم
ان تسدل ستارة المسرح
هل تمنع طفلا ان يفرح

(٩٠/٩/٣٠)

كفرياسيف

● قصة قصيرة ●

سيدة وحيدة

● بقلم الكاتب المصري الراحل حديثا عبد الحكيم قاسم ●

● تحت حتى بدت كأنها مرسومة على ملاءة السرير. الرسم بالشحوب، الا من رقة اسيانة حبيلة السواد في عينيها، والشرق في ارتفاف باهت على الشفتين والظلال هنا وهناك لم تقم حتى تصل الى الدكنة. تنهد تصرّف امتلاء القلب في أنفاس.

تسمع صوت الرجلين في مستراحيها، وقد دفّرت لها الخشايا وزينت الغرفة بالنور وملئت جو الطعام ربما يروّق من شراب يزدهيان الآن بالنعمة ويتششيان، ويبدو على كل منهما كل لون. تصاعد الأصوات وتعلو. تصلها اليها ضحكاتها مترقرقة متوثبة من قلب ابتهاجهما.

آه لو يدوم مجلسهما ابدا والودّ. ان ذلك يصل أملا. لكنه وشيك التصرّم.. اضطرب الرسم بالشحوب على ملاءة السرير من تلقي العينين بالدموع.

وكان لها في بداية كل مساء شأن، يضطربان بالبدء، يطيران فوقه، يريدان ان يتجاوزاه الى المتعة. يجريان في البيت وهي معهما في أول المساء ويصدمهم باب، الحيطان شفّت عن الأصوات وعن روائح الطبيخ. مباهية بما طبخت تضحك، يقطفان الأشياء، والخزائن مفتوحة والسلال. يلأن الاطباق حتى يصير الكمال سمة المائدة. والكمال هو دائما سمة وزينة سيدة الدار مباهية بما ارتدت وبالزواق يجلس ثلاثتهم. ثلاثة وجوه تبرق الفرحة في العيون وفي لؤلؤ الثنايا ولون الشفاه. ويتشرب الاسرار برائق السرور. الرجلان، الحبيبا رجلها والرجل.

في ذلك المساء أسرعت الى هنا. طارت الى مخدعها هاتفا. خلّت بما يغمر الجسد من فنون فرحة. خلعت عنها ثيابها مشت الى الصوان عاقلة على إطار حجس المساء ثوب المساء؟ وحسين الاختيار؟ ظهر جسمها في المرآة سرّت بما رأت. ظلت تتأمل. تميل وتنثني وتتأود. وسعادتها ترسم الصور في المرآة. حتى رأته ـ الرجل ـ كأنما ناداه لها الأشواق. اشراقها المبهمة المستحيلة. أشواق سحيقة. وجاءها.

في نسيانها انفضت عينيها. في ظنها أسلمته كيانها. ينتظر عن دفق الرغبة لحظات قصار دامت في الفكر طويلا فتحت عينيها لتجد وجه الرجل غارقا في الذهول يعذبه النكوص وهي على هذه الحال، وهو لم يفعل. أفاقت، رفعت يديها لتذود عينيه عنها. الرجل استدار وخرج. مضى، تركها تستر نفسها بالثياب. تحكمها على نفسها وتتأمل الصورة في المرآة مشت الى مستراحيها في الغرفة القصية. تسأل نفسها: أيكتم الثوب الأسرار؟ إنهما الرجلان، وأحدهما يعرفها بالزواج، والآخر بما رآه خلسة وعلى ذات فجأة، تقضي معهما المساء المكرس للمتعة.

أيظن زوجها بها الظنون؟ أيأمل صديقها منها شيئا؟ المساء صاخب بالضحك والزياط. وتحت الضجة تضرب الاحاديث المهموسة حتى لا تدركها الآذان ولا الافهام احاديث تحدس الوهم وتجهد منه الحقائق. يثقلها رجم الشكوك حتى تكاد تختنق. استعفت وقامت الى مخدعها. جاءت الى هنا واستلقت حيث هي الآن راقدة. الشحوب مُمد، اسبلت جفنيها.

وسحّت من العينين قطرات دمع.

جاءها الرجل في عملها. لما رآه غشاه عليها. غشاه من رقيق العبارات، انه هو الذي يعرفها. فرحت به، وخافت منه. ورحبت به. لكن وجهه غارق في الذهول، يعذبه النكوص رفعت يديها لتذود عينيه عنها، لكنها رجعت رضّتت. لزمت الأدب الرجل في ضيافتها في عملها قدام زملائها. حادثها مجاملا وهي أحست الرد. ثم قام وخرج. مضى وتركها تتألم للفراقه، والعذاب في الأحشاء.

وفي المساء ـ بعد مسائها ـ جاء رجلها الى هنا لكي ينام. تنصت لتردد انفاسه، تنصت للاحاديث التي تجري من تحت صمتها في فراشها، هويتهم وهي تدفع عن نفسها غيلة الشكوك. والصمت عميق. اذن عبرت المسافة التي تفصل بين جسديهما التصقت به. مدت يدها العارية اليه. أراحت كفها ـ رقيقا وسبيا ـ على صدره بتحسسه. يغرق في كثيف الشعر ـ خشنا ـ تتموج يدها بين الخصل والدفء. وهو برفق وقعت يده ـ كبيرة محيطة ـ على يدها ـ قبضت عليها، رفعتها، أبعدتها. من لم تكونت المسافة بين جسديهما، وكان ان رقد الرجل بينها وبين رجلها. الشحوب مستلق ارقا على ملاءة السرير، تتحسس الخيال الراقد جنبها تحس دفئه، يعذبها وجهه الخافق بالتردد، ترق له وتبكي.

جاءها الرجل في يوم عطلتها وهي وحيدة في بيتها مشغولة بالترتيب والزينة وقد تخففت تندى الأعضاء بآثار من العرق، تسرب النسائم الجفف وتنعش، تريد أن تحلق، تطير على طرفي قدميها فيسقُ الحسن في القوام. لكنه طرق الباب. وهي فتحت له وهي هكذا متخففة. قال لها: أحبك..! وعيناه طائرتان تائهتان استراحت في حضوره المتسم بالغياب. قالت له حالة كأنما تحدث نفسها: انني مملوكة بالزواج..! قال لها: انني املكك بالحب..! وعلى وجهه صفرة، همس: تعالي اليّ.. وجاوبته لا استطيع..! قال لها: لقد رأيت شوقك في المرآة..! تعثبت بالرجمة له، قالت: لا.. يا سيدي..! قام استدار لها وكلمها، تحتثين في عهدك للحب. وهكذا للزوج..! ارتسم شموخه من ظهره في قلبها وهي تسمع: انني قادم في هذا المساء، وكل مساء.. كأنما لم تكوني ابدا..!

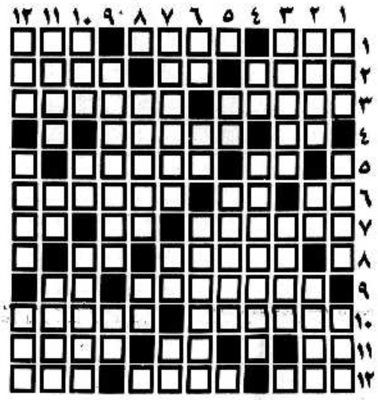
وفي المساء ـ بعد مسائها ـ يرجع رجلها الى هنا لكي ينام، وجهه يسلم على وسادته مزده بالمتع. كم ضحكا ولعبا في سهرها. ويأتي الى سريره يغرق في النوم، نوم غير مؤرق بالاحاديث والظنون، وتبقى هي يقظانة. سيدة وحيدة. الرجلان، آه لو يدوم مجلسهما ابدا..! ان ذلك يصل أملا..! أي أمل؟ في اي شيء تقلبت على الملاءة، التم الرسم على ذاته، وستر ليل شعرها تفاصيل ملامحها.

(عن مجلة «ابداع» المصرية ـ عدد ١٠/٩ ـ ١٩٩٠)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٠) ● ● ●

● اعداد: يامة، سارة، وطارق ـ مصمص ●



افقيا:

١ ـ انطفأ ـ نبات شائك ذو رائحة ذكية ـ إملاق
٢ ـ مادة ـ اكسير الحياة ـ تجهّم
٣ ـ حيوان مهجن ـ من ارباب الحكم (معرفة ومعكوسة)
٤ ـ أصون (مجزومة ومعكوسة) ـ قلقه
٥ ـ معبود ـ اعراقه واصول عائلية
٦ ـ ارجع ـ ولع ـ قرية جليلية
٧ ـ الديباج ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ طعم غير مستطاب
٨ ـ المنبسط من الارض (معكوسة) ـ متشابهان
٩ ـ محالفهم ـ ولي عاريا
١٠ ـ ثمرة نحبها ـ نبات ناعم ذو رائحة ذكية
١١ ـ قوة (معكوسة) ـ ست الحبايب ـ يشبع الحلقة
١٢ ـ اسلوب ـ رائحة عطرة ـ انهمر

عموديا:

١ ـ محبة ـ أمُر ـ لغات
٢ ـ علم ـ اشار ـ تعقبها الليالي
٣ ـ تحطير ـ ذو خلق جيد
٤ ـ ضمير منفصل ـ البحر الميت
٥ ـ ضمير متصل ـ مدينة غنت لها فيروز
٦ ـ محبة ـ للنهي ـ لقب هتلر (مبعثرة)
٧ ـ مدينة سوفييتية ـ للتألم ـ كاتبة وادبية فلسطينية المولد مصرية المنشأ
٨ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي سوري ـ عكس حلو
٩ ـ وورودها ـ في الجسم
١٠ ـ من جلود الحيوان ـ تلف صوته ـ اسكته بالحجة
١١ ـ تطبع على الشفاه ـ وشى ـ يحلق في الجو (معكوسة)
١٢ ـ قبح ـ تراه في البحر ـ حشرة اجتماعية

● ● ● حل لغز رقم (١٦٩) ● ● ●

افقيا:

١ ـ طرباس ـ لبنين
٢ ـ بلال ـ امام
٣ ـ ريهم ـ ورم ـ بو
٤ ـ يد ـ توفيق ـ لن
٥ ـ ابو جهاد
٦ ـ ايث ـ نور
٧ ـ الوعل ـ سباحة
٨ ـ عاون ـ داوى
٩ ـ امرر ـ حنين
١٠ ـ ادان ـ حنين
١١ ـ قد. ن. ر ـ جم ـ يثيب

عموديا:

١ ـ طريا ـ اسراف
٢ ـ وليد ـ الاردن
٣ ـ باب ـ ابو عمار
٤ ـ ال ـ تبعدان
٥ ـ و.ي.و
٦ ـ جفرا ـ قوم
٧ ـ م ي. ١
٨ ـ يم ـ قارب الحب
٩ ـ نار ـ دواوين
١٠ ـ يين ـ نعالين
١١ ـ نابلس ـ هدائق

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ٩٠/١١/٣٠ ●

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ «برادايس» ـ الحلقة الـ ١٩ ـ ساعة الذئب»
١٧،٢٥ ـ الفيلم العربي
١٩،١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ ملحق التلفزيون «نهاية الاسبوع»
٢٢،٠٠ ـ فيلم «العاطلون»
٢٣،٤٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٥٠ ـ «دميل سري» ـ «آريا الى دون ايبو»
٠٠،٤٠ ـ رياضة الجمعة

● السبت ٩٠/١٢/١ ●

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ ـ الفيلم السينمائي «المزعج»
١٧،٣٠ ـ «عالم آخر» والحلقة بعنوان: «خذ الدب قبل ان يأخذك»
١٨،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو» ـ مع نائب المدير العام للبنك العربي ـ اليهودي «عبد القادر ابو عصب»
١٨،٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول الاحداث العالمية.
١٩،٠٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩،١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «من جيل الى جيل» قصة كيبوتس بيته
٢٠،٣٠ ـ رياضة
٢٢،١٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٢،٣٥ ـ «دعوة الى كونسرت» مع رام عفرون
٠٠،٢٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ حلقة من مسلسل «لوغرانت» بعنوان «الات التصوير»
٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

للمرة الاولى

المؤتمر الدولي الـ (١١) للشعراء في دولة عربية

● درويش والقاسم وطوقان بين المشاركين في المؤتمر ●



● القاهرة ـ لمراسل خاص ـ لاول مرة يعقد في دولة عربية المؤتمر الدولي الحادي عشر للشعراء الذي تنظمه الاكاديمية العالمية للشعر (مقرها الدائم في كاليفورنيا)، بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

يتم افتتاح المؤتمر يوم ٢ كانون الاول ويستمر حتى ٦ منه. ويرأس المؤتمر فاروق حسني، وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ويناقش المؤتمر ثلاث موضوعات هامة: الشعر حداثة ام حداثات، الشعر لغة حوار، الشعر والسلام وقضايا الشعراء.

يستضيف المؤتمر خمس امسيات شعرية يوميا على المسرح القومي والمسرح الحديث ومسرح السلام والاوبرا. كما تعقد ثلاث ندوات لمناقشة الموضوعات الثابتة.

يحضر المؤتمر ١٠٠ شاعر يمثلون مختلف التيارات الادبية والمجالات الشعرية منهم: وول سوينكا، الفائز بجائزة نوبل وليوبولد سنغور والشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو وسميح القاسم ومحمود درويش وفدوى طوقان وممدوح عدوان والامير عبد الله الفيصل ود. سعاد الصباح وعابد خازندار ومحمد الفقيه ومحمد الفيتوري.

«الاسوار» ـ العدد (٨)

● صدر العدد الثامن (خريف/شتاء ١٩٩٠) من مجلة «الاسوار» الفصلية للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية.

ويضم العدد دراسات وابحاث لكل من البروفيسور محمد ربيع ود. ذياب ابو عمرو ود. ديب عكاوي ود. عبد الرحمن عباد ود. منعم حداد ود. افنير ينيف وصلاح الزرو وسنية ابو رقبة وجميلة دغش وشاؤول مشعل ورؤوبين اهروني ومصطفى كبها ورياض بيدس ورشيد الحجة ويعقوب حجازي.

اما الملف الادبي فيضم ملفا حول ادب غسان كنفاني بقلم د. عادل ابو عمشة ود. مصطفى عبد الغني. كما يضم مقالات للدكتور جمال سلسع وعمر حمودة الزعبي.

«لقاء» ـ العدد ١٣ و١٤

● صدر العدد المزدوج ١٣ و١٤ (صيف وخريف ١٩٩٠) من مجلة «لقاء» الفصلية الادبية العبرية ـ العربية.

يضم العدد مساهمات للادباء والشعراء حنا ابو حنا ورفلة آسا وشماي غولان وستدو داقيد ورقية زيدان وميشيل حداد ونداء خوري وجورج نجيب ومرغليت متتياهو وملكه تلتزون ومحمد علي سعيد ومحمود عباسي وابراهام عوبديا وميتا عليان وكا. تستنيك وسميح القاسم وفوزي قسيس ومحمود الصح وجمال قعوار ونير شوحيط وشالوم عليهم ونظير شمالي وأمنون شموش وجاكلين شعشوع.

«مبادىء وأسس في الاقتصاد»

● عن قسم التربية للتعليم التكنولوجي في وزارة المعارف والثقافة صدر كتاب «مبادىء وأسس في الاقتصاد» لمؤلفه أهرون فكرمان ـ موران بترجمة عربية أنجزها عمر مصالحة.

يقع الكتاب في (١٦٨) صفحة من القطع الكبير. ويضم ثماني وحدات تتمحور حول المواضيع الاتية: مصطلحات أساسية، مبنى وتنظيم الانتاج في الجهاز الاقتصادي، المستهلك والطلب وتحديد الاسعار، المرافق الاقتصادية، الوسائل النقدية، التشغيل والبطالة، ميزانية الحكومة، التجارة الخارجية وميزان المدفوعات.

كتاب جديد لسعدي يوسف عن «دار الفتى العربي»

● صدر عن «دار الفتى العربي» في سلسلة «الشعر والشعراء» كتاب للشاعر سعدي يوسف وهو من اعداد فريال جبوري ورسوم ايهاب شاكر.

وفي التقديم وتحت عنوان «كيف نقرأ هذا الكتاب» جاء انه «صمم وانجز لكي ينمو مع الفتى والفتاة من سن تسع سنوات الى تسع عشرة سنة.

فالقصائد المختارة بسيطة المفردات وسهلة التركيب وسبقها الظرف الذي قيلت فيه القصيدة وتقديم لموضوعها او غرضها في الحاشية العليا».

والكلمات الصعبة مشروحة «على الهامش الايمن» ويمكن الرجوع الى «الهامش الايسر» لاستطلاع «التعليقات النقدية والصور البيانية».

والغرض من الكتاب «تربية الفتى والفتاة العربيين على تذوق الشعر والاحساس برهافته وبخصوصية الشاعر ودوره الثقافي».

وفي الكتاب اربعة نماذج سهلة من قصائد سعدي يوسف عن فن الشعر وعن ظاهرة طبيعية وعن عاطفة انسانية وعن حدث تاريخي. ثم يقدم قصائد اطول واكثر تعقيدا في اللغة والتركيب.

من اجواء الكتاب:

موطني.. لو نسمة من موطني
لو شراع نحوه يحملني
لو تخفيت كعصفور فما يحرقني
حارس يغلق عن عيني سمائي
لو صديق
لم اقل.. عز الصديق
ان كل الشرفاء
اصدقائي
انما... آه لاقمار الطفولة

■ تعازينا ■

الى آل ابو شقارة بوفاة عميدهم «فايز واصف ابو شقارة». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

احر التعازي

الى مبدا فرحات ابو عيسى وعموم آل فرحات واقربائهم في كفرياسيف ومجد الكروم بوفاة المرحوم «نجيب فرحات».

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ عكا

تعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٩، ١٥١، ٣٦٥ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على تصريح لخرائط بناء وخطوط بناء جانبية على اسم موشيل م.ض كالاتي:

الله مركز ٤٠٦	حوض ٤٠١٨	ارض ٤٠٦	بخط بناء جانبي ٣،٩٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٤٠٥	حوض ٤٠١٨	ارض ٤٠٥	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٤٠٤	حوض ٤٠١٨	ارض ٤٠٤	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٣٦٥	حوض ٤٠١٧	ارض ٣٦٥	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٣٦٦	حوض ٤٠١٧	ارض ٣٦٣	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٣٨١	حوض ٤٠١٨	ارض ٣٨١	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٣٧٩	حوض ٤٠١٨	ارض ٣٧٩	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٣٧٧	حوض ٤٠١٨	ارض ٣٧٧	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٤م
الله مركز ٣٦٨،٣٦٧	حوض ٤٠١٨	ارض ٣٦٨،٣٦٧	بخط بناء جانبي ٣،٦٠م	بدلا من ٣م

كل معني بالاطلاع على الخارطة ويرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة يمكنه التوجه لمهندس البلدية في ساعات الدوام العادية ليقدم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ عكا

اجمل باقة ورد

نهديها الى الاخ العزيز والمربي فاروق صالح بمناسبة تعيينه مفتشا للمدارس العربية في منطقة المثلث. نتمنى له عملا ناجحا في خدمة الطلاب والعلم والتعليم.

محمود ابراهيم (ابو رامي) والعائلة ـ مصمص

اجمل التهاني

نتقدم بها الى المربي فاروق صالح بمناسبة تعيينه مفتشا للمعارف. نتمنى لك التوفيق والعمل الجاد والمثمر في خدمة طلابنا ومدارسنا.

احمد ابراهيم (ابو ابراهيم) والعائلة ـ مصمص

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ منطقة المثلث (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠ الساعة الـ ٣:٠٠ بعد الظهر في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة. الاكتيف المنطقي لرفاق الشبيبة.

قطاع شفاعمرو ـ

● مناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ١٩ لمنطقة الناصرة.
●● اليوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠
■ شعب ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦:٠٠ مساء
●● يوم السبت ٩٠/١٢/١
■ عبلين ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦:٠٠ مساء

في الحركة الشيوعية العالمية: (القسم الاول)

قرارات المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الياباني ١٩٩٠/٧/١٣

●دخلنا سنوات الـ ٩٠ في فترة انقلابات تاريخية، على الصعيدين الداخلي والدولي. من ناحية دولية تواجه، شوفينية وهيمنة الدول العظمى التي كانت سائدة حتى الان، الافلاس. ويتزعزع الاطار القديم للسياسة الدولية التي مضمونها المواجهة بين تكتلات عسكرية. وفي اليابان جابهت السياسة الرجعية للحزب الليبرالي الدمقراطي، والتي محورها المعاهدة العسكرية بين اليابان والولايات المتحدة غضبا ومعارضة شديدين من قبل الشعب.

التعاون بين الاحزاب الحاكمة واحزاب المعارضة، التي ايدت السياسة الرجعية، عن طريق استثناء الحزب الشيوعي الياباني، زاد من التناقضات. وعلى الرغم من التعقيدات المختلفة والاتجاهات السلبية، فان المبدأ الاساسي للمادية التاريخية هو ان نضال الشعب من اجل التقدم الاجتماعي هو القوة المحركة للتاريخ وهو الذي يشكل صلب الاحداث الان.

ان الاتجاهات التي تبناها الحزب الشيوعي الياباني في المؤتمر الـ ١٨ ونشاطاته في البلاد والخارج خلال السنتين والنصف الاخيرتين، كانت ذات اهمية كبرى من اجل التقدم والتطور القانوني للتاريخ.

وسيستخلص المؤتمر الـ ١٩ العبر من هذه النشاطات وسيقر اعتزازنا وادراكنا للمسؤولية بفضل التقاليد الشجاعة، التقدمية والثورية للحزب الشيوعي الياباني، من اجل البحث في الوضع المركب في الداخل وفي الحلبة الدولية. وسوف يتحدى المؤتمر الاتجاهات الانهزامية، المقلقة، التي تتجاهل البينات، المؤشرات، لتطور الجنس البشري والتغيرات التي تجري فيه تلك الاتجاهات التي مصدرها التوجه السلبي بالنسبة للوضع، كما سيفحص الدور الذي قام به الحزب الشيوعي الياباني في الفترة السابقة، وسيقرر اسلوب ونشاط الحزب في اليابان والعالم، وطريق التقدم في الوضع الحالي، بهدف تقدم الحزب الشيوعي الياباني وقوى التقدم والتغييرات.

● الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا

الفكرة الاساس في السؤال حول كيفية النظر الى الوضع في اطار شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي جرى التعبير عنها في مصطلحات عامة في المؤتمر السابق للحزب.

ان ما نشاهده اليوم هو فشل الجهاز السياسي - الاقتصادي في نموذج ستالين - بريجنيف، واسلوب فرض الهيمنة على الاخرين. فالانقلابات في شرق اوروبا هي محاولة للتحرر من سيطرة شوفينية الدولة العظمى للاتحاد السوفييتي، ومن اطار جهاز البيروقراطية الاوامرية. الا ان الاخطاء التي ارتكبت كانت خطيرة جدا ولفترة هكذا طويلة، لدرجة ان الامر لا يؤدي حالا الى طريق ثابتة ومستقلة للاشتراكية. فالوضع الناشىء معقد ويشمل ايضا العودة الى الرأسمالية، واتجاه الانضمام الى الناتو، والتحرك نحو الاشتراكية - الدمقراطية، واتجاهات اخرى. والسؤال هو: هل تقدم هذه الدول فعلا في طريق الاشتراكية مرتبط بدرجة كبيرة بقوى سياسية ذات وعي، تقوي من مكانة الاشتراكية العلمية، وبمسألة الى اي مدى ستعمل هذه القوى بحزم للتوحد مع الشعب.

● تناقضات الرأسمالية

ان مكانة المادية التاريخية ونظرية القيمة الزائدة حيويتان كمرشد عملي لفهم [illegible] العالم اليوم. الاول يفسر كيف ان نضال الناس ضد الاستغلال والاضطهاد يشكل القوة المحركة في صنع التاريخ. بينما يكشف الثاني جهاز الاستغلال الرأسمالي. وكجزء لا يتجزأ من الرأي القائل بأن «الشيوعية والاشتراكية قد [illegible]» ينتشر الزعم بخصوص «انتصار الرأسمالية»، الذي يتجاهل طبيعة الرأسمالية [illegible] الولايات المتحدة، [illegible] من وجود الملايين من [illegible] ومن خراب المدن، ومن الهوة التي تتسع اكثر فأكثر بين الاغنياء والفقراء. ومن سحب الاموال من الصناعات المنتجة ومن «فراغ» الاقتصاد، وهذا يخلق شعورا قويا بالازمة في رأس المال الاحتكاري. ان ادانة الرأسمالية بسبب الاستغلال والاضطهاد اللذين تنتهجه، وكذلك ادانة تناقضاتها وامكانياتها المحدودة - بالارتكاز على حقائق لا جدال حولها، هي مهمة هامة جدا للحزب الشيوعي الموجود في بلد رأسمالي متطور مثل اليابان.

● نضال ضد التعاون مع الامبريالية باسم «التفكير الجديد»

حول موضوع «التفكير الجديد» الذي ظهر في الاتحاد السوفييتي اسمعت تقديرات انتقادية في المؤتمر الـ ١٨ للحزب، عندما كانت الفكرة في بداية تطورها. فخلال السنتين والنصف اللتين مرتا منذ ذلك الحين، جرى تقييم بالنسبة «للتفكير الجديد» تقييم نظري ظهر انه يصطدم في النظرية والتطبيق مع مبادىء الاشتراكية العلمية، وان له تأثيرا سلبيا على السياسة العالمية الاتية.

يمنح «التفكير الجديد» الافضلية العليا للتعاون مع الامبريالية الامريكية. واكثر من ذلك، اتخذ الاتحاد السوفييتي في الواقع توجه «عدم ادانة» التدخلات الامبريالية الامريكية في بنما ونيكاراغوا، التي تناقض حق الشعوب في تقرير المصير. والسبب في ان الامبريالية الامريكية تؤيد «التفكير الجديد» هو انها ترى فيه امرا مفيدا للامبريالية والرأسمالية في العالم. وفي الاونة الاخيرة اكد «التفكير الجديد» على «المشترك في المبنى الاجتماعي» للاشتراكية وللرأسمالية، ومدح الاقطار الرأسمالية لتجاوبها مع مصالح العاملين! وكل هذا مناقض كليا لواقع المجتمع الرأسمالي، ويفتقر الى افاق التطور الاجتماعي. فمن اجل تطور الحركات من اجل السلام في العالم، وحق الشعوب في تقرير المصير والتقدم الاجتماعي، يستمر النضال الهادف للتغلب على التأثيرات الضارة «للتفكير الجديد» وجعله مهمة هامة لحزبنا.

هناك صلة قوية بين «التفكير الجديد» وفكرة «الاولوية السوفييتية» التي تمنح افضلية للمصالح الانية للاتحاد السوفييتي، بصرف النظر الى اي مدى يؤدي هذا الى افشال الحركات الشعبية في الاقطار الاخرى. مثال على ذلك تجميل صورة الحزب الاشتراكي الياباني من قبل الحزب الشيوعي السوفييتي. وبعد ان قام بتحليل نظري، انتقد الحزب الشيوعي الياباني هذا الخطأ، في اثناء المحادثات بين الحزب الشيوعي الياباني والحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٨٨، وبواسطة رسالة (في حزيران ١٩٨٨) موجهة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وكذلك في اثناء الجلسة الثانية والثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني. ولم يرد الحزب الشيوعي السوفييتي، على انتقاداتنا، وواصل كيل المديح للحزب الاشتراكي الياباني، ووجه مثل هذا المديح الخالي من المبادىء ايضا لاحزاب معارضة اخرى معادية للشيوعية، مثل الحزب الليبرالي - الدمقراطي، وحتى لاتحاد الكنائس (الاتحاد الدولي للنصر على الشيوعية) ومنظمة تآمرية معادية للشيوعية وللمجتمع. وبرزت بهذه الطريقة بشكل اقوى النواحي الضارة والمعرقلة.

● تنشيط الحزب والمركزية الدمقراطية

في بناء الحزب، يجب رؤية الاهمية الكبرى في ان يكون كل عضو واثق بصحة الاشتراكية العلمية، وخط الحزب البرنامجي، حتى يستطيع هو/ هي القيام بدور فعال في نشاطات الحزب باعتزاز والتمسك بالحزب.

فمن اجل تنشيط الحزب يجب التأكيد على الجهود لتطبيق المبادىء التنظيمية الملائمة للمركزية الدمقراطية، بكل ناحية في حياة الحزب، وكذلك على صقل ايديولوجي من اجل بث الحياة الايديولوجية والسياسية في الحزب.

وعلى الحزب، كتنظيم موحد ان يقوم بنشاطات ايجابية نابعة من مسؤوليته تجاه الشعب. ومن الحيوي ان يمتثل كل عضو بدقة لمبادىء المركزية الدمقراطية، التي تلزم كل الاعضاء في اثناء تنفيذ القرارات التي صادقت عليها الاكثرية، بعد نقاش دمقراطي. وعندما يشتد الهجوم المعادي للشيوعية، من المرجح ان يبرز اتجاه اللامركزية الذي يضعف وحدة الحزب النضالية، وتنضم الى هذا الاتجاه الانهزامية والانتهازية في اعقاب فقدان الافاق. يجب التغلب على هذه النزعات الخاطئة بواسطة الاقناع عن طريق الحقائق والمنطق.

طالما كان هناك حزب سياسي قام كتنظيم طوعي مع برنامج ودستور يتنافس على تأييد الشعب، فمن الطبيعي، ان يتبنى بنشاطاته بعض اشكال نظام المركزية. ان قيام كتل داخل الحزب بشكل عائقا في طريق ارادته الموحدة كحزب. وفي حزب اشتراكي علمي تضر هذه الكتل بشكل خاص بوحدة الحزب ورص صفوفه. ان الحد الادنى من النظام المركزي يلزم بان ينفذ كل الحزب القرارات التي اتخذت من خلال نقاش دمقراطي، بالرغم عن انه يحق لعضو معين ان يواصل التمسك برأيه. وهذا احد أسس النشاطات الحزبية، وبدونه لن يتمكن الحزب من التقدم في الصراع بين الاحزاب.

في تاريخ الحزب الشيوعي الياباني، هناك عدد من العبر المريرة بهذا الشأن. ففي العام ١٩٥٠، عندما قامت قوات الاحتلال الامريكية بحملة قمع ضد الحزب، حدث انقسام كبير في مركز الحزب. وكان هدم المركزية الدمقراطية عاملا مركزيا في هذا الانقسام. وكانت الدعوة التي صدرت من مركز الحزب نفسه لحل اللجنة المركزية الحدث الاسوأ في رفض «المركزية - الدمقراطية». واقر الحزب، الذي استخلص هذه العبرة، في دستوره الامور التالية:

«ان وحدة الحزب القائم على المركزية الدمقراطية ورص صفوفه وفقا للطاعة الدقيقة المنبعثة عن وعي كل اعضاء الحزب، هي التي تبلور حياة الحزب وهي الكفيلة بانتصاره».

وبينما من الضروري الدفاع عن مبدأ المركزية الدمقراطية، يجب ان لا يطبق هذا المبدأ بشكل ميكانيكي بالنسبة لنشاطات الحزب، عن طريق الفرض، بواسطة موظفيه. كذلك فان النزعات البيروقراطية، ستؤدي باعضاء الحزب وتنظيماته الى فقدان العفوية والحزم. ومن المهم جدا، من اجل تنشيط الحزب، ان تكون هيئات القيادة على كل المستويات، حذرة عند تطبيق المركزية الدمقراطية، وان تستخلص الحد الاقصى من رغبة العضو الحسنة ومن تصميمه، وذلك كله اعتمادا على الدمقراطية داخل الحزب. ان النزعة للامركزية هي اسلوب تفكير ميكانيكي، لانها تصل الى وضع من التمسك فقط بوجهة دمقراطية كهذه، تتعارض مع المركزية ولا تعير اهمية للوحدة.

تزعم القوى الرجعية، المعادية للشيوعية، التي تحاول اضعاف الحزب الشيوعي الياباني، وكأن الاخطاء التي ارتكبها ستالين وبريجنيف وآخرون في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا هي نتيجة للمركزية الدمقراطية.

لم يكن هدف لينين اقامة جهاز احادي للحزب كجهاز موروث للاشتراكية، فقد نشأ الجهاز الاحادي الحزب في الاتحاد السوفييتي، في اعقاب الحرب الرهيبة التي شنتها الدول الرأسمالية ضد روسيا الاشتراكية، التي ولدت حديثا، وفي اعقاب محاولات احزاب اخرى القيام بتمرد مسلح تابع عن تأييد التدخل الخارجي.

لا يوجد اليوم اية علاقة «للثورة المسلحة» مع نظرية الثورة في اقطار رأسمالية متطورة.

فالجهاز الاوتوقراطي الذي اقامه ستالين بعد وفاة لينين، ارتبط بالقضاء التعسفي الشديد على المركزية الدمقراطية، وتميز، على الرغم من الزام الدستور بذلك، بعدم عقد اجتماعات منتظمة للجنة المركزية، وبوضع ستالين نفسه فوق المؤسسات الشرعية للحزب، بما فيها مؤتمر الحزب، واستخدام الجهاز لقمع ذوي المسؤوليات في الحزب، من خلال تجاهل مطلق لهيئات الحزب.

ان التاريخ هو الذي علم هذه الحقائق.

● علاقات الولايات المتحدة واليابان

تضغط حكومة الولايات المتحدة على اليابان لزيادة حصتها في العبء العسكري. ويشمل «قانون السماح بالدفاع الوطني» بندا من التدخل الفظ الذي يضغط من اجل زيادة تسليح قوات الدفاع الذاتي لليابان، ومن اجل ان تتحمل اليابان جزءا اكبر من نفقات قوات الولايات المتحدة في اليابان. وتخضع حكومة الحزب الليبرالي - الدمقراطي باخلاص لهذا الطلب. وهي على وشك البدء بخطة خماسية لزيادة القوة العسكرية، التي ستبلغ تكاليفها الشاملة اكثر من ٢٣ بليون ين.

في الوقت ذاته يجب الاشارة الى ان هناك مصالح مشتركة للاوساط المالية اليابانية مع الشركات المتعددة القومية الامريكية ومع الاحتكارات الدولية، في تسوية نزاع المصالح فيما بينها عن طريق القاء العبء على ابناء الشعب الياباني، وفي الوقت الذي يجعل من نفسه عبدا للولايات المتحدة، يحاول الرأسمال الاحتكاري الياباني والحزب الليبرالي الدمقراطي الاهتمام بمصالحها، واحيانا عن طريق استغلال ضغط الولايات المتحدة. ونتيجة لذلك، يضطر ابناء الشعب الياباني الى تحمل عبء مضاعف. ولتسوية عدم التوازن في التجارة بين اليابان والولايات المتحدة، من الضروري ان تقلص الولايات المتحدة من العجز في ميزانيتها، وتحد من نشاط شركاتها المتعددة القوميات، وان تقوم اليابان باعادة تنظيم نظام الاجور المنخفضة، وساعات العمل الطويلة والمكثفة، ونقل العبء الى شركات مقاولة ثانوية وهي عوامل منحت الشركات اليابانية الكبيرة قوة تنافسية كبيرة بصورة غير عادية. ولكن لم يبذل اي جهد لحل هذه المشكلة الاساسية. على العكس، فبدلا من ذلك اتبع نظام من الاستغلال والقمع الشرس لا سابق له للشعب الياباني، من خلال تعاون الرأسمال الاحتكاري الامريكي والياباني.

تؤكد قرارات المؤتمر الـ ١٨ للحزب، ان الحلف العسكري بين الولايات المتحدة واليابان يجري توسيعه ليصبح حلفا «عسكريا وسياسيا واقتصاديا»، الامر الذي سيؤدي باليابان الى التزام شامل بالاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة. وقد وسع هذا الوضع النضال ضد ميثاق الامن بشكل لم يعد فيه هذا النضال مقتصرا على المواضيع الامنية، بل تحول الى نضال سياسي يشمل كل اشكال المواضيع المتعلقة بالاقتصاد والسياسة وحياة الناس، وسيؤثر هذا النضال على مصير الامة اليابانية جمعاء. وفي الظروف الحالية هناك اهمية كبيرة لهذا وحتى اكثر من ذلك.

والحقيقة هي ان اضرار الحلف العسكري بين الولايات المتحدة واليابان قد اصبحت غير محتملة و «التهديد السوفييتي» المزيف الذي استخدم كذريعة لزيادة قوته التي كشفت امام الجمهور، اوجدت وضعا جديدا يمكن من بلورة اجماع واسع للشعب حول الغاء ميثاق الامن.

(عن مجلة «عراخيم» العدد ٥/ اكتوبر ١٩٩٠)

(يتبع)



● مظاهرة في اليابان ضد تطوير الارضاع الاقتصادية وضد مشاريع اعادة تسلح البلاد ● (صورة من الارشيف)



● مسيرة احياء الذكرى السنوية في العاصمة اليابانية طوكيو بمناسبة القاء الولايات المتحدة القنبلة الذرية على هيروشيما ● (صورة من الارشيف)

هل الغذاء كاف للجميع؟

(من كتاب «هل يمكن التغلب على الجوع؟» - بقلم ليونيد فيتوفي)

(هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال. وقد نشرت الحلقة الاولى يوم الثلاثاء ٩٠/١١/٢٠)

●في عملية احتداد المشكلة الغذائية يتعمق باستمرار الفارق ما بين الدول من ناحية ضمان الموارد الغذائية. فعلى ضوء احصاءات هيئة الامم المتحدة تنتج البلدان النامية التي يشكل سكانها ٧٠٪ من سكان الارض، وتشغل حصة مساحة انتاج الحبوب بنسبة ٦٠٪، تنتج حوالي ٣٦٪ من انتاج القمح العالمي، في نفس الوقت هنالك دولتان هما الولايات المتحدة الامريكية وكندا تنتجان اكثر من ٢٠٪.

وعلى العموم بلغ نصيب الدول الصناعية، حيث يعيش حوالي ربع سكان العالم الرأسمالي حوالي ٥٥٪ من حجم الانتاج العام للمواد الغذائية الزراعية.

ويتضح الفارق بين الدول بشكل اسطع في ان سبع دول رأسمالية متطورة قادرة على انتاج بضائع غذائية بكمية تزيد على حاجة السوق الداخلية. وهنالك حوالي ٧٥ بلدا اوفت في السبعينات والثمانينات باحتياجات سكانها للمواد الغذائية على حساب انتاجها الذاتي بنسبة ٧٠ - ٨٠٪ وفي اكثر من ٥٠ بلدا (على العموم الدول المتحررة حديثا)، تقوم بتجهيز سكانها بـ ٥٠ - ٦٠٪ من المواد الغذائية من انتاجها الذاتي. وفي هذا المقام يلاحظ وضع غذائي اكثر صعوبة في البلدان الافريقية، فعلى ضوء معطيات (فاو)، من بين ٢٩ دولة جائعة في العالم هنالك ٢٦ منها في القارة الافريقية.

وعلى الرغم من ان انتاج المواد الغذائية تنامى في البلدان الرأسمالية المتطورة والبلدان المتحررة بوتائر متساوية تقريبا، نرى نموه بالنسبة للفرد الواحد من السكان في الاخيرة اوطأ بكثير مما هو عليه في البلدان المتطورة. هذا يعني ان الفرق في انتاج المواد الغذائية بالنسبة للفرد الواحد من السكان في هاتين المجموعتين من البلدان والذي كان كبيرا في السابق صار اليوم اكبر من ذي قبل. فاذا ما كانت الجرعة اليومية من المواد الغذائية للفرد في الدول الرأسمالية المتطورة تزيد على ٣٠٠٠ كيلو سعرة حرارية، نراها ١٣٪ من سكان امريكا اللاتينية، ولدى ٢٥٪ من الافارقة، ولدى ٢٨٪ من سكان اسيا تقل بكثير عن ٢٢٠٠ كيلو سعرة حرارية، وفي بعض البلدان الافريقية نراها بالكاد تصل الى ١٥٠٠ كيلو سعرة حرارية في اليوم.

ونمو عدد السكان في البلدان المتحررة يزيد على وتائر نمو الانتاج الزراعي. وخلال الثلاثين سنة الماضية ازداد الطلب على المواد الغذائية التي ينمو انتاجها في هذه البلدان بمستوى ٢,٥٪ سنويا، وبسبب زيادة السكان بنسبة ٢٪ سنويا، الامر الذي ادى الى زيادة مستمرة في الحاجة الى المواد الغذائية في البلدان النامية.

وخلال العقدين المنصرمين من الزمن قل بعض الشيء نمو وتائر انتاج البضائع الزراعية. ففي السبعينات نما انتاج الاغذية سواء في البلدان النامية ام المتطورة بصورة بطيئة. ففي الدول المتطورة وصل هذا المؤشر في عام ١٩٨٠ الى ١١١٪ قياسا بمستوى عام ١٩٧٠، وبالنسبة لامريكا الشمالية ١١٢٪ واوروبا الغربية ١١٧٪. اما في البلدان النامية فقد شكلت هذه النسبة ١٠٢٪ وفي امريكا اللاتينية ١٠٨٪، وآسيا ١٠٤,٥٪، وافريقيا التي كانت المنطقة الوحيدة التي لم يلحظ فيها هذا النمو - ٨٩٪. وتجدر الاشارة الى انه في اعوام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ ونتيجة للقحط الكبير لوحظ بعض التقلص في جمع الغلال على المستوى العالمي، وذلك لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

والثمانينات امتازت بوتائر بطيئة لنمو انتاج البضائع الغذائية بالنسبة للفرد الواحد من السكان، وهذه الظاهرة واحدة سواء في البلدان النامية ام المتطورة وعلى حد سواء. ثم انه لا في السبعينات ولا في النصف الاول من الثمانينات، لم يصل انتاج البضائع الغذائية الاساسية في العالم غير الاشتراكي، وبخاصة في الدول المتحررة لم يصل الوتائر المنتظرة ولا احجامها. ونتيجة لذلك لم يتم رفع التمويل البضائعي، وفي بعض البلدان نراه قد قل عن مستواه السابق، وهذا ما يشهد على حدة المشكلة الغذائية في العالم المعاصر.

والازمة الغذائية في البلدان النامية سببها ليس نمو زيادة السكان وحسب، وانما نتيجة عدم تطور اقتصادها، واخطاء السياسة الزراعية، ونظام تنظيم الاسعار على البضائع الزراعية. وبهذا الخصوص، يجدر بنا ان نشير الى الوضع في مالي. فحتى عام ١٩٨١ كان الفلاح المالي مجبرا على تقديم البضائع الزراعية وفق اسعار واطئة لمنظمات الشراء التابعة للدولة. ومثل هذا النظام لشراء البضائع الزراعية حرم الفلاح من المبادرة وفرمل تطور الانتاج الزراعي بشكل عام، ونتيجة لذلك قررت حكومة مالي وبمبادرة من عدد من الدول المتبرعة القيام خطة لاعادة بناء سوق الغلال، تم توجيهها السماح للفلاح ببيع بضائعه الزراعية باسعار السوق الحرة التي ينظمها مستوى العرض والطلب وحده. عند ذلك ومن فائض الغلال الذي اشترته الدولة من الفلاحين انشئت في اعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥ احتياطات الدولة التي بلغ حجمها ٥٨ الف طن، وفي عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الزراعي عندما كان الحاصل جيدا، تم شراء ٧٥ الف طن وضع ضمن كمية الاحتياط. وهذه الاحتياطات انشئت لتفادي الصعوبات في مواسم القحط في المستقبل، ولتنظيم الاسعار الداخلية على القمح. لكنه في عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الزراعي الذي كان وفير المحصول من الغلال ايضا، هبطت اسعار ما يسمى بأسعار الغلال المضمونة، في السوق المحلية بأكثر من النصف. ونشأت حالة معأزمة جديدة لتضخم انتاج البضائع الزراعية حيث حلت محل ازمات قلة الانتاج.

وقياسا باواسط السبعينات ازداد انتاج القمح خلال اعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٦ على الصعيد العالمي بمعدل ٢,٤٪ سنويا، ونتيجة لذلك تم في العالم انتاج كمية من الغلال تزيد بنسبة ٨٪ قياسا بما انتج بالمتوسط في فترة ١٩٧٤ - ١٩٧٦. والزيادة المذكورة تمت وبالاساس على حساب امريكا الشمالية واوروبا، ولوحظ نمو بسيط في اسيا وامريكا اللاتينية. اما في افريقيا التي عانت على الدوام من نقص في الغلال، فقد تقلص انتاجها.

واكبر منتج للقمح في العالم (قرابة ٢٧٪ من الانتاج العالمي) هو الاتحاد السوفييتي، تليه الولايات المتحدة الامريكية (١١٪)، ومن ثم الصين (١٠٪) والهند (٧٪)، وفرنسا وكندا (٥٪) لكل منها، واكبر منتج للرز هي الصين (٣٥٪)، بعدها الهند (٢٩٪)، واكبر منتج للذرة هي الولايات المتحدة الامريكية (٤٩٪) تليها وبفارق كبير الصين (٩٪) ومن ثم البرازيل (٤٪).

وانتاج الغلال بالنسبة للفرد الواحد نما في مختلف الدول الرأسمالية في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٦ بنسبة ٢٠٪، اما في البلدان النامية فبنسبة ١٪. ونتيجة لذلك رفعت الدول الرأسمالية المتطورة التي انتجت في بداية السبعينات لكل فرد من السكان حوالي ٨٠٪ من الغلال زيادة على المعدل العالمي، رفعت هذا المؤشر في النصف الاول للثمانينات الى ٩٨٪، اما مختلف البلدان النامية فقد ازداد وصار (٤٠٪).

والحقيقة التالية تستأهل اهتماما خاصا: هبطت حصة غلال العلف في بنية انتاج الغلال في البلدان المتحررة، عدا ذلك لوحظ تخلف اكبر في افريقيا، وبذا ازداد بنسبة اعلى الفارق في مستوى انتاج الغلال بالنسبة للفرد الواحد من السكان في الدول الرأسمالية المتطورة والبلدان النامية لحين اواسط الثمانينات، قياسا ببداية السبعينات، مما يشهد على زيادة حدة المشكلة الغذائية في الدول الفتية.

والنمو غير المرضي في معظم البلدان المتحررة للغلال، وبخاصة الاعلاف المركزة حدد عدم كفاية نمو انتاج الزلال الحيواني (اللحوم والحليب). وفي اواسط الثمانينات انتجت الدول الرأسمالية المتطورة لحوما بالنسبة للفرد الواحد من السكان تزيد على متوسط المؤشر العالمي بمقدار ٢,٥ مرة. اما البلدان النامية - فأقل من هذا المؤشر بنسبة ٦٠٪، ولا يختلف كثيرا الوضع بالنسبة لانتاج الحليب: زاد انتاج الدول الرأسمالية المتطورة على متوسط المؤشر العالمي في النصف الاول للثمانينات بحوالي ٣ مرات، اما البلدان النامية فنراها تنتج قرابة ٧٠٪ من متوسط المستوى العالمي.

في هذا الصدد نود مرة اخرى التأكيد على ان الوضع في «العالم الثالث» يختلف من بلد لآخر. فمثلا يزداد انتاج اللحوم في الارجنتين كثيرا عما هو عليه في الدول المتطورة بالنسبة للفرد الواحد من السكان.

وهكذا، وبالرغم من نزعة بعض البضائع الغذائية، يظل مستوى ضمانها في العالم غير الاشتراكي غير كاف، وقبل كل شيء على حساب الضمان الانتاجي الواطىء للسواد الاعظم من الدول المتحررة. وهذه النتيجة يؤكدها تحليل تموين مختلف الفئات الاجتماعية في البلدان المتحررة بالمواد الغذائية. وواضح ان افقر الفئات التي يقل دخلها باستمرار، تعجز عن تموين نفسها بالكمية الضرورية من المواد الغذائية، وحتى في حالة وجود هذه المواد في السوق.

وعلى ضوء هذه البحوث التي اجريت باشراف اليونسكو و (فاو) في نهاية السبعينات توصل الخبراء الى رأي واحد هو ان الارض قادرة عمليا على الوفاء بحاجات سكانها المقبلين الى المواد الغذائية. فحجم انتاج المواد الغذائية في العالم يمكن زيادته بخمس مرات بشرط زيادة مساحة الاراضي المزروعة وتوسيع منشآت الري في المناطق المتعرضة للجفاف، واستخدام انواع من النباتات عالية المردود والتموين بالعلف الذي يضمن رفع انتاجية العمل في الزراعة في البلدان المتحررة. فلأجل حل المشكلة الغذائية، من الضروري اضافة وكأدنى حد ١٠ ملايين كيلومتر مربع اخرى الى المساحة من الارض المستخدمة حاليا والبالغة ١٤ مليون كيلومتر مربع (١٢٪ من اليابسة على الارض)، وان تكون هذه الزيادة على الشكل التالي: حوالي ٥ ملايين كيلومتر مربع في امريكا اللاتينية، وحوالي ٢,٥ مليون كيلومتر مربع في افريقيا.

(انتهى)



● المطران هيلاريون كبوتشي لدى وصوله أمس الاول الى بغداد حيث اجتمع مع الرئيس العراقي، صدام حسين. (صورة س. ص. ف)

تدن عام في مستوى المعيشة في دول اوروبا الشرقية اثر انخفاض الانتاج وزيادة التضخم وتفشي البطالة

■ الهوة تزداد عمقا بين الاثرياء والقسم الاكبر من السكان غير القادرين على الشراء ■ نقص خطير في اللحوم والحليب في موسكو ■

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ بعد عام من الغاء نظام الحزب الواحد في اوروبا الشرقية تدنى مستوى معيشة السكان في اوروبا الشرقية بشكل خطير اثر الانخفاض العام في الانتاج وزيادة التضخم وارتفاع البطالة وازمة الخليج مما ادى الى استياء عام من الدمقراطية التي تم التوصل اليها بعد اربعين عاما من الاشتراكية.

ورأى معهد فيينا للمقارنات الاقتصادية الدولية انه «من دون مساعدة غربية كبيرة سيعاني سكان دول اوروبا الشرقية من البرد اثناء هذا الشتاء ومن نقص كبير في الطاقة».

وفي العام ١٩٩١ سيزداد الوضع الاقتصادي سوءا في كل دول اوروبا الشرقية باستثناء بولندا!. ففي بلغاريا ورومانيا يعترف رجل الشارع بصراحة ان «الوضع المادي حاليا اسوأ مما كان عليه في عهد تودور جيفكوف ونيكولاي تشاوشيسكو».

ولم يسبق ان شهدت بلغاريا وهي بلد زراعي قحطا مثل الذي تشهده هذا الشتاء ولا حتى اثناء الحرب العالمية الثانية. فكل شيء مفقود.. الزيت والسكر والزبدة والاجبان واللحوم والوقود.

وارتفع ثمن البطاطا والخضار الاساسية بنسبة ٨٠٠٪ بعد اطلاق حرية الاسعار. والادوية مفقودة في صوفيا وفي كل بلغاريا. اضافة الى انقطاع التيار الكهربائي كل ساعتين واعلان السلطات بان التدفئة الجماعية لن تعمل الا اذا بلغت درجة الحرارة في الخارج صفر.

والوضع في رومانيا ليس افضل. قالت ربة بيت «لا نجد في المخازن الا المعلبات التي اصبح ثمنها اكثر ارتفاعا من العام الماضي». والزبدة والسكر والزيت شبه مفقودة بينما تختفي اللحوم في اغلب الاحيان من السوق السوداء.

واخيرا في بولندا تحسن التموين بشكل واضح خلال الاشهر الاخيرة لكن معظم السكان غير قادرين على شرائها!. ولا تزال الهوة تزداد عمقا بين الاثرياء والقسم الاكبر من السكان الذين يواجهون انخفاضا في الانتاج يبلغ اكثر من ٢٠٪ وبطالة تتجاوز حتى الان مليون شخص.

وعلى صعيد اخر اعلن عضو اللجنة التنفيذية في العاصمة السوفييتية، يوري لوجكوف، في مؤتمر صحفي انه لم يبق من مخزونات اللحوم في موسكو سوى ما يكفي «لثلاثة او خمسة ايام» ومخزون الحليب لا يتوفر سوى بنسبة ٦٠ في المئة.

واوضح رئيس الجهاز المكلف بتنفيذ القرارات الصادرة عن بلدية موسكو ان العاصمة السوفييتية تمر الان في وضع «حرج» على الصعيد الغذائي.

واضاف المسؤول ان المجلس البلدي المنعقد منذ يومين لمناقشة المسالة كشف انه لا يبقى «من احتياطي اللحم الا ما يكفي يومين الى خمسة ايام». وقال المسؤول ايضا ان «الوضع على صعيد المنتجات المشتقة من الحليب بالغ الصعوبة ايضا. ويتعلق الامر قبل كل شيء بمشاكل تنظيمية وسلسلة قرارات انانية تصدرها المناطق التي كان يتعين عليها تسليم منتجات مشتقة من الحليب الى موسكو لكنها حدث في الواقع من هذه الشحنات».

واضاف لوجكوف ان موسكو تحتاج بين ٢٣٠٠ و٢٥٠٠ طن من الحليب الطازج يوميا. واردف ان «هذه الشحنات تراجعت في الاونة الاخيرة وخاصة منذ شهر الف طن اي نحو ٤٠ في المئة يومياً».

وخلص الى القول ان «الوضع في السوق الاستهلاكية بات ببساطة حرجا. وان المحلات فارغة والناس يتهافتون على السلع. لكن الامر الاكثر اهمية هو ان تسليم المواد الغذائية خف بشكل كبير في الاونة الاخيرة».

المطران هيلاريون كبوتشي:

صدام حسين مستعد للحوار مع الجميع

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اكد المطران هيلاريون كبوتشي، اسقف الروم الكاثوليك سابقا في القدس، امس الخميس في روما، ان «صدام حسين مستعد للحوار مع الجميع حتى اولئك الذين [illegible] معه في الرأي».

وراى كبوتشي الذي [illegible] امس الاول الاربعاء من بغداد ومعه ٦٨ [illegible] من الرعايا الايطاليين [illegible] للاتفاق .. هناك تفهم .. خطرة في الامام».

واضاف الاسقف في تصريحات [illegible] الى الصحفيين بعد عودته بقليل، ان الحرب «ستكون كارثة عظمى [illegible] على الصعيد الاقتصادي».

واكد ان العراقيين «لا يريدون الحرب، انهم يبحثون عن مخرج» واضاف بقول ان الحل الحقيقي هو «الحل الشامل، حل لكل مشاكل المنطقة من المسألة الفلسطينية الى لبنان وكل منطقة الخليج».

واعلن كبوتشي، الذي يقيم في ايطاليا، انه قد يزور بغداد الاحد او الاثنين القادمين في محاولة لاصطحاب مزيد من الايطاليين وكذلك رعايا من جنسيات اخرى.

في نداء مفتوح من منظمة معاداة الصهيونية الى السوفييت الاعلى:

نشاط الحركة الصهيونية في الاتحاد السوفييتي هو مس بحقوق المواطن السوفييتي وتهديد لامن البلاد القومي

● النداء يدعو السلطات السوفييتية الى التحقيق في نشاطات الحركة الصهيونية في الاتحاد السوفييتي ●

●موسكو ـ «تاس» ـ أصدر مكتب هيئة رئاسة لجنة الرأي العام السوفييتي المعادية للصهيونية نداء مفتوحا موجها الى السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بصدد نشاط المنظمات الصهيونية في الاتحاد السوفييتي.

وجاء في النداء الذي تسلمت وكالة «تاس» للانباء نصه ان وسائل الاعلام الجماهيرية لا تلقي الضوء على عمل المحافل الصهيونية الامر الذي يؤدي الى ظهور موجة من الاشاعات والمراهنات بين اوساط السكان.

واضاف النداء «ان مثل هذا الوضع لا يمكن تحمله ذلك انه محفوف بعواقب لا يمكن التكهن بها قطه».

وجاء في الوثيقة ان وثائق المؤتمر الثالث للمنظمة الصهيونية «وارغون تسيبوت» الذي انعقد في موسكو يومي ١٤ و ١٥ تشرين الاول الماضي تدعونا الى التفكير مليا. فالصهاينة يؤكدون في هذه الوثائق نهج «تقوية دولة اسرائيل» ويبحثون مسائل تطوير «البزنس» لاجل تمويل برامجهم ويفكرون بوسائل «تبليغ المسؤولين والرأي العام في اسرائيل على عجل».

وفي قرار حول معاداة السامية دعا المندوبون «الى تنسيق جهود المنظمات اليهودية والطوائف والافراد وخلق شبكة موحدة لجمع المعلومات».

وحكما على كل هذه الامور فان المقصود عملية ترصد شاملة للمواطنين السوفييت بذريعة مكافحة «معاداة السامية في الاتحاد السوفييتي».

وبالارتباط مع افتتاح المؤتمر الصهيوني اليوم(امس الاول ـ المحرر) ٢٧ تشرين الثاني في موسكو اي في آن واحد مع مؤتمر نواب الشعب في روسيا الاتحادية فقد قدم اقتراح الى جميع نواب الشعب لطرح مسألة التحقيق في نشاط المنظمات الصهيونية في الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بانشاء شبكة معلومات لجمع المعطيات عن المواطنين السوفييت وبغية نقلها بالقنوات المباشرة لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وتعتقد قيادة لجنة الرأي العام السوفييتي المعادية للصهيونية ان المقصود في هذه الحالة ليس المس بحقوق المواطنين السوفييت الذين لا يشاطرون الصهاينة افكارهم فحسب بل و يهدد امن البلاد القومي كذلك».

«الطليعة» المقدسية:

التضامن لا يتجزأ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علقت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في افتتاحية عددها الاسبوعي الصادر امس الخميس، على يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني فكتبت تقول:

«هناك دلالة ذات مغزى في ان يكون يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي قررته الامم المتحدة هو اليوم الذي قرر فيه رئيس مجلس الأمن الدولي، وهو المندوب الامريكي، أرجاء طرح مشروع قرار ممثلي دول عدم الانحياز في المجلس الخاص بأرسال مراقبين الى الاراضي المحتلة، وطرح مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد الشعب العراقي.

ان هذا الموقف للمندوب الامريكي في مجلس الأمن، وهو، بالطبع، موقف للحكومة الامريكية مرتبط بمشروع [illegible] القضية الفلسطينية وازمة الخليج بمعاداة حلها بالطرق السلمية وبرامج العدالة والانصاف. ففي الاولى يريد التغاضي عن استخدام القوة ضد شعب تلك القضية وفي الثانية يجيز استخدام القوة ضد الطرف العربي المباشر في الأزمة وهو الشعب العراقي.

وبالمقابل فاننا نحن ابناء الشعب الفلسطيني نرى ان اجازة استخدام القوة ضد الشعب العراقي هي دعوة لتشديد وتكريس استخدام القوة ضدنا، وان رفض تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية هي دعم للحل المفروض علينا بالقوة وهو حل الامر الواقع.

ومن هنا فاننا ندعو، من موقع التقدير للتضامن العالمي معنا، جميع القوى المتضامنة مع الشعب الفلسطيني الى الوقوف في وجه الحل العسكري الامريكي لأزمة الخليج، والمطالبة بحل النزاعات القائمة في المنطقة بالطرق السلمية وعلى اساس مبادىء الشرعية الدولية غير القابلة للتجزئة.

وبهذا الموقف يكون للتضامن مع الشعب الفلسطيني مردود عملي لصالح قضية السلام والعدالة ليس في هذه المنطقة وحدها بل وعلى صعيد العالم كله».

أحكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة رام الله العسكرية امس حكما بالسجن المؤبد اربع مرات متتالية على الشاب محمود جاسر عبد الرحيم زايد (١٩) عاما من مواليد قرية بيت نوبا وسكان بلدة بتونيا وذلك بتهم «امنية».

وكان الشاب زايد قد اعتقل بتاريخ ٩٠/٢/٢٨ بعد ان اجتاز الحدود المصرية ـ الاسرائيلية عند نقطة العبور في رفح.

وقد اغلقت السلطات منزل والده بتاريخ ٩٠/١/٢٢ المكون من ثلاث غرف ومنافعها ويقطنها (١٢) نفرا وحكمت نفس المحكمة على الشاب محمد هاشم (١٩) عاما من عين عريك بالسجن الفعلي اربع مؤبدات بتهم «امنية» وعلى الشاب رياض علي (١١) عاما من دير ابزيع بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات وعلى خليل يوسف (١٨) عاما من عريك بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات.

ثلاثة مؤبدات و(٢٠) عاما على الشاب ابو سرحان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس صباح امس الخميس على الشاب عامر سعود ابو سرحان (١٩ عاما) من قرية العبيدية (بيت لحم) بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات بالاضافة الى (٢٠) عاما. وكان «ابو سرحان» قد قام بقتل ثلاثة مواطنين اسرائيليين وجرح اخر في حي البقعة في القدس الغربية في الشهر الماضي.

كما اصيب والده بجروح عندما حاولت بعض عائلات القتلى الاعتداء عليه داخل قاعة المحكمة.

ويذكر ان قوات الاحتلال منعت كافة وسائل الاعلام المحلية والاجنبية من الدخول للمحكمة او التقاط الصور «لابو سرحان».

استجواب جبهوي حول منع صحفي من بيت ريما من السفر الى الخارج

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب محاميد وزير «الأمن» موشيه آرنس حول منع الصحفي عبد الرحيم الرهاوي من قرية بيت ريما (رام الله) من السفر لخارج البلاد الا اذا وافق على العودة للبلاد بعد مرور سنتين.

وجدير بالذكر ان الرهاوي يريد السفر لفترة قصيرة تتعلق بعمله كصحفي. وفي حالة بقائه خارج البلاد اكثر من سنتين سيخسر عمله.

وطالب محاميد وزير «الأمن» بالسماح للرهاوي بمغادرة البلاد والعودة دون وضع أية تقييدات.

استجوابات الى وزير «الامن» حول بعض ممارسات الاحتلال في القطاع

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا الى وزير «الامن» طالبه فيه بازالة نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح خزان للمياه في بلدة بيت حانون وذلك بعد ان اشتكى المواطنون للنائب من تصرفات هؤلاء الجنود اللااخلاقية وشتمهم للنساء وقضاء حاجاتهم في مياه الخزان.

وقدم نفاع استجوابا اخر لوزير الشرطة طالبه فيه بمعرفة اسباب منع (٤) شبان من قطاع غزة من السفر لخارج البلاد واعتقال اثنين منهم وهما احمد اسحق صفدي ومازن ابو جحل في المطار قبيل السفر.

كما قدم نفاع استجوابا لوزير «الامن» حول اقتلاع (٥٠٠) شجرة مثمرة في مخيم جباليا بدعوى اقامة شارع بطول (٧٥٠) مترا وعرض (١٦) مترا وذلك كعقاب للاهالي بسبب القاء زجاجة حارقة.

وتساءل نفاع: لماذا قلعت الاشجار دون علم اصحابها وهل الوزير مستعد لتقديم تعويضات للمواطنين بسبب عدم تمكينهم من قطف الثمار

مع الاحداث

.. وماذا عن مسؤولية الشرعية الدولية تجاه لبنان؟



● أعلن الدكتور سليم الحص رئيس حكومة لبنان ان بلاده لا يمكن ان تسلم بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني امراً واقعاً. وقال ان لبنان، شعباً وحكومة، وهو يستعيد عافيته ويبسط الشرعية فوق العاصمة، مصمم على الانتقال جنوباً لتطهير الجنوب من الاحتلال.

وقال الحص رداً على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي بأن سوريا وحكومة لبنان يدعمان «الارهاب» في الجنوب، أي يدعمان المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية ضد الاحتلال وصنائعه: وليست المقاومة للاحتلال هي الارهاب ولكن الوجود العسكري الاسرائيلي فوق ارضنا اللبنانية في الجنوب هو الارهاب الحقيقي، وهو دوس فظ لسيادة بلادنا وحرية شعبنا».

وقال الدكتور سليم الحص ان لبنان يصرخ مذكرا هيئة الامم المتحدة والدول العظمى بقرارات كثيرة لمجلس الامن بشأن المشكلة اللبنانية. واضاف: هل يجوز للشرعية الدولية ان تتعامل مع احتلال اسرائيل لاراضينا كما لو كان امراً واقعاً؟ هل يمكن للشرعية الدولية ان تسكت على اقامة اسرائيل جيشا من المرتزقة تابعا لها عسكريا وهي تدفع له المعاشات وتطعمه لكي يخرق سيادة لبنان ويقسم وحدته الاقليمية؟

وقال الحص ان الوضع العربي المأساوي هو ما سمح بتنفيذ كل ذلك ضد لبنان واستقلاله ووحدته الاقليمية. وقال ان الشرعية الدولية التي تكشر عن انيابها ضد العراق ـ لان هذا يتفق مع السياسة الامريكية ـ تتعامل مع اسرائيل بشكل يشجعها على مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية، يشجعها على قتل الفلسطينيين واللبنانيين يومياً، كما لو كان واجب حماية حقوق الانسان يضع الانسان العربي خارج دائرة حقوق الانسان.

ان هذا الكلام للرئيس الحص يكشف عمق الجرح اللبناني، ولكنه يكشف اساساً تقاعس وتقصير الشرعية الدولية عن القيام بواجبها تجاه اللبنانيين، بل أن موقف الشرعية الدولية اكثر خطورة من التقاعس والتقصير.

وزارة الخارجية العراقية:

العراق سيسمح لكل سوفييتي انهى عقد عمله بالمغادرة

●بغداد ـ اكدت وزارة الخارجية العراقية، امس الاول الاربعاء، ان الرعايا السوفييت سيبقون في العراق حتى انتهاء مدة عقودهم واتهمت موسكو بانها تشن «حملات دعائية مغرضة حول مسألة رحيلهم».

وقال المتحدث الذي نقلت اقواله وكالة الانباء العراقية ان العراق «سيسمح لكل سوفييتي انهى عقد عمله والتزامه او لم يبق له عمله بمغادرة اراضيه». واستنكر بالتالي «التصريحات والسلبية التي يدلي بها المسؤولون السوفييت في هذا الخصوص».

واضاف المتحدث ان القرار العراقي قد ابلغ قبل بضعة اسابيع الى المبعوث السوفييتي، يفغيني بريماكوف، وكذلك الى المسؤولين [illegible] الثالث وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى موسكو.

وقال المتحدث العراقي من جهته ان «العراق يحمل الجانب السوفييتي المسؤولية عن عدم حل مشاكل العقود والالتزامات» مضيفا ان «السلطات السوفييتية لا تتحدث الا عن سفر العاملين من دون ان تبذل جهودا جدية لحل مشكلة العقود والالتزامات وانه بدلا من ذلك تلجأ الى حملات دعائية مغرضة ليس لها اساس».

العراق يسمح بمغادرة (١٥) بريطانيا

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر دبلوماسية بريطانية في العاصمة العراقية، امس الخميس، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، سمح لـ (١٥) من رعايا بريطانيا بمغادرة العراق اثر لقائه في بغداد امس الاول الاربعاء مع نائب حزب العمال البريطاني، طوني بن.

واضافت المصادر نفسها انه من المفترض ان يغادر الرعايا البريطانيون الـ (١٥) وهم من المسنين والمرضى العراق غدا السبت.

وزير خارجية الدانمارك:

السفينة الحربية المتمركزة في الخليج لن تشارك بحرب ضد العراق

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الدانماركي، اوفه ايليمان ينسن، (ليبرالي) للاذاعة الدانماركية، امس الاول الاربعاء، ان السفينة الحربية الدانماركية «اولفرت فيشر» التي تشارك في القوة العاملة في الخليج «لن تشارك في نزاع مسلح ضد العراق».

وذكر بان مهمة هذه السفينة هي مراقبة احترام الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على [illegible] ان «السفينة موجودة [illegible] بعيدا عن مواقع المعارك بينما ستجري حرب محتملة في عمق الخليج».

ولم يستبعد ينسن احتمال مشاركة الدانمارك في نزاع مقبل اذا طلبت الامم المتحدة ذلك. وقال «لكن لا احد في الامم المتحدة يتوقع ان تكون الدانمارك قادرة على ارسال قوات واسلحة الى هذه المنطقة».

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

المجموعة الدولية لمعالجة قضية فلسطين بشكل عادل وسريع».

وانتقد عرفات، بشدة، سياسة «الكيل بمكيالين في التعامل مع قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن» من قبل الولايات المتحدة التي تقوم «تحت شعار زائف في الحرص على المبادىء والشرعية الدولية بتناسي هذه المبادىء لحماية اسرائيل وجرائم اسرائيل».

وذكر الزعيم الفلسطيني بأن الولايات المتحدة منعت مجلس الامن خلال ثلاث سنوات من «القيام بواجباته تجاه الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة سبع مرات من بينها استخدام حق النقض ست مرات».

واشار عرفات الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تظل، رغم هذه السياسة الاسرائيلية والامريكية، متعلقة بمبادرتها للسلام التي اعلنت قبل عامين وبعقد مؤتمر دولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وقال ان المنظمة تقدم بذلك البرهان على رغبتها في اقامة السلام في فلسطين والشرق الاوسط واوضح ان «السلام في منطقة الشرق الاوسط يبدأ من فلسطين والحرب تبدأ من فلسطين».

واشاد عرفات اخيرا بجهود الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، وشكره على «تقريره الاخير المتعلق بسبل تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

حظر تجول واسع تفرضه قوات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

امس حظر التجول على مخيمي القارعة ورأس العين (نابلس) وعلى مخيمي جباليا والنصيرات ومشروع بيت لاهيا (في القطاع) فيما استمر فرض هذا الامر على بلدة الظاهرية (الخليل) لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى القيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في شارع الوحدة في مدينة غزة ولم يسفر ذلك عن وقوع اضرار.

واندلعت الصدامات صباح امس في مخيم الشاطىء في القطاع بين المواطنين وقوات الاحتلال واصيب خلالها الشاب محمد ابراهيم عرض (١٩ عاما) ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج واشتكى المواطنون في حي سلوان (القدس) مساء امس لمراسلنا تصرفات جنود الاحتلال الاستفزازية بعد اقتحامهم للحي وامطاره بالقنابل الغازية وقام هؤلاء بقذف المواطنين بالشتائم التي تقشعر لها الابدان.

وكان مخيم شعفاط (القدس) شهد ظهر امس مواجهات في اعقاب محاولة المواطنين الحصول على المياه من انبوب المياه الرئيسي الموصل لمستوطنة قريبة من المخيم ويذكر أن بلدية القدس كانت قطعت المياه عن المخيم قبل عدة ايام.

وعلى الصعيد نفسه شهد مخيم الدهيشة بيت لحم (امس) مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشابان حازم نعيم ابو عكر برصاصة مطاطية في وجهه واحد محمود العجوري برصاصة مطاطية استقرت في الدماغ نقلا اثرها الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس وحالة اولها متوسطة وثانيهما خطيرة.

وداهمت قوات كبيرة المخيم في اعقاب المواجهات واطلقوا مختلف انواع الاعيرة والقنابل الغازية بكثافة وحاولت القوات فرض حظر التجول ولكنها فشلت في اول الامر واستطاعت بعد حضور تعزيزات عسكرية ومحاصرة المخيم من جميع جهاته من فرض حظر التجول عليه.

من ناحية أخرى تقدمت مديرة مدرسة اناث الدهيشة الاعدادية بشكوى الى مدير المخيم ليرفعها الى المسؤولين حول قيام الجنود الذين يتمركزون على سطح عمارة مجاورة للمدرسة برشق الطالبات بالحجارة في ساحة المدرسة واستفزازهن بوسائل اخرى.

وشهدت مدينة جنين امس مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال انتشرت في جميع احياء المدينة وكان اعتقها في حي الشهيد رامي جرار ورشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة وقام الجنود اثرها بمداهمة المنازل بحثا عن الشبان والقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في حي صقور المحطة في جنين وقام الجنود اثرها بمداهمة المنازل واجراء حملة تفتيش واسعة.

وشهدت بلدتا قباطية ويعبد وقرى رمانة والسيلة الحارثية وبرطعة الشرقية اشتباكات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي مخيم النصيرات اندلعت مساء امس صدامات اصيب خلالها مواطنان بالعيارات النارية والمعدنية بالاضافة الى اجهاض مواطنتين في مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا.

هذا، وناشد اهالي مدينة رفح ومخيماتها القوى الدمقراطية في اسرائيل والهيئات الانسانية التدخل للافراج عن مكبرات الصوت لاربعة مساجد كانت قوات الاحتلال قد احتجزتها في اعقاب مجزرة الاقصى. وهي تعود لمساجد العودة وعلي بن ابي طالب (في مدينة رفح) والفاروق والهدى (في المخيم).

على الرغم من امر المنع الذي اصدرته المحكمة

● تتمة من ص ١ ●

المستدروت من تنفيذ الاضراب الى ان تنظر المحكمة في القضية يوم الاحد القادم.

وجاء هذا الامر استجابة لطلب اتحاد غرف التجارة الذي ادعى ان الاضراب هو «اضراب سياسي» وغير متصل باي نزاع عمل ولان المواضيع التي يستهدفها لم يرد ذكرها في اتفاقيات العمل.

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة، دان غيليرمان، انه لا يوجد نقاش بين الاتحاد والمستدروت حول المواضيع التي يستهدفها الاضراب وانما حول اسلوب الكفاح. وبما ان الاضراب قد يتسبب بخسائر لاصحاب العمل فان من واجب المحكمة ان تمنع هذا الاضراب وان تلزم المستدروت بدفع تعويضات لاصحاب العمل.

وعقب رئيس القسم المهني في المستدروت حاييم هيرفيلد على امر المحكمة المركزية بشكل عنيف وحازم وقال ان النقابات المهنية لن تتقيد بكل نشاطاتها بالمحاكم والقوانين والاوامر.

وقال ان الحكومة تنتهك الدمقراطية ولن تسمح لها بذلك ولن تعطيهم الفرصة لهدر حقوق العاملين.

وقال هيرفيلد: هؤلاء اشخاص حضاريون وليس لي اي شيء ضد القضاة. لكنهم يريدون ان يبقوا متطورين على انفسهم وان احدا منهم غير مستعد للتنازل عن شيء ما. وان ايا من القادة غير مستعد للتنازل عن قرش واحد ويوفرون لانفسهم كل شيء (الخدمة الطبية والتعليم والهواتف واجور مربوطة بما هو غير معروف) ثم يناقشوننا الان عن اجر الف شيكل.

وقال هيرفيلد: ستدرس الموضوع حتى الاحد القادم، ولا يزال يتوفر لدينا الوقت الكافي. واكد ان الاضراب قائم على الرغم من كل شيء لان المستدروت «لن تتنازل باي شكل من الاشكال عن جمهور العاملين».

وقال سكرتير عام المستدروت، يسرائيل كيسار، ردا على كل من يعترض على حقوق المستدروت: «يوجد قانون لعلاقات العمل وقد اعطى المشرع الحق للهستدروت العامة في اعلان الاضرابات ونزاعات العمل بشأن مواضيع غير متعلقة باجور العمل وفي الفترة التي يسري فيها مفعول اتفاقيات العمل.

واكد ان اصدار القاضي امرا لمنع الاضراب استجابة لطلب طرف واحد «كان بالنسبة لنا مفاجئا لان المستدروت ليست في خارج البلاد وكان من الممكن استدعاؤها خلال خمس دقائق».

وقال كيسار ان الجانب القضائي للامر الذي اصدرته المحكمة هو الان قيد الدراسة «ونحن لم ننتهك ابدا القانون ونحن من اجل التفاوض».

ودعا رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس، قيادة المستدروت الى التراجع عن قرار الاضراب الذي وصفه بأنه «يتعارض بشكل مطلق مع الاحتياجات الحقيقية للدولة»!!

وقال شمير: نأمل ان يفهموا ان هذا ليس هو الوقت المناسب للاضراب، ووصف التحضيرات الحاسمة للاضراب بانها «ظاهرة غريبة»!!

ودعا مكتب وزارة المالية، المستدروت، الى التوقف في اللحظة الاخيرة والامتناع عن تنفيذ الاضراب «الذي من شأنه ان يلحق خسائر كبيرة بالاقتصاد في الوقت الذي يواجه فيه وضعا صعبا» ـ حسبما زعمت وزارة المالية.

وذكرت وزارة المالية بالتزام المستدروت بالحفاظ على هدوء نقابي في الاقتصاد وفقا لاحد بنود اتفاقيات العمل التي وقعتها مع وزارة المالية، مؤخرا.

وطالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، امس، المستدروت بالامتناع عن تنفيذ الاضراب وقال: «ليست هذه هي الطريق»!

ووعد لاوطمان بأن «كل من يشترك في الاضراب لن يحصل على اجر وسوف تتخذ ضده خطوات عقابية»!!

واعترف لاوطمان بأن اقدام اتحاد غرف التجارة على استصدار امر من المحكمة بمنع الاضراب، الذي جرى بدون اطلاع المنظمات الاقتصادية، جاء لاحباط المفاوضات التي كانت دائرة بين الاتحاد وكيسار وهيرفيلد. واعرب عن اسفه لما حدث.

وقال لاوطمان ان اللجوء الى استصدار امر من المحكمة ينبغي ان يكون الخطوة الاخيرة بعد استنفاد جميع الامكانيات.

وعقب رئيس كتلة القائمة المشتركة، للعمل والمساواة والسلام في المستدروت، بنيامين غونين على امر المحكمة بالغاء الاضراب بالقول: لقد حذرنا في الاونة الاخيرة من المس بحرية الكفاح النقابي والتدخل المتعاظم من جانب الجهاز القضائي ضد مصلحة جمهور العاملين، مشيرا الى انه في جميع الحالات تقريبا التي تم فيها التوجه الى المحكمة كان القرار وللاسف لصالح المشغلين الذين استغلوا بشكل دائم احد بنود اتفاقيات العمل، وهو بند «على المستدروت ان تضمن هدوءا نقابيا».

وقال: من الواضح ان قرار المحكمة الذي جاء بطلب من جانب واحد يعبر عن هذا الوضع القائم.

وقال غونين: نحن نعتبر ان هذا القرار غير عادل والمبررات التي اعتمدها اتحاد غرف التجارة غير صحيحة. مشيرا الى ان الاضراب اعلن بدوافع اقتصادية ونقابية.

واعرب غونين عن امله في ان يلغى امر منع الاضراب وان ينفذ الاضراب في موعده وان يسهم في تصعيد الكفاح العمالي حتى الغاء الضريبات الحكومية.

ودعا غونين المستدروت الى التمسك بموقفها الحازم لمواصلة الكفاح ضد هذه القوانين وبذلك تلقى دعم جمهور العاملين.

واعلن، امس، ان الاضراب سيكون شاملا، يوم الاحد القادم، ويشترك فيه العاملون في الراديو والتلفزيون وعمال القطاع العام (٦٠٠ الف عامل) والمستشفيات والمدارس الابتدائية والروضات والمدارس الثانوية (ابتداء من الساعة الحادية عشرة) وسلطة الموانىء والقطارات والمطارات وعمال شركة «ايجد» وموظفو الدولة والسلطات المحلية والبنوك والصناعات العسكرية والجوية والمؤسسات الصناعية والاقتصادية التابعة للهستدروت و«هبوعليم» ونقابة الموظفين ونقابة الاطباء.

وستعمل حسب انظمة العمل في ايام السبت والاعياد المستشفيات وعيادات وكوبات حوليم وخدمات الطوارىء، (نجمة داود الحمراء والاطفائية والمنقذون على شواطىء السباحة وشركة «مكوروت»).

«واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين

● تتمة من ص ١ ●

العام الماضي منذ اجتياح الكويت في اب الماضي.

وحسب هؤلاء المسؤولين فان التجنيد كان في ايلول الماضي اقل بنسبة ٢٨٪ من الاهداف المحددة وكان اقل بنسبة ٢٤٪ في شهر تشرين الاول. ومن المنتظر ان يستقر في تشرين الثاني الجاري في حدود ٣٢٪ على الاقل.

واقر الضابط توماس ريشر المسؤول عن التجنيد في منطقة واشنطن ان «الازمة تجعل التجنيد اكثر صعوبة لان الناس لا يريدون الذهاب الى الحرب».

ونقلت «واشنطن بوست» عن ضابط مسؤول عن التجنيد في سلاح البحرية الملاحظات نفسها. وقال الاخير في معرض شرحه لانخفاض التجنيد ان «ذلك يرتبط الى حد كبير بما يجري في الخليج».

واعرب بعض الخبراء عن قلقهم حيال هذا الموضوع. وقال مارتن بينكين المتخصص في معهد الدراسات الخاص «بروكينغز اينستيتيوشن»: «من الصعب رؤية تاثير اخر غير تاثير ازمة الخليج» لشرح هذه الظاهرة. وراى بالتالي ان العلاقة الضمنية بين الاثنين هي «اننا اذا خضنا نزاعا طويلا او اذا تكبدنا خسائر جسيمة فاننا سنواجه مزيدا من المشاكل في تجنيد المتطوعين».

الملك حسين في اليوم العالمي للتضامن

● تتمة من ص ١ ●

الدولية كل لا يتجزأ».

وقال «لقد وضعنا انخراط الامم المتحدة في ازمة الخليج بهذه الحماسة غير المعهودة للشرعية الدولية والتهاون في تطبيق ذات الشرعية على القضية الفلسطينية امام صورة غير مقبولة من الناحيتين الاخلاقية والقانونية وهي صورة الهيئة الدولية وهي تكيل بمكيالين». واضاف «اننا نؤكد لكل الذين يتغنون بالشرعية الدولية اننا نحترمها لكننا بحاجة لان نصدقكم، ولا يكفي ما تقولون. وحتى يتحقق ذلك هنالك في نظرنا اسلوب واحد لا بديل عنه وهو ان تثبتوا ان الشرعية الدولية كل لا يتجزأ».

وقال «ان موقف اسرائيل من المسألة الفلسطينية على اساس اللاخيار لا يترك للشعب الفلسطيني اي خيار سوى مواصلة انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال».

واضاف «لقد تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بمبادرة سلمية غير ان اسرائيل تجاهلتها لتؤكد مرة اخرى وبتأثير قيادتها ذات الايديولوجيا التوسعية انها لا تنظر الى الفلسطينيين كشعب».

وعبر الملك حسين عن خشيته من ان يكون هدف اسرائيل كامنا في التصريح الاخير لرئيس وزرائها، يتسحاق شمير «الذي قال فيه ان من سبقوه تركوا له رسالة واضحة بان عليه الاحتفاظ بارض اسرائيل من البحر الى النهر».

ودعا اخيرا الى حماية الفلسطينيين بالفصى سرعة ممكنة مؤكدا ان «مجزرة المسجد الاقصى، في الثامن من تشرين الاول الماضي، هي دليل على ضرورة الاسراع في تبني مثل هذا الاجراء».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

قسائم للبناء في عكا لليهود فقط!!

*** احد المواطنين العرب من عكا القديمة دفع مبلغ ثلاثة الاف شاقل رسوم تسجيل للحصول على قسيمة، وبعد يومين اتصلوا به للحضور لاخذ نقوده لان القسائم «للذين انهوا الخدمة الاجبارية فقط»!! ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن في بداية الاسبوع الجاري عن توزيع ٩٦ قسيمة للبناء في عكا، تقع بين منطقة مستشفى المزرعة وشمالي عكا. ولم يعلن في الاعلان عن أية شروط سوى ان من يريد الحصول على قسيمة عليه دفع مبلغ ثلاثة الاف شاقل كرسوم تسجيل، تعاد له اذا لم يفز من خلال القرعة التي تجرى بين الذين سجلوا ودفعوا الرسوم للحصول على قسيمة.

وتوجه العشرات من المواطنين للتسجيل ومنهم المواطن العربي سعيد ابو بكر من عكا القديمة، الذي سجل ودفع مبلغ ثلاثة الاف شاقل رسوم التسجيل. ولكنه فوجئ، بعد يومين بالهاتف يرن في بيته ويطلب منه الحضور الى مكاتب اللجنة لاسترجاع المبلغ لان القسائم «ستوزع على الذين انهوا الخدمة العسكرية فقط»!!

ويتم التسجيل الذي سينتهي في الخامس والعشرين من شهر كانون اول القادم، في مكاتب اللجنة اللوائية التابعة لدائرة اراضي اسرائيل في حيفا وفي مبنى بلدية عكا ومكاتب شركة الابنية الصناعية في تل أبيب.

وتعتبر هذه القسائم المخصصة لمشروع «ابن بيتك» والواقعة في شمال المدينة قسائم خلابة وجذابة والثمن المطلوب مقابل كل قسيمة هو ٣٠ الف دولار!!

ويذكر ان القسائم توزع بموجب قانون القرعة: اي لتوزيع القسائم المعروضة للبيع وعددها ٩٦ يقام سحب كاليانصيب ومن يحالفه الحظ ويذكر اسمه يحصل على قسيمة والذي لم يحالفه الحظ تعاد له رسوم التسجيل التي دفعها.

وتم الاتفاق خلال اجتماع بين رئيس بلدية عكا ووزير الاسكان اريئيل شارون، ومدير دائرة أراضي اسرائيل، ان يتم شق وتعبيد الشارع داخل الحي الجديد الذي سيقام على حساب دائرة اراضي اسرائيل بتكلفة ٢,٣ مليون شاقل، الامر الذي يعني تخفيض مبلغ ١٠ الاف شاقل من ثمن كل قسيمة.

من صناعة النسيج الى سوق البطالة
سيتم فصل ٢٠٠٠ عامل قريبا جدا!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة مرشيه تسيم كشف رئيس فرع المنسوجات في اتحاد الصناعيين موطي بار اون، امس الاول، النقاب عن ان البطالة تتهدد حوالي (٢٠٠٠) عامل من عمال النسيج. وان هؤلاء العمال الذين سيتم فصلهم، قريباً، لن يتمكنوا من العثور على اي عمل في مجال الصناعة.

ادارة سلطة البث تواصل، غدا، بحث الشكوى السياسية ضد رفيق حلبي

● حلبي: جعلتم مني شخصا يعاني من انفصام الشخصية في بلادي ● مجموعة من كبار المحررين والمراسلين يدعمون حلبي ويتصدون للهجمة اليمينية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل ادارة سلطة البث، مساء غد (السبت)، بحثها في قضية اقالة محرر ومنتج نشرة «مباط» الاخبارية في التلفزيون، رفيق حلبي، بعد ان اغلقت الجلسة التي عقدت خصيصا لهذا الامر، يوم الثلاثاء، دون انهاء البحث.

وكما هكان متوقعا، عارض ممثلو «المعراخ» اقالة رفيق حلبي من منصبه على خلفية المقال الذي نشره في «هآرتس» عقب مجزرة الاقصى الرهيبة. وطالب المحامي امنون زخروني الذي يرافع عن حلبي، بالايعاز الى مدير سلطة البث لالغاء الشكوى المقدمة ضد حلبي مؤكدا أن تنحية الاخير من عمله في التلفزيون لا ترتبط بعمله وانما بالاعمال التي قام بها خارج سلطة البث كمواطن. واكد ان لرفيق حلبي آراء ومن غير الممكن سلب الانسان رأيه.

وكان حلبي افتتح الجلسة بكلمة وصفت بأنها «مؤثرة» قال فيها: لقد جعلتم مني شخصا يعاني من انفصام الشخصية في بلادي، لكن احدا لن ينجح في استئصال قلبي الاسرائيلي من جسدي الدرزي». وانتقد حلبي بلهجة شديدة المطالبة باقالته على خلفية المقال حتى دون السماح له بالرد على الادعاءات التي اتهم فيها بـ «التطرف» من قبل بعض اعضاء ادارة سلطة البث والتي على خلفيتها تقرر تقديم حلبي الى المحكمة التأديبية للبت في توصية اقالته من عمله في التلفزيون.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة من كبار محرري ومراسلي نشرة «مباط» اعلنوا دعمهم الكامل ووقوفهم الى جانب حلبي في معركته ضد محاولات الاوساط اليمينية في سلطة البث لخنق حرية الرأي والتعبير وتصعيد الخناق على العاملين في التلفزيون على خلفية سياسية محضة. ومن بين هؤلاء محرر قسم الشرق الاوسط في التلفزيون، ايهود يعري، الذي اعلن وقوفه الى جانب حلبي وحتى الخروج في اذن غير مدفوع الاجر في حال اتخاذ قرار باقالة حلبي. وعلم ان مجموعة من محرري ومراسلي التلفزيون اعلنوا انهم سيتخذون مثل هذه الخطوة احتجاجا على الهجمة اليمينية ضدهم.

في جلسة استثنائية خاصة:

مجلس عمال طمرة يقرر التجند الواسع لانجاح الاضراب النقابي العام

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقد مجلس عمال طمرة، مساء امس (الخميس)، اجتماعا استثنائيا وذلك على شرف الاضراب العام الذي اقرته الهستدروت ابتداء من يوم الاحد القادم.

وتحدث في الاجتماع سكرتير مجلس عمال طمرة، السيد عفو دياب، مؤكدا على ضرورة العمل من اجل انجاح الاضراب فقال ان المعركة هي ضد الحكومة التي تواصل التنكيل بالعاملين وبجماهير الشعب وتحاول ضرب الهستدروت.

ثم تحدث عضو مجلس العمال عادل ابو الهيجاء فدعا الى العمل بين العمال لشرح دوافع الاضراب وتجنيد جمهور العاملين للمشاركة فيه. وقال ان اكثر من يتضرر من السياسة الاقتصادية للحكومة هم العمال العرب خصوصا وهم يمرون بأزمة بطالة وتدني اجور. واقترح اصدار بيان لدعوة العمال للاضراب وتكثيف النشاط الاعلامي خلال اليومين لانجاح الاضراب. هذا وقد وافقت جميع كتل المجلس على العمل من اجل انجاح الاضراب.

رغم ان الارض لاهالي البعنة ومعهم «طابو»:

بلدية كرمئيل تغلق الارض وتمنع اهالي البعنة من دخولها بحجة انها في منطقة نفوذها!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أقدمت بلدية كرمئيل على وضع لافتة في المدخل المؤدي الى اراضي قرية البعنة الزراعية الواقعة جنوبي القرية تمنع اهالي البعنة من دخول اراضيهم بواسطة السيارات والتراكتورات بحجة ان الارض واقعة في منطقة نفوذ بلدية كرمئيل!!

ولا يستطيع اهالي البعنة مثلا ادخال تراكتورات لحراثة ارضهم. أو الذين لم ينهوا جمع موسم الزيتون بعد لا يستطيعون نقل الثمر إلا على البهائم!!

وتوجه مجلس البعنة المحلي برسالة الى بلدية كرمئيل لالغاء خطوتها المستهجنة وإلا فانه سوف يتوجه الى القضاء لارغامها على ذلك.

من جهة اخرى ارسلت بلدية كرمئيل انذارا الى مجلس البعنة المحلي، تهدده بمنعه من رمي النفايات في الموقع المشترك لكرمئيل ونحف والرامة ودير الاسد، بسبب عدم دفعه لحصته الشهرية من الرسوم والبالغة ٢٥٠٠ شاقل كل شهر.

وقال د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي لمراسلنا: منذ اقيم الموقع المشترك لتجميع النفايات قبل عشرة اشهر لم نستطع دفع رسومنا بسبب وضعنا المالي المزري والعجز الكبير الذي يقيدنا. وبعثت برسالة جوابية الى رئيس بلدية كرمئيل اشرح له الوضع وقلت له ان عليه التوجه الى وزارة الداخلية ومطالبتها بالمبلغ المستحق علينا لانها هي المسؤولة عن اوضاعنا المالية الصعبة.

وتابع قائلا: امهلتنا بلدية كرمئيل حتى يوم الاحد القادم الثاني من كانون الاول القادم لدفع المبلغ وإلا فانها ستمنعنا بالقوة من رمي القمامة في الموقع المشترك.

وعن المشاكل الاخرى التي يعاني منها مجلس البعنة المحلي قال بكري: حتى اليوم نعاني من عجز يزيد عن مليون شاقل، لم نتمكن بسببه من دفع رواتب الموظفين والعمال عن الشهر الاخير وهناك صعوبة في دفع رواتب شهر تشرين ثاني لانه لم يحولوا المبلغ المتبقي لاخراجنا من الازمة.

وقال ايضا: تعاني من مدخل القرية المليء بالحفر وتوجهنا عدة مرات الى دائرة الاشغال العامة لتصليحه ولكن ما من مجيب والانكى من ذلك انها منعتنا من تصليحه لانه من اختصاصها فلا ترحنا ولا تترك احدا يرحنا.

ونوه الى المكاره الصحية جراء المجاري التي تتدفق من قرية دير الاسد في قناة مكشوفة بجانب الشارع الرئيسي المؤدي الى قريتي البعنة ودير الاسد، الامر الذي ينتج عنه الروائح الكريهة وانتشار الحشرات والذباب ويؤدي ذلك الى انتشار الامراض الخطرة. وقال: توجهنا بعدة رسائل الى مكتب المحافظة على البيئة ووزارة الصحة ومجلس دير الاسد المعين ولم نلق اي رد او تجاوب، واضطر مجلس محلي مجد الكروم الى تقديم شكوى ضدنا لان هذه المياه القذرة تصل الى اراضي قريته وتسبب المشاكل وهددنا باتخاذ الاجراءات.

وقال: منذ سنتين لم نحصل من وزارة الاسكان على اي شاقل كمساعدة او هبة او قرض لترميم الشوارع والقرية القديمة بحجة عدم وجود ميزانيات!!

وعن انجازاته في ظل هذه الاوضاع المالية قال: شق وتعبيد بعض الشوارع والتخطيط لبناء مسجد حيث تم شراء نصف دونم ارض من دائرة اراضي اسرائيل. واقامة بناية لعيادة الام والطفل في بناية المجلس المحلي في المراحل الاخيرة من اعدادها. والانتهاء من تخطيط اقامة عيادة لطب الاسنان. والاهم الموافقة على توزيع ٥٠ قسيمة على الازواج الشابة حصلنا عليها من دائرة اراضي اسرائيل ويعرقل توزيعها عدم تحديد الثمن الرسمي بعد مطالبتنا بتخفيض الثمن الذي حددته دائرة أراضي اسرائيل بسبعة شواقل للمتر ورفضناه.

على خلفية ازدياد عمليات فصل العمال العرب
ممثلو ثلاث قوائم في مجلس عمال باقة الغربية يطالبون بعقد جلسة لمجلس العمال

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – طالب ممثلو ثلاث قوائم في مجلس عمال باقة الغربية هم: ابراهيم بيادسة عن «القائمة المشتركة» وجمال ابو مخ عن حركة «راتس» ورشدي مصاروة عن مبام، سكرتير مجلس عمال باقة الغربية، السيد غالب مجادلة، بعقد جلسة للمجلس للبحث في ازدياد ظاهرة فصل عمال عرب من العمل على خلفية عنصرية.

وجاء في الرسالة التي بعث بها ممثلو هذه القوائم الى سكرتير مجلس العمال، يوم امس الاول، : «ان انتشار البطالة في قريتنا وبقية قرى المنطقة واجراءات الفصل العنصرية ضد العمال العرب والتي لها انعكاسات سلبية على الاوضاع الاقتصادية المزرية توجب عقد جلسة لمجلس العمال لبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لمواجهة هذه الاخطار».

ومن جهة ثانية بعث السيد ادريس مواسي، مدير التأمين الاجتماعي في الوسط العربي، في اواسط الاسبوع الحالي برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي يطالبه بالتدخل لوضع حد لظاهرة فصل العمال العرب على اساس قومي.

القاء القبض على ثلاثة فتيان يهود كتبوا شعارات معادية للعرب في عكا

*** فتاتان يهوديتان تتعرضان لتهديد من اوباش كهانا لانهما متزوجتان من عربيين ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – القت الشرطة القبض على ثلاثة فتيان يهود من عكا، تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة، هذا الاسبوع للاشتباه بأنهم كتبوا شعارات معادية للعرب في عدة أحياء في عكا.

وخلال التحقيق معهم إعترف الثلاثة بأنهم كتبوا الشعارات المعادية للعرب ومنها: «الموت للعرب. وسننتقم لدم كهانا. والعرب ابناء زانيات» وغيرها من شعارات عنصرية.

وفتحت الشرطة ضدهم ملفات جنائية لكنها لم تعتقلهم بل اكتفت بالتحقيق معهم.

واستدعت الشرطة في عكا أولياء امورهم وحذرتهم من خطورة العملية.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في مركز شرطة عكا، ان الشرطة ستقدم الثلاثة الى محكمة الاحداث!

من جهة أخرى تتعرض فتاتان يهوديتان متزوجتان من عربيين من عكا لتهديدات بالقتل من اوباش حركة «كاخ» الفاشية.

وقد قام أوباش كهانا في المدينة بتهديد إحداهما بالقتل من خلال رسائل ومهاتفات اذا لم تترك العربي!! وقام أوباش كهانا بتلطيخ جدران منزل احدى الفتاتين بالشعارات العنصرية.

وقدمت احداهما شكوى الى شرطة عكا التي تجري تحقيقا في الموضوع. وقام عدد من افراد الشرطة بمسح الشعارات عن جدران منزل الفتاة التي تعيش في حي مختلط في عكا الجديدة.

وقالت احدى الفتاتين: لقد بدأنا نشعر بالجو العنصري المقيت بشكل خاص بعد مقتل كهانا.

الكنيست تبحث العملية على الحدود الاسرائيلية – المصرية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست في جلستها امس الاول الاربعاء عملية مقتل الاسرائيليين على الحدود المصرية – الاسرائيلية. وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع وقال: «في الفترة الاخيرة يسقط قتلى من جميع الجهات وذلك لانه توجد قضية في المركز بحاجة للحل، الا وهي لب الصراع وهي قضية الشعب الفلسطيني».

واضاف: «صحيح انه يوجد ما اسمي بالسلام بين حكومتي اسرائيل ومصر ولكن هل يوجد سلام بين الشعبين؟».

وأكد نفاع ان اعمال القتل هذه تؤكد انه لا يمكن ان يحل السلام في منطقتنا دون ان يكون هناك سلام مع الشعب الفلسطيني.

حوالي (٢٥٠٠) مهاجر سوفييتي وصلوا الى البلاد!!

● حيفا مكتب «الاتحاد» – وصل الى البلاد، خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية، حوالي (٢٥٠٠) مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي.

ويبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد منذ امس الاول (الاربعاء) وحتى ظهر امس (الخميس)، (١٧٠٠) مهاجر، واعلنت وزارة الاستيعاب، ظهر امس، ان سبع طائرات من الاتحاد السوفييتي ستصل الى البلاد حتى منتصف الليلة الماضية وعلى متنها حوالي (٨٠٠) مهاجر جديد ليصل مجموع المهاجرين الذين وصلوا خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية حوالي (٢٥٠٠) مهاجر!!

واعلنت الوزارة ان (٣٦) الف مهاجر وصلوا الى البلاد خلال شهر تشرين الثاني الجاري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٣٠، حارا وجافا. وفي المناطق الجبلية تنشط رياح خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٢١° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩° ● القدس وضواحيها – ٢٢° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب – ٢٨° ● البحر الميت – ٣٠° ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ما بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا على الشاطئ، ومائجا في الاعماق وفي خليج حيفا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الشاطئ الشرقي ومائجة على الشاطئ الغربي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١١/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي	٢,٠٠٧٠ ش.ج
جنيه استرليني	٣,٩٥١٧ ش.ج
مارك الماني	١,٣٥٠٩ ش.ج
فرنك فرنسي	٠,٤٠٠١ ش.ج
فرنك سويسري	١,٥٨٤٧ ش.ج
دينار اردني	٢,٧٠٩٥ ش.ج
للمسافرين –	٢,١٨ ش.ج
«اسوة» –	٢,١٠ ش.ج



● وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر (من الامام) والسوفييتي ادوارد شفاردنادزه، لدى دخولهما امس الى مقر الامم المتحدة للاشتراك في جلسة مجلس الامن التي خصصت لاتخاذ قرار استخدام القوة ضد العراق

بلدية الناصرة تستنكر تصريحات شارون

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة، امس الخميس، بيانا صحفيا عبرت فيه عن استهجانها واستنكارها للتحريض المتواصل ضدها وضد الجماهير العربية من قبل وزير الاسكان اريئيل شارون ورئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياب على خلفية توطين مهاجرين في بناء قيادة الجيش في الناصرة (العمارة).

وجاء في البيان: ان بلدية الناصرة تؤكد ان البناء المذكور يقع في قلب الناصرة وقد بناه اهل الناصرة بكدهم وعرقهم قبل قيام الدولة وقيام نتسيرت عيليت ثم قامت السلطات الاسرائيلية بضمه الى بلدية نتسيرت عيليت التي تبعد عنه عدة كيلومترات.

واهل الناصرة يعانون من النقص في الارض نتيجة المصادرات ومن ازمة السكن الخانقة والكثافة السكانية الاعلى في البلاد وبطالة ٣٠٪ وضائقة اقتصادية خانقة، وهم احق من غيرهم باستعمال البناء المذكور للتخفيف بعض الشيء من ضائقتهم السكنية.

ان تحريض اريئيل شارون ورئيس بلدية نتسيرت عيليت والمروجين يستهدف صرف الانظار عن المشاكل التي تسببها هذه الهجرة للدولة وللشعب بواسطة التحريض على العرب، وكذلك صرف الانظار عن الوضع المأساوي للجماهير العربية وتبرير سياسة الاضطهاد والتمييز ضدها. العنف الكلامي والتهديد الرخيص العنصري الذي يمارسه الوزير شارون لا يخيف احدا بل يفضح اكثر طبيعة السياسة الرسمية.

بلدية الطيبة تندد بالاعتداء على بيت رئيس البلدية

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – تندد بلدية الطيبة بكامل اعضاء مجلسها البلدي، امس، بالاعتداء الذي قام به احد سكان المدينة على بيت رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى.

وجاء في القرار «ان اعضاء البلدية، من المعارضة والائتلاف، يستنكرون هذا الاعتداء بشدة». واشار القرار الى ان رئيس البلدية ينفذ قرارات البلدية ويقوم بواجبه، ولا يجوز لاي مواطن واخذ القانون بيديه».

كما دان المجلس البلدي ايضا العدوان الذي قام به مجهولون امس الاول حيث القوا بزجاجتين حارقتين على منزل السيد عبد الجبار جوهر ناشف.

وجاءت هذه القرارات في نهاية اجتماع المجلس البلدي الذي بحث عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها:

● بحث خطة خمسية لتطوير المدينة
● طلبات قدمت للجنة الاحتفالات
● المصادقة على هبة من مفعال هبايس لمدرسة النور (٤ الاف شيكل)
● المصادقة على قرض لتنظيم مشروع المجاري (٥٠ الف شيكل)
● المصادقة على هبة من وزارة الداخلية لتطوير المدخل الشمالي للمدينة مقدارها ٥٩٠ الف شيكل
● المصادقة على هبة لاقام مركز التأهيل المهني (٣٢٠ الف شيكل)
● المصادقة على هبة لشراء سيارة نفايات
● جدولة قروض البنك العربي وغيرها.

قطع التيار الكهربائي عن مجلس سخنين المحلي بسبب... (٦٦٥) شيكل!!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ابرق مجلس سخنين المحلي، امس (الخميس)، الى شركة الكهرباء ووزير الطاقة، يوفال نئمان، محتجا على قطع التيار الكهربائي عن بناية المجلس بذريعة الدين المستحق عليه للشركة.

واكد المجلس، في برقيته، ان المبلغ المستحق على المجلس هو (٦٦٥) شيكل فقط عن شهري (٩ – ١٩٩٠/١٠) وليس كما اعلنت شركة الكهرباء ان المبلغ (١٨) الف شيكل!!

واتصل مجلس سخنين المحلي برئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي، حول الموضوع، وقد ابرق الاخير رسالة الى وزير الطاقة احتج فيها بشدة على قطع التيار الكهربائي واكد ان الدين المستحق هو (٦٦٥)، واكد ان «مثل هذه الخطوة تمس بشكل عنيف بنشاط جسم جماهيري وتعرقل عمله وهي خطوة استهزاء وعدم احترام للسلطة المحلية. وبهذا نطلب تدخلكم من اجل اعادة التيار الكهربائي لبناية المجلس»!

ويفيد مراسلنا ان مجلس سخنين المحلي لا يزال يعاني من ازمة مالية خانقة. ولم يتمكن، حتى الآن، من صرف رواتب الموظفين لشهري ايلول وتشرين اول الماضيين جراء مماطلة السلطة في دفع المستحقات لمجلس سخنين المحلي.

سجن فعلي واعتقال بيتي بحق شاب وفتيين من رهط

● بئر السبع – لمراسلنا حسين العبرة – حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع، يوم الثلاثاء الماضي، على الشاب عادل يوسف النمر (١٨ عاما)، بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر بتهمة وضع الحجارة ونصب الحواجز في شوارع رهط يوم اضراب الجماهير العربية استنكارا لمجزرة الاقصى الرهيبة.

وبالمقابل اطلقت المحكمة ذاتها وفي اليوم ذاته سراح فتيين يبلغ كل منهما من العمر ١٥ عاما (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) بكفالة مالية قدرها (٣) آلاف شيكل وكفالة اخرى من احد المشايخ لكل منهما وقررت فرض الاعتقال البيتي عليهما حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وكان الثلاثة اعتقلوا منذ مجزرة الاقصى الرهيبة ووجهت لهم التهم ذاتها. وترافع عن الشاب النمر المحامي طلال العبرة بينما ترافع عن الفتيين المحامي موريجين شتيرن.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تطالب باطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعثت رابطة الجامعيين في شفاعمرو برسالة استنكار الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، احتجاجا على اعتقال عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة.

وطالبت الرسالة باطلاق سراح الصحفيين رضوان ابو عياش، وزياد ابو زياد والدكتور أحمد اليازجي. كما طالبت الرابطة باطلاق سراح جميع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين.

كوليك يرد على ممثل الليكود في بلدية القدس
د. طيبي مواطن اسرائيلي ويسمح له باسماع ارائه بحرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد رئيس بلدية القدس تيدي كوليك على سؤال وجهه اليه ممثل الليكود في البلدية المحامي اليشاع يبليخ حول «اعطاء فرصته لمن يكره اسرائيل» (د. الطيبي) لالقاء محاضرة ضمن لقاءات «السبت التربوي».

وقال كوليك في رده ان «د. الطيبي مواطن اسرائيلي، وعليه يسمح له اسماع آرائه بحرية. نحن نؤيد التسامح واحترام اراء الغير والحوار والتفاهم بين قطاعات السكان المختلفة».

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده ووالداه واخوته واخواته وعموم آل ايوب في المكر والبعنة وانسبائهم واقرباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

منير مبروك ايوب

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٩٠/١٢/١ في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز ذكرى الاربعين

آل الياس وطنوس واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

رفقة الياس (ام فادي)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/١٢/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا (ساحة عبود).

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل حبيشي وعبدو واقرباؤهم وانسباؤهم والقضاة الشرعيون واصدقاء الفقيد، والمؤسسات الرسمية والشعبية يدعونكم للمشاركة في الحفل التأبيني لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي رجل التقوى والاصلاح المرحوم



فضيلة الشيخ

محمد عبد العزيز حبيشي

قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية

وذلك في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣ جمادي الاولى ١٤١١ هـ . وفق ١٩٩٠/١١/٣٠، في قاعة الاوديتوريوم، شارع هعتسمؤوت – عكا الجديدة.

جعل الله ذكراه الطيبة خالدة

■ الرجاء اعتبار الدعوة شخصية ● لجنة التأبين ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٥ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ١٧١/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ראשון 2.12.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 171/47 - 2.12.1990 - Price: 1.80 Shekel

ردا على عرض بوش للحوار غداة قرار مجلس الأمن باجازة استخدام القوة :

العراق: نقبل الحوار الجدي.. ودليلنا مبادرتنا من (١٢) آب!

■ العراق يؤكد انه معني بالحوار والوصول الى حل سلمي ويرفض قرار مجلس الأمن الاخير ■

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أعلن بيان رسمي نشر في بغداد، امس السبت، ان العراق قبل العرض الذي تقدم به الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة)، لاجراء مفاوضات على مستوى عال مع بغداد حول أزمة الخليج.

ففي بيان صدر عن اجتماع لمجلس قيادة الثورة العراقي عقد برئاسة الرئيس صدام حسين أكد ان «سعي العراق في كل الاحوال سيكون كما كان دائما هو اجراء حوار جدي بعمق وليس لقاءات شكلية وكما يريدها الرئيس الامريكي ليتخذها ذريعة امام الرأي العام الامريكي والكونغرس الامريكي والرأي العام العالمي والمجتمع الدولي».

وقال بيان مجلس قيادة الثورة «اننا نقبل فكرة الدعوة واللقاء وعندما تتسلم الدعوة بصورة رسمية سيتفق المعنيون في العراق مع المعنيين في الولايات المتحدة على توقيتات الزيارات المتبادلة وترتيباتها العملية فيما يلائم الطرفين».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش أعلن، مساء امس الاول، في خطاب الى الأمة، جاء غداة التصويت على القرار

● البقية على ص ٥ ●

أمس في القدس المحتلة:

مصرع سيدة برصاص رجال الشرطة

● الشرطة تدعي ان المرأة، لم تتضح هويتها بعد، حاولت طعن شرطيين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تتضح، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، هوية المرأة التي قتلتها قوات الشرطة في شارع نابلس في القدس المحتلة، قبل ظهر أمس السبت، والتي لم تكن تحمل اية اوراق ثبوتية، حسبما قالت مصادر الشرطة التي اضافت ان شرطيين تعرضا للطعن من قبل المرأة وان احدهما اصيب في ظهره والاخر في يده، وفي هذه الاثناء قام ثالث والمصابان باطلاق النار باتجاهها فقتلوها بعدة رصاصات. وقالت مصادر الشرطة ايضا ان الشرطيين تلقيا علاجا وغادرا المستشفى.

وكانت مظاهر احتجاج متعددة وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع وبخاصة القدس ونابلس وجنين والخليل وفي رفح وغيرها وكذلك في مخيمي خانيونس والنصيرات.

وتميزت مدينة نابلس بأشد الصدامات التي شهدتها مدن الضفة وذلك اثر انتشار مظاهر الاحتجاج في احيائها احياء للذكرى

● البقية على ص ٢ ●

حتى لحظة اغلاق هذا العدد:

الاضراب قائم اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» جاءنا من مقر «طاقم قيادة الاضراب» في الهستدروت، لحظة اغلاق هذا العدد بعد منتصف الليل، ان الاضراب قائم، اليوم الاحد على الاقل، وذلك على الرغم من ان الاجتماع بين قيادة الهستدروت وقيادة وزارة المالية كان لا يزال مستمرا!

هذا ويشمل الاضراب الشامل والعام: ● المدارس الابتدائية بما فيها رياض الاطفال. اما المدارس الثانوية فتضرب حتى الحادية عشرة صباحا، بينما يستمر الاضراب في المدارس الثانوية التي معظم المعلمين فيها اعضاء في الهستدروت. ● الراديو والتلفزيون. ومع ذلك يبث «صوت اسرائيل» ثلاثة برامج اخبارية في: السابعة صباحا والواحدة ظهرا والسابعة مساء. ● السلطات المحلية ● المكاتب والشركات الحكومية ● الجامعات ● البريد ● الموانئ، والقطارات والمطارات ● بيزك ● الصناعات الجوية والعسكرية ● اما في المؤسسات والمرافق التالية فيجري العمل وفق انظمة السبت: مكوروت وشركة الكهرباء والجهاز الصحي (العيادات والمستشفيات).

ولا يشمل الاضراب، اليوم، الصحافة المكتوبة والبنوك.



● وزير المالية، يتسحاق موداعي (الى اليمين)، يصافح حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، قبيل بدء الاجتماع بين الاول وقادة الهستدروت، حتى ساعة متأخرة جدا من الليلة الماضية، في محاولة لمنع الاضراب. لكن الاضراب ـ كما افادنا طاقم قيادته في الهستدروت ـ ظل قائما!

(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة بـ «الاتحاد»، تل ابيب ـ يافا)

في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية

المعارضة المصرية تعزز مواقعها

● فوز شخصيات وطنية بارزة امثال خالد محيي الدين وضياء الدين داوود وغيرهما ● هزيمة ٩٠ مرشحا من الحزب الحاكم ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) فازوا بأكثر من سبعين في المئة من المقاعد في الدوائر التي ظهرت نتائجها حتى الان، في حين افادت صحف امس السبت انه سيتوجب تنظيم دورة انتخابية ثانية في حوالي ثمانين في المئة من الدوائر.

واوردت الصحف ان هذه النسبة المرتفعة تعود لكثرة المرشحين الامر الذي يجعل من الصعب احراز اغلبية مطلقة في الدورة الاولى.

اما باقي المقاعد، في الدوائر التي ظهرت نتائجها، ففاز بها عموما مرشحون مستقلون لا ينتمون الى حزب وابرزهم

● البقية على ص ٦ ●

شفاردنادزه في تحذيره للعراق!!

الاتحاد السوفييتي قد يشارك في هجوم عسكري في الخليج اذا ما تعرضت سلامة المواطنين السوفييت في العراق للتهديد!!

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس السبت، ان الاتحاد السوفييتي «قد يشارك في هجوم عسكري في الخليج اذا ما تعرضت سلامة المواطنين السوفييت الموجودين في العراق لتهديد ما»!

ومن جهة اخرى صرح شفاردنادزه لوكالة «تاس» في الطائرة التي اعادته من نيويورك الى موسكو «ان الشيء الوحيد

● البقية على ص ٥ ●

١٨ هيئة دينية امريكية ضد اعلان الحرب على العراق

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ حض تجمع يضم ١٨ هيئة دينية ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، على عدم خوض نزاع مسلح مع العراق.

ورأى التجمع، في بيان له، ان جميع القوات الامريكية والاجنبية المنتشرة في السعودية «يجب ان توضع تحت قيادة الامم المتحدة التي عليها ان تبحث عن حل تفاوضي للازمة».

واضاف البيان ان على «الولايات المتحدة عدم القبول بدور الشرطي في هذا النزاع». ويضم هذا التجمع بشكل خاص الكنائس المعمدانية الامريكية والكنيسة اللوثرية الانجيلية والمجلس الوطني للكنائس.

«كل شيء له ثمنه»(!!)

السعودية تلغي الديون المصرية المقدرة بـ (٥) مليارات دولار

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان السعودية قررت، امس الاول (الجمعة) الغاء الديون المصرية المتوجبة للرياض والتي تقدر قيمتها بين (٤٫٥) و(٥) مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر ذاته قوله ان «الملك فهد اعطى تعليماته لالغاء الديون المتوجبة على مصر للحكومة السعودية».

وتم ابلاغ مصر رسميا بهذا القرار خلال اجتماع اللجنة المختلطة السعودية ـ المصرية امس (السبت) في القاهرة.

ويذكر ان مصر هي الحليف العربي الرئيسي في الائتلاف ضد العراق وقد ارسلت حوالي عشرين الف جندي الى الخليج وخاصة الى السعودية!!

ويشار الى ان القاهرة افادت، في الآونة الاخيرة، من الغاء ديونها العسكرية المتوجبة للولايات المتحدة والتي تقدر بحوالي ٧٫٥ مليار دولار، وذلك مكافأة لها على موقفها في ازمة الخليج.

ادوارد شفاردنادزه:

الاتحاد السوفييتي مستعد لأي حوار على أي مستوى مع اسرائيل لتسوية نزاع الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ أعرب الاتحاد السوفييتي عن استعداده لرفع حواره مع اسرائيل الى اعلى مستوى للبحث عن حل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بمعزل عن تسوية أزمة الخليج وذلك بعد أن صوت على قرار لمجلس الأمن يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، أمام مجلس الامن بأن «الاتحاد السوفييتي مستعد لتطوير اتصالاته اكثر مع جميع الاطراف المعنية للسعي الى تسوية نزاع الشرق الاوسط».

وأعلن «اننا مستعدون لبدء حوار بأي كان وعلى أي مستوى كان مع اسرائيل».

وكانت موسكو قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧ لكنها اقامت علاقات قنصلية وقام عدد من الوزراء الاسرائيليين بزيارة الاتحاد السوفييتي. ويرى المراقبون ان الموقف السوفييتي يعتبر أوضح اشارة تصدر عن الاتحاد السوفييتي حتى الان حول استعداده لاقامة اتصالات طبيعية مع اسرائيل.

وقال شفاردنادزه ان هذا القرار يستجيب لمساعي البحث عن «تسوية شاملة لمجمل مشاكل الشرق الاوسط التي كانت قائمة قبل الثاني من آب عندما بدأ اجتياح الكويت».

واضاف الوزير السوفييتي «ان ذلك ليس مكافأة لاي كان انه مجرد منطق»، معارضا بذلك ذريعة رفعتها الولايات المتحدة التي أشارت دائما الى ان الانكباب على المشكلة الفلسطينية يعني مكافأة للرئيس العراقي، صدام حسين، «على عدوانه».

واشار شفاردنادزه الى أن الاتحاد السوفييتي يعارض الربط «والذي لا معنى له» بين غزو الكويت وتحرير الاراضي المحتلة ـ على حد قوله. ويشار الى ان واشنطن ترفض الربط بين المسألتين.

وقال اخيرا «اننا لا نرى أي منطق في تأخير مصطنع للجهود من اجل حل مشكلة مضى عليها وقت طويل فقط لان هناك مشكلة اخرى برزت ويجب ان تعالج اولا».

مصافحة تاريخية تحت «المانش»:

انجاز المرحلة الاولى من حفر نفق «المانش»

● باريس ـ الوكالات ـ لحظات تاريخية عاشتها، امس (السبت) بريطانيا وفرنسا، بعد ان قام عاملان، واحد فرنسي والاخر بريطاني بوصل المعبر الاول تحت بحر «المانش» على عمق نحو مئة متر.

ويعتبر تحقيق الخطوة الاولى في مشروع «المانش» النجاح الاول للتحدي التكنولوجي الفريد من نوعه في العالم.

وبهذا يتمكن العاملان من الانتقال الى البلد المجاور على متن شاحنة صغيرة خاصة بالعمال. ومن المنتظر ان يبدأ خط النقل، المؤلف من ثلاثة انفاق، بالعمل عام ١٩٩٣.

وحقق العاملان بذلك انجازا تقنيا. ففي الوقت الذي احتاج اليابانيون ٢٤ عاما لحفر نفق طوله ٥٣ كم يصل بين جزيرتي هونشو وهوكايدو فان الفرنسيين والبريطانيين يكونون قد انجزوا النفق البالغ طوله ٣٥ كم بأقل من سبع سنوات (من ١٩٨٦ الى ١٩٩٣) وذلك بفضل التكنولوجيا... اليابانية.

فالالات الحافرة المعدنية الضخمة (٥٠٠ ألف طن) التي تفتت المادة الطباشيرية الزرقاء هي من تصميم شركات يابانية في الاساس.

وتقدر كلفة المشروع بـ (٨٠) مليار فرنك فرنسي (١٦ مليار دولار).

«ق.و.م» في «نداء العهد والاستمرار» عشية دخول الانتفاضة عامها الرابع:

الانتفاضة طوت بيارق الكذب والنفاق والتضليل

●.. واكدت حقيقة شرعية النضال ورسختها بقرارات دولية واعتراف شعوب العالم ودوله بالدولة الفلسطينية العتيدة وحققت عزلة اسرائيل وعمقت ازماتها الداخلية ● الاهابة بعدم الاخذ بالبيانات المسمومة والمدسوسة ● دعوة قداسة البابا الى الصلاة من اجل الشعب الفلسطيني ● شكر واعتزاز للاخوة في لجنة المبادرة الدرزية واهالي هضبة الجولان ودعوة الشيخ امين طريف لاصدار تعليماته بعدم الخدمة على ارض الدولة الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان العام الرابع للانتفاضة يطل وهو يحمل في داخله اعباء ومهام معقدة على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية مما يفرض «تعزيز وتطوير مواقفنا الكفاحية في الداخل والخارج والاعتماد اكثر على العامل الذاتي الفلسطيني وترابطا في العلاقات العربية الشعبية» حسبما جاء في النداء الاخير للقيادة الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة الذي حمل الرقم (٦٥) والعنوان «نداء العهد والاستمرار».

وتطرق النداء الى بعض الحقائق التي

● البقية على ص ٤ ●

بعد دحر قوات المعارضة للقوات الحكومية:

فرار حسين حبري، مع مقربيه، من تشاد

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في باريس ان الرئيس التشادي حسين حبري والمقربين منه غادروا الليلة قبل الماضية نجامينا بالطائرة الى الكاميرون. وافادت هذه المصادر ان حبري استقل وعائلته طائرة نقل من طراز «سي ـ ١٣٠» يرافقه عدد ضئيل من العسكريين.

واضافت المصادر ان شخصيات محيطة برئيس الدولة غادرت ايضا نجامينا عن طريق البر باتجاه شمالي البلاد.

وتابعت المصادر نفسها ان الاشتباكات التي دارت امس الاول الجمعة، في ام هاجر، على بعد حوالي مئة كيلومتر غرب ابيشي، كانت لصالح قوات ادريس ديبي الذين دحروا القوات الحكومية التي حاولت صد تقدمهم نحو العاصمة.

وفي نجامينا علم ان الرئيس حسين حبري غادر العاصمة التشادية مع قواته الا ان وجهته لم تحدد.

وعلم، ظهر امس السبت، من شهود عيان ومصادر مؤكدة في نجامينا ان عددا من الجنود النظاميين التشاديين لاذوا بالفرار، مساء الجمعة، لدى الاعلان عن استيلاء قوات ادريس ديبي على مدينة ابيشي. وتخلى عدد من الجنود في الثكنات والمقار العسكرية في المدينة، التي سادت فيها عمليات النهب، عن مواقعهم في تحصيناتهم.

ووجه رئيس الجمعية الوطنية التشادية، جان اليخ باوويو، الذي يتولى بموجب الدستور رئاسة الجمهورية بالنيابة، بعد ظهر امس السبت، عبر اذاعة تشاد دعوة الى الهدوء، واعلن ان اتصالات تجري مع ادريس ديبي.

وباوويو، الذي لجأ الى سفارة فرنسا صباح امس، توجه بحراسة فرنسية الى مبنى الاذاعة في الجهة الاخرى من المدينة

● البقية على ص ٥ ●

في مرسوم رئاسي:

غورباتشوف يأمر أجهزة الامن باتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان أمن الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اصدر الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس (السبت) مرسوما رئاسيا اعلن فيه الغاء وبطلان الاحكام التي اتخذتها بعض الجمهوريات والمتعلقة بالمسائل

● البقية على ص ٢ ●

الجمعية العمومية تناقش قضية فلسطين، غدا:

اسرائيل تطالب واشنطن باستخدام «الفيتو» ضد مشروع قرار لحماية الفلسطينيين!!

● واشنطن تريد تجنب «الفيتو» عن طريق تمييع القرار وافراغه من اي مضمون عملي! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة الاسرائيلية التوجه الى الادارة الامريكية بطلب رسمي لاستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن ضد مشروع قرار مجموعة دول عدم الانحياز الذي يطالب بالاساس ارسال «وكيل شكاوى» دائم الى فلسطين المحتلة لمراقبة اوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وكذلك بالموافقة على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة بعقد اجتماع للدول الـ (١٦٤) الموقعة على اتفاقية جنيف لبحث موضوع انتهاك اسرائيل لهذه الاتفاقيات في المناطق المحتلة ولاتخاذ الخطوات اللازمة لمنع اسرائيل من مواصلة انتهاكها الفظ وعدم احترامها للقرارات والقوانين الدولية، بدعم كامل من الولايات المتحدة.

وافادت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة لم تعط، بعد، اي جواب للجانب الاسرائيلي حول احتمال استخدام «الفيتو» ضد مشروع قرار دول عدم الانحياز، اذ ان واشنطن معنية، قدر المستطاع، بتجنب استخدام «الفيتو» وبالمقابل تعمل جاهدة على تمييع مشروع القرار وافراغه من اي مضمون عملي وذلك عن طريق الضغوط التي تمارسها على دول عدم الانحياز وعلى اعضاء مجلس «الامن» للتراجع عن تقديم مشروع القرار المذكور.

وعلم ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا اخرى على فنلندا لحملها على تعديل مشروع القرار الذي تنوي تقديمه والذي تطالب فيه بارسال «مفوض شكاوى»

● البقية على ص ٢ ●

غارة اسرائيلية على موقع فلسطيني في البقاع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي، امس (السبت)، غارة على موقع تابع لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، بقيادة سمير غوشة، في سهل البقاع (شرقي لبنان)، حيث ينتشر الجيش السوري، وان خمسة من عناصر الجبهة اصيبوا بجروح.

فقد قامت اربع طائرات اسرائيلية من طراز «اف ١٥»، عند الساعة ١٢٫٠٠ بالتوقيت المحلي، بغارة بالصواريخ على مبنى لجبهة النضال الشعبي في تعلبايا (٤٥كم شرق بيروت) واصابته اصابة مباشرة.

واوضح المسؤول في الجبهة ان المبنى هو «مبنى اداري» واكد ان خمسة من مقاتلي «الجبهة» جرحوا.

م.ت.ف ترحب بدعوة بوش لطارق عزيز وتندد بقرار مجلس الامن ٦٧٨

● م.ت.ف تؤكد استمرارها في العمل لانجاز حل عربي ●

● تونس ـ رحبت منظمة التحرير الفلسطينية باقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، اجراء محادثات على مستوى عال بين الولايات المتحدة والعراق واعتبرته «خطوة في الاتجاه الصحيح لبداية حل» ازمة الخليج.

وقال بيان صدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليلة الجمعة/ السبت في تونس ان المنظمة «مع ترحيبها بهذا التوجه الامريكي نحو التفاوض والحوار» مستمرة في جهودها «من اجل حل عربي بضمانة دولية».

واكدت المنظمة مجددا موقفها بأن «مثل هذا الحل العربي يشكل مفتاحا اساسيا لحل ازمة الخليج ويحل لازمات المنطقة وخصوصا القضية الفلسطينية من اجل ضمان حقوق ومصالح الجميع».

وبعد ان دعت المنظمة «الامة العربية وقادتها الى رص الصفوف لتولي الامور بأنفسهم» شددت على ضرورة ان يفهم «الجميع ان قضايا الشرق الاوسط متداخلة ومترابطة».

وفي هذا السياق قال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عبد ربه، ان المنظمة باشرت، منذ يوم أمس، جهودها لعقد اجتماعات عربية مصغرة بهدف ايجاد حل عربي.

● البقية على ص ٦ ●

حوراني وعبد ربه ينتقدان الموقفين السوفييتي والفرنسي:

كنا نأمل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا تشجيع الحوار بدل انذارات الحرب!

● نشعر بالمرارة ازاء الموقف السوفييتي الداعم لقرار العدوان الامريكي ●

● تونس ـ الوكالات ـ أعرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبدالله الحوراني عن خيبة أمله من الموقف السوفييتي لدى التصويت على قرار مجلس الامن ٦٧٨، الذي يدعو في جوهره، الى شن حرب على العراق.

وقال حوراني ان قرار الامم المتحدة، الذي يفوض استخدام القوة ضد العراق يظهر أنها اصبحت اداة في ايدي واشنطن. وانها أصبحت مكانا لفرض مصالح ورغبات الادارة الامريكية.

واوضح الحوراني، في معرض انتقاده للموقف السوفييتي: «اننا نشعر بالمرارة ازاء الموقف السوفييتي الداعم لقرار العدوان الامريكي ضد العراق وهو الموقف الذي كان يشكل رادعا للعدوانية الامريكية».

واضاف: «نرفض رفضا قاطعا تبريره القائل بأن ذلك يخدم عملية السلام لان كل الدلائل تشير الى أن واشنطن، التي قررت شكل ومستوى الموقف ستقرر، ايضا، الكيفية التي سينفذ فيها قرار مجلس الامن، دون اي اعتبار لارادة المجتمع الدولي».

● البقية على ص ٢ ●

واشنطن ترسل، الاسبوع الحالي، الى الخليج، ٣٠٠ طائرة حربية وعشرة الاف طيار وتقني

● ١٢٠٠ طائرة ـ مجمل القوة الجوية الامريكية التي سترابط في المنطقة ●

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» أمس الاول (الجمعة) ان الولايات المتحدة سترسل، الاسبوع الحالي، (٣٠٠) طائرة عسكرية جديدة الى الخليج ومعها عشرة الاف طيار وتقني مما يرفع القوة الجوية الامريكية في المنطقة بمقدار الثلث.

ونقلت هذه الصحيفة، عن مصادر غير محددة في واشنطن، ان هذا الانتشار الجديد يضم سربا ثانيا من قاذفات «اف ١١٧ ستيلث» غير المرئية وطائرات «ا ـ ١٠» المضادة للدبابات ومطاردات هجومية على الارض «اف ١٥ ـ ا» ومطاردات «اف ١٦» اضافة الى طائرات استطلاع فوتوغرافية «ار.اف ٤٠ ـ س» وطائرات تموين.

وبذلك يصبح عدد القوة الجوية الامريكية (١٢٠٠) طائرة من جميع الانواع، وفق ما ذكرت الصحيفة.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، صرح، اخيرا، ان مئتي الف جندي اضافي سينتشرون في الخليج لتعزيز القوة التي ارسلت تدريجيا الى هناك، منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب والتي يقدر عددها بـ ٢٣٠ الف جندي.

وعلى الصعيد نفسه أعلن متحدث باسم سلاح الجو الامريكي، أمس الاول (الجمعة)، في واشنطن ان سربا جديدا من قاذفات «اف ـ ١١١» الامريكية المتمركزة في بريطانيا، انتشر، يوم الخميس، في المملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث، الذي يتمركز عادة في ليكنهيث في بريطانيا، القاعدة التي انطلقت منها قاذفات «اف ـ ١١١» لقصف ليبيا في العام ١٩٨٦.

وقد انتشرت من قبل قاذفات من نوع «اف ـ ١١١» في المنطقة وتركيا بشكل خاص.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

ـ دعوة ـ

يوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء في نادي «مشاركة» (שותפות) في شارع هيلل ١٨ ـ حيفا.

ندوة سياسية وفكرية

«٧٣ عاما على ثورة اكتوبر»

«البيريسترويكا ـ استمرارية الفكرة الاشتراكية او انقطاع عنها؟!»

باشتراك: جدعون فرويد تنال، د. ابرام فولفوزون، جمال زحالقة، دوف حنين، د. ماجد خمرة.

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد

قرار مجلس الامن - مكسب للبلطجية الامريكية

● أعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيان عاجل ومقتضب وواضح، رفضه الكامل لقرار مجلس الامن الدولي الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق سبيلا لتحقيق «حل» مشكلة الخليج.

وقد تضمن هذا البيان الهام النقاط الجوهرية التالية:

● الاولى: رفض الحرب، مبدئيا، اداة لحل المشكلة.

● الثانية: المطالبة بانسحاب القوات الاجنبية الغازية، مما يخلق ظروفا لحل المشكلة سلميا وسياسيا، في منأى عن الابتزاز والارهاب الاستعماريين.

●●● والثالثة: حل القضية يعتمد على قرارات الامم المتحدة التي لا تجيز استمرار احتلال العراق للكويت.

وهذا الموقف المتكامل يرى، اولا، ان الحرب الاستعمارية ضد العراق والمنطقة كلها هي الان الخطر الاساسي ويجب منعها ويجب مقاومة البلطجية الاستعمارية الامريكية، ويرى، ثانيا، احترام الشرعية العربية والدولية.

ونحن نشير، بأسف عميق وقلق بالغ، الى ان اتخاذ هذا القرار الخطير في مجلس الامن لا يعكس عدم تحمل العالم لاحتلال دولة لاراضي دولة اخرى، بقدر ما يعكس تعزيز المكانة الاستعمارية العالمية للولايات المتحدة.

فعلى طول عقود طويلة لم تسع واشنطن ولا غيرها لاستصدار قرار باستخدام القوة ضد دولة تحتل دولة اخرى. ان اسرائيل مثلا تحتل دولة فلسطين وتهدد شعبها باقتلاعه من وطنه كليا، وتحتل هضبة الجولان السورية وتحتل جنوب لبنان. وامريكا ليس فقط انها لم تبادر لاستخدام القوة ضد اسرائيل بل ان قوة اسرائيل هي من قوة امريكا، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

وامريكا نفسها قامت بعشرات الاعتداءات على الشعوب والدول في المناطق المختلفة. لذلك فان امريكا لا تسعى الان لما تسعى اليه حرصا على سيادة الكويت واستقلالها، بل حرصا على حماية المصالح النفطية الاستعمارية وسعيا لاقامة حلف سياسي - استعماري جديد في الشرق الاوسط بمشاركة امريكا واسرائيل والنظام المصري وانظمة الملوك واشباه الملوك في الخليج والجزيرة العربية وتركيا وبعض الانظمة العربية الاخرى.

من هنا عدم موافقتنا على الموقف السوفييتي المشارك في اخذ ذلك القرار اليائس والخطير.. بل ان العالم توقع من الصين ايضا ان لا تكتفي بالامتناع عن التصويت بل ان تعارض القرار.

نحن من صميم قلوبنا مع اقامة نظام امن عالمي جديد يمنع استخدام القوة والاحتلال والقهر ويقيم علاقات كل الدول، بغض النظر عن انظمتها السياسية والاجتماعية على اساس من الاحترام والمساواة والتعاون للمنفعة المتبادلة واستثناء الحرب بشكل مطلق اداة لحل الخلافات.

ولكن ما نراه للاسف، هو ان الامبريالية الامريكية تستغل نقاط ضعف الاتحاد السوفييتي اقتصاديا وداخليا بشكل عام لاحتلال موقع متقدم اكثر، ابتزازي ارهابي، في الحياة الدولية.

وما قاله وزير خارجية الهند، قبل شهر، بان امريكا تسعى الى اقامة «نظام الدولة الواحدة عالميا» هو قول صادق في كشف طبيعة السياسة الاستعمارية.

من ناحية ثانية فاننا نلاحظ بشيء من الامل، بأن العالم كله والرأي العام الشعبي عالميا وداخل الولايات المتحدة يدرك ان الحرب الباردة كارثة حقيقية وسوف يواصل الضغط السياسي والدبلوماسي والشعبي لمنع الحرب وحل المشكلة سلميا وضمان انسحاب الغزاة الامريكيين وحلفائهم.

ويقيننا ان الصعوبات الكبيرة جدا الناشئة عن التغيرات السلبية في توازن القوى عالميا لن تشل ارادة الشعوب ولن تمنعها عن مواصلة النضال للاستقلال الوطني والاقتصادي والتصدي الشجاع لاسقاط «النظام العالمي» الذي يجسد المصالح الاستعمارية وتسعى امريكا لفرضه على الشرق الاوسط والعالم.

(«الاتحـــــاد»)

م.ت.ف ترحب بدعوة

● تتمة من ص ١ ●

بالمقابل نددت اللجنة التنفيذية للمنظمة «بالموقف العدواني للادارة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية وانحيازها الى جانب العدوانية التوسعية الاسرائيلية».

وقالت المنظمة ان «واشنطن بفرضها هذا القرار على المنظمة الدولية وتشريع العدوان أرادت توزيع مسؤولية اهدار الدم العربي على دول العالم كما ارادت توريط هذه الدول في حالة عداء مع الشعوب العربية والاسلامية ودول المنطقة».

وذكرت المنظمة «بالمواقف العدوانية للولايات المتحدة التي ورطت الشعب الامريكي والعالم في الحرب الكورية ثم الحرب الفيتنامية» مشددة على «الكارثة الكبرى التي تسببها الحرب في منطقة الخليج على الدول العربية والعالم كله».

وتوجهت المنظمة الى «الدول العربية التي ستشكل أراضيها مسرحا العمليات الحربية القادمة لكي تعمل بسرعة على نزع فتيل الحرب المدمرة».

وقالت ان «منظمة التحرير ترى أن الاوان لم يفت بعد لبدء حوار مثمر وجدي بين السعودية ودول الخليج مع العراق مما يمكن أن يشكل مفتاحا اساسيا للتوصل الى حل سياسي يصون المصالح القومية العربية العليا ويكون مقدمة لعقد قمة عربية شاملة لصياغة كل عناصر هذا الحل العربي تحت الغطاء الدولي».

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (١٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في «محاكمة شعبية» في تل ابيب للاحتلالين الاسرائيلي والعراقي:

هل تتساوى سلطة (إحتلال) العراق في الكويت مع سلطة (احتلال) اسرائيل في الاراضي العربية؟

● هيئة المحلفين تقرر، بأغلبية (٣:٢): وضع العراق في الكويت يختلف عن وضع اسرائيل في الاراضي العربية!! ● عضوا الهيئة: العراق يجب ان ينسحب من الكويت واسرائيل يجب ان تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان! ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - «هل تتساوى سلطة العراق في الكويت مع سلطة اسرائيل في المناطق المحتلة؟، وما مدى شرعية اجتياح العراق للكويت، وما هي الشرعية للحصار في الخليج؟»

تحت هذه الاسئلة المركزية، جرت مساء يوم الخميس (١١/٢٩) محكمة شعبية في بيت شوكولوف في تل ابيب، بادر الى تنظيمها المحامي شموئيل سعاديا، وشارك فيها عدد من الساسة ورجال القانون.

وقد مثل وجهة نظر اسرائيل، في هذه المحكمة، المحامي جوتر يشاي، نائب سكرتير نقابة المحامين في اسرائيل.

ومثل وجهة نظر صدام حسين المحامي شموئيل سعاديا.

اما هيئة المحلفين فتألفت من : رئيس الهيئة، البروفيسور دافيد ليباي، رئيس لجنة رقابة الدولة في الكنيست، والاعضاء: النائب اوريئيل لين (ليكود) والنائب الاسبق متير بعيل (عن اليسار الصهيوني) والنائب اليكيم هعتسني (هتحيا) والمحامي زكي كمال (من دالية الكرمل).

وفي مرافعة المدعي العام، ممثل وجهة نظر اسرائيل، المحامي جوتر يشاي، اورد مقدمة طويلة عن تاريخ حدود فلسطين منذ العهد التركي وما طرأ عليها من تغييرات حتى العام ١٩٤٧. وخلص الى ان احتلال الجيش الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان «كان مشروعا» واتهم صدام حسين بانه باجتياحه للكويت قام «بخرق الشرعية والقوانين الدولية، وان هذا العمل ليس له اي مبرر تاريخي او قانوني»!

اما محامي الدفاع للرئيس صدام حسين، وهو المحامي شموئيل سعاديا فقال، في مرافعته، ان الكويت جزء من العراق تاريخيا وجغرافيا ولا توجد هناك اية شرعية لوجود الكويت كدولة مستقلة. وقال ان الكويت نهبت نفط العراق في اثناء حرب الاخيرة مع ايران، علما بأن حرب العراق ضد ايران كانت دفاعا عن دول الخليج العربية وكلفت العراق مليون شهيد وافرغت خزائنه. واخيرا قال ان خطوة العراق (اجتياح الكويت) تعتبر تحقيقا لاماني وتطلعات الشعوب العربية في الوحدة.

وقد شارك الجمهور، ممن حضروا المحكمة، في توجيه الاسئلة لكل من المدعي العام ومحامي الدفاع.

وبعد التشاور بين اعضاء هيئة المحلفين خرج ثلاثة منهم وهم ليباي وهعتسني واوريئيل لين - خرجوا بقرار مفاده ان وضع العراق في الكويت يختلف عن وضع اسرائيل في المناطق المحتلة بما في ذلك الجولان.

وفي تبرير هعتسني لهذا القرار قال ان المندوب السامي البريطاني جاء الى فلسطين بمهمة إقامة دولة لليهود في فلسطين، ولذلك فان دخول الجيش الاسرائيلي الى اية منطقة في فلسطين يعتبر تحريرا بناء على مهمة المندوب ذات الشرعية الدولية.

اما متير بعيل فقد قرر ان هنالك تشابها بين الاحتلالين ولذلك يجب طرد العراق من الكويت وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة.

وانفرد المحامي زكي كمال بقرار مفاده ان هنالك تماثلا تاما بين الاحتلالين وعليه يجب ان ينسحب العراق من الكويت واسرائيل من المناطق المحتلة.

ندوة سياسية في ثانوية «ماريوسف» حول ازمة الخليج

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت في مدرسة ماريوسف الثانوية، بعد ظهر الخميس الماضي، ندوة سياسية حول أزمة الخليج شارك فيها سالم جبران عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد» والنائب عبد الوهاب دراوشة رئيس «الحزب العربي الدمقراطي». وقد ترأس الندوة وأدار الحوار الدكتور حبيب بولس، استاذ اللغة العربية في المدرسة.

وخلال ساعتين ونصف استمع الطلاب من صفوف التاسع الى الثاني عشر الى مناظرة سياسية موضوعية برزت خلالها نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف ايضا.

فقد أعلن السيد دراوشة ان حزبه يعتبر الاجتياح العراقي للكويت «وحدة» بين العراق والكويت ويعتبرها «خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة»(!). وقال ان الكويت كانت جزءا من العراق حتى عام ١٩٢٢ وهي الآن تعود الى الوطن الأم.

ولكن السيد دراوشة، في سياق الندوة قال انه يؤيد حلا سياسيا يكون في اطاره انسحاب العراق كليا او جزئيا.

بالمقابل قال سالم جبران اننا رفضنا من البداية اجتياح العراق للكويت ونتمسك الان بطلب الانسحاب العراقي في اطار حل سلمي متفق عليه، في اطار عربي. وقال: اننا لا نقبل القول بأن ما جرى هو «وحدة». والوحدة العربية لن يقوم بها بسمارك عربي، بل ستقوم نتيجة الارادة الشعبية العربية. ومؤخرا قامت وحدة كهذه بين شطري اليمن. ونحن نقول بصراحة ان صدام في نظرنا ليس صلاح الدين وليس جمال عبد الناصر ولنا انتقادات اساسية على نظامه.

ولكننا نقول - اضاف - ان التهديد الاستعماري للعراق وللمنطقة العربية مرفوض ويجب النضال ضده ويجب ان لا يكون الانسحاب العراقي تحت الابتزاز الامريكي او انتصارا للبلطجية العسكرية الاستعمارية والاسرائيلية.

واضاف: ان الصلة التاريخية بين العراق والكويت صحيحة. ولكن هذا لا يبرر الاجتياح، فلبنان والاردن وفلسطين وسوريا وليبيا وتونس والجزائر والمغرب لم تكن كيانات مستقلة في العهد العثماني فهل تقرر القوة العسكرية تصفية هذه الدول في اطار رفض التجزئة؟ ان الواقعية السياسية والمسؤولية القومية ترفضان هذا الطرح «الحماسي» وغير المسؤول.

من ناحية ثانية اتفق المحاضران اتفاقا كاملا في فضح الاهداف الاستعمارية المعادية للعرب ودور حكام اسرائيل، كما اسهبا في فضح الطبيعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للانظمة الرجعية العربية في السعودية ومصر ودول الخليج وغيرها. وأكدا على ضرورة صد هجمة التحريض ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وفاة شاب من يافة الناصرة في حادث طرق

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي الشاب بول فوزي شحادة (٢١ عاما) من يافة الناصرة في حادث طرق مروع على شارع تسيبرت عيليت - عين ماهل.

وقد شيع جثمانه امس الاول الجمعة بجنازة كبيرة تم خلالها تأبينه بكلمة من سيادة المطران مكسيموس سلوم وقصيدة القاها الشاعر نقولا مسعد وكلمة من الاستاذ حنا مسعد.

** في مرسوم رئاسي: غورباتشوف يأمر اجهزة الأمن

● تتمة من ص ١ ●

الدفاعية التي يختص بها الاتحاد حصرا، وفق ما ذكر المرسوم.

وينص الدستور الذي نشرته وكالة «تاس» امس السبت، على ان «حماية سيادة وحدود واراضي الاتحاد السوفييتي ومسائل الدفاع بالاضافة الى قيادة القوات المسلحة السوفييتية من اختصاص الحكومة المركزية».

كما طلب المرسوم الرئاسي من الحكومة السوفييتية تعليق تطبيق القرارات التي اتخذتها بعض الجمهوريات حول مسائل دفاعية والتي تخرق دستور وقوانين الاتحاد السوفييتي.

وتطرق المرسوم، بشكل خاص في مقدمته، الى القرارات التي تبنتها بعض الجمهوريات في مجال الدفاع مثل عدم ارسال شبان للقيام بخدمتهم العسكرية خارج جمهوريتهم.

ودانت الوثيقة ايضا الاجراءات التي تعيق الدعوة الى خدمة الجيش. فادارة التجنيد في جمهوريات البلطيق والقوقاز لا تتمكن من جمع اكثر من نسبة ضعيفة من الذين يتم استدعاؤهم.

وامر المرسوم الرئاسي وزارتي الدفاع والداخلية السوفييتيتين ولجنة الدولة للامن «كي.جي.بي» ضمان امن الاتحاد السوفييتي طبقا للدستور السوفييتي والقوانين المطابقة له.

كما دعيت النيابة العامة للاتحاد السوفييتي الى ملاحقة المسؤولين او الافراد الذين لا يلتزمون بالتشريعات السوفييتية المطبقة في مجال الدفاع.

من جهة ثانية دان وزير الدفاع السوفييتي، ديمتري يازوف، امس السبت، في تصريح الى «كومسومولسكايا برافدا» سياسة «المواجهة المفتوحة» التي يتبعها قادة جمهوريات البلطيق. واكد ايضا ان الحاميات العسكرية التابعة للجيش الاحمر في البلطيق مهددة بقطع المياه والكهرباء والتدفئة عنها.

وذكرت «تاس» ان قائد منطقة القوقاز العسكرية، الجنرال فاليري باتريكيف، انتقد في تصريح الى تلفزيون جورجيا، امس الاول الجمعة، الازعاج الذي يتعرض له جنود الجيش الاحمر الذين يتمركزون في هذه الجمهورية. وتطرق الى نهب اسلحة ومركبات الجيش.

ووجه الجنرال باتريكيف تحذيرا مبطنا عندما اشار الى انه اذا استمرت اعمال من هذا النوع فسيكون الحل الوحيد بالنسبة للجيش ان يحمي نفسه وهذا ما قد ينطوي على نتائج لا يمكن توقعها.

وطلب بهذا الصدد من قيادة الجمهورية اتخاذ الاجراءات اللازمة.

الجمعية العمومية تناقش قضية

● تتمة من ص ١ ●

الى المناطق المحتلة دون التطرق الى اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة بعقد جلسة لبحث انتهاك اسرائيل لاتفاقيات جنيف. وقد عقد الدبلوماسيون الامريكيون اجتماعات بهذا الخصوص مع الدبلوماسيين الفلسطينيين بهدف تعديل مشروع القرار وافراغه من مضمونه. ويدور الحديث عن اعادة طرح موضوع ارسال مساعد السكرتير العام، جون كلود ايميه، الى البلاد وليس «مفوض شكاوى» دائما!!

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن، غدا الاثنين، للبحث في الموضوع، وفي الوقت ذاته ستبحث الجمعية العمومية قضية فلسطين بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين. وسيشارك في الجلسة وزير خارجية فلسطين فاروق القدومي، الذي حصل على تأشيرة دخول الى نيويورك.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية العمومية تناقش كل عام قضية فلسطين في يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين الذي صادف يوم الخميس الماضي (١١/٢٩)، الا ان واشنطن نجحت، هذا العام، في ارجاء البحث الى يوم غد الاثنين كي تتجنب اي حرج من شأنه ان يعرقل مساعيها لاستصدار قرار الحرب ضد العراق الذي ابتزته من مجلس الامن في اليوم ذاته. وبدا ان الولايات المتحدة اخرت، عمدا، هذا العام منح تأشيرة دخول الى القدومي لتجنب تصادف المناقشة حول المسألة الفلسطينية في الجمعية العمومية مع اجتماع مجلس الامن الدولي بشأن ازمة الخليج.

ويذكر ان الامم المتحدة قررت التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهو اليوم التقليدي لافتتاح مناقشة الجمعية العامة للمنظمة الدولية حول القضية الفلسطينية. ومع ذلك نجحت واشنطن في منع عقد هذا الاجتماع في موعده المحدد!!

حوراني وعبد ربه ينتقدان الموقفين

● تتمة من ص ١ ●

وقال الحوراني ان المنظمة تحمل «الدول العربية التي رفضت مبدأ الحوار والحل العربي مسؤولية صدور هذا القرار الذي لن تستفيد منه سوى اسرائيل والولايات المتحدة» مشيرا بذلك الى السعودية وباقي حلفاء الولايات المتحدة.

وقال الحوراني انه «ليس غريبا ان يصدر هذا القرار يوم ذكرى صدور قرار تقسيم فلسطين الذي لم ينفذ منذ عام ١٩٤٧».

ودعا «القوى والمنظمات السياسية والاجتماعية العربية» الى تنسيق جهودها لجعل واشنطن تدرك ان شن هجوم على العراق «سيكلف غاليا».

وقال بسام ابو شريف، المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان هذا القرار لن ينتج عنه سوى خيبة الامل والتوتر.

وقال ان القرار يجعل العرب يشعرون في اعماقهم بان الولايات المتحدة لها معيار مزدوج في اسلوب معالجتها لمشاكل الشرق الاوسط باستخدامها حق النقض «الفيتو» في الامم المتحدة للدفاع عن الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهته اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، أمس الاول (الجمعة) ان المنظمة «كانت تأمل في ان يسعى عدد من الدول مثل فرنسا والاتحاد السوفييتي من أجل تشجيع الحوار بين مجلس الامن والقيادة العراقية بدلا من انذارات الحرب».

وفي تصريح ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية اثر تصويت مجلس الامن على القرار ٦٧٨ قال عبد ربه ان «هذا القرار يضعف احتمالات الحل السياسي ويزيد من احتمالات الحرب» وهو يقدم «دليلا جديدا على عدم التوازن في سياسة الهيئة الدولية».

واعرب المسؤول الفلسطيني عن اقتناعه بأنه «سوف يتم التوصل من خلال الحوار الى حل متوازن لازمة الخليج وجميع قضايا المنطقة بما يحفظ مصالح حقوق جميع الاطراف ويبعد شبح الحرب».

* في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية

● تتمة من ص ١ ●

وزير الداخلية السابق احمد رشدي وضياء الدين داوود وهو من ابرز شخصيات الحركة الناصرية.

وفاز اثنان من الطاب المعارضة في دائرتيهما وهما رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (يسار - ماركسي وناصري) خالد محيي الدين وعلوي حافظ الذي كان ينتمي الى حزب الوفد، لكنه لم يمتثل لتعليمات مقاطعة الانتخابات التي اصدرها حزبه.

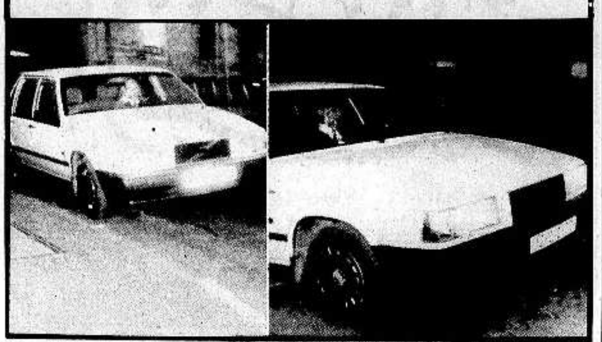
وقاطع حزب الوفد (يمين - معارضة ليبرالية) والائتلاف الاسلامي (الاخوان المسلمون وحزب العمل والليبراليون الاشتراكيون) الانتخابات معتبرين ان الضمانات التي اعطتها الحكومة بالتزام الحياد غير كافية.

وأعلنت المصادر الرسمية المصرية، امس، ان الحزب الحاكم حصل، في الدورة الاولى على ١٤٤ مقعدا، فيما حصل المستقلون على ٢٣ مقعدا، بالاضافة الى المقعد الذي حصل عليه خالد محيي الدين. وهذا كله من اصل (٤٤٤) مقعدا.

وستجري الدورة الثانية، للانتخابات يوم الخميس المقبل. وتجدر الاشارة الى ان ٩٠ مرشحا من مرشحي الحزب الحاكم هزموا في الدورة الاولى.

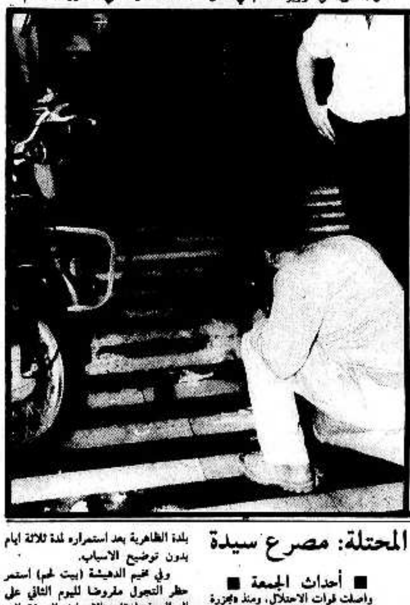
وسيعقد وزير الداخلية المصري مؤتمرا صحفيا، اليوم الاحد، للاعلان عن النتائج الرسمية النهائية.

□ «يا غافل إلك الله»! □



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير المالية، يتسحاق موداعي، في مناسبات عديدة انه يلتزم من الناحية الدينية بأنظمة يوم السبت وانه لا يمنح وسائل الاعلام اي لقاء بعد دخول السبت وينتظر حتى خروجه وانه يذهب الى البيت مشيا على الاقدام حتى لا يدنس حرمة هذا اليوم!!

لكن مصور جريدة «الاتحاد» روني شيتسر، لم يقتنع بادعاءات الوزير المفرطة: ونصب له، امس، فخا. فلمدة ساعة واكثر تربص مصورنا للوزير في عدة اماكن وكان يلاحقه في كل خطوة يخطوها. وقد لاحظ الوزير بذلك فأمر سائقه بانتظاره في مكان ما. لكن مصورنا كان «أحدق» من الوزير اذ اختبأ في مكان «سري» منتظرا ان يستقل الوزير سيارته. وهكذا جاء الوزير موداعي وهو «غافل الك الله» وركب سيارته على اساس ان احدا لا يراه. وعندها خرج روني شيتسر من مخبأه «السري» والتقط صورة للوزير وهو يستقل السيارة قبل خروج السبت مما اثار حفيظة موداعي الذي راح يفتش عن المصور كي «يقنعه» بعدم نشر الصورة في الصحف. وها هي الصورة أمامكم!



● مصور صحفي يصور، عن قرب، القنبلة اليدوية التي ألقيت في حوالي العاشرة من مساء امس السبت، من سيارة مسرعة في شارع «ديزنغوف» في تل ابيب. وقام خبير المتفجرات بابطال مفعولها دون ان تقع اية اضرار ودون ان يصاب احد بأذى.

(تصوير: روني شيتسر: خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

* امس في القدس المحتلة: مصرع سيدة

● تتمة من ص ١ ●

السنوية لاستشهاد مجموعة «الفهد الاسود» في المدينة. وقد اسفرت اعمال قمع هذه المظاهر عن اصابة ستة مواطنين، فيما اصيب مواطنون اخرون في جنين ويعبد.

هذا ولا يزال حظر التجول ساريا في مخيمي جباليا والنصيرات وفي مشروع بيت لاهيا في القطاع وفي مخيمي الفارعة وعين بيت الماء في نابلس لليوم الثالث على التوالي وعلى مخيم جنين وميدان فلسطين وشارع عمر المختار في غزة لليوم الثاني على التوالي.

وأغلقت قوات الشرطة مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس القديمة بعد اقتحامها واقتياد مئات الطلبة منها واحتجازهم في ساحة شرطة «القشلة» وذلك في اعقاب اضرام النار بمواد قابلة للاشتعال بالقرب من المدرسة، فيما قالت مصادر الشرطة ان احد الشبان قذف بزجاجة حارقة باتجاه احد المستوطنين ثم فر الى داخل المدرسة. وكانت سيارة اسرائيلية قد أحرقت في حي رأس العامود، في ساعات الظهر، ثم قذفت زجاجتان حارقتان باتجاه سيارات استيطانية كانت متجهة الى مستوطنة «جيلو»، مساء امس.

وقالت مصادر الشرطة ايضا ان شابا لكم احد افراد «حرس الحدود» في البلدة القديمة فاصابه بجروح طفيفة وذلك خلال «اشتباك بالايدي» بينهما واثر رفض الشاب للانصياع باجراء «تفتيش وقائي روتيني عليه»! وتم اعتقال الشاب.

وتم اغلاق مدرسة دورا الثانوية للبنين لمدة اسبوعين اثر وقوع مظاهر احتجاج هناك واشتباكات مع جنود الاحتلال، صباح امس.

وكانت حصيلة الصدامات التي وقعت في انحاء قطاع غزة حتى مساء امس (١٦) مواطنا اصيبوا بالعيارات النارية والمعدنية و (٣٧) اخرين جراء الضرب واستنشاق الغاز المسيل للدموع.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش اجرت تفتيشا في المسجد الابيض في مخيم الشاطئ، وصادرت منه بعض الملصقات وذلك عصر امس الاول.

على صعيد اخر فقد طعن مجهولون رقية محسن (٥٦ عاما) في مخيم البريج حتى الموت. وكان ابنها قد قتل في حادث مشابه في العام الماضي.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تغلق المنطقة المحيطة بـ «الدبوية» وسط الخليل، منذ امس الاول، في اعقاب اضرام النار في سيارة استيطانية.

■ أحداث الجمعة ■

واصلت قوات الاحتلال، ومنذ «مجزرة الاقصى» في (١٩٩٠/١٠/٨) منع سكان المناطق المحتلة من الدخول الى القدس لتأدية صلاة الجمعة. كما كثفت من تواجدها في شوارع المدينة.

والقيت (٤) قنابل حارقة على النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن رشيد القنوعي في حي المسلخ في جنين. وعلى اثرها داهم الجنود المنازل في المنطقة، عرف منها منزل المواطن عبد الفتاح محمد خليل حرب، واعتدى الجنود على ابنه بالضرب المبرح. كما اعتدوا ايضا على فيصل احمد ابو الرب وماهر رفيق احمد فيصل (٢٦ عاما) من قرية جلبون.

وفرضت السلطات غرامة مالية (٢٠٠٠) شيكل على المواطن احسان عطاطرة وقام الجنود بتكسير سيارته. بعد ان رشق الشبان في ضاحية الاسكان حافلة عسكرية بالحجارة مما ادى الى تكسير زجاجها، واقتحموا منزل المواطن فوزي العبادي.

وشهدت انحاء متفرقة من المدينة اشتباكات مع جنود الاحتلال اصيبت خلالها الفتاة انتصار عمر مصطفى صانوري (١٨ عاما) من الحارة الشرقية بعيار ناري في اليد اليسرى.

وفرضت السلطات حظر التجول على مخيم جنين بعد اعتقال الشاب نجيب مصطفى حويل، وهو مطلوب منذ فترة طويلة. وروى مراسلنا ان قوات الاحتلال اعتقلته بعد اصابته في رأسه، ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا واصابته خطيرة، وفور انتشار اشاعة بانه استشهد، اشتبك اهالي المخيم مع القوات، وفرض منع التجول على الفور. وعلى صعيد آخر وزعت السلطات «هويات خضراء» على العديد من مواطني المدينة وقراها.

وداهم الجنود في وقت متأخر من مساء الخميس قرية رمانة واعتدوا على الشاب محمد ابراهيم ابو بكر الذي سلم هوية خضراء قبل ثلاثة ايام واعتقلوه. واعتدوا كذلك على امه واخيه مصطفى عندما حاولا منعهم.

اما في مدينة الخليل فقد شن المستوطنون هجمات شرسة ضد المواطنين، حيث اعتدت مجموعة على المواطن خضر القواسمي (٤٧ عاما) وولديه سامر وثائر (١٧، ١٨ عاما) اثناء سيرهم بسيارتهم في منطقة بير حرم الرامي القريبة من مستوطنة «كريات اربع» مما ادى الى اصابتهم الثلاثة برضوض وحالات اغماء نتيجة الضرب، وتحطم السيارة بشكل كامل. وعندما حضرت قوات الجيش تركت الجناة واعتقلت الثلاثة واحتجزتهم لفترة طويلة في مقر الحكم العسكري بالمدينة. واعطي الابن سامر طلب لمقابلة الحاكم العسكري صباح اليوم الاحد. كما هاجمت مجموعة اخرى منطقة خلة حاضور بالمدينة واعتدت على السكان.

واغلقت القوات المحلات التجارية في منطقة الدبويا على اثر احراق سيارة تعود لمستوطنين، واجرت حملة تفتيش واسعة بين صفوف المواطنين، واغلقت المنطقة بواسطة اسلاك شائكة. وهاجم المواطنون في المدينة سيارة الحاكم العسكري «ايلي غروثمان» مما ادى الى تحطيم زجاجها واصابة السائق بجروح. هذا بالاضافة الى اعمال احتجاج مختلفة وقعت في انحاء المدينة وضواحيها.

ورفعت السلطات حظر التجول عن بلدة الظاهرية بعد استمراره لمدة ثلاثة ايام بدون توضيح الاسباب.

وفي مخيم الدهيشة (بيت لحم) استمر حظر التجول مفروضا لليوم الثاني على التوالي في اعقاب الاحداث العنيفة التي شهدها المخيم يوم الخميس واسفرت عن اصابة شابين واصابة جندي بحجر في رأسه. وحاصرت قوات الاحتلال جامع عمر بن الخطاب تحسبا من وقوع اعمال احتجاج بعد صلاة الجمعة.

ومن جهة ثانية، اغلقت القوات الشارع المؤدي الى سوق الخضار القديم بواسطة سيارات المواطنين، بعد قيام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وافاد مراسلنا في المدينة ان طائرة مروحية حلقت فوق قريتي بتير وحوسان، واطلقت قنابل الغاز على تجمعات للشبان في الجبال المحيطة المطلة على سكة حديدية تمر في اراضي القريتين.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن قرية بيتونيا (رام الله) مساء يوم الجمعة، بعد ان فرضته مساء الخميس بسبب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية، كما اغلقت قرى كفر عين والنبي صالح وقراوة بني زيد وفرضت عليها حصاراً عسكريا لتوزيع اشعارات لمواطنين بتسلم الهويات الخضراء.

واعتقلت القوات ما يزيد عن (١٥) شابا من مخيم الجلزون ووزعت (٢٠٠) طلب على المواطنين لتسلم «البطاقات الخضراء».

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الفتاة عبير سمير التميمي (١٩ عاما) من قرية النبي صالح بالسجن الفعلي لمدة (١٥) يوما وغرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

● قطاع غزة ●

وفرضت سلطات الاحتلال، ولليوم الثاني على التوالي، نظام حظر التجول على ميدان فلسطين في مدينة غزة وعلى مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا ومخيم النصيرات.

كما لوحظ انتشار قوات كبيرة من الجيش في القطاع وفي وسط مدينة غزة وبالقرب من المساجد.

واقتحم الجنود عمارتين سكنيتين في شارع الوحدة وهما عمارة سقيف وعمارة ابو شعبان، واعتدت على ست عائلات فيها عرف منها: نضال حسني الصريفي (٤٥ عاما) وزوجته وابناؤه الخمسة حيث تعرضوا للضرب المبرح بالاضافة الى اطلاق الاعيرة النارية داخل المنازل. وذلك على خلفية القاء زجاجة حارقة بالقرب من العمارتين.

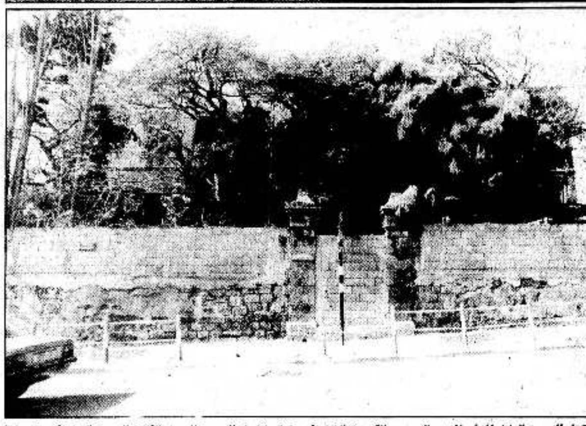
وشنت قوات الاحتلال حملة تصفية خلال حظر التجول المفروض على مخيم جباليا، فقامت بتخريب مزروعات تعود لمواطنين عرف منهم، المواطن جودة عكاشة، حيث قام الجنود بتمزيق حمام بلاستيك مزروع بالبندورة، وعندما راجع المواطن السلطات، اجابه الضابط المسؤول ان السبب يعود الى ان الارض الزراعية «تستعمل لاغراض الرشق بالحجارة»!

كما القى الجنود ايضا قنابل الغاز داخل بيوت المخيم مما ادى الى اجهاض سيدتين هما لمياء المصري (٢٣ عاما) وهي حامل ثلاثة شهور، وفايزة حمايدة (٢٢ عاما) حامل شهرين.

ووصل الى مستشفى «ناصر» المدعو علي الخطيب (٢٨ عاما) من رفح جثة هامدة بعد ان تعرض لاطلاق عيارات نارية على رأسه، ويفيد الاهالي انه سيء السمعة.

بأي حق تباع اراضي الطائفة الارثوذكسية في يافا؟!





● في الصورة العليا: المقطع المهدد بالبيع من الكنيسة الارثوذكسية في يافا. في الصورة السفلى: الكلية العربية الارثوذكسية، سابقا، التي سيطر عليها الجيش ●
(تصوير: روني شيتس: «الاتحاد» - يافا)

● ابناء الطائفة يتهمون البطريركية بخرق دستور الطائفة والقوانين ● غبطة البطريرك ثيوذوروس: هذه املاك البطريركية وليست املاك الطائفة ●

● تقرير: اديب يافاوي ●

● قبل عدة عقود كتب المؤلف والمعلم الكبير ابراهيم لزاليا في كتابه «تاريخ الكنيسة الرسولية الاورشليمية» عن المراحل الثلاث التي مرت بها الكنيسة الارثوذكسية وخاصة المرحلة الثالثة اذ قال: «اما المرحلة الثالثة والتي تعد من ١٥٣٤ فهي تمثل مرحلة اغتصاب الحقوق العربية في الكنيسة الرسولية المقدسية حيث كانت الكنيسة حتى تلك الفترة وطنية من قمة الهرم الاكليريكي الى الراهب العادي. ولكن مع تعيين البطريرك جرمانوس عام ١٥٤١ بدأت الصورة تتغير. فقد تمكن البطريرك على مدى ثلاثين عاما التي ترأس بها الكنيسة من اقصاء رجال دين عرب وحصرها في ابناء الجنسية اليونانية بحيث ان جميع المطارنة غدوا من اليونان».

وعلى الرغم من ان هذه الكلمات كتبت قبل سنين عديدة الا ان الوضع لم يتغير حتى ايامنا هذه بل الكثيرون يقولون ان وضع الطائفة العربية الارثوذكسية ازداد سوءا نتيجة بعض الظروف التاريخية التي مرت بها والتي تمر بها حتى هذه الايام. فالصراع حسب لزاليا لم يبدأ منذ سنين بل منذ اجيال واجيال حيث اغتصبت الحقوق العربية على ايدي غرباء استولوا على هذه الحقوق مستغلين الحقوق لمصالحهم الشخصية. ويا للعجب فهذا الوضع ما زال قائما على الرغم من مرور سنين عديدة، فما زالت الطائفة العربية الارثوذكسية مسلوبة الحقوق، مهددة بنهب ما بقي من اوقاف اورثوذكسية وآخرها محاولة عقد صفقة بين البطريرك الارثوذكسي والمستثمر اليهودي موري غولدمان ببيع ١٦ دونما من املاك الطائفة والمقبرة لبناء ٢٥٠ وحدة سكن للمهاجرين السوفييت.

ولكن قبل الخوض بابعاد الصفقة، هناك بعض المسائل القانونية التي يجب التطرق اليها لانها ستكون احد المحاور الاساسية في هذه القضية. ففي دستور البطريركية من عام ١٩٢٨ منصوص على مجلس مختلط يكون البطريرك رئيسا له بالاضافة الى سبعة اعضاء علمانيين ينتخبون من قبل الطائفة العربية الارثوذكسية للاهتمام بشؤون الطائفة وستكون اهم وظائف البطريرك اقامة مدارس ورعاية الاملاك الارثوذكسية وتعيين واقالة معلمين على حد سواء. فهل هذه الامور قائمة في هذه الايام؟ الجواب سلبي. فمجلس مختلط ليس قائما في يافا خاصة والمدن العربية عامة هذا عدا عن عدم وجود مدرسة واحدة في يافا تابعة للطائفة. فهل يحق للبطريرك بيع املاك تابعة للطائفة؟

وفقا لدستور البطريركية يمنع البطريرك منعا باتا من بيع اية قطعة ارض بدون قرار جماعي من المجلس المنتخب والمختلط اذ ان عقد صفقة كتلك تعتبر، وفقا للدستور، مخالفة قانونية. ولكن السؤال الاهم هل يعمل البطريرك وفقا لهذا الدستور ام وفقا للدستور الاردني؟ وهل الدستور الاردني يسري مفعوله على الطائفة الارثوذكسية في يافا؟ عدا عن ذلك هل وجود بطريرك يوناني هو شرعي؟ كان البطاركة في الماضي جميعهم عربا بالاضافة الى ان الطائفة منحتهم الثقة الكاملة. فاية ثقة منحت الطائفة الارثوذكسية في البلاد البطريرك ثيوذوروس؟ عدا عن ذلك فبيع مقبرة وفقا للدستور الارثوذكسي هو امر محظور لانه يمس بهذا المكان المقدس. فقضية هذه الصفقة اثارت ردود فعل غاضبة من قبل الطائفة حيث اتخذت الجمعية العربية الارثوذكسية عدة اجراءات قضائية منها اصدار امر احترازي ضد هذه الصفقة التي تعتبر ذات ابعاد سياسية على الصعيدين المحلي والقطري. فيوسف ذيك رئيس الجمعية يدعي بانه قبل عام ١٩٤٨ لم يكن للبطركية اي شأن بالاملاك التابعة للطائفة والتي كانت مسجلة آنذاك على اسم لجنة السيدات الارثوذكسيات وانه بعد عام ١٩٤٨ تم «تسجيل» الاملاك على اسم البطريركية. فالسؤال كيف تم التسجيل؟ محامي الجمعية دافيد ميلشتاين طالب قسم تسجيل الاراضي في تل ابيب بالملف حول كيفية تحويل الاملاك على اسم البطريركية الا ان الموظفين هناك لم يجدوا اي ملف في القسم. من الذي يعاني من ازمة سكن خانقة؟ ومن هو بأمس الحاجة الى مدارس ومساكن؟ فمن واجب البطريرك ووفقا للدستور العمل على مساعدة الطائفة وبناء المدارس ودور السكن والمساعدة المالية. فهل بيع هذه الاماكن تساعد الطائفة الارثوذكسية والعرب عامة؟ لقد طالبناه مرارا بتحرير الكلية العربية الارثوذكسية وتحويلها الى مدرسة لابناء يافا الا انه رفض دائما». الا ان السؤال الاهم في هذه القضية هو ما هي ابعاد هذه الصفقة على الوجود العربي في يافا؟ وهل ستصبح هذه القضية التي تعتبر قضية بقاء في هذه التربة «قضية فلسطينية صغرى»؟ قد يكون الهدف من وراء البيع اقتصاديا ولكن شاء البطريرك ام ابى فان ذلك سيساهم في تهويد يافا وبقدوم اليهود السوفييت ر؟! ستتكرر المأساة مرة اخرى.

وقد توجهنا الى غبطة البطريرك ثيوذوروس فعلق على الموضوع قائلا: «الاملاك هي املاك البطريركية. ونحن أسسنا وبنينا الكلية الارثوذكسية. لقد بحثنا عن طريقة لتحسين الوضع الاقتصادي للبطريركية، فوجدنا شركة كندية واتفقنا ان تأخذ نسبة ٤٠٪ من المباني. نحن على استعداد لبيع المباني لابناء الطائفة بمبالغ معقولة. انا لا اعرف ان هنالك دستورا منذ عام ١٩٢٨. وليست لدي اية برامج او مخططات لمساعدة الطائفة. الوضع الاقتصادي لا يسمح. وعلى الطائفة مساعدة البطريركية وليس العكس. نحن الذين صنا وحمينا الكنيسة منذ عشرات السنين. بالنسبة للكلية، نحن معنيون باقامة مدرسة للطائفة. الا ان الامر يتطلب وقتا ومصاريف باهظة حتى يخرج الجيش من المكان». واضاف البطريرك: «ان احدا من الطائفة لم يطلب مني شراء ١٦ دونما. اذا كانت الاملاك لابائهم ولاجدادهم فلنعيدها لهم. ولكن الاملاك ليست لهم. لقد اشترت البطريركية الارض من الاسلام وانا على استعداد لابراز الكواشين. لا توجد اية امكانية لالغاء الصفقة. لا اعتقد ان البيع سيساهم في تهويد يافا وعلى ما اعتقد ان وضع الطائفة الاقتصادي على ما يرام».

مع الدكتور خليل نخلة في كتابه الجديد:

مؤسساتنا الاهلية في فلسطين

● معظم الجمعيات والمؤسسات قامت على أسس فئوية، عائلية ودينية. لم يبق للشعب الفلسطيني بعد النكبة اي تنظيم سياسي وطني سوى تنظيم الحزب الشيوعي ● المؤسسات والجمعيات كان لها دور وقائي ولم تف بالحاجات ●

● بقلم: يوسف فرح ●

● اصدر «الملتقى الفكري العربي - القدس» و «مركز احياء التراث - الطيبة» دراسة اعدها د. خليل نخلة امتدت على مدى سبعين صفحة بما فيه الجداول والملاحق والمراجع.

ومنذ البداية يقرر د. نخلة انه قام باعداد الدراسة من ممارسة ميدانية طويلة تتعدى السبع سنوات في مجال التنمية المجتمعية في فلسطين من مواقع اتخاذ القرارات وتنفيذها.

تنقسم الدراسة الى اربعة اجزاء وهي:

أ - خلفية تاريخية.
ب - التجمع الفلسطيني بعد النكبة.
ج - التجمع الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧.
د - نحو تنمية مجتمعية تراكمية خلاقة.

١ - لقد كان نشوء المؤسسات الاهلية في فلسطين وتطورها مرتبطين بغياب السلطة الوطنية الشرعية منذ بداية القرن الحالي، ولهذا فقد سعت هذه المؤسسات لسد ثغرات في المجالات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية. ثم تحولت الى «ادوات نضالية تتحدى استراتيجية الحرمان والقهر» وتحاول تقديم خدمات تعتبر من «صلب مسؤوليات السلطة».

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تكون في المدن الفلسطينية (حيفا والقدس وعكا) عدد من الجمعيات والنوادي الادبية، وجدد عدد آخر مما كان قائما زمن العثمانيين نشاطه، مثل الاتحاد الرياضي الفلسطيني. وكانت هذه الجمعيات «اول مظهر للوعي السياسي المنظم في فلسطين». وكانت حيفا نقابيا، مركزا هاما حيث تركزت فيها ورش كبرى كسكة الحديد والميناء ومعامل تكرير البترول، مما ادى الى ظهور طبقة عمالية، تنضوي تحت راية «مؤتمر العمال العرب» الذي برز الى الوجود عام ١٩٤٦.

الا ان الفرق كان واضحا بين المؤسسات والجمعيات العربية، وبين مثيلاتها لدى اليهود، من حيث مستوى التنظيم والخدمات.

٢ - بعد قيام اسرائيل وتشرد اهل فلسطين العرب، لم يبق للشعب الفلسطيني الباقي في وطنه اي تنظيم سياسي وطني سوى تنظيم الحزب الشيوعي. وكان لانقطاع الاقلية الفلسطينية عن العالم العربي، ونشاط السلطة في تفتيتها وتجزئتها، الدور الحاسم في تأخير تشكيل المؤسسات والجمعيات الى منتصف السبعينات، حيث بدأت تتطور لجان شعبية جماهيرية حسب الاحتياجات المحلية، والقطرية (الدفاع عن الارض، عروبة الدروز، الدفاع عن القرى المهددة بالهدم، مكافحة المخدرات..)

ولقد اقتصر تمويل هذه المؤسسات على مصادرها الذاتية، وظل الامر كذلك الى ما قبل عشر سنوات، حيث شرعت بعض المؤسسات تمول نشاطات انتقائية معينة. الا ان هذا التمويل اتصف غالبا بعدم النقاء، اذ كثيرا ما استغلت المؤسسات الفلسطينية كستار شرعي لجمع الاموال، ولتعزيز موقع المؤسسة او الشخص القيادي فيها، بما يتناسب مع انتماء المؤسسة الحزبي او الفئوي او القبلي او الديني.

لقد كثرت المؤسسات، ولكن غابت الخبرة والوعي. ولم تتجاوب مع الحاجات والاهداف التي قامت من اجل تحقيقها، لا بل عرقل تقديم الخدمات عدم التنسيق بين جمعيات لها نفس الاهداف ونفس البرامج.

٣ - في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ جرى «تفعيل هيئات وأطر جماهيرية غير مسجلة» وخضعت جميعها - القائمة قبل الاحتلال والتي قامت بعده - لاشراف ضابط الشؤون الاجتماعية التابع للحكم العسكري الاسرائيلي، الامر الذي عرقل تكون مؤسسات جديدة بما يوضع امامها من عراقيل، او ما يفرض عليها من تعهدات، ومع ذلك فقد وصل العدد الاجمالي للمؤسسات الاهلية في الضفة والقطاع الى اكثر من (٨٠٠) مؤسسة، المسجلة منها وغير المسجلة، بعضها فقط تجاوب مع وضع ومتطلبات الانتفاضة. وهذا البعض اعتمد على دعم خارجي. وتشير الدراسة الى ان عددا من الجمعيات وصل عددها الى (٢١٥) كانت تحت قيادات نسائية.

ومنذ فك الاردن ارتباطه بالضفة الغربية بدأ نشاط كبير «لتأطير هذه الجمعيات في أطر فلسطينية مستقلة. وطرأ اهتمام بنشاطات انتاجية، لتقليل الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي.



ولتخفيف ضغط وحدة المصائب والاحتياجات الآنية. لكن ذلك لم يكن كافيا لسد الاحتياجات بشكل دائم ومنتظم.

وتكونت لجان للعمل التطوعي، وكانت بسبب اعتمادها على تمويل خارج مصادرها الذاتية، تتبع للمركبات الفئوية التي تتركب منها م.ت.ف ذاتها.. اذ كانت هذه المنظمة ممولا اساسيا لنشاط بعض الجمعيات والمؤسسات. صحيح ان خمس مؤسسات امريكية قدمت دعما ماليا، الا ان هدفها كان الاسهام في تحسين مستوى معيشة الفلسطينيين، لاقناعهم بقبول اتفاقيات كامب ديفيد. كما تزيد الاهتمام العالمي بتقديم الدعم للتجمع الفلسطيني، خاصة بعد غزو لبنان (٨٢). فنشطت مؤسسات ومنظمات اوروبية رسمية وغير حكومية.. وهكذا تفاوتت مصادر التمويل. وكان لكل مصدر نهجه ومنطلقه. ولكنها جميعا لم تف بالحاجة.

ولقد ضمن المجتمع من خلال الجمعيات الخيرية توفير خدمات اجتماعية ومساعدات للقطاعات المحتاجة والمتضررة». ولعبت بذلك دورا وقائيا فقط.

وتأخذ الدراسة على المؤسسات والجمعيات طبيعة تكونها وتبعيتها وتمويلها، واختيار الافراد الذين يقفون على رأسها الامر الذي يغلب النهج الفردي ويغيب دور الجماعة واتباع الوسائل الدمقراطية في تسيير عمل الجمعيات، وبالتالي يؤدي الى اعاقة عملية التنمية المجتمعية المنشودة.

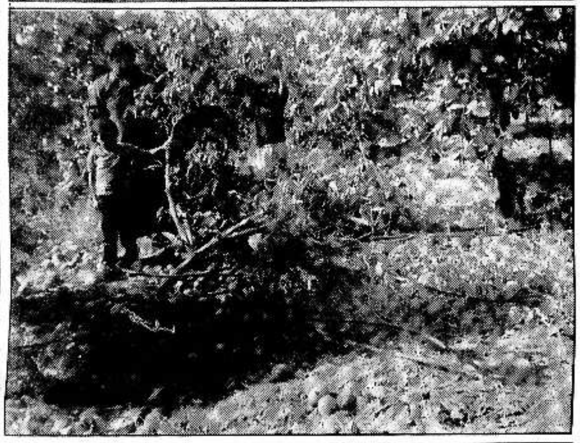
٤ - تؤكد الدراسة اهمية الدمقراطية والجماعية والتجانس، والاستراتيجية الوطنية والتخصص والكفاءة وثبات واستمرار الدعم المالي، كعوامل ومقومات اساسية تعتبر شرطا لنجاح التنمية المجتمعية التراكمية الخلاقة. وغالبا ما تغيب هذه المبادىء، لاعتبارات شخصية او فئوية. او لسوء الاختيار منذ البداية، مما يجعل الجمعيات والمؤسسات على كثرتها، تحمل في احشائها بذور تدميرها ووأدها.

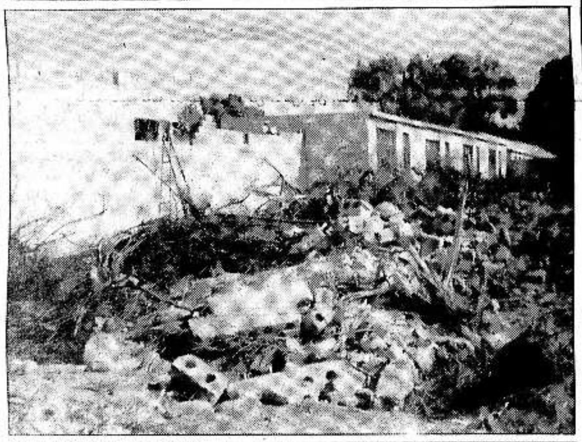
قصة شارع الانتقام

● جاء نائب الحاكم العسكري واعلن: من هنا قذف الاولاد حجارة. سوف نقتلع الاشجار. وجاءت الجرافات واقتلعت الف شجرة مثمرة ●

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●









● في الفترة ما بين ١٥ تشرين الاول و ١٥ تشرين الثاني قامت سلطات الاحتلال باقتلاع حوالي الف شجرة حمضيات (الصورتان الاولى والثانية) وجرف ارضها (صورة رقم ٤) وهدم سور مدرسة جباليا بغية شق «شارع امني»!! (صورة رقم ٣).

اما «الأمن» في نظر السلطات فهو كل شيء ما عدا امن المواطنين ولقمة عيشهم. والحجة التي يتذرعون بها اوهى من واهية. فبحجة ان اولادا قذفوا حجارة وهربوا عبر البيارات قاموا بجرف البيارات.

لقد جاءت قوات «الامن» هذه في ساعات الليل وبدأت باقتلاع الاشجار بدون سابق انذار وبدون حتى اعطاء فرصة للمواطنين ان يحتجوا او يستأنفوا على قرار القلع او يلجأوا الى القضاء. وهكذا قال لنا الشيخ العجوز مصباح احمد المطعوطي (٧٥ عاما):

في ٩٠/١٠/٢٨ ، حضر نائب الحاكم العسكري الى الاهالي واصحاب بيارات الحمضيات في الطرف الجنوبي من مخيم جباليا، في الساعة الثامنة ليلا اي بعد ساعات حظر التجول. واعلمهم شفويا بأن السلطات ستقوم باقتلاع مئات اشجار الحمضيات بتهمة ان الذين القوا ٤ زجاجات حارقة (على بعد عشرات الامتار من البيارات) كانوا قد هربوا عبر البيارات. هذا واضاف: «لا يوجد قانون يعطيهم الحق بذلك. لقد قاموا، خلال ثلاث ساعات بتجريف اكثر من ٥٠٠ شجرة حمضيات مثمرة. تعبنا على الشجر كثيرا. الشجر غال مثل اولادنا. لقد جرفوا الشجر وعليه المحصول الذي كلفنا الكثير. وخسائرنا كبيرة».

لقد جرفت السلطات خلال ثلاث ساعات ٥٠٠ شجرة بحجة شق طريق «أمني» طوله ٧٥٠ م بعرض ١٦ م من وسط مخيم جباليا، وحتى مقر الحكم العسكري الجديد شرق المخيم. وتحدث لنا عبد الله سليمان فقال: جرفوا لي ٣٥٠ شجرة وخربوا لي ادوات زراعية انتاجها يقدر بعشرات الالاف الدنانير بدون اي ذنب اقترفناه. وتم تجريف ١٠٠ شجرة للمواطن محمد سعيد الجمل واخيه.



تحية كاريوكا تروي ذكرياتها في الفن والسياسة

احببت الملك فاروق لكن العلاقة تحولت الى عداء سافر بعد زواجه من الملكة نازلي

● بقلم: منى سالم ●

●القاهرة - «و.ص.ف» - البصمات الواضحة التي تركتها تحية كاريوكا على فن الرقص الشرقي والسينما والمسرح في مصر لا تزال تفعل فعلها في سياق التحولات التي تشهدها هذه الفنون. وقد خالطت هذه الفنانة بحكم دورها كبار المسؤولين السياسيين، وعايشت منذ الاربعينات اربعة عهود سياسية. وها هي اليوم تعدت الستين من دون ان تفلح السنون في اخماد تمردها، وما زالت تعتقد ان للفن والفنانين دورا يجب تأديته:

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع الفنانة المصرية تحدثت تحية كاريوكا عن ذكرياتها خلال هذه العهود وعن مسيرتها الفنية. وتداعت الذكريات وعادت بها الى البدايات الاولى.. «بدأت كراقصة في فرقة بديعة مصابني الاستعراضية التي كانت مدرسة تخرج منها عدد كبير من الفنانين المصريين والعرب مثل فريد الاطرش ومحمد فوزي وبشارة واكيم. وفي الوقت نفسه تلقيت دروسا في الباليه على يد سونيا ايفانوفا التي ساعدتني كثيرا في اضفاء جماليات الحركة التعبيرية على الرقص الشرقي. بعد ذلك اديت رقصة الكاريوكا المستوحاة من الفن الشعبي البرازيلي وقد صممها لي في ذلك الحين المدرب الاسباني اسحق ديسكون. وكانت تلك اولى خطواتي على سلم الشهرة والنجاح. ومنذ ذلك الحين لقبت بتحية كاريوكا واختفى تماما اسمي الحقيقي وهو تحية محمد كريم حتى من جواز سفري».

وعن علاقاتها بالقصر كشفت الفنانة المصرية «كنت ارقص خلال الحفلات الخيرية ومن خلالها بدأت علاقتي برجال القصر وبالملك فاروق شخصيا. وكنت احبه عندما كان متزوجا من الملكة فريدة. لكن العلاقة بيننا تحولت الى عداء سافر بعد زواجه من الملكة نازلي واصبح جميع من حوله افاقين ويعملون لصالح البريطانيين».

وعن ممارستها للعمل السري قالت تحية كاريوكا انها انضمت اثر ذلك «الى الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني» (حدتو) في أواخر الاربعينات وهي احدى اكبر المنظمات الشيوعية المصرية السرية «وكنت اساهم مع اخرين في طبع المنشورات وتوزيعها ضد الملك واستطعنا ان نوصلها الى داخل القصر وحتى الى غرفة الملك».

واستمر تعاون الفنانة مع هذه الحركة حتى بعد الاطاحة بالملكية عام ١٩٥٢ «وقد كلفها ذلك دخول السجن «مئة يوم ويوم» عام ١٩٥٣ مع عدد آخر من اعضاء هذه المنظمة بعد ضبط كمية من المنشورات المناهضة لنظام الحكم الجديد.

«عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر كنت اول من وصل الى بور سعيد مع وفد الهلال الاحمر، وبعد انتهاء الحرب سافرت الى دول عربية عدة بينها لبنان، حيث واصلت عملي الفني. وفي اوائل الستينات بدأت افكر في المسرح السياسي».

المسرح السياسي بالنسبة الى تحية كاريوكا «سلاح ذو حدين اذا لم يكن هناك نص جيد وعمل متقن. وما يعرض الان على بعض المسارح المصرية ليس مسرحا سياسيا. اذ ليس المطلوب من المسرح ان يسب وزيرا او مسؤولا وانما ان يتناول مشكلات المجتمع وان يهاجم الفساد والانتهازية. لذلك انا احب المسرح الذي يقدمه دريد لحام».

وعن تجربتها قالت «قبل نكسة ١٩٦٧ قدمت «شقيقة القبطية» و«البغل في الابريق» ثم قدمت بعد النكسة «الثعلب فات» و«كذابين الزفة» و«يحيا الوفد ولو فيها رفده» وهي مسرحيات تناولت ازمة الديمقراطية. لكنني رفضت تقديم هذه المسرحيات خارج مصر عندما عرض علي ذلك لأنني لا اقبل ان توظف مسرحياتي لاغراض غير تلك الاغراض التي قصدتها».

واوضحت كاريوكا «لم نكن خائفين لان الشباب في الجامعات كان الى جانبنا ويحفزنا على الاستمرار. ويجب ان تكون للفنان الجرأة والا نكون مثل النعام فندفن رؤوسنا في الرمل».

وعن علاقتها بالرئيس المصري الراحل انور السادات قالت ان العلاقة بدأت منذ الاربعينات «عندما ساعدته على الاختباء بعد ان قتل امين عثمان. وظلت العلاقة بيننا ودية رغم اعتراضي على معاهدة السلام مع اسرائيل».

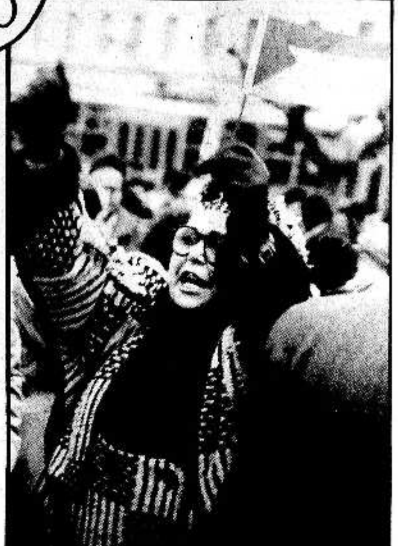
عن تجربتها السينمائية رأت تحية كاريوكا انها «بدأت مع فيلم «لعبة الست» وهو اكثر دور اعتز به حتى الان. فقد كان اول بطولة مطلقة لي وكان امام عملاق الكوميديا نجيب الريحاني. ولولا تشجيعه لي لما استطعت ان اؤدي الدور بنجاح. بعد ذلك اديت ادوارا اخرى مهمة مثل «شباب امرأة» و «بنت الهوى» وتعاملت مع مخرجين كبار امثال يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وهنري بركات ولكل منهم شخصية متميزة تنعكس على اعماله».

وفي رأي كاريوكا ان «السينما المصرية تعاني الان أزمة مؤلفين ومنتجين وان كان هناك جيل من شباب المخرجين الواعدين امثال عاطف الطيب وخيري بشارة ومحمد خان». وتعتقد كاريوكا انه «يتعين على المخرجين ان يتكتلوا ويرفضوا هذا السيل الجارف من افلام المخدرات والمقاولات التي يفرضها المنتجون والموزعون».

«ولو قالوا لا لصلح الوضع. عندما امتنع السينمائيون المصريون عن الطعام وكنت من بينهم احتجاجا على مشروع قانون النقابات الفنية قبل سنوات فان المسؤولين اضطروا الى سحب المشروع».

وعلى الفنانين بالنسبة الى هذه المرأة التي لعبت دورا هائلا في تطور الحركة الفنية ان «يكافحوا وان يكونوا في المقدمة لانتزاع حقوقهم وحقوق الشعب».

واذا كانت تحية كاريوكا ترى انه لا يوجد مسرح سياسي في مصر الان فهي تعتقد ايضا ان «الرقص الشرقي كفن راق قد مضى زمنه وان الراقصات الذائعات الصيت يقدمن الان شيئا مبتذلا لا علاقة له بالرقص الشرقي مثلما قدمته انا او سامية جمال او نعيمة عاكف».



● الفنانة تحية كاريوكا تهتف في مظاهرة التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، في اثينا عام ٨٨ ●

(صورة خاصة من الارشيف)

ما تنحني الاحرار ع تراب الجليل

زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف

كرمال عينك يا جليل
اليوم بنقدم زنود
والروح لجلك شي قليل
فيك قالت مثال الجدود
يا ملقى الاهل في سالف الازمان
ترابك غني وبدموعهم مجبول

لا تنحني قُدّام غدرات الزمان
خليك صامد ع الظالمين تصول
وع الصمود مربيين ولادك
تايقهروا المحتل ويربوا الدخيل
وصمودهم ع ترابهم بيزيد في عنادك
وما تنحني الاحرار ع تراب الجليل

رأفة بحيوانات بلادكم

● اعداد: ابو نقولا - زوزو الصغير ●

● دولة صغيرة، في منطقة من مناطق الشرق، يحكمها ملك عادل وكانت كنيته «ابو العدل».

جاءه زائران من دولة ما من بلاد الله الكائنة في تلك المنطقة وكان رئيسها السيد تنش ووزيره السيد بولدوغ.

ثاني يوم جلس ابو العدل ليقضي بين المتظلمين من رعيته وقد جلس الزائران يستمعان الى القضايا وكيف يقضي بها.

كان اول المتخاصمين رجلا فسأل المدعي ما المشكلة ايها المواطن؟

فقال: لقد اشتريت بيتا من هذا المواطن وطوبته على اسمي ودفعت له ثمنه عدا ونقدا. اخذت في هدم البيت لاعادة بنائه وتوسيعه وهنا واثناء الهدم وجدت هذا الصندوق مملوءا بالذهب. فذهبت اليه وقلت له ان هذا مالك فخذه فرفض وقال انه من حقك انت.

فتوجه بالسؤال الى الشخص الثاني وقال له هل ما قاله المدعي عليك صحيح؟ فأجاب الرجل نعم يا سيدي ولكني قلت له انا بعتك البيت بجدرانه وما تحته وما فوقه ولذلك فان هذا الصندوق من حقك. ولو كانت لي به قسمة لاهتديت اليه قبل بيع البيت.

صمت الناس ومعهم ابو العدل ورفع وجهه الى السقف متأملا، ثم قال للمدعي: «هل عندك شاب بالغ؟» فأجاب الرجل بنعم. «وهل هو اعزب؟» نعم.

ثم سأل المدعى عليه: هل عندك كريمة شابة وعزباء فأجاب بنعم. فقال يزوج المدعى عليه كريمته الى ابن المدعي ويقدم الصندوق هدية عرس للزوجين الشابين. وهكذا كان.

واثناء تناول طعام الغداء توجه ابو العدل الى ضيفيه تنش وبولدوغ سائلا: ما رأيكما في حكمي؟

فهز التنش رأسه وابتسم ابتسامة صفراوية ورقص حاجبيه ثم التفت الى وزيره وقال اعط رأيك يا بولدوغ باحكام مضيفنا العجوز ابو العدل.

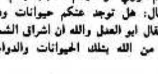
فنطق السيد بولدوغ قائلا: لو كنت انا مكانك لاعلنت تلك الدار منطقة عسكرية وصادرت الارض والبيت والصندوق واخذت انا ورئيسي نصف ما في الصندوق ثم وزعنا الباقي بيننا وبين باقي الوزراء بالتساوي.

سألهما ابو العدل: هل تشرق الشمس في بلادكم؟ فأجابا بنعم. وهل تهطل امطار عندكم تروي اراضيكم؟ فأجابا بنعم.

قال: هل توجد عندكم حيوانات ودواجن؟ فأجابا بنعم.

فقال ابو العدل والله ان اشراق الشمس في دياركم وهطول الامطار عندكم هو رأفة من الله بتلك الحيوانات والدواجن فقط!

(حيفا)



● الاحد - ٩٠/١٢/٢ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مع النجوم» - مع المغني الاسترالي جيسون دونوين.
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» - القوة الطبيعية - القسم الاول
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - «الهدف الاول» رياضة
٢٠،٣٠ - «بين الكراسي» تقديم مناحم بري
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - الحلقة (١٩٧) من «سلالة»
٢٢،٣٠ - «المزاج»
٢٣،٠٠ - «تشارلي شمبانيا» الفصل الاخير
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «الكفاح للدمقراطية» - «زعماء تقليديون ومستبدون»
٠١،٢٥ - نهاية الارسال

بين المحرر والكتاب

■ الى صاحب قطعة «لن نموت» من رهط، الاخ محمد ابو زايد.

في بعض الابيات لمحة شاعرية مثل:

لن نموت.
وفي قلوبنا ذرة من ارادة.
لن نموت
ولن تخبو الانتفاضة
فعشقها صار عبادة

اما بقية الابيات، فتطغى عليها التقريرية والسرد الامر الذي يجعلها اقرب الى البلاغات والشعارات السياسية منها الى الشعر.

نأمل ان نلتقيك في مواد اكثر توفيقا.

■ والى ابنة الناصرة «الكاتبة الصغيرة».

أحيي فيك شغفك بالمطالعة، فهي الأساس المتين الذي يمكن ان تبنى عليه المواهب. واذا كنت قد فهمت رسالتك كما يجب فان لك مطلبين:

الاول: هل ما كتبتِ (٢٥ - ٣٠ صفحة) يعتبر قصة أم لا. الثاني: كيف تستطعين نشر «القصة» ان كانت صالحة للنشر.. اختي القارئة الصغيرة، اقترح عليك ارسال ما كتبت لنا ونحن نطمئنك، وعسى ان تكون الطمأنة نشر القصة، والا فسوف نجيبك ضمن هذه الزاوية.. لا تترددي..

تحية والى اللقاء.

■ الى الاخ صاحب «الجنازة حامية والميت ميت».

قد نوافقك في الفكرة، ولكن صياغتها بهذا الشكل لا يجعل منها زجليه او قصيدة، ولعلك لو كتبت هذه الفكرة نثرا، وبعيدا عن قيود الوزن والقافية، لجاءت صالحة للنشر تماما..

ونرجو ان نلتقي دائما.

■ والى صاحب مادة «القدس» من الجديدة.

انت ايضا يا اخي، عندك ما تقوله، لكن لماذا الاصرار على ان نقول شعرا فقط!! اؤكد لك ان ما كتبته يصلح للنشر كمضمون، لكن بصورة نثرية غير مكبلة بشتى القيود.. فلماذا نثقل على افكارنا بتقييدات تعرقل رؤيتها النور!! أمل ان توافينا بأفكارك المنثورة ايضا..

الى اللقاء جميعا، واهلا بكل الاقلام الواعدة الجديدة، التي قد تكتب الشعر او النثر او ترسم رسوما عادية او كاريكاتيرية..

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المحكمة المركزية في حيفا تصدر حكمها بالسجن ٦ و٥ سنوات على الاخوين داموني من حيفا

● حيفا - لمراسلنا - حكمت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاحد الماضي على الاخوين جوزيف (٣٢ سنة) وزكي (٢٦ سنة) بطرس داموني من حيفا بالسجن (الاول لمدة ست سنوات والثاني لمدة ٥ سنوات) بتهمة التجسس لصالح سوريا.

وكانت سلطات الامن الاسرائيلية قد القت عليهما القبض في اواسط شهر شباط الماضي مع ثلاثة آخرين من الشباب العرب من حيفا، بتهمة الاتصال مع رجال الاستخبارات السورية في قبرص، وتقديمهم لهم معلومات عسكرية تتعلق بالجيش وحالة الامن في البلاد.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين قاما برحلات تجارية في قبرص لغرض القيام بأعمال التجسس، وفي نطاق هذه الاعمال سلما الى الملحق العسكري في السفارة السورية في نيقوسيا خرائط اسرائيل وكتاب الحكومة السنوي وأسماء اعضاء الكنيست العرب وشخصيات عربية في اسرائيل وخرائط لمدن اسرائيلية ومكان ثكنات الجيش واماكن عسكرية في حيفا.

وقد اعترف المتهمان بانهما قاما بالاتصال مع رجال الاستخبارات السورية بعد أن هددوهما - في حالة رفض التعاون معهم - بايجاد طريقة للاتصال بالسفارة الاسرائيلية في قبرص وابلاغها انهما يعملان لصالح سوريا.

هذا وقد طالب المدعي العام بالحكم عليهما بأقصى العقوبة وهي السجن المؤبد.

●●

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:

■ ٢٠ الف انسان احاطوا بالبيت الابيض وهم يهتفون: يا جونسون اخرج من فيتنام.

■ هوشي منه يحيي متظاهري واشنطن.

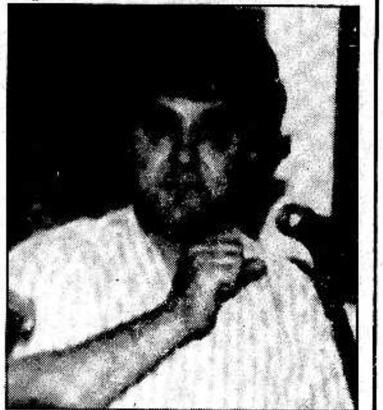
■ الاحتكارات الامريكية والبلجيكية وراء الانقلاب العسكري الذي قام به موبوتو (في الكونغو).

«الاتحاد» ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥

مع فنانينا ... ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

●● ميشيل خليفة يصل الى البلاد بعد الانتهاء من «جدول العمل اليومي»!

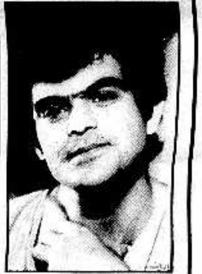


● المخرج ميشيل خليفة ●

■ يصل الى البلاد في ١٩٩٠/١٢/١٠ المخرج النصراوي ميشيل خليفة قادما من بلجيكا.. وسيشارك ميشيل خلال زيارته للبلاد في احتفال التكريم الذي يقيمه له اتحاد الكتاب العرب بالمشاركة مع لجنة المبدعين الفلسطينية - الاسرائيلية والسينماتيك الاسرائيلية، وستعرض في حفل التكريم جميع الافلام التي اخرجها خليفة وهي: «الذاكرة الخصبة» و«معلول تحتفل بدمارها» و«عرس الجليل» و «نشيد الحجر».

ويذكر ان ميشيل خليفة يعمل الان على اخراج فيلم بلجيكي - اوروبي.. يتناول قضية البيروقراطية وتطور الحياة الاجتماعية وخاصة الفردية المطلقة، التي تأتي من العقلية المطلقة.. كتب قصة الفيلم والسيناريو المخرج نفسه، والقصة من النوع الكوميدي العبثي قريبة جدا من عالم كافكا.

●● غسان عباس الى «خمارة البلد» بعد «نهاية الكأس»!!



● غسان عباس ●



● سلمان ناطور ●

■ يقوم الممثل غسان عباس هذه الايام بالمشاركة في فيلم «نهاية الكأس» مع مجموعة من فنانينا العرب، وهم سليم ضو ومحمد بكري ويوسف ابو وردة وبسام زعمط.. الفيلم يحكي قصة مقاتلين فلسطينيين يهاجمون مدرعات ودبابات اسرائيلية ويدمرونها في جنوب لبنان، وعلى اثر ذلك يقومون بأسر اثنين من الجنود الاسرائيليين، وبعدها تبدأ رحلة طويلة من جنوب لبنان حتى بيروت سيرا على الاقدام، وخلال هذه الرحلة تقع احداث الفيلم.. والفيلم هو بمثابة صرخة ضد الحرب، كتب قصته ايال حلفون، ويخرجه عيران ريكلش.. غسان عباس يقوم بدور احد المقاتلين الفلسطينيين.

ويذكر ان آخر عمل شارك فيه غسان عباس هو مسرحية «برق في الواد» التي قدمها مسرح «بيت ليسن» «في تل ابيب على مدار عامين، والتي كتبها سامي ميخائيل واخرجها شموليك هسفاري.

وفي حديث مع غسان قال: انه بعد انتهائه من تصوير فيلم «نهاية الكأس» سيقوم بتمثيل مسرحية «خمارة البلد» في مسرح «بيت ليسن» بالمشاركة مع بسام زعمط.. المسرحية من تأليف الكاتب سلمان ناطور.

* «ق.و.م» في «نداء العهد والاستمرار» عشية دخول الانتفاضة عامها الرابع

● تتمة من ص ١ ●

اكدتها الانتفاضة ورسختها حيث انها وطوت بيارق الكذب والنفاق والتضليل واكدت حقيقة شرعية النضال ورسختها بقرارات دولية واعتراف شعوب العالم ودوله بدولتنا الفلسطينية العتيدة وحققت عزلة اسرائيل وعمقت ازماتها الداخلية».

وقال النداء ان الاوضاع الناشئة في الخليج وفي سوريا ولبنان والاراضي المحتلة «تتطلب وقفة فلسطينية جادة تستدعي «انعقاد المجلس الوطني لبحث التغييرات والمستجدات الدولية وتحديد وتنظيم الامكانات الوطنية وتكاملها وعلى اساس وضع برامج كفاحية واضحة لشعبنا في كل اماكن تواجده». وفي هذا الاطار اكد النداء وقوف الشعب الفلسطيني مع كل الشعوب العربية «في مواجهة التهديد والتواجد الاجنبي والرجعي في الخليج».

وجدد النداء مطالبته بتوفير الحماية للجماهير الفلسطينية ومقدساتها ومقدراتها كما جدد مطالبته للمجتمع الدولي والاتحاد السوفييتي «لوقف الهجرة اليهودية التي تدعم التوجهات الفاشية الصهيونية وتعزز مواقعها».

وطالب النداء بعقد «مؤتمر شعبي» لمواجهة الاخطار الكارثية التي «تهدد شعبنا وشعوبنا العربية وامن وسلامة البشرية». ومع اقتراب حلول اعياد الميلاد المجيدة دعت القيادة الموحدة الحبر الاعظم الى «الصلاة من اجل الشعب الفلسطيني ومناصرته في حقه بتقرير مصيره وعودته واقامة دولته المستقلة على ارضه».

وفي الوقت الذي دعا فيه النداء الاسرى الى رص الصفوف ونبذ كل اشكال الفرقة والخلاف فقد طالب اللجان النضالية في السجون باتخاذ موقف «عدم دفع الغرامات مهما قل المبلغ او كثر».

واهاب النداء بجماهيره عدم الاخذ بالبيانات المسمومة والمدسوسة التي توزع في الارض المحتلة «والتي تضمنت قوائم بأسماء ملفقة تحت مختلف النعوت حيث ضمت اسماء معروفة بنضالها واخرى لمواطنين شرفاء». واكدت «ق.و.م» انه ليس من سياستها «اصدار مثل هكذا لوائح».

وتقدمت «ق.و.م» بالشكر والاعتزاز للاخوة الدروز في هضبة الجولان واكدت على وحدة النضال. وفي الوقت نفسه عادت «ق.و.م» الى مناشدة الشيخ امين طريف «لاصدار تعليماته بعدم الخدمة على ارض الدولة الفلسطينية قبل فوات الاوان».

وتوجهت «ق.و.م» بتحية اكبار الى كل «الدم الطاهر والى كل الشهداء والجرحى والمعتقلين والمنفيين والمشردين من ابناء شعبنا» مع دخول الانتفاضة عامها الرابع. كما توجهت بتحية اخرى الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرة السنوية الـ (٢٣) لانطلاقتها «وللدور الهام والبارز الذي قامت وتقوم به الجبهة».

ودعت «ق.و.م» الى تنفيذ عدد من الفعاليات ابرزها استخدام كل الاشكال الكفاحية المتاحة واقامة الاحتفالات والمهرجانات والمؤتمرات الشعبية والمظاهرات الحاشدة في ذكرى دخول الانتفاضة عامها الرابع، هذا الاسبوع واعتبار يوم (١٢/١٠) يوما للعلم ترفع فيه الاعلام الفلسطينية وتتوقف حركة السير مدة ربع ساعة (ما بين - ١١،١٥/١١) ويومي (١١ و١٢/١٢) للتصعيد ضد قطعان المستوطنين وتقام فيها المهرجانات والاحتفالات في ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية».

واكدت «ق.و.م» على الاستمرار في العمل بالاتفاق الذي صيغ بين حركتي «فتح» و«حماس» فيما يتعلق بالسجون والفعاليات الميدانية.

ودعت «ق.و.م» الى اعلان الاضراب العام لمدة اربعة ايام خلال هذا الشهر وهي (٨ و١٢/٩) في ذكرى «الشهر الثاني لمجزرة الاقصى ودخول الانتفاضة عامها الرابع» و(٢٥ و١٢/٢٨) وذلك ضد تهويد القدس والهجرة والاستيطان وتشكيل وزارة اسرائيلية جديدة ولواء شرطة خاص بالقدس».

على صعيد آخر فقد دعت «ق.و.م» الى فتح المحال التجارية طوال النهار ايام ٧ و١٦ و٢١ و٣٠ كانون اول الجاري.

المنافقة

غمزات!

- من يحترم ذاته تدفعه نحو النجاح.
- يمتنع العاقل عن السير في المسالك الملغومة بالنتائج غير المعروفة.
- ينسجم الانسان مع واقعه حينما يفهم ذاته ويترجمها كما تترجم اللغة الاجنبية.
- خبرة الصالح تكسبهم الاموال.
- من لا ينفصل عن زمانه يحصل على مبتغاه.
- الشجاعة موجودة في كل انسان، وبإمكانه التحكم بها.
- من يتقن اصول اللعبة، ولا يخرج منها، يكسب.
- اعياد الكسلان اطول من اعياد المجتهد.
- لا توجد اية علاقة، على الاطلاق، بين كسر شبابيك المدرسة وحرية التعبير عن الرأي.
- ما اقسى واظلم الزمان الذي يهرم فيه الاطفال.
- الالوان الداكنة تبعث الكآبة في الانسان، وتذكره بسرعة الزمان ومضي الايام.

موقف!

- قال اناتول فرانس:

لا تتسرع، اينما كنت، بمغادرة مكانك الى مكان آخر.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل من طاجكستان:

المرائي لا يصادق مرائيا آخر، لان المرائين على عداء دائم، كعداء الكلب والقط.

للمعلومية!

- يلتهم الاسباني، بالمعدل السنوي، ٣٠ كغم من السمك. اما الايطالي فيلتهم ١٤ كغم فقط.
- ٤٥٪ من الرجال و ٣٤٪ من النساء في الولايات المتحدة يخافون من الدبابير.
- يؤمن الاستراليون على حياتهم ضد تعرضهم لمخاطر الكنغر.

مع المشاهير!

- العالم الاسترالي ديفيد لي من مدينة سيدني الف كتابا حول البعوض، ووصف العالم، في كتابه، ٦٤٠ صنفا من البعوض، بكل دقة. فأخذ اصدقاؤه وزملاؤه بتأليف ونشر النكات والنوادر حوله، والقول انه اصبح يعرف، بشكل ممتاز، تصرفات هذه المخلوقات المزعجة.

ولا غرابة في ذلك! لان ديفيد لي ذاق الامرين من تصرفات هذه الحشرات التي «عاشرها» خلال ٥٠ صيفا.

٧٠ مليون سنة!

- عثر علماء الجيولوجيا في اواسط الهند على حبة من الجوز الهندي يقدر عمرها بحوالي ٧٠ مليون نسمة.

وتشبه حبة الجوز المكتشفة، من حيث شكلها وحجمها وتركيبها الداخلي، جوز الهند الحالي.

ويعكف العلماء، حاليا، على فحص الغصن الذي عثروا عليه مع حبة الجوز، على امل ان يتمكنوا من اعادة تركيب شجرة جوز كاملة تشخص شجر ذلك الزمان الغابر.

ليس للوجه الكشر!

- دخل القاووش سجين جديد. فسأله احد القدامى:

- على ماذا شرفتنا؟
- على لا شيء، من اجل لا شيء. سحبت جزدان واحد طفران، ولم يكن فيه قرش واحد.

* * *

- دخل الزنزانة سجين جديد. فسأله احد القدامى:

- على كم حصلت؟
- على ١٥ سنة.
- وهل تعتقد بأن زوجتك ستحافظ على اخلاصها لك؟
- بكل تأكيد. لانها حصلت على ما حصلت عليه.

* * *

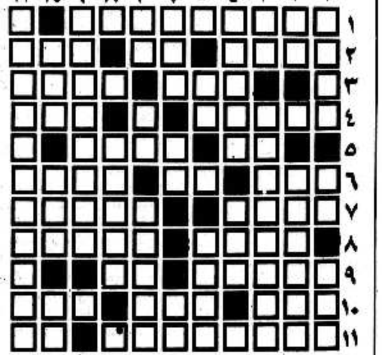
- المعلمة للتلميذ:

- اعطني كلمة يكون مصدرها «مصرف».
- لصوص، يا معلمتي.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧١) * * *



● اعداد: مجدي محمد حيادري - سخنين ●

افقيا:

١ - بطولة عالمية.
٢ - جائزة عالمية - كبر - الكتابة الابداعية
٣ - عشق - اوان فخارية
٤ - لقب شاعر عراقي (غير معرفة) - حزن
٥ - متشابهان - محظوظ
٦ - للسؤال (معكوسة) - انتشر - «وحوش» (مبعثرة)
٧ - جيهنا - الاسم الاول لكاتب امريكي
٨ - فراق - مفاجيء
٩ - حظوظ - عملة اسيوية
١٠ - حروف علة - خوف - من عائلة واحدة
١١ - من مؤلفات طه حسين - للتعجب

عموديا:

١ - ثروات - حلٌ - قمة
٢ - للعطف - مدينة ايطالية (معكوسة)
٣ - شتم - مدينة مصرية ساحلية
٤ - من القبائل العربية التي ناصرت الرسول - حروف متشابهة
٥ - حارة - مشرع
٦ - كلاً - أذكرْ - قرية عربية (غير معرفة)
٧ - احد الوالدين - حرف جر - حفلة طعام (معكوسة)
٨ - يعتقدن
٩ - رياضي عالمي
١٠ - وطيء - عجب (معكوسة) - خزن
١١ - مخيمان فلسطينيان وقعت فيها مجزرة رهيبة

* * * حل لغز رقم (١٧٠) * * *

افقيا:

١ - خبا - عوسج - فقر
٢ - طينة - دم - اربد
٣ - برلون - الوزير
٤ - ألق - القاه
٥ - رب - انساب
٦ - عد - صب - ديرحنا
٧ - الحرير - هن - مر
٨ - السهل - أ.أ
٩ - ايلافهم - قرّ
١٠ - ليمونة - ريحان
١١ - لُس - ام - دميم
١٢ - قط - اريج - عطل

عموديا:

١ - خطب - اعاق - لسن
٢ - بورق - دلّ - ايام
٣ - إنذار - عليم
٤ - هر - بحرة لوط
٥ - لا - بيسان
٦ - ود - لا - ر. ل. ف. هـ أ. ر
٧ - سمرقند - أه - مي
٨ - ياسين - مرّ
٩ - ازهارها - يد
١٠ - فرو - بخ - امحمه
١١ - قبلة - نم - طيار
١٢ - رذّ - قارب - غل

وثيقة

النص الحرفي للقرار الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق

● نيويورك - (الامم المتحدة) - و.ص.ف - في ما يلي النص الحرفي للقرار رقم (٦٧٨) الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ليلة الخميس/ الجمعة الاخيرة بأغلبية (١٢) صوتا مقابل معارضة دولتين هما كوبا واليمن وامتناع دولة واحدة هي الصين.

«ان مجلس الامن اذ يشير الى ويعيد تأكيد قراراته ٦٦٠/١٩٩٠ و٦٦١/١٩٩٠ و٦٦٢/١٩٩٠ و٦٦٤/١٩٩٠ و٦٦٥/١٩٩٠ و٦٦٦/١٩٩٠ و٦٦٧/١٩٩٠ و٦٦٩/١٩٩٠ و٦٧٠/١٩٩٠ و٦٧٤/١٩٩٠ و٦٧٧/١٩٩٠.

«واذ يلاحظ رغم كل ما تبذله الامم المتحدة من جهود ان العراق يرفض الوفاء بالتزاماته بتنفيذ القرار ٦٦٩/١٩٩٠ والقرارات اللاحقة ذات الصلة المشار اليها اعلاه مستخفا بالمجلس استخفافا صارخا.

«واذ يضع في اعتباره واجباته ومسؤولياته بموجب ميثاق الامم المتحدة تجاه صيانة السلم والامن الدوليين وحفظهما وتصميما منه على تأمين الامتثال التام لقراراته.

«واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

١) يطالب بان يمتثل العراق امتثالا تاما للقرار ٦٦٠/١٩٩٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ويقرر في الوقت الذي يتمسك فيه بقراراته ان يمنح العراق فرصة اخيرة كمهلة تنم عن حسن نية للقيام بذلك.

«٢) يأذن للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت ما لم ينفذ العراق في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ او قبله القرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا كما هو منصوص عليه في الفقرة (١) اعلاه بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٦٠/١٩٩٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابها في المنطقة.

«٣) يطلب من جميع الدول ان تقدم الدعم المناسب للاجراءات التي تتخذ عملا بالفقرة (٢) من هذا القرار.

«٤) يطلب الى الدول المعنية ان توالي ابلاغ المجلس تباعا بالتقدم المحرز في ما يتخذ من اجراءات عملا بالفقرتين (٢) و(٣) من هذا القرار.

«٥) يقرر ان يبقي المسألة قيد النظر».

في لقاء مع المثقفين بثه التلفزيون السوفييتي:

غورباتشوف: «الاشتراكية متجذرة في شعبنا.. ولن نقبل بدوس ما حققه اباؤنا واجدادنا»

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مجددا التزامه بالاشتراكية واعلن، بشكل قاطع، معارضته للملكية الفردية للاراضي وذلك في اثناء لقاء مع مجموعة مثقفين يوم الاربعاء الماضي عرضه التلفزيون السوفييتي ليل الخميس/الجمعة.



وقال الرئيس السوفييتي ان «الاشتراكية متجذرة فينا جميعا بشكل عميق ولا اعتقد انه يجب انتزاعها على غرار ما يحاول البعض ان يقوم به».

واشار الى انه يدافع عن الاشتراكية انطلاقا من قناعة شخصية عميقة وليس لانه الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي. واضاف «لن نتفق ابدا مع الذين يحاولون دوس كل ما حققه اباؤنا واجدادنا».

واعتبر غورباتشوف ان الملكية الفردية للاراضي تتنافى مع تقاليد الروح الجماعية في المجتمع الريفي الروسي حتى ما قبل الثورة. وقال ان «الملكية الفردية في قطاعات الاقتصاد الاخرى ستكون مقبولة لكنها لن تكون يوما طاغية». واضاف «ان الشعب لن يقبل ذلك».

ويقوم مجلس النواب في جمهورية روسيا الاتحادية منذ الثلاثاء الماضي ببحث مشروع حول الملكية الفردية للاراضي وهو امر يشكل موضع جدل حاد جدا. وقد اتخذ المجلس قرارا في هذا الشأن يوم الجمعة، امس الاول.

وتطرق غورباتشوف الى مسألة القوميات. واكد ان لا خيار اخر سوى اتحاد للجمهوريات ذات السيادة بسبب العلاقات الوثيقة الموجودة بين مختلف الجمهوريات السوفييتية.

وقال «لا يمكننا ان ننفصل.. ان حربا مروعة ستندلع اذا بدأنا ننفصل. ان هذا الامر يمكن ان يكون مأساويا بالنسبة الى البلاد والى العالم اجمع».

وختم قائلا: «اننا في حاجة الى الاستقرار السياسي الاقتصادي والقانوني».

انتهاء الاعتصام الاحتجاجي في مستشفى الاهلي في غزة على خلفية طعن الممرضة السويدية

● الممرضة: اسرائيل تقف وراء طعني بالسكين لاثارة الخلافات بين الفلسطينيين والعالم!! ●

● غزة - لمراسلنا - انهى، عصر امس الاول، المعتصمون العاملون في المستشفى الاهلي في غزة اضرابهم الذي استمر ثلاثة ايام احتجاجا على طعن الممرضة المتطوعة السويدية انجريد اودن (٢٦ عاما) على يد شاب في السابعة عشرة من عمره، حسب شهود عيان، مما اسفر عن اصابتها في ظهرها.

وكانت لجنة العاملين في المستشفى استنكرت بشدة هذا الحادث الاجرامي. وقال شهود عيان ان الشاب المذكور طعن الممرضة السويدية وهو يصرخ «الله اكبر» وبعد ان فر هاربا عثر على مقبض السكين التي كتب عليها رسالة بخط يدوي تفيد بان منفذ الحادث هو «فارس الاقصى» وقام بهذا العمل احتجاجا على الغزو الاجنبي للخليج!

ومن جهة اخرى وصل قبل ظهر امس الاول (الجمعة) الى المستشفى المطران سمير قفعيتي واعضاء من الكنيسة الانجليكانية بالقدس وفيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، واجتمعا بالمعتصمين في ساحة المستشفى. وادان المطران قفعيتي هذا الحادث وثمن عاليا وقفة ابناء القطاع الذين ادانوا هذا الاعتداء الاجرامي وتوافدوا الى المستشفى فور سماعهم النبأ. وقال ان «هذا العمل لا مسؤول ومشبوه وعاداتنا وتقاليدنا تحتم علينا احترام الضيوف. فهذه اصالتنا منذ الازل وزملاؤنا الضيوف الاجانب قدموا لمؤازرتنا ومواساة جرحانا».

واشاد فيصل الحسيني، من جهته، بالمستشفى الاهلي الذي يعتبر من المؤسسات الوطنية الذي يجب المحافظة عليه. وشجب الاعتداء على الممرضة وان الذي قام به «انسان مشبوه».

● الممرضة تتهم اسرائيل!! ●

واتهمت الممرضة اودن سلطات الاحتلال بتدبير الاعتداء الاجرامي عليها. وقالت: «لا يوجد عندي ادنى شك بان طعني بالسكين جرى بمبادرة اسرائيلية بهدف اثارة الخلافات بين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبين العالم واللجان الطبية التي تساعدهم. ولا يوجد اي تفسير اخر. فجميعهم في غزة يكنون لي الحب ويعرفون انني اعالجهم من كل قلبي. انني على ثقة بان الفتى الذي طعنني تأثر من غسيل الدماغ الذي اجراه «الشاباك» عليه او قاموا بابتزازه وارغموه على طعني»!!

ازاء تصعيد القمع الاحتلالي

رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة تدعو المنظمات الصحفية العالمية لحماية الصحفيين الفلسطينيين

■ استنكار قرار الاحتلال وقف توزيع النشرة الصحفية اليومية باللغة الانجليزية التي يوزعها المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة قرار سلطات الاحتلال القاضي بوقف توزيع النشرة الصحفية اليومية، باللغة الانجليزية، عبر جهاز الفاكسيميلي، والتي يوزعها المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس على العديد من وكالات الانباء والمكاتب الصحفية والاجنبية وكذلك على السفارات والقنصليات في المدينة.

واكدت الرابطة ان هذا الاجراء (طبق اعتبارا من يوم امس الاول - الجمعة) يأتي ضمن المحاولات لخنق الصوت الفلسطيني المعبر عن آمال والام الشعب الفلسطيني ومعاناته وتطلعاته.

واستنكرت رابطة الصحفيين ايضا توزيع «بطاقات خضراء» على عدد من الصحفيين لمنعهم من دخول القدس ومن بينهم حسن ابو حشيش من دير جرير (رام الله) وسالم ابو صالح من دورا (الخليل) وفهيم الكيلاني من ابو ديس ونايف سويطات من جنين واحمد المعالي وياسين راضي من سكان بيت لحم.

ودعت رابطة منظمتي الصحفيين العالميتين في براغ وبروكسل الى العمل الفوري لحماية الصحفيين الفلسطينيين والمؤسسات الصحفية الفلسطينية والدفاع عن حقوقهم.

جون ميجور في اول خطاب له:

على بريطانيا ان تلعب دورا اساسيا في اوروبا ولن تكتفي بالتفرج على اللعبة

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، في اول خطاب له، مساء يوم الخميس، ان على بريطانيا ان تلعب دورا «اساسيا» في اوروبا «وليس عليها ان تكتفي بالتفرج على اللعبة وهي بعيدة عن الميدان».

وقال ميجور، في خطاب امام جمعية من ناشطي حزب المحافظين في «التريشام» قرب مانشستر (شمال غرب انكلترا) ان تنفيذ الافكار البريطانية سيكون اكثر سهولة «اذا اقتنع شركاؤنا في المجموعة الاوروبية اننا ملتزمون معهم تماما بالمشروع الكبير لبناء اوروبا وتطورها».

واضاف: «لا يمكننا التأثير على مستقبل اوروبا ونحن على الهامش. علينا ان نتزل الى الميدان ونلعب بقوة». واوضح «وعلينا ان ننفذ افكارنا لبناء اوروبا ليبرالية ومفتوحة واستخدام جميع الوسائل المتاحة لنا لاقناع الاخرين بالموافقة عليها».

واكد ميجور، انه ليس واردا بالنسبة الى بريطانيا ان ترضخ آليا لارادة شركائها والموافقة خصوصا على اوروبا فدرالية.

اليوم الاحد:

أول انتخابات برلمانية في المانيا الموحدة منذ ١٩٤٥

● برلين - الوكالات - تشهد المانيا، اليوم (الاحد) «اول انتخابات برلمانية على عموم اراضيها منذ بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

ويشارك في هذه الانتخابات (٤٠) حزبا وتجمعا سياسيا يتنافسون على اصوات (٦٠) مليون ناخب. وفي الوقت ذاته يشارك سكان برلين في انتخابات اول مجلس بلدي للمدينة الموحدة.

ويتنافس على مركز المستشارية مرشحان. الاول هو المستشار الحالي هلموت كول، مرشح التجمع المسيحي الدمقراطي والثاني هو اوسكار لافونتين، مرشح الحزب الاشتراكي الدمقراطي.

وتكتسب هذه الانتخابات أهمية خاصة، اذ عليها يتوقف مصير بعض القضايا الداخلية الالمانية التي ما زالت عالقة حتى الان. ومنها قضية المساواة في المستوى المعيشي بين مناطق المانيا الشرقية سابقا ومناطق المانيا الغربية وقضية كيفية تسديد نفقات وتكاليف الوحدة الالمانية واخيرا تحديد المكان النهائي لاقامة المؤسسات الرسمية والدوائر الحكومية.

* شفاردنادزه في تحذيره للعراق!!

● تتمة من ص ١ ●

التي يمكن ان يحملنا على اتخاذ اية تدابير عملية، بما في ذلك التدابير الحاسمة، هو ان تهدد حياة وسلامة المواطنين السوفييت في العراق».

وكان شفاردنادزه قد نفى، يوم الخميس، في الامم المتحدة نفيا قاطعا احتمال ارسال قوات سوفييتية الى الخليج. واوضح ان الحكومة لا يمكن ان تتخذ مثل هذا التدبير دون موافقة مجلس السوفييت الاعلى.

واوضح، في هذا السياق، لدى خروجه من جلسة مجلس الامن: «ان المأساة المرتبطة بافغانستان وتشيكوسلوفاكيا ما زالت حية في ذاكرة شعبنا».

ولكنه وفي معرض رده على سؤال حول مصير الرعايا السوفييت الموجودين حاليا في العراق اعلن انه لا يستطيع ان يقول ماذا ستكون النتائج «اذا ما حدث لهم اي مكروه». واضاف: «ان هذه النتائج ستكون خطيرة جدا، اذا ما حدث مكروه لمواطنينا فباستطاعتنا ان نتصرف حتى دون استشارة مجلس السوفييت الاعلى»!!!

هذا وقال شفاردنادزه، امس، «ليس من الضروري ان ترتبط الافعال، من جانب المجتمع الدولي، باستخدام القوة ولكن يمكن ادراج القوة ضمن التدابير الممكن اللجوء اليها». واضاف «انه تم تبني هذا القرار الجديد للحيلولة دون الحل العسكري».

واضاف ان «فترة الامهال» التي «لا تنطوي على انذار نهائي»! على حد قوله، تهدف الى «جعل الوضع اكثر استقرارا، ومنح العراق والاخرين امكانية اتخاذ القرارات في جو اكثر هدوءا»!!

ردا على عرض بوش للحوار غداة

● تتمة من ص ١ ●

٦٧٨ في مجلس الأمن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق، انه على استعداد لارسال وزير خارجيته جيمس بيكر الى بغداد للقاء الرئيس العراقي ودعوة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى واشنطن.

وأكد البيان العراقي، ايضا، ان العراق «سوف يسعى لمتابعة وتوسيع اية نافذة حوار بديلا عن لغة التهديد والوعيد». واضاف ان «المبادىء الواردة في مبادرة الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب ١٩٩٠ هي دليلنا في كل حوار جدي مع الولايات المتحدة. وتبقى فلسطين وأراضي العرب الاخرى المحتلة في مقدمة القضايا التي تتناولها في أي حوار».

وكان الرئيس العراقي اقترح في الثاني عشر من آب الماضي وبعد ايام معدودة على غزو الكويت ايجاد تسوية «شاملة» لمختلف الاحتلالات في الشرق الاوسط ولا سيما النزاع العربي - الاسرائيلي. ورفضت واشنطن هذه المبادرة عبر رفضها الربط بين أزمة الخليج ومشكلات الشرق الاوسط الاخرى وخاصة مشكلة الشعب الفلسطيني.

وتطرق مجلس قيادة الثورة، من ناحية ثانية، الى ترتيبات اللقاءات الامريكية العراقية التي وردت في عرض بوش فأشار الى ان «الدعوة الى اللقاء قد تضمنت فكرة غير واضحة هي راغراضها بما فيه الكفاية. اية ذعوة الرئيس الامريكي لعدد من سفراء الدول لحضور اللقاء بينه وبين وزير الخارجية العراقي».

وختم البيان العراقي بالقول انه «اذا ما رأى الجانب الامريكي انها ضرورية فان العراق سيدعو من جانبه الى «حضور ممثلين لدول واطراف ذات صلة بالالتزامات والقضايا المعلقة في المنطقة العربية لحضور اللقاءات التي تجري بينه وبين الادارة الامريكية سواء في واشنطن او بغداد».

وكان بوش قال في خطابه: «نحن في الخليج لأن العالم لا يجب ولا يستطيع ان يكافىء العدوان ولأن مصالحنا الحيوية معرضة للخطر وايضا بسبب وحشية صدام حسين (!!) نحن نواجه ديكتاتورا خطيرا سريعا جدا في استخدام القوة. وهو يملك اسلحة تدمير شامل ويسعى الى شراء غيرها ويرغب في السيطرة على واحد من أهم الموارد في العالم.. وكل ذلك في مرحلة تاريخية تسجل فيها قواعد لتحكم فترة ما بعد الحرب الباردة»!!

وقال: «ان قرار الامس (الخميس - المحرر) الذي اصدره مجلس الأمن هو قرار تاريخي. لقد ابرز المجلس مرة اخرى وظيفة الامم المتحدة الشرعية كحارسة للسلام. وربما لم يفهم صدام حسين حتى الأمس القريب ما يواجهه في الرأي العام العالمي. وامل ان يدرك الان ان عليه ان يترك الكويت فورا»!! واضاف: «لا ينبغي لأية دولة ان تغتصب وتنهب دولة اخرى جارة وتعاملها بشراسة. ليس من حق أية دولة ان تزيل من على سطح الارض دولة عضوا في الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية».

وقال بوش: «لقد تحدث كثير من الناس مباشرة الى صدام حسين والى وزير خارجيته طارق عزيز، واصيب الجميع بخيبة أمل ازاء تعنت العراق. ومع ذلك وقبل الاقدام على الجهود الاخير لاحلال السلام سأدعو طارق عزيز الى زيارة واشنطن لمقابلتي في الوقت الذي يرغبه في أواخر ايام الاسبوع الذي يبدأ في ١٠ كانون الاول المقبل. وعلاوة على ذلك اطلب من وزير الخارجية جيمس بيكر ان يتوجه الى بغداد لمقابلة صدام حسين. واقترح ان تتم المقابلة بين ١٥ كانون الاول و١٥ كانون الثاني المقبلين. وسأكون مستعدا، وكذلك بيكر، للتفاوض في كل جوانب أزمة الخليج. ولكن هذه المفاوضات يجب ان تتجسد فحسب في انسحاب كامل للعراق من الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية واطلاق سراح جميع الرهائن».

هذا ولاقى اقتراح بوش هذا ترحيبا عالميا، سواء لدى الدول الاوروبية او الشرق أوسطية، وحتى في امريكا نفسها، فقد أعرب رؤساء الكتل في الكونغرس عن ترحيبهم بمبادرة بوش هذه.

بالمقابل أعلن العراق رسميا رفضه الانذار الذي وجهته الامم المتحدة إثر التصويت على القرار ٦٧٨، الذي يجيز اللجوء الى القوة لاجباره على الانسحاب من الكويت.

وذكرت بغداد، ايضا، انها قادرة على «قلب حسابات» البيت الابيض مشددة على ان النظامين المصري والسعودي «سيسحقان في المعركة». وأكد مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم (وهما أعلى هيئتان قياديتان في العراق) في بيان صدر في اعقاب اجتماع مشترك ترأسه الرئيس العراقي، صدام حسين، ان العراق «يرفض الانذار والتهديد ولن يرضخ لنهج الغطرسة والارهاب». ودعت الهيئتان، في البيان الذي بثته اذاعة بغداد، الى اعتماد «معيار واحد» لحل جميع مشكلات المنطقة.

ووصف قرار مجلس الأمن بأنه قرار «امريكي» مؤكدا ان الولايات المتحدة «مارست الضغط والارهاب ورفعت هي وعملاؤها الرشاوى لحمل عدد من اعضاء مجلس الأمن» على اصداره.

وأدان البيان السرعة التي تحرك فيها مجلس الأمن ضد العراق واتهمه بأنه تجاهل طوال سنوات طويلة المسألة الفلسطينية.

وأكد، مجددا، تصميم العراق الدفاع عن نفسه في حال الحرب، وجاء فيه ان «ملايين العراقيين يرفضون هذا القرار المشين وهم على أتم الاستعداد للدفاع عن ارضهم وحقوقهم التاريخية». وتابعت الهيئتان ان «العراقيين ومعهم كل العرب والمسلمين سيقلبون تلك الحسابات الخائبة» التي يقوم بها «المجرمون القابعون في دهاليز البيت الابيض والبنتاغون». واضافتا ان «راية الادارة الامريكية وجمع الاشرار من خدمها وحلفائها، وخصوصا نظامي فهد الخائن والرئيس المصري حسني مبارك، في المعركة».

ومن المعلوم ان مجلس الأمن الدولي أجاز، مساء يوم الخميس الماضي، استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت. واعطى المجلس بغداد مهلة تنتهي في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١. ووافق على القرار ١٢ عضوا في مجلس الأمن ورفضه اثنان (اليمن وكوبا) في حين امتنعت الصين.

■ دولة في الاخبار ■

تشــــاد!

● الموقع الجغرافي والمساحة: تقع تشاد في قلب القارة الافريقية وليس لها اي منفذ على البحر. وتبلغ مساحتها مليونا و(٢٤٠) الف كم مربع. وتتألف من منطقة سواحلية في الجنوب ومن جزء واسع صحراوي في الشمال. تحدها جمهورية افريقيا الوسطى من الجنوب وليبيا من الشمال والكاميرون ونيجيريا والنيجر من الغرب والسودان من الشرق.

● السكان: يبلغ عدد سكانها اكثر من خمسة ملايين نسمة. في الشمال يعيش التوبو، وهم قبائل رحل في مرتفعات التيبستي وهضاب انيدي وبوركو. وفي الوسط توجد قبائل عربية. وفي الجنوب سكان سود معظمهم من مجموعة سارا.

● العاصمة: نجامينا وسكانها (٤٠٠) الف نسمة.

● اللغات الرسمية: الفرنسية والعربية.

● الديانات: الاسلام (نحو ٥٠٪) المسيحية (نحو ٣٠٪) عبدة الارواح (٢٠٪).

● المؤسسات: نظام رئاسي. في كانون الاول ١٩٨٩ تم تبني دستور جديد عبر الاستفتاء. وجدد هذا الاستفتاء في فترة رئاسة رئيس الجمهورية حسين حبري لسبع سنوات اخرى. تخضع لنظام الحزب الواحد وهو الاتحاد الوطني لاستقلال الثورة.

● التاريخ: كانت تشاد مستعمرة فرنسية استقلت في (١١) آب ١٩٦٠. في ١١ نيسان ١٩٧٥ اغتيل الرئيس فرانسوا تومبالباي، الذي اطلق عليه لاحقا اسم نغارتا، في انقلاب عسكري وهو في الاصل من جنوب البلاد. وخلفه الجنرال فيليكس مالوم الذي اصطدم (بتمرد) في شمال البلاد. خلفه بعدها غوكوني عويدي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية. الا ان خلافات شديدة مع وزير الدفاع (حينها حسين حبري) اندلعت عام ١٩٧٩.

وقامت قوات غوكوني بطرد حبري من نجامينا بدعم من ليبيا في كانون الاول ١٩٨٠، لكنه تمكن من استعادة السلطة في ١٩٨٢ بعد ان سيطر على نجامينا. واثر ابرام اتفاقية للمصالحة عاد المسؤولون من جنوبي تشاد، بينما استطاعت القوات التشادية استعادة جزء من اقصى شمالي البلاد كانت تحتله ليبيا عام ١٩٨٧ عدا شريط اوزو الذي يلي مدار نزاع بين البلدين. وفي آب ١٩٨٩ تم توقيع اتفاق/اطار في الجزائر بين تشاد وليبيا. وينص الاتفاق على تسوية النزاع بين البلدين سلميا، وفي حال فشل ذلك في مهلة سنة، الاحتكام الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. وتم رفع القضية الى المحكمة بعد انتهاء المهلة في ٣١ اب ١٩٩٠.

● الاقتصاد: يعاني اقتصاد تشاد من الاضطراب بسبب الحرب الاهلية الطويلة والجفاف المتكرر. وهو يستند اساسا الى الزراعة وتربية المواشي (البقر والاغنام والخنازير والجمال) وينتج الجنوب القطن. وتوجد مؤشرات على وجود النفط في منطقة بحيرة تشاد بشكل خاص. ويحوي الشمال اليورانيوم ومواد معدنية اخرى.

● النقد: الفرنك الافريقي وهو يساوي ٠,٠٢ فرنك فرنسي.

● اجمالي الناتج القومي: ١١٠ دولارات للشخص الواحد تقريبا.

● الديون الخارجية: نحو ١٦٠ مليون دولار.

● القوات المسلحة: ١٧ الف رجل مدججون بالسلاح.

وتوجد في تشاد قوة ردع فرنسية هي قوة الصقر (ايبرفييه) التي نشرت في تشاد منذ شباط ١٩٨٦.

وتشاد عضو في هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وفي الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى وفي منظمة المؤتمر الاسلامي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم الاثنين ٣/١٢/١٩٩٠ في نادي الحزب - محاضرة حول «ازمة الخليج وابعادها على المنطقة والعالم». المحاضر: سامي غطاس.

■ طمرة - يوم الاثنين ٣/١٢/١٩٩٠ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. مناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ١٩ لمنطقة الناصرة.

مع الاحداث

مشكلة فلسطين هي الاصل في كل مشاكل المنطقة



■■ وجّه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نداء ملحا يوم الخميس، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، داعيا الامم المتحدة والانسانية كلها الى العمل لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ولتحقيق حل عادل وسريع للقضية الفلسطينية مضيفا انه «اذا لم يتحقق هذا فان الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط سوف تخلق ازمات اخرى مثل ازمة الخليج».

وقال عرفات ان هنالك حاجة لحل كل مشاكل المنطقة، بما فيها القضية الفلسطينية ومشكلة الخليج وغيرها مضيفا: «اذا كانت الاحداث في المنطقة غير متزامنة فانها حتما مترابطة ولا يمكن معالجة احداها بمعزل عن الاخرى». واضاف: «ان الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط خلقت مناخا ساخنا ومتوترا ينعكس تأثيراته على كل المنطقة وسيكون السبب في تفجير ازمات اخرى اذا لم يحل حلا صحيحا وعادلا وسريعا».

وأعلن عرفات للعالم كله ان فلسطين مع الشرعية الدولية وضد الاحتلال والقرصنة، ومع السلام العادل في كل منطقة وعالميا وضد الاحتلال.. واكد ان فلسطين، قيادة وشعبا وانتفاضة، متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية وبعقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. واضاف: «ان مبادرتنا هذه هي موقفنا الرسمي الثابت وهي برهاننا على سعي الشعب الفلسطيني للسلام».

ومع ان الرئيس الفلسطيني لم يتطرق مباشرة لمشكلة الخليج ولتعامل الامم المتحدة معها الا ان في رسالته للعالم ثلاث اشارات هامة:

● الاولى: تمسك فلسطين، بقيادة م.ت.ف بالمبادرة الفلسطينية، هذه الحقيقة التي تحاول امريكا واسرائيل اغراقها في بحر من الاكاذيب والتزييفات.

●● والثانية: تأييد فلسطين، بقيادة م.ت.ف، للشرعية الدولية وعدم اجازة الاحتلال لاراضي الدول والشعوب من قبل دول اخرى.

●●● والثالثة: القضية الفلسطينية هي القضية الاصل في المنطقة، حلها يخدم المنطقة كلها وعدم حلها يفرز مشاكل جديدة مثل مشكلة الخليج وغيرها.

وعلى الرغم من انشغال العالم بمشكلة الخليج والقرار البائس والخطير في مجلس الامن بشأن الخليج، فان العالم كله، دولا وحكومات وشعوبا، من المفيد ان ينصت، بتعمق، الى نداء فلسطين في يوم فلسطين.

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يرسل بعثة النوايا الحسنة الى العــراق

* البعثة تحمل معها مواد طبية وغذائية للاطفال *

● براغ - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «رودي برافو» الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، أمس، ان بعثة انسانية تشيكوسلوفاكية برئاسة وزير الدفاع السابق الجنرال ميروسلاف فاتشيك ستتوجه في بداية كانون الاول الجاري الى بغداد للحصول على اطلاق سراح آخر التشيكوسلوفاكيين المحتجزين في العراق.

واشارت الصحيفة الى ان «الحكومة التشيكوسلوفاكية التي شاركت في الحظر المفروض على العراق الذي قرره مجلس الامن لم تشارك في تحضير او تنظيم هذه الزيارة».

وكان رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي باڤول كانيس وجه، الاربعاء الماضي، رسالة الى الرئيس العراقي طلب فيها الافراج عن حوالي ٤٠ تشيكوسلوفاكيا لا يزالون محتجزين في العراق باسم «التضامن والصداقة التي ربطت الشعبين العراقي والتشيكوسلوفاكي منذ عشرات السنين».

ويعتبر الشيوعيون ان العراقيين يحتجزون الرعايا التشيكوسلوفاكيين بسبب قرار الرئيس فاتسلاف هافل ارسال وحدة عسكرية للحماية الكيميائية الى السعودية تضم ١٧٠ رجلا. وتنتظر هذه الوحدة منذ عدة اسابيع في سلاني (بوهيميا الوسطى) ان تغادر الى السعودية.

وستحمل بعثة «النوايا الحسنة» الشيوعية التشيكية معها مساعدات انسانية لا يشملها الحظر وتضم مواد طبية وغذائية للاطفال.

تمديد مهمة مراقبي الامم المتحدة بين العراق وايران

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - مدد مجلس الامن الدولي، بالاجماع، لمدة شهرين مهمة مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة بين ايران والعراق.

ونص القرار ٦٧٦ على تمديد مهمة هؤلاء المراقبين الذين نشروا عند الحدود العراقية - الايرانية حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩١.

تعيين مدير عام جديد لوكالة «تاس» السوفييتية

●موسكو - اعلنت وكالة «تاس»، ان ليف سبيريدونوف عين مديرا عاما لوكالة «تاس» السوفييتية خلفا للمدير السابق، ليونيد كرافتشينكو، الذي عين مؤخرا رئيسا للجنة الدولية للإذاعة والتلفزيون.

ويشغل سبيريدونوف منذ نيسان العام ١٩٨٦ منصب النائب الاول لرئيس تحرير صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، وهو نائب عضو في اللجنة المركزية.

وعمل سبيرودونوف الذي ولد في العام ١٩٣١ في ادارة الدعاية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي من ١٩٨٣ ولغاية ١٩٨٥.

* بعد دحر قوات

● تتمة من ص ١ ●

حيث وجه النداء الى الهدوء «بالاتفاق مع رئيس حركة الانقاذ الشعبية ادريس ديبي». وطلب ايضا من فرنسا في «نداء علني ورسمي» ان تقوم «بجميع الوسائل بدعم جهودنا بغية تجنب المواجهة».

والمعروف ان باوويو، الذي كان يشغل منصب سفير تشاد في فرنسا ثم في الامم المتحدة، ترأس الاعمال التحضيرية لاقرار دستور عام ١٩٨٩. وعين رئيسا للجمعية الوطنية في حزيران الماضي.

● فرنسا تعزز قواتها ●

هذا واعلن وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفنمان، مساء امس السبت، تعزيز الوجود العسكري الفرنسي في تشاد.

وقال شوفنمان متحدثا امام المؤتمر الاشتراكي الذي عقد قرب باريس ان فرنسا «لا تريد التدخل في الشؤون التشادية». لكنه اعلن انه «يتوقع ارسال كتائب اخرى الى نجامينا» مؤلفة من جنود فرنسيين «من دول مجاورة او من ابيشي حيث عززنا قواتنا منذ بضعة ايام».

واوضح شوفنمان ان فرنسا «هي في صدد ارسال وحدة اضافية من المظليين من كالفي (كورسيكا جنوب شرق فرنسا) الى نجامينا ونتوقع ارسال كتائب اخرى مؤلفة من دول مجاورة». ويوجد حاليا حوالي الف و٢٠٠ جندي فرنسي في تشاد.

رئيس الوزراء البلغاري يقدم استقالته

● صوفيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان رئيس الوزراء البلغاري اندريه لوكانوف قدم مساء يوم الخميس استقالته رسميا.

وفي معرض تبريره لهذا القرار اوضح لوكانوف ان وضعا، ما، نشأ عن عمل بعض البرلمانيين والنقابات الكبيرة لا يسمح للحكومة بتنفيذ برنامجها.

واشار رئيس الوزراء المستقيل الى انه اتخذ قراره بعد الاتفاق الذي تم يوم الخميس اثناء لقاء قمة جمع القوى السياسية الرئيسية في البلاد حول رئيس الجمهورية جيليو جيليف.

واوضح ان الاتفاق يتناول تشكيل حكومة وطنية انتقالية برئاسة رئيس الوزراء لا تكون تحت تأثير اي من القوتين السياسيتين الرئيسيتين اي الحزب الاشتراكي وحركة اتحاد القوى الدمقراطية.

وجاءت استقالة لوكانوف الرسمية تحت ضغط الشارع وحركة الاضراب العام التي بدأتها الاثنين الفائت نقابة المعارضة «بودكريبا».

حريق في أكبر مصفاة نفط في العالم في السعودية

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة البترول السعودية، أمس الاول (الجمعة) ان حريقا هائلا شب بعد ظهر اليوم نفسه، في مصفاة رأس تنورة (شرقي السعودية) التي تعد أكبر مصفاة في العالم وأن رجال الاطفاء سيطروا على الحريق بعد اربع ساعات من المكافحة.

وافادت وكالة الانباء السعودية، استنادا الى بيان الوزارة، بأن «تسرب بعض المواد القابلة للاشتعال» في احدى وحدات التصفية كانت سببا لاندلاع الحريق.

وأضاف المصدر نفسه ان ثلاثة من الفنيين جرحوا في الحادث.

وافادت مصادر مطلعة سعودية بأن مصفاة رأس تنورة، الواقعة في المنطقة الصناعية السعودية على الخليج، تزود القوة الغازية المتعددة الجنسيات المنتشرة في الخليج بالمحروقات بشكل خاص. وتعمل المصفاة بطاقة (٥٣٠) ألف برميل يوميا.

وقالت مصادر سعودية مطلعة ان الحريق اندلع في الوحدة «رقم ١١» التي تحول النفط الى وقود للطائرات.

للاشتراك في مهرجان موسيقي ورياضي:

ثلاثون امريكيا يتوجهون الى بغداد

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - غادر نحو ٣٠ أمريكيا لوس انجلوس، للمشاركة في مهرجان موسيقي ورياضي يقام في بغداد يومي الاحد والاثنين القادمين، حسب منظم الرحلة جون كويغلي.

وصرح كويغلي قبل سفره بأن اعضاء الوفد يأملون في اصطحاب رهائن امريكيين معهم الى الولايات المتحدة حتى وان كانوا لم يتلقوا وعدا بهذا المعنى من العراقيين.

وتجري الرحلة برعاية السناتور الياباني، كانجي اينوكي، الذي زار العراق، في ايلول الماضي، وشارك في تنظيم المهرجان.

وأوصت وزارة الخارجية الرعايا الامريكيين، وخصوصا اقرباء الرهائن، بعدم الذهاب الى بغداد بسبب مخاطر تحولهم هم ايضا الى رهائن وخدمة الدعاية العراقية.

من ناحية ثانية طالبت جمعية تضم شخصيات امريكية، بينهم وزير العدل السابق، رامسي كلارك في نيويورك، مجلس الامن برفض السماح باستخدام القوة ضد العراق واكدت ان الامم المتحدة «يجب ان لا تتحول الى اداة حرب».

وقالت «جمعية وقف التدخل الامريكي في الشرق الاوسط» في بيان وزعته خلال مؤتمر صحفي انه بعد «عقود من عدم قيام الامم المتحدة بأي تحرك في جنوب افريقيا وفي مواجهة الاعتداءات والخروقات الاسرائيلية لحقوق الانسان» فان التصويت على هذا القرار قد يتسبب في «المس بمصداقيتها على المدى الطويل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

في ختام اليوم الدراسي الاول من نوعه حول المعاقين في الوسط العربي:

العمل لاقامة جمعية قطرية لرعاية شؤون المعاقين في الوسط العربي

■ مشاركة واسعة في اليوم الدراسي من العاملين في مجالات مختلفة ■ مصطفى ابو ريا: ميزانية الشؤون الاجتماعية في «مجدال هعيمق» (١٥ الف نسمة) اكثر بـ (٣٢) مرة منها في مجلس سخنين المحلي (١٨ الف نسمة) - وهذه هي الصورة القطرية العامة التي تكشف واقع التمييز ■



● منصة اليوم الدراسي لجمعية الجليل للبحوث حول المعاقين في الوسط العربي: ويظهر من اليمين: توفيق زياد (يتكلم) ود. حاتم كناعنة ومحمد بدارنة وعلي حيدر وابراهيم نمر حسين.
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، من امال شحادة - «كما للمعاقين اليهود توجد نواد. نريد هكذا نوادي في وسطنا العربي. وكما للمعاقين اليهود خدمات. نريدها هكذا لاولادنا. وان طل بابا نويل في العيد في العام الجديد.. خبروه ان يعلن عن عام المعاقين في العام الجديد».

بهذا النداء الصارخ افتتح الاستاذ محمد بدارنة، رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال»، اليوم الدراسي العام بعنوان «المعاقون في الوسط العربي مشاكل وحلول» الذي أقامته جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية تحت رعاية اللجنة القطرية للرؤساء، أمس الاول الجمعة في الناصرة، وهو أول نشاط من نوعه في الوسط العربي. وقد تجلت في هذا اليوم حقائق مذهلة عن التمييز العنصري في السياسة الرسمية التي يعاني منها المعوق العربي. واعترف مندوب وزارة المعارف بها. فعندما تكلم رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى أبو ريا، عن الموضوع كشف عن ان الميزانية التي يحصل عليها مجلس مجدال هعيمق (عدد سكانها ١٥ ألف نسمة) للشؤون الاجتماعية يزيد بـ ٣٢ مرة عما يحصل عليه مجلس سخنين (١٨ ألف نسمة). ولكن الميزانية للطفل المعوق في المجدل ٢٣٦ ألف شيكل وفي سخنين صفر. أما في مقارنة طمرة مع طيرة الكرمل (عدد السكان نفسه) فتجد ان ميزانية الشؤون الاجتماعية في البلدة العربية ٢٥٠ ألف شيكل وفي البلدية اليهودية ٦ أضعاف (١,٥ مليون) وللطفل المعوق في طيرة الكرمل ٢٠٠ ألف شيكل وفي طمرة ٦٨ ألفا فقط. وهذه هي بعض الامثلة الصارخة.

وانبثقت عن هذا اليوم الدراسي لجنة متابعة يوكل اليها الاعداد لاقامة جمعية قطرية لرعاية شؤون المعاق في الوسط العربي.

وقد خرج المجتمعون بتوصيات عديدة منها: التوجه للدوائر الرسمية ومطالبتها توفير الخدمات اللازمة للمعاقين والعمل على رفع مستوى الخدمات وتوفير الاطر الخاصة بالمعاق في الوسط العربي ● مطالبة وزارة التعليم باعداد وتطوير مناهج تعليمية باللغة العربية للتعليم الخاص ● مطالبة الدوائر الرسمية بالاهتمام باعداد وتوظيف كوادر مهنية مختصة من الوسط العربي للعناية بشؤون المعاق ● الحرص على اجراء فحوصات التشخيص على ايدي مهنيين في الوسط العربي ● مطالبة الاهل وأولياء امور المعاقين والجمعيات التطويرية بتكثيف الاهتمام والفعاليات الداعمة للمعاق ● التوجه للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لتأخذ دورها القيادي المميز في دعم ومساندة الجمعية.

وتكلم رئيس جمعية ابحاث الجليل الدكتور حاتم كناعنة وقال: «ان مواطني دولة اسرائيل الفلسطينيين وصلوا الى نقطة تحول في ادراك اهمية الخدمات الصحية. وجمعية الجليل تعمل، منذ قيامها، على مساعدة المعاق من الناحية المهنية وضرورة تقديم الخدمات له وتطويرها بالتنسيق مع المهنيين العاملين». وأضاف: «ان الوضع الاجتماعي يؤثر على الاعاقة الذهنية للطفل. فأطفال الفقراء يعانون من اعاقة ذهنية اكثر بـ ١٥ مرة من أطفال من الطبقة الوسطى».

وحيا اليوم الدراسي، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين فقال: «ان هذا العمل هو دلالة واضحة وتأكيد راسخ على غزارة الطاقات الهائلة لابناء شعبنا التي تؤكد ان هذا الشعب غني بشبابه وسيستمر بالنضال المتواصل من أجل حقوقه». وأعلن حسين عن استعداد اللجنة القطرية للعمل من أجل توفير انسب الظروف لدعم المعاقين من أجل تأقلمهم في الحياة.

وكان رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، قد رحب بالحضور بكلمة اشاد فيها بهذا النشاط الهام. وعبر عن سخط شعبنا كله على سياسة التمييز العنصري لافتا النظر الى جمهور المعوقين من أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقال: «نتيجة للقمع الاحتلالي هناك الوف المواطنين الفلسطينيين الذين أصبحوا معوقين خلال سنوات الاحتلال الـ ٢٣ خصوصا في سنوات الانتفاضة». واضاف: «ان كل مهتم في قضية المعوقين يجب ان يضع في رأس سلم اهتمامه هذا الموضوع».

وتكلم علي حيدر، مدير دائرة المعارف العربية، فقال انه يعتبر هذا اليوم نقطة تحول كبيرة للمعاقين «وان الوزارة لم تأخذ موضوع التعليم الخاص في سلم أولوياتها في الماضي وبعد سماعها صيحات المربين بدأت في فتح صفوف التعليم الخاص». وأضاف: «ان العمل في مجال التعليم الخاص متخلف جدا عند العرب. فالخبراء النفسانيون كثيرون ولكن قلائل هم الذين يوافقون على العمل في هذا المجال».

ورد على هذا الادعاء الدكتور محمود صالح، (أخصائي نفساني) في محاضرته فأكد ان الاخصائيين النفسانيين لا يجدون اماكن للعمل ويقومون بالعديد من الاعمال المجانية في هذا المجال، عكس ما طرحه الاستاذ علي حيدر.

ثم قدمت أربع محاضرات تناولت الجانب الطبي والبعد التربوي والناحية الاجتماعية والتأثير النفسي للاعاقة.

وكانت اولى المحاضرات حول الجانب الطبي للدكتور شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي، فتكلم عن العوامل المؤدية الى التخلف العقلي وهي تقسم الى ثلاثة أقسام: ما قبل الولادة وعوامل مصاحبة لعملية الولادة وعوامل ما بعد الولادة. وقال: ان اكتشاف حالة الاعاقة في سن مبكرة يساعد على بدء العلاج المبكر الذي يخفف حدة الاعاقة. والتقدم الطبي الذي حدث في السنوات الاخيرة يمكّن من القاء تأثيرات التخلف والحد منها، وذلك عن طريق التدابير الصحية الاساسية فالطفل غير العادي سواء كان من المعاقين عقليا أو جسديا بصرف النظر عن درجة عجزه له حقوق وعليه واجبات. وهو يعيش في مجتمع دمقراطي يكفل له الحرية الاجتماعية ويتيح له الفرص المتكافئة. وخدمة المعاق يجب ان تنطلق من مبدأ حقه في هذه الخدمات وليس كصدقة تقدم له.

وحول البعد التربوي للاعاقة تكلم الاستاذ احسان بشارة، مفتش التعليم الخاص في وزارة المعارف والثقافة فتحدث عن المعنى التربوي والاهتمام بمصدر العلة. وتطرق الى اسباب الاعاقة وانواعها وهي الاعاقة الحركية والرؤية والسمع والكلام والسلوك الشاذ والتخلف العقلي.

ثم قدمت السيدة آمال صليبا - كرام، مديرة مؤسسة كفركنا للمعاقين محاضرة حول الناحية الاجتماعية للاعاقة وشرحت عن ظاهرة الاعاقة ونظرة المجتمع لها قديما وحديثا حيث كان ينظر لمثل هؤلاء العجزة على انهم يمثلون لطبقة «المشوهين». وتطرقت في حديثها الى التفاعل بين المجتمع والعائلة وتأثيرها على سير تأهيل واستيعاب المعاق في الحياة اليومية وتغيير المواقف عند الناس وتأثيرها على سير اندماج المعاق.

وحول التفاعل النفسي المتبادل بين المعاق والاهل تكلم الدكتور محمود صالح، فشرح المراحل النفسية التي يمر بها الاهل في حالة وجود طفل معاق في العائلة من الانكار والغضب والاكتئاب. وتكلم عن ردود فعل المعاق النفسية المتوقعة كنتيجة للوضع النفسي والسلوكي لدى الاهل وتأثير أفراد العائلة نفسيا واجتماعيا على الشخص المعاق.

ثم تكلم رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى أبو ريا، عن دور السلطات المحلية العربية في تقديم الخدمة للمعاق وقال: «نحن كشعب صاحب حضارة انسانية لنا هدف اساسي وهو الاهتمام بجميع السكان وهناك اهتمام خاص بالمعاقين». وشرح عن الازمة المالية في السلطات المحلية التي تؤثر على عدم توفير الخدمات وخاصة للمعاقين وقال: «ان واجب السلطات المحلية ان تقيم ندوات ومحاضرات للجمهور من أجل طرح موضوع الاعاقة كيفية معالجته والمبادرة الى اقامة جمعيات خيرية جديدة تعمل في الوسط العربي». وأعلن عن استعداد السلطات المحلية قبول التوصيات الصادرة عن اليوم الدراسي.

هذا وقد شارك في اليوم الدراسي جمهور واسع من اهالي الاطفال المعوقين وعدد كبير من العاملين في المجال الاجتماعي وحقل التربية والتعليم ورؤساء واعضاء السلطات المحلية.

شحنة من المواد الغذائية من كوكب ابو الهيجاء الى الاهل في نابلس

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ارسلت لجنة الاغاثة في كوكب ابو الهيجاء في نهاية الاسبوع الماضي، الشحنة الاولى من الملابس والمواد الغذائية الى الاهل الصامدين في نابلس.

وكانت هذه المواد قد جمعت بعد المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في باحة المسجد الاقصى الشريف.

ويفيد مراسلنا بان هناك دفعة ثانية يجري تحضيرها، وسيتم ارسالها في اقرب وقت ممكن. ولجنة الاغاثة اذ تشيد باهالي القرية على تجاوبهم في العطاء تناشدهم وتهيب بهم الاستعداد والاستمرار في دعم الاهل في انتفاضتهم الباسلة.

سيارة جيب عسكرية تصنع في تنسيرت عيليت تنافس «المرسيدس»!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير مصنع السيارات («دودج» سابقا) في نتسيرت عيليت، يتسحاق باعط، عن صنع سيارة جيب عسكرية جديدة ستنزل السوق في حزيران - تموز ١٩٩١. وقال ان هذا الجيب سيكون اقوى واشهر سيارات الجيب العسكرية في العالم «مرسيدس» و«لاندلوفر».

ويذكر ان مصنع السيارات في نتسيرت عيليت تأسس قبل ٢٥ عاما. ووصل عدد عماله الى ٨٠٠ عامل قبل عشر سنوات لكنه هبط تدريجيا الى ٣٧٥ عاملا حاليا. والجيب الجديد يستفيد من الخبرات العلمية اليابانية.

● الراصد الجوي ●

■ خطر حرائق!! ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، حارا وجافا ويخشى من نشوب حرائق! وسيبقى الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت ٣٠° ● ايلات والعقبة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا. وفي خليج حيفا تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/٣٠ - ١٩٩٠/١٢/١)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧١٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٩ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ ش.ج

السجن الفعلي على رافض جديد للخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، امس الاول (الجمعة)، بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) يوما على الرائد (في الاحتياط) الون بارتانا (٢٧ عاما) على خلفية رفضه الخدمة العسكرية في بلدة طوباس المحتلة.

والرائد بارتانا هو طالب جامعي يدرس الكيمياء، ويسكن في «بيت زايت». ومع الحكم عليه يصبح عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية (١٢٩) جنديا، منهم (١٥) ضابطا بينهم اثنان برتبة رائد و(٤) برتبة نقيب والباقون برتبة مقدم.

اثر القاء زجاجة حارقة

شرطة وادي عارة تعتقل شقيقين وشابا ثالثا!

● عارة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - القى مجهول، ليلة الجمعة الماضية، زجاجة حارقة بالقرب من الشارع العام في وادي عارة مما ادى الى اندلاع النيران بجانب الطريق. وقامت قوات الشرطة تواجدت في المكان باستدعاء سيارة الاطفاء التي تمكنت من السيطرة على النيران.

وعلى اثر الحادث اعتقلت شرطة وادي عارة شقيقين (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) وقامت بتمديد توقيفهما لمدة اربعة ايام، في محكمة الصلح في الخضيرة، على ذمة التحقيق.

ومساء امس قامت الشرطة باعتقال الشاب عبدالله جزماوي (١٩ عاما) موجهة اليه تهمة القاء زجاجة حارقة. ويذكر ان الشاب كان تعرض لاعتداء بوليسي في منزله قبل أسبوعين!

وكانت شرطة عارة قد اعتقلت، الاسبوع الماضي، ثلاثة فتيان بتهمة رشق سيارات بالحجارة على الشارع الرئيسي وادي عارة وعادت واطلقت سراحهم.

تعقيبا على قرار مجلس الامن الاخير:

زياد: قرار مؤسف يضع علامة استفهام كبرى على مصداقية متخذيه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شجب رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، قرار مجلس الامن الدولي الذي يتيح استعمال القوة العسكرية لحل أزمة الخليج. وهاجم الدول التي أيدت القرار أو حتى امتنعت عن التصويت عليه.

وقال زياد، الذي كان يتحدث خلال اليوم الدراسي للمعاقين في الناصرة، أمس الاول الجمعة، ان هذا القرار مؤسف ويضع علامة استفهام كبرى على مصداقية متخذيه. انهم ينطلقون من معايير مختلفة، تتخذ شكلا معينا في أزمة الخليج، وشكلا آخر في القضية الفلسطينية. وأضاف: «ان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع هو عبارة عن مجزرة مستمرة فلماذا لا تثور حمية العالم لرفع يد الاحتلال وجوره عن الشعب الفلسطيني؟»

جراء تدني احتياطي المياه:

«مكوروت» تطلب من السكان «الاستحمام بصورة مشتركة»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المتحدث باسم شركة «مكوروت»، مردخاي جاكوبوفيتس، السكان في اسرائيل بـ «الاستحمام» بصورة مشتركة وذلك لمواجهة الجفاف الذي يضرب اسرائيل.

وقال ان «احتياطي المياه متدن جدا وانصح المواطنين البدء في اخذ حماماتهم بصورة مشتركة»!

من ناحية ثانية اقترح وزير الزراعة، رفائيل ايتان، على السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، مشروعا مشتركا لازالة ملوحة المياه.

في الشهر الماضي:

وصول (٣٠) الف مهاجر الى البلاد!!

● عام (١٩٩٠) سيسجل وصول (٢٠٠) الف مهاجر! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مسؤولة في وزارة الاستيعاب ان شهر تشرين الثاني الماضي شهد قدوم (٣٠) الف مهاجر جديد الى البلاد.

وتوقعت المصادر ذاتها وصول (٣٠) الى (٤٠) الف مهاجر جديد حتى نهاية العام الجاري (١٩٩٠) ليصل مجموع المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) الى (٢٠٠) الف مهاجر!

وأعلن ان (١٥٠) الف مهاجر جديد وصلوا حتى الان الى البلاد وذلك ابتداء من مطلع العام الجاري.

ميزانية الهستدروت للسنة المقبلة

مواصلة التمييز بحق الاعضاء العرب!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، في الاسبوع الماضي، اجتماعا لبحث ميزانية الهستدروت للسنة المقبلة. واتضح خلال البحث ان حصة الوسط العربي لا تتعدى مبلغ (٣٣٠) الف شيكل، الامر الذي يعني مواصلة سياسة التمييز بحق اعضاء الهستدروت العرب، وزيادة الفجوة في الخدمات المقدمة للوسط العربي من قبل الهستدروت.

وعلم مراسلنا ان عضو اللجنة المركزة للهستدروت السيد خالد اغبارية يقوم بمحاولات جادة لاقامة «لوبي» داخل اللجنة المركزة لدعم موقفه من ضرورة تخصيص ميزانيات تناسب حاجات الوسط العربي، ولسد متطلباته، وفقا للاقتراح الذي قدمه اغبارية للجنة.

لمناسبة الذكرى السنوية لاندلاع الانتفاضة

تظاهرة رفع شعارات عند مدخل ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة «اللجنة الشعبية للاغاثة» في ام الفحم جرت عصر يوم الجمعة (١١/٣٠) تظاهرة رفع شعارات بمناسبة انتهاء السنة الثالثة على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، وذلك عند مدخل مدينة ام الفحم، بمحاذاة الشارع العام العفولة - الخضيرة. وشارك العديد من اعضاء اللجنة الشعبية في رفع شعارات منها «عاش السلام، سقط الاحتلال» و«لا للتدخل الاستعماري في الخليج» و«لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل» و«المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار» و«اوقفوا المجازر ضد ابناء شعبنا في دولة فلسطين المحتلة».

وحاولت الشرطة استفزاز المتظاهرين بحجة انهم لم يبعدوا عن الطريق مسافة عشرة امتار.

وجدير بالذكر انه تزامن مرور النائب دراوشة وقت التظاهرة فوقف مع المتظاهرين متضامنا.

مظاهرة في عارة ضد المخدرات

* اعتقال مجموعة من المتهمين بتجارة المخدرات ومصادرة كمية كبيرة منها *

● عارة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - خرج المئات من اهالي قرية عارة في مسيرة تظاهرية احتجاجا على تفشي المخدرات بين بعض شبان القرية وقيام بعضهم بالتجارة بها وذلك يوم الجمعة (١١/٣٠) ورفعت الشعارات ضد المخدرات والخطر من تعاطيها. وهتف المتظاهرون بشعارات تنادي باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تفشي هذه الظاهرة.

وسار في مقدمة المظاهرة العديد من الشخصيات التمثيلية بينهم د. نظير يونس عضو لجنة المبادرة في القرية والقائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن.

هذا وتحدث في المتظاهرين العديد من الاخوة الذين حذروا من هذا الخطر الداهم وطالبوا المسؤولين في الشرطة وغيرها باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع انتشارها.

وجدير بالذكر ان الشرطة قامت باعتقال عدد من شبان القرية وفتاة من حيفا وذلك مساء يوم الثلاثاء الماضي بتهمة التجارة بالمخدرات بكميات كبيرة. وضبطت كمية مخدرات تقدر قيمتها بمبالغ كبيرة.

هذا وحاول مراسلنا الحصول على تفاصيل من الناطق بلسان شرطة المروج الا انه لم يتمكن من ذلك.

في رسالة الى شمير وآرنس:

مجموعة من الضباط والجنود تطالب بالانسحاب من قطاع غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت مجموعة من الضباط والجنود الاسرائيليين (في الاحتياط) خدمت عسكريا في الفترة الاخيرة في قطاع غزة المحتل، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الأمن»، موشيه آرنس، في رسالة وجهت اليهما بسحب قوات الاحتلال من قطاع غزة من جانب واحد.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الذي اورد النبأ، امس (السبت)، ان الموقعين على الرسالة يتألفون من مجموعتين، الاولى من الضباط والثانية من الجنود (في الاحتياط) الذين خدموا في قطاع غزة في الفترة الاخيرة وان مجموعة الضباط تتألف من (١٢) ضابطا بدرجة نقيب ورائد. وكتب هؤلاء، انه لا يوجد اي منطق اقتصادي وأمني للسيطرة على (٧٥٠) الفا من سكان القطاع: «هذه السيطرة تولد كراهية عميقة بين الشعبين ولا يوجد اي حل في الافق».

وتجدر الاشارة الى ان مصادر مسؤولة مطلعة أكدت، في الاسبوع الماضي، ان مسؤولين كبارا في «الليكود» يدرسون في الوقت الحالي مقترحات مختلفة تتعلق بالعملية السياسية وذلك قبيل زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى واشنطن ولقائه المرتقب مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في (١٢/١١) الجاري. وقالت المصادر ذاتها ان من بين الافكار المطروحة الدعوة الى تقليص السيطرة الاسرائيلية في قطاع غزة وصولا الى سحب قوات الاحتلال من القطاع من جانب واحد، اذ يعتقد كبار المسؤولين في «الليكود» انه لا يوجد اي مكسب أمني من وراء استمرار «الاحتفاظ» بقطاع غزة وانه اذا ما كان الليكود معنيا بالحفاظ على «وحدة» الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية فيجب السماح بانفصال تدريجي عن القطاع.

وترى هذه الجهات في تعيين ايهود براك، رئيسا جديدا لهيئة الاركان العامة، توقيتا مناسبا لاقناع القدماء من الليكود بجدوى هذه الافكار.

ميزانيات التعليم للسنة المالية القادمة في عكا حوالي مليون شاقل

* زياد موسى: هذه الميزانيات لا تشمل الوسط العربي ومنذ سنتين ومشروع «بيرح» معطل *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بلغت ميزانيات التعليم وما يرتبط معها من نشاطات تربوية لبلدية عكا ٩٣٦,٤ الف شاقل. منها ٥٧٧,٦ الف شاقل لنشاطات الرفاه التربوية و٣٥٨,٨ الف شاقل للاصلاح الاجتماعي.

وقال رئيس البلدية تعقيبا على ذلك ان معظم الميزانية مخصصة للاعتناء بالتربية في «المرحلة الابتدائية» وجيل الطفولة. فأكثر من ٣٣,٤٪ من الميزانية العامة لاغراض التربية وتحسينها و٢٩٪ لجيل الطفولة المبكرة. و١٧,٧٪ من الميزانية مخصصة للتربية فوق الابتدائية. و٨,٣٪ للبالغين و٤,٧٪ للشبيبة.

وقال زياد موسى، ممثل القائمة المشتركة في بلدية عكا لمراسلنا: هذه الميزانيات لا تشمل الوسط العربي وقد بعث برسالة احتجاج الى رئيس البلدية حول هذا الموضوع. وطالما توجد ميزانيات كهذه فلماذا لا يخصص لصندوق «بيرح» لمساعدة الطلاب العرب الجامعيين اي شاقل وهو منذ سنتين لا يقدم اية مساعدة!!

اسرائيل اقترحت على الاتحاد السوفييتي مشاركة رائد فضاء اسرائيلي في رحلة فضائية سوفييتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوردت صحيفة «دفار»، امس الاول (الجمعة)، ان اسرائيل اقترحت على الاتحاد السوفييتي مشاركة رائد فضاء اسرائيلي في رحلة فضائية سوفييتية مقبلة.

وأوضحت الصحيفة أن المسؤولين في وزارة الابحاث الاسرائيلية عرضوا هذا الاقتراح على بعثة علمية سوفييتية زارت اسرائيل اخيرا. ووقع خلال هذه الزيارة في ٢١ تشرين الثاني الجاري، اول اتفاق تعاون علمي بين البلدين.

وتابعت «دفار» ان الاسرائيليين عرضوا على السوفييت ان يتم اعداد مهندس في سلاح الجو الاسرائيلي لهذا الغرض في قاعدة تدريب رواد الفضاء في الاتحاد السوفييتي على ان ينضم بعدها لطاقم احدى المركبات الفضائية التي سترسل الى الفضاء خلال السنوات المقبلة.

وقالت الصحيفة ان السوفييت وعدوا بدرس الاقتراح والرد عليه في اسرع وقت ممكن.

لا حليب ولا عسل

في الاتحاد السوفييتي كنا نأكل اللحوم يوميا، وهنا الكثير من الخبز والارز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المهاجر الجديد زورا فيزيفيوف (٥٤ عاما) وصل الى البلاد، مع عائلته، من طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية، قبل ثلاثة اشهر، ويسكن في حي «شبيرا» في تل ابيب.

وفي تصريح لصحيفة «حدشوت» (١١/٣٠) يقول المهاجر: «في الاتحاد السوفييتي كنا نأكل، يوميا، اللحوم الطازجة، وهنا نشتري الدجاج، لانه أرخص بكثير. ونطبخ الدجاج مع الكثير من الارز. وغير ذلك، نكتفي بالخضار والفواكه والجبن ونشتري ثلاثة ارغفة من الخبز (الفرنجي). كما انني لا اشتري، دائما، منتوجات الحليب، لان اسعارها عالية».

واشارت الصحيفة الى ان المهاجر زورا كان يعمل في طشقند مديرا لكولخوز، وصاحب املاك كثيرة.

ونقلت الصحيفة، كذلك، على لسان مهاجرة تعيش في الحي ذاته قولها: «في طاجيكستان كان الوضع افضل من هنا بكثير، وكان باستطاعة صاحب النقود أن يشتري كل شيء في السوق السوداء».

واكدت «حدشوت» على ان المهاجرين الجدد يعتمدون في معيشتهم على الكثير من الخبز والخضار والفواكه، ولا يشترون الشكولاطة والاجبان الدسمة وغيرها من الطيبات. وان ثلاجتهم خاوية بالمرة.

المطالبة باقالة يارون لندن من التلفزيون بسبب توقيعه على عريضة «سلام الآن»

● العريضة تطالب باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو ادارة سلطة البث، شلومو كور (ليكود)، مدير سلطة البث، اريه مكل، باقالة الصحفي يارون لندن من عمله في التلفزيون العبري على خلفية توقيعه على عريضة «سلام الان» التي تطالب باطلاق سراح رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة وزياد ابو زياد، رئيس تحرير مجلة «جسر» الصادرة في القدس باللغة العبرية، من الاعتقال الاداري التعسفي الذي فرضه وزير «الامن» عليهما.

وادعى كور، في الشكوى التي تقدم بها، انه احتج في الماضي على محاولات لندن «اقحام المواضيع السياسية» في البرنامج الذي يذيعه للاطفال في اطار برامج التلفزيون التعليمي. وقال ان لندن تمادى في نشاطه السياسي، الذي يتناقض مع عمله في التلفزيون، اثر منحه برنامج «نهاية اسبوع» (سوف شفواع). وقال ان لندن يتقاضى اجرا شهريا بقيمة (٨) الاف شيكل على هذا البرنامج لوحده. وطالب بوقف عمل لندن في التلفزيون. وادعى ان التوقيع على عريضة سياسية كهذه ممنوعة على مستخدمي سلطة البث، في حين ان لندن لا يعتبر من مستخدمي سلطة البث.

وتجدر الاشارة الى ان حركة «سلام الان» تنشر، اسبوعيا، اعلانات في الصحف على شكل عريضة تطالب باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد. وهناك العشرات من رجال الاعلام والسياسة والادب وقعوا على هذه العريضة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٣ كانون الاول ١٩٩٠ ● الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٧٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 3.12.1990 – מחיר: 1.30 שקל

Vol. 172/47 – 3.12.1990 – Price: 1.30 Shekel

قتيل وثلاثة جرحى ـ ضحايا هجوم بالسكاكين على باص قرب رمات غان!

● المهاجمون ـ حسب رواية الشرطة ـ ثلاثة شبان من احدى قرى نابلس، احدهم قتل والاثنان الاخران اصيبا بجراح ● شجب شامل للحادث ● مطالبات من الليكود والمعراخ وكتل اليمين بتشديد المراقبة، الشديدة اصلا، على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى اسرائيل ●

● قررت الشرطة، مساء امس، تشديد الرقابة على حركة سكان المناطق المحتلة الذين يأتون الى اسرائيل وزيادة حواجز التفتيش وتصعيد اجراءات التفتيش على كل من يريد الدخول الى اسرائيل. كما قررت تشديد العقوبات على كل من يعثر في حوزته على سكين.

واتخذ هذا القرار في جلسة خاصة دعا اليها قائد الشرطة في القدس بعد العملية التي تعرض لها الباص في بني براك.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل شخص اسرائيلي واصيب ثلاثة اخرون بجراح وصفت بانها متوسطة وخفيفة في عملية الهجوم بالسكاكين التي نفذها، امس (الاحد)، ثلاثة شبان فلسطينيين من قرية عزموط (قضاء نابلس) على ركاب سيارة الباص التابعة لشركة «دان» عند مفرق بني براك ـ رمات غان.

وافادت رواية الشرطة انه في الساعة التاسعة والنصف صباح امس خرج باص تابع لشركة «دان» من بيتح تكفا باتجاه تل ابيب وعند وصوله الى «بارديس كاتس» صعد اليه الفلسطينيون الثلاثة وقاموا بعد دقائق من صعودهم بطعن المسافرين بالسكاكين التي كانت بحوزتهم. وهذا ما حمل سائق الباص على التوقف وفتح ابواب الباص لتمكين المسافرين من الخروج. واخذ يطلق النار من مسدسه في الهواء. وكانت تسير في هذا الوقت خلف الباص سيارة خبير متفجرات هرع الى داخل الباص وهو يطلق النار من سلاحه الاوتوماتيكي باتجاه الفلسطينيين الثلاثة مما اسفر عن قتل احدهم واصابة الاخر بجراح في انفه. وبعد ذلك انهالت جموع المحتشدين في المكان بالضرب المبرح على الفلسطيني الثالث مما اسفر عن

● البقية على ص ٢ ●

غداة العرض الامريكي للحوار:

صدام حسين: احتمالات الحرب والسلام متساوية!

● «المحادثات الامريكية ـ العراقية يجب ان تشهد حوارا فعليا والا فان ذلك سيقود الى الحرب» ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الرئيس العراقي، صدام حسين، ان المحادثات الامريكية ـ العراقية التي اقترحتها الولايات المتحدة يجب ان تشهد حوارا فعليا والا تكون مجرد «عرض شكلي» والا فان ذلك «سيقود الى الحرب».

وردا على سؤال لمحطة «انتين ٢» الفرنسية حول ما اذا كانت فرص الحرب او احتمالات الحرب هي الاكبر اجاب «مناصفة». وبثت المحطة مقتطفات من المقابلة امس (الاحد) ثم بثتها كاملة مساء.

وأكد الرئيس العراقي: «اذا اردنا ان نجعل من هذا اللقاء طريقا فعلية للحوار فاننا نكون اقرب الى السلام. لكن اذا اردنا ان نجعل منه مجرد عرض شكلي امام الكونغرس الامريكي والشعب الامريكي والرأي العام الدولي فقط لاراحة الضمير وللقول بأن كل محاولات الحوار مع العراق بذلت فاننا في هذه الحالة نكون اقرب من الحرب».

واوضحت كريستين اوكرانت، التي أجرت المقابلة مع صحفي اخر من محطة «فرانس انتر» الاذاعية، ان المقابلة اجريت امس الاول (السبت).

واوضحت ان الرئيس العراقي رد شخصيا وللمرة الاولى في هذه المقابلة على قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، الذي اجاز استخدام القوة في حق العراق وعلى عرض الرئيس الامريكي، جورج بوش باجراء محادثات امريكية / عراقية.

واستنادا الى اوكرانت فان الرئيس العراقي رغم اظهاره حزما كبيرا رحب بالاقتراح الامريكي بـ «شعور واضح بالانفراج». واضافت انه يقوم «بالانفتاح خصوصا حيال فرنسا».

متحدثون باللغة العبرية يسلبون المارة في «الشيخ جراح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ ان اعمال سلب تجري، منذ حوالي اسبوعين، في منطقة الشيخ جراح في القدس المحتلة، حيث يقوم اشخاص يتحدثون اللغة العبرية ويركبون سيارات شبيهة بتلك التي يستخدمها رجال «الامن» بايقاف المارة ممن يسيرون وحدهم في ساعات المساء، ويطلبون منهم ابراز بطاقاتهم الشخصية تحت التهديد، ويجرون تفتيشات عليهم. ثم يسلبون النقود التي بحوزتهم ويعتدون عليهم بالضرب احيانا.

وعلم مراسلنا ان احد معلمي مدرسة دار الاولاد كان من بين الضحايا قبل بضعة ايام حيث سلب منه هؤلاء مبلغ (٤٠) دينارا اردنيا.

حسب الاستطلاعات المتطابقة:

فوز ائتلاف هلموت كول في الانتخابات الالمانية

● بون ـ فاز ائتلاف المستشار هلموت كول، امس (الاحد)، في الانتخابات التشريعية الاولى في المانيا الموحدة، منذ ١٩٣٢، حسب الاستطلاعات المتطابقة التي جرت عند خروج الناخبين من غرف الاقتراع والتي بثتها محطات التلفزيون في الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي.

وأفادت الاستطلاعات بأن الاتحادين المسيحي بزعامة كول (الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي) قد يفوزان بـ ٤٤٪ و ٤٥٪ من الاصوات كما قد يفوز حليفه الحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، بحوالي ١١ بالمئة من الاصوات اي ما بين ٥٥ و ٥٦ بالمئة في الاجمال للائتلاف.

اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة اوسكار لافونتين فقد يفوز بـ ٣٣٪ فقط من الاصوات.

سليم الحص:

الجيش سينفذ قرار انشاء بيروت الكبرى في الموعد المحدد، اليوم!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ لم تكمل ميليشيات «القوات اللبنانية»، حتى مساء امس (الاحد)، سحب اسلحتها من بيروت عشية الموعد الذي حددته الحكومة لانتشار الجيش في العاصمة وضواحيها.

وفي اقليم التفاح في جنوب لبنان، حيث تنتشر ميليشيات ومقاتلون فلسطينيون، تأجل الموعد المقرر لانتشار الجيش النظامي.

ومع اعطاء شارة الانطلاق لرحيل قافلة تتألف من ٦٩ شاحنة تحمل ٣٥٠ طنا من الذخيرة، أكد مسؤول في القوات اللبنانية ان عملية الانسحاب ستستأنف، اليوم (الاثنين)، بدون ان يحدد موعد اكتمالها.

وأكد رئيس الوزراء، سليم الحص، امس (الاحد)، للصحاب ان «مجلس الوزراء حدد اليوم (الاثنين) موعدا لانتشار الجيش في بيروت الكبرى وان الجيش سينفذ القرار في الموعد المحدد».

الا ان المراقبين يرون ان القوة العسكرية للقوات اللبنانية، التي لا تزال ترابط في الاشرفية قلب بيروت الشرقية، كبيرة الى حد انه يستحيل على الجيش اللبناني السيطرة على هذه المنطقة بدون اتفاق مع القوات اللبنانية.

ولا تزال القوات اللبنانية تملك في بيروت عشرات من الدبابات والمدرعات والمدفعية. وهي تطالب مقابل سحبها الى معقلها في كسروان، شمال بيروت، بان يعيد اليها الجيش مكاتبها في الضاحية الشرقية للعاصمة.

واوضح مسؤول في حزب «الكتائب»، الحليف السياسي للقوات اللبنانية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المفاوضات مستمرة مع الحكومة». ولوحظ، امس (الاحد) ان احد هذه المقار وهو بيت المستقبل لا يزال في ايدي الجيش.

واعتبر الحص متطرقا الى مطالب القوات اللبنانية ان «المطالب الهامشية لا يجب ان تعرقل تطبيق خطة حيوية مثل خطة بيروت الكبرى».

وفي اقليم التفاح في جنوب لبنان تأجل الانتشار المقرر للجيش النظامي بعد انسحاب ميليشيات «أمل» و «حزب الله»، حسب مصادر متطابقة.

الياباني أكيمايا اول صحفي يتوجه الى الفضاء على متن المركبة السوفييتية «سويوز»

● بايكونور ـ «و.ص.ف» ـ اطلقت المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز» وهي تحمل اول صحفي يتوجه الى الفضاء، هو الياباني توبوهيرو اكيمايا، ورائدي فضاء سوفييتيين، امس (الاحد)، كما كان متوقعا عند الساعة ٨،١٣ بتوقيت غرينيتش من بايكونور (اسيا الوسطى).

ومن المقرر ان يمضي الصحفي اكيمايا، الذي يعمل لحساب شبكة التلفزيون اليابانية «تي.بي.اس» اسبوعا كاملا على متن المحطة المدارية «مير» برفقة اربعة رواد فضاء سوفييت. وسيرسل يوميا عشر دقائق من التحقيقات التلفزيونية المصورة و٢٠ دقيقة من التحقيقات الاذاعية.

وستدفع شبكة التلفزيون اليابانية مقابل هذا التحقيق حوالي عشرة ملايين دولار الى هيئة الفضاء السوفييتية «غلافكوسموس»، الامر الذي يجعل من هذه الاخيرة أغلى شركة سفريات في العالم.

ويرافق الصحفي قائد المركبة، فيكتور افاناسيف والمهندس موزا ماناروف اللذان سيحلان مكان غينادي مانيكوف وغينادي ستركالوف، الموجودين على متن المحطة المدارية «مير» منذ الاول من آب الماضي. وسيعودان الى الارض مع اكيمايا بعد اسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي واليابان لا يزالان متنازعين حول ملكية الاتحاد السوفييتي لجزر «كوريلس» الاربع وتبعا لذلك فان اي ممثل عن حكومة طوكيو لم يحضر انطلاق اول رائد فضاء ياباني.

■ تعزية ■

احر التعازي لعائلة الشهيد توفيق احمد العتيق (ابو اشرف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علاء خطيب
مكتب الشكاوى للدفاع عن الفرد ـ القدس

(٣) شهداء جدد في فلسطين المحتلة خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية !

● ضحية قوات الشرطة في القدس المحتلة، أمس الاول، أم لستة أطفال وحامل من قرية بيت لقيا ● أنباء عن هدم منازل ذوي مهاجمي الباص في عزموط ● أعمال تنكيل واسعة في جنين ومخيمها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان ضحية قوات الشرطة، يوم امس الاول، في القدس المحتلة ام لستة اطفال اكبرهم في العاشرة وحامل. وهي الشهيدة فايزة احمد مفارجة (٢٩ عاما) من قرية بيت لقيا / رام الله. ويتوقع ان يكون جثمانها قد ووري التراب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

هذا ولم يكشف النقاب عن هوية شهيد وجريحي حادث باص رقم (٦٦)، يوم امس، فيما حوصرت قريتهم عزموط / نابلس ويتوقع ان تكون جرت اعمال هدم لمنازل ذويهم واعتقالات في صفوف الاهالي هناك.

من ناحية ثانية فقد استشهد مواطن في الثانية والستين من عمره ومصاب بمرض في قلبه جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مدينة جنين ويدعى احمد فائق سعيد حمدان وهو من بلدة عرابة / جنين.

وجاءنا لاحقا ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على مخيم عسكر القديم/ نابلس اثر تجدد مظاهر الاحتجاج والصدامات فيه.

وجاءنا لاحقا ان حملة من الاعتقالات العنصرية وقعت في مفترق مستوطنة «جيلو» على طريق القدس / بيت لحم في اعقاب تشييع قتيل حادثة الباص (٦٦) وتم تحطيم العديد من وسائط النقل التي تحمل لوحات عربية.

وصادرت قوات الجيش في الخليل «بلوزة» كان يرتديها الشاب فراس عبد الرحمن ابو عرفة (١٦ عاما) بحجة انها تحمل اللونين الاخضر والاحمر، وهما نصف الوان العلم الفلسطيني الاربعة!

وكانت مظاهر احتجاج ورشق الجنود

● البقية على ص ٦ ●

□ معادلة الامريكي البسيط البسيطة □



● رجل امريكي يتظاهر امام مقر الامم المتحدة في نيويورك، حينما كان مجلس الامن يبحث في القرار الذي ابتزته واشنطن باستعمال الحرب ضد العراق يوم (١١/٢٩). وتقول اللوحة التي يحملها المتظاهر على ظهره:
ـ انها معادلة حسابية بسيطة.
ـ اسرائيل تخرج من غزة والضفة الغربية + العراق ينسحب من الكويت = لن يموت امريكي.
(صورة من «و.ص.ف»)

مقاطع واسعة من مقابلة تلفزيونية مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش:



نطرح على الاسرائيليين احتمال وحتمية التعايش! أيها الشعراء، تأنوا في الاسراف باستخدام الحجر!

(طالع ص ٥)

م.ت.ف: نأمل في ان يكون كلام بيكر حول حماية الشعب الفلسطيني.. مسؤولا!

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تأخذ «كلام وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، على انه كلام مسؤول بدأ، لأول مرة، يلامس دونما ضعف او استجابة للابتزاز الصهيوني، هموم الشعب الفلسطيني ومشكلاته...» واضاف «ونأمل ان نكون على صواب».

ويذكر ان جيمس بيكر لم يستبعد، يوم الخميس الماضي، ان تصوت بلاده الى جانب قرار لمجلس الأمن حول حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان الحوار الذي بدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨ علق في ٢٠ حزيران الماضي من قبل ادارة بوش، إثر رفض منظمة التحرير إدانة عملية الانزال التي قامت بها مجموعتان مسلحتان تابعتان لجبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، على الشواطئ الاسرائيلية في ٣٠ ايار الماضي.

وقال «وفا»: «سوف نقفز عن الظن السيء.. لنقيم مبادرة الرئيس الامريكي باتجاه أزمة الخليج على انها خطوة ايجابية» وتابعت «ولن يعيب الرئيس الامريكي ان يجلس الى العقل. وما دامت الحروب لا تحقق سوى التدمير والخراب الشامل. وما دام النظام العالمي الجديد يقضي بازالة صواعق التفجير واطفاء الحرائق وتعطيل فتيل الحروب. فان امام الجميع وليس الولايات المتحدة الامريكية وحدها ان يجلسوا الى العقل، ايضا، حتى يأخذ كل ذي حق حقه وحتى لا يكون التهديد بالحرب اشد تدميرا من الحرب ذاتها».

وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر يجتمعون، اليوم، في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وزارة الخارجية المصرية، امس (الاحد)، ان وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر سيجتمعون، اليوم (الاثنين)، في القاهرة لبحث تطور الوضع في الخليج.

وينتظر وصول وزيري خارجية سوريا، فاروق الشرع والسعودية، الامير سعود الفيصل، اليوم، الى القاهرة للمشاركة في هذا الاجتماع مع نظيرهما المصري، عصمت عبد المجيد.

وكان وزراء خارجية الدول الثلاث التقوا لأول مرة في نهاية تشرين الاول في السعودية ثم في دمشق في منتصف تشرين الثاني الماضي.

بوش يجتمع مع أقرب مستشاريه لبحث الوضع في الخليج بصورة خاصة

● بيكر: المباحثات مع العراق لن تكون صفقة وستخصص لتنفيذ قرارات مجلس الامن ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مساعد المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، روبرت غيتز، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، جمع أقرب مستشاريه في «كامب ديفيد» لبحث الوضع في الخليج بصورة خاصة.

واوضح غيتز ان وزير الخارجية، جيمس بيكر ووزير الدفاع، ديك تشيني والمستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، اضافة الى رئاسة الاركان الامريكية شاركوا في الاجتماع الذي حضره هو ايضا.

وقال المسؤول الامريكي، ردا على اسئلة شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان اجتماع «كامب ديفيد» (ميريلاند) لم يكن «نوعا من مجلس حرب».

ويأتي هذا الاجتماع غداة الاقتراح الذي تقدم به بوش لاجراء محادثات مع العراق وقبلته بغداد امس الاول.

وشدد غيتز على ان المحادثات التي دعا اليها بوش ليست صفقة ولا محاولة لابرام صفقة بين واشنطن وبغداد.

ومن جهته تحدث بيكر، عقب الاجتماع، عن الرؤيا الامريكية للحوار مع العراق وعن ترتيبات هذا الحوار بقوله: ان الاتصالات تجري حاليا من خلال السفارة الامريكية مع الحكومة العراقية حول ترتيبات اجتماع بوش مع وزير

● البقية على ص ٦ ●

«لا نريد ان نموت من اجل شركات النفط»!

مظاهرات في بوسطن وواشنطن ضد التدخل الامريكي في الخليج

● بوسطن ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر حوالي ثمانية الاف شخص، امس الاول (السبت)، في بوسطن ضد التدخل الامريكي في الخليج كما تظاهر حوالي ٢٥٠ شخصا في واشنطن، وفق مصادر الشرطة والمتظاهرين.

وقامت الشرطة باستجواب ٣٦ شخصا سدوا مدخل قاعدة جوية امريكية، في وستوفر (ماساتشوستس)، وهي قاعدة تشارك بشكل فاعل في عملية «درع الصحراء» في الخليج.

وهتف المتظاهرون في بوسطن «لا نريد ان نموت من اجل تكساكو» وهي شركة النفط الامريكية.

● تهنئة ●

الى المحامي ايلي اسكندر عبود بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة وحصوله على رخصة العمل.

العاملون في المكتب

استمرار الاضراب على خلفية عدم التوصل الى اتفاق حول أجر الحد الأدنى

اقرار خطة كفاح على امتداد عشرة ايام

● مظاهرة للجان العمال، غدا ومظاهرة متقاعدين بعد غد ومظاهرة عمالية قطرية في تل ابيب ● أوامر عمل الزامية ضد (١٥) بالمئة من العمال «في المجالات الحيوية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهى اللقاء، الذي عقد مساء امس (الاحد)، بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ومدير وزارته وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، دون التوصل الى صيغة للاتفاق بشأن انهاء الاضراب العام المفتوح في مرافق القطاع العام الذي بدأ أمس. وذلك بعد الفشل في التوصل الى حل لاجر الحد الادنى.

وقد ترك موداعي الجلسة وخرج

● البقية على ص ٥ ●

في افتتاح مؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب الشيوعي:

طوبي: نعارض بشدة قرار مجلس الأمن الاخير وتأييد الاتحاد السوفييتي لهذا القرار كان خاطئا

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ أعرب توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن معارضة الحزب الشديدة لقرار مجلس الأمن الاخير حول أزمة الخليج الذي يجيز استعمال القوة ويفسح المجال امام الولايات المتحدة لاشعال نار حرب مدمرة باسم الامم المتحدة مما سيجلب الدمار على المنطقة وشعوبها.

وأضاف طوبي: ان تأييد الاتحاد

● البقية على ص ٥ ●

ليفي طمأن الحكومة: لا تغيير في موقف واشنطن!

● رسالة من بيكر الى نظيره الاسرائيلي تؤكد ان الخطوات الاخيرة لا تنطوي على اي تغيير في موقف واشنطن حيال أزمة الخليج ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلع وزير الخارجية، دافيد ليفي، الحكومة في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، على مضمون الرسالة التي تسلمها من نظيره الامريكي جيمس بيكر.

وقال ليفي ان بيكر أكد له في هذه الرسالة ان خطوات الولايات المتحدة الاخيرة لا تنطوي على اي تغيير كان في اهدافها فيما يتعلق بأزمة الخليج.

وانتقد ليفي المقارنة التي اجراها الوزير يوفال نئمان بين زيارة رئيس الوزراء البريطاني السابق تشامبرلين الى ميونيخ عشية الحرب العالمية الثانية.

وقال ليفي: ليس انا لوحدي الذي اتحفظ من هذه المقارنة وانما الحكومة ايضا تتحفظ من التصريحات التي اعلنت في اليومين الاخيرين ضد الولايات المتحدة.

وقال ان هذه التصريحات والمقارنات جاءت بدون معرفة الحكومة.

واضاف ليفي: لقد تسلمت رسالة من وزير الخارجية الامريكي يطلعني فيها على الطريق الذي تسلكه الادارة الامريكية دون ان يطرأ اي تغيير على اهداف واشنطن.

وقال ليفي، ردا على السؤال فيما اذا كانت المبادرة للتفاوض التي اطلقها الرئيس الامريكي تتفق مع مصلحة اسرائيل، علينا ان نتجنب التنبؤات وعلينا ان نتجنب الظهور بمظهر من يدفع الامريكيين الى الحرب! واضاف ان الامريكيين يجرون حساباتهم الخاصة ونحن اذ نواجه التهديد سنعمل كل ما هو مطلوب من اجل القضاء على اي خطر متوقع. وقال ان السياسة الامريكية يحددها الرئيس الامريكي.

واعرب رئيس الحكومة يتسحاق شمير عن دعمه الكامل لاقوال ليفي هذه.

وسط انباء حول مقتل حسين حبري:

وصول زعيم المتمردين التشاديين الى نجامينا

● نجامينا ـ «و.ص.ف» ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان ادريس دبي، زعيم المتمردين التشاديين، وصل قبل الساعة ١٦،٠٠ بقليل من مساء امس (الاحد)، الى نجامينا، وسط تردد انباء حول مقتل الرئيس التشادي حسين حبري، وفقا لما اوردته وكالة الانباء الليبية.

ولد وصل دبي، الذي يطلق عليه رجاله «القائد الزعيم»، في سيارة «مرسيدس» سوداء ترافقها ٢٠ سيارة جيب يابانية تقل انصاره.

ومر الموكب امام الفندق الذي ينتظره فيه رئيس الدولة بالانابة جان الانكي. وتوجه بدون توقف نحو وسط المدينة الى معسكر الشهداء، حيث تتمركز قواته منذ ظهر امس.

وأوردت وكالة الانباء الليبية ان حبري لاقى حتفه، عندما كان يحاول مغادرة نجامينا، مساء امس الاول.

واوردت وكالات الانباء ان عمليات النهب والسلب تفشت في العاصمة التشادية.

■ هو الحي الباقي ■

● الناصرة ـ أبناء الفقيدة غسان ومروان دويري وشقيقاتهما واخوة الفقيدة بهجات وجمال وبهيج قعوار وشقيقاتهم وعموم آل دويري وقعوار واقربائهم وانسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

لوريس قعوار ـ دويري

(أم غسان)

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ١٩٩٠/١٢/٢ عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣، في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر، من بيتها في حي النمساوي في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا أراكم الله مكروها بعزيز ●

كلمة الاتحاد

الى منظمي اليوم الدراسي حول المعاقين العرب - الف تحية تقدير

□ اليوم الدراسي الذي عُقد يوم الجمعة الماضي في الناصرة، حول المعاقين في الوسط العربي ومشاكلهم وطرق حلها، تحوّل الى حدث اجتماعي حضاري هام، نظرا لموضوعية الابحاث المقدمة فيه والمشاركة الواسعة جدا من العاملين الاجتماعيين والاطباء والباحثين ورؤساء واعضاء السلطات المحلية وممثلي عشرات الاطر الاجتماعية والخيرية والتطوعية، بالاضافة الى أهالي المعاقين.

وتستحق جمعية الجليل للابحاث الطبية كل الاحترام والتقدير على هذه المبادرة الجادة والمخلصة والتي جرى الاعداد لانجاحها بعناية ومثابرة.

اليوم الدراسي الذي كان مؤتمرا فعليا قدم صورة صارخة عن التمييز. وفي الحقيقة فان العرب ليسوا موجودين في خارطة التخطيط الاجتماعي الحكومي الا بقدر ما نعتبر الحرمان الكامل حصتنا من التخطيط.

المطلوب الان تفعيل الجمعية القطرية المقترحة بخطة عمل ونضال تربط بين النضال لأخذ ما نستحق من الوزارات ولتطوير الوعي بالموضوع والتطوع لتطويره في مجتمعنا ايضا.

اننا نعتز بالطاقات العلمية والمهنية التي في مجتمعنا في مختلف المجالات. وهذا اليوم الدراسي - المؤتمر - يضاف الى المؤتمرات القطرية بشأن الصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم.

بوركت كل يد تبني.. بورك كل مخلص يقدم من جهده ومن وقته للمصلحة العامة. وفي هذه المرحلة القاسية هنالك اهمية للتركز الكفاحي حول قضايانا المطلبية اليومية كالنضال ضد البطالة وحل مشاكل سلطاتنا المحلية وتطوير الخدمات الاجتماعية عموما في مجتمعنا. وفي ساحة هذه المعركة مكان للجميع، فعلا.

ما هي حصة العرب من الميزانية العامة للهستدروت؟

□ علمت «الاتحاد» ان اللجنة المركزة للهستدروت بدأت فعلا في الابحاث التحضيرية تمهيدا لبحث اقتراح متكامل للميزانية العامة للهستدروت للعام القادم ١٩٩١ - ١٩٩٢.

لقد سمعنا، في الاشهر الاخيرة، تصريحات وجيلقه جدا من السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ومن رئيس قسم مجالس العمال والتنظيم المهني في الهستدروت جدعون ساغي. ومن هذه التصريحات ان التمييز في الميزانيات لمجالس العمال سوف ينتهي كليا عندما توضع الميزانيات على اساس حصة محددة للعضو وكل مجلس عمال يأخذ ميزانية حسب عدد اعضاء الهستدروت.

كما سمعنا تصريحات رسمية عن تحويل اللجان العمالية المعينة الى مجالس عمال وعن اقامة مجالس عمال في العديد من بلداتنا العربية الكبيرة مثل الطيرة والمشهد وكفرقاسم وعارة وجت وطمرة وكفرياسيف ودير حنا وعرابة ومجد الكروم ودالية الكرمل والمغار وبيت جن والرامة.

وسمعنا التزاما رسميا برفع مستوى وحجم الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية والتعليمية في النطاق الهستدروتي. وبالأساس سمعنا التزاما بأن يشارك العرب مشاركة فعلية في حياة الهستدروت وادارتها. وقيل ان تعيين الاخ خالد اغبارية عضو اللجنة المركزة نائبا لرئيس قسم مجالس العمال والتنظيم المهني يعبر عن الرغبة الحقيقية في مشاركة العرب مشاركة حقيقية.

ان العرب هم ١٤٪ من اعضاء الهستدروت. وهناك اتفاق على ان حصة العرب كانت حصة ضئيلة جدا. وكانت دائرة «الاقليات» (دائرة الدمج) تجسيدا صارخا للتمييز والوصاية اليهودية على العرب تماما كما في الدوائر الحكومية.

في الاسبوع الماضي في اللقاء القطري للصحفيين العرب في الناصرة قال جدعون ساغي ان الهستدروت يجب ان تكون اداة اساسية لخلق وتطوير التعايش وهذا يتم بالمشاركة والمساواة والاحترام المتبادل.

والآن تجيء ساعة صرف هذه الوعود ممارسات حقيقية على ارض الواقع، من خلال تطوير فعلي لفعاليات الهستدروت الصحية (كوبات حوليم) والرياضية (هبوعيل) والثقافية (النوادي والخدمات الثقافية) وغيرها.

المعلومات التي لدينا تقول ان المبلغ المقترح من الميزانية العامة للوسط العربي يصل الى (٣٣٠) الف شيكل فقط. وهذا مبلغ هزيل جدا، واستفزازي الى حد بعيد. ويجب ان تدرك قيادة الهستدروت خطورة هذا النهج.

في الوقت نفسه نناشد مجالس العمال في الناحية العربية والاعضاء العرب في هيئات الهستدروت والكتل اليسارية والدمقراطية (القائمة المشتركة، المبام، راتس، التيار اليساري داخل العمل) الى العمل المشترك لتطبيق المساواة فعلا في الهستدروت عند وضع الميزانية. وفي آخر الأمر فان هذا هو الاساس للمساواة والمشاركة وليس الكلام والجميله الذي لا رصيد له.

(«الاتحاد»)

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «الامل» في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا اجتماعا له يوم الخميس الاخير تم في نهايته انتخاب لجنة آباء جديدة.

وفي بداية الاجتماع استعرض زياد موسى رئيس لجنة الاباء الاعمال والفعاليات التي قامت بها اللجنة خلال الفترة السابقة وطرح الاهداف التي على اللجنة المنتخبة القيام بها. وأكد على أهمية التعاون الذي ساد بين جميع الاطراف مشيرا الى اهمية استمراره.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ عبدالله حزة مشيرا الى الانجازات التي تحققت بفضل التعاون المثمر بين ادارة المدرسة ولجنة الاباء والبلدية. كما اشار الى الانجازات التي تحققت في مجال التحصيل العلمي والجوائز التي حصلت عليها المدرسة ومنها جائزة المدرسة الانيقة في الوسط العربي.

وانتخب المجلس لجنة آباء بالتزكية من السادة التالية اسماؤهم: زياد موسى رئيسا، ونمر ابو صغير وخالد شامي ووليد قشاش ومحمود بيرومي وسامية بكري وانطوان شلحت ومروان هاني ونبيل شعبان وفاروق الحاج ومحمد فحيلي (اعضاء).

وتقرر ان يجري توزيع المسؤوليات وانتخاب نائب الرئيس في جلسة قادمة.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رسالة خاصة بـ «الاتحاد»:

سجناء الحرية في معتقل «كفار يونا» يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وجه سجناء الحرية في معتقل كفار يونا - بيت ليد، مؤخرا، رسالة الى جريدة «الاتحاد»، تحمل نداء الى جميع اصحاب الضمائر الحية والقوى الشريفة للوقوف الى جانبهم ومساندتهم في نضالهم من اجل تحسين ظروف اعتقالهم التي ترفض ادارة المعتقل باصرار مفضوح على تحسينها والاستجابة لمطالب المعتقلين، وعلى هذه الخلفية اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام يوم ٩٠/١١/٢٥.

وجاء في الرسالة : الى جريدة «الاتحاد» الموقرة:

نتوجه لكم لنعلمكم اننا، سجناء الحرية في قلعة الاستقلال - كفار يونا، نمر بظروف صعبة وقاسية للغاية، حيث ان مطالبنا الاساسية والحيوية التي تطالب بها ادارة المعتقل منذ مدة طويلة لم تتحقق بعد. وتماطل الادارة في تحقيقها بادعاءات وحجج واهية لا اساس لها. وتتلخص مطالبنا العادلة والانسانية بما يلي:

١ - ادخال الماء الساخن داخل الغرف. ٢ - توسيع مساحة الحمام داخل الغرف حيث لا تتعدى مساحته مترا مربعا. ٣ - توفير الكراسي والطاولات للغرف. ورفوف خشبية لوضع اغراضنا عليها. ٤ - تصليح ارضية الغورة المهترئة منذ سنتين.

ونود ان نعلمكم ان الادارة وعدت انها ستحقق هذه المطالب منذ شهور ولكنها لم تحقق شيئا حتى الان بحجج وادعاءات باطلة. هذا ولم تقف الادارة عند هذا الحد بل ما زالت تزج بالمعتقلين الجدد الى قلعتنا وقد فاض عددهم عن العدد المقرر لكل غرفة. وانتم تدركون صعوبة وقساوة النوم على الارض في ظل الشتاء والرطوبة. القاتلين بالاضافة الى قيام الادارة، مؤخرا، بوضع شبك على ابواب الغرف تحت ادعاء انها ضرورات امنية.

ولهذا ايها الاخوة ونتيجة لما سبق ذكره نعلمكم اننا قررنا الاضراب عن الطعام يوم ٩٠/١١/٢٥ وذلك احتجاجا على مماطلة ادارة المعتقل في تحقيق مطالبنا الحيوية والعادلة. ولهذا نناشدكم ونناشد كل المؤسسات الانسانية وكل اصحاب الضمائر الحية الوقوف لجانبنا ومساعدتنا من اجل تحقيق مطالبنا العادلة التي لن نحيد عنها ابدا.

لطفي مشعور، عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية:

وحدة الصف هي وحدة زانيات!

• ينضم الى مهاجمي م.ت.ف على «تأييدها لصدام حسين» • ويهاجم (في صحيفة «دفار») كل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي في اسرائيل (ما عدا «الحركة الاسلامية») ويتحدث حتى عن «شراء الاقلام» •

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انضم صاحب «الصنارة»، لطفي مشعور، الى مهاجمي م.ت.ف بحجة انها تؤيد صدام حسين (مع ان م.ت.ف اكدت اكثر من مرة رفضها لاحتلال العراق للكويت وايدت كل المشاريع والحلول التي تستلزم ازالة هذا الاحتلال في اطار حل عربي) وشمل في الهجوم الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والمناطق المحتلة قائلا: «انهم فقدوا البوصلة تماما بتأييدهم لصدام حسين».

وقال مشعور في مقابلة مطولة اجرتها معه «دفار» ونشرت في عدد الجمعة الاخير (٩٠/١١/٣٠): «ادعاءاتي ضدها (ضد منظمة التحرير الفلسطينية) هي على «تبرعاتها» لمختلف الدمى. تأييدها لصدام حسين ليس مفهوما لي. آمل ان يكونوا ما زالوا حكماء. وربما توجد لديهم دوافع اضطرارية!! فالعراق منحهم في الماضي الكثير من المال بالمقارنة مع تونس التي لم تكن بالنسبة لهم سوى فندق. اريد ان آمل بانهم لا يتخذون قرارات بالاغتصاب. كنت اود لو ارى يهودا مكانهم وفي حالهم. يؤسفني انه في موضوع العراق يعلنون عن وحدة صف ووحدة الموقف في العالم الفلسطيني كله. ان وحدة الصف هذه اصبحت شعارا فارغا. وفي احيان عدة تكون هذه وحدة زانيات».

وكانت مكاتبة «دفار» التي اجرت المقابلة، ميري باز، قد استهلتها بمقدمة جاء فيها: «الصنارة انتقدت بشدة تأييد الفلسطينيين في اسرائيل وخارجها لصدام حسين. وهي، على حد علمنا، الصحيفة العربية الوحيدة التي تجرؤ (!) على توجيه النقد القاسي حتى لياسر عرفات ودعوته الى الاستقالة. وذلك في مقال عضو الكنيست اليهودي يوسي سريد. يوجد شيء يهودي جدا ليس فقط في مظهر لطفي مشعور بل في حججه وردوده».

وقال مشعور في المقابلة: «لا يوجد اي شيء يربطني بسوريا والسعودية ولا حتى كوني عربيا. ولكن يوجد ما يربطني مع شمير. فهو مواطن في الدولة التي انا مواطن فيها.. وهذه هي صلة القربى بالنسبة لي (من ناحية العلاقة مع الدمقراطية والمقارنات مع العالم العربي). حتى عقلية اخوتي الفلسطينيين في المناطق غريبة عني في عدة مفاهيم. وقد انتقدت غير مرة المنظمات الفلسطينية». وقال ايضا: «اذا غضبت على كلمات يوسي سريد «فليبحثوا عني..» (وجهها في حينه الى الفلسطينيين بحجة انهم يؤيدون صدام حسين) فانني غاضب ايضا على الفلسطينيين الذين يقولون ان «على اليسار ان يبحث عني». ويغضبني اكثر شيء اولئك الفلسطينيون الذين يلعبون لعبة الغضب مع اليسار ولا يترددون في التوجه الى اعضاء الكنيست اليساريين بطلب ترتيب امورهم. اية دعارة هي هذه. ان يوسي سريد وديدي تسوكر وشولميت الوني عملوا من اجل عرب اسرائيل خلال سنة واحدة اكثر مما عمله كل اعضاء الكنيست العرب في كل سنوات الدولة».

وهاجم مشعور، الحزب الشيوعي (طبعا!!) واعتبره «ضل الطريق» وهاجم الحركة التقدمية وقال ان عضو الكنيست ماتي بيلد هو الذي كان فعالا في الدورة الاولى للكنيست وليس محمد ميعاري «مع كل الاحترام له». وقال ان حزب دراوشة افضل من التقدمية من حيث تنظيم الصناديق والفروع، ولم يتطرق الى الحركة الاسلامية.

وكشف مشعور انه حضر قبل بضعة اسابيع جلسة مع رجال الامن، وان احدهم قال بصراحة ان لا حل لقضية عرب اسرائيل سوى الترانسفير.

وهاجم مشعور م.ت.ف وقيادتها، خصوصا في الدرجة الثانية والثالثة بقوله: «والفلسطينيون ايضا (وليس فقط اليسار الاسرائيلي) مذنبون. انهم يتفلتون. وكل ازعر يصبح ملكا. كل من يمسك قلما او ينبح مدحا يقبض اجرة الزنى. عشرات الجمعيات منتشرة في العالم وتدفع المال لكل من يبدي استعدادا للنباح قليلا او الكتابة عنها.. توجد هوة هائلة اليوم بين القيادة الفلسطينية وبين شعبها. خصوصا بين الزناة القوميين وبين الشعب. وللاسف يوجد بين صفوفنا (الكلام للطفي مشعور) انتهازيون ومنافقون بكثرة..». واضاف: «لو كانت الثورة الكوبية او الفيتنامية تملك المال المتوفر اليوم للقيادة الفلسطينية، لما كانتا قادتا شعبيهما الى الحرية ابدا».

وتابع: «ان الثورة الفلسطينية اليوم في وضع خطير. قسم منها يبذر المال لشراء النقود والناس ذوي التأثير بين في ذلك الصحفيون». وقال: «هنالك عدد من الامور يجب على م.ت.ف ان تكف عن التدخل بها في شؤون عرب اسرائيل. فليس م.ت.ف تقرر لنا علاقاتنا بدولة اسرائيل.. واريد ان اطلب من القيادة الفلسطينية ان تكف عن دفع اموال الزنى لجمهور الزناة القوميين الآخذ بالتكاثر وان تكف عن مضاجعتهم»!

قتيل وثلاثة جرحى

● تتمة من ص ١ ●

اصابته اصابات بليغة في مختلف انحاء جسمه. واعلن ان الشرطة اعتقلت احد المشاركين بالاعتداء على الشاب الفلسطيني.

وشجبت جميع الكتل في الكنيست امس هذه العملية.

ودانت كتلة الجبهة الدمقراطية هذه العملية وكل عمل ارهابي ضد مواطنين. واكدت ان التطرف في الوضع هو ثمرة استمرار الاحتلال وعدم التقدم نحو السلام.

واكدت كتلة «مبام» ان استمرار سفك الدماء والاعتداء على الابرياء اصبح غير محتمل. وحذرت من اعمال انتقامية من جانب متطرفين يهود. واكدت ان كل حادث قتل يؤكد حقيقة ان المسيرة السلمية هي الطريق للخروج من دائرة سفك الدماء.

واعربت كتلة «راتس» عن اسفها وذهولها لوقوع هذه العملية. واكدت انه طالما لا يتم التوصل الى اتفاق للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق المحتلة فانه لن يكون هنالك حد لسفك الدماء وسيتحول هذا الى ظاهرة يومية.

وعقب عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) بالقول ان اعمالا ارهابية من هذا النوع تبعد السلام وتسبب في ابعاد الشعب الفلسطيني عن امكانية تحقيق طموحاته الوطنية.

اما النائب بنيامين بن اليعيزر (معراخ) فقال ان ما حدث اليوم يخلق وضعا جديدا للنضال وعلينا الاستعداد لمواجهته باسرع ما يمكن. وقال: لا شك ان هذا مؤشر اضافي لاحتدام المشكلة ولضرورة البدء في مواجهتها بالطرق السياسية.

وطالب النائب ميخا غولدمان (معراخ) بتشديد الرقابة على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى اسرائيل.

وطالب النائبان يهوشوع ماتسا وتساحي هنغبي (ليكود) بالبدء في تنفيذ سياسة الطرد من الوطن ضد منفذي اعمال كهذه وعائلاتهم. وقدم هنغبي اقتراحا عاجلا بهذا الشأن لجدول اعمال الكنيست.

وقدم النائب اوريئيل لين (ليكود) مشروع قانون يحق بموجبه لكل مواطن حمل السلاح الا اذا كان هذا المواطن يهدد امن الجمهور.

وطالبت كتلة «هتحيا» باصدار امر يمنع خروج سكان المناطق المحتلة من اماكن اقامتهم الا بتصريح خاص.

وبدأت «هتحيا» حملة تحريض بين المشغلين ضد العمال الفلسطينيين تحاول من خلالها اقناع المشغلين بتشغيل مهاجرين جدد وعاطلين عن العمل مكان العمال الفلسطينيين!

وطالب النائب اليكيم هعيتسني («هتحيا») حركته بالانسحاب من الحكومة طالما تواصل هذه الحكومة رفض طرد فيصل الحسيني وباقي قادة الانتفاضة من القدس!

اما حركة «تسومت» فعقبت على هذا الحادث بالقول: ان القيود التي كبلت ايدي قوات الاحتلال ادت الى انهيار قدرتها على «ردع الاعداء» وحماية المواطنين في مختلف انحاء البلاد.

واعلن النائب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراة) ان مثل هذه الاعمال تضر بفرص التعايش بين الشعبين وتعلمنا ان الكراهية تجاه الشعب اليهودي لا تفرق بين يهودي وآخر!

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة انه وقعت في اعقاب الحادث اعتداءات على العمال العرب من المناطق المحتلة. فعلى مفرق «فجة» في مدخل بيتح تكفا الشرقي وقعت عدة اعتداءات عنصرية على سيارات العمال العرب مما اسفر عن تحطم زجاج العديد منها.

وقامت قوات من حرس الحدود والشرطة باغلاق المداخل الى الضفة الغربية المحتلة واحتجزت العديد من العمال العرب واجرت عمليات تفتيش استفزازية دقيقة عليهم.

بوش يجتمع مع اقرب مستشاريه لبحث الوضع

● تتمة من ص ١ ●

الخارجية العراقي، طارق عزيز واجتماع الرئيس العراقي، صدام حسين مع بيكر.

واكد وزير الخارجية الامريكي ان المباحثات سوف تتناول كل جوانب الازمة، سياسيا واقتصاديا وعسكريا. الا انه تعمد، في الوقت نفسه، ان يؤكد ان المباحثات ليست لعقد صفقة وقال: لن نجري مفاوضات مع العراق اقل من التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن.. وهذا يعني الانسحاب واستعادة الشرعية وتحرير كل الرهائن - على حد قوله.

اما الامور المتعلقة بالخلاف بين الكويت والعراق، اضاف بيكر، فسيتم تسويتها بين الدولتين.

وقال بيكر «اذا انسحب العراق والتزم بالقرارات فان الولايات المتحدة لن تستخدم القوة ضده ولن يكون انذار الخامس عشر من كانون الثاني نافذا.. هذه ستكون المكافأة التي تقدمها امريكا لبغداد، بعدم القيام بعمل عسكري».

وقال بيكر ان الولايات المتحدة تريد ان تؤكد، خلال المباحثات مع العراق، التصميم على عدم استبعاد القوة اذا كان الرئيس العراقي غير راغب في مغادرة الكويت واعادة الحكومة الشرعية والافراج عن الرهائن.

واضاف «اذا وقع هجوم عسكري، ونأمل الا يحدث، فاننا نريد ان يكون الشعب الامريكي مقتنعا تماما باننا لم نترك حجرا لم نحركه من اجل السلام»!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

• نشاطات • اجتماعات • محاضرات • ندوات •

■ عين ماهل (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ في نادي الحزب - محاضرة حول «أزمة الخليج وابعادها على المنطقة والعالم». المحاضر: سامي خطاس.

■ طمرة - اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب، مناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ١٩ لمنطقة الناصرة.

مهرجان تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لرحيل فضيلة القاضي محمد حبيشي



● رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا يطالب باعادة الاوقاف المصادرة الى اصحابها الشرعيين ● بلدية عكا تدرس كيفية تخليد اسم الراحل ● منح الفقيد جائزة الهستدروت للسلام والتعايش ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة التأبين الشعبية واهل الفقيد عقد في قاعة «الاوديتوريوم» في مدينة عكا، يوم الجمعة الاخير (٩٠/١١/٣٠)، مهرجان تأبيني كبير بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي، قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية.

وحضر المهرجان التأبيني جمهور غفير من اهالي عكا ووفود رسمية وشعبية من مختلف انحاء البلاد والعديد من الشخصيات اليهودية ورجال الدين من جميع الطوائف اضافة الى عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات والتنظيمات التي كان الفقيد عضوا نشيطا فيها.

ترأس المهرجان وتولى عرافته الاديب الدكتور محمود عباسي، واستهل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها المقرئ الشيخ منير محاميد من عكا. ثم وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد.

وتكلم في سياق المهرجان مندوب الهستدروت غدعون بن يسرائيل فاعلن ان مجلس الهستدروت قرر منح الفقيد جائزة السلام والتعايش وذلك تقديرا لدوره الهام من اجل احلال السلام والتعايش بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في البلاد. وقام بن يسرائيل بتسليم الجائزة الى نجل الفقيد عادل حبيشي.

كما تلقى المهرجان برقية من رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس ومن سكرتير عام الحزب، عضو الكنيست ميخا حريش.

هذا وأشير، خلال كلمات بعض المؤبنين، الى ان فضيلة القاضي الراحل كان من أشد دعاة تحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة واعادتها الى اصحابها الشرعيين. ونوه الاستاذ كمال جبوسي، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا، بان الشيخ حبيشي المرحوم درج على القول «الاوقاف لله والله حي فكيف تصادرونها؟!». واضاف: «انني انتهز هذه الفرصة لاعلن من على هذا المنبر: اعيدوا لنا اوقافنا المصادرة. الاوقاف لله والله حي فكيف تصادرونها؟!».

وأسهم في القاء كلمات التأبين كل من السادة ● فضيلة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ● القاضي فارس فلاح ● الدكتور الكسندر بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ● سيادة المطران مكسيموس سلوم ● سيادة المطران كيرياكوس (ألقاها نيابة عنه الاب عساف خوري) ● الدكتور صبحي ابو غوش، مندوبا عن وزير الاديان ● ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا ● القاضي سليم جبران، مندوبا عن نادي «الروتاري» وجمعية «أرض اسرائيل الطيبة» ● المحامي يوسف كتران، رئيس بلدية عكا الاسبق ● الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للادباء العرب ● الشيخ كامل طريف، مندوبا عن الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ● السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ● الشيخ جبر داهش معدي ● يهوشوع كانس، سكرتير مجلس عمال عكا ● كالمان بارون، مندوب مركز «مارتن بوبر» في الجامعة العبرية - القدس ● الشيخ عوض خلايلة ● الاستاذ مأمون الاسدي (ألقى قصيدة عامية من تأليف والده الشاعر ابو سعود الاسدي) ● الشاعر جورج نجيب خليل (ألقى قصيدة) ● فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري ● الشيخ يحيى عبد الغني ● السيد حلمي شافعي، نائب رئيس بلدية عكا ● الشيخ مزيد حسن صالح من بركا ● السيد محمد بسيوني، سفير مصر في اسرائيل.

وشكر المؤبنين نجل الراحل، السيد عزيز حبيشي، فدعا الى مواصلة السير على خطاه من اجل تحقيق السلام والتعايش.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس بلدية عكا أعلن خلال كلمته انه سيعرض على المجلس البلدي قريبا اقتراحا يدعو الى تخليد اسم الراحل الذي عمل كثيرا من أجل ازدهار مدينة عكا ومن اجل توطيد حياة التفاهم والتعايش بين ابناء الشعبين فيها.

ندوة سياسية في شفاعمرو حول ازمة الخليج والانتفاضة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «المركز الجماهيري» في شفاعمرو، وبمناسبة دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني سنتها الرابعة، عقدت في قاعة بلدية شفاعمرو ندوة سياسية حضرها المئات من اهالي المدينة وذلك يوم الجمعة (٩٠/١١/٣٠) وكان عنوانها «ازمة الخليج والانتفاضة».

افتتح الندوة وأدارها سعيد حسنين. وقدم مدير «المركز الجماهيري» الاستاذ امين عنبتاوي كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة. والقى رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين كلمة حيى فيها شعب الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة. وأكد على تأثير ازمة الخليج على القضية الفلسطينية. وهاجم سياسة الولايات المتحدة الامريكية المنحازة. وقال ان من يريد انسحاب العراق من الكويت عليه ان يطالب بأنهاء كل احتلال في المنطقة بشكل عادل ومنصف. ثم تحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم فقال ان ازمة الخليج كشفت حقيقة وجوه كانت تتلبس بالاسلام امثال شعراوي وطنطاوي. وأكد ان الحركة الاسلامية وقفت الموقف المساند للعراق.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فأكد ان حزبه الدمقراطي العربي وقف منذ اللحظة الاولى للازمة مع العراق في احتلاله للكويت وضد الغزو الاجنبي. وحاول دراوشة المزايدة مستغلا موقف الاتحاد السوفييتي من قضية الخليج.

وتحدث النائب محمد نفاع فحيى النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الاسرائيلي. وقال ان انتفاضته الباسلة والمباركة تدخل سنتها الرابعة وستستمر حتى النصر الاكيد. وبعث نفاع بتحياته الحارة الى الشعب العراقي البطل الذي يواجه اكبر قوة عسكرية للولايات المتحدة الامريكية والقوات الاجنبية المتحالفة. وقال ان النصر، دائما، حليف الشعوب. وكلنا على ثقة بأن العراق سينتصر. وتحدث نفاع عن تاريخ ونضال الجماهير العربية في اسرائيل التي حافظت على انتمائها الفلسطيني، رغم كل ما واجهته من اضطهاد وظلم. وقال، في هذا المجال: يجب علينا ان نقدر القوى التي ناضلت ودخلت السجون حتى حافظت على هذه الاقلية القومية. ونحن نقول ان الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي كانا وحدهما في الساحة، وعلى طول مسيرة نضالنا. ولن نتنازل عن حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني. وهاجم اولئك الذين يحاولون طمس هذا الدور عن قصد. وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج اكد نفاع رفض حزبنا وجبهتنا لهذا الموقف. واضاف انه كان على الاتحاد السوفييتي، على الاقل، ان يستعمل حق النقض (فيتو) في مجلس الامن.

وتحدث النائب محمد ميعاري فقال ان الانتفاضة هي حلقة جديدة متفجرة وهي استمرار طبيعي لجميع الانتفاضات والثورات العربية. والانتفاضة مستمرة حتى النصر واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال الاستاذ رجا اغبارية: نحن وجماهيرنا العربية لم نقم بأعمال احتجاجية ضد مواقف الدول العربية وضد امريكا. ودعا الى تنظيم اعمال احتجاجية دعما للعراق. وقال ان الانتفاضة هي ظاهرة او شكل آخر من اشكال الثورة الفلسطينية واصبحت ملك الشعب الفلسطيني، وتصعيد الانتفاضة ودعمها هو الطريق الوحيد للانتصار.

هذا وتحولت الندوة الى تظاهرة تأييد للعراق وشعبه.

* (٣) شهداء جدد في فلسطين المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال ومستوطنيه وقعت يوم امس ايضا في الخليل وعدد من مناطقها وبخاصة في العروب وحلحول وبني نعيم والظاهرية. وتضررت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية جراء ذلك. على صعيد آخر فقد ألقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية في بلدة دورا لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار. وكانت قوات الاحتلال اغلقت مدرسة ام القرى الاعدادية في البلدة يوم امس الاول لمدة اسبوعين. كما اصيب في البلدة نفسها الفتى رياض عبد الكريم غنام (١٤ عاما) برصاصة في ساقه. هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على وسط مدينة الخليل منذ اربعة ايام، ويغلق الجنود المنطقة بالاسلاك الشائكة.

وتميز الوضع في رام الله ومعظم منطقتها بالحملة المستمرة في استدعاء الشبان ومداهمة المنازل ومصادرة بطاقات هوية معتقلين سابقين وتزويدهم ببطاقات «خضراء» تمنعهم من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل. وكان من بين المناطق التي دوهمت لهذا الغرض بيت ريما وابو قش وترمسعيا ومخيم الجلزون اما في المدينة نفسها فقد جرت مصادرة عشرات البطاقات من الشبان بعد ايقافهم في منطقة «الدوار».

هذا واصطدمت سيارة استيطانية بجدار واصيبت باضرار عندما انحرف سائقها بعد رجمه بالحجارة في قرية دير قديس.

وتعرضت عدة وسائط نقل ونقاط مراقبة عسكرية للرشق بالحجارة في العديد من احياء بيت لحم وبيت ساحور وكذلك في مخيم الدهيشة خاصة بعد مسيرة باتجاه ضريح شهيد المخيم محمد ابو عكر بمناسبة ذكرى الاربعين انطلقت من منزل عائلته الى مقبرة قرية ارطاس حيث جرى حفل تأبين هناك القيت فيه عدة كلمات وطنية.

هذا واغلقت قوات الاحتلال، لاسباب «أمنية» منزل عائلة المعتقل داود احمد امفضي في قرية العبيدية والمكون من غرفة واحدة والفرن. كما تم فرض حظر التجول على مخيم عايدة.

● شهيد من عرابة في جنين ●

ومنذ ساعات الصباح الباكر اندلعت مظاهر احتجاج واسعة النطاق في انحاء مختلفة من جنين ومخيمها اثر انتشار شائعات عن استشهاد الشاب نجيب مصطفى حويل (١٩ عاما) الذي كان اصيب في كمين في مخيم جنين. وامتدت هذه الصدامات الى القرى والبلدات المجاورة. وفي اثناء قمع قوات الجيش لمظاهر الاحتجاج هذه باستخدام العيارات المختلفة، قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع استشهد المواطن احمد فائق سعيد حمدان (٦٢ عاما) جراء المضاعفات التي سببها استنشاق الغاز المسيل للدموع خاصة انه مريض في قلبه وقد أكدت سلطات «الأمن» ذلك حسبما قال راديو «صوت اسرائيل».

هذا وحتى ساعات مساء امس كان الشاب الجريح نجيب حويل لا يزال يرقد في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «رمبام» في حيفا.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الجيش حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس وسط اعمال تنكيل واسعة وبخاصة ضد الباعة المتجولين والتجار حيث تم قلب وتحطيم البضائع والاعتداء على الاهالي بالضرب فيما استمرت عمليات المداهمة للعديد من القرى ومنها عرابة ويعبد وام الريحان والمغير وعجة وزبوبة ورمانة وبيت قاد وجلبون وغيرها.

وكان مجهولون اطلقوا النار باتجاه سعيد عبد الرحمن حاد جبر (٥٨ عاما) في عرابة وقتلوه وقد نقل الى معهد ابو كبير فيما داهمت قوات الجيش القرية وقرية يعبد المجاورة وفرضت عليها حظر تجول لعدة ساعات. وجرت حملة تمشيط اخرى في قرية عجة عقب قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة على طريق جنين / نابلس. هذا واصيبت امرأتان بالرصاص في مخيم جنين لم يكشف النقاب عن اسميهما او مكان اصابتهما بالرصاص.

● قطاع غزة ●

وكانت اشد مظاهر الاحتجاج التي وقعت في قطاع غزة دارت في مخيم دير البلح وكذلك في مخيمات البريج والشاطئ والنصيرات. واتخذت اعمال القمع حدة اكبر في ساعات المساء بخاصة في مخيم البريج حيث استخدم الجنود الاسلحة النارية بكثافة فاصابوا الشاب سيد محمد السيد (٢٧ عاما) برصاصة اخترقت بطنه واستقرت في عموده الفقري وادت الى شلله. وقد نقل الى مستشفى «الشفاء» ويتوقع ان ينقل لاحقا الى مستشفى «تل هشومير».

ويفيد مراسلنا ان الصدامات ومظاهر الاحتجاج عمت مخيم دير البلح حتى ساعات المساء عندما غادر الجنود المخيم. وكان عدة شبان اصيبوا بالرصاص وبالعيارات المعدنية في مخيمات دير البلح والنصيرات والشاطئ والبريج فيما اجهضت ثلاث نساء حوامل جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مخيم جباليا في حي الدرج وحي التفاح في غزة.

■□ على الماشي... يوسف فرح □■

«الطريق الى شبرنتساك»

● هل كانت جدتي شيوعية؟!

قطعا لا، ولكنها كانت تصيب كبد الماركسية، حينما كانت تمدح ظروف فلان من اهل بلدنا، وانه «مكيّف»، ولا ينقصه شيء، فهو «ماكل، شارب، نايم، قايم، مكسي، مدفي». فما هو هدف الشيوعية ان لم يكن تلبية حاجات الانسان الاساسية في المأكل والمشرب والملبس والمأوى؟!

ونحن - «رجال الصحافة والاعلام»، كما قد اسبغوا علينا - ابتسم لنا الحظ و«كيّفنا» يومي ٢٦ و ١١/٢٧ بنفس الشروط التي كانت ترضي جدتي، عندما حللنا على منتجع «شبرنتسالد» الذي يبدو جهل بعض النصراويين له طبيعيا!

انها المرة الاولى التي «انبهدله» فيها على حساب الهستدروت، التي ارتبطت دائما باسم المعراخ، حتى صدق الكثيرون انها فرع منه، او مزرعة لحراثيه. فكم من مرة نظمت رحلات وشمات هواء، استثني منها الجبهويون! وكم من مرة دفعنا بأصحابنا العمال الى الاشتراك فيها حلهم، فكان المسؤولون يصرفونهم «بلطف»:

- انتم شيوعية، ولا نريد اشتراككم!

والناصرة رغم روعتها تختنق بمواصلاتها وازدحامها، ولا بد لك لدى زيارتها من التبكير، اذا كنت من هواة المحافظة على المواعيد.

- من اين الطريق الى منتجع «شبرنتسالد»، يا اخ؟

ويرفع الاخ حاجبيه ويمط شفته السفلى، وكأنه فوجيء بهذا السؤال المعقد! بظن ويعتقد، فتساير ظنونه، وتتوجه في طريق حيفا، الى ان يعيدك احدهم ويتطوع لارشادك، واذا بالمنتجع في نهايات الناصرة الجنوبية، وعلى مرمى امتار من اوتيل «ام واصف» وعلى طريق العفولة لا على طريق حيفا.



● منصة ندوة الصحفيين. ويبدو في الصورة (من اليمين): محمد ابو احمد وفاروق عمرور وسالم جبران وبيلي شومير وسمير كيها ومديرة قسم التربية في الهستدروت ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

الحاضرون جميعهم عرب، معظمهم جاءوا بصفتهم الصحفية، وقلة جاءت بصفة حزبية جلية، او بصفة وظيفة مدرسية او غير مدرسية، علاقتها بالصحافة مثلا علاقتي بعلم الاثار. الا ان ذلك لم يقلل من اهمية الندوة، المنظمة تنظيما جيدا، ولم ينتقص من قيمة المحاضرات والنقاشات، التي تشابكت وتنوعت، وانسابت في دروب كثيرة. وعلى مدى اليومين تعمقت اكثر نقطة البحث المركزية: كيف تخلق افضل الظروف والسبل، لتطوير الصحافة العربية المحلية، بما يخدم جماهيرنا، وشعبي هذه البلاد عامة!

● بداية جيدة تستحق التطوير

والسؤال الأول الذي يطرح نفسه تعليقا على هذا النشاط الجيد: هل يجبُ ان تقتصر مثل هذه الندوات على الصحفيين العرب بينما الزملاء اليهود اما محاضرون او غائبون؟ والجواب التلقائي: بالطبع لا! صحيح ان من المهم ان نسمع بعضنا، ولكن الاهم هو ان يسمعنا الاخرون في الشارع اليهودي، ممن هم «في مركز اتخاذ القرار» كما قال الكاتب محمد وتد بحق. ان ايا من المشاركين في الندوة، لا يجهل اراء ومنطلقات وثوابت سالم جبران ومحمد وتد، فهي مبثوثة في ثنايا صحيفتيهما، وكان الأجدر ان يحضر صحفيون يهود نضع عيوننا في عيونهم، وننقل اليهم توجهنا بصدق، لعلهم يغيرون نهجهم، ويستبدلون «قاموسهم» المخصص للاخبار العربية بقاموس افضل واتقى. نحن قادرون على اقناعهم بأن شعبنا ونحن جزء منه - ليس فقط انه ليس شعب قتل وارهاب، وانما هو شعب ينشد الحرية، ويسعى الى فك قيود احتلال «آخر زمان»، الذي يرفض حكامه مجرد الاقرار بأنه احتلال! فكم كان عوزي محنايمي صادقا وجريئا معا، حين اكد انه وجد مع الصحفيين الفلسطينيين اللغة المشتركة والبساطة والتفاهم، وافتقدها مع غيرهم من الصحفيين العرب! هذا الموقف يجب ان يفهمه غيرنا، عبر زملائنا اليهود، نتحدث اليهم ويتحدثون الينا وجها لوجه. نسمعهم اراءنا ويسمعوننا اراءهم.

● لكل وسيلة اعلامية استراتيجيتها ومبادئها

لقد اصاب الصحفي داني روبنشتاين عندما اكد عدم وجود صحفي محايد او موضوعي. واضيف: انه لا وجود ايضا لصحيفة محايدة. وانما لكل صحيفة خطها الفكري والسياسي، التي تشكل معارضته او مجرد الابتعاد عنه، نوعا من المغامرة، التي قد تكلف صاحبها مكانه في الصحيفة.. صحيح ان ثمة فوارق بين صحفي وآخر، لكن هناك سياسة عامة ذات ثوابت تنتهجها الصحافة العبرية، خصوصا في ما يتعلق بجماهيرنا، او بقضية شعبنا. عندها يغيب الحياد ويتلاشى المنطق. الا تذكر كيف ادين المتهمون بقتل الفتى المرحوم داني كاتس صحفيا، قبل اداناتهم قضائيا، وربما كان الاخير نتيجة للاول! «ومثل هذه الحادثة مثايل».

وبنفس الأسلوب ما زالوا يتعاملون معنا، ويكفي سماع «صوت اسرائيل من اورشليم - القدس» - ليمتد، كي تدرك سر «صمود» المذيعين والمحررين العرب في وظائفهم! انهم ينفذون سياسة اعلامية رسمية تجاهنا، وليس صدفة والأمر كذلك، انه في معظم اضرابات الاعلام يستثنى القسم العربي، فهل هذا بسبب خدمتهم للقضية الوطنية والانسانية لجماهير شعبنا! ام لأن عملهم في هذه المؤسسة يشبه العمل العسكري المباشر في اراضي الاخرين المحتلة! واذا كان هناك من يحجمون عن الخدمة ويتعرضون للحبس بسبب ذلك، فهل امتنع مذيع واحد لاسباب ضميرية عن تحرير وتقديم الخبر باسلوب هدام يتضح «تخريبه»!!

مهم ان نحصل على الخبر، لكن الاهم كيف نصوغه؟ كيف نحرره؟ كيف نقدمه للناس، بحيث اذا تعذر ان يخدم فعلى الاقل ان يكون محايدا! اذن ليس «الجميع بايديهم»، بل هناك اعلام يقف مع السلطة، وهناك اعلام يقف ضدها، ويحاربها بما اوتي من قوة..

ان النوايا الحسنة التي عبر عنها المحاضرون، صحفيين وهستدروتيين، في سد الهوة، وتوفير المساواة، وتغيير نهج التعامل، تبقى كلها نوعا من التسويف ما لم تثبت جديتها امام معيار الممارسة العملية اليومية..

ومزودين بالامل غادرنا، وطريق العودة كانت واضحة، مع ان منتجع «شبرنتسالد» الرابض على كتف الناصرة العربية الجنوبي، تابع كما اخبرونا لـ «نتسيرت عيليت»..



(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/١١/٢٨)

المبادرة الامريكية ما بين المناورة والامل!

* المشروع الذي اعلنه جورج بوش، للبدء بمفاوضات مع العراق.. بقدر ما يثير من آمال بإمكانيات تحقيق تسوية سلمية، فانه يثير ايضا المخاوف. فالامريكيون مشهورون بأسلوب الخداع والضغط وتنفيس الضغط في مفاوضاتهم. فهل ينجح العراقيون في اجهاض عنصر المناورة في المشروع الامريكي؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●





●من السابق لأوانه اقامة احتفالات النصر بالتراجع الامريكي الهام في ازمة الخليج، الذي انعكس في «اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش» للتفاوض غير المشروط مع العراق.

ان هذا التطور بحد ذاته هام وقد يحمل في طياته بشائر نزع فتيل الحرب المدمرة. ولكن احتمالات الوصول الى نزع فتيل الحرب هي بنفس مقدار احتمالات فشل المفاوضات على السلام. فنحن ازاء فتح طريق مضيء لاحلال السلام. لكننا ما زلنا في اول الطريق، والطريق شائك جدا. وطريق الحرب موازية له والانتقال اليه ما زال ممكنا.

ولكن.. المهم الان هو الحديث عن مفاوضات السلام.

□□ الدوافع والاخطار!

ان «اقتراح بوش» هو في الواقع ليس اقتراحا امريكيا صرفا. فالولايات المتحدة، وجورج بوش بالذات وفي مقدمتهم كبار المسؤولين الامريكيين، اكدوا مرات ومرات رفضهم لأية مفاوضات مع القيادة العراقية، وقبل الانسحاب التام من كل اراضي الكويت».

واكثر من ذلك، فقد اعربت اوساط البيت الابيض، في اكثر من مناسبة، عن عدم اكتفائها بالانسحاب العراقي من الكويت. ورأت ان هناك اخطارا تهدد المنطقة جراء امتلاك العراق لاسلحة نووية وكيميائية مدمرة، وانه يجب ضمان اجهاض قوة العراق المستندة الى هذه الاسلحة. وبهذا تبنت الولايات المتحدة الموقف الاسرائيلي.

فكيف يمكن، امام هذا الموقف الحازم الصارم، ان ينتقل القادة الامريكيون الى موقف مناقض تماما.. وبهذه السرعة؟!



ان هناك اكثر من دليل على ان الاقتراح/ التراجع الامريكي هو جزء من صفقة عقدتها الولايات المتحدة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، خصوصا الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين، التي ما زالت تعتقد ان بالامكان تسوية ازمة الخليج سلميا.

فمع ان هذه الدول الثلاث ايدت او لم تمنع (الصين امتنعت عن التصويت فلم تمنع اتخاذ القرار) اتخاذ قرار مجلس الامن الذي يتيح استخدام القوة العسكرية لفرض انسحاب العراق من الكويت، فانها اكدت، ايضا من خلال خطابات مندوبيها، ان القرار لن يمنع استمرار المساعي السلمية.

ولا اقل اهمية من ذلك، يجب الاشارة الى ان المعارضة الشعبية في الولايات المتحدة، آخذة في الاتساع. فالرأي العام الامريكي لا يريد له فيتنام ثانية. والقيادة الامريكية لم تفلح بعد في اقناع شعبها بأن الحرب ستكون «ضربة خاطفة وليس حربا طويلة»، كما اكد وزير الدفاع تشيني يوم الخميس الماضي. والرأي العام الامريكي يسمع باصغاء شديد للتهديدات العراقية التي قالت: «الامريكيون يستطيعون ان يقرروا البدء بالحرب. ولكن حجم الحرب وموعد انتهائها نحن الذين نقرره» كما اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان (٩٠/١١/٢٨). كما ان الرئيس الامريكي



يواجه معارضة جدية في الكونغرس ومجلس الشيوخ.

ومن الواضح انّ حلفاء الولايات المتحدة العرب، خصوصا حكام مصر وسوريا والسعودية، يعيشون في حيص بيص امام شعوبهم وامام العالم ازاء موقفهم من نشوب الحرب. ومع مضي كل يوم جديد، كانت تزداد حيرتهم. واضطر ثلاثتهم (حافظ الاسد والملك فهد وحسني مبارك) الى الاعلان عن تحبيذهم الحل السياسي - «اذا تراجع قادة العراق»، كما قالوا. ومن المعروف ان الرئيس بوش التقى القادة الثلاثة خلال جولته في المنطقة في الاسبوع قبل الماضي.

وليس هنالك شك في ان احدا من هؤلاء الزعماء وغيرهم لا يستطيع ان يحدد اليوم بالضبط ما ستكون عليه نتائج حرب جديدة في الخليج. وماذا سيكون شكلها واتساع نطاقها ومدى الدمار الحاصل جراءها ليس فقط على شعوب المنطقة ومواردها بل وايضا على القوات الاجنبية المتواجدة في الخليج. فبقدر ما يمكن ان يكون صحيحا القول ان حربا خاطفة ستدمر القوة العسكرية العراقية وستكون اضرارها على شعوب المنطقة قليلة نسبيا (كما تدعي اسرائيل منذ بدء الازمة وعبر عن ذلك حتى رئيس الدولة حايم هرتسوغ في شهر ايلول الماضي) فان من الصحيح التقدير ان الدمار قد يلحق كل المنطقة بما في ذلك اسرائيل والسعودية والقوات الاجنبية (كما تدعي العراق).

□□ الاخطار

لكن هذا الجانب ليس سوى وجه واحد للعملة، وهناك جانب آخر يتعلق بالنوايا الامريكية الكامنة وراء مبادرة بوش.

لقد شعرت الولايات المتحدة بحاجة الى اقناع شعبها وحلفائها بأنها تريد ان تستنفد كل السبل لتسوية الازمة سلميا. ومن هنا الجهت لمبادرة المفاوضات.

ولكن الامريكيين مشهورون بطريقة مفاوضاتهم المبنية على اساليب الخداع والضغط وتنفيس الضغط. واشهر هذه الاساليب استعملها، في حينه، هنري كيسنجر (رئيس مجلس الامن القومي ثم وزير الخارجية الامريكي) خلال المفاوضات مع الفيتناميين. واستعملها كيسنجر نفسه في المفاوضات الاسرائيلية - المصرية (بعد حرب اكتوبر ٧٣). ومع الفارق في هذه المفاوضات يمكننا ان ننتبه ايضا الى الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية، الذي فتح بدفع من الضغط العالمي التابع من تفجر الانتفاضة.

لقد سعى الامريكيون في مفاوضاتهم مع الفيتناميين الى ابتزاز التنازلات بواسطة الضغط العسكري. فكانوا، خلال المفاوضات، يلقون مئات اطنان المتفجرات على القرى والمدن الفيتنامية.

وفي المفاوضات الاسرائيلية - المصرية اجهضوا انجازات الجيش المصري، عندما حقق العبور الكبير وحرر قسما واسعا من ارض سيناء، وساووا بين هذا الانجاز

وبين انجاز الجيش الاسرائيلي (بقيادة ارئيل شارون) في اختراق خط الهجوم المصري عبر منطقة الدفرسوار وتطويق لواء من الجيش المصري. وكانت الطائرات الامريكية تقيم جسرا جويا لدعم الجيش الاسرائيلي وتعويضه عن خسائره في الحرب.. خلال المفاوضات، حتى اوصلت الرئيس المصري انور السادات لان يقول: «لا اريد ان احارب امريكا».

وفي الحوار مع م.ت.ف. حاولت الولايات المتحدة ابتزاز تنازلات. ولما رأت نفسها عاجزة عن ذلك راحت تجد المبررات لوقف هذا الحوار محملة مسؤولية ذلك لمنظمة التحرير.. بحجة استمرار الارهاب.

وليس غريبا ان يكون هم الولايات المتحدة الامريكية من المفاوضات مع العراق فقط خداع الرأي العام والتفتيش عن مبررات للقول: العراقيون لا يغيرون ولا يبدلون في موقفهم. وكل ما يريدونه هو كسب الوقت للاحتفاظ بالكويت. ولم يعد مفر من توجيه ضربة عسكرية.

وكون الامريكيين ضغطوا على حلفائهم وابتزوا قرارا في مجلس الامن يجيز استخدام القوة العسكرية، قبل اعلان المبادرة لمفاوضات سلام، يشير الى مدى المناورة الامريكية. فهي تفاوض العراق وفي الوقت نفسه ترفع فوق رأسه سوط التهديد بالحرب.

والسؤال هو: ماذا سيكون رد الفعل العراقي. وكيف سيتعامل مع هذه المناورة. فهل سيعطي الامريكيين المبررات لشن الحرب ام سيلعب اللعبة السياسية بذكاء فيجهض العدوان الاستعماري ويقنع الرأي العام العالمي بصحة موقفه. والخطوة الاولى التي خطاها



العراق بعد اعلان المبادرة الامريكية تبشر بالخير. فقد اعلن العراق انه سيحضر على ان يحضر المفاوضات عدد من سفراء الدول الاجنبية حتى يكونوا شهودا على جدية المفاوضات من الطرف العراقي.

ان شعوب العالم المنهكة من الحروب وآثارها.. التي ما زالت تكتوي بنارها حتى اليوم، تحتاج الى السلام حتى تحقق الحد الادنى من العيش الانساني وتتغلب على المصائب التي تعانيها: فقر، بطالة، جوع، امراض.. وحتى عطش.

فاذا نجح قادة العراق في الالتقاء مع هذا الشغف الانساني، وهم يستطيعون ذلك، يمكنهم كسب هذه الجولة من المعركة ليس على صعيد ازمة الخليج فحسب. انما يساهمون بذلك ايضا في التقدم لتسوية القضية الفلسطينية. فها هو حتى وزير الخارجية المصري، د. عصمت عبد المجيد، يعلق على المبادرة الامريكية بقوله انه يرى في نجاحها امكانية لتحقيق تسوية القضية الفلسطينية.

وليس صدفة ان نرى حكام اسرائيل يهاجمون هذه المبادرة.

ولا اقل من ذلك هجوم هنري كيسنجر اياه، الذي قال للوكالات، امس الاول (السبت)، انه لم ينم ليلته عندما سمع عن المبادرة.

وكم تحتاج شعوب منطقتنا وعالمنا كله الى ارق وقلق كيسنجر وامثاله.

■ تعزية ■

الى الرفيق محمد عبد الكريم منصور (سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي) والى والدته واخوانه واخواته وعموم آل منصور في الطيرة بوفاة الوالد عبد الكريم منصور (ابو محمد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب
اعضاء لجنة منطقة الشبيبة

■□ رأي يكتبه: محمد وتد □■

بعد شراء الذمم، بوش يصفع الاصدقاء!

(١)

●هل هي بقية من ماء الوجه ام انه الخوف من العواقب الوخيمة المترتبة على الحرب، حملت الرئيس الامريكي جورج بوش، على التجاوب المفاجيء مع دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى الحوار المباشر بين العراق وامريكا؟!

ان احدا لا يستطيع الاجابة على هذين السؤالين، قبل بدء الحوار المرتقب على مستوى وزيري خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ووزير خارجية العراق طارق عزيز.. الا ان الادارة الامريكية كانت قد خلعت شرش الحياء من بين عينيها، منذ الساعات الاولى لقيام الجيش العراقي باجتياح دولة الكويت، وبدا وكأن العالم كان مجندا قبل الغزو، لإدانة العراق واتخاذ القرارات الواحد تلو الاخر في مجلس الامن وبسرعة قياسية لا يعرف تاريخ الامم المتحدة مثيلا لها.. وتبين مع الوقت ان الادارة الامريكية كانت قد اشترت ذمم عدد من الدول العربية «الصديقة»، بينما باعت هي خدمات الجيش الامريكي والالة العسكرية الامريكية لملك السعودية وامراء الخليج، الذين دفعوا ثمن الحماية عدا ونقدا ابتداء بالدفع نقدا وانتهاء بشطب الديون والحبل ما زال على الجرار.. ومهما يكن فان التطور المفاجيء في موقف جورج بوش، وقد اعترف بأنه اتخذه بنفسه، سيجبر عددا من الدول وخصوصا «الصديقات» العربيات، بإعادة حساباتها ولو بينها وبين نفسها..

(٢)

لقد رافقت عملية الابتزاز الامريكي لمجلس الامن، وحمله للمرة الثانية في تاريخه (المرة الاولى في الحرب الكورية) على اعطاء الضوء الاخضر لهجوم عسكري لـ «تحرير الكويت» صفقات اقتصادية ومالية، لا يشك مراقب بأنها تشكل السبب في مواقف بعض الدول بما فيها دول عظمى في مجلس الامن والتي ساومت حتى اللحظات الاخيرة على «ثمن» موقفها، في حالة تأييد الاقتراح الامريكي.. فمنذ متى كانت مملكة «حامي الحرمين» تقدم القروض والهبات «لدول الشرك والالحاد» كالاتحاد السوفييتي؟ ومنذ متى كانت الولايات المتحدة ترى في الصين دولة يمكن التسامح معها بعد مذبحة الطلاب في قلب العاصمة بكين ودوسهم بجنازير الدبابات؟ ولماذا ظل موقف الصين غامضا حتى اللحظة الاخيرة ولماذا لم تستعمل «حق النقض» لتعطيل القرار العدواني، الامر الذي يتمشى مع موقفها المعلن بتأييد الحل السياسي؟

ان الاجابات على هذه الاسئلة، لا تقع بالضرورة في حدود الوفاق الدولي وانما تتعداه الى ما هو ابعد من تبادل المصالح.. الى سوق بيع وشراء الذمم وعلى رؤوس الاشهاد.

والان وبعد ان حصلت امريكا على القرار الذي طالبت به مجلس الامن، يخرج بوش على الرأي العام العالمي والامريكي وكأني به يقول: انظروا.. لقد طوعنا العالم كالخاتم بالاصبع ولكننا نحن الامريكيين لا نريد ان نتسرع باستعمال الشرعية التي منحنا اياها العالم!!

(٣)

لست أدري كيف يستطيع حكام عرب كالفهد والاسد ومبارك النظر في عيون بعضهم البعض والنظر في عيون ابنائهم بعد ان وجه جورج بوش هذه الصفعة لهم! فوسائل الاعلام الامريكية ومتحدثي الادارة الامريكية يؤكدون ان بوش لم يتشاور معهم وانما ورقما للعتب وقبل الاعلان عن التجاوب مع دعوة العراق للحوار، اطلعهم تلفزيونيا على نواياه.. فهؤلاء الذين كانوا يستعجلون الامريكيين ببدء القتال، يواجهون اليوم عار «الحرص الامريكي» على السلام وحقن دماء الالاف من جنود الغزو وجنود العراق، ودماء عدد لا يحصى من المدنيين في المنطقة!

ان نقطة البداية للحوار الذي وافق عليه جورج بوش لا تزال هي نقطة البداية التي تحركت من اجلها قوات الغزو: «حماية السعودية وتحرير الكويت واعادة الشرعية اليها..» علام الحوار اذن..! يقول الناطقون باسم بوش ما قاله هو، ان «الرسالة» لم تصل حتى الان الى الرئيس العراقي صدام حسين، لان المحيطين به لا ينقلون له الا «الاخبار السارة» وانه سيتعرف على الموقف كما هو بواسطة جيمس بيكر وطارق عزيز.. ان هذا التفسير لا يخلو من المحاولة على الاحتفاظ بماء الوجه، الا ان حسابات الربح والخسارة، وبداية التحول في الرأي العام الامريكي وضعف الموقف الاوروبي في تأييد الحل العسكري، اجبر بوش على بذل «محاولة اخرى» لحقن الدماء.. والسؤال الذي يشغل بال العالم اليوم: هل تشن قوات الغزو حربا على العراق، اذا انسحبت قوات صدام حسين من الكويت باستثناء الجزر الاستراتيجية في الخليج وحقل الرميلة؟ وهل ستنجح الادارة الامريكية بالتملص من الضغط الاسرائيلي بوجوب تحطيم الالة العسكرية العراقية؟ ان موقف بوش بعد بدء الحوار سيكون اضعف مما هو عليه الان.. والحرب التي يشنها كثيرون لن تنشب سريعا!

على شرف المؤتمر الـ - ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

ان تكـون شيوعيـا في هذه الحقبة.. ليس سهلا. ولكن يجب ان اكون شيوعيا

● بقلم: توفيق كناعنة ●
(سكرتير لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي)

●ان العضوية في الحزب الشيوعي كانت ويجب ان تبقى مثالا للتضحية والاستقامة والتواضع والاخلاص لقضية الجماهير وخاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها حركتنا الشيوعية واعتقد انها من اصعب المراحل التي مررنا بها. وفي مثل هذه الصعاب كانت دائما تمتحن صلابة الشيوعيين بالتمسك بمبادئهم وقيمهم.

اننا في ظل هذا الواقع الجديد الذي نعيشه اليوم يتطلب منا كشيوعيين ان نعرف ونعي هذا الواقع من اجل مجابهته بشكل واع ومسؤول وان نعرف اهمية المهمات الملقاة على عاتقنا في مثل هذه المرحلة الصعبة. وفي مرحلة الصعوبة يمتحن دور الشيوعي الذي فعلا يؤمن بمبادئه الفكرية والسياسية والتنظيمية ويعمل من اجل تحقيقها في كل المراحل مهما كانت صعبة.

في المراحل السهلة التي يكون فيها المد الثوري في تصاعد نرى الكثير الكثير من الناس يجرفهم مثل هذا المد الثوري ونرى اكثر من ذلك حيث ينضم الكثيرون منهم الى صفوف الحزب وهذا طبيعي جدا ولكن في مرحلة انحسار المد الثوري او ركوده نرى عملية معاكسة، اي عدم الحماس للانتساب الى صفوف الحزب ونرى البعض.. حتى يخرج من صفوفه. ومثل هؤلاء في رأيي اما انهم جاءوا من اجل مصلحة شخصية او جرفهم المد الثوري الذي كنا نعيشه او صدموا نتيجة لما جرى ويجري في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي اليوم. ولذلك اهتزت قناعاتهم في امكانية استمرارهم في العمل الكفاحي.

اننا نحن الشيوعيين قد مررنا على مراحل صعبة جدا وخاصة، نحن الشيوعيين العرب في هذه البلاد. ولكننا لم نركع امام الصعاب بل جابهناها بروح التحدي واستطعنا ان نحقق مكاسب هامة لجماهيرنا العربية في هذه البلاد.

في السنوات الاولى لقيام الدولة كانت جماهيرنا العربية تعيش مرحلة صعبة من الخوف واليأس. ولكن الشيوعيين مع قلتهم في ذلك الوقت كانوا القوة الوحيدة التي خرجت الى هذه الجماهير من اجل المحافظة على بقائها في ارضها ووطنها ومن اجل اخراجها من جو اليأس والخوف الذي كانت تعيشه في تلك المرحلة. واستطاع حزبنا بمثابرة رفاقه القلائل وبمساعدة القوى الوطنية المخلصة ان يكسر حاجز الخوف وتخرج للمجابهة الصلبة دفاعا عن الارض والعمل والبقاء على تراب هذا الوطن وخاضت هذه الجماهير وبمبادرة الشيوعيين وقيادتهم المخلصة المعارك ضد الحكم العسكري ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. ودفع الشيوعيون الثمن الغالي حيث كانوا هم حطب ووقود هذه المعارك. التي ادت الى رفع حاجز الخوف ورفع معنويات جماهيرنا. من الصعب تعداد هذه المعارك التي خضناها في تلك السنوات لانها كثيرة بالرغم عن ان البعض يحاول انكار دور الشيوعيين الاساسي فيها.

وهناك مرحلة اخرى صعبة عشناها في سنة ٦٧ اي عندما منيت الجيوش العربية بهزيمة، أصاب جماهيرنا الاحباط واليأس من الذي جرى في تلك المرحلة.

وهنا ايضا وقعت مسؤولية كبرى على عاتق الشيوعيين من اجل التغلب على روح الاحباط واليأس ومن اجل اعادة الثقة الى نفوس جماهيرنا في هذه البلاد وفعلا تغلبنا على هذه المرحلة الصعبة

ايضا. وبدأ المد الثوري في تصاعد، عالميا وبين جماهيرنا العربية، فكانت قمته بالنسبة لجماهيرنا هو يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦. هذه المرحلة التي ادت الى شعور جماهيرنا بقوتها ودورها وتأثيرها على الاحداث اكثر من اي وقت مضى وفيها بالذات بدأت عملية تطور جديدة في حياة جماهيرنا هنا. واحست في الوقت نفسه بأهمية وحدتها الكفاحية وضرورتها.

في هذا الوقت بالذات انضمت الى حلبة النضال مختلف القوى وحتى بعض العناصر التي كانت تتعامل مع السلطة فأصبحت تخجل من ان تظهر معارضة لهذا التطور الجارف لدى جماهيرنا. وهذا الواقع نفسه ادى الى عملية تطور جديدة بين جماهيرنا حيث ظهرت في اوائل الثمانينات عملية التعددية الحزبية والسياسية والتي يمكننا ان نقول وبكل ثقة اننا اسهمنا اسهاما اساسيا في هذا التطور العام بين جماهيرنا.

ماذا اردت من هذه المقدمة. اردت عمليا ان اثبت اننا قد مررنا على مراحل صعبة جدا كحزب شيوعي في هذه البلاد. صحيح يمكن القول ان تلك المراحل الصعبة تختلف في جوهرها عن المصاعب التي تواجهها اليوم ولكنها كانت مصاعب جدية وليس كل انسان كان باستطاعته مجابهة هذه المصاعب في تلك المرحلة بل كانت بحاجة الى اناس عندهم الاستعداد والقناعات من اجل مجابهتها ودفع الثمن لقاءها. والثمن في حينه كان لقمة الخبز ومصدر الرزق والسجن وحتى القتل.

وفي اعتقادي اننا نعيش اليوم مرحلة صعبة جدا. ولكننا كشيوعيين جابهنا المصاعب في الماضي ونستطيع ذلك اليوم. وعندنا القوة والامكانية والقناعة الذاتية في ضرورة هذه المجابهة الحتمية. ومن اكثر من الشيوعيين عنده الاستعداد لتحدي المصاعب.

ان هذا الواقع الجديد يتطلب منا اكثر من اي وقت مضى ان نتحلى بالروح الشيوعية الصادقة وبالعلاقات الرفاقية التي تربينا عليها دائما. ان على الشيوعي اليوم ان يتحلى بروح التضحية والعطاء والانضباط وفي النموذج الشخصي في علاقاته مع الرفاق والاصدقاء والجماهير بشكل عام وان يتحلى بروح التواضع والاستقامة التي هي صفات اساسية للشيوعي من اجل كسب ثقة الجماهير وحتى يستطيع ان يؤثر في ابراز دور الحزب واهميته وضرورته لهذه الجماهير.

اننا كحزب شيوعي في هذه البلاد نعتز بتاريخنا ولنا ما يميزنا عن بقية الاحزاب في اسرائيل.

لنا تاريخ حافل في التضحيات والمواقف الصحيحة والمميزة. وليس صدفة ان نكون نحن الحزب الوحيد في

هذه البلاد الذي رفع دائما لواء الدفاع عن الجماهير العربية وقضاياها القومية واليومية والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وجميع المسحوقين. ليس صدفة ان نكون نحن الوحيدين الذين وقفوا ضد كل الحروب العدوانية لحكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وبما فيها شعبنا العربي الفلسطيني. وليس صدفة ايضا اننا نحن اول من طرح الحل الواقعي والموضوعي الصحيح للنزاع في منطقتنا على اساس دولتين للشعبين. هذا الحل الذي تتبناه اليوم الاكثرية المجموعة الدولية، بما فيها م.ت.ف واحزاب اخرى في اسرائيل.

ليس صدفة اننا الحزب الوحيد اليهودي - العربي الذي رفاقه متساوون في الحقوق والواجبات.

ان كل هذه الامور وغيرها ليست صدفة بل هي عمليا تأتي انطلاقا من مبادئنا الثورية مبادىء الماركسية - اللينينية لأننا حزب شيوعي اممي ووطني في الوقت نفسه. يتميز الشيوعي بتمسكه بمبادئه وانطلاقه في العمل بروحها وبايمانه العميق بهذه المبادىء التي ما زالت صحيحة في جوهرها.

نحن نعرف اليوم انه ليس سهلا ان تكون شيوعيا. ونعرف انه كانت دائما صعوبة في ان يكون اي انسان شيوعيا فكيف بالاحرى في ظل الصعوبات التي نعيشها. نحن نعرف اليوم ايضا ان الذي ايمانه ضعيف في صدق مبادئه الشيوعية من السهل عليه تركها وحتى التطاول عليها. ولكن التاريخ حكم في الماضي وسوف يحكم في المستقبل على انها كانت وما زالت في جوهرها من اصدق وافضل المبادىء التي اوجدتها الانسانية.

على اساس ثقتنا وتفاؤلنا بالمستقبل هناك ضرورة ان تعمق صلتنا وعملنا بين الجماهير بروح القناعة الثورية اكثر من اي وقت مضى وضرورة التصدي لكل هجوم نجابهه من الاعداء والخصوم.

بروح الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية لحزبنا وبروح تعميق تكاتفنا وصلتنا اليومية بجماهيرنا نستطيع ان ننقل حزبنا نقلة نوعية جديدة في تطوره وبروح تتلاءم مع هذا التطور الجديد الذي نعيشه. وانني على ثقة من ان مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الذي سيعقد في نهاية الاسبوع سيسهم اسهاما جديا في هذا الاتجاه من التطور الذي نراه ضرورة تاريخية، من اجل اعادة الثقة لجماهيرنا بدورها ودور الحزب ايضا.

الملاكمة من وجهة النظر الطبية

● اعداد: د. احمد عراقي ●

● كثيرا ما يطرح السؤال: هل الملاكمة رياضة اخلاقية ام لا. ولا يأتي هذا الطرح صدفة، بل لاعتبارات كثيرة، فهمل بلدانا مثل السويد، النرويج، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، كوريا، نيكاراغوا، وبريطانيا، فرجها من مناهج التربية في المدارس والجيش، والجمل هيئات ومؤسسات كثيرة، تطالب بالغاء مباريات الملاكمة، اذ ان ما تسببه للدماغ والبصر من ضرر لا يمكن السكوت عنه.

لقد ظلت الملاكمة تعتبر رياضة شعبية في الولايات المتحدة زمنا طويلا، لكنها في سنوات الـ ٦٠ - ٧٠ ، بدأت تعاني هبوطا في شعبيتها وعدد المشاركين فيها.

ليس ثمة احتراف للملاكمة في اسرائيل. وقبل ثلاثين عاما أخرجت الملاكمة من البرنامج الرياضي لجمعية «هبوعيل»، لكنه ادخل من جديد قبل اربع سنوات، وحاليا يوجد (٢٠ - ٢٥) فرعا نشيطا في هذه الرياضة، ينضم اليها شباب من جيل ١٢ سنة، الا ان المباريات فيها تبدأ فقط من جيل (١٤).

هناك من ينسب الى الملاكمة مزايا كثيرة، فهي تنمي اللياقة البدنية وقوة الاحتمال، وسرعة التصرف، والتوازن، والثقة بالنفس والانضباط. بينما يذهب فريق آخر الى انها تطور العدوانية لدى اللاعب والجمهور على السواء. اذ ان هدف المبارز ان يؤدي بخصمه على الحلبة الى فقد التوازن، عن طريق الضربة القاضية التي تعني اصابته بارتجاج في المخ، او بنزيف يؤدي في بعض الاحيان الى وفاة الملاكم. وقد تسبب الملاكمة ضررا جديا للجهاز العصبي، ينجم عنه فقدان للذاكرة. وتشير الدراسات الميدانية الى ان عدد الاصابات في مجال الملاكمة اضعاف العدد في مجالات الرياضة الاخرى كالمصارعة وسباق الخيل وما الى ذلك. لقد اشارت الاحصاءات الى (٦٤٥) حالة وفاة في حلبة الملاكمة بين عامي ١٩١٨ - ١٩٨٣ منها (١٩٠) حالة بين الملاكمين الهواة.

في القرن التاسع عشر فرضت على هذه الرياضة بعض التقييدات، ووضعت قوانين جديدة، تحدد عدد الجولات ووقتها، وزمن الاستراحات، وذلك بهدف تقليل الاصابات ما امكن، اضافة الى توفير المراقبة الطبية قبل، خلال، وبعد المباريات، وهناك اتجاه لتحريم هذه الرياضة بالمرة.

(الطبية)

رسالة اعتذار الى المتناقض ابدا

● بقلم: ريتا عبده ●

اعتذر لك عن حبي الكبير.. الغريب..
فأنت احيانا
تكون بحاجة الى عاصفة.. لا حدود لجنونها.
واحيانا اخرى كثيرة..
تشعرني اني..
اظل انسج وحولك عمدا
هالة من خيوط العنكبوت. لا!
حبي ليس قيدا.. ولا سجنا.
حبي اسمى واطهر
وانت لست طائرا ابني له كهوف السحر
انت لست فراشة.. اصطادها انا
كل يوم الف مرة.
انت تفهم زرقة سمائي، ينطلق انت
ومنطلقك يشل غصون حبي..
يزلزل حناني وشوقي..
يجمد كل ذرات التفاهم ما بين ارضك
وارضي..
ربما.. انت اليوم بحاجة الى شمعة
تتآكل بعيدا.. بعيدا
ربما تريدني قطارا
يسافر فوق كل الطرق..
يتوقف في كل محطات السفر
ربما انت، بحاجة الى طريق
لا ترحل لافتاتها اليك.. انما
تهاجر انت اليها.. كالصقر المنتصر

انت اليوم علامة استفهام..
ربما..
كل ما كان يجمعنا
صار اليوم يفرقنا..
اعتذر لك سيدي.. الان..
عن كل ما مضى من حب بيننا..

(الناصرة)

قاوم.. ولا تساوم!

● بقلم: محمد ابو زايد ●

قاوم جيل الغضب قاوم..
قاوم.. وعلى بلادك لا تساوم
فاليك اكتب هذه الاشعار
ومن اجلك سيحترق جسدي بالنار
فقاوم.. جيل الغضب ولا تساوم..
فأنت رمز الثوار
دماء.. ودموع..
فانتظر الثمار
مسمارا.. مسمار
تدقه في تابوت الاستعمار
فانتظر الثمار
وردا.. وازهار
وعطرا كرائحة آذار
ومزمارا وقيثار..
لتعزف في فرحة زفافك ايها الجيل
مع الفجر..
مع العلم.. والدولة والحرية..

(رهط)

من اغاني الموجة التاسعة

صبايا صغار كنا

● كلمات - رياض مصاروة - مهداة الى ابنته عرين ●
تلحين الموسيقار الامريكي: غاريت ليست

١) صبايا صغار كنا
عالمرجيحة نلعب
٢) نادوا يوم عليّ
قالوا لي كبرتِ
٣) ماما يا ماما
ارحمي طفولتي
٤) بيي يا بيي
إرحمني يا بيي
٥) بنتك صغيرة
ما تقسى عليّ
٦) زفوني والفرحة
في عيونهم كبيرة

● ● ●

١) ودّعت طفولتي
ودّعت مرجيحتي
٢) خلفت تسعة
وهذي العروس فرحة
٣) للاربعة الراحوا
للموت بسرعة
٤) قدموا حياتهم
للوطن هدية
٥) خمسة بنتظروا
تايكملوا الوصية
٦) يا بنتي يا بنتي
لا تحزني يا بنتي

● ● ●

١) الارض بتبكي
عالدم اللي بيجري
٢) قالوا يا ارضنا
نداك نلبي
٣) ارواحنا ما بتسوى
في عيشة الذل
٤) والفجر راح يطلع
والبسمة راح ترجع
٥) صبايا صغار كنا
عالمرجيحة نلعب
٦) بنتي يا بنتي
لا تحزني يا بنتي

زيتونتنا رمز السلام

● بقلم: مروان المصري ●

● قلت لها حدثيني، اني ارى فيك العمر الطويل. هل انت رومية؟ احكي لي ما لا أعرف، وعمن لم اشاهد، فانا انسان احب الماضي. حدثيني بالله عليك وبكل صراحة. اني تعودت على سماع اخبار الماضي وتعودت على سماع الاحاديث والقصص.

ردت زيتونتنا وقالت ليس عندي سوى الصراحة.

انا رومية وقصداني لحمل الاحزان والافراح. لقد مر بي الاف والالاف المشاة ومر بي الملوك والوزراء.

فسألتها عن اجدادي. فأجابت قائلة:

جدك اعز الاصدقاء اصيل وكريم. كثيرا ما كان يجلس بجواري فيلتم اهل القرية من حوله، فيقص عليهم قصصا مثل الف ليلة وليلة، اما جدتك فقد كانت ذات جمال عظيم كلمتها لا تتحول الى اثنتين. كانت تحرك الشباب لجميع اهل القرية تحبت لأجلي كثيرا وصانت تحمي وانتظرت موسم القطف بفارغ صبرها لتجني الثمر ولتتفقد به المساكين. سكتت الزيتونة برهة ثم قالت:

لقد كان الناس ذوي قيم، ذوي شهامة، ذوي اصل، وذوي فصل. كانوا كأخوة احبوا لغيرهم كما يحبون لانفسهم. اما الان في وقتنا هذا فيا للاسف، اين المبادئ، اين القيم ولم كل هذا الانحلال.

كفانا بالله كفانا هموما ومشاكل.

ويا بني البشر اعقلوا واطلبوا السلام. دعونا نعيش لنكون عبرة لاجيال قادمة. دعونا نحيا بالامال. سقط ثمر زيتونتنا فعرفت انها تبكي حزينة متألمة.

(باقة الغربية)

٠٠١ سنة على ميلاد اجاثا كريستي:

حققت رواياتها البوليسية رواجا لم يحققه اي كتاب اخر سوى الكتاب المقدس

● اعداد: حنان خشبة ●

●وسط زحام مشاكل السياسة فقد بدأ الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد اشهر من كتبت الرواية البوليسية، اجاثا كريستي.

واحصائيات مبيعات الكتب تقول ان روايات اجاثا كريستي حققت ارقاما في التوزيع لم يحققها كتاب من قبل سوى الكتاب المقدس.

وكل من لم ير اجاثا كريستي وقرأ رواياتها يتخيل انها مجرد امرأة تميل الى الطابع الرجولي، ولكنها على عكس ذلك فقد كانت اجاثا كريستي احدى جميلات عصرها، طويلة، شقراء، تحمل وجهها الملامح الاسكندنافية الرقيقة، وبالاضافة الى هذا كله فقد كانت اجاثا كريستي امرأة رومانسية عاشقة للحب، وعندما سئلت ذات مرة عن حلمها الذي لم يتحقق اجابت «كنت اتمنى ان اصبح عازفة بيانو او مغنية اوبرا» ولكنها اختارت الطريق الصعب اختارت ان تكون ملكة الاثارة في عالم الرواية.

وحياة اجاثا كريستي لا تقل غرابة عن احداث رواياتها، فقد ولدت في انجلترا في عام ١٨٩٠ لأب امريكي وأم انجليزية. وبالرغم من ان والدتها كانت مقتنعة تماما من ان الفتيات ليس بحاجة التعليم، ولم تبدأ في ارسال ابنتها الصغيرة الى المدرسة الا عند بلوغها الثامنة، الا ان عناد اجاثا انتصر في النهاية فقد استطاعت ان تعلم نفسها القراءة والكتابة قبل دخولها المدرسة، وكانت تملك عقلا منظما للغاية، وكانت تعشق حل مسائل الحساب والمنطق وبرعت في هذا المجال وتفوقت حتى على والدها وهي في سن الطفولة.

وفي عام ١٩١٢ التقت لأول مرة بزوجها الاول، وكان هذا في حفل راقص في دفون بانجلترا، وكان أركي كريستي شابا وسيما جذابا للغاية، سرعان ما اخذ الصغيرة الجميلة اجاثا الى عالمه عالم الحب السحري، وفي عام ١٩١٤ تم زواجهما ولكن جاءت الحرب العالمية الاولى لتفرق بين الحبيبين، وذهب اركي الى الحرب وتطوعت اجاثا كممرضة، وتقول اجاثا عن هذه الفترة:

في الليالي الطويلة التي كنت اقضيها بجانب الجنود الجرحى اكتشفت لأول مرة قدرتي على صياغة الحبكات البوليسية.

وفعلا بدأت اجاثا كريستي في كتابة اولى رواياتها البوليسية، ولكن بعنادها المعروف كانت تريد ان تكون مختلفة عن الاخرين، فقد ارادت لرواياتها ان تكون مميزة عن تلك الروايات البوليسية الرخيصة التي كانت منتشرة في ذلك الوقت، وهكذا بدأت شخصيات رواياتها في الظهور، وهكذا ولد المفتش بوارو اشهر الشخصيات البوليسية على الاطلاق. واكثر ما كان يميز روايات اجاثا كريستي البوليسية قدرتها على مزج الكوميديا وروح الدعابة بالجو البوليسي المثير.

وقدمت اجاثا كريستي اول رواياتها لدار نشر انجليزية ولم تكن اجاثا تتوقع الكثير، ولكن بعد عامين تم نشر الرواية الاولى وحققت نجاحا لم يتوقع، وبدأت اجاثا كريستي تتعرف على طعم الشهرة. وعاد زوجها اركي من الحرب وبدأت الحياة في الابتسام مرة اخرى خاصة بعد ان رزقا بابنتهما روزاليند.

ولكن الحياة كما هي دائما خادعة، فسرعان ما بدأت الازمات تزور حياة اجاثا كريستي، وكانت البداية بوفاة والدتها، ثم باكتشافها خيانة زوجها، وكان الطلاق وقتها يعد احد العيوب الكبرى في العائلات الانجليزية المحافظة، ولكن اجاثا بعنادها المعروف اصرت على الطلاق وتم الطلاق في عام ١٩٢٦ ، وفي صبيحة يوم الطلاق اختفت اجاثا كريستي، واصبحت حكاية اختفاء اجاثا هي حديث الصحف طيلة اسبوع، وكانت قصة اختفائها احدى الروايات البوليسية التي لم تسجلها اجاثا بقلمها ولكن سجلتها الصحافة في ذلك الوقت، فقد اختفت اجاثا في احد الفنادق الصغيرة في لندن تحت اسم مستعار وهو السيدة نيل، ومن غريب الامر ان اجاثا استخدمت في تسجيل بطاقة الدخول الى الفندق نفس اسم وحتى نفس خطوط عشيقة زوجها، واكتشف الاطباء، ان اجاثا كريستي اصيبت بفقدان ذاكرة مؤقت وتقمصت شخصية عشيقة زوجها، حتى انها لم تتعرف على زوجها وابنتها عندما قدما الى الفندق.

وحتى الان لا احد يعرف تفاصيل هذه الحكاية الغريبة فقد رفضت اجاثا ان تتحدث عن هذه الفترة في حياتها للصحافة، ولم تدونها حتى في مذكراتها ولكن سرعان ما استطاعت اجاثا كريستي ان تستعيد قوتها وفضلت الابتعاد لفترة، وذهبت لتعمل كمراسل صحفي في بغداد، وكان زوجها الثاني هو عالم الاثار الانجليزي المعروف ماكس مالوين، وعندما التقت به كانت اجاثا تبلغ من العمر اربعين عاما، اما ماكس فقد كان في السادسة والعشرين من العمر، ولكن بالرغم من فارق السن الا انهما استطاعا ان يخلقا زواجا ناجحا وامضيا سويا ستة واربعين عاما من السعادة.

وقد ظهرت مذكرات اجاثا كريستي الشخصية في عام ١٩٧٧ قبل وفاتها ولكن كما يقول النقاد لقد ظلت مذكراتها مجرد صورة غير مكتملة غامضة الملامح.. وكانت مذكراتها هي آخر رواياتها المثيرة التي قدمتها للعالم.

(عن «صباح الخير» المصرية عدد ١٨١٩)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

معلمو ثانوية الناصرة يعلنون الاضراب

● المعلمون في المدرسة الثانوية في الناصرة اعلنوا الاضراب امس الاثنين، مطالبين بقبض رواتبهم المتأخرة عن شهر تشرين الاول من هذه السنة.

وقد ايد الطلاب اضراب معلميهم واعلنوا الاضراب وارسلوا الوفود الى البلدية للمطالبة بدفع رواتب معلميهم.

وكانت اللجنة التدريسية في اجتماعها في ١١/١٨ قد قررت الاضراب يوم ١١/٢٨ اذا لم تدفع رواتب المعلمين. وقد اعلن ناطق باسم المعلمين لمراسلنا ان البلدية قد استوفت اكثرية الرسوم المطلوبة من طلاب المدرسة خلال الاسبوع الماضي، وان هذه الرسوم لوحدها تكفي لدفع رواتب المعلمين. اما البلدية فلم تدفع الرواتب ولم تعد بدفعها حتى الان.

هذا وقد قابلت وفود الطلاب التي ذهبت الى البلدية (كانت البلدية خالية من المسؤولين) الرفيق فؤاد خوري عضو البلدية الذي اعلن تأييده وتقديره لتضامن الطلاب مع معلميهم.

(«الاتحاد» ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥)

لو يعرف الزيتون غارسه

● بقلم: مفيدة قويقس ●

● لن نبدأ بقطف الزيتون الا بعد سقوط المطر الاول - هكذا قالت امي، وهذا شيء تعودنا عليه كل سنة - فقطاف الزيتون يستحسن اكثر بعد سقوط المطر الاول، وقد تجدنا بانتظار ان يمن الله علينا لنباشر العمل. وقد علمونا قديما بأن الدنيا قد تتغير وتتهدم المنازل، ولكن شجرة الزيتون تظل شامخة، هازئة بكوارث الزمن ويظل زيتها ابد الدهر عصارة الحياة، وتبقى ارضها ينبوع الخير، والارض لا تكذب ولا تخون. وتذكرت بقوة ارضنا المعطاء - ارض «القباله» بكل ما تحويه من روعة وجمال، تذكرتها بتربتها الحمراء والتي لا تخلو من تلك الحجارة التي يأتي بها ذلك الوادي الذي يجري بمحاذاتها، وبلون حب زيتونها الاسود، الذي كانت تصنفه امي دائما لهنالك الارمهالي وهناك السوري وغيرها كثير.

وتذكرت درب «القبالة» ذلك الدرب الطويل والملتوي، والذي كنا نسلكه صغارا وقبل ان تصبح السيارة وسيلة التنقل الى تلك الارض. وكم كان السير على ذلك «الدرب» ممتعا بالرغم من صعوبته، فقد كنا نسلكه ونحن نغني، وكأننا بغنائنا نمحو عناء الطريق. ولكم دبت خطواتنا على ذلك الدرب حتى رأيتها تنغمس في الارض لتصبح شيئا من ذلك الطريق. وقد كنا وكي نقصر فعلا من طول الطريق قد قسمناه الى عدة مناطق. واطلقنا اسما خاصا على كل منطقة في ان نقطع منطقة حتى ندخل فرحين منطقة اخرى، وكم كانت فرحتنا تكبر عندما نصل المنطقة الاخيرة، التي اسميناها المفساه او البلاطة، فاننا بوصولها نكون قد انتهينا من عناء ذلك «الدرب» الطويل، ونكون قد اشرفنا على الارض بروعتها وجمالها.

و «القبالة» ارض جميلة، لها تاريخ عريق تناقله اجدادي دائما، وكم من مرة حدثتنا امي عنه خلال سهراتنا الشتوية، وحكايات جدي مع «القباله» كثيرة، وفرحه عندما كان شجر الزيتون يثمر كثيرا فقد كان يقبل الارض ويشكر الله من اجل «البركة».

ومع كل ما كانت تمثله «القباله» لاجدادي لم ينسوا ان يجعلوا لها عاصمة. ولم يكن هناك عاصمة اجمل من ذلك «البكليك» - تلك الزيتونة الضخمة جدا - كانت عاصمة تناقلناها على مدى الاجيال. وما زالت كذلك حتى اليوم. وعرفونا بذلك «البكليك» منذ كنا صغارا وتعودنا عليه واصبح شيئا واردا بالنسبة لنا، مرتبطا دائما بقصص «القباله». مثلما كان شيئا مميزا بالنسبة لاجدادي، فهو المكان الاكثر جمالا داخل الارض. عنده كانوا يستريحون، وهناك كانوا يأكلون وينامون، وقد ورثنا هذا عنهم وتناقلناه بحذافيره. فكان «البكليك» شيئا منهم ومن ثم اصبح شيئا منا. فعند ظلاله الوارفة اصبحنا نستريح. وعند جذعه اخذنا نشعر بأننا قريبون من الارض ملتصقون بها.. و«البكليك» ما لبث يكبر. وجذوره تمتد في الارض اكثر. وفروعه ترتفع الى الاعلى حتى لحسبها تعانق السماء. وفي كل سنة يزداد رسوخا - فكل سنة بالنسبة له هي سنة اخرى من الانتماء. انتماء «للقباله» للارض، لايامنا الماضية. وكأن كل فرع فيه وكل غصن، يحمل قصة سنين وحكايات كثيرة من حكايات اجدادي. ويروي تاريخ اجيال طويلة ما لبثت تنتمي بكل قوتها ايضا الى ذلك «البكليك»، الذي وقف شامخا متحديا عواصف الايام منتظرا عودة لنا جديدة تحمل بالاحداق سنة عشق اخرى وسنة حب اخرى ولونا آخر من الوان البقاء.

(بركا)

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/١٢/٣ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - رياضة من البلاد ومن الخارج
- ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - موسيقى البوب
- ٢٠،٣٠ - «على عجلات» برنامج السير والمواصلات
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٨ - «بانوراما» - الخدمات السرية - الحلقة الاولى: اصحاب الانغام
- ٢٢،٣٣ - الفيلم البريطاني «الأب الجيد»
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠،٢٠ - كرة السلة
- ٠١،٢٠ - نهاية الارسال

■ تعزية ■

الى الرفيق محمد عبد الكريم منصور والى والدته واخواته وشقيقه والى عموم آل منصور في الطيرة بوفاة الوالد

عبد الكريم منصور (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية في الطيرة
اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة
اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة

الرسم بالكلمات



● بريشة: روني عيسى - الهش ●

طقطوقة

تيجي نقسم القمر؟!

● يتبين بأن لا احد يستطيع، اليوم، «التصرف» بساحة القمر. فقد بات مقرا لـ. صدام حسين.

والحكاية جرت حين كنت عائدا بالسيارة، انا وزوجتي، من سهرة لدى الاقارب. استوقفتني زوجتي وهي تصر على معرفة ما يجري في تجمع الناس الذين تشرئب اعناقهم الى السماء..

- هذا هو.. هذا هو - صاح احدهم ونحن نترجل من السيارة.

- ما الامر؟ سألت.

- صدام حسين.. مرتسم على القمر! نظرت الى القمر - كان بدرا - وسألت وانا انظر الى حيث ينظرون:

- اين هو؟

- الا تراه؟.. حتى النجمة تلمع في قبعته العسكرية.

● ● ●

في اليوم التالي، عندما ذهبت الى المقهى، كان زميلي في لعب الورق، يدير محادثة جادة، بينما يتحلق حوله اربعة آخرون. وحين وصلت كان يقول:

«عندما ايقنت بان صدام على القمر، قلت انظر اليه من المنظار. أسرعت الى الدار ومن هناك نظرت.. يا جماعة الخير.. وحياة.. وكل ما هو عزيز، رأيت وجهه كاملا، كان يبتسم ويضحك فناديت زوجتي ورأته هي الاخرى.

● ● ●

عندما أكد زميلي الرواية صرت اراجع البيانات والتصريحات، فوجدت ان العسكريين الامريكان كانوا قد أصروا على مهاجمة العراق - حين تأتي ساعة الحرب - في ليلة لا قمر فيها. فقلت:

- اذن، فهم يخافون صدام حسين في الليالي المقمرة، فهو يرقبهم من على القمر.

● ايوب صابر ●

اهل الفن

المخرج يطلب من بطلته انقاص وزنها!

● المخرج حسن ابراهيم طلب من غادة نافع ابنة الفنانة ماجدة أن تنقص وزنها خمسة كيلو غرامات قبل بداية تصوير الفيلم الاستعراضي الجديد (البنت كبرت)، كما سيضع لها برنامجا تدريبيا مكثفا حتى تصبح لائقة لاداء الاستعراضات والحركات الايقاعية التي يحفل بها فيلمه الجديد. بعد هذا الفيلم تشارك غادة في فيلم من انتاج امها وهو (المجذوبة) الذي يحكي قصة فتاة التحقت بكلية الشرطة، وبعد تخرجها تلتحق بإدارة مكافحة المخدرات، يشارك في البطولة: كمال الشناوي ويوسف شعبان، ويخرجه محمد النجار.

«ليالي الحلمية» آتية

● تم اخيرا الاتفاق على تقديم الجزء الرابع من المسلسل التلفزيوني الشهير «ليالي الحلمية». المؤلف اسامة انور عكاشة قدم بالفعل ملخص المسلسل لرقابة التلفزيون وتمت الموافقة عليه.

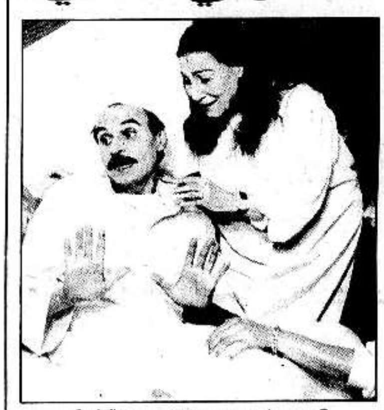
نبيلة عبيد «كريمة يا ست»



● نبيلة عبيد ●

● بدأت نبيلة عبيد حملة صحفية للاعلان عن فيلمها القادم «درب الرهبة» الذي انتهت من تصويره مؤخرا. وفور انتهاء الحملة وبدء عرض الفيلم، ستتفرغ نبيلة لتصوير فيلم جديد بعنوان «كريمة يا ست» ويشاركها بطولته سعيد صالح عن قصة عصام الشماع واخراج القدير عاطف سالم.

«دسوقي افندي»

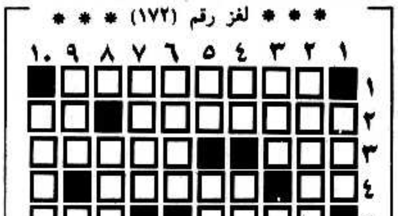


● زوزو نبيل وعزت العلايلي في لقطة من الفيلم ●

● عزت العلايلي.. يقوم حاليا بتصوير فيلم «دسوقي افندي في المصيف» مع تيسير فهمي ووائل نور وسلوى خطاب وزوزو نبيل وعفاف رشاد من اخراج عمر عبد العزيز وتأليف فيصل ندا. الفيلم يتناول اختلاف المفاهيم بين الاجيال المختلفة والمشاكل التي قد تنجم عن هذا الاختلاف..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٢) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقيا:

١ - مخيم فلسطيني في لبنان
٢ - مدينة فلسطينية محتلة - بئر
٣ - فارق - مدينة اردنية
٤ - حض (معكوسة) - تعظيم
٥ - ذو منزلة شعبية - جسم
٦ - مخيم فلسطيني
٧ - ديوان لنزار قباني - استأصل
٨ - وبّخ - رفيق المشاعر
٩ - من الورود - شخصية نسائية فرنسية هامة
١٠ - الاسم الثاني لأديب لبناني مشهور

عموديا:

١ - ذكر البقر (معكوسة) - داجن
٢ - مخيم فلسطيني في الاردن (معكوسة) - كلمة الرفض
٣ - ومَض - متشابهان
٤ - متشابهان - من الحيوانات البرية - حزن (معكوسة)
٥ - متشابهان - حضُر - اندثر
٦ - في البعض - للندبة - عملة اليابان (معكوسة)
٧ - ملك (مبعثرة) - «انقدح» (مبعثرة)
٨ - .... الشهباء - عاثت (معكوسة)
٩ - فاكهة شائكة (معكوسة) - معبود البعض
١٠ - مدينة فلسطينية محتلة - مخيم فلسطيني

* * * حل لغز رقم (١٧١) * * *

افقيا:

١ - كاس العالم
٢ - نوبل - شبّ - أدب
٣ - أحبّ - جرار
٤ - زهاوي - أسى
٥ - س. س - سعيد
٦ - كيف - همّ - ح. و. و. ش
٧ - كلنا - ارنست
٨ - وداع - مبالغ
٩ - ابراج - بن
١٠ - و. أ. ي - وجل - أمل
١١ - جنة الشوك - ما

عموديا:

١ - كنوز - فلك - أرج
٢ - ار - نابولي
٣ - سبّ - اسكندرية
٤ - الأوس - أ.أ.أ
٥ - حي - عجول
٦ - عشب - سم - جش
٧ - أب - مع - ولهة
٨ - يحسين
٩ - مارادونا
١٠ - داس - غرو - هم
١١ - صبرا وشاتيلا

في ذكرى الاسبوع لسقوط شهيد الجولان:

قوات معززة من الشرطة تمنع اهالي الجولان من احياء ذكراه!

*** فرض حصار على قرية مجدل شمس واعلانها منطقة عسكرية مغلقة ومنع الوفود من دخولها * مظاهرات واشتباكات بين الاهالي والشرطة التي هوشت كلابها وقذفت قنابل الغاز ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – منعت الشرطة بالقوة اهالي الجولان السوري المحتل، يوم الجمعة الاخير، من التوجه الى موقع «تل الصيحات» الواقع شرقي مجدل شمس للمشاركة في الاحتفال التأبيني الذي اقيم بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الشاب فايز سعيد محمود برصاص قوات الاحتلال.

وافادنا مراسلنا بما يلي: «أفاق المواطنون في مجدل شمس، في ساعات صباح يوم الجمعة المبكرة ليجدوا قوات الشرطة و«حرس الحدود» وفرق الخيالة والكلاب الشرسة تجوب شوارع قرية مجدل شمس وترابط في ساحاتها، لمنع الاهالي من اقامة المهرجان التأبيني للشهيد البطل فايز محمود».

واضاف مراسلنا قائلا: «وتحدى الاهالي قوات الاحتلال التي جاوز عددها ال (٨٠٠) وتظاهروا في شوارع مجدل شمس هاتفين بسقوط الاحتلال وبحياة الشهيد البطل. وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة واشتبكوا معها بالعصي والايدي. وقد استخدمت الشرطة الكلاب في محاولة لتفريق المتظاهرين والقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة».

وقال ايضا: «دخلت قوات الاحتلال الى العديد من البيوت بهدف اعتقال الشبان المقاومين. وعرقلت وصول اهالي القرية الى موقع «تل الصيحات» بالقوة. وقد استمع اهالي مجدل شمس الى خطابات الاهل الذين تقاطروا من الجانب الاخر للشريط الحدودي، من خلال مكبرات الصوت، حيث تقاطر المئات واحيوا ذكرى سقوط الشهيد البطل».

وعلم ان قائد الشرطة في الشمال، الورت موصافيا ونائبه، يعقوب غانوت، اشرفا شخصيا على اعمال الشرطة في مجدل شمس.

ولم تنسحب قوات الشرطة من مجدل شمس الا في ساعات المساء وما زالت تقيم الحواجز على مشارف قرية مجدل شمس وتضايق الاهالي.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في صفد اعتقال اثنين من المعتقلين السبعة لفترة (١١) يوما. وكانت الشرطة اعتقلتهم بعد المظاهرة التي شهدتها مجدل شمس، بعد سقوط الشهيد يوم الخميس (٩٠/١١/٢٢).

هذا واعلنت الشرطة قرية مجدل شمس منطقة عسكرية مغلقة يوم الجمعة (٩٠/١١/٣٠) ومنعت الوفود من دخولها.

المونسينيور انجيلو سودانو وزيرا جديدا لخارجية الفاتيكان

● مدينة الفاتيكان – و.ص.ف – أعلن المتحدث باسم الفاتيكان، يواكين نافارو فالس، امس الاول (السبت)، تعيين الاسقف الايطالي انجيلو سودانو، وزيرا لخارجية الفاتيكان بدل الكاردينال اغوستينو كازارولي.

وسودانو، البالغ من العمر ٦٣ عاما، هو من ابرشية استي في مقاطعة بيمون، وكان كلف قبل عامين بشؤون العلاقات الدولية في الفاتيكان.

وكان المونسينيور كازارولي (٧٦ عاما)، الذي تولى مسؤولية سياسة الفاتيكان الخارجية خلال ٣٠ عاما، استقال بسبب تقدمه في السن.

مستشار الرئيس غورباتشوف للسياسة الخارجية:

الاتحاد السوفييتي لن يرسل قوات اذا قامت الحرب في الخليج

● الخارجية العراقية: تصريحات شفاردنادزه حول احتمال تدخل عسكري سوفييتي في الخليج استفزازية ●

● واشنطن – و.ص.ف – اكد غورغي شاخنازاروف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للسياسة الخارجية، ان الاتحاد السوفييتي لن يرسل قوات اذا قامت الحرب في الخليج لانه لا يزال واقعا تحت تأثير صدمة الخسائر في الارواح التي مني بها في افغانستان.

واضاف، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاحد)، انه لا الحكومة ولا الرأي العام السوفييتي سيوافق على «مغامرة عسكرية» في الوقت الذي لم تمض بعد حتى سنتان على انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في شباط ١٩٨٩.

وقال «ليس من العدل ولا من الحكمة ان يأمل أحد في دخول الاتحاد السوفييتي حربا بصورة مباشرة». واوضح شاخنازاروف انه يعبر بذلك عن رأيه الشخصي. الا ان الصحيفة الامريكية اشارت الى ان التصريحات التي يدلي بها مسؤولون سوفييت بهذا المستوى في احاديث للصحف نادرا ما تخالف الخط السياسي للكرملين.

وقال شاخنازاروف ان الرأي العام السوفييتي «حساس» تجاه اي تدخل مسلح وان «مجلس السوفييت الاعلى لن يعطي غورباتشوف قط موافقته على نشر قوات سوفييتية». واضاف «ان نفس الشيء حدث في الولايات المتحدة بعد حرب فيتنام مباشرة.. ولا شك ان الكونغرس كان سيمنع اي تدخل عسكري امريكي في اي مكان في العالم».

من جهة ثانية وصف العراق، أمس (الاحد)، تصريحات وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حول احتمال تدخل عسكري مباشر للاتحاد السوفييتي في الخليج بانها «استفزازية».

وكان شفاردنادزه اكد في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس الاول (السبت)، ان «الشيء الوحيد الذي يمكن ان يحمل الاتحاد السوفييتي على اتخاذ مثل هذا الاجراء هو «تهديد ارواح وسلامة المواطنين السوفييت في العراق».

ونقلت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان شفاردنادزه الذي «لا يستند في تصريحاته الى اي اساس يبحث على ما يبدو عن ذريعة لارسال هذه القوات الى المنطقة من دون ان يعرض ذلك على مجلس السوفييت الاعلى، الذي سبق له ان انتقد بشدة تصريحات مماثلة لشفاردنادزه».

وقال الناطق «اننا وبرغم ما لدينا من ملاحظات نسجلها على مواقف المسؤولين السوفييت تجاه ما يسمى بأزمة الخليج فان هذه الملاحظات لم ترق الى المستوى الذي يجعل المواطنين او المسؤولين العراقيين يسيئون التعامل مع اي مواطن سوفييتي من العاملين في العراق طبقا للعقود القائمة بين البلدين».

وأضاف الناطق ان الرعايا السوفييت في العراق يلقون «معاملة طبيعية» ويحظون «بالرعاية الكاملة والامن».

وتابع ان هؤلاء المواطنين «يعملون في العراق ويعيشون بصورة طبيعية وان من عبر منهم عن رغبته في مغادرة العراق بعد انتهاء عقده او عدم وجود عمل لديه قد غادر ويبلغ عدد الذين غادروا حتى الان عدة آلاف».

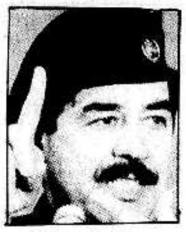
ونبه الناطق الاتحاد السوفييتي الى «ان اي تصرف ابعد من الذي حصل حتى الان من جانب الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى ان يخسر الاتحاد السوفييتي رصيد الصداقة مع ٢٠٠ مليون عربي لعقود عديدة من الزمن وسيظهر الاتحاد السوفييتي بالمظهر الذي لا نتمناه له».

مع الاحداث

حل سياسي للازمة الخليجية – مكسب هام.. للعرب والعالم



● جورج بوش ●



● صدام حسين ●

□ ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الامريكي بوش أبلغ سلفا مصر والسعودية وامير الكويت (المخلوع) والاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين بعزمه على تقديم «مبادرة» للقاء المباشر مع العراق بدعوة طارق عزيز الى واشنطن وارسال جيمس بيكر الى بغداد.

وقالت الوكالات ان التقارير السرية العسكرية التي قدمها مجلس الأمن القومي للرئيس بوش تقول ان الانتصار على العراق سيكلف ثمنا باهظا جدا لا يتحمله الشعب الامريكي ولا يقبله العالم. اذ تقدر هذه التقارير مصرع ٣٠ الف امريكي ومصرع واصابة ربع مليون عراقي مع امكانية «دمار اقتصادي شامل للعراق والكويت والسعودية».

وقالت وكالات الانباء ان نهج بوش الآن هو الوصول الى اتفاق يحفظ ماء الوجه لواشنطن ويحفظ ماء الوجه لصدام حسين ايضا. وهذا الحل الذي يتم «طبخه» يهدف الى انسحاب عراقي جزئي من الكويت ومن ثم مفاوضات بين حكومة العراق وحكومة الكويت. والاتفاق النهائي المتوقع هو اقتطاع العراق لشريط من الارض على الخليج وامتلاك آبار الرميلة وبعض المواقع ذات الصفة الاستراتيجية.

وأذيع أمس ان امير الكويت المخلوع طلب الى اقطاب المعارضة الكويتية («التجمع الدمقراطي») جس النبض لدى العراق والدول المتحالفة معه (اليمن والاردن) فيما اذا كان مقبولا على العراق «حل وسط» تعيد للكويت سيادته ويعطي للعراق مكاسب معينة أقليمية واقتصادية.

من ناحية ثانية تشير الوكالات الى ان ادارة بوش بعد قرار مجلس الأمن البائس والظالم، تعتقد بانها تفاوض سلميا في ظل بقاء سيف الحرب مرفوعا فوق العراق. والجهود السلمية الآن تسهل مهمة الحرب اذا تبين لامريكا ان الحرب هي خيارها الوحيد.

اما العراق فيقول بحق، انه طالب، طول الوقت بمباحثات مباشرة بين بغداد وواشنطن، وقد رفضت الاخيرة هذا، بكل صلف ووقاحة. ومبادرة بوش الراهنة هي مكسب لوقفة الصمود العراقي.

وعلى كل حال فان العالم كله رحب بمجرد بدء المباحثات الامريكية – العراقية ويطالب بالوصول الى حل سلمي عادل للمشكلة.

وليس مفاجئا، ابدا، ان حكام اسرائيل فقط هم الذين أبدوا قلقا شديدا من مجرد الامكانية لتحقيق حل سلمي. وقال وزير العلوم والطاقة يوفال نئمان ان كل حل سلمي لمشكلة الخليج هو «على حساب المصالح الحيوية لاسرائيل»(!!)

مقاطع واسعة من مقابلة تلفزيونية مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش:

نطرح على الاسرائيليين احتمال وحتمية التعايش! ايها الشعراء، تأنوا في الاسراف باستخدام الحجر!

● حيفا – «الاتحاد» – نقدم لقرائنا هنا مقاطع واسعة من المقابلة المتلفزة التي أجريت مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش بمناسبة وجوده في عمان للمشاركة في نشاطات اسبوع التضامن مع الانتفاضة وبثها التلفزيون الاردني مساء يوم الخميس الاخير:

● سؤال: تجاوزت مراحل المباشرة في الشعر الى مراحل ارقى. وهنالك بعض الناقدين، وربما بعض الحاسدين، يقول ان انتقالك ذلك اثر على وصولك الى الجماهير. فكيف تنظر الى مثل هذا الطرح وما هي تحديدا الاساليب الاكثر تأثيرا في وصول الشاعر الى الجماهير ونقل القضايا اليها بشكل مؤثر وفعال؟

■ من حسن حظي انني ملاحق بهذا الاتهام منذ بداية حياتي الشعرية. ومن حسن حظي انني اختبرت حقيقة هذا الاتهام والمعايير التي يستند اليها. فالكثير من النقاد والكتاب ينصبون انفسهم اوصياء على وجدان الجماهير. فعندما لا يعجبهم نص شعري يقولون ان هذا لا يصل الى الجماهير... انا لا استطيع ان اتكلم باسم الجماهير. فالجماهير، من الناحية الادبية، كتلة غامضة لا نستطيع تحديد ملامحها.

الشاعر مطالب ليس فقط بان ينقل ما يريد ان ينقله الى الجماهير ولا ان يعبر عنها بلسانها. فهو مطالب، قبل ذلك، بان يطور وسيلة تعبيره بشكل مستمر حتى لو كان في ذلك احتمال تناقض بين ما يمكن اعتباره نقطة التقاء بين النص الشعري وبين الجماهير. المهم بالنسبة لي انني لا اعبر عن الناس بلغة الناس، ولكنني اعبر عن الناس بلغتي.

وما دام هذا الشعر مقروءا وما دام هنالك انسجام بيني وبين نفسي وبيني وبين قارىء الشعر فانني لا اعتقد بان هنالك قطيعة بين الشعر الجديد وبين الجماهير بدليل اقدام الناس على قراءة شعري. ومهما طورت نفسي، وفقا لرغبة الجماهير، فانا لا استطيع ان اكتفي بلحظة التقاء يابسة عند نقطة محددة، بل ان هذا يستوجب مني ان اواصل تطوير نفسي، فامامي مهمة تجاه الشعر، ايضا، وليس فقط تجاه الناس. وليس الحال ان الجماهير لا تفهم الشعر، بالعكس فان هذا موقف سلبي لحساسية الناس تجاه الشعر وفي هذا الفهم تنصيب النقد وصيا على وعي الناس، الذين هم اكثر حساسية واكثر شفافية مما نتصور واكثر شاعرية مما نتصور.. كل ما يفعله الشاعر هو انه يحاول ان يقترب من منطقة الشاعرية العامة عند الناس.

انني اخاف من هذا الاتهام. بل بالعكس فان التزامي بالناس يدفعني الى تطوير قصيدتي وبنائها الجديد.

● سؤال: ماذا يوحي لك وجودك في عمان أقرب النقاط الى الحبيبة القدس، وما هو رأيك في «الشعر الفلسطيني»، اي الشعر الذي يتحدث عن فلسطين؟

■ محمود: لا شك في ان الانسان، سواء كان شاعرا ام لم يكن، يشعر في عمان بانه يطل على قلبه الاول، وهو فلسطين. فمنذ رحلتي القسرية الطويلة وانا احوم حول المكان الذي التقيت فيه لاول مرة مع قلبي. وكلما جئت الى عمان اشعر انني ازور قلبي من جديد. واشعر بقشعريرة فرح وحزن معا. ولكن ما يقوم به ابناء شعبي هناك يملؤني بالثقة باننا سنرجع نهائيا الى هذا القلب وبان للهجرة الفلسطينية، التي كانت مفتوحة على مطلق انساني، نهاية واضحة وهي الانتصار والاستقلال. من هنا، اشعر هذه المرة، بانني اشرف على قلبي الذي اعود اليه والذي يعود الي، بعدما ترك هناك على احد حجارة جبل الكرمل وانتقل الى حجر طائر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما فيما يتعلق بالسؤال الاخر، فانني اعتقد بانه آن الاوان لان يحدد مفهوم الشعر الفلسطيني. هل الشعر الفلسطيني هو ذلك الشعر المكتوب عن القضية الفلسطينية، الذي يعالج هذه الحالة المأساوية الكبرى في التاريخ الانساني، ام هو الشعر الذي يكتبه فلسطينيون. وبرأيي فان الالتباس واضح بين المسألتين. والمعيار الاكثر انتشارا الان هو ان الشعر الفلسطيني هو ذلك الشعر الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية حتى لو كتبه انسان غير فلسطيني.

اعتقد ان حالتنا الثقافية والوطنية تطورت بشكل يدفعنا الى التغلب على حرج الالتزام الحرفي بهذا المفهوم. فالقضية الوطنية الفلسطينية هي قضية اساسية لدى الفلسطينيين والعرب. ولكن في الشعر، بشكل خاص، الالتزام بهذه القضية يستدعي ان نلتزم بتطوير التعبير عنها الى المستوى الانساني بترجيح الجانب المطلق على الجانب النسبي، اي الاحتفاظ بالخصائص المحددة للقضية الفلسطينية مع ادراج التناول ادراجا فنيا راقيا بحيث تكون فلسطين هي قراءة اي مواطن عالمي.

من هنا لا اريد ان اماحك حول هذا التعريف، ولكنني افضل ان يكون الشعر الفلسطيني هو الشعر المعبر عن حالة انسانية، مصدرها فلسطين بغض النظر عن كاتبها.

وعلى هذا الشعر حتى يكون اكثر شفافية أن يتعامل مع ارقى اشكال التعبير وأن يتم حواره ليس على ما وصل اليه الشعر الفلسطيني، بل ما وصل اليه الشعر العربي والشعر العالمي.

● سؤال: هل من الضروري ان تكون القصائد المكتوبة عن قضية ساخنة، كالقضية الفلسطينية، جماهيرية حتى تصبح اغنية على شفاه الناس؟

■ محمود: انتهينا من المرحلة التي تثير فيها القضية الفلسطينية الشفقة او التعاطف السلبي. يجب ان يثير النضال الفلسطيني الاعجاب الانساني. وهذا ما حصل، حتى على الصعيد الفني. وانا نطمح الى ان يأخذ الشعر الفلسطيني مكانه في تطوير الشعر العربي الحديث، وليس ان يعتمد وان يتمكز على عدالة القضية الفلسطينية. فالفن لا يوجد لديه قضية عادلة وقضية غير عادلة. فالفن يحقق ذاته بذاته، وينفصل تدريجيا عن مصدر الهامه.

● سؤال: اثارت دعوة مركز «شومان» لك جدلا لدى بعض المثقفين الاردنيين حول كيف سمح محمود درويش لنفسه ان يبيع شعره على الرغم من رصد ريع الامسيات الشعرية لدعم الانتفاضة؟ وكيف يستطيع المثقف ان يخدم قضيته...

■ محمود: بغض النظر عن التميمة المحببة في حياتنا الوطنية، فان السؤال يبقى مطروحا على مستوى آخر. وهو كيف يمارس الشاعر دوره الوطني؟!

نحن اعتدنا، وكان ذلك سلبيا، على ان المجال الحيوي الذي يمارس فيه الشاعر دوره هو القصيدة، وكأن القصيدة مطالبة بتقديم خدمات وطنية يومية تعجز عن ادائها. القصيدة تستطيع ان تقوم بهذا الدور اليومي وبالتالي فان الشاعر يتوجب عليه ان يقوم بواجباته والتزاماته الوطنية في سلوكه وفي حياته، خارج نطاق الادب. لانه لو قام بهذا الدور في الشعر لاصبح الشعر يوميا.. صحفيا. فعليه ان يحفظ مسافة معينة بين الالتزام الوطني والمتطلبات الجمالية للشعر. اما دوره فيتوجب عليه ممارسته خارج النص، ومنها هذه الامسية.

انا اريد ان اخدم الانتفاضة ماديا.. لقد خدمتها وما زلت اخدمها وادين لها بالتعبير الادبي والفني. وانا لا اقبل اي اتهام بالتقصير تجاه واجباتي الوطنية لان شعري مثقل او مكرس لهذه العملية. ولكنني أشعر احيانا ان هنالك تنافرا بين هاجسي الجمالي لتطوير حواري مع الشعر من خلال قصيدتي وبين دوري الوطني كشاعر يجب ان يقوم بمهامه الوطنية اليومية. لذلك، على هامش الشعر، استطيع ان اقوم بادوار اخرى، منها العمل السياسي والاعلامي. ومنها هذه الامسية. فهذه اول مرة في حياتي انظم ندوة شعرية مدفوعة التذاكر ولكن ريعها لا يعود لي ولا لمؤسسة «شومان» ولكنه هدية رمزية مادية الى شعبنا الصامد في الداخل. وانا اقترح ان تحول هذه المبادرة الى تقليد. واقترح على الفنانين والموسيقيين والشعراء العرب، ان يقوم كل واحد منهم باحياء ندوة يخصص ريعها للانتفاضة فلا نستطيع ان نقبل وان نتفرج على نضوب موارد دعم الانتفاضة ما دام في وسعنا ان نقدم شيئا.. وباستطاعتي ان اوظف شعبيتي لاقدم الخدمة الفنية والخدمة المادية، اذا استطعت الى ذلك سبيلا. لذلك فانني لا انظر الى هذه التميمة الا كتميمة محببة. كذلك فانني قادم، للتو، من جولة في امريكا اللاتينية لجمع تبرعات للانتفاضة.

● سؤال: ما هو تقييمك النقدي لشعر الارض المحتلة وادبها؟

■ اعترف بان السؤال يتمتع بكثير من الصعوبة، خاصة وان دوري انتاجي وتشجيعي في الوقت نفسه. اوضح اشكال التعبير الثقافي الفلسطيني ما زالت هي القصيدة، رغم نشوء بوادر روائية ومسرحية ما زالت دون المعالجة النقدية الاولى بالمقارنة مع الشعر. فهنالك طفرة شعرية في الاراضي المحتلة.. طفرة ما بعد الانتفاضة. في الوقت نفسه لا اقبل الرأي القائل ان الانتفاضة، مثلها مثل اي حدث وطني كبير، عليها ان تهدأ انعطافا في الكتابة الادبية.. فهذا ليس صحيحا.. لقد طالبونا عام ١٩٦٧ بادب جديد وكذلك الامر في العام ١٩٧٣. الانتفاضة كتبت قبل بدايتها وما زالت تكتب. فان الشعب الفلسطيني في جوهره بشر في هذا الانفجار المكثف. ولدى قراءة الشعر الفلسطيني قراءة جديدة نجد ان الاحالة الى الحجر، كمعنى للثبات، موجودة بكثرة. فقد كتبت الانتفاضة عام ١٩٧٨ في قصيدة «الارض». ولدى مراجعتها وجدتها انها مليئة بالحجارة. واعتقد انه يتوجب على الشعراء حاليا ان يتأنوا في الاسراف باستخدام الحجر، لان هنالك سيلا من الحجارة، يجب ان يوجه الى المحتل اكثر من توجيهه الى القارىء.

فالكثير من قصائدنا ترمينا بالحجارة وتغري بالتبسيط والاستسهال في الكتابة الشعرية.

الانتفاضة ستصوغ الان في يومياتها الانسانية والنضالية تعبيرا جديدا لا نستطيع ان نتكهن بشكله، ولكن قد تخدم مرحلة من مراحل الشعر الفلسطيني، التي بدأ منذ الستينات، وهي مرحلة الدعوة الى الصمود والحنين. قد يحرك الحجر ما اصبح راكدا من ماء الشعر الفلسطيني. ولكن لا استطيع ان ارى صورة هذا الشعر. ان عملنا في منظمة التحرير فيما يتعلق بالانتاج الادبي في الاراضي المحتلة تشجيعي. وواجبنا ان نروج لكل الاصوات الجديدة التي تصور اشكال الرفض الفلسطيني، بغض النظر عن مستواها.

وتعاملنا مع هذه النصوص هو تعامل وطني، بمعنى اننا نغض الطرف عن المستوى الجمالي لكي تستمر الدورة الدموية في الشعر الفلسطيني. ولكي نقول للعالم ان هنالك تعبيرا ادبيا عن رفض الاحتلال. فهذا الشعب لا يعبر عن رفضه بالحجر فقط، ولكنه ايضا شعب اصيل، منتج ثقافي ويعبر يوميا عن رفضه للاحتلال سواء برسم الاطفال او بالقصيدة.

ولكن كل ذلك لا ينفي ان هنالك قصائد في منتهى الجمال وهنالك ايضا نصوص نثرية وريبورتاجات. فالحياة الساخنة لا تنتج ادبا نهائيا.. الانتفاضة هي ارهاصات كل الشعر الفلسطيني وكل التعبير الفلسطيني السابق، لان كل الادب الفلسطيني كان يعبر عن تمسك الانسان الفلسطيني بأرضه وعن العلاقة الثلاثية بين الانسان والارض والتاريخ وعن رفضه للاحتلال وعن القطيعة الكاملة بين الطارىء وبين الثابت في الهوية الوطنية الفلسطينية، التي تجسد التطابق الثلاثي بين الارض والانسان والتاريخ. وبالتالي فالمسرح مفتوح والمشهد مفتوح على تجارب وابداعات جديدة، لا شك انها ستتجاوز السلف المعروف للقصيدة الفلسطينية الحاضرة.

● سؤال: ما هي اكبر انجازات الانتفاضة على المستوى الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والدولي؟ وما هي ابرز معالم النقص؟

■ محمود: ان اول تأثير للانتفاضة هو على مستوى الذات. فالانتفاضة غيرتنا جميعا كفلسطينيين واعادت لنا، عمليا، انتاج الهوية الوطنية الفلسطينية، على ما كان ينقصها من صلابة عود.

ففي مسيرة العمل الفلسطيني كان الوطن الفلسطيني السياسي يحوم حول الوطن المادي. ولكن الانتفاضة وضعت حجر الاساس للدولة الفلسطينية المعلنة او لاعلان الدولة الفلسطينية. واصبحت صورة الفلسطيني امام ذاته وامام الاخر واضحة وغير معرضة لاحتمالات اللبس او الغموض او الاتهامات السابقة.

ببساطة رسالة الانتفاضة هي رسالة حرية وسلام. رسالة تقول ان هذا الشعب لا يطلب اكثر من ان يكون شعبا. هذا الشعب وصل من الاحتمال والظلم والانكار العالمي والاحباط الى مستوى يقول فيه هنا لا استطيع ان اقبل.. لقد وضع الحد الفاصل بين ما يقترح عليه من موت وما يقترح على نفسه وعلى الاخرين من حياة. لقد اعلن دولته بنفسه قبل ان تقوم م.ت.ف باعلان الدولة.

إذن فصورة الشعب الفلسطيني هي صورة شعب مناضل يحارب بأدوات سلمية لتحقيق حقوق مشروعة لا يستطيع حتى انصار العدو ان يناقشوا فيها. ومن هنا تركت تأثيرا آخر على المجتمع الاسرائيلي نفسه. وانقسم المجتمع الاسرائيلي، لاول مرة في تاريخ تأسيس المشروع الاسرائيلي، الى قسمين حول سؤال واحد حول السؤال الذي تم ارجاؤه وطمسه طيلة اربعين عاما. وهو السؤال الفلسطيني. لأن الفلسطيني لم يكن موجودا لا في الحياة السياسية لاسرائيل العامة ولا في انقسامات المجتمع الاسرائيلي. كان دائما مغيبا. اما الان فان الفلسطيني حاضر بكامل حضوره في انقسام الحياة السياسية الاسرائيلية الى قسمين.

وفيما يتعلق بتأثير الانتفاضة على التجمعات اليهودية، فانه لأول مرة يشعر الاسرائيليون بأن رسالة الانتفاضة لا تمس الوجود الاسرائيلي.. اي ان ذريعة ان هنالك خطرا على الوجود الاسرائيلي قد اسقطت.. لقد أعلنت الانتفاضة حدود دولتها بغض النظر عن الفارق بين الدولة والوطن.. فمضمون البحث هو دولتنا على ارض وطننا.. فمطالب الانتفاضة واضحة ومشبعة بالعدل الى حد انه لا يستطيع حتى اليهودي القاطن خارج اسرائيل ان يجادل في ان الانتفاضة تشكل خطرا على امن اسرائيل.

ان الاسرائيليين، لاول مرة، في التاريخ البشري ربما، يعلنون ان السلام يهددهم. وبالمناسبة لم يحدث في التاريخ البشري ان قرانا عن اية دولة او كيان او تجمع يقول ان خطر السلام عليه اكثر من خطر الحرب.

بالمقابل اصبح الطفل الفلسطيني هو البطل الشعبي للطفل العالمي ويرمز الى العدل. وقد اصبح مطلقا. والجندي الاسرائيلي يتحول الى حقيقته التي كانت مخبأة.. وهي حقيقة الجلاد.

لقد كان الفلسطيني، على مر التاريخ، مظلوما مرتين: الاولى بان ارضه محتلة والثانية اتهامه بالجلاد. ولكن صورة الفلسطيني حاليا اصبحت مشبعة بالعدل ويتميز بحبه للحرية والسلام.

وبالتالي اعتقد ان الانتفاضة خلقت تاريخا جديدا بهذا المعنى لانها قدمت كل الوضوح المطلوب من اجل ادراك العالم واقترابه من الحقيقة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية.

ومن جانب أخر، بالغ الاهمية، فانه للمرة الاولى في تاريخ الصراعات تطالب الضحية بصياغة حل لجلادها مع صياغتها حلا لنفسها. وهذا ما قدمه اعلان الدولة الفلسطينية. فلأول



مرة يطرح على الاسرائيليين حل لهم وللفلسطينيين معا.

الانتفاضة وضعت اسرائيل في اقصى حالات العزلة، لولا بعض الحماية التي تحظى بها من دول عظمى. ولكن على مستوى الرأي العالمي هنالك تاريخ جديد.. انتهى تاريخ الالتباس بين من هو الضحية وبين من هو الجلاد.

● سؤال: كيف أثرت ازمة الخليج على الانتفاضة؟

■ محمود: من الصعب ملاحظة تأثيرات ازمة الخليج على الانتفاضة بمؤشرات واضحة. لكن عندما جرت مذبحة القدس اتضح ان القضية الفلسطينية هي الموضوع الاصلي. وهي الموضوع الذي يحظى باهتمام اكبر.. لقد انشغلت شبكات التلفزيون العالمي بهذه القضية اكثر من انشغالها بأزمة الخليج.

ولكن لا يمكن تصور شكل الخارطة العربية اذا تم اللجوء الى الحسم العسكري. فكل السيناريوهات السلبية مفتوحة على مشاهد لا يمكن تصورها. وهنالك آفاق مفتوحة امام الحل الوطني الفلسطيني في حال تم الدخول في تسوية سلمية لازمة الخليج لان تطبيق الشرعية الدولية في ازمة الخليج يصعب على الامريكان ان يجعلوا معيارين للشرعية الدولية.

وهكذا بالتالي فان لنا مصلحة وطنية وقومية في محاصرة خطر الحرب لانه لا يمكن ان نتكهن بالمشهد العربي في حال اندلاع الحرب.

● سؤال: هل يمكن التعايش بين الشعبين الفلسطيني واليهودي؟

■ محمود: اذا كان الانسان يحكم على الحاضر من خلال دروس الماضي، فقد حدث تعايش مثالي بين اليهود والعرب في العالم العربي وفي اسرائيل. وعندما اخرج العرب من آخر مواقعهم في اسبانيا اخرج معهم اليهود وخلال الحروب الصليبية قتل اليهود مع العرب المسلمين والمسيحيين في القدس. هنالك بيننا تاريخ من التعايش الايجابي ومن الدم المسفوك معا عبر التاريخ.

ونحن ما زلنا نطرح عليهم ان نواصل المسار. نحن في مشروعنا السياسي، الذي هو مشروع تسوية تاريخية لنا ولهم، نطرح عليهم احتمال وحتمية التعايش على هذه الارض بغض النظر عن الدخول في سجال تاريخي حولها. فنحن لا نقبل اي جدل في هذا الموضوع. فلسطين لنا. ونحن نقدم حلالنا ضمن دولة مستقلة على جزء منها متعايشة مع الواقع الاسرائيلي الذي لا يمكن تجاهله، ليس لاننا اناس منفتحون انسانيا وانما من اجل مصلحتنا الوطنية.. فلا بد ان نقدم حلا لنا وللاخرين.

ومشروعنا السياسي يقترح عليهم التعايش بينما هم يرفضونه. والطريقة التي يعبرون بواسطتها عن فهمهم الخرافي لحق تاريخي وحق واقعي لا تشجعنا على الاعتقاد بانهم يريدون التعايش.. واذا حكمنا عليهم من خلال التصريحات الرسمية للحكومة الاسرائيلية، فمن الواضح انهم يرفضون التعايش لانهم لا يريدون ان يفتحوا المستقبل على احتمالات يعتقدون انها تهدد احتلالهم وعدوانهم. فهم لا يريدون التخلي عن الارض ولا يريدون ان تكون هذه الارض عربية ويهودية.

الكرة في ملعبهم.. ورسالتنا رسالة سلام مشروطة بحرية وتحرر واستقلال ورسالتهم رسالة ظلام وحرب وكراهية وبالتالي هم المطالبون بان يطوروا حاسة المستقبل فيهم وان يتحرروا من «غيتوه» الخرافي.

ان المعاني التي يحملها عصرنا الجديد هي معاني حقوق الانسان والدمقراطية والسلام وهم يمشون عكس هذا التيار. ويوظفون هذه التطورات لمصلحتهم. نحن نعرض عليهم التعايش ولكنني اعتقد بانهم لم ينضجوا وليسوا مؤهلين لان ينتقلوا من الحل التاريخي، وهو الحسم العسكري، الى آفاق حل سلمي قد يفقدون فيه تفوقهم.

* في افتتاح مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

السوفييتي لهذا القرار، الذي يمهد الطريق لحرب شديدة الدمار، كان تأييدا خاطئا.

وجاء هذا التصريح في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي في قاعة «بيت الصداقة» في تل ابيب مساء يوم الجمعة الاخير (١٩٩٠/١١/٣٠).

وتابع طوبي يقول: ان الحرب التي ستخوضها الولايات المتحدة لا تأتي من منطلق الحرص على الشرعية الدولية، هذه الشرعية التي يجري انتهاكها يوميا كما يتمثل على ذلك رفض حكومة اسرائيل الاستجابة لقرارات مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي، وانما بالأساس بدافع الحرص على أرباب النفط وبهدف خلق توازن قوى اقليمي جديد يقف على رأسه الكاوبوي الامريكي.

وقال ايضا: لقد عارضنا احتلال الكويت وضمها الى العراق بقوة السلاح وأيدنا قرارات مجلس الأمن الداعية الى احترام سيادة الكويت والانسحاب منها. وفي الوقت نفسه عارضنا الغزو الامريكي المكثف للمنطقة الذي يعبر عن السعي لحفظ مصالح أرباب النفط والمصالح الكونية الامبريالية للولايات المتحدة. ونعتقد بأن استمرار الجهود الدولية في سبيل انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الامريكية وحلفائها من المنطقة يمكن ان يؤدي الى تحقيق تسوية سلمية للأزمة الخطيرة في الخليج ضمن إطار مؤتمر دولي أو ضمن إطار عربي.

ودعا طوبي الى تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن في كل مكان من العالم منوها بأن جميع المعنيين بتطبيق ذلك في منطقة الخليج يجب ان يكونوا معنيين بتطبيقه في الشرق الاوسط بالنسبة للنزاع الاسرائيلي – العربي كذلك.

كما دعا طوبي الى عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف تحت رعاية الامم المتحدة تطرح على جدول أعماله قضيتان: تسوية الأزمة في الخليج وتسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

وشجب الخطيب، بشدة، تصريح اسحاق شمير التوسعي حول «ارض اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر» مؤكدا ان الحل الوحيد للنزاع المستمر هو إقامة دولتين للشعبين بين البحر والنهر مطالبا شمير بالتخلي عن كوابيسه التي تنذر بالكارثة.

وأهاب طوبي بجميع القوى العقلانية بين ابناء الشعب الاسرائيلي ان تتعاون مع الجماهير العربية لصد موجة العنصرية وموجة الفصل من العمل لأسباب عنصرية والدعوات المتصاعدة لتنفيذ جرائم التشريد والترانسفير.

● وقائع المؤتمر ●

وافتتح مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب عضو السكرتارية، الرفيق افرايم قصاب بحضور المندوبين وعدد كبير من الجمهور وبينهم وفد اللجنة المركزية للحزب بمشاركة الرفاق ماير فلنر، رئيس الحزب وساشا خينين، مركز السكرتارية المركزية وزاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية ووفود مناطق الحزب المختلفة.

وقدم بيان لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب سكرتير المنطقة، الرفيق نسيم براخا، عضو لجنة الحزب المركزية. وقدم تقرير لجنة المراقبة المركزية الرفيق مندل.

وحيا المؤتمر في جلسته الافتتاحية مندوب لجنة منطقة الناصرة الحزبية، الرفيق سعيد بدر، عضو لجنة الحزب المركزية. واستمع المؤتمر لتحية وفد الشبيبة الشيوعية.

واستمر المؤتمر في عمله يوم السبت منذ التاسعة صباحا حيث انقسم المندوبون الى ثلاث لجان عمل واحدة حول العمل التنظيمي في الحزب والثانية حول عمل الحزب بين جمهور العمال وفي الاحياء والثالثة حول النشاطات من اجل السلام وضد الاحتلال. وبعد ان لخصت اللجان الثلاث توصياتها جرى نقاش عام شارك فيه عدد كبير من مندوبي المؤتمر، ولخص النقاش سكرتير لجنة المنطقة، الرفيق نسيم براخا وسكرتير عام الحزب، الرفيق توفيق طوبي. وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية.

استمرار الاضراب على

● تتمة من ص ١ ●

بشكل مفاجيء، بحجة ان لديه التزامات اخرى وهذا ما حمل كيسار على الخروج هو ايضا.

هذا واستصدرت وزارة المالية، بعد ظهر امس، اوامر عمل الزامية ضد ١٥٪ من العاملين في المجالات الحيوية مثل عمال المطارات والعاملين في وزارة الاسكان وفي جهاز «الأمن» وسلطة الموانىء ونجمة داود الحمراء وغيرها.

واعرب هيرفيلد عن اسفه جراء هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة. وقال ان العمال سيمتثلون لاوامر العمل الالزامية.

وأعلن هيرفيلد ان الاضراب سيستمر اليوم وبالشمولية نفسها التي نفذ بها امس، وان المظاهرات العمالية ستنطلق غدا اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات مع وزارة المالية.

واعلن ان طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت اقر خطة كفاح لعشرة ايام وتتضمن هذه الخطة مظاهرة للجان العمال في الساعة الحادية عشرة من يوم غد امام الكنيست ومظاهرة متقاعدين امام الكنيست بعد غد (الاربعاء) وتنظيم مظاهرة عمالية قطرية في تل ابيب.

وقرر طاقم قيادة الكفاح عدم السماح لاي قطاع من العاملين بكسر الاضراب.

هذا وكان الاضراب، امس، شاملا في القطاع العام وحتى ان مصانع تابعة للقطاع المنتج الخاص، التي لا يشمله الاضراب، نفذت الاضراب والسبب هو عدم التمكن من الابلاغ عن استثناء القطاع المنتج الخاص من الاضراب بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وبسبب ان بعض مجالس العمال اخذ لنفسه زمام المبادرة في اعلان الاضراب. فمثلا في كريات جات كان الاضراب شاملا في البلدة التي اغلقت امام حركة السير. وفي بيسان اغلقت جميع المصانع ابوابها باستثناء مصنع واحد. كما ان شبكات التسويق اضربت حتى ساعات الظهر واضربت ايضا البنوك رغم ان قرار الاضراب لا يشملها وستعود البنوك اليوم الى العمل المنتظم.

وشل الاضراب المدارس الابتدائية وتلقت المدارس الاعدادية والثانوية الاضراب حتى الساعة الحادية عشرة وعملت المستشفيات وعيادات وكوبات حوليم حسب انظمة العمل في ايام السبت والاعياد.

وحصلت تشويشات في عمل الجامعات. وكان الاضراب شاملا في المرافىء والمطارات وشركات «بيزك» والكهرباء و«مكوروت» والسلطات المحلية والشركات الحكومية والصناعات العسكرية.

واذا استمر الاضراب اليوم فانه سيشمل جميع مؤسسات القطاع العام، التي اشتركت في الاضراب امس باستثناء المدارس الاعدادية والثانوية التي ستجري فيها الدراسة بشكل منتظم والبنوك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

انتحار عامل من العفولة بعد ان اخبروه بانه مفصول من العمل!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقدم العامل موشيه تسروبا (٢٥ عاما) من العفولة على وضع حد لحياته من خلال اطلاق النار على رأسه بعد ان اخبروه بانه مفصول من العمل!!

وعمل تسروبا، خلال الفترة الاخيرة، كحارس في مكاتب ضريبة الدخل في العفولة. ولم يتوجه يوم الاربعاء الاخير الى العمل لمرض الم به وكذلك في اليوم التالي حيث توجهت زوجته لزيارة اهلها في ايلات. وبينما كان لوحده في البيت علم انهم ينوون فصله من الشركة فاتصل بمكاتب الشركة وهددهم بالانتحار فيما لو فصلوه!!

واخذوا تهديداته على محمل الجد في شركة الحراسة فتوجه اليه ممثل الشركة برافقة شرطيين وحاولوا اقناعه بتسليمهم المسدس الذي كان بحوزته.

وبموجب رواية الشرطة سأل تسروبا ممثل الشركة: هل حقا تنوون فصلي فاجابه: نعم قررنا فصلك! فما كان منه الا ان وجه المسدس الى رأسه ووضع حدا لحياته!!

ونقل الى مستشفى «هعيمق» في العفولة ومن هناك الى بيلنسون، حيث فارق الحياة.

وأقامت شرطة العفولة لجنة تحقيق خاصة. وقال ذووه انه رغم مرور يومين على الحادث لم يبلغهم اي مصدر بظروف الانتحار.

وقال الناطق بلسان شركة الحراسة: تأسف للحادث ولنا ما يقال عن اسباب الفصل ولكن احتراما للفقيد لن نفعل ذلك الان!!

دينيتس: بمقدورنا نقل ٥٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، شهريا!

● ويضيف: من المتوقع وصول مليون مهاجر، والتكاليف ٣٥ مليار دولار ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس المجلس الصهيوني العالمي سمحا دينيتس النقاب عن اقامة شبكة مواصلات اوروبية بامكانها نقل ٥٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، شهريا.

واضاف دينيتس، في محاضرة القاها يوم الجمعة (١١/٣٠) في نادي التجارة والصناعة في تل ابيب، أنه سيصل الى البلاد، خلال السنوات الثلاث القادمة، مليون مهاجر جديد.

وحسب تقديرات دينيتس فان اسرائيل بحاجة الى ٣٥ مليار دولار لتمويل الهجرة!

شرانسكي: اسرائيل مهددة بحرب أهلية على خلفية الهجرة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد نتان شرانسكي ان اسرائيل مهددة «بحرب اهلية» بسبب «الدمج الفجيع» للمهاجرين اليهود السوفييت.

وصرح شرانسكي، الذي يرئس جمعية ثقافية لمصلحة المهاجرين السوفييت وهي «المنتدى الصهيوني»، في مؤتمر صحفي امس الاول (السبت) في القدس، انه «خلال ستة اشهر سيعيش نصف مليون مهاجر في الشارع او تحت الخيام وسيتضورون جوعا. اخشى حربا اهلية»!

ومنذ بداية العام وصل (١٥٠) الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل والهجرة تستمر بمعدل ثلاثين الف شخص شهريا.

ورسم شرانسكي صورة قاتمة للوضع. وقال: «عدد كبير من المهاجرين ليس لديهم ما يأكلوه. لقد نجحنا حتى الان في منع الاضرابات والتظاهرات. ولكن الى متى سيستمر هذا»؟

وأعلن ان هناك ضغطا حاليا من المهاجرين السوفييت لاقامة تشكيلات سياسية تمثلهم. واضاف «ليس لديهم مسكن ولا غذاء وهم على حافة اليأس. لقد بدأ هؤلاء يفهمون انه ليس لديهم خيار اخر غير العمل السياسي من اجل الحصول على حصتهم. والحكومة والاحزاب السياسية تكتفي بالكلام المعسول وتؤكد لهم «اننا نحبكم». ولكن لا يمكننا ان نعيش بالحب والماء الصافي فقط»!

ارتفاع اسعار «المازوت» للصناعة بنسبة (٦٪)

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع، ابتداء من يوم امس الاول، سعر «المازوت» بنسبة (٦٪) لشركة الكهرباء وللصناعة بنسبة (٥٪).

وعلم ان هذه الزيادة لن تؤثر حاليا على ارتفاع اسعار الكهرباء للمستهلك.

ويذكر ان اسعار الوقود تقرر من قبل وزارة الطاقة بمصادقة وزير المالية حيث تم في اللحظة الاخيرة منع زيادة سعر البنزين وتخفيض اسعار السولر والكاز!!

واعلنت وزارة الطاقة انه منذ الان فصاعدا سيجري تعديل اسعار المحروقات مرة كل شهر وذلك بموجب توصيات لجنة «غلبوع» بهذا الشأن.

احتجاجا على انتشار البراغيث

تعطل الدراسة في مدرسة دير الاسد الابتدائية «أ»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعطلت الدراسة، يوم أمس الاول السبت، في المدرسة الابتدائية أ في قرية دير الاسد الجليلية، احتجاجا على انتشار البراغيث بكثافة في الصفوف.

وأفادنا مراسلنا في دير الاسد ان المشكلة قائمة منذ اكثر من اسبوعين. وأن لجنة الاباء في المدرسة لم تتلق حتى اليوم اي رد على الرسالة التي كانت قد ارسلتها الى وزارة الصحة لحل المشكلة.

ولدى توجه الاهالي الى اللجنة المعينة في دير الاسد لحل المشكلة، كان الرد: ان اللجنة لا يمكنها رش المبيدات خوفا من ان تؤثر سلبا على الطلاب. وانها ستقوم بتنظيف المدرسة ورش المبيدات فقط في العطلة الدراسية التي تبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال مراسلنا ان سبب انتشار البراغيث والحشرات بكثافة في تلك المنطقة قد يكون بسبب تواجد البهائم وعدم قيام اللجنة المعينة بعمليات الرش اللازمة.

ويحمل الاهالي اللجنة المعينة المسؤولية عن اية مكاره صحية قد تصيب الطلاب.

احتجاجا على فصل معلمة واستخدام الشرطة

اضراب مفتوح في روضة هستدروتية في كفر ياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فوجيء أهالي الاطفال في روضة تابعة لنعمت في كفر ياسيف، يوم الخميس الاخير، باحضار الشرطة لاخراج المربية غادة جريس مينا بالقوة من الروضة، بحجة ان الهستدروت فصلتها ولم تستجب لامر الفصل.

وقالت المعلمة انها لا تدري بأمر الفصل ولم تتسلم اية رسالة فصل.

وأعلن اولياء امور الاطفال الاضراب المفتوح احتجاجا على استخدام الشرطة وفصل المعلمة.

وأعلنت لجنة الاباء في الروضة ان الاضراب المفتوح سيستمر حتى تعاد المعلمة الى الروضة لانها تقوم بواجبها على أكمل وجه ويعارضون فصلها.

والمربية غادة تعمل في الروضة منذ ثلاث سنوات وهي من ترشيحنا.

وتعذر علينا اخذ رد لجنة العمال في قرى كفر ياسيف ابو سنان المكر جديدة، يوم، أمس بسبب الاضراب العام الذي أعلنته الهستدروت.

لتكن مظاهرة الناصرة في ذكرى تفجر الانتفاضة.. محفزا لزيادة دعمنا وتضامننا!

* استعدادات كبرى في الفروع والقطاعات لانجاح المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه سكرتير منطقة الناصرة، للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بالدعوة الشخصية، العامة الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست وممثلي الهيئات والمؤسسات ولجان المتابعة والنقابيين والعمال والمثقفين والفلاحين وسائر الشغيلة بالدعوة الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة التي ستقام في نهاية الاسبوع في الناصرة على شرف الذكرى الثالثة لتفجر الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت لجنة منطقة الناصرة بادرت الى هذه المظاهرة لتكون خير افتتاح للمؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في المنطقة ومحفزا لزيادة التضامن والدعم الجماهيري للانتفاضة، في هذا الوقت بالذات، اذ تحاول سلطات القمع ازاحة الانظار عنها.

وتستعد فروع الحزب وقطاعاته لانجاح هذه المظاهرة وجعلها فاتحة لسلسلة اعمال تضامن مع الانتفاضة ودعم لاهلها الصامدين في وجه أعتى ممارسات قمع وارهاب.

وفي الوقت نفسه تستعد فروع الحزب لانجاح اعمال المؤتمر، ليكون نقطة انطلاق في عمل الحزب وتجدد نشاطه وزيادة قوته واتساع نطاق اعماله النضالية. ويتضح من اجتماعات الفروع، التي ناقشت مواد المؤتمر وانتخبت مندوبيه، ان كوادر الحزب الاساسية مصرة على الخروج من الاوضاع القاسية التي عاشتها الحركة الشيوعية في العالم بالمزيد من التصميم والتمسك بالمبادىء الصحيحة والتخلص من النواقص والاستفادة القصوى من التجربة والانطلاق في العمل المثابر والمخلص لخدمة قضايا الجماهير وزيادة فعالياتها النضالية. فهذا هو وقت العمل والنضال، بروح ثورية تقدمية عالية وباصرار على مواجهة التحديات والاخطار العديدة المتربصة بجماهيرنا.

ومن المعروف ان المؤتمر سيفتتح اعماله مساء الجمعة القادم بمهرجان سياسي شعبي كبير. وسيستمر طيلة يوم السبت القادم.

اما المظاهرة فستنطلق في الخامسة من مساء الجمعة من ساحة عواد عليقي في الناصرة لتشق الشارع الرئيسي وتنتهي في ساحة بيت الصداقة، حيث يقام المهرجان.

انشقاق في رابطة الكتاب

* الجناح بقيادة د. نعوار يعقد مؤتمرا، والجناح الاخر يعتبره غير دستوري *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تكرس الانشقاق في رابطة الكتاب الفلسطينيين في البلاد اثر انعقاد مؤتمر لاحد جناحيها، امس الاول السبت، في باقة الناصرة وانتخاب الشاعر د. جمال قعوار رئيسا بعد ان كانت اللجنة التنفيذية السابقة قد انتخبت بديلا عنه، الكاتب احمد درويش.

وبهذا اصبحت الرابطة رابطتين واحدة بقيادة درويش، الذي اصدر بيانا في ٩٠/١١/١٧ اعلن فيه عن انتخابه رئيسا للرابطة، واخرى بقيادة د. قعوار.

وكانت اللجنة التنفيذية نزعت ثقتها بالشاعر قعوار فلم يصوت الى جانبه سوى عضوين فأعلن عدم قبوله هذه النتائج، ودعا الى عقد مؤتمر عام للرابطة. ولكن العديد من اعضاء الرابطة تغيبوا عن المؤتمر، واما الذين حضروا فانتخبوا د. قعوار بالاجماع.

بيد ان الكاتب درويش اعلن ان مؤتمر د. قعوار ليس دستوريا، وان المؤتمر الدستوري سيعقد في موعده في آذار المقبل.

رغم تعاطي المخدرات:

نجل الوزير شاكي لم يبت في زنزانة المعتقل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة القدس، قبل حوالي شهر، نجل وزير الاديان أفنير شاكي وثلاثة اخرين بتهمة «تعاطي الحشيش والمخدرات».

وبعد اعتقالهم على أيدي أفراد الوحدات الخاصة نقلوا الى مقر قيادة شرطة القدس، حيث أمر أحد الضباط بعدم إدخال نجل الوزير الى زنزانة الاعتقال!!

وبينما أمضى نجل الوزير ليلة في غرفة دافئة وهادئة عانى زملاؤه من ظروف الزنزانة.

ورغم اعتراف الاربعة بتعاطي المخدرات اطلق سراحهم!!

وقد فوجيء افراد الشرطة عندما تلقوا امرا بعدم ادخال نجل الوزير الى الزنزانة!!

وقال ضابط شرطة القدس، أريه بيبي، تعقيبا على ذلك ان نجل الوزير لم يؤخذ الى الزنزانة بسبب وضعه النفسي المتأزم!! وليس لأنه نجل الوزير!!

في رسالة الى رئيس بلدية عكا

ممثل قائمة عكا الموحدة: لقد فزت باصوات العرب وحتى اليوم لم تنفذ اي وعد!!



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه زياد موسى، ممثل قائمة عكا الموحدة، في البلدية رسالة الى رئيس البلدية على ضوء مساعي الاخير لاقامة ائتلاف شامل وحل الائتلاف الحالي، حمله وحزبه فيها المسؤولية عما تعانيه الجماهير العربية العكية من تمييز وتساءل: هل راكح الذي تريد استثناءه من الائتلاف «كشيرة» فقط خلال تهافتك على اصوات الجماهير العربية؟

وجاء في الرسالة: «خلال وجودي كعضو في البلدية منذ الانتخابات الاخيرة سمعت مرارا من فمك عن محاولاتك لاقامة ائتلاف شامل باستثناء راكح ـ قائمة عكا الموحدة ـ ومشاكل المدينة لا تحل باقامة او حل ائتلاف. واذا كنت تميل للخنوع لمطالب الليكود واقامة ائتلاف معهم على حساب شركاء اليوم فانهم ليسوا اغبياء ليصدقوك. لان محاولاتك هي بهدف كما تأمل تدفق الاموال من الحكومة للبلدية. وتفضيل عكا على بلديات اخرى. ولكن الواقع يثبت انك على خطا خاصة على ضوء الاوضاع السائدة في بلديات تحت حكم الليكود ككريات شمونة ونهاريا وغيرها التي تعاني من مشاكل مالية صعبة».

وتابع موسى: «وعلى الرغم من مرور اكثر من سنة ونصف السنة على الانتخابات البلدية الاخيرة لم تنفذ اي وعد حتى من الامور التي وقعت عليها خطيا للتعامل مع الجماهير العربية بمساواة وحل قضايا السكن والصحة وغيرها. واليس حزبك هو المسؤول عن اوضاع الجماهير العربية في عكا منذ قيام الدولة»؟

ونوه موسى في رسالته الى ان رئيس البلدية في منصبه بفضل اصوات الجماهير العربية العكية. وأن قائمة عكا الموحدة ستجد لها الشركاء، وستبقى في المعارضة. كذلك فالجماهير العربية التي خنتها ستجد لها الحلفاء حتى من حزب العمل.

سكرتير مجلس عمال ديمونة:

مدن التطوير على شفا الانفجار!!

* في اللحظات الاخيرة منع شجار كاد يقع بين القادمين الجدد والازواج الشابة في ديمونة *!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذر سكرتير مجلس عمال ديمونة، يوسي بوطبول، من وقوع انفجار في مدن التطوير الواقعة في النقب وذلك خلال الاشهر القريبة على ضوء الواقع الاجتماعي الملتهب!!

وقال ايضا: «لا يعقل ان لا يستطيع زوج شاب من ديمونة أنهى الخدمة العسكرية بناء أو الحصول على بيت!! ومع كل الاحترام للقادمين الجدد فاذا لم تمنع التمييز البشع الممارس ستنفجر شعلة بحيث لا نستطيع إطفاء النيران»!!

وعلم انه في اللحظات الاخيرة منع يوم الاربعاء الاخير في ديمونة شجار كاد يقع بين أزواج شابة من ديمونة غاضبة وبين عائلات من القادمين الجدد.

وقالت عائلة من ديمونة: اشتركنا ثلاث مرات في مسابقة الحصول على بيت من عميدار ولم نفز لأن الافضلية كانت للقادمين الجدد.

لقد سئمت الحياة حيث مرة تحيا هذه العائلة في بيت ذوي الزوجة ومرة في بيت ذوي الزوج.

وهدد سكرتير مجلس عمال ديمونة باقامة معسكر خيام للازواج الشابة في ديمونة ويزوده بالماء والكهرباء اذا لم يجر اي تغيير في سياسة عميدار!!

وقال مدير عام عميدار أنه سيجري تغيير في طريقة توزيع البيوت بحيث يكون الثلث المقترح للازواج الشابة بينما الثلثين الكمكة للقادمين الجدد وهكذا تتمكن الازواج الشابة من الحصول على بيت!!

بصباص؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقل، اواخر الاسبوع الماضي، احد سكان تل ابيب بعد ان ضبط متلبسا بالبصبصة تحت فساتين الستات، الطالعات والنازلات، على الدرج المتحرك في «ديزنغوف سنتر»!

وكان رجلان من الحرس المدني قد اشتبها بتصرفاته وتعقباه واعتقلاه تحت الدرج وهو يبصبص على الطالعات والنازلات.

واطلقت الشرطة سراحه، لاحقا، وأمرته باثبات وجوده في مركز الشرطة مرة في الاسبوع.

سماسرة؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فر سمساران من مدينة كرمئيل الى خارج البلاد، بعد ان شرعت الشرطة بالتحقيق في عمليات الغش والخداع التي نفذاها بحق المهاجرين الجدد.

وكانت شرطة كرمئيل قد تلقت شكاوى ضد ثلاثة مكاتب للسمسرة في تأجير المساكن. واعتاد السماسرة على جبي رسوم اتعابهم واجرة المساكن سلفا. وحينما توجه المهاجرون لتنفيذ اتفاقية الاستئجار التي وقعوا عليها اكتشفوا ان الدور مسكونة من قبل عائلات اخرى.

ويعتقد قائد شرطة كرمئيل انه حدثت عمليات عديدة من هذا النوع، الا ان المهاجرين يخافون من رفع الشكوى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين حارا وجافا ويخشى من نشوب حرائق!

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ٣٠° ● ايلات والعقبة ـ ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا. وفي خليج حيفا تهب رياح جنوبية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٣٥ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٧١٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١١ ش.ج



● جانب من المظاهرة الصاخبة التي جرت، الليلة قبل الماضية، في تل ابيب ضد الاكراه الديني.
(صورة من عوص.ف.ء)

الاجتماع الدوري لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يقرر

مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في (٣٠) الجاري للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم أمس الاول في بركا، القيام بمظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الثلاثين من الشهر الحالي للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة الدرزية وجعله اختياريا. وقررت التنسيق مع النائب الجبهوي محمد نفاع لتصعيد المعركة من اجل الغاء التجنيد الاجباري.

واستنكرت اللجنة في اجتماعها فصل الطلاب العرب في جامعة حيفا وطالبت بارجاعهم الى مقاعد الدراسة.

وبعد الاستماع الى بيان رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي والنقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية: * استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة وتأييد الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت احتجاجا على هذه الخطة الكارثية * استنكار تصريحات شمير وشارون الاخيرة حول الهجرة وترى اللجنة فيها عقبات جدية امام السلام العادل .* استنكار جرائم الاحتلال والاعتقالات الادارية والمطالبة باطلاق سراح رضوان ابو عياش ود. اليازجي وزياد ابو زياد.* استنكار منع دخول وفد لجنة المبادرة الدرزية الى مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، للمشاركة في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد فايز سعيد محمود.* تحية الفنان اسد عزي من شفاعمرو الذي يشارك في معرض دولي كممثل للعالم الثالث في ايطاليا.* استنكار الضغوط والملاحقات المتكررة على نشيطي لجنة المبادرة الدرزية في شتى المجالات.

الوزير نئمان يهاجم جيمس بيكر ويشبهه بتشامبرلين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد وزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا)، امس الاول (السبت)، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وشبهه برئيس الوزراء البريطاني الأسبق تشامبرلين، الذي شارك في وضع اتفاقية ميونيخ مع المانيا النازية عام ١٩٣٨.

وقال الوزير نئمان، في تصريح صحفي، ان زيارة وزير الخارجية الامريكي الى بغداد تذكر تماما بزيارة تشامبرلين الى ميونيخ عشية الحرب العالمية الثانية!! وقال ان كل تسوية امريكية ـ عراقية ستكون على حساب اسرائيل!

وقارن نئمان بين اطراف النزاع في أزمة الخليج وبين اطراف أزمة السوديت (ارض تشيكية كانت تقطنها اقلية المانية واراد هتلر ضمها) عام ١٩٣٨.

وقال ان سياسة «التهدئة» بالنسبة لتشامبرلين في بريطانيا وادوار دالاديه في فرنسا في اثناء مؤتمر ميونيخ الدولي (ايلول ١٩٣٨) قضت بقبول ضم السوديت من قبل المانيا لتجنب الحرب. وهذه الاتفاقات لم يكن من شأنها سوى تعزيز السياسة التوسعية لالمانيا الهتلرية.

خلال اجتماع بين نفاع ولجنة المزارعين في شفاعمرو

الحكومة ضمت ٢٤ الف دونم من اراضي الاهالي الى المجالس الاقليمية دون علمهم

* النائب الجبهوي يزور مجد الكروم والنقب متضامنا مع عدد من الاهالي *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الاخير، اعضاء لجنة المزارعين في شفاعمرو واستمع الى مطالبهم. وتبين خلال اللقاء ان المشكلة الاساسية التي يعانون منها هي: هنالك ٢٤ الف دونم تقع في اربعين بلوكا، قامت الحكومة منذ قيام الدولة وبدون معرفة الاهالي بضمها الى المجالس الاقليمية، مطيه آشر وزبولون وعيمق يزراعيل. وهذه الاراضي مستغلة ومزروعة وحتى ان بعضها يتلقى مياها للري، وعرف أمر الضم في عام ٨٠ وتوجه يومها الاهالي الى عدة هيئات بما في ذلك بلدية شفاعمرو يطالبون بضم الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، خاصة وانها تقدم الخدمات كالحراسة والطرق الزراعية والاطفائية وغيرها.

وأكد اعضاء لجنة المزارعين ان النائب طوبي بدأ بمعالجة القضية في لجنة الداخلية البرلمانية خلال فترة وجوده في الكنيست. واكدوا ايضا ان الاهالي يملكون طابو في الارض. ويساورهم القلق خاصة على ضوء اقامة المستوطنات قريبا من ارضهم.

واثاروا خلال الاجتماع ايضا قضية الارنونا حيث تطالبهم السلطات بمبالغ طائلة.

ووعد نفاع باثارة القضية على جدول اعمال الكنيست وفي لجنة الداخلية البرلمانية.

وتوجه نفاع بعد ذلك الى قرية مجد الكروم وزار متضامنا عائلة السيد سميح ابو ذيب واستمع الى تفاصيل العدوان على ابنتيه الذي قامت به الشرطة خلال حضورها لتنفيذ حجز في داره. وقال السيد سميح، انهم ارجعوا جهاز التلفزيون الذي صادروه وقد كسروا مفاتيحه.

وبعث نفاع برسالة الى وزير الشرطة للتحقيق في الاعتداء على حرمة واهالي البيت.

وزار نفاع في الاسبوع الفائت عرب السيد في بلدة حورا في النقب، الذين يسكنون في المنطقة منذ حوالي الفي سنة وعددهم حوالي ٣٥٠٠ نسمة. وقد منعتهم السلطات من اقامة الابنية في ارضهم واجبرت اصحاب ثلاثة منازل على هدم بيوتهم.

والتقى نفاع عددا من اصحاب البيوت الذين اضطروا لهدمها واطلع على معاناتهم حيث يعيش البعض منهم في العراء او في الشيهات.

واثار نفاع قضيتهم لدى الهيئات المختصة.

ويعمل على ترتيب وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة قرى الاربعين لزيارتهم. والاطلاع على اوضاعهم.

وتلقى نفاع رسالة شكر من المواطن الفلسطيني احمد الصفدي، من قطاع غزة الذي اعتقل ومنع من السفر الى الخارج اكد فيها انه بعد تدخل نفاع اطلق سراحه.

تحضيرا للقاء الجماهيري اليهودي ـ العربي في ١٩٩١/١/٥:

اجتماع تداولي آخر بين ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وعن حركة «سلام الآن»

● الاجتماع يقرر تبني لقاء سخنين المشترك يوم (١٥) الجاري ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في مبنى بلدية شفاعمرو، مؤخرا، اجتماع للجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وسلام الان. وترأسه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، وتم التداول خلاله ووضعت التفاصيل للقاء اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس من كانون ثاني القادم. والذي سينتشر فيه حوالي ٣٠ الفا من دعاة السلام اليهود والعرب على طول شارع وادي عارة تحت يافطة نشر السلام وشعارات: من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والمساواة للجماهير العربية وضد العنصرية. وتم التداول في امكانية اصدار بيان مشترك. وتقرر خلال الاجتماع تبني لقاء سخنين اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس عشر من الشهر الحالي في منتزه سخنين، بدعوة من مجلس سخنين المحلي وسلام الان في الشمال وتحت رعاية لجنة المتابعة العليا ومركز سلام الان في البلاد.

وتقرر في الاجتماع اقامة لجنة متابعة مشتركة انبثقت عن اللجنة المشتركة لتنظيم النشاطات والاعداد والتحضير للقاء القطري في الشهر القادم.

هذا وعقد يوم الخميس الاخير في مبنى مجلس سخنين المحلي اجتماع للجنة التحضيرية التي تعد للقاء اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس عشر من الشهر الحالي حضره ممثل سلام الان والقائم باعمال مجلس سخنين المحلي جمال طربيه. ووضعت في الاجتماع اللمسات الاخيرة لبرنامج اللقاء الذي سيعقد في الواحدة والنصف بعد ظهر الخامس عشر من الشهر الحالي وتتخلله ندوة يشارك فيها عدد من الشخصيات اليهودية والعربية تحت يافطة: نشر السلام. وكان الاجتماع بمثابة احدى الفعاليات التي تقام تحضيرا للنشاط القطري في الخامس من الشهر القادم.

مشروع استيطاني ضخم لتهويد الجليل والخط الاخضر (المثلث)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٤ كانون الاول ١٩٩٠، الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٧٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שלישי 4.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל

VOL. 173\47 - 4.12.1990 - Price : 130 shekel

الهدف: تحويل العرب الى اقلية في الجليل والمثلث واقامة حاجز يهودي (!) لفصلهم عن اخوتهم في المناطق المحتلة

*** شارون يتحدث عن المخطط بصراحة ويسميه: «النجوم السبع» * ميكوروت بدأت في اعمال الحفريات لمد خط مياه * وقد بدأت ايضا اعمال بناء مستوطنات في منطقة المثلث ووادي عارة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون استيعاب الهجرة اليهودية، ارئيل شارون، صباح امس الاثنين، عن مشروع استيطاني ضخم لتهويد الجليل والمثلث وجعل سكانها العرب اقلية واقامة حاجز يفصلهم عن اخوتهم في المناطق المحتلة.

وقال شارون، الذي كان يتكلم في المؤتمر السنوي لمراقبي الحسابات، ان على اسرائيل استغلال الهجرة اليهودية الكبرى لتهويد الجليل وقلب الوضع الديمغرافي فيه من الاساس وجعل المواطنين العرب اقلية. واكد على ضرورة ان تجري عملية توطين المهاجرين الجدد وفقا لاهداف سياسية. وقال ان الوقت الذي سيطالب فيه المواطنون العرب في الجليل بالحكم الذاتي ليس ببعيد «ولذلك فمن المهم توجيه اغلبية المهاجرين، قدر المستطاع الى الشمال (منطقة الجليل) كي تقيم حاجزا على طول الخط الاخضر يفصل بين العرب في اسرائيل وبين العرب في «المناطق»».

واعلن انه يخطط لاقامة مستوطنات جديدة على طول السهل الساحلي (طريق الخضيرة ـ تل ابيب ـ حيفا) ليكون بمثابة الحاجز الذي يفصل بين الطرفين وذلك «بعد ان انتهى الخط الاخضر القائم» حسب قوله!!

● تفاصيل المشروع ●

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان هناك مخططا باسم «النجوم السبع» اقر خلال جلسة الطاقم الوزاري لشؤون الاستيعاب برئاسة شارون يستهدف اقامة ١٢ مستوطنة على الاقل على طول الخط الاخضر (الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة)، بعضها سيكون مدنا استيطانية، تضم مئة الف شقة سكنية.

وتقول الصحيفة ان مشروع «النجوم السبع» يشتمل على اقامة المستوطنات شمالي مدينة الطيبة وعلى امتداد وادي عارة وقرب موشاف «مازور». وستقام مدينة باسم «موديعين» (معناها استعلامات وتستخدم ايضا لـ «استخبارات») وسيبدأ العمل في بنائها في اول آذار القادم. وسيتم شق شارع ضخم يمتد من اعالي الجليل (منطقة «تيفن») وحتى بئر السبع.

وسيتم المشروع على ٣ مراحل لبناء ٣٣ الف وحدة سكنية موقتة ثم بناء ٣٠ الف بيت ثم ٣٠ الف بيت اخر. وهذا اضافة الى ٦ الاف وحدة سكن في المثلث: المجموع ـ ٩٩ الفا.

وذكرت الصحيفة ان العمل في المشروع قد بدأ اذ ان «ميكوروت» باشرت الحفريات لمد خطوط مياه. وشركات البناء بدأت العمل في احد المواقع (قرب «طيرات يهودا» و«بني عطروت»). وسيباشر العمل في مشاريع اخرى خلال ٣ اشهر.

● مصادرة اراض محتلة ●

من جهة اخرى كشف اهالي قرية حوسان المحتلة ان حوالي عشرة الاف دونم من اراضيهم واراضي وادي فوكين ونحالين صودرت او انها تحت سوط المصادرة حاليا بغية اقامة المستوطنات عليها او شق طرق تؤدي الى المستوطنات الجديدة.

وذكر الاهالي انهم استأنفوا على قرارات المصادرة، باعتبار انها تتناقض والقوانين الاردنية سارية المفعول في الضفة المحتلة وتتناقض مع المواثيق الدولية. الا ان السلطة رفضت هذا الاستئناف بحجة ان المصادرة تخدم مصلحة السكان!!

وفي مخيم الدهيشة ايضا شكا الاهالي من خطر نهب اراضيهم وهدم بيوتهم جراء توسيع الشارع المحاذي للمخيم. وقالوا ان ١٩٥ بيتا مهددة بالهدم.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست

آرنس: الضفة والقطاع جزء من ارض اسرائيل وليست مناطق محتلة!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قال وزير «الامن» موشيه ارنس، في رده على اقتراحين لدمهما عضوا الكنيست جاد يعقوبي (معراخ) وميخائيل ايتان (الليكود) بان الضفة والقطاع هما جزء من ارض اسرائيل وليست مناطق محتلة.

واضاف ان ربع مليون يهودي يعيشون في المناطق المحتلة في الوقت الذي يعيش فيه (٨٠٠) الف عربي داخل الخط الاخضر، ويوجد بينهم من هو مستعد لحمل السكين او قنبلة يدوية لقتل يهود.

وادعى ارنس ان السبب لعدم التقدم بالمسيرة السلمية هو «العنف» من جانب العرب. وقال انه في مثل هذه الظروف يقتل يوميا، العرب بايدي العرب، ويرد كل من نتوجه اليه للاشتراك بالانتخابات بانه يريد ذلك ولكنه خائف. واقترح ارنس في نهاية كلمته تحويل الاقتراحين الى لجنة «الامن» التابعة للكنيست لبحثهما ووافقت الكنيست على ذلك بالغلبية الاصوات.

وكان النائب جاد يعقوبي اقترح تقليص التدخل الاسرائيلي بالضفة والقطاع كخطوة اولى باتجاه الحكم الذاتي. وقدم عضو الكنيست ميخائيل ايتان اقتراحا اخر حول الموضوع نفسه طالب فيه بمنع اهالي الضفة والقطاع من دخول اسرائيل وذكر بمنع مواطني الدولة العرب من التنقل بحرية في فترة خضوعهم للحكم العسكري حتى سنة ١٩٦١. واضاف بان «مهمتنا الاولى حماية اليهود». وايد العقاب الجماعي على اهالي الضفة في حالة الحاجة وادعى ان اليهود لا يشكلون اي خطر على حياة العرب والعكس هو الصحيح.

بعد استقالة وزيري الدفاع والخارجية

رئيس اركان القوات المسلحة التركية يستقيل على خلفية أزمة الخليج

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول ان رئيس اركان القوات المسلحة التركية، الجنرال نسيب توروغتاي استقال من منصبه، امس (الاثنين).

ونقلت الوكالة التركية، عن بيان صادر عن الامانة العامة لقيادة الجيش، ان الجنرال قدم استقالته لرئيس الوزراء، يلديريم اكبولوت، مؤكدا «انه لم يعد بامكانه الاستمرار في ممارسة مهامه طبقا للمبادىء التي يدافع عنها».

ولم يكن بالامكان الحصول، من مصدر رسمي، على مزيد من المعلومات حول الدوافع الكامنة وراء هذه الاستقالة، التي قد تكون ناجمة عن خلاف مع رئاسة الجمهورية بشأن أزمة الخليج، حسب ما رأى المراقبون. وعلى الرغم من اعلانه دائما «ولاء» للرئيس تورغوت اوزال فقد اعرب الجنرال توروغتاي مرارا معارضته لوقوف تركيا الى جانب الولايات المتحدة في هذه الازمة.

وبعد ان أكد ان الجيش سيلتزم بالاوامر، صرح في اجتماعات خاصة بأنه يعارض اية مشاركة للقوات التركية في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في المملكة العربية السعودية، في الوقت الذي يقوم فيه الجيش التركي بحراسة الحدود العراقية الشمالية. وكان خلاف مماثل نشب بين وزير الدفاع صفا جيراي والرئاسة، التي تولت ملف أزمة الخليج. وقدم جيراي استقالته في ١٨ تشرين الاول الماضي، بعد اسبوع من استقالة وزير الخارجية علي بوزر.

الحكم بالسجن ٣٠ عاما على فدائيي عملية الشاطىء

*** المحكمة تعتبرهم ١٢ مشاغبا جاءوا لممارسة قتل المدنيين *... عمليتهم كانت حجة لواشنطن تذرعت بها لوقف الحوار مع م.ت.ف. ***

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاثنين، بالسجن ٣٠ عاما على كل من الفدائيين الاثني عشر الذين استسلموا امام شاطىء تل ابيب في ايار الماضي واعترفوا بأنهم جاءوا لينفذوا عملية فدائية كبرى داخل اسرائيل.

وقد رفضت المحكمة طلب المدعي العسكري الحكم عليهم بالسجن المؤبد «لانهم لم يقتلوا احداه. ولكنها رفضت في الوقت نفسه اعتبارهم مقاتلين. وقالت: انهم مجموعة مشاغبين جاءوا بغرض قتل المدنيين.

وكان هؤلاء الشبان قد دخلوا المياه الاقليمية الاسرائيلية في زورق مطاطي،

● البقية على ص ٧ ●

استشهاد شاب في قضاء بيت لحم

*** مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد من مناطق فلسطين * اغلاق مدارس في نابلس والقدس وطرد طالبات من مدرستهن في بيت لحم * مداهمات عسكرية واستبدال البطاقات ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، مساء امس، وبعد نزيف دموي استمر زهاء ٣ ساعات الشاب انور محمد احمد حسن طقاطقة (١٧ عاما) من بيت فخار/بيت لحم متأثرا بشظايا رصاص حي في الشريان الرئيسي لفخذه وذلك خلال المصادمات التي شهدتها القرية ومعظم انحاء بيت لحم بين جنود الاحتلال والاهالي الذين رجموهم بالحجارة. وقد نقل الشاب الى مستشفى جبل داود للعظام في بيت لحم حيث ثبت استشهاده فاختطف الشبان جثمانه لتشييعه في القرية.

هذا وشهد العديد من انحاء المناطق المحتلة مصادمات ومظاهر احتجاج واسعة تدخلت قوات الجيش لقمعها باستخدام العديد من الوسائل بما في ذلك اطلاق العيارات المختلفة وقنابل الغاز، اضافة الى العقوبات الجماعية مثل اغلاق منازل عائلات الشبان الثلاثة الذين هاجموا باص رقم (٦٦) يوم امس الاول. وفي هذا الاطار فقد كشف النقاب، يوم امس، عن اسماء المهاجمين الثلاثة وهم الشهيد جعفر عمر فارس دويكات (١٨ عاما) من عراق التايه والجريحان منير فازع صوالحة (١٧ عاما) وعبد المجيد صوالحة (١٧ عاما) وهما من قرية عزموط المجاورة. ولا تزال القريتان مغلقتين كما لم تسلم جثة الشهيد حتى ساعة متأخرة من

● البقية على ص ٧ ●



● الشاب المصاب سامي خطيب وهو في مستشفى «بوريا»، امس، ووالداه يهتفان به: كرة القدم رياضة وليست طوشة!! (تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

بعد فشل الاطباء في انقاذها..

استئصال عين الشاب الذي اصيب في «طوشة كرة القدم» في طرعان!

*** الشاب، وهو لم يعرف بعد مصير عينه: كنت احاول تهدئة الخواطر * والدا الشاب المصاب لمندوب «الاتحاد»: نناشد كل الآباء والامهات ان يربوا اولادهم على حقيقة الرياضة ورفض العنف ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ محمد مصالحة ـ اضطر الاطباء في قسم العيون في مستشفى «بوريا» لاستئصال العين اليسرى للشاب سامي قاسم خطيب (٢٤ عاما) من قرية كفركنا بعد ان فشلت كل المحاولات التي قاموا بها خلال العملية الجراحية التي استغرقت اربع ساعات لانقاذ العين التي تمزقت داخلها مراكز الشبكية والقرنية.

● البقية على ص ٧ ●

وزير الصحة العراقي:

١٤١٦ طفلا توفوا في العراق بسبب الحصار

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الصحة العراقي، عبد السلام محمد سعيد، امس (الاثنين) ان «١٤١٦ طفلا لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات توفوا خلال الاشهر الماضية بسبب الحصار» المفروض على العراق.

واوضح الوزير العراقي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «الحصار الدوائي» و«عدم تسلم الحليب والكميات المطلوبة للتغذية» هي وراء هذه الوفيات.

اثر تمرد مجموعة من العسكريين:

اعلان حالة الطوارىء في الارجنتين

● بوينس ايريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، أمس (الاثنين) حالة الطوارىء في البلاد، بعد تمرد مجموعة من العسكريين من اليمين المتطرف، بقيادة الكولونيل محمد زين الدين، واستيلائها على مقر قيادة الجيش صباحا.

وافادت الانباء بان ثلاثة عسكريين قتلوا خلال معارك في صفوف الجيش الارجنتيني في العاصمة.

وتأتي هذه الاحداث قبل (٤٨) ساعة من زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش الى الارجنتين.

هذا واوردت وسائل الاعلام بان القوات الموالية للحكومة بدأت، بعد ظهر امس، بمهاجمة المتمردين.

تعليق الدستور وحل الجمعية الوطنية في التشاد

● نجامينا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر في نجامينا، امس (الاثنين) ان رئيس الحركة الشعبية للانقاذ ادريس دبي، الذي تولى السلطة في نجامينا قرر تعليق الدستور التشادي وحل الجمعية الوطنية.

ويظهر هذا القرار، وهو الاول الذي تتخذه اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية للانقاذ بعد يوم من دخول زعيم التمرد الى العاصمة، رغبته في تطبيق برنامج سياسي محدد وهو برنامج حزبه وعدم قبول الحلول الوسط.

هذا وافادت اذاعة الكاميرون بان حسين حبري على قيد الحياة وانه في مدينة في شمال الكاميرون، تبعد ٢٥٠كم عن نجامينا.

تمييز صارخ في الميزانيات لمجالس العمال العربية

● محمود يونس يطالب الهستدروت بالعمل على الغاء التمييز اللاحق بمجالس العمال في الوسط العربي ● اللجنة المركزة للهستدروت تصادق على ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩١ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة المركزة للهستدروت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على الميزانية العامة للهستدروت للعام ١٩٩١ بمبلغ (٣٢٨٩٠٠٠٠٠٠) شيكل، يخصص منها مبلغ (١٤٩٩٥٠٠٠٠) شيكل ميزانية للجنة التنفيذية للهستدروت ومبلغ (١٥٣٠٥٠٠٠٠) شيكل ميزانية لمجالس العمال.

واثار عضو اللجنة المركزة، محمود يونس، مسألة التمييز في الميزانيات المخصصة لمجالس العمال في الوسط العربي وقدم العديد من الامثلة التي تشهد على هذا التمييز الفاضح.

وقال يونس، ان ميزانية مجلس عمال ام الفحم في ١٩٩٠، الذي يضم ١٠٦٢٥

● البقية على ص ٧ ●

فلسطيني من غزة يقضي ١٨ عاما في السجون الاسرائيلية بطريق الخطأ!!

● طلال محمد خلف يرفع دعوى ضد السلطات الاسرائيلية ●

● غزة ـ «و.ص.ف» ـ تقدم فلسطيني بدعوى قضائية على عطل وضرر من السلطات الاسرائيلية لأنه أمضى ١٨ عاما من السجن بسبب خطأ في اسمه الحركي داخل حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

فعشية ٣١ كانون الثاني ١٩٧١ دخلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى منزل طلال محمد خلف (١٩ عاما) واقتادته الى السجن المركزي في غزة. وتبحث الشرطة عن احدهم ويدعى «ابو خليل» المتهم بالانتماء الى حركة «فتح» والقاء قنبلة على دورية للجيش وقتل «متعاونين».

وخلال الاستجواب اعترف انه عضو في حركة «فتح» وان اسمه الحركي «ابو خليل». واقتنعت اجهزة الاستخبارات بأنها عثرت على الشخص المطلوب. وأكد طلال خلف، امس (الاثنين) لوكالة الصحافة الفرنسية «انهم يبحثون عن ابو خليل اخر واسمه الحقيقي محمد البيالي قتله الجيش الاسرائيلي في تشرين الثاني ١٩٧١».

واضاف في منزله في الدرج، احد احياء مدينة غزة، «وتحت التعذيب اعترفت بأني ابو خليل الذي يجري البحث عنه ووقعت اعترافاتي».

وفي تموز عام ١٩٧٣ حكمت المحكمة العسكرية عليه بالسجن ٣٠ عاما. وقال «ان هذا لظلم لأن عقوبتي بسبب انتمائي لحركة «فتح» فقط كانت ثلاث سنوات».

وفي عام ١٩٨٨ علم بأن المحكمة العليا أفرجت عن عزت نابسو وهو شركسي ملازم اول في الجيش الاسرائيلي كان حكم عليه بصورة سرية عام ١٩٨٠ بالسجن ١٨ عاما بسبب اتصاله مع «العدو» وذلك اثر اعترافات حصل عليها جهاز «الشين بيت» (اجهزة المخابرات الداخلية) فقرر الاستئناف لدى المحكمة نفسها.

واضاف ان «السلطات العسكرية مارست في حينه ضغوطات على عائلته وابلغتها بأنه سيطلق سراحي اذا ما سحبت دعواي. وقبلت العائلة الا ان ذلك

● البقية على ص ٧ ●

في اجتماع استثنائي لبحث «الامن» الداخلي

قيادة الشرطة تقرر سلسلة من اجراءات تشديد القيود على حركة سكان المناطق المحتلة

*** اخضاع كل فلسطيني يدخل اسرائيل الى التفتيش الدقيق على جسمه وفي متاعه وسيارته * زيادة عدد الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية الى اسرائيل ● توجه نحو توسيع قائمة ابناء المناطق المحتلة المحظور دخولهم الى اسرائيل ● عمليات تفتيش مفاجئة في الباصات ●**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت قيادة الشرطة، في اجتماع استثنائي عقد امس (الاثنين) لبحث موضوع الامن الداخلي واستعدادات الشرطة لمواجهة موجة اعمال العنف، اتخاذ سلسلة من الاجراءات والخطوات وبضمنها زيادة عدد الحواجز العسكرية في ملتقيات الطرق الواصلة بين المناطق المحتلة واسرائيل وفي مداخل المدن وعلى طول الشوارع بين المدن.

وتقرر ايضا اخضاع كل شخص عربي من المناطق المحتلة يريد دخول اسرائيل الى التفتيش الدقيق على جسمه وفي متاعه وسيارته.

وكذلك تقرر اجراء عمليات تفتيش

● البقية على ص ٧ ●

سقوط خمسة مقاتلين في الجنوب اللبناني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن راديو «صوت اسرائيل» عن سقوط خمسة مقاتلين برصاص ميليشيات لحد العميلة في «الحزام الامني» دون ان يوضح هوية المقاتلين.

واضاف الراديو ان احدا من ميليشيات لحد لم يصب بأذى لدى هجوم المقاتلين على المعسكر التابع للميليشيات العميلة.

بالمقابل اكدت مصادر مختلفة في راشيا الفخار، ولكنها اضافت ان خمسة مقاتلين اخرين قاموا، بعد ساعات عدة، بمهاجمة موقع للجيش الاسرائيلي في قرية علمان، داخل «الحزام الامني» المشرفة على النبطية.

واضافت ان الوحدة الاسرائيلية فتحت النار على المجموعة ثم تقدمت خارج منطقة «الحزام الامني» وعادت ومعها جثث خمسة مهاجمين.

بطاقة «خضراء» للكاتب جمال بنورة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين الفئات ممن تم توزيع البطاقات «الخضراء» عليهم في الضفة الفلسطينية، خلال الاسبوع الماضي، الكاتب جمال بنورة (٥٥ عاما) عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ورئيس النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور.

ويذكر ان هذه البطاقة تمنع حاملها من الدخول الى اسرائيل وكذلك الى القدس المحتلة.

جورج بوش:

انا مرتاح جدا للطريقة التي تجري فيها الأمور مع العراق، ولكن.. سنرى

● العراق يصر على إدراج القضية الفلسطينية على جدول أعمال لقاء صدام حسين ـ بيكر وواشنطن ترفض ●

● برازيليا ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن ارتياحه لتطور الوضع في أزمة الخليج بعد موافقة العراق على دعوته للحوار، لكنه اشار مرة جديدة الى ان الامر لا يتعلق بالتفاوض ولا بالتطرق الى القضية الفلسطينية.

● البقية على ص ٧ ●



● بوش ● — ● صدام حسين ●

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع

النائب محاميد: آن الاوان للتفاوض مع م.ت.ف من اجل احلال السلام

● ارنس يرد باسم الحكومة: الفلسطينيون لم يحققوا شيئا سوى المعاناة!! ● عوزي لنداو يطالب الحكومة بانتهاج سياسة واضحة لقمع الانتفاضة!! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست امس، الاقتراح الذي تقدم به عدد من النواب لمناسبة مرور ثلاث سنوات على انطلاق الانتفاضة الباسلة.

وقدم اقتراح كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد وقال: «تدخل الانتفاضة بعد ايام عامها الرابع بعد ان اثبتت بشكل واضح ان كل وسائل القمع والتنكيل التي اتبعتها سلطات الاحتلال ذهبت هباء واثبتت فشلها مؤكدا استحالة قمع الانتفاضة بالوسائل العسكرية.

وقال محاميد «ولقد علمنا التاريخ ان جيشا مهما بلغت قوة بطشه عاجز عن هزم شعب انتفض من اجل الحصول على حريته واستقلاله. وبانه لا يمكن حل الصراعات مهما طالت الا بالمفاوضات، واذا كان هكذا فما هو عدد الضحايا المطلوب من الشعبين تقديمه حتى تقتنع حكومة اسرائيل بضرورة التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولكن حكومة اسرائيل الحالية لا تزال متمسكة بوهم تصفية الانتفاضة واقامة دولة اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر!!

وتحدث محاميد عن ممارسات قوات الاحتلال غير الانسانية لقمع الانتفاضة وقال لقد سقط اكثر من (٩٠٠) شهيد بايدي قوات الاحتلال وقرابة (١٠٠) الف جريح وهدم واغلق اكثر من (١٥٠٠) منزل كما اعتقل قرابة (١٠) الاف مواطن اعتقالا اداريا واقتلعت اكثر من (٩٠) الف شجرة مثمرة بالاضافة الى وسائل القمع الاخرى!!

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

مشروع عنصري رهيب ومدمر!

● المشروع الاستيطاني الضخم الذي كشف النقاب عنه، امس الاثنين، لتهويد الجليل والمثلث وجعل سكانها العرب اقلية وقطع الصلة بينهم وبين اخوتهم ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة هو مشروع عنصري رهيب ومقلق ولا يمكن المرور عليه بهدوء وسكينة او بلا مبالاة.

انه مشروع حكومي رسمي، اقر في الطاقم الوزاري الخاص باستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. ورئيس هذا الطاقم الوزير ارئيل شارون، تباهى صباح امس، بالمشروع وبأهدافه العنصرية المذكورة اعلاه. ولم يترك اي مجال للشك في انه سينفذ. ومع انه يخص المواطنين العرب في اسرائيل واراضيهم وحياتهم ومستقبلهم فان الحكومة لم تكلف نفسها عناء استشارتهم او سؤالهم او حتى اخذهم بالاعتبار. ومن تفاصيل المشروع واهدافه يتضح انه يستهدف ليس فقط البقية الباقية من اراضيهم بل التمادي لتوجيه ضربة سياسية لهم ووضعهم في غيتواتيحيط بهم اليهود من كل جانب.

فماذا يعني كل هذا؟!

ان اول ما يمكن ان يوصم به مثل هذا المشروع هو انه عنصري وقح. ففي اي مكان في العالم يمكن ان تتعامل حكومة مع مواطنيها بهذا الشكل، في هذا العصر الذي نرى فيه حتى نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا يتخلص من تقاليده العنصرية شيئا فشيئا؟! وماذا كانت حكومة اسرائيل ستفعل لو ان حكومة، ايا كان نظامها في العالم، اقرت مشروعا كهذا تجاه مواطنيها اليهود؟! الا تدرك هذه الحكومة انها تتعامل معنا كما عومل اليهود في حقب سوداء في العصر الحديث؟!

يقولون تهويد الجليل والمثلث؟ كيف؟ فبعد ان صادروا معظم الاراضي واقاموا عليها المستوطنات والمدن اليهودية، هل سيصادرون البقية الباقية من الارض؟! لقد شاهدنا عينة من هذه المصادرة في منطقة الناصرة من خلال توسيع نتسيرت عيليت. والمخطط هناك هو وضع عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا وحتى الناصرة نفسها في ما يشبه الغيتوات (اليهودية في اوروبا) بحيث تحيط نتسيرت عيليت بكل منها من كل جانب!!

وها هم الاشقاء في المناطق المحتلة يكشفون عن نوعية المصادرة، فاذا هي بهدم ١٩٥ بيتا في الدهيشة ونهب عشرة آلاف دونم من اراضي قرى واقعة شرقي الخط الاخضر.

وعندما يتحدثون عن قطع الصلة جغرافيا.. عن شعبنا فلن يكون غريبا ذلك اليوم الذي سيطالبوننا فيه بقطع صلة الدم والاصل والتراث ايضا.

وما الذي يبغونه من انزالنا الى اقلية ليس فقط في الدولة بل في كل رقعة في الجليل والمثلث، سوى هدف التهديد والارهاب.. كمقدمة لاصحاب سياسة الترانسفير والكهانية؟!

والمشروع يطبخ في اللجنة الوزارية المختصة بشؤون استيعاب المهاجرين. ويقرر ضمن خطة الاستيعاب تلك. فاذا كان هناك شك عند احد بان هذه الهجرة تجري على حساب الجماهير العربية في اسرائيل، على حسابهم في الارض وفي مصدر الرزق وفي الجامعة.. وربما في المستشفى والمواصلات ايضا، فان حكومة شمير - شارون تأتي لتقول بوضوح: على حسابكم. على حسابكم.

لن نسأل عن الحكمة في مثل هذه المشاريع وآثارها المدمرة. ولن نسأل عن الجانب الانساني والحضاري والاخلاقي والدمقراطي الغائب عنه. فما هو واضح ان هذه الحكومة تفرض على جماهيرنا العربية تحديات مصيرية تجعلها مضطرة لان تهب بكل ما فيها من قوة وطاقات للدفاع عن نفسها ووجودها، انها تحشر هذه الجماهير في الزاوية، وكل عاقل يعرف ما معنى الحشر في الزاوية ورد الفعل فيه.

فلماذا هذا الجنون الحكومي الرسمي ومن يوقفه عند حده؟!!

لا يكفي ان نناشد الهيئات الشعبية والتمثيلية للجماهير العربية، فهذه تعرف واجبها في مواجهة هذه الاخطار. ولا يكفي ان نتوجه للقوى الدمقراطية اليهودية، فهذه ما زالت متلعثمة منذ اندلاع ازمة الخليج تتردد في خطواتها وتحتاج الى لم صفوفها وادراك الاخطار التي تهددها وتهدد البلاد باكملها جراء السياسة الحكومية. ولا يكفي ان نتوجه الى احزاب المعارضة، فالاساسي والاكبر بينها، حزب العمل، يذدنب وراء حكومة الليكود في الكثير من القضايا التي هي اساس الداء والبلاء.

ينبغي ان نتوجه اليهم جميعا، ومعهم حكومة الليكود التي نأمل ان يكون قد بقي خرم ابرة يجعلها ترى وتسمع، ان اوقفوا هذا الانهيار والدمار، فمثل هذه السياسة تتسبب في كل ما يمكن ان يسيء الى السلام والامان والتعايش.

(«الاتحـــــــاد»)

«النساء في السواد» الى اين..؟!

***.. هذا الموضوع وما يدور حوله من ارتباك سيكون مدار حوار مساء اليوم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت ثلاثة من نشيطات حركة «النساء بالسواد» هن ديفنا بترمن وحنة كيتز وديبي لرمن، جمهور اعضاء الحركة الى لقاء للحوار حول مستقبل الحركة ونشاطها.

وجاء في المنشور الذي وزعنه بعنوان «نساء بالسواد، الى اين»: «لقاء النساء بالسواد في منطقتي المركز والشمال، لقاء ارتباك مشترك. تعالوا نشجع ونتشجع معا». وبهذا اشارة الى الارتباك الذي حصل في نشاط هذه الحركة في الاشهر الاخيرة.

والمبادرة الحالية تستهدف الحوار الداخلي في هذه الحركة بغية التوصل الى مخرج من الوضع القائم. وقد دعيت الى اللقاء كل النساء اللواتي شاركن مرة في نشاطات الحركة او تلك الاستعداد والقابلين للمشاركة في نشاطات في المستقبل. وسيعقد اللقاء في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء في كيبوتس «جان شموئيل» (بيت اوري).

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية تدعو الى

اوسع مشاركة شعبية في المظاهرة التي ستجرى في ام الفحم يوم الجمعة المقبل

*** اللجنة تدعو الى التجند الشعبي لانجاح اسبوع «الاتحاد» من ١٢/١٤ حتى ١٢/٢٢ ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم السبت ٩٠/١٢/١ في «نادي ابو العفو» الاجتماع الدوري للجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك بحضور رئيس واعضاء لجنة المراقبة المنطقية ومفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع وطرح نقاط بحثه عضو لجنة المنطقة زهير طيارة.

وقدم سكرتير منطقة ام الفحم محمود محاميد البيانين التنظيمي والسياسي وتطرق الى الوضع في الاتحاد السوفييتي وما يعانيه من صعوبات، والى قرار مجلس الامن الاخير بشأن ازمة الخليج. وإشار الى موقف الحزب من هذا القرار الذي نشرته صحيفة «الاتحاد». وقال: وان القضية الاساسية هي التواجد الامريكي في المنطقة الخليجية.

ثم تطرق الى قضية الاكراه الديني في البلاد وانضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي، الامر الذي يساعد على تمرير الخطة الاقتصادية الاجرامية ضد جماهير العاملين. ودعا الى تجنيد الجماهير ضد هذه الخطة المجرمة.

وحيا محاميد انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، لمناسبة دخولها عامها الرابع.

وفي نهاية البيان دعا الى ضرورة التجند لجمع اشتراكات «الاتحاد».

ثم دار نقاش حيوي وهام شارك فيه معظم الرفاق.

بعدها قدم مفيد صيداوي ملاحظات لجنة المراقبة حول عمل المنطقة وحول القضايا السياسية المطروحة.

وقبل نهاية الاجتماع لخص محمود محاميد النقاش واتخذت القرارات الداعية الى التجند، بشكل شعبي، لاسبوع «الاتحاد» من ١٤ - ٩٠/١٢/٢٢ والتجند لمجلس الحزب القطري الذي سيعقد من ٢٢ - ٢٣ شباط، وتجنيد كوادر الحزب لهذا الحدث الهام، والتجنيد الواسع والعمل من اجل انجاح المظاهرة الشعبية التي ستجري في ام الفحم يوم الجمعة القادم بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة.

واستنكر المجتمعون الهجمة الاستيطانية على اراضي عين ماهل وعلى بقية اراضي القرى العربية بحجة الاستيطان. كما استنكروا هجمة مكاتب ضريبة الدخل والارنونا على جمهور ملاك الاراضي ومطالبتهم بالمبالغ الضخمة واستنكر الرفاق تصريحات شارون وتهديده بتصعيد حملة الاستيطان في منطقة وادي عارة على حساب اراضي المواطنين. وشجبوا قرارات هدم البيوت والحكم الذي صدر، مؤخرا، بحق بيت المواطن عبد الله جميل محاجنة من قرية مصمص وطالبوا باعادة عمال «اليوم» المفصولين الى عملهم.

النائب محاميد يطلع على معاناة سجناء الحرية في سجن جنين

السجناء يواصلون تصعيد الاضراب عن الطعام احتجاجا على منع الزيارات

*** منع الزيارات يؤدي الى تجويع السجناء وحرمانهم من الحاجيات الضرورية * حرمان المرضى من الاكل الخاص * انتشار الامراض بين السجناء * احد السجناء يفقد عينه المصابة بسبب عدم تلقيه العلاج ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - قام النائب هاشم محاميد بزيارة الى سجناء الحرية في سجن «جنين» وذلك يوم الخميس الماضي، على اثر وصول معلومات اليه حول تعرضهم لمضايقات واعلانهم الاضراب عن الطعام احتجاجا على منع الزيارات عنهم. وعلم محاميد، خلال لقاء مع ممثلي السجناء انه منذ طعن الحارس في السجن منعت زيارة الاهالي لهم وذلك من تاريخ ٩٠/١١/٨. وكان ادعاء الادارة بان الامر يتعلق باتخاذ اجراءات امنية في مكان الزيارات.

وعلم محاميد ان العمل في مكان الزيارات بدأ قبل ثلاثة ايام فقط، ومن المحتمل ان يستمر عدة اشهر. كذلك اتضح بان السجناء من منطقة جنين منعت عنهم الزيارات منذ ٩٠/٩/٢٧ بسبب الاوضاع الامنية في المنطقة!

وطالب السجناء بالسماح لاهاليهم بزيارتهم، واضافوا ان منع الزيارات يؤدي الى الزيادة في تجويعهم، لان الاهالي يدخلون الاموال لحسابهم في «الكانتينا». الا ان الوضع الحالي يؤدي الى عدم تمكنهم من شراء بعض الحاجيات الضرورية لهم، من ادوات تنظيف ومأكولات ضرورية وسجائر.

وقالوا ان منع الزيارات يؤدي الى منع ادخال الملابس الداخلية والشتوية والاحذية. هذا بالاضافة الى الامر الاهم، وهو التأثير على وضعهم النفسي ايضا.

واكد سجناء الحرية للنائب محاميد ان العلاج الطبي يكاد يكون معدوما، خاصة لجرحى الانتفاضة. وقد ادى عدم تلقي العلاج الطبي الملائم الى فقدان احد السجناء عينه المصابة. واضاف سجناء الحرية بان ادارة السجن قامت، منذ شهر ايار، بوضع الحواجز على النوافذ، مما منع دخول الشمس والهواء الى الغرف وذلك في قسمي «أ» و«ب» وقسم من قسم «ج» بادعاء حجب رؤية السجناء للجيش وحرس الحدود! وقد ادى سوء التهوئة وعدم دخول اشعة الشمس الى الغرف الى انتشار الامراض وخاصة مرض الحكة.

واشتكى السجناء للنائب محاميد من سوء التغذية وعدم اعطاء الاكل الخاص للسجناء المرضى بامراض تحتاج الى نوعية خاصة من الاكل، اضافة الى النقص العام في كميات الاكل والفواكه.

واشتكوا ايضا من النقص في الملابس الشتوية والاغطية، وان قسما منها تالف ولا يصلح للاستعمال.

كذلك طالب سجناء الحرية بارسال جريدة «الاتحاد» الى السجن ليتمكنوا من الاطلاع عليها مثل باقي الصحف التي تصلهم.

وطلب السجناء من النائب محاميد نقل نداء الى المحامين العرب كي يقوموا بزيارة السجناء في سجن جنين والاطلاع على ظروفهم وملاحقة قضاياهم.

كذلك يواصل السجناء تصعيد اضرابهم عن الطعام وقد صادف يوم زيارة النائب محاميد ان السجناء كانوا مضربين وذلك لتلبية مطالبهم والسماح لاهلهم بزيارتهم.

وكان السجناء في جنين قد احتفلوا يوم ١٥ تشرين الثاني بذكرى الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية واقاموا احتفالا وطنيا.

وعلم محاميد خلال لقائه بمدير السجن ان هناك ٣٣٠ سجينا فلسطينيا في سجن جنين، منهم ١٨٥ سجينا صدر بحقهم الحكم و١١٧ موقوفا. ومنهم من حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما.

وادعى مدير السجن بان «منع الزيارات لم يكن عقابا، بل للحفاظ على الزائرين والسجانين». وقال «نقوم بترميمات لذلك» واعترف باعلان السجناء الاضراب التدريجي عن الطعام احتجاجا على منع الزيارة.

وكانت لجنة السجناء اجتمعت يوم ٩٠/١١/١٢ بمدير مصلحة السجون شاؤول ليفي وطالبوه برفع الحظر عن الزيارات وعرضوا عليه مطالبهم.

هذا وطالب سجناء الحرية النائب محاميد بترتيب أرسال كميات من التبغ والميرمية اليهم.

اللجنة المنتخبة للدفاع عن المقدسات في طيرة حيفا مصممة على

اتخاذ جميع الاجراءات الكفاحية في سبيل انقاذ المقبرة الاسلامية

*** رئيس المجلس المحلي لطيرة الكرمل ينفي، في رسالة الى جمعية المبادرة الاسلامية، وجود اي مخطط لتدمير المقبرة الاسلامية ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - تلقت جمعية المبادرة الاسلامية رسالة جوابية من رئيس المجلس المحلي لطيرة الكرمل - رؤوبين بيتر ينفي فيها ما جاء في التقرير الذي نشر في صحيفة (كول - بو) الحيفاوية وكشفت فيه النقاب عن مخطط لتدمير المقبرة الاسلامية في الطيرة واقامة فيلات للمتدينين على انقاضه. وجاء في الرسالة ان حي «أيلات هكرمل» سيقام في المنطقة المعدة له والتي ليس فيها اية مقبرة. ووجهت الناطقة بأسم رئيس المجلس في ختام الرسالة دعوة الى جمعية المبادرة لزيارة المجلس المحلي للحوار وللاطلاع على الامور عن كثب.

وقد ردت جمعية المبادرة على هذه الرسالة راجية ان يكون ما نشر في «كول - بو» منافيا للواقع وغير صحيح حقا، وابلغت رئيس المجلس عن الاجتماع الموسع الذي بادر لعقده سكان قرية الطيرة سابقا ومواطنو حيفا حاليا بتاريخ ٢٧ - ١٠ - ١٩٩٠. وانتخبوا فيه لجنة مؤلفة من الاخوة: جمعة حمد درباس، عبد الحي قوصيني، حسن قوصيني، جمعة ابو راشد، باسم قدورة وجميل حيدر. وأكدت الجمعية في الرسالة ان اللجنة المنتخبة هي الجسم الشرعي الذي يجب ان يتم الاتصال معه فيما يتعلق بموضوع المقبرة، تنظيفها وتسييجها وصيانتها كمكان مقدس. وهذه اللجنة ستتعاون مع اي طرف او هيئة تدعم الهدف الذي من اجله انتخبت، وهو الحفاظ على المقبرة الاسلامية بكاملها وعدم تدنيسها من قبل اي طرف من الاطراف مهما كانت الاسباب.

وقد ارسلت نسخ عن هذه الرسالة الى حاكم لواء الشمال عمرام ملعجي ووزير الاديان افنير شاكي واعضاء الكنيست من الكتل المختلفة والصحافة المحلية.

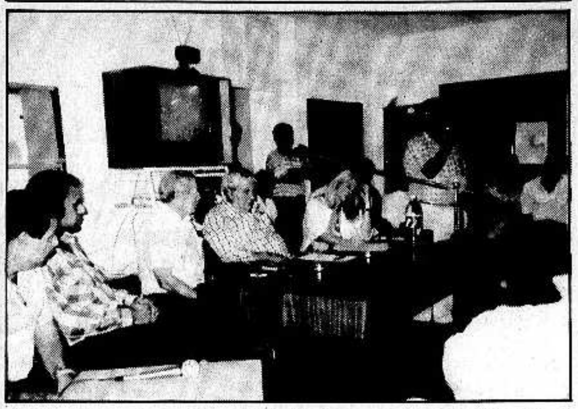
كما ارسلت رسالة اخرى الى رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث: الطيرة، كفر قاسم وكفر برا، الاخوة طارق عبد الحي وابراهيم عبد الله صرصور وكمال ريان تتضمن تعبيرا عن شكر سكان طيرة حيفا للمبادرة التي قام بها الاخوة المذكورون في الاجتماع مع رئيس المجلس المحلي في طيرة الكرمل بتاريخ ١٤ - ١١ - ١٩٩٠ لبحث موضوع المقبرة وتبلغهم عن اقامة اللجنة التي انتخبوها لمتابعة الموضوع. وجاء في الرسالة «ان اللجنة ترجو ان يتم الاتصال معها لغرض التعاون وتنسيق الخطوات المستقبلية من اجل الدفاع عن المقدسات في طيرة حيفا».

ومن ناحية اخرى، علمت جمعية المبادرة الاسلامية ان بعض العناصر المعروفة والجاهزة لمثل هذه المناسبات تحاول ان تدس انفها وتلعب الدور الذي فُصّل لها، وتدعي تمثيل اهل الطيرة في هذه القضية. وتسعى للحصول على تفويض من وزارة الاديان لهذا الغرض من وراء ظهر اهل الطيرة اصحاب المصلحة الحقيقيين. وتحاول هذه العناصر «جس نبض» اهل الطيرة واقناعهم بالتنازل عن «جزء صغير» من ارض المقبرة و«نقل» القبور الى مكان اخر «حسب الشريعة الاسلامية» والتفاوض مع المجلس المحلي في طيرة الكرمل من هذا المنطلق وعلى هذا الاساس.

وتنبه جمعية المبادرة اهل الطيرة والجماهير العربية في حيفا لاتخاذ اقصى درجات الحذر من هذه المناورات السلطوية التي ترتدي زيا «اسلاميا» وتذكر بمخطط تدمير مقبرة الاستقلال في حيفا الذي نفذ تحت غطاء «فتوى شرعية» قبل تسع سنوات. وتعلن جمعية المبادرة ان هذه «التدخلات» مرفوضة من اساسها لأن دوافعها لا تخفى على احد، ولأنها جاءت لتجهض نضال اهل الطيرة في دفاعهم عن عظام آبائهم واجدادهم، ولتصب في نهاية المطاف في خانة السياسة الرسمية القائمة على اقتلاع الانسان العربي من وطنه وقبره.

وعلم ان اللجنة المنتخبة للدفاع عن المقدسات في طيرة حيفا مصممة على اتخاذ كافة الاجراءات الكفاحية الشعبية والقانونية في سبيل انقاذ المقبرة الاسلامية. وتتوجه اللجنة بالنداء الى الجماهير العربية في حيفا والهيئات الشعبية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب واليهود والقوى الدمقراطية لأن يشمروا عن سواعدهم ويقوموا بواجبهم في الوقوف الى جانب اهل الطيرة في هذه المعركة دفاعا عن مقدساتهم وعن معالمهم التاريخية في ارض آبائهم واجدادهم.

في ندوة سياسية في مدرسة يافة الناصرة الشاملة، امس:



● منصة ندوة يافة الناصرة. ويظهر د. احمد سعد (يتكلم) والى اليمين سمدار بيري وعاموس كينان وتسفي البيلغ. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الانتفاضة رفعت قيمة الفلسطيني في اعين المواطنين اليهود

*** عاموس كينان: «لا مكان لاسرائيل الكبرى او فلسطين الكبرى الا في المقبرة» * «كل سكين في باص اسرائيلي تساعد الاسرائيليين على عدم الخجل مما يفعلونه في المناطق» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، فايز زعبي - بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على الانتفاضة وضمن الفعاليات الاجتماعية للمجلس التربوي في مدرسة يافة الناصرة الشاملة عقدت امس الاثنين، ندوة سياسية بمشاركة كل من: الباحث في معهد شيلوح والمستشرق تسفي البيلغ، الكاتب الساخر وصاحب المقال الاسبوعي في يديعوت احرونوت عاموس كينان، مراسلة «يديعوت احرونوت» للشؤون العربية سمدار بيري ومدير معهد اميل توما الباحث الاقتصادي د. أحمد سعد.

«كيف نحيا معا في الناصرة وحيفا ويافا بدون ان يقتل احدنا الاخر - الى ان تحل القضية الفلسطينية»، هذا السؤال وجهه تسفي البيلغ لجمهور الحضور مفتتحا النقاش ومستفسرا عن دورهم في التضامن مع الانتفاضة. د. أحمد سعد رد بان السؤال المطروح هو، ما هو موقف اليسار الصهيوني من مشروع السلام الفلسطيني وكيف نناضل معا لجلب حكومة شمير نحو طاولة المفاوضات. وقال: من المؤسف ان نحكم على حدث هامشي كرمي حجر في وادي عارة - وكأنه يمثل مواقف الجماهير العربية.

وقال عاموس كينان: عبر التاريخ لم يفهم الشعب اليهودي جيرانه - وبالعكس الا بالطريقة المأساوية. هناك استغلال سياسي من الدول العظمى لشعبي المنطقة «المغفلين»! ما لا افهمه كم يجب ان يمر حتى يفهموا ان الانتفاضة ستنتصر. الشعب الفلسطيني اكثر الشعوب العربية ثقافة ومع اسرائيل يستطيعان تحويل البلاد لجوهرة اقتصادية مثيرة.

الطالب عماد كنانة قال: ما نريده واضح دولتان لشعبين. انه الحل المنطقي الوحيد.

اما عاموس كينان فاضاف بانه من حق الفلسطينيين في اسرائيل التضامن مع الانتفاضة ولكن العمل لاقناع الشارع اليهودي بذلك للتأثير ولعدم الانقطاع عنه. وردا على تساؤل عاموس كينان من انه لماذا لا يشكل العرب حزبا مجتمعا واحدا يضم (٨) مقاعد في الكنيست مثلا بهدف التأثير. وقال الدكتور أحمد سعد: نحن نواجه ثلاث معارك: المعركة من اجل السلام - والمساواة للعرب وقضية التقدم الاجتماعي الاقتصادي. هذا يتطلب كفاحا عربيا يهوديا مشتركا لا على اساس قومي.

البيلغ دعا الجيل الفلسطيني الجديد لاخذ مبادرة اكثر والتأثير بشكل ايجابي.

عن اثر قضية الخليج على تضامن «الشارع المصري» مع الانتفاضة والفلسطينيين قالت سمدار بيري بان مصر الرسمية غضبت من عرفات لمواقفه. اما في الشارع المصري ففي البداية حصل تراجع خفيف في التضامن مع الانتفاضة.

هل تخشون المشي في الشارع اليهودي اليوم، سألت بيري الطلاب؟

كلا - اجابت الطالبة سميرة كنانة. مشكلتنا هي مع الحكومة الاسرائيلية لا مع الشعب. وقالت الطالبة نائلة خليلية: تعودنا على الوضع. كل شر اصبح مألوفا. واضاف الطالب رشاد عباس: نعم. نخشى المشي خشية اتهامنا بشيء لم نعمله.

وقال: عاموس كينان: لا مكان لاسرائيل الكبرى. لا مكان لفلسطين الكبرى. فقط في المقبرة هناك مكان. وفي الختام لخص المشتركون تصورهم على النحو التالي: سمدار بيري - الانتفاضة اثرت على المجتمع الاسرائيلي قاطبة. وزادت التقاطب بين اليمين واليسار. في النهاية سيحتم على الحكومة الاسرائيلية الجلوس مع الفلسطينيين. تسفي البيلغ - «هناك تطرف في الجهتين واللقاءات بين الشعبين هي فقط ما يقربها. عاموس كينان - انتم لا تحتاجون لمسيح جديد كصلاح الدين. انتم بحاجة لمصلح اجتماعي. الانتفاضة حطمت كل الاساطير الاسرائيلية. الانتصار الاخلاقي للانتفاضة سياسي ايضا. فتقدير اليهود للفلسطينيين زاد. الموقف من اجتياح الكويت اساء للانتفاضة. كل سكين في باص اسرائيلي تساعد الاسرائيليين على عدم الخجل مما يفعلونه في المناطق! د. احمد سعد: الدولة الفلسطينية امر محتوم. الشعب الفلسطيني لا ينتظر صلاح الدين من عمان او بغداد او القاهرة. فله منظمة التحرير.

رياضة

شرطة المروج قد تغلق ملعب طرعان بعد احداث الشغب في مباراة السبت الماضي

*** الشاب الكناوي المصاب يفقد عينه * اعتقال خمسة مشبوهين * مجلس طرعان المحلي يستنكر ويدرس ايضا امكانية اغلاق الملعب ***

● «شرطة المروج تنظر بخطورة بالغة الى ما حدث في ملعب طرعان وتدرس امكانية اغلاق الملعب في طرعان لهذا الموسم» هذا ما قاله لنا، امس الاثنين، الناطق بلسان شرطة منطقة المروج واضاف: «لقد اعتقلت الشرطة خمسة مشبوهين بالقيام باحداث الشغب (بعد مباراة طرعان - كفر كنا) التي ادت الى فقدان مشجع كناوي احدى عينيه ولا يزال يلازم الفراش في مستشفى «بوريا» في طبريا».

ولا تزال احداث الشغب تحتل مركز اهتمام المسؤولين في القريتين الجارتين. وفي حديث مع رئيس مجلس طرعان المحلي السيد محمود عدوي قال: المجلس المحلي يستنكر ما حدث ويتمنى للشاب المصاب الشفاء العاجل. واضاف: اننا نسعى الى تهدئة الامور وندرس امكانية اغلاق الملعب للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاحداث المؤسفة.

وقال السيد فخري صباح رئيس ادارة فريق مكابي طرعان ان ادارة الفريق تدرس امكانية تقديم استقالتها. واضاف: «لا يمكن ان نتحمل ما يقوم به ثلاثة - اربعة اشخاص يضرون بسمعة القرية. لقد استقبلنا، نحن كادارة، فريق كفركنا احسن استقبال ولكن نفرا متهورا ابى الا ان يلطخ الاجواء».

ويذكر ان اعمال الشغب بدأت فور تسجيل هدف التعادل لطرعان في الدقيقة الاخيرة من المباراة (وليس في الدقيقة (٨٠) كما نشر خطأ امس في الاسبوع الرياضي).

فريق الجمعية يخسر بطاقة الاشتراك في تصفيات المجموعة العليا

● خسر فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي مباراته امس الاول في كريات موتسكين امام مكابي المحلي بالنتيجة ٩١ : ١٠٥ ليخسر بذلك ايضا فرصة الارتقاء الى مجموعة التصفيات العليا في الدرجة القطرية وجرت المباراة في قاعة الرياضة في موتسكين.

وجاءت الخسارة بعد انتصارات ثلاثة سجلها فريق الجمعية في المباريات التي سبقت مباراة امس الاول ونجمت بالاساس عن ضعف في الاداء الدفاعي للاعبي الجمعية مقابل تألق في الهجوم وبقيادة تزار داي الذي سجل ٢٩ نقطة واداء لكريشنسكي الذي سجل ١٩ نقطة وطوني قزعورة (١٦ نقطة) والاخير انهى الشوط الاول وفي جعبته اربع مخالفات واضاف اورن شيمر ١٢ نقطة وبولس عوض (١٠) وعامر عموري (٥).

وتعني الخسارة ان فريق الجمعية سيشارك للموسم الثالث على التوالي في تصفيات المجموعة التحتا.

ويفيد مراسلنا ان جوا رياضيا اخويا رائعا ساد المباراة علما بان مدرب موتسكين الحالي حاييم بوخفندر درب في الموسمين الاخيرين الفريق النصراوي.

هذا ويلعب الفريق النصراوي مباراته الوشيكة امام مكابي طبريا بعد غد السبت في قاعة المزرعة في العفولة بدل موعدها المقرر يوم الاحد القادم وذلك تلبية لطلب ادارة فريق طبريا الذي سيغادر البلاد متوجها الى هنغاريا في نهاية الاسبوع الماضي.

خسارتان لفتيات مجد الكروم بكرة الطائرة

● يبدو ان فريق فتيات مجد الكروم للكرة الطائرة لم يتأقلم بعد في الدرجة القطرية. فقد خسر مباراتيه الاوليتين في الدوري وبالنتيجة الساحقة ٣ - صفر. الخسارة الاولى كانت ضد عيمق حيفر ٣ اشواط مقابل لا شيء (٩:١٥، ١٢:١٥، ١١:١٥).

ويوم الاربعاء الماضي خسرت الفتيات اولى مبارياتهن البيتية وبالرغم من التشجيع المتواصل من الجمهور لم يتمكن من احراز الفوز بل جاءت النتيجة عكسية. وفي الشوط الاول تمكنت المجدلاويات من التفوق ١٥ نقطة متواصلة لينهين الشوط لصالحهن بالنتيجة ٠:١٥.

الشوط الثاني توازى اللعب واشارت النتيجة الى ١٢:١٢ لكن عدم التركيز ادى الى خسارة الشوط الثاني ايضا بالنتيجة ١٢:١٥.

الشوط الثالث استفاقة طيبة للفتيات اللعب المنظم والهجمات المنسقة والنتيجة تشير الى ٦:١٢ لمجد الكروم لكن الفتيات لم يستطعن مواصلة التفوق ومرة اخرى تقلب النتيجة رأسا على عقب ليخسرن الشوط الثالث ايضا بالنتيجة ١٢:١٥.

(من فايز ناصر)



(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/١١/٢٨)

نحو رؤية عصرية وادوات عصرية لمعركتنا الوطنية . الدمقراطية للمساواة

*** «لا تكفي عدالة الهدف وصدق المسعى. بل يجب ان ندير معاركنا بشكل فعال وعصري. وهذا يتطلب رؤية عصرية وادوات نضالية عصرية لاختراق الاعلام وللتغلغل الايجابي الى الرأي العام اليهودي. وطاقات المثقفين والمختصين في مجتمعنا تصبح عاملا هاما جدا في معركة المساواة» ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ليس هناك نقاش بيننا على أن وضعنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يعاني من تخلف صارخ بسبب التمييز الخانق والحصار القاسي الذي نعاني منه كأقلية قومية.

فالسياسة الحكومية ليس فقط انها استهدفت ولا تزال تستهدف «الترانسفير»، اي ترحيلنا عن وطننا، بل استهدفت ايضا، طول الوقت، تضييق امكانيات العيش امام شعبنا في كل المجالات.

حول هذه المسألة ليس هناك نقاش في الناحية العربية. وحتى اكثر المتعاونين مع السلطة الحاكمة واحزابها لا يمكن أن ينكروا ذلك.

ولكن ما كان خلال سنوات طويلة هو ان قطاعا ضيقا من الشعب ناضل، وكان صوتا وضميرا ومنبرا للشعب كله، بينما الاكثرية الساحقة المظلومة والمتألمة اكتفت بالمرارة الصامتة السلبية.

وفي تلك السنوات الطويلة كنا نفرغ الامنا ونردد تذمراتنا ويبدو وكأننا «نستريح» لتفريغ المرارة، ولكن بدون خطة حقيقية للتغيير، بل ان البعض لم يثق بأن بالامكان التغيير. ومؤخرا، فقط سمعت شابا وطنيا صادقا يقول بصوت عال ان مطلب المساواة هو مطلب «غير واقعي»!

ولكن الحياة تتقدم الى الامام وتتطور وتتجدد، على الرغم من كل العراقيل والعقبات. وبإمكاننا ان نقول الان بكل ثقة وعلى ضوء تطورات الواقع، ان التغير الداخلي في شعبنا فكريا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا جعل السلطة غير قادرة على مواصلة استخدام الادوات التقليدية القديمة. كما جعلتنا نحن ايضا، كشعب، اقدر من السابق على النضال وتحقيق المكاسب، على طريق تحقيق المساواة الكاملة.

وفي هذا الاطار برزت مسألتان هامتان:

الاولى ان نعرف حقوقنا والثانية ان نشن النضال الضاغط، قطريا، لتجنيد العرب ولتجنيد كل من بالامكان تجنيده بين اليهود ايضا، لتحقيق التغيير.

وفي المجال الاول تبرز اكثر فأكثر الحاجة الى الدراسة العميقة الشاملة التفصيلية بحيث لا يكون تذمرنا عاطفيا فقط ولا يكون كلامنا عن التمييز شعارا فقط. وهذا يتطلب من هيئاتنا القطرية والمحلية القيام بهذه المهمة. وهذا يتطلب من طاقاتنا العلمية والمتخصصة المشاركة بالعلم والمعرفة والدراية المهنية، في تسليح الشعب وهيئاته بكل المعطيات الضرورية.

وفي المجال الثاني نحتاج الى اعلام فعال وعصري وسريع. ومع كل ما يقال حول صعوبات واختراق الاعلام العبري والرأي العام العبري فاننا نعتقد بأن الافتراض سلفا بأنه مغلق امامنا بشكل مطلق هو افتراض يائس، في نهاية الامر. فعلينا خلق الادوات العصرية وتطويرها باستمرار، نضاليا واعلاميا، للوصول الى الاعلام والى الرأي العام.

وفي السنوات الاخيرة عُقدت المؤتمرات القطرية حول التعليم العربي وحول الخدمات الاجتماعية وحول الخدمات الصحية.. وفي الاسبوع الماضي عقد يوم دراسي هام حول مشاكل المعاقين العرب، كما ان المعركة المستمرة للسلطات المحلية العربية فرزت العديد من الدراسات والابحاث المليئة بالحقائق والمعطيات والارقام.

ان العالم المتحرك السريع الذي نعيش فيه يضعنا امام خيارين لا ثالث لهما فاما ان نتكيف مع المرحلة ثقافة ومعرفة واساليب وادوات، واما ان يتركنا الزمن المنطلق الى الامام نلهث وراءه متخلفين عن ركب الحضارة.

لذلك فان مسألة اعادة صياغة اساليبنا وادواتنا، باستمرار، هي مسألة حتمية. بل ان الحاجة الى اعادة النظر، الحاجة الى التغيير، الحاجة الى التجدد، تزداد عاما بعد عام.

في اليوم الدراسي حول المعاقين، مثلا، استمعنا الى ارقام وحقائق وتحليلات عندما توضع في ايدي الشعب كله تصبح سلاحا في النقاش، سلاحا في المعركة، واداة موضوعية لمحاصرة سياسة السلطة واداة موضوعية لاقناع الناس المستقيمين في المجتمع اليهودي.

ان استنتاجنا من كل ما تقدم هو حاجتنا الماسة الى ضمان مشاركة كل الطاقات والكفاءات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والاعلامية والكفاءات الاخرى في شتى الاختصاصات المحددة في العلوم الاجتماعية والانسانية. وبإمكان لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها طلب البحوث المحددة او المعطيات المحددة تمهيدا لاية معركة او مواجهة مع الدوائر الحكومية.

وخلال هذا التعامل العصري مع الواقع تسقط من ناحية عقلية الاستخفاف بالمثقفين والاختصاصيين، وتسقط بالمقابل عقلية الاستعلاء على الشعب «البسيط» ويسقط الوهم بأن المعرفة هي «شيء» مجرد، هي متعة ثقافية وعقلية ويترسخ الايمان بأن الثقافة - المعرفة قوة سياسية - اجتماعية - حضارية للشعب بشكل عام وللشعب المقهور بشكل خاص.

انني اكتب هذا المقال تحت التأثير المباشر لليوم الدراسي بشأن المعاقين العرب. واعتقد بكل يقين ان علينا زيادة الايام الدراسية من هذا النوع حول مختلف جوانب حياتنا. وعلينا تبعا لهذا ان ندمج في معركتنا للبقاء والتطور والمساواة بين الحماس الوطني الحار والصادق وبين الرؤية العصرية والادوات العصرية لتوظيفها في معركتنا الوطنية الدمقراطية، الانسانية.

وجهة نظر قانونية في
قرار مجلس الامن ٦٧٨
(الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق جراء ازمة الخليج)

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● *سؤال: اتخذ مجلس الامن الدولي قبل عدة ايام القرار ٦٧٨ الخاص باستخدام القوة ضد العراق. فهل يعتبر هذا القرار ملزما؟ وماذا يعني الالزام؟*

- جواب: تعتبر القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي وبضمنها القرار ٦٧٨ بموجب احكام وقواعد القانون الدولي المعاصر المثبتة في ميثاق الامم المتحدة وخصوصا في الفصول الخامس والسادس والسابع منه ملزمة لكافة الدول دون استثناء حتى وان لم تكن دولة معينة عضوا في منظمة الامم المتحدة.

والمقصود من الزامية القرار هو انه يتوجب على الدول كافة من الناحية القانونية الدولية:

١ - تنفيذ كل ما يتضمنه القرار.
٢ - التقيد بكافة احكام القرار.
٣ - مساعدة مجلس الامن على تنفيذ القرار.
٤ - توفير كافة الظروف وتهيئتها بغية تنفيذ القرار.

وهذا ايضا ينطبق تماما على القرار ٦٧٨ المتخذ من قبل مجلس الامن ضد العراق.

● *سؤال: ما هو التقييم القانوني الدولي الصحيح للقرار ٦٧٨؟*

- جواب: من حيث الصلاحية القانونية لا يمكنني ان اهاجم او انتقد. وذلك لأن القرار صادر عن الجهاز الدولي المخوّل بموجب القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة لاصدار مثل هذه القرارات - مجلس الامن الدولي. ولكن فيما عدا ذلك فالوضع يختلف تماما. فالقرار ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق، كغيره من القرارات الصادرة سابقا ضد العراق يعتبر غطاء قانونيا غير شرعي لعدوان امريكي على العراق، خاصة وانه اتخذ تحت ضغط وارهاب وهيمنة الولايات المتحدة على مجلس الامن والدول دائمة العضوية فيه. وفي الحقيقة ان لا فرق كبيرا بين صدور هذا القرار عن مجلس الامن الدولي او البيت الابيض الامريكي طالما ان امريكا هي المعني الوحيد والمستفيد الوحيد من صدور مثل هذه القرارات، والا فكيف نفسر اسراع الولايات المتحدة وضغطها على مجلس الامن الدول دائمة وغير دائمة العضوية فيه بكافة السبل الرخيصة حتى تمكن الاخير (اي المجلس) من اتخاذ سلسلة قرارات في فترة زمنية قصيرة جدا ضد العراق؟ برأيي هذا الامر يفسره شيء واحد فقط هو اسراع واشنطن في انتزاع «شرعية» معينة من مجلس الامن لكي تحقق عدوانها الذي تبيته للعراق منذ زمن. وللاسف استجاب مجلس الامن واعطى امريكا بخلاف احكام القانون الدولي المثبتة في الفصلين الاول والسادس من ميثاق منظمة الامم المتحدة، هذه «الشرعية». وهذا يعطيني اساسا قويا للاعتقاد بجزم ان مجلس الامن الدولي في قراره رقم ٦٧٨ انما انحاز بخلاف قواعد العدالة الى جانب العدوان الامريكي وخرج عن صلاحياته المقرة وعن أطر الاهداف السامية النبيلة التي حددها له ميثاق منظمة الامم المتحدة في مواده واحكامه المختلفة. والا فكيف يفسر يا ترى السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ مثل هذا القرار ضد العراق وعدم اتخاذه ضد اسرائيل التي تحتل دولة فلسطين وهضبة الجولان السورية منذ ٢٣ سنة وجنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ مع ان القانون الدولي هو قانون واحد في احكامه وطبيعته وواضح جدا في مواقفه القانونية من كافة انواع واشكال الاحتلالات.

علاوة على ذلك يودي التأكيد على ان القرار رقم ٦٧٨ المتخذ ضد العراق يعتبر من وجهة النظر القانونية الدولية قرارا باطلا من اساسه ولا يتمتع بأية مصداقية قانونية دولية. فبموجب القانون الدولي العام ونظريته المعاصرة. لكي يعتبر اي قرار يصدر عن منظمة دولية كمنظمة الامم المتحدة مثلا، شرعيا يجب ان يتوفر فيه ويراعى الشرطان التاليان:

١ - ان يكون موضوع القرار قانوني.
٢ - ان يكون هدفه الفعلي (اي الهدف الحقيقي الذي يبغيه تحقيق القرار) قانونيا. واحقاق هذه الشرطين يضمن فعلا ويكفل مصداقية اي قرار يصدر عن هذه المنظمة الدولية، وانه اذا اصدرت المنظمة الدولية على الرغم من ذلك قرار موضوعه وهدفه الفعلي غير قانونيين، فان هذا القرار يعتبر قرارا باطلا من اساسه وغير قانوني.

اضافة الى ما تقدم يشكل القرار ٦٧٨ في جوهره تحديا سافر للمبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر المثبتة في المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة، وهو لذلك يعتبر قرارا غير شرعي ومناقضا لقواعد القانون الدولي وينتهك بشدة المادة ٥٣ من اتفاقية فينا الخاصة بقانون الاتفاقيات الدولية لعام ١٩٦٩. ومن هنا اعتقد ان مجلس الامن انتهك صلاحياته بشكل سافر حيث رضخ للضغط الامريكي واقدم على اصدار مثل هذا القرار العدواني الذي لا يمكن لمنظمة تتمتع بالاستقلالية وتهدف لتحقيق الامن والسلم الدوليين ان تصدر مثل هذه القرارات المعادية للسلم والامن الدوليين والاقليميين.

● *سؤال: هل يجيز القرار فعلا استخدام القوة ضد العراق؟*

- جواب: القرار واضح في بنوده المختلفة. فهو يجيز استخدام القوة العسكرية المسلحة ضد العراق.

● *سؤال: وماذا عن ادعاء الولايات المتحدة ان اصدار القرار جاء لارغام العراق على الانسحاب من الكويت؟*

- جواب: بموجب القانون الدولي يجب تسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية (القانونية والسياسية والدبلوماسية.. والخ) فقط، وذلك وفقا لما يقضي به ميثاق منظمة الامم المتحدة في فصله السادس، وخصوصا المادة الثالثة والثلاثين (٣٣) منه. وهذا الفصل يضمن ايضا انسحاب العراق من الكويت وتسوية ازمة الخليج تسوية سلمية. اما اسباب الرفض الامريكي للاحتكام الى الفصل السادس المذكور فمعروفة للجميع ولا تخفى على احد، والاسباب سياسية اكثر منها قانونية.

● *سؤال: واعلان العراق في رده على قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ انه يرفض القرار؟*

- جواب: اعتقد ان العراق على حق في رفضه لهذا القرار العدواني الامريكي وغير الشرعي، واعتقد انه من عدم الشرعية في اتخاذ هذا القرار ومن عدم شرعية القرار نفسه تنبع الشرعية في رفض ومقاومة العراق وكل القوى المحبة للسلام الفعلي، في المنطقة والعالم لمثل هذه القرارات المجحفة.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢٢٢١٥/٩٠	أشقر محمد	٨٩/١١/٢٠	أشقر عيسى
٢٢٣٣/٩٠	سويد سلمان	٨٦/٢/٦	قمر سلمان سويد
٢٢٣٨/٩٠	كريم شكري محمد	٨٤/٥/١١	سمية عبد الغني
٢٢٧٨/٩٠	بشير عايشة	٧٦/٧/٨	شريفة غنايم

ب. جليزور - حاكمة مسجلة

آفاق عالمية

اطفال للبيع
التجارة الحرام

اكتشاف مقبرة للاطفال أمر مرعب، ولكن بعد ان يظهر ان الاجسام المدفونة فيها قد مُثل بها او انها فقدت بعض اعضائها الحيوية يصبح الامر رهيبا جدا.

هذا ما حصل في غواتيمالا قبل بضعة اشهر.

مثل هذه الاخبار كان يمكن ان تزرع الخشرع الى الله في قلب «اغاثا كريستي» نفسها او حتى يمكن ان تقلل من شأن المع كتبها لو انها عاشت فترة كافية لابداع قصة مستمدة من مهنة بيع الاطفال البغيضة.

الحقيقة انه يوجد في الوقت الحاضر اكثر من ١٠٠ مليون طفل في العالم الثالث - ضحايا الفقر الابرياء - يواجهون خطر البيع او التحول الى العمل الرخيص، الدعارة، ضحايا الصور الداعرة، مصدر لزرع الاعضاء او اطفال بالتبني في احسن الحالات.

ان اهم الاماكن التي تشحن اليها مثل هذه السلع الفريدة هي الولايات المتحدة وغرب اوروبا. واحد مصادرها الاساسية هي امريكا اللاتينية.

في العام ١٩٨٨ تم، في غواتيمالا، اكتشاف حوالي ٨٠ مخبأ سريا لاسكان الاطفال بشكل مؤقت بغية تصديرهم الى خارج البلاد. وقد اعترف التجار ان هؤلاء الاطفال كانوا لغرض تلبية طلبات زرع الاعضاء الواردة من الولايات المتحدة واسرائيل.

وحسب صحيفة «برنسا ليبري» الغواتيمالية اليومية بلغ الدخل من المتاجرة غير المشروعة بالاطفال و«رسوم» تبنيهم وهجرتهم ٨ ملايين دولار سنويا. بينما بلغ دخل التبني والهجرة القانونيين ١٠ ملايين دولار.

وتقول منظمات حقوق الانسان ان الاطفال في باراغواي يشترون من العائلات الفقيرة بمبلغ ٢٠ - ١٠٠ دولار للطفل الواحد. ويعاد بيعهم الى الموسرين بمبلغ ٥٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠ دولار للطفل الواحد! وتوجد في باراغواي بيوت «لتسمين» هؤلاء الاطفال تعمل على شكل مؤسسات خيرية ومراكز للابحاث الطبية ودور لرعاية الاطفال في المزارع المزدهرة.

وتعتقد الامهات والجدات ان بعض اطفالهن واحفادهن كانوا ضحايا مثل هذه السوق المشينة في ظل الدكتاتورية الفاشية. وتشاركهن الرأي السجينات السياسيات اللواتي ولد اطفالهن في السجن وانتزعوا منهن رأسا بعد الولادة.

وتشير بعض المكتشفات الاخرى الى وجود تسهيلات سرية لانجاب الاطفال في تشيلي تساعد في تسلمهم ثم بيعهم باسعار رخيصة جدا. وفي هذه الحالات لا تسجل الولادة بشكل رسمي وانما يسجل الاطفال فيما بعد على اسم ابوين كاذبين من المشترين دون ان يتعرض المشتري الى اي خطر.

وتعاني المدن المكسيكية المجاورة لحدود الولايات المتحدة، كثيرا، من هذه المأساة. وتقول صحيفة «الدياء» ان ٢٠ الف طفل يختطفون سنويا ويحملون الى الولايات المتحدة. وبالمقابل، نشرت مجلة «دو براسليه» التقاب عن ان ٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠ طفل يغادرون امريكا الجنوبية لغرض التبني غير المشروع.

والاطفال الذين آباؤهم ضحايا الاضطهاد والحرب يصبحون هم ايضا بضاعة مرغوبة لدى تجار الاطفال من خلال تدخل المجموعات شبه العسكرية والجيش. وهذا ما يحصل في السلفادور وغواتيمالا وفي المناطق التي يسيطر عليها الكونترا في نيكاراغوا وهندوراس.

وتشير كل هذه الحقائق الى وجود تجارة بملايين متعددة من الدولارات، وهذه التجارة تنمو في ظل الصمت الرسمي - على الرغم من التعجب والمطالبات باجراء التحقيقات في مثل هذه الحوادث في معظم الحالات.

ان بيع الاطفال هو اكثر من مجرد جريمة. وهو ليس عمل مجرمين منعزلين. انه تجارة تستلزم الكثير من المصادر المادية والبشرية، وقبل كل شيء، الاتصالات الفعالة لتسهيل اصدار الوثائق والترخيصات والاجراءات التي تنفيذها على غاية من الصعوبة بدون معرفة السلطات.

فهل مثل هذا التسامح هو جزء من قوانين الدمقراطية والحقوق الانسانية والتجارة الحرة؟!

ان تراخي هذه المجتمعات، التي تستقبل الاطفال بهدف ان يكونوا بضائع والتي تتفاخر دائما بطبيعتها الانسانية والتقدمية، يتعارض مع «قلقها» الشديد على الكلاب والقطط والحيتان. ونحن نأمل ان تكون الحملة التي تشن من اجل حماية هؤلاء الاطفال الذين يحتاجون الى رعاية مثل الحملات غالية الثمن التي تشن لحماية هذه الحيوانات!



يبدو ان الغرب الغني لم يكتف بعد بنهب ثروات العالم الثالث الطبيعية وقواه البشرية وتراثه الفكري والثقافي. اذ انه يعمل بهمة ونشاط على سرقة المستقبل الحقيقي لقسم من البشرية.

فهلا توقفتم للحظة لتفكروا كم هي قيمة الطفل؟!

«النقود الوسخة» معرضة للخطر!

● النقود «المغسولة»، كما تسمي الدوائر المالية العالمية معظم الـ ٥٠٠ مليار دولار التي يجري تداولها سرا في بنوك ومصادر ثروات العديد من البلدان، لا تزال تواجه التهديد بالمصادرة، علما بأن هذا التهديد لا يُحتمل ان يلقى النجاح.

هذه الاعتمادات المالية، التي معظمها ارباح ضخمة جاءت من تجارة المخدرات، جرى بحثها في باريس في مؤتمر القمة للدول السبع الكبرى (الولايات المتحدة، اليابان، جمهورية المانيا الاتحادية، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا وكندا).

ومؤخرا رسم المجلس الاوروبي مخططا تمهيديا لميثاق حول ضبط ومصادرة النقود التي هي ثمرة مثل هذا النشاط الاجرامي. وستوقعه ٢٣ دولة عضو في المجلس، بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

ويقضي هذا المخطط بأن تسمح الدول الاوروبية في تشريعاتها بمصادرة تلك الاعتمادات المالية وان تدعو الى مصادرتها عندما ترسل تلك الاموال الى الخارج عن طريق الحسابات في البنوك، وستتعاون الدول، بموجب هذا المخطط، على تجميد ومصادرة النقود او اية موجودات اخرى مثل الطائرات والعقارات والمخزونات.

ويشترط ان لا تكون السرية البنكية عقبة امام الكشف عن مثل هذه الاعتمادات المالية المعدة «للغسيل»، وان تصبح البلدان قادرة على تقديم المعلومات عن المبالغ او الموجودات المشكوك في امرها بدون طلبات مسبقة.

هذه هي النقاط الاساسية في المخطط. ولكن تطبيقها، كما هو متوقع، لن يكون حسنا.

ان الثروات الضخمة التي يطلق عليها البعض «النقود الوسخة» - «دولارات المخدرات» - تشمل ايضا تلك المبالغ التي كانت قد تسربت الى النظام المالي الدولي والتي اصبحت اموالا «مغسولة». وقد تم تشغيل ٥٠٠ مليار دولار من المخدرات غير المشروعة. وذلك حسب الاحصاءات التي قدمت الى مجلس الشيوخ الامريكي.

ان معظم هذه الاشغال السرية الضخمة تعمل في الولايات المتحدة وهي تساهم بحوالي ٣٠٠ مليار دولار (من النقود «الوسخة») بينما تأتي الاموال المكسوبة المتبقية من اوروبا واليابان اللتين ستصبحان سوق المستقبل لاشغال من هذا النوع، حيث يجري خزن الكثير من «النقود المغسولة» بعيدا، كما يقول الخبراء.

ولاحظت «الايكونومست»، بذعر، في عددها الصادر في ٢ ايلول ١٩٨٩ ان العالم اصبح مغمورا بالدولارات السرية.

وفي محاولة للتكهن بالمستقبل - اضافت الصحيفة الاسبوعية - يوظف تجار المخدرات اموالهم في الاسواق الجديدة، وخاصة في السوق اليابانية التي يبدو انها ستكون ضخمة وانها تنمو بسرعة. واغنى هذه الاسواق كانت في اوروبا الغربية التي اشارت التنبؤات بأنها ستكون في مقدمة الاسواق في العام ١٩٩٢.

وتؤكد تقارير السنوات الاخيرة عن ازمة المخدرات الاتجاه: ان الولايات المتحدة لا تزال في المقدمة، تليها اسبانيا، ايطاليا، فرنسا، هولندا، والمانيا الاتحادية.

وتشعر «الايكونومست» انه من المستحيل تمييز نقود المخدرات عن غيرها من النقود بدون مهاجمة البنوك التي تحميها الدول الكبرى.

ان حركة النقود السريعة في مختلف انحاء العالم هي عقبة امام التحقيق في الوقت المناسب.. فبإمكان «كارتيل مودلين» في كولومبيا مثلا ان يقدم «للغسيل» ١٢ مليار دولار خلال ٢٤ ساعة بالضبط - كما جاء في المعلومات التي استقلتها صحيفة «امريكا الجنوبية».

ان التحقيقات حول عمليات التمويل البنكية غير المعتادة والعملاء المجهولين او المعاملات التجارية الضخمة كان يعرقلها، الى حد بعيد، التشريع السري الصارم للبنك وتداول النقود الحر في الدول التي تعتبر «ملاذ الضريبة في النظام المالي الدولي».

ان لوكسمبورغ لا تزال الدول الوحيدة، من بين الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الاقتصادية، التي تعارض في الغاء السرية في البنك وترفض الموافقة على الغائها سواء امام المحكمة او في اثناء التحقيق. وتطالب فرنسا فقط بتقديم الاتهام حتى تبدأ بفتح الدفاتر التجارية.

وبعد ان اكتشفت، مؤخرا، عدة فضائح عن المعاملات التجارية غير المشروعة في زوريخ وجنيف، اصبحت سويسرا تميل الى اتخاذ اجراءات ضد النقود المعدة «للغسيل».

ان الشركات الوهمية هي الاسلوب المحبب لاخفاء حركة النقود غير المشروعة، وخاصة الاشغال التي وظفت فيها مبالغ ضخمة (المطاعم، الكازينوهات، حلبات السباق) حيث من المستحيل، على الاغلب، تحديد الارباح الحقيقية.

وحسب المدعي العام الاسباني، «جافيير موسكوسو» (تقرير «موسكوسو» المنشور في صحيفة «تايمبو» التي تصدر في مدريد بتاريخ ١٨ ايلول ١٩٨٩) تقسم «النقود الوسخة» كما يلي: قسم يعاد توظيفه لتمويل وتوسيع النشاط المحظور، وقسم اكبر يوظف في العقارات التي تسمح بخلق حسابات بنكية ضخمة.



وحسب «موسكوسو» يتسرب اكبر مبلغ الى النظام البنكي الدولي عن طريق الكمبيوتر او التلفون.

ويعمل المتآمرون الماليون، منذ امد بعيد، بحصانة تامة تقريبا. ولم تكن هناك سوى قضيتين من قضايا النقود المعدة «للغسيل» تم اكتشافهما في السنوات الاخيرة: واحدة في البنك الباكستاني الذي يعمل في اوروبا والاخرى في شراء وبيع الذهب في اوروغواي من قبل شبكة مخدرات امريكية ذات ارتباطات" مزعومة بلندن.

ولعل اكبر حاجز امام التشريع المضاد «لغسل النقود» هو تغلغل نفوذ «الغسالين» في قمة الدوائر المالية العالمية. وقد لاحظ «موسكوسو» في تقريره ان هؤلاء الناس هم مفتاح الاسواق الاقتصادية في العالم: لذلك هم، بالتأكيد، يعارضون سن قوانين جديدة للمصادرة، ويواصلون تجاهل الانظمة القائمة.

هذه هي بعض العراقيل امام المخطط التمهيدي الذي يقترحه المجلس الاوروبي والتي تجعلنا نشك فيما اذا كانت «النقود الوسخة» تواجه بالفعل الكثير من الازعاج.

(نقلا عن صحيفة «غرانما» الكوبية - ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠)

● علي عاشور ●

الفنان ادوار معلم الذي مثل الفن الفلسطيني في سويسرا:

تم اختياري ميدانيا!

نسعى لايجاد مصادر تمول قدوم «فرقة التسعة» كي تقدم عروضها امام الجمهور الفلسطيني

** ادوار معلم، ممثل فلسطيني وسيم الطلعة، جاد بما يعمله، يولي اهمية قصوى لنجاح الدور الذي يقوم به في العمل المسرحي المذكور. يعمل في المسرح منذ العام ١٩٧٧ في فرقة الحكواتي الفلسطينية، وراء هذه الملامح الجدية تختفي الشخصية الحيوية المرحة المليئة بروح الفكاهة والنكتة، مثل كل ابناء الشعب الفلسطيني الذي رغم كل المعاناة التي يواجهها يوميا الا انه شعب مليء بالتفاؤل والحيوية وحب المرح **



□□ القدس - عاد الى ارض الوطن مؤخرا الفنان المسرحي ادوار معلم قادما من سويسرا حيث مثل فلسطين في التحضير لعمل مسرحي يقدم خلال احتفالات «سويسرا» ٧٠٠ عام على قيامها.

وخلال هذه الجولة التي استمرت شهرا كاملا التقى الفنان معلم مع مجموعة الفنانين التي سوف تشارك في هذا العمل الكبير حيث تبادل الفنانون الافكار والاراء والخبرات الفنية.

وسوف تعود المجموعة لتلتقي ثانية في آذار القادم لمباشرة المراجعات على المسرحية بعد ان يتم التحضير لفكرة العمل الفني.

ومع الفنان ادوار معلم كان هذا الحوار:

■ *كيف تم اختيار ادوار معلم كي يمثل فلسطين في هذا العمل المسرحي؟*

● الحقيقة ان المخرج السويسري بيتر براشلار - كان يبحث عن ممثل عربي ليشارك في هذه المسرحية فاقترح عليه بعض اصدقائه الفلسطينيين في سويسرا الذهاب الى الاراضي المحتلة، ولدى قدومه اتصل بالمركز الفلسطيني للثقافة والفنون وقابل عددا من المسرحيين الفلسطينيين. وفي النهاية قرر اختياري للمشاركة في هذا العمل وعندما سألته عن سبب اختياره لي بالتحديد قال انه كان يبحث عن ممثل له خبرة طويلة في الارتجال المسرحي.

■ *لماذا قررت المشاركة في هذا العمل؟*

● بشكل شخصي احببت ان اخوض هذه التجربة رغم انني لم اكن اعرف التجربة والمشاركون فيها، بل لم اكن اعرف المكان الذي سوف تتم فيه المراجعات لهذا العمل الفني، وشعرت انني من الممكن ان اتعلم من مخرج جديد غير «فرانسوا ابو سالم» (مخرج فرقة الحكواتي التي اعمل فيها) وشعرت ايضا ان هذا هو تحد لي لكي انجح شخصيا.

اما على مستوى فلسطين فقد كنت مسرورا جدا خاصة وانا اعرف انني قادر على تمثيل فلسطين في المسرح، عدا عن كونها فرصة للحديث عن بعض الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وبالتالي فأنا امثل وطني وهذا شرف كبير لي كفنان، وعلينا كفنانين ان ننتهز هذه الفرصة لتعريف العالم بتراثنا وحضارتنا وامكانياتنا الفنية.

■ *ما هي النظرة التي لمستها هناك تجاه الفنان العربي الفلسطيني تحديدا؟*

● للاجابة على هذا السؤال، علي ان اشير الى ان قيام المخرج (بيتر) بتكليفي بالاشراف على الارتجالات المسرحية لمجموعة التسعة وانا العربي الوحيد بينهم هذا لوحده دليل كاف على النظرة المليئة بالاحترام للفنان بغض النظر عن هويته.

هذا فيما يخص المسرح اما بعض المغنين واللذين شجعوا المسرح على اختيار فنان فلسطيني فقد كانوا يخشون فشل اختيار «بيتر» ولكن عندما اطلعهم على نجاح الاختيار شعروا بالسعادة والسرور.

■ *ما هي طبيعة العمل الذي سوف تنجزونه. وماذا انجزتم خلال الشهر الاول من التحضير؟*

● نظرا لكوننا موسيقيين وفنانين قادمين من تسع دول مختلفة ولا احد منا يعرف الاخر وكل واحد منا له خبراته وتجربته الشخصية والخاصة، كانت هناك حاجة ماسة لان نلتقي حتى نعمل بمجموعة متناسقة متعاونة قادرة على الارتجال سويا.

ايضا قمنا بتدريبات على الصوت وعلى الجسم خاصة وان بعضا منا هم موسيقيون بحيث تدرب الممثلون على الحركات الصوتية اللازمة فيما تدرب الموسيقيون على الحركة واستخدام الجسم في التعبير خصوصا، وان المسرحية سوف تكون مسرحية غنائية وراقصة، اضافة الى التمثيل. كذلك تعرفنا على تراث المنطقة التي نقيم فيها حيث قرأنا قصصها الشعبية والتقينا بكتابها وادبائها وبعض الفلاحين العاملين، وبطلاب مدارس، وانجزنا يوما مسرحيا برفقتهم بحيث تعرفوا علينا من خلال مشاهد مسرحية تعبيرية، وبالطبع كان هذا بالنسبة لنا اختبارا لامكانية نجاحنا في توصيل ما نريد كل بلغته الخاصة في مسرحية واحدة بواسطة استخدام تعابير الجسم.

بالاضافة الى ذلك تبادل الفنانون التسعة المعلومات عن تراث وفولكلور كل واحد منهم وذلك لامكانية الاستفادة منها اثناء كتابة المسرحية.

وفي نهاية الشهر ظهرت مجموعة فنانين متناسقة جاهزة للبدء في المراجعات الجديدة لهذا العمل، ومقترحة افكارا من الممكن ان تكون جزءا من هذا العمل.

■ *ما هي الخطوة القادمة؟*

● من الان وحتى شهر آذار القادم عندما نلتقي ثانية، كل ممثل سوف يرسل تقارير عن فترة الشهر التي امضيناه سوية كما ترسل معلومات اضافية مكتوبة كل عن تراث بلاده، وفولكلوره.

وفي آذار سنلتقي لمدة اسبوعين لدراسة الافكار المطروحة لبناء هيكل اولي للمسرحية المطروحة.

وبعد شهر هناك فترة استراحة لمدة شهر، يقوم حينها مخرج المسرحية ومساعدوه في الكتابة بتجهيز هذه الافكار وترتيبها تمهيدا للمرحلة الثالثة والاخيرة التي سوف تبدأ في شهر ايار وتستمر خمسة شهور ونصف الشهر.

■ *متى سيتم عرض المسرحية واين؟*

● سوف تعرض المسرحية في اواسط شهر آب في سويسرا لمدة شهرين، وفي حال نجاحها ستعرض في المسارح الاوروبية، خاصة وان الدول المشاركة ابدت اهتماما في ان تعرض المسرحية فيها. وبالنسبة الى الارض المحتلة فنحن نحاول البحث عن مصادر تمويل لقدوم الفرقة حتى تقوم بعرضها امام الجمهور الفلسطيني.

■ *من الدول المشاركة في العمل المسرحي؟*

● فلسطين، اليابان، تشيلي، استراليا، كينيا، سيرلانكا، امريكا، المكسيك وسويسرا.



● *الفنان ادوار معلم (الاول من اليسار) بين مجموعة المسرحيين التسعة في سويسرا* ● *(صورة خاصة)*

سكيتش مسرحي

حضارة شعارها اهانة

● بقلم: عدنان طرايشة ●

(المنظر خرابة شبيهة بما ذكر في التوراة في سفر التكوين: «كانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه.»)

(والفرق هنا ان لا مياه موجودة ولا ارواح).

(دخان ينبعث من عدة امكنة... على المسرح بقايا جثث محروقة... تنبعث منها رائحة اللحم المحروق... والدمار يخيم كالليل الدامس).

تسمع موسيقى تعبر عن الدمار، كأنها موسيقى نهاية العالم... مزيج بين الشرق والغرب... واللون الشرقي يطغى على اللون الغربي او العكس... يتحد اللونان ويسهران معا في سمفونية واحدة ثم يتباعدان... عندها يبدأ الضوء بالارتفاع تدريجيا على بقعتين متباعدتين على خشبة المسرح حيث يظهر في كل بقعة ضوء دائرية.. مجموعة من الناس متعددة الجنسيات والالوان... وحين يشتد الضوء على المجموعتين تنبعث هذه الاغنية:

المجموعة الاولى:

هذه بلادُ البؤس والجُنون
هذه بلاد السل والطاعون
لا شيء سليم عندنا
المرض اعيى جسمنا
والسقم انهك قلبنا
عميقة عميقة جراحنا

المجموعة الثانية:

كل مكان تدوسه اقدامكم
يكون لكم
كل مكان ستراه عيونكم
يكون لكم
كل مكان يخطر ببالكم
يكوُن لكم
في الارض والسماء
في عالم الاحياء
والموت على السواء
سيكون سيكون سيكون لكم

المجموعة الاولى:

بلاد الشر والموت
بلادنا
بلاد القمع والجبروت
بلادنا
بلاد الكفر
بلاد القهر
بلاد النحر
بلاد الدم
هي ذي هي ذي هي ذي بلادنا

المجموعة الثانية:

بلادنا بلاد العسل
بلادنا ارض الحليب
بلادنا شغل وعمل
تحمي الحدود من القريب
ستقتل من نلقى بها
طفلا كان او عجوز
ستفني كل شعوبها
لنا ما بها كنوز

المجموعة الاولى:

هذه مملكة العصاب
رب ما هذا العذاب

المجموعة الثانية:

عدوكم امامكم موجود
والبحر من ورائكم ممدود

المجموعة الاولى:

ربنا اشتد الكرب
ربنا ازداد العناء

المجموعة الثانية:

ارضنا للاقوياء
ارضنا للاشداء

المجموعة الاولى:

ابتنى حضارة
شعارها اهانة

المجموعة الثانية:

بداية نهاية
بلادنا مهانة

المجموعة الاولى:

بلادنا بلد الجنون

المجموعة الثانية:

بلادنا بلد العسل

المجموعة الاولى:

الموت فيها والسكون

المجموعة الثانية:

شعارنا الا وجل

يسمع صوت دوي مدافع وانفجارات تختلط الاصوات مع الموسيقى وتطغى عليها يخفت الضوء وتعود الصورة كما بدأت... وبعد انفجار عظيم يسقط افراد المجموعتين قتلى ويخفت الضوء نهائيا وتطغى الظلمة على خشبة المسرح ويسكت كل شيء حتى الموسيقى.



ملكة بريطانيا و ٣١ حصانا



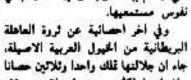
● *الملكة اليزابيث* ●

● يقول الشاعر العربي: «لا خيل عندك تهديها ولا مال.. فليسعد النطق ان لم يسعد الحال»!

طبعا هذا البيت الجميل من الشعر العربي القديم، لا ينطبق بحال من الاحوال على عاهلة بريطانيا، الملكة اليزابيث الثانية، فهي تملك الكثير من الخيل، والمال بالاضافة الى الكلمة الحلوة، التي تبلسم بها القلوب، وتثير الاعجاب في نفوس مستمعيها.

وفي اخر احصائية عن ثروة العاهلة البريطانية من الخيول العربية الاصيلة، جاء ان جلالتها تملك واحدا وثلاثين حصانا يبلغ ثمنها اكثر من ستة ملايين دولار امريكي!

ولكن الملكة لا تبيع خيولها، بل تربيها، وتعتني بها، وتنفق عليها سنويا، اكثر من مليوني دولار!!



● الثلاثاء - ٩٠/١٢/٤ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - «عهد الذرة» - خطوة واحدة الى الامام. الحلقة السابعة. العوامل التي اوصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اتفاقيات تقليص تطوير الاسلحة.
- ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - «على الخارطة» حكاية الحمة
- ٢٠،٣٠ - «عائلة كوسبي» - «ليس سهلا ان تكون اخضر»
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - «محامو لوس انجلوس»
- ٢٢،٣٠ - «لا تنتظرني» - الحلقة الثالثة
- ٢٣،٠٠ - «هذه الليلة» ١١ سنة على وفاة غولدا مئير
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٣٠ - «جاك والبدين»
- ٠١،١٥ - نهاية الارسال

اهل الفن

هل فرقة الـ «فور إم» اصلية!



● *فرقة الـ «فور إم» الاصلية منال، منى، مها وميرفت ابو عوف مع اخيهم عزت ابو عوف* ●

● كانت الاوساط الفنانية والموسيقية تتوقع ان ينفرط عقد فرقة الـ «فور ام» بعد ان انسحبت منها نجماتها الاربع: منال، منى، مها وميرفت ابو عوف، بسبب الزواج والانجاب، ولم يبق فيها سوى شقيقهن الموسيقار عزت ابو عوف الذي كان قد هجر الطب منذ احد عشر عاما لكي يتفرغ للعمل الموسيقي..

ولكن عزت ابو عوف فاجأ الاوساط التي توقعت انفراط عقد الـ «فور ام» بإعادتها من جديد وبأربع بنات غير شقيقاته، ولكن اسماءهن تبدأ بحرف الميم، وكلهن من خريجات المعاهد الموسيقية وهن: ميريل سعيد، مريم عزيز، ميناس شوقي، وميمي سالم..

وقد اجرى عزت ابو عوف مع نجمات فرقته الجديدات تدريبات يومية لمدة شهر، بحيث حفظن كل اغاني الـ «فور ام» وتأكد له بعد هذه التدريبات ان الفرقة قد تكون بعد ولادتها من جديد، افضل مما كانت عليه في الماضي.

هل تنجح سماح انور في دراستها؟

● اختفت النجمة الممثلة سماح انور من المجتمعات الفنية قبل مدة وجيزة ولم تتأكد اشاعة ترددت عن سفرها الى ولاية «هيوستن» في الولايات المتحدة الامريكية تلبية لدعوة وجهتها اليها النجمة السينمائية السابقة لبنى عبد العزيز، لحضور حفلة زفاف ابنتها التي سيغني او غنى فيها النجم المتعدد المواهب سمير صبري..

وكانت سماح انور قد اقامت منذ فترة في شقتها الجديدة في مدينة المهندسين، وبات كل من يطلبها فيها بالتلفون يسمع صوتها مسجلا وقائلا: «اهلا بمن يطلبني، ولكن لو كنت من الزملاء الفنانين فأرجو ان تحدثني بعد العاشرة مساء، لانني الان في الكلية اذاكر»!

ويبدو من كلام سماح انور المسجل انها تنصرف الان الى المذاكرة، لكي تحصل على الليسانس في قسم اللغة الفرنسية في كلية الاداب بعد ان تكرر رسوبها عامين في الكلية، بسبب انشغالها بأعمال سينمائية وتلفزيونية ومسرحية ايضا..



● *سماح انور* ●

وسماح انور تريد الحصول على الليسانس هذا العام حتى ولو اضطرت الى التضحية بعدة افلام من اجله، وقد ضحت فعلا بثلاثة افلام كانت ستشغلها عن المذاكرة، خصوصا وانها قد تتعرض الى الفصل من الجامعة اذا ما تكرر رسوبها.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طلاب المدرسة الثانوية يتظاهرون في شوارع الناصرة تأييدا لمطالب معلميهم
المعلمون يعودون للعمل بعد نجاح اضرابهم

● الناصرة - لمراسلنا - امس الخميس (٦٥/١٢/٢) انهى معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اضرابهم، بعد ان حققوا مطلبهم بقبض رواتبهم المتأخرة عن شهر تشرين الاول. وكان طلاب المدرسة الثانوية قد ساروا في مظاهرة صباح يوم الثلاثاء الماضي، توجهوا فيها الى بلدية الناصرة، ولما لم يجدوا الرئيس قابلوا كاتب المدينة يعقوب فرح، وسلموه مذكرة ابدوا فيها مطالب معلميهم، وطالبوا بتأمين دفع رواتب المعلمين في مواعيدها. وطافت مظاهرة الطلاب في شوارع الناصرة الرئيسية هاتفة بالشعارات المؤيدة لاضراب المعلمين، وقد لاقت مظاهرة الطلاب واضراب المعلمين التأييد من اهالي الناصرة، الامر الذي كان له الاثر في نجاح الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ هجمات عاصفة يقوم بها جيش تحرير فيتنام.
- □ محادثات سلام حول فيتنام تعقد قريبا في القاهرة.
- □ امريكا تفرض شروطا سياسية لتزويد الباكستان والهند بالغذاء.

(«الاتحاد» ٣ كانون الاول ١٩٦٥)

المضـــافة

غمزات!

- الجارور المقفل يثير الفضول.
- أجل غير العاجل، واهتم بما لا يتحمل التأجيل.
- من المستحيل ان يتعايش الجبين مع النعل.
- لا تحكم على احد في ساعة غضب.
- ينهزم الفشل امام الطموح.
- احذر مرافقة كثير الالتفات الى الخلف.
- التكفير عن الذنب بحاجة الى الافعال وليس الى الاقوال.
- ما اصعب الدفاع عن القلعة التي يكثر مهاجموها.
- ما اغرب من يشتري كلبا وينبح بنفسه.
- النجاح بحاجة للاسلوب كحاجته للجهد.
- حينما يحاشر النبيل في سبيل الفوز لا يعرض حياة منافسيه للخطر.
- تعلم الاصغاء الى نفسك ايضا.

موقف!

- قال الجاحظ:
ان ضحك من كان وحده لا يكون على شطر مشاركة الاصحاب.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الصيني:
من ينقذ شخصا يصبح مسؤولا عن سلامته الى الابد.

للمعلومية!

- يوجد في ايطاليا ٥٠ الف مليون نحلة.
- ٢٤٪ من الفرنسيات يتمنين لو انهن ولدن ذكورا.
- تحصل ايطاليا على ٧٨٪ من الطاقة الكهربائية من الخارج، وبريطانيا على ٤،٠٦٪، اما فرنسا فلديها اكتفاء ذاتي.

مع المشاهير!



- «جون يتكلم معي يوميا» - هذا ما تدعيه ارملة المغني الراحل جون لينون، التي يتهمها عشاق الغناء والموسيقى بأنها تسببت في بعثرة فرقة البيتلز (الخنافس).

ويتعامل الناس، بكثير من الشك، مع ادعاء الارملة يوكو اونو (٥٧ عاما، ومن اصل ياباني) وتأكيدها على ان لينون يحرسها، ويهتم بأمورها، من موقعه في العالم الاخر.

وتدعي يوكو اونو ان لينون، الذي ينصحها ويحذرها من الاخطار، انقذ حياتها، قبل اعوام، حينما كانت في زيارة الى لندن، وامرها، من عالمه الاخر، بالعودة الفورية الى الولايات المتحدة. وثبت انها كانت عرضة لمحاولة اغتيال!

مظاهر!

- قل لي ماذا تلبس، اقل لك من انت!

هذا ما حاول احد معاهد ابحاث اقتصاد السوق في برلين التوصل اليه.

وتوصل المختصون، من خلال بحثهم لملابس الرجال، الى ان المولعين بلبس بناطلين الجينز هم اصحاب شخصية مستقيمة عصامية. اما من يحبون لبس البناطلين المكوية مع كسرات بارزة فهم الذين يحظون باعجاب النساء اللواتي يبحثن عن زوج نشيط يمكن الاتكال عليه والثقة بأمانته.

ليس للوجه الكشر!

- ازمة في الغابة:

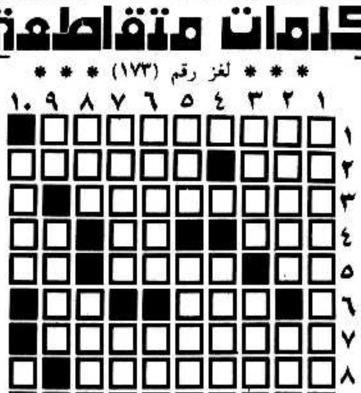
اجتاحت الغابة ازمة عميقة، واثارت اسوأ الغرائز العدوانية بين الحيوانات. والقى الثعلب القبض على الدجاجة وقتلها، والتهم الذئب النعجة، وغفق النسر على العندليب، ومصمص القط عظام حمامة.

ومن شدة خوفه اسرع الارنب الى ملك الغابة طالبا النجدة ووضع حد للأزمة. ووافق الاسد على انه، بأي شكل من الاشكال، يجب وضع حد لهذا الوضع. وافترس الارنب ليطمئن الى انه، هو الآخر، لن يعتدي على غيره!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٣) ***



● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

افقيا:

١ - سيدة الشاشة العربية
٢ - ضد «نظم» (معكوسة) - مهند
٣ - امير الشعراء (معكوسة)
٤ - منزل - متشابهان - ضمير متصل
٥ - للتعريف - عملاق - يشاهد (مجزومة)
٦ - ضد «يكثر» - بحر
٧ - ممثلة مصرية
٨ - مطرب خليجي
٩ - «هرم» (مبعثرة) - يقولون (مجزومة)
١٠ - مطربة مصرية - مجد (معكوسة)

عموديا:

١ - مطرب عربي راحل
٢ - اعباء - بطلة «الاجنحة المتكسرة»
٣ - فرن - يتفق
٤ - يظهر في الصحف
٥ - علم مذكر - اللعبة
٦ - يستعمله البناء - يترك
٧ - اسم صحيفتك (غير معرفة) - أب
٨ - غبرا - ضد «ينضب»
٩ - سريع الكسر - بدين (معكوسة) - من الاسماء الخمسة (معكوسة)
١٠ - غطاء - كاس

*** حل لغز رقم (١٧٢) ***

افقيا:

١ - تل الزعتر
٢ - رام الله - جب
٣ - ودع - الحصن
٤ - حث - اجلال
٥ - رجيه - بدن
٦ - الحلزون
٧ - لا - اقتلع
٨ - أنب - حساس
٩ - فل - جان دارك
١٠ - الشدياق

عموديا:

١ - تور - الهف
٢ - الوحدات - لا
٣ - طمع - ج - ج
٤ - ا.ا - أيل - شجن
٥ - ل - ل - جهز - باد
٦ - زلال - وا - بن
٧ - لا - اقتلع
٨ - حلب - قاست
٩ - صبر - دولار
١٠ - جنين - عسكر

من اقلام طلابنا

انين ضمير معذب

● بقلم: سعيدة محمود ايوب ـ الحادي عشر ـ مدرسة نحف الشاملة ●

لماذا يملأ الحقد، البغض والكراهية صدوركم؟!
لماذا لا تتعاونون مع بعضكم بالتفاهم، المسامحة واللين؟!
فكروا... فكروا بمصلحتكم فهي واحدة انها التعاون لا العداء حققوا استقلالكم ووحدتكم حققوا انفسكم فهي شفاء ودواء لنفسنا العليلة!!
توحدوا لتقيموها فهي ان قامت تقوم بسواعد ابطالها الشجعان ما هي فائدة قتالكم ونزاعكم وحربكم بعضكم ضد الاخر!. انها دمار بل داء بل خراب للعالم الذي بنيتموه حجرا حجرا حتى اصبح صرحا ولكنكم سوف تدمرون بكلمة او باشارة من اي شخص منكم. تعودوا الى وعيكم وكونوا اخوة ويدا واحدة لتصدوا العدو ولتوقفوه عند حده وساهموا بكل ما منحتم من قوة لتحقيق السلام العادل الذي يهدف له كل مواطن حقيقي.
فهل سيأتي هذا اليوم ام انني سوف احلم الى الابد؟

الكنز الحقيقي

● اعداد: علي ادريس ـ مدرسة عبلين الابتدائية جـ ●

● كان يا مكان في قديم الزمان قرية صغيرة. يسكن فيها رجل كبير السن. وكان له ولدان، لا يحبان فلاحة الارض. وكان ابوهما الهرم يعتني بها كثيرا كأنها ولد من اولاده.

وفي يوم من الايام جلس الرجل وحده في البيت. وكان يفكر بمستقبل ارضه اذا اهملها اولاده بعد موته. فجاء الليل ففكر وفكر واخيرا وصل الى حيلة يزيد بها اهتمام اولاده بالارض. في صباح اليوم الثالث احس الرجل الهرم بالم في صدره فعرف ان نهايته قد اقتربت فقال لولديه الاثنين ان في ارضكما كنزا مدفونا فابحثا في الارض جيدا كي تعرفا اين هو وفي اليوم الرابع تألم الوالد اكثر فاكثر ثم توفي حزن الولدان على ابيهما. وبعد يومين تذكرا ما قاله لهما والدهما واخذا الفؤوس وذهبا الى الارض كي يبحثا عن الكنز فحفرا في اليوم الاول الى ان تعبا ثم عادا الى البيت وفي اليوم الخامس، حفرا في الارض ايضا فلم يجدا شيئا وفي اليوم السادس لم يحصلا عليه فبقيا على نفس الحال اسبوعا كاملا حتى ملا.

وبعد فترة من الزمن في اوقات الظهيرة فتح احدهما النافذة فرأى الارض فقال لاخيه لقد فقدنا الامل بالحصول على الكنز ما رأيك والارض قد حرثت ان نزرعها ونبيع محصولها ونربح المال فقال الثاني لاخيه هل عرفت الان ما هو الكنز الذي اخبرنا عنه والدنا فقال له نعم فخرجا واخذا الحبوب ونثراها في الارض وقدم الشتاء وامطرت السماء فنما الزرع فجمعاه وباعاه في السوق وربحا مالا كثيرا وعاشا بسعادة وهناء!

ثلاثة اثلاث قصيدة

● بقلم: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ـ المثلث ●

١ ـ من سوق الخطابة:

ايها الزخم المتعاظم،
من لجة الموج المتلاطم..
اصمت.
فالصمت اصبح ميزة العصر
والجميع اصبح يصيح،
ولم يبق احد ليستمع.
فالكل اصم اذانه...
ونطق!
وظن نفسه الخطيب الفصيح
فبصق!

٢ ـ زمن التلاشي:

ايتها الرياح العاصفة
تلاشي
فجبين ان لا اتلاشى
فالجميع ها هنا قد صمدا
ولم يعد لوجودك عندنا معنى
فلن تقتلعي احدا
فتلاشي!!

٣ ـ شهيد العشق الالهي:

يا شهيد العشق الالهي
عدني ان لا تموت
وعدني بانك لن تذهب
فمنذ الان،
لن يفرقنا او يباعدنا
عن بعضنا
حزب او طائفة او دين ومذهب..

مسابقة

٥ ـ لعبة الاعداد

٢٨	٣٠	٣٢
٢٠	٢٢	١٨
٨	٦	٧
٣	١	٢
٥٩	٥٩	٥٩

٦ ـ لعبة الارقام

١٣	٢	٣	١٦
٥	١١	١٠	٨
١٢	٧	٦	٩
٤	١٤	١٥	١

بعد اجراء القرعة فاز فادي صفدي من الناصرة. سترسل جائزة تقديرية للفائز.

حل مسابقة رقم (٢)

١ ـ مغزى قصة «ارض الوطن» ان الانسان لا يستطيع ان يتحرك بحرية ويعمل ما يشاء الا في وطنه.
٢ ـ «الغربان» هم فئة من الصعاليك السود، ثاروا على مجتمعهم لسببين: ١ ـ عامل التمييز اللوني ٢ ـ عامل الظلم الاجتماعي.
٣ ـ الكاتب الذي حصل على الميدالية الذهبية هو «أكاكيا» لكتاباته وانتاجه الادبي.
٤ ـ تقع قرية دنة في الشمال الغربي لمدينة بيسان.

مسابقة رقم ـ ٥ ـ

١ ـ ماذا نتعلم من قصة اليد الاخرى؟

٢ ـ لماذا لقب الفارابي المعلم الثاني ومن هو المعلم الاول؟

٣ ـ ما هو موضوع بحث الدكتوراة الذي كتبه جيلي عبد الرحمن؟

٤ ـ هل عثرت على السلة المجهولة؟

٥ ـ ماذا كانت اهم مصادر معيشة السكان في ديشوم؟

□■□ نافذة على الادب العالمي — ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

الكاتب الفرنسي: رينيه غيو و«ادب المغامرات» (١٩٠٠ ـ ١٩٦٩)

● حياته

ولد الكاتب الفرنسي «رينيه غيو» في قرية «كوركوري» الواقعة في مقاطعة «سنتانج» في جنوب فرنسا وذلك في العام ١٩٠٠ لعائلة فلاحين. قضى طفولته وصباه بين كروم العنب والحقول حيث كان يعمل مع والديه. انهى دراسته الثانوية ثم تعلم في جامعة «بوردو» حيث تخصص في موضوع الرياضيات. عندما بلغ سن الثالثة والعشرين سافر الى افريقيا حيث علم في مدرسة فرنسية في «داكار» عاصمة السنغال. قضى في افريقيا عشرين عاما حيث تجول في الغابات واطلع على عادات القبائل هناك والحيوانات البرية التي وصفها كثيرا في كتبه.

● في الحرب العالمية:

عندما نشبت الحرب العالمية الثانية وتعرضت فرنسا للغزو النازي تطوع رينيه للخدمة في جيش فرنسا الحرة وحارب في الجبهة ونال اوسمة تقدير وامتياز. مع انتهاء الحرب عاد الى افريقيا حيث عاود نشاطه في التجوال والبحث وكذلك في التعليم وجمع القصص والحكايات.

● في فرنسا:

في سنة ١٩٥٠ عاد «رينيه غيو» الى بلاده واستقر في باريس حيث بدأ بنشر مؤلفاته القصصية التي نالت شهرة وصدى واتته عشرة جائزة واوسمة تقدير من بينها «وسام اندرسون الدولي» سنة ١٩٦٦. بالاضافة الى الكتابة كان رينيه يمارس الرسم والنحت والتلحين والعزف على القيثار.

● ادبه:

يمتاز ادب «رينيه غيو» بانه ادب مغامرات وقد كتب خمسين كتابا فيها الكثير من قصص المغامرات التي اثارت خيال الصغار والكبار. المكان الذي تدور فيه الحكايات هو افريقيا ومناطق اخرى من المناطق المتوحشة.

من الكتب التي تركها «رينيه غيو» الكتب التالية:

١ ـ فتاة باماسو (١٩٤٨)
٢ ـ ساما امير الفيلة (١٩٤٩)
٣ ـ عصابة الحظ (١٩٥٠)
٤ ـ اللبؤة سيرغا (١٩٥٢)
٥ ـ المغامرة العجيبة لميشيل ستناتري (١٩٥٢)
٦ ـ لوك ـ لا ـ بلين الملك اللص (١٩٥٢)
٧ ـ اوبورو (١٩٥٢)
٨ ـ الفهد كلو (١٩٥٣)
٩ ـ الفيل الابيض رقم ٧٩٣ (١٩٥٣)
١٠ ـ ربح الحظ (١٩٥٤)
١١ ـ مملكة الاحياء (١٩٥٥) (قصص قصيرة)
١٢ ـ ولد وخمسة كلاب (١٩٥٦)
١٣ ـ الحيوانات المتوحشة اصدقائي (١٩٥٦)
١٤ ـ غريشكا ودوبو (١٩٥٨)
١٥ ـ حاكم الفيلة (١٩٦٠)
١٦ ـ غريشكا والذئاب (١٩٦١)
١٧ ـ فونابيو والاسد (١٩٦٣)
١٨ ـ انسيكلوبيديا لاروس للاولاد (١٩٥٦) وقد حصل عليها على وسام الاكاديمية الفرنسية.

توفي «رينيه غيو» في مدينة دانس في فرنسا في الخامس والعشرين من اذار العام ١٩٦٩.

من اعلام الفكر العربي..

ابو النصر الفارابي ـ (٨٧٠م ـ ٩٥٠م)

● بقلم: ابن الخطاف ●

قدم العرب للعالم العديد من المفكرين والمبدعين في مجالات الفلسفة والعلوم العقلية، وعلى استنتاجاتهم وعلومهم تعتمد الكثير من العلوم اليوم في كافة المجالات، ان هذا الامر يمنحنا الثقة الكاملة بالاجيال الشابة الواعدة من ابنائنا، الذين نريد لهم ان يكونوا خير خلف لخير سلف. وسأحاول في هذه الزاوية اطلاعكم بشكل مختصر على امثال هؤلاء الجهابذة ونبدأ كما ترون بالفارابي:

حياته ونسبه:

هو ابو نصر محمد بن طرخان الفارابي، ولد في مدينة فاراب في اقليم خراسان التركي وتوفي في دمشق سنة ٩٥٠م.

ثقافته وعلومه:

وتقديرا له لقب «بالمعلم الثاني»، حين سمي سلفه اليوناني ارسطو بالمعلم الاول.

وربما كان هناك اهمية للعصر والبيت الذي نشأ فيه الفارابي على مستقبله وكذلك تنقله بين البلدان فقد غادر ارض طفولته في شبابه، ويتجه الى المدن الحضرية حيث العلم والمعرفة، فيسر طريقه في بغداد وحران والقاهرة ودمشق وحلب وغيرها من مدن الخلافة العربية، «ويضيف هذا الطواف له فيعرف الكثير ويختبر الكثير ويعيد النظر في الكثير من امور الحياة» كما يقول قاسمجانوف في كتابه الفارابي وكانت بغداد في وقته ام الدنيا عاصمة الخلافة العباسية ومركزا حضاريا للشرق والغرب فيها تلاحمت الثقافات الفارسية والهندية والرومية والعربية فابدعت ايما ابداع وتعايشت في بغداد بتسامح العقائد المختلفة اليهودية والمسيحية والاسلامية حتى مذاهب الزندقة والالحاد وجدت لها مكانا وممثلين في النقاش الحضاري الثقافي الفني الذي دار في هذه الحاضرة العربية. وكان الفارابي الذي نهل منه علم هذه المدينة استطاع ان يعرف قبل وفاته اكثر من سبعين لسانا الى جانب علم المنطق والعلوم المختلفة. ولم يدخر جهدا في البحث والسفر عن العلم وخاصة عندما علم بالمفكر المسيحي يوحنا بن حيلان في حران الذي ذاعت شهرته في العالم الاسلامي يذهب اليه ويدرس علمه.

ويتعمق الفارابي بدراسة آثار المعلم الاول «أرسطو» فيستوعب مادته وعلمه رغم انه كتب ملاحظة على احد كتب ارسطو يقول فيها: اني قرأت هذا الكتاب مئة مرة. وهذه عبقرية العلماء التي تمتاز بالصبر والعناء في سبيل تحصيل المعرفة. وفي سبيل العلم والمعرفة يتنقل من بغداد الى دمشق فالقاهرة.

ابداعه وكتبه:

الى جانب عنايته بالكتب الارسطية نسبة لارسطو وترجمتها الى العربية وشروحاته وتعليقاته لفلسفة اللاطون وجالينوس فمن اهم الكتب التي تركها كما وردت في مقدمة ابراهيم جزيني لكتاب اراء اهل المدينة الفاضلة:

أ ـ كتاب: احصاء العلوم ـ يحاول الفارابي ان يحيطنا علما بكل علوم عصره ويبين اغراض كل علم منها ونهجه.

ب ـ كتاب الجمع بين رأي الحكيمين افلاطون وارسطو: يحاول الفارابي في هذا الكتاب ان يجمع بين فلسفتي افلاطون وارسطو زاعما انه ليست هناك من تناقضات بينهما.«

جـ ـ ينبغي ان تعلم قبل الفلسفة: على طالب الفلسفة ان يعلم اسماء الفرق الفلسفية، وغرض ارسطو في كل واحد من كتبه، ونوع كلامه في كل واحد منها، ورياضة النفس على الاخلاق الحسنة ورياضة العقل على البراهين الهندسية والمنطقية والاقبال على العلم بكل همته لكي يعرف الخالق ويتشبه به بقدر الطاقة البشرية.

وله مقالات قيمة اهمها، اغراض ارسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة مقالة في العقل.

اما كتابه الهام والذي يعتبر ملخصا لفلسفة الفارابي بشقيها النظري والعلمي لان الفارابي لم يقتصر على السياسة بل بل مبتدئا بالالهيات ومنتهيا بالسياسة، مرورا بنظرية المعرفة والفيض والاشراق والسعادة الفردية. فهو كتابه المعروف باسم (آراء اهل المدينة الفاضلة)

نصوص الفارابي:

في كتابه آراء اهل المدينة الفاضلة يقول حول (الاجتماع والتعاون) «وكل واحد من الناس مفطور على انه يحتاج، في قوامه، وفي ان يبلغ افضل كمالاته، الى اشياء كثيرة لا يمكنه ان يقوم بها كلها هو وحده، بل يحتاج الى قوم له كل واحد منهم بشيء مما يحتاج اليه، وكل واحد من كل واحد بهذه الحال. فلذلك لا يمكن ان يكون الانسان ينال الكمال، الذي لاجله جعلت له الفطرة الطبيعية، الا باجتماعات جماعة كثيرة متعاونين، يقوم كل واحد لكل واحد ببعض ما يحتاج اليه في قوامه فيجتمع فيما يقوم به جملة الجماعة لكل واحد جميع ما يحتاج اليه في قوامه وفي ان يبلغ الكمال. ولهذا كثرت اشخاص الانسان فحصلوا في المعمورة من الارض، فحدثت منها الاجتماعات الانسانية».

للمطالعة والمراجعة

١ ـ ابو نصر الفارابي ـ كتاب آراء اهل المدينة الفاضلة. قدم له وشرحه ابراهيم جزيني. منشورات دار القاموس الحديث ـ بيروت. هناك تحقيق للكتاب للدكتور نصر عازر ايضا، بيروت سنة ١٩٥٩.
٢ ـ قاسمجانوف ـ الفارابي. دار التقدم موسكو ١٩٨٦.
٣ ـ د. عبد الحميد لطفي، علم الاجتماع. ١٩٧٠ موضوع الفارابي الصفحات ص ٢٣١ ـ ص ٢٣٤.

●● القائمة السحرية ●●

□ اطلب من احد اصدقائك ان يفكر في عدد من الاعداد من ١ الى ٣٠ ولا يخبرك به، ثم اطلب منه ان يخبرك عن العمود او الاعمدة المكتوب فيها هذا العدد، فانك تستطيع ان تعرف العدد الذي اختاره. وذلك بان تجمع الاعداد التي في اعلى الاعمدة المشار اليها.

مثلا: اذا كان العدد المختار مكتوبا في الاعمدة (أ،جـ،هـ) فاجمع الاعداد (٤، ١٦، ٢)، حاصل الجمع (٢٢) وهو مكتوب في هذه الاعمدة فقط.

هـ	د	جـ	ب	ا
٢	١	١٦	٨	٤
٢٧	٢٥	٢٤	٩	٢٢
١٤	١٧	٢٨	٣٠	٢٠
١٥	١١	١٧	١٠	٧
١٨	٩	٣٠	٢٧	١٢
١٠	٢١	٢١	١٤	١٥
٢٢	٣	١٨	٢٦	٦
٧	٢٩	٢٢	٢٨	٣٠
١٩	١٩	٢٣	١٣	٥
٢٦	٧	١٩	١١	٢١
٢٣	١٥	٢٦	٢٩	١٤
٦	٥	٢٧	٢٤	٢٣
٣	٢٣	٢٥	١٢	١٣
١١	١٣	٢٠	١٥	٢٩
٣٠	٢٧	٢٩	٢٥	٢٨

من تاريخ كرة القدم

● اعداد: فادي زاهر بشارة ● (الطيرة ـ المثلث)

● يمكن الرجوع بتاريخ كرة القدم الى العهود الرومانية وما قبلها. واللعبة كما نعرفها اليوم تطورت من تراكض وتجاذب اشبه بالمشاجرات في شوارع العصور الوسطى حيث لم يكن هنالك لا ملعب محدد ولا قوانين مرعية ولم تنظم اللعبة الا منذ اواخر القرن التاسع عشر.

السنة: الحدث:
١٦٨١ شجع الملك شارل الثاني لعبة كرة القدم التي سبق ان منعها سبعة ملوك من قبل.
١٨٤٨ وضع قانون كرة القدم في كامبردج
١٨٦٣ انشاء اتحاد كرة القدم (في انجلترا)
١٨٦٥ وضع خيط او شريط افقي كعارضة للمرمى لاول مرة.
١٨٧٢ اول نهائي لكأس كرة القدم في انكلترا على ملعب اوفال.
١٨٧٣ انشاء اتحاد كرة القدم في اسكتلندا
١٨٨٥ قبول الاحتراف في كرة القدم.
١٨٨٨ انشاء رابطة لكرة القدم.
١٨٩٠ وضع شباك لمرمى.
١٩٠٤ انشاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) بدون انكلترا.
١٩٠٦ انكلترا تدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم.
١٩٣٠ انشاء بطولة كأس العالم.
١٩٥٥ انشاء كأس اوروبا اول مباراة ليلية تحت اضواء كاشفة.
١٩٦٥ ادخال نظام تبديل اللاعبين خلال المباريات.
١٩٨٢ بطولة كأس العالم الثانية عشرة وقد فازت بها ايطاليا.
١٩٨٦ بطولة كأس العالم الثالثة عشرة في المكسيك وقد فازت بها الارجنتين بقيادة مارادونا.
١٩٩٠ بطولة كأس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا وقد فازت بها المانيا بقيادة ماتيوس.

الغاز حسابية

● تقسيم مستطيل:

٤	٨	٤	٢	٧	٦
٧	٣	١٠	٨	٤	١
٣	٤	١	٢	٣	٦
٢	٨	٥	٣	٦	٧

يحتوي هذا المستطيل على ٢٤ مربعا صغيرا، وزعت عليها الاعداد المكتوبة بطريقة معينة. احضر القلم الرصاص وحاول ان تقسم هذا المستطيل الى ثمانية اقسام، كل منها يحتوي على ثلاثة مربعات متجاورة، بحيث يكون مجموع اعداد كل منها مساويا ١٤.

● السلة المجهولة:



ترى في الرسم فلاحة امامها ٦ سلال، في بعضها بيض دجاج، وفي بعضها الاخر بيض بط، وعلى كل سلة عدد البيض الذي فيها. قالت الفلاحة في نفسها: لو بعت هذه السلة، فسيصبح عدد بيض الدجاج ضعف عدد بيض البط.
فهل تعرف انت اي سلة تقصد؟

● المربعات السحرية:

٥			
	٦		
		٧	
			٨

حاول ان توزع الارقام (٥، ٦، ٧، ٨) على المربعات الصغيرة الخالية، بحيث يكون مجموع كل صف افقي او رأسي او قطري مساويا ٢٦، مع ملاحظة عدم تكرار اي رقم من الارقام السابقة في صف واحد اكثر من مرة.

جيلي عبد الرحمن ـ شاعر من السودان

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● غاب عن الدنيا في اواخر اب الماضي الشاعر والمناضل السوداني جيلي عبد الرحمن بعد حياة حافلة بالعذاب والمعاناة والكفاح والعطاء الثوري والادبي. ولد جيلي في احدى محافظات النوبة شمالي السودان وحين بلغ الحادية عشرة من عمره رحل الى القاهرة والتحق بالازهر الشريف. احب المطالعة حتى درجة العشق فنهل من ينابيع التراث العربي والادب التقدمي العالمي وانخرط في صفوف الحركة الوطنية واشترك في النضالات الوطنية ـ الطبقية التي شنتها الجماهير المطحونة وقواها الوطنية التحررية واثار حماسها بالقصائد الوطنية الملتزمة الداعية الى تعميق الارتباط بالارض والوطن والشعب والحرية. وفي سنة ١٩٦١ سافر الى موسكو لاتمام دراسته الاكاديمية في معهد «غوركي» للاداب. ونال جيلي شهادة الدكتوراة عن «تطور مسيرة النثر الفني في السودان من بدايات القرن التاسع عشر وحتى اواخر الثلاثينات» وعمل محاضرا في جامعات الجزائر واليمن حتى سقوط نظام النميري فرجع الى السودان ثم جاء الى القاهرة عليلا حيث وافاه الاجل في احد مستشفياتها.

كان جيلي عبد الرحمن نموذجا للمثقف السوداني الديمقراطي المتنور الذي نذر حياته وادبه لشعبه وقضاياه اليومية المعاصرة. احب الناس وامن بالحرية وغنى للمقهورين الزاحفين نحو النور. وقد تعرض منذ الصغر للقهر والقمع والارهاب الفكري وعاش حياة مليئة بالالام والشقاء والنفي والاضطهاد والعذاب والمرارة. ومع هذا لم يركع ولم يلن بل واصل دربه الكفاحي الشريف مؤمنا بالمبادىء الثورية والافكار التحررية الطليعية وعمل على تأصيلها وتعميقها ونشرها بشكل واسع على مختلف المستويات والجبهات.

يقول جيلي عبد الرحمن عن الازمة التي يعيشها الكتاب والمثقفون العرب في ظل انظمتهم القمعية: «ان الادب في كل بلد عربي ينمو ذاتيا ولا يتفاعل مع الحركة في البلدان العربية ككل وربما كان هذا سبب الجمود وتكرار القوالب والمضامين واجترارها. ان هذا الانطلاق يؤثر على تطور ادبنا. لقد كنا في الخمسينات والستينات في مصر او بيروت على سبيل المثال ونجد صدى لكتابنا في العراق والسودان والمغرب العربي وكان يرافق الحركة الادبية نقد واع ومتعدد الجوانب وحوار خلاق وتنافس مشروع وصراع ايديولوجي. واليوم للاسف الشديد لا يتعرف القارىء العربي على الكتاب المنشور فضلا عن المجلة الادبية. والعلاج كما ارى ان يتصدى المثقفون والادباء والصحفيون لمسؤولياتهم في النضال من اجل الديمقراطية وان يحطموا حواجز الصمت ويعروا انظمة الحكم الدكتاتورية على المنابر الادبية عربية او عالمية. وعلينا ان نبحث عن وسائل جديدة للتضامن مع المعتقلين واستنفار المنظمات العالمية والحقوقية للدفاع عنهم وان نعرف بانتاجهم فيما تبقى من مجلات او صحف شريفة. وبالطبع فان حل الازمة لا يتأتى الا بالقضاء على الانظمة العميلة بيد انه لا يمكننا انتظار النتائج علينا ان نقوم بواجبنا التاريخي في استنهاض شعوبنا بالابداع والعمل والنضال معاه.

نشر جيلي عبد الرحمن قصائده في الصحف والمجلات السودانية والمصرية واصدر ديوانه الشعري الاول «قصائد من السودان» عام ١٩٥٦ وديوانه الثاني «الجواد والسيف المكسور» عام ١٩٦٧ وكتب قصائده في الاتحاد السوفييتي.

ان قصائد جيلي مرتبطة ارتباطا عضويا بتاريخ السودان وشعبه. ونظرة سريعة على قصائده التي نظمها في بداية حياته الشعرية نجد انها ملأى بالحزن والاسى والسوداوية وذلك بسبب الواقع المر الذي عاشته الجماهير الشعبية السودانية تحت نير الاستعمار الانجليزي الذي اعاق حركة التطور الاقتصادي والنهوض الوطني والاجتماعي والثقافي. اضافة الى انها تصف الغربة التي يحس فيها الشعب السوداني في وطنه وتعكس تضحياته وبطولاته وكفاحاته ضد القوى الاستعمارية الدنيئة.

وحظيت قصائد جيلي عبد الرحمن باهتمام الكتاب والمبدعين في الوطن العربي ونشرت الكثير من الدراسات والمعالجات النقدية عن ديوانه الاول «قصائد من السودان» وذلك باقلام نجيب سرور ود. علي سعد ود. عز الدين اسماعيل ود. مصطفى هرارة ود. محمد نويهي وغيرهم. ولكن ابرز هذه المعالجات هي معالجة الشاعر والكاتب نجيب سرور حيث ركز فيها على مظاهر الحنين الى المبادىء والقيم الجميلة في القرية في قصائد الديوان وبين مساوىء الديوان من النواحي الفنية مثل التقريرية والجهارة واقحام الامل الذي لا ينمو طبيعيا من داخل الحدث بما يتعلق به.

ان جيلي عبد الرحمن يمثل ظاهرة شعرية، فريدة ومتميزة تتوهج في المجال الشعري في السودان حيث استطاع ان ينقل بصدق الهم والعذاب الانساني ومعاناة الانسان السوداني والعربي من الظلم والقهر الاجتماعي والقمع الثقافي وينجح في استشراق المستقبل بتطور التطور الانساني الشامل. ولعلنا نحس برؤيته الثورية الصادقة وشعوره الوطني والانساني من خلال هذه الابيات من قصيدته «الالفان على ضفاف الذكريات» والتي يقول فيها:

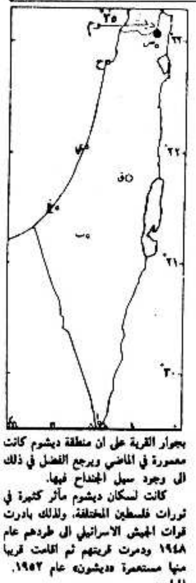
من اجلكم يا اخوتي، طرنا على مشارف المدى
من اجلكم هل تسمعون ذلك الصدى
الظل في الجدران والاوراق والحقول
كفارس من الجنوب اسمر نحيل
اشعاره على غناء شعبه تسيل
يا الفي الحزين صوتك العميق في الدماء
كالليلة الصوفية القمراء
قلوبنا تفاحة حمراء
تطفو على الداخن الحزينة
فان وقفت ساعة في اجنح المدينة
وذكريات امسنا تضوىء الغدا
فامدد الينا من رؤاك تلكم اليدا
زماننا يا منية اليتيم لا يجود بالفداء!

بقي ان نقول ان جيلي عبد الرحمن من اعمدة الشعر السوداني الملتزم بالهموم والعذابات الانسانية. واذا كنا قد افتقدناه فان الثقافة العربية التقدمية افتقدت علما ومناضلا وشاعرا وادبيا انحاز دائما الى الفقراء والمظلومين راحب الحياة، رغم الصعاب وانشد لها وكرس جهوده في الدفاع عن قضايا الشعوب المقهورة وفي سبيل حرية وسعادة الانسان المعذب.

(مصمص ـ المثلث)

بلادنا

دَيْشوم



● قرية عربية تقع على بعد نحو ١٤كم شمالي مدينة صفد قريبا من الحدود اللبنانية. وترتبط بكل من صفد والقرى العربية المجاورة بطرق ثانوية. نشأت ديشوم فوق الحافة الشمالية لوادي الجنداج على ارتفاع ٦٠٠م عن سطح البحر. وكانت تتكون من بيوت متراصة مبنية باللبن والحجارة. وقد امتدت مبانيها على طول الجانب الايسر لطريق علما ـ قدس وقارب عدد بيوت القرية ١٣٠ بيتا في عام ١٩٤٥. وللقرية اهمية عسكرية من الناحية الطبوغرافية اضافة الى اهميتها الاقتصادية كمصدر للاشجار الوقائية والانتاجية.

يبلغ مجموع الاراضي التابعة لديشوم ٢٣،٠٤٤ دونما. ولا يملك الصهيونيون من اراضيها شيئا. وكان سكانها العرب يمارسون حرفة الزراعة وقطع الاخشاب وتربية المواشي. واهم منتجاتها الزراعية الحبوب والفواكه والزيتون. وتتركز زراعة الاشجار المثمرة والحراجية في الجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية من القرية. وتتوافر المياه السطحية في سيل الجنداج الذي يمر من اراضي القرية ويروي مزارعها المحيطة بها. اضافة الى مياه الامطار التي تعتمد عليها محاصيل الزراعة الجافة. وقد اهتم سكان القرية بتربية الخيول لانهم يتحدرون من اصل جزائري، وهم احفاد فرسان الجزائر الذين حاربوا الاستعمار الفرنسي مع الامير عبد القادر الجزائري.

انخفض عدد سكان ديشوم من ٤٧٦ نسمة في عام ١٩٢٢ الى ٤٣٨ نسمة في عام ١٩٣١ ثم ارتفع الى ٥٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وتدل البقاع الاثرية الواقعة بجوار القرية على ان منطقة ديشوم كانت معمورة في الماضي ويرجع الفضل في ذلك الى وجود سيل الجنداج فيها.

كانت لسكان ديشوم مآثر كثيرة في ثورات فلسطين المختلفة. ولذلك بادرت قوات الجيش الاسرائيلي الى طردهم عام ١٩٤٨ ودمرت قريتهم ثم اقامت قريبا منها مستعمرة «ديشون» عام ١٩٥٢.

المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ١٠٠،٠٠٠، لوحة صفد.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

ركن الاطفال

السير الاخرى

● بقلم: مصطفى مرار ●

«الزبال»

ذاك هو اللقب الذي يعرف به «بشير» بين اولاد حارته، وفي المدرسة.

لم يكن اولاد الحارة ليناودوه بغير ذلك اللقب، حتى عرف به في المدرسة، وفي البلدة كلها.

بعض زملائه كانوا ينادونه باللقب، امعانا في السخرية منه. بينما كان اخرون ينادونه به، احتراما له، واكبارا لذلك الجهد الذي يبذله «بشير». حتى اذا ادركوا ان اللقب يحمل، برغم ذلك، شيئا من السخرية، فهم كفوا عن مناداته به. وظلوا على احترامهم وحبهم له.

وبرغم السخرية التي كانت تبدو في لهجة من ينادونه بـ «الزبال» فهو لم يتوقف يوما واحدا، عن مواصلة ما كان يقوم به في اثناء سيره في الشارع، بين بيته والمدرسة، او بينه وبين السوق.

وحتى في المدرسة، فان «بشير» كان يقوم بنفس العمل. اذ هو يتمشى في الساحة، وحده او مع اصدقائه. حتى ان بعضهم كان يدعوه بـ «بواب المدرسة». فما هو ذلك العمل الذي دفعهم لان ينادوه بتلك الالقاب، يا ترى؟

«بشير» يحب الخير للجميع. ويده لا تتوقف عن عمل الخير اينما كان:

كان «بشير» في اثناء سيره لقضاء حاجة له، او لاسرته. او كان يتمشى في ساحة المدرسة، ينحني كلما صادف حجرا، او ورقة، او قشرة فاكهة، او اي شيء يعوق السير، او يشوه منظر الساحة او الشارع.

كان عمله ذلك يثير غيظ، وربما حسد، بعض زملائه: فقد سأله احدهم يوما، في شيء، من السخرية:

ـ يا اخي. ما الذي يحملك على ان تجهد نفسك في تنظيف الشوارع والساحات؟ هل انت موظف في البلدية؟ هل انت عامل نظافة؟ هل تتلقى اجرا على ذلك؟ لماذا لا تقوم البلدية به. انها تجبي منا الضرائب، وعليها هي واجب النظافة!!

ويرد «بشير» بهدوء:

ـ لست، يا صديقي، موظفا في البلدية، ولست بوابا في المدرسة. لكن هذه الحجارة والاوراق وقشور الفاكهة، لم تقم البلدية، ولا المدرسة، برشقها في الشوارع والساحات. ولو ان كلا منا، او بعضنا على الاقل، فعل ما افعله انا، فان البعض الاخر سوف يشاركنا ذلك، او على الاقل، يتوقف عن رمي الورق والقشور وعن التراشق بالحجارة وبالنفايات على الشاعر.

في ضحى يوم العطلة الاسبوعية، وقبيل صلاة الجمعة، خرج «بشير» الى دكان البقالة، ليشتري حاجات طلبتها والدته.

وكما هي عادته، فقد كان ينحني كلما وقع بصره على حجر، او ورقة، او قشرة فاكهة، فيرفعها من مكانها، ويضعها في اقرب حاوية للنفايات.

وقبل ان يصل الى الدكان، التقاه احد الزملاء الذين كان يغيظهم عمله التطوعي. ودون ان يتوقف، او يحيي زميله «بشير» فقد قال ساخرا وكأنه يخاطب شخصا يرافقه: «هو ذا «الزبال» يعمل في يوم العطلة ايضا» واطلق ذلك الزميل قهقهة طويلة كريهة.

لم يلق «بشير» بالا الى سخرية زميله ومضى في طريقه.

وقبل ان يبتعد، سمع ذلك الزميل المشاكس ينادي:

ـ يا «زبال»! ما دمت مغرما بالعمل الى هذا الحد، فانني اوفر لك ما تريد. سألقي كمية من النفايات، من كل نوع في وسط الطريق، وعليك انت ان تزيلها في اثناء عودتك.

اراد «بشير» ان يعود ليزيل تلك النفايات لكنه خشي ان يتأخر، وتفوته صلاة الجمعة.. وقال في نفسه: «سوف ازيلها في اثناء عودتي».

وهكذا فقد عاد من الدكان مسرعا ليتمكن من ازالة ما نثر زميله على الطريق، وليتوضأ ويذهب الى المسجد.

وقبل ان يبلغ «بشير» ذلك المكان الذي القيت فيه النفايات، ابصر عددا من المواطنين يجتمعون، وسمع احدهم ينادي:

«هيا هيا بسرعة، استدعوا سيارة لنقل الشيخ الجريح!».

واندفع «بشير» يركض باتجاه الحشد، وهناك رأى «الحاج عبد الحفيظ» وهو رجل ضعيف البصر، جاوز السبعين، ملقى على الارض، يسنده احد الشبان، والدم ينزف من جبهته، فسأله «بشير» عن سبب اصابة الشيخ، فقال الشاب «ان الحاج عبد الحفيظ، قد تعثر في نفايات كانت ملقاة في وسط الطريق».

اعـــلان

ترجمات على مستوى عال لجميع اللغات تلفون: ٠٦/٥٧٤٥٥٤ ص.ب ٨٠

بعد ان صودرت اراضيها

لن تسمح الجماهير العربية في اسرائيل بمصادرة اماكن عملها

(نص الكلمة التي القاها في الكنيست هاشم محاميد يوم ٩٠/١١/٢١ حول ظاهرة فصل العمال العرب من اماكن عملهم)



اربعون عاما واكثر مرت على البقية الباقية في وطنها من ابناء الشعب الفلسطيني. والنتيجة كانت نهب ٩٠٪ من اراضيهم التي شكلت مصدر «خلهم». لكن يد المصادرة والنهب لا تزال مرفوعة في الجليل والنقب والمثلث. ونلاحظ ان الجليل ووادي عارة تحولا الى العملة المتداولة بكثرة على لسان الوزير شارون.

اربعون عاما واكثر وحكومات اسرائيل والمستعربون يحاولون التنكر لوجود قسم كبير من مواطني هذه الدولة الذين يشكلون اليوم نسبة ١٧٪ من مجموع المواطنين في اسرائيل. لم يقم اي مصنع في الوسط العربي طيلة العقود الاربعة الماضية. «ومناطق التطوير» هي لليهود فقط! ولا توجد اية منطقة تطوير عربية.

عشرات السنين مرت والعرب، الذين تحولوا الى عمال للعمل الاسود لا يزالون يبحثون عن كسرة خبزهم من المطلة في الشمال حتى ايلات في الجنوب. يظهر على وجوههم الشقاء والالم، والغيظ والغضب على مصيرهم. لكن عيونهم تحمل الكرامة التي لن يسمحوا بدوسها باي شكل من الاشكال. بنوا المدن والاضرحة، والمباني والمصانع والجدران، شقوا الشوارع، عملوا في المطاعم، قاموا بكل شيء ليس لهم. ان سياسة هذه الحكومة ادت الى تعميق ضائقة الفقر والعناء بين المواطنين العرب وتصل نسبة الفقر بين الاولاد العرب الى ٦٠٪ ويبلغ الاجر الذي يحصل عليه العامل العربي ٥٩٪ من اجر نظيره اليهودي. وظاهرة البطالة تنتشر بين الجماهير العربية وهي تصل الى نسبة ٢٠٪ من القوة العاملة في الوسط العربي وحتى اكثر من هذه النسبة.

بعد اربعين سنة من سياسة المصادرة والنهب والتمييز يحاولون اليوم «مصادرة» اماكن العمل منا. ونحن نسمع اليوم تصريحات عنصرية فاشية من المسؤولين الحكوميين، من اعضاء كنيست ومن شخصيات اصبحت مهمة، في هذه الايام الحارة الاستراتيجية، فحواها المناداة بـ «العمل العبري» و«قوة عمل عبرية»، ونقرأ اليوم في الاعلانات المنشورة في الصحف كلمات تفوح منها العنصرية فنجد فيها مثلا: «مطلوب عمال نظافة - انهوا الخدمة العسكرية» لا يريدون العرب حتى في اعمال النظافة!

طالب رئيس بلدية مجدال هعيمق النائب شلومو عمور بطرد العمال الاجانب. ووفقا للقاموس الاسرائيلي «الاجانب» اليوم هم العرب! ولماذا؟ من اجل ايجاد اماكن عمل لليهود. وبضمنهم القادمون الجدد.

لقد صرح الوزير شارون مؤخرا امام اتحاد المقاولين: «لقد حصلتم على التزامات ١٠٠٪ بان تقوم الحكومة بشراء البيوت التي تستطيعون بيعها. جندوا العمال العبريين من العاطلين عن العمل ومن القادمين الجدد وتوجهوا الى العمل»! في هذه التصريحات توجد نوايا خبيثة. وتعني فرض حصار على المواطنين العرب، تجويعهم ودفعهم الى سبل لا يريدونها. ان الهدف واضح: تنفيذ شعار «العمل العبري» وشعار: «قادمون جدد بدلا من العمال العرب»!

لقد شاهدنا وسمعنا الشعارات العنصرية التي رفعها اعضاء كنيست مثل عوزي لانداو وزئيفي وغيرهم ضد العرب من على منصة الكنيست. وتتناسق هذه الشعارات مع الهجمة العنصرية على العمال العرب ومحاولة فصلهم واستبدالهم بعمال يهود مثلما حدث في «مستوطنة» «تستسيوناه» وفي بني براك ويفصل العمال العرب من شركة «كوكا كولا» لتنقيتها من العرب! كما يفصلون من مصانع «تيبو - بيرة» في نتانيا لتشغيل عمال يهود مكانهم!

يعمل في مصنع «تيبو - نتانيا» ٣٠٠ عامل نصفهم من العمال العرب منهم ٧٥ عاملا من اسرائيل. لكن وفقا للمبدأ العنصري، العربي هو عربي والمصنع «نظيف» اليوم من العرب. ليس بسبب التقليص من الايادي العاملة بل لانهم عرب. وبعد فصلهم من العمل استقبل المصنع ٤٠ عاملا يهوديا! مع ان العمال العرب اصحاب اقدمية تصل الى ١١ سنة! اقدمت ادارة مصنع تصنيف البيض في ماعونا في الجليل على فصل ١٦ عاملة عربية من ترشيحا ومعليا، وحلت مكانهن عاملات من القادمين الجدد. انها حلقة اخرى من حلقات فصل العمال العرب على خلفية عنصرية!

انا نطالب بالغاء اوامر الفصل ضد العمال العرب التي اعتمدت بالاساس على مستنقع العنصرية والقومية المتطرفة وعلى كونهم من قومية اخرى. ويمنع اية محاولة لاعطاء حق الاولوية لعمال اخرين مهما كان اصلهم الديني والقومي.

انني قلق جدا على مصير الاطباء والمهندسين والاكاديميين العرب الذين لا يجري استيعابهم في العمل. ان نسبة الاطباء العرب في «كوبات حوليم» هي ٢٪ فقط. والامر المقلق هو الاستمرار في محاولة التضييق على الاطباء والممرضين العرب وفصلهم لاستيعاب قادمين جدد بدلا منهم انا نحمل الحكومة وسياسيتها المسؤولية عن انتشار هذه الظاهرة وعن سد الطريق في وجه الاكاديميين والعمال العرب، بواسطة سيدة (دعم) عمل المهاجرين الجدد. ان النتيجة واضحة وهي زيادة البطالة بين الاكاديميين العرب ومثال على ذلك هناك ٣٠ اكاديميا عربيا اغلبهم اطباء ومهندسون عاطلون عن العمل مسجلون في مكتب العمل في الناصرة.

اذا كان الهدف هو ان تكون دولة اسرائيل دولة «ابرتهايد» عليكم ان تقولوا ذلك بصوت مرفوع وبوضوح ودون تستر وراء الكلمة السحرية «دمقراطية» ان مثل هذا الامر يجب ان يقلقكم ويقلقنا.

يجب اتخاذ الاجراءات القانونية لمنع فصل العمال على اساس تمييز عنصري - قومي. دولة اسرائيل ليست دمقراطية ولا يمكن ان تكون كذلك. في الوقت الذي تنتشر فيه ظاهرة العنصرية. ان طرد مئات العمال الاسرائيليين لانهم عرب يزيد من الشعور بالاهانة لدى المواطنين العرب الذين عانوا من التمييز المستمر بحقهم ويشكل تدهورا جديدا في العلاقات بين الشعبين في البلاد.

ان الجماهير العربية تريد العيش بسلام، على اساس الاحترام المتبادل. لكنها لن تسكت ولن تسمح باية محاولة للدوس على انجازاتها التي حققتها بالكفاح والنضال خلال عشرات السنين ولعرقلة محاولاتها للعيش بكرامة في وطنها.

ان الجماهير العربية تطالب بتشريع قانون يمنع اي عمل ينادي بـ «الابرتهايد» العنصري او باي نوع من «الترانسفير».

ان الجماهير العربية تشعر اليوم بالخطر الداهم. لكننا نحذر من كل محاولة تجويع او من اتخاذ اية خطوة باتجاه تنفيذ سياسة «الابرتهايد» و«الترانسفير» - «ترانسفير» من العمل او اي «ترانسفير» اخر! لن نسمح للفاشية والعنصرية والابرتهايد والترانسفير ان تمر ولأولئك اصحاب الضمير الانساني في هذا البيت أتوجه: اين صرختكم؟ لا تقولوا لا نعرف.. لا نعلم.. انكم تعرفون. افعلوا شيئا قبل فوات الاوان.

في مركز التدريب المهني في ام الفحم يدرس الآباء والامهات.. والعاطلون عن العمل

● طالبات دورة مربيات الاطفال «الحضانة» يتحدثن عن مواضيع الدراسة التي تخص تربية الاطفال منذ ولادتهم الى جيل المدرسة ● في مصمص ينخرط معلمو المدرسة جميعا في دورة كمبيوتر.. ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● مدير مركز التدريب المهني في ام الفحم السيد احمد ملحم ●

مركز التدريب المهني في ام الفحم، الذي يخدم المدينة وقرى المنطقة، جديد نسبيا. لقد افتتح قبل حوالي نصف سنة. وهو مركز مهني للكبار. وهذا يعني ان يضم طلابا في جيل ما بعد المدرسة. ففيه يدرس الآباء والامهات.. ومؤخرا العاطلون عن العمل.

لكن مركز التدريب المهني في ام الفحم لم «يتأهل» بعد، في المدينة. فلا توجد مدرسة خاصة لهذا المركز، ويتوزع طلاب المركز الكبار على غرف المدرسة الثانوية الشاملة او المدرسة الصناعية التابعة لوزارة العمل في مدينة ام الفحم. وهم، باغلبيتهم يدرسون في ساعات المساء - فيما عدا طلاب المدرسة الصناعية، وجلهم من العاطلين عن العمل، ترسلهم مكاتب العمل لتعليم المهن، ويدرسون فيها المهن التالية: الحدادة والنجارة وميكانيكا السيارات.

وفي المدرسة الصناعية (واسمها الرسمي: مركز الاعداد المهني التابع لوزارة العمل والرفاه) يدرس اليوم ٦٠ طالبا من العاطلين عن العمل. ويعتبر حضورهم الى المدرسة ودراستهم فيها بمثابة تسجيل في مكتب العمل (تسجيل بطالة) ويحق لهم تقاضي مخصصات بطالة خلال فترة ١٢ شهرا بدلا من ٦ اشهر كما تقتضي اللوائح!

بقي ان تقول ان هذه الدورات، التي تشرف عليها شبكة «عمال»، تؤهل الطلاب للانخراط في سوق العمل في المهنة التي تعلموها في المدرسة.

●●●

لدى زيارتي لمركز التدريب المهني في المدرسة الشاملة في ام الفحم، في الاسبوع الماضي، التقيت مدير المركز، السيد احمد ملحم، وهو من خريجي «شبكة عمال» ايضا. وقدم نفسه على «انه من الفوج الاول لكلية «عمال» في الطيبة (انهى دراسته عام ١٩٧١). حاليا يدرس السيد ملحم موضوع الحدادة والخراطة (موضوع تخصصه) في مدرسة «عمال» للشبيبة العاملة والمتعلمة، في الطيبة - صباحا، ويدير مركز التدريب المهني في ام الفحم - مساء.

سألت السيد احمد ملحم:

- ماذا يعني اصطلاح: الشبيبة العاملة والمتعلمة؟ - فقال:

□ يعني ابناء الشبيبة او الشباب الذين تساقطوا من المدرسة لمختلف الاسباب. وهؤلاء «ينزلون» الى الشارع بلا حول ولا قوة لمواجهة الحياة والعيش. وهدف المدرسة المهنية او المراكز المهنية جذبهم اليها وتعليمهم مهنة يكسبون منها عيشهم بكرامة.

- علمت بان مركز التدريب المهني في ام الفحم جديد نسبيا. فما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في هذا البلد او ذاك لفتح مثل هذه المراكز والدورات؟

□ المفروض ان يأتي الطلب من السكان، من الهيئات التمثيلية، مثل المجالس والبلديات. لكن الواقع اننا (واقصد ممثلي شبكة عمال) نعلن عن افتتاح دورات مختلفة، في هذه القرية او تلك. واذا كان هناك اقبال واكتمل العدد اللازم، لافتتاح الدورة (٢٥ على الاقل) نفتتح الدورة. اما الدورات العملية - مثل الخياطة وقص الشعر والكهرباء وغيرها فيمكن افتتاحها بعدد اقل..

- ماذا يقدم هذا «المركز» لسكان ام الفحم والمنطقة من خدمة؟

□ الهدف من افتتاح المركز هو تعويض الشبان والشابات الذين لم تتح لهم فرصة اكمال تعليمهم - بالتعليم المهني، اي اتاحة الفرصة لكل منهم لتعليم مهنة يقتات منها ويفيد المجتمع.

ويقدم المركز للمواطنين ثلاث اختيارات مهنية: اعداد مهني - اي تعلم مهنة والخروج للعمل بها. او تأهيل مهني، بمعنى اعداد الطلاب للحصول على شهادات رسمية من الوزارات المختصة.. او التعليم في دورات استكمال للمعلمين.

- هل هناك نتائج ملموسة للتعليم المهني؟

□ اهم قيمة للتعليم المهني ان الطلاب الذين كان يمكن ان تأخذ حياتهم مسارا اخر، في الشارع، يحولون الى مسار يوصلهم الى مراكز هامة مثل مدراء عمل مستقلين او اجيرين - مطلوبين - في اماكن عمل منظمة وغير ذلك..

- ما هي الدورات التي افتتحت في «المركز» وكم طالب يشترك فيها؟

□ افتتحنا حتى الان، ٩ دورات مهنية: ٣ دورات لكهرباء السيارات ودورة لخرائط البناء ودورة لمربيات الاطفال ودورتين للتعليم على الحاسوب ودورة لادارة الحسابات ودورة لتصليح الكاربوريتورات (في السيارات).



● مدير مدرسة مصمص الاستاذ خليل يوسف محاجنة ●

●●●

في صف دورة مربيات الاطفال قابلت الاختين خيرية قاسم محاجنة وفاطمة محاجنة. وقد بدأت هذه الدورة منذ ثلاثة اشهر وتنتهي بعد عام على افتتاحها. سألت:

- ماذا تدرس طالبات الصف في الدورة (يدرس فيها ٣٥ فتاة وام)؟

□ نتعلم عن الطفل، من ولادته وحتى جيل ٥ سنوات، اي حتى دخوله روضة الاطفال في المدرسة. عن الحضانة في هذا الجيل: عن كيفية نمو الطفل وتربيته والتعامل معه. عن مهارات يمكن تنميتها عند الطفل. عن طريقة تغذية الطفل والمقادير المطلوبة من المواد الغذائية. عن تنشئته وتعليمه السلوك الاول.

وتقول خيرية قاسم: انا كأم، لدي طفلان، تعلمت الكثير عن طريقة التعامل مع الطفل، لم اكن اعرف عنه شيئا من قبل. والحسر لكوني انجبت وربيت ابني البكر قبل تعليمي في هذه الدورة.

- هل هناك مواضيع معينة تدرسونها في الدورة؟

□ فاطمة محاجنة: التربية وعلم النفس والموسيقى - بالطبع ما يختص بتربية الطفل. كما اننا ندرس عن «العائلة» ووضع الطفل فيها - نظرة العائلة للطفل ومساعدتها في تربيته. ونتعلم عن رعاية الطفل في الروضة واستخدام الادوات والالعاب وغير ذلك..

●●●

للوصول الى مدرسة مصمص الابتدائية ينبغي على السيارة ان تصعد في الجبل عبر شوارع القرية الضيقة و«لوحة» التقاء السيارات في الاتجاهين.. وحين تصل الى اعلى اطراف القرية تعرج على المدرسة التي شيدت في «العلاء».

ولن نخوض في التفاصيل عن هذه المدرسة التي يؤمها ٥٥٠ طالب يدرسون في ٢٠ شعبة على ايدي ٢٥ معلما ومعلمة. لكن ادارة هذه المدرسة، بالتعاون مع سلطة المعارف، وخصوصا مدير المدرسة، الاستاذ خليل يوسف محاجنة ساعدوا المسؤولين في شبكة عمال على افتتاح دورة للمعلمين لتعليم مبادىء استخدام الكمبيوتر. والمنفعة متبادلة. فان معلمي المدرسة، ومنهم مدير المدرسة نفسه، هم لحمة هذه الدورة وسداها. وهم يدرسون في احدى غرف المدرسة، بعد الدوام المدرسي بالطبع.

وعن هذه الدورة حدثنا المدير الاستاذ خليل يوسف جبارين فقال ان الدورة بدأت قبل اكثر من شهر ومدتها ١١٢ ساعة تعليم وتنتهي في شباط القادم. ويشترك فيها ٢٤ معلم ومعلمة.

- سألته: ما هو الهدف من تعليم كل معلمي المدرسة استخدام الكمبيوتر؟

□ قال: الهدف، اكساب المعلمين خبرة تؤهلهم لتعليم موضوع الكمبيوتر في المدرسة واستغلال البرامج التعليمية الموجودة في المدرسة لتدريسها بواسطة الكمبيوتر ايضا: مثل الرياضيات واللغة الانكليزية.

- كم جهاز كمبيوتر في مدرستكم؟

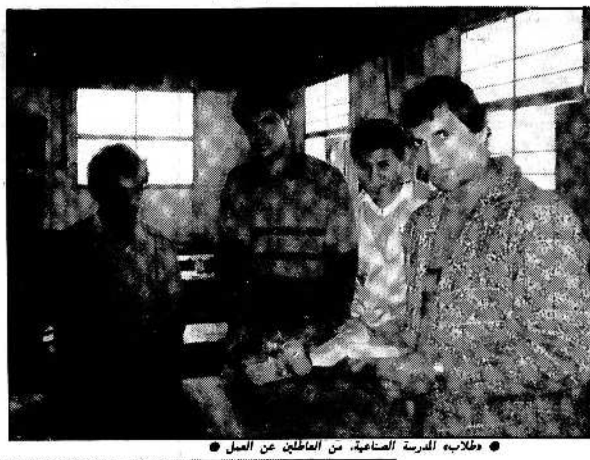
□ حاليا لدينا ١٥ جهازا. وقد ادخلنا الكمبيوتر للمدرسة منذ سنتين ويدير الاجهزة ٤ معلمين مدربين.. وبعد الدورة سيكون بامكان كل المعلمين استخدام الاجهزة، كل حسب الموضوع الذي يدرسه ومن الممكن ان يستفيد المعلمون من دراستهم حتى في اثناء الدورة.

- هل تنوون تعميم التعليم بالكمبيوتر بحيث تدرس بواسطة مواضيع اخرى.

□ بالامكان الاستعانة بالكمبيوتر لتدريس كل اللغات ومواضيع تدريسية اخرى مثل الطبيعة والجغرافيا والتاريخ وغيرها.

- هل هناك فائدة مباشرة للمعلمين من هذه الدورة؟

□ بعد انهاء الدورة يحصل المعلمون على شهادات من وزارة المعارف، وهذا ينعكس في الرواتب بنسبة ١٠٪. واذا ما اكمل المعلمون الدورة الثانية (١١٢ ساعة اخرى) التي تعدها شبكة عمال فان المعلمين المشتركين سيحصلون على درجة اخرى وتزيد رواتبهم بنسبة ١٠٪ اخرى.



● «طلاب» المدرسة الصناعية، من العاطلين عن العمل ●



● طالبات دورة الحضانة ●

وشاهد آخر.. على جماعة الاخوان!

● بقلم: د. رفعت السعيد ●



● رفعت السعيد ●

●.. واليكم شهادة اخرى عن جماعة الاخوان.

انها شهادة حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق. وضابط الامن الذي تدرج في سلم الامن السياسي لسنوات عديدة.. ودون مقدمات نقرأ مباشرة شهادة الرجل:

«تشير وقائع التاريخ الحديث الى ان العنف باسم الدين قد ظهر في مصر بعد سنوات قلائل من نشأة جماعة الاخوان المسلمين، وعلى الرغم من ان هذه الجماعة بدأت اولى مراحلها من منطلق ديني.. الا ان الاهداف السياسية للقيادات العليا للجماعة سرعان ما ظهرت على السطح، بمجرد استشعار تلك القيادات باتساع القواعد الشعبية التي انخرطت في صفوف الجماعة تحت تأثير الاقتناع بسلامة اغراضها الدينية».

(حسن ابو باشا، مذكرات في الدين والسياسة - جريدة الحياة (لندن) - ٢٠ اغسطس ١٩٩٠).

ويربط الشاهد بين تحول الجماعة الى السياسة وبين اتجاهها الى العنف.. فيقول:

وبدأ ذلك التحول يتجسد اكثر ما يتجسد في اتجاه القيادات العليا للجماعة الى تشكيل تلك الاجهزة السرية التي عمدت الى اختيار عناصرها من اشخاص منتقين ليوضعوا تحت الاختبار لفترة تمهيدية في فرق الجوالة بصفة خاصة. لم يتم انخراطهم في الاجهزة السرية طبقا لطقوس خاصة».

ويمضي الشاهد ليحدد العلاقة بين التوجه الديني والتوجه السياسي لجماعة الاخوان فيقول:

«ويستلفت النظر هنا في معرض الحديث عن الغايات السياسية والغايات الدينية للجماعة، ان الغايات السياسية كانت دائما الخلفية الحقيقية التي تحكم حركة القيادات العليا للجماعة، ولم تكن تفصح عنها للقواعد الشابية».

.. على اية حال نحن الان امام جماعة تتخذ «لافتة دينية» بينما هي في واقع الامر حزب سياسي.. فالى اين اتجهت السياسة بالجماعة؟ يجيب الشاهد قائلا:

.. «ومع نمو القواعد العلنية لتشكيلات الاخوان والنمو الذي توازى معها بالنسبة للجهاز السري من حيث الاعداد التنظيمي والتدريب والتسليح، بدأت قيادات الجماعة تستشعر تماما القوة المضافة التي حققها لها الجهاز السري على المسرح السياسي، وبدأت على الفور تمارس اللعبة السياسية في مواجهة القوى الاخرى الموجودة على الساحة والتي تركزت في القصر والمستعمر، ثم حزب الوفد واحزاب الاقلية».

مرة أخرى نسأل مع من وضد من كانت جماعة الاخوان؟

ويجيب الشاهد: «.. ولكن الجماعة في غالبية الوقت كانت تتعاون مع جانب الملك واحزاب الاقلية».

والسياسة والعنف متلازمان.. هكذا كان تاريخ الجماعة وهكذا يؤكد الشاهد ايضا:

.. «وفي خضم هذا الصراع السياسي بدأت جماعة الاخوان تسخر حركة جهازها السري لتأكيد ثقلها السياسي على المسرح، وبدأت عمليات العنف تتوالى في صورة اغتيالات وتفجيرات شملت شخصيات سياسية وقضائية، بل امتدت هذه العمليات الى تصفية بعض عناصر الجهاز السري الذين خرجوا على مبدأ السمع والطاعة».

وبعد ثورة يوليو.. كانت جماعة الاخوان تحاول امتطاء موج الثورة وتحقيق اهدافها السياسية عبر مجموعة الضباط الذين تصورت انهم قليلو الخبرة ويمكن احتواؤهم بسهولة.. ويشير الشاهد الى واقعة خطيرة، توضح كيف يمكن لجماعات التدين السياسي ان تتسلل الى اخطر الاجهزة فيقول: «بل ان التعاون (اي بين الثورة والاخوان) امتد الى مجال الامن السياسي عندما الحق بعض ضباط الشرطة الذين انخرطوا في عضوية الجماعة بل في جهازها السري بجهاز مباحث أمن الدولة على خلاف جميع التقاليد التي تحتم ان يكون العاملون بمثل هذه الاجهزة بعيدين تماما عن الانتماء لاي تنظيمات سياسية او دينية، وكان لافتا للنظر ان اثنين من هؤلاء الضباط فضلا ان يعملا في قسم الارشيف وهو القسم الذي يحتوي على جميع الملفات الخاصة بأوجه النشاط المختلفة».

ويمضي الشهادة لتتحدث عن لعبة «القط والفار» بين عبد الناصر والجماعة، وكيف ان عبد الناصر ادرك ان مصدر قوة الجماعة ومنبع خطرها هو جهازها السري الامر الذي ادى الى.. «تركيز قيادة الثورة على حركة الجهاز السري للجماعة الى الدرجة التي وصلت الى استقطاب رئيس هذا الجهاز وتغييره من جانب الجماعة برئيس آخر».

ويعرف الجميع كيف ادى ذلك الى انقسام خطير في الجهاز السري، وانتهى هذا الانقسام باغتيال قادة الجهاز القدامى - الذين احتواهم عبد الناصر معه - المرشح الجديد الذي اختاره المرشد العام الهضيبي لاعادة تنظيم الجهاز السري.. وهو المهندس سيد فايز.

ثم ينتقل بنا الشاهد الى وقائع الصدام العنيف بين الثورة والاخوان والذي انتهى بمحاولة احد اعضاء الجهاز السري للجماعة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية..

والحقيقة ان حادث المنشية قد تعرض للانكار من جانب الجماعة، بل وصل الامر بهم الى حد التأكيد بأن الامر كله ملفق، لكن الشاهد.. لا يتقدم هذه المرة بشهادة فقط بل يتقدم بوثيقة وبالغة الدلالة.

(«الاهالي» القاهرية)

في الحركة الشيوعية العالمية:

قرارات المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الياباني ١٩٩٠/٧/١٣

(القسم الثاني)

● المهمات الانسانية العامة والمهمات الطبقية لا تتعارضان

□ بلور الحزب الشيوعي الياباني الذي اشار الى اتجاه تطور حركة السلام المعادية للتسلح النووي في البلاد والخارج، في مؤتمره السابق برنامجا لاقامة جبهة عالمية موحدة معادية للتسلح النووي، ولنشوب حرب نووية، وتدعو الى تدمير السلاح النووي. وقد نظم نشاطا سمي «تيار السلام» وكان في مركزه حملة جمع تواقيع على النداء: «من هيروشيما ومن ناغازاكي». وشارك ٧١ قطرا في «تيار السلام الثالث» الذي عقد في السنة الماضي، وفي حملة التوقيع على «النداء» الذي وزع في اكثر من ١٥٠ قطرا.

وفي اليابان، زاد خلال السنتين والنصف الاخيرتين، عدد التوقيع على النداء من ٢٧,٥ مليونا الى ٣٧,٢٨ مليونا. ويزيد اليوم عدد الادارات الذاتية المحلية التي انضمت الى التصريح ضد السلاح النووي، على ١,٤٦٠. وانتشر الاتحاد من اجل حكومة مضادة للاسلحة النووية في جميع مناطق اليابان.

واعتمادا على «التفكير الجديد» للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي غورباتشوف - حدثت في الفترة المذكورة تغيرات خطيرة في القيادة السوفييتية. ان خطأ «التفكير الجديد» كامن في كونه يمنح اولوية عالية للمهمات الانسانية العامة، اكثر مما يمنحه للمهمات الطبقية، جراء وضع هاتين المهمتين - غير المتعارضتين، عن قصد الواحدة ضد الاخرى، الامر الذي شكل ذريعة لتقييد نضال شعوب العالم من اجل السلام ومن اجل ظروف معيشية افضل، ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.

وفي مجال نزع السلاح النووي، تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على تقليص القوات النووية الاستراتيجية، وذلك في اعقاب المعاهدة التي ابرمت في اواخر العام ١٩٨٧. الا ان الولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بنظرية «الردع النووي» وكذلك بسلاحها النووي. ووفقا «للتفكير الجديد» يخضع الاتحاد السوفييتي للسياسة الامبريالية، التي تؤجل النضال من اجل المهمة الاساسية وهي تدمير السلاح النووي، وتسعى فقط الى وسائل لنزع السلاح تكون مقبولة على امبريالية الولايات المتحدة.

ان مهمة حركة السلام المعادية للسلاح النووي في اليابان، البلاد التي القيت عليها قنبلة نووية كذلك نشاطات الحزب الشيوعي الياباني، اصبحت اكثر اهمية من اجل تقدم جديد في الحركة - من اجل منع نشوب حرب نووية وتدمير السلاح النووي من المهم من اجل شق الطريق امام جبهة دولية موحدة ضد السلاح النووي، الاستمرار في تقوية الحركة في اليابان وفي الاقطار الاخرى، التي يقف على رأس السلطة فيها اناس يتمسكون بالسلاح النووي، والعمل على ان يسيطر الرأي العام المؤيد لتصفية السلاح النووي في كل انحاء البلاد، وتطوير نشاط دولي مشترك يعتمد على هذه الحركات في كل قطر وقطر.

وفي محادثات القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي التي عقدت في مالطا، في شهر كانون اول من العام الماضي، اعلن عن انهاء الحرب الباردة. ولكن هذا سيكون فيها اساسا خاطئا للوضع الدولي اذا فسر على انه نهاية للكتل العسكرية ولخطر الحرب. من الواضح ان نضال شعوب العالم وقوة الرأي العام لهذه الشعوب يضعفان اسس الكتل العسكرية في شرق اوروبا بدأت بالانسحاب القوات السوفييتية التي كانت متمركزة في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، ولكن في الوقت نفسه يجب الاشارة الى النشاطات المتزايدة للقوى المتمسكة بالاطار السابق للمعاهدات العسكرية، خلافا لهذا الاتجاه.

في عدد من التصريحات الرسمية، حددت حكومة الولايات المتحدة مؤخرا، التغييرات التي تحدث في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي على انها انتصار لسياسة «الردع» التي تنتهجها الولايات المتحدة بواسطة كتل عسكرية. واكدت على انه يجب ان لا تكون اية تغييرات في سياسة الكتلة العسكرية التابعة لها في حلف «ناتو»، وفي المعاهدة العسكرية التي بين الولايات المتحدة واليابان، التي تشكل العامود الفقري لسياسة «الردع». وهم يشيرون الى ان اسباب الاصرار على استمرار قيام تحالفات عسكرية، بالاضافة الى استمرار التهديد العسكري السوفييتي الخفي، هي عدم الاستقرار في مناطق مختلفة من العالم، «حرب المخدرات»، الارهاب وتهديدات اخرى، وهذا اعلان عن نيتهم الاستمرار في العمل كشرطة عالمية. وجاء، بشكل خاص، في «استراتيجية الامن القومي للولايات المتحدة»، التي نشرته ادارة بوش في اذار الماضي ما يلي: «نحن نرى أنه من الافضل في الدعوات لاستخدام قواتنا العسكرية ان لا تكون هناك تدخل من جانب الاتحاد السوفييتي، وهذا الامر يمكن ان يحدث في العالم الثالث». ويجب ان نولي اهتماما شديدا لحقيقة ان رأس الحربة في استراتيجية الامبريالية الامريكية العالمية موجه ليس فقط ضد التحالفات العسكرية التي تعتبر عدوا، وانما، ايضا، ضد الاقطار التي لا تنتمي الى تحالفات عسكرية. وعلى ضوء سياسة الولايات المتحدة في الستينات والسبعينات - فان دحر الاعداء الواحد تلو الاخر - هو امر خطير جدا. ان المهمة الدولية التي تصبح ذات اهمية متزايدة هي النضال ضد سياسة العدوان الامبريالية الامريكية، التي تحرم الشعوب من حق تقرير مصيرها والتي تشهد عليها الاعمال العدوانية ضد غرينادا، وبعد ذلك ضد بنما، وكذلك التدخل العسكري والسياسي والاقتصادي في نيكاراغوا.

(يتبع)

هلموت كول اول مستشار لالمانيا الموحدة

● التحالف المسيحي يفوز بـ ٤٣٫٨٪ من الاصوات ● والاشتراكيون الدمقراطيون بـ ٣٣٫٥٪ ● والشيوعيون يحصلون على ١٧ مقعدا في البرلمان والخضر يفشلون في دخوله ●

●بون - «و.ص.ف» - اظهرت النتائج الرسمية المؤقتة المعلنة ليلة امس الاول، ان الائتلاف المسيحي الليبرالي بزعامة المستشار هلموت كول فاز باغلبية عريضة في اول انتخابات في المانيا الموحدة، امس الاول (الاحد) وحصل على ٣٩٨ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان الالماني الجديد، وسيكون كول اول مستشار لالمانيا الموحدة.

فقد حصل الاتحاد الدمقراطي المسيحي والاتحاد الاشتراكي المسيحي على ٤٣٫٨ في المئة من الاصوات وعلى ٣١٩ مقعدا. وهذه النتيجة اقل بقليل من النتيجة التي حققاها في اخر انتخابات تشريعية في المانيا الغربية سنة ١٩٨٧ حين سجلا نسبة ٤٤٫٣ في المئة.

وسجل الحليف الاخر في الائتلاف، الحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، نتائج افضل من التي حصل عليها في الانتخابات السابقة وحصل على ٧٩ مقعدا وعلى نسبة ١١ في المئة من الاصوات مقابل ٩٫١ في المئة.

وكان عدد اعضاء مجلس النواب الالماني محددا اصلا بـ ٦٥٦ نائبا. ولكن النظام الانتخابي المعقد المعمول به في المانيا والذي يجمع بين الاقتراع على



اساس الاكثرية والاقتراع النسبي على اساس اللوائح اعطى الاتحاد الدمقراطي المسيحي ستة مقاعد اضافية في المانيا الشرقية سابقا. وبذلك سيصبح عدد النواب ٦٦٢ نائبا.

وجرى تنظيم الانتخابات في دائرتين انتخابيتين مختلفتين تقابلان الدولتين السابقتين.

وشكلت النتائج التي حققها حزب الخضر (انصار البيئة والسلام) في المانيا الغربية سابقا مفاجأة كبيرة اذ مني هذا الحزب بفشل ذريع في غرب المانيا، علما بانه كان حصل في الانتخابات السابقة على ٨٫٣ في المئة من الاصوات (٥١ مقعدا) لكنه لم يحصل في انتخابات امس الا على ٣٫٩ في المئة من الاصوات.

وتبعا لذلك فان الخضر لن يتمثلوا في البرلمان الالماني الجديد.

اما المعارضة الاشتراكية الدمقراطية فسجلت اسوأ نتائج لها منذ سنة ١٩٥٧ وحصلت على ٣٣٫٥ في المئة من الاصوات وعلى ٢٣٩ مقعدا. واعترف المرشح الى منصب المستشار، اوسكار لافونتين، بهزيمته.

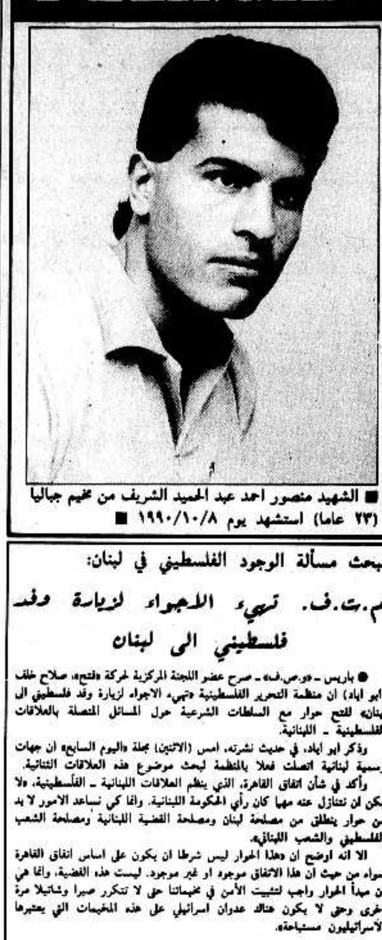
اما بالنسبة للشيوعيين فان رغبتهم قد تأمنت وحصلوا على ١٧ نائبا في البرلمان، وهي نسبة جيدة، كما يرى المراقبون.

هذا وقضت الاحزاب الالمانية يومها الاول بعد الانتخابات في تقييم اسباب الربح والخسارة وفي بحث اشكال التحالف المستقبلي فيما بينها.

وقد اعلن رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الدمقراطي جوهانس فوغل عن رغبته في تقديم استقالته من مناصبه الحزبية. ويفسر المراقبون اسباب نجاح كول بانه خاطب مشاعر الالمان، بينما توجه لافونتين الى عقولهم، عندما حاول ايضاح المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ستواجه المانيا جراء الوحدة.

واعلن الخضر ان اسباب هزيمتهم تكمن في ان برامجهم الحزبية تركزت على تحسين البيئة ونزع السلاح، وهي مواضيع ليست في مكانها الزمني.

☐ شهداء الانتفاضة ☐



■ الشهيد منصور احمد عبد الحميد الشريف من مخيم جباليا (٢٣ عاما) استشهد يوم ١٩٩٠/١٠/٨ ■

لبحث مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان:

م.ت.ف. تهيء الاجواء لزيارة وفد فلسطيني الى لبنان

● باريس - «و.ص.ف» - صرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) ان منظمة التحرير الفلسطينية «تهيء الاجواء لزيارة وفد فلسطيني الى لبنان» لفتح حوار مع السلطات الشرعية حول المسائل المتصلة بالعلاقات الفلسطينية - اللبنانية.

وذكر ابو اياد، في حديث نشرته، امس (الاثنين) مجلة «اليوم السابع» ان جهات رسمية لبنانية اتصلت فعلا بالمنظمة لبحث موضوع هذه العلاقات الثنائية.

وأكد في شأن اتفاق القاهرة، الذي ينظم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، «لا يمكن لن نتنازل عنه مهما كان رأي الحكومة اللبنانية. وانما كي نساعد الامور لا بد من حوار ينطلق من مصلحة لبنان ومصلحة القضية اللبنانية ومصلحة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني».

الا انه اوضح ان «هذا الحوار ليس شرطا ان يكون على اساس اتفاق القاهرة سواء من حيث ان هذا الاتفاق موجود او غير موجود. ليست هذه القضية، وانما هي ان مبدأ الحوار واجب لتثبيت الأمن في مخيماتنا حتى لا تتكرر صبرا وشاتيلا مرة اخرى وحتى لا يكون هنالك عدوان اسرائيلي على هذه المخيمات التي يعتبرها الأسرائيليون مستباحة».

مفاوضات جديدة لنزع الحدود الصينية - السوفييتية من السلاح

● بكين - «و.ص.ف» - أفادت السفارة السوفييتية في بكين ان خبراء سوفييت وصينيين باشروا، في بكين، مفاوضات حول نزع الاسلحة من الحدود المشتركة بين البلدين.

وتندرج هذه المفاوضات في إطار الاقتراح الذي عرضه على الصين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف خلال قمة المصالحة التي عقدت في بكين في ايار ١٩٨٩، والهادف الى جعل الحدود الصينية السوفييتية المشتركة البالغ طولها ٧٥٠٠ كم، منزوعة السلاح.

واوضحت السفارة ان المفاوضات بدأت، يوم الجمعة الماضي، لكنها رفضت اعطاء اية ايضاحات حول المناقشات المتوقع ان تدور حول تخفيض الاسلحة وعدد القوات على طول الحدود.

وهذه الجولة من المحادثات حول هذا الموضوع هي الثانية بعد جولة اولى جرت في بكين خلال حزيران الماضي.

مع الاحداث

«شبح الانفجار الاجتماعي يخيم على برلين»

☐ هذا هو عنوان تقرير وزعته وكالة «رويتر» للانباء ونشرته الصحف في العالم (بما فيها الصحف في اسرائيل والمناطق المحتلة) يوم الاحد ٩٠/١٢/٢.

وجاء في التقرير ان هنالك في المانيا زيادة مذهلة في الجرائم وموجات العنف والسطو، كما تتصاعد النزعة القومية الالمانية ذات الملامح العنصرية والفاشية الجديدة.

وجاء في التقرير: «ان اعادة الوحدة قد احدثت تحولات جذرية والاهالي في الشطر الشرقي من المانيا يجدون صعوبة في تقبل نمط الحياة الرأسمالي بعد اربعين عاما من الحكم الشيوعي».

وجاء في التقرير: «بينما معدلات الاجور في الشطر الشرقي من المانيا هي ثلث معدلات الاجور العامة فان الحكومة المركزية قررت ابتداء من اول كانون الثاني رفع الدعم (السوبسيديا) عن اثمان الشقق وايجاراتها والطاقة والنقل العام. ولكن الاقتصاد ليس كل شيء». فقد كان المواطنون في الشطر الشرقي يشعرون بنوع من الامان الاجتماعي الذي تمتعوا به في ظل النظام الشيوعي. وقال خبراء اجتماعيون أن هذا الشعور بالأمان الاجتماعي اهتز من جذوره بعد الوحدة حيث ساد جو من الفردية والاغتراب».

وجاء في التقرير «ان الانجراف الحماسي الذي ساد المانيا الشرقية ايام المظاهرات ضد الحكم الشيوعي قد تلاشى وانطفأ ليحل محله شعور عميق بالمرارة».

واختتمت الوكالة تقريرها بالقول «ان الالمان قبل عام كانوا يعانقون بعضهم بعضا في الشوارع والآن هناك حرب فعلية في الشوارع.. كيف يمكن لأي شخص ان يتخيل هذا؟».

هذا التقرير لوكالة انباء غربية ذات رؤية برجوازية حول التطورات في المانيا مثله تقارير كثيرة اخرى، حول الانهيار الاقتصادي في بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا مما يجعل اوساطا شعبية واسعة تتساءل: «هل انتقلنا من الدكتاتورية الى الدمقراطية ام انتقلنا من الثقة بالغد اقتصاديا واجتماعيا الى المجهول المثير للخوف والقلق»؟!!

☐ الثقب التاريخي ☐



● العاملان الفرنسي والانكليزي يتصافحان لحظة التقاء الحفريات في نفق المانش يوم السبت الماضي. (صورة من «و.ص.ف»)

مع سحب القوات اللبنانية لآخر اسلحتها من الاشرفية:

الشرعية تبسط سلطتها على بيروت الكبرى

● بيروت - الوكالات - سحبت القوات اللبنانية، قبل ظهر امس (الاثنين) اخر اسلحتها الثقيلة من بيروت الشرقية مما يفتح الطريق امام دخول الجيش اللبناني الى هذا القطاع.

وبتسلم الحكومة مسؤولية هذا الجزء من العاصمة تكون قد انهت بسط سلطتها على بيروت الكبرى وهي منطقة تبلغ مساحتها ٢٥٠ كيلومترا مربعا وتضم المدينة وضواحيها التي اخليت من الميليشيات.

وانتقلت صباحا قافلة من ٣٥٠ مركبة عسكرية، بينها عشرون دبابة ومصفحة واحد عشر مدفعا ثقل نحوا من الفي مسلح من القوات اللبنانية، نحو كسروان على بعد عشرين كيلومترا شمال بيروت، وعلى الفور دخلت الاشرفية عشر دبابات و(١٥) شاحنة جيبات تابعة للجيش اللبناني.

وذكر مصدر في القوات اللبنانية انها القافلة الاخيرة للقوات اللبنانية، بزعامة سمير جعجع التي تغادر الاشرفية منذ خمسة عشر عاما.

واوضح المصدر ان هذه القوات ستبقى على مقر قيادتها في «الكرنتينا» قرب مرفأ بيروت وسيقوم رجال مسلحون بحراستها.

وكانت هذه الميليشيات وهي الاقوى في لبنان، سحبت ست قوافل محملة بـ ١٤٠٠ طن من الذخائر، منذ بداية عملية سحب الاسلحة من بيروت التي بدأت قبل تسعة ايام.

وذكر مصدر في وزارة الدفاع لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الجيش سيبدأ دخوله الى الاشرفية في نحو الساعة الثانية من بعد الظهر، وأستغرق انتشاره اربع ساعات. وسلمت القوات اللبنانية للجيش حاجزين كانا تحت سيطرتها، الاول يمسك برفأ بيروت وهو يشكل ممرا لبيروت الغربية والثاني امام مستشفى «اوتيل ديو» بين الاشرفية والضواحي الشرقية لبيروت.

ويبلغ عدد افراد الجيش اللبناني نحوا من عشرين الفا، يساندهم في بيروت الكبرى الجيش السوري.

وكانت ثلاث ميليشيات لبنانية في حركة «امل» و«حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي، بزعامة وليد جنبلاط اعلنت سحب اسلحتها من بيروت الكبرى.

في مواجهات بين انصار «المؤتمر الوطني الافريقي» وبين انصار «زولو انكاتا»:

سقوط ٥٤ قتيلا بالقرب من جوهانسبورغ

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - أفادت الشرطة بأن ٥٤ شخصا قتلوا في صدامات وقعت الليلة قبل الماضية، في ثلاثة معازل للسود، قريبة من جوهانسبورغ، حسب حصيلة جديدة نشرتها الشرطة.

وقتل ٤٥ منهم في معزل توكوزا، حيث تواجه انصار للمؤتمر الوطني الافريقي مع انصار حزب «زولو انكاتا» المحافظ.

واضافت الشرطة ان من بين الضحايا رجلا ابيض، وضع اطار مشتعل حول عنقه.

تعيين عسكري نائبا اول لوزير الداخلية السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف اجرى، امس الاول (الاحد)، تعديلا كبيرا في وزارة الداخلية السوفييتية، حيث عين بوريس بوغو وزيرا لهذه الوزارة، بدلا من فاديم باكاتين، وعين احد العسكريين في منصب النائب الاول للوزير.

والنائب الجديد هو الجنرال غروموف، القائد العسكري لمنطقة اوكرانيا العسكرية والقائد السابق للقوات السوفييتية في افغانستان، الذي يعتبر من اقوى رجال الجيل الجديد من كبار الضباط.

صحيفة «طهران تايمز»:

السعودية تمول المعارضة العراقية المتمركزة في ايران

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية، نقلا عن مصادر مطلعة، ان السعودية دفعت ٢٠٠ مليون دولار لمعارضين عراقيين متمركزين في ايران لدعم جهودهم الهادفة الى اسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين.

ولم توضح الصحيفة اية مجموعات من المعارضة العراقية تلقت الاموال من الرياض.

ويذكر ان هنالك اربع منظمات للمعارضين العراقيين في ايران، حركتان شيعيتان هما المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه حجة الاسلام محمد باقر حكيم ومنظمة العمل الاسلامي التي يتزعمها آية الله محمد تقي مدرسي، اضافة الى الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية بزعامة مسعود برزاني والجبهة الوطنية لكردستان العراقية بزعامة جلال طالباني.

بعد تأجيل (٤) مرات:

اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا»

● واشنطن - «و.ص.ف» - اطلق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا» امس الاول (الاحد)، عند الساعة ١٫٤٩ بالتوقيت المحلي من مركز «كاب كانافيرال» في ولاية فلوريدا وعلى متنه مرصد الفيزياء الفلكية «استرو».

ويذكر ان اطلاق المكوك، الذي كان مقررا لسنة ١٩٨٦، أرجيء اربع مرات منذ كارثة «تشالنجر» الذي انفجر بعد اطلاقه في كانون الثاني من ذلك العام. وخلال الربيع الماضي تأجل اطلاق «كولومبيا» اربع مرات بسبب اكتشاف تسرب للهيدروجين السائل من خزان محركاته.

ويحمل المكوك «كولومبيا» هذه المرة مرصد جيولوجيا الفلك «استرو»، الذي سيستخدم في دراسة الاشعة تحت الحمراء والاشعة فوق البنفسجية وأشعة غاما واكس. ويتألف المرصد من اربعة تلسكوبات متطورة وينتظر ان يبقى عشرة ايام في الفضاء على متن المكوك حيث سيشتغل عليه عالما فلك من بين افراد الطاقم السبعة. وتهدف البحوث التي سيجريانها الى التعرف، بشكل أفضل، على تركيبة النجوم وكيف تكونت وتطورت.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

وقال محاميد انا اعرف ان هذه الممارسات ليست بغريبة ومعروفة فلماذا السكوت؟ وهل لم يأت الاوان بعد للقول كفى للاحتلال؟

واكد محاميد ان تجربة الشعوب اثبتت بان الاحتلال لا يسبب الضرر للشعب المحتل فقط وانما للدولة المحتلة ايضا وبذلك وصلت اثار الاحتلال الى داخل دولة اسرائيل حيث تشير الابحاث الى تصاعد العنصرية والعنف الجسدي بشكل ملحوظ وازدياد المحاولات لكم الافواه على ايدي القوى الفاشية والعنصرية هذا عدا عن انعكاسات الاحتلال السلبية وحتى القاتلة على الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف محاميد ان الشعب في اسرائيل لن يغفر لهؤلاء الذين يواصلون وضع العراقيل امام السلام ولن يغفر لحكومة ليس لها بعد نظر سياسي.

وقال محاميد في نهاية كلمته: آن الاوان للتفاوض مع م.ت.ف واحلال السلام الفلسطيني الاسرائيلي ويجب عدم اضاعة الفرصة.

وقدم عضو الكنيست عوزي لنداو (ليكود) اقتراحا آخر وقال يجب أن تضع الحكومة سياسة واضحة لقمع الانتفاضة واقترح عددا من الوسائل لهذه السياسة كحرمان كل من يرمي اولاده الحجارة من العمل في اسرائيل وغيرها.

واما النائب دادي تسوكر (راتس) فقال في اثناء تقديم اقتراحه بان الجيش لا يستطيع الانتصار على شعب، وعدد الاضرار التي سببتها الانتفاضة لاسرائيل على الصعيد العالمي والداخلي.

واما عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (معراخ) فطالب الحكومة بالتفاوض مع القيادة الوطنية في الضفة المحتلة.

ورد باسم الحكومة على هذه الاقتراحات: وزير «الامن» موشيه ارنس، فقال «خلال السنوات الماضية لم يحقق الفلسطينيون شيئا سوى المعاناة»!

واضاف «لا توجد اية مشكلة في علاقتنا مع الولايات المتحدة. وان التاريخ علمني أن من لا يؤمن بالعنف، ومن يؤيد امثال صدام حسين مصيره المعاناة والهزيمة». وقال انه على السكان في الضفة والقطاع ان يتوصلوا الى النتيجة ان العنف لن يؤدي الى شيء، لذلك فعليهم وقف «العنف»!

وطالب ارنس بتحويل الاقتراحات الى لجنة «الامن» والخارجية لبحثها. واقرت الكنيست ذلك بغالبية الاصوات.

وكان عضو الكنيست حسين فارس طالب بعدم تحويل اقتراح لنداو الى اللجنة بسبب اقواله ولانه لا يؤمن الا باستعمال القوة. واكد فارس ان الطريق الوحيد لاحلال السلام هو التفاوض مع م.ت.ف

تمييز صارخ في الميزانيات لمجالس

● تتمة من ص ١ ●

عضواً، هي (٣٥٠) الف شيكل في حين ان ميزانية مجلس عمال اور يهودا (يضم ١٠٨٦٠ عضوا) تبلغ (٩٧٠) الف شيكل اي انها تزيد بنسبة ١١٤٪ عن ميزانية مجلس عمال ام الفحم. وان ما خصص لنشاطات الشبيبة والثقافة في ام الفحم هو ١٢٥٥٩ شيكل مقابل ٨٥٦٩٩ شيكل في اور يهودا.

اما ميزانية مجلس عمال سخنين (يضم ٩٤٧٦ عضوا) فاقتصرت على (٣٠٠) الف شيكل في الوقت الذي بلغت فيه ميزانية برديس حنة (٩٤١٠ أعضاء) (٨٧٠) الف شيكل اي بزيادة ١٦٠٪.

وبلغت ميزانية مجلس عمال رهط (٤٩٦٧ عضوا) (١٢٥) الف شيكل في الوقت الذي بلغت فيه ميزانية اور عكيفا (٥٠٧٣ عضوا) (٦٧٠) الف شيكل اي بفارق ٤٣٦٪ واذ بلغت مخصصات الثقافة في رهط (١٦٥٠٠) شيكل فان هذه المخصصات في اورعكيفا بلغت (٣٧٦٠١) شيكل.

وخصص لمجلس عمال كفركنا (١٢٤٥١ عضوا) ميزانية بمبلغ (٢٥٥) الف شيكل في حين خصص لمجلس عمال ديمونه (١٢٥٧٩ عضوا) (١٫١٢٠) الف شيكل الفارق ٣٣٩٪ ومخصصات الثقافة والشبيبة في كفركنا ٢٥ الف شيكل مقابل ٧٨٤٠٠ شيكل في ديمونة!

وبلغت ميزانية مجلس عمال طمرة (١٠٥٣٦ عضوا) (٢٢٠) الف شيكل في حين بلغت ميزانية مجلس عمال هود هشارون (١٠٣٥٧ عضوا) (٩٣٠) الف شيكل، الفارق ٣٢٣٪!

وطالب يونس بالعمل على الغاء هذه الفوارق وتخصيص ميزانيات متساوية لجميع مجالس العمال في الوسطين اليهودي والعربي. كما طالب بالغاء «وحدة المتابعة» التي كانت تقوم بعمل ما كان يسمى بالدائرة العربية في الهستدروت.

وقررت اللجنة المركزة للهستدروت احالة المقترحات التي تقدم بها يونس وغيره من اعضاء اللجنة المركزة الى لجنة امانة الصندوق لدراستها واعادتها فيما بعد الى اللجنة المركزة.

جورج بوش: انا

● تتمة من ص ١ ●

وقال بوش للصحفيين الذين كانوا يرافقونه على متن الطائرة الرئاسية، الليلة قبل الماضية، من واشنطن الى برازيليا، المحطة الاولى من جولة تستمر ستة ايام تقوده الى خمس دول في امريكا اللاتينية، «انا مرتاح جدا للطريقة التي تجري فيها الأمور لكننا سنرى. علينا فقط ان ننتظر ونرى».

وحول رغبة العراق في ادخال القضية الفلسطينية الى المناقشات، التي سيجريها وزير الخارجية، جيمس بيكر في بغداد من الان وحتى ١٥ كانون الثاني المقبل، ذكر بوش بالتصريحات التي أدلى بها، الجمعة الماضي، حين اقترح اجراء مثل هذه المحادثات. وكان صرح بأن المناقشات ستتطرق الى «جميع اوجه أزمة الخليج» لكنه أشار الى ان ذلك هو موضوع «متميز بشكل كامل» عن المسألة الفلسطينية.

واضاف بوش ان «افضل إشارة الى ذلك ما قلته خلال هذا المؤتمر الصحفي، يجب الا يكون هناك اي شيء اكثر ولا اقل. هذا كل شيء».

من جهة ثانية وجهت الصحف العراقية، امس (الاثنين) تحذيرا الى الولايات المتحدة من مغبة اي عمل عسكري في الخليج، وذلك غداة تأكيد الرئيس العراقي، صدام حسين مجددا على ضرورة اجراء حوار شامل مع واشنطن.

فقد حذرت صحيفة «الثورة»، الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم، من انه «اذا اختار بوش المواجهة فستكون المصالح الامريكية في كل مكان من الارض هدفا لضربات جيش الايمان».

واضافت «الثورة» ان «ساحة المواجهة ستكون اوسع بكثير مما تبدو له الان» مؤكدة ان «المقاتلين العرب والمسلمين سيكونون مجندين الى جانب العراق».

ويذكر ان العراق شدد خلال قبوله، الجمعة الماضي، اقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، باجراء لقاءات على مستوى عال بين البلدين، على ادراج المسألة الفلسطينية في جدول أعمال هذا الحوار، وهو ما ترفضه واشنطن. وتعليقا على موقف العراق من هذا الموضوع اعتبرت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة العراقية ان «القضية الفلسطينية بتأثيراتها على مجمل قضايا المنطقة يجب ان تأخذ الاولوية في اي حوار جاد ومفيد يكون المدخل نحو احلال سلام واستقرار حقيقيين في منطقتنا والعالم».

وقالت الصحيفة ان «العراق الذي صحح أخطاء التاريخ التي ارتكبها المستعمرون جاء للمطالبة بحقوق الامة العربية» في حين «ان الرئيس الامريكي غير اهدافه في كل يوم» منذ بدء أزمة الخليج.

وتابعت «الجمهورية» ان الرئيس الامريكي «بدأ يتحدث وحلفاؤه عن الضمانات المستقبلية لأمن المنطقة وخطورة امتلاك العراق لاسلحة الردع بعد ان كانوا في البداية يتحدثون عن خطر عراقي مزعوم يهدد السعودية».

ورأت «الجمهورية» ان «هذا كله يثبت، بما لا يقبل الشك، نية العدوان القديمة التي اتخذت بعد ما حدث في الثاني من آب الماضي ذريعة للظهور على السطح».

هذا وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاثنين) ان الولايات المتحدة والعراق باتا يتجهان نحو عقد محادثات ثنائية محضة في واشنطن وبغداد.

واوضحت الصحيفة ان القائم بالاعمال الامريكي في بغداد جوزيف ويلسون نقل يوم الجمعة الماضي الى وزارة الخارجية العراقية اقتراحا ينص على ان ممثلين عن الكويت وحلفاء آخرين لامريكا في أزمة الخليج سينضمون الى المحادثات في واشنطن بين الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وفي ردهم شدد العراقيون على ان يشترك في المحادثات اللاحقة بين الرئيس العراقي، صدام حسين ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في بغداد ممثلون فلسطينيون.

واضافت الصحيفة ان الامريكيين في ردهم على الرد العراقي، والذي لم يحصلوا على جواب عليه حتى مساء امس الاول (الاحد)، طلبوا اخيرا ان تكون المحادثات محض ثنائية. وكان المستشار في البيت الابيض، برنت سكوكروفت صرح، صباح امس الاول، لشبكة «سي.بي.اس» بأنه «تجنبا للدخول في جدل حول شكل الطاولة او أمور كهذه الافضل قد يكون في تنظيم محادثات ثنائية بين الطرفين».

الحكم بالسجن ٣٠ عاما

● تتمة من ص ١ ●

في ايار الماضي. وبعد ان قتلت القوات الاسرائيلية اربعة منهم استسلموا، وظهر قائدهم في التلفزيون الاسرائيلي وأعلن انهم ينتمون الى منظمة ابو العباس (محمد عباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير). وانهم تدربوا في ليبيا. واعترف بأن هدفهم كان اخذ رهائن.

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية تذرعت بهذه العملية حجة لوقف حوارها مع م.ت.ف.

وقبل صدور الحكم اعطي حق الكلام لقائد الفرقة ابراهيم خليل الوزير (٢٠ سنة) من سوريا فاعلن بأسم الجميع ان الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة وحظي ذلك بتصفيق الجالسين في القاعة مما اثار سخط افراد الشرطة العسكرية اللذين بادروا الى اسكات الحضور.

في اجتماع استثنائي لبحث «الامن» الداخلي

● تتمة من ص ١ ●

مفاجئة في الباصات في خطوط معينة. وينفذ هذه العمليات افراد شرطة بلباس رسمي ورجال مخابرات بلباس مدني.

وجرى بحث اقتراح اغلاق عدد من الطرقات التي تربط المناطق المحتلة باسرائيل وتقرر اسقاط هذا الاقتراح لانه غير واقعي، اذ توجد هنالك المسارب الاخرى غير المعروفة وغير المحددة.

اما فيما يتعلق بتوسيع قائمة اسماء ابناء المناطق المحتلة المحظور دخولهم الى اسرائيل فقد تقرر مناقشة هذا الامر لاحقا. ولوحظ ان هنالك توجها بتوسيع هذه القائمة بشكل ملحوظ.

وتقرر ايضا ان يحمل كل فرد في الشرطة بشكل دائم، من الآن فصاعدا، سلاحه الشخصي. وان تدرس امكانية السماح لسائقي وسائط النقل الشعبي، حسب مقاييس معينة، بحمل السلاح ايضا.

بعد فشل الاطباء في انقاذها..

● تتمة من ص ١ ●

وقد اصيب الشاب المذكور في اثناء الشجارات المؤسفة التي وقعت في طرعان، اثر انتهاء مباراة كرة القدم، يوم السبت الماضي، بين فريقي مكابي طرعان ومكابي كفركنا.

واصيب هذا الشاب بجراح خطرة في انفه ايضا مما يصعب عليه التنفس. وقد قام الاطباء باعلام ذويه بأن اصابته بالغة ولكن حالته لا تدعو للقلق. وان الصدمة التي يعاني منها سيمكن التغلب عليها بعد ايام.

وقد وصف المصاب امام مراسلنا تفاصيل الاعتداء عليه، وهو يخرج الكلمات بصعوبة: «طيلة شوطي المباراة عملت انا وعدد من زملائي المشجعين من كفركنا على تهدئة الخواطر ومنع الاشتباكات بين جمهور الفريقين ايمانا مني بأن الجمهور يأتي للملاعب للاستمتاع ولقضاء الاوقات الحلوة وتشجيع الفريق الذي يحبه. وهذا حق لكل مشجع، ولكن ان اجد نفسي في معركة تستعمل فيها كل الاسلحة عدا النارية (!!) فذلك شيء لم اتخيله في أزعج احلامي. لقد قام شخصان بقذفي بالحجارة وعن بعد مترين او ثلاثة امتار لا اكثر. لقد تصدوا اصابتي. شعرت ان عيني قد خرجت من راسي وان انفي قد تحطمت وسقطت على الارض. اني متأكد بأن هذين الشخصين اللذين قاما بالاعتداء علي كانا والعديد من المشجعين للفريق الطرعاني شاهدوني كيف عملت وباخلاص على تفادي اي اشتباك بين المشجعين».

سامي ما يزال يرقد في المستشفى ولا يعرف حتى الان حقيقة ما جرى لعينه وعن هذا يقول والده السيد قاسم خطيب (٥٠ عاما): لم اصدق ما حدث لابني. ولكن تلك اصبحت حقيقة. انا لا اقول ذلك قضاء وقدر وانما هو الاجرام بعينه. فاذا فقد الانسان بصيرته والتحكم بعقله لا يعود يهمه من تكون ضحيته.

ان لعبة كرة القدم هي رياضة ودور الرياضة كهواية او احتراف من المفروض ان يعمل فقط على تعزيز العلاقات الانسانية بين الناس فكم بالحري بين ابناء الشعب الواحد والقرية والمدينة الواحدة. اني لا ادري الى اية هاوية قد وصلنا لم تكن تحدث امور كهذه في زماننا. انا كنت قد مارست هذا النوع من الرياضة. كنا نعتبرها تربية واخلاق وتنافس شريف. من الافضل ان تغلق الملاعب وان لا تجري المباريات على ان يفقد اي من ابنائنا او اخوتنا او اصدقائنا ظفرا من اظافر قدميه.

اما والدة سامي فكانت تقف فوق رأس ابنها، امس وهي تذرف الدموع وتكيت صوت بكائها. وقالت: «انني لا اتمنى لاي ام في العالم ان تعيش مثل هذه اللحظات الصعبة. اني اناشد كل ام وكل اب اذا ما سمح لابنه بأن يتعامل مع او ان يشاهد اي نوع من انواع الرياضة بأن يقوم بارشاده وتوعيته ضد العنف والشتم والضرب. لان عواقب ذلك ستكون وخيمة».

استشهاد شاب في قضاء بيت لحم

● تتمة من ص ١ ●

مساء امس.

وفيما لا يزال حظر التجول ساريا على مخيم عين بيت الماء ومركز الخليل لليوم الخامس وعلى مخيم عايدة لليوم الثالث وعلى مدينة ومخيم جنين لليوم الثاني فقد فرض هذا الحظر على مخيم عسكر الجديد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بعد ساعات من فرضه على مخيم عسكر القديم. كما يستمر فرض حظر تجول مسائي ليلي منذ حوالي اسبوع في عدد من احياء الخليل مثل الحاووز والحرس وعين سارة ووادي التفاح وسيته وذلك ما بين الساعة السادسة مساء والسادسة صباحا.

هذا واغلقت قوات الاحتلال مدرستي قدري طوقان ومعزوز المصري الثانويتين في نابلس، لمدة اسبوع، ومدرسة القدس الاعدادية في وادي الجوز/القدس لمدة ثلاثة ايام وهي تابعة لوكالة الغوث وكذلك مدرسة دار الايتام الاسلامية لمدة يوم واحد بذريعة مظاهر احتجاج حولها ومشاركة طلبتها. وطرد الجنود طالبات مدرسة تقوع الثانوية/بيت لحم من داخل مدرستهن فتظاهرن وانضم الطلبة اليهن في رشق قوات الجيش بالحجارة. وكان فتيان اصيبا بعيارات معدنية .في محيط مدرسة القدس الاعدادية خلال مصادمات وقعت مع افراد دورية «حرس حدود» رشق خلالها الفتية الدورية بالحجارة. وفي وقت لاحق تم احتجاز مدير المدرسة بحجة وجود شعارات ومواد مناهضة للاحتلال في المدرسة وعلى جدرانها.

من ناحية ثانية فقد اشتكى عدة مواطنين من الاستفزازات والاعتداءات التي يمارسها افراد الشرطة ضد الاهالي والشبان في المدينة ومحاولات اذلالهم في اثناء عمليات «التدقيق في هوياتهم» وتفتيشهم. وقال عجوز زار مكتبنا، عصر امس، انه شاهد قوات الشرطة وهي تعتدي على شاب من عائلة الشريف يقف امام المبنى الذي يحمل اسم العائلة في شارع صلاح الدين بينما كان يقف هنالك ويأكل «الترمس» وقال انه شاهد آخرين يضربون شابا ويركلونه في اثناء «تفتيشه» رغم عدم عثورهم على شيء معه. وقال آخرون ان افراد الشرطة اشبعوا الشاب محمد عاصي (٢٢ عاما) من قرية سلوان بالضرب المبرح ونزعوا قميصه في شارع صلاح الدين لمجرد انه اجابهم بانه طالب في جامعة بير زيت ووجود كتب دراسية بحوزته!

وجرت في انحاء مختلفة من الخليل وحلحول وبيت لحم ورام الله ونابلس وطولكرم وكذلك في جنين ومخيمها مظاهر احتجاج متعددة اضافة الى العديد من المناطق في قطاع غزة. والقيت قنبلة «كربونية» انفجرت داخل سيارة عسكرية في رمانة واضرمت النيران في باص لشركة ايقد قرب عرابة/جنين.

وجرت مسيرة للاطفال في قرية بتير/بيت لحم وضعت الاعلام والبالالين الملونة والزهور على اضرحة الشهداء ورددت الهتافات والاناشيد الوطنية. كما جرت مسيرة اخرى في مخيم قدورة.

على صعيد اخر فقد استمرت عملية المداهمات العسكرية التي طالت العديد من القرى والمخيمات في معظم المناطق كما استمرت حجوزات البطاقات الشخصية لعشرات المواطنين بخاصة الشبان واستبدالها بالبطاقات «الخضراء» التي تحرمهم من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل وكذلك القدس المحتلة.

من جهة ثانية فقد تميزت رفح ومخيماتها بمظاهر احتجاج عارمة وصدامات متعددة ادت الى اصابة ثلاثة شبان بالعيارات النارية فيما صدمت سيارة عسكرية الشاب علام سكيك (١٦ عاما) في حي الرمال في غزة واصابته بجروح مختلفة.

وكانت قوات الاحتلال قد سدت خمسة شوارع فرعية في قرية معن القريبة من خانيونس وشارعا سادسا في المدينة نفسها.

فلسطيني من غزة

● تتمة من ص ١ ●

لم يسفر عن شيء لأني بقيت في السجن».

وبعد تدخل جديد ولكن هذه المرة لدى المستشار القانوني للحكومة، يوسف حاريش، اطلق طلال خلف في مطلع عام ١٩٨٩.

والان قرر ومحاميه يوناثان كتاب التوجه الى القضاء الاسرائيلي للحصول على عطل وضرر جراء هذا الاعتقال الذي وصفه بأنه «تعسفي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

بتحقيق بعض الانجازات الاولية وبتأجيل احدى اهم القضايا المختلف عليها (الحد الادنى للاجور)..

انتهاء الاضراب العام في قطاع الخدمات

بنيامين غونين: تأجيل البت في قضية الحد الادنى للاجور تقلقني وكذلك طريقة انهاء الاضراب وزعزعة الثقة بقيادة الهستدروت

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - مع صدور هذا العدد من «الاتحاد» تكون قد اكتملت عودة اكثر من نصف مليون عامل وموظف في قطاع الخدمات الجماهيرية في البلاد الى العمل بعد ان اتفق وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت على انهاء الاضراب، في الساعة السادسة من مساء امس، وتأجيل البت في اهم القضايا المختلف عليها (تحديد الحد الادنى للاجور) شهرا ونصف الشهر.

فبعد عشر ساعات متواصلة من المفاوضات ما بين طواقم وزارة المالية (بدون الوزير) وقيادة الهستدروت والنقابات المهنية (بدون السكرتير العام، كيسار) طوال نهار امس الاثنين في مكتب الوزارة في تل ابيب اتفق الطرفان على مسودة اتفاق قام بالتوقيع عليه موداعي وكيسار بواسطة الفاكسميليا. وهذه هي اهم البنود الاساسية:

● عدم المساس بصناديق الاستكمال للموظفين والمربين وغيرهم والغاء كل اقتراحات الوزارة بهذا الشأن.

● عدم فرض اية ضرائب جديدة على رواتب او مخصصات التقاعد حتى المبلغ المساوي لضعفي معدل الاجور العام (حوالي ٥ الاف شيكل في الشهر حاليا).

● تأجيل البت في قضيتي قيمة الحد الادنى للاجور والفصل بين قطاعي الانتاج والخدمات. وهاتان القضيتان ستوضعان في قاع قائمة بنود الخطة الاقتصادية الحكومية للبحث في لجنة المالية في الكنيست. فاذا لم تقرر اللجنة بشأنها، قرارا يرضي الطرفين يعود الموضوع الى مائدة المفاوضات والمباحثات.

وبهذا يتوقف الاضراب. وتلغى مظاهرة لجان العمال التي كان مقررا اقامتها اليوم في القدس باشتراك ٥ الاف من ممثلي العمال.

● غونين: قلق ●

عقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين على الاتفاق الجديد بقوله:

يسعدني اولا ان الاضراب كان ناجحا وشاملا في قطاع الخدمات. لقد كانت كتلتنا شريكة فعالة في اتخاذ القرار بالاضراب. ومع اننا اردناه ان يكون شاملا لكل القطاعات. الا ان الامر كان صعبا مع تدخل المحكمة والغرف التجارية. ومن المثير للاهتمام ان هنالك قطاعات لم يكن الاضراب شاملا لها، بل ان قيادة الهستدروت طالبتها بالامتناع عن الاضراب، فاعلنت رفضها ذلك واضربت مثل نقابات موظفي البنوك وشركات التأمين.

لكن المقلق - اضاف غونين - هو في امرين اساسيين: اولا - تأجيل البت في قانون الحد الادنى للاجور وهو قضية جوهرية في الصراع. وتتضرر منه عشرات الوف العائلات الفقيرة. وكان بالامكان مواصلة «الضغط لاحراز مكاسب لمصلحتهم. والتأجيل يهدد بالوصول لحلول وسط من شأنها الحاق الاضرار بهم.

وثانيا - الطريقة التي تم فيها انهاء الاضراب. فالذين قرروا ذلك هم كيسار وعدد من زملائه في قيادة الهستدروت. واعتقد انه في قضية اساسية كهذه كان يجب الرجوع الى اللجنة التنفيذية، التي قررت اعلان الاضراب في حينه.

● الاضراب ●

هذا وكان الاضراب قد بدأ صباح امس الاول الاحد واستمر يومين.

وكان القرار في البداية اضرابا شاملا. الا ان اتحاد الغرف التجارية توجه الى المحكمة طالبا استبعاد القطاع الانتاجي وغير الحكومي من الاضراب. فتراجع سكرتير عام الهستدروت، كيسار، وقرر ان يقتصر الاضراب على المرافق التي تتغذى من ميزانية الحكومة. واثار الموضوع بلبلة في اوساط العاملين. فأعلن قسم منهم الاضراب، دون ان يكون قطاعهم مشمولا فيه (مثل عمال بناء ومصانع نسيج وغيرها..) وتوجه آخرون الى العمل بينما قطاعهم مضرب. ورفضت نقابات البنوك تعليمات كيسار واعلنت الاضراب. فأضرب مستخدمو بنك العمال وبنك دسكونت بينما امتنع عن الاضراب مستخدمو بنك هبوعليم وبنك بنلئومي. وانقسم مستخدمو بنك لئومي والبنك العربي على انفسهم بين مضرب وغير مضرب.

ويذكر ان النص الكامل للاتفاق لم ينشر الا في ساعة متأخرة من الليل. وقد ساد الاعتقاد بأن مثل هذا الاتفاق كان ممكنا انجازه قبيل الاضراب.

طالبة يهودية تدعي والشرطة تسرع

اعتقال ستة طلاب عرب في مدرسة التمريض التابعة لمستشفى «ايخلوف»!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة تل ابيب، في نهاية الاسبوع الماضي، باعتقال ستة طلاب عرب من مدرسة التمريض التابعة لمستشفى «ايخلوف» بحجة قيامهم باقتحام وسرقة بيت احدى الطالبات في الصف.

وكانت الشرطة قد حضرت الى المدرسة في صبيحة يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٣٠ ودخلت الصف الذي يتعلم فيه الطلاب ويضم اضافة الى الطلاب العرب طالبا يهوديا اخر و(٥٠) طالبة. وطلبت من الطلاب الخروج من القاعة. وعندما لاحظ احد افراد الشرطة ان عدد الطلاب سبعة وليس ستة توجه الى الطالبة المشتكية وقال لها: «انت قلت انهم ستة وهم الان سبعة». فقالت له «الطالب السابع يهودي وانا لا اشك فيه». وعندما اقتادت الشرطة الطلاب العرب الى مركز الشرطة أصر الطالب اليهودي على مرافقتهم. وهناك اطلق سراح ثلاثة طلاب عرب والطالب اليهودي على الفور. في حين احتجز الباقون لمدة ثلاث ساعات، جرى خلالها التحقيق معهم في الحادث.

وعندما توجه الطلاب الى المحقق مطالبين بالتحقيق معهم بصورة انسانية، وضمن الحقوق الممنوحة لهم، رفض المحقق ذلك وقال «لا حقوق لكم بتاتا».

وبعد ذلك اطلق سراحهم بكفالة شخصية. ثم توجه الطلاب الى ادارة المدرسة مطالبينها بالوقوف الى جانبهم في هذه التهمة التي جاءت على اساس عنصري ومعاد للعرب.

هذا ويرفض الطلاب العرب زعم الطالبة اليهودية جملة وتفصيلا.. ومما يعزز صحة اقوال الطلاب ما ادلى به الطالب زهير حديد لمراسلنا بقوله «انه في الساعة نفسها، التي جرت فيها السرقة، على حد ادعاء الفتاة، كنا نحن الطلاب العرب بصحبتها هي ايضا وطاقم المعلمين في مدرسة التمريض».

والطلاب العرب هم، بالاضافة الى الطالب المذكور: عائد مصاروة من الطيبة وعادل كشكوش من قلنسوة وملحم شقرة من جت (الجليل) وزهير عزام من عرعرة ومحمد محاجنة من ام الفحم.

جنديان يعتديان على طالبين من باقة الغربية ويختطفان أحدهما

● باقة الغربية - لمراسلنا - بينما كان الطالبان حسام حلمي حمودة وعبد الهادي ناشد ابو مخ، وكلاهما في الصف الثاني عشر في مدرسة باقة الغربية الشاملة، يقفان امام المدرسة في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس (الاثنين) وقفت امامهما فجأة سيارة تندر «بيجو ٥٠٤» عسكرية تحمل رقم (١٧٩٢١٩٦)، وترجل منها جنديان اسرائيليان واشهرا الاسلحة في وجهي الطالبين، دونما اي سبب، واجبراهما على الصعود الى السيارة.

ولدى مقاومة الطالبين انهال الجنديان عليهما بالضرب المبرح، فيما استطاع الطالب حسام الفرار من ايدي الجنديين، بعدها تمسكا بالطالب الثاني وادخلاه الى السيارة بالقوة، ثم انطلقت السيارة باتجاه الجنوب بسرعة جنونية.

وصادف في اثناء ذلك مرور احد شبان القرية، هو سميح رياض عثامنة، وانطلق في اثر سيارة الجنديين. واستطاع ان يسجل رقم السيارة.

وعندما شعر الجنديان بأن هنالك من يقتفي اثرهما، نزلا عن الشارع الرئيسي المعبد، حتى يغيبا وراءهما. وفي هذه الاثناء اتصل الشاب سميح بأهله، بواسطة جهاز اللاسلكي المركب في سيارته واخبرهما بالأمر، واستمر بالمطاردة، الى ان وصلا الى مفترق طرق ايال - يه، حيث انعطفت السيارة العسكرية الى طريق ترابية ووقفت على بعد ٥٠٠م من الشارع الرئيسي واشهرا على سميح عثامنة السلاح وطلبا منه مغادرة المكان الا انه رفض ذلك، وسلط اضواء سيارته عليهما.

وبعد ان تأكدا من ان امرهما انكشف، انزلا الطالب مرة اخرى واشبعاه ضربا ثم تركاه ملقى على الارض، ولاذا بالفرار، وحاول سميح مرة اخرى اللحاق بهما بدون فائدة. بينما نقلت الطالب الى بيته سيارة اخرى من القرية.

هذا وبلغ ذوو الطالب عبد الهادي الشرطة بالأمر، الا انها، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من ليلة امس، لم تحرك ساكنا.

إغلاق «الملف السياسي» البوليسي ضد الباحثة خولة ابو بكر

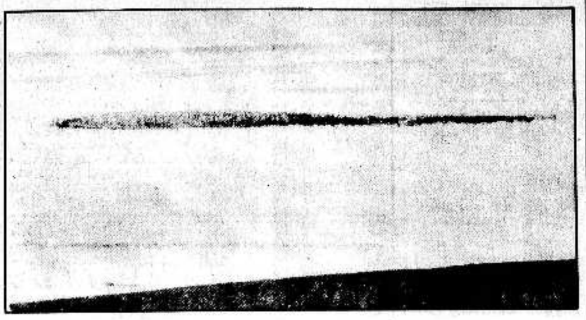
● عكا - لمراسلنا - أبلغ البوليس، أمس الاول، الباحثة والمربية خولة ابو بكر من مدينة عكا بأمر اغلاق «الملف السياسي» الذي كان فتحه ضدها قبل زهاء عام موجها اليها تهمة «التماثل مع منظمة معادية»! كما جرى ابلاغها بان اغلاق الملف جاء على خلفية «عدم وجود ادلة» تثبت التهمة الموجهة.

وكان البوليس قد اقتحم منزل ابو بكر يوم (١٣) كانون الاول ١٩٨٩ واجرى تفتيشا استفزازيا فيه بحجة «التهمة» المذكورة. ثم قام افراد القوة المقتحمة بمصادرة مجموعة من المجلات وقصاصات الصحف وأشرطة التسجيل والملصقات، وجميعها صادر في البلاد ومرخص، باعتبارها بينات لاثبات «التهمة».

وسوية مع ابلاغها بأمر إغلاق الملف كليا قام البوليس باعادة تلك الحاجيات المصادرة الى صاحبتها.

بحيرة طبريا في خطر

* منسوب المياه قد ينخفض الى أدنى حد * ظهور جزر في قلب البحيرة * سلطة المياه بدأت في تقليص ضخ المياه الجوفية * في الرينة وصفد وقبرص.. اقاموا صلاة «التغييث».. *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطة المياه، امس الاثنين، ان بحيرة طبريا باتت في خطر وان ظهور الجزر فيها هو اشارة واحدة لذلك، عوضا عن الانخفاض المتواصل في منسوب المياه.

وجاء في بيان سلطة المياه انه اذا لم تهطل الامطار في المنطقة خلال الايام القادمة فان منسوب المياه في البحيرة سيهبط الى ٢١٣ مترا تحت سطح البحر. وهذا هو ادنى حد تصل اليه خلال مئات السنين. وهو الخطر الاحمر بالنسبة لقدرات البحيرة. وكل مليمتر آخر يهددها بالخطر.

وكانت سلطة المياه قد اوقفت تماما ضخ المياه من البحيرة. ولجأت الى المياه الجوفية. ولكن حتى هذه يجب ان يتم نشل مياهها بمراقبة شديدة. ولذلك قررت السلطة معاقبة كل مزارع يستغل كميات من المياه تزيد عن الكمية التي قررت له في مطلع السنة. والعقاب سيكون قطع مياه الري عنه.

هنا وبدأت تظهر في لب بحيرة طبريا جزر صغيرة جراء انخفاض منسوب المياه. واحدى هذه الجزر (قرب كيبوتس معجان) ترى بالعين المجردة من الشاطئ» (انظر الصورة المرفقة). ويبلغ طولها ٧٠ مترا وعرضها ٤٠ مترا.

* يصلون من اجل المياه *

من جهة ثانية بدأ النقص في المياه يقلق المزارعين في مختلف انحاء البلاد. وفي قرية الرينة عاد الفلاحون، امس الاول الاحد، الى التقليد القديم المعروف بـ «التغييث» (الصلاة من اجل هطول اول الغيث). واقيمت الصلوات امس الاثنين في صفد، بدعوة من الرابانيين. وكذلك في طبريا يوم الاحد.

وذكرت وكالات الانباء ان صلاة كهذه اقيمت في قبرص، يوم الاحد.

ولكن المطر لم يأت..

* شركة الكهرباء *

هذا واعلنت شركة الكهرباء انها لن تجدد التيار الكهربائي لمحركات ضخ المياه التابعة لشركة «مكوروت» الا اذا دفعت ديونها البالغة ٤٧ مليون شيكل.

وسيؤدي هذا الامر، اذا لم تغير شركة الكهرباء قرارها، الى بروز نقص في المياه في المدن والبلدات.. اذ ان خزانات المياه بدأت تفرغ في العديد منها.

وكان رئيس سلطة المياه يشاي تسيمح قد اعلن («معريب» - ١٢/٣) ان هذه هي اكثر مرة تعاني فيها البلاد من جفاف بسبب انعدام هطول الامطار في هذا الوقت.

بمبادرة ومشاركة ايبي نتان:

مجلس الطيرة يقرر بالاجماع استضافة اللقاء الشعبي، اليهودي - العربي في الطيرة

● ايبي نتان يقترح دعوة رئيس بلدية تل ابيب ورئيس بلدية هرتسليا وغيرها من الرؤساء لهذا اللقاء ● اللقاء بداية للقاءات متتالية ومتبادلة ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «في احد الايام كنت في مكتبي وكان معي عدد من الناس. سألتهم ان كان اي منهم قد زار قرية عربية.. وتبين ان احدا لم يقم بمثل هذه الزيارة. ومرة اخرى كنت في عرس وسألت السؤال نفسه، فوجدت ان شخصا واحدا من كل الحضور قد زار قرية عربية، بالفعل!، وهذا لا يجوز في دولة تضم بين ظهرانيها شعبين. لذلك فالاقتراح هو تجنيد جمهور واسع من اليهود ليأتوا ويتعرفوا على جيرانهم العرب. بمجرد زيارة تعارف: بدون اعلام وبدون شعارات.. في يوم السبت ٩٠/١٢/١٥».

هكذا عرض داعية السلام، ايبي نتان مشروعه، مساء امس، امام اعضاء مجلس الطيرة المحلي في اثناء انعقاد جلسة عادية للمجلس. وكان السيد نتان قد طرح فكرة الزيارة على رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي، قبل ذلك، فدعاه رئيس المجلس لتقديم الفكرة بنفسه في جلسة المجلس.

واقترح ايبي نتان ايضا توسيع النشر عن فكرة الزيارة في الراديو والصحف. كما اقترح على المجلس دعوة العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهود. وقال بانه سوف يدعو كلا من رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ورئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو. واعرب عن امله بان يسهم مشروع اللقاء في «تقريب القلوب» والعلاقات بين الشعبين.

وكان رئيس المجلس، طارق عبد الحي قد افتتح الجلسة وطرح فكرة ومشروع اللقاء، معربا عن تأييده لهذه الفكرة، خصوصا في هذه الايام التي يحاول فيها قسم من مواطني دولة اسرائيل خلق جو سلبي بين الشعبين. وقال ان غالبية المواطنين اليهود لا يفرقون بيننا كعرب مواطني دولة اسرائيل وبين سكان المناطق المحتلة، وهناك من يتساءل: اذا جئت الى بلدكم، الا يرجموني بالحجارة؟

هذا وابدى اعضاء المجلس المحلي جميعا موافقة تامة وترحيبا بالفكرة. وقد تكلم كل من محمد ابراهيم ناصر ومحمد سلطاني وداود منصور.

كما تكلم عضوا الوفد المرافق لايبي نتان وهما بيني تكين السكرتير العام لحركة راتس ويوشكا فالرشتاين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واقترحا ان يتم اللقاء على اساس انساني وليس حزبي، وان يتم التنظيم جيدا لهذا اللقاء وان يتحول الى زيارات بيتية، بعد اللقاء الرسمي.

هذا وقد اقر المجلس، بالاجماع مشروع اللقاء، والموعد المقترح وهو ٩٠/١٢/١٥. كما تقرر، من خلال التشاور اقامة لجنة مشتركة مهمتها تنظيم اللقاء تضم مجموعة من الضيوف وعدد من اعضاء مجلس الطيرة المحلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الثلاثاء) ١٢/٤، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة فيما ترتفع نسبة الرطوبة. كما لا يتوقع هطول امطار حتى السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعقبة - ٢٧°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٣٥ ش.ج
● مارك المالي	٣,٣٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	١,٣٩٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧١٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١١ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٠٥١ ش.ج

احد الشعارات المركزية في مظاهرة الناصرة، يوم الجمعة القادم:

مع الانتفاضة، دعما وتضامنا حتى تحقق رسالتها السلمية: الحرية والاستقلال

* لجنة منطقة الناصرة، التي دعت الى المظاهرة لتكون خير فاتحة للمؤتمر الـ ١٩ للحزب، تقر جدول اعمال المؤتمر ولجانه المقترحة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وضعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الترتيبات النهائية لمؤتمر المنطقة الـ ١٩، الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت القادمين.

واكد اعضاء المنطقة، في ابحاثهم وقراراتهم، اهمية افتتاح المؤتمر بعمل نضالي ناجح يتمثل في المظاهرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام قبيل مهرجان الافتتاح على شرف دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الرابع، وذلك بروح التضامن معها وتصعيد وتوسيع حملة الاغاثة لدعم صمودها حتى تحقق رسالتها السلمية: الحرية والاستقلال والتخلص من الاحتلال.

وقررت لجنة المنطقة جعل شعارات المظاهرة الاساسية، اضافة الى تمجيد الانتفاضة ودعمها: ● الدعوة لمنع نشوب حرب في الخليج والجنوح الى التسوية السلمية فقط ● التصدي للممارسات والتصريحات العنصرية ضد العرب والاعتداءات الدموية التي ترافقها ● الاحتجاج على موجات الفصل العنصري للعمال العرب وادخال عمال يهود مكانهم.

وكانت لجنة المنطقة عقدت دورتها الاخيرة، امس الاول الاحد، وترأسها عضو اللجنة فيصل ابو يونس. وقدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا شاملا عن التحضيرات للمؤتمر في الفروع وفي سكرتارية المنطقة وعن البرنامج المقترح للمؤتمر ومهرجان الافتتاح. وافرد حيزا كبيرا للحديث عن اهمية المظاهرة واتجاهها كمؤشر يؤكد استمرار روح النضال بين جماهيرنا تضامنا مع الانتفاضة ومشاركة في الاحتجاج على نشوب حرب في المنطقة وتصديا للعنصرية. وقال: ان «الحزب الشيوعي يرفع علم النضال ولا يمكن ان يطويه. فهكذا فقط نكون مخلصين لمبادئنا. ونقوم بواجبنا تجاه قضايا شعبنا.

وشارك الحاضرون في نقاش حيوي واسع اكدوا فيه الاستعداد الكبير في الفروع للمظاهرة ولنشاطات وبرنامج عمل المؤتمر، ولخص اسعد يوسف كنانة النقاش. ثم جرى انتخاب قوائم المرشحين للجان المؤتمر ولجنتي المنطقة والمراقبة، وهي، جميعا، سوف ينتخبها مندوبو المؤتمر.

بحجة وجود اسوارة قماشية بالوان العلم الفلسطيني في رسغ فتاة

ثلاثة من افراد الشرطة السرية يداهمون بيتا في المكر ويقلبون محتوياته رأسا على عقب ويعتقلون فتاتين!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في حوالي الساعة السابعة من مساء أمس الاول، داهم ثلاثة من أفراد الشرطة السرية بيت السيد عمر رمضان الكائن في قرية المكر ومعهم أمر بتفتيش البيت!!

وقال السيد عمر رمضان لمراسلنا: «دخلوا فجأة فسألتهم عن سبب المداهمة وماذا يريدون؟ فأجاب احدهم: من حقي الدخول!! وكان في البيت وقتئذ اولادي وبعض الاصدقاء بلعبون الشدة. وما أن رأى افراد الشرطة فهمي عباس عندنا حتى ثارت ثائرتهم!! وقالوا: نبحث عن املاك مسروقة!! فقلت بشيء من السخرية، قد تكون سرقنا بيتنا لنعيش فيه. فقال الشرطي: دائما المشاكل تخرج من بيتكم!! وأخذوا بالتفتيش في كل محتويات البيت وقلبوا الاغراض رأسا على عقب ونبشوا الخزائن. وخلال التفتيش صادروا قصاصة جريدة وارقام هواتف لاصحاب ولدي محمد من الطيبة وحقيبة مدرسية واسوارة قماشية كانت في رسغ ابنتي لانها بالوان العلم الفلسطيني!! وقاموا باعتقال الشقيقتين ياسمين وازدهار رغم ان احداها مريضة».

وتابع قائلا: «خلال وجودهم في البيت فرضوا جوا ارهابيا ومنعونا من التحرك لدرجة انهم منعونا من الدخول الى المرحاض!! وتوجهت، قال السيد عمر، الى مركز شرطة عكا. وخلال اللقاء مع انجل، المسؤول عن الشرطة السرية، قال: لقد طلبنا منكم عدم استضافة فهمي عباس في بيتكم وطلبنا منكم طرده!! فقلت له: فهمي لم يجلب لنا اي سوء ولن اطرده فهو صديق».

وقال فهمي عباس لمراسلنا: «يمارسون علي شتى الضغوط لكي اتعاون معهم حتى انهم هددوني باعتقال امي واختي، وقالوا تصور ماذا سيكون شعورك عندها!! ولكن من المستحيل ان اقبل بذلك ولقد أرسلت عدة شكاوى حتى الى مكتب شكاوى الجمهور القطري ولم اتلق اي رد».

بحجة تسويق انتاجه في المناطق المحتلة

الشرطة تداهم مصنع اخوان عرطول في كرمئيل وتصادر جميع الاوراق وتحقق مع اصحابه

* اليوم تنظر محكمة الصلح في حيفا في قضية اصحاب المصنع * اخوان عرطول: السلطة تسعى لضرب المصنع لان اصحابه عرب *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري محكمة الصلح في حيفا، اليوم الثلاثاء، بحثا مجددا في قضية الاخوين عماد عرطول وجهاد عرطول، اصحاب مصنع «عرطول اخوان» الواقع في مدينة كرمئيل، حيث وجهت لهما تهمة «تسويق انتاج المصنع في المناطق المحتلة»!!

وعلم مراسلنا انه بتاريخ ١١/١٦ وفي الساعة الثالثة صباحا، داهمت قوة من الشرطة يرافقها عدد من افراد الجمارك المصنع في كرمئيل وقاموا بمصادرة كل الاوراق التي وجدوها في المكتب. وفي حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم نفسه داهموا منزلي الاخوين عرطول في قرية المغار، واعتقلوهما وهما جهاد وعماد. وبعد التحقيق معهما استغرق عدة ساعات اطلق سراحهما بكفالة بنكية يبلغ ٥٠ الف شاقل لكل واحد منهما.

وأكد اخوان عرطول لمراسلنا ان هناك محاولات لضرب المصنع لان اصحابه من العرب. فكونه مصنعا جديدا اليوم قبل ثلاث سنوات وفي منطقة تطوير أ من المفروض ان يعطى امتيازات لتشجيعه كاي مصنع آخر. وحتى اليوم لم نحصل على أي شاقل او اية هبة من اية جهة حكومية لاننا عرب.

وعلم مراسلنا ان السلطات لم ترجع حتى اليوم الاوراق التي صادرتها وما زالت في ايدي الشرطة والجمارك.

ويذكر ان المصنع اقيم قبل ثلاث سنوات وهو من احدث المصانع للمشروبات الخفيفة في البلاد ويعمل فيه حوالي ٥٠ عاملا وعاملة. ويسوق معظم انتاجه في المناطق الفلسطينية المحتلة.

توقع فصل نصف العاملين في الفنادق حتى نهاية العام الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يفصل حتى نهاية العام الجاري، ٥٠٪ من العاملين في فرع الفنادق - هذا ما اعلنه رئيس مكتب المنظمات السياحية في البلاد افي فريدمان، في اجتماع استثنائي لجمعية السياحة في تل ابيب.

وأعلن في الاجتماع انه تم حتى الان فصل خمس العاملين في الفنادق في تل ابيب، قرابة الف عامل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٥ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٧٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום רביעי 5.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 174/47 - 5.12.1990 - Price: 1.30 Shekel

شارون يكشف عن مخططه الاستيطاني، أمس:

الهدف: توطين اكثرية المهاجرين في القدس العربية وفي الجليل والمثلث والنقب!

□ المقصود حوالي مليوني مهاجر جديد سيصلون في السنوات الخمس القادمة! □

● اسرائيل «لم تلتزم ولن تلتزم ابدا» بعدم توطين اليهود في القدس الشرقية المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون استيعاب الهجرة اليهودية، اريئيل شارون، امس (الثلاثاء)، ان مخططه الاستيطاني

● البقية على ص ٢ ●

اتساع حملة توزيع بطاقات التجويع في فلسطين المحتلة!

* تسليم البطاقات الخضراء لمئات الشبان و(١٠) حالات اجهاض في القطاع * هدم خمسة أبنية في القدس * مهاجمة المدارس في طولكرم واغلاق اعدادية مخيم شعفاط مسيرة اطفال في بيت ساحور * اصابة خمسة طلاب في مخيم البريج بالرصاص واصابة طفل (١٢ عاما ـ مخيم خانيونس) بعيار معدني في رأسه *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت زجاجة حارقة، يوم أمس، باتجاه دورية «حرس حدود» في نابلس واتت النيران على مطعم استيطاني في حي جبل المكبر فيما وقعت مظاهر احتجاج متعددة في مختلف انحاء قطاع غزة والضفة الفلسطينية. وفي الاخيرة استمرت عمليات الاستدعاءات وتسليم البطاقات الخضراء للمئات من الشبان، هذه البطاقات التي تحرم حامليها من الدخول وبالتالي العمل في اسرائيل وحتى في القدس

● البقية على ص ٢ ●

في الجنوب اللبناني المحتل، امس مصرع مقاتل مجهول الهوية واصابة جنديين اسرائيليين بجراح

● القدس ـ الوكالات ـ ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مقاتلا مجهول الهوية قتل واصيب جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة، ليل الاثنين / الثلاثاء خلال اشتباك وقع في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الاشتباك وقع في القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني عندما رصدت

● البقية على ص ٥ ●

بعد عودته من واشنطن المجموعة الاوروبية تلتقي وزير الخارجية العراقي

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت، امس الثلاثاء، في بروكسل مبدأ عقد لقاء بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايطالي جياني دي ميكاليس، الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة حاليا.

واوضح دوما للصحافيين ان هذا اللقاء سيعقد في روما لدى عودة طارق عزيز من الزيارة التي دعي للقيام بها لواشنطن.

صحة اريش هونيكر في تدهور مستمر

● بيليتز (المانيا) ـ و.ص.ف ـ افاد الضيوف السوفييت للزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر (٧٨ عاما) ان وضعه الصحي «تدهور»، امس الثلاثاء، غداة ادخاله الى قسم الامراض القلبية في المستشفى.

وقال اللفتنانت كولونيل ايغور مولوتكين المترجم في مستشفى بيليتز السوفييتي (جنوب برلين) ان صحة «هونيكر في تدهور». ويقيم الرئيس السابق لالمانيا الشرقية وحزب العمال الالماني الموحد في هذا المستشفى منذ ثمانية اشهر.

وقالت النيابة العامة في برلين ان الاتحاد السوفييتي لم يرد على طلبها بتسليم هونيكر بعد ان اصدرت النيابة مذكرة توقيف بحقه.

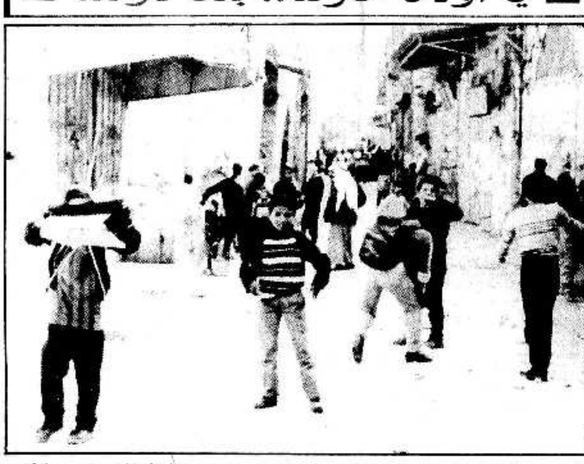
واجريت لهونيكر عمليتان جراحيتان خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية بينها استئصال ورم خبيث في احدى كليتيه. وادخل فجر الاثنين الى غرفة العناية الفائقة في قسم الامراض القلبية بعد ان شخص طبيبه ضغطا مرتفعا في الدم.

تعيين زعيم «الحركة الشعبية للانقاذ» رئيسا لتشاد

● نجامينا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في نجامينا ان ادريس ديبي رئيس الحركة الشعبية للانقاذ عين، مساء امس الثلاثاء، رئيسا لتشاد من قبل اللجنة التنفيذية لحركته.

كما عين ايضا «مجلس دولة يتمتع بصلاحيات الحكومة». وكان الحزب الحاكم في تجامينا، منذ الاحد الماضي، قد اتخذ اول قرار له وهو تعليق الدستور وحل الجمعية الوطنية.

□ يا اولاد حارتنا.. يدنا دولتنا □



● اطفال فلسطين يدافعون عن علمهم في ساحاتهم (تصوير: محفوظ ابو ترك ـ نابلس، ١/١٢/١٩٩٠ ـ خاص بـ «الاتحاد»)

ماذا يفعل نائب الوزير شارون في القاهرة؟

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ من القاهرة امس، استنادا الى مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان نائب وزير الاسكان الاسرائيلي، ابراهام رابيتس، وصل مساء امس (الثلاثاء)، الى القاهرة لاجراء محادثات مع السلطات المصرية.

وذكر المصدر نفسه ان رابيتس سيجتمع، خلال زيارته، مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي وكذلك مع مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، اسامة الباز.

واضاف المصدر ان هذه الزيارة «تشكل جزءا من الاتصالات بين البلدين» واوضح ان المحادثات ستتناول ايضا «وضع الشعب الفلسطيني وحقوقه».

يذكر ان رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس، كان آخر وزير اسرائيلي يزور مصر في كانون الثاني (يناير) الماضي. وكان آنذاك وزيرا للمالية.

احد ابرز الصحفيين الامريكيين في تحقيق بث في اكثر البرامج الاخبارية شهرة

قوات الاحتلال بدأت باطلاق النيران خلال مجزرة الاقصى بدون اي مبرر وقبل ان يقذف أي حجر!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال الدوائر السياسية والدبلوماسية الرسمية الاسرائيلية تفحص «امكانية تقديم احتجاج رسمي» الى شبكة التلفزة الامريكية «سي. بي. اس» على خلفية التحقيق الصحفي المثير الذي بثته الشبكة، الليلة قبل الماضية، في اطار برنامجها الاخباري المشهور «ستون دقيقة» حول مجزرة قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف يوم ٨ تشرين الاول الماضي.

وكان برنامج «٦٠ دقيقة» قد بث التحقيق الصحفي المعمق والواسع الذي اجراه احد ابرز الصحفيين في الولايات المتحدة قاطبة، الصحفي مايك فالاس،

● البقية على ص ٥ ●

السوفييت الاعلى يقر لغورباتشوف اتخاذ تدابير سريعة لتحسين النظام

● غورباتشوف مكلف بتقديم اقتراح بمرشح لمنصب نائب الرئيس وحكومة جديدة ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعطى السوفييت الاعلى، امس الثلاثاء، «الضوء الاخضر» للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف من اجل ان «يتخذ بسرعة التدابير الضرورية لتحسين نظام سلطة الدولة».

وقد كلف الرئيس السوفييتي باقتراح مرشح لمنصب نائب الرئيس وحكومة جديدة في الدورة المقبلة لمجلس السوفييت الاعلى دون انتظار جلسة مؤتمر نواب الشعب.

ووفق قرار البرلمان هذا، الذي تم التصويت عليه باغلبية (٢٨١) صوتا مع و(٧) اصوات ضد وامتناع (٣٨) عن التصويت، فان مؤتمر النواب المخول الوحيد لاجراء تغييرات في الدستور استدعي لعقد جلسة في ١٧ كانون الاول الجاري.

واضاف هذا القرار، الذي تم التصويت عليه بناء على اقتراح اناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفييت الاعلى، ان التعديلات الدستورية التي اقترحها، امس، غورباتشوف ستنظر فيها لجان برلمانية على ان يقدم مشروع نهائي فيها الى مؤتمر النواب.

مقابل شواطىء القطاع المحتل

القوات الاسرائيلية تخطف سفينة صيد وتقتل احد ركابها!

● القدس ـ الوكالات ـ علم من مصادر عسكرية ان الجنود الاسرائيليين قتلوا احد ركاب سفينة كانت البحرية الاسرائيلية اعترضتها، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، قبالة شواطىء قطاع غزة المحتل.

وكان زورق اسرائيلي كشف وجود باخرة صيد «مشبوهة» تتقدم باتجاه جنوب قطاع غزة وامرها بالتوقف. الا ان السفينة رفضت الانصياع للاوامر. عندها اجبرها الزورق بمساعدة طائرات هليكوبتر على التوجه نحو الشاطىء، قرب دير البلح، حيث كان ينتظرها جنود قاموا باطلاق النار مما ادى الى مقتل احد الركاب لدى محاولته الفرار حسب المصدر نفسه.

رئيس بنغلاديش يعلن الاستقالة فورا

● دكا ـ الوكالات ـ اعلن الراديو والتلفزيون هنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد، قرر الاستقالة في الحال.

واضاف التلفزيون ان ارشاد دعا احزاب المعارضة الى تعيين نائب للرئيس «كي يصدق البرلمان على هذا التعيين طبقا للدستور». وجدير بالذكر ان هذه النقطة تندرج في البرنامج المشترك لاحزاب المعارضة.

وقد ساد بنغلاديش امس اضراب عام دعت اليه المعارضة بسبب المطالبة باقامة انتخابات حرة وترك ارشاد للسلطة. ومما يذكر انه تولى الحكم في البلاد على اثر انقلاب سنة ١٩٨٢.

وتظاهر عشرات الآلاف من الناس في جميع انحاء البلاد واختلت حركة النقل الجوي والبري والسكك الحديد في حين اغلقت المحال والبنوك والادارات الحكومية في دكا وفي ميناء شيتاغونغ (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٥).

بوش يبز وزير حربيته في كيل التهديدات ويقول:

لا مجال للتفاوض مع العراق!

* ويضيف: لا توجد اية صلة بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية! *



● مونتفيديو ـ و.ص.ف ـ أكد الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الثلاثاء، انه لا مجال بالنسبة للولايات المتحدة للتفاوض مع العراق وان المحادثات مع هذا البلد لا تهدف سوى الى افهامه «ضرورة الانسحاب من الكويت».

وقال بوش خلال مؤتمر صحافي في مونتفيديو (اوروغواي) حيث يقوم بجولة في امريكا اللاتينية «لست مستعدا للتفاوض».

وأكد ان الحكومة الامريكية لن تحاول أن توضح للرئيس العراقي صدام حسين ان الولايات المتحدة مهتمة بحل القضية الفلسطينية. وقال «لن تكون هناك اية صلة ما بين هذه المسألة وبين أزمة الخليج».

واعتبر بوش ان الرئيس صدام حسين لم يفهم بعد «رسالة» المجتمع الدولي وقال «ان الرسالة هي.. اخرج من الكويت والتزم تماما بقرارات الامم المتحدة».

واعرب بوش عن تأييده للتصريحات، التي أدلى بها، امس الاول الاثنين، وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني الذي أكد ان الولايات المتحدة لا تستطيع الانتظار الى ما لا نهاية حتى تنتج العقوبات المفروضة على العراق أثرا.

الملك حسين في بغداد

محاولة لاجراء حوار بين العراق والسعودية والكويت

** اقتراح الجزائر العاصمة مكانا للحوار المحتمل **

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان الملك حسين سافر، امس الثلاثاء، الى بغداد ليشير هناك الى ضرورة اجراء حوار بين العراق من جهة وبين السعودية والكويت من جهة اخرى يكون من شأنه المحافظة على المصالح العربية في ازمة الخليج.

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها حسين الى العراق، منذ ثلاثة اشهر، وتأتي بعد ايام من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بدء محادثات مع العراق.

وقال مسؤول رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حوارا بين

● البقية على ص ٢ ●

اجتماع رباعي في بغداد حول المحادثات الامريكية ـ العراقية

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان اجتماعا رباعيا بين الرئيس العراقي، صدام حسين والملك الاردني، الملك حسين ونائب رئيس المجلس الرئاسي اليمني، علي سالم البيض ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عقد مساء امس في بغداد للتشاور بشأن الحوار العراقي ـ الامريكي.

وقالت الوكالة ان الزعماء الاربعة رحبوا ببدء الحوار بين العراق والولايات المتحدة وأكدوا «التزامهم بضرورة العمل على الصعيدين العربي والدولي على حل جميع مشاكل المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وبهدف تحقيق السلام الشامل والدائم فيها».

خلال استقبال وفد البرلمان الاوروبي

دافيد ليفي: يجب ضمان عدم خروج العراق منتصرا من اية تسوية لازمة الخليج!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، خلال استقباله امس (الثلاثاء) وفد البرلمان الاوروبي، ان سياسة التواضع التي تنتهجها اسرائيل حيال ازمة الخليج لم يملها عليها احد وانما هي نتيجة قرار مستقل اتخذته الحكومة بهدف عدم اعطاء صدام حسين حجة لبدء اعمال عدوانية ضدها.

وقال ليفي: «يجب ان لا تنتهي ازمة الخليج بالخضوع للعدوان وبتسوية سلمية يحقق فيها صدام حسين جميع اهدافه» وقال: «واذا انتصر العدوان تحت شعار السلام انه لا يكون انذاك حد للعدوان»!

● البقية على ص ٥ ●

ثلاثون شخصية فرنسية بارزة تطالب بانسحاب القوات الفرنسية من الخليج

● وتدعو الى مفاوضات دولية لتسوية شاملة لمشكلات الشرق الاوسط ● وتؤكد على انه لا يمكن وجود نوعين من الاخلاق او من العدالة ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دعت ثلاثون شخصية فرنسية، بينها وزراء سابقون، امس الاول الاثنين، الى «انسحاب القوات الفرنسية التي ارسلت الى الخليج» والى «البدء فورا، وتحت اشراف الامم المتحدة، بمفاوضات دولية لتسوية شاملة لمشكلات الشرق الاوسط».

ومن بين الموقعين وزيران سابقان للخارجية هما ميشال جوبير (في ظل رئاسة جورج بومبيدو) وكلود شيسون (اثناء الولاية الاولى لرئاسة فرانسوا ميتران) والمتحدث الاسبق باسم الحكومة الاشتراكية ماكس غالو ووزير النقل الاسبق شارل فيترمان (شيوعي) وزعيم حركة دعاة الحفاظ على البيئة انطوان واشتر.

وكتب الموقعون في بيانهم ان «هذه الحرب ليست حربنا. ومصالح فرنسا ليست مستهدفة» معتبرين ان «عملا عسكريا يمكن الا ينتج عن قرار امريكي ولا يمكن ان ينفذ الا بقيادة امريكية ولن يخدم سوى مصالح نحن غريبون عنها».

واضاف البيان ان الامر «لا يتعلق بتأييد اعمال صدام حسين ولا بتبريرها، لكن لا يمكن وجود نوعين من الاخلاق او من العدالة. وكل عمليات المس بالنظام الدولي تفرض نوعا واحدا من المعالجة ايا كانت البلدان التي تصدر عنها». واعتبر ان «الحرب لا يمكن ان تكون الحل».

وخلص الموقعون الى القول انه «على فرنسا، نظرا الى روابطها المميزة مع العالم العربي، ان تتخذ مبادرة «منطلق السلام» الذي يقدم مخرجا مقبولا من الجميع لازمة الخليج».

وفد تونسي يؤكد

العراق بدأ يشعر بوطأة نقص الحليب والادوية!

● ويقول: العراقيون مع السلام وضد الاستسلام ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد وفد «لجنة الدعم التونسية الوطنية» لدى عودته من بغداد، امس الثلاثاء، ان العراقيين بدأوا يشعرون بوطأة نقص الادوية والحليب، لكن يبدو انهم يتكيفون «شيئا فشيئا مع الظروف» الناجمة عن الحظر الغذائي.

وصرح اعضاء هذا الوفد، خلال لقاء مع الصحفيين، بان «اسعار المنتجات الاساسية ارتفعت بشكل قوي في السوق السوداء. لكنها تخضع للتقنين في مخازن الدولة. والعراقيون يقبلون بنبل واباء هذا الوضع العسير».

وكان بعض مسؤولي القيادة العراقية استقبلوا الوفد التونسي الذي اعرب عن «تأثره لثقة العراقيين في مقدرات بلادهم العسكرية وهدوئهم وايمانهم بان القضية الفلسطينية تحتل صدارة المشاكل في المنطقة».

● البقية على ص ٥ ●

العراق يخلي سبيل جميع الرعايا السوفييت

● ويحمل الحكومة السوفييتية وحدها آثار التحلل من العقود المبرمة بين البلدين ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان العراق «قرر السماح لمن يرغب من الخبراء السوفييت العاملين في العراق بالسفر اعتبارا من اليوم الاربعاء».

واوضحت الوكالة نقلا عن متحدث باسم مجلس قيادة الثورة ان على «الحكومة السوفييتية ان تتحمل وحدها اثار التحلل من العقود (الموقعة مع العراق) في هذا الشأن».

● البقية على ص ٥ ●

معهد العالم العربي في باريس يكرم يوسف شاهين



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يقيم معهد العالم العربي في باريس تكريما للمخرج المصري يوسف شاهين ويعرض، منذ السبت الماضي وحتى ١٦ كانون الاول الجاري، عددا من اهم افلام هذا المخرج الذي يعتبر من اكبر السينمائيين المصريين البارزين ايضا على الساحة الدولية.

وكان اول الافلام المعروضة «صراع في الميناء» (١٩٥٥) وهو فيلم ملتزم اجتماعيا ويقوم ببطولته عمر الشريف وفاتن حمامة وفريد شوقي. تلاه فيلم «باب الحديد» (١٩٥٨) الذي مثل فيه المخرج ايضا الى جانب هند رستم وفريد شوقي، وكان «باب الحديد» العمل الذي صنع شهرة يوسف شاهين عالميا واعطاه حجما دوليا.

ويوم الاحد عرض معهد العالم العربي فيلم «بياع الخواتم» الغنائي الذي صوره يوسف شاهين في لبنان في العام ١٩٦٥ وقامت ببطولته فيروز. كذلك عرض فيلم «صراع في الوادي» (١٩٥٣) الذي كان ثاني فيلم لشاهين وشكل انطلاقة لممثليه عمر الشريف وفاتن حمامة من خلال قصة حب بين شاب وفتاة ينتميان الى طبقتين اجتماعيتين مختلفتين.

والسبت المقبل يعرض المعهد فيلم «جميلة بوحيرد» بطولة ماجدة واحمد مظهر ثم «العصفور» (١٩٧٣) وهو احد اشهر افلام يوسف شاهين (بطولة محسنة توفيق ومحمود المليجي وحبيبة) واكثرها التزاما سياسيا.

وخصص الاحد المقبل، في التاسع من كانون الاول الجاري، لفيلم «حدوتة مصرية» (١٩٨٢) الذي روى فيه المخرج صراعاته الداخلية كفنان ومخرج. ومثل الفيلم نور الشريف الى جانب يسرا. ويعرض في اليوم ذاته فيلم «عودة الابن الضال» (١٩٧٦) الذي ذكر باجواء فيلمه السابق «صراع في الوادي». وقامت المغنية اللبنانية ماجدة الرومي ببطولة هذا الفيلم الى جانب هدى سلطان وشكري سرحان ومحمود المليجي.

اما السبت، في ١٥ الشهر الجاري، وقبل يوم من اختتام التكريم فيعرض فيلم «الارض» الذي نقل فيه يوسف شاهين صورة عن حياة الريف المصري. وينتهي التكريم في اليوم التالي مع فيلمي «اسكندرية ليه» (١٩٧٨) و«اسكندرية كمان وكمان» (١٩٨٩). ويعتبر هذان الفيلمان اضافة الى «حدوتة مصرية» ثلاثية لسيرة شاهين الشخصية.

كلمة الاتحاد

وصمة عار على جبين القيادة الهستدروتية

□ منذ الانتخابات الاخيرة للهستدروت والسكرتير العام، كيسار، يطلق التصريحات البراقة والوعود المعسولة بتصفية الغبن الصارخ اللاحق بالعاملين العرب في الهستدروت، من حيث التمييز الفظيع في الميزانيات لمجالس العمال والتمييز في الخدمات المختلفة ناهيك عن عدم قيام الهستدروت باي تصنيع في الوسط العربي.

ومؤخرا اعلن عضو اللجنة المركزة للهستدروت المسؤول عن مجلس العمال والتنظيم المهني بأن التمييز في ميزانيات مجالس العمال سوف ينتهي فعلا، عندما يحصل كل مجلس عمال على ما يستحقه على اساس مخصصات محددة ومتساوية قطريا للعضو الواحد.

وسمعنا بعض القادة المعراخيين في الهستدروت يعلنون ان المساواة هي اساس لا بد منه للتعايش، كما سمعناهم يؤكدون ان العرب (١٤٪ من اعضاء الهستدروت) هم قوة اساسية لحماية عمالية الهستدروت في وجه مخططات اليمين المعادي للعمال لاحتلال الهستدروت.

وللاسف فاننا نلاحظ من جديد ان وعود القيادة المعراخية الهستدروتية هي وعود كاذبة وانها لم تعلم شيئا ولم تنس شيئا وتواصل التقاليد المبانية - المعراخية تجاه العرب.

لقد اقرت اللجنة المركزة للهستدروت، في مطلع هذا الاسبوع، الميزانية العامة للهستدروت بما فيها مجالس العمال. ومن حشد الارقام يمكن ملاحظة ما يلي:

* ميزانية مجلس عمال ام الفحم (١٠،٦٢٥ عضوا) هي ٣٥٠ الف شيكل بينما ميزانية مجلس عمال اور يهودا (١٠،٨٦٠ عضوا) هي ٩٧٠ الف شيكل!!
* حصة الشبيبة والثقافة في ام الفحم ١٢،٥٥٩ شيكل بينما حصة الشبيبة والثقافة في اور يهودا ٨٥،٦٩٩ شيكل!!
* ميزانية مجلس عمال سخنين (٩،٤٧٦ عضوا) هي ٣٠٠ الف شيكل بينما ميزانية مجلس عمال برديس حنه (٩،٤١٠ اعضاء) هي ٨٧٠ الف شيكل!!
* ميزانية مجلس عمال طمرة (١٠،٥٣٦ عضوا) هي ٢٢٠ الف شيكل بينما ميزانية مجلس عمال هود هشارون (١٠،٣٥٧ عضوا) هي ٩٣٠ الف شيكل.

لقد نشرنا في «الاتحاد» امس ارقاما اخرى تصرخ كلها بشكل حاد بأن التمييز ضد العاملين العرب في الهستدروت ما زال قائما وعنيفا وهو للاسف يتوازى تماما مع سياسة التمييز الحكومية.

اننا نعتقد بأن هذه المسألة ليست مسألة داخلية في الهستدروت، وليست مسألة نقابية فقط. فمن حقنا ان نطالب بحقوقنا كاملة، من حقنا تحقيق المساواة، من حقنا ان نطالب الهستدروت (التي ١٤٪ من رسومها هي من الاعضاء العرب) ان تقدم للاعضاء العرب ما يستحقونه حسب ابسط مقاييس المساواة والعدالة والروح العمالية النقابية.

يجب ان تتحرك مجالس العمال فورا ومعها كل الاعضاء العرب في الهستدروت وجماهير اعضاء الهستدروت ويجب ان تضع الاحزاب العمالية اليسارية عند مسؤوليتها النقابية والاخلاقية في مقاومة هذا التمييز الصارخ والمعيب والذي يشكل لطخة عار على جبين القيادة الهستدروتية كذلك ندعو لجنة المتابعة ولجنة متابعة الشؤون الاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، نطالب كل مجتمعنا برفع الصوت والاستعداد للنضال.

ولا يقولن احد ان النضال ضد سياسة التمييز في الهستدروت من شأنه اضعاف النضال ضد الحكم الليكودي فالعكس هو الصحيح، فتصفية التمييز في الهستدروت تساعد على تصعيد ونجاح النضال لاسقاط الليكود وسياسته الحكومية.

(«الاتحـــاد»)

نجيب صعب يعقب على ما نشر في جريدة «الاتحاد» يوم ١٢/٣

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي تعقيب سكرتير لجنة العمال في كفر ياسيف ابو سنان المكر جديدة، السيد نجيب صعب، التي تعذر علينا الحصول عليه بسبب الاضراب العام الذي أعلنته الهستدروت، على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» أمس الاول وتبين أن المعلومات التي زودنا بها مراسلنا في كفرياسيف، غير دقيقة، خاصة بعد الاتصال بالمعلمة وتأكيدها أنها تسلمت رسالة فصل وليس كما ورد في الخبر.

وجاء في تعقيب السيد صعب: «روضة الاطفال في كفر ياسيف التابعة لنعمت هي الاولى من نوعها في سلسلة الروضات التي تعمل نعمت ولجنة العمال على فتحها في كفر ياسيف والتي تم افتتاحها رسميا في الفاتح من تشرين اول الماضي وليس قبل ثلاث سنوات كما ورد في الخبر. والمعلمة غادة مينا عملت في نعمت منذ ٩٠/١٠/١ واثر عدم حصول مصادقة من وزارة المعارف على المعلمة المذكورة تلقت المعلمة اعلانا شفويا شخصيا وخطيا بتاريخ ٩٠/١١/١٩ ورفضت استلام كتاب الفصل بحجة انها على استعداد لاستلام الكتاب في البيت وارسل الكتاب بالبريد المسجل اليها هذا بالاضافة الى انها استلمت كتاب الفصل في البيت بتاريخ ٩٠/١١/٢٦ واذا بها تحضر الى الروضة يوم الخميس الموافق ٩٠/١١/٢٩ دون اذن ودون اي تنسيق، وكانت قد ارسلت كتابا عن طريق محام الى مركز نعمت. وحضرت مركزة نعمت سميحا هاكر وطلبت منها مغادرة الروضة لان وجودها غير قانوني، إلا انها رفضت ترك الروضة وكأنها صاحبة الروضة الامر الذي اضطر الاخت هاكر الى احضار الشرطة لاخراجها».

وأضاف صعب في تعقيبه: «الروضة لم تفتتح من اجل المعلمة وانما من اجل ٣٥ طفلا تسجلوا لذلك، لذا يترتب على الامهات ادراك المسؤولية تجاه اطفالهم ومصلحة هؤلاء الاطفال. والروضة مفتوحة امام جميع الاطفال الذين تسجلوا واذا اتضح بانهم لن يداوموا في الروضة فسيتم ادخال اطفال جدد مكانهم لان الروضة للاطفال وليست لمعلمة . وقد تم تعيين معلمة مؤهلة وبمصادقة وزارة المعارف».

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الكنيست

نائب من «المفدال» يطالب بطرد مئات الفلسطينيين!

آرنس يعد باستعمال عقاب الطرد في المستقبل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «الحل هو الطرد»، هذا ما قاله عضو الكنيست يتسحاق ليفي (مفدال)، امس الاول، اثناء تقديمه اقتراحا لجدول اعمال الكنيست. واضاف لو سمعت الحكومة الاصوات التي ارتفعت في بداية الانتفاضة وقامت بطرد بضع مئات من سكان الضفة والقطاع لما وصلنا الى هذا الوضع. وقال منذ بداية الانتفاضة طرد (٥٨) شخصا وفي السنة الاخيرة لم يطرد اي شخص. وطالب ليفي وزير «الامن» بطرد مئات «المحرضين» من قائمة يستطيع الحصول عليها.

وقال وزير «الامن» في اطار رده بان جهاز «الامن» سيقوم باستعمال «عقاب» الطرد في المستقبل. واضاف انه تم الاتفاق ايضا على مبدأ ان كل من يعرض حياة الانسان للخطر، وليس من المهم ابن، فهو عمليا يشكل خطرا على حياته.

* استجوابات ومطالب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قامت سيارة جيش يستقلها افراد من قوات الاحتلال باعتراض طريق سيارة المواطن محمد ابراهيم مصطفى خمايسي من اليامون/قضاء جنين، على شارع مجيدو - جنين بالقرب من السيلة الحارثية، وقام سائق السيارة العسكرية بالقاء جسم غريب يشتبه بانه قنبلة يدوية قد تكون صوتية، ادت الى تكسير الزجاج الامامي لسيارة محمد ابراهيم خمايسي والى اصابته بجروح طفيفة واصابة الركاب ايضا. وقد تلقى سائق السيارة والركاب العلاج الطبي في مستشفى جنين، وقدموا شكوى الى الشرطة والحاكم العسكري في جنين. هذا ما علم به النائب محاميد من صاحب السيارة ومن مختار قرية اليامون.

وقد قام محاميد بتقديم استجواب الى وزير «الامن» وآخر الى وزير الشرطة مطالبا بالتحقيق في الحادث ومعاقبة الجندي الذي كاد يقترف جريمة ضد مواطنين عزل.

● أبرق النائب نفاع الى وزير الاديان، في الاسبوع الماضي، مطالبا اياه بالعمل على ايقاف اعمال الحفر في المقبرة الاسلامية في قرية المجيدل فورا. كما بعث النائب نفاع برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بالتدخل السريع لايقاف هجوم رجال الشرطة على بيت المواطن عمر رمضان من المكر. واستنكر نفاع في رسالته اعتقال الفتاتين ياسمين وازدهار من المكر ايضا.

● بعث النائب نفاع برسالة الى وزير الصحة يطلب فيها شن حرب لا هوادة فيها ضد هجوم البراغيث على مدرسة دير الاسد الابتدائية «أ».

ويذكر ان الدراسة في المدرسة المذكورة تعطلت بسبب انتشار البراغيث في المدرسة.

● استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة روني ميلو حول وضع سجناء الحرية في معتقل «جنين» والمضايقات التي يتعرضون لها منذ يوم ٩٠/١١/٨.

وطالب محاميد الوزير بالسماح لذوي المعتقلين بزيارتهم وتوفير كميات مناسبة من الطعام للمعتقلين ولا سيما المرضى منهم.

وطالبه ايضا بازالة الحواجز التي وضعت على نوافذ المعتقلين مما ادى الى تدهور حالة بعضهم الصحية بسبب سوء التهوية وعدم دخول اشعة الشمس للغرف.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الأمن» حول اعتقال المواطن اسعد عبد الرحيم عودة من طولكرم اداريا للمرة الرابعة خلال السنتين الاخيرتين.

وتساءل محاميد: ما هي اسباب الاعتقال. وطالب الوزير باطلاق سراح المعتقل لا سيما وانه لم تقدم اية لائحة اتهام ضده.

● وافق وزير «الأمن» موشيه ارنس على طلب تقدم به النائب هاشم محاميد لتمويل العلاج الطبي للطفلة سناء خالد يوسف ابو جلبوش من (جنين) والتي كانت اصيبت بحروق شديدة في جسمها الامر الذي تطلب علاجا طويلا مكلفا، حيث ان الطفلة بحاجة الى ملابس خاصة للعلاج كلفتها حوالي اربعة الاف شيكل.

وقال ارنس في رسالته بان الادارة المدنية ستقوم بتمويل العلاج للطفلة.

بعد النشر في «الاتحاد»

«دفار» تصحح بعض اقوال مشعور!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «دفار»، امس الثلاثاء، تصحيحا لبعض الاقوال التي ادلى بها صاحب «الصنارة» لطفي مشعور ونشرتها الصحيفة في عددها يوم الجمعة الماضي (راجع «الاتحاد» - ٩٠/١٢/٢). وقد بعث محرر «الصنارة» بصورة عن هذا التصحيح، امس. وها نحن ننشره بكامله:

تصحيح خطأ

في المقابلة مع لطفي مشعور، التي نشرت في عدد «دفار» هذا الاسبوع الاخير، وقع خطأ اذ سقط اسم أفنر ريجف، الذي التقى مع رجال «الأمن» الاسرائيليين والتبس من اقوال احدهم. واقوال مشعور في هذا الاطار كانت عبارة عن نقل لاقوال ريجف. كما ان انتقادات مشعور حول «وحدة الصفوف» (التي اسماها وحدة زناة - «الاتحاد») وجهت نحو الحزب الشيوعي والاحزاب العربية الاخرى في اسرائيل. ولم تقل ارتباطا بموقف م.ت.ف. من موضوع العراق وأزمة الخليج.

ندوة سياسية فكرية في حيفا حول «البيريسترويكا»

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من فرع حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدت، امس الاول، ندوة سياسية فكرية في نادي «مشاركة» في حيفا بمناسبة مرور ٧٣ عاما على ثورة أكتوبر تحت عنوان «البيريسترويكا - استمرارية الفكرة الاشتراكية او انقطاع عنها».

شارك في الندوة كل من د. ماجد حرة (فلسفة)، خريج معاهد بلغاريا، ود. ابراهام فولفوزون (فلسفة سياسية)، ود. جدعون فرويدنتال (فلسفة - العلوم)، وجال زحالقة الذي يحضر رسالة الدكتوراة في الكيمياء، ودوف حنين، عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

شارك في النقاش الكثير من المهتمين في هذا المجال.

وقد لاقت الندوة اعجاب جميع من حضرها لكونهم سمعوا وابدوا آراء مختلفة ومتضادة حول قضية مستقبل الاشتراكية في العالم وبالذات في الاتحاد السوفييتي.

محاضرة حول امراض السكري في مدرسة السلام في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - دعت المدرسة الجماهيرية في مدرسة السلام عرعرة، يوم السبت ٩٠/١٢/١ ، جمهور امهات الطلاب للاستماع الى المحاضرة الطبية الخاصة بأمراض السكري التي قدمتها الممرضة سلام محمود يونس التي ركزت على اعراض هذا المرض وطرق الوقاية منه.

هذا وبعد المحاضرة الطبية اجابت الممرضة على اسئلة الحضور. واشار مركز المدرسة الجماهيرية مفيد صيداوي الذي افتتح المحاضرة وتولى عرافتها ان هذه الخطوة لم تكن الاولى من نوعها، بل جرى يوم خاص لفحص ضغط الدم لسكان المنطقة القريبة من المدرسة. وهنالك نشاطات اخرى موضوعة امام المسؤولين عن هذه المدرسة.

اتساع حملة توزيع بطاقات

● تتمة من ص ١ ●

المحتلة. وخلال عمليات الاستدعاء او تسليم البطاقات تجري مداهمات واحيانا يفرض حظر التجول لعدة ساعات لتنفيذ ذلك. وتركزت هذه العمليات يوم أمس والليلة قبل الماضية في منطقتي بيت لحم ورام الله.

ووقعت في القطاع امس (١٠) حالات اجهاض جراء استعمال الغاز.

هذا وهدمت سلطات بلدية «تيدي كوليك»، يوم امس، خمسة ابنية في القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص في جبل المكبر والعيسوية بعضها في طور التشطيب فيما ابلغت صاحبة منزل في العيسوية (الارملة نهاد عبدالله سليم - ٩ أنفار) بقرار فتح ثغرات في سقف المبنى الذي كانت على وشك ان تقطنه وعائلتها وقد فعلت ذلك يوم الاحد الماضي (طالع تحقيقا خاصا عن ازمة السكن في القدس في عدد قادم).

من ناحية ثانية فقد شيع مساء امس الاول في قرية بيت لقيا/رام الله جثمان الشهيدة فايزة مفارجة (٢٩ عاما) التي قتلتها قوات الشرطة قبل ايام في القدس وسلم جثمانها الى ذويها يوم امس الاول فقط. هذا واجبرت قوات الجيش اصحاب المتاجر في احد شوارع رام الله على اغلاق محالهم.

هذا واغلقت قوات الشرطة صباح امس مدرسة مخيم شعفاط الاعدادية التابعة لوكالة الغوث لمدة يومين في اعقاب قمع مظاهر احتجاج اندلعت حولها فيما امطرتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز المسيل للدموع.

من جهة اخرى فقط جرت مسيرة للاطفال في بيت ساحور طافت شوارعها ورددت هتافات تحيي الذكرى السنوية الرابعة لاندلاع الانتفاضة وذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان اهالي مخيم دير البلح اندفعوا نحو ساحل البحر اثر انتهاء عمليات اطلاق نار في عرض البحر ومغادرة قوات كبيرة من الجيش الساحل. وعندما شاهدوا قاربا صغيرا «حسكة» فارغا وعليه دماء وتعرفوا عليه ولمن يعود غادروا المنطقة كل الى منزله. وكانت الناطق العسكري قد اعلن ان زورقا عسكريا لاحظ القارب فاستدعى طائرة مروحية لاحقته واطلقت النيران نحوه واجبرته على العودة الى الساحل. واضاف الناطق ان القارب كان يضم (٥) شبان احدهم قتل جراء الرصاص.

هذا وفرض حظر التجول مخيم الشاطىء، فيما شهد مخيما المغازي والبريج مصادمات مختلفة. اما في شارع عمر المختار فقد جرت حملة ضرائبية واسعة بحماية قوات الجيش ضد التجار صودرت خلالها عشرات بطاقات هوياتهم واستدعوا لمراجعة دوائر الضريبة.

وفي اثناء قمع مظاهر الاحتجاج في مخيم البريج اصيب خمسة طلاب من الفتية بالرصاص في اطرافهم كما اصيب سادس بعيار معدني في رأسه وقد نقلوا جميعا الى مستشفى «الاهلي» الذي داهمته قوات كبيرة واجبرت ادارة المستشفى على تقديم تفاصيل عن المصابين بدلا من اعتقالهم حسبما كانوا يرغبون اولا. وفي مخيم خانيونس اصيب الطفل محمد فخري عبد الهادي (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس.

من جهة ثانية فقد نقل الشاب محمد المصري (١٦ عاما) من غرف تحقيق معتقل (انصار - ٢) الى مستشفى «الشفاء» الذي نقل اليه ايضا الشاب محمد اكي (١٧ عاما) من حي التفاح بعد تعرضه للضرب المبرح اثر اعتقاله من منزله في حي التفاح.

● مهاجمة المدارس في طولكرم ●

واستمر حظر التجول ساريا لليوم الثاني على ضاحية شويكة فيما فرض حظر آخر على قرية عزون العتمة المجاورة لقلقيلية. وجرت اعمال قمع لمظاهر احتجاج وقعت في مخيمي طولكرم ونور شمس اعقبتها مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال. واطلقت قوات الجيش قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه مدرستي طولكرم الابتدائية والاعدادية مما ادى الى اختناق سبع طالبات تتراوح اعمارهن بين (٨ و١٢) عاما. وكانت امرأة مسنة (٧٠ عاما) قد اصيب بحالة اختناق في مخيم نور شمس جراء الغاز ايضا وتدعى شمسة عبد القادر.

الملك حسين في بغداد

● تتمة من ص ١ ●

الاطراف المعنية مباشرة بازمة الخليج، وخصوصا العراق والمملكة العربية السعودية والكويت، يجب ان يبدأ في اسرع وقت، لما فيه مصلحة الامة العربية».

واضاف ان الحوار العربي - العربي ويجب ان يتم سريعا وخصوصا في ضوء التطورات على الساحة الدولية وتبني قرار مجلس الامن ٦٧٨ الذي يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق، والقرار الامريكي بدء محادثات مع بغداد».

واوضح مصدر رسمي عربي في عمان ان الجزائر ستكون العاصمة المقترحة لاستقبال لقاء محتمل بين مسؤولين عراقيين وسعوديين وكويتيين كبار، ذلك ان الجزائر لم ترسل قوات الى الخليج وهي تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الاطراف العرب الذين لهم علاقة بازمة الخليج.

ومن جهة اخرى يأمل الاردن، الذي تشهد علاقاته توترا مع الرياض منذ بدء ازمة الخليج، في تحسين علاقاته مع السعودية. ويعتزم ارسال سفيره ناصر البطاينة الى هناك، وفق ما ذكرت مصادر مطلعة، وذلك في اطار جهوده لاطلاق الحوار العربي. وكان السفير استدعي في الخامس والعشرين من ايلول الماضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر قرع والقطاع الغربي لمنطقة ام الفحم (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في كفر قرع اجتماع ومحاضرة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. المحاضر: سالم جبران.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٠٠ في نادي «ابو العفو» محاضرة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. المحاضر: مريد فريد.

■ معاوية (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٣٠ في نادي الحزب، محاضرة لمناسبة مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة. المحاضر: توفيق حصري.

■ مصمص (الشبيبة) - يوم ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٣٠ في نادي الحزب، محاضرة لمناسبة ثلاث سنوات على الانتفاضة. المحاضر: عودة بشارات.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/١٢/٦ الساعة الـ ٦،٣٠ في نادي الحزب، محاضرة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. المحاضر: محمود محاميد.

ضمن برنامج المركز الثقافي البلدي وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية:

معرض رسومات في الناصرة حول «مرض الايدز»!

* اشخاص مهنيون يشرحون عن المرض للناس * من النشاطات البارزة لهذا الشهر: مسرحية «الموجة التاسعة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة ضمن برنامجه لهذا الشهر معرض رسومات حول «مرض الايدز» وذلك خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس (١١ - ١٢/١٣) القادمة.

ويأتي هذا البرنامج بمبادرة من بلدية الناصرة ونادي الروتري ونقابة الاطباء في المدينة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وجمعية مكافحة «الايدز» في تل ابيب. وسيتواجد في المعرض اشخاص مهنيون يتولون الشرح للزوار عن هذا المرض والوقاية منه.

● الموجة التاسعة ●

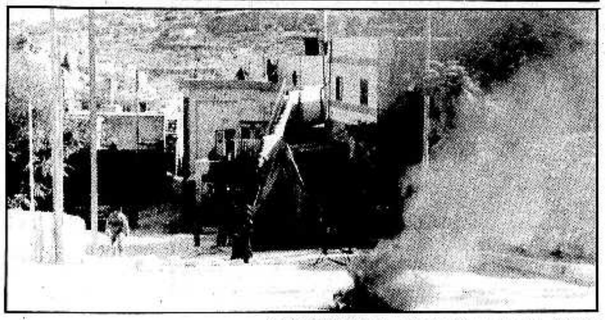
هذا ويدخل المركز الثقافي البلدي، هذا الاسبوع، اوج استعداده لعرض مسرحية الموجة التاسعة، المسرحية الفلسطينية - البلجيكية المشتركة، التي الفها رياض مصاروة ويقوم باخراجها سوية مع المخرج البلجيكي ماكس بارفوندري.

وسيكون العرض الاحتفالي يوم الاربعاء ١٢ الجاري وتستمر العروض يوميا لغاية ١٩٩٠/١٢/٢٢.

اما البرامج الاخرى للمركز الثقافي هذا الشهر، فتشمل: ● نادي معالم الوطن - الرحلة الثالثة الى منطقة نهر الزرقاء ومغاور الكرمل (الاحد ١٢/٩) ● التسجيل لدورة جديدة لرقص الباليه للاطفال ● النادي السينمائي (كل يوم جمعة) ● ومن بين الافلام التي ستعرض فيه فيلم «التقي بوبولو» الإسرائيلي الذي يشارك في بطولته سهيل حداد وسليم ضو وطوفيا جلبر ويخرجه رافي بوكاي ويتحدث عن حرب الايام الستة من وجهة نظر جنديين مصريين بسيطين.



● رياض مصاروة ●



● اطفال سلوان يشعلون النار تحت اقدام المحتلين (١٩٩٠/١٢/٢).
(تصوير: محفوظ ابو ترك. خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

ريـــاضة

■ الدوري الايطالي

يوفنتوس يشارك سمبدوريا والانتر الصدارة

● روما - «و.ص.ف» - كان يوفنتوس المستفيد الاول من مباريات الاسبوع الحادي عشر لبطولة ايطاليا في كرة القدم، اذ انتزع نقطتين من ضيفه فيورنتينا وبات رصيده في الصدارة مساويا لرصيدي سمبدوريا وانترناسيونالي.

كذلك اضاف ميلانو نقطتين الى رصيده وهو لا يتخلف عن الفرق الثلاثة الاولى باكثر من نقطة واحدة.

في كالياري تعادل كالياري وسمبدوريا من دون اهداف مع ان الفريق المضيف يحتل المركز الاخير على اللائحة.

وفي باري تعادل باري وانترناسيونالي ١:١. وتقدم الاول بهدف لستيفانو ماكوبي في الدقيقة ٣٠ ثم تعادل الثاني بعد دقيقتين فقط بواسطة الدو سيرينا.

وفي تورينو فاز يوفنتوس على فيورنتينا ٢:١. وكان الفريق الضيف البادىء بالتسجيل بهدف احرزه ماسيمو اورلاندو في الدقيقة ٨، غير ان انجيلو اليسيو رد بهدفين في الدقيقتين ٢٦ و٣٤.

وفي ميلانو فاز ميلانو على ليتشي بهدف وحيد للهولندي فرانك رايكارد قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق.

وفي لقاء قطبي العاصمة لاتسيو وا. اس. روما فرض التعادل نفسه ١:١. سجل للاول مهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٥٦) وللثاني مهاجم المانيا رودي فولر (٤٥ بركلة جزاء).

وجاءت الاهداف الثلاثة التي سجلت في مباراة نابولي، حامل اللقب، وضيفه تورينو في الدقائق السبع الاخيرة. وتقدم نابولي بهدف للارجنتيني دييغو مارادونا (٨٣ بركلة جزاء) وتعادل تورينو بواسطة بريشياني (٨٤) واحرز اينكوتشياتي هدف الفوز للفريق المضيف قبل النهاية بدقيقة واحدة.

كذلك فاز جنوى على بارما ٢:١. سجل للفائز مهاجم الاوروغواي اغوليرا (٢١ بركلة جزاء) والبرازيلي برانكو (٣٥) وللخاسر ميليي (٤٦).

وفاز بيزا على شيزينا ٣:٢. سجل للفائز بادوفانو (٣٤ و٨٢ بركلتي جزاء) وسيميوني (٤٤) وللخاسر كيوتشي (٢٤) والبرازيلي سيلاس (٣٣).

وتعادل بولونيا واتلانتا برغامو ١:١. سجل للاول السويسري توركويلمار (٥٥) وللثاني السويدي شتروميرغ (٢٩).

وسجل في الاسبوع ٢١ هدفا كان نصيب الاجانب منها تسعة اهداف.

* قمة اللائحة *

١. سمبدوريا	٧:١٧	١٦
٢. يوفنتوس	٨:١٧	١٦
٣. الانتر	١٤:٢١	١٦
٤. ميلانو	٦:١٢	١٥
٥. بارما	١١:١٥	١٣
٦. تورينو	٩:١٢	١٢
٧. لاتسيو	٨:١٠	١٢
٨. جنوى	١٠:١٠	١٢

تشانوف في مكابي حيفا

● وصل الى البلاد، في مطلع الاسبوع، فيكتور تشانوف، حارس مرمى منتخب الاتحاد السوفييتي وفريق دينامو كييف ليلتحق بفريق مكابي حيفا. وذكرت «يديعوت احرونوت» ان تشانوف قد يلعب يوم السبت الوشيك مع فريقه الجديد في مباراته امام هبوعيل كفار سابا بديلا لفيورا اتنمان التي توجه اليه اصابع اتهام بضعف ادائه وخسارة فريقه النقاط. وبذلك تكون ادارة حيفا عدلت عن تفكيرها باعارة تشانوف الى فريق تسفريريم حولون خاصة بعد الكرات الخمس التي دخلت شباك مرمى حيفا يوم الجمعة الماضي في المباراة امام مكابي نتانيا.

هدافو الدرجة الاولى - الشمال

● ننشر هنا اسماء مسجلي الاهداف الـ ١٣٧ التي سجلت في المباريات الـ ٦٤ التي جرت حتى اليوم في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

٦ - رامي هاروش (اور عقيبا)، افي ابوطبول (هبوعيل عكا)، روجيه محيشم (الاخاء).

٥ - تسفي منشكو (تسيرت عيليت)، رامي عزران (هرتسليا).

٤ - احمد ابو القول (ام الفحم)، اليكو ليفي (الاخاء)، هيلل كبلان (بيسان)، اوحانا (عكا).

٣ تسادورق مالكا (الاخاء)، غرود الباز (بيسان)، حلقون (عكا)، اعيدان، غباي (العفولة)، امير (هرتسليا)، شوحط (الخضيرة).

٢ - غسان سلباق، يوسي ادري (طمرة)، ربيع زيدان، بتريسيو سباغ (الدالية)، سليمان ابو ركن، عماد ابو ركن (عسفيا)، قصي عراقي (الطيبة)، امسالم (هرتسليا)، نيلي (كريات شمونه)، ملداسي (تسيرت عيليت)، شمعون الباز، شلومي كوهن، اليميلخ (اور عقيبا).

١ - سمير عيسى، رؤوف هام، شلومو ادري، عدنان هام، شمعون عمار (طمرة)، هيثم مريح، اهرون ساعر (دالية الكرمل)، سليم ابو فارس، هاني ابو ركن، سمحون زاهر، احسان هلون (عسفيا)، محمد موسى، سامي حاج يحيى (الطيبة)، نعمان، الطون، تيفر (هرتسليا)، شمعون بيطون، شلومو دهان، ارامه، بن باروخ (بيسان)، ايتاي براق (عكا)، زقيبج، الوك، صباح (كريات شمونه)، اوسكار (تسيرت عيليت)، بدش، بن حور، جنح (اورعقيبا)، بن شيمول، غيلي كوهن، شارون مالكا، غابي الول (حتصور)، نيسيم اغبارية، المشعلي (العفولة)، مالكا (نهريا)، فايتسمان، كروك، سويسا (الخضيرة)، سامر خليل (الدالية)، بن ناتان (هرتسليا)، ادري (عكا)، طويزر (عكا).

اربعة اهداف ذاتية لصالح طمرة والعفولة وهرتسليا وتسيرت عيليت هدف لكل منها.

شارون يكشف عن مخططه

● تتمة من ص ١ ●

يهدف الى تركيز اكثرية المهاجرين الجدد في الجليل والمثلث والنقب وفي القدس العربية المحتلة.

وقال شارون، موضحا «خطة البناء الجديدة» التي اعدتها وزارته لاستيعاب الهجرة، ان (٥٠٪) من المستوطنات الجديدة ستقام في شمالي البلاد (الجليل والمثلث) وفي النقب وان الـ (٥٠٪) الاخرى من المستوطنات سيجري اقامتها في القدس العربية المحتلة وفي السهل الساحلي على طول الطريق من حيفا وحتى اسدود!

وادعى شارون بان حكومة اسرائيل «لم تلتزم في الماضي ولن تلتزم ابدا» بعدم توطين «اليهود في القدس الموحدة» (!!). وقال ان «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية وهي عاصمة الشعب اليهودي منذ (٣) الاف عام (!!). والحكومة اكدت هذا الامر بشكل لا يقبل الجدل. ولذلك ستقوم بمشاريع بناء (مستوطنات - المحرر) كبيرة في القدس»!!

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة منحت اسرائيل ضمانات مالية للحصول على قروض امريكية بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لدعم ما يسمى باستيعاب الهجرة. وتدعي واشنطن بانها لم توافق على منح هذه الضمانات الا بعد التزام حكومة اسرائيل بعدم اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة، الامر الذي تنفيه الاوساط الحاكمة في اسرائيل وتؤكد، علانية، على لسان الوزيرين ليفي وشارون وحتى رئيس الحكومة، انها قررت المباشرة في مخطط استيطاني كبير في القدس العربية المحتلة (!!).

هذا، وكان شارون اعلن، امس الاول، ان المخطط الإستيطاني على الساحل يهدف الى توطين (١٠٠) الف مهاجر جديد ليكونوا بمثابة الحاجز بين العرب في اسرائيل وبين العرب في المناطق المحتلة. ووفقا للاحصائيات الرسمية فان (١٥٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠). وتتوقع المصادر المسؤولة وصول (٤٠) الف مهاجر حتى نهاية العام وان يصل في العام القادم ما بين (٣٠٠) و(٤٠٠) الف مهاجر جديد، ليصل عدد المهاجرين حتى نهاية العام القادم (١٩٩١) الى حوالي (٥٠٠) - (٦٠٠) الف مهاجر، في حين يتوقع المسؤولون وصول حوالي مليوني مهاجر في السنوات الخمس القادمة. وهذا يعني، وفقا لمخطط وزارة الاسكان الاستيطاني، توطين جميع هؤلاء في القدس العربية المحتلة وفي الجليل والمثلث والنقب (باستثناء الـ (١٠٠) الف الذين سيتمله توطينهم في السهل الساحلي).

وتطرق شارون، في الكلمة ذاتها التي القاها في اجتماع للمهندسين ولمصممي البناء عقد في تل ابيب امس، الى اعمال الطعن الاخيرة. وقال انه اقترح «عشرات الاقتراحات، ان لم يكن المئات لمواجهة هذا الموضوع»، لكنه رفض الكشف عن مضمون هذه «الاقتراحات»!!



نموذجان لمأساة.. لا يدري بها أحد!

.. عذاب يصعب وصفه، تعيشه العائلات التي لها ابن متخلف عقليا، بسبب قلة عدد المؤسسات المتخصصة

● احدى الامهات تقول: يجب عليّ ان اظل محبوسة معه في البيت اراقب تصرفاته حتى لا يؤذي احدا. ذات يوم كنت تعبة. فاستلقيت للراحة. ويبدو انني غفوت للحظة. فضربني بالحذاء على عيني فأصبت بالجراح. وحتى اليوم اعاني ●

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● رامي ●

(«الاتحاد» - اليوم الدراسي الذي اقامته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، يوم الجمعة الماضي في الناصرة، لفت الانظار الى احدى المآسي الرهيبة التي تعيشها الاف العائلات في البلاد بسبب وجود ابن متخلف عقليا فيها. فمثل هذا الابن (او البنت) يجب ان يكون في مؤسسة خاصة حيث تتم رعايته وعلاجه بالشكل المناسب، طبيا وعلميا. ولكن عدد هذه المؤسسات في البلاد قليل وخصوصا في الوسط العربي، والسلطة لا تكترث للامر في اي من مراحل نمو اولئك الاطفال - راجع «الاتحاد» في ٩٠/١٢/٢ - والمجتمع ايضا لا يبالي كثيرا. وقد توجهت مندوبة «الاتحاد» الى عائلتين في الناصرة تعيشان هذه المأساة لتحاول اعطاء صورة عنها للقراء:)

● الاطفال يأكلون الحلوى ويلعبون في باحة البيت.. والنساء يجهزن الورد والعطور لاستقبال العريس.. وأم رايق جالسة تتأمل الاطفال اتراب ابنها علو، الذي تركته وحيدا في البيت مكبلا بطرف السرير خوفا عليه من الهروب أو تكسير محتويات البيت... جالسة في حفلة العرس شاردة في تفكيرها. انطلقت زغاريد النسوة لاستقبال العريس بعد الحمام.. أم رايق هي أخت العريس الكبرى. بفضل هذه المكانة، عليها ان تتصدر الجميع لاستقبال اخيها العريس. لكنها لم تستطع ان تخفي دموع لوعتها على فلذة كبدها، فامتزجت دموع الفرح بدموع الالم.. ولم تعد تقدر على الاحتمال أكثر. فانهارت واغمي عليها. وبدلا من رش العطور على العريس .. انشغل الجميع بأم رايق ورشوا العطور عليها.. وعلو ظل مقيدا في البيت.

هذا ما حدث لها في يوم عرس اخيها وهو نموذج واحد فقط لحوادث متكررة يسببها وضع ابنها المعوق. حكت لنا القصة والدموع تنهمر من عينيها.«مللنا ونحن ننتظر حتى يفرجها ربنا ونجد لابننا مؤسسة او اي اطار آخر لحمايته»، تقول بلوعة.

مثل علو هنالك الوف من الاطفال المتخلفين عقليا والذين لا يوجد لهم اطار يأويهم. هنالك من يقدر هذا العدد باربعة عشر الفا واربعمئة طفل في اسرائيل القسم الاكبر منهم لا يجدون اي اطار لهم. يعيشون في البيت رغم ادراك المسؤولين مدى خطورتهم على أنفسهم وعلى الاخرين. حول هذا القطاع من أطفالنا اقامت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية يوما دراسيا ، يوم الجمعة الماضي، وحضره العديد من أهالي الاطفال المعوقين. كان انفعال احدى الامهات التي حضرت هذا اليوم في أثناء مناقشتها يعكس مرارة وألم المأساة التي تعيشها كل الامهات. فيما بعد علمنا انها أم رامي، من الناصرة وهي أم لطفل معوق يبلغ من العمر أربعة عشر عاما.. كبر في البيت وكبرت معه مشكلته.. وما يجمع أم رامي وام رايق، اضافة الى اعاقة طفل كل منهما، عدم ايجاد مؤسسة تحتضن ولدها رغم الخطورة التي يشكلها.

● فجأة شعرت بضربة قوية ●

استقبلتنا أم رامي.. والى جانبها شاب جميل طويل القامة لم تظهر على جسمه أية اعاقة. للوهلة الاولى تشعر انه انسان

عادي. لكنه لا يتركك مع هذا الشعور لاكثر من ثوان معدودة. فيبدأ بحركات غريبة: بصق على أرض، مخط شعره ضرب على وجهه.. ثم عاد الى هدوئه. راح

العالم الخارجي» تقول .. وتتنهد.«المشكلة بدأت بعد ستة أشهر من ولادته. عندما ارتفعت درجة حرارته الى أربعين نقلناه الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس



● رامي ●



● عفو ●

يلاطف والدته ويحدثها بلغته الخاصة والمألوفة عليها.. يقبلها.. ثم يعود ويموج.. ويحاول الاعتداء على شقيقته الصغيرة. ثم ينبطح على الارض. الحبال هي لعبته المفضلة. يمسكها ويربطها ويشدها ثم يفكها.. لكن هذه اللعبة لم تستغرق معه أكثر من بضع دقائق. فيقف. يبصق. يمسك درابزين بلكونة البيت ويهزها بقوة حتى تشعر انها ستطير من مكانها.

«هكذا يعبر رامي عن مضايقته والامه»، تقول الوالدة وقد بدا الارهاق على وجهها وعينيها المدبلتين من قلة النوم والارهاق ليست كلمة. فمشكلة بكرها رامي تنعكس في كل دقيقة من حياتها.«تستطيعين القول انني منقطعة عن

حيث كنا نسكن. وهناك قالوا لنا انه يعاني من التهابات في القصبة الهوائية. وبعد ثلاثة ايام من العلاج بدأت تصيبه حالات غريبة. فاصبح جسمه ينتفض بشكل غريب. وبعد أن استدعيت الطبيب ليشاهده اجرى له فحوصات وتبين انه يعاني من التهاب في غشاء المخ. هذا المرض ادى الى فقدانه السمع اضافة الى التاثير على كل تصرفاته. وهو اليوم لا ينام أكثر من ساعتين. فيمنعنا نحن ايضا من النوم.. آه ماذا أقول لك. لقد قهرنا في الحياة. كل ما شاهدتيه اليوم لا يساوي شيئا امام ما يفعله يوميا. تخيلي عندما يمرض، مثلا فمرضه يبدأ بارتجاج في جسمه واحرار في عينيه. ثم ينقلب عينيه

● عفو ●

ويصبح لونه أزرق. ويرتمي على الارض، وعندما يهدأ.. أشعر كأنه توفي. فأصرخ لاجد سيارة مارة لتنقله الى المستشفى. وهذه الحالة حدثت معي عدة مرات، وأنا وحيدة في البيت. عندي بنتان اخريان سليمتان وتتعلمان في المدرسة. زوجي رحمه الله توفي اثر اصابته في حادث عمل قبل عشر سنوات وتركني لوحدي في هذا العذاب.. ماذا تريدين ان احدثك.. لصفحات الجريدة كلها لا تكفي لتسجيل مأساتنا. طفلي أصبح شابا. وفي جيله حتى لو كان سليما معاق يصعب على الاهل تحمل تصرفاته. فكيف الحال اذا كان معوقا... انظري الى وجه شقيقته، هذه العلامات على وجهها بسبب اعتداءاته عليها.. ولم يفلت أحد منه. في أحد الايام، قبل عدة أشهر، شعرت بارهاق فاستلقيت على السرير وغفوت. وفجأة شعرت بضربة قوية على عيني أفقدتني الوعي. لقد قام بضربي بحذاء، بكل قوته، لم أصح الا وانا في مستشفى العفولة. لقد نقلني الجيران الى هنالك. فاصيب بياض عيني اليسرى بجروح لغاية اليوم تؤلمني.. وهنالك العشرات من قصص اعتداءاته.. لقد كسر خزائن الغرفة والسرير والكثير من محتويات البيت، وهو اليوم يشكل خطرا أكبر. انه اصبح في جيل المراهقة. وصار يعبر عما يفكر فيه حتى في قضايا الجنس أمام الجميع».

تتوقف الوالدة عن الحديث هنيهة وتقول:«أحاول ان اكون هادئة طوال الوقت.. وأبذل كل جهدي لاعامله بشكل عادي، ولكن هنالك امورا عندما يزيد منها لا استطيع تحمله، وما يضايق اكثر انه يرغب في الخروج من البيت لكنني لا استطيع تلبية طلبه. فهو لا يعرف كيف يتصرف. وان أفلت من يدي يهرب.. وهذا يزيد من التوتر في وضعنا أكثر.. حتى في الطعام توجد مشكلة فهو يطلب طعاما من أنواع خاصة. ويأكل بكميات كبيرة والويل لنا في ذلك اليوم ان لم نجهز له ما يريده فيقلب البيت على رؤوسنا».

وأم رامي لم تترك بابا لحل المشكلة الا وطرقته لكنها لم تجد من يسمعها. الاخت الكبرى(١٣عاما) تتحمل عبئا كبيرا من هذه المشكلة والعائلة كلها تعيش في وضع غير طبيعي.« من كثرة الارهاق اشعر ان بيني وبين الموت تفصل شعرة. فأضطر الى تعطيل ابنتي الكبرى عن الدراسة. فلا خيار امامي، مع انني اعلم ان هذا يعيق دراستها»، تقول الوالدة وتضيف:«ماذا أقول أكثر. هناك المئات من العائلات التي اعرفها تتألم مثلنا اتألم ولكن لا أحد يسمعها».

● .. وعودة الى عفو ●

«في الليل صوت صراخه يصل الى الجيران ويزعجهم. وفي النهار يذهب اليهم ويقترب الى «البابور» وطنجرة الطعام عليه. وفقط في اللحظة الاخيرة تنتبه له. وفي البيت أيضا نجا من الموت هو واخوته عدة مرات، بسبب قلبه مدفئة الكاز واشعال النار». هكذا قالت ام رايق وهي ايضا من الناصرة. مأساة ابنها عفو بدأت منذ ولادته. فنقص الاكسجين ادى الى شلل في الدماغ.

اليوم يبلغ من العمر عشر سنوات ولا يزال يستعمل الحفاظات ويأكل الحليب بواسطة القنينة الخاصة بالاطفال ويرفض اكل اي نوع آخر من الطعام. وهو بحاجة يوميا الى ثلاثة أكياس من الحليب. يرغب في البقاء في أغلب الاحيان لوحده ولعبته المفضلة تقطيع علب الشوكولاطة الفارغة واللعب بها.

«حياتنا كلها عذاب وآلام.. في الصباح يذهب جميع أولادي واولاد الجيران الى المدرسة. يلبسون يأكلون يمرحون.. وعفو يجلس في البيت لوحده ولا يعرف ما يدور حوله.. هذا الوضع لوحده يوتر أعصابنا. زوجي نقلناه الى المستشفى عدة مرات بسبب توتر أعصابه. وابني البكر رايق (٢٣عاما) لا يستطيع ان يأكل أو يشرب في الكثير من المرات والامر يعيقه عن الدراسة. وفي بعض الاحيان كان المعلمون يطلبون حضورنا الى المدرسة لان رايق يضطر الى النوم في الحصة. فصراخ شقيقه في الليل منعه من النوم الكافي في تلك الليلة. وفي بعض الاحيان يغمى عليه بسبب رفضه الاكل.. ماذا أقول لك.. أترين هذا البيت الكبير كله، كنت اتمنى ان أعيش بغرفة واحدة وآكل الزيت والزيتون أفضل بمليون مرة من ان يكون لي طفل يتعذب ويعذبنا معه»، تقول أم رايق بحسرة.

وعفو أخ لثلاثة أولاد وبنتين أكبرهم في الثالثة عشرة من عمره وأصغرهم عمره ثمانية أشهر. والده يعمل سائقا في شركة «للبوظة». يخاف من كل شيء، حتى من ضوء فلاش الكاميرا. ورغم هذا فهو يشكل خطرا على اخوته اذ يقوم أحيانا بتكسير محتويات البيت والاعتداء على اخوته.. ووجوده في البيت عبء كبير على الجميع. شقيقه عمران (١٢عاما) يفضل ان يذهب الى مؤسسة «ليريح ويرتاح»ويقول. ولكن رايق، عندما علم أننا سنرسل عفو الى مؤسسة احتضنه وبكى.. ثم قال: «حسنا ترسله بشرط ان يعود مرة في الاسبوع على الاقل»، تقول الوالدة. لكنها يئست من التوجه الى المسؤولين بطلب ادخال ابنها الى مؤسسة. فقد ارسلت رسالة الى مراقب الدولة قبل ثلاث سنوات وهو بدوره ارسل مندوبة

ارسل مندوبا. ورد بالكلمات نفسها.. ولكن لغاية اليوم لم تتلق جوابا من أحد.

«انهم لا يفهمون ماذا يعني وجود طفل معاق في البيت. هل يتحمل أحد طفلا في العاشرة من عمره يمرض بالاسهال مثلا؟!. عندما يصاب علو بالاسهال ابقى لثلاثة ايام بدون طعام. حتى أخوته يرفضون الاكل. ليس هذا فقط. فهو يكسر الاثاث في الكثير من الاحيان، على الرغم من أنه يعتبر هادئا عموما. وأحيانا اضطر الى ربطه في السرير، وحتى هذا لا يساعد. ففي السنة الماضية كانت مدفئة الكاز في الغرفة وهو مربوط في السرير. فبدأ يزحف هو والسرير حتى وصل الى المدفئة وقلبها. فاشتعلت النيران في الغرفة. لكننا تمكنا من اخمادها دون ان تؤذي أحدا. عندها اضطررت الى تمسيك السرير في الارض».

.. على أي حال، فمهما حكينا عن المشاكل تبقى المشكلة الاساسية عدم نقل عفو الى مؤسسة. ماذا أقول؟ مللت وأنا أقول الصبر هو الحل، لكنه لم يعد عندي صبر.

عراقيات

«المسز» تاتشر «المرأة الحديدية» طفشت

دق الحديد على الحديد واسمع له رنَّة

●لقد استقالت «المسز» تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا قبل اكثر من اسبوعين، وجاء من يستلم الحكم منها فلماذا اكتب عنها الان بالضبط؟

لأن هنالك في اسرائيل من يحذو حذوها ويفعل ما فعلت بالضبط، ذلك هو اسحق موداعي وزير المالية!

لقد حلّت هذه المرأة، ذات اللسان الرقيق «دهن اللوز»، الشعب البريطاني عبئا ثقيلا من الضرائب الواحدة تلو الاخرى ورفعت الاسعار ما شاءت، وتمادت في غيّها ما شاءت، وفي كل مرة كانت تظن ان الشعب البريطاني نائم «نوم العوافي»، فلماذا لا تستمر في النقل كاهله؟ «ولست بخائفة» قالت تاتشر. امريكا الى جانبي على طول الخط من الناحية السياسية فأنا لا اترك صغيرة او كبيرة الا بالاتفاق معها او حتى (ودعنا نبالغ) بالامر منها. وقد ارادت «المسز تاتشر» ان تستمر في ضرب الشعب البريطاني حتى تراه يرتجف بردا في الشتاء وتجعله يكد ليل نهار ليسد الرمق، وهكذا استمرت تطرق بحديدها على رأسه، ظنا منها انه ساكت ونائم ودائخ فانهالت عليه بضربية «الجمجمة» - الرأس.

تلك الضريبة التي كسرت ظهر الجمل، فهي ضريبة لم يشهد العالم كقساوتها، فأصبحت عائلة من عشرة أنفار تعيش في غرفتين تدفع من الضريبة اضعاف ما يدفعه مليونير يعيش في فيلا مع زوجته فقط.

فقامت القيامة وفار التنور وهاج الشعب البريطاني وهو الشعب الهادىء البارد وثار عن بكرة ابيه، لا يخاف هراوات الشرطة ولا الاعتقالات التي كانت بالمئات ولا بالجرحى اللذين تصدوا لهذه الضريبة «كالحديد» ضد «المرأة الحديدية».

وهكذا شعرت تاتشر ان «حديدها» بدأ «يوع» ويسيل فقالت «لحد هنا وبس» فاستقالت، «روحة بلا رجعة».

اما ضريبة «الرأس» فقد ذكرتني بكلمات قرأتها في صغري في كتاب مقدس يهودي يعرف بـ «كلمات من الاباء» حيث تقول احدى فقراته ما يلي:

«لقد رأى جمجمة طافية على وجه الماء، قال لها، مثل ما طوّفت طوفوك، وآخر مطوفيك يطوفون».

فهل تفهم العبراني يا اسحق موداعي، وهل صادف ان قرأت هذا الكتيب الصغير بزمانك مرة أم انك لم تتعلم الا كلمات الشطط مثل التي قذفت بها رؤساء المجالس البلدية والمحلية سابقا والصحفيين في التلفزيون حين اجبتهم «ستخجلون بعد سنتين من اسئلتكم هذه البايخة»؟

فهل هذا كلام يا موداعي؟ قالت وزير.. يا وزيرا انك عرضت على الملأ برنامجا جهنميا سيسحق الطبقات الفقيرة وحتى المتوسطة الدخل، ويقضي على كل المكتسبات التي ناضل الشعب من اجلها سنين طويلة مثل الحد الادنى للاجور، كما تضمن برنامج الميزانية فرض الضرائب على الادخار، وزيادة القيمة المضافة من ٦٪ الى ٨٪ وغيرها من الضرائب، وكل ذلك بحجة الهجرة التي تأتي من الاتحاد السوفييتي، وها هي قضية الهجرة ترمى جانبا. فلا مأوى ولا عمل، وقد رأينا في شاشة التلفاز نماذجا منهم، وهذا الى جانب كون العديد من ذوي الشهادات العالية يشتغلون بغسل الصحون في المقاهي!

ان غطرستك يا موداعي فاقت كل حد حتى حدود المسز تاتشر التي على الاقل عرفت قدرها، بعد هياج الرأي العام، لمّت اواعيها واستقالت، اما انت فجلدك وجلد جميع اعوانك في الحكم هو جلد سميك. انك تتوهم وانت تحتقر مراسلي الصحف امام التلفزيون بأنهم سيندمون على اسئلتهم هذه بعد سنتين.. فهل ضمنت انك ستبقى وزيرا للمال في اسرائيل حتى ما بعد.. سنتين؟ ان الرأي العام يغلي ويثور ضد ضرباتك وبرامجك الاقتصادية التي تعتدي على لقمة العمال، وهو على استعداد للاضراب المفتوح كما حدث هذا الاسبوع بالرغم من انك تستعمل كل الطرق لمنعه، حتى عن طريق القانون!

رويدك يا من تظن ان حكمك سيدوم سنين اخرى! فها هي التحركات لحل ازمة الخليج سلميا تزداد، وسوف يأتي دورك يا موداعي ودور سيدك شمير سيأتي فورا، وستوضع القضية الفلسطينية على بساط البحث في المنظمة الدولية وفي اقرب وقت، فليس من الممكن ان يبت مجلس الامن في قضية واحدة تهدد السلام العالمي دون الاخرى التي تهدد هي ايضا السلام العالمي، وهي القضية الفلسطينية، فماذا سيكون مصير شعاراتكم الطنانة وعنادكم الموتور، انت وزملائك في حكومة اسحق شمير؟

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

(ابو الشريت)

شعب فلسطين في التاريخ

● بقلم: الشيخ محمد الدسوقي ●

● الفلسطينيون من قبل ومن بعد كرماء ليس بإطعام الطعام فحسب بل بتضحياتهم ونضالهم ويجودون بدمائهم وارواحهم اذا كان هذا دفاعا عن حرية وطنهم وكرامتهم. وطبعا الجود بالنفس اقصى غاية الجود. فمنذ القدم وشعب فلسطين يقاسي من احتلال الغرباء لوطنه، لان فلسطين قلب العالم ومحط انظاره وهي ملتقى القارات الثلاث وهي العمود الفقري لمنطقة الشرق الاوسط، وقد كتب المؤرخون عن شعب فلسطين ما يلي: «ان لشعوب العالم ولشعب فلسطين هنا تاريخ طويل في الحروب والاحتلال والتحرير فشعب فلسطين الذي لم يخرج من بلاده ليرى العالم جاء العالم لبلاده كي يراه هو، فقد رأى بجيوشه المتحاربة فوق وطنه جيشا بعد جيش وأمة بعد أمة تحكم بلاده ردحا من الزمن وتخرج لتأتي غيرها وهكذا فمن حملات الكلدانيين في البداية حتى الاتراك والبريطانيين في النهاية. كل هذا جعل من اهلها شعبا لا يئن من الجراح ولا يشكو من المصائب، شعبا تمرس في الكفاح واصبح اذا اصابته سهام تكسرت النصال على النصال. شعب جبار لا تهزم ارادته امام اي قوي مهما كانت قوته صابرا على المكاره مهما طالت لا نائما بل متربصا، وهكذا كان شعب فلسطين ولا يزال مؤمن بكفاحه العادل وبنضاله الدائم في سبيل حرية وطنه وكرامته.

● الله اكبر صيحة الايمان والشجاع

الله اكبر هي صيحة القوة هي صيحة التضحية وهي ان شاء الله صيحة النصر وهي تعبير عن عدم الخوف من الاعداء وقائلها لا يخاف من احد ولا يخشى الا الله. فالله اكبر من كل كبير متغطرس الله اكبر واقوى من كل عتيد مكابر. هذه الصيحة الايمانية العظيمة تعطي قائلها وسامعها وقت المكاره قوة لا مثيل لها وشجاعة لا تعرف المخاطر مهما كان خطرها فهي صيحة النصر او الشهادة.

● بطولة الجبناء

عندما هاجم امناء الهيكل من المتدينين المتعصبين المسجد الاقصى دخلوه، مع العلم بان المحكمة العليا اصدرت في السابق قرارا يمنعهم من دخول المسجد. وقد وقف المصلون وجها لوجه امام العنصرية الحاقدة، امام الكراهية وامام الاستعلاء السخيف الذي يملأ نفوسهم، امام مكابرين اغبياء يملأ الغرور «والفاضي» قلوبهم وعقولهم، وبدأوا باطلاق النار بكل اتجاه على المصلين العزل الذين اخذوا يدافعون عن انفسهم بحجارة ضربوها بعدود، وعندما هبت جماعة من حرس الحدود فبدلا من ان يعملوا على تنفيذ قرار المحكمة العليا ويخرجوا امناء الهيكل خارج ساحة الحرم لو فعلوا ذلك لكانت الخسائر قليلة جدا - انحازوا اليهم وهاجموا «جيوش المصلين» «وبشجاعة نادرة» اقتحموا صفوفهم وقتلوا العشرات وجرحوا المئات واسروا الباقين. يا لها من بطولة خارقة تقشعر منها الابدان وتشمئز منها النفوس ويأباها كل انسان فيه ذرة من ضمير ولكن اين الضمير واين الانسانية من هؤلاء.. بعد المشرق عن المغرب، وبحجة مضللة واهية لا تنطلي على احد حجة لتبرير الاعتداء حجة رجم المصلين اليهود في حائط المبكى ولكنني لم ار احدا من المصلين اليهود اصيب بجراح ولم ار الحجارة التي ادعوا انها سقطت على المصلين اليهود، والحجارة الكبيرة التي كانت في ساحة المبكى الله اعلم من وضعها وهي حجة لتبرير الاعتداء على المصلين المسلمين كما انه لا يستطيع احد ان يرمي حجارة كبيرة كهذه من بعد كهذا، ولكل حقد واستعلاء رقص هؤلاء على دم الشهداء والجرحى وطربت نفوسهم واخذوا يطلبون ويرقصون ولا اعرف من اين جاءوا بهذه الطقوس وانا متأكد بأن الدين اليهودي يمنعهم من ذلك لأنه جاء في التوراة «لا تقتل» ولهذا فانهم قد خالفوا امر التوراة. كما وانني لا اجد سببا لهذا الاستعلاء غير انهم يفكرون بعقلية انهم شعب الله المختار وابناءه واحباءه وهم وحدهم الذين يستحقون الحياة وغيرهم غرباء «غوييم». وانا الان لا اريد ان افاخر او حتى اقارن ولكن للحقيقة والتاريخ اقول: ان الامة العربية ليست بحاجة لشهادة من احد كي يعرف قيمتها وتراثها الحضاري. فالحضارة العربية هي من اوائل الحضارات في العالم وهي التي حفظت حضارات العالم القديم من الزوال وترجمتها وصححتها، فقد كانت بغداد ودمشق والاندلس مهد الحضارات وكانت تعج بالعلماء والمتعلمين والباحثين. فقد كانت شوارع هذه المدن مرصوفة مضاءة بينما كانت شوارع لندن وباريس مظلمة موحلة ويعم اهلها الجهل والفوضى، وقد ورثت الدول الاوروبية الحضارة العربية، وعليها ارتكزت جميع الحضارات في العالم، وكلمة عربي معناها فصيح ذكي وسموا عربا لأنهم اذكياء بالفطرة والعربي قوي بطبيعته ولكنه مسامح كريم، اصيل لا يعرف الغدر ولا المخادعة. العربي شهم امين شهير باخلاقه وشرفه وكرامته، وقد مدح الله سبحانه هذه الامة بقوله تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس». هذا هو تاريخ الامة العربية نعتز به ولا نستعلي به على احد.

● نشيد الشهداء

اشهدوا يا ناس على ظلم الناس، اشهدي يا شعوب امتنا العربية بأن شعبكم العربي الفلسطيني الاعزل الا من سلاح الايمان والتصميم، يتلقى الرصاص بصدره بكل شجاعة وايمان، راضيا مرضيا ويقدم الشهداء قافلة بعد قافلة، دفاعا عن وطنه واوطانكم، وعن حريته وحريتكم، لان كرامتكم وحريتكم مرهونة بحرية وكرامة الشعب الفلسطيني. ونحن وانتم تسمع صيحات اولئك الرجال: الله اكبر يتردد اصداؤها في جميع انحاء العالم دون خوف ولا وجل وهم يدافعون عن انفسهم وكرامتهم ووطنهم، هؤلاء الرجال الشباب لا يحسبون للموت حسابا ويستشهدون وهم راضون، وما اكثرهم، وسيكتب التاريخ باحرف من نور بطولاتهم الخارقة، وعندما يرفعون على اعناق اخوانهم واصدقائهم في طريقهم الى مثواهم الاخير فلا بكاء ولا صراخ ولا عويل بل يهتف المودعون: الله اكبر يا بلادي كبري الله اكبر فوق كيد المعتدي وكأني بالشهداء فوق الاعناق يهتفون: يا ظلام القبر خيم اننا نهوى الظلاما/ ليس بعد القبر الا فجر مجد يتسامى. نحن هنا نسمعهم، فهل انتم، يا موظفي وزارة الخارجية الامريكية بدرجة رؤساء وملوك وامراء، انت يا حاكم مصر وباقي حفنة الحكام والمشايخ هي تسمعونهم ام انتم صم بكم لا تفقهون؟

(الطيبة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الـ ١٩ ومرور ثلاث سنوات على الانتفاضة الباسلة وتضامنا مع شعبنا الفلسطيني، وضد اجتياح القوات الامريكية لمنطقة الخليج، وفي سبيل سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط،

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الكفاحي الذي سيعقد يوم الخميس ٩٠/١٢/٩ في نادي الحزب على اسم «شاكر سعدي» في عرابة، في تمام الساعة السادسة مساء.

يتكلم في الاجتماع: عضو الكنيست محمد نفاع.

تهنئة قلبية حارة

● الى الصديق عادل نصري المر بمناسبة ولادة المولودة البكر (هبة). الف مبروك.

ونتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وجدّيها.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - عيلبون

«القبعة والنبي» لغسان كنفاني على خشبة المسرح الفلسطيني



● عادل الترتير في مشهد من مسرحية «لما انجننا» ● (صورة من الارشيف)

● القدس ـ و.ص.ف ـ تعرض مسرحية «القبعة والنبي» على خشبة المسرح الفلسطيني للثقافة والفنون (الحكواتي سابقا) من انتاج فرقة «صندوق العجب» واخراج اكرم المالكي وهي من تأليف الروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني.

ويدور محور المسرحية حول فكرة صراع القيم والمبادىء مع كل الظواهر السطحية والقيم السائدة في المجتمع. وتتحدث عن رجل يدافع عن فكرته وحلمه وطموحه المتمثلة بشيء غريب وهذا الشيء يأخذ شكل قبعة حيث قام الممثل عادل الترتير باداء الدور الصعب والمكثف للرجل موضوع الصراع.

وكان استخدام المخرج اكرم المالكي للمؤثرات الصوتية والموسيقى عاملا اساسيا ومهما في اخراج المسرحية التي كانت فكرتها على تشابك وتعقيد نابعين اصلا من النص الروائي. ولعبت هذه المؤثرات دورا فاعلا في تحريك الصراع الداخلي للشخص الذي تدور حوله المسرحية.

وفي حديث لوكالة فرانس برس مع المخرج قال اكرم المالكي «اننا نرى رجلا داخل دائرة صراعات. وتتدخل القيم السائدة في صراعه بكل ما تحتويه قوانين السوق وقوانين اللعب من اجل تهديده واغرائه احيانا اخرى للتخلي عن الشيء» او القبعة التي تمثل له كل شيء جميل في حياته».

واضاف المالكي «يصعب اعطاء عمل من هذا النوع تفسيرات رياضية او منطقية. فللعمل ابعاد كثيرة يتفاعل بعضها مع البعض الاخر. والعلاقات متشابكة. ففي لحظة يمر الشخص في صراع مع ذاته في صراع مع المرأة، والصراع هنا متغير ومتنام. انه كالبركان داخل هذا الشخص».

وعن اختيار النص اوضح «دائما توجد معايير لاختيار النص او التجربة. واحد هذه المعايير مدى ملاءمة النص للواقع المعاش ومدى قدرته على طرح الصراعات داخل هذا الواقع ومعالجته من اجل المساهمة في تطوير المجتمع نحو الافضل».

وتابع «واذا وجد هناك نص محلي يمتاز بالعمق في تناول المشكلات المعاشة فلن نبحث عما هو ابعد من ذلك».

وكان ديكور هذا العمل الصعب موفقا في ايصال الفكرة. واوضح المخرج «حاولنا من خلال الشكل ان نصور الصراع وكأنه داخل هذا الانسان في كينونته وذاته وعقله واحساسه».

وعن مسرح «صندوق العجب» قال الممثل عادل الترتير «ان المسرح تأسس في اواخر عام ٧٥ بعد تلاشي فرقة «بلالين» التي تأسست عام ٧٠ وشاركني في التأسيس المخرج فرنسوا ابو سالم والفنان مصطفى الكرد وانيس البرغوثي وكانت اول محاولة للتفرغ كمسرحيين. الا ان الظروف المحيطة حالت دون مثل هذا التفرغ فتفرقنا على المسرح فنانون وممثلون اخرون».

واضاف الترتير ان «معظم اعمال مسرح صندوق العجب هي اعمال مرتجلة لكنها بنيت بشكل جماعي وباسلوب الخلق والمشاركة الجماعية تمثيلا واخراجا».

اما المخرج اكرم المالكي فانهى دراسته عام ٨٠ في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، وشارك في تأسيس «مسرح الرحالة» وقدم مجموعة اعمال تمثيلا واخراجا بينها مسرحية «الديكتاتور» و«الرجال لهم رؤوس» و«الكاتب والشحاذ» و«الاعمى والاطرش» و«القبعة والنبي» وغيرها.

ماجدة الخطيب:

الغربة عن مصر عمقت احساسي الوطني.. فانتجت فيلم «الانتفاضة»



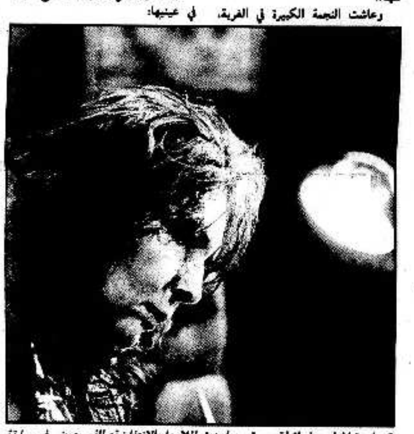
***.. لكن غيبتي عن مصر لن تطول.. فهي اغلى علي من الزوج والابن. سأقيم مسرحا عربيا في باريس.. وقد اخذت موافقة وزارة الثقافة الفرنسية على ذلك ***

● حوار: د. عبد المنعم سعد ●

●«مصر مولدي.. مصر وطني.. مصر حبي»..

بهذه العبارة الجميلة بدأ الحوار مع الفنانة الكبيرة «ماجدة الخطيب» التي عاشت سنوات الغربة بعيدا عن مصر في واقع فرض عليها رغما عنها.. فالقدر وحده، هو الذي قرر مصيرها.. فهي في النهاية لا تملك التمرد في امر لا تملك فيه شيئا!!

وعاشت النجمة الكبيرة في الغربة، وصيحة في الصدر تضج الما. انه عذاب.. وجل ان يدعي عذابا، فقد كان احتضارا متواصلا طويلا.. عاشت ماجدة العذاب نفسه.. هل دمرت رياح الحقد مشاعر الشفقة في النفوس النبيلة؟.. ان العمر اقصر من ان يحتمل ما حدث!.. وكانت وحشة الايام الرتيبة، ان مصر البعيدة عنها، هي عطر الحياة في هدأته الجميلة.. البعد عنه غربة فتاكة، وفراغ كئيب!! بدأ الحوار بيني وبينها.. وملامح الحزن في عينيها:



● ماجدة الخطيب في لقطة معبرة من احدث افلامها «الانتفاضة» الذي عرض في مسابقة «ايام قرطاج» في تونس ●

● قلت لماجدة الخطيب: المتتبع لادوارك في السينما المصرية.. يرى ان هناك فرقا بين ادوارك في الافلام التي انتجتها وادوارك الاخرى.. لماذا؟

ـ قالت: لأنني اقبل اي دور من انتاج الغير ما دمت مقتنعة بموضوع الفيلم. اما حينما انتج فانني انتج افكاري التي تفرض نفسها وتؤرقني وتشغلني.. وهذا واضح تماما في الافلام التي انتجتها.. ثرثرة فوق النيل ـ حب تحت المطر ـ زائر الفجر ـ ابن تحية عزوز ـ الهروب من الخانكة.

● واين انت منذ دورك الرائع في «الهروب من الخانكة»؟

ـ انا في غربة عن وطني الحبيب مصر.. غربة اجبارية وفي نفس الوقت من اختياري انا..

● كيف؟

ـ منذ اكثر من ٣ سنوات صدر علي الحكم بالسجن لمدة عام غيابيا.. وكنت وقتئذ في قبرص.. واستأنفت الحكم ولم ينظر في أمر الاستئناف حتى الان.. وكان امامي احد امرين: ان اعود الى مصر لأخوض تجربة السجن مرة اخرى وهذا ما لن احتمله.. او اظل بعيدة عن مصر حتى ينظر في أمر الاستئناف.. وبالطبع اخترت الا اعود لمصر.. ولكن في نفس الوقت كانت غربتي اجبارية ولظروف خارجة عن ارادتي انا لم اهرب من مصر.. وانا مصرية ابا عن جد.. قد أحن لزيارة باريس من وقت لآخر.. ولكن لن تكون باريس وطنا آخر يغنيني عن وطني الحبيب مصر.. بل وليس هناك اي بلد آخر يعوضني عنها فالوطن اغلى شيء في الوجود.. اغلى من الزوج.. والابن.. وكل شيء.. سأعود لمصر عاجلا او آجلا لأمتثل لأمر القضاء بعد نظر الاستئناف في القضية.

● وكيف كانت حياة الغربة في باريس؟

ـ فكرت في افتتاح معهد للتمثيل بنظام الدراسات الحرة.. وحصلت على موافقة وزارة الثقافة الفرنسية.. التي وفرت لي مبنى مكونا من ثلاث غرف وصالة.. وبدأت الدراسة فيه بمجموعة من ٢٤ طالبا من مصر وتونس والمغرب والجزائر.

● وما هو الغرض من هذا المعهد؟

ـ اتاحة الفرصة امام المواهب العربية في التمثيل لصقل مواهبهم.. وتأسيس فرقة مسرحية عربية في باريس تحت اسم «استوديو الممثل».

والجدير بالذكر ان صاحب فكرة استوديو الممثل هو المخرج الامريكي العالمي «إليا كازان» الذي أسس معهده في نيويورك وتخرج منه العديد من الفنانين والفنانات في مقدمتهم مارلون براندو ومارلين منرو.. وما يزال المعهد يحمل اسمه حتى الان ويواصل تخريجه للفنانين.. وآخرهم الفنانة «داتا فاناواي».

● وكيف سارت الأمور في المعهد؟

ـ بعض خريجيه اشتركوا معي في ادوار ثانوية بفيلمي «الانتفاضة» ولم يتحقق حلمي الكبير في تكوين الفرقة المسرحية العربية.. وان شاء الله بعد انتهائي من تصوير الفيلم.. والمسلسل التلفزيوني الذي اعمل فيه الان.. سوف استأنف نشاطي في هذا المعهد وعلى أسس جديدة..

● كيف؟

ـ المعهد تحت اشراف وزارة الثقافة الفرنسية ويعطي شهادة معتمدة من الوزارة لخريجيه.. لذلك لا بد من وجود هيئة تدريس متخصصة بالمعهد.. وبرنامج نظري وعملي مدروس يحقق الهدف من انشائه..

● حدثينا عن دورك في فيلم «الانتفاضة»؟

ـ اثناء سنوات الغربة في باريس فكرت أنا واخي ـ احمد الخطيب ـ ان انتج فيلما عن مذابح «صبرا وشاتيلا» ولكن فترة الاعداد للفيلم طالت بسبب ظروفي الصحية الى ان وقعت احداث الانتفاضة وفرضت نفسها كواقع جديد على القضية الفلسطينية.. وكان ولا بد ان نتحرك في اتجاه المتغيرات الجديدة.. وكانت فكرة فيلم «الانتفاضة» الذي كتب له السيناريو والحوار واخرجه ايضا احمد الخطيب..

ثم استطردت ماجدة الخطيب قائلة: القضية الفلسطينية في وجدان كل عربي.. ولكن اصدقك القول بأن سنوات الغربة عن وطني مصر ساعدتني على تعميق احساسي بالدور.. صحيح ان موضوع الفيلم يدور حول ضياع فلسطين.. ولكنني استشعرت وانا اؤدي الدور حرماني وبعدي عن وطني انا.. مصر.. وشوقي الى العودة الى ترابها الغالي.. فلم تغب مصر عن خاطري لحظة وانا امثل هذا الدور..

وتواصل ماجدة الحوار.. ودموعها تتساقط على خديها:

ـ وكما انني سأعود حتما الى وطني مصر.. اتمنى ان تعود فلسطين الى اهلها..

● واترك الفنانة الغائبة «ماجدة الخطيب» وهي تستعد للرحيل من تونس الى منفاها الاختياري.. وسيبقى حنين ماجدة الى مصر والعودة اليها هو الامل الذي تعيش من اجله!!

(عن مجلة «السينما والناس» عدد ٢١٤)

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●في يوم شتوي، والمطر حابس والدنيا شوب، مر مسعد اسعد الديراوي بكيوسك «مشروب الفناء لصاحبه سبع الرورو الملقب بـ«ابو الاسود الدؤلي»، لأنه لا يحكي الا نحوي. فعزم عليه كباية صودا. فأجاب:

ـ عمار. من غير صودا عيشتنا سودا.

وساق بسطته في شارع «دروش» وانت طالع في شارع صهيون على ايدك الشمال بجانب الراهبات. واستوقفته جمهرة من الاولاد المتحلقين حول «ديكين» ماسكين بخوانيق بعضهما البعض. فصاح:

ـ سماح بين الكلاب الملاح!

فادعى الاول:

ـ عيّرني وقال «طيارة حرامية/ تحت السيف مرمية/ افتح باب وسكر باب/ وارم طلال بين الكلاب».

فأجاب الثاني:

ـ عيّرته لأنه سألني «اشي مدوّر عَ البيكار/ هي الصنسة. يا حمار/ شو هيّه؟».

ـ وهل عرفتها؟

ـ طبعا! البندورة. وغنيت له: «ابو طلال مين شافو/ حامل مرتو عَ كتافو/ حاملها ودابر فيها/ من خوفو تيحشيها/ ان جاعت تاكل دقنو/ وان شبعت تسح فيها».

وغشغش الديراوي من حلقة الاولاد. ووزع عليهم مصاري حتى يشتروا ملبسا ويوصلوا رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

سب السبب!

كتب فواز النشاز:

لقد انسبيت، يا استاذ، مع جملة من انسبوا، وبدون حق. صحيح ان الولد العاطل بيجيب لاهله المسبة، لكنني، كما تعلم، آدمي وعاقل والبس «ودبع» بيأكل عشاي.

واقترح على كل من يشتم جماعة اقلقت راحته ان يضيف الى مسبته: حيد عن المهذبين.

والحكاية وما فيها انني كنت راجعا على البيت. في ساعة متأخرة من الليل، مع مجموعة من أولاد صفي، بعد ان حضرنا فيلما سينمائيا في نادي المستدروت، ببلاش، احضره مسؤول النادي ابو اربع عينين بمناسبة زيارة احد الزعماء، لا اعرف اسمه، الى بلدنا.

وعلى الطريق فتح الاولاد بالغناء:

«سعاد السعدانة/ نطت عَ الخزانة/ واكلت القارة/ وخلت البسة جوعانة».

فطل علينا ابو صبحي السُّالة عن سطيحة عليته، ونزل علينا بالبصاق والمسبات من الوزن الثقيل. فهربنا.

وفي الصباح قامت دبة الصوت في بيت جارنا الديبوس ابو عقل ترس.

ووركضت امي وخالتي وارتفع الصراخ. ولم يتخلف والدي، وانا خلفه.

وكان جارنا نازلا سلخا بزوجته بقضيب شمّيط، لانها لم تشتر له قنينة عرق «ابو غزالين» عيار خمسين، ليكسر سمها على الصبح.

فأمسك والدي بخوانيقه، وبطحه على الارض، ورفش في كرشه وقال:

ـ انا متحلف لك، وبدي افش غلي فيك، من يوم ما حبستني عشان كفلتك ولم تسدد المصاري للبنك، يا كافر، يا سكرجي وقضّاعي.

ونطت الديبوسة زوجة الديبوس في وجه والدي، مثل الشهبة، وصاحت:

ـ انقلعوا من بيتنا، وسيبونا بحالنا.

فقالت امي بغضب:

ـ نطت الفارة من السقف، فقال البس: الله.. الله! فأجابت: اسلم منك، والف خير من الله. تعال، يا ابو فواز، خليه يجري جلدها. قال على رأي المثل «يا داخل بين البصلة وقشرتها! ما بينوبك غير ريحتها».

وروحنا على بيتنا، وقعدنا نشوي جناحات دجاج رخيصة، اشتراها والدي بسعر الجملة، مع بصل يابس.

فدخل علينا «ابو الجواريش» وسأل:

ـ تشتغل، يا ابو فواز؟

ـ في اي شغل؟

ـ في المجاري.

فأعلنت خالتي:

ـ الشغل مش عيب! (اشتغل في الوسخ، ولا تعتاز الوسخ).

فزعق والدي:

ـ طبقي، يا وليه، على عسلاتك، وعبرينا سكوتك.

وزعلت خالتي، وصارت تبكي على حظها ومعيشتها، لانها تبنتت، وقاعدة تحت رحمة والدي وجفته المحمضة.

وحزنت امي على حزن خالتي، ولاحظت لوالدي:

ـ ايوه، يا ابو فواز، الحجة نجيبة قصدها تقول «العب بالمصفص تيجي الطيّارة».

ورفعت طرف منديل خالتي ووشوشتها:

ـ مستاهلة! حقي لساني وانا انبّه عليك «اللي بيتدخل في ما لا يعنيه يلقى ما لا يرضيه».

وبعد ان شتم غورباتشوف والبيريسترويكا التي جعلته، هو الذي يعيش مقدار خمس ساعات في الطيارة عن موسكو، عاطلا عن العمل وزادت عليه الضرائب. وافق والدي على العمل في المجاري حتى يكسب مصاري ويشتري لنا اواعي جديدة وحلويات ولوازم زينة شجرة عيد الميلاد.

واستعدادا لعودة والدي من يومه الاول في عمله الجديد، اسرعت والدتي لتهيئة شراب البيلسان.

ووالدتي معدلة وملبقة، مثل جميع نسوان الفقراء. وتجمع وتنشف جميع انواع الزهورات والنباتات، النافعة للطبيخ والتطبيب.

وامي شاطرة في تحضير شراب زهر البيلسان الذي تقطفه بعد ما يفتح ويصير كبير، وريحته بتشرح القلب. وبتنشفه مثل الفتنة. وبتخليه للشتاء. وبتغليه مع عرميش الكرز الجافة وزهرة الختمية وبابونج وزوفا. وبتصفيه. وبتسقينا اياه، بسبب وبدون سبب، لانه صحي وبيزيل التعب. ويداوي اللحة والقرحة والسعال الديكي.

وما ان ارتفع صوت والدي، في صحن الدار: يا ساترا حتى هرعت والدتي حاملة مشربية الشراب، وناولتها لوالدي، واطلقت «اويها» فلسطينية معتقة:

«قالوا غزالك تغير/ قلت ما شا الله/ ومثل خلقة غزالي/ ما خالقش الله/ كل البساتين تزهر/ في السنة مرة/ الا خدودك غزالي/ دايم الدوم محمّرة».

وفاة الممثلة تمارا دي بروا عن ٣١ عاما

●لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افاد احد اصدقاء الممثلة تمارا دي بروا التي لعبت دور اي تي (الكائن القادم من الفضاء) في السينما ان الممثلة توفيت الاربعاء الماضي في لوس انجلوس عن ٣١ عاما.

واضاف كين مالي الذي اعلن النبأ، ان الممثلة التي لا يتجاوز طولها ٨٩ سنتيمترا توفيت في احد مستشفيات هوليوود اثر مشكلات في جهاز التنفس والقلب.

وكانت المرأة الشابة بدأت مهنتها على خشبة المسرح قبل الانضمام الى مجموعة المغنيين «ميدقلايزه» عام ١٩٨٠. واكتشفها السينمائي ستيفن سبيلبرغ خلال احد عروض هذه الفرقة.

اهل الفن

● وليد توفيق ●

● امضى المطرب وليد توفيق بضعة ايام في فرنسا في أعقاب احيائه لحفلة فرح كبرى في دمشق، ثم عاد الى القاهرة ليبدأ الغناء في فندق شيراتون الجديد.

● راغب علامة ●

● يعود المطرب راغب علامة الى لبنان بعد ايام قادما من فرنسا، وفي نيته الموافقة على احياء حفلة غنائية في العاصمة بيروت داخل احدى القاعات الشتوية.

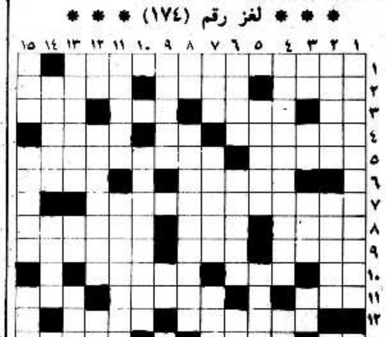
● ماجدة الرومي ●



● بقي الموسيقي احسان المنذر في أميركا بعد ان كان قد رافق المطربة ماجدة الرومي وفرقتها والتي عادت لتقيم في قبرص بانتظار حدوث الاستقرار الشامل في لبنان لتعود اليه نهائيا. اما أحسان المنذر فانه فضل البقاء في امريكا.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٤) * * *



● اعداد: ماري شحيرات ـ حيفا ●

افقيا:

١ ـ لاعب كرة قدم عالمي

٢ ـ عاصمة اوروبية ـ اسم اطلق على عدة ملوك ـ شهر هجري

٣ ـ عملة اسيوية ـ هرقل (مبعثرة) ـ بشاهد ـ تبع

٤ ـ مطربة فرنسية راحلة ـ أنبَ (قضية ما) ـ بعجل

٥ ـ النيل (معكوسة) ـ فنانة مصرية لديه

٦ ـ ولاية امريكية (معكوسة) ـ احرف متشابهة

٧ ـ اديب لبناني راحل

٨ ـ بقيد (معكوسة) ـ نوع صواريخ ـ امارة اوروبية

٩ ـ حالك ـ فندق ـ ثبغيان

١٠ ـ علقم ـ صواب ـ احيه

١١ ـ درب (معكوسة) ـ مندوب صحفي ـ مصر

١٢ ـ الدامس ـ شال

١٣ ـ استنشق ـ مسرحية لفيروز ـ كُبُرنا

١٤ ـ من الشد ـ ممثل مصري

١٥ ـ مخرج لبناني ـ قطر اوروبي

عموديا:

١ ـ شاعر جاهلي ـ أبي

٢ ـ قطر اوروبي ـ الاسم الثاني لزعيم عربي ـ وهب

٣ ـ بحر ـ طاب ـ يضمر ـ طبيب (معكوسة) ـ ماء الحياة

٤ ـ هداف كأس العالم (عام ٨٦) ـ الاسم الاول لشاعر جاهلي

٥ ـ ينتمون الى زمان ماض ـ فسّرت

٦ ـ كازينو ـ قطر اسيوي ـ ماتت زوجته

٧ ـ في المقدمة ـ مطربة عربية ـ مجازر

٨ ـ سقي ـ مطرب لبناني ـ اسم موصول

٩ ـ مدينة مصرية ـ للتنبيه ـ عاصمة اوروبية

١٠ ـ صاحبة متحف الشمع

١١ ـ تميمة ـ ممثل مصري

١٢ ـ حرف جر (معكوسة) ـ جزيرة بالمتوسط ـ جمع بئر

١٣ ـ فيلسوف عربي ـ نعم (بالروسية ومعكوسة) ـ مفاتن

١٤ ـ الرقم ـ تام ـ مدينة فرنسية

١٥ ـ من الالوان ـ يعرفون ـ وقانا

* * * حل لغز رقم (١٧٣) * * *

افقيا:

١ ـ فاتن حمامة

٢ ـ ثار ـ مسترشد

٣ ـ احمد شوقي

٤ ـ دار ـ أ.أ ـ نا

٥ ـ ال ـ مارد ـ بر

٦ ـ يقل ـ يم

٧ ـ اسعاد يونس

٨ ـ طلال مداح

٩ ـ ي. م. هـ ـ يحلترا

١٠ ـ شاهية ـ مفيد

عموديا:

١ ـ فريد الاطرش

٢ ـ أثقال ـ سلمى

٣ ـ تنوّر ـ يجاهد

٤ ـ مقال

٥ ـ حد ـ الدمية

٦ ـ مسمار ـ يدع

٧ ـ اتحاد ـ والد

٨ ـ مرّا ـ يتحي

٩ ـ هش ـ سمين ـ قو

١٠ ـ دثار ـ جام

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/١٢/٥ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨.٣٢ ـ بيل وسبستيان ـ برنامج الصور المتحركة للاطفال

١٩.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»

١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)

١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية

٢٠.١٥ ـ «مختصر مفيد»

٢٠.٢٥ ـ زاوية اللغة العبرية

٢٠.٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢١.٠٠ ـ رياضة

٢٢.١٥ ـ «الامو بيبه» فيلم سينمائي يتناول الفيتناميين المؤيدين للولايات المتحدة وهجرتهم اليها بعد الحرب ومعاناتهم من العنصرية التي واجهوها هناك.

٢٤.٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

٠٠.٢٧ ـ «نوكتورنو» ـ فصول غنائية ـ فيلم وثائقي

٠١.٢٥ ـ نهاية الارسال

بين الامواج

● بقلم: اخلاص اغبارية

الحزن الأخرس يقتلني.. يا امي

وجثة طفل بالتابوت تفزعني

البحر يلطم، يضرب صدره

فتبكي السماء الدموع مطرا

يشارك الخريف في الاحزان

الاشجار تنتف اوراقها

والقائد يحوم حول جريمته

فهناك جثة وسط التيارات

يلعب بها البحر

لعب القدر لعبته فأماتها

بين امواج

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

العضو الشيوعي في بلدية عكا يقدم مطالب السكان

● عكا ـ اجتمع المجلس البلدي الجديد في جلسته الاولى الاحتفالية مساء الثلاثاء ٦٥/١١/٢٠ بحضور المئات من الضيوف وسكان المدينة اليهود والعرب.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق رمزي الخوري عضو المجلس. فطالب اعضاء المجلس بأن يعملوا على حل المشاكل المزمنة التي تؤلم سكان المدينة والتي اهمها حل ازمة السكن ونقل سكان البيوت الخطرة الى بيوت انسانية وان لا تنتظر انهيار البيوت وحدوث الكوارث كما حدث في شباط الماضي، كما طالب بأن يقف المجلس ضد كل تحريض قومي او طائفي، وان يعمل على توثيق روابط التآخي بين السكان اليهود والعرب.

وطالب بالعمل على نظافة المدينة والانارة في الشوارع وازالة بقايا الردم من عكا القديمة وعمل حدائق بلدية وملاعب للاطفال وملاعب رياضية للشباب، وكذلك العمل على تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني على كل التلاميذ.

(«الاتحاد» ٣ كانون الاول ١٩٦٥)

دريد ونهاد.. معا من جديد في التلفزيون

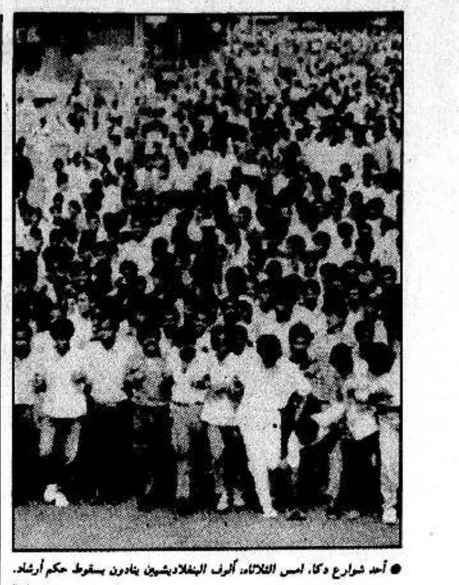
● يقوم المخرج السوري انور قوادري بأعداد تجربة جديدة في عالم التلفزيون، اذ انه يصور قصة دريد لحام ونهاد قلعي مسرحيا وتلفزيونيا وسينمائيا منذ لقائهما الاول وحتى مرض نهاد الذي ادى الى الانفصال الفني في ما بينهما.

هذا العمل التلفزيوني من اعداد نادر اصفهاني، وهو سيسجل عودة نهاد قلعي الى الأضواء حيث سيروي الحكاية بنفسه. ويتخلل السرد مجموعة مقاطع من اشهر اعمال الثنائي دريد ونهاد، سواء في السينما او المسرح او التلفزيون، اضافة الى لقاءات وتعليقات وحوارات مع بعض الفنانين الذين شاركوهما اعمالهما الفنية، مثل رفيق السبيعي، هالة شوكت، زياد مولوي، وأيضا بعض الذين ساهموا في انطلاقتهما مثل محسين قوادري والذين عاصروا اعمالهما كالناقد رفيق اتاسي.

وحتى الان، تم انجاز الحلقتين الاوليين من المسلسل وحملتا عنوان «اللقاء» و«الثنائي».



● دريد لحام والمخرج انور القوادري اثناء التصوير



● أحد شوارع دكا، امس الثلاثاء، ألوف البنغلاديشيين ينادون بسقوط حكم أرشاد. (صورة من «و.ص.ف»)

المفوض الاوروبي يحذر:

الوضع في المناطق العربية المحتلة «أقرب الى الكارثة»!

● انخفاض الناتج الداخلي بنسبة ٤٠٪ واتساع البطالة جراء استمرار الانتفاضة والازمة في الخليج وقيود سلطات الاحتلال على تحرك سكان المناطق ●

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - عن «و.ص.ف» - اعتبر المفوض الاوروبي المكلف بشؤون السياسة الشرق اوسطية، ابيل ماتوتس، امس (الثلاثاء)، في بروكسل امام وزراء خارجية المجموعة الاوروبية، ان الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بات «اقرب منه الى كارثة».

وصرح المتحدث باسم اللجنة الاوروبية الذي نقل اقوال ماتوتس ان الناتج الداخلي الخام في الاراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة انخفض خلال الاشهر الستة الاخيرة بسبب ازمة الخليج والانتفاضة بنسبة تتراوح بين عشرين واربعين بالمئة.

وادت عودة المهاجرين من العراق والكويت اضافة الى انخفاض صادرات الاراضي المحتلة وتراجع المساعدات التي كانت ترسلها بلدان الخليج الى توجيه ضربة قاسية الى اقتصاد الاراضي المحتلة الذي كان يعاني اصلا من مشاكل كثيرة. كما عانت الاراضي المحتلة من انخفاض قيمة العملات المتداولة (الشيكل الاسرائيلي والدينار الاردني) وازدياد نسبة البطالة المرتبطة بعودة المهاجرين والصعوبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام انتقال العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل.

واضاف ماتوتس ان المدارس والمستشفيات باتت مهددة بالاقفال بعد تراجع الهبات المالية التي كانت ترسل من بلدان الخليج.

وعرض ماتوتس حصيلة بالاعمال التي قامت بها مجموعة الدول الـ ١٢ لمساعدة الاراضي المحتلة. وتصل المساعدة المباشرة هذا العام الى ستة ملايين وحدة نقدية اوروبية وسترتفع العام المقبل الى ما بين ١٠ او ١٢ مليونا مقابل احد عشر مليونا للفترة الممتدة بين ١٩٨٧ وعام ١٩٨٩. وكانت قمة ستراسبورغ الاوروبية قررت قبل عام مضاعفة المساعدة المخصصة للاراضي المحتلة قبل نهاية العام ١٩٩١.

كما ان الصادرات الزراعية المباشرة من الاراضي المحتلة الى دول المجموعة الاوروبية (نوع اخر من المساعدة) ازدادت خمسة اضعاف منذ بدئها قبل عامين.

مؤتمر نواب روسيا يوافق على الملكية الخاصة للاراضي

● موسكو - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن المؤتمر غير العادي لنواب اتحاد روسيا اعلن، امس الاول (الاثنين) تأييده للملكية الخاصة للاراضي اثر اربعة ايام من المناقشات المكثفة.

وقد تم اعتماد هذا البند بغالبية ٦٠٢ صوتا مقابل ٣٦٩ صوتا وامتناع ٤٠ عن التصويت.

الا ان هذا الاجراء مرفق بقيد هام وهو عدم امكانية اعادة بيع الاراضي الخاصة قبل عشر سنوات وللدولة وحدها ممثلة في مجالس السوفييت او المجالس البلدية المحلية.

غدا، الخميس، الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في مصر:

المعركة حامية الوطيس بين مرشحي الحزب الحاكم وبين المرشحين الوطنيين

* سينتخب ٣٦١ مقعدا متبقيا من اصل ٤٤٤ مقعدا *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى، مساء الاثنين (١٢/٣)، ان ١٨٣ نائبا من اصل ٤٤٤ انتخبوا في ختام الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي في مصر.

واوضح الوزير، في مؤتمر صحفي، انه جرى انتخاب ١٤٤ من اعضاء الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) و٣٨ من المرشحين المستقلين ومرشح واحد للمعارضة.

اما المقاعد الـ ٣٦١ المتبقية فسينتخب شاغلوها في الدورة الثانية غدا، الخميس.

واضاف اللواء موسى ان نسبة المشاركة في الدورة الاولى بلغت ٤٤,٩٥ في المئة (٧,٤) ملايين مقترع من اصل ١٦,٢ مليون ناخب)، واكد ان نسبة المشاركة كانت اكبر في المناطق الريفية.

واشار الوزير الى ان حوادث وقعت اثناء الاقتراع في ٢٧ مكتبا انتخابيا من اصل ٢٣٨٣٩ مركزا، وحمل مسؤولية هذه «التجاوزات» الى «الروح القبلية» التي تسود الكثير من المناطق والى التنافس الشديد بين بعض المرشحين. ولم يوضح اللواء موسى ما اذا كانت هذه الحوادث اسفرت عن سقوط ضحايا.

وكانت صحف المعارضة نسبت الى مصادر في الشرطة قولها ان ستة اشخاص قتلوا، الخميس الماضي، في حوادث مرتبطة بالانتخابات.

اضراب وطني عام يشمل جميع مرافق الحياة في بنغلادش

* استقالات جماعية للموظفين المدنيين والاف الاشخاص يهتفون في الشوارع بسقوط رئيس الجمهورية *

● دكا - «و.ص.ف» - اصيبت بنغلادش، امس الثلاثاء، بالشلل بفعل اضراب وطني عام، في حين اعلن الموظفون المدنيون استقالتهم. ونزل الاف الاشخاص الى شوارع العاصمة والمدن الكبيرة الاخرى في البلاد لاجبار الرئيس حسين محمد ارشاد، الموجود في السلطة منذ ١٩٨٣، على الاستقالة فورا.

ويأتي هذا التصعيد في موقف المعارضة لاجبار الرئيس على الاستقالة غداة عرضه التخلي عن السلطة قبل خمسة عشر يوما من اجراء الانتخابات الوطنية المتوقعة في العام المقبل.

وكانت الاتصالات الجوية والبرية مقطوعة، امس، في حين بقيت المتاجر والمصارف والادارات الحكومية مغلقة وخصوصا في دكا ومرفأ شيتا غونغ الكبير.

ولم يتدخل الجيش والشرطة، عندما تحدى الاف المتظاهرين حالة الطوارئ، التي تحظر الاضرابات والتجمعات، وجابوا شوارع حي موتيجهيل التجاري في دكا واطلقوا هتافات معادية للحكومة. وكان الجيش والشرطة فتحا النار مرارا على متظاهرين، خلال الايام الاخيرة، مما تسبب في مقتل ستين شخصا خلال اسبوع، حسب مصادر المعارضة.

واعلن زعماء مجلس تنسيق القطاع العام استقالة فورية للموظفين وذلك خلال تجمع للموظفين في حي الوزارات.

وكانت المعارضة رأت، امس الاول الاثنين، ان عرض الرئيس ارشاد غير مقبول ودعت، الى استئناف حركة الاضراب العام ابتداء من، امس، لاجبار الرئيس على الاستقالة.

وبحسب المعارضة فان على ارشاد «تقديم استقالته وتسليم السلطة الى نائب للرئيس يكون محايدا يقرر موعد الانتخابات لانتخاب برلمان جديد».

اعتقال عجوز من حوسان بعد رفضه دفع غرامة مضاعفة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعتقل قوات الاحتلال في مقر الحكم العسكري في بيت لحم المواطن العجوز اسماعيل حامرة من قرية حوسان منذ امس الاول بعد رفضه دفع غرامة مضاعفة فرضت عليه. فقد سبق ان احتجزت قوات الاحتلال احد ابنائه (طارق - ١٥ عاما) بعد ان اعتقلته من منزل والده قبل ايام واستدعت الاب لمراجعة الحكم العسكري في اليوم التالي.

وبحجة ان الاب العجوز قد تأخر عن الموعد الذي حدد له فقد فرض عليه دفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل اضيفت الى غرامة بالمبلغ نفسه فرضت عليه نيابة عن ابنه الذي اتهم برشق قوات الجيش بالحجارة!

على صعيد اخر فقد اعتقلت الطالبة ناهد شريف العريدي (١٨ عاما) يوم امس الاول من قريتها (حوسان) واقتيدت الى معتقل المسكوبية في القدس. وبعد سلسلة مراجعات ما بين الحكم العسكري في بيت لحم و«المسكوبية» ابلغ ذووها بان ابنتهم اعتقلت قرب مدرستها في قرية الخضر وان عليهم دفع غرامة مقدارها (١٠٠٠) شيكل حتى يتسنى لهم الافراج عنها. وهكذا كان.

اهالي لفتا والبيرة يحملون الاحتلال مسؤولية اغتيال توفيق العتيق

● سلطات «الأمن» ترفض منح عائلة المغدور او محاميها نسخة عن تقرير التشريح او اية معلومات حول الحادث ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الغموض يسيطر على ظروف مقتل المواطن توفيق احمد محمد العتيق (٤٤ عاما) من لفتا وسكان البيرة الذي وجدت جثته وقد مزقها الرصاص في العديد من الاماكن، ذلك في الطريق الواصل بين مستوطنة «نحماس» والبيرة وفي مكان يبعد نحو (٥٠) مترا عن الموقع الذي وجدت فيه جثة الشهيد الدكتور حسين حمد وهو من لفتا ايضا قبل حوالي شهرين.

لكن شبهات وتساؤلات كثيرة تشير الى ان أياد سوداء تقف وراء عملية اغتيال عتيق الاب لخمسة ابناء، ذو السيرة الحسنة في حيه ومدينته وبين اهله ومع الكثيرين من اصدقائه. فلم تتبين عملية الاغتيال اية جهة وادانتها القوى الوطنية فيما لا تزال سلطات «الأمن» ترفض منح العائلة او محاميها، جوناثان كتاب، نسخة عن تقرير التشريح الذي تم للجثة او اية معلومات عن الحادث الذي وقع قبل عشرة ايام بحجة ان الموضوع يعتبر «مسألة أمنية في هذه المرحلة» حسبما جاء في تصريح للمحامي كتاب.

واشارت ارملة المواطن الى قضايا اخرى تثير الشبهات مثل رفض قوات الجيش السماح لطبيب من العائلة او اي فرد منها من الاقتراب من جثة زوجها بعد العثور عليه. وحتى المدعي العام للمنطقة تم منعه من الاقتراب من الجثة، قالت، واضافت ان احد الجنود قال لها ان المستوطنين هم الذين قتلوا زوجها لكن ضابطا زجره واسكته. ايضا فقد اقتصر المشاركون في تشييع جثمان عتيق على (١٥) فردا من العائلة وفي ساعات قبيل منتصف الليل وتحت حراسة عسكرية مشددة وفي مقبرة البيرة وليس في مقبرة العائلة في القدس. وكل ذلك بناء على تعليمات «أمنية» ولمنع مظاهر احتجاج تحول جنازته الى مسيرة مناهضة للاحتلال التي حمله الاهالي مسؤولية الاغتيال. وتوجت الشبهات برفض الرقابة العسكرية نشر نعي شهيد على المغدور في الصحف المحلية (المقدسية) وورد فقط في اعلان شكر على تعاز في صحيفة واحدة.

هذا وكان المغدور من اوائل الذين استقالوا من العمل لدى «الادارة المدنية» بعيد الانتفاضة وحيث كان ممتحن سياقة وعمل حتى مقتله كسائق في سيارة تاكسي.

وزير الخارجية الفرنسي:

يجب عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بعد حل أزمة الخليج

* ومن ناحية اخرى يدعي بان «دواعي الوقت تفرض الاعداد للحرب وتنسيق الجهود مع الولايات المتحدة»! *

● باريس و.ص.ف - أكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الثلاثاء، ان عقد مؤتمر دولي للتوصل الى «حل شامل» لجميع مشكلات الشرقين الادنى والاوسط سيكون «امرا لا بد منه» ما ان يتم ايجاد مخرج لأزمة الخليج.

واشار دوما، خلال النقاش مع البرلمانيين في اتحاد اوروبا الغربية، الى ان المجتمع الدولي لا يمكنه الموافقة «فوراه» على اقامة رابط بين أزمة الخليج والنزاعات الاخرى في المنطقة بهدف «عدم اعطاء حجج الى الرئيس العراقي صدام حسين».

واضاف انه «سيكون من الضروري امام تزايد النزاعات في هذه المنطقة ان يضع المجتمع الدولي يوما ما حلا شاملا لجميع هذه الازمات» مشيرا، بشكل محدد، الى أزمة لبنان والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، اضافة الى أزمة الخليج. وقال ان «كثيرا من الدول الكبرى تفكر في ذلك وبينها الولايات المتحدة».

وترى فرنسا ان هذا المؤتمر يجب ان يكون بمثابة «اطار عام تعقد في ظله مؤتمرات صغيرة» تخصص لحل مختلف مشكلات المنطقة.

وصرح دوما بأنه «يأسف» لصادرات فرنسا من الاسلحة الى العراق في الماضي. واشار الى ضرورة ان «يقوم كل بلد بالاعتراف باخطائه واستخلاص العبر من هذه التجربة».

ومن جهة اخرى أكد الوزير انه اذا كانت فرنسا ترغب دائما في ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج فان دواعي الوقت تفرض «الاعداد للحرب». واعترف بان اعلان «حظر لاثني عشر شهرا هو افضل من حظر لستة اشهر» لاجبار العراق ولكن «اثني عشر شهرا ستكون عنصر تعقيد بسبب عامل الطقس» في اشارة الى اقتراب الفصل الحار وصعوبات القيام بعمليات عسكرية خلاله.

دول «مجلس التعاون الخليجي»:

اذا تعذر الحل السلمي لآزمة الخليج فان الحل العسكري سيكون هو المطروح!

● الرياض - و.ص.ف - آكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبدالله بشارة، مساء امس في الرياض، ان دول «مجلس التعاون الخليجي» (السعودية والامارات العربية والكويت والبحرين وعمان وقطر) تفضل الحل السلمي للازمة.

وقال بشارة الى الصحافيين على هامش اجتماع وزراء دفاع «مجلس التعاون الخليجي» ان دول المجلس «تفضل الحل السلمي للازمة من خلال المفاوضات والمشاورات على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن». واضاف «واذا تعذر ذلك فان الحل العسكري سيكون هو المطروح».

وعقد وزراء دفاع دول «مجلس التعاون الخليجي» الذين اجتمعوا في الرياض للمرة الثانية منذ بداية أزمة الخليج، مساء امس جلسة العمل الثانية التي «خصصت للنظر في تصورات ومقترحات رؤساء اركان جيوش البلدان الستة حول بناء القدرات الدفاعية للدول الاعضاء والوسائل العسكرية لتحرير الكويت»!

واجتمع رؤساء الاركان بعد ظهر امس لاعداد تقرير حول الوضع العسكري في «الخليج احالوه الى وزراء الدفاع لاقراره حسب ما ذكرت مصادر مقربة من الاجتماع.

ولدى افتتاح الاجتماع الوزاري دعا وزير الدفاع الكويتي، الشيخ نواف الاحمد الصباح، شركاءه الى «وضع استراتيجية دفاعية تتوافر فيها مقومات الردع الفعال» ومواجهة الاخطار التي تهدد المنطقة. ورأى ان «احتلال الكويت كان في حقيقته تنفيذا لخطة عدوانية توسعية تستهدف الهيمنة على جميع دول المنطقة»!

من جهة اخرى وقعت السعودية لتوها مع فرنسا اكبر عقد للتسلح بين البلدين منذ الغزو العراقي للكويت، اذ طلبت من شركة «تومسون» صواريخ ارض - جو من نوع «كروتال» مع قواعد انطلاق بقيمة ٣,٤ مليارات فرنك فرنسي.

وذكر بيان صدر عن «تومسون» ان «هذه المعدات ستسلم في الرب مدة».

احد ابرز الصحفيين الامريكيين

● تتمة من ص ١ ●

والذي يخلص الى الاستنتاج المركزي والاساسي التالي: لم يكن اي استفزاز او تحريض من جانب جمهور المصلين في الحرم القدسي الشريف بل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باطلاق نيرانها قبل ان يقذف اي حجر وبدون اي مبرر!!

واكد التحقيق حقيقة ان قذف المصلين للحجارة بدأ بعد بدء قوات الاحتلال باطلاق النيران وأنه حين بدأ قذف الحجارة لم يكن في ساحة حائط المبكى اي من «المصلين» اليهود وهذا هو السبب في ان اي يهودي لم يصب بأي حجر!! اما المصلون اليهود الذين شوهدوا في فيلم التلفزيون الاسرائيلي وهم يهربون من ساحة حائط المبكى فهم اولئك الذين اختبأوا في النفق الواقع شمالي الساحة عندما سمعوا صوت اطلاق الرصاص - كما اكد تحقيق «سي. بي. اس»!! واضاف الصحفي صاحب التحقيق ان مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي لم يكن قادرا على اعطائه ولو اسم مواطن اسرائيلي واحد اصيب جراء الحجارة التي القيت في ساحة حائط المبكى؛ كما رفضت السلطات الاسرائيلية المسؤولة السماح للصحفي بمقابلة اي من ضباط وجنود «حرس الحدود» الذين شاركوا في المجزرة بحجة ان الامر «قد يؤدي الى تورطهم من ناحية قضائية»!

وبالمقابل، تضمن التحقيق الصحفي مقابلة اجريت في المستشفى، مع فتاة فلسطينية اصيبت خلال المجزرة قالت فيها ان الجنود اطلقوا الرصاص الى داخل سيارة الاسعاف التي كانت تنقلها، مع مصابين اخرين، الى المستشفى. واضافت الفتاة ان «لجنة الفحص» الحكومية الاسرائيلية (لجنة زمير) كذبت عندما قالت انه لم يكن بالامكان تسجيل افادتها (افادة الفتاة) بسبب اصابتها!!

كذلك تضمن التقرير مقابلة مع رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الذي انتقد سياسة الحكومة الاسرائيلية ورفض روايتها بشأن المجزرة في الحرم الشريف وقال: «من حكومة ايديولوجية كهذه يمكن توقع الكثير الكثير من المشاكل»!

وضمن الصحفي تحقيقه الادعاءات التي ادلى بها نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي عقده بعد وقوع المجزرة ثم قام الصحفي بتفنيد هذه الادعاءات، الواحد تلو الاخر!

هذا، واثار التحقيق ضجة اعلامية وشعبية واسعة في الولايات المتحدة. وعقب عليه مدير مكتب الصحافة الحكومي، يوسي اولمرت (الذي يزور الولايات المتحدة الان) فقال انه واحد التقارير الاكثر خطورة وعدائية لاسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة! واضاف: «عرفنا، منذ البداية، ان التقرير سيكون صعبا وخطيرا لكننا لم نتوقع شيئا كهذا»! واتهم اولمرت الصحفي مايك فالاس بالعداء لاسرائيل وقال: «انني واثق بان فالاس جاء الى اسرائيل لكي يثبت ان كل كلمة قالتها في هذه القضية كانت غير صحيحة وغير صادقة»!

وقال دبلوماسي اسرائيلي في نيويورك، تعقيبا على التحقيق: «التحقيق عرضنا على اننا قتلة! لكنه اعترف بان اسرائيل لن تستطيع فعل اي شيء ضد شبكة «سي. بي. اس» بسبب تقريرها هذا!

وردت ادارة شبكة التلفزة الامريكية على الادعاءات الاسرائيلية هذه فأكدت انها غير نادمة على التقرير وانها واثقة بصداقيته ومهنيته وبانه «تقرير متزن ومتصف».

هذا، ويشار الى ان برنامج «٦٠ دقيقة» الاخباري هو احد البرامج التلفزيونية الامريكية الاكثر شعبية وشهرة واحتراما ويحظى باعلى نسب المشاهدة التلفزيونية في الولايات المتحدة. ويشار، ايضا، الى ان الصحفي مايك فالاس هو يهودي (!) يحرر ويقدم برنامج (٦٠ دقيقة) وكان اجرى، في الماضي، تقارير عديدة حول اسرائيل والشرق الاوسط اثارت غضبا لدى الاوساط الحكومية الاسرائيلية واوساط الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. ويعتبر فالاس احد ابرز واقدر الصحفيين في الولايات المتحدة عامة.

خلال استقبال وفد البرلمان الاوروبي

● تتمة من ص ١ ●

وهدد ليفي قائلا انه «اذا ما هدد العراق كيان اسرائيل فلن يكون خيار امامها الا الدفاع عن النفس وضربتها في هذه الحالة لن تكون متواضعة»!

وهاجم ليفي البرلمان الاوروبي واتهمه باتخاذ قرارات متحيزة ضد اسرائيل. وقال: لو هاجم صدام حسين اسرائيل بدلا من الكويت فانا مقتنع بانه لما كان جرى تشكيل ائتلاف دولي ضد العراق او فرض المقاطعة الدولية عليه او انشاء ائتلاف ضده في مجلس الامن الدولي.

وانتقد ليفي اوروبا وقال ان العديد من دول اوروبا زودت العراق بمعلومات ومواد لانتاج قنبلة نووية. وادعى بأنه اذا تم التوصل الى تسوية تبقي صدام حسين في الحكم وفي حوزته الكميات الهائلة من الاسلحة المتوفرة لديه حاليا فانه سيعتبر منتصرا وسوف يشكل خطرا كبيرا جدا على المنطقة!

في الجنوب اللبناني

● تتمة من ص ١ ●

دورية اسرائيلية مجموعة من الرجال المسلحين.

وخلال تبادل قصير لاطلاق النار، من مسافة قريبة للغاية، قتل مقاتل مجهول الهوية واصيب جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة.

وقد تركت مجموعة المقاتلين المجهولين في المكان صاروخا مضادا للدبابات من طراز «لو» وقاذفة صواريخ «ار.بي.جي» وذخيرة.

وأكدت مصادر امنية في جنوب لبنان اصابة جنديين اسرائيليين احدهما بجروح خطيرة في هجوم وقع، يوم الاثنين، على وحدتهما في القطاع الغربي للحزام الامني.

واضاف المصدر نفسه ان الجنديين المصابين من افراد دورية تعرضت لكمين لم تتبن اية جهة مسؤوليته. وقد تم نقل الجندي المصاب بجروح خطيرة بطائرة هليكوبتر الى اسرائيل. وقامت وحدات اسرائيلية بمطاردة المجموعة لمدة ست ساعات معززة بقصف مدفعي.

وفد تونسي يؤكد

● تتمة من ص ١ ●

وقال رئيس هذه اللجنة هشام جعيط «انهم لم يبتهجوا لعرض الرئيس الامريكي جورج بوش بدء مفاوضات على مستوى عال مع القيادة العراقية لانهم في قرارة انفسهم مع السلام وضد الاستسلام».

واضاف جعيط ان العرض الامريكي اعطى العراقيين «فرصة للتساؤل بهدوء حول ما تحمل هذه المبادرة في طياتها وحول الطريقة التي ستعالج بها كافة مشاكل المنطقة وحول الدور الذي ستلعبه الدول الغربية..».

من جهة اخرى يجري وفد من نقابة الصحفيين العراقيين، منذ امس الاول الاثنين، سلسلة اتصالات مع وسائل الاعلام التونسية حول ازمة الخليج. وينتظر وصول وفد من شخصيات كويتية الى تونس في غضون ايام

العراق يخلي سبيل

● تتمة من ص ١ ●

ويذكر انه لا يزال يوجد حاليا في العراق حوالي ٣٣٠٠ سوفييتي بينهم ١٤٠ مستشارا عسكريا. وفي تشرين الثاني الماضي اطلق سبيل ٣٥٠ سوفييتيا من اصل الالاف الذين وعد العراق باطلاق سبيلهم، خلال زيارة الموفد السوفييتي يفغيني بريماكوف الى بغداد في ايلول الماضي. واعاد العراقيون هذا التأخير لاسباب «بيروقراطية».

واكد المتحدث ايضا ان العراق اتخذ هذا الاجراء لانه «حريص على تطوير علاقات الصداقة بين البلدين والشعبين الصديقين، ولكي يبقى موضوع الخبراء السوفييت بعيدا عن التشويش والالتباس، وبعيدا عن صفقات العصر، كما يعمل عليها بعض المسؤولين في الاتحاد السوفييتي مع الاسف».

ويأتي القرار العراقي بعد تصريحات صدرت على لسان وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه الذي اكد ان بلاده يمكن ان تشارك في تدخل عسكري في الخليج اذا تعرض احد رعاياها المحتجزين في العراق للخطر.



مع الاحداث

نتائج الانتخابات البرلمانية في المانيا الموحدة

□ أسفرت الانتخابات البرلمانية، التي جرت يوم الاحد الماضي في المانيا، وهي الانتخابات الاولى منذ تحقيق «الوحدة» عن انتصار كبير للائتلاف المسيحي - الليبرالي الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول.

فقد حصل الاتحاد الدمقراطي المسيحي والاتحاد الاستراكي المسيحي معا على ٤٣,٨٪ بينما حصل الحزب الليبرالي برئاسة وزير الخارجية غينشر على ١١٪ من الاصوات. اي ان الحزبين حصلا معا على ٤٩٩ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان.

ومُني حزب المحافظة على البيئة (حزب «الخضر») بهزيمة مذهلة لم تكن متوقعة اذا لم يحصلوا على اي مقعد في البرلمان مع انهم حصلوا في الانتخابات السابقة على ٥١ مقعدا (٨,٣٪).

وحصل الحزب الاشتراكي - الدمقراطي بزعامة اوسكار لافونتين على ٢٣٩ مقعدا اي ٣٣,٥٪ من الاصوات.

وحصل الشيوعيون على ١٧ مقعدا في البرلمان.

وتتشكل الصورة التالية في تقييم نتائج هذه الانتخابات:

١) الائتلاف الحاكم بزعامة هلموت كول استفاد استفادة قصوى من جو القومية الحماسية التي وصلت الى حد الهستيريا القومية ارتباطا بسقوط المانيا الدمقراطية وابتلاع المانيا الغربية لها. وقد لعب الائتلاف بزعامة كول بشكل عنيف جدا على المشاعر القومية. ويبدو ان كل القوى اليمينية المتطرفة ايضا صبت تأييدها للحكومة.

٢) الحزب الاشتراكي - الدمقراطي بزعامة لافونتين اعترف بالهزيمة، وقال «ان مخاطبتنا العقل وبحثنا عن حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة. واعتمادنا على المنطق لم ينفع في جو الحماس القومي غير العقلاني اطلاقا».

٣) الشيوعيون اعلنوا قبل الانتخابات ان التحريض الفظ ضد الاشتراكية والشيوعية وحملات الاكاذيب المستمرة الى حد اختراع «الاساطير» المرعبة - كل هذا كان متوقعا ان يعمل ضد صالح الشيوعيين، ومع هذا فقد اعلن الحزب ضمان تمثيله في البرلمان وبهذا العدد (١٧ مقعدا) هو قاعدة جيدة لمواصلة النضال ولطرح البديل الاشتراكي حقا، الدمقراطي حقا، المناهض للنازية الجديدة بكل حزم، والمعبر عن مصالح الطبقة العاملة والطبقات الشعبية.

٤) هزيمة «الخضر» مع انها مؤسفة حقا الا انها برهان على ان اي حزب لا يكفي ان يطرح شعارا عاما مطلبيا براقا، بل يجب ان تكون له ايديولوجية حقيقية وبرنامج متكامل. وقد اعترف قادة «الخضر»، بعد الانتخابات بأن قضايا البيئة قد غرقت في ظل تصعيد النزعة القومية والاستقطاب السياسي حول القضايا الجوهرية.

ويمكن القول ان الائتلاف الحاكم بقيادة كول قد كسب تفويضا جديدا لقيادة البلاد. والآن تبدأ المعركة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية حول وجهة المانيا الموحدة.

سبعة قتلى خلال اشتباك مسلح بين الاذربيجانيين والارمن

● موسكو - «و.ص.ف» - اوردت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس الاول (الاثنين) ان سبعة اشخاص، بينهم اربعة مسلحين اذربيجانيين، قتلوا خلال اشتباك مسلح دام وقع في منطقة خانلار في اذربيجان.

ونقلت الوكالة عن وزارة الداخلية الاذربيجانية ان المسلحين تعرضوا لهجوم شنه «مقاتلون من الارمن».

واوضحت ان ثلاثة مهاجمين قتلوا وجرح اثنان في حين قتل اربعة مسلحين وجرح ثلاثة آخرون واعتبر اثنان في عداد المفقودين.

ووقع الاشتباك، وهو الاكثر دموية بين الارمن والاذربيجانيين منذ اشهر عدة، في قرية مارتوناش في منطقة خانلار الواقعة شمال ناغورني كاراباخ، التي تتمتع باستقلال ذاتي في اذربيجان والتي يطالب بها الارمن. ومعلوم ان ارمينيا واذربيجان هما على شفا الحرب منذ ثلاث سنوات بسبب خلافهما على منطقة ناغورني كاراباخ.

وقد ارسلت وزارة الداخلية السوفييتية قوات اضافية الى اماكن الاشتباكات.

ممثل خاص للحكومة السوفييتية في بغداد لمتابعة اعادة الرعايا السوفييت الى بلادهم

● بيان الخارجية السوفييتية: السلام او عدمه في الخليج باتا مرهونين بالقيادة العراقية ●

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، بان الاتحاد السوفييتي يشيد بـ «المبادرة» الامريكية التي تقضي بارسال وزير الخارجية، جيمس بيكر، الى بغداد واستقبال وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في واشنطن ويعتبر ان «الكلمة اصبحت الان للعراق».

واضاف تشوركين وهويتلو بيانا صادرا عن وزارة الخارجية السوفييتية امس الاول، ان «السلام او عدمه في الخليج باتا مرهونين الان بالقيادة العراقية»!!

واشار الى ان قرار مجلس الامن الاخير، الذي يعطي العراق مهلة حتى الخامس عشر من كانون الثاني المقبل لمغادرة الكويت، يتيح «فرصة للسلام يجب عدم تفويتها».

وقال ان «الاتحاد السوفييتي سيقوم، من جهته، بكل ما في وسعه لسبر جميع السبل التي توصل الى تسوية سلمية للنزاع عبر العمل بروح التوافق التي تبلورت لدى المجتمع الدولي خاصة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

من جهة اخرى ذكر المتحدث السوفييتي ان «ممثلا خاصا» للحكومة السوفييتية، اراكليان، موجود الان في بغداد للاهتمام بمسألة اعادة المواطنين السوفييت المحتجزين في العراق الى بلادهم. ويبلغ عدد هؤلاء نحو ٣٣٠٠ شخص، حسب ما ذكر تشوركين.

وعندما سئل حول تصريحات المستشار الرئاسي السوفييتي، غورغي شاخانازاروف، الذي استبعد ارسال قوات سوفييتية الى الخليج بسبب ما ترك النزاع الافغاني من ذكريات في الاتحاد السوفييتي، رد تشوركين ان افغانستان «لا يمكن ان يطويها النسيان. وبالتالي لا بد لي من القول ان هذه التصريحات تتطابق والحقيقة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بحجة «مجابهة اعمال العنف» وتحت ضغط احزاب اليمين

سلطات الاحتلال تبلور اجراءات جديدة لطرد الفلسطينيين في غضون اسبوعين من صدور القرار!

● ارنس: الطرد وسيلة فعالة ضد المحرضين! ● الزام رجال الشرطة بحيازة سلاحهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتبلور في اروقة سلطات الاحتلال، هذه الايام، اقتراح لتصعيد عمليات طرد الفلسطينيين في المناطق المحتلة من وطنهم وذلك بذريعة «صد أعمال العنف التي تزايدت في الفترة الاخيرة»!!

وجرت الابحاث بهذا الخصوص، في اليومين الماضيين، في وزارة «الامن» بحضور منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة وممثل النيابة العسكرية وكبار مسؤولي جهازي «الامن» والقضاء.

وافادت مصادر «امنية» مطلعة ان احزاب اليمين المتطرف في الحكومة تضغط من اجل تنفيذ عمليات الطرد من الوطن بشكل جماعي ضد الفلسطينيين وتغيير الاجراءات «القانونية» بهدف تنفيذ الطرد في غضون اسبوع او اسبوعين على الاكثر من يوم صدور القرار.

وتأخذ اجراءات طرد الفلسطينيين من وطنهم، وفقا «للقانون» الحالي، حوالي عام كامل، اذ يستطيع الفلسطينيون الاستئناف على قرار المحكمة العسكرية بطردهم وصولا الى المحكمة العليا.

وتعتقد المصادر «الامنية» بانه اذا ما تقرر اعادة تنفيذ عمليات الطرد فانه يتوجب تغيير «القانون» بحيث يتم الطرد في جدول زمني قصير لا يتعدى الاسبوعين (!!).

وتدعي سلطات الاحتلال بانها تبحث تصعيد عمليات الطرد على خلفية «زيادة اعمال العنف» لكن «من الافضل عدم البدء في الطرد اذا بقيت الاجراءات على حالها» مما يعني ان نية المسؤولين في وزارتي «الامن» والقضاء تتجه نحو تغيير «القانون» الحالي وسلب الفلسطينيين الذين يصدر بحقهم قرار الطرد (وغالبا ما يكون قرارا سياسيا) حقهم في دحض ادعاءات سلطات الاحتلال واعطاء المهلة الزمنية المطلوبة لذلك بحيث يتم عندها الطرد تحت ضغط القرار التعسفي!!

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، صرح في الكنيست بان وزارته تبحث اقتراح تصعيد عمليات الطرد «لمجابهة الارهاب» (؟!). وقال انه يعتقد بان عقوبة الطرد من الوطن «فعالة» ومهمة في نضالنا ضد المحرضين لاعمال العنف». ولم يستبعد ان تلجأ وزارته، حتى قبل نهاية العام الجاري، الى عقوبة الطرد!!

● الزام رجال الشرطة بحمل السلاح ●

ومن جهة اخرى الزمت قيادة الشرطة، ابتداء من يوم امس (الثلاثاء)، جميع رجال الشرطة دون استثناء بحمل السلاح. كما قررت زيادة حواجز التفتيش في البلاد واتخاذ اجراءات تفتيش صارمة بحق العمال الفلسطينيين الذين يعبرون الخط الاخضر.

كما بحثت قيادة الشرطة، في اجتماعها امس الاول، امكانية اصدار رخص بحيازة الاسلحة لجميع سائقي المواصلات الشعبية الذين «يستجيبون لمقاييس حيازة السلاح».

وحذرت بعض الاصوات من اتخاذ مثل هذا القرار تحسبا من خطورة الفوضى في استخدام هذه الاسلحة!!



● في اثناء «تمشيط» احدى حارات الخليل (شارع الشهيد غسان كنفاني - وادي التفاح) يوم ١٩٩٠/١٢/١.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من مكتب «الامل» للاعلام - الخليل)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، في دعوتها الى المظاهرة:

صامدون في وجه العنصرية ورياح «الترانسفير» السامة!

*** «لتعزيز الدور الكفاحي لحزبنا الشيوعي في مواجهة المعارك الحاسمة» ***
المظاهرة تنطلق في الخامسة من بعد ظهر الجمعة من مركز الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس الثلاثاء، دعوة جماهيرية وزعت بعشرات الوف النسخ، تدعو فيها جماهير الناصرة والبطوف ومرج ابن عامر وسهلي طمرة وطرعان وشفاعمرو وكل قرى المنطقة الى التجند للمشاركة وانجاح المظاهرة الجماهيرية الكبرى التي تقيمها في الذكرى الثالثة لانبثاق الانتفاضة.

وتقام المظاهرة على شرف افتتاح المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

وسيبدأ التجمع الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة (بعد غد) في ساحة عواد - عليلي في الناصرة.

وستختتم بمهرجان سياسي يشارك فيه كل من: ● اسعد يوسف كتانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب ● توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● ماير فلنر - رئيس الحزب الشيوعي ● النائب هاشم محاميد - عن الجبهة القطرية ● لبيب عموري - سكرتير جبهة شفاعمرو ● شادية نعامنة - عن الشبيبة الشيوعية.

وقد اورد البيان بعضا من شعارات المظاهرة فكانت على النحو التالي: «* لتخرس طبول الحرب المدمرة - ليسقط التدخل الامبريالي في الخليج.. لا بديل سوى بديل الحل السلمي. * الف تحية ووردة حمراء للشعب الفلسطيني في السنة الرابعة لانتفاضته الباسلة المنتصرة حتما! * صامدون هنا في وجه الاقتلاع والعنصرية ورياح الترانسفير السامة. * دفاعا عن لقمة الخبز ومن اجل صد البطالة المتفشية بين جماهيرنا. * لتعزيز الدور الكفاحي لحزبنا الشيوعي في مواجهة المعارك الحاسمة التي تواجهنا».

حسب تقديرات اتحاد ارباب الصناعة:

(١٣٠) مليون دولار - الخسائر غير المباشرة للاضراب العام في المرافق الاقتصادية

● مصادر الهستدروت: نجاح الاضراب يكمن في قضيتين هما الحد الادنى للاجور واحباط الضريبة على صناديق التقاعد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدر اتحاد ارباب الصناعة الضرر المادي الذي الحقه الاضراب، خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين، بقرابة (١٣٠) مليون دولار.

ويدور الحديث، حسب اقتصاديي اتحاد ارباب الصناعة، عن الاضرار غير المباشرة لانه من الصعب تقدير تأثير الاضراب على القطاع المنتج.

هذا، واختلفت التقديرات بين الهستدروت ووزارة المالية بشأن من الذي خرج رابحا من هذا الاضراب. ويؤكد المسؤولون في الهستدروت ان الاضراب كان ناجحا الى حد كبير اذ اضطر وزارة المالية الى التنازل في مسألتين جوهريتين وهما قانون الحد الادنى للاجور وفرض ضريبة على ارباح صناديق التقاعد. ففي مسألة قانون الحد الادنى للاجور تم الاتفاق مع وزارة المالية على اعادة النظر في الموضوع واجراء مفاوضات بهذا الشأن حتى ١٥ كانون الثاني القادم. اما موضوع صناديق التقاعد فقد اتفق على عدم احداث اي تغيير بالنسبة لاصحاب الدخل الذي لا يزيد عن ٥ آلاف شيكل شهريا.

هذا بالاضافة الى تراجع وزارة المالية عن مطالبها بشأن صناديق الاستكمال، اذ لن يطرأ اي تغيير على ارباح هذه الصناديق ومدة التوفير فيها.

ويحاول قادة الهستدروت الاقناع بان تعديل قانون الحد الادنى للاجور عندما سيطرح على جدول اعمال الكنيست سيلقى معارضة واسعة من جانب عدد كبير من اعضاء الكنيست وبضمنهم اعضاء في الائتلاف الحكومي وهو لن يحصل على الاغلبية المطلوبة.

ويعرب المسؤولون في وزارة المالية عن رضاهم من الاتفاق مع الهستدروت بشأن انهاء الاضراب.

واعلن مدير عام وزارة المالية، يعقوب ليفشيتس، في حديث اذاعي امس، انه لا يمكن الحديث عن حصول اي تغيير في سياسة وزارة المالية.

وقال: الحكومة لم تجبر الهستدروت على الاضراب وانما اعربت عن اسفها الشديد لاعلان الاضراب في هذه الفترة بالذات. واوضح ان جميع ما تم احرازه مساء امس الاول كان قد وضع على طاولة المفاوضات مع الهستدروت عشية الاضراب.

واعرب ليفشيتس عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف حول قانون الحد الادنى للاجور خاصة وان الهستدروت - حسب قوله - ترى ان هناك مكانا لاحداث تغييرات على قانون الحد الادنى للاجور.

في اطار بحث بناء على طلب الجبهة:

نفاع يطالب باعفاء الشبان العرب الدروز من الخدمة الالزامية في الجيش

● آرنس: كان يتوجب على مقدم الاقتراح ان يطالب بتجنيد كل العرب، وهذا الامر قريب التنفيذ! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - جرى في الكنيست، امس الاول، بحث قضية «تجنيد الشبان العرب الدروز» وذلك بناء على اقتراح تقدم به عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع.

وقال نفاع: لقد خلق هذا القانون عام ١٩٥٥ بعد حملة ضغط من قبل السلطة على (١٦) شخصا سموا «شيوخ الطائفة» ولم يكن بين هؤلاء الشيخ امين طريف. وحينها عارضت الغالبية العظمى من ابناء الطائفة تطبيق هذا القانون الجائر. ووقع (٣) الاف منهم على عرائض ضد هذه البدعة. ولكن السلطة اصغت لـ (١٦) شخصا جندتهم وسدت آذانها عن المطلب الجماهيري.

وأكد نفاع ان هذا القانون يحمل في طياته ابعادا واهدافا سياسية من اجل فصل ابناء الطائفة الدرزية عن بقية ابناء شعبهم العربي. ورغم فرض هذا القانون استمرت الحكومة بسياستها تجاه المواطنين العرب الدروز حيث استمرت بمصادرة الارض وتعميق الضائقة الاقتصادية، والتمييز في مجالات التعليم والخدمات.

وقال نفاع: يتعرض الدروز اليوم لخطر الضياع في انتمائهم وخطر النظر لابناء طائفتهم وشعبهم في لبنان وسوريا والضفة والقطاع من خلال فوهة البندقية، لقد حولتهم السلطات الى مرتزقة واستمر وزراؤها في التحريض عليهم وكأنهم المسؤولون عن الجرائم التي تقترف في المناطق المحتلة.

واضاف: ادى هذا التجنيد الى قتل وجرح المئات من الدروز ولقد لاحظنا ان عدد معارضي التجنيد بأزدياد مستمر لا سيما بعد حرب لبنان واندلاع الانتفاضة الباسلة. وكان احد الضباط صرح قبل سنتين ان عدد الرافضين للخدمة اكثر من المجندين هذا في الوقت الذي يقبع العديد من رافضي الخدمة في مختلف السجون.

واضاف نفاع: لقد وقع في السنة الاخيرة (٨) الآف انسان على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الاجباري.

وفي نهاية كلمته قال: لذلك فالمطلب هو اعفاء الشبان الدروز من الخدمة العسكرية الالزامية وجعل هذا الامر اختياريا كما هو الامر لباقي المواطنين العرب في هذه البلاد.

ورد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على الاقتراح، وقال ان نفاع ولا يعبر عن مشاعر الطائفة. وبدل ان يطالب بتجنيد كل المواطنين العرب (وقال ان هذا اليوم قريب) فانه يطالب بالغاء قانون التجنيد عن العرب الدروز.

وفي نهاية كلمته طالب ارنس باسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست وهذا ما حصل بالاغلبية. وصوت مع الاقتراح اعضاء الجبهة الثلاثة واعضاء الكنيست حسين فارس وحاييم اورون (مبام) وشارلي بيطون.

المصادقة على انضمام النائب غولدبرغ الى كتلة «الليكود»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت لجنة الكنيست، امس، على انضمام عضو الكنيست يوسي غولدبرغ الى كتلة «الليكود» بعد انسحابه من «الكتلة لاجل تقدم الفكر الصهيوني» التي يتزعمها وزير المالية يتسحاق موداعي.

وبذلك يصبح عدد نواب كتلة «الليكود» ٣٧ نائبا بينما يقتصر عدد نواب كتلة موداعي على ثلاثة نواب فقط.

لماذا لم توزع، بعد، الكمامات الواقية على اهالي رهط؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد امس، وزير «الامن» موشيه ارنس حول عدم قيام وزارته بتوزيع الكمامات الواقية من الغاز حتى الان في بلدة رهط في النقب والتي يبلغ عدد سكانها حوالي (١٧) الف مواطن.

وسأل محاميد الوزير عن الخطوات التي ستتخذها وزارته لتسريع عملية توزيع الكمامات في الاماكن التي لم توزع فيها حتى الان.

بعد جولة في «وادي النسناس»، امس:

غورئيل يدعو مواطني حيفا الى توطيد أسس التعايش اليهودي - العربي



● اريه غورئيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، امس (الثلاثاء)، مواطني المدينة اليهود والعرب تعزيز علاقات حسن الجوار والعمل على توطيد اسس التعايش اليهودي - العربي في هذا الوقت بالذات.

وجاءت دعوة غورئيل هذه في اعقاب جولة اجراها امس في حي «وادي النسناس» وفي سوق الخضار في الحي حيث استمع الى شكاوى العديد من التجار على عدم تردد المواطنين اليهود على السوق جراء الاوضاع القائمة.

واكد غورئيل ان مواطني حيفا اليهود بمقدورهم التردد على سوق الخضار والمقاهي في وادي النسناس وفي اي حي عربي اخر في المدينة بدون ان يساورهم اي قلق وانه لا فرق بين هذه الاماكن وبين أماكن اخرى في مركز الكرمل والهدار وغيرها من احياء يهودية في المدينة.

بمبادرة من المجلس المحلي

تنفيذ عدة مشاريع حيوية في طمرة، تمهيدا لنيلها صفة مدينة



● د. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ضمن السعي الجاد لنيل صفة مدينة قام المجلس المحلي في طمرة، خلال الاسابيع القليلة الماضية، بعدة فعاليات ومشاريع حيوية للقرية. فقد تم تعبيد شارعين فرعيين مساحتها (٢٠٠٠ م²) احدهما في حي «العينه» في شمال القرية والثاني في المنطقة الغربية الشمالية، في حي «خلة الشريف».

كما وقام المجلس بتثبيت اشارات مرور في انحاء مختلفة من شوارع القرية وذلك لتحسين المرور ويطالب المجلس المحلي بهذا الخصوص المواطنين بالتقيد بشارات المرور تفاديا للحوادث والاخطار التي قد يتسببها عدم التقيد بالاشارات والمخالفات المادية.

ومن جهة اخرى ولتجميل وجه القرية وعصرنته تم غرس اشجار الزينة (كبيرة الحجم) على ارصفة شوارع البلدة كما انجز بناء حديقة وتم غرسها بالورود واشجار الزينة في الحي الشمالي وعلى الشارع الرئيسي.

هذا، ويهيب المجلس المحلي باهالي القرية المحافظة على اشجار الزينة والازهار المغروسة، لانها ملك لكل اهل البلد وغرست ليتمتع الجميع بجمالها.

لاوطمان يطالب بتخفيض كبير في قيمة الشيكل والغاء اتفاق علاوة الغلاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، في اجتماع مكتب مراقبي الحسابات امس الاول (الاثنين) في القدس، باجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل والغاء اتفاق علاوة الغلاء!!

وطالب لاوطمان ايضا باقرار قانون اجر الحد الادنى باسرع وقت وتشجيع الادخار وتخفيض كلفة العمل.

وقال لاوطمان محذرا ان «الخطة الاقتصادية» وميزانية ١٩٩١ لا يسهمان «بتوفير اي مكان عمل جديد ومن شأنهما ان يضرا بالمحفزات للمبادرة والعمل والادخار»!

(٣٠١٠٠) شيكل المساعدة الحكومية للعائلة المهاجرة المتوسطة خلال السنة الاولى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الدعم الحكومي الذي تحصل عليه عائلة مهاجرة متوسطة (ثلاثة انفار) خلال السنة الاولى من قدومها الى البلاد، الى (٣٠١٠٠) شيكل.

وهذا المبلغ موزع على الشكل التالي: ● ضمان طبي مجاني لمدة ستة أشهر (٦٠٠) شيكل ● تكاليف نقل حمولة الى البلاد (بتمويل الوكالة اليهودية) (٣٥٠٠) شيكل ● اعفاء من الضرائب عند شراء الادوات الكهربائية (٥٠٠٠) شيكل ● مخصصات ضمان اجتماعي ومخصصات بطالة للعاطلين عن العمل بعد انهاء دورة تعليم اللغة (٣٠٠٠) شيكل ● «سلة استيعاب» (١٨٠٠٠) شيكل.

وتشمل سلة الاستيعاب على العناصر التالية: ● مصروف جيب (يحصل عليه المهاجر في المطار) ● مساعدة مالية لتنظيم حياته فور وصوله ● مساعدة في اجرة الشقة لمدة ١٢ شهرا ● مساهمة في المصروفات على صيانة الشقة ● مخصصات وساطة ● مخصصات ضمان اجتماعي ● اجرة سفر الى مركز تعلم اللغة ● اثاث اولي (سرير طاولة وكرسي لكل فرد) ● تكاليف تعلم اللغة (تدفع بشكل مباشر الى الجهة المشرفة على الدورة).

واضافة الى كل هذا يحصل المهاجر على دعم اضافي في مجالات مختلفة مثل التشغيل والتعليم.

خلال نقاش حول مراكز الاطفاء

نفاع يطالب بتحسين خدمات الاطفاء في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، امس، جلسة بحثت فيها قضية عمل مراكز الاطفاء في البلاد وذلك بناء على طلب قدمه عضو الكنيست ميخا غولدمان (معراخ) جاء فيه ان التطور الذي شهدته البلاد في السنوات الاخيرة في شتى المجالات لم يواكبه تطوير وزيادة وتنجيع مراكز الاطفاء.

واتضح، خلال الاجتماع، انه يوجد في البلاد (٧١) محطة للاطفاء يعمل فيها (١٠٦٥) موظفا وان ميزانية الاطفائية سنة ١٩٩٠ كانت (٨٨) مليون شيكل، دفعت وزارة المالية منها (٣٨)٪ في حين كان من المفروض ان تكون حصتها (٥٠)٪.

وشارك في الاجتماع النائب الجبهوي محمد نفاع فاستنكر عدم دفع وزارة المالية كامل حصتها. وأكد على اهمية وضرورة تطوير وتحديث المعدات من سيارات وخزانات مياه وملابس واقية للاطفائية.

واضاف نفاع انه يوجد تمييز فاضح في هذا المجال في الوسط العربي حيث تنعدم محطات الاطفاء وفي وقت نشوب الحرائق تكون تلبية طلب النجدة غالبا بطيئة بسبب ذلك. وطالب نفاع في نهاية كلمته السلطات المسؤولة بالعمل على سد هذه الفجوة.

مدير دائرة التشغيل:

فصل العمال العرب من «تمبو بيرة» بسبب التقليصات!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من مدير عام دائرة التشغيل، المحامي دافيد مينع، حول استفساره عن فصل العمال العرب من عملهم في مصانع «تمبو بيرة» في نتانيا. وادعى مينع في رده بان سبب الفصل هو تقليصات موسمية في العمل وليس بسبب كون العمال عربا.

واضاف مينع: ليس بامكان دائرة التشغيل اجبار اي مصنع بزيادة عدد عماله وان دائرة التشغيل ستحاول ايجاد مكان عمل جديد لهؤلاء العمال المفصولين!

مطالبة وزير الشرطة بمحاكمة اصحاب اعلانات التشغيل العنصرية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت عضو الكنيست تمار غوجانسكي برسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالبته بتقديم عدد من الشركات للمحاكمة بسبب نشرها اعلانات تشغيل عمال في الجرائد تفوح منها رائحة التمييز القومي حيث ذكر في الاعلانات «للقادمين الجدد فقط»، او «ادعوا العمل العبري» وغير ذلك من النداءات العنصرية.

رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري

اذا لم تفتح بلدية كرمئيل الشارع المؤدي الى اراضينا فسنفتحه بالقوة!



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد حسن بكري لمراسلنا، أنه اذا لم تقم بلدية كرمئيل بفتح الشارع المؤدي الى اراضي اهالي البعنة الواقعة جنوب القرية، فسنضطر الى التوجه الى المكان وفتح الشارع بالقوة.

وعلم أن بلدية كرمئيل قامت بسد الشارع المؤدي الى اراضي اهالي البعنة والتي يملكون فيها طابو ومزروعة بالزيتون ومستغلة، ليس فقط بوضع لافتة وانما بتكويم سواتر ترابية وحجارة، الامر الذي يمنع وصول السيارات والتراكتورات الى الاراضي.

ولم يتلق رئيس مجلس البعنة حتى اليوم اي رد على الرسالة التي كان قد بعث بها الى بلدية كرمئيل في الاسبوع الفائت حول الموضوع.

وقال لمراسلنا: «اتصلت اليوم - أمس - ببلدية كرمئيل وطلبت رئيس البلدية، الدار، وعرفت بنفسي والهدف من المهاتفة فكان الرد، ان رئيس البلدية لا يعالج مثل هذه القضايا وهناك قسم خاص لهذه الامور والموظف المسؤول الذي قام بوضع اللافتة موجود في الخدمة الاحتياطية وتستطيع التحدث معه عندما ينهي الخدمة في الاسبوع القادم»!!

وقال د. بكري، ردا على سؤال لمراسلنا: «دعونا اصحاب القسائم والارض المتضررين الى اجتماع سيعقد يوم السبت القادم في مبنى المجلس المحلي، للتداول حول الامر، وسترسل رسائل باسمائهم الى بلدية كرمئيل وامهالها لمدة اسبوع لفتح الشارع وإلا فسنضطر لفتحه بالقوة».

هرتسوغ: الفلسطينيون غير معنيين باقامة الدولة الفلسطينية!!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاجأ رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، تلاميذ المدرسة الاعدادية في بلدة «سيجف شالوم» بالقرب من بئر السبع حين قال: «على الرغم مما يقوله الفلسطينيون الا انهم رفضوا في الماضي اقامة دولة فلسطينية وهم غير معنيين اليوم باقامة الدولة الفلسطينية»!

ويبرر هرتسوغ موقفه هذا بالقول: حتى ١٩٦٧ كانت الضفة الغربية تحت سيطرة الاردن وقطاع غزة تحت السيطرة المصرية وان الاردن ومصر لم تبادرا الى اقامة الدولة الفلسطينية.

وعن العلاقات بين اليهود والعرب قال رئيس الدولة ان البديل للتفاوض هو المأساة التي نشهدها الان في لبنان. وقال «علينا ان نتذكر هذه المأساة المروعة وان لا نسمح للعناصر المتطرفة من الجانبين بالسيطرة على المسرح الشعبي».

وكان هرتسوغ حل، امس الاول، ضيفا على عشيرة عرب العزازمة التي يقيم افرادها في بلدة «سيجف شالوم» في النقب.

كيسار الى طوكيو



● يسرائيل كيسار ●

● تل ابيب - ذكر مصدر هستدروتي هنا ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، غادر البلاد أمس الثلاثاء في طريقه الى طوكيو للمشاركة في «مناقشة عن وضع العمال الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة ينظمها «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة»، الذي يتولى كيسار منصب نائب رئيسه.

وكان وفد من «الاتحاد الدولي» المذكور قد زار، في وقت سابق من هذا العام، الضفة الغربية وقطاع غزة لاجراء تحقيق حول مشاكل العمال الفلسطينيين.

■ تعزية ■

● الى الدكتور مروان دويري وعموم الاقارب بوفاة المرحومة الوالدة:

لوريس قعوار - دويري (ام غسان)

● والى محمد عبد الكريم منصور وعموم الاهل والاقارب بوفاة الوالد المرحوم:

عبد الكريم منصور (ابو محمد)

● السكرتارية القطرية للجبهة ●

محكمة الصلح في عكا تمدد فترة اعتقال فتاة من المكر غيابيا!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس فترة اعتقال فتاتين من المكر هما ياسمين وازدهار عمر رمضان لمدة يوم واحد بحجة استكمال التحقيق معهما.

وتم تمديد اعتقال ياسمين غيابيا وبدون احضارها الى المحكمة!! الامر الذي يعتبر سابقة. وهي موجودة في سجن الجلمة وتهمتها: «اسوارة قماشية بالوان العلم الفلسطيني كانت في رسغها»!!

كهانا مات لكن الكهانية ...!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - رغم مقتل كهانا وغياب جسده، إلا أن الكهانية لم تمت. فقد ظهرت هذا الاسبوع شعارات على بعض محطات وقوف الباصات على الشارع الرئيسي عكا صفد، وخاصة قرب مستوطنة شزور، غربي قرية الرامة، تدعو الى اجراء استفتاء عام لايصال كهانا الى الحكم!!

وجاء في الشعار حرفيا: «كهانا الى الحكم من خلال استفتاء عام»!! ويسأل السؤال: بعد مقتل كهانا اي كهانا يقصدون؟

ويذكر ان طاقم حركات السلام في حيفا والشمال كان قد نظم حملة لمحو الشعارات العنصرية والكهانية التي لطخت وبكثرة محطات وقوف الباصات في الشمال في آب الماضي وكتب محلها كلمة «سلام».

انتحار عجوز من رمات غارت في نهاريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتحرت صباح أمس بالقفز من الطابق الثالث في نهاريا عجوز من رمات غان في التسعين من عمرها.

وكانت العجوز في زيارة لاقربائها ويبدو ان اقرباءها حاولوا اقناعها بادخالها الى بيت للمسنين فرفضت ذلك. وما كان منها إلا أن غافلتهم وخرجت الى الشرفة وقفزت من الطابق الثالث، حيث استدعي طبيب وقرر موتها.

حصيلة حوادث الطرق في تشرين الماضي:

٣٥ قتيلا و ١٩٧ إصابة خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٣٥ شخصا مصرعهم واصيب ١٩٧ اخرون بجراح خطيرة في ١٧٣ حادثة طرق وقعت خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وبلغ عدد قتلى حوادث الطرق خلال الاشهر الـ ١١ الماضية من العام الجاري ٣٨٨ شخصا وعدد المصابين باصابات خطيرة ٣٤٧٠ شخصا.

وقد انخفض عدد قتلى حوادث الطرق خلال الاشهر الـ ١١ الماضية بنسبة ٩٪ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي، هذا في حين ارتفع عدد المصابين اصابات خطيرة خلال هذه الفترة بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع الاشهر الـ ١١ الاولى من العام الماضي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما مع احتمال سقوط أمطار محلية.

اما غدا الخميس فيتوقع ان يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معقولة ويكون البحر مائجا جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٩٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٣٥١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١١ ش.ج

■ تعزية ■

كامل محمود ياسين (ابو معاذ) وزوجته وابنائه وبناته وجميع افراد العائلة يتقدمون باحر التعازي القلبية الى السيد عثمان اعمر (ابو عامر) وزوجته وابنائه وبناته وعموم آل اعمر في طمرة بوفاة الطفل عمار عثمان اعمر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.